أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(١/أ)

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف : ٦٥١٣٢٧ - فاكس : ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب : ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي : ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد إلكتروني : ALRAYAN@cyberia.net.lb

تقديم

الحمد لله ربِّ العالمين الذي بعث فينا رسولاً منَّا يزكِّينا ويعلِّمنا الكتاب والحكمة ويهدينا بإذن ربِّه إلى الصراط المستقيم، وصلاةً وسلاماً على نبي الرحمة ورسول المحبة محمد ﷺ، صلَّى عليه ربنا ومجد، والآل والصحب جميعاً سرمداً، ***وبعد:***

فقد طلب مني الأخ الشيخ/نبيل يعقوب البصارة ـ حفظه الله ـ أن أقوم بتقديم كتابه الموسوم بـ ***«أنيس الساري في تحقيق وتخريج الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري»*** وأن أعتني بطباعته وإخراجه، فوافقت له على ذلك وأنا رحب الصدر، وقرير العين لتلبية طلبه، وتحقيق رغبته، ولم لا؟

وهذا شرف رفيع لي أن أقومَ على خدمة حديث رسولِ الله ﷺ، ففيه مرجاة الخير ومظنة القبول، ويقين الثواب ووداد النضارة، كما قال ﷺ: **«نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها ثم بلَّغها كما سمعها، فربَّ مبلَّغ أوعى من سامع»**[1].

ولله درُّ ابن حجر لما قال معقِّباً على خدمة الحديث وشرف صرف الأوقات في الأشغال به: (إنَّ أولى ما صرفت فيه نفائس الأيام، وأعلى ما خصَّ بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية، المتلقاة عن خير البرية، وهذه لا يرتاب عاقل في أن مدارها على كتاب الله المقتفى، وسنَّة نبيِّه المصطفى، وأن باقي العلوم إما آلات لفهمها وهي الضالة المطلوبة، أو أجنبية عنها وهي الضارة المغلوبة).

وهذا إمام أهل السنة في عصره أحمد بن حنبل يصدح بأبيات حسناوات يمتدح بها الحديث وأهله، وينوِّه بفضله ومكانته فيقول:

دين النبي محمد آثار ... خير المطية للفتى أخبار
لا ترغبنَّ عن الحديثِ وآلِهِ ... فالعلمُ ليل والحديث نهارُ

وليعد الراغب في الاستزادة من بيان «فضل العلم» إلى مقدمات دواوين السنة وتراجم جهابذة الحديث لينظر طرفاً من فضل الحديث وفضل طلبه وتعليمه، وخاصة ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه «شرف علوم الحديث».

كما وأنه مما حثَّني على الانتهاض لتلك المهمة هو معرفتي بالأخ الفاضل الشيخ/نبيل بن يعقوب البصارة ـ على مدى معايشتي له قرابة ثلاثين عاماً، عرفتُه فيها باحثاً جاداً عازفاً عن زخارف الدنيا، غير ملتفتٍ إلى بهرج، ولا عرض عاجل، بل طالباً للعلم عاكفاً على مدارسة السنَّة وعلومها، متأبِّطاً لدواوينها، متتبِّعاً لمياسم أهلها، زاده الله فضلاً وعلماً وخلقاً.

ولخدمة كتاب ***«أنيس الساري»*** عمدتُ إلى:

١ ـ العمل على إخراج الكتاب في أحسن صورة، وأبهى حلَّة، خالياً من الأخطاء، ويأتي هذا من خلال تفريغي لموظف خلال عامين كاملين، يقوم على طباعة الكتاب ومراجعته وتصحيحه، واعتماده، وذلك في كل حرف من الشيخ/نبيل يعقوب، ثم قمتُ بدفعه بعدها إلى مطبعة نظنُّ بها الخير في جودتها وإتقانها.

٢ ـ عزمتُ على تهذيب وترتيب فتح الباري معتمداً على الطبعة الموجودة في السوق «الطبعة السلفية» من أجل نقل الكتاب من كونه كتاباً لا يقتنيه إلا العلماء، إلى كتاب يستأنس به طلبة العلم وعامة القراء من أبناء الصحوة الإسلامية، وذكرت الحكم على الأحاديث الواردة في كتاب فتح الباري شرح البخاري والتي وصل إليها الشيخ نبيل في كتابه «أنيس الساري» رغبة في تسهيل التخريج على الباحث العجلان في الوصول إلى درجة حكم الأحاديث الواردة في شرح ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ. واعتبرتُ هذا العمل تقديماً للجهد الذي بذله الشيخ نبيل في خدمة فتح الباري، وأسميتُهُ: ***«فتح الفتوح الدواني في ترتيبات وتهذيبات وتخريجات وفقهيات وتوضيحات فتح الباري»***، وقد اختصرتُ الاسم إلى ***«فتح الفتوح»***، هذا وقد كنتُ حريصاً على عدم الإساءة للكتاب في الاختصار المخلّ، فابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ قد حبَّره تحبيراً جميلاً، يصعب على أحد أن يختصره، حيث قال: (وقد استخرتُ الله تعالى في أن أضم إليه نبذاً شارحة لفوائده، موضحةً لمقاصده، كاشفةً عن مغزاه في تقييد أوابده واقتناص شوارده، وأقدم بين يدي ذلك كله مقدمة تبين قواعده وتزيِّن فرائده، جامعة وجيزة؛ دون الإسهاب وفوق القصور، سهلة المأخذ، تفتح المستغلق وكذلك الصعاب، وتشرح الصدور)اهـ.

ولذلك اقتصر عملي في التهذيب على محورين:

المحور الأول: في الجانب الحديثي والفقهي:

قمتُ بـ:

أ ـ حذف الكلام المتعلق بعلوم مصطلح الحديث من تفاصيل في مواضيع الإرسال والتدليس والمضطرب وغيرها من مفردات علوم مصطلح الحديث حيث يمكن الرجوع لها بالتفصيل في كلام الإمام ابن حجر في مؤلفه العظيم في المصطلح (نخبة الفكر).

ب ـ حذف الأقوال المتعلقة بالتعريف برجال الإسناد ومسائل الجرح والتعديل، فهذه قد فصل فيها الشيخ المحقق نبيل يعقوب في كتابه (**أنيس الساري**) الذي جعلنا حكمه على الحديث في هامش تهذيب الفتح.

ج ـ حذف عمل ابن حجر في وصل المعلقات عند البخاري، وقد اكتفينا بما قمنا به في بيان الموصول والتعليق على المعلقات في الهامش.

د ـ حذف الأقوال في استطرادات ابن حجر في تعدد الروايات واختلافها وبيان علل الحديث والاقتصار على بعض الروايات منها لأنه قد كفانا الشيخ نبيل ذلك في (**أنيس الساري**).

هـ ـ الاقتصار على بعض أقوال أهل العلم التي يذكرها الحافظ ابن حجر في المسائل المتنوعة الفقهية والحديثية.

ملاحظات:

١ ـ الإبقاء على ترتيب الكتاب الذي وضعه الإمام ابن حجر، في الإبقاء على كل حديث في موضعه، وذلك للمحافظة على النكت الحديثية والمباحث الفقهية المرادة في تقطيع الإمام البخاري للأحاديث ومناسبتها لأبوابها.

٢ ـ وضع عناوين جانبية للقضايا والمباحث التي أوردها الحافظ ابن حجر أثناء شرحه لسهولة وصول الباحث لمراده من الحديث.

٣ ـ المحافظة على الاستنباطات الفقهية والقواعد الأصولية عند الحافظ ابن حجر.

المحور الثاني: الجانب اللغوي:

أ ـ اختصار أقوال أهل اللغة في ضبط بعض المفردات والتراكيب.

ب - اختصار أقوال أهل اللغة في الإعراب وتوجيهه بما لا يخل بالمعنى العام للحديث.

ج - حذف الشواهد التي فيها نوع من الاستطراد.

وإكمالاً للفائدة قمتُ بعدة أمور، منها:

١) **إحالة المسائل الفقهية التي ذكرها ابن حجر في الفتح إلى أماكنها في كتب المذاهب**: وذلك من خلال الرجوع إلى الموسوعة الفقهية الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، طبعة دار السلاسل.

٢) **الأحاديث المعلقة عند البخاري**: لقد كانت خدمتي للأحاديث المعلقة تتبلور في: ذكر الأماكن التي وصلها الإمام البخاري في نفس الصحيح والتي لم يصلها حاولت ذكر مواطن وجودها في صحيح مسلم أو موطأ مالك والأدب المفرد للبخاري، وكذلك في كتب السنن والمسانيد مع ذكر حكم الشيخ الألباني على الحديث إن وُجد ذلك.

٣) **المصطلحات الأصولية الموجودة في الفتح**: وهذه قد حاولتُ توضيحها في الهامش وترتيبها في عنوان أصولي واحد، مع محاولة ذكر أماكن وجود هذه الأصول في كتب العلماء، وقد توحدت في المجلد الأول والثاني مع الإشارة إلى أماكن تواجدها متفرقة في مجلدات فتح الباري.

٤) **الآثار الواردة في الفتح**: اجتهدتُ على ذكرِ مواطنها في مصنف عبدالرزاق ومصنف ابن أبي شيبة.

٥) **الإحالات**: قمنا بتحديد «الموضوع» الذي أشار إليه الحافظ ابن حجر في «الفتح» وذكرنا الكتاب ورقم الباب ورقم الحديث ورقم المجلد والصفحة، وذلك ليسهل الوصول إليه من قبل الباحث.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، ***وبعد:***

فإن عمل أخينا الفاضل الشيخ نبيل البصارة ـ أحسن الله إليه ـ في استخراج الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في كتابه «فتح الباري» مع ذكر كلامه على تلك الأحاديث، ثم ترتيبها على نَسَق حروف المعجم عملٌ علمي مفيد، طالما أشرتُ به على عدد من طلابي ليكون موضوع رسالته لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه، لكنهم استثقلوا هذا العمل واستعظموه، ولم يقدموا عليه.

وقد قام به أخونا نبيل ـ أثابه الله ـ حِسْبَةً من دون طلب نيل درجة علمية، أو مكافأة مالية.

هذا وإن عمله لم يقتصر على استخراج الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر، ونقل كلامه في بعضها، وترتيبها على نسق حروف المعجم، لكنه زاد على ذلك عملا علميا متعبا ومفيدا، وهو أنه عمد إلى الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر، ولم يخرِّجها، أو لم يحكم عليها بالقبول أو الرد ـ وهي الأكثر ـ فخرَّجها، وحكم عليها بما يليق بحالها من حيث القبول أو الرد، بطريقة علمية دقيقة ومطولة، وهو عمل علمي كبير تنوء به مجموعة من أهل العلم، فقام به أخونا نبيل وحده، ولا يُقدِّر هذا العمل العلمي المتعب إلا ذووه.

ولقد قرأت نماذج مما عمله، فوجدت عمله فيها سليما، وموافقا للقواعد العلمية التي مشى عليها أئمة الحديث. ولكني لم أطلع على العمل كاملا، فعسى أن يكون كله مثل النماذج القليلة التي قرأتها واطلعت عليها.

وفي الختام أعود فأقول إن هذا العمل عمل علمي فريد، ومفيد، وهو عمل شاق، بذل فيه صاحبه جهدا علميا مشكورا، وصبر على جمع أسانيد الأحاديث، وسَبْرِها والحكم عليها. فجزاه الله خيرا عن طلبة العلم عامة، وعن طلبة الحديث خاصة، وأجزل له المثوبة، إنه سبحانه خير مسئول، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أ.د. محمود بن أحمد الطحان

أستاذ الحديث بكلية الشريعة ـ جامعة الكويت

الكويت في ٧ ربيع الأول سنة ١٤٢٢هـ

الموافق ٢٠٠١/٥/٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

السبب في تصنيف هذا الكتاب:

كانت الفكرة ابتداء هي استخراج الأحاديث التي ذكرها الحافظ بن حجر في كتابه «فتح الباري» مع ذكر كلامه على هذه الأحاديث، ثم ترتيب هذه الأحاديث على نسق حروف المعجم، ثم طباعتها في كتاب، وذلك أنّ الحافظ ابن حجر كان حافظا من حفاظ الحديث، وإماما من أئمة أهل الحديث الذين يؤخذ قولهم ويحتج به في الحكم على الأحاديث.

ومعرفة كلام الحافظ رحمه الله تعالى على الأحاديث هو مطلب لي ولغيري ممن يتكلم على الأحاديث المروية عن النبي ﷺ، ويميز بين صحيحها وسقيمها، ويتكلم على رواتها جرحا وتعديلا.

وفعلا قمت باستخراج هذه الأحاديث وذلك بعد قراءة الكتاب كله وكتبتها على بطاقات، فلما انتهيت من ذلك قمت بترتيب هذه البطاقات على حروف المعجم، فأصبحت بذلك ـ بعد نسخها على أوراق ـ جاهزة للطباعة. لكني عندما نظرت في هذه الأحاديث رأيت أنّ الذي حكم عليه الحافظ منها بالقبول أو الرد قليل بالنسبة لمجموعها، وأنّ كثيرا من هذه الأحاديث قد ذكرها ولم يتكلم عليها بشيء، ومنها ما قام بتخريجه فقط، ولم يقم بالحكم عليها بالقبول أو الرد، فوقع في نفسي أن أقوم بتحقيق هذه الأحاديث تحقيقا علميا مطولا، فبدأت بذلك من غير أن أشعر أن هذا العمل سيأخذ مني وقتا طويلا قارب العشرين عاما[1]، وكنت أقوم به بمفردي، أواصل الليل بالنهار وانقطع عنه في فترات لكثرة الشواغل الأخرى.

(١) كان ابتداء العمل بالكتاب سنة ١٩٧٩م.

ثم بعد أن انتهيت من تحقيق هذه الأحاديث رجعت إلى قراءة «فتح الباري» مرة أخرى لعلي أجد فيه أحاديث أخرى فاتني أن أنقلها، فوجدت فيه أحاديث أخرى كثيرة لم أقم باستخراجها في المرة الأولى، وفيها أحاديث لم يسق الحافظ ألفاظها، وأحاديث ذكرها بمعناها، وأحاديث اقتصر على بعض متونها، فرأيت أن أجعل هذه الأحاديث والتي قبلها في مجموعتين:

المجموعة الأولى: وتشتمل على:

١ ـ أحاديث قولية ساقها الحافظ بألفاظها، مثل:

- أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر.
- بورك لأمتي في بكورها.
- الخراج بالضمان.
- من صلى خلف إمام فقراءة الإمام له قراءة.

٢ ـ أحاديث قولية ساق الحافظ بعض متونها، مثل:

- إذا سألت فاسأل الله.
- إنّ السيف محاء للخطايا.
- الدنيا سبعة آلاف سنة بعثت في آخرها.
- من فارق الجماعة شبرا فقد خلع رِبْقَة الإسلام من عنقه.

٣ ـ أحاديث فعلية ساق الحافظ ألفاظها، مثل:

- أنّ النبي ﷺ ضرب وغرّب...
- أنه ﷺ صلى الضحى ست ركعات.
- حديث ابن مسعود: رآني النبي ﷺ واضعا يدي اليسرى على يدي اليمنى فنزعها ووضع اليمنى على اليسرى.
- كان النبي ﷺ يجافي يديه، فلو أنّ بهيمة أرادت أن تمرّ لمرّت.

٤ ـ أحاديث فعلية ساق الحافظ بعض متونها، مثل:

- حديث عائشة أنها صنعت لرسول الله ﷺ جبة من صوف سوداء فلبسها.

- حديث أنّ النبي ﷺ حج حجتين قبل أن يهاجر، وحجة قَرَنَ معها عمرة - يعني بعد ما هاجر -.
- حديث ابن أبي أوفى أنّ النبي ﷺ صلى الضحى ركعتين.
- حديث أنّ النبي ﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد، فإن رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يجتمعوا ثم يصلي.

٥ - أحاديث صفات الرسول ﷺ الخَلقية والخُلقية، مثل:

- كان أبيض مُشربا بياضه بحمرة.
- كان أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا.
- كان أسيل الخدين، شديد سواد الشعر، أكحل العينين، أهدب الأشفار.
- كان أشدّ حياء من العذراء في خدرها.
- كان خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى برضاه.

٦ - أحاديث أسباب النزول، مثل:

- حديث محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: لما توفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنه أن يتزوج امرأته، وكان ذلك لهم في الجاهلية، فأنزل الله هذه الآية: - يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها -.
- حديث ابن عباس قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم ليهلكن، فنزلت - أذن للذين يقاتلون - الآية.
- حديث أنس قال: لما رجعنا من الحديبية وقد حيل بيننا وبين نُسكنا فنحن بين الحزن والكآبة، فنزلت: يعني قوله تعالى - إنا فتحنا لك فتحا مبينا -.

وهذه المجموعة هي التي بين يديك الآن، وأحاديثها مرتبة على نسق حروف المعجم.

وأما المجموعة الثانية فهي تشتمل على:

١ - أحاديث لم يسق الحافظ ألفاظها، مثل:

- قال الحافظ: لأنّ مثل هذا الحديث وقع لأبي هريرة كما رواه مسلم، وصحبته متأخرة عن نزول أكثر الفرائض، وكذا ورد نحوه من حديث أبي موسى، رواه أحمد بإسناد حسن» الفتح ١/٢٣٧
- قال الحافظ: وورد في كون الصلاة في النعال من الزينة المأمور بأخذها في

الآية حديث ضعيف جدا، أورده ابن عدي في «الكامل» وابن مردويه في «تفسيره» من حديث أبي هريرة، والعقيلي من حديث أنس» الفتح ٢/٤٠

- قال الحافظ: وأخرجه ابن سعد من رواية سعيد بن سعد الأنصاري عن ابن عباس نحو هذا السياق ولكن لم يسمعه» الفتح ٣/٤٨

- قال الحافظ: وقد ثبت ذلك من حديث ابن عباس كما في الباب الذي قبله، ومن حديث جابر عند مسلم، ومن حديث عائشة عند النسائي، ومن حديث الحارث بن عمرو السهمي عند أحمد وأبي داود والنسائي» الفتح ٤/١٣٠

٢ - أحاديث ذكرها الحافظ بمعناها، مثل:

- قال الحافظ: وبيّن أحمد في حديث ابن مسعود أنّ الأولى كانت عند سؤاله إياه أن يريه صورته التي خُلِقَ عليها، والثانية عند المعراج» الفتح ١/٢٦

- قال الحافظ: وقال ابن بطال أيضا في هذا الحديث دليل على ضعف الحديث الوارد في أنّ جبريل أَمَّ بالنبي ﷺ في يومين لوقتين مختلفين لكل صلاة» الفتح ٢/١٤٦

- قال الحافظ: وقد ورد من حديث علي عند البزار ما يدل على أنه لأمر يتعلق بالملك الذي يستمع القرآن من المصلي فلا يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه» الفتح ٣/٢٧

- قال الحافظ: وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في الذي يسرق من الجرين يغرم مثليه» الفتح ٥/٢٦٩

٣ - أحاديث اقتصر الحافظ على بعض متونها آثرت أن تكون في هذه المجموعة الثانية، مثل:

- قال الحافظ: وقد قال في حديث عمرو بن عَبَسَةَ الذي رواه ابن خزيمة وغيره مطولا في فضل الوضوء «ثم يغسل قدميه كما أمره الله» الفتح ١/٢٧٦

- قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث أبي أمامة في هذا الحديث «فإنه يقوم بين يدي الله وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره» الفتح ٢/٥٨

- قال الحافظ: وفي حديث أبي لبابة عند ابن ماجه «ما لم يسأل حراما» وفي حديث سعد بن عبادة عند أحمد «ما لم يسأل إثما أو قطيعة رحم» الفتح ٣/٦٧

- قال الحافظ: وفي حديث عائشة عند البزار «فيتلقاها الرحمن بيده» الفتح ٤/٢١

٤ ـ أحاديث فاتني أن أذكرها في المجموعة الأولى فذكرتها في المجموعة الثانية.

وقد ذكرت أحاديث هذه المجموعة بحسب ورودها في «فتح الباري»، ثم عملت لها(١) فهرسا على ترتيب حروف المعجم ليهتدي إليها طالبها.

الأحاديث المكررة في فتح الباري:

تكرر ذكر عدد لا بأس به من الأحاديث في فتح الباري، ويختلف أسلوب الحافظ في ذكر هذه الأحاديث المكررة من موضع لآخر:

- فتارة يذكر الحديث في أكثر من موضع بنفس اللفظ، مثل:

• حديث أبي موسى مرفوعا «حجابه النور، لو كشفه لأحرقت سُبُحَاتُ وجهه ما أدركه بصره» ذكره في كتاب التوحيد في موضعين:

الأول: في باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا (١٧/١٤٣)

والثاني: في باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة (١٧/٢٠٥)

- وتارة يذكر الحديث في موضع بلفظ ويذكره في موضع آخر بسياق آخر، مثل:

• حديث عبدالله بن الزبير «إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا، منهم: الأسود العنسي صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة»

ساقه هكذا في كتاب الفتن باب حدثنا مسدد (١٦/٢٠٠) وسكت عليه.

وساقه في كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام (٧/٤٣٠) بلفظ «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا، منهم: مسيلمة والعنسي والمختار»

وذكر أنه عند أبي يعلى بإسناد حسن.

وقد ذكرت الحديث في الكتاب في موضعين: الأول في حرف الهمزة، والثاني في حرف اللام ألف.

وتكلمت عليه في الموضع الثاني فقط، وأحلت بالأول إليه.

- وتارة يكون الحديث مشتملا على أكثر من فقرة، فيذكر إحدى الفقرات في موضع ويذكر فقرة أخرى في موضع آخر، ولا يذكر الحديث بتمامه، مثل:

---

(١) وأقصد بذلك ألفاظ الأحاديث المذكورة أثناء التحقيق لا الألفاظ التي اقتصر عليها الحافظ.

• حديث «تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو قال على يده فيسأله: كيف هو؟.

وتمام تحياتكم بينكم المصافحة»

فذكر الفقرة الأولى المتعلقة بعيادة المريض في كتاب المرضى - باب وضع اليد على المريض (٢٢٥/١٢) ونسب الحديث للترمذي وابن السني وقال: بسند لين.

وذكر الفقرة الثانية المتعلقة بالمصافحة في كتاب الاستئذان - باب المصافحة (٢٩٣/١٣) ونسب الحديث للترمذي وحده وقال: بسند ضعيف.

وقد ذكرت الحديث في حرف التاء مرتين: مرة بالفقرة الأولى منه، ومرة بالفقرة الثانية منه، وتكلمت عليه في موضع واحد وهو: تمام عيادة المريض...

- وتارة يذكر الحديث في موضع بتمامه، ويذكره في مواضع أخرى مفرقا، مثل:

حديث «ما ملأ آدمي وعاءً شراً من بطن، حسب ابن آدم لقيمات يُقمن صلبه، فإن غلب الآدمي نفسه فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس»

ذكره هكذا تاما في كتاب الأطعمة - باب من أكل حتى شبع (٤٥٨/١١) وذكر أنه عند الترمذي وغيره من حديث المقدام، وقال: حديث حسن.

وذكر الفقرة الأولى في كتاب الرقاق - باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه (٦٧/١٤) بلفظ: ما ملأ ابن آدم... وذكر أنّ الترمذي أخرجه وقال: حسن صحيح.

وذكرها أيضا في كتاب الاعتصام - باب قول النبي ﷺ: بعثت بجوامع الكلم (٧/١٧) باللفظ السابق وذكر أنه عند الأربعة وصححه ابن حبان والحاكم.

وذكر الفقرة الثانية في كتاب المرضى - باب تمني المريض الموت (٢٣٢/١٢) وذكر أنه عند أصحاب السنن.

وقد ذكرت الحديث في ثلاثة مواضع: الأول: في حرف الحاء، والثاني والثالث في حرف الميم، وتكلمت عليه في موضع واحد[1]، وهو الأول.

---

(١) وهذا هو الغالب أني أتكلم على الحديث في موضع واحد، وقد أتكلم عليه في أكثر من موضع. فانظر مثلا: حديث رقم ٣٤٢، فقد تكرر الكلام عليه أيضا برقم ٣٩٠٣

- وتارة يذكر الحديث في موضع بلفظ، ويذكره في موضع آخر باللفظ نفسه مع زيادة في المتن أو نقص فيه، مثل:

• حديث «جَنِّبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم»

ذكره هكذا في كتاب الصلاة - باب أصحاب الحراب في المسجد (٢/٩٥)

وذكره في كتاب الأحكام - باب من حكم في المسجد (١٦/٢٧٩) وأسقط منه «ومجانينكم» وزاد فيه «وإقامة حدودكم»

- وتارة يذكر الحديث في موضع بلفظه، ويذكره في موضع آخر ولا يسق لفظه، أو يذكره بمعناه، أو يقتصر على بعض متنه.

وأمثلة ذلك كثيرة في المجموعة الثانية:

فمنها: حديث أبي شريح هانئ رفعه «مِنْ موجبات الجنة: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وحسن الكلام»

ذكره هكذا في كتاب الاستئذان - باب قول الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم (١٣/٢٤٨) وسكت عليه، وذكرته في المجموعة الأولى في حرف الميم.

وقال في كتاب الإيمان - باب إطعام الطعام من الإسلام (١/٦٢): قوله (أن رجلا) لم أعرف اسمه، وقيل: إنه أبو ذر، وفي ابن حبان أنه هانئ بن مرثد والد شريح سأل عن معنى ذلك فأجيب بنحو ذلك.

وقد ذكرته في المجموعة الثانية برقم ١٣

فهذا الحديث وأشباهه مما ذكر في المجموعة الثانية تجد الكلام عليه في المجموعة الأولى.

وانظر أيضا في المجموعة الثانية الأحاديث التالية: ١٤ و١٨ و٢٠ و٢٢ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٧ و٥٣ و٥٦ و٦٠ و٦٧ و٧٠ و٧٣ و٧٥ و٧٦ و٧٩ و٨٠ و٨٣ و٨٤ و٩٢

الأوهام التي وقع فيها الحافظ عند ذكره للأحاديث:

وقعت للحافظ أوهام ليست بالكثيرة، أشير إلى بعضها هنا:

١ - ذكر الحافظ حديث أم سلمة «إنّ الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرّم عليها» ونسبه لأبي داود، ووهم في ذلك لأنّ أبا داود لم يخرج هذا الحديث في كتابه، ولذلك ذكر الحافظ الحديث في «المطالب العالية» (٢٤٦٢) ونسبه إلى أبي يعلى.

٢ ـ ذكر الحافظ حديث عائشة: كان خلقه القرآن، يغضب لغضبه، ويرضى لرضاه» ونسبه لمسلم، وإنما هو عند مسلم بالفقرة الأولى منه فقط، وأما الحديث بتمامه فهو عند الطبراني في «الأوسط» كما بينت ذلك في حرف الكاف.

٣ ـ ذكر الحافظ حديث «كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما» وقال: أخرجه الطبراني عن أبي أمامة.

ولم أره عند الطبراني من حديث أبي أمامة وإنما هو من حديث ابن عباس، والله تعالى أعلم.

٤ ـ ذكر الحافظ حديث «كُفِّن عليه الصلاة والسلام في ثوبين وبُرْد حبرة» وقال: أخرجه أبو داود من حديث جابر.

ولم أره من حديث جابر، وإنما هو من حديث ابن عباس وغيره.

٥ ـ قال الحافظ: في مسند أحمد أنه (أي هرقل) كتب من تبوك إلى النبي ﷺ: إني مسلم، فقال النبي ﷺ «كذب بل هو على نصرانيته»

ولم أره في مسند أحمد، وإنما هو عند ابن حبان في صحيحه (٤٥٠٤)

٦ ـ ذكر الحافظ حديث «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها» وقال: أخرجه مسلم من حديث بُرَيدة، وزاد أبو داود والنسائي من حديث أنس «فإنها تذكرة للآخرة»

ولم أره عندهما من حديث أنس، وإنما أخرجاه من حديث بريدة، وأما حديث أنس فأخرجه الحاكم وغيره كما سيأتي.

٧ ـ ذكر الحافظ حديث أم سلمة أنّ النبي ﷺ كان يتقي سورة الدم ثلاثا ثم يباشر بعد ذلك. وقال: رواه ابن ماجه.

ولم أره عنده، وإنما أخرجه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» والإسماعيلي في «معجمه» وغيرهما.

٨ ـ ذكر الحافظ حديث حذيفة مرفوعا «شغلونا عن صلاة العصر» وقال: أخرجه مسلم.

وليس هو عند مسلم من حديث حذيفة، وإنما هو عند البزار وابن حبان والطبراني في «الأوسط» وغيرهم.

الحكم على الأحاديث:

تنقسم أحاديث الكتاب من حيث الحكم عليها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: أحاديث البخاري التي يذكرها الحافظ في أثناء الشرح ولا يبين أنها عند البخاري.

فهذه الأحاديث صحيحة كما هو معلوم، وليس من شرطي في هذا الكتاب أن أتكلم عليها كما سيأتي في التنبيهات، وإنما أكتفي بذكر موضعها من الصحيح ولا أذكر فيها حكما.

الثاني: أحاديث مسلم التي يذكرها الحافظ:

فهذه أكتفي بذكر موضعها في صحيح مسلم إلا ما ندر.

مثل حديث صهيب مرفوعا «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا: إنّ لكم عند الله وعدا. . . الحديث.

فهذا الحديث أشار الحافظ إلى أنّ رواته اختلفوا في وصله وإرساله، فذكرت هذا الاختلاف ورجحت رواية من وصله، وهي التي أخرجها مسلم في كتابه.

الثالث: الأحاديث التي ليست في الصحيحين.

فمعظم هذه الأحاديث قمت بتخريجها والكلام على طرقها. وأحاديثُ أخرى اكتفيت بذكر كلام الحافظ عليها، لأنّ أكثر هذه الأحاديث لم أقف عليها، إما لأنها مروية في كتب مفقودة، أو مخطوطة لم يتيسر لي الحصول عليها[1]، أو مطبوعة لكن لم أر الحديث فيها في مظانه.

وأما الأحاديث التي خرجتها وتكلمت على طرقها فهي إما أحاديث حكمت عليها

---

(١) ومن هذه الكتب: الاستئذان لابن المبارك، وآداب الحكماء لابن أبي عاصم، والإكليل للحاكم، والتفسير لابن مردويه، والمغازي لابن عائذ، والشريعة لابن أبي داود، والفوائد لأبي عمر بن حيوة، والنكاح والسرقة كلاهما لأبي الشيخ، والذكر للفريابي، وكتاب مكة لعمر بن شبة وغيرها.
وأنا أذكر هنا أرقام الأحاديث في المجموعة الأولى والتي لم أقف عليها: ١٥ و٢٠٢ و٢٧٨ و٣٢٩ و٤٢٨ و٥٥٤ و٥٥٧ و٧٨٣ و٧٩١ و٨٠٦ و٨٢٣ و٨٣١ و٨٣٣ و٨٤٧ و٩١٥ و٩٥٨ و٩٧١ و٩٧٦ و٩٩٠ و١٠٤٠ و١٠٤٢ و١٠٧٢ و١٠٨٤ و١٠٩٩ و١١٨٧ و١٢٢١ و١٣٣٥ و١٣٧١ و١٤١٨ و١٤٣٢ و١٤٨٠ و١٥١٦ و١٧٣٤ و١٩٨١ و٢٠٠٨ و٢٠٣٨ و٢٠٤٨ و٢٠٥٤ و٢١١٥ و٢١٦٧ و٢١٩٠ و٢٢٣٠ و٢٣٠٣ و٢٣٠٤ و٢٣١٧ و٢٤٧٧ و٢٥٠٣ و٢٥٠٤ و٢٥٠٥ و٢٥٢٢ و٢٥٩٠ و٢٦١٥ و٢٨٣٦ و٢٨٥٤ و٣٠٧٢ و٣٠٨٢ و٣١١٣ و٣١٨٤ و٣١٨٨ و٣٣٢١ و٣٣٨٦ و٣٧٥٤ و٣٧٦٠ و٣٨٠٤ و٣٩٦٢ و٣٩٧٢ و٤٠٤٤ و٤٠٨٢ و٤١١٦ و٤١٨٩ و٤٢٠٩ و٤٣٠٣ و٤٤٣٦ و٤٥٢٣ و٤٦٢٤ و٤٦٤١ و٤٦٨٦ و٤٧١٣ و٤٧٧٦

بالصحة أو الحسن أو الضعف، فأقول في ابتداء الكلام على الحديث: صحيح، أو حسن، أو ضعيف، أو ضعيف جدا، أو موضوع...

وهي كثيرة ولله الحمد.

وإما أحاديث لم أحكم عليها بشيء، وذلك لأنّ الحافظ ذكر عدة أحاديث مجتمعة، فمنها ما هو صحيح، ومنها ما ليس كذلك، أو ذكر متنا صحيحا من طريق ضعيفة، وإما لتوقفي في ذلك[١]، وهي كثيرة أيضا.

لكني لم آل جهدا في جمع طرق هذه الأحاديث وذكر الاختلاف بين رواتها والكلام فيهم جرحا وتعديلا.

وذكرت كلام أهل العلم على هذه الأحاديث سواءٌ ممن أخرج هذه الأحاديث في كتبهم كأبي داود والترمذي والبزار والنسائي والعقيلي والطبراني وابن عدي والدارقطني والحاكم والبيهقي وابن عبدالبر، أو غيرهم كالهيثمي في «مجمع الزوائد» والحافظ ابن حجر في كتبه الأخرى «الإصابة» و «التلخيص الحبير» و «تخريج الأذكار» و «تخريج أحاديث المختصر» و «الأمالي» وغيرها، والبوصيري في «مصباح الزجاجة» و «إتحاف الخيرة» و «مختصره» وغيرهم.

الطبعة المعتمدة لهذا الكتاب:

اعتمدت في كتابي هذا على طبعة مصطفى البابي الحلبي المطبوعة بمصر، فأذكر عند كل حديث موضعه في «فتح الباري» من هذه الطبعة، وأجعله في الهامش بعد أن أضع بعد كلام الحافظ على الحديث رقما، وذلك كما يلي:

أ ـ ذكر الجزء والصحيفة.

ب ـ ذكر اسم الكتاب الذي ورد فيه الحديث.

ت ـ ذكر اسم الباب الذي ورد فيه الحديث.

---

(١) بسبب اختلاف في راو، أو اختلاف على راو ثقة في رفع حديث ووقفه، أو وصله وإرساله، أو بإبدال راو بآخر، أو بإسقاط راو وإثباته، أو بغير ذلك من أنواع الاختلاف على الثقات، ثم لم تترجح رواية على أخرى، أو اختلف أهل العلم في أرجح هذه الروايات.

أو لغير ذلك من الأسباب التي تدعو إلى التثبت وعدم التعجل في الحكم على الحديث.

مثال على ذلك:

حديث عقبة بن عامر مرفوعا «أيام منى عيدنا أهل الإسلام»

قال الحافظ: وهو في السنن وصححه ابن خزيمة»(١)

فرقم (١) المذكور هنا في نهاية كلام الحافظ يكون في الهامش أيضا وفيه البيانات التالية:

(١) ١٢٨/٣ (كتاب العيدين ـ باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين)

فالحديث هذا ذكره الحافظ في الكتاب المذكور، وفي الباب المذكور، في الجزء الثالث وصفحة رقم مائة وثمانية وعشرين.

وسبب ذكري للكتاب وللباب عند كل حديث أنّ لفتح الباري عدة طبعات، فمن كانت عنده الطبعة المعتمدة فيرجع إلى الجزء والصفحة مباشرة، ومن كانت عنده طبعة أخرى فيرجع إلى الكتاب والباب فيصل إلى الحديث المذكور.

ثم يأتي بعد قول الحافظ كلامي على الحديث، فأذكر أولا الحكم على الحديث، فأقول: صحيح أو حسن أو ضعيف. . . ثم التخريج والتحقيق.

تنبيهات:

الأول: ذكرت أن موضوع الكتاب هو الأحاديث المذكورة في الشرح، فعلى هذا فأحاديث البخاري ليست من شرط الكتاب، وكذلك طرق أحاديث البخاري التي يذكرها الحافظ في الشرح ليست من شرط هذا الكتاب، وإن وجدت فيه فهي قليلة جدا.

الثاني: الأحاديث المعلقة التي يذكرها البخاري في كتابه ويتكلم عليها الحافظ في الشرح لا أتعرض لها أيضا إلا نادرا.

الثالث: الأحاديث التي يذكرها الحافظ في الشرح ويسكت عنها وهي في البخاري أبين ذلك فقط ولا أتكلم عليها.

الرابع: الموقوفات والمقطوعات ليست من شرط هذا الكتاب، وما ذكرت فيه من الموقوف فلأنّ الحافظ ذكر أنها رويت مرفوعة أيضا، مثل:

- حديث ابن عباس: الإضرار في الوصية من الكبائر.
- وحديث ابن عباس أيضا: حرمت الخمر قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب.

- وحديث ابن مسعود: عليكم بالشفاءين العسل والقرآن.

وغيرها.

الخامس: الأحاديث التي ذكر الحافظ أنّ مسلما أخرجها ذكرتها في كتابي هذا، وبينت موضعها في صحيح مسلم، وليس من شرطي في هذا الكتاب أن أتكلم على طرقها، وإنما شرطي هنا أن أتكلم على غير ما في الصحيحين.

السادس: الحديث الذي يخرجه البخاري في كتابه من رواية صحابي معين ويذكر الحافظ أنّ هذا الحديث رواه صحابي آخر أو أكثر من صحابي خارج الصحيح أقوم بتخريجه، وأمثلته في هذا الكتاب كثيرة، فمنها:

- حديث «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»

أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود (فتح ١/١٢٠)

وذكر الحافظ أنّ النسائي أخرجه من حديث سعد بن أبي وقاص.

- حديث أنّ النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين.

أخرجه البخاري من حديث عبدالله بن زيد (فتح ١/٢٦٩)

وذكر الحافظ أنّ أبا داود والترمذي وابن حبان أخرجوه من حديث أبي هريرة.

- حديث الثلاثة الذين دخلوا الغار فانطبق عليهم.

أخرجه البخاري من حديث ابن عمر (فتح ٧/٣١٧ ـ ٣٢٠)

وذكر الحافظ أنه رواه أيضا النعمان بن بشير وعقبة بن عامر وأبو هريرة وأنس وعلي وابن أبي أوفى وابن عمرو.

- حديث «من كذب عليّ متعمدا...»

أخرجه البخاري من حديث علي ومن حديث الزبير ومن حديث أنس ومن حديث سلمة بن الأكوع ومن حديث ابن عمرو ومن حديث المغيرة بن شعبة ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث أبي هريرة.

وذكر الحافظ أنه رواه عن النبي ﷺ غير هؤلاء أيضا.

السابع: أعرضت عن كثير من الروايات التي نسبها الحافظ للواقدي، لأنّ الواقدي متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

بل قال الإمامان إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث.

الثامن: إذا قلت: قال الحافظ، فمرادي ابن حجر العسقلاني، وذلك في الكتاب كله.

وسميته: أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل مقبولا عنده، وأن يجزيني به خير الجزاء، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

الكويت في ١٩ ربيع الأول سنة ١٤٢٢ هـ **وكتبه**

الموافق ٢٠٠١/٦/١١م **ابو حذيفة نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة**

المجموعة الأولى

وتشتمل على أربعة آلاف وسبعمائة وأربع وتسعين
حديثاً (٤٧٩٤)
مرتبة على حروف المعجم

حرف الهمزة

١ ـ حديث أنس: **آخرُ صلاة صَلاَّهَا النبي ﷺ خَلْف أبي بكر في ثَوْب»**

قال الحافظ: وحديث أنس فيه أنّ أبا بكر كان إماما، أخرجه الترمذي وغيره من رواية حميد عن ثابت عنه بلفظ: فذكره، وأخرجه النسائي من وجه آخر عن حميد عن أنس فلم يذكر ثابتا»[١]

صحيح

يرويه حميد الطويل واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن حميد عن أنس قال[٢]: آخِرُ صَلاة صَلاَّها رسول الله ﷺ مع القَوم صلى في ثوبٍ واحدٍ مُتوشِّحا به[٣] خَلف أبي بكر.

منهم:

١ ـ إسماعيل بن جعفر الأنصاري.

أخرجه أحمد (٣/١٥٩) والنسائي (٢/٦١) وفي «الكبرى» (٨٦٠) والآجري في «الشريعة» (١٣٠٤)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٣/٢١٦)

---

(١) ٢/٢٩٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب حد المريض أن يشهد الجماعة).

(٢) ولفظ حديث هشيم «أنّ رسول الله ﷺ خرج وأبو بكر يصلي بالناس، فجلس إلى جنبه وهو في بردة قد خالف بين طرفيها، فصلى بصلاته.

(٣) زاد سفيان وعبدالوهاب في حديثهما «وهو قاعد»

وفي حديث ابن علية «في مرضه الذي مات فيه»

٣ ـ علي بن عاصم الواسطي.

أخرجه أحمد (٣/٢٤٣)

٤ ـ اسماعيل بن علية.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٣٤ و٣٨٨٤)

٥ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه أحمد (٣/٢٣٣)

٦ ـ مُعتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٥١) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٣٨١ و٣٨٢)

٧ ـ أنس بن عياض الليثي.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/٢٠٤) والآجري (١٣٠٥)

٨ ـ محمد بن جعفر بن أبي كثيرالأنصاري[١].

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/١٩٢)

٩ ـ هشيم بن بشير.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/١٩٢)

١٠ ـ عبدالله بن عمر العمري.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٦٧)

ـ وقال غير واحد: عن حميد ثنا ثابت البناني عن أنس قال: صلّى رسول الله ﷺ في مَرَضِهِ خَلْفَ أبي بكر قاعدا في ثوبٍ مُتوشحا به.

وفي لفظ «أنّ رسول الله ﷺ صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد بُرْدٍ مخالفا بين طرفيه، فلما أراد أنْ يقوم قال «ادع لي أسامة بن زيد» فجاء فأسند ظهره إلى نَحْره، فكانت آخر صلاة صلاها.

(١) وصرّح في روايته بسماع حميد من أنس.

منهم:

١ ـ محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي.

أخرجه الترمذي (٣٦٣)

وقال: هذا حديث حسن صحيح»

٢ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه ابن حبان (٢١٢٥) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٤٧٢ ـ ٤٧٣)

٣ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه البزار (النكت الظراف ١٣٣/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٠٦/١) وفي «المشكل» (٥٦٤٩) والبيهقي في «الدلائل» (١٩٢/٧)

ـ وقال يزيد بن هارون: أنا حميد الطويل عن ثابت البناني قال: بلغنا أنّ النبي ﷺ صلّى خلف أبي بكر في وَجَعِهِ الذي مات فيه قاعدا متوشحا بثوب ـ قال: أظنه بُرْداً ـ ثم دعا أسامة فأسند ظهره إلى نحره، ثم قال: **«يا أسامة ارفعني إليك»**.

قال يزيد: وكان في الكتاب الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، فأنكره وأثبت ثابتا.

أخرجه أحمد (٢٤٣/٣).

قال الترمذي: ومن ذكر فيه عن ثابت فهو أصح»

وقال الحافظ: يحتمل أن يكون حميد سمعه من أنس، وكان استثبت فيه ثابتا، وكذلك كان في الأكثر يحدث به عن ثابت عن أنس» النكت الظراف ١٣٣/١

وللحديث شاهد عن أبي بكر أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٤/١) وفي «مسنده» (المطالب ٣٣٣/١) عن محمد بن عمر الأسلمي ثنا الضحاك بن عثمان عن حبيب مولى عروة قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول: رأيت أبي يصلي في ثوب واحد وثيابه موضوعة وقال: يا بنية، إنّ آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ خلفي في ثوب واحد.

ورواه أبو يعلى (٥١) عن ابن أبي شيبة به.

قال البوصيري: وشيخ ابن أبي شيبة الواقدي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٣٨٦/٢

٢ ـ عن أنس قال: **آخرُ صَلاةٍ صَلَّاها رسول الله ﷺ مع القَوْمِ**، الحديث.

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من طريق محمد بن جعفر عن حميد عن أنس»[١]

أنظر الحديث الذي قبله.

٣ ـ «آخر قرْيَة في الإسلام خَرَاباً المدينة»

قال الحافظ: وقد روى ابن حبان من طريق عروة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه الترمذي (٣٩١٩) وفي «العلل» (٢/٩٤٥) عن أبي السائب سَلْم بن جُنَادة الكوفي ثنا أبي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٧٦) عن محمد بن صالح بن ذَرِيح ثنا سلم بن جنادة به.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٦٠) من طريق محمد بن خلف بن حيان القاضي ثنا سلم بن جنادة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جنادة عن هشام بن عروة.

وقال: سألت محمداً[٣] عن هذا الحديث فلم يعرفه وجعل يتعجب من هذا الحديث، وقال: كنت أرى أنّ جنادة بن سلم مقارب الحديث»

وقال المناوي: رمز المصنف لضعفه وهو كما قال» الفيض ٤١/١

قلت: جُنادة هو ابن سَلْم الكوفي وهو مختلف فيه.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث.

زاد أبو حاتم: ما أقربه من أن يُترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدّث بها عن عبيد الله بن عمر.

وقال الساجي: حدّث عن هشام بن عروة حديثاً منكراً.

ووثقه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أغلاط.

وابنه صدوق، وهشام وأبوه ثقتان مشهوران.

---

(١) ٢٠٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٤٦٣/٤ (فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

(٣) يعني البخاري.

٤ ـ عن أنس قال: **آخى النبي ﷺ بين ابن مسعود والزبير.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» بسند صحيح»[(١)]

سيأتي بعد حديثين.

٥ ـ عن أنس قال: **آخى النبي ﷺ بين أبي الدَرْدَاء وسَلْمَان.**

قال الحافظ: وذكر البغوي في «معجم الصحابة» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: فذكره، فذكر قصة لهما غير المذكورة هنا. وروى ابن سعد من طريق حميد بن هلال قال: أُوخي بين سلمان وأبي الدرداء، فنزل سلمان الكوفة، ونزل أبو الدرداء الشام. ورجاله ثقات»[(٢)]

حديث أنس أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٤) وعنه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٦٩) قال: حدثنا قَطَن بن نُسَير ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه: آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وآخى بين عوف بن مالك وبين صَعْب بن جُثَّامَة.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧١/٨

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ٢٠٧/٧ ـ ٢٠٨

قلت: قطن بن نسير مختلف فيه، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه. وذكر أنّه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويوصله.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه مسلم حديثا واحدا.

وجعفر وثابت ثقتان.

وحديث حميد بن هلال أخرجه ابن سعد (٨٤/٤) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي أنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: فذكره.

ورواته ثقات.

وفي الباب عن أبي جحيفة أنّ رسول الله ﷺ آخى بين سلمان وأبي الدرداء.

---

(١) ١١٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الإخاء)

(٢) ١١٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٩/٩) عن جعفر بن عون الكوفي عن أبي العُمَيْس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه به.

وإسناده صحيح، وأبو العميس اسمه عتبة بن عبدالله بن عتبة المسعودي.

٦ ـ عن أنس قال: **آخى النبي ﷺ بين أبي طلحة وأبي عبيدة.**

قال الحافظ: ولمسلم (٢٥٢٨) من طريق ثابت عن أنس قال: فذكره»[١]

٧ ـ عن ابن عباس قال: **آخى النبي ﷺ بين الزبير وابن مسعود وهما من المهاجرين.**

قال الحافظ: وأخرج الحاكم وابن عبدالبر بسند حسن عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال: فذكره، وأخرجه الضياء في «المختارة» من «المعجم الكبير» للطبراني، وابن تيمية يصرّح بأنّ أحاديث المختارة أصح وأقوى من أحاديث المستدرك»[٢]

صحيح

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٢٨١٦) و«الأوسط» (٩٣٣ و٥٢١٩) والحاكم (٣١٤/٣) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٥/٧) من طرق عن سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عَبَّاد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر[٣] بن زيد عن ابن عباس قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وبين عبدالله بن مسعود.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٠٥٣/٣) عن سعيد بن سليمان به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يعلى بن مسلم إلا سفيان بن حسين، تفرد به عباد»

وقال الحاكم: صحيح الاسناد»

وقال الهيثمي: رجال الأوسط ثقات» المجمع ١٧١/٨

قلت: وإسناده صحيح.

(١) ٢٧٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه)
(٢) ٢٧٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه)
(٣) ووقع في «الأوسط» للطبراني «عن سعيد بن جبير»

وله شاهد عن أنس مثله.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٨) عن موسى بن اسماعيل البصري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥٦/٩) من طريق اسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن مسعود)

وإسناده صحيح، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

٨ ـ حديث أنس رفعه **«آلُ محمد كُلّ تَقِي»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني ولكن سنده واه جداً، وأخرج البيهقي عن جابر نحوه من قوله بسند ضعيف»[١]

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه نعيم بن حماد ثنا نوح بن أبي مريم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس قال: سُئل رسول الله ﷺ: من آلُ محمد؟ فقال «كُلّ تَقِي» وتلا رسول الله صلى عليه وسلم ـ إن أولياؤه إلا المتقون ـ.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣١٨) و «الأوسط» (٣٣٥٦) واللفظ له وعنه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٣٠٦/٢)

عن جعفر بن الياس بن صدقة الكباش المصري
وابن عدي (٢٥٠٦/٧)
عن محمد بن حاتم المؤدب
قالا: ثنا نعيم بن حماد به.
قال الطبراني: لم يَروه عن يحيى بن سعيد إلا نوح، تفرد به نعيم»

قلت: وسنده واه جدا كما قال الحافظ، فنوح بن أبي مريم هو المعروف بنوح الجامع قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره، ليس بثقة، وقال البخاري وغيره: ذاهب الحديث، وكذبه غير واحد.

لكنَّه لم ينفرد به بل تابعه النضر بن محمد الشيباني عن يحيى بن سعيد عن أنس به.

---

(١) ٤١٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

أخرجه الديلمي كما في «المقاصد» (ص٥) و«الضعيفة» (٤٦٩/٣) من طريق محمد بن مزاحم ثنا النضر بن محمد به.

والنضر بن محمد هذا لم أعرفه، ويحتمل أنّه القرشي العامري المروزي المترجم في «تهذيب الكمال» فقد ذكر المزي في الرواة عنه: أبو وهب محمد بن مزاحم[1].

الثاني: يرويه نافع أبو هرمز عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: من آلُ محمد؟ فقال: **«كلُّ مؤمن تقي»**

وفي لفظ **«كلُّ تقي من أمة محمد»**.

أخرجه العقيلي (٢٨٧/٤) وابن عدي (٢٥١٣/٧) وتمام (١٥٦٧) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٠٦) والبيهقي (١٥٢/٢) والقشيري في «رسالته» (ص٥٦) وابن الجوزي في «العلل» (٤٢٩) من طرق عن نافع أبي هرمز عن أنس به.

قال العقيلي: نافع أبو هرمز الغالب على حديثه الوهم ولا يتابع عليه في هذا الحديث»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن نافع أبي هرمز عن أنس غير محفوظ، وعامة ما يرويه نافع أبو هرمز غير محفوظ والضعف على روايته بين»

وقال البيهقي: وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله، نافع السلمي أبو هرمز بصري كذبه ابن معين وضعفه أحمد وغيرهما من الحفاظ»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ونافع يغلب على حديثه الوهم، قال ابن معين: لا يُكتب حديثه. وضعفه هو وأحمد، وقال ابن معين مرّة: كذاب، وقال الدارقطني: متروك»

الثالث: يرويه مصعب بن سليم الزهري قال: سمعت أنس بن مالك به.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الرباعيات» كما في «الضعيفة» (٤٦٩/٣) عن محمد بن سليمان ثنا أبو نعيم ثنا مصعب بن سليم به.

---

(١) قال الألباني: محمد بن مزاحم هو أخو الضحاك»
وهو غير أبي وهب.

محمد بن سليمان[(١)] أظنه ابن الحارث الباغندي فإنه يروي عن أبي نعيم ويروي عنه أبو بكر الشافعي وهو مختلف فيه، ومصعب بن سليم وثقه النسائي وغيره.

وللحديث شواهد:

قال السخاوي: وفي «الدلائل» من حديث ابن الشخير ومن حديث شريك عن أبي اسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي قال: قلت: يا رسول الله، من آل محمد؟ قال: «كلُّ تَقِي» وأسانيدها ضعيفة» المقاصد ص ٥ ـ ٦

وأما قول جابر الذي أشار إليه الحافظ فأخرجه ابن عدي (٢/٧٢٧ ـ ٧٢٨) ومن طريقه البيهقي (٢/١٥٢) عن محمد بن ابراهيم العقيلي ثنا أحمد بن الفرات ثنا أبو داود ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن الحسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: آلُ محمد ﷺ أمته.

محمد بن ابراهيم العقيلي لم أعرفه، ويحتمل أنّه الأصبهاني المترجم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٣٢)

وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

قال البيهقي: وعبدالله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته» السنن ٢٣٧/١

والباقون كلهم ثقات.

٩ ـ عن عائشة قالت: **آلَى النبي ﷺ، وحَرَّمَ. فجعل الحَرَامَ حَلالا، وجعل في اليمين كَفَّارة.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه والبيهقي بسند رجاله ثقات من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فذكرته»[(٢)]

وذكره في موضع آخر وقال: وأخرج الترمذي من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فذكرته، ورجاله موثقون لكن رجّح الترمذي إرساله على وصله»[(٣)]

مرسل

---

(١) قال الألباني في «الضعيفة» (٣/٤٦٩): محمد بن سليمان هو ابن هشام أبو جعفر الخزاز المعروف بابن بنت مطر الوراق، وهو متهم، فالله أعلم»

(٢) ٢٨٩/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من قال لامرأته أنت عليّ حرام)

(٣) ٣٤٧/١١ (كتاب الطلاق ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو﴾)

يرويه داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن مسروق واختلف عنه:

ـ فقال مسلمة بن علقمة المازني: عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة.

أخرجه الترمذي (١٢٠١) وابن ماجه (٢٠٧٢) والطبري في «التفسير» (١٥٩/٢٨) عن الحسن بن قزعة البصري أنبأ مسلمة بن علقمة به.

وأخرجه ابن الأعرابي (٣٩٧) وابن حبان (٤٢٧٨) وتمام (١٦٥٢) والبيهقي (٣٥٢/٧) من طرق عن الحسن بن قزعة به.

ومسلمة بن علقمة مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وقال العقيلي: له عن داود مناكير وما لا يتابع عليه من حديثه كثير.

وقال ابن عدي: ولمسلمة هذا عن داود غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه.

ـ وقال غير واحد: عن داود عن الشعبي عن مسروق مرسلا، منهم:

١ ـ علي بن مُسهر الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/٥ ـ ٢٢٨)

٢ ـ سفيان.

أخرجه الطبري (١٥٦/٢٨)

٣ ـ إسماعيل بن علية.

أخرجه الطبري (١٥٦/٢٨)

٤ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه البيهقي (٣٥٢/٧)

وهذا أصح.

١٠ ـ «آمركم بأربع: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصوموا رمضان، وأعطوا الخُمس من الغنائم»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٨) من حديث أبي سعيد الخدري»[1]

(١) ١٤٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

١١ ـ «آمنتُ باللهِ وملائكتهِ وكتبهِ ورسلهِ واليومِ الآخر»

قال الحافظ: في حديث أبي سعيد عند الترمذي «فقال: أتشهد أنت أني رسول الله؟».

وقال: وفي حديث أبي سعيد: فذكره.

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند مسلم «أرى صادقين وكاذبا» ولأحمد «أرى عرشا على البحر حوله الحيتان»(١)

صحيح

وله عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن أبي نَضْرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد قال: لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة، فقال له رسول الله ﷺ **«أتشهد أني رسول الله؟»** فقال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«آمنت بالله وملائكته وكتبه، ما ترى؟»** قال: أرى عرشا على الماء، فقال رسول الله ﷺ **«ترى عرش إبليس على البحر، وما ترى؟»** قال: أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا، فقال رسول الله ﷺ: «لُبِسَ عليه، دعوه»

أخرجه مسلم (٢٩٢٥) عن محمد بن المثنى ثنا سالم بن نوح عن الجريري به.

ومن طريقه أخرجه الداني في «الفتن» (٦٦٢)

وأخرجه الترمذي (٢٢٤٧) عن سفيان بن وكيع ثنا عبدالأعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لقي رسول الله ﷺ ابن صَائِد في بعض طرق فاحتبسه وهو غلام يهودي وله ذُؤَابَة ومعه أبو بكر وعمر، وذكر الحديث بنحوه.

وقال: هذا حديث حسن»

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٤٠٤/٢) عن علي بن عاصم الواسطي ثنا الجريري به.

الثاني: يرويه الوليد بن عبدالله بن جميع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه

ـ فقال أبو نعيم الفضل بن دُكين: ثنا الوليد ثني أبو سلمة عن أبي سعيد قال: أَتَى رسول الله ﷺ ابن صَيّاد وهو يلعب مع الغلمان قال: **«أتشهد أني رسول الله؟»** قال هو:

---

(١) ٥١٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي)

أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد خَبَّأْتُ لك خَبِيْئا» قال: دُخ، قال: «اخْسَأ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ».

أخرجه أحمد (٨٢/٣) عن أبي نعيم به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩٥١) عن إسماعيل بن إسحاق الكوفي ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه العقيلي (٣١٧/٤) عن محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا أبو نعيم به.

وإسناده حسن، الوليد صدوق، وأبو نعيم وأبو سلمة ثقتان.

ـ وقال يزيد بن هارون: أنبأ الوليد عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله قال: فذكر نحوه.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٨٦) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه العقيلي (٣١٧/٤) عن محمد بن يحيى الواسطي ثنا يزيد بن هارون به.

وقال: الوليد بن عبدالله بن جميع في حديثه اضطراب»

قلت: والاضطراب في اسم الصحابي لا يضر لأنّ الصحابة كلهم عدول.

وقال البوصيري: ورواته ثقات» مختصر الاتحاف ٥٤٣/١٠

١٢ ـ حديث ابن عباس أنّ الفَارِعَة بنت أبي الصّلت أخت أمية أتت النبي ﷺ فأنشدته من شعره فقال «**آمن شِعْرَه وكَفَرَ قَلْبَه**»

قال الحافظ: رواه الفاكهي وابن منده»[١]

ضعيف جدا

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح باذام مولى أم هانئ عن ابن عباس.

أخرجه الفاكهي في «كتاب مكة» كما في «الإصابة» (٦٩/١٣ ـ ٧٠)

ومحمد بن السائب الكلبي متهم.

(١) ١٥٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

قال ابن حبان: وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الاغراق في وصفه، يروي عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئا، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به» المجروحين

وقال الحاكم: أحاديثه عن أبي صالح موضوعة» المدخل إلى الصحيح

وأبو صالح مولى أم هانئ قال النسائي وغيره: ضعيف.

الثاني: يرويه أبو بكر الهذلي عن عكرمة: قلت لابن عباس: أرأيت ما جاء عن النبي ﷺ في أمية بن أبي الصلت **«آمن شعره وكفر قلبه» فقال: هو حق فما أنكرتم منه ذلك»**

أخرجه أبو بكر الأنباري في «كتاب المصاحف» كما في «فيض القدير» (٥٩/١) عن أبيه ثنا عبدالرحمن بن حمزة البلخي ثنا محمد بن عمرو الشيباني عن أبي عمرو الشيباني عن أبي بكر الهذلي به.

قال المناوي: إسناده ضعيف»

قلت: أبو بكر الهذلي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

١٣ ـ عن وائل بن حُجْر قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فقال: **«آمين»** ومَدَّ بها صَوته.

قال الحافظ: وروى أحمد وأبو داود والترمذي من حديث وائل بن حجر قال: فذكره، وروى أبو داود وابن ماجه نحوه من حديث أبي هريرة»[١]

صحيح

ورد من حديث وائل بن حجر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أم الحصين

فأما حديث وائل بن حجر فله عنه طرق:

الأول: يرويه سلمة بن كُهَيْل الكوفي عن حُجْر بن عَنْبَس عن وائل بن حُجْر قال: سمعت النبي ﷺ قرأ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] فقال: **«آمين»** يمدّ بها صوته.

(١) ٢٢٦/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الفاتحة ـ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

وفي رواية «ورفع بها صوته»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٢٥ و ١٤/٢٤٤) وأحمد (٤/٣١٥ ـ ٣١٦) ومسلم في «التمييز» (٣٧) والحربي في «الغريب» (٢/٨٣٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٣١) وابن حزم (٣/٣٤١)

عن وكيع

والبخاري في «القراءة خلف الامام» (١٥٣) والدارمي (١٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٤)

عن محمد بن كثير العبدي[١]

والبخاري في «القراءة» (١٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٤)

عن قبيصة بن عقبة الكوفي

والبخاري في «القراءة» (١٥٢)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

والترمذي (٢٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥٨٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٣٦)

عن يحيى بن سعيد القطان

والترمذي (٢٤٨) والدارقطني (١/٣٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥٨٦) وابن الأثير (٥/٤٣٦)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والدارقطني (١/٣٣٤)

عن محمد بن يوسف الفريابي

والبيهقي (٢/٥٧) وفي «معرفة السنن» (٣١٦٠)

عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري

والبيهقي (٢/٥٧) وفي «الصغرى» (٤٠٠)

---

(١) رواه أبو داود (٩٣٢) عن محمد بن كثير فقال فيه: عن حجر أبي العنبس.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/١٤) والرافعي في «التدوين» (٤/٧٠)
وكذا البغوي في «الشمائل» (٥٢٤) لكنه قال: عن حجر العنبس الحضرمي.

عن خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي

كلهم عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

وأخرجه الدارقطني (١/٣٣٣ ـ ٣٣٤) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي ثنا وكيع والمحاربي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس وهو ابن عنبس عن وائل به.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الدارقطني: صحيح»

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/٢٣٦): سنده صحيح، وصححه الدارقطني، وأعلّه ابن القطان بحجر بن عنبس وأنّه لا يعرف، وأخطأ في ذلك، بل هو ثقة معروف قيل له صحبة ووثقه ابن معين وغيره، وتصحف اسم أبيه على ابن حزم فقال فيه «حجر بن قيس» وهو مجهول وهذا غير مقبول منه»

قلت: ولم ينفرد سفيان به بل تابعه العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل أنّه صلّى خلف رسول الله ﷺ فجهر بآمين وسَلَّم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خَدِّه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٩٩) والترمذي (٢٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٥) والمزي (٢٢/٥١٢ ـ ٥١٣)

وأخرجه أبو داود أيضا (٩٣٣) لكن وقع عنده «علي بن صالح عن سلمة بن كهيل» ووهم في ذلك.

قال الحافظ في «التهذيب»: العلاء بن صالح التيمي ويقال الأسدي الكوفي وسماه أبو داود في روايته علي بن صالح وهو وهم»

وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان وابن نمير والعجلي وغيرهم.

وتابعه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي سكن حجر بن عنبس الثقفي قال: سمعت وائل بن حجر به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٩٦ ـ ١٩٧) عن الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا الحسن بن عطية أنبا يحيى بن سلمة به.

وإسناده ضعيف جدا، يحيى بن سلمة بن كهيل متروك كما في «التقريب».

وخالفهم شعبة فرواه عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حجرا أبا العنبس يحدث عن

علقمة بن وائل عن أبيه قال: صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ فسمعته حين قال ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] قال «آمين» وأَخْفَى[1] بها صوته.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٨٣٧/٢) والدارقطني (٣٣٤/١)

عن يزيد بن زريع البصري

والطبراني في «الكبير» (٩/٢٢)

عن عفان بن مسلم البصري

و (٤٥/٢٢)

عن وكيع

ومسلم في «التمييز» (٣٦)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن حبان (١٨٠٥)

عن وهب بن جرير بن حازم وعبدالصمد بن عبدالوارث البصري

كلهم عن شعبة به.

واختلف فيه على شعبة:

• فقيل: عنه عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن وائل، ليس فيه علقمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤/٢٢) وأبو نعيم في الصحابة (٦٤٨٢) من طريق حجاج بن نُصير البصري ثنا شعبة به.

وتابعه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا شعبة به.

أخرجه مسلم في «التمييز» (٣٦)

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن شعبة واختلف عنه:

فرواه معاذ بن المثنى العنبري عنه كرواية حجاج بن نصير

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣/٢٢ ـ ٤٤)

---

(١) وفي لفظ «يخفض»

ورواه الحربي في «الغريب» (٨٣٧/٢) عنه وعن سليمان بن حرب البصري عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن علقمة عن أبيه.

وتابعه اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب عن شعبة به.

أخرجه الحاكم (٢٣٢/٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وخالفهما ابراهيم بن مرزوق البصري فرواه عن أبي الوليد عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن وائل.

لم يذكر «علقمة» وقال في متنه «رافعا بها صوته»

أخرجه البيهقي (٥٨/٢)

وقال في «المعرفة» (٣٩٢/٢): إسناده صحيح»

• وقيل: عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن علقمة عن أبيه وقد سمعته من وائل.

أخرجه الطيالسي أبو داود (ص١٣٨) ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٧/٢)

وقال: قوله حجر أبو العنبس كذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري، وأما قوله: عن علقمة فقد بيّن في روايته أنّ حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه أيضا من وائل نفسه، وقد رواه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة نحو رواية الثوري»

ولم ينفرد أبو داود الطيالسي به بل تابعه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري ثنا شعبة به.

أخرجه أبو مسلم الكجي في «سننه» كما في «التلخيص» (٢٣٧/١)

• وقيل: عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس عن علقمة عن وائل أو سمعه حجر من وائل.

على الشك.

أخرجه أحمد (٣١٦/٤) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة به.

ورواه محمد بن بشار عن محمد بن جعفر فجزم به، قال: حدثني علقمة بن وائل عن وائل.

أخرجه مسلم في «التمييز» (٣٦)

والكلام على هذه الروايات يدور حول ثلاثة أمور:

الأول: الاختلاف في حجر أهو ابن عنبس أو أبي عنبس، وهل هو ثقة أم مجهول.

فاتفق الثوري والعلاء بن صالح وشعبة على تسميته حجرا.

وقال الثوري في أكثر الرويات عنه: هو ابن عنبس.

وقال محمد بن كثير عن الثوري: هو حجر أبي عنبس، وقال في رواية أخرى عنه هو ابن عنبس.

وقال وكيع والمحاربي: هو حجر أبي العنبس وهو ابن عنبس.

وقال وكيع في رواية عنه: هو ابن عنبس ولم يذكره بالكنية.

وقال العلاء بن صالح: هو حجر بن العنبس.

وقال شعبة: هو حجر أبي العنبس.

والجمع بين هذه الروايات يقتضي أن يكون هو حجر بن العنبس أبو العنبس، وبهذا تتفق جميع الروايات.

وكناه بعضهم أبا السكن كما تقدم في رواية يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه.

وقال البخاري في «الكبير» (٧٣/١/٢) حجر بن عنبس أبو السكن الكوفي كناه محمد بن هارون بن المغيرة عن عنبسة عن سلمة بن كهيل، وقال شعبة: أبو العنبس»

وذكره ابن حبان في «الثقات» في موضعين:

الأول: في التابعين ١٧٧/٤ وكناه أبا السكن، قال: وهو الذي يقال له حجر أبو العنبس.

والثاني: في أتباع التابعين ٢٣٤/٦ وكناه أبا العنبس.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح»: حجر بن عنبس أبو السكن ويقال أبو العنبس.

قلت: لا مانع أن يكون له كنيتان كما قال الحافظ في «التلخيص» (٢٣٧/١)

وقال الشيخ أحمد شاكر: وأما تكنيته حجرا بأبي العنبس فيحتمل أن لا يكون خطأ وأنّه يكون لحجر كنيتان» سنن الترمذي ٢٩/٢.

وقال ابن القطان الفاسي: وصوّب البخاري وأبو زرعة قول الثوري ولا أدري لِمَ لَمْ

يُصَوِّبا قولهما جميعا حتى يكون حجر بن عنبس أبا العنبس اللهم إلا أن يكون البخاري وأبو زرعة قد علما له كنية أخرى» نصب الراية ١/٣٧٠ ـ التلخيص ١/٢٣٧.

وأما الاختلاف في توثيقه فقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» وتبعه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» عن عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين قال: حجر بن عنبس شيخ كوفي ثقة مشهور.

والذي في كتاب الدارمي بدون كلمة «ثقة»

وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم في كتابه من طريقه.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح الدارقطني والحاكم والبيهقي حديثه.

وقال الخطيب في «التاريخ» (٨/٢٧٤): كان ثقة احتج بحديثه غير واحد من الأئمة.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف.

كذا قال، وقد عرفه غيره ووثقه وصحح حديثه.

الثاني: زيادة علقمة بن وائل في السند.

قال البخاري في «الكبير» (٢/١/٧٣): زاد شعبة فيه علقمة وليس فيه»

كذا قال، وقد تقدم في رواية أبي داود الطيالسي وعمرو بن مرزوق عن شعبة أن حجر بن العنبس قد سمع الحديث من علقمة بن وائل وسمعه من وائل نفسه.

قال الشيخ أحمد شاكر: وأما زيادة علقمة بن وائل في الإسناد فليست خطأ أيضا بل هي صواب لأنّ حجرا سمع الحديث من علقمة ومن أبيه معا» سنن الترمذي ٢٩/٢

الثالث: الاختلاف بين سفيان الثوري وبين شعبة في قول النبي ﷺ «آمين».

فالثوري يقول «رفع بها صوته» وشعبة يقول «خفض بها صوته»

وقد رجح الحفاظ رواية الثوري.

قال البخاري: إنما هو جهر بها» التاريخ الكبير ٧٣/١/٢

وقال مسلم: أخطأ شعبة في هذه الرواية حين قال: وأخفى صوته».

وقال الترمذي: سمعت محمدا يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا.

وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فقال: حديث سفيان في هذا أصح من حديث شعبة»

وقال أبو بكر الأثرم: اضطرب فيه شعبة في إسناده ومتنه، ورواه سفيان فضبطه ولم يضطرب في إسناده ولا في متنه» التلخيص ٢٣٧/١

وقال الدارقطني: يقال إنّ شعبة وهم فيه لأنّ سفيان الثوري ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما رووه عن سلمة فقالوا «ورفع صوته بآمين» وهو الصواب»

وقال البيهقي: أجمع الحفاظ: البخاري وغيره على أنّ شعبة أخطأ في ذلك، فقد رواه العلاء بن صالح، ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بمعنى رواية سفيان.

وكان شعبة يقول: سفيان أحفظ مني.

وقال يحيى القطان: ليس أحد أحبّ إليّ من شعبة، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان.

وقال ابن معين: ليس أحد يخالف سفيان إلا كان القول قول سفيان، قيل: وشعبة أيضا إن خالفه؟ قال: نعم» المعرفة ٣٩١/٢

وقال النووي: اتفق الحفاظ على غلط شعبة فيها، وأنّ الصواب المعروف: مدّ، ورفع بها صوته» الخلاصة ٣٨١/١.

الطريق الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ، فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب، فلما فرغ منها، قال «آمين» يرفع[1] بها صوته.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٥/٢ و ٢٤٤/١٤) وابن ماجه (٨٥٥) والحربي في «الغريب» (٨٣٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٢١/٢٢)

عن أبي بكر بن عياش

وعبدالرزاق (٢٦٣٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢)

عن معمر بن راشد

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢) والدارقطني (٣٣٤/١ ـ ٣٣٥)

عن زيد بن أبي أنيسة الجزري

---

(١) وفي لفظ «يمدّ» وفي لفظ آخر «فسمعته وأنا خلفه»

والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢) وابن بشران (٨٧٧) والبيهقي (٥٨/٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٨١٦)

عن زهير بن معاوية الجعفي الكوفي

والنسائي (٩٤/٢) وفي «الكبرى» (٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢١/٢٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٧١/٣)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

والنسائي (١١٢/٢ ـ ١١٣) وفي «الكبرى» (١٠٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢١/٢٢)

عن يونس بن أبي اسحاق

والطبراني في «الكبير» (٢١/٢٢)

عن اسرائيل بن يونس وعن حديج بن معاوية الجعفي

كلهم عن أبي اسحاق به.

قال الدارقطني: هذا اسناد صحيح»

قلت: بل إسناده منقطع، عبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه كما قال ابن معين والبخاري وابن حبان وغيرهم، وأبو اسحاق مدلس وقد عنعن، واختلف عليه في هذا الحديث:

فرواه من تقدم ذكرهم عنه عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه.

• ورواه شريك بن عبدالله القاضي عنه عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يجهر بآمين.

أخرجه[1] أحمد (٣١٨/٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/٢٢) والبيهقي (٥٨/٢)

وشريك سيء الحفظ.

---

(١) رواه أحمد عن أسود بن عامر الشامي عن شريك به، ورواه البيهقي من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن أسود بن عامر به.

وخالفهما أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني فرواه عن أسود بن عامر عن شريك عن سماك عن علقمة عن أبيه.

أخرجه مسلم في «التمييز» (٣٨)

• ورواه أبو بكر النهشلي عن أبي اسحاق عن أبي عبدالله اليحصبي عن وائل.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (٤٢/٢٢ ـ ٤٣) والبيهقي (٥٨/٢)

والنهشلي ثقة لكن لا أدري أسمع من أبي اسحاق قبل اختلاطه أم بعده.

والأول أصح.

ولم ينفرد أبو اسحاق به بل تابعه:

١ ـ الحجاج بن أرطاة عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول آمين.

أخرجه أحمد (٣١٥/٤)

والحجاج ضعيف يدلس ولم يذكر سماعا من عبدالجبار بن وائل.

٢ ـ حماد بن السائب عن عبدالجبار وعلقمة ابني وائل عن وائل أنّ النبي ﷺ كان يجهر بآمين.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٥٩/٢)

وقال: حماد بن السائب هو محمد بن السائب الكلبي»

قلت: وهو متهم.

٣ ـ محمد بن سالم العبسي عن عبدالجبار عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي واضعا يده اليمنى على ذراعه اليسرى، فلما قال «﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧]» قال «آمين»

أخرجه الفقيه في «تلخيص المتشابه» (٦٢٦/٢)

الطريق الثالث: يرويه عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة: **آمين**.

أخرجه أحمد (٣١٨/٤) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا شريك عن عاصم به.

والطبراني في «الكبير» (٤١/٢٢) من طريق يحيى بن أبي بكير الكِرماني ثنا شريك عن عاصم به.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

الطريق الرابع: يرويه سعيد بن عبدالجبار عن أبيه عن أمه عن وائل أنّ النبي ﷺ لما قال آمين سمعه من خلفه.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٨٣٨/٢) عن ابراهيم بن سعيد عن محمد بن حجر ثنا سعيد بن عبدالجبار به.

وإسناده ضعيف، محمد بن حجر هو ابن عبدالجبار بن وائل بن حجر قال البخاري: فيه بعض النظر، وذكره ابن حبان والعقيلي في «الضعفاء» وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الزهري عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال: **آمين**»

أخرجه ابن خزيمة (٥٧١) وابن حبان (١٨٠٦) والدارقطني (٣٣٥/١) والحاكم (٢٢٣/١) والبيهقي (٥٨/٢) وفي «المعرفة» (٣٩٢/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٧ ـ ١٤) من طرق عن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال: أخبرني الزهري به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الدارقطني: هذا اسناد حسن»

قلت: اسحاق بن ابراهيم الزبيدي هو المعروف بابن زبريق وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان ومسلمة بن قاسم، وقال ابن معين: لا بأس به.

وكذبه محمد بن عوف الحمصي، وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وقال أبو داود: ليس هو بشيء.

وشيخه عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، ولم يذكر عنه راويا إلا ابن زبريق، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة.

وهو وابن زبريق لم يخرج لهما الشيخان شيئا.

وباقي رجال الاسناد ثقات.

الثاني: يرويه بشر بن رافع عن أبي عبدالله ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة قال: ترك

الناس التأمينَ، وكان رسول الله ﷺ إذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال «آمين» حتى يسمعها أهل الصف فَيَرْتَجُّ بها المسجد.

أخرجه أبو داود (٩٣٤) وابن ماجه (٨٥٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٧) وابن حزم (٣٤٠/٣)

قال ابن القطان الفاسي: بشر بن رافع أبو الاسباط الحارثي ضعيف وهو يروي هذا الحديث عن أبي عبدالله ابن عم أبي هريرة، وأبو عبدالله هذا لا يعرف له حال ولا روى عنه غير بشر، والحديث لا يصح من أجله» نصب الراية ٣٧١/١

وقال البوصيري: هذا اسناد ضعيف، أبو عبدالله لا يعرف حاله، وبشر ضعفه أحمد، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات» المصباح ١٠٦/١

وقال الحافظ: بشر بن رافع ضعيف، وابن عم أبي هريرة قيل لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان» التلخيص ٢٣٨/١

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني (٣٣٥/١) من طريق بحر السقاء عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قال: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧]، قال: آمين، ورفع بها صوته.

وقال: بحر السقاء ضعيف»

وأما حديث أم الحصين فأخرجه اسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٣٩٦) عن النضر بن شميل عن هارون الأعور عن اسماعيل بن مسلم عن أبي اسحاق عن ابن أم الحصين عن أمه أنّها صلّت خلف النبي ﷺ فسمعته وهو يقول ﴿مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفَاتِحَة: ٤] فلما قرأ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفَاتِحَة: ٧] قال «آمين» حتى سمعته وهي في صَفِّ النساء.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨/٢٥) من طريق هُدْبة بن خالد البصري ثنا هارون بن موسى النحوي وهو الأعور ثنا اسماعيل بن مسلم به، إلا أنّه قال: عن جدته أم الحصين.

وإسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم المكي.

١٤ ــ حديث أنس أن فتى من أسلم قال: يا رسول الله، أنا أريد الجهاد، فقال **«إئت فلانا فقل: إنّ رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول: ادفع إليّ ما تجهزت به»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[1]

---

(١) ٢٧٦/١٣ (كتاب الاستئذان ــ باب إذا قال: فلان يقرئك السلام)

أخرجه مسلم (١٨٩٤) من حديث أنس أنّ فتى من أَسْلَمَ قال: يا رسول الله، إني أريد الغَزْوَ وليس معي ما أتجهز، قال: «إئْتِ فلاناً فإنّه قد كان تجهز فَمَرِضَ» فأتاه فقال: إنّ رسول الله ﷺ يُقرِئُكَ السلام ويقول: أعطني الذي تَجَهَّزْتَ به، قال: يا فلانة، أعطيه الذي تجهزت به ولا تَحْبِسِي عنه شيئا، فو الله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه.

١٥ ـ قال أبو رافع: كنا مع النبي ﷺ في جنازة إذ سمع شيئا زفر فقال لبلال «**ائتني بجريدة خضراء**»

قال الحافظ: وروى النسائي من حديث أبي رافع بسند ضعيف أنّ الذي أتاه بالجريدة بلال ولفظه: فذكره»(١)

١٦ ـ عن الزهري أنّ النبي ﷺ قال لعثمان يوم الفتح: «**ائتني بمفتاح الكعبة**»، فأبطأ عليه، ورسول الله ﷺ ينتظره حتى إنّه لَيَتَحَدّر منه مثل الجُمَّان من العرق ويقول «**ما يحبسه؟**» فسعى إليه رجل، وجعلت المرأة التي عندها المفتاح وهي أم عثمان واسمها سلافة بنت سعيد تقول: إن أخذه منكم لا يعطيكموه أبدا، فلم يزل بها حتى أعطت المفتاح، فجاء به ففتح، ثم دخل البيت، ثم خرج فجلس عند السقاية فقال علي: إنا أُعطينا النبوة والسقاية والحجابة، ما قوم بأعظم نصيبا منا، فكره النبي ﷺ مقالته، ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع المفتاح إليه.

قال الحافظ: روى عبدالرزاق والطبراني من جهته من مرسل الزهري: فذكره، وروى ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن مرسلا نحوه»(٢)

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٩٠٧٣) عن معمر عن الزهري أنّ رسول الله ﷺ قال لعثمان بن طلحة يوم الفتح «**ائتني بمفتاح الكعبة**» وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٩٥) عن الدبري عن عبدالرزاق به.

وحديث أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب مرسلا أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٧٣ ـ ٤٨٠) عن يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قالا: فذكرا حديثا طويلا وفيه: ثم دخل عثمان بن طلحة فقال: «**أي**

---

(١) ١/٣٣١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

(٢) ٩/٧٨ ـ ٧٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

عثمان، **أين المفتاح؟**» فقال: هو عند أمي سلامة ابنة سعد، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقالت: لا واللات والعزى لا أدفعه إليه أبدا، قال: إنّه قد جاء أمر غير الأمر الذي كنا عليه، فإنك إنْ لم تفعلي قتلت أنا وأخي، قال: فدفعته إليه، قال: فأقبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله ﷺ عثر فسقط المفتاح منه، فقام إليه رسول الله ﷺ فأحنى عليه ثوبه، ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله ﷺ الكعبة»

ورواته ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

١٧ ــ حديث جابر «**ائتوني بأعلم رجلين منكم**» فأتي بابني صُوْرِيَا.

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند أبي داود فقال: فذكره.

وقال: وفي حديث جابر عند أبي داود قال: نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنّهم رأوا ذَكَرهُ في فرجها مثل الميل في المكحلة رُجِمَا. زاد البزار من هذا الوجه: فإنْ وجدوا الرجل مع المرأة في بيت أو في ثوبها أو على بطنها فهي ريبةَ وفيها عقوبة، قال «**فما منعكما أن ترجموهما؟**» قالا: ذهب سلطاننا فكرهنا القتل.

وقال: ووقع في حديث جابر من الزيادة أيضا: فدعا رسول الله ﷺ بالشهود، فجاء أربعة فشهدوا أنّهم رأوا ذَكَرَهُ في فرجها مثل المِيْل في المكحلة، فأمر بهما فرجما»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (**١٥٤**) عن مُجَالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن جابر قال: جاءت اليهود بيهودي ويهودية إلى رسول الله ﷺ فقالوا: أقم عليهما الحَدَّ، فقال «فَهَلاّ أقمتُمُوه فيهما» قالوا: لو ملكنا فعلنا، فأما أن ذهب ملكنا فلا نفعل، فقال «**ادعوا لي أعلمكم رجلين**» فجاؤوا بابني صُوْرِيَا، فقال لهما النبي ﷺ «**أنتما أعلم من ورائكما؟**» قالا: إنّهم ليزعمون ذلك، قال «**فإني أنْشُدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من الحَدّ؟**» قالا: نجد في التوراة إنّ الرجل إذا خلا بالمرأة في البيت ما حدّ أُخْلي عنهما وفيه عقوبة، وإذا وجد قد ضاجعها خُلّيَ عنه وفيه عقوبة، وإذا وجد على بطنها خُلي عنه وفيه عقوبة، فإذا أوعب فيها كما توعب المِيْل في المكحلة ففيه الرَّجْم، فأمر بهما رسول الله ﷺ فَرُجِمَا.

وأخرجه الحميدي (**١٢٩٤**) وأبو يعلى (**٢١٣٦**) والطحاوي في «المشكل» (**٤٥٣٩**)

عن سفيان بن عيينة

---

(١) ١٨٣/١٥ و١٨٤ (كتاب الحدود ــ باب أحكام أهل الذمة)

وأبو داود (٤٤٥٢) وابن ماجه (٢٣٢٨) والبزار (كشف ١٥٥٨) والبيهقي (٢٣١/٨) وابن عبدالبر في التمهيد (٤٠١/١٤ ـ ٤٠٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٢/٤)

عن حفص بن غياث الكوفي

وابن أبي شيبة (١٤٩/١٠) وأبو يعلى (١٩٢٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٤٥) والدارقطني (١٦٩/٤ ـ ١٧٠)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلهم عن مجالد به.

وفي حديث أبي أسامة: فدعا رسول الله ﷺ بالشهود فشهدوا فأمر برجمهما.

ونحوه في حديث حفص وعبدالرحيم.

قال الدارقطني: تفرد به مجالد عن الشعبي وليس بالقوي»

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: قوله في الحديث: فدعا بالشهود فشهدوا، زيادة في الحديث تفرد بها مجالد، ولا يحتج بما ينفرد به، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ» نصب الراية ٨٥/٤

وقال البوصيري: مدار أسانيد هذا الحديث على مجالد بن سعيد وهو ضعيف» إتحاف الخيرة ٢٤١/٥

قلت: رواه هشيم عن الشعبي عن جابر مختصرا ولم يذكر الشهود.

أخرجه أبو يعلى (٢٠٣٢) عن زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي ثنا هشيم به.

وهشيم مدلس وقد عنعن.

١٨ ـ عن أبي هريرة أنّه ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ فوقف عليه، فقال: **«ائتوني بِجَرِيدَتَيْن»** فجعل احداهما عند رأسه، والأخرى عند رجليه.

قال الحافظ: وقد روى ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة: فذكره»[(١)]

صحيح

---

(١) ٣٣١/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: مرّ رسول الله ﷺ على قبر، فقال: «**ائتوني بجريدتين**» فجعل احداهما عند رأسه، والأخرى عند رجليه، فقيل: يا نبي الله أينفعه ذلك؟ قال «**لن يزال أنْ يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كان فيهما نُدُوٌّ**»

أخرجه أحمد (٢/٤٤١) وابن أبي شيبة (٣/٣٧٦) والبيهقي في «اثبات عذاب القبر» (١٢٣)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٥٧

قلت: وهو كما قال، وإسناده حسن، محمد بن عبيد هو الطنافسي وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين وغيرهما، ويزيد بن كيسان هو اليشكري وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الكاشف»، وأبو حازم واسمه سلمان الأشجعي الكوفي قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنّه ثقة.

ولم ينفرد محمد بن عبيد به بل تابعه الوليد بن القاسم الهمداني عن يزيد بن كيسان به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٩٠٣)

الثاني: يرويه المنهال بن عمرو الأسدي عن عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ، فمررنا على قبرين، فقام، فقمنا معه، فجعل لونه يتغير حتى رعد كُمُّ قميصه، فقلنا: مالك يا نبي الله؟ قال: «**ما تسمعون ما أسمع؟**» قلنا: وما ذاك يا نبي الله؟ قال: «**هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هَيّن**» قلنا: مِمّ ذلك يا نبي الله؟ قال: «**كان أحدهما لا يَسْتَنْزِه من البول، وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه، ويمشي بينهم بالنميمة**»

فدعا بجريدتين من جرائد النخل، فجعل في كل قبر واحدة، قلنا: وهل ينفعهما ذلك يارسول الله؟ قال: «**نعم، يخفف عنهما ما داما رطبتين**»

أخرجه ابن حبان (٨٢٤) عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرّاني ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم ثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو به.

وإسناده حسن، رجاله كلهم ثقات غير محمد بن وهب وهو صدوق كما في «التقريب» وأبو عبدالرحيم هو خالد بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد الحرّاني.

الثالث: يرويه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبدالعزيز بن صالح أنّ الحسناء حدثته عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنّه مرّ بقبرين فأخذ سَعْفَةً أو جريدة فشقّها فجعل أحدهما على أحد القبرين والشقة الأخرى على القبر الآخر ـ قال ابن وهب: أرى سئل عن فعلته ـ فقال رسول الله ﷺ **«رجل كان لا يتقى من البول، وامرأة كانت تمشي بين الناس بالنميمة فانتظر بهما العذاب إلى يوم القيامة»**

أخرجه البيهقي في «اثبات عذاب القبر» (١٢٢)

وعبدالعزيز بن صالح ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والحسناء لم أر من ترجمها.

١٩ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ أبصر رجلا وشاربه طويل وقال: **«ائتوني بمقص وسواك»** فجعل السواك على طرفه ثم أخذ ما جاوزه.

قال الحافظ: أخرجه البزار»[١]

ضعيف جدا

أخرجه البزار (كشف ٢٩٦٩) عن أيوب بن منصور ثنا عبدالرحمن بن مسهر ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال: لا نعلم رواه عن هشام إلا ابن مسهر ولم يتابع عليه وليس بالحافظ»

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن مسهر قاضي جبل وهو كذاب» المجمع ١٦٦/٥و١٦٨

قلت: هو متروك الحديث كما قال أبو حاتم والنسائي، وأما الكذب فلم أر أحدا من المتقدمين اتهمه به، والله تعالى أعلم.

٢٠ ـ عن ابن عباس قال: دخلت فاطمة على النبي ﷺ وهي تبكي، فقالت: هؤلاء الملأ من قريش قد تعاهدوا ليقتلوك، فقال: **«ائتوني بِوَضوء»** فتوضأ.

قال الحافظ: وقال الحاكم في «المستدرك»: وأهل السنة بهم حاجة إلى دليل الرد على من زعم أنّ الوضوء لم يكن قبل نزول آية المائدة، ثم ساق حديث ابن عباس: فذكره»[٢]

حسن

---

(١) ٤٦٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ٢٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ: إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم)

أخرجه أحمد (١/٣٠٣) والحاكم (١/١٦٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٦٥)

عن يحيى بن سليم القرشي الطائفي

وأحمد (١/٣٦٨)

عن معمر بن راشد

وابن حبان (٦٥٠٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٣٩)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٢٤٠)

عن أبي بكر بن عياش[1]

كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنّ الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومَنَاة الثالثة الأخرى ونَائِلَةَ واسَاف: لو قد رأينا محمدا، لقد قمنا اليه قيام رجل واحد، فلم نُفَارِقْه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك، لو قد رأوك لقد قاموا اليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال «**يا بنية، أريني وَضوءا**» فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: ها هو ذا، وخَفَضَوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بصرا، ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قَبْضَةً من التراب فقال: «**شاهت الوجوه**» ثم حَصَبَهُم بها فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قتل يوم بدر كافرا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح قد احتجا جميعا بيحيى بن سليم، واحتج مسلم بعبدالله بن عثمان بن خثيم ولم يخرجاه، ولا أعرف له علة، وأهل السنة من أحوج الناس لمعارضة ما قيل أنّ الوضوء لم يكن قبل نزول المائدة وإنما نزول المائدة في حجة الوداع والنبي ﷺ»

قلت: إسناده حسن للخلاف في عبدالله بن عثمان بن خثيم.

---

(١) رواه وضاح بن يحيى النهشلي عن أبي بكر بن عياش عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن فاطمة.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٥٢١) والحاكم (٣/١٥٧) وقال: صحيح الإسناد.

قلت: وجناح بن يحيى قال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه.

٢١ ـ عن كعب بن مالك قال: خرجنا حجاجا مع مشركي قومنا، وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن مَعْرُور سيدنا وكبيرنا، فذكر شأن صلاته إلى الكعبة، قال: فلما وصلنا إلى مكة ولم نكن رأينا رسول الله ﷺ قبل ذلك فسألنا عنه فقيل هو مع العباس في المسجد، فدخلنا فجلسنا إليه فسأله البراء عن القبلة ثم خرجنا إلى الحج وواعدناه العقبة ومعنا عبدالله بن عمرو والد جابر ولم يكن أسلم قبل فعرّفناه أمر الإسلام فأسلم حينئذ وصار من النقباء، قال: فاجتمعنا عند العقبة ثلاثة وسبعين رجلا ومعنا امرأتان: أم عمارة بنت كعب إحدى نساء بني مازن، وأسماء بنت عمرو بن عدي إحدى نساء بني سلمة، قال: فجاء ومعه العباس فتكلم فقال: إنّ محمدا منا من حيث علمتم وقد منعناه وهو في عز، فإن كنتم تريدون أنكم وَافُون له بما دعوتموه إليه ومانعوه ممن خالفه فأنتم وذاك، وإلا فمن الآن، قال: فقلنا تكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ما أحببت، فتكلم فدعا إلى الله وقرأ القرآن ورغب في الإسلام ثم قال: «**أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم**»، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده فقال: نعم. فذكر الحديث وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «**أسالم من سالمتم وأحارب من حاربتم**» ثم قال: «**أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيبا**».

قال الحافظ: أخرجه ابن اسحاق وصححه ابن حبان من طريقه بطوله، قال ابن اسحاق: حدثني معبد بن كعب بن مالك أنّ أخاه عبدالله وكان من أعلم الأنصار حدّثه أنّ أباه كعبا حدّثه وكان ممن شهد العقبة وبايع بها، قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن اسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (١/٤٣٩ ـ ٤٤٢) حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أنّ أخاه عبدالله بن كعب وكان من أعلم الأنصار حدّثه أنّ أباه كعبا حدّثه وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ قال: فذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه أحمد (٣/٤٦٠ ـ ٤٦٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٤٢ و٢٥٤٣) والطبري في «تاريخه» (٢/٣٦٠ ـ ٣٦٣) وابن حبان (٧٠١١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٨٧) والحاكم (٣/٤٤١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٣٥) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٤٤٤ ـ ٤٤٩ و٤٤٩ ـ ٤٥٠) من طرق عن ابن اسحاق به.

(١) ٨/٢٢٠ ـ ٢٢١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة)

قال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرّح بالسماع» المجمع ٤٥/٦

قلت: وإسناده حسن، ابن اسحاق صدوق، ومعبد بن كعب وثقه العجلي وابن حبان واحتج به الشيخان، وأخوه عبدالله بن كعب وثقه أبو زرعة وغيره.

٢٢ ـ «أبايعكم على أنْ لا تشركوا بالله شيئا»

قال الحافظ: رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» عن أبيه عن محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، ورجاله ثقات»[١]

حسن

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١/٢٩٣٢)

عن عبدالواحد بن زياد العبدي

وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/٢٩٣٢)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا، وزاد «**ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا النفس التي حَرّم الله بغير حق، فمن أصاب هذا منكم فعُجّلَ له عقوبته فهو كفارة، ومن ستر عليه فأمره إلى الله تعالى إنْ شاء عذبه، وإن شاء رحمه، ومن لم يصب منه شيئا ضمنت له الجنة**»

لفظ حديث عبدالواحد.

وفي رواية حماد «**هل تدرون على ما بايعتموني؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**على ألا تشركوا بالله شيئا**» والباقي نحوه، وقال «**فهو كفارة ذنبه**» وقال «**فحسابه على الله ﷻ**»

قال البوصيري: مدار هذا الحديث على ليث بن أبي سليم، والجمهور على تضعيفه» إتحاف الخيرة ٨٥/١ ومختصر الإتحاف ٦٦/١ ـ ٦٧

قلت: تابعه أيوب السَّخْتِياني عن عمرو بن شعيب به.

---

(١) ٧٣/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٠٠ ـ ٢٢٠١ و٢٢٠١) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي أنا أيوب به[١].

وقال: وهذا من حديث أيوب غريب جدا لم يحدث به إلا أبو خيثمة عن الطفاوي عن أيوب»

قلت: الطفاوي صدوق، وأبو خيثمة زهير بن حرب وأيوب ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، فالإسناد حسن.

والحديث ذكره الحافظ في موضع آخر وقال: سنده صحيح إلى عمرو بن شعيب»[٢]

٢٣ ـ حديث جابر أنّه ﷺ لما فرغ من الركعتين بعد طوافه خرج إلى الصفا فقال «**أَبْدَأُ بما بدأ الله به**»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٢١٨) في هذا الباب حديث جابر: فذكره»[٣]

٢٤ ـ «**ابْدَأْ بنفسك ثم بمن تَعُوْل**»

سكت عليه الحافظ[٤].

وذكره في «تلخيص الحبير» (٢/١٨٤) وقال: لم أره هكذا، بل في الصحيحين من حديث أبي هريرة «**أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول**»

ولمسلم (٩٩٧) عن جابر في قصة المدبر في بعض الطرق «**ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإنْ فَضُلَ شيء فلأهلك**» ورواه الشافعي عن مسلم وعبدالمجيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابرا يقول: فذكر قصة المدبر وقال فيه: «**إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، فإن كان له فضل فليبدأ مع نفسه لمن يعول**».

٢٥ ـ عن إياس بن سلمة قال: قدم سلمة المدينة فلقيه بُريدة بن الحصيب فقال:

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٧) من طريق عمرو بن محمد الناقد ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي به.
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا الطفاوي، تفرد به عمرو»
كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

(٢) انظر حديث «من أصاب ذنبا أقيم عليه حدّ ذلك الذنب فهو كفارته»

(٣) ٤/٢٥٠ (كتاب الحج ـ باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة)

(٤) ١/٢٢١ (كتاب العلم ـ باب العلم والعظة بالليل)

ارتددت عن هجرتك، قال: معاذ الله إني في إذن من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «**ابدُوا يا أسلم**» قالوا: إنا نخاف أنْ يَقْدَحَ ذلك في هجرتنا، قال: «**أنتم مهاجرون حيث كنتم**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق سعيد بن إياس بن سلمة أنّ أباه حدّثه قال: فذكره، وله شاهد من رواية عمرو بن عبدالرحمن بن جرهد قال: سمعت رجلا يقول لجابر: من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: سلمة بن الأكوع، فقال رجل: أما سلمة فقد ارتدّ عن هجرته، فقال: لا تقل ذلك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأسلم «**ابدوا**» قالوا: إنا نخاف أنْ نَرْتَدَّ بعد هجرتنا، قال: «**أنتم مهاجرون حيث كنتم**» وسند كل منهما حسن»[(١)]

حديث سلمة بن الأكوع أخرجه أحمد (**٤/٥٥**) عن يحيى بن غيلان البغدادي ثنا المفضل بن فضالة ثني يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن بن حَرْمَلَة عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع أنّ أباه حدّثه أنّ سلمة قدم المدينة فلقيه بُريدة بن الحصيب فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة، فقال: معاذ الله إني في إذن من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ابدوا يا أسلم فَتَنَسَّمُوا الرياح واسكنوا الشعاب**» فقالوا: إنا نخاف يا رسول الله أنْ يضرنا ذلك في هجرتنا، قال: «**أنتم مهاجرون حيث كنتم**»

هكذا قال المفضل بن فضالة: حدثني يحيى بن أيوب عن ابن حرملة عن سعيد بن إياس بن سلمة، فسماه سعيدا.

وخالفه سعيد بن أبي مريم فرواه عن يحيى بن أيوب عن ابن حرملة عن محمد بن إياس بن سلمة، فسماه محمدا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (**١٧٣٢**)

عن فهد بن سليمان بن يحيى

والطبراني في «الكبير» (**٦٢٦٥**)

عن يحيى بن أيوب العلاف المصري[(٢)]

قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم به.

---

(١) ١٦/١٥٠ ـ ١٥١ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

(٢) ووقع في روايته: أنا يحيى بن أيوب وسليمان بن بلال أو أحدهما ـ على الشك.

وهذا أصح فقد رواه أبو معشر يوسف بن يزيد البصري البَرَّاء عن عبدالرحمن بن حرملة فسماه محمدا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٧٣٣)

وأبو معشر البراء مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو داود، واختلف فيه قول ابن معين، واحتج به الشيخان فهو حسن الحديث.

قال الذهبي في «الميزان»: صدوق ضعفه ابن معين بلا وجه وأثنى عليه غير واحد، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بذاك.

قلت: ويحيى بن أيوب المصري وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمي صدوقان كذلك، وإياس بن سلمة وثقه ابن معين وغيره، وابنه ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا عبدالرحمن بن حرملة فهو مجهول.

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣/٣٦١ ـ ٣٦٢) عن يحيى بن غيلان ثنا المفضل بن فضالة ثني يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن بن حرملة عن محمد بن عبدالله بن الحصين عن عمر[(١)] بن عبدالرحمن بن جرهد قال: سمعت رجلا يقول لجابر بن عبدالله: من بقي معك من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال؟ بقي أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع، فقال رجل: أما سلمة فقد ارتدّ عن هجرته، فقال جابر: لا تقل ذلك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأسلم **«ابدوا يا أسلم»** قالوا: يا رسول الله، وإنا نخاف أنْ نرتدّ بعد هجرتنا، فقال **«إنكم تهاجرون حيث كنتم»**.

هكذا قال المفضل بن فضالة: حدثني يحيى بن أيوب عن ابن حرملة عن محمد بن عبدالله بن الحصين عن عمر بن عبدالرحمن بن جرهد.

فسماه عمر بن عبدالرحمن.

وخالفه سعيد بن أبي مريم فرواه عن يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن بن حرملة عن محمد بن عبدالله بن الحصين عن عمر بن عبدالله بن جرهد.

فسماه عمر بن عبدالله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/١٦٦) و«الأوسط» (١/١٨٥) والطحاوي في «المشكل» (١٧٣١)

---

(١) قال الحافظ في «التعجيل» (٢/٤٠): هو في المسند عن عمرو بن عبدالرحمن.

قال الهيثمي: وعمر هذا لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٥٣/٥

كذا قال، مع أنّ محمد بن عبدالله بن الحصين لم يخرج له أصحاب الكتب الستة شيئا، وقد ترجمه الحسيني في «الإكمال» والحافظ في «التعجيل» وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعمر بن عبدالرحمن بن جرهد ترجمه الحافظ في «التعجيل» في موضعين: في من اسمه عُمر ٤٠/٢، وفي من اسمه عَمرو ٦٨/٢ وقال: قال الحسيني[١]: فيه نظر.

وقال الحافظ: وهو حديث غريب، وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري في قصة له مع الحجاج[٢].

٢٦ ـ حديث ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال: «**ابدَؤوا بالكبير**»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى بسند قوي»[٣]

صحيح

أخرجه أبو يعلى (٢٤٢٥) عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال «**ابدؤوا بالكبير ـ** أو قال ـ **بالأكابر**»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٩٨) عن علي بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا محمد بن سهم الأنطاكي به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨١/٥

وقال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٢٨٧/٦

قلت: وإسناده صحيح، والشيخان لم يخرجا لمحمد بن عبدالرحمن بن سهم شيئا، وقد ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٣١٠/٢) وقال: كان ثقة.

وخالفه عبدان عبدالله بن عثمان المروزي فرواه عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة مرسلا.

---

(١) «الإكمال» للحسيني ص٣١٧.

(٢) البخاري (فتح ١٥٠/١٦) عن سلمة بن الأكوع أنّه دخل على الحجاج فقال: يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت؟ قال: لا ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو.

(٣) ١٨٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٩٥)

وقال: هكذا ذكره مرسلا بهذا اللفظ ورواه عبيد الله بن تمام وليس بالقوي عن خالد بهذا اللفظ موصولا.

ثم أخرجه من هذا الطريق (١٠٤٩٦)

وقال: والصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك»

٢٧ ـ «ابدؤوا بما بدأ الله به»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨) في صفة الحج: فذكره، ورواه النسائي (١٩١/٥) بصيغة الأمر «**ابدأ بما بدأ الله به**»[1]

قلت: لفظه عند مسلم: «**ابدأ بما بدأ الله به**».

ولفظه عند النسائي: «**نبدأ بما بدأ الله به**».

٢٨ ـ قال المغيرة بن شعبة: كنا نصلي مع النبي ﷺ الظهر بالهاجرة ثم قال لنا «**أبرِدُوا بالصلاة**»

قال الحافظ: وهو حديث رجاله ثقات، رواه أحمد وابن ماجه وصححه ابن حبان»[2]

أخرجه أحمد (٢٥٠/٤) عن اسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: كنا نصلي مع نبي الله ﷺ صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا رسول الله ﷺ «**أبرِدُوا بالصلاة فإنّ شِدَّة الحَرّ من فَيْحِ جهنم**».

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠١٢) وابن حبان (١٥٠٥ و١٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠/٢٠) والبيهقي (٤٣٩/١)

وأخرجه ابن ماجه (٦٨٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٧/١)

عن تميم بن المنتصر الواسطي

والطحاوي (١٨٧/١) والبيهقي (٤٣٩/١)

عن يحيى بن معين

قالا: ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق به.

---

(١) ١١٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

(٢) ١٥٦/٢ (كتاب المواقيت ـ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر)

قال ابن حبان: تفرد به اسحاق الأزرق»

وقال البيهقي: قال الترمذي فيما بلغني عنه: سألت محمدا عن هذا الحديث فعدّه محفوظا وقال: رواه شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة قال: كنا نصلّي الظهر بالهاجرة فقيل لنا: «**أبردوا بالصلاة فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنم**» رواه الترمذي عن عمر بن اسماعيل بن مجالد عن أبيه عن بيان كما قال البخاري.

وقال البوصيري: هذا اسناد صحيح ورجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٨٧/١

قلت: رواته ثقات غير شريك وهو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

٢٩ ـ عن عبدالله بن عمرو قال: صعد النبي ﷺ المنبر ثم قال «**أبشروا، من صلّى الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي من أبواب الجنة**»

فقيل له: أسمعت النبي ﷺ يذكرهن؟ قال: نعم.

قال الحافظ: ولإسماعيل القاضي من طريق المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن عبدالله بن عمرو قال: فذكره»(١)

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤٨١/١) وابن بشران في «الأمالي» (٤٣٦ و٨٦٣) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن مسلم بن الوليد بن رباح عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن ابن عمرو قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال «**لا أقسم، لا أقسم، لا أقسم**» ثم نزل فقال «**أبشروا أبشروا، إنّه من صلّى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر دخل من أيّ أبواب الجنة شاء**»

قال المطلب: سمعت رجلا(٢) يسأل ابن عمرو: أسمعت رسول الله ﷺ يذكرهن؟ قال: نعم: **عقوق الوالدين، والشرك بالله، وقتل النفس، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وأكل الربا**».

قال المنذري: وفي إسناده مسلم بن الوليد لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة» الترغيب ٣٠٣/٢

---

(١) ١٩٨/١٥ ـ ١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

(٢) سماه الفاكهي في «حديثه»: عمر بن عبدالعزيز.

وقال الهيثمي: وفيه مسلم بن الوليد ولم أر من ذكره» المجمع ١٠٤/١

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٦/٧) وترجمه البخاري (١٥٣/٢/٤) وابن أبي حاتم (١٩٧/١/٤ ـ ١٩٨ و١٦/٢/٤) في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٣٠ ـ حديث جابر: **أبطأ رسول الله ﷺ عن صلاة العشاء حتى نام بعض من كان بالمسجد.**

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند البزار: فذكره.

وقال: وفي حديث جابر «وقال بعضنا: هم الشهداء» وفي رواية له «من رَقّ قلبه للإسلام»[1]

أخرجه البزار (كشف ٣٥٤١) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد ثني أبي عن مجالد عن عامر عن جابر أنّ رسول الله ﷺ أخّرَ الظهر إلى آخر الوقت، ثم خرج فصلّى، ثم قال «**رأيت فيما يرى النائم أنّ الأمم عُرضت عليّ فكان النبي يجيئ في خمسة أو أكثر من ذلك، فرأيت جماعة كبيرة، فظننت أنها أمتي، فقيل: هذه أمة موسى، ورأيت عيسى بن مريم أبيض جَعْداً يضرب إلى الحُمْرة، ورأيت**» وذكر كلاما كأنّ معناه عدد كبير، **فقيل: إنّها أمتك، وقيل: إنّ لك معهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب**» فقال عُكَاشة الأسدي: يا رسول الله، اجعلني في هؤلاء السبعين. قال «**أنت منهم**» فقال آخر: يا رسول الله اجعلني منهم، قال «**سبقك بها عكاشة**» فقال القوم: من ترون هؤلاء السبعين؟ فقال بعضهم: من رَقّ قلبه للإسلام، وقال بعضهم: هم قوم من المؤمنين لم يشركوا ولم يعبدوا شيئا إلا الله، وارتفعت أصواتهم، فخرج النبي ﷺ فقال «**ما هذه الأصوات؟**» قالوا: يا رسول الله، السبعين الذين ذكرت من هم؟ قال «**هم الذين لا يَكْتَوُون، ولا يَسْتَرْقون، ولا يَتطَيَّرون، وعلى ربهم يتوكلون**»

وقال: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٤٠٦/١٠

قلت: كذبه ابن معين، وقال النسائي: ليس بثقة متروك الحديث.

وأبوه مختلف فيه.

---

(١) ١٩٨/١٤ و٢٠٠ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

وأخرجه البزار أيضا (كشف ٣٥٤٢) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا مجالد ثنا عامر ثني جابر أنّ رسول الله ﷺ أبطأ ذات ليلة عن صلاة العشاء حتى ذهب هَوِيّاً من الليل، حتى نام بعض من كان في المسجد، فخرج الناس بين نائم ومصلٍّ منتظر للصلاة، فقال **«أمَا إنّ الناس لم يزالوا في صلاة ما انتظروها، لولا ضعف الكبير، وبكاء الصغير، لأخرت العشاء إلى عَتَمَةٍ من الليل**، ثم قال: **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم»** قال: ودخل رسول الله ﷺ، فلما دخل رسول الله ﷺ تذاكرنا السبعين بيننا أتراهم الشهداء؟ فقال بعضنا: هم الشهداء، وقال بعضنا: هم المؤمنون، فخرج رسول الله ﷺ فقال **«ما تذاكرون؟»** فأخبرناه، فقال **«هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»**

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني، وعامر هو الشعبي.

٣١ ــ حديث عائشة: أنّ النبي ﷺ بعث إلى يهودي «ابعث لي ثوبين إلى المَيْسَرَة»

قال الحافظ: واختار ابن خزيمة من الشافعية تأقيته إلى الميسرة، واحتج بحديث عائشة: فذكره، وأخرجه النسائي وطعن ابن المنذر في صحته بما وهم فيه»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢١٤) والحاكم (٢/٢٤) والبيهقي (٦/٢٥) والمزي في «التهذيب» (٢١/٢٤٠ ــ ٢٤١)

عن شعبة

والترمذي (١٢١٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (١/٤٩) والنسائي (٧/٢٥٨ ــ ٢٥٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٣) والحاكم (٢/٢٣ ــ ٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٤٧)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

كلاهما عن عمارة بن أبي حفصة أنا عكرمة عن عائشة قال: كان على رسول الله ﷺ ثوبان[٢] قِطْرِيَّان[٣] غليظان، فكان إذا قعد فَعَرِقَ[٤] ثقُلا عليه، فقدم بَزٌّ من الشام لفلان

---

(١) ٥/٣٤٠ (كتاب السلم ــ باب السلم إلى أجل معلوم)

(٢) وفي لفظ «بردان»

(٣) زاد الحاكم وغيره «خشنان»

(٤) زاد النسائي «فيهما»

اليهودي، فقلت: لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين[١] إلى الميسرة، فأرسل إليه فقال: قد علمت ما يريد[٢] إنما يريد أن يذهب بمالي[٣]، أو بدراهمي، فقال رسول الله ﷺ: «**كذب، قد علم أني من اتقاهم لله، وأداهم للأمانة**»، اللفظ للترمذي.

وفي لفظ للحاكم «قلت: يا رسول الله ثوباك غليظان فلو نزعتهما وبعثت إلى فلان التاجر فأرسل إليك ثوبين إلى الميسرة، فأرسل إليه «ابعث إليّ ثوبين إلى الميسرة» فأبى.

قال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: وهو كما قالا، وعمارة بن أبي حفصة وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وابن سعد والنسائي وغيرهم.

وعكرمة مولى ابن عباس احتج البخاري بروايته عن عائشة وقال في «التاريخ الكبير» (٤٩/١/٤): سمع عائشة.

وقال ابن أبي حاتم: سمع عائشة، قيل لأبي: سمع من عائشة؟ فقال: نعم (الجرح والتعديل).

وخالف أبو حاتم نفسه فحكى ابنه في «المراسيل» (ص١٥٨) عنه أنّه قال: لم يسمع من عائشة.

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع»

كذا قال، وقد تابعه شعبة كما تقدم.

وأما طَعْنُ ابن المنذر الذي أشار إليه الحافظ فحكاه عنه في «التلخيص» (٣٢/٣)

قال الحافظ: أعلّ ابن المنذر فيما نقله ابن الصباغ في «الشامل» حديث عائشة بحرمي بن عمارة وقال: إنّه رواه عن شعبة وقد قال فيه أحمد بن حنبل: إنّه صدوق إلا أنّ فيه غفلة، قال ابن المنذر: وهذا لم يتابع عليه فأخاف أن يكون من غفلاته انتهى.

وتعقبه الحافظ فقال: وهذا في الحقيقة من غفلات المُعَلِّل، ولم ينفرد به حرمي بل

---

(١) زاد الحاكم «بنسية»

(٢) زاد النسائي وغيره «محمد»

(٣) ولفظ عبدالله بن أحمد «بثوبي أو يمطلني بثمنيهما»

لم نره من روايته إنما رواه شعبة عن والده عمارة عن عكرمة وكان حرمي حاضرا في المجلس، بيَّنه الترمذي والبيهقي»

قلت: ورواه عن شعبة: الطيالسي وعمرو بن مرزوق الباهلي وعمرو بن حكام الأزدي ومحمد بن جعفر غندر.

وللحديث شاهد عن أنس وله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو بكر بن عياش عن عاصم الأحول عن أنس قال: أرسل رسول الله ﷺ إلى يهودي يستقرضه إلى الميسرة، فقال: هل له ميسرة وليس له زَرْعٌ ولا ضَرْع؟ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«كذب عدو الله، إني لأوفاهم»**

أخرجه البزار (كشف ١٣٠٥)

عن أبي بكر القدسي

والطبراني في «الأوسط» (١٤٩٩)

عن ابراهيم بن راشد الأدمي

قالا: ثنا أسيد بن زيد الجمال ثنا أبو بكر بن عياش به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلا أبو بكر»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو بكر، تفرد به أسيد»

قلت: وقد تكلموا فيه قال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث، وقال ابن معين: كذاب.

الثاني: يرويه جابر بن يزيد وليس بجابر الجعفي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى حليق النصراني ليبعث إليه بأثواب إلى الميسرة فأتيته فقلت: بعثني إليك رسول الله ﷺ لتبعث إليه بأثواب إلى الميسرة فقال: وما الميسرة؟ ومتى الميسرة؟ والله ما لمحمد بثاغية ولا راعية، فرجعت فأتيت النبي ﷺ، فلما رآني قال **«كذب عدو الله أنا خير من يبايع، لأَن يلبس أحدكم ثوبا من رقاع شتى خير له من أن يأخذ بأمانته أو في أمانته ما ليس عنده»**

أخرجه أحمد (٣/٢٤٣ ـ ٢٤٤) ومن طريقه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٩) وفي «المتفق والمفترق» (٦٢١/١) عن محمد بن يزيد الكلاعي ثنا أبو سلمة صاحب الطعام أخبرني جابر بن يزيد به.

واختلف فيه على جابر بن يزيد، فرواه سليمان بن سليم عنه ثنا سفيان الزيات عن الربيع بن أنس عن أنس.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (١/٦٠)

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر وسليمان وسفيان مجهولان» العلل ١/٣٧٧ ـ ٣٧٨

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٣/٣٢

قلت: وجابر بن يزيد قال أبو زرعة: لا أعرفه (الجرح ١/١/٤٩٩)

الثالث: يرويه عبدالسلام بن حرب الكوفي عن الأعمش عن أنس قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من اليهود استسلفه ثوبا إلى الميسرة، فقال لي: اجلس، فجلست حتى فرغ من بيعه وشرائه، ثم التفت إليّ فقال: والله ما لصاحبك زَرْعٌ ولا ضَرْعٌ فمن أي يعطيني؟ قال: فلم يعطني شيئا، فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «**كذب عدو الله أما لو أعطانا لقضيناه، ولأن يعيش الرجل وقميصه مرقوع خير له من أن يأكل في أمانته**»

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٨) من طريقين عن محمد بن سعيد الأصبهاني الكوفي ثنا عبدالسلام بن حرب به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

قال ابن معين: كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل.

وقال ابن المديني: الأعمش لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب، ورآه يصلي، وإنما سمعها من يزيد الرقاشي وأبان عن أنس.

قلت: ويزيد ضعيف، وأبان بن أبي عياش متروك.

٣٢ ـ «أبغض الحلال إلى الله الطلاق»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره وأعلّ بالإرسال»[1]

مرسل

أخرجه ابن ماجه (٢٠١٨) وأبو أمية الطرطوسي في «مسند ابن عمر» (١٦)

عن محمد بن خالد الوَهْبي[2]

---

(١) ١١/٢٧١ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق)

(٢) رواه عنه كثير بن عبيد الحمصي.

وابن عدي (٤/ ١٦٣٠) وتمام في «الفوائد» (ق٣/١) وابن عساكر (٣٦٤/٧)

عن سعدان بن يحيى اللخمي ومحمد بن مسروق الكندي

وابن حبان في «المجروحين» (٦٤/٢) وابن عدي (٤/ ١٦٣٠) والبغوي في «معالم التنزيل» (١/ ٢٣٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٥٦)

عن عيسى بن يونس

كلهم عن عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي عن مُحارب بن دِثَار عن ابن عمر به مرفوعا.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: الوصافي ليس بشيء، وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا»

وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث عن محارب: وهذه الأحاديث للوصافي عن محارب عن ابن عمر هو الذي يرويها، ولا يتابع عليها.

وقال في موضع آخر: هو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه.

وقال الحاكم: روى عن محارب أحاديث موضوعة (المدخل ص١٥٦)

وقال أبو نعيم الأصبهاني: يحدّث عن محارب بالمناكير لا شيء (الضعفاء ص١٠٣)

ـ ورواه مُعَرِّف بن واصل الكوفي عن محارب بن دثار واختلف عنه:

• فرواه محمد بن خالد الوهبي عنه عن محارب عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٢١٧٨) وأبو أمية الطرطوسي (١٥) وابن عدي (٤/ ١٦٣٠ و ٢٤٥٣/٦) والبيهقي (٣٢٢/٧) من طريق كثير بن عبيد الحمصي ثنا محمد بن خالد[١] به.

قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن معرف إلا محمد بن خالد»

أي موصولا بذكر ابن عمر فيه.

قال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٢٠٥/٣): انفرد محمد بن خالد بوصله عن معرف بن واصل»

• ورواه أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن معرف بن واصل واختلف عنه:

---

(١) وقيل: عنه عن الوضاح عن محارب عن ابن عمر.
قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٣١/١)

فقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا أحمد بن يونس ثنا معرف عن محارب عن ابن عمر مرفوعا به.

أخرجه الحاكم (٢/١٩٦)

وقال: صحيح الاسناد»

وقال الذهبي: قلت: على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية أحمد بن يونس عن معرف، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة مختلف فيه (اللسان).

ورواه أبو داود (٢١٧٧) عن أحمد بن يونس ثنا معرف عن محارب مرسلا، ولم يذكر ابن عمر.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧/٣٢٢)

وقال: هذا حديث أبي داود وهو مرسل، وفي رواية ابن أبي شيبة: عن عبدالله بن عمر موصولا، ولا أراه حفظه»

• ورواه غير واحد عن معرف عن محارب مرسلا، منهم:

١ - يحيى بن أبي بُكَيْر الكرماني.

أخرجه البيهقي (٧/٣٢٢) وفي «الصغرى» (٢٦٥٣) عن أبي طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا معرف ثني محارب قال: تزوج رجل على عهد رسول الله ﷺ امرأة فطلقها، فقال له النبي ﷺ **«أتزوجت؟»** قال: نعم، قال: **«ثم ماذا؟»** قال: ثم طلقت، قال: **«أمِنْ ريبة؟»** قال: لا، قال: **«قد يفعل ذلك الرجل»**

قال: ثم تزوج امرأة أخرى فطلقها، فقال له النبي ﷺ مثل ذلك.

قال معرف: فما أدري أعند هذا أو عند الثالثة، قال رسول الله ﷺ «إنه ليس شيء من الحلال أبغض إلى الله من الطلاق»

وقال: هذا مرسل»

قلت: وإسناده حسن، ابراهيم بن الحارث صدوق كما في «التقريب»، والباقون ثقات.

٢ ـ وكيع بن الجراح.

قال ابن أبي شيبة (٥/٢٥٣): ثنا وكيع عن معرف عن محارب رفعه «**ليس شيء مما أحل الله أبغض إليه من الطلاق**».

رواته ثقات.

٣ ـ عبدالله بن المبارك في «البر والصلة»

قاله السخاوي (المقاصد ص١٢)

٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن.

قاله السخاوي.

وهذا أصح.

قال أبو حاتم: إنما هو محارب عن النبي ﷺ» العلل ٤٣١/١

وقال الدارقطني في «العلل»: المرسل فيه أشبه»

وقال الخطابي: المشهور في هذا عن محارب بن دثار مرسل عن النبي ﷺ ليس فيه ابن عمر» معالم السنن ٦٣١/٢

وقال المنذري في «مختصر السنن»: والمشهور فيه المرسل، وهو غريب»

وله شاهد من حديث معاذ سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**إذا قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله، لم تطلق...**

٣٣ ـ «أبكي لما عرض على أصحابك من العذاب لأخذهم الفداء»

قال الحافظ: أخرجه أحمد (٣٠/١ ـ ٣١ و٣٢ ـ ٣٣) مطولا، وأصله في صحيح مسلم بالسند المذكور»[1]

قلت: أخرجه مسلم (١٣٨٣/٣ ـ ١٣٨٥) أيضا مطولا.

٣٤ ـ حديث عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أيّ أصحاب النبي ﷺ كان أحبّ إليه؟ قالت: **أبو بكر**، قلت: ثم من؟ قالت: **عمر**، قلت: ثم من؟ قالت: **أبو عبيدة بن الجراح**، قلت: ثم من؟ فسكتت.

---

(١) ٤٩٢/٦ ـ ٤٩٣ (كتاب الجهاد ـ باب فإما منّا بعد وإما فداء)

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه»[(١)]

صحيح

أخرجه الحاكم (٧٣/٣) عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا كَهْمَس عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أبو بكر، ثم عمر، ثم أبو عبيدة بن الجراح.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية مسدد عن كهمس بن الحسن، ولم يخرج البخاري رواية كهمس عن عبدالله بن شقيق.

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٠٠) عن موسى بن محمد بن حيّان البصري ثنا يحيى بن سعيد ثنا كهمس به.

وموسى بن محمد بن حيان مختلف فيه، والباقون ثقات، ويحيى بن سعيد هو القطان.

ـ ورواه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن عبدالله بن شقيق واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الجريري عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أيّ أصحاب رسول الله ﷺ كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: عمر، قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ فسكتت.

منهم:

١ ـ إسماعيل بن علية.

أخرجه أحمد (٢١٨/٦) والترمذي (٣٦٥٧)

٢ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه ابن ماجه (١٠٢) واللالكائي في «السنة» (٢٤٩٣ و٢٤٩٤)

٣ ـ عبدالوارث بن سعيد البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٠١)

---

(١) ٢٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

٤ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أبو يعلى (٤٧٣٢)

٥ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٠٦)

٦ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أحمد (٢١٨/٦)

٧ ـ عنبسة بن عبدالواحد القرشي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٢١٥) واللالكائي (٢٤٩٣)

• وقال حماد بن سلمة: عن الجريري عن عبدالله بن شقيق عن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن سعد (١٧٦/٣) وأحمد في «الفضائل» (١٢٨١) وابنه في «زيادات الفضائل» (٢١٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣٣) وأبو يعلى (٧٣٤٥) وابن حبان (٦٩٩٨)

والأول أصح.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

٣٥ ـ عن سهل بن أبي حَثْمَة قال: بايع النبي ﷺ أعرابيا فسأله إنْ أتى عليه أجله من يقضيه، فقال «أبو بكر» ثم سأله من يقضيه بعده قال «عمر»

قال الحافظ: وروى الاسماعيلي في «معجمه» من حديث سهل بن أبي حثمة قال: فذكره، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من هذا الوجه مختصرا»[1]

ضعيف

أخرجه العقيلي (١٦٥/٢ ـ ١٦٦) وابن حبان في «المجروحين» (٣٤٥/١) والطبراني في «الأوسط» (٦٩١٤) وابن عدي (١١٧٥/٣) والاسماعيلي في «معجمه» (٣٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٠/٨) من طرق عن سلم بن ميمون الخواص ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة قال: بايع

(١) ١٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

أعرابي النبي ﷺ إلى أجل، فقال عليّ للأعرابي: إنْ مات النبي ﷺ فمن يقضيك؟ قال: لا أدري، قال: فأته فسله؟ فأتاه فسأله، فقال: «**يقضيك أبو بكر**» قال علي: فإنْ مات أبو بكر؟ فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال: «**يقضيك عمر**» فقال علي: فإن أتى على عمر أجله، فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال: «**يقضيك عثمان**» قال عليّ: فإنْ أتى على عثمان أجله، فسأل الأعرابي النبي ﷺ فقال: «**إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإنْ استطعت أن تموت فمت**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن اسماعيل بن أبي خالد إلا أبو خالد الأحمر، تفرد به سلم الخواص»

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه عن سليمان بن حيان غير سلم الخواص، وله غير ما ذكرت أحاديث مقلوبة الإسناد والمتن، وهو في عداد المتصوفة الكبار، وليس الحديث من عمله، ولعله كان يقصد أن يصيب فيخطئ في الإسناد والمتن لأنّه لم يكن من عمله»

وقال ابن حبان: سلم بن ميمون الخواص من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهما لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث اسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف لغفلته» المجمع ٥٤/٩

٣٦ ـ «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار»

قال الحافظ: وروى عبدالله بن أحمد في زيادات المسند من وجه آخر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، الحديث ورجاله ثقات»[1]

ضعيف

أخرجه أبو بكر القطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٦٠٣) وفي «جزء الألف دينار» (٢٩٤) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٣/٤ ـ ٣٠٤ و ٢٥/٥ ـ ٢٦)

---

(١) ٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب المهاجرين)

وابن بشران في «الأمالي» (١٣٦٦) قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي ثنا اسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري ثنا مالك بن مِغْولِ عن طلحة بن مُصَرِّف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا وزاد «**سدوا كل خَوْخَة في المسجد إلا خوخة أبي بكر**»

وأخرجه أبو نعيم أيضا (٣٠٣/٤ ـ ٣٠٤) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى به.

وقال: غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة»

وقال أيضا: ثابت من حديث يعلى بن حكيم عن سعيد عن ابن عباس[١]، وحديث طلحة غريب، تفرد به اسماعيل عن مالك»

وقال الهيثمي: رواه عبدالله ورجاله ثقات» المجمع ٤٢/٩

قلت: الحديث نسبه غير واحد إلى عبدالله بن أحمد، منهم غير من تقدم السيوطي في «الجامع الصغير» والعجلوني في «كشف الخفاء» ومع ذلك فإني لم أره في «المسند» بعد البحث عنه في بعض الفهارس كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وموسوعة أطراف الأحاديث النبوية فالله أعلم.

والحديث إسناده ضعيف لضعف محمد بن يونس الكديمي، وقد اتهمه غير واحد بوضع الحديث.

٣٧ ـ «أبو قتادة سَيِّدُ الفرسان»

قال الحافظ: وروى الحاكم في «الإكليل» والبيهقي من طريق عكرمة بن قتادة بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالله بن أبي قتادة حدثني أبي عن أبيه عن عبدالله بن أبي قتادة أنْ أبا قتادة اشترى فرسه فلقيه مسعدة الفزاري فتقاولا فقال أبو قتادة: أسأل الله أنْ يلقينك وأنا عليها، قال: آمين، قال: فبينما هو يعلفها إذ قيل: أُخذت اللقاح، فركبها حتى هجم على العسكر، قال: فطلع على فارس فقال: لقد ألقانيك الله يا أبا قتادة، فذكر مصارعته له وظفره به وقتله وهزم المشركين، ثم لم ينشب المسلمون أنْ طلع عليهم أبو قتادة يحوش اللقاح، فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٩١/٤ ـ ١٩٣) عن

---

(١) هو بالشطر الثاني منه فقط. أخرجه أحمد (٢٧٠/١) والبخاري (فتح ١٠٥/٢) من طريق يعلى بن حكيم الثقفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

(٢) ٤٦٩/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة ذات قرد)

الحاكم أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبدالله بن حبيب الأزرقي ثنا سيف بن قيس بن ريحان المروزي ثنا عكرمة بن قتادة بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري ثنا أبي عن أبيه عن عبدالله بن أبي قتادة أنّ أبا قتادة اشتري فرسه... وذكر الحديث.

وشيخ الحاكم فمن فوقه إلى عبدالله بن أبي قتادة لم أر من ترجمهم.

٣٨ ـ «أَبيتُ يُطْعمني ربي ويَسْقيني»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٠٩/٥ ـ ١١٠) من حديث أبي هريرة.

٣٩ ـ عن أبي مسعود قال: **أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله تعالى أنْ نصلي عليك، فكيف نصلي عليك؟**

قال الحافظ: وقع في حديث أبي مسعود عند مسلم (٤٠٥) بلفظ فذكره.

وقال: زاد أبو مسعود في روايته «إذا نحن صلينا في صلاتنا» أخرجه أبو داود (٩٨١) والنسائي وابن خزيمة (٧١١) وابن حبان (١٩٥٩) »[2]

قلت: لم أر هذه الزيادة عند النسائي.

٤٠ ـ عن عبدالله بن أبي حبيبة قال: **أتانا رسول الله ﷺ في مسجد قُبَاء، فجئت فجلست عن يمينه وجلس أبو بكر عن يساره، ثم دعا بشراب فشرب وناولني عن يمينه.**

قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من حديث عبدالله بن أبي حبيبة قال: فذكره، وأخرجه أحمد لكن لم يسم الصحابي»[3]

يرويه مُجَمِّع بن يعقوب بن مجمع الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن مجمع بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل بن مجمع قال: قيل لعبدالله بن أبي حبيبة ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا قباء فجئت وأنا غلام حَدَث حتى جلست عن يمينه وجلس أبو بكر عن يساره، ثم دعا بشراب فشرب وناولني عن يمينه، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه.

---

(١) ٤٥٧/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب من أكل حتى شبع)
و ٣٠٧/١٤ (كتاب القدر ـ باب تحاج آدم وموسى عند الله)

(٢) ١٥٢/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: إن الله وملائكته يصلون على النبي)

(٣) ١٧٧/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب شرب اللبن بالماء)

أخرجه ابن سعد (١/٤٨٠)

عن محمد بن معاوية النيسابوري[١]

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٩٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢٠٩)

عن يونس بن محمد المؤدب[٢]

وأحمد (٤/٣٣٤)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٥٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٤٩ و٤٥٠)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

وعبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

كلهم عن مجمع بن يعقوب به.

ومجمع قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، ومحمد بن إسماعيل ذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ـ وقال إسماعيل بن أبي أويس: ثني مجمع بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل عن بعض كبراء أهله أنه قال لعبدالله بن أبي حبيبة

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧ ـ ١٨)

ـ ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي واختلف عنه:

• فقال أحمد (٤/٢٢١): ثنا عبدالملك بن عمرو ثنا مجمع بن يعقوب من أهل قباء ثني محمد بن إسماعيل أنّ بعض أهله قال لجده من قبل أمه وهو عبدالله بن أبي حبيبة

---

(١) رواه معاذ بن المثنى العنبري عن محمد بن معاوية فقال فيه: عن إسماعيل بن محمد أو محمد بن إسماعيل قال: قلت لعبدالله بن أبي حبيبة.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٩٢ ـ ٩٣) وقال: والصحيح محمد بن إسماعيل»

(٢) رواه أحمد (٤/٣٣٤) عن يونس بن محمد فقال: ثنا العطاف ثني مجمع بن يعقوب عن غلام من أهل قباء أنه أدركه شيخا قال: جاءنا رسول الله ﷺ.

• وقال محمد بن المثنى: ثنا عبدالملك بن عمرو ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن مجمع بن يعقوب عن جده عبدالله بن أبي حبيبة.

أخرجه البزار (كشف ٥٩٨)

ـ وقال عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية: ثني مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبدالله بن أبي حبيبة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٨/١/٣)

٤١ ـ «أتاني جبريل بالحُمَّى والطاعون، فأمسكتُ الحُمَّى بالمدينة، وأرسلتُ الطاعون إلى الشام»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من رواية أبي عَسِيْب ـ بمهملتين آخره موحدة وزن عظيم ـ رفعه: فذكره»[1]

وقال أيضا: وفي حديث أبي عسيب عند أحمد «**فالطاعون شهادة للمؤمنين ورحمة لهم، وَرِجْسٌ على الكافر**»[2]

حسن

أخرجه ابن سعد (٦١/٧) وأحمد (٨١/٥) والحارث (بغية الباحث ٢٥٥) عن يزيد بن هارون ثنا مسلم بن عُبيد أبو نُصَيرة قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وزاد: **فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافرين»**

ومن طريق الحارث أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٠١٦ و ٦٩١٩) وفي «عوالي الحارث» (٤٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٨٠) والحافظ في «بذل الماعون» (ص ٧٨ ـ ٧٩)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٦٦) والدولابي في «الكنى» (٨٥/١ و ١٤١/٢) وابن حبان في «الثقات» (٣٩٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٩١/٢٢ ـ ٣٩٢) من طرق عن يزيد بن هارون به.

قال ابن عساكر: لا يروى إلا بهذا الإسناد، وهو غريب»

وقال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٣١٠/٢

---

(١) ٢٩٩/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

(٢) ٣٠١/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: وهو كما قال للخلاف في مسلم بن عبيد.

قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ على قلة روايته.

وقال الدارقطني في «العلل» (١/٢٦١): ضعيف.

ولم يعرفه البزار فقال: مجهول.

ووثقه الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

٤٢ ـ «أتاني جبريل بِنَمَطٍ من ديبَاجٍ فيه كتاب فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ»

قال الحافظ: وقع عند ابن إسحاق في مرسل عبيد بن عمير أنّ النبي ﷺ قال: فذكره.

وقال: في رواية عبيد بن عمير عند ابن إسحاق «فكان يجاور».

وقال: في رواية عبيد بن عمير عند ابن إسحاق «فيطعم من يرد عليه من المساكين».

وقال: ووقع في مرسل عبيد بن عمير «أنّه ﷺ خرج فسمع صوتا من السماء يقول: يا محمد، أنت رسول الله وأنا جبريل، فوقفت أنظر إليه فما أتقدم وما أتأخر، وجعلت أصرف وجهي في ناحية آفاق السماء فلا أنظر في ناحية منها إلا رأيته كذلك»

وقال: وفي مرسل عبيد بن عمير «فقالت: أبشر يا ابن عم واثبت، فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة»

وقال: في مرسل عبيد بن عمير أنها أمرت أبا بكر أن يتوجه معه»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» كما في «سيرة ابن هشام» (١/٢٣٥ ـ ٢٣٨) قال: حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال: سمعت عبدالله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي: حدثنا يا عبيد، كيف كان بدء ما ابتدئ به رسول الله ﷺ من النبوة حين جاءه جبريل عليه السلام؟ فقال عبيد وأنا حاضر يحدث عبدالله بن الزبير ومن عنده من الناس: كان رسول الله ﷺ يُجاوِر في حِرَاء من كل سنة شهرا، فذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

---

(١) ١٠/٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٨ و٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة اقرأ باسم ربك ـ باب حدثنا يحيى بن بكير)

وأخرجه العسكري في «التصحيفات» (٢٩٦/١) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن ابن إسحاق به.

وابن إسحاق صدوق، ووهب وعبيد ثقتان.

٤٣ ـ حديث معاوية رفعه أنّه قال لجماعة جلسوا يذكرون الله تعالى «**أتاني جبريل فأخبرني أنّ الله يُبَاهِي بكم الملائكة**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧٠١)»[١]

٤٤ ـ «**أتاني جبريلُ فقال: أتيتكَ البارحةَ فلم يمنعني أنْ أكون دخلتُ إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قِرَام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فَمُرْ برأس التمثال الذي على باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومُرْ بالستر فيقطع فليجعل منه وسادتان منبوذتان تُوطَآن، ومُرْ بالكلب فليخرج، ففعل رسول الله ﷺ**»

قال الحافظ: حديث أبي هريرة في «السنن» وصححه الترمذي وابن حبان»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (٣٠٥/٢ و ٤٧٨) وأبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٧/٤) وابن حبان (٥٨٥٤) ومحمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (٣) والبيهقي (٢٧٠/٧) من طرق عن يونس بن أبي اسحاق قال: سمعت مجاهدا يقول: حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وزاد: وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نَضَدٍ لهم، فأمر به فَأُخْرِج.

والسياق لأبي داود وغيره.

زاد أحمد وابن حبان وابن مخلد «قال: **ثم أتاني جبريل، فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثُه**»[٣]

---

(١) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)

(٢) ٥١٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة)

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه أحمد أيضا (٤٤٥/٢) وابن ماجه (٣٦٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٩٣ و٢٧٩٤) والخرائطي في «المكارم» (٢٠١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٥٠) والدارقطني في «العلل» (٢٣١/٨ ـ ٢٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/٣) وفي «الرواة عن الفضل بن دكين» (١٠) مختصرا في الوصية بالجار. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٠٢/٤

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، يونس صدوق، ومجاهد ثقة مشهور.

ولم ينفرد يونس به بل تابعه أبوه أبو اسحاق السبيعي عن مجاهد عن أبي هريرة أنّ جبريل عليه السلام جاء فسلم على النبي ﷺ فعرف صوته، فقال: «ادخل» فقال: إنّ في البيت سترا في الحائط فيه تماثيل فاقطعوا رؤوسهما فاجعلوها بساطا أو وسائد فأوطئوه فإنا لا ندخل بيتا فيه تماثيل.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٨٨) وأحمد (٣٠٨/٢) والبيهقي (٢٧٠/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٢٣)

عن معمر بن راشد

والنسائي (١٩١/٨) وفي «الكبرى» (٩٧٩٣) والطحاوي (٢٨٧/٤)

عن أبي بكر بن عياش

وابن حبان (٥٨٥٣)

عن زيد بن أبي أُنَيْسَة الجزري

ثلاثتهم عن أبي اسحاق به.

وأبو اسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع معمر ومن تابعه من أبي اسحاق أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٤٥ ـ «أتاني جبريلُ فقال: إذا أنت عطستَ فقل: الحمد لله لكرمه، الحمد لله لعز جلاله، فإنّ الله عز وجل يقول: صدق عبدي ثلاثا مغفورا له»

قال الحافظ: أخرجه ابن السني بسند ضعيف عن أبي رافع قال: كنت مع رسول الله ﷺ فعطس فَخَلَّى يدي، ثم قام فقال شيئا لم أفهمه فسألته فقال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٠) عن محمد بن أحمد بن المهاجر ثنا محمد بن الحسين بن بيان ثنا مُعَمَّر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ثنا أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته يريد المسجد وهو آخذ

(١) ٢٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

بيدي فانتهينا إلى البقيع فعطس رسول الله ﷺ فخلى يدي، ثم قام كالمتحير فقلت: يا نبي الله بأبي وأمي قلت شيئا لم أفهمه، قال: «**نعم، أتاني جبريل** عليه السلام **فقال: إذا أنت عطست فقل: الحمد لله لكرمه، والحمد لله كعز جلاله، فإن الله** عز وجل **يقول: صدق عبدي صدق عبدي صدق عبدي مغفورا له**».

وإسناده ضعيف جدا، محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب، وقال الدارقطني: متروك له معضلات.

وابنه مُعَمَّر قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين ما كان بثقة ولا مأمون، وقال صالح جزرة: ليس بشيء.

٤٦ ـ عن عمر رفعه «**أتاني جبريلُ فقال: إنّ أمتك مفتتنة من بعدك، فقلت: من أين؟ قال: من قبل أمرائهم وقرائهم، يمنع الأمراءُ الناسَ الحقوقَ فيطلبون حقوقهم فيفتنون، ويتبع القراءُ هؤلاء الأمراء فيفتنون، قلت: فكيف يسلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إنْ أُعطوا الذي لهم أخذوه، وإنْ مُنعوه تركوه**»

قال الحافظ: وفي حديث عمر في مسنده للإسماعيلي من طريق أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح عن عمر رفعه قال: فذكره»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩) وابن أبي الدنيا في «الصبر» (١٩٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣١١) وابن وضاح في «البدع» (ص٨٧ ـ ٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١١٩) وأبو العلاء الهمذاني في «الاعتقاد» (٧) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٢٤) والخطيب في «المتفق» (١٠٨٥) من طريق محمد بن حمير عن مسلمة بن علي عن عمر بن ذر عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب قال: أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال «**إنا لله وإنا إليه راجعون**» قلت: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون، فما ذاك يا رسول الله؟ قال «**أتاني جبريل فقال: إنّ أمتك مفتتنة بعد قليل من الدهر غير كثير. قلت: فتنة كفر أم فتنة ضلالة؟ قال: كُلٌّ سيكون. قلت: من أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: بكتاب الله يضلون**، وزاد: **من قبل قرائهم وأمرائهم**.

---

(١) ١٦/١١١ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

قال يعقوب بن سفيان: ومحمد بن حمير هذا حمصي ليس بالقوي، ومسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث، وعمر بن ذر هذا أظن غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول، ولا يصح هذا الحديث»

قلت: لا يصح من قبل مسلمة بن علي الخُشَني قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ومحمد بن حمير وثقه ابن معين وغيره.

٤٧ ـ «أتاني جبريلُ فقال: يقول ربك: أتدري كيف رفعت ذكرك؟ قال: الله أعلم ممن، قال: إذا ذُكرتُ ذُكرتَ معي»

قال الحافظ: أخرجه الطبري وصححه ابن حبان من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[١]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣٥/٣٠) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٢٤/٤) وابن حبان (٣٣٨٢)

عن عبدالله بن وهب

والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٢١١) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٥٢)

عن رشدين بن سعد المصري

كلاهما عن عمرو بن الحارث المصري أنّ دراجا حدّثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لهيعة ثنا دراج به.

أخرجه أبو يعلى (١٣٨٠) والآجري في «الشريعة» (ص٤٢٦) من طرق عن ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وإسناده حسن» المجمع ٢٥٤/٨

كذا قال، وابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وغيره، ودراج بن سمعان أبو السمح مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلفوا فيما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

فقال ابن معين: ما كان هكذا الاسناد فليس به بأس» تاريخ الدوري ١٥٥/٢

وخالفه أحمد وأبو داود

---

(١) ٣٤٢/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ألم نشرح)

فأما أحمد فقال: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف» الكامل ٩٧٩/٣

وأما أبو داود فقال: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن ابي الهيثم عن أبي سعيد.

وتبعهما الحافظ في «التقريب» فقال: دراج صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف.

٤٨ ـ «أتاني دَاعِي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٤٥٠) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال: قلت لعبدالله بن مسعود: هل صَحِبَ أحدٌ منكم رسول الله ﷺ ليلة الجن؟ قال: لا، ولكنا فقدناه ذات ليلة فقلنا: اغْتِيلَ أو استُطِيرَ، فبتنا شرّ ليلة. فلما كان عند السحر إذا نحن به يجيء من قِبَل حِرَاء، فذكرنا له فقال: فذكره، فانطلق فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم»[١]

٤٩ ـ «أتاني دَاعِي الجن فانطلقت معه فقرأت عليه القرآن»

قال الحافظ: وقد أشار إلى ذلك مسلم فأخرج (٤٥٠) عقب حديث ابن عباس هذا حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

٥٠ ـ عن ابن عباس قال: **أتت قريش اليهودَ فقالوا: أيما جاء به موسى؟ قالوا: العصا ويده، الحديث إلى أن قال: فقالوا للنبي ﷺ: اجعل لنا الصفا ذهبا، فنزلت هذه الآية**[٣].

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: فذكره، ورجاله ثقات إلا الحِمَّاني فإنّه تُكلم فيه، وقد خالفه الحسن بن موسى فرواه عن يعقوب عن جعفر عن سعيد مرسلا، وهو أشبه»[٤]

ضعيف

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦١٦) والطبراني في «الكبير» **(١٢٣٢٢)** والواحدي في «أسباب النزول» (ص **٧٩ ـ ٨٠**) من طرق عن يحيى بن عبدالحميد الحماني

(١) ١٧١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ذكر الجن)

(٢) ٢٩٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة قل أوحي إلي)

(٣) يعني قوله تعالى ـ إنّ في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب)

(٤) ٣٠٣/٩ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب قوله: إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب)

ثنا يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أتت قريش اليهودَ، قالوا: ما جاءكم به موسى من الآيات؟ قالوا: عصاه ويده بيضاء للناظرين، وأتوا النصارى فقالوا: كيف كان عيسى فيكم؟ قالوا: كان يُبْرِئ الأكْمَه والأبْرَص ويُحيي الموتى، وأتوا النبي ﷺ فقالوا: ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا، فدعا به، فنزلت هذه الآيــــة ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾ [آل عِمرَان: ١٩٠] فليتفكروا فيها.

قال الهيثمي: وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف» المجمع ٣٢٩/٦

٥١ ـ حديث أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ، فذكر القصة وفيها: **«أتتني رسالة من ربي فضقت بها ذرعا، ورأيت أنّ الناس سيكذبونني، فقيل لي: لتَفعلنّ أو ليُفعلنّ بك»**

قال الحافظ: ذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»، وأصله في «السنن» وصححه ابن حبان والحاكم»[١]

صحيح

أخرجه الحميدي (٨٨٣) وأحمد (١٣٦/٤ ـ ١٣٧) عن سفيان بن عيينة ثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشْمي عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فصعّد فيّ البصر وصوّبه، ثم قال **«أَرَبُّ إبلٍ أنت، أو ربُّ غنم»** وكان يعرف ربّ الإبل من ربّ الغنم بهيئته، فقلت: من كلٍ قد آتاني الله فأكثر[٢]، فقال **«ألستَ تَنْتِجُها وافية أَعْيُنُها وآذانها، فَتجدَعُ هذه وتقول:** صرم[٣]، **وتَهُنّ هذه فتقول: بحيرة، وساعد الله أشدّ، ومُوسَاه أَحدُّ، لو شاء أن يأتيك بها صرماء فعل»** قلت: يا رسول الله، إلى ما تدعو؟ قال **«لا شيء إلا الله والرّحم»** قلت: يا رسول الله، ما بعثت به؟ قال **«أتتني رسالة من ربي فضقت بها ذرعا، وخفت أن يكذبني قومي فقيل لي: لتفعلنّ أو لنفعلنّ كذا وكذا»** قلت: يا رسول الله، يأتيني ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله[٤]، قال **«كفّر عن يمينك»**[٥] قال: ثم قال **«أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما**[٦] **لا يخونك ولا يكتمك حديثا ولا**

---

(١) ٢٨٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك)
(٢) زاد أحمد: وأطيب.
(٣) ولفظ أحمد: صرماء.
(٤) زاد أحمد: ثم أعطيه.
(٥) زاد أحمد: وائت الذي هو خير.
(٦) زاد أحمد: يطيعك.

يكذبك، والآخر يكذبك ويكتمك ويخونك أيهما أحبّ إليك؟» قلت: الذي لا يكذبني ولا يخونني ولا يكتمني[١]، قال: فقال رسول الله ﷺ **«فكذلك أنتم عند ربكم»**

السياق للحميدي

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٤٣/٢) عن الحميدي به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٤٢/٣) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه الخطابي في «الغريب» (٢٨٧/١ ـ ٢٨٨) عن أحمد بن إبراهيم بن مالك ثنا بشر بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١٩ ـ ٢٨٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٤٢٤/١) من طريق أحمد بن سعيد صاحب أبي عبيد عن ابن حنبل به.

وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٣١٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٦١) والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٨) والخطيب في «المتفق» (١٢٩٥) والسلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣٦) من طرق عن ابن عيينة به.

وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه إسحاق في «مسنده» (٤٤٣) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة رفعه **«إنّ الله أرسلني برسالة فضقت بها ذرعا، وعلمت أنّ الناس مكذبيّ، فأوعدني أن أبلغها أو يعذبني»**

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٧٦) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف كلثوم بن محمد، وعطاء لم يسمع من أبي هريرة.

٥٢ ـ حديث قُرَّة بن إياس أنّ رجلا كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال: **«أتحبه؟»** قال: نعم، ففقده فقال: **«ما فعل فلان؟»** قالوا: يا رسول الله مات ابنه، فقال: **«ألا تحبّ أنْ لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك»** فقال رجل: يا رسول الله، أله خاصة أم لكلنا؟ قال **«بل لكلكم»**

---

(١) زاد أحمد: أحبّ إلي.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وسنده على شرط الصحيح، وقد صححه ابن حبان والحاكم»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٤٥) عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يختلف إليه رجل من الأنصار معه ابن له، فقال له رسول الله ﷺ ذات يوم: «**يا فلان أتحبه؟**» فقال: نعم يا رسول الله فأحبك الله كما أحبه. ففقده النبي ﷺ فسأل عنه فقالوا: يا رسول الله مات ابنه، فقال رسول الله ﷺ: «**أما ترضى أو ألا ترضى أن لا تأتي يوم القيامة بابا من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك**» فقال رجل: يا رسول الله، أله وحده أم لكلنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**بل لكلكم**»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤/٣) وأحمد (٤٣٦/٣ و ٣٤/٥ ـ ٣٥ و٣٥) والبزار (٣٣٠٢) والنسائي (١٩/٤ ـ ٢٠) وفي «الكبرى» (١٩٩٧) والروياني (٩٣٨) والدولابي في «الكنى» (١١٥/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١١٠) وفي «الصحابة» (١٩٩٥) وابن حبان (٢٩٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٦/١٩) والحاكم (٣٨٤/١) والبيهقي في «الآداب» (١٠٦٤) وفي «الشعب» (٩٢٩٧) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد لما قدمت الذكر من تفرد التابعي الواحد بالرواية عن الصحابي»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٣٦١/٣

قلت: وهو كما قالا، ومعاوية بن قرة سمع أباه كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٠/١/٤)

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ خالد بن مَيْسَرة الطُّفَاوي قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أبيه نحوه.

أخرجه النسائي (٩٥/٤) والطبراني (٣١/١٩) والبيهقي في «الشعب» (٩٢٩٨)

قال النووي: إسناده حسن» الأذكار ص ١٣٧ ـ الخلاصة ١٠٤٦/٢

٢ ـ عبدالملك بن عمير عن معاوية بن قرة عن عمه قال: فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١١٨)

---

(١) ١٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب العمل الذي يبتغى به وجه الله)

٥٣ ـ قال أنس: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فرأى نسوة فقال: «**أتحملنه؟**»
قلن: لا، قال: «**أتدفنه**»، قلن: لا، قال: «**فارجعن مأزورات غير مأجورات**»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى من حديث أنس»[1]

ضعيف

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه محمد بن حُمْران بن عبدالعزيز البصري ثنا الحارث بن زياد عن أنس قال: فذكره.

أخرجه أبو يعلى (٤٠٥٦ و ٤٢٨٤) عن أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن حمران به.

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٣١٢) عن عبدالله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن المقدام به.

قال الهيثمي: فيه الحارث بن زياد قال الذهبي: ضعيف» المجمع ٢٨/٣

وقال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة التابعي» مختصر الإتحاف ١٤٣/٣

قلت: وهو كما قال، وقد قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف مجهول.

الثاني: يرويه عاصم بن سليمان الأحول عن مُوَرِّق عن أنس قال: أبصر النبي ﷺ نسوة مع جنازة فقال لهنّ: «**أتحملنَ؟ أتدفنَ؟ أتحثين؟ ارجعن مأزورات غير مأجورات**»

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠٢/٩) من طريق ابراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي عن سفيان عن عاصم به.

وإسناده ضعيف جدا، ابراهيم بن هراسة قال البخاري: تركوه، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

الثالث: يرويه محمد بن عبيد الله المنادى ثنا أبو هُدْبَة عن أنس أنّ النبي ﷺ تبع جنازة فإذا هو بنسوة خلف الجنازة، فنظر إليهنّ وهو يقول: «**ارجعن مأزورات غير مأجورات، مفتنات الأحياء، مؤذيات الأموات**».

---

(١) ٤٢٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب حمل الرجال الجنازة دون النساء)

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠١/٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٥٠٦)

وقال: هذا حديث لا يصح، وفيه أبو هدبة وقد أجمعوا على أنّه كذاب»

قلت: كذبه أبو حاتم وغيره، وقال ابن عدي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن علي قال: رأى النبي ﷺ نسوة في جنازة فقال: **«تَحمِلْنَ فيمن يَحمل؟»** قلن: لا، قال: **«فتُدلِين فيمن يُدْلي؟»** قلن: لا، قال: **«فتُحْثِينَ فيمن يَحْثو؟»** قلن: لا، قال: **«فارجعن مأزورات غير مأجورات»**.

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٨) والبزار (٦٥٣) وابن حبان في «الثقات» (٢٩٠/٦) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٣١١) والبيهقي (٧٧/٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٥٠٧) من طرق عن اسرائيل بن يونس عن اسماعيل بن سلمان عن دينار أبي عمر عن ابن الحنفية عن علي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد»

وقال ابن الجوزي: جيد الإسناد»

وقال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ١٤٣/٣

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن سلمان، وقد ذكره النسائي والعقيلي والدارقطني وابن شاهين في الضعفاء.

قال النووي في «الخلاصة» (١٠٠٤/٢): رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف، من رواية اسماعيل بن سلمان الأزرق وهو ضعيف»

٥٤ ـ «اتخذي الغنم فإنّ فيها بركة»

قال الحافظ: وروى ابن ماجه من حديث أم هانئ أنّ النبي ﷺ قال لها: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة كما في «مصباح الزجاجة» (٤٠/٣) وابن ماجه (٢٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٤٢٦/٢٤ ـ ٤٢٧)

عن وكيع

وأحمد (٤٢٤/٦) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٤٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٢٦/٢٤ ـ ٤٢٧) والخطيب في «التاريخ» (١١/٧)

---

(١) ١٦١/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/٢٤)

عن اسماعيل بن عياش وعن عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة

كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم هانئ مرفوعا «**اتخذي غنما فإنّ فيها بركة**»

وفي لفظ: «**اتخذوا الغنم فإنّ فيها بركة**»

وخالفهم حفص بن عمر الملقب بالكَفَرْ فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**يا أم هانئ اتخذي غنما، فإنها تغدو وتروح بخير**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٠٢/٨)

والأول أصح، وحفص بن عمر قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره، وقال ابن عدي: مجهول.

والحديث قال البوصيري: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤٠/٣

قلت: وهو كما قال.

طريق أخرى: قال أحمد (٣٤٢/٦ ـ ٣٤٣): ثنا إبراهيم بن خالد ثني رباح عن معمر بن أبي عثمان الجحشي عن موسى أو فلان بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانئ قال لها النبي ﷺ «**اتخذي غنما يا أم هانئ فإنها تروح بخير وتغدو بخير**».

قال الهيثمي: وفيه موسى بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة ولم أعرفه» المجمع ٦٦/٤

وقال أبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف»: لا أعرفه.

٥٥ ـ حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ وهو على ناقته بعرفات «**أتدرون أيُّ يوم هذا؟**» الحديث

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه، ونحوه للطبراني في «الكبير» من حديث ابن عباس»[1]

صحيح

أخرجه ابن ماجه (٣٠٥٧) عن اسماعيل بن توبة بن سليمان الثقفي عن زافر بن

---

(١) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

سليمان عن أبي سِنَان عن عمرو بن مرّة [عن مُرّة بن شراحيل الهمداني][1] عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ وهو على ناقته المُخَضْرَمَة بعرفات: **«أتدرون أيُّ يوم هذا، وأيّ شهر هذا، وأيّ بلد هذا؟»**، قالوا: هذا بلدٌ حرام، وشهرٌ حرام، ويومٌ حرام، قال: **«ألا وإنّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام كَحُرْمَةِ شهركم هذا، في بلدكم هذا، في يومكم هذا، ألا وإني فَرَطُكُمْ على الحوض وأكاثر بكم الأمم، فلا تسوّدوا وجهي ألا وإني مُسْتَنْقِذٌ أناسا، ومُسْتَنْقِذٌ مني أناس فأقول: يا رب أُصَيحَابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

وأخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٦) عن ابن ماجه به.

قال البوصيري: هذا اسناد صحيح» مصباح الزجاجة ٢٠٧/٣

قلت: بل إسناده حسن لأنّ زافر بن سليمان وأبو سنان سعيد بن سنان مختلف فيهما.

والحديث اختلف فيه على عمرو بن مرّة المرادي الكوفي، فرواه شعبة عنه عن مرّة الهمداني قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه.

أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٢٠٧/٣) وأحمد (٤١٢/٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٩) والطبري في «تفسيره» (٧٣/١٠) من طريقين عن شعبة به.

وهذا اسناد صحيح، وإبهام الصحابي لا يضرّ بصحة الحديث لأنهم كلهم عدول.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الحاكم (٤٧٣/١ ـ ٤٧٤)

عن يحيى بن أيوب

والطبراني في «الكبير» (١١٣٩٩)

عن محمد بن يحيى القُطَعِي

قالا: ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت محمد بن اسحاق ثنا عبدالله بن أبي نَجِيح قال: قال عطاء: قال ابن عباس: إنّ رسول الله ﷺ قسم يومئذ في أصحابه غنما فأصاب سعد بن أبي وقاص تيسا فذبحه عن نفسه، فلما وقف رسول الله ﷺ بعرفة أمر ربيعة بن أمية بن خلف فقام تحت يدي ناقته وكان رجلا صَيِّتاً فقال: **«أصرخ أتدرون أيّ شهر هذا؟»** قالوا: الشهر الحرام، فقال: **«أصرخ أتدرون أيّ بلد هذا؟»** قالوا: البلد الحرام، قال: **«أصرخ هل تدرون أيّ يوم هذا؟»** قالوا: الحج الأكبر، فقال: **«أصرخ»** فقال: إنّ رسول الله ﷺ يقول: **إنّ الله ﷻ قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا،**

---

(١) ما بين المعكوفتين من تحفة الأشراف ١٤٠/٧ ومصباح الزجاجة ٢٠٦/٣ وقد سقط من السنن المطبوع.

وكحرمة بلدكم هذا، وكحرمة يومكم هذا» فقضى رسول الله ﷺ حجّه، فقال حين وقف بعرفة: **«هذا الموقف وكلّ عرفة موقف»**، وقال حين وقف على قَزَح: **«هذا الموقف، وكل مزدلفة موقف»**.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٧١/٣

قلت: إلا محمد بن اسحاق فهو صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث فأمن بذلك من تدليسه، ومسلم إنما أخرج له في المتابعات فقط فالاسناد حسن.

٥٦ ـ حديث أبي أمامة مرفوعا «أتدرون قوله تعالى ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ۝٣٧﴾ [النَّجم: ٣٧] قال: **وفّى عمل يومه بأربع ركعات الضحى»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم»[1]

ضعيف جدا

لم أجده في «المستدرك» والذي يغلب على ظني أنّه في كتابه المفرد في «صلاة الضحى» فإنّ الحافظ ابن حجر قد ذكر هذا الكتاب قبل هذا الحديث، والله تعالى أعلم.

والحديث أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٢٨/١ و ٧٣/٢٧) وفي «تاريخه» (٢٨٦/١)

عن اسرائيل بن يونس

وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٥٨/٤)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة به.

وإسناده ضعيف جدا، جعفر بن الزبير متروك الحديث، قاله الفلاس وأبو حاتم والنسائي والدارقطني.

٥٧ ـ **«أتدرون ما الغِيْبَة؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«ذكرك أخاك بما يكرهه»** قال: أفرأيت إنْ كان في أخي ما أقول؟ قال: **«إنْ كان في أخيك ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهَتّه»**

---

(١) ٢٩٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

قال الحافظ: أخرجه مسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وله شاهد مرسل عن المطلب بن عبدالله عند مالك»(١)

صحيح

وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٢٥٨٩) وأبو داود (٤٨٧٤) والترمذي (١٩٣٤)

وحديث المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٧/٢) عن الوليد بن عبدالله بن صَيّاد أنّ المطلب بن عبدالله بن حنطب أخبره أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ: ما الغيبة؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أن تذكر من المرء ما يكره أن يسمع»**، قال: يا رسول الله وإن كان حقا؟ قال: **«إذا قلت باطلا فذلك البهتان»**

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٤) وابن وهب في «الجامع» (٢٩٦) عن مالك به.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (١٩٠) من طريق الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك به.

والوليد بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات».

وتابعه الأوزاعي عن المطلب بن عبدالله قال: ذكرت الغيبة عند النبي ﷺ فقال: **«الغيبة أنْ يُذكر الرجل بما فيه من خَلْقِه أو خُلُقِه»**، قالوا: يا رسول الله، ما كنا نرى الغيبة إلا أنْ نذكره بما ليس فيه من خلقه، قال رسول الله ﷺ **«ذلكم البهتان»**

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٣٧) عن الأوزاعي به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١١٧٢) عن وكيع به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٢٠٩) عن علي بن حرب الطائي ثنا وكيع به.

وهو مرسل رواته ثقات.

٥٨ ـ «أتدرون من المُفْلِس؟»

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه مسلم (٢٥٨١) من حديث أبي هريرة.

٥٩ ـ عن رجل من الأنصار قال: خرجت أريد النبي ﷺ فإذا به قائم ورجل مقبل

---

(١) ٧٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

(٢) ٨٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله ﷻ: لا يسألون الناس إلحافا)

عليه، فجلست حتى جعلت أرْثِي له من طول القيام، فذكرت له ذلك، فقال: «أتدري من هذا؟» قلت: لا، قال: «هذا جبريل»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث رجل من الأنصار: فذكره، وأخرج عبد بن حميد نحوه من حديث جابر»[1]

حسن

وله عن الرجل الأنصاري طريقان:

الأول: يرويه أبو العالية رُفَيْع بن مِهْرَان الرِّياحي عن رجل من الأنصار قال: خرجت من بيتي أريد النبي ﷺ فإذا به قائم ورجل معه، كل واحد منهما مقبل على صاحبه، فظننت أنّ لهما حاجة، فوالله لقد قام رسول الله ﷺ حتى جعلت أرثي له من طول القيام، فلما انصرف قلت: يا نبي الله، لقد قام بك الرجل جتى جعلت أرثي لك من طول القيام، قال: «وقد رأيته؟» قلت: نعم، قال: **«وهل تدري من هذا؟»** قلت: لا، قال: **«ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنّه سَيُوَرِّثه»، ثم قال: «أما إنك لو سلمت عليه لردّ عليك»**.

أخرجه أحمد (٥/٣٢ و ٣٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٩٦) والخرائطي في «المكارم» (١/٢٠٩) من طرق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية به.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد، ورواته رواة الصحيح» الترغيب ٣/٣٦٢

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٨/١٦٤

قلت: إسناده صحيح إن كان أبو العالية سمع من الأنصاري.

الثاني: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن الرجل الذي مرّ برسول الله ﷺ وهو يناجي جبريل عليه السلام، فزعم أبو سلمة أنّه تجنب أنْ يدنو من رسول الله ﷺ تخوفا أنْ يسمع حديثه، فلما أصبح قال له رسول الله ﷺ: **«ما منعك أنْ تسلم إذ مررت بي البارحة؟»** قال: رأيتك تناجي رجلا فخشيت أنْ تكره أنْ أدنو منكما، قال: **«وهل تدري من الرجل؟»** قال: لا، قال: **«فذلك جبريل عليه السلام ولو سلمت لردّ السلام»**.

أخرجه أحمد (٤/١٧) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال: حدثني أبو سلمة به.

---

(١) ١٣/٥٠ (كتاب الأدب ـ باب الوصاة بالجار)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣١٤/٩

قلت: إسناده صحيح إنْ كان أبو سلمة سمع هذا الحديث من الصحابي.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وعن أنس وعن ابن عباس وعن محمد بن مَسْلَمَة.

فأما حديث جابر فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٦) عن مخلد بن مالك الرازي ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي ثنا الفضل بن مُبَشِّر قال: سمعت جابرا يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستعديه على جاره، فبينا هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبي ﷺ ورآه الرجل وهو مقاوم رجلا عليه ثياب بياض عند المقام حيث يصلون على الجنائز، فأقبل النبي ﷺ، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من الرجل الذي رأيت معك مقاومك، عليه ثياب بيض؟ قال: **«أقد رأيته؟»** قال: نعم، قال: **«رأيت خيرا كثيرا، ذاك جبريل رسول ربي، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثا»**.

وأخرجه البزار (كشف ١٨٩٧) من طريق زياد بن عبدالله البكائي ثنا الفضل بن مبشر عن جابر.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٢٩) عن يعلى بن عبيد الطنافسي أنا أبو بكر المدني عن جابر.

وأبو بكر المدني هو الفضل بن مبشر وهو مختلف فيه، قواه البزار وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث أنس فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٠٨/١) عن سعدان بن نصر البغدادي ثنا فهير بن زياد عن الربيع بن صَبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: مرّ رجل من أصحاب النبي ﷺ ورسول الله ﷺ يناجي رجلا، فمرّ ولم يسلم عليهما، فمشى غير بعيد ثم قام، وكان رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام، فقال جبريل: يا محمد من هذا؟ قال: **«هذا رجل من أصحابي»** قال: فما منعه أنْ يسلم علينا؟ فإذا لقيته فأقرئه السلام، وأخبره أنه لو سلم علينا لرددنا عليه، فلما قضى حاجته من رسول الله ﷺ قال للرجل: **«ما منعك أن تسلم حين مررت علينا؟»** قال: رأيتك يا رسول الله تناجي الرجل فهبت إنْ سلمت عليكما فأقطع عليكما نجواكما، قال: **«فهل تدري من هو؟»** قال: لا يا رسول الله، قال: **«فإنه جبريل، وأنه أرسل يقرئك السلام ويقول: لو سلم علينا لرددنا عليه»**، قال: يا رسول الله لقد طالت مناجاته إياك، فيما كان يناجيك؟ قال: **«كان يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»**.

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن صبيح ويزيد الرقاشي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢٧١٠ و ٢٧١١) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٥) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: مرّ حارثة بن النعمان على رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام يناجيه فلم يسلم، فقال جبريل: ما منعه أنْ يسلم؟ إنّه لو سلّم لرددت عليه، ثم قال: أما إنه من الثمانين، فقال رسول الله ﷺ: «**وما الثمانون؟**» قال: **يفرّ الناس عنك غير ثمانين فيصيرون معك، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة**، فلما رجع حارثة سلّم، فقال له رسول الله ﷺ: «**ألا سلمت حين مررت؟**» قال: رأيت معك انسانا فكرهت أن أقطع حديثك، قال: «**فرأيته**» قال: نعم، قال: «**ذاك جبريل ﷺ وقد قال**»

فأخبره بما قال جبريل عليه السلام.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، رواه ابن أبي ليلى عن الحكم، ورواه عن ابن أبي ليلى: عمران بن محمد وعيسى بن المختار»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى.

وأما حديث محمد بن مسلمة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٣٤ ـ ٢٣٥) عن زكريا بن يحيى الساجي ومحمد بن العباس الأخْرَم الأصبهاني قال: ثنا محمد بن المثنى ثنا عَبَّاد بن موسى السعدي ثنا يونس عن الحسن عن محمد بن مسلمة قال: مررت فإذا رسول الله ﷺ على الصفا واضعا خده على خد رجل، فذهبت فلم ألبث أن ناداني رسول الله ﷺ فقال: «**يا محمد بن مسلمة ما منعك أن تسلم؟**» فقال محمد بن مسلمة: يا رسول الله، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا لم تفعله بأحد من الناس فكرهت أنْ أقطعك من حديثك، فمن كان يا رسول الله؟ قال: «**كان جبريل ﷺ وقال: ما لمحمد بن مسلمة لم يسلم؟ أما إنّه لو سلّم لرددنا** عليه السلام» قال: فما قال لك يا رسول الله؟ قال: «**ما زال يوصيني بالجار حتى كنت انتظر أنْ يأمرني بتوريثه**».

وعباد بن موسى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث، والباقون كلهم ثقات، ويونس هو ابن عبيد، والحسن هو البصري قال أبو حاتم: أدرك محمد بن سلمة. لكنّه كان مدلسا وقد عنعن.

٦٠ ـ «**أتردين عليه حديقته التي أعطاك؟**» قالت: نعم وزيادة، قال النبي ﷺ «**أمّا الزيادة فلا، ولكن حديقته**» قالت: نعم، فأخذ ماله وخَلَّى سبيلها.

قال الحافظ: وفي مرسل أبي الزبير عند الدارقطني والبيهقي: فذكره، ورجال إسناده

ثقات. وقد وقع في بعض طرقه: سمعه أبو الزبير من غير واحد، فإنْ كان فيهم صحابي فهو صحيح وإلا فيعتضد بما سبق.

وقال: ووقع في رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنّ ثابت بن قيس بن شَمَّاس كانت عنده زينب بنت عبدالله بن أُبَي بن سلول وكان أصدقها حديقة فكرهته، الحديث أخرجه الدارقطني والبيهقي وسنده قوي مع ارساله.

وقال: ووقع في مرسل أبي الزبير عند الدارقطني: فأخذها له وخلى سبيلها»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١١٨٤٣) عن ابن جريج أني أبو الزبير أنّ ثابت بن قيس بن شماس كانت عنده ابنة عبدالله بن سلول، وكان أصدقها حديقة، فكرهته، فقال النبي ﷺ **«تردين عليه حديقته التي أعطاك؟»** قالت: نعم، فأخذها وخلى سبيلها، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ.

وقال[٢]: سمعه أبو الزبير من غير واحد.

وأخرجه الدارقطني (٢٥٥/٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج أني أبو الزبير أنّ ثابت بن قيس بن شماس كانت عنده زينب بنت عبدالله بن أبي بن سلول وكان أصدقها حديقة، فكرهته، فقال النبي ﷺ **«أتردين عليه حديقته التي أعطاك؟»** قالت: نعم وزيادة، فقال النبي ﷺ **«أما الزيادة فلا، ولكن حديقته»** قالت: نعم، فأخذها له، وخلى سبيلها، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ.

وقال[٣]: سمعه أبو الزبير من غير واحد.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٤/٧)

وقال: وهذا مرسل»

قلت: ورواته ثقات، ويوسف بن سعيد هو المصيصي، وحجاج هو ابن محمد المصيصي.

---

(١) ٣١٦/١١ و٣١٩ و٣٢١ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع)

(٢) يظهر لي أنّ هذا من كلام ابن جريج، والله أعلم.

(٣) يظهر لي أنّ هذا من كلام ابن جريج، والله أعلم.

٦١ ـ «اتركوا التُرْك ما تركوكم»

قال الحافظ: وقد كان مشهورا في زمن الصحابة حديث: فذكره، فروى الطبراني من حديث معاوية قال: سمعنا رسول الله ﷺ يقوله. وروى أبو يعلى من وجه آخر عن معاوية بن حُدَيْج قال: كنت عند معاوية فأتاه كتاب عامله أنّه وقع بالترك وهزمهم فغضب معاوية من ذلك ثم كتب إليه: لا تقتلوهم حتى يأتيك أمري فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الترك تُجلي العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح**»[1]

ضعيف

روى من حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث ابن مسعود ومن حديث رجل من الصحابة لم يسم.

فأما حديث معاوية فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حسان بن كُريب: سمعت ابن ذي كلاع يقول: سمعت معاوية رفعه «**اتركوا الترك ما تركوكم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٥/١٩) من طريق أبي صالح[2] عبدالغفار بن داود الحرّاني ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة التنوخي ثني حسان بن كريب به.

وأخرجه أيضا (٣٧٦/١٩) من طريق بشر بن السري البصري ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال: سمعت حسان بن كريب الحميري يقول: سمعت ابن ذي كلاع يقول: جاء معاوية بريد من صاحب أرمينية، فلما قرأ معاوية الكتاب خرج مغضبا، ثم دعا كاتبه فقال: اكتب إلى صاحب أرمينية جواب كتابه: ثكلتك أمك ولا تحركهم بشيء فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تاركوا الترك ما تركوكم**»

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٧٥) عن يحيى بن عبدالله بن بُكير المصري عن ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات المجمع» ٣٠٤/٥

---

(١) ٤٢٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) هكذا رواه يحيى بن أيوب العلاف عن أبي صالح الحرّاني، ورواه عقبة بن مكرم بن أفلح البصري عن أبي صالح فلم يذكر معاوية.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٥٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٣٦)

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وحسان بن كريب ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، وابن ذي كلاع لم أر من ترجمه.

الثاني: يرويه اسحاق بن ابراهيم بن الغمر مولى سموك ثني أبي عن جدي قال: سمعت معاوية بن حُدَيج يقول: كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنّه وقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم، فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه: قد فهمت ما ذكرت مما قتلت وغنمت فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك، ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمري، قلت له: لم يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لتظهرنَ الترك على العرب حتى تُلْحِقَهَا بِمَنَابِتِ الشِّيح والقَيصُوم**» فأكره قتالهم لذلك.

أخرجه أبو يعلى (٧٣٧٦) عن محمد بن يحيى البصري ثنا محمد بن يعقوب ثني أحمد بن إبراهيم ثني اسحاق بن إبراهيم به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٥/٣٠٤ و ٣١٢/٧

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (١٠٣٨٩) وفي «الأوسط» (٥٦٣٠) من طريق عثمان بن يحيى القَرْقَسَاني ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن مروان بن سالم عن الأعمش عن زيد بن وهب وشقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعا «**اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يَسْلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطراء**».

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا مروان بن سالم، تفرد به عبدالمجيد بن عبدالعزيز»

وقال الهيثمي: وفيه مروان بن سالم وهو متروك» المجمع ٣٠٤/٥

وقال أيضا: وفيه عثمان بن يحيى القرقساني ولم أعرفه، وبقية رجاله الصحيح» المجمع ٣١٢/٧

كذا قال، مع أنّ مروان بن سالم وهو الغفاري الشامي لم يخرج له الشيخان شيئا، وقد قالا فيه: منكر الحديث، وكذا قال أبو حاتم والبغوي وأبو نعيم، وقال أحمد والعقيلي والنسائي: ليس بثقة، وقال النسائي أيضا والدارقطني: متروك الحديث، واتهمه أبو عروبة الحرّاني والساجي بوضع الحديث.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٦٦/٢)

لكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن الأعمش عن أبي وائل وهو شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، منهم:

١ ـ عمرو بن عبدالغفار الفُقَيْمي.

ولفظه «**تاركوا الترك ما تركوكم، ولا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنهم آفة الدين...**»

أخرجه العقيلي (٣/٢٨٦ ـ ٢٨٧) والشجري في «أماليه» (٢/٢٧٤)

قال العقيلي: عمرو بن عبدالغفار منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث، وقال ابن عدي: ليس بالثبت بالحديث.

٢ ـ عتبان بن غيلان.

ولفظه «**اتركوا الترك ما تركوكم**»

أخرجه أبو الشيخ في «الفتن» كما في «اللآلئ المصنوعة» (١/٤٤٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٣٥) من طريق سلمة بن حفص السعدي عنه به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: سلمة بن حفص يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به.

٣ ـ القاسم بن بهرام.

ولفظه «**تاركوا الترك ما تركوكم ولا تساكنوا الأنباط في ديارهم...**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٦١)

والقاسم بن بهرام هو المكنى بأبي همدان قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: كذاب.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسمّ فأخرجه أبو داود (٤٣٠٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٥٤) والنسائي (٦/٣٦ ـ ٣٧) والبيهقي (٩/١٧٦) من طرق عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن أبي زرعة السَّيْبَاني عن أبي سُكَينة رجل من المحررين عنه مرفوعا «**دعوا الحبشة ما وَدَعُوكم، واتركوا ما تركوكم**»

وإسناده ضعيف لجهالة أبي سكينة، وباقي رواته ثقات، والسيباني هو يحيى بن أبي عمرو.

٦٢ ـ عن عائشة قالت: نزلت في ابن أم مَكْتُوم الأعمى فقال: يا رسول الله، أرشدني، وعند النبي ﷺ رجل من عظماء المشركين، فجعل النبي ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر فيقول له: «**أترى بما أقول بأسا**» فيقول: لا، فنزلت ـ عبس وتولى ـ

قال الحافظ: وأخرج الترمذي والحاكم من طريق يحيى بن سعيد الأموي وابن حبان من طريق عبدالرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: فذكرته. قال الترمذي: حسن غريب، وقد أرسله بعضهم عن عروة لم يذكر عن عائشة»[١]

يرويه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن هشام عن أبيه عن عائشة.

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد بن أبان الأموي.

أخرجه الترمذي (٣٣٣١) وأبو يعلى (٤٨٤٨) والطبري في «تفسيره» (٣٠/٥٠) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثني أبي به.

ومن طريق الترمذي أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٣٢٥)

ومن طريق أبي يعلى أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٥٢)

وأخرجه الحاكم (٢/٥١٤) من طريق الحسين بن محمد بن زياد ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية يحيى بن سعيد الأموي عن هشام بن عروة.

٢ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكِناني.

أخرجه ابن حبان (٥٣٥) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا عبدالله بن عمر الجُعْفِي ثنا عبدالرحيم بن سليمان به.

وإسناده حسن، الجعفي صدوق، والباقون ثقات.

٣ ـ يزيد بن سنان الرهاوي.

قاله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٣٢٤)

---

(١) ١٠/٣١٨ ـ ٣١٩ (كتاب التفسير: سورة عبس)

ـ وقال غير واحد: عن هشام عن أبيه مرسلا ليس فيه عن عائشة.

منهم:

١ ـ مالك بن أنس.

أخرجه في «الموطأ» (٢٠٣/١)

٢ ـ وكيع.

أخرجه الطبري (٥١/٣٠)

٣ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٤)

٤ ـ ابن جريج.

قاله ابن عبدالبر (٣٢٤/٢٢)

وقال: ومالك أثبت من يحيى بن سعيد الأموي ويزيد بن سنان الرهاوي»

وقال الذهبي: المرسل هو الصواب» تلخيص المستدرك ٥١٤/٢

٦٣ ـ **«أتسمع النداء؟» قال: نعم، قال «فأجب»**

قال الحافظ: ويؤيده قوله ﷺ لابن أم مكتوم: فذكره»[١]

صحيح

له عن ابن أم مكتوم طرق:

الأول: يرويه عاصم بن بَهْدَلة عن أبي رَزِيْن عن ابن أم مكتوم أنّه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل ضرير البصر شَاسِعُ الدار ولي قائد لا يُلائِمُني فهل لي رخصة أنْ أصلي في بيتي، قال: «**هل تسمع النداء؟**» قال: نعم، قال: «**لا أجد لك رخصة**».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٨٠٨) وأحمد (٤٢٣/٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩٥) وأبو داود (٥٥٢) وابن ماجه (٧٩٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٥٤/١ ـ ٢٥٥) وابن خزيمة (١٤٨٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٣/٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٥٤٨ و١٥٤٩ و١٥٥٠) وابن قانع في

(١) ٣٥/٣ (كتاب الجمعة ـ باب من أين تؤتى الجمعة)

«الصحابة» (٢/٢٠٤ و٢٠٤ ـ ٢٠٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٩١١) و«الصغير» (١/٢٥٩) والحاكم (١/٢٤٧ و٣/٦٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١٦٥) والبيهقي (٣/٥٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٩٦) والمزي (٢٢/٢٩) من طرق عن عاصم بن بهدلة به[١].

قال النووي: رواه أبو داود باسناد صحيح أو حسن» المجموع ٤/٧٧

قلت: هذا إذا ثبت سماع أبي رزين من ابن أم مكتوم فإنّ ابن القطان الفاسي قد أنكر سماعه منه، وأبو رزين هذا اسمه مسعود بن مالك الأسدي الكوفي وثقه أبو زرعة والعجلي وغيرهما، وعاصم بن بهدلة حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

الثاني: يرويه حصين بن عبدالرحمن السُّلمي عن عبدالله بن شداد عن ابن أم مكتوم أنّ رسول الله ﷺ استقبل الناس في صلاة العشاء، فقال: «**لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم**» فقام ابن أم مكتوم فقال: يا رسول الله لقد علمت ما بي وليس لي قائد، قال: «**أتسمع الإقامة**» قال: نعم، قال: «**فاحضرها**» ولم يرخص له.

أخرجه ابن خزيمة (١٤٧٩) والحاكم (١/٢٤٧) من طريق يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا أبو جعفر الرازي ثنا حصين بن عبدالرحمن به.

قال الحاكم: إسناده صحيح»

قلت: أبو جعفر الرازي واسمه عيسى بن أبي عيسى مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه[٢] عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي ثنا حصين به.

أخرجه أحمد (٣/٤٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٨٧ و ٥٨٧٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٤/١٣٢) من طرق عن عبدالعزيز بن مسلم به.

---

(١) رواه الحمادان وشيبان أبو معاوية وزائدة والثوري وعلي بن صالح بن حي عن عاصم عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم.
وخالفهم إبراهيم بن طهمان فرواه عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن أم مكتوم.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٠٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٢٠) والحاكم (٣/٦٣٥)

(٢) وتابعه إبراهيم بن طهمان عن حصين بن عبدالرحمن به.
أخرجه الدارقطني (١/٣٨١)

قال المنذري: واسناد هذه جيد» الترغيب ١/٢٧٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/٤٢

قلت: وعبدالعزيز بن مسلم وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن نمير والعجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، وباقي رواته ثقات، وعبدالله بن شداد إن ثبت سماعه من ابن أم مكتوم فالاسناد صحيح.

وقد رواه شعبة عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله بن شداد أنّ ابن أم مكتوم.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٨٧٩ و ٥٠٨٨)

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن عَابِس الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم قال: يا رسول الله إنّ المدينة كثيرة الهوام والسباع، قال: «**تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح**» قلت: نعم، قال: «**فحي هلا**».

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٤٥ ـ ٣٤٦) وأبو داود (٥٥٣) والنسائي (٢/٨٥) وفي «الكبرى» (٩٢٤) وابن خزيمة (١٤٧٨) وابن قانع (٢/٢٠٥) والبيهقي (٣/٥٨) والمزي (٢٢/٢٨) من طرق عن سفيان عن عبدالرحمن بن عابس به.

ومن طريق ابن خزيمة أخرجه الحاكم (١/٢٤٦) لكن وقع عنده: ابن عابس عن ابن أم مكتوم، ليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه إنْ كان ابن عابس سمع من ابن أم مكتوم»

قلت: الأول أصح، والحديث رواته ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا فقد قال الذهبي في «سير الأعلام» (١/٣٦٥) في ترجمة ابن أم مكتوم: حدّث عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسل»

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وعن أبي أمامة وعن جابر بن عبدالله وعن كعب بن عجرة وعن البراء بن عازب.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٤٦) ومسلم (٦٥٣) والنسائي (٢/٨٤ و ٨٥) وفي «الكبرى» (٩٢٣)

ولفظه: قال أبو هريرة: أتى النبي ﷺ رجل أعمى فقال: يا رسول الله، إنّه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولّى دعاه فقال: «**هل تسمع النداء بالصلاة؟**»، قال: نعم، قال: «**فأجب**».

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٦) من طريق علي بن يزيد الألَهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: أقبل ابن أم مكتوم وهو أعمى، وهو الذي أنزلت فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢﴾ وكان رجلا من قريش إلى رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي انا كما تراني قد كبرت سني ورقّ عظمي وذهب بصري ولي قائد لا يُلاومني قياده إياي، فهل تجد لي من رخصة أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هل تسمع المؤذن من البيت الذي أنت فيه؟**» قال: نعم يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «**ما أجد لك من رخصة، ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حبوا على يديه ورجليه**».

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم وقد ضعفهما الجمهور واختلف في الاحتجاج بهما» المجمع ٢/٤٣

قلت: أما علي بن يزيد فهو ضعيف، قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.

وأما القاسم بن عبدالرحمن فهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، وعندي أنّه حسن الحديث إذا روى عنه ثقة، وقد قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن سعد (٢٠٨/٤) وأحمد (٣٦٧/٣) وعبد بن حميد (١١٤٨) وأبو يعلى (١٨٠٣ و ٢٠٧٣) والعقيلي (٣٨٣/٣) وابن حبان (٢٠٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٨) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٩) وابن شاهين في «الترغيب» (٧١) من طريق يعقوب بن عبدالله القُمِّي ثنا عيسى بن جارية عن جابر قال: جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مكفوف البصر، شَاسِعُ المنزل، فكلمه في الصلاة أنْ يرخص له أنْ يصلي في منزله، قال: «**أتسمع الأذان؟**» قال: نعم، قال: «**ائتها ولو حَبْواً**».

وإسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية.

وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٩) من طريق أبي فَرْوة يزيد بن محمد بن سنان الرُّهاوي ثني أبي عن أبيه عن زيد بن أبي أُنيسة عن عَدي بن ثابت عن عبدالله بن معقل عن كعب بن عُجْرَة قال: جاء رجل أعمى إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أسمع النداء فلعلي لا أجد قائدا ويشقّ عليّ أفأتخذ مسجدا في داري؟ فقال النبي ﷺ: «**أيبلغك النداء؟**» قال: نعم، قال النبي ﷺ: «**فإذا سمعت النداء فاخرج**».

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن سنان بن يزيد الرُّهاوي الراوي عن زيد بن أبي أنيسة، وابنه محمد مختلف فيه، وثقه الحاكم وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

والحديث اختلف فيه على زيد بن أبي أنيسة، فرواه خالد بن يزيد أبو عبدالرحيم المصري عنه عن عدي بن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٢٧) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني عن محمد بن سلمة الحرّاني عن خالد بن يزيد.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا زيد بن أبي أنيسة»

قلت: والشاذكوني متهم.

• ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن معقل عن كعب.

أخرجه البيهقي (٣/٥٧ ـ ٥٨)

وهذا أصح.

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي وهو مدلس، ولم يذكر سماعا من عبدالله بن معقل، وكان قد اختلط أيضا، ولم يُذكر زيد بن أبي أنيسة في من روى عنه قبل الاختلاط.

لكنه لم ينفرد عدي بن ثابت به بل تابعه زياد بن أبي مريم الجزري عن عبدالله بن معقل عن كعب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٣٨) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ثني أبي عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم.

وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أبي داود الحرّاني.

وأما حديث البراء فأخرجه[١] الطبراني في «الأوسط» (٧٨٦٥) عن محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن الحسن المزني عن العَوَّام بن حَوْشَب عن عذرة بن الحارث عن زهير عن ماهان عن البراء أنّ ابن أم مكتوم أتى النبي ﷺ ـ وكان ضرير البصر ـ فشكا إليه، وسأله أنْ يرخص له في صلاة العشاء والفجر، وقال: إنّ بيني وبينك المَسِيْل، فقال النبي ﷺ: **«هل تسمع الأذان؟»** قال: نعم ـ مرة أو مرتين ـ فلم يرخص له في ذلك.

(١) وأخرجه الروياني (٤٣٢) من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن العوام بن حوشب به.
ووقع عنده: عن عروة بن الحارث.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ماهان وهو أبو صالح إلا زهير وهو ابن الأقمر، ولا رواه عن زهير إلا عذرة بن الحارث، تفرد به العوام»

وقال الهيثمي: وفيه عذرة بن الحارث ولا أعرفه» المجمع ٤٣/٢

والحديث بهذه الشواهد وبطرقه التي ذكرتها قبل صحيح وبالله التوفيق.

٦٤ ـ حديث أنس: فدعاه النبي ﷺ فقال: «**أتشهد بالله إنك لمن الصادقين فيما رميتها به من الزنا؟** «فشهد بذلك أربعا، ثم قال له في الخامسة «**ولعنة الله عليك إنْ كنت من الكاذبين**» ففعل، ثم دعاها فذكر نحوه، فلما كان في الخامسة سكتت سكتة حتى ظنوا أنها ستعترف، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت على القول.

قال الحافظ: في حديث أنس عند أبي يعلى وأصله في مسلم: فذكره»[1]

أنظر حديث «أول لعان كان في الإسلام أنّ شريك بن سحماء قذفه هلال بن أمية»

٦٥ ـ قال ابن عباس: كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فَجَذَبَنِي النبي ﷺ وقال: «**أتصلي الصبح أربعا**».

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان والبزار والحاكم وغيرهم»[2]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص ٣٥٨) عن أبي عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٨٢/٢)

هكذا قال الطيالسي: «كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة»

وخالفه جماعة رووه عن أبي عامر الخزاز بلفظ «أقيمت الصلاة فقمت أصلي ركعتين»

أخرجه أبو يعلى (٢٥٧٥) وابن خزيمة (١١٢٤) والحاكم (٣٠٧/١) وابن حزم في «المحلي» (١٤٨/٣)

عن وكيع

---

(١) ٣٧٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب اللعان)

(٢) ٢٩٠/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة)

وابن خزيمة والحاكم

عن النضر بن شميل

وابن حبان (٢٤٦٩)

عن عثمان بن عمر العبدي

والطبراني في «الكبير» (١١٢٢٧)

عن موسى بن خلف العمي

كلهم عن أبي عامر الخزاز به.

ورواه يزيد بن هارون عن أبي عامر الخزاز فقال فيه «**أقيمت صلاة الصبح فقام رجل يصلي الركعتين**»

أخرجه أحمد (٢٣٨/١)

ورواه عيسى بن يونس عن أبي عامر الخزاز فقال فيه: «رأي رجلا يصلي بعدما أقيمت الصلاة».

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١١٥)

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن أبي عامر الخزاز ولم يبين في روايته أكانت صلاته قبل الإقامة أم بعدها.

أخرجه محمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٢٦ ـ منتقاه للمزي) عن إبراهيم بن محمد التيمي ثنا يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٦/٨) من طريق مُسَدد عن يحيى القطان به.

ورواه مسدد أيضا عن يحيى القطان عن أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٦/٨)

وتابعه ابراهيم بن محمد التيمي ثنا يحيى القطان به بلفظ «أنّ النبي ﷺ دخل المسجد لصلاة الغداة وإذا رجل يصلي ركعتي الفجر فقال «**أتصلي الصبح أربعا**»

أخرجه البزار (كشف ٥١٨)

وقال: رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، ولا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا يحيى عن أبي عامر.

قلت: ويحيى القطان امام حافظ فلا يمنع أن يكون الحديث عنده من هذين الطريقين، وقد رواه مسدد عنه على الوجهين.

والحديث قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٧٥/٢ ـ مختصر الإتحاف ٣٣٣/٢

قلت: إسناده حسن، وأبو عامر الخزاز مختلف فيه، وثقه الطيالسي وأبو داود والبزار ومحمد بن وضاح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال ابن عدي: روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه وهو عندي لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا جدا، وقال الذهبي في «الميزان»: وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال في «من تكلم فيه وهو موثق»: ثقة، وقال في «سير الأعلام»: قد احتج به مسلم، وقال في «الكاشف»: أخرج له مسلم متابعة.

وضعفه ابن معين وابن المديني، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ليس بالقوى، وقال الحافظ في «التقريب» صدوق كثير الخطأ.

فمثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وأبو يزيد المدني وثقه ابن معين والذهبي في «الكاشف» وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن مالك بن بحينة أخرجه البخاري (فتح ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١)

٦٦ ـ حديث عائشة أنّ النبي ﷺ أُهدي له ضَبٌّ فلم يأكله، فقام عليهم سائل فأرادت عائشة أنْ تعطيه فقال لها رسول الله ﷺ: **«أتعطينه ما لا تأكلين»**

قال الحافظ: وقال الطحاوي في «معاني الآثار» واحتج محمد (أي ابن الحسن) بحديث عائشة: فذكره.

وقال الحافظ أيضا: قال الطحاوي: وقد احتج محمد بن الحسن لأصحابه بحديث عائشة فساقه الطحاوي من طريق حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، الحديث»[1]

صحيح

---

(١) ٨٧/١٢ و٨٩ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

أخرجه أبو يعلى (٤٤٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في «مصنفه» (٨/٢٦٧ ـ ٢٦٨) ثنا عبيد بن سعيد القرشي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: أهدي لرسول الله ﷺ ضَبٌّ فلم يأكل منه، فقلت: يا رسول الله، ألا أطعمه السُّؤَال؟ قال **«لا أطعم السؤال إلا ما آكل منه»**.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/٣٧

قلت: وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، ومنصور[١] هو ابن المعتمر، ولم ينفرد به بل تابعه حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنّ النبي ﷺ أهدي له ضب فلم يأكله، فقام عليهم سائل فأرادت عائشة أنْ تعطيه فقال لها النبي ﷺ: **«أتعطينه ما لا تأكلين؟»**

وفي لفظ: **«لا تطعموهم مما لا تأكلون»**

أخرجه اسحاق في «مسند عائشة» (١٩٥٨) وأحمد (٦/١٠٥ و١٢٣ و١٤٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٣٠٤ و٣٠٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٠١) والبيهقي (٩/٣٢٥) من طرق عن حماد بن سلمة ثنا حماد بن أبي سليمان به.

وخالفه جماعة رووه عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن عائشة به، لم يذكروا فيه الأسود.

أخرجه الطبري في «تهذيبه» (مسند عمر ـ حديث ٣٠٦) و البيهقي (٩/٣٢٥ ـ ٣٢٦)

عن سفيان الثوري

والطبري (حديث ٣٠٧)

عن شعبة

و(٣٠٨)

عن سفيان ومِسْعر بن كدام

كلهم عن حماد بن أبي سليمان به.

---

(١) واختلف عنه، فرواه قيس بن الربيع عنه عن عمرو بن عبدالله عن عمرو بن حرملة الأسلمي عن عائشة.
أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٦٢١)
والأول أصح، وقيس ضعفه الجمهور.

٦٧ ـ عن عليّ أنّه قال لناس من أشْجَع: **أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ أهدى له رجل حِمَارَ وَحْش وهو مُحْرِم فأبى أنْ يأكله؟ قالوا: نعم.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث علي»[١]

يرويه عبدالله بن الحارث بن نوفل واختلف عنه:

ـ فقال علي بن زيد بن جُدْعان: ثنا عبدالله بن الحارث قال: كان أبي على أمر من أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة فاستقبله بقديد، فاصطاد أهل الماء حَجَلاً فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا لثريد فقرِّب لعثمان وأصحابه فأمسكوا حين رأوه، فقال عثمان: صيد لهم اصطادوه ولم نأمرهم بصيده، صاده قوم حلال فأطعمونا فما بأسه من يقول هذا؟ فقال بعضهم: عليّ، فأرسل إليه فجاء كأني أنظر إليه حين جاء يَحُتُّ عن كفيه الخَبَط يقول له عثمان: صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده، اصطاده قوم حلال فأطعمونا ما بأسه؟ قال عليّ: أنشد الله رجلا شهد رسول الله ﷺ حين أُتي بقائمة حمار وَحْش أو بِعَجُزِهِ، فقال رسول الله ﷺ: «**إنا قوم حُرُم فأطعموه أهل الحل**» فشهد إثنا عشر رجلا من أصحَاب النبي ﷺ، فقال: أنشد الله رجلا شهد رسول الله ﷺ حين أُتي ببيض النَعَام فقال: «**إنا حُرُم فأطعموه أهل الحل**» فشهد دونهم من العدة، فَثَنَى عثمان وَرِكَه عن الطعام وأكل أهل الماء ذلك الطعام.

أخرجه أحمد (١/١٠٠ و١٠٤) والبزار (٩١٤) والسياق له وأبو يعلى (٣٥٦ و٤٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٨/٢) من طرق عن علي بن زيد به.

قال البزار: وهذا الحديث من أحسن ما يروى عن عليّ من الأسانيد في هذا الباب»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عليّ بن زيد بن جدعان» مختصر الإتحاف ٣٧٥/٤

وقال الجصاص: اسناد حديث عليّ ليس بقوي، يرويه علي بن زيد، وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ ويقفه بعضهم» أحكام القرآن ١٤٧/٤

ـ وقال عبدالكريم بن أبي المُخَارِق: عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس عن عليّ قال: أُتي النبي ﷺ بلحم صيد وهو محرم فلم يأكله.

أخرجه ابن ماجه (٣٠٩١) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٠٥/١)

---

(١) ٤٠٤/٤ ـ ٤٠٥ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

وأبو يعلى (٤٣٣) والطحاوي (١٦٨/٢) من طريق عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عبدالكريم به.

قال البوصيري: هذا اسناد ضعيف، عبدالكريم هو ابن أبي المُخَارق وهو ضعيف، وكذلك الراوي عنه» المصباح ٢١٤/٣

قلت: ورواه عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى بلفظ «أنّ النبي ﷺ رخص في لحم الصيد للمحرم»

أخرجه البزار (٤٥٤)

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالكريم عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس عن علي»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف» المجمع ٢٣١/٣

ـ ورواه حُميد الطويل واختلف عنه:

• فقال سليمان بن كثير العبدي: عن حميد الطويل عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث عن أبيه ـ وكان الحارث خليفة عثمان على الطائف ـ فصنع لعثمان طعاما فيه من الحَجَل واليعاقيب ولحم الوحش، قال: فبعث إلى عليّ بن أبي طالب، فجاءه الرسول وهو يخبط لأباعر له، فجاءه وهو ينفض الخَبَط عن يده، فقالوا له: كُلْ، فقال: أطعموه قوما حلالا فإنا حُرُم، فقال عليّ: أنشد الله من كان ههنا من أشجع، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ أهدى إليه رجل حمار وحش وهو مُحْرِم فأبى أن يأكله، قالوا: نعم.

أخرجه أبو داود (١٨٤٩) عن محمد بن كثير العبدي ثنا سليمان بن كثير به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٤/٥)

ومحمد وسليمان مختلف فيهما.

ولم ينفرد سليمان به بل تابعه يحيى بن أيوب المصري عن حميد به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٥٦/٣)

ويحيى بن أيوب صدوق، وحميد مدلس وقد عنعن.

• وقال عبيد الله بن تمام: عن حميد عن عبدالله بن الحارث عن أبيه عن علي مرفوعا.

قاله الدارقطني.

وعبيد الله بن تمام ضعيف الحديث.

ـ ورواه يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث واختلف عنه:

• فقال أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي: عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن أبيه قال: كنا مع عثمان وعليّ، حتى إذا كنا بمكان كذا وكذا، قُرِّب إليهم طعام، قال: فرأيت جفنة كأني أنظر إلى عراقيب اليعاقيب، فلما رأى ذلك عليّ قام، فقام معه ناس، فقيل: والله ما أشرنا، ولا أمرنا، ولا صِدنا. فقيل لعثمان: ما قام هذا ومن معه إلى كراهية لطعامك، فدعاه فقال: ما كرهت من هذا؟ فقال عليّ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المَائدة: ٩٦] ثم انطلق.

أخرجه الطحاوي (١٧٥/٢)

وتابعه هشيم عن يزيد بن أبي زياد به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧٠/٧)

• ورواه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد فلم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٢٧ و٨٣٤٧)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٤٧)

٣ ـ شعبة.

أخرجه الطبري (٧١/٧)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

ـ ورواه مجاهد عن عبدالله بن الحارث أنّ عليا أتي بشق عجز حمار وهو محرم، فقال: إني محرم.

موقوف

أخرجه الطبري (٧١/٧) عن محمد بن حُميد الرازي ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو عن عبدالكريم عن مجاهد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

ـ ورواه عبدالرحمن بن زياد مولى بني هاشم عن عبدالله بن الحارث أنّ عثمان أهديت له حَجَل وهو في بعض حَجَّاتِه وهو مُحرم، فأمر بها فطبخت، فجعلت ثريدا، فأتي بها في الجِفَان ونحن محرمون، فأكلوا كلهم إلا عليّ.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٣٤١) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن عبدالرحمن بن زياد به.

٦٨ ـ عن قتادة قال: جاء زيد بن حارثة فقال: يا رسول الله، إنّ زينب اشتدّ عليّ لسانها وأنا أريد أنْ أطلقها، فقال له «**اتق الله وأمسك عليك زوجك**» قال: والنبي ﷺ يحب أن يطلقها ويخشى قالة الناس.

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق»[1]

مرسل

وله عن قتادة طريقان:

الأول: يرويه مَعْمَر بن راشد عن قتادة قال: فذكره، وزاد «إن أمره بطلاقها، فأنزل الله تعالى ـ وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ـ.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١١٧/٣) عن مَعْمَر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١/٢٤ ـ ٤٢) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٣/٢٢) والطبراني في «الكبير» (٤٢/٢٤) من طريق يزيد بن زُرَيْع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات.

٦٩ ـ «اتقوا الظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشُح»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر»[2]

---

(١) ١٤٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: وتخفي في نفسك ما الله مبديه)

(٢) ٢٥/٦ (كتاب المظالم ـ باب الظلم ظلمات يوم القيامة)

٧٠ ـ «اتقوا الله في النساء ولهنّ عليكم رزقهنّ وكِسْوَتهنّ بالمعروف»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر المطول في صفة الحج، ومن جملته في خطبة النبي ﷺ بعرفة: فذكره»[١]

٧١ ـ «اتقوا فِرَاسة المؤمن»

سكت عليه الحافظ[٢].

ضعيف

روي من حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ثوبان.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٥٤/١/٤) والترمذي (٣١٢٧)

عن مصعب بن سلام التميمي الكوفي

والحسن بن عرفة في «جزئه» كما في «اللآلئ» (٣٢٩/٢) والطبري في «تفسيره» (٤٦/١٤) والعقيلي (١٢٩/٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٥٥/٢) والطبراني في «الأوسط» (٧٨٣٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٧) وفي «الطبقات» (١٦٤/٢) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص٩٠ ـ ٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨١/١٠ ـ ٢٨٢ و ٢٨٢) والخطيب «التاريخ» (١٩١/٣ و ٢٤١/٧ ـ ٢٤٢) والقشيري في «رسالته» (ص ١١٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٦/٣) والسبكي في «الطبقات» (٢٦٨/٢)

عن محمد بن كثير الكوفي

وابن مردويه كما في «اللآلئ» (٣٣٠/٢)

عن محمد بن مروان

ثلاثتهم عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد رفعه «**اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله**، ثم قرأ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝٧٥﴾ [الحجر: ٧٥]».

قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه»

(١) ٤٤١/١١ (كتاب النفقات ـ باب كسوة المرأة بالمعروف)

(٢) ٤٤/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)

وقال الخطيب: غريب من حديث عطية العوفي عن أبي سعيد، لا نعلم رواه عنه غير عمرو بن قيس الملائي، وتفرد به محمد بن كثير عن عمرو وهو وهم، والصواب ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس المُلائِي قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن وساق الحديث كذلك»

قلت: لم ينفرد به محمد بن كثير كما تقدم فقد تابعه مصعب بن سلام التميمي الكوفي ومحمد بن مروان.

ومحمد بن كثير ضعفه الأكثر، وقال ابن معين: لم يكن به بأس.

ومصعب بن سلام مختلف فيه: ضعفه جماعة، ومشاه آخرون.

ومحمد بن مروان لم أعرفه.

وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن عمرو بن قيس قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن... الحديث.

أخرجه العقيلي (٣٩٦/١٠) عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا حَرْملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا سفيان به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٩٢/٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٨/٣)

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير شيخ العقيلي، وهو صدوق كما قال الذهبي في «الميزان" والحافظ في «التقريب».

وقال السيوطي في «اللآلئ» (٣٣٠/٢): الحديث حسن صحيح»

ولم ينفرد عمرو بن قيس به بل تابعه ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد به.

أخرجه أبو نعيم في «الطب» كما في «اللآلئ» (٣٣٠/٢)

وابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن سيء الحفظ كما قال أحمد وغيره.

وعطية بن سعد العَوْفِي ضعفه أحمد وهُشيم والثوري وأبو حاتم والنسائي وابن عدي وابن حبان وغيرهم.

وقال الحافظ في «تعريف أهل التقديس»: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٦/١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٤/٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٥/٣ ـ ١٤٦) من طريق الفُرَات بن السائب

الجزري عن ميمون بن مِهْران عن ابن عمر مرفوعا «**اتقوا فراسة المؤمن فإنّ المؤمن ينظر بنور الله**».

وإسناده ضعيف جدا، الفرات بن السائب قال البخاري: تركوه منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الدارقطني ويعقوب بن سفيان: متروك، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤٢) وفي «الكبير» (٧٤٩٧) وفي «الأوسط» (٣٢٧٨) وابن عدي (١٥٢٣/٤ و ٢٤٠١/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٦) وفي «الأربعين الصوفية» (٥٤) والقضاعي (٦٦٣) والبيهقي في «الزهد» (٣٥٩) والخطيب في «التاريخ» (٩٩/٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١١٩٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٦/٣ ـ ١٤٧) من طرق عن عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة مرفوعا «**اتقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد، تفرد به معاوية»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن راشد بن سعد غير معاوية بن صالح، وعن معاوية أبو صالح»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٦٨/١٠

وقال السيوطي: وأما حديث أبي أمامة فإنّه بمفرده على شرط الحسن، وعبدالله بن صالح لا بأس به» اللآلئ ٣٣٠/٢

قلت: عبدالله بن صالح هو كاتب الليث وهو مختلف فيه، ضعفه جماعة، ومشاه آخرون.

ومعاوية بن صالح وراشد بن سعد الحمصيان وثقهما النسائي وابن سعد وابن حبان وغيرهم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٧/٣) من طريق سليمان بن أرقم أبي معاذ الصائغ عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا «**اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ﷻ**».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، سليمان بن أرقم قال

أحمد ويحيى: ليس بشيء، وقال البخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات»

وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٦/١٤ ـ ٤٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٨) وفي «الطبقات» (١٦٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨١/٤) وفي «الأربعين الصوفية» (٥٥) والشجري في «أماليه» (٢٥٠/١) من طرق عن سليمان بن سلمة أبي أيوب الخَبَائِرِي الحمصي ثنا أبو فراس المؤمل بن سعيد بن يوسف الرَّحبي الحمصي ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي ثنا وهب بن منبه عن طاوس بن كيسان عن ثوبان مرفوعا «**احذروا دعوة المؤمن وفراسته، فإنّه ينظر بنور الله ﷻ وبتوفيق الله ﷻ**»

قال أبو نعيم: غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد»

قلت: وإسناده ضعيف جدا، سليمان بن سلمة قال أبو حاتم: متروك الحديث لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب، وقال النسائي: ليس بشيء.

والمؤمل بن سعيد قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا فلست أدري وقع المناكير في روايته منه أو من سليمان بن سلمة لأنّ سليمان كان يروي الموضوعات عن الأثبات، فإن كان منه أو من مؤمل أو منهما معا بطل الاحتجاج برواية يرويانها.

ولقد اختلفت أقوال العلماء عند مجموع هذه الأحاديث فمنهم من حكم عليه بالوضع كابن الجوزي والصغاني حيث ذكراه في الموضوعات.

ومنهم من حكم عليه بالضعف.

قال السخاوي: وكلها ضعيفة وفي بعضها ما هو متماسك لا يليق مع وجوده الحكم على الحديث بالوضع» المقاصد ص ١٩

وقال الألباني: ضعيف» ضعيف الجامع ـ الضعيفة ٢٩٩/٤

ومنهم من حكم عليه بالحُسن كما تقدم عن الهيثمي والسيوطي.

وقال الشوكاني: وعندي أنّ الحديث حسن لغيره وأما صحيح فلا» الفوائد المجموعة ص ٢٤٤

وقال الزرقاني في «مختصر المقاصد» (ص ٤٦): حسن لغيره»

وأقرب الأقوال إلى الصواب عندي هو قول من قال بضعف الحديث، والله تعالى أعلم بالصواب.

٧٢ ـ عَنْ أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم اسحاق أنها كانت عند النبي ﷺ فأتي بِقَصْعَةٍ من ثريد فأكلت معه، ثم ذكرت أنها كانت صائمة، فقال لها ذو اليدين: الآن بعد ما شبعت؟ فقال لها النبي ﷺ **«أتمي صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك»**

قال الحافظ: وقد روى أحمد لهذا الحديث سببا فأخرج من طريق أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق: فذكرته»(١)

أخرجه أحمد (٣٦٧/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٩/٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٠/٧)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وعبد بن حميد (١٥٩٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٠٦) والحافظ في «الإصابة» (١٧٤/١٣)

عن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد البصري

قالا: ثنا بشار بن عبدالملك قال: حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار مولاة أم اسحاق عن مولاتها أم اسحاق قالت: دخلت على رسول الله ﷺ فأتي بخبز ولحم، قالت: وكنت أشتهي أنْ آكل من طعام النبي ﷺ، فقال: **«هلمي يا أم اسحاق فكلي»**، قالت: فأكلت، ثم ناولني عَرْقاً فرفعته إلى فِيّ، فذكرت أني صائمة، فبقيت يدي لا أستطيع أنْ أرفعها إلى فِيّ ولا أستطيع أن أضعها، فقال رسول الله ﷺ: **«ما لك يا أم اسحاق؟»** قلت: يا رسول الله إني كنت صائمة، قال رسول الله ﷺ **«أتمي صومك»** فقال ذو اليدين: الآن حين شبعت؟! فقال النبي ﷺ: **«إنما هو رزق ساقه الله إليها»**.

قال ابن عبدالبر: حديث أم اسحاق فيمن أكل ناسيا غريب الاسناد»

وقال الهيثمي: وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة» المجمع ١٥٧/٣

قلت: ترجمها الحسيني في «الاكمال» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف» والحافظ في

(١) ٦٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا)

«التعجيل» ولم يذكروا فيها جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنها راويا إلا بشار بن عبدالملك فهي مجهولة.

وبشار مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين.

٧٣ ـ «أُتي النبي ﷺ بسكران فأمرهم بضربه وتَبْكِيتِه»

سكت عليه الحافظ[١].

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث عبدالرحمن بن أزهر أنّ النبي ﷺ أُتي برجل قد شرب الخمر فقال: «**اضربوه**».

٧٤ ـ حديث سَمُرَة قال: **أُتي النبي ﷺ بِقَصْعَةٍ فيها ثَريد، فأكل وأكل القوم، فما زالوا يتداولونها إلى قريب من الظهر يأكل قوم ثم يقومون ويجيئ قوم فيتعاقبون، فقال رجل: هل كانت تُمَد بطعام؟ قال: أمّا من الأرض فلا، إلا أنْ تكون كانت تمد من السماء.**

قال الحافظ: وقد روى أحمد والترمذي والنسائي من حديث سمرة قال: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٥/١١ ـ ٤٦٦) وأحمد (١٢/٥ و١٨) والدارمي (٥٧) والترمذي (٣٦٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٠) والفريابي في «الدلائل» (١٤ و١٥ و٤٦) وابن حبان (٦٥٢٩) والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٧) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٥) والحاكم (٦١٨/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٩٣/٦) من طرق عن سليمان التيمي عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن سمرة بن جُنْدُب أنّه حدّثه أنّ رسول الله ﷺ أُتي بقصعة من ثريد فوضعت بين يَدَي القوم فتعاقبوها إلى الظهر من غدوة، يقوم قوم ويجلس آخرون، فقال رجل: يا سمرة أكانت تمد؟ قال سمرة: من أي شيء تعجب، ما كانت تمد إلا من هاهنا ـ وأشار بيده إلى السماء ـ.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: هذا اسناد صحيح»

---

(١) ٧٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)

(٢) ٤١٢/٧ ـ ٤١٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

وقال الذهبي: هذا حديث صحيح»[١]

قلت: وهو كما قالوا إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية أبي العلاء عن سمرة، ولم يخرج البخاري رواية سليمان التيمي عن أبي العلاء.

٧٥ ـ عن أبي سعيد قال: **أُتي النبي ﷺ بِنَشوَان، فأمر به فَنُهِزَ بالأيدي وخُفِقَ بالنعال»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند صحيح»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٩) وابن المبارك في «مسنده» (١٤٣) عن شعبة عن أبي التيَّاح قال: سمعت أبا الوَدّاك يقول: لا أشرب في دُبَّاء بعد ما سمعت أبا سعيد يقول: إنّ رسول الله ﷺ أُتي بنشوان، فقال: يا رسول الله، إني شربت من دباء، فأمر به رسول الله ﷺ فَخُفِق بالنعال ونُهِزَ بالأيدي، ونهى أنْ يُنْتَبَذ في الدباء.

لفظ الطيالسي.

ولفظ ابن المبارك: أُتي النبي ﷺ بنشوان فقال: إني لم أشرب خمرا إنما شربت زبيبا وتمرا في دباء، فنهز بالأيدي وخفق بالنعال، ونهى عن الدباء وعن الزبيب والتمر أن يخلطا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٩٢) من طريق حبان بن موسى المروزي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (٣٤/٣ و٤٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٥١) وفي «شرح المعاني» (١٥٦/٣) والحاكم (٣٧/٤) والبيهقي (٣١٧/٨) من طرق عن شعبة به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٣٢٥/٦

قلت: وهو كما قالا، وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد، وأبو الوداك اسمه جبر بن نوف.

٧٦ ـ حديث حذيفة قال: **أُتي رسول الله ﷺ بالبُرَاق فلم يُزَايِل ظهره هو وجبريل حتى انتهيا إلى بيت المقدس.**

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٥٠/٢ ـ القدسي.

(٢) ٧٠/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)

قال الحافظ: ووقع في حديث حذيفة عند أحمد قال: فذكره.

وقال: وفي حديث حذيفة عند الترمذي والنسائي «فما زايلا ظهر البراق».

وقال: وفي حديث حذيفة عند أحمد والترمذي «حتى فتحت لهما أبواب السماء فرأيا الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع»(١)

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٥٥) وعبدالرزاق في «التفسير» (٢/٣٧٢) والحميدي (٤٤٨) وابن أبي شيبة (١١/٤٦٠ ـ ٤٦١ و١٤/٣٠٦ ـ ٣٠٧) وأحمد (٥/٣٨٧ و٣٩٢ و٣٩٤) والترمذي (٣١٤٧) والبزار (٢٩١٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٠) والطبري في «تفسيره (١٥/١٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٠١٤) وابن حبان (٤٥) والحاكم (٢/٣٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥) من طرق عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش عن حذيفة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**أُتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل**(٢) **يضع**(٣) **حافره عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس ففتحت**(٤) **لنا أبواب السماء ورأيت الجنة والنار**(٥)»

قال حذيفة: ولم يصلِّ في بيت المقدس. قال زِرٌّ: فقلت له: بلى قد صلّى، قال حذيفة: ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهك ولا أعرف اسمك، فقلت: أنا زر بن حُبَيْش، قال: وما يدريك أنّه قد صلّى؟ قال: فقلت: يقول الله عَجَلَكَ ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾ [الإسراء: ١] قال: فهل تجده صلّى؟ لو صلّى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام، قال زر: وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء عليهم السلام، قال حذيفة: أو كان يخاف أن تذهب منه وقد آتاه الله بها.

السياق لأحمد وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

---

(١) ٨/٢٠٥ و٢٠٥ ـ ٢٠٦ و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٢) ولفظ الترمذي والبزار «طويل الظهر ممدود» ولفظ الطيالسي «فوق الحمار ودون البغل»

(٣) وفي لفظ لأحمد والبزار والترمذي «خطوه مد البصر»

(٤) ولفظ الطيالسي «فصعد به جبريل إلى السماء، فاستفتح جبريل فأراه الجنة والنار»

(٥) زاد أحمد في رواية «ووعد الآخرة أجمع، ثم عادا عودهما على بدئهما، قال: ثم ضحك حتى رأيت نواجذه.

وقال الحاكم: صحيح الاسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في عاصم بن أبي النجود.

٧٧ ـ حديث وائل بن حُجْر قال: **أُتي رسول الله ﷺ بِدَلوٍ من ماء فشرب منه، ثم مَجَّ في الدلو، ثم في البئر، ففاح منه مثل ريح المسك»**

قال الحافظ: وفي حديث وائل بن حجر عند أحمد: فذكره»[1]

يرويه مِسْعَر بن كِدام عن عبدالجبار بن وائل بن حجر واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن مسعر عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه أنّ النبي ﷺ أُتي بدلو من ماء زمزم فتمضمض فمجّ فيه أطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو.

منهم:

١ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه أحمد (٣١٨/٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٨٢١)

٢ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٥٠٢١) وأحمد (٣١٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١/٢٢) وأبو موسى المديني (٨٢١)

٣ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه ابن ماجه (٦٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٦٩/٦)

ـ وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: ثنا مسعر عن عبدالجبار بن وائل ثني أهلي عن أبي.

أخرجه أحمد (٣١٥/٤) والطبراني (٥١/٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٥٧/١) وابن قانع في «الصحابة» (١٨٢/٣) وأبو موسى المديني (٨١٩) واسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (٩)

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن مسعر واختلف عنه:

• فقال سويد بن سعيد الهروي: ثنا سفيان عن مسعر عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه (٦٥٩)

---

(١) ٣٨٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

وسويد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

وتابعه الحميدي (٨٨٦) ثنا سفيان به.

• وقال أسد بن موسى المصري: ثنا سفيان عن مسعر عن عبدالجبار عن بعض أهله عن أبيه.

أخرجه الطبراني (٥١/٢٢) عن المقدام بن داود الرُّعَيني ثنا أسد بن موسى به.

ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني (٨٢٠)

والمقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

وحديث أبي نعيم أصح.

٧٨ ـ حديث أبي بَرْزَة: **أُتي رسول الله ﷺ بدنانير فكان يقسمها، ورجل أسود مطموم الشعر بين عينيه أثر السجود.**

قال الحافظ: وفي رواية أبي برزة عند أحمد والطبري والحاكم: فذكره.

وقال: وفي حديث أبي برزة قال: فغضب غضبا شديدا وقال «والله لا تجدون بعدي رجلا هو أعدل عليكم مني»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف الهاء فانظر حديث «**هم شرار الخلق والخليقة**»

٧٩ ـ «**أُتيت بالبُرَاق فركبت حتى أتيت بيت المقدس**» فذكر القصة إلى أن قال: «**ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا**»

قال الحافظ: ويؤيد وقوع المعراج عقب الإسراء في ليلة واحدة رواية ثابت عن أنس عند مسلم (١٦٢) ففي أوله: فذكره.

وقال: وقد حفظه ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**أتيت بالبراق**» فوصفه، قال: **فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناءين**» فذكر القصة، قال: «**ثم عرج بي إلى السماء**»

وقال: زاد مسلم في رواية ثابت عن أنس «**فإذا هو قد أعطي شَطْر الحُسن**».

وقال: ووقع في رواية ثابت عن أنس عند مسلم «**فلما غشيها من أمر الله ما غشيها**

(١) ٣٢١/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أنْ ينعتها من حُسْنها» وفي رواية حميد عن أنس عند ابن مردويه نحوه، لكن قال: «**تحولت قوتا ونحو ذلك**».

وقال: ووقعت هذه الزيادة أيضا عند مسلم من طريق ثابت عن أنس وفيه أيضا «**ثم لا يعودون إليه أبدا**».

وقال: وقد وقع عند مسلم من طريق ثابت عن أنس أيضا أنَّ إتيانه بالآنية كان ببيت المقدس قبل المعراج ولفظه «**ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاء جبريل بإناء من خمر، وإناء من لبن، فأخذت اللبن، فقال جبريل: أخذت الفطرة، ثم عرج إلى السماء**»

وقال: وفي رواية ثابت عن أنس عند مسلم «**حتى قال: يا محمد، هي خمس صلوات في كل يوم وليلة، كل صلاة عشرة فتلك خمسون صلاة، ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة**»[١]

٨٠ ـ «أُتيت بالبُرَاق فركبت خلف جبريل»

قال الحافظ: وعند أبي يعلى والحاكم من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند أبي يعلى والبزار «**إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه**».

وقال: في صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود أنّ جبريل حمله على البراق رديفا له، وفي رواية الحارث في «مسنده» أُتي بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما».

وقال: وفي رواية أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه نحوه وزاد «**ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد، ثم أقيمت الصلاة فأممتهم**».

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند مسلم «**وحانت الصلاة فأممتهم**»[٢]

وقال: وفي رواية أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه أنّه مرّ بموسى عليه السلام وهو يرفع صوته فيقول: أكرمته وفضلته، فقال جبريل: هذا موسى، قلت: ومن يعاتب؟ قال: يعاتب ربه فيك، قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال: إنّ الله قد عرف له حدّته» وفي حديث ابن مسعود عند الحارث وأبي يعلى والبزار «**وسمعت صوتا وتذمرا، فسألت جبريل فقال:**

---

(١) ١٩٧/٨ و٢٠٦ و٢٠٩ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ حديث الإسراء والمعراج)

(٢) بل أخرجه مسلم (١٧٢) من حديث أبي هريرة.

هذا موسى، قلت: على من تذمره؟ قال: على ربه، قلت: على ربه! قال: إنّه يعرف ذلك منه.

وقال: وفي رواية أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه أنّ إبراهيم الخليل عليه السلام قال للنبي ﷺ: يا بنيّ إنك لاق ربك الليلة، وإنّ أمتك آخر الأمم وأضعفها فإنْ استطعت أنْ تكون حاجتك أو جلّها في أمتك فافعل»[1]

ضعيف

ذكره الحافظ من حديث ابن مسعود من طريقين:

الأول: يرويه إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود مرفوعا **«أُتيت بالبراق فركبته خلف جبرائيل فسار بنا فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه...** وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٢٢ و٢٣) والبزار (١٥٦٨) وأبو يعلى (٥٠٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٠٨ و٥٠١٢) والعقيلي (١٨٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٩٩٧٦) والحاكم (٦٠٦/٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة ميمون الأعور عن إبراهيم النخعي به.

قال العقيلي: لا يتابع أبو حمزة عليه ولا على كثير من حديثه»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا حماد بن سلمة عن أبي حمزة بهذا الإسناد عن ابن مسعود»

وقال الحاكم: هذا حديث تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور، وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه، وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان في ذكر المعراج»

وقال الذهبي: قلت: ضعفه أحمد وغيره»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٤/١

قلت: ميمون لم يخرج له الشيخان شيئا، بل قال البخاري: ضعيف، ذاهب الحديث، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه.

الثاني: يرويه أبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعا **«أتاني جبريل بدابة فوق**

---

(١) ٢٠٤/٨ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢١٠ ـ ٢١١ و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

الحمار ودون البغل، فحملني عليه، ثم انطلق يهوي بنا، كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه، وإذا هبط استوت يداه مع رجليه... وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٩) عن مروان بن معاوية الفزاري عن قَنَان بن عبدالله النَّهْمِي ثنا أبو ظَبْيان الجَنْبِي عن أبي عبيدة به.

قال ابن كثير: اسناد غريب ولم يخرجوه» التفسير ١٦/٣

قلت: وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، قاله الترمذي والنسائي وغيرهما.

٨١ ـ **«أُتيت بدابة فوق الحمار ودون البَغْل» الحديث وفيه «فركبت ومعي جبريل فسرت فقال: انزل فصلِّ، ففعلت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة وإليها المُهَاجَرة»**

قال الحافظ: وقع عند النسائي من رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال: وزاد في رواية يزيد بن أبي مالك **«ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الأنبياء فقدمني جبريل حتى أَمَمْتُهُمْ»**

وقال: وللنسائي وابن مردويه من طريق يزيد بن أبي مالك عن أنس نحوه موصولا، وزاد **«وكانت تُسَخَّر للأنبياء قبله»**

وقال: وفي رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس عند ابن أبي حاتم **«فلم ألبث إلا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير، ثم أذّن مؤذن فأقيمت الصلاة فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا فأخذ بيدي جبريل فقدمني فصليت بهم»**

وقال: ووقع في رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس **«جراد من ذهب»**

وقال: ووقع في رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس عند ابن أبي حاتم أنّه بعد أن رأى إبراهيم قال: **«ثم انطلق بي على ظهر السماء السابعة حتى انتهى إلى نهر عليه خيام اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعليه طير خضر أنعم طير رأيت، قال جبريل: هذا الكوثر الذي أعطاك الله، فإذا فيه آنية الذهب والفضة يجري على رضراض من الياقوت والزمرد، ماؤه أشدّ بياضا من اللبن، قال: فأخذت من آنيته فاغترفت من ذلك الماء فشربت فإذا هو أحلى من العسل، وأشدّ رائحة من المسك»**

وقال: وفي رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس عند النسائي **«وأتيت سدرة المنتهى فغشيتني ضَبَابة فخررت ساجدا، فقيل لي: إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك**

وعلى أمتك خمسين صلاة، فقم بها أنت وأمتك» فذكر مراجعته مع موسى، وفيه **«فإنه فرض على بني اسرائيل صلاتان فما قاموا بهما»** وقال في آخره **«فخمس بخمسين فقم بها أنت وأمتك، قال: فعرفت أنها عزمة من الله فرجعت إلى موسى فقال لي: ارجع، فلم أرجع»**

وقال: وفي رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس عند ابن أبي حاتم **«إنّ جبريل قال: يا محمد، هل سألت ربك أن يريك الحور العين؟ قال: نعم، قال: فانطلق إلى أولئك النسوة فسلم عليهن، قال: فأتيت إليهنّ فسلمت فرددن، فقلت: من أنتنّ؟ فقلن: خيرات حسان»**[1]

يرويه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن يزيد[2] **بن أبي مالك واختلف عنه:**

ـ فقال غير واحد: عن سعيد بن عبدالعزيز ثنا يزيد بن أبي مالك ثنا أنس بن مالك رفعه **«أُتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل، خَطْوُهَا عند منتهى طَرْفِهَا، فركبت ومعي جبريل** عليه السلام**، فسرت، فقال: انزل فصلّ، ففعلت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة واليها المُهَاجر...** وذكر الحديث بطوله.

منهم:

١ ـ مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني.

أخرجه النسائي (١/١٨٠ ـ ١٨١) **عن عمرو بن هشام أبي أمية الحرّاني ثنا مخلد به.**

٢ ـ عبدالله بن صالح المصري.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» **(٣٤١ و٢/٤٢٠)**

٣ ـ يحيى بن صالح الوُحَاظِي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» **(٣٤١ و٢/٤٢٠)**

٤ ـ مروان بن محمد الطاطَري.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» **(٥٦٧)**

ـ وقال أبو مسهر عبدالأعلى بن مُسهر الدمشقي: عن سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن أبي مالك عن بعض أصحابه عن أنس.

---

(١) ٨/١٩٩ و٢٠٥ و٢٠٧ و٢١٢ و٢١٣ ـ ٢١٤ و٢١٦ و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب الإسراء والمعراج)

(٢) هو يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي.

قاله المزي في «التحفة» (٤٣٩/١)

وتابعه عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي عن سعيد بن عبدالعزيز به.

قاله المزي.

والأول أصح فقد صرّح يزيد بن أبي مالك بالتحديث من أنس، والإسناد إليه صحيح.

لكن قال ابن كثير: هذه الطريق فيها غرابة ونكارة جدا» التفسير ٥/٣

قلت: ولم ينفرد سعيد بن عبدالعزيز به بل تابعه خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن أنس به.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٦/٣ ـ ٧) عن أبيه ثنا هشام بن عمار ثنا خالد بن يزيد به.

قال ابن كثير: هذا سياق فيه غرائب عجيبة»

قلت: خالد بن يزيد مختلف فيه، وثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره، وضعفه ابن معين وجماعة.

٨٢ ـ حديث معاوية بن قُرَّةِ بن إياس المزني حدثني أبي قال: **أَتيت النبي ﷺ في رَهْط من مزينة فبايعناه وإنّ قميصه لَمُطْلَق، فبايعته، ثم أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم.**

ذكر الحافظ هذا الحديث وغيره ثم قال: وكلها في السنن وأكثرها في الترمذي.

وقال: وفي حديث قرة بن إياس الذي أخرجه أبو داود والترمذي وصححه هو وابن حبان: لما بايع النبي ﷺ قال: فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٤٤) عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

ومن طريقه البزار (٣٣٠٩)

وأخرجه ابن سعد (٤٢٦/١ و٤٦٠) وابن أبي شيبة (٣٨٥/٨ ـ ٣٨٦) وأحمد (٤٣٤/٣ و١٩/٤ و٣٥/٥) وأبو داود (٤٠٨٢) وابن ماجه (٣٥٧٨) والترمذي في «الشمائل» (٥٧) والروياني (٩٤١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٧٥) وفي «الصحابة» (١٩٩٧)

(١) ٣٨٠/١٢ و٣٨١ (كتاب اللباس ـ باب لبس القميص)

وأبو بكر الشافعي بفي «فوائده» (٤٣١) وابن قانع في «الصحابة» (٣٥٨/٢) وابن حبان (٥٤٥٢) والطبراني في «الكبير» (٢١/١٩ ـ ٢٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢٥٣) وفي «الشمائل» (٧٤٣) والبيهقي في «الشعب»(٥٨٢٧ و٥٨٢٨) وفي «الآداب» (٧٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٧٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٨٤) والمزي (٢٨/٢٠) من طرق عن زهير بن معاوية ثنا عروة بن عبدالله بن قشير أبو مَهَل الجعفي ثنا معاوية بن قرة ثني أبي قال: فذكره.

قال أبو القاسم البغوي: لم يرو هذا الحديث فيما أعلم غير زهير، وهو غريب»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عروة بن عبدالله به بل تابعه:

١ ـ قرة بن خالد السدوسي.

قال الطيالسي (ص١٤٤): ثنا قرة بن خالد ثنا معاوية بن قرة عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم؟ فقال «**أدخل يدك**» فأدخلت يدي في جُرُبَّانِهِ فجعلت ألمس انظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض كتفه مثل البيضة[1] فما منعه ذاك أن جعل يدعو لي وإن يدي لفي جربانه.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٧٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٤/١ و٢٦٤ ـ ٢٦٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠١/٤)

وأخرجه أحمد (٤٣٤/٣ ـ ٤٣٥ و٣٥/٥) والبزار (٣٣١٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩ ـ ٢٥ و٢٥) من طرق عن قرة بن خالد به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ زياد بن أبي زياد الجَصَّاص.

أخرجه الطبراني (٢٢/١٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا محمد بن يزيد ثنا زياد بن أبي زياد الجصاص عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فمسست الخاتم الذي بين كتفيه، وقبّلت يدي ثم جئت، فقال: «**ممن أنت؟**» قلت: من مزينة.

وزياد الجصاص قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) وفي لفظ «على نغض كتفه مثل السلعة»

٣ ـ الفرات بن أبي الفرات البصري.

أخرجه البزار (٣٣٠٨)

عن عبدالله بن معاوية الجُمَحِي

والروياني (٩٤٤)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

كلاهما عن الفرات عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أرني الخاتم، قال: فنظرت إليه فإذا أزراره محلولة.

ـ ورواه أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن الفرات قال: سمعت الفُضيل بن طلحة يحدث عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: انطلقت مع أبي إلى رسول الله ﷺ فوجدناه محلول الإزار فأدارني من خلفه فوقع يده على الخاتم.

أخرجه الطبراني (١٩/٣٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨١٨)

وتابعه إبراهيم بن الحجاج ثنا الفرات به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٨١٨)

ـ ورواه سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي عن الفرات واختلف عنه:

• فقال محمد بن عبدالله بن رُسْتَه: ثنا سعيد بن عبدالجبار ثنا الفرات عن معاوية بن قرة عن أبيه.

أخرجه أبو الشيخ (٢٥٤)

• وقال إبراهيم بن نائلة الأصبهاني: ثنا سعيد بن عبدالجبار ثنا الفرات قال: سمعت الفضيل بن طلحة يحدث عن معاوية بن قرة عن أبيه.

أخرجه الطبراني (١٩/٣٠)

والفرات مختلف فيه، قواه ابن حبان وغيره، وضعفه الساجي وغيره.

٨٣ ـ حديث أبي رِمْثَة قال: **أتيت النبي ﷺ وعليه بُرْدَان أخضران وله شعر قد علاه الشيب، وشيبه أحمر مخضوب بالحناء»**

قال الحافظ: رواه الحاكم وأصحاب السنن من حديث أبي رِمْثَة قال: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٧/٣٨٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

يرويه إياد بن لَقِيط السَّدوسي عن أبي رِمْثَة التيمي، وعن إياد غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالملك بن عمير الكوفي.

أخرجه ابن سعد (٤٢٧/١) وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٥٠٩) وأحمد (٢٢٧/٢ و٤/١٦٣) وابنه (٢٢٧/٢ و٢٢٨) والبخاري في «الكبير» (٣٢١/١/٢) والترمذي في «الشمائل» (٤٢ و٤٤) والدارمي (٢٣٩٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٤٠) وفي «الديات» (ص١٢١) وابن الجارود (٧٧٠) والنسائي (١٨٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٦٥٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير ٩١٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٩٣ و٤٩٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٩٠) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٣٨) وابن قانع في «الصحابة» (٢٤١/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٢) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٦٠) والحاكم (٦٠٧/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٩٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٧/١) وفي «الأسماء» (ص ١١١) وفي «الشعب» (١٤٣٨) وأبو محمد البغوي في «الشمائل» (١٧٦ و٧٥٣) من طرق عن عبدالملك بن عمير عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت رسول الله ﷺ ومعي ابني[1]، فقلت لابني لما رأيته: هذا رسول الله ﷺ، فأخذته رِعْدَة هيبة له، فقلت: يا نبي الله إني رجل طبيب، وإنّ والدي طبيب، من أهل بيت نتطبب[2]، فأرني[3] ظهرك، فإن تكن سِلْعة أبطها، وإنْ تك غير ذلك أخبرتك، فإنّه ليس إنسان أعلم بخرج أو خراج مني، فقال: «**أجل**[4] **طبيبه الله** ﷻ» وعليه بردان أخضران، وله شعر قد علاه الشيب، وشيبه أحمر، فقال لي «**ابنك هذا؟**» قلت: أي وربّ الكعبة، قال: «**ابن**[5] **نفسك**»؟ فقلت: أشهد به، فقال: «**إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه**» السياق لابن أبي عاصم.

قال الحاكم: صحيح الاسناد»

قلت: وهو كما قال.

٢ ـ عبيد الله بن إياد بن لقيط.

أخرجه ابن سعد (٤٢٦/١ و٤٢٧ و٤٣٨ و٤٥٢ ـ ٤٥٣) وأحمد (٢٢٦/٢ و٢٢٨)

---

(١) زاد أحمد «فأرانيه إياه»

(٢) ولفظ أحمد والطبراني «أطباء» ولفظ عبدالله «طِب» وزاد «والله ما يخفى علينا من الجسد عرق ولا عظم»

(٣) وفي لفظ لعبدالله «فأرني هذه التي على كتفك»

(٤) ولفظ الطبراني «لا طبيب إلا الله»

(٥) ولفظ الطبراني «من نفسك؟»

وابنه (٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ و٢٢٨) والدارمي (٢٣٩٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦١٩ ـ ٦٢٠) وأبو داود (٤٠٦٥ و٤٢٠٦ و٤٤٩٥) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٦/٢١) والترمذي (٢٨١٢) وفي «الشمائل» (٦٣) والنسائي (٣/١٥١) وفي «الكبرى» (١٧٨١) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٥١٠ و٥٥١١) والدولابي في «الكنى» (١/٢٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير ٩١٢) وابن قانع (٣/٢٤١) وابن حبان (٥٩٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨١ ـ ٢٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١١٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٩٦) والحاكم (٢/٤٢٥) وأبو نعيم في الصحابة (٢٧٤٠) وفي «الحلية» (٩/٤٠) والبيهقي (٨/٢٧ و٣٤٥) وفي «الدلائل» (١/٢٣٧ و٢٦٥) وفي «الشعب» (٥٩٨١) والبغوي في «الشمائل» (٧٥٤) من طرق عن عبيد الله بن إياد بن لقيط قال: حدثني إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فاقشعررت حين قال ذاك، وكنت أظنّ رسول الله ﷺ شيئا لا يشبه الناس، فإذا بشر ذو وَفْرَة وبها رَدْعٌ من حِنّاء عليه ثوبان أخضران، فسلّم عليه أبي، ثم جلسنا فتحدثنا ساعة، ثم إنّ رسول الله ﷺ قال لأبي «**ابنك هذا؟**» قال: إي وربِّ الكعبة، قال: «**حقا؟**» قال: أشهد به، فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكا من ثبت شبهي بأبي ومن حلف أبي علي، ثم قال: «**أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه**» قال: وقرأ رسول الله ﷺ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤] ثم نظر أبي إلي مثل السِّلْعة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني لأطب الرجال، ألا أعالجها لك؟ قال: «**لا، طبيبها الذي خلقها**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إياد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

٣ ـ علي بن صالح بن صالح بن حَي الهَمْداني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٥٠ ـ ٤٥١) وفي «مسنده» (٨٠١) وأحمد (٤/١٦٣) وابنه (٢/٢٢٧) وعمر بن شبة (٢/٦١٩) وابن أبي عاصم (١١٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٢) من طرق عن علي بن صالح عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: دخلت المسجد مع أبي وإذا النبي ﷺ قاعد في ظل الكعبة، قال لي: أرأيت الرجل الذي في ظل الكعبة؟ ذاك رسول الله ﷺ، فأخذتني رعدة شديدة، وعليه ثوبان أخضران أو بردان أخضران وبه رَدْعٌ من حناء، فقال النبي ﷺ «**هذا ابنك؟**» قال: إي وربِّ الكعبة، قال: «**لا يجني عليك ولا تجني عليه**» السياق للطبراني.

وإسناده صحيح.

٤ ـ سفيان الثوري:

أخرجه ابن سعد (٤٢٧/١) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٠٠) وأحمد (٢٢٦/٢ و١٦٣/٤) وأبو داود (٤٢٠٨) وابن أبي عاصم (١١٤٢) والنسائي (١٢١/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥٦ و٩٣٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٨٠/٢٢ و٢٨٠ ـ ٢٨١) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٨٢) من طرق عن سفيان الثوري عن إياد بن لقيط قال: سمعت أبا رمثة قال: خرجت مع أبي حتى أتيت رسول الله ﷺ، فرأيت[1] برأسه رَدْع حناء، ورأيت على كتفه مثل التفاحة، قال أبي: إني طبيب ألا أبطها لك؟ قال: **«طبيبها الذي خلقها»** وقال لأبي: **«هذا ابنك؟»** قال: نعم[2]، قال **«أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه»**.

وإسناده صحيح.

٥ ـ عبدالملك بن سعيد بن حَيَّان بن أَبْجَر الهَمْداني.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٤/٦) والحميدي (٨٦٦) وابن أبي شيبة (٤/٨) وأحمد (٢٢٦/٢ ـ ٢٢٧ و١٦٣/٤) وعمر بن شبة (٦٢٠/٢) وأبو داود (٤٢٠٧) وابن أبي عاصم (١١٤٣) وفي «الديات» (ص١٢٠ ـ ١٢١) والحربي في «الغريب» (٣١٦/١) والنسائي (٤٧/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٣٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير ٩١٠) والمحاملي (٣٧٦) والدينوري في «المجالسة» (٢٧٧٦) وابن الأعرابي (ق٧٩ ـ ٨٠) وابن قانع في «الصحابة» (١٨٩/١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٢٢ ـ ٢٨٠ و٢٨٠) والرامهرمزي (٢٦١) والبيهقي (٢٧/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣٤) من طرق عن عبدالملك بن سعيد عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام إلى النبي ﷺ فإذا رجل جالس[3] وبلمته رَدْع من حناء، فقال لأبي: **«من هذا معك؟»** قال: إبني[4] وربّ الكعبة، قال: **«إني أراه ابنك، أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»** فقال أبي: إني رجل طبيب فأرني هذه السِّلْعة التي بظهرك فأقطعها، قال: **«لست بطبيب ولكنك رفيق، طبيبها الذي وضعها[5]»** السياق لابن الأعرابي.

وإسناده صحيح.

---

(١) ولفظ أبي داود وغيره «وكان قد لطخ لحيته بالحناء» وفي لفظ للنسائي «بالصفرة»

(٢) زاد أحمد في رواية «قال: أتحبه؟ قال: نعم»

(٣) زاد الطبراني «بفناء بيته»

(٤) ولفظ الحميدي «ابني أشهد لك به»

(٥) ولفظ أبي داود «خلقها»

٦ ـ قيس بن الربيع الأسدي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٢٢٧/٢ و١٦٣/٤) عن محمد بن بكار بن الريان ثنا قيس بن الربيع عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام فأتينا رجلا من الهاجرة جالسا في ظل بيته وعليه بردان أخضران وشعره وفرة وبرأسه رَدْع من حناء، فقال لي أبي: أتدري من هذا؟ فقلت: لا، قال: هذا رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ومحمد وإياد ثقتان.

٧ ـ أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٦٣/٤) عن العباس بن محمد الدوري

والطبراني في «الكبير» (٢٨١/٢٢) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي

قالا: ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الشيباني عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة أنّه دخل على النبي ﷺ ومعه ابن له، فقال: «**ابنك هذا؟**» قال: نعم، قال: «**أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه**».

وإسناده صحيح.

٨ ـ أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري.

أخرجه الطبراني (٢٧٩/٢٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جُبَارة بن المُغَلِّس ثنا عبدالغفار بن القاسم عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لي أبي: هل تدري من هذا؟ فقلت: لا، فقال: هذا رسول الله ﷺ... وذكر الحديث بطوله.

وعبدالغفار بن القاسم قال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

٩ ـ غَيلان بن جامع الكوفي.

أخرجه أحمد (١٦٣/٤) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٢١/٦) والطبري (مسند الزبير ٩١١) وأبو القاسم البغوي (٤٩٦ و٣٣٧/٢) والطبراني (٢٨٤/٢٢) وابن عدي (١٤١٧/٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٨/١) من طرق عن أبي سفيان سعيد بن يحيى الحِمْيري عن الضحاك بن حُمْرَة عن غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ وله شعر يضرب منكبيه مخضوب بالحناء والكَتَم.

السياق للطبراني.

وإسناده ضعيف لضعف الضحاك بن حمرة.

١٠ ـ صدقة بن أبي عمران الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٢/٢٢) و «الأوسط» (٩٢٥٦) من طريق سعدان بن يحيى اللخمي عن صدقة بن أبي عمران عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي إلى النبي ﷺ فإذا هو ذو وَفْرَة بها رَدْع من حناء وعليه ثوبان أخضران»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن صدقة بن أبي عمران إلا سعدان بن يحيى وعباد بن صهيب، ورواه يزيد بن إبراهيم التُسْتَرِي عن صدقة عن ثابت بن منقذ عن أبي رمثة»

قلت: اختلف فيه على يزيد بن إبراهيم:

• فقال حجاج بن منهال البصري: عن يزيد بن إبراهيم عن صدقة بن أبي عمران عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٢/٢٢ ـ ٢٨٣).

• وقال شيبان[١] بن أبي شيبة الأُبُلي: ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا صدقة بن أبي عمران عن ثابت بن منقذ عن أبي رمثة.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٢٢٧/٢) وأبو القاسم البغوي (٤٩٤ و٦٨٨ و٦٨٩)

٨٤ ـ عن أبي جُرَي جابر بن سليم قال: **أتيت النبي ﷺ وهو مُحْتَب بشَمْلَة وقد وقع هُدْبها على قدميه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تقل عليك السلام»**

٨٥ ـ حديث أم هانئ: **أتيت النبي ﷺ وهو يغتسل فسلمت عليه»**

قال الحافظ: وثبت في مسلم حديث أم هانئ: فذكره»[٣]

أخرجه مسلم (٤٩٨/١) عن أم هانئ قالت: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: **«من هذه؟»** قلت: أم

---

(١) هو شيبان بن فروخ.

(٢) ٣٧٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الإزار المهدب)

(٣) ٢٧٠/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب تسليم الرجال على النساء)

هانئ بنت أبي طالب، قال: «**مرحبا بأمّ هانئ**» فلما فرغ من غسلته قام فصلى ثماني ركعات مُلْتَحِفا في ثوب واحد، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي عليّ بن أبي طالب أنّه قاتل رجلا أجرته: فلان ابن هبيرة، فقال رسول الله ﷺ: «**قد أجَرْنا من أجَرْت يا أم هانئ**» قالت أم هانئ: وذلك ضحى.

وأخرجه البخاري أيضا (فتح ١٦٩/١٣)

٨٦ ـ عن أم هانئ قالت: **أتيت النبي ﷺ وهو يغتسل وفاطمة تستره فسلّمت عليه.**

قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (٤٩٨/١) عن أم هانئ: فذكره»[١]

٨٧ ـ حديث حذيفة: **أتى النبي ﷺ مَلَك وقال: إنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»**

قال الحافظ: وعند الحاكم من حديث حذيفة بسند جيد: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «أنّ رسول الله ﷺ أتاه ملك فبشره»

٨٨ ـ «**أثبت فإنما عليك نبي وصدّيق وشهيد**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣٨/٨) من حديث أنس.

٨٩ ـ «**اثبت فإنما عليك نبي وصدّيق وشهيدان**»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٣٨/٨) من حديث أنس.

٩٠ ـ عن ابن مسعود أنّه سئل: كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال: سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال: «**اثنا عشر كعدّة نقباء بني اسرائيل**».

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبزار من حديث ابن مسعود بسند حسن»[٥]

ضعيف

---

(١) ٢٥٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

(٢) ١٠٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب فاطمة)

(٣) ٢٠٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٤) ٤١٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٥) ٣٣٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)

أخرجه أحمد (٣٩٨/١ و ٤٠٦) واسحاق في «مسنده» (المطالب ٢١١٠) والبزار (١٩٣٧ و١٩٣٨) وأبو يعلى (٥٠٣١ و٥٣٢٢ و٥٣٢٣) والهيثم بن كليب (٤٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٣١٠) والحاكم (٥٠١/٤) من طرق عن مُجَالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن مسروق قال: كنا جلوسا عند عبدالله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا أبا عبدالرحمن، هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال ابن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثم قال: نعم، ولقد سألنا رسول الله ﷺ فقال: فذكره.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له اسنادا عن عبدالله أحسن من هذا الاسناد، على أنّ مجالدا قد تكلم فيه أهل العلم»

وقال الحاكم: لا يسعني التسامح في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه رحمهم الله»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وأصل هذا الحديث ثابت في الصحيحين من حديث جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا**».

وقال الهيثمي: وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٩٠/٥

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب ٣٦٨/٢ ـ مختصر الإتحاف ٤٣٦/٦

قلت: إسناده ضعيف لضعف مجالد، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال الحافظ في «التقريب»: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

وخالفه الأشعث بن سَوَّار الكندي فرواه عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال: جاء أعرابي إلى ابن مسعود، فذكر الحديث.

أخرجه اسحاق (المطالب ٢١١٠) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأشعث به.

وأشعث قال أبو داود وغير واحد: ضعيف.

٩١ ـ «اثنان فما فوقهما جماعة»

قال الحافظ: ورد من طرق ضعيفة منها في ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري، وفي معجم البغوي من حديث الحكم بن عمير، وفي أفراد الدارقطني من حديث

عبدالله بن عمرو، وفي البيهقي من حديث أنس، وفي «الأوسط» للطبراني من حديث أبي أمامة»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي موسى ومن حديث الحكم بن عمير الثمالي ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث سمرة بن جندب.

فأما حديث أبي موسى فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٣١/٢) وعبد بن حميد (٥٦٧) وابن ماجه (٩٧٢) والروياني (٥٨٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٨/١) والعقيلي (٥٣/٢) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٤٦ و٨٤٧) وابن عدي (٩٨٩/٣) والدارقطني (٢٨٠/١) والحاكم (٣٣٤/٤) وابن حزم في «الاحكام في أصول الأحكام» (٥٠٣/١ ـ ٥٠٤) والبيهقي (٦٩/٣) والخطيب في «التاريخ» (٤١٥/٨ و٤٥/١١ ـ ٤٦) وأبو عبدالله الدقاق في «مشيخته» (٢٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٨٣/١) من طريق الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عمرو بن جَرَاد عن أبي موسى به مرفوعا.

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه بهذا الاسناد غير الربيع بن بدر»

وقال ابن حزم: حديث لم يصح، الربيع بن بدر ساقط بإجماع، وأبوه مجهول، فسقط الحديث»

وقال البيهقي: الربيع بن بدر ضعيف»

وقال البوصيري: هذا اسناد ضعيف لضعف الربيع ووالده بدر بن عمرو» المصباح ١١٩/١

وقال الزيلعي: الحديث ضعيف» نصب الراية ١٩٨/٢

وقال الحافظ: هذا حديث غريب وإسناده ضعيف، الربيع بن بدر اتفقوا على تضعيفه، ولم يَرو عن أبيه بدر غيره»

وقال النووي: ضعيف جدا» الخلاصة ٦٧٤/٢

وأما حديث الحكم بن عمير فأخرجه ابن سعد (٤١٥/٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٨٢) وابن عدي (١٨٩٠/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٨/١٤) من طريق بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب قال: سمعت الحكم بن عمير الثمالي رفعه **«اثنان فما فوق ذلك جماعة»**

---

(١) ٢٨٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب اثنان فما فوقهما جماعة)

قال الزيلعي: الحديث ضعيف»

قلت: عيسى بن إبراهيم قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم أيضا: روى الحكم بن عمير عن النبي ﷺ لا يذكر السماع ولا لقاء أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الدارقطني (٢٨١/١) من طريق عثمان بن عبدالرحمن المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**اثنان فما فوقهما جماعة**».

قال الزيلعي: الحديث ضعيف»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث المختصر ٤٨٣/١

قلت: عثمان بن عبدالرحمن هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوَقّاصي كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال البخاري: تركوه.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (١٢٠٣/٣) والبيهقي (٦٩/٣) من طريق محمد بن الصلت الأسدي ثنا سعيد بن زَرْبِي ثنا ثابت عن أنس مرفوعا «**الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو خير**»

قال البيهقي والزيلعي: ضعيف»

وقال النووي: ضعيف جدا» الخلاصة ٦٧٤/٢

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث المختصر ٤٨٣/١

قلت: وهو كما قالوا لضعف سعيد بن زربي.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٢٠) وابن عدي (٢٣١٦/٦) وابن حزم في «الاحكام» (٥٠٤/١) من طريق مَسْلمة بن علي الخُشَنِي عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**اثنان فما فوقهما جماعة**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث إلا مسلمة»

وقال ابن حزم: حديث لم يصح، مسلمة بن علي ضعيف بلا خلاف»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث المختصر ٤٨٣/١

وأما حديث سمرة فأخرجه الروياني (٨٣٥) عن محمد بن إسحاق الصغاني ثنا موسى بن محمد أنا حسن بن حبيب عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة مرفوعا «**الإثنان فما فوقهما جماعة**»

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي.

٩٢ ـ «اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد آبق، وامرأة غضب زوجها حتى ترجع»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، وصححه الحاكم»[1]

حسن

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٧٨)

عن إبراهيم بن أبي الوزير المكي

والحاكم (١٧٣/٤)

عن أبي عمرو بكر بن بكار القيسي البصري

قالا: ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن ابراهيم بن مهاجر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد آبق من مواليه حتى يرجع إليهم، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع**».

قال الطبراني: لم يَروه عن ابراهيم بن مهاجر إلا عمر بن عبيد، ولا عنه إلا ابراهيم بن أبي الوزير»

كذا قال، وقد تابعه بكر بن بكار عن عمر بن عبيد كما في رواية الحاكم.

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٢٩/٣ و٥٩

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣١٣/٤

قلت: ابراهيم بن مهاجر هو ابن جابر البَجَلي وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث شاهد عن ابن عباس وعن أبي أمامة وعن أبي سعيد الخدري وعن جابر بن عبدالله وعن قتادة مرسلا وعن الحسن مرسلا فيتقوى بها.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (٩٧١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٣٦)

---

(١) ٢٠٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها)

عن محمد بن عمر بن هَيَّاج الكوفي

وابن حبان (١٧٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٧٥)

عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني

قالا: ثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرْحَبي ثنا عُبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا: رجل أم قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وأخوان مُتَصَارِمَان»**.

قال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ٧٠٣/٢

وقال البوصيري: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١١٩/١

قلت: بل إسناده حسن، يحيى بن عبدالرحمن الأرحبي قال ابن نمير: لا بأس به، وقال الدارقطني: صالح يعتبر به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ.

وعبيدة بن الأسود هو ابن سعيد الهمداني قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته وكان فوقه ودونه ثقات.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما دلس.

والباقون ثقات.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٨/١) عن علي بن حسن بن شَقيق عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعا **«ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم حتى يرجعوا: العبد الآبق، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون»**.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٩٠ و ٨٠٩٨)

وأخرجه الترمذي (٣٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٨٣٨)

عن محمد بن اسماعيل البخاري

والبيهقي في «معرفة السنن» (٥٩٥٩)

عن ابراهيم بن هلال البوزنجردي

كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال البيهقي: أبو غالب اسمه حَزَوَّر ولم يحتج به صاحبا الصحيح، وزعم أبو عبدالرحمن النسائي أنّه ضعيف»

وقال أيضا: رُوي عن أبي غالب عن أبي أمامة وليس بالقوي»

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» سنن الترمذي ١٩٣/٢

وقال النووي: حسنه الترمذي وضعفه البيهقي، والأرجح هنا قول الترمذي» الخلاصة ٧٠٤/٢

قلت: إسناده حسن، علي بن الحسن بن شقيق ثقة، وحسين بن واقد صدوق، وأبو غالب صاحب أبي أمامة مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ، فهو حسن الحديث.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البيهقي (١٢٨/٣) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا اسماعيل عن عطاء عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا «**ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم: رجل أَمَّ قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها، ومملوك فرّ من مولاه**».

وقال: وهذا إسناد ضعيف» المعرفة ٢٢٧/٤

قلت: وعلته اسماعيل وهو ابن عياش فإنّ روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، فإنّ عطاء هو ابن عجلان[1] وهو بصري.

وأما حديث جابر بن عبدالله فأخرجه ابن خزيمة (٩٤٠) وابن حبان (٥٣٥٥) وابن عدي (١٠٧٤/٣) والبيهقي (٣٨٩/١) وفي «الشعب» (٥٢٠٢ و ٥٢٠٣ و٨٢٣٧ و٨٣٥٣) من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا يصعد لهم حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو**».

ـ ورواه موسى بن أيوب أبو عمران النصيبي عن الوليد بن مسلم واختلف عنه:

• فقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: ثنا موسى بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن ابن المنكدر عن جابر.

---

(١) قال ابن معين والفلاس: كذاب.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٢٠٣)

• وقال نعيم بن محمد الصوري: ثنا موسى بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٧)

والأول أصح.

قال البيهقي: تفرد به زهير هكذا»

وقال الذهبي في «المهذب»: قلت: هذا من مناكير زهير» فيض القدير.

قلت: زهير بن محمد هو التميمي الخراساني ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة كما يستفاد ذلك من كلام البخاري وأحمد وأبي حاتم وابن عدي والعجلي، وهذه الرواية منها فإنّ الوليد بن مسلم شامي.

وأما حديث قتادة فأخرجه البيهقي (١٢٨/٣) وفي «المعرفة» (٥٩٦٣) من طريق أحمد بن منصور الرّمادي ثنا عبدالرزاق أنا مَعْمر عن قتادة قال: لا أعلمه إلا رفعه قال: **«ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: عبد آبق من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده، وامرأة بات زوجها غضبان عليها، ورجل أمَّ قوما وهم له كارهون»**.

ورجاله ثقات.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه هُشيم ثنا هشام بن الحسن ثنا الحسن رفعه **«ثلاثة لا تقبل لهم صلاة: رجل أمَّ قوما وهم له كارهون، والعبد إذا أبق حتى يرجع إلى مولاه، والمرأة إذا باتت مهاجرة لزوجها عاصية له»**.

رجاله ثقات.

الثاني: يرويه بقية ثنا اسماعيل عن الحجاج بن أَرْطَاة عن قتادة عن الحسن رفعه **«ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم: رجل أمَّ قوما وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها، ومملوك فرَّ من مولاه»**.

أخرجه البيهقي (١٢٨/٣)

وإسناده ضعيف، اسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، والحجاج وقتادة مدلسان وقد عنعنا.

٩٣ ـ «اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم»

قال الحافظ: وقد روى أبو داود من حديث وَحْشِي بن حرب رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٥٠١/٣) وأبو داود (٣٧٦٤) وابن ماجه (٣٢٨٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٨٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٨٥/٣) وابن حبان (٥٢٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/٢٢) والحاكم (١٠٣/٢) وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين» (ص٦٨) وفي «الصحابة» (٦٥٢٠) والبيهقي (٢٥٨/٥) وفي «الآداب» (٧٠٣) وفي «الدلائل» (١١٩/٦) وفي «الشعب» (٥٤٤٩) وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٥٤) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٧٢) والمزي (٥٣٩/٥) من طرق عن الوليد بن مسلم ثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي عن أبيه عن جده وحشي قال: قالوا: يا رسول الله، إنا نأكل ولا نشبع، قال: «**تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون؟**» قالوا: نتفرق، قال: «**اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه**».

قال الحافظ العراقي: إسناده حسن» تخريج الإحياء ٤/٢ ـ حلبي

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٠/١١ ـ ٥٢) في ترجمة وحشي: رُويت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه حرب بن وحشي عن أبيه وحشي، وهو اسناد ليس بالقوي يأتي بمناكير.

وقال أيضا: وهو اسناد ضعيف لا يحتج به، وقد جاء بذلك الاسناد أحاديث منكرة لم تُرو بغير ذلك الإسناد»

وقال الحافظ: في صحته نظر، فإنّ وحشي الأعلى هو قاتل حمزة، وثبت أنه لما أسلم قال له المصطفى «**غَيِّب وجهك عني**» فيبعد سماعه منه بعد ذلك إلا أن يكون أرسل» فيض القدير.

قلت: وهو كما قالا، وحرب بن وحشي بن حرب ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال البزار: مجهول في الرواية، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه وحشي الحمصي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

---

(١) ٥٠٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة)

وابنه وحشي بن حرب ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال العجلي: لا بأس به.

وقال صالح بن محمد جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه، وقال الذهبي في «الكاشف»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وللحديث شاهد عن عمر رفعه «كلوا جميعا ولا تفرقوا فإنّ البركة مع الجماعة».

أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٧) من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير.

قال المنذري: رواه ابن ماجه، وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث»[١]

الترغيب ١٣٣/٣

وله شاهد آخر عن ابن عمر مرفوعا «كلوا جميعا ولا تفرقوا»

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بنحوه، وفي اسناد «الأوسط» بحر السقاء، وفي الآخر أبو الربيع السَمَّان وكلاهما ضعيف»[٢] المجمع ٢١/٥

٩٤ ـ حديث سهل بن أبي حَثْمَة رفعه «**اجتنب الكبائر السبع**» فذكرها، لكن ذكر التعرب بعد الهجرة بدل السحر.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، وله في «الأوسط» من حديث أبي سعيد مثله وقال «الرجوع إلى الأعراب بعد الهجرة»[٣]

ضعيف

وحديث سهل بن أبي حثمة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٣٦) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين المصري ثنا عمرو بن خالد الحرّاني ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه رفعه «**اجتنبوا الكبائر السبع**» فسكت الناس فلم يتكلم أحد، فقال النبي ﷺ «**ألا تسألوني عنهن؟: الشرك بالله، وقتل النفس، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، والمتعرب بعد الهجرة**»

---

(١) سيأتي الكلام على هذا الحديث أيضا في حرف الطاء فانظر حديث «طعام الواحد يكفي الاثنين»

(٢) سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف الكاف فانظر حديث «كلوا جميعا ولا تفرقوا»

(٣) ١٩٨/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤٨٤/١)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وشيخ الطبراني مختلف فيه، وثقه مسلمة وكذبه غيره.

قال ابن كثير: وفي إسناده نظر، ورفعه غلط فاحش»

واختلف فيه على محمد بن سهل، فرواه ابن إسحاق عنه عن أبيه عن علي قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٧/١/١) عن إسحاق بن راهويه عن عَبْدَة سمع ابن إسحاق به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٧/٥ ـ ٣٨) من طريق يزيد بن هارون أنا ابن إسحاق به.

وتابعه الوليد بن كثير ثني محمد بن سهل به.

قاله البخاري.

قال ابن كثير: وهو الصواب»

وحديث أبي سعيد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٠٥) عن محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا عبدالسلام بن حرب عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة عن سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعا «**الكبائر سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرّم الله إلا بالحق، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بلال»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بلال الأشعري وهو ضعيف» المجمع ١٠٤/١

قلت: هو مختلف فيه، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة كذبه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

واختلف في هذا الحديث على أبي سلمة بن عبدالرحمن، فرواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**الكبائر سبع**: فذكرهن.

أخرجه البزار (كشف ١٠٩) عن خالد بن يوسف بن خالد السمتي ثنا أبو عَوَانة عن عمر به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٤٨١/١) عن أبيه ثنا فهد بن عوف ثنا أبو عوانة به.

وخالد بن يوسف قال الذهبي في «الميزان»: ضعيف، وفهد[١] بن عوف قال الفلاس: متروك الحديث.

وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه.

٩٥ ـ حديث عثمان «**اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث**» وفيه «**وإنّها لا تجتمع هي والإيمان، ألا وأوسك أحدهما أن يخرج صاحبه**».

قال الحافظ: أخرجه البيهقي مرفوعا وموقوفا وصححه ابن حبان مرفوعا»[٢]

موقوف صحيح

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١) وابن حبان (٥٣٤٨) والبيهقي في «الشعب» (٥١٩٧) وابن الجوزي في «العلل» (١١٢٢) من طريق الفُضيل بن سليمان النميري ثنا عمر بن سعيد عن الزهري أني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عبدالرحمن بن الحارث قال: سمعت عثمان بن عفان خطبنا قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**اجتنبوا أم الخبائث**» الحديث وفيه «**فاجتنبوا الخمر فإنّه والله لا يجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدا، ليوشكنّ أحدهما يخرج صاحبه**».

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن سعيد وهو ابن سريج ويقال: ابن سرحة التنوخي.

قال الدارقطني في «العلل» (١/١٧١): ضعيف»

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، يروي عن الزهري وينكر» الجرح ٣/١/١١١

وقال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه خطأ واضطراب.

ولينه الذهبي في ميزانه وديوانه ومغنيه.

واختلف فيه على الزهري:

ـ فقيل: عنه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه عن عثمان موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٦٠) والنسائي (٨/٢٨٢)

---

(١) اسمه زيد، وفهد لقبه.

(٢) ١٢/١٣٢ (كتاب الأشربة ـ وقول الله تعالى: إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس)

عن معمر بن راشد

وابن وهب في «الموطأ» (٧٩) والنسائي (٨/٢٨٢ ـ ٢٨٣) والبيهقي (٨/٢٨٧) وفي «الشعب» (٥١٩٨)

عن يونس بن يزيد الأيلي

كلاهما عن الزهري به.

ـ ورواه جعفر بن بُرْقان الرقي عن الزهري عن عثمان موقوفا، ولم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث وأباه.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص١١٠ ـ ١١١)

وجعفر بن بُرقان ضعيف في الزهري كما قال النسائي وابن عدي وغيرهما.

ـ ورواه الحسن بن عُمارة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان مرفوعا.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/٤١ ـ ٤٢) وقال: وهم فيه الحسن في موضعين: في رفعه، وفي روايته إياه عن سعيد بن المسيب، والذي قبله أصح»

أي الذي رواه معمر ويونس عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه عن عثمان موقوفا.

وكذا صححه غيره:

فقال أبو زرعة: رواه ابراهيم بن سعد ومعمر ويونس بن يزيد عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه عن عثمان موقوفا، وهو الصحيح» العلل لابن أبي حاتم ٣٦/٢

وقال الزيلعي: وهو أصح» نصب الراية ٢٩٧/٤

وقال الدارقطني أيضا: هذا الحديث أسنده عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري، ووقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهري، والموقوف هو الصواب» العلل ٤١/٣

وقال البيهقي: الموقوف هو المحفوظ»

قلت: وهو كما قالوا.

وللحديث طريقين آخرين موقوفين أيضا:

الأول: يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: قال عثمان: إياكم والخمر فإنها مفتاح كل شر، ثم ذكر نحوه.

أخرجه البيهقي (٨/٢٨٨)

الثاني: يرويه محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنّه سمع عثمان يخطب فذكر الخمر فقال: هي مجمع الخبائث أو أم الخبائث، وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٩٣)

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عثمان به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر«(٢)

٩٦ ـ «اجتنبوا المسكر»

قال الحافظ: وحديث عبدالله بن مغفل أخرجه أحمد بلفظ: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١١٠) وأحمد (٨٧/٤) وفي «الأشربة» (٢٠٣) عن وكيع ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو عن غيره عن عبدالله بن مغفل قال: أنا شهدت رسول الله ﷺ حين نهى عن نبيذ الجر، وأنا شهدته حين رخّص فيه قال: **«واجتنبوا المسكر»**

لفظ أحمد، ولفظ ابن أبي شيبة **«اجتنبوا كل مسكر»**.

هكذا رواه وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو عن غيره عن عبدالله بن مغفل.

ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن عن أبي جعفر الرازي فقال فيه: عن أبي العالية وغيره.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٢٩).

ورواه اسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن عبدالله بن مغفل.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣١) والطبراني في «الأوسط» (٨٨٤)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن مغفل إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبي جعفر»

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

وقال الهيثمي: رجاله ثقات، وفي أبي جعفر الرازي كلام لا يضر وهو ثقة» المجمع ٦٢/٥

قلت: هو مختلف فيه، وثقه جماعة وضعفه آخرون، واختلف فيه قول أحمد.

٩٧ ـ «اجتنبوا كل مسكر»

قال الحافظ: وعن زيد بن الخطاب أخرجه الطبراني بلفظ: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه عند حديث **«إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث»**

٩٨ ـ حديث علي **«اجتنبوا ما أسكر»**

قال الحافظ: عند أحمد وهو حسن»[(٢)]

هو قطعة من حديث أخرجه أحمد (١٤٥/١) وغيره، وسيأتي الكلام عليه عند حديث **«إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي...»** وهذا القدر من الحديث الذي اقتصر عليه الحافظ ذكرت له شواهد عند الكلام على هذا الحديث، وله شواهد أخرى أيضا ذكرها الألباني في «الصحيحة» (٥٧٤/٢) فلتنظر.

ومن شواهده أيضا الحديثين قبله.

٩٩ ـ حديث ابن عمر رفعه **«اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها، فمن أَلَمَّ بشيء منها فليستتر بستر الله»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم، وهو في «الموطأ» من مرسل زيد بن أسلم»[(٣)]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث زيد بن أسلم مرسلا

فأما حديث ابن عمر فيرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

ـ فرواه أبو ضَمْرة أنس بن عِياض الليثي عن يحيى بن سعيد واختلف عنه:

• فقال أسد بن موسى المصري: ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد ثنى عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي فقال: **«اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها، فمن أَلَمَّ، فليستتر بستر الله تعالى، وليتب إلى الله، فإنه من يُبْدِ لنا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عليه كتاب الله»**.

---

(١) ١٤٣/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العنب)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العنب)

(٣) ٩٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ستر المؤمن على نفسه)

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٩١) والحاكم (٢٤٤/٤ و٣٨٣) من طرق عن أسد بن موسى به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال العراقي: اسناده جيد» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٧٢٩/٤

قلت: اسناده صحيح إلا أنّ مسلما لم يحتج بأسد بن موسى، واستشهد به البخاري، ولم يخرجا رواية يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار.

ولم ينفرد أسد بن موسى به بل تابعه محمد بن الصلت التَّوَّزي ثنا أبو ضمرة به.

أخرجه العقيلي (٢٤٨/٢)

• وقال يونس بن عبدالأعلى المصري: أني أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد ثنى عبدالله بن دينار مولى ابن عمر أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قام

أخرجه الطحاوي (٩٢)

وتابعه هارون بن موسى الفروي ثنا أبو ضمرة به.

أخرجه البيهقي (٣٣٠/٨)

ورواته ثقات.

ـ ورواه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد واختلف عنه:

• فقال حفص بن عمرو الرَّبَالي: ثنا عبدالوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ثني عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٨٦٣) والبيهقي (٣٣٠/٨)

ورواته ثقات.

• وقال حسين بن حسن[1]: ثنا عبدالوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني عبدالله بن دينار أنّه بلغه أنّ النبي ﷺ لما رجم الأسلمي

أخرجه العقيلي (٢٤٨/٢ ـ ٢٤٩)

---

(١) أظنه المروزي صاحب ابن المبارك.

ـ وقال أبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعْفِي: ثنا عبدالرحيم بن سليمان ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار ـ قال الجعفي: أراه عن ابن عمر ـ

أخرجه العقيلي (٢/٢٤٨)

والجعفي مختلف فيه، وثقه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بثقة.

ـ وقال ابن جريج: أني يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار أنه بلغه

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٣٦) عن ابن جريج به.

وأخرجه العقيلي (٢/٢٤٨ ـ ٢٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري أنا عبدالرزاق به.

ورواته ثقات.

وتابعه سفيان بن عُيينة قال: حدثنا بهذا الحديث يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار، ثم سألت عبدالله بن دينار عنه فقال: قال رسول الله ﷺ على المنبر: فذكره.

أخرجه العقيلي (٢/٢٤٩) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي ثنا سفيان به.

وهذا أصح.

وأما حديث زيد بن أسلم فأخرجه مالك (٢/٨٢٥) عنه أنّ رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ، فدعا له رسول الله ﷺ بسوط، فأُتي بسوط مكسور، فقال **«فوق هذا»** فأُتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته، فقال **«دون هذا»** فأُتي بسوط قد ركب به ولان، فأمر به رسول الله ﷺ فجلد، ثم قال **«أيها الناس قد آن لكم أنْ تنتهوا عن حدود الله، من أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله، فإنه من يُبْدِ لنا صفحته نُقِمْ عليه كتاب الله»**

وأخرجه البيهقي (٨/٣٣٠) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا مالك به.

وأخرجه في «الشعب» (٩٢٢٦) من طريق عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هكذا روى هذا الحديث مرسلا جماعة الرواة للموطأ، ولا أعلمه يستند بهذا اللفظ من وجه من الوجوه، وقد روى معمر عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ مثله سواء» التمهيد ٥/٣٢١ ـ ٣٢٢

١٠٠ ـ عن جابر أنّ النبي ﷺ قال لبلال **«اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم لكن اسناده ضعيف، وله شاهد من حديث

أبي هريرة ومن حديث سلمان أخرجهما أبو الشيخ، ومن حديث أُبي بن كعب أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» وكلها واهية»[1]

ضعيف

أخرجه الترمذي (١٩٥) والطوسي في «مختصر الأحكام» (١٧٨ و١٧٩)

عن مُعَلى بن أسد العمي

وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٠٨) والترمذي (١٩٦) وابن عدي (١٩٧٤/٥)

عن يونس بن محمد المؤدب

وابن عدي (٢٦٤٩/٧) والبيهقي (٤٢٨/١)

عن معلى بن مهدي

قالوا: ثنا عبدالمنعم بن نعيم البصري صاحب السِّقاء ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أنّ رسول الله ﷺ قال لبلال **«يا بلال إذا أذنت فَتَرَسَّل في أذانك، وإذا أقمت فاحدُر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني»**

قال الترمذي: حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبدالمنعم، وهو اسناد مجهول، وعبدالمنعم شيخ بصري»

وقال البيهقي: هكذا رواه جماعة عن عبدالمنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري: هو منكر الحديث، ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعفه ابن معين»

قلت: يحيى بن مسلم بصري قال أبو زرعة: لا أدري من هو، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول لا يعرف، لعله البكاء، وقال الحافظ في «التهذيب»: يحتمل أنه البكاء، وقال في «التقريب»: مجهول.

وعبدالمنعم بن نعيم قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

واختلف عنه، فرواه علي بن حماد بن أبي طالب البزاز عنه ثنا عمرو بن فائد الأسواري ثنا يحيى بن مسلم به، زاد فيه عمرو بن فائد.

---

(١) ٢٤٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب كم بين الأذان والإقامة)

أخرجه الحاكم (١/٢٠٤) من طريق علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا علي بن حماد به[1].

وقال: هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شيوخ البصرة، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا، ولم يخرجاه»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قال الدارقطني: عمرو بن فائد متروك»

واختلف فيه على الحسن وعطاء، فرواه الحسن بن عبيد الله عنهما عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

أخرجه البيهقي عن أبي بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حيان[2] ثنا حمدان بن الهيثم بن خالد البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله به.

وقال: هذا إسناد ليس بالمعروف، والإسناد الأول أشهر من هذا»

وقال الذهبي في «المهذب» (١/٤٢٢): إسناده مظلم، والأول أشهر»

وأما حديث سلمان فلم أقف عليه ولعله في كتاب الأذان لأبي الشيخ.

وأما حديث أُبي بن كعب فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/١٤٣) عن محمد بن عبدالرحيم البزاز البغدادي

والهيثم بن كليب (١٥١٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي

كلاهما عن أبي علي قرة بن حبيب القَنَوي ثنا مُعَارك بن عَبّاد العبدي ثنا عبدالله بن الفضل عن عبدالله بن أبي الجوزاء عن أبي بن كعب مرفوعا **«يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا قدر ما يقضي المعتصر حاجته في مَهل، وقدر ما يفرغ الآكل من طعامه في مَهل»**

ومعارك بن عباد قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث جدا، وقال أبو حاتم: أحاديثه منكرة.

ورواه مالك بن مِغْوَل عن ابن[3] الفضل عن أبي الجوزاء عن أبي بن كعب.

---

(١) ورواه أحمد بن عمرو القطراني عن علي بن حماد فلم يذكر عمرو بن فائد.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٧٣)

(٢) وهو المعروف بأبي الشيخ.

(٣) هكذا وقع في «المسند»، ووقع في «الإكمال» و «ذيل الكاشف» و «التعجيل»: أبو الفضل.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٤٣/٥) عن زكريا بن يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرقاشي الخزاز ثنا سَلْم بن قتيبة ثنا مالك بن مغول به.

قال الحسيني في «الإكمال»: أبو الجوزاء عن أبي بن كعب، وعنه أبو الفضل، مجهولان.

وقال في موضع آخر: أبو الفضل لعله عبدالله بن الفضل بن العباس.

قال الحافظ في «التعجيل»: ولعبدالله بن الفضل ترجمة في «التهذيب»، فإن كان عبدالله يكنى أبا الفضل فذلك، وإلا فيحتمل أنها كانت ابن الفضل فتصحفت.

١٠١ ـ «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا»

سكت عليه الحافظ[1].

وقد أخرجه البخاري (فتح ١٤١/٣) من حديث ابن عمر.

١٠٢ ـ «اجعلوا بينكم وبين النار حِجَابا ولو بِشِقِّ تمرة»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث فضالة بن عبيد مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/١٨) عن المقدام بن داود الرُّعَيني ثنا النضر بن عبدالجبار ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن حَنَش عن فَضَالة بن عبيد به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وفيه كلام» المجمع ١٠٦/٣

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، والمقدام بن داود ضعيف أيضا.

قال ابن أبي حاتم في كتابه (٣٠٣/٨): سمعت منه بمصر وتكلموا فيه.

وقال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة، وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: لم يكن بالمحمود في الرواية، وضعفه الدارقطني في «غرائب مالك».

وقواه بعضهم، فقال مسلمة بن القاسم: رواياته لا بأس بها، وقال الذهبي في «الديوان»: صويلح.

---

(١) ٤٥٨/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)
و ١٣٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر)

(٢) ٢٦/٤(كتاب الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة)

وللحديث شواهد يتقوى بها، منها:

١ ـ حديث عدي بن حاتم مرفوعا **«اتقوا النار ولو بشق تمرة»**

أخرجه البخاري (فتح ٢٦/٤)

٢ ـ حديث ابن مسعود مرفوعا **«ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشقّ تمرة»**

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجال رجال الصحيح» المجمع ١٠٥/٣

وصحح إسناده المنذري في «الترغيب» (١٠/٢) والحافظ في «الفتح» (٢٦/٤)

وسيأتي الكلام عليه في حرف اللام.

٣ ـ حديث عائشة مرفوعا **«يا عائشة استتري من النار ولو بشقّ تمرة، فإنّها تسدّ مع الجائع مسدها من الشبعان»**

قال الهيثمي: رواه أحمد، وروى البزار بعضه، وفيه أبو هلال وفيه بعض كلام، وهو ثقة» المجمع ١٠٥/٣

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (١٠/٢) والحافظ في «الفتح» (٢٦/٤)

وسيأتي الكلام عليه في حرف الياء.

وللحديث شواهد أخرى ذكرها الهيثمي فلتراجع.

١٠٣ ـ عن عائشة قالت: كانوا في الجاهلية إذا عَقوا عن الصبي خَضَبُوا قطنة بدم العقيقة، فإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه، فقال النبي ﷺ **«اجعلوا مكان الدم خَلُوقا»**

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان في «صحيحه»، زاد أبو الشيخ «ونهى أن يمس رأس المولود بدم» ولأبي داود والحاكم من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كنا في الجاهلية، فذكر نحو حديث عائشة ولم يصرّح برفعه، قال: فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران. وهذا شاهد لحديث عائشة»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣)

عن هشام بن سليمان بن عكرمة المخزومي

(١) ١١/٢ ـ ١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

والبزار (كشف ١٢٣٩)

عن رَوْح بن عبادة البصري

وأبو يعلى (٤٥٢١) والبيهقي (٣٠٣/٩)

عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد

وابن حبان (٥٣٠٨)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والبيهقي (٣٠٣/٩)

عن أبي قرة موسى بن طارق الجَنَدي

كلهم عن ابن جُريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمْرَة بنت عبدالرحمن عن عائشة به[١].

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ورواه عبدالرزاق (٧٩٦٣) عن ابن جريج قال: حُدثت حديثا رُفع إلى عائشة أنها قالت: فذكرت الحديث.

والأول أصح.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أبي يعلى إسحاق فإني لم أعرفه» المجمع ٥٨/٤

قلت: هو إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي وهو ثقة.

وسيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف العين فانظر «عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما...»

وأما حديث بريدة فأخرجه أبو داود (٢٨٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٦٤/٣ و٧٥)

---

(١) وأول الحديث: قالت: قال رسول الله ﷺ «يُعق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»
وقالت: عَقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين، ذبحهما يوم السابع، وسماهما، وأمر أن يُمَاط عن رؤوسهما الأذى.
قالت: فقال رسول الله ﷺ «اذبحوا على اسمه، وقولوا: بسم الله، اللهم منك وإليك، هذه عقيقة فلان»
قالت: وكانوا في الجاهلية وذكرت الحديث.

والحاكم (٢٣٨/٤) والبيهقي (٣٠٢/٩ ـ ٣٠٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٩/٤) من طريق الحسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة، ولطخ رأسه بدمها، فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يحتج البخاري بحسين بن واقد وإنما علّق له، وقد احتج به مسلم، وهو صدوق كما قال الذهبي في «المغني»، وقال ابن سعد: كان حسن الحديث، وقال أبو داود وأبو زرعة والنسائي: ليس به بأس.

١٠٤ ـ «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٧٥/٢) من حديث ابن عمر.

١٠٥ ـ قوله ﷺ لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ [الواقِعَة: ٧٤] «اجعلوها في ركوعكم»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

يرويه موسى بن أيوب الغافقي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن موسى بن أيوب ثني عمي إياس بن عامر الغافقي قال: سمعت عُقبة بن عامر يقول: لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ [الواقِعَة: ٧٤] قال لنا رسول الله ﷺ **«اجعلوها في ركوعكم»** فلما نزلت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾ [الأعلى: ١] قال **«اجعلوها في سجودكم»**.

منهم:

١ ـ أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه أحمد (١٥٥/٤) والدارمي (١٣١١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٢/٢ ـ ٥٠٣) وأبو يعلى (١٧٣٨) وابن خزيمة (٦٠٠ و٦٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٥/١)

---

(١) ١٣٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز في الغضب)

(٢) ٤٥٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التشهد في الآخرة)

والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢١ ـ ٣٢٢) وفي «الدعاء» (٥٣٢ و ٥٨٤) والآجري في «الشريعة» (٦٧٥) والحاكم (١/٢٢٥ و٢/٤٧٧) والبيهقي (٢/٨٦) وفي «معرفة السنن» (٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣ و٤٤٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١١٩)

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٥) وأبو داود (٨٦٩) وابن ماجه (٨٨٧) وابن خزيمة (٦٠١ و١/٣٣٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٥٦ و١٨٤) وابن حبان (١٨٩٨) والحاكم (١/٢٢٥) وابن حزم في المُحلى (٣/٣٣٥ ـ ٣٣٦) والمزي (٣/٤٠٥)

٣ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الروياني (٢٦٤) والطحاوي (١/٢٣٥)

٤ ـ يحيى بن يعلى الأسلمي.

أخرجه ابن المنذر (٣/١٥٦ و١٨٤)

٥ ـ عبدالله بن لهيعة.

أخرجه الطبراني (١٧/٣٢٢)

ـ **وقال يحيى بن أيوب المصري**: ثنا موسى بن أيوب عن إياس بن عامر عن علي بن أبي طالب.

أخرجه الطحاوي (١/٢٣٥).

ـ **وقال الليث بن سعد**: ثني موسى بن أيوب عن رجل من قومه قد سماه عن عقبة.

أخرجه ابن المنذر (٣/١٨٤) والطبراني (١٧/٣٢٢) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث به.

وزاد في حديثه «وكان رسول الله ﷺ إذا ركع قال: **سبحان ربي العظيم** ثلاث مرات، وإذا سجد قال: **سبحان ربي الأعلى** ثلاث مرات».

ورواه أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن الليث فقال: عن أيوب بن موسى أو موسى بن أيوب.

وزاد بعد قوله: العظيم والأعلى: وبحمده.

أخرجه أبو داود (٨٧٠) والبيهقي (٢/٨٦)

وقال أبو داود: وهذه الزيادة نخاف أن لا تكون محفوظة»

وقال النووي في «الخلاصة» (٣٩٦/١): هذه الرواية ضعيفة»

قلت: حديث أبي عبدالرحمن المقرئ ومن تابعه أصح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس بن عامر مستقيم الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: إياس ليس بالمعروف»

كذا قال، وقد قال ابن حبان: إياس بن عامر من ثقات المصريين. الإحسان

وذكره في «الثقات».

وقال العجلي: مصري تابعي لا بأس به.

وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر.

وموسى بن أيوب وثقه ابن معين وغيره فالإسناد صحيح[١].

١٠٦ ـ عن أبي هريرة قال: دخلت يوما السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البَزَّاز، فاشترى سراويل بأربعة دراهم، الحديث وفيه: قلت: يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل؟ قال: «**أجل في السفر والحضر والليل والنهار فإني أمرت بالتستر**»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه يوسف[٢] بن زياد البصري وهو ضعيف»[٣]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٦١٦٢) وعنه ابن حبان[٤] في «المجروحين» (٥١/٢) عن عباد بن موسى الخُتَّلي

وأخرجه العقيلي (ق٤٧٢/أ، ٤٥٣/٤ ـ ٤٥٤) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٩٠) عن محمد بن جعفر بن محمد بن أعين البغدادي

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (٣٩٦/١): إسناده حسن»

(٢) في الأصل «يونس» وهو خطأ.

(٣) ٣٨٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب السراويل)

(٤) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٦/٣ ـ ٤٧)

وابن الأعرابي (ق٢٣٥ ـ ٢٣٦) عن أبي العباس فضل الأشج البغدادي

قالا: ثنا عباد بن موسى الخُتُّلي ثنا يوسف بن زياد ثنا عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن الأغر بن مسلم أبي مسلم عن أبي هريرة قال: دخلت يوما السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البَزّازين فاشترى سراويلا بأربعة دراهم، وكان لأهل السوق وَزَّان يَزِن، فقال له رسول الله ﷺ «اتَّزِنْ وأَرْجِحْ» فقال الوزان: إنّ هذه لكلمة ما سمعتها من أحد.

فقال أبو هريرة: فقلت له: كفى بك من الرَّهَق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك! فطرح الميزان ووثب إلى يد رسول الله ﷺ يريد أن يقبلها. فحذف رسول الله ﷺ يده منه فقال: «**ما هذا؟ إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها، ولست بملك، إنما أنا رجل منكم**» فوزن وأرجح وأخذ رسول الله ﷺ السراويل.

قال أبو هريرة: فذهبت لأحمله عنه فقال: «**صاحب الشيء أحق بشيئه أنْ يحمله، إلا أنْ يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم**»

قال: قلت: يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل؟ قال «**أجل في السفر والحضر، وبالليل والنهار، فإني أمرت بالسَّتْر فلم أجد شيئا أسترَ منه**»

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١١٧٨) من طريق علي بن حجر المروزي ثنا يوسف بن زياد البصري به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلا الأغر، ولا عن الأغر إلا عبدالرحمن بن زياد»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: الحمل فيه على يوسف بن زياد لأنه مشهور بالأباطيل، ولم يروه عن الافريقي غيره، وقال ابن حبان: الافريقي يروي الموضوعات عن الأثبات، وضعفه يحيى»

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الاحياء للحداد ٢٨١/٣

وقال السخاوي: ضعيف» المقاصد ص٢٥٨ و٢٥٩

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف» المجمع ١٢٢/٥

قلت: ولم يتفرد به بل تابعه حفص بن عبدالرحمن ثنا الافريقي به.

أخرجه البيهقي في «الأداب» (٧٥٨) وفي «الشعب» (٥٨٣٠)

وحفص بن عبدالرحمن لم أعرفه، والافريقي ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

١٠٧ ـ «أجل، وأنت هو يا أبا بكر»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند ابن حبان في نحو هذا الحديث التصريح بالوقوع لأبي بكر ولفظه: قال: فذكره»[١]

أخرجه ابن حبان (٦٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (١١١٦٦) و «الأوسط» (٤٨٥) وابن عدي (١٠٣١/٣) والخطيب في «التاريخ» (١١٢/٥) من طرق عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب السالمي ثني ابن أبي فُديك عن رباح بن أبي معروف المكي عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**يدخل الجنة رجل، فلا يبقى أهلُ دار، ولا أهلُ غرفة، إلا قالوا: مرحبا مرحبا، إلينا إلينا**» فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما تَوَى على هذا الرجل في ذلك اليوم. قال: «**أجل، وأنت هو يا أبا بكر**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا يرويه بهذا الإسناد غير رباح»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن أبي بكر السالمي وهو ثقة» المجمع ٤٦/٩

قلت: لم أقف له على ترجمة، لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن المغيرة المخزومي ثني ابن أبي فديك به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٦/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو حامد محمود بن علي بن مالك بن الأخطل البزاز الشيباني ثنا يحيى بن المغيرة به.

ورواته ثقات غير يحيى بن المغيرة وهو صدوق، ورباح بن أبي معروف مختلف فيه قواه ابن عدي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول ابن حبان.

١٠٨ ـ عن أبي الزاهرية قال: كنا مع عبدالله بن بُسْر صاحب النبي ﷺ فذكر أن رجلا جاء يتخطى والنبي ﷺ يخطب، فقال: «**اجلس فقد آذيت**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[٢]

---

(١) ٢٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٤٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة)

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[١].

صحيح

أخرجه أحمد (١٨٨/٤ و١٩٠) وأبو داود (١١١٨) والبزار (٣٥٠٦) والنسائي (٨٤/٣) وفي «الكبرى» (١٧٠٦) وابن خزيمة (١٨١١) وابن المنذر في «الأوسط» (٨٤/٤) وابن حبان (٢٧٩٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٥٣) والحاكم (٢٨٨/١) والبيهقي (٢٣١/٣) وفي «معرفة السنن» (٤٠٢/٤ ـ ٤٠٣) والرافقي في «جزئه» (ق٩/ب) والخطيب في «الموضح» (٤/٢ و٤٢٢ ـ ٤٢٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٢٥) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أبي الزاهرية قال: كنت جالسا مع عبدالله بن بسر يوم الجمعة فما زال يحدثنا حتى خرج الإمام فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبدالله بن بسر: جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فقال له «**اجلس فقد آذيت وآنيت**».

اللفظ للحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم»[٢]

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ مسلما لم يخرج رواية أبي الزاهرية عن عبدالله بن بسر، وأبو الزاهرية اسمه حُدَير بن كُرَيب الحضرمي الحمصي.

وللحديث شاهد عن جابر أنّ رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فجعل يتخطى الناس، فقال رسول الله ﷺ «**اجلس فقد آذيت وآنيت**».

أخرجه ابن ماجه (١١١٥) عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا عبدالرحمن المُحَاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي.

واختلف فيه على الحسن البصري، فرواه منصور ويونس عن الحسن مرسلا، ليس فيه جابراً.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٧٤/١ ـ ٧٥) ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (٤٠٣/٤) عن هشيم ثنا منصور ويونس عن الحسن به.

وهذا أصح.

---

(١) ٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين)

(٢) وقال النووي في «الخلاصة» (٧٨٥/٢): رواه أبو داود والنسائي بإسنادين صحيحين، وإسناد أبي داود على شرط مسلم، وفي رواية الحاكم والبيهقي بإسناد صحيح «فقد آذيت وآنيت».

١٠٩ ـ حديث عُبادة: كان النبي ﷺ يقوم للجنازة فمرّ به حَبْرٌ من اليهود فقال: هكذا نفعل، فقال «**اجلسوا وخالفوهم**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن إلا النسائي، وإسناده ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٦/٢/٢) وأبو داود (٣١٧٦) وابن ماجه (١٥٤٥) والترمذي (١٠٢٠) والبزار (٢٦٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٩/١) والعقيلي (١٢٢/٢ ـ ١٢٣ و٢٥٩ ـ ٢٦٠) والهيثم بن كليب (١٢٢٧) وابن عدي (٤٤٥/٢ و١٥٤٢/٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٤٥) والبيهقي (٢٨/٤) والخطيب في «الموضح» (٣/٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٣١) والمزي (٣٨٠/١١) من طريق بشر بن رافع أبي الأسباط الحارثي عن عبدالله بن سليمان بن جُنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ يقوم في الجنازة حتى توضع في اللحد، فمرّ به حَبْرٌ من اليهود فقال: هكذا نفعل، فجلس النبي ﷺ وقال «**اجلسوا، خالفوهم**» اللفظ لأبي داود.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبادة، ولا نعلم له طريقا عن عبادة إلا هذا الطريق، وبشر بن رافع لين الحديث، وقد احتمل حديثه»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١١٢/٢

قلت: وعبدالله بن سليمان قال البخاري: فيه نظر، لا يتابع في حديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير رواية بشر عنه، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وسليمان بن جنادة ذكر البخاري الحديث في ترجمته وقال: هو منكر[2]. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وذكره أبو زرعة والعقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن حبان في «المجروحين»: منكر الحديث فلست أدري البلية في روايته منه أو من بشر بن رافع لأنّ بشر بن رافع ليس بشيء في الحديث، ومعاذ الله أن نطلق الجرح على مسلم بغير علم بما فيه، واستحقاق منه له، على أنه يجب التنكب عن روايته على الأحوال.

١١٠ ـ حديث أبي هريرة: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فعرضت نفسها عليه، فقال

(١) ٤٢٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

(٢) في «ضعفاء العقيلي» (١٢٢/٢) قال البخاري: لم يتابع سليمان في هذا، وهو حديث منكر»

لها «**اجلسي**» فجلست ساعة، ثم قامت، فقال «**اجلسي بارك الله فيك، أما نحن فلا حاجة لنا فيك**»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي هريرة عند النسائي: فذكره.

وقال: ووقع في حديث أبي هريرة عند النسائي بعد قوله «**لا حاجة لي ولكن تُملكيني أمرك**» قالت: نعم، فنظر في وجوه القوم، فدعا رجلا فقال «**إني أريد أنْ أزوجك، هذا إنْ رَضِيَتْ**» قالت: ما رضيت لي فقد رضيت.

وقال: ووقع في حديث أبي هريرة قال «**قم إلى النساء**» فقام إليهنّ فلم يجد عندهنّ شيئا.

قال: ووقع في حديث أبي هريرة: قال «**ما تحفظ من القرآن؟**» قال: سورة البقرة أو التي تليها»

كذا في كتابي أبي داود والنسائي بلفظ أو، وزعم بعض من لقيناه أنّه عند أبي داود بالواو، وعند النسائي بلفظ أو.

وقال: وفي حديث أبي هريرة المذكور «**فعلمها عشرين آية وهي امرأتك**»[1].

ضعيف

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٥٠) عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن عِسْل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فعرضت عليه نفسها، فقال لها «**اجلسي**» فجلست ساعة، فقال «**اجلسي بارك الله فيك، أما نحن فلا حاجة لنا فيك، ولكن تُمَلكيني أمرك**» قالت: نعم، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه القوم، فدعا رجلا منهم، فقال «**إني أريد أنْ أزوجك هذه إن رضيت**» فقالت: ما رضيت لي يا رسول الله فقد رضيت، ثم قال للرجل: «**هل عندك شيء؟**» فقال: لا والله، قال: «**فقم إلى النساء**» فقام إليهنّ، فلم يجد عندهنّ شيئا، فقال «**ما تحفظ من القرآن؟**» قال: سورة البقرة أو التي تليها، قال «**فقم، فعلمها عشرين آية وهي امرأتك**»

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٢١١٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٥٠٦) وابن عدي (٢٠١٢/٥) والبيهقي (٢٤٢/٧)

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عطاء غير عسل، وقد رواه شعبة

(١) ١١٢/١١ و١١٣ و ١١٤ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

عن عسل مرسلا، ولا أعلم أنّ أحدا أوصله فقال: عن عسل عن عطاء عن أبي هريرة غير إبراهيم بن طهمان، ولم يوصله غيره»

قلت: اختلف فيه على عسل، فرواه شعبة عن عسل عن عطاء أنّ رجلا تزوج امرأة على أن يعلمها شيئا من القرآن، فأجاز ذلك رسول الله ﷺ[١].

أخرجه ابن عدي (٢٠١٢/٥) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا ابن المثنى ثنا عبدالصمد ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٤٢/٧ ـ ٢٤٣)

وأخرجه البيهقي (٢٤٢/٧) من طريق أبي قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي أنبأ عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة به.

وإسناده ضعيف لضعف عسل بن سفيان.

ورواه محمد بن فضيل عن حجاج بن أرطاة عن عطاء مرسلا.

قاله المزي في «التحفة» (٢٦٥/١٠)

وحجاج ضعيف أيضا.

١١١ ـ عن رجال من بني سلمة أنّ النبي ﷺ قال حين أصيب عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجَمُوح «**اجمعوا بينهما فإنهما كانا مُتَصَادقين في الدنيا**»

قال الحافظ: قال ابن إسحاق في «المغازي»: حدثني أبي عن رجال من بني سلمة: فذكره»[٢]

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٩٨/٢) قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار عن أشياخ من بني سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال يومئذ حين أمر بدفن القتلى «**انظروا إلى عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو بن حرام، فإنهما كانا متصافيين في الدنيا، فاجعلوهما في قبر واحد**».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/٣ و٣٩٤/١٤) والطبري في «تاريخه» (٥٣٢/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٣٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩١/٣) من طرق عن ابن إسحاق به.

---

(١) قال الدارقطني: حديث الحجاج بن الحجاج غير مدفوع، لأنه أتى بالقصة على وجهها، وشعبة اختصرها» العلل ١٠٤/١١

(٢) ٤٥٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة)

ووقع عند ابن أبي شيبة وأبي نعيم: عن أشياخ من الأنصار.

وابن إسحاق صدوق، وأبوه وثقه ابن معين وغيره، لكنه لم يذكر سماعا من هؤلاء الاشياخ من الأنصار.

وللحديث شاهد عن جابر وآخر عن أبي قتادة.

فأما حديث جابر فأخرجه ابن سعد (٥٦٢/٣ ـ ٥٦٣) عن الوليد بن مسلم ثني الأوزاعي عن الزهري عن جابر مرفوعا **«ادفنوا عبدالله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفاء»**

وقال **«ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد»**

وإسناده منقطع لأنّ الزهري لم يسمع من جابر كما قال الحافظ في «الفتح» (٤٥٦/٣ و٣٨/٩)

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه أحمد (٢٩٩/٥) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري ثنا حيوة ثنا أبو صخر حُميد بن زياد أنّ يحيى بن النضر حدّثه عن أبي قتادة أنّه حضر ذلك قال: فذكر الحديث، وفيه: فقتلوا يوم أحد هو وابن أخيه[1] ومولى لهم، فمرّ عليه رسول الله ﷺ فقال: **«كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة»** فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر وهو ثقة» المجمع ٣١٥/٩

وقال الحافظ: رواه أحمد بإسناد حسن» الفتح ٤٥٩/٣

قلت: وهو كما قال، فإنّ رواته ثقات غير أبي صخر حميد بن زياد، وهو مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين، وقال ابن عدي وأبو القاسم البغوي: صالح الحديث.

وحيوة هو ابن شريح المصري، ويحيى بن النضر هو الأنصاري السُّلَمي وقد سمع من أبي قتادة (مسند أحمد ٣٠٧/٥)

١١٢ ـ «أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أُجيزهم به»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع:

---

(١) قال ابن عبدالبر في «التمهيد»: ليس هو ابن أخيه وإنما هو ابن عمه»
قال الحافظ: وهو كما قال فلعله كان أسن منه» الفتح ٤٥٩/٣

أما الأول فذكر أنه في مسلم»[١]

وأما الثاني فسكت عليه»[٢]

وأما الثالث فصححه»[٣]

قلت: هو في صحيح البخاري (فتح ٨١/٧) من حديث ابن عباس قال: اشتدّ برسول الله ﷺ وجعه، فقال: «**ائتوني بِكَتِف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا**» فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما له، أَهَجَرَ؟ استفهموه؟ فقال: «**ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه**» فأمرهم بثلاث: «**أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم**» والثالثة خير إما أنْ سكت عنها، وإما أنْ قالها فنسيتها.

قال سفيان: هذا من قول سليمان ـ أي ابن مسلم الأحول ـ.

١١٣ ـ حديث عائشة في قصة صفية لما قال ﷺ «**أحابستنا هي؟**» قالت: إنها طافت بعدما أفاضت، فقال: «**فلتنفر إذا**» وفي رواية «**فلا إذا**»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٣٣٥/٤ ـ ٣٣٦ و٣٣٧ ـ ٣٣٨ و١٦٩/٩)

١١٤ ـ «أحب الأسماء إلى الله ما تُعُبِّدَ به»

قال الحافظ: وقد ذكر الطبراني من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، وفي إسناده ضعف»[٥]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٩٢) وفي «الأوسط» (٦٩٨) والخطيب في «الموضح» (٣٦٠/٢ ـ ٣٦١) والشيرازي في «الألقاب» (إتحاف السادة المتقين ٣٨٧/٥ ـ ٣٨٨) من طريق محمد بن محصن العُكَاشي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسمى الرجل حارث أو مرّة أو وليد أو حكم أو أبو الحكم أو أفلح أو نجيح أو يسار، وقال: «**إنّ أحبَّ الأسماء إلى الله ﷻ ما تُعُبِّدَ به**».

---

(١) ٢٩٠/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ١٤٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إكرام الضيف)

(٣) ١٤٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إكرام الضيف)

(٤) ١٠١/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم)

(٥) ١٩٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب أحب الأسماء إلى الله)

قال الهيثمي: وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك» المجمع ٥٠/٨

وقال الحافظ: سنده ضعيف جدا» الفتح ٢٠١/١٣

وقال السخاوي وعلي القاري: سنده ضعيف» المقاصد الحسنة ص٣٩ ـ الأسرار المرفوعة ص١٩٣

وقال الزبيدي: إسناده ضعيف بسبب محمد بن محصن العكاشي فإنّه متروك» إتحاف السادة ٣٨٧/٥

وقال الألباني: موضوع» الضعيفة ٤٠٨ ـ ضعيف الجامع ١٥٦

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن محصن هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكاشة بن محصن الأسدي، وهو أحد الوضاعين، قال ابن معين وأبو حاتم: كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: متروك يضع، وقال البخاري: منكر الحديث.

١١٥ ـ «أحبّ الأسماء إلى الله ما سُمِّيَ به، وأصدقها الحارث وهمام، وأكذب الأسماء خالد ومالك، وأبغضها إلى الله ما سُمي لغيره»

قال الحافظ: رأيت في ترجمة إبراهيم بن الفضل المدني أحد الضعفاء من مناكيره عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (٢٣٢/١) من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا: «**أحب الأسماء إلى الله ما سُمي به له والحارث وهمام، وأكذب الأسماء خالد ومالك، وأبغض الأسماء إلى الله ما سُمي به لغيره ويقظة ومرّة والحباب وذلك اسم شيطان**».

وإسناده ضعيف، إبراهيم بن الفضل هو المخزومي المدني ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي وغيرهم.

١١٦ ـ «أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان»

قال الحافظ: أخرج أبو الشيخ في «كتاب الثواب» والبيهقي في «الشعب» من حديث أبي جُحَيْفَة رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

---

(١) ٢١٠/١٣ ـ ٢١١ (كتاب الأدب ـ باب أبغض الأسماء إلى الله)

(٢) ٨٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٩٩) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٥٥ ـ ٥٦) من طريق علي بن الحسين بن إبراهيم العامري ابن إشكاب ثنا عمرو بن محمد البصري ثنا زكريا بن سلام عن المنذر بن بلال عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أي الأعمال أحبّ إلى الله؟»** قال: فسكتوا، فلم يجبه أحد، قال: **«هو حفظ اللسان»**.

قال الحافظ: هذا حديث غريب»

قلت: وإسناده ضعيف جدا، عمرو بن محمد هو ابن الحسن الزمن المعروف بالأعسم بصري سكن بغداد.

قال الدارقطني: منكر الحديث، وقال أيضا: كان ضعيفا كثير الوهم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال أبو نعيم: ساقط الحديث، وقال الحاكم: ساقط، روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء.

والحديث ذكره الألباني في «الضعيفة» (١٦١٥) وقال: عمرو بن محمد هو الخزاعي مولاهم البصري وهو صدوق ربما أخطأ، كما في «التقريب».

كذا قال، وإنما هو الأعسم، فقد ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٢٠٤/١٢) وذكر في الرواة عنه علي بن الحسين ابن إشكاب.

١١٧ ـ «أحبّ البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبزار وصححه الحاكم من حديث جُبير بن مُطعم، وإسناده حسن، وأخرجه ابن حبان والحاكم أيضا من حديث ابن عمر نحوه»(١)

انظر حديث **«الأسواق شر البقاع، والمساجد خير البقاع»**.

١١٨ ـ «أحبّ العمل إلى الله أدومه»

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه البخاري (فتح ٧٨/١٤) ومسلم (٧٨٢) من حديث عائشة مرفوعا: **«أحبّ الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإنْ قل»**.

١١٩ ـ «أحبّ الكلام إلى الله أربع لا يضرّك بأيهنّ بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»

---

(١) ٢٤٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما ذكر في الأسواق)

(٢) ٧٨/١ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ: أنا أعلمكم بالله)

قال الحافظ: حديث سمرة عند مسلم (٢١٣٧): فذكره»[١]

١٢٠ ـ «أحبّ الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل»

قال الحافظ: وروى الترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٢/٣ و٥٥) والترمذي (١٣٢٩) والبيهقي (٨٨/١٠) وفي «الشعب» (٦٩٨١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٩٠ و٢١٢٣ و٢١٢٤) وأبو نعيم في «فضيلة العادلين» (١٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٢) من طرق عن فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا **«إنّ أحبّ الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر»**

وأخرجه أبو يعلى (١٠٨٨) والطبراني في «الأوسط» (١٦١٨) و«الصغير» (٦٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٤/١٠) من طريق محمد بن جُحادة الكوفي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا بلفظ **«أشدّ الناس عذابا يوم القيامة إمام جائر»**.

وأخرجه أبو يعلى (١٠٠٣) من طريق طلحة بن عبدالله عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا بلفظ **«إنّ أرفع الناس درجة يوم القيامة الإمام العادل، وإنّ أوْضَعَ الناس درجة يوم القيامة الإمام الذي ليس بعادل»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال ابن القطان الفاسي: يرويه عطية العوفي، وهو يضعف، وقال فيه ابن معين: صالح. فالحديث به حسن» الوهم والإيهام ٣٦٣/٤

وقال الهيثمي: وفيه عطية وهو ضعيف» المجمع ١٩٧/٥

قلت: وهو كما قال، واختلف قول ابن معين فيه، فقال ابن طهمان وغيره عنه: ليس به بأس، وقال ابن الجنيد وغيره عنه: ضعيف، وضعفه النسائي وغير واحد.

وللحديث شاهد عن عمر أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠١٦) عن أبيه عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم عن ابن أبي فُديك عن ابن أبي حميد عن محمد بن

---

(١) ٤٦٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التسبيح)

(٢) ٢٨٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

يزيد[1] بن المهاجر بن قُنْفُذ عن أبيه عن عمر رفعه «**إنّ أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإنّ شرّ عباد الله عند الله يوم القيامة منزلة إمام جائر**»

وقال: سمعت أبي يقول: هذا حديث منكر، وابن أبي حميد ضعيف الحديث»

قلت: تابعه ابن لهيعة ثني محمد بن زيد بن المهاجر به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٠) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما، وزيد بن المهاجر ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

١٢١ ـ قال ﷺ لما رأى شبها بِزَمْعَة «**احتجبي منه يا سَوْدَة**»

سكت عليه الحافظ[2].

وأخرجه البخاري (فتح ٥٦/١٥ و١٣٩) من حديث عائشة.

١٢٢ ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «**احتجم النبي ﷺ على رأسه بِقَرْن حين طُبّ**»

قال الحافظ: وأخرج أبو عبيد من مرسل عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: فذكره»[3]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٤٣/٢) عن هُشيم عن حُصين بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه ابن سعد (٢٠١/٢) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي أنا أبو عَوَانة عن حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: طُبَّ رسول الله ﷺ فأتاه رجل فحجمه بِقَرْن على ذُؤَابَتِه.

ورواته ثقات.

---

(١) الصواب: زيد. انظر تعجيل المنفعة ٢١٥/٢، تهذيب الكمال ٢٣٠/٢٥

(٢) ٥٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

(٣) ٣٤٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

١٢٣ ـ عن أنس قال: «احتجم النبي ﷺ وهو مُحْرِم على ظهر القَدَم من وَجَعٍ كان به»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي في «الشمائل» والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان من طريق مَعْمَر عن قتادة عن أنس، ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ أبا داود حكى عن أحمد أنّ سعيد بن أبي عَروبة رواه عن قتادة فأرسله، وسعيد أحفظ من معمر، وليست هذه بعلة قادحة»[١]

أخرجه أحمد (٣/١٦٤) عن عبدالرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه أبو داود (١٨٣٧) عن أحمد به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٤٨) والنسائي (٥/١٥٢) وفي «الكبرى» (٣٨٣٢) وأبو يعلى (٣٠٤١) وابن خزيمة (٢٦٥٩) وابن حبان (٣٩٥٢) والبيهقي (٩/٣٣٩) والحاكم (١/٤٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٦) وفي «الشمائل» (١٠٩٩) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات، إلا أنّ قتادة كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أنس.

وأعلّ الحديث بالإرسال.

فقال أبو داود: سمعت أحمد قال: ابن أبي عروبة أرسله، يعني عن قتادة»

يعني لم يذكر أنسا.

١٢٤ ـ «احتجموا لا يَتَبَيَّغ بكم الدم فيقتلكم»

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم في «الطب» من رواية يعقوب القُمِّي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس»[٢]

يرويه يعقوب بن عبدالله القُمِّي واختلف عنه:

ـ فقال أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي: ثنا يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٢/٦٠٢) عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

---

(١) ١٢/٢٦٠ (كتاب الطب ـ باب الحجم من الشقيقة)

(٢) ١٢/٢٤٣ (كتاب الطب ـ باب الشفاء في ثلاث)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٧٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٦ ـ ٣٢٧) من طرق عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

وزادا في أوله «**احتجموا لخمس عشرة أو لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين**»

وتابعه أبو داود عمر بن سعد الحَفَرِي عن يعقوب القمي به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٥١٦/١) عن سفيان بن وكيع ثنا أبو داود الحفري به.

وسفيان بن وكيع ضعيف.

ـ ورواه عبيد الله بن موسى الكوفي عن يعقوب القمي فأوقفه على ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٣٠٢٣)

وقال: لا نعلم يُروى هذا الحديث إلا عن ابن عباس»

وقال العراقي: رواه البزار بسند حسن موقوفا» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٣٢٠/٥

قلت: بل ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالواحد بن صفوان ثنا مجاهد ثنا ابن عباس رفعه «**استعينوا في شدة الحرّ بالحجامة، فإنّ الدم ربما تَبَيَّغ بالرجل فقتله**»

أخرجه الديلمي كما في «الضعيفة» (٢٣٦٣) من طريق اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار عن أبيه ثنا عبدالواحد بن صفوان به.

وحفص بن عمر كذبه أبو حاتم والساجي، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وللحديث شاهد عن أنس، وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه حميد الطويل عن أنس رفعه «**إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإنّ الدم إذا تَبَيَّغَ بصاحبه يقتله**»

أخرجه الطبري (٤٩٤/١) عن موسى بن سهل الرَّمْلِي ثنا محمد بن عبدالعزيز ثنا سليمان بن حَيّان ثنا حميد به.

قال أبو حاتم: هذا حديث باطل» العلل ٣٤٦/٢

قلت: محمد بن عبدالعزيز مختلف فيه، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو.

وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ، وموسى وحميد ثقتان.

الثاني: يرويه أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي واختلف عنه:

ـ فقال وهب بن حفص الحرّاني: ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صَبيح عن الحسن عن أنس رفعه «**إذا اشتد الحرّ فاستعينوا بالحجامة، لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتله**»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٨٨)

وتابعه إبراهيم بن عبدالله السعدي ثنا محمد بن القاسم الأسدي به.

أخرجه الحاكم (٤/٢١٢)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: محمد بن القاسم الأسدي كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي: ليس بثقة.

ـ وقال أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القَطِيعي: عن محمد بن القاسم الأسدي عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب قال: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ: «**إذا هاج بأحدكم الدم فَلْيَهْرِقْه ولو بِمِشْقَص**»

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١/٣٠٠) وأبو يعلى (٥٠١) عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٢٥٢) عن ابن حماد ثنا عبدالله بن أحمد به.

وأخرجه عن الحسين بن أحمد بن منصور سجادة وأبي يعلى عن أبي معمر به.

قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: محمد بن القاسم يكذب، أحاديثه أحاديث موضوعة، ليس بشيء»

وللحديث طريق ثالثة سيأتي الكلام عليها في حرف الميم عند حديث «**من احتجم لسبع عشرة**»

١٢٥ ـ «احترسوا من الناس بسوء الظن»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق أنس، وهو من رواية بَقية

بالعنعنة عن معاوية بن يحيى وهو ضعيف، فله علتان، وصحّ من قول مُطَرِّف التابعي الكبير، أخرجه مسدد»[١]

ضعيف جدا

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن سليم عن أنس به مرفوعا.

أخرجه البخاري في «الضعفاء» كما في «الميزان» (١٣٩/٤) و«التهذيب» (٢٢٠/١٠) وابن أبي الدنيا في «المدارة» (١١٣) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٢ و٩٤٥٤) وابن عدي (٢٣٩٨/٦) من طرق عن بقية به.

قال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية»

وقال الهيثمي: وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٩/٨

قلت: معاوية بن يحيى هو الصَدَفِي قال ابن معين: هالك ليس بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، وقال الساجي: ضعيف الحديث جدا.

وضعفه أبو داود وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وأبو علي النيسابوري.

الثاني: يرويه إبراهيم بن طهمان عن أبان بن أبي عياش عن أنس به مرفوعا.

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٥١/١)

وأبان متروك الحديث.

وقد صحّ من قول مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٩٧) والبيهقي (١٢٩/١٠) من طريق مهدي بن ميمون الأزدي ثنا غَيلان بن جرير عن مطرف به.

وإسناده صحيح.

١٢٦ ـ «احثوا في وجوه المداحين التراب»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٣٠٠٢) من حديث المقداد»[٢]

---

(١) ١٤٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

(٢) ٨٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره من التمادح)

وذكره في موضع آخر وقال: وهو حديث صحيح أخرجه مسلم»[١]

١٢٧ ـ حديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يُلَبِي عن شُبْرُمَة، فقال: **«أحججت عن نفسك؟»** فقال: لا، فقال **«هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة»**

قال الحافظ: في السنن وصححه ابن خزيمة وغيره من حديث ابن عباس: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه قتادة عن عَزْرَة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه أبو داود (١٨١١) وابن ماجه (٢٩٠٣) وابن الجارود (٤٩٩) وأبو يعلى (٢٤٤٠) وابن خزيمة (٣٠٣٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٤٧) وابن حبان (٣٩٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٢٤١٩) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد (٧) والدارقطني (٢/٢٧٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٩١) والبيهقي (٤/٣٣٦) وفي «الصغرى» (١٤٦٢) وفي «معرفة السنن» (٧/٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/١٣٧ ـ ١٣٨) والجُورقاني في «الأباطيل» (٢/١٠٩) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

قال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه، وقال يحيى بن معين: أثبت الناس سماعا من سعيد عبدة بن سليمان»

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن سعيد بن أبي عروبة به، منهم:

١ ـ محمد بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٧٠)

٢ ـ محمد بن بشر العبدي.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٧٠)

٣ ـ أبو يوسف القاضي.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٧٠) والبيهقي (٤/٣٦٦)

---

(١) ١٧/١٧٢ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله)

(٢) ٤/٤٤٠ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج المرأة عن الرجل)

وقال: ورواه غندر عن سعيد بن أبي عروبة موقوفا على ابن عباس، ومن رواه مرفوعا حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه، وعزرة هذا هو عزرة بن يحيى. أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول ذلك، قال: وقد روى قتادة أيضا عن عزرة بن تميم وعن عزرة بن عبدالرحمن»

وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» فقال: قلت: عزرة الذي روى عن سعيد بن جبير وروى عنه قتادة هو عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي، كذا ذكر البخاري في «تاريخه» وابن أبي حاتم وابن حبان وصاحب الكمال والمزي، وليس في كتاب أبي داود أحد يقال له عزرة بن يحيى بل ولا في بقية الكتب الستة، وترجم المزي في أطرافه لهذا الحديث فقال: عزرة بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وفي «تقييد المهمل» للغساني: وروى مسلم عن قتادة عن عزرة، وهو عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي عن سعيد بن جبير في كتاب اللباس. وقال البخاري: عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي كوفي عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَي سمع منه قتادة، قال: وقال أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ هو عزرة بن دينار الأعور. قال: ولا أراه يصح. وذكر صاحب الإلمام هذا الحديث ثم قال: رأيت في كتاب «التمييز» عن النسائي: عزرة الذي روى عنه قتادة ليس بذاك القوي»

قلت: وقع في جميع روايات الحديث قتادة عن عزرة غير منسوب عن سعيد بن جبير، واختلف فيه:

• فقيل: هو عزرة بن ثابت.

ذكر ذلك الحافظ ابن حجر.

فقال في «الإصابة» (٤٦/٥): وقع ذكره (أي شبرمة) في حديث صحيح، فروى أبو داود وأحمد وإسحاق وأبو يعلى والدارقطني والطبراني من طريق عزرة بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكر الحديث»

وقال في «التلخيص» (٢٢٣/٢): أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة بن ثابت عن سعيد بن جبير»

وعزرة بن ثابت هو ابن أبي زيد الأنصاري، ذكر الحافظ في «التهذيب» أنه روى عن قتادة لا أن قتادة روى عنه فليس هو المراد هنا.

• وقيل: هو عزرة بن يحيى.

قال الحافظ في «التقريب: عزرة بن يحيى عن سعيد بن جبير في قصة شبرمة وعنه قتادة أيضا نسب في رواية البيهقي وبذلك جزم أبو علي النيسابوري وهو مقبول»

وتقدم في كلام ابن التركماني أنه لا يوجد في الكتب الستة راويا يقال له عزرة بن يحيى.

• وقيل: هو عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي الكوفي.

ذكر ذلك ابن التركماني في «الجوهر النقي» وابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (٤٥٢/٥) والجورقاني.

وهو الصواب فقد ذكر من ترجمه أنه روى عن سعيد بن جبير وعنه قتادة.

قال علي بن المديني: عزرة بن عبدالرحمن ثقة.

وقال وَرْقَاء بن إياس: رأيت عزرة يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير وهو ابن عبدالرحمن الخزاعي (التاريخ الأوسط ٢٢٧/١)

والحديث اختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة، فرواه عبدة بن سليمان ومن تابعه عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا.

ورواه محمد بن جعفر غُنْدَر والحسن بن صالح بن حي الكوفي عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه الدارقطني (٢٧١/٢)

وهكذا رواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي في كتاب «المناسك» عن سعيد بن أبي عروبة موقوفا إلا أنه لم يذكر: عزرة، في إسناده.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال ابن القطان الفاسي: قال عبدالحق الإشبيلي: عَلّلَه بعضه بأنه روي موقوفا، والذي أسنده ثقة، فلا يضره. قلت: رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. فأصحاب ابن أبي عروبة يختلفون، فقوم منهم يجعلونه مرفوعا، منهم: عبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، والأنصاري، وقوم يقفونه، منهم: غندر، وحسن بن صالح، والرافعون ثقات، فلا يضرهم وقف الواقفين له، إما لأنهم حفظوا ما لم يحفظوا، وإما لأنّ الواقفين رووا عن عباس رأيه، والرافعين رووا عنه روايته» الوهم والإيهام ٤٥١/٥ ـ ٤٥٢

واختلف فيه على قتادة، فرواه عمرو بن الحارث المصري عنه عن سعيد بن جبير أنه حدثه عن ابن عباس، فذكر الحديث موقوفا وأسقط منه عزرة.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (١٥٩) والطحاوي في «المشكل» (٦/٣٨١)

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وذلك معدود في أوهامه فإنّ قتادة لم يلق سعيد بن جبير فيما قاله ابن معين وغيره»

الثاني: يرويه عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال: سمع النبي ﷺ رجلا يقول: فذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٢٦) و «الأوسط» (٤٤٩٢) عن عبدالله بن سَنْدة بن الوليد الأصبهاني ثنا عبدالرحمن بن خالد الرقي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٦٦) عن الطبراني به.

وإسناده حسن، شيخ الطبراني ترجمه أبو نعيم وقال: كتب عن الشاميين كثير الحديث، وقال أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين»: كان ثقة صدوقا.

وعبدالرحمن بن خالد الرقي قال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وباقي رواته ثقات.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه:

أ ــ الحسين بن ذكوان والحسن بن دينار عن عمرو بن دينار به.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٩)

ب ــ الحسن بن عُمَارة عن عمرو بن دينار به.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٩٠) والبيهقي (٤/٣٣٧)

ولم ينفرد عمرو بن دينار به بل تابعه غير واحد عن عطاء عن ابن عباس به، منهم:

١ ــ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٤٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٢١) والدارقطني (٢/٢٦٩) وابن جميع الصيداوي في معجمه» (ص٩٥ ــ ٩٦) والبيهقي (٤/٣٣٧) من طريق محمد بن يوسف الفِرْيابي ثنا أبو بكر بن عياش عن يعقوب بن عطاء به.

ويعقوب بن عطاء ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٢ ــ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٨ و٢٦٩)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

والبيهقي (٤/٣٣٧)

عن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي

كلاهما عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس.

واختلف فيه على ابن أبي ليلى:

• فرواه هُشيم عنه عن عطاء عن عائشة.

أخرجه أبو يعلى (٤٦١١) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٠) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخة أبي مسهر» (٤٤) والدارقطني (٢/٢٧٠) والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/٢٨)

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عنه عن عطاء مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (ص١٧٨ ـ النسخة المفقودة)

وتابعه عيسى بن يونس ثنا ابن أبي ليلى به.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١١٧٣/٢)

وابن أبي ليلى ضعيف.

٣ ـ عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٩) عن محمد بن مخلد الدوري البغدادي ثنا عباس بن محمد ثنا سورة بن الحكم ثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه سمع رجلا يلبي عن آخر، فقال له: **«إنْ كنت حججت عن نفسك فلبّ عنه، وإلا فاحجج عن نفسك»**.

سورة بن الحكم ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» والخطيب في «التاريخ» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

٤ ـ الحسن غير منسوب.

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٩٢/أ)

وخالفهم ابن جريج فرواه عن عطاء عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/١٠٥) وسعيد بن منصور كما في «التلخيص» (٢/٢٢٣) والبيهقي (٤/٣٣٦) وفي «المعرفة» (٩١٨٥)

وقال: وروايةِ من روى حديث عطاء مرسلا أصح، والله أعلم»

وعندي أنّ الوصل هو الأصح، لأنّ من وصل معه زيادة ليست مع الذي أرسله، وهي زيادة ثقة وهي مقبولة، سيما وأن الذي وصل الحديث أكثر ممن أرسله، والله أعلم.

الثالث: يرويه عبدالملك بن ميسرة الهلالي العامري عن طاوس عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول: لبيك عن شبرمة، فقال له النبي ﷺ: «**من شبرمة؟**» قال: أخ لي، قال: «**هل حججت؟**» قال: لا، قال: «**حج عن نفسك، ثم احجج عن شبرمة**»

أخرجه الدارقطني (**٢/٢٦٨ ـ ٢٦٩**) والبيهقي (**٤/٣٣٧**) من طريق طاهر بن مدرار ثنا الحسن بن عمارة عن عبدالملك بن ميسرة به.

ورواه جماعة عن الحسن بن عمارة بلفظ «سمع النبي ﷺ رجلا يلبي عن نُبَيْشَة، فقال: «**أيها الملبي عن نبيشة، هذه عن نبيشة، واحجج عن نفسك**»

أخرجه الدارقطني (**٢/٢٦٨**) من طريق إسحاق بن يوسف الواسطي ومحمد بن إسحاق المدني وخالد بن صبيح المروزي كلهم عن الحسن بن عمارة به.

وأخرجه البيهقي (**٤/٣٣٧**) من طريق الدارقطني عن إسحاق بن يوسف به.

قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن عمارة، وهو متروك الحديث، والمحفوظ عن ابن عباس حديث شبرمة»

الرابع: يرويه خالد الحَذَّاء عن أبي قِلاَبة عن ابن عباس قال: سمع النبي ﷺ رجلا وهو يقول: لبيك عن شبرمة. فقال: «**من شبرمة؟**» فقال: أبي، فقال: «**أحججت قط؟**» قال: لا، قال: «**أحجج عن نفسك، ثم حج عن أبيك**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**١٤٦٣**) من طريق السكن بن إسماعيل الأصم ثنا خالد الحذاء به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا السكن بن إسماعيل»

قلت: واختلف فيه على خالد الحذاء[1]، فرواه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عنه وعن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن ابن عباس موقوفا.

---

(١) رواه هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس واختلف عنه، فرواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم مرفوعا.
أخرجه الدارقطني (٢/٢٧٠)
ورواه حجاج بن إبراهيم عن هشيم موقوفا.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦/٣٨٠)

أخرجه الخطابي في «المعالم»[1] (٤٠٣/٢) والبيهقي (٣٣٧/٤) وفي «معرفة السنن» (٩١٩٥) من طريق الشافعي عن الثقفي به.

ورواه سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٠٤٨) من طريق قَبيصَة بن عقبة الكوفي ثنا سفيان به.

وتابعه معاوية بن هشام القصار عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء مرفوعا، إلا أنه خالفه في لفظه فقال فيه «أنّ رجلا نذر أنْ يحج ولم يكن حج حجة الإسلام فقال له رسول الله ﷺ **«حُج حجة الإسلام ثم حُج لنذرك بعد»**.

أخرجه البيهقي (٣٣٧/٤)

ورواه سفيان بن عُيينة عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٠٥/٢)

ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٩/٧ ـ ٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥٦)

وتابعه الحارث بن عمير البصري عن أيوب به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٨٠/٦)

وإسناده منقطع. قال الطحاوي: أبو قلابة لا سماع له من ابن عباس» المشكل ٣٨١/٦

وقال ابن المغلس: أبو قلابة لم يسمع من ابن عباس» التلخيص ٢٢٤/٢

وقال الحافظ في «التهذيب»: قيل: لم يسمع منه»

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»: وعُلِّل هذا الحديث بوجوه: أحدها: الاختلاف في رفعه ووقفه، فعبدة بن سليمان يرفعه وهو محتج به في «الصحيحين» وتابعه على رفعه محمد بن عبدالله الأنصاري ومحمد بن بشر، وقال البيهقي: وهذا اسناد صحيح ليس في الباب أصح منه. وقال ابن معين: أصح وأثبت الناس سماعا من سعيد بن أبي عروبة عبدة بن سليمان، ورواه غندر عن سعيد فوقفه ورواه أيضا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة سمع ابن عباس رجلا يلبي عن شبرمة فذكره موقوفا، وفيه مع زيادة الوقف

---

(١) لم يذكر الحذاء في إسناده.

استبعاد تعدد القضية بأن تكون وقعت في زمان النبي ﷺ وفي زمان ابن عباس على سياق واحد واتفاق لفظ. والثاني: الإرسال فإنّ سعيد بن منصور رواه عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن النبي ﷺ مثل ذلك، ورواه أيضا ثنا هشيم أنا ابن أبي ليلى ثنا عطاء بن أبي رباح عن النبي ﷺ. والثالث: أنّ قتادة لم يقل فيه حدثنا ولا سمعت وهو إمام في التدليس، وقال ابن المغلس في كتابه: وقد ضعف بعض العلماء هذا الحديث فقال: إنّ سعيد بن أبي عروبة كان يحدّث به بالبصرة فيجعل الكلام من قول النبي ﷺ. قالوا أيضا: فقتادة لم يقل فيه حدثنا ولا سمعت وهو كثير التدليس. قالوا: وأيضا فقد روي هذا الحديث عن هشيم عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ، ورواه ابن جريج وهو أثبت من ابن أبي ليلى فلم يقل فيه عن عائشة وأرسله، ورواه أبو قلابة عن ابن عباس، وأبو قلابة لم يسمع من ابن عباس شيئا، قالوا: فالخبر بذلك غير ثابت»

قلت: العلة التي تؤخذ بالاعتبار هي عنعنة قتادة فإنه لم يصرّح بالسماع في جميع روايات الحديث التي ذكرتها، وأما باقي العلل فقد تقدم الجواب عنها.

والحديث ثابت فقد تقدم من رواية عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس وهي قوية.

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٢٦) وابن عدي (٥٣٥/٢) والدارقطني (٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٣٢٨ ـ ٣٢٩) من طريق ثُمامة بن عبيدة عن أبي الزبير عن جابر مثله.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ثمامة»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر منكر ليس يرويه إلا ثمامة عنه»

وقال الهيثمي: وفيه ثمامة بن عبيدة وهو ضعيف» المجمع ٢٨٣/٣

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وكذبه ابن المديني، كذا في «الميزان».

١٢٨ ـ «احجج عن أبيك»

قال الحافظ: ويوافقهما مرسل الحسن عند ابن خزيمة فإنه أخرجه من طريق عوف عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال: إنّ أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ولم يحج، الحديث، ثم ساقه من طريق عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: مثله، إلا أنه قال: إنّ السائل سأل عن أمه.

وقال: وكذا في مرسل الحسن وحديث أبي هريرة عند ابن خزيمة بلفظ: وإن شددته بالحبل على الراحلة خشيت أن أقتله.

وقال: في حديث أبي هريرة فقال: فذكره»[١]

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٣٧) عن محمد بن منصور الجَوَّاز ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا عوف عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ أتاه رجل، فقال: إنّ أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ولم يحج، ولا يستمسك على الراحلة، وإنْ شددته بالحبل على الراحلة خشيت أنْ أقتله، فقال رسول الله ﷺ: «**احجج عن أبيك**»

ثم أخرجه (٣٠٣٨) عن محمد بن منصور الجواز ثنا يحيى بن أبي الحجاج عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل ذلك إلا أنه قال: السائل سأل عن أمه.

وأخرجه ابن عدي (٢٦٧٧/٧) عن عمر بن سنان ثنا محمد بن منصور الجواز بالوجهين جميعا المرسل والموصول.

قال الدارقطني: ووهم فيه يحيى بن أبي الحجاج» العلل ٤٤/١٠

قلت: وهو مختلف فيه، قال ابن معين: لم يكن بثقة، وقال أيضا: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا.

واختلف في هذا الحديث على ابن سيرين:

ـ فقال مالك: عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن رجل لم يسمه عن عبيد الله بن عباس وقيل: عبدالله بن عباس.

قاله الدارقطني في «العلل».

ـ وقال هشام بن حسان: عن ابن سيرين عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس.

أخرجه النسائي (٩١/٥ و٢٠٢/٨) وفي «الكبرى» (٣٦٢٣ و٥٩٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/١٨ ـ ٢٩٦)

قال الدارقطني: وقول هشام أشبه بالصواب»

---

(١) ٤٣٩/٤ و٤٤٠ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج المرأة عن الرجل)

١٢٩ ــ «أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا»

قال الحافظ: ولأحمد بسند رجاله ثقات من حديث جابر بن سَمُرَة بلفظ: فذكره»[(١)]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٤/٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠١١) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن زكريا بن سياه أبي يحيى عن عمران بن رِياح عن علي بن عُمارة عن جابر بن سمرة قال: كنت في مجلس فيه النبي ﷺ وأبي سمرة جالس أمامي، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء، وإنّ أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا**»

وأخرجه أحمد (٨٩/٥) وابنه (٨٩/٥ و٩٩) والبخاري في «الكبير» (٢٩١/٢/٣) وأبو يعلى (٧٤٦٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧٢) عن عبيد بن غنام الكوفي

وفي «المكارم» (٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي

قالا: ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٣٩) وعبدالله بن أحمد (٩٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧٢) من طرق عن أبي أسامة به.

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد جيد ورواته ثقات» الترغيب ٤٠٩/٣

وقال العراقي: رواه أحمد وابن أبي الدنيا بإسناد صحيح» تخريج أحاديث الإحياء ١١٨/٣

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٢٥/٨ ــ إتحاف الخيرة ٣٥٦/٧

قلت: علي بن عمارة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

والباقون ثقات، وعمران هو ابن مسلم بن رياح نسب إلى جده.

١٣٠ ــ عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وخلفه أسامة فاستسقى، فأتيناه بإناء من نبيذ فشرب وسقى فَضْلَه أسامة وقال: «**أحسنتم كذا فاصنعوا**»

---

(١) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ــ باب حسن الخلق)

قال الحافظ: وقد أخرجه مسلم (١٣١٦) من طريق بكر بن عبدالله المزني قال: كنت جالسا مع ابن عباس فقال: فذكره»[١]

١٣١ ـ حديث أسامة بن شَرِيك: قالوا: يا رسول الله، من أحبّ عباد الله إلى الله؟ قال «**أحسنهم خلقا**» وفي رواية عنه: ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال «**خلق حسن**»

قال الحافظ: وللبخاري في «الأدب المفرد» وابن حبان والحاكم والطبراني من حديث أسامة بن شريك: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٧١) عن شعبة والمسعودي عن زياد بن عِلَاقَة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول: أتيت رسول الله ﷺ[٣] وأصحابه[٤] كأنما على رؤوسهم الطير[٥][٦] وجاءته[٧] الأعراب[٨] من جوانب[٩] فسألوه عن أشياء[١٠] لا بأس بها فقالوا: يا رسول الله، علينا حرج في كذا؟ علينا حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**عباد الله**[١١] **وضع الله الحرج** أو قال: **رفع الله الحرج إلا إمرءا اقترض**[١٢] **امرءا ظلما فذلك يَحْرَج ويَهلك**» وسألوه عن الدواء[١٣] فقال: «**عباد الله**

---

(١) ٢٣٨/٤ (كتاب الحج ـ باب سقاية الحاج)
(٢) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)
(٣) زاد الطبراني في «الكبير» بعرفات.
(٤) زاد أحمد «عنده» وزاد ابن أبي عاصم «حوله»
(٥) وعند ابن حبان «الرَّخَم» زاد الحاكم وغيره: «ما يتكلم منا متكلم»
(٦) زاد أحمد وغيره «قال: فسلمت عليه وقعدت»
(٧) وعند الطبراني وغيره «وأتاه ناس من الأعراب»
(٨) وفي لفظ «الأعاريب» زاد الخطيب في «الموضح» «من مكة» وزاد الطبراني في رواية «متقلدي السيوف».
وزاد البخاري في «الأدب» وغيره «ناس كثير».
(٩) وفي لفظ لأبي داود وغيره «من ههنا وههنا» وفي لفظ «من كل مكان» وفي لفظ «من كل نحو»
زاد البخاري في «الأدب» وغيره «فأسكت الناس لا يتكلم غيرهم فقالوا» وزاد الطبراني في رواية «حتى كثروا عليه وسكن الناس»
(١٠) زاد البخاري في «الأدب» وغيره «من أسور الناس».
(١١) وفي لفظ «يا أيها الناس» وعند ابن عدي وغيره «لا حرج».
(١٢) وفي لفظ للحميدي وغيره «إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا».
(١٣) وفي لفظ «نتداوى».

تداووا فإن الله ﷻ لم يضع[(١)] داء إلا وضع[(٢)] له دواء[(٣)] إلا داء واحد الهرم[(٤)]»

فكان أسامة قد كبر فقال: هل ترون[(٥)] لي من دواء[(٦)].

قال: وسئل النبي ﷺ: ما خير[(٧)] ما أعطي الناس؟ قال: «**خلق حسن**»[(٨)(٩)]

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٢) والبيهقي في «الآداب» (٩٩٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨١/١)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٨ و٥١٣ و٥١٤ و٥٧٦ و٥٧٧) وفي «مسنده» (٧٨١ و٧٨٣) والحميدي (٨٢٤) وأحمد (٢٧٨/٤) وهناد في «الزهد» (١٢٥٩ و١٢٦٠) والبخاري في «الكبير» (٢٠/٢/١) و«الأدب المفرد» (٢٩١) وأبو داود (٢٠١٥ و٣٨٥٥) وابن ماجه (٣٤٣٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٤/١ ـ ٣٠٥) والترمذي (٢٠٣٨) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٤٤٣) وابن أبي الدنيا في «المداراة» (٧٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٧ و١٤٦٨ و١٤٧٠ و٢٦٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٥٣ و٧٥٥٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٨٠) وفي «الصحابة» (١٤٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٢٣ و٤٤٢٤) وفي «شرح المعاني» (٢٣٦/٢ و٢٣٨ و٣٢٣/٤) والخرائطي في «المكارم» (ص٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٣/١) وابن حبان (٤٧٨ و٤٨٦ و٦٠٦١ و٦٠٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٤/١ ـ ١٥٢) و«الأوسط» (٣٦٩ و٦٣٧٦) و«الصغير» (٥٥٩) و«المكارم» (١٢) وابن عدي (١٦٩٢/٥) والخطابي في «الغريب» (٥٣٧/١) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٦٤) والحاكم (١٢١/١ و٣٩٩/٤ و٤٠٠) وتمام في «فوائده» (١٢٩٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٤/١ و٢٦٦) وفي «معرفة الصحابة» (٧٧٢) وابن بشران (٧٩٥ و٨١٢ و١٣١٧) وابن حزم في «المحلى» (٢٤٧/٤) والبيهقي (١٤٦/٥ و٣٤٣/٩) وفي «الصغرى»

---

(١) وفي لفظ «يُنزل» زاد البيهقي في «الشعب» وغيره «في الأرض».

(٢) وفي لفظ «أنزل».

(٣) وفي لفظ «شفاء».

(٤) وعند الخطيب في «التاريخ» «السام» وعند تمام «الموت والهرم»

(٥) وفي لفظ «تعلمون».

(٦) زاد أحمد «الآن».

(٧) وعند هناد وغيره «ما أفضل ما أعطي المسلم؟» وعند الحاكم وغيره «فمن أحب عباد الله إلى الله؟ قال: أحسنهم خلقا» وفي لفظ للطبراني «أي الأعمال أفضل؟» وفي لفظ آخر له «ما أفضل ما أوتي الناس؟».

(٨) وفي رواية للطبراني «إنّ الناس لم يعطوا شيئا خيرا من خلق حسن»

(٩) زاد البيهقي في «الشعب» «ثم قام رسول الله ﷺ وقام الناس فجعلوا يقبلون يده فأخذتها فوضعتها على وجهي فإذا هي أطيب من المسك وأبيض من الثلج».

(٣٩١٩ و٣٩٢٠) وفي «الآداب» (١٥٦) وفي «الشعب» (١٤٣٥ و١٤٣٦ و٦٢٣٤ و٧٦٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/٥ ـ ٢٨٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٧/٣ و١٩٧/٩ ـ ١٩٨) و «الجامع لأخلاق الراوي» (٣٢٢) و «الموضح» (١١٠/٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢١٠ و٢١٠٨) وابن عساكر (٢٠٢/٧) وفي «معجم الشيوخ» (٢٧٩) والقاضي عياض في «الالماع» (ص٤٨ ـ ٤٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٢٦) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٢١٢/٤) من طرق كثيرة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك به.

قال سفيان بن عيينة: ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا» صحيح ابن حبان ٤٢٧/١٣

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال العقيلي: إسناده جيد» الضعفاء ١٩١/٢

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة»[1]

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث حسن، وأسامة بن شريك من الصحابة، يعدّ من أهل الكوفة، هو من بني ثعلبة، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة»

وقال أبو موسى المديني: هذا حديث مشهور ثابت»

وقال المنذري: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح» الترغيب ٤٠٨/٣

وقال النووي: رواه الثلاثة بالأسانيد الصحيحة» الخلاصة ٩٢١/٢

وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٤/٨

وقال العراقي: رواه ابن ماجه بإسناد صحيح» تخريج أحاديث الإحياء ١٥٥/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤٩/٤

قلت: وهو كما قال، وأسامة بن شريك لم يخرج له الشيخان.

١٣٢ ـ «احشدوا فسأقرأ عليكم ثلث القرآن» فخرج فقرأ: قل هو الله أحد، ثم قال **«ألا إنها تعدل ثلث القرآن»**

---

(١) وقال أيضا: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه والعلة عند مسلم فيه أنّ أسامة بن شريك ليس له إلا راو واحد»

قال الحافظ: ولمسلم أيضا من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (٨١٢) من حديث أبي هريرة مرفوعا «**احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن**»

فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله ﷺ فقرأ: قل هو الله أحد، ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي أدخله، ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: «**إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن**».

١٣٣ ـ عن هشام بن عامر الأنصاري قال: جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أُحُد فقالوا: أصابنا قَرْح وجهد، قال: «**احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر**»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن وصححه الترمذي»[2]

يرويه حميد بن هلال العدوي البصري واختلف عنه:

ـ فرواه سليمان بن المغيرة القيسي البصري عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٩) وأحمد (١٩/٤ و٢٠) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٣١/١) وأبو داود (٣٢١٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤٤) والنسائي (٦٨/٤) وفي «الكبرى» (٢١٤٢) وأبو يعلى (١٥٥٣) وفي «المفاريد» (٦٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٣/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩/٩ ـ ٣٠) وفي «الصحابة» (٦٥٣٧) والبيهقي (٤١٣/٣) وفي «معرفة السنن» (٢٨٩/٥) وفي «الشعب» (٢٤٣٠) وفي «الدلائل» (٢٩٦/٣) وابن عساكر[3] في «معجم الشيوخ» (١٣٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٣/٥)

ـ ورواه أيوب السَّخْتياني عن حميد بن هلال واختلف عنه:

• فقيل: عنه عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر.

أخرجه أبو داود (٣٢١٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٥٥/٣) والنسائي (٦٦/٤) وفي «الكبرى» (٢١٣٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٢٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١٧٢/٢٢ ـ ٢٧٣) والبيهقي (٤١٣/٣) وفي «الدلائل» (٢٩٦/٣)

(١) ٤٣٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد)

(٢) ٤٥٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر)

(٣) وقال: صحيح»

عن سفيان الثوري

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٩) وسعيد بن منصور (٢٥٨٢) وأحمد (٢٠/٤) والطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٥٢٥/٢) وابن عساكر في «حديث المزاحمي» (١٥)

عن إسماعيل بن عُلَيَة

وعبدالرزاق (٦٥٠١) وأحمد (٢٠/٤) والطبراني في «الكبير» (١٧٢/٢٢)

عن مَعْمَر بن راشد

وعبدالرزاق (٦٥٠١) وأحمد (١٩/٤) والنسائي (٦٩/٤) وفي «الكبرى» (٢١٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٢/٢٢)

عن سفيان بن عُيينة

أربعتهم عن أيوب به.

وأخرجه البيهقي (٣٤/٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن أيوب به.

والفريابي روى عن السفيانيين فلا أدري من المراد منهما هنا.

وفي هذه الرواية والتي قبلها تصريح حميد بن هلال بالإخبار من هشام بن عامر.

• وقيل: عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدَّهْمَاء عن هشام بن عامر.

أخرجه أحمد (٢٠/٤) وابن ماجه (١٥٦٠) والترمذي (١٧١٣) والنسائي (٦٩/٤) وفي «الكبرى» (٢١٤٤) وأبو يعلى (١٥٥٨) وفي «المفاريد» (٧٠) وابن المنذر في «الإقناع» (٤٤) وفي «الأوسط» (٤٥٠/٥) وابن قانع (١٩٣/٣ ـ ١٩٤ و١٩٤) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٢) والبيهقي (٣٤/٤) من طريق عبدالوارث بن سعيد البصري عن أيوب به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الطبراني: زاد عبدالوارث في إسناد هذا الحديث أبا الدهماء»

قلت: أبو الدهماء اسمه قِرْفة بن بُهَيْس العدوي وهو ثقة كما في «التقريب».

• وقيل: عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/١٤ ـ ٤٠٦) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٣١/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٥٥/٣) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن أيوب به.

وأخرجه النسائي (٤/٦٨) وفي «الكبرى» (٢١٤٣)

عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

والبيهقي (٤/٣٤)

عن إسماعيل بن إسحاق القاضي

وفي «الدلائل» (٣/٢٩٧)

عن أحمد بن ملاعب البغدادي

ثلاثتهم عن سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد به.

وخالفهم أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي[1] فرواه عن سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن هشام به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٢)

• وقيل: عن أيوب عن حميد بن هلال عمن يحدثه عن هشام بن عامر.

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٢/٥٢٥) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن أيوب به.

ـ وقال جرير بن حازم البصري: ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤/٢٠) وأبو داود (٣٢١٧) والنسائي (٤/٦٧) وفي «الكبرى» (٢١٣٨) والطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٢/٥٢٤ ـ ٥٢٥) والبيهقي (٣/٤١٤) وفي «الدلائل» (٣/٢٩٧)

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٥٣) وفيه أنه سأل أباه عن هذا الاختلاف قال: فقلت لأبي أيهما أصح؟ فقال: أيوب وسليمان بن المغيرة أحفظ من جرير بن حازم»

أي رواية الأكثر عن أيوب ورواية سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر ليس بين حميد وهشام أحد.

---

(١) وتابعه الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن حرب به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٧٤)

وقال الألباني في «الارواء» (١٩٤/٣ ـ ١٩٥) بعد أن ذكر الاختلاف فيه على حميد قال: وهذه الروايات كلها صحيحة عن حميد وليست مضطربة، فقد سمعه من سعد بن هشام عن أبيه، وسمعه من أبي الدهماء عنه، ثم سمعه هو من هشام بدون واسطة كما في رواية معمر عن أيوب، ويؤيده أنه جاء في ترجمة حميد من «التهذيب» أنه روى عن هشام بن عامر الأنصاري وابنه سعد»

قلت: حميد بن هلال ثقة كما قال ابن معين وغيره، لكن أنكر أبو حاتم لقيه لهشام بن عامر.

فقال: حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين هشام أبو قتادة العدوي، ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا حميد عن هشام. قيل له: فأي ذلك أصح؟ قال: ما رواه حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن هشام» المراسيل ص٤٩

وللحديث شاهد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد «**احفروا وأعمقوا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد**» قالوا: من نقدم؟ قال: «**قدموا أكثرهم قرآنا**»

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٥٢٧/٢) وابن الأعرابي (ق١٩٩/أ) وابن بشران (١٢٦٨) من طرق عن أبي بشر هاشم بن عبدالواحد الجشاش ثنا يزيد بن عبدالعزيز بن سِيَاه الأسدي عن هشام بن حسان عن أبي نَضْرَة عن جابر به.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

ولم ينفرد هشام بن حسان به بل تابعه سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي عن أبي نضرة عن جابر نحوه.

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٥٢٧/٢) عن عقبة بن سنان الزهراني ثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد به.

وعقبة بن سنان قال أبو حاتم: صدوق، والباقون كلهم ثقات.

١٣٤ ـ حديث أنس «**احفظ سري تكن مؤمنا**»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى والخرائطي وفيه علي بن زيد وهو صدوق كثير الأوهام، وقد أخرج أصله الترمذي وحسنه ولكن لم يسق المتن بل ذكر بعض الحديث، وفي الحديث طول»[1]

ضعيف

---

(١) ٣٢٥/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب حفظ السر)

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه علي بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين، فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا قد أَتْحَفَتْك بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك. فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما ضربني ضربة ولا سبني سبة ولا انتهرني ولا عَبَسَ في وجهي، وكان أول ما أوصاني به أن قال: «**يا بني اكتم سري تك مؤمنا...**» الحديث وفيه طول.

أخرجه الترمذي (٢٦٧٨) وأبو يعلى (٣٦٢٤) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٢٩٦) والطبراني في «الصغير» (٨٥٦) و «الأوسط» (٥٩٨٨) و العِيسوي في «الفوائد» (٢١) من طريقين عن علي بن زيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره، وسمعت محمد بن بشار يقول: قال أبو الوليد: قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفاعا. ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله. وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب بعده بسنتين»

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. قال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن معين والنسائي والجوزجاني وابن المديني: ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن حَرْمَلة الأسلمي عن سعيد بن المسيب به.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٢/٦٠١ ـ ٦٠٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٥٤٢) من طريق بشر بن إبراهيم البصري المفلوج ثنا عَبّاد بن كثير عن عبدالرحمن بن حرملة به.

قال الحافظ في «اللسان»: باطل بهذا الإسناد، وله طرق متعددة عن أنس قال العقيلي: لا يثبت منها شيء»

قلت: وبشر بن إبراهيم قال ابن عدي وابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

الثاني: يرويه عثمان بن عبدالله القرشي عن يَغْنَم بن سالم عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال لي: «**يا أنس احتلمت؟**»وخدمت النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين قلت له: نعم يا رسول الله، فقال لي: «**يا أنس لا تفش سري**»...الحديث

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٤٧٦ ـ ٤٧٧)

ويغنم بن سالم قال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على أنس بن مالك، روى عنه نسخة موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وقال ابن يونس: حدّث عن أنس فكذب.

الثالث: يرويه كثير بن سليم أبو هاشم الأيلي عن أنس أنّ أم سليم قالت: يا رسول الله، ما من الأنصار رجل ولا امرأة إلا قد أتحفك بشيء غيري وليس لي إلا ولدي هذا فأحبّ أنْ تقبله مني يخدمك، فقبلني رسول الله ﷺ وأقعدني بين يديه ومسح بيده على رأسي وبَرَّك عليّ وقال: «**يا أنس احفظ سري تكن مؤمنا...**» الحديث.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٢٣ ـ ٢٢٤)

وقال: كثير بن سليم كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير رؤيته، ويضع عليه ثم يحدث به، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار»

١٣٥ ـ «احكم فيهم يا سعد» قال: الله ورسوله أحق بالحكم، قال «**قد أمرك الله تعالى أنْ تحكم فيهم**»

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند ابن عائذ: فقال: فذكره.

وقال: وفي رواية جابر عند ابن عائذ: فقال: قم فشدّ عليك سلاحك، والله لأدقنهم دقّ البيض على الصفا.

وقال: وفي حديث جابر عند الترمذي والنسائي وابن حبان بإسناد صحيح أنهم كانوا أربعمائة مقاتل»[(١)]

صحيح

ورواية ابن عائذ لم أقف عليها.

وللحديث طريق أخرى يرويها الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: رُمي يومَ الأحزاب سعدُ بن معاذ، فقطعوا أَكْحَلَهُ، فَحَسَمَه رسول الله ﷺ بالنار، فانتفخت يده، فتركه، فنزف الدم، فحسمه أخرى، فانتفخت يده، فلما رأى ذلك، قال: اللهم لا تخرج نفسي حتى تُقِرَّ عيني من بني قريظة، فاستمسك عِرْقُهُ، فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم

(١) ٤١٦/٨ و٤١٧ و٤١٨ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

سعد بن معاذ، فأرسل إليهم، فقال: تقتل رجالهم، وتستحيي نساؤهم وذراريهم، فغنم[١] المسلمون، فقال رسول الله ﷺ: «**أصبت حكم الله فيهم**» وكانوا أربع مائة، فلما فرغ من قتلهم، انفتق عرقه، فمات.

أخرجه ابن سعد (٤٢٩/٣) وأحمد (٣٥٠/٣) والدارمي (٢٥١٢) والترمذي (١٥٨٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٧٩) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٧٩) وابن حبان (٤٧٨٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٧/٤ ـ ٢٨) من طرق عن الليث بن سعد به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

١٣٦ ـ حديث ابن عمر «أُحِلَّتْ لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد، والكبد والطحال»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والدارقطني مرفوعا وقال: إنّ الموقوف أصح. ورجّح البيهقي أيضا الموقوف إلا أنه قال: إنّ له حكم الرفع»[٢]

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٣٤٠) وأحمد (٩٧/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨١٨) وابن ماجه (٣٢١٨ و٣٣١٤) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١٩٢/١ ـ ١٩٣) وابن حبان في «المجروحين» (٥٨/٢) وابن عدي (٣٨٨/١) والدارقطني (٢٧١/٤) والبيهقي (٢٥٧/٩) وفي «الصغرى» (٣٨٦٣) وفي «معرفة السنن» (٤٦٦/١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٠٣) وفي «معالم التنزيل» (١٤٠/١)

عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم

وابن عدي (٣٨٨/١ و١٥٠٣/٤) والدارقطني (٢٧١/٤ ـ ٢٧٢) والبيهقي في «الصغرى» (٣٨٦٣)

عن عبدالله بن زيد بن أسلم[٣]

---

(١) وفي لفظ «ليستعين بهم المسلمون»

(٢) ٤٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب أكل الجراد)

(٣) رواه مطرف بن عبدالله المدني وإسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن حسان التنيسي عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا.
ورواه إسحاق بن عيسى ابن الطباع عن عبدالله بن زيد عن أبيه عن ابن عمر موقوفا.
أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١٩٢/١)
وتابعه عبدالله بن مسلمة القعنبي ثنا أسامة وعبدالله بن زيد عن أبيهما عن ابن عمر موقوفا.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٧)

وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١٩٢/١ ـ ١٩٣) وابن عدي (٣٨٨/١) والبيهقي (٢٥٤/١) وفي «الصغرى» (٣٨٦٣)

عن أسامة بن زيد بن أسلم

وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تلخيص الحبير» (٢٦/١) و «نصب الراية» (٢٠٢/٤)

عن أبي هشام كثير بن عبدالله الأبلي

كلهم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به مرفوعا.

ـ ورواه سليمان بن بلال المدني عن زيد بن أسلم واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه البيهقي (٢٥٤/١) وفي «الصغرى» (٣٨٩٤ و٣٨٩٥)

وقال: هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند، وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم»

وقال أيضا: وهذا هو الصحيح»

وقال في «المعرفة»: وهذا أصح، وهو في معنى المرفوع»

وصحح الوقف أيضا غير واحد، منهم:

١ ـ الدارقطني في «علله» كما في «نصب الراية» (٢٠٢/٤)

٢ ـ أبو زرعة كما في «علل الحديث» (١٧/٢)

٣ ـ أبو حاتم كما في «كشف الخفاء» (٦٠/١)

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وهو موقوف في حكم المرفوع»

ورواه يحيى بن حسان التنيسي عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (١٥٠٣/٤) عن أحمد بن عيسى الوشاء ثنا مسعود بن سهل ثنا يحيى بن حسان به.

١٣٧ ـ «احْمُوا ظهورنا فإنْ رأيتمونا نُقتل فلا تنصرونا، وإنْ رأيتمونا قد غَنمنا فلا تَشرَكُونا»

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند أحمد والطبراني والحاكم أنّ النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال لهم: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن عباس: فلما غنم رسول الله ﷺ وأباحوا عسكر المشركين انْكَفَتَ الرماة جميعا فدخلوا في العسكر يَنْتَهِبُون وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله ﷺ فهم هكذا ـ وشبك بين أصابعه ـ فلما أَخلت الرماة تلك الخَلّة التي كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على الصحابة، فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير، قد كانت لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين تسعة أو سبعة، وجال المسلمون جولة نحو الجبل وصاح الشيطان: قتل محمد. وقد ذكرنا من حديث الزبير نحوه.

وقال: وقع في حديث ابن عباس: أين ابن أبي كَبْشة؟ أين ابن أبي قُحافة؟ أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: ألا أجيبه؟ قال: بلى.

وقال: وفي حديث ابن عباس: الأيام دُوَل والحرب سِجَال.

وقال: وزاد في حديث ابن عباس: قال عمر: لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. قال: إنكم لتزعمون ذلك، لقد خبنا إذا وخسرنا.

وقال: وفي حديث ابن عباس: ولم يكن ذلك عن رأي سَرَاتِنَا، أدركته حَمِيَّة الجاهلية فقال: أما إنه كان لم يكرهه»(١)

أخرجه أحمد (٢٦٠٩) عن سليمان بن داود الهاشمي أنا عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عباس أنه قال: ما نصر الله تبارك وتعالى في موطن كما نصر يوم أُحُد، قال: فأنكرنا ذلك! فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى: إنّ الله ﷻ يقول في يوم أحد ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ [آل عِمرَان: ١٥٢] يقول ابن عباس: والحَسُّ القتل ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٥٢] إلى قوله ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وإنما عنى بهذا الرماة، وذلك أنّ النبي ﷺ أقامهم في موضع، ثم قال: «**احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا**»... وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤١٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٣١) والحاكم (٢٩٦/٢ ـ ٢٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٩/٣ ـ ٢٧١) من طرق عن سليمان بن داود الهاشمي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٣٥٣/٨ و٣٥٥ و٣٥٦ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد).

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وسياق عجيب، وهو من مرسلات ابن عباس، فإنه لم يشهد أحدا ولا أبوه ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها» التفسير ٤١٢/١ ـ البداية ٢٥/٢

قلت: رواته ثقات غير عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعبيد الله هو ابن عبدالله بن عتبة.

وحديث الزبير سيأتي الكلام عليه في حرف الواو فانظر حديث «**والله لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند بنت عتبة وصواحباتها...**»

١٣٨ ـ عن سعيد بن جبير قال: جاء ميمون بن يامين وكان رأس اليهود إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ابعث إليهم فاجعلني حكما فإنهم يرجعون إليّ، فأدخله داخلا ثم أرسل إليهم فأتوه فخاطبوه، فقال «**اختاروا رجلا يكون حكما بيني وبينكم**» قالوا: قد رضينا ميمون بن يامين فقال: «**أخرج إليهم**» فقال: أشهد أنه رسول الله، فأبوا أنْ يصدقوه.

قال الحافظ: رواه ابن سعد في «شرف المصطفى»[1]

مرسل

وقال في «الإصابة» (٣٠٥/٩) وأخرج عبد بن حميد في «تفسيره» بسند قوي إلى جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: فذكره.

١٣٩ ـ «**اختر أنْ أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت، وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل منك أولياء الله.** قال النبي ﷺ: **اختار أن أغرسه في الجنة**».

قال الحافظ: وفي حديث بُريدة عند الدارمي أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[2]

ضعيف

يرويه صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقال تميم بن عبدالمؤمن: ثنا صالح بن حَيَّان ثني ابن بريدة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا خطب قام. فأطال القيام، فكان يشقّ عليه قيامه، فأتي بجذع نخلة فحفر له

---

(١) ٢٧٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة)

(٢) ٤١٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

وأقيم إلى جنبه قائما للنبي ﷺ، فكان النبي ﷺ إذا خطب فطال القيام عليه استند إليه فاتكأ عليه، فبصر به رجل كان وَرَدَ المدينة فرآه قائما إلى جنب ذلك الجذع فقال لمن يليه من الناس: لو أعلم أنّ محمدا يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه، فإن شاء جلس ما شاء، وإن شاء قام، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: **«ائتوني به»** فأتوه به فأمر أن يصنع له هذه المراقي الثلاث أو الأربع هي الآن في منبر المدينة، فوجد النبي ﷺ في ذلك راحة، فلما فارق النبي ﷺ الجذع، وعمد إلى هذه التي صنعت له جزع الجذع فحنّ كما تحنّ الناقة حين فارقه النبي ﷺ، فزعم ابن بريدة عن أبيه أنّ النبي ﷺ حين سمع حَنين الجذع رجع إليه فوضع يده عليه وقال: «**اختر أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت، وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت**» فزعم أنه سمع من النبي ﷺ وهو يقول له: نعم، قد فعلت، مرتين، فسأل النبي ﷺ فقال: «**اختار أن أغرسه في الجنة**»

أخرجه الدارمي (٣٢) عن محمد بن حميد الرازي ثنا تميم بن عبدالمؤمن به.

ـ وقال حبان بن علي العَنَزي: عن صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧١) عن أحمد بن محمد بن أحمد الجواربي ثنا عمي علي بن أحمد ثنا قَبيصة بن عقبة ثنا حبان بن علي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣١٠) من طريق محمد بن أحمد بن سليمان ثنا علي بن أحمد الجواربي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عائشة إلا ابن بريدة، ولا عن ابن بريدة إلا صالح بن حيان، ولا عن صالح إلا حبان، ولا عن حبان إلا قبيصة، تفرد به علي بن أحمد الجواربي»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف» المجمع ١٨٢/٢

١٤٠ ـ عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: **اختلعت من زوجي، فذكرت قصة فيها: وإنما تبع عثمان في ذلك قضاء رسول الله ﷺ في مريم المَغَالِيَة وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه من طريق محمد بن إسحاق ثني عُبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن الربيع بنت معوذ قالت: فذكرته، وإسناده جيد.

وقال: وعند أبي داود والنسائي وابن ماجه من حديث الربيع بنت معوذ أنّ عثمان أمرها أنْ تعتدّ بحيضة، قال: وتبع عثمان في ذلك قضاء رسول الله ﷺ في امرأة ثابت بن قيس»(١)

حسن

أخرجه يونس بن بُكير في «المغازي» (الإصابة ١٣/١٣١) عن محمد بن إسحاق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: دخلت على الربيع بنت معوذ بن عَفرَاء فسألتها عن شأنها، قالت: كنت عند ابن عم لي فكرهته فاختلعت منه، فأتيت عثمان فقال: ليس عليك منه عِدّة إلا أن يكون قريب عهد بك فتستبرئين منه بحيضة، فقالت الربيع: وإنما أخذ ذلك عثمان عن قول النبي ﷺ لمريم المَغَالِية امرأة ثابت بن قيس بن شَمَّاس، فاختلعت منه.

ومن طريقه أخرجه الحسن بن سفيان (الإصابة) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٤٢)

وتابعه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري عن ابن إسحاق ثني عبادة بن الوليد به.

أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٣٦) والنسائي (٦/١٥٣ ـ ١٥٤) وفي «الكبرى» (٥٦٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٦٥ ـ ٢٦٦) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وعبادة بن الوليد ثقة.

١٤١ ـ عن ابن عمر قال: **أخذ النبي ﷺ شفرة وخرج بها إلى السوق وبها زقاق خمر جلبت من الشام فشقّ بها ما كان من تلك الزقاق.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»(٢)

له عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه أبو بكر بن أبي مريم عن ضَمْرة بن حبيب قال: قال ابن عمر: أمرني رسول الله ﷺ أن آتيه بِمُدْيَة وهي الشفرة فأتيته بها، فأرسل بها فأُرهِفَتْ ثم أعطانيها وقال: «**أغد عليّ بها**» ففعلت، فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زِقَاق خمر قد جُلبت من الشام فأخذ المدية مني فشقّ ما كان من تلك الزِّقَاق بحضرته ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي وأنْ يعاونوني وأمرني أنْ آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زقاق خمر إلا شققته، ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته.

---

(١) ١١/٣١٧ و٣٢١ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع)

(٢) ٦/٤٦ (كتاب المظالم ـ باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر)

أخرجه أحمد (٢/١٣٢ ـ ١٣٣) عن الحكم بن نافع الحمصي ثنا أبو بكر بن أبي مريم به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٠٤ ـ ١٠٥)

وقال: هذا الحديث غريب من حديث ضمرة، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم»

قلت: وهو ضعيف كما قال أحمد والنسائي وغيرهما

الثاني: يرويه ابن لهيعة ثنا أبو طُعْمَة: سمعت ابن عمر يقول: خرج رسول الله ﷺ إلى المِرْبَد فخرجت معه فكنت عن يمينه، وأقبل أبو بكر فتأخرت له فكان عن يمينه وكنت عن يساره، ثم أقبل عمر فتنحيت له فكان عن يساره، فأتى رسول الله ﷺ المربد فإذا بأزقاق على المربد فيها خمر، فدعاني رسول الله ﷺ بالمِدْيَة وما عرفت المدية إلا يومئذ فأمر بالزقاق فشقت ثم قال: «**لُعنت الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وعاصرها ومعتصرها وآكل ثمنها**»

أخرجه أحمد (٢/٧١) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة به.

ولم ينفرد حسن بن موسى به بل تابعه عبدالله بن وهب أخبرني ابن لهيعة به كما سيأتي في الطريق الثالث.

وابن لهيعة ضعيف، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي طعمة عن ابن عمر مرفوعا «**لعنت الخمر وشاربها...**» وذكر الحديث.

أخرجه البيهقي (٨/٢٨٧) من طريق يزيد بن هارون أنبأ شريك عن عبدالله بن عيسى به.

وعبدالله بن عيسى وثقه ابن معين وغيره، وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

وأبو طُعْمة وثقه ابن عمار الموصلي والذهبي في «الكاشف» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة.

وقد توبع:

فقال أحمد (٢/٢٥ و٧١): ثنا وكيع ثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبي طعمة مولاهم وعن عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي أنهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لعنت الخمر على عشرة وجوه...**» فذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١٧/٢٤٤ ـ ٢٤٥)

وأخرجه أبو داود (٣٦٧٤) وابن ماجه (٣٣٨٠) والبيهقي (٣٢٧/٥) من طرق عن وكيع به[1].

وإسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي (١٢/٦) من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكين ثنا عبدالعزيز بن عمر به.

وأخرجه أيضا (٣٢٧/٥) من طريق جعفر بن عون الكوفي أنا عبدالعزيز بن عمر به، إلا أنه لم يسم أبا طعمة، قال: رجل من موالينا.

ورواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن عبدالعزيز بن عمر فلم يذكر أبا طعمة.

أخرجه أبو يعلى (٥٥٩١)

وخالف سليمان بن حيّان الجميع فرواه عن عبدالعزيز بن عمر عن أبيه عن عبدالرحمن الغافقي قال: سألت ابن عمر

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٧/ب)

والأول أصح.

الثالث: يرويه ابن وهب في «موطأه» (٥٤ و٥٥) أخبرني عبدالرحمن بن شُريح[2] وابن لَهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخَولاني قال: لقيت ابن عمر فسألته عن ثمن الخمر، فقال: سأخبرك عن الخمر، إني كنت عند رسول الله ﷺ في المسجد، فبينا هو مُحْتَبٍ حَلَّ حَبْوَتَه، ثم قال: «**من كان عنده من هذه الخمر شيء فليأت بها**» فجعلوا يأتونه فيقول أحدهم: عندي رَاوِيَة، ويقول الآخر: عندي زِق أو ما شاء الله أنْ يكون عنده، فقال رسول الله ﷺ: «**اجمعوا ببقيع كذا وكذا ثم آذنوني**» ففعلوا، ثم أتوه، فقام وقمت معه، فمشيت عن يمينه وهو متكئ عليّ، فلحقنا أبو بكر رضي الله عنه، فأخرني

---

(١) وقع عند أبي داود والبيهقي من طريقه: عن أبي علقمة مكان أبي طعمة، وهذه رواية أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود.
ورواه أبو الحسن بن العبد وابو عمرو البصري وغير واحد عن أبي داود فقالوا: عن أبي طعمة، وهو الصواب.
انظر «تهذيب الكمال» (٢٤٥/١٧ و١٠٢/٣٤ ـ ١٠٣) و «تهذيب التهذيب» (١٧٤/١٢)

(٢) اختلف فيه على أبي شريح عبدالرحمن بن شريح، فرواه طلق بن السمح اللخمي عنه عن خالد بن يزيد عن شراحيل بن بكيل عن ابن عمر قال: فذكر نحوه.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٤٣م)
وطلق بن السمح قال أبو حاتم: مجهول.

رسول الله ﷺ فجعلني عن شماله وجعل أبا بكر ﷺ مكاني، ثم لحقنا عمر ﷺ، فأخرني وجعله عن يساره فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر فقال للناس: **«أتعرفون هذه؟»** قالوا: نعم يا رسول الله هذه الخمر. فقال: **«صدقتم، فإنّ الله لعن الخمر وعاصرها ومُعْتصِرَها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها»** ثم دعا بسكين فقال: **«اشحذوها»** ففعلوا، ثم أخذها رسول الله ﷺ يخرق بها الزقاق فقال الناس: إنّ في هذه الزقاق منفعة، فقال: **«أجل ولكني إنما أفعل ذلك غضبا لله ﷻ لما فيها من سخطه»**

قال عمر ﷺ: أنا أكفيك يا رسول الله، قال: لا.

قال ابن وهب: وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث.

وأخبرني ابن لهيعة أنّ أبا طعمة حدثه أنه سمع عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٤٢ و٣٣٤٣)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والحاكم (٤/١٤٤ ـ ١٤٥) والبيهقي (٨/٢٨٧)

عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم

كلاهما عن ابن وهب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على خالد بن يزيد الجمحي المصري، فرواه نافع بن يزيد الكلاعي المصري عنه سمعت ثابت بن يزيد عن ابن عمه سمع ابن عمر. فزاد فيه عن ابن عمه.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٧٢)

قال ابن أبي حاتم: وهو الصحيح» الجرح والتعديل ٤٥٩/١/١

قلت: حديث ابن وهب أصح، وفيه تصريح ثابت بن يزيد بلقيه لابن عمر.

وثابت بن يزيد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وذكره الحافظ في «اللسان» وقال: قال ابن حزم: مجهول لا يُدرى من هو، وتبعه عبدالحق.

الرابع: يرويه فُليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه رفعه «**لعن الله الخمر، ولعن شاربها الحديث**».

أخرجه أحمد (٢/٩٧) وأبو يعلى (٥٥٨٣)

عن يونس بن محمد المؤدب

والطبراني في «الصغير» (٧٥٣) والحاكم (٢/٣١ ـ ٣٢)

عن المعافى بن سليمان الجزري

قالا: ثنا فليح به.

قال الطبراني: لم يَروه عن عبدالله بن عبدالله بن عمر إلا سعيد المدني، تفرد به فليح»

قلت: وهو مختلف فيه، وسعيد بن عبدالرحمن ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا فليح بن سليمان فهو مجهول.

الخامس: يرويه محمد بن أبي حُميد المدني عن أبي توبة المصري قال: سمعت ابن عمر يقول: فذكر حديثا ثم قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو راويا فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل فقال رسول الله ﷺ «**خلِّ عنا نشقها**» فقال: يا رسول الله أفلا نبيعها؟ قال رسول الله ﷺ «**إنّ الله لعن الخمر، ولعن غارسها، ولعن شاربها، ولعن عاصرها، ولعن موكلها، ولعن مديرها، ولعن ساقيها، ولعن حاملها، ولعن آكل ثمنها، ولعن بائعها**».

أخرجه الطيالسي (ص٢٦٤)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

١٤٢ ـ حديث أسماء بنت يزيد بن السكن: **أخذ علينا رسول الله ﷺ أنْ لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق.**

قال الحافظ: ولابن سعد من حديثها (يعني أسماء بنت يزيد بن السكن): فذكرته»[1]

أخرجه ابن سعد (٨/١١ ـ ١٢) عن محمد بن عمر الواقدي ثني سفيان بن عيينة عن

---

(١) ٣/١٢٠ (كتاب العيدين ـ باب موعظة الإمام النساء يوم العيد)

ابن أبي حسين عن شَهْر بن حَوْشَب عن أسماء بنت يزيد قالت: بايعنا رسول الله ﷺ فأخذ علينا أنْ لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن، الآية. وقال: «**إني لا أصافحكن ولكن آخذ عليكنّ ما أخذ الله عليكن**»

والواقدي متروك الحديث[1].

١٤٣ ـ عن عُتبة قال: **أخذني الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ فأمرني فتجردت، فوضع يده على بطني وظهري فَعَبَقَ بي الطيب من يومئذ. قالت أم عاصم: كنا عنده أربع نسوة فكنا نجتهد في الطيب وما كان هو يمسه وإنه كان لأطيبنا ريحا.**

قال الحافظ: وروينا في «المعجم الصغير» للطبراني من طريق أم عاصم امرأة عتبة عن عتبة قال: فذكره»[2]

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٨٧) ودعلج السجزي في «المنتقى من مسند المقلين» (١١) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٣٣ و١٣٣ ـ ١٣٤ و١٣٤) و«الصغير» (٩٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٦١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٨/١٥ ـ ١٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٥٦٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٣٢٠ ـ ٣٢١) والحافظ في «الأمالي المطلقة (٢/٦ ـ ٧) من طرق عن حُصين بن عبدالرحمن السلمي حدثتني أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْقد السُّلَمي قالت: كنا عند عتبة أربع نسوة ما منا امرأة إلا وهي تجتهد في الطيب لتكون أطيب من صاحبتها وما يمس عتبة الطيب إلا أنْ يمس دهنا يمسح به لحيته، ولَهُو أطيب ريحا منا، وكان إذا خرج إلى الناس قالوا: ما شممنا ريحا أطيب من ريح عتبة. فقلت له يوما: إنا لنجتهد في الطيب، ولأنت أطيب ريحا منا فمم ذاك؟ فقال: أخذني الشَّرَى على عهد رسول الله ﷺ فشكوت ذلك إليه فأمرني أنْ أتجرد، فتجردت وقعدت بين يديه وألقيت ثوبي على فرجي، فنفث في يده ثم مسح يده على ظهري وبطني فَعَبَقَ بي هذا الطيب من يومئذ.

قال الحافظ: هذا حديث حسن، رجاله موثقون»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجال الأوسط رجال الصحيح غير أم عاصم فإني لم أعرفها» المجمع ٨/٢٨٢ ـ ٢٨٣

قلت: لم أر من ترجمها.

---

(١) انظر حديث «إني لا أصافح النساء»

(٢) ١٢/٤٠٠ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

١٤٤ ـ «أنَّ النبي ﷺ رأى سُبيعة الأسلمية تأكل بشمالها، فقال: «**أخذها داء غرة**»، فقال: إنّ بها قرحة، قال: «**وإن**»، فمرّت بغرة فأصابها طاعون فماتت.

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث سبيعة الأسلمية ومن حديث عقبة بن عامر: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الروياني (٢٧٠) والطبراني في «الكبير» (٣٢١/١٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٩/٦) من طرق عن عبدالله بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن عثمان[2] بن نعيم الرُّعَيني عن مغيرة بن نَهِيك عن دُخَيْن الحَجْري أنّه سمع عقبة بن عامر يحدّث أنّ رسول الله ﷺ رأى سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها، فقال: «**ما لها تأكل بشمالها أخذها داء غرة؟**» فقالت: يا رسول الله، إنّ في يميني قرحة، قال: «**وإن**»

أخرجه الطبراني (٣٢٤/١٧) عن مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح ثني ابن لَهيعة عن عثمان بن ربيعة الرُّعَيْني عن المغيرة بن هند الحَجْري عن عقبة به.

وزاد في آخره: فمرّت بغرة فأخذها طاعون فقتلها.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه دخين الحجري وجماعة لم أعرفهم، ودخين إن كان هو أبو الغصن فهو ضعيف» المجمع ٢٦/٥

قلت: أما دخين فهو ابن عامر الحَجْري مصري يكنى أبا ليلى. قاله ابن ماكولا (الإكمال ٣١٣/٣)

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٠/٤) وقال: كنيته أبو الهيثم، وكذا قال يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٣/٢) ووثقه، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

والمغيرة بن نهيك هو الحِمْيَري الحجري المصري وثقه يعقوب بن سفيان، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى عثمان بن نعيم الرعيني، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وعثمان بن نعيم ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١) ٤٥١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب التسمية على الطعام)

(٢) ووقع عند الطبراني «عمير».

وعثمان بن ربيعة والمغيرة بن هند لم أر من ترجمهما.

وابن لهيعة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

١٤٥ ـ حديث جابر: قيل للنبي ﷺ: هل نفعت أبا طالب؟ قال: «**أخرجته من النار إلى ضَحْضَاح منها**»

قال الحافظ: وللبزار من حديث جابر: فذكره»[١]

أخرجه البزار (كشف ٣٤٧٢) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٣) و «الأوسط» (٨١٤٨) وتمام (ق٩٦/أ) من طرق عن مُجَالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال: سئل النبي ﷺ عن أبي طالب: هل نفعته نبوتك؟ قال: «**نعم، أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها**» وسئل عن خديجة أنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن؟ فقال: «**أبصرتها في الجنة في بيت من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نَصَب**» وسئل عن ورقة بن نوفل؟ فقال: «**أبصرته في بطنان الجنة عليه السندس**» وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل؟ فقال: «**يبعث أمة وحده**». واللفظ لتمام

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الشعبي إلا مجالد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجالهما رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق وخاصة في أحاديث جابر» المجمع ٩/٢٢٣ ـ ٢٢٤

قلت: الحديث إسناده ضعيف، مجالد بن سعيد قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وخالفه عطاء بن السائب فرواه عن الشعبي مرسلا.

أخرجه الطبري (٢٠/٩٣) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير ـ هو ابن عبدالحميد ـ عن عطاء به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد.

وللحديث شاهد عن العباس بن عبد المطلب قال: يا رسول الله، هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يَحُوْطُك ويغضب لك؟ قال: «**نعم، هو في ضحضاح من نار، لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار**».

أخرجه البخاري (فتح ٨/١٩٣ و١٣/٢١٥)

---

(١) ٨/١٩٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

١٤٦ ـ عن رِبْعِي بن حِرَاش قال: حدثني رجل أنه استأذن على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أألِج؟ فقال لخادمه «**أخرج لهذا فعلمه**» فقال: قل: السلام عليكم أأدخل.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن أبي شيبة بسند جيد، وصححه الدارقطني»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٥/٣٦٨ ـ ٣٦٩) وأبو داود (٥١٧٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣١٦) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٦١) والبيهقي (٨/٣٤٠) من طريق شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال النبي ﷺ: «**اخرجوا إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولوا له فليقل: السلام عليكم أأدخل**» فسمعته يقول ذلك فقلت: السلام عليكم أأدخل؟ فأذن لي فدخلت.

تابعه جَرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور به وزاد «فقلت: بأي شيء جئت؟ فقال «**لم آتكم إلا بخير، أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له، وتَدَعُوا عبادة اللات والعزى، وتصلوا في الليل والنهار خمس صلوات، وتصوموا في السنة شهرا، وتحجوا هذا البيت، وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم**» فقلت له: هل من العلم شيء لا تعلمه؟ قال: «**لقد علم الله خيرا، وإنّ من العلم ما لا يعلمه إلا الله. الخمس لا يعلمهن إلا الله** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ﴾ [لقمان: ٣٤]»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٤)

ـ ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن منصور واختلف عنه:

• فقال ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٦٠) وفي «مسنده» (٩٣٦): ثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي قال: حدثني رجل من بني عامر.

وأخرجه أبو داود (٥١٧٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البيهقي (٨/٣٤٠) وفي «الآداب» (٢٧٤) من طريق أبي بكر بن دَاسَة ثنا أبو داود به.

وقال هَنّاد بن السري: عن أبي الأحوص عن منصور عن ربعي قال حُدِّثت أنّ رجلا من بني عامر استأذن... وذكر الحديث.

---

(١) ٢٣٨/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

أخرجه أبو داود (٥١٧٨) والبيهقي (٨/ ٣٤٠)

ـ ورواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليَشْكُرِي الواسطي عن منصور عن ربعي قال: نُبئت أنّ رجلا من بني عامر...

أخرجه مسدد (الإتحاف ٧١٤٥) عن أبي عوانة به.

وأخرجه أبو داود (٥/ ٣٧٠) ومن طريقه البيهقي (٨/ ٣٤٠) عن مسدد به.

والصحيح الأول فقد اتفق عليه شعبة وجرير وأبو الأحوص في رواية ابن أبي شيبة عنه، وفي بعضها تصريح ربعي بالتحديث من الرجل.

قال النووي: إسناده صحيح» رياض الصالحين ص٢٩١ ـ الأذكار ص٢٣٢

قلت: وهو كما قال، ومنصور هو ابن المعتمر، وربعي بن حراش قال اللالكائي: مجمع على ثقته.

١٤٧ ـ عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: «**أخرج يا فلان فإنك منافق**»

قال الحافظ: وروى الطبري وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» من طريق السُّدِّي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/ ١٠) عن الحسين بن عمرو العَنْقَزي ثنا أبي ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قول الله ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِۖ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١] إلى قوله ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ قال: قام رسول الله ﷺ خطيبا يوم الجمعة، فقال: «**أخرج يا فلان فإنك منافق، أخرج يا فلان فإنك منافق**» فأخرج من المسجد ناسا منهم فضحهم

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٦) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن السدي إلا أسباط بن نصر»

وقال الهيثمي: وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف» المجمع ٧/ ٣٤

(١) ٣/ ٤٧٥ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في عذاب القبر)

قلت: قال أبو زرعة: كان لا يصدق، وقال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو داود: كتبت عنه ولا أحدث عنه.

١٤٨ ـ عن ابن عباس قال: من شك أنّ المحشر ههنا يعني الشام فليقرأ أول سورة الحشر، قال لهم رسول الله ﷺ **«اخرجوا»** قالوا: إلى أين؟ قال **«إلى أرض المحشر»**

قال الحافظ: وفي تفسير ابن عُيينة عن ابن عباس: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٣٤٢٦) وابن أبي حاتم في«تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٣٢/٤) وابن عدي (١٢٢١/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي سعد البَقَّال عن عكرمة عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي سعد سعيد بن المَرْزُبَان البقال.

١٤٩ ـ حديث واثلة: لعن النبي ﷺ المُخَنَّثِين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: **«أخرجوهم من بيوتكم»**

وأخرج النبي ﷺ أنجشة، وأخرج عمر فلانا.

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام.

١٥٠ ـ عن الزهري قال: **أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد حتى قتلوه، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فبلغت النبي ﷺ فزاده عنده خيرا ووداه من عنده.**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو إسحاق الفَزَاري في «السير» عن الأوزاعي عن الزهري قال: فذكره»[2]

قلت: هو مرسل رواته ثقات، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٤٧/٢) أيضا.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٢١) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق الفزاري به.

واختلف فيه على الزهري، فرواه زيد بن أبي أُنيسة عن الزهري عن عروة قال: فذكر نحوه إلا أنّه قال: فأمر به رسول الله ﷺ فَوُدِي.

---

(١) ١٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ٢٣٢/١٥ (كتاب الديات ـ باب العفو في الخطأ بعد الموت)

أخرجه الحارث (٥٢٢) عن معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق ثنا ابن أبي أنيسة به.

ورواته ثقات.

وتابعه مَعْمَر بن راشد عن الزهري عن عروة به إلا أنه قال: فقضى النبي ﷺ فيه بدية.

أخرجه البيهقي (١٣٢/٨)

١٥١ ـ «أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومُقْتَضِيا»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عثمان رفعه: فذكره، ولأحمد من حديث عبدالله بن عمرو نحوه»[1]

حسن

وله عن عثمان طرق:

الأول: يرويه يونس بن عبيد واختلف عنه:

ـ فقال إسماعيل بن عُلية: ثنا يونس بن عبيد ثني عطاء بن فَرُّوْخ مولى القرشيين أنّ عثمان اشترى من رجل أرضا فأبطأ عليه، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ قال: إنك غبنتني فما ألقى من الناس أحدا إلا وهو يلومني، قال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ **«أدخل الله ﷻ الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا»**

أخرجه أحمد (٥٨/١ و٧٠) عن ابن علية به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٠/٢٠)

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٠٢) والبزار[2] (٣٩٢) والنسائي (٢٨٠/٧) وفي «الكبرى» (٦٢٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٤٥) من طرق عن ابن علية به.

وتابعه حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد به.

أخرجه أحمد (٦٧/١) عن عفان بن مسلم البصري

وعبد بن حميد[3] (٤٧) عن محمد بن الفضل البصري عارم

---

(١) ٢١١/٥ (كتاب البيوع ـ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع)

(٢) وقال: لا نعلم عطاء بن فروخ سمع من عثمان»

(٣) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٨٨/٢ ـ ١٨٩) وقال: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح إلا عطاء بن فروخ، وهو موثق، إلا أنّ علي بن المديني ذكر أنه لم يسمع من عثمان»

قالا: ثنا حماد بن سلمة به[1].

ـ ورواه علي بن الجعد الجوهري واختلف عنه:

• فقال بنان الدقاق وعمران بن موسى المؤدب: ثنا علي بن الجعد عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عطاء بن فروخ عن عثمان.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٥٨٣/٢)

• وقال عثمان بن معبد بن نوح: ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن يونس عن عطاء بن فروخ عن عثمان.

أخرجه القضاعي (١٢٩٩)

ـ وقال عبدالوارث بن سعيد البصري: عن يونس عن عثمان بن عطاء حُدثت عن عثمان بن عفان.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٦٧/٢/٣)

ـ وقال إبراهيم بن طهمان: عن يونس عن عطاء بن فروخ عن رجل عن النبي ﷺ.

علقه البخاري في «الكبير» (٤٦٧/٢/٣)

الثاني: يرويه عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان مرفوعا: **«إنّ رجلا كان سهلا قاضيا ومقتضيا وبائعا ومبتاعا فدخل الجنة»**.

أخرجه الطيالسي (ص١٤) عن شعبة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه أحمد (٤١٤) عن محمد بن جعفر البصري وحجاج بن محمد المصيصي قالا: ثنا شعبة به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٩٤) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا شعبة به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الثالث: يرويه سالم الخياط حدثني عثمان بن عفان أنه ساوم رجلا بأرض حتى وجب

---

(١) وأخرجه الطبراني في «من اسمه عطاء» (ص١٦ ـ ١٧) من طريق عبيد الله بن محمد العيشي ثنا حماد بن سلمة به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٩٠/٢)

البيع أو كاد البيع يجب فقال الرجل: والله لا أعطينك حتى تزيدني عشرة آلاف، فالتفت عثمان إلى الرجل فقال: أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله رجلا سمح التقاضي سمح الاقتضاء**»؟ قالوا: نعم، فزاده عشرة آلاف وأخذ الأرض.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣/١٣٥٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا الضحاك بن مَخْلد ثنا سالم الخياط[1] به.

وإسناده ضعيف لضعف سالم الخياط.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو وعن جابر وعن صحابي لم يسم وعن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين مرسلا وعن مطر الوراق مرسلا

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (٢/٢١٠) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري ثني أبي ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا: «**دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا**»

قال المنذري: رواته ثقات مشهورون» الترغيب ٥٦٣/٢

وقال الهيثمي: رجال ثقات» المجمع ٧٤/٤

قلت: عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

وأما حديث جابر فأخرجه البخاري (فتح ٢١٠/٥ ـ ٢١١) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف المدني ثني محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا: «**رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى**»

ورواه زيد بن عطاء بن السائب عن ابن المنكدر عن جابر بلفظ: «**غفر الله لرجل ممن كان قبلكم، كان سهلا إذا باع، سهلا إذا اشترى، سهلا إذا اقتضى**».

أخرجه أحمد (٣/٣٤٠) والترمذي (١٣٢٠) والبيهقي (٣٥٧/٥ ـ ٣٥٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٤٩) والمزي (٩٠/١٠) من طريق إسرائيل بن يونس عن زيد بن عطاء بن السائب به.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: زيد بن عطاء ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس بالمعروف.

---

(١) في «الأمالي المطلقة» (١٩١/٢): سالم الخياط عن عثمان ـ رجل من ولد عثمان ـ عن أبيه عن عثمان.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أبو يعلى (٦٨٣٠) عن يعقوب بن إبراهيم النكري ثنا عثمان بن عمر ثنا حرب بن سُرَيج ثني رجل من بلعدوية قال: حدثني جدي قال: انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة، وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي، فقلت في نفسي: هذا الهاشمي الذي أضل الناس أهو هو فذكر الحديث وفيه: قال النبي ﷺ: «**رحم الله امرءا سهل البيع، سهل الشراء، سهل الأخذ، سهل الإعطاء، سهل القضاء، سهل التقاضي**»

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٩١/٢)

وقال: هذا حديث غريب، وشيخ أبي يعلى وشيخ شيخه من رجال الصحيح، وحرب بن سريج بصري مختلف فيه، وشيخه لم أقف على اسمه ولا على اسم جده»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة بعض رواته» مختصر الاتحاف ٤١٣/٤

وقال الهيثمي: والذي من بلعدوية لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا» المجمع ٢٧٢/٩ ـ ٢٧٣

وأما حديث عبدالله بن عبدالرحمن فأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (المطالب ١/١٣٥٤) عن شَبابة بن سوّار المدائني ثنا هشام بن الغاز عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال: إنّ عثمان بن عفان ابتاع حائطا من رجل، فساومه حتى قام على الثمن، ثم قال: أعطني يدك، وكانوا لا يستوجبون إلا بصفقة، فلما رأى ذلك البائع قال: لا والله لا أبيعه حتى تزيدني عشرة آلاف، فالتفت عثمان إلى عبدالرحمن بن عوف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله يدخل الجنة رجلا كان سمحا بائعا، ومبتاعا، وقاضيا، ومقتضيا**» دونك العشرة آلاف لأستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي ﷺ.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٧٤٣) من طريق أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا شبابة بن سوار به.

قال الحافظ: هذا مرسل حسن يؤيده الذي بعده»

وأما حديث مطر الوراق فأخرجه إسحاق في «مسنده» أيضا (المطالب ٢/١٣٥٤) عن محمد بن بكر البُرْسَاني أنا هشام بن حسان عن مطر الوراق قال: إنّ عثمان بن عفان قدم حاجا، فلما قضى حجّه قدم إلى أرض بالطائف، فإذا أرض إلى جنب أرضه فطلبها، فكان بينهما عشرة آلاف في الثمن، فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجل من أصحاب النبي ﷺ: أسمعت النبي ﷺ يقول: «**رحم الله عبدا سمح البيع، سمح الابتياع، سمح القضاء، سمح التقاضي**»؟ فقال الرجل: نعم، فقال عثمان: رُدُّوا عليّ الرجل، فأعطاه العشرة آلاف وأخذ الأرض.

قال الحافظ: هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله، واعتضد كل منهما بالآخر لاختلاف المخرجين»

وقال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ٤١١/٤

١٥٢ ـ حديث جُنْدُب «**ادخلوا بيوتكم وأَخمِلُوا ذكركم**» قال: أرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟ قال «**ليمسك بيده وليكن عبدالله المقتول لا القاتل**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤٣٤٥/١) وفي «مصنفه» (١٢١/١٥) والروياني (٩٧١) وأبو يعلى (١٥٢٢ و١٥٢٣) وفي «المفاريد» (٣٤ و٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٢٣ و١٧٢٤) من طرق عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري ثنا شَهْر بن حَوْشَب ثني جندب بن سفيان قال: إني لعند رسول الله ﷺ حين جاءه بَشيرٌ من سَرِيَّة بعثها، وأخبره بنصر الله الذي نصر سريته، وبفتح الله الذي فتح لهم. قال: يا رسول الله، بينما نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلا بالسيف، فقال حين علم أنّ السيف مواقعه التفت وهو يسعى فقال: إني مسلم إني مسلم، فقال «**أفقتلته؟**» قال: يا رسول الله، تعوّذ، قال «**فهلا شققت عن قلبه فنظرت أصادقا هو أو كاذبا؟**» قال: إن شققت عن قلبه بما كان يعلمني، هل قلبه إلا بضعة من لحم؟ قال «**فأنت لا ما في قلبه تعلم ولا لسانه صدّقت فأنت كنت له قاتلا**» قال: يا رسول الله، استغفر لي، قال «**لا أستغفر لك**» قال: فمات ذلك الرجل فدفنوه، فأصبح على وجه الأرض، ثم دفنوه فأصبح على وجه الأرض ـ ثلاث مرار ـ فلما رأى ذلك قومه استحيوا، فاحتملوه فألقوه في شِعْب من تلك الشِّعَاب. فقال رسول الله ﷺ «**ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تَصْدِم الرجال كَصَدْم الجمال الفحول، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا، ويمسي مسلما ويصبح كافرا**» فقال رجل من المسلمين: كيف نصنع في ذلك يا رسول الله؟ قال «**ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم**» فقال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دُخِل على أحدنا بيته؟ فقال رسول الله ﷺ «**فليمسك بيديه وليكن عبدالله المقتول ولا يكن عبدالله القاتل، فإنّ الرجل يكون في فئة الإسلام فيأكل مال أخيه، ويسفك دمه، ويعصي ربه، ويكفر بخالقه، وتجب له جهنم**»

قال العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب ٨/٥، مختصر الإتحاف ٤٧٨/١٠

(١) ١٣٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا)

قلت: وهو كما قالا.

ورواه عطاء بن السائب عن شهر بن حوشب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ ولم يسمه ـ قال: فذكر قصة السرية.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣٣٩) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء به.

وجرير سمع من عطاء بعد اختلاطه.

١٥٣ ـ حديث عمرو بن عوف أنّ النبي ﷺ دخل بيته قال: «ادخلوا عليّ ولا يدخل عليّ إلا قرشي» فقال «هل معكم أحد غيركم؟» قالوا: معنا ابن الأخت والمولى، قال «حليف القوم منهم، ومولى القوم منهم»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) من حديث عمرو بن عوف: فذكره، وأخرج أحمد نحوه من حديث أبي موسى، والطبراني نحوه من حديث أبي سعيد»[١]

أخرجه الدارمي (٢٤٣٣) وابن أبي شيبة في «مسنده» وإبراهيم الحربي في «الغريب» وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١٤٨/٤ ـ ١٤٩) و «المطالب العالية» (١٥٤٨ و٢١٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٥٣) من طرق عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحَة المزني عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ كان قاعدا معهم فدخل بيته وقال: **«ادخلوا عليّ ولا يدخلنّ عليّ إلا قرشي»** فتسللت فدخلت، وقال رسول الله ﷺ: **«يا معشر قريش هل بينكم أحد ليس منكم؟»** قالوا: نخبرك يا رسول الله بآبائنا أنت وأمهاتنا، معنا ابن الأخت والمولى، فقال رسول الله ﷺ: **«حليف القوم منهم، ومولى القوم منهم، وابن أخت القوم منهم. يا معشر قريش إنكم الولاة بعدي لهذا الأمر فلا تموتنّ إلا وأنتم مؤمنون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنيفا، وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. يا معشر قريش احفظوني في أصحابي وأبنائهم وأبناء أبناءهم، رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار»**

واللفظ للطبراني.

---

(١) ٣٦٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ابن أخت القوم منهم)

قال الهيثمي: وفيه كثير بن عبدالله بن عمرو المزني وهو ضعيف وقد حَسَّن له الترمذي، وبقية رجال ثقات[١]» المجمع ١٩٤/٥

قلت: الحديث ذكره الحافظ في شرحه لباب ابن أخت القوم منهم، ومولى القوم منهم.

وقد ذكر البخاري في هذا الباب حديث أنس قال: دعا النبي ﷺ الأنصار فقال: **«هل فيكم أحد من غيركم؟»** قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله ﷺ: **«ابن أخت القوم منهم»**

وقد وردت هذه الفقرة في حديث جماعة من الصحابة، منهم: أبو موسى الأشعري وأبو سعيد الخدري وابن عباس وجبير بن مطعم ورفاعة بن رافع والحكم بن مينا وعتبة بن غزوان وعائشة وأبو هريرة.

فأما حديث أبي موسى فأخرجه أحمد (٣٩٦/٤) عن محمد بن جعفر البصري وحماد بن أسامة الكوفي عن عوف عن زياد بن مِخْرَاق عن أبي كِنانة عن أبي موسى قال: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقال وأخذ بعضادة البيت ثم قال: **«هل في البيت إلا قرشي»** قال: فقيل: يا رسول الله غير فلان ابن اختنا، فقال: **«ابن أخت القوم منهم»** قال: ثم قال: **«إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل»**.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٢] (٦١/٩) وفي «الأدب» (٢٠١) وعنه أبو داود (٥١٢٢) قال: ثنا أبو أسامة ـ وهو حماد بن أسامة ـ عن عوف به مختصرا.

وأخرجه البزار[٣] (٣٠٦٩) عن يحيى بن حكيم المُقَوِّمي البصري أنا محمد بن جعفر أنا عوف به بتمامه.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد ثقات» المجمع ١٩٣/٥

قلت: أبو كنانة هو القرشي قال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في

---

(١) وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف كثير بن عبدالله» مختصر الإتحاف ٢٩٤/١٠

(٢) وأخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٨٧٣) من طريق محمد بن وضاح القرطبي عن ابن أبي شيبة به.

(٣) وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الإسناد.

وأخرجه الروياني (٥٥٩) عن محمد بن بشار ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا عوف به.

«الميزان»: ليس بالمعروف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، ويقال هو معاوية بن قرة ولم يثبت.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٩/٢) وابن الأعرابي في «المعجم» (ق١٩٦/ب) والطبراني في «الصغير» (٨٠/١) و «الأوسط» (٢٥٨٤) من طرق عن معاذ بن عوذ الله أبي العلاء البصري القرشي ثنا عوف الأعرابي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد قال: قام رسول الله ﷺ على بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب ثم قال: «**هل في البيت إلا قرشي؟**» قالوا: لا إلا ابن أخت لنا. فقال: «**ابن أخت القوم منهم**» ثم قال: «**إنّ هذا الأمر لا يزال في قريش ما إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

قال الطبراني: لا يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاذ بن عوذ الله»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٩٤/٥

قلت: وإسناده صحيح، ومعاذ بن عوذ الله أبو عبدالرحمن البصري ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٩) وقال: مستقيم الحديث.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال: «**يا بني عبد المطلب هل فيكم أحد من غيركم؟**» قالوا: ابن أخت لنا. فقال: «**ابن أخت القوم منهم**» ثم قال: «**يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو حمة أو جهد أو لأواء فقولوا: الله الله ربنا لا شريك له**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٨٨) من طريق عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة التيمي ثنا صالح بن عبدالله أبو يحيى عن النكري به.

ومن هذا الطريق أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٠٢/٢)

وقال: وفي هذا الباب أحاديث بأسانيد جياد من غير هذا الوجه»

وأسند عن البخاري قال: صالح بن عبدالله أبو يحيى عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء فيه نظر»

الثاني: يرويه محمد بن جابر عن سِمَاك أبي زميل الحنفي عن ابن عباس قال: سمعته يقول: أصاب النبي ﷺ يوم حنين غنائم فقسم للناس، فقالت الأنصار: نَلِي القتال والغنائم لغيرنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فبعث إليهم أن اجتمعوا، فأتاهم فقال: «**يا معشر الأنصار هل**

فيكم أحد من غيركم؟» قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا ومولى لنا، فقال: «**ابن أخت القوم منهم، ومولى القوم منهم**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٢٨٧٩**)

قال الهيثمي: وفيه محمد بن جابر السُّحَيْمِي وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ٣١/١٠

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٥٧٦**) عن محمد بن مَنْدَه الأصبهاني ثنا أبو كريب ثنا زكريا بن عدي عن حاتم بن إسماعيل عن الجعيد بن عبدالرحمن عن يزيد بن خُصَيْفَة عن نافع بن جبير عن أبيه مرفوعا: «**ابن أخت القوم منهم**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٩٦/١

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث رفاعة بن رافع وحديث الحكم بن مينا فسيأتي الكلام عليهما عند حديث: «**إن أوليائي منكم المتقون**».

وأما حديث عتبة بن غزوان فأخرجه ابن أبي عاصم[1] في «الآحاد والمثاني» (**٣٠٢**) عن عبدالملك بن بشير السامي ثنا عمر أبو حفص ثنا عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه عن عتبة ابن غزوان أنّ رسول الله ﷺ قال يوما لقريش: «**هل فيكم من ليس منكم؟**» قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان، قال: «**ابن أخت القوم منهم، وحليف القوم منهم**».

تابعه الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبدالملك بن بشير السامي النسائي ثنا أبو حفص عمر بن الفضل السلمي به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١١٨/١٧**) والحاكم (**٢٦٢/٣**)

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: إسناده مظلم»

وقال الهيثمي: لم أر من ذكر عتبة ولا إبراهيم» المجمع ١٩٦/١

قلت: عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا.

وإبراهيم بن عتبة بن غزوان لم أقف له على ترجمة.

وعمر بن الفضل وثقه ابن معين وغيره.

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٤٠)

وعبدالملك بن بشير ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

طريق أخرى: قال ابن سعد في «الطبقات» أنا محمد بن عمر الواقدي ثنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدي عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن محمد بن شرحبيل بن حسنة عن عتبة بن غزوان: فذكره.

ذكره الزيلعي (١٤٩/٤) ولم أره في النسخة المطبوعة من «الطبقات» والواقدي متروك واتهم.

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار (كشف ٢٢٠) عن إبراهيم بن المستمر العُروقي ثنا عتاب بن حرب ثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا: **«ابن أخت القوم منهم»**.

وأخرجه العقيلي (٣٣١/٣) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة البصري ثنا عَتّاب بن حرب ثني جدي أبو عامر الخزاز به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: هذا يروى بأسانيد جياد من غير هذا الوجه»

وأسند عن الفلاس قال: عتاب بن حرب ضعيف جدا»

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوى عندهم، وذكره الساجي وابن الجارود في «الضعفاء».

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٢١٩) عن زريق بن السخت البصري ثنا محمد بن عمر بن واقد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عنه مرفوعا: **«حليف القوم منهم، ومولى القوم منهم، وابن أخت القوم منهم»**.

قال الهيثمي: وفيه الواقدي وهو ضعيف» المجمع ١٩٥/١

قلت: بل متروك وكذبه بعضهم.

١٥٤ ـ حديث علي: لما نزلت عشرة آيات من براءة بعث بها النبي ﷺ مع أبي بكر ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني، فقال: **«أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ منه الكتاب»** فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ فقال: **لا، إلا إنه لن يؤدي أو لكن جبريل قال: لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك»**.

قال الحافظ: ووقع في حديث علي عند أحمد: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**خير، أنت صاحبي في الغار...**»

١٥٥ ــ قال زيد بن ثابت: كنت أنا وأبو هريرة وآخر عند النبي ﷺ فقال: «ادعوا» فدعوت أنا وصاحبي وأمَّن النبي ﷺ، ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم إني أسألك مثل ما سألك صاحباي، وأسألك علما لا ينسى، فأمَّن النبي ﷺ، فقلنا: ونحن كذلك يا رسول الله، فقال: «**سبقكما الغلام الدوسي**»

قال الحافظ: وفي «المستدرك» للحاكم من حديث زيد بن ثابت قال: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الحاكم (٥٠٨/٣) من طريق حماد بن شعيب الكوفي عن إسماعيل بن أمية أنّ محمد بن قيس بن مَخْرَمَة حدّثه أنّ رجلا جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء، فقال له زيد: عليك بأبي هريرة فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا، قال: فجلس وسكتنا، فقال: «**عودوا للذي كنتم فيه**» قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة، وجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا، ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم إني أسألك مثل الذي سألك صاحباي هذان، وأسألك علما لا ينسى، فقال رسول الله ﷺ «**آمين**» فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسأل الله علما لا ينسى، فقال: «**سبقكما بها الدوسي**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وردّه الذهبي فقال: قلت: حماد ضعيف»

قلت: وهو كما قال.

١٥٦ ــ «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه الترمذي (٣٤٧٩) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٣٨ ــ ٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٣٧٢/١) والطبراني في «الدعاء» (٦٢) و «الأوسط» (٥١٠٥) وابن عدي

(١) ٣٨٨/٩ (كتاب التفسير ــ سورة آل عمران ــ باب قوله: وأذان من الله ورسوله)

(٢) ٢٢٦/١ (كتاب العلم ــ باب حفظ العلم)

(٣) ١٥٦/١٧ (كتاب التوحيد ــ باب قول الله تعالى: ويحذركم الله نفسه)

في «الكامل» (١٣٨٠/٤) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٢) والحاكم (٤٩٣/١) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٦/٤ و٢٣٧/١٤) والرافعي في «التدوين» (٣٢٩/٣) من طريق صالح بن بشير المُرِّي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا به وزاد **«واعلموا أنّ الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاهٍ»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا صالح المري»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: هذا حديث مستقيم الإسناد، تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد البصرة»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: صالح متروك»

وتعقبه المنذري أيضا فقال: صالح المري لا شك في زهده لكن تركه أبو داود والنسائي» الترغيب ٤٩٣/٢

وقال النووي: إسناده فيه ضعيف» الأذكار ص٣٥٦

قلت: وهو كما قالوا.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو وعن ابن عمر وعن أنس

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (١٧٧/٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا بكر بن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحبلي عنه مرفوعا **«القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتم الله ﷻ أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة فإنّ الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل»**

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٤٩١/٢ ـ ٤٩٢، المجمع ١٤٨/١٠

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (١٤٨/١٠)

ولفظه **«هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها، فإذا سألتم الله فسلوه وأنت واثقون بالإجابة، فإن الله ﷻ لا يستجيب دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل»**

قال الهيثمي: وفيه بشير بن ميمون الواسطي وهو مجمع على ضعفه»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٢٧) من طريق يوسف بن عطية البصري عن ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا **«ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنّ الله ﷻ لا يستجيب دعاء الغافل اللاهي، وأكثروا ذكر الله تعالى في السر**

والعلانية، فإنّ الله تعالى يقول: من شغله ذكري عن دعائي ومسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»

وإسناده واه، يوسف بن عطية قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف.

١٥٧ ـ قال رسول الله ﷺ في مرضه **«ادعوا لي أخي»** فدُعِيَ له عليٌّ فقال: **«ادن مني»** قال: فلم يزل مستندا إليّ وإنه ليكلمني حتى نزل به وثقل في حجري فصحت: يا عباس أدركني فإني هالك، فجاء العباس فكان جهدهما جميعا أن أضجعاه.

قال الحافظ: ساق ابن سعد عن الواقدي عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: فذكره، فيه انقطاع مع الواقدي، وعبدالله فيه لين»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٣) عن الواقدي ثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ في مرضه: فذكره.

وإسناده ضعيف جدا، لأنّ الواقدي متروك الحديث.

١٥٨ ـ **«ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أنْ يتمنى مُتَمَنٍ ويقول قائل، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٣٨٧) »[(٢)]

قلت: هو من حديث عائشة.

١٥٩ ـ حديث قيس بن النعمان أنّه لما قدم أخرج قباء من ديباج منسوجا بالذهب، فردّه النبي ﷺ عليه، ثم إنّه وجد في نفسه من ردّه هديته فرجع به، فقال له النبي ﷺ **«ادفعه إلى عمر»**

قال الحافظ: رواه أبو يعلى بإسناد قوي»[(٣)]

صحيح

---

(١) ٩/٢٠٥ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ١/٢١٩ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

(٣) ٦/١٥٩ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٢٢٥٦) عن جعفر بن حميد الكوفي ثنا عبيد الله بن إياد عن أبيه عن قيس بن النعمان ـ وكان جارا لي ختم القرآن على عهد عمر ـ قال: خرجت خيلٌ لرسول الله ﷺ فسمع أكيدر دومة... فذكر الحديث قال: ثم إنّ أكيدر أخرج قباء منسوجا بالذهب مما كان كسرى يكسوهم، فقال النبي ﷺ «**ارجع بقبائك فليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حُرِمَهُ في الآخرة**» فرجع به، فلما أتى منزله وجد في نفسه أنْ تردّ عليه هديته، فرجع فقال: يا رسول الله، إنا أهل بيت يشقّ علينا أن تردّ هديتنا، فاقبل مني هديتي، فقال له «**انطلق فادفعه إلى عمر**» وقد كان عمر سمع ما قال رسول الله ﷺ فيه، فبكى ودمعت عيناه، وظنّ أنه قد لحقه شقاء، فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال: أحدث فيّ شيء؟ قلتَ في هذا القباء ما سمعنا ثم بعثت به إليّ! فضحك رسول الله ﷺ حتى وضع يده على فِيْهِ ثم قال: «**ما بعثت به إليك لتلبسه، ولكن تبيعه فتستعين بثمنه**»

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٥١/٢) عن محمد بن بشر أخي خطاب ثنا جعفر بن حميد به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٤٤/١/٤ ـ ١٤٥) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ثني أبي عن قيس بن النعمان ـ وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر ـ قال: أتيت النبي ﷺ فأهديت له فأبى، فقال: إنا من قوم يشقّ عليهم أنْ ترد عليهم الهدية. مختصر

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وابن شاهين في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٢٠٦/١ و٢١٦/٨)

قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند صحيح» مختصر الإتحاف ٣٨٣/٦

قلت: وهو كما قال.

١٦٠ ـ عن أنس أنّ النبي ﷺ أُتي بإناء أو بقَعْب فيه لبن وعسل فقال: «**أُدمان في إناء، لا آكله ولا أحرمه**»

قال الحافظ: ولعل البخاري لمح إلى تضعيف حديث أنس: فذكره، أخرجه الطبراني وفيه راو مجهول»[1]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٠٠) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا عبدالقدوس بن محمد الحَبْحَابي ثني أبي محمد بن عبدالكبير بن شعيب ثني عمي

(١) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

عبدالسلام بن شعيب عن أبيه عن أنس قال: أُتي رسول الله ﷺ بقدح أو بقعب فيه لبن وعسل فقال «**أدمان في إناء، لا آكله ولا أحرمه**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن شعيب بن الحَبْحَاب إلا ابنه عبدالسلام، تفرد به عبدالقدوس عن أبيه»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالكبير بن شعيب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع **٥/٣٤**

قلت: محمد بن عبدالكبير ذكره ابن حبان في «الثقات» (**٦٢/٩**) ولم يذكر عنه راويا إلا ابنه عبدالقدوس.

وعبدالسلام بن شعيب ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وعبدالقدوس بن محمد وثقه النسائي وقال أبو حاتم: صدوق.

ومحمد بن أبان وشعيب بن الحبحاب ثقتان.

١٦١ ـ عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي ﷺ بِمَرِّ الظهران فَأُتي بطعام فقال لأبي بكر وعمر: «**ادنوا فكلا**» فقالا: إنا صائمان، فقال: «**اعملوا لصاحبيكم، ارحلوا لصاحبيكم، ادنوا فكلا**»

قال الحافظ: روى ابن خزيمة وغيره من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة قال: فذكره»[1]

مرسل

يرويه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

• فقال أبو داود عمر بن سعد الحَفَرِي: أنا سفيان الثوري عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (**١٥/٣**) وأحمد (**٣٣٦/٢**) عن أبي داود الحفري به.

وأخرجه النسائي (**١٤٨/٤ ـ ١٤٩**) وفي «الكبرى» (**٢٥٧٢**) وابن خزيمة (**٢٠٣١**) وابن حبان (**٣٥٥٧**) والدارقطني في «العلل» (**٢٨٢/٩**) والحاكم (**٤٣٣/١**) والبيهقي (**٢٤٦/٤**) من طرق عن أبي داود الحفري به.

(١) ٥/٨٤ ـ ٨٥ (كتاب الصوم ـ باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر)

قال النسائي: هذا خطأ، لا نعلم أنّ أحدا تابع أبا داود على هذه الرواية، والصواب مرسلا»

وسئل الدارقطني: هل رواه عن الثوري غير أبي داود؟ فقال: ليس في الدنيا إلا الحفري، وكان من الثقات الصالحين»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: تفرد به أبو داود الحفري عن سفيان»

قلت: وهو ثقة احتج به مسلم دون البخاري، والباقون ثقات.

• ورواه غير واحد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة مرسلا، منهم:

١ ـ محمد بن شعيب بن شابور.

أخرجه النسائي (١٤٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٧٣)

٢ ـ الوليد بن مسلم.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٥٧٤)

٣ ـ يحيى بن حمزة الدمشقي.

قاله الدارقطني في «العلل»

٤ ـ يحيى بن عبدالله البابَلُتِّي.

قاله الدارقطني أيضا.

وقال: وهو الصحيح»

وهو كما قال، فقد رواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه النسائي (١٤٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٧٥)

وقال: وهو الصواب»

١٦٢ ـ حديث أبي سعيد «أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٨) »[1]

---

(١) ٢٤٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

١٦٣ ـ «أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له: تَمَنَّ، فيتمنى ويتمنى، فيقال: إنّ لك ما تمنيت ومثله معه»

قال الحافظ: ولمسلم (١٦٧/١) من طريق همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

١٦٤ ـ «إذا آتاك الله مالاً فَلْيُرَ أثره عليك»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وأبو داود وصححه ابن حبان والحاكم من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال له ورآه رث الثياب: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥١٣) وأحمد (٤٧٣/٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/١٩) والبيهقي (١٠/١٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١١٨)

عن مَعْمَر بن راشد

والطيالسي (ص١٨٤) وابن سعد (٢٨/٦) وأحمد (٤٧٣/٣) والحربي في «الغريب» (٢٨/١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٣٦٣) وفي «الشكر» (٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٦٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٤١) وابن قانع (٤١/٣ ـ ٤٢) وابن حبان (٥٤١٦) والحاكم (٢٤/١ ـ ٢٥ و١٨١/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٦٧) والبيهقي في «الشعب» (٧٧١٩) وفي «الأسماء» (ص٤٣١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٢٤)

عن شعبة

وأبو داود (٤٠٦٣) والنسائي (١٥٧/٨ ـ ١٥٨) وفي «الكبرى» (٩٥٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/١٩) والخطيب في «الجامع» (٨٨٢)

عن زهير بن معاوية الكوفي

والنسائي (١٧٣/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٨٠/١٩) و «الأوسط» (١٧٢٣) والعِيسوي في «الفوائد» (٢٤) والسبكي في «طبقات الشافعية» (٢١٣/١)

عن إسماعيل بن أبي خالد

---

(١) ٢٤٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ٣٧٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء)

وأحمد (١٣٧/٤) والترمذي (٢٠٠٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٦٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٠/٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٨٧) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٠/٢ ـ ٣١)

عن سفيان الثوري

والطحاوي في «المشكل» (٣٠٤٢)

عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي

وأحمد (١٣٧/٤) وأبو القاسم البغوي (٢٠٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/١٩)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وأحمد (٤٧٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩ ـ ٢٧٨) ووكيع في «الزهد» (١٩٣)

عن إسرائيل بن يونس

وأحمد (٤٧٣/٣) ووكيع في «الزهد» (١٩٣)

عن الجراح بن مليح الرُّؤاسي والد وكيع

والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/١٩) و «الأوسط» (٧٤٨٣)

عن الأجلح بن عبدالله الكندي

والطبراني (٢٧٩/١٩ و٢٨١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٨١١) والسلفي[١] في «معجم السفر» (١٢٢)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

والطبراني (٢٨٠/١٩) وفي «الأوسط» (٩٣٨٥)

عن الحسن بن فرات القزاز الكوفي

وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦٨٨٥) والطبراني في «الكبير» (٢٨١/١٩)

عن ابن جريج

والطبراني (٢٨٠/١٩ ـ ٢٨١)

---

(١) سقط من إسناده «عن أبيه»

عن فِطْر بن خليفة المخزومي

و (٢٨٢/١٩)

عن عبدالحميد بن الحسن الهلالي

وعن جرير بن حازم البصري

والنسائي (١٥٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٥٧) وابن البختري في «حديثه» (٣٢٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٨٨) وفي «الآداب» (٧٣٠) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢٠) وابن بشكوال (٨١١) والسلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٦٥/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣١/٢)

عن أبي بكر بن عياش

كلهم عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت أبا الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلَة الجشمي يحدث عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة فقال **«هل لك مال؟»** قلت: نعم، قال: **«من أيّ المال؟»** قلت: من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم، فقال: **«إذا آتاك الله مالاً فَلْيُرَ عليك»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظان الذهبي والعسقلاني: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالوا، وأبو إسحاق الهمداني واسمه عمرو بن عبدالله كان قد اختلط، وسماع شعبة وسفيان منه قبل اختلاطه.

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عبدالملك بن عمير الكوفي عن أبي الأحوص أنّ أباه أتى النبي ﷺ... وذكر الحديث بنحوه.

أخرجه أحمد (٤٧٣/٣ ـ ٤٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٣٨) وابن حبان (٥٤١٧) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩) و «الأوسط» (٣٦٦٦) و «الصغير» (١٧٦/١) والقضاعي (١١٠٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٤)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٣٣/٥

٢ ـ سلمة بن كُهيل الكوفي عن أبي الأحوص عن أبيه نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه به.

ويحيى ضعيف.

وخالفهم إبراهيم بن مسلم الهَجَري فرواه عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٠٣٩ و٣٠٤٠) والهيثم بن كليب (٧٣٧) وابن عدي (٢١٥/١ ـ ٢١٦) والقضاعي (٣٧٠)

وإبراهيم ضعيف.

١٦٥ ـ «إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمله فإنْ شفاه غسله وطهره، وإنْ قبضه غفر له ورحمه»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أنس رفعه: فذكره»[1]

حسن

أخرجه الحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (٣٩) عن حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس به مرفوعا.

وأخرجه أحمد (١٤٨/٣ و٢٣٨) عن الأشيب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٠) عن إسماعيل بن أبي الحارث أسد البغدادي ثنا الأشيب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣/٣) وفي «مسنده» (الإتحاف ٥٢٢٧) وأحمد بن حنبل (١٤٨/٣ و٢٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٧٧) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٥٢٢٨) والحارث (٢٤٦) وأبو يعلى (٤٢٣٣ و٤٢٣٥) وابن بشران (١٤٩١ و١٦٢١) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٦٤) والخطيب[2] في «المتفق» (١١١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣٠) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وتابعه سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ثنا سنان أبو ربيعة ثنا أنس به.

---

(١) ٤٧٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة)

(٢) ووقع عنده: عن علي بن ربيعة، وهو وهم.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠١)

وخالفهما عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي فرواه عن سنان بن ربيعة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير عن أنس.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٣) والعقيلي (٢/١٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٦٥)

ورواية حماد بن سلمة أصح، وعبدالله بن بكر السهمي وإنْ كان ثقة كما قال أحمد وغيره إلا أنّه سمع من سنان بن ربيعة بعد ما خرف كما قال ابن معين (التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢/١٦٤)

والحديث قال الهيثمي والمنذري: رجاله ثقات» المجمع ٢/٣٠٤ ـ الترغيب ٤/٢٩٠

كذا قالا، وسنان بن ربيعة مختلف فيه: ذكره ابن شاهين وابن حبان في «الثقات»، وذكره النسائي

والعقيلي في «الضعفاء»، واختلف فيه قول ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوي.

وللحديث شواهد، منها: عن ابن عمرو مرفوعا **«إذا اشتكى العبد المسلم قيل للكاتب الذي يكتب عمله: اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أقبضه أو أطلقه»**

أخرجه أحمد (٢/٢٠٥) وغيره.

وهو حديث صحيح وسيأتي الكلام عليه عند حديث **«إنّ العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة»**

ومنها حديث أبي موسى مرفوعا **«إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما»**

أخرجه البخاري (فتح ٦/٤٧٧)

١٦٦ ـ «إذا أتى أحدكم الصلاة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف»

قال الحافظ: وروى الطحاوي بإسناد حسن عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[1]

موقوف صحيح

---

(١) ٤١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إذا ركع دون الصف)

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٩٦/١) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا المُقَدَّمي ثني عمر بن علي ثنا ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا باللفظ الذي ذكره الحافظ.

والمقدمي هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم وهو ثقة من رجال الصحيحين.

وعمر بن علي هو ابن عطاء بن مقدم المقدمي أبو جعفر البصري وهو عم الذي قبله، وهو ثقة إلا أنّه كان شديد الغلو في التدليس كما قال الحافظ في «تعريف أهل التقديس».

وقال ابن سعد: كان يدلس تدليسا شديدا يقول: سمعت وحدثنا ثم يسكت فيقول: هشام بن عروة والأعمش.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان فرواه عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا بلفظ «إذا ركعتَ والإمام راكع فلا تركع حتى تأخذ مقامك من الصف»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/١)

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد يحيى بن سعيد به بل تابعه أبو خالد الأحمر سليمان بن حيَّان عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: لا تكبر حتى تأخذ مقامك من الصف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦/١ ـ ٢٥٧)

وإسناده حسن، سليمان بن حيان صدوق، وابن عجلان والأعرج ثقتان.

١٦٧ ـ «إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود توضأ بينهما وضوءا»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٣٠٨) »[1]

١٦٨ ـ «إذا أتى أحدكم على ماشية فإنْ لم يكن صاحبها فيها فليصوِّت ثلاثا فإنْ أجاب فليستأذنه، فإنْ أذن له وإلا فليحلب وليشرب ولا يحمل»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وصححه من رواية الحسن عن سَمُرَة مرفوعا، وإسناده صحيح إلى الحسن، فمن صحح سماعه من سمرة صححه ومن لا أعلّه بالانقطاع، لكن له شواهد من أقواها حديث أبي سعيد مرفوعا **«إذا أتيتَ على راع فناده ثلاثا**

(١) ٣٩١/١ (كتاب الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد)

فإن أجابك وإلا فاشرب من غير أن تفسد، وإذا أتيت على حائط بستان فذكر مثله، أخرجه ابن ماجه والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم»[1]

حسن

وحديث سمرة أخرجه أبو داود (٢٦١٩) والترمذي (١٢٩٦) والروياني (٨٢١) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٣٠ ـ منتقاه للمزي) والطبراني في «الكبير» (٦٨٧٧) والبيهقي (٩/٣٥٩) من طريق عبدالأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا «**إذا أتى أحدكم على ماشية فإنْ كان فيها صاحبها فليستأذنه، فإنْ أذن له فليحتلب وليشرب، فإنْ لم يكن فيها فليصوت ثلاثا، فإنْ أجابه فليستأذنه، وإلا فليحتلب وليشرب ولا يحمل**»

هذا إسناد رجاله كلهم ثقات، وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري وهو ممن سمع من سعيد بن أبي عَروبة قبل اختلاطه.

وتابعه سَرَّار بن مُجَشِّر البصري عن سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٧٨)

وسرار سمع من سعيد قبل اختلاطه أيضا.

قال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن غريب، وقال علي بن المديني: سماع الحسن من سمرة صحيح، وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن عن سمرة وقالوا: إنما يحدّث عن صحيفة سمرة».

وقال البيهقي: أحاديث الحسن عن سمرة لا يثبتها بعض الحفاظ ويزعم أنّها من كتاب غير حديث العقيقة الذي قد ذكر فيه السماع»

قلت: قد اختلف في سماع الحسن من سمرة، فقيل: سمع منه، وقيل: لم يسمع منه، وقيل: سمع منه حديث العقيقة فقط.

وعلى فرض صحة سماعه منه فإنه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من سمرة، وقتادة أيضا مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحسن، وهذا الإسناد قتادة عن الحسن عن سمرة لم يحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد مرفوعا «إذا أتى أحدكم على راع فليناد: يا راعي الإبل

---

(١) ١٤/٦ (كتاب اللقطة ـ باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه)

ثلاثا، فإن أجابه، وإلا فليحلب فليشرب ولا يحملن، وإذا أتى أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا: يا صاحب الحائط، فإن أجابه، وإلا فليأكل ولا يحمل»

وقال رسول الله ﷺ: **«الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فصدقة»**

أخرجه أحمد (٢١/٣) وابن ماجه (٢٣٠٠) وأبو يعلى (١٢٤٤ و١٢٨٧) وابن حبان (٥٢٨١) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٣٨٣) والحاكم (١٣٢/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٣) وفي «الصحابة» (٣١٧٤) والبيهقي (٣٥٩/٩ ـ ٣٦٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٢٠ و٤٢١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٢٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (٧/٣ ـ ٨ و٦٤) والبزار (كشف ١٩٣٢)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٨٥/٣ ـ ٨٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٠/٤) وفي «المشكل» (٢٨٢٤)

عن علي بن عاصم الواسطي

وأحمد (٣٧/٣)

عن مَعْمَر بن راشد

كلهم عن الجُرَيري عن أبي نَضْرَة عن أبي سعيد.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: تفرد به سعيد بن إياس الجريري وهو من الثقات إلا أنه اختلط في آخر عمره، وسماع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه، ورواه أيضا حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوي»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف فيه الجريري واسمه سعيد بن إياس وقد اختلط بأخرة، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط لكن أخرج له مسلم في «صحيحه» من طريق يزيد بن هارون عن الجريري» مصباح الزجاجة ٣٨/٣

قلت: الحديث إسناده صحيح لأنّ سماع حماد بن سلمة[1] ومعمر من الجريري كان قبل اختلاطه كما في «التقييد والإيضاح» و «فتح المغيث».

وهو شاهد قوي لحديث سمرة.

---

(١) انظر «الثقات» للعجلي فإنه ذكر حماد بن سلمة فيمن روى عن الجريري قبل اختلاطه.
وقال النسائي في «اليوم والليلة» (ص٢٧٥): وسماع حماد بن سلمة من الجريري قديم قبل أن يختلط»

١٦٩ ـ «إذا أتى الرجل أهله فليقل: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، ولا تجعل للشيطان نصيبا فيما رزقتنا، فكان يرجى إنْ حملت أنْ يكون ولدا صالحا»

قال الحافظ: وفي مرسل الحسن عند عبدالرزاق: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٦٧) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن هشام عن الحسن قال: يقال: فذكره.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن عُيينة وغير واحد تكلموا في رواية هشام بن حسان عن الحسن.

١٧٠ ـ «إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة يقول لهم الكفار: ألم تكونوا مسلمين؟ قالوا: بلى، قالوا: فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار، فقالوا: كانت لنا ذنوب فأُخذنا بها، فيأمر الله من كان من أهل القبلة فأُخرجوا فقال الكفار: يا ليتنا كنا مسلمين»

قال الحافظ: وفي حديث أبي موسى عند ابن أبي عاصم والبزار رفعه: فذكره، وفي الباب عن جابر وقد تقدم في الباب الذي قبله، وعن أبي سعيد الخدري عند ابن مردويه»[2]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٣) والطبراني كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٦/٢) والحاكم (٢٤٢/٢) والبيهقي في «البعث» (٧٩) والواحدي في «الوسيط» (٣٨/٢ ـ ٣٩) من طريق أبي الشعثاء علي بن حسن بن سليمان الواسطي ثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بُرْدة عن أبيه عن أبي موسى مرفوعا **«إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة يقول الكفار: ألم تكونوا مسلمين؟ قالوا: بلى، قالوا: فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار؟ قالوا: كانت لنا ذنوب فأخذنا بها، فيسمع ما قالوا، فأمر بمن كان من أهل القبلة فأخرجوا، فلما رأى ذلك أهل النار قالوا: يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا**، قال: وقرأ رسول الله ﷺ.

هكذا رواه أبو الشعثاء عن خالد بن نافع عن ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى مرفوعا.

---

(١) ١٣٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله)

(٢) ٢٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

وخالفه علي بن سعيد بن مسروق الكندي فرواه عن خالد بن نافع عن ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى موقوفا.

أخرجه الطبري في «تفسيرة» (٢/١٤) عنه به.

والأول أصح لأنّ أبا الشعثاء ثقة وزيادة الرفع منه مقبولة.

والحديث قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: فيه خالد بن نافع الأشعري قال أبو داود: متروك، قال الذهبي: هذا تجاوز في الحد فلا يستحق الترك فقد حدّث عنه أحمد بن حنبل وغيره، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤٥/٧

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف خالد بن نافع الأشعري، قال النسائي في «الضعفاء»: ضعيف، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن جابر وعن أبي سعيد وعن أنس وعن الحسين بن علي فيتقوى بها

فأما حديث جابر فأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٧١) والطبراني في «الأوسط» (٥١٤٢) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٥٢) واللالكائي في «السنة» (٢٠٥٢) من طريق محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا بسام أبو الحسن الصيرفي عن يزيد بن صهيب الفقير عن جابر مرفوعا «**إنّ ناسا من أمتي يعذبون بذنوبهم، فيكونون في النار ما شاء الله، ثم يُعَيِّرُهم أهل الشرك: أين ما كنتم تخالفونا فيه من تصديقكم وإيمانكم، لما يريد الله أن يُرِي أهل الشرك من الحسرة، فلا يبقى موحّد إلا أخرجه الله**، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝﴾ [الحِجر: ٢].

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن بسام الصيرفي إلا حاتم، تفرد به محمد بن عباد»

وقال العراقي والسيوطي: إسناده صحيح» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٧٩٥/٦ ـ الدر المنثور ٦٢/٥

قلت: محمد بن عباد المكي وبسام الصيرفي صدوقان، فالإسناد حسن.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن حبان (٧٤٣٢)

عن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح

والطبراني كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٦/٢)

عن إسحاق بن راهويه

كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن أبي رَوْق عطية بن الحارث ثنا صالح بن أبي طريف قال: قلت لأبي سعيد الخدري: أسمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحِجر: ٢] فقال: نعم، سمعته يقول: **«يُخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعد ما يأخذ نقمته منهم»** قال: **«لما أدخلهم الله النار مع المشركين، قال المشركون: أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياؤه، فما لكم معنا في النار؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة، فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله، فلما أُخرجوا قالوا: يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنُخرج من النار، فذلك قول الله ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾** [الحِجر: ٢].

صالح بن أبي طريف لم أر من ذكره إلا ابن حبان في «الثقات» (٣٧٦/٤) ولم يذكر عنه راويا إلا أبا روق، وأبو روق لا بأس به.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه يعقوب بن أبي نباتة عن عبدالرحمن الأعور[1] عن أنس مرفوعا **«إن أناسا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم، فيقول لهم أهل اللات والعزى: ما أغنى عنكم قولكم: لا إله إلا الله، وأنتم معنا في النار؟ فيغضب الله لهم، فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة، فيبرءون من حرقهم كما يبرأ القمر من كسوفه ويدخلون الجنة ويسمون فيها الجهنميين»**

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٥٢) عن محمد بن منصور الطوسي ثني صالح بن إسحاق الجِهْبِذ ـ كوفي دلني عليه يحيى بن معين ـ ثنا معروف بن واصل عن يعقوب بن أبي نباتة به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٨٩) عن محمد بن العباس الأخْرَم الأصبهاني ثنا محمد بن منصور الطوسي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/١٠ ـ ٢١٨) عن الطبراني به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن معروف بن واصل إلا صالح بن إسحاق الجهبذ»

---

(١) ووقع عند الطبراني وأبي نعيم «الأغر»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٧٩/١٠ ـ ٣٨٠

قلت: صالح بن إسحاق ويعقوب بن أبي نباتة وعبدالرحمن الأغر لم أر من ترجمهم.

الثاني: يرويه مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا أبو الخطاب العتكي عن أنس مرفوعا «**إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أنْ لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٤) ثنا المُقدَّمي ثنا مسلم بن إبراهيم به.

أبو الخطاب ترجمه البخاري في «الكنى» (ص٢٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا مسلم بن إبراهيم، ومسلم ثقة وكذا المقدمي واسمه محمد بن عمر بن علي.

الثالث: يرويه عمرو بن أبي عمرو المدني عن أنس مرفوعا: «**إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة، ولا فخرَ، وأعطى لواءَ الحمد، ولا فخرَ، وأنا سيدُ الناس يوم القيامة، ولا فخرَ، وأنا أول من يدخُلُ الجنة يوم القيامة، ولا فخرَ** الحديث وفيه «**وفرغ الله من حساب الناس وأدخل من بقي من أمتي النار مع أهل النار، فيقول أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله ﷻ لا تشركون به شيئا، فيقول الجبار ﷻ: فبعزتي لأعتقنهم من النار، فيرسل إليهم فيخرجون...**» الحديث

أخرجه أحمد (١٤٤/٣) والدارمي (٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٤) وابن منده في «الإيمان» (٨٧٧) والبيهقي في «الدلائل» (٤٧٩/٥ ـ ٤٨٠) وفي «الشعب» (١٤٠٩)

عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد

وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٥)

عن عبدالرحمن بن سلمان الحَجْري

كلاهما عن عمرو به.

قال ابن منده: هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في عمرو بن أبي عمرو.

قال الذهبي: حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح.

وقال أيضا: صدوق حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول.

وأما حديث الحسين بن علي فأخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٦/٢)

من طريق مسكين أبي فاطمة ثني اليمان بن يزيد عن محمد بن جبير عن محمد بن علي عن أبيه عن جده مرفوعا «**منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حجزته، ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه**»... الحديث وفيه «**فإذا أراد الله أن يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من أهل الأديان والأوثان لمن في النار من أهل التوحيد: آمنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وأنتم اليوم في النار سواء، فيغضب الله لهم غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى فيخرجهم إلى عين في الجنة وهو قوله** ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحِجر: ٢]

وإسناده ضعيف، مسكين أبو فاطمة قال الدارقطني: ضعيف الحديث.

١٧١ ـ «إذا أحبَّ الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر، ومن جَزِع فله الجَزَع»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث محمود بن لَبيد رفعه، ورواته ثقات[١] إلا أنّ محمود بن لبيد اختلف في سماعه من النبي ﷺ، وقد رآه وهو صغير، وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي وحسنه»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (٤٢٧/٥ و٤٢٨ و٤٢٩) والشجري في «أماليه» (١٨٩/٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٢٧) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد به مرفوعا.

قال البيهقي: مرسل» الآداب ص٤٦١

وقال المنذري: رواته ثقات، ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ واختلف في سماعه منه» الترغيب ٢٨٣/٤

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩١/٢

قلت: عمرو بن أبي عمرو مختلف فيه وهو صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف».

وقال في «الميزان» صدوق حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول.

وقال أيضا: حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح.

ووثقه أو زرعة والعجلي، وقال أبو حاتم وابن عدي: لا بأس به، وضعفه آخرون.

---

(١) وكذا قال في «بذل الماعون» (ص٣٤٩)

(٢) ٢١٢/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

وأما محمود بن لبيد فاختلف في صحبته.

فذكر ابن أبي حاتم عن البخاري أنّه قال: له صحبة.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/٤٣٤ ـ ٤٣٥) وقال: يروي المراسيل عن رسول الله ﷺ، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة لأنّ له رؤية.

وقال في الصحابة من «الثقات» (٣/٣٩٧): له صحبة، وأكثر ما يروي سمعه من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال الترمذي: رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

وخالف في ذلك مسلم وابن سعد ويعقوب بن سفيان فذكروه في التابعين.

وقال أبو حاتم: لا يعرف له صحبة» الجرح ٤/١/٢٩٠

ووثقه ابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو زرعة، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة (الثقات ص٤٢١)

وقال الذهبي: ولد بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث يرسلها» سير الأعلام ٣/٤٨٥

وفي «التهذيب»: روى عن النبي ﷺ أحاديث، ولم تصح له رؤية ولا سماع منه»[1]

قال ابن عبدالبر: قول البخاري أولى وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فإنّه أسن منه وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئا ولا علم منه ما علم غيره» الاستيعاب ١٠/٥٠

وللحديث شاهد عن أنس فيتقوى به، وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس مرفوعا «**إنّ عِظَمَ الجزاء مع عظم البلاء، وإنّ الله تعالى إذا أحبّ قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا، ومن سَخِط فله السخط**».

أخرجه ابن ماجه (٤٠٣١) والترمذي (٢٣٩٦) وأبو يعلى (٤٢٥٣) وابن بشران (٢٤٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢١) والبيهقي في «الآداب» (١٠٣٥) وفي «الشعب» (٩٣٢٦) والشجري في «أماليه» (٢/٢٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣٥) وفي «التفسير» (١/١٣٠) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به.

(١) انظر «تحفة الأشراف» ٨/٣٦٥

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٣٢٥) من طريق ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث والليث عن يزيد بن أبي حبيب به.

قال الترمذي: حسن غريب»

قلت: سعد بن سنان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه عبدالله بن بكر السهمي ثنا سنان الحضرمي عن أنس مرفوعا **«إذا أراد الله بقوم خيرا ابتلاهم»**

أخرجه البيهقي في «الآداب» (١٠٣٦) وفي «الشعب» (٩٣٢٨) عن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق[١] ثنا السهمي به.

وقال: سنان هذا هو ابن ربيعة أبو ربيع الحضرمي»

قلت: واختلف فيه، وسمع السهمي منه بعد ما خرف. قاله ابن معين (التاريخ الكبير ١٦٤/٢/٢)

ولم ينفرد السهمي به بل تابعه حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس به.

ذكره الدارقطني في «العلل» معلقا.

ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢٠)

الثالث: يرويه إسحاق عن عيسى الإسكندراني عن أنس مرفوعا **«إذا أحبّ الله قوما ابتلاهم»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٢) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لَهيعة ثنا إسحاق به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أنس إلا عيسى، ولا عن عيسى إلا إسحاق الأزرق، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

---

(١) تابعه مجاهد بن موسى الختلي ثنا السهمي به.
أخرجه أبو يعلى (٤٢٢٢)
ووقع عنده: سليمان الحضرمي وهو تصحيف.
وتابعه الحسين بن الحسن المروزي ثنا السهمي به.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧٩)
ووقع عنده: سنان عن الحضرمي، وهو خطأ.

١٧٢ ـ «إذا أَحْدَثَ وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته»

قال الحافظ: ضعفه الحفاظ»[(١)]

ضعيف

يرويه عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه الترمذي (٤٠٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧٥٠) عن أحمد بن محمد بن موسى الملقب مردويه

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيد الله ٤٠٥) عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن عيسى الدامغاني

ثلاثتهم عن ابن المبارك أنا عبدالرحمن بن زياد أنّ عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة أخبراه عن ابن عمرو رفعه: فذكره.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٨) عن ابن المبارك فلم يذكر بكر بن سوادة.

لكن أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٧٤) عن أبي بَكْرَة بكار بن قتيبة البَكْرَاوي عن الطيالسي فذكره فيه.

٢ ـ سفيان الثوري، واختلف عنه:

• قال عبدالرزاق (٣٦٧٣): عن الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبدالرحمن بن رافع عن ابن عمرو.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٣٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

• وقال معاذ بن الحكم أبو خالد: ثنا الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن ابن عمرو.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٧٤)

• وقال أبو داود عمر بن سعد الحَفَري: عن الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن

(١) ٢/٤٦٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التسليم)

بكر بن سوادة وعبدالله بن يزيد عن ابن عمرو مرفوعا «**إذا رفع الإمام رأسه من الركعة الرابعة وأحدث فقد تمت صلاة من خلفه**»

أخرجه الطبري (٤٠٣)

• وقال وكيع: عن الثوري عن عبدالرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن ابن عمرو مرفوعا «**إذا أحدث الإمام بعد ما يرفع رأسه من آخر سجدة واستوى جالسا تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن ائتم به ممن أدرك أول الصلاة**»

أخرجه الطبري (٤٠٢) والدارقطني (٣٧٩/١)

وتابعه محمد بن إسحاق المدني عن سفيان به.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٣٤٧)

٣ ـ زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.

أخرجه أبو داود (٦١٧) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا زهير ثنا عبدالرحمن بن زياد عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن ابن عمرو مرفوعا «**إذا قضى الإمام الصلاة وقعد قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته، ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة**»

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٣٧٩/١) والبيهقي (١٧٦/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٧٥١) وابن الجوزي في «العلل» (٧٤٨)

٤ ـ عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي.

أخرجه البزار (٢٤٥١) عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْداني أنا المحاربي عن عبدالرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة وعبدالرحمن بن رافع عن ابن عمرو مرفوعا «**إذا قضى الإمام صلاته ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته**»

٥ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه الدارقطني (٣٧٩/١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدَورقي ثنا مروان بن معاوية ثنا عبدالرحمن بن زياد به.

ولفظه «**إذا جلس الإمام في آخر ركعة، ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم الإمام فقد تمت صلاته**».

٦ ـ أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه الطحاوي (٢٧٤/١) عن إبراهيم بن منقذ المصري وعلي بن شيبة السدوسي قالا: ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد به.

ولفظه **«إذا قضى الإمام الصلاة فقعد فأحدث هو أو أحد ممن أتم الصلاة معه قبل أن يسلم الإمام، فقد تمت صلاته، فلا يعود إليها»**.

٧ ـ معاذ بن الحكم أبو خالد.

أخرجه الطحاوي (١/٢٧٤ و٢٧٤ ـ ٢٧٥) عن يزيد بن سنان القزاز ومحمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي قالا: ثنا معاذ بن الحكم عن عبدالرحمن بن زياد به.

ولفظه **«إذا رفع المصلي رأسه من آخر صلاته وقضى تشهده ثم أحدث فقد تمت صلاته فلا يعود لها»**.

٨ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

رواه عن عبدالرحمن بن زياد فلم يذكر بكر بن سوادة.

ولفظه **«إذا جلس الإمام ثم أحدث فقد تمت صلاته، ومن كان خلفه ممن أدرك معه الصلاة على مثل ذلك»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٨٩)

٩ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

رواه عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن ابن عمرو مرفوعا **«إذا جلس الإمام في آخر صلاته ثم أحدث فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه»**

أخرجه الطبري (٤٠٤) عن أبي كُريب ثنا يعلى به.

قال الترمذي: هذا حديث إسناده ليس بذاك القوي، وقد اضطربوا في إسناده، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي وقد ضعفه بعض أهل الحديث، منهم: يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا ابن عمرو، وعبدالرحمن بن رافع لا نعلم روى عنه إلا الإفريقي ولم يكن بحافظ للحديث، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق»

وقال الدارقطني: عبدالرحمن بن زياد ضعيف لا يحتج به»

وقال البيهقي: لا يصح، وعبدالرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه في لفظه، وعبدالرحمن لا يحتج به، كان يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه لضعفه، وجرحه أحمد وابن معين وغيرهما من الحفاظ»

وقال الخطابي: هذا الحديث ضعيف وقد تكلم الناس في بعض نقلته وقد عارضته الأحاديث التي فيها إيجاب التشهد والتسليم» معالم السنن ١/ ٤١٠

وقال النووي: حديث ابن عمرو ضعيف باتفاق الحفاظ، وممن نصّ على ضعفه الترمذي وغيره، وضعفه ظاهر، قال الترمذي: ليس إسناده بقوي وقد اضطربوا فيه. قال العلماء: وضعفه من ثلاثة أوجه: أنّه مضطرب، والإفريقي ضعيف أيضا باتفاق الحفاظ، وبكر بن سوادة لم يسمع من ابن عمرو» المجموع ٣/٤٠٧

وقال أيضا: ضعيف باتفاق الحفاظ وضعفه مشهور في كتبهم[1]» ٣/٤٢٥

قلت: وممن ضعف الإفريقي غير من تقدم: أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن القطان الفاسي.

وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه[2].

وخالفه جعفر بن عون الكوفي رواه عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة قالا: سمعنا عبدالله بن عمرو يقول: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في آخر صلاته قدر التشهد أقبل على الناس بوجهه وذلك قبل أن ينزل التسليم.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٢/٦٣)

وله شاهد مرسل أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣٨٨٢ و٣٨٨٣) عن الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال: فذكر مثل حديث جعفر بن عون.

وأحمد بن عبدالجبار العطاردي مختلف فيه، ويونس بن بكير صدوق، والباقون ثقات.

طريق أخرى: قال خلاد بن يحيى: ثنا عمر بن ذر أنبأ عطاء بن أبي رباح أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قضى التشهد في الصلاة أقبل على الناس بوجهه قبل أنْ ينزل التسليم.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١١٧) والبيهقي (٢/١٧٥)

وخلاد بن يحيى هو الكوفي وهو ثقة كما قال الدارقطني وغيره.

---

(١) وقال في «الخلاصة» (١/٤٤٩): اتفق الحفاظ على ضعفه لأنه مضطرب ومنقطع، ومن رواية عبدالرحمن بن زياد الإفريقي وهو ضعيف بالاتفاق»

(٢) وقال ابن عبدالبر: هذا حديث لا يصح لضعف إسناده واختلافهم في لفظه» التمهيد ١٠/٢١٤

وخالفه عبدالرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج رواه عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال: **«من أحدث حدثا بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمت صلاته»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٥)

وقال: غريب من حديث عمر، تفرد به متصلا أبو مسعود الزجاج، ورواه غير واحد مرسلا»

قلت: أبو مسعود الزجاج وثقه إسحاق بن راهويه (الكنى للدولابي ١١٤/٢) والبزار (كشف الأستار ٥٤/٤)

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

١٧٣ ـ حديث جابر رفعه **«إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فَلْيَعْمَد إلى امرأته فلْيُوَاقِعها فإنّ ذلك يردّ ما في نفسه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٠٣) »[١]

١٧٤ ـ **«إذا اختلفتم في الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع»**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وفي إسناده مقال»[٢]

أخرجه أحمد (٣١٣/١) عن عبدالرزاق أنا مَعْمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يجعل خشبه في حائط جاره، والطريق الميتاء سبعة أذرع»**

ورواه أحمد بن منصور الرَّمادي عن عبدالرزاق بلفظ **«لا يمنعنّ أحدكم جاره أن يضع خشبته على حائطه، وإذا اختلفتم في الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع»**

أخرجه البيهقي (٦٩/٦)

ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عبدالرزاق بلفظ **«لا ضرر ولا ضرار»** هكذا مختصرا.

أخرجه ابن ماجه (٢٣٤١)

---

(١) ٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

(٢) ٤٣/٦ ـ ٤٤ (كتاب المظالم ـ باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء)

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به ولفظه «**لا ضرر ولا ضرار، ولرجل أن يجعل خشبة على حائط جاره، وإذا شككتم في الطريق فاجعلوه سبع أذرع**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن جابر إلا معمر»

قلت: وجابر هو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد، منهم:

١ ـ داود بن الحصين المدني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**للجار أن يضع خشبته على جدار جاره وإن كره، والطريق الميتاء سبع أذرع، ولا ضرر ولا ضرار**»

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٧٧/٢) والدارقطني (٢٢٨/٤) من طريق عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين به.

وإبراهيم بن إسماعيل أظنه ابن مُجَمِّع ويحتمل أن يكون ابن أبي حبيبة وهما ضعيفان.

ولم ينفرد به بل تابعه سعيد بن أبي أيوب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**لا ضرار ولا ضرار، ولجارك أن يضع في جدارك خشبه**»

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٩٧/٢) من طريق يعقوب بن سفيان ثنا روح بن سيابة الحارثي سمعت سعيد بن أبي أيوب به.

وقال: ذكر الدارقطني أنه روح بن صلاح بن سيابة»

قلت: وهو مختلف فيه، واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه أحمد بن رِشْدين المصري عنه ثنا سعيد بن أبي أيوب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا «لا ضرار ولا ضرار»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٧٦)

وأحمد بن رشدين مختلف فيه.

٢ ـ سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أذرع، ومن بنى بناء فليدعمه حائط جاره**»

أخرجه أحمد (٣٠٣/١ و٣١٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٧٢/٢

و٧٧٣ و٧٧٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٨٨ و١١٨٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧٣٧) والبيهقي (٦/٦٩ و١٥٥) والحاكم وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٣/٤٧ ـ ٤٨) من طرق عن سماك به[1].

قال الطبري: هذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»

قلت: سماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، وأما روايته عن عكرمة ففيها مقال.

واختلف عليه في هذا الحديث، فقيل: عنه عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند ابن عباس ٢/٧٧٤ و٧٧٥)

٣ ـ أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره**»

أخرجه ابن ماجه (٢٣٣٧) عن حَرْمَلة بن يحيى التُّجِيبي ثنا عبدالله بن وهب أخبرني ابن لَهيعة عن أبي الأسود به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٧٧٧) عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء الكوفي ثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

---

(١) رواه شريك بن عبدالله النخعي وزائدة بن قدامة وقيس بن الربيع وأبو خالد الدالاني وأبو قدامة المنهال بن خليفة وإسرائيل بن يونس والوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.
ـ ورواه سفيان الثوري عن سماك واختلف عنه.
• فرواه غير واحد عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.
أخرجه أحمد (١/٢٣٥) وابن أبي شيبة (٧/٢٥٦) والطبري (مسند ابن عباس ٢/٧٧٢) والبيهقي (٦/٦٩)
عن وكيع
وعبد بن حميد (٦٠٠) وابن ماجه (٢٣٣٩)
عن قبيصة بن عقبة الكوفي
والطبري (٢/٧٧٤ ـ ٧٧٥)
عن يزيد بن هارون الواسطي
ثلاثتهم عن سفيان به.
• ورواه عبدة بن سليمان عن سفيان فلم يذكر ابن عباس.
أخرجه سريج بن يونس في «القضاء» (٤٥)

والحديث اختلف فيه على عكرمة، فرواه الزبير بن خِرِّيت البصري عنه قال: سمعت أبا هريرة قال: قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبع أذرع.

أخرجه البخاري (فتح ٤٣/٦ ـ ٤٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٩٠) وابن عدي (٥٥١/٢) والبيهقي (١٥٤/٦) من طرق عن جرير بن حازم البصري عن الزبير بن خريت به.

ورواه جرير بن حازم أيضا عن الزبير بن خريت بلفظ **«لا يحل لمسلم أن يمنع جاره أن يضع خشبة على جداره»**

أخرجه الطحاوي (٢٤١٥) وابن عدي (٥٥١/٢)

١٧٥ ـ «إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره»

قال الحافظ: وفي الباب عن جابر أخرجه الحاكم بلفظ: فذكره، ورجّح أبو زرعة والبيهقي وغيرهما وقفه كما عند البزار»[١]

موقوف صحيح

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٠٢) عن أحمد بن حمدون الموصلي ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عمر بن أيوب عن المغيرة بن زياد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رجل من القوم: يا رسول الله، أرأيت إذا أدى رجل زكاة ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«من أدّى زكاة ماله فقد ذهب عنه شرّه»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مغيرة إلا عمر، تفرد به محمد بن عمار»

وقال الهيثمي: إسناده حسن وإنْ كان في بعض رجاله كلام» المجمع ٦٣/٣

قلت: المغيرة بن زياد هو الموصلي مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر رفعه **«إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره»**.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٨ و٢٤٧٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٢) والحاكم (٣٩٠/١) والبيهقي (٨٤/٤) والخطيب في «التاريخ» (١٠٦/٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٨٩) من طريق ابن وهب أخبرني ابن جريج به.

---

(١) ١٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدي زكاته فليس بكنز)

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: كذا رواه ابن وهب بهذا الإسناد مرفوعا، وكذلك رواه يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب، ورواه عيسى بن مثرود عن ابن وهب من قول أبي الزبير»

وقال ابن عساكر: غريب»

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه عبدالرزاق (٧١٤٥) عنه قال: أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: فذكره موقوفا.

وتابعه أبو عاصم الضحاك بن مَخْلد عن ابن جريج به.

أخرجه البيهقي (٨٤/٤)

وقال: وهذا أصح»

وقال الذهبي في «المهذب» (٧/٤): والأصح رواية أبي عاصم عن ابن جريج موقوف على جابر»

وسئل أبو زرعة عن حديث رواه القواريري عن يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«ما أُدي زكاته فليس كنزا»**

قال: هكذا رواه القواريري، والصحيح موقوف» علل الحديث ٢٢٣/١

قلت: وهو كما قالوا: الموقوف أصح، فقد رواه هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٤/٣) عن أبي داود الطيالسي عن هشام به.

وإسناده صحيح، وقد صرّح أبو الزبير بالسماع من جابر فانتفى التدليس.

١٧٦ ـ «إذا أَدَّيت زكاة مالك، فقد قضيت ما عليك»

قال الحافظ: وعن أبي هريرة أخرجه الترمذي بلفظ: فذكره، وقال: حسن غريب، وصححه الحاكم وهو على شرط ابن حبان، وعن أم سلمة عند الحاكم وصححه ابن القطان أيضا وأخرجه أبو داود وقال ابن عبدالبر: في سنده مقال، وذكر شيخنا في شرح الترمذي أنّ سنده جيد»[١]

أخرجه الترمذي (٦١٨) وابن خزيمة (٢٤٧١) وابن حبّان (٣٢١٦) والحاكم (٣٩٠/١) والبيهقي (٨٤/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٩١)

---

(١) ١٣/٤ ـ ١٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدّي زكاته فليس بكنز)

عن عبدالله بن وهب

وابن ماجه (١٧٨٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٢٠٢)

عن موسى بن أَعْيَن الجزري

كلاهما عن عمرو بن الحارث عن دَرَّاج أبي السَّمْح عن ابن حُجيرة الأكبر الخولاني عن أبي هريرة به مرفوعا.

وزاد «**ومن جمع مالا حراما، ثم تصدق به، لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح»

قلت: الحديث رواته كلهم ثقات غير أبي السمح دراج بن سمعان القرشي السهمي المصري فهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

وابن حجيرة هو عبدالرحمن بن حجيرة المصري.

وأما حديث أم سلمة فقد تكلمت عليه في كتابي «زكاة الحلي» ص٣٣ ـ ٣٤ فليراجع.

١٧٧ ـ حديث ابن مسعود «**إذا أراد أحدكم أمراً فليقل**»

قال الحافظ: حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني وصححه الحاكم.

وقال: وقع في حديث ابن مسعود في بعض طرقه عند الطبراني في «الأوسط» «**في ديني ودنياي**»

وقال: وفي بعض طرق حديث ابن مسعود عند الطبراني في «الأوسط» «**ورضني بقضاءك**»

وقال: ووقع في بعض طرقه عند الطبراني في حديث ابن مسعود أنّه ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء إذا أراد أن يصنع أمرا.

وقال: في بعض طرق حديث ابن مسعود في آخره «**ثم يعزم**»[1]

حسن

وله عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبَيْش عن ابن مسعود قال: كنا نُعَلَّم

(١) ٤٣٨/١٣ و٤٣٩ و٤٤١ و٤٤٢ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء في الاستخارة)

الاستخارة كما نعلم السورة من القرآن، فإذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك الواسع، إنّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إنْ كان هذا الأمر الذي أريد ـ وتسميه ـ خيرا في ديني، وخيرا لي في أمر دنياي، وخيرا لي في عاقبة أمري، فيسره لي ـ أحسبه قال ـ فبارك لي فيه، وإن كان شرا لي في أمر ديني، وشرّا لي في أمر دنياي، وشرّا لي في عاقبة ـ أحسبه قال ـ أمري فاصرفه عني، ويسر لي الخير، واقض لي به، ورضني به».

أخرجه البزار (١٨٣٥) عن الفضل بن يعقوب الرُّخَامي ثنا الهيثم بن جميل ثنا مبارك بن فَضَالة عن عاصم به.

ومبارك بن فضالة صدوق يدلس وقد عنعن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه سعيد بن زيد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بنحوه.

أخرجه البزار (١٨٣٦) عن المنذر بن الوليد بن عبدالرحمن الجارودي ثني أبي عن سعيد بن زيد به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث زر عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد لا بأس به، سعيد بن زيد هو أخو حماد بن زيد مختلف فيه، وعاصم صدوق، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه كان إذا استخار في الأمر يريد أنْ يصنعه يقول: «**اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في معيشتي وخيرا لي فيما ابتغي به الخير فخر لي في عافية ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيرا فاقدر الخير حيث كان**»

أخرجه البزار (١٥٨٣) والخرائطي في «المكارم» (٩٥٧) والهيثم بن كليب (٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٢) وفي «الدعاء» (١٣٠١) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٤٨ و١٥٦) من طرق عن محمد[1] بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثني أبي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن فُضيل بن عمرو عن إبراهيم به.

---

(١) تابعه الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثنا عمران بن محمد به.
أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٤٨)

واللفظ للطبراني.

ولفظ الهيثم نحوه وزاد «**ثم ارضني بما قضيت**»

ولفظ البزار: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة: فذكرها.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث علقمة عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه مسندا»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

• ورواه إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي[1] عن الحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: **إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني استخيرك بعلمك**، الحديث.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٦) وفي «الصغير» (١/١٩٠) عن عثمان بن خالد بن عمرو السُّلفي الحمصي ثنا إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا المسعودي»

وأخرجه في «الأوسط» (٣٧٣٥) أيضا عن عثمان بن خالد بن عمرو ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٨١) من طريق مالك بن إسماعيل الألهاني ثنا إسماعيل بن عياش به.

قال الطبراني: تفرد به إسماعيل بن عياش عن أبي حنيفة»

قلت: وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهذه منها، فإنّ المسعودي وأبا حنيفة كوفيان.

ـ ورواه الأعمش عن إبراهيم النخعي واختلف عنه:

• فقال صالح بن موسى الطلحي: عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة...

---

(١) تابعه مِسْعر بن كِدَام عن الحكم عن إبراهيم به.

أخرجه البيهقي (ص١٤٨) من طريق عبدالكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقولي ثنا عباس بن الفضل ثنا يحيى بن اليمان عن مسعر به.

أخرجه البزار (١٥٢٨) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا العباس بن الهيثم الأنطاكي ثنا صالح بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠١٢) وفي «الدعاء» (١٣٠٢) عن عبدان بن أحمد عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه من حديث الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود إلا صالح بن موسى، ولم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد، وصالح فليس بالقوي»

قلت: وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: فذكره موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥/١٠)

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع.

وله طريق ثالثة عن ابن مسعود إلا أنها موقوفة.

رواها مَعْمر بن راشد عن قتادة أنّ ابن مسعود كان يقول في الاستخارة: فذكره.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢١٠)

وهو منقطع أيضا.

١٧٨ ـ حديث ابن عمر **«إذا أراد الله أن يخلق النطفة قال ملك الأرحام»**

قال الحافظ: أخرجه ابن وهب في «القدر» والدارقطني في «الأفراد» والبزار في «مسنده» من وجه آخر ضعيف والفريابي بسند قوي»[1]

له عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن يزيد الأيلي: عن ابن شهاب أنّ عبدالرحمن بن هُنيدة حدّثهم أنّ عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ **«إذا أراد الله أن يخلق النسمة قال ملك الأرحام معرضا: يا رب أذكر أم أنثى؟ فيقضي الله إليه أمره، ثم يقول: يا رب أشقي أم سعيد؟ فيقضي الله إليه أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها»**

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٢ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٣٠) عن يونس به.

وأخرجه أبو داود في «القدر» (تهذيب الكمال ١٧/٤٧٢ ـ ٤٧٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٤١٤) والفريابي في «القدر» (١٤٢) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٦٨) وابن حبان (٦١٧٨) والمزي (١٧/٤٧٢ ـ ٤٧٣) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٠٥٠) من طرق عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٣٦٠ ـ ٣٦١) والفريابي (١٤١) والآجري في «الشريعة» (٣٦٣) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٠٥١)

عن الليث بن سعد

وأبو يعلى (٥٧٧٥)

عن جرير بن حازم

كلاهما عن يونس به.

وتابعه عمر بن سعيد بن شريح المديني عن ابن شهاب مرفوعا، إلا أنه قال: ابن أبي هبيدة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٨٨)

وعمر ضعفه أبو زرعة وغير واحد.

ـ ورواه عمرو بن دينار عن الزهري عن ابن هنيدة عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٠) عن ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن عمرو به.

وتابعه عُقيل بن خالد الأيلي ثني الزهري به.

أخرجه الفريابي (١٣٩)

ـ ورواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه عبيد الله بن معاذ عن معمر مرفوعا.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٨٩)

• ورواه عبدالرزاق (٢٠٠٦٦) عن معمر موقوفا.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم (١٩١) والفريابي (١٣٨)

وتابعه سفيان بن عُيينة عن معمر به.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٠)

ـ وقال صالح بن أبي الأخضر: ثني ابن شهاب عن سالم أنّ ابن عمر رفع الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٢) والبزار (كشف ٢١٤٩) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٧٥)

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن سالم عن أبيه إلا صالح»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وقال ابن معين والبخاري: ليس بشيء في الزهري.

ـ وقال الأوزاعي: ثني الزهري عمن سمع ابن عمر موقوفا.

أخرجه الفريابي (١٣٧)

الثاني: يرويه مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا «**إذا أراد الله أنْ يخلق من النطفة خلقا قال ملك الأرحام: أي ربّ أشقي أم سعيد؟ أي ربّ أذكر أم أنثى؟ أي ربّ أحمر أم أسود؟ فيقضي الله أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق من خير أو شر حتى النكبة ينكبها**»

أخرجه ابن عدي (١٦٠٠/٤) من طريق علي بن حرب الموصلي ثنا عبدالرحمن بن يحيى المدني ثنا مالك به.

وقال: وهذا منكر عن مالك بهذا الإسناد، ولا أعلم رواه غير عبدالرحمن، ولا أعلم رواه عن عبدالرحمن غير علي بن حرب، وعبدالرحمن حدّث عن الثقات بالمناكير»

١٧٩ ـ «إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله» قيل: كيف يستعمله؟ قال: «يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه»

قال الحافظ: وقع في حديث أنس عند الترمذي وصححه: فذكره، وأخرجه أحمد من هذا الوجه مطولا وأوله: «**لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له**» وأخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة مختصرا»[1]

صحيح

ورد من حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي عِنَبَة الخَولاني ومن

---

(١) ٣٠١/١٤ (كتاب القدر ـ باب العمل بالخواتيم)

حديث عمرو بن الحَمِق ومن حديث عائشة ومن حديث عمر الجُمَعِي ومن حديث الحسن مرسلا.

فأما حديث أنس فأخرجه أحمد (١٠٦/٣ و١٢٠ و٢٢٣ و٢٣٠ و٢٥٧) والحسين بن الحسن المروزي في «زيادات الزهد» (٩٧٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٣٩٣) والترمذي (٢١٤٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩) وأبو يعلى (٣٧٥٦ و٣٨٢١) وابن حبان (٣٤١) والطبراني في «الأوسط» (١٩٦٢) والآجري في «الشريعة» (ص١٨٥) والحاكم (٣٣٩/١ ـ ٣٤٠) واللالكائي في «السنة» (١٠٨٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٢/٢ ـ ١٩٣) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٥٧ ـ ١٥٨) وفي «الزهد» (٨١٣) وفي «الأسماء» (ص١٩٥) وفي «القضاء والقدر» (١١٧) والقشيري في «رسالته» (ص١٠٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩٨) من طرق عن حميد الطويل عن أنس به مرفوعا.

وساقه بعضهم بلفظ «**لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له، فإنّ العامل يعمل زمانا من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة، ثم يتحول فيعمل عملا سيئا، وإنّ العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار، ثم يتحول فيعمل عملا صالحا، وإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته**... الحديث»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١١/١٠

قلت: وهو كما قالوا، وحميد الطويل كثير التدليس عن أنس لكنّه صرّح بسماعه منه عند البيهقي فانتفى التدليس.

وأما حديث أبي أمامة فله عنه طرق:

الأول: يرويه يونس بن عثمان الحمصي عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة مرفوعا «**إذا أراد الله ﷻ بعبد خيرا عسله قبل موته**» قيل: ما عسله؟ قال: «**يرزقه عملا صالحا قبل موته**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٢٥) وفي «مسند الشاميين» (١٥٨٥) عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مُصَفى ثني يحيى بن سعيد العطار عن يونس بن عثمان به.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن سعيد العطار الحمصي.

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» علل الحديث ١٢٤/٢

الثاني: يرويه أبو عبدالملك علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة مرفوعا «**إذا أراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته**» قالوا: يا رسول الله، وما طهور العبد؟ قال: «**عمل صالح يُلهمه إياه حتى يقبضه عليه**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٠) والقضاعي (١٣٨٨) من طريقين عن علي بن يزيد به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد.

الثالث: يرويه بَقية بن الوليد ثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة مرفوعا «**إذا أراد الله بعبد خيرا عسله**» قيل: يا رسول الله، وما عسله؟ قال: «**يفتح له عملا صالحا، ثم يقبضه عليه**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٨١٩) من طريق أبي تقي هشام بن عبدالملك الحمصي ثنا بقية به.

هكذا رواه هشام بن عبدالملك عن بقية ثني محمد بن زياد عن أبي أمامة.

وخالفه جماعة رووه عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي عنبة به مرفوعا.

منهم:

١ ـ سُريج بن النعمان البغدادي.

أخرجه أحمد (٢٠٠/٤) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٤٤)

٢ ـ محمد بن مُصفى الحمصي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٣٩) والقضاعي (١٣٨٩)

٣ ـ عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٠)

٤ ـ إبراهيم بن العلاء الحمصي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٣٩)

وخالفهم محمد بن عمرو بن حنان فرواه عن بقية ثنا محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت عبدالله بن أبي قيس عن أبي عنبة، فزاد فيه عبدالله بن أبي قيس.

أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٧١٧/٢)

وأما حديث عمرو بن الحَمِق فأخرجه وابن أبي شيبة في «المسند» (٨٦٢) وأحمد (٢٢٤/٥) وعبد بن حميد (٤٨٠) وابن قتيبة في «غريب الحديث» (٣٠١/١ ـ ٣٠٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٠) والبزار (٢٣١٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٥٠/١) وابن حبان (٣٤٢ و٣٤٣) والعسكري في «التصحيفات» (٢٠٠/١ ـ ٢٠١) والحاكم (٣٤٠/١) والبيهقي في «الزهد» (٨١٤) وفي «القضاء والقدر» (١٦٣)

عن زيد بن الحباب

والطحاوي في «المشكل» (٢٦٤١) والطبراني في «الكبير» (٣٣٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٢٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٤٤)

عن عبدالله بن صالح المصري

كلاهما عن معاوية بن صالح ثني عبدالرحمن بن جبير بن نُفير عن أبيه أني عمرو بن الحمق رفعه «**إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله**» قيل: وما استعمله؟ قال: «**يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله**».

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و«الكبير» ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح» المجمع ٢١٤/٧

وقال هبة الله الطبري في «الفوائد الصحاح»: حديث صحيح على شرط مسلم» الصحيحة ١٠٨/٣

قلت: وهو كما قالوا، إلا أنّ مسلما لم يخرج لعمرو بن الحمق شيئا.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن جبير به بل تابعه غير واحد عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق، منهم:

١ ـ يحيى بن أبي كثير.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٠٢/٢/٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٤٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٤٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٤٣٤/١١) من طريق عبدالله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه به.

ويحيى بن أبي كثير هذا فرق البخاري بينه وبين يحيى بن أبي كثير اليمامي فالله أعلم.

٢ ـ خالد بن معدان.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٤٢)

عن عمرو بن عثمان الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٥٢)

عن يزيد بن عبد ربه الحمصي

قالا: ثنا بقية عن بَحِيْر بن سعد عن خالد بن معدان به.

٣ ـ زيد بن واقد الدمشقي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٤١) عن هشام بن عمار ثنا محمد بن سميع ثنا زيد بن واقد به.

٤ ـ مكحول.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٣ و٣٥٢٦) من طريق محمد بن إبراهيم بن العلاء ثنا بقية بن الوليد ثنا ابن ثوبان قال: سمعت أبي يرده إلى مكحول به.

طريق أخرى: يرويها قتادة عن الحسن عن عمرو بن الحمق مرفوعا **«إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله»** قيل: يا رسول الله، كيف يستعمله؟ قال: **«يهديه لعمل صالح قبل موته»**

أخرجه القضاعي (١٣٩٠) من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة به.

وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٥٣) عن أبي زُرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا يونس بن عثمان المِقرائي عن راشد بن سعد عن عائشة مرفوعا **«إذا أراد الله بعبد خيرا عسله»** قلت: وكيف يا رسول الله يعسله؟ قال: **«يوفقه لعمل صالح قبل موته بسنة فيقبضه عليه»**.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن صالح»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير يونس بن عثمان وهو ثقة» المجمع ٢١٥/٧

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والوحاظي صدوق، وأبو زرعة وراشد ثقتان، وما أظنّ راشدا سمع من عائشة.

وأما حديث عمر الجمعي فأخرجه أحمد (١٣٥/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٠٥) وأبو القاسم البغوي في الصحابة (١٧٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٩٨) والطبراني وابن السكن كما في «الإصابة» (٨٠/٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٤/٤) من طرق عن بقية[1] بن الوليد ثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان ثنا جبير بن نفير أنّ عمر الجمعي حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته**» فسأله رجل من القوم: ما استعمله؟ قال: «**يهديه الله ﷻ إلى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك**».

عمر الجمعي هذا ترجمه الحافظ في «الإصابة» وقال: ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» وجزم بأنّ له صحبة. ثم ذكر حديثه هذا ثم قال: وقال البغوي: يقال إنّه وهم من بقية. وبذلك جزم أبو زرعة الدمشقي، وقد رواه ابن حبان في «صحيحه» من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه فقال: عن عمرو بن الحمق، وكذلك رواه الطبراني من طريق زيد بن واقد عن جبير بن نفير، وإنما لم أجزم بأنّه غلط لمقام الاحتمال»

وقال ابن الأثير: عمر الجمعي أورده كذا ابن منده وأبو نعيم وقالا: هو وهم، وصوابه عمرو بن الحمق.

قال: والوهم فيه من بقية» أسد الغابة ١٤٤/٤

وأما حديث الحسن فأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٧٥) عن هاشم بن القاسم البغدادي ثنا المبارك عن الحسن مرفوعا «**إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله**» قالوا: يا نبي الله، وكيف يستعمله؟ قال: «**يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه**».

المبارك هو ابن فَضالة وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من الحسن.

١٨٠ ـ «إذا أراد الله بعبد خيرا عجّل له عقوبته في الدنيا، وإذا أراد به شرا أمسك عنه عقوبته فَيَرِد القيامة بذنوبه»

---

(١) رواه مالك بن سليمان الألهاني عن بقية ثنا ابن ثوبان قال: سمعت أبي يرده إلى مكحول إلى جبير بن نفير أنّ عمر الخثعمي حدّثهم أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله ﷻ إذا أراد بعبد خيرا عسله قبل موته» قال رجل من القوم: ما عسله يا رسول الله؟ قال: «يهديه لعمل صالح قبل موته، ثم يقبضه على ذلك»
أخرجه ابن قانع (٢٢٥/٢)

قال الحافظ: وفي الحديث الصحيح: فذكره»[١]

حسن

روي من حديث عبدالله بن المغفل ومن حديث أنس ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي تميمة الهجيمي

فأما حديث عبدالله بن مغفل فأخرجه أحمد (٨٧/٤) والروياني (٨٩٣) وابن حبان (٢٩١١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٩٥) والحاكم (٣٤٩/١ و٣٧٦/٤ ـ ٣٧٧) والعِيسوي في «الفوائد» (٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥/٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٩٦) وفي «الآداب» (١٠٣٩) وفي «الشعب» (٩٣٥٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٢٨) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٢١/١٧ ـ ٣٢٢) من طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل أنّ رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت: مَه فإنّ الله ﷻ قد أذهب الشرك وجاء بالإسلام، فولّى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجّه، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال: **«أنت عبد أراد الله بك خيرا، إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة كأنّه عَير»**.

وأخرجه الرافقي في «جزئه» (ق٣١/ب) من طريق عفان[٢] بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن عن ابن مغفل به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث يونس عن الحسن، تفرد به حماد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح وكذلك أحد أسنادي الطبراني» المجمع ١٩١/١٠

---

(١) ١٨٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب حديث كعب بن مالك)

(٢) وتابعه بشر بن عمر الزهراني ثنا حماد بن سلمة به.
أخرجه الروياني (٨٨٨)
وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٤/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٢٤) والخطيب في «الموضح» (١١٢/٢ ـ ١١٣) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا زياد الجصاص عن الحسن عن ابن مغفل به.
وأخرجه البيهقي أيضا من طريق قتادة عن الحسن عن عبدالله بن مغفل.

وقال العراقي: رواه أحمد والطبراني بإسناد صحيح من رواية الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا متصلا» إتحاف السادة المتقين ١٤٥/٩

قلت: الحديث رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الحسن البصري فإنّه كان مدلسا.

قال الذهبي: هو مدلس فلا يحتج بقوله «عن» في من لم يدركه، وقد يدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه» تذكرة الحفاظ ٧٢/١

وقال في «السير» (٥٨٨/٤): قال قائل: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن: عن فلان، وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين، لأنّ الحسن معروف بالتدليس، ويدلس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك»

وأما حديث أنس فأخرجه الترمذي (٢٣٩٦) وأبو يعلى (٤٢٥٤ و٤٢٥٥) وابن عدي (١١٩٢/٣) وأبو الشيخ في «العوالي» (٤) وابن بشران (١٨٠) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٩٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣٥) وفي «معالم التنزيل» (٣١٢/١) من طرق عن الليث بن سعد ثني يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس مرفوعا **«إذا أراد الله بعبده الخير عجّل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوفى به يوم القيامة»**.

ورواه عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس به.

فقالا: عن «سنان بن سعد».

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٠٥٠) وابن عدي (١١٩٣/٣) والحاكم[١] (٦٠٨/٤)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وأما حديث عمار بن ياسر فأخرجه الطبراني[٢] من طريق الحسن عن عمار بن ياسر أنّ رجلا مرّت به امرأة فأحدق بصره إليها فمرّ بجدار فمرس وجهه فأتى رسول الله ﷺ

---

(١) سقط من إسناده «عن يزيد بن أبي حبيب»

(٢) مجمع الزوائد ١٩٢/١٠ ـ تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢١٧٢/٥

ووجهه يسيل دماً، فقال: يا رسول الله، إني فعلت كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه في الدنيا، وإذا أراد به غير ذلك أمهل عليه بذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة كأنه عَيْر**».

قال الهيثمي: إسناده جيد»

قلت: بل ضعيف لانقطاعه، قال المنذري والمزي والعسقلاني: الحسن لم يسمع من عمار بن ياسر» الترغيب ١٤٧/١ ـ تهذيب الكمال ٩٨/٦ ـ الفتح ٣١٠/١٣

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٤٢) من طريق عَبّاد بن يعقوب الأسدي ثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله العَرْزَمِي عن شيبان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يسيل وجهه دما، فقال: يا رسول الله، إني اتبعت امرأة فلقيني رجل فصنع بي ما ترى، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله ﷻ إذا أراد بعبد خيرا عجّل عقوبة ذنبه في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنّه عَيْر**».

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف» المجمع ١٩١/١٠ ـ ١٩٢

قلت: ضعفه أبو نُعيم الفضل بن دُكين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من عكرمة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي في «الكامل» كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٤٥/٩)

ولفظه «**إذا أراد الله بعبده الخير عجّل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبده الشرّ أمسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة**»

وأما حديث أبي تميمة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣١١) عن محمد بن أحمد بن يزيد النَّرْسي ثنا أحمد بن هشام بن بهرام المدائني ثنا هشام بن لاحق المدائني عن عاصم الأحول عن أبي تميمة الهُجَيْمِي قال: بينا أنا في حائط من حيطان المدينة إذ بصرت بامرأة فلم يكن لي هَمّ غيرها حتى حاذتني، ثم أتبعتها بصري حتى حاذيت الحائط، فالتفتّ فأصاب وجهي وأدماني، فأتيت النبي ﷺ فقلت: هلكت، فقال: «**وما ذاك يا أبا تميمة؟**» فأخبرته فقال: «**إنّ الله ﷻ إذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه في الدنيا، وربنا تبارك وتعالى أكرم من أن يعاقب بذنب مرتين**».

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا هشام بن لاحق»

قلت: وهو مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن هشام وثقه ابن حبان والخطيب، وعاصم هو ابن سليمان ثقة مشهور.

١٨١ ـ «إذا أراد الله بعبد خيرا قيّض له قبل موته بعام ملكا يسدده...»

قال الحافظ: وعند عبد بن حميد من وجه آخر عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٥٩١) عن عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فحدثناها حديثا قاله عبدالله، قلنا لها: قال عبدالله: من أحبّ لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، فقالت: يرحم الله ابن أم عبد حدثكم أول الحديث ولم تسألوه عن آخره، قلنا: فحدثينا يا أم المؤمنين، قالت: إن الله إذا أراد بعبد خيرا يسر له قبل موته بعام ملكا يسدده حتى يموت خير ما كان، ويقول الناس: مات فلان خير ما كان، فإذا حُضِرَ ورأى ثوابه من الجنة تهوعت نفسه لتخرج، بذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه، وإذا أراد بعبد شرا قيض له شيطانا فصده وأضله وفتنه حتى يموت شر ما كان، فإذا حُضر ورأى ثوابه من الناس ولم تبلغ نفسه حتى لا تخرج فحينئذ يكره لقاء الله ويكره الله لقاءه.

ورواته ثقات، وخيثمة هو ابن عبدالرحمن الجُعْفي الكوفي، وأبو عطية هو الوادعي الهَمْداني الكوفي، واختلف في اسمه واسم أبيه.

ولم ينفرد عيسى بن يونس به بل تابعه محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش به.

انظر «الإجابة» (ص١٣٣) للزركشي.

وخالفهما أصبغ بن الفرج المصري فرواه عن الأعمش فلم يذكر خيثمة.

أخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (٢٦٦) عن أصبغ به[٢].

١٨٢ ـ «إذا أراد الله بعبد شرا خَضَّر له في اللَّبِن والطين حتى يبني»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث جابر رفعه: فذكره، وله شاهد في «الأوسط» من حديث أبي بشر الأنصاري بلفظ «**إذا أراد الله بعبد سوءا أنفق ماله في البنيان**»[٣]

ضعيف

---

(١) ١٤/١٤٦ (كتاب الرقاق ـ باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه)

(٢) وأنا أظن أنه سقط من هذا الإسناد راويان: عيسى بن يونس وخيثمة بن عبدالرحمن، والله أعلم.

(٣) ١٣/٣٣٦ (كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في البناء)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥٥) وفي «الأوسط» (٩٣٦٥) وفي «الصغير» (١٢٨/٢) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٣٨١/١١) قال: ثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصري ثنا يوسف بن عدي الكوفي ثنا عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا.

وقال: لم يَروه عن سفيان إلا المحاربي، ولا عنه إلا يوسف، تفرد به أبو ذر هارون بن سليمان»

قلت: تابعه أحمد بن يحيى بن خالد بن حَيَّان الرقي ثنا يوسف بن عدي به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٨١/١١)

قال المنذري: رواه الطبراني في «الثلاثة» بإسناد جيد» الترغيب ٢١/٣

وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح خلا شيخ الطبراني ولم أجد من ضعفه» المجمع ٦٩/٤

قلت: ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يحك فيه جرحا، وكذا أحمد بن يحيى بن خالد الرقي، وأبو الزبير مشهور بالتدليس كما قال سبط بن العجمي والحافظ ابن حجر في كتابيهما في التدليس[1]، ولم يذكر سماعا من جابر، والمحاربي يدلس أيضا لكنّه صرّح بالتحديث عند الخطيب، والباقون ثقات.

وللحديث شاهد عن محمد بن بشير الأنصاري وآخر عن أنس

فحديث محمد بن بشير الأنصاري مرفوعا «إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٣٣) وابن حبان في «الثقات» (٣٦٦/٥) وابن قانع (٢٢/٣ ـ ٢٣) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٣٥ و١٠٢٣٦) من طريق ابن وهب ثنا خالد بن حميد عن سلمة بن شريح الأنصاري عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه به.

قال ابن حبان: محمد بن بشير الأنصاري يروي المراسيل، وهو مرسل وليس بمسند»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه من لم أعرفه» المجمع ٦٩/٤

---

(١) ذكره الحافظ في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٦٤٠/٢ ـ ٦٤٢) فيمن أكثر من التدليس وعرف به.

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٠٦/٩): وأخرج البغوي وابن شاهين وابن يونس وابن منده من طريق سلمة بن شريح عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال: ولا أعلم روى محمد بن بشير غيره، وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه وقال: هذا مرسل»

قلت: سلمة بن شريح[1] ويحيى بن محمد بن بشير قال أبو حاتم: مجهولان (الجرح ١٦٤/١/٢) ومحمد بن بشير الأنصاري مختلف في صحبته.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (١٠٧١/٣) عن كهمس بن معمر ثنا أبو يحيى الوقار ثنا العباس بن طالب الأزدي عن أبي عَوَانة عن قتادة عن أنس مرفوعا «**إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله في الطين**»

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس باطل، والعباس بن طالب صدوق بصري سكن مصر لا بأس به»

وقال عن أبي يحيى الوقار واسمه زكريا بن يحيى المصري: يضع الحديث ويوصلها، وأخبرني بعض أصحابنا عن صالح جزرة أنّه قال: ثنا أبو يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار»

وضعفه ابن يونس، وقال أبو العرب التميمي: في حديثه لين كثير، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف (انظر اللسان)

١٨٣ ـ حديث مالك بن الحويرث رفعه «**إذا أراد الله خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها، فإذا كان يوم السابع جمعه الله ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبه**»

وفي لفظ «ثم تلا ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ [الانفطار: ٨]»

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم في «الطب» والطبراني، وله شاهد من حديث رَبَاح اللَّخمِي لكن ليس فيه ذكر يوم السابع. أخرجه ابن مردويه في «التفسير»، وحديث مالك بن الحويرث قال ابن منده: إنّه حديث متصل على شرط الترمذي والنسائي»[2]

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا خالد بن حميد.

(٢) ٢٧٨/١٤ و٢٨٠ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

حديث مالك بن الحويرث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٠٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص٤٩١) والواحدي في «الوسيط» (٤/٤٣٦ ـ ٤٣٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٢ و٢٢٠)

عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود البصري

والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٠) و «الأوسط» (١٦٣٦) «والصغير» (١٠٦)

عن شَبَاب العُصْفُري

قالا: ثنا أنيس بن سوار الجرمي ثنا أبي ثنا مالك بن الحويرث مرفوعا به.

وفي لفظ «**إذا أراد الله أن يخلق النسمة...**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به أنيس»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٣٤/٧

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ٤٣٩/٨

قلت: أنيس بن سوار ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا وتعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وخالفه أخوه واهب بن سوار فقال: حدثني والدي سوار أنّ أبا قلابة حدّثه أنّ رجلا من الأنصار ولد له غلام على عهد النبي ﷺ، فلقيه النبي ﷺ فقال «**يا أبا فلان مثل من أشبه ابنك؟**» فقال: يا رسول الله، وهل عسى أن يشبه إلا أباه أو أمه؟ قال: فأنكره عليه، ثم قال «**إنّ الإنسان إذا ما أخذ في خلقه أحضر كل عرق بينه وبين آدم**» ثم قرأ ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ [الانفطار: ٨].

أخرجه الواحدي (٤/٤٣٦) من طريق أبي كامل ثنا واهب به.

وواهب ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وحديث رباح اللخمي أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٤٩) والطبري في «التفسير» (٣٠/٨٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير (٤/٤٨١) والطبراني في «الكبير» (٤٦٢٤) وابن شاهين في «الصحابة» (الإصابة ٢٤٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٩٣) والواحدي في «الوسيط» (٤/٤٣٧) من طريق مُطَهَّر بن الهيثم الطائي ثنا موسى بن عُلَي بن رباح ثني أبي عن جدي أنّ النبي ﷺ قال له «**ما وُلِدَ لك؟**» قال:

يا رسول الله، ما عسى أن يولد لي، إمّا غلام، وإمّا جارية، قال «**فمن يشبه؟**» قال: يا رسول الله، من عسى أنْ يشبه؟ إمّا أباه، وإمّا أمّه، فقال النبي ﷺ عندها «**مَهْ، لا تقولنّ كذلك، إنّ النطفة إذا استقرت في الرّحم أحضر الله كلّ نسب بينها وبين آدم، أما قرأت هذه الآية في كتاب الله ﴿فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾ قال: سلكك**»

قال أبو سعيد بن يونس: أعاذ الله موسى بن علي أنْ يحدث بمثل هذا، وقد تفرد عنه بهذا مطهر بن الهيثم وهو متروك» الإصابة ٣/٢٤٩

وقال ابن كثير: إسناده ليس بالثابت لأنّ مطهر بن الهيثم قال فيه أبو سعيد بن يونس: كان متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن موسى بن علي وغيره ما لا يشبه حديث الأثبات.

وقال الهيثمي: وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك» المجمع ٧/١٣٥

١٨٤ ـ «إذا أرسلت فأكل الصيد فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه، وإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكُلْ وإنّما أمسك على صاحبه»

قال الحافظ: حديث ابن عباس عند أحمد: فذكره، وأخرجه البزار من وجه آخر عن ابن عباس، وابن أبي شيبة من حديث أبي رافع نحوه بمعناه»[(١)]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن ابن عباس مرفوعا «**إذا أرسلت الكلب فأكل من الصيد فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه، وإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكُلْ فإنّما أمسك على صاحبه**».

أخرجه أحمد (١/٢٣١) عن أسباط بن محمد القرشي ثنا أبو إسحاق الشيباني عن حماد به.

قال عبدالله بن أحمد: وكان في كتاب أبي عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس. فضرب عليه أبي. كذا قال أسباط»

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/٣١

قلت: لكنّه منقطع بين إبراهيم النخعي وبين ابن عباس فإنّه لم يلقه (انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص٩)، وحماد صدوق خرّج له مسلم حديثا واحدا مقرونا بغيره كما في «سير الأعلام» (٥/٣٤)، وأسباط وأبو إسحاق واسمه سليمان ثقتان.

---

(١) ١٢/٢٠ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الصيد)

والحديث اختلف فيه على حماد، فرواه سفيان الثوري[١] عنه عن إبراهيم عن ابن عباس موقوفا بلفظ «إذا أكلت الكلاب فلا تأكل»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٢/٦)

الثاني: يرويه حبيب بن أبي عمرة الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أرسل كلبي المعلم فيمسك قال: «**إنْ أكل فلا تأكل، وإنْ لم يأكل فكُلْ**»

أخرجه البزار (كشف ١٢١٢) عن محمد بن مرزوق ثنا عبدالله بن رجاء ثنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي عمرة به.

وقال: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وحماد ليس بالقوي، وقد حدّث عنه جماعة من أهل العلم»

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف» المجمع ٣١/٤

وأما حديث أبي رافع فأخرجه ابن ابي شيبة (٣٥٧/٥) عن زيد بن حباب عن موسى بن عُبيدة ثني أبان بن صالح عن القَعْقَاع بن حكيم عن سلمى عن أبي رافع مرفوعا «**إذا أرسل الرجل صائده وذكر اسم الله فليأكل ما لم يأكل**»

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٦/٢) عن حجاج بن حمزة الرازي ثنا زيد بن حباب به.

ولفظه «أنّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، فجاء الناس فقالوا: يا رسول الله، ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ فسكت، فأنزل الله ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ**﴾ [المَائدة: ٤] فقال النبي ﷺ «**إذا أرسل الرجل كلبه وسمى فأمسك عليه فليأكل ما لم يأكل**»

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٨/٦ ـ ٨٩) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا زيد بن حباب به.

ولفظه «جاء جبريل إلى النبي ﷺ يستأذن عليه، فأذن له، فقال: «**قد أذنا لك يا رسول الله**» قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب، قال أبو رافع: فأمرني أنْ أقتل كل كلب

---

(١) رواه سفيان أيضا عن أبي إسحاق عن الشعبي عن ابن عباس بمثله.
أخرجه الطبري (٩٢/٦)

بالمدينة، فقتلت حتى انتهيت إلى امرأة عندها كلب ينبح عليها، فتركته رحمة لها، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فأمرني، فرجعت إلى الكلب فقتلته، فجاءوا فقالوا: يا رسول الله، ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٤]

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن إسحاق المدني عن أبان بن صالح به.

ولفظه «أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب، فقال الناس: يا رسول الله، ما أحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ فأنزل الله: الآية.

أخرجه الحاكم (٢/٣١١) من طريق مُعَلَّى بن منصور الرازي ثنا ابن أبي زائدة عن ابن إسحاق به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: فيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وسَلمى ذكرها ابن حبان في «الثقات» وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة وإلا فلينة الحديث.

وللحديث شاهد عن عدي بن حاتم مرفوعا «إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فَكُلْ، وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه».

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٢٩)

١٨٥ ـ «إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني عن جُنْدُب بن عبدالله»[١]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨٧) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن مصعب الجمال الأصبهاني

وفي «الأوسط» (٧٥٩٣) عن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني

قالا: ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا شَبَابة بن سَوَّار ثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن الوليد بن مسلم عن جندب بن عبدالله به مرفوعا.

---

(١) ٢٦٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب التسليم والاستئذان ثلاثا)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يونس إلا المغيرة بن مسلم، تفرد به شبابة»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد الدوري وهو ثقة» المجمع ٤٦/٨

قلت: المغيرة بن مسلم هو القَسْمَلي لم يُخَرَّج له في الصحيح شيئا، وهو صدوق كما في «التقريب»، وقال الذهبي في «الكاشف»: حسن الحديث.

ومحمد بن حمزة ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/٢) وقال: أحد الفقهاء.

والباقون كلهم ثقات.

والوليد بن مسلم هو ابن شهاب العنبري ولم يذكر سماعا من جندب بن عبدالله، فالظاهر أنه لم يسمع منه، وقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات (٥٥٤/٧)

وللحديث شاهد باللفظ عن أبي موسى الأشعري أخرجه البخاري (فتح ٢٦٤/١٣)

١٨٦ ـ «إذا اسْتَهَلَّ الصبي وُرِّث وصُلِّيَ عليه»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم عن جابر رفعه: فذكره، وقد ضعفه النووي في «شرح المهذب» والصواب أنه صحيح الإسناد لكن المرجح عند الحفاظ وقفه، وعلى طريق الفقهاء لا أثر للتعليل بذلك لأنَّ الحكم للرفع لزيادته»[1]

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الزبير عن جابر مرفوعا **«إذا استهل الصبي صلي عليه وورث»**

أخرجه ابن حبان (٦٠٣٢) والحاكم (٣٤٨/٤ ـ ٣٤٩) والبيهقي (٨/٤ ـ ٩)

عن سفيان الثوري

والنسائي في «الكبرى» (٦٣٥٨) والحاكم (٣٤٨/٤)

عن المغيرة بن مسلم القَسْمَلي

وابن ماجه (١٥٠٨ و٢٧٥٠) وابن عدي (٩٩٢/٣) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٩٩)

---

(١) ٢٩٠/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

عن الربيع بن بدر التميمي

والترمذي (١٠٣٢) والبيهقي (٨/٤)

عن إسماعيل بن مسلم المكي

والبيهقي (٨/٤)

عن الأوزاعي

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤١٣)

عن حبان بن موسى التميمي

كلهم عن أبي الزبير عن جابر به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الحافظ فقال: ووهم لأنّ أبا الزبير ليس من شرط البخاري، وقد عنعن فهو علة هذا الخبر» التلخيص ١١٣/٢

وقال ابن القطان الفاسي: هو من رواية أبي الزبير عن جابر بلفظة عن من غير رواية الليث عنه» الوهم والإيهام ٢٧٧/٣

واختلف فيه على أبي الزبير، فرواه أشعث بن سَوَّار الكندي عنه عن جابر موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩/٣ و٣٨٢/١١) والدارمي (٣١٣٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٠٤/٥)

وأشعث بن سوار ضعفه أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه ابن جُريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول في المنفوس: يرث إذا سمع صوته.

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٠٨) عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٥٩) عن محمد بن رافع النيسابوري ثنا عبدالرزاق به.

وقال: هذا أولى بالصواب من حديث المغيرة بن مسلم، وعند المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير غير حديث منكر، وابن جريج أثبت من المغيرة» انظر «تحفة الأشراف» ٣٣٠/٢

وقال الترمذي: كأنّ هذا أصح من الحديث المرفوع»

وقال الدارقطني في «العلل»: لا يصح رفعه» التلخيص ١١٣/٢

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبدالله والمِسْور بن مَخْرَمة مرفوعا «**لا يرث الصبي حتى يَسْتَهِلَّ صارخا**»

قال: واستهلاله أنْ يبكي ويصيح أو يعطس.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٥١) عن العباس بن الوليد الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال ثني يحيى بن سعيد به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٩٦) عن عبدان بن أحمد ثنا العباس بن الوليد به.

وأخرجه في «الكبير» (٢٠/٢٠ ـ ٢١) عن عبدان بن أحمد ومحمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي قالا: ثنا العباس بن الوليد به.

قال الطبراني: لم يَروه عن يحيى إلا سليمان، تفرد به مروان»

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير العباس بن الوليد قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو داود: كتبت عنه وكان عالما بالرجال والأخبار لا أحدث عنه (تهذيب الكمال)، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الأمر في الحديث، وقال الذهبي في «الكاشف»: صويلح، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ومروان بن محمد الطَاطَرِي وثقه أبو حاتم وغيره.

قال الحافظ في «التهذيب»: وضعفه أبو محمد بن حزم فأخطأ لأنّا لا نعلم له سلفا في تضعيفه إلا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع»

وأما قول الألباني: إنّه ليس من رجال الصحيح[1]. فليس بصحيح فقد علّم عليه المزي والعسقلاني في كتابيهما والذهبي في «الكاشف» و «الميزان» و «المغني» و «الديوان» بعلامة (م) والتي تدل على أنه من رجال مسلم، والله الموفق[2].

الثالث: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال: إذا استهل المولود صُلِّيَ عليه وورث» موقوف.

---

(١) الصحيحة ٧٤/٢/١

(٢) وخالفه خالد بن مخلد القَطَواني فرواه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩/٣)

أخرجه الدارمي (٣١٣٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٤٠٣) والبيهقي (٨/٤)

وابن إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من عطاء.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن راشد المكحولي عن عطاء به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٠٩) عن علي بن شيبة السدوسي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن راشد به.

وإسناده حسن، محمد بن راشد صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٤/١٣٢٩) من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«إذا استهل الصبي صُلِّيَ عليه وورث»**

واختلف فيه على شريك، فرواه أبو نعيم ووكيع عنه عن أبي إسحاق عن عطاء عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه الدارمي (٣١٣١) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين

وابن أبي شيبة (١١/٣٨٤) عن وكيع

قالا ثنا شريك به[1].

وشريك مختلف فيه، وأبو إسحاق هو السبيعي مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من عطاء.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا استهل المولود ورث»**

أخرجه أبو داود (٢٩٢٠) عن حسين بن معاذ البصري ثنا عبدالأعلى ثنا ابن إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٢٥٧)

ورجاله ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من يزيد بن عبدالله.

---

(١) وكذا قال أبو الوليد الطيالسي عن شريك.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/٤٠٣)

الثاني: يرويه الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا استهل الصبي صارخا سُمّي وصُلّي عليه وتمت ديته وورث...**»

أخرجه السلفي في «الطيوريات» كما في «الإرواء» (١٤٧/٦) من طريق عبدالله بن شبيب ثني إسحاق بن محمد ثني علي بن أبي علي عن الزهري به.

واختلف فيه على الزهري، فرواه عبدالعزيز بن أبي سلمة عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: من السنة أنْ لا يرث المنفوس ولا يورث حتى يستهل صارخا.

أخرجه البيهقي (٢٥٧/٦)

وهو موقوف لكن له حكم الرفع.

ورواه مَعْمَر عن الزهري قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٨/٣)

١٨٧ ـ «إذا أسلم رجل فهو أحق بأرضه وماله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن صخر بن العَيْلة البجلي قال: فَرّ قوم من بني سليم عن أرضهم فأخذتها فأسلموا وخاصموني إلى النبي ﷺ فردها عليهم وقال: فذكره»[١]

يرويه أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي واختلف عنه:

ـ فرواه وكيع عن أبان واختلف عنه:

• فقال أحمد (٣١٠/٤): ثنا وكيع ثنا أبان حدثني عمومتي عن جدهم صخر بن عيلة أن قوما من بني سليم فَرُّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام، فأخذتها، فأسلموا فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ فردّها عليهم وقال: «**إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله**»

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢/٣)

• وقال ابن سعد (٣١/٦): أنا وكيع ثنا أبان حدثني عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها إلى رسول الله ﷺ، وجاء المغيرة فسأل رسول الله ﷺ عمّته وأخبره أنّها عندي، فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «**يا صخر إنّ القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليها**» قال: وقد كان رسول الله ﷺ

---

(١) ٥١٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب إذا أسلم قوم في دار الحرب)

أعطاني ماءً لبني سليم. قال: فأتوا نبي الله ﷺ فسألوه الماء، فدعاني نبي الله ﷺ فقال: «**يا صخر إنّ القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم**» فدفعته إليهم.

ـ وقال محمد بن يوسف الفِرْيابي: ثنا أبان ثني عثمان بن أبي حازم عن أبيه عن جده صخر أنّ رسول الله ﷺ غزا ثقيفا، فذكر الحديث مطولا.

أخرجه أبو داود (٣٠٦٧) عن أبي حفص عمر بن الخطاب السِّجِستاني ثنا الفريابي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩/١١٤)

وقال: إسناده غير قوي»

ـ ورواه غير واحد عن أبان عن عثمان بن أبي حازم عن صخر، منهم:

١ ـ أبو نُعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه ابن سعد (٦/٣١) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٣١٠ ـ ٣١١) والدارمي (٢٤٨٣) وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٢٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٤٧)

٢ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٧٩)

٣ ـ مَعْمَر بن راشد.

قاله المزي في «التحفة» (٤/١٦٠)

٤ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٤٨)

ـ ورواه محمد بن الحسن الأسدي عن أبان عن عثمان بن أبي حازم وكثير بن أبي حازم عن صخر.

أخرجه الطبراني (٧٢٨٠)

ـ ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن أبان عن صخر وغير واحد عن أبي حازم عن صخر بن العيلة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٢٩٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٠ ـ ٢١)

وحديث أبي نعيم ومن تابعه أصح.

وأبان مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

وعثمان بن أبي حازم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وكثير[1] بن أبي حازم لم أقف له على ترجمة.

١٨٨ ـ «إذا أصاب أحدكم الحُمَّى وهي قطعة من النار، فليطفئها عنه بالماء، يستنقع في نهر جار ويستقبل جريته وليقل: بسم الله اللهم اشف عبدك وصَدِّق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس، ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فخمس، وإلا فسبع، وإلا فتسع، فإنها لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ثوبان مرفوعا: فذكره، قال الترمذي: غريب. قلت: وفي سنده سعيد بن زرعة مختلف فيه»[2]

ضعيف

أخرجه أحمد (٥/٢٨١) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٤٦٦ ـ ٤٦٧) والترمذي (٢٠٨٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٤٥٠) وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٦٨) وأبو نعيم في «الطب» كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٠٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٤٣٣) من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا مرزوق أبو عبدالله الشامي ثنا سعيد رجل من أهل الشام ثنا ثوبان به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال البخاري: سعيد إن لم يكن ابن زرعة فلا أدري»

قلت: وهو مجهول سواء كان ابن زرعة أم غيره.

١٨٩ ـ «إذا أصبح إبليس بثّ جنوده فيقول: من أضَلَّ مسلما ألبسته التاج»

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان والحاكم والطبراني»[3]

حسن

أخرجه ابن حبان (٦١٨٩) والحاكم (٤/٣٥٠) من طرق[4] عن أبي أحمد محمد بن

---

(١) هكذا وقع عند الطبراني وأظنه تحرف من كريم، وكريم ذكره ابن حبان أيضا في «الثقات»

(٢) ٢٨٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الحمى من فيح جهنم)

(٣) ١٤٤/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده)

(٤) رواه محمد بن أبي بكر المقدمي وأبو كريب محمد بن العلاء ونصر بن علي عن أبي أحمد الزبيري هكذا. =

عبدالله الزبيري[1] ثنا سفيان عن عطاء بن السَّائب عن أبي عبدالرحمن السُّلَمِي عن أبي موسى مرفوعا «**إذا أصبح إبليس بثّ جنوده فيقول: من أضلّ اليوم مسلما ألبسته التاج. قال: فيخرج هذا فيقول: لم أزل به حتى طَلَّقَ امرأته، فيقول: أوشك أن يتزوج. ويجيئ هذا فيقول: لم أزل به حتى عق والديه، فيقول: يوشك أن يبرهما. ويجيئ هذا فيقول: لم أزل به حتى أشرك، فيقول: أنت أنت. ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى قتل، فيقول: أنت أنت، ويلبسه التاج**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عطاء بن السائب اختلط، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١/١١٤

قلت: وسماع سفيان وهو الثوري من عطاء بن السائب قبل اختلاطه. قاله أحمد وابن معين والنسائي ويحيى القطان وأبو حاتم والطحاوي وابن الصلاح (الكواكب النيرات ص٣٢٢ ـ ٣٣١)، وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «المغنى»، وباقي رواة الحديث ثقات فالإسناد حسن.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٤٠)

١٩٠ ـ «**إذا اضطجع أحدكم على يمينه ثم قال**» فذكر نحو الحديث وفي آخره «**أومن بكتابك الذي أنزلت، وبرسلك الذي أرسلت**»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من حديث رافع بن خَديج أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، هكذا فيه بصيغة الجمع، وقال: حسن غريب»[2]

حسن

أخرجه الترمذي (٣٣٩٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٧١) والطبراني في «الكبير» (٤٤٢٠) من طرق عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن

= ورواه محمد بن بشار عن أبي أحمد الزبيري فقال فيه: عن أبي البختري عن أبي موسى.
أخرجه الروياني (٥٥٢)

(١) وخالفه ابن المبارك فرواه عن سفيان وأوقفه على أبي موسى.
أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٤٣)
وحديث أبي أحمد الزبيري أصح.

(٢) ١٣/٣٥٩ ـ ٣٦٠ (كتاب الدعوات ـ باب إذا بات طاهرا)

أبي كثير عن يحيى بن إسحاق بن أخي رافع بن خديج عن رافع بن خديج مرفوعا **«إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوّضت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، أومن بكتابك وبرسلك، فإن مات من ليلته دخل الجنة»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث رافع بن خديج»

قلت: رواته ثقات، ويحيى بن أبي كثير مدلس وقد عنعن، ويحيى بن إسحاق لم يذكر سماعا من رافع.

وله شاهد من حديث البراء أخرجه البخاري في الباب المذكور.

١٩١ ـ «إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من مرسل أبي عثمان النَّهْدِي: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٧٧/١٣) والترمذي (٢٧٩١) وفي «الشمائل» (٢١١) والدارقطني في «المؤتلف» (٤٢٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٢) من طريق حجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف عن حنان الأسدي عن أبي عثمان النَّهدي به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف حنانا إلا في هذا الحديث، وأبو عثمان النهدي اسمه عبدالرحمن بن مَل، وقد أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره ولم يسمع منه»

قلت: حنان ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه حجاج الصواف.

فهو مجهول، وأبو عثمان النهدي تابعي فالحديث مرسل.

١٩٢ ـ حديث يعلى بن أمية مرفوعا «إذا اغتسل أحدكم فليستتر»

قال الحافظ: رواه أبو داود، وللبزار نحوه من حديث ابن عباس مطولا»[(٢)]

---

(١) ٤٩٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من لم يرد الطيب)

(٢) ٤٠٠/١ (كتاب الغسل ـ باب من اغتسل عريانا وحده)

يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء واختلف عنه:

• فقال زهير بن معاوية الجُعْفي: ثنا عبدالملك عن عطاء عن يعلى أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلا يغتسل بالبَرَاز بلا إزار، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**إنّ الله ﷻ حيي ستير، يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر**».

أخرجه أبو داود (٤٠١٢) عن عبدالله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن معاوية به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٨/١)

وأخرجه النسائي (١٦٤/١) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا النفيلي به.

• وقال أسباط بن محمد القرشي: عن عبدالملك عن عطاء عن ابن يعلى عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة كما في «النكت الظراف» (١١٥/٩)

• ورواه أبو بكر بن عياش عن عبدالملك واختلف عنه:

فقال الأسود بن عامر شاذان: ثنا أبو بكر بن عياش عن عبدالملك عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه مرفوعا «**إنّ الله ﷻ حيي ستير، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء**»

أخرجه أحمد (٢٢٤/٤) عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه أبو داود (٤٠١٣) والنسائي (١٦٤/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٩/٢٢ ـ ٢٦٠) والبيهقي (١٩٨/١) وفي «الشعب» (٧٣٩٣) وفي «الآداب» (٨٥١) وفي «الأسماء» (ص١١٢ ـ ١١٣) من طرق عن الأسود بن عامر به.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث الأسود بن عامر هذا فقال: لم يصنع فيه أبو بكر شيئا، وكان أبو بكر في حفظه شيء، والحديث حديث الذي رواه زهير» العلل ٣٢٩/٢ ـ ٣٣٠

ورواه أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن أبي بكر بن عياش عن عبدالملك عن عطاء مرسلا.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩/١)

وقال: قلت لأبي: حديث شاذان المتصل محفوظ؟ قال: ليس بذاك»

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: عن عطاء عن يعلى بن أمية مرفوعا **«إنّ الله ﷻ يحب الحياء والستر»**

أخرجه أحمد (٢٢٤/٤) عن وكيع عن ابن أبي ليلى به.

وابن أبي ليلى قال أحمد وابن معين: ضعيف الحديث.

ـ وقال ابن جُريج: أخبرني عطاء قال: لمّا كان النبي ﷺ بالأبْوَاء أقبل فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض، فرجع النبي ﷺ فقام، فلما رأوه قائما خرجوا إليه من رحالهم فقال: **«إنّ الله حيي يحب الحياء، وستير يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار»**

أخرجه عبدالرزاق (١١١١) عن ابن جريج به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٣٩٤) من طريق ابن وهب أني ابن جريج به.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٣١٧) عن محمد بن عثمان بن كرامة العجلي ثنا عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«إنّ الله ينهاكم عن التعري، فاستحيوا من ملائكة الله الذين لا يفارقونكم إلا عند ثلاث حالات: الغائط، والجنابة، والغسل، فإذا اغتسل أحدكم بالعراء فليستتر بثوبه أو بِجِذْمَة حائط أو ببعيره»**

وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وحفص لين الحديث»

قلت: هو متروك الحديث كما قال أحمد وأبو حاتم والنسائي.

وللحديث شاهد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلا يغتسل في صحن الدار، فقال: **«إنّ الله حيي حليم ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بِجِذم حائط»**

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٤)

وفي إسناده سقط.

١٩٣ ـ «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت»

قال الحافظ: ووقع عند أحمد: فذكره، وهو أخص من الرواية المشهورة «إلا المكتوبة»[1]

(١) ٢٤٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب كم بين الأذان والإقامة)

أخرجه أحمد (٣٥٢/٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا عياش بن عباس القِتْبَانِي عن أبي تميم الزهري عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤٠٩/٢) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري أنا ابن لهيعة به.

قال الحافظ: تفرد ابن لهيعة بهذا اللفظ» التعجيل ٤٢١/٢

قلت: تابعه عليه عبدالله بن عياش بن عباس القتباني عن أبيه به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٧٢/١) وفي «المشكل» (٤١٢٨)

عن فهد بن سليمان بن يحيى

وفي «المشكل» (٤١٢٩) أيضا

عن أبي قرة محمد بن حميد الرُّعَيْنِي

قالا: ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح ثنى الليث عن عبدالله بن عياش به.

ورواه مطلب بن شعيب الأزدي عن أبي صالح فقال فيه: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٩)

والأول أصح.

وإسناده ضعيف، أبو تميم قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول، وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا يعرف.

والحديث أخرجه مسلم (٧١٠) وغيره من طرق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة بلفظ «إلا المكتوبة».

١٩٤ ـ «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٧١٠) من حديث أبي هريرة.

١٩٥ ـ «إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: بسم الله، فإنْ نَسِيَ في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره»

---

(١) ٣٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طَوَّل الإمام)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي من طريق أم كلثوم عن عائشة مرفوعا، وله شاهد من حديث أمية بن مَخْشِي عند أبي داود والنسائي»[1]

حسن

يرويه هشام الدَّسْتُوَائي واختلف عنه:

ـ فقال الطيالسي (ص٢١٩): ثنا هشام عن بُدَيل العقيلي عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا إنّه لو ذكر اسم الله كفاكم، إذا أكل أحدكم فنسي أنْ يذكر الله، فليقل: بسم الله أوله وآخره»**

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٨٠) والطحاوي في «المشكل» (١٠٨٤) والبيهقي (٢٧٦/٧) وفي «الآداب» (٦٢٨) وفي «الشعب» (٥٤٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٦) من طرق عن الطيالسي عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي به.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه غير واحد عن هشام الدستوائي به، منهم:

١ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه أحمد (٢٤٦/٦) والبيهقي (٢٧٦/٧)

٢ ـ وكيع.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٧٤٦) وأحمد (٢٠٧/٦ ـ ٢٠٨) والترمذي (١٨٥٨) والمزي (٣٨٣/٣٥)

٣ ـ معاذ بن هشام الدستوائي.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٧٤٥) والدارمي (٢٠٢٧)

٤ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)

٥ ـ المعتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٨١)

٦ ـ عفان بن مسلم البصري.

---

(١) ٤٥٠/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب التسمية على الطعام)

أخرجه الحاكم (١٠٨/٤)

٧ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه أحمد (٢٦٥/٦)

ـ ورواه حماد بن سلمة عن هشام عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن عتبة عن امرأة. ولم يذكر عائشة.

أخرجه أبو يعلى (٧١٥٣)

ـ ورواه يزيد بن هارون عن هشام عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن عبيد عن عائشة. ولم يذكر المرأة.

أخرجه أحمد[١] (١٤٣/٦) والدارمي (٢٠٢٦) وابن ماجه (٣٢٦٤) وابن حبان (٥٢١٤)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات غير أم كلثوم، قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنها عبدالله بن عبيد بن عمير» فهي مجهولة.

واختلف فيها أهي تيمية أم ليثية، والذي يستفاد من كلام الترمذي أنها تيمية، لكن قول الراوي عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن امرأة منهم يدل على أنها ليثية، وهذا الذي اعتمده المزي في كتابيه «تهذيب الكمال» و «تحفة الأشراف» فقال في «التهذيب»: أم كلثوم الليثية أو المكية، روت عن عائشة، روى عنها عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي. وقال في «التحفة»: أم كلثوم الليثية أو المكية»[٢]

وخالفه الحافظ فقال في «تهذبه»: العمدة على قول الترمذي»

(١) سقط من إسناده «عن بديل بن ميسرة»

(٢) وقال المنذري في «مختصر السنن» (٣٠٠/٥): وهو الأشبه، لأنّ عبيد بن عمير ليثي، ومثل بنت أبي بكر لا يكنى عنها بامرأة، ولا سيما مع قوله «منهم» وقد سقط هذا من بعض نسخ الترمذي، وسقوطه الصواب»

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وعن أمية بن مخشي وعن أنس فيتقوى بها

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو يعلى (المطالب ٢٤٣١) عن خليفة بن خياط العُصْفُري ثنا عمر بن علي قال: سمعت موسى الجهني يقول: أخبرني القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده رفعه «من نسي أن يذكر الله تعالى أول طعامه فليقل حين يذكر: بسم الله أوله وآخره، فإنّه يستقبل طعاما جديدا، ويمتنع الخبيث ما كان يصيب منه»

وأخرجه ابن حبان (٥٢١٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٥٩) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٤) وفي «الدعاء» (٨٨٩) وفي «الأوسط» (٤٥٧٣) عن عبدان بن أحمد ثنا خليفة بن خياط ثنا عمر بن علي المُقدَّمِي به.

وقال: لم يرفع هذا الحديث عن موسى الجهني إلا عمر بن علي، تفرد به خليفة بن خياط»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٣/٥

قلت: خليفة بن خياط مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، واختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه.

وأما حديث أمية بن مخشي فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم، فانظر حديث «ما زال الشيطان يأكل معه »

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٣٠٢/١) من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن الحسن بن صالح بن حي عن عاصم الأحول عن أنس مرفوعا **«من نسي أن يقول أول الطعام: بسم الله فليقل في آخره: بسم الله أوله وآخره، فإنّ الشيطان سيبقي ما أخذ»**

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وإسماعيل بن يحيى عامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء»

١٩٦ ـ «إذا التقى الخِتَانان»

سكت عليه الحافظ[1].

---

(١) ١٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

و٤٦٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

وذكره في موضع آخر وقال: روي بهذا اللفظ من حديث عائشة، أخرجه الشافعي من طريق سعيد بن المسيب عنها، وفي إسناده علي بن زيد وهو ضعيف، وابن ماجه من طريق القاسم بن محمد عنها ورجاله ثقات، ورواه مسلم من طريق أبي موسى عنها بلفظ **«ومسّ الختان الختان»**[1]

صحيح

ورد بهذا اللفظ من حديث عائشة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر

فأما حديث عائشة فله عنها طرق مرفوعا وموقوفا:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنّها قالت: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا.

آخرجه ابن ماجه (٦٠٨) عن علي بن محمد الطنافسي وعبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي

والمزني في «مختصره» (٢١/١) عن موسى بن عامر الدمشقي وغيره

والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٣٠)

عن عبدالله بن محمد الزهري والقاسم بن محمد بن بشر

قالوا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي أنبأ عبدالرحمن بن القاسم به.

ورواه المزني (٢١/١) عن الشافعي أنا الثقة هو الوليد بن مسلم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣٧٥ و١٣٧٦) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٢٩)

وقال: رواه حَرْملة عن الشافعي قال: أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

ورواه الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي (اختلاف الحديث ٩٠/٧ ـ ٩١) أنا الثقة عن الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أو عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣٧٤) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٢٨)

---

(١) ٤١١/١ (كتاب الغسل ـ باب إذا التقى الختانان)

ورواه أحمد (٦/١٦١) عن الوليد بن مسلم بلفظ «إذا جاوز الختان الختان...»

وأخرجه الترمذي (١٠٨) عن محمد بن المثنى

والنسائي في «الكبرى» (١٩٦) عن عبيد الله بن سعيد السَّرخسي

والدارقطني (١/١١١) من طريق محمد بن عبدالله بن ميمون

قالوا: ثنا الوليد بن مسلم به بهذا اللفظ.

وأخرجه الدارقطني (١/١١١ ـ ١١٢) والبيهقي (١/١٦٤) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٣٠) من طريق الوليد بن مزيد البيروتي عن الأوزاعي به إلا أنه لم يذكر قوله «إذا التقى الختانان»

ولم ينفرد الأوزاعي به بل تابعه إسماعيل بن علية عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه وعن نافع قالا: قالت عائشة: إذا خالط الختان الختان فقد وجب الغسل.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٨٦)

وهذه أسانيد صحيحة.

الثاني: يرويه عبدالله بن رباح الأنصاري عن عبدالعزيز بن النعمان عن عائشة مرفوعا **«إذا التقى الختانان وجب الغسل»**

وفي لفظ «كان رسول الله ﷺ إذا التقى الختانان اغتسل»

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٨١١) وأحمد (٦/١٢٣ و٢٢٧ و٢٣٩) وحنبل بن إسحاق[١] في «جزئه» (٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/١٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبدالله بن رباح به.

واختلف فيه على عبدالله بن رباح، فرواه قتادة عنه أنه دخل على عائشة فقال: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني استحييت، فقالت: سل ما بدا لك فإنما أنا أمك، فقلت: يا أم المؤمنين ما يوجب الغسل؟ فقالت: إذا اختلف الختانان وجبت الجنابة، قد فعلت أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا.

أخرجه أحمد (٦/٢٦٥) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي البصري

وإسحاق في «مسند غائشة» (٨١٢) عن عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي

---

(١) وقع عنده: حماد بن زيد بدل ابن سلمة.

كلاهما عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا

الثالث: يرويه علي بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب أنّ أبا موسى الأشعري سأل عائشة عن التقاء الختانين فقالت: قال رسول الله ﷺ **«إذا التقى الختانان أو مس الختان الختان فقد وجب الغسل»**.

وفي لفظ «كان رسول الله ﷺ إذا التقى الختانان اغتسل»

أخرجه الشافعي في «الأم» (٣١/١) وفي «اختلاف الحديث» (٩٠/٧) وأحمد (٩٧/٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٥/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٤٦٣/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٣١٠ ـ ٣١١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٣)

ورواه علي بن زيد بن جدعان أيضا عن ابن المسيب عن عائشة مرفوعا بلفظ **«إذا قعد (وفي رواية جلس) بين الشعب الأربع ثم الزق الختان بالختان فقد وجب الغسل»**

أخرجه الشافعي في «اختلاف الحديث» (٩٠/٧) وعبدالرزاق (٩٣٩) وإسحاق في «مسند عائشة» (٥٥٧ و٥٥٨) وابن أبي شيبة (٨٥/١) وأحمد (٤٧/٦ و١١٢) والترمذي (١٠٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٦/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٣٧٣) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٣٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠١/٢٣ ـ ١٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٠)

وعلي بن زيد ضعيف، وخالفه يحيى بن سعيد الأنصاري فرواه عن ابن المسيب عن أبي موسى عن عائشة موقوفا بلفظ **«إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»**

أخرجه مالك[١] (٤٦/١)

وعنه الشافعي في «اختلاف الحديث» (٨٨/٧ ـ ٨٩) وعبدالرزاق (٩٥٤)

وهذا إسناد صحيح.

ورواه أبو بُرْدة بن أبي موسى عن أبيه عن عائشة مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١١٥) عن محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا

---

(١) رواه أبو قرة عن مالك بهذا الإسناد مرفوعا بلفظ «إذا التقى الختانان وجب الغسل»
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٠/٢٣)
وقال: وهذا خطأ، والصواب ما في الموطأ»

عمر بن حفص الشيباني ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا هشام بن حسان عن حميد بن هلال عن أبي بردة به.

وقال: لم يروه عن أبي بردة إلا حميد بن هلال، ولا عن هشام إلا الأنصاري»

قلت: محمد بن نوح لم أقف له على ترجمة، وعمر بن حفص ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه عبيد الله بن أبي زياد القداح عن عطاء عن عائشة مرفوعا «**إذا التقى الختانان وجب الغسل**»

أخرجه ابن عدي (١٦٣٥/٤) من طريق محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا القداح به[١].

واختلف فيه على القداح، فرواه وكيع عنه عن عطاء عن عائشة موقوفا بلفظ «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، قد كان يكون ذلك مني ومن رسول الله ﷺ فنغتسل»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥/١) وإسحاق في «مسند عائشة» (٦٧٦)

وهذا أصح، فقد رواه ابن جريج عن عطاء عن عائشة موقوفا بلفظ «إذا التقى الختانان وجب الغسل»

أخرجه عبدالرزاق (٩٤٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٨١/٢)

وإسناده صحيح.

الخامس: يرويه أبو واقد الليثي عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا «**إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل**»

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٥٠١)

وأبو واقد الليثي واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف كما قال ابن معين والدارقطني وغيرهما.

وخالفه أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله فرواه عن أبي سلمة عن عائشة موقوفا بلفظ «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل»

---

(١) رواه عبدالله بن روح المدائني عن عثمان بن عمر فأوقفه على عائشة وزاد «قد كنت أنا ورسول الله ﷺ نفعله فنغتسل».
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٣/٢٣ ـ ١٠٤)

أخرجه مالك (٤٦/١) عنه به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٤١) عن مالك به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٠/١)

عن عبدالله بن وهب

والبيهقي (١٦٦/١)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

كلاهما عن مالك به.

وإسناده صحيح.

السادس: يرويه إسماعيل بن عُلية عن داود بن أبي هند عن مسروق قال: قالت عائشة: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦/١)

وإسناده صحيح.

السابع: يرويه عبدالكريم بن مالك الجزري عن ميمون بن مِهْران عن عائشة قالت: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٠/١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا عبيد الله، ـ هو ابن عمرو الرقي ـ عن عبدالكريم به.

وإسناده صحيح.

الثامن: يرويه عصمة بن محمد بن فَضالة الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل**».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٦/١٢)

وقال: تفرد بروايته عصمة بن محمد عن هشام بن عروة.

وأسند عن ابن معين قال: عصمة بن محمد كذاب يضع الحديث.

وعن ابن سعد: كان عندهم ضعيفا في الحديث.

وعن الدارقطني: متروك»

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل**»

أخرجه البخاري (فتح ٤١٠/١) ومسلم (٣٤٨) وغيرهما

وذكر الحافظ أنّ البيهقي رواه بلفظ «**إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل**»

ولم أره عنده بهذا اللفظ وإنّما هو بلفظ «**إذا التقى الختان بالختان وجب الغسل**» البيهقي ١٦٣/١

وأما حديث ابن عمرو فيرويه الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**إذا التقى الختانان وتوارت الحَشَفَة فقد وجب الغسل**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٩/١) وأحمد (١٧٨/٢) وابن ماجه (٦١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٢/٢٣)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرْطَاة وتدليسه» مصباح الزجاجة ٨٢/١

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه عبدالكريم بن مالك الجزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يجامع ولا ينزل؟ فقال رسول الله ﷺ «**إذا التقى الختانان وجب الغسل**»

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٠/١ ـ ٣١١) من طريق سليمان بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن أبي داود[1] الحراني ثني جدي عن أبيه عن عبدالكريم به.

وسليمان بن أبي داود قال النسائي، ليس بثقة ولا مأمون، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا، وقال أبو زرعة: لين الحديث.

وتابعه محمد بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ابن عمرو مرفوعا «**إذا التقى الختانان وجب الغسل**»

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٢/٦) من طريق عبدالرحمن بن شَريك بن عبدالله النخعي ثنا أبي عن محمد بن سليمان به.

ومحمد بن سليمان[2] هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي كان

---

(١) واسمه سالم.

(٢) وتابعه أبو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ سائلا سأل النبي ﷺ: أيوجب الماء إلا الماء؟ قال: «إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل» =

شريك إذا حدّث عنه نسبه إلى جده يدلسه، ذكر ذلك البخاري. انظر التهذيب ٢٠٣/٩ والعرزمي متروك.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٣٦/٢) من طريق موسى بن داود الضبي ثنا أشعث بن سعيد أبو الربيع عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه مرفوعا **«إذا التقى الختانان وجب الغسل»**

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سعيد وعاصم بن عبيد الله.

١٩٧ ــ «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٣٣٧) من حديث أبي هريرة.

١٩٨ ــ «إذا أنا مُتُّ فغسلوني بسبع قِرَبٍ من بئر غَرْس»

قال الحافظ: وفي سنن ابن ماجه من حديث عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

أخرجه ابن ماجه (١٤٦٨) عن عَبّاد بن يعقوب ثنا الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن أبيه عن علي مرفوعا **«إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب، من بئري، بئر غرس»**

وأخرجه ابن عدي (٧٦٢/٢) عن علي بن العباس بن الوليد المقانعي ثنا عباد بن يعقوب به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٧٧/٦ ــ ٣٧٨) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ثنا عباد بن يعقوب به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد قال فيه ابن

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٦) عن عبدالله بن عمر الصفار التستري ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبدالله بن بزيع عن أبي حنيفة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا أبو حنيفة، ولا عن أبي حنيفة إلا عبدالله بن بزيع، تفرد به يحيى بن غيلان» .

كذا قال، وقد رواه جماعة عن عمرو بن شعيب كما تقدم.

(١) ٢٤٢/٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب التقصير ــ باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب)

(٢) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ــ باب الوصايا)

حبان: كان رافضيا داعية، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال ابن طاهر في «التذكرة»: من غلاة الروافض روى المناكير عن المشاهير وإنْ كان البخاري روى عنه حديثا واحدا في «الجامع» فلا يدل على صدقه فقد أوقفه عليه غيره من الثقات وأنكر الأئمة عليه روايته عنه، وترك الرواية عن عباد جماعة من الحفاظ.

قلت: إنما روى البخاري لعباد هذا مقرونا بغيره، وشيخه الحسين بن زيد بن علي مختلف فيه» مصباح الزجاجة ٢٦/٢ ـ ٢٧

قلت: عباد بن يعقوب مختلف فيه، وثقه ابن خزيمة، وضعفه ابن حبان، والحسين بن زيد مختلف فيه كذلك، وثقه الدارقطني، وضعفه ابن معين.

١٩٩ ـ عن رجل من الصحابة أنّ النبي ﷺ أقرأه المعوذتين وقال له «إذا أنت صليت فاقرأ بهما»

قال الحافظ: وأخرج أحمد من طريق أبي العلاء بن الشِّخِّير عن رجل من الصحابة: فذكره»(١)

صحيح

أخرجه أحمد (٢٤/٥ و٧٩) عن إسماعيل بن عُلية أنا الجُرَيري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير قال: قال رجل: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر والناس يَعْتَقِبون وفي الظهر قلة فحانت نزلة رسول الله ﷺ ونزلتي فلحقني من بعدي فضرب منكبي فقال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١]» فقلت: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]، فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتها معه، ثم قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النّاس: ١]» فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتها معه، قال: «**إذا أنت صليت فاقرأ بهما**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٨/٧

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٦٨٤/٨

قلت: وهو كما قال.

ورواه شعبة عن الجريري مختصرا.

فقال أحمد (٧٨/٥ ـ ٧٩): ثنا عفان ثنا شعبة عن الجريري عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن رجل من قومه أنّ رسول الله ﷺ مرّ به فقال: «**اقرأ بهما في صلاتك بالمعوذتين**».

---

(١) ٣٧٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة قل أعوذ برب الناس)

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٨) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَرَسوسي ثنا عفان بن مسلم به.

ورواه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٤) عن أبي عمر حفص بن عمر النمري ثنا شعبة به.

وإسناده صحيح.

٢٠٠ ـ «إذا انتصف شعبان فلا تصوموا»

قال الحافظ: حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان وغيره، وقال أحمد وابن معين: إنه منكر»[١]

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٢٥) وابن أبي شيبة (٢١/٣) وأحمد (٤٤٢/٢) والدارمي (١٧٤٧ و١٧٤٨) وأبو داود (٢٣٣٧) وابن ماجه (١٦٥١) والترمذي (٧٣٨) وابن أبي عاصم في «الصوم» (الأجوبة المرضية ٣٣٢/١) والنسائي في «الكبرى» (٢٩١١) وأبو عوانة (٩٨/٣ و٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٢/٢) والعقيلي (٣٥٤/٣) والدينوري في «المجالسة» (٢٦٥٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٧١) وابن حبان (٣٥٨٩ و٣٥٩١) والطبراني في «الأوسط» (٦٨٥٩) وفي «مسند الشاميين» (١٨٢٧) وابن عدي (١٦١٧/٤) وأبو الشيخ في «حديثه» (١١١) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٧١) وتمام (ق١٣٦/أ ـ ظاهرية) وابن المقرئ في «المعجم» (١٠١ و١٠٢ و٢٨٠ و٦٢٥) والدارقطني (١٩١/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٣/١) وابن حزم في «المحلى» (٤٥٣/٦) والبيهقي (٢٠٩/٤) والخطيب في «التاريخ» (٤٨/٨) وابن أبي الصقر في «مشيخته» (١١ و١٢ و٣٩ و٤٠) والشجري في «أماليه» (٣٧/٢ و١٠٣ و١٠٣ ـ ١٠٤ و١٠٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٨٩) والخلعي في «فوائده» والديلمي في «مسند الفردوس» والمحاملي في «فوائده» كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٣٣/١ و٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢١) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

وفي لفظ «إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا»

وفي لفظ «إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان»

---

(١) ٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين)

وفي لفظ «**إذا كان النصف من شعبان فأفطروا حتى يجيء رمضان**»

زاد أبو الشيخ «**ومن كان عليه قضاء فليصمه، ومن شاء فليسرد الصوم**»

ورواه موسى بن عُبيدة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن عدي (٤٧٦/٢)

وموسى ضعيف.

والحديث قال أبو داود: قال أحمد: كان عبدالرحمن بن مهدي لم يحدثنا به. قلت لأحمد: لم؟ قال: لأنّه كان عنده أنّ النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان وقال: عن النبي ﷺ خلافه. يعني حديث عائشة وأم سلمة أنّ النبي ﷺ كان يصوم شعبان.

قال أحمد: هذا حديث منكر، يعني حديث العلاء هذا.

قال أبو داود: وليس هذا عندي خلافه، ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه.

وروي عن الإمام أحمد أنّه قال: هذا الحديث ليس بمحفوظ، وسألت عنه ابن مهدي فلم يصححه ولم يحدثني به وكان يتوقاه، والعلاء ثقة لا ينكر من حديثه إلا هذا»[1]

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ»

وقال النسائي: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير العلاء بن عبدالرحمن»

وقال ابن حزم: العلاء ثقة روى عنه شعبة والثوري ومالك وابن عيينة ومسعر وأبو العميس، وكلهم يحتج بحديثه فلا يضره غمز ابن معين له»

وقال الذهبي: العلاء لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أنكر عليه. ومن أغرب ما أتى به عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا انتصف شعبان فلا تصوموا**».

وقال البرذعي: شهدت أبا زرعة ينكر حديث العلاء بن عبدالرحمن «إذا انتصف شعبان» وزعم أنه منكر» السؤالات ٣٨٨/٢

وقال الخليلي: العلاء بن عبدالرحمن مختلف فيه، لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها كحديث «**إذا كان النصف من شعبان**» وقد أخرج مسلم في الصحيح المشاهير من حديثه دون هذا والشواذ» الإرشاد ٢١٨/١ ـ ٢١٩

---

(١) مسائل أحمد لأبي داود ص٣١٥ ـ المعرفة للبيهقي ٢٤٠/٦ ـ نصب الراية ٤٤١/٢

وقال المروذي: سألت أحمد عن هذا الحديث فأنكره وقال: سألت ابن مهدي عنه فلم يحدثني به وكان يتوقاه. ثم قال أحمد: هذا خلاف الأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ» العلل ومعرفة الرجال ص١٦٠

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح رجاله ثقات أثبات»

٢٠١ ـ «إذا انقطع شِسْع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شِسْعَه، ولا يمش في خُف واحد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٩٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير عن جابر رفعه: فذكره»[١]

٢٠٢ ـ عن علي بن الحسين أنّ فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادما وبيدها أثر الطحن من قطب الرحى فقال «**إذا أويت إلى فراشك**» الحديث.

قال الحافظ: وفي مرسل علي بن الحسين عند جعفر الفريابي في «الذكر»: فذكره»[٢]

٢٠٣ ـ «إذا بايعت فقل لا خِلاَبَة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث أنس بلفظ: أنّ رجلا كان يبايع وكان في عُقْدَتِهِ ضعف.

قال: وفي بعض طرق حديث أنس أنّ أهله أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، احجر عليه، فدعاه فنهاه عن البيع، فقال: لا أصبر عنه، فقال: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٤) والترمذي (١٢٥٠) والنسائي (٢٢٢/٧) وفي «الكبرى» (٦٠٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٥٩) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أنّ رجلا كان في عهد رسول الله ﷺ في عُقْدَتِهِ ضعف، وكان يبايع، وأنّ أهله أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، احجر عليه. فدعاه النبي ﷺ فنهاه عن ذلك، فقال: يا رسول الله، إني لا أصبر عن البيع، فقال «**إذا بايعت فقل: ها. ولا خلابة**»

وأخرجه أحمد (٢١٧/٣) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

وقال في آخره «**إنْ كنت غير تارك البيع فقل: ها وها ولا خلابة ولا ها لا خلابة**»

---

(١) ٤٢٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لا يمشي في نعل واحدة)

(٢) ٣٦٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

(٣) ٢٤١/٥ ـ ٢٤٢ (كتاب البيوع ـ باب ما يكره من الخداع في البيع)

وأخرجه الدارقطني (٣/٥٥) عن أبي القاسم البغوي ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٠١) وابن الجارود (٥٦٨) وابن حبان (٥٠٤٩ و٥٠٥٠) والدارقطني (٣/٥٥) والحاكم (٤/١٠١) والبيهقي (٦/٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٨ ـ ٩) من طرق عن عبدالوهاب بن عطاء به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، ولم يخرج البخاري رواية عبدالوهاب عن سعيد.

وللحديث شاهد عن ابن عمر أخرجه البخاري في الباب المذكور فيتقوى به.

٢٠٤ ـ «إذا بايعوا الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»

قال الحافظ: وقد ثبت النص الصريح في حديث مسلم (١٨٥٣): فذكره»[(١)]

٢٠٥ ـ «إذا بلغ البناء ـ أي بالمدينة ـ سَلْعا فارتحل إلى الشام»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى من طريق أخرى عن زيد بن وهب حدثني أبو ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: فذكره»[(٢)]

حسن

أخرجه الحاكم (٣/٣٤٤) وعنه البيهقي في «الدلائل» (٦/٤٠١) قال: ثنا أبو ذر[(٣)] أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أبو قِلابة بن الرَّقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا أبو عامر صالح بن رُستم الخَزّاز عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: قالت أم ذر: والله ما سَيّر عثمان أبا ذر ولكن رسول الله ﷺ قال: **«إذا بلغ البنيان سَلْعا فاخرج منها»** فلما بلغ البنيان سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين».

قلت: هو حسن الإسناد للخلاف في أبي عامر الخزاز، وقد استشهد به البخاري في «صحيحه» كما في «تهذيب الكمال»، وأخرج له مسلم تبعا كما في «الكاشف» وعبدالله بن الصامت احتج به مسلم واستشهد به البخاري.

---

(١) ١٥/١٧٠ (كتاب الحدود ـ باب رجم الحبلى من الزنا)

(٢) ٤/١٦ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدي زكاته فليس بكنز)

(٣) في «الدلائل»: أبو بكر، وهو الصواب.

وأخرج الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٧) من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أبي علقمة الشيباني عن أبي ذر: فذكر حديثا وفيه **«لا، ولكن اسمع وأطع ولو لعبد حبشي، فإذا رأيت البنيان قد بلغ سَلْعا فالحق بالشام»** قال: فلعلي لا أقدر على ذلك، قال: **«فاتَّسق حيث ساقوك، وانقَد حيث قادوك»**

وسعيد بن بشير ضعفه الجمهور، وقتادة مدلس وقد عنعن.

وللحديث شاهد عن محمد بن سيرين أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذر: **«إذا بلغ البناء سَلْعا فاخرج منها»**، ونحا بيده نحو الشام، **ولا أرى امراءك يدعونك»** قال: يا رسول الله، أفلا أقاتل من يحول بيني وبين أمرك؟ قال: **«لا»** قال: فما تأمرني؟ قال: **«اسمع وأطع ولو لعبد حبشي»**.

أخرجه ابن سعد (٢٢٦/٤) أنا يزيد بن هارون أنا هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

وأخرجه الخلال في «السنة» (٥٠) من طريق وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين به.

وهو مرسل رجاله ثقات.

٢٠٦ ـ «إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه فإنّ الشيطان يدخل»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٩٥) وأبو داود (٥٠٢٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه بلفظ: فذكره، وفي لفظ **«إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإنّ الشيطان يدخل»**[(١)]

٢٠٧ ـ «إذا تشهد أحدكم فليقل»

قال الحافظ: ولمسلم من طريق محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، هذه رواية وكيع عن الأوزاعي عنه، وأخرجه أيضا من رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بلفظ **«إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير»** فذكره، وصرّح بالتحديث في جميع الإسناد»[(٢)]

صحيح

أخرجه مسلم (٥٨٨) من طرق عن وكيع ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع،**

---

(١) ٢٣٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إذا تثاوب فليضع يه على فيه)

(٢) ٤٦٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الدعاء قبل السلام)

يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ فتنة المسيح الدجال»

وأخرجه أيضا من طريق الوليد بن مسلم ثني الأوزاعي ثنا حسان بن عطية ثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة رفعه «**إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع**: فذكرهن.

٢٠٨ ـ «إذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا»

قال الحافظ: وأخرج ابن عدي بسند لين عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث حارثة بن النعمان ومن حديث ابن عباس ومن حديث إسماعيل بن أمية مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث عبدالرحمن بن معاوية مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله توكلوا»**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٤٠٥) ومن طريقه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٩٨)

عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي

وابن عدي (٤/١٦٢٣)

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالا: ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ثني عبدالله بن سعيد المقبري به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن سعيد المقبري قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وعبدالرحمن بن سعد قال ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر.

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عن ابن إسحاق واختلف عنه:

(١) ٣٢٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

• فقال يحيى بن السكن البصري: ثنا شعبة عن ابن إسحاق عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه: «**في الإنسان ثلاثة: الطِيَرَة، والظن، والحسد، فمخرجه من الطيرة أنْ لا يرجع، ومخرجه من الظن ألا يحقق، ومخرجه من الحسد أنْ لا يبغي**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٣٠) من طريق أحمد بن هارون بن روح البرديجي[١] ثنا محمد بن جعفر ثنا يحيى بن السكن به.

ويحيى بن السكن وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال صالح جزرة: لا يسوى فلسا.

• وقال يحيى بن اليمان العجلي: ثنا شعبة عن ابن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٣١)

ويحيى بن اليمان قال أحمد: ليس بحجة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: يهم كثيرا، وقواه بعضهم.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة مرسلا.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٣٦)

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وأما حديث حارثة بن النعمان فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٦٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٧)

عن بكر بن عبدالوهاب بن محمد بن زيد بن أبي زيد العثماني

والمحاملي في «أماليه» (٣٤٣) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (١٥٢)

عن عبدالرحمن بن عبدالملك الحزامي

قالا: ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري ثني عبدالرحمن بن محمد بن أبي الرِّجال عن أبيه عن جده حارثة بن النعمان مرفوعا: «**ثلاث لازمات لأمتي: الطيرة، والحسد، وسوء الظن**» فقال رجل: فما يذهبهنّ يا رسول الله ممن كن فيه؟ قال: «**إذا حسدت فاستغفر، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامضه**»

---

(١) وخالفه محمد بن خلف المعروف بوكيع فرواه عن محمد بن جعفر وهو ابن راشد الفارسي ثنا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن ابن إسحاق عن علقمة بن أبي علقمة عن أبي هريرة.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢٩٦)

قال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٧٥٩/٤

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف» المجمع ٧٨/٨

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٨) من طريق محمود بن راشد شيخ من أهل مرو عن أبي أمية عبدالكريم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«ما من مؤمن إلا وفيه حسد وسوء ظن وطيرة، فذهاب حسده ألا يبغي أخاه غائلة، وذهاب سوء ظنه أن لا يحقره بقول يقوله، وذهاب طيرته أن يمضي لحاجته ولا ترده الطيرة»**

وإسناده ضعيف لضعف عبدالكريم بن أبي المخارق.

وأما حديث إسماعيل بن أمية فأخرجه عبدالرزاق (١٩٥٠٤) عن مَعْمَر عن إسماعيل بن أمية مرفوعا **«ثلاث لا يعجزهن ابن آدم: الطيرة، وسوء الظن، والحسد، فينجيك من الطيرة ألا تعمل بها، وينجيك من سوء الظن ألا تتكلم به، وينجيك من الحسد ألا تبغي أخاك سوءا»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٢٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤١٧/١)

ومعمر وإسماعيل ثقتان.

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الحسد» كما في تخريج أحاديث الإحياء للحداد (١٨٤٦/٤) وعبدالرحمن بن عمر الأصبهاني المعروف برسته في «الإيمان» كما في «فيض القدير» (٣٠٤/٣ ـ ٣٠٥)

ولفظه **«ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة: الحسد، والظن، والطيرة، ألا أنبئكم بالمخرج منها: إذا ظننت فلا تحقق، وإذا حسدت فلا تبغ، وإذا تطيرت فامض»**

وأما حديث عبدالرحمن بن معاوية فأخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص١٣٦) من طريق محمد بن جعفر الكرابيسي ثنا إبراهيم بن يوسف البلخي ثنا إسماعيل بن عُلية عن عَبّاد بن إسحاق عن عبدالرحمن بن معاوية مرفوعا **«ثلاثة لا ينجو منهن أحد: الظن، والحسد، والطيرة»** قيل: يا رسول الله، وما ينجي منهن؟ قال: **«إذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض»**

محمد بن جعفر لم أقف له على ترجمة، وعباد بن إسحاق اسمه عبدالرحمن قال أحمد: صالح الحديث، وربما قال إسماعيل ـ يعني ابن عُلية ـ: عباد بن إسحاق.

وعبدالرحمن بن معاوية هو ابن الحويرث الأنصاري مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وقال مالك والنسائي: ليس بثقة، واختلف فيه قول ابن معين.

٢٠٩ ـ «إذا تَغَوّلت الغِيلان فنادوا بالأذان»

سكت عليه الحافظ[١].

ضعيف

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي هريرة ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث ابن عمر

فأما حديث جابر فأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٦٩/٢) وابن أبي شيبة (٣٩٧/١٠) وأحمد (٣٨١/٣ ـ ٣٨٢) وأبو داود (٢٥٧٠) وابن ماجه (٣٧٧٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٥٥) وأبو يعلى[٢] (٢٢١٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٨/١٦)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (٣٠٥/٣)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

وابن خزيمة (٢٥٤٩)

عن يحيى بن يمان العجلي

وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٢٣)

عن سويد بن عبدالعزيز الدمشقي

كلهم عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر مرفوعا **«إذا كنتم في الخِصْب فأمكنوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها، ولا تَعْدوا المنازل. وإذا كنتم في الجَدْب فَاسْتَنْجُوا، وعليكم بالدُّلجة فإنّ الأرض تُطوى بالليل، فإذا تغولت لكم الغِيلان فبادروا بالأذان، ولا تصلوا على جَوَادِّ الطريق، ولا تنزلوا عليها، فإنها مأوى الحيات والسباع، ولا تقضوا عليها الحوائج، فإنها المَلاعِن»**

---

(١) ٢٦٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٣/٣
قلت: لكنه ليس على شرطهما فإنهما لم يخرجا رواية الحسن عن جابر في كتابيهما.

واختلف فيه على هشام بن حسان، فرواه عبدالرزاق (٩٢٤٧) عنه عن الحسن مرسلا.

والأول أصح، وهشام تكلموا في حديثه عن الحسن، والحسن لم يسمع من جابر.

قال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإنّ في القلب من سماع الحسن من جابر»

وقال: سمعت محمد بن يحيى يقول: كان علي بن عبدالله ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى.

وسئل أبو زرعة: الحسن لقي جابر بن عبدالله؟ قال: لا.

وقال بهز بن أسد: لم يسمع من جابر بن عبدالله» المراسيل ص٣٦ ـ ٣٧

قلت: قد جاء التصريح بالسماع منه فيما رواه ابن خزيمة (٢٥٤٨) وابن ماجه (٣٢٩) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد قال: قال سالم: سمعت الحسن يقول: ثنا جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث[1].

لكن سالم وهو ابن عبدالله الخياط فيه ضعف، وقد قواه بعضهم لكن الأكثر على تضعيفه، وقد ذكره النسائي والعقيلي وابن حبان والدارقطني في «الضعفاء».

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: إنّ سالما الخياط روى عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة. قال: هذا ما يبين ضعف سالم» المراسيل ص٣٦

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعا، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا، لا يحل الاحتجاج به» المجروحين ٣٤٢/١

وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وهذه منها فإنّ عمرو بن أبي سلمة هو التِّنِّيسي أبو حفص الدمشقي وهو مختلف فيه، وتُكُلِّم في روايته عن زهير بن محمد.

قال أحمد: روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير.

وقال النسائي: عنده عن زهير مناكير.

---

(١) قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٩/١): إسناده ضعيف»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٩) وفي «الأوسط» (٧٤٣٢) من طريق عدي بن الفضل البصري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا تغولت الغيلان فنادوا بالأذان فإنّ الشيطان إذا سمع النداء أدبر وله حُصَاص**».

قال الطبراني: لم يروه عن سهيل إلا عدي»

وقال الهيثمي: وفيه عدي بن الفضل وهو متروك» المجمع ١٠/١٣٤[1]

وأما حديث سعد فأخرجه الدورقي في «مسند سعد» (١١٩) والبزار (١٢٤٧)

عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط

والبزار (١٢٤٦)

عن عبدالسلام بن حرب الكوفي

وابن عدي (٧/٢٦٠٩)

عن يعقوب بن إسحاق الأنصاري

ثلاثتهم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سعد قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا تغولت لنا الغُوْل أو إذا رأينا الغول نادي بالأذان»

وفي لفظ «أُمرنا إذا رأينا الغول أنْ ننادي بالصلاة»

ورواه عامر بن صالح بن رستم الخزاز عن يونس عن الحسن أنّ عمر بعث رجلا إلى سعد بن أبي وقاص، فلما كان ببعض الطريق، عرضت له الغول، فلما قدم على سعد قصّ عليه القصة فقال: ألم أقل لكم أنا كنا إذا تغولت لنا الغول أنْ ننادي بالأذان، فلما رجع إلى عمر، فبلغ قريبا من ذلك المكان عرض له يسير معه، فذكر ما قال له سعد فنادى بالأذان، فذهب عنه فإذا سكت عرض له، فإذا أذّن ذهب عنه.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/١٠٤)

ولم ينفرد يونس به بل تابعه عمرو بن عبيد عن الحسن عن سعد مرفوعا «**إذا تغولت الغُول فأذنوا بالصلاة**»

أخرجه ابن عدي (٥/١٧٦٠)

قال البزار: لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع الحسن من سعد شيئا»

(١) انظر الضعيفة ٣/٢٧٨

وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما أحسب» المجمع ١٣٤/١٠

قلت: لم يسمع الحسن من سعد لأنّ سعدا ممن شهد بدراً، والحسن لم يسمع أحدا من البدريين كما قال أبو زرعة الرازي (المراسيل ص٣١ و٣٢)

والحديث أخرجه عبدالرزاق (٩٢٥٢) عن ابن جُريج قال: حُدثت عن سعد بن أبي وقاص رفعه «**إذا تغولت لكم الغيلان فأذنوا**»

وإسناده منقطع.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (١٦٨٤/٥ ـ ١٦٨٥) من طريق عمر بن صُبْح عن مقاتل بن حيان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**السفر قطعة من العذاب، وإنه ليس له دواء إلا سرعة السير، فإذا سافرتم فأسرعوا السير، وعليكم بالدلجة فإنّ الأرض تُطوى بالليل، فإذا عرستم فلا تعرسوا على الطريق فإنها ممر الجن ومنتاب السباع ومأوى الحيات، فإذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالأذان، وإذا ضللتم الطريق فخذوا يمينه، وإذا أعيى أحدكم فليخب**»

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد بعض متنه لا يعرف إلا من طريق عمر بن صبح عن مقاتل»

قلت: وعمر بن صبح اتهمه ابن حبان وغيره بالوضع.

٢١٠ ـ «إذا تكلم الله بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله، فإذا سمع أهل السماء بذلك صعقوا وخرّوا سجدوا، فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله من وحيه بما أراد، فينتهي على الملائكة كلما مرّ بسماء سأله أهلها: ماذا قال ربنا؟ قال: الحق. فينتهي به حيث أمر»

قال الحافظ: في حديث النَّوَّاس بن سَمعان عند الطبراني مرفوعا: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: ووقع في حديث النواس بن سمعان عند ابن أبي حاتم: فذكره»[٢]

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥١٥) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢١٦)

---

(١) ١٥٧/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة سبأ ـ باب حتى إذا فزع عن قلوبهم)

(٢) ٢٣٤/١٧ و٢٣٦ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له)

وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٨/١) وابن جرير في «تفسيره» (٩١/٢٢) والحكيم الترمذي في «الرد على المعطلة» (ق٨٥ ـ ٨٦)[1] وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣٧/٣) وابن الأعرابي (ق٨٧/ب) والآجري في «الشريعة» (٦٦٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٢/٥ ـ ١٥٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٦٣ ـ ٢٦٤) والبغوي في «تفسيره» (٢٩٠/٥ ـ ٢٩١) من طرق عن نُعيم بن حماد المروزي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عبدالله بن أبي زكريا عن رجاء بن حَيْوة عن النواس بن سمعان مرفوعا **«إذا أراد الله أن يوحي بأمره تكلم بالوحي، فإذا تكلم، أخذت السموات منه رجفة، أو قال: رعدة شديدة خوفا من الله، فإذا سمع بذلك أهل السموات، صعقوا، وخرّوا لله سجودا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله من وحيه بما أراد، فيمضي به جبريل على الملائكة كلما مرّ بسماء، سماء، سأله ملائكتها: ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير، فيقولون كلهم كما قال جبريل، فينتهي جبريل بالوحي حيث أمره الله من السماء والأرض»**

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس هذا الحديث بالشام عن الوليد بن مسلم»

وقال أبو زرعة الدمشقي: عرضت على دُحيم الحديث الذي حدثناه نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن أبي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان مرفوعا **«إذا تكلم الله بالوحي»** فقال دحيم: لا أصل له» التاريخ ص٣١٨

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالله بن أبي زكريا عن رجاء بن حيوة، لم يروه عنه إلا عبدالرحمن بن يزيد»

قلت: ونعيم بن حماد مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

ولم ينفرد به بل تابعه عمرو بن مالك الرَّاسِبِي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٦٢)

والراسبي قال أبو حاتم: لم يكن صدوقا، وترك التحديث عنه هو وأبو زرعة، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث وسمعت أبا يعلى يقول: كان ضعيفا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويخطئ.

وتابعه إبراهيم بن موسى الطَرَسوسي عن الوليد بن مسلم به.

---

(١) ذكره محقق كتاب العظمة.

أخرجه الحكيم الترمذي في «الرد على المعطلة» (ق٨٦/١)

وإبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢١١ ـ «إذا تكلم الله بالوحي يسمع أهل السموات صَلْصَلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيفزعون ويرون أنه من أمر الساعة وقرأ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ﴾ [سَبَإ: ٢٣] الآية»

قال الحافظ: وقد روى ابن مردويه من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، وأصله عند أبي داود وغيره وعلقه المصنف موقوفا»[١]

موقوف صحيح

أخرجه أبو داود (٤٧٣٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٠/١) وابن أبي حاتم في «الرد على الجهمية» كما في «الفتح» (٢٣٣/١٧) وابن حبان (٣٧) والآجري في «الشريعة» (٦٦٩) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣) واللالكائي في «السنة» (٥٤٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٦٢ و٢٦٣) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٢/١١ ـ ٣٩٣) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٢٤)

عن علي بن الحسين بن إبراهيم وهو ابن إِشْكَاب

وأبو داود (٤٧٣٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١١٠)

عن أحمد بن أبي سريج الرازي

وأبو داود (٤٧٣٨)

عن علي بن مسلم الطوسي

واللالكائي (٥٤٨)

عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني

وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢٣٦/١ ـ ٢٣٩)

عن علي بن حرب الطائي

و (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣)

عن محمد بن عبدالله المخرمي

---

(١) ١٥٧/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة سبأ ـ باب حتى إذا فزع عن قلوبهم)

قالوا: ثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا «**إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجرّ السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل، فإذا أتاهم جبريل فزّع عن قلوبهم فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال: يقول الحق، قال: فينادون الحق الحق**».

قال ابن أبي حاتم: هكذا حدّث به أبو معاوية مسندا، ووجدته بالكوفة موقوفا»

قلت: اختلف فيه على أبي معاوية، فرواه من تقدم ذكره عنه عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا، وخالفهم جماعة رووه عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود موقوفا، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل.

أخرجه عبدالله[1] بن أحمد في «السنة» (٥٣٧) وعنه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٦)

٢ و٣ ـأبو موسى محمد بن المثنى وسَلم بن جُنادة الكوفي.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٥١)

٤ ـ سعدان بن نصر البغدادي.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٢٦٢) والخطيب في «التاريخ» (١١/٣٩٣)

قال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٤٣): الموقوف هو المحفوظ»

وقال الخطيب: رواه ابن اشكاب وغيره مرفوعا، ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفا، وهو المحفوظ من حديثه»

قلت: وهو كما قالا فقد رواه جماعة عن الأعمش كذلك، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٠٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٥١ ـ ٣٥٢) وابن أبي حاتم في «الرد على الجهمية» كما في «الفتح» (١٧/٢٣٣) واللالكائي في «السنة» (٥٤٩)

---

(١) رواه إسحاق بن أحمد الكاذي عن عبدالله بن أحمد فرفعه.
أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١/٢٣٧ ـ ٢٣٩)

٢ ـ وكيع[١].

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢١٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٤/١)

٣ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٥٣٧) وعنه أبو بكر النجاد (٦)

٤ ـ عبدالله بن نُمير.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٥٣٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٣/١ ـ ٣٥٤) وابن أبي حاتم في «الرد على الجهمية» كما في «الفتح» (٢٣٣/١٧) وأبو بكر النجاد (٦)

٥ ـ عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٥٣٦) وعنه أبو بكر النجاد (٥)

٦ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٤٤)

٧ ـ أبو حمزة محمد بن ميمون السكري.

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٦٥)

٨ ـ حفص بن غَياث الكوفي.

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٦٦)

وفيه تصريح الأعمش بالتحديث من مسلم بن صبيح، وإسناده صحيح رجاله ثقات[٢].

ولم ينفرد الأعمش به بل تابعه منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح به.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٠/٢٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٣/١) وابن أبي حاتم في «الرد على الجهمية» كما في «الفتح» (٢٣٣/١٧) من طرق عن منصور به.

وإسناده صحيح.

---

(١) رواه محمد بن إسماعيل البختري الحساني عن وكيع فرفعه.
أخرجه ابن بطة (الرد على الجهمية ٢٣٧/١ ـ ٢٣٩)

(٢) وخالفهم محاضر بن المورع الكوفي فرواه عن الأعمش مرفوعا.
أخرجه ابن بطة (٢٣٦/١ ـ ٢٣٩)

والحديث علقه البخاري في «صحيحه» (الفتح ٢٣٣/١٧) وبصيغة الجزم قال: وقال مسروق عن ابن مسعود فذكره.

ولم ينفرد مسلم بن صبيح به بل تابعه أبو مالك غزوان الغفاري عن مسروق عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢١٨) ثنا إسحاق أنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن السُّدِّي عن أبي مالك به.

وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير السدي واسمه إسماعيل بن عبدالرحمن فهو مختلف فيه، وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الكاشف»، وإسحاق هو ابن راهويه.

طريق أخرى: يرويها إبراهيم النخعي عن ابن مسعود بنحوه.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٠/٢٢)

وإبراهيم لم يلق ابن مسعود.

٢١٢ ـ «إذا تمت للنطفة أربعة أشهر بعث الله إليها ملكا فنفخ فيها الروح، فذلك قوله ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ [المؤمنون: ١٤]»

قال الحافظ: ووقع في حديث عليّ عند ابن أبي حاتم: فذكره، وسنده منقطع»[١]

قلت: هو عن عليّ قوله كما في «الدر المنثور» (٩٣/٦)

٢١٣ ـ «إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنه لا يدري ما يُعطى»

قال الحافظ: أورد البخاري في كتاب «الأدب» في هذه الترجمة حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وهو عنده من رواية عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وليس على شرطه فلم يعرج عليه في الصحيح»[٢]

أخرجه أحمد (٣٥٧/٢ و٣٨٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٤) وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (١٥١) وأبو يعلى (٥٩٠٧) وابن عدي (١٦٩٧/٥) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٦٨) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٨٩ و٦٨٩٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٥٧) من طرق عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي[٣] عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا. واللفظ للبخاري

---

(١) ٢٨٦/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

(٢) ٣٥٠/١٦ (كتاب التمني ـ باب ما يكره من التمني)

(٣) أخرجه الطيالسي (ص٣٠٧) عن أبي عوانة به، وقال في روايته «إذا تمنى أحدكم الموت...»

ولفظ أحمد وابن عدي «**إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنّه لا يدري ما يُكتب له من أمنيته**»

قال ابن عدي: هذا الحديث لا بأس به، وعمر بن أبي سلمة متماسك الحديث لا بأس به»

وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥١/١٠

قلت: إلا عمر بن أبي سلمة وهو ابن عبدالرحمن بن عوف فلم يحتج به الشيخان، وإنما أورد له البخاري حديثا واحدا معلقا ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمته، وهو من الرواة المختلف فيهم، مشاه جماعة، وضعفه آخرون، وقال الحافظ فيه في «التقريب»: صدوق يخطىء، وقال في «الفتح»[1]: صدوق فيه ضعف، وقال أيضا: حديثه حسن.

٢١٤ ـ «إذا تناجى اثنان فلا يدخل معهما غيرهما حتى يستأذنهما»

قال الحافظ: وقد أخرج المصنف في «الأدب المفرد» من رواية سعيد المَقْبُري قال: مررت على ابن عمر ومعه رجل يتحدث، فقمت إليهما، فلطم صدري وقال: إذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما حتى تستأذنهما. زاد أحمد في روايته من وجه آخر عن سعيد: وقال: أما سمعت أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[2]

موقوف صحيح

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه سعيد المقبري واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فرواه عبدالله بن عمر العمري عن المقبري عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه أحمد (١١٤/٢) عن سريج بن النعمان الجوهري

و (١٣٨/٢) عن نوح بن ميمون العجلي

كلاهما عن العُمَرِي عن المقبري قال: جلست إلى ابن عمر ومعه رجل يحدثه، فدخلت معهما، فضرب بيده صدري، وقال: أما علمت أنّ رسول الله ﷺ قال «**إذا تناجى اثنان فلا تجلس إليهما حتى تستأذنهما**»؟.

---

(١) تجريد أسماء الرواة ص١٠٢

(٢) ٣٢٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة)

وعبدالله العمري مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وخالفه أخوه عبيد الله بن عمر العمري فرواه عن المقبري عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨١/٨) عن عَبدة بن سليمان الكلابي عن عبيد الله عن المقبري قال: رأيت ابن عمر وهو يناجي رجلا، فأدخلت رأسي بينهما، فضرب ابن عمر صدري وقال: إذا رأيت اثنين يتناجيان فلا تدخل بينهما إلا بإذنهما.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٥٤١) عن عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر أني سعيد المقبري به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبيد الله به بل تابعه داود بن قيس الفَرَّاء قال: سمعت سعيد المقبري يقول: فذكره.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٦) قال: ثنا محمد أنا عبدالله أنا داود بن قيس به.

ومحمد أظنه ابن مقاتل، وعبدالله أظنه ابن المبارك، ثقتان، وكذا داود بن قيس.

الثاني: يرويه نافع قال: كان ابن عمر يكلم رجلا، فجاء رجل فدخل بينهما، فضرب صدره، ثم قال: إذا رأيت رجلين يتناجيان فلا تدخل بينهما حتى تستأذن.

أخرجه الخرائطي (٥٤٢) عن سعدان بن يزيد البزاز ثنا عبيد الله بن موسى عن عبدالعزيز عن نافع به.

سعدان بن يزيد قال أبو حاتم وابنه: صدوق، وعبدالعزيز أظنه ابن أبي رَوَّاد ليس به بأس، وعبيد الله ونافع ثقتان.

٢١٥ ــ حديث كعب بن عُجرة «إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكنّ يديه فإنه في صلاة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وفي إسناده اختلاف ضعفه بعضهم بسببه، وروى ابن أبي شيبة من وجه آخر بلفظ **«إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين أصابعه فإنّ التشبيك من الشيطان، وإنّ أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه»** وفي إسناده ضعيف ومجهول»[1]

(١) ١١٢/٢ (كتاب الصلاة ــ باب تشبيك الأصابع في المسجد)

هما حديثان ذكرهما الحافظ، الأول: حديث كعب بن عجرة، والثاني: حديث أبي سعيد الخدري.

فأما حديث كعب بن عجرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد المَقْبُري واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن عجلان المدني واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن عجلان ثني المقبري عن كعب مرفوعا **«إذا توضأت ثم خرجت عامدا إلى المسجد فلا تشبكنّ بين أصابعك فإنك في صلاة»**

وفي لفظ **«إذا توضأت فأحسنت وضوءك ثم»**

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٣٤) والدارمي (١٤١٢) والبخاري في «الكنى» (ص١٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٦٠ و٣٦١) والطبراني في «الكبير» (١٥٢/١٩ ـ ١٥٣)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٢٤٢/٤)

عن قُرّان بن تمام أبي تمام الأسدي

وابن خزيمة (٤٤٤)

عن أبي خالد سليمان بن حيّان الأحمر[1]

والطبراني في «الكبير» (١٥٣/١٩)

عن خالد بن الحارث البصري

كلهم عن ابن عجلان به.

ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن ابن عجلان عن المقبري عن كعب قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ المسجد وقد شبكت بين أصابعي فقال لي: **«يا كعب إذا كنت في المسجد فلا تشبك بين أصابعك، فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة»**

أخرجه أحمد (٢٤٣/٤ ـ ٢٤٤) عن يزيد بن هارون أنا شريك به.

---

(١) ورواه أبو خالد الأحمر أيضا عن ابن عجلان عن يزيد بن خصيفة عن سعيد بن المسيب مرسلا. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٥/٢)

ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن عجلان عن المقبري عن كعب أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلا قد شبك أصابعه في الصلاة، ففرج رسول الله ﷺ بين أصابعه.

أخرجه ابن ماجه (٩٦٧)

• وقال الليث بن سعد: عن ابن عجلان عن المقبري عن رجل عن كعب.

أخرجه الترمذي (٣٨٦) والطوسي (٣٦٢)

• وقال سفيان بن عيينة: عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط وابن عجلان عن رجل من آل كعب بن عجرة عن كعب مرفوعا **«يا كعب إذا خرجت من منزلك تريد الصلاة فلا تشبك بين أصابعك»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٥٣)

• ورواه ابن جريج عن ابن عجلان واختلف عنه:

فرواه محمد بن بكر البُرْساني عن ابن جريج أني ابن عجلان عن المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة عن كعب.

أخرجه أحمد (٤/٢٤٢)

ورواه عبدالرزاق (٣٣٣٣) عن ابن جريج فلم يذكر كعبا[١].

• وقال يحيى بن سعيد القطان: عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة **«إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكنّ بين أصابعك»**

أخرجه ابن خزيمة (٤٤٠) وابن حبان (٢١٤٩) والحاكم (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وتابعه أيوب السَّخْتِياني عن ابن عجلان به.

رواه نصر بن طريف عن أيوب كما في «العلل» للدارقطني (١١/١٣٧)

ونصر متروك الحديث.

---

(١) ورواه عبدالرزاق (٣٣٣٢) أيضا عن ابن جريج أني ابن عجلان عن المقبري عن رجل مصدق أنه سمع أبا هريرة رفعه «إذا توضأ أحدكم في بيته، ثم خرج يريد الصلاة، فلا يزال في صلاته حتى يرجع، فلا تقولوا: هكذا، ثم شبك في الأصابع، إحدى أصابع يديه في الأخرى»

ورواه عبدالرزاق (٣٣٣٥) أيضا عن ابن جريج عن ابن عجلان عن سعيد بن المسيب مرسلا.

• وقال عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يشبك بين أصابعه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٢) من طريق عَتيق بن يعقوب الزبيري ثنا الدراوردي به.

وقال: لم يروه بهذا السند إلا الدراوردي[١]، ورواه الناس عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن كعب بن عجرة»

وقال الهيثمي: وفيه عتيق بن يعقوب ولم أر من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١/ ٢٤٠

قلت: عتيق ذكره الحافظ في «اللسان» وحكى توثيقه عن الدارقطني وابن حبان.

• وقال الحسن بن عُمَارة: عن ابن عجلان عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن كعب.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٩٢/١١)

والحسن بن عمارة قال النسائي وغير واحد: متروك الحديث.

وهذا الاختلاف إنما هو من ابن عجلان.

قال ابن خزيمة: وأما ابن عجلان فقد وهم في الإسناد وخلط فيه، فمرّة يقول: عن أبي هريرة، ومرّة يرسله، ومرّة يقول: عن سعيد عن كعب»

ورجح الدارقطني قول يحيى القطان.

فقال في «العلل» (١٣٧/١١): وقول يحيى القطان عن ابن عجلان أشبهها بالصواب»

ـ ورواه ابن أبي ذئب عن المقبري واختلف عنه:

• فقال حجاج بن محمد المِصيصي: أنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب مرفوعا «**لا يتطهر رجل في بيته ثم يخرج لا يريد إلا الصلاة إلا كان في صلاة حتى يقضي صلاته، ولا يخالف أحدكم بين أصابع يديه في الصلاة**»

---

(١) رواه شريك بن عبدالله القاضي عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «إذا كنت في المسجد فلا تجعل أصابعك هكذا ـ يعني شبكها ـ »
أخرجه الحاكم (٢٠٧/١) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا شريك به.
وقال: رواه شريك بن عبدالله عن ابن عجلان فوهم في إسناده»
وقال الترمذي: حديث شريك غير محفوظ»

أخرجه أحمد (٢٤٢/٤) عن حجاج بن محمد به.

وتابعه محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب به.

أخرجه ابن خزيمة (٤٤٣)

• ورواه أبو داود الطيالسي (ص١٤٣) عن ابن أبي ذئب فلم يذكر عن جده، وقال: عن مولى لبني سالم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣٠/٣)

وتابعه شَبَابة بن سَوَّار المدائني عن ابن أبي ذئب به، إلا أنّه قال: عن رجل من بني سالم.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥١١)

ـ وقال أبو معشر نَجيح بن عبدالرحمن السندي: عن المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب.

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٣١) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٥٣ ـ ١٥٤)

وأبو معشر قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

ـ ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سعد بن إسحاق عن المقبري عن أبي ثُمامة الحنّاط عن كعب، منهم:

١ ـ أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي.

أخرجه ابن خزيمة (٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٥٢/١٩) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٩/٣)

٢ ـ أبو خالد سليمان بن حيّان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٥/٢)

٣ ـ عيسى بن يونس.

قاله البيهقي.

• ورواه داود بن قيس الفرَاء عن سعد بن إسحاق فلم يذكر المقبري.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٤٣) عن داود به.

ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٤٤١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٦٦٠٨)

وأخرجه أحمد (٢٤١/٤) والبخاري في «الكنى» (ص١٧) وعبد بن حميد (٣٦٩) والدارمي (١٤١١) وأبو داود (٥٦٢) وابن الأعرابي (ق١٤١ ـ ١٤٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣٧١/٢) وابن حبان (٢٠٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٥١/١٩ ـ ١٥٢) والبيهقي (٢٣٠/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٥) والمزي (١٧٦/٣٣ و١٧٦ ـ ١٧٧) من طرق عن داود بن قيس به.

ورواه خالد بن نزار الأيلي عن داود بن قيس فلم يذكر سعد بن إسحاق.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٢٥)

• وقال داود بن عطاء المدني: عن سعد بن إسحاق عن أبيه عن جده مرفوعا «**لا يتطهر رجل في بيته ثم يخرج إلا كان في صلاة حتى يصلي صلاته، فلا يشبك أحدكم بين أصابعه وهو في الصلاة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/١٩ ـ ١٤٧)

وداود بن عطاء ضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهما.

قال ابن خزيمة: يشبه أن يكون الصحيح ما رواه أنس بن عياض لأنّ داود بن قيس أسقط من الإسناد أبا سعيد المقبري فقال: عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة... وداود بن قيس وأنس بن عياض جميعا قد اتفقا على أنّ الخبر إنما هو عن أبي ثمامة»

ـ وقال الضحاك بن عثمان القرشي: عن المقبري عن أبي ثمامة عن كعب.

أخرجه البيهقي (٢٣٠/٣) من طريق حفص بن غياث الكوفي عن الضحاك بن عثمان به.

قال الذهبي في «المهذب» (٢٠٥/٣): رواه جماعة عن المقبري عن أبي ثمامة وهو مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث وفيه نكارة»

وقال في «الميزان»: أبو ثمامة لا يعرف، وخبره منكر»

وقال الدارقطني: لا يعرف، يترك» سؤالات البرقاني

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

ـ وقال إسماعيل بن أمية القرشي: عن المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمي (١٤١٣) وابن خزيمة (٤٤٦)

عن محمد بن مسلم الطائفي.

وابن خزيمة (٤٣٩ و٤٤٧) والحاكم (٢٠٦/١)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

كلاهما عن إسماعيل بن أمية به.

ورواه يحيى بن سليم الطائفي والحارث بن عبيدة عن إسماعيل أيضا كما في علل الدارقطني (١٣٧/١١)[1]

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

الثاني: يرويه الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنّ النبي ﷺ قال له: «**يا كعب، إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكنّ بين أصابعك فإنك في صلاة**»

أخرجه البيهقي (٢٣٠/٣ ـ ٢٣١) من طريق الحسن بن علي الرقي ثنا عمرو بن قُسَيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم به.

وقال: هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه، ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا»

قلت: وهو ضعيف كما قال الدارقطني، وعمرو بن قسيط الرقي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وتابعه سليمان بن عبيد الله الرقي عن عبيد الله بن عمرو به.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٠٠/أ)

عن أبي أسامة عبدالله بن أسامة الكلبي

وابن حبان (٢١٥٠)

عن محمد بن معدان الحرّاني

قالا: ثنا سليمان بن عبيد الله به.

---

(١) ورواه روح بن القاسم البصري عن إسماعيل عن المقبري عن شيخ عن أبي هريرة. قاله الدارقطني في «العلل» (١٣٨/١١)

وسليمان بن عبيد الله مختلف فيه، وثقه ابن حبان ومحمد بن علي بن ميمون، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة (٧٥/٢) وأحمد (٥٤/٣) عن وكيع عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب عن عمه عن مولى لأبي سعيد الخدري أنّه كان مع أبي سعيد وهو مع رسول الله ﷺ جالس، فدخل النبي ﷺ المسجد فرأى رجلا جالسا وسط المسجد مشبكا أصابعه يحدث نفسه، فأومأ إليه النبي ﷺ فلم يفطن، فالتفت إلى أبي سعيد فقال: «**إذا صلى أحدكم فلا يشبكنّ بين أصابعه فإنّ التشبيك من الشيطان، وإنّ أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه**».

وأخرجه أحمد (٤٢/٣ ـ ٤٣) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا عبيد الله بن عبدالله بن موهب ثني عمي، يعني عبيد الله بن عبدالرحمن بن موهب عن مولى لأبي سعيد به.

والأول أصح.

قال الحافظ: سنده لا بأس به» الفتح ٣٠٧/١٣

وقال المنذري والهيثمي: رواه أحمد بإسناد حسن» الترغيب ٢٠٤/١ ـ المجمع ٢٥/٢

قلت: عبيد الله بن عبدالرحمن مختلف فيه، وعمه عبيد الله بن عبدالله بن موهب قال الذهبي في «الديوان»: مجهول.

٢١٦ ـ «إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة، فإنْ أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له، فإنْ أتى وقد صلوا بعضا وبقي بعض قضى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك، وإنْ أتى المسجد وقد صلوا فأتم الصلاة كان كذلك»

قال الحافظ: ولأبي داود من طريق سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٥٦٣) وابن شاهين في «الترغيب» (٦٠) والبيهقي (٦٩/٣) وفي «الشعب» (٢٦٣٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٩/٢٨) من طرق عن أبي عَوَانة

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة)

الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن يعلى بن عطاء عن مَعْبَد بن هُرْمُز عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار به.

قال الذهبي في «المهذب» (٤١/٣): قلت: معبد مجهول»

وكذا قال في «الديوان»، وقال في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه يعلى بن عطاء»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يعلى بن عطاء، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف روى عنه غير يعلى بن عطاء، ولا يعرف حاله (الوهم والإيهام ١٤٣/٤) وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٢١٧ ـ حديث جابر رفعه **«إذا حدَّث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي، وله شاهد من حديث أنس عند أبي يعلى»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٣٢٤/٣ و٣٧٩ ـ ٣٨٠)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي

و (٣٧٩/٣ ـ ٣٨٠) وأبو يعلى (٢٢١٢)

عن يزيد بن هارون

وابن أبي شيبة (٥٩٠/٨) وأبو داود (٤٨٦٨) والعسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد» (ص٣٧)

عن يحيى بن آدم الكوفي

والترمذي (١٩٥٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٠٢)

عن عبدالله بن المبارك

والطحاوي في «المشكل» (٣٣٨٦)

عن عبدالله بن وهب

---

(١) ٣٢٥/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب حفظ السر)

و(٣٣٨٧) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٧٩) والبيهقي (٢٤٧/١٠)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبِي

وأبو الشيخ كما في «المقاصد» (ص٣٧) ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٢٨٧/١٧)

عن عاصم بن علي الواسطي

والخرائطي في «المكارم» (٧٠٠/٢) وفي «اعتلال القلوب» (ص٢٩٩)

عن عبيد الله بن موسى الكوفي

كلهم عن ابن أبي ذئب أخبرني عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر بن عَتيك عن جابر بن عبدالله به مرفوعا.

وخالفهم[1] الطيالسي فرواه في «مسنده» (ص٢٤٢ ـ ٢٤٣) عن ابن أبي ذئب عن عبدالرحمن بن عمرو بن عطاء عن عبدالملك بن جابر عن أبيه به.

كذا قال: عن عبدالملك بن جابر عن أبيه، وكذا هو في «مسند البزار» كما في «المقاصد».

قال البزار: وهذا عندي غير عبدالملك بن جابر بن عتيك، ولا نعلم روى عن جابر غير هذا الحديث»

قلت: ذكر السخاوي في «المقاصد» أنّ الطيالسي رواه كما رواه الجمهور عن عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر، وكذا أخرجه البيهقي (٢٤٧/١٠) من طريقه، والذي في «مسنده» كما ذكرت عن عبدالملك بن جابر عن أبيه فالله أعلم.

ورواية الجمهور أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي ذئب»

قلت: تابعه سليمان بن بلال المدني عن عبدالرحمن بن عطاء أنّ عبدالملك بن جابر بن عتيك أخبره عن جابر بن عبدالله رفعه **«إذا حدّث الإنسان حديثا والمحدث يلتفت حوله فهو أمانة»**

---

(١) وخالفهم أيضا قبيصة بن عقبة الكوفي فرواه عن ابن أبي ذئب عن عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالله بن عبيد عن جابر.
أخرجه أبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٢١)

أخرجه أحمد (٣٥٢/٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٨٨) والبيهقي في «الآداب» (١٣٣) وفي «الشعب» (١٠٦٧٩) والمزي في «التهذيب» (٢٨٧/١٧ ـ ٢٨٨) من طرق عن سليمان بن بلال به[1].

وإسناده حسن، سليمان وعبدالملك ثقتان، وعبدالرحمن بن عطاء القرشي مختلف فيه: وثقه النسائي وغيره، وضعفه البخاري، ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وعبدالملك سمع جابر بن عبدالله كما قال البخاري في «الكبير»

وللحديث شاهد عن أنس مرفوعا «إذا حدّث الرجل ثم التفت فهي أمانة»

أخرجه أبو يعلى (٤١٥٨) عن جُبَارة بن مُغَلِّس ثني حفص بن صبيح الشيباني عن مالك بن دينار عن أنس به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف جدا، وقال ابن نمير: صدوق، وبقية رجال ثقات» المجمع ٩٨/٨

وقال السخاوي: سنده ضعيف» المقاصد ص٣٨

٢١٨ ـ «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٥٩) وأحمد (١٣٦/٤) وأبو داود (٣٦٤٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٠/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٢١) والدولابي في «الكنى» (٥٨/١) والطحاوي في «المشكل» (٥١٩٧ و٥١٩٨) وابن حبان (٦٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢٢ و٣٥٠ و٣٥١) وابن منده وابن السكن والحارث بن أبي أسامة كما في «الإصابة» (٥٦/١١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٣٣ و٧٠٣٤) والبيهقي (١٠/٢) والخطيب في «الجامع» (١٣٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٥/٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٤/٣٤) من طرق عن الزهري ثني نَمْلة بن أبي نملة أنّ أباه أبا نملة الأنصاري حدّثه أنّه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود، ومُرَّ بجنازة، فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول الله ﷺ: **«الله أعلم»** قال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا حدثكم أهل الكتاب**

---

(١) ورواه موسى بن داود الضبي عن سليمان بن بلال فقال فيه: عن ابني جابر عن جابر.
أخرجه أحمد (٣٩٤/٣)

(٢) ٣٠٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله، فإنْ كان حقا لم تكذبوهم، وإنْ كان باطلا لم تصدقوهم».

ورواه الحارث بن عبيدة الحمصي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة رفعه **«إذا حدّثكم أهل الكتاب حديثا فقولوا: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله»**

أخرجه الحاكم (٣٥٨/٣ ـ ٣٥٩)

والحارث قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف.

والأول أصح.

ونملة بن أبي نملة ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه جماعة.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري (فتح ٢٣٧/٩ و١٠١/١٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ **«لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم** ﴿وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٤٦] الآية.

٢١٩ ـ «إذا حُشِرَ الناس قاموا أربعين عاما شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يكلمهم والشمس على رؤوسهم حتى يُلْجِمَ العرق كل برّ منهم وفاجر»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن مسعود عند البيهقي في «البعث» وأصله في النسائي: فذكره.

وقال: ووقع في حديث ابن مسعود **«ثم ينادي مناد من السماء: أيها الناس: أليس عدل من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ثم توليتم غيره أنْ يولي كلّ عبد منكم ما كان تولى؟ قال: فيقولون: بلى. ثم يقول: لتنطلق كل أمة إلى من كانت تعبد».**

وقال: وقع في حديث ابن مسعود **«فيتمثل لهم ما كانوا يعبدون فينطلقون»**

وقال: وفي حديث ابن مسعود **«فيقولون: إنْ اعترف لنا عرفناه، قال: فيكشف عن ساق فيقعون سجودا، وتبقى أصلاب المنافقين كأنها صياصي البقر»**

وقال: ووقع في حديث ابن مسعود **«ثم يقال للمسلمين: ارفعوا رؤوسكم إلى نوركم بقدر أعمالكم»** وفي لفظ **«فيعطون نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل ودون ذلك، ومثل النخلة ودون ذلك حتى يكون آخرهم من يعطى نوره على إبهام قدمه»**

وقال. وفي حديث ابن مسعود «ثم يقال لهم: انجوا على قدر نوركم، فمنهم من يمرّ كطرف العين، ثم كالبرق، ثم كالسحاب، ثم كانقضاض الكوكب، ثم كالريح، ثم كشدّ الفرس، ثم كشدّ الرحل حتى يمرّ الرجل الذي أعطى نوره على إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه، يجر بيد ويعلق يد، ويجرّ برجل ويعلق رجل، وتضرب جوانبه النار حتى يخلص»[1].

صحيح

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧٦٤) وابن عدي (١٨٩٧/٥) والدارقطني في «الرؤية» (١٦٠) وابن منده في «التوحيد» (٥٣٣) واللالكائي في «السنة» (٨٤٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٥٤)

عن وَرْقاء بن عمر اليشكري

والدارقطني في «الرؤية (١٦١) والسهمي (ص٣٥٠ ـ ٣٥٣ و٣٥٣ ـ ٣٥٤)

عن أحمد بن أبي طيبة

كلاهما عن أبي طيبة عن كُرْز بن وبرة الحارثي عن نعيم بن أبي هند عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعا «يقوم الناس لرب العالمين أربعين سنة شاخصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء حتى يلجمهم العرق من شدة الكرب، ثمّ ينزل الله تبارك وتعالى وتجثو الأمم فينادي مناد: يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم بعبادته ثم توليتم غيره وكفرتم نعمه أنْ يخلي بينكم وبين ما توليتم فيولي كلّ إنسان منكم ما تولى، قال: فينادي ألا كل ما تولى شيئا فليلزمه، قال: فينطلق من كان تولى حجرا أو عودا أو دابة فيطلبه فتفرّ منهم آلهتهم فيقولون: ما شعرنا بهذا، ويتبع اليهود والنصارى وأصحاب الملائكة الشياطين الذين أمروهم بعبادتهم فيسوقونهم حتى يلقونهم في جهنم، ويبقى أهل الإسلام فيقول لهم ربهم: ما لكم ذهب الناس وبقيتم؟ فيقولون: إنّ لنا ربا لم نره، فيقول: هل تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه آية إذا رأيناه عرفناه، قال: فيكشف عن ساقه فيخرّون له سجدا، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون أن يسجدوا فلا تلين ظهورهم...»

الحديث وفيه طول.

قال ابن عدي: هذا الحديث لكرز بن وبرة يرويه عنه أبو طيبة وهو غير محفوظ،

---

(١) ٢٤٣/١٤ و ٢٤٣ ـ ٢٤٤ و٢٤٤ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

وأبو طيبة هذا كان رجلا صالحا ولا أظنّ أنّه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يشبّه عليه فيغلط وقد حدّث جماعة من الكبار مع ورقاء عن أبي طيبة»

قلت: أبو طيبة هو عيسى بن سليمان الجرجاني ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وضعفه ابن معين كما في «الميزان».

وكرز بن وبرة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ونعيم بن أبي هند وثقه النسائي وغيره.

لكن خالفه المنهال بن عمرو الكوفي فرواه عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن مسروق بن الأجدع ثنا ابن مسعود رفعه «**يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء...**» وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢٧٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٥٨٣ ـ ٥٨٤) والطبراني في «الكبير» (٩٧٦٣) والدارقطني في «الرؤية» (١٦٢) وابن منده في «التوحيد» (٥٣٢) والحاكم (٢/٣٧٦ ـ ٣٧٧ و٤/٥٨٩ ـ ٥٩٢) من طرق عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهدي ثنا عبدالسلام بن حرب ثنا يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني ثنا المنهال به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الثاني: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أنّهما لم يخرجا أبا خالد الدالاني في الصحيحين لما ذكر من انحرافه في السنة في ذكر الصحابة فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي خالد بالصدق والإتقان، والحديث صحيح ولم يخرجاه، وأبو خالد الدالاني فممن يجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة»

وقال الذهبي: قلت: ما أنكره حديثا على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني من طرق رجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة» المجمع ١٠/٣٤٣

قلت: هو مختلف فيه وقد توبع.

فأخرج عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٢٠٣) والهيثم بن كليب (٤١٠) والطبراني في «الكبير» (٩/٤١٧) والدارقطني في «الرؤية» (١٦٣) وابن منده في «الإيمان» (٢/٨٢٠) وفي

«التوحيد» (٥٣١) والبيهقي في «البعث» (٤٣٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٩٢٥) والذهبي[1] في «العلو» (٢٠١) من طريق إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني أبي أحمد قال: ثنا محمد بن سلمة الحرّاني عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو به.

قال ابن منده: وهذا إسناد صحيح أخرجه النسائي[2]»

قلت: وهو كما قال، وأبو عبدالرحيم هو خالد بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد الحرّاني.

وتابعه يزيد بن سنان الرُّهاوي عن زيد بن أبي أنيسة به.

أخرجه ابن نصر (٢٨٠)

والحديث اختلف فيه على المنهال بن عمرو:

• فقيل: عن المنهال عن قيس بن سكن وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود مرفوعا، ليس فيه مسروقا.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٦١٠) من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور عن المنهال به.

وعبدالأعلى متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

• ورواه الأعمش عن المنهال واختلف عنه:

فقال شَريك بن عبدالله القاضي: عن الأعمش عن المنهال عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٩٣)

وشريك مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره.

وقال أبو بكر بن عياش: عن الأعمش عن المنهال عن قيس بن سكن قال: حدّث عبدالله وهو عند عمر قال: إذا كان يوم القيامة يقوم الناس بين يدي رب العالمين أربعين عاما شاخصة أبصارهم إلى السماء حفاة عراة يلجمهم العرق

أخرجه ابن جرير (٣٠/٩٣)

---

(١) وقال: إسناده حسن»

(٢) وكذا ذكر المزي الحديث في «التحفة» (٧/١٦٦) ونسبه للنسائي عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة وذكر طرفا من الحديث.

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش ببعضه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٨)

ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن الأعمش فقال فيه: عن أبي عبيدة وقيس بن السكن.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٦٦) والدارقطني في «الرؤية» (١٦٤)

وتابعه:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٥٣٤) وعنه ابن نصر (٢٨١)

٢ ـ زائدة بن قدامة الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢٧٩)

قال الحافظ: هذا إسناد صحيح متصل، رجاله ثقات»

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ١٠/٥٧٤

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٤٤): والصحيح حديث أبي خالد الدالاني وزيد بن أبي أنيسة عن المنهال عن أبي عبيدة عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا.

٢٢٠ ـ «إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدءوا بالعَشاء»

قال الحافظ: ما يقع في بعض كتب الفقه: فذكره، لا أصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ، كذا في شرح الترمذي لشيخنا أبي الفضل، لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين أنّ ابن أبي شيبة أخرج عن إسماعيل وهو ابن علية عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن رافع عن أم سلمة مرفوعا **«إذا حضر العَشاء وحضرت العِشاء فابدءوا بالعَشاء»** فإن كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد في «مسنده» عن إسماعيل بلفظ **«حضرت الصلاة»** ثمّ راجعت مصنف ابن أبي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٢٠) وأحمد (٦/٢٩١) وأبو يعلى (٦٩٩٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٧)

عن إسماعيل بن عُلية

---

(١) ٢/٣٠٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة)

وأحمد (٦/٣٠٣)

عن إبراهيم بن سعد المدني

و (٦/٣١٤)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٧)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

كلهم عن محمد بن إسحاق المدني ثني عبدالله بن رافع قال: سمعت أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا حضر العَشاء وحضرت الصلاة فابدءوا بالعَشاء**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض» المجمع ٤٦/٢

قلت: ابن إسحاق مختلف فيه وحديثه في مرتبة الحسن، والباقون ثقات فالإسناد حسن.

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وعن أنس وعن ابن عمر وعن عائشة

فأما حديث سلمة بن الأكوع فأخرجه أحمد (٤/٤٩ و٥٤) والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٠) وفي «الأوسط» (٨٦٨) وابن عدي (١/٣٤٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨٣) والخطيب في «التاريخ» (٨/١٤٧) من طرق عن أيوب بن عتبة اليمامي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه مرفوعا «**إذا حضر العَشاء وحضرت الصلاة فابدءوا بالعَشاء**»

وفي لفظ «**إذا حضر العشاء والصلاة فابدءوا بالعشاء**»

وفي لفظ «**إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أيوب»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وابن المديني وغيرهما.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس مرفوعا «**إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدءوا بالعشاء**»

أخرجه البيهقي (٣/٧٢)

وأخرجه مسلم بلفظ «**إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء**»

الثاني: يرويه بحر السقاء ثنا حماد بن أبي سليمان عن أنس مرفوعا «**إذا حضرت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء**»

أخرجه ابن عدي (٤٨٦/٢)

وبحر ضعيف.

الثالث: يرويه حميد عن أنس مرفوعا «**إذا حضرت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء**»

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٤٤ ـ ٢٤٥)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن الأعرابي (ق٤٦/أ) وابن عدي (١١٥٧/٣) وتمام (١٢٩٨، ق٨٩/أ) من طريق سلام بن سليمان المدائني ثنا وَرْقاء بن عمر عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**إذا حضر الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء**» واللفظ لابن الأعرابي.

وسلام وليث ضعيفان.

وأما حديث عائشة فأخرجه الطيالسي (منحة ١٢٩/١ ـ ١٣٠) عن هشام الدَّسْتُوَائي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا بالعشاء**»

وإسناده صحيح.

٢٢١ ـ «إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ولكن ليقل ما شاء الله ثم شئت»

قال الحافظ: وأخرج النسائي وابن ماجه أيضا وأحمد من رواية يزيد بن الأصم عن ابن عباس رفعه: فذكره، وفي أول حديث النسائي قصة، وهي عند أحمد ولفظه «**إنّ رجلا قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت، قال له: أجعلتني والله عدلا؟ لا بل ما شاء الله وحده**»[1]

أخرجه ابن ماجه (٢١١٧) عن هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الأجلح الكندي عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس به مرفوعا.

ورواه علي بن خَشْرم المروزي عن عيسى بن يونس بلفظ «**أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فكلمه في بعض الأمر فقال: ما شاء الله وشئت، فقال النبي ﷺ: أجعلتني لله عدلا؟ قل ما شاء الله وحده**»

(١) ٣٤٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا يقول ما شاء الله وشئت)

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٨)

وهذا السياق أصح من الأول، وقد ذكره جمهور الرواة عن الأجلح هكذا، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٢٨٣/١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٦٧) وابن عدي (٤١٩/١) وتمام في «فوائده» (٥٦٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٤) والخطيب في «التاريخ» (١٠٤/٨ ـ ١٠٥)

٢ ـ يحيى القطان.

أخرجه أحمد (٣٤٧/١)

٣ ـ هُشيم بن بشير.

أخرجه أحمد (٢١٤/١)

٤ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه أحمد (٢٢٤/١)

٥ ـ علي بن مُسْهِر الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧/٩ ـ ١١٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠٦)

٦ ـ عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٤٢)

٧ ـ جعفر بن عون الكوفي.

أخرجه البيهقي (٢١٧/٣)

٨ ـ شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٥)

وخالفهم القاسم بن مالك الكوفي فرواه عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (ص٥٤٥)

والأول هو المحفوظ.

قال العراقي: إسناده حسن» تخريج إحياء علوم الدين ١٥٨/٣

قلت: وهو كما قال للخلاف في الأجلح بن عبدالله الكندي.

٢٢٢ ـ قوله ﷺ لفاطمة بنت قيس «إذا حَلَلْتِ فآذنيني»

قال الحافظ: وفي الباب حديث صحيح مرفوع: فذكره، وهو عند مسلم (١١١٩/٢) وفي لفظ «**لا تفوتينا بنفسك**» أخرجه أبو داود (٢٢٨٧) »[١]

٢٢٣ ـ «إذا خرج الإمام فلا صلاة ولا كلام»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني عن ابن عمر»[٢]

انظر حديث «**إذا دخل أحدكم والإمام على المنبر**»

٢٢٤ ـ «إذا خَرَصْتُم فخذوا ودعوا الثلث، فإنْ لم تدعوا الثلث فدعوا الربع»

قال الحافظ: في السنن وصحيح ابن حبان من حديث سهل بن أبي حَثْمَة مرفوعا: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١٧١) عن شعبة عن خُبيب بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالرحمن بن مسعود بن نِيَار قال: أتانا سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أنّ رسول الله ﷺ قال «**إذا خرصتم فدعوا الثلث**»

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٤/٣ و١٩٥/١٤) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الترمذي (٦٤٣) عن محمود بن غيلان ثنا الطيالسي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٩٢) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٥٨٥) وابن أبي شيبة (١٩٤/٣ و١٩٥/١٤) وأحمد (٤٤٨/٣ و٣/٤) وابن زنجويه في «الأموال» (١٩٩٢ و١٩٩٣) والدارمي (٢٦٢٢) وأبو داود (١٦٠٥) والنسائي (٣٢/٥) وفي «الكبرى» (٢٢٧) وفي «الإغراب من حديث

---

(١) ٨٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول الله جل وعز: ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء)

(٢) ٦١/٣ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب)

(٣) ٨٩/٤ (كتاب الزكاة ـ باب خرص التمر)

شعبة وسفيان» (١٦٠) وابن الجارود (٣٥٢) وابن خزيمة (٢٣١٩ و٢٣٢٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٩١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٩/١) وابن حبان (٣٢٨٠) والطبراني في «الكبير» (٥٦٢٦) والحاكم (٤٠٢/١) والبيهقي (١٢٣/٤) وفي «معرفة السنن» (٨١٨٥) والمزي (٤٠٠/١٧) من طرق عن شعبة أنبا خُبيب بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري يحدث قال: جاءنا سهل بن أبي حثمة إلى مسجدنا فحدثنا أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٧٢/٢): وفي إسناده عبدالرحمن بن مسعود بن نيار الراوي عن سهل بن أبي حثمة وقد قال البزار: إنّه تفرد به. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله»

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته، تفرد عنه خبيب بن عبدالرحمن»

وقال ابن القطان الفاسي: هو حديث لم يروه عن سهل إلا عبدالرحمن بن مسعود بن نيار، قاله البزار، وقال: إنّه معروف. وهذا غير كاف فيما يبتغى من عدالته، فكم من معروف غير ثقة، والرجل لا يعرف له حال، ولا يعرف بغير هذا، ولم يزد ذاكروه على ما أخذوا من هذا الإسناد من روايته عن سهل، ورواية خبيب بن عبدالرحمن عنه، ولم يتعرض الترمذي لهذا الحديث بقول، لا تصحيح ولا تحسين ولا تسقيم» الوهم والإيهام ٢١٥/٤

٢٢٥ ـ «إذا خطب أحدكم المرأة فإنْ استطاع أنْ ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والحاكم من حديث جابر مرفوعا: فذكره، وسنده حسن، وله شاهد من حديث محمد بن مسلمة وصححه ابن حبان والحاكم وأخرجه أحمد وابن ماجه، ومن حديث أبي حميد أخرجه أحمد والبزار»[١]

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث محمد بن مسلمة ومن حديث أبي حميد الساعدي.

فأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٦٠/٣)

---

(١) ٨٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج)

عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤/٣) والبيهقي (٨٤/٧)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

والحاكم (١٦٥/٢)

عن عمر بن علي بن عطاء المُقَدَّمِي

ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق المدني ثني داود بن الحُصَين مولى عمرو بن عثمان عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن جابر به مرفوعا.

وخالفهم عبدالواحد بن زياد البصري فرواه عن ابن إسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبدالرحمن عن جابر به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥/٤) وأحمد (٣٣٤/٣) وأبو داود (٢٠٨٢)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، وابن إسحاق إنما أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج مسلم برواية عمر بن علي عن ابن إسحاق، ولا برواية ابن إسحاق عن داود، ولا برواية داود عن واقد، ولا برواية واقد عن جابر.

ولم ينفرد ابن إسحاق به بل تابعه يحيى بن العلاء الرازي عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو عن جابر به.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٣٧)

ويحيى بن العلاء متروك الحديث كما قال الفلاس وغيره، وواقد بن عمرو ما أظنّه سمع من جابر فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» في أتباع التابعين.

وأما حديث محمد بن مسلمة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال:

رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها، فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ وتفعل هذا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إذا ألقى الله ﷻ في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أنْ ينظر إليها**»

أخرجه أحمد (٢٢٥/٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦١١)

عن محمد بن جعفر غُنْدَر

وأحمد (٢٢٥/٤)

عن عباد بن العوام الواسطي

و (٤٩٣/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٩١) والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/١٩ ـ ٢٢٥)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن أبي شيبة (٣٥٦/٤) وابن ماجه (١٨٦٤) وابن قانع (١٥/٣ ـ ١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/١٩)

عن حفص بن غياث الكوفي

وأحمد بن حنبل (٢٢٥/٤) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٤١٦٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١١)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

والدارقطني في «المؤتلف» (٢١١/١ ـ ٢١٢)

عن يحيى بن سعيد الأموي

وابن أبي شيبة (٣٥٦/٤ ـ ٣٥٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وسعيد بن منصور (٥١٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣/٣ ـ ١٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٧٢٩)

عن أبي شهاب الحنّاط عبدربه بن نافع

كلهم عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة به.

واختلف فيه على أبي معاوية[١] وعلى أبي شهاب الحناط[٢].

واختلف فيه أيضا على الحجاج.

• فقيل: عن الحجاج عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه عن محمد بن مسلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢٥) وأبو نعيم في «المعرفة» (٦١٤) وابن بشكوال (٧٣٠) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ثنا الحجاج به.

• وقيل: عن الحجاج عن محمد بن عثمان[٣] عن سهل بن أبي حثمة قال: مرّ ناس من الأنصار بمحمد بن مسلمة وهو يطالع جارية من بني النجار...الحديث

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٣٨) عن يحيى بن العلاء الرازي عن الحجاج به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٣) وابن بشكوال (٧٢٨)

---

(١) رواه غير واحد عن أبي معاوية عن الحجاج عن سهل بن محمد بن أبي حثمة عن عمه سليمان بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة، منهم:
أ ـ محمد بن المثنى.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٩٢)
ب ـ علي بن المديني.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦١٢)
ت ـ عبدالله بن يوسف التنيسي.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢٥ ـ ٢٢٦)
ث ـ علي بن حرب الموصلي.
أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٣) والسلفي في «معجم السفر» (١٣٣٨)
ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن أبي معاوية فلم يذكر الحجاج.
أخرجه ابن حبان (٤٠٤٢) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤١٦٦)

(٢) قيل: عنه عن الحجاج عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه عن محمد بن مسلمة موقوفا.
رواه سعيد بن منصور في «سننه» (٥١٩) عن أبي شهاب الحناط به.
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٣ ـ ٤٤)
وقيل: عنه عن الحجاج عن ابن أبي مُليكة عن محمد بن سليمان عن عمه عن محمد بن مسلمة مرفوعا.
أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٠٧) والبيهقي (٧/٨٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٤٥)
وقال البيهقي: هذا الحديث إسناده مختلف فيه، ومداره على الحجاج بن أرطاة»

(٣) وعند ابن بشكوال «سليمان».

• وقيل: عن الحجاج عن سهل بن أبي سهل عن محمد بن مسلمة.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٢٧/أ) من طريق المنهال بن خليفة الكوفي عن الحجاج به.

• وقيل: عن الحجاج عن محمد بن أبي سهل عن أبيه عن محمد بن مسلمة.

أخرجه الطيالسي (ص١٦٤) عن حماد بن سلمة عن الحجاج به.

ورواه سليمان بن حرب البصري عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن محمد بن سهل بن حُنيف عن أبيه عن محمد بن مسلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٥ و٧٥٣٤)

قال الطبراني: هكذا رواه حماد بن سلمة وخالف الناس فيه، قد اختلف الرواة عن الحجاج بن أرطأة في هذا الحديث، والصواب عندي والله أعلم ما رواه حفص بن غياث ويزيد بن هارون عن الحجاج عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة»

وقال أبو نعيم: اختلف الرواة عن الحجاج عليه في إسناد هذا الحديث، والصواب ما روته الجماعة المتفقون عليها غندر ويحيى بن زكريا وحفص ويزيد بن هارون وعباد وأبو شهاب وكلهم أثبات حفاظ»

قلت: والحجاج بن أرطاة[1] لا يحتج بحديثه، قاله أحمد وابن معين والحاكم والدارقطني.

وهو مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمتروكين ولم يصرّح بالسماع.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة عن محمد بن مسلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢٥) والحاكم (٣/٤٣٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٦) من طريق إبراهيم بن صِرْمَة عن يحيى بن سعيد به.

قال الحاكم: هذا حديث غريب، وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب»

---

(١) ذكره الحافظ في مواضع من «الفتح» وقال: ضعيف، وقال أيضا: ضعيف مدلس. انظر تجريد أسماء الرواة ص١٠ و٤٣ ـ ٤٤

وقال الذهبي: قلت: ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ»

قلت: وقال ابن معين: كذاب خبيث، وقال ابن عدي: حدّث عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحدّث بها غيره ولا يتابعه أحد على حديث منها، وعامة أحاديثه إما أنْ تكون مناكير أو تنقلب عليه الأسانيد وبيّن على أحاديثه ضعفه»

وقال العقيلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى فيها مناكير وليس ممن يضبط الحديث.

الثاني: يرويه ثور بن يزيد الحمصي عن رجل من أهل البصرة عن محمد بن مسلمة.

أخرجه أحمد (٤/٢٢٦) عن وكيع عن ثور به.

ورواه غير وكيع عن ثور بن يزيد عن المُطْعِم بن المِقْدَام عن محمد بن مسلمة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٠٥) وفي «الأوسط» (٣٤٦٩)

عن محمد بن عيسى السَّعدي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٧)

عن المعافى بن عمران الموصلي

كلاهما عن ثور بن يزيد به.

والمطعم بن المقدام هو ابن غنيم الصنعاني الشامي فليس هو المبهم في رواية وكيع، وهو ثقة كما قال ابن معين، لكن روايته عن محمد بن مسلمة مرسلة كما قال الحافظ في «التهذيب»

قلت: وقع التصريح بسماعه منه في رواية الطبراني، لكن محمد بن عيسى السعدي لم أر من ترجمه، وشيخ الطبراني الحسن بن علي بن الحجاج ترجمه الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الثالث: يرويه إبراهيم بن جعفر حدثتني أم الربيع ابنة عبدالرحمن بن محمد قالت: رأيت محمد بن مسلمة ينظر إلى جارية من جواري الأنصار نظرا شديدا، فقلت له: ما أشدّ نظرك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦١٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٣) من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا عبدالله بن عمرو الحمال ثنا إبراهيم بن جعفر به.

وعبدالله بن عمرو الحمال فمن فوقه لم أر من ترجمهم.

وأما حديث أبي حميد فأخرجه أحمد (٥/٤٢٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤/٣)

عن زهير بن معاوية الجعفي

والبزار (كشف ١٤١٨)

عن قيس

كلاهما[١] عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن أبي حميد[٢] مرفوعا **«إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أنْ ينظر إليها إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته وإنْ كانت لا تعلم»**

قال البزار: قد روي من وجوه، ولا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق، ولفظه مخالف لبقية الأحاديث، وموسى هو ابن عبدالله بن يزيد مشهور»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢٧٦/٤

قلت: عبدالله بن عيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وموسى بن عبدالله بن يزيد هو الخَطْمِي وثقهما ابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم لكن لا أدري أسمع موسى بن عبدالله من أبي حميد أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

٢٢٦ ـ «إذا دُبغَ الإهَابُ فقد طهر»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٣٦٦) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، ولفظ الشافعي والترمذي (١٧٢٨) وغيرهما من هذا الوجه **«إيما إهاب دبغ فقد طهر»** وأخرج مسلم إسنادها ولم يسق لفظها، فأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من هذا الوجه باللفظ المذكور، وفي لفظ مسلم من هذا الوجه عن ابن عباس: سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: **«دباغه طهوره»** وفي رواية للبزار من وجه آخر قال: **«دباغ الأديم طهوره»**[٣]

٢٢٧ ـ عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأله عنه»**

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٠١) لكن الراوي عن عبدالله بن عيسى مطموس كما في الأصل المخطوط كما ذكر محقق الكتاب.

(٢) وقع عند أحمد «عن أبي حميد أو أبي حميدة» الشك من زهير. وعند الطحاوي والبزار «عن أبي حميد» بدون شك.

(٣) ٨٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب جلود الميتة)

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم والطبراني من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ: فذكره، قال الطبراني: تفرد به مسلم بن خالد. قلت: وفيه مقال، لكن أخرج له الحاكم شاهدا من رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رواية بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه موقوفا»[1]

صحيح

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه سُمَي عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد **«فإنْ سقاه شرابا من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه»**

أخرجه أحمد (٢/٣٩٩)

عن حسين بن محمد التميمي

والطحاوي في «شرح المعاني»[2] (٤/٢٢٢) والحاكم (٤/١٢٦)

عن أسد بن موسى المصري

والطبراني في «الأوسط» (٢٤٦١) والخطيب في «التاريخ» (٣/٨٧ ـ ٨٨)

عن عبدالله بن رجاء المكي

وابن عدي (٦/٢٣١١)

عن علي بن الجَعْد الجوهري[3]

كلهم عن مسلم بن خالد الزَّنْجِي ثني زيد بن أسلم عن سُمَي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زيد إلا مسلم»

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن زيد بن أسلم عن سُمَي غير الزنجي بن خالد، وقد روي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة من رواية عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[4] عن أبيه»

---

(١) ٥١٧/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي)

(٢) زاد في روايته «فإنْ خشي منه فليكسره بشيء»

(٣) هذه رواية محمد بن يحيى المروزي عن علي بن الجعد، ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٧١) عن علي بن الجعد فلم يذكر فيه عن سُمَي وفي متنه الزيادة التي عند الطحاوي.

(٤) قلت: وهو ضعيف.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: هذا حديث منكر» سير الأعلام ١٥٩/٨

وقال الهيثمي: وفيه مسلم بن خالد الزنجي والجمهور ضعفه وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٤٥/٥

قلت: مسلم بن خالد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقد ذكره البخاري والنسائي وأبو زرعة والعقيلي في «الضعفاء».

واختلف عنه، فقال عبيد الله بن عمر القواريري: ثنا مسلم بن خالد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعلى (٦٣٥٨)

الثاني: يرويه محمد بن عجلان المدني عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه الحاكم (١٢٦/٤) من طريق الحميدي ثنا سفيان ـ هو ابن عُيينة ـ عن ابن عجلان به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن عجلان إنما أخرج له مسلم في الشواهد كما قال الحاكم نفسه، والحديث اختلف فيه على ابن عيينة، فرواه عبدالرزاق (١٧٠٢٣) عنه عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا[١].

ورواه أبو معشر المديني عن سعيد بن أبي سعيد كذلك موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٢٤)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة، والحميدي من أثبت الناس في ابن عيينة كما قال أبو حاتم.

٢٢٨ ـ «إذا دخل أحدكم والإمام على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام»

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، والجواب عن حديث ابن عمر بأنه ضعيف فيه أيوب بن نهيك وهو منكر الحديث. قاله أبو زرعة وأبو حاتم، والأحاديث الصحيحة لا تعارض بمثله»[٢]

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٢٩٠/٨) عن ابن عيينة عن ابن عجلان ولم يذكر عن أبيه.

(٢) ٦٠/٣ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أيوب بن نهيك وهو متروك، ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ» المجمع ١٨٤/٢

٢٢٩ ـ «إذا دخل الإنسان قبره فإنْ كان مؤمنا احتفّ به عمله، فيأتيه الملك فتردّه الصلاة والصيام فيناديه الملك: اجلس فيجلس فيقول: ما تقول في هذا الرجل محمد؟ قال: أشهد أنّه رسول الله، قال: على ذلك عشت، وعليه مت، وعليه تبعث»

قال الحافظ: ولأحمد من طريق محمد بن المنكدر عن أسماء مرفوعا: فذكره»[1]

له عن أسماء طرق:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن أبي سلمة المَاجِشُون عن محمد بن المُنْكَدر قال: كانت أسماء تحدّث عن النبي ﷺ قالت: قال: **«إذا دخل الإنسان قبره فإن كان مؤمنا أحفّ به عمله الصلاة والصيام، فيأتيه الملك من نحو الصلاة فتردّه، ومن نحو الصيام فيردّه، فيناديه: اجلس فيجلس فيقول له: ماذا تقول في هذا الرجل ـ يعني النبي ﷺ ـ قال: أنا أشهد أنّه رسول الله ﷺ. قال: وما يدريك أدركته. قال: أشهد أنه رسول الله. قال: يقول: على ذلك عشت، وعليه مت، وعليه تبعث»**

أخرجه أحمد (٣٥٢/٦ ـ ٣٥٣) عن حُجَين بن المثنى اليمامي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٤) عن محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا حجاج بن الشاعر ثنا حُجَيْن بن المثنى ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن أسماء بنت أبي بكر به.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٥١/٣

وقال العراقي: إسناده صحيح» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٨٧٤/٤

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع ابن المنكدر من أسماء أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منها.

الثاني: يرويه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني عن عروة عن أسماء مرفوعا **«إنّ المؤمن يقعد في قبره حين ينكفئ عنه من يشهده فيقال له: رجل يقال له محمد**

---

(١) ٤٨٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في عذاب القبر)

من هو؟ فإنْ كان مؤمنا قال: هو عبدالله ورسوله، فيقال له: نم نامت عيناك، وإنْ كان غير مؤمن قال: والله لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ويخوضون فخضت، فيقال له: نم لا نامت عيناك»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦/٢) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود به.

وأخرجه عن عبيد الله بن محمد بن عبدالرحيم البرقي ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة ضعيف.

الثالث: ترويه فاطمة بنت المنذر عن أسماء مرفوعا **«يؤتى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول: هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا. فيقال: نم صالحا فقد علمنا إنْ كنت لموقنا. وأما المنافق أو المرتاب فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته»**

أخرجه البخاري (فتح ٣٠٠/١ ـ ٣٠١ و١٩٧/٣ و١٩/١٧)

٢٣٠ ـ «إذا دخل البصر فلا إذن»

قال الحافظ: وللأولين (أي البخاري في «الأدب المفرد» وأبي داود) من حديث أبي هريرة بسند حسن رفعه: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٣٦٦/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) وأبو داود (٥١٧٣) والبيهقي (٣٣٩/٨) والخطيب في «الجامع» (٢١٩)

عن سليمان بن بلال المدني

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٢)

عن سفيان بن حمزة الأسلمي

والطبراني في «الأوسط» (١٣٩٤)

عن الوليد بن أبي خيرة المدني

---

(١) ٢٦١/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب الإستئذان من أجل البصر)

ثلاثتهم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة به مرفوعا.

وسنده حسن كما قال الحافظ، وكثير بن زيد هو الأسلمي وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين، ولا بأس به إن شاء الله، والوليد بن رباح قال البخاري: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد سمع من أبي هريرة كما قال البخاري (علل الترمذي ٦٧٧/٢)

وللحديث شاهد عن عبادة بن الصامت أنّ رسول الله ﷺ سئل عن الاستئذان في البيوت فقال **«من دخلت عينه قبل أن يسلم فلا إذن وقد عصى ربه»**

أخرجه الطبراني.

قال الهيثمي: وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤٤/٨

٢٣١ ـ «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مَبِيتَ لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠١٨) والأربعة عن جابر رفعه: فذكره»[١]

٢٣٢ ـ حديث أم سلمة المرفوع **«إذا دخل العشر فأراد أحدكم أنْ يضحي»**

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (١٩٧٧)

٢٣٣ ـ «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا: إنّ لكم عند الله وَعْداً، فيقولون: ألم يُبيض وجوهنا ويُزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم شيئا هو أحبّ إليهم منه ثم قرأ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]»

قال الحافظ: أخرجه مسلم والترمذي وغيرهما من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، قال الترمذي:

---

(١) ٣٣١/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب غلق الأبواب بالليل)

(٢) ١١٤/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

إنما أسنده حماد بن سلمة، ورواه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. قلت: وكذا قال مَعْمَر أخرجه عبدالرزاق عنه، وحماد بن زيد عن ثابت أخرجه الطبري، وأخرجه أيضا من طريق أبي موسى الأشعري نحوه موقوفا عليه»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم وأحمد من حديث صهيب رفعه: فذكره، وله شاهد عند ابن المبارك في «الزهد» من حديث أبي موسى من قوله، وأخرجه ابن أبي حاتم من حديثه مرفوعا باختصار»[(٢)]

وذكره في موضع ثالث وقال: الحديث عند مسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان»[(٣)]

صحيح

أخرجه مسلم (١٨١) والطيالسي (منحة ٢/٢٤٤) وأحمد (٤/٣٣٢ و٣٣٣ و٦/١٥ ـ ١٦) وهناد في «الزهد» (٢٧١) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٢٤) وابن ماجه (١٨٧) والترمذي (٢٥٥٢ و٣١٠٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٢) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (ص٥٢ ـ ٥٣ و٥٣ و٥٦) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٧٥) وفي «الرد على المريسي» (ص١٦١) والبزار (٢٠٨٧) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٦ و١١٢٣٤) والطبري في «تفسيره» (١١/١٠٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٨٠ و١٨١) وأبو علي الطوسي في «أماليه» (٣) وأبو عوانه (١/١٥٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٨٥) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٣٤٠) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٩٠) وفي «عواليه» (٣) وابن حبان (٧٤٤١) والطبراني في «الأوسط» (٧٦٠) وفي «الكبير» (٧٣١٤ و٧٣١٥) والآجري في «الشريعة» (ص٢٦١) وفي «التصديق بالنظر» (٣٥ و٣٦) وابن عدي (٢/٦٧٦ و٦٧٦ ـ ٦٧٧) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٥١ ـ ٥٢) والدارقطني في «الرؤية» (١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ١) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٨٣) وفي «الإيمان» (٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٥٣) وابن النحاس في «الرؤية» (٢) والعِيسوي في «الفوائد» (٣٧) واللالكائي في «السنة» (٧٧٨ و٨٣٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٥٥) والبيهقي

---

(١) ٩/٤١٧ (كتاب التفسير ـ سورة يونس)

(٢) ١٤/٢١٢ ـ ٢١٣ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٣) ١٧/٢٠٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة)

في «الإعتقاد» (ص١٢٣ ـ ١٢٤) وفي «البعث» (٤٤٦) وفي «الأسماء» (ص٣٨٩ ـ ٣٩٠) والحنائي في «فوائده» (ق١٢٣/ب) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٦/٧ ـ ١٥٧) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٢/١) وفي تخريج «الفوائد المنتخبة» للمهرواني (ص٧٩ ـ ٨٠) والهروي في «دلائل التوحيد» (٣٤) وأبو محمد البغوي[1] في «شرح السنة» (٤٣٩٣) وفي «تفسيره» (١٨٦/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٤١/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٩ و٥٠٠) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٧) وابن الجوزي في «مشيخته» (ص١١٩) وأبو سعد القشيري في «الأربعين» (٣٢) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٩٠ ـ ٩١) والمؤيد الطوسي في «الأربعين» (ص٩٧ ـ ٩٨) وعبدالرزاق الكيلاني في «الأربعين الكيلانية» (ص٣٥ ـ ٣٦) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب به مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا، وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي ﷺ»

قلت: رواه غير واحد عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله، منهم:

١ ـ حماد بن زيد.

أخرجه الطبري (١٠٥/١١ و١٠٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٨١ ـ ١٨٢ و١٨٢) واللالكائي (٧٩٢) والدارقطني في «الرؤية» (٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٩٢) وأبو بكر الشافعي (١٠٩١)

٢ ـ سليمان بن المغيرة.

أخرجه الطبري (١٠٥/١١) وابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم بن حماد ٢٨٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٨٢) والدارقطني في «الرؤية» (٢١١) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٩٥)

٣ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه الطبري (١٠٥/١١) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٨٢) والدارقطني في «الرؤية» (٢١٢ و٢١٣)

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح أخرجه مسلم»

وخالف الجميع عباد بن كثير الثقفي فرواه عن ثابت عن عبدالرحمن عن كعب بن عجرة مرفوعا.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٢٣) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٢٨)

ورواية حماد بن سلمة أصح لأنّه كان من أثبت الناس في ثابت البناني.

قال ابن معين: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد. قيل له: فسليمان بن مغيرة عن ثابت. قال: سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت»

وقال: أثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة»

وقال: حماد أضبط الناس وأعلمهم بحديث ثابت»

وقال ابن الجنيد: قيل لابن معين: أيما أحب إليك في ثابت، سليمان بن مغيرة أو حماد بن سلمة؟ قال: كلاهما ثقة ثبت، وحماد أعرف بحديث ثابت من سليمان، وسليمان ثقة»

وقال أحمد: حماد أعلم الناس بثابت»

وقال: حماد أثبت في ثابت من معمر»

وقال: حماد أثبت في حديث ثابت من غيره»

وقال ابن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة»[١]

وقال البزار: الحديث إذا رواه الثقة كان الحديث له إذا زاد، وكان حماد بن سلمة من خيار الناس وأمنائهم»

وقال الدارقطني: هذا حديث صحيح» الرؤية ص٢٥١

وكذا قال العِيسوي.

وقال الحنائي: هذا حديث صحيح، وأصحاب الحديث متفقون على أنّ حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني ،أعلمهم به، فإذا كان أعلم الناس بثابت حماد بن سلمة لا يسقط حديثه عنه لحديث من هو دونه في الإتقان عنه»

وأما حديث أبي موسى فأخرجه هناد في «الزهد» (١٦٩) وعثمان الدارمي في «الرد

---

(١) تاريخ الدوري ١٣١/٢ ـ سؤالات ابن الجنيد ص٣١٦ ـ الجرح والتعديل ١٤١/٢/١

على الجهمية» (١٩٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥٦/١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤١٤/٢) والدارقطني في «الرؤية» (٤٤ و٤٥ و٤٦) واللالكائي (٧٨٥ و٧٨٦) من طرق عن أبي بكر الهذلي[1] قال: سمعت أبا تميمة الهُجَيْمِي يحدث عن أبي موسى الأشعري قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله إلى أهل الجنة مناديا ينادي: هل أنجزكم الله ما وعدكم؟ فينظرون إلى ما أعدّ الله لهم من الكرامة فيقولون: نعم، فيقول ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] النظر إلى وجه الرحمن.

وأبو بكر الهذلي متروك الحديث، وخالفه أبان بن أبي عياش وهو مثله فرواه عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي موسى مرفوعا.

أخرجه الطبري (١٠٥/١١) واللالكائي (٧٨٢) والدارقطني في «الرؤية» (٤٣)

٢٣٤ ـ حديث ميمونة مرفوعا «إذا دخل عشر ذي الحجة فمن أراد أنْ يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره»

قال الحافظ: قال الداودي: والحديث المذكور أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. قلت: هو من حديث أم سلمة لا من حديث ميمونة فوهم الداودي في النقل»[2]

أخرجه مسلم (١٩٧٧) عن أم سلمة مرفوعا **«إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أنْ يضحي فلا يمسنّ من شعره وبشره شيئا»**

وفي رواية **«إذا دخل العشر وعنده أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذنّ شعرا ولا يقلمنّ ظفرا»**

٢٣٥ ـ «إذا دخلت على مريض فَمُرْهُ يدعو لك، فإنّ دعاءه كدعاء الملائكة»

قال الحافظ: وأخرج ابن ماجه أيضا بسند حسن لكن فيه انقطاع عن عمر رفعه: فذكره»[3]

ضعيف جدا

أخرجه ابن ماجه (١٤٤١) عن جعفر بن مسافر التِّنِّيسي ثني كثير بن هشام ثنا جعفر بن بُرْقَان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب به مرفوعا.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم ٤١٩) عن أبي بكر الهذلي به.
وأخرجه الطبري (١٠٥/١١) من طريق سويد بن نصر المروزي أنا ابن المبارك به.
وأخرجه البيهقي في «البعث» (٤٤٧) من طريق عتاب بن زياد المروزي أنبا ابن المبارك به.

(٢) ١٢٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب إذا بعث بهديه ليذبح)

(٣) ٢٢٦/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما يقال للمريض)

واختلف فيه على كثير بن هشام الرقي، فرواه الحسن بن عرفة عنه عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مِهْرَان عن عمر به.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٥٥٧) والبيهقي كما في «النكت الظراف» (١١١/٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١٤٥٥) وقال: هذا حديث لا يصح»

قلت: إسناده ضعيف جدا، عيسى بن إبراهيم الهاشمي قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

والإسناد أيضا منقطع لأنّ ميمون بن مهران لم يدرك عمر، وبه أعلّ غير واحد الحديث.

قال المنذري: رواه ابن ماجه ورواته ثقات مشهورون إلا أنّ ميمون بن مهران لم يسمع من عمر» الترغيب ٣٢٢/٤

وقال النووي: روينا في سنن ابن ماجه وكتاب ابن السني بإسناد صحيح أو حسن عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب: فذكر الحديث، ثم قال: لكن ميمون بن مهران لم يدرك عمر»[1] الأذكار ص١٢٨

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات (أي إسناد ابن ماجه) إلا أنّه منقطع، قال العلائي في «المراسيل» والمزي في «التهذيب»: إنّ رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسلة» مصباح الزجاجة ٢١/٢

والحديث ذكره الحافظ في «التهذيب» (١٠٧/٢) وفي «النكت الظراف» (١١١/٨) وأعلّه بعيسى بن إبراهيم الهاشمي فقال: حديث معلول قال النووي: صحيح أو حسن لكن ميمونا لم يدرك عمر، فمشى على ظاهر السند، وعلّته أنّ الحسن بن عرفة رواه عن كثير فأدخل بينه وبين جعفر رجلا ضعيفا جدا وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي. كذلك أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن بن عرفة فكأن جعفر كان يدلس تدليس التسوية إلا أني وجدت في نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتحديث جعفر له، فلعل كثيرا عنعنه فرواه جعفر عنه بالتصريح لاعتقاده أنّ الصيغتين سواء من غير المدلس لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس فإنْ كان الأمر كما ظننت أولاً وإلا فيسلم جعفر من التسوية ويثبت التدليس في كثير والله أعلم.

---

(١) وذكره في «الخلاصة» (٩١٥/٢) في فصل الضعيف وقال: وهو منقطع، ولد ميمون بعد وفاة عمر بنحو ثمان عشرة سنة»

هذا كلامه في «التهذيب»

وقال في «النكت الظراف»: السند معلول وعيسى ضعيف جدا، وكثير معروف بالرواية عن جعفر لكن أدخل عيسى بينه وبينه في الحديث. وأما تصريحه بالتحديث في رواية جعفر بن مسافر، فيحتمل أنْ يكون الخطأ فيه من جعفر، لأنه يعرف أنّ كثير بن هشام غير مدلس، فحمل عنعنته على التحديث فالله أعلم»

٢٣٦ - «إذا دخلتم على المريض فَنَفِّسُوا له في الأجل فإنّ ذلك لا يَرُدُّ شيئا وهو يَطِيب نفس المريض»

قال الحافظ: وأخرج ابن ماجه والترمذي من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره، وفي سنده لين»(١)

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٦/٣ - ٢٣٧) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (١) وابن ماجه (١٤٣٨) والترمذي (٢٠٨٧) وفي «العلل» (٨٠٧/٢) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٧) وابن عدي (٢٣٤٣/٦) وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٣٧) وابن بشران في «الأمالي» (٦٤٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٧٨) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٥٩) من طريق عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي منكر الحديث، وأبوه لم يدرك أبا سعيد»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر كأنّه موضوع، وموسى ضعيف الحديث جدا، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد» العلل ٢٤١/٢

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن معين: موسى بن محمد بن إبراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك»

وقال النووي: إسناده ضعيف» الأذكار ص١٢٧ - الخلاصة ٩١٦/٢

وقال الحافظ في «بذل الماعون» (ص٣٥٥): في سنده لين»

---

(١) ٢٢٥/١٢ - ٢٢٦ (كتاب المرضى - باب ما يقال للمريض)

٢٣٧ ـ «إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام فليجب، فإنْ شاء طعم، وإنْ شاء ترك»

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند مسلم (١٤٣٠): فذكره»[١]

٢٣٨ ـ «إذا دُعِيَ الرجل فهو إذنه»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٤) موقوفا على ابن مسعود قال: فذكره، وأخرجه ابن أبي شيبة مرفوعا»[٢]

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٦/٨) أيضا عن ابن مسعود موقوفا.

٢٣٩ ـ «إذا ذبحتم فأحسنوا»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٥٥) »[٣]

هو من حديث شداد بن أوس، وسيأتي أيضا عند حديث **«إذا قتلتم فأحسنوا القتلة...»**

٢٤٠ ـ «إذا ذُكِرَ القَدَرُ فأمسكوا»

قال الحافظ: أخرج الطبراني بسند حسن من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»[٤]

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث ثوبان ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي ذر ومن حديث طاوس مرسلا.

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مُسْهِر بن عبدالملك بن سَلْع عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا **«إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/٤) وفي «الإمامة» (ق٤٦/أ) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٤)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه مسهر»

وقال الهيثمي: وفيه مسهر بن عبدالملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٠٢/٧ و٢٢٣

---

(١) ١٥٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب إجابة الداعي في العرس وغيره)

(٢) ٢٦٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا دعي الرجل فجاء)

(٣) ٦٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما نَدَّ من البهائم)

(٤) ٢٧٧/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

وقال العراقي: إسناده حسن» إتحاف السادة المتقين ٢٢١/١

قلت: مسهر بن عبدالملك مختلف فيه: قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويهم.

الثاني: يرويه أبو قحذم النضر بن معبد عن أبي قِلابة عن ابن مسعود.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٤٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٨٢) وابن عدي (٢٤٩٠/٧) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٨٦) واللالكائي في «السنة» (٢١٠ و٢٣٥١) والخطيب في «القول في علم النجوم» كما في «إتحاف السادة» (٢٢٢/١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٢٩ و٢٣٦٠)

وإسناده ضعيف لضعف أبي قحذم.

وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢٧) من طريق يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعا «**إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا**»

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة الرَّحبي.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن عطاء عن ابن عمر مرفوعا «**إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا**».

أخرجه ابن عدي (٢١٧٢/٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٥٧ ـ ٣٥٨)

ومحمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني وغيرهم.

الثاني: يرويه الفرات بن السائب ثنا ميمون بن مهران عن ابن عمر مرفوعا «**إذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا**».

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٥)

وإسناده ضعيف جدا، الفرات بن السائب قال البخاري: تركوه منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، واتهمه ابن حبان بالوضع.

الثالث: يرويه يحيى بن سابق أبو زكريا المدائني عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**إذا ذكر القدر فأمسكوا، فإنه سرّ الدين لا تبلغه عقولكم، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا، فإنه يدعو إلى الكهانة، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا، فإنّ شرّهم خير من خيركم**».

علقه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١١٥)

وقال: يحيى بن سابق كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الديانة ولا الرواية عنه بحيلة»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٢٧٥ و١٩٨٢) من طريق عثمان بن سعيد الخياط الواسطي ثنا الحكم بن سنان عن داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي ذر قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وهم يتذاكرون شيئا من القدر، فخرج مغضبا، كأنما فقئ في وجهه حب الرمان، فقال **«أبهذا أمرتم؟ أو ما نهيتم عن هذا؟ إنما هلكت الأمم قبلكم في هذا، إذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا»**

واختلف فيه على الحكم بن سنان، فرواه محمد بن المثنى عنه فجعله عن أبي هريرة.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٩٠١)

والحكم بن سنان قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وقد روي عن الحسن مرسلا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (بغية الباحث ٧٤٣) ثنا داود بن المُحَبَّر ثنا صالح المُرِّي عن الحسن رفعه **«إذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا»**

داود بن المحبر متهم بالوضع.

وأما حديث طاوس فأخرجه عبدالرزاق في «أماليه» (٥١) عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه مرفوعا **«إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا»**

وهو مرسل رجاله ثقات.

٢٤١ ـ حديث أبي أيوب أنّه كانت له سَهْوَة ـ وهي الصفة فيها تمر ـ وكانت الغُول تجيء فتأخذ منه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال: **«إذا رأيتها فقل: بسم الله، أجيبي رسول الله»** فأخذها فحلفت أنْ لا تعود فذكر ذلك ثلاثا فقالت: إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره.

قال الحافظ: وفي حديث أبي أيوب عند الترمذي: فذكره، وفي حديث أبي أسيد الساعدي عند الطبراني أنه لما قطع تمر حائطه جعلها في غرفة، وكانت الغول تخالفه فتسرق تمره وتفسده عليه، فذكر نحو حديث أبي أيوب سواء وقال في آخره: وأدلك على

آية تقرؤها في بيتك فلا يخالف إلا أهلك، وتقرؤها على إناءك فلا يكشف غطاؤه وهي آية الكرسي، ثم حلّت إستها فضرط، الحديث»[1]

حسن

وحديث أبي أيوب أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٩٧ ـ ٣٩٨) وأحمد (٥/٤٢٣) والترمذي (٢٨٨٠) والطحاوي في «المشكل» (٧٨٧) والطبراني في «الكبير» (٤٠١١) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٩١) والحاكم (٣/٤٥٩) وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٨٦٠) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أنّه كان في سَهْوَة له فكانت الغُول تجيء، فشكاها إلى النبي ﷺ فقال: «**إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبي رسول الله ﷺ**» قال: فجاءته فقال لها فأخذها فقالت له: إني لا أعود، فأرسلها، فجاء فقال له النبي ﷺ «**ما فعل أسيرك؟**» فقال: أخذتها فقالت: إني لا أعود، فأرسلتها، فقال: «**إنها عائدة**» فأخذها مرتين أو ثلاثا كلّ ذلك تقول: لا أعود، ويجيء إلى النبي ﷺ فيقول: «**ما فعل أسيرك؟**» فيقول: أخذتها فتقول: لا أعود، فيقول: «**إنها عائدة**» فأخذتها فقالت: أرسلني وأعلمك شيئا تقوله لا يقربك شيء، آية الكرسي، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «**صدقت وهي كذوب**»

وفي لفظ «فقالت: إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره»

ولم ينفرد سفيان وهو الثوري به بل تابعه ابن إسحاق ثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

أخرجه أحمد (٥/٤٢٣)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

لكن الحديث حسن كما قال الترمذي، فقد رواه غير واحد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب، منهم:

١ ـ عبدالله بن يسار الجهني الكوفي.

---

(١) ٥/٣٩٤ (كتاب الكفالة ـ باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠١٢) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٩٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا سعد بن الصلت عن الأعمش عن عبدالله بن يسار به.

وإسحاق بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وسعد بن الصلت ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، وقال الذهبي في «السير»: صالح الحديث وما علمت لأحد فيه جرحا، والأعمش مدلس وقد عنعن، وعبدالله وعبدالرحمن ثقتان.

٢ ـ الحكم بن عُتيبة:

قال الطبراني (٤٠١٣): ثنا إسحاق بن داود الصواف التُّسْتَرِي ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ثنا فضيل بن عبدالوهاب ثنا شريك عن عمار الدُّهْنِي عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال: فذكره مختصرا.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره، وقال الجوزجاني وغير واحد: سيء الحفظ، وشيخ الطبراني لم أر من ذكره، والأسفاطي وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، والباقون كلهم ثقات.

٣ ـ أبو فروة مسلم بن سالم النَّهْدي الكوفي.

قال الطبراني (٤٠١٤): ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يوسف بن محمد بن سابق ثنا محمد بن كثير ثنا أبو فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

شيخ الطبراني ترجمه الذهبي في «السير» وقال: كان من الحفاظ الرحالة، ويوسف بن محمد بن سابق ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن كثير أظنه العبدي، وأبو فروة وثقه ابن معين وغيره.

والحديث بمجموع هذه الطرق حسن، والله تعالى أعلم[1].

وأما حديث أبي أسيد الساعدي فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٦٣ ـ ٢٦٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي ثني عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت من أبي أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد يحدث عن أبيه عن جده أبي أسيد الساعدي قال: لما قطع أبو أسيد تمرة حائطه جعلها في غرفة له، فكانت الغُول تخالفه إلى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال: **«تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها، فإذا سمعت اقتحامها يعني وجبتها فقل: بسم الله حبسني**

(١) وللحديث طريق أخرى عند الحاكم (٣/٤٥٩) وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف.

رسول الله» فقالت الغول: يا أبا أسيد أعفني أنْ تكلفني أذهب إلى رسول الله ﷺ وأعطيك موثقا من الله أنْ لا أخالفك إلى بيتك ولا أسرق تمرك، فأدلك على آية من كتاب الله فتقرأ بها على بيتك فلا نخالف إلى أهلك ولا نكشف غطاءه، فأعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت: التي أدلك عليها هي آية الكرسي، ثم حَكَّتْ إستها تضرط، فأتى النبي ﷺ فقصّ عليه القصة حيث وَلَّت، فقال النبي ﷺ: **«صدقت وهي كذوب»**.

قال الهيثمي: رجاله وثقوا كلهم وفي بعضهم ضعف» المجمع ٣٢٣/٦

قلت: الحديث إسناده ضعيف، قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد يروي حديث أبي أسيد في الغول كيف هو؟ فقال: لا أعرفه»[١]

وقال الذهبي في «الكاشف»: ليس بقوي، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وله شاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنصاري في غرفة وكان طعامه في سلة من المخدع فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«تلك الغول، فإذا جاءت فقل لها: عزم عليك رسول الله ﷺ أنْ لا ترجعي»** قال: فجاءت، فقال لها أبو أيوب: عزم عليك رسول الله ﷺ أنْ لا ترجعي، فقالت: يا أبا أيوب دعني هذه المرّة فوالله لا أعود، فتركها فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، قالت ذلك مرتين، ثم قالت: هل لك أنْ أعلمك كلمات إذا قلتهنّ لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد؟ قال: نعم، قالت: اقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥]. قال: فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: **«صدقت وهي كذوب»**

أخرجه الحاكم (٤٥٨/٣ ـ ٤٥٩) من طريق عبدالعزيز بن موسى اللاحوني ثنا يوسف بن محمد ثنا إبراهيم بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وسكت عليه.

طريق أخرى: قال إبراهيم بن زياد البجلي: ثنا محمد بن زياد الرقي ثني ميمون بن مِهْران عن ابن عباس قال: شكا أبو أيوب الأنصاري إلى النبي ﷺ تمرا فقده من الخزانة فقال: **«ذلك عمل الشيطان فارصده، فإذا سمعت الحركة فقل: بسم الله، أجب رسول الله...»** وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧٩/٦) وفي «تلخيص المتشابه» (٧٧/١) عن أبي

---

(١) تاريخ الدارمي ص١٧٠ ـ الكامل لابن عدي ١٥٦٢/٤ ووقع عندهما إسحاق بن سعد.

العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي ثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا إبراهيم بن زياد البجلي به.

ذكره في ترجمة إبراهيم بن زياد هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٤٢ ـ «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق على يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه»

قال الحافظ: وزاد مسلم سادسة وهي التحول عن جنبه الذي كان عليه فقال: حدثنا قُتيبة حدثنا ليث وحدثنا ابن رُمْح أنبأنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رفعه: فذكره، وقال قبل ذلك: حدثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالوهاب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نُمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد يعني عن أبي سلمة عن أبي قتادة مثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد زاد ابن رمح في هذا الحديث «**وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**» وذكر بعض الحفاظ أنّ هذه الزيادة إنما هي في حديث الليث عن أبي الزبير كما اتفق عليه قتيبة وابن رمح وأما طريق يحيى بن سعيد في حديث أبي قتادة فليست فيه ولذلك لم يذكرها قتيبة»(١)

أخرجه مسلم (٢٢٦٢) من حديث جابر و (٢٢٦١) من حديث أبي قتادة.

٢٤٣ ـ «إذا زُلزلت تعدل نصف القرآن، والكافرون تعدل ربع القرآن»

قال الحافظ: أخرج الترمذي والحاكم وأبو الشيخ من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وأخرج الترمذي أيضا وابن أبي شيبة وأبو الشيخ من طريق سلمة بن وَرْدَان عن أنس أنّ الكافرون والنصر تعدل كل منهما ربع القرآن، وإذا زلزلت تعدل ربع القرآن» زاد ابن أبي شيبة وأبو الشيخ «وآية الكرسي تعدل ربع القرآن» وهو حديث ضعيف لضعف سلمة وإنْ حسنه الترمذي فلعله تساهل فيه لكونه من فضائل الأعمال، وكذا صحح الحاكم حديث ابن عباس وفي سنده يمان بن المغيرة وهو ضعيف عندهم»(٢)

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الترمذي (٢٨٩٤) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٨) وابن عدي (٢٦٣٨/٧) والحاكم (٥٦٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٤)

(١) ٢٤/١٦ (كتاب التعبير ـ باب الرؤيا من الله)

(٢) ٤٣٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد)

ومحمد بن الحسين البزاز في «فوائده» (التدوين للرافعي ٣/٤١٠ ـ ٤١١) من طرق عن يزيد بن هارون[١] أنا يمان بن المغيرة البصري العنزي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا «**إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل يمان ضعيف»

وقال ابن حبان في «المجروحين»: منكر الحديث جدا يروي عن عطاء أشياء لا يتابع عليها من المناكير التي لا أصول لها فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سلمة بن وردان عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه: «**هل تزوجت يا فلان؟**» قال: لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به، قال: «**أليس معك** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]؟» قال: بلى، قال: «**ثلث القرآن**» قال: «**أليس معك** ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ [النصر: ١]؟» قال: بلى، قال: «**ربع القرآن**» قال: «**أليس معك** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]؟» قال: بلى، قال: «**ربع القرآن**»، قال: «**أليس معك** ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١]؟» قال: بلى، قال: «**ربع القرآن**»، قال: «**تزوج، تزوج**»

أخرجه أحمد (٣/١٤٦ ـ ١٤٧ و٢٢١) ومسلم في «التمييز» (٦٧) والترمذي (٢٨٩٥) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٧) وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٣٦ ـ ٣٣٧) وابن عدي (٣/١١٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٥ و٢٣٠٠) والخطيب في «التاريخ» (١١/٣٨٠) والواحدي في «الوسيط» (٤/٥٤١) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٢٤) من طرق عن سلمة بن وردان به.

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: بل ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

قال ابن حبان: كان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما لا

(١) وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤٠ و١٤١ ـ ١٤٢ و١٤٣) عن يزيد بن هارون به.

يشبه حديث الاثبات كأنّه كان كبر وحطمه السن فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به»

الثاني: يرويه الحسن بن سَلْم بن صالح العِجْلي ثنا ثابت البناني عن أنس مرفوعا «من قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة: ١] عدلت له بنصف القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١] عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] عدلت له بثلث القرآن»

أخرجه الترمذي (٢٨٩٣) والبزار كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣٨/٤) والعقيلي (٢٤٣/١) وابن حبان في «المجروحين» (٢٣٤/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٦) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٥٩) وفي «المتفق والمفترق» (٣٨١) والواحدي في «الوسيط» (٥٤١/٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦٦/٦) من طريق محمد بن موسى الحَرَشي البصري ثنا الحسن بن سلم به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم»

وقال ابن حبان: هذا الخبر بهذا اللفظ باطل إلا ذكر «قل هو الله أحد» فإنّ له أصلا»

وقال العقيلي: الحسن بن سلم مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ»

وقال البيهقي: هذا العجلي مجهول»

وقال أبو أحمد الحاكم: غريب من حديث ثابت عن أنس لا أعلم أحدا حدث به غير الحسن العجلي عنه» تهذيب الكمال.

وقال الذهبي في «الميزان»: هذا منكر، والحسن لا يعرف، ولا روى عنه سوى محمد بن موسى الحرشي»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٦٨٦) عن عبدالله بن محمد ثنا عبيد الله بن أحمد ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا عيسى بن ميمون ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**من قرأ في ليلة** ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [الزلزلة: ١] كانت له كعدل نصف القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١] كانت له كعدل ربع القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] كانت له كعدل ثلث القرآن»

عيسى بن ميمون هكذا وقع في كتاب ابن السني وأظنه عبيس بن ميمون فإنّه يروي عن يحيى بن أبي كثير، قال ابن معين وغيره: متروك الحديث.

٢٤٤ ـ «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة، فإذا أقلع رجع إليه الإيمان»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والحاكم بسند صحيح من طريق سعيد المَقْبُري أنّه سمع أبا هريرة رفعه: فذكره، وأخرج الحاكم من طريق ابن حُجَيرة أنّه سمع أبا هريرة يقول: من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه»[1]

صحيح

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد أنّ سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري حدّثه أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه أبو داود (٤٦٩٠) وابن نصر في «الصلاة» (٥٣٦) وابن بطة في «الإبانة» (٩٧٦) وابن منده في «الإيمان» (٥١٩) والحاكم (٢٢/١) واللالكائي في «السنة» (١٨٦٤) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٧٩) من طرق عن سعيد بن أبي مريم أنا نافع بن يزيد ثني ابن الهاد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا برواته»

وقال العراقي في «أماليه»: صحيح» فيض القدير ٣٦٨/١

قلت: وهو كما قال، ونافع بن يزيد هو الكلاعي احتج به مسلم، وعلق له البخاري.

وخالفه رشدين بن سعد المصري فرواه عن ابن الهاد فلم يرفعه.

أخرجه اللالكائي (١٨٦٩)

والأول أصح، ورشدين ضعيف.

الثاني: يرويه عبدالله بن الوليد عن ابن حُجَيرة أنّه سمع أبا هريرة رفعه **«من زنى وشرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه»**

أخرجه الحاكم (٢٢/١) عن بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبدالصمد بن الفضل، وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا أبو عبدالرحمن المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا عبدالله بن الوليد به.

وقال: على شرط مسلم. قد احتج مسلم بعبدالرحمن بن حجيرة وعبدالله بن الوليد وهما شاميان»

---

(١) ٦٤/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

قلت: بل هما مصريان، وعبدالله بن الوليد هو ابن قيس التُّجِيْبي لم يخرج له مسلم شيئا، وما أظنه سمع من عبدالرحمن بن حجيرة لأنّه يروي عن ابنه عبدالله عنه عن أبي هريرة(١)، وهو مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر به.

٢٤٥ ـ «إذا سُئِل فأراد أنْ يفعل قال: نعم، وإذا لم يُرِدْ أنْ يفعل سكت»

قال الحافظ: في حديث مرسل لابن الحنفية أخرجه ابن سعد ولفظه: فذكره»(٢)

مرسل

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٦٨/١) أخبرنا الفضل بن دُكين أخبرنا أبو العلاء الخفاف خالد بن طهمان عن المنهال بن عمرو عن محمد بن الحنفية قال: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يقول لشيء لا فإذا هو سئل فأراد أنْ يفعل قال: نعم، وإذا لم يُرد أن يفعل سكت، فكان قد عرف ذلك منه.

ورواته ثقات غير خالد بن طهمان وهو مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء ويهم، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

٢٤٦ ـ «إذا سُئلت عن مفتاح الجنة فقل: مفتاحها لا إله إلا الله»

قال الحافظ: ذكر ابن إسحاق في «السيرة» أنّ النبي ﷺ لما أرسل العلاء بن الحضرمي قال له: فذكره، وروي عن معاذ بن جبل مرفوعا نحوه، أخرجه البيهقي في «الشعب» وزاد: **ولكن مفتاح بلا أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك»**(٣)

حديث معاذ له عنه طريقان:

الأول: يرويه شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعا **«مفتاح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله»**

أخرجه الحسن بن عرفة (النهاية لابن كثير ص٣٤٦) عن إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن شهر به.

---

(١) وأظنّ أنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة سقط من إسناد هذا الحديث، ومما يقوي ذلك أنّ الحاكم أخرج حديثا (٥٢٣/١) عن بكر بن محمد الصيرفي بهذا الإسناد فقال فيه «عبدالله بن الوليد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة» وقال: صحيح الإسناد.
وانظر «اليوم والليلة» للنسائي ص١٤٥ و٣٨١

(٢) ٦٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

(٣) ٣٥٣/٣ (كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز)

وأخرجه أحمد (٢٢١٠٢) والبزار (٢٦٦٠) والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٩) وابن عدي (١٣٥٦/٤) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال البزار: وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ بن جبل»

وقال الهيثمي: وفيه انقطاع بين شهر بن حوشب ومعاذ، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة، وهذا منها» المجمع ١٦/١

وقال البوصيري: سنده ضعيف» مختصر الإتحاف ٦٤٣/١٠

الثاني: يرويه جرير بن حازم عن محمد بن أبي بكر عن رجل عن معاذ عن رسول الله ﷺ أنه قال له حين بعثه إلى اليمن **«إنك ستأتي أهل الكتاب فيسألونك عن مفاتيح الجنة فقل: شهادة أن لا إله إلا الله»**

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٣٠ ـ ١٣١)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما الزيادة التي ذكرها الحافظ فلم أرها في حديث معاذ، وإنما هي من قول وهب بن منبه، وقد علقه البخاري في الباب.

وذكر الحافظ أنّ البخاري وصله في «التاريخ» وكذا أبو نعيم في «الحلية».

ووصله أيضا إسحاق في «مسنده» كما في «المطالب» (٢٩١١) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٣٥)

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب ٢٥٤/٣ ـ مختصر الإتحاف ٦٤٣/١٠

٢٤٧ ـ «إذا سألت فاسأل الله»

قال الحافظ: وفي «السنن» قوله ﷺ لابن عباس: فذكره»[1]

حسن

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث عبدالله بن جعفر

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه قيس بن الحجاج الكلاعي المصري عن حَنَش بن عبدالله الصنعاني عن

(١) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

ابن عباس قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوما فقال: **«يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»**.

وفي لفظ **«جفت الأقلام وطويت الصحف»**

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٢٨) وأحمد (١/٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧) والترمذي (٢٥١٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٥٣٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣١٦) والفريابي في «القدر» (١٥٣ و١٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٨٨ و١٢٩٨٩) وفي «الدعاء» (٤٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٢٥) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص١٩٤ ـ ١٩٥) والبيهقي في «الشعب» (١٩٢ و١٠٤٣) وفي «الأسماء» (ص٩٧) وفي «الاعتقاد» (ص١٣٩ ـ ١٤٠) وفي «القضاء والقدر» (٢٨٧ و٢٨٨) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٩) وأبو زكريا ابن منده في «أرداف النبي» (ص٢٤ ـ ٢٥) واللالكائي في «السنة» (١٠٩٤ و١٠٩٥) وأبو عبدالله بن منده في «التوحيد» (٢٥١) والخطيب في «المدرج» (٢/٨٥٧ ـ ٨٥٨ و٨٥٩ ـ ٨٦٠ و٨٦٠ ـ ٨٦١ و٨٦١ ـ ٨٦٢) وابن بطة في «الإبانة» (١٥٠٥ و١٥٠٨) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٥١٧) والمزي في «التهذيب» (٢٤/٢٠ ـ ٢١) والحافظ بن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٢٧ و٣٢٨) وفي «الأمالي الحلبية» (ص١٥ ـ ١٦ و١٧) من طرق عن قيس بن الحجاج به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال ابن منده: هذا إسناد مشهور، رواته ثقات، ولهذا الحديث طرق عن ابن عباس وهذا أصحها»

وقال ابن رجب: هذه الطريق حسنة جيدة» جامع العلوم ١/٤٦٢

وقال الحافظ: إسناده حسن»

قلت: وهو كما قالوا، وقيس بن الحجاج ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وحنش الصنعاني وثقه أبو زرعة وغيره.

ولم ينفرد قيس بن الحجاج به بل تابعه يزيد بن أبي حبيب عن حنش عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجاهك، ولا تسأل**

غير الله، ولا تحلف إلا بالله، جفت الأقلام وطويت الصحف، فوالذي نفسي بيده، لو أنّ أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على أنْ يضروك بغير ما كتب الله لك ما استطاعوا، ولو أنّ أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على أنْ ينفعوك بغير ما كتب الله لك ما استطاعوا ذلك» قلت: يا رسول الله، كيف لي بمثل هذا من اليقين، حتى أخرج من الدنيا؟ قال: **«تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك».**

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٤١٢) عن الفريابي في «القدر» (١٥٧) ثني أبو وهب الوليد بن الوليد بن عبدالملك الحرّاني ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالسلام الشامي عن يزيد بن أبي حبيب به.

ورجاله ثقات غير أبي عبدالسلام الشامي فلم أعرفه.

الثاني: يرويه عيسى بن محمد القرشي عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس مرفوعا **«يا غلام، احفظ الله ﷻ يحفظك، احفظ الله تجده تُجاهك، تَعَرَّف إلى الله ﷻ في الرَّخاء يعرفك في الشدة، واعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، واعلم أنّ الخلائق لو اجتمعوا على أنْ يعطوك شيئا لم يُرد الله ﷻ أنْ يعطيك لم يقدروا عليه، أو يصرفوا عنك شيئا أراد الله ﷻ أنْ يصيبك به لم يقدروا على ذلك، فإذا سألت فاسأل الله ﷻ، وإذا استعنت فاستعن بالله ﷻ، واعلم أنّ النصر مع الصبر، واعلم أنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرا، واعلم أنّ القلم قد جرى بما هو كائن»**

أخرجه الفريابي (١٥٤) والعقيلي (٣/٣٩٧ ـ ٣٩٨) والطبراني في «الكبير» (١١٢٤٣) وفي «الدعاء» (٤١) والحاكم (٣/٥٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢٨٤) والقضاعي (٧٤٥) والبيهقي في «الآداب» (١٠٧٣) والشجري في «أماليه» (٢/١٩٤ ـ ١٩٥)

وقال العقيلي: عيسى بن محمد القرشي مجهول بالنقل ولا يعرف إلا به ولا يتابع عليه، والأسانيد في هذا لينة»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: وعيسى ليس بمعتمد»

الثالث: يرويه عبدالله بن ميمون القدّاح عن شهاب بن خِرَاش عن عبدالملك بن عمير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا غلام»** قلت: لبيك يا رسول الله، قال: **«احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تَعَرَّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن، فلو جهد الناس أنْ ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أنْ يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإنْ استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم**

تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا، واعلم أنّ مع الصبر النصر، واعلم أنّ مع الكرب الفرج، واعلم أنّ مع العسر اليسر»

أخرجه الحاكم (٥٤١/٣) والواحدي في «الوسيط» (٢٥٧/٢ ـ ٢٥٨) وأبو زكريا بن منده في «أرداف النبي» (ص٢٤) والشجري في «أماليه» (١٨٩/٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٢٩/١)

وقال الحاكم: هذا حديث كبير عال من حديث عبدالملك بن عمير عن ابن عباس إلا أنّ الشيخين لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين»

وقال الذهبي: قلت: لأنّ القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبدالملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب من هذه الطريق. أخرجه الدارقطني في «الأفراد» من هذا الوجه، وقال: تفرد به شهاب بن خراش عن عبدالملك بن عمير ولم يروه عنه إلا عبدالله بن ميمون. قلت: شهاب بن خراش وثقه ابن معين والجمهور، وشذّ ابن حبان فذكره في «الضعفاء» وبالغ في توهينه، وأما القداح فاتفقوا على ضعفه»

الرابع: يرويه إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرَة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«يا غلام، ألا أعلمك شيئا ينفعك الله به؟»** قلت: بلى يا رسول الله، قال: **«احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تَعَرَّف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله** الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٦٠) من طريق غسان بن الربيع ثنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٠٧) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري عن إسماعيل بن عياش ولم يذكر عكرمة.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ عمر بن عبدالله مولى غفرة مدني.

وتابعه عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة عن ابن عباس، ولم يذكر عكرمة.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٤٧/٢) وابن عمشليق في «جزئه» (١) والفريابي (١٥٥)

وعمر مولى غفرة مختلف فيه.

الخامس: يرويه الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/١) من طريق يحيى بن أيوب المَقَابِري ثنا عباد بن عباد ثنا الحجاج بن فُرَافِصَة عن رجلين سماهما عن الزهري به.

واختلف فيه على عباد بن عباد، فرواه أبو عبيد القاسم بن سلام وجمهور بن منصور عنه عن الحجاج بن فُرَافِصَة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس، ولم يذكرا الرجلين.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٣) والبيهقي[1] في «القضاء والقدر» (٣٠٦)

واختلف فيه على الزهري، فرواه عبيد الله بن موسى عن همام عن صاحب له عن الزهري عن ابن عباس.

أخرجه ابن بطة (١٥٠٤)

السادس: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس.

ورواه عن عطاء غير واحد، منهم:

١ ـ ابن جُريج.

أخرجه ابن عدي (٢٥٢٤/٧ ـ ٢٥٢٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٧٧) من طريق محمد بن أمية القرشي ثنا نوفل بن سليمان عن ابن جريج به.

وقال ابن عدي: ونوفل هذا يحدث عنه محمد بن أمية القرشي هذا، ويحدث عن محمد ابنه أحمد وغيره، ويحدث محمد عن نوفل هذا بأحاديث غير محفوظة ويشبه أن يكون ضعيفا»

قلت: نوفل هذا ضعفه الدارقطني وأبو حاتم.

٢ ـ المثنى بن الصباح.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٣٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجُدْعَاني عن المثنى به[2].

قال ابن رجب: إسناده ضعيف» جامع العلوم ٤٦٠/١

---

(١) لم يذكر في روايته: جمهور بن منصور.

(٢) وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٤/٢) من طريق مطرف بن عبدالله المديني عن محمد بن عبدالرحمن الجدعاني عن المثنى بن الصباح والحجاج بن فرافصة كلاهما عن عطاء عن ابن عباس به.

قلت: وهو كما قال لضعف الجدعاني والمثنى بن الصباح.

٣ ـ عبدالواحد بن سليم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٦) والفريابي (١٥٨) والعقيلي (٣/٥٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٧٠) وفي «الصحابة» (١٤٦٢) والآجري في «الشريعة» (٤١٣) والطبراني في «الكبير» (١١٤١٦) وابن بشران (١٣٣٢)

وقال العقيلي: عبدالواحد بن سليم مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه.

وقال: وقد روي هذا الكلام عن ابن عباس من غير طريق أسانيدها لينة وبعضها أصلح من بعض»

٤ ـ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤١٣) والخليلي في «الارشاد» (٨٩)

ويعقوب قال ابن معين وغيره: ضعيف.

السابع: يرويه خُشَيْش بن فرقد عن الحسن عن ابن عباس.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٢/٨٩٣) من طريق الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن خشيش به.

وإسناده منقطع لأنّ الحسن لم يسمع من ابن عباس، قاله أحمد وابن المديني وبهز بن أسد وأبو حاتم.

وقال ابن معين: لم يلقه.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أبو يعلى (١٠٩٩) وفي «المعجم» (٩٦) والعقيلي (٤/٤٢٦) والآجري في «الشريعة» (٤١٤) وابن عدي (٧/٣٦٨٣) وابن بطة (١٥٠٣) واللالكائي في «السنة» (١٠٩٦) والخطيب في «التاريخ» (١٤/١٢٥) والرافعي في «التدوين» (١/٣٩٩ ـ ٤٠٠) من طريق يحيى بن ميمون بن عطاء أبي أيوب التمار ثنا علي بن زيد بن جُدْعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن عباس: **«يا غلام أو يا غليم، احفظ عني كلمات لعلّ الله أنْ ينفعك بهن، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، احفظ الله في الرخاء يحفظك في الشدّة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو جهد الخلائق لم يعطوك شيئا لم يقدره الله ﷻ لك ما استطاعوا، أو يمنعوك شيئا قدره الله لك ما استطاعوا ذلك، اعمل باليقين مع الرضا، واعلم أنّ مع العسر يسرا، واعلم أنّ مع العسر يسرا»**

قال الفلاس: كنت عند يحيى بن ميمون وكان كذابا يحدث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة. فذكر منها هذا الحديث» الكامل ٢٦٨٢/٧ ـ ٢٦٨٣

وقال الهيثمي: وفيه علي بن زيد وهو ضعيف» المجمع ١٦٨/١

قلت: ويحيى بن ميمون كذبه الساجي أيضا، وقال مسلم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٧) عن أبي سعيد عبدالله بن شبيب بن خالد المديني ثني أبو بكر بن شيبة الحزامي ثنا محمد بن إبراهيم بن المطلب بن أبي وَدَاعَة السهمي ثني زهرة بن عمرو التيمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال لابن عباس: «**يا غلام! ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن؟**» قال: بلى يا رسول الله. قال: «**احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك. تعرَّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جفّ القلم بما هو كائن، فلو جهد العباد أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد العباد على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أنْ تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل، وإنْ لم تستطع فإنّ في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. واعلم أنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرا**».

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٠٣) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١١٥/١ ـ ١١٦)

وإسناده ضعيف جدا. عبدالله بن شبيب قال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣١٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر أنّ النبي ﷺ أردفه خلفه فقال: «**يا فتى، ألا أهب لك؟ ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنه قد جفّ القلم بما هو كائن، واعلم بأنّ الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك الله به لم يقدروا عليه، واعلم أنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرا**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٨٥) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٤٤) عن الطبراني به.

وإسناده ضعيف جدا، علي بن أبي علي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٤٨ ـ «إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يَبْرُكْ بُرُوْكَ الفَحْل»

قال الحافظ: وقد روى الأثرم حديث أبي هريرة: فذكره، ولكن إسناده ضعيف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣/١) وأبو يعلى (٦٥٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٥/١) والبيهقي (١٠٠/٢) وفي «المعرفة» (١٩/٣) من طريق محمد بن فضيل عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال البيهقي: عبدالله بن سعيد المَقْبُري ضعيف»

قلت: بل هو متروك الحديث كما قال أحمد والفلاس والنسائي.

٢٤٩ ـ «إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يَفْتَرِش ذراعيه»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي وابن خزيمة من حديث جابر: فذكره، ولمسلم عن عائشة نحوه»[2]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٣٠) وابن أبي شيبة (٢٥٨/١ و٢٥٩) وأحمد (٣٠٥/٣ و٣١٥ و٣٨٩) وابن ماجه (٨٩١) والترمذي (٢٧٥) وأبو يعلى (٢٠٠٨ و٢٢٨٥) وابن خزيمة (٦٤٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٤١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٦٢) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٩٨) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٨/ب) والطبراني في «الأوسط» (١٦١٤ و١٧٥٢ و٤٤٨٠) وابن المقرئ في «الأربعين» (٤٠) وتمام في «فوائده» (ق٤٥/أ) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٧) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٩) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا به، وزاد «**افتراش الكلب**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع احتج به مسلم وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، واختلفوا فيه: فقواه أحمد وغيره، ولينه ابن معين وغيره.

---

(١) ٤٣٣/٢ ـ ٤٣٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يهوي بالتكبير حين يسجد)

(٢) ٤٤٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب لا يفترش ذراعيه في السجود)

وقال شعبة وابن عيينة: حديثه عن جابر إنما هي صحيفة.

وقال شعبة وغيره: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: وكان الأعمش يدلس عنه[1].

لكن الحديث صحيح فإنّ له شاهداً عن أنس وعن عائشة وعن أبي هريرة.

فأما حديث أنس فأخرجه البخاري (فتح ٤٤٥/٢) ومسلم (٤٩٣) وأبو داود (٨٩٧) وابن ماجه (٨٩٢) والنسائي (١٦٩/٢)

ولفظه **«اعتدلوا في السجود، ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب»** لفظ أبي داود.

وأما حديث عائشة فهو عند مسلم (٤٩٨) وأحمد (٣١/٦) بلفظ «وكان ينهى أنْ يفترش أحدنا ذراعيه كالكلب»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو داود (٩٠١) من طريق دَرَّاج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا سجد أحدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب»**

وهو الحديث الآتي.

٢٥٠ ـ «إذا سجد أحدكم فلا يَفْتَرِش ذراعيه افتراش الكلب وليضم فخذيه»

قال الحافظ: ولابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[2]

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٨) وأبو داود (٩٠١) وابن خزيمة (٦٥٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٤٨) والبيهقي (١١٥/٢) من طريق الليث بن سعد عن دَرَّاج أبي السَّمْح عن ابن حُجَيرة عن أبي هريرة به مرفوعا.

ودراج أبو السمح مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

وللحديث شاهد عن جابر وغيره[3] لكن ليس فيها قوله «وليضم فخذيه» ولم أجد ما يعضدها.

---

(١) وقد توبع، فروى عبدالرزاق (٢٩٢٩) عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أنّ جابر بن عبدالله قال: سمعت النبي ﷺ يأمر بأنْ يعتدل في السجود، ولا يسجد الرجل باسطا ذراعيه كالكلب»
وإسناده منقطع.

(٢) ٤٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٣) انظر الحديث الذي قبله

٢٥١ ـ «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من حديث العباس بن عبد المطلب»[١]

أخرجه مسلم (٤٩١) وأبو داود (٨٩١) واللفظ له وزاد **«وجهه، وكفَّاه، وركبتاه، وقدماه»**

ولفظ مسلم **«سبعة أطراف»**.

٢٥٢ ـ «إذا سجدت فضع كفيك وارفع مِرْفقيك»

قال الحافظ: ولمسلم (٤٩٤) من حديث البراء رفعه: فذكره»[٢]

٢٥٣ ـ «إذا سقطت لقمة أحدكم فَلْيُمِط ما أصابها من أذى وليأكلها ولا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها فإنّه لا يدري في أيّ طعامه البركة»

قال الحافظ: الحديث صحيح أخرجه مسلم في آخر حديث جابر ولفظه من حديث جابر: فذكره، زاد فيه النسائي من هذا الوجه **«ولا يرفع الصحفة حتى يَلعقها أو يُلعقها»** ولأحمد من حديث ابن عمر نحوه بسند صحيح، وللطبراني من حديث أبي سعيد نحوه بلفظ **«فإنه لا يدري في أي طعامه يبارك له»** ولمسلم نحوه من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة أيضا»[٣]

صحيح

وهذه خمسة أحاديث ذكرها الحافظ وهي:

الأول: عن جابر مرفوعا **«إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليُمِطْ ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنّه لا يدري في أيّ طعامه البركة»**

أخرجه مسلم (٢٠٣٣)

الثاني: عن ابن عمر قال: إذا أكل أحدكم طعاما، فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلتعقها فإنّ النبي ﷺ قال: **«لا تدري في أيّ طعامك تكون البركة»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٩٦ ـ ٢٩٧) وأحمد (٢/٧) عن محمد بن فُضيل الكوفي ثنا حُصين عن مجاهد عن ابن عمر.

---

(١) ٢/٤٣٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب السجود على سبعة أعظم)

(٢) ٢/٤٣٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٣) ١١/٥١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع)

وأخرجه البزار (كشف ٢٨٨٥) عن محمد بن المثنى وعمرو بن علي الفلاس قالا: ثنا محمد بن فضيل به. واللفظ له.

وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسند حصين عن مجاهد عن ابن عمر إلا هذا»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٧/٥

قلت: وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

الثالث: عن أبي سعيد مرفوعا «**إذا طعم أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه فإنّه لا يدري في أيّ طعامه يبارك له**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٣٤) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا أبو صالح الحرّاني ثنا ابن لَهيعة عن جعفر بن ربيعة أنّ جميل بن أبي المضاء أخبره عن أبيه قال: قال مروان بن الحكم لزيد بن ثابت: كيف تأكل؟ قال: أخبرني أبو سعيد عن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال الهيثمي: وأبو المضاء وابنه جميل لم أعرفهما، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح، ورواه في «الأوسط» (٥٣٧٦) وفيه عبدالله بن محمد بن عمارة الأنصاري قال الذهبي: مستور. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح» المجمع ٢٨/٥

قلت: وابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

الرابع: عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال: «**إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان**» وأمرنا أنْ نَسْلُتَ القصعة، قال: «**فإنكم لا تدرون في أيّ طعامكم البركة**»

أخرجه مسلم (٢٠٣٤)

الخامس: عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنّه لا يدري في أيتهنّ البركة**»

أخرجه مسلم (٢٠٣٥)

٢٥٤ ـ «إذا سكر فاجلدوه، ثم إذا سكر فاجلدوه، ثم إذا سكر فاجلدوه، ثم إذا سكر فاقتلوه»

قال الحافظ: أخرجه الشافعي في رواية حَرملة عنه وأبو داود وأحمد والنسائي

والدارمي وابن المنذر وصححه ابن حبان كلهم من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه: فذكره، ولبعضهم **«فاضربوا عنقه»** وله من طريق أخرى عن أبي هريرة أخرجها عبدالرزاق وأحمد والترمذي تعليقا والنسائي كلهم من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عنه بلفظ **«إذا شربوا فاجلدوهم، ثلاثا، فإذا شربوا الرابعة فاقتلوهم»** وروي عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح، فقال أبو بكر بن عياش عنه عن أبي صالح عن أبي سعيد، كذا أخرجه ابن حبان من رواية عثمان بن أبي شيبة عن أبي بكر، وأخرجه الترمذي عن أبي كُريب عنه فقال: عن معاوية بدل أبي سعيد وهو المحفوظ، وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبان العطار عنه، وتابعه الثوري وشيبان بن عبدالرحمن وغيرهما عن عاصم، ولفظ الثوري عن عاصم **«ثم إن شرب الرابعة فاضربوا عنقه»** ووقع في رواية أبان عند أبي داود **«ثم إن شربوا فاجلدوهم»** ثلاث مرات بعد الأولى ثم قال: **«إن شربوا فاقتلوهم»** ثم ساقه أبو داود من طريق حميد بن يزيد عن نافع عن ابن عمر قال: وأحسبه قال في الخامسة **«ثم إن شربها فاقتلوه»** قال: وكذا في حديث عطيف في الخامسة، قال أبو داود: وفي رواية عمر بن أبي سلمة عن أبيه وسهيل بن أبي صالح عن أبيه كلاهما عن أبي هريرة في الرابعة وكذا في رواية ابن أبي نعيم عن ابن عمر وكذا في رواية عبدالله بن عمرو بن العاص والشريد، وفي رواية معاوية **«فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه»** وقال الترمذي بعد تخريجه: وفي الباب عن أبي هريرة والشريد وشرحبيل بن أوس وأبي الدرداء وجرير وعبدالله بن عمرو. قلت: وقد ذكرت حديث أبي هريرة، وأما حديث الشريد وهو ابن أوس الثقفي فأخرجه أحمد والدارمي والطبراني وصححه الحاكم بلفظ **«إذا شرب فاضربوه»** وقال في آخره **«ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه»** وأما حديث شرحبيل وهو الكندي فأخرجه أحمد والحاكم والطبراني وابن منده في «المعرفة» ورواته ثقات نحو رواية الذي قبله وصححه الحاكم من وجه آخر، وأما حديث أبي الرَمْداء وهو بفتح الراء وسكون الميم بعدها دال مهملة وبالمد وقيل بموحدة ثم ذال معجمة وهو بدوي نزل مصر فأخرجه الطبراني وابن منده وفي سنده ابن لهيعة وفي سياق حديثه «أنّ النبي ﷺ أمر بالذي شرب الخمر في الرابعة أنْ يضرب عنقه فضربت» وأما حديث جرير فأخرجه الطبراني والحاكم ولفظه **«من شرب الخمر فاجلدوه»** وقال فيه **«فإن عاد في الرابعة فاقتلوه»** وأما حديث عبدالله بن عمرو بن العاص فأخرجه أحمد والحاكم من وجهين عنه وفي كل منهما مقال ففي رواية شهر بن حوشب عنه **«فإنْ شربها الرابعة فاقتلوه»** قلت: ورويناه عن أبي سعيد أيضا كما تقدم، وعن ابن عمر أخرجه النسائي والحاكم من رواية عبدالرحمن بن أبي نعيم عن ابن عمر ونفر من الصحابة بنحوه، وأخرجه الطبراني موصولا من طريق عياض بن غطيف عن أبيه وفيه في الخامسة كما أشار إليه أبو داود، وأخرجه الترمذي تعليقا والبزار والشافعي والنسائي والحاكم موصولا من رواية محمد بن

المنكدر عن جابر، وأخرجه البيهقي والخطيب في «المبهمات» من وجهين آخرين عن ابن المنكدر، وفي رواية الخطيب «جلد» وللحاكم من طريق يزيد بن أبي كبشة سمعت رجلا من الصحابة يحدث عبدالملك بن مروان رفعه بنحوه «**ثم إنْ عاد في الرابعة فاقتلوه**» وأخرجه عبدالرزاق عن مَعْمَر عن ابن المنكدر مرسلا وفيه «**أتي بابن النعيمان بعد الرابعة فجلده**»

وأخرجه الطحاوي من رواية عمرو بن الحارث عن ابن المنكدر أنّه بلغه، وأخرجه الشافعي وعبدالرزاق وأبو داود من رواية الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال رسول الله ﷺ «**من شرب الخمر فاجلدوه**» إلى أنْ قال: «**ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه**» قال: فأتي برجل قد شرب فجلده، ثم أتي به قد شرب فجلده، ثم أتي به في الرابعة قد شرب فجلده» فرفع القتل عن الناس وكان رخصة.

وعلقه الترمذي فقال: روى الزهري، وأخرجه الخطيب في «المبهمات» من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري وقال فيه: «فأتي برجل من الأنصار يقال له نعيمان فضربه أربع مرات، فرأى المسلمون أنّ القتل قد أخر وأنّ الضرب قد وجب» وقبيصة بن ذؤيب من أولاد الصحابة وولد في عهد النبي ﷺ ولم يسمع منه، ورجال هذا الحديث ثقات مع إرساله لكنّه أعلّ بما أخرجه الطحاوي من طريق الأوزاعي عن الزهري قال: بلغني عن قبيصة، ويعارض ذلك رواية ابن وهب عن يونس عن الزهري عن قبيصة حدّثه أنّه بلغه عن النبي ﷺ، وهذا أصح لأنّ يونس أحفظ لرواية الزهري من الأوزاعي، والظاهر أنّ الذي بلغ قبيصة ذلك صحابي فيكون الحديث على شرط الصحيح لأنّ ابهام الصحابي لا يضر، وله شاهد أخرجه عبدالرزاق عن معمر قال: حدثت به ابن المنكدر فقال: تُرِك ذلك قد أُتي رسول الله ﷺ بابن نعيمان فجلده ثلاثا ثم أتي به في الرابعة فجلده ولم يزد» ووقع عند النسائي من طريق محمد بن إسحاق عن ابن المنكدر عن جابر «فأتي رسول الله ﷺ برجل منا قد شرب في الرابعة فلم يقتله» وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن إسحاق بلفظ «فإنْ عاد في الرابعة فاضربوا عنقه» فضربه رسول الله ﷺ أربع مرات، فرأى المسلمون أنّ الحد قد وقع، وأنّ القتل قد رفع»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث شرحبيل بن أوس ومن حديث غطيف ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث الشريد ومن حديث أبي الرمداء

(١) ٨٤/١٥ ـ ٨٥ (كتاب الحدود ـ باب ما يكره من لعن شارب الخمر)

البلوي ومن حديث صحابي لم يسم ومن حديث قبيصة بن ذؤيب ومن حديث عمرو بن دينار مرسلا ومن حديث مكحول مرسلا ومن حديث الزهري مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا شربوا فاجلدوهم، قالها ثلاثا، قال: فإذا شربوا الرابعة فاقتلوهم**»

أخرجه عبدالرزاق (١٣٥٤٩ و١٧٠٨١) عن مَعْمَر عن سهيل به.

ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/٢٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٢٩٦) والحاكم (٣٧١/٤ ـ ٣٧٢) وابن حزم في «المحلى» (٤٢٠/١٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٢٠١)

ولم ينفرد معمر به بل تابعه سعيد بن أبي عروبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**من شرب الخمر فاجلدوه...**» الحديث

أخرجه الحاكم (٣٧١/٤) من طريق يحيى بن أبي طالب البغدادي ثنا عبدالوهاب بن عطاء أنبا سعيد به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن حزم بعد أن أخرجه من الطريق الأولى: هذا طريق في نهاية الصحة»

قلت: هو حسن للخلاف المعروف في سهيل بن أبي صالح.

ولم ينفرد به بل تابعه عاصم بن أبي النَّجود عن أبي صالح به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٢١) عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم به.

وأخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٥٠) من طريق أبي عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق ثنا أحمد بن عبدالجبار به.

وإسناده حسن أيضا.

الثاني: يرويه الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**من شرب الخمر فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد الرابعة فاقتلوه**»

وفي لفظ «**إذا سكر فاجلدوه، ثم إنْ سكر فاجلدوه، ثم إنْ سكر فاجلدوه، فإنْ عاد الرابعة فاضربوا عنقه**».

أخرجه الطيالسي (ص٣٠٧) ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٣/٨)

وأخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٣٨/٣) وأحمد (٢٩١/٢ و٥٠٤) والدارمي (٢٠٣٠) وأبو داود (٤٤٨٤) وابن ماجه (٢٥٧٢) والنسائي (٢٨١/٨) وابن الجارود (٨٣١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٦٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٩/٣) وابن حبان (٤٤٤٧) والحاكم (٣٧١/٤) وابن حزم في «المحلى» (٤٢١/١٣) والبيهقي (٣١٣/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٨/١٣) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٦/٢) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال ابن حزم: الرواية عن أبي هريرة ثابتة تقوم بها الحجة»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده حسن، والحارث بن عبدالرحمن صدوق كما في «الميزان» و «التقريب».

ولم ينفرد به بل تابعه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

أخرجه أحمد (٥١٩/٢)

عن سليمان بن داود الطيالسي

وابن شاهين في «الناسخ» (٥٢٤)

عن خالد بن يوسف

كلاهما عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عمر بن أبي سلمة به.

وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه: ضعفه جماعة، وقواه آخرون.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٢٧/١٣ ـ سلفية): حديثه حسن»

والحديث بمجموع الطريقين صحيح[١].

وله طريق ثالثة معلولة أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٧) والحافظ في «تخريج

---

(١) وقد رواه عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلا.
أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١٨١٥) عن يحيى القطان عن ابن حرملة به.
والأول أصح، وابن حرملة مختلف فيه.

أحاديث المختصر» (٢٦٨/٢) من طريق كثير بن الوليد الحنفي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

قال أبو نعيم: غريب من حديث ابن عيينة لم نكتبه إلا من حديث كثير»

وقال الحافظ: وهذا حديث غريب منكر بهذا الإسناد، تفرد به كثير، ولم أقف له على ترجمة، ولعله دخل له حديث في حديث، فإنّ سائر رجاله ثقات، والمعروف عن ابن عيينة في سنده ما رواه عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب مرسلا»

وأما حديث معاوية فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح عن معاوية مرفوعا **«إذا شربوا الخمر فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوها الرابعة فاقتلوهم»**

أخرجه عبدالرزاق (١٣٥٥٠ و١٧٠٨٧) وأحمد (٩٦/٤) والترمذي في «العلل» (٦٠٨/٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٩) وابن حزم في «المحلى» (٤٢٠/١٣)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٩٥/٤)

عن شعبة

وأحمد (١٠١/٤)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

وابن ماجه (٢٥٧٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٩/٣) وابن حبان (٤٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٩) والحاكم (٣٧٢/٤) وابن عساكر (٨٠/٧)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والترمذي (١٤٤٤) وأبو يعلى[1] (٧٣٦٣) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٥٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٢٧)

---

(١) رواه ابن حبان (٤٤٤٥) عن أبي يعلى فجعله عن أبي سعيد الخدري.
وقال: سمع هذا الخبر أبو صالح عن معاوية وأبي سعيد جميعا»

عن أبي بكر بن عياش[١]

وأبو داود (٤٤٨٢) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٤٢٠) والبيهقي (٨/٣١٣)

عن أبان بن يزيد العطار

كلهم عن عاصم بن بَهْدَلة به.

سكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: صحيح»

وقال الترمذي: سمعت محمدا يقول: حديث أبي صالح عن معاوية في هذا أصح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة»

وقال ابن حزم: هذا طريق في نهاية الصحة»

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في عاصم بن بهدلة، والحديث سمعه أبو صالح من معاوية ومن أبي هريرة.

الثاني: يرويه مَعْبَد بن خالد القاص عن عبدالرحمن بن عبد الجدلي[٢] قال: سمعت معاوية رفعه «**من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد الرابعة فاقتلوه**».

أخرجه أحمد (٤/٩٣ و٩٧) والنسائي في «الكبرى» (٥٢٩٨ و٥٢٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٩ ـ ٣٦٠ و٣٦٠) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٤٠) والحازمي في «الاعتبار» (ص٢٠٠) من طرق عن مغيرة بن مِقْسَم الكوفي عن معبد بن خالد به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، ولم ينفرد مغيرة به بل تابعه سفيان الثوري عن معبد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦٠)

قال ابن حزم: الرواية عن معاوية ثابتة تقوم بها الحجة»

---

(١) هكذا رواه أبو كريب وعثمان بن أبي شيبة عن أبي بكر، ورواه أحمد بن عبدالجبار العطاردي عنه فجعله عن أبي هريرة. أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٥٤) وقال: قال: الدارقطني: أخطأ فيه أحمد بن عبدالجبار، والمحفوظ ما قال أبو كريب» انظر علل الدارقطني ١٠/٩١

(٢) وقيل عبد بن عبد.

وأما حديث جرير بن عبدالله فأخرجه البخاري في «الكبير» (١٤٢/١/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٩/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩٨) والحاكم (٣٧١/٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٣٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦١/٢)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

والطبراني في «الكبير» (٢٣٩٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦١/٢)

عن الصباح بن محارب التيمي الكوفي

قالا: ثنا داود بن يزيد الأودي عن سماك بن حرب عن خالد بن جرير عن أبيه مرفوعا **«من شرب الخمر فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد الرابعة فاقتلوه»**

قال الهيثمي: وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف»[1] المجمع ٢٧٧/٦

قلت: وخالفه إبراهيم بن طهمان «المشيخة» (١٤) فرواه عن سماك عن أخيه محمد بن حرب عن ابن جرير عن أبيه به.

وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٢٦) عن عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري[2] ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان به.

وقال: هذا حديث غريب، لا أعلم أنّ سماكا حدّث عن أخيه إلا هذا، وابن جرير هذا اسمه خالد بن جرير»

قلت: وخالد بن جرير هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وسماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الخطاب حميد بن يزيد البصري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من شرب الخمر فاجلدوه، فإنْ شربها فاجلدوه، فإنْ شربها فاجلدوه، فقال في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه»**

---

(١) قال الحافظ: في سنده ضعف وانقطاع، أما الضعف فمن جهة داود، وأما الانقطاع فلأنّ سماكا لم يسمعه من ابن جرير، وقد سلمت الرواية الثانية من الأمرين»

(٢) تابعه مكي بن عبدان النيسابوري ثنا أحمد بن حفص به.
أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦١/٢ ـ ٢٦٢) ونسبه للدارقطني في الافراد.

أخرجه أحمد (١٣٦/٢)

عن عبيد الله بن محمد التيمي

وأبو داود (٤٤٨٣) والبيهقي (٣١٣/٨) والحازمي (ص٢٠٠) والمزي (٤٠٩/٧)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٣) وابن حزم (٤٢١/١٣)

عن الحجاج بن منهال البصري

والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٢/٢ ـ ٢٦٣)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

أربعتهم عن حماد بن سلمة عن أبي الخطاب به.

وحميد بن يزيد قال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يُدرى من هو[1].

الثاني: يرويه مغيرة بن مِقْسَم الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن ابن عمر ونفر من أصحاب محمد ﷺ مرفوعا **«من شرب الخمر فاجلدوه، ثم إنْ شرب فاجلدوه، ثم إنْ شرب فاجلدوه، ثم إنْ شرب فاقتلوه»**

أخرجه النسائي (٢٨١/٨) وفي «الكبرى» (٥٣٠٠) عن إسحاق بن راهويه أنبا جرير عن مغيرة به.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤٢١/١٣)

وأخرجه الحاكم (٣٧١/٤) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري أنبا جرير به. لكنّه عن ابن عمر وحده.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح، والشيخان لم يخرجا رواية مقسم عن عبدالرحمن، ولم يخرج مسلم رواية عبدالرحمن عن ابن عمر.

---

(١) قال الحافظ: هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح إلا حميد بن يزيد فلم يذكروه بجرح ولا عدالة، ولا روى عنه إلا حماد بن سلمة، ولكنه توبع عن ابن عمر.

ثم ذكر رواية عبدالرحمن بن أبي نعم الآتية بعد هذا وقال: رجاله رجال الصحيح» تخريج أحاديث المختصر ٢٦٣/٢

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن شَهْر بن حَوْشَب عن ابن عمرو مرفوعا «**من شرب الخمر فاجلدوه، ومن شرب الثانية فاجلدوه، ثم إنْ شرب الثالثة فاجلدوه، ثم إنْ شرب الرابعة فاقتلوه**».

أخرجه أحمد (٢/٢١٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٥٩) والخطيب في «الفقيه» (١/١٢٥)

عن همام بن يحيى العَوْذِي

والحاكم (٤/٣٧٢)

عن هشام الدَّسْتُوَائي

والحازمي (ص٢٠٠)

عن حماد بن سلمة

ثلاثتهم عن قتادة به.

ورواته ثقات غير شهر بن حوشب وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن عدي وغيره، وقد سمع من ابن عمرو كما قال البخاري في «التاريخ الكبير».

الثاني: يرويه قرة بن خالد السدوسي البصري عن الحسن عن ابن عمرو مرفوعا «**من شرب الخمر فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد فاقتلوه**»

أخرجه أحمد (٢/١٩١) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٢٥)

عن وكيع

وأحمد (٢/١٩١)

عن رَوْح بن عبادة البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٥٩)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٣/١٤٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٥)

عن النضر بن شُميل

كلهم عن قرة بن خالد به.

ورواه عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن قرة عن الحسن قال: والله لقد زعموا أنّ عبدالله بن عمرو شهد بها على رسول الله ﷺ أنّه قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٢/٢١١)

وهذا أصح، والحسن لم يسمع من ابن عمرو كما قال ابن المديني والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٦٢)

ولم ينفرد قرة بن خالد به بل تابعه أشعث بن عبدالملك البصري عن الحسن عن ابن عمرو به.

أخرجه أحمد (٢/١٩١)

وتابعه يونس بن عبيد عن الحسن به.

أخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٧٦) ثنا موسى بن زكريا ثنا عمار بن هارون أنا عدي بن الفضل الذارع عن يونس به.

وإسناده ضعيف جدا، موسى بن زكريا التُّسْتَري متروك. قاله الدارقطني، وعمار بن هارون البصري ضعيف. قاله الدارقطني وابن عدي، وعدي بن الفضل التيمي ضعيف أيضا. قاله ابن معين وغيره.

وأما حديث شرحبيل بن أوس فأخرجه ابن سعد (٧/٤٣١) وأحمد (٤/٢٣٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٣٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٨ و١٢٤٤ و١٢٤٥) وابن قانع في «الصحابة» (١/٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٦٢٠ و٧٢١٢) وفي «مسند الشاميين» (١٠٨٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٢٩) والحاكم (٤/٣٧٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧١٨ و٣٧١٩ و٣٧٢٠) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩) من طرق عن حَرِيْز بن عثمان ثنا أبو الحسن الهوزني نِمْران بن مخمر الرَّحبي عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«من شرب الخمر فاجلدوه، فإنْ شربها فاجلدوه، فإنْ شربها فاجلدوه، فإنْ شربها الرابعة فاقتلوه»**.

قال الحافظ: هذا حديث صحيح»

وقال الهيثمي: وفيه نمران بن محمد، ويقال: مخبر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٢٧٧

قلت: ذكره الحسيني في «الإكمال» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف» في من اسمه عمران، وقال الحسيني: مجهول، وقال أبو زرعة: لا يعرف.

وتعقبه الحافظ في «التعجيل» فقال: كذا قال، وهو معروف، لكنّه تصحف، وإنّما هو نمران أوله نون لا عين، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في حرف النون بروايته عن شرحبيل بن أوس، ورواية حريز بن عثمان عنه، وكذلك ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث غطيف فيرويه إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

ـ فقال أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي: ثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن سالم الكندي عن معاوية بن عياض بن غطيف عن أبيه عن جده مرفوعا «**إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه، ثم إنْ عاد فاجلدوه، ثم إنْ عاد فاجلدوه، ثم إنْ عاد فاجلدوه، ثم إنْ عاد فاقتلوه**»

أخرجه البزار (كشف ١٥٦٣) عن عمر بن الخطاب السجستاني

والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٦٤) عن أبي زيد أحمد بن عبدالرحيم الحوطي

قالا: ثنا أبو اليمان به.

واللفظ للطبراني

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٣٤) عن الطبراني به.

ورواه محمد بن عوف بن سفيان الحمصي عن أبي اليمان واختلف عنه:

• فقال يحيى بن محمد بن صاعد: ثنا محمد بن عوف عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش وسعيد بن سالم عن معاوية بن عياض بن غطيف عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٢٨) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٣٣)

• وقال سعيد بن محمد: ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش ثنا سعيد بن يزيد عن معاوية بن عياض بن غطيف عن أبيه عن جده.

أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٦٣) من طريق ابن منده أنا سعيد بن محمد به.

وقال: هذا حديث حسن»

ـ ورواه عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي عن إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

• فقال محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي: ثنا عبدالوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن سعيد بن سالم عن معاوية عن أبيه عن جده، إلا أنّه قال في الرابعة **«وإنْ عاد فاقتلوه»**

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٥٥/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٣٤)

وتابعه حسين بن إسحاق التستري ثنا عبدالوهاب بن الضحاك به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣١٥/٢)

• وقال ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٥٠): ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن سالم بن عياض عن أبيه عن جده مرفوعا.

ـ وقال عبدالوهاب بن نجدة الحوطي: ثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن سالم بن عياض عن أبيه عن جده مرفوعا.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٤٥٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٩/٤)

وأما حديث جابر فيرويه محمد بن المنكدر واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن إسحاق عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا **«من شرب الخمر فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد فاجلدوه، فإنْ عاد في الرابعة فاقتلوه»**

قال: فأتي بالنعيمان قد شرب الرابعة فجلده، ولم يقتله، وكان ذلك ناسخا للقتل.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٤٤/١/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٦/٢)

عن محمد بن المعلى بن عبدالكريم الأيامي

والبزار (كشف ١٥٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٣٠٣) والحاكم (٣٧٣/٤) وابن حزم في «المحلى» (٤٢٣/١٣) والبيهقي (٣١٤/٨) وفي «الصغرى» (٣٣٨٧) وفي «معرفة السنن» (٣٩/١٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٤/٢)

عن زياد بن عبدالله البكائي

والنسائي في «الكبرى» (٥٣٠٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦١/٣) وابن حزم (٤٢٢/١٣)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٦٦)

عن أبي زهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

أربعتهم عن ابن إسحاق به.

قال البخاري: وهذا حديث لم يتابع عليه»

وقال البزار: لا نعلم أحدا حدّث به إلا ابن إسحاق»

وقال ابن حزم: لا يصح لأنّه لم يروه عن ابن المنكدر أحد متصلا إلا شريك القاضي وزياد البكائي عن ابن إسحاق عن ابن المنكدر وهما ضعيفان»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من ابن المنكدر.

• وقال الحسن بن صالح الكوفي: عن ابن إسحاق عن عبدالملك بن أبي بكر عن ابن المنكدر عن جابر.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٧)

ـ ورواه عمرو بن الحارث المصري عن ابن المنكدر مرسلا.

أخرجه الطحاوي (٣/١٦١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

وإسناده صحيح إلى ابن المنكدر.

وتابعه مَعْمَر بن راشد عن ابن المنكدر وعن زيد بن أسلم مرسلا.

ذكره البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/٣٩)

وهو الصواب.

وأما حديث الشريد فيرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال يزيد بن زُرَيْع: ثنا ابن إسحاق ثني عبدالله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه رفعه «**إذا شرب أحدكم فاضربوه**[1]، **ثم إنْ عاد فاضربوه، ثم إنْ عاد فاضربوه، ثم إنْ عاد الرابعة فاقتلوه**»

---

(١) وفي لفظ «فاجلدوه»

أخرجه الدارمي (٢٣١٨) والنسائي في «الكبرى» (٥٣٠١) والطبراني في «الكبير» (٧٢٤٤) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٤٣) وابن حزم (٤٢١/١٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٧/٢)

وقال: هذا حديث حسن»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن عتبة بن عروة بن مسعود ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٨/٦

قلت: عبدالله بن عتبة هذا لم أقف له على ترجمة، وابن إسحاق صدوق، ويزيد وعمرو ثقتان.

ـ وقال إبراهيم بن سعد الزهري: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

أخرجه أحمد (٣٨٨/٤ ـ ٣٨٩) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

ـ وقال يزيد بن هارون: عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

أخرجه الحاكم (٣٧٢/٤) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وتعقبه الحافظ فقال: وهو خطأ من الراوي عن يزيد بن هارون وهو محمد بن مسلمة الواسطي وهو ضعيف جدا، وقد رويناه في أمالي المحاملي من روايته عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه وهو يعقوب كما أخرجه أحمد، وهو المحفوظ» تخريج أحاديث المختصر ٢٥٨/٢

وأما حديث أبي الرّمداء البلوي فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٣٠/١)

عن عبدالله بن يزيد المقرئ

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٥) وابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٣٣٣/١٠)

عن عبدالله بن وهب

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٩/٣)

عن أسد بن موسى المصري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦)

عن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحرّاني

كلهم عن ابن لهيعة ثنا عبدالله بن هبيرة أنّ أبا سليمان مولى أم سلمة حدّثه أنّ أبا الرمداء[1] حدّثه أنّ رجلا منهم شرب فأتوا به نبي الله ﷺ فضربه، ثم شرب الثانية فأتي به النبي ﷺ فضربه، ثم شرب الثالثة فأتي به النبي ﷺ فضربه، قال: فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة أمر به فحمل على العجل فضرب عنقه.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأبو سليمان قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٥/٣٦٩) والحاكم (٤/٣٧٢ ـ ٣٧٣)

عن محمد بن جعفر غُنْدَر

والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٣٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٣٠)

عن خالد بن الحارث البصري

قالا: ثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت يزيد بن أبي كبشة يخطب بالشام قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يحدث عبدالملك بن مروان أن رسول الله ﷺ قال في الخمر: **«إنْ شربها فاجلدوه، ثم إنْ عاد فاجلدوه، ثم إنْ عاد فاجلدوه، ثم إنْ عاد الرابعة فاقتلوه»**

لفظ حديث محمد بن جعفر.

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يحدثنا بهذا الحديث فقال في آخره: هذا الصحابي من أهل الشام هو شرحبيل بن أوس»

قلت: يزيد بن أبي كبشة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. والباقون كلهم ثقات.

وأبو بشر اسمه جعفر بن أبي وحشية.

---

(١) هكذا هو عند الدولابي وابن عبدالحكم، وعند ابن منده «عن أبي الربداء» وعند الطحاوي «عن أبي رمثة»

وأما حديث قبيصة بن ذؤيب فأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٦١/٣) وابن حزم في «المحلى» (٤٢٣/١٣) من طريق ابن وهب أني يونس بن يزيد أني ابن شهاب أنّ قبيصة بن ذؤيب حدّثه أنّه بلغه عن رسول الله ﷺ أنّه قال لشارب الخمر: **«إنْ شرب فاجلدوه، ثم إنْ شرب فاجلدوه، ثم إنْ شرب فاجلدوه، ثم إنْ شرب فاقتلوه»** فأتي برجل قد شرب ثلاث مرات، فجلده، ثم أتي به في الرابعة فجلده، ووضع القتل عن الناس.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٣٠/٦) وأبو داود (٤٤٨٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٣٢) والبيهقي (٣١٤/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٥/١٣) والخطيب في «الفقيه» (١٢٥/١) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٦) والحازمي في «الاعتبار» (ص٢٠١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٧/٢)

عن سفيان بن عُيينة

وابن بشران (١٥٠) والبيهقي (٣١٤/٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٧)

عن محمد بن إسحاق المدني

وابن شاهين (٥٣٣)

عن يحيى بن أبي أنيسة الجزري

وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٥)

عن عباد بن إسحاق المدني

كلهم عن الزهري به.

وقال ابن إسحاق في حديثه: «فأُتي رسول الله ﷺ برجل من الأنصار يقال له نعيمان فضربه أربع مرات، فرأى المسلمون أنّ القتل قد أُخِّرَ وأنّ الضرب قد وجب.

قال ابن التركماني: سكت البيهقي عن الحديث وهو مرسل وقبيصة معدود من التابعين، وفيه علة أخرى وهي أنّ الزهري لم يسمعه من قبيصة ذكرها الطحاوي في الرد على الكرابيسي وقال مستدلا على ذلك: ثنا يونس ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن ابن شهاب أنه بلغه عن قبيصة بن ذؤيب فذكر الحديث، وسنده على شرط مسلم» الجوهر النقي ٣١٣/٨ ـ ٣١٤

وقال ابن حزم: حديث قبيصة بن ذؤيب منقطع، ولا حجة في منقطع»

وقال الحافظ: هذا حديث مرسل، رجاله رجال الصحيح»

وأما حديث عمرو بن دينار فأخرجه عبدالرزاق (١٧٠٨٥) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار مرفوعا «**من شرب الخمر فحدوه، فإنْ شرب الثانية فحدوه، فإنْ شرب الثالثة فحدوه، فإنْ شرب الرابعة فاقتلوه**»

قال: فأُتي بابن النعيمان قد شرب، فَضُرِبَ بالنعال والأيدي، ثم أُتي به الثانية فكذلك، ثم أُتي به الثالثة فكذلك، ثم أتي به الرابعة فَحدّه، ووضع القتل.

ورواته ثقات.

وأما حديث مكحول فأخرجه عبدالرزاق (١٧٠٧٩) عن محمد بن راشد المكحولي قال: سمعت مكحولا رفعه «**من شرب الخمر فاضربوه، من شرب الخمر فاضربوه، ثم قال في الرابعة: من شرب الخمر فاقتلوه**»

إسناده حسن.

وأما حديث الزهري مرسلا فأخرجه عبدالرزاق (١٧٠٨٣) عن معمر عن الزهري مرفوعا «**إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاقتلوهم**»

ثم قال: «إنّ الله قد وضع عنهم القتل، فإذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ذكرها أربع مرات.

رواته ثقات.

وأخرجه في موضع آخر (١٣٥٥١) عن عمر بن حبيب المكي سمعت ابن شهاب رفعه «**من شرب الخمر فاضربوه، ثم إن شرب الثانية فاضربوه، ثم إن شرب الثالثة فاضربوه، ثم إنْ شرب الرابعة فاقتلوه**»

قال: فأُتي برجل قد شرب فضربه، ثم الثانية فضربه، ثم الثالثة فضربه، ثم الرابعة فضربه، ووضع الله تعالى القتل.

٢٥٥ ــ «إذا سَمَّيْتُم فعبدوا»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني من حديث أبي زهير الثقفي رفعه: فذكره، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف جدا

---

(١) ١٩٠/١٣ (كتاب الأدب ــ باب أحب الأسماء إلى الله)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/٢٠) عن معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ثنا مُسدد ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن أبيه عن عبدالملك بن أبي زهير عن أبيه به مرفوعا[1].

قال الهيثمي: وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف جدا» المجمع ٨/ ٥٠

وقال العراقي: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٩٩٨/٢

قلت: أبو أمية واسمه إسماعيل قال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي متروك الحديث.

وقد توبع:

قال أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٨٠): ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا جمعة بن عبدالله ثنا أبو بحر عمرو بن حمدان العتكي عن شيخ كان بالمدينة ثنا عبدالملك بن زهير عن أبيه مرفوعا به.

وإسناده ضعيف للشيخ الذي لم يسم، وعمرو بن حمدان لم أقف له على ترجمة.

٢٥٦ ـ «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، فإذا أراد أن يعود فلينح الإناء ثم ليعد إنْ كان يريد»

قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[2]

أخرجه ابن ماجه (٣٤٢٧)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي

وأبو يعلى (٦٦٧٧)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

والحاكم (١٣٩/٤)

عن أنس بن عياض المدني

ثلاثتهم عن الحارث بن أبي ذُباب عن عمه عن أبي هريرة به مرفوعا. واللفظ لابن ماجه

---

(١) رواه أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني عن أبي أمية بن يعلى عن عبدالملك بن أبي زهير عن أبيه به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٠٢)
والشاذكوني قال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث.

(٢) ١٩٥/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة)

ولفظ الحاكم «لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ولكن إذا أراد أنْ يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس»

ولفظ أبي يعلى نحوه إلا أنه قال فيه «ولكن إذا أراد أنْ يشرب منه فيؤخر عنه ثم ليتنفس»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤٧/٤

قلت: الحارث هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني وهو مختلف فيه: قواه أبو زرعة، ولينه أبو حاتم.

وعمه اختلفوا في اسمه:

- فقيل: هو عبدالله بن المغيرة بن أبي ذباب(١).
- وقيل: هو عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب.

ذكره ابن منده في «الصحابة» وسماه كذلك(٢).

وقال ابن الأثير: عياض بن عبدالله بن أبي ذباب(٣).

- وقيل: اسمه الحارث(٤).
- وقيل هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث. قاله البوصيري في «مصباح الزجاجة»

وهذا الأخير ترجمه الحافظ في «التهذيب» والذهبي في «الكاشف» ولم يذكرا أنّه من رجال ابن ماجه، وإنما ذكرا الأول في المبهمات وهو من أفراد ابن ماجه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ولم يذكروا جميعا عنه راويا إلا ابن أخيه الحارث بن أبي ذباب فهو مجهول إلا أنْ تثبت صحبته والله تعالى أعلم.

٢٥٧ ـ «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يَدْرِ كم صلّى فليطرح الشك وَلْيَبْنِ على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أنْ يسلم»

---

(١) انظر «الثقات» لابن حبان (٣٤/٥) و «تهذيب التهذيب» (٣٦٥/١٢) و «الكاشف» (٤٥٧/٣)

(٢) انظر «تهذيب التهذيب» (١٤٨/٢) ـ «الإصابة» (١٨٨/٧)

(٣) أسد الغابة ٣٢٦/٤

(٤) تهذيب الكمال ٢٥٤/٥

ذكر الحافظ أنّه عند مسلم من حديث أبي سعيد[١].

أخرجه مسلم (٥٧١) من حديث أبي سعيد وزاد بعد قوله **«فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا»** وزاد بعد قوله **«قبل أنْ يسلم «فإنْ كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإنْ كان صلى إتماما لأربع كانت ترغيما للشيطان»**

٢٥٨ ـ «إذا شهدت إحداكنّ المسجد فلا تمسنّ طيبا»

قال الحافظ: ولمسلم (٤٤٣) من حديث زينب امرأة ابن مسعود: فذكره»[٢]

ولفظه **«فلا تمسّ طيبا»**

٢٥٩ ـ «إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصلياها معهم فإنها لكم نافلة»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من حديث يزيد بن الأسود العامري، وصححه ابن خزيمة وغيره»[٣]

صحيح

أخرجه الطيالسي (منحة ٦٥٦) وابن سعد (٥١٧/٥) وأحمد (١٦١/٤) والدارمي (١٣٧٤) وأبو داود (٥٧٥ و٥٧٦) وابن خزيمة (١٦٣٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٠٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٣/١) وابن قانع في «الصحابة» (٢٢٢/٣) وابن حبان (١٥٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٢٢ ـ ٢٣٣ و٢٣٣) وفي «الأوسط» (٨٦٤٥) والغطريفي (٨٧) والدارقطني (٤١٣/١) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٩٠) والبيهقي (٣٠٠/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٢٢)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٢٧٤/٢ ـ ٢٧٥ و١٨٦/١٤) وأحمد (١٦٠/٤ ـ ١٦١) ولوين في «حديثه» (١٠٢) والترمذي (٢١٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٩٧) والنسائي (٨٧/٢) وفي «الكبرى» (٩٣١) وابن خزيمة (١٦٣٨) وابن المنذر (٤٠٥/٢) وابن حبان (١٥٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٢٢ ـ ٢٣٥) والدارقطني (٤١٣/١) والبيهقي (٣٠١/٢) وفي «معرفة السنن» (٤٣١١) وابن

---

(١) ٣٣٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب إذا صلى خمسا)

(٢) ٤٩٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب انتظار الناس قيام الإمام العالم)

(٣) ٣٣٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة)

عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٨/٤) وابن عساكر[1] في «معجم الشيوخ» (٥٤٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧٦/٥)

عن هُشيم بن بشير

وعبدالرزاق (٣٩٣٤) وأحمد (١٦١/٤) وابن خزيمة (١٦٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٢٢) والدارقطني (٤١٣/١ و٤١٤) والحاكم (٢٤٤/١ ـ ٢٤٥) والبيهقي (٣٠١/٢) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٤٧)

عن سفيان الثوري

وعبدالرزاق (٣٩٣٤) وابن سعد (٥١٧/٥) وأحمد (١٦١/٤) والفاكهي (٢٥٩٨) وابن خزيمة (١٦٣٨) وأبو علي الطوسي (٢٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٢٢) والدارقطني (٤١٣/١)

عن هشام بن حسان البصري

وأحمد (١٦١/٤) وابن خزيمة (١٦٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٢٢) والدارقطني (٤١٣/١)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وأحمد (١٦١/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٢٢) والدارقطني (٤١٤/١)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٢٢) والدارقطني (٤١٤/١)

عن مبارك بن فَضالة

والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٢٢ ـ ٢٣٤)

عن حماد بن سلمة

و (٢٣٥/٢٢)

عن الحكم بن فَصِيل الواسطي

---

(١) وقال: لم يروه عن يزيد غير ابنه جابر، تفرد به يعلى، وهو محفوظ عنه»

وابن المنذر في «الأوسط» (٤٠٤/٢)

عن عبدالله بن المبارك

كلهم عن يعلى بن عطاء الطائفي ثنا جابر بن يزيد بن الأسود العامري عن أبيه قال: شهدت مع النبي ﷺ حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف، قال: فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال: «**عَلَيّ بهما**» فجيئ بهما ترعد فرائصهما، فقال: «**ما منعكما أنْ تصليا معنا؟**» فقالا: يا رسول الله، إنا كنا قد صلينا في رحالنا، قال: «**فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة**».

وهكذا رواه غيلان بن جامع الكوفي عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٢٢) و «الأوسط» (٤٣٩٥) و «الصغير» (٢١٧/١) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٨٣) والدارقطني (٤١٤/١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٠٣/١) من طريق الجراح بن مليح عن إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية عن غيلان به.

قال الطبراني: لم يروه عن غيلان إلا ابن ذي حماية»

قلت: وهو ثقة كما قال الطبراني في «الصغير» (٧/١ ـ ٨) وذكره ابن حبان في «الثقات».

والجراح بن مليح مختلف فيه: وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وخالفه بقية فرواه عن إبراهيم بن ذي حماية ثني عبدالملك بن عمير عن جابر بن يزيد عن أبيه به.

أخرجه الدارقطني (٤١٤/١) وابن منده في «المعرفة» كما في «التلخيص» (٢٩/٢)

والحديث قال الترمذي: حسن صحيح»

وصححه ابن السكن كما في «التلخيص» (٢٩/٢)

وقال الشافعي في «القديم» هذا إسناد مجهول» المعرفة للبيهقي ٢١٤/٣ والسنن له ٣٠٢/٢

قال البيهقي: وإنما قال ذلك والله أعلم لأنّ يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه جابر بن يزيد ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى بن عطاء. ويعلى بن عطاء لم يحتج به بعض

الحفاظ، وكان ابن معين وجماعة من الأئمة يوثقون يعلى بن عطاء، وهذا الحديث له شواهد قد تقدم ذكرها فالاحتجاج به وبشواهده صحيح»

وقال النووي: صحيح» الخلاصة ٢٧٢/١

وقال الذهبي في «المهذب» (٢٧٢/٢): الاحتجاج به وبشواهده قوي»

قلت: وهو كما قالوا، ويعلى بن عطاء وثقه ابن معين وغيره، وجابر بن يزيد وثقه النسائي وابن حبان.

وللحديث شاهد عن مِحْجَن الديلي وعن أبي ذر وعن ابن مسعود وعن شداد بن أوس وعن عبدالله بن سرجس

فأما حديث محجن الديلي فأخرجه مالك[1] (١٣٢/١) عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الديل يقال له بُسْر بن محجن عن أبيه محجن أنّه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ فأذن بالصلاة. فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع، ومحجن في مجلسه لم يصل معه، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما منعك أن تصلي مع الناس؟ ألست برجل مسلم؟**» فقال: بلى يا رسول الله، ولكني قد صليت في أهلي، فقال له رسول الله ﷺ: «**إذا جئت فصل مع الناس، وإنْ كنت قد صليت**».

ومن طريقه أخرجه أحمد (٣٤/٤) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٤) والنسائي (٨٧/٢) وفي «الكبرى» (٩٣٠) والطحاوي في «شرح المعاني»[2] (٣٦٣/١) وابن حبان (٢٤٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٠) والدارقطني (٤١٥/١) والحاكم (٢٤٤/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٠٣) والبيهقي في «معرفة السنن» (٤٣٠٧) وفي «الكبرى» (٣٠٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٨٥٦) والمزي (٢٦٩/٢٧ ـ ٢٧٠)

ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد عن زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٣٣) وأحمد (٣٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٢٠)

٢ ـ ابن جُريج.

---

(١) وأخرجه الشافعي في «اختلاف مالك والشافعي» (١٩١/٧) وابن وهب في «الموطأ» (٤٤٠) عن مالك به.

(٢) وقع عنده: عن بسر عن أبيه أو عن عمه على الشك.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٢/١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٠ ـ ٢٩٥)

٣ ـ داود بن قيس الفراء.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٠ ـ ٢٩٥)

٤ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٥٨) والدارقطني (٤١٥/١) والحاكم (٢٤٤/١)

٥ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٣/١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٢٠)

٦ ـ مسلم بن خالد الزَّنْجِي.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٦٤)

٧ ـ محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢٠)

٨ ـ حفص بن ميسرة الصنعاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢٠)

٩ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/١٤) وأحمد (٣٤/٤ و٣٣٨) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٣/١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢٠ ـ ٢٩٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٢٦٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٢٠٨) من طرق عن سفيان عن زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه.

وقال بعضهم: عن بشر بن محجن عن أبيه.

وقال بعضهم: عن بشر أو بسر بن محجن عن أبيه.

وقال أبو نعيم: وهم سفيان وإنما هو بسر»

وقال الطبراني: كذا رواه سفيان عن زيد بن أسلم عن بشر بن محجن، ووهم فيه إنما هو بسر بن محجن، هكذا رواه مالك وأصحاب زيد بن أسلم»

ورواه وكيع عن سفيان فزاد فيه «**واجعلها نافلة**»

قال أحمد: ولم يقل أبو نعيم ولا عبدالرحمن «**واجعلها نافلة**».

والحديث قال الحاكم: هذا حديث صحيح، ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين، وقد احتج به في «الموطأ»، وهو من النوع الذي قدمت ذكره أنّ الصحابي إذا لم يكن له راويان لم يخرجاه»

وقال ابن شاهين: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي في «التلخيص»: ومحجن تفرد عنه ابنه»

قلت: وابنه ذكره الحافظ في «الإصابة» وقال: تابعي مشهور، جزم بذلك البخاري والجمهور، وذكره البغوي وغيره في الصحابة»

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٥/٢٢)

وأما حديث أبي ذر فأخرجه مسلم (٦٤٨) بلفظ «**صلِّ الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصلِّ فإنها لك نافلة**».

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه مسلم (٥٣٤) بلفظ «**فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة**»

وأما حديث شداد بن أوس فأخرجه أحمد (١٢٤/٤) والبزار (كشف ٣٩٣) والطبراني في «الكبير» (٧١٥٥) وفي «مسند الشاميين» (١٠٩٣ و١٠٩٤) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد مرفوعا «**سيكون من بعدي أئمة يميتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة**»

قال البزار: لا نعلمه يروى عن شداد إلا من هذا الوجه»

قلت: وراشد بن داود الصنعاني مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن فقد وثقه ابن معين ودُحيم وابن حبان، وباقي رجاله ثقات، وأبو أسماء الرحبي واسمه عمرو بن مَرْثد سمع من شداد بن أوس كما قال البخاري وابن أبي حاتم فالإسناد حسن.

وأما حديث عبدالله بن سرجس فأخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٤٤/٢ ـ ٤٥)

ولفظه «قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا جالسا في المسجد والناس يصلون، فلما

قضى الصلاة قال «**إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصلِّ معهم تكون له نافلة**».

قال الهيثمي: وفيه إبراهيم بن زكريا فإن كان هو العجلي الواسطي فهو ضعيف، وإن كان غيره فلم أعرفه»

٢٦٠ ـ حديث ابن عباس رفعه «**إذا صليتم عليّ فصلوا على أنبياء الله، فإنّ الله بعثهم كما بعثني**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، ورويناه في فوائد العيسوي وسنده ضعيف أيضا»[1]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني كما في «جلاء الافهام» (ص٢٧٥) عن عبدالله بن محمد بن أبي مريم ثنا الفِرْيابي ثنا سفيان عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه عبدالرزاق (٣١١٨) وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ١/٣٣٥٠) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/٣٣٥٠) والبزار (كشف ٢٣٤٢) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٤٥) والطبراني كما في «جلاء الأفهام» (ص٢٧٥) والعِيسوي في «الفوائد» (٣٥) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٠) وفي «الشعب» (١٣٠) والخطيب في «التاريخ» (٨/١٠٥) وأبو اليمن بن عساكر كما في «القول البديع» وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٠٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/١٩٥) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/١٨٨ و١٨٩) من طرق عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة مرفوعا «**صلوا على أنبياء الله ورسله، فإنّ الله بعثهم كما بعثني**»

وإسناده ضعيف كالذي قبله.

ومحمد بن ثابت قال ابن معين: لا أعرفه، وقال البزار وابن المديني: لا نعلم روى عنه إلا موسى بن عبيدة.

---

(١) ٤٢٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب هل يصلي على غير النبي ﷺ)

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقال في «الفتح» (٤٢٣/١٣): أخرجه إسماعيل القاضي بسند ضعيف»

وقال الذهبي: هذا حديث غريب، وموسى ضعفوه، وشيخه محمد لا يعرف»

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو ظلال عنه مرفوعا **«خرج جبريل عليه السلام من عندي آنفا يخبرني عن ربه عز وجل: ما على الأرض مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي عشرا، فأكثروا عليّ من الصلاة يوم الجمعة، وإذا صليتم عليّ فصلوا على المرسلين فإني رجل من المسلمين»**

أخرجه أبو يعلى الصابوني في «فوائده» كما في «القول البديع» (ص١١١)

وإسناده ضعيف لضعف أبي ظلال واسمه هلال بن أبي هلال القسملي البصري الأعمى.

الثاني: يرويه علي بن أحمد البصري جار حميد الطويل ثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا **«صلوا على أنبياء الله ورسله، فإنّ الله بعثهم كما بعثني»**

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٨٠/٧ ـ ٣٨١)

وقال: علي بن أحمد البصري مجهول»

الثالث: يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني: ثنا أبو العوام عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إذا سلمتم عليّ فسلموا على المرسلين، فإنما أنا رسول من المرسلين»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠/٢ ـ ١١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٣/١ و٣٣٥/٢) من طريقين عن النعمان بن عبدالسلام به.

وأبو العوام واسمه عمران بن دَاوَر القطان مختلف فيه.

ـ وقال شيبان بن عبدالرحمن التميمي: عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة مرفوعا **«إذا سلمتم عليّ فسلموا على المرسلين»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٧٠) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البغدادي ثنا الحسين بن محمد ثنا شيبان به.

ـ ورواه شعيب بن إسحاق الدمشقي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا «**إذا صليتم على المرسلين فصلوا عليّ معهم، فإني رسول من المرسلين**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٦٩)

ـ ورواه غير شعيب بن إسحاق عن سعيد عن قتادة مرسلا.

أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره» (نتائج الأفكار)

قال ابن معين: هو عن قتادة مرسل» تاريخ الدوري ٤٨٥/٢

٢٦١ ـ «إذا صلى أحدكم إلى سُتْرَة فَلْيَدْنُ منها، لا يقطع الشيطان عليه صلاته»

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره من حديث سهل بن أبي حَثْمَة مرفوعا»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (منحة ٣٧٩) والحميدي (٤٠١) وابن أبي شيبة (٢٧٩/١) وأحمد (٢/٤) وأبو داود (٦٩٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧٢) والنسائي (٤٩/٢) وفي «الكبرى» (٨٢٤) وابن خزيمة (٨٠٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٠٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٦١٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٨٦/٥ ـ ٨٧) والمحاملي في «أماليه» (٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٩/١) وابن حبان (٢٣٧٣) والطبراني في «الكبير» (٥٦٢٤) والحاكم (٢٥١/١ ـ ٢٥٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٩١) وابن حزم في «المحلى» (٢٦١/٤) والبيهقي (٢٧٢/٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٥/١) من طريق[2] سفيان بن عُيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم عن سهل بن أبي حثمة به مرفوعا.

ورواه عبدالرزاق (٢٣٠٥) عن ابن عيينة عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة[3].

والأول أصح.

---

(١) ١٢١/٢ (كتاب الصلاة ـ باب قدركم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة)

(٢) رواه الطيالسي والحميدي وأحمد وابن أبي شيبة ومحمد بن الصباح وعثمان بن أبي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح وعلي بن حجر وإسحاق بن منصور وعبدالجبار بن العلاء وأحمد بن منيع وأحمد بن عبدة ويونس بن عبدالأعلى وإبراهيم بن بشار وإبراهيم بن المنذر وابن أبي عمر ويعقوب بن حميد وإسحاق بن بهلول ومسدد ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وهارون بن عبدالله الحمال ومحمد بن ميمون الخياط عن ابن عيينة هكذا موصولا.

(٣) قلت: رواه الطبراني (٥٦٢٤) عن الدبري عن عبدالرزاق موصولا.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال العقيلي: وهذا ثابت» الضعفاء ١٩٦/٤

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن» التمهيد ١٩٥/٤

وقال ابن القيم: رجال إسناده رجال مسلم» تهذيب السنن

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٥١٨/١

وقال البيهقي: قد أقام إسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة»

قلت: واختلف فيه على صفوان بن سليم:

• فقيل: عن صفوان عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي (٢٧٢/٢) من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن صفوان به.

ورواه أبو القاسم البغوي (١٠٠٣) عن جده عن يزيد بن هارون فقال فيه: عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن عمه مرفوعا.

وذكر أبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٣) أنّ محمد بن سهل هو ابن حُنيف.

لكن في «سير الأعلام» و «الإصابة» في ترجمة سهل بن حنيف أنّه روى عنه ابناه أبو أمامة أسعد وعبدالله ولم يذكرا محمدا، والظاهر والله أعلم أنّه محمد بن سهل بن أبي حثمة فإنّه مذكور في الرواة عن أبيه سهل بن أبي حثمة.

ثم تحققت من ذلك بعد أن اطلعت على ترجمة محمد بن سهل بن أبي حثمة من «الإصابة» فقد ذكر الحافظ عن أبي موسى المديني في «الذيل» أنّه أخرج هذا الحديث من طريق شعبة عن واقد بن محمد قال: سمعت صفوان بن سليم يحدث عن محمد بن سهل بن أبي حثمة أو عن سهل بن أبي حثمة عن النبي ﷺ.

قال الحافظ: قلت: هو مرسل أو منقطع لأنّه إنْ كان المحفوظ عن محمد بن سهل فهو مرسل لأنّه تابعي لم يولد إلا بعد موت النبي ﷺ بمكة، فإنّ النبي ﷺ لما مات كان سنّ سهل بن أبي حثمة ثماني سنين، وإنْ كان عن سهل فهو منقطع لأنّ صفوان لم يسمع من سهل»

• وقيل: عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠١٤) من طريق عبدالله بن محمد الفهمي ثنا ابن لَهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان به.

وابن لهيعة ضعيف.

• ورواه عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن البكير عن صفوان واختلف عنه:

فقال إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: عن عيسى بن موسى عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٠٠١) والطحاوي في «المشكل» (٢٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٦٠١٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٣)

وقال الليث بن سعد: عن عيسى بن موسى ثني صفوان بن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا صلى فليتقدم إلى سترته»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٣/٢/٣)

وعيسى بن موسى مختلف فيه، قال أبو حاتم: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ ورواه داود بن قيس الفَرّاء عن نافع بن جبير بن مطعم واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (٢٣٠٣) عن داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا.

وتابعه عبدالله بن وهب عن داود بن قيس به.

أخرجه البيهقي (٢٧٢/٢)

• ورواه بشر بن السري عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٨)

• ورواه إسماعيل بن جعفر المدني عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن سهل غير منسوب مرفوعا.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٣٧)

وللحديث شاهد عن جبير بن مطعم وعن أبي سعيد وعن بريدة

فأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه البزار (كشف ٥٨٦) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثنا عبدالله بن عمر الجبيري ثنا محمد بن عبدالله بن عمير ـ قال البزار: هكذا رأيته عندي في كتابي وأحسبه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ـ عن أمية بن صفوان عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه مرفوعا **«إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته»**

وقال: لا نعلم أحدا قال فيه: عن محمد بن جبير عن أبيه غير أمية بن صفوان، ولا نحفظه إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ضعيف» المجمع ٥٩/٢

قلت: وعبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٩/١) عن أبي خالد سليمان بن حَيَّان الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه مرفوعا **«إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها»**.

وأخرجه أبو داود (٦٩٨) وابن ماجه (٩٥٤) عن أبي كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا أبو خالد الأحمر به.

وأخرجه البيهقي (٢٦٧/٢) من طريق محمد بن بكر التمار ثنا أبو داود به.

واختلف فيه على أبي خالد الأحمر، فرواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عنه فلم يذكر ابن عجلان.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٨٧/٥)

والأول أصح.

وإسناده حسن، أبو خالد الأحمر صدوق يخطئ، والباقون ثقات.

وأما حديث بريدة فأخرجه البزار (كشف ٥٨٥) عن عمرو بن مالك الرَّاسِبِي ثنا عمرو بن النعمان ثنا يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها، لا يقطع الشيطان عليه صلاته»**

وقال: لا نعلمه عن بريدة إلا من هذا الوجه، تفرد به عمرو عن يوسف، وعمرو بصري مشهور»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٥٩/٢

قلت: إسناده ضعيف لضعف عمرو بن مالك الراسبي.

٢٦٢ ـ «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو بما شاء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وصححه وكذا ابن خزيمة وابن

حبان والحاكم من حديث فَضَالة بن عبيد قال: سمع النبي ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي فقال: «**عجل هذا**» ثم دعاه فقال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه إسحاق في «مسنده» كما في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٥) وأحمد (٦/١٨) وأبو داود (١٤٨١) والترمذي (٣٤٧٧) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٠٦) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٨٢) والبزار (٣٧٤٨) وابن خزيمة (٧١٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٤٢) وابن حبان (١٩٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٧ و٣٠٨) والحاكم (١/٢٣٠ و٢٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٥١) والبيهقي (٢/١٤٧ ـ ١٤٨) وفي «الصغرى» (٤٥٦) وفي «معرفة السنن» (٣/٧٣) وفي «الشعب» (٢٨٧٠) والقاضي عياض في «الشفا» (٢/٦٣٣) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٤٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٥)

عن حَيْوة بن شريح المصري

والنسائي (٣/٣٨) وفي «الكبرى» (١٢٠٧) وابن خزيمة (٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٩) وفي «الدعاء» (٩٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٥)

عن عبدالله بن وهب

والترمذي (٣٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٧ ـ ٣٠٨ و٣٠٨) وفي «الدعاء» (٨٩)

عن رِشدين بن سعد المصري

ثلاثتهم عن أبي هانئ الخولاني عن أبي علي الجَنْبِي عن فضالة بن عبيد به.

واللفظ لحديث حيوة.

قال الترمذي بعد أنْ ساقه من طريق رشدين بن سعد: هذا حديث حسن رواه حيوة بن شريح عن أبي هانئ، وأبو هانئ اسمه حميد بن هانئ، وأبو علي الجنبي اسمه عمرو بن مالك»

وقال بعد أن ساقه من طريق حيوة: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»[٢]

---

(١) ١٣/٤١٧ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) وقال في الموضع الثاني: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا تعرف له علة»

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار»: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير رشدين بن سعد وهو ضعيف لكنّه قد توبع، وحميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني صدوق.

والحديث ذكره النووي في «الأذكار» (ص٦٩) وقال: إسناده ضعيف»

فتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» فقال: أخرجه ابن السني (١١٣) مقتصرا على الحديث دون القصة من طريق عبدالله بن لهيعة عن أبي هانئ، وليس في سنده من يوصف بالضعف إلا ابن لهيعة، وكأنّ الشيخ ضعفه بسببه، ولم ينفرد به كما ترى.

وعجبت من اقتصاره على تضعيف هذا السند دون غيره من الأحاديث التي أوردها قبل من كتاب ابن السني مع أنّ أكثرها ضعيف سندا ومتنا، وهذا صحيح المتن، فإنّ رواته كلهم ثقات، مخرج لهم في الصحيح إلا الجنبي وقد اتفقوا على توثيقه»

٢٦٣ ـ عن أُسيد بن حُضير أنّه قال: يا رسول الله، إنّ إمامنا مريض، قال: «**إذا صلى قاعدا فصلوا قعودا**»

قال الحافظ: وروى أبو داود من وجه آخر عن أسيد بن حضير أنه قال: فذكره، وفي إسناده انقطاع»[1]

له عن أسيد بن حضير طرق:

الأول: يرويه محمد بن صالح ثني حصين من ولد سعد بن معاذ عن أسيد بن حضير أنّه كان يؤمهم، قال: فجاء رسول الله ﷺ يعوده، فقالوا: يا رسول الله، إنّ إمامنا مريض، فقال: «**إذا صلى قاعدا فصلوا قعودا**».

أخرجه أبو داود (٦٠٧) عن عبدة بن عبدالله الخزاعي أنا زيد بن الحباب عن محمد بن صالح به.

وقال: وهذا الحديث ليس بمتصل»

قلت: حصين هو ابن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري

قال المزي في «تهذيب الكمال»: روى عن أسيد بن حضير ولم يدركه»

وقال الحافظ في «التهذيب»: ذكره ابن حبان في ثقات اتباع التابعين، فكأنّ روايته عن الصحابة عنده مرسلة»

---

(١) ٣١٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به)

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: حسن الحديث»

وقال الذهبي: ثقة» الديوان، المغني، الكاشف

ومحمد بن صالح هو المدني الأزرق اختلف فيه قول ابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ.

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبدالله بن هبيرة أنّ أسيد بن حضير كان يؤم بني عبدالأشهل وأنّه اشتكى فخرج إليهم بعد شكواه فقالوا له: تقدم، قال: لا أستطيع أنْ أصلي، قالوا: لا يؤمنا أحد غيرك ما دمت، قال: اجلسوا، فصلى بهم جلوسا. موقوف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦/٢ ـ ٣٢٧) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد به.

وهذا أيضا منقطع فإنّ عبدالله بن هبيرة لم يدرك أسيد بن حضير لأنّ أسيدا مات في عهد عمر سنة عشرين أو إحدى وعشرين، وعبدالله بن هبيرة ولد في عام الجماعة.

والحديث اختلف فيه على يزيد بن هارون، فرواه إبراهيم بن عبدالله[1] عنه أنا يحيى أنّ بُشير بن يسار، أخبره أنّ أسيد بن حضير كان يؤم قومه فاشتكى... وذكر الحديث.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٦/٤) ثنا إبراهيم بن عبدالله به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٣١٧/٢

قلت: ما أظنّ بشير بن يسار أدرك أسيدا، لأنّ بشيرا مات بعد المائة والله أعلم.

ولم ينفرد يزيد بن هارون به بل تابعه أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣١٣/١٤ ـ ٣١٤)

الثالث: يرويه ابن عُيينة عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ أسيد بن حضير اشتكى وكان يؤم قومه جالسا.

أخرجه عبدالرزاق (٤٠٨٥)

وهذا إسناد منقطع لأنّ عروة لم يدرك أسيد بن حضير.

ورواه حماد عن هشام بن عروة عن محمود بن لبيد عن كثير بن السائب أنّ أسيد بن حضير صلى بأصحابه قاعدا وهم قعود فكان يؤمهم من وجع.

---

(١) أظنه ابن يزيد السعدي النيسابوري.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٦/٤ ـ ٢٠٧) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا حجاج ثنا حماد به.

كثير بن السائب أظنه القرظي مختلف في صحبته، والباقون ثقات، وحجاج هو ابن مِنهال يروي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة وكلاهما يروي عن هشام بن عروة.

٢٦٤ ـ «إذا طعم أحدكم فلا يمسح يده حتى يمصها»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من رواية أبي سفيان عن جابر»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤/٨) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به مرفوعا.

وزاد «**فإنّه لا يدري في أيّ طعامه يبارك له فيه**».

وأخرجه (٢٩٦/٨) عن محمد بن فضيل الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر مرفوعا «**إذا فرغ أحدكم من طعامه فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري أيّ طعامه يبارك له فيه**».

وأخرجه مسلم (١٦٠٧/٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش به

وأخرجه عن ابن أبي شيبة ثنا ابن فضيل به.

وأخرجه من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش به بلفظ « **فإذا فرغ فليلعق أصابعه**»

٢٦٥ ـ «إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلد»

قال الحافظ: روى أبو داود من طريق عطاء عن أبي هريرة مرفوعا قال: فذكره، وفي رواية أبي حنيفة عن عطاء «**رفعت العاهة عن الثمار**»[2]

أخرجه أحمد (٣٤١/٢) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٣٨)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

---

(١) ٥١٠/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها)

(٢) ٢٩٩/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها)

وأحمد (٣٨٨/٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٨٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٢/٢ ـ ١٩٣)

عن عفان بن مسلم البصري

والطحاوي في «المشكل» (٢٢٨٧) والعقيلي (٤٢٦/٣)

عن معلى بن أسد البصري

قالوا: ثنا وهيب بن خالد ثنا عِسْل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا طلع النجم ذا صباح رفعت العاهة»**

وفي لفظ **«إذا طلعت الثريا رفعت العاهة عن أهل البلد»**

وفي لفظ **«ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة إلا رفعت عنهم أو خفت»**

وخالفهم حرمي بن حفص البصري فرواه عن وهيب عن عسل عن السليل عن عطاء عن أبي هريرة. فزاد فيه عن السليل.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٢٧) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن صدقة ثنا الجراح بن مخلد ثنا حرمي بن حفص به(١).

والأول عندي أصح فقد رواه جماعة عن عسل عن عطاء عن أبي هريرة لم يذكروا السليل لكنهم اختلفوا في رفعه ووقفه.

فرواه حماد بن سلمة عن عسل فرفعه.

أخرجه البزار (كشف ١٢٩٢)

ورواه عبدالعزيز بن المختار البصري عن عسل فأوقفه على أبي هريرة.

أخرجه العقيلي (٤٢٦/٣)

وتابعه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن عسل به.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٦٩٥)

وإسناده ضعيف لضعف عسل بن سفيان، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه أبو حنيفة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد»**

---

(١) هكذا رواه الجراح بن مخلد عن حرمي، وخالفه محمد بن غالب تمتام فرواه عن حرمي ولم يذكر السليل. أخرجه ابن عبدالبر (١٩٢/٢ ـ ١٩٣)

أخرجه محمد بن الحسن في كتاب «الآثار» (ص١٥٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٨٢) والطبراني في «الصغير» (٤١/١) وابن عدي (٢٤٧٨/٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٩٦) وتمام في «فوائده» (ق٥٦/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢١/١) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص١٣٧ ـ ١٣٨) والخليلي في «الإرشاد» (ق٣٣/أ)

وقال: وعسل وأبو حنيفة سيان في الضعف، على أنّ عسل مع ضعفه أحسن ضبطا للحديث منه»

قلت: أبو حنيفة اختلفوا فيه وأكثرهم ضعفه.

قال الذهبي: اختلفوا في حديثه على قولين: فمنهم من قبله ورآه حجة، ومنهم من لينه لكثرة غلطه في الحديث ليس إلا. قلت: لم يصرف الإمام همته لضبط الألفاظ في الإسناد وإنما كان همته القرآن والفقه، وكذلك حال كل من أقبل على فن فإنّه يقصر عن غيره، ومن ثمّ لينوا حديث جماعة من أئمة القراء كحفص وقالون، وحديث جماعة من الفقهاء كابن أبي ليلى وعثمان البتي، وحديث جماعة من الزهاد كفرقد السبخي وشقيق البلخي، وحديث جماعة من النحاة، وما ذاك لضعف في عدالة الرجل بل لقلة اتقانه للحديث ثم هو أنبل من أن يكذب، ثم ذكر توثيقه عن ابن معين» مناقب الإمام أبي حنيفة ص٢٧ ـ ٢٨

وللحديث شاهد عن أبي سعيد رفعه «ما طلع نجم ذا صباح إلا رفعت كل آفة وعاهة في الأرض أو من الأرض»

أخرجه ابن عدي (١٨٩٦/٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٢) من طريق ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعطية بن سعد العَوْفِي.

٢٦٦ ـ عن أبي هريرة أنّ خولة بنت يسار قالت: يا رسول الله، ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فكيف أصنع؟ قال: **«إذا طهرت فاغسليه ثم صلي فيه»** قالت: فإنْ لم يخرج الدم؟ قال: **«يكفيك الماء ولا يضرك أثره»**

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره، وفي إسناده ضعف، وله شاهد مرسل ذكره البيهقي»[1]

ضعيف

---

(١) ٣٤٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا غسل الجنابة أو غيرها)

أخرجه أحمد (٢/٣٨٠) وأبو داود (٣٦٥)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والبيهقي (٢/٤٠٨)

عن عبدالله بن وهب وعن عثمان بن صالح السهمي

ثلاثتهم عن ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة به.

وخالفهم موسى بن داود الضبي فرواه عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢/٣٦٤)

وحديث ابن وهب ومن تابعه أصح.

قال البيهقي: إسناده ضعيف، تفرد به ابن لهيعة»

وقال الذهبي: هذا ضعيف من قبل ابن لهيعة» المهذب ٣٦٧/٢

وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» ٢٨٢/١

قلت: وهو كما قالوا.

وأما قول الحافظ: وله شاهد مرسل ذكره البيهقي.

فتعقبه الألباني بقوله: قول الحافظ فيما سبق: وله شاهد مرسل. وهم أيضا. فإننا لا نعلم له شاهدا مرسلا ولا ذكره الحافظ في «التلخيص» وإنما ذكر له شاهدا موقوفا عن عائشة» الصحيحة ١٩١/٢/١

قلت: لعل الحافظ يريد ما أخرجه البيهقي (٢/٤٠٨ ـ ٤٠٩) بعد هذا الحديث عن الحاكم قال أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مهدي بن حفص ثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن خولة بنت نمار قالت: قلت: يا رسول الله، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد فيصيبه الدم، قال **«اغسليه وصلي فيه»** قلت: يا رسول الله، يبقى أثره، قال: **«لا يضره»**

قال البيهقي: قال أبو بكر: قال إبراهيم الحربي: الوازع بن نافع غيره أوثق منه ولم يُسمع خولة بنت نمار أو يسار إلا في هذين الحديثين»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (١٢/٣٣٩) لكن وقع عنده: عن خولة بنت يسار.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن خولة بنت حكيم.

وأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من كثير من الصحابة مثل أبيه عبدالرحمن بن عوف وأبي موسى الأشعري وأم حبيبة وأبي بكر وعمر وعمرو بن أمية وطلحة وعبادة بن الصامت وعثمان وأبي الدرداء، فلعل الحافظ أراد بالإرسال رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن خولة، والله تعالى أعلم.

وهذا الحديث قال البيهقي: إسناده ضعيف»

وقال الذهبي في «المهذب» (٣٦٧/٢): قلت: الوازع ليس بثقة. قاله أحمد ويحيى، وخولة لم تُعرف بغير هذا»

٢٦٧ ـ عن أنس قال: قيل: يا رسول الله، متى يُترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال **«إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل، إذا ظهر الإدهان في خياركم، والفحش في شراركم، والملك في صغاركم، والفقه في رذالكم»**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي خيثمة من طريق مكحول عن أنس: فذكره»[1]

حسن

روي من حديث أنس ومن حديث حذيفة ومن حديث عائشة.

فأما حديث أنس فيرويه مكحول واختلف عنه:

ـ فقال أبو مُعَيْد حفص بن غيلان الرُّعيني: ثنا مكحول عن أنس به.

أخرجه أحمد (١٨٧/٣) وابن ماجه (٤٠١٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٥٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٧ و٣٣٦٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٥/٥) والبيهقي في «الشعب» (٧١٤٩ و٧١٥٠) وابن عبدالبر في «العلم» (١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠) وابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن داود الفارسي ص٢٩٧) من طرق عن الهيثم بن حميد الغساني ثنا أبو معيد به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال العراقي: إسناده حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٤٨/١

(١) ٦٥/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم)

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٨٥/٤

قلت: أبو معيد صدوق، والهيثم ومكحول ثقتان، فالإسناد حسن.

ـ وقال علي القرشي: عن مكحول عن كثير بن مرّة عن أنس.

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (٢٤٨) من طريق إسحاق بن راهويه أنبا بقية بن الوليد ثني علي القرشي به.

وعلي القرشي ما عرفته ولعله من شيوخ بقية المجهولين، والله تعالى أعلم.

ـ وقال زيد بن واقد الدمشقي: عن مكحول عن كثير بن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١٢/٢) عن أبيه ثني العباس بن الوليد بن مزيد ثني أبي ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى عن زيد بن واقد به.

وإسناده حسن، أبو مطيع ليس به بأس، والباقون ثقات.

أما حديث حذيفة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٤) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أبو سعيد التَّغلبي ثنا عمار بن سيف الضبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البَخْتري عن حذيفة قال: قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله، متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما سيدا أعمال أهل البر؟ قال **«إذا أصابكم ما أصاب بني إسرائيل»** قلت: يا رسول الله، وما أصاب بني إسرائيل؟ قال **«إذا داهن خياركم فجّاركم، وصار الفقه في شراركم، وصار الملك في صغاركم، فعند ذلك تلبسكم فتنة، تَكِرُّون ويُكَرُّ عليكم»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عمار بن سيف، ولا عن عمار إلا أبو سعيد التغلبي، تفرد به يحيى بن سليمان الجعفي»

وقال الهيثمي: وفيه عمار بن سيف، وثقه العجلي وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف» المجمع ٢٨٦/٧

قلت: عمار بن سيف ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والعقيلي وابن حبان والبزار والحاكم وأبو نعيم والدارقطني وابن عدي، واختلف فيه قول ابن معين.

وأبو سعيد التغلبي واسمه محمد بن أسعد قال أبو زرعة والعقيلي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ويحيى بن سليمان الجعفي مختلف فيه كذلك، وثقه الدارقطني وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة.

والأعمش وحبيب بن أبي ثابت مدلسان وقد عنعنا.

وأبو البختري واسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من حذيفة.

وأما حديث عائشة فأخرجه يعقوب بن سفيان في «مشيخته» (تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٤٨/١) وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٧) والعقيلي (٩١/٢) والدارقطني في «المؤتلف» (٨٨٧/٢) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١١) من طريق الزبير بن عيسى الحميدي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، متى لا نأمر بالمعروف، ولا ننهى عن المنكر؟ قال **«إذا كان البخل في خياركم، وإذا كان العلم في رِذَالِكم، وإذا الإِدْهَان في كباركم، وإذا كان الملك في صغاركم»**

قال العَقيلي: الزبير بن عيسى حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به»

٢٦٨ ــ «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، وإنْ لم يحمد الله فلا تشمتوه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٩٢) من حديث أبي موسى»[١]

٢٦٩ ــ «إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه، فإنْ زاد على ثلاث فهو مزكوم، ولا يشمته بعد ثلاث».

قال الحافظ: وقد أخرج أبو يعلى وابن السني من وجه آخر عن أبي هريرة النهي عن التشميت بعد ثلاث ولفظه: فذكره. قال النووي: فيه رجل لم أتحقق حاله، وباقي إسناده صحيح. قلت: الرجل المذكور هو سليمان بن أبي داود الحرّاني، والحديث عندهما من رواية محمد بن سليمان عن أبيه، ومحمد موثق، وأبوه يقال له: الحرّاني ضعيف، قال فيه النسائي ليس بثقة ولا مأمون»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥١) أخبرني أبو عروبة ثنا سليمان بن سيف ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ثنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٢٣٤/١٣ (كتاب الأدب ــ باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله)

(٢) ٢٢٩/١٣ (كتاب الأدب ــ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

وأخرجه ابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (ص٢٠ ـ ٢١) من طريق إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي أنبأ أبو داود سليمان بن سيف به.

وقال: غريب من حديث الزهري عن سعيد، تفرد به سليمان بن أبي داود الحراني، لا أعلم حدث به غير محمد بن سليمان»

وقال النووي: في إسناده رجل لم أتحقق حاله، وباقي إسناده صحيح عن أبي هريرة» الأذكار ص٢٤٣

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف سليمان بن أبي داود الحرّاني.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا.

٢٧٠ ـ «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث أبي مالك الأشعري رفعه: فذكره، ومثله عند أبي داود من حديث أبي هريرة»[1]

ورد من حديث أبي مالك الاشعري ومن حديث ابن عمر ومن حديث علي ومن حديث سالم بن عبيد ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث أبي مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٤١) في «مسند الشاميين» (١٦٦٤) عن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي ثني ضَمْضَم بن زُرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك مرفوعا «**إذا عطس الرجل فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل من حوله: يرحمك الله، وليقل هو لمن حوله: يهديكم الله ويصلح بالكم**»

وإسناده ضعيف، محمد بن إسماعيل بن عياش قال أبو داود: لم يكن بذاك، وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث عنه فحدث.

وشريح بن عبيد هو ابن شريح الحمصي لم يسمع من أبي مالك الأشعري.

قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل» المراسيل ص٩٠

وقيل لمحمد بن عوف: سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما أظن ذلك لأنّه لا يقول في شيء من ذلك سمعت.

(١) ٢٢٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أسباط بن عزرة عن جعفر بن أبي وحشية عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله** ـ أحسبه قال ـ **على كل حال، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا ولكم**».

أخرجه البزار (كشف ٢٠١١)

قال الهيثمي: وفيه أسباط بن عزرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥٧/٨

الثاني: يرويه زياد بن الربيع اليحمدي ثنا الحضرمي[1] من آل الجارود عن نافع أنّ رجلا عطس إلى جنب ابن عمر فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله. قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أنْ نقول: الحمد لله على كل حال»

أخرجه الترمذي (٢٧٣٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٠٧) والحاكم (٢٦٥/٤ ـ ٢٦٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٨٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٥٣/٦)

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع ولم يخرجاه»

قلت: زياد بن الربيع ثقة كما قال أحمد وغيره، والحضرمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (١٢٢/١) والترمذي (٢٧٤١) والطبراني في «الدعاء» (١٩٧٧) والحاكم (٢٦٦/٤) وفي «علوم الحديث» (ص٦٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٩٦)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة (٦٨٩/٨) وفي «الأدب» (٨٤١) وأحمد (١٢٠/١) وابن ماجه (٣٧١٥) والطبراني في «الدعاء» (١٩٧٧)

عن علي بن مُسْهِر الكوفي

---

(١) وقع عند الحاكم «الحضرمي بن لاحق» وهو وهم.

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢١٢)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وأبو يعلى (٣٠٦)

عن ابن أبي ذئب

كلهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه[1] عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم**».

ورواه منصور بن أبي الأسود الكوفي عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى ـ شك منصور ـ عن عبدالرحمن عن علي.

أخرجه أحمد (١٢٠/١)

ووقع عند الحاكم في «علوم الحديث» بعد هذا الحديث. قال يحيى ـ هو القطان ـ: فرددته على ابن أبي ليلى غير مرّة فقال: عن علي بن أبي طالب.

وعند أحمد، فقلت له: عن أبي أيوب قال: علي رضي الله عنه.

قلت: اختلف فيه على ابن أبي ليلى

فرواه يحيى القطان ومن تابعه عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبدالرحمن عن علي.

وخالفهم شعبة[2] رواه عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبدالرحمن عن أبي أيوب.

أخرجه الطيالسي (منحة ٣٦١/١) وأحمد (٤١٩/٥ و٤٢٢) وفي «المسائل» لابنه عبدالله (ص٤٢) والدارمي (٢٦٦٢) والترمذي (٢٧٤١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢١٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٩٣ و٨٨٩٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٩) وفي «الدعاء» (١٩٧٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٧٨) والحاكم (٢٦٦/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٩٣ و٨٨٩٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٨٦١)

---

(١) وعند البيهقي: حدثني ابن أخي عبدالله بن عيسى.

(٢) تابعه أبو الهيثم عدي بن عبدالرحمن ثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه والحكم بن عتيبة أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٩٥)

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: كذا رواه شعبة عنه وهو غلط»

وقال الترمذي: كان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحيانا: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحيانا: عن علي عن النبي ﷺ»

وقال النسائي: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ليس بالقوي في الحديث»

وقال الحاكم: هذا من أوهام محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلى سوء الحفظ»

وقال البوصيري: في إسناده ابن أبي ليلى وهو ضعيف» مصباح الزجاج ١١٢/٤

قلت: نسبه إلى سوء الحفظ غير واحد، منهم: شعبة وأحمد وأبو حاتم والدارقطني ويحيى القطان والنسائي والجوزجاني.

وقال أحمد وغير واحد: ضعيف.

وأما أخوه وأبوه عبدالرحمن فهما ثقتان.

وأما حديث سالم بن عبيد فيرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان الثوري عن منصور واختلف عنه:

• قال أحمد (٦/٧ ـ ٨): ثنا يحيى بن سعيد ـ هو القطان ـ ثني سفيان ثنا منصور ـ هو ابن المعتمر ـ عن هلال ـ هو ابن يساف ـ عن رجل من آل خالد بن عُرْفُطة عن آخر قال: كنت مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال: عليك وعلى أمك. ثم سار فقال: لعلك وجدت في نفسك، قال: ما أردت أنْ تذكر أمي، قال: لم أستطع إلا أنْ أقولها، كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فعطس رجل فقال: السلام عليك، فقال: **«عليك وعلى أمك»** ثم قال: **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمكم الله أو يرحمك الله ـ شك يحيى ـ وليقل: يغفر الله لي ولكم»**

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٧/٢/٢) وفي «الأوسط» (٢٣٣/٢)

عن علي بن المديني

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٩)

عن محمد بن بشار

كلاهما عن يحيى القطان به إلا أنّهما لم يقولا: من آل خالد بن عرفطة.

وقال النسائي: وهذا الصواب عندنا»

وخالفهم مسدد فرواه عن يحيى القطان عن سفيان ثني منصور عن هلال عن رجل آخر قال: كنا مع سالم بن عبيد وذكر الحديث. لم يذكر عن رجل من آل خالد بن عرفطة.

أخرجه الحاكم (٢٦٧/٤) من طريق أبي المثنى معاذ بن المثنى ثنا مسدد به[١].

• وقيل: عن سفيان عن منصور عن هلال عن سالم بن عبيد.

أخرجه الترمذي (٢٧٤٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٥٥)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦١)

عن إبراهيم بن خالد الصنعاني

كلاهما عن سفيان به، ولفظه «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين**».

ـ وهكذا رواه جرير بن عبدالحميد الرازي[٢] وإسرائيل بن يونس[٣] وأبو جعفر الرازي[٤] وزياد بن عبدالله البكائي[٥] عن منصور عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد.

قال الحاكم: الوهم في رواية جرير ظاهر، فإنّ هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول»

ـ ورواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي واختلف عنه:

• فقال محمد بن عيسى ابن الطباع: ثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد.

---

(١) رواه أحمد بن محمد القاضي عن مسدد فقال فيه: عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر منهم. أخرجه أبو القاسم البغوي (١٠٥٦)

(٢) أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٦/٢/٢ ـ ١٠٧) وفي «الأوسط» (٢٣٢/٢) وأبو داود (٥٠٣١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٥) والحاكم (٢٦٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٠/١٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٩٩)

(٣) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٦) وابن حبان (٥٩٩)

(٤) أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٧/٢/٢) و «الأوسط» (٢٣٣/٢)

(٥) أخرجه أبو القاسم البغوي (١٠٥٤)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٦٨)

• وقال غير واحد: عن أبي عوانة عن منصور عن هلال عن رجل[١] عن سالم بن عبيد، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/١٠٧) و «الأوسط» (٢/٢٣٣)

٢ ـ حَبّان بن هلال البصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠١١) وفي «شرح المعاني» (٤/٣٠١)

٣ ـ يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٦٩)

٤ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد (١٧/٣٣٠ ـ ٣٣١)

ـ ورواه قيس بن الربيع عن منصور عن هلال عن شيخ من أشجع قال: كنا مع سالم.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٠١)

ـ وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن منصور عن هلال عن رجل من النخع قال: كنا مع سالم بن عبيد...

أخرجه الحاكم (٤/٢٦٧)

ـ وقال وَرْقَاء بن عمر اليشكري: عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفجة الأشجعي أنهم كانوا يسيرون مع سالم بن عبيد

أخرجه الطيالسي (منحة ١/٣٦١) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/١٠٧) وفي «الأوسط» (٢/٢٣٣) وأبو داود (٥٠٣٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٠٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٣١) والطحاوي في «المشكل» (٤٠١٠) وفي «شرح المعاني» (٤/٣٠١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٥٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٨٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٠) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٧١٤ ـ ٧١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٣١)

---

(١) زاد ابن مهدي: من آل عرفطة.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه أو أصحابه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم»**

أخرجه أبو داود (٥٠٣٣) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن دينار به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الآداب» (٣٤٥) وفي «الشعب» (٨٨٩١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٩/١٧)

وأخرجه البخاري (فتح ٢٣٢/١٣) عن مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة به ولفظه **«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله...»** الحديث.

قال الحافظ: كذا في جميع نسخ البخاري، وكذا أخرجه النسائي من طريق يحيى بن حسان، والإسماعيلي من طريق بشر بن المفضل وأبي النضر، وأبو نعيم في «المستخرج» من طريق عاصم بن علي، وفي «عمل اليوم والليلة» من طريق عبدالله بن صالح[1] كلهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، وأخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن عبدالعزيز المذكور به بلفظ **«فليقل: الحمد لله على كل حال»** قلت: ولم أر هذه الزيادة من هذا الوجه في غير هذه الرواية»

الثاني: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

أخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٠٠) عن موسى بن زكريا ثنا الحسن بن علي ثنا خالد عن يونس به.

وموسى بن زكريا هو التُّسْتَري وهو متروك كما قال الدارقطني (سؤالات الحاكم).

٢٧١ ـ «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين»

---

(١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٨/١٧ ـ ٣٢٩) من طريق الليث بن سعد.

قال الحافظ: ولأحمد والنسائي من حديث سالم بن عبيد رفعه: فذكره»[١]

أنظر الحديث الذي قبله.

٢٧٢ ـ «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل من عنده: يرحمك الله»

قال الحافظ: وفي حديث عائشة عند أحمد وأبي يعلى: فذكره، ونحوه عند الطبراني من حديث أبي مالك»[٢]

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٩٤) وأحمد (٦/٧٩) وأبو يعلى (٤٩٤٦) والطبراني في «الدعاء» (١٩٨١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٢٩ ـ ٣٣٠) من طرق عن أبي معشر نَجيح السندي عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن أخي عَمْرة عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ قال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «**قل: الحمد لله**» قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: «**قولوا له: يرحمك الله**» قال: ما أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «**قل لهم: يهديكم الله ويصلح بالكم**»

قال الهيثمي: وفيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨/٥٧

قلت: عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن أخي عمرة لم أقف له على ترجمة، ويحتمل أنْ يكون هو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أخي عمرة فإنه مذكور في الرواة عن عمرة، والله تعالى أعلم.

وأما حديث أبي مالك فتقدم الكلام عليه عند حديث «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال**»

وله شاهد صحيح فيتقوى به أخرجه البخاري (فتح ١٣/٢٣٢) من حديث أبي هريرة مرفوعا «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**»

٢٧٣ ـ «إذا علا ماء الرجل ماء المرأة أشبه أعمامه، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أشبه أخواله»

قال الحافظ: ووقع عند مسلم من حديث عائشة: فذكره، ونحوه للبزار عن ابن

---

(١) ١٣/٢٢٢ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

(٢) ١٣/٢٢٦ (كتاب الأدب ـ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

مسعود وفيه **«ماء الرجل أبيض غليظ، وماء المرأة أصفر رقيق، فأيهما أعلى كان الشبه له»**(١)

حديث عائشة أخرجه مسلم (٣١٤) أنّ امرأة قالت لرسول الله ﷺ: هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء؟ قال: «نعم» فقالت لها عائشة: تربت يداك وأُلَّتْ، فقال رسول الله ﷺ **«دعيها، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك، إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه»**

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أخواله ــ يعني علقمة والأسود ــ عن ابن مسعود قال: جاء نفر من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد، إنْ كنت نبيا كما تذكر فأخبرنا من أين الشبه يشبه الرجل مرّة أعمامه ومرّة أخواله؟ فقال: **«إن ماء الرجل أبيض غليظ، وماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا غلب الشبه»**

أخرجه البزار (١٥٥٠ و١٦٣٥) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا عامر بن مدرك ثنا عتبة بن يقظان عن حماد به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، ولم نسمعه إلا من أحمد بن إسحاق عن عامر بن مدرك»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عتبة بن يقظان.

الثاني: يرويه عطاء بن السائب عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود قال: مَرَّ رسول الله ﷺ فجعل الناس يقولون: هذا رسول الله، فقال يهودي: إنْ كان رسول الله فسأسأله عن شيء فإنْ كان نبيا علمه، فقال: يا أبا القاسم أخبرني أمن نطفة الرجل يخلق الإنسان أو من نطفة المرأة؟ فقال: **«إنّ نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون العظام والعصب، وإنّ نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها يكون الدم واللحم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كُريب ثنا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه أحمد (٤٦٥/١) والبزار (٢٠٠٠) من طريق أبي كُدينة يحيى بن المهلب عن عطاء بن السائب به.

(١) ٢٧٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب حدثني حامد بن عمر)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود إلا عطاء بن السائب، ولا نحفظ أنّ أحدا رواه عن عطاء إلا أبو كدينة»

قلت: تابعه حمزة الزيات كما تقدم، وعطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرّح بسماع يحيى بن المهلب وحمزة الزيات منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

٢٧٤ ـ «إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليستعذ بالله من أربع»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٥٨٨) عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شَرِّ المسيح الدجال»**

وانظر الحديث الذي بعده.

٢٧٥ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله»** الحديث وفي آخره **«ثم ليدعو لنفسه بما بدا له»**

قال الحافظ: هكذا أخرجه البيهقي، وأصل الحديث في مسلم، وهذه الزيادة صحيحة لأنّها من الطريق التي أخرجها مسلم»[٢]

صحيح

أخرجه مسلم (٥٨٨) من طريق الوليد بن مسلم وهِقْل بن زياد وعيسى بن يونس كلهم عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية ثني محمد بن أبي عائشة أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ **«إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال»**.

وأخرجه البيهقي (١٥٤/٢) وفي «الاعتقاد» (ص٢٢٥)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ومحمد بن كثير الصنعاني

والنسائي (٤٩/٣) وفي «الكبرى» (١٢٣٣) وابن الجارود (٢٠٧)

عن عيسى بن يونس

---

(١) ٤١٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٤٦٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد)

والآجري في «الشريعة» (٨٧٤)

عن الهقل بن زياد

والنسائي (٣/٤٩) وفي «الكبرى» (١٢٣٣)

عن المعافى بن عمران الموصلي

كلهم عن الأوزاعي به، وفيه الزيادة التي ذكرها الحافظ «**ثم ليدع بعد بما شاء**».

وهي زيادة من ثقة فوجب قبولها.

٢٧٦ ـ حديث أبي هريرة «**إذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: مجدني عبدي**»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الدارقطني (١/٣١٢) من طريق إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري ثنا أبي ثنا ابن سمعان عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِدَاج غير تمام**» قال: فقلت: يا أبا هريرة إني ربما كنت مع الإمام، قال: فغمز ذراعي، ثم قال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**قال الله ﷻ: إني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي، يقول عبدي إذا افتتح الصلاة:** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ [الفَاتِحَة: ١]، فيذكرني عبدي، ثم يقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفَاتِحَة: ٢]، فأقول: حمدني عبدي، ثم يقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١]، فأقول: أثنى عليّ عبدي، ثم يقول: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفَاتِحَة: ٤]، فأقول: مجدني عبدي، ثم يقول: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفَاتِحَة: ٥]، فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، وآخر السورة لعبدي، ولعبدي ما سأل»

وقال: ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سمعان متروك الحديث، وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن العلاء بن عبدالرحمن، منهم: مالك بن أنس وابن جريج وروح بن القاسم وابن عيينة وابن عجلان والحسن بن الحر وأبو أويس وغيرهم على اختلاف منهم في الإسناد، واتفاق منهم على المتن، فلم يذكر أحد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم، واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان أولى بالصواب»

---

(١) ١٧٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب وكان عرشه على الماء)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٤٠)

وأخرجه أيضا (٢/٣٩) من طريق آدم بن أبي إياس عن ابن سمعان به.

٢٧٧ ـ **«إذا قال العبد: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدي واستسلم»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة بسند قوي، وفي رواية له «قال لي: **يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: تقول: **لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله: أسلم عبدي واستسلم**. وزاد في رواية «**ولا منجا ولا ملجأ من الله إلا إليه**»[1]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه أبو بَلْج يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: سمعت أبا هريرة رفعه «**ألا أعلمك أو قال ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة. تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله ﷻ: أسلم عبدي واستسلم**»

أخرجه الطيالسي (ص٣٢٦) وأحمد (٢/٢٩٨ و٣٦٣) والبزار (كشف ٣٠٨٦ و٣٠٨٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٨٢) والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٣) والحاكم (١/٢١) وابن منده في «التوحيد» (١٨١) وابن بشران (١٠٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٠٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٣٥) وفي «الشعب» (١٩٠)

عن شعبة

وأحمد (٢/٣٣٥)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

و (٢/٣٥٥ و٤٠٣) والخطيب في «التاريخ» (٧/٤٢٧)

عن زهير بن معاوية الجُعفي

والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٤)

عن هُشيم بن بشير

وابن عدي (٧/٢٦٨٥)

عن القاسم

---

(١) ٣٠٣/١٤ (كتاب القدر ـ باب لا حول ولا قوة إلا بالله)

وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٥٢)

عن النضر بن شُميل

كلهم عن أبي بلج به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ولا يحفظ له علة ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بيحيى بن أبي سليم»

وقال العراقي في «أماليه»: قد أُعِلّ بالاختلاف فيه على عمرو بن ميمون، ولا مؤاخذة على الحاكم فيه فإنه نفى حفظه» فيض القدير ١٠٨/٣

قلت: أبو بلج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، ولم يخرج له مسلم شيئا، وخالفه محمد بن السائب بن بركة فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر مرفوعا «**ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»

أخرجه الحميدي (١٣٠) وأحمد (١٥٠/٥) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١١٢٢) والعباس الدوري في «التاريخ» (٤٥٤/٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٤) وابن حبان (٨٢٠) من طريق سفيان بن عُيينة ثنا محمد بن السائب به.

ومحمد بن السائب وثقه ابن معين وغيره.

الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن كُمَيْل بن زياد النخعي عن أبي هريرة قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ في بعض حيطان المدينة فقال «**يا أبا هريرة**» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «**إنّ المكثرين هم الأقلون إلا من قال بماله هكذا وهكذا** ــ وأومئ بيده عن يمينه وعن شماله ــ **وقليل ما هم**» ثم قال: «**يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه**»

أخرجه الطيالسي (ص٣٢٢) والبزار (كشف ٣٠٨٩) والحاكم[1] (٥١٧/١)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وعبدالرزاق (٢٠٥٤٧) وأحمد (٣٠٩/٢) والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٧)

عن مَعْمَر بن راشد

---

(١) وقال: صحيح الإسناد»

وأحمد (٢/٥٢٥)

عن عمار بن رُزَيق الكوفي

وابن أبي شيبة (١٣/٥١٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٥٨) والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٦) والبيهقي في «الشعب» (٦٥٠)

عن إسرائيل بن يونس

وابن شاهين في «الترغيب» (٣٤٦)

عن حديج بن معاوية

كلهم عن أبي إسحاق به.

وخالفهم زيد بن أبي أنيسة فرواه عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٣٨)

وقال: هكذا رواه زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الأغر»

قلت: أبو إسحاق كان قد اختلط، وهو مشهور بالتدليس وقد رواه بالعنعنة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن عابس الكوفي عن كميل بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا **«ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله»**

أخرجه أحمد (٢/٥٢٠) والبزار (كشف ٣٠٨٨) والطبراني في «الدعاء» (١٦٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٠٧) من طريقين عن شعبة عن عبدالرحمن بن عابس به.

وإسناده صحيح إنْ كان كميل بن زياد سمع من أبي هريرة فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث شعبة»

قلت: تابعه جابر بن الحر النخعي عن عبدالرحمن بن عابس به.

أخرجه أحمد (٢/٥٣٥) والشجري في «أماليه» (٢/٢٠١)

الثالث: يرويه عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبي هريرة مرفوعا **«من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله: أسلم عبدي واستسلم»**

أخرجه الحاكم (١/٥٠٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٥٠ ـ ١٥١) من طريق الوليد بن مسلم ثنا أبو شيبة عن عثمان بن موهب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: قال أبو إسحاق بن حمزة في «معجمه»: لا أعلم حدّث به عن موسى غير عثمان، تفرد به أبو شيبة»

قلت: أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العَبْسِي الكوفي قال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث.

الرابع: يرويه هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة»**.

أخرجه الترمذي (٣٦٠١)

وقال: ليس إسناده بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة»

الخامس: يرويه محمد بن أبي إسماعيل الكوفي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة مرفوعا **«ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٣٩) وابن عدي (١/١٧١) من طرق عن أحمد بن بشير الهمداني ثنا محمد بن أبي إسماعيل به.

وإسناده حسن، أحمد بن بشير صدوق، ومحمد ونافع ثقتان.

السادس: يرويه محمد بن عجلان المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤١) من طريق مَعْدي بن سليمان أبي سليمان عن ابن عجلان به.

وإسناده ضعيف لضعف معدي بن سليمان.

السابع: يرويه يزيد بن عبدالملك النوفلي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا **«أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنّها كنز من كنوز الجنة»**

أخرجه أحمد (٢/٣٣٣) وابن عدي (٧/٢٧٠٣)

عن يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي

والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٢) والخطيب في «التاريخ» (٧/١٨٠)

عن خالد بن مخلد الكوفي

كلاهما عن يزيد بن عبدالملك به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبدالملك.

الثامن: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٣) من طريق جُبَارة بن مُغَلِّس ثنا أبو شيبة يزيد بن معاوية عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف جبارة بن مغلس.

التاسع: يرويه عاصم بن عبيد الله المدني عن عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة مرفوعا **«ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا قوة إلا بالله»**

أخرجه أحمد (٤٦٩/٢) عن محمد بن جعفر البصري وحجاج بن محمد المصيصي قالا: ثنا شعبة عن عاصم به.

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله.

العاشر: يرويه محمد بن عبيد الله العَرْزَمي عن ابن سلمة عن أبي هريرة قال: خرجت مع النبي ﷺ من المدينة، فقال **«يا أبا هريرة، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟»** قلت: بلى يا رسول الله، قال «لا حول ولا قوة إلا بالله، لا ملجأ من الله إلا إليه»

أخرجه ابن فضيل في «الدعاء» (٥٥) عن العرزمي به.

والعرزمي قال النسائي وغير واحد: متروك الحديث.

٢٧٨ ـ «إذا قال العبد: يا رب يا رب، قال الله تعالى: لبيك عبدي سل تعط»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة: فذكره، رواه مرفوعا وموقوفا»[(١)]

٢٧٩ ـ حديث معاذ رفعه **«إذا قال لامرأته: أنت طالق إنْ شاء الله لم تطلق، وإنْ قال لعبده: أنت حرّ إنْ شاء الله فإنّه حر»**

قال الحافظ: قال البيهقي: تفرد به حميد بن مالك وهو مجهول، واختلف عليه في إسناده»[(٢)]

ضعيف

---

(١) ٤٨٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

(٢) ٤١٦/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الاستثناء في الأيمان)

أخرجه عبدالرزاق (١١٣٣١) عن إسماعيل بن عياش أخبرني حميد بن مالك أنّه سمع مكحولا يحدث عن معاذ بن جبل مرفوعا «**يا معاذ، ما خلق الله على ظهر الأرض أحبّ إليه من عتاق، وما خلق الله على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق، فإذا قال الرجل لعبده: هو حرّ إنْ شاء الله فهو حرّ ولا استثناء له، وإذا قال لامرأته: أنت طالق إنْ شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه**»

وأخرجه الدارقطني (٣٥/٤) والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٥١)

عن الحسن بن عرفة

وأبو يعلى (المطالب ١٧٠٥) وابن عدي (٦٩٤/٢ ـ ٦٩٥) والبيهقي (٣٦١/٧)

عن داود بن رشيد الخوارزمي

وابن عدي (٦٩٥/٢) والدارقطني (٣٥/٤) والبيهقي (٣٦١/٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن عدي (٦٩٤/٢ ـ ٦٩٥) والبيهقي (٣٦١/٧)

عن الحسن بن شبيب البغدادي

وإسحاق في «مسنده» (المطالب ١٧٠٥)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٢٣)

عن يحيى بن أحمد الطائي

والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٤١)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني

كلهم عن إسماعيل بن عياش به.

وخالفهم عبدالله بن عامر بن زُرَارة الحضرمي فرواه عن إسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن خالد بن معدان عن معاذ.

أخرجه البيهقي (٤٧/١٠)

والأول أصح، فقد رواه جماعة عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ ليس فيه خالد بن معدان، منهم:

١ ـ معاوية بن حفص الشعبي الكوفي.

أخرجه ابن عدي (٢/٦٩٥) والبيهقي (٧/٣٦١)

٢ ـ الربيع بن حميد بن مالك.

أخرجه ابن عدي (٢/٦٩٥)

٣ ـ المسيب بن شَريك.

أخرجه ابن عدي (٢/٦٩٥)

وخالفهم عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي فرواه عن حميد بن مالك ثنا مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعا «**ما أحلّ الله شيئا أبغض إليه من الطلاق، فمن طلق واستثنى فله ثنياه**»

أخرجه الدارقطني (٤/٣٥)

وعمر بن إبراهيم قال الخطيب: كان غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات، وقال ابن عقدة: ضعيف.

وقال البيهقي: حميد بن مالك مجهول، ومكحول عن معاذ منقطع، وقد قيل: عن حميد عن مكحول عن خالد بن مَعْدان عن معاذ، وقيل: عنه عن مكحول عن مالك بن يَخَامِر عن معاذ وليس بمحفوظ»

وقال أيضا: حديث ضعيف»

وقال أيضا: هذا إسناد غير قوي، وفيه انقطاع عن مكحول ومعاذ»

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: حميد بن مالك ليس بمجهول لكنّه ضعيف»

وقال عبدالحق في «الأحكام»: حميد بن مالك ضعيف» الوهم والإيهام ٣/١٧١

وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: مكحول لم يلق معاذا، وابن عياش وحميد ومكحول كلهم ضعفاء» نصب الراية ٣/٢٣٥

قلت: ليس فيهم ضعيف إلا حميد بن مالك[١].

وقال البوصيري: سنده منقطع ضعيف» مختصر إتحاف السادة المهرة ٥/١٦٠

(١) ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.

وقال الحافظ: هذا منقطع» المطالب ٢٠٨/٢

وقال في «التلخيص» (٢٠٥/٣): إسناده ضعيف ومنقطع أيضا»

٢٨٠ ـ «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإنّ الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن من حديث أبي ذر»[١]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٥٤) وفي «الزهد» (١١٨٥) والطيالسي (ص٦٤) وعبدالرزاق (٢٣٩٨ و٢٣٩٩) والحميدي (١٢٨) وابن أبي شيبة (٤١٠/٢ ـ ٤١١) وأحمد (١٥٠/٥ و١٦٣ و١٧٩) والدارمي (١٣٩٥) والذهلي في «الزهريات» (٢٤) وأبو داود (٩٤٥) وابن ماجه (١٠٢٧) والترمذي (٣٧٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤١٥/١) والعباس الدوري في «التاريخ» (٢٢٦/١) والنسائي (٧/٣) وفي «الكبرى» (٥٣٢ و١١١٤) وابن الجارود (٢١٩) وابن خزيمة (٩١٣ و٩١٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٥١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٨٢) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦١٧) والطحاوي في «المشكل» (١٤٢٦ و١٤٢٧) وابن حبان (٢٢٧٣ و٢٢٧٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٠٤) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٥) وتمام في «فوائده» (ق٩٥/ب) والبيهقي (٢٨٤/٢) وفي «الأسماء» (ص٣٨٧ و٥٨٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٦/٢٤ و١١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٩٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٥) وأبو محمد البغوي في «تفسيره» (٣٢/٥) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٣١) والمزي في «التهذيب» (١٧/٣٣ ـ ١٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٧٨/١ ـ ١٧٩) من طرق عن الزهري عن أبي الأحوص الليثي ـ شيخ من أهل المدينة ـ عن أبي ذر به مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن»[٢]

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح محفوظ»

وقال الذهبي: أبو الأحوص شيخ مدني لا يكاد يعرف»

وقال الشيخ أحمد شاكر: هو حديث صحيح» شرح سنن الترمذي ٢٢٠/٢

---

(١) ٣٢١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب مسح الحصى في الصلاة)

(٢) وكذا قال النووي في «الخلاصة» (٤٨٥/١)

قلت: بل ضعيف لأنّ أبا الأحوص لم يرو عنه إلا الزهري كما قال النسائي، وقال: لا نعرفه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال، وقال النووي في «الخلاصة» (٤٨٠/١) فيه جهالة، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢٨١ ـ «إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٧٩) عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[(١)]

٢٨٢ ـ «إذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وَلْيُحِدْ أحدكم شفرته، وَلْيُرِحْ ذبيحته»

قال الحافظ: ويجمع ذلك حديث شداد بن أوس عند مسلم رفعه: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٩٥٥) عن شداد بن أوس مرفوعا **«إنّ الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته».**

٢٨٣ ـ «إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته»

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٧٨) من حديث جابر مرفوعا»[(٣)]

وتمامه **«فإنّ الله جاعل في بيته من صلاته خيرا»**

٢٨٤ ـ «إذا قضى أحدكم حَجَّهُ فليعجل إلى أهله»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني والحاكم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بإسناد جيد فلم ينفرد به أبو هريرة[(٤)]، بل في الباب عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وجابر عند ابن عدي بأسانية ضعيفة»[(٥)]

حسن

وحديث عائشة له عنها طريقان:

---

(١) ٣٠٤/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا)

(٢) ٦٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما يكره من المثلة)

(٣) ٧٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية الصلاة في المقابر)

(٤) ولفظ حديثه «السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله»

وهو في البخاري في الباب المذكور.

(٥) ٣٧٢/٤ (أبواب العمرة ـ باب السفر قطعة من العذاب)

الأول: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إذا قضى أحدكم حجه فليعجل الرحلة إلى أهله فإنه أعظم لأجره**»

أخرجه الدارقطني (٢/٣٠٠)

عن إبراهيم بن محمد بن مروان العتيق

والحاكم (٤٧٧/١) والبيهقي (٢٥٩/٥)

عن جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ

قالا: ثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا أبو ضَمْرَة أنس بن عياض الليثي عن هشام بن عروة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: أبو مروان العثماني لم يخرج له الشيخان شيئا، وهو صدوق ومن فوقه ثقات فالإسناد حسن.

ولم ينفرد أبو مروان به بل تابعه محمد بن يزيد المُسْتَمْلِي ثنا أنس بن عياض به.

أخرجه ابن عدي (٢٢٨٥/٦) عن محمد بن عمر الديماسي ثنا محمد بن يزيد به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٩/٢) من طريق محمد بن أحمد بن سليمان ثنا أبو مروان الأموي ومحمد بن يزيد الاسلمي قالا: ثنا أبو ضمرة به.

وقال فيه «**إذا قضى أحدكم نهمته...**»

قال ابن عدي: وهذا يعرف بأبي مروان العثماني عن أنس بن عياض سرقه منه محمد بن يزيد وقال «**إذا قضى أحدكم حجّه**» وإنما هو «**إذا قضى أحدكم سفره**» ومحمد بن يزيد يسرق الحديث ويزيد فيه ويسرق»

قلت: بل هو «حَجَّهُ» كما تقدم في رواية أبي مروان الأولى.

الثاني: يرويه ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ولذته، فإذا قضى أحدكم حاجته**[1]، **فليعجل إلى أهله**»

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤/٢٢) والخطيب في «التاريخ» (٩٤/١٠)

---

(١) وفي لفظ «نهمته»

عن عصام بن رَوَّاد بن الجراح

والطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٨) و «الصغير» (٦١٣)

عن محمد بن علي ابن أخي رواد

قالا: ثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح ثنا مالك بن أنس عن ربيعة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مالك عن ربيعة إلا رواد»

وقال ابن عبدالبر: هذا الإسناد غير محفوظ، لا أعلم رواه عن مالك غير رواد هذا، وهو خطأ وليس رواد بن الجراح ممن يحتج به ولا يعول عليه»

قلت: هو مختلف فيه واختلط بأخرة.

وحديث **ابن عباس** أخرجه ابن عدي (٣٠٢/١) من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي ثنا جعفر بن بُرْقان عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس مرفوعا **«السفر قطعة من العذاب، فإذا قضى أحدكم وَطَرَه من سفره فليعجل الرجوع إلى أهله»**

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ولإسماعيل بن يحيى أحاديث غير ما ذكرته، وعامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء»

وحديث ابن عمر تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إذا تغولت الغيلان فنادوا بالأذان»**

وحديثي أبي سعيد وجابر لم أقف عليهما.

٢٨٥ ـ «إذا قضى أحدكم وَطَرَه من سفره»

قال الحافظ: وبيانه في حديث ابن عباس عند ابن عدي بلفظ: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٨٦ ـ «إذا قعد أحدكم فليسلم، وإذا قام فليسلم، فليست الأولى أحق من الآخرة»

قال الحافظ: أخرجه النسائي عن أبي هريرة رفعه»[٢]

صحيح

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٧٠) وعنه الطحاوي في «المشكل» (١٣٥٥) من

---

(١) ٣٧٣/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب السفر قطعة من العذاب)

(٢) ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت محمد بن عجلان يقول: حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا باللفظ الذي ذكره الحافظ.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى (٦٥٦٦)

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه صفوان بن عيسى القرشي عن ابن عجلان به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٤٨)

وخالفهما جماعة رووه عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، فإنْ بدا له أنْ يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة**»

لم يذكروا فيه عن أبيه، منهم:

١ ـ الليث بن سعد.

أخرجه الترمذي (٢٧٠٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٦٩) والطحاوي (١٣٥١)

٢ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه أحمد (٢/٢٣٠) وأبو داود (٥٢٠٨) وابن حبان (٤٩٥)

٣ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٧) والطحاوي في «المشكل» (١٣٥١) وتمام في «فوائده» (ق٥٧) والبيهقي في «الآداب» (٢٧٧) وفي «الشعب» (٨٤٦٠) والخطيب في «الجامع» (١١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٨)

٤ ـ روح بن القاسم البصري.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٧١) والطحاوي في «المشكل» (١٣٥٤) وابن حبان (٤٩٦) والخطيب في «الجامع» (١١٤)

٥ ـ ابن جُريج.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣٥٠) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢١) والإسماعيلي في «معجمه» (١/٣٧٨ ـ ٣٧٩) والخطيب في «التاريخ» (١٤/٦٠)

٦ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٢/٤٣٩) وأبو يعلى (٦٥٦٧)

٧ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (١١٦٢)

٨ ـ أبو خالد سليمان بن حَيَّان الأحمر.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٤٥٠)

٩ ـ المفضل بن فضالة بن عبيد المصري.

أخرجه ابن حبان (٤٩٤)

١٠ ـ قُرَّان بن تمام الأسدي الكوفي.

أخرجه أحمد (٢/٢٨٧)

١١ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٠٨)

١٢ ـ أبو غسان محمد بن مُطَرِّف المدني.

أخرجه الطحاوي (١٣٥٢)

ـ ورواه هشام بن حسان البصري عن ابن عجلان واختلف عنه:

• فرواه عبدالقاهر بن شعيب بن الحَبْحَاب عن هشام عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص١٧٩)

• ورواه يزيد بن هارون عن هشام عن ابن عجلان عن رجل عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٤٢)

ورواية الجماعة أصح(١)، وقد توبع ابن عجلان عليها.

فقال البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦): ثنا عبدالعزيز بن عبدالله ثني محمد بن جعفر بن أبي كثير عن يعقوب بن زيد التيمي عن المقبري عن أبي هريرة به(٢).

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (١٠/٣٩٠): والصواب قول من قال: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»

(٢) وزاد في أوله «أنّ رجلا مرّ على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: السلام عليكم، فقال «عشر حسنات» فمرّ رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال: «عشرون حسنة» فمرّ رجل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «ثلاثون حسنة»، فقام رجل من المجلس ولم يسلم، فقال رسول الله ﷺ: «ما أوشك ما نسي صاحبكم! إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم»

ومن طريق البخاري أخرجه ابن حبان (٤٩٣)

وهذا إسناد صحيح، ويعقوب بن زيد هو ابن طلحة التيمي أبو يوسف وهو ثقة.

وقال النسائي في «اليوم والليلة» (٣٦٨): أخبرني زكريا بن يحيى[1] ثني أحمد بن حفص بن عبدالله ثني أبي ثني جدي إبراهيم ثني يعقوب بن زيد أبو يوسف به.

قوله «جدي» يظهر لي أنها زائدة، فإنّ الراوي عن إبراهيم هو حفص بن عبدالله بن راشد السلمي روى عن إبراهيم بن طهمان، وروى إبراهيم هذا عن يعقوب بن زيد أبي يوسف فالظاهر أنّه هو فإذا تحقق ذلك فالإسناد صحيح.

ثم تحققت من ذلك عندما رأيت الحديث في «تحفة الإشراف» (٥٠٢/٩) فقال فيه: عن إبراهيم بن طهمان.

وتابع ابنَ عجلان أيضا بكر بن وائل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رفعه: **«إذا انتهى أحدكم إلى القوم فليسلم»** هكذا مختصرا.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣١/١) عن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو بشر أحمد بن محمد ثنا خلف بن عبدالعزيز شاذان عن أبيه عن جده عن شعبة عن بكر بن وائل به.

واختلف فيه على أبي بشر، فرواه أبو الشيخ في «الطبقات» (٨٧٢) عنه فقال: عن بكر بن وائل عن ابن عجلان عن المقبري.

وأبو بشر متهم بالوضع.

٢٨٧ ـ حديث أبي سعيد «إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمرّ بين يديه»

سكت عليه الحافظ[2].

الحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم (٥٠٥) من حديث أبي سعيد و (٥٠٦) من حديث ابن عمر.

وحديث أبي سعيد أخرجه البخاري (فتح ١٢٩/٢ ـ ١٣٠) من طريق أخرى بغير هذا اللفظ.

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٦١) من طريق أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص به.

(٢) ١١٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب سترة المصلي ـ باب سترة الإمام سترة لمن خلفه)

٢٨٨ ـ «إذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة بصحف من نور وأقلام من نور»

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» مرفوعا بلفظ: فذكره»(١)

ضعيف

قال أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥١): ثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبدالله بن وصيف الجندي ثنا أبو حُمَة عن أبي قُرَّة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه قال: فذكره.

وزاد **«فيجلسون على أبواب المساجد فيكتبون الأول فالأول حتى تقام الصلاة»**

وقال: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث أبي حمة عن أبي قرة»

قلت: عبدالله بن وصيف الجندي قال الدارقطني في «غرائب مالك»: مجهول، وأبو حمة اسمه محمد بن يوسف الزَّبِيْدِي، وكان راويا لأبي قرة موسى بن طارق وهو صدوق كما في «التقريب»، وأبو قرة وثقه الحاكم والخليلي وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: محله الصدق.

٢٨٩ ـ «إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق، وتغدو الملائكة فتجلس على باب المسجد فتكتب الرجل من ساعة والرجل من ساعتين»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث علي مرفوعا: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه أحمد (١/٩٣) وأبو داود (١٠٥١) من طريق عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال: سمعت عليا يقول: **إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث، أو الربائث ويثبطونهم عن الجمعة، وتغدو الملائكة فيجلسون على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر، فإنْ نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كفل من أجر، وإنْ جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه: صه، فقد لغا، ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء، ثم يقول في آخر ذلك:** سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم.

---

(١) ٣/١٨ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الجمعة)

(٢) ٣/٢٠ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الجمعة)

٢٩٠ - عن ابن عمر رفعه «**إذا كان يوم السابع للمولود فأَفرِيقُوا عنه دماً، وأمِيطُوا عنه الأذى، وسَمُّوه**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وسنده حسن»(١)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٩٢) و «الأوسط» (١٩٠٤) عن أحمد بن طاهر بن حَرْمَلة بن يحيى المصري ثنا جدي حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثني الضحاك بن عثمان أني عبدالرحمن بن المجبر عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رفعه «**إذا كان يوم سابعه فأهريقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى، وسموه**»

وقال: لم يروه عن عبدالرحمن بن المجبر إلا الضحاك بن عثمان، تفرد به ابن وهب»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٥٨/٤

قلت: إلا أحمد بن طاهر بن حرملة فقد كذبه ابن عدي والدارقطني وغيرهما.

٢٩١ - «**إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم**»

قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند مسلم (٦٧٢) أيضا: فذكره»(٢)

٢٩٢ - حديث أبي هريرة رفعه «**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٣١) »(٣)

وتمامه «**إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له**»

٢٩٣ - حديث ابن عمر مرفوعا «**إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بإسناد حسن»(٤)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦١٣) ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي ثنا أيوب بن نَهِيْك قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكر الحديث وزاد «**وليقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره**»

---

(١) ٥/١٢ (كتاب العقيقة - باب تسمية المولود غداة يولد)

(٢) ٣٢٧/٢ (كتاب الصلاة - أبواب الأذان - باب إمامة العبد والمولى)

(٣) ٦٩/١٦ (كتاب التعبير - باب العين الجارية في المنام)

(٤) ٤٢٧/٣ (كتاب الجنائز - باب السرعة بالجنازة)

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف» المجمع ٤٤/٣

قلت: وأيوب بن نهيك قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: لا أحدّث عنه منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

فقول الحافظ: إسناده حسن، ليس بحسن والله أعلم.

٢٩٤ ـ «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٦٣١) من حديث أبي هريرة، وتمامه «**إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له**».

٢٩٥ ـ حديث أنس رفعه «**إذا مُدِحَ الفاسق غضب الرب**»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى وابن أبي الدنيا في «الصمت»[٢].

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٢٨) وأبو يعلى في «معجمه» (١٧١) وفي «مسنده» (المطالب ٢/٢٧٤٩) وابن عدي (١٣٠٧/٣) والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (٥٣٨/٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٤٤) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٧/٧ ـ ٢٩٨ و٤٢٨/٨)

عن رباح بن الجراح بن عباد العبدي أبي الوليد الموصلي الزاهد

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٢٩) وأبو يعلى في «معجمه» (١٧٢) وفي «مسنده» (المطالب ١/٢٧٤٩) وابن عدي (١٣٠٧/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٤٣)

عن معافى بن عمران الموصلي

وابن عدي (١٣٠٧/٣)

عن أحمد بن بشار الموصلي

ثلاثتهم عن سابق بن عبدالله عن أبي خلف الأعمى خادم أنس عن أنس به مرفوعا وزاد «**واهتز العرش**»

---

(١) ٣٧٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الحنوط للميت)

(٢) ٨٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره من التمادح)

قال الذهبي: هذا خبر منكر» الميزان ١٠٩/٢

وقال: لا يصح» الديوان ص١١٥

وقال العراقي: سنده ضعيف» إتحاف السادة المتقين ٥١٥/٥

قلت: أبو خلف الأعمى ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٧/١) وقال: منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات، ثم ذكر له هذا الحديث.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي.

وقال الذهبي في «الميزان» (١٠٩/٢): لا يعرف.

وسابق بن عبدالله قال الحافظ في «اللسان»: واه.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث بريدة سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف عند حديث «**لا تقولوا للمنافق سيدنا**»

٢٩٦ ـ حديث ابن عمر مرفوعا «**إذا مَرّ أحدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ خُبْنَةً**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي واستغربه. قال البيهقي: لم يصح، وجاء من أوجه أخر غير قوية، قلت: والحق أنّ مجموعها لا يقصر عن درجة الصحيح، وقد احتجوا في كثير من الأحكام بما هو دونها، وقد بينت ذلك في كتاب «المنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة»[١].

حسن

أخرجه الترمذي (١٢٨٧) وفي «العلل» (٥١٦/١) وابن ماجه (٢٣٠١) والبيهقي (٣٥٩/٩) من طرق عن يحيى بن سليم الطائفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم»

وقال: سألت محمدا ـ هو البخاري ـ عن هذا الحديث فقال: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها. وكأنّه لم يعرف هذا إلا من حديث يحيى بن سليم»

وأسند البيهقي عن المفضل بن غسان قال: وذكر لابن معين حديث يحيى بن سليم الطائفي عن عبيد الله في الرجل يمرّ بالحائط فيأكل منه قال: هذا غلط»

---

(١) ١٥/٦ (كتاب اللقطة ـ باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه)

قال البيهقي: وقد روي من أوجه أخر ليست بقوية»

قلت: يحيى بن سليم الطائفي صدوق تكلموا في روايته عن عبيد الله بن عمر.

فقال أحمد: وقعت على يحيى بن سليم وهو يحدث عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير فتركته، ولم أحمل عنه إلا حديثا» ضعفاء العقيلي ٤٠٦/٤

وقال النسائي: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر»

وقال الساجي: أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر»

وللحديث شاهد عن ابن عمرو أنّ النبي ﷺ سئل عن الثمر المعلق فقال **«من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه»**

وفي لفظ «سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يدخل الحائط؟ قال **«يأكل غير متخذ خبنة»**

أخرجه أحمد (٦٦٨٣ و٦٩٣٦ و٦٧٤٦ و٧٠٩٤) وأبو داود (١٧١٠ و١٧١١ و١٧١٢ و١٧١٣) والترمذي (١٢٨٩) والنسائي (٧٨/٨) والبيهقي (٣٥٩/٩) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: وهو كما قال، وعمرو بن شعيب وأبو صدوقان.

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح»

٢٩٧ ـ «إذا مررتم برياض الجنة فارْتَعوا» قالوا: وما رياض الجنة؟ قال **«حِلَق الذكر»**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث أنس رفعه: فذكره»[1]

روي من حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن ثابت البناني ثني أبي عن أنس مرفوعا به.

أخرجه أحمد (١٥٠/٣) والترمذي (٣٥١٠) وفي «العلل» (٧٩٧/٢) وأبو يعلى (٣٤٣٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٢/٢) وابن عدي (٢١٤٧/٦) والدارقطني في

(١) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله)

«الأفراد»[١] والبيهقي في «الشعب» (٥٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٧٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٨) من طرق عن محمد بن ثابت به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس»

وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرف شيئا، وقال: لمحمد بن ثابت عجائب»

وقال الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه»

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يتابع محمد بن ثابت عليه»

قلت: هو ضعيف كما قال أبو داود والنسائي وغيرهما.

الثاني: يرويه زائدة بن أبي الرُّقَاد ثنا زياد النُّمَيْري عن أنس مرفوعا «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**» قالوا: يا رسول الله وأين لنا برياض الجنة في الأرض؟ قال: «**حلق الذكر، فإنّ لله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم**».

أخرجه البزار (كشف ٣٠٦٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٨) والخطيب في «الفقيه» (١/١٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٩) من طرق عن زائدة به.

قال البزار: وزائدة بن أبي الرقاد ليس به بأس، وإنما كتبنا من حديثه ما لم نجده عند غيره»

قلت: قال البخاري والنسائي: زائدة منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ولا ندري منه أو من زياد، وذكره العقيلي وابن حبان في الضعفاء، وزياد هو ابن عبدالله النميري ضعيف عند الأكثر.

الثالث: يرويه النعمان بن عبدالله ثنا أبو ظلال عن أنس به.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٦١)

والنعمان بن عبدالله قال أبو حاتم: مجهول، وأبو ظلال قال ابن معين وغيره: ضعيف.

---

(١) كما في «نتائج الأفكار» (١/١٨)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥٤) والخطيب في «الفقيه» (١٢/١) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر مرفوعا «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**» قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال «**حلق الذكر**»

قال أبو نعيم: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد بن عامر»

قلت: وهو متهم بالكذب[1].

وأما حديث جابر بن عبدالله فأخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١/٣٤٠٧) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/٣٤٠٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١١٠٧) وابن أبي الدنيا كما في «الترغيب» (٢/٤٠٥) والبزار (كشف ٣٠٦٤) وأبو يعلى (١٨٦٥ و١٨٦٦ و٢١٣٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٨١) والطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» (١٠/٧٧) والحاكم (١/٤٩٤ ـ ٤٩٥) وابن بشران (٥٩٨) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٥) وفي «الدعوات» (٦) والقشيري في «الرسالة» (ص١١١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٨١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٦ ـ ١٧ و١٧ ـ ١٨) من طريق عمر بن عبدالله مولى غُفْرة قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان يقول: قال جابر بن عبدالله: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**يا أيها الناس إنّ لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة**» قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: «**مجالس الذكر...**» وذكر الحديث

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، ولا روى أيوب هذا عن جابر غيره»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عمر ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة، وقد وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجالهم رجال الصحيح»

وقال المنذري: في أسانيدهم كلها عمر مولى غفرة، وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم، والحديث حسن»

---

(١) انظر الارشاد للخليلي ٣/٩٨٣ ـ ٩٨٤ و٩٥٧ ـ الضعفاء للدارقطني ص٣٥١ ـ تاريخ بغداد ٢/٣٨٦ ـ اللسان ٥/٢٧١

وقال الحافظ: هذا حديث غريب مداره على عمر بن عبدالله وهو ضعيف»

قلت: هو مختلف فيه فقال أحمد وغيره: ليس به بأس، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

وقال ابن معين وابن عدي والعجلي: يكتب حديثه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي (٣٥٠٩) عن إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني ثنا زيد بن الحباب[1] أنّ حميدا المكي مولى ابن علقمة حدّثه أنّ عطاء بن أبي رباح حدّثه عن أبي هريرة رفعه «**إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا**» قلت: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال: «**المساجد**» قلت: وما الرتع يا رسول الله؟ قال: «**سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر**».

وقال: هذا حديث حسن غريب»

قلت: حميد قال الدارقطني: مجهول (سؤالات البرقاني ص٢٣)

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٥٨) عن الحسن بن علي المعمري ثنا أحمد بن العباس صاحب الشامة ثنا الحارث بن عطية ثنا بعض أصحابنا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعا إلا أنّه قال «**مجالس العلم**» بدل «**حلق الذكر**»

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٦١/١)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٢٩٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو «**إذا مكثت النطفة في الرّحم أربعين ليلة جاءها ملك فقال: أخلق يا أحسن الخالقين، فيقضي الله ما شاء ثم يدفع إلى الملك فيقول: يا ربّ أسقط أم تام؟ فيبين له، ثم يقول: أواحد أم توأم؟ فيبين له، فيقول: أذكر أم أنثى؟ فيبين له، ثم يقول: أناقص الأجل أم تام الأجل؟ فيبين له، ثم يقول: أشقي أم سعيد؟ فيبين له، ثم يقطع له رزقه مع خلقه فيهبط بهما**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الكبير» بسند حسن»[2]

---

(١) في المطبوع «يزيد بن حبان» والتصويب من تحفة الأشراف ٢٦٠/١٠

(٢) ٢٧٨/١٤ و٢٨٣ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

قلت: هو حديث موقوف على ابن عمرو أخرجه ابن وهب في «القدر» (٤٥) والفريابي في «القدر» (١٤٦) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٢٣٦)

وفيه ابن لَهيعة وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٢٩٩ ـ «إذا ملك اثنا عشر من بني كعب بن لؤي كان النَّقْف والنِّقَاف إلى يوم القيامة»

قال الحافظ: قال ابن الجوزي: أخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٦٥)

عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم صاعقة

وابن عدي (٩٨٦/٣) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٢٦٣/٦ ـ ٢٦٤)

عن محمد بن أحمد بن السكن

كلاهما عن إسماعيل بن ذُؤاد ثنا ذُوَّاد بن عُلْبَة عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن ابن عمرو مرفوعا **«إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب بن لؤي كان النقف والنقاف إلى يوم القيامة»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا ابن خثيم، ولا عن ابن خثيم إلى ذؤاد بن علبة، ولا عن ذؤاد إلا إسماعيل بن ذؤاد»

وقال الخطيب: حديث منكر»

وقال الهيثمي: وفيه ذؤاد بن علبة وهو ضعيف، وإسماعيل بن ذؤاد تلميذه ضعيف جدا أيضا»

المجمع ١٩٠/٥

٣٠٠ ـ «إذا نذر أحدكم أنْ يحج ماشيا فليهد هديا وليركب»

قال الحافظ: وأورد ـ أي البيهقي ـ من طريق الحسن عن عمران رفعه: فذكره، وفي سنده انقطاع»[2]

له عن عمران بن حصين طريقان:

---

(١) ٣٤٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)

(٢) ٤٠٠/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

الأول: يرويه الحسن البصري عن عمران، ورواه جماعة عن الحسن، منهم:

١ ـ كثير بن شِنْظِير البصري عن الحسن عن عمران قال: قلما قام فينا رسول الله ﷺ إلا حَثّنا فيها على الصدقة ونهانا عن المثلة، وقال «**إنّ من المثلة أنْ ينذر أنْ يخرم أنفه، ومن المثلة أن ينذر أنه يحج ماشيا، فإذا نذر أحدكم أنْ يحج ماشيا فليهد هديا وليركب**».

أخرجه الطيالسي (ص١١٢) عن أبي عامر صالح بن رُسْتم الخَزَّاز عن كثير بن شنظير به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨/١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٠٢) والبيهقي (٨٠/١٠)

وأخرجه أحمد (٤٢٩/٤ و٤٣٩) والروياني (٧٣) وابن عدي (٢٠٩١/٦) والحاكم (٣٠٥/٤) والبيهقي (٨٠/١٠)

عن محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري

والبزار (٣٥٦٦)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

كلاهما عن صالح بن رستم به.

ـ ورواه زيد بن أخزم عن عتاب بن حرب عن صالح بن رستم واختلف فيه على زيد:

• فرواه البزار (٣٥٦٧) عن زيد بن أخزم الطائي عن عتاب بن حرب عن صالح بن رستم عن كثير بن شنظير عن الحسن عن عمران.

• ورواه محمد بن خالد الراسبي عن زيد بن أخزم عن عتاب بن حرب عن صالح بن رستم عن زياد الأعلم عن الحسن عن عمران.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/١٨)

وعتاب ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأسند عن الفلاس قال: ضعيف جدا»

والحديث قال البزار: لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عمران، ولا نعلم له طريقا عن عمران إلا هذا الطريق، وأبو عامر ثقة، وكثير ليس به بأس»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: لا يصح سماع الحسن من عمران ففيه إرسال»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ١٨٩/٤

قلت: صالح بن رستم وكثير بن شنظير مختلف فيهما، وأخرج مسلم لصالح، وأخرج البخاري ومسلم لكثير، ولم يخرجا رواية الحسن عن عمران لأنه لم يسمع منه كما قال ابن معين ويحيى القطان وبهز بن أسد وابن المديني وأبو حاتم وأحمد بن حنبل[1].

٢ ـ منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران قال: كان النبي ﷺ يخطبنا فيأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة. مختصر

أخرجه أحمد (٤٤٤/٤ ـ ٤٤٥) والطحاوي في «المشكل» (١٨٢٠) وفي «شرح المعاني» (١٨٢/٣) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/١٨ و١٧٨) من طرق عن هشيم أنا منصور به.

ورواته ثقات.

٣ ـ حُميد الطويل عن الحسن عن عمران قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة.

أخرجه أحمد (٤٢٩/٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٥٦) من طريق حماد بن سلمة عن حميد به.

وأخرجه أحمد (٤٤٤/٤) عن سُريج بن النعمان البغدادي ثنا هُشيم أنا حميد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠/١٨ و١٧٨) من طريق سعيد بن منصور عن هشيم[2] به.

---

(١) قال يحيى القطان وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين. قال: أما عن ثقة فلا»
وقال ابن المديني: لا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله»

(٢) وأخرجه أحمد (١٢/٥) أيضا عن هشيم ثنا حميد عن الحسن قال: جاءه رجل فقال: إنَّ عبدا له أبق وإنه نذر إنْ قدر عليه أنْ يقطع يده، فقال الحسن: ثنا سمرة قال: قلما خطب النبي ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة.
وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٨٢١) وفي «شرح المعاني» (١٨٢/٣) من طريق عمرو بن عون الواسطي ثنا هشيم به.
وفيه دليل على سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة.
ولم ينفرد حميد به بل تابعه يزيد بن إبراهيم التستري البصري ثنا الحسن به.
أخرجه أحمد (٢٠/٥) والطحاوي في «المشكل» (١٨٢٢) وفي «شرح المعاني» (١٨٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٦٩٤٤)
وتابعه حسام بن مصك عن الحسن به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٤٥)

٤ ـ المبارك بن فَضَالة عن الحسن أخبرني عمران بن حصين قال: أمر رسول الله ﷺ بالصدقة ونهى عن المثلة.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٠)

والمبارك مختلف فيه ونسبه جماعة إلى التدليس، قال يحيى القطان: لم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه حدثنا، وقال أبو زرعة: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال أحمد: كان يقول في غير حديث: عن الحسن قال: ثنا عمران، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك.

قال الحافظ: يعني أنّه يصرّح بسماع الحسن من هؤلاء وأصحاب الحسن يذكرونه عنه بالعنعنة» التهذيب

٥ ـ إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن عمران قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٦) والخطيب في «التاريخ» (٧/٣٠٧)

وإسماعيل ضعيف.

٦ ـ أشعث بن عبدالملك الحُمْرَاني عن الحسن عن عمران قال: كان النبي ﷺ يأمر في خطبته بالصدقة وينهى عن المثلة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٥٩ ـ ١٦٠ و١٦٠) من طرق عن أشعث به.

وأشعث وثقه ابن معين وغير واحد.

٧ ـ يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران، بمثل حديث حميد.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٤ ـ ٤٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٥٠ و١٧٨) من طريقين عن هشيم أنا يونس به.

ـ ورواه إسماعيل بن علية عن يونس واختلف عنه:

• فقال أحمد (٤/٤٣٢): ثنا إسماعيل أنا يونس قال: نبئت أنّ المسور بن مخرمة جاء إلى الحسن فقال: إنّ غلاما لي أبق فنذرت إنْ أنا عاينته أنْ أقطع يده فقد جاء فهو الآن بالجسر، قال: فقال الحسن: لا تقطع يده، وحدّثه أنّ رجلا قال لعمران بن حصين: إنّ عبدا لي أبق وإني نذرت إنْ أنا عاينته أن أقطع يده، قال: فلا تقطع يده فإنّ رسول الله ﷺ كان يؤم فينا أو قال يقوم فينا فيأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة.

• وقال أيوب بن محمد الوزان: ثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن قال: قال رجل لعمران بن حصين: إنّ لي عبدا

أخرجه ابن حبان (٤٤٧٣)

٨ ـ عبدالكريم بن أبي المُخَارق أبو أمية عن الحسن عن عمران، بمثل حديث حميد.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٣٤) من طريق أبي النضر يحيى بن كثير عن عبدالكريم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالكريم إلا يحيى بن كثير»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال الدارقطني وغيره.

وخالف قتادة الجميع فرواه عن الحسن عن هَيَّاج بن عمران البُرْجمي أن غلاما لأبيه أبق فجعل لله تبارك وتعالى عليه إنْ قدر عليه أنْ يقطع يده، قال: فقدر عليه، قال: فبعثني إلى عمران بن حصين قال: فقال: أقرئ أباك السلام وأخبره أنّ رسول الله ﷺ كان يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فليكفر عن يمينه ويتجاوز عن غلامه، قال: وبعثني إلى سمرة فقال: أقرئ أباك السلام وأخبره أنّ رسول الله ﷺ كان يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة فليكفر عن يمينه ويتجاوز عن غلامه.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٨١٩) وأحمد (٤٢٨/٤) والبخاري في «الكبير» (٢٤٢/٢/٤) والدارمي (١٦٦٣) وأبو داود (٢٦٦٧) والبزار (٣٦٠٥) والروياني (١٢١) وابن الأعرابي (ق١٩٦/ب) والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٦ و٢١٦/١٨ و٢١٧) والبيهقي (٦٩/٩ و٧١/١٠ ـ ٧٢) من طرق عن قتادة به.

وهياج بن عمران وثقه ابن سعد وابن حبان، وقال ابن المديني في «العلل»: مجهول.

الثاني: يرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي عن سَمُرَة بن جُندب وعمران بن حصين قالا: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة.

أخرجه أحمد (٤٣٦/٤) عن وكيع ثنا محمد بن عبدالله الشعيثي عن أبي قلابة به.

ورواته ثقات.

٣٠١ ـ عن ابن عباس قال: جاءت فأرة، فجرّت الفتيلة فألقتها بين يدي النبي ﷺ على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم، فقال النبي ﷺ: **«إذا نمتم فأطفئوا سراجكم، فإنّ الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان والحاكم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٦٩ ـ ٦٧٠) عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢٢) وأبو داود (٥٢٤٧) وابن حبان (٥٥١٩) والحاكم (٤/٢٨٤ ـ ٢٨٥) والبيهقي في «الآداب» (٥٨٤) وفي «الشعب» (٥٦٦٢) من طرق عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أسباط بن نصر وسماك بن حرب مختلف فيهما، وسماك تكلموا في روايته عن عكرمة.

قال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

وقال العجلي: كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس.

وقال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

وقال الذهبي: لا ينبغي أنْ تعدّ رواية سماك عن عكرمة عن ابن عباس صحيحة لأنّ سماكا إنما تُكلم فيه من أجلها» السير ٥/٢٤٨

وللحديث شاهدين فيتقوى بهما:

الأول: عن جابر مرفوعا «خمروا الآنية، وأجيفوا الأبواب، وأطفئوا المصابيح، فإنّ الفويسقة ربما جرّت الفتيلة فأحرقت أهل البيت»

أخرجه البخاري (فتح ١٣/٣٢٩ ـ ٣٣٠) ومسلم (٢٠١٢)

الثاني: عن عبدالله بن سرجس مرفوعا «لا يبولن أحدكم في الجحر، وإذا نمتم فأطفئوا السراج، فإنّ الفأرة تأخذ الفتيل فتحرق أهل البيت»

أخرجه أحمد (٥/٨٢) عن معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن عبدالله بن سرجس به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨/١١١

---

(١) ١٣/٣٢٩ ـ ٣٣٠ (كتاب الاستئذان ـ باب لا تترك النار في البيت عند النوم)

قلت: وكلهم ثقات إلا أنّ قتادة كان مدلسا ولم يذكر سماعا من عبدالله بن سرجس، واختلفوا فيه هل لقي ابن سرجس أم لا: فقال أبو حاتم: لقيه، وسئل أحمد عنه فكأنّه لم يره سماعا. المراسيل ص١٦٨

٣٠٢ ـ «إذا هممت بأمر فاستخر ربك سبعا ثم انظر إلى الذي يسبق في قلبك فإنّ الخير فيه»

قال الحافظ: حديث أنس عند ابن السني: فذكره، وسنده واه جدا»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (**٥٩٨**) عن أبي العباس بن قتيبة العسقلاني ثنا عبيد الله بن الحميري ثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ثنا أبي عن أبيه عن جده مرفوعا «**يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإنّ الخير فيه**»

قال النووي: إسناده غريب، فيه من لا أعرفهم» الأذكار ص١١١

وقال العيني: قال شيخنا زين الدين: كلهم معروفون لكن بعضهم معروف بالضعف الشديد، وهو إبراهيم بن البراء، فقد ذكره العقيلي وابن حبان وابن عدي والأزدي.

قال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل، وقال ابن حبان: يحدث عن الثقات بالموضوعات، وقال ابن عدي: ضعيف جدا، يحدث بالبواطيل.

وعلى هذا فالحديث ساقط لا حجة فيه» عمدة القاري ٢٢٥/٧

قلت: وتتمة كلام ابن حبان: وعن الضعفاء والمجاهيل بالأشياء المناكير، لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وتتمة كلام ابن عدي: وأحاديثه كلها مناكير موضوعة، ومن اعتبر حديثه علم أنّه ضعيف جدا وهو متروك الحديث.

٣٠٣ ـ «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجنّ من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا»

قال الحافظ: وهو حديث أبي هريرة عند مسلم (٣٦٢) ولفظه: فذكره»[٢]

---

(١) ٤٤٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الإستخارة)

(٢) ٢٤٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن)

٣٠٤ ـ «إذا وجدتم الرجل قد غَلَّ فاحرقوا متاعه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني أحد الضعفاء قال: دخلت على مسلمة بن عبدالملك أرض الروم فأتى رجل قد غل فسأل سالما ـ أي ابن عبدالله بن عمر ـ عنه فقال: سمعت أبي يحدث عن عمر عن النبي ﷺ قال: فذكره، ثم ساقه من وجه آخر عن سالم موقوفا. قال أبو داود: وهذا أصح، وقال البخاري في «التاريخ»: يحتجون بهذا الحديث في إحراق رحل الغال وهو باطل ليس له أصل رواية يعتمد عليه، وروى الترمذي عنه أيضا أنه قال: صالح منكر الحديث وقد جاء في غير حديث ذكر الغال وليس فيه الأمر بحرق متاعه. قلت: وجاء من غير طريق صالح بن محمد أخرجه أبو داود أيضا من طريق زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ثم أخرجه من وجه آخر عن زهير عن عمرو بن شعيب موقوفا عليه، وهو الراجح»[١]

ضعيف

أخرجه سعيد بن منصور (٢٧٢٩) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي

وأخرجه الدارمي (٢٤٩٣) وأبو داود (٢٧١٣) عن سعيد بن منصور

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٢٧٠) من طريق أبي بكر بن داسَة عن أبي داود

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٤٢) عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي عن سعيد بن منصور

وأخرجه الحاكم (٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨) والبيهقي (٩/ ١٠٢ ـ ١٠٣) من طريق أحمد بن نجدة القرشي عن سعيد بن منصور

وأخرجه أحمد (١/ ٢٢) وأبو داود (٢٧١٣) والترمذي (١٤٦١) والبزار (١٢٣) وأبو يعلى (٢٠٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١١/ ٥٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٢٤١ و٤٢٤٣) وابن عدي (٤/ ١٣٧٧) والبيهقي (٩/ ١٠٢ ـ ١٠٣) وفي «معرفة السنن» (١٣/ ٢٧٠) والجورقاني في «الأباطيل» (٥٨٨) وابن الجوزي في «العلل» (٩٦٠) من طرق عن عبدالعزيز[٢] بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن صالح بن محمد بن زائدة قال: دخلت مع مسلمة

---

(١) ٦/ ٥٢٧ (كتاب الجهاد ـ باب القليل من الغلول)

(٢) رواه سعيد بن منصور وجماعة عن الدراوردي هكذا، ورواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عن الدراوردي فلم يذكر عمر بن الخطاب وقال في روايته «واضربوا عنقه».
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٤٠)

أرض الروم فأتي برجل قد غلّ، فسأل سالما عنه، فقال: سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «**إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه**».

قال: فوجدنا في متاعه مصحفا، فسأل سالما عنه فقال: بعه وتصدق بثمنه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن صالح إلا الدراوردي، ولم يَرو صالح عن سالم عن أبيه عن عمر إلا هذا الحديث»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: إنما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو منكر الحديث، وقد روي في غير حديث عن النبي ﷺ في الغال فلم يأمر فيه بحرق متاعه»

وقال في «العلل» (٢/٦٢٥ ـ ٦٢٦): سألت محمدا عن هذا الحديث فضعفه وقال: قد روي عن النبي ﷺ غير حديث خلاف هذا. فذكر أحاديث، فلم يذكر في شيء منها أنّ النبي ﷺ أمر أنْ يحرق متاع من غل. وصالح بن محمد منكر الحديث ذاهب لا أروي عنه»

وقال البخاري في تاريخيه «الأوسط» (٢/١٠٣) و «الكبير» (٢/٢/٢٩١): صالح بن محمد تركه سليمان بن حرب منكر الحديث، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه «**من غل فاحرقوا متاعه**» لا يتابع عليه، وقال ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ في الغال «**صلوا على صاحبكم**» لم يحرق متاعه»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر. وأعله بصالح بن محمد بن زائدة.

وقال البيهقي لما ذكر الحديث: ضعيف»

وقال ابن عبدالبر: وهو حديث يدور على صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف لا يحتج به» التمهيد ٢/٢٢

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف» المسند ١/١٤٤

قلت: وهو كما قالوا، وصالح بن محمد بن زائدة ضعفه أيضا ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم.

واختلف عليه فيه، فرواه إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفَزَاري عنه أنّه شهد رجلا يقال له زياد، يتبع غلاً في سبيل الله، في أرض الروم، فاستفتي فيه سالم بن عبدالله، وعمر بن عبدالعزيز، ورجاء بن حيوة، فكلهم أشاروا أنْ يجلد جلدا وجيعا، ويجمع متاعه إلا الحيوان فيحرق، ثم يخلى سبيله في سراويله، ويعطى سيفه قط.

أخرجه عبدالرزاق (٩٥١٠) عن إبراهيم بن محمد به.

ورواه أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي عن أبي إسحاق الفزاري عن صالح بن محمد قال: غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبدالله بن عمر وعمر بن عبدالعزيز فغل رجل متاعا فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يعطه سهمه.

أخرجه أبو داود (٢٧١٤) والبيهقي (١٠٣/٩)

قال أبو داود: وهذا أصح الحديثين رواه غير واحد أنّ الوليد بن هشام أحرق رَحْلَ زياد بن سعد وكان قد غل وضربه.

وقال الدارقطني: المحفوظ أنّ سالما أمر بهذا ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ولا ذكره عن أبيه ولا عن عمر» العلل ٥٣/٢

وللحديث شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرّقوا متاع الغال وضربوه.

أخرجه أبو داود (٢٧١٥)

عن موسى بن أيوب النَّصِيْبِي

والحاكم (١٣٠/٢ ـ ١٣١) والبيهقي (١٠٢/٩)

عن علي بن بحر بن بَرِّي القطان

قالا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب به.

قال الحاكم: حديث غريب صحيح»

وقال البيهقي: ويقال إنّ زهيرا هذا مجهول وليس بالمكي»

قلت: زهير بن محمد هو التميمي أبو المنذر الخراساني ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وهذه منها فإنّ الوليد بن مسلم شامي.

والحديث اختلف فيه على الوليد بن مسلم، فرواه الوليد بن عتبة وعبدالوهاب بن نَجْدَة عنه عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله.

أخرجه أبو داود (١٥٨/٣) والبيهقي (١٠٢/٩)

٣٠٥ ـ «إذا وُسِّدَ الأمر إلى غير أهله فانتظروا الساعة»

قال الحافظ: وهو في الصحيح»[١]

هو في صحيح البخاري (فتح ١/١٥١) من حديث أبي هريرة.

٣٠٦ ـ حديث شداد رفعه **«إذا وُضِعَ السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري وصححه ابن حبان»[٢]

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢١٠ ـ ٢١١) عن مَعْمَر قال: أخبرني أيوب عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرّحبي عن شداد بن أوس مرفوعا **«إنّ الله زَوَى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها، وإنّ ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها، وإني أُعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سألت ربي ألا يهلك أمتي بسنة عامة، وألا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة، ولا يلبسهم شيعا، ولا يذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد إني إذا قضيت قضاءً فإنّه لا يرد، وإني أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة عامة، ولا أسلط عليهم عدوا من سواهم فيهلكهم بعامة، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا، وبعضهم يقتل بعضا، وبعضهم يسبي بعضا،** قال: فقال النبي ﷺ **«إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة».**

وأخرجه أحمد (٤/١٢٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٢٣) والحربي في «الغريب» (٣/٩٥٧) والطبري في «تفسيره» (٧/٢٢٣) وابن حبان[٣] (٤٥٧٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به[٤].

أخرجه إسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (١٨) والطبري (٧/٢٢٣)

قال عبدالرزاق: سمعت غير معمر يقول: عن أبي أسماء عن ثوبان، وكان معمر يقول: عن أبي أسماء عن شداد»

---

(١) ١/١٣١ (كتاب الإيمان ـ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان)

(٢) ١٦/١٥٩ (كتاب الفتن ـ باب الفتنة التي تموج كموج البحر)

(٣) سقط من إسناده «عن أبي أسماء».

(٤) واختلف عن معمر، فرواه عبدالوهاب ـ أظنه ابن همام الصنعاني ـ عن معمر عن قتادة عن أيوب عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (١١٣)

وقال ابن كثير: إسناده جيد قوي» التفسير ١٤١/٢

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٣٦٢/٩

قلت: اختلف فيه على أيوب، فرواه حماد بن زيد عنه عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان.

فأسقط منه أبا الأشعث وجعله عن ثوبان[1].

أخرجه الطيالسي (ص١٣٣) وأحمد (٢٧٨/٥ و٢٨٤) وأبو داود (٤٢٥٢) والترمذي (٢٢٠٢) وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (١٩ و٢٠ و٢١) والحربي في «الغريب» (٩٥٦/٣ ـ ٩٥٧) ومحمد بن وضاح في «البدع» (ص٨٥ ـ ٨٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٥٦ و٤٥٧) وفي «الديات» (ص٤٨ ـ ٤٩ و٤٩) وفي «السنة» (٢٩٤) وابن حبان (٧٢٣٨) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤١/٢) وتمام في «فوائده» (ق١١٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٩/٢) والداني في «الفتن» (٥٥ و٤٤٤) والقضاعي (١١١٣) والبيهقي في «الدلائل» (٥٢٦/٦ ـ ٥٢٧)[2]

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم (٢٨٨٩) فذكر الحديث إلى قوله **«ويسبي بعضهم بعضا»**

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت من حديث أيوب عن أبي قلابة، فيه ألفاظ تفرد بها عن النبي ﷺ من بين الصحابة ثوبان، ولم يسقها عن ثوبان هذا السياق إلا أبو أسماء الرحبي ولا عنه إلى أبو قلابة»

وحديث حماد بن زيد أصح.

ولم ينفرد حماد بن زيد به بل تابعه عباد بن منصور عن أيوب به.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٩٥٧/٣)

وخالفهما غير واحد رووه عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا، منهم:

---

(١) وزاد «ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد الأوثان، وإنّه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون، كلهم يزعم أنّه نبي، وإني خاتم النبيين، لا نبي بعدي، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله»

(٢) ورواه بعضهم مختصرا.

١ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه الحربي (٣/٩٥٧ ـ ٩٥٨)

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الحربي (٣/٩٥٧ ـ ٩٥٨)

٣ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه الحربي (٣/٩٥٨)

٤ ـ إسماعيل بن علية.

أخرجه الحربي (٣/٩٥٨)

وحديث حماد بن زيد أصح.

قال ابن معين: ليس أحد في حديث أيوب أثبت من حماد بن زيد.

وقال أيضا: من خالفه من الناس جميعا في أيوب فالقول قوله.

ولم ينفرد أيوب وهو السَّخْتِياني به بل تابعه يحيى بن أبي كثير ثنا أبو قلابة ثني أبو أسماء الرحبي أنّ ثوبان حدّثه به.

أخرجه الحاكم (٤/٤٤٩ ـ ٤٥٠) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما أخرج مسلم[١] حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مختصرا»[٢]

قلت: إسحاق بن إدريس هو الأسواري كذبه ابن معين، وقال البخاري: سكتوا عنه.

---

(١) أخرجه مسلم (٤/٢٢١٥) وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٢٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٥٨) من هذا الطريق

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥٢) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به.

قال ابن أبي عاصم: وقتادة لم يسمعه من أبي قلابة»

وقال الفلاس: لم يسمع قتادة من أبي قلابة»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الحربي في «الغريب» (٣/٩٥٨) وابن حبان (٦٧١٤) والبيهقي (٩/١٨١) مطولا.

٣٠٧ ـ «إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أنْ يَفِيَ له فلم يَفِ فلا إثم عليه»

قال الحافظ: وهو عند أبي داود والترمذي من حديث زيد بن أرقم»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٣٠٨ ـ «إذا وعد وهو يحدّث نفسه أنّه يخلف»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث سلمان: فذكره، وإسناده لا بأس به، ليس فيهم من أجمع على تركه، وهو عند أبي داود والترمذي من حديث زيد بن أرقم مختصرا بلفظ **«إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أنْ يَفِيَ له فلم يَفِ فلا إثم عليه»**[٢].

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٨٦) من طريق مِهْران بن أبي عمر الرازي ثنا علي بن عبدالأعلى عن أبي النعمان ثني أبو الوقاص ثني سلمان الفارسي قال: دخل أبو بكر وعمر على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«من خلال المنافق: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»** فخرجا من عند رسول الله ﷺ وهما ثقيلان فلقيتهما فقلت: ما لي أراكما ثقيلين؟ قالا: حديثا سمعناه من رسول الله ﷺ قال: **«من خلال المنافق: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»** قال: أفلا سألتماه؟ قالا: هبنا رسول الله ﷺ، قلت: لكني سأسأله، فدخلت على رسول الله ﷺ فقلت: لقيني أبو بكر وعمر وهما ثقيلان ثم ذكرت ما قالا فقال: **«قد حدثتهما ولم أضعه على الموضع الذي يضعاه، ولكن المنافق إذا حدّث وهو يحدّث نفسه أنّه يكذب، وإذا وعد وهو يحدّث نفسه أنه يكذب، وإذا ائتمن وهو يحدّث نفسه أنّه يخون»**

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥١/٣٤ ـ ٣٥٢)

ولم ينفرد مهران بن أبي عمر به بل تابعه حَكّام بن سَلْم الرازي عن علي بن عبدالأعلى به[٣].

وخالفهما إبراهيم بن طهمان الخراساني فرواه عن علي بن عبدالأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم مرفوعا **«إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يَفِيَ له فلم يَفِ ولم يجيء للميعاد فلا إثم عليه»**.

---

(١) ٩٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب علامة المنافق)

(٢) ٩٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب علامة المنافق)

(٣) علل ابن أبي حاتم ٢٧٤/٢ وعلل الدارقطني ١٨٥/١

أخرجه أبو داود (٤٩٩٥) والترمذي (٢٦٣٣) والطبراني في «الكبير» (٥٠٨٠) واللالكائي في «السنة» (١٨٨٢) والبيهقي (١٩٨/١٠) وفي «الآداب» (٥١٠) والمزي (٣٥٠/٣٤ ـ ٣٥١) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي ثنا إبراهيم بن طهمان به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، علي بن عبدالأعلى ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان»

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: الحديثان مضطربان، وفي الإسناد مجهولان: أبو النعمان وأبو الوقاص» العلل ٢٧٤/٢

وقال الدارقطني: أبو النعمان مجهول، وعلي بن عبدالأعلى ليس بالقوي. والحديث مضطرب غير ثابت» العلل ١٨٦/١

٣٠٩ ـ «إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي يؤيد الله بهم الدين»

قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه ابن ماجه (٤٠٩٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٠٧)

عن الوليد بن مسلم

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩١/٢) والحاكم (٥٤٨/٤)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

قالا: ثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة ثنا سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا**[٢] **من الموالي هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا، يؤيد الله بهم الدين**»

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال الذهبي: على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، عثمان مختلف فيه» مصباح الزجاجة ٢٠٦/٤

قلت: عثمان بن أبي العاتكة ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان وغيره.

---

(١) ٨٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يحذر من الغدر)

(٢) زاد يعقوب والطبراني «من دمشق»

وسليمان بن حبيب وثقه النسائي وغيره لكنه لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري ألقيه أم لا، وقد توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسون على أحد الأقوال وتوفي عثمان سنة ست وعشرون ومائة فالله أعلم.

٣١٠ ـ حديث ابن عباس **«إذا وقعت النطفة في الرّحم مكثت أربعة أشهر وعشرا، ثم ينفخ فيها الروح»**

قال الحافظ: أخرجه المخلص في «فوائده» من وجه ضعيف»[١]

قلت: هو عن ابن عباس قوله، أخرجه اللالكائي في «الاعتقاد» (١٠٦٠) بسند ضعيف.

٣١١ ـ «إذا وقعت لقمة أحدكم فَلْيُمِطْ ما كان بها من أذى ولا يدعها للشيطان»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٠٦/٣) من حديث جابر»[٢]

٣١٢ ـ عن الشعبي قال: ثم دعا رجالا فأعطاهم، فقام رجل فقال: إنك لتقسم وما نرى عدلا، قال **«إذاً لا يعدل أحد بعدي»** ثم دعا أبا بكر فقال **«اذهب فاقتله»** فذهب فلم يجده، فقال **«لو قتلته لرجوت أنْ يكون أولهم وآخرهم»**

قال الحافظ: وجدت في مغازي الأموي من مرسل الشعبي في نحو أصل القصة: فذكره»[٣]

مرسل

٣١٣ ـ «اذبحها ولن تجزي جَذَعَة عن أحد بعدك»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه ابن ماجه من حديث أبي زيد الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال لرجل من الأنصار: فذكره، فهذا يحمل على أنّه أبو بُردة بن نِيار فإنّه من الأنصار»[٤]

أخرجه ابن ماجه (٣١٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠/١٧)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٦ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

(٢) ٥١١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها)

(٣) ٣٢٨/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

(٤) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

والدولابي في «الكنى» (٣٢/١)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

كلاهما عن خالد الحَذّاء عن أبي قِلابة عن أبي زيد الأنصاري قال: مرّ رسول الله ﷺ بدار من دور الأنصار فوجد ريح قُتَار فقال **«من هذا الذي ذبح؟»** فخرج إليه رجل منا فقال: أنا يا رسول الله ذبحت قبل أنْ أصلي لأطعم أهلي وجيراني، فأمره أنْ يعيد، فقال: لا والله الذي لا إله إلا هو ما عندي إلا جَذَعٌ أو حَمَلٌ من الضأن، قال: **«اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك»**

واختلف فيه على خالد الحذاء، فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عنه عن أبي قلابة عن عمرو بن بُجْدَان عن أبي زيد.

فزاد فيه عمرو بن بجدان.

أخرجه أحمد (٧٧/٥ و٣٤١) وابن ماجه (١٠٥٣/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠/٤) والدولابي في «الكنى» (٣٢/١) والطبراني في «الكبير» (٢٩/١٧ ـ ٣٠)

وتابعه إسماعيل بن إبراهيم ـ وهو ابن عُلية ـ أنا خالد عن أبي قلابة عن رجل من قومه ـ قال خالد: أحسبه عمرو بن بجدان ـ عن أبي زيد.

أخرجه أحمد (٣٤٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠/١٧)

ورواه خالد بن عبدالله الواسطي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة أو عن أبي المهلب عن أبي زيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩/١٧)

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب وعن أبي جحيفة وعن جابر بن عبدالله

فأما حديث البراء بن عازب فأخرجه البخاري (فتح ١٠٨/١٢ ـ ١٠٩ و ١١٤ و ١١٦) ومسلم (١٩٦١) عنه قال: ذبح أبو بردة بن نيار قبل الصلاة فقال النبي ﷺ **«أبدلها»** فقال: يا رسول الله، ليس عندي إلا جذعة وهي خير من مسنة، فقال رسول الله ﷺ: **«اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك»**.

وأما حديث أبي جحيفة فأخرجه أبو يعلى (٨٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢٢) من طريق عبيد الله بن موسى الكوفي ثنا عبدالجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنّ رجلا ذبح قبل أنْ يصلي رسول الله ﷺ يوم النّحر، فقال رسول الله ﷺ **«لا يجزئ عنك»** فقال: يا رسول الله، إنّ عندي جذعة. فقال **«تجزي عنك ولا تجزي بعدك»**.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٤/٤

قلت: الحديث إسناده حسن، عبدالجبار بن العباس ليس به بأس كما قال ابن معين وغيره، وعبيد الله وعون ثقتان.

وأما حديث جابر بن عبدالله فأخرجه أحمد (٣٦٤/٣) وأبو يعلى (١٧٧٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٢/٤) وابن حبان (٥٩٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنّ رجلا ذبح قبل أنْ يصلي النبي ﷺ عَتُودا جذعا، فقال النبي ﷺ «**لا يجزي عن أحد بعدك أن يذبح حتى يصلي**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٤/٤

قلت: وكلهم ثقات، إلا أنّ أبا الزبير واسمه محمد بن مسلم المكي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من جابر.

٣١٤ ـ «اذبحوا بكل شيء فَرَى الأوداج ما خلا السن والظفر»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث حذيفة رفعه: فذكره، وفي سنده عبدالله بن خراش مختلف فيه، وله شاهد من حديث أبي أمامة نحوه»[1]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٨٦) من طريق عبدالله بن خِرَاش الكوفي عن العوام بن حَوْشَب عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة مرفوعا «**اذبحوا بكل شيء فرى الأوداج وأنهر الدم ما خلا السن والظفر**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم التيمي إلا العوام، تفرد به عبدالله بن خراش، ولا يروي عن حذيفة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن خراش وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ، وضعفه الجمهور» المجمع ٣٤/٤

قلت: قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، واتهمه الساجي بالوضع، وكذبه ابن عمار الموصلي.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة وآخر عن رافع بن خَديج

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥١) من طريق سعيد بن أبي

---

(١) ٥٠/١٢ ـ ٥١ (كتاب الذبائح ـ باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد)

مريم أني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: كانت جارية لأبي مسعود عقبة بن عمرو ترعى غنما فعطبت شاة منها فكسرت حجرا من المروة فذبحتها، فأتت بها إلى عقبة بن عمرو فأخبرته، فقال لها: اذهبي بها إلى رسول الله ﷺ كما أنت، فقال لها رسول الله ﷺ **«هل أفريت الأوداج»** قالت: نعم. قال **«كل ما فرى الأوداج ما لم يكن قرض سن أو جز ظفر»**

وأخرجه البيهقي (٢٧٨/٩) من طريق ابن وهب أني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة.

ليس فيه عن علي بن يزيد فلا أدري أهو هكذا أم سقط من الناسخ، وقال البيهقي: وفي هذا الإسناد ضعف»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف، وقد ثق» المجمع ٣٤/٤

وأما حديث رافع بن خديج فأخرجه ابن أبي شيبة كما في «نصب الراية» (١٨٦/٤) عن أبي خالد سليمان بن حيّان الأحمر عن ابن جُريج عمن حدثه عن رافع بن خديج قال: سألت رسول الله ﷺ عن الذبح بالليطة فقال **«كل ما أفرى الأوداج إلا سنا أو ظفرا»**

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأخرجه البخاري (فتح ٥١/١٢) من طريق شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنّه قال: يا رسول الله، ليس لنا مُدى، فقال **«ما أنهر الدم وذكر اسم الله فَكُل ليس الظفر والسن»**

جد عباية هو رافع بن خديج.

٣١٥ ـ عن نُبَيْشَة قال: نادى رجل رسول الله ﷺ: إنا كنا نَعْتِرُ عَتِيْرَةً في الجاهلية في رجب فما تأمرنا، قال **«اذبحوا لله في أيّ شهر كان»** قال: إنا كنا نُفَرِّعُ في الجاهلية، قال **«في كل سائمة فَرَعٌ تغذوه ماشيتك حتى إذا اسْتَجْمَل ذبحته فتصدقت بلحمه فإنّ ذلك خير»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم وابن المنذر»[1]

صحيح

---

(١) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

أخرجه أحمد (٧٦/٥) والنسائي (١٥٠/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٦) من طريق شعبة عن خالد الحَذّاء عن أبي قِلابة عن أبي المليح ـ قال خالد: وأحسبني سمعته من أبي المليح ـ عن نبيشة رجل من هذيل قال: فذكر الحديث.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه بشر بن المفضل البصري ثنا خالد الحذاء به.

أخرجه أبو داود (٢٨٣٠) والحربي في «الغريب» (٢٠٦/١) والنسائي (١٤٩/٧ ـ ١٥٠) وفي «الكبرى» (٤٥٥٥) والبيهقي (٣١١/٩ ـ ٣١٢)

وتابعه إسماعيل بن عُلية عن خالد ثني أبو قلابة عن أبي المليح ـ فلقيت أبا المليح فسألته فحدثني عن نبيشة به.

أخرجه النسائي (١٥١/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٨) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن إسماعيل بن علية به.

ورواه أحمد (٧٥/٥) عن إسماعيل بن علية عن خالد عن أبي المليح عن نبيشة، ولم يذكر أبا قلابة.

وتابعه على هذا الوجه جماعة منهم:

١ ـ يزيد بن زُرَيْع البصري.

أخرجه ابن ماجه (٣١٦٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٧٢) والنسائي (١٥٠/٧ ـ ١٥١) وفي «الكبرى» (٤٥٥٧)

٢ ـ هُشيم.

أخرجه أحمد (٧٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (١٠٦٤)

٣ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٦٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٧١)

٤ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٥) والطحاوي في «المشكل» (١٠٦٣) والحاكم (٢٣٥/٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٧٣/١٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن المنذر: خبر نبيشة ثابت» الاعتبار للحازمي ص١٥٩

قلت: وهو كما قالا، والحديث سمعه خالد الحذاء من أبي قلابة رواه جماعة عنه هكذا، وسمعه من أبي المليح رواه جماعة عنه هكذا، وكلاهما صحيح.

ولم ينفرد به بل تابعه جميل عن أبي المليح عن نبيشة به.

أخرجه أحمد (٧٦/٥) والنسائي (١٤٩/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٦١) والمزي (١٣٢/٥) من طريق عبدالله بن عون البصري ثنا جميل به.

وجميل ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا أدري من هو ولا ابن من هو، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه ابن عون.

٣١٦ ـ «إِذْنُكَ عَلَيَّ أنْ ترفع الحجاب وتسمع سِوَادي»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٢١٦٩) عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال له: فذكره»[١]

٣١٧ ـ «أُذن لي أنْ أحدّث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام»

قال الحافظ: حديث جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، أخرجه أبو داود وابن أبي حاتم من رواية إبراهيم بن طهمان عن محمد بن المنكدر، وإسناده على شرط الصحيح»[٢]

صحيح

أخرجه أبو داود (٤٧٢٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤١٤/٤) عن أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري ثني أبي ثني إبراهيم بن طهمان[٣] عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**أذن لي أنْ أحدّث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، إنّ ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام**»

وأخرجه ابن شاهين في «الفوائد» (١٩) عن عبدالله بن أبي داود السجستاني

والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٠٤) عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبدالله بن محمد بن عمرو النصراباذي.

---

(١) ٩٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار وحذيفة)

(٢) ٢٩١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الحاقة)

(٣) وهو في «مشيخته» (٢١) وهي من رواية أبي بكر محمد بن عبدوس النيسابوري عن أحمد بن حفص عن أبيه عن ابن طهمان.

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٤٧)

عن عبدالله بن محمد بن الحسن الرَّمْجاري

أربعتهم عن أحمد بن حفص به.

ورواه النسائي عن أحمد بن حفص فقال فيه «**مسيرة أربعمائة عام**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٣٠)

ورواه عبدالله بن الحسين بن زهير النيسابوري وعبدالله[١] بن العباس الطيالسي عن أحمد بن حفص فقالا فيه «**مسيرة خمسمائة عام**» أو قال «**خمسين عاما**»

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤٧٦) عنهما به.

ورواه أبو القاسم عبدالله بن هاشم السمسار عن أحمد بن حفص فقال فيه «**مسيرة خمسمائة عام أو سبعمائة عام**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/١٩٤ ـ ١٩٥)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن موسى إلا إبراهيم، تفرد به أحمد بن حفص»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات» التفسير ٤/٤١٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١/٨٠

وقال الذهبي: إسناده صحيح» العلو للعلي الغفار ص٧٨

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد إبراهيم بن طهمان به بل تابعه صدقة بن عبدالله السمين عن موسى بن عقبة عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا «**إنّ لله ملائكة ما بين شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة سبعمائة عام للطير السريع الطيران**»

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣١٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٢] من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عمرو بن أبي سلمة عن صدقة به.

وصدقة بن عبدالله ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

---

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٤١٨) عن عبدالله بن العباس الطيالسي فقال «مسيرة سبعين عاما»

(٢) انظر هامش «العظمة»

واختلف فيه على موسى بن عقبة، فرواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن ابن المنكدر مرسلا.

أخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٣٤)

والأول أصح، وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ولم ينفرد موسى بن عقبة به بل تابعه محمد بن عجلان عن ابن المنكدر عن جابر وابن عباس مرفوعا **«أذن لي أن أحدّث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه خفقان الطير مسيرة مائة عام»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٨/٣) عن عبدالله بن خالد الفقيه المكي ابن عبدان ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا ابن عجلان به.

وقال: غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان، وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره»

قلت: وجعفر بن محمد هذا لم أر من ذكره.

واختلف فيه على ابن المنكدر، فرواه عبيد الله بن عبدالله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جده عن محمد بن المنكدر عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٩٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر عن أنس إلا ابنه منكدر، تفرد به ولده عنه»

قلت: والمنكدر قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وللحديث شاهد عن ابن عمر مرفوعا «أُذن لي أنْ أحدّث عن ملك من الملائكة من حملة العرش، ما بين عاتقه إلى شحمة أذنه مسيرة أربعمائة سنة خفقان الطير، قدماه في الأرض السابعة، والعرش على قرنه يقول: سبحانك ما كنت»

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٦٤) من طريق أسد بن موسى النيسابوري عن أبي مَعشر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح.

٣١٨ ـ «أَذَّنَ النبي ﷺ في سفر وصلّى بأصحابه وهم على رواحلهم السماء من فوقهم والبِلّة من أسفلهم»

قال الحافظ: وقد وقع عند السهيلي: فذكره، أخرجه الترمذي من طريق تدور على

عمر بن الرَّمَاح يرفعه إلى أبي هريرة. وليس هو من حديث أبي هريرة وإنما هو من حديث يعلى بن مرّة، وكذا جزم النووي بأنّ النبي ﷺ أَذَّنَ مرّة في السفر وعزاه للترمذي وقواه، ولكن وجدناه في مسند أحمد من الوجه الذي أخرجه الترمذي ولفظه «فأمر بلالا فأذن» فعرف أنّ في رواية الترمذي اختصار وأنّ معنى قوله «أَذَّنَ» أمر بلالا به»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٧٣/٤ ـ ١٧٤) والترمذي (٤١١) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٩٠٢) والدارقطني (٣٨٠/١ ـ ٣٨١) والبيهقي (٧/٢) والخطيب في «التاريخ» (١٨٢/١١ ـ ١٨٣) والمزي (٥٠٩/١٩ ـ ٥١٠) من طرق[2] عن عمر بن ميمون بن الرماح البلخي عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرّة عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ انتهى إلى مضيق هو وأصحابه وهو على راحلته والسماء من فوقهم والبِلَّة من أسفل منهم، فحضرت الصلاة فأمر المؤذن فأذن وأقام، ثم تقدم رسول الله ﷺ على راحلته فصلى بهم يومئ إيماءً يجعل السجود أخفض من الركوع أو يجعل سجوده أخفض من ركوعه»

هكذا في جميع الروايات «فأمر المؤذن فأذن» إلا في رواية الترمذي ففيها «فأذن رسول الله ﷺ وهو على راحلته وأقام» فتحمل على ما ذكره الحافظ.

قال الترمذي: هذا حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح البلخي، ولا يعرف إلا من حديثه، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم»

وقال البيهقي: وفي إسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواته ما يوجب قبول خبره»

وقال الخطيب: وهكذا رواه عن ابن الرماح يحيى بن حسان ويحيى بن أبي بكير الكرماني ويحيى بن عبدالحميد الحماني ومحمد بن عبدالرحمن بن غزوان وأحمد بن أبي طيبة الجرجاني وغيرهم، وخالف الجماعة يونس المؤدب فرواه عن عمر بن الرماح عن أبيه عن عمرو بن يعلى عن أبيه عن النبي ﷺ فزاد في الإسناد ميمون والد عمر ونقص منه كثير بن زياد ويعلى جد عمرو بن عثمان بن يعلى»

وقال النووي: إسناده جيد» المجموع

---

(١) ٢١٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

(٢) رواه سريج بن النعمان وشبابة بن سوار ومحمد بن عبدالرحمن بن غزوان وزيد بن الحباب ويحيى بن يحيى والحسن بن موسى الأشيب عن عمر بن ميمون بن الرماح به.

وصححه عبدالحق الإشبيلي. نيل الأوطار

قلت: القول ما قاله البيهقي فإنّ عمرو بن عثمان وإنْ ذكره ابن حبان في «الثقات» فقد قال ابن القطان الفاسي[1]: لا يعرف حاله، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وعثمان بن يعلى قال ابن القطان[2]: لا يعرف حاله، وقال الحافظ: مجهول.

وعمر بن ميمون بن الرماح وكثير بن زياد ثقتان.

٣١٩ ـ عن نعيم بن النحّام قال: أذَنَ مؤذن النبي ﷺ للصبح في ليلة باردة فتمنيت لو قال: ومن قعد فلا حرج، فلما قال: الصلاة خير من النوم، قالها»

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق وغيره بإسناد صحيح عن نعيم بن النحّام قال: فذكره»[3]

صحيح

وله عن نعيم بن النحام طرق:

الأول: يرويه ابن جُريج عن نافع عن عبدالله بن عمر عن نعيم بن النحام قال: أذَّن مؤذن النبي ﷺ في ليلة فيها برد، وأنا تحت لحافي، فتمنيت أنْ يلقي الله على لسانه ولا حرج، قال: ولا حرج.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٢٧) عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢٥٩/٣)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه عمر بن نافع وعبيد الله بن عمر عن نافع به.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٥٣/٣) عن أحمد بن وهب القرشي ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عمر وعبيد الله به.

---

(١) الوهم والإيهام ١٧٩/٤

(٢) الوهم والإيهام ١٧٩/٤

(٣) ٢٣٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الكلام في الأذان)

أحمد بن وهب لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه مَعْمَر عن عبيد بن عمير عن شيخ قد سماه عن نعيم بن النحام قال: سمعت مؤذن النبي ﷺ في ليلة باردة وأنا في لحاف فتمنيت أنْ يقول: صلوا في رحالكم، فلما بلغ حيّ على الفلاح، قال: صلوا في رحالكم، ثم سألت عنها فإذا النبي ﷺ كان أمر بذلك.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٢٦) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٢٢٠/٤) عن عبدالرزاق به.

وإسناده ضعيف للشيخ الذي لم يسم.

الثالث: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال الأوزاعي: ثنا يحيى بن سعيد أنّ محمد بن إبراهيم بن الحارث حدّثه عن نعيم بن النحام قال: كنت مع امرأتي في مُرْطِها غداة باردة فنادى منادي رسول الله ﷺ في صلاة الصبح، فلما سمعته قلت: لو قال: ومن قعد لا حرج، فلما قال: الصلاة خير من النوم، قال: ومن قعد فلا حرج.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٥٩) وابن قانع (١٥٢/٣ ـ ١٥٣) والبيهقي (٣٩٨/١)

وتابعه سليمان بن بلال المدني عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٥٥٣) وابن أبي عاصم (٧٦٠) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٨٩)

ومحمد بن إبراهيم التيمي قال ابن عبدالبر: ما أظنّه سمع من نعيم بن النحام (الاستيعاب)

ـ وقال إسماعيل بن عياش: ثني يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن نعيم بن النحام.

أخرجه أحمد (٢٢٠/٤)

والأول أصح لأنّ رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين ضعيفة وهذه منها.

٣٢٠ ـ عن أبي سعيد قال: جاء أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني مررت بوادي كذا فإذا رجل حسن الهيئة متخشع يصلي فيه، فقال: «اذهب إليه

فاقتله» قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه يصلي كره أنْ يقتله فرجع، فقال النبي ﷺ لعمر: **«اذهب فاقتله»** فذهب فرآه على تلك الحالة فرجع، فقال: **«يا علي اذهب إليه فاقتله»** فذهب علي فلم يره، فقال النبي ﷺ: **«إنّ هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه فاقتلوهم هم شرّ البرية»**.

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند جيد، وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو يعلى ورجاله ثقات»(١)

أخرجه أحمد (٣/١٥)

عن بكر بن عيسى الراسبي

والبخاري في «الكنى» (ص٣٠)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

قالا: ثنا جامع بن مطر الحَبَطِي ثنا أبو روبة القشيري شداد بن عمران القيسي عن أبي سعيد أنّ أبا بكر جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي، فقال له النبي ﷺ: **«اذهب إليه فاقتله»** قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أنْ يقتله، فرجع إلى رسول الله ﷺ، قال: فقال النبي ﷺ لعمر: **«اذهب فاقتله»** فذهب عمر فرآه على تلك الحال التي رآه أبو بكر، قال: فكره أن يقتله، قال: فرجع فقال: يا رسول الله، إني رأيته يصلي متخشعا فكرهت أنْ أقتله، قال: **«يا علي اذهب فاقتله»** قال: فذهب علي فلم يره، فرجع علي فقال: يا رسول الله إنّه لم يره، قال: فقال النبي ﷺ: **«إنّ هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فُوْقِه فاقتلوهم هم شرّ البرية»**.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٦/٢٢٥ ـ ٢٢٦

قلت: شداد بن عمران ترجمه البخاري وابن أبي حاتم والحسيني في «الإكمال» والحافظ في «التعجيل» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم يذكر سماعا من أبي سعيد فلا أدري أسمع منه أم لا.

---

(١) ١٥/٣٢٨ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وآخر عن أنس بن مالك

فأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع في «مسنديهما» (إتحاف الخيرة ٤٦٦٤ و٦٦٦٥) عن يزيد بن هارون

وأخرجه أبو يعلى (٢٢١٥) عن أبي خَيْثمة زهير بن حرب قال: ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حَوشب ثني طلحة بن نافع عن جابر قال: مرّ على رسول الله ﷺ رجل فقالوا فيه وأثنوا عليه. فقال: «**من يقتله؟**» قال أبو بكر: أنا، فانطلق فوجده خَطَّ على نفسه خِطَّةً فهو قائم يصلي فيها. فلما رآه على ذلك الحال، رجع ولم يقتله. فقال رسول الله ﷺ: «**من يقتله؟**» فقال عمر: أنا، فذهب فرآه يصلي في خطة قائما يصلي، فرجع ولم يقتله، فقال رسول الله ﷺ: «**من له أو من يقتله؟**» فقال عليّ: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «**أنت، ولا أراك تدركه**» فانطلق فوجده قد ذهب.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٧/٦

قلت: وهو كما قال، وطلحة بن نافع هو القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي قال شعبة: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

وقال أبو حاتم: روى عن جابر وهو قد سمع منه وأكثره من صحيفة سليمان اليشكري.

وسليمان هو ابن قيس اليشكري وهو ثقة كما قال النسائي وغيره، وقال أبو حاتم: جالس جابرا فسمع منه وكتب عنه صحيفة فتوفي وبقيت الصحيفة عند امرأته فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر وهم قد سمعوا من جابر وأكثره من الصحيفة وكذلك قتادة.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن أنس قال: كنا عند النبي ﷺ حتى أقبل رجل حسن السمت ذكروا من أمره أمرا حسنا، فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأرى على وجهه سفعة من النار**» فلما انتهى فسلّم قال النبي ﷺ: «**تالله قلت في نفسك أولئك ترى في نفسك أنك أفضل القوم؟**» قال: نعم. فلما ذهب قال رسول الله ﷺ: «**إنّه قد طلع قوم هذا وأصحابه منهم**» قال أبو بكر: أفلا أقتله يا رسول الله؟ قال: «**بلى**» فانطلق أبو بكر فوجده في المسجد يصلي، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: إني وجدته يصلي فلم أستطع أنْ أقتله. قال عمر: أفلا أقتله؟ قال: «**بلى**» فانطلق عمر فوجده في المسجد يصلي راكعا، فرجع إلى النبي ﷺ فقال: إني وجدته يصلي فلم أستطع أنْ اقتله، فقال عليّ: أفلا أقتله أنا يا رسول الله؟ قال: «**بلى أنت تقتله إن وجدته**» فانطلق عليّ فلم يجده.

أخرجه البزار (كشف ١٨٥١) عن إبراهيم بن عبدالله بن محمد الكوفي ثنا عبدالرحمن بن شَريك ثنا أبي عن الأعمش به.

وقال: لا نعلمه يُروى عن أنس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، تفرد به شريك عن الأعمش»

قلت: شريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى الاختلاط وإلى التدليس وإلى سوء الحفظ، وابنه عبدالرحمن مختلف فيه كذلك: قال أبو حاتم: واهي الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، والأعمش قال ابن حبان في «الثقات» (٣٩٣/٤): كان يدلس عن أبي سفيان.

الثاني: يرويه موسى بن عُبيدة أني هود بن عطاء الحنفي اليمامي عن أنس قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٦٦٧) وأبو يعلى (٩٠ و٤١٤٣) والآجري في «الشريعة» (٥٠)

قال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك» المجمع ٢٢٧/٦

قلت: هو ضعيف كما قال ابن المديني وغير واحد، وهود بن عطاء قال ابن حبان: كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، والقلب من مثله إذا أكثر المناكير عن المشاهير أن لا يحتج فيما انفرد، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

الثالث: يرويه يزيد الرقاشي عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٤١٢٧)

عن عكرمة بن عمار اليمامي

وأبو نعيم في «الحلية» (٥٢/٣ ـ ٥٣)

عن الأوزاعي

كلاهما عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

ورواه مَعْمر بن راشد عن يزيد الرقاشي فلم يذكر أنسا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٧٤)

ويزيد ضعيف.

الرابع: يرويه أبو معشر نجيح السندي عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن زيد بن أسلم عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٦٦٨) والآجري في «الشريعة» (٤٩) وابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٧٦/٢ ـ ٧٧)

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

٣٢١ ـ عن حذيفة قال: لقد رأيتنا ليلة الأحزاب وأبو سفيان ومن معه من فوقنا، وقريظة أسفل منا نخافهم على ذرارينا، وما أتت علينا ليلة أشدّ ظلمة ولا ريحا منها، فجعل المنافقون يستأذنون ويقولون: إنّ بيوتنا عورة، فمّر بي النبي ﷺ وأنا جاث على ركبتي ولم يبق معه إلا ثلاثمائة فقال: «**اذهب فائتني بخبر القوم**» قال: «فدعا لي فأذهب الله عني الفقر والفزع، فدخلت عسكرهم فإذا الريح فيه لا تجاوزه شبرا، فلما رجعت رأيت فوارس في طريقي فقالوا: أخبر صاحبك أنّ الله ﷻ كفاه القوم.

قال الحافظ: وروى الحاكم من طريق عبدالعزيز ابن أخي حذيفة قال: عن حذيفة: فذكره، وأصل هذا الحديث عند مسلم (١٧٨٨) باختصار»[١]

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٥١/٣ ـ ٤٥٣) عن الحاكم أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الداربردي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن محمد بن أبي عبيد أبي قدامة الحنفي عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة قال: ذكر حذيفة مشاهدهم مع رسول الله ﷺ، فقال جلساؤه: أما والله لو كنا شهدنا ذلك لفعلنا وفعلنا، فقال حذيفة: لا تمنّوا ذلك فلقد رأيتنا ليلة الأحزاب ونحن صافّون قعود: أبو سفيان ومن معه من الأحزاب فوقنا، وقريظة اليهود أسفل منا، نخافهم على ذرارينا... وذكر الحديث بطوله، وقال في آخره: وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلّى، فأخبرته خبر القوم، وأخبرته أني تركتهم يترحلون، فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا . . .﴾ الآية.

وسيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان إذا حزبه أمر صلّى»

٣٢٢ ـ عن عمار قال: قدمت على أهلي ليلا وقد تشققت يداي فَخَلَّقُوني بزعفران فسلّمت على النبي ﷺ فلم يرحب بي وقال «**اذهب فاغسل عنك هذا**».

---

(١) ٤٠٣/٨ ـ ٤٠٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الأحزاب)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تحضر الملائكة جنازة كافر**»

٣٢٣ ـ عن عليّ قال: لما مات أبو طالب قلت: يا رسول الله، إنّ عمك الشيخ الضال قد مات، قال «**اذهب فواره**» قلت: إنّه مات مشركا، فقال «**اذهب فواره**»

قال الحافظ: وروى أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن الجارود من حديث علي قال: فذكره»[2]

حسن

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي قال: سمعت ناجية بن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إنّ عمك الشيخ الضال قد مات. قال «**اذهب فواره**» قلت: إنّه مات مشركا، قال «**اذهب فواره، ولا تحدث شيئا حتى تأتيني**» فواريته ثم أتيته فقلت: قد واريته، فأمرني فاغتسلت.

أخرجه ابن سعد (١/١٢٤) وابن أبي شيبة (٣/٢٦٩ و٣٤٧ و١٢/٦٧) وأحمد (١/١٣١) وأبو داود (٣٢١٤) والنسائي (٤/٦٥) وفي «الكبرى» (١٩٥ و٢١٣٣) وفي «خصائص علي» (١٤٩) والآجري في «الشريعة» (١٥٦٢ و١٥٦٣ و١٥٦٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٣٠) والدارقطني في «العلل» (٤/١٤٦) والبيهقي (٣/٣٩٨) وفي «الدلائل» (٢/٣٤٨ ـ ٣٤٩) والمزي (٢٩/٢٥٧ ـ ٢٥٨)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص١٩) والشافعي في «الأم» (٧/١٥١) وأحمد (١/٩٧) والنسائي (١/٩٢) وابن الجارود (٥٥٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٤٨) وفي «معرفة السنن» (٢/١٣٦) وفي «الخلافيات» (١٠٠٦ و١٠٠٧) والمزي (٢٩/٢٥٧)

عن شعبة

وسعيد بن منصور (١٠٤١) وابن أبي شيبة (٣/٣٤٧)

عن أبي الأحوص سلاّم بن سليم الكوفي

---

(١) ١٢/٤٢١ (كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال)

(٢) ٨/١٩٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

وأبو يعلى في «معجمه» (٢٣٩) وفي «مسنده» (٤٢٣) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٣٢/٢) والذهبي في «السير» (٣٨٤/٧ ـ ٣٨٥)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

ويونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٣٩)

عن يونس بن أبي إسحاق

وابن المنذر في «الأوسط» (٣٤٣/٥) وأبو الفضل الزهري (٢٣٠) والبيهقي (٣٠٤/١)

عن إسرائيل بن يونس

وأبو الفضل الزهري (٢٣٠)

عن شريك بن عبدالله القاضي

كلهم عن أبي إسحاق به[(١)].

قال البيهقي: وناجية بن كعب الأسدي لم تثبت عدالته عند صاحبي الصحيح وليس فيه أنّه غسله»

قلت: ناجية بن كعب الأسدي مختلف فيه: قال ابن معين: صالح، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان في «الضعفاء»، ولم يذكر سماعا من علي فلا أدري أسمع منه أم لا.

ولم ينفرد أبو إسحاق به بل تابعه فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز عن ناجية بن كعب عن علي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٨٦)

الثاني: يرويه الحسن بن يزيد الأصم قال: سمعت السُّدِّي إسماعيل يذكره عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: إنّ عمك الشيخ قد مات، قال «**اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني**» قال: فواريته ثم أتيته، قال «**اذهب فاغتسل ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني**» قال: فاغتسلت ثم أتيته، قال: فدعا لي بدعوات ما يسرني أنّ لي بها حُمْر النعم وسودها.

---

(١) ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فلم يسم ناجية بن كعب وإنما قال: عن رجل.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (١٠٤)

قال: وكان علي ﷺ إذا غسل الميت اغتسل.

أخرجه سعيد بن منصور (١٠٤٢) عن الحسن بن يزيد الأصم به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣١٨) والبيهقي (٣٠٤/١ و٣٠٥)

وأخرجه أحمد (١٠٣/١) وابنه عبدالله (١٢٩/١ ـ ١٣٠) وأبو يعلى (٤٢٤) وابن عدي (٧٣٨/٢ ـ ٧٣٩) من طرق عن الحسن بن يزيد به[1].

قال ابن عدي: الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه عن السدي ليس بالمحفوظ، وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن السدي غير الحسن هذا، ومدار هذا الحديث المشهور على أبي إسحاق السبيعي عن ناجية بن كعب عن علي»

قلت: الحسن بن يزيد وثقه أحمد وابن معين والدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والسدي إسماعيل بن عبدالرحمن مختلف فيه وهو صدوق لا بأس به، وأبو عبدالرحمن السلمي ثقة، فالإسناد حسن.

الثالث: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، مات الشيخ الضال. فقال رسول الله ﷺ «**اذهب فاغسله وكفنه**» فقلت: يا رسول الله، أنا. فقال «**ومن أحق بذلك منك، اذهب فاغسله وكفنه وجننه ولا تحدثنّ شيئا حتى تأتيني**» فانطلقت ففعلت، قال: فلما أتيته قال «**اذهب فاغتسل غسل الجنابة**»

أخرجه البيهقي (٣٠٥/١) من طريق صالح بن مقاتل بن صالح ثنا أبي ثنا محمد بن الزِّبْرِقَان عن إسماعيل بن مسلم به.

وقال: هذا غلط والمشهور عن أبي إسحاق عن ناجية عن علي كما تقدم، وصالح بن مقاتل بن صالح يروي المناكير»

قلت: وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وإسماعيل بن مسلم والحارث الأعور ضعيفان.

الرابع: يرويه محمد بن عمر الواقدي ثني معاوية بن عبدالله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن علي قال: لما أخبرت رسول الله ﷺ بموت أبي طالب بكى، ثم قال لي «**اذهب فاغسله وكفنه**» قال: ففعلت، ثم أتيته، فقال لي «**اذهب فاغتسل**»

---

(١) رواه حاتم بن الليث عن إبراهيم بن أبي العباس عن الحسن بن يزيد عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي. فزاد «سعد بن عبيدة»
أخرجه البزار (٥٩٢)
قال الدارقطني: وهو وهم، والقول الأول أصح» العلل (سؤال رقم ٤٨٤)

أخرجه ابن سعد كما في «التلخيص» (١١٤/٢ ـ ١١٥)

والواقدي متروك الحديث.

الخامس: يرويه عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: دخل عليّ بن أبي طالب على رسول الله ﷺ فأخبره بموت أبي طالب فقال: «**فاذهب فاغسله ولا تحدثنّ شيئا حتى تأتيني**» فغسلته وواريته ثم أتيته فقال «**اذهب فاغتسل**»

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٣) والبيهقي (٣٠٥/١) من طريق إسحاق بن محمد الفَرْوِي عن علي بن أبي علي اللهبي عن الزهري عن عليّ بن حسين عن عمرو بن عثمان به.

قال البيهقي: هذا منكر لا أصل له بهذا الإسناد، وعلي بن أبي علي اللهبي ضعيف جرحه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي»

السادس: يرويه الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن عليّ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّ عمك الضال المشرك قد توفي، قال «**اذهب فأجنه**»

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٩١/ب) عن أبي رفاعة عبدالله بن محمد بن عمر بن حبيب ثنا عبدالله بن يحيى الثقفي ثنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش به.

وهانئ بن هانئ مختلف فيه: قال ابن المديني وغيره: مجهول، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو رفاعة ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، والباقون كلهم ثقات.

وللحديث شاهد مرسل أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/٣) عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن الأجلح عن الشعبي قال: لما مات أبو طالب جاء عليّ إلى النبي ﷺ فقال: إنّ عمك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه؟ قال «**أرى أن تغسله**» وأمره بالغسل.

٣٢٤ ـ **عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنّ امرأة جاءت امرأة فقالت: إنّ فلانة تستعيرك حليا، فأعارتها إياه فمكثت لا تراه، فجاءت إلى التي استعارت لها فسألتها فقالت: ما استعرتك شيئا، فرجعت إلى الأخرى فأنكرت، فجاءت إلى النبي ﷺ، فدعاها فسألها فقالت: والذي بعثك بالحق ما استعرت منها شيئا، فقال «اذهبوا إلى بيتها تجدوه تحت فراشها» فأتوه فأخذوه وأمر بها فقطعت.**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق بسند صحيح إلى أبي بكر بن عبدالرحمن»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٣٢) عن ابن جُريج قال: أخبرني عكرمة بن خالد أنّ أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أخبره أنّ امرأة جاءت امرأة، وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤١٢/١٣)

ورواته ثقات، وعكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المخزومي.

٣٢٥ ـ حديث أنس: كان النبي ﷺ إذا أُتي بالشيء يقول «**اذهبوا به إلى فلانة فإنّها كانت صديقة لخديجة**»

قال الحافظ: وللبخاري في «الأدب المفرد» من حديث أنس: فذكره»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٣) والحاكم (١٧٥/٤)

عن أسد بن موسى المصري

والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٤٠)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

قالا: ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال: فذكره، وزاد «**اذهبوا به إلى فلانة فإنّها كانت تحب خديجة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: فيه عنعنة مبارك بن فضالة فإنّه كان مدلسا.

٣٢٦ ـ عن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أصبت حداً فأقمه عليّ، فسكت عنه ثلاثا فأقيمت الصلاة فدعا الرجل فقال «**أرأيت حين خرجت من بيتك ألست قد توضأت فأحسنت الوضوء**» قال: بلى، قال: «**ثم شهدت الصلاة معنا**» قال: نعم، قال «**فإنّ الله قد غفر لك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد (٢٥١/٥ و٢٦٢ ـ ٢٦٣ و٢٦٥) وعبد بن حميد وغيرهما»[٣]

---

(١) ٩٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحدود إذا رفع إلى السلطان)

(٢) ٤٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن العهد من الإيمان)

(٣) ٤٢٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة هود ـ باب قوله: وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل)

قلت: وأخرجه مسلم (٢٧٦٥) أيضا وأبو داود (٤٣٨١)

٣٢٧ ـ عن أبي سعيد مرفوعا «أرأيت لو أنّ رجلا كان له مُعْتَمَلٌ وبين منزله ومُعْتَمَله خمسة أنهار فإذا انطلق إلى معتمله عمل ما شاء فأصابه وسخ أو عرق فكلما مرّ بنهر اغتسل منه»

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني بإسناد لا بأس به من طريق عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدّث أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[(١)]

حسن

أخرجه البزار (كشف ٣٤٤) وابن نصر في «الصلاة» (٨٦) والطبراني في «الكبير» (٥٤٤٤) و «الأوسط» (٢٠٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٤٩) من طرق عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب المصري ثني عبدالله بن قُرَيْط أنّ عطاء بن يسار حدّثه أنّه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الصلوات الخمس كفارات ما بينها**»

وقال رسول الله ﷺ «**أرأيت لو أنّ رجلا كان له معتمل، بين منزله ومعتمله خمسة أنهار، فإذا انطلق إلى معتمله عمل ما شاء الله، فأصابه الوسخ أو العرق، فكلما مرّ بنهر اغتسل، ما كان ذلك منقيا من درنه، فكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة أو ما شاء الله ثم صلى صلاة استغفر غفر له ما كان قبلها**».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب»

وقال المنذري: إسناده لا بأس به وشواهده كثيرة» الترغيب ٢٣٤/١

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن قريط ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٨/١

قلت: كل من ترجم[(٢)] لعبدالله بن قريط لم يذكر عنه راويا إلا يحيى بن أيوب فهو مجهول كما قال الحسيني في «الإكمال»، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ويحيى بن أيوب صدوق، وسعيد بن أبي مريم ثقة.

---

(١) ١٥١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الصلوات الخمس كفارة)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ـ الثقات لابن حبان ـ الإكمال للحسيني ـ لسان الميزان ـ تعجيل المنفعة.

وللحديث شواهد كما ذكر المنذري فيتقوى بها.

منها حديث أبي هريرة عند البخاري (فتح ٢/١٥١) ومسلم (٦٦٧) بمعناه.

٣٢٨ ـ «أرأيت لو تمضمضت»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عمر. قال النسائي: منكر. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[١]

صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٠٧) وابن أبي شيبة (٣/٦٠ ـ ٦١) وأحمد (١/٢١ و٥١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢١) والدارمي (١٧٣١) وأبو داود (٢٣٨٥) والنسائي في «الكبرى» (٣٠٤٨) وابن خزيمة (١٩٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٨٩) وابن حبان (٣٥٤٤) والحاكم (١/٤٣١) وابن حزم في «المحلى» (٦/٣٠٩) والبيهقي (٤/٢١٨ و٢٦١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/١١٣) والمزي (١٨/٣١٨ ـ ٣١٩) من طريق الليث بن سعد عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري عن جابر بن عبدالله عن عمر بن الخطاب قال: هششت يوما فقبلت وأنا صائم، فأتيت النبي ﷺ فقلت: صنعت اليوم أمرا عظيما فقبلت وأنا صائم، فقال رسول الله ﷺ **«أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم؟»** قلت: لا بأس بذلك. فقال رسول الله ﷺ **«ففيم؟»**.

قال البزار: لا نعلمه يُروى إلا عن عمر من هذا الوجه» المعتبر للزركشي ص٢١٥

وقال النسائي: هذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبدالملك بن سعيد روى عنه غير واحد ولا ندري ممن هذا»[٢]

وقال الطحاوي: صحيح الإسناد معروف الرواة»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١/٢١٥ و٣١٣

قلت: هو صحيح كما قالوا ورجاله رجال الصحيح، لكن لم يخرج البخاري لعبدالملك بن سعيد شيئا، ولم يخرج مسلم رواية بكير عن عبدالملك ولا رواية عبدالملك عن جابر، وعبدالملك سمع من جابر، قاله ابن أبي حاتم.

---

(١) ٥/٥٥ (كتاب الصوم ـ باب القبلة للصائم)

(٢) تحفة الأشراف ٨/١٧

٣٢٩ ـ قال ﷺ لخديجة بعد أنْ أقرأه جبريل ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلق: ١] **«أرأيتك الذي كنت أحدثك أني رأيته في المنام فإنّه جبريل استعلن»**

قال الحافظ: ووقع في مرسل عبدالله بن أبي بكر بن حزم في الدولابي: فذكره»[١]

٣٣٠ ـ عن أبي ميسرة أنّه ﷺ قصّ على خديجة ما رأى في المنام فقالت له: أبشر فإنّ الله لن يصنع بك إلا خيرا، ثم أخبرها بما وقع له من شق البطن وإعادته فقالت له: أبشر، إنّ هذا والله خير، ثم استعلن له جبريل فذكر القصة فقال لها **«أرأيتك الذي كنت رأيت في المنام، فإنّه جبريل استعلن لي بأنّ ربي أرسله إليّ»** وأخبرها بما جاء به فقالت: أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيرا، فاقبل الذي جاءك من الله فإنّه حق، وأبشر فإنك رسول الله حقا.

قال الحافظ: ووقع في دلائل البيهقي من طريق أبي ميسرة مرسلا فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه عند حديث: إنّ أول ما أمر به جبريل قال له: قل: بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١ ـ **«اربطوا الخيل وقَلِّدُوها ولا تقَلِّدُوها الأوتار»**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود والنسائي من حديث أبي وهب الجشمي رفعه: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٤٥/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨١٤) وفي «الكنى» (ص٧٨) وأبو داود (٢٥٤٣ و٢٥٥٣ و٤٩٥٠) والنسائي (١٨١/٦) وفي «الكبرى» (٤٤٠٦) وأبو يعلى (٧١٦٩ و٧١٧٠ و ٧١٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٤٩ و٦٥٠) والطبراني في «الكبير» (٣٨٠/٢٢ ـ ٣٨١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما في «الإصابة» (٩٣/١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٤٥) والبيهقي (٣٣٠/٦ و ٣٠٦/٩) وفي «الآداب» (٦٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٢/١٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٩/٦) من طريق هشام بن سعيد الطالقاني أنا محمد بن المهاجر ثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجُشَمِي ـ وكانت له صحبة ـ رفعه **«تسموا بأسماء الأنبياء، وأحبّ الأسماء إلى الله ﷻ عبدالله وعبدالرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرّة، وارْتَبِطوا الخيل وامسحوا بنواصيها**

---

(١) ٣٤٥/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة اقرأ باسم ربك ـ باب حدثنا يحيى بن بكير)

(٢) ١١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة)

(٣) ٤٨٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في الجرس)

وأعْجَازِها، أو قال وأكْفَالها، وقَلِّدُوها ولا تُقَلِّدوها الأوتار، وعليكم بكل كُمَيْت أَغَرَّ مُحَجّل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل»

واختلف فيه على محمد بن مهاجر، فقيل: عنه عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الكلاعي رفعه: فذكر نحوه.

أخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٢٨٦/١) والدولابي في «الكنى» (٥٩/١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٠٠)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

وأحمد (٣٤٥/٤) وأبو داود (٢٥٤٤) والبيهقي (٣٣٠/٦)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

كلاهما عن محمد بن مهاجر به.

وهذا أصح.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن حنبل وفضل الأعرج عن هشام بن سعيد الطالقاني عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث، قال أبي: سمعت هذا الحديث من فضل الأعرج وفاتني من أحمد وأنكرته في نفسي وكان يقع في قلبي أنه أبو وهب الكلاعي صاحب مكحول وكان أصحابنا يستغربون فلا يمكنني أنْ أقول شيئا لما رواه أحمد، ثم قدمت حمص فإذا قد حدثنا ابن مُصَفى عن أبي المغيرة قال: حدثني محمد بن مهاجر قال: حدثني عقيل بن سعيد عن أبي وهب الكلاعي قال: قال النبي ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: وحدثنا به أبي مرّة أخبرني قال: حدثنا هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن أبي وهب عن سليمان بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ. قال أبي: فعلمت أنّ ذلك باطل، وعلمت أنّ إنكاري كان صحيحا وأبو وهب الكلاعي هو صاحب مكحول الذي يروي عن مكحول واسمه عبيد الله بن عبيد وهو دون التابعين يروي عن التابعين وضربه مثل الأوزاعي ونحوه فبقيت متعجبا من أحمد بن حنبل كيف خفي عليه فإني أنكرته حين سمعت به قبل أنْ أقف عليه.

قلت لأبي: هو عقيل بن سعيد أو عقيل بن شبيب؟ قال: مجهول لا أعرفه[1]» العلل ٣١٢/٢ ـ ٣١٣

---

(١) انظر «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٧٨٨/٢ ـ ٧٩٠) ـ تهذيب التهذيب ٢٧٥/١٢ ـ الإصابة ٩٣/١٢

قلت: فعلى هذا الذي ذكره أبو حاتم يكون الحديث ضعيفا لإرساله ولجهالة عقيل بن شبيب[١].

قال ابن القطان الفاسي: الحديث لا يصح للجهل بحال عقيل بن شبيب» الوهم والإيهام ٣٨٣/٤

٣٣٢ ـ «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالأنواء، والعيافة[٢]»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٣٤) وابن حبان (٣١٤٣) وغيرهما من طريق أبان بن يزيد العطار وغيره من يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري مرفوعا بلفظ: فذكره»[٣]

٣٣٣ ـ «أربع من سنن المرسلين: الحياء، والتعطر، والسواك، والنكاح»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أبي أيوب رفعه: فذكره»[٤]

ضعيف

روي من حديث أبي أيوب ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث مليح بن عبدالله الخطمي عن أبيه عن جده ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٨) وأحمد (٤٢١/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٠)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (٤٢١/٥)

عن محمد بن يزيد الواسطي

وسعيد بن منصور (٥٠٣)

عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني الكوفي

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: غير معروف الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

(٢) عند مسلم «والنياحة»

(٣) ١٦١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

(٤) ٤٥٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٧٤)

عن نصر بن باب الخُراساني

كلهم عن الحجاج بن أرْطَاة عن مكحول قال: قال أبو أيوب: قال النبي ﷺ: فذكره.

واختلف فيه على الحجاج بن أرطاة:

ـ فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عنه عن مكحول عن أبي أيوب موقوفا.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٤٨)

ـ ورواه عباد بن العوام الواسطي عن الحجاج قال: ثنا مكحول عن أبي الشمال بن ضباب عن أبي أيوب مرفوعا.

أخرجه الترمذي (٣٨٢/٣) والمحاملي في «أماليه» (٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٣٢٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٠٨/١)

وتابعه حفص بن غياث الكوفي عن الحجاج به.

أخرجه الترمذي (١٠٨٠) والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٥) وفي «مسند الشاميين» (٣٥٩٠)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، رواه هُشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ولم يذكروا فيه عن أبي الشمال، وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح»

قلت: هو أصح كما قال لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة، لكن الإسناد ضعيف لأنّ أبا الشمال بن ضباب مجهول كما قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب» والنووي في «الخلاصة» (٨٥/١)

وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث.

والحجاج بن أرطاة لا يحتج بحديثه، قاله أحمد والدارقطني والحاكم وابن معين وأبو حاتم.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (١٥٠٨/٤) من طريق عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ثنا المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا «**إنّ من سنن المرسلين الحياء، والتعطر، والنكاح**»

وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن المنكدر غير عبدالله بن إبراهيم»

قال: وعبدالله بن إبراهيم عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات»

قلت: وذكره ابن حبان والعقيلي وأبو نعيم في «الضعفاء».

أما ابن حبان فقال: كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات.

وأما العقيلي فقال: كان يغلب على حديثه الوهم.

وأما أبو نعيم فقال: يروي أحاديث منكرة لا شيء.

والمنكدر ضعيف عند الأكثر.

وأما حديث مليح بن عبدالله الخطمي عن أبيه عن جده فأخرجه البخاري في «الكبير» (١٠/٢/٤) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٠٨) والبزار (كشف ٥٠٠) والدولابي في «الكنى» (٤٤/١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٥١٣/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٢١) والخرائطي في «المساوئ» (٣٣٤) وفي «المكارم» (٣٠٤/١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢٢ ـ ٢٩٤) والدارقطني في «المؤتلف» (٢٠٤٦/٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٤٨ و٦٨٨٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٣٢٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٧١) من طريق عمر بن محمد الأسلمي عن مليح عن أبيه عن جده مرفوعا **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر»**.

قال البزار: لا نعلم روى الخطمي إلا هذا، ولا نعلم له إلا هذا الإسناد»

وقال البيهقي: تفرد به عمر بن محمد»

وقال الهيثمي: مليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم، وعمر بن محمد الأسلمي قال الذهبي: مجهول» المجمع ٩٩/٢ و٩٢/٥

وقال العراقي: سنده ضعيف» إتحاف السادة المتقين ٢٨/٨

قلت: وهو كما قال، وعمر بن محمد الأسلمي قال أبو حاتم: مجهول، ومليح ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا عمر بن محمد فهو مجهول.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٤٩٠/١) والعقيلي (٨٣/١) والطبراني في «الكبير» (١١٤٤٥) وابن عدي (٢٠٧٤/٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٣٢١) من طريق قدامة بن محمد الأشجعي ثنا إسماعيل بن شيبة عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والتعطر، والنكاح»**

قال العقيلي: هذا الحديث غير محفوظ من حديث ابن جريج ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف أو نحوه، فأما من حديث ثقة فلا، وإسماعيل الطائفي أحاديثه مناكير ليس فيها شيء محفوظ»[1]

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: منكر» علل ابن أبي حاتم **٣٣٩/٢**

وقال البيهقي: تفرد به قدامة بن محمد عن إسماعيل وليسا بالقويين»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن شيبة قال الذهبي: واه، وذكر له هذا الحديث وغيره» المجمع **٢٥٣/٤**

قلت: إسماعيل هو ابن إبراهيم بن شيبة الطائفي وقيل إسماعيل بن شيبة ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث.

٣٣٤ ـ «أربعة أنهار من الجنة: النيل، والفرات، وسَيحَان، وجَيحَان»

قال الحافظ: ووقع في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة: فذكره»[2]

أخرجه مسلم (٢٨٣٩) من حديث أبي هريرة بلفظ «**سيحان، وجيحان، والفرات، والنيل كل من أنهار الجنة**».

٣٣٥ ـ «أربعة نفر وامرأتين اقتلوهم وإنْ وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة»

قال الحافظ: وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار والحاكم والبيهقي في الدلائل نحوه (أي الحديث الذي قبله)[3] لكن قال: فذكره»[4]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**أمَا كان فيكم رجل يقوم إلى هذا...**»

٣٣٦ ـ حديث أنس رفعه «**أربعة من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، وطول الأمل، والحرص على الدنيا**»

قال الحافظ: أخرجه البزار»[5]

ضعيف

---

(١) وقال ابن عدي: هذا الحديث في هذا الإسناد غير محفوظ، وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج، وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر» الكامل ٣٠٨/١ و٢٠٧٥/٦

(٢) ٢١٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٣) وهو حديث «أربعة لا أؤمنهم لا في حل ولا حرم»

(٤) ٤٣١/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام)

(٥) ١١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله)

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه هانئ بن المتوكل الإسكندراني ثنا عبدالله بن سليمان وأبان عن أنس به مرفوعا[١].

أخرجه البزار (كشف ٣٢٣٠)

وقال: عبدالله بن سليمان حدّث بأحاديث لم يتابع عليها»

وقال الذهبي: هذا حديث منكر» الميزان ٢٩١/٤

وقال الهيثمي: وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف» المجمع ٢٢٦/١٠

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

الثاني: يرويه حجاج بن المنهال عن صالح المُرِّي عن يزيد الرقاشي عن أنس.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٥/٦)

وقال: تفرد برفعه متصلا عن صالح حجاج»

قلت: صالح ويزيد ضعيفان.

الثالث: يرويه سليمان بن عمرو بن وهب النخعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس.

أخرجه ابن عدي (١٠٩٩/٣)

وقال: وهذا الحديث وضعه سليمان بن عمرو على إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة»

قال: وسليمان بن عمرو اجتمعوا على أنّه يضع الحديث»

٣٣٧ ـ «أربعة لا أؤمنهم لا في حل ولا حرم: الحويرث بن نُقَيد، وهلال بن خطل، وقيس بن صبابة، وعبدالله بن أبي سرح»

قال الحافظ: ففي حديث سعيد بن يربوع عند الدارقطني والحاكم أنّه ﷺ قال: فذكره»[٢]

---

(١) ذكر الذهبي هذا الحديث في «الميزان» بهذا الإسناد: هانئ ثنا عبدالله بن سليمان عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة فالله أعلم.

(٢) ٤٣١/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام)

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«أمَا كان فيكم رجل يقوم إلى هذا...»**

٣٣٨ ـ **«أربعة يؤتون أجرهم مرتين»** فذكر الثلاثة كالذي هنا وزاد أزواج النبي ﷺ.

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي أمامة رفعه عند الطبراني: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٦) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رفعه **«أربعة يؤتون أجورهم مرتين: أزواج رسول الله ﷺ، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حقّ الله وحقّ سادته»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

٣٣٩ ـ حديث أبي سعيد في قوله ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقِعَة: ٣٤] قال: **«ارتفاعها مسيرة خمسمائة عام»**

قال الحافظ: رواه ابن حبان والترمذي»[٢]

أخرجه الترمذي (٢٥٤٠ و٣٢٩٤) والطبري في «تفسيره» (١٨٥/٢٧) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دَرَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قوله ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقِعَة: ٣٤] قال: **«ارتفاعها كما بين السماء والأرض، ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام»**

وأخرجه البغوي في «تفسيره» (١٨/٧) من طريق النسائي ثنا أبو كريب به.

ووقع عنده: عن أبي سعيد وأبي هريرة معا.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥٩٣) عن أبي يعلى ثنا مُحْرِز بن عون ثنا رشدين بن سعد عن عمرو عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين»

قلت: تابعه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.

---

(١) ٢٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب اتخاذ السراري)

(٢) ١٣٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

أخرجه الطبري (١٨٥/٢٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» والضياء في «صفة الجنة» كما في تفسير ابن كثير» (٢٩١/٤) وابن حبان (٧٤٠٥) وأبو الشيخ (٢٧٢) والبيهقي في «البعث» (٣١١)

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لهيعة ثنا دراج به.

أخرجه أحمد (٧٥/٣) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٥٤) وأبو يعلى (١٣٩٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٧)

ودراج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

واختلف فيما يرويه عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري عن أبي سعيد، فقوى ذلك ابن معين، وضعف ذلك أحمد وأبو داود.

٣٤٠ ـ «ارجع فاستئذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرّهما»

قال الحافظ: حديث أبي سعيد عند أبي داود بلفظ: فذكره، وصححه ابن حبان»[١]

أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٣٤) عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث[٢] أنَّ دَرَّاجا أبا السمح حدّثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنّ رجلا هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن فقال: يا رسول الله، إني هاجرت. فقال له رسول الله ﷺ: **«قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد، هل لك أحد باليمن؟»** قال: أبواي. قال: **«أذنا لك؟»** قال: لا، قال: **«فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرّهما»**

وأخرجه أبو داود (٢٥٣٠) عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه ابن حبان (٤٢٢) والحاكم (١٠٣/٢ ـ ١٠٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٨/٨) والبيهقي (٢٦/٩) من طرق عن ابن وهب به.

قال أبو نعيم: لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وردّه الذهبي بقوله: قلت: دراج واه»

قلت: دراج هو ابن سمعان أبو السمح السهمي المصري وهو مختلف فيه: وثقه ابن

---

(١) ٤٨١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الجهاد بإذن الأبوين)

(٢) تابعه ابن لهيعة ثنا دراج به.
أخرجه أحمد (٧٥/٣ ـ ٧٦) وابن الجوزي في «البر والصلة» (١٥)
والحديث سيأتي في حرف الهاء فانظر «هل باليمن أبواك؟»

معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلفوا فيما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقوى ذلك ابن معين، وخالفه أحمد وأبو داود فلم يقوياها والله تعالى أعلم.

٣٤١ ـ «ارجع فصلّ فإنك لم تصل»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣٨٣/٢) من حديث أبي هريرة.

٣٤٢ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ أرسل خولة بنت حكيم إلى أبي بكر يخطب عائشة فقال لها أبو بكر: وهل تصلح له؟ إنما هي بنت أخيه. فرجعت فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لها: **«ارجعي فقولي له: أنت أخي في الإسلام وابنتك تصلح لي»**

قال الحافظ: قال مغلطاي: أخرجه ابن أبي عاصم من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة»[2]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٠٦) والطبري في «التاريخ» (١٦٢/٣ ـ ١٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٣ ـ ٢٤ و٣٠/٢٤ ـ ٣١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٧٣) والحاكم[3] (١٦٧/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٩/٧ ـ ١٩٠)

عن يحيى بن سعيد الأموي

والحاكم (٧٣/٣) ومحمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (١) والبيهقي في «الدلائل» (٤١١/٢ ـ ٤١٢)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

كلاهما عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة: يا رسول الله، ألا تزوج؟ قال: «من؟» قالت: إنْ شئت بكرا وإنْ شئت ثيبا. قال: «فمن البكر؟» قالت: ابنة أحبّ خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر، قال: «ومن

---

(١) ٥/٦ (كتاب اللقطة ـ باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه)

(٢) ٢٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب تزويج الصغار من الكبار)

(٣) وقال: صحيح على شرط مسلم»

الثيب؟» قالت: سَودة بنت زَمْعَة آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه، قال: **«فاذهبي فاذكريهما عليّ»** فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رُوْمَان أمّ عائشة، فقالت: يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عائشة، قالت: وددت انتظري أبا بكر، فإنّه آت، فجاء أبو بكر فقالت: يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ أرسلني رسول الله ﷺ أخطب عليه عائشة، قال: هل تصلح له؟ وإنما هي بنت أخيه، فرجعت إلى رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: **«ارجعي إليه فقولي له: أنت أخي في الإسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي»** فأتت أبا بكر فقال لخولة: ادعي لي رسول الله ﷺ، فجاء فأنكحه، وأنا يومئذ ابنة ست سنين.

لفظ حديث الأموي.

زاد الأودي في حديثه «قالت خولة: ثم انطلقت إلى سودة بنت زمعة وأبوها شيخ كبير، قد جلس عن الموسم، قالت: فحييته بتحية أهل الجاهلية، وقلت: أنعم صباحا، قال: من أنت؟ قالت: قلت خولة بنت حكيم، قالت: فرحب بي وقال ما شاء الله أنْ يقول، قالت: قلت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب يذكر سودة بنت زمعة، قال: كفؤ كريم ماذا تقول صاحبتك؟ قالت: قلت تحب ذاك، قال: قولي له فليأت، قالت: فجاء رسول الله ﷺ فملكها. قالت: وقدم عبد بن زمعة فجعل يحثي على رأسه التراب، وقال بعد أنْ أسلم: لعمرك إني لسفيه يوم أحثي على رأسي التراب أنْ تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة.

واختلف فيه على محمد بن عمرو، فرواه محمد بن بشر العبدي عنه قال: ثنا أبو سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قالا: فذكرا الحديث، وهو مرسل.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٢١) وأحمد (٦/٢١٠ ـ ٢١١) وابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ١/١٦١ ـ ١٦٢)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث» المجمع ٩/٢٢٥

قلت: إسناده حسن[١] رجاله ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث كما قال الهيثمي[٢].

---

(١) هذا إذا ثبت سماع يحيى بن عبدالرحمن من عائشة فإنّه لم يذكر سماعا منها، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منها.

(٢) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف النون فانظر «نعم فما عندك»

٣٤٣ ـ «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرأهم لكتاب الله أُبي، وأفرضهم زيد، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ، ألا وإنّ لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

ذكره الحافظ في أربعة مواضع:

قال في الأول: أورد الترمذي وابن حبان هذا الحديث من طريق عبدالوهاب الثقفي عن خالد الحَذَّاء عن أبي قِلابة عن أنس، وإسناده صحيح إلا أنّ الحفاظ قالوا: إنّ الصواب في أوله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري[1]»[2]

وقال في الثاني: وقد أخرج الترمذي وابن ماجه عن أنس رفعه: فذكره، ورجاله ثقات»[3]

وقال في الثالث: أخرجه الترمذي وغيره من طريق أبي قلابة عن أنس مرفوعا وصححه لكن قال غيره: إنّ الصواب إرساله، وأما قوله: وأقضانا عليّ، فورد في حديث مرفوع أيضا عن أنس رفعه **«أقضى أمتي علي بن أبي طالب»** أخرجه البغوي. وعن عبدالرزاق عن مَعْمر عن قتادة عن النبي ﷺ مرسلا **«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقضاهم عليّ»** الحديث ورويناه موصولا في فوائد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح من حديث أبي سعيد مثله»[4]

وسكت عليه في الموضع الرابع[5].

ورد من حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أبي محجن ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه خالد الحذاء عن أبي قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمِي عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (١٥٤) والترمذي (٣٧٩١) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٨٧) وابن

---

(١) وهو «إنّ لكل أمة أمينا...»

(٢) ٩٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب أبي عبيدة)

(٣) ١٢٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب معاذ بن جبل)

(٤) ٢٣٣/٩ ـ ٢٣٤ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب قوله: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها)

(٥) ٣١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم)

حبان (٧١٣١ و٧١٣٧ و٧٢٥٢) والحاكم (٤٢٢/٣ و٣٣٥/٤) والبيهقي (٢١٠/٦) والخطيب في «المدرج» (٦٧٩/٢ ـ ٦٨٠ و٦٨٠)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي[1]

والطيالسي (منحة ٢٥٢٠) وابن سعد (٣٤١/٢ و٣٤٧ و٣٥٩ و٦٠/٣ و١٧٦ و٤١٢ و٤٩٩) وأحمد (٢٨١/٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٨٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/١) والبيهقي (٢١٠/٦) وفي «معرفة السنن» (١٠٦/٩) والخطيب في «المدرج» (٦٨٠/٢ ـ ٦٨١)

عن وهيب بن خالد الباهلي البصري

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٢٦) وابن سعد (٣٥٩/٢ و٤٩٩/٣) وأحمد (١٨٤/٣) وفي «فضائل الصحابة» (٧١٦ و٨٠٣ و٨٦٥) وابن ماجه (١٥٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٦) والطحاوي في «المشكل» (٨١٠) والخطيب في «المدرج» (٦٧٨/٢ و٦٧٨ ـ ٦٧٩ و٦٧٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٨) والخليلي في «المشيخة» (التدوين للرافعي ١٨٤/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٣٠)

عن سفيان الثوري[2]

---

(١) رواه محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي ومحمد بن المثنى وعلي بن المديني ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن خالد الطحان عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد هكذا موصولا.
ورواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٢٥) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد فلم يذكر أنسا.
والأول أصح.

(٢) هذه رواية وكيع وقطبة بن العلاء الكوفي وأبي اليمان ويحيى بن اليمان العجلي وخالد بن عمر القرشي وأبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري وعبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن سفيان.
ورواه قبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان عن خالد الحذاء وعاصم عن أبي قلابة عن أنس. فزاد فيه «عاصم» أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٧٩/١ ـ ٤٨٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٧) والطحاوي في «المشكل» (٨٠٩) وخيثمة بن سليمان في «فضائل أبي بكر» (من حديث خيثمة ص١٣٤) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١١٤) والعِيسوي في «الفوائد» (٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/١ و١٢٢/٣) والبيهقي (٢١٠/٦) وفي «المدخل» (ص١٣٦) والخطيب في «الفقيه» (١٣٩/٢) وفي «المدرج» (٦٧٦/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٩)
وقال العِيسوي: حديث صحيح»
وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة»
قلت: وهو ثقة تكلموا في حديثه عن سفيان. قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذلك القوي فإنه سمع منه وهو صغير»
الجرح ١٢٦/٢/٣ ـ تاريخ بغداد ٤٧٤/١٢ =

والخطيب في «المدرج» (٢/٦٨١ ـ ٦٨٢)

عن عمر بن حبيب العدوي القاضي

أربعتهم عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط، وقد ذكرت علته في كتاب التلخيص»

وقال ابن الصلاح: إسناده جيد، وهو حديث حسن» فيض القدير ٢/٢٢

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» الأحكام لابن حزم (المجلد الثاني ص١٠٦٩ ـ مكتبة عاطف)

قلت: وهو كما قالوا.

وقد أعلّ الحديث بالإرسال كما تقدم في كلام الحافظ.

قال الحاكم في «المعرفة» (ص١١٤): وهذا من نوع آخر علته فلو صح بإسناده لأُخرج في الصحيح، إنما روى خالد الحذاء عن أبي قلابة أنّ رسول الله ﷺ قال: **«أرحم أمتي بأمتي»** مرسلا، ووصل **«إنّ لكل أمة أمينا، وأبو عبيدة أمين هذه الأمة»** هكذا رواه البصريون الحفاظ عن خالد الحذاء وعاصم جميعا وأسقط المرسل من الحديث وخرج المتصل بذكر أبي عبيدة في الصحيحين»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/٧٩ ـ ٨٠): قد أعلّ بالإرسال وسماع أبي قلابة من أنس صحيح إلا أنّه قيل لم يسمع منه هذا، وقد ذكر الدارقطني الإختلاف فيه على أبي قلابة في «العلل» ورجّح هو وغيره كالبيهقي[1] والخطيب[2] في «المدرج» أنّ الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي مرسل، ورجح ابن المواق وغيره رواية الموصول»

= وقال صالح جزرة: تكلموا في سماعه من سفيان» تاريخ بغداد ١٢/٤٧٥

وقال حنبل لأحمد: ما قصة قبيصة في سفيان؟ فقال: كان كثير الغلط. قلت: فغير هذا. قال: كان صغيرا لا يضبط» تاريخ بغداد ١٢/٤٧٤

• ورواه معلى بن عبدالرحمن الواسطي عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن ابن عمر.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٦٨٢) ومعلى متهم بالوضع.

(١) قال البيهقي: رواه بشر بن المفضل وإسماعيل بن علية ومحمد بن أبي عدي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة مرسلا إلا قوله في أبي عبيدة فإنهم وصلوه في آخره فجعلوه عن أنس عن النبي ﷺ وكل هؤلاء الرواة ثقات أثبات» السنن ٦/٢١٠.

(٢) قال الخطيب: فأما حديث أبي قلابة فالصحيح منه المسند المتصل ذكر أبي عبيدة حسب وما سوى ذلك مرسل غير متصل»

قلت: وهو كما قال ابن المواق لأنّ الذي وصله وهم عبدالوهاب الثقفي ووهيب بن خالد وسفيان الثوري كلهم ثقات وعبدالوهاب ووهيب بصريان.

ووصله جماعة عن خالد الحذاء إلا أنّهم اقتصروا فيه على ذكر أبي عبيدة، منهم:

١ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه البخاري (فتح ٩٤/٨)

٢ ـ شعبة.

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٧/١٦) وابن سعد (٤١٢/٣) وأحمد (١٣٣/٣ و٢٤٥) وابن حبان (٧٠٠١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٥/٧) والخطيب في «المدرج» (٦٨٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٢٨)

٣ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٩٩)

٤ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٠٠)

٥ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (١٨٩/٣) عنه به.

وأخرجه مسلم (٢٤١٩) وأبو يعلى (٢٨٠٨) عن ابن أبي شيبة[١] وأبي خيثمة زهير بن حرب قالا: ثنا إسماعيل بن علية به.

والحديث اختلف فيه على أبي قلابة، فرواه عاصم[٢] بن سليمان عنه مرسلا.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣٥/١٢) عن إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة مرسلا في ذكر أبي عبيدة.
وذكره في موضعين آخرين من كتابه مرسلا، الأول: (٨/١٢) ذكره بلفظ «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر»
والثاني (٤٢/١٢) ذكره بلفظ «أصدق أمتي حياء عثمان»
وهكذا رواه محمد بن بنت مطر الوراق عن إسماعيل به.
أخرجه ابن الأعرابي (ق٥٢/ب)
ورواه أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن إسماعيل عن خالد عن أبي قلابة رفعه «أرحم أمتي أبو بكر...» الحديث، قال: وقال أنس: وقال رسول الله ﷺ: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة»
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٨٢/٢ ـ ٦٨٣)

(٢) وتابعه أبو قحذم النضر بن معبد عن أبي قلابة به.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٨٤/٢ ـ ٦٨٥)

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٨٧) عن معمر عن عاصم به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٨٤/٢)

وتابعه حماد بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة مرسلا.

أخرجه الخطيب (٦٨٣/٢)

الثاني: يرويه مَعْمَر عن قتادة عن أنس مرفوعا به.

أخرجه الترمذي (٣٧٩٠) عن سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبدالرحمن عن داود العطار عن معمر به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٨٦/٢ ـ ٦٨٧) من طريق محمد بن جرير الطبري ومحمد بن الحسين الأشناني قالا: ثنا سفيان بن وكيع به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو قلابة عن أنس عن النبي ﷺ نحوه، والمشهور حديث أبي قلابة»

قلت: وسفيان بن وكيع ضعيف، والحديث اختلف فيه على معمر فرواه عبدالرزاق (٢٠٣٨٧) عنه عن قتادة مرسلا[1]. وزاد فيه «**وأقضاهم علي**»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٨٤/٢ و٦٨٧) وقال: هذا أصح»

وهكذا رواه محمد بن ثابت العبدي عن قتادة مرسلا. وزاد «وكان يقال أعلمهم بالقضاء علي»

أخرجه سعيد بن منصور (٤)

وخالفهما سعيد بن أبي عَروبة فرواه عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٧ و١٣١٨) وفي «الآحاد» (١٨٣٦) من طريق مصعب بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عَروبة به.

ومصعب هذا ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال ابن عدي: مجهول ليس بالمعروف وأحاديثه عن الثقات ليست بالمحفوظة.

وتابعه مِهْرَان بن أبي عمر الرازي عن سعيد بن أبي عروبة به.

---

(١) قال الحافظ في «التلخيص» (٨٠/٣): هذا أصح»

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٨٥/٢ ـ ٦٨٦) من طريق محمد بن حُميد الرازي ثنا مهران به.

ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر، وكذبه غير واحد.

ولم ينفرد سعيد به بل تابعه نصر بن طريف عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٨)

ونصر بن طريف متروك الحديث. قاله النسائي وأبو حاتم.

الثالث: يرويه عمران عن الحسن وأبان عن أنس مرفوعا «**أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/١) من طريق سويد بن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عمران به.

وإسناده ضعيف، أبان هو ابن أبي عياش متروك الحديث، والحسن هو البصري وهو مدلس ولم يذكر سماعا من أنس، وعمران هو ابن دَاوَر القطان مختلف فيه.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الكوثر بن حكيم أبو محمد الحلبي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ أرفأ أمتي بها أبو بكر...**» الحديث[1]

أخرجه ابن عدي (٢٠٩٧/٦) والحاكم (٥٣٥/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٦/١) وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٩) والآجري في «الشريعة» (١٤٧٩) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٤٩)

قال الذهبي: قلت: كوثر ساقط»

وقال الحافظ: متروك» التلخيص ٨٠/٣

قلت: تابعه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بلفظ «**عثمان أحيا أمتي وأكرمها**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/١) عن الطبراني ثنا أحمد بن عمرو الربيعي[2] ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي ثنا عبدالأعلى السامي عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) وقال فيه «وأقضاهم علي بن أبي طالب»

(٢) في «المعجم الصغير» للطبراني ١٠٠/١ «الزنبقي» قال محققه: لم أجده.

قال الألباني: وفيه زكريا بن يحيى المنقري ولم أعرفه. وقال أيضا: لم أجد له ترجمة» الصحيحة ٣/٢٢٤ و٢٢٥

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٥/٨) وقال: كان من جلساء الأصمعي»

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن البَيْلَماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا «**أرأف أمتي بأمتي أبو بكر**... الحديث وفيه «**وأقضاهم علي بن أبي طالب**»

أخرجه أبو يعلى (٥٧٦٣) عن محمد بن يحيى الزِّمَّاني ثنا محمد بن الحارث الحارثي أنا ابن البيلماني به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٩)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الحارث ومحمد بن عبدالرحمن.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠١/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣/٢) والخطيب في «الفقيه» (١٣٩/٢ ـ ١٤٠) من طريق مِنْدَل بن علي العَنَزي عن ابن جُريج عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب، وأصدق أمتي حياء عثمان، وأقضى أمتي علي بن أبي طالب، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، يجيء يوم القيامة أمام العلماء برتوة، وأقرأ أمتي أبي بن كعب، وأفرضها زيد بن ثابت، وقد أوتي عويمر عبادة** ـ يعني أبا الدرداء ـ »

قال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج إلا مندل»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٣/٨٠

قلت: وهو كما قال لضعف مندل.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه العقيلي (١٥٩/٢) وقاسم بن أصبغ كما في «التلخيص» (٨٠/٣) وابن الأعرابي (ق٢١٨/ب) والآجري في «الشريعة» (١١٦٥ و١١٦٦ و١٥٥٧ و١٥٥٨ و١٧٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٤/١ ـ ٣٥) من طريق سلام بن سلم عن زيد العَمِّي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعا «**أرحم هذه الأمة بأهلها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرأهم لكتاب الله ﷻ أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يدرك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء، ولا أقلت البطحاء، أو قال الغبراء، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر**»

الحديث أورده العقيلي في ترجمة سلام بن سلم المدائني وأسند عن ابن معين قال: كان ضعيفا، وعنه أيضا قال: ليس بشيء، وعن البخاري قال: تركوه. وقال هو: لا يتابع على هذا الحديث والغالب على حديثه الوهم والكلام كله معروف بغير هذا الإسناد ثابت جيد»

وقال الحافظ: زيد وسلام ضعيفان» التلخيص ٨٠/٣

وأما حديث أبي محجن فأخرجه ابن الأعرابي (ق١٤٤/أ) والآجري (١٥٥٩ و١٧٩٤) من طريق علي بن يزيد الصدائي ثنا أبو سعد الأعور البقال عن أبي محجن مرفوعا «**إنّ أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر، وإنّ أقواها في أمر الله عمر، وإنّ أصدقها حياء عثمان، وإنّ أعلمها بفصل القضاء علي، وإنّ أقرأها أبي، وإنّ أفرضها زيد، وإنّ أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ، وإنّ لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**».

رواه عبدالحميد بن عبدالرحمن بن يحيى الحِمَّاني عن أبي سعد البقال قال: أخبرنا شيخ من الصحابة يقال له أبو محجن أو محجن بن فلان.

أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٢/١ ـ ٣٣)

وإسناده ضعيف لضعف أبي سعد البقال واسمه سعيد بن المَرْزُبَان، والصدائي مختلف فيه.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٨٣٨) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**أرحم هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر**... وذكر الحديث وقال في آخره «**وإنّ أشدّ هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان بن عفان**».

وجعفر بن الزبير قال النسائي وغيره: متروك الحديث، واتهمه غير واحد بالوضع.

٣٤٤ ـ «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، ورواته ثقات»[1]

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه واختلف فيه على أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه مرفوعا[2]، منهم:

---

(١) ٤٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الناس والبهائم)

(٢) وساقه بعضهم بلفظ «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»

١ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه الطيالسي (منحة ٢/٤١) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٢٥) وفي «الرد على المريسي» (ص١٠٣) وأبو يعلى (٥٠٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥١) والحافظ[1] في «الأمالي الحلبية» (ص٤٣)

٢ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه الطيالسي (منحة ٢/٤١) والطبراني في «الأوسط» (١٤٠٦) والدارقطني في «العلل» (٣٠٠/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٠/٤) واللالكائي في «السنة» (٦٥٥) وابن قدامة في «العلو» (ص٥٢)

٣ ـ أبو أيوب عبدالله بن علي الإفريقي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٧٧) وفي «مكارم الأخلاق» (٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٠/٤)

٤ ـ عمار بن رُزَيق الكوفي.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٨/أ) وابن المقرئ في «معجمه» (١٢٣٦) والقضاعي (٦٤٧)

٥ ـ زيد بن أبي أُنيسة الجزري.

أخرجه ابن عدي (٢٦٨٧/٧)

ـ ورواه يحيى بن السكن[2] عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه مرفوعا كذلك.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٠٦) والدارقطني في «العلل» (٣٠٠/٥) واللالكائي في «السنة» (٦٥٥) والخطيب في «التاريخ» (١٤٦/١٤) وابن قدامة في «العلو» (٢٢) والذهبي في «التذكرة» (٥٦٣/٢)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا يحيى»

قلت: رواه عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي عن شعبة واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه علي بن الحسن الهلالي عن عبدالملك بن إبراهيم فرفعه.

أخرجه الحاكم (٢٤٨/٤)

---

(١) وقال: هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح»

(٢) ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال صالح جزرة: لا يسوى فلسا.

• ورواه أبو ثوبان مزداد بن جميل عن عبدالملك بن إبراهيم فأوقفه.

أخرجه اللالكائي (٦٥٧) وابن قدامة (٧٦)

ـ ورواه الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش فرفعه.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٨١) و «الأوسط» (٣٠٥٥) وأبو الشيخ في «الأقران» (٦٤) والدارقطني في «العلل» (٣٠٠/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٩/١) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا موسى بن داود الضبي ثنا حفص بن غياث به.

قال الطبراني: لم يَروه عن الأعمش إلا حفص، ولا عن حفص إلا موسى بن داود، تفرد به الصاغاني»

قلت: وكلهم ثقات.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٨/٨) وأحمد في «الزهد» (ص١٩٩) عن أبي معاوية به.

ـ ورواه إسرائيل بن يونس والجراح بن مليح عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه موقوفا.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٩٩) وهناد في «الزهد» (١٣٢٣)

قال الدارقطني: الموقوف أصح» العلل ٢٩٩/٥

وقال الذهبي: والوقف أصح مع أنّ رواية أبي عبيدة عن والده فيها إرسال» العلو ص٢٠

قلت: الحديث إسناده ضعيف لأنّ أبا عبيدة لم يسمع من أبيه كما قال أبو حاتم والترمذي والنسائي وغيرهم، فقول الحاكم: صحيح الإسناد. ليس بصحيح، وقول المنذري[1]: إسناده حسن. ليس بحسن.

نعم للحديث شواهد كثيرة فيتقوى بها فانظر الحديث الذي بعده.

---

(١) الترغيب ٢٠١/٣

٣٤٥ ــ «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»

قال الحافظ: وهو في حديث عبدالله بن عمرو عند أبي داود والترمذي والحاكم بلفظ: فذكره، وهذا الحديث قد اشتهر بالمسلسل بالأولية»[١]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٧٠) وابن وهب في «الجامع» (١٤٦) والحميدي (٥٩١) وابن أبي شيبة (٥٢٦/٨) وأحمد (١٦٠/٢) والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٢٨) عن سفيان بن عُيينة ثنا عمرو بن دينار قال: أخبرني أبو قابوس مولى عبدالله بن عمرو أنّه سمع عبدالله بن عمرو رفعه **«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. الرحم شُجْنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله»**

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٦٤) عن الحميدي به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٤١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٨٩) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٤١) والترمذي (١٩٢٤) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٦٩) وفي «الرد على المريسي» (ص١٠٤) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٨٨ و١٩٠ و١٩١) والطبراني في «الأوسط» (٩٠٠٩) والحاكم (١٥٩/٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٣٣ ــ ٥٣٤) وفي «الآداب» (٣٨) وفي «الشعب» (١٠٥٣٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٠/٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٣٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣١٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧٠٨) وابن المقرب في «الأربعين» (١١) وابن قدامة في «العلو» (ص٤٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢١/١ ــ ٢٣ و٣٧) والعراقي في «الأربعين العشارية» (ص١٢٤ ــ ١٢٥) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٥٥ ــ ٥٧) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص١٥ ــ ١٦) وفي «الأمالي الحلبية» (ص١٣ ــ ١٥ و٢١ ــ ٢٧) وشمس الدين الصالحي في «الأربعين في فضل الرحمة» (ص١٣ ــ ١٥) من طرق[٢] عن سفيان بن عيينة به.

---

(١) ٤٧/١٣ (كتاب الأدب ــ باب رحمة الناس والبهائم)

(٢) رواه عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري عن سفيان فقال: عن عمرو بن أوس عن ابن عمرو.
أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٧٥)
والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا الحديث صحيح»

وقال الذهبي: تفرد به سفيان» العلو ص٢٠

وقال العراقي والذهبي: هذا حديث صحيح»

وقال العسقلاني والمراغي: هذا حديث حسن»

وقال السخاوي بعد أنْ ذكر تصحيح الترمذي والحاكم: وكأنّ ذلك باعتبار ما له من المتابعات والشواهد وإلا فأبو قابوس لم يَرو عنه سوى ابن دينار، ولم يوثقه سوى ابن حبان على قاعدته في توثيق من لم يجرح» المقاصد ص٤٨

قلت: أبو قابوس قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه عمرو بن دينار.

وقال في «الديوان»: مجهول.

لكن للحديث شواهد كثيرة: عن ابن مسعود وعن جرير بن عبدالله وعن الأشعث بن قيس وعن معاوية بن حيدة وعن أسامة بن زيد وعن أبي هريرة وعن عائشة فيتقوى بها.

فأما حديث ابن مسعود فهو الحديث الذي قبله.

وأما حديث جرير فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠٢) عن معاذ بن المثنى ثنا مُسدد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن جرير مرفوعا **«ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٣١) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨٧/٨

وقال الذهبي: رواته ثقات» العلو ص٢٠

قلت: اختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه أبو وكيع الجراح بن مليح عنه عن أبي ظبيان عن جرير نحوه.

أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٤٥) وفي «الكبير» (٢٤٩٧)

• ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبيه عن جرير.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٨٩)

• ورواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق واختلف عنه:

فرواه يحيى بن آدم الكوفي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه.

أخرجه أحمد (٣٦٦/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٢٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣٨٧)

ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه عن جرير.

أخرجه أحمد (٣٦٥/٤)

وتابعه عبدالله بن رجاء الغداني عن إسرائيل به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٨٨)

وللحديث طريق أخرى يرويها الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير نحوه.

أخرجه البخاري (فتح ١٢٧/١٧) ومسلم (٢٣١٩)

وأما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «من لم يرحم المسلمين فلن يرحمه الله».

وأما حديث معاوية بن حيدة فأخرجه العقيلي (٨٩/٢) والخطيب في «التاريخ» (١٢٤/٤) من طريق زكريا بن أبي عبيدة الناجي عن بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا يرحم الله من لا يرحم الناس»**

قال العقيلي: زكريا بن أبي عبيدة حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا بهذا الحديث.

وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح»

وأما حديث أسامة بن زيد فأخرجه البخاري (فتح ٣٩٩/٣) ومسلم (٩٢٣)

ولفظه **«وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»**.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (فتح ٢٣/١٣)

ولفظه **«الرحم شجنة من الرحمن فقال الله: من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته»**

وأما حديث عائشة فأخرجه البخاري (فتح ٢٣/١٣)

ولفظه **«الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته»**

٣٤٦ ـ حديث أبي سعيد «أرخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن خزيمة والدارقطني ورجاله ثقات، ولكن اختلف في رفعه ووقفه، وله شاهد من حديث أنس أخرجه الدارقطني ولفظه «أول ما كرهت الحجامة للصائم أنّ جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمرّ به رسول الله ﷺ فقال «**أفطر هذان**» ثم رخص النبي ﷺ بعد في الحجامة للصائم، وكان أنس يحتجم وهو صائم. رواته كلهم من رجال البخاري إلا أنّ في المتن ما ينكر، لأنّ فيه أنّ ذلك كان في الفتح، وجعفر كان قتل قبل ذلك»[1]

يرويه أبو المتوكل علي بن داود الناجي واختلف عنه:

ـ فرواه حميد الطويل عن أبي المتوكل واختلف عنه:

• فقال مُعْتمر بن سليمان التيمي: سمعت حُميدا الطويل يحدث عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: رخص النبي ﷺ في القبلة للصائم والحجامة للصائم.

أخرجه البزار (كشف ١٠١٩) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٣٧) وابن خزيمة (١٩٦٧ و١٩٦٨) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٦) والدارقطني (١٨٣/٢) وابن حزم في «المحلى» (٣٠٢/٦) والبيهقي (٢٦٤/٤) من طرق عن معتمر بن سليمان به.

قال البزار: لا نعلمه بهذا الإسناد إلا عن المعتمر»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حميد إلا معتمر»

وقال الدارقطني: كلهم ثقات»

قلت: وهو كما قال، لكن حميد مدلس وقد عنعن.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٣٤٦/١١) أنّ أبا شهاب عبد ربه بن نافع الحناط رواه عن حميد فنحا به نحو الرفع.

• ورواه غير واحد عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد موقوفا، منهم:

١ ـ حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنّه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا.

أخرجه البزار (كشف ١٠١٣) وابن خزيمة (١٩٨٠)

---

(١) ٨١/٥ (كتاب الصوم ـ باب الحجامة والقيء للصائم)

٢ ـ بشر بن المفضل البصري قال: حدثنا حميد عن أبي المتوكل أنّه سأل أبا سعيد عن الحجامة للصائم فقال: لا بأس به، وعن القبلة للصائم فقال: لا بأس به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٣٨)

٣ ـ محمد بن أبي عَدي البصري عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنّه كان لا يرى بالقبلة للصائم بأسا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٣٩)

٤ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني عن حميد عن أبي المتوكل أنّه سأل أبا سعيد عن الصائم يحتجم فقال: لا بأس به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٤٠)

٥ ـ محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري عن حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: لا بأس بالحجامة للصائم.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٧٩)

٦ ـ أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي ثنا حميد الطويل والضحاك بن عثمان عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنّه قال في الحجامة: إنما كانوا يكرهون ـ أو قال: يخافون ـ الضعف.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٧٠)

وأبو بحر قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: منكر الحديث ممن يروي المقلوبات عن الأثبات ويأتي عن الثقات ما لا يشبه أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به.

ـ ورواه خالد الحَذّاء عن أبي المتوكل واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن يوسف الأزرق: عن سفيان الثوري عن خالد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ رخص في الحجامة للصائم.

أخرجه البزار (كشف ١٠١٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٤١) والطبراني في «الأوسط» (٧٧٩٣) والدارقطني (٢/١٨٢) وفي «العلل» (١١/٣٤٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٤٠٤) وابن حزم في «المحلى» (٦/٣٠٢) والبيهقي (٤/٢٦٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٣١٩) من طرق عن إسحاق الأزرق به.

قال البزار: لا نعلم أحدا رفعه إلا إسحاق عن الثوري»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا إسحاق الأزرق»

وقال الدارقطني: كلهم ثقات»

قلت: وإسناده صحيح.

ورواه عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن الثوري فنحا به نحو الرفع، قال: رُخِّص للصائم في الحجامة والقبلة.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٦٩) والدارقطني (٢/١٨٢) وفي «العلل» (١١/٣٤٧) والبيهقي (٤/٢٦٤)

• ورواه ابن المبارك عن خالد موقوفا لكن اختلف عنه في إسناده:

فقال حبان بن موسى المروزي: أنبا ابن المبارك عن خالد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: لا بأس بالحجامة للصائم.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٤٢)

وتابعه نعيم بن حماد عن ابن المبارك به.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٨١)

وقال الحسن بن عيسى المَاسَرْجِسي: أنبأ ابن المبارك أنبأ خالد عن أبي نَضْرَة عن أبي سعيد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٤٣)

ـ ورواه قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد موقوفا، قال: إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف.

وفي لفظ: لا بأس بالحجامة للصائم إذا لم يجد ضعفا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٤٤)

عن ابن المبارك

وابن خزيمة (١٩٧١) والبيهقي (٤/٢٦٤)

عن محمد بن جعفر البصري

والطحاوي (٢/١٠٠)

عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي

ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة به.

وإسناده صحيح.

ورواه أسود بن عامر الشامي عن شعبة فنحا به نحو الرفع.

قاله الدارقطني في «العلل» (١١/٣٤٧)

وقال: والذين رفعوه ثقات وقد زادوا، وزيادة الثقة مقبولة»

وأما حديث أنس فسيأتي الكلام عليه فانظر حديث «أفطر هذان»

٣٤٧ ـ عن ابن عمر قال: لا يسلم في نخل قبل أنْ يطلع فإنّ رجلا أسلم في حديقة نخل قبل أنْ تطلع فلم تطلع ذلك العام شيئا فقال المشتري: هو لي حتى تطلع، وقال البائع: إنما بعتك هذه السنة، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فقال: **«أردد عليه ما أخذت منه، ولا تُسْلِمُوا في نخل حتى يبدو صلاحه»**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود وابن ماجه من طريق النجراني عن ابن عمر قال: فذكره، وهذا الحديث فيه ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٦٢) وعبدالرزاق (٨/٦٤) وابن أبي شيبة (١٠/١٨٠) وأحمد (٢/٥١ و٥٩) وأبو داود (٣٤٦٧) وابن ماجه (٢٢٨٤) وابن عدي (٧/٢٧٥٦) والبيهقي (٦/٢٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت رجلا من أهل نجران يقول: قلت لابن عمر: أُسْلِمُ في نخل قبل أنْ يُطْلِعَ؟ قال: لا. قلت: لم؟ قال: إنّ رجلا أسلَمَ في حديقة نخل، في عهد رسول الله ﷺ قبل أن يُطْلِعَ النخل. فلم يُطلِعِ النخل شيئا، ذلك العام. فقال المشتري: هو لي حتى يُطْلِعِ. وقال البائع: إنما بعتكَ النخل هذه السنة. فاختصما إلى رسول الله ﷺ. فقال للبائع **«أخذ من نخلك شيئا؟»** قال: لا. قال **«فبم تستحل ماله؟ أردد عليه ما أخذت منه. ولا تسلموا في نخل حتى يبدو صلاحه»**

اللفظ لابن ماجه

وإسناده ضعيف. قال ابن معين وابن عدي والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: النجراني مجهول.

---

(١) ٥/٣٣٩ (كتاب السلم ـ باب السلم في النخل)

وقال الدوري: سألت ابن معين عن حديث أبي إسحاق عن النجراني: من النجراني؟ قال: لا أدري» التاريخ ٧٣٥/٢

٣٤٨ ـ قال عطاء: أردف النبي ﷺ أسامة، فلما جاء الشِعْب الذي يصلي فيه الخلفاء الآن المغرب نزل فاهراق الماء ثم توضأ.

قال الحافظ: وروى الفاكهي أيضا من طريق ابن جُريج قال: قال عطاء: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨١٢) عن سعيد بن عبدالرحمن بن حسّان المخزومي ثنا عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد عن ابن جريج قال: قال عطاء: أردف النبي ﷺ من عرفة أسامة بن زيد حتى أتى جمعا، فلما جاء الشعب الذي يصلي فيه الخلفاء الآن المغرب، نزل فاهراق الماء، ثم توضأ. فلما رأى أسامة نزول النبي ﷺ نزل، فلما توضأ النبي ﷺ وفرغ قال لأسامة «لم نزلت؟» وعاد أسامة فركب معه، ثم انطلق حتى جاء جمعا فصلى بها المغرب، فلم يزل النبي ﷺ يلبي في ذلك حتى دخل جمعا.

يخبر ذلك عنه أسامة بن زيد.

قلت: وعطاء لم يسمع من أسامة شيئا، قاله أبو حاتم (المراسيل ص١٩٦) فالإسناد منقطع.

وأخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١٩٦/٢) من طريق مسلم بن خالد الزَّنْجِي عن ابن جريج عن عطاء به.

٣٤٩ ـ حديث معاذ: أردفني النبي ﷺ خلفه في سفر فما مسست شيئا قط ألين من جلده ﷺ»

قال الحافظ: وفي حديث معاذ عند الطبراني والبزار: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/٢٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحُبَاب ثنا حفص بن عمر الحَوْضِي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأردفني خلفه فما مسست شيئا ألين من جلد رسول الله ﷺ، ولا

---

(١) ٢٦٧/٤ (كتاب الحج ـ باب النزول بين عرفة وجمع)

(٢) ٣٨٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، فقال: **«يا معاذ، هل سمعت منذ الليلة حسا؟»** قلت: لا، قال: **«إنه أتاني آت من ربي فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» قلت: يا رسول الله، أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم؟ قال: «دعهم فليستبقوا الصراط»**

وأخرجه البزار (كشف ٢٤٧٩) عن محمد بن مرزوق ثنا...[1] بن الوضاح عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ قال: كنت أسير مع رسول الله ﷺ، فقال: **«ادن مني»** فدنوت منه، فما شممت مسكا ولا عنبرا أطيب من ريح رسول الله ﷺ.

وقال: لا يُروى عن معاذ مرفوعا إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر.

٣٥٠ ـ عن عليّ بن الحسين أنّ التي خاطبتها بذلك منهنّ زينب بنت جحش وأنّ النبي ﷺ سألها **«أرسلتك زينب؟»** قالت: زينب وغيرها، قال **«أهي التي وليت ذلك؟»** قالت: نعم، فذهبت زينب حتى استأذنت فقال **«ائذنوا لها»** قالت: حسبك إذا برقت لك بنت ابن أبي قحافة ذراعيها.

قال الحافظ: وروى ابن سعد من مرسل علي بن الحسين: فذكره.

وقال: وفي مرسل علي بن الحسين: فوقعت بعائشة ونالت منها»[2]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (١٧٢/٨) عن الواقدي ثنا مَعْمَر ومحمد عن الزهري عن علي بن حسين قال: أرسل أزواج رسول الله ﷺ إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فكلمنها أنْ تأتي رسول الله فتقول: إنّ أزواجك يسألنك العدل في بنت أبي قحافة. فمكثت فاطمة أياما لا تفعل ذلك حتى جاءتها زينب بنت جحش. قال: ولم يكن أحد يناصي عائشة إلا زينب بنت جحش، فكلمت فاطمة، فقالت فاطمة: أنا أفعل. قال: فدخلت على رسول الله فقالت: إنّ نساءك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة، فقال رسول الله ﷺ **«زينب أرسلتك؟»** قالت فاطمة: زينب وغيرها، فقال: **«أقسمت هي التي وليت ذلك؟»** قالت: نعم، فتبسم رسول الله ﷺ، فرجعت فاطمة إليهنّ فأخبرتهن، فقالت زينب: يا بنت رسول الله ما أغنيت

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ١٣٤/٦ (كتاب الهبة ـ باب من أهدى إلى صاحبه)

عنا شيئا، فقال النساء لزينب: اذهبي أنت. قال: وذهبت زينب حتى استأذنت على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله «**هذه زينب فأذنوا لها**» فقالت: حسبك إذا برقت لك بنت أبي قحافة ذراعيها، اعدل بيننا وبينها. ووقعت زينب بعائشة فنالت منها.

قال الزهري: فقلت لعلي بن الحسين: كن عائشة وزينب هما، قال: إنّ أم سلمة قد كان لها عند رسول الله ﷺ منزل ومحبة.

وإسناده ضعيف جدا، الواقدي قال أبو زرعة: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا.

٣٥١ ـ عن جابر قال: **أرسلني رسول الله ﷺ وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته وهو يصلي على بعير.**

قال الحافظ: روى أبو الزبير عن جابر: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٣٨٣/١)

٣٥٢ ـ عن الشريد الثقفي قال: أبصر النبي ﷺ رجلا قد أسبل إزاره فقال «**ارفع إزارك**» فقال: إني أحنف تصطك ركبتاي، قال: «**ارفع إزارك فكل خلق الله حسن**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث الشريد الثقفي قال: فذكره، وأخرجه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة من طرق عن رجل من ثقيف لم يسم وفي آخره «**ذاك أقبح مما بساقك**»[٢]

صحيح

أخرجه الحميدي (٨١٠) وأحمد (٣٩٠/٤) عن سفيان بن عُيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم ـ شك سفيان ـ عن الشريد بن سويد الثقفي قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلا يجرّ إزاره فأسرع إليه أو هرول فقال «**ارفع إزارك واتق الله**» قال: إني أحنف تصطك ركبتاي، فقال «**ارفع إزارك فإنّ كل خلق الله عز وجل حسن**»

فما رؤي ذلك الرجل بعد إلا إزاره يصيب أنصاف ساقيه أو إلا أنصاف ساقيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٤٠) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٣٩) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان به.

---

(١) ٤٣٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة بني المصطلق)

(٢) ٣٧٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء)

هكذا رواه أحمد والحميدي وابن المقرئ عن سفيان على الشك.

ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه ولم يشك.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢٣٨)

وتابعه أسد بن موسى المصري عن سفيان به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٤١)

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه زكريا بن إسحاق المكي ثنا إبراهيم بن ميسرة أنّه سمع عمرو بن الشريد يحدّث عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٣٩٠/٤) عن رَوْح بن عبادة البصري ثنا زكريا بن إسحاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٧٠٨) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَرَسوسي ثنا رَوْح بن عبادة به.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٠١) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا روح به.

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وأما حديث الثقفي الذي لم يسم فأخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٢٣٤) وابن أبي شيبة[١] في «مسنده» (٩٨٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٢٠ و٥٧٢١) من طرق عن حُصين بن عبدالرحمن عن أبي الحجاج عن[٢] سعيد الثقفي عن رجل من قومه قال: مرّ برسول الله ﷺ رجل يجرّ إزاره فقال رسول الله ﷺ **«ارفع إزارك فإنّ الله ﷻ لا يحب المسبلين»** فقال: إنّ بساقي حموشة، فقال رسول الله ﷺ **«ما بإزارك أقبح مما بساقك»**[٣] السياق للبيهقي.

وإسناده ضعيف. سعيد الثقفي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه

---

(١) قال في روايته: عن أبي الحجاج بن سعيد الثقفي قال: مرّ رجل من قومي على رسول الله ﷺ وهو يجرّ إزاره

(٢) عند مسدد وابن أبي شيبة: بن، وكذا هو في كتاب ابن أبي حاتم وكنى الحاكم أبي أحمد.

(٣) علقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦١/١/٢) عن إبراهيم بن طهمان عن حصين بن عبدالرحمن عن أبي الحجاج عن سعيد الثقفي أنّ رجلا من قومه مرّ على النبي ﷺ فقال «ارفع إزارك»

راويا إلا أبا الحجاج فهو مجهول، وأبو الحجاج ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا حصين بن عبدالرحمن فهو مجهول كذلك.

٣٥٣ ـ عن عبيد بن خالد قال: كنت أمشي وعليّ بُرْدٌ أجرّه فقال لي رجل **«ارفع ثوبك فإنه أنقى وأبقى»** فنظرت فإذا هو النبي ﷺ فقلت: إنما هي بردة ملحاء، فقال **«أمالك فيّ أسوة؟»** قال: فنظرت فإذا إزاره إلى أنصاف ساقيه»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي في «الشمائل» والنسائي من طريق أشعث بن أبي الشعثاء واسم أبيه سليم المحاربي عن عمته واسمها رُهْم بضم الراء وسكون الهاء وهي بنت الأسود بن حنظلة عن عمها واسمه عبيد بن خالد قال: فذكره، وسنده قبلها جيد»[1]

ضعيف

يرويه الأشعث بن أبي الشعثاء[2] واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عن الأشعث واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن الأشعث عن عمته عن عمها، منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي في «مسنده» (منحة ١/٣٥٢)

ومن طريقه أخرجه الترمذي في «الشمائل» (١١٣) والمزي (١٩/٢٠٣)

٢ ـ محمد بن جعفر غُنْدَر.

أخرجه أحمد في «العلل» (٢/٣١٧)

٣ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه ابن سعد (٦/٤٣ ـ ٤٤) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٤٣٩)

٤ ـ حجاج بن محمد المِصيصي.

أخرجه أحمد في «العلل» (٢/٣١٧)

٥ ـ بَهز بن أسد العمي.

أخرجه أحمد في «العلل» (٢/٣١٦ ـ ٣١٧) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٣)

٦ ـ سليمان بن حرب البصري.

---

(١) ١٢/٣٧٧ (كتاب اللباس ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء)

(٢) واسمه سليم كما جاء مصرحا به في بعض الروايات.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٨)

٧ ـ سعيد بن عامر البصري.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٢٥ و٤٧٨٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٣٧) والخطيب في «الموضح» (١/٤٤٦ ـ ٤٤٧)

٨ ـ عمرو بن مرزوق البصري.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٠٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٩)

• وقال خالد بن الحارث البصري: عن شعبة عن الأشعث قال: سمعت عمتي تحدث عن عمي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٢)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأشعث عن عمته عن عمها.

أخرجه أحمد (٥/٣٦٤) وفي «العلل» (٢٢٣٣)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن الأشعث عن عمته عن عم أبيه عبيد بن خالد.

أخرجه أحمد في «العلل» (٢/٣١٧) البخاري في «الكبير» (٣/١/٤٣٨ ـ ٤٣٩) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٤)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأشعث إلا أنه سمى الصحابي عبيد بن خالد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٤٣٩)

ـ ورواه أبو عوانة عن الأشعث عن عمته عن عم أبيه ولم يسمه.

ذكره المزي في «التحفة» (٧/٢٢٤)

ـ ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن الأشعث عن امرأة منهم عن عبيد بن خالد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٤٣٩)

ـ ورواه عمار بن رُزَيق الكوفي عن الأشعث عن امرأة منهم عن عمها عَبيدة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٣/٢/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٨)

ـ ورواه سليمان بن قَرْم البصري عن الأشعث عن عمته رهم عن عبيدة بن خالد.

أخرجه أحمد (٣٦٤/٥) وفي «العلل» (٣١٧/٢)

وإسناده ضعيف. رهم بنت الأسود بن حنظلة عمة الأشعث بن أبي الشعثاء قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

٣٥٤ ـ «أرقاؤكم إخوانكم»

قال الحافظ: وروى البخاري في «الأدب المفرد» من طريق سلام بن عمرو عن رجل من الصحابة مرفوعا قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٥٨/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٠) وأبو يعلى (٩٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٣٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢١/٦)

عن شعبة

وأحمد (٣٧١/٥)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سلام بن عمرو اليشكري عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«أرقاؤكم إخوانكم فأحسنوا إليهم، استعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبوا»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٣٦/٤

قلت: سلام بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما فلم يذكروا عنه راويا إلا جعفر بن أبي وحشية، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت حدّث عنه سوى أبي بشر بن أبي وحشية» فهو مجهول.

٣٥٥ ـ «اركبها بالمعروف إذا أُلجئت إليها، حتى تجد ظَهراً»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٣٢٤) من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[2]

---

(١) ٩٩/٦ (كتاب العتق ـ باب قول النبي ﷺ: العبيد إخوانكم)

(٢) ٢٨٥/٤ (كتاب الحج ـ باب ركوب البدن)

٣٥٦ ـ حديث أبي ذر أنّه دخل المسجد فقال له النبي ﷺ: **«أركعت ركعتين»** قال: لا، قال: **«قم فاركعهما»**

قال الحافظ: رواه ابن حبان في صحيحه»[١]

ضعيف

وهو قطعة من حديث طويل من حديث أبي ذر وله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: دخلت المسجد، فإذا رسول الله ﷺ، جالس وحده، قال: «**يا أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما**» قال: فقمت، فركعتهما، ثم عدت فجلست إليه، فقلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ قال: «**خَيرُ موضوع، استكثِر أو استقِل**» قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله**». قال: قلت: يا رسول الله، فأي المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال: «**أحسنهم خلقا**» قلت: يا رسول الله، فأي المؤمنين أسلم؟ قال: «**من سلم الناس من لسانه ويده**» قال: قلت: يا رسول الله، فأي الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**». قال: قلت: يا رسول الله، فأي الهجرة أفضل؟ قال: «**من هجر السيئات**» قال: قلت: يا رسول الله، فما الصيام؟ قال: «**فرض مجزئ، وعند الله أضعاف كثيرة**». قال: قلت: يا رسول الله، فأي الجهاد أفضل؟ قال: «**من عُقِر جواده، وأهريق دمه**» قال: قلت: يا رسول الله، فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**جَهدُ المُقِلّ يُسَرُّ إلى فقير**». قلت: يا رسول الله، فأي ما أنزل الله عليك أعظم؟ قال: «**آية الكرسي**» ثم قال: «**يا أبا ذر، ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلْقة ملقاة بأرضٍ فلاةٍ، وفضل العرش على الكرسي، كفضل الفلاة على الحلقة**». قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال «**مئة ألف وعشرون ألفا**» قلت: يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال: «**ثلاث مئة وثلاثة عشر جَمّاً غفيرا**» قال: قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: «**آدم**». قلت: يا رسول الله، أنبي مرسل؟ قال: «**نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وكلمه قِبَلاً**» ثم قال: «**يا أبا ذر أربعة سُريانيون: آدم، وشِيثُ وأخنُوخُ. وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم، ونوح. وأربعة من العرب: هود، وشعيب، وصالح، ونبيك محمد ﷺ**». قلت: يا رسول الله، كم كتابا أنزله الله؟ قال: «**مئة كتاب، وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة، وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة**

---

(١) ٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين)

والإنجيل والزبور والقرآن». قال: قلت: يا رسول الله، ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال: «كانت أمثالا كلها: أيها الملك المُسَلَّط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لِتَرُدَّ عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات: ساعةٌ يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعِنا إلا لثلاث: تَزَوُّدٍ لمعاد، أو مَرَمَّةٍ لمعاش، أو لذةٍ في غير محرّم، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه، ومن حَسَبَ كلامه من عمله، قل كلامه إلا فيما يعنيه» قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف موسى؟ قال: «كانت عبرا كلها: عجبت لمن أيقن بالموت، ثم هو يفرح، وعجبت لمن أيقن بالنار، ثم هو يضحك، وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو يَنْصَب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها، ثم اطمأن إليها، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل». قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: «أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله». قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإنه نور لك في الأرض، وذُخرٌ لك في السماء». قلت: يا رسول الله، زدني: قال: «إياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه». قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك». قلت: يا رسول الله، زدني، قال «عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي» قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «أحب المساكين وجالسهم». قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أجدر أن لا تُزْدَرى نعمة الله عندك». قلت: يا رسول الله، زدني، قال: «قل الحق وإن كان مرّا» قلت: يا رسول الله، زدني. قال: «لِيَرُدك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي». ثم ضرب بيده على صدري فقال: «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»

أخرجه ابن حبان (٣٦١) وفي «المجروحين» (١٣٠/٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٥١) وفي «المكارم» (١) والآجري في «الأربعين» (٤٠) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨/١ و١٦٦ ـ ١٦٨) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢١ ـ ٢٢) والشجري في «أماليه» (٧٣/١) والقضاعي (٦٥١ و٧٤٠ و٨٣٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥١٠ ـ ٥١١) وفي «الشعب» (٤٣٢٥ و٧٦٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٩/٩) من طرق عن إبراهيم بن هشام به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات» الميزان ٧٣/١

وقال المنذري: انفرد به إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه» الترغيب ١٩٠/٣

وقال الذهبي: انفرد به إبراهيم عن أبيه عن جده» الميزان ٧٢/١

قلت: إبراهيم بن هشام كذبه أبو حاتم، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: صدق أبو حاتم ينبغي أنْ لا يحدّث عنه، وقال أبو الطاهر المقدسي: ضعيف، وقال الذهبي: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب.

الثاني: يرويه عبدالله بن وهب عن الماضي بن محمد عن علي بن سليمان عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (١/١٥٠ ـ ١٥١ و١٥٢ ـ ١٥٣ و١٧٠ ـ ١٧١ و٣١٢ ـ ٣١٣ و٤٥١) وابن ماجه (٤٢١٨) من طريقين عن ابن وهب به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الماضي بن محمد المصري» مصباح الزجاجة ٢٤٠/٤

قلت: هو مختلف فيه روى عنه ابن وهب وحده وقال: ثقة، ووثقه مسلمة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال ابن يونس: كان يضعف، وقال ابن عدي: منكر الحديث وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وعلي بن سليمان قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

والقاسم بن محمد أظنه الثقفي فقد أخرج ابن مردويه في «تفسيره» (البداية والنهاية ١٣/١) هذا الحديث من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني أنبأ محمد بن عبدالله التميمي عن القاسم بن محمد الثقفي عن أبي ادريس عن أبي ذر.

وابن أبي السري مختلف فيه، ومحمد بن عبدالله التميمي أظنه العمي البصري المترجم في كتاب ابن أبي حاتم (٣١٠/٢/٣)، والقاسم بن محمد مجهول كما في «التقريب».

وللحديث طريق ثالثة عن أبي ادريس، أخرجها محمد بن عثمان في «العرش» (٥٨) عن الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثنا أحمد بن علي الأسدي عن المختار بن غسان العبدي عن إسماعيل بن سلم عن أبي ادريس عن أبي ذر.

وإسناده ضعيف، أحمد بن علي لم أر من ترجمه، والمختار بن غسان قال الذهبي

في «المجرد»: فيه شيء، وإسماعيل بن سلم ما عرفته، وأظنه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف الحديث كما قال أبو زرعة وغيره.

الثالث: يرويه يحيى بن سعيد العبشمي الكوفي السعدي ثنا ابن جُريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر.

أخرجه الحاكم (٥٩٧/٢) والعقيلي (٤٠٤/٤) وابن حبان في «المجروحين» (١٢٩/٣) وابن عدي (٢٦٩٩/٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/١ ـ ١٦٩) والبيهقي (٤/٩) وفي «الأسماء» (ص٥١٠) وعفيف الدين المقرئ في الأربعين» (ص٣٨) والشجري في «أماليه» (٢٠٤/١ ـ ٢٠٥) من طرق عن يحيى بن سعيد به.

قال العقيلي: يحيى بن سعيد لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل»

وقال ابن عدي: هذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جرينج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، وهذا الحديث ليس له من الطرق إلا من رواية أبي إدريس الخولاني والقاسم بن محمد عن أبي ذر والثالث حديث ابن جريج وهذا أنكر الروايات»

وقال ابن حبان: يحيى بن سعيد يروي عن ابن جريج المقلوبات وعن غيره من الثقات الملزقات لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد، وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيد بن عمير»

وقال أبو نعيم والبيهقي: تفرد به يحيى بن سعيد العبشمي عن ابن جريج»

وقال المنذري: يحيى بن سعيد فيه كلام، والحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور» الترغيب ١٩٠/٣

وقال الذهبي: قلت: السعدي ليس بثقة» تلخيص المستدرك

الرابع: يرويه المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخَشْخَاش عن أبي ذر.

أخرجه الطيالسي (ص٦٥) عن المسعودي به.

ومن طريقه أخرجه البزار (٤٠٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٢٩٨)

وأخرجه ابن سعد (٣٢/١) وابن أبي شيبة[1] (المطالب ٣٤٥٩/٢) وأحمد (١٧٨/٥ و١٧٩) وهناد في «الزهد» (١٠٦٥) والبزار (٤٠٣٤) والنسائي (٢٤٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٩٤٤) من طرق عن المسعودي به.

---

(١) وسقط من إسناده: عن أبي عمرو الشامي.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر، وعبيد بن الخشخاش لا نعلم روى عن أبي ذر إلا هذا الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه أبو عمرو الدمشقي وهو متروك» المجمع ١١٦/٣

قلت: وعبيد بن الخشخاش ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: لم يذكر سماعا من أبي ذر، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: لين.

الخامس: يرويه هشام بن سليمان بن عكرمة المكي ثنا أبو رافع عن يزيد بن رُوْمَان عمن أخبره عن أبي ذر.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٣٠٥٩ و٣٤٥٧) عن هشام بن سليمان به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وأبو رافع واسمه إسماعيل بن رافع ضعيف. قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

السادس: يرويه جعفر بن الزبير عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن أبي ذر.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (١٥١/١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة ثني محمد بن إسحاق عن جعفر بن الزبير به.

وجعفر بن الزبير متروك الحديث، قاله النسائي والفلاس وأبو حاتم وغيرهم.

وخالفه علي بن يزيد الألهاني فرواه عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة. جعله من مسند أبي أمامة.

أخرجه أحمد (٢٦٥/٥ ـ ٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٧٨٧١)

وعلي بن يزيد ضعيف.

السابع: يرويه معبد بن هلال العنزي ثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٢١٩ و٦٦١ و٩٧٦ و٣٣٣٩ و٣٤٣٣ و٣٤٥٨) والحسين المروزي في «البر والصلة» (٢٩٧) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٣ و٢٢٣) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٩٢) وأبو يعلى (المطالب ٢/٦٦٢)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الثامن: يرويه حميد بن هلال عن بدر بن مالك الأشجعي عن أبي ذر.

أخرجه أبو الشيخ في «حديثه» (٢٠) عن عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى الأصبهاني ثنا مسلم بن خالد عن مطرف البصري عن حميد بن هلال به.

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزَّنْجي.

التاسع: يرويه أبو عبدالملك محمد بن أيوب عن ابن عائذ عن أبي ذر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٧٩) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن أبي عبدالملك به.

وإسناده ضعيف لضعف بكر بن سهل، وعبدالله بن صالح مختلف فيه، وأبو عبدالملك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ومعاوية بن صالح وعبدالرحمن بن عائذ ثقتان لكن قال العلائي في «جامع التحصيل»: روى عبدالرحمن بن عائذ عن أبي ذر والظاهر أنّه مرسل.

العاشر: يرويه إسماعيل بن عياش عن أشعث بن عبدالله التميمي عن عبدالعزيز بن عمر أو عمران ـ الشك من ابن عياش ـ عن أبي ذر.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٥٢)

وإسناده ضعيف، أشعث ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا إسماعيل بن عياش، فهو مجهول، وعبدالعزيز عن أبي ذر مرسل.

الحادي عشر: يرويه الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث الأعور عن أبي ذر.

أخرجه نصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٦٢ ـ ٤٦٤)

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج والحارث.

٣٥٧ ـ «ارموا واتقوا الوجه»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث أبي بكرة وغيره عند أبي داود وغيره في قصة التي زنت فأمر النبي ﷺ برجمها وقال: فذكره»[1]

ضعيف

---

(١) ١٠٩/٦ (كتاب العتق ـ باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه)

أخرجه أحمد (٥/٣٦ و٤٣) وأبو داود (٤٤٤٣ و٤٤٤٤) والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٦ و٧٢٠٩ و٧٢١٠) والبيهقي (٨/٢٢١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/٣٦٤) من طرق عن زكريا بن سليم أبي عمران البصري قال: سمعت رجلا يحدث عمرو بن عثمان وأنا شاهد أنّه سمع عبدالرحمن بن أبي بكرة يحدث أنّ أبا بكرة حدّثهم أنّه شهد رسول الله ﷺ على بغلته واقفا إذ جاءوا بامرأة حبلى فقالت: إنها زنت أو بغت فارجمها، فقال لها رسول الله ﷺ **«استتري بستر الله ﷻ»** فرجعت ثم جاءت الثانية والنبي ﷺ على بغلته فقالت ارجمها يا نبي الله فقال: **«استتري بستر الله تبارك وتعالى»** فرجعت ثم جاءت الثالثة وهو واقف حتى أخذت بلجام بغلته فقالت: أنشدك الله إلا رجمتها، فقال: **«اذهبي حتى تلدي»** فانطلقت فولدت غلاما ثم جاءت فكلمت رسول الله ﷺ، ثم قال لها: **«اذهبي فتطهري من الدم»** فانطلقت ثم أتت النبي ﷺ فقالت إنها قد تطهرت، فأرسل رسول الله ﷺ نسوة فأمرهنّ أن يستبرئن المرأة، فجئن وشهدن عند رسول الله ﷺ بطهرها، فأمر لها بحفيرة إلى ثُنْدُوتها، ثم جاء رسول الله ﷺ والمسلمون، فأخذ النبي ﷺ حصاة مثل الحمصة فرماها، ثم مال رسول الله ﷺ وقال للمسلمين: **«ارموها وإياكم ووجهها»** فلما طفئت أمر بإخراجها فصلى عليها ثم قال **«لو قسم أجرها بين أهل الحجاز وسعهم»**.

هذا لفظ أحمد، ولفظ أبي داود **«ارموا واتقوا الوجه»**

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٣٥٨ ـ حديث أبي بصرة الغفاري قال: أتيت النبي ﷺ لما هاجرت قبل أن أسلم فحلب لي شويهة كان يحلبها لأهله فشربتها، فلما أصبحت أسلمت حلب لي فشربت منها فرويت فقال **«أرويت؟»** قلت: قد رويت ما لا رويت قبل اليوم.

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[١]

أخرجه أحمد (٦/٣٩٧)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

والطحاوي في «المشكل» (٢٠٢٤)

عن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي

كلاهما عن ابن لَهيعة عن أبي هُبيرة عبدالله بن هُبيرة عن أبي تميم الجَيْشَاني عن أبي

---

(١) ١١/٤٦٨ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في مِعى واحد)

بصرة الغفاري قال: أتيت النبي ﷺ لما هاجرت وذلك قبل أنْ أسلم فحلب لي شويهة كان يحتلبها لأهله فشربتها، فلما أصبحت أسلمت، وقال عيال النبي ﷺ: نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعا، فحلب لي رسول الله ﷺ شاة فشربتها ورويت، فقال لي رسول الله ﷺ **«أرويت؟»** فقلت: يا رسول الله قد رويت، ما شبعت ولا رويت قبل اليوم، فقال النبي ﷺ **«إنّ الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في مِعىً واحد»**.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣١/٥

قلت: ابن لهيعة روى له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث كما في «التهذيب» وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

ولقوله «**إنّ الكافر يأكل...**» الحديث، شاهد عن ابن عمر وعن أبي هريرة أخرجهما البخاري (فتح ٤٦٦/١١ ـ ٤٦٨)

٣٥٩ ـ «أُريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرّتين»

قال الحافظ: ووقع عند البيهقي من حديث صهيب رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٩٦) والحاكم (٤٠٠/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٥٢٢/٢ ـ ٥٢٣) من طريق زيد بن الحريش الأهوازي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب ثني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب مرفوعا **«أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرّة، فإما أنْ تكون هجر أو تكون يثرب»**

قال: وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر، وكنت قد هممت بالخروج معه، وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقعد، فقالوا: قد شغله الله عنكم ببطنه، ولم أكن شاكيا، فناموا فخرجت فلحقني منهم ناس بعدما سرت يريدون ردي، فقلت لهم: هل لكم أنْ أعطيكم أواقا من ذهب وسيرا لي بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون لي، ففعلوا فتبعتهم إلى مكة فقلت: احفروا تحت أسكفة الباب فإنّ تحتها الأواق، واذهبوا إلى فلانة بأية كذا وكذا فخذوا الحليتين، وخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ قباء قبل أنْ يتحول منها، فلما رآني قال **«يا أبا يحيى ربح البيع»** ثلاثا، فقلت: يا رسول الله، ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل.

---

(١) ٢٢٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

وأخرجه البزار (٢٠٨٥) عن محمد بن معمر القيسي ثنا يعقوب بن محمد ثني حصين بن حذيفة ثني أبي عن سعيد بن المسيب عن صهيب مختصرا.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن صهيب إلا هذا الطريق»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٦٠/٦

قلت: إسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان والحاكم، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، واهي الحديث، وقال صالح جزرة: حديثه يشبه حديث الواقدي، وقال أحمد: ليس بشيء ليس يسوى شيئا، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، وقال الذهبي: ما هو بحجة.

وحصين بن حذيفة قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه لم أقف له على ترجمة، وعمومته لا يعرفون.

٣٦٠ ـ «أُريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل»

سكت عليه الحافظ[(١)].

هو قطعة من حديث طويل أخرجه البخاري في كتاب الكفالة من صحيحه (فتح ٣٨٢/٥) من حديث عائشة

وفيه: قال رسول الله ﷺ: **«قد أُريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرّتان»**.

٣٦١ ـ «أُريت ليلة القدر ثم نسيتها»

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٦٨) عن عبدالله بن أنيس مرفوعا»[(٢)]

٣٦٢ ـ «إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين، وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من ذلك ففي النار»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) من حديث عبدالله بن مغفل رفعه: فذكره»[(٣)]

---

(١) ٤٦٤/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

(٢) ١٦٨/٥ (كتاب صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٣) ٣٧٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

يرويه الحسن بن بشر بن سَلم الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إسحاق الصاغاني: ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبدالملك عن قتادة عن القاسم بن الربيع عن عبدالله بن مغفل به مرفوعا.

أخرجه الروياني (٨٩٦)

ـ ورواه علي بن سهل بن المغيرة البزار عن الحسن بن بشر فجعله عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٢١/أ)

وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبدالملك، والحسن بن بشر مختلف فيه، وقتادة مدلس وقد عنعن، والقاسم بن الربيع ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا قتادة فهو مجهول.

ولم ينفرد الحكم بن عبدالملك به بل تابعه سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن عبدالله بن مغفل به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٠٤)

وسعيد بن بشير ضعفه الجمهور.

وله شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه مالك (٩١٤/٢ ـ ٩١٥) عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه أنّه قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار؟ فقال: أنا أخبرك بعلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، ما أسفل من ذلك ففي النار، ما أسفل من ذلك ففي النار، لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرّ إزاره بطراً**»

ومن طريق مالك أخرجه أبو عوانة (٤٨٣/٥) وابن حبان (٥٤٤٧) والبيهقي (٢٤٤/٢) وفي «الشعب» (٥٧٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨٠)

وإسناده حسن، ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد عن العلاء به، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٧٣٧) وأحمد (٦/٣) وابن ماجه (٣٥٧٣) والنسائي في «الكبرى» (٩٧١٥) وأبو يعلى (٩٨٠) وأبو عوانة (٤٨٣/٥) وابن حبان (٥٤٤٦) والدارقطني في «العلل» (٢٧٧/١١) والبيهقي (٢٤٤/٢) وفي «الشعب» (٥٧٢٦) وفي «الآداب» (٧٥٣)

٢ ـ شعبة[(١)].

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٢٠) والطيالسي (ص٢٩٥) وأحمد (٣/ ٥ و٤٤ و٩٧) وأبو داود (٤٠٩٣) وأبو عوانة (٥/ ٤٨٣) وابن بشران (٣١٥ و١٣٠٦) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٢٩)

٣ ـ عبيد الله بن عمر العمري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٧) وابن حبان (٥٤٥٠) والبيهقي (٢/ ٢٤٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٢٧)

٤ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٩١) وأحمد (٣/ ٣٠ ـ ٣١ و٥٢)

٥ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٤)

٦ ـ يزيد بن أبي حبيب المصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٦) وابن بشران (١١٢٦)

٧ ـ وَرْقَاء بن عمر اليشكري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٣٦١) من طريق علي بن الجعد الجوهري أنا ورقاء بن عمر به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ورقاء إلا علي بن الجعد»

قلت: تابعه عبدالصمد بن النعمان البزاز النسائي ثني ورقاء به، إلا أنّه قال: عن أبي هريرة وأبي سعيد.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٦٠)

---

(١) رواه إبراهيم بن طهمان والطيالسي ومحمد بن أبي عدي البصري ومحمد بن جعفر غندر وعفان بن مسلم القصار وعمرو بن مرزوق الباهلي وحفص بن عمر الحوضي وبشر بن عمر الزهراني وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد.
وخالفهم سعيد بن عامر فرواه عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.
ذكره الدارقطني في «العلل» (١١/ ٦٩) وذكر أيضا أنّ أبا زيد الهروي رواه كذلك (١١/ ٢٧٧)
قال: والصواب الأول»

٨ ـ ابن جُريج.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦٩/١١)

٩ ـ محمد بن عجلان المدني.

قاله الدارقطني أيضا (٢٧٧/١١)

١٠ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي.

قاله ابن عدي (الكامل ١٨٦٠/٥)

واختلف فيه على العلاء:

ـ فرواه زيد بن أبي أنيسة عن العلاء عن نعيم المُجْمر عن ابن عمر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٩٢) وفي «الأوسط» (٤١٤ و١١٩١) وابن عدي (١٨٦٠/٥)

وقال: وهذه الرواية خطأ»

ـ ورواه فُلَيح بن سليمان الخزاعي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧١٣)

وقال: وهذا الحديث خطأ، وفليح ليس بالقوي»

وقال ابن عدي: وهذه الرواية خطأ، والصحيح عن العلاء ما رواه شعبة والدراوردي وغيرهما عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد» الكامل ١٨٦٠/٥

واختلف فيه على عبدالرحمن بن يعقوب، فرواه محمد بن عمرو بن علقمة عن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٥٠٤/٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٧١٢) وأبو عوانة (٤٨٤/٥)

قال المزي: قال الذهلي: كلا الحديثين محفوظين» تحفة الأشراف ٢٣٩/١٠

يعني حديث أبي سعيد وحديث أبي هريرة من رواية عبدالرحمن بن يعقوب عنهما.

٣٦٣ ـ «ازهد فيما في أيدي الناس»

سكت عليه الحافظ[1].

---

(١) ١٣٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب فضل من استبرأ لدينه)

روي من حديث سهل بن سعد ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث سهل بن سعد فأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «كتاب المواعظ» كما في «جامع العلوم» (١٧٦/٢) وابن ماجه (٤١٠٢) والعقيلي (١١/٢) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٢٠) والطبراني في «الكبير» (٥٩٧٢) وابن عدي (٩٠٢/٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٠/٢) والحاكم (٣١٣/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٣ ـ ٢٥٣ و١٣٦/٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢٤٤/٢ ـ ٢٤٥) والخليلي في «الإرشاد» (ق٦٩/أ) والقضاعي (٦٤٣) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٥٢) والروياني في «مسنده» وابن سمعون في «الأمالي» كما في «الصحيحة» (٦٦١/٢) من طريق خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس، فقال رسول الله ﷺ **«ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس»**.

قال البيهقي: خالد بن عمرو هذا ضعيف»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ورده الذهبي فقال: قلت: خالد وضاع»

وقال السخاوي: وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، وليس كذلك فخالد مجمع على تركه بل نسب إلى الوضع لكن قد رواه غيره عن الثوري» المقاصد ص٥٢

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم لم يروه عنه متصلا مرفوعا إلا سفيان الثوري»

وقال أيضا: غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعا، تفرد به الثوري عن أبي حازم»

وقال العقيلي: ليس له من حديث الثوري أصل»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف. ثم ذكر كلام النقاد في خالد بن عمرو» مصباح الزجاجة ٢١٠/٤

وخالف في ذلك النووي فقال: حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة» الأربعون النووية حديث ٣١

وتعقبه ابن رجب الحنبلي فقال: وفي ذلك نظر فإنّ خالد بن عمرو القرشي الأموي

قال فيه أحمد: منكر الحديث، وقال مرّة: ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: كان كذابا يكذب، حدّث عن شعبة أحاديث موضوعة » جامع العلوم ٢/١٧٤ ـ ١٧٥

وحكى السخاوي في «المقاصد» عن العراقي أنه حَسّنَ الحديث[1].

وقال في تخريج أحاديث «الإحياء» (٤/٢١٥): سنده ضعيف»

وقال المنذري: وقد حسّن بعض مشايخنا إسناده وفيه بُعد لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعيدي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل. وخالد هذا قد تُرك واتهم ولم أر من وثقه لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة ولا يمنع كون راويه ضعيفا أن يكون النبي ﷺ قاله» الترغيب ٤/١٥٧

قلت: لم ينفرد خالد بن عمرو به بل تابعه غير واحد عن سفيان الثوري به، منهم:

١ ـ محمد بن كثير الصنعاني.

أخرجه ابن عدي (٣/٩٠٢) والخليلي في «الإرشاد» (ق٦٩/أ) والخلعي في «فوائده» كما في «الصحيحة» (٢/٦٦٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٣٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٩٩) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٤)

وقال ابن عدي: ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث فإنّ ابن كثير ثقة وهذا الحديث عن الثوري منكر»

وقال العقيلي: لعل محمد بن كثير أخذه عن خالد بن عمرو ودلسه لأنّ المشهور به خالد هذا»

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث محمد بن كثير فقال: هذا أيضا حديث باطل. يعني بهذا الإسناد» العلل ٢/١٠٧

قلت: محمد بن كثير مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

٢ ـ أبو قتادة الحرّاني الحِمّاني.

أخرجه محمد بن عبدالواحد المقدسي في «المنتقى من حديث أبي علي الأوقي» كما في «الصحيحة» (٢/٦٦٢) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٥)

---

(١) ذكر محقق «العلل المتناهية» أنه حسنه في «أماليه».

وأبو قتادة واسمه عبدالله بن واقد ذكره البخاري والنسائي وابن حبان والعقيلي وأبو نعيم وأبو زرعة والدارقطني في «الضعفاء»

٣ ـ مِهران بن أبي عمر الرازي[١].

وهو مختلف فيه وقال ابن معين: كان عنده غلط كثير في حديث سفيان.

وقال العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها.

٤ ـ علي بن مُسْهِر القرشي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣) عن أبي بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر به.

والطلحي واسمه عبدالله بن يحيى بن معاوية لم أقف له على ترجمة، والقتات ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (بلغة القاصي)، والباقون ثقات.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٤١) من طريق أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله ﷻ وأحبني الناس عليه، فقال له النبي ﷺ **«ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك»**

وقال: ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوزوا فيه مجاهدا»

وقال السخاوي: ورجاله ثقات لكن في سماع مجاهد من أنس نظر، وقد رواه الأثبات فلم يجاوزوا به مجاهدا» المقاصد ص٥٢.

قلت: اختلف فيه على الحسن بن الربيع، فرواه أحمد بن إبراهيم الدورقي عنه ثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر عن مجاهد مرسلا.

أخرجه ابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٤١ ـ ٤٢)

واختلف فيه على إبراهيم بن أدهم:

---

(١) جامع العلوم والحكم ٢/١٧٥

• فقيل: عنه عن منصور عن ربعي بن حراش عن الربيع بن خثيم قال: أتى النبي ﷺ رجل... وذكر الحديث.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٥٣) من طريق خلف بن تميم الكوفي عن إبراهيم به.

• وقيل: عنه عن أرطاة بن المنذر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ... وذكر الحديث.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٥٢ ـ ٥٣) من طريق ابن كثير عن إبراهيم به.

• وقيل: عنه عن منصور عن ربعي بن حراش قال: فذكر الحديث.

أخرجه أبو سليمان بن زبر الدمشقي في «مسند إبراهيم بن أدهم» كما في «جامع العلوم» (٢/١٧٦)

• وقيل: عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ... وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ق١٤/ب)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «الصحيحة» (٢/٦٦٣) من طريق محمد بن أحمد بن العلس ثنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس ثنا مالك عن نافع عنه به.

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين غير ابن العلس هذا فلم أعرفه»

٣٦٤ ـ «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك»

قال الحافظ: قوله ﷺ في حديث ابن مسعود الذي أخرجه أحمد وصححه ابن حبان: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٥٣) وفي «مسنده» (٣٢٩) وأحمد (١/٣٩١ و٤٥٢) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٥٢) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٥٧) وأبو يعلى (٥٢٩٧) والدينوري في «المجالسة» (١٨٠٣) والهيثم بن كليب (٢٨٢) وابن حبان (٩٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٢) وفي «الدعاء» (١٠٣٥) والحاكم (١/٥٠٩) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٤) وفي «الأسماء» (ص١٧) وفي «القضاء والقدر» (٣٥٩) والشجري في «الأمالي» (١/٢٢٩) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٣٥) والضياء

(١) ١٣/٤٧٨ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١١) من طرق عن فضيل بن مرزوق الكوفي ثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده مرفوعا **«ما قال عبد قط إذا أصابه هَمٌّ أو حزن: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فِيَّ حكمك، عدل فِيَّ قضاؤك، اسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أنْ تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري[1]، وجلاء حزني، وذهاب غمي، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا»** قالوا: يا رسول الله، ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات، قال: **«أجل، ينبغي لمن سمعهنّ أنْ يتعلمهن»**

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم إنْ سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه فإنّه مختلف في سماعه عن أبيه»

وقال الذهبي: قلت: وأبو سلمة لا يُدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير أبي سلمة، وقد وثقه ابن حبان» المجمع ١٣٦/١٠

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وثقه ابن معين وغيره، لكن اختلف في سماعه من أبيه، فقال أبو حاتم وغيره: سمع من أبيه، وقال النسائي وغيره: لم يسمع من أبيه، واختلف قول ابن معين في ذلك.

وحكى العجلي في «الثقات» أنّه سمع من أبيه حديثا واحدا.

وقال ابن المديني: سمع منه حديثين.

وأما أبو سلمة الجهني فترجمه البخاري في «الكنى» وابن حبان في «الثقات» وابن عبدالبر في «الاستغناء» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف» وغيرهم وذكروا روايته عن القاسم بن عبدالرحمن، ورواية فضيل بن مرزوق عنه.

وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني» والحسيني في «الإكمال»: لا يُدرى من هو.

وقال الحسيني أيضا: مجهول» تعجيل المنفعة

وقال الحافظ في «اللسان»: وقرأت بخط ابن عبدالهادي: يحتمل أنْ يكون هو خالد بن سلمة. وفيه نظر لأنّ خالد بن سلمة مخزومي وهذا جهني، والحق أنّه مجهول

---

(١) وفي لفظ «بصري»

الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في «الثقات» ويحتج به في الصحيح إذا كان ما رواه ليس بمنكر»

وقال العباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: أبو سلمة الجهني أراه موسى الجهني» كنى الدولابي ١٩١/١

وكذا قال الشيخ أحمد شاكر (المسند ٢٦٧/٥) والألباني (الصحيحة حديث رقم ١٩٨)

وهو كما قالوا، وهو موسى بن عبدالله ويقال: ابن عبدالرحمن الجهني أبو سلمة ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

قال أحمد وجماعة: ثقة.

وقد احتج به مسلم لكن لا بروايته عن القاسم بن عبدالرحمن، وإنما عن مصعب بن سعد ونافع مولى ابن عمر.

- ورواه عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي عن القاسم بن عبدالرحمن واختلف عنه:

• فرواه محمد بن صالح الثقفي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٩٩٤)

• ورواه ابن فضيل في «الدعاء» (٦) عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن ابن مسعود.

وتابعه عبدالواحد بن زياد البصري عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

أخرجه ابن السني (٣٤٠) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ثنا عبدالواحد بن زياد به.

• ورواه محمد بن المنهال التميمي الضرير عن عبدالواحد بن زياد واختلف عنه:

فرواه أبو بكر محمد بن عبدالسلام البصري عن محمد بن المنهال عن عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٧ ـ ١٨)

ورواه أبو يعلى وسلمان بن الحسن عن محمد بن المنهال عن عبدالواحد بن زياد فلم يذكرا عن أبيه.

أخرجه ابن السني (٣٤٠)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق.

وللحديث شاهد عن أبي موسى الأشعري مرفوعا «من أصابه هَمٌّ أو حزن فليدع بهذه الكلمات، يقول: «اللهم أنا عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فِيَّ حكمك، عدل فِيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم نور صدري، وربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي».

فقال الرجل من القوم: يا رسول الله، إنّ المغبون من غبن هؤلاء الكلمات، فقال: **«أجل، قولوهنّ وعلموهنّ، فإنّه من قالهنّ التماس ما فيهنّ أذهب الله حزنه وأطال فرحه»**

أخرجه ابن السني (٣٣٩) عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرّاني ثنا عمرو بن هشام ثنا مخلد بن يزيد عن جعفر بن بُرقان عن فياض عن عبدالله بن زبيد عن أبي موسى به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٣٧/١٠

قلت: عبدالله بن زبيد هو ابن الحارث اليامي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وما أظنه سمع من أبي موسى.

والباقون كلهم ثقات، فياض هو ابن غزوان الضبي، ومخلد بن يزيد هو الحرّاني، وعمرو بن هشام هو الحرّاني.

٣٦٥ ـ «أسألك غناي وغنى هؤلاء»

سكت عليه الحافظ[1].

يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري واختلف عنه

ـ فقال الليث بن سعد: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن لؤلؤة عن أبي صِرْمَة مرفوعا «اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي»

أخرجه أحمد (٤٥٣/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٢٢ ـ ٣٣٠) والمزي (٢٩٩/٣)

---

(١) ٥١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

وتابعه سليمان بن بلال المدني عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٧٠) والدولابي في «الكنى» (١/٤٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٦٣)

ورواته ثقات غير لؤلؤة وقد ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان».

ـ وقال زهير بن معاوية الجُعفي: ثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن مولى لهم عن أبي صرمة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٣١)

ـ وقال يحيى القطان: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن عمه واسع مرفوعا.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/١٤١)

ـ ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد واختلف عنه:

• فقال أبو عبيد (١/١٤١): حدثني يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن عمه واسع.

• وقال ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٨) وأحمد (٣/٤٥٣): ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد أنّ محمد بن يحيى أخبره أنّ عمه أبا صرمة كان يحدث أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: فذكره.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٥٥) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأبو صرمة اختلف في اسمه، فقيل: مالك بن قيس، وقيل: لبابة بن قيس، وقيل: قيس بن مالك، وقيل: مالك بن أسعد، وهو مشهور بكنيته (الاستيعاب ١٢/٣)

ـ ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٣٢٢)

والأول قال أبو حاتم: هو الصحيح» العلل ٢/٢٠٢

٣٦٦ ـ عن أبي مسعود الأنصاري قال: انطلق رسول الله ﷺ معه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة فقال له أبو أمامة يعني أسعد بن زُرَارة: سل يا محمد لربك ولنفسك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب. قال: **«أسألكم لربي**

أنْ تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أنْ تُؤوونا وتَنصرونا وتمنعونا مما تمنعون منه أنفسكم» قالوا: فما لنا؟ قال: «الجنة» قالوا: ذلك لك.

قال الحافظ: وروى البيهقي بإسناد قوي عن الشعبي ووصله الطبراني من حديث أبي مسعود الأنصاري قال: فذكره، وأخرجه أحمد من الوجهين جميعا»(١)

مرسل

أخرجه أحمد (٤/١١٩ ـ ١٢٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٥٠ ـ ٤٥١ و٤٥١)

عن زكريا بن أبي زائدة

وابن أبي شيبة (١٤/٥٩٨ ـ ٥٩٩)

عن إسماعيل بن أبي خالد

كلاهما عن عامر الشعبي قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة فقال: «**ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة فإنّ عليكم من المشركين عينا وإنْ يعلموا بكم يفضحوكم**» فقال قائلهم وهو أبو أمامة: سل يا محمد لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله ﷻ وعليكم إذا فعلنا ذلك. قال: فقال: «**أسألكم لربي ﷻ أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أنْ تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم**» قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: «**لكم الجنة**» قالوا: فلك ذلك.

قال الهيثمي: رواه أحمد هكذا مرسلا ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٤٨

قلت: اختلف فيه على الشعبي، فرواه مُجالد بن سعيد عنه عن أبي مسعود الأنصاري.

أخرجه أحمد (٤/١٢٠) وابن أبي شيبة (١٤/٥٩٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨١٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٥١)

قال البوصيري: مداره على مجالد بن سعيد وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١/٦٧

(١) ٨/٢٢٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة)

وقال الهيثمي: وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف» المجمع ٤٧/٦ ـ ٤٨

قلت: مجالد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن، وذكره البخاري والنسائي وأبو زرعة وابن حبان والعقيلي والدارقطني في «الضعفاء»، وقال أحمد: ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس.

وقال ابن أبي خيثمة: قلت لابن معين: كان يحيى بن سعيد يقول: لو أردت أنْ يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه. قال: نعم. قلت: ولِمَ يرفع حديثه؟ قال: لضعفه.

وللحديث شاهد عن جابر، وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه أبو الزبير عن جابر قال: حملني خالي جِدُّ بن قيس في السبعين راكبا الذين وفدوا على رسول الله ﷺ ليلة العقبة من قبل الأنصار، فخرج علينا رسول الله ﷺ ومعه عمه العباس بن عبدالمطلب فقال: «**يا عم خذ على أخوالك**» فقال له السبعون: يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت، فقال: «**أما الذي أسألكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني ما تمنعون منه أنفسكم**» قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: «**الجنة**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥٧) و «الصغير» (١١٠/٢) و «الأوسط» (٧٩٦٤) عن موسى بن هارون بن عبدالله الحمال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا معاوية بن عمار الدهني عن أبيه عن أبي الزبير به.

وقال: لم يروه عن عمار إلا ابنه معاوية ولا عن معاوية إلا محمد بن عمران، تفرد به موسى بن هارون»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الثلاثة» ورجاله ثقات» المجمع ٤٩/٦

قلت: معاوية بن عمار صدوق كما قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب» والباقون كلهم ثقات[1].

ولم ينفرد عمار الدهني به بل تابعه غير واحد عن أبي الزبير عن جابر، منهم:

١ ـ عبدالله بن عثمان بن خُثَيم.

أخرجه أحمد (٣٢٣/٣ و٣٣٩ ـ ٣٤٠) وغيره.

---

(١) قال الحافظ: رواه ابن عساكر بإسناد حسن» الفتح ٢٢١/٨ ـ ٢٢٢

وإسناده حسن كما قال الحافظ في «الفتح» (٢٢٣/٨) وفيه تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر. وسيأتي الكلام عليه[١].

٢ ـ ابن لَهيعة.

أخرجه أحمد (٣٤١/٣) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال: سألت جابرا عن العقبة فقال: شهدها سبعون فوافقهم رسول الله ﷺ وعباس بن عبدالمطلب آخذ بيده فقال رسول الله ﷺ «**أخذت وأعطيت**».

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣ ـ موسى بن عقبة.

أخرجه أحمد (٣٩٦/٣) عن سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال: كان العباس آخذا بيد رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يواثقنا، فلما فرغنا قال رسول الله ﷺ «**أخذت وأعطيت**».

عبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن جابر قال: لما لقي النبي ﷺ النقباء من الأنصار قال لهم «**تؤووني وتمنعوني**» قالوا: فما لنا؟ قال: «**لكم الجنة**».

أخرجه أبو يعلى (١٨٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن داود به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٨/٦

قلت: وهو كما قال، والحديث إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير معاوية بن هشام القصار وهو صدوق.

ولم ينفرد به بل تابعه قَبيصة بن عقبة الكوفي قال: ثنا سفيان عن جابر وداود عن الشعبي عن جابر.

أخرجه البزار (كشف ١٧٥٥) عن محمد بن معمر ثنا قبيصة به.

---

(١) انظر حديث «أنّ النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم»

وقال: لا نعلمه يُروى عن الشعبي عن جابر إلا بهذا الإسناد»

٣٦٧ ـ عن النعمان بن بشير قال: **استأذن أبو بكر على النبي ﷺ فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول: والله لقد علمت أنّ عليا أحبّ إليك من أبي»**

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي بسند صحيح عن النعمان بن بشير قال: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٤/٢٧١ ـ ٢٧٢) وفي «فضائل الصحابة» (٣٨) عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن العَيزار بن حُريث عن النعمان بن بشير قال: جاء أبو بكر يستأذن على النبي ﷺ فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ، فأذن له فدخل فقال: يا ابنة أم رُومان، وتناولها، أترفعين صوتك على رسول الله ﷺ، قال: فحال النبي ﷺ بينه وبينها، قال: فلما خرج أبو بكر جعل النبي ﷺ يقول لها يترضاها «**ألا ترين أني قد حلت بين الرجل وبينك**» قال: ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجده يضاحكها، قال: فأذن له فدخل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله، أشركاني في سلمكما كما أشركتماني في حربكما.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من العيزار، وكان قد اختلط أيضا وسماع إسرائيل منه بعد اختلاطه.

ـ ورواه يونس بن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فرواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن يونس عن العيزار عن النعمان.

أخرجه أحمد (٤/٢٧٥) وفي «الفضائل» (٣٩) والبزار (٣٢٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٠٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٤٤)

وتابعه عمرو بن محمد العنقزي أنا يونس به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٥٥) وفي «خصائص علي» (١١٠)

• ورواه حجاج بن محمد الأعور عن يونس عن أبي إسحاق عن العيزار عن النعمان.

أخرجه أبو داود (٤٩٩٩)

٣٦٨ ـ حديث أبي رافع قال: **استسلف رسول الله ﷺ من رجل بَكْراً، فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة.**

---

(١) ٨/٢٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

قال الحافظ: أخرجه مسلم من حديثه، ولابن خزيمة: استسلف من رجل بكرا فقال: **«إذا جاءت إبل الصدقة قضينا له»** فلما جاءت إبل الصدقة أمر أبا رافع أنْ يقضي الرجل بكره، فرجع إليه أبو رافع فقال: لم أجد فيها إلا خيارا رباعيا فقال: **«أعطه إياه»**[1].

أخرجه مسلم (١٦٠٠) عن أبي رافع أنّ رسول الله ﷺ استسلف من رجل بَكْراً، فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة، فأمر أبا رافع أنْ يقضي الرجل بَكْرَه، فرجع إليه أبو رافع فقال: لم أجد فيها إلا خِيَارا رَبَاعيا، فقال: **«أعطه إياه، إنّ خيار الناس أحسنهم قضاء»**.

٣٦٩ ـ حديث أبي هريرة: شكا أصحاب النبي ﷺ له مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا فقال: «استعينوا بالركب»

قال الحافظ: أخرج أبو داود ما يدل على أنّه للاستحباب، وهو: فذكره، وأخرجه الترمذي أيضا»[2]

أخرجه أحمد (٢/٣٣٩ ـ ٣٤٠) وأبو داود (٩٠٢) والترمذي (٢٨٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٥١) وابن حبان (١٩١٨) والحاكم (١/٢٢٩) والبيهقي (٢/١١٦ ـ ١١٧) وفي «معرفة السنن» (٣/٣٥ و٣٦)

عن الليث بن سعد

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٣٠)

عن حيوة بن شريح المصري

وأبو يعلى في «مسنده» (٦٦٦٤) وفي «معجمه» (٢٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٧٢)

عن محمد بن الزبرقان الأهوازي

ثلاثتهم عن محمد بن عجلان المدني عن سُمَي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه من حديث الليث عن ابن عجلان»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ٥/٤٥٤ (كتاب الاستقراض ـ باب إستقراض الإبل)

(٢) ٢/٤٣٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

قلت: إنما أخرج مسلم لابن عجلان في المتابعات ولم يحتج به كما في «التهذيب».

وقال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ٤١٢/١

قلت: اختلف فيه على سمي، فرواه السفيانان عنه عن النعمان بن أبي عياش الزرقي قال: شكا أصحاب النبي ﷺ مشقة السجود، فقال «**استعينوا بالركب**»

وفي لفظ: شكا أصحاب رسول الله ﷺ الإعتماد بأيديهم بالسجود فرخص لهم أنْ يستعينوا بأيديهم على ركبهم في السجود.

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٢٨) والبخاري في «الكبير» (٢٠٣/٢/٢)

عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٢٥٩/١) والبخاري في «الكبير» (٢٠٣/٢/٢) والبيهقي (١١٧/٢)

عن سفيان بن عُيينة

كلاهما عن سمي به.

قال البخاري: وهذا أصح بإرساله»

وقال الترمذي: كأنّ هذه الرواية أصح من رواية الليث»

وقال أبو حاتم: الصحيح حديث سمي عن النعمان بن أبي عياش عن النبي ﷺ مرسل» العلل ١٩١/١

وقال الدارقطني: وهو الصواب» العلل ٨٦/١٠

وخالف في ذلك الشيخ أحمد شاكر فصحح الروايتين.

قال: هؤلاء رووا الحديث عن سمي عن النعمان مرسلا، والليث بن سعد رواه عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولا فهما طريقان مختلفان يؤيد أحدهما الآخر ويعضده والحديث صحيح» سنن الترمذي ٧٨/٢

وما ذهب إليه البخاري ومن معه من ترجيح المرسل على الموصول عندي أصح، والله أعلم.

وللحديث شاهد عن زيد بن أسلم قال: اشتكى المسلمون إلى رسول الله ﷺ التفرج في الصلاة فأمروا أنْ يستعينوا بركبهم.

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٣١) عن داود بن قيس المدني عن زيد[١] بن أسلم به.

وهذا مرسل رجال ثقات.

٣٧٠ ـ «استعينوا على صيام النهار بالسحور، وعلى قيام الليل بالقيلولة»

قال الحافظ: وأخرج ابن ماجه وابن خزيمة من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وفي سنده زَمْعَة بن صالح وفيه ضعف»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (١٦٩٣) وابن أبي عاصم والبزار كما في «المقاصد» (ص٥٥) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٨٨ ـ ٨٩) وابن خزيمة (١٩٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١٦٢٥) وابن عدي (٣/١٠٨٤) والحاكم (١/٤٢٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٤١٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٩٦) من طرق عن زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرَام عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف» مصباح الزجاجة ٢/٧٠

قلت: ذكره ابن حبان والنسائي والعقيلي في «الضعفاء» وقال أحمد وابن معين وأبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ذاهب الحديث لا يدري صحيح حديثه من سقيمه، وقال أيضا: منكر الحديث كثير الغلط.

وقواه بعضهم، لكن الأكثر على تضعيفه.

وسلمة بن وهرام مختلف فيه، وتُكلم في رواية زمعة عنه.

فقال أحمد: روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أنْ يكون حديثه حديثا ضعيفا.

وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة عنه.

وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة.

وللحديث شاهد عن طاوس مرسلا نحوه.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٣) عن شيبة بن النعمان الصنعاني عن عمه إسماعيل بن شروس قال: سمعت طاوسا.

---

(١) في المطبوعة «داود» وهو خطأ.

(٢) ٣١١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب القائلة بعد الجمعة)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٤١٢) وفي «الآداب» (٩٨١)

وشيبة بن النعمان ذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه جرحا أو تعديلا.

وإسماعيل بن شروس وثقه ابن المديني، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال معمر بن راشد: كان يثبج الحديث. أي يضعه، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٣٧١ ــ «استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك، فلا أزال استغفر لأبي طالب حتى ينهاني عنه ربي»

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق شِبْل عن عمرو بن دينار قال: قال النبي ﷺ: فذكره، فقال أصحابه: لنستغفرنّ لآبائنا كما استغفر نبينا لعمه، فنزلت[(١)]»[(٢)]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤١/١١ ــ ٤٢) عن المثنى بن إبراهيم الآملي الطبري ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن عمرو بن دينار به.

والمثنى بن إبراهيم لم أقف له على ترجمة، وأبو حذيفة واسمه موسى بن مسعود النَّهْدي مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن بشار وغيره، وشبل بن عبَّاد وعمرو بن دينار ثقتان.

ــ ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فرواه ابن سعد (١٢٣/١ ــ ١٢٤) عن سفيان عن عمرو مرسلا.

• ورواه أبو حُمَة محمد بن يوسف اليماني عن سفيان عن عمرو عن جابر.

أخرجه الحاكم (٣٣٥/٢) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ أنبا المفضل بن محمد الجَنَدي ثنا أبو حمة به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقال لنا أبو علي على إثره: لا أعلم أحدا وصل هذا الحديث عن سفيان غير أبي حمة اليماني وهو ثقة، وقد أرسله أصحاب ابن عيينة»

قلت: والمرسل أصح.

٣٧٢ ــ عن ابن عمر أنّه سمع النبي ﷺ يقول «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي

---

(١) يعني قوله تعالى ــ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ــ الآية.

(٢) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة القصص ــ باب قوله: إنك لا تهدي من أحببت)

القيوم وأتوب إليه» في المجلس قبل أنْ يقوم مائة مرّة.

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند جيد من طريق مجاهد عن ابن عمر، وله من رواية محمد بن سُوْقَة عن نافع عن ابن عمر بلفظ: إنا كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس «رب اغفر لي وتب عليّ إنّك أنت التواب الغفور» مائة مرة»[1]

صحيح

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه محمد بن سُوْقَة الغَنَوي عن نافع عن ابن عمر قال: إنْ كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرّة يقول **«رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور»**

وفي لفظ **«التواب الرحيم»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٩٧ ـ ٢٩٨ و١٣/٤٦٢) وأحمد (٢/٢١) وعبد بن حميد (٧٨٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٨) وأبو داود (١٥١٦) وابن ماجه (٣٨١٤) والترمذي (٣٤٣٤) وابن نصر في «قيام الله» (ص٨٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٥٨) والطبراني في «الدعاء» (١٨٢٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٧٠ و٤٤٨) وابن منده في «التوحيد» (٢٣٩) وتمام (٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٤٤) وفي «الشعب» (٦٣٢) وفي «الأسماء» (ص٩٩) وفي «القضاء والقدر» (٣٧٣) وابن عساكر[2] في «معجم الشيوخ» (٢٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨٩) وفي «الشمائل» (١١٤٩) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٧٣) من طرق عن مالك بن مِغْول عن محمد بن سوقة به.

وأخرجه الترمذي (٥/٤٩٥) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني ثنا سفيان عن محمد بن سوقة به.

وأخرجه ابن حبان (٩٢٧) عن عبدالله بن محمد بن سَلْم ثنا ابن أبي عمر به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن مجاهد عن ابن عمر قال: كنت عند رسول الله

(١) ١٣/٣٤٦ (كتاب الدعوات ـ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة)

(٢) ووقع في روايته: عن مالك بن مغول وابن سوقة، وهو خطأ نبه عليه ابن عساكر.

(جالسا فسمعته استغفر مائة مرّة، يقول «**اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور**[1]»

أخرجه أحمد (٢/٦٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٥٩) واللفظ له والطبراني في «الدعاء» (١٨٢٤) من طرق عن زهير بن معاوية الكوفي ثنا أبو إسحاق به.

وإسناده ضعيف، أبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضا، وسماع زهير منه بعد اختلاطه.

الثالث: يرويه يونس بن خَبَّاب البصري واختلف عنه:

• فقال شعبة: عن يونس بن خباب ثنا أبو الفضل أو ابن الفضل عن ابن عمر أنّه كان قاعدا مع رسول الله ﷺ فقال «**اللهم اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور**» حتى عدّ العاد بيده مائة مرّة.

أخرجه أحمد (٢/٨٤) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة به.

ورواه أبو داود الطيالسي (ص٢٦٢) عن شعبة فقال فيه: سمعت أبا الفضل ـ ولم يشك ـ.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٦٠) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو داود به.

وأخرجه المزي (٣٤/١٨٩) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا أبو داود به.

وأبو الفضل قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

• وقال يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني: عن يونس بن خباب عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٣٢)

والأول أصح، ويحيى بن يعلى قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي، وقال البخاري: مضطرب الحديث.

ويونس بن خباب ذكره النسائي والعقيلي والدارقطني وابن حبان في الضعفاء.

(١) ولفظ أحمد «الرحيم أو إنك تواب غفور»

٣٧٣ ـ حديث بُريدة: فكان الناس فيه فرقتين: قائل يقول: قد هلك، لقد أحاطت به خطيئته. وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز، فلبثوا ثلاثا ثم جاء رسول الله ﷺ فقال: **«استغفروا لماعز بن مالك»**

وقال **«لقد تاب توبة لو قسمت على أمة لوسعتهم»**

قال الحافظ: وفي حديث بريدة عند مسلم (١٦٩٥): فذكره»[1]

٣٧٤ ـ «استفت قلبك وإن أفتوك»

قال الحافظ: ويؤيده الحديث المشهور: فذكره»[2]

روي من حديث وابصة بن معبد ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث أبي ثعلبة الخُشَني

فأما حديث وابصة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الزبير أبو عبدالسلام البصري عن أيوب بن عبدالله بن مِكْرَز الفهري عن وابصة قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أنْ لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه، فأتيته، وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه، فجعلت أتخطاهم إليه، فقالوا: إليك يا وابصة، فقلت لهم: دعوني أدنو منه، فإنّه أحبّ الناس إليّ أنْ أدنو منه، فقال **«دَعُوا وابصة، أدن يا وابصة، أدن يا وابصة»** فدنوت، فجلست بين يديه، فقال لي **«يا وابصة أتسألني أو أخبرك؟»** قلت: بل أخبرني يا رسول الله، قال **«جئتَ تسأل عن البر والإثم؟»** قلت: نعم، فجمع أنامله، ثم جعل ينكت بهنّ في صدري، ويقول **«يا وابصة استفت قلبك، واستفت نفسك، يا وابصة استفت قلبك، واستفت نفسك، البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في الصدر، وإنْ أفتاك الناس وأفتوك** ـ ثلاث مرات ـ»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٥٣) وأحمد (٢٢٨/٤) والبخاري في «الكبير» (١٤٤/١/١ ـ ١٤٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٢ ـ ٢٤ و٢٥٥/٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٢/٦ ـ ٢٩٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والدارمي (٢٥٣٦)

عن سليمان بن حرب البصري

---

(١) ١٤١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

(٢) ٢٣٢/١ (كتاب العلم ـ باب ما يستحب للعالم إذا سئل)

وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٧)

عن هُدْبة بن خالد البصري

وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٨٦) وفي «المفاريد» (٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٨/٢٢ ـ ١٤٩)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٨٧) وفي «المفاريد» (٩٨)

عن علي بن حمزة المعولي

والطحاوي في «المشكل» (٢١٣٩)

عن حجاج بن محمد المصيصي

كلهم عن حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبدالسلام به. واللفظ للمعولي

ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد بن سلمة أنا الزبير أبو عبدالسلام عن أيوب بن عبدالله بن مكرز ـ ولم يسمعه منه قال: حدثني جلساؤه وقد رأيته ـ عن وابصة.

قال عفان: حدثني غير مرّة ولم يقل حدثني جلساؤه.

أخرجه أحمد (٢٢٨/٤)

وقوله «قد رأيته» قال الهيثمي: يعني وابصة بن معبد» المجمع ١٧٥/١

والسياق يشعر بأنّه رأى أيوب بن عبدالله لا وابصة، والله تعالى أعلم.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الزبير أبي عبدالسلام لا أعرف له راويا غير حماد»

وقال النووي: حديث حسن» الأربعون (حديث رقم ٢٧) ـ رياض الصالحين ص٢٢٠ ـ المجموع ١٣٨/٩

وقال البوصيري: مدار إسناد الحديث على أيوب بن عبدالله بن مكرز وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٧٠/١

وقال في «الإتحاف» (٣٠٩/١): وهو مجهول»

وقال الهيثمي[1]: وفيه أيوب بن عبدالله بن مكرز قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. ووثقه ابن حبان» المجمع ١٧٥/١

---

(١) وسبقه إلى ذكر كلام ابن عدي في ابن مكرز الإمام الذهبي في «الميزان» و «المغني» فلعل الهيثمي نقله منه.

قلت: لم يذكر ابن عدي أيوب بن عبدالله بن مكرز في كتابه، وإنما ذكر أيوب بن عبدالله الملاح البصري وذكر له حديثا ثم قال: وهو من هذا الطريق لا يتابع عليه[1].

وأما أيوب بن عبدالله بن مكرز فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

والزبير أبو عبدالسلام ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا هما ولا ابن حبان راويا عنه إلا حماد بن سلمة فهو مجهول.

ورواية عفان بن مسلم تدل على أنّه لم يسمع هذا الحديث من أيوب بن عبدالله بن مكرز.

قال ابن رجب: ففي إسناد هذا الحديث أمران يوجب كلٌ منهما ضعفه: أحدهما: انقطاعه بين الزبير وأيوب، فإنّه رواه عن قوم لم يسمعهم. والثاني: ضعف الزبير هذا، قال الدارقطني: روى أحاديث مناكير، وضعفه ابن حبان أيضا، لكنّه سماه أيوب بن عبدالسلام، فأخطأ في اسمه» جامع العلوم ٩٤/٢

قلت: لم يخطئ ابن حبان في اسمه وإنما هو راو آخر غير الزبير يروي عن أبي بكرة ذكره في «المجروحين» وقال: كان كذابا. وأما الزبير فذكره في «الثقات» وكلاهما قد روى عنه حماد بن سلمة فلعل ابن رجب اغتر برواية حماد عنه فظنه هو والله أعلم.

الثاني: يرويه معاوية بن صالح الحمصي ثني أبو عبدالله[2] محمد الأسدي[3] أنّه سمع وابصة يقول: أتيت رسول الله ﷺ أسأله عن البر والإثم، فقال: «**يا وابصة جئت تسألني عن البر والإثم؟**» قلت: والذي بعثك بالحق إنه الذي جئت أسألك عنه، قال: «**البرّ ما انشرح صدرك، والإثم ما حاك في صدرك، وإنْ أفتاك عنه الناس**».

أخرجه أحمد (٢٢٧/٤) والبخاري في «الكبير» (١٤٤/١/١) والبزار (كشف ١٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٤٧/٢٢ ـ ١٤٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٢/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (١٥٧) من طرق عن معاوية بن صالح به.

---

(١) انظر «الكامل» ٣٤٩/١

(٢) وقع في «المسند» أبو عبدالرحمن وهو خطأ. انظر جامع العلوم ٩٤/٢

(٣) عند أحمد «السلمي» ولم يسمه.

قال البزار: أبو عبدالله الأسدي لا نعلم أحدا سماه»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وفيه أبو عبدالله السلمي وقال في البزار الأسدي عن وابصة وعنه معاوية بن صالح ولم أجد من ترجمه» المجمع ١٧٥/١

وقال ابن رجب: والسلمي هذا قال علي بن المديني: مجهول. وقال البزار: لا نعلم أحدا سماه، كذا قال، وقد سمي في بعض الروايات محمدا. قال عبدالغني بن سعيد الحافظ: لو قال قائل: إنّه محمد بن سعيد المصلوب، لما دفعت ذلك، والمصلوب هذا صلبه المنصور في الزندقة، وهو مشهور بالكذب والوضع، ولكنه لم يدرك وابصة» جامع العلوم ٩٤/٢

قلت: ترجمه البخاري (١٤٤/١/١) وابن أبي حاتم (١٣٢/١/٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٠/٥) وقال: لا أدري من هو.

وأما حديث واثلة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه العلاء بن ثعلبة الأسدي عن أبي المَلِيح بن أسامة عن واثلة قال: تدانيت النبي ﷺ بمسجد الخيف فقال لي أصحابه: إليك يا واثلة، أي: تنح عن وجه النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ «**دعوه إنما جاء يسأل**» قال: فدنوت، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لتفتنا عن أمر نأخذه عنك من بعدك. قال «**لتفتك نفسك**» قلت: وكيف لي بذلك؟ قال «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإن أفتاك المفتون**» وذكر الحديث.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٨ ـ ٧٩) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٩٧/٢ ـ ١٩٨)

عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي

وابن أبي الدنيا في «الورع» (٣٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١١٨ و٢٤٩٨)

عن الخطاب بن عثمان الفوزي

وأبو نعيم في «الحلية» (٤٤/٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي

قالوا: ثنا عبيد[1] بن القاسم ثنا العلاء بن ثعلبة به.

---

(١) سماه بعض المحققين «عبثر» وأخطأوا في ذلك. انظر ترجمة أحمد بن المقدام والخطاب بن عثمان في «تهذيب الكمال» فقد ذكر المزي عبيد بن القاسم في شيوخهما. وكذا هو في «مسند أبي يعلى» وغيره، وانظر ترجمة عبيد بن القاسم في «تهذيب التهذيب» فقد ذكر الحافظُ العلاءَ بن ثعلبة في شيوخه.

وعبيد بن القاسم هو الأسدي الكوفي كذبه ابن معين وغيره، والعلاء بن ثعلبة قال أبو حاتم: مجهول.

وقال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة العلاء بن ثعلبة» مختصر الإتحاف ١٧١/١

الثاني: يرويه إسماعيل بن عبدالله الكندي عن طاوس عن واثلة قال: فذكر حديثا وفيه **«فإنّ اليقين ما استقر في الصدر واطمأن إليه القلب وإنْ أفتاك المفتون...»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١/٢٢) عن أحمد بن المعلي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن الوليد ثني إسماعيل بن عبدالله به.

قال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عبدالله الكندي وهو ضعيف» المجمع ٢٩٤/١٠

وأما حديث أبي ثعلبة الخُشَني فأخرجه أحمد (١٩٤/٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٩٨/ب) والطبراني في «الكبير» (٢١٩/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٧٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠/٢) وابن بشران (٢٧٤) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي ثنا عبدالله بن العلاء بن زَبْر قال: سمعت مسلم بن مِشْكَم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: قلت: يا رسول الله، أخبرني بما يحل لي ويحرم علي. قال: فصعّد النبي ﷺ وصوّب في النظر، فقال النبي ﷺ **«البرّ ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإنْ أفتاك المفتون»**.

قال ابن رجب: هذا إسناد جيد، وعبدالله بن العلاء بن زبر ومسلم بن مشكم ثقتان مشهوران» جامع العلوم ٩٥/٢

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٧٦/١

قلت: وهو كما قالا.

٣٧٥ ـ «استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإنْ لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم، فإنْ لم تفعلوا فكونوا زراعين أشقياء»

قال الحافظ: أخرجه الطيالسي والطبراني من حديث ثوبان رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا لأنّ راويه سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، وله شاهد في الطبراني من حديث النعمان بن بشير بمعناه»[١]

ضعيف

---

(١) ٢٣٣/١٦ ـ ٢٣٤ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

روي من حديث ثوبان ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث أم هانئ

فأما حديث ثوبان فأخرجه أحمد (٥/٢٧٧) والخلال في «السنة» (٨٠) وفي «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٨٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٢٦/ب) والطبراني في «الصغير» (٢٠١) و «الأوسط» (٧٨١١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٦١) والخطابي في «الغريب» (٣٦١/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٤/١) والخطيب في «التاريخ» (١٤٦/١٢ ـ ١٤٧) من طرق عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعا «**استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإذا لم يفعلوا، فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم، فإذا لم تفعلوا، فكونوا زراعين أشقياء تأكلوا من كدّ أيديكم**»

قال مهنا: سألت أحمد عن هذا الحديث فقال: ليس بصحيح، سالم بن أبي الجَعْد لم يلق ثوبان»

السنة للخلال ص١٢٧ والعلل له ص١٦٢

وقال الهيثمي: رجال الصغير ثقات» المجمع ١٩٥/٥ و٢٢٨

قلت: لكن إسناده ضعيف لانقطاعه.

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (٢٢٨/٥)

ولفظه «**استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإن لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم**».

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه»

وأما حديث أم هانئ فيرويه الحِمَّاني عن علي بن عابس عن أبي فزارة عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ مرفوعا مثل حديث ثوبان.

قال مهنا عن أحمد: ليس بصحيح، هو منكر» السنة للخلال ص١٢٨ والعلل له ص١٦٢ ـ ١٦٣

قلت: علي بن عابس وأبو صالح باذام ضعيفان.

٣٧٦ ـ «استقيموا ولن تُحْصُوا»

سكت عليه الحافظ[1][2].

صحيح

---

(١) ٤٨٥/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم إلا واحدة)

(٢) وذكر قطعة من الحديث في موضع آخر وقال: صحيح» ٩/٢

ورد من حديث ثوبان ومن حديث ابن عمرو ومن حديث سلمة بن الأكوع ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ربيعة الجرشي ومن حديث عائشة.

فأما حديث ثوبان فله عنه طرق:

الأول: يرويه سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعا **«استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

أخرجه الطيالسي (ص١٣٤) وعبدالرزاق في «تفسيره» (١٨٧/٣) وأحمد (٢٧٦/٥ ـ ٢٧٧ و٢٨٢) والدارمي (٦٦١) وابن أبي شيبة (٣٤) وابن أبي عمر في «الإيمان» (٢٢ و٢٣) وفي «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤١/١) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٢) والحسين بن الحسن المروزي في «زياداته على الزهد لابن المبارك» (١٠٤٠) وابن ماجه (٢٧٧) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٨ و١٧٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٦٣) وأبو بكر المروزي في زياداته على «الطهور» لأبي عبيد (١٩) والروياني (٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٩) وابن البختري في «الأمالي» (٦٦) والطبراني في «الصغير» (١١/١ و٨٨/٢) وفي «مسند الشاميين» (١٣٣٥) وفي «الأوسط» (٧٠١٥) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٠١) وابن المقرئ في «الأربعين» (٢٦) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٩٧ و٩٨) والحاكم (١٣٠/١) والبيهقي (٨٢/١ و٤٥٧) وفي «الشعب» (٢٤٥٧ و٢٥٤٥) وفي «الأربعين الصغرى» (ص١١٣ ـ ١١٤) وفي «القضاء والقدر» (٢٩٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٨/٢٤ و٣١٨ ـ ٣١٩) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٣/١) وفي «المتفق والمفترق» (٥٤) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٨٨) والقشيري في «رسالته» (ص١٠٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٢ و٤١٩ و١٨٩٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٥) من طرق عن سالم بن أبي الجعد[١] به.

قال ابن حبان: خبر سالم بن أبي الجعد عن ثوبان خبر منقطع، فلذلك تنكبناه» الإحسان ٣١٢/٣

---

(١) رواه الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني عن سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر.
أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٨)
وإسناده ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولست أعرف له علة يعلل بمثلها مثل هذا الحديث»

وتعقبه البوصيري فقال: قلت: علته أنّ سالما لم يسمع من ثوبان. قاله أحمد وأبو حاتم والبخاري وغيرهم.

وقال: هذا الحديث رجاله ثقات أثبات إلا أنّه منقطع بين سالم وثوبان فإنّه لم يسمع منه بلا خلاف» مصباح الزجاجة ٤١/١

وقال البيهقي: حديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنّه لم يسمع من ثوبان»

وقال البغوي: هذا منقطع ويروى متصلا عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن ثوبان»

وقال الذهبي: أخرجه ابن ماجه من حديث منصور عن سالم وهو لم يدرك ثوبان» المهذب ١٠٠/١

وقال العراقي في «أماليه»: حديث حسن رواته ثقات إلا أنّ في سنده انقطاعا بين سالم وثوبان كما قال ابن حبان» فيض القدير ٤٩٧/١

قلت: وخفي هذا الانقطاع على المنذري فحكم على الإسناد بالصحة. الترغيب ١٦٢/١

وقد جاء في بعض الروايات ما يدل على هذا الانقطاع فقال ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٧١): ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور عن سالم قال: حُدثت عن ثوبان.

وإسناده إلى سالم صحيح.

الثاني: يرويه حسان بن عطية الدمشقي أنّ أبا كبشة السلولي حدّثه أنّه سمع ثوبان رفعه «**سددوا وقاربوا، واعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**»

أخرجه أحمد (٢٨٢/٥) والدارمي (٦٦٢) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٧) وابن حبان (١٠٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٤٤) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٤٥٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٩/٢٤) من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان ثني حسان بن عطية به.

قال البيهقي: هذا إسناد موصول»

قلت: وهو إسناد حسن رواته كلهم ثقات غير ابن ثوبان وهو عبدالرحمن بن ثابت وحديثه في مرتبة الحسن.

الثالث: يرويه حَرِيز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة عن ثوبان مرفوعا «**استقيموا تفلحوا، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**».

أخرجه أحمد (٥/٢٨٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٧٨)

وإسناده صحيح إنْ كان عبدالرحمن سمع من ثوبان فإنّه لم يذكر سماعا منه، وقد وثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف» و «المجرد»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات. وقال ابن المديني: مجهول لم يَرو عنه غير حريز.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وقد تابعه غير واحد.

الرابع: يرويه حريز بن عثمان عن سلمان بن سُمَير الألهاني عن ثوبان مرفوعا «**إنْ تستقيموا تفلحوا، وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**»

أخرجه تمام في «فوائده» (٥٧/ب) عن أبي الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي ثنا محمد بن أحمد بن زرقان المصيصي ثنا حجاج بن محمد الأعور ثنا حريز به.

وسلمان بن سمير وثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال الحافظ في «التفريب»: مقبول. أي عند المتابعة وقد توبع كما تقدم.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن ماجه (٢٧٨) والبزار (٢٣١٧) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٤٥٨ و٢٥٤٦) وفي «الأربعين الصغرى» (ص١١٥ ــ ١١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٣١٩) من طرق عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعا «**استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أنّ من أفضل أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**»

قال البوصيري: إسناده ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم» مصباح الزجاجة ١/٤١

وأما حديث سلمة بن الأكوع فأخرجه العقيلي (٤/١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٦٢٧٠) من طريق محمد بن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم الهذلي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رفعه «**استقيموا ولن تحصوا، واعملوا أن أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**»

قال العقيلي: موسى بن محمد بن إبراهيم لا يتابع.

قال: هذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد ثابت عن ثوبان عن النبي ﷺ»

قلت: والواقدي متروك وكذبه غير واحد.

وأما حديث جابر فأخرجه الحاكم (١/١٣٠) من طريق أبي بلال الأشعري ثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا به.

وقال: وهم فيه أبو بلال الأشعري على أبي معاوية»

قلت: مراده أنّ جماعة الرواة رووه عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان، ورواه أبو معاوية محمد بن خازم عنه عن أبي سفيان عن جابر، ونسب هذا الوهم إلى أبي بلال الأشعري واسمه مِرْدَاس بن محمد، وقد ضعفه الدارقطني ولينه الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد[1].

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه (٢٧٩) والطبراني في «الكبير» (٨١٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٧) من طريق سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب أنا إسحاق بن أسيد عن أبي حفص الدمشقي عن أبي أمامة مرفوعا **«استقيموا ونِعِمًّا إنْ استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»**

وإسناده ضعيف، إسحاق بن أسيد قال أبو حاتم: ليس بالمشهور ولا يشتغل به، وقال أبو أحمد الحاكم: مجهول، وقال يحيى بن بكير: لا أدري حاله، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وأبو حفص الدمشقي قال البيهقي: مجهول لم يسمع من أبي أمامة. قاله الدارقطني، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال المنذري في «الترغيب» (١/١٦٢) والحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما حديث ربيعة الجرشي فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٩٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٦٦) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لَهيعة ثني الحارث بن يزيد أنه سمع ربيعة الجرشي رفعه **«استقيموا ونعما إنْ استقمتم، وحافظوا على الوضوء فإنّ خير عملكم الصلاة، وتحفظوا من الأرض فإنها أمكم، وإنّه ليس من أحد عامل عليها خيرا أو شرًا إلا وهي مخبرة»**

قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» المجمع ١/٢٤١

قلت: وربيعة الجرشي مختلف فيه.

وأما حديث عائشة فأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٤٣٨) من طريق أبي

---

(١) انظر «لسان الميزان» ترجمة أبي بلال الأشعري.

بكر محمد بن المنهال المصري ثنا أبو حبيب القراطيسي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«استقيموا ونعم ما إنْ استقمتم، وحافظوا على الصلوات، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن، وتحفظوا من الأرض فإنها أمكم، وليس من عامل عليه خيرا أو شرّا إلا وهي مخبرة به يوم القيامة»**

وقال: حديث منكر»

٣٧٧ ـ «استكثروا من النعال فإنّ الرجل لا يزال راكبا ما انتعل»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٠٩٦) من حديث جابر رفعه: فذكره»[١]

٣٧٨ ـ عن وائل بن حُجْر قال: **استكرهت امرأة في الزنا فدرأ رسول الله ﷺ عنها الحد.**

قال الحافظ: وعند ابن أبي شيبة فيه حديث مرفوع عن وائل بن حجر قال: فذكره، وسنده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٩/٩ ـ ٥٥٠) وأحمد (٣١٨/٤) وابن ماجه (٢٥٩٨) والترمذي (١٤٥٣) وفي «العلل» (٦١٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٩/٢٢ ـ ٣٠) والدارقطني (٩٢/٣ ـ ٩٣) والبيهقي (٢١٥/٨ و٢٣٥) من طريق مُعَمَّر بن سليمان الرقي عن الحجاج بن أرطاة عن عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال: استكرهت امرأة على عهد النبي ﷺ فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه.

قال: سمعت محمدا ـ هو البخاري ـ يقول: عبدالجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه ولا أدركه، يقال: إنّه ولد بعد موت أبيه بأشهر»

وقال في «العلل» قال محمد: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من عبدالجبار بن وائل»

وقال البيهقي: وفي هذا الإسناد ضعف من وجهين أحدهما: أنّ الحجاج لم يسمع من عبدالجبار، والآخر: أنّ عبدالجبار لم يسمع من أبيه. قاله البخاري وغيره»

---

(١) ٤٢٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب النعال السبتية)

(٢) ٣٥٤/١٥ (كتاب الإكراه ـ باب إذا استكرهت المرأة على الزنا)

قلت: والحجاج قال أحمد وابن معين في رواية عنه وأبو حاتم والحاكم والدارقطني: لا يحتج بحديثه.

واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه القاسم بن نافع السُّوَارِقي عنه عن عون بن أبي جُحيفة عن أبيه أنّ النبي ﷺ درأ الحد عن امرأة استكرهت.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا القاسم بن نافع به.

والقاسم قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

٣٧٩ ـ «استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثة»

قال الحافظ: رواه أحمد وأبو داود والحاكم من حديثه (أي ابن عباس) مرفوعا: فذكره، ولأبي داود الطيالسي **«إذا توضأ أحدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين أو ثلاثا»** وإسناده حسن»[١]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٦) عن ابن أبي ذئب عن قارظ عن أبي غَطَفَان قال: رأيت ابن عباس توضأ فمضمض واستنشق مرتين مرتين وقال: قال رسول الله ﷺ **«إذا مضمض أحدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين أو ثلاثا»**.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٩/١)

وأخرجه أحمد (٢٢٨/١ و٣٥٢) والبخاري في «الكبير» (٢٠١/١/٤) وأبو داود (١٤١) وابن ماجه (٤٠٨) والنسائي في «الكبرى» (١١١) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٨٤) والحاكم (١٤٨/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٣/١٨ ـ ٢٢٤) من طرق عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان المري قال: دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ، فمضمض واستنثر، ثم قال: قال رسول الله ﷺ **«استنثروا اثنتين بالغتين أو ثلاثا»**

وفي لفظ **«استنشقوا مرتين والأذنان من الرأس»**

وإسناده حسن كما قال الحافظ. قارظ بن شيبة قال النسائي: ليس به بأس، وأبو غطفان قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ثقة.

٣٨٠ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «استنزهوا من البول فإنّ عامة عذاب القبر منه»

---

(١) ٢٧٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب الاستنثار في الوضوء)

قال الحافظ: صححه ابن خزيمة وغيره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد روى أصحاب السنن من حديث أبي هريرة: فذكره»[٢]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا باللفظ الذي ذكره الحافظ.

أخرجه الدارقطني (١٢٨/١) عن عبدالباقي بن قانع ثنا عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا محمد بن الصباح السمان البصري ثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون به.

وقال: الصواب مرسل»

قلت: ومحمد بن الصباح ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: لا يعرف، وخبره منكر.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«أكثر عذاب القبر من البول»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢/١) وأحمد (٣٢٦/٢ و٣٨٨ و٣٨٩) وابن ماجه (٣٤٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٨/٢) والطحاوي في «المشكل» (٥١٩٢ و٥١٩٣) والدينوري في «المجالسة» (٣١) والآجري في «الشريعة» (ص٣٦٢ و٣٦٣) وابن المقرئ في «المعجم» (١١٩٦) والدارقطني (١٢٨/١) والحاكم (١٨٣/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤/٢) والبيهقي (٤١٢/٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (١٢٠) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٦١/١ ـ ٣٦٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٣٨ ـ ٣٣٩) من طريق أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن الأعمش به.

قال البيهقي: قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: حديث صحيح»

وقال الدارقطني: صحيح»

---

(١) ٣٤٩/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبواب الإبل والدواب)

(٢) ٤٨٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب عذاب القبر من الغيبة والبول)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة»

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن مشهور»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله عن آخرهم محتج بهم في الصحيحين» مصباح الزجاجة ٥١/١

قلت: وهو كما قالوا، ورواية الأعمش عن أبي صالح بالعنعنة محمولة على السماع كما قال الذهبي في «الميزان».

وأما حديث ابن عباس فأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٤٢) والبزار (كشف ٢٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٥١٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١١٢٠) والدارقطني (١٢٨/١) والحاكم (١٨٣/١ ـ ١٨٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٧/٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٣٦٨/٣) وفي «اثبات عذاب القبر» (١٢١) من طريق أبي يحيى القتّات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«عامة عذاب القبر من البول، فاستنزهوا من البول»**

قال الدارقطني: لا بأس به»

وقال المنذري: والقتات مختلف في توثيقه» الترغيب ١٣٩/١

وقال الهيثمي: وفيه أبو يحيى القتات وثقه ابن معين في رواية وضعفه الباقون» المجمع ٢٠٧/١

وقال البوصيري: سنده حسن» مختصر الإتحاف ١٩٦/١

وقال الحافظ: إسناده حسن، ليس فيه غير أبي يحيى القتات وفيه لين» التلخيص ١٠٦/١

قلت: تابعه العوام بن حَوْشَب عن مجاهد عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٠٤) ثنا عبدان بن أحمد ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن خراش عن العوام به.

وإسناده ضعيف جدا. عبدالله بن خراش هو الحوشبي قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه ابن عمار الموصلي واتهمه الساجي بوضع الحديث.

وخالفهما منصور بن المعتمر فرواه عن مجاهد عن ابن عباس قال: مَرَّ النبي ﷺ بحائط من حيطان المدينة أو مكة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما، فقال النبي ﷺ

«يعذبان وما يعذبان في كبير» ثم قال: بلى، كان أحدهما لا يستتر من بوله، وكان الآخر يمشي بالنميمة» ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين... الحديث.

أخرجه البخاري (فتح ٣٢٩/١ ـ ٣٣٢) وابن خزيمة (٥٥) وغيرهما.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو جعفر الرازي عن قتادة عن أنس مرفوعا **«تنزهوا من البول، فإنّ عامة عذاب القبر منه»**

أخرجه الدارقطني (١٢٧/١) عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان البغدادي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن الجعد عن أبي جعفر به.

وقال: المحفوظ مرسل»

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثُمَامة بن أنس عن أنس مرفوعا **«استنزهوا من البول، فإنّ عامة عذاب القبر من البول»**.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦/١) من جهة حَبّان البصري بن هلال وحرمي بن حفص البصري وإبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة به.

واختلف فيه على حماد، فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عنه عن ثمامة مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم.

قال أبو حاتم: وهذا أشبه عندي»

وقال أبو زرعة: المحفوظ عن حماد عن ثمامة عن أنس، وقصر أبو سلمة»

قلت: وهو كما قال، وثمامة هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك نسب إلى جده.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه خالد عن يونس بن عبيد عن الحسن مرفوعا **«استنزهوا من البول، فإنّ عامة عذاب القبر من البول»**.

أخرجه سعيد بن منصور كما في «التلخيص»

قال الحافظ: رواته ثقات مع إرساله»

الثاني: يرويه وكيع عن مبارك بن فَضالة عن الحسن مرفوعا **«استنزهوا البول، فإنّ عذاب القبر من البول»**

أخرجه هناد في «الزهد» (٣٦١)

وفيه عنعنة مبارك فإنه كان مدلسا.

٣٨١ ــ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: **استنشدني النبي ﷺ من شعر أمية بن أبي الصلت فأنشدته حتى أنشدته مائة قافية.**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»[1]

أخرجه مسلم (٢٢٥٥)

٣٨٢ ــ حديث المغيرة بن شعبة: فقال رجل من عصبة القاتلة: يغرم، فذكر نحوه وفيه، فقال رسول الله ﷺ **«أسَجْع كسجع الأعراب»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٨٢) »[2]

٣٨٣ ــ عن عُوَيم قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها: أم عفيف بنت مسروح تحت حَمَل بن مالك بن النابغة، فضربت أم عفيف مليكة بِمِسْطَح، الحديث، وقال فيه: فقال العلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا شرب ولا أكل؟ الحديث وفي آخره **«أسَجْع كسجع الجاهلية»**

قال الحافظ: أخرج أحمد من طريق عمرو بن تميم بن عويم عن أبيه عن جده قال: فذكره»[3]

أخرجه ابن أبي خيثمة والهيثم بن كليب كما في «الإصابة» (١٨٣/٧) والطبراني في «الكبير» (١٤١/١٧ ــ ١٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٢٥ و٥٥١٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٩٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٨/٧ ــ ٣٦٩) من طريق محمد بن سليمان بن مَسْمُول عن عمرو بن تميم بن عويم عن أبيه عن جده قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها: أم عفيف بنت مسروح تحت حمل بن مالك بن النابغة، فضربت أم عفيف مليكة بِمِسْطح بيتها وهي حامل فقتلتها وما في بطنها، فقضى رسول الله ﷺ فيها بالدية وفي جنينها بِغُرَّة عبد أو وليدة، فقال أخوها العلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا أكل ولا شرب ولا نظر ولا استهل، فمثل هذا يُطَل، فقال رسول الله ﷺ **«أسجع كسجع الجاهلية»**

---

(١) ١٥٧/١٣ (كتاب الأدب ــ باب ما يجوز من الشعر)

(٢) ٣٢٧/١٢ ــ ٣٢٨ (كتاب الطب ــ باب الكهانة)

(٣) ٣٢٧/١٢ ــ ٣٢٨ (كتاب الطب ــ باب الكهانة)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن سليمان بن مسمول.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الباب المذكور وفي الديات، وأخرجه مسلم (١٦٨١) أيضا.

وله شاهد آخر من حديث المغيرة بن شعبة أخرجه مسلم (١٦٨٢)

٣٨٤ ـ «اسعوا فإنّ الله كتب عليكم السعي»

قال الحافظ: واحتج ابن المنذر للوجوب بحديث صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تِجْرَاه ـ بكسر المثناة وسكون الجيم بعدها راء ثم ألف ساكنة ثم هاء ـ وهي إحدى نساء بني عبد الدار قالت: دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين فرأيت رسول الله ﷺ يسعى وإنّ مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول: فذكره، أخرجه الشافعي وأحمد وغيرهما، وفي إسناد هذا الحديث عبدالله بن المُؤَمل وفيه ضعف، ومن ثم قال ابن المنذر: إنْ ثبت فهو حجة في الوجوب. قلت: له طريق أخرى في صحيح ابن خزيمة مختصرة، وعند الطبراني عن ابن عباس كالأولى، وإذا انضمت إلا الأولى قويت، واختلف على صفية بنت شيبة في اسم الصحابية التي أخبرتها به ويجوز أنْ تكون أخذته عن جماعة فقد وقع عند الدارقطني عنها: أخبرتني نسوة من بني عبدالدار فلا يضره الاختلاف»[1]

ترويه صفية بنت شيبة واختلف عنها:

فقيل: عن صفية قالت: أخبرتني بنت أبي تِجْرَاه إحدى نساء بني عبدالدار قالت: دخلت مع نسوة من قريش دار ابن أبي الحسين ننظر إلى رسول الله ﷺ وهو يسعى بين الصفا والمروة، فرأيته يسعى وإنّ مئزره ليدور من شدة السعي حتى إني لأقول إني لا أرى ركبتيه وسمعته يقول **«اسعوا فإنّ الله كتب عليكم السعي»**.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/١٧٨) عن عبدالله بن المؤمل العائذي عن عمر بن عبدالرحمن بن مُحَيْصِن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٦) وابن عدي (٤/١٤٥٦) والدارقطني (٢/٢٥٦) وفي «المؤتلف» (١/٣١٦ ـ ٣١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٥٩) والبيهقي (٥/٩٨) وفي «معرفة السنن» (٧/٢٥١ ـ ٢٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٠٠ ـ ١٠١) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٢١) وفي «معالم التنزيل» (١/١٣١) من طرق عن الشافعي به.

(١) ٤/٢٤٤ (كتاب الحج ـ باب وجوب الصفا والمروة)

ورواه غير واحد عن عبدالله بن المؤمل عن عمر بن عبدالرحمن بن محيصن عن عطاء عن صفية عن حبيبة بنت أبي تجراه، منهم:

١ ـ محمد بن ماهان القصبي.

أخرجه أسلم في «تاريخ واسط«(ص١٥٧)

٢ ـ حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي[١].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٢٤)

٣ ـ سُريج بن النعمان البغدادي.

أخرجه أحمد (٤٢١/٦ ـ ٤٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٩/٢ ـ ١٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٧١)[٢] وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٩/٢ ـ ١٠٠)

٤ ـ معاذ بن هانئ البهراني.

أخرجه ابن سعد (٢٤٧/٨) عنه به.

وأخرجه الطحاوي كما في «الاستيعاب» (٢٤٨/١٢) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري عن معاذ بن هانئ به.

وخالفهما محمد بن إسحاق الصاغاني فرواه عن معاذ بن هانئ عن عبدالله بن المؤمل عن عبدالله بن محيصن عن عطاء عن صفية عن حبيبة بنت أبي تجراه.

أخرجه الدارقطني[٣] (٢٥٥/٢)

٥ ـ يونس بن محمد المؤدب.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٩/٧) من طريق أحمد بن حنبل[٤] عن يونس به.

---

(١) لم يقل «بنت أبي تجراه».

(٢) سقط من إسناد أحمد «عن عمر بن عبدالرحمن بن محيصن» ووقع عنده «حبيبة بنت أبي تجزئه» وسقط من إسناد الطبراني «عن عطاء»، وسقط من إسناد أبي نعيم وابن عبدالبر «عن عمر بن عبدالرحمن بن محيصن».

(٣) وفي «المؤتلف» (٣١٧/١) أيضا لكن وقع فيه: عن ابن محيصن.

(٤) هو في «مسنده» (٤٢١/٦) لكن سقط منه «عن صفية» وقال «عن حبيبة بنت أبي تجزئة» وهكذا رواه الحاكم (٧٠/٤) من طريق محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد به. لم يذكر صفية وقال: عن حبيبة بنت أبي تجراه».

واختلف فيه على يونس بن محمد، فرواه محمد بن إسحاق الصاغاني عنه عن عبدالله بن المؤمل عن عبدالله بن محيصن عن عطاء عن صفية عن حبيبة بنت أبي تجراه.

أخرجه الدارقطني[1] (٢/٢٥٥)

٦ ـ الفضل بن دكين.

أخرجه ابن عبدالبر ٢/١٠١

واختلف فيه على عبدالله بن المؤمل، فرواه محمد بن بشرالعبدي عنه قال: ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن عطاء عن حبيبة بنت أبي تجراه، لم يذكر صفية.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٩٦) عن ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٦ ـ ٢٢٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن عبدالبر (٢/١٠١) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

وقال: أخطأ ابن أبي شيبة أو شيخه في موضعين من الإسناد، أحدهما أنه جعل في موضع عمر بن عبدالرحمن عبدالله بن أبي حسين، والآخر أنه أسقط صفية بنت شيبة من الإسناد فأفسد إسناد هذا الحديث، وهو خطأ لا شك فيه»

وقال ابن القطان الفاسي: وعندي أنّ الخطأ فيه من عبدالله بن المؤمل فإنّ محمد بن بشر راويه عنه ثقة، وابن أبي شيبة إمام، وعبدالله بن المؤمل يحتمل بسوء حفظه أنْ يحمل عليه، وقد ظهر اضطرابه في هذا الحديث، فأسقط عطاء تارة، وابن محيصن[2] أخرى، وصفية بنت شيبة أخرى، وأبدل ابن محيصن بابن أبي حسين أخرى، وجعل المرأة عبدرية تارة، ومن أهل اليمن أخرى، وفي الطواف تارة، وفي السعي بين الصفا والمروة أخرى، وكل ذلك دليل على سوء حفظه وقلة ضبطه» الوهم والإيهام ٥/١٥٨ و١٥٩

وقال ابن عدي: وهذا يرويه عبدالله بن المؤمل وبه يعرف»

وقال الذهبي: لم يصح» تلخيص المستدرك

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه غيره» المجمع ٣/٢٤٧

---

(١) وفي «المؤتلف» (١/٣١٧) أيضا لكن وقع فيه: عن ابن محيصن.

(٢) رواه سعيد بن سليمان الواسطي عن ابن المؤمل فلم يذكر ابن محيصن.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٧١)

وقال الحافظ: وقد ذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وأما في «الثقات» فلم أر ما نقله المؤلف ـ أي المزي ـ عنه بل فيه عبدالله بن المؤمل المخزومي يروي عن عطاء وعنه منصور بن سقير[١] وليس هذا بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه ابن المبارك ذاك ضعيف. فهذا ابن حبان إنما وثق هذا لأنّه ظنه غيره والحق أنّه هو ولفظة «يخطئ» لم أرها فيه» التهذيب ٤٦/٦

قلت: هو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وقيل: عن صفية بنت شيبة عن جدتها حبيبة بنت أبي تجراه.

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٢٤) والحاكم (٧٠/٤) من طريق محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقَدمي[٢] ثنا الخليل بن عثمان[٣] التميمي سمعت عبدالله بن نبيه[٤] يحدّث عن جدته صفية به.

والخليل بن عثمان وعبدالله بن نبيه لم أر من ذكرهما.

وقيل: عن صفية أنّ امرأة أخبرتها، ولم تسمها.

أخرجه أحمد (٤٣٧/٦) وابن خزيمة (٢٧٦٥) من طريق معمر عن واصل مولى أبي عيينة عن موسى بن عُبيدة[٥] عن صفية به.

قال ابن خزيمة: هذه المرأة التي لم تسم في هذا الخبر حبيبة بنت أبي تجراه»

وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف» المجمع ٢٤٧/٣

قلت: واختلف فيه على واصل مولى أبي عيينة، فرواه هشام بن حسان عنه عن موسى بن عبيدة عن صفية بنت شيبة قالت: كنت في خوخة لي فرأيت رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة، ورأيته إذا أتى على بطن الوادي يسعى.

أخرجه الدارقطني (٢٥٦/٢)

وقيل: عن صفية عن تملك العبدرية.

---

(١) في «الثقات»: سفيان.
(٢) عند الطبراني «محمد بن علي بن عمر المقدمي».
(٣) عند الحاكم «عمر».
(٤) عند الحاكم «ابن أبي نبيه».
(٥) عند ابن خزيمة «عبيد».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٦/٢٤ ـ ٢٠٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٤٦) والبيهقي (٩٨/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣/٧) من طريق مِهران بن أبي عمر الرازي ثنا سفيان الثوري ثنا المثنى بن الصباح عن المغيرة بن حكيم عن صفية به.

قال البيهقي: تفرد به مهران بن أبي عمر عن الثوري»

وقال الزيلعي: تفرد به مهران بن أبي عمر، قال البخاري: في حديثه اضطراب» نصب الراية ٥٧/٣

قلت: وقال ابن معين: كان عنده غلط كثير في حديث سفيان، وقال العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها.

والمثنى بن الصباح ضعيف، واختلف عنه: فقال حميد بن عبدالرحمن: عن المثنى عن المغيرة بن حكيم عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ **«اسعوا فإنّ السعي كتب عليكم»**.

وقيل: عن صفية قالت: أخبرتني نسوة من بني عبدالدار اللائي أدركن رسول الله ﷺ قلن: دخلنا دار ابن أبي حسين فاطلعنا من باب مقطع فرأينا رسول الله ﷺ يشتد في المسعى، حتى إذا بلغ زقاق بني فلان، موضعا قد سماه من المسعى، استقبل الناس وقال **«يا أيها الناس اسعوا، فإنّ السعي قد كتب عليكم»**.

أخرجه[1] الدارقطني (٢٥٥/٢) ومن طريقه البيهقي (٩٧/٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسن بن عيسى النيسابوري أنا عبدالله بن المبارك أني معروف بن مُشْكَان أني منصور بن عبدالرحمن عن أمه صفية به.

قال النووي: رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد حسن» المجموع

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: إسناده صحيح ومعروف بن مشكان باني كعبة الرحمن صدوق لا نعلم من تكلم فيه، ومنصور هذا ثقة مخرج له في الصحيحين» نصب الراية ٥٦/٣

قلت: معروف بن مشكان لم أر للمتقدمين فيه كلاما، وقد ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: صدوق.

وخالفه علي بن محمد بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري فرواه عن منصور بن عبدالرحمن عن أمه عن برّة بنت أبي تجراه.

---

(١) وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٥١٣٢) عن أبي زرعة الجرجاني ثنا الحسن بن عيسى به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٢٥) والدارقطني (٢/٢٥٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٣٧) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٠٦) من طريق الواقدي ـ وهو في «مغازيه» كما في «نصب الراية» (٣/٥٧) ـ ثنا العمري به.

لكن الواقدي متروك.

وقيل: عن صفية عن بعض نسائها أنّها قالت: أشرفت من حق لآل جبير بن مطعم في نسوة فسمعت النبي ﷺ يقول **«يا أيها الناس، كتب عليكم السعي فاسعوا»**

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٢٧) عن أبي زرعة الجرجاني ثنا يوسف بن حماد المَعْني ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن ابن الرهين عن صفية به.

وعثمان بن عبدالرحمن الجمحي البصري قال البخاري: مجهول، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقيل: عن صفية عن امرأة من بني نوفل قالت: إنها اطلعت من خوخة لها فرأت رسول الله ﷺ وهو يقول **«إنّ الله تعالى كتب عليك السعي فاسعوا...»**

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٢/١٣٢٦) عن وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث عن صفية به.

وإبراهيم بن يزيد هو الخُوزي قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرمل فقال «إنّ الله ﷻ كتب عليكم السعي فاسعوا»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٣٧) عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو عن المفضل بن صدقة عن ابن جريج وإسماعيل بن مسلم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به.

قال الهيثمي: وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك» المجمع ٣/٢٤٨

٣٨٥ ـ حديث أبي مسعود: **أسفر النبي ﷺ بالصبح مرّة ثم كانت صلاته بعد الغَلَس حتى مات لم يعد إلى أن يسفر»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي مسعود»[1]

حسن

---

(١) ٢/١٩٤ ـ ١٩٥ (كتاب الصلاة ـ مواقيت الصلاة ـ باب وقت الفجر)

وله عن أبي مسعود طريقان:

الأول: يرويه أسامة بن زيد الليثي أنّ ابن شهاب أخبره أنّ عمر بن عبدالعزيز كان قاعدا على المنبر فأخر العصر شيئا، فقال له عروة بن الزبير: أما إنّ جبريل قد أخبر محمدا ﷺ بوقت الصلاة، فقال له عمر: اعلم ما تقول. فقال عروة: سمعت بشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه**» يحسب بأصابعه خمس صلوات، فرأيت رسول الله ﷺ صلّى الظهر حين تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أنْ تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يَسْوَدُّ الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس، وصلى الصبح مرة بِغَلَس ثم صلى مرّة أخرى فأسفر بها، ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات ولم يَعُدْ إلى أنْ يسفر».

أخرجه أبو داود (٣٩٤) وابن خزيمة (٣٥٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٢/٣٤٢ و٣٨٠) وابن حبان (١٤٤٩) والدارقطني (١/٢٥٠) والبيهقي (١/٣٦٣ ـ ٣٦٤ و٤٣٥) وفي «معرفة السنن» (٢٣٢٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٨)

عن عبدالله بن وهب

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٨٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٩ ـ ٢٦٠) والدارقطني (١/٢٥١ و٢٥٢) والحاكم (١/١٩٢ ـ ١٩٣) والبيهقي (١/٤٤١)

عن يزيد بن أبي حبيب

وابن أبي شيبة (١/٣٣٠)

عن عبدالله بن المبارك

ثلاثتهم عن أسامة بن زيد الليثي به.

قال أبو داود: روى هذا الحديث عن الزهري: معمر ومالك وابن عُيينة وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكروا الوقت الذي صلّى فيه ولم يفسروه، وكذلك أيضا روى هشام بن عروة وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة نحو رواية معمر وأصحابه إلا أنّ حبيبا لم يذكر بشيرا»

وقال الخطابي: وهو حديث صحيح الإسناد» معالم السنن ١/٢٩٥

وقال ابن سيد الناس: إسناده حسن» التعليق المغني على سنن الدارقطني ١/٢٥٢

وحسنه النووي[١].

قلت: وهو كما قالا، فإنّ رواته ثقات غير أسامة بن زيد الليثي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

الثاني: يرويه سليمان بن بلال المدني عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن حزم عن أبي مسعود قال: فذكر الحديث بنحوه.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١/٢٢٣) و «المطالب العالية» (٢٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٨٨) والباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٦٢) والبيهقي (١/٣٦١) وفي «معرفة السنن» (٢٣٣٧ و٢٣٣٩)

وقال: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من أبي مسعود الأنصاري وإنما هو بلاغ بلغه»

وقال الذهبي: أبو بكر عن أبي مسعود منقطع» المهذب ١/٣٥٠

وقال الحافظ: وهذا الإسناد شاهد جيد لرواية أبي داود أخرجته للفائدة» المطالب

والحديث أخرجه أيضا البيهقي (١/٣٦٥) وفي «معرفة السنن» (٢٣٤٠ و٢٣٤٣) من طريق سليمان بن بلال قال: قال صالح بن كيسان: سمعت أبا بكر بن حزم بلغه أنّ أبا مسعود قال: فذكر الحديث.

- ورواه أيوب بن عتبة اليمامي عن أبي بكر بن حزم واختلف عنه:

• فقيل: عن أيوب بن عتبة عن أبي بكر بن حزم عن عروة عن ابن أبي مسعود عن أبيه.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٢٣٤٤ و٢٣٤٦) من طريق سعيد بن سليمان سَعْدُويه ثنا أيوب بن عتبة به.

• وقيل: عن أيوب بن عتبة عن أبي بكر بن حزم أنّ عروة حدّث عمر بن عبدالعزيز قال: ثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود.

---

(١) الإرواء ١/٢٧٠ قال الألباني: وهو الصواب»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٠ ـ ٢٦١) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢٨/١) وفي «التمهيد» (٢٣/٨ ـ ٢٤) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أيوب به.

• وقيل: عن أيوب بن عتبة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: حدّث عروة عمر بن عبدالعزيز عن أبي مسعود وعن بشير بن أبي مسعود.

أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٦٤) من طريق عبدالله[1] بن عبدالحكم ثنا أيوب به.

قال البيهقي: أيوب بن عتبة ليس بالقوي»

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: لم يسنده إلا أيوب بن عتبة» نصب الراية ٢٢٤/١

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن المديني والنسائي وغيرهما.

وأعلم أنّ حديث أبي مسعود هذا مخرج في الصحيحين وغيرهما من طرق عن ابن شهاب بهذا الإسناد فذكروا الحديث إلى قوله «يحسب بأصابعه خمس صلوات»

وليس فيه الزيادة التي ذكرها أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه مالك (٣/١) عن ابن شهاب به.

ومن طريقه أخرجه البخاري (فتح ١٤٢/٢) ومسلم (٦١٠) وأحمد (٢٧٤/٥) وابن حبان (١٤٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٧ ـ ٢٥٨) والبيهقي (٣٦٣/١ و٤٤١) وفي «معرفة السنن» (٢٣١٧)

ولم ينفرد مالك به بل تابعه جماعة عن ابن شهاب به، منهم:

١ ـ الليث بن سعد.

أخرجه البخاري (فتح ١١٩/١٧ ـ ١٢٠) ومسلم (٦١٠) وابن ماجه (٦٦٨) والنسائي (١٩٧/١) وابن حبان (١٤٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨/١٧ ـ ٢٥٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٨ ـ ١٣)

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه البخاري (فتح ٣٢٠/٨) والبيهقي (٤٤١/١)

(١) في «تهذيب الكمال» (٣٦٥/٢ و٤٨٤/٣): عبدالملك.

٣ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٤) وأحمد (٤/١٢٠ ـ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٦ ـ ٢٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٣ ـ ١٤)

٤ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٤ ـ ١٥)

٥ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٨) والبيهقي (١/٣٦٣) وفي «معرفة السنن» (٢٣١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٦)

قال الحافظ في «الفتح» (٢/١٤٥): ورد في هذه القصة من وجه آخر عن الزهري بيان أبي مسعود للأوقات وفي ذلك ما يرفع الإشكال ويوضح توجيه احتجاج عروة به، فروى أبو داود وغيره وصححه ابن خزيمة وغيره من طريق ابن وهب والطبراني من طريق يزيد بن أبي حبيب كلاهما عن أسامة بن زيد عن الزهري هذا الحديث بإسناده وزاد في آخره «قال أبو مسعود: فرأيت رسول الله ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس. فذكر الحديث، وذكر أبو داود أنّ أسامة بن زيد تفرد بتفسير الأوقات فيه وأنّ أصحاب الزهري لم يذكروا ذلك. قال: وكذا رواه هشام بن عروة وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة لم يذكر تفسيرا انتهى، ورواية هشام أخرجها سعيد بن منصور في «سننه» ورواية حبيب أخرجها الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» وقد وجدت ما يعضد رواية أسامة بن زيد عليها أنّ البيان من فعل جبريل وذلك فيما رواه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» والبيهقي في «السنن الكبرى» من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن حزم أنّه بلغه عن أبي مسعود فذكره منقطعا، لكن رواه الطبراني من وجه آخر عن أبي بكر عن عروة فرجع الحديث إلى عروة ووضح أنّ له أصلا وأنّ في رواية مالك ومن تابعه اختصارا، وبذلك جزم ابن عبدالبر، وليس في رواية مالك ومن تابعه ما ينفي الزيادة المذكورة فلا توصف والحالة هذه بالشذوذ»

٣٨٦ ـ «أسفروا بالفجر فإنّه أعظم للأجر»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن وصححه غير واحد من حديث رافع بن خَديج قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٢/١٩٥ (كتاب الصلاة ـ مواقيت الصلاة ـ باب وقت الفجر)

ورد من حديث رافع بن خديج ومن حديث أبي هريرة ومن حديث بلال ومن حديث قتادة بن النعمان ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس

فأما حديث رافع بن خديج فأخرجه عبدالرزاق (٢١٥٩) وابن أبي شيبة (٣٢١/١) وفي «مسنده» (٦٤) وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (٣١٤) والحميدي (٤٠٩) وأحمد (٤٦٥/٣ و١٤٠/٤ و١٤٢) والدارمي (١٢٢١ و١٢٢٢) وأبو داود (٤٢٤) وابن ماجه (٦٧٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩٢) والنسائي (٢١٨/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٨/١) وابن حبان (١٤٨٩ و١٤٩١) والطبراني في «الكبير» (٤٢٨٣ و٤٢٨٤) وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٥٤) وفي «الصحابة» (٢٦٥٣) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٩٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٨/٣ و٣٨٦/٢٣) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٣٠٥) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٠٣) من طرق عن محمد بن عجلان المدني عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج به مرفوعا.

قال الحازمي: هذا حديث حسن»

وقال ابن القطان الفاسي: طريقه طريق صحيح وعاصم بن عمر وثقه النسائي وابن معين وأبو زرعة وغيرهم، ولا أعرف أحدا ضعفه[1] ولاذكره في جملة الضعفاء» نصب الراية ٢٣٥/١

قلت: طريقه صحيح كما قال، وابن عجلان وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن حبان والعجلي وغيرهم.

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، منهم:

١ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه الطيالسي (منحة ٣٠١) والدارمي (١٢٢٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩١) والطبراني في «الكبير» (٤٢٨٦) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٩٥) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤١) وفي «الصحابة» (٢٦٥٤)

عن شعبة

---

(١) قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٨/٣ و٣٨٦/٢٣): ليس بالقوي»

والترمذي[1] (١٥٤)

عن عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي

وأحمد (٣/٤٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٩) وابن حبان (١٤٩٠) والبيهقي (١/٤٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٤٢٨٨) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٢)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والطبراني (٤٢٩٠) وأبو نعيم (ص٤٣)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

وأبو نعيم (ص٤١)

عن أبي حنيفة

و (ص٤٢)

عن ابن المبارك

و (ص٤٣)

عن أبي شهاب عبدربه بن سعيد الحنّاط وجرير بن عبدالحميد الرازي وعيسى بن يونس

وابن حبان (١٤٩٠)

عن محمد بن يزيد الواسطي

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٩)

عن أبي معاوية محمد بن خازم

والطبراني في «الأوسط» (٩٢٨٥)

عن أبي الأشعث جعفر بن الحارث النخعي الكوفي

---

(١) وقال: حديث حسن صحيح

كلهم عن ابن إسحاق به.

ورواه النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني عن سفيان الثوري عن محمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق ـ جمعهما ـ عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

أخرجه محمد بن عاصم في «جزئه» (٤٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٧/١ و٣٢٩/٢)

عن أبي سفيان صالح بن مهران الأصبهاني

والطبراني في «الكبير» (٤٢٨٧) وأبو نعيم[1] في «الحلية» (٩٤/٧) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص٤٢) وعبدالله بن محمد بن النعمان التيمي في زوائده على «كتاب الصلاة» لأبي نعيم (٣١٥)

عن محمد بن المغيرة الأصبهاني

كلاهما عن النعمان بن عبدالسلام عن سفيان به.

قال أبو نعيم: تفرد به النعمان عن سفيان»

٢ ـ يزيد بن عياض بن جعدبة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٦٧)

ويزيد كذبه مالك وغيره.

٣ ـ محمد بن عمرو بن جارية.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٨٥) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن عمرو به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٦) عن الطبراني به.

ومحمد بن عمرو هذا لم أر من ذكره.

٤ ـ عبدالحميد بن جعفر الأنصاري.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٥) من طريق مُعَلّى بن عبدالرحمن الواسطي عن عبدالحميد به.

---

(١) لم يذكر في روايته «ابن عجلان»

ومعلى قال أبو زرعة: واهي الحديث.

٥ ـ صالح بن المخارق.

أخرجه خيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص١٨٥) عن أبي عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحمصي أنبا محمد بن حمير أنبا أبو بكر بن أبي مريم عن صالح به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

ـ ورواه زيد بن أسلم واختلف عنه:

• فرواه أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار ـ وفي رواية: عن رجل من الأنصار ـ ولم يسمه.

أخرجه النسائي (٢٨/١) والطبراني في «الكبير» (٤٢٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم به.

قال ابن التركماني: ورجال هذا السند ثقات» الجوهر النقي ٤٥٨/١

وقال الزيلعي: سنده صحيح» نصب الراية ٢٣٨/١

• ورواه حفص بن ميسرة العقيلي عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن رجال من قومه من الأنصار، ولم يذكر محمود بن لبيد.

أخرجه الطحاوي (١٧٩/١)

• ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن رجل من الصحابة.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٢٧١)

• ورواه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم واختلف عنه:

فرواه وكيع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/١)

ورواه الليث بن سعد عن هشام بن سعد كرواية حفص بن ميسرة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٩/١)

وتابعه أبو صدقة بكر[1] بن صدقة عن هشام بن سعد به.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٥٧)

ورواه أسباط بن محمد الكوفي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار، ولم يذكر عاصم بن عمر.

أخرجه أحمد (١٤٣/٤)

وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين[2] في «الصلاة» (٣١٦) ثنا هشام بن سعد به.

وخالف الجميع إسحاق بن إبراهيم الحنيني فرواه عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الحارثي عن جدته حواء بنت زيد بن السكن الأنصارية مرفوعا به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢٢/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٨١ و٧٥٨٢) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٦٤/١٢ ـ ٢٦٥)

والحنيني ذكره النسائي والعقيلي وغيرهما في الضعفاء.

وقال الدارقطني في «العلل»: وهم فيه الحنيني» نصب الراية ٢٣٦/١

وقال البزار: لم يتابع الحنيني عليه» كشف الأستار ١٩٤/١

• وقيل: عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩٢) و «الأوسط» (٣٣٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٧)

عن أبي معن ثابت بن نعيم الهوجي

والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢١١)

عن أحمد بن نصر بن زياد القرشي

ومحمد بن سهل بن عسكر

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧١٩)

عن محمد بن أبي عتاب أبي الأعين

---

(١) قال فيه: عن فتية من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الصحابة» (٧١٤٣)

وإبراهيم بن هانئ النيسابوري

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٩/١)

عن بكر بن إدريس بن الحجاج

وابن البختري في «الأمالي» (١٨)

عن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البَلَدي

وابن الأعرابي (ق٢٢٢/ب)

عن أبي الحسن علي بن داود القنطري

والخطيب في «الموضح» (٣٩٧/١ ـ ٣٩٨)

عن إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي

قالوا: ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم به.

وخالفهم موسى بن عبدالله القراطيسي فرواه عن آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن داود عن زيد بن أسلم.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٥/١٣)

وقال: كذا قال، وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد عن شعبة عن داود، وأما آدم فيرويه عن شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم»

قلت: حديث بقية بن الوليد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩٠) والطبراني في «الكبير» (٤٢٩٣) وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٨) والخطيب في «الموضح» (٩٢/٢) من طرق عن بقية عن شعبة ثني داود البصري عن زيد بن أسلم به.

• وقيل: عن زيد بن أسلم عن أنس مرفوعا به.

أخرجه البزار (كشف ٣٨٢) عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي ثنا خالد بن مخلد ثنا يزيد بن عبدالملك عن زيد بن أسلم به.

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدي، ووثقه ابن معين في رواية، وضعفه في أخرى» المجمع ٣١٥/١

قلت: الأكثر على تضعيفه، وقال الدارقطني في «العلل»: وهم فيه» نصب الراية ٢٣٦/١

• وقيل: عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٤٢٩/٥) عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به.

وعبدالرحمن بن زيد ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

• وقيل: عن زيد بن أسلم مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٢) عن مَعْمَر عنه به.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٢٤/١ ـ ٣٢٥) من طريق سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«يا بلال أسفر بالصبح فإنه أعظم للأجر»**

وقال: سعيد بن أوس لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الأخبار ولا الاعتبار بما وافق الثقات في الآثار، وليس هذا من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط فيما يشبه هذا مما لا يشك عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة»

قلت: سعيد وثقه صالح جزرة والحاكم والخطيب البغدادي، وقال ابن معين وأبو حاتم والذهبي في «الديوان»: صدوق.

وأما حديث بلال فأخرجه البزار (كشف ٣٨٣) والروياني (٧٤٣) وأبو يعلى (المطالب ٢٨١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٩/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٠) والعقيلي (١١٢/١) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٤١ و٩٤٢) وابن الأعرابي (ق١٤/ب) وابن حبان في «المجروحين» (١٧١/١) والطبراني في «الكبير» (١٠١٦) وابن عدي (٣٣٩/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٦٨) وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٦٢١/٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦ و١٧٧) من طريق أيوب بن سيار المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال مرفوعا **«أسفروا بالفجر فإنّه أعظم للأجر»**

قال البزار: وأيوب ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف» المجمع ٣١٥/١

وقال العقيلي: ليس لإسناده أصل ولا يتابع عليه، وأما المتن فيروى عن رافع بن خديج بإسناد جيد»

وقال أبو موسى المديني: غريب من حديث ابن المنكدر لم يرويه عنه إلا أيوب

وأما حديث قتادة بن النعمان فأخرجه البزار (كشف ٣٨٤) من طريق فُلَيح بن سليمان الخزاعي المدني ثنا عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده مرفوعا «**أسفروا بالفجر فإنّه أعظم لأجركم**»

وقال: لا نعلم أحدا تابع فليحا على هذه الرواية [وإنما يرويه محمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، وهو الصواب][1].

وقال الهيثمي: رجاله ثقات»

قلت: عمر بن قتادة لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف إلا من رواية ولده عنه.

وفليح مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٨١) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (٧٤) والخطيب في «الموضح» (٤٣٨/١) من طريق المعلى بن عبدالرحمن ثنا سفيان الثوري وشعبة عن زُبَيد عن مرّة عن ابن مسعود مرفوعا «**أسفروا بصلاة الصبح فإنّه أعظم للأجر**»

قال الهيثمي: وفيه معلى بن عبدالرحمن الواسطي قال الدارقطني: كذاب، وضعفه الناس، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به» المجمع ٣١٥/١ ـ ٣١٦

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٧٩٨/٢) من طريق حفص بن عمر قاضي حلب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعا «**نوروا أو أسفروا بصلاة الفجر فإنّه أعظم للأجر**»

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر.

٣٨٧ ـ قالت الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: أتيت النبي ﷺ بِوَضُوء فقال «**اسكبي**» فسكبت عليه.

قال الحافظ: وقد روى الحاكم في «المستدرك» من حديث الربيع بنت معوذ أنها قالت: فذكرته، وليس هو على شرط المصنف»[2]

---

(١) ما بين المعكوفتين من «نصب الراية» (٢٣٦/١)

(٢) ٢٩٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب الرجل يوضئ صاحبه)

أخرجه الطيالسي (منحة ١٧٥) والشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٢٩٨/١) وعبدالرزاق (١١ و٣٥ و٦٥ و١١٩) وأبو عبيد في «الطهور» (٣١٨ و٣٢٠ و٣٣٨) والحميدي (٣٤٢) وابن أبي شيبة (٩/١ و١٦ و٢٠ و٢١) وإسحاق (٢٢٦٣ و٢٢٦٤) وأحمد (٣٥٨/٦ و٣٥٩ و٣٦٠) والدارمي (٦٩٦) وأبو داود (١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٠ و١٣١) والترمذي (٣٣ و٣٤) وابن ماجه (٣٩٠ و٤٤٠ و٤٤١) ومحمد بن يحيى المروزي في زياداته على «الطهور» لأبي عبيد (١٠٦ و٣١٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٦٢/١ و٣٧٣ و٣٨٣ و٤٠٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٠٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣/١ و٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٢٤ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣) و «الأوسط» (٩٤٣ و٢٤٠٩ و٢٤١٠) والدارقطني (٨٧/١ و١٠٦) والحاكم (١٥٢/١) والبيهقي (٥٩/١ ـ ٦٠ و٦٠ و٦٤ و٦٥ و٧٢ و٢٣٧) وفي «الخلافيات» (١٢٤) وفي «معرفة السنن» (٢٩٧/١ ـ ٢٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٨/١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٨٤/٢) من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الربيع بنت معوذ بن عَفْرَاء قالت: كان رسول الله ﷺ يأتينا، فحدثتنا أنّه قال «**اسكبي لي وَضوءا**» فذكرت وضوء رسول الله ﷺ قالت فيه: فغسل كفيه ثلاثا، ووضأ وجهه ثلاثا، ومضمض واستنشق مرة، ووضأ يديه ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه مرتين، يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه، وبأذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما، ووضأ رجليه ثلاثا ثلاثا» واللفظ لأبي داود[1].

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وحديث عبدالله بن زيد أصح من هذا وأجود إسنادا»

وقال أيضا: حسن صحيح»

وقال الحاكم: لم يحتجا بابن عقيل وهو مستقيم الحديث»

وقال البيهقي: وعبدالله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ، وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته»

قلت: أكثرهم على تضعيفه.

٣٨٨ ـ حديث ابن عباس عن فاطمة عليها السلام قالت: اجتمع المشركون في الحِجْر فقالوا: إذا مرّ محمد ضربه كل رجل منا ضربة فسمعت ذلك فأخبرته، فقال «**اسكتي يا بنية**» ثم خرج فدخل عليهم فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا، قالت:

---

(١) قال الحافظ في «التلخيص» (٨٤/١): وله عن الربيع بنت معوذ طرق وألفاظ، مدارها على عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه مقال»

فأخذ قبضة من تراب فرمى بها نحوهم، ثم قال «**شاهت الوجوه**» فما أصاب رجلا منهم إلا قتل يوم بدر كافرا.

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الدلائل»(١)

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**ائتوني بوضوء**»

٣٨٩ ـ عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ: «**اسكن حراء**»

قال الحافظ: فعند مسلم من حديث أبي هريرة قال: فذكره، وفي رواية له «وسعد» وله شاهد من حديث سعيد بن زيد عند الترمذي وآخر عن علي عند الدارقطني»(٢)

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث سعيد بن زيد ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث بريدة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عبدالله بن سعد بن أبي سرح ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث صحابي لم يسم

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٢٤١٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان على حراء، هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ «**اهدَأ، فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**»

وأخرجه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان على جبل حراء، فتحرك، فقال رسول الله ﷺ «**اسكن حراء، فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**» وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص.

وأما حديث سعيد بن زيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه هلال بن يساف الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال حصين بن عبدالرحمن السلمي: سمعت هلال بن يساف يحدث عن عبدالله بن ظالم المازني قال: لما قدم معاوية الكوفة، أقام المغيرة بن شعبة خطباء يتناولون عليا، وفي

---

(١) ١٦٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٢) ٥٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عثمان بن عفان)

الدار سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، فأخذ بيدي ثم قال: ألا ترى إلى هذا الظالم الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة، وأشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم، قلت: وما التسعة؟ قال: قال النبي ﷺ وهو على حراء «**اثبت**[1] **حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**» قلت: وما التسعة؟ قال: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن عوف، قلت: من العاشر؟ فتلكأ هُنَيَّة، وقال: أنا.

رواه عن حصين غير واحد، منهم:

١ ــ عبدالله بن إدريس الأودي.

أخرجه أبو داود (٤٦٤٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٢٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٠٨) والعقيلي (٢/٢٦٨) وابن حبان (٦٩٩٦)

٢ ــ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٤) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات فضائل الصحابة» (٢٥٠) وابن أبي عاصم[2] في «السنة» (١٤٢٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١١٦٩ و١٧٨٠) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٩٩) من طريق إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي أنا أبو الأحوص ثنا حصين ومنصور عن هلال بن يَسَاف به.

٣ ــ هُشيم بن بشير.

أخرجه الترمذي (٣٧٥٧) وعبدالله بن أحمد (٢٥٠) وأبو يعلى (٩٦٩) والمزي (١٥/١٣٥ ــ ١٣٦) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٢٥)

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحافظ: حديث حسن»

٤ ــ شعبة.

---

(١) وفي لفظ «اسكن»

(٢) وقع عنده: أبو الأحوص عن منصور عن هلال، وأظنه تصحيف.

أخرجه الطيالسي (ص٣٢) وأحمد[1] (١٨٨/١) وفي «الفضائل» (٢٥١) وابن ماجه (١٣٤) والبزار (١٢٦٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٠٥) والذهبي في «السير» (١٠٥/١)

٥ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه أحمد (١٨٩/١) وفي «الفضائل» (٢٥٢) والهيثم بن كليب (١٩٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٩/٢)

٦ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٢٥/١/٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٢٧) والهيثم بن كليب (١٩٧)

٧ ـ علي بن عاصم الواسطي.

أخرجه أحمد (١٨٩/١)

٨ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه الحاكم (٤٥٠/٣ ـ ٤٥١)

ـ ورواه سفيان الثوري عن حصين بن عبدالرحمن ومنصور بن المعتمر واختلف عنه:

• فقال وكيع: ثنا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال عن سعيد بن زيد.

قال وكيع: وقال سفيان: عن حصين عن هلال عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد.

قال وكيع: ولم يحدثه منصور عن هلال عن سعيد بن زيد.

أخرجه أحمد في «الفضائل» (٨٢ و٢٥٣) عن وكيع به.

وقال في «المسند»[2] (١٨٧/١ ـ ١٨٨): ثنا وكيع ثنا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال عن سعيد بن زيد.

قال وكيع مرّة: قال منصور عن سعيد بن زيد.

وقال مرّة: حصين عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد.

وأخرجه العقيلي (٢٦٨/٢) من طريق نعيم بن حماد عن وكيع عن سفيان عن منصور وحصين عن هلال عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد.

---

(١) وقع عنده: كنا على حراء أو أُحُد.

(٢) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «السير» (١٣٩/١)

• وقال عبدالله بن إدريس الكوفي: عن سفيان عن منصور عن هلال عن عبدالله بن ظالم ـ وذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبدالله بن ظالم ـ قال: سمعت سعيد بن زيد.

أخرجه أبو داود (٤٦٤٨) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٠٨)

• وقال قَبيصة بن عقبة الكوفي: ثنا سفيان عن منصور عن هلال عن سعيد بن زيد.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٠٩)

• وقال قاسم بن يزيد الجَرْمِي: ثنا سفيان عن منصور عن هلال عن فلان بن حيان عن عبدالله بن ظالم عن سعيد بن زيد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٠٦)

وتابعه عبيد بن سعيد القرشي الأموي ثنا سفيان به[1].

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٢٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٨٤ و٢٥٤) والهيثم بن كليب (٢١٤)

• وقال يحيى القطان: عن سفيان ثني منصور عن هلال عن رجل قال: أتى رجل سعيد بن زيد فقال: فذكر الحديث.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/٤١٣)

• وقال معاوية بن هشام القصار الكوفي: ثنا سفيان عن منصور عن هلال عن حيان بن غالب قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٨٣) والهيثم بن كليب (٢١٣) والدارقطني في «العلل» (٤/٤١٢)

وحيان بن غالب قال العقيلي: ليس بمشهور بالنقل (٢/٢٦٨)

• وقال المعافى بن عمران الموصلي: ثنا سفيان عن منصور عن هلال عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٥٨٧)

وتابعه محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان به.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٢٤ ـ ١٢٥) إلا أنه لم يذكر فيه فلان بن حيان.

أخرجه البيهقي في «المدخل» (٨٨)

ـ وقال طلحة بن مصرّف اليامي الكوفي: عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٩٣ و١٩٨ و٢٠٠ و٢١١) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٤) وابن عدي (٦/٢٢٤١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٥) من طرق عن محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن طلحة إلا ابنه محمد، ولم يذكر طلحة في الإسناد بين هلال بن يساف وبين سعيد بن زيد، عبدالله بن ظالم»

وقال أبو نعيم: مشهور من حديث هلال عن سعيد، غريب من حديث طلحة، تفرد به ابنه محمد»

قلت: وهو مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، ولينه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه الحُرُّ بن صَيَّاح النخعي الكوفي عن عبدالرحمن بن الأَخْنس عن سعيد بن زيد قال: اهتزّ حراء، فقال رسول الله ﷺ **«اثبت حراء، فليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد»** وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأنا.

أخرجه الترمذي (٥/٦٥٢)

عن شعبة

والنسائي في «الكبرى» (٨١٥٦)

عن الحسن بن عبيد الله النخعي

كلاهما عن الحر بن صياح به.

ورواته ثقات غير عبدالرحمن بن الأخنس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

الثالث: يرويه صالح بن موسى الطّلحي عن عاصم بن أبي النجود عن زِر بن حُبَيْش عن سعيد بن زيد قال: اختبأنا مع رسول الله ﷺ فوق حراء، فلما استوينا رجف بنا، فضربه رسول الله ﷺ بكفه، ثم قال **«اسكن حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد»** وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن وسعيد بن زيد الذي حدّث بالحديث.

أخرجه الفاكهي (٢٣٤١) وأبو يعلى (٩٧٠) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/٢٦ - ٢٧) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٠٢)

وصالح بن موسى قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف الحديث.

الرابع: يرويه عدي بن ثابت الكوفي عن المغيرة بن شعبة عن سعيد بن زيد أنّه قال: كان عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ على حراء، فقال رسول الله ﷺ «**اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**»

فقال سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول بعد ذلك «**أبو بكر في الجنة**، وذكر الحديث.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٦٧) عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن عليّ بن زيد بن جُدْعَان عن عدي بن ثابت به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٢٥)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا عليّ بن زيد، ولا عن عليّ إلا الحجاج، تفرد به إبراهيم بن طهمان»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

الخامس: يرويه ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع القرشي ثني أبي ثني أبو الطفيل عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على حراء فتحرك فضرب برجله ثم قال «**اسكن حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد**» وهؤلاء القوم معه: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن بن عوف وأنا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٦) و «الأوسط» (٢٠٣٠) عن أحمد بن محمد بن علي الخزاعي الأصبهاني ثنا محمد بن بُكَيْر الحضرمي ثنا ثابت بن الوليد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٣) عن الطبراني به.

وقال الطبراني: لم يَروه إلا محمد بن بكير الحضرمي»

قلت: وهو صدوق، وكذا ثابت بن الوليد وأبوه، وأبو الطفيل عامر بن واثلة صحابي، وأحمد بن محمد الخزاعي قال أبو الشيخ: ثقة مأمون (الطبقات ٣/٤١٤) فالإسناد حسن.

السادس: يرويه سالم بن أبي الجعد عن سعيد بن زيد مرفوعا «**اثبت حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**» قال: فسمى تسعة: رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعليا وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك، وقال: لو شئت أنْ أسمي العاشر لفعلت.

أخرجه ابن سعد (٣٨٣/٣) عن يحيى بن سعيد الأموي أنا عُبَيْدة بن مُعَتِّب عن سالم بن أبي الجعد به.

وإسناده ضعيف لضعف عبيدة بن معتب.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن سعيد بن زيد قال: كنا مع رسول الله ﷺ على حراء فتحرك، فقال «**اثبت حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد**» وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعليّ وعثمان.

أخرجه خيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» (ص٩٥) عن جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد الزعفراني ثنا إبراهيم بن موسى أنبا محمد بن أنس عن الأعمش به.

ورواته ثقات إلا أنّ الأعمش وسالم بن أبي الجعد مدلسان وقد عنعنا.

السابع: يرويه سفيان عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ «**اثبت فإنما عليك نبيّ وصدّيق وشهيد**» وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١/٤) عن الطبراني ثنا عبدان بن أحمد ثنا معمر بن سهل ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي ثنا سفيان به.

ومحمد بن إسماعيل أظنه ابن سَمُرَة الأحمسي وثقه النسائي وغيره، وسفيان أظنه ابن عُيينة، ومعمر بن سهل هو ابن معمر الأهوازي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: شيخ متقن يغرب.

والباقون ثقات إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن.

وأما حديث عثمان فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن أبي إسحاق: عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم حراء إذ اهتز الجبل فركله بقدمه، ثم قال «**اسكن حراء، ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد**» وأنا معه، فانتشد له رجال

أخرجه أحمد (٥٩/١) وفي «الفضائل» (٧٥١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠٩) والنسائي (١٩٧/٦) والدارقطني (١٩٨/٤) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٣٤٢ ـ ٣٤٣ و٣٤٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٩٠/٣ ـ ٥٩١)

وتابعه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق به.

أخرجه الدارقطني (١٩٨/٤)

ـ وقال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أنّ حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ «**اثبت حراء، فليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد**»؟ قالوا: نعم،

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١١٩٥/٤) والترمذي[١] (٣٦٩٩) والبزار (٣٩٨) والنسائي (١٩٧/٦ ـ ١٩٨) وابن حبان (٦٩١٦) والآجري في «الشريعة» (١٤٥١) والدارقطني (١٩٩/٤) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (٨٤٩) والبيهقي (١٦٧/٦) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٣٣٧ و٣٣٧ ـ ٣٣٨ و٣٣٨) من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة به.

وتابعه[٢] شعبة عن أبي إسحاق به.

أخرجه البزار (٣٩٩) من طريق عبدالله بن عثمان بن جَبَلة المروزي ثني أبي عن شعبة به.

وقال: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان إلا من هذا الوجه الذي ذكرناه إلا أنْ يكون يونس بن أبي إسحاق قد خالف في إسناده فرواه عن أبيه عن أبي سلمة، ونحن فلم نحفظه إلا من حديث أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن، ولا رواه عن شعبة إلا عثمان بن جبلة»

وقال الدارقطني: وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب» العلل ٥٢/٣

قلت: وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده قال: دخل محمد بن أبي بكر على عثمان بن عفان، فقال له عثمان: فذكر حديثا طويلا وفيه: قال: فأنشدك بالله

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

(٢) وتابعه أيضا عبدالكبير بن دينار كما في «العلل» للدارقطني ٥٢/٣

هل تعلم أني كنت مع رسول الله ﷺ على جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي ﷺ بقدمه وقال «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد» وعلى الجبل يومئذ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير؟ قال: نعم.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٦٦) وفي «السنة» (١٣٠١) عن يوسف بن موسى القطان ثنا عبدالملك بن هارون به.

وعبدالملك بن هارون كذبه ابن معين والجوزجاني، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

الثالث: يرويه عباد بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة القرشي عن أبيه عن عبيد الله بن الخيار قال: سمعت عثمان يوم قتل يقول: بينا أنا ورسول الله ﷺ على صخرة بحراء، إذ تحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ «**إنما عليك نبي أو صدّيق أو شهيد**» كان عليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف.

أخرجه الفاكهي (٢٤٢٤) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثني إبراهيم بن المنذر ثني عباس بن أبي شملة ثني موسى بن يعقوب عن عباد بن إسحاق به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

وخالفه ابن أبي عاصم فرواه في «السنة» (١٤٤٧) عن إبراهيم بن المنذر ثنا عباس بن أبي شملة ثني موسى بن يعقوب عن عباد بن إسحاق عن أبيه عن عبدالرحمن بن بولا قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: فذكر الحديث.

ورواه البخاري في «الكبير» (٥٧/١/٣ ـ ٥٨) عن إبراهيم بن المنذر فقال فيه: عن عبدالله بن تولى سمع عثمان.

واختلف فيه على موسى بن يعقوب، فرواه يعقوب بن محمد الزهري عن أبي القاسم بن أبي الزناد ثنا موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن بن إسحاق (وهو عباد) عن عبدالله بن بولا سمع عثمان.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٥٠/١/٣) والدارقطني في «المؤتلف» (٢٥٩/١ ـ ٢٦٠)

وعبدالله بن بولا ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الرابع: يرويه الوليد بن مسلم ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن أبي يعفور العبدي أنه

حدّثهم عن عطاء البصري قال: حدثني شيخ بإفريقية أنّ أباه حدّثه أنّه كان مع عثمان فجاء عليّ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فأعرض عنه، ثم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فأعرض عنه، ثم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فردّ عليه ردا ضعيفا، فقال: أما تعلم أنا كنا مع رسول الله ﷺ على حِرَى فتحرك، فقال رسول الله ﷺ **«اسكن حِرَى، فإنه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد»** فقال: بلى، فقال عليّ: فوالله لتقتلنّ ولأقتلنّ معك. قال ذلك ثلاث مرات.

أخرجه ابن عساكر (ص٣٧٣) من طريق محمد بن عائذ القرشي ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده ضعيف، عطاء البصري مجهول، والشيخ الأفريقي وأبوه لا يعرفان.

وأما حديث بريدة فأخرجه أحمد (٣٤٦/٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٣) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٩٢ ـ ٢٩٣ و٢٩٣)

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

والفاكهي (٢٤٢٥) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (٨٦٧) وتمام (٨٨١)

عن علي بن الحسين بن واقد المروزي

كلاهما عن الحسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان جالسا على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ **«اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد»**

قال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٣٨/٨

قلت: علي بن الحسن وعبدالله بن بريدة ثقتان، وعلي بن الحسين وأبوه صدوقان، فالإسناد حسن.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٢٤٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٦) وأبو يعلى (٢٤٤٥) وفي «معجمه» (٢١) والطبراني في «الكبير» (١١٦٧١) وابن عدي (٢٤٨٦/٧) والآجري في «الشريعة» (١١٧١) وابن شاهين في «الأفراد» (٩٥) وأبو نعيم في «الإمامة» (١٩٠) والخطيب في «الموضح» (١٧٩/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٩/٤) من طريق إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني ثني النضر أبو عمر الخَزّاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتزعزع بهم الجبل، فقال رسول الله ﷺ **«اسكن حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد»** قال: وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد.

قال ابن شاهين: وهذا حديث غريب تفرد به النضر أبو عمر الخزاز، ولا أعلم حدّث به عنه إلا إسماعيل بن زكريا»

قلت: والنضر الخزاز قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بشيء.

وأما حديث عبدالله بن سعد فأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٥٣ ـ ٢٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٩) وفي «السنة» (١٤٤٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٣٦ ـ ١٣٧) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١٨١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٥١) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن سعد بن أبي سرح ص١٧ و١٧ ـ ١٨ و١٨) من طرق عن ابن لَهيعة ثنا عياش بن عباس القتباني عن الهيثم بن شَفي عن عبدالله بن سعد قال: بينما رسول الله ﷺ وعشرة من أصحابه معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل إذ تحرك بهم الجبل، فقال له رسول الله ﷺ «**اسكن حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

وقال أبو سعيد بن يونس: لم يحدّث بهذا الحديث غير عبدالله بن لهيعة وحده» تاريخ ابن عساكر

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وأما حديث أبي الدرداء فيرويه عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال فرج بن فَضالة: عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: لما اهتز الجبل قال النبي ﷺ «**اهدأ حراء، فما عليك إلا نبي أو صدّيق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان**»

أخرجه ابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٢٩٢)

وفرج بن فضالة الشامي وأبو بكر بن أبي مريم ضعيفان.

ـ وقال معاوية بن صالح الحمصي: عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي هريرة قال: صعد رسول الله ﷺ على جبل ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحرك الجبل بهم، فقال رسول الله ﷺ «**اسكن حراء، فإنما عليك نبيّ أو صدّيق أو شهيد**»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٣٢) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح به.

وإسناده ضعيف، بكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٠٢) عن عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول أبي عمر ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن يونس بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ أبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فتحرك بهم، فقال رسول الله ﷺ **«اثبت حراء، فإنما عليك نبيّ وصدّيق وشهيدان»**

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، ويونس بن جبير لم يذكر سماعا من الصحابي.

٣٩٠ ــ حديث جابر بن سَمُرَة «اسكنوا في الصلاة»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه مسلم (٤٣٠) من حديث جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال **«ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شُمُس اسكنوا في الصلاة»**

٣٩١ ــ عن عدي بن حاتم قال: لما بُعِثَ النبي ﷺ كرهته فانطلقت إلى أقصى الأرض مما يلي الروم، ثم كرهت مكاني فقلت: لو أتيته فإنْ كان كاذبا لم يخف عليّ، فأتيته فقال **«أسلم تسلم»** فقلت: إنّ لي دينا، وكان نصرانيا فذكر إسلامه.

وذكر ذلك ابن إسحاق مطولا، وفيه: أنّ خيل النبي ﷺ أصابت أخت عدي وأنّ النبي ﷺ مَنَّ عليها فأطلقها بعد أنْ استعطفته بإشارة عليّ عليها، فقالت له: هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك، فقال **«ومن وافدك؟»** قالت: عدي بن حاتم، قال **«الفار من الله ورسوله؟»** فلما قدمت بنت حاتم على عدي أشارت عليه بالقدوم على رسول الله ﷺ، فقدم وأسلم. وروى الترمذي من وجه آخر عن عدي بن حاتم قال: أتيت النبي ﷺ في المسجد فقال **«هذا عدي بن حاتم»** وكان النبي ﷺ قبل ذلك يقول **«إني لأرجو الله أن يجعل يده في يدي»**

قال الحافظ: وروى أحمد في سبب إسلام عدي أنّه قال: فذكره»(٢)

---

(١) ٤٢٩/١١ (كتاب النفقات ــ باب وجوب النفقة على الأهل)

(٢) ١٦٦/٩ (كتاب المغازي ــ قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم)

ورد إسلام عدي بن حاتم من عدة طرق:

الأول: يرويه محمد بن سيرين واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن حازم البصري: عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان أنّ رجلا قال: قلت: أسأل عن حديث عن عدي بن حاتم وأنا في ناحية الكوفة فأكون أنا الذي أسمعه منه، فأتيته فقلت: أتعرفني؟ قال: نعم، أنت فلان بن فلان، وسماه باسمه، قلت: حدثني: قال: بعث النبي ﷺ فكرهته أشدّ ما كرهت شيئا قط، فانطلقت حتى أنزل أقصى أهل العرب مما يلي الروم، فكرهت مكاني أشدّ مما كرهت مكاني الأول، فقلت: لآتين هذا الرجل فإنْ كان كاذبا لا يضرني، وإن كان صادقا لا يخفى عليّ، فقدمت المدينة فاستشرفني الناس وقالوا: جاء عدي بن حاتم، فقال النبي ﷺ **«يا عدي بن حاتم أسلم تسلم»** قلت: إني من أهل دين، قال **«أنا أعلم بدينك منك»** قال: قلت: أنت أعلم بديني مني، قال **«نعم، أنا أعلم بدينك منك»** قلت: أنت أعلم بديني مني، قال **«نعم»** قال **«ألست ركوسيا؟»** قلت: بلى، قال **«أولست ترأس قومك؟»** قلت: بلى، قال **«أولست تأخذ المرباع؟»** قلت: بلى، قال **«ذلك لا يحل لك في دينك»** قال: فتواضعت من نفسي، قال **«يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فإني ما أظنّ أو أحسب أنّه يمنعك من أنْ تسلم إلا خصاصة من ترى حولي، وأنك ترى الناس علينا إلبا واحدا ويدا واحدة، فهل أتيت الحيرة؟»** قلت: لا، وقد علمت مكانها، قال **«يوشك الظعينة أن ترحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار، ولتفتحنّ عليكم كنوز كسرى بن هرمز، قالها ثلاثا، يوشك أنْ يهم الرجل من يقبل صدقته»** فلقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار، ولقد كنت في أول خيل أغارت على المدائن، ولتجيء الثالثة إنّه لقول رسول الله ﷺ قاله لي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥) وأحمد (٤/٣٧٩) عن حسين بن محمد المروذي أنبا جرير بن حازم به.

وتابعه سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي البصري عن ابن سيرين به.

أخرجه يونس بن بكير في «زيادات المغازي» (ص٢٨٧ ـ ٢٨٨) عن سعيد بن عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٣٤٣)

ـ وقال قتادة: عن ابن سيرين عن أبي عبيدة قال: كنت أسأل الناس عن عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة، فأتيته فقلت: ما حديث بلغني عنك؟ فقال: فذكر الحديث بطوله.

ولم يذكر فيه: عن رجل.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦١٠) وابن شاهين في «الأفراد» (١٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (١١٥) من طريق عبدالله بن هشام الدَّسْتُوَائي ثنا أبي عن قتادة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام الدستوائي، تفرد به ابنه عبدالله»

وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب الإسناد، والمعروف فيه حديث حماد عن أيوب عن ابن سيرين في إسلام عدي بن حاتم مسند، ولا أعرف لعبدالله بن هشام الدستوائي حديثا غيره، ولا أعلم حدّث به عنه إلا عمرو[1] بن علي»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن صحيح» الاستيعاب ٦٩/٨

قلت: عبدالله بن هشام الدستوائي قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال محمد بن أبي عدي: عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي عبيدة عن عدي.

أخرجه أحمد (٢٥٨/٤ و٣٧٧ ـ ٣٧٨)

وتابعه محمد[2] بن عبدالله الأنصاري ثنا ابن عون به.

أخرجه الدارقطني (٢٢٢/٢)

• وقال عبدالرحمن بن حماد الشُّعَيثي: عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل اسمه أيمن عن عدي.

أخرجه الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٧٠)

ـ ورواه حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال يونس بن محمد المؤدب: ثنا حماد بن زيد أنا أيوب عن ابن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل

---

(١) قلت: روايته عند الطبراني وابن شاهين، وتابعه محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم عن عبدالله بن هشام عند أبي القاسم الأصبهاني.

(٢) ووقع في روايته: حدثني ابن حذيفة شك ابن عون اسمه محمد بن حذيفة.

أخرجه أحمد (٢٥٨/٤ و٣٧٩)

وتابعه سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد به.

أخرجه الدارقطني (٢٢١/٢ و٢٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٢/٥)

وقال الدارقطني: كلهم ثقات»

• ورواه إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المروزي عن حماد بن زيد فلم يذكر فيه: عن رجل.

أخرجه ابن حبان (٦٦٧٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨/٤ ـ ٩)

ـ ورواه هشام بن حسان البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال يزيد بن هارون الواسطي: أنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل عن عدي.

أخرجه أحمد (٢٥٧/٤ و٣٧٩)

• وقال عبدالله بن بكر السهمي: ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة عن عدي.

أخرجه الحاكم (٥١٨/٤ ـ ٥١٩)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان لأبي عبيدة شيئا.

وتابعه مخلد بن الحسين الأزدي عن هشام بن حسان به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٤٣/٥)

ـ ورواه إبراهيم بن عبدالرحمن الشيباني عن ابن سيرين عن عدي مختصرا.

أخرجه يونس بن بكير في «زيادات المغازي» (ص٢٨٨)

وإبراهيم بن عبدالرحمن هذا لم أقف له على ترجمة.

وتابعه عبيد الله بن عمر العمري عن ابن سيرين أنّ عدي بن حاتم وقف على رسول الله ﷺ

أخرجه الدارقطني (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢) عن أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي وأحمد بن سلمان النجاد قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر به.

وإبراهيم بن حمزة هو الزبيري وعبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي وهما صدوقان، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال: بُعث رسول الله ﷺ بالنبوة وما أعلم أحدا من العرب كان أشدّ بغضا ولا كراهية له مني حتى لحقت بالروم، فلما بلغني ما يدعو إليه من الأخلاق الحسنة وما قد اجتمع له من الناس ارتحلت حتى أتيته، فوقفت عليه وعنده صهيب وسلمان وبلال، فرفع رسول الله ﷺ رأسه فنظر إليّ فقال «**يا عدي بن حاتم أسلم تسلم**» فقلت: أخ أخ فأنخت، ثم جئت حتى ألصقت ركبتي بركبته فضرب على فخذي وقال «**يا عدي بن حاتم أسلم تسلم**» فقلت: وما الإسلام؟ قال «**تشهد ألا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها، حلوها ومرها، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن قيصر وكسرى، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تأتي الظعينة من الحيرة فتطوف بهذه الكعبة بغير جوار، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به، ولا يجد أحدا يقربه فيضرب به الأرض، فيقول: ليتك لم تكن لي، ليتك كنت ترابا**».

أخرجه يونس بن بكير في «زيادات المغازي» (ص٢٨٧) عن عبدالأعلى بن أبي المساور القرشي عن الشعبي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩/١٧ و٨١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٧١) والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٩٧ و١٩٨) والخطيب في «التاريخ» (٦٨/١١ ـ ٦٩) من طرق عن عبدالأعلى بن أبي المساور به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو متروك» المجمع ١٩٩/٧

الثالث: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن شيبان بن سعد الطائي قال: كان عدي بن حاتم يقول فيما بلغني: ما رجل من العرب كان أشدّ كراهية لرسول الله ﷺ حين سمع به مني، فذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (١١٢/٣ ـ ١١٥) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وشيبان بن سعد لم أقف له على ترجمة.

الرابع: يرويه عباد بن حبيش عن عدي بن حاتم قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال القوم: هذا عدي بن حاتم، وجئت بغير أمان ولا كتاب. فلما

دفعت إليه أخذ بيدي، وقد كان قال قبل ذلك «**إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي**» وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الترمذي وغيره.

وسيأتي الكلام عليه في حرف الميم عند حديث «**المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى**»

٣٩٢ ـ «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البَقَرَة: ١٦٣] وفاتحة سورة آل عمران ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥]»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من حديث أسماء بنت يزيد أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي، وحسنه الترمذي في نسخة صحيحة وفيه نظر لأنه من رواية شهر بن حَوْشب»[١]

أخرجه أحمد (٤٦١/٦) وإسحاق (٢٣١٠) وابن أبي شيبة (٢٧٢/١٠ و٣٠/١٤) والدارمي (٣٣٩٢) وعبد بن حميد (١٥٧٨) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٨٢) وجعفر الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٦) وأبو داود (١٤٩٦) وابن ماجه (٣٨٥٥) والترمذي (٣٤٧٨) والطحاوي في «المشكل» (١٧٨ و١٧٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٦٠) والدينوري في «المجالسة» (١٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/٢٤) وفي «الدعاء» (١١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٠٨) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٥ ـ ٢٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٢٨) وفي «الشعب» (٢١٦٦) والشجري في «أماليه» (١١٣/١ و٤٥/٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦١) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٥٦) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٢٦ و٢٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٤/١٩) من طرق عن عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: هذا حديث غريب»

قلت: عبيد الله بن أبي زياد وشهر بن حوشب مختلف فيهما.

---

(١) ٤٨٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

٣٩٣ ـ «اسمعوا وأطيعوا ولو اسْتُعْمِلَ عليكم عبد يقودكم بكتاب الله»

قال الحافظ: ولمسلم أيضا من حديث أم الحصين: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١٨٣٨) عن أم الحصين قالت: حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فقال رسول الله ﷺ قولا كثيرا ثم سمعته يقول **«إنْ أُمِّرَ عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا»**.

وفي لفظ **«لو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا»**.

٣٩٤ ـ قال أبو عمرة: **أسهم رسول الله ﷺ لفرسي أربعة أسهم ولي سهما فأخذت خمسة أسهم.**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني بإسناد ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٤/١٠٤) عن إبراهيم بن حماد ثنا علي بن حرب ثني أبي حرب بن محمد ثنا محمد بن الحسن عن محمد بن صالح عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن جده بشير بن عمرو بن محصن قال: أسهم لي رسول الله ﷺ لفرسي أربعة أسهم ولي سهما فأخذت خمسة أسهم.

محمد بن الحسن أظنه الشيباني صاحب أبي حنيفة قال ابن معين وغيره: ضعيف، ومحمد بن صالح لم أعرفه وأظنه زَمْعَة بن صالح تحرف زمعة إلى محمد وهو مذكور في شيوخ محمد بن الحسن وهو ضعيف أيضا.

وخالفه المسعودي في لفظه رواه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن جده أنّه جاء إلى النبي ﷺ يوم بدر أو يوم أحد ومعه إخوة له فأعطى النبي ﷺ الراجل سهما سهما وأعطى الفارس سهمين.

أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (١١/٢٦٩) و «التهذيب» (١٢/١٨٧) و «النكت الظراف» (٩/٢٣٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن المسعودي به.

واختلف فيه على المسعودي:

فقيل: عنه ثني أبو عمرة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعة نفر ومعنا فرس فأعطى كل إنسان منا سهما، وأعطى الفرس سهمين.

---

(١) ١٦/٢٤٠ (كتاب الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمام)

(٢) ٦/٤٠٨ (كتاب الجهاد ـ باب سهام الفرس)

أخرجه أحمد (١٣٨/٤) وعنه أبو داود (٢٧٣٤) قال: ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي به.

واختلف فيه على المقرئ، فرواه أبو الأزهر عنه ثنا المسعودي عن ابن أبي عمرة عن أبيه.

أخرجه البيهقي (٣٢٦/٦)

وقيل: عن المسعودي عن رجل من آل أبي عمرة عن أبي عمرة.

أخرجه أبو داود (٢٧٣٥) والبيهقي (٣٢٦/٦) من طريق أمية بن خالد البصري ثنا المسعودي به.

والمسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبدالله ثقة كما قال ابن معين وغيره إلا أنّه اختلط بأخرة، وقد تكلموا فيما يرويه عن غير القاسم بن عبدالرحمن بن مسعود وعون بن عبدالله بن عتبة[١].

فقال أبو زرعة: أحاديثه عن غير القاسم وعون مضطربة يهم كثيرا» سؤالات البرذعي ٤٢٠/٢

ونحا الحافظ منحى الجمع والترجيح بين هذه الروايات المختلفة فقال: والاختلاف فيه على المسعودي وكان قد اختلط، ورواية ابن منده هي من طريق يونس بن بكير عنه، ورواية أبي داود من طريق أمية بن خالد عنه، والثانية من رواية أبي عبدالرحمن المقرئ عنه، والظاهر من مجموع ذلك أنّ الحديث لأبي عمرة الأنصاري لا لغيره والله تعالى أعلم، ومن الجائز أنْ يكون عبدالله بن عبدالرحمن يكنى أبا عمرة فتلتئم رواية أمية بن خالد مع رواية يونس بن بكير، إلا أنّ يونس يزيد عليه قوله: عن جده، وهو أصوب والله تعالى أعلم» التهذيب

وقال في «التقريب»: أبو عمرة عن أبيه مجهول من السادسة وإلا فالصواب أنّه الأنصاري والد عبدالرحمن»

وقال الذهبي في «الميزان»: أبو عمرة عن أبيه وله صحبة «للفرس سهمان» وعنه المسعودي والخبر معلل»

---

(١) انظر «تاريخ بغداد» (٢٢٠/١٠ ـ ٢٢١)

٣٩٥ ـ «أشبه خَلْقك خَلْقي، وخُلُقك خُلُقي»

قال الحافظ: في مرسل ابن سيرين عند ابن سعد: فذكره»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٣٦/٤) عن هَوْذَة بن خليفة الثقفي ثنا عوف عن ابن سيرين أنّ النبي ﷺ قال لجعفر حين تنازع هو وعليّ وزيد في ابنة حمزة: فذكره.

وهوذة صدوق، وعوف وابن سيرين ثقتان.

٣٩٦ ـ «اشتد غضب الله على قوم رغبوا عن خلق الله وتشبهوا بالنساء»

قال الحافظ: وروى المستغفري من مرسل محمد بن المنكدر أنّ النبي ﷺ نفى هيتا في كلمتين تكلم بهما من أمر النساء، قال لعبدالرحمن بن أبي بكر: إذا فتحتم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان، فذكر نحو حديث الباب وزاد: فذكره»[(٢)]

مرسل

وقال في «الإصابة» (٢٦٧/١٠): وأخرج المستغفري من طريق داود بن بكر عن ابن المنكدر أنّ النبي ﷺ نفى هيتا في كلمتين تكلم بهما تشبه كلام النساء، قال لعبدالرحمن بن أبي بكر: إذا فتحتم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«لا تدخلوهم بيوتكم»** الحديث.

٣٩٧ ـ قال عبدالله بن رواحة: يا رسول الله، اشترط لربك ولنفسك ما شئت، فقال: **«أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم»** قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال **«الجنة»** قالوا: ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل. فنزل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ﴾ [التوبة: ١١١] الآية.

قال الحافظ: وفي مرسل محمد بن كعب: فذكره»[(٣)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٣٥/١١ ـ ٣٦) ثنا الحارث ثنا عبدالعزيز ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا: قال عبدالله بن رواحة: فذكره.

---

(١) ٤٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

(٢) ٢٤٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة)

(٣) ٣٤٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل الجهاد)

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر واسمه نَجيح بن عبدالرحمن السندي.

٣٩٨ ـ «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها»

قال الحافظ: وأخرج الطحاوي من حديث عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٣٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٧٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٨٩) والطحاوي في «المشكل» (١٠) وابن حبان (٥٧٨٥)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٢٣/٤) وابن ماجه (٣٧٦١) والطحاوي في «المشكل» (٩) وابن الأعرابي (ق٢٤/ب و٧٥/أ) والبيهقي (٢٤١/١٠)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا «**إنّ أعظم الناس فرية، لرجل هاجى رجلا، فهجا القبيلة بأسرها. ورجل انتفى من أبيه، وَزَنَّى أمه**»

قال الحافظ: سنده حسن» الفتح ١٥٥/١٣

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٢٣/٤

قلت: الأعمش مدلس وقد عنعن.

٣٩٩ ـ «أشدد وطأتك على مُضَر»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٤٦/٣) من حديث أبي هريرة.

٤٠٠ ـ «اشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا»

قال الحافظ: وعن الرسيم أخرجه أحمد بلفظ: فذكره»[٣]

ضعيف

(١) ٥٠٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب عذاب المصورين يوم القيامة)

(٢) ٢٦٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ بالليل من نومه)

(٣) ١٤٣/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ١٦٠ ـ ١٦١) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن يحيى بن الحارث التيمي[١] عن يحيى بن غسان التيمي عن ابن الرسيم عن أبيه أنّه انطلق إلى النبي ﷺ في وفد في صدقة يحملها إليه، قال: فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة، فاستوخموها فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها وشقّ ذلك علينا، فقال **«اذهبوا فاشربوا فيما شئتم، من شاء أوكى سقاءه على إثم»**.

وأخرجه أحمد وابنه (٣/ ٤٨١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٨٩) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٣٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٢٤) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

وتابعه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالرحيم بن سليمان به.

أخرجه أبو نعيم (٢٨٢٤)

واختلف فيه على يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، فرواه عبدالعزيز بن مسلم عنه عن يحيى بن غسان التيمي عن أبيه قال: كان أبي مع الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من عبد قيس فنهاهم عن هذه الأوعية قال: فاتخمنا ثم أتيناه العام المقبل قال: فقلنا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فاتخمنا، قال رسول الله ﷺ **«انتبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا، فمن شاء أوكى سقاءه على إثم»**.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٨١) والبخاري في «الكبير» (٤/ ١/ ١٠٦) وابن أبي خيثمة وابن السكن كما في «الإصابة» (٨/ ٥٦)[٢]

قال ابن السكن في ترجمة الرسيم: إسناد حديثه مجهول» تعجيل المنفعة ص١٢٩ ـ ١٣٠

وقال ابن عبدالبر: إسناد حديث غسان في الأشربة والأوعية مضطرب» الاستيعاب ١٠٦/٩

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه أحمد، وابن الرسيم لم أعرفه» المجمع ٦٣/٥

---

(١) قال الحسيني في «الإكمال» (ص٤٦٣): هو ابن عبدالله بن الحارث المعروف بالجابر»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٤٠) ووقع عنده: عن يحيى بن غسان عن أبيه وكان في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ.

٤٠١ ـ «اشربوه إذا طاب، فإذا خبث فذروه»

قال الحافظ: وفي رواية لأحمد في قصة وفد عبدالقيس: فقال رجل من القوم: يا رسول الله، إنّ الناس لا ظروف لهم، فقال: فذكره»(١)

أخرجه أحمد **(٢/٣٥٥)** عن حسن بن موسى الأشيب ثنا سُكين ثنا حفص بن خالد ثني شهر بن حَوْشب عن أبي هريرة قال: إني لشاهد لوفد عبد قيس قدموا على رسول الله ﷺ فنهاهم أنْ يشربوا في هذه الأوعية: الحَنْتَم والدُّبَّاء والمُزَفَّت والنَّقير، فقام إليه رجل من القوم فقال: يا رسول الله، إنّ الناس لا ظروف لهم، قال: فرأيت رسول الله ﷺ كأنه يرثى للناس فقال **«اشربوا ما طاب لكم، فإذا خبث فذروه»**

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات» المجمع **٥/٦٢**

قلت: سكين هو ابن عبدالعزيز العبدي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو داود وغيره، وحفص بن خالد هو ابن جابر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكرا عنه راويا إلا سكين بن عبدالعزيز فهو مجهول.

٤٠٢ ـ حديث تميم الداري أنّه كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام راوية خمر، فلما كان عام حُرّمت جاء براوية فقال **«أشعرت أنها قد حُرّمت بعدك؟»** قال: أفلا أبيعها وأنتفع بثمنها؟ فنهاه.

قال الحافظ: رواه أحمد وأبو يعلى»(٢)

حسن

أخرجه أحمد **(٤/٢٢٧)** عن رَوح بن عبادة البصري وهاشم بن القاسم البغدادي قالا: ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غنم أنّ الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام راوية من خمر، فلما كان عام حرمت فجاء براوية، فلما نظر إليه نبي الله ﷺ ضحك قال **«هل شعرت أنها قد حرمت بعدك؟»** قال: يا رسول الله، أفلا أبيعها فانتفع بثمنها؟ فقال رسول الله ﷺ **«لعن الله اليهود انطلقوا إلا ما حُرّم عليهم من شحوم البقر والغنم فأذابوه فجعلوه ثمنا له فباعوا به ما يأكلون، وإنّ الخمر حرام وثمنها حرام، وإنّ الخمر حرام وثمنها حرام، وإنّ الخمر حرام وثمنها حرام»**.

---

(١) **١٢/١٥٨** (كتاب الأشربة ـ باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية)

(٢) **٩/٣٤٨** (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا)

قال الهيثمي: رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أنّ الداري، وفيه شهر وحديثه حسن وفيه كلام» المجمع ٨٨/٤

قلت: رواه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن تميم الداري نحوه.

أخرجه أبو يعلى (تفسير ابن كثير ٩٣/٢، المطالب ١٨١٩، إتحاف الخيرة ٥٠٣٤)

عن محمد بن أبي بكر المقدمي

والطبراني في «الكبير» (١٢٧٥)

عن زيد بن أخزم البصري

قالا: ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

قال الهيثمي: إسناده متصل حسن» المجمع ٨٨/٤

وقال الحافظ: هذا حديث حسن» المطالب ٢٥٠/٢

وقال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ٢٩٨/٦

وهو كما قالوا.

٤٠٣ ـ حديث أم عطية: فأعطاها حِقْوَه فقال **«أشعِرْنَها إياه»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣٧٠/٣ ـ ٣٧٢)

٤٠٤ ـ حديث الزبير مرفوعا **«اشفعوا ما لم يصل إلى الوالي، فإذا وصل إلى الوالي فعفا فلا عفا الله عنه»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني»[2]

ضعيف جدا

وهو من حديث ابن عمرو أخرجه الدارقطني (٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥) من طريق أبي نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي ثنا محمد بن عبيد الله العَرْزَمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه

---

(١) ٢٠١/١٠ (كتاب التفسير: سورة محمد ـ باب وتقطعوا أرحامكم)

(٢) ٩٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

عن جده قال: كان صفوان بن أمية بن خلف نائما في المسجد، ثيابه تحت رأسه، فجاء سارق فأخذها، فَأُتِيَ به النبي ﷺ فأقرّ السارق، فأمر به النبي ﷺ أنْ يقطع، فقال صفوان: يا رسول الله، أيقطع رجل من العرب في ثوبي، فقال رسول الله ﷺ **«أفلا كان هذا قبل أن تجيء به»** ثم قال رسول الله ﷺ **«اشفعوا ما لم يصل إلى الوالي، فإذا وصل إلى الوالي فعفا، فلا عفا الله عنه»** ثم أمر بقطعه من المفصل.

قال ابن القطان الفاسي: محمد بن عبيد الله العرزمي متروك، وأبو نعيم النخعي لا يتابع على ما له من الحديث» الوهم والإيهام ١٠٠/٥

٤٠٥ ـ «أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر»

قال الحافظ: وله (أي مسلم ٧٣) في حديث ابن عباس: فذكره»[١]

٤٠٦ ـ عن عائشة قالت: يا نبي الله، إني نذرت عتيقا من ولد إسماعيل، فقال لها النبي ﷺ **«اصبري حتى يجيء فيء بني العنبر غدا»** فجاء فيء بني العنبر فقال لها **«خذي منهم أربعة»** فأخذت دريحا وزبيبا وزخيا وسمرة.

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) في «الكبير» من حديث دُرَيْح وهو بمهملات مصغرا ابن ذؤيب ابن شعثم بضم المعجمة والمثلثة بينهما عين مهملة العنبري أنّ عائشة قالت: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢١٦) عن موسى بن هارون البزاز ثنا عطاء بن خالد بن الزبير بن عبدالله بن رديح بن ذؤيب العنبري ثني أبي خالد عن أبيه الزبير عن أبيه عبدالله عن أبيه رديح عن أبيه ذؤيب أنّ عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقا من ولد إسماعيل ﷺ قصدا، فقال لها النبي ﷺ **«انتظري حتى يجيء فيء العنبر غدا»** فجاء فيء العنبر فقال لها **«خذي منهم أربعة غلمة صباح ملاح لا تخبأ منهم الرؤوس»**

قال عطاء بن خالد: فأخذت جدي رديحا، وأخذت ابن عمي سمرة، وأخذت ابن عمي رخيا، وأخذت خالي زبيبا، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها رؤوسهم وبرّك عليهم، ثم قال **«هؤلاء يا عائشة من ولد إسماعيل قصدا»**

---

(١) ١٧٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب قول الله تعالى: وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون)

(٢) ٩٨/٦ (كتاب العتق ـ باب من ملك من العرب رقيقا)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٦٦) من طريق الحسن بن علي بن عمر البغدادي ثنا عطاء بن خالد به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٤٧/١٠

قلت: عطاء بن خالد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٤٠٧ ـ حديث ثعلبة بن الحكم قال: أصبنا يوم خيبر غنما، فذكر الأمر بإكفائها وفيه: **فإنها لا تحل النهبة»**

سكت عليه الحافظ[1].

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ النهبة لا تحل»**

٤٠٨ ـ **«أصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[2]

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (٢٥٣١) عن أبي موسى قال: صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء، قال: فجلسنا فخرج علينا فقال **«ما زلتم ههنا؟»** قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء. قال **«أحسنتم أو أصبتم»** قال: فرفع رأسه إلى السماء، وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء، فقال **«النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»**

٤٠٩ ـ **«أصحابي كالنجوم»**

سكت عليه الحافظ[3].

ضعيف جدا

روي من حديث عمر ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث جواب بن عبيد الله مرسلا.

فأما حديث عمر فأخرجه الخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٧٠) وابن عدي (١٠٥٧/٣) وابن بطة في «الإبانة» (٧٠٠) والبيهقي في «المدخل» (١٥١) والخطيب في

---

(١) ٦٦/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب)

(٢) ١٢٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه)

(٣) ٤٢٨/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب الاغتسال للمحرم)

«الفقيه» (١٧٧/١) وفي «الكفاية» (ص٩٥ ـ ٩٦) ونظام الملك في «الأمالي» (٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٤٦/١ ـ ١٤٧) من طريق نعيم بن حماد ثني عبدالرحيم بن زيد العَمِّي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر مرفوعا **«سألت ربي ﷻ فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي، فأوحي إليّ: يا محمد إنّ أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء، بعضها أضوأ من بعض، فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى»**

قال ابن عدي: وهذا منكر المتن يعرف بعبدالرحيم بن زيد عن أبيه»

وقال البزار: هذا الكلام لا يصح عن النبي ﷺ، وإنما أتى ضعف هذا الحديث من قبل عبدالرحيم بن زيد، لأنّ أهل العلم قد سكتوا عن الرواية لحديثه، والكلام أيضا منكر عن النبي ﷺ» جامع بيان العلم ٩٢٣/٢ ـ ٩٢٤

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح، نعيم مجروح، وعبدالرحيم قال ابن معين: كذاب» العلل ٢٨٣/١

وقال الذهبي: إسناده واه» فيض القدير ٧٦/٤

وقال الزركشي: وفيه علتان: ضعف عبدالرحيم وإرساله فإنّ سعيدا لم يسمع من عمر في قول جماعة. لكن ذكرت في باب الوتر من «الذهب الإبريز» ما يصحح سماعه منه» المعتبر ص٨٠

وقال ابن الملقن: وهذا ضعيف ومنقطع، فإنّ سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر شيئا، وعبدالرحيم ووالده ضعيفان» البدر المنير

وقال ابن كثير: لم يروه أحد من الكتب الستة وهو ضعيف، قال ابن معين: عبدالرحيم بن زيد كذاب، وقال مرّة: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: تُرِك حديثه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه الثقات عليه. قلت: وأبوه ضعيف أيضا، ومع هذا كله فهو منقطع، لأنّ سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر شيئا، وقد رُوي هذا الحديث من غير طريق ولا يصح شيء منها» تحفة الطالب

وأما حديث ابن عمر فأخرجه عبد بن حميد (٧٨٣) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو شهاب عن حمزة الجَزَري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«مثل أصحابي مثل النجوم يهتدى بها، فبأيهم أخذتم بقوله اهتديتم»**

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٤٥/١) وفي «الأمالي المطلقة» (٥٩/٢)

ورواه موسى بن إسحاق الأنواري عن أحمد بن عبدالله بن يونس فقال فيه: عن عمرو بن دينار عن ابن عباس.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٧٠٢)

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١١٦٧) وابن عدي (٧٨٥/٢ ـ ٧٨٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٠٣) وابن بطة (٧٠١) من طريق عمرو بن عثمان الكلابي ثنا أبو شهاب عن حمزة الجزري عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه ابن عدي (٧٨٥/٢) من طريق غسان بن عبيد الموصلي ثنا حمزة الجزري به.

وقال: وهذا الحديث عن نافع عن ابن عمر منكر ليس يرويه غير حمزة عن نافع، وحمزة يضع الحديث»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب، تفرد به حمزة الجزري»

وقال في «التلخيص» (١٩٠/٤) و «المطالب» (٣٣٥/٤): وحمزة ضعيف جدا»

وقال ابن عبدالبر: وهذا إسناد لا يصح، ولا يرويه عن نافع من يحتج به» جامع بيان العلم ٩٢٤/٢

قال الحافظ: قلت: هو متفق على تركه، بل قال ابن عدي: إنّه يضع» تخريج أحاديث المختصر١٤٦/١

وقال الزركشي: وحمزة قال فيه ابن معين: لا يساوي فلسا، وقال البخاري: منكر الحديث» المعتبر ص٨١

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنّه المتعمد لها لا تحل الرواية عنه، وقال الحاكم: يروي عن نافع أحاديث موضوعة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البيهقي في «المدخل» (١٥٢) والخطيب في «الكفاية» (ص٩٥) ونصر المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (٦٥) من طريق عمرو بن هاشم البيروتي ثنا سليمان بن أبي كريمة عن جُويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا **«مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإنْ لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية، فإن لم تكن سنة مني ماضية فما قال أصحابي، إنّ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء، فأيها أخذتم به اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة»**

قال الزركشي: وهذا الإسناد فيه ضعفاء، وقد روي بهذا اللفظ من طرق كثيرة ولا يصح» المعتبر ص٨٣

وقال الحافظ: وجويبر ضعيف جدا، والضحاك عن ابن عباس منقطع» تخريج أحاديث المختصر ١٤٦/١

قلت: وسليمان بن أبي كريمة قال أبو حاتم: ضعيف الحديث وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يحدّث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه.

وخالفه مِنْدَل بن علي العَنَزي فرواه عن جويبر عن الضحاك مرسلا.

أخرجه أبو ذر الهروي في «السنة» (تلخيص الحبير ١٩١/٤)

قال الحافظ: وهو في غاية الضعف»

قلت: مندل ضعفه الجمهور، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا «**أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم**»

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١٧٧٨/٤) وابن حزم في «الأحكام» (ص١٠٥٧) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٧٦٠) وأبو عمرو بن منده في «الفوائد» (١١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر»[1] (١٤٦/١) من طريق عبدالله بن روح ثنا سلام بن سليمان ثنا الحارث بن غُصَيْن عن الأعمش به.

قال ابن عبدالبر: هذا إسناد لا تقوم به حجة، لأنّ الحارث بن غصين مجهول»

وقال الحافظ: قلت: الآفة فيه من الراوي عنه، وإلا فالحارث قد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه حسين الجعفي»

وقال أيضا: هذا حديث غريب»

---

(١) وفي «الأمالي المطلقة» (٦٠/٢)

وقال الزركشي: وسلام بن سليمان هذا وثقه العباس بن الوليد، وقال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال العقيلي: في حديثه مناكير، وقال ابن عدي: هو عندي منكر الحديث وعامة ما يرويه حسان إلا أنّه لا يتابع عليه. والحارث بن غصين مجهول الحال لا أعلم من ذكره بجرح ولا عدالة. ثم إنّه منقطع فإنّ البزار صرح في مواضع من مسنده بأنّ الأعمش لم يسمع من أبي سفيان، ثم هو شاذ بمرّة لكونه من رواية الأعمش وهو ممن يجمع حديثه ولم يجيء إلا من هذه الطريق» المعتبر ص٨٢

وقال ابن حزم: أبو سفيان ضعيف[1]، والحارث بن غصين هذا هو أبو وهب الثقفي، وسلام بن سليمان يروي الأحاديث الموضوعة، وهذا منها بلا شك، فهذا رواية ساقطة من طريق ضعيف إسنادها»

الثاني: يرويه جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» (تلخيص الحبير ١٩٠/٤)

قال الحافظ: وجميل لا يعرف، ولا أصل له في حديث مالك ولا من فوقه»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٤١٥٦) عن عبدالله بن علي ثنا سلام الطويل عن زيد العَمِّي عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا «**مثل أصحابي مثل النجوم يهتدى بها، فإذا غابت تحيروا**»

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٤٧/١ ـ ١٤٨)

وقال: وفي إسناده ثلاث ضعفاء في نسق: سلام وزيد ويزيد، وأشدهم ضعفا سلام»

وقال في «المطالب العالية» (١٤٦/٤): إسناده ضعيف»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي والراوي عنه» مختصر الإتحاف ٣١٣/١٠

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه القضاعي (١٣٤٦) من طريق جعفر بن عبدالواحد قال: قال لنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**مثل أصحابي مثل النجوم، من اقتدى بشيء منها اهتدى**»

قال الحافظ: وفي إسناده جعفر بن عبدالواحد الهاشمي وهو كذاب» التلخيص ١٩١/٤

---

(١) قلت: بل صدوق.

وقال الذهبي: هذا الحديث من بلايا جعفر بن عبدالواحد» الميزان ٤١٣/١

وأما حديث جَوَّاب بن عبيد الله فأخرجه البيهقي في «المدخل» (١٥٣) من طريق أبي زرعة الرازي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا يزيد بن هارون عن جُوَيبر عن جواب بن عبيد الله مرفوعا «**إنّ مثل أصحابي كمثل النجوم ههنا وههنا، من أخذ بنجم منها اهتدى، وبأي قول أصحابي أخذتم فقد اهتديتم**»

وقال: هذا حديث متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة لم يثبت في هذا إسناد»

وقال الحافظ: هو مرسل أو معضل» تخريج أحاديث المختصر ١٤٦/١

قلت: وجويبر قال النسائي وغيره: متروك.

٤١٠ ـ حديث أبي سعيد «**أصدق الرؤيا بالأسحار**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان»(١)

أخرجه أحمد (٦٨/٣) والدارمي (٢١٥٢) وأبو يعلى (١٣٥٧) وابن حبان (٦٠٤١) وابن عدي (٩٨٠/٣ و١٥١٩/٤) والحاكم (٣٩٢/٤) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٣٦)

عن عمرو بن الحارث المصري

وأحمد (٢٩/٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٩٢٥) والترمذي (٢٢٧٤) والخطيب في «التاريخ» (٢٦/٨ و٣٤٢/١١)

عن ابن لَهيعة

كلاهما عن دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يتابع دراج عليه، وهذا الحديث مما ينكر عليه»

قلت: دراج مختلف فيه، واختلفوا في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٤١١ ـ أنّ النبي ﷺ سئل عن نظرة الفجأة فقال «**اصرف بصرك**»

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم: فذكره»(٢)

---

(١) ٤٦/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الليل)

(٢) ٢٦٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الاستئذان من أجل البصر)

أخرجه مسلم (٢١٥٩) وأبو داود (٢١٤٨) واللفظ له عن جرير بن عبدالله قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال «**اصرف بصرك**».

٤١٢ ـ حديث أبي سعيد: جاء رجل والنبي ﷺ يخطب، والرجل في هيئة بذة، فقال له «**أصليت؟**» قال: لا. قال «**صلّ ركعتين**» وحض الناس على الصدقة.

قال الحافظ: ويدل عليه قوله في حديث أبي سعيد الذي أخرجه أصحاب السنن وغيرهم: فذكره،

الحديث. فأمره أنْ يصلي ليراه بعض الناس وهو قائم فيتصدق عليه، ويؤيده أنّ في هذا الحديث عند أحمد «أنّ النبي ﷺ قال: **إنّ هذا الرجل دخل المسجد في هيئة بذة فأمرته أن يصلي ركعتين وأنا أرجو أنْ يفطن له رجل فيتصدق عليه**»

قال: ومما يدل على أنّ أمره بالصلاة لم ينحصر في قصد التصدق معاودته ﷺ بأمره بالصلاة أيضا في الجمعة الثانية بعد أنْ حصل له في الجمعة الأولى ثوبين فدخل بهما في الثانية فتصدق بأحدهما فنهاه النبي ﷺ عن ذلك، أخرجه النسائي وابن خزيمة من حديث أبي سعيد أيضا. ولأحمد وابن حبان أنّه كرر أمره بالصلاة ثلاث مرات في ثلاث جمع»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٥/٣) والنسائي (٤٧/٥) وفي «الكبرى» (٢٣١٦) وأبو يعلى (٩٩٤) وابن حبان (٢٥٠٣ و٢٥٠٥) والبيهقي (١٨١/٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

والشافعي في «مسنده» (ص٦٤) وعبدالرزاق (٥٥١٦) والحميدي (٧٤١) والترمذي (٥١١) والنسائي (٨٧/٣) وفي «الكبرى» (١٧١٩) وابن خزيمة (١٨٣٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٧٩) والبيهقي (١٩٤/٣ و٢١٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٨٥)

عن سفيان بن عُيينة

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٦/١)

---

(١) ٥٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب)

عن يحيى بن أيوب المصري

ثلاثتهم عن محمد بن عجلان المدني ثنا عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري قال: رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان بن الحكم يخطب يوم الجمعة فقام يصلي الركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فأبى أنْ يجلس حتى صلّى الركعتين، فلما قضى الصلاة أتيناه فقلنا له: يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك، فقال أبو سعيد: ما كنت لأدعهما لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله ﷺ وجاء رجل وهو يخطب يوم الجمعة فدخل المسجد بهيئة بَذَّة فقال له النبي ﷺ **«أصليت؟»** قال: لا، قال **«فصل ركعتين»** ثم حثّ رسول الله ﷺ على الصدقة، فألقى الناس ثيابا، فأعطى رسول الله ﷺ الرجل منها ثوبين، فلما جاءت الجمعة الأخرى جاء الرجل والنبي ﷺ يخطب، فقال النبي ﷺ **«هل صليت ركعتين؟»** قال: لا، قال **«فصل ركعتين»** ثم حثّ الناس على الصدقة، فألقوا ثيابا، فأعطى رسول الله ﷺ الرجل منها ثوبين، فلما جاءت الجمعة الأخرى جاء الرجل والنبي ﷺ يخطب، فقال النبي ﷺ **«هل صليت ركعتين؟»** قال: لا، قال **«فصل ركعتين»** ثم حثّ الناس على الصدقة، فألقوا ثيابا، فطرح الرجل أحد ثوبيه، فصاح به رسول الله ﷺ وقال **«خذه»** فأخذه ثم قال **«انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فألقوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة أمرت الناس بالصدقة فألقى أحد ثوبيه»**

قال الترمذي: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح. سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة: كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث»

قلت: وهو كما قال.

٤١٣ ـ «اصنعوا كل شيء إلا الجماع»

قال الحافظ: قال النووي: حديث أنس في مسلم (٣٠٢): فذكره»[1]

٤١٤ ـ حديث أنس أنّ اليهود كانوا إذا حاضت المرأة أخرجوها من البيت، فسئل النبي ﷺ عن ذلك فنزلت الآية فقال: **«اصنعوا كل شيء إلا النكاح»** فأنكرت اليهود ذلك، فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا: لا يا رسول الله ألا نجامعهنّ في الحيض؟ يعني خلافا لليهود، فلم يأذن في ذلك.

---

(١)

قال الحافظ: روى مسلم (٣٠٢) وأبو داود (٢٥٨) من حديث أنس: فذكره»[1]

٤١٥ ـ حديث عبدالرحمن بن أزهر أنّ النبي ﷺ أُتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس «**اضربوه**» فمنهم من ضربه بالنعال، ومنهم من ضربه بالجريد، ثم أخذ رسول الله ﷺ ترابا فرمى به في وجهه»

قال الحافظ: ذكره الطحاوي، وورد في بعض طرقه عند أبي داود والنسائي «ثم أُتي أبو بكر بسكران فتوخى الذي كان من ضربهم عند رسول الله ﷺ فضربه أربعين، ثم أُتى عمر بسكران فضربه أربعين»

وقال: وفي حديث عبدالرحمن بن أزهر عند الشافعي بعد ذكر الضرب، ثم قال عليه الصلاة والسلام «**بكتوه**» فبكتوه، ثم أرسله.

وقال: وأخرج أبو داود والنسائي من حديث عبدالرحمن بن أزهر في قصة الشارب الذي ضربه النبي ﷺ بحنين وفيه: فلما كان عمر كتب إليه خالد بن الوليد: إنّ الناس قد انهمكوا في الشرب، وتحاقروا العقوبة، قال: وعنده المهاجرون والأنصار فسألهم واجتمعوا على أنْ يضربه ثمانين، وقال عليّ: فذكر مثله»[2]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٩٣) وأحمد (٨٨/٤ و٣٥٠) وأبو داود (٤٤٨٧ و٤٤٨٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٨٣/١ ـ ٢٨٤ و٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٥٢٨١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٥/٣ و١٥٦) وفي «المشكل» (٢٤٥١) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٨/٢) والدارقطني (١٥٧/٣) والحاكم (٣٧٤/٤ ـ ٣٧٥) والبيهقي (٣٢٠/٨) وابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن أزهر ص١٤٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥١٤/١٦ ـ ٥١٥) من طرق عن أسامة بن زيد الليثي أنّ ابن شهاب حدّثه عن عبدالرحمن بن أزهر قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ الآن وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد، فبينما هو كذلك إذ أتي برجل قد شرب الخمر، فقال للناس «**اضربوه**» فمنهم من ضربه بالنعال، ومنهم من ضربه بالعصا، ومنهم من ضربه بالميتخة، ثم أخذ رسول الله ﷺ ترابا من الأرض فرمى به في وجهه.

وفي لفظ «رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح وأنا غلام شاب يتخلل الناس يسأل عن

---

(١) ٤١٥/١ (كتاب الحيض وقول الله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٢])

(٢) ٧١/١٥ و٧٤ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)

منزل خالد بن الوليد، فأُتي بشارب، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضربه بالسوط، ومنهم من ضربه بعصا، ومنهم من ضربه بنعله، وحثى رسول الله ﷺ التراب، فلما كان أبو بكر أتي بشارب، فسألهم عن ضرب النبي ﷺ الذي ضربه، فحرروه أربعين، فضرب أبو بكر أربعين، فلما كان عمر كتب إليه خالد بن الوليد: إنّ الناس قد انهمكوا في الشرب وتحاقروا الحد والعقوبة، قال: هم عندك فسلهم، وعنده المهاجرون الأولون، فسألهم، فأجمعوا على أن يضرب ثمانين، قال: وقال علي: إنّ الرجل إذا شرب افترى فأرى أنْ يجعله كحد الفرية.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: هو حسن الإسناد للخلاف المعروف في أسامة بن زيد الليثي.

قال ابن عدي: يروي عنه ابن وهب بنسخة صالحة، وهو حسن الحديث وأرجو أنّه لا بأس به، وهو كما قال ابن معين: ليس بحديثه ولا برواياته بأس وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير»

وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»: أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، والظاهر أنّه ثقة صدوق قوي الحديث»

وهذا الحديث من رواية ابن وهب وغيره عن أسامة بن زيد.

ولم ينفرد أسامة بن زيد به بل تابعه معمر[1] عن الزهري عن عبدالرحمن بن أزهر قال: رأيت النبي ﷺ عام حنين سأل عن رحل خالد بن الوليد فجريت بين يديه أسأل عن رحل خالد بن الوليد حتى أتاه جريحا، وأُتي النبي ﷺ بشارب فقال **«اضربوه»** فضربوه بالأيدي والنعال وأطراف الثياب وحثوا عليه من التراب، ثم قال النبي ﷺ **«بكتوه»** فبكتوه، ثم أرسله. قال: فلما كان أبو بكر سأل من حضر ذلك المضروب فقومه أربعين فضرب أبو بكر في الخمر أربعين حياته، ثم عمر حتى تتابع الناس في الخمر فاستشار فضربه ثمانين.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٨٥ ـ ٢٨٦) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٩/٨) وفي «معرفة السنن» (٤٨/١٣)

ورواه عبدالرزاق (٣٨٠/٥ ـ ٣٨١) عن مَعْمَر بنحوه ولم يذكر قصة الشارب.

---

(١) ورواه صالح بن كيسان عن الزهري مختصرا في حثي التراب على شارب الخمر.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٩٠)

وأخرجه أحمد[١] (٨٨/٤ و٣٥٠ ـ ٣٥١) عن عبدالرزاق[٢].

وأخرجه الحميدي (٨٩٧) عن سفيان بن عيينة ثنا معمر بنحوه ولم يذكر قصة الشارب.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٨٩٧)

وتابعه محمد بن عمرو بن علقمة ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن إبراهيم ـ هو التيمي ـ والزهري عن عبدالرحمن بن أزهر نحوه مختصرا.

رواه محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٦/٩ ـ ٥٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٣٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٨٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٦/٣ ـ ١٥٧) والدارقطني (١٥٧/٣ ـ ١٥٨) وابن عساكر (ص١٤٢)

ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي عن عبدالرحمن بن أزهر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٨٦)

ورواه أزهر بن سعد السمان البصري[٣] عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن أزهر.

أخرجه النسائي (٥٢٨٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٩٤)

ورواه محمد بن عبدالله الأنصاري عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عبدالرحمن بن أزهر.

أخرجه النسائي (٥٢٨٥)

ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالرحمن بن أزهر.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص١٤١).
وأخرجه أيضا (ص١٤١ ـ ١٤٢) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي أنا عبدالرزاق به.

(٢) وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٩٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

(٣) وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثني محمد بن عمرو به.
أخرجه أبو القاسم البغوي (١٨٨٩) وابن عساكر (ص١٤٢)

أخرجه الحاكم (٣٧٤/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: هو حسن الإسناد فقط.

وقد أعلّ الحديث، فقال أبو حاتم وأبو زرعة: لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبدالرحمن بن أزهر يدخل بينهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر. قلت[1] لهما: من يُدخل بينهما ابن عبدالرحمن بن أزهر؟ قالا: عقيل بن خالد» العلل ٤٤٦/١ ـ ٤٤٧

قلت: رواية عُقيل بن خالد أخرجها أبو داود (٤٤٨٨) والنسائي في «الكبرى» (٥٢٨٣) والدارقطني (١٥٨/٣) والبيهقي (٣٢٠/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٥/٣) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح المصري قال: وجدت في كتاب خالي أبي رجاء عبدالرحمن بن عبدالحميد عن عقيل عن ابن شهاب أخبره أنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن الأزهر أخبره عن أبيه قال: فذكر نحوه.

وهذا الحديث تلقاه ابن السرح عن خاله وجادة، والوجادة كما قال ابن الصلاح في «علوم الحديث» من باب المنقطع والمرسل، وعبدالرحمن بن عبدالحميد وثقه أبو داود، وقال ابن يونس: كان قد عمي فكان يحدث حفظا فأحاديثه مضطربة.

ورواية أسامة بن زيد ومن تابعه أصح، وقد صرّح الزهري بالسماع من عبدالرحمن بن أزهر عند أحمد، وبالتحديث عند الطحاوي والحاكم؛ وبالإخبار عند الدارقطني والبيهقي، والله تعالى أعلم.

٤١٦ ـ «أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا»

قال الحافظ: عند مسلم (٨٥٦) من طريق آخر عن أبي هريرة ومن حديث حذيفة قالا: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[2]

٤١٧ ـ «أطّت السماء وحُقّ لها أن تئِط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وعليه ملك ساجد»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه والبزار من حديث أبي ذر مرفوعا: فذكره»[3]

---

(١) القائل ابن أبي حاتم.

(٢) ٥/٣ (كتاب الجمعة ـ باب فرض الجمعة)

(٣) ١١١/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۝٥٧﴾ [الأعراف: ٥٧])

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا...**»

٤١٨ ـ عن ابن عمر قال: كان تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها فقال: طلقها، فأتيت النبي ﷺ فقال «**أطع أباك**»

قال الحافظ: وقد روى أحمد والأربعة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (٦٢) والطيالسي (ص٢٥٠) وأحمد (٢/٢٠ و٤٢ و٥٣ و١٥٧) وأبو داود (٥١٣٨) والترمذي (١١٨٩) وابن ماجه (٢٠٨٨) والنسائي كما في «تحفة الأشراف» (٥/٣٣٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٥٩) وابن حبان (٤٢٦ و٤٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٥٠) والحاكم (٢/١٩٧ و٤/١٥٢ ـ ١٥٣) والبيهقي (٧/٣٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤٨) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٨) من طريق ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبدالرحمن عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة تعجبني وكان عمر يكرهها فقال لي: طلقها، فأبيت، فأتي عمر رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ عند عبدالله بن عمر امرأة قد كرهتها فأمرته أنْ يطلقها فأبى، فقال لي رسول الله ﷺ «**يا عبدالله بن عمر طلق امرأتك وأطع أباك**» قال عبدالله: فطلقتها.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحارث بن عبدالرحمن هو ابن أبي ذُباب المدني خال ابن أبي ذئب قد احتجا جميعا به»

قلت: بل الحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب هو القرشي العامري وليس هو بابن أبي ذباب، ولم يحتج به الشيخان.

لكن قال أحمد: لا أرى به بأسا، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان» و «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وابن أبي ذئب وحمزة بن عبدالله ثقتان فالإسناد حسن.

---

(١) ٢٧٦/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق)

٤١٩ ـ حديث جابر: قالوا: يا رسول الله، ما بِرُّ الحج؟ قال «**إطعام الطعام وإفشاء السلام**»

قال الحافظ: ولأحمد والحاكم من حديث جابر: فذكره، وفي إسناده ضعف»[1]

صحيح

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه محمد بن ثابت البناني عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**»

قالوا: يا نبي الله، ما الحج المبرور؟ قال «**إطعام الطعام وإفشاء السلام**»

أخرجه أحمد (٣٢٥/٣ و٣٣٤) والعقيلي (٤٠/٤) وابن البختري في «الأمالي» (٢٨) وابن عدي (٢١٤٦/٦) والبيهقي في «الشعب» (٣٨٢٤) من طرق عن محمد بن ثابت[2] به.

قال ابن عدي: لا أعلم حدّث بهذا عن محمد بن المنكدر غير محمد بن ثابت»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف» المجمع ٢٠٧/٣

قلت: لكنّه لم ينفرد به بل تابعه جماعة، منهم:

١ ـ الأوزاعي عن ابن المنكدر عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ: ما بِرُّ الحج؟ قال «**إطعام الطعام وطيب الكلام**».

أخرجه الطبراني في «المكارم» (١٦٨) و «الأوسط» (٦٦١٤) وابن عدي (٣٥٦/١) والحاكم (٤٨٣/١) والبيهقي (٢٦٢/٥) من طريق أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لأنّهما لم يحتجا بأيوب بن سويد لكنّه حديث له شواهد كثيرة»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا أيوب بن سويد»

وقال البيهقي: تفرد به أيوب بن سويد»

---

(١) ١٢٥/٤ (كتاب الحج ـ باب فضل الحج المبرور)

(٢) ذكر الألباني في «الارواء» (٢٤١/٣) أنّ محمد بن ثابت هو العبدي. ولم يصب في ذلك وإنما هو البناني كما جاء مصرحا به في رواية العقيلي، وفي ترجمته من «التهذيب» ذكره الحافظ في الرواة عن ابن المنكدر وذكر عبدالصمد بن عبدالوارث وبكر بن بكار في الرواة عنه.

قلت: هو الرَّملي وهو ضعيف كما قال أحمد وغيره.

وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن ابن المنكدر مرسلا.

أخرجه ابن عدي (٣٥٦/١) والبيهقي (٢٦٢/٥)

٢ ـ طلحة بن عمرو عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا «**أفضل الأعمال إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور**» قلنا: ما بِرُّ الحج؟ قال «**إطعام الطعام وطيب الكلام**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٨) وعبد بن حميد (١٠٩١) والخرائطي في «المكارم» (١٦٤/١ و٣٣٨)

وإسناده ضعيف لضعف طلحة بن عمرو الحضرمي المكي.

٣ ـ المفضل بن لاحق البصري عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا «**الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٠/٢ ـ ٢٦١) من طريق فهد بن حَيَّان البصري ثنا المفضل بن لاحق به.

وإسناده ضعيف لضعف فهد بن حيان.

٤ ـ سفيان بن حسين الواسطي عن ابن المنكدر عن جابر أنّ النبي ﷺ سئل ما بِرُّ الحج؟ قال «**إطعام الطعام وإفشاء السلام**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٨٢٥) من طرق عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا العباس الدوري ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين به.

ورواته ثقات غير يحيى بن إسماعيل قال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع، وسفيان بن حسين ليس به بأس[1].

٥ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعا «**الحج المبرور ليس له ثواب عند الله إلا الجنة**» قيل: يا رسول الله، ما بِرُّه؟ قال «**العج والثج**» قيل: فإنْ لم يكن؟ قال «**فطيب الكلام وإطعام الطعام**»

---

(١) وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (١١٢) عن يحيى بن محمد بن السكن أبي عبيد الله البصري ثنا حبان بن هلال ثنا أبو مِحْصَن ثنا سفيان بن حسين به.
ولفظه «طيب الكلام، وإطعام الطعام»
وإسناده حسن، وأبو محصن اسمه حصين بن نمير.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٤٠/٣) والفاكهي (٨٧٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٥٢) واللفظ له.

وابن أبي فروة متروك الحديث.

الثاني: يرويه بشر بن المنذر الرملي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا «**الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» قالوا: وما بِرُّه؟ قال «**إطعام الطعام وطيب الكلام**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠٠) والعقيلي (١٤١/١)

وقال الطبراني: لم يَروه عن عمرو إلا محمد بن مسلم، ولا عن محمد إلا بشر»

وقال العقيلي: بشر بن المنذر قاضي المصيصة في حديثه وهم، ولا يتابع عليه من حديث عمرو بن دينار، وهذا يُروى عن جابر من حديث ابن المنكدر بإسناد لين»

وقال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» الترغيب ١٦٥/٢ ـ المجمع ٢٠٧/٣

قلت: وهو كما قالا، وبشر بن المنذر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: كان صدوقا.

٤٢٠ ـ عن أبي هريرة أنّ رجلا شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال «**أطعم المسكين وامسح رأس اليتيم**»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي هريرة: فذكره، وسنده حسن»[١]

أخرجه أحمد (٣٨٧/٢) عن بهز بن أسد البصري ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجَوْني عن أبي هريرة أنّ رجلا شكا إلا النبي ﷺ قسوة قلبه فقال «**امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين**»

هكذا رواه بهز بن أسد[٢] عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي هريرة، وخالفه جماعة رووه عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أنّ رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال له «**إن أردت تليين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم**»

---

(١) ٤٠١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء للصبيان بالبركة)

(٢) وتابعه علي بن الجعد الجوهري ثني حماد بن سلمة به.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٤٧)

فزادوا فيه «عن رجل»

أخرجه أحمد (٢/٢٦٣) ومن طريقه ابن بشران (٦٨٨) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠٣)

عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

وعبد بن حميد (١٤٢٦)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والطبراني في «المكارم» (١٠٧) والبيهقي (٤/٦٠) وفي «الشعب» (١٠٥٢٣)

عن سليمان بن حرب البصري

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

وهذا أصح لأنّ قوله «عن رجل» زيادة من ثقة فهي مقبولة، وعليه فالإسناد ضعيف لهذا الرجل الذي لم يسم.

والحديث اختلف فيه على أبي عمران الجوني، فقيل: عنه مرسلا.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢/٦٥٩) عن حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن أبي عمران به.

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء، وله عن أبي الدرداء طرق:

الأول: يرويه محمد بن واسع الأزدي أنّ أبا الدرداء كتب إلى سلمان: يا أخي ادْنِ اليتيم وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وأتاه رجل يشكو إليه قسوة القلب فقال له **«ادن اليتيم، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، يلن قلبك، وتقدر على حاجتك»**

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢/٦٦٢)

عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر

والبيهقي (٤/٦٠ ـ ٦١) وفي «الشعب» (١٠٥٢٤)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن محمد بن واسع به.

ومحمد بن واسع قال ابن المديني: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة.

الثاني: يرويه مَعْمَر عن صاحب له أنّ أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضي الله تعالى عنهما: فذكر حديثا وفيه: ويا أخي ارحم اليتيم، وأدنه منك، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإني سمعت رسول الله ﷺ وأتاه رجل يشكو قسوة قلبه فقال له رسول الله ﷺ **«أتحب أن يلين قلبك؟»** قال: نعم. قال **«فَأَدِن اليتيم إليك، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك، فإنّ ذلك يلين قلبك، وتقدر على حاجتك»**

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/١)

وإسناده ضعيف للصاحب الذي لم يسم.

الثالث: أخرجه الطبراني في «الكبير»

قال المنذري: وهومن رواية بَقية وفيه راو لم يسم» الترغيب ٣٤٩/٣

وقال الهيثمي: في إسناده من لم يسم، وبقية مدلس» المجمع ١٦٠/٨

٤٢١ ــ عن غالب بن الحر قال: أصابتنا سنة فلم يكن في مالي ما أطعم أهلي إلا سِمَان حُمُر، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إنك حَرّمت لحوم الحُمُر الأهلية وقد أصابتنا سنة، قال **«أطعم أهلك من سمين حُمُرك فإنما حَرّمتها من أجل جوالي القرية ــ يعني الجلالة ــ»**

قال الحافظ: وأما الحديث الذي أخرجه أبو داود عن غالب بن الحر قال: فذكره، وإسناده ضعيف والمتن شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة بالاعتماد عليها»[1]

ضعيف

يرويه أبو الحسن عبيد بن الحسن المزني واختلف عنه:

ــ فرواه شعبة عن عبيد بن الحسن واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص١٨٤): ثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال: سمعت عبدالله بن معقل يحدث عن عبدالله بن بسر عن ناس من مزينة الظاهرة أنّ أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنه لم يبق من مالي إلا حُمُري، فقال رسول الله ﷺ **«أطعم أهلك من سمين مالك فإنما كرهت لهم جوال القرية»**

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٣٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦١٧)

(١) ٧٧/١٢ (كتاب الذبائح ــ باب لحوم الحمر الإنسية)

• وقال غير واحد: عن شعبة عن عبيد بن الحسن عن عبدالرحمن بن معقل عن عبدالرحمن بن بشر عن ناس من مزينة الظاهرة من أصحاب[١] النبي ﷺ أنّ[٢] الأبجر أو ابن الأبجر سأل النبي ﷺ...

منهم:

١ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي البصري.

أخرجه الحربي في «الغريب» (١٠٨/١)

٢ ـ أبو نُعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه الطحاوي (٢٠٣/٤)

٣ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه الطحاوي (٢٠٣/٤)

٤ ـ محمد بن جعفر غُندر

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٠٦/١) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٦٠ ـ ١٦١)

• وقال وكيع: عن شعبة عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل عن أناس من مزينة الظاهرة قال: قال غالب بن أبجر: سألت رسول الله ﷺ...

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥/٨ ـ ٢٦٦) عن وكيع به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٣١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/١٨) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به[٣].

وأخرجه أيضا من طريق إسحاق بن راهويه ثنا وكيع به.

ـ ورواه مِسْعَر بن كِدام عن عبيد بن الحسن واختلف عنه:

فقال سفيان بن عُيينة: عن مسعر عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن معقل أنّ رجلين من مزينة سألا النبي ﷺ أو أحدهما...

---

(١) لم يقل عمرو بن مرزوق في حديثه: من أصحاب النبي ﷺ.

(٢) وفي حديث روح وغندر: أنّ سيد مزينة الأبجر أو ابن الأبجر.

(٣) ووقع عنده: عن مسعر مكان شعبة.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧٢٨) عن ابن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٣٣) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا ابن عيينة به، إلا أنّه لم يقل: أو أحدهما.

ورواه أحمد بن عمرو الخلال المكي عن ابن أبي عمر فقال فيه: عن عبيد بن الحسن عن رجل عن رجلين من مزينة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٧/١٨)

• وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: ثنا مسعر عن عبيد[1] بن الحسن عن[2] ابن معقل عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر: أحدهما عبدالله بن عمرو[3] بن عويم والآخر غالب بن الأبجر ـ قال مسعر: وأرى غالبا الذي سأل النبي ﷺ ـ.

أخرجه أبو داود (٣٨١٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٤٣) والطحاوي (٢٠٣/٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣١٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٧١) من طرق عن أبي نعيم به.

• وقال أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري: ثنا مسعر عن عبيد بن حسن عن ابن مغفل أنّ رجلا من مزينة أحدهما عبدالله بن عمرو بن راجل والآخر غالب بن أبجر حدّث أحدهما عن صاحبه أنّه أتى النبي ﷺ.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٧٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٧٢)

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن عبيد بن الحسن واختلف عنه:

فقال عبيد الله بن موسى الكوفي: أنا إسرائيل عن منصور عن عبيد عن عبدالرحمن بن معقل عن غالب بن أبجر.

أخرجه ابن سعد (٤٨/٦) عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٠٩) عن عبدالله بن الحكم بن زياد القَطَواني عن عبيد الله بن موسى به.

---

(١) وعند أبي داود: عن ابن عبيد، وعند البغوي: عن عبيد الله.

(٢) وعند الطبراني: عن عبدالله بن معقل، وعند البغوي: عن معقل.

(٣) هكذا هو عند أبي داود، وعند الطحاوي: عبدالله بن عمر بن ليوم، وعند الطبراني: عبدالله بن عامر بن لويم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٣٢/٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٥/٤)

• وقال شَريك بن عبدالله القاضي: عن منصور عن عبيد بن الحسن عن غالب بن ديخ قال: قلت: يا رسول الله،

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥/٨) عن شريك به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٣٢) عن ابن أبي شيبة فقال: عن غالب بن ذريح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٧/١٨) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به، وقال: عن غالب بن ذريح.

وهكذا رواه زكريا بن يحيى زَحْمُويه عن شريك فقال: عن غالب بن ذريح.

أخرجه الطبراني (٢٦٧/١٨)

ورواه يوسف بن عدي التيمي الكوفي ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني عن شريك فقالا: عن غالب بن أبجر.

أخرجه الطحاوي (٢٠٣/٤)

ورواه علي بن حكيم الأودي وعثمان بن أبي شيبة عن شريك فقالا: عن غالب بن ديخ.

أخرجه ابن قانع (٣١٩/٢)

ـ وقال أبو عُمَيس عتبة بن عبدالله المسعودي: عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن معقل عن غالب بن أبجر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٥/١٨) من طريق عمر بن حفص بن غياث ثني أبي عن أبي عميس به.

٤٢٢ ـ عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ أعطى أبا ذر عبدا فقال «**أطعمه مما تأكل، وألبسه مما تلبس**» وكان لأبي ذر ثوب فشقه نصفين، فأعطى الغلام نصفه، فرآه النبي ﷺ فسأله، فقال: قلت: يا رسول الله: أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، قال «**نعم**».

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق أبي غالب عن أبي أمامة»[1]

حسن

(١) ٩٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب المعاصي من أمر الجاهلية)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٤) من طريقين عن زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ أعطى أبا ذر قنا فقال «**أطعمه مما تأكل، واكسه مما تلبس**» وكان لأبي ذر ثوب فشقّه نصفين فائتزر نصفه وأعطى الغلام نصفه، فقال له رسول الله ﷺ «**ما لي أرى ثوبك هكذا؟**» فقال: يا رسول الله، قلت: أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، قال «**نعم**» قلت: أعتقه، قال «**آجرك الله يا أبا ذر**».

وإسناده حسن، زيد بن الحباب ثقة، والحسين بن واقد وأبو غالب صدوقان.

٤٢٣ ـ عن عبدالله بن سلام رفعه «أطعموا الطعام وأفشوا السلام» الحديث وفيه «تدخلوا الجنة بسلام»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وصححه الترمذي والحاكم»[(١)]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٢٣٥/١) وابن أبي شيبة (٥٣٦/٨ و٦٢٤ و٩٥/١٤) وأحمد (٤٥١/٥) والبرجلاني في «الكرم» (٥٤) وعبد بن حميد (٤٩٥) والدارمي (١٤٦٨) وابن ماجه (١٣٣٤ و٣٢٥١) والترمذي[(٢)] (٢٤٨٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٦٤/١) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٧٩) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٧) والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٣٩١/١) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٣٩ ـ ٤٠) وابن المنذر في «الاقناع» (٢١٩) وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٤٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١١٠٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٣٢/٢) والطبراني في «المكارم» (١٥٣) وفي «الأوائل» (٣٤) وفي «الكبير» (١٣/ح٣٨٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢١٥) والعسكري في «الصحابة» والضياء في «المختارة» كما في «الأجوبة المرضية» (٣٩٠/١ و٣٩١) والحاكم (١٣/٣) وتمام في «فوائده» (ق٧٤/أ) وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١٧٠) وابن بشران (١٨١) والقضاعي (٧١٩) والبيهقي (٥٠٢/٢) وفي «الآداب» (٩٢) وفي «الدلائل» (٥٣١/٢ و٥٣٢) وفي «الشعب» (٣٠٩٠ و٨٣٧٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٩/٣٤ و١٠٠ و١٠١) وفي «معجم الشيوخ» (١٣٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٦) وفي «الشمائل» (٥٨) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٤٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٠٩ و٢٠٧٩) والشجري في «أماليه» (٢١٠/١ و٢١٧ و١٢٤/٢) وعبدالرزاق الكيلاني في

---

(١) ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

(٢) ومن طريقه أخرجه القاضي عياض في «الشفا» (٣٤٢/١)

«الأربعين الكيلانية» (ص٥٢ ـ ٥٣) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى ثني عبدالله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استثبت وجه رسول الله ﷺ عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء تكلم به أنْ قال «**أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام**».

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح، لكن لم يخرج الشيخان رواية عوف عن زرارة، ولا رواية زرارة عن ابن سلام»

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٥٤٠٦): ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: دفع إليّ جعفر بن عياش كتابه فكتبت منه: ثنا عمرو بن عبدالغفار عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن عبدالله بن سلام قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس قبله... وذكر الحديث.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم إلا عمرو بن عبدالغفار، ولا رواه عن أبي العالية إلا عاصم، والمشهور من حديث عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبدالله بن سلام»

قلت: وعمرو بن عبدالغفار قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث، وقال العقيلي: منكر الحديث.

٤٢٤ ـ «أطعموا نساءكم الوُلَّد الرُّطَب، فإنْ لم يكن رُطَب فتمر، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم وأبو يعلى من حديث علي رفعه قال: فذكره، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه أبو يعلى (٤٥٥) وابن عدي (٢٤٢٤/٦) والعقيلي (٢٥٦/٤) وابن حبان في

(١) ٤٩٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الرطب والتمر)

«المجروحين» (٣/٤٤ ـ ٤٥) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص٧٣) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣/١١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٢٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٣٦٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٨٥) وعثمان الدارمي في «الأطعمة» والمستغفري في «الطب» كما في «المقاصد» (ص٧٩) وابن مردويه في «تفسيره» وابن السني في «الطب» كما في «اللآلئ» (١/١٥٦) من طريق مسرور بن سعيد التميمي ثنا عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن عروة بن رُوَيْم عن علي بن أبي طالب مرفوعا **«أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ﷺ، وليس من الشجر شيء يلقح غيرها»**

وقال رسول الله ﷺ **«أطعموا نساءكم الولد الرطب، فإنْ لم يكن رطب فتمر، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران»**.

قال ابن عدي: هذا حديث عن الأوزاعي منكر، وعروة بن رويم عن علي ليس بالمتصل، ومسرور بن سعيد غير معروف، لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث، وهو منكر الحديث»

وقال العقيلي: مسرور بن سعيد حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»

وقال ابن حبان: مسرور بن سعيد يروي عن الأوزاعي المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي عن عروة، تفرد به مسرور»

وقال ابن عساكر: عروة لم يدرك عليا، والحديث غريب، والتميمي مجهول»

وقال ابن كثير: هذا حديث منكر جدا»

وقال الهيثمي: وفيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف» المجمع ٥/٣٩

وقال السخاوي: في سنده ضعف وانقطاع»

وقال الألباني: موضوع» الضعيفة (حديث ٢٦٣)

وللحديث شاهد عن أبي أمامة وعن أبي سعيد وعن ابن عمر

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في «الطب» كما في «اللآلئ» (١/١٥٦) وابن سمعون[1] الواعظ في «الأمالي» كما في «الضعيفة» (١/٢٨١) من

---

(١) ومن طريقه أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٦٢)

طريق شعبة عن يعلى بن عطاء الطائفي عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة مرفوعا «**أطعموا نفساءكم الرطب فإنه لو علم الله خيرا منه لأطعمه مريم**» قال: يا رسول الله، ليس في كل حين يكون الرطب، قال: «**فتمر**» قالوا: يا رسول الله، كل التمر طيب، فأي التمر خير؟ قال «إن خير تُمْرانكم البَرْنِي، يُدخل الشفاء، ويخرج الداء، لا داء فيه، أشبعُهُ للجائع، وأدْفاهُ للمَقْرُور»

قال السيوطي: إسناده على شرط مسلم»

قلت: شهر إنما روى له مسلم مقرونا بغيره كما قال المزي في «تهذيب الكمال» والذهبي في «الميزان»، وهو مختلف فيه، وثقه جماعة وضعفه آخرون، وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الديوان» والحافظ في «الفتح» (٣٠٧/٣)

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه المحاملي في «أماليه» كما في «الضعيفة» (٢٨٢/١) عن الحاكم بن عبدالله الكلبي أبي سالم عن يحيى بن سعيد البحراني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد قال: سألنا رسول الله ﷺ مما خلقت النخلة؟ قال «**خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام**»

أبو هارون العبدي واسمه عمارة بن جُوَيْن كذبه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والجوزجاني وغيرهم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٥٧٨/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٨٦) عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة الغافقي ثنا أبو صالح كاتب الليث ثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا «**أحسنوا إلى عمتكم النخلة فإنّ الله تعالى خلق آدم ففضل من طينته فخلق منها النخلة**»

قال ابن عدي: هذا الحديث بإسناده موضوع ولا أشك أنّ جعفرا وضعه»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»

٤٢٥ ـ عن عاصم بن كليب عن أبيه في قصة الشاة التي ذبحتها المرأة بغير إذن صاحبها فامتنع النبي ﷺ من أكلها لكنّه قال «**أطعموها الأسارى**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود بسند قوي»[1]

صحيح

---

(١) ٥٣/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ذبيحة المرأة والأمة)

أخرجه عبدالرزاق (٦٥٠٠) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٣٥) وأحمد (٥/٢٩٣ ـ ٢٩٤ و٤٠٨) وأبو داود (٣٣٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٠٨) وفي «المشكل» (٣٠٠٥ و٣٠٠٦) والدارقطني (٤/٢٨٥ ـ ٢٨٦ و٢٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٣٤) والبيهقي (٥/٣٣٥) وفي «الدلائل» (٦/٣١٠) من طرق عن عاصم بن كليب الجَرْمي عن أبيه أنّ رجلا من الأنصار أخبره قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأيت رسول الله ﷺ وهو على القبر يوصي الحافر «**أوسع من قِبَل رجليه، أوسع من قِبَل رأسه**» فلما رجع استقبله داعي[1] امرأة[2]، فجاء، وجيء بالطعام فوضع يده، ثم وضع القوم فأكلوا، فنظر[3] آباؤنا رسول الله ﷺ يلوك لقمة في فمه، ثم قال «**أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها**» فأرسلت[4] المرأة قالت: يا رسول الله[5]، إني أرسلت إلى البقيع يشتري لي شاة، فلم أجد، فأرسلت إلى جار[6] لي قد اشترى شاة أن أرسل إليّ بها بثمنها فلم يوجد، فأرسلت إلى امرأته، فأرسلت إليّ بها، فقال رسول الله ﷺ «**أطعميه[7] الأسارى**» السياق لأبي داود وإسناده صحيح.

ورواه أبو حنيفة عن عاصم بن كليب عن أبي بُردة عن أبي موسى[8].

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٢٥) عن أحمد بن القاسم الطائي ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا أبو يوسف القاضي عن أبي حنيفة به.

قال الهيثمي: وفيه بشر المريسي، وهو ضعيف» المجمع ٤/١٧٣

قلت: بل هو الكندي كما جاء مصرحا به في سند الحديث، ووثقه الدارقطني وغيره، والأول أصح.

---

(١) ولفظ الطحاوي «رسول»

(٢) زاد أحمد: من قريش، فقال: يا رسول الله، إنّ فلانة تدعوك ومن معك إلى طعام، فانصرف، فانصرفنا معه فجلسنا مجالس الغلمان من آبائهم بين أيديهم.

(٣) ولفظ أحمد: ففطن له القوم وهو يلوك لقمته لا يجيزها، فرفعوا أيديهم وغفلوا عنا، ثم ذكروا فأخذوا بأيدينا فجعل الرجل يضرب اللقمة بيده حتى تسقط، ثم أمسكوا بأيدينا ينظرون ما يصنع رسول الله ﷺ فلفظها فألقاها.

(٤) ولفظ أحمد والطحاوي: فقامت.

(٥) زاد أحمد: إنّه كان في نفسي أنْ أجمعك ومن معك على طعام. ولفظ الطحاوي: لم تزل تعجبني أنْ تأكل في بيتي.

(٦) سماه أحمد في روايته: عامر بن أبي وقاص. وعند الطحاوي: أخي.

(٧) ولفظ أحمد والطحاوي: أطعموها.

(٨) ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عاصم عن أبيه عن رجل من مزينة.
أخرجه الدارقطني (٤/٢٨٦)

٤٢٦ ـ حديث جابر: كان النبي ﷺ يوصي بالمملوكين خيرا ويقول: **«أطعموهم مما تأكلون»**

قال الحافظ: روى البخاري في «الأدب المفرد» من حديث جابر: فذكره»[1]

حسن

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٨)

عن سعيد بن سليمان

و (١٩٩)

عن عبدالله بن مسلمة

قالا: ثنا مروان بن معاوية ثنا الفضل بن مبشر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره.

وزاد **«وألبسوهم مما تلبسون، ولا تعذبوا خلق الله ﷻ»**

وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن مبشر الأنصاري.

وللحديث شاهد عن أبي ذر وعن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه وعن أبي اليسر وعن ابن عمرو فيتقوى بها

فأما حديث أبي ذر فأخرجه أحمد (١٦٨/٥ و١٧٣) والخرائطي في «المساوئ» (٧٢٧)

عن سفيان الثوري

وأبو داود (٥١٦١) والبيهقي (٧/٨) وفي «الآداب» (٧٠)

عن جرير بن عبدالحميد

كلاهما عن منصور عن مجاهد عن مورق العجلي عن أبي ذر مرفوعا **«من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون، وأكسوهم مما تلبسون، ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ﷻ»** لفظ أحمد

ورواته ثقات إلا أنّ مورقا لم يسمع من أبي ذر شيئا كما قال أبو زرعة والدارقطني.

---

(١) ٩٩/٦ (كتاب العتق ـ باب قول النبي ﷺ: العبيد إخوانكم)

وأما حديث عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه فأخرجه عبدالرزاق (١٧٩٣٥) عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه قال: قال النبي ﷺ في حجة الوداع **«أرقاءكم أرقاءكم: أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤) عن الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (٤/٣٥ ـ ٣٦)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والطبراني (٢٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دكين

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٧٢) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٠٨)

عن محمد بن كثير

ثلاثتهم عن الثوري به.

ورواه أبو أحمد الزبيري عن الثوري فجعله عن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه.

أخرجه ابن سعد (٢/١٨٥ و٣/٣٧٧)

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله.

وأما حديث أبي اليسر فأخرجه مسلم (٣٠٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٧)

ولفظه **«أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون»**

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٧٢٣) والبيهقي (٨/٣٦) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان لزنباع عبد يسمى ابن سندر، فوجده يقبل جارية فأخذه فجبّه وجدع أنفه، فأتى ابن سندر رسول الله ﷺ فأرسل إلى زنباع فقال له **«لا تحملوهم ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، ما كرهتم فبيعوا، وما رضيتم فأمسكوا، ولا تعذبوا خلق الله ﷻ»**

قال البيهقي: المثنى بن الصباح ضعيف لا يحتج به»

٤٢٧ ـ حديث أبي ذر «أطعموهم مما تطعمون»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ٦/١٠٠) من حديث أبي ذر بلفظ «**إنّ إخوانكم خَوَلُكُم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل...**»

٤٢٧أ ـ «أطعموهم مما تطعمون، واكسوهم مما تلبسون»

ذكر الحافظ أنّ البخاري رواه في «الأدب المفرد» (١٨٧) من حديث أبي اليَسَر واسمه كعب بن عمرو الأنصاري وقال: وأخرجه مسلم (٤/٢٣٠٣) في آخر كتابه في أثناء حديث طويل»(٢)

٤٢٨ ـ «اطلبوا الولد والتمسوه فإنّه ثمرة القلوب وقرة الأعين، وإياكم والعاقر»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو عمرو النوقاني في كتاب «معاشرة الأهلين» من وجه آخر عن محارب رفعه قال: فذكره، وهو مرسل قوي الإسناد»(٣)

٤٢٩ ـ عن أبي العالية أنّ أعرابيا أتى النبي ﷺ وهو يصلي فقال له: متى ليلة القدر؟ فقال: «**اطلبوها في أول ليلة وآخر ليلة والوتر من الليل**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود في «كتاب المراسيل» عن مسلم بن إبراهيم عن أبي خَلْدة عن أبي العالية: فذكره، وهذا مرسل رجاله ثقات»(٤)

مرسل

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/١٩٣) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي عن أبي خلدة عن أبي العالية به.

ورواته ثقات وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار التميمي السعدي البصري.

٤٣٠ ـ «اطلعت في الجنة فرأيت أقل ساكنيها النساء»

سكت عليه الحافظ(٥).

---

(١) ١١/٥١٥ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل مع الخادم)

(٢) ٦/٩٩ (كتاب العتق ـ باب قول النبي ﷺ: العبيد إخوانكم)

(٣) ١١/٢٥٥ (كتاب النكاح ـ باب طلب الولد)

(٤) ٥/١٧١ (كتاب صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٥) ٧/١٣٣ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

أخرجه مسلم (٢٧٣٨) عن عمران بن حصين رفعه «**إنّ أقل ساكني الجنة النساء**»

٤٣١ ـ عن الزهري وعطاء الخراساني أنّ أصحاب رسول الله ﷺ دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبي العاص وهو يقول: «**اطلع عليّ وأنا مع زوجتي فلانة فكلح في وجهي**»

قال الحافظ: وجدت في «كتاب مكة» للفاكهي من طريق أبي سنان عن الزهري وعطاء الخراساني: فذكره»[1]

وقال في «الإصابة» (٢٧١/٢): وروى الفاكهي من طريق حماد بن سلمة ثنا أبو سنان عن الزهري وعطاء الخراساني أنّ أصحاب النبي ﷺ دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبي العاص، فقالوا: يا رسول الله، ما له؟ قال «**دخل عليّ شقّ الجدار وأنا مع زوجتي فلانة، فكلح في وجهي**» فقالوا: أفلا نلعنه نحن؟ قال «**لا، فإني أنظر إلى بنيه يصعدون منبري، وينزلونه**»، فقالوا: يا رسول الله، ألا نأخذهم؟ قال «**لا**» ونفاه رسول الله ﷺ.

أبو سنان أظنه عيسى بن سنان الحنفي وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

٤٣٢ ـ حديث أبي الدرداء: قلنا: يا رسول الله، إنا نلتقي فأينا يبدأ بالسلام قال «**أطوعكم لله**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[2]

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٢/٨

٤٣٣ ـ قال مولى ابن عباس: بعث رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار ورجلا من مزينة وابن خطل وقال «**أطيعا الأنصاري حتى ترجعا**» فقتل ابن خطل الأنصاري وهرب المزني، وكان ممن أهدر النبي ﷺ دمه يوم الفتح»

قال الحافظ: وروى الفاكهي من طريق ابن جريج قال: قال مولى ابن عباس: فذكره»[3]

مرسل

ذكره محقق كتاب «أخبار مكة» للفاكهي نقلا عن الحافظ (٢٢٠/٥)

---

(١) ٢٦٦/١٥ ـ ٢٦٧ (كتاب الديات ـ باب من اطلع في بيت قوم)

(٢) ٢٥٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب يسلم الصغير على الكبير)

(٣) ٤٣٢/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام)

٤٣٤ ــ عن المِسْور بن مَخرمة قال: أظهر أهل مكة الإسلام ــ يعني في أول الأمر ــ حتى أن كان النبي ﷺ ليقرأ السجدة فيسجد وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء أهل مكة وكانوا بالطائف فرجعوهم عن الإسلام»

قال الحافظ: رواه الطبراني من رواية المسور بن مخرمة عن أبيه قال: فذكره»[1]

انظر حديث «لما أظهر النبي ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة»

٤٣٥ ــ «اعبدوا الرحمن، وافشوا السلام» الحديث وفيه «تدخلوا الجنان»

قال الحافظ: وللبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وصححه ابن حبان من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٩٦/٢)

عن همام بن يحيى البصري

و (١٧٠/٢)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي وعبدالوارث بن سعيد البصري

وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٩)

عن عبدالحكيم بن منصور الواسطي

وابن أبي شيبة (٦٢٤/٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٨١) وابن ماجه (٣٦٩٤)

عن محمد بن فُضيل بن غزوان الكوفي

والترمذي (١٨٥٥)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

والدارمي (٢٠٨٧) والبزار (٢٤٠٢) وابن حبان (٤٨٩ و٥٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٧/١)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

---

(١) ٢١٤/٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب سجود القرآن ــ باب من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام)

(٢) ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ــ باب إفشاء السلام)

وعبد بن حميد (٣٥٥)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

كلهم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا «**اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنان**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال السخاوي: سنده جيد» الأجوبة المرضية ٣٩٣/١

قلت: وهو كما قالا فإنّ رجاله ثقات غير عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط بأخرة، وسماع زائدة بن قدامة منه قبل اختلاطه كما قال الحافظ في «مقدمة الفتح» (١٩١/٢) وأبوه سمع من ابن عمرو كما قال البخاري في «الكبير».

وللحديث شاهد عن عبدالله بن سلام وعن أبي هريرة وعن أنس وعن عبدالله بن الحارث

فأما حديث عبدالله بن سلام فتقدم الكلام عليه فانظر حديث «**أطعموا الطعام، وأفشوا السلام**»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٢٣/٢ ـ ٣٢٤ و٣٢٤ و٤٩٣) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٨) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٤٠) وابن حبان (٥٠٨ و٢٥٥٩) والحاكم (١٢٩/٤) من طرق عن همام بن يحيى العَوْذي[١] عن قتادة عن أبي ميمونة[٢] عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة؟ قال «**أفش السلام، وأطعم الطعام، وَصِلِ الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، وادخل الجنة بسلام**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا أبي ميمونة وهو ثقة» المجمع ١٦/٥

قلت: أبو ميمونة هو الأبار: قال ابن معين: صالح، وقال الدارقطني: مجهول يترك.

وفرق البخاري ومسلم وأبو حاتم والحاكم أبو أحمد بينه وبين الفارسي فالأول روى عنه قتادة، والثاني روى عنه هلال بن أبي ميمونة وغيره.

---

(١) تابعه هشام الدستوائي عن قتادة به.
أخرجه أحمد (٢٩٥/٢)

(٢) عند ابن نصر «هلال بن أبي ميمونة»

وأما حديث أنس فذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧/٥)

ولفظه: قال: قال رجل للنبي ﷺ: علمني عملا يدخلني الجنة؟ قال «**أطعم الطعام، وأفش السلام، وأطب الكلام، وصلِّ بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام**»

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه حفص بن أسلم وهو ضعيف»

وأما حديث عبدالله بن الحارث فيرويه محمد بن زياد قال: كان عبدالله بن الحارث يمرّ بنا فيقول: إنّ رسول الله ﷺ قال «**أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تورثوا الجنان**»

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧/٥

٤٣٦ ـ قوله ﷺ لفاطمة بنت قيس «**اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه أعمى**»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٤٨٠)

٤٣٧ ـ حديث جابر: **اعتزل النبي ﷺ نساءه شهرا**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٨٤) »[٢]

٤٣٨ ـ «**أعتق النبي ﷺ صفية وجعل عتقها صداقها**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣١/١١) من حديث أنس.

٤٣٩ ـ حديث البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ «**أعتق النسمة، وفك الرقبة**» قيل: يا رسول الله، أليستا واحدة؟ قال «**لا، إنّ عتق النسمة أنْ تفرد بعتقها، وفك الرقبة أنْ تعين في عتقها**»

قال الحافظ: وجاء في حديث صحيح رواه أحمد وابن حبان والحاكم: فذكره، وهو في أثناء حديث طويل أخرج الترمذي بعضه وصححه»[٤]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «**لئن كنت أقصرت الخطبة...**»

---

(١) ٣٩/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش)

(٢) ٣٤٧/١١ (كتاب الطلاق ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦])

(٣) ١٢٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٤) ٧٢/٦ (كتاب العتق ـ باب في العتق وفضله)

٤٤٠ ـ حديث ابن عباس قال: **أعتق رسول الله ﷺ يوم الطائف كُلَّ من خرج إليه من رقيق المشركين»**

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة وأحمد من حديث ابن عباس قال: فذكره، وأخرجه ابن سعد مرسلا من وجه آخر»[١]

ضعيف

أخرجه مسدد (اتحاف الخيرة ٦٨٣١) وابن أبي شيبة (١٤/٥٠٩) وأحمد بن حنبل (١٩٥٩ و٣٤١٥) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الحجاج بن أرْطاة عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسَم مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: فذكره.

وأخرجه أبو يعلى (٢٥٦٤) عن زهير بن حرب النسائي ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١/٢٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٧٩) من طريق مسدد ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه البيهقي (٩/٢٢٩) من طريق سعدان بن نصر البغدادي ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه أحمد بن حنبل (٣٢٦٧) وأحمد بن منيع (اتحاف الخيرة ٦٨٣٤) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج نحوه[٢].

ورواه نصر بن باب الخراساني عن الحجاج بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ يوم الطائف «**من خرج إلينا من العبيد فهو حر**» فخرج عبيد من عبيدهم فيهم أبو بكرة، فأعتقهم رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن سعد (٢/١٦٠) وأحمد (٢٢٢٩)

ورواه عبدالقدوس بن بكر بن خنيس عن الحجاج بلفظ: حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف، فخرج إليه عبدان، فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة، وكان رسول الله ﷺ يعتق العبيد إذا خرجوا إليه.

أخرجه أحمد بن حنبل (٢١٧٦)

ورواه يزيد بن هارون عن الحجاج بلفظ: أنّ رسول الله ﷺ كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.

---

(١) ٩/١٠٧ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الطائف)

(٢) وأخرجه أيضا الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٧٨) وفي «المشكل» (٤٢٦٩) والبيهقي (٩/٢٣٠) من طريق حفص بن غياث الكوفي عن الحجاج به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١١/١٢) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٨٣٣) وأحمد بن حنبل (٢١١١) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٦٨٣٥) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٨٣٦)

ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن الحجاج بلفظ: خرج غلامان إلى النبي ﷺ يوم الطائف فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة فكانا موليه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٩/١٤) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٨٣٢)

ورواه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٢١١) عن الحجاج بلفظ: لما حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف خرج إليه عبيد فأعتقهم.

قال الهيثمي: وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة لكنّه مدلس» المجمع ٢٤٥/٤

وقال البوصيري: مداره على الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٦٤/٧

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه الدارمي أيضا (٢٥١١) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر عن الحجاج به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٩٢) من طريق سعد بن الصلت الشيرازي عن الحجاج به.

وأخرجه البيهقي (٢٢٩/٩ ـ ٢٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن الحجاج به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٨/٣) وفي «المشكل» (٤٢٧٠) من طريق علي بن مُسهر الكوفي عن الحجاج به.

٤٤١ ـ عن صفية قالت: **أعتقني النبي ﷺ وجعل عتقي صداقي»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وأبو الشيخ»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١١٤) وأبو يعلى (٧١١٨) والطبراني في «الكبير» (٧٣/٢٤ ـ ٧٤) وفي «الأوسط» (٤٩٥٠ و٨٤٩٧) وابن عدي (٢٥٧٣/٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٤٦) من طرق عن هاشم بن سعيد الكوفي ثنا كِنَانة بن نُبَيه مولى صفية بنت حيي قال: حدثتني صفية به.

---

(١) ٣١/١١ (كتاب النكاح ـ باب من جعل عتق الأمة صداقها)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن صفية إلا بهذا الإسناد»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن كنانة عن صفية إلا هاشم بن سعيد الكوفي»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا يرويه غير هاشم هذا»

قلت: وهو ضعيف الحديث كما قال أبو حاتم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: لا أعرفه، وقال ابن عدي: ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن أنس وعن عائشة وعن ابن عمر فيتقوى بها

فأما حديث أنس فأخرجه البخاري (فتح ٣١/١١) من طريق حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أنّ رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن ماجه (١٩٥٨) عن حُبيش بن مُبشر

وأخرجه الدارقطني (٢٨٥/٣) عن يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد بن حفص قالا: ثنا أبو عبدالله حبيش بن مبشر الفقيه ومحمد بن الحسين بن المبارك الأعرابي قالا: ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن عائشة أنّ النبي ﷺ اعتق صفية وتزوجها، وجعل عتقها صداقها.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٧٢/٨) من طريق محمد بن مخلد العطار ثنا حبيش بن مبشر ثنا يونس بن محمد به.

ومن طريقه أخرجه المزي (٤١٦/٦ ـ ٤١٧)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح إنْ كان عكرمة مولى ابن عباس سمع من عائشة فقد تناقض فيه قول أبي حاتم فقال في «المراسيل»: لم يسمع من عائشة، وقال في «الجرح والتعديل»: سمع منها. ورجح سماعه منها أنّ روايته عنها في صحيح البخاري، قاله شيخنا أبو زرعة، وقال ابن المديني: لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ شيئا» المصباح ١١٤/٢

قلت: اختلف في هذا الحديث على حماد بن زيد، فقال عارم بن الفضل: ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أنّ النبي ﷺ أعتق صفية وجعل صداقها عتقها.

أخرجه ابن سعد (١٢٥/٨)

وهذا مرسل رواته ثقات.

وأما حديث ابن عمر فيرويه نافع عن ابن عمر، وعن نافع:

١ ـ عبدالله بن عون.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٠) عن أحمد بن داود البصري، ثنا يعقوب بن حميد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال: كتب إليّ نافع أنّ النبي ﷺ أخذ جويرية في غزوة بني المصطلق، فأعتقها وتزوجها، وجعل عتقها صداقها. أخبرني بذلك عبدالله بن عمر، وكان في ذلك الجيش.

أحمد بن داود ما عرفته، ويعقوب بن حميد هو ابن كاسب، والباقون ثقات.

٢ ـ عبيد الله بن عمر العمري.

أخرجه الطحاوي (٣/٢١) عن سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني ثنا الخَصِيب ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك.

وإسناده حسن، الكيساني قال ابن الاثير في «اللباب» (٣/١٢٥): كان ثقة، والخصيب بن ناصح صدوق، والباقون ثقات.

٤٤٢ ـ عن عائشة: **اعتكف** رسول الله ﷺ هو وخديجة، فوافق ذلك رمضان، فخرج يوما فسمع السلام عليكم، قال: **فظننت أنّه من الجن**، فقال: أبشروا فإنّ السلام خير، ثم رأى يوما آخر جبريل على الشمس له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب قال «**فهبت منه**».

قال الحافظ: أخرج أبو داود الطيالسي في «مسنده» من طريق أبي عمران الجَوْني عن رجل عن عائشة: فذكره»(١)

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢١٥ ـ ٢١٦) عن حماد بن سلمة أني أبو عمران الجوني عن رجل عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ اعتكف هو وخديجة شهرا بحراء، فوافق ذلك شهر رمضان، فخرج رسول الله ﷺ وسمع: السلام عليكم. قالت: فظننت أنّه فجأة الجن، فقال: أبشروا فإنّ السلام خير. ثم رأى يوما آخر جبريل عليه السلام على الشمس جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب فهبت منه...» الحديث وفيه طول.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

---

(١) ٨/١٦ (كتاب التعبير ـ باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي)

ورواه بعضهم عن حماد فسماه.

قال الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (بغية الباحث ٩٢٨): حدثنا داود بن المُحَبَّر ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بانوس عن عائشة.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٦٣)

وداود كذبه أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

٤٤٣ ـ عن أبي هريرة قال: **اعتمر النبي ﷺ ثلاث عمر في ذي القعدة»**

قال الحافظ: وروى يونس بن بكير في زيادات المغازي وعبدالرزاق جميعا عن عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه البيهقي (٣٤٥/٤ و٢١٧/٥) من طريق يونس بن بكير به.

وسقط منه في الموضع الثاني: عن أبي هريرة.

٤٤٤ ـ عن خالد بن الوليد قال: **اعتمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه، فابتدر الناس شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة، فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر»**

قال الحافظ: وقد أخرج سعيد بن منصور عن هُشيم عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه أنّ خالد بن الوليد فقد قلنسوة فقال: فذكره»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٠٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه أنّ خالد بن الوليد فَقَدَ قلنسوة له يوم اليرموك فقال: اطلبوها، فلم يجدوها، فقال: اطلبوها، فوجدوها، فإذا هي قلنسوة خلقة، فقال خالد: فذكره.

وأخرجه الحاكم (٢٩٩/٣) من طريق أحمد بن نجدة بن العُريان الهروي ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٤٩/٦) عن الحاكم به.

---

(١) ٣٤٨/٤ ـ ٣٤٩ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب كم اعتمر النبي ﷺ؟)

(٢) ١٠٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب خالد بن الوليد)

وأخرجه أبو يعلى (٧١٨٣) عن أبي الحارث سُريج بن النعمان البغدادي ثنا هشيم به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١١١/٢)

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: منقطع»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا أدري سمع من خالد أم لا» المجمع ٣٤٩/٩

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٢٤٩/٩

قلت: رواته ثقات إلا أنّ جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري لم يدرك خالد بن الوليد.

٤٤٥ ـ عن أبي حاضر قال: **اعتمرت فأحصرت فنحرت الهدي وتحللت ثم رجعت العام المقبل فقال لي ابن عباس: أبدل الهدي فإنّ النبي ﷺ أمر أصحابه بذلك»**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود من طريق أبي حاضر قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أبو داود (١٨٦٤) عن عبدالله بن محمد بن علي النُّفَيْلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: سمعت أبا حاضر الحميري يحدث أبي ميمون بن مِهْران قال: خرجت معتمرا عام حاصر أهل الشام ابن الزبير بمكة، وبعث معي رجال من قومي بهدي، فلما انتهينا إلى أهل الشام منعونا أنْ ندخل الحرم، فنحرت الهدي مكاني، ثم أحللت، ثم رجعت، فلما كان من العام المقبل خرجت لأقضي عمرتي، فأتيت ابن عباس فسألته، فقال: أبدل الهدي، فإنّ رسول الله ﷺ أمر أصحابه أنْ يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣١٩/٤)

وأخرجه الحاكم (٤٨٥/١ ـ ٤٨٦) من طريق الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو حاضر شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق»

وقال ابن التركماني: أخرجه أبو داود بسند حسن» الجوهر النقي ٢١٨/٥ ـ ٢١٩

---

(١) ٤٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

قلت: وهو كما قال، محمد بن سلمة هو الحرّاني وثقه النسائي وغيره، وابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من عمرو بن ميمون كما سيأتي، وأبو حاضر واسمه عثمان بن حاضر وثقه أبو زرعة وابن حبان، وعبدالله بن محمد وعمرو بن ميمون ثقتان.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣١٩/٤ ـ ٣٢٠) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثنا عمرو بن ميمون قال: كان أبي يسأل كثيرا: هل كان رسول الله ﷺ أبدل هديه الذي نحر حين صُدّ عن البيت فلا يجد في ذلك شيئا، حتى سمعته يسأل أبا حاضر الحميري عن ذلك، فقال له: على الخبير سقطت: حججت عام ابن الزبير في الحصر الأول فأهديت هديا، فحالوا بيننا وبين البيت، فنحرت في الحرم، ورجعت إلى اليمن، وقلت: لي برسول الله ﷺ أسوة، فلما كان العام المقبل حججت فلقيت ابن عباس فسألته عمّا نحرت عليّ بَدَلُهُ أم لا؟ قال: نعم فأبدل، فإنّ رسول الله ﷺ وأصحابه قد أبدلوا الهدي الذي نحروا عام صدهم المشركون، فأبدلوا ذلك في عمرة القضاء، فعزّت الإبل عليهم، فرخص رسول الله ﷺ في البقر.

وأخرجه الحاكم (٤٨٥/١) من طريق يزيد بن هارون أنبا عمرو بن ميمون بن مهران ثنا أبو حاضر عثمان بن حاضر قال: سمعت ابن عباس يقول: إنّ أهل الحديبية أمروا بإبدال الهدي في العام الذي دخلوا فيه مكة فأبدلوا، وعزّت الإبل فرخص لهم فيمن لا يجد بدنة في اشتراء بقرة.

ومن هذا الطريق أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٦٤) مطولا.

ورواته ثقات.

٤٤٦ ـ عن أم مَعْقِل قالت: أردت الحج فاعتلّ بعيري فسألت رسول الله ﷺ فقال «اعتمري في شهر رمضان فإنّ عمرة في رمضان تعدل حجة»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق مَعْمَر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل قالت: فذكرته، وقد اختلف في إسناده فرواه مالك عن سُمَي عن أبي بكر بن عبدالرحمن قال: جاءت امرأة، فذكره مرسلا وأبهمها، ورواه النسائي أيضا من طريق عُمارة بن عُمير وغيره عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي معقل، ورواه أبو داود من طريق إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن رسول مروان عن أم معقل، وعند أبي داود من طريق عيسى بن معقل عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أم معقل قال: لما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله وأصابنا مرض فهلك أبو معقل، فلما رجع رسول الله ﷺ

من حجته جئت فقال «**ما منعك أن تحجي معنا؟**» فذكرت ذلك له قال «**فهلا حججت عليه فإنّ الحج من سبيل الله، فأما إذا فاتك فاعتمري في رمضان فإنها لحجة**»[١]

صحيح

وله عن أم معقل طرق:

الأول: يرويه أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام واختلف عنه:

ـ فرواه إبراهيم بن مهاجر البجلي عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مروان الذي أُرسل إلى أم معقل قالت: كان أبو معقل حاجا مع رسول الله ﷺ، فلما قدم، قالت أم معقل: قد علمت أنّ عليّ حجة، فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه، فقالت: يا رسول الله، إنّ عليّ حجة، وإنّ لأبي معقل بَكْرا، قال أبو معقل: صدقت جعلته في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ «**اعطها فلتحج عليه، فإنه في سبيل الله**» فأعطاها البكر، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزئ عني من حجتي؟ قال «**عمرة في رمضان تجزئ حجة**».

أخرجه أحمد (٦/٣٧٥) وأبو داود (١٩٨٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٥١ ـ ١٥٣) وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (١٢/٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٩٧ ـ ٣٩٨) من طريق أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن إبراهيم بن مهاجر به.

• ورواه شعبة[٢] عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن قال: أرسل مروان إلى أم معقل الأسدية يسألها عن هذا الحديث فحدّثته أنّ زوجها جعل بَكْرا لها في سبيل الله وأنها أرادت العمرة، وذكرت الحديث.

أخرجه الطيالسي (ص٢٣١) وأحمد (٦/٤٠٥) وابن خزيمة (٣٠٧٥) والحاكم (١/٤٨٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٨) والخطيب في«الأسماء المبهمة» (ص٣٠٢)

---

(١) ٤/٣٥٢ ـ ٣٥٣ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب عمرة في رمضان)

(٢) هكذا رواه أبو داود الطيالسي ومحمد بن جعفر البصري ووهب بن جرير بن حازم وحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة عن إبراهيم عن أبي بكر قال: أرسل مروان إلى أم معقل.
ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن إبراهيم عن أبي بكر عن امرأة من أشجع أنها أرادت أنْ تعتمر.
أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٤١٥)
ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة عن إبراهيم عن أبي بكر قال: أرسلني مروان إلى أم معقل.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٨)

• ورواه سفيان الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن أنه كان رسول مروان إلى ـ وقال مرّة: عن رسول مروان ـ أم معقل يسألها عن الحديث.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٦/٢٢ ـ ٥٧) من طريق محمد بن محمد بن سليمان وعبدالجبار السمرقندي قالا: ثنا محمد بن الوزير الواسطي ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان به(١).

• وخالفهم محمد بن أبي إسماعيل الكوفي فرواه عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن معقل بن أبي معقل أنّ أمه أتت رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٧١) وأحمد (٤٠٦/٦)

وإبراهيم بن مهاجر مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول النسائي.

ـ ورواه ابن شهاب الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم معقل قالت: أردت الحج فَضَلَّ بعيري، فسألت رسول الله ﷺ فقال **«اعتمري في شهر رمضان فإنّ عمرة في شهر رمضان تعدل حجة»**.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٤١٤) وأحمد (٤٠٦/٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٣٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٥ ـ ١٥٥) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٥٦/١) من طريق عبدالرزاق عن مَعْمَر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن به.

هكذا قال الزهري: عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم معقل: أردت الحج فضلَّ بعيري، وفي حديث إبراهيم بن مهاجر أنها أرادت العمرة وأنّ البعير كان لأبي معقل وأنه جعله في سبيل الله ولم يذكر أنّ لها بعيرا قد ضل.

ـ وقيل: عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي معقل أنّه جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنّ أم معقل جعلت عليها حجة، الحديث.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٨) وابن حيويه في «من وافقت كنيته كنية زوجه» (ص٣٠)

---

(١) رواه الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٢٨ و٨٦٢ و٨٣٣) عن محمد بن الوزير الواسطي فقال: عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن رسول مروان من أم معقل.

وأبو موسى المديني كما في «أسد الغابة» (٦/٣٩٤)

عن حفص بن غياث

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٢)

عن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن الأعمش[١] ثني عُمارة بن عُمير وجامع بن شداد عن أبي بكر بن عبدالرحمن به.

وهكذا رواه وكيع عن الأعمش إلا أنّه لم يذكر جامع بن شداد.

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص١٢٧ ـ ١٢٨) وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤١) عن وكيع به.

واختلف فيه على وكيع، فرواه يعقوب بن حميد بن كاسب عنه وجعله عن أم معقل.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٥٤)

ويعقوب بن حميد مختلف فيه.

ـ وقيل: عن أبي بكر بن عبدالرحمن قال: كنت فيمن ركب مع مروان حين ركب إلى أم معقل، وكنت فيمن دخل عليها من الناس معه وسمعتها حين حدثت هذا الحديث.

أخرجه أحمد (٦/٤٠٦) وابن أبي عاصم (٣٢٤٦) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٥٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٥٣ ـ ١٥٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٥٩) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثنا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبيه به.

هكذا في هذه الرواية أنّ مروان ركب إلى أم معقل، وفي رواية إبراهيم بن مهاجر أنّ مروان أرسل إليها.

ويحتمل أنّ مروان أرسل إليها أولا ثم ركب إليها بنفسه لشدة اهتمامه بأمر هذا الحديث فكان أبو بكر بن عبدالرحمن فيمن ركب معه والله تعالى أعلم[٢].

---

(١) ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش فقال فيه: جاء معقل المزني إلى النبي ﷺ فقال: إنّ أم معقل نذرت.
أخرجه الروياني (١٢٨٩)

(٢) انظر «الفتح الرباني» للساعاتي ١١/٣٤ ـ ٣٥

ـ وقيل: عن أبي بكر بن عبدالرحمن مرسلا. قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني كنت تجهزت للحج فاعترض لي، فقال لها رسول الله ﷺ **«اعتمري في رمضان فإن عمرة فيه كحجة»**.

أخرجه مالك (٣٤٦/١) عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠١) والقاسم بن يوسف التجيبي في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص٢٢٠ ـ ٢٢١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٢ و٩٣)

قال ابن عبدالبر: هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة للموطأ وهو مرسل في ظاهره إلا أنه قد صح أنّ أبا بكر سمعه من تلك المرأة فصار مسندا بذلك، والحديث صحيح مشهور من رواية أبي بكر وغيره» التمهيد ٥٥/٢٢

قلت: رواه عبدالله بن نافع عن مالك فجعله عن أم معقل.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٥)

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن عيسى بن معقل بن أم معقل ثني يوسف بن عبدالله بن سلام عن جدته أم معقل قالت: لما تهيأ رسول الله ﷺ لحجة الوداع أمر الناس بالخروج معه، قالت: فبينما الناس يتجهزون أصابتهم هذه القرحة الجدري أو الحصبة، قالت: فدخل علينا من ذلك ما شاء الله أنْ يدخل، مرض أبو معقل من ذلك ومرضت معه، فأما أبو معقل فهلك في ذلك الوجع، وكان لنا جمل ينضح على نخلات لنا وهو الذي نريد أنْ نحج عليه، فلما حضرت أبو معقل الوفاة أوصى به في سبيل الله، قالت: فاشتد وجعي فلم أستطع أنْ أخرج مع رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ، فلما فرغ من حجته وقدم المدينة دخلت عليه وقد نقهت من وجعي، فقال النبي ﷺ **«ما منعك يا أم معقل أنْ تخرجين معنا في سفرنا هذا؟»** قلت: يا نبي الله، كنا تهيأنا لذلك فأصابنا من هذه القرحة ما أصاب فهلك منها أبو معقل، وكان لنا جمل هو الذي نريد أنْ نحج عليه، فأوصى به حين حضرته الوفاة في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ **«فما منعك أنْ تخرجين على الحج فإنّ الحج من سبيل الله؟ أما إذا فاتتك هذه الحجة معنا يا أم معقل فاعتمري عمرة في رمضان فإنها كحجة»**.

قال يوسف بن عبدالله بن سلام: حدثت مروان بن الحكم وهو على المنبر بهذا الحديث عن أم معقل فقال لي: ومن يحدث به عنها معك؟ فقلت: ابنها معقل بن أبي

معقل وهو من سراة قومه وخيارهم[١]. فبعث إليه مروان فسأله فحدّثه مثل حديثي ثم لا والله ما طابت نفس مروان حتى ركب إليها في الناس فدخل عليها فسألها فحدثته كما حدثتني.

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص١٢٨) والدارمي (١٨٦٧) وأبو داود (١٩٨٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٥) واللفظ له وابن خزيمة (٢٣٧٦) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٥٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٨/٢٢ ـ ٥٩)

وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عيسى بن معقل.

وخالفه موسى بن عقبة فرواه عن عيسى بن معقل عن جدته أم معقل، ولم يذكر يوسف بن عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٥)

الثالث: يرويه أبو إسحاق الهمداني عن الأسود بن يزيد عن ابن أم معقل عن أم معقل عن النبي ﷺ قال «**عمرة في رمضان تعدل حجة**».

أخرجه الترمذي (٩٣٩)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والطبراني[٢] في «الكبير» (١٥٣/٢٥)

عن أسد بن موسى المصري

قالا: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وخالفهما يحيى بن آدم فرواه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي معقل عن أم معقل.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٨)

واختلف فيه على أبي إسحاق:

• فقيل: عنه عن الأسود بن يزيد عن أبي معقل، ليس فيه أم معقل.

أخرجه ابن ماجه (٢٩٩٣)

---

(١) وفي لفظ «وهو رجل صدق»

(٢) رواه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٩) عن الطبراني فقال فيه: عن أبي معقل عن أم معقل.

عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي

وابن أبي عاصم (٣٢٤٩) وابن السكن كما في «الإصابة» (٢٣/١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٥)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

كلاهما عن أبي إسحاق به.

• وقيل: عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أم معقل، ليس فيه أبي معقل.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٠/٢٢) من طريق علي بن عابس الكوفي عن أبي إسحاق به.

الرابع: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم معقل أنّها قالت: يا رسول الله، إني أريد الحج وجملي أعجف فما تأمرني؟ قال «**اعتمري في رمضان فإنّ عمرة في رمضان تعدل حجة**».

أخرجه أحمد (٤٠٥/٦) وابن سعد (٢٩٥/٨)

عن محمد بن مصعب القَرْقَساني

وأحمد (٤٠٥/٦)

عن رَوح بن عبادة البصري

كلاهما عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به.

وخالفهما جماعة رووه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ثني ابن أم معقل قال: قالت أمي: يا رسول الله، إني أريد الحج... وذكرت الحديث.

أخرجه عبدالرزاق كما في «الإصابة» (٢٥٨/٨) عن الأوزاعي به.

ومن طريقه أخرجه ابن حيويه في «من وافقت كنيته كنية زوجه» (ص٣١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٣٠/٥)

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٥٠) والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٥)

عن الوليد بن مسلم

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٠/٢٢)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وأبو علي الطوسي[1] في «مختصر الأحكام» (٨٦٠) والبيهقي (٣٤٦/٤) والخطيب في «التاريخ» (١١/١١)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

وابن قانع في «الصحابة» (٧٧/٣)

عن محمد بن جابر

أربعتهم عن الأوزاعي به.

وهذا أصح فقد رواه هشام الدَّسْتُوَائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن معقل بن أبي معقل قال: أرادت أمي الحج وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: فذكره.

أخرجه أحمد (٢١٠/٦ و٣٧٥ و٤٠٦) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٢٦) وابن قانع (٧٧/٣) وابن منده[2] في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (٢٥٨/٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٢) وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٥) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٣٢٩)

وتابعه علي بن المبارك الهُنَائي ثنا يحيى بن أبي كثير به[3].

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤١١/٢) وفي «تلخيص المتشابه» (٨٧٤/٢)

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

الخامس: يرويه مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أم معقل مرفوعا **«اعتمري في رمضان فإنها تعدل أو تقضي حجة»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٥)

---

(١) قال في روايته: ابن أم معقل قال: استفت أمي رسول الله ﷺ فقالت.

(٢) سقط من إسناده عن أبي سلمة.

(٣) ورواه معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابن أم معقل عن أم معقل.
أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٥١) والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٥) من طريق محمد بن المبارك الصوري ثنا معاوية بن سلام به.
وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٣٨) من طريق يحيى بن بشر الحريري عن معاوية بن سلام فقال: عن معقل بن أبي معقل أنّ أمه قالت لرسول الله

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزَّنْجِي.

وللحديث شاهد عن أبي طليق وعن ابن عباس وعن جابر بن عبدالله وعن علي وعن وهب بن خنبش وعن يوسف بن عبدالله بن سلام وعن أنس وعن معقل بن أبي معقل وعن أم سنان الأنصارية وعن الأحمري

فأما حديث أبي طليق فأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٤٦) وابن أبي عاصم (٢٧١٠) والبزار (كشف ١١٥١) والدولابي في «الكنى» (٤١/١) وأبو يعلى (المطالب ١١٧٠) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/٢٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٧٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢١/١١) وابن أبي شيبة وابن السكن وابن منده والبغوي كما في «الإصابة» (٢١٦/١١ و٢١٧) وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٩ و١٠٠ و١٠١) من طرق عن المختار بن فلفل قال: حدثني طلق بن حبيب البصري أنّ أبا طليق حدّثهم أنّ امرأته أم طليق أتته فقالت له: حضر الحج يا أبا طليق، وكان له جمل وناقة يحج على الناقة ويغزو على الجمل، فسألته أنْ يعطيها الجمل تحج عليه، قال: ألم تعلمي أني حبسته في سبيل الله، قال: إنّ الحج من سبيل الله فأعطنيه يرحمك الله، قال: ما أريد أنْ أعطيك، قالت: فأعطني ناقتك وحج أنت على الجمل، قال: لا أوثرك بها على نفسي، قالت: فأعطني من نفقتك، قال: ما عندي فضل عني وعن عيالي ما أخرج به وما أنزل لكم، قالت: إنك لو أعطيتني أخلفكها الله، قال: فلما أبيت عليها قالت: فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقرأه مني السلام وأخبره بالذي قلت لك، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فأقرأته منها السلام وأخبرته بالذي قالت أم طليق، قال **«صدقت أم طليق لو أعطيتها الجمل كان في سبيل الله، ولو أعطيتها ناقتك كانت وكنت في سبيل الله، ولو أعطيتها من نفقتك أخلفكها الله»** قال: وإنها تسألك يا رسول الله: ما يعدل الحج؟ قال **«عمرة في رمضان»**.

قال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح» المجمع ٢٨٠/٣

وقال الحافظان المنذري والعسقلاني: سنده جيد» الترغيب ١٨٣/٢ ـ الإصابة ٢١٧/١٢

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٥٣/٤): وزعم ابن عبدالبر أنّ أم معقل هي أم طليق كنيتان، وفيه نظر لأنّ أبا معقل مات في عهد النبي ﷺ وأبا طليق عاش حتى سمع منه طلق بن حبيب وهو من صغار التابعين»

قلت: وهو ثقة وكذا المختار بن فلفل فالإسناد صحيح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البخاري (فتح ٣٥٢/٤ ـ ٣٥٣ و٤٤٩) ومسلم (١٢٥٦)

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣/٣٥٢ و٣٦١ و٣٩٧) وابن ماجه (٢٩٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري عن عطاء عن جابر مرفوعا «**عمرة في رمضان تعدل حجة**»

وإسناده صحيح.

وأما حديث علي فأخرجه البزار (كشف ١١٥٠) وابن عدي (٢/٨٢٥) عن يحيى بن حكيم المُقَوِّمي البصري ثنا أبو قتيبة ثنا حرب بن سريج ثنا حرب[١] بن علي عن محمد بن علي عن علي مرفوعا «**عمرة في رمضان تعدل حجة**».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن علي مرفوعا إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه حرب بن علي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع٣/٢٨٠

وأما حديث وهب بن خَنْبَش فأخرجه أحمد (٤/١٧٧ و١٨٦) وابن ماجه (٢٩٩١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٦٥) وابن بشكوال في «الغوامض» (٧٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٥٧)

عن وكيع

والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٢٠)

عن محمد بن يوسف الفِريابي[٢]

قالا: ثنا سفيان عن جابر وبيان عن الشعبي عن وهب بن خنبش مرفوعا «**عمرة في رمضان تعدل حجة**».

• ورواه يحيى بن آدم الكوفي عن سفيان عن بيان وذكر آخر عن الشعبي عن وهب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٥) عن عبيد الله بن سعيد اليشكري ثنا يحيى بن آدم به[٣].

• ورواه عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن سفيان عن أبي يزيد عن الشعبي عن وهب

---

(١) عند ابن عدي «محمد» وكذا هو في «البحر الزخار» للبزار (٦٣٦) محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن علي.

(٢) رواه البخاري في «الكبير» (٤/٢/١٥٨) عنه فلم يذكر جابرا.

(٣) رواه عبدالأعلى بن واصل الكوفي عن يحيى بن آدم فسمي الآخر جابرا.
أخرجه ابن قانع (٣/١٧٧ ـ ١٧٨)

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٥٨)

وأبو يزيد هو جابر الجعفي.

• ورواه عبدالعزيز بن أبان القرشي عن سفيان عن فراس وبيان عن الشعبي عن وهب.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٢) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا حامد بن يحيى ثنا عبدالعزيز بن أبان به.

وبهذا الإسناد أخرجه في «الكبير» (٢٢/١٣٤ ـ ١٣٥) لكنّه لم يذكر في إسناده «بيانا».

وعنه أخرجه أبو نعيم في «مسند فراس بن يحيى» (ص٦٨)

ولم ينفرد حامد بن يحيى به بل تابعه القاسم بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن أبان به.

أخرجه أبو نعيم (ص٦٨) وقال: تفرد به عبدالعزيز عن سفيان عن فراس، ورواه الناس عن سفيان عن جابر وبيان»[1]

قلت: وعبدالعزيز بن أبان كذبه ابن معين وغيره.

والأول أصح.

قال البوصيري: إسناده صحيح» مصباح الزجاجة ٣/٢٠٠

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه غير واحد عن جابر وهو الجعفي عن الشعبي عن وهب بن خنبش ولم يذكروا بيانا منهم:

١ ـ الحسن بن صالح بن حي الكوفي.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٥٢٥) وابن الأعرابي (ق١٠٢/ب)

٢ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه ابن قانع (٣/١٧٧) وابن عدي (٦/٢٠٦٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٠٢)

٣ ـ شريك بن عبدالله النخعي.

أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٣/٩٩٥)

٤ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٤١١)

---

(١) رواه يزيد بن أبي حكيم العدني عن سفيان الثوري عن فراس عن الشعبي عن وهب بن خنبش.
أخرجه أبو نعيم (ص٦٩)

٥ ـ إسماعيل.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٣٨/٢)

وخالفهم غيلان بن جامع فرواه عن جابر عن الشعبي عن وهب بن منبه عن وهب بن خنبش.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٦)

واختلف فيه على الشعبي في اسم الصحابي.

فرواه داود بن يزيد الأودي الزَّعَافِري عنه عن هَرِم بن خنبش.

أخرجه الحميدي (٩٣٢) وأحمد (١٧٧/٤ و١٨٦) والبخاري في «الكبير» (١٥٨/٢/٤) وابن ماجه (٢٩٩٢) وابن أبي عاصم (٢٧٩٩) وابن قانع (١٧٨/٣ و٢٠٩) وابن عدي (٩٤٨/٣) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٨٢) والبيهقي (٣٤٦/٤) والخطيب في «الموضح» (٤٣٩/٢) وابن بشكوال في «الغوامض» (٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٥٧/٥)

قال المزي: وهم داود بن يزيد في قوله «هرم». تحفة الأشراف

وقال ابن الأثير: وهو تصحيف صحفه داود الأودي عن الشعبي والصحيح وهب. قاله الترمذي وأبو عمر وابن ماكولا»

وقال الخطيب: الصواب وهب، وكذلك رواه جماعة من الحفاظ عن الشعبي، وقول من قال هرم خطأ»

وقال الحافظ: المشهور وهب» الإصابة ٣١٩/١٠

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد الزعافري» مصباح الزجاجة ٢٠٠/٣

وأما حديث يوسف بن عبدالله بن سلام فأخرجه أحمد[1] (٣٥/٤) عن سفيان بن عيينة ثنا ابن المنكدر سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول: قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار وامرأته **«اعتمرا في رمضان فإنّ عمرة في رمضان لكما كحجة»**

---

(١) تابعه: أ ـ الحميدي ثنا سفيان به.

أخرجه ابن قانع (٢٣٤/٣)

ب ـ قتيبة بن سعيد البلخي ثنا سفيان به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٢٤)

واختلف فيه على سفيان، فرواه أبو عبيدالله[1] عنه عن ابن المنكدر عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: بعثني مروان بن الحكم إلى رجل من الأنصار أسأله عن العمرة في رمضان فجئته فحدثني أنّ رسول الله ﷺ قال له ولامرأته «**اعتمرا في شهر رمضان فإنّ عمرة فيه كحجة**» فجعله عن رجل من الأنصار.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٥٩ ـ ٦٠)

وأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (٤/٣٤٥) والطبراني في «الكبير» (٧٢٢) وابن عدي (٧/٢٥٧٧) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٦٠) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد ثنا هلال بن زيد بن يسار بن بولا أني أنس أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول «**عمرة في رمضان كحجة معي**»

قال ابن عدي: الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ»

وأسند العقيلي عن البخاري أنّه قال في هلال بن زيد: في حديثه مناكير.

وقال أبو حاتم والنسائي: منكر الحديث.

وأما حديث معقل بن أبي معقل فأخرجه أحمد (٤/٢١٠) وأبو يعلى (٦٨٦٠) وأبو القاسم البغوي (٢١٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٩٢ و٨٠٥٠) والخطيب في «الموضح» (٢/٤١١ و٤١٢) من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي زيد عن معقل قال: قيل: يا رسول الله، إنّ أم معقل فاتها الحج معك فخرجت حين فاتها الحج معك، قال «**فلتعتمر في رمضان فإنّ عمرة في رمضان كحجة**».

وإسناده ضعيف، أبو زيد هو مولى بن ثعلبة قال ابن المديني: ليس بالمعروف.

وقال الذهبي في «المهذب» (١/١١١): لا يُدرى من هو»

وقال الحافظ في «الفتح» (١/٢٥٦): مجهول الحال»

وأما حديث أم سنان فأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١٣٠٥ ـ مختصر الاتحاف ٢٩٢٤) من طريقين عن سعيد بن جبير عن امرأة من الأنصار يقال لها: أم سنان: أرادت الحج مع رسول الله ﷺ فلم تفعل، فلما رجع النبي ﷺ قال «**ما منعك من الحج معنا؟**» قالت: كان لهم ناضح فحج عليها زوجها أو غزا عليها، فقال لها «**اعتمري في رمضان فإنها لك حجة**».

رواته ثقات.

---

(١) أظنه سعيد بن عبدالرحمن بن حسان القرشي.

وأما حديث الأحمري فأخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٣٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤١) وابن قانع في «الصحابة» (٧١/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٠٣٩) من طريق إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه عن الأحمري قال: كنت وعدت امرأتي حجة، ثم بدا لي فغزوت، فوجدت من ذلك وجدا شديدا، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال **«مرها تعتمر في رمضان فإنها كعدل حجة»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي حبيبة.

٤٤٧ ـ «اعتموا تزدادوا حِلْماً»

قال الحافظ: وعن أبي المليح بن أسامة عن أبيه رفعه: فذكره، أخرجه الطبراني والترمذي في «العلل المفرد» وضعفه البخاري، وقد صححه الحاكم فلم يصب، وله شاهد عند البزار عن ابن عباس ضعيف أيضا»(١)

ضعيف جدا

روي من حديث أسامة بن عمير ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أسامة بن عمير فأخرجه الترمذي في «العلل» (٧٥١/٢) والطبراني في «الكبير» (٥١٧) وابن عدي (٢٠٨٢/٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٤٩)

عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق

وابن قانع في «الصحابة» (١٢/١) وابن عساكر كما في «اللآلئ» (٢٥٩/٢ ـ ٢٦٠)

عن خليل بن موسى

كلاهما عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه به مرفوعا.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: عبيد الله بن أبي حميد ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئا»

وقال الهيثمي: وفيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك» المجمع ١١٩/٥

قلت: واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه غير واحد عنه عن أبي المليح بن أسامة عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الحاكم (١٩٣/٤)

---

(١) ٣٨٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والبزار (كشف ٢٩٤٥) وأبو يعلى في «معجمه» (١٦٥) وابن حبان في «المجروحين» (٦٦/٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤٨) والقاضي عياض في «الالماع» (ص٤٥ ـ ٤٦)

عن عتاب بن حرب بن عبدالله البصري

والخطيب في «التاريخ» (٣٩٤/١١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[1] وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٥/٣)

عن سعيد بن سلام العطار

ثلاثتهم عن عبيد الله بن أبي حميد به.

قال البزار: إنما أتى الاختلاف من عبيد الله لأنّه لم يكن حافظا»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: تركه أحمد، يعني عبيد الله»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.وأعله بسعيد بن سلام وعبيد الله بن أبي حميد.

ولم ينفرد عبيد الله بن أبي حميد به، بل تابعه أبو بكر الهُذَلي عن أبي المليح عن أبيه رفعه «**سافروا تقيموا، واعتموا تحلموا**»

أخرجه ابن عدي (١١٧٠/٣)

وأبو بكر الهذلي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩٤٦) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا هلال بن بشر ثنا عمران بن تمام عن أبي جمرة عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه عمران بن تمام وضعفه أبو حاتم بحديث غير هذا، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١١٩/٥

قلت: وشيخ الطبراني لم أر من ذكره.

---

(١) انظر حديث خيثمة بن سليمان ص٢٠٦

وقال المناوي: طرقه كلها ضعيفة» الفيض ١/٥٥٥

٤٤٨ ـ «اعرضوا عليّ رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك»

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم (٢٢٠٠) من حديث عوف بن مالك قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

٤٤٩ ـ حديث أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل أنتفع به؟ قال: **«اعزل الأذى عن طريق المسلمين»**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٢٦١٨) من حديث أبي برزة قال: فذكره»[٣]

٤٥٠ ـ «أُعطيت أربعا لم يُعطهنّ أحد من أنبياء الله: أُعطيت مفاتيح الأرض، وسُميت أحمد، وجُعلت أمتي خير الأمم»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث علي: فذكره»[٤]

له عن علي طريقان:

الأول: يرويه محمد بن علي بن أبي طالب[٥] عن أبيه.

أخرجه أحمد (١/١٥٨) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث وزاد بعد قوله **«وسُميت أحمد» «وجُعل التراب لي طهورا»**.

وابن أبي الحسام مختلف فيه: ضعفه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه زهير بن محمد التميمي الخراساني عن عبدالله بن محمد بن عقيل به. لكنّه جعلها خمسا بزيادة **«نُصرت بالرعب»**

ولفظه **«أُعطيت ما لم يُعط أحد من الأنبياء»** فقلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال **«نُصرت**

---

(١) ١٢/٣٠٤ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالقرآن)

(٢) ١٤/٢٠٠ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٣) ٦/٤٣ (كتاب المظالم ـ باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس)

(٤) ١/٤٥٥ ـ ٤٥٦ (كتاب التيمم)

(٥) هو ابن الحنفية.

بالرعب، وأُعطيت مفاتيح الأرض، وسُميت أحمد، وجُعل التراب لي طهورا، وجُعلت أمتي خير الأمم».

أخرجه أحمد (٩٨/١)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن سعد (١٠٤/١)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن أبي شيبة (٤٣٤/١١) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨٥٤٧) والآجري في «الشريعة» (١٠٤٣) واللالكائي في «السنة» (١٤٤٦ و١٤٤٧) والبيهقي (٢١٣/١ ـ ٢١٤) وفي «الدلائل» (٤٧٢/٥)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

وتمام (ق٨٨/أ)

عن صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي

ثلاثتهم عن زهير بن محمد به.

وزهير بن محمد رواية أهل العراق عنه مستقيمة كما قال أحمد وغيره، وهذه منها فإنّ عبدالرحمن بن مهدي وعبدالملك بن عمرو بصريان، ويحيى بن أبي بكير كرماني نزل بغداد.

وتابعه عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

أخرجه ابن شاهين في حديثه (٤٥)

وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو سيئ الحفظ، قال الترمذي: صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث ابن عقيل.

قلت: فالحديث حسن والله أعلم» المجمع ٢٦٠/١ ـ ٢٦١

وقال الحافظان العراقي والعسقلاني: إسناده حسن» طرح التثريب ١٠٨/١ و١١٠ ـ فتح الباري ٢٩٣/٩

الثاني: يرويه موسى بن أعْيَن الجزري عن عطاء بن السائب عن أبي جعفر عن أبيه عن علي مرفوعا «**أعطيت خمسا لم يُؤتهنّ نبيّ قبلي: أُرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجُعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، ونُصرت بالرعب، وأُحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأُعطيت جوامع الكلم** ـ يعني القرآن ـ.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٤٢) واللالكائي في «السنة» (١٤٤٨) وابن شاهين في حديثه (٤٢)

وعطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع موسى بن أعين منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبوه لم يسمع من جده علي فالإسناد منقطع.

٤٥١ ـ «أعطيت أمتي شيئا لم يعطه أحد من الأمم عند المصيبة: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البَقَرَة: ١٥٦] إلى قوله ﴿ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٧]»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الكبير» من حديث ابن عباس»[1]

مقطوع صحيح

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤١١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ثنا أبي ثني عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة عن سفيان بن زياد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

وليس فيه «إلى قوله المهتدون».

قال الهيثمي: وفيه محمد بن خالد الطحان وهو ضعيف» المجمع ٢/ ٣٣٠

قلت: واختلف فيه على سفيان بن زياد العُصْفري:

فقال سفيان الثوري ومحمد بن عُبيد الطنافسي: عن سفيان بن زياد العصفري عن سعيد بن جبير قال: ما أُعطي أحد ما أُعطيت هذه الأمة ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ ولو أُعطيها أحد لأُعطيها يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ، ألم تسمع إلى قوله ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يُوسُف: ٨٤].

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٢٧) والطبري في «تفسيره» (٢/ ٤٣ و١٣/٣٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١١٨٨١) والبيهقي في «الشعب» (٩٢٤٢)

---

(١) ٣/٤١٥ (كتاب الجنائز ـ باب الصبر عند الصدمة الأولى)

عن سفيان الثوري

والواحدي في «الوسيط» (٦٢٧/٢)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

كلاهما عن سفيان العصفري به.

وهذا أصح.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

٤٥٢ ـ «أُعطيت قوة أربعين في البطش والجماع»

قال الحافظ: وفي «صفة الجنة» لأبي نعيم من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

لم أره في «صفة الجنة» لأبي نعيم، وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧١) عن أحمد بن القاسم بن مُسَاور الجوهري ثنا أبي وعمي عيسى بن مساور ثنا سويد بن عبدالعزيز عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«أُعطيت قوة أربعين في البطش والنكاح، وما من مؤمن إلا أُعطي قوة عشرة، وجُعلت الشهوة على عشرة أجزاء، وجُعلت تسعة أجزاء منها في النساء، وواحدة في الرجال، ولولا ما أُلقي عليهنّ من الحياء مع شهواتهنّ لكان لكل رجل تسع نسوة مغتلمات»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن المغيرة إلا سويد بن عبدالعزيز»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال أحمد، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

٤٥٣ ـ «أعظم الغلول عند الله يوم القيامة ذراع أرض يسرقه رجل فيطوقه من سبع أرضين»

قال الحافظ: وقد روى ابن أبي شيبة بإسناد حسن من حديث أبي مالك الأشعري: فذكره»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٧/٦) وأحمد (٣٤٤/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٦٣)

---

(١) ٣٩٣/١ (كتاب الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد)

(٢) ٢٩/٦ (كتاب المظالم ـ باب إثم من ظلم شيئا من الأرض)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وأحمد (٤/١٤٠ و٢٠٢ و٥/٣٤١) والطبراني في «الكبير» (٣٤٦٣)

عن زهير بن محمد التميمي الخراساني

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي مالك الأشعري مرفوعا **«أعظم الغلول عند الله ﷻ ذراع من الأرض، تجدون الرجلين جارين في الأرض أو في الدار فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعا، إذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين إلى يوم القيامة»**.

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٣/١٦ ـ المجمع ٤/١٧٥

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه ووصفه غير واحد بسوء الحفظ.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود قال: يا رسول الله، أيّ الظلم أعظم؟ قال **«ذراع من الأرض ينتقصه من حق أخيه فليست حصاة من الأرض أخذها إلا طوقها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا الذي خلقها»**.

أخرجه أحمد (١/٣٩٦)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

و (١/٣٩٧)

عن حسن بن موسى الأشيب

والطبراني في «الكبير» (١٠٥١٦)

عن كامل بن طلحة الجحدري

قالوا: ثنا عبدالله بن لَهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن مسعود به.

قال المنذري والهيثمي: إسناد أحمد حسن» الترغيب ٣/١٦ ـ المجمع ٤/١٧٤ ـ ١٧٥

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأبو عبدالرحمن الحبلي عن ابن مسعود منقطع.

٤٥٤ ـ «أعظم المسلمين بالمسلمين جُرما من سأل عن شيء لم يُحَرَّم فَحُرِّم من أجل مسألته»

قال الحافظ: وقد روى مسلم عن سعد بن أبي وقاص رفعه: فذكره»[1]

---

(١) ٩/٣٤٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١])

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[١].

وقال في كتاب الطلاق: وقد ثبت في الصحيح: فذكره»[٢]

قلت: هو في «صحيح البخاري» (فتح ٢٧/١٧) عن سعد مرفوعا **«إنّ أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يُحّرم فَحُرِّم من أجل مسألته»**.

وأخرجه مسلم (٢٣٥٨) وغيره.

٤٥٥ ـ «أعظم الناس جُرْماً من سأل عن شيء لم يُحَرَّم فَحُرِّم من أجل مسألته»

قال الحافظ: ويشهد له الحديث المخرج في الصحيح: فذكره»[٣]

أنظر الحديث الذي قبله.

٤٥٦ ـ «اعقلها وتوكل»

ذكره الحافظ في أربعة مواضع وسكت عليه[٤].

روي من حديث أنس ومن حديث عمرو بن أمية ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا

فأما حديث أنس فأخرجه أبو داود في «القدر» كما في «تهذيب الكمال» (٣٩٤/٢٨) والترمذي (٢٥١٧) وفي «العلل الصغير» (٧٦٢/٥) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢١٢) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٣١٢)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن عدي (١٨٤٩/٥)

عن علي بن غُراب الفَزاري

---

(١) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

(٢) ٣٨٦/١١ (كتاب الطلاق ـ باب قول الإمام: اللهم بين)

(٣) ٣٧٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب اللعان)

(٤) ١٢٧/٤ (كتاب الحج ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ [البَقَرَة: ١٩٧])
و ٤٢٢/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحراسة في الغزو)
و ٣٢٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب من لم يرق)
و ٣٧٥/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس)

والبيهقي في «الشعب» (١١٦١) وفي «الآداب» (١٠٩٣) وأبو القاسم القشيري في «الرسالة» (ص٨٣)

عن خالد بن يحيى بن أبي قرة

ثلاثتهم عن المغيرة بن أبي قرة السدوسي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رجل: يا رسول الله، أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال «**اعقلها وتوكل**».

قال الترمذي: قال عمرو بن علي: قال يحيى بن سعيد القطان: هذا عندي حديث منكر»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال ابن رجب: تفرد به المغيرة عن أنس ولهذا غربه الترمذي» شرح العلل ٤٤٩/١

قلت: والمغيرة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (١١٨/٣): مجهول، وقال في موضع أخر (٢٦٧/٣): لا يعرف له حال.

وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث عمرو بن أمية فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢١٠/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٠٩)

عن محمد بن عباد المكي

والحاكم (٦٢٣/٣)

عن أسد بن موسى المصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٧٠) وابن حبان (٧٣١) والبيهقي في «الشعب» (١١٥٩)

عن هشام بن عمار الدمشقي

والبيهقي في «الشعب» (١١٥٨)

عن إبراهيم بن حمزة الزبيري

والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٣٣)

عن يعقوب بن محمد الزهري

والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢١٢)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

كلهم عن حاتم بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن أمية الضمري عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: قال رجل للنبي ﷺ: أرسل ناقتي وأتوكل. قال **«اعقلها وتوكل»**.

وفي بعض هذه الروايات أنّ القائل هو عمرو بن أمية نفسه. وسقط من إسناد الخطيب «يعقوب بن عمرو بن عبدالله».

وخالفهم أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري فرواه عن حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن عمرو بن عبدالله عن جعفر بن عمرو، ولم يذكر أباه.

أخرجه الحربي في «الغريب» (١٢٢٦/٣ ـ ١٢٢٧)

والأول أصح لأنّه رواية الأكثر.

ولم ينفرد حاتم بن إسماعيل به بل تابعه عبدالله بن موسى التيمي ثنا يعقوب بن عمرو بن عبدالله به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٧١) والبيهقي في «الشعب» (١١٦٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠١٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٢٦)

قال ابن حبان: يعقوب هذا هو ابن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري من أهل الحجاز مشهور مأمون»[1]

وقال الزركشي: إسناده صحيح» الفيض ٨/٢

وقال الذهبي والعراقي: سنده جيد» تلخيص المستدرك ٦٢٣/٣ ـ تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٣١٦/٥

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[2] من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن ريسان ثنا إسحاق بن محمد البيروني ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

---

(١) وذكره في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

(٢) انظر «تخريج أحاديث مشكلة الفقر» للألباني ص٢٤

وقال: قال الخطيب: غير محفوظ عن مالك، وابن ريسان متروك.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني كما في «المقاصد»

وأما حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى فأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٤٧٧) عن علي بن الجَعد الجوهري أنا شَريك عن هلال الوزان عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: أترك ناقتي أو بعيري وأتوكل أو أعقله وأتوكل؟ قال «**بل اعقله وتوكل**».

شريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

٤٥٧ ـ حديث مُحيصة أنّه سأل النبي ﷺ عن كسب الحَجَّام فنهاه، فذكر له الحاجة فقال: «**اعلفه نواضحك**»

قال الحافظ: أخرجه مالك وأحمد وأصحاب السنن ورجاله ثقات»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: روى أحمد وابن السكن والطبراني من حديث محيصة بن مسعود أنّه كان له غلام حجام يقال له: نافع أبو طيبة فانطلق إلى النبي ﷺ يسأله عن خراجه، الحديث»[٢]

له عن محيصة طرق:

الأول: يرويه سفيان بن عُيينة عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه أنّ محيصة سأل النبي ﷺ عن كسب الحجام، فنهاه عنه، فلم يزل يكلمه حتى قال «**أطعمه رقيقك، واعلفه ناضحك**»

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٩٣١٩) من طريق الطحاوي[٣] وهو في «شرح المعاني» (٤/١٣١) قال: ثنا المزني ثنا الشافعي «السنن المأثورة» (٢٧٣) قال: أنا سفيان بن عُيينة به.

واختلف فيه على الشافعي، فرواه الربيع بن سليمان عنه وهو في «اختلاف الحديث» (٧/٣٤٢ ـ ٣٤٣) قال: أنا سفيان عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة أنّ محيصة سأل النبي ﷺ.

---

(١) ٥/٣٦٥ (كتاب الإجارة ـ باب خراج الحجام)

(٢) ٥/٣٦٦ (كتاب الإجارة ـ باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه)

(٣) أخرجه في «شرح المعاني» (٤/١٣١) وفي «المشكل» (٤٦٥٨) فلم يذكر «عن أبيه» والسنن المأثورة للشافعي هي من رواية الطحاوي عن المزني وقد زاد فيه «عن أبيه»

لم يذكر عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «سننه» (٣٣٧/٩) وفي «المعرفة» (١٩٣١٨)

واختلف فيه على سفيان، فرواه أحمد (٤٣٦/٥) عنه كرواية الربيع بن سليمان عن الشافعي.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٦٥/٦) عنه عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة أن أباه سأل النبي ﷺ.

فجعله من مسند سعد بن محيصة.

وهذا الاختلاف إنما هو من سفيان نفسه فقد قال الحميدي (٨٧٨): ثنا سفيان ثنا الزهري أني حرام بن سعد ـ قال سفيان: هذا الذي لا شك فيه، وأراه قد ذكر عن أبيه ـ أنّ محيصة سأل النبي ﷺ.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥١/١ ـ ٢٥٢)

فقد اضطرب سفيان في هذا الحديث فمرّة ذكر عن أبيه ومرّة لم يذكره، والحديث رواه جماعة عن الزهري غير سفيان واختلفوا عليه، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه أنّه سأل النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٤٣٦/٥) وابن الجارود (٥٨٣)

٢ ـ عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن محيصة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٣١/٤)

٣ ـ الليث بن سعد عن الزهري عن ابن محيصة أنّ أباه استأذن رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن حبان (٥١٥٤)

٤ ـ ابن أبي ذئب عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة[١] عن أبيه أنّه سأل رسول الله ﷺ.

أخرجه الشافعي في «سننه» (٢٧٤) وأحمد (٤٣٦/٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٣/١) وابن أبي شيبة في «المسند» (٧٠٠) وابن ماجه (٢١٦٦) والطبراني في

(١) وفي بعض الرويات «عن حرام بن محيصة» نسب إلى جده.

«الكبير» (٥٤٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٢/٤) وفي «المشكل» (٤٦٥٩) والبيهقي في «المعرفة» (١٩٣٢٠) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٢٤/أ) وابن بشكوال في «الغوامض» (٤٣٦)

٥ ـ مالك عن الزهري عن ابن محيصة الأنصاري أحد بني حارثة أنّه استأذن رسول الله ﷺ.

«الموطأ» (٩٧٤/٢) برواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك.

قال ابن عبدالبر: هكذا قال يحيى في هذا الحديث عن ابن محيصة أنّه استأذن رسول الله ﷺ، وتابعه ابن القاسم وذلك من الغلط الذي لا إشكال فيه على أحد من أهل العلم، وليس لسعد بن محيصة صحبة فكيف لابنه حرام، ولا يختلفون أنّ الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة. وقال ابن وهب ومطرف وابن بكير وابن نافع والقعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة عن أبيه والحديث مع هذا كله مرسل» التمهيد ٧٧/١١ ـ ٧٨

قلت: رواه الأكثر عن مالك عن الزهري عن ابن محيصة عن أبيه، منهم:

أ ـ عبدالله بن مسلمة القعنبي.

أخرجه أبو داود (٣٤٢٢) والبيهقي في «الصغرى» (٣٩١١) وابن بشكوال (٤٣٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٠/٥)

ب ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه الترمذي (١٢٧٧)

ت ـ أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٤)

ث ـ إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي.

أخرجه أحمد (٤٣٥/٥)

ج ـ يحيى بن عبدالله بن بكير المصري.

أخرجه البيهقي (٣٣٧/٩)

ح ـ عبدالله بن وهب[1].

(١) قال في روايته: عن حرام بن محيصة عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٢) وفي «المشكل» (٤٦٦٠)

خ ـ الشافعي.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٩٣٢١) من طريق المزني ثنا الشافعي وهو في «سننه» (٢٧٨)

ورواه الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه.

انظر «مسند الشافعي» (ص١٩٠) و «اختلاف الحديث» (٧/٣٤٣)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/٣٣٧) وفي «المعرفة» (١٩٣٢٢)

د ـ عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

أخرجه ابن قانع (٣/١١٦ ـ ١١٧)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وصحح النووي إسناده في «المجموع» (٩/٥١)

٦ ـ محمد بن إسحاق المدني عن الزهري عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود عن أبيه عن جده محيصة.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣١٢ ـ ٣١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٣)

٧ ـ زَمْعَة بن صالح اليماني. بمثل حديث ابن إسحاق

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣١٣)

٨ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي (عَبَّاد) عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري أنّه أخبره أنّ أباه استأذن رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٤)

الثاني: يرويه أبو عفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حَثْمَة عن محيصة بن مسعود الأنصاري أنّه كان له غلام حَجَّام يقال له نافع أبو طيبة فانطلق إلى رسول الله (يسأله عن خراجه، فقال **«لا تقربه»** فرده على رسول الله ﷺ فقال **«اعلف به الناضح واجعله في كرشه»**

أخرجه أحمد (٤٣٥/٥) والبخاري في «الكبير» (٥٣/٢/٤ ـ ٥٤) والدولابي في «الكنى» (٧٦/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣١/٤) وابن قانع (١١٦/٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٢/٢٠) وابن منده كما في «التعجيل» (ص٥٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨١ و٦٤٠٩) والبيهقي (٣٣٧/٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣١١) وفي «المؤتلف» كما في «التعجيل» (ص٥٠٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٩/١١) وابن بشكوال (٤٣٧) من طرق عن الليث بن سعد ثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير به.

وأبو عفير قال الحسيني في «الاكمال»: غير مشهور.

ومحمد بن سهل ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثالث: يرويه يحيى بن أبي كثير عن محمد بن أيوب أنّ رجلا من الأنصار حدّثه يقال له محيصة كان له غلام حَجَّام فزجره رسول الله ﷺ عن كسبه فقال: أفلا أطعمه يتامى لي؟» قال: «لا» قال: أفلا أتصدق به؟ قال «لا» فرخص له أنْ يعلفه ناضحه».

أخرجه أحمد (٤٣٦/٥) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا هشام ـ هو الدستوائي ـ عن يحيى به.

ومحمد بن أيوب قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ١٩٧/٢/٣)

الرابع: يرويه السكن بن إسماعيل عن هشام الدستوائي عن محمد بن زياد عن محيصة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٧) عن موسى بن زكريا التُّسْتَري ثنا بشر بن معاذ العَقَدِي ثنا السكن به.

وموسى قال الدارقطني: متروك[١].

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وعن ثوبان وعن أبي طيبة الحَجَّام وعن رافع بن رفاعة وعن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج مرسلا.

فأما حديث جابر فيرويه سفيان بن عُيينة عن أبي الزبير أنّه سمع جابرا يقول: إنّ النبي ﷺ سئل عن كسب الحجام فقال **«اعلفه ناضحك»**

---

(١) وتابعه البزار ثنا بشر بن معاذ به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٢) عن أحمد بن بندار ثنا البزار به.
ورواته ثقات.

أخرجه الحميدي (١٢٨٤) وأحمد (٣٠٧/٣ و٣٨١) وأبو يعلى (٢١١٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٤)

وإسناده صحيح.

وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢٢) من طريق يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره وقال«**اعلفوه الناضح**».

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة الرحبي.

وأما حديث أبي طيبة فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٧٦/١) من طريق موسى بن عُبيدة أني محمد بن المنكدر عن أبي طيبة الحجام وكان غلاما لبني حارثة أنّ سيده ذكر لرسول الله ﷺ خراجه أنْ يأكله فأمره أنْ يعلفه ناضحه.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

وأما حديث رافع بن رفاعة فأخرجه أحمد (٣٤١/٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩١/٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي[١] ثنا عكرمة بن عمار ثني طارق بن عبدالرحمن القرشي قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا فقال: نهانا عن كراء الأرض قال «**من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه أو ليدعها**» ونهانا عن كسب الحجام وأمرنا أنْ نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها وقال هكذا بأصابعه نحو الخبز والغزل والنفش»[٢]

رافع بن رفاعة قال المزي: غير معروف» تحفة الأشراف ١٦٢/٣ ـ تهذيب الكمال ٢٦/٩

---

(١) رواه عمر بن يونس اليمامي عن عكرمة بن عمار ثنا طارق بن عبدالرحمن أنّ رفاعة بن رافع أو رافع بن رفاعة ـ هكذا على الشك ـ
أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٣١/٤) وفي «المشكل» (٤٦٥٧)

(٢) وأخرجه أبو داود (٣٤٢٦)
عن هارون بن عبدالله الحمّال
والحاكم (٤٢/٢) والبيهقي (١٢٦/٦)
عن العباس بن محمد الدوري
قالا: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم به.
قال الحاكم: صحيح الإسناد»
وتعقبه الذهبي فقال: قلت: طارق فيه لين ولم يذكر أنه سمعه من رفاعة (هكذا هو في رواية الحاكم)

وقال ابن عبدالبر: لا تصح صحبته والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط» الاستيعاب ٢٤٤/٣

وطارق بن عبدالرحمن وثقه العجلي وابن حبان والحافظ في «التقريب» وقال الذهبي في «الميزان» لا يكاد يعرف.

وأما حديث عباية بن رفاعة بن رافع بن خَديج فأخرجه أحمد (١٤١/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٤٠٥) من طريق شعبة[1] عن أبي بَلْج يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدّث أنّ جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما حجاما وأرضا فقال رسول الله ﷺ في الجارية فنهى عن كسبها وقال «**ما أصاب الحَجّام فاعلفه الناضح**، وقال في الأرض: **ازرعها أو ذرها**».

تابعه أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن أبي بلج إلا أنّه ذكر أنّ الذي مات هو أبوه رفاعة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٠٦)

وخالفهما حصين بن نمير الواسطي فرواه عن أبي بلج عن عباية بن رفاعة عن أبيه قال: مات أبي وترك أرضا، وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني (٤٤٠٧)

وأبو بلج مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

٤٥٨ ـ «أعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره من حديث أنس»[2]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**أقرؤكم أبي**».

٤٥٩ ـ «أعلنوا النكاح»

قال الحافظ: وفي حديث عبدالله بن الزبير عند أحمد وصححه الحاكم: فذكره، زاد الترمذي وابن ماجه من حديث عائشة «**واضربوا عليه بالدف**» وسنده ضعيف»[3]

ضعيف

---

(١) تابعه هشيم عن أبي بلج به. أخرجه الطبراني (٤٤٠٨)

(٢) ٢٨٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع)

(٣) ١٣٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها)

روي من حديث عبدالله بن الزبير ومن حديث عائشة

فأما حديث عبدالله بن الزبير فأخرجه أحمد وابنه (٥/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٤٣/١) والبزار (٢٢١٤) وابن حبان (٤٠٦٦) والطبراني في «الأوسط» (٥١٤١) والحاكم (١٨٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٨/٨) والبيهقي (٢٨٨/٧) من طرق عن عبدالله بن وهب وهو في «موطأه» (٢٤٤) ثني عبدالله بن الأسود القرشي عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه به مرفوعا.

زاد البزار «**واضربوا عليه بالغربال**» يعني الدف»

وقال: لا نعلمه يُروى عن ابن الزبير إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: تفرد به عبدالله بن الأسود عن عامر»

وقال الطبراني: لا يُروى عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب»

وقال أبو نعيم: لم يروه عن عامر إلا عبدالله، تفرد به ابن وهب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجال أحمد ثقات» المجمع ٢٨٩/٤

قلت: عبدالله بن الأسود مجهول، قال أبو حاتم: شيخ لا أعلم روى عنه غير عبدالله بن وهب، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٠٦/٢) والترمذي (١٠٨٩) وابن عدي (١٨٨١/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٤/١) والبيهقي (٢٩٠/٧) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٣٤) من طريق عيسى بن ميمون الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**أعلنوا هذا النكاح، واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدفوف**».

زاد البيهقي «**وليولم أحدكم ولو بشاة، فإذا خطب أحدكم امرأة وقد خضب بالسواد فليعلمها ولا يغر بها**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب حسن في هذا الباب، وعيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث»

وقال البيهقي: عيسى بن ميمون ضعيف»

وقال ابن معين: عيسى الذي يروي «**أعلنوا النكاح**» هو الضعيف، ليس بشيء»

وقال أيضا: ليس بثقة. تاريخ الدوري ٤٦٦/٢

وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال**»

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٤٠٢) عن عيسى بن يونس عن خالد بن إلياس عن ربيعة به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٦٣٥) وابن ماجه (١٨٩٥) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٥/١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٥٣) وابن عدي (٨٧٩/٣) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٦٤٠) والبيهقي (٢٩٠/٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٣) والخطيب في «التاريخ» (١٣٧/٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٣٣) وفي «التلبيس» (٢٦٧ ـ ٢٦٨) من طرق عن عيسى بن يونس به[١].

قال البيهقي: خالد بن إلياس ضعيف»

وقال أبو نعيم: هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة، تفرد به خالد عن ربيعة»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي وهو ضعيف بل نسبه إلى الوضع ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش» مصباح الزجاجة ١٠٥/٢ ـ ١٠٦

٤٦٠ ـ «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي بسند حسن إلى أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) رواه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن خالد بن إلياس عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا، ولم يذكر في الإسناد ربيعة.
أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٥/١)
وقال: قال أبو زرعة: هذا هو الصحيح»

(٢) ١٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من بلغ سبعين سنة)

أخرجه ابن ماجه (٤٢٣٦) والترمذي (٣٥٥٠) وأبو يعلى (٥٩٩٠) وفي «معجمه» (١٣٨) وإبراهيم الهاشمي في «أماليه» (١٩) وابن حبان (٢٩٨٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٩٣/٢) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٥٠٣) وابن منده في «التوحيد» (١٠٩) والحاكم (٤٢٧/٢) والقضاعي (٢٥٢) والبيهقي (٣٧٠/٣) وفي «الآداب» (١١١٧) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٧/٦ و٤٢/١٢) والشجري في «أماليه» (٢٤٨/٢ ـ ٢٤٩) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص١٨١) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال ابن منده: هذا إسناد حسن مشهور عن المحاربي»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يذكر المحاربي سماعا من محمد بن عمرو فإنّه كان مدلسا.

الثاني: يرويه إبراهيم بن الفضل المخزومي عن المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا «**معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين**».

أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٣) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص٦١) والقضاعي (٢٥١) والبيهقي في «الآداب» (١١١٦) وفي «الشعب» (٩٧٧٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٧٦/٥) من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن إبراهيم بن الفضل به[1].

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل.

الثالث: يرويه كامل بن العلاء أبو العلاء الكوفي: سمعت مِيناء أبا صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**عمر أمتي من ستين إلى سبعين**»

أخرجه الترمذي (٢٣٣١) وأبو يعلى (٦٦٥٦) وابن عدي (٢١٠١/٦) والطبراني في «الأوسط» (٥٨٦٨) والشجري في «أماليه» (٢٤٩/٢)

---

(١) رواه سفيان عن رجل عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «**أقل أمتي أبناء سبعين**»
أخرجه ابن عدي (٢٣٣/١) وقال: الرجل هو إبراهيم بن الفضل لا يجوز الاحتجاج بحديثه، وهذا الحديث غير محفوظ»
وأخرجه (١٤٨١/٤) من طريق أخرى عن سفيان ثنا أبو عباد بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مثله.
ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٧٧) ولم يقل عن أبيه.
وقال ابن عدي: أبو عباد عامة ما يرويه الضعف عليه بين»

عن محمد بن ربيعة الكلابي

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما في «التهذيب» (١٣٣/١٢)

عن سهل بن حماد الدلال

كلاهما عن كامل أبي العلاء به.

وكامل أبو العلاء مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، وميناء ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن المديني: كان ثبتا، ووثقه الذهبي في «الميزان».

وللحديث شاهد عن أنس مرفوعا «عمر أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم الذين يبلغون ثمانين».

أخرجه أبو يعلى (٢٩٠٢) عن سُريج بن يونس البغدادي ثنا هُشيم أنا بعض أصحابنا عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه الروياني (١٣٧٢) عن محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا سريج بن يونس به.

ولفظه **«عمر أمتي ما بين الخمسين والستين، وأقلهم الذين لم يبلغوا سبعين»**

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وفيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

٤٦١ ـ «أعن أخاك ظالما أو مظلوما»

قال الحافظ: رواه حُدَيْج بن معاوية ـ وهو بالمهملة وآخره جيم مصغر ـ عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا: فذكره، الحديث أخرجه ابن عدي»[1]

ورد من حديث جابر ومن حديث أنس ومن حديث عائشة ومن حديث الحسن مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا

فأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حديج بن معاوية الجعفي أخو زهير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«أعن أخاك ظالما أو مظلوما، فإنْ كان مظلوما نصرته، وإنْ كان ظالما فلتأخذ على يديه فإنّ ذلك نصرة له»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٣) وابن عدي (٨٨٣/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧٣١)

---

(١) ٢٣/٦ (كتاب المظالم ـ باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما)

وقال ابن عدي: وهذا يرويه عن أبي الزبير حديج بن معاوية وأخوه زهير بن معاوية»

قلت: وحديث زهير بن معاوية أخرجه مسلم (٢٥٨٤) بلفظ **«لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما...»**

ولفظ الطبراني نحوه.

الثاني: يرويه سفيان عن عمرو عن جابر مرفوعا **«أعن أخاك ظالما أو مظلوما»**.

أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٩) عن أبي بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن إبراهيم بن نومرد القومسي ثنا عثمان بن سعيد أبو بكر الجرجاني ثنا يوسف بن حماد ثنا سفيان به.

قال الإسماعيلي: خبر منكر»

قلت: القومسي ترجمه الإسماعيلي في «المعجم» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأبو بكر الجرجاني ترجمه السهمي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ويوسف بن حماد ترجمه أبو سعد الإدريسي في «تاريخ استراباد» وقال: كان حسن الرواية لا بأس به (التهذيب) وسفيان هو ابن عُيينة وعمرو هو ابن دينار ثقتان مشهوران.

وأما حديث أنس فأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٠٧) عن إبراهيم بن أسباط السلولي ثنا سُريج بن يونس ثنا هُشيم ثنا عبيد الله بن أبي بكر قال: سمعت أنس بن مالك رفعه **«أعن أخاك ظالما أو مظلوما...»**

السلولي لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن هشيم بلفظ «انصر...»

أخرجه البخاري (فتح ٦/٢٣)

وأما حديث عائشة فرواه إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«أعن أخاك ظالما أو مظلوما»**

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي وعبدة بن سليمان الكلابي عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.

قال أبو حاتم: والمرسل أصح» العلل ٣١٧/٢

وأما حديث الحسن مرسلا فأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» بالإسناد السابق إلى هشيم.

وأما حديث قتادة فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٧) عن مَعْمَر عن قتادة أنّ رسول الله ﷺ قال «أعن أخاك ظالما أو مظلوما»

٤٦٢ ـ عن سويد بن غفلة قال: خطب عليٌّ بنت أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام، فاستشار النبي ﷺ فقال «أعن حسبها تسألني؟» فقال: لا، ولكن أتأمرني بها؟ قال «لا، فاطمة مُضغَة مني ولا أحسب إلا أنها تحزن أو تجزع» فقال عليّ: لا آتي شيئا تكرهه.

قال الحافظ: أخرج الحاكم بإسناد صحيح إلى سويد بن غفلة وهو أحد المخضرمين ممن أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه يونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٥٣) عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال: خطب عليٌّ ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث، فاستأمر رسول الله ﷺ، فقال «عن أيّ شأنها تسلني، عن حسبها؟» قال: لا، ولكن تأمرني بها، فقال «فاطمة مضغة مني ولا أحب أنْ تجزع» فقال: لا آتي شيئا تكرهه.

ومن طريقه أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (٥٦)

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٢٦٨) وابن أبي شيبة (١٢٨/١٢) وأحمد[2] في «فضائل الصحابة» (١٣٢٣) من طرق عن زكريا بن أبي زائدة به.

ورواته ثقات.

٤٦٣ ـ عن عليّ قال: أعنت أنا وحمزة عبيدة بن الحارث على الوليد بن عتبة فلم يعب النبي ﷺ ذلك علينا»

قال الحافظ: وقد روى الطبراني بإسناد حسن عن عليّ قال: فذكره»[3]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥٤) عن عبدان بن أحمد ثنا حماد بن زيد بن

---

(١) ٢٤١/١١ (كتاب النكاح ـ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف)

(٢) ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٥٨/٣ ـ ١٥٩) إلا أنّه قال فيه: عن الشعبي عن سويد بن غفلة.
وقال: صحيح على شرط البخاري»
وقال الذهبي: قلت: مرسل قوي»

(٣) ٢٩٩/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل أبي جهل)

الحريش ثنا حسين الأشقر عن قيس عن السُّدِّي عن عبد خير عن عليّ قال: أعنت أنا وحمزة عبيدة بن الحارث يوم بدر على الوليد بن عتبة. أظنه قال: فلم يعب ذلك علينا النبي ﷺ.

قال الهيثمي: وفيه حسين بن الحسن الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور» المجمع ٨٢/٦

قلت: وقيس هو ابن الربيع ضعفه الجمهور كذلك.

٤٦٤ ـ حديث رجل من الأنصار أنّ النبي ﷺ أضجع أضحيته فقال: «**أعني على ضحيتي**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد، ورجاله ثقات»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٣٧٣/٥) ثنا هاشم ثنا ليث ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنّ رجلا من الأنصار حدّثه عن رسول الله ﷺ أنّه أضجع أضحيته ليذبحها فقال رسول الله ﷺ للرجل «**أعني على ضحيتي**» فأعانه.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٥/٤

قلت: وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات. هاشم هو ابن القاسم البغدادي، والليث هو ابن سعد، وأبو الخير اسمه مَرْثد بن عبدالله.

٤٦٥ ـ «أعوذ بالله من أسد وأسود»

قال الحافظ: وفي سنن أبي داود والنسائي عن ابن عمر مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٣٢/٢ و١٢٤/٣) والخرائطي في «المكارم» (٧٩٧/٢) والمحاملي في «الدعاء» (٥٧) والطبراني في «الدعاء» (٨٣٤) والحاكم (٤٤٦/١ ـ ٤٤٧ و١٠٠/٢) والبيهقي (٢٥٣/٥) وفي «الدعوات» (٤١٦) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٢٢) والمزي في «التهذيب» (٣٣٢/٩)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

---

(١) ١١٥/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب من ذبح أضحية غيره)

(٢) ١٥٧/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤])

وأبو داود (٢٦٠٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٦٣) والمحاملي (٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤٩) وفي «الشمائل» (١١٢٧)

عن بَقية بن الوليد الحمصي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/١٨٧ و٣٥٧)

عن إسماعيل بن عياش الحمصي

ثلاثتهم عن صفوان بن عمرو ثني شريح بن عبيد الحضرمي عن الزبير بن الوليد عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال «**يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شَرِّك وشرِّ ما فيك وشرِّ ما خلق فيك ومن شرِّ ما يدبُّ عليك، وأعوذ بك من أسد وأسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكن البلد، ومن والد وما ولد**».

قال النسائي: الزبير بن الوليد شامي ما أعرف له غير هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الزبير بن الوليد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه شريح بن عبيد. فهو مجهول.

طريق أخرى: قال عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن لَهيعة ثني عمرو بن دينار عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أدركه الليل وهو في أرض عدو أو مخافة قال: **يا أرض ربي وربك الله، آمنت بالذي خلقك وسوّاك، أعوذ بالله من شرِّ إنسك وجنك، ومن شرِّ كل حية وأسد وعقرب وأسود، ومن ساكن البلد، ومن شرِّ والد وما ولد**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/١٨٦)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٤٦٦ ـ عن أبي هريرة رفعه «**أعوذ بالله من إمارة الصبيان**» قالوا: وما إمارة الصبيان؟ قال «**إن أطعتموهم هلكتم، وإن عصيتموهم أهلكوكم**»

قال الحافظ: أخرجه علي بن معبد وابن أبي شيبة»[1]

له عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي عن أبيه عن أبي هريرة به.

(١) ١٦/١١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء)

أخرجه الداني في «الفتن» (١٩٠) من طريق علي بن معبد بن شداد العبدي ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٢٢/٣) من طريق إسحاق بن راهويه أنا عيسى بن يونس ثنا يحيى بن عبيد الله به.

وإسناده ضعيف جدا، يحيى بن عبيد الله قال أحمد: ليس بثقة، وقال ابن معين والنسائي: لا يكتب حديثه، وقال ابن أبي شيبة: كان غير ثقة في الحديث.

الثاني: يرويه أبو العلاء كامل بن العلاء الكوفي عن أبي صالح مولى ضباعة عن أبي هريرة مرفوعا **«تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩/١٥) وأحمد (٣٢٦/٢ و٣٥٥ و٤٤٨) والبزار (كشف ٣٣٥٨) وابن عدي (٢١٠١/٦) من طرق عن كامل به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح هذا، ولا نعلم روى عنه إلا كامل»

وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح غير كامل بن العلاء وهو ثقة» المجمع ٢٢٠/٧

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول النسائي.

وأبو صالح واسمه مِيناء قال ابن المديني: كان ثبتا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة.

٤٦٧ ـ «أعوذ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجد وأُحاذر» سبع مرات

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٢٢٠٢) القول لمن به وجع: فذكره»[(١)]

٤٦٨ ـ «أعوذ بك من عينٍ لا تدمع، ونفسٍ لا تشبع، وقلبٍ لا يخشع»

قال الحافظ: صحيح»[(٢)]

أخرجه مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم لكن ليس فيه «من عينٍ لا تدمعْ»

---

(١) ٢٠٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٣٨٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب ما يكره من السجع في الدعاء)

٤٦٩ ـ «أعينوه»

قال الحافظ: وحكى ابن التين أنّ أول من كوتب أبو المؤمل فقال النبي ﷺ: فذكره»[١]

وقال في «الإصابة» (٣٥/١٢): أبو المؤمل ذكره محمد بن عبدالواحد السفاقسي المعروف بابن التين شارح البخاري في كتاب المكاتبة فقال: قيل: إنّ أول من كوتب في الإسلام أبو المؤمل فقال النبي ﷺ **«أعينوا أبا المؤمل»** فأُعِين فقضى كتابته وفضلت عنده فضلة فقال له النبي ﷺ **«أنفقها في سبيل الله»**.

٤٧٠ ـ عن عائشة في المرأة التي دخلت عليها فأشارت بيدها أنّها قصيرة، فقال النبي ﷺ «اغتبتيها»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة» وابن مردويه في «التفسير» من طريق حبان بن مخارق عن عائشة»[٢]

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه حسان بن مخارق الكوفي عن عائشة قالت: جاءت امرأة قصيرة إلى رسول الله ﷺ وأنا جالسة عنده، فقلت بإبهامي هكذا فأشرت بها إلى النبي ﷺ أي أنّها مثل الإبهام، فقال رسول الله ﷺ **«لقد اغتبتيها»**

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٦١٣) وهناد في «الزهد» (١١٩٠) وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٦٨) والخرائطي في «المساوئ» (٢٠٥) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (١٩٥) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٠٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٢٦)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والطبري في «التفسير» (١٣٦/٢٦)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

كلاهما عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن حسان بن مخارق به.

قال البيهقي: هذا مرسل بين حسان وعائشة»

وقال العراقي: وحسان وثقه ابن حبان، وباقيهم ثقات» تخريج أحاديث الإحياء ١٧٥٣/٤

---

(١) ١١٠/٦ (كتاب المكاتب)

(٢) ٧٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من ذكر الناس)

الثاني: يرويه علي بن الأقمر الكوفي عن أبي حذيفة عن عائشة أنّها ذكرت امرأة، فقالت: إنها قصيرة، فقال النبي ﷺ «**اغتبتها**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٧٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقمر به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٨٥)

ورواه أحمد (١٨٩/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي بلفظ: حكيت للنبي ﷺ رجلا فقال «**ما يسرني أني حكيت رجلا وأنّ لي كذا وكذا**» فقلت: يا رسول الله، إنّ صفية امرأة وقال بيده كأنه يعني قصيرة، فقال «**لقد مزجت بكلمة لو مزج بها ماء البحر مزجت**»

ومن طريقه أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٢٠٦)

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٢) والطحاوي في «المشكل» (١٠٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٦٢٩٥) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي بهذا اللفظ.

وأخرجه أحمد (١٣٦/٦ و٢٠٦) عن وكيع ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة أنّها ذكرت امرأة، وقالت مرّة: حكت امرأة وقالت: إنّها قصيرة، فقال «**اغتبتها، ما أحبّ أني حكيت أحدا وأنّ لي كذا وكذا**»

وهو في «الزهد» لوكيع (٤٣٦) عن سفيان مختصرا في ذكر المرفوع «**ما أحبّ أني حكيت أحدا...**»

وأخرجه هناد في «الزهد» (١١٨٩) عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٣) عن هناد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو حذيفة هو كوفي من أصحاب ابن مسعود ويقال اسمه سلمة بن صُهَيْبَة»

قلت: وثقه ابن حبان وغيره، لكنّه لم يذكر سماعا من عائشة فلا أدري أسمع منها أم لا.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد»(٧٤٣) عن سفيان به.

وأخرجه إسحاق (١٥٩٦ و١٥٩٧) وأحمد (١٢٨/٦) وأبو داود (٤٨٧٥) والترمذي (٢٥٠٢) وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (١٤٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨١٢) والخرائطي (٢٠٣) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (١٨٣ و١٨٤) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٠٩/٤ ـ ١١٠) والبيهقي (٢٤٧/١٠) وفي «الشعب» (٦٢٩٤) والمزي (٢٩٤/١١) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٨/٢) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان ومسعر به.

الثالث: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت لرسول الله ﷺ: ما أقصر حفصة، قال «**أكلت لحم أختك المسلمة**» قلت: يا رسول الله، إني لم أقل إلا ما فيها، قال «**لو قلت ما ليس فيها بهتيها**»

أخرجه الخرائطي (٢٠٤) عن العباس بن محمد الدوري ثنا عيسى بن فهير ثنا يحيى بن مسلم عن هشام به.

عيسى ويحيى ما عرفتهما، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه الحسن بن عُمارة عن عبدالله بن أبي بكرة عن عمرة عن عائشة قالت: دخلت عليّ امرأة قصيرة، فلما خرجت قلت بيدي هكذا، يا رسول الله ما أقصرها، قال رسول الله ﷺ «**اغتبتها قومي فتحلليها...**»

أخرجه ابن عدي (٧٠٩/٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٤٣) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا الليث بن سعد ثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة به.

والحسن بن عمارة قال أحمد وغير واحد: متروك الحديث.

واختلف فيه على جرير بن حازم، فقال ابن وهب في «الجامع» (٥٥٨): حدثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن عبيد الله عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله عن عائشة به.

٤٧١ ـ حديث ابن عباس مرفوعا «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

قال الحافظ: أخرجه الحاكم أنّ النبي ﷺ قال لرجل وهو يعظه: فذكره، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» بسند صحيح من مرسل عمرو بن ميمون»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث عمرو بن ميمون مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الحاكم (٣٠٦/٤) عن الحسن بن حليم المروزي أنبا

(١) ٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: كن في الدنيا كأنك غريب)

أبو الموجه أنبا عبدان عن ابن المبارك ثنا عبدالله بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس به مرفوعا.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل»[1] بإسناد حسن» إتحاف السادة ٢٥٣/١٠

قلت: هو صحيح كما قال الحاكم رواته كلهم ثقات. الحسن بن حليم وثقه الحاكم (سنن البيهقي ١٦٠/٢) وأبو الموجه مترجم في «سير الأعلام»، وعبدان هو ابن عثمان من شيوخ البخاري، وابن المبارك هو عبدالله، وعبدالله هو ابن سعيد بن أبي هند.

وأما حديث عمرو بن ميمون فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢) ووكيع في «الزهد» (٧) عن جعفر بن بُرقان الرقي عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون قال: قال ﷺ لرجل وهو يعظه: فذكره.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٢٨/١٣) والقضاعي (٧٢٩) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٦٩) وفي «الآداب» (١١٢٧) والخطيب في «الفقيه» (٨٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٢١)

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٣/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٨/٤)

وتابعهما عبدالله بن داود الخُرَيبي عند الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٠)

وهو مرسل رواته ثقات.

٤٧٢ ـ «اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٩/٢ ـ ٣٧٢) من حديث أبي هريرة.

٤٧٣ ـ عن أنس قال: **افتتحنا مكة، ثم إنا غزونا حُنينا، قال: فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت، صف الخيل ثم المقاتلة ثم النساء من وراء ذلك ثم الغنم ثم النعم، قال: ونحن بشر كثير، وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد، فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا، فلم نلبث أن انكشفت خيلنا وفرّت الأعراب ومن تعلم من الناس.**

---

(١) «قصر الأمل» (١١١) عن إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن المبارك به.

(٢) ١٠٤/١٦ (كتاب التعبير ـ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح)

قال الحافظ: وفي حديث أنس عند مسلم (٧٣٦/٢ ـ ٧٣٧) وغيره من رواية سليمان التيمي عن السُميط عن أنس قال: فذكره»[١]

٤٧٤ ـ «أفرضكم زيد»

قال الحافظ: حديث حسن أخرجه أحمد وأصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من رواية أبي قِلابة عن أنس، وأُعِلَّ بالإرسال، ورجحه الدارقطني والخطيب وغيرهما، وله متابعات وشواهد ذكرتها في تخريج أحاديث الرافعي»[٢]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«أقرؤكم أُبي»**

٤٧٥ ـ عن عامر بن الطفيل أنه قال: يا رسول الله، زودني بكلمات؟ قال: **«أفش السلام، وأطعم الطعام، واستحي من الله، وإذا أسأت فأحسن»**

قال الحافظ: أخرجه المستغفري في «الصحابة» من طريق القاسم عن أبي أمامة عن عامر بن الطفيل أنّه قال: فذكره»[٣]

وقال في «الإصابة» (٢٨٢/٥) في ترجمة عامر بن الطفيل: لم يُذكر نسبه، ذكره الترمذي والطبري في الصحابة وروى المستغفري من طريق القاسم عن أبي أمامة عن عامر بن الطفيل أنّه قال: يا رسول الله، زودني كلمات أعيش بهن؟ قال **«يا عامر أفش السلام، وأطعم الطعام، واستحي من الله كما تستحي رجلا من أهلك، وإذا أسأت فأحسن، فإنّ الحسنات يذهبن السيئات»**

أورده المستغفري في ترجمة عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر الكلابي رئيس بني عامر في الجاهلية، وهو خطأ صريح فإنّ عامر بن الطفيل مات كافرا وقصته معروفة وكان قدومه على النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة، قال: والحديث الذي أورده إنْ صح فهو آخر وأظنه الأسلمي الذي روى الطبري والبغوي في ترجمته عامر بن مالك ملاعب الأسنة من طريق عبدالله بن بريدة الأسلمي قال: حدثني عمي عامر بن الطفيل عن عامر بن مالك فذكر حديثا سيأتي في ترجمة عامر بن مالك»

وقال في ترجمة عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري (٢٩٤/٧): ذكره جعفر المستغفري في «الصحابة» وهو غلط وموت عامر المذكور على الكفر أشهر عند

---

(١) ٩٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])
(٢) ٢١/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب ميراث الجد مع الأب والأخوة)
(٣) ٣٩١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الرجيع)

أهل السير أنْ يتردد فيه وإنما اغتر جعفر برواية أخرجها البغوي بسنده إلى عامر بن الطفيل أنّ عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله ﷺ فرسا وكتب إليه: إني قد ظهرت فيَّ دبيلة فابعث إليّ دواء من عندك، فردّ الفرس لأنّه لم يكن أسلم وأرسل إليه عكة من عسل. وهو خطأ نشأ عن تغيير وإنما هو عامر بن مالك وهو ملاعب الأسنة وفي ترجمته أورد البغوي وقد تظافرت الرواية بذلك كما ذكرته في ترجمته، وأسند جعفر أيضا إلى الحديث الذي ذكرته في القسم الأول في ترجمة عامر بن الطفيل وقد بينت أنّه آخر غير العامري، وقد أورد الطبراني قصة موت عامر بن الطفيل كافرا من حديث سهل بن سعد»

وقال ابن الأثير: قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإنّ عامرا لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنّه مات كافرا» أسد الغابة ١٢٧/٣

٤٧٦ ـ «أفشوا السلام تسلموا»

قال الحافظ: هو عند المصنف في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان من طريق عبدالرحمن بن عَوْسَجَة عن البراء رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث أبي الدرداء مثله عند الطبراني»[(١)]

حسن

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١/٢٧١٧) وابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢/٢٧١٧) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٣/٢٧١٧) وأحمد بن حنبل (٢٨٦/٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٣/٢٧١٧ و٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٧ و٩٧٩ و١٢٦٦) وأبو يعلى (١٦٨٧) وفي «معجمه» (٢٩٩) والعقيلي (٤٨٩/٣) وابن حبان (٤٩١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٩٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) والقضاعي (٧١٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٣٨٢) من طرق عن قَنَان بن عبدالله النَّهْمي عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء به مرفوعا.

زاد بعضهم «والأشرة شر»

قال العقيلي: المتن معروف بغير هذا الإسناد في إفشاء السلام بأسانيد جياد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩/٨

قلت: قنان مختلف فيه، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال النسائي: ليس بالقوي، فهو حسن الحديث، وعبدالرحمن وثقه النسائي وغيره فالإسناد حسن.

---

(١) ٢٥٤/١٣ ـ ٢٥٥ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني بلفظ «أفشوا السلام كي تعلوا»

قال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٣/٤٢٦

وقال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ٨/٣٠

٤٧٧ ـ «أفضل الأعمال الحبّ في الله والبغض في الله»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي ذر»(١)

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٥٩٩) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر مرفوعا به.

وتابعه يزيد بن عطاء اليشكري عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال **«أتدرون أيّ الأعمال أحبّ إلى الله ﷻ؟»** قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال **«إنّ أحبّ الأعمال إلى الله ﷻ الحبّ في الله والبغض في الله»**.

أخرجه أحمد (١٤٦/٥)

وخالفهما أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي(٢) فرواه عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي ذر قال: قلنا: يا رسول الله، أيّ العمل أفضل؟ قال **«الحبّ في الله والبغض في الله»** ليس فيه عن رجل.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٩١/٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٢٣) من طريق سَوَّار بن عبدالله العنبري ثنا أبي عن أبي عوانة به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، ويزيد ليس بشيء، قال ابن المبارك: ارم به. وقال الثوري: سوار ليس بشيء»

وتعقبه الحافظ فقال: وقد غلط ابن الجوزي هنا غلطا فاحشا فذكر كلام سفيان الثوري في هذا(٣) في ترجمة حفيده المتقدم(٤) وذلك وهم فإنّ الثوري مات قبل أنْ يولد سوار الأصغر» التهذيب ٤/٢٦٩

---

(١) ٥٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الإيمان وقول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس)

(٢) وتابعه عبثر بن القاسم الكوفي عن يزيد بن أبي زياد به.
أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٤٩٨) والشجري في «أماليه» (١٣٣/٢)

(٣) أي سوار بن عبدالله بن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث العنبري.

(٤) أي سوار بن عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة.

قلت: ورواية خالد بن عبدالله الواسطي ويزيد بن عطاء اليشكري أصح من رواية أبي عوانة.

والحديث إسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم ولضعف يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي.

٤٧٨ ـ حديث أبي هريرة «**أفضل الأعمال إيمان بالله**» الحديث

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ٨٥/١) من حديث أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ فقال «**إيمان بالله ورسوله**»

٤٧٩ ـ حديث عبدالله بن حبشي «**أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه**»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» وهو عند أحمد والدارمي»(٢)

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم، فانظر حديث «**من عُقِر جواده، وأُهريق دمه**»

٤٨٠ ـ «**أفضل الأعمال كثرة السجود**»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث ثوبان: فذكره»(٣)

أخرجه مسلم (٤٨٨) من حديث مَعْدان بن أبي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت: بأحبّ الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال «**عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحطّ عنك بها خطيئة**»

٤٨١ ـ حديث طارق بن شهاب رفعه «**أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر**»

سكت عليه الحافظ(٤).

صحيح

ورد من حديث طارق بن شهاب ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أبي أمامة ومن حديث جابر ومن حديث عمير بن قتادة ومن حديث واثلة بن الأسقع

---

(١) ١٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل الصلاة لوقتها)

(٢) ٢٩١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا﴾ [آل عِمرَان: ٩٣])

(٣) ٢٦١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب طول القيام في صلاة الليل)

(٤) ١٦٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب الفتنة التي تموج كموج البحر)

فأما حديث طارق بن شهاب فأخرجه أحمد (٤/٣١٤ و٣١٥) والنسائي (٧/١٤٤) وفي «الكبرى» (٧٨٣٤) والدولابي في «الكنى» (١/٧٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٥٩) والبيهقي في «الشعب» (٧١٧٥) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص١٩٦) من طرق عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ وقد وضع رجله في الغرز: أيّ الجهاد أفضل؟ قال «**كلمة حق عند سلطان جائر**».

قال البيهقي: مرسل جيد»

قلت: رواته ثقات، وطارق بن شهاب رأى النبي ﷺ كما قال ابن المديني وأبو زرعة وابن أبي حاتم والعجلي وغيرهم.

لكنّه لم يسمع منه كما قال أبو داود وغيره.

وقال أبو حاتم: له رؤية، وليست له صحبة، والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب أنّ النبي ﷺ سئل: أي الجهاد أفضل؟ قال: **كلمة حق عند سلطان جائر**» المراسيل ص٩٨

وقال ابن رجب: رأى النبي ﷺ ولم يصح له سماع منه فروايته عنه مرسلة» شرح علل الترمذي ١/٣٦٦

قلت: هو مرسل صحابي وهو حجة، وقد أدخله أحمد في «المسند».

قال الحافظ: إذا ثبت أنّه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنّه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح» الإصابة ٥/٢١٣

وقال العلائي: يلحق حديثه بمراسيل الصحابة» جامع التحصيل ص٢٤٤

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن جُحادة الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا «**أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر**»

أخرجه أبو داود (٤٣٤٤) وابن ماجه (٤٠١١) والترمذي (٢١٧٤) والخطابي في «العزلة» (ص٨٦) والخطيب في «التاريخ» (٧/٢٣٨ ـ ٢٣٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٧٦) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص١٩٨) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/١٩٦) من طريق إسرائيل بن يونس عن محمد بن جحادة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: اختلف فيه على محمد بن جحادة في لفظه، فرواه أبو حفص[1] الأبار عنه بلفظ «**أشدّ الناس عذابا يوم القيامة إمام جائر**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦١٨) و «الصغير» (٦٦٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٨٧)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا أبو حفص»

قلت: وكلا الإسنادين ضعيف لضعف عطية العوفي.

الثاني: يرويه علي بن زيد بن جُدْعَان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**ألا إنّ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر**».

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٢٠) والحميدي (٧٥٢) وأحمد (٣/٧ و١٩ و٦١ و٧٠) وعبد بن حميد (٨٦٤) وابن ماجه (٢٨٧٣ و٤٠٠٠ و٤٠٠٧) والترمذي (٢١٩١) وأبو يعلى (١١٠١) والحاكم (٤/٥٠٥ ـ ٥٠٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٣٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١٥) والحافظ[2] في «الأمالي المطلقة» (٢/١٦٩ ـ ١٧٠) من طرق عن علي بن زيد به.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة، والشيخان لم يحتجا بعلي بن زيد»

وقال الذهبي: قلت: ابن جدعان صالح الحديث»

قلت: بل ضعيف كما قال أحمد وابن معين والدارقطني والجوزجاني والنسائي وابن المديني.

وقال أحمد أيضا وأبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي.

وذكره العقيلي وابن حبان في «الضعفاء».

وقد توبع كما سيأتي عند حديث «إنّ مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٥/٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٠) والبيهقي (١٠/٩١)

---

(١) اسمه عمر بن عبدالرحمن.

(٢) وقال: هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه، لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه»

عن المعلى بن زياد البصري

وأحمد (٥/٢٥١ و٢٥٦) وابن ماجه (٤٠١٢) والروياني (١١٧٩ و١١٨٢) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٩) وابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٣ ـ ١٠٤) والطبراني في «الكبير» (٨٠٨١) و «الأوسط» (١٦١٩ و٦٨٢٠) وابن عدي (٢/٨٦٠ ـ ٨٦١) والبيهقي في «الشعب» (٧١٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٥٢ ـ ٥٣ و٢١/٢٨٦) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٣)

عن حماد بن سلمة

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٨٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٠٢)

عن قريب بن عبدالملك الأصمعي.

ثلاثتهم عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ وهو يرمي الجمرة فقال: يا رسول الله، أيّ الجهاد أحب[1] إلى الله ﷻ؟ قال: فسكت عنه حتى إذا رمى الثانية عَرَضَ له فقال: يا رسول الله، أيّ الجهاد أحبّ إلى الله ﷻ؟ قال: فسكت عنه، ثم مضى رسول الله ﷺ حتى إذا اعترض في الجمرة الثالثة عرض له فقال: يا رسول الله، أيّ الجهاد أحبّ إلى الله ﷻ؟ قال **«كلمة حق تقال لإمام جائر»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي غالب إلا حماد»

كذا قال، وقد رواه غيره كما تقدم.

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: وهو كما قال، وأبو غالب مختلف فيه، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما، وضعفه النسائي وابن سعد وغيرهما فهو حسن الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه العقيلي (٣/٣٢٦) من طريق عبدالرحمن بن بشير ثنا عمار بن إسحاق أخو محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: خرج رسول الله ﷺ من رمي الجمار ماشيا، فأمر بناقته، فأنيخت، فلما أخذ بشعبتي الرَّحْل جاء رجل وأخذ بِجَدِيل الناقة، فقال: يا رسول الله، أيّ العمل أفضل؟ قال **«كلمة عند إمام جائر، حل سبيل الناقة»**.

---

(١) وفي لفظ «أفضل»

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٤٠/٢٠٠)

قال العقيلي: عمار بن إسحاق لا يتابع على حديثه وليس مشهور بالنقل»

وأما حديث عمير بن قتادة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/١٧) والحاكم (٦٢٦/٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٨٠٣) من طريق بكر بن خُنيس الكوفي عن أبي بدر عن عبدالله بن عبيد عن أبيه عن جده قال: فذكر حديثا وفيه «قلت: أيّ الجهاد أفضل؟ فقال «**كلمة عدل عند إمام جائر**»[1]

قال الحاكم: أبو بدر الراوي عن عبدالله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة وقد روى عن ثابت البناني غير حديث»

وقال الذهبي: حديث ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف» المجمع ٢٣١/٥

وأما حديث واثلة فقد تقدم الكلام عليه عند حديث «**استفت قلبك وإنْ أفتوك**» وقد ذكرت هناك قطعة منه وهو حديث فيه طول وفيه: قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال «**كلمة حكم عند إمام جائر**».

٤٨٢ ـ حديث عمر رفعه «**أفضل الخلق إيمانا قوم في أصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني**»

قال الحافظ: أخرجه الطيالسي وغيره لكن إسناده ضعيف فلا حجة فيه»[2]

أخرجه إسحاق في «مسنده» (مختصر إتحاف السادة ٧٧/١ ـ المطالب ٢٩٣٩/١) والبزار (٢٨٨) وأبو يعلى (١٦٠) والحاكم (٨٥/٤ ـ ٨٦) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٨/٢٠) وبيبي الهرثمية في «جزئها» (١٠٤) وابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٤٢/١) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣/أ) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٧/٢) من طرق عن محمد بن أبي حميد المدني عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالسا فقال «**أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيمانا**» قالوا: يا رسول الله، الملائكة. قال «**هم كذلك، ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم**» قالوا: يا رسول الله، الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة، قال «**هم كذلك، ويحق لهم، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله**

---

(١) سقط من إسناد الحاكم «عن أبي بدر» والصواب إثباته كما يدل عليه كلام الحاكم.

(٢) ٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم» قالوا: يا رسول الله، الشهداء الذين استشهدوا مع الأعداء، قال **«هم كذلك، ويحق لهم، وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة مع الأنبياء، بل غيرهم»** قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال **«أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدي، يؤمنون بي، ولم يروني، ويصدقون بي ولم يروني، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا»**

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٨/٢٠) من طريق الطيالسي عن محمد بن أبي حميد به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل محمد ضعفوه»

وقال الحافظ: وغلط ـ أي الحاكم ـ لأجل محمد بن أبي حميد»

وقال أيضا: هذا حديث غريب، ومحمد بن أبي حميد ضعيف عند الجمهور إلا أنّ أحمد بن صالح قواه. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين، ومع ضعفه يكتب حديثه»[1]

وقال البوصيري: مدار إسناد الحديث على محمد بن أبي حميد وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ٧٧/١

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: فذكر نحوه.

أخرجه البزار (٢٨٩) والعقيلي (٢٣٨/٤) من طريق المنهال بن بحر القشيري ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وحديث المنهال بن بحر عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، إنما يرويه الحفاظ الثقات عن هشام عن يحيى عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلا.

وإنما يعرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي، قد حدث عنه جماعة ثقات واحتملوا حديثه»

وقال العقيلي: وهذا الحديث إنما يعرف بمحمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم وليس بمحفوظ من حديث يحيى بن أبي كثير، ولا يتابع منهال عليه أحد»

---

(١) وقال في «المطالب»: محمد ضعيف الحديث، سيئ الحفظ.

قلت: منهال بن بحر وثقه أبو حاتم وابن حبان، وكذا من فوقه كلهم ثقات، إلا أنّ يحيى بن أبي كثير مدلس ولم يذكر سماعا من زيد بن أسلم.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي جمعة

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه الحسن بن عرفة (١٩) عن إسماعيل بن عياش عن المغيرة بن قيس التميمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «**أيّ الخلق أعجب إليكم إيمانا؟**» قالوا: الملائكة، قال «**وما لهم لا يؤمنون، وهم عند ربهم** ﷻ» قالوا: فالنبيون، قال «**وما لهم لا يؤمنون، والوحي ينزل عليهم**» قالوا: فنحن، قال «**وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم، ألا إنّ أعجب الخلق إليّ إيمانا لقوم يكونون من بعدكم، يجدون صحفا فيها كتب، يؤمنون بما فيها**»

ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٧٠ و١٦٧١) والبيهقي في «الدلائل» (٥٣٨/٦) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥١١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٨/٢ ـ ٣٩)

وقال: هذا حديث غريب، ومغيرة بن قيس بصري قال أبو حاتم: منكر الحديث. وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها، لكنّه يعتضد بالذي قبله»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٥٣١/٢ ـ ٥٣٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٨/١ ـ ٣٠٩) واللالكائي (١٦٦٩) من طريق خالد بن يزيد العمري ثنا سفيان الثوري عن مالك بن مِغْول عن طلحة بن مصرِّف عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه «**أيّ شيء أعجب إيمانا؟**» قيل: الملائكة، قال «**كيف وهم في السماء يرون من الله ما لا ترون**» قيل: فالأنبياء، قال «**كيف وهم يأتيهم الوحي**» قالوا: فنحن، قال «﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾ [آل عِمرَان: ١٠١] الآية .**ولكن قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، أولئك أعجب إيمانا، وأولئك هم إخواني وأنتم أصحابي**»

خالد بن يزيد العمري كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

والصحيح مرسل.

قال أحمد بن عبدالجبار العطاردي: ثنا يونس بن بكير عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح أنّ رسول الله ﷺ قال، مرسل.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٣٨/٦) عن الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار به.

وقال: هذا مرسل»

قلت: وأحمد بن عبدالجبار ويونس بن بكير مختلف فيهما، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢٨٤٠) عن الفضل بن يعقوب الرُّخَامي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس رفعه «**أيّ الخلق أعجب إيمانا؟**» قالوا: الملائكة، قال «**الملائكة كيف لا يؤمنون**» قالوا: النبيون، قال «**النبيون يوحى إليهم، فكيف لا يؤمنون**» قالوا: الصحابة، قال «**الصحابة مع الأنبياء فكيف لا يؤمنون، ولكن أعجب الناس إيمانا، قوم يجيئون من بعدكم، فيجدون كتابا من الوحي، فيؤمنون به ويتبعونه، فهم أعجب الناس إيمانا، أو الخلق إيمانا**»

وقال: غريب من حديث أنس»

وقال الهيثمي: فيه سعيد بن بشير وقد اختلف فيه، فوثقه قوم وضعفه آخرون، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٥/١٠

قلت: وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٦٠) عن محمد بن خالد الراسبي ثنا محمد بن معاوية بن مَالَج ثنا خلف بن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس رفعه «**يا أيها الناس من أعجب الخلق إيمانا؟**» قالوا: الملائكة، قال «**وكيف لا يؤمن الملائكة وهم يعاينون الأمر**» قالوا: فالنبيون يا رسول الله، قال «**وكيف لا يؤمن النبيون والوحي ينزل عليهم من السماء**» قالوا: فأصحابك يا رسول الله، قال «**وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون ما يرون، ولكن أعجب الناس إيمانا قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، ويصدقوني ولم يروني، أولئك إخواني**»

محمد بن خالد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن معاوية قال النسائي وغيره: لا بأس به، وخلف بن خليفة وعطاء بن السائب صدوقان اختلطا بأخرة.

واختلف فيه على خلف بن خليفة، فرواه سنيد بن داود عن خلف فلم يذكر الشعبي.

ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٨/٢٠ ـ ٢٤٩)

وأما حديث أبي جمعة فسيأتي الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث «**قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**»

٤٨٣ ـ «أفضل الذكر لا إله إلا الله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث جابر»[1]

حسن

أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٠) والترمذي (٣٣٨٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٠٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٨٣١) والخرائطي في «الشكر» (ص٣٥) وابن حبان (٨٤٦) والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٣) والحاكم (٤٩٨/١ و٥٠٣) والبيهقي في «الدعوات» (١١٧) وفي «الشعب» (٤٠٦١) وفي «الأسماء» (ص١٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٢/٦ ـ ٤٣) والشجري في «أماليه» (١٣/١) والبغوي في «شرح السنة (١٢٦٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٣/١٣) من طرق عن موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني قال: سمعت طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبدالله به مرفوعا وزاد «**وأفضل الدعاء الحمد لله**»

وفي لفظ «**وأفضل الشكر الحمد لله**».

وفي لفظ «**أفضل الدعاء لا إله إلا الله، وأفضل الذكر الحمد لله**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: موسى بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن يخطىء، ووثقه ابن عبدالبر (التهذيب ١٥/٥) وقال الذهبي في «الكاشف»: صالح، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطىء.

وطلحة بن خِرَاش قال النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»

فالإسناد حسن.

٤٨٤ ـ حديث أبي ذر «**أفضل الصدقة جهد من مُقِل**»

سكت عليه الحافظ[2].

تقدم الكلام على حديث أبي ذر هذا عند حديث «**أركعت ركعتين**» وهو حديث طويل، ولهذه الفقرة منه «**أفضل الصدقة جهد من مقل**» شاهد عن أبي هريرة وعن عبدالله بن حبشي وعن جابر وعن عمير بن قتادة

---

(١) ٤٦٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التسبيح)

(٢) ٣٨/٤ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٥٨/٢) وأبو داود (١٦٧٧) وابن خزيمة (٢٤٤٤ و٢٤٥١) وأبو القاسم البغوي في «حديث أبي الجهم» (ق٢/أ) وابن حبان (٣٣٤٦) وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٢١) والحاكم (٤١٤/١) والبيهقي (١٨٠/٤) وفي «الشعب» (٣١٨٠) من طرق عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن يحيى بن جَعْدة عن أبي هريرة أنّه قال: يا رسول الله، أيّ الصدقة أفضل؟ قال «**جهد المقل، وابدأ بمن تعول**».

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله ثقات كلهم والليث لا يروي عن أبي الزبير إلا ما كان صرّح له بالسماع» صحيح ابن خزيمة ٩٩/٤

قلت: إنما هذا فيما يرويه أبو الزبير عن جابر فقط.

قال سعيد بن أبي مريم: سمعت الليث بن سعد يقول: أتيت أبا الزبير فدفع إليّ كتابين، قال: فلما صرت إلى منزلي قلت لا أكتبهما حتى أسأله، قال: فرجعت إليه فقلت: هذا كله سمعته من جابر؟ قال: لا. قلت: فأعلم لي على ما سمعت. قال: فأعلم لي على هذا الذي كتبته عنه»[1]

فقوله «هذا كله سمعته من جابر» دليل على أنّ الكتابين إنما هما رواية أبي الزبير عن جابر فقط.

فعنعنة أبي الزبير هنا لا تفيد السماع من يحيى بن جعدة وإن كان الراوي عنه هو الليث بن سعد، والله أعلم.

والحديث رواته ثقات إلا أنّ مسلما لم يخرج ليحيى بن جعدة شيئا.

وأما حديث عبدالله بن حبشي وحديث جابر وحديث عمير بن قتادة فسيأتي الكلام عليها في حرف الميم فانظر حديث «**من عقر جواده وأهريق دمه**»

٤٨٥ ـ «أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم»

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٦٣) من حديث أبي هريرة مرفوعا»[2]

قلت: ولفظه عند مسلم «**أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم**»

---

(١) انظر الكامل لابن عدي ٢١٣٦/٦ والضعفاء للعقيلي ١٣٣/٤ والمحلى لابن حزم ٧٨/٨

(٢) ١١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم شعبان)

٤٨٦ ـ «أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»

قال الحافظ: وقد أخرج فيه مسلم حديث أبي هريرة: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١١٦٣) عن أبي هريرة رفعه «**أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل**»

٤٨٧ ـ «أفضل الصلاة طول القنوت»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٧٥٦) من حديث جابر: فذكره»[٢]

٤٨٨ ـ «أفضل الصيام بعد رمضان شعبان»

قال الحافظ: وكذا صنع قبله الطحاوي واستظهر بحديث ثابت عن أنس مرفوعا: فذكره، لكن إسناده ضعيف»[٣]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/٣) والترمذي (٦٦٣) وأبو يعلى (٣٤٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٣/٢) والبيهقي (٣٠٥/٤ و٣٠٦) وفي «الشعب» (٣٥٣٩) وفي «فضائل الأوقات» (٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٧٨) وابن الجوزي في «العلل» (٩١٤) وابن عساكر في «فضل ليلة النصف من شعبان» والمخلص في «منتقى من سبعة مجالس من أماليه» وابن الأخضر في «فضل شعبان» وابن عبد كويه في «مجالسه الثلاثة» كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٣٢٨/١ ـ ٣٣٠) والمزي (١٥٤/١٣) من طريق صدقة بن موسى الدقيقي عن ثابت البناني عن أنس به مرفوعا.

واللفظ للطحاوي.

ولفظ الباقين: سئل النبي ﷺ أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ فقال «**شعبان لتعظيم رمضان**»

وزاد بعضهم: قال: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال «**صدقة في رمضان**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن معين: صدقة بن موسى ليس

---

(١) ٢٤٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب فضل قيام الليل)

(٢) ٢٦١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب طول القيام في صلاة الليل)

(٣) ٣٠/٥ ـ ٣١ (كتاب الصوم ـ باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين)

بشيء، وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الاحتجاج به»

٤٨٩ ـ «أفضل المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث **«خير المال مهرة مأمورة»**.

٤٩٠ ـ «أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله».

ذكر الحافظ أنّ مسلما (٩٩٤) أخرجه من حديث أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا»[٢]

٤٩١ ـ «أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»

قال الحافظ: وهو حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة»[٣]

وذكره في موضعين آخرين وسكت عليه[٤].

هو في البخاري (فتح ٣٥٧/٢ و١٣٢/١٣ و٢٨/١٧) ومسلم (٧٨١) من حديث زيد بن ثابت أنّ رسول الله ﷺ اتخذ حجرة. وذكر الحديث وفيه أنّه قال **«قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإنّ أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة»**

ولم أره في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة وإنما أخرج مسلم (١١٦٣) من حديثه مرفوعا **«أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل»**.

٤٩٢ ـ «أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون»

هذا الحديث ذكره الحافظ في خمسة مواضع:

الأول: قال: أخرجه ابن حبان وأحمد وأبو يعلى والطبراني وأبو داود في «كتاب

---

(١) ٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة بني إسرائيل ـ باب قوله: وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها)

(٢) ٤٢٧/١١ (كتاب النفقات ـ باب فضل النفقة على الأهل)

(٣) ١٥٦/٥ (كتاب صلاة التراويح ـ باب فضل من قام رمضان)

(٤) ٢٧٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب فضل صلاة الجماعة)

و٣١٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

الزهد» والحاكم كلهم من طريق موسى بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وله شاهد من حديث أبي هريرة في «الأوسط» للطبراني»[(١)]

الثاني: قال: وعند النسائي بإسناد صحيح عن ابن عباس: فذكره»[(٢)]

الثالث: قال: أخرجه الحاكم من حديث ابن عباس»[(٣)]

الرابع: قال: وقد أخرج النسائي بإسناد صحيح وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، وقد أورد ابن عبدالبر من وجه آخر عن ابن عباس رفعه **«سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم آسية»**

قال: وهذا حديث حسن. قلت: وهذا الحديث الدال على الترتيب ليس بثابت وأصله عند أبي داود والحاكم بغير صيغة ترتيب»[(٤)]

الخامس: قال: أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم من حديث ابن عباس»[(٥)]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عِلْباء بن أحمر اليشكري عن عكرمة عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط قال «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال **«أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون»**.

وفي لفظ **«أفضل نساء العالمين»**

أخرجه أحمد (١/٢٩٣ و٣١٦ و٣٢٢) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٣٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٩٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦٤) وأبو يعلى (٢٧٢٢) والطحاوي في «المشكل» (١٤٨) وابن حبان (٧٠١٠) والطبراني في «الكبير» (١١٩٢٨ و٢٢/٤٠٧ و٢٣/٧) والحاكم (٢/٤٩٧ و٥٩٤ و٣/١٦٠و١٨٥) وابن

---

(١) ٧/٢٥٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١])

(٢) ٧/٢٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ﴾ [آل عمران: ٤٢])

(٣) ٨/١٠٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

(٤) ٨/١٣٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

(٥) ٨/١٣٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

عبدالبر في «الاستيعاب» (١٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ و١٣/١١٧ ـ ١١٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٣٧٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٨٣) من طرق عن داود بن أبي الفرات المروزي عن علباء به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/٢٢٣

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه إبراهيم بن عقبة المدني عن كُريب عن ابن عباس مرفوعا **«سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران: فاطمة وخديجة وآسية امرأة فرعون»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٧٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣٢٨)

عن أبي جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيلي

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤/٦٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٣٧٤)

عن داود بن عبدالله الجعفري المدني

قالا: ثنا عبدالعزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة به[1].

وخالفهما محمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي المدني فرواه عن عبدالعزيز بن محمد ـ وهو الدَّرَاوَرْدِي ـ عن موسى بن عقبة عن كريب ابن عباس مرفوعا **«سيدة نساء أهل الجنة مريم بنت عمران ثم فاطمة ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون»**.

أخرجه الزبير بن بكار في «المنتخب من كتاب أزواج النبي»(ص٣٣ ـ ٣٤)

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٧) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٤)

ومحمد بن الحسن بن زبالة كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: كان يضع الحديث.

الثالث: يرويه سعد بن الصلت عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا **«أربع نسوة سادات عالمهن: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وأفضلهنّ عالما فاطمة»**

---

(١) إسناده حسن رواته ثقات غير عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كما في «التقريب».

أخرجه ابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٤ ـ ٣٧٥)

ومقاتل هو ابن سليمان البلخي كذبه وكيع والدارقطني والنسائي والفلاس.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وعن أنس وعن جابر وعن عائشة.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه بَدَل بن المُحَبَّر البصري ثنا عبدالسلام قال: سمعت أبا يزيد المدني يحّدث عن أبي هريرة رفعه «**خير نساء العالمين أربع**: فذكرهن»

أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٧٩/١٢ و١١٨/١٣) عن عبدالوارث بن سفيان القرطبي ثنا قاسم بن أصبغ ثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا بدل بن المحبر به.

عبدالسلام هو ابن عجلان قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وأبو يزيد المدني وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال مالك: لا أعرفه.

وقال ابن المديني: لم يسمع من أبي هريرة» المعرفة ليعقوب بن سفيان ١٢٩/٢

الثاني: يرويه عمران بن كثير عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعا «**بحسبك من نساء العالم أربع: فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خويلد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٢٤) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا سليمان الشاذكوني ثنا داود بن أبي سليمان عن محمد بن جُحادة عن عمران بن كثير به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا داود بن أبي سليمان، تفرد به الشاذكوني»

قلت: كذبه صالح جزرة، وقال ابن معين: يضع الحديث.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه مَعْمَر عن قتادة عن أنس مرفوعا «**حسبك من نساء العالمين**: فذكرهن».

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٢١/١) وفي «مصنفه» (٢٠٩١٩) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١٣٥/٣) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٢٥ و١٣٣٧) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (٣٨٧٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦٠) وأبو يعلى في «معجمه» (١٣) وفي «مسنده» (٣٠٣٩) والطحاوي في «المشكل» (١٤٧) وابن حبان (٦٩٥١ و٧٠٠٣) والطبراني في «الكبير» (٤٠٢/٢٢ و٧/٢٣) والآجري في «الشريعة» (١٦٠٣ و١٦٠٤ و١٨٦٣) والحاكم (١٥٧/٣) واللالكائي في «السنة» (٢٧٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٢) وفي «الصحابة» (٧٣٢٥ و٧٣٧٢) والبغوي في «معالم التنزيل» (٣٤٦/١) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٥ ـ ٣٧٦ و٣٧٦ و٣٧٧) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث قتادة، تفرد عنه معمر»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٢٨٢/٧

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، لكنّه قد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه معمر عن الزهري عن أنس مرفوعا به.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٣٢ و١٣٣٨) ومن طريقه الحاكم (١٥٧/٣ ـ ١٥٨)

عن عبدالرزاق عن معمر به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

الثالث: يرويه أبو جعفر الرازي عن ثابت عن أنس رفعه «**خير نساء العالمين**: فذكرهن»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦١) عن يوسف بن موسى القطان ثنا تميم بن زياد الداري عن أبي جعفر به.

وأخرجه ابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٨) من طريق الحسين بن إسماعيل المَحَاملي ثنا يوسف بن موسى به.

واختلف على يوسف بن موسى في شيخه، فرواه القاسم بن زكريا المطرز عنه قال: ثنا تميم بن الجعد ثنا أبو جعفر الرازي به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٢/٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٣/٧) من طريقه.

واختلف فيه على أبي جعفر الرازي، فرواه عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشتكي عنه عن أبي عبدالرحمن محمد بن سعيد عن ثابت عن أنس به.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٤٠٤) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٧ ـ ٣٧٨) من طريقه.

الرابع: يرويه علي بن مجاهد الرازي عن حميد الطويل عن أنس رفعه «**خير نساء العالمين أربع**: فذكرهن».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٨٥) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٨) من طريقه

عن أبي يحيى جعفر بن محمد الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا علي بن مجاهد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي.

وأما حديث جابر فأخرجه الآجري (١٦٠٦ و١٦٨٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤١٥ و٤٤٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٧) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤١١) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٨) من طريق يحيى بن حاتم بن زياد العسكري ثنا بشر بن مهران بن حمدان الهاشمي الكوفي الحذّاء ثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابرْ رفعه «**حسبك منهنّ أربع. سيدات العالمين**: فذكرهن».

يحيى بن حاتم وثقه أبو الشيخ، وبشر ويقال بشير قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه وأمرني أن لا اقرأ عليه حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن دينار هو الطاحي مختلف فيه، وداود والشعبي ثقتان مشهوران.

وأما حديث عائشة فأخرجه الحاكم (٣/١٨٥ ـ ١٨٦) عن أحمد بن جعفر القَطِيْعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رفعته «**سيدات نساء أهل الجنة أربع**: فذكرهن».

وإسناده صحيح.

٤٩٣ ـ «أفطر الحاجم والمحجوم»

قال الحافظ: ونقل الترمذي عن البخاري أنّه قال: ليس في هذا الباب أصح من حديث شداد وثوبان، قلت: فكيف بما فيهما من الاختلاف؟ يعني عن أبي قِلابة، قال: كلاهما عندي صحيح لأنّ يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وعن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد، روى الحديثين جميعا، يعني فانتفى الاضطراب

وتعين الجمع بذلك. وكذا قال عثمان الدارمي: صح حديث «**أفطر الحاجم والمحجوم**» من طريق ثوبان وشداد، قال: وسمعت أحمد يذكر ذلك. وقال المروذي: قلت لأحمد: إنّ يحيى بن معين قال: ليس فيه شيء يثبت، فقال: هذا مجازفة.

وقال ابن خزيمة: صح الحديثان جميعا. وكذا قال ابن حبان والحاكم، وأطنب النسائي في تخريج طرق هذا المتن وبيان الاختلاف فيه فأجاد وأفاد.

وقال أحمد: أصح شيء في باب «**أفطر الحاجم والمحجوم**» حديث رافع بن خديج.

قلت: يريد ما أخرجه هو والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من طريق مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع، لكن عارض أحمد يحيى بن معين في هذا فقال: حديث رافع أضعفها.

وقال البخاري: هو غير محفوظ. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هو عندي باطل، وقال: سألت إسحاق بن منصور عنه فأبى أنْ يحدثني به عن عبدالرزاق، وقال: هو غلط، قلت: ما علته؟ قال: روى هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد حديث «**مهر البغي خبيث**» وروى عن يحيى عن أبي قلابة أنّ أبا أسماء حدّثه أنّ ثوبان أخبره به، فهذا هو المحفوظ عن يحيى، فكأنه دخل لمعمر حَديث في حديث.

وقال الشافعي في «اختلاف الحديث» بعد أنْ أخرج حديث شداد ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ في زمان الفتح فرأى رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال وهو آخذ بيدي «**أفطر الحاجم والمحجوم...**»[1]

صحيح

وحديث ثوبان له عنه طرق:

الأول: يرويه أبو أسماء عمرو بن مرثد الرَّحَبِي عن ثوبان، وعن أبي أسماء غير واحد، منهم:

١ ـ أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجرمي

أخرجه أحمد (٢٨٠/٥) والروياني (٦٣٣) وابن خزيمة (١٩٦٢ و١٩٦٣ و١٩٨٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٨/٢ و٩٩) وابن حبان (٣٥٣٢) والحاكم (٤٢٧/١) والبيهقي (٢٦٥/٤)

عن الأوزاعي

(١) ٧٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب الحجامة والقيء للصائم)

والطيالسي (ص١٣٣) وأحمد (٢٧٧/٥ و٢٨٢) والدارمي (١٧٣٨) وأبو داود (٢٣٦٧) والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٧) وابن الجارود (٣٨٦) وابن البختري في «حديثه» (٧٥٢) وابن قانع في «الصحابة» (١١٩/١) والطبراني في «الكبير» (١٤٤٧) والحاكم (٤٢٧/١) وابن المقرئ في «المعجم» (٩٣٢) وابن بشكوال في «المبهمات» (٤٧٨)

عن هشام الدستوائي

وأحمد (٢٨٣/٥) وأبو داود (٢٣٦٧) وابن ماجه (١٦٨٠) والحاكم (٤٢٧/١)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

وعبدالرزاق (٧٥٢٢) وأحمد (٢٨٢/٥)

عن مَعْمر بن راشد

كلهم عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو قلابة ثني أبو أسماء ثني ثوبان قال: مرّ رسول الله ﷺ بالبقيع في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان برجل يحتجم فقال **«أفطر الحاجم والمحجوم»**

- ورواه معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال يحيى بن بشر الحريري: ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن شداد أن أبا أسماء حدّثه أنّ ثوبان أخبره.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤٥) عن مُطين ثنا يحيى بن بشر به.

• وقال يحيى بن صالح الوُحَاظِي: ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أنّ أبا أمية أخبره عن ثوبان أو أبي أسماء.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨١٨) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا يحيى بن صالح به.

وحديث الأوزاعي ومن تابعه أصح.

قال الحاكم: قد أقام الأوزاعي هذا الإسناد فجوده وبين سماع كل واحد من الرواة من صاحبه، وتابعه على ذلك شيبان النحوي وهشام الدستوائي وكلهم ثقات فإذاً الحديث صحيح على شرط الشيخين، وقال أحمد بن حنبل: وهو أصح ما روي في هذا الباب. وهذه الأسانيد المبين فيها سماع الرواة الذين هم ناقلوها والثقات الأثبات لا تعلل بخلاف يكون فيه بين المجروحين على أبي قلابة وغيره»

قلت: هو على شرط مسلم وحده.

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه أيوب السَّخْتِياني عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ مرّ برجل يحتجم في رمضان فقال «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٠) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلام الطَرَسوسي ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد عن أبي قلابة به.

وقال: عباد بن منصور ليس بحجة في الحديث، وقيل: إنّ ريحان ليس بقديم السماع منه»

قلت: وريحان بن سعيد مختلف فيه، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد، وقال البرديجي: فأما حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة فهي مناكير.

٢ ـ أبو المهلب راشد بن داود الصنعاني.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٣٦) والدولابي في «الكنى» (١٣٥/٢) والبيهقي (٢٦٦/٤)

عن يحيى بن حمزة الحضرمي

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٨٤)

عن عبدالملك بن محمد الصنعاني

كلاهما عن أبي المهلب قال: حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان قال: مشيت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة مضت من رمضان فمرّ رجل يحتجم فقال «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

وأبو المهلب مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

٣ ـ مكحول.

واختلف عنه:

ـ فقال العلاء بن الحارث الحضرمي: عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان.

أخرجه أبو داود (٢٣٧١) والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٥) عن محمود بن خالد السلمي ثنا مروان بن محمد الطَاطَري ثنا الهيثم بن حميد أنا العلاء بن الحارث به.

الهيثم بن حميد صدوق، والباقون ثقات.

ورواه محمد بن عائذ الدمشقي عن الهيثم بن حميد قال: حدثني العلاء بن الحارث وأبو وهب عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥١٩ و٣٥١٧) والخطيب في «التاريخ» (١١٣/٥ ـ ١١٤)

وأبو وهب هو العلاء بن الحارث.

ولم ينفرد به بل تابعه ثابت بن ثوبان العَنْسي عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٨ و٣٥١٨) عن البزار ثنا الجراح بن مخلد ثنا زفر بن هبيرة ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه به.

وزفر بن هبيرة لم أقف له على ترجمة، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، والباقون ثقات.

ـ وقال ابن جُريج: أخبرني مكحول أنّ شيخا من الحي مُصَدِّق أخبره أنّ ثوبان أخبره قال: فذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٧٥٢٥) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (٢٨٢/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧٠) عن أحمد به.

وأخرجه البيهقي (٢٦٦/٤) من طريق أبي بكر بن دَاسَة ثنا أبو داود به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠/٣) وأحمد (٢٨٢/٥) وأبو داود (٢٣٧٠) والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٤) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٣٨/١) والبيهقي (٢٦٦/٤) من طرق عن ابن جريج به.

وتابعه سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن مكحول به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٣٣)

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الشيخ فقال: هو أبو أسماء الرحبي.

ـ وقال غير واحد: عن مكحول عن ثوبان، منهم:

أ ـ رباح بن أبي معروف المكي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٧٩) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا رباح به.

وإسناده منقطع لأنّ مكحولا لم يلق ثوبان، ورباح مختلف فيه، والحسين بن إسحاق ترجمه الذهبي في «السير» وقال: كان من الحفاظ الرحالة، والجوهري والزبيري ثقتان.

ب،ت ـ الحجاج بن أَرْطاة وبُرْد بن سِنان.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٧ و٣٤٧٨) عن عبدالله بن وهيب الغزي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا الحجاج بن أرطاة وبرد بن سنان عن مكحول عن ثوبان به.

و (٣٨٧) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٣٩/٢٢٠ ـ ٢٢١)

وأخرجه الطبراني أيضا (٣٨٨) عن بشران بن عبدالملك الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا ثابت بن يزيد عن برد بن سنان عن مكحول عن ثوبان به.

ومكحول لم يلق ثوبان كما تقدم.

٤ ـ أبو الأشعث شراحيل بن آدة الصنعاني. واختلف عنه:

ـ فرواه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي واختلف عنه:

• فقال هشام بن خالد الأزرق: ثنا سويد بن عبدالعزيز عن الوَضِين بن عطاء عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٦٦)

• وقال دُحيم: ثنا سويد بن عبدالعزيز عن يحيى بن الحارث الذماري عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٩٩)

وسويد قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

ـ ورواه يزيد بن ربيعة الرحبي عن أبي الأشعث عن ثوبان قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل وهو يحتجم وهو يعرض برجل فقال ﷺ **«أفطر الحاجم والمحجوم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٧) والبيهقي في «معرفة السنن» (٦/٣٢٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٤٣)

ويزيد قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث.

الثاني: يرويه قتادة عن شَهر بن حَوشب واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن قتادة عن شهر عن عبدالرحمن بن غَنْم عن ثوبان مرفوعا «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

أخرجه أحمد (٢٧٦/٥) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة به.

وإسناده حسن، رواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنّه كان لا يسمع منه إلا ما سمع، وشهر حسن الحديث، وعبدالرحمن بن غنم مختلف في صحبته.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

أخرجه أحمد (٢٨٢/٥) والنسائي في «الكبرى» (٣١٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٨/٢)

من طرق عن سعيد به.

ـ وقال همام بن يحيى البصري: عن قتادة عن شهر عن ثوبان، لم يذكر عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٧)

والأول أصح.

الثالث: يرويه سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٤٠٦) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٤٧٤ ـ ٤٧٥) والمزي (٢٣٧/٤ ـ ٢٣٨) من طرق عن بكير بن أبي السَّميط البصري عن قتادة عن سالم به.

قال النسائي: ما علمت أنّ أحدا تابع بكير بن أبي السميط على روايته»

وحديث شداد بن أوس له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ـ فرواه عاصم بن سليمان الأحول عن أبي قلابة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث شراحيل بن آدة الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان، فأبصر رجلا يحتجم، فقال رسول الله ﷺ «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩/٣) وأحمد (١٢٣/٤) والدارمي (١٧٣٧) والنسائي في «الكبرى» (٣١٤٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٦٩٨) والبيهقي (٢٦٥/٤) وفي «معرفة السنن» (٣١٩/٦) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٣٩)

٢ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

أخرجه أحمد (١٢٣/٤)

٣ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه البزار (٣٤٧٣)

٤ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٨)

٥ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه ابن حبان[(١)] (٣٥٣٣)

٦ ـ حماد بن زيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٥١)

٧ ـ عبدالواحد بن زياد العبدي البصري.

أخرجه الطبراني (٧١٥٢)

• وقال غير واحد: عن عاصم[(٢)] عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد، ولم يذكروا أبا أسماء، منهم:

١ ـ شعبة[(٣)].

---

(١) وقال: سمع هذا الخبر أبو قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وسمعه عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد، وهما طريقان محفوظان»

(٢) قال ابن المديني: رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، ولا أرى الحديثين إلا صحيحين، فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعا» المستدرك ٤٢٩/١

(٣) هكذا رواه الطيالسي ومحمد بن جعفر البصري ووهب بن جرير بن حازم ومعاذ بن معاذ العنبري عن شعبة عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

وراوه النضر بن شميل عن شعبة عن عاصم وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧١٨)

أخرجه الطيالسي (ص١٥٢) وأحمد (١٢٤/٤) وابن البختري في «حديثه» (٣١٣) والحاكم (٤٢٩/١)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الطحاوي (٩٩/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٤٠٧) والحاكم (٤٢٨/١ ـ ٤٢٩)

٣ ـ مَعمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٧٥٢٠) والطبراني (٧١٢٥)

٤ ـ هشام بن حسان.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧١٢٦) و «الأوسط» (١٦٩١)

ـ ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه الشافعي في «اختلاف الحديث» (٢٣٦/٧ ـ ٢٣٧) وفي «السنن المأثورة» (٣٥٠) وابن حبان (٣٥٣٤) والبيهقي في «المعرفة» (٣١٧/٦) وفي «الصغرى» (١٣٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٥٩) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٣٩)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

وعبدالرزاق (٧٥٢١)

عن إسماعيل بن عبدالله بن الحارث البصري[1]

وأحمد (١٢٢/٤ ـ ١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٧١٢٧)

عن إسماعيل بن عُلية

والبزار (٣٤٦٩) والنسائي في «الكبرى» (٣١٥٣) والطبراني (٧١٢٨)

---

(١) هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق عن إسماعيل بن عبدالله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.
وخالفه أبو عاصم خشيش بن أصرم فرواه عن عبدالرزاق عن إسماعيل بن عبدالله عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٤)
وقال: إسماعيل رجل مجهول لا نعرفه»

عن يزيد بن زُريع البصري

والنسائي في «الكبرى» (٣١٥٢)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والطبراني في «الكبير» (٧١٣٠)

عن سفيان الثوري[١]

كلهم عن خالد الحذاء به.

• ورواه هُشيم عن خالد الحذاء ومنصور بن زاذان عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٣٨) والطحاوي (٩٩/٢) والطبراني (٧١٢٩)

• ورواه سفيان بن حبيب البصري عن عاصم وخالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥١)

ولم ينفرد خالد الحذاء به بل تابعه أبو قَحْذَم النضر بن معبد عن أبي قلابة به.

أخرجه الطبراني (٧١٣٢)

وأبو قحذم قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه.

ـ ورواه داود بن أبي هند عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد.

أخرجه ابن أبي شيبة[٢] (٤٩/٣ ـ ٥٠) وأحمد (١٢٤/٤) عن محمد بن فضيل الكوفي عن داود به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٥) عن علي بن المنذر الكوفي ثنا ابن فضيل به.

---

(١) هكذا رواه إسماعيل بن خليفة الأصبهاني عن سفيان، ورواه عمر بن شبة عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِي ثنا سفيان عن خالد به.
أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٤٠٦)
ورواه حفص بن عمر بن الصباح الرقي عن أبي حذيفة ثنا سفيان عن خالد وعاصم به.
أخرجه الطبراني (٧١٢٤)

(٢) سقط من إسناده «عن أبي الأشعث» والطبراني أخرجه من طريقه فأثبته (٧١٥٠)

• ورواه أحمد بن عبدالجبار العطاردي عن ابن فضيل فلم يذكر أبا أسماء.

أخرجه البزار (٣٤٧٤) وابن الأعرابي (ق٨٤/ب)

والأول أصح، والعطاردي قال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

ولم ينفرد داود به بل تابعه أبو غفار المثنى بن سعد الطائي عن أبي قلابة به.

أخرجه البزار (٣٤٧٢) والنسائي في «الكبرى» (٣١٤٦) والطبراني (٧١٤٩)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أنّه أخبره أنّ شداد بن أوس بينما هو يمشي مع رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٥/٢٨٣) وابنه[1] في «المسائل» (ص١٨٢) وأبو داود (٢٣٦٨) وابن ماجه (١٦٨١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٧٧)

ـ ورواه قتادة عن أبي قلابة واختلف عنه:

• فقال أيوب أبو العلاء القَصَّاب: عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد.

أخرجه أحمد (٤/١٢٤) والنسائي في «الكبرى» (٣١٥٥) والطبراني[2] في «الكبير» (٧١٥٤)

وتابعه همام بن يحيى البصري عن قتادة به.

أخرجه الطبراني (٧١٥٣)

• وقال سويد أبو حاتم: عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٢١) والطبراني (٧١٣١)

قال النسائي: قتادة لا نعلم سمع من أبي قلابة شيئا»

وكذا قال أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان.

ـ ورواه أيوب السختياني عن أبي قلابة واختلف عنه:

---

(١) وقال: سمعت أبي يقول: هذا من أصح حديث يروى عن النبي ﷺ في إفطار الحاجم والمحجوم، لأنّ شيبان جمع الحديثين جميعا ـ يعني حديث ثوبان وحديث شداد ـ قلت لأبي: إنّ شيبان لم يسند حديث شداد ـ يعني ترك من إسناده رجلا ـ قال أبي: هو وإنْ لم يسنده فقد صحح الحديثين حين جمعهما»

(٢) سقط من إسناده «عن أبي قلابة»

• فقال وهيب بن خالد البصري: ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه أبو داود (٢٣٦٩) والحاكم[1] (١/٤٢٨) والبيهقي (٤/٢٦٥)

وتابعه عباد بن منصور عن أيوب به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤١)

• ورواه حماد بن زيد عن أيوب واختلف عنه:

فقال غير واحد: ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد.

أخرجه أحمد (٤/١٢٤)

عن يونس بن محمد المؤدب

والطبراني (٧١٤٨)

عن محمد بن عبيد بن حساب البصري

وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٣٥)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

قالوا: ثنا حماد به.

ورواه غير واحد عن حماد فلم يذكروا أبا الأشعث.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٣) عن قتيبة بن سعيد البلخي

وإسماعيل القاضي (٣٢) عن سليمان بن حرب البصري ومحمد بن الفضل البصري عارم

قالوا: ثنا حماد به.

• وقال معمر بن راشد: عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد.

أخرجه عبدالرزاق (٧٥١٩) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٤/١٢٣) عن عبدالرزاق به.

---

(١) وقال: سمعت محمد بن صالح يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة، وهذا الحديث قد صح بأسانيد»

وأخرجه الطبراني (٧١٤٧) عن الدَّبَري

وابن شاهين (٤٠٥) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني

كلاهما عن عبدالرزاق به.

ورواه سلمة بن شبيب النيسابوري عن عبدالرزاق فلم يذكر أبا أسماء.

أخرجه البزار (٣٤٧١)

والأول أصح.

• **وقال إسماعيل بن عُلية: ثنا أيوب عن أبي قلابة عمن حدّثه عن شداد.**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٥٠) وأحمد (٤/١٢٥) وإسماعيل القاضي (٣٤) والبزار (٣٤٧٠)

• **وقال عاصم بن هلال البصري: عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد.**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٣٩)

• **وقال سفيان بن عُيينة: عن أيوب عن أبي قلابة عن شداد.**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٤)

وتابعه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ثنا أيوب به.

أخرجه إسماعيل القاضي (٣٣)

الثاني: يرويه ليث بن أبي سُليم عن عبدالرحمن بن سابط عن شداد مرفوعا «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٨٨) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالوارث عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

وحديث رافع بن خديج أخرجه عبدالرزاق (٧٥٢٣) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج مرفوعا «**أفطر الحاجم والمحجوم**»

وأخرجه أحمد (٣/٤٦٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧١٢) عن أحمد به.

وأخرجه الحاكم (٤٢٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه الترمذي (٧٧٤) وفي «العلل» (٣٦٠/١) وابن خزيمة (١٩٦٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧١٩) وابن حبان (٣٥٣٥) والطبراني (٤٢٥٧) والحاكم (٤٢٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٥٢) والبيهقي (٢٦٥/٤) وابن الجوزي في «العلل» (٨٩١) من طرق عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٦٥) والحاكم (٤٢٨/١) والبيهقي (٢٦٥/٤) من طريقين عن معاوية به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وذُكر عن أحمد بن حنبل أنّه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج.

وذُكر عن ابن المديني أنّه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد.

وسمعت إسحاق بن منصور يقول: حدثنا الزعفراني قال: قال الشافعي: لا أعلم أنّ هذا الحديث ثابتا»

وقال في «العلل»: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هو غير محفوظ.

وسألت إسحاق بن منصور عنه فأبى أن يحدث به عن عبدالرزاق وقال: هو غلط، قلت له: ما علته؟ قال: روى عنه هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج مرفوعا «كسب الحجام خبيث، ومهر البغي خبيث، وثمن الكلب خبيث»

وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان. فقلنا له: كيف بما فيه من الاضطراب؟ فقال: كلاهما عندي صحيح، لأنّ يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وعن أبي الأشعث عن شداد، روى الحديثين جميعا»

وقال ابن خزيمة: ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنه قال «**أفطر الحاجم والمحجوم**».

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين[1].

---

(١) وتعقبه الزيلعي فقال: وفيما قاله نظر فإنّ ابن قارظ انفرد به مسلم» نصب الراية ٤٧٣/٢

وقال: قال أبو بكر محمد بن إسحاق في حديثه: سمعت العباس بن عبدالعظيم يقول: سمعت علي بن المديني يقول: لا أعلم في الحاجم والمحجوم حديثا أصح من هذا»

وقال أبو حاتم: إنما يروى هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وإنما يروى بذلك الإسناد عن النبي ﷺ أنّه نهى عن كسب الحجام ومهر البغي. وهذا الحديث في أفطر الحاجم والمحجوم عندي باطل» العلل ٢٤٩/١

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: قال الإمام أحمد في هذا الحديث: تفرد به معمر. وفيه نظر فإنّ الحاكم رواه من حديث معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير بإسناد صحيح فلم يتفرد به معمرا إذاً والله أعلم» نصب الراية ٤٧٣/٢

قلت: إسناده على شرط مسلم.

٤٩٤ ـ حديث أنس: أول ما كُرهت الحجامة للصائم أنّ جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمرّ به رسول الله ﷺ فقال **«أفطر هذان»** ثم رخص النبي ﷺ بعد في الحجامة للصائم، وكان أنس يحتجم وهو صائم»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني، ورواته كلهم من رجال البخاري إلا أنّ في المتن ما ينكر لأنّ فيه أنّ ذلك كان في الفتح وجعفر كان قتل قبل ذلك»[1]

أخرجه الدارقطني (١٨٢/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٤٠٢) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبدالله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس قال: فذكره.

ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي (٢٦٨/٤) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٤٢) وابن بشكوال في «المبهمات» (٤٧٩)

وأخرجه ابن بشران (٢٠٠) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي به.

قال الدارقطني: كلهم ثقات ولا أعلم له علة»

وقال ابن عبدالهادي: هذا حديث منكر لا يصح الاحتجاج به لأنّه شاذ الإسناد والمتن. ثم ذكر أنّ الدارقطني قد تفرد به ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب المعروفة، ثم تكلم في خالد بن مخلد القطواني وعبدالله بن المثنى ثم قال: ثم لو سلم صحة هذا

---

(١) ٨١/٥ (كتاب الصوم ـ باب الحجامة والقيء للصائم)

الحديث لم يكن فيه حجة لأنّ جعفر بن أبي طالب قتل في غزوة مؤته وهي قبل الفتح وحديث «**أفطر الحاجم والمحجوم**» كان عام الفتح بعد قتل جعفر بن أبي طالب» نصب الراية ٢/ ٤٨٠ ـ ٤٨١

٤٩٥ ـ «أفعمياوان أنتما»

قال الحافظ: وهو حديث مختلف في صحته»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أصحاب السنن من رواية الزهري عن نَبْهَان مولى أم سلمة عنها. وإسناده قوي وأكثر ما علل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان وليست بعلة قادحة فإنّ من يعرفه الزهري ويصفه بأنّه مكاتب أم سلمة ولم يجرحه أحد لا تردّ روايته»[٢]

وذكره في موضع ثالث وسكت عليه[٣].

أخرجه إسحاق في «مسند أم سلمة» (١٨٤٨) وأحمد (٢٩٦/٦) وأبو داود (٤١١٢) والترمذي (٢٧٧٨) وأبو يعلى (٦٩٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٩) وابن حبان (٥٥٧٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/٢٣) والبيهقي (٩١/٧ ـ ٩٢) والخطيب في «التاريخ» (١٦/٣ ـ ١٧ و١٧ و٣٣٨/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٥/١٩ و١٥٦) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٠٦ و٥٠٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١٣/٢٩)

عن عبدالله بن المبارك

والنسائي في «الكبرى» (٩٢٤١) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٨) وابن حبان (٥٥٧٦)

عن عبدالله بن وهب

وإسحاق في «مسند أم سلمة» (١٩٣٩)

عن مِنْدَل بن علي العَنَزي

ثلاثتهم عن يونس بن يزيد عن الزهري أنّ نبهان مولى أم سلمة حدّثه أنّ أم سلمة حدّثته قالت: كنت عند رسول الله ﷺ وميمونة[٤] فأقبل ابن أم مكتوم حتى دخل عليه وذلك

---

(١) ٩٦/٢ (كتاب الصلاة ـ باب أصحاب الحراب في المسجد)
(٢) ٢٥٠/١١ ـ ٢٥١ (كتاب النكاح ـ باب نظر المرأة إلى الحبش)
(٣) ٣٩/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش)
(٤) وفي رواية «عائشة»، وفي رواية مندل «زينب»

بعد أنْ أمرنا بالحجاب، فقال رسول ﷺ **«احتجبا منه»** فقلنا: يا رسول الله، أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا قال **«أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه»**.

ولم ينفرد يونس بن يزيد به بل تابعه غير واحد عن الزهري به، منهم:

١ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤١٦/١) والنسائي في «الكبرى» (٩٢٤٢) والبيهقي (٩١/٧) وفي «الآداب» (٨٨٦) والخطيب في «التاريخ» (١٨/٣)

٢ و٣ ـ مَعْمَر ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزهري.

أخرجه ابن سعد (١٧٨/٨) عن الواقدي ثنا معمر ومحمد بن عبدالله به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٧/٣)

والواقدي متروك الحديث.

وروى الخطيب عن أحمد قال: هذا حديث يونس لم يروه غيره، وكان الواقدي رواه عن معمر وهشيم»

وقال الترمذي بعد إخراج الحديث: هذا حديث حسن صحيح»

وقال النسائي: ما نعلم أحدا روى عن نبهان غير الزهري»

وقال النووي: هذا الحديث حديث حسن ولا يلتفت إلى قدح من قدح فيه بغير حجة معتمدة» شرح صحيح مسلم ٦٩٣/٣ ـ الشعب

قلت: نبهان مولى أم سلمة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال ابن حزم: مجهول.

وقال البيهقي: لم يخرج البخاري ومسلم حديثه في الصحيح وكأنّه لم يثبت عدالته عندهما أو لم يخرج من حَدِّ الجهالة برواية عدل عنه (السنن ٣٢٧/١٠)

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فهو لين الحديث.

وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد قال: كانت عائشة وحفصة عند النبي ﷺ جالستين فجاء ابن أم مكتوم، فقال لهما النبي ﷺ **«قوما»** فقالتا: إنّه أعمى، قال **«وأنتما عمياوان»**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٣٩) عن أبي أحمد المطرز محمد بن محمد ثنا وهب بن حفص ثنا محمد بن سليمان ثنا معتمر بن سليمان عن أبي عثمان عن أسامة به.

ووهب بن حفص هو ابن عمر الحرّاني يعرف بأبي الوليد بن المحتسب قال أبو عروبة الحرّاني: كذاب يضع الحديث، وقال ابن عدي: كل أحاديثه مناكير غير محفوظة، وقال ابن حبان: كان شيخا مغفلا يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

ومحمد بن سليمان هو ابن أبي داود الحرّاني مختلف فيه.

٤٩٦ ـ «أفلا أكون عبدا شكورا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٨٥ ـ ٨٦) عن المغيرة بن شعبة قال: كان النبي ﷺ يصلي حتى تَرِمَ أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول **«أفلا أكون عبدا شكورا»**

٤٩٧ ـ «إقامة الصف من تمام الصلاة»

قال الحافظ: أورده عبدالرزاق من حديث جابر»[٢]

حسن

ورد من حديث جابر ومن حديث أنس

فأما حديث جابر فأخرجه عبدالرزاق (٢٤٢٥) عن مَعْمَر عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر مرفوعا **«إنّ من تمام الصلاة إقامة الصف»**

وأخرجه أحمد (٣/٣٢٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو يعلى (٢١٦٨)

عن أبي بكر محمد بن عبدالملك بن زَنْجُويه

والطبراني في «الكبير» (١٧٤٤) و «الأوسط» (٣٠٠٩)

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

قال الطبراني: لم يَروه عن ابن عقيل إلا معمر، ولا يروى عن جابر إلا من هذا الوجه»

---

(١) ٧٨/١ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ: أنا أعلمكم بالله)

(٢) ٣٥١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إقامة الصف من تمام الصلاة)

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وقد اختلف في الاحتجاج به» المجمع ٨٩/٢

قلت: والأكثر على عدم الاحتجاج به.

وأما حديث أنس فأخرجه عبدالرزاق (٢٤٢٦) عن معمر عن قتادة عن أنس مرفوعا مثله.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٨٨) عن محمد بن مهدي ثنا عبدالرزاق به.

وفيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

٤٩٨ ـ عن ابن عباس قال: **أقبلت عير لأهل مكة من الشام فخرج النبي ﷺ يريدها، فبلغ ذلك أهل مكة فأسرعوا إليها، وسبقت العير المسلمين، وكان الله وعدهم إحدى الطائفتين، وكانوا إنْ يلقوا العير أحبّ إليهم وأيسر شوكة وأخص مغنما من أنْ يلقوا النفير، فلما فاتهم العير نزل النبي ﷺ بالمسلمين بدراً فوقع القتال»**

قال الحافظ: وروى الطبراني وأبو نعيم في «الدلائل» من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٦/٩ ـ ١٨٧ و١٨/١٠) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (٧٨/٣ ـ ٧٩) من طرق عن عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: فذكره، وفيه طول.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، وعلي بن أبي طلحة قال ابن معين وغيره: لم يسمع من ابن عباس.

٤٩٩ ـ عن نَضْلَة بن عمرو قال: **أقبلت في لقاح لي حتى أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، ثم أخذت علبة فحلبت فيها فشربتها فقلت: يا رسول الله، إنْ كنت لأشربها مرارا لا أمتلئ.**

وفي لفظ: إنْ كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ، فذكر الحديث.

قال الحافظ: ولأحمد وأبي مسلم الكجي وقاسم بن ثابت في «الدلائل» والبغوي في «الصحابة» من طريق محمد بن معن بن نضلة الغفاري حدثني جدي نضلة بن عمرو قال: فذكره»[2]

(١) ٢٨٨/٨ (كتاب المغازي ـ قصة غزوة بدر)

(٢) ٤٦٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في معي واحد)

يرويه محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري المدني واختلف عنه:

ـ فقال علي بن المديني: ثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري ثني جدي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة عن نضلة بن عمرو الغفاري أنّه لقي رسول الله ﷺ بِمُرَّيْن[(١)] ومعه شوائل[(٢)] له، فسقي رسول الله ﷺ ثم شرب فضلة إناءه فامتلأ به، ثم قال: يا رسول الله، إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ المؤمن يشرب من معي واحد، وإنّ الكافر يشرب في سبعة أمعاء»**

أخرجه أحمد (٤/٣٣٦) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/١١٨ ـ ١١٩) وأبو يعلى (١٥٨٥) عن ابن المديني به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٢٢ ـ ٣٢٣)

وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن معن به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٢٤)

وهكذا رواه حامد بن يحيى البلخي عن محمد بن معن به، إلا أنّه قال: عن نضلة بن أبي نضلة عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣/١٥٨) والبيهقي في «الدلائل» (٦/١١٦)

ـ وقال أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري الخَطْمي: ثنا محمد بن معن الغفاري ثني جدي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة أنّ نضلة لقي رسول الله ﷺ بمرين[(٣)] ومعه شوائل له

أخرجه أبو يعلى (١٥٨٤) وابن قانع (٣/١٥٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١١٢)

ـ وقال يعقوب بن محمد الزهري: ثنا محمد بن معن عن أبيه عن جده نضلة بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٢٣)

ـ وقال غير واحد: عن محمد بن معن عن جده عن جده نضلة بن عمرو، منهم:

١ ـ يعقوب بن حميد بن كاسب.

---

(١) ناحية من ديار مضر.

(٢) جمع شائلة وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتفع (النهاية)

(٣) ولفظ أبي نعيم «بِمَرْس» وهو موضع بالمدينة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٩٩)

٢ ـ أبو يعلى محمد بن الصّلت التّوّزي.

أخرجه ابن قانع (٣/١٥٧ ـ ١٥٨)

٣ ـ محمد بن إسحاق البلخي.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/١١٦)

قال ابن قانع: ولم يضبط إسناده»

قلت: والأول أصح.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات كما ذكره السيد الحسيني عن ابن حبان، وقد ذكر شيخنا صلاح الدين العلائي أنّ ابن حبان لم يذكر بعضهم فالله أعلم» المجمع ٥/٨٠

قلت: محمد بن معن بن محمد بن معن وثقه ابن المديني وغيره، وجده محمد بن معن ومعن بن نضلة ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

٥٠٠ ـ عن ابن عباس قال: **أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بها عرفنا أنك نبي واتبعناك، فذكر الحديث وفيه أنّهم سألوه عما حرّم إسرائيل على نفسه، وعن علامة النبي، وعن الرعد وصوته، وكيف تذكر المرأة وتؤنث، وعمّن يأتيه بالخبر من السماء، فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه»**

قال الحافظ: روى أحمد والترمذي والنسائي من طريق بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: فذكره، وفي رواية أحمد والطبري من طريق شَهر بن حَوشب عن ابن عباس «**عليكم عهد الله لئن أنا أنبأتكم لتبايعني**» فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق، فذكر الحديث لكن ليس فيه سؤال عن الرعد.

وفي رواية شهر بن حوشب: لما سألوه عمن يأتيه من الملائكة قال «**جبريل**» قال «**ولم يبعث الله نبيا قط إلا وهو وليه**» فقالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليك سواه من الملائكة لبايعناك وصدقناك، قال «**فما منعكم أن تصدقوه؟**» قالوا: إنّه عدونا، فنزلت.

وفي رواية بكير بن شهاب: قالوا: جبريل ينزل بالحرب والقتل والعذاب، لو كان ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، فنزلت»[1]

(١) ٩/٢٣٢ ـ ٢٣٣ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البَقَرَة: ٩٧])

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المزني الكوفي العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، نسألك عن أشياء، فإنْ أجبتنا فيها اتبعناك وصدّقناك وآمنا بك، قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه، إذ قالوا ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يُوسُف: ٦٦] قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال «**تنام عينه ولا ينام قلبه**» قالوا: وأخبرنا كيف تُؤْنِث المرأة، وكيف يُذْكِر الرجل؟ قال «**يلتقي الماءان، فإذا علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل آنثت، وإذا علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة أَذْكَرَت**» قالوا: صدقت، فأخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال «**ملك من الملائكة موكّل بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله**» قالوا: فما هذا الصوت الذي يُسمع؟ قال «**زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أُمِر**» قالوا: صدقت، أخبرنا ما حرّم إسرائيل على نفسه؟ قال «**كان يسكن البدو، فاشتكى عرق النَّسا، فلم يجد شيئا يلاومه إلا لحوم الإبل وألبانها، فلذلك حرّمها**» قالوا: صدقت، أخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة، فإنّه ليس من نبي إلا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحي، فمن صاحبك، فإنّه إنما بقيت هذه حتى نتابعك؟ قال «**هو جبريل**» قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب وبالقتل، ذاك عدونا من الملائكة، لو قلت: ميكائيل الذي ينزل بالقطر والرحمة تابعناك، فأنزل الله ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البَقَرَة: ٩٧] إلى آخر الآية ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [البَقَرَة: ٩٨].

أخرجه أحمد (٢٧٤/١) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦٧/١ ـ ٦٨ و٢٨٨ ـ ٢٨٩ و٣٩٦/٢) وأبو الشيخ في «العظمة» (٧٦٥) وابن منده في «التوحيد» (٤٨)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والبخاري في «الكبير» (١١٤/٢/١) والترمذي (٣١١٧) وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (١٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٢) والطبراني في «الدعاء» (٩٨٦) وفي «الكبير» (١٢٤٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٤/٤ ـ ٣٠٥) وابن منده (٤٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا عبدالله بن الوليد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد، تفرد به بكير»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٨/٢٤٢

قلت: بكير بن شهاب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

والحديث أعلّه البخاري في «الكبير» (١/٢/١١٤ ـ ١١٥) فقال: حدثناه محمد بن يوسف وغير واحد عن سفيان الثوري عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله[1].

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١٢٦) عن سفيان مختصرا في قصة إسرائيل فقط.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/٤) عن الحسن بن يحيى ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبري (٤/٥) والحاكم[2] (٢/٢٩٢)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي حاتم (٢/٣٩٧)

عن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن سفيان به.

وتابعه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت به.

أخرجه الطبري (٤/٥) وابن أبي حاتم (٢/٣٩٧)

الثاني: يرويه شَهر بن حَوشب واختلف عنه:

ـ فقال عبدالحميد بن بهرام المدائني: عن شهر بن حوشب قال: حدثني ابن عباس قال: حضرت عصابة من اليهود يوما إلى النبي ﷺ وقالوا: يا رسول الله، حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها إلا نبي، قال **«سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا ذمة الله وما أخذ يعقوب على بنيه إن أنا حدثتكم بشيء تعرفونه لتبايعني على الإسلام»** قالوا: فلك ذلك، قال **«فسلوني عما شئتم»** قالوا: أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنها، أخبرنا عن الطعام الذي حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أنْ تنزل التوراة؟ وأخبرنا عن ماء المرأة من ماء الرجل وكيف يكون الذكر منه حتى يكون ذكرا وكيف تكون الأنثى منه حتى تكون أنثى؟ وأخبرنا كيف هذا النبي في النوم؟ ومن وليك من الملائكة؟ قال **«فعليكم عهد الله لئن أنا حدثتكم**

(١) ولم يسق لفظه.

(٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

لتبايعني» فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق، قال «أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أنّ إسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا وطال سقمه فنذر لله ﷻ نذرا لئن شفاه من سقمه ليحرمنّ أحبّ الشراب إليه وأحب الطعام إليه، وكان أحب الشراب إليه ألبان الإبل، وكان أحبّ الطعام إليه لحمان الإبل؟» قالوا: اللهم نعم، فقال رسول الله ﷺ «اللهم اشهد عليهم» قال «فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أنّ ماء الرجل غليظ أبيض وأنّ ماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله، فإنْ علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة كان ذكرا بإذن الله، وإنْ علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل كانت أنثى بإذن الله؟» قالوا: اللهم نعم، فقال رسول الله ﷺ «اللهم اشهد» قال «فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟» قالوا: اللهم نعم، قال «اللهم اشهد عليهم» قالوا: أنت الآن حدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك أو نفارقك، قال «وليي جبريل، ولم يبعث الله ﷻ نبيا قط إلا وهو وليه» قالوا: فعندها نفارقك لو كان وليك غيره من الملائكة لبايعناك وصدّقناك، قال «فما يمنعكم أنْ تصدقوه؟» قالوا: إنّه عدونا من الملائكة، فأنزل الله ﷻ ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [البَقَرَة: ٩٧] إلى آخر الآية ونزلت ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البَقَرَة: ٩٠].

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٦ ـ ٣٥٧) عن عبدالحميد بن بهرام به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم (٣٩٦/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٦/٦ ـ ٢٦٧)

وأخرجه ابن سعد (١٧٤/١ ـ ١٧٦) وأحمد (٢٧٣/١ و٢٧٨) وعبد بن حميد في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٢٩/١) والطبري (٤٣١/١ ـ ٤٣٢ و٥/٤) والطبراني في «الكبير» (١٣٠١٢) من طرق عن عبدالحميد بن بهرام به.

قال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ٦٦/٩

قلت: وهو كما قال، وعبدالحميد وشهر صدوقان.

ـ ورواه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي عن شهر بن حوشب مرسلا.

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٥٤٣/١ ـ ٥٤٤) قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٣٢/١ ـ ٤٣٣) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

٥٠١ ـ «اقتلوا الحيات، فمن تركهنّ مخافة ثأرهنّ فليس مني»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

لم أره من حديث عائشة، وقد روي من حديث ابن مسعود ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث عثمان بن أبي العاص ومن حديث أبي ليلى

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شريك بن عبدالله القاضي عن أبي إسحاق السبيعي عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده مرفوعا **«اقتلوا الحيات كُلَّهُنَّ، فمن خاف ثَأرَهُنَّ فليس مني»**

أخرجه أبو داود (٥٢٤٩) والطبراني في «الكبير» (٩٧٤٧ و١٠٣٥٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/٢٤)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والنسائي (٦/٤٣)

عن يزيد بن هارون

كلاهما عن شريك به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٤/٤٦

قلت: شريك مختلف فيه ونُسب إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس، وأبو إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من القاسم بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن مختلف في سماعه من أبيه.

الثاني: يرويه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود واختلف عنه:

ـ فقال أسباط بن محمد الكوفي: ثنا الشيباني عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود مرفوعا **«من قتل حية فله سبع حسنات، ومن قتل وزغا فله حسنة، ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا»**

أخرجه أحمد (١/٤٢٠) عن أسباط بن محمد به.

---

(١) ٧/١٦٤ (كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم)

وتابعه أبو كُدَيْنَة[1] يحيى بن المُهَلَّب عن الشيباني به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٩٢)

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن الشيباني عن المسيب عن ابن مسعود قوله.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٢٣/٢)

وسأل أباه عن حديث عبدالواحد هذا وحديث العوام فقال: عبدالواحد أوثق من العوام.

قلت: لم ينفرد به العوام كما تقدم، ومع ذلك فإنّ المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود.

وأما حديث جرير فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٩٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا داود بن عبدالجبار ثنا إبراهيم بن جرير عن جرير رفعه «**اقتلوا الحيات كلها، من تركها خشية ثأرها فليس منا**»

وأخرجه أيضا (٢٢٩٤) وفي «الأوسط» (٨١٦) والعقيلي (٣٣/٢ ـ ٣٤) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن داود بن عبدالجبار قال: خرجت مع إبراهيم بن جرير في جنازة وكان راكبا، فلما بلغنا المقبرة خرجت حية، فقال إبراهيم: حدثني أبي أنه سمع النبي ﷺ يقول «**من رأى حية فلم يقتلها خوفا منها فليس مني**»

قال العقيلي: لا يتابع داود بن عبدالجبار عليه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم بن جرير إلا داود بن عبدالجبار»

وقال الهيثمي: وداود ضعيف جدا» المجمع ٤٦/٤

وأما حديث عثمان بن أبي العاص فأخرجه البزار (كشف ١٢٣١) عن عبدالله بن أحمد المروزي ثنا عمر بن حفص ثني أبي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن زيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الحيات، قال «**من خشي ثأرهنّ فليس منا**»

وقال: لا يُروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد»

---

(١) وقال في حديثه «خشية الطلب»

وتابعه أيضا: العوام بن حوشب عن الشيباني به. قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٢٢/٢)

وقال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف» المجمع ٤٦/٤

وأما حديث أبي ليلى فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٢٥) من طريق عبيد الله بن موسى الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى أو الحكم أو كليهما عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى عن أبيه رفعه «**من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها فليس منا**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

٥٠٢ ـ حديث جابر قال: جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال «اقتلوه» فقالوا: يا رسول الله إنما سرق، قال «**اقطعوه**» ثم جيء به الثانية فقال «**اقتلوه**» فذكر مثله إلى أنْ قال: فأتي به الخامسة فقال «**اقتلوه**» قال جابر: فانطلقنا به فقتلناه ورميناه في بئر.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث جابر قال: فذكره، قال النسائي: هذا حديث منكر ومصعب بن ثابت راويه ليس بالقوي. قلت: وللحديث شاهد من حديث الحارث بن حاطب أخرجه النسائي ولفظه «أنّ النبي ﷺ أُتي بلص فقال «**اقتلوه**» فقالوا: إنما سرق. فذكر نحو حديث جابر في قطع أطرافه الأربع إلا أنّه قال في آخره» ثم سرق الخامسة في عهد أبي بكر فقال أبو بكر: كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حين قال «**اقتلوه**» ثم دفعه إلى فتية من قريش فقتلوه»

قال النسائي: لا أعلم في هذا الباب حديثا صحيحا»[1]

حديث جابر أخرجه أبو داود (٤٤١٠) والنسائي (٨٣/٨) والطبراني في «الأوسط» (١٧٢٧) والبيهقي (٢٧٢/٨) وفي «معرفة السنن» (٤١٢/١٢) والمزي (٢١/٢٨) من طرق عن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: جيء بسارق إلى رسول الله (فقال «**اقتلوه**» فقالوا: يا رسول الله إنما سرق. قال «**اقطعوه**» فقطع. ثم جيء به الثانية فقال «**اقتلوه**» فقالوا: يا رسول الله إنما سرق. قال «**اقطعوه**» فقطع. ثم أُتي به الثالثة فقال «**اقتلوه**» قالوا: يا رسول الله إنما سرق. فقال «**اقطعوه**» ثم أُتي به الرابعة فقال «**اقتلوه**» قالوا: يا رسول الله إنما سرق. قال «**اقطعوه**» فأُتي به الخامسة، قال «**اقتلوه**»

قال جابر: فانطلقنا به إلى مِرْبَد النَّعَم وحملناه فاستلقى على ظهره ثم كشر بيديه ورجليه فانصدعت الإبل، ثم حملوا عليه الثانية ففعل مثل ذلك. ثم حملوا عليه الثالثة فرميناه بالحجارة فقتلناه، ثم ألقيناه في بئر، ثم رمينا عليه بالحجارة.

---

(١) ١٥/١٠٥ ـ ١٠٦ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨])

وفي لفظ «أُتي النبي ﷺ بسارق فأمر بقطع يده، ثم أُتي به قد سرق فأمر به فقطع رجله، ثم أُتي به بعد وقد سرق فأمر بقطع يده اليسرى، ثم أتي به قد سرق فأمر بقطع رجله اليمنى، ثم أُتي به قد سرق بأمر بقتله»

قال النسائي: هذا حديث منكر، ومصعب بن ثابت ليس بالقوي في الحديث»

وقال الطبراني: لم يَروه عن ابن المنكدر إلا مصعب»

وقال الخطابي: هذا في بعض إسناده مقال» معالم السنن ٥٦٦/٤

وقال ابن عبدالبر: حديث القتل منكر لا أصل له» الجوهر النقي ٢٧٢/٨ ـ تلخيص الحبير ٦٩/٤

قلت: مصعب بن ثابت ضعفه ابن معين وغيره، لكنّه لم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه هشام بن عروة عن ابن المنكدر عن جابر قال: فذكر نحو اللفظ الثاني.

أخرجه الدارقطني (١٨٠/٣ و١٨١) من طريق محمد بن يزيد بن سنان ثنا أبي ثنا هشام بن عروة.

ومن طريق القاسم بن أبي شيبة ثنا عائذ بن حبيب عن هشام بن عروة.

ومن طريق محمد بن خريم ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى ثنا هشام بن عروة.

وهذا الإسناد الأخير حسن رواته ثقات غير محمد بن خريم وسعيد بن يحيى اللخمي وهما صدوقان.

وللحديث شاهد عن الحارث بن حاطب أنّ رسول الله ﷺ أتي بلص فقال «**اقتلوه**» فقالوا: يا رسول الله إنما سرق. قال «**اقتلوه**» قالوا: يا رسول الله إنما سرق. قال «**اقطعوا يده**» ثم سرق فقطعت رجله، ثم سرق على عهد أبي بكر حتى قطعت قوائمه كلها، ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر: كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حين قال «**اقتلوه**».

أخرجه ابن الجنيد في «سؤالاته لابن معين» (ص٣١٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٤) والنسائي (٨٣/٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٥٠) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠٨) والحاكم (٣٨٢/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٤٠) والبيهقي (٢٧٢/٨ ـ ٢٧٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٢٩/٣٢) من طرق عن حماد بن سلمة أنبا يوسف بن سعد عن الحارث بن حاطب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: قلت: بل منكر»

قلت: رواته ثقات.

ورواه خالد الحَذَّاء عن يوسف أبي[١] يعقوب عن محمد بن حاطب أو[٢] الحارث بن حاطب.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٣/٢/٤) وابن أبي عاصم (٧٨٥) وأبو يعلى (٢٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٥/١)

قال الذهبي: هذا خبر منكر» سير الأعلام ٣٦٦/٣

وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا إني لم أجد ليوسف أبي يعقوب سماعا من أحد من الصحابة» المجمع ٢٧٧/٦

٥٠٣ ـ «اقرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] في كل ليلة ونَمْ على خاتمتها فإنها براءة من الشرك»

قال الحافظ: حديث فروة بن نوفل عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لنوفل: فذكره، صحيح أخرجه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم»[٣]

حسن

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال: **دفع إليّ النبي ﷺ** ابنة أم سلمة وقال **«إنما أنت ظِئْري»** قال: فمكث ما شاء الله، ثم أتيته فقال **«ما فعلت الجارية أو الجويرية؟»** قلت: عند أمها، قال **«فمجيء ما جئت؟»** قلت: تعلمني ما أقول عند منامي، فقال **«اقرأ عند منامك: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾** [الكافرون: ١] **ثم نَمْ على خاتمتها فإنها براءة من الشرك»**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤١) وابن أبي شيبة (٧٤/٩ و٢٤٩/١٠)

---

(١) عند ابن أبي عاصم وابن الأثير والطبراني وأبي يعلى وأبي نعيم «بن» والصواب ما أثبته وهو عند البخاري لأنّ يوسف هو ابن سعد يكنى أبا يعقوب.

(٢) عند الطبراني وأبي نعيم «أن» وعند البخاري «أبي»

(٣) ٣٧٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

وفي «الأدب» (٢٤٣) والدارمي (٣٤٣٠) والبخاري في «الكبير» (١٠٨/٢/٤) وأبو داود (٥٠٥٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٨٠١) وفي «الكبرى» (١١٧٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٤) والخرائطي في «المكارم» (٨٩٤/٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٥٦/٣) وابن حبان (٧٩٠ و٥٥٢٦) والطبراني في «الدعاء» (٢٧٧) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٨٩) والحاكم (٥٣٨/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٢٨) والبيهقي في «الدعوات (٣٥٨) وفي «الشعب» (٢٢٨٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٨) والواحدي في «الوسيط» (٥٦٤/٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٢٨)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وأحمد (٤٥٦/٥) والترمذي (٤٧٤/٥) والبزار (تغليق التعليق ٤٠٨/٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٢) والحاكم[1] (٥٦٥/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٠)

عن إسرائيل بن يونس (واللفظ لحديثه)

وابن حبان (٧٨٩ و٥٥٢٥)

عن زيد بن أبي أُنيسة الجزري

وابن قانع (١٥٦/٣) والطبراني في «الدعاء» (٢٧٨)

عن أشعث بن سَوَّار الكندي

وابن قانع (١٥٦/٣)

عن محمد بن أبان الجعفي

وعن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري

كلهم عن أبي إسحاق به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» تغليق التعليق ٤٠٨/٤

ـ وقال شعبة: عن أبي إسحاق عن رجل عن فروة بن نوفل أنّه أتى النبي ﷺ[2].

أخرجه الترمذي (٣٤٠٣) وابن قانع (١٥٦/٣)

---

(١) وقال: صحيح الإسناد»

(٢) رواه أبو داود الطيالسي ومحمد بن جعفر عن شعبة هكذا، ورواه يحيى القطان عن شعبة فلم يذكر عن رجل.
أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١٦١٢)

قال المزي: كذا قال شعبة، والصحيح حديث أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه. تحفة الأشراف ٢٥٨/٨

ـ وقال عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلِي: عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل قال: أتيت النبي ﷺ.

أخرجه أبو يعلى (١٥٩٦) وابن حبان في «الثقات» (٣٣٠/٣ ـ ٣٣١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥٩/٤) من طريق عبدالواحد بن غياث البصري ثنا عبدالعزيز بن مسلم القسملي عن أبي إسحاق به.

واختلف فيه على القسملي، فرواه العباس بن الفضل الأزرق عنه ثنا أبو إسحاق عن أبي فروة قال: قدمت المدينة، وذكر الحديث.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٥٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٥١)

والعباس بن الفضل ضعيف جدا.

قال ابن حبان: القلب يميل إلى أنّ هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضا لأنّ ذلك الموضع به أشبه، وعبدالعزيز بن مسلم ربما أوهم فأفحش»

ـ ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال مخلد بن يزيد القرشي الحراني: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي فروة الأشجعي عن ظِئر لرسول الله ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٣)

• وقال غير واحد: عن سفيان عن أبي إسحاق عن فروة الأشجعي عن النبي ﷺ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٤)

عن عبدالله بن المبارك

والخرائطي في «المكارم» (٨٩٣/٢)

عن وكيع

والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٨)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١٦١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٢٥ ـ ٢٦)
عن يحيى القطان
كلهم عن سفيان به.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق مرسلا.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٨)

ـ وقال شَريك بن عبدالله النخعي: عن أبي إسحاق عن فروة عن جَبَلة بن حارثة قال: سألت رسول الله ﷺ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٠٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي[1] ثنا شريك عن أبي إسحاق به.

قال الحافظ: حديث متصل صحيح الإسناد» الإصابة ٦٢/٢

قلت: أبو إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من فروة، وشريك مختلف فيه، واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه محمد بن الطفيل عنه عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة، لم يذكر فروة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٩٥) و «الأوسط» (١٩٨٩)

ورواه بشر بن الوليد الكندي عن شريك عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن خارجة بن جبلة أو عن جبلة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٠٩)

ورواية زهير بن معاوية ومن تابعه أصح (تحفة الأشراف ٦٤/٩)

قال الترمذي: روى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث»

---

(١) تابعه إبراهيم بن أبي الوزير المكي ثنا شريك به.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٦٢/١)
وخالفهما إسماعيل بن أبان الوراق فرواه عن شريك عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه.
أخرجه ابن قانع (١٥٦/٣)

وقال ابن عبدالبر: حديث مختلف فيه مضطرب الإسناد لا يثبت» الاستيعاب ٣٣٧/١٠

وتعقبه الحافظ فقال: وزعم ابن عبدالبر بأنّه حديث مضطرب، وليس كما قال بل الرواية التي فيها عن أبيه أرجح وهي الموصولة، ورواته ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله، وشرط الاضطراب أنْ تتساوى الوجوه في الاختلاف وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف، وقد أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي مالك الأشجعي عن عبدالرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه: فذكره» الإصابة ١٩٦/١٠

قلت: ما قاله الترمذي والحافظ هو الصواب لسببين:

الأول: أنّه رواية الأكثر.

الثاني: أنّ إسرائيل وهو ابن يونس بن أبي إسحاق من أثبت الناس في أبي إسحاق.

قال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق» الجرح ٣٣١/١/١

وقال عيسى بن يونس بن أبي إسحاق: كان أصحابنا سفيان وشريك ـ وعدّ قوما ـ إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني واتقن لها مني وهو كان قائد جده» تاريخ بغداد ٢٢/٧

وقال حجاج الأعور: قلنا لشعبة: حدثنا حديث أبي إسحاق. قال: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني» الكامل ٤١٣/١

وقال عبدالرحمن بن مهدي[١]: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري» الكامل ٤١٣/١

وقال الذهبي: شعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق» الميزان ٢٠٩/١

قلت: وأبو إسحاق تقدم أنّه كان يدلس ولم يذكر سماعاً من فروة بن نوفل، وفروة اختلف في صحبته والصواب أنّه تابعي ولا تثبت له الصحبة كما قال أبو حاتم وابن حبان وغيرهما، وإنما الصحبة لأبيه، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم.

ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن أبيه بل تابعه أخوه عبدالرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه به.

أخرجه سعيد بن منصور (١٢٨) وابن أبي شيبة[٢] (٧٤/٩ و٢٤٩/١٠ ـ ٢٥٠) قالا: ثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن عبدالرحمن بن نوفل به.

---

(١) انظر «سير الأعلام» (٣٥٩/٧)

(٢) وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٠٤)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٣٥٧) عن أبي جعفر[١] ثنا مروان بن معاوية به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٢٥) من طريق حفص بن عبدالله الحلواني ثنا مروان به.

وعبدالرحمن بن نوفل ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١١٢)، ولم يذكروا عنه راويا إلا أبا مالك الأشجعي فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب وعن أنس بن مالك

فأما حديث البراء فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٨/٦٥٧)

قال: قال رسول الله ﷺ لنوفل بن معاوية الأشجعي **«إذا أتيت مضجعك للنوم فاقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] فإنك إذا قرأتها فقد برئت من الشرك».**

وأما حديث أنس فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٢٩١) عن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن عبدالله الدينوري ثنا سليمان بن داود ثنا يزيد بن خالد عن شيبان عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ **«اقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾** [الكافرون: ١] **عند منامك فإنها براءة من الشرك».**

وقال: هو بهذا الإسناد منكر، وإنما يعرف بالإسناد الأول ـ أي إسناد حديث نوفل ـ».

قلت: الحديث بمجموع طريقيه وشاهديه لا ينزل عن رتبة الحسن والله تعالى أعلم.

٥٠٤ ـ «أقرؤكم أُبي»

سكت عليه الحافظ[٢].

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر»**

٥٠٥ ـ «أقرؤكم أُبي وأفرضكم زيد»

سكت عليه الحافظ[٣].

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) أظنه محمد بن جعفر السِّمْناني.

(٢) ٢/٣١٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم)

(٣) ٨/١٠٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

٥٠٦ ـ «اقرءوا القرآن ولا تَغْلُوا فيه، ولا تَجْفُوا عنه، ولا تأكلوا به»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو يعلى من حديث عبدالرحمن بن شبل رفعه: فذكره، وسنده قوي»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي عاصم[2] في «الآحاد» (٢١١٦) عن عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم ثنا محمد بن شعيب بن شابور أني معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنّه أخبره عن جده أبي سلام عن أبي راشد أنّه أخبره قال: كنا مع معاوية ﷺ في منزل يقال له مسكن، فلما أذن المؤذن بالأذان الأول أرسل معاوية إلى عبدالرحمن بن شبل ﷺ فقال: أما إنك من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ وفقهائهم فإذا صليت ودخلت فسطاطي فقم في الناس وحدثهم بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقام عبدالرحمن فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«اقرءوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا»**.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وأبو راشد هو الحبراني.

ـ ورواه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن يحيى بن أبي كثير ثنا زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحُبْرَاني عن عبدالرحمن بن شبل.

أخرجه أحمد (٣/٤٤٤)

عن همام بن يحيى العَوْذِي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٨) وفي «المشكل» (٤٣٣٢)

عن علي بن المبارك الهُنَائي

وأحمد والطحاوي وأبو يعلى (١٥١٨) وفي «المفاريد» (٣٠) والبيهقي (٢/١٧) وفي «الشعب» (٢٣٨٣) وابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/٣٨٦ ـ ٣٨٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤٥٩)

---

(١) ١٠/٤٧٨ (كتاب فضائل القرآن ـ باب إثم من راءى بقراءة القرآن)

(٢) تابعه أبو بكر أحمد بن عبدالله بن البرقي ثنا دحيم به.
أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/٣٨٧)
ولم ينفرد محمد بن شعيب بن شابور به بل تابعه أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام به.
أخرجه ابن عساكر (٤٠/٣٨٧)

عن أبان بن يزيد العطار

ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

• وقيل: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني قال: قال عبدالرحمن بن شبل.

ليس فيه زيد بن سلام ولا أبا سلام.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٥ ـ ١٠٦) وابن أبي شيبة (٢/٤٠٠ ـ ٤٠١) وأحمد (٣/٤٢٨ و٤٤٤) والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٥٦)

عن هشام الدَّسْتُوائي

والطبراني في «الأوسط» (٢٥٩٥)

عن أيوب السَّخْتِياني

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

• ورواه مَعْمَر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: كتب معاوية إلى عبدالرحمن بن شبل. ولم يذكر أبا راشد الحبراني.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٤٤) وأحمد (٣/٤٤٤) وعبد بن حميد (٣١٤) والبيهقي (٢/١٧) وفي «الصغرى» (٩٥٠) وابن عساكر (٤٠/٣٨٥ ـ ٣٨٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٠٠)

• وقيل: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه البزار (١٥٤٤) عن إسحاق بن البهلول الأنباري ثني أبي ثنا حماد بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال: وهذا الحديث خطأ، إنما خطأه من حماد بن يحيى، لأنه لين الحديث، والحديث الصحيح رواه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل»

• وقيل: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨١٨) وابن عدي (٤/١٤١٦) والدارقطني في «العلل» (٩/٢٧٨ ـ ٢٧٩) من طريق الضحاك بن نَبَراس البصري عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال الدارقطني: الضحاك بن نَبَراس ضعيف، والصحيح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد عن عبدالرحمن بن شبل عن النبي ﷺ»

قلت: الأول أصح، وإنْ كان هشام الدستوائي ليس أحد مثله في يحيى بن أبي كثير كما قال ابن معين، فهمام بن يحيى ثبت في كل المشائخ كما قال أحمد، وقال ابن عدي: هو مقدم في يحيى بن أبي كثير.

وعلي بن المبارك قال ابن عدي: ثبت في يحيى مقدم فيه.

وأبان بن يزيد العطار قال أحمد: ثبت في كل المشائخ.

٥٠٧ ـ عن ابن مسعود قال: **أقرأني رسول الله ﷺ** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذاريات: ٥٨].

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي من طريق أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه ابن حبان»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وصححه الحاكم»[٢]

حسن

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٣٠٤) وأحمد (٣٩٤/١ و٣٩٧ و٤١٨) وأبو داود (٣٩٩٣) والترمذي (٢٩٤٠) والبزار (١٨٩٧) والنسائي في «الكبرى» (١١٥٢٧) وأبو يعلى (٥٣٣٣) والهيثم بن كليب (٤٦٤ و٤٦٨) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٢٨) والحاكم (٢٣٤/٢ و٢٤٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص٦١ و٨٧ و١٦١) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢١٤/١ ـ ٢١٥ و٣٩١) من طرق عن إسرائيل به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود إلا من رواية أبي إسحاق عنه»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) ٢٢٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الذاريات)

(٢) ١٢٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذاريات: ٥٨])

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه قيس بن الربيع عن أبي إسحاق به.

أخرجه الطيالسي (ص٤٢) والهيثم بن كليب (٤٦٦) وتمام الرازي (٥١٦)

ـ ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن ابن مسعود.

أخرجه ابن حبان (٦٣٢٩) عن أبي يعلى ثنا روح بن عبدالمؤمن المقرئ ثنا علي بن نصر ثنا شعبة به.

وإسناده حسن، روح بن عبدالمؤمن صدوق، والباقون كلهم ثقات، وشعبة ممن روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه، وروايته عن أبي إسحاق مأمون فيها من تدليس أبي إسحاق لأنه كان لا يسمع من شيوخه إلا ما سمعوه.

٥٠٨ ـ حديث أبي هريرة الذي فيه «اقرءوا إنْ شئتم: **يقول العبد ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾** [الفَاتِحَة: ٢] **فيقول الله: حمدني عبدي»** إلى أنْ قال **«يقول العبد ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾** [الفَاتِحَة: ٥] **يقول الله: هذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل»** الحديث.

قال الحافظ: أخرجه مالك (١/٨٤ ـ ٨٥) ومسلم (٣٩٥) وأصحاب السنن، وليس هو على شرط البخاري في صحيحه»[١]

٥٠٩ ـ لما نزلت ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ۝٢٢٤﴾ [الشُّعَرَاء: ٢٢٤] جاء عبدالله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك وهم يبكون فقالوا: يا رسول الله، أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء، فقال **«اقرءوا ما بعدها ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾** [الشُّعَرَاء: ٢٢٧] **أنتم ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾** [الشُّعَرَاء: ٢٢٧] **أنتم»**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من طريق مرسلة قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٧٠٦ ـ ٧٠٧) وفي «الأدب» (٣٩٨) عن يحيى بن واضح المروزي عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط عن أبي الحسن البراد قال: فذكره.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩/١٢٨ ـ ١٢٩) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة وعلي بن مجاهد وإبراهيم بن المختار عن ابن إسحاق به.

---

(١) ١٧/٢٧١ (كتاب التوحيد ـ باب ذكر الله بالأمر)

(٢) ١٣/١٥٥ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

وأخرجه (١٢٩/١٩) من طريق عيسى بن يونس عن ابن إسحاق به.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأبو الحسن البراد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥١٠ ـ «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا فيه من الدعاء»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع:

قال في الموضع الأول: هو عند مسلم (٤٨٢) وأبي داود (٨٧٥) والنسائي (١٨٠/٢) من حديث أبي هريرة»[1]

وذكر في الموضع الثاني أنّه ثابت[2].

وسكت عليه في الموضع الثالث[3].

٥١١ ـ «أقصِرْ عن الصلاة عند استواء الشمس فإنّها ساعة تُسجر فيها جهنم»

قال الحافظ: ويؤيده حديث عمرو بن عَبَسَة عند مسلم حيث قال له: فذكره»[4]

سيأتي الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تطلع الشمس بين قرني شيطان»**

٥١٢ ـ «أقضاكم عليّ»

سكت عليه الحافظ[5].

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر»**

٥١٣ عن عطاء الخراساني أنّ غايثة أو غاثية أتت النبي ﷺ فقالت: إنّ أمي ماتت وعليها نذر أنْ تمشي إلى الكعبة، فقال **«اقضي عنها»**

قال الحافظ: روى ابن وهب عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه: فذكره، أخرجه ابن منده في حرف الغين المعجمة من الصحابيات وتردد هل هي بتقديم المثناة التحتانية على المثلثة أو بالعكس»[6]

ضعيف

---

(١) ٤٤٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التسبيح والدعاء في السجود)

(٢) ١٤٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب القنوت قبل الركوع وبعده)

(٣) ٣٨٠/١٣ و٣٨١ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء في الصلاة)

(٤) ١٥٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الابراد بالظهر في شدة الحر)

(٥) ٢١٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب أبغض الأسماء إلى الله)

(٦) ٤٣٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الحج والنذور عن الميت)

إسناده مرسل ضعيف، عثمان بن عطاء قال ابن معين: ضعيف، وقال الفلاس: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث.

٥١٤ ـ عن عائشة قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه، فجاء رسول الله ﷺ فبدرتني إليه حفصة وكانت بنت أبيها فقالت: يا رسول الله، فذكرت ذلك فقال **«اقضيا يوما آخر مكانه»**

قال الحافظ: روى الترمذي والنسائي من طريق جعفر بن بُرقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: فذكره.

قال الترمذي: رواه ابن أبي حفصة وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري مثل هذا، ورواه مالك ومَعْمَر وزياد بن سعد وابن عيينة وغيرهم من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلا، وهو الأصح لأنّ ابن جُريج ذكر أنّه سأل الزهري عنه فقال: لم أسمع من عروة في هذا شيئا ولكني سمعت من ناس عن بعض من سأل عائشة فذكره ثم أسنده كذلك. وقال النسائي: هذا خطأ. وقال ابن عيينة في روايته: سئل الزهري عنه أهو عن عروة؟ فقال: لا. وقال الخلال: اتفق الثقات على ارساله وشذّ من وصله.

وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا، وقد رواه من لا يوثق به عن مالك موصولا، ذكره الدارقطني في «غرائب مالك»[1] وبين مالك في روايته فقال: إنّ صيامهما كان تطوعا. وله طريق أخرى عند أبي داود من طريق زُميل عن عروة عن عائشة وضعفه أحمد والبخاري والنسائي بجهالة حال الزميل»[2]

ضعيف

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه، فرواه غير واحد عنه عن عروة عن عائشة، منهم:

١ ـ جعفر بن برقان.

---

(١) أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٦/١٢ ـ ٦٧) من طريق عبدالعزيز بن يحيى المدني ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة أنّ عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين وذكر الحديث.

قال ابن عبدالبر: لا يصح ذلك عن مالك، وقد روي عن مطرف وروح بن عبادة كذلك مسندا عن عروة عن عائشة، وكذلك رواه القدامي، ولا يصح عنه عن مالك إلا ما في «الموطأ».

(٢) ١١٥/٥ ـ ١١٦ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٥٨) وأحمد (٢٦٣/٦) وابنه في «العلل» (٢٣١/٢) والترمذي (٧٣٥) وفي «العلل» (٣٥١/١) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩١) والبيهقي (٢٨٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٨١٤)

قال النسائي: هذا خطأ، جعفر بن برقان ليس بالقوي في الزهري، ولا بأس به في غير الزهري» تحفة الأشراف ٣٠/١٢

قلت: تكلم في روايته عن الزهري جماعة منهم: أحمد وابن معين وابن نمير والدارقطني ويعقوب بن شيبة والعقيلي وابن عبدالبر.

وقال ابن عدي: هو ضعيف في الزهري خاصة.

٢ ـ صالح بن أبي الأخضر.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٣٢/٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٣) والبيهقي (٢٨٠/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/١٢ ـ ٦٩) من طريق سفيان بن عيينة عنه.

قال سفيان: فسألوا الزهري وأنا شاهد فقالوا: هو عن عروة؟ قال: لا.

قلت: صالح قال ابن معين: ليس بشيء في الزهري» تاريخ الدارمي ص٤٤

وضعفه النسائي وغيره.

٣ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

أخرجه أحمد (١٤١/٦ و٢٣٧ ـ ٢٣٨) وابنه في «العلل» (٢٣١/٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٢)

قال النسائي: هذا خطأ، سفيان بن حسين ليس بالقوي في الزهري، ولا بأس به في غير الزهري» تحفة الأشراف ٣٤/١٢

وقال البيهقي: هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن حسين عن الزهري، وقد وهموا فيه عن الزهري»

قلت: تكلم في رواية سفيان بن حسين عن الزهري جماعة منهم: ابن معين وابن حبان وابن عدي وغيرهم.

٤ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة المدني.

أخرجه مسلم في «التمييز» (٩٧) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٤) من طريق يحيى بن أيوب المصري عنه به.

وقال مسلم: هذا خطأ»

٥ ـ صالح بن كَيسان المدني.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٩٥) من طريق يحيى بن أيوب عنه.

وقال: هذا خطأ» تحفة الأشراف ٢٩/١٢

وقال ابن عبدالبر: مدار حديث صالح بن كيسان على يحيى بن أيوب وهو صالح»

٦ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٩٥)

عن يحيى بن أيوب المصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/١٢)

عن أبي خالد سليمان بن حيّان الأحمر

كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

قال النسائي: هذا خطأ»[١] تحفة الأشراف ٢٩/١٢

وقال ابن عبدالبر: مدار حديث يحيى بن سعيد على يحيى بن أيوب وهو صالح»

٧ ـ الحجاج بن أَرْطَاة.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/١٢)

والحجاج لم يسمع من الزهري. قاله ابن معين والذهلي وغيرهما.

٨ ـ عبدالله بن عمر العُمري.

أخرجه مسلم في «التمييز» (٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٨/٢)

وعبدالله مختلف فيه.

٩ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

ذكره الترمذي.

ومحمد صدوق احتج به الشيخان.

---

(١) قال المزي: يعني أنّ الصواب حديث الزهري عن عائشة وحفصة مرسل»

١٠ ـ إسماعيل بن أمية الأموي.

أخرجه مسلم في «التمييز» (٩٩)

١١ ـ ربيعة بن عثمان.

أخرجه محمد بن المظفر في غرائب مالك (٥٢)

• وخالفهم جماعة رووه عن الزهري مرسلا، منهم:

١ ـ مالك[١] في «الموطأ» (٣٠٦/١)

ومن طريقه أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٢٨٦) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٨/٢) والبيهقي (٢٧٩/٤) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٥٠ و٥١)

٢ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٧٧٩٠) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٣٢/٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٦)

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه ابن وهب (٢٨٦) والبيهقي (٢٧٩/٤)

٤ ـ عبيد الله بن عمر العمري[٢].

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٩٧) والبيهقي (٢٧٩/٤)

٥ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٣٢/٢)

عن أبيه

والبيهقي (٢٨٠/٤)

عن الحُميدي

---

(١) ورواه بعضهم عن مالك موصولا، ولا يصح. انظر غرائب مالك لمحمد بن المظفر (٤٨ و٤٩)

(٢) هذه رواية ابن وهب ويحيى القطان عن عبيد الله بن عمر، وخالفهما أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر فرواه عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن عروة أنّ عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/١٢)

كلاهما عن سفيان به.

قال سفيان: فقيل للزهري: هو عن عروة؟ فقال: لا. وكان ذلك عند قيامه من المجلس وأقيمت الصلاة، وقد كنت سمعت صالح بن أبي الأخضر حدثناه عن الزهري عن عروة. قال الزهري: ليس هو عن عروة.

فظننت أنّ صالحا أتي من قبل العرض.

قال الحميدي: أخبرني غير واحد عن معمر أنّه قال في هذا الحديث: لو كان من حديث عروة ما نسيته.

وقال ابن أبي مريم عن سفيان: سئل الزهري عن هذا الحديث فقال: لم أسمعه من عروة إنما حدثني رجل على باب عبدالملك بن مروان أنّ عائشة أصبحت صائمة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٧/١)

وقال نعيم بن حماد عن سفيان: سئل الزهري عن هذا الحديث فقيل له: أحدثك عروة؟ فقال: لا.

أخرجه الطحاوي (١٠٨/٢)

وقد سأله غير سفيان.

قال ابن جريج: قلت للزهري: أحدثك عروة عن عائشة أنّها قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين؟ فقال: لم أسمع من عروة في هذا شيئا ولكن حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبدالملك عن بعض من كان يدخل على عائشة أنها قالت: فذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٧٧٩١) ومسلم في «التمييز» (١٠٢) والترمذي (١٠٣/٣ ـ ١٠٤) والعباس الدوري في «التاريخ» (٢٦٠/٣) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٣٢/٢) والنسائي في «الكبرى» (٣١/١٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام«(٦٨١) والطحاوي (١٠٩/٢) وابن شاذان في «حديث ابن جريج (٤٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٩/١٢) والبيهقي (٢٨٠/٤)

وقال: فهذان ابن جريج وابن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بأنّه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله»

وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال: لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة في هذا»

قال البيهقي: وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي، واحتج بحكاية ابن جريج وابن عيينة وبإرسال من أرسل الحديث عن الزهري من الأئمة»

وقال الترمذي: رواه مالك ومعمر وعبيد الله بن عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه «عن عروة» وهذا أصح لأنّه روي عن ابن جريج قال: سألت الزهري قلت له: أحدثك عروة عن عائشة؟ قال: لم أسمع من عروة في هذا شيئا. وذكر بقية كلامه

وقال العقيلي: هذا الحديث يُروى من حديث الزهري عن عروة عن عائشة وهو من معلول حديثه» الضعفاء ٨٣/٢

وقال مسلم: فقد شفى ابن جريج في رواية الزهري هذا الحديث عن التصحيح فلا حاجة بأحد إلى التنقير عن حديث الزهري إلى أكثر مما أبان عنه ابن جريج من النقر والتنقير في جمع الحديث إلى مجهولين عن مجهول. وذلك أنّه قد قال له: حدثني ناس عن بعض من كان سأل عائشة، ففسد الحديث لفساد الإسناد»

الثاني: يرويه زُميل مولى عروة عن عروة عن عائشة.

أخرجه أبو داود (٢٤٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٠) وابن عدي (١٠٨٩/٣) والعقيلي (٨٣/٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٧/١) والبيهقي (٢٨١/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧١/١٢) والمزي في «التهذيب» (٣٩٠/٩ ـ ٣٩١) ومسلم في «التمييز» (١٠٠) والطبراني في «الأوسط» (٦٣١٧) من طريق يزيد بن عبدالله بن الهاد عن زميل به.

وعند النسائي: حدثني زميل. تحفة الأشراف ٥/١٢

قال النسائي: زميل ليس بالمشهور» تحفة الأشراف ٥/١٢

وقال ابن عدي: حديث عروة عن عائشة معروف بزميل هذا، وإسناده فلا بأس به.

وقال الخطابي: إسناده ضعيف، وزميل مجهول، والمشهور من هذا الحديث رواية ابن جريج عن الزهري: فذكرها» معالم السنن ٨٢٦/٢

وجعل الذهبي هذا الحديث من مناكير زميل. الميزان

قلت: زميل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: لا يعرف لزميل سماع من عروة ولا لابن الهاد من زميل، ولا تقوم به الحجة.

وقال الذهبي في «الديوان» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقال مسلم: لا يعرف له ذكر في شيء، إلا في هذا الحديث فقط. وذكره بالجرح والجهالة»[١]

الثالث: يرويه جرير بن حازم البصري عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة.

أخرجه مسلم في «التمييز» (١٠١) والنسائي في «الكبرى» (٣٢٩٩) والطحاوي (١٠٩/٢) وابن حبان (٣٥١٧) والطبراني في «الأوسط» (٦٤٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧١/١٢ ـ ٧٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٧٣/٢)

وقال النسائي: هذا خطأ»[٢] تحفة الأشراف ٤٢٧/١٢

وقال أبو عبدالله المقدمي في «تاريخه» (ص١٥٥ ـ ١٥٦): حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال: قلت لعلي بن المديني: حدثني بعض مشايخنا المصريين عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت: أصبحت أنا وحفصة صائمتين. فذكر الحديث.

فحرك عليّ رأسه، وضحك، قال: ليس هذا بشيء. إنما سمع جرير بن حازم من يحيى بن سعيد بالبصرة مع حماد بن زيد في كتاب حماد بن زيد، وهذا الحديث إنما رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري قال: قالت عائشة: أصبحت أنا وحفصة صائمتين.

وليس هذا من حديث عمرة، إنما سمعه يحيى من الزهري، والزهري إنما سمعه من رجل لا يعرفه، حدثه به عن بعض من يدخل على عائشة عن عائشة.

ذكره البيهقي (٢٨١/٤) من جهة أبي العباس محمد بن موسى الخلال ثنا أحمد بن منصور الرَّمَادي قال: فذكر نحوه مختصرا.

قال البيهقي: وجرير بن حازم وإنْ كان من الثقات فهو واهم فيه وقد خطأه في ذلك أحمد بن حنبل وعلي بن المديني، والمحفوظ عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسلا.

---

(١) وتابعه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٨٨) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن عن الحارث بن هشام عن هشام بن عروة به.
ويعقوب بن محمد قال أبو زرعة: واهي الحديث.

(٢) قال المزي: يعني أنّ الصواب حديث يحيى بن سعيد عن الزهري عن عروة عن عائشة»

ثم أسند عن أبي بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ تحفظه عن يحيى عن عمرة عن عائشة: أصبحت أنا وحفصة صائمتين؟ فأنكره، وقال: من رواه؟ قلت: جرير بن حازم. فقال: جرير كان يحدث بالتوهم.

وقال مسلم: لم يسنده عن يحيى إلا جرير بن حازم، وجرير لم يُعن في الرواية عن يحيى. إنما روى من حديثه نزرا. ولا يكاد يأتي بها على التقويم والاستقامة»

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وعن ابن عمر وعن ابن عباس

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٧٩/٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٠٨) عن موسى بن هارون البزاز ثنا محمد بن مهران الجمال قال: ذكره محمد بن أبي سلمة المكي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: أهديت لعائشة وحفصة هدية، وهما صائمتان، فأكلتا منها، فذكرتا ذلك لرسول الله ﷺ فقال **«اقضيا يوما مكانه، ولا تعودا»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا محمد بن أبي سلمة، تفرد به محمد بن مهران»

وقال العقيلي: لا يتابع محمد بن أبي سلمة على حديثه، ولا يعرف إلا به. وهذا يُروى بغير هذا الإسناد عن عائشة من طريق أصلح من هذا»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي سلمة المكي وقد ضعف بهذا الحديث» المجمع ٢٠٢/٣

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار (كشف ١٠٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٥٣٩١) من طريق حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أصبحت عائشة وحفصة صائمتين فأهدي لهما طعام فأفطرتا، فدخل النبي ﷺ فسألته أحداهما قال **«اقضيا يوما مكانه»**

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وحماد بن الوليد لين الحديث، وأحسب أنّ الزهري أرسله عن عائشة وحفصة»

وقال الطبراني: لم يروه عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر إلا حماد بن الوليد»

قلت: تكلم فيه ابن حبان وابن عدي، فأما ابن حبان فقال: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأما ابن عدي فقال: له أحاديث غرائب وافرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابعوه عليه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٠١) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٢٧) والمزي في «التهذيب» (٢٧١/٨) من طريق المعافى بن سليمان الجزري ثنا خطاب بن القاسم عن خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ دخل على عائشة وحفصة وهما صائمتان ثم خرج فرجع وهما تأكلان. فقال «**ألم تكونا صائمتين**؟ قالتا: بلى، ولكن أهدي لنا هذا الطعام فأعجبنا فأكلنا منه، قال «**صوموا يوما مكانه**».

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٦/١) من جهة محمد بن موسى بن أَعْين عن خطاب بن القاسم به.

قال النسائي: هذا حديث منكر، وخصيف ضعيف في الحديث، وخطاب لا علم لي به» تحفة الأشراف ١٢٩/٥ ـ ١٣٠

قلت: خطاب وثقه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول أبي زرعة.

وخالفه عبدالسلام بن حرب الكوفي فرواه عن خُصيف عن سعيد بن جبير مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/٣)

وخصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري اختلفوا فيه.

٥١٥ ـ عن أنس رفعه «**أقضى أمتي عليّ بن أبي طالب**»

قال الحافظ: أخرجه البغوي»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر...**»

٥١٦ ـ عن مروان بن سعيد بن المعلى أنّ النبي ﷺ كان معتكفا في المسجد فاجتمع إليه نساؤه ثم تفرقن، فقال لصفية «**أقلبك إلى بيتك**» فذهب معها حتى أدخلها بيتها»

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق من طريق مروان بن سعيد بن المعلى: فذكره»[2]

أخرجه عبدالرزاق (٨٠٦٦) عن ابن جُريج عن رجل عن مورق بن سعيد عن ابن المعلى به وزاد «وهو معتكف»

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

---

(١) ٢٣٣/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب قوله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٠٦])

(٢) ١٨٣/٥ (كتاب الصوم ـ أبواب الاعتكاف ـ باب هل يخرج المعتكف لحوائجه)

٥١٧ ـ «أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه أحرى أن لا تزدروا نعمة الله»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من حديث عبدالله بن الشِّخير رفعه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه العقيلي (٣٢٧/٣) وابن عدي (١٧٣١/٥) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٠٦) والحاكم (٣١٢/٤) من طريق عمار بن زَرْبي ثنا بشر بن منصور عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه به مرفوعا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ»

قلت: عمار بن زربي كذبه أبو حاتم وعبدان الأهوازي، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويخطىء.

٥١٨ ـ عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أنّ الذي رمى رسول الله ﷺ بأحد فجرحه في وجهه قال: خذها وأنا ابن قمئة فقال «أقماك الله» قال: فانصرف إلى أهله فخرج إلى غنمه فوافاها على ذروة جبل فدخل فيها فشدّ عليه تيسها فنطحه نطحة أرداه من شاهق الجبل فتقطع»

قال الحافظ: وقال ابن عائذ: أخبرنا الوليد بن مسلم حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: فذكره»[٢]

ضعيف

وإسناده معضل لأنّ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر من أتباع التابعين.

وله شاهد عن أبي أمامة أنّ عبدالله بن قمئة رمى رسول الله ﷺ بحجر يوم أحد فشجه في وجهه وكسر رباعيته وقال: خذها وأنا ابن قمئة، فقال له رسول الله ﷺ وهو يمسح الدم من وجهه «**مالك أقماك الله؟**» فسلط الله عليه تيس جبل لا تيس، فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٩٦) وفي «مسند الشاميين» (٤٥٣ و٣٤٣١) من

---

(١) ١٠٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب لينظر إلى من هو أسفل منه)

(٢) ٣٧٦/٨ (كتاب المغازي ـ باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد)

طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل ثنا حفص بن عمر بن ميمون الأبلي ثنا ثور بن يزيد عن مكحول وراشد بن سعد عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي: وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف» المجمع ١١٧/٦

قلت: حفص بن عمر بن ميمون الأبلي فرق ابن عدي وابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني والخطيب والعقيلي بينه وبين العدني، وقد كذبه أبو حاتم والساجي، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكر المتن أو منكر السند وهو إلى الضعف أقرب.

٥١٩ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ ابن مُحَيِّصَة الأصغر أصبح قتيلا على أبواب خيبر، فقال رسول الله ﷺ: **«أقم شاهدين على من قتله أدفعه إليك برُمَّتِهِ»** قال: يا رسول الله، أين أصيب شاهدين وإنما أصبح قتيلا على أبوابهم. قال **«فتحلف خمسين قَسَامة؟»** قال: فكيف أحلف على ما لا أعلم؟ قال **«فتستحلف خمسين منهم»** قال: كيف وهم يهود؟

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: فذكره، وهذا السند صحيح حسن[1]»[2]

حسن

أخرجه النسائي (١٢/٨) وفي «الكبرى» (٦٩٢٢) عن محمد بن معمر البصري ثنا رَوح بن عبادة ثنا عبيد الله الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ ابن محيصة الأصغر أصبح قتيلا على أبواب خيبر. فقال رسول الله ﷺ **«أقم شاهدين على من قتله أدفعه إليكم برمته»** قال: يا رسول الله، ومن أين أصيب شاهدين؟ وإنما أصبح قتيلا على أبوابهم! قال **«فتحلف خمسين قَسَامَة؟»** قال: يا رسول الله، وكيف أحلف على ما لا أعلم؟ فقال رسول الله ﷺ **«فنستحلف منهم خمسين قسامة؟»** فقال: يا رسول الله، كيف نستحلفهم وهم اليهود؟ فقسم رسول الله ﷺ ديته عليهم، وأعانهم بنصفها[3].

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

٥٢٠ ـ «أقول كما قال يوسف: لا تثريب عليكم»

---

(١) لعله صحيح أو حسن.
(٢) ٢٥٥/١٥ (كتاب الديات ـ باب القسامة)
(٣) أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٩٢) عن النسائي به.

سكت عليه الحافظ[١].

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٥٧ ـ ٥٨) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن علي أنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب أنا محمد بن أيوب أنا القاسم بن سلام بن مسكين ثنا أبي عن ثابت البُنَاني عن عبدالله بن رباح عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ حين سار إلى مكة يستفتحها وفتح الله عليه، قال: فما قتل يومئذ إلا أربعة، قال: ثم دخل صناديد قريش من المشركين الكعبة وهم يظنون أنّ السيف لا يرفع عنهم، ثم طاف بالبيت وصلى ركعتين، ثم أتى الكعبة فأخذ بعضادتي الباب فقال **«ما تقولون وما تظنون؟»** قالوا: نقول: ابن أخ وابن عم حليم رحيم، قال **«ما تقولون وما تظنون؟»** قالوا: نقول: ابن أخ وابن عم حليم رحيم ثلاثا، فقال رسول الله ﷺ **«أقول كما قال يوسف: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾ [يُوسُف: ٩٢]»** قال: فخرجوا كأنما نشروا من القبور فدخلوا في الإسلام.

شيخ البيهقي أظنه المقري الطبري النيسابوري المترجم في «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص٥٢) وعبدالله بن محمد بن عبدالوهاب لم أر من ترجمه، ومحمد بن أيوب هو ابن الضريس الرازي ثقة، والقاسم بن سلام بن مسكين قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٤/٥٧٨)

ولفظه: أنّ رسول الله ﷺ لما فتح مكة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال **«يا أهل مكة، ماذا تظنون، ماذا تقولون؟»** قالوا: نظنّ خيرا ونقول خيرا: ابن عم كريم قد قدرت، قال **«فإني أقول كما قال أخي يوسف ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ﴾ [يُوسُف: ٩٢]»**

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو الشيخ كما في «الدر» (٤/٥٧٨) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما استفتح رسول الله ﷺ مكة التفت إلى الناس، فقال **«ماذا تقولون، وماذا تظنون؟»** قالوا: ابن عم كريم، فقال **﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [يُوسُف: ٩٢]»**

٥٢١ ـ حديث عائشة مرفوعا «أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم إلا في الحدود»

(١) ٨/٢١٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عَمرة عن عائشة به مرفوعا.

أخرجه أحمد (١٨١/٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) وابن حزم في «المحلى» (٤٨٧/١٣ ـ ٤٨٨) والمزي في «التهذيب» (٣٠٩/١٨ ـ ٣١٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالملك بن زيد المدني عن محمد بن أبي بكر به.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن مهدي به بل تابعه محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك عن عبدالملك بن زيد به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٦) والبيهقي (٢٦٧/٨ و٣٣٤) وفي «الصغرى» (٣٤١٩) وفي «المعرفة» (٧٥/١٣) والمزي في «التهذيب» (٣٠٩/١٨)

عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري

والطحاوي (٢٣٧٦)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

وابن عدي (١٩٤٥/٥)

عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصري

والدارقطني (٢٠٧/٣)

عن رزق الله بن موسى البغدادي

قالوا: ثنا ابن أبي فديك به.

قال البيهقي: ورواه جماعة عن ابن أبي فديك دون ذكر أبيه فيه»

قلت: منهم جعفر بن مسافر التِّنِّيسي ومحمد بن سليمان الأنباري

أخرجه أبو داود (٤٣٧٥) وابن حزم في «المحلى» (٤٨٧/١٣)

---

(١) ٩٤/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

قال ابن عدي: هذا الحديث منكر بهذا الإسناد لم يروه غير عبدالملك»[1]

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن الجنيد: ضعيف الحديث.

والحديث رواه جماعة عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ولم يذكروا فيه هذه الزيادة[2]، واختلفوا عليه في إسناده.

• فقيل: عنه عن أبيه عن عمرة مرفوعا **«تجاوزوا عن زَلَّة ذي الهيئة»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٩٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٥) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٤٨٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر عن محمد بن أبي بكر به.

- ورواه ابن أبي ذئب واختلف عنه:

• فرواه عبدالرحمن بن أبي الرِّجَال عن ابن أبي ذئب عن عبدالعزيز بن عبدالله عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة، ولم يذكر محمدا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٢/٤٣١) والخرائطي في «المكارم» (١/٣٨٨) وفي «اعتلال القلوب» (ص١٤٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٣) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٤٨٧)

• ورواه معن بن عيسى القزاز عن ابن أبي ذئب عن عبدالعزيز بن عبدالله عن أبي بكر بن حزم عن عمرة مرسلا، ولم يذكر عائشة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ١٢/٤٣١) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٤)

• ورواه عبدالله بن مسلمة القَعْنَبِي عن ابن أبي ذئب عن عبدالعزيز بن عبدالملك عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٩٦)

• ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن جده عن عمر مرفوعا.

---

(١) قال ابن حزم: حديث عبدالرحمن بن مهدي جيد والحجة به قائمة»

(٢) أي «إلا في الحدود»

أخرجه الخلال في «الأمر بالمعروف» (٤١)

• ورواه إبراهيم بن محمد الأسلمي عن عبدالعزيز بن عبدالله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٧٥/١٣) من طريق الشافعي[1] أنا إبراهيم بن محمد به.

والأسلمي كذبه ابن معين وابن المديني وغيرهما.

وتابعه عثمان[2] عن عبدالعزيز بن عبدالله به.

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣٢١/١٢)

• وقيل: عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة مرفوعا **«أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم»**

رواه عنه:

١ ـ ابنه عبدالرحمن.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٣/١٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٢) والعقيلي (٣٤٣/٢) وابن حزم في «المحلى» (٣٢١/١٢) من طريق عطاف بن خالد المخزومي أخبرني عبدالرحمن به.

قال العقيلي: وقد روي بغير هذا الإسناد وفيه أيضا لين، وليس فيه شيء يثبت»

وقال ابن حزم: العطاف ضعيف، وعبدالرحمن بن محمد مجهول ضعيف»

قلت: قال أحمد وابن معين والبزار: العطاف صالح الحديث.

وعبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢ ـ أبو حُرَّة واصل بن عبدالرحمن البصري.

أخرجه ابن عدي (٢٥٤٩/٧)

قال الحافظ: وواصل ضعيف» التلخيص ٨٠/٤

وقال في «التقريب»: صدوق.

---

(١) قلت: أخرجه الشافعي في «الأم» (١٣٢/٦) عن إبراهيم بن محمد عن عبدالعزيز بن عبدالله عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة به. فجعله عن محمد بن أبي بكر لا عن أبيه.

(٢) أظنه «ابن فائد» وهو ضعيف.

وهذا أصح فقد قواه جماعة واحتج به مسلم، وإنما تكلموا في حديثه عن الحسن، ولما ذكره ابن عدي قال: لم أجد في حديثه حديثا منكرا فأذكره» الكامل ٢٠٤٩/٧

- ورواه أبو بكر بن نافع مولى زيد بن الخطاب واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن أبي بكر بن نافع عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٠)

عن عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي

وابن حبان (٩٤) والمزي في «التهذيب» (١٤٨/٣٣)

عن محمد بن الصّبّاح الجرجرائي

والطحاوي في «المشكل» (٢٣٦٧)

عن أسد بن موسى المصري

وابن حبان (٩٤)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والبيهقي (٣٣٤/٨) وفي «الشعب» (٧٩٥٦)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٤)

عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري

وابن حبان (٩٤)

عن سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي[١]

والطحاوي في «المشكل» (٢٣٦٨)

---

(١) هذه رواية الحسن بن سفيان عن سعيد بن عبدالجبار، ورواه أبو يعلى عنه فجعله عن أبي بكر بن عمرو بن حزم.
أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٣)
ورواه محمد بن الحسن البصري عنه فجعله عن عبدالله بن أبي بكر.
أخرجه المزي في «التهذيب» (١٤٩/٣٣)

عن سعيد بن منصور[(١)]

و(٢٣٦٩)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي[(٢)]

كلهم عن أبي بكر بن نافع به.

ـ ورواه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القَطيعي عن أبي بكر بن نافع عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة.

أخرجه أبو يعلى (٤٩٥٣)

وتابعه نعيم بن حماد عن أبي بكر بن نافع به.

أخرجه الطبراني في «المكارم» (٦١) و «الأوسط» (٣١٦٣)

زاد نعيم في روايته **«ما لم تبلغ حدا»** لكن الراوي عنه وهو بكر بن سهل الدمياطي قال النسائي: ضعيف.

ـ ورواه يحيى بن مسلمة بن قعنب القَعْنَبي عن أبي بكر بن نافع عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن عن عمرة عن عائشة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٧١)

ويحيى بن مسلمة ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدّث بمناكير.

وأبو بكر بن نافع قال ابن حزم: ضعيف ليس هو بشيء.

وقال الحافظ: نص أبو زرعة[(٣)] على ضعفه في هذا الحديث» التلخيص ٤/ ٨٠

وقال أبو داود: لم يكن عنده إلا هذا الحديث الواحد.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

---

(١) هذه رواية صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث عن سعيد بن منصور، ورواه أبو عبدالله ـ ولم أعرفه ـ عنه فجعله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٣/ ٤٨٧)

(٢) هذه رواية إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري عن العقدي، ورواه إسحاق في «مسند عائشة» (٥٩٩) عن العقدي فجعله عن أبي بكر بن عمرو بن حزم.

(٣) انظر سؤالات البرذعي ٢/ ٤٣٩

الثاني: يرويه المثنى أبو حاتم العطار ثنا عبيد الله بن عيزار عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة مرفوعا «**تهادوا تزدادوا حبا، وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا، وأقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٦٢) والدولابي في «الكنى» (١/١٤٢ ـ ١٤٣) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (٣٨) والطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٠ و٧٢٣٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٥) والقضاعي (٦٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٨٢) من طرق عن المثنى أبي حاتم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن القاسم إلا عبيد الله بن العيزار، تفرد به المثنى أبو حاتم»

وقال الهيثمي: وفيه المثنى أبو حاتم ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام» المجمع ١٤٦/٤

وقال الحافظ: في إسناده نظر» التلخيص ٧٠/٣

قلت: المثنى ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الدارقطني: متروك (سؤالات البرقاني ص٦٤)

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وعن ابن عمر وعن زيد بن ثابت وعن أنس

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) والمزي في «التهذيب» (٢٧/٣٧)

عن محمد بن عاصم الأصبهاني

والخطيب في «التاريخ» (١٠/٨٥ ـ ٨٦ و٨٦)

عن محمد بن مخلد الدوري البغدادي

قالا: ثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي الكوفي ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا «**أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم**»

قال الخطيب: قال الحسن بن محمد الخلال: قال لنا الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عاصم عن زر عن عبدالله، تفرد به الحنفي عن أبيه عن أبي بكر بن عياش عنه، ولم نكتبه إلا عن ابن مخلد»

قلت: وهو ثقة كما قال الدارقطني وغيره، ومحمد بن عاصم صدوق كما في

«التقريب»، وعبدالله بن محمد بن يزيد وثقه الخطيب، ولم يعرفه الذهبي فقال في «الميزان» (٦٩/٤): فيه جهالة، وأبوه وثقه مسلمة بن القاسم كما في «التهذيب» والحافظ في «التقريب»، ولم يعرفه الذهبي فقال في «الميزان» (٦٩/٤): فيه جهالة[1].

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وصرّح غير واحد بأنّه كثير الخطأ.

وعاصم هو ابن أبي النَّجُود وهو حسن الحديث وزر هو ابن حُبيش وهو ثقة.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا **«تجاوزوا في عقوبة ذوي الهيئات»**

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣٣/أ) عن محمد بن غالب تمتام ثنا عبدالصمد بن النعمان ثنا الماجشون به.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦٤) عن ابن عدي عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البحري الحافظ ثنا محمد بن غالب به ولفظه **«أقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم»**

وإسناده حسن رواته ثقات غير عبدالصمد بن النعمان البغدادي البزار وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي.

فهو حسن الحديث.

الثاني: يرويه عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده مرفوعا **«تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة، وهم ذوو الصلاح»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٧٨) عن الحسن بن عبدالله بن منصور البالسي

والطبراني في «المكارم» (٦٢) عن فضيل بن محمد الملطي

---

(١) وقال الهيثمي: رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبدالله بن محمد بن يزيد الرفاعي ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٨٢/٦
هكذا وقع عنده وعند الألباني في «الصحيحة» (٢٣٧/٢) «الرفاعي» فالله تعالى أعلم.
وقال الحافظ في «التلخيص» (٨٠/٤): رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد ضعيف»

قالا: ثنا موسى بن داود الضبي ثنا محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالعزيز بن عبدالله به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالعزيز.

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٣/٢) عن محمد بن عبدة المصيصي أبي بكر ثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عنه أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه رفعه «**تجافوا عن عقوبة ذي المروءة، إلا في حد من حدود الله عز وجل**».

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا ابنه، تفرد به محمد بن كثير بن مروان، ولا كتبناه إلا عن محمد بن عبدة، ولا يُروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف» المجمع ٢٨٢/٦

قلت: بل ضعيف جدا. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي وعلي بن الحسين بن الجنيد: منكر الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (١٥٧٢/٤) من طريق عبدالله بن هارون بن موسى الفروي ثنا عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب ثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أنس رفعه «**أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم**»

وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل»

وقال بعد أنْ ذكر هذا الحديث وغيره: لم أر لعبدالله بن هارون أنكر من هذه الأحاديث التي ذكرتها»

وقال الحافظ: حديث باطل بإسناد الصحيح» التهذيب ١٧٢/١٢

وقال الدارقطني: عبدالله بن هارون متروك الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث.

٥٢٢ ـ حديث علي «أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن»

قال الحافظ: اختلف في رفعه ووقفه والراجح أنّه موقوف، لكن سياقه في مسلم يدل على رفعه فالتمسك به أقوى»[1]

---

(١) ١٧٥/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النّساء: ٢٥])

أخرجه أحمد (١٥٦/١) ومسلم (١٧٠٥) والترمذي (١٤٤١) وأبو يعلى (٣٢٦) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السُّلمي قال: خطب عليّ فقال: يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحدّ من أحصن منهم ومن لم يحصن فإنّ أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أنْ أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إنْ أنا جلدتها أنْ أقتلها فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال «أحسنت»

٥٢٣ ـ «أقيموا الصفوف، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخَلَل، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله»

قال الحافظ: وقد ورد الأمر بسد خلل الصف والترغيب فيه في أحاديث كثيرة أجمعها حديث ابن عمر عند أبي داود وصححه ابن خزيمة والحاكم ولفظه: أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»(١)

صحيح

أخرجه أحمد (٩٧/٢ ـ ٩٨) وأبو داود (٦٦٦) والنسائي (٧٣/٢) وفي «الكبرى» (٨٩٣) وابن خزيمة (١٥٤٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٥٨) والحاكم (٢١٣/١) والبيهقي (١٠١/٣) من طرق عن عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرّة عن ابن عمر مرفوعا «**أقيموا الصفوف فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا في أيدي إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله تبارك وتعالى، ومن قطع صفا قطعه الله**».

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٧٠٧/٢

قلت: اختلف فيه على معاوية بن صالح، فرواه الليث بن سعد عنه عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة مرسلا، ولم يذكر ابن عمر.

أخرجه أبو داود (٦٦٦) والدولابي في «الكنى» (٣٩/١) والبيهقي (١٠١/٣)

والأول أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة، وهو إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، لكنّه ليس على شرط مسلم لأنّ كثير بن مرّة لم يخرج له مسلم شيئا.

---

(١) ٣٥٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الزاق المنكب بالمنكب)

٥٢٤ ـ حديث ابن عمر رفعه «**أكبر الكبائر سوء الظن بالله**»

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه بسند ضعيف»[١]

وذكره في موضع آخر ونسبه لابن مردويه[٢].

ضعيف

قال المناوي: رمز المصنف لضعفه وظاهر صنيعه أنّ الديلمي أسنده والأمر بخلافه بل بيض له ولم يذكر له سندا» الفيض ٧٨/٢

وقال العجلوني: رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف» كشف الخفاء ٢٠١/١

وقال الألباني: ضعيف» ضعيف الجامع ١١٨٦

٥٢٥ ـ حديث أنس: إنّ قريشا صالحوا النبي ﷺ فيهم سهيل بن عمرو، فقال النبي ﷺ لعليّ «**اكتب بسم الله الرحمن الرحيم**» فقال سهيل: ما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم، ولكن اكتب ما نعرف: باسمك اللهم.

قال الحافظ: ونحوه في حديث أنس باختصار ولفظه: فذكره.

وللحاكم من حديث عبدالله بن مغفل: فقال النبي ﷺ «**اكتب بسم الله الرحمن الرحيم**» فأمسك سهيل بيده فقال: أكتب في قضيتنا ما نعرف، فقال «**اكتب باسمك اللهم**» فكتب.

وقال: وفي حديث عبدالله بن مغفل المذكور: فكتب: هذا ما صالح محمد رسول الله أهل مكة.

وقال: وفي حديث أنس: لاتبعناك.

وقال: وفي حديث عبدالله بن مغفل: لقد ظلمناك إنْ كنت رسولا.

وقال: زاد في حديث عبدالله بن مغفل فقال «**اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب**»

وقال: في حديث أنس: قال عليّ: قلت: يا رسول الله، اكتب هذا؟ قال «**نعم**»[٣]

---

(١) ١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

(٢) ١٩٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٣) ٤٣/٩ و٤٥ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

حديث أنس أخرجه مسلم (١٧٨٤) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس به.

وحديث عبدالله بن مغفل أخرجه أحمد (٤/٨٦ ـ ٨٧) والنسائي في «الكبرى» (١١٥١١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٨٥) والروياني (٩٠٥) والطبري في «تفسيره» (٢٦/٩٣ ـ ٩٤ و٩٤) والآجري في «الشريعة» (ص٤٥٩ ـ ٤٦٠) والحاكم (٢/٤٦٠ ـ ٤٦١) من طرق عن الحسين بن واقد ثني ثابت البناني قال: ثني عبدالله بن مغفل قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يقع من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ وعليّ بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه، فقال رسول الله ﷺ لعليّ **«اكتب بسم الله الرحمن الرحيم»** فأخذ سهيل بن عمرو بيده فقال: ما نعرف بسم الله الرحمن الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف، قال: اكتب باسمك اللهم، فكتب: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ أهل مكة. فأمسك سهيل بن عمرو بيده وقال: لقد ظلمناك إنْ كنت رسوله اكتب في قضيتنا ما نعرف، فقال **«اكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب وأنا رسول الله»** فكتب، فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسول الله ﷺ فأخذ الله ﷻ بأبصارهم، فقدمنا إليهم فأخذناهم فقال رسول الله ﷺ **«هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أماناً؟»** فقالوا: لا، فخلى سبيلهم، فأنزل الله ﷻ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ [الفتح: ٢٤].

قال عبدالله بن أحمد: قال حماد بن سلمة في هذا الحديث: عن ثابت عن أنس، وقال حسين بن واقد: عن عبدالله بن مغفل، وهذا الصواب عندي إنْ شاء الله» المسند ٤/٨٧

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذ لا يبعد سماع ثابت من عبدالله بن مغفل»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٤٥

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٦/٢٨٠

قلت: إسناده حسن، حسين صدوق استشهد به البخاري، ولم يخرج مسلم روايته عن ثابت، وثابت ثقة صرّح بالتحديث من عبدالله بن مغفل عند النسائي والفاكهي والآجري.

٥٢٦ ـ عن عائشة قالت: رأيت عثمان والنبي ﷺ يضرب كتفه يقول «اكتب عُثْمَ» وجبريل يوحي إليه.

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»[1].

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إبراهيم اليشكري البصري قال: حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة أنّها قدمت حاجّة، فإنّ أخاها المخارق بن ثمامة قال: ادخلي على عائشة وسليها عن عثمان بن عفان، فإنّ الناس قد أكثروا فيه عندنا. قالت: فدخلت عليها، فقلت: بعض بنيك يقريك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان، قالت: وعليه السلام ورحمة الله. قالت: أما أنا فأشهد على أني رأيت عثمان في هذا البيت في ليلة قائظة، ونبي الله ﷺ وجبريل يوحي إليه، والنبي ﷺ يضرب كفّ أو كتف ابن عفان بيده «اكتب عُثْمَ» فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه ﷺ إلا رجلا عليه كريما. فمن سبّ ابن عفان فعليه لعنة الله.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٨) عن محمد بن عقبة السدوسي

وفي «التاريخ الكبير» (١/١/٢٦) عن علي بن المديني وبشر بن يوسف البصري

قالوا: ثنا محمد بن إبراهيم اليشكري به.

وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٤١) من طريق الصلت بن مسعود الجَحْدري ثنا محمد بن إبراهيم اليشكري به.

واختلف في اليشكري هذا، فسماه أبو النعمان محمد بن الفضل عارم: حماد بن إبراهيم.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٦) عن أبي النعمان به.

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٩٣) من طريق محمد بن يونس الكريمي ثنا أبو النعمان به.

وسماه يونس بن محمد المؤدب: عمر بن إبراهيم.

وخالف في إسناده.

فقال أحمد (٦/٢٦١) وفي «الفضائل» (٨١٤): ثنا يونس ثنا عمر بن إبراهيم اليشكري قال: سمعت أمي تحدّث أنّ أمها انطلقت إلى البيت حَاجّة، والبيت يومئذ له بابان، قالت: فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة... وذكرت الحديث.

---

(١) ١٣/٢٠٣ (كتاب الأدب ـ باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا)

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٩٢ ـ ٩٣)

ومحمد بن إبراهيم ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وحماد بن إبراهيم ذكره البخاري في ترجمة محمد بن إبراهيم، وترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعمر بن إبراهيم ذكره الحسيني في «الإكمال» وقال: لا يعرف.

ولم ينفرد به بل تابعه جامع بن مطر الحَبَطي حدثتني أم كلثوم بنت ثمامة قالت: سألت عائشة عن عثمان، فقالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعا رأسه على فخذي وعثمان على يمينه وجبريل يوحي إليه، ورسول الله ﷺ يقول **«اكتب عثمان، فما كان الله ينزلك تلك المنزلة إلا كريم على الله وعلى رسوله»**

أخرجه ابن شاهين في «السنة» (١٠٦) عن ابن أبي داود ثنا عمرو بن علي ثني يزيد بن مُغَلِّس الباهلي ثنا جامع بن مطر به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٩/١٢ ـ ٢٩٠) من طريق أبي القاسم عصام بن غياث السمسار ثنا أبو حفص عمرو بن علي به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٩١ ـ ٩٢)

ويزيد بن مغلس مختلف فيه، وثقه الفلاس، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار دون الاحتجاج به.

وأم كلثوم بنت ثمامة ترجمها المزي في «التهذيب» ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ: مقبولة، أي عند المتابعة، وقد توبعت كما سيأتي، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه فاطمة بنت عبدالرحمن قالت: حدثتني أمي أنها قالت: سألت عائشة وأرسلها عمها فقالت: إنّ أحد بنيك يقرئك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان فإنّ الناس قد شتموه، فقالت: لعن الله من لعنه، فوالله لقد كان قاعدا عند نبي الله ﷺ وإنّ رسول الله ﷺ لمسند ظهره إليّ، وإنّ جبريل ليوحي إليه القرآن، وإنه ليقول له **«اكتب يا عثيم»** فما كان الله لينزله تلك المنزلة إلا كريما على الله ورسوله.

أخرجه أحمد (٢٥٠/٦) وفي «الفضائل» (٨١٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث حدثتني فاطمة بنت عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٩٢)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠٠) عن محمد بن يحيى بن أخي حزم ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث به.

وفاطمة بنت عبدالرحمن لا تعرف (التعجيل ٢/٦٥٨)

٥٢٧ ـ حديث الفَلَتان بن عاصم في هذه القصة قال: فقال الأعمى: ما ذنبنا؟ فأنزل الله، فقلنا له: إنه يوحى إليه، فخاف أنْ ينزل في أمره شيء فجعل يقول: أتوب إلى الله، فقال النبي ﷺ للكاتب: «اكتب ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النِّساء: ٩٥]»

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني وصححه ابن حبان»[١].

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٥٨١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٣٩ و٢٥٩٣) والبزار (٣٦٩٩) وأبو يعلى (١٥٨٣) وفي «المفاريد» (٩٥) والطحاوي في «المشكل» (١٥٠٣) وابن حبان (٤٧١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٣٢) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري ثنا عاصم بن كليب ثني أبي ثنا الفلتان بن عاصم قال: كنا[٢] عند رسول الله ﷺ فَأُنزل عليه، وكان إذا أنزل عليه دام بصره وفتح عينيه وفرغ قلبه[٣] وسمعه لما يأتيه من الله ﷻ، فكنا نعرف ذلك منه، فقال للكاتب «اكتب ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النِّساء: ٩٥] حتى بلغ ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [النِّساء: ٩٥]» قال: فقام[٤] الأعمى فقال: ما ذنبنا[٥] يا رسول الله؟ قال: فأنزل الله ﷻ، فقلت للأعمى: إنّه ينزل على النبي ﷺ، فخاف أنْ يكون ينزل فيه شيء من أمره فقال: أعوذ[٦] بغضب رسول الله ﷺ، قال: فبقي قائما وقال: أعوذ بغضب رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ للكاتب «اكتب ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النِّساء: ٩٥]»

السياق لابن أبي عاصم

---

(١) ٩/٣٣٠ (كتاب التفسير: سورة النساء باب ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّساء: ٩٥] الآية)

(٢) زاد الطبراني «قعودا»

(٣) ولفظ البزار «بصره»

(٤) زاد البزار «ابن أم مكتوم»

(٥) ولفظ البزار «فاعذرني»

(٦) ولفظ الطبراني «أتوب إلى الله»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٥/٢٨٠ و٧/٩

قلت: وإسناده صحيح.

٥٢٨ ـ عن عبدالله بن عمرو: كنت أكتب كُلَّ شيء سمعته من رسول الله ﷺ فنهتني قريش، الحديث وفيه: **«اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا الحق»**

قال الحافظ: وعند أحمد وأبي داود من طريق يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو: فذكره، ولهذا طرق أخرى عن عبدالله بن عمرو يقوي بعضها بعضا»[1]

صحيح

وله عن ابن عمرو طرق:

الأول: يرويه أبو مالك عبيد الله بن الأخنس النخعي ثني الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث عن يوسف بن ماهك عن ابن عمرو قال: كنت أكتب كُلَّ شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش وقالوا: تكتب كل شيء سمعته من رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأومأ بأصبعه إلى فِيْهِ، وقال **«اكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق»**

أخرجه أحمد (٦٥١٠ و٦٨٠٢) والدارمي (٤٩٠) وأبو داود (٣٦٤٦) والحاكم (١٠٥/١ ـ ١٠٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٨٥/١) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٢/٢) وفي «تقييد العلم» (ص٨٠ ـ ٨١) والقاضي عياض في «الإلماع» (ص١٤٦) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص ص٢٣٣ ـ ٢٣٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن الأخنس به.

قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ٥٦/١١

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه خالد بن يزيد الجمحي المصري عن عبدالواحد بن قيس عن ابن عمرو قال: قالت لي قريش: تكتب عن رسول الله ﷺ وإنما هو بشر يغضب كما يغضب البشر. فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنّ قريشا تقول: تكتب عن رسول الله ﷺ وإنما هو بشر يغضب كما يغضب البشر. قال: فأومئ إلى شفتيه فقال **«والذي نفسي بيده ما يخرج مما بينهما إلا حق فاكتب»**.

---

(١) ٢١٨/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

أخرجه الحاكم (١٠٤/١) عن أبي قتيبة سلم بن فضل الأدمي ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي ثنا زيد بن حباب ثنا ليث بن سعد المصري ثني خالد بن يزيد به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتجا بجميع رواته إلا عبدالواحد بن قيس وهو شيخ من أهل الشام»

قلت: وهو مختلف فيه ولا أدري أسمع من ابن عمرو أم لا، وشيخ الحاكم قال الذهبي في «السير»: محله الصدق.

والباقون كلهم ثقات.

الثالث: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك؟ قال «نعم» قلت: في الرضا والسخط؟ قال «**نعم فإنّه لا ينبغي لي أنْ أقول في ذلك إلا حقا**».

أخرجه أحمد (٦٩٣٠ و٧٠٢٠) والبزار (٢٤٧٠) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٥١٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٧٢) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٦٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٤/١ ـ ٨٥) والخطيب في «التقييد» (ص٧٧) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص ص٢٣١ ـ ٢٣٢ و٢٣٢) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثنا عمرو بن شعيب به.

وإسناده حسن.

وقال ابن إسحاق أيضا: حدثني عمرو بن شعيب أنّ شعيبا حدّثه وأنّ مجاهدا أبا الحجاج حدّثه أنّ عبدالله بن عمرو حدّثهم أنّه قال: يا رسول الله، أكتب ما سمعت منك؟ قال «**نعم، إنّه لا ينبغي لي أنْ أقول إلا حقا**»

أخرجه الخطيب في «التقييد» (ص٨٠) عن أبي القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبدالملك بن مروان ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق به[1].

وهذا إسناد حسن أيضا.

---

(١) أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص ص٢٣١) من طريق عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

ولم ينفرد ابن إسحاق به بل تابعه عُقيل بن خالد الأيلي عن عمرو بن شعيب أنّ شعيبا حدّثه ومجاهدا أنّ عبدالله بن عمرو حدثهما.

أخرجه ابن عدي (١٦٢٥/٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٣٢) والحاكم (١٠٥/١) والخطيب في «التقييد» (ص٧٩) وابن عساكر (ص٢٣٣) من طريق عبدالله بن وهب ثني عبدالرحمن بن سلمان عن عقيل به.

وعبدالرحمن بن سلمان هو الحَجْري وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

والحديث أخرجه أحمد (٧٠١٨) وأبو القاسم البغوي (١٤٧١ ـ ١٤٧٢) والطبراني في «الأوسط» (١٥٧٦) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦) والخطيب في «التقييد» (ص٧٤ ـ ٧٨ و٨١) وابن عساكر (ص٢٣١ ـ ٢٣٢ و٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

الرابع: يرويه ابن جُريج عن عطاء عن ابن عمرو قال: يا رسول الله، إنا نسمع منك أحاديث، أفتأذن أنْ أكتبها؟ قال «نعم»

أخرجه الخطيب في «التقييد» (ص٨١) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جريج به.

والوليد بن مسلم مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من ابن جريج.

قال الذهبي في «الميزان»: إذا قال الوليد: عن ابن جريج فليس بمعتمد، لأنّه يدلس عن كذابين، فإذا قال: حدثنا فهو حجة»

قلت: تابعه عبدالله بن المُؤَمَّل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، أقيد العلم؟ قال «نعم» قلت: وما تقييده؟ قال «الكتاب»

أخرجه الحاكم (١٠٦/١) والطبراني في «الكبير» (المجمع ١٥٢/١) و «الأوسط» (٥٠٥٢) والرامهرمزي في «المحدث» (ص٣٦٤) والخطيب في «التقييد» (ص٦٨ و٦٩) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٨/١)

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: ابن المؤمل ضعيف»

الخامس: يرويه إسماعيل بن رافع الأنصاري عن خالد بن يزيد عن ابن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء أحبّ أنْ أعيها، فأستعين بيدي مع قلبي؟ قال «نعم».

أخرجه الخطيب في «التقييد» (ص٨١) من طريق موسى بن نصر الرازي ثنا أبو زهير ـ هو عبدالرحمن بن مَغْرَاء ـ عن إسماعيل بن رافع به.

وإسماعيل ضعيف كما قال أحمد وابن معين وغيرهما.

السادس: يرويه مغيرة بن مسلم عن زيد العَمِّي قال: قال ابن عمرو: يا رسول الله، إنا نسمع منك أشياء نخشى أنْ ننساها، أفتأذن لنا أنْ نكتبها؟ قال «**نعم، شبكوها بالكتب**»

أخرجه الخطيب في «التقييد» (ص٨١ ـ ٨٢)

وإسناده ضعيف لضعف زيد وهو ابن الحواري العمي.

٥٢٩ ـ «اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام»

قال الحافظ: وقع في حديث حذيفة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

أخرجه البخاري (فتح ٥١٨/٦)

٥٣٠ ـ حديث ابن عباس رفعه «**اكتحلوا بالإثمد فإنّه يَجلو البصر، ويُنبت الشعر**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وصححه ابن حبان، وأخرجه الترمذي من وجه آخر عن ابن عباس في «الشمائل»، وفي الباب عن جابر عند الترمذي في «الشمائل» وابن ماجه وابن عدي من ثلاث طرق عن ابن المنكدر عنه بلفظ «**عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر**» وعن علي عند ابن أبي عاصم والطبراني ولفظه «**عليكم بالإثمد فإنه منبتة للشعر، مذهبة للقذى، مصفاة للبصر**» وسنده حسن، وعن ابن عمر بنحوه عند الترمذي في «الشمائل»، وعن أنس في «غريب مالك» للدارقطني بلفظ «كان يأمرنا بالإثمد» وعن سعيد بن هوذة عند أحمد بلفظ «**اكتحلوا بالإثمد فإنّه**» الحديث، وهو عند أبي داود من حديثه بلفظ «أنّه أمر بالإثمد المروح عند النوم» وعن أبي هريرة بلفظ «**خير أكحالكم الإثمد فإنّه**» الحديث أخرجه البزار، وفي سنده مقال، وعن أبي رافع أنّ النبي ﷺ كان يكتحل بالإثمد» أخرجه البيهقي وفي سنده مقال، وعن عائشة «كان لرسول الله ﷺ إثمد يكتحل به عند منامه في كل عين ثلاثا» أخرجه أبو الشيخ في كتاب «أخلاق النبي ﷺ» بسند ضعيف»[2]

صحيح

ورد الاكتحال بالإثمد من حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث عليّ ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث معبد بن هوذة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي رافع ومن حديث عائشة ومن حديث صهيب

---

(١) ١٧٨/٩ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

(٢) ٢٦٣/١٢ ـ ٢٦٤ (كتاب الطب ـ باب الإثمد والكحل من الرمد)

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«خير أكحالكم الإثمد [عند النوم][١]، يجلو البصر، وينبت الشعر»[٢]**

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٠٠ و٦٢٠١) وابن سعد (٤٨٤/١ ـ ٤٨٥) وابن أبي شيبة (٥٩٨/٨) والحميدي (٥٢٠) وأحمد (٢٣١/١ و٢٤٧ و٢٧٤ و٣٢٨ و٣٥٥ و٣٦٣) وأبو يعلى (٢٧٢٧ و٢٤١٠) وأبو داود (٣٨٧٨ و٤٠٦١) وابن ماجه (٣٤٩٧) والترمذي في «الشمائل» (٥١) والنسائي (١٢٩/٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥) والعقيلي (٢٨١/٢ ـ ٢٨٢) والدينوري في «المجالسة» (١٥١٢) وابن حبان (٥٤٢٣ و٦٠٧٢ و٦٠٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٤٨٥ و١٢٤٨٦ و١٢٤٨٨ و١٢٤٨٩ و١٢٤٩٠ و١٢٤٩١ و١٢٤٩٢ و١٢٤٩٣) وفي «الصغير» (٣٨٨) وابن عدي (١٤٧٨/٤ و١٤٧٩) والحاكم (١٨٥/٤ و٤٠٨) والبيهقي (٢٤٥/٣) وفي «الآداب» (٧٤٧) وابن الجوزي في «تنوير الغبش» (١٧) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٤٢) من طرق عن ابن خثيم به.

قال النسائي: عبدالله بن عثمان بن خثيم لين الحديث»

وقال العقيلي: الرواية في هذا المعنى فيها لين»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: هذا حديث جيد الإسناد رجاله على شرط مسلم» التفسير ٢١٠/٢

قلت: وهو كما قال، وابن خثيم مختلف فيه، وحديثه في مرتبة الحسن.

الثاني: يرويه عَبَّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر»**

وزعم أنّ النبي ﷺ كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه.

---

(١) هذه الزيادة عند أحمد وأبي يعلى وابن حبان من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن سفيان الثوري عن ابن خثيم.
واختلف على سفيان في إسناده، فرواه رواد بن الجراح عنه عن عثمان بن الأسود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
أخرجه الطبراني (المنتقى لابن مردويه ٥٧)
والأول أصح.

(٢) وفيه زيادة سيأتي الكلام عليها عند حديث «البسوا ثياب البياض»

أخرجه الطيالسي (منحة ٣٥٨/١) وابن سعد (٤٨٤/١) وأحمد (٣٥٤/١) وابن ماجه (٣٤٩٩) والترمذي (١٧٥٧ و٢٣٥/٤ و٢٠٤٨) وفي «الشمائل» (٤٨ و٤٩) وفي «العلل» (٧٣٣/٢) والبزار[1] (كشف ٣٠٣٢) وأبو يعلى (٢٦٩٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٤٧١/٢ و٤٧٢) والعقيلي (١٣٦/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٦٦/٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٩ ـ ١٧٠ و١٧٠) والحاكم (٤٠٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٣/٣) والبيهقي (٢٦١/٤) وفي «الآداب» (٩٠٥) وفي «الشعب» (٦٠٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٠١ و٣٢٠٣) وفي «الشمائل» (١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣)

وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد من منصور»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس»

وقال الطبري: هذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعباد لم يُتكلم فيه بحجة»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ولا هو حجة»

قلت: ولم يسمع هذا الحديث من عكرمة. قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لعباد بن منصور سمعت حديث «ما مررت بملأ من الملائكة» وأنّ النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثا» يعني من عكرمة؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس» ضعفاء العقيلي ١٣٦/٣ ـ ١٣٧، المجروحين ١٦٦/٢

وقال ابن حبان: كُلّ ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة. وذكر منها هذا الحديث» المجروحين ١٦٦/٢

وقال أبو حاتم: عباد ليس بقوي الحديث ويروي عن إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة فأنا أخشى أنْ يكون ما لم يسم إبراهيم فإنما هو عنه مدلسة» العلل ٣١٦/٢

وقال أيضا: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه. وذكر أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس» الجرح ٨٦/١/٣

وإبراهيم هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي كذبه ابن معين ويحيى القطان ويزيد بن هارون وابن حبان وغيرهم.

---

(١) وقال: لم يسمع عباد من عكرمة.

الثالث: يرويه سويد أبو حاتم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«ائتدموا من هذه الشجرة - يعني الزيت - واكتحلوا بهذا الإثمد، فإنه مجلاة للبصر، ومن عُرِضَ عليه طيب فليصب منه»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٦)

وليث ضعيف.

وأما حديث جابر فيرويه محمد بن المنكدر عنه مرفوعا **«عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر»**

رواه عن ابن المنكدر جماعة، منهم:

١ - محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٦٨/٤) والترمذي في «الشمائل» (٥٠) وفي «العلل» (٧٣٤/٢) وأبو يعلى (٢٠٥٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٠٢) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٤٠ - ٤١)

وابن إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من ابن المنكدر.

٢ - إسماعيل بن مسلم المكي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٩/٨) وابن ماجه (٣٤٩٦) وعبد بن حميد (١٠٨٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٢٩) وابن اللمش (ص٤١ و٤١ - ٤٢)

وإسماعيل قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

٣ - أبو بكر الهُذَلي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٠٥/٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٦)

وأبو بكر قال ابن معين: لم يكن بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤ - قَزَعَة بن سويد الباهلي. ولم يقل «عند النوم».

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٦٦)

وقزعة ضعيف، قاله النسائي وأبو داود وغيرهما.

٥ - سلام بن أبي خبزة.

أخرجه ابن عدي (١١٥١/٣)

وسلام قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

٦ ـ هشام بن حسان.

أخرجه ابن عدي (١٠٥٢/٣)

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر لم يَروه عن محمد إلا الصعقل إسماعيل بن مسلم ونحوه، ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم فإنّه كان يدلس» العلل ٢٦٠/٢

قلت: رواه زياد بن الربيع اليحمدي عن هشام بن حسان عن إسماعيل بن مسلم عن ابن المنكدر عن جابر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٥٣)

وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا زياد بن الربيع»

٧ ـ سليمان بن خالد الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٤٧)

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يونس بن راشد الجزري عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده مرفوعا **«عليكم بالإثمد، فإنه منبتة للشعر، مذهبة للقذى، مصفاة للبصر»**.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤١٢/٢/٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٨٣) و «الأوسط» (٣٣٥٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٨/٣)

وقال: هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس»

وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن» الترغيب ١٢٣/٣

وقال العراقي في «شرح الترمذي»: إسناده جيد» الفيض ٣٣٧/٤

وقال الهيثمي: وفيه عون بن محمد بن الحنفية ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩٦/٥

قلت: عون بن محمد بن الحنفية ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثاني: يرويه يزيد أبو خالد مولى زيد بن علي عن زيد بن علي عن آبائه عن علي مرفوعا «**نِعْم الكحل الإثمد، فاكتحلوا به، فإنه ينبت الشعر، ويقطع الدمعة، ويجلو البصر**».

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٧٠) عن الحسين بن علي الصُّدَائي ثنا أبي نا يزيد أبو خالد به.

علي بن يزيد بن سليم الصدائي مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: ما كان به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه.

ويزيد أبو خالد لم أر من ذكره.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٤٢/٢/٣) والترمذي في «الشمائل» (٥٢) وفي «العلل» (٧٣٤/٢ ـ ٧٣٥) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٦٧ و٧٦٨) والحاكم (٢٠٧/٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عثمان بن عبدالملك عن سالم عن ابن عمر مرفوعا «**عليكم بالإثمد، فإنّه يجلو البصر، وينبت الشعر**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، عثمان مختلف فيه» مصباح الزجاجة ٦٧/٤

قلت: عثمان قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: حديثه ليس بذاك، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن الأعرابي (ق١٠٢ ـ ١٠٣) عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان بن مسلم بن هلال الهمداني الكوفي ثنا عثمان بن سعيد البصري الطبيب ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس مرفوعا «**خير أكحالكم الإثمد، أجلاه للبصر، وأنبته للأشعار، وخير ثيابكم البيض، ألبسوها أحياؤكم، وكفنوا بها موتاكم**».

ومن طريقه أخرجه القضاعي (١٢٥٤)

وإسناده ضعيف، مبارك بن فضالة حسن الحديث إلا أنّه يدلس ولم يذكر سماعا من الحسن.

وأما حديث معبد بن هَوْذَة فأخرجه أحمد (٤٧٦/٣ و٤٩٩ ـ ٥٠٠) والبخاري في «الكبير» (٣٩٨/١/٤) والدارمي (١٧٤٠) وأبو داود (٢٣٧٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١) وابن قانع في «الصحابة» (٢٠٦/٣ و٢٠٦ ـ ٢٠٧)

والطبراني في «الكبير» (٣٤١/٢٠) والبيهقي (٢٦٢/٤) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٤٠ و٤٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٣/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٩/١٧ ـ ٤٦٠) من طرق عن أبي النعمان عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري عن أبيه عن جده مرفوعا **«اكتحلوا بالإثمد المروح فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر»**.

وفي لفظ **«لا تكتحل بالنهار وأنت صائم واكتحل ليلا بالإثمد فإنه»**

وفي لفظ «أنّ رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالإثمد بالليل»

قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر»

قلت: تفرد به عبدالرحمن بن النعمان بن معبد عن أبيه عن جده.

وعبدالرحمن اختلفوا فيه: قال ابن معين: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف تفرد عنه ابنه عبدالرحمن، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٣٠٣١)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٣/٢)

عن عبدالقاهر بن شعيب البصري

قالا: ثنا هشام بن حسان عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«عليكم بالإثمد فإنّه يجلو البصر، وينبت الشعر»**

قال البزار: هذا خطأ لأنّه لو كان هذا محفوظا، كان هشام عن ابن المنكدر عن جابر أقرب من هشام عن عمر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن أبي هريرة، وقد ذكرنا أنّ محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة»

وقال المنذري والهيثمي: رواته رواة الصحيح» الترغيب ١٢٣/٣ ـ المجمع ٩٦/٥

قلت: الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه قال ابن معين: ابن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة، وقال أبو زرعة: لم يلقه (المراسيل ص١٨٩)

وأما حديث أبي رافع فأخرجه البيهقي (٢٦٢/٤) من طريق حبان بن علي العَنَزي عن

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ كان يكتحل بالإثمد وهو صائم».

وقال: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ليس بالقوي»

قلت: وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث عائشة فأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٩) عن محمد بن عبدالرحيم بن شبيب ثنا محمد بن أبان البلخي ثنا أبو أسامة ثني محمد بن عبيد الله حدثتني أم كلثوم عن عائشة قالت: كان لرسول الله ﷺ إثمد يكتحل به عند منامه في كل عين ثلاثا».

وإسناده ضعيف جدا، محمد بن عبيد الله هو العرزمي وهو متروك الحديث.

وأما حديث صهيب فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٠٤/٢) من طريق عبدالرحمن بن عمرو بن جَبَلة ثنا دفاع بن دغفل ثنا عبدالحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**عليكم بالإثمد عند مضجعكم فإنّه مما يزيد في البصر، وينبت الشعر**»

وعبدالرحمن بن عمرو بن جبلة قال أبو حاتم: كان يكذب، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث، وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف الحديث جدا.

٥٣١ ـ «اكتني بابن أختك»

قال الحافظ: ولم تلد للنبي ﷺ شيئا على الصواب، وسألته أنْ تكتني فقال: فذكره، فاكتنت أم عبدالله. وأخرج ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة أنّه كناها بذلك لما أحضر إليه ابن الزبير ليحنكه فقال «**هو عبدالله، وأنت أم عبدالله**» قالت: فلم أزل أكنى بها»[1]

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه هشام بن عروة بن الزبير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن هشام عن أبيه أنّ عائشة قالت للنبي ﷺ: يا رسول الله، كُلّ نساءك لها كنية غيري، فقال لها رسول الله ﷺ «**اكتني أنت أم عبدالله**»

فكان يقال لها: أم عبدالله حتى ماتت، ولم تلد قط.

---

(١) ١٠٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٥٨) وإسحاق في «مسند عائشة» (٨٣٥) وأحمد (١٥١/٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٩)

٢ ـ حماد بن زيد.

أخرجه أحمد (١٠٧/٦ و٢٦٠) وأبو داود (٤٩٧٠) وأبو يعلى (٤٥٠٠) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٢٣ و٢٢٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤١٦) والبيهقي (٣١٠/٩)

٣ ـ أبو حفص عمر بن حفص المعيطي.

أخرجه أحمد (١٨٦/٦) وفي «مسائل صالح» (ص٢٤٤ ـ ٢٤٥) وفي «العلل» (١٦٥٩) والدولابي في «الكنى» (٨٤٨)

٤ ـ يونس بن بكير الشيباني.

أخرجه ابن حبان (٧١١٧)

٥ ـ سيف بن محمد الثوري.

أخرجه الطبراني (١٨/٢٣)

٦ ـ شريك بن عبدالله النخعي.

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٥٩)

وقال: حديث صحيح»

ـ ورواه سفيان الثوري عن هشام واختلف عنه:

• فقال مؤمل بن إسماعيل البصري: ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كناها أم عبدالله.

أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٩٠)

وتابعه النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني عن سفيان به وزاد: ولم تلد شيئا.

• وقال أسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي: عن سفيان عن هشام عن بعض أصحابه قال: كنّى رسول الله ﷺ عائشة ولم يولد لها.

أخرجه الطبراني (١٩/٢٣)

ـ ورواه وكيع عن هشام عن رجل من ولد الزبير عن عائشة أنّها قالت: يا رسول الله، كُلّ نساءك لها كنية غيري، قال «أنت أم عبدالله»

أخرجه أحمد (١٨٦/٦ و٢١٣) وفي «الأسامي والكنى» (٢٤٨) وفي «العلل» (١٦٦٠) عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني (١٨/٢٣) من طريق هارون بن إسحاق الكوفي ثنا وكيع به.

ورواه بن أبي شيبة (١٣/٩) وفي «الأدب» (٦٣) عن وكيع فقال فيه: عن مولى للزبير.

ورواه ابن ماجه (٣٧٣٩) عن ابن أبي شيبة به.

ـ ورواه غير واحد عن هشام عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، ألا تكنيني فكل نساءك لها كنية؟ قال «**بلى، اكتني بابنك عبدالله**» فكانت تكنى أم عبدالله.

منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن سعد (٦٦/٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٠) والبيهقي (٣١١/٩) وابن عساكر(١) في «معجم الشيوخ» (٥٢٨)

٢ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه ابن سعد (٦٤/٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥١) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٢٦ و١٨/٢٣)

٣ ـ أنس بن عياض المدني.

أخرجه ابن سعد (٦٦/٨)

٤ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه ابن سعد (٦٣/٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٠٥)

٥ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

---

(١) ووقع عنده: عن يحيى بن عباد بن حمزة.

أخرجه الطبراني (١٨/٢٣) والبيهقي (٣١١/٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٢٨)

٦ ـ مسلمة بن قَعْنَب الحارثي البصري.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٢٢٥)

٧ ـ يحيى بن عبدالله بن سالم المدني.

أخرجه الحاكم (٢٧٨/٤) من طريق بحر بن سابق الخولاني ثنا ابن وهب ثنا يحيى بن عبدالله به[١].

٨ ـ سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحِي.

أخرجه الحاكم (٢٧٨/٤) من طريق بحر بن سابق الخولاني ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن عبدالرحمن به[٢].

٩ ـ الليث بن سعد.

أخرجه المزي (١١٤/١٤ ـ ١١٥)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ عباد بن حمزة لم يذكر سماعا من عائشة فلا أدري أسمع منها أم لا فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منها، وما أظنه سمع منها، والله أعلم.

الثاني: يرويه عمرو بن عامر عن صاحب له عن أم كلثم عن عائشة قالت: لما ولد ابن الزبير انطلقت به إلى النبي ﷺ، فحنّكه وسماه عبدالله، وقال لعائشة «**أنت أم عبدالله**»

قالت أم كلثم: فما زلنا نكنيها أم عبدالله وما ولدت ولدا قط.

أخرجه ابن سعد (ترجمة عبدالله بن الزبير ٥٠٩) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنا سعيد عن عمرو بن عامر به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

---

(١) رواه ابن وهب في «الجامع» (٧٣) عن يحيى بن عبدالله وسعيد بن عبدالرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عباد بن حمزة عن حمزة أو هو سمعه من عائشة أنّ عائشة قالت...

(٢) رواه ابن وهب في «الجامع» (٧٣) عن يحيى بن عبدالله وسعيد بن عبدالرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عباد بن حمزة عن حمزة أو هو سمعه من عائشة أنّ عائشة قالت...

٥٣٢ ـ «أكثر عذاب القبر من البول»

قال الحافظ: صححه ابن خزيمة من حديث أبي هريرة مرفوعا»[١]

تقدم الكلام عليه عند حديث **«استنزهوا من البول»**

٥٣٣ ـ «أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالنفس» قال الراوي: يعني بالعين.

قال الحافظ: وقد أخرج البزار من حديث جابر بسند حسن عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٢) ثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل ضجيع حمزة ثني عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري عن أبيه رفعه **«جل من يموت من أمتي بعد قضاء الله وكتابه وقدره بالأنفس»** يعني بالعين.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣١١) والبزار (كشف ٣٠٥٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٠٠) والعقيلي (٢٣١/٢) وابن عدي (١٤٤٠/٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٤٣٩/٢)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٦٠/٢/٢) والعقيلي (٢٣١/٢)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

وابن عدي (١٤٤٠/٤)

عن أبي يزيد حبوبة

قالا: ثنا طالب بن حبيب به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب وهو ثقة» المجمع ١٠٦/٥

وقال السخاوي: رجاله ثقات» المقاصد ص٧٤

قلت: طالب بن حبيب مختلف فيه، قال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

---

(١) ٣٣٠/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

(٢) ٣٠٩/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «المغني» و «الديوان»: واه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم.

٥٣٤ ـ حديث ابن عمر رفعه «أكثرهم في الدنيا شبعا أطولهم جوعا يوم القيامة»

قال الحافظ: أورده الترمذي وقال: حسن، وفي الباب عن أبي جُحيفة. قلت: وحديث أبي جحيفة أخرجه الحاكم وضعفه أحمد»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ أكثر الناس شبعا في الدنيا...**»

٥٣٥ ـ «أكذب الناس الصباغون والصواغون»

قال الحافظ: وهو حديث مضطرب الإسناد أخرجه أحمد وغيره»[2]

ضعيف

وهو من حديث أبي هريرة وله عنه طرق:

الأول: يرويه همام بن يحيى العَوْذي البصري عن فَرْقد السبخي عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخير عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه الطيالسي (منحة ١/٢٦٢) ثنا همام به.

وأخرجه أحمد (٢/٢٩٢ و٣٢٤ و٣٤٥) وفي «العلل» (٢/٢٤١) وابن ماجه (٢١٥٢) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢٦١) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٨ ـ ٧٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٠٥ و٣١٣) وابن عدي (٦/٢٢٨٨) وابن المقرئ في «المعجم» (١١٤١) وتمام في «فوائده» (٢٠٢ و١٦٥٥) والبيهقي (١٠/٢٤٩) والخطيب في «تاريخه» (١٤/٢١٦) وابن الجوزي في «العلل» (٩٩٤ و٩٩٦) من طرق عن همام به[3].

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ حديث همام عن فرقد، وأخطأ فيه بعضهم على همام فقال عنه عن قتادة عن يزيد، وقال بعضهم: عنه عن قتادة عن أنس[4]، وكلاهما باطل،

---

(١) ١٤/٦٧ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ٥/٢٢٠ (كتاب البيوع ـ باب ما قيل في الصواغ)

(٣) واختلف عنه، فرواه أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد عن همام عن فرقد عن النبي ﷺ مرسلا. أخرجه أحمد في «العلل» (٢/٢٤١)

(٤) رواه محمد بن الوليد بن أبان القلانسي ثنا هدبة ثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعا به. =

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة، وقيل عن أبي سعيد مرفوعا، وفي صحة الحديث نظر»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. وضعفه بفرقد.

وقال ابن القيم: والحس يردّ هذا الحديث فإنّ الكذب في غيرهم أضعافه فيهم كالرافضة فإنهم أكذب خلق الله والكهان والطرائقيين والمنجمين، وقد تأوله بعضهم على أنّ المراد بالصباغ الذي يزيد في الحديث ألفاظا تزينه والصواغ الذي يصوغ الحديث ليس له أصل، وهذا تكلف بارد لتأويل حديث باطل» المنار المنيف ص٥٢ ـ ٥٣

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه فرقد السبخي وهو ضعيف» مصباح الزجاجة ٩/٣

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف» المسند ٤٥/١٥

وقال الألباني: موضوع» الضعيفة ١٧٦/١

قلت: هو ضعيف فقط لأنّ فرقدا السبخي لم يتهم بالكذب، وهمام ويزيد ثقتان.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٣/٢) وابن عدي (٢٢٩٥/٦) والخطيب في «التاريخ» (٤٣٨/٣) وابن الجوزي في «العلل» (٩٩٥) من طريق محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا الأعمش به.

قال ابن حبان: الكديمي كان يضع على الثقات الحديث وضعا ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وهذا الحديث ليس يعرف إلا من حديث همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أبي هريرة، وفرقد ليس بشيء في الحديث»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، والكديمي كذبوه»

وقال الذهبي في «الميزان» (٧٥/٤): قلت: ومن افترى هذا على أبي نعيم»

قلت: ولم ينفرد أبو نعيم به بل تابعه أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن الأعمش به.

= أخرجه ابن عدي (٢٢٨٨/٦) وقال: وهذا عن أنس بهذا الإسناد باطل، وإنما رواه همام ثني فرقد في بيت قتادة عن يزيد أخي مطرف عن أبي هريرة فلم يضبط محمد بن الوليد هذا الحديث فقال: قتادة عن أنس وكان هذا الطريق أسهل عليه.

وقال: محمد بن الوليد يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون»

أخرجه تمام في «فوائده» (٢٠١) عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن البغدادي الرماني الشرابي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا هُدْبة بن خالد ثنا أبو عوانة به.

والشرابي قال الخطيب: حدّث عن إبراهيم بن هاشم البغوي أحاديث مستقيمة، وقال أبو الفتح بن مسرور: كان فيه بعض اللين» تاريخ بغداد ٨٤/٣

وتعقبهما الذهبي فقال: قلت: بل ليس بثقة. ثم ذكر له هذا الحديث. قال: وهذا موضوع والحمل فيه على الشرابي» الميزان ٦٥٣/٣

الثالث: يرويه بكر بن عبدالله بن الشرود عن مَعْمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ أكذب الناس الصباغ**»

أخرجه ابن عدي (٤٦٠/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٩٩٧)

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه غير بكر بن الشرود عن معمر، ورواه عبدالرزاق[1] عن معمر عن رجل عن أبي هريرة.

قال: وهذا الحديث غير محفوظ»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، بكر قال ابن معين: كذاب ليس بشيء»

الرابع: يرويه عثمان بن مقسم عن نعيم المُجْمِر عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ أكذب الكاذبين الصباغ**»

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٨/٢) عن أبيه عن أبي الطاهر[2] عن ابن وهب عن يحيى بن سلام عن عثمان به.

قال أبو حاتم: هذا حديث كذب وعثمان هو البري، ويحيى بن سلام هو الذي روى عنه عبدالحكم بصري وقع إلى مصر»

قلت: عثمان البري تركه أحمد وابن معين ويحيى القطان وغيرهم.

٥٣٦ ـ حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ مرّ بجدارٍ مائلٍ فأسرع وقال: «أكره موت الفوات»

---

(١) أخرجه أحمد (٤٠٩/٢)عن عبدالرزاق قال: قال معمر: وزادني غير همام عن أبي هريرة رفعه «أكذب الناس الصباغ»

(٢) أخرجه ابن عدي (١٨٠٧/٥) من طرق عن ابن وهب به.

ورواه ابن وهب في «الجامع (٥١٢) عن يحيى بن سلام به.

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي هريرة: فذكره»[(١)]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث يحيى بن أبي كثير مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٥٦/٢) عن أسود بن عامر الشامي ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق عن سعيد عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ مرّ بجدارٍ أو حائطٍ مائلٍ فأسرع المشي، فقيل له، فقال «**إني أكره موت الفوات**».

قال الحسيني: إبراهيم بن إسحاق مجهول وخبره منكره» الإكمال ص٧

وقال الذهبي: إبراهيم بن إسحاق لا أدري من ذا، والخبر فمنكر» الميزان ١٩/١

قلت: إبراهيم هو ابن الفضل المخزومي ويقال له إبراهيم بن إسحاق نبه على ذلك جماعة منهم:

البخاري وابن حبان وابن عدي وأبو أحمد الحاكم وعبدالغني المقدسي في «الكمال» وغيرهم[(٢)].

والحديث أخرجه ابن عدي (٢٣١/١ ـ ٢٣٢) في ترجمة إبراهيم بن الفضل من طريق عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

وأخرجه هو وأبو يعلى (٦٦١٢) والعقيلي (٦١/١) والبيهقي في «الشعب» (١٢٩٧) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن إبراهيم بن الفضل به.

وأخرجه الطبراني (منتقى ابن مردويه ١٣٠) من طريق سفيان الثوري عن إبراهيم بن الفضل به.

قال ابن عدي: الحديث غير محفوظ، وإبراهيم بن الفضل لا يجوز الاحتجاج بحديثه»

وقال البيهقي: تفرد به إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف»

---

(١) ٤٩٨/٣ (كتاب الجنائز ـ باب موت الفجاءة)

(٢) انظر التاريخ الكبير ٣١١/١/١ ـ الكامل ٢٣١/١ ـ المجروحين ١٠٤/١ ـ ١٠٥ ـ لسان الميزان ٣٢/١ ـ تعجيل المنفعة ص١٠ ـ تهذيب التهذيب ١٥٠/١ ـ ١٥١ ـ علل الدارقطني ١٥٦/٨ ـ تقريب التهذيب ٤١/١

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٢٩٨) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن أبي فروة عن موسى بن وَرْدَان عن عبدالرحمن بن جبير عن ابن عمرو قال: مرّ رسول الله ﷺ بحائط قد أردى فأسرع، فقلت: يا رسول الله، قد أسرعت، فقال النبي ﷺ **«إني أخاف موت الفوات»**

وقال: إسناده ضعيف»

قلت: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك الحديث. قاله النسائي والفلاس وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال ابن معين: كذاب.

وأما حديث يحيى بن أبي كثير فأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٢٩٩) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام[١] ثنا ابن عُلية عن حجاج بن أبي عثمان الصواف ثنا يحيى بن أبي كثير قال: بلغني عن النبي ﷺ أنّه كان إذا مرّ بهدفٍ مائلٍ أو صدفٍ هائلٍ أسرع المشي.

رجاله ثقات.

٥٣٧ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: كان أصحاب المزارع يكرونها بما يكون على المساقي من الزرع، فاختصموا في ذلك، فنهاهم رسول الله ﷺ أنْ يكروا بذلك وقال: **«اكروا بالذهب والفضة»**

قال الحافظ: رواه أبو داود، ورجاله ثقات إلا أنّ محمد بن عكرمة المخزومي لم يرو عنه إلا إبراهيم بن سعد»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٧٨/١ ـ ١٧٩ و١٨٢) والبخاري في «الكبير» (١/١/١٩٥) والدارمي (٢٦٢١) وأبو داود (٣٣٩١) والنسائي (٣٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٦٢٢) وأبو يعلى (٨١١) والطحاوي في«شرح المعاني» (١١١/٤) وفي «المشكل» (٢٨٦/٣) وابن حبان (٥٢٠١) والبيهقي (١٣٣/٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٥/٣ ـ ٤٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣٢/٢٦) من طرق[٣] عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري عن محمد بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبدالرحمن بن

(١) غريب الحديث ٧٧/١

(٢) ٤٢٢/٥ (كتاب المزارعة ـ باب كراء الأرض بالذهب والفضة)

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (١٠٨١) لكن سقط من إسناده عن محمد بن عكرمة.
وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه»

أبي لَبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: كان أصحاب المزارع يكرون في زمان رسول الله ﷺ مزارعهم بما يكون على الساقي من الزرع. فجاءوا رسول الله ﷺ فاختصموا في بعض ذلك. فنهاهم رسول الله ﷺ أنْ يكروا بذلك وقال: **«أكروا بالذهب والفضة»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، ومحمد بن عكرمة لم يَرو عنه سوى إبراهيم بن سعد كما قال الذهبي في «الميزان» فهو مجهول.

٥٣٨ ـ حديث عائشة أنّ النبي ﷺ دخل على ثابت بن قيس بن شَمَّاس وهو مريض فقال **«اكشف البأس ربّ الناس»** ثم أخذ ترابا من بُطْحَان فجعله في قدح، ثم نفث عليه، ثم صبّه عليه.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[1]

يرويه عمرو بن يحيى بن عُمارة الأنصاري المازني واختلف عنه:

ـ فقال داود بن عبدالرحمن العطار المكي: عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنّه دخل عليه وهو مريض فقال **«اكشف الباس ربّ الناس عن ثابت بن قيس بن شماس»** ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح فيه ماء، فصبّه عليه.

أخرجه أبو داود (٣٨٨٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٢٢ ـ ٣٢٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠١٧ و١٠٤٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٢٧) وابن حبان (٦٠٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٣) وفي «الأوسط» (٩١١٤) وفي «الدعاء» (١١١٠) والبيهقي في «الدعوات» (٥١١ و٥١٢) والمزي (٢٤/٥٥٣ ـ ٥٥٤)

عن عبدالله بن وهب[2]

والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٣٧٧)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

---

(١) ١٢/٣١٨ (كتاب الطب ـ باب رقية النبي ﷺ)

(٢) رواه جماعة عن ابن وهب فقالوا فيه: عن يوسف بن محمد.
ورواه أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب فقال: عن محمد بن يوسف.
أخرجه أبو داود (٣٨٨٥)
وقال: يوسف بن محمد هو الصواب»

وأبو نعيم في «الصحابة» (١٣٠٢)

عن إبراهيم بن عيسى

ثلاثتهم عن داود بن عبدالرحمن به.

ـ وقال وهيب بن خالد البصري: ثنا عمرو بن يحيى عن فلان بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أنّ ثابت بن قيس اشتكى فأتاه النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٧/٢/٤)

ـ ورواه ابن جُريج واختلف عنه:

• فقال حجاج بن محمد المِصيصي: قال ابن جريج: أنا عمرو بن يحيى أني يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أنّ النبي ﷺ أتى ثابت بن قيس. مرسل

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠١٨ و١٠٤١)

• وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: قال ابن جريج: أنا زياد أني عمرو أنّ يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس أخبره قال: أتى النبي ﷺ ثابتا وهو مريض.

مرسل أيضا، وزاد فيه «زياد»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٧/٢/٤)

ومداره على يوسف بن محمد بن ثابت، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف حاله، روى عنه عمرو بن يحيى بس.

٥٣٩ ـ حديث عائشة «اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإنّ الله ما يَمَلُّ من الثواب حتى تملوا العمل»

قال الحافظ: في سنده موسى بن عُبيدة وهو ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٥/٢٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤٣٦/٤) من طريق موسى بن عبيدة ثني محمد بن طحلاء مولى أم سلمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: كنت أجعل لرسول الله ﷺ حصيرا يصلي عليه من

---

(١) ١١٠/١ (كتاب الإيمان ـ باب أحب الدين إلى الله أدومه)

الليل، فتسامع به الناس، فاجتمعوا، فخرج كالمغضب، وكان بهم رحيما، فخشي أنْ يكتب عليهم قيام الليل، فقال «**يا أيها الناس اكلفوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل وخير الأعمال ما دمتم عليه**» ونزل القرآن ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ﴾ ـ حتى كان الرجل يربط الحبل ويتعلق، فمكثوا بذلك ثمانية أشهر، فرأى الله ما يبتغون من رضوانه فرحمهم فردّهم إلى الفريضة وترك قيام الليل.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

٥٤٠ ـ «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو يعلى من حديث أنس رفعه: فذكره»[١]

حسن

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا زَرْبِي أبو يحيى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه أبو يعلى (٤٢٤٠)

وإسناده ضعيف لضعف زَربي أبي يحيى.

الثاني: يرويه المعلى بن أسد ثنا بشار بن إبراهيم ثنا غيلان بن جرير عن أنس مرفوعا به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٣٠/٢/١)

عن فضل بن سهل الأعرج

واللالكائي في «السنة» (١٦١٧)

عن محمد بن عبدالرحيم صاعقه

كلاهما عن المعلى بن أسد به.

وبشار بن إبراهيم ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

(١) ٦٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

الثالث: يرويه أبو مالك زكريا بن يحيى الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس مرفوعا «**أكمل الناس إيمانا أحسنهم خلقا، وإنّ حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة**».

أخرجه البزار (كشف ٣٥) وأبو يعلى (٤١٦٦) عن محمد بن المثنى ثنا زكريا بن يحيى به.

وأخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٦٦) من طريق علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي ثنا محمد بن المثنى به.

وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٤٦٥/٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن نيروز البغدادي ثنا محمد بن المثنى به.

قال البزار: وهذا لا نعلم رواه هكذا إلا زكريا، وحدثناه وهب بن يحيى بن زمام القيسي»

وقال الهيثمي والبوصيري: رواته ثقات» المجمع ٥٨/١ ـ المطالب العالية (الهامش) ٣٨٨/٢

قلت: زكريا[1] بن يحيى لم أر من ذكره، والباقون كلهم ثقات.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة ذكرتها عند الكلام على حديث «**إنّ من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا**» وحديث «**ما شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق**» فانظرها.

٥٤١ ـ حديث أم هانئ أنها دخلت على النبي ﷺ وهي صائمة، فدعا بشراب فشرب، ثم ناولها فشربت، ثم سألته عن ذلك فقال «**أكنتِ تقضين يوما من رمضان؟**» قالت: لا. قال «**فلا بأس**» وفي رواية «**إن كان من قضاء فصومي مكانه، وإن كان تطوعا فإن شئت فاقضه وإن شئت فلا تقضه**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي»[2]

له عن أم هانئ طرق:

الأول: يرويه جماعة عن سِماك بن حرب واختلفوا عنه، فممن رواه عنه:

١ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي عنه عن ابن أم هانئ عن أم هانئ قالت: كنت قاعدة عند النبي ﷺ، فأتي بشراب فشرب منه، ثم ناولني فشربت منه.

(١) ووقع عند الذهبي: يحيى بن زكريا، وقال: تفرد به ولا أعرفه.

(٢) ١١٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

فقلت: إني أذنبت فاستغفر لي. فقال «وما ذاك؟» قالت: كنت صائمة فأفطرت. فقال «أمِنْ قضاء كنت تقضينه؟» قالت: لا، قال «فلا يضرك»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٣) والترمذي (٧٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٠٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٤٠٨/٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٨١٣)

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي عوانة عن سماك عن ابن أم هانئ عن جدته أم هانئ قالت: فذكر نحو حديث أبي الأحوص إلا أنّه قال فيه «أتي بشراب يوم فتح مكة»[1]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٧/٢)

عن مُسدد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وأسد بن موسى المصري

والطبراني في «الكبير» (٤٠٩/٢٤)

عن محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي

والدارقطني (١٧٤/٢)

عن خالد بن يوسف السمتي

قالوا: ثنا أبو عوانة به.

ـ ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن أبي عوانة واختلف عنه:

• فقال محمد بن المثنى: ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن سماك عن ابن أم هانئ عن جدته أم هانئ.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٠٤)

• وقال أحمد بن محمد البرتي القاضي: ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن سماك عن هارون ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ.

أخرجه البيهقي (٢٧٦/٤)

ـ ورواه إبراهيم بن الحجاج النِّيلي عن أبي عوانة عن سماك عن ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ.

---

(١) ويوم فتح مكة كان في رمضان فكيف يقضي رمضان في رمضان؟

أخرجه البيهقي (٢٧٦/٤)

٣ ـ حماد بن سلمة واختلف عنه:

ـ فقيل: عن حماد عن سماك عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فدعوت له بشراب فشرب، أو قالت: دعا بشراب فشرب، ثم ناولني فشربت وقلت: يا رسول الله أما إني كنت صائمة ولكن كرهت أنْ أردّ سؤرك، فقال رسول الله ﷺ **«إنْ كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه، وإنْ كان تطوعا فإنْ شئت فاقضي وإن شئت فلا تقضي»**.

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٥) ثنا حماد بن سلمة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٨/٤) وفي «المعرفة» (٨٩٢١ و٨٩٢٢)

ـ وقيل: عن حماد عن سماك عن هارون بن بنت أم هانئ عن أم هانئ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧/٢٤ ـ ٤٠٨) من طريق حجاج بن المنهال البصري ثنا حماد بن سلمة به.

ـ وقيل: عن حماد عن سماك عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ.

أخرجه أحمد (٣٤٣/٦ ـ ٣٤٤)

عن بهز بن أسد العمي

والدارمي (١٦٨٦)

عن أبي النعمان محمد بن الفضل البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

ـ ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن حماد واختلف عنه:

• فقال أحمد بن محمد البرتي: ثنا أبو الوليد ثنا حماد عن سماك عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ.

وقال في روايته: يوم فتح مكة.

أخرجه البيهقي (٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩)

• وقال إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري: ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن هارون بن أم هانئ أو ابن بنت أم هانئ عن أم هانئ.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٧/٢)

ولم يذكر في روايته «يوم فتح مكة»

• وقال محمد بن المثنى: ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن هارون عن جدته.

أخرجه الدارقطني (١٧٤/٢ ـ ١٧٥)

ولم يذكر في روايته «يوم فتح مكة».

ـ وقيل: عن حماد بن سلمة عن سماك عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن أم هانئ عن أم هانئ.

أخرجه أحمد (٤٢٤/٦)

عن يزيد بن هارون

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٧/٢)

عن رَوح بن عبادة البصري ويحيى بن حسان التِّنِّيسي[١]

قالوا: ثنا حماد به.

٤ ـ إسرائيل عن سماك عن رجل عن أم هانئ قالت: فذكرت الحديث وفيه **«أشيء تقضينه عليك؟»** قالت: لا. قال **«لا يضرك إذاً»**.

أخرجه أحمد (٣٤٢/٦)

٥ ـ قيس بن الربيع واختلف عنه:

ـ فقال أسد بن موسى: ثنا قيس عن سماك عن رجل من آل جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ قالت: فذكرت الحديث وفيه **«هل كنت تقضين يوما من رمضان؟»** فقالت: لا. قال **«فلا بأس»**

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٧/٢ ـ ١٠٨)

---

(١) هكذا رواه يونس بن عبدالأعلى المصري عن يحيى بن حسان، وخالفه الربيع بن سليمان المرادي فرواه عن يحيى بن حسان عن حماد عن سماك عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٠٥) وابن عبدالبر (٧٤/١٢) وقال: وهذا الإسناد أصح إسناد لهذا الحديث، وما خالفه فلا يعرج عليه»

ـ وقال يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني: عن قيس عن سماك عن ابن أم هانئ عن أم هانئ

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨/٢٤)

٦ ـ الوليد بن أبي ثور الكوفي عن سماك عن يحيى بن جعدة عن جدته أم هانئ.

أخرجه الدارقطني (١٧٤/٢)

وقال: قوله: يحيى بن جعدة وهم من الوليد وهو ضعيف»

٧ ـ حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري عن سماك عن أبي صالح عن أم هانئ أنّ النبي ﷺ دخل عليها يوم الفتح، فذكرت الحديث وفيه **«فإنّ الصائم المتطوع بالخيار إنْ شاء صام وإنْ شاء أفطر»**.

أخرجه أحمد (٤٢٤/٦) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٠٨) والدارقطني (١٧٥/٢) والحاكم (٤٣٩/١) والبيهقي (٢٧٦/٤)[(١)]

قال النسائي: أبو صالح هذا يختلفون في اسمه فقيل: إنه باذان، وقيل: باذام، وهو ضعيف الحديث» تحفة الأشراف ٤٥٠/١٢

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

٨ ـ أسباط بن نصر الهَمْداني عن سماك عن رجل عن يحيى بن جَعدة عن أم هانئ.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٠٧)

والحديث قال الترمذي: في إسناده مقال»

وقال النسائي: قد اختلف على سماك بن حرب فيه، وليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد بالحديث لأنّه كان يقبل التلقين»

وقال ابن التركماني: هذا الحديث اضطرب متنا وسندا، أما اضطراب متنه فظاهر، وقد ذكر فيه أنّه كان يوم الفتح، وهي أسلمت عام الفتح، وكان الفتح في رمضان فكيف يلزمها قضاؤه. وأما اضطراب سنده فاختلف على سماك فيه، فتارة رواه عن أبي صالح، وتارة عن جعدة، وتارة عن هارون، أما أبو صالح فهو باذان ويقال

---

(١) هكذا رواه صفوان بن عيسى البصري ويحيى بن أبي الحجاج البصري عن حاتم عن سماك عن أبي صالح عن أم هانئ، ورواه خالد بن الحارث البصري عن حاتم عن سماك عن أبي صالح مرسلا.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٠٩)

باذام ضعفوه. ثم ذكر تضعيف الحفاظ له. قال: وأما هارون فمجهول الحال، قاله ابن القطان.

وقال عبدالحق: هذا أحسن أحاديث أم هانئ وإنْ كان لا يحتج به» الجوهر النقي ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩

وقال الحافظ: ومما يدل على غلط سماك فيه أنه قال في بعض الروايات عنه: إنّ ذلك كان يوم الفتح وهي عند النسائي والطبراني، ويوم الفتح كان في رمضان فكيف يتصور قضاء رمضان في رمضان» التلخيص ٢١١/٢

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبدالله بن الحارث عن أم هانئ قالت: لما كان يوم فتح مكة، فذكرت الحديث وفيه **«أكنت تقضين شيئا»** قالت: لا. قال **«فلا يضرك إنْ كان تطوعا»**.

أخرجه الدارمي (١٦٨٧) وأبو داود (٢٤٥٦) والبيهقي (٢٧٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٣/١٢)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

الثالث: يرويه هلال بن خبَّاب البصري عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ أنها دخلت على رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، فذكرت الحديث وفيه **«كنت تقضين؟»** قالت: لا، قال **«لا يضرك»**.

أخرجه الطبراني (٤١٠/٢٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب به.

ورواته ثقات إلا أنّ هلال بن خباب كان قد تغير قبل موته فلا أدري رواية ثابت بن يزيد عنه أهي قبل تغيره أم بعده.

الرابع: يرويه شعبة عن جعدة عن أم هانئ ـ وهي جدته ـ أنّ رسول الله ﷺ دخل عليها يوم الفتح فأتي بشراب فشرب ثم ناولني فقلت: إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ المتطوع أمير على نفسه فإنْ شئت فصومي وإنْ شئت فأفطري»**.

أخرجه أحمد (٣٤٣/٦) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٠٢) وابن عدي (٦٠١/٢) والدارقطني (١٧٣/٢ ـ ١٧٤) من طريق محمد بن جعفر البصري قال: ثنا شعبة به.

وليس في رواية الدارقطني وابن عدي «يوم الفتح»

قال النسائي: لم يسمعه جعدة من أم هانئ»

قلت: وهو كما قال، فقد قال الطيالسي (ص٢٢٥): ثنا شعبة أني جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ. قال شعبة: فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أنّ رسول الله ﷺ دخل عليها فذكرت الحديث.

قال شعبة: فقلت لجعدة: أسمعته أنت من أم هانئ؟ قال: أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ.

وأخرجه أحمد (٣٤١/٦) عن الطيالسي به.

ومن طريق أحمد أخرجه العقيلي (٢٠٦/١)

وأخرجه الترمذي (٧٣٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٠٣) والدارقطني (١٧٤/٢) والبيهقي (٢٧٦/٤ ـ ٢٧٧) وفي «المعرفة» (٨٩٢٠) والخطيب في «الجامع» (١١٣٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٦٨/٤ ـ ٥٦٩) من طرق عن الطيالسي به[1].

ووقع في رواية الترمذي: قال شعبة: كنت أسمع سماكا يقول: حدثني أحد بني أم هانئ فلقيت أفضلهم وكان اسمه جعدة.

ووقع في رواية الدارقطني: قال شعبة: وكنت أسمع سماكا يقول: حدثني ابنا جعدة فلقيت أفضلهما فحدثني بهذا الحديث.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه النضر بن شُميل عن شعبة به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» كما في «النكت الظراف» (٤٥١/١٢)

قال ابن التركماني: أما جعدة فمجهول قال البخاري في «تاريخه» (٢٣٩/٢/١): جعدة من ولد أم هانئ عن أبي صالح عن أم هانئ روى عنه شعبة لا يعرف إلا بحديث فيه نظر» الجوهر النقي ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩

وقال الذهبي في «الميزان»: جعدة لا يدرى من هو لكن شيوخ شعبة عامتهم جياد وهو من ولد أم هانئ وصوابه شعبة عن جعدة عن أبي صالح عن أم هانئ»

قلت: وأبو صالح مولى أم هانئ ضعيف كما تقدم، وأهل جعدة لا تعرف.

---

(١) وأخرجه ابن عدي (٦٠١/٢) من طريق زيد بن أخزم البصري عن الطيالسي ثنا شعبة عن جعدة عن أبي صالح عن أم هانئ.

٥٤٢ ـ «أكون أنا وأمتي على تل فيكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من حديث كعب بن مالك رفعه: فذكره، وأخرجه ابن حبان والحاكم وأصله في مسلم»[١]

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) والذهلي في «الزهريات» (٢٦) والطبري في «تفسيره» (١٤٧/١٥) وابن حبان (٦٤٧٩) والطبراني في «الكبير» (٧٢/١٩ ـ ٧٣) والحاكم (٣٦٣/٢) واللالكائي في «السنة» (٢٠٩٣)

عن محمد بن حرب الخولاني الحمصي

وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٥) والطبري (١٤٦/١٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٠٨) والطحاوي في «المشكل» (١٠١٨ و١٠١٩) وابن أبي داود في «البعث» (٢٧) والطبراني في «الكبير» (٧٢/١٩ ـ ٧٣) و «الأوسط» (٨٧٩٢) و «مسند الشاميين» (١٧٥٩) وابن بشران (١٢٥٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٠٩/٢)

عن بَقية بن الوليد الحمصي

كلاهما عن الزُّبيدي عن الزهري عن عبدالرحمن[٢] بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رفعه **«يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، ويكسوني ربي تبارك وتعالى حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذاك المقام المحمود».**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: إسناده صالح، والمتن غريب»

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥١/٧

وذكره في موضع آخر وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح»

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال الذهلي في «العلل»: ما أظنه سمع من جده شيئا، وقال الدارقطني: روايته عن جده مرسل. تهذيب التهذيب ٢١٥/٦

---

(١) ٢١٨/١٤ و٢١٩ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) هكذا وقع عند أحمد وابن حبان والحاكم واللالكائي، ووقع عند الباقين (عبدالرحمن بن كعب بن مالك)

كذا قالا، وقد وقع التصريح بسماعه من جده في صحيح البخاري في الجهاد: باب من أراد غزوة فورى بغيرها (فتح ٤٥٤/٦)

قال البخاري: ثنا أحمد بن محمد أنا عبدالله أنا يونس عن الزهري قال: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها... وذكر الحديث.

وهذا من الأحاديث التي انتقدها الدارقطني على البخاري.

فقال الحافظ في «هدي الساري» (١٢٢/٢ ـ حلبي): قال الدارقطني: وأخرج البخاري حديث توبة كعب بن مالك من طرق صحيحة عن عقيل وغيره عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن كعب وهو الصواب.

وأخرجه ـ يعني في الجهاد ـ مختصرا عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب. قال: وهو مرسل فقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك فقال عن أبيه عن كعب كما قال الجماعة. قلت: وقع في رواية البخاري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب قال: سمعت كعبا. فأخرجه على الاحتمال لأنّ من الجائز أنْ يكون عبدالرحمن سمعه من جده وثبته أبوه فكان في أكثر الأحوال يرويه عن أبيه عن جده وربما رواه عن جده لكن رواية سويد بن نصر التي أشار إليها الدارقطني توجب أنْ يكون الخلاف فيها على عبدالله بن المبارك وحينئذ فتكون رواية أحمد بن محمد شاذة فلا يترتب على تخريجها كبير تعليل فإنّ الاعتماد إنما هو على الرواية المتصلة والله أعلم، ثم وجدت الحديث في سنن أبي داود عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ فذكره، وقال محمد بن يحيى الذهلي في «علل حديث الزهري»: ما أظنّ عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب سمع من جده شيئا وإنما يروي عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب، ثم ساق حديث معمر كما ذكره أبو داود سواء»

٥٤٣ ـ حديث ابن عمر: رأى النبي ﷺ على عمر ثوبا فقال «البس جديدا، وعش حميدا، ومت شهيدا»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان وأعلّه النسائي»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٨٢) عن مَعْمَر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصا أبيض فقال **«أجديد قميصك هذا أم غسيل؟»** قال: بل

---

(١) ٤٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا)

غسيل، فقال «البس جديدا، وعش حميدا، ومت شهيدا، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة» قال: وإياك يا رسول الله.

وأخرجه أحمد (٨٨/٢ ـ ٨٩) وفي «فضائل الصحابة» (٣٢٢) وعبد بن حميد (٧٢٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» كما في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١) وابن ماجه (٣٥٥٨) والترمذي في «العلل» (٩٣٧/٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات فضائل الصحابة» (٣٢٣) والبزار (كشف ٢٥٠٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣١١) وأبو يعلى (٥٥٤٥) وابن حبان (٦٨٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٣١٢٧) وفي «الدعاء» (٣٩٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢١٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٨) وأبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٤٨٥/١ ـ ٤٨٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٩/١) والبيهقي في «الدعوات» (٤٣٤) والهرثمية في «جزئها» (١١٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣١١٢) وفي «الشمائل» (٧٨٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عبدالرزاق ولم يتابع عليه»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٣/٩ ـ ٧٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح. قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لا أعلم أحدا رواه عن الزهري غير معمر وما أحسبه بالصحيح» مصباح الزجاجة ٨٢/٤

قلت: قد أعلّ هذا الحديث بالإرسال.

فقال أبو حاتم: هذا حديث ليس له أصل من حديث الزهري. ولم يرض عبدالرزاق حتى أتبع هذا بشيء أنكر من هذا فقال: ثنا الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله[1]، وليس لشيء من هذين أصل، وإنما هو معمر عن الزهري مرسل أنّ النبي ﷺ» العلل ٤٨٧/١ ـ ٤٨٨

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٠) والبيهقي في «الدعوات» (٤٣٥)
عن زهير بن محمد المروزي
والطبراني
عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وعن حفص بن عمر المهرقاني ثلاثتهم عن عبدالرزاق به.
وخالفهم نوح بن حبيب القُوْمِسي فرواه عن عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم مرسلا. لم يذكر ابن عمر
أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات فضائل الصحابة» (٣٢٤)
قال البيهقي: هذا المتن بهذا الإسناد أشبه، وهو أيضا غير محفوظ، والصواب عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب عن النبي ﷺ مرسلا، وهم فيه عبدالرزاق عن الثوري»

وقال النسائي: وهذا حديث منكر أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبدالرزاق لم يروه عن معمر غير عبدالرزاق، وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبيد الله واختلف عليه فيه، فروي عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلا، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب، ورجال الإسناد رجال الصحيح لكن أعلّه النسائي فقال: فذكر كلامه. ثم قال: قلت: وجدت له شاهدا مرسلا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»[1] (٨/٤٥٣ ـ ٤٥٤ و١٠/٤٠٢) عن عبدالله بن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل بنحو رواية أحمد فذكر المتن[2]، وأبو الأشهب اسمه جعفر بن حيان العطاردي[3] وهو من رجال الصحيح وسمع من كبار التابعين، وهذا يدل على أنّ للحديث أصلا وأقل درجاته أنْ يوصف بالحسن» نتائج الأفكار

قلت: وقد وجدت له شاهدا موصولا بإسناد ضعيف.

أخرجه البزار (كشف ٢٥٠٣) عن عباد بن أحمد العَرْزَمِي ثني عمي عن أبيه عن جابر الجُعْفِي عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ، فأقبل عمر بن الخطاب وعليه قميص أبيض، فقال له رسول الله ﷺ **«يا عمر! أجديد قميصك هذا أم غسيل؟»** فقال: غسيل، قال **«البس جديدا، وعش حميدا، ومت شهيدا، ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة»**.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٤٩٤) من طريق القاسم بن جعفر ثنا عباد بن أحمد به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف» المجمع ٩/٧٤

---

(١) وفي «المسند» (المطالب ٣٨٩٨)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٩) والدولابي (١/١٠٩)
واختلف فيه على أبي الأشهب، فرواه إسماعيل بن أبي خالد عنه مرسلا. لم يذكر «عن رجل».
أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٩) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٥٦) و «الأوسط» (٢/٣٨ ـ ٣٩) والترمذي في «العلل» (٢/٩٣٨ ـ ٩٣٩) والبيهقي في «الدعوات» (٤٣٦)
وقال البخاري: وهذا أصح بإرساله. وقال أيضا: هذا مرسل. لا يصح»
وقال: حدثني إسماعيل بن عرعرة قال: سمعت ابن إدريس قال: ذهبت مع ابن أبي خالد إلى أبي الأشهب زياد بن زاذان فحدث بحديث عمر أنّ النبي ﷺ قال له: «البس جديدا»

(٣) قلت: بل هو زياد بن زاذان كما جاء مصرحا به في رواية البخاري في كتابيه.

٥٤٤ ـ عن محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب فقال: قسم رسول الله ﷺ قسما فألبسنيه فقال: **«البس ما كساك الله ورسوله»**

قال الحافظ: وأخرج أحمد من طريق محمد بن مالك قال: فذكره، قال الحازمي: إسناده ليس بذاك ولو صح فهو منسوخ. قلت: لو ثبت النسخ عند البراء ما لبسه بعد النبي ﷺ وقد روي حديث النهي المتفق على صحته عنه فالجمع بين روايته وفعله إما بأنْ يكون حمله على التنزيه أو فهم الخصوصية له من قوله **«البس ما كساك الله ورسوله»** وهذا أولى من قول الحازمي: لعل البراء لم يبلغه النهي. ويؤيد الاحتمال الثاني أنّه وقع في رواية أحمد «كان الناس يقولون للبراء: لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله ﷺ؟ فيذكر لهم هذا الحديث ثم يقول: كيف تأمرونني أنْ أضع ما قال رسول الله ﷺ: **البس ما كساك الله ورسوله**»[1]

أخرجه أحمد (٢٩٤/٤)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري

وأبو يعلى (١٧٠٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٩/٤) وابن عدي (١٥٦٧/٤)

عن إسحاق بن منصور السَّلولي

قالا: ثنا أبو رجاء الخراساني عبدالله بن واقد ثنا محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب وكان الناس يقولون له: لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبي ﷺ؟ قال البراء: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وبين يديه غنيمة يقسمها سبي وخرثئ قال: فقسمها حتى بقي هذا الخاتم، فرفع طرفه فنظر إلى أصحابه، ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم، ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم، ثم قال «أي براء» فجئته حتى قعدت بين يديه فأخذ الخاتم فقبض على كرسوعي ثم قال: **«خذ البس ما كساك الله ورسوله»**

قال: وكان البراء يقول: كيف تأمروني أنْ أضع ما قال رسوّل الله ﷺ **«البس ما كساك الله ورسوله»**.

قال الحازمي: إسناده ليس بذاك، وإنْ صح فهو منسوخ» الاعتبار ص٢٣٣

وقال الذهبي: هذا حديث منكر» الميزان ٥٢٠/٢

وقال الهيثمي: محمد بن مالك مولى البراء وثقه ابن حبان وأبو حاتم، ولكن قال ابن

---

(١) ٤٣٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب خواتيم الذهب)

حبان: لم يسمع من البراء. قلت: قد وثقه وقال: رأيت، فصرّح، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٥١/٥

قلت: محمد بن مالك هو الجوزجاني أبو المغيرة مولى البراء قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: يروي عن البراء بن عازب، أي سمع منه، روى عنه عبدالله بن واقد الهروي، يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقات في الأخبار.

وقال الحافظ في «التهذيب» بعد قول محمد بن مالك: رأيت على البراء خاتما من ذهب. قال: فهذا ينفي قول ابن حبان: إنّه لم يسمع من البراء. إلا أنْ يكون عنده غير صادق فما كان ينبغي له أن يورده في كتاب «الثقات»[1].

ولم ينفرد محمد بن مالك به بل تابعه أبو السَّفَر قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب. مختصر

أخرجه ابن سعد (٣٦٨/٤) وابن أبي شيبة (٤٧٠/٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٩/٤ و٢٦٠) من طرق عنه به.

وإسناده صحيح كما قال الحافظ في «الفتح» (٤٣٥/١٢) وأبو السفر هو سعيد بن يُحْمِد الهمذاني.

وتابعه أبو إسحاق السبيعي قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٨/٨ ـ ٤٦٩) والبغوي في «الجعديات» كما في «الفتح» (٤٣٥/١٢) من طريق شعبة عنه به.

وإسناده صحيح.

٥٤٥ ـ عن أبي قرفاصة قال: كساني رسول الله ﷺ برنسا فقال «البسه»

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف.

٥٤٦ ـ «البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن من حديث ابن عباس وصححه الترمذي والحاكم، وله شاهد من حديث سَمُرة بن جندب أخرجوه وإسناده صحيح»[2]

صحيح

(١) لم أره في كتاب «الثقات» لابن حبان فالله أعلم.

(٢) ٣٧٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الثياب البيض للكفن)

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث سمرة بن جندب ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عباس فأخرجه عبدالرزاق (٦٢٠٠ و٦٢٠١) والشافعي في «مسنده» (ص٣٦٤ ـ ٣٦٥) وابن سعد (٤٥٠/١) وابن أبي شيبة (٢٦٦/٣) والحميدي (٥٢٠) وأحمد (٢٤٧/١ و٢٧٤ و٣٢٨ و٣٥٥ و٣٦٣) وأبو داود (٤٠٦١ و٣٨٧٨) وابن ماجه (١٤٧٢ و٣٥٦٦) والترمذي (٩٩٤) وفي «الشمائل» (٦٥) وأبو يعلى (٢٤١٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٥٧/٥) وابن الأعرابي (ق١٦١/أ) وابن حبان (٥٤٢٣) والطبراني في «الكبير» (الأحاديث من ١٢٤٨٥ إلى ١٢٤٩٣) و «الأوسط» (٣٤٩٥) و «الصغير» (٣٨٨) وابن عدي (١٤٧٩/٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٨٥٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٩٥ و٥٩٦) والحاكم (٣٥٤/١ و١٨٥/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٩/١) والقضاعي (١٢٥٣) والبيهقي (٢٤٥/٣ و٣٣/٥) وفي «الآداب» (٧٤٧) وفي «الشعب» (٥٩٠٥) وفي «معرفة السنن» (٢٤٠/٥ و١٠٨/٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧٧) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٩) وابن السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٣٠) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢١٥) من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا به[١].

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم[٢]»

وقال النووي: رواه أبو داود والترمذي وغيرهما بأسانيد صحيحة» المجموع ١٩٦/٧

وقال ابن كثير: هذا حديث جيد الإسناد رجاله على شرط مسلم» التفسير ٢١٠/٢

قلت: وهو كما قال، وابن خثيم مختلف فيه، وحديثه في مرتبة الحسن.

ولم ينفرد به بل تابعه حكيم بن جبير الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٢٧)

وحكيم بن جبير قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث.

---

(١) وفيه زيادة تقدم الكلام عليها عند حديث «اكتحلوا بالإثمد فإنّه يجلو البصر...»

(٢) وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وأما حديث سمرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتِياني عن أبي قِلابة عن عمه أبي المهلب عن سمرة مرفوعا **«عليكم بهذا البياض فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا فيه موتاكم، فإنّه من خير ثيابكم»**.

أخرجه أحمد (٢٠/٥ ـ ٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣١٤) والنسائي (٢٩/٤ و١٨١/٨) وفي «الكبرى» (٩٦٤٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٥٨/٥) والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٩٧) والبيهقي (٤٠٣/٣)

عن سعيد بن أبي عَروبة

وعبدالرزاق (٦١٩٨) وأحمد (٢٠/٥ ـ ٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣١٥) والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٥) والحاكم (١٨٥/٤)

عن مَعْمر بن راشد

كلاهما عن أيوب به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأنّ سفيان بن عُيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب»

قلت: رواه جماعة عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة، ولم يذكروا أبا المهلب، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٢٤١/٥) والحاكم (١٨٥/٤)

٢ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦/٣) وأحمد (١٢/٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٣) وابن الجارود (٥٢٣) والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٧) والحاكم (١٨٥/٤)

٣ ـ حماد بن زيد.

أخرجه الحسن الأشيب في «حديثه» (٥) وابن سعد (٤٤٩/١) وأحمد (٢١/٥) والنسائي (١٨١/٨) وفي «الكبرى» (٩٦٤٤)

٤ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أحمد (٢١/٥)

٥ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه الروياني (٧٩٥) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٥٩٨)

٦ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه ابن سعد (٤٤٩/١)

٧ ـ عبيد الله بن عمرو الرقي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٤٣)

ولم ينفرد به أيوب بل تابعه خالد الحَذَّاء عن أبي قلابة عن سمرة ولم يذكر أبا المهلب

أخرجه أحمد (١٠/٥)

وتابعه المتوكل بن الليث المحاربي عن أبي قلابة عن عمران بن حُصين وسمرة بن جندب به.

أخرجه الطبراني «مسند الشاميين» (١٤٣٩) من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد قالا: ثنا محمد بن عبدالله الشعيثي عن المتوكل به.

وأخرجه في «الكبير» (٢٢٥/١٨ ـ ٢٢٦) من طريق صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن عبيد الله النصري أنّه سمع المتوكل به.

الثاني: يرويه ميمون بن أبي شبيب عن سمرة.

أخرجه عبدالرزاق (٦١٩٩) وابن سعد (٤٤٩/١ ـ ٤٥٠) وابن أبي شيبة (٢٦٦/٣) وأحمد (١٣/٥ و١٩) وابن ماجه (٣٥٦٧) والترمذي (٢٨١٠) وفي «الشمائل» (٦٦) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٤٢) وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (١٠٨) والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٩ و٦٧٦٠ و٦٧٦١ و٦٧٦٢) و «الأوسط» (٣٩٣١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٤/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٩١) والحاكم (٣٥٤/١ و٣٥٥ و١٨٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٨/٤) والبيهقي في «الآداب» (٧٤٨) وفي «الشعب» (٥٨٠٦) والخطيب في «الجامع» (٢٧/١) والهرثمية في «جزئها» (٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨٧) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢١٥)

عن حبيب بن أبي ثابت

والطيالسي (منحة ١٨٠٠) وابن سعد (٤٤٩/١ ـ ٤٥٠) وأحمد (١٧/٥ و١٨)

والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٠) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣١١/١) والبيهقي (٤٠٢/٣) وفي «الآداب» (٧٤٨) وفي «الشعب» (٥٨٠٦)

عن الحكم بن عُتيبة

كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضا: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن كثير: إسناده جيد» التفسير ٢١٠/٢

قلت: ميمون بن أبي شبيب قال عمرو بن علي الفلاس: كان يحدّث عن أصحاب النبي ﷺ، وحدث عن عمر، وعن معاذ، وعن أبي ذر، وعن سمرة بن جندب، وعن ابن مسعود، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أخبر أنّ أحدا يزعم أنّه سمع من أصحاب النبي ﷺ.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مبارك بن فَضالة عن الحسن عن أنس مرفوعا «**خير أكحالكم الإثمد، أجلاه للبصر وأنبته للأشعار، وخير ثيابكم البيض، ألبسوها أحياؤكم، وكفنوا بها موتاكم**»

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٠٢ ـ ١٠٣) والقضاعي (١٢٥٤)

وإسناده ضعيف. مبارك بن فضالة معروف بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحسن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أشعث عن الحسن عن أنس به، إلا أنّه لم يذكر الفقرة الأولى منه.

أخرجه البزار (كشف ٢٩٤١) عن هارون بن سفيان المستملي ثنا منصور بن عكرمة ثنا أشعث به.

وقال: لا نعلم أحدا رواه عن أشعث عن الحسن عن أنس إلا منصور وليس به بأس وهو بصري انتقل إلى واسط وأقام بها حتى مات»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٢٨/٥

الثاني: يرويه الحسين بن حكم بن طهمان عن هشام الدَّسْتُوَائي أني أبو عصام عن أنس مرفوعا «**عليكم بالبياض فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا فيه موتاكم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٨٧) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا الحسين بن منصور الدباغ ثنا الحسين بن الحكم به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسين بن الحكم»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر جدا، باطل بهذا الإسناد» العلل ٣٦٥/١

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٠٠) و «الأوسط» (٦٤٢) وابن عدي (٢٥٣٥/٧) من طريق الوليد بن محمد المُوَقَّري عن الزهري عن القاسم بن محمد عن ابن عمر مرفوعا «**عليكم بالثياب البياض، ألبسوها أحياؤكم، وكفنوها موتاكم فإنّه من خير ثيابكم**».

قال الهيثمي: وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك» المجمع ١٢٨/٥

وأخرجه الروياني (١٤٣٦) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعا نحوه.

وابن أبي ليلى ضعيف.

٥٤٧ ــ حديث سَمُرَة «**البسوا من ثيابكم البياض، وكفنوا فيها موتاكم، فإنّها أطهر وأطيب**»

قال الحافظ: وهو عند الترمذي مصححا، وأخرجه أيضا عن ابن عباس»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٥٤٨ ــ حديث جبير بن مطعم: **التفت إلينا النبي ﷺ بوجهه مثل شقة القمر»**

قال الحافظ: ووقع في حديث جبير بن مطعم عند الطبراني: فذكره»[2]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧٥) عن محمد بن يحيى بن مَنْده ثنا أبو كُريب ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير عن أبيه عن النبي ﷺ قال وهو عند ثنية الأراكة وهو يعطي حين فرغ من حُنين التفت إلينا ووجهه مثل شقة القمر.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٨٠/٨

---

(١) ٤١٤/١٠ (كتاب فضائل القرآن ــ باب تأليف القرآن)

(٢) ٣٨٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب صفة النبي ﷺ)

قلت: مسعود بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٢٨٤/١/٤) وفردوس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: شيخ. والباقون كلهم ثقات معروفون.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود سيأتي الكلام عليه عند حديث: **اللهم إني أنشدك ما وعدتني.**

٥٤٩ ـ «التمسوا ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصُّنَابحي عن بلال مرفوعا: فذكره، وقد أخطأ ابن لهيعة في رفعه، فقد رواه عمرو بن الحارث عن يزيد بهذا الإسناد موقوفا بغير لفظه كما سيأتي في «المغازي» بلفظ **«ليلة القدر أول السبع من العشر الأواخر»**[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»**

٥٥٠ ـ حديث عبدالله بن أُنيس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«التمسوها الليلة»** قال: وكانت تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين، فقال رجل: هذه أولى بثمان بقين، قال **«أولى بسبع بقين فإنّ هذا الشهر لا يتم»**.

قال الحافظ: رواه أحمد والطحاوي»[2]

له عن عبدالله بن أنيس الجهني طرق:

الأول: يرويه معاذ بن عبدالله بن خُبيب الجهني عن أخيه عبدالله بن عبدالله بن خبيب قال: جلس معنا عبدالله بن أنيس صاحب رسول الله ﷺ في مجلسه في مجلس جهينة في رمضان فقلنا له: يا أبا يحيى سمعت من رسول الله ﷺ في هذه الليلة المباركة من شيء؟ فقال: نعم، جلسنا مع رسول الله ﷺ في آخر الشهر فقلنا له: يا رسول الله، متى نلتمس هذه الليلة المباركة؟ قال **«التمسوها هذه الليلة»** وقال: وذلك مساء ليلة ثلاثة وعشرين، فقال له رجل من القوم: وهي إذا يا رسول الله أول ثمان، فقال رسول الله ﷺ **«إنها ليست بأول ثمان ولكنها أول السبع إنّ الشهر لا يتم»**.

أخرجه أحمد (٤٩٥/٣)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

---

(١) ١٦٩/٥ (كتاب صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ١٦٨/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

وابن خزيمة (٢١٨٥)

عن إسماعيل بن عُلية

و (٢١٨٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٨٥ ـ ٨٦) وابن قانع في «الصحابة» (٩٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٥٦)

عن يزيد بن أبي حبيب[1]

وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٥) والطحاوي (٨٦/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٣/٢١)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

كلهم عن محمد بن إسحاق ثني معاذ بن عبدالله به.

وعبدالله بن عبدالله بن خبيب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا أخوه معاذ بن عبدالله فهو مجهول لكنّه قد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه يزيد بن عبدالله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن جعفر المَخْرَمي: عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن أنيس أنّ النبي ﷺ قال لهم وسألوه عن ليلة يتراءونها في رمضان قال «**ليلة ثلاث وعشرين**»

أخرجه أحمد (٤٩٥/٣) عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبدالله بن جعفر المخرمي عن يزيد بن الهاد به.

ـ وقال يحيى بن أيوب الغافقي المصري: عن يزيد بن الهاد أنّ أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن عبدالله بن أنيس قال: كنا

---

(١) رواه عبدالله بن عبدالحكم المصري وشعيب بن الليث بن سعد وعبدالله بن صالح المصري ويحيى بن عبدالله بن بكير المصري عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن إسحاق عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أخيه عبدالله عن عبدالله بن أنيس به.
وخالفهم شبابة بن سوار المدائني فرواه عن الليث وأسقط منه ابن إسحاق ومعاذ بن عبدالله.
أخرجه ابن أبي شيبة (٧٣/٣) وفي «المسند» (٨٥٢)
والأول أصح.

بالبادية فقلنا: إنْ قدمنا بأهلينا شقّ علينا وإنْ خلفناهم أصابتهم ضيقة، قال: فبعثوني وكنت أصغرهم إلى رسول الله ﷺ فذكرت له قولهم فأمرنا بليلة ثلاث وعشرين.

أخرجه الطحاوي (٨٦/٣) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٢/٢١)

ـ وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي: عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن عبدالله بن أنيس.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٤٤) والخطيب[١] في «المتفق والمفترق» (٧٨٣) وابن عبدالبر[٢] في «التمهيد» (٢١١/٢١ ـ ٢١٢)

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن ضَمْرة بن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم فقالوا: فذكر الحديث وفيه فقال **«كم الليلة؟»** فقلت: اثنتان وعشرون، قال **«هي الليلة»** ثم رجع فقال **«أو القابلة»** يريد ليلة ثلاث وعشرين.

أخرجه أبو داود (١٣٧٩) والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠١) من طريق إبراهيم بن طهمان الخراساني عن عَبّاد بن إسحاق عن الزهري به.

وعباد بن إسحاق هو عبدالرحمن بن إسحاق العامري القرشي.

وأخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٤٥) من طريق عدي بن الفضل التيمي البصري عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ضَمْرة بن عبدالله بن أنيس وعبدالرحمن بن كعب أنهما سمعا عبدالله بن أنيس.

واختلف فيه على عبدالرحمن بن إسحاق، فرواه موسى بن يعقوب الزمعي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري سمع عبدالله بن كعب وعمرو بن عبدالله بن أنيس أنّ عبدالله بن أنيس أخبرهما بذلك.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٢٥/١/٣) والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠٢) والطبراني (١٣/حديث رقم ٣٤٣)

وقال النسائي: موسى بن يعقوب ليس بذلك القوي»[٣]

---

(١) سقط من إسناده عن أبيه.

(٢) سقط من إسناده عن أبيه.

(٣) والأول أصح، فقد رواه بكير بن مسمار عن الزهري قال: قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس: ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر؟ قال: كان أبي صاحب بداية قال: فقلت: يا رسول الله مرني بليلة أنزل فيها؟ قال **«انزل ليلة ثلاثة وعشرين»** قال: فلما تولى قال رسول الله ﷺ **«اطلبوها في العشر الأواخر»** =

قلت: ولم ينفرد به الزهري بل تابعه بكير بن عبدالله قال: سألت ضمرة بن عبدالله بن أنيس عن ليلة القدر فقال: سمعت أبي يخبر عن النبي ﷺ قال **«تحروها ليلة ثلاث وعشرين»**

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٣٨) ثنا أبو مسلم الكشي ثنا يحيى بن كثير الناجي ثنا ابن لهيعة عن بكير به[١].

وابن لهيعة ضعيف.

الرابع: يرويه محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إنّ لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة أنزلها إلى هذا المسجد، فقال **«انزل ليلة ثلاثة وعشرين»**.

أخرجه أبو داود (١٣٨٠) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٥) والطحاوي (٨٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٤٠ و٣٤١) والبيهقي (٣٠٩/٤ ـ ٣١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١١/٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٢٦) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثنا محمد بن إبراهيم به.

الخامس: يرويه أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بُسر بن سعيد عن عبدالله بن أنيس رفعه **«أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صبحها أسجد في ماء وطين»** قال: فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله ﷺ فانصرف وإنّ أثر الماء والطين على جبهته وأنفه.

قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين.

أخرجه مسلم (١١٦٨) وأحمد (٤٩٥/٣) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٥ ـ ٢٣٦) والطبراني (١٣/حديث رقم ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥) والبيهقي (٣٠٩/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٨٩) وفي «الشعب» (٣٤٠١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٠/٢١)

السادس: يرويه عبدالله بن عمر العمري عن عيسى بن عبدالله بن أنيس عن أبيه أنّ النبي ﷺ أمره بليلة ثلاث وعشرين.

= أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٠٨/١) والطبراني (١٣/حديث رقم ٣٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٠٣)

(١) ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٢٣/١٣)
وأخرجه الطحاوي (٨٦/٣) من طريق عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي ثني ابن لهيعة به.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٩٢) عن العمري به.

وأخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٣٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

والعمري مختلف فيه، وعيسى بن عبدالله بن أنيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

السابع: يرويه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن داود بن الحصين عن عطية بن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: أمرني النبي ﷺ أنْ أنزل المدينة ليلة ثلاث وعشرين من رمضان.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٩٤)

والأسلمي قال يحيى القطان ويحيى بن معين: كذاب.

الثامن: يرويه يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس قال: حدثني بلال بن عبدالله بن أنيس عن أبيه أنّه قال: يا رسول الله، أخبرني بليلة يُبتغى فيها ليلة القدر، فقال **«لولا أن ينزل الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك، ولكن ابتغها في ثلاث وعشرين من الشهر»**

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٤٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدَرِي ثنا يحيى بن يزيد به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٧٨/٣

قلت: بلال بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ويحيى بن عبدالله قال أحمد: لم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن عبدالله والصلت بن مسعود ثقتان.

ـ ورواه عبدالعزيز بن بلال بن عبدالله بن أنيس واختلف عنه:

• فقال يحيى بن محمد بن عبدالله الجَارِي: ثني عبدالعزيز بن بلال عن أبيه عن خالته بنت عبدالله بن أنيس عن عبدالله بن أنيس أنه سأل النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال **«رأيتني أسجد في ماء وطين»** فقلت: بيّن لي حتى أتحراها؟ فقال **«تحرها في النصف الأواخر»** قلت: في أي النصف الآخر؟ قال **«في ثلاث وعشرين»**

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٤٦)

ويحيى الجاري مختلف فيه، وعبدالعزيز بن بلال ذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وابنة عبدالله بن أنيس ما عرفتها.

• وقال محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك: ثني عبدالعزيز بن بلال عن أمه[1] عن بلال بن عبدالله عن عطية بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن أنيس فذكر نحوه.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٤٧) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك به.

وابن أبي فديك مختلف فيه كذلك، وأم عبدالعزيز ما عرفتها، وعطية بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

الثامن: يرويه يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري المدني عن أبيه قال: كنت جالسا مع أبي على الباب، إذ مرّ بنا ابن عبدالله بن أنيس، فقال أبي: ما سمعت من أبيك يذكر عن رسول الله ﷺ في ليلة القدر؟ فقال: سمعت أبي يقول: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني رجل ينازعني البادية، فمرني بليلة آت فيها المدينة، فقال **«إيت في ليلة ثلاث وعشرين»**

أخرجه الطحاوي (٨٦/٣) عن روح بن الفرج المصري ثنا أبو زيد بن أبي الغمر ثنا يعقوب بن عبدالرحمن به.

ورواته ثقات إلا ابن عبدالله بن أنيس فلم يسم، وابن أبي الغمر اسمه عبدالرحمن بن عمر[2].

وللحديث شاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **«كم مضى من الشهر؟»** قلنا: مضت ثنتان وعشرون وبقي ثمان، قال **«لا، بل مضت منه اثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة»**

أخرجه أحمد (٢٥١/٢) وابن ماجه (١٦٥٦) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٣٨) وابن حبان (٣٤٥٠) والبيهقي (٣١٠/٤)

---

(١) قال محقق كتاب الطبراني: وفي نسخة «عن أبيه» بدل «عن أمه».
قلت: أخرجه الطحاوي (٨٨/٣) عن روح بن الفرج عن أحمد بن صالح فقال فيه: عبدالعزيز بن بلال بن عبدالله عن أبيه بلال بن عبدالله.

(٢) ترجمته في «الثقات» لابن حبان (٣٨٠/٨) ـ «تهذيب التهذيب» (٢٤٩/٦) ـ «الديباج المذهب» (٤٧٢/١) ـ حسن المحاضرة (٤٤٧/١)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وأحمد (٢/٢٥١)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وابن خزيمة (٢١٧٩) وابن حبان (٢٥٤٨) وقاسم المطرز (٣٧)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وقاسم المطرز (٣٦)

عن أبي بكر بن عياش

و (٣٩)

عن حفص بن غياث الكوفي

والبيهقي (٤/٣١٠)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وخالفهم أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش فرواه عن الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه قاسم المطرز (٤٠) والبيهقي (٤/٣١٠)

والأول أصح، وقائد الأعمش قال العقيلي: في حديثه عن الأعمش وهم كثير، وقال البخاري: في حديثه نظر.

والحديث قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٢/٦٣

قلت: وهو كما قال.

وله شاهدين مرسلين أيضا

الأول: يرويه مَعْمَر عن أيوب وغيره عن بعضهم أنّ الجهني أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني صاحب بادية وماشية فأوصني بليلة القدر أقوم فيها، فقال النبي ﷺ **«أو ليلتين»** قال: بل ليلة، فدعاه فسارّه، لا يدري أحد ما أمره، فقال الناس: انظروا الليلة التي يقوم فيها الجهني، فكان إذا كان ليلة ثلاث وعشرين نزل بأهله، وقام تلك الليلة.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٨٩) عن معمر به.

وإسناده ضعيف للبعض الذي لم يسم.

الثاني: يرويه ابن جُريج قال: أُخبرت أنّ الجهني عبدالله بن أنيس جاءَ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني ذو ثقلة وضيعة فأمرني بليلة، قال «**أو ليلتين**» قال: بل ليلة، فدعاه فسارّه مرتين أو ثلاثا فأمره بليلة ثلاث وعشرين، فكان يمسي تلك الليلة في المسجد ولا يخرج منه حتى يصبح، ولا يشهد شيئا من رمضان قبلها ولا بعدها ولا يوم الفطر.

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٩٠) عن ابن جريج به.

وإسناده ضعيف أيضا.

٥٥١ ـ «الْحَق خالداً فقل له: لا تقتل ذرية ولا عسيفا»[١]

انظر حديث «**ما كانت هذه لتقاتل**»

٥٥٢ ـ «الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان»

قال الحافظ: أخرجه البزار من رواية مليح بن عبدالله السعدي عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرجه عبدالرزاق من هذا الوجه موقوفا، وهو المحفوظ»[٢]

أخرجه البزار (كشف ٤٧٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبدالله السعدي عن أبي هريرة مرفوعا به[٣].

وقال: لا نعلم روى مليح عن أبي هريرة إلا هذا»

وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٣٣٤/١ ـ المجمع ٧٨/٢

قلت: اختلف فيه على محمد بن عمرو، فرواه غير واحد عنه عن مليح بن عبدالله عن أبي هريرة موقوفا، منهم:

١ ـ مالك.

أخرجه في «الموطأ» (٩٢/١)

---

(١) ٤٨٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أهل الدار يبيتون)

(٢) ٣٢٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب اثم من رفع رأسه قبل الإمام)

(٣) وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٨٨) من طريق أبي سعد محمد بن سعد الأشهلي ثني محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن علقمة بهذا الإسناد بلفظ «**إنّ الذي يسجد قبل الإمام ويرفع قبله إنما ناصيته بيد شيطان**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا أبو سعد الأشهلي»

٢ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧/٢)

٣ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٩٨٩)

وقال: وقد كان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه»

وقال ابن عبدالبر: لا يصح إلا موقوفا» التمهيد ٥٩/١٣

قلت: ومليح بن عبدالله ترجمه البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا محمد بن عمرو بن علقمة فهو مجهول.

٥٥٣ ـ حديث ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه فقال: **«ألستم تعلمون أنّ من أطاعني فقد أطاع الله، وإنّ من طاعة الله طاعتي؟»** قالوا: بلى نشهد. قال **«فإنّ من طاعتي أنْ تطيعوا أمراءكم»** وفي لفظ **«أئمتكم»**

قال الحافظ: ووقع عند أحمد وأبي يعلى والطبراني من حديث ابن عمر قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٩٣/٢) وأبو يعلى (٥٤٥٠) والطحاوي في «شرح المعاني (٤٠٤/١) وابن حبان (٢١٠٩ و٢١١٠) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٤/١٢ ـ ٢٦٥) من طرق عن عقبة بن أبي الصهباء أبي خُرَيم الباهلي ثنا سالم بن عبدالله بن عمر أنّ عبدالله بن عمر حدّثه أنّه كان ذات يوم عند رسول ﷺ مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله ﷺ فقال **«يا هؤلاء ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟»** قالوا: بلى نشهد أنك رسول الله. قال **«ألستم تعلمون أنّ الله أنزل في كتابه من أطاعني فقد أطاع الله؟»** قالوا: بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله وإنّ من طاعة الله طاعتك. قال **«فإنّ من طاعة الله أنْ تطيعوني، وإنّ من طاعتي أنْ تطيعوا أئمتكم، أطيعوا أئمتكم فإنْ صلوا قعودا فصلوا قعودا»**.

قال ابن حبان: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: سألت يحيى بن معين عن عقبة بن أبي الصهباء فقال: ثقة»

---

(١) ٢٢٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب قول الله تعالى: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٦٧/٢

قلت: وإسناده صحيح.

٥٥٤ ــ قوله ﷺ لمعاوية: **«ألق الأداوة، وحرّف القلم، وأقم الباء، وفرق السين، ولا تعور الميم»**

ذكر الحافظ أنّ الجمهور ضعفوا هذا الحديث[١].

٥٥٥ ــ «ألقِ عنك شعر الكفر واختتن»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث كليب جد عُثَيْم بن كثير أنّ النبي ﷺ قال له: فذكره، سند الحديث ضعيف، وقد قال ابن المنذر: لا يثبت فيه شيء»[٢]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٩٨٣٥ و١٩٢٢٤) عن ابن جُريج قال: أُخبرت عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنّه جاء النبي ﷺ فقال: قد أسلمت، فقال له النبي ﷺ **«ألق عنك شعر الكفر»** يقول: احلق.

قال ابن جريج: واخبرني آخر عنه أنّ النبي ﷺ قال لآخر **«ألق عنك شعر الكفر واختتن»**

وأخرجه أحمد (٤١٥/٣) عن عبدالرزاق به.

ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٩٩/١)

وأخرجه أبو داود (٣٥٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٢ و٢٧٩٥) والطبراني في «الكبير» (٣٩٥/٢٢ ــ ٣٩٦) وابن عدي (٢٢٣/١) والبيهقي (١٧٢/١ و٣٢٣/٨ ــ ٣٢٤) وفي «المعرفة» (٦٢/١٣) وفي «الصغرى» (٣٤٠١ و٣٤٠٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال ابن عدي: وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الإسناد: وأخبرت عن عثيم بن كليب، إنما حدّثه إبراهيم بن أبي يحيى فكنى عن اسمه»

ثم أخرجه هو وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «التهذيب» (٤٤٧/٨) و

(١) ٤٤/٩ (كتاب المغازي ــ باب عمرة القضاء)

(٢) ٤٦١/١٢ (كتاب اللباس ــ باب قص الشارب)

«الإصابة» (٨/٣١٥ ـ ٣١٦) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٦٢ و٥٨٦٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٥٠٠) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عثيم بن كليب عن أبيه عن جده به[1].

وقال ابن القطان الفاسي: إسناده غاية في الضعف، مع الانقطاع الذي في قول ابن جريج: أخبرت، وذلك أنّ عثيم بن كليب وأباه وجده مجهولون» الوهم والإيهام ٤٣/٣

وقال الذهبي في «المغني»: عثيم لا يدرى من هو ولا أبوه»

قلت: وإبراهيم بن أبي يحيى كذبه ابن معين وغيره.

وللحديث شاهد عن واثلة بن الأسقع وعن قتادة أبي هشام الرهاوي

فأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢/٢٢) و «الصغير» (٨٨٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٦٩) والحاكم (٣/٥٧٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٢٩) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٣٧ ـ ٣٨) من طريق سليم بن منصور بن عمار ثنا أبي عن معروف أبي الخطاب الدمشقي عن واثلة قال: لما أسلمت أتيت النبي ﷺ، فقال لي «**اذهب فاغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر**».

قال الطبراني: لم يُرو عن واثلة إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور بن عمار»

قلت: وهو ضعيف.

قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يقيم الحديث.

ومعروف أبو الخطاب مختلف فيه.

وأما حديث قتادة الرهاوي فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦١٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٤) وابن شاهين كما في «الإصابة» (٨/١٤٠) من طريق أحمد بن عبدالملك بن واقد الحرّاني ثنا قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوي عن أبيه ثني عم أبي هشام بن قتادة الرهاوي عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت فقال لي «**يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر**»

وكان رسول الله ﷺ يأمر من أسلم أنْ يختتن، وكان ابن ثمانين سنة.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١/٢٨٣

---

(١) وأخرجه ابن قانع (٢/٣٨٣) من طريق أبي نعيم الحلبي ثنا خالد بن عمرو عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن كثير بن كليب عن أبيه به.

قلت: قتادة بن الفضل وأبوه وهشام بن قتادة ذكرهم ابن حبان في «الثقات» وحده.

٥٥٦ ـ عن رجل له صحبة قال: جلس رجل إلى رسول الله ﷺ وفي يده خاتم من ذهب فقرع رسول الله ﷺ يده بقضيب فقال «**ألق هذا**»

قال الحافظ: رواه يونس عن الزهري عن أبي إدريس عن رجل له صحبة قال: فذكره»[1]

مرسل

وهو من حديث الزهري واختلف عنه:

ـ فقيل: عنه عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ثعلبة الخُشَني قال: قعد إلى النبي ﷺ رجل وعليه خاتم من ذهب فقرع النبي ﷺ يده بقضيب كان في يده، ثم غفل عنه، فألقى الرجل خاتمه، ثم نظر إليه النبي ﷺ فقال «**أين خاتمك؟**» قال: ألقيته. قال «**أظننا قد أوجعناك وأغرمناك**».

أخرجه ابن سعد (٤١٦/٨) وأحمد (١٩٥/٤) والنسائي (١٤٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٠٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦١/٤) وابن حبان (٣٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/٢٢ ـ ٢١٧ و٢١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٠/١) من طريق النعمان بن راشد الجزري عن الزهري به.

قال ابن حبان: النعمان بن راشد ربما أخطأ على الزهري»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك. سؤالات الجنيد ص٤٥٤ و٤٥٥

ـ وقيل: عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنّ رجلا ممن أدرك النبي ﷺ لبس خاتما من ذهب، فذكر نحوه.

أخرجه النسائي (١٤٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٠٤) عن أحمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا ابن وهب وهو في «جامعه» (٥٨٩) أني يونس ـ هو ابن يزيد ـ عن الزهري به.

وقال: وحديث يونس أولى بالصواب من حديث النعمان»

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد به يونس بل تابعه الأوزاعي عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنّ رسول الله ﷺ رأى على رجل خاتما من ذهب، فذكر نحوه.

---

(١) ٤٣٥/١٢ ـ ٤٣٦ (كتاب اللباس ـ باب خواتيم الذهب)

أخرجه النسائي (٨/١٤٩ ـ ١٥٠) وفي «الكبرى» (٩٥٠٥)

ـ ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب العمري عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي إدريس مرسلا.

أخرجه النسائي (٨/١٥٠) وفي «الكبرى» (٩٥٠٦)

• ورواه محمد بن جعفر الوَرَكاني عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلا، ولم يذكر أبا إدريس.

أخرجه النسائي (٨/١٥٠) وفي «الكبرى» (٩٥٠٧)

وقال: وهذا المرسل أشبه بالصواب»

ـ وقيل: عن الزهري مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٧٧) عن معمر عن الزهري به.

٥٥٧ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت رجلا جاء بخاتم وجده بالحجر في بيوت المعذبين فأعرض عنه النبي ﷺ واستتر بيده أنْ ينظر إليه وقال «**ألقه**» فألقاه.

قال الحافظ: رواه الحاكم في «الإكليل» وإسناده ضعيف»[1]

٥٥٨ ـ «**ألقه على بلال فإنه أندَى صوتا منك**»

قال الحافظ: ولهذا قال لعبدالله بن زيد: فذكره»[2]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى**»

٥٥٩ ـ عن يعلى أنّه مَرَّ على النبي ﷺ وهو متخلق، فقال «**ألك امرأة؟**» قال: لا، قال «**اذهب فاغسله**»

قال الحافظ: وروى الطحاوي من طريق أبي حفص بن عمرو عن يعلى: فذكره»[3]

له عن يعلى بن مرة الثقفي طرق:

الأول: يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه:

(١) ٧٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مواضع الخسف)
(٢) ٢٢٧/١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب فضل التأذين)
(٣) ١٣٧/٤ (كتاب الحج ـ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب)

ـ فقال غير واحد: عن عطاء عن عبدالله[١] بن حفص عن يعلى قال: أبصرني رسول الله ﷺ وأنا متخلق، فقال لي «**يا يعلى ألك امرأة؟**» فقلت: لا، قال «**فاغسله ولا تَعُد، ثم اغسله ولا تَعُد**»

قال يعلى: فغسلته ولا أعود، ثم غسلته ولا أعود، ثم غسلته ولا أعود.

منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٨٢٢) والنسائي (٨/١٣٢) وفي «الكبرى» (٩٤١٦) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٢١٦)

٢ ـ محمد بن فُضيل الكوفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٦٨)

٣ ـ قيس بن الربيع الكوفي.

أخرجه الطبراني (٢٢/٢٦٨)

٤ ـ موسى بن أَعْين الجزري.

أخرجه النسائي (٨/١٣٢) وفي «الكبرى» (٩٤٢٠) والطبراني (٢٢/٢٦٨)

٥ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه أحمد (٤/١٧٣)

ـ وقال وَرْقَاء بن عمر اليشكري: عن عطاء عن عبدالله بن حفص بن أبي عقيل عن يعلى.

أخرجه الطبراني (٢٢/٢٦٧)

ـ وقال حماد بن سلمة: عن عطاء عن حفص بن عبدالله عن يعلى.

أخرجه أحمد (٤/١٧١) والطبراني (٢٢/٢٦٧)

ـ ورواه شعبة عن عطاء واختلف عنه:

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني: لا نعرفه، ولم يَرو عنه غير عطاء بن السائب، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

• فقال عفان بن مسلم البصري: ثنا شعبة عن عطاء عن حفص بن عمر عن يعلى.

أخرجه الطبراني (٢٢/٢٦٧)

• وقال خالد بن الحارث البصري: عن شعبة عن عطاء قال: سمعت أبا حفص بن عمرو يحدّث عن يعلى.

أخرجه النسائي (٨/١٣١) وفي «الكبرى» (٩٤١٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٨/٢)

وتابعه علي بن الجَعْد الجوهري أنا شعبة عن عطاء قال: سمعت رجلا من آل أبي عقيل يقال له: أبو حفص بن عمرو يحدّث عن يعلى.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٦١) عن علي بن الجعد به.

ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٦١)

• وقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة عن عطاء عن أبي عمرو بن حفص أو أبي حفص بن عمرو عن يعلى.

أخرجه أحمد (٤/١٧١)

وتابعه رَوح بن عبادة البصري ثنا شعبة به.

أخرجه ابن سعد (٦/٤٠) وأحمد (٤/١٧٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٤٠) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٠٠)

• ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة واختلف عنه:

فقال محمود بن غيلان المروزي: ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء قال: سمعت أبا حفص بن عمرو[1] يحدّث عن يعلى.

أخرجه الترمذي (٢٨١٦) والنسائي (٨/١٣١ ـ ١٣٢) وفي «الكبرى» (٩٤١٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٥٢٥)

وقال الترمذي: حديث حسن»

وقال محمد بن المثنى: ثنا أبو داود شعبة عن عطاء عن أبي عمرو عن رجل عن يعلى[2].

---

(١) انظر «تحفة الأشراف» (١١/١١٨ ـ ١١٩) ـ «تهذيب الكمال» (١٤/٤٢٦ ـ ٤٢٧)

(٢) انظر «تحفة الأشراف» (١١/١١٩) ـ «تهذيب الكمال» (١٤/٤٢٧)

أخرجه النسائي (٨/١٣٢) وفي «الكبرى» (٩٤١٨)

• وقال أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي: ثنا شعبة عن عطاء عن رجل من ثقيف عن يعلى.

أخرجه الطحاوي (١٢٨/٢)

الثاني: يرويه عبدالله بن يعلى بن مرّة عن أبيه قال: اغتسلت وتخلقت بخَلُوق، وكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهنا، فلما دنا مني جعل يجافي يده عن الخَلُوق، فلما فرغ قال **«يا يعلى ما حملك على الخلوق أتزوجت؟»** قلت: لا، قال لي **«اذهب فاغسله»** فمررت على ركية فجعلت أقع فيها، ثم جعلت أتدلك بالتراب حتى ذهب، ثم جئت إليه، فلما رآني النبي ﷺ قال **«عاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء»**

أخرجه أحمد (١٧١/٤) عن عَبيدة بن حُميد الكوفي ثني عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة عن أبيه عن جده به.

وعمر بن عبدالله قال أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ثني عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه قال: إطليت يوما ثم تَخَلَّقْت فأتيت النبي ﷺ فناولته يدي فقلت: يا رسول الله صلِّ عليّ، فقال **«ما هذا الذي في يدك؟»** فقلت: إني تنورت ثم تخلقت، فقال **«ألك امرأة؟»** قلت: لا، قال **«ألك سرية؟»** قلت: لا، قال **«فانطلق فاغسله، ثم اغسله»** ثلاث مرات.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢١٦/٣) والطبراني (٢٦٦/٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٠١) من طريق عبدالواحد بن زياد العبدي ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

وعبدالرحمن بن إسحاق قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

الثالث: يرويه عثمان الأعشى أبو المغيرة الثقفي حدثتني حكيمة بنت غيلان الثقفية عن زوجها يعلى بن أمية: فذكر عن النبي ﷺ في الخَلُوق.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٧٠) عن ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى ثنا أبي ثني غيلان ثني عثمان الأعشى به.

وحكيمة بنت غيلان لم أر من ترجمها، والباقون كلهم ثقات، ويعلى هو ابن الحارث، وغيلان هو ابن جامع.

٥٦٠ ـ عن أبي هريرة قال: كنا إذا نزلنا طلبنا للنبي ﷺ أعظم شجرة وأظلها، فنزل تحت شجرة، فجاء رجل فأخذ سيفه فقال: يا محمد من يمنعك مني؟ قال **«الله»** فأنزل الله ـ والله يعصمك من الناس ـ

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهذا إسناد حسن»[١]

حسن

أخرجه ابن حبان (موارد ١٧٣٩)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير (٧٩/٢)

عن آدم بن أبي إياس العسقلاني

قالا: ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلا نظروا أعظم شجرة يرونها فجعلوها للنبي ﷺ فينزل تحتها، وينزل أصحابه بعد ذلك في ظل الشجر. فبينما هو نازل تحت شجرة وقد علق السيف عليها إذ جاء أعرابي فأخذ السيف من الشجرة، ثم دنا من النبي ﷺ وهو نائم فأيقظه فقال: يا محمد من يمنعك مني الليلة؟ فقال النبي ﷺ «الله» فأنزل الله ـ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ـ الآية»

وإسناده حسن كما قال الحافظ للخلاف المعروف في محمد بن عمرو بن علقمة.

٥٦١ ـ حديث ابن عباس: بينا رسول الله ﷺ بالمدينة إذ قال: **«الله أكبر ـ إذا جاء نصر الله والفتح ـ وجاء أهل اليمن نقية قلوبهم حسنة طاعتهم، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية»**

قال الحافظ: أخرجه البزار»[٢]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه الزهري عن أبي حازم عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ بالمدينة إذ قال **«الله أكبر الله أكبر جاء نصر الله والفتح جاء أهل اليمن»** قيل: يا رسول الله، وما أهل اليمن؟ قال **«قوم رقيقة قلوبهم، لينة طباعهم، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية»**.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٣٧) وابن حبان (٧٢٩٨)

عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الاشج

---

(١) ٤٣٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة)

(٢) ١٦٢/٩ ـ ١٦٣ (كتاب المغازي ـ باب قدوم الأشعريين)

وأبو يعلى (٢٥٠٥) والطبري في «تفسيره» (٣٣٢/٣٠) وابن عدي (٧٦٦/٢)

عن إسماعيل بن موسى السُّدِّي

كلاهما عن الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي عن مَعْمَر عن الزهري به.

واختلف فيه على الحسين بن عيسى، فرواه إسحاق بن بهلول عنه عن معمر عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٧٦٦/٢)

وقال: وكلا الروايتين عن معمر عن الزهري فسواء عن عكرمة أو عن أبي حازم عن ابن عباس منكر جدا»

وقال البزار: لا نعلم أسند الزهري عن أبي حازم غير هذا»

وقال الهيثمي: وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٥/١٠

الثاني: يرويه هلال بن خَبَّاب البصري عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت ـ إذا جاء نصر الله والفتح ـ حتى ختم السورة قال: نُعيت لرسول الله ﷺ نفسه حين نزلت، قال: فأخذ بأشدّ ما كان قط اجتهادا في أمر الآخرة، وقال رسول الله ﷺ بعد ذلك «**جاء الفتح ونصر الله، وجاء أهل اليمن**» فقال رجل: يا رسول الله، وما أهل اليمن؟ قال «**قوم رقيقة قلوبهم، لينة قلوبهم. الإيمان يمان، والفقه يمان**»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧١٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٠١٦) و «الكبير» (١١٩٠٣)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والدارمي (٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١٩٠٤)

عن عباد بن العوام الواسطي

كلاهما عن هلال بن خباب به.

ورواته ثقات إلا أنّ هلال بن خباب كان قد تغير قبل موته.

وخالفه معمر فرواه عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٣٣/٣٠) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

وإسناده إلى عكرمة صحيح.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة قال: لما نزلت ـ إذا جاء نصر الله والفتح ـ قال النبي ﷺ **«أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا. الإيمان يمان، الفقه يمان، الحكمة يمانية»**

أخرجه أحمد (٢/٢٧٧) عن عبدالرزاق أنا هشام بن حسان عن محمد قال: سمعت أبا هريرة قال: فذكره.

وإسناده صحيح.

٥٦٢ ـ عن واسع بن حبان أنّه سأل ابن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ فقال: **«الله أكبر كلما وضع ورفع»**

قال الحافظ: ولأحمد والنسائي من طريق واسع بن حبان: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢/١٥٢) والنسائي (٣/٥٣) وفي «الكبرى» (١٢٤٣) وأبو يعلى (٥٧٦٤) وابن خزيمة (٥٧٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٣٢ ـ ١٣٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٦٨) وابن البختري في «حديثه» (٧٢١) والبيهقي (٢/١٧٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/١٨٠ ـ ١٨١) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (١٤)

عن ابن جُريج

والطبراني في «الكبير» (١٣٣١٣)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن عمرو بن يحيى المازني عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن عمه واسع بن حبان أنّه سأل عبدالله بن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ فقال: الله أكبر كلما وضع، الله أكبر كلما رفع. ثم يقول: السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه، السلام عليكم ورحمة الله عن يساره»[٢].

قال ابن حزم وابن عبدالبر: إسناده صحيح» الاستذكار ٢/٢١٧ ـ المحلى ٤/١٨١

وقال الحافظ: إسناده حسن» نتائج الأفكار ٢/٥٢ ـ ٥٣

---

(١) ٢/٣٥٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إيجاب التكبير)

(٢) رواه أحمد عن روح بن عبادة عن ابن جريج فقال فيه «السلام عليكم عن يساره» ورواه جماعة عن روح فقالوا فيه «السلام عليكم ورحمة الله» وهذا أصح.

قلت: بل إسناده صحيح رواته ثقات، وابن جريج صرّح بالإخبار من عمرو بن يحيى فانتفت تهمة تدليسه.

ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن عمرو بن يحيى فقال فيه «السلام عليكم عن يساره»

أخرجه أحمد (٧١/٢ ـ ٧٢) والنسائي (٥٣/٣) وابن عساكر[1] في «معجم الشيوخ» (١٢٠٦)

وقال النسائي: هذا حديث منكر، والدراوردي ليس بالقوي» تحفة الأشراف ٢٥٧/٦

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن على شرط مسلم»

قلت: الأول أصح.

٥٦٣ ـ حديث المِسْوَر بن مَخْرَمَة قال: خرج رسول الله ﷺ إلى أصحابه فقال: «**الله بعثني للناس كافة فأدوا عني ولا تختلفوا عليّ**» فبعث عبدالله بن حذافة إلى كسرى، وسليط بن عمرو إلى هوذة بن علي باليمامة، والعلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوي بهجر، وعمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعبّاد ابني الجُلَنْدَى بعُمَان، ودحية إلى قيصر، وشجاع بن وهب إلى ابن أبي شمر الغساني، وعمرو بن أمية إلى النجاشي، فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي ﷺ غير عمرو بن العاص.

قال الحافظ: ورواه الطبراني»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «بعث رسول الله ﷺ رسله إلى الملوك»

٥٦٤ ـ حديث عبدالله بن أبي أوفى رفعه «**الله مع القاضي ما لم يَجُر**»

قال الحافظ: قال ابن بطال: أخرجه ابن المنذر. قلت: وأخرجه أيضا ابن ماجه والترمذي واستغربه، وصححه ابن حبان والحاكم»[3]

حسن

---

(١) ووقع في روايته: السلام عليكم ورحمة الله عن يساره.

(٢) ١٩٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر)

(٣) ٢٣٨/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب أجر من قضى بالحكمة)

أخرجه الترمذي (١٣٣٠) والبزار (٣٣٣٦) والدينوري في «المجالسة» (٣٤٩٣) وابن حبان (٥٠٦٢) والحاكم (٩٣/٤) وابن بشران (٩٢٩) والبيهقي في «الصغرى» (٤١٠٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران القطان عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي أوفى مرفوعا «**إنّ الله مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان**»

واختلف فيه على عمران القطان، فرواه محمد بن بلال الكندي عنه عن حسين المعلم[1] عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي أوفى مرفوعا «**إنّ الله ﷻ مع القاضي ما لم يجر. فإذا جار وكله إلى نفسه**»

أخرجه ابن ماجه (٢٣١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٦٥) والبزار (٣٣٣٧) وابن عدي (٢١٤٥/٦) والبيهقي (٨٨/١٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٨/٦)

والأول أصح، ومحمد بن بلال الكندي قال ابن عدي: يغرب عن عمران، وقال العقيلي: يهم في حديثه كثيرا.

والحديث قال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان»

وقال الحاكم: الإسناد صحيح»

قلت: الحديث إسناده حسن، عمرو وعمران صدوقان، وأبو إسحاق الشيباني ثقة، ولم ينفرد به بل تابعه عامر الشعبي عن ابن أبي أوفى «**إنّ الله مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار وكله إلى نفسه**»

أخرجه أبو نعيم في «مسند فراس بن يحيى» (١١)

وفي إسناده داود بن الزِّبْرِقَان وهو متروك.

وللحديث شاهد عن معقل بن يسار وعن ابن مسعود

فأما حديث معقل بن يسار فأخرجه أحمد (٢٦/٥) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن نُفيع بن الحارث عن معقل بن يسار قال: أمرني النبي ﷺ أنْ أقضي بين قوم فقلت: ما أحسن أنْ أقضي يا رسول الله، قال «**الله مع القاضي ما لم يحف عمدا**».

---

(١) هكذا وقع عند ابن عدي وابن أبي عاصم والبيهقي، ووقع عند ابن ماجه والمزي «حسين بن عمران» ووقع عند البزار «حسين بن عبدالله» وقال: ولا نعلم من حسين بن عبدالله هذا.

وأخرجه الروياني (١٢٩٨) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عياش به.

ونفيع بن الحارث هو الأعمى أبو داود قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧٩٢) من طريق سهل بن حماد الدلال البصري ثنا حفص بن سليمان ثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا **«إن الله ﷻ مع القاضي ما لم يحف عمدا»**.

حفص بن سليمان هو الأسدي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٥٦٥ ـ «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا»

سكت عليه الحافظ[١].

هو في «صحيح البخاري» (فتح ٧٣/١٤) ومسلم (١٠٥٥) من حديث أبي هريرة.

٥٦٦ ـ عن قيس بن سعد بن عبادة أنّ النبي ﷺ رفع يديه وهو يقول: **«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وسنده جيد»[٢]

يرويه الأوزاعي واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن مسلم: ثنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زُرَارة عن قيس بن سعد بن عُبادة قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال **«السلام عليكم ورحمة الله»** فذكر الحديث وفيه «ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول **«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»**... الحديث وفيه طول.

أخرجه أحمد (٤٢١/٣) وأبو داود (٥١٨٥) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٨٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣/١٨ ـ ٣٥٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٢٧)

---

(١) ٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٢) ٤٢٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب هل يُصلى على غير النبي ﷺ)

ـ وقال شعيب[١] بن إسحاق الدمشقي: ثنا الأوزاعي أني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة مرسلا. ليس فيه قيس بن سعد.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٢٦)

ـ وقال عبدالله بن المبارك: عن الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ أتى سعد بن عبادة زائرا فقال: وذكر الحديث. مرسل

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٢٧)

قال الحافظ: في «تلخيص الحبير» (١/٩٩): اختلف في وصله وإرساله ورجال إسناد أبي داود رجال الصحيح وصرّح فيه الوليد بالسماع والله أعلم، ومع ذلك فذكره النووي في «الخلاصة» في فصل الضعيف»

قلت: رواته ثقات وما أظنّ محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زارة سمع من قيس بن سعد بن عبادة والله تعالى أعلم.

والحديث اختلف فيه على محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، فرواه ابن أبي ليلى عنه عن محمد[٢] بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال: جاء النبي ﷺ إلى سعد فقال «السلام عليكم» فردّ سعد وخافت، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف، فخرج سعد في أثره فقال: يا رسول الله ما منعني أنْ أسمعك إلا إني أحببت أن استكثر من تسليمك، فرجع معه فوضع له ماء في جَفْنَة فاغتسل ثم أمر بِمِلْحَفَة مصبوغة بِوَرْس فَالْتَحَفَ بها كأني انظر الورس في عُكْنة جنبه فقال «**اللهم صلِّ على الأنصار وعلى ذرية الأنصار**»[٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٥٦) وأحمد (٦/٦ ـ ٧) وابن ماجه (٤٦٦ و٣٦٠٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٦٥) والبزار (٣٧٤٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٢٤)

---

(١) تابعه عمر بن عبدالواحد الدمشقي وإسماعيل بن عبدالله بن سماعة الرملي عن الأوزاعي مرسلا ولم يذكرا قيس بن سعد. قاله أبو داود

(٢) وقيل: عمرو.

(٣) السياق للنسائي.

زاد الطبراني وغيره: فلما أراد أنْ ينصرف أتي بحمار فجعل عليه قطيفة ما هي بخز ولا مرعزي وأرسل معه ابنه يرد الحمار، فقال رسول الله ﷺ «احمله بين يدي» فقال: سعد: يا رسول الله أحمله بين يديك، قال «نعم هو أحق بصدر حماره» قال: يا رسول الله، الحمار لك، قال «احمله خلفي»

وأبو يعلى (١٤٣٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/١٨ و٣٤٩ ـ ٣٥٠) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٦٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٧/٢٥ ـ ٣٦٨)

قال البخاري: لم يصح إسناده» تهذيب التهذيب ٢٢١/٩

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن شرحبيل قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول. وابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه.

٥٦٧ ـ حديث بُريدة رفعه **«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو العباس السراج، وأصله عند أحمد»[1]

ضعيف جدا

أخرجه أحمد بن حنبل (٣٥٣/٥) وأحمد بن منيع (المطالب ٣٣٤٨) عن يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود الأعمى عن بريدة قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال «**قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**»

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٠) والروياني (٥٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيد الله ٣٥١) من طرق عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الطبري (٣٥٠) من طريق محمد بن بشر العبدي ثنا إسماعيل بن أبي خالد به.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي داود الأعمى» مختصر الإتحاف ٣٦/٩

قلت: اسمه نفيع بن الحارث وقد كذبه الجوزجاني والساجي، وقال ابن معين: يضع ليس بشيء، وقال الحاكم: روى عن بريدة أحاديث موضوعة، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

٥٦٨ ـ «اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا»

قال الحافظ: قال ابن بطال: أخرجه الترمذي وهو ضعيف»[2]

ضعيف

---

(١) ٤١٠/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٥١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

روي من حديث أنس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث عُبادة بن الصامت ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أنس فأخرجه الترمذي (٢٣٥٢) والبيهقي (١٢/٧) وفي «الشعب» (١٣٨٠ و١٠٠٢٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٥٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٢/٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٨٥١/٣) من طريق ثابت بن محمد العابد الكوفي الكناني ثنا الحارث بن النعمان الليثي عن أنس مرفوعا **«اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة»** فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال **«إنّهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإنّ الله يقربك يوم القيامة»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال ابن كثير: في إسناده ضعف، وفي متنه نكارة» البداية والنهاية ٥٠/٦

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» تلخيص الحبير ١٠٩/٣

قلت: وهو كما قالوا، وعلته الحارث بن النعمان فقد ذكره البخاري والنسائي والعقيلي وأبو زرعة في «الضعفاء»

وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وحده.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة كما في «مصباح الزجاجة» (٢١٨/٤) والبخاري في «الكنى» (ص٧٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٠٢) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٧٥) وابن ماجه (٤١٢٦) والخطيب في «التاريخ» (١١١/٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٩٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١/٣) والرافعي في «التدوين» (٤٧٣/١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٠٢/٢) وفي «الميزان» (٥٦٨/٤ ـ ٥٦٩) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد قال: أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه **«اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين»**.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب، وأبو المبارك لا يعرف له اسم»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم: أبو مبارك رجل مجهول، وقال ابن معين: يزيد بن سنان ليس بشيء، وقال ابن المديني: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث»

وقال ابن كثير: حديث ضعيف لا يثبت من جهة إسناده لأنّ فيه يزيد بن سنان أبا فروة الرهاوي وهو ضعيف جدا» البداية والنهاية ٥٠/٦

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو المبارك لا يعرف اسمه، وهو مجهول، ويزيد بن سنان التيمي أبو فروة ضعيف» مصباح الزجاجة ٢١٨/٤

وقال الحافظ: رواه ابن ماجه وفي إسناده ضعف» التلخيص ١٠٩/٣

قلت: اختلف في هذا الحديث على يزيد بن سنان، فرواه أبو خالد الأحمر عنه كما تقدم.

وخالفه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي فرواه عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد، ولم يذكر أبا المبارك.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٥) ومؤمل الشيباني في «الفوائد» (١٣) والقضاعي (١١٢٦)

وزاد مؤمل «**فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**»

واقتصر القضاعي على هذه الزيادة.

وقال مؤمل: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن أبي سعيد لا أعلم له وجه غير هذا»

قلت: والأول أصح، ومحمد بن يزيد بن سنان قال الترمذي والدارقطني: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: روى عن أبيه أحاديث مناكير.

وأبوه يزيد بن سنان ذكره النسائي والعقيلي والدارقطني وابن حبان في «الضعفاء» وقال ابن معين: ليس بثقة.

وأبو المبارك قال الترمذي: مجهول، وقال أبو حاتم: شبه مجهول، وقال أيضا: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان» لا يدرى من هو.

ولم ينفرد به بل تابعه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك عن عطاء عن أبي سعيد به وزاد «**وإنّ أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**».

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٦) وفي «الأوسط» كما في «المجمع» (٢٦٧/١٠) وابن عدي (٨٨٤/٣) والحاكم (٣٢٢/٤) وابن بشران (٤١٢) والبيهقي (١٣/٧) وفي

«الشعب» (١٠٠٢٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٥٥) من طريق خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: غريب»

وقال السخاوي: وخالد الأكثر على تضعيفه» المقاصد ص٨٥

وأما حديث عبادة فأخرجه البيهقي (١٢/٧) من طريق موسى بن محمد مولى عثمان بن عفان ثنا هِقْل بن زياد أنبا عبدالله بن زياد

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٧) وتمام في «فوائده» كما في «اللآلئ» (٣٢٥/٢) من طريق بقية بن الوليد ثنا هقل بن زياد عن عبيدالله[1] بن زياد الأوزاعي عن جُنَادة بن أبي أمية ثنا عبادة بن الصامت رفعه «**اللهم أحيني مسكينا، وتوفني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين**».

قال الهيثمي: رواه الطبراني[2] وفيه بقية بن الوليد وقد وثق على ضعفه، وشيخ الطبراني وعبيد الله بن زياد الأوزاعي لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع١٠/٢٦٢ ـ ٢٦٣

وقال السخاوي: ورجاله موثقون وبقية قد صرّح بالتحديث»

وقال السيوطي: أخرجه ابن عساكر في «تاريخه». وقال أبو سعيد علي بن موسى السكري الحافظ النيسابوري: عبيد شامي عزيز الحديث قيل: إنّه ثقة، ووجد بخط أبي الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال: عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل بن بن زياد سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه، قلت له: فالحديث الذي رواه هو منكر؟ قال: لا ما هو منكر، ما ينكر إلا أنْ يكون النبي ﷺ قال: اللهم أمتني مسكينا.

وقال السيوطي أيضا: أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» وصححه»

قلت: الحديث إسناده ضعيف لجهالة عبيد الله بن زياد الأوزاعي فإني لم أقف له

---

(١) في «اللآلئ» وهامش «الدعاء» عبيد، وفي «المجمع» عبيد الله.

(٢) أي في «الكبير» وإسناده كما في «اللآلئ» أنبا أحمد بن عبدالله الأيادي ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا بقية به.

وشيخ الطبراني في «الدعاء» أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي.

على ترجمة ولا على توثيق، وعبارة قيل إنّه ثقة لا تفيد التوثيق لعدم معرفة الموثق ولأنّها حكيت بصيغة التمريض والله تعالى أعلم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الشيرازي في «الألقاب» كما في «اللآلئ» (٣٢٦/٢) من طريق منهال بن رضوى عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا مثل حديث عبادة.

وإسناده ضعيف جدا، طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي المكي وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

والحديث قال الحافظ: سئل عنه الحافظ ابن تيمية فقال: إنّه كذب لا يعرف في شيء من كتب المسلمين المروية. وجزم الصغاني بأنّه موضوع» التلخيص ١٠٩/٣

وقال مرعي بن يوسف المقدسي: وقال ابن تيمية: ضعيف، ووهم من ادعى عنه أنّه قال موضوع» الفوائد الموضوعة ص٧٣

قلت: نص شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله على ضعف الحديث فقال في «أحاديث القصاص» (ص١٠١): يُروى لكنّه ضعيف لا يثبت ومعناه أحيني خاشعا متواضعا لكن اللفظ لم يثبت»

٥٦٩ ـ عن الشعبي قال: قيل لسعد: متى أصبت الدعوة؟ قال: يوم بدر قال النبي ﷺ: **«اللهم استجب لسعد»**

قال الحافظ: روى الطبراني من طريق الشعبي قال: فذكره، وروى الترمذي وابن حبان والحاكم من طريق قيس بن أبي حازم عن سعد أن النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

له عن سعد بن أبي وقاص طرق:

الأول: يرويه مُجالد بن سعيد عن عامر قال: قيل لسعد: متى أصبت الدعوة؟ قال: يوم بدر، كنت أرمي بين يدي النبي ﷺ فأضع السهم في كبد القوس أقول: اللهم زلزل أقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل، فيقول النبي ﷺ **«اللهم استجب لسعد»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٨) وفي «فضل الرمي» (٤٤) من طريق أسد بن موسى المصري ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني مجالد به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٥٣/٩

(١) ٣٨٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

قلت: بل ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

قال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف.

وقال أيضا: كان يكثر عن الشعبي ويضطرب.

وقال البخاري: كان ابن مهدي لا يروي عنه عن الشعبي.

وذكره البخاري والنسائي وابن حبان والعقيلي والدارقطني وأبو زرعة في «الضعفاء»

الثاني: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد مرفوعا **«اللهم استجب لسعد إذا دعاك»**

أخرجه الترمذي (٣٧٥١) والبزار في «مسنده» (١٢١٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٧/٢)

عن رجاء بن محمد العذري البصري

والبزار (١٢١٨)

عن محمد بن معمر القيسي

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠٨) وابن حبان (٦٩٩٠)

عن الحسن بن علي الحلواني

واللالكائي في «السنة» (الكرامات ٧٥) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٨٦)

عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَرَسوسي

والحاكم (٥٠٠/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٢/١ ـ ٩٣) وفي «الدلائل» (٥١٢) وفي «معرفة الصحابة» (٥٢٥) وفي «فضائل الخلفاء» (١١٣)

عن موسى بن عقبة[1]

---

(١) أخرجه الحاكم وأبو نعيم في «المعرفة» وفي «فضائل الخلفاء» عن العباس بن الفضل الأسفاطي وأبو نعيم في «الحلية» و «الدلائل» عن محمد بن يزيد الأسفاطي قالا: ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ الشجري عن أبيه ثني موسى بن عقبة به.

واختلف فيه على إبراهيم بن يحيى، فرواه أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي عنه عن أبيه عن إسماعيل عن قيس عن سعد، ولم يذكر موسى بن عقبة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٢/١ ـ ٩٣) وفي «الدلائل» (٥١٢) وفي «فضائل الخلفاء» (١١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٢٢)

وإبراهيم وأبوه اختلفوا فيهما.

والحاكم (٣/٤٩٩)

عن محمد بن عبدالوهاب العبدي الفراء[١]

وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (١٦٢)

عن إبراهيم بن مالك الشطوي

كلهم عن جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد به.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل عن قيس عن سعد إلا جعفر بن عون»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٣/٩

قلت: لم ينفرد جعفر بن عون به بل تابعه يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢١/١) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الخزاز الأصبهاني ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا يحيى بن سعيد به.

ذكره في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

واختلف فيه على يحيى بن سعيد القطان، فرواه أحمد عنه عن إسماعيل عن قيس قال: أُخبرت أنّ رسول الله ﷺ قال لسعد «**اللهم استجب له إذا دعاك**».

أخرجه في «فضائل الصحابة» (١٣٠٨)

قال الترمذي: وهذا أصح»

قلت: رواه جماعة عن إسماعيل عن قيس عن النبي ﷺ مرسلا، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن سعد (١٤٢/٣)

---

(١) واختلف عنه، فرواه أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل عنه ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت سعدا.
أخرجه الحاكم
ورواه أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم عنه عن إسماعيل عن قيس مرسلا، لم يذكر سعدا.
أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٨٩/٦) وقال: هذا مرسل حسن»

٢ ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (الكرامات ٧٦)

٣ ـ يزيد بن عطاء الواسطي.

أخرجه اللالكائي.

٤ ـ وكيع.

أخرجه ابن سعد (١٤٢/٣) وابن أبي شيبة (٨٨/١٢) وأحمد في «الفضائل» (١٣١٣) ولفظه «**اتقوا دعوات سعد**»

٥ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٤٨)

قال الدارقطني: رواه زائدة وابن عيينة وهُشيم وأبو أسامة وحكام عن إسماعيل عن قيس مرسلا وهو المحفوظ» العلل ٣٧٨/٤

الثالث: يرويه عثمان بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: لما جال الناس عن رسول الله ﷺ تلك الجولة يوم أحد تنحيت فقلت: أذود عن نفسي فإما أنْ أستشهد وإما أنْ أنجو حتى ألقى رسول الله ﷺ، فبينا أنا كذلك إذا برجل مخمر وجهه ما أدري من هو فأقبل المشركون حتى قلت قد ركبوه ملأ يده من الحصى ثم رمى به في وجوههم فنكبوا على أعقابهم القهقرى حتى يأتوا الجبل ففعل ذلك مرارا ولا أدري من هو وبيني وبينه المقداد بن الأسود، فبينا أنا أريد أنْ اسأل المقداد عنه إذ قال المقداد: يا سعد هذا رسول الله يدعوك، فقلت: وأين هو؟ فأشار لي المقداد إليه فقمت ولكأنه لم يصبني شيء من الأذى، فقال رسول الله ﷺ «**أين كنت اليوم يا سعد؟**» فقلت: حيث رأيت يا رسول الله، فأجلسني أمامه فجعلت أرمي وأقول: اللهم سهمك فارم به عدوك، ورسول الله ﷺ يقول «**اللهم استجب لسعد، اللهم سدد لسعد رميته إيهاً سعد فداك أبي وأمي**» فما من سهم أرمي به إلا قال رسول الله ﷺ «**اللهم سدد رميته وأجب دعوته إيهاً سعد**» حتى إذا فرغت من كنانتي نثر رسول الله ﷺ ما في كنانته فنبلني سهما نضيا قال: وهو الذي قد ريش وكان أشدّ من غيره.

أخرجه الحاكم (٢٦/٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار[١] ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عثمان بن عبدالرحمن به.

---

(١) رواه البزار في «مسنده» (مسند سعد ١٤٣) عن أحمد بن عبدالجبار فلم يذكر ابن إسحاق.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهذا من تساهله فإنّ عثمان بن عبدالرحمن هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص لم يخرج له مسلم شيئا، بل هو متهم، قال ابن معين: لا تكتب حديثه، كان يكذب» سؤالات ابن الجنيد

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث كذاب» الجرح ١٥٧/١/٣

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٢) من طريق عمران بن سوار ثنا عثمان بن عبدالرحمن به مختصرا.

ورواه عبدالعزيز بن أبان الأموي عن شيخ عن عائشة بنت سعد رفعته **«اتقوا دعوات سعد»**

أخرجه الحارث (٩٨٦)

وعبدالعزيز قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي بكر قال: سمعت النبي ﷺ يقول في سعد **«اللهم سدد رميته وأجب دعوته»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٥/١٠) وفي «رياضة الأبدان» (١٥) عن محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن سلمة الكوفي ثنا محمد بن عبدالرحيم البغدادي بنان ثنا محمد بن الحكم من ولد سعيد بن العاص ثني محمد بن خفتان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن بيان عن قيس عن أبي بكر.

قال الدارقطني: وهو وهم، ورواه جعفر بن عون عن إسماعيل عن قيس عن سعد، وأصحاب إسماعيل يروونه عن إسماعيل عن قيس مرسلا» العلل ٢٥٩/١

وله شاهد آخر عن ابن عباس قال: لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ لسعد بن أبي وقاص **«دونك نحور القوم، فداك أبي وأمي»** فكان سعد يضع سهما في كبد قوسه فيقول: اللهم سهمك وفي سبيلك اللهم انصر رسولك، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم استجب لسعد إذا دعاك»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٨١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا العباس بن موسى الرازي ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي سعد إلا عبدالرحمن بن مغراء»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أبي سعد البقال واسمه سعيد بن المَرْزُبان.

٥٧٠ ـ «اللهم اسق بلدك وبهيمتك وانشر بركتك، اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا واسعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار، اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب، اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الأعداء»

قال الحافظ: ويؤيد ذلك رواية البيهقي في «الدلائل» من طريق يزيد أنّ عبيدا السلمي قال: لما قفل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أتاه وفد بني فزارة وفيه خارجة بن حصين أخو عيينة، قدموا على إبل عِجَاف، فقالوا: يا رسول الله، ادع لنا ربك أنْ يغيثنا، فذكر الحديث وفيه: فقال: فذكره، وفيه قال: فلا والله ما نرى في السماء من قزعة ولا سحاب وما بين المسجد وسلع من بناء، فذكر نحو حديث أنس بتمامه، وفيه قال الرجل يعني الذي سأله أنْ يستسقي لهم: هلكت الأموال، الحديث كذا في الأصل والظاهر أنّ السائل هو خارجة المذكور لكونه كان كبير الوفد ولذلك سمي من بينهم»[(١)]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٣/٦ ـ ١٤٤) عن أبي بكر بن الحارث الأصبهاني ثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبدالله بن مصعب ثنا عبدالجبار ثنا مروان بن معاوية ثنا محمد بن أبي ذئب المدني عن عبدالله بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي عن أبي وَجْزَة يزيد بن عبيد السلمي قال: فذكر الحديث وفيه طول.

وهو مرسل لأنّ أبا وجزة يزيد بن عبيد تابعي، وعبدالجبار هو ابن العلاء العطار قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وقيل له: إنّ عبدالجبار بن العلاء روى عن مروان الفزاري عن ابن أبي ذئب. فقال أبي: قد نظرت في حديث مروان بالشام الكثير فما رأيت عن ابن أبي ذئب أصلا، فقال له أبو يحيى الزعفراني: أنكر عليّ أبو زرعة كما أنكرت، فحملت إليه كتابي وأريته فجعل يتعجب. قال ابن أبي حاتم: اتفقا في الإنكار على عبدالجبار بن العلاء روايته عن مروان عن ابن أبي ذئب من غير تواطؤ لمعرفتهما بهذا الشأن (مقدمة الجرح والتعديل ص٣٥٦ ـ ٣٥٧)

---

(١) ١٥٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب الاستسقاء في المسجد الجامع)

٥٧١ ـ عن أنس قال: جاء رجل أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يغط ثم أنشده شعرا يقول فيه:

وليس لنا إلا إليك فرارنا وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام يجرّ رداءه حتى صعد المنبر فقال: «**اللهم اسقنا**» الحديث وفيه ثم قال ﷺ «**لو كان أبو طالب حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله؟**» فقام عليّ فقال: يا رسول الله كأنك أردت قوله: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه، الأبيات».

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الدلائل» من رواية مسلم الملائي عن أنس قال: فذكره، وإسناد حديث أنس وإن كان فيه ضعف لكنه يصلح للمتابعة، وقد ذكره ابن هشام في زوائده في السيرة تعليقا عمن يثق به»(١)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٨٠) وفي «الأحاديث الطوال» (٢٨) والبيهقي في «الدلائل» (٦/١٤٠ ـ ١٤١ و١٤٢) من طريق أبي معمر سعيد بن خُثَيم عن مسلم المُلائي عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، لقد أتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصطبح، وأنشده

أتيناك والعذراء تدمى لبانها وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
وألقى بكفيه الصبي استكانة من الجوع ضعفا ما يمر ولا يخلي
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل
وليس لنا إلا إليك فرارنا وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام رسول الله ﷺ يجرّ رداءه حتى صعد المنبر، ثم رفع يديه إلى السماء، فقال «**اللهم اسقنا غيثا مُغيثا مَريئا مَريعا غَدقا طَبَقا عاجلا غير رَائِث، نافعا غير ضار، تملأ به الضرع، وتنبت به الزرع، وتحيي به الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون**» فوالله ما ردّ يديه إلى نحره حتى ألقت السماء بأبراقها، وجاء أهل البطانة يعنجون إلى رسول الله! الغرق الغرق، فرفع يديه إلى السماء ثم قال: «**اللهم حوالينا ولا علينا**» فانجاب السحاب عن المدينة حتى أحدق بها كالاكليل... وذكر الحديث.

---

(١) ١٤٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء)

قال ابن كثير: وهذا السياق فيه غرابة ولا يشبه ما قدمنا من الروايات الصحيحة المتواترة عن أنس، فإنْ كان هذا هكذا محفوظا فهو قصة أخرى غير ما تقدم» البداية والنهاية ٩١/٦

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان الملائي، قال أبو حاتم وغيره: ضعيف الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك.

٥٧٢ ـ «اللهم اسقنا غيثا مُغيثا مَريعا مَريئا طَبَقاً عاجلا غير رَائث نافعا غير ضار»

قال الحافظ: ثم وجدت في «الدلائل» للبيهقي من طريق شَبَابة عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شُرَحبيل بن السِّمْط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب قال: دعا رسول الله ﷺ على مُضَر فأتاه أبو سفيان فقال: ادع الله لقومك فإنهم قد هلكوا. ورواه أحمد وابن ماجه من رواية الأعمش عن عمرو بن مرّة بهذا الإسناد عن كعب بن مرّة ولم يشك فأبهم أبا سفيان قال: جاء رجل فقال: استسق الله لمضر، فقال «**إنك لجريء ألمضر؟**» قال: يا رسول الله استنصرت الله فنصرك ودعوت الله فأجابك، فرفع يديه فقال: فذكره. قال: فأجيبوا فما لبثوا أنْ أتوه فشكوا إليه كثرة المطر فقالوا: قد تهدمت البيوت، فرفع يديه وقال «**اللهم حوالينا ولا علينا**» فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا» فظهر بذلك أنّ هذا الرجل المبهم المقول له إنك لجريء هو أبو سفيان لكن يظهر لي أنّ فاعل قال: يا رسول الله استنصرت الله الخ هو كعب بن مرّة راوي هذا الخبر لما أخرجه أحمد أيضا والحاكم من طريق شعبة أيضا عن عمرو بن مرّة بهذا الإسناد إلى كعب قال: دعا رسول الله ﷺ على مضر فأتيته فقلت: يا رسول الله، إنّ الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك وإنّ قومك قد هلكوا» الحديث. فعلى هذا كأن أبا سفيان وكعبا حضرا جميعا فكلمه أبو سفيان بشيء وكعب بشيء فدل ذلك على اتحاد قصتهما»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وروى الإمام أحمد من حديث كعب بن مرّة ما يمكن أنْ يفسر هذا المبهم بأنه كعب المذكور... ولكن رواه ابن ماجه من طريق شرحبيل بن السمط أنّه قال لكعب بن مرّة: يا كعب حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، استسق الله ﷻ، فرفع يديه فقال: «**اللهم اسقنا**»[2]

أخرجه أحمد (٢٣٥/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٠٨)

عن محمد بن جعفر البصري

---

(١) ١٦٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط)

(٢) ١٥٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب الاستسقاء في المسجد الجامع)

وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٧٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٨/٢٠ ـ ٣١٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣٧٩/٢ و٣٧٩ ـ ٣٨٠)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأبو داود (٣٩٦٧) والبيهقي (٣٥٥/٣ ـ ٣٥٦) وفي «الصغرى» (٧٢٧) والطبراني في «الدعاء» (٢١٩١)

عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٣/١) والحاكم (٣٢٨/١)

عن وهب بن جرير بن حازم

والحاكم (٣٢٨/١)

عن آدم بن أبي إياس

والحربي في «الغريب» (٨٦٠/٢)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والبيهقي في «الدلائل» (١٤٥/٦ ـ ١٤٦)

عن شَبَابة بن سَوَّار المدائني

وابن قانع (٣٧٩/٢)

عن معاذ بن معاذ العنبري

كلهم عن شعبة[1] عن عمرو بن مرّة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدّث عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب قال: دعا النبي ﷺ على مضر، فقلت: يا رسول الله، قد أعطاك الله واستجاب لك، وإنّ قومك قد هلكوا فادع الله لهم، فأعرض عني، فقلت: يا رسول الله، قد أعطاك الله واستجاب لك، وإنّ قومك قد هلكوا فادع الله لهم أنْ يسقيهم، فقال **«اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار»** فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مطرنا.

(١) ورواه الطيالسي (ص١٦٦) عن شعبة به.
ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٤٨٠)

قال: وقال(١) لمرة بن كعب أو كعب بن مرّة: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«أيما رجل مسلم أعتق رقبة مسلمة إلا كان فكاكه من النار يجزي مكان كل عظم من عظامه عظما من عظامه، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين إلا كانتا فكاكه من النار يجزي مكان كل عظم من عظامهما عظما من عظامه، وأيما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار تجزي بكل عظم من عظامها عظما من عظامها»**

وقال شبابة في روايته: دعا رسول الله ﷺ على مضر، فأتاه أبو سفيان، فقال: يا رسول الله! إنّ قومك قد هلكوا فادع الله لهم.

فجعل القائل هو أبو سفيان لا كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب.

• ورواه يحيى بن أبي بكير الكرماني(٢) وعفان بن مسلم البصري عن شعبة فقالا: عن كعب بن مرّة ولم يشكا.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٥/٤)

• ورواه بهز بن أسد البصري عن شعبة فقال: عن مرّة بن كعب ولم يشك.

أخرجه الحاكم (٣٢٨/١ ـ ٣٢٩)

• ورواه بَدَل بن المُحَبَّر البصري عن شعبة أخبرني عمرو بن مرة ومنصور بن المعتمر وقتادة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرّة أو مرّة بن كعب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢٠) وفي «الدعاء» (٢١٩٢)

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال: قلنا لكعب بن مرّة: يا كعب بن مرّة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ارموا أهل صنع من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة»** قال: فقال عبدالرحمن بن أبي النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ فقال رسول الله ﷺ **«أما إنها ليست بعتبة أمك ولكنها بين الدرجتين مائة عام.**

قال: يا كعب بن مرّة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عظم منه عظما منه، ومن أعتق**

---

(١) وفي رواية: فقيل.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٢٧) من طريق يحيى بن أبي بكير وحده.

امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي بكل عظمين منهما عظما منه، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة»

قال: يا كعب بن مرّة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من رمى بسهم في سبيل الله ﷻ كان كمن أعتق رقبة»**

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول وجاءه رجل فقال: استسق الله لمضر، قال: فقال **«إنك لجريء ألمضر»** قال: يا رسول الله، استنصرت الله ﷻ فنصرك ودعوت الله ﷻ فأجابك وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢١٩) وأحمد (٤/٢٣٥ ـ ٢٣٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا الأعمش به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠١١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٩ و٢٥٢٢) والنسائي (٦/٢٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الكوفي ثنا أبو معاوية به.

ورواه أحمد بن منيع عن أبي معاوية فلم يذكر شرحبيل بن السمط.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٥/١١١)

ورواه مَعْمَر عن الأعمش أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال.. فذكر الحديث.

فأسقط عمرو بن مرة فمن فوقه.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٠٨)

والأول أصح.

قال أبو داود: سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين»

قلت: رجاله ثقات لولا انقطاعه.

ولم ينفرد سالم بن أبي الجعد به بل تابعه عبيد بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرّة.

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٢١٣) والطبراني في «الأوسط» (٦٧٥٠)

والحديث سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف الواو فانظر **«وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار...»**

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(أ/٢)

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد إلكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

٥٧٣ ـ «كان يقول[١] إذا انصرف من الصلاة: **اللهم أصلح لي ديني**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان من حديث صهيب»[٢]

أخرجه النسائي (٣/٦٢) وفي «اليوم والليلة» (١٣٧) وابن خزيمة (٧٤٥) وابن حبان (٢٠٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٤٦) من طرق عن حفص بن ميسرة العقيلي عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أنّ كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى إنّا لنجد في التوراة أنّ داود نبي الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي. اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

قال: وحدثني كعب أنّ صهيبا حدّثه أنّ محمدا ﷺ كان يقولهنّ عند انصرافه من صلاته.

قال أبو نعيم: هذا الحديث من جياد الأحاديث، تفرد به موسى عن عطاء»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن» نتائج الأفكار ٢/٣١٨

قلت: أبو مروان مختلف في صحبته، ووثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف»، وقال النسائي: ليس بمعروف، والباقون كلهم ثقات.

ـ ورواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة واختلف عنه:

• فقيل: عن ابن أبي الزناد كرواية حفص بن ميسرة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٨) وفي «الدعاء» (٦٥٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣١٧)

عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس

والبيهقي في «الدعوات» (٩٧)

عن الحسن بن علي بن زياد

كلاهما عن ابن أبي الزناد به.

---

(١) يعني النبي ﷺ.

(٢) ١٣/٣٨٢ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

• ورواه سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء عن أبيه أنّ عبدالرحمن بن مغيث الأسلمي حدّثه قال: قال كعب.

أخرجه البزار (٢٠٩٢) والهيثم بن كليب (٩٩٦)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن صهيب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: ابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٥٧٤ ـ «اللهم أعز الإسلام بِعُمر أو عَمرو بن هشام»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من طريق القاسم بن عثمان عن أنس قال: خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بني زهرة فذكر قصة دخول عمر على أخته وإنكاره إسلامها وإسلام زوجها سعيد بن زيد وقراءته سورة طه ورغبته في الإسلام فخرج خَبَّاب فقال: أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك قال: فذكره. وروى أبو جعفر بن أبي شيبة نحوه في «تاريخه» من حديث ابن عباس وفي آخره» فقلت: يا رسول الله، ففيم الاختفاء؟ فخرجنا في صَفين أنا في أحدهما وحمزة في الآخر فنظرت قريش إلينا فأصابتهم كآبة لم تصبهم مثلها»

وأخرجه البزار من طريق أسلم مولى عمر مطولا»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«اللهم أيد الإسلام بعمر»**.

٥٧٥ ـ «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»

قال الحافظ: وفي صحيح ابن حبان من حديث سهل بن سعد أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[2]

حسن

وله عن سهل بن سعد طريقان:

الأول: يرويه موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد **«اللهم اغفر لقومي فإنّهم لا يعلمون»**.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٨/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩٦) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة به.

---

(١) ٤٦/٨ ـ ٤٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر بن الخطاب)

(٢) ٣٣١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حدثنا أبو اليمان)

وأخرجه ابن حبان (٩٧٣)

عن الحسن بن سفيان النسوي

والطحاوي في «المشكل» (٢٤٨٨)

عن محمد بن علي بن داود البغدادي

والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٤)

عن مسعدة بن سعد العطار المكي وأحمد بن عنبر المصري

والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٦/٣ و٢١٤ و٢١٥)

عن الفضل الشعراني النيسابوري

قالوا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

ولم ينفرد إبراهيم بن المنذر به بل تابعه غير واحد عن محمد بن فليح، منهم:

١ ـ إبراهيم بن حمزة الزبيري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٤٨٨)

٢ ـ يعقوب بن حميد بن كاسب.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩٦)

٣ ـ هارون بن موسى الفروي.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٠٤)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١١٧/٦

قلت: محمد بن فليح اختلفوا فيه. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع في حديثه.

ووثقه الدارقطني والذهبي وذكره ابن حبان في «الثقات»

الثاني: يرويه زُهرة بن عمرو بن معبد التيمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: شهدت النبي ﷺ حين كسرت رباعيته وجرح وجهه وهشمت البيضة على رأسه وإني لأعرف من يغسل الدم عن وجهه ومن ينقل عليه الماء وماذا جعل على جرحه حتى رقأ الدم؟ كانت فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ تغسل الدم عن وجهه، وعليّ رضي الله عنه ينقل الماء إليها في مجنة، فلما غسلت الدم عن وجه أبيها أحرقت حصيرا حتى إذا صارت رمادا أخذت من

ذلك الرماد فوضعته على وجهه حتى رقأ الدم، ثم قال يومئذ «**اشتد غضب الله على قوم كَلَمُوا وجه رسول الله ﷺ**» ثم مكث ساعة ثم قال «**اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٦٢) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا زهرة بن عمرو به.

وزهرة بن عمرو ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وباقي رواته كلهم ثقات.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود قال: كأني أنظر إلى النبي ﷺ يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول «**اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون**»

أخرجه البخاري (فتح ٧/٣٣٠)

٥٧٦ ـ «اللهم اكفني عامرا»

قال الحافظ: بينها الطبراني من حديث سهل بن سعد فقال: امرأة من آل سلول، وبين فيه قدوم عامر بن الطفيل على النبي ﷺ وأنّه قال فيه: لأغزونك بألف أشقر وألف شقراء وأنّ النبي ﷺ أرسل أصحاب بئر معونة بعد أنْ رجع عامر وأنّه غدر بهم وأخفر ذمة عمه أبي براء وأنّ النبي ﷺ دعا عليه فقال: فذكره، قال: فجاء إلى بيت امرأة من بني سلول»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٢٤) عن عبدان بن أحمد ثنا أبو مصعب ثنا عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أنّ عامر بن الطفيل قدم على النبي ﷺ المدينة فراجع النبي ﷺ وارتفع صوته وثابت بن قيس قائم بسيفه على النبي ﷺ فقال: يا عامر غض من صوتك عن النبي ﷺ... فذكر الحديث وفيه طول.

قال الهيثمي: وفيه عبدالمهيمن بن عباس وهو ضعيف» المجمع ١٢٦/٦ و٥٨/٨

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث.

٥٧٧ ـ قوله ﷺ عند حضور أجله «اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

---

(١) ٣٩٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الرجيع)

(٢) ٣٤٩/١٦ (كتاب التمني ـ باب ما يكره من التمني)

أخرجه البخاري (فتح ١٩٦/٩ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٩ ـ ٢١٠ و٢١٠ و٢١٦) من حديث عائشة.

٥٧٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو أَنَّ النبي ﷺ ذكر قول إبراهيم وعيسى فرفع يديه وقال **«اللهم أمتي»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٢٠٢)

٥٧٩ ـ «اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض»

قال الحافظ: قال ﷺ يوم بدر: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (١٧٦٣) عن عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة ثم مدّ يديه فجعل يهتف بربه **«اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إنْ تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض»**

٥٨٠ ـ «اللهم إن كان أجله قد حضر فيسر عليه وإلا فاشفه»

قال الحافظ: وفي مرسل أبي عمران الجَوْنِي عند ابن سعد: واظهراه، وزاد فيه أنّ رسول الله ﷺ كان عاده فأغمي عليه فقال: فذكره، قال: فوجد خِفّة فقال: كان ملك قد رفع مرزبة من حديد يقول: أنت كذا؟ فلو قلت نعم لقمعني بها»[٣]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٥٢٩/٣) عن عفان بن مسلم البصري أنا حماد بن سلمة أنا أبو عمران الجوني أنّ عبدالله بن رواحة أُغمي عليه فأتاه رسول الله ﷺ فقال **«اللهم إن كان قد حضر أجله فيسر عليه وإن لم يكن حضر أجله فاشفه»** فوجد خِفّة فقال: يا رسول الله أمي تقول: واجبلاه واظهراه وملك قد رفع مرزبة من حديد يقول: أنت كذا؟ فلو قلت نعم لقمعني بها.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن رواحة ص٣١٣)

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ٢٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث الخضر مع موسى)

(٣) ٥٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة مؤته)

ورواته ثقات وأبو عمران اسمه عبدالملك بن حبيب.

٥٨١ ـ عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أنْ يقول: **«اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك مماتها ومحياها، إنْ أحييتها فاحفظها، وإنْ أمتها فاغفر لها»**

قال الحافظ: في رواية عبدالله بن الحارث عن ابن عمر: فذكره، أخرجه النسائي وصححه ابن حبان»[١]

أخرجه مسلم (٢٧١٢) من طريق عبدالله بن الحارث الأنصاري عن ابن عمر أنّه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال «اللهم خلقت نفسي وأنت توفاها لك مماتها ومحياها إنْ أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها. اللهم إني أسألك العافية».

فقال له رجل: أسمعت هذا من عمر؟ فقال: من خير من عمر من رسول الله ﷺ.

٥٨٢ ـ عن جابر قال: رفع رسول الله ﷺ رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الصبح صبيحة خمس عشر من رمضان فقال: **«اللهم أنج الوليد بن الوليد»** الحديث وفيه: فدعا بذلك خمسة عشر يوما حتى إذا كان صبيحة يوم الفطر ترك الدعاء، فسأله عمر فقال: أو ما علمت أنّهم قدموا؟ قال: بينما هو يذكرهم انفتح عليهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد قد نكت أصبعه بالحرة وساق بهم ثلاثا على قدميه فنهج بين يدي النبي ﷺ حتى قضى، فقال النبي ﷺ **«هذا الشهيد، أنا على هذا شهيد»**

قال الحافظ: في فوائد الزيادات من حديث الحافظ أبي بكر بن زياد النيسابوري بسنده عن جابر قال: فذكره»[٢]

لم أقف عليه.

٥٨٣ ـ **«اللهم أنجز لي ما وعدتني»**

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٨/٢٩٠ ـ ٢٩١) من حديث ابن عباس بلفظ **«اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك»**

---

(١) ١٣/٣٧٥ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس)
(٢) ٩/٢٩٤ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب ليس لك من الأمر شيء)
(٣) ٩/٤٣٩ (كتاب التفسير: سورة يوسف ـ باب قوله حتى إذا استيأس الرسل)

٥٨٤ ـ حديث عائشة أنّها رأت النبي ﷺ يدعو رافعا يديه يقول «اللهم إنما أنا بشر»

قال الحافظ: ذكره البخاري في «الأدب المفرد» وهو صحيح الإسناد»[1]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٤٨) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٢٠٤) وأحمد (١٣٣/٦ و١٦٠ و١٨٠ و٢٢٥ و٢٥٨ و٢٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٠ و٦١٣) وفي «رفع اليدين» (١٥٢) وأبو يعلى (٤٦٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٦٠٠١) من طرق عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن عائشة به، وزاد «**فلا تعاقبني. أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبني فيه**».

قال البوصيري: رواه مسدد بسند الصحيح وأحمد بن حنبل» مختصر الإتحاف ١٤/٩

قلت: سماك احتج به مسلم دون البخاري، لكن مسلما لم يخرج رواية سماك عن عكرمة، وسماك مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المبارك وغيره، وتكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

قال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن.

٥٨٥ ـ عن أنس أَنَّ النبي ﷺ كان إذا هاجت ريح شديدة قال: اللهم إني أسألك من خير ما أمرت به، وأعوذ بك من شرّ ما أمرت به».

قال الحافظ: ووقع عند أبي يعلى بإسناد صحيح عن قتادة عن أنس: فذكره، وفي الباب عن عائشة عند الترمذي، وعن أبي هريرة عند أبي داود والنسائي، وعن ابن عباس عند الطبراني»[2]

حديث أنس أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٧) وأبو يعلى (٢٩٠٥) والطبراني في «الدعاء» (٩٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٩٢٦) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح» المجمع ١٣٥/١٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ١٧٣/٣ ـ ١٧٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب إذا هبت الريح)

وله شاهد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: **اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما فيها وشرّ ما أرسلت به».**

أخرجه مسلم (٦١٦/٢)

وله شاهد آخر عن أبي بن كعب مرفوعا «لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شرّ هذه الريح وشرّ ما فيها وشرّ ما أمرت به»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٧/١٠) وأحمد وابنه (١٢٣/٥) وعبد بن حميد (١٦٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٩) والترمذي (٢٢٥٢) وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (١٢٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩) والخرائطي في «المكارم» (٩٣١/٢) والطحاوي في «المشكل» (٩١٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٩٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨١٠) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٠٤) والحاكم (٢٧٢/٢)

وفي إسناده اختلاف، واختلف في رفعه ووقفه أيضا.

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٠٤) وأحمد (٢٦٧/٢ ـ ٢٦٨) وفي «مسائل صالح» (٤٧٤) والذهلي في «الزهريات» (٢٧) وأبو داود (٥٠٩٧) والخرائطي في «المكارم» (٩٢٤/٢) والطبراني في «الدعاء» (٩٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٢/٤)

عن مَعْمَر بن راشد

وابن أبي شيبة (٢١٦/١٠ ـ ٢١٧) وفي «الأدب» (٧٨) وأحمد (٢٥٠/٢ و٤٠٩ و٤٣٦ ـ ٤٣٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠) وابن ماجه (٣٧٢٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٣٢) وأبو يعلى (٦١٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٩١٩ و٩٢٠) والخرائطي (٩٢٥/٢) وابن حبان (١٠٠٧) والطبراني في «الدعاء» (٩٧٣ و٩٧٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨١٢) والحاكم (٢٨٥/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٤/١) والبيهقي (٣٦١/٣) وفي «الدعوات» (٣١٦)

عن الأوزاعي

والبخاري في «الكبير» (١٦٧/٢/١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٣١) وأبو عوانة (٢٦/٣ و٢٦ ـ ٢٧) والطحاوي (٩٢١) والطبراني في «الدعاء» (٩٧٦) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨١١) والبغوي (٣٩٢/٤)

عن زياد بن سعد الخراساني

وأحمد (٥١٨/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٢/١) والطحاوي (٩٢٤) والطبراني في «الدعاء» (٩٧٢) والبيهقي (٣٦١/٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٣٤)

عن يونس بن يزيد الأيلي

والطحاوي (٩٢٣)

عن محمد بن الوليد الزبيدي.

والشافعي في «الأم» (٢٢٤/١) ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (١٩٠/٥) والبغوي (١١٥٣) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٨/١)

عن الثقة

كلهم عن الزهري قال: حدثني ثابت بن قيس الزرقي قال: سمعت أبا هريرة رفعه **«الريح من رَوْح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا به من شرّها»**

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه سلامة بن رَوح الأيلي عن عقيل كرواية معمر ومن تابعه.

أخرجه الطحاوي (٩٢٢)

• ورواه نافع بن يزيد الكلاعي عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٢٩)

قال حمزة بن محمد: هذا خطأ» تحفة الأشراف ٢٩٠/١٠

ـ وخالف الجميع سالم بن عجلان الأفطس فرواه عن الزهري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٣٠) والطبراني في «الدعاء» (٩٧٥) والخطيب في «الموضح» (٢٧٢/٢)

قال حمزة بن محمد: هذا خطأ، والصواب حديث الزهري عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة»

وقال المزي: المحفوظ حديث الزهري عن ثابت بن قيس عن أبي هريرة» تحفة الأشراف ١٠/٢٩٠

قلت: وهو كما قالا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

وقال النووي: إسناده حسن» الأذكار ص١٦٥ ـ الخلاصة ٢/٨٨٦

قلت: بل صحيح، وثابت وثقه النسائي وابن حبان والحافظ في «التقريب»، ولم يخرج له الشيخان شيئا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٣٣) وفي «الدعاء» (٩٧٧) واللفظ له وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٧١) من طرق عن أبي علي الحسين بن قيس الرّحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ **إذا هاجت ريح استقبلها وجثا على ركبتيه** وقال: **اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما أرسلت به، اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا»**

حسين بن قيس قال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

٥٨٦ ـ «اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه محمد»

قال الحافظ: قال النووي في «شرح المهذب»: وهو حديث صحيح أخرجه مسلم»[1]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث عائشة فأخرجه الطيالسي (ص٢١٩ ـ ٢٢٠) عن شعبة عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم أنها كانت تصلي فقال لها النبي ﷺ **«عليك من الدعاء بالكوامل الجوامع»** فلما انصرفت سألته عن ذلك، فقال «قولي: **اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشرّ كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل. اللهم إني أسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، اللهم إني أسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شرّ ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وما قضيت لي من قضاء أو قال: من أمر فاجعل عاقبته لي رشدا»**

---

(١) ١٣/٤٠٩ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٦٥) وأحمد (٦/١٤٦ ـ ١٤٧ و١٤٧) والحاكم (١/٥٢١ ـ ٥٢٢) من طرق عن شعبة به.

ووقع عند إسحاق: أم كلثوم بنت علي.

ووقع عند أحمد والحاكم: أم كلثوم بنت أبي بكر.

وهو الصواب.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه حماد بن سلمة أنا جبر بن حبيب عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٦٣ ـ ٢٦٤) وأحمد (٦/١٣٤ و١٤٧) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٨٦٩) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري ثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أم كلثوم عن عائشة.

وكلا الحديثين صحيح، فقد رواه إبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد عن جبر بن حبيب وسعيد الجريري عن أم كلثوم عن عائشة.

أخرجه أبو يعلى (٤٤٧٣)

وإسناده صحيح.

واختلف فيه على جبر وسعيد

ـ فرواه أبو نَعامة عمرو بن عيسى العدوي عن جبر عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٣٦١/٢) والحاكم (١/٥٢٢) من طريق عثمان بن عمر بن فارس العبدي أنبا أبو نعامة به.

قال الحاكم: هكذا قاله أبو نعامة، وشعبة أحفظ منه، وإذا خالفه فالقول قول شعبة»

قلت: وهو كما قال، وأبو نعامة قال أحمد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته.

ـ ورواه مهدي بن ميمون الأزدي عن سعيد الجُرَيْرِي عن جبر بن حبيب عن أم كلثوم عن عائشة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩) عن الصلت بن محمد الخاركي ثنا مهدي بن ميمون به.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٧٤) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل ثنا مهدي به.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٨٢) وفي «الصغير» (١١٩٢) وفي «الدعاء» (١٤٤٤) من طريق يزيد بن هارون ثنا محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر ثنا محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قام فدعا بدعاء لم يسمع الناس مثله، واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس مثلها، فقال له بعض القوم: كيف لنا يا نبي الله أنْ ندعو بمثل ما دعوت به وأنْ نستعيذ كما استعذت، فقال «**قولوا: اللهم إنا نسألك مما سألك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ منه محمد عبدك ورسولك ﷺ**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء بن يسار إلا محمد بن المنكدر، ولا عن ابن المنكدر إلا محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، تفرد به يزيد بن هارون»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر وهو متروك» المجمع ١٧٩/٩

وأما حديث أبي أمامة فيرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

ـ فقال عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري: ثنا الليث عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، قلنا: يا رسول الله، دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، فقال «**ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله؟ تقول: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك من شرّ ما استعاذ منه نبيك محمد، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله**»

أخرجه الترمذي (٣٥٢١) عن محمد بن حاتم بن سليمان الزِّمِّي ثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري ثنا الليث به.

وقال: هذا حديث حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

ـ وقال معتمر بن سليمان التيمي: سمعت ليثا يحدث عن ثابت بن عجلان عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٩) والطبراني في «الكبير» (٧٧٩١)

قال الهيثمي: وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» المجمع ١٠/١٨٠

٥٨٧ ـ حديث أبي بكرة «**اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر**، كان النبي ﷺ يدعو بهنّ دبر كل صلاة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وصححه الحاكم»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٤ و١٠/١٩٠) وأحمد (٥/٣٦ و٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٦) وابن خزيمة (٧٤٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٧٧)

عن وكيع

وأحمد (٥/٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٥١٨٥) والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٤) وفي «اثبات عذاب القبر» (٢٠٦) وفي «القضاء والقدر» (٣٢٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٣)

عن رَوح بن عبادة البصري

والبخاري في «الكبير» (٤/١/٢٥٧) والترمذي (٣٥٠٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٨٩٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٧٥) والحاكم (١/٢٥٢ و٥٣٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٣)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والبزار (٣٦٧٥) والنسائي (٣/٦٢) وفي «الكبرى» (١٢٧٠) وابن السني (١١١)

عن يحيى القطان

والنسائي (٨/٢٣٠) وفي «الكبرى» (٧٩٠١) والطبري (٨٧٦)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والحاكم (١/٣٥)

عن حماد بن سلمة

والطبري (٨٧٤)

(١) ٣٨٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

عن قريش بن أنس

كلهم عن عثمان الشَّحَّام ثني مسلم بن أبي بكرة أنّه مرّ بوالده وهو يدعو ويقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر، قال: فأخذتهنّ عنه وكنت أدعو بهنّ في دبر كل صلاة، قال: فمرّ بي وأنا أدعو بهن، فقال: يا بني أنى عقلت هؤلاء الكلمات؟ قال: يا أبتاه سمعتك تدعو بهنّ في دبر كل صلاة فأخذتهنّ عنك، قال: فالزمهنّ يا بني فإنّ رسول الله ﷺ كان يدعو بهن في دبر كل صلاة.

اللفظ لروح بن عبادة، ولفظ ابن أبي عدي نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بعثمان الشحام»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، وعثمان مختلف فيه، قواه أحمد وابن عدي، ولينه القطان والنسائي»

قلت: ووثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وابن حبان ووكيع، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً.

ومسلم وثقه ابن حبان والعجلي فالإسناد حسن.

٥٨٨ ـ حديث علي: كان النبي ﷺ يقول عند مضجعه: **اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شرّ كل شيء أنت آخذ بناصيته»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث علي»(١)

انظر حديث «أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول عند مضجعه: **اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم»**

٥٨٩ ـ عن ابن مسعود قال: ما سمعنا مناشدا ينشد ضالة أشد مناشدة من محمد لربه يوم بدر: **«اللهم إني أنشدك ما وعدتني»**

قال الحافظ: وعند الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود قال: فذكره»(٢)

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٢٨) وفي «اليوم والليلة» (٦٠٦) والطبراني في

---

(١) ٣٧٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

(٢) ٢٩١/٨ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: إذ تستغيثون ربكم)

«الكبير» (١٠٢٧٠ و١٠٢٧١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٦٦ و٦٧) والبيهقي في «الدلائل» (٥٠/٣) من طرق عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: لما التقينا يوم بدر قام رسول ﷺ فصلّى فما رأيت ناشدا ينشد حقا له أشدّ من مناشدة محمد رسول الله ﷺ ربه وهو يقول «**اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك، اللهم إني أسألك ما وعدتني، اللهم إنْ تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض**» ثم التفت إلينا كأنّ شقة وجهه القمر فقال «**هذه مصارع القوم العشية**»

وإسناده ضعيف، الأعمش وأبو إسحاق مدلسان وقد عنعنا، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه[١].

٥٩٠ ـ عن مجاهد قال: ما أكل النبي ﷺ متكئا إلا مرّة ثم نزع فقال: «**اللهم إني عبدك ورسولك**»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: فذكره، وهذا مرسل»[٢]

مرسل

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٤١٨) وابن أبي شيبة (٣١٣/٨) وابن شاهين في «الناسخ» (٦٣٨) من طرق عن عبدالعزيز بن رُفَيع المكي عن مجاهد قال: ما أكل رسول ﷺ متكئا إلا مرة ففزع فجلس ثم قال «**اللهم إني عبدك ونبيك**» واللفظ لابن شاهين.

وفي لفظ «**أنا عبدالله ورسوله**»

٥٩١ ـ عن أبي الزبير قال: لما حاصر النبي ﷺ الطائف قال أصحابه: يا رسول الله، أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال: «**اللهم اهدِ ثقيفا**»

قال الحافظ: في مرسل أبي الزبير عند ابن أبي شيبة قال: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١/١٢ و٥٠٨/١٤ ـ ٥٠٩) وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥١٥)

قال: ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن أبي

---

(١) قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ أبا عبيدة لم يسمع من أبيه» المجمع ٨٢/٦
(٢) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)
(٣) ١٠٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الطائف)

الزبير أنّ رسول الله ﷺ حاصر أهل الطائف فجاءه أصحابه فقالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم فقال «**اللهم اهد ثقيفا**».

واختلف فيه على عبدالوهاب الثقفي، فرواه أبو سلمة يحيى بن خلف البصري عنه عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر، فزاد فيه جابرا.

أخرجه الترمذي (٣٩٤٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥١٦) عن يحيى بن خلف به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: ولم ينفرد عبدالوهاب الثقفي به بل تابعه إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني عن ابن خثيم عن عبدالرحمن بن سابط وأبي الزبير عن جابر.

أخرجه أحمد وابنه (٣/٣٤٣) عن محمد بن الصَّبَّاح الدولابي ثنا إسماعيل بن زكريا به.

ورواه محمد بن بكار بن الريان البغدادي عن إسماعيل بن زكريا فلم يذكر أبا الزبير.

أخرجه ابن عدي (١/٣١٢)

وقال: وهذا الحديث ليس يرويه بإسناده غير إسماعيل بن زكريا وهو حسن الحديث يكتب حديثه»

قلت: وعبدالرحمن بن سابط عن جابر مرسل. قاله ابن معين، لكن تابعه أبو الزبير وهو ثقة فالإسناد حسن.

٥٩٢ ـ «حديث الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: «**اللهم اهدني فيمن هديت...** » الحديث

قال الحافظ: روى أصحاب السنن من حديث الحسن بن علي قال: فذكره، وقد صححه الترمذي وغيره لكن ليس على شرط البخاري»[1]

صحيح

وله عن الحسن بن علي طريقان:

الأول: يرويه بُرَيْد بن أبي مريم عن أبي الحَوراء السعدي عن الحسن بن علي[2]

---

(١) ٣/١٤٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب القنوت قبل الركوع وبعده)

(٢) في رواية: عن الحسن أو الحسين بن علي.

قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر[(١)]: **اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، فإنك[(٢)] تقضي ولا يقضى عليك، وإنه[(٣)] لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت[(٤)]، تباركت ربنا وتعاليت[(٥)].**

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٨٥) وابن سعد (ترجمة الحسن بن علي ٢١٠ و٢١٢ و٢١٣) وابن أبي شيبة (٢/٣٠٠ و١٠/٣٨٤ ـ ٣٨٥) وفي «مسنده» (٧٨٧) وأحمد (١/٢٠٠) والدارمي (١٦٠٠ و١٦٠١) وأبو داود (١٤٢٥ و١٤٢٦) وابن ماجه (١١٧٨) والترمذي (٤٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٤) وفي «الآحاد» (٤١٧) والبزار (١٣٣٧)[(٦)] والنسائي (٣/٢٠٦) وفي «الكبرى» (١٤٤٢) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٦) وأبو يعلى (٦٧٦٥) وابن خزيمة (١٠٩٥) وابن الجارود (٢٧٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٤٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢١٤) وابن البختري في «حديثه» (٥٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠١ و٢٧٠٢ و٢٧٠٣ و٢٧٠٤ و٢٧٠٥ و٢٧٠٦) وفي «الدعاء» (٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣) وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «نتائج الأفكار» (٢/١٤٧) والحاكم (٣/١٧٢) واللالكائي في «السنة» (١١٧٦ و١١٧٧) وابن بشران (١٠٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٢١) وفي «الصحابة» (١٧٦١ و١٧٦٢) وابن حزم في «المحلى» (٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤) والبيهقي (٢/٢٠٩ و٤٩٧ و٤٩٨) وفي «الدعوات» (٣٧٩) وابن عساكر في ترجمة الحسن من تاريخه (ص٦) وفي «معجم الشيوخ» (٩٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/١١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/١٣٨ ـ ١٣٩ و١٤٠ و١٤٧) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٣٢ ـ ٣٣٣) وفي «تلخيص الحبير» (١/٢٤٩) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن بريد بن أبي مريم به[(٧)].

قال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئا أحسن من هذا»

---

(١) في لفظ «القنوت» وفي آخر «في الوتر» وآخر «في الوتر في القنوت».

(٢) في بعض الروايات «إنك» بحذف الفاء.

(٣) في بعض الروايات «إنه» بحذف الواو.

(٤) هذه العبارة «ولا يعز من عاديت» لم تذكر في بعض الروايات.

(٥) في بعض الروايات «تباركت وتعاليت»

(٦) وقال: وهذا الحديث لا نعلم يرويه عن النبي ﷺ إلا الحسن بن علي»

(٧) وسقط من إسناد أبي علي الطوسي وابن البختري «عن أبي الحوراء».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار»: هذا حديث حسن صحيح»

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث صحيح، ولم تقع في أكثر الروايات قوله «ولا يعز من عاديت» وهي ثابتة فيما سقناه ورجاله ثقات»

وسبقه إلى تصحيحه النووي في «الأذكار» (ص٥٧) وفي «المجموع» (٤٣٨/٣) وفي «الخلاصة» (٤٥٥/١)

وخالفهم ابن حزم فقال: وهذا الأثر وإن لم يكن مما يحتج بمثله فلم نجد فيه عن رسول الله ﷺ غيره، وقد قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث أحبّ إلينا من الرأي. قال ابن حزم: وبهذا نقول»

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: الحديث صحيح حجة خلافا لما قال ابن حزم» تخريج المحلى

وقال في «تخريج الترمذي»: حديث الحسن في القنوت حديث صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنّه كان مدلسا، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي، منهم:

١ - يونس[1] بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم السلولي عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: فذكرهن.

وليس فيه «ولا يعز من عاديت»

أخرجه أحمد (١٩٩/١) وابن نصر المروزي في «الوتر» (ص٢٩٦) وابن الجارود (٢٧٢) وابن خزيمة (١٥١/٢ - ١٥٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧١٢) وفي «الدعاء» (٧٤٧) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٣٠/٣)

وهذا إسناد حسن، يونس صدوق، وبريد وأبوالحوراء ثقتان.

---

(١) هكذا رواه وكيع وعبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق عن بريد عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي.
ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين وأبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن يونس عن بريد عن أبي الحوراء مرسلا.
أخرجه ابن سعد (٢١٥)
والأول أصح.

٢ ـ شعبة ثني بريد بن أبي مريم قال: سمعت أبا الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبي ﷺ قال: كان يعلمنا هذا الدعاء: فذكره.

وفي لفظ: سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء: فذكره.

وفي لفظ: كان يدعو بهذا الدعاء: فذكره.

وليس فيه «ولا يعز من عاديت»

ولم يذكر القنوت ولا الوتر.

أخرجه الطيالسي[1] (ص١٦٣) ثنا شعبة به.

وأخرجه أحمد (٢٠٠/١) وابن المنذر في «الأوسط» (٢١٦/٥ و٢١٦ ـ ٢١٧) والمزي في «التهذيب» (١١٨/٩)

عن يحيى بن سعيد القطان

والدارمي (١٥٩٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٤١/٢)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤١٦) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٤) وابن خزيمة (١٠٩٦) وابن حبان (٩٤٥) وابن عساكر في ترجمة الحسن من تاريخه (ص٧) وابن الأثير (١٢/٢)

عن محمد بن جعفر البصري

وابن خزيمة (١٠٩٦)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

وأبو يعلى (٦٧٥٩) وابن حبان (٧٢٢)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٤) وابن الأثير (١٢/٢)

عن حجاج بن محمد المصيصي

---

(١) ومن طريقه أخرجه البزار (١٣٣٦) وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا الحسن بن علي»

وأبو يعلى (٦٧٦٢)

عن عبدالملك بن عمرو العَقَدِي

وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٦٢) واللالكائي في «السنة» (١١٧٥)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

وابن سعد (٢١٤)

عن عمرو بن الهيثم البصري

كلهم عن شعبة به.

ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة بلفظ «علمني رسول الله ﷺ أنْ أقول في الوتر: فذكر الدعاء وفيه **«ولا يعز من عاديت»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠٧) عن محمد بن محمد التمار ثنا عمرو بن مرزوق به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٤١/٢)

وأخرجه في «الدعاء» (٧٤٤) عن محمد بن محمد التمار وعثمان بن عمر الضبي البصري قالا: ثنا عمرو بن مرزوق به.

قال ابن خزيمة: وهذا الخبر رواه شعبة عن بريد في قصة الدعاء ولم يذكر القنوت ولا الوتر وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق. وأبو إسحاق لا يعلم أسمع هذا الخبر من بريد أو دلسه عنه، اللهم إلا أن يكون كما يدعي بعض علمائنا أنّ كل ما رواه يونس عن من روى عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه. ولو ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنّه أمر بالقنوت في الوتر، أو قنت في الوتر لم يجز عندي مخالفة خبر النبي ﷺ ولست أعلمه ثابتا»

٣ ـ العلاء بن صالح الكوفي عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ أنْ أقول في قنوت الوتر: فذكر نحو حديث شعبة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٤٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني عمرو بن محمد الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا العلاء بن صالح به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

لكن رواه محمد بن بشر العبدي عن العلاء بن صالح ثني بريد ثنا أبو الحوراء قال: سألت الحسن بن علي: ما عقلت من رسول الله ﷺ؟ فقال: علمني دعوات أقولهن: فذكرهن.

ولم يذكر القنوت ولا الوتر.

قال بريد: فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال: إنّه الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته.

أخرجه البيهقي (٢/٢٠٩) وفي «الصغرى» (٤٣٥) وفي «الدعوات» (٣٨٠)

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/١٤٢ ـ ١٤٣)

وقال: هذا حديث حسن»

٤ ـ الحسن بن عبيد الله النخعي عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: مثل من أنت في عهد الرسول ﷺ وما عقلت عنه؟ قال: عقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهنّ عند انقضاء الوتر قال: قل: فذكرها.

وليس فيها «ولا يعز من عاديت»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٤٥) عن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صاح الفراء ثنا أبو إسحاق الفَزَاري عن الحسن بن عبيد الله به.

وأخرجه في «الكبير» (٢٧٠٨) بهذا الإسناد بلفظ «وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهنّ عند انقضائهنّ قال: قل: فذكرها.

وقال في آخره: قال بريد: فدخلت على محمد بن عليّ في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي فقال: صدق هنّ كلمات علمناهنّ أنْ نقولهنّ في القنوت.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٦٤) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن الأعرابي (ق٢٣٧/ب) عن محمود بن محمد الحلبي ثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى ثنا أبو إسحاق الفزاري به.

وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٥) عن الفضل بن العباس أبي العباس الحلبي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري.

ولفظه عنده: وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات علمنيهنّ قال: قل: فذكرهن.

وإسناده حسن.

وأخرجه أبو علي الطوسي (٤٤٣) عن محمد بن عبدالله أبي عبدالله البُوشَنْجِي ثنا أبو صالح الفراء به.

٥ ـ الحسن بن عُمارة قال: أني بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تعقل عن النبي ﷺ؟ قال: علمني كلمات أدعو بهنّ في آخر القنوت: فذكرهن.

وليس فيها «ولا يعز من عاديت».

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٨٤) عن الحسن بن عمارة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١١) وفي «الدعاء» (٧٤٦)

وأخرجه ابن سعد (٢١١) عن يزيد بن هارون ثنا الحسن بن عمارة به.

والحسن بن عمارة قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وخالفهم عبدالرحمن بن هُرْمُز فرواه عن بريد ولم يذكر أبا الحوراء.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٠٣)

والأول أصح.

لم ينفرد به بريد بن أبي مريم بل تابعه أبو يزيد الزراد عن أبي الحوراء قال: لقيت الحسن بن علي بالبصرة فقلت لنفسي: أنت ما حفظت عن أبيك محمد ﷺ؟ قال: علمني كلمات أقولهنّ في الوتر، قلت: ما هي؟ قال: فذكرهن.

وليس فيها «ولا يعز من عاديت».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١٣) وفي «الدعاء» (٧٤٩) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم الفزاري ثنا الربيع بن ركين عن أبي يزيد الزراد به.

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن سهل.

الثاني: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أخبرني الحسن بن علي قال: علمني ﷺ دعاء القنوت في الوتر: فذكره.

وليس فيه «ولا يعز من عاديت»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٥) وفي «الآحاد» (٤١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠٠) وفي «الدعاء» (٧٣٥) وفي «الأوسط» (٣٨٩٩) وابن منده في «التوحيد» (٣٤٣) والحاكم (١٧٢/٣) والبيهقي (٣٨/٣ ـ ٣٩) من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا موسى بن عقبة، ولا رواه عن موسى بن عقبة إلا إسماعيل بن إبراهيم، تفرد به ابن أبي فديك، ولا يُروى عن عائشة عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أنّ محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده»

ثم أخرجه من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير ثني موسى بن عقبة ثنا أبو إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن[1].

قال الحافظ: وهو الصواب» الدراية ١٩٤/١

قلت: رواه يحيى بن عبدالله بن سالم المدني عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي عن الحسن قال: علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر قال: فذكرها وزاد في آخرها «**وصلى الله على النبي محمد**»

أخرجه النسائي (٢٠٦/٣) وفي «الكبرى» (١٤٤٣ و٨١٠١)

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٤٥/٢ ـ ١٤٦)

قال النووي في «المجموع» (٤٤١/٣): هذا لفظه في رواية النسائي بإسناد صحيح أو حسن»

وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (٢٤٨/١) فقال: قلت: وليس كذلك فإنّه منقطع فإنّ عبدالله بن علي هو ابن الحسين بن علي لم يلحق الحسن بن علي»

وقال في «نتائج الأفكار»: هذه الزيادة في هذا السند غريبة لا تثبت لأنّ عبدالله بن علي لا يعرف، وقد جوز الحافظ عبدالغني بأنْ يكون هو عبدالله بن علي بن الحسين بن علي، وجزم المزي بذلك، فإنْ يكن كما قال فالسند منقطع، فقد ذكر ابن سعد والزبير بن

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠١) وفي «الدعاء» (٧٤٠)

بكار وابن حبان أنّ أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي وهو شقيق أبي جعفر الباقر، ولم يسمع من جده الحسن بن علي بل الظاهر أنّ جده مات قبل أنْ يولد، لأنّ أباه زين العابدين أدرك من حياة عمه الحسن نحو عشر سنين فقط، فتبين أنّ هذا السند ليس من شرط الحسن لانقطاعه أو جهالة راو، ولم ينجبر بمجيئه من وجه آخر، ويؤيد انقطاعه أنّ ابن حبان ذكره في أتباع التابعين من الثقات، فلو كان سمعه من الحسن لذكره في التابعين».

وأما زيادة «**ولا يعز من عاديت**»

فقال عنها الحافظ في «التلخيص» (٢٤٩/١): هذه الزيادة ثابتة في الحديث إلا أنّ النووي قال في «الخلاصة»[١]: إنّ البيهقي رواها بسند ضعيف. وتبعه ابن الرفعة في «المطلب» فقال: لم تثبت هذه الرواية. وهو معترض فإنّ البيهقي رواها من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن الحسن أو الحسين بن علي فساقه بلفظ الترمذي وزاد «**ولا يعز من عاديت**» وهذا التردد من إسرائيل إنما هو في الحسن أو في الحسين.

وقال البيهقي: كأنّ الشك إنما وقع في الإطلاق أو في النسبة. قلت: يؤيد رواية الشك أنّ أحمد بن حنبل أخرجه في مسند الحسين بن علي من «مسنده»[٢] من غير تردد فأخرجه من حديث شريك عن أبي إسحاق بسنده، وهذا وإنْ كان الصواب خلافه والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين فإنّه يدل على أنّ الوهم فيه من أبي إسحاق فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن أو الحسين، والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم وعلى رواية شعبة عنه كما تقدم، ثم إنّ الزيادة وهو وقوله «**ولا يعز من عاديت**» رواها الطبراني أيضا من حديث شَريك وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق ومن حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق»

قلت: وهذه الزيادة أيضا في رواية عمرو بن مرزوق عن شعبة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ علم أحد ابني علي في القنوت: فذكره.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٥/١٠ ـ ٢٨٦) من طرق عن أبي صخرة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ثنا لُوَيْن محمد بن سليمان ثنا عتاب بن بشير عن خُصيف عن نافع عن ابن عمر به.

---

(١) ٤٥٧/١

(٢) المسند ٢٠١/١

ذكره في ترجمة أبي صخرة وقال: كان ثقة.

قلت: وعتاب وخصيف مختلف فيهما.

٥٩٣ ـ «اللهم أيد الإسلام بعمر»

قال الحافظ: وفي «فضائل الصحابة» لخيثمة من طريق أبي وائل عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، ومن حديث عليّ مثله بلفظ «**أعز**» وفي حديث عائشة مثله، أخرجه الحاكم بإسناد صحيح، وأخرجه الترمذي من حديث ابن عمر بلفظ «**اللهم أعز الإسلام بأحبّ الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر**» قال: فكان أحبهما إليه عمر. قال الترمذي: حسن صحيح. قلت: وصححه ابن حبان أيضا وفي إسناده خارجة بن عبدالله صدوق فيه مقال، لكن له شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي أيضا، ومن حديث أنس كما قدمته في القصة المطولة، ومن طريق أسلم مولى عمر عن عمر عن خباب، وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد من طريق سعيد بن المسيب والإسناد صحيح إليه»(١)

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث عثمان بن الأرقم ومن حديث أبي بكر الصديق ومن حديث أنس ومن حديث ثوبان ومن حديث عمر ومن حديث ربيعة السعدي ومن حديث عائشة ومن حديث علي ومن حديث الزبير بن العوام ومن حديث سعيد بن المسيب مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث محمد بن سيرين مرسلا.

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا «**اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣١٤) والحاكم (٨٣/٣) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٢٠/ب) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مُجالد عن الشعبي به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني.

الثاني: يرويه أبو نهشل عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: فضل الناس عمر بن الخطاب بأربع: بذكر الأسرى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله ﷻ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ

(١) ٤٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر بن الخطاب)

لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ [الأنفال: ٦٨] وبذكره الحجاب أمر نساء النبي ﷺ أنْ يحتجبن فقالت له زينب: وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله ﷻ ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] وبدعوة النبي ﷺ له «**اللهم أيد الإسلام بعمر**» وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس تابعه.

وفي لفظ «**اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب**».

أخرجه الطيالسي (منحة ٢٦٣٩) عن المسعودي عن أبي نهشل.

وأخرجه أحمد (٤٥٦/١) والبزار (١٧٤٨) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٥٥٥)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

والدولابي في «الكنى» (١٤٢/٢) والهيثم بن كليب (٥٥٤)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

والطبراني في «الكبير» (٨٨٢٨)

عن معاوية بن عمرو الأزدي

كلهم عن المسعودي عن أبي نهشل عن أبي وائل عن ابن مسعود.

وخالفهم القاسم بن يزيد الجَرْمي فرواه عن المسعودي عن القاسم عن أبي وائل عن ابن مسعود. فجعل القاسم مكان أبي نهشل.

أخرجه الخلال في «السنة» (٣٨٦) والطبراني في «الأوسط» (٨٢٤٩)

قال الدارقطني: وحديث أبي نهشل أصح» العلل ٩٨/٥

وقال الهيثمي: أبو نهشل لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٧/٩

وقال الذهبي في «الميزان»: أبو نهشل لا يعرف. وفي «التعجيل»: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**اللهم أعز الإسلام**[1] **بأحبّ هذين الرجلين إليك: بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب**»

(١) وفي لفظ «الدين»

أخرجه ابن سعد (٢٦٧/٣) وأحمد (٩٥/٢) وفي «فضائل الصحابة» (٣١٢) عبد بن حميد في «المنتخب» (٧٥٩) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٥٦/٢ ـ ٦٥٧) والترمذي (٣٦٨١) وابن حبان (٦٨٨١) والطبراني في «الأوسط» (٤٧٤٩) والآجري في «الشريعة» (١٣٤٦) وابن عدي (٩٢٠/٣ ـ ٩٢١ و٩٢١) وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (١٠١) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٣٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٥/٢ ـ ٢١٦) من طرق عن خارجة بن عبدالله به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر»

قلت: خارجة بن عبدالله مختلف فيه: وثقه الترمذي وابن حبان، وضعفه أحمد والدارقطني، واختلف فيه قول ابن معين، وقال أبو حاتم: حديثه صالح، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، فهو حسن الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه الحاكم (٨٣/٣) من طريق شَبَابة بن سَوَّار المدائني ثنا المبارك بن فَضالة عن عبيد الله بن عمر به.

والمبارك بن فضالة[1] صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عبيد الله.

الثاني: يرويه عمر بن عبدالعزيز عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعا «**اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر، أو أبي جهل**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٥) عن محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن سهل أبو عبدالله ثنا مضارب بن بديل ثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل عن نوفل بن أبي الفرات الحلبي عن عمر بن عبدالعزيز به.

وقال: غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

---

(١) رواه سعيد بن سليمان الواسطي عن المبارك بن فضالة فزاد فيه «عن ابن عباس» وصرح فيه المبارك بالتحديث من عبيد الله.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٩/أ) والطبراني في «الأوسط» (٥٨٣) والحاكم (٨٣/٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (١٥)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا مبارك بن فضالة»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٧٤/٩

قلت: وهو كما قال.

قلت: مضارب بن بديل وأبوه لم أر من ذكرهما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٤) عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي ثنا عيسى بن منصور النيسابوري ثنا عيسى بن إبراهيم العسقلاني ثنا سليمان بن أبي سليمان المديني عن الزهري عن سالم عن أبيه رفعه **«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بالوليد بن المغيرة»**

قال: فجعل الله الدعوة لعمر خاصة في نفسه وفي الوليد بن المغيرة في ابنه خالد بن الوليد.

قال ابن عمر: والله ما ذكر رسول الله ﷺ يومئذ أبا جهل.

عيسى بن منصور وعيسى بن إبراهيم لم أر من ذكرهما.

والحديث اختلف فيه على الزهري، فرواه صالح بن كيسان عنه قال: بلغنا أنّ ابن عمر كان يقول: قال رسول الله ﷺ **«اللهم أيد دينك بعمر بن الخطاب»**

أخرجه ابن سعد (٣/٢٧٠) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني عن أبيه عن صالح بن كيسان به.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الترمذي (٣٦٨٣) وفي «العلل» (٢/٩٣٦) وعبدالله بن أحمد في زيادات «فضائل الصحابة» (٣١١) وابن البختري في «الأمالي» (٥٦) وابن الأعرابي (ق٨٤/أ) والطبراني في «الكبير» (١١٦٥٧) والآجري في «الشريعة» (١٣٤٥) وابن عدي (٧/٢٤٨٧) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٥٦٣) وأبو بكر القطيعي (٦٢٥) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٢٠/ب) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٨٥ و٣٨٨٦) وفي «الشمائل» (١٤٠) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«اللهم أيد[1] الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب»**

قال: فأصبح عمر فغدا على رسول الله ﷺ فأسلم ثم خرج فصلّى في المسجد.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر وهو يروي مناكير من قبل حفظه»

قلت: الحديث إسناده ضعيف جدا، النضر هو ابن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز قال ابن معين: لا يحل لأحد أنْ يروي عنه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: لا يُروى عنه أحاديثه بواطيل.

---

(١) وفي لفظ «أعز»

وأما حديث عثمان بن الأرقم فأخرجه ابن سعد (٣/٢٤٢ ـ ٢٤٣) عن محمد بن عمران بن هند بن عبدالله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي أخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال: سمعت جدي عثمان بن الأرقم قال: قال النبي ﷺ **«اللهم أعز الإسلام بأحبّ الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام»**

وأخرجه الحاكم (٣/٥٠٢) من طريق محمد بن عمر الواقدي عن عثمان بن هند بن عبدالله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي أخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم حدثني جدي به.

وإسناده ضعيف. يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال أبو حاتم: شيخ مدني مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأما حديث أبي بكر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤٩) عن محمد بن عبدالله بن عرس المصري ثنا الزبير بن عباد المديني ثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي ثنا عبدالله بن قدامة الجمحي ثني أبي عن جده قال: سمعت أبا بكر الصديق رفعه **«اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبير بن عباد»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك» المجمع ٩/٦٢

وأما حديث أنس فأخرجه ابن سعد[1] (٣/٢٦٧ ـ ٢٦٩) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦٥٧ ـ ٦٥٩) والبزار (٢١١٩) وأبو يعلى (المطالب ٤٢٢٦) والطبراني في «الأوسط» (١٨٨١) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٢١٩ ـ ٢٢٠) من طريق القاسم بن عثمان البصري عن أنس قال: خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بني زهرة. فذكر الحديث في قصة إسلام عمر وفيه قول خباب: أبشر يا عمر فإني أرجو أنْ تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس **«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام»**

قال البزار: لا نعلم روى أنس عن خباب إلا هذا الحديث، ولا له إسنادا عن أنس إلا هذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو ضعيف[2]» المجمع ٩/٦٢

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه، حدّث عنه إسحاق

---

(١) ومن طريقه أخرجه سبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص١٢٨ ـ ١٢٩)

(٢) وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف القاسم بن عثمان» مختصر الاتحاف ٩/١٥٣

الأزرق أحاديث لا يتابع منها على شيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال الذهبي في «الميزان»: حدّث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر وهي منكرة جدا.

وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢٨) من طريق يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان رفعه «**اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب**»

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك» المجمع ٦٢/٩

وأما حديث عمر فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٣٧٦ و٣٧٧) والبزار (كشف ٢٤٩٣) والآجري في «الشريعة» (١٣٤٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٦/٢ ـ ٢١٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٧/٤ ـ ١٤٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر قال: أتحبون أنْ أعلمكم كيف كان إسلامي. فذكر قصة إسلامه وفيه «وقالوا: أبشر يا ابن الخطاب فإنّ رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين «**اللهم أعز دينك بأحبّ الرجلين إليك: إما أبو جهل بن هشام وإما عمر بن الخطاب**»

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا السند إلا الحنيني، ولا نعلم في إسلام عمر أحسن من هذا الإسناد، على أنّ الحنيني خرج من المدينة فَكُفَّ واضطرب حديثه»

وقال الهيثمي: وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف» المجمع ٦٤/٩ ـ ٦٥

وقال الحافظ: فيه من هو أضعف من أسامة وهو إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وقد ذكر البزار أنّه تفرد به انتهى من تعليقه على المجمع

قلت: الحنيني قال البخاري: في حديثه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره العقيلي وغيره في «الضعفاء».

وأما حديث ربيعة السعدي فأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٧٥٦) من طريق إسماعيل بن أبان عن عطية بن يعلى ثني عبدالرحمن بن يزيد من ولد أبي هريرة عن الضحاك البناني عن ربيعة رفعه «**اللهم أعز الدين بأبي جهل و بعمر بن الخطاب**»

وأما حديث عائشة فأخرجه الحاكم[1] (٨٣/٣) والبيهقي (٣٧٠/٦) من طريق يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ثنا المَاجِشُون بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة**».

---

(١) وقال: صحيح على شرط الشيخين»
قلت: لم يخرج مسلم للأويسي شيئا، ولم يخرج البخاري رواية الأويسي عن الماجشون.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، والماجشون هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة.

ولم ينفرد به بل تابعه الزَّنْجي بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

أخرجه ابن حبان (٦٨٨٢) وابن عدي (٢٣١٢/٦) وابن شاهين في «حديثه» (٤٠) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٢٠/ب) والبيهقي (٣٧٠/٦) والخطيب في «التاريخ» (٥٤/٤)

عن أبي علقمة عبدالله بن عيسى الفروي

وابن ماجه (١٠٥)

عن محمد بن عبيد أبي عبيد المديني.

قالا: ثنا عبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون عن الزنجي بن خالد به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، الماجشون ضعفه الساجي ووثقه ابن حبان، والزنجي وإن وثقه ابن معين وابن حبان فقد قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أبو حاتم والنسائي وغيرهم» مصباح الزجاجة ١٧/١

وأما حديث عليّ فأخرجه الآجري في «الشريعة» (١١٩٢ و١٨٢٥) وابن شاهين في «الأفراد» (٤٨) والحاكم (٦٢/٢) واللالكائي (٢٤٥٥) من طريق هلال بن العلاء بن هلال الباهلي ثنا أبي ثنا إسحاق الأزرق ثنا أبو سنان ثنا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سَبْرة الهلالي عن علي مرفوعا **«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب»**

قال ابن شاهين: هذا حديث غريب صحيح الإسناد، تفرد به إسحاق بن يوسف الأزرق، لا أعلم حدّث به غيره»

قلت: إسناده ضعيف لضعف العلاء بن هلال الباهلي.

وأما حديث الزبير فأخرجه ابن الأثير (١٥١/٤ ـ ١٥٢) من طريق سيف بن عمر التميمي عن وائل بن داود عن يزيد البهي قال: قال الزبير: قال رسول الله ﷺ **«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب»**

وإسناده واه، سيف بن عمر قال أبو حاتم: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه ابن سعد (٢٦٧/٣) وعنه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٥٧/٢) قال: أخبرنا عفان بن مسلم أنا خالد بن الحارث أنا عبدالرحمن بن

حَرْمَلة عن سعيد بن المسيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال «**اللهم أشدد دينك بأحبهما إليك**» فشدد دينه بعمر بن الخطاب.

عبدالرحمن بن حرملة مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عبدالله الأنصاري أنا أشعث بن سوّار عن الحسن رفعه «**اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب**»

أخرجه ابن سعد (٢٦٧/٣) وعنه عمر بن شبة (٦٥٧/٢)

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار.

الثاني: يرويه وهيب بن خالد البصري ثنا يونس عن الحسن به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات «فضائل الصحابة» (٣٣٨) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي ثنا وهيب به.

ورواته ثقات.

وأما حديث ابن سيرين فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٣٣٩) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي ثنا وهيب بن خالد ثنا ابن عون عن ابن سيرين رفعه «**اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو عامر بن الطفيل**»

ورواته ثقات.

٥٩٤ ـ حديث وائل بن حُجْر أنّه ﷺ **قال في رجل بعث بناقة حسنة في الزكاة: «اللهم بارك فيه وفي إبله»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي»[1]

صحيح

أخرجه النسائي (٢١/٥) وفي «الكبرى» (٢٢٣٨) وابن خزيمة (٢٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٠ ـ ٤١) والبيهقي (١٥٧/٤) من طرق عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أنّ النبي ﷺ بعث ساعيا فأتى رجلا فأتاه فصيلا مخلولا، فقال النبي ﷺ «**بعثنا مصدق الله ورسوله، وإنّ فلانا أعطاه فصيلا مخلولا. اللهم لا تبارك فيه**

---

(١) ١٠٤/٤ (كتاب الزكاة ـ باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة)

ولا في إبله». فبلغ ذلك الرجل فجاء بناقة حسناء فقال: أتوب إلى الله ﷻ، وإلى نبيه ﷺ. فقال النبي ﷺ «**اللهم بارك فيه وفي إبله**».

وإسناده صحيح رواته ثقات. عاصم وثقه أحمد وغيره، وأبو وثقه أبو زرعة وغيره.

٥٩٥ ـ «اللهم بارك لنا في شامنا» وأعادها ثلاثا

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ١٦/١٥٦) عن ابن عمر قال: ذكر النبي ﷺ «**اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا**» قالوا: وفي نجدنا. قال «**اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا**» قالوا: يا رسول الله: وفي نجدنا. فأظنه قال في الثالثة «**هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان**».

٥٩٦ ـ «اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا»

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه البخاري (فتح ٤/٤٧١ ـ ٤٧٢) من حديث عائشة.

٥٩٧ ـ عن عَقيل بن أبي طالب أنّه قدم البصرة فتزوج امرأة فقالوا له: بالرفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا، وقولوا كما قال رسول الله ﷺ «**اللهم بارك لهم، وبارك عليهم**»

قال الحافظ: وأخرج النسائي والطبراني من طريق أخرى عن الحسن عن عقيل بن أبي طالب: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّ الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال»(٣)

له عن عقيل طريقان:

الأول: يرويه الحسن البصري قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم، فقيل له: بالرفاء والبنين، فقال: قولوا كما قال رسول الله ﷺ «**بارك الله فيكم، وبارك لكم**»

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٦ و١٠٤٥٧) وابن أبي شيبة (٣٢٣/٤) وأحمد (٢٠١/١ و٤٥١/٣) والدارمي (٢١٧٩) وابن ماجه (١٩٠٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٦٧) والبزار (٢١٧٢) والنسائي (١٠٤/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٦١) وفي «اليوم والليلة» (٢٦٢)

---

(١) ٤٧٠/٤ (كتاب الحج: فضائل المدينة ـ باب حدثني عبدالله بن محمد)

(٢) ٤٦٩/٤ (كتاب الحج: فضائل المدينة ـ باب حدثني عبدالله بن محمد)

(٣) ١٢٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج)

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٦٥) وابن الأعرابي (٢٥٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٩٠ ـ ٢٩١ و٢٩١) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٢ ـ ١٩٣ و١٩٣ و١٩٤) وفي «الدعاء» (٩٣٦ و٩٣٧) وابن السني (٣٦٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٣٨) والحاكم (٣/٥٧٧) والبيهقي (٧/١٤٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٠٥) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٨ ـ ٢٩ و٤٧١) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠١٣) من طرق[1] عن الحسن به.

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن الحسن عن عقيل، ولا أحسب سمع الحسن من عقيل»

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا فقلنا: بالرفاء والبنين، فقال: مه، لا تقولوا ذلك فإنّ النبي ﷺ قد نهانا عن ذلك وقال **«قولوا: بارك الله فيك، وبارك لك فيها»**

أخرجه أحمد (١/٢٠١ و٣/٤٥١) عن الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٦٥ ـ ٦٦)

وإسناده ضعيف لأنّ رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها، وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٥٩٨ ـ عن عمر قال: **اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في البقرة** ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البَقَرَة: ٢١٩] **فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت التي في النساء** ﴿لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النِّساء: ٤٣] **فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت التي في المائدة** ﴿فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المَائدة: ٩٠] **إلى قوله** ﴿مُّنتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١] **فقال عمر: انتهينا انتهينا»**

قال الحافظ: وروى أصحاب السنن من طريق أبي ميسرة عن عمر أنه قال: فذكره، وصححه علي بن المديني والترمذي»[2]

---

(١) رواه السري بن يحيى البصري عن الحسن قال: قال رجل للآخر: بالرفاء والبنين، فقال رسول الله ﷺ **«لا تقولوا هكذا وقولوا: بارك الله فيك، وبارك عليك»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٢٣) عن حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرُّؤَاسي عن السري به.

وهذا مرسل، والأول أصح.

(٢) ٩/٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا)

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٤٥٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٠٤٤ و٥٣٥١ و٦٧٦٩) والدارقطني في «العلل» (١٨٦/٢) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٥٥/١)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٥٣/١) وأبو داود (٣٦٧٠) والترمذي (٣٠٤٩) والبزار (٣٣٤) والنسائي (٢٥٣/٨) والطبري في «تفسيره» (٣٣/٧) وفي «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٩٦٢/٢) والطحاوي في «المشكل» (١٤٩٣) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (١٢٧) والحاكم (٢٧٨/٢) والبيهقي (٢٨٥/٨) وفي «الصغرى» (٣٣٢٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١١٨)

عن إسرائيل بن يونس

والطبري في «التفسير» (٣٣/٧) والواحدي في «الوسيط» (٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣)

عن زكريا بن أبي زائدة

وعن الجراح بن مليح الرُّؤَاسي

كلهم عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عمر قال: لما نزل تحريم الخمر قال: اللهم بيّن لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البَقَرَة: ٢١٩] قال: فدعى فقرئت عليه فقال: اللهم بيّن لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في سورة النساء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النِّساء: ٤٣] فكان منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى أنْ لا يقربنّ الصلاة سكران، فدعي عمر فقرئت عليه فقال: اللهم بيّن لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١] قال: فقال عمر: انتهينا انتهينا.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا يُروى أيضا عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر»

وقال ابن المديني: هذا إسناد صالح صحيح» تفسير ابن كثير ٢٥٥/١

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي إسحاق عن أبي ميسرة ولا رواية أبي ميسرة عن عمر.

واختلف في سماع أبي ميسرة من عمر، فقال البخاري: سمع منه.

وقال أبو زرعة: أبو ميسرة عن عمر مرسل.

ومما يقوي ما ذكره أبو زرعة أنّ أبا ميسرة لم يذكر سماعا من عمر في جميع الروايات التي ذكرتها.

وفي الحديث علة أخرى وهي عنعنة أبي إسحاق[1] السبيعي فإنّه كان مدلسا.

٥٩٩ ـ عن عليّ قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنّ مني وأنا حديث السن لا أبصر القضاء، قال: فوضع يده على صدري وقال: «**اللهم ثبت لسانه واهد قلبه**» وقال «**يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر**»

قال الحافظ: أخرج أحمد وأبو داود والترمذي من طريق أخرى عن علي قال: فذكره»[2]

وذكره في موضع آخر وقال: وهو حديث حسن»[3]

صحيح

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه سِمَاك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضيا فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فقال «**إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنّه أحرى أنْ يتبين لك القضاء**» قال: فما زلت قاضيا أو ما شككت في قضاء بعد.

أخرجه الطيالسي (ص١٩) وابن سعد (٢/٣٣٧) وأحمد (١/٩٦ و١١١) وفي «فضائل

---

(١) واختلف عنه، فرواه حميد بن حماد بن خوار عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمر.
أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢/١٨٥)
وقال: والصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر»
قلت: وهو كما قال، وحميد بن حماد فال أبو داود: ضعيف.

(٢) ٩/١٢٧ (كتاب المغازي ـ باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن)

(٣) ١٦/٢٩٥ (كتاب الأحكام ـ باب القضاء على الغائب)

الصحابة» (١٠٩٦) وأبو داود (٣٥٨٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٩) وفي «زيادات الفضائل» (١٢٢٧) والبزار (٧٣٣) والنسائي في «خصائص علي» (٣٥) وأبو يعلى (٣٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨١٦ و١٨١٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٨ و٥٠) والآجري في «الشريعة» (١٥٥٤) والحاكم (٤/٩٣) والبيهقي (١٠/٨٦ و١٤٠ و١٤١) وفي «معرفة السنن» (١٤/٢٤١) وفي «الصغرى» (٤١٣٥) والرافقي في «جزئه» (ق٢٥/أ) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٩٣)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٩)

عن محمد بن جابر بن سيار السُّحَيْمِي

والطيالسي (ص١٩) وأحمد (١/٩٠ و١٥٠) وابنه (١/١٥٠) والترمذي (١٣٣١) والطحاوي في «المشكل» (٤٨) وابن عدي (٢/٨٤٤) والبيهقي (١٠/١٣٧ و١٤٠ و١٤١) وفي «الصغرى» (٤١٣٥)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والطيالسي (ص١٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٨) والبيهقي (١٠/١٤١) وفي «الصغرى» (٤١٣٥)

عن سليمان بن قَرْم بن معاذ التيمي

والرافقي في «جزئه» (ق٢٥/ب)

عن الحسن بن صالح بن حي الكوفي

والبيهقي (١٠/١٤٠)

عن حاتم بن أبي صغيرة البصري

كلهم عن سماك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، وحنش مختلف فيه: وثقه أبو داود والعجلي، وقال يعقوب بن سفيان وابن عدي: لا بأس به، وذكره النسائي والعقيلي وابن حبان وغيرهم في «الضعفاء».

ولم ينفرد به كما سيأتي فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه عمرو بن مرّة الكوفي عن أبي البَخْتَري عن عليّ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن قال: قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء. قال «**إنّ الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك**» قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

أخرجه ابن سعد (٣٣٧/٢) وأحمد (٨٣/١) وفي «فضائل الصحابة» (٩٨٤) وابن أبي شيبة (١٧٦/١٠ و٥٨/١٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٩٤) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٦) وأبو يعلى (٤٠١) وابن ماجه (٢٣١٠) والبزار (٩١٢) والنسائي في «خصائص علي» (٣٢ و٣٣ و٣٤) والحاكم (١٣٥/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨١/٤ ـ ٣٨٢) والبيهقي (٨٦/١٠) وفي «الدلائل» (٣٩٧/٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٠٧) من طرق عن الأعمش عن عمرو بن مرّة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال النسائي: أبو البختري لم يسمع من علي شيئا. روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري قال أخبرني من سمع عليا»

وقال البزار: أبو البختري لا يصح سماعه من علي، وقد رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري حدثني من سمع عليا»

وقال ابن عساكر: أبو البختري لم يدرك علياً»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا إنّه منقطع. أبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من علي ولم يدركه، قاله أبو حاتم» مصباح الزجاجة ٤٢/٣

قلت: الحديث إسناده منقطع كما قال البوصيري، وقد بين ذلك شعبة فروى عن عمرو بن مرّة سمع أبا البختري يقول: حدثني من سمع عليا يقول: فذكر الحديث.

أخرجه الطيالسي (منحة ٢٨٦/١) وأحمد (١٣٦/١) وأبو يعلى (٣١٦) والبيهقي (٨٦/١٠ ـ ٨٧)

الثالث: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال إسرائيل بن يونس: عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى قوم هم أسنّ مني لأقضي بينهم، قال «**اذهب فإنّ الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك**».

أخرجه ابن سعد (٢/٣٣٧) وأحمد (١/٨٨ و١٥٦) وفي «الفضائل» (١٢١٢) والبزار (٧٢١) والنسائي في «الخصائص» (٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٩) والآجري (١٥٥٥)

وتابعه الحسن بن صالح بن حي الكوفي عن أبي إسحاق به.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٥٨٠)

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبْشي عن علي.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٥٥٦) والدارقطني في «العلل» (٤/١٦٨)

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن أبي إسحاق به.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٣٧) من طريق معاوية بن هشام القصار عن شيبان.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٣)

عن زهير بن حرب النسائي

والدارقطني في «العلل» (٤/١٦٨)

عن جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي

والطحاوي (٤٧)

عن أبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَرَطوسي

قالوا: ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان به.

ورواه ابن سعد (٢/٣٣٧) عن عبيد الله بن موسى فقال فيه: عن عمرو بن حبشي عن حارثة عن علي.

فزاد فيه حارثة.

ـ وقال أبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم الأحول التيمي: عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرّة عن عبدالله بن سلمة عن علي.

أخرجه البزار (٧١١)

وأبو يحيى وشيخه ضعيفان، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

الرابع: يرويه محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن فقلت له: يا رسول الله، إني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله في صدري مرتين أو قال ثلاثا وهو يقول «اللهم

اهد قلبه وثبت لسانه» فكأنما كل علم عندي وحشى قلبي علما وفقها فما شككت في قضاء بين اثنين.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢/٤٤٣ ـ ٤٤٤) من طريق أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن محمد عن أبيه محمد بن عمر به.

ذكره في ترجمة القاسم بن جعفر هذا وقال: قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير»

الخامس: يرويه علي بن الأقمر الكوفي عن أبي جُحيفة عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم يسألوني وأنا حدث السن، قال، فوضع يده على صدري وقال **«اللهم اهد قلبه وسدد لسانه فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أنْ يتبين لك القضاء»**

قال علي: فما شككت في قضاء أو ما شككت في قضاء بعد.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٧٠/ب) والآجري (١٥٥٢) عن سهل بن أحمد بن عثمان أبي العباس الواسطي ثنا القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي ثنا المؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علي بن الأقمر به.

هكذا رواه ابن الأعرابي والآجري عن سهل بن أحمد فجعلاه عن علي بن أبي طالب، وخالفهما الإسماعيلي (المعجم ٢/٦٥٤) فرواه عن سهل بن أحمد فجعله عن أبي جحيفة عن النبي ﷺ.

والأول أصح.

والقاسم بن عيسى ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو داود: تغير عقله، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق تغير.

والمؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ، والباقون كلهم ثقات.

السادس: يرويه أبان بن تغلب عن سعيد بن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إني غلام حدث السن ولا أحسن أقضي، فوضع رسول الله ﷺ يده بين كتفي فقال **«إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك»**

قال علي: فما عييت بقضاء بين اثنين حتى جلست في مجلسي هذا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٠٤) عن علي بن سعيد الرازي ثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز الكوفي ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبان بن تغلب إلا عبدالمؤمن بن القاسم، تفرد به سفيان بن إبراهيم الحريري»

قلت: عبدالمؤمن بن القاسم ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال الذهبي في «الميزان» (٢/١٦٥): تالف.

السابع: يرويه مسلم بن كيسان الأعور عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال علي: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، إني لست أحسن القضاء، فوضع يده على صدري ثم قال «**اللهم علمه القضاء**» ثم قال «**علمهم الشرائع والسنن وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت**»

أخرجه الآجري (١٥٥٣)

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان.

والحديث بمجموع هذه الطرق صحيح.

٦٠٠ ـ حديث زيد بن أرقم: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في دبر كل صلاة: **اللهم ربنا وربّ كل شيء**» الحديث

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[(١)]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤/٣٦٩) وأبو داود (١٥٠٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠١) وأبو يعلى (٧٢١٦) والطبراني في «الكبير» (٥١٢٢) وابن السني (١١٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٧٠ ـ ١٧١) وفي «الشعب» (٦١٣) والمزي (٨/٣٨٧ ـ ٣٨٨)

عن معتمر بن سليمان التيمي

وأبو يعلى (٧٢١٧)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

---

(١) ٣٨٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

كلاهما عن داود الطُّفَاوي البصري عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في دبر كل صلاة يقول: **اللهم ربنا وربّ كل شيء، أنا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك، اللهم ربنا وربّ كل شيء، أنا شهيد أنّ محمدا عبدك ورسولك، اللهم ربنا وربّ كل شيء، أنا شهيد أنّ العباد كلهم إخوة، اللهم ربنا وربّ كل شيء اجعلني مخلصا لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة، ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب، الله أكبر الأكبر الله نور السموات والأرض، الله الأكبر الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله الأكبر الله الأكبر.**

وإسناده ضعيف، داود الطفاوي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: بصري يترك.

وأبو مسلم البجلي ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا داود، فهو مجهول كما قال الذهبي في «الديوان»، وقال في «الميزان»: لا يعرف.

٦٠١ ـ **«اللهم سلط عليه كلبا من كلابك»** فقتله الأسد.

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه الحاكم من طريق أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه»[(١)]

أخرجه الحاكم (٥٣٩/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٥٠ و٦٩٢٦) من طريق الحارث بن أبي أسامة وهو في «مسنده» (بغية الباحث ٥١١) ثنا العباس بن الفضل الأنصاري[(٢)]

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٤١) عن إبراهيم بن أبي الحجيم ثنا عباس بن الفضل الأزرق

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٣٨/٢) من طريق محمد بن حرب بن غالب تمتام ثنا عباس بن الفضل الأزرق

قال: ثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: كان لهب بن أبي لهب يسبّ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«اللهم سلط عليه كلبك»** فخرج في

---

(١) ٤١١/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب ما يقتل المحرم من الدواب)

(٢) وعند أبي نعيم: الأزرق. وهذا يقوي قول ابن عدي.

قافلة يريد الشام فنزل منزلا فقال: إني أخاف دعوة محمد. قالوا له: كلا، فحطوا متاعهم حوله وقعدوا يحرسونه فجاء الأسد فانتزعه فذهب به.

قال البيهقي: كذا قال عباس بن الفضل وليس بالقوي: لهب بن أبي لهب، وأهل المغازي يقولون: عتبة بن أبي لهب، وقال بعضهم: عتيبة»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد جدا، العباس بن الفضل الأنصاري والعباس بن الفضل الأزرق قال الذهبي في «الميزان»: جعلهما ابن عدي واحدا فوهم.

وقال المزي: فرق أبو حاتم وغيره بينهما وهو الصحيح إن شاء الله تعالى» تهذيب الكمال ٢٤٤/١٤

وقال الحافظ: خلطهما ابن عدي فوهم» تهذيب التهذيب

وهما ضعيفان جدا أما الأنصاري فقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث. وأما الأزرق فقال البخاري وأبو حاتم: ذهب حديثه، وكذبه ابن معين، وقال أبو زرعة: منكر الحديث

وللحديث شاهد عن هبار بن الأسود وعن قتادة مرسلا وعن طاوس مرسلا.

فأما حديث هبار بن الأسود فأخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (٢٣٥/١٠ ـ ٢٣٦) من طريق عبدالرحمن بن المغيرة عن أبي الزناد

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٧/٣) من طريق داود بن إبراهيم العقيلي عن حماد بن سلمة

كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن هبار في قصة عتبة بن أبي لهب مع الأسد وقول النبي ﷺ **«اللهم سلط عليه كلبا من كلابك»**

وخالفهما زهير بن العلاء العبدي فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا، ليس فيه عن هبار.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٦/٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٣٩/٢)

ولم ينفرد هشام به بل تابعه أخوه عثمان بن عروة عن أبيه عن هبار قال: كان أبو لهب وابنه عتيبة قد تجهزا إلى الشام وتجهزت معهما فقال ابنه عتيبة: والله لأنطلقنّ إليه فلأوذينه في ربه، فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد هو يكفر بالذي دنى فتدلى

فكان قاب قوسين أو أدنى، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم ابعث عليه كلبا من كلابك...»** الحديث

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٨٠) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عثمان بن عروة به.

ثم أخرجه بهذا الإسناد عن ابن إسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن رجال من أهل بيته قالوا: فذكروا نحوه.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، وسلمة بن الفضل هو الأبرش مختلف فيه، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

واختلف فيه على سلمة الأبرش، فقال الدولابي في «الذرية الطاهرة» (٧٧): ثنا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قال: حُدثت عن سلمة عن محمد بن إسحاق عن زياد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن عروة بن الزبير قالا: وذكرا الحديث.

وأما حديث قتادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: قال عتبة بن أبي لهب: كفرت برب النجم. فقال رسول الله ﷺ **«أما تخاف أنْ يأكلك كلب الله»** قال: فخرج في تجارة إلى اليمن، فبينما هم قد عَرّسوا، إذ سمع صوت الأسد، فقال لأصحابه: إني مأكول، فأحدقوا به، وضرب على أصمختهم فناموا، فجاء حتى أخذه، فما سمعوا إلا صوته.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٤٠ ـ ٤١)

عن يزيد بن زُريع البصري

وأبو القاسم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٣٠٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

كلاهما عن سعيد به.

ورواه زهير بن العلاء العبدي عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: فذكره مطولا.

أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٣٥ ـ ٤٣٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٣٨ ـ ٣٣٩)

قال الهيثمي: رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف» المجمع ٦/١٩

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات».

الثاني: يرويه مَعْمَر عن قتادة.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٥٠) وعبد بن حميد كما في «الدر المنثور» (٦٤١/٨) وابن جرير في «تفسيره» (٤١/٢٧)

وأما حديث طاوس فيرويه معمر قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال **«ألا تخاف أنْ يسلط الله عليك كلبه؟»**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٥٠) وعبد بن حميد كما في «الدر» (٦٤١/٨) وابن جرير في «تفسيره» (٤١/٢٧) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٨٣)

ورواته ثقات.

٦٠٢ ـ «اللهم صَلِّ عليهما»

قال الحافظ: في قول امرأة جابر: صَلِّ عليّ وعلى زوجي، فقال: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث **«صلى الله عليك وعلى زوجك»**

٦٠٣ ـ «اللهم صَلِّ على آل أبي أوفى»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ١٠٤/٤) من حديث عبدالله بن أبي أوفى.

٦٠٤ ـ «اللهم صَلِّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته»

قال الحافظ: وعند أبي داود من حديث أبي هريرة: فذكره، وأخرجه النسائي من الوجه الذي أخرجه منه أبو داود ولكن وقع في السند اختلاف بين موسى بن إسماعيل شيخ أبي داود فيه، وبين عمرو بن عاصم شيخ النسائي فيه، فروياه معا عن حِبَّان بن يسار، فوقع في رواية موسى عنه عن عبيد الله بن طلحة عن محمد بن علي عن نعيم المُجْمِر عن أبي هريرة، وفي رواية عمرو بن عاصم عنه عن عبدالرحمن بن طلحة عن محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب، ورواية موسى أرجح، ويحتمل أنْ يكون لحبان فيه سندان.

---

(١) ١٥٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: إن الله وملائكته يصلون على النبي)

(٢) ١٥٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: إن الله وملائكته يصلون على النبي)

وقال: أخرجه أبو العباس السراج من طريق داود بن قيس عن نعيم المجمر عن أبي هريرة أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال **«قولوا اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.**

وقال: أخرج الطبري في «تهذيبه» من طريق حنظلة بن علي عن أبي هريرة رفعه **«من قال: اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، شهدت له يوم القيامة وشفعت له»** ورجال سنده رجال الصحيح إلا سعيد بن سليمان مولى سعيد بن العاص الراوي له عن حنظلة بن علي فإنّه مجهول.

وقال: قال الشافعي في «الأم»: أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنّه قال: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ يعني في الصلاة، قال **«تقولون: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم»**

وقال: في حديث أبي هريرة قوله ﷺ **«من سرّه أنْ يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا فليقل: اللهم صلِّ على محمد النبي، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته، وأهل بيته كما صليت على إبراهيم»**[١]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه حبان بن يسار الكلابي واختلف عنه:

ـ فقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي: ثنا حبان بن يسار ثنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز ثني محمد بن علي الهاشمي عن نعيم المجمر عن أبي هريرة مرفوعا **«من سرّه أنْ يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صلّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٧/١/٢) وأبو داود (٩٨٢) والعقيلي (٣١٨/١) والبيهقي (١٥١/٢) والمزي (٥٩/١٩)

ـ وقال عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا حبان بن يسار عن عبدالرحمن بن طلحة

---

(١) ٤٠٨/١٣ و٤١٠ و٤١١ و٤١٦ و٤٢٠ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

الخزاعي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن علي بن الحنفية عن علي مرفوعا «**من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته، وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد**»

أخرجه النسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٣٤٨/٥ ـ جلاء الأفهام ص٨٨) والعقيلي (٣١٨/١) وابن عدي (٨٣٠/٢) من طرق عن عمرو بن عاصم به.

قال ابن القيم: وحبان بن يسار وثقه ابن حبان، وقال البخاري: إنّه اختلط في آخر عمره، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا بالمتروك، وقال ابن عدي: حديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه.

قلت: وهو معلول برواية موسى بن إسماعيل، فإما أنْ يكون عمرو بن عاصم وهم في اسم شيخ حبان، وإما أنْ يكونا اثنين، ولكن عبدالرحمن بن طلحة هذا مجهول لا يعرف في غير هذا الحديث، ولم يذكره أحد من المتقدمين.

وعمرو بن عاصم وإنْ كان روى عنه البخاري ومسلم واحتجا به فموسى بن إسماعيل أحفظ منه» جلاء الأفهام ص٨٨ ـ ٩٠

الثاني: يرويه داود بن قيس الفراء عن نعيم المجمر عن أبي هريرة.

وسيأتي الكلام عليه فانظر حديث أبي مسعود أنه رأى النبي ﷺ في مجلس سعد بن عبادة...

الثالث: يرويه حنظلة بن علي بن الأسقع المدني عن أبي هريرة مرفوعا «**من قال: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، شهدت له يوم القيامة بشهادة، وشفعت له بشفاعة**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيد الله ٣٤٨) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا إسحاق بن سليمان ثنا سعيد بن عبدالرحمن مولى سعيد بن العاص ثنا حنظلة بن علي به.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١٢٤/١) من طريق أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم الثقفي ثنا محمد بن العلاء به.

ورواته ثقات غير سعيد بن عبدالرحمن، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا إسحاق بن سليمان الرازي فهو مجهول.

الرابع: يرويه صفوان بن سليم المدني عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قيل له: إنّ الله ﷻ قد أمرنا بالصلاة عليك، وكيف نصلي عليك؟ قال «**قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وارحم محمدا وآل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم، والسلام قد عرفتموه**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٢) من طريق سعيد بن هاشم الفيومي عن ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن هاشم وابن لهيعة.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٠٢/١) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي ثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله، كيف نصلي عليك ـ يعني في الصلاة ـ قال «**قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم، ثم تسلمون علي**»

الأسلمي كذبه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن حبان وغيرهم.

الخامس: يرويه زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال «**قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم**»

أخرجه الطبري (٣٤٩) عن علي بن حرب الموصلي ثنا خالد بن يزيد العدوي عن عمر بن صهبان عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه ابن عدي (٨٨٨/٣) عن إبراهيم بن محمد بن عباد السلمي ثنا علي بن حرب به.

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة، يرويه خالد بن يزيد عن عمر بن صهبان عنه، وأخاف أنْ يكون البلاء من عمر بن صهبان، لأنّ عمر أضعف من خالد»

قلت: وعمر قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وخالد ذكر الذهبي في «الميزان» أنّه ابن يزيد العمري الذي كذبه ابن معين وأبو حاتم.

٦٠٥ ـ حديث قيس بن سعد: ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول «**اللهم صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة**»

قال الحافظ: وفي حديث قيس بن سعد عند أبي داود: فذكره، وسنده جيد»[1]

انظر حديث «**اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة**»

٦٠٦ ـ قال عمر: إني رأيت رسول الله ﷺ دعاك يوما فمسح على رأسك وقال «**اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل**»

قال الحافظ: وأخرج البغوي في «معجم الصحابة» من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر: كان عمر يدعو ابن عباس ويقربه ويقول: فذكره»[2]

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٧٤٨) عن أبي القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٤٦٣) قال: ثنا الزبير بن بكار ثني ساعدة بن عبيد الله المزني عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنّه قال: فذكره، وزاد بعد قوله: على رأسك: وتفل في فيك.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/١٧٤) من طريق عيسى بن علي بن عيسى البغدادي عن أبي القاسم البغوي به.

وإسناده ضعيف لضعف داود بن عطاء المزني، وساعدة بن عبيد الله لم أر من ترجمه.

وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه البخاري (فتح ١/٢٥٥) من طريق عبيد الله بن أبي يزيد المكي عن ابن عباس بلفظ «**اللهم فقهه في الدين**»

وأخرجه (١/١٧٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ «**اللهم علمه الكتاب**».

٦٠٧ ـ «**اللهم كما حَسَّنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان»[3]

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطيالسي (ص٤٩)

عن ثابت أبي زيد الأحول

---

(١) ١٣/٣٩٢ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ١/١٨٠ (كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: اللهم علمه الكتاب)

(٣) ١٣/٦٤ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

وابن سعد (٣٧٧/١)

عن إسماعيل بن زكريا الكوفي

وهناد في «الزهد» (١٢٧٣) وأبو يعلى (٥٠٧٥) وابن حبان (٩٥٩)

عن محمد بن فُضيل الكوفي

وأبو يعلى (٥١٨١) والبيهقي[1] في «الشعب» (٨١٨٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٣/٢٢ ـ ٤٣٤)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والبيهقي في «الشعب» (٨١٨٣)

عن علي بن مُسهر الكوفي

والطبراني في «الدعاء» (١٤٠٧)

عن عبدالعزيز بن المختار البصري

والطحاوي في «المشكل» (٤٤٢٥)

عن حفص بن غياث الكوفي

كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول عن عَوْسَجَة[2] بن الرمَّاح عن عبدالله بن أبي الهذيب عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يقول **«اللهم حسنت خلقي، فحسن خلقي»**.

ـ ورواه محاضر بن المُوَرِّع عن عاصم واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة في «المسند» (٣٦٧) وأحمد (٤٠٣/١) عن محاضر كرواية ثابت أبي زيد ومن تابعه.

ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٣/٢٢ ـ ٤٣٤)

• ورواه علي بن حرب الموصلي عن محاضر قال: ثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي مسعود البدري.

---

(١) أخرجه من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير وقال: ولم يرفعه عثمان بن أبي شيبة»

(٢) ووقع عند هناد: فلان بن الرماح.

فجعله عن أبي مسعود لا ابن مسعود.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٦/١)

والأول أصح.

قال العراقي: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» هكذا من رواية عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي مسعود البدري، وإنما هو ابن مسعود أي عبدالله.

وقال: حديث ابن مسعود إسناده جيد» إتحاف السادة المتقين ٩١/٧ و٣٢٢

وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة» المجمع ١٧٣/١٠

قلت: عوسجة بن الرماح لم يَرو عنه إلا عاصم الأحول، قاله ابن المديني والدارقطني.

ومع ذلك فقد وثقه ابن معين وابن حبان.

وقال الدارقطني: شبه مجهول لا يحتج به لكن يعتبر به.

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد (٦٨/٦) عن أسود بن عامر الشامي ثنا إسرائيل عن عاصم بن سليمان عن عبدالله بن الحارث عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: كان رسول الله ﷺ يقول **«اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي»**

ثم رواه بإسقاط عائشة بنت طلحة فقال (١٥٥/٦): ثنا هاشم وأسود بن عامر ثنا إسرائيل عن عاصم عن عبدالله بن الحارث عن عائشة.

وهكذا رواه أحمد بن خالد الوهبي الكندي عن إسرائيل به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨١٨٤)

قال المنذري: رواته ثقات» الترغيب ٤١٠/٣

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٣/١٠

قلت: وهو كما قالا.

طريق أخرى: قال محمد بن عبدالوهاب الدعلجي ثنا أبان بن سفيان عن أبي هلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال **«اللهم كما حسنت خَلقي فأحسن خُلقي، ووسع عليّ في رزقي»**

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٣٧ ـ ٦٣٨)

وإسناده واه، أبان بن سفيان ذكره الدارقطني في «الضعفاء» (ص١٤٩) وقال: متروك.

وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي.

٦٠٨ ـ حديث أبي سعيد: كان رسول ﷺ إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول: **اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخيره وخير ما صُنع له، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما صُنع له»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وصححه من حديث أبي سعيد»[1]

وذكره في موضع آخر وذكر أنه في السنن[2].

صحيح

أخرجه أبو داود (٤٠٢١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٠٩) وابن حبان (٥٤٢١) والطبراني في «الدعاء» (٣٩٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٧٠)

عن عيسى بن يونس

والترمذي (٤/٢٣٩) وفي «الشمائل» (ص٧٣)

عن القاسم بن مالك المزني

وابن أبي شيبة (١٠/٤٠٣ ـ ٤٠٤)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأبو يعلى (١٠٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٢) والحاكم (٤/١٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٤١) وفي «الشمائل» (٧٨٥)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وابن السني في «اليوم والليلة» (١٤)

عن يحيى بن راشد المازني البصري

وأبو يعلى (١٠٧٩) وابن حبان (٥٤٢٠)

---

(١) ١٢/٤٢٠ (كتاب اللباس ـ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا)

(٢) ١٢/٣٨٠ (كتاب اللباس ـ باب لبس القميص)

عن خالد بن عبدالله الواسطي الطحان

وابن سعد (١/ ٤٦٠) وأبو الشيخ (ص١٠٣) وابن بشران (٧٠) والبيهقي في «الدعوات» (٤٣٢)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفّاف العجلي

وأحمد (٣/ ٣٠ و٥٠) وعبد بن حميد (٨٨٠) وأبو داود (٤٠٢٠) والترمذي (١٧٦٧) وفي «الشمائل» (٥٩) وأبو الشيخ (ص١٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٣١١١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢١ ـ ١٢٢)

عن عبدالله بن المبارك

وأبو داود (٤٠٢٢)

عن محمد بن دينار الطاحي البصري

كلهم عن سعيد بن إياس الجُرَيْرِي عن أبي نَضْرَة عن أبي سعيد قال: فذكره.

واختلف فيه على الجريري:

ـ فرواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير مرسلا.

أخرجه النسائي (٣١٠)

وقال: حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس لأنّ الجريري قد اختلط وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أنْ يختلط، وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك»

قلت: لم ينفرد عيسى بن يونس وابن المبارك برواية هذا الحديث عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد وإنما تابعهما جماعة عن الجريري كما تقدم، منهم أبو أسامة وعبدالوهاب بن عطاء ويزيد بن هارون، وقد احتج مسلم بروايتهم عن الجريري، ومنهم خالد الطحان وهو ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه كما قال الحافظ (تجريد أسماء الرواة ص٦١) وقد احتج الشيخان بروايته عن الجريري.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي: حديث صحيح» الأذكار ص٢٢

- ورواه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن الجريري عن أبي نضرة مرسلا، لم يذكر أبا سعيد.

قاله أبو داود (السنن ٤/٣١٠)

٦٠٩ - «أَنَّ النبي ﷺ كان إذا رأى ما لا يعجبه قال: اللهم لك الحمد على كل حال»

قال الحافظ: وقد ثبت: فذكره»[١]

روي من حديث عائشة ومن حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث حبيب بن أبي ثابت مرسلا

فأما حديث عائشة فأخرجه ابن ماجه (٣٨٠٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٧٨) والطبراني في «الدعاء» (١٧٦٩) والحاكم (٤٩٩/١) والبيهقي في «الدعوات» (٣٢٥)

عن أبي مروان هشام بن خالد الأزرق

والطبراني في «الأوسط» (٦٩٩٥)

عن موسى بن أيوب النَّصِيبي

قالا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد ثني منصور بن عبدالرحمن الحَجَبِي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا[٢] رأى ما يحب قال: **الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**، وإذا[٣] رأى ما يكره قال: **الحمد لله على كل حال**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن منصور إلا زهير، تفرد به الوليد بن مسلم، ولا يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: إسناده جيد» الأذكار ص٢٨٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ١٣١/٤

قلت: رواته ثقات إلا أنّ رواية أهل الشام عن زهير بن محمد التميمي فيها مقال.

قال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنّه مناكير.

---

(١) ٣٣/٤ (كتاب الزكاة - باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم)

(٢) وفي لفظ «إذا أتاه الأمر يسره»

(٣) وفي لفظ «وإذا أتاه الأمر يكرهه»

وقال العجلي: هذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبني.

وقال أحمد: الشاميون يروون عنه أحاديث مناكير.

وقال أبو حاتم: حديث زهير بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه.

وأما حديث علي فأخرجه البزار (٥٣٣) عن محمد بن إسحاق البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن عمه عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره قال: **الحمد لله على كل حال**، وإذا رأى ما يسره قال: **الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**»

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٨٠)

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي (ص٦٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكير به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عليّ إلا بهذا الإسناد»

قلت: ومحمد بن عبدالله بن أبي رافع قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف (تهذيب التهذيب ٩/٢٥٤)

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥٧) من طريق داود بن رشيد الخوارزمي ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا عبدالرحمن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال: كان لرسول الله ﷺ حمدان يعرفان: إذا جاءه ما يكره قال: **الحمد لله على كل حال**، وإذا جاءه ما يسره قال: **الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات**.

وقال: غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف سويد بن العزيز والفضل بن عيسى الرقاشي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣/١٣١) من طريق أبي سعيد الوليد بن محمد السلمي البصري ثنا شعبة ثنا عبدالرحمن بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال: **اللهم بنعمتك تتم الصالحات**، وإذا أتاه أمر يكرهه قال: **الحمد لله على كل حال**»

وإسناده منقطع بين الضحاك وبين ابن عباس فإنّه لم يسمع منه.

وأما حديث حبيب بن أبي ثابت فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٧٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا جاء الأمر يعجبه ويسره قال: **الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات**، وكان يقول فيما يكرهه: **الحمد لله على كل حال**»

ورواته ثقات.

٦١٠ ـ «اللهم مزق ملكه»

قال الحافظ: وفي حديث عبدالله بن حذافة «فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

وهو قطعة من حديث طويل أخرجه ابن سعد (٢٥٨/١ ـ ٢٦٣) عن محمد بن عمر الأسلمي ثني مَعْمَر بن راشد ومحمد بن عبدالله عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس.

قال: وحدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة

وحدثنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه

وحدثنا عمر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة عن جدته الشفاء

وحدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي

وحدثنا معاذ بن محمد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية الضمري

دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا: وذكروا الحديث.

وفيه، قالوا: وبعث رسول الله ﷺ عبدالله بن حذافة السهمي، وهو أحد الستة، إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا، قال عبدالله: فدفعت إليه كتاب رسول الله ﷺ، فقرئ عليه، ثم أخذه فمزقه، فلما بلغ ذلك رسول ﷺ قال **«اللهم مزق ملكه»**.

---

(١) ١٩١/٩ (كتاب المغازي ـ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى)

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عبدالله بن حذافة ص١٣٢)

ومحمد بن عمر هو الواقدي متروك.

٦١١ ـ «اللهم من آمن بي وصدّق ما جئت به فأقلل له من المال والولد»

سكت عليه الحافظ[1].

حسن

ورد من حديث فَضالة بن عبيد ومن حديث عمرو بن غيلان الثقفي ومن حديث معاذ بن جبل

فأما حديث فضالة بن عبيد فأخرجه ابن حبان (٢٠٨)

عن يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب الرملي

وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١١) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/١٨)

عن أصبغ بن الفرج المصري

قالا: ثنا عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي هانئ عن أبي علي عمرو بن مالك الجَنْبِي عن فضالة بن عبيد مرفوعا **«اللهم من آمن بك، وشهد أني رسولك، فحبّب إليه لقاءك، وسهّل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك، فلا تحبّب إليه لقاءك، ولا تسهّل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨٦/١٠

قلت: أبو هانئ واسمه حميد بن هانئ الخولاني صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

وأما حديث عمرو بن غيلان فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٧٤) وابن ماجه (٤١٣٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٦/١ ـ ٣٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٠٧) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٧) وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥١٠٧ و٥١٠٨ و٥١٠٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦١/٤) والمزي (١٨٧/٢٢ ـ ١٨٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦١) من طرق عن صدقة بن خالد الدمشقي ثنا يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله مسلم بن مِشْكَم عن عمرو بن غيلان مرفوعا **«اللهم**

---

(١) ٣٨٧/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب قول الله تبارك وتعالى: وصل عليهم)

من آمن بي وصدقني، وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك، فأقلل ماله وولده، وحبّب إليه لقاءك، وعجّل له القضاء، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني، ولم يعلم أنّ ما جئت به هو الحق من عندك، فأكثر ماله وولده وأطل عمره»

قال ابن عبدالبر: عمرو بن غيلان حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي» الاستيعاب ٣٤٩/٨

قلت: عمرو مختلف في صحبته، والباقون ثقات.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٠٧) وابن عدي (١٧٦٩/٥) والبيهقي في «الشعب» (١٤٠١) من طريق أبي حفص عمرو بن واقد الدمشقي عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ مرفوعا **«اللهم من آمن بي وصدقني، وشهد أنّ ما جئت به هو الحق فأقلل ماله وولده، وعجّل قبضه إليك، ومن لم يؤمن بي ويصدقني ويعلم أنّ ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره»**

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ إلا من رواية عمرو بن واقد عن يونس عن أبي إدريس عن معاذ، وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه»

وقال البيهقي: تفرد بإسناده هذا عمرو بن واقد»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن واقد وهو متروك» المجمع ٢٨٥/١٠ ـ ٢٨٦

قلت: وهو كما قال.

٦١٢ ـ قوله ﷺ في الجهاد «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب»

قال الحافظ: صحيح»[1]

أخرجه البخاري (فتح ٤٦١/٦) ومسلم (١٧٤٢) من حديث ابن أبي أوفى.

٦١٣ ـ حديث عائشة **«اللهم من وَلِيَ من أمر أمتي شيئا فشقّ عليهم فاشقق عليه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٢٨) »[2]

٦١٤ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول: «اللهم هذا قَسْمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك»

---

(١) ٣٨٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب ما يكره من السجع في الدعاء)

(٢) ٢٤٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من شاق شق الله عليه)

قال الحافظ: روى الأربعة وصححه ابن حبان والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبدالله بن يزيد عن عائشة: فذكرته.

قال الترمذي: رواه غير واحد عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة مرسلا، وهو أصح من رواية حماد بن سلمة»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٨٦ ـ ٣٨٧) وإسحاق في «مسند عائشة» (٨٢٧) وأحمد (٦/١٤٤) والدارمي (٢٢١٣) وأبو داود (٢١٣٤) والترمذي (١١٤٠) وفي «العلل» (١/٤٤٨) وابن ماجه (١٩٧١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥١٠) وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٤١) والبزار كما في «نصب الراية» (٣/٢١٥) والنسائي (٧/٦٠) وفي «الكبرى» (٨٨٩١) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٢ و٢٣٣) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٤٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٤٢٥) وابن حبان (٤٢٠٥) والحاكم (٢/١٨٧) وابن بشران (١٠٥) والبيهقي (٧/٢٩٨) وفي «معرفة السنن» (١٠/٢٧٩) وفي «الصغرى» (٢٦٠٨) وفي «القضاء والقدر» (٣٠٥) والخطيب في «الموضح» (٢/١٠٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي عن عائشة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: اختلف في هذا الحديث على أيوب، فرواه غير واحد عنه عن أبي قلابة مرسلا، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٣١ و٨/١٦٨) وابن أبي شيبة (٤/٣٨٦)

٢ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/١٢٠)

٣ ـ حماد بن زيد.

ذكره الترمذي.

٤ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

ذكره الدارقطني في «العلل» (نصب الراية ٣/١١٥)

---

(١) ١١/٢٢٦ (كتاب النكاح ـ باب العدل بين النساء)

وقال: والمرسل أقرب إلى الصواب»

وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة»

وقال أبو زرعة: لا أعلم أحدا تابع حمادا على هذا» علل الحديث ٤٢٥/١

قلت: وهو كما قالوا، وحماد بن سلمة وإن كان ثقة لكنّه في الإتقان ليس كحماد بن زيد كما قال الذهبي في «سير الأعلام».

وقال: لما طعن في السن ساء حفظه فلذلك لم يحتج به البخاري، وأما مسلم فاجتهد فيه وأخرج من حديثه عن ثابت مما سمع منه قبل تغيره وما عن غير ثابت فأخرج نحو اثني عشر حديثا في الشواهد دون الاحتجاج، فالاحتياط أنْ لا يحتج به فيما يخالف الثقات.

وقال: وأما الإتقان فمسلم إلى ابن زيد هو نظير مالك في التثبت» سير الأعلام ٤٤٦/٧ و٤٤٧ و٤٥٢

٦١٥ ـ قالت أم سلمة: لما نزلت دعا النبي ﷺ فاطمة وعليا والحسن والحسين فجللهم بكساء فقال **«اللهم هؤلاء أهل بيتي»**

قال الحافظ: ثبت في تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]: فذكره، الحديث أخرجه الترمذي وغيره»(١)

صحيح

وله عن أم سلمة طرق:

الأول: يرويه شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال **«اللهم هؤلاء أهل بيتي»** قالت أم سلمة: يا رسول الله، ما أنا من أهل البيت؟ قال **«إنك إلى خير، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم أهلي أحق»**

وفي لفظ: فقلت: يا رسول الله، ما أنا من أهل البيت؟ قال **«بلى إنْ شاء الله»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٦/٢٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٢/٢ ـ ٢٥٣) والحاكم (٤١٦/٢ و١٤٦/٣) والبيهقي (١٥٠/٢) وفي «الاعتقاد» (ص٣٢٧) من طرق عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن شريك بن أبي نمر به.

---

(١) ١٣٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال البيهقي: قال أبو عبدالله ــ أي الحاكم ــ: هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته»

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وشريك بن عبدالله بن أبي نمر مختلف فيهما، فأما عبدالرحمن فالأكثر على تضعيفه، وأما شريك فالأكثر على توثيقه.

الثاني: يرويه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزمي عن عطاء بن أبي رباح ثني من سمع أم سلمة تذكر أنّ النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها «**ادعي زوجك وابنيك**» قالت: فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبري قالت: وأنا أصلي في الحجرة فأنزل الله ﷻ هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال «**اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**» قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال «**إنك إلى خير، إنك إلى خير**».

أخرجه أحمد (٢٩٢/٦) عن عبدالله بن نمير ثنا عبدالملك بن أبي سليمان به.

واختلف فيه على عبدالملك بن أبي سليمان، فرواه جعفر بن زياد الأحمر عنه عن عطاء عن أم سلمة، ولم يذكر الذي لم يسم

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٦٦) والطبراني في «الكبير» (٤٩/٣ و٢٨١/٢٣)

وتابعه يزيد بن هارون الواسطي أنا عبدالملك به.

أخرجه ابن البختري في «الأمالي» (٥٠) والآجري في «الشريعة» (١٦٩٧)

والأول أصح، وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الثالث: يرويه عبدالملك بن أبي سليمان ثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء.

أخرجه أحمد (٢٩٢/٦) عن عبدالله بن نمير ثنا عبدالملك بن أبي سليمان به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٦٩٥) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبدالملك به.

وأخرجه ابن البختري في «الأمالي» (٥٠) والآجري (١٦٩٧) من طريق يزيد بن هارون أنا عبدالملك به.

ورواته ثقات، وأبو ليلى هو الكندي ولا أدري أسمع من أم سلمة أم لا.

الرابع: يرويه شَهر بن حَوشب عن أم سلمة.

أخرجه أحمد (٢٩٢/٦ و٢٩٨ و٣٠٤ و٣٢٣) والبخاري في «الكبير» (٦٩/٢/١ ـ ٧٠) والترمذي (٣٨٧١) والحربي في «الغريب» (١٠٣٣/٣) وأبو يعلى (٧٠٢١ و٧٠٢٦) والطبري في «تفسيره» (٦/٢٢) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٢٠٢) والطحاوي في «المشكل» (٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٩ و٧٧٠) وابن البختري (٥٠) والطبراني في «الكبير» (٤٧/٣ و٤٧ ـ ٤٨ و٣٣٣/٢٣ و٣٣٤ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٩٦) وفي «الأوسط» (٢٢٨١ و٣٨١١) و «الصغير» (٦٥/١) والآجري (١٦٩٦) من طرق عن شهر بن حوشب به.

قال البخاري: شهر يتكلمون فيه»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب»

قلت: شهر مختلف فيه، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

الخامس: يرويه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحلها على طبق فوضعته بين يديه فقال «**أين ابن عمك وابناك؟**» فقالت: في البيت. فقال «**ادعيهم**» فجاءت إلى عليّ فقالت: أجب النبي ﷺ أنت وابناك. قالت أم سلمة: فلما رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان على المنامة فمدّه وبسطه وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربه فقال «**هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**».

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٢٢) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا مصعب بن المقدام ثنا سعيد بن زَرْبي عن محمد بن سيرين به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن زربي.

السادس: يرويه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبدالله بن وهب بن زَمْعَة قال: أخبرتني أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ جمع عليا والحسنين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر إلى الله ثم قال «**هؤلاء أهل بيتي**» فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أدخلني معهم، قال «**إنك من أهلي**»

أخرجه ابن سعد (٣٤٥) والطبري في «تفسيره» (٧/٢٢ ـ ٨) والطحاوي في «المشكل» (٧٦٣)

عن خالد بن مخلد القَطَواني

والطبراني في «الكبير» (٣٠٨/٢٣)

عن محمد بن خالد بن عَثْمة البصري

و (٤٦/٣ ـ ٤٧)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

قالوا: ثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي ثني هاشم بن هاشم به.

وإسناده حسن، خالد بن مخلد ومحمد بن خالد وابن أبي فديك صدوقون، وموسى بن يعقوب مختلف فيه وهو صالح الحديث كما قال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»، وهاشم بن هاشم وعبدالله بن وهب ثقتان.

السابع: يرويه الأعمش عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب عند أم سلمة قالت: فيه نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت أم سلمة: جاء النبي ﷺ إلى بيتي فقال «**لا تأذني لأحد**» فجاءت فاطمة فلم أستطع أنْ أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أنْ أمنعه أنْ يدخل على جده وأمه، وجاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبي ﷺ على بساط فجللهم نبي الله بكساء كان عليه ثم قال «**هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**» فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط، قالت: فقلت: يا رسول الله! وأنا، قال: فوالله ما أنعم وقال «**إنك إلى خير**».

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/٢٢) عن محمد بن حميد الرازي ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وعبدالله بن عبدالقدوس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه جرير بن عبدالحميد الرازي فرواه عن الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن البجلي عن حكيم بن سعد عن أم سلمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٧/٢/١) والطحاوي في «المشكل» (٧٦٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٢٣)

وجعفر بن عبدالرحمن ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا الأعمش فهو مجهول.

الثامن: يرويه فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة أنّ النبي ﷺ غطى على عليّ وفاطمة وحسن وحسين كساء ثم قال «**هؤلاء أهل بيتي، إليك لا إلى النار**» قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ قال «**لا، وأنت على خير**»

وفي لفظ: عن أم سلمة أنّ هذه الآية نزلت في بيتها ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت: وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله ألست من أهل البيت، قال «**إنك إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ**» قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

أخرجه أبو يعلى (٦٨٨٨) والطبري في «تفسيره» (٧/٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٧٦٨)

وإسناده ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي.

واختلف عنه، فرواه عمران بن مسلم الفزاري عنه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، لم يذكر أم سلمة.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٧٨/١٠) وفي «المتفق والمفترق» (١٢٣٨)

التاسع: يرويه عمار بن معاوية الدهني عن عمرة بنت أفعى عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] يعني في سبعة: جبريل وميكائيل ورسول الله ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله، ألست من أهل البيت، قال «**إنك من أزواج النبي ﷺ**» وما قال: إنك من أهل البيت.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٦٥) عن الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ثنا مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد الحناط ثنا عبدالجبار بن عباس الشِّبَامي ثنا عمار بن معاوية به.

الحسين بن الحكم مترجم في «الإكمال»، ومخول بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وعبدالجبار صدوق.

وتابعه أبو صخر حميد بن زياد الخراط عن أبي معاوية البجلي[1] عن عمرة الهمدانية عن أم سلمة.

---

(١) وهو عمار بن معاوية الدهني.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٧٢) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا سعيد بن كثير بن عُفير ثنا ابن لَهيعة عن أبي صخر به.

وابن لهيعة ضعيف.

العاشر: يرويه عطية أبو المعدل الطفاوي عن أبيه أنّ أم سلمة حدّثته قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوما إذ قالت الخادم: إنّ عليا وفاطمة بالسدة. قالت: فقال لي «**قومي فتنحي لي عن أهل بيتي**» قالت: فقمت فتنحيت في البيت قريبا فدخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما، قالت: واعتنق عليا بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبّل فاطمة وقبّل عليا فَأَغْدَف عليهم خميصة سوداء فقال «**اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي**» قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله، فقال «**وأنت**».

أخرجه أحمد (٢٩٦/٦ و٣٠٤ ـ ٣٠٥) والطبراني في «الكبير» (٤٨/٣ و٣٣٠/٢٣ و٣٩٣) من طرق عن عوف الأعرابي عن عطية الطفاوي به.

وعطية الطفاوي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الساجي: ضعيف جدا.

وأبوه لا يعرف.

الحادي عشر: يرويه محمد بن سُوْقَة عمن حدّثه عن أم سلمة قالت: أخذ رسول الله ﷺ كساء له فدكيا فأداره عليهم وقال «**هؤلاء أهل بيتي وخاصتي**»

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٢٧٨)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وللحديث شاهد عن عمر بن أبي سلمة وعن واثلة بن الأسقع وعن سعد بن أبي وقاص وعن ابن عباس وعن عائشة وعن عبدالله بن جعفر.

فأما حديث عمر بن أبي سلمة فأخرجه الترمذي (٣٢٠٥ و٣٧٨٧) والطبري في «تفسيره» (٨/٢٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٧٣) والطحاوي في «المشكل» (٧٧١) والشجري في «أماليه» (١٥١/١) وابن الأثير (١٣/٢) من طرق عن محمد بن سليمان ابن الأصبهاني عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وهو في بيت أم سلمة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] قالت: فدعا النبي ﷺ الحسن والحسين وفاطمة فأجلسهم بين يديه ودعا عليا فأجلسه خلف ظهره ثم حَفَّهم جميعا بالكساء

ثم قال «**اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**» قالت أم سلمة: اللهم اجعلني منهم. قال «**أنت مكانك وأنت على خير**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة»

قلت: إسناده ضعيف، محمد بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ويحيى بن عبيد قال الحافظ في «التقريب»: يحتمل أنْ يكون هو مولى السائب المخزومي وإلا فمجهول.

وأما حديث واثلة فأخرجه ابن أبي شيبة (٧٢/١٢ ـ ٧٣) وأحمد (١٠٧/٤) وفي «فضائل الصحابة» (٩٧٨) وأبو يعلى (٧٤٨٦) والطبري في «تفسيره» (٧/٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٧٧٣) وابن حبان (٦٩٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٣ و٦٦/٢٢) والآجري (١٦٩٨) والقطيعي في زيادات «فضائل الصحابة» (١٤٠٤) والحاكم (٤١٦/٢ و١٤٧/٣) والبيهقي (١٥٢/٢) والشجري في «أماليه» (١٤٨/١) والحنائي في «فوائده» (ق١٢٩) من طرق عن الأوزاعي ثني شداد أبو عمار ثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت عليا فلم أجده فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه، فجاء مع رسول الله ﷺ فدخلا ودخلت معهما، فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذيه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لَفَّ عليهم ثوبا وقال ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] ثم قال «**هؤلاء أهل بيتي، اللهم أهل بيتي أحق**»

قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا يا رسول الله من أهلك؟ قال «**وأنت من أهلي**»

قال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرتجى.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال أيضا: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

قلت: وهو كما قالا، وهو على شرط مسلم وحده.

ولم ينفرد به الأوزاعي بل تابعه كلثوم بن زياد عن شداد أبي عمار به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٣ و٦٥/٢٢) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم ثنا عبدالسلام بن حرب عن كلثوم بن زياد به.

وكلثوم بن زياد وثقه ابن حبان وضعفه النسائي، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث سعد فأخرجه مسلم (١٨٧١/٤) وأحمد (١٨٥/١) والدورقي في «مسند سعد» (١٩) والترمذي (٣٧٢٤) والنسائي في «الخصائص» (١١) والطحاوي في «المشكل» (٧٦١) والحاكم (١٥٠/٣) والبيهقي (٦٣/٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٩٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠٤/٤ ـ ١٠٥)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

والحسن بن عرفة (٤٩) والحاكم (١٤٧/٣) والبيهقي (٦٣/٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٤٤/٢ ـ ٦٤٥) وابن بلبان المقدسي في «المقاصد السنية» (ص٤٩٥ ـ ٤٩٦)

عن علي بن ثابت الجزري

والبزار في «مسنده» (١١٢٠) والنسائي في «الخصائص» (٥٤) والطبري في «تفسيره» (٨/٢٢) والحاكم (١٠٨/٣ ـ ١٠٩)

عن عبدالكبير بن عبدالمجيد أبي بكر الحنفي

قالوا: ثنا بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: لما نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال «**اللهم هؤلاء أهلي**»

وفي لفظ: نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثم قال «**اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي**».

وفي لفظ آخر: لما نزلت هذه الآية ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ٦١] دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال «**اللهم هؤلاء أهل بيتي**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: على شرط مسلم فقط»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥١) عن محمد بن المثنى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عَوَانة عن يحيى بن أبي سليم أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعليا وفاطمة ومدّ عليهم ثوبا ثم قال «**اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**».

وإسناده حسن رجاله ثقات غير أبي بلج وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤٨٥/٣) عن أبيه ثنا سُريج بن يونس أبو الحارث ثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حَوشب عن ابن عم له قال: دخلت مع أبي على عائشة فسألتها عن عليّ فقالت: تسألني عن رجل كان من أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ وكانت تحته ابنته وأحب الناس إليه؟ لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فألقى عليهم ثوبا فقال «**اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**» قال: فدنوت منهم فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك. فقال «**تنحي فإنك على خير**»

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه البزار (٢٢٥١) والحاكم (١٤٧/٣ ـ ١٤٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثني عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مُليكة المليكي عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن أبيه قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال «**من يدعو لي؟**» فقالت ابنته: أنا يا رسول الله، فقال «**ادعي عليا**» فدعي وفاطمة والحسن والحسين فجعل الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وفاطمة تجاهه ثم غشاهم كساء ثم قال «**هؤلاء أهلي**» فأنزل الله ـ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» اللفظ للبزار

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالله بن جعفر إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: المليكي ذاهب الحديث»

٦١٦ ـ حديث جابر أَنَّ الطفيل بن عمرو هاجر، فذكر قصة الرجل الذي هاجر معه وفيه: فقال النبي ﷺ «**اللهم وليديه فاغفر**» ورفع يديه.

قال الحافظ: ذكره البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٤) وسنده صحيح، وأخرجه مسلم (١١٦) »[1]

٦١٧ ـ عن عبدالله بن حوالة قال: بعثنا رسول الله ﷺ على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم شيئا فقال «**اللهم لا تكلهم إليّ**»

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

قال الحافظ: رواه أبو داود بإسناد حسن»[١]

أخرجه أحمد (٥/٢٨٨) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٤٣٦ ـ ٤٣٧) وأبو داود (٢٥٣٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٦٦ ـ ٢٦٧) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٦٢) وأبو يعلى (٦٨٦٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠١٩) والحاكم (٤/٤٢٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عبدالله بن حوالة ص٢١٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/٥١٩ ـ ٥٢٠) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن ضَمْرة بن حبيب أنّ ابن زُغْب الأيادي[٢] حدّثه قال: نزل علي عبدالله بن حوالة الأزدي فقال لي وإنه لنازل علي في بيتي: بعثنا رسول الله ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال «**اللهم لا تكلهم إليّ فأضعف، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم**»

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعبدالرحمن بن زغب الأيادي معروف في تابعي أهل مصر»

قلت: ابن زغب الأيادي اسمه عبدالله. قاله ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وأبو زرعة الدمشقي كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٤/١٨٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» والعلائي في «جامع التحصيل» والذهبي في «الكاشف» و «الميزان» والمزي في «تهذيب الكمال» والحافظ في «التهذيب» و «الإصابة».

وهو مختلف في صحبته، وقال الذهبي في «الكاشف»: ليس بمشهور، وقال في «الميزان»: ما روى عنه سوى ضمرة بن حبيب.

٦١٨ ـ عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وتكاثرهم وإلى المسلمين فاستقلهم، فركع ركعتين وقام أبو بكر عن يمينه فقال رسول الله ﷺ وهو في صلاته: «**اللهم لا تودّع مني، اللهم لا تخذلني، اللهم لا تَتِرْني، اللهم أنشدك ما وعدتني**»

قال الحافظ: وعند سعيد بن منصور من طريق عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال: فذكره»[٣]

مرسل

---

(١) ٦/٣٦٩ (كتاب الجهاد ـ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا)

(٢) وقع عند أبي يعلى «زغب بن فلان الأزدي»

قال ابن عساكر: كذا قال وإنما هو عبدالله بن زغب»

(٣) ٨/٢٩٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ـ إذ تستغيثون ربكم ـ)

أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٧٢) عن يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القارّي المدني عن أبيه عن عبيد الله بن عبدالله قال: فذكره، وزاد: **اللهم إن يهزم هذا الجمعُ من المشركين هذا الجمعَ من المسلمين لا تعبد أبدا»**

فقال أبو بكر: ألحفتَ والله بأبي أنت وأمي، والله لا يتودّع منك، ولا يخذلك، ولا يترك، ولينصرنك على عدوّك كما وعدك، فانصرف رسول الله ﷺ مسرورا، وقال «**رأيت جبريل معتجرا متدليا من السماء معتجرا بعجرة القتال على أسنانه قترة الغبار، فعرفت أنه النصر**»

ورواته ثقات.

٦١٩ ـ عن ابن عباس قال: أقبل خالد بن الوليد يريد أنْ يعلو الجبل عليهم فقال النبي ﷺ «**اللهم لا يعلون علينا**» فأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٩]»

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق العَوْفي عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٣/٤) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكره.

وإسناده ضعيف، سعد بن محمد بن الحسن قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أنْ يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك، والحسين بن الحسن بن عطية ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وغيرهم، والحسن بن عطية بن سعد قال البخاري: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وعطية بن سعد بن جنادة قال النسائي وغير واحد: ضعيف.

٦٢٠ ـ عن عكرمة أنّ النبي ﷺ رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال: «**ألم أنَهَ عن قتل النساء، من صاحبها؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله، أردفتها فأرادت أنْ تصرعني فتقتلني فقتلتها، فأمر بها أن توارى.

قال الحافظ: وأخرج أبو داود في «المراسيل» عن عكرمة: فذكره»[2]

مرسل

---

(١) ٣٥١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ٤٨٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أهل الدار يبيتون)

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٣١٠/١٣) عن موسى بن إسماعيل البصري عن وهيب عن أيوب السَّخْتِياني عن عكرمة أنّ النبي ﷺ رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال «**ألم أَنهَ عن قتل النساء، من صاحب هذه المرأة المقتولة؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله! أردفتها خلفي فأرادت أن تصرعني، فأمر بها النبي ﷺ أنْ توارى.

رواته ثقات.

٦٢١ ـ عن ابن عباس قال: بلغ النبي ﷺ عن الأنصار شيء فخطب فقال «**ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي؟**» الحديث، وفيه: فجثوا على الركب وقالوا: أنفسنا وأموالنا لك، فنزلت[1].

قال الحافظ: وأخرج من طريق مِقْسَم عن ابن عباس قال: فذكره، وهذا أيضا ضعيف ويبطله أنْ الآية مكية»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الفاء فانظر حديث «**فأين أنت من ذلك يا سعد**»

٦٢٢ ـ عن أم نصر المحاربية أنّ رجلا سأل رسول ﷺ عن الحمر الأهلية فقال: «**أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر**» قال: نعم، قال «**فأصب من لحومها**»

قال الحافظ: وأما الحديث الذي أخرجه الطبراني عن أم نصر المحاربية: فذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق رجل من بني مرّة قال: سألت فذكر نحوه، ففي السندين مقال»[3]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٥٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٠٢/١٣ ـ ٣٠٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٦٠) من طريق إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أم نصر المحاربية به.

قال ابن عبدالبر: انفرد به إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق، لا يجيء إلا من هذا الطريق وليس مما يحتج به، وقد ثبتت الكراهة والنهي عنها من وجوه»

وقال الهيثمي: وفيه ابن إسحاق مدلس، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر» المجمع ٤٧/٥

---

(١) يعني قوله تعالى ـ قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ـ
(٢) ١٨٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشورى ـ باب قوله: إلا المودة في القربى)
(٣) ٧٧/١٢ ـ ٧٨ (كتاب الذبائح ـ باب لحوم الحمر الإنسية)

قلت: إبراهيم بن المختار الرازي قواه أبو حاتم وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وخالفه يحيى بن واضح المروزي فرواه عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن سلمى بنت نصر عن رجل من بني مرّة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! إنّ أَجَلَّ مالي الحمر، أفأصيب منها؟ قال «**أليس ترعى الفلاة وتأكل الشجر؟**» قلت: بلى! قال «**فأصب منها**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤/٨) وفي «مسنده» (المطالب ٢٣٦٨) ثنا يحيى بن واضح به.

وأخرجه الحربي في «الغريب» (١٠٨/١) عن ابن أبي شيبة به.

وسلمى بنت نصر قال ابن حزم في «المحلى» (٩٩/٨): لا يُدرى من هي.

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من عاصم بن عمر بن قتادة فالإسناد ضعيف.

قال البوصيري: سنده ضعيف لتدليس ابن إسحاق» مختصر الإتحاف ٧٥/٧

٦٢٣ ـ حديث أبي أمامة «**أليس حيث خرجت من بيتك توضأت فأحسنت الوضوء؟**» قال: بلى، قال «**ثم شهدت معنا الصلاة؟**» قال: نعم.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧٦٥).

وقال: وفي حديث أبي أمامة عند مسلم: فسكت عنه ثم عاد.

وقال: في حديث أبي أمامة: وأقيمت الصلاة.

وقال: وفي حديث أبي أمامة «**فإنّ الله غفر لك ذنبك أو قال حدّك**»[١]

٦٢٤ ـ «أليس قد شهد بدرا؟»

قال الحافظ: ثم ساق (أي ابن عبدالبر) بإسناد حسن عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال لمن تكلم فيه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٢) عن أحمد بن علي الأبار ثنا أبو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن أبي صالح عن أبي هريرة أنّ رجلا من الأنصار عَمِيَ، فبعث إلى رسول الله ﷺ: أُخْطُطْ لي في داري مسجدا لأصلي فيه. فجاء

---

(١) ١٤٥/١٥ و١٤٦ (كتاب الحدود ـ باب إذا أقرّ بالحد ولم يبين)

(٢) ٦٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب المساجد في البيوت)

رسول الله ﷺ ـ وقد اجتمع إليه قومه ـ فتغيب رجل منهم. فقال رسول الله ﷺ **«ما فعل فلان؟»** فذكره بعض القوم. فقال رسول الله ﷺ **«أليس قد شهد بدرا؟»** قالوا: نعم، ولكنّه كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ **«فلعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم»**

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ١٠٦/٦

وقال أيضا: إسناده حسن» المجمع ١٦٠/٩

قلت: وهو كما قال، فإنّ رواته كلهم ثقات غير عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث.

وأبو نصر التمار اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز.

ولم ينفرد به بل تابعه أسد بن موسى المصري ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٠/١٠)

ورواه يزيد بن هارون وعمرو بن عاصم أيضا عن حماد بن سلمة مختصرا وسيأتي الكلام على حديثهما فانظر **«إن الله اطلع على أهل بدر...»**

٦٢٥ ـ قال ﷺ للذي سارّه في قتل رجل **«أليس يصلي؟»** قال: نعم، قال **«أولئك الذين نهيت عن قتلهم»**

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

يرويه ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخِيَار واختلف عن الزهري:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله عن عبدالله بن عدي الأنصاري حدّثه أنّ رسول الله ﷺ بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاءه رجل يستأذنه ـ أو يشاوره ـ يسارّه في قتل رجل من المنافقين، يستأذنه فيه، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه، فقال **«أليس يشهد أنْ لا إله إلا الله؟»** قال: بلى، ولكن لا شهادة له، قال **«أليس يشهد أني رسول الله؟»** قال: بلى، ولا شهادة له، قال **«أليس يصلي؟»** قال: بلى، ولا صلاة له، قال **«أولئك الذين نهيت عنهم»**

---

(١) ٢٩٩/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٨٨) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٤٣٣/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٧٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٦٢/١) وإسماعيل القاضي (التمهيد ١٦٦/١٠ ـ ١٦٧) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٢/٢) وابن حبان (٥٩٧١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٧٧) والبيهقي (٣٦٧/٣ و١٩٦/٨) وفي «الشعب» (٢٥٤٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

ورواه عبد بن حميد (٤٩٠) عن عبدالرزاق فلم يذكر عبيد الله بن عدي بن الخيار.

والأول أصح.

وإسناده صحيح كما قال الحافظ في «الإصابة» (١٦٤/٦)

ـ وقال الليث بن سعد: ثنا ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله أنّ رجلا من الأنصار حدّثه أنّ رجلا من الأنصار أتى رسول الله ﷺ يستأذنه في قتل رجل من المنافقين

أخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٦٥/١٠) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا الليث به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد الليث به بل تابعه محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري عن الزهري به، إلا أنّه قال: أنّ عبدالله بن عدي قال: أخبرني رجل من الأنصار.

أخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٦٧/١٠ ـ ١٦٨)

وقال: هكذا في كتابنا: عطاء بن يزيد أنّ عبدالله بن عدي قال: أخبرني رجل من الأنصار، وإنما هو عبيد الله بن عدي بن الخيار»

ـ ورواه أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني عن الزهري فقال فيه: أنّ نفرا من الأنصار حدثوه.

أخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٦٥/١٠ ـ ١٦٦) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي به.

وإسماعيل وأبوه مختلف فيهما.

ـ ورواه ابن جُريج عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق: أنا ابن جريج أني ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله أنّ رجلا من الأنصار حدّثه.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٢ ـ ٤٣٣)

• وقال محمد بن بكر البُرْسَاني: عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله أنّ رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ.

أخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٠/١٦١ ـ ١٦٢)

وقال: هكذا رواه ابن جريج مرسلا»

قلت: والأول أصح.

ـ ورواه مالك (١/١٧١) عن الزهري عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله أنّ رجل سارّ رسول الله ﷺ.

ورواه الشافعي في «الأم» (٦/١٤٦ ـ ١٤٧) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي (٨/١٩٦) وفي «معرفة السنن» (٥/٢٠٧ و١٢/٢٤٥ ـ ٢٤٦) من طريقين عن الشافعي به.

وأخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٠/١٦٣ ـ ١٦٤) عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا مالك به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٣٩) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا مالك به.

قال ابن عبدالبر: هكذا رواه سائر رواة الموطأ عن مالك إلا روح بن عبادة، فإنه رواه عن مالك متصلا مسندا.

ثم أخرجه من طريق محمد بن الجهم السمري ثنا رَوح بن عبادة عن مالك عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله عن رجل من الأنصار أنّه قال: فذكره» التمهيد ١٠/١٥٠

ورواه محمد بن المثنى عن روح بن عبادة فقال فيه: عن عبيد الله أنّ رجلا أخبره...

أخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٠/١٦٤ ـ ١٦٥)

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله مرسلا إلا أنّه قال فيه: أنّ رسول الله ﷺ أُتي برجل، فلما وجه ليقتل قال: «**أيشهد أن لا إله إلا الله؟**» الحديث

أخرجه إسماعيل القاضي (التمهيد ١٦٢/١٠)

وقال: قد روى هذا الحديث عن الزهري جماعة، منهم: ابن جريج، ومالك، والليث، ومعمر، وأبو أويس، وابن أخي الزهري، وابن عيينة، فلم يقل أحد منهم في حديثه أنّ الرجل وجه ليقتل، إلا ابن عيينة، وقد بلغني أنّ ابن عيينة كان ربما لم يذكر هذا الكلام فيه، وإنما الحديث أنّ رجلا سارّ النبي ﷺ يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، وليس فيه: فوجه الرجل ليقتل.

وقال ابن عبدالبر: قد أسقط ابن عيينة أيضا من هذا الحديث قول رسول الله ﷺ: أليس يصلي؟ قالوا: بلى ولا صلاة له. وهو كلام محفوظ في هذا الحديث من وجوهه كلها، وله معنى صحيح جسيم عند أهل العلم، وقد تقدم فيما أوردنا من الأحاديث ما يدل على غلط ابن عيينة وخطئه في قوله في هذا الحديث: فلما وجه الرجل ليقتل ـ وبالله التوفيق»

قلت: وقول من زاد فيه عن عبدالله بن عدي أو عن رجل من الأنصار أصح ممن أرسله، وبالله التوفيق.

٦٢٦ ـ حديث عصمة بن مالك قال: قلنا: يا رسول الله، إلى من ندفع صدقات أموالنا بعدك؟ قال: «**إلى أبي بكر الصديق**»

قال الحافظ: رواه الطبراني، وإسناده ضعيف»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٧) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال: قدم رجل من خزاعة فلقيه عليّ فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت أسأل رسول الله ﷺ إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله؟ فقال النبي ﷺ «**إلى أبي بكر**» فإذا قبض الله أبا بكر فإلى من؟ قال «**عمر**» فإذا قبض الله عمر فإلى من؟ قال «**إلى عثمان**» قال: فإذا قبض الله عثمان فإلى من؟ قال «**انظروا لأنفسكم**».

قال الهيثمي: وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا» المجمع ١٧٨/٥

قلت: وعصمة بن مالك ذكره الحافظ في «الإصابة» (٨/٧) وقال: له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني وغيرهما مدارها على الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا.

---

(١) ١٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك قال: بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سل لنا رسول الله ﷺ إلى من ندفع صدقاتنا بعدك؟ قال: فأتيته فسألته، فقال «**إلى أبي بكر**» فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإنْ حدث بأبي بكر حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته، فقال «**إلى عمر**» فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإنْ حدث بعمر حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته، فقال «**إلى عثمان**» فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله: فإن حدث بعثمان حدث فإلى من؟ فأتيته فسألته، فقال «**إنْ حدث بعثمان حدث فتباً لكم الدهر تباً**»

أخرجه الحاكم (٧٧/٣) عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي ثنا بشر بن الحارث ثنا علي بن مُسْهِر ثنا المختار بن فلفل عن أنس به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: نصر بن منصور المروزي ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

٦٢٧ ـ عن إبراهيم النخعي قال: جاء عُيينة بن حِصْن إلى النبي ﷺ وعنده عائشة، فقال: من هذه؟ قال «**أم المؤمنين**» قال: ألا أنزل لك عن أجمل منها؟ فغضبت عائشة وقالت: من هذا؟ قال «**هذا أحمق مطاع**»

قال الحافظ: أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم النخعي قال: فذكره، ووصله الطبراني من حديث جرير، وزاد فيه أنه أخرج فاستأذن، قال: إنها يمين عليّ أنْ لا أستأذن على مضري»[1]

حديث إبراهيم النخعي مرسل رواته ثقات.

وشاهده حديث جرير أنّ عيينة دخل على النبي ﷺ وعنده عائشة، فقال: من هذه الجالسة إلى جانبك؟ قال «**عائشة**» قال: أفلا أنزل لك عن خير منها؟ يعني امرأته، فقال النبي ﷺ «**لا**» قال له النبي ﷺ «**اخرج فاستأذن**» قال: إنها يمين عليّ أنْ لا أستأذن على مضري، فقالت عائشة: من هذا؟ قال «**هذا أحمق متبع**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦٩) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا يحيى بن مطيع الشيباني ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة عن إسماعيل عن قيس عن جرير به.

(١) ٦٣/١٣ ـ ٦٤ (كتاب الأدب ـ باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا)

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ رحال قيل فيه: ليس بذاك، وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع وهو ثقة» المجمع ٨/٤٥

قلت: علي بن سعيد مختلف فيه، ويحيى بن محمد بن مطيع ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

٦٢٨ ـ «أَمَا إنّ كُلّ بناء وَبَال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا»

قال الحافظ: أخرج أبو داود من حديث أنس رفعه: فذكره، ورواته موثقون إلا الراوي عن أنس وهو أبو طلحة الأسدي فليس بمعروف، وله شاهد عن واثلة عند الطبراني»[1]

حسن

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي عن أبي طلحة الأسدي عن أنس أنّ رسول الله ﷺ خرج فرأى قبة مشرفة، فقال «ما هذه؟» قال له أصحابه: هذه لفلان رجل من الأنصار. قال: فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس، أعرض عنه، صنع ذلك مرارا، حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني لأنكر رسول الله ﷺ. قالوا: خرج فرأى قبتك، قال: فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها، قال «**ما فعلت القبة؟**» قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه، فأخبرناه فهدمها، فقال «**أما إنّ كُلّ بناء وَبَال على صاحبه، إلا ما لا إلا ما لا** ـ يعني ما لا بد منه ـ».

أخرجه أبو داود (٥٢٣٧) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤١) وأبو يعلى (٤٣٤٧) والطحاوي في «المشكل» (٩٥٦) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٢١) والواحدي في «الوسيط» (٣/٣٥٨ ـ ٣٥٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/٤٣٩ ـ ٤٤٠) من طريق زهير بن معاوية الكوفي ثنا عثمان بن حكيم أني إبراهيم بن محمد بن حاطب به.

قال العراقي: إسناده جيد» اتحاف السادة المتقين ٩/٣٦١ و٣٦٢

---

(١) ١٣/٣٣٦ (كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في البناء)

قلت: إبراهيم بن محمد بن حاطب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس قال: مررت مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة فرأى قبة من لبن فقال **«لمن هذه؟»** فقلت: لفلان. فقال **«أما إنّ كل بناء هد على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو في بناء مسجد** ـ شك أسود بن عامر ـ **أو أو أو»** ثم مرّ فلم يلقها فقال **«ما فعلت القبة؟»** قلت: بلغ صاحبها ما قلت فهدمها، فقال **«رحمه الله»**.

أخرجه أحمد (٣/٢٢٠) عن أسود بن عامر الشامي ثنا شريك عن عبدالملك بن عمير به[1].

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٤٥) عن أحمد بن أبي عتاب عن أسود بن عامر ولفظه **«كل بناء وبال على صاحبه إلا كذا وكذا** ـ يعني ما لا بد منه ـ **»**.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه ونسب إلى التدليس والاختلاط وسوء الحفظ.

وأبو طلحة الأسدي قال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي عند المتابعة، وقال هنا: ليس بمعروف[2].

الثاني: يرويه عيسى بن عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة ثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: مَرّ رسول الله ﷺ بقبة على باب رجل من الأنصار فقال **«ما هذه؟»** قالوا: قبة بناها فلان. قال رسول الله ﷺ **«كُلّ مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة»** فبلغ الأنصاري ذلك فوضعها فمرّ النبي ﷺ بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبر أنه وضعها لما بلغه عنك فقال **«يرحمه الله، يرحمه الله»**.

أخرجه ابن ماجه (٤١٦١) عن العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبدالأعلى به.

---

(١) وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٣٥) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا أسود بن عامر به. ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٢)

(٢) وترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٧٤)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤٠) من طريق مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد بن مسلم به[١].

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، عيسى بن عبدالأعلى لم أر من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ٢٢٦/٤

قلت: عيسى بن عبدالأعلى قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف روى الوليد بن مسلم عنه فقط.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثالث: يرويه عطاء بن جبلة ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن أنس قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة فإذا قبة تبنى فقال «**يا أنس**» قلت: لبيك. قال «**لمن هذه القبة؟**» قلت: لفلان الأنصاري، فقال «**يا أنس ليس من بناء يبنيه العبد إلا كان وبالا عليه يوم القيامة إلا بناء مسجد وما لا بد منه**» قال أنس: فأتيت الأنصاري فأخبرته بقول رسول الله ﷺ فأمر بهدمه، ثم عاد رسول الله ﷺ في ذلك الطريق وأنا معه فقال «يا أنس» قلت: لبيك يا رسول الله، قال «**ألم أر هاهنا قبة؟**» قلت: بلى يا رسول الله أتيت صاحبها فأخبرته بقول النبي ﷺ فأمر بهدمه، فقال النبي ﷺ «**يرحمه الله**».

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٩/١ و١٦٥/٢)

وإسناده ضعيف لضعف عطاء بن جبلة.

الرابع: يرويه محمد بن أبي زكريا عن عمار عن أنس قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جانب من دور الأنصار فرفع رأسه فأبصر قبة مبنية فقال «**يا أنس، لمن هذه القبة؟**» فقلت: لفلان، فقال النبي ﷺ «**كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا بناء كفاف**»

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٣٢٨٥) عن مروان بن معاوية الكوفي ثنا محمد بن أبي زكريا به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل»[٢] (١٠٢/٢) قال: سمعت أبي وذكر حديثا رواه

---

(١) واختلف في شيخ الوليد بن مسلم، فقال بكر بن سهل الدمياطي: ثنا مهدي بن جعفر الرملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٠٥)
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبدالله إلا عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة، تفرد به الوليد»

(٢) وقال في «الجرح» (٢٦١/٢/٣): سألت أبي عن محمد بن أبي زكريا فقال: مجهول أرى أنّ عمارا هو وهم، وإنما هو أبو عمار زياد بن ميمون»

مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار عن أنس قال: فذكر الحديث، قال أبي: أرى أنّ هذا خطأ وأنه أبو عمار زياد بن ميمون، وابن أبي زكريا مجهول»

وقال البوصيري: رواه ابن أبي عمر بسند ضعيف لجهالة محمد بن أبي زكريا» مختصر الإتحاف ٤١٩/١٠

الخامس: يرويه سفيان الثوري عن أبي عمارة عن أنس قال: مرّ رسول الله ﷺ على رجل يبني بناء فقال «**كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجد يذكر فيه اسمه أو خصاً من قصب فإنّ الله ﷻ يجعل للمؤمن به لؤلؤة في الجنة**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٥/٢ ـ ٢١٦) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان الثوري به.

والشاذكوني قال ابن معين وغيره: يضع الحديث.

السادس: يرويه قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن أنس قال: خرجت مع رسول الله ﷺ فرأى قبة فقال «**لمن هذه القبة؟**» قلت: لفلان، قال «**كل بناء وبال على صاحبه إلا بناء مسجد**» فأخبرت صاحبها فهدمها، ثم خرجت معه، فقال «**يا أنس ما فعلت** ـ يعني القبة ـ؟» قلت: يا رسول الله أخبرته فهدمها، قال «**رحمه الله**»

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٤٣) من طريق حفص بن عبدالرحمن ثنا قيس به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٣) من طريق شبابة بن سوار ثني قيس به.

ورواه علي بن الجعد الجوهري عن قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن إبراهيم النخعي مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٨٥) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٤)

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو حمزة واسمه ميمون الأعور ضعفوه.

السابع: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عمن حدّثه عن الربيع بن أنس عن أنس قال: مرّ رسول الله ﷺ على قبة فقال «**يا أنس لمن هذه القبة؟**» قلت: لفلان. قال «**كل بناء وبال على أهله يوم القيامة، إلا مسجد يذكر الله فيه أو بيت**» وقال بيده. قال أنس: فلقيت صاحب القبة، فأخبرته، فقوضها. فمرّ النبي ﷺ بعد فقال «**يا أنس، ألم يكن بهذا المكان قبة؟**» قلت: بلى، ولكني أخبرت صاحبها بالذي قلت، فقوضها. قال: فجعل يقول «**ما له رحمه الله، ما له رحمه الله**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٨٤)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الثامن: يرويه بقية بن الوليد عن الضحاك بن حُمْرة عن ميمون عن أنس مرفوعا «من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالا يوم القيامة»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢٢٦)

وإسناده ضعيف لضعف الضحاك بن حمرة، وبقية مدلس وقد عنعن.

وللحديث شاهد عن واثلة بن الأسقع مرفوعا «كل بنيان وبال على صاحبه إلا ما كان هكذا. وأشار بكفه، وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل به».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٥٥ ـ ٥٦) وفي «مسند الشاميين» (٣٣٨٠) من طريق هانئ بن المتوكل الإسكندراني ثنا بَقية بن الوليد عن الأوزاعي عن مكحول عن واثلة به.

وهانئ بن المتوكل ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: كان يُدخل عليه لما كبر فيجيب فكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

٦٢٩ ـ حديث سعد بن أبي وقاص قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ـ قل هو القادر ـ إلى آخرها فقال: **«أَمَا إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد»**

قال الحافظ: وقد روى أحمد والترمذي من حديث سعد بن أبي وقاص قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٤٣ و١٧٠٠) وأحمد (١/١٧٠ ـ ١٧١) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٧) والترمذي (٣٠٦٦) وأبو يعلى (٧٤٥) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧٣٩٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٦) وفي «مسند الشاميين» (١٤٤٨) وتمام في «فوائده» (١٥٢١) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد» (٣ و٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٢٦٤ ـ ٢٦٥) وفي «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٩٠) من طرق عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: فذكره.

---

(١) ٩/٣٦١ ـ ٣٦٢ (كتاب التفسير: سورة الأنعام ـ باب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ولانقطاعه بين راشد بن سعد المَقْرَائي الحمصي وبين سعد بن أبي وقاص.

قال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل» المراسيل لابن أبي حاتم ص٥٩

وقال الذهبي: هذا حديث إسناده ضعيف من قبل أبي بكر الغساني»

٦٣٠ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها «**أَمَا ترضين أنْ تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة**»

قال الحافظ: وعند ابن حبان من طريق سعيد بن كثير عن أبيه حدثتنا عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها: فذكره»[1]

أخرجه ابن حبان (٧٠٩٥) عن ابن خزيمة ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثني أبي ثني أبو العَنْبَس سعيد بن كثير عن أبيه قال: حدثتنا عائشة أنّ رسول الله ﷺ ذكر فاطمة، قالت: فتكلمت أنا فقال «**أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟**» قلت: بلى والله، قال «**فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة**»

وأخرجه الحاكم (٤/١٠) من طريق النسائي ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي به.

وقال: أبو العنبس هذا سعيد بن كثير مدني ثقة، والحديث صحيح»

قلت: كثير بن عبيد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون كلهم ثقات.

٦٣١ ـ عن أبي ثابت بن ثابت بن قيس قال: لما نزلت هذه الآية قعد ثابت يبكي فمرّ به عاصم بن عدي فقال: ما يبكيك؟ قال: أتخوف أنْ تكون هذه الآية نزلت فِيّ، فقال له رسول الله ﷺ «**أَمَا ترضى أن تعيش حميدا**»

قال الحافظ: وقد روى الطبري وابن مردويه من طريق زيد بن الحباب ثني أبو ثابت بن ثابت بن قيس قال: فذكره»[2]

---

(١) ١٠٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

(٢) ٤٣٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

أخرجه الطبري[1] في «تفسيره» (١١٨/٢٦) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا زيد بن حُباب ثنا أبو ثابت بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس ثني عمي إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ [الحُجرَات: ٢] قعد ثابت في الطريق يبكي فمرّ به عاصم بن عدي من بني العجلان فقال: ما يبكيك يا ثابت؟ قال: لهذه الآية، أتخوف أنْ تكون نزلت فيّ، وأنا صيّت رفيع الصوت، قال: فمضى عاصم بن عدي إلى رسول الله ﷺ، قال: وغلبه البكاء فأتى امرأته جميلة ابنة عبدالله بن أُبي بن سلول، فقال لها: إذا دخلت بيت فرسي فشدّي على الضبة بمسمار، فضربته بمسمار حتى إذا خرج عطفه قال: لا أخرج حتى يتوفاني الله، أو يرضى عني رسول الله ﷺ، قال: وأتى عاصم رسول الله ﷺ فأخبره خبره، فقال **«اذهب فادعه لي»** فجاء عاصم إلى المكان فلم يجده، فجاء إلى أهله، فوجده في بيت الفرس، فقال له: إنّ رسول الله ﷺ يدعوك، فقال: اكسر الضبة، قال: فخرجا فأتيا نبي الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ **«ما يبكيك يا ثابت؟»** فقال: أنا صيّت، وأتخوف أنْ تكون هذه الآية نزلت فيّ ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ [الحُجرَات: ٢] فقال له رسول الله ﷺ **«أما ترضى أن تعيش حميدا، وتقتل شهيدا، وتدخل الجنة؟»** فقال: رضيت ببشرى الله ورسوله، لا أرفع صوتي أبدا على رسول الله، فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحُجرَات: ٣] الآية.

ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب فقال فيه: عن أبي ثابت بن ثابت بن قيس بن شماس ثني أبي ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٦)

قال الهيثمي: وأبو ثابت بن قيس بن ثابت لم أعرفه، ولكنّه قال: حدثني أبي ثابت بن قيس، فالظاهر أنّه صحابي، ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من أحد من الصحابة» المجمع ٣٢١/٩

قلت: أبو ثابت ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وأبو أحمد الحاكم وابن عبدالبر كلهم في «الكنى» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكروا عنه راويا إلا زيد بن الحباب فهو مجهول.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٧٠٢)

٦٣٢ ـ عن إسماعيل بن محمد بن ثابت قال: قال ثابت بن قيس بن شَمّاس: يا رسول الله، إني أخشى أن أكون قد هلكت، فقال **«وما ذاك؟»** قال: نهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير، الحديث، وفيه: فقال له عليه الصلاة والسلام: **«أَمَا ترضى أنْ تعيش سعيدا، وتقتل شهيدا، وتدخل الجنة؟»**

قال الحافظ: رواه ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت قال: فذكره، وهذا مرسل قوي الإسناد أخرجه ابن سعد عن معن بن عيسى القزاز عن مالك عنه، وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك كذلك، ومن طريق سعيد بن كثير عن مالك فقال فيه: عن إسماعيل عن ثابت بن قيس، وهو مع ذلك مرسل لأنّ إسماعيل لم يلحق ثابتا، وأخرجه ابن مردويه من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري فقال: عن محمد بن ثابت بن قيس أنّ ثابتا فذكر نحوه، وأخرجه ابن جرير من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري معضلا ولم يذكر فوقه أحدا وقال في آخره: فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة»[1]

مرسل

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري أنّه أخبره أنّ ثابت بن قيس قال: يا رسول الله، لقد خشيت أن أكون هلكت، قال «ولم؟» قال: ينهانا الله عن الحمد بما لم نفعل وأنا رجل أحب الحمد، وينهانا عن الخيلاء وأنا أحب الخيلاء، وينهانا أنْ نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا رجل جهير الصوت، فقال رسول الله ﷺ **«يا ثابت أما ترضى أنْ تعيش حميدا، وتموت شهيدا، وتدخل الجنة»**

منهم:

١ ـ مالك بن أنس.

أخرجه الروياني (١٠٠١)

عن ابن وهب

وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٣٦)

(١) ٧/٤٣٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

عن أبيه

وأبو نعيم في «الصحابة» (١٣٠١) وفي «الدلائل» (٥٢٠)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

كلهم عن مالك به[١].

٢ ـ أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٨٤)

٣ ـ عبيد الله بن عمر العمري.

أخرجه الطبراني (١٣١٥) وفي «الأوسط» (٢٢٦٤) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٤٩)

٤ ـ يونس بن يزيد الأيلي[٢].

أخرجه ابن حبان (٧١٦٧) والطبراني (١٣١٤)

٥ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢١٧)

ـ وقال إبراهيم بن سعد المدني: عن ابن شهاب أني إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه أنّ ثابت بن قيس قال: فذكره[٣].

أخرجه الحاكم (٣/٢٣٤) عن أبي بكر بن محمد بن عيسى العطار ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا الفضل بن سهل البغدادي الأعرج ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثني أبي به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٣٥٥) عن الحاكم به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) ورواه سعيد بن كثير بن عفير عن مالك فقال فيه: عن إسماعيل بن محمد عن ثابت بن قيس أنه قال.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٢) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/٧٤ ـ ٧٥)
وتابعه عبدالعزيز بن يحيى المدني عن مالك به.
أخرجه ابن عبدالبر

(٢) قال في روايته: عن ابن شهاب عن إسماعيل بن ثابت، نسبه إلى جده.

(٣) وزاد: قال: بلى يا رسول الله. قال: فعاش حميدا، وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب.

قلت: لم يخرج الشيخان عن إسماعيل بن محمد بن ثابت وأبيه شيئا، وإسماعيل ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن ثابت بن قيس ما أظنّه سمع من أبيه.

قال الحافظ: والظاهر أنّ رواية محمد عن أبيه مرسلة لأنّه قتل يوم اليمامة وهو صغير إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل» التهذيب ٨٤/٩

ـ وقال صالح بن أبي الأخضر: عن ابن شهاب عن محمد بن ثابت عن ثابت بن قيس بن شماس أنّ ثابتا أتى النبي ﷺ... فذكر الحديث وزاد: فقتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٤٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٦/١) والطبراني (١٣١٠)

قال أبو حاتم: هذا خطأ، أخطأ فيه صالح إنما هو عن الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه» العلل ٢٣٦/٢

قلت: صالح ضعيف كما قال ابن معين وغيره، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه الأوزاعي عن الزهري ثني محمد بن ثابت الأنصاري ثني أبي ثابت بن قيس بن شماس قال: فذكره، وزاد: قال: بلى يا رسول الله.

فعاش حميدا، وقتل شهيدا يوم مسيلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١١) و «الأوسط» (٤٢) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثني أبي عن أبيه ثني الأوزاعي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يحيى بن حمزة، تفرد به ولده عنه»

وقال الهيثمي: وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ضعفه ابن حبان في ترجمة أبيه في «الثقات» هو وأخوه عبيد الله، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٢١/٩

قلت: وأحمد بن محمد قال عنه أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

ـ وقال معاوية بن يحيى الصَدَفي: عن ابن شهاب أني محمد بن ثابت الأنصاري أنّ ثابت بن قيس الأنصاري قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٣)

ومعاوية بن يحيى قال أبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم: ضعيف.

ـ وقال مَعْمَر بن راشد: عن ابن شهاب أنّ ثابت بن قيس بن شماس قال: فذكره.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٤٢٥) وفي «تفسيره» (٣/٢٣٠ ـ ٢٣١) عن معمر به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٣٥٥) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٦/١١٩) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

وحديث مالك ومن تابعه أصح.

قال أبو حاتم: وهو أشبه» العلل ٢/٢٣٦

قلت: وهو مرسل.

٦٣٣ ـ «أَمَا ترضى أنْ تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟»

قال الحافظ: وهذا الحديث أعني حديث الباب دون الزيادة روي عن النبي ﷺ عن غير سعد[١] من حديث عمر وعليّ نفسه وأبي هريرة وابن عباس وجابر بن عبدالله والبراء وزيد بن أرقم وأبي سعيد وأنس وجابر بن سمرة وحبشي بن جنادة ومعاوية وأسماء بنت عميس وغيرهم، وقد استوعب طرقه ابن عساكر في ترجمة عليّ»[٢]

صحيح

ورد من حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم معا ومن حديث أبي سعيد ومن حديث جابر بن سمرة ومن حديث حبشي بن جنادة ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث سعيد بن زيد ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي أيوب ومن حديث مالك بن الحويرث ومن حديث أسماء بنت عميس

فأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه الحسن بن سعد بن مَعْبد القرشي مولى علي بن أبي طالب عن أبيه عن عليّ أنّ النبي ﷺ أراد أنْ يغزو فدعا جعفراً فأمره أنْ يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك أبدا، فأرسل رسول الله ﷺ فدعاني فعزم عليَّ لما تخلفت قبل أنْ أتكلم، فبكيت، فقال رسول الله ﷺ «ما يبكيك؟» قلت: يبكيني خصال غير واحدة: تقول قريش غداً: ما

---

(١) حديث سعد أخرجه البخاري في الباب المذكور.

(٢) ٨/٧٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، وتبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أنْ أتعرض الجهاد في سبيل الله لأنّ الله ﷻ يقول ـ ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ـ فكنت أريد أن أتعرض للأجر، وتبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أنْ أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله ﷺ **«أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإنّ لك فِيَّ أسوة، قد قالوا لي: ساحر وكاهن وكذاب، وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي، وأما قولك: أتعرض بفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكما الله من فضله»**

أخرجه البزار (٨١٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا محمد بن بكير ثنا عبدالله بن بكير عن حكيم بن جُبَيْر عن الحسن بن سعد به.

وأخرجه الحاكم[1] (٢/٣٣٧) من طريق عمير بن مرداس ثنا عبدالله بن بكير الغنوي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا يحفظ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وحكيم بن جبير فقد تقدم ذكرنا له في غير هذا الموضع لضعفه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أنّى له الصحة والوضع لائح عليه، وفي إسناده عبدالله بن بكير الغنوي منكر الحديث عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض»

وقال الهيثمي: وفيه حكيم بن جبير وهو متروك» المجمع ٩/١١٠

قلت: هو ضعيف الحديث كما قال أحمد وغيره، وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع.

وعبدالله بن بكير مختلف فيه.

الثاني: يرويه قتادة عن سعيد بن المسيب عن عليّ أنّ النبي ﷺ قال **«خَلَّفْتُك أنْ تكون خليفتي في أهلي»** قال: أتخلَّف بعدك يا نبي الله؟ قال **«ألا ترضى أنْ تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦٠) عن العباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا يزيد بن زُريع عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

---

(١) سقط من إسناده «عن أبيه»

وقال: لم يَروه عن سعيد بن أبي عروبة إلا يزيد بن زريع، ولا رواه عن يزيد إلا ابن أبي يعقوب، وقد رواه معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد، ورواه جعفر بن سليمان عن حرب بن شداد عن سعيد بن أبي عروبة كما رواه معمر»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١١٠/٩

قلت: وكلهم ثقات.

الثالث: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي عن حُجَيَّة بن عدي عن علي مرفوعا **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»**

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥١٠) والخطيب في «التاريخ» (٧١/٤) وفي «الموضح» (٣٩٠/١ و٣٩٠ ـ ٣٩١) من طرق عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثني المأمون ثني الرشيد ثني المهدي ثني سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

حجية بن عدي مختلف فيه، وثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول، وقال ابن سعد: ليس بذاك.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (٢٠٨٨/٦) عن بهلول بن إسحاق الأنباري ثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة»**

كثير بن زيد مختلف فيه، وبهلول الأنباري ثقة، والباقون صدوقون.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأم سلمة **«هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي، هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٤١) عن علي بن العباس البجلي الكوفي ثنا محمد بن تسنيم ثنا حسن بن حسين العرني ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش به.

قال الهيثمي: وفيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف» المجمع ١١١/٩

قلت: ويحيى بن عيسى الرملي مختلف فيه.

الثاني: يرويه سلمة بن كُهيل عن مجاهد عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لعليّ **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٨٧) عن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل به.

وإسناده ضعيف جدا، إسماعيل بن يحيى بن سلمة وأبوه متروكان.

الثالث: يرويه ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس[(١)].

الرابع: يرويه نَهْشَل بن سعيد الترمذي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: رأيت عليا أتى النبي ﷺ فاحتضنه من خلفه، فقال: بلغني أنك سميت أبا بكر وعمر وضريب أمثالهما ولم تذكرني، وقال النبي ﷺ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٨)

ونهشل بن سعيد كذبه أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه، وقال الحاكم: روى عن الضحاك الموضوعات، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الخامس: يرويه أبو بَلْج يحيى الفزاري ثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس: فذكر حديثا طويلا وفيه «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي...**»[(٢)]

وأما حديث جابر بن عبدالله فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أنّ النبي ﷺ قال لعليّ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي**»

أخرجه أحمد (٣/٣٣٨) والترمذي (٣٧٣٠)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٨)

عن محمد بن علي[(٣)] السلمي

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

---

(١) انظر حديث «قم فأنت أخي»

(٢) سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»

(٣) وقع في المطبوع «عبدالسلام» وأظنه تصحيف.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: ابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه أبو أويس عبدالله بن عبدالله الأَصْبَحي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر أنّ النبي ﷺ قال لعليّ «**ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٩) عن عبدالله بن شبيب ثنا ابن أبي أويس ثنا أبي به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن شبيب الربعي قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

وابن أبي أويس هو إسماعيل ولم ينفرد به.

فقد أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٨/٣ ـ ٢٨٩) من طريق أبي بكر[1] بن أبي الأزهر ثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ثنا إسماعيل بن صَبيح ثنا أبو أويس ثنا محمد بن المنكدر ثنا جابر به مرفوعا وزاد «**ولو كان لكنته**»

وقال: قوله «**ولو كان لكنته**» زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر، والصواب:

ثم أخرجه من طريق أحمد بن يحيى الصوفي ثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري ثنا أبو أويس بإسناده نحوه، ولم يذكر الزيادة.

قلت: وأبو أويس مختلف فيه.

وأما حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا بد أن أقيم أو تقيم**»

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن سعد (٢٣/٣ ـ ٢٤) وأحمد (٣٢/٣) وفي «الفضائل» (٩٥٤) والبزار (كشف ٢٥٢٦) والآجري في «الشريعة» (١٥١٠) وأبو نعيم في «الإمامة» (٧) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣) وأبو القاسم الأزجي في «أماليه» (انظر أمالي ابن بشران ١٥٢١) من طرق عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي**»

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

---

(١) اسمه محمد بن مَزْيَد بن محمود بن منصور بن راشد الخزاعي، قال الخطيب: وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات.

وأما حديث جابر بن سَمُرَة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٣٥) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي ثنا ناصح عن سِماك عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي**»

قال الهيثمي: وفيه ناصح الحائك وهو متروك» المجمع ١١٠/٩ ـ ١١١

وأما حديث حُبْشي بن جنادة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥١٥) و «الأوسط» (٧٥٨٨) و «الصغير» (٩١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٥/٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢٨١/٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله العبدي الأصبهاني ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا أبو مريم، تفرد به إسماعيل بن أبان»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به إسماعيل بن أبان»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالغفار بن القاسم وهو متروك» المجمع ١١٠/٩

قلت: وقال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

وأما حديث معاوية فأخرجه القطيعي في «زيادات الفضائل» (١١٥٣) عن محمد بن يونس الكُديمي ثنا وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري ثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة، فقال: سل عنها عليّ بن أبي طالب فهو أعلم، فقال: يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحبّ إليّ من جواب عليّ، فقال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغره العلم غرّا ولقد قال له رسول الله ﷺ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي**»

وتابعه محمد بن عبدالله بن يوسف النعماني ومحمد بن محمد بن الأزهر الأشوي عن وهب بن عمرو به.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣١٢)

والكديمي قال موسى بن هارون: كذاب يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعا، وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وبسرقته وادعى رؤية قوم لم يرهم ورواية عن قوم لا يعرفون، وقال الدارقطني: كان يتهم بوضع الحديث.

وأما حديث سعيد بن زيد فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٠) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (١١٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٧) من طريق يزيد بن مهران الخباز ثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن البَيْلماني عن سعيد بن زيد أنّ النبي ﷺ قال لعليّ **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبيّ بعدي»**

قال أبو نعيم: لم يقل أحد: سعيد بن زيد، إلا أبو بكر بن عياش، ورواه خالد بن عبدالله عن الأجلح فقال: عن سعد بن مالك»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن البيلماني، والأجلح بن عبدالله الكندي مختلف فيه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٨٨) من طريق عبدالرحمن بن حماد الشُّعَيْثي ثنا أبو الصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري عن عبدالعزيز بن حكيم عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال لعليّ **«أما ترضى أنْ تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبوة ولا وراثة»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالعزيز إلا أبو الصباح، تفرد به الشعيثي»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالغفور وهو متروك» المجمع ١١٠/٩

قلت: وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على جهة التعجب.

وأما حديث أبي أيوب فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨٧) عن عبيد بن كثير التمار الكوفي ثنا ضِرار بن صُرَد ثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن عبدالله بن عبدالرحمن الحزمي عن أبيه عن أبي أيوب أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي»**

قال الهيثمي: وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف» المجمع ١١١/٩

قلت: كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، ذاهب.

وأما حديث مالك بن الحُوَيرث فيرويه عمران بن أبان الواسطي واختلف عنه:

ـ فقال ابن نمير: ثنا عمران بن أبان ثني الحسن بن عبدالله بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: قال النبي ﷺ لعليّ **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٠١/١/٤)

ـ وقال الحسن بن علي الحُلْوَاني: ثنا عمران بن أبان ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩١/١٩) والآجري في «الشريعة» (١٥١١) وابن عدي (٢٣٧٨/٦)

وتابعه الحسن بن أبي يحيى ثنا عمران بن أبان به.

أخرجه ابن عدي (٢٣٧٨/٦)

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن مالك بن الحسن هذا لا يرويه عن مالك إلا عمران بن أبان الواسطي، وعمران لا بأس به، وأظنّ أنّ البلاء فيه من مالك بن الحسن هذا فإنّ هذا الإسناد بهذا الحديث لا يتابعه عليه أحد»

قلت: عمران بن أبان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه الجمهور.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي. ضعيف، وقال أيضا: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على شيء من حديثه، وقال العجلي: ليس بثقة، وقال الحافظ: ضعيف.

وأما حديث أسماء بنت عميس فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦٠ ـ ٦١) وإسحاق في «مسنده» (٢١٣٩) وأحمد (٣٦٩/٦ و٤٣٨) وفي «الفضائل» (١٠٢٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٣) وفي «مجلسين من إملاءه» (٤١) وفي «الخصائص» (٦٢ و٦٣ و٦٤) وأبو يعلى في «معجمه» (٢٥٨) وأبو الحسن الحميري في «حديثه» (٣٧) وابن الأعرابي (ق٩٩/ب) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/٢٤ و١٤٦ ـ ١٤٧) والآجري في «الشريعة» (١٥٠٩) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٢٠ و١٣٣) وفي «زيادات الفضائل» (١٠٩١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٤٧/٨) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٦/٣ و٤٣/١٠ و٣٢٣/١٢) وفي «المتفق والمفترق» (٢٠١) وابن عساكر (ترجمة فاطمة بنت علي ص٢٩٧ ـ ٢٩٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢١٧/١) والمزي (٢٦٣/٣٥) من طرق عن موسى الجهني حدثتني فاطمة[1] ابنة علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي»**

(١) ووقع في بعض طرق الطبراني: فاطمة بنت الحسين، والأول أصح.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة» المجمع ١٠٩/٩

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ١٧٠/٩

قلت: وإسناده صحيح، وموسى هو ابن عبدالله ويقال: ابن عبدالرحمن الجهني.

٦٣٤ ـ «أمَا كان فيكم رجل رحيم»

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق من حديث ابن أبي حَدْرَد الأسلمي قال: كنت في خيل خالد فقال لي فتى من بني جذيمة قد جمعت يداه في عنقه برمة: يا فتى، هل أنت آخذ بهذه الرمة فقائدي إلى هؤلاء النسوة؟ فقلت: نعم، فقدته بها فقال: أسلمي حبيش قبل نفاذ العيش

أريتك إن طالبتكم فوجدتكم   بحلية أو أدركتكم بالخوانق

الأبيات. قال: فقالت له امرأة منهنّ: وأنت بخيت عشرا وتسعا ووترا وثمانيا تترى.

قال: ثم ضربت عنق الفتى فأكبت عليه فما زالت تقبله حتى ماتت.

وقد روى النسائي والبيهقي في «الدلائل» بإسناد صحيح من حديث ابن عباس نحو هذه القصة وقال فيها: فقال: إني لست منهم، إني عشقت امرأة منهم فدعوني أنظر إليها نظرة.

وقال فيه: فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: فذكره. وأخرجه البيهقي من طريق ابن عاصم عن أبيه نحو هذه القصة وقال في آخرها: فانحدرت إليه من هودجها فحنت عليه حتى ماتت»[١]

حديث ابن أبي حدرد أخرجه الطبري في «التاريخ» (٦٨/٣ ـ ٦٩) والبيهقي في «الدلائل» (١١٥/٥ ـ ١١٦) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أبي حدرد ص١١٢ ـ ١١٣ و١١٣ ـ ١١٤) من طرق عن ابن إسحاق ثنا يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن ابن شهاب الزهري عن ابن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال: كنت في خيل ابن الوليد التي أصاب بها بني جذيمة إذا فتى منهم مجموعة يده إلى عنقه

---

(١) ١١٩/٩ ـ ١٢٠ (كتاب المغازي ـ باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة)

برُمَّةٍ يقول بحبل، فقال لي: يا فتى هل أنت آخذ بهذه الرمة فمقدمي إلى هذه النسوة حتى أقضي إليهنّ حاجة ثم تصنعون ما بدا لكم، فقلت: لَيَسِيْرٌ ما سألت، ثم أخذت برمته فقدمته إليهنّ فقال: أسلمي حبيشٍ على نفد العيش ثم قال:

أريتك إذ طالبتكم فوجدتكم	بحلية أو ألفيتكم بالخوانق
ألم يك أهلا أنْ ينول عاشق	تكلف إدلاج السري والودائق
فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا	أثيبي بود قبل إحدى الصفائق
أثيبي بود قبل أنْ تشحط النوى	وينأى الأمير بالحبيب المفارق
فإني لا ضيعت سر أمانة	ولا راق عيني عنك بعدك رائق
سوى أن ما نال العشيرة شاغل	عن الود إلا أنْ يكون التوامق

فقالت: وأنت حييت عشرا وسبعا وترا وثمانيا تترى، ثم قدمناه فضربنا عنقه.

قال ابن إسحاق: فحدثنا أبو فراس من بني أبي سنبلة الأسلمي عن أشياخ من قومه وقد شهدوا هذا مع خالد بن الوليد قالوا: فلما قتل قامت إليه فما زالت ترشفه حتى ماتت عليه.

وحديث ابن عباس أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٦٣) عن محمد بن علي بن حرب المروزي أنبأ علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النَّحْوِي عن عكرمة عن ابن عباس أَنّ النبي ﷺ بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال لهم: إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم. قال: فإذا امرأة طويلة أدماء فقال لها: أسلمي حبيش قبل نفاد العيش. أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم بحلية أو أدركتكم بالخوانق. ألم يك حقا أنْ ينول عاشق تكلف ادلاج النوى والودائق. قال: نعم فديتك.

قال: فقدموه فضربوا عنقه، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهق شهقة أو شهقتين ثم ماتت، فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه الخبر، فقال رسول الله ﷺ **«أما كان فيكم رجل رحيم»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٧) و «الأوسط» (١٧١٨) عن النسائي به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/١١٧ ـ ١١٨) من طريق أبي علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ وأبي محمد جعفر بن محمد بن الحارث المراغي قالا: ثنا النسائي به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن علي بن حرب»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٦/٢٠٩

قلت: وهو كما قال.

وحديث ابن عاصم عن أبيه أخرجه الحميدي (٨٢٠) وسعيد بن منصور (٢٣٨٥) وأحمد (٤٤٨/٣ ـ ٤٤٩) عن سفيان بن عُيينة ثنا عبدالملك بن نوفل بن مساحق أنه سمع رجلا من مزينة يقال له ابن عصام عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال «**إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلنّ أحدا**» قال: فبعثنا رسول الله ﷺ في سرية فأمرنا بذلك، فخرجنا قِبَلَ تهامة فأدركنا رجلا يسوق بظعائن فقلنا له: أسلم، فقال: وما الإسلام؟ فأخبرناه به فإذا هو لا يعرفه، فقال: أفرأيتم إنْ أنا لم أفعل فما أنتم صانعون؟ قلنا: نقتلك، قال: فهل أنتم مُنظريّ حتى أدرك الظعاين؟ قلنا: نعم ونحن مدركون، قال: فأدرك الظعاين فقال: أسلمي حبيش قبل نفاد العيش، فقالت الأخرى: أسلم عشرا وسبع وترا أو ثمانيا تترى، ثم قال:

أتذكرين إذ طالبتكم فوجدتكم ... بحلية أو أدركتكم بالخوانق

ألم يك أهلا أنْ ينول عاشق ... تكلف ادلاج السرى والودائق

فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا ... أثيبي بود قبل إحدى الصفائق

أثيبي بود قبل أنْ يشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفارق

قال: ثم رجع إلينا فقال: شأنكم، فقدمناه وضربنا عنقه وانحدرت الأخرى من هودجها امرأة أدماء حص فحنت عليه حتى ماتت.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٩٧/٢) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٨١) عن محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١١٦/٥ ـ ١١٧) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة ثنا الحميدي به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٣٥) عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه ابن قانع (٢٩٧/٢ ـ ٢٩٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١٧ ـ ١٧٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه ابن سعد (١٤٩/٢) والبخاري في «الكبير» (٧٠/١/٤) والترمذي (١٥٤٩)

والنسائي في «الكبرى» (٨٨٣١ و٨٨٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٧٧ ـ ١٧٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٨١) والبيهقي (٩/١٠٨) وفي «الدلائل» (٥/١١٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٠٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٦) والمزي (١٨/٤٣٠) من طرق عن سفيان به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: عبدالملك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول.

وابن عصام قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه عبدالملك بن نوفل، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف حاله.

وقال ابن المديني: إسناده مجهول، وابن عصام لم يعرف ولم ينسب.

٦٣٥ ـ حديث مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أَمَّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين: فذكر منهم عبدالله بن سعد بن أبي سرح إلى أن قال: فأما عبدالله فاختبأ عند عثمان فجاء به حتى أوقفه قال: يا رسول الله بايعه، فأعرض عنه، ثم بايعه بعد ثلاث مرات، ثم أقبل على أصحابه فقال: **أَمَا كان فيكم رجل يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عنه فيقتله»** فقالوا: هلا أومأت؟ قال **«إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من هذا الوجه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» من مرسل سعيد بن المسيب أخصر منه وزاد فيه «وكان رجل من الأنصار نذر إن رأى ابن أبي سرح أنْ يقتله» وأخرجه الدارقطني من طريق سعيد بن يربوع، وله طرق يشدّ بعضها بعضا»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٩١) وأبو داود (٢٦٨٣ و٤٣٥٩) والبزار (١١٥١) والنسائي (٧/٩٧ ـ ٩٨) وفي «الكبرى» (٣٥٣٠) وأبو يعلى (٧٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٣٣٠ و٣٣١) وفي «المشكل» (١٥٠٦ و٤٥٢١ و٤٥٢٢) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧٣) والدارقطني (٣/٥٩ و٤/١٦٧ ـ ١٦٨ و١٦٨) والحاكم (٣/٤٥) والبيهقي (٨/٤٠ و٢٠٢ و٢٠٥) وفي «الصغرى» (٣٦٤٥) وفي «الدلائل» (٥/٥٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٧٤ ـ ١٧٦ و١٧٦) والواحدي في «الوسيط» (٣/٤٤٦ ـ ٤٤٧) وابن عساكر

---

(١) ١٣/٢٤٤ (كتاب الاستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ﴾ [النّور: ٢٧])

في «تاريخ دمشق» (٢٩/٣٤ ـ ٣٠) وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٠/٤ ـ ٧١)

عن أحمد بن المفضل الحَفَري

والحاكم (٥٤/٢)

عن عمرو بن طلحة القناد

قالا: ثنا أسباط بن نصر الهمداني قال: زعم السُّدِّي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أَمَّنَ رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين، وقال «**اقتلوهم، وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل، وعبدالله بن خطل، ومقيس بن صبابة، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح**» فأما عبدالله بن خطل، فأتي وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعد وعمار، فسبق سعد عمارا فقتله. وأما مقيس بن صبابة، فأدركه الناس في السوق، فقتلوه، وأما عكرمة بن أبي جهل فركب البحر، فأصابتهم عاصف، فقال أهل السفينة: اخلصوا، فإنّ آلهتكم لا تغني عنكم شيئا، فقال عكرمة: لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص، لا ينجيني في البرّ غيره، اللهم إنّ لك عليّ عهدا إنْ أنت عافيتني مما أنا فيه، لآتين محمدا حتى أضع يدي في يده. قال: فأسلم. قال: وأما عبدالله بن أبي سرح، فإنه أحنا عليه عثمان، فلما دعا رسول الله ﷺ الناس للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! بايع عبدالله، فرفع رأسه ينظر إليه، كل ذلك يأبى، فبايعه بعد ثلاث. ثم أقبل فحمد الله وأثنى عليه، وقال «**أَمَا كان فيكم رجل رشيد ينظر إذ رآني قد كففت يدي عن بيعته، فيقتله؟**» قالوا: يا رسول الله! لو أومأت إلينا بعينك! قال «**فإنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين**».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن سعد، بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار ورجالهما ثقات» المجمع ١٦٨/٦

وقال الحافظ: إسناده صالح» التلخيص ١٣٠/٣

قلت: وهو كما قال، وأسباط بن نصر وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي كلاهما صدوق لا بأس به.

وللحديث شاهد عن سعيد بن يربوع وعن أنس وعن عثمان بن عفان وعن سعيد بن المسيب مرسلا.

فأما حديث سعيد بن يربوع فيرويه عمرو[1] بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي ثني جدي عن أبيه سعيد بن يربوع أنّ رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة «**أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم: الحويرث بن نفيل، ومقيس بن صبابة، وهلال بن خطل، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح**» فأما حويرث فقتله عليٌّ ﵁، وأما مقيس بن صبابة فقتله ابن عم له لحاء، وأما هلال بن خطل فقتله الزبير، وأما عبدالله بن سعد بن أبي سرح فاستأمن له عثمان بن عفان وكان أخاه من الرضاعة، وقينتين كانتا لمقيس تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ قتلت إحداهما وأفلتت الأخرى فأسلمت.

أخرجه أبو داود (٢٦٨٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير ١٠٣٧) والبيهقي (٩/١٢٠) وفي «الدلائل» (٥/٦٢ ـ ٦٣)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٥٥٢٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/١١٤)

عن علي بن المديني

والطبري (١٠٣٧)

عن سفيان بن وكيع

قالوا: ثنا زيد بن الحباب ثني عمرو بن عثمان به.

ـ ورواه علي بن حرب الموصلي عن زيد بن الحباب واختلف عنه:

• فرواه موسى بن هارون البزاز عن علي بن حرب كرواية أبي كريب ومن تابعه.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٦٢) والطبراني في «الكبير» (٥٥٢٩)

• ورواه إبراهيم بن حماد بن إسحاق البصري عن علي بن حرب ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد المخزومي ثني أبي عن جدي.

أخرجه الدارقطني[2] (٢/٣٠١ و٤/١٦٨) وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (١/١٥٢)

والأول أصح.

---

(١) سماه بعضهم «عمر» قال أبو داود: وهو الصواب (تهذيب الكمال ٢٢/١٥٢)

(٢) ووقع عنده في الموضع الأول «ثنا أبيَ عن جده»

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٧٣/٦

قلت: عمرو بن عثمان ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٧٣) وابن أبي شيبة (٥٠٠/١٤ ـ ٥٠١) وفي «مسنده» (المطالب ٤٣٠٠) والدارقطني (١٦٧/٤) والبيهقي في «الدلائل» (٦٠/٥) وابن النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٥٢٢/١) وابن مردويه في «تفسيره» (فتح الباري ٣٣٦/١٥ ـ ٣٣٧ و٣٣٨ ـ ٣٣٩ و٣٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/٣٤ و٢٦ ـ ٢٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٢٩ ـ ١٣١) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٥٢/١) من طريق الحكم بن عبدالملك البصري عن قتادة عن أنس قال: أَمَّنَ رسول الله ﷺ الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس: عبدالعزى بن خطل، ومقيس بن صبابة الكناني، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح، وأم سارة، فأما عبدالعزى بن خطل فإنه قتل وهو آخذ بأستار الكعبة، قال: ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبدالله بن سعد إذا رآه، وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة، فأتى به رسول الله ﷺ ليشفع له، فلما بصر به الأنصاري اشتمل على السيف، ثم أتاه فوجده في حلقة رسول الله ﷺ، فجعل الأنصاري يتردد ويكره أنْ يقدم عليه لأنّه في حلقة النبي ﷺ، فبسط النبي ﷺ يده فبايعه، ثم قال للأنصاري **«قد انتظرتك أنْ توفي نذرك»** قال: يا رسول الله هبتك أفلا أومأت إليّ؟ قال **«إنّه ليس لنبي أنْ يُومِئ»** وذكر باقي الحديث.

قال العقيلي: روى الحكم هذا عن قتادة غير حديث لم يتابع عليها منها هذا الحديث» الضعفاء ٢٥٨/١

قال الهيثمي: وفيه الحكم بن عبدالملك وهو ضعيف» المجمع ١٦٨/٦

وفي الباب حديث آخر عن أنس يرويه عبدالوارث بن سعيد البصري عن نافع أبي غالب الباهلي عن أنس قال: فذكر حديثا وفيه **«إنه ليس لنبي أنْ يُومِض»**

أخرجه أحمد (١٥١/٣) وأبو داود (٣١٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٢٣ و١٥١٣) والبيهقي (٨٥/١٠)

وإسناده صحيح.

وأما حديث عثمان فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/٣٤ ـ ٣١) من طريق إسماعيل بن عياش ثنا مُعان بن رفاعة السَّلامي عن أبي خلف الأعمى عن عثمان أنّه أتى

النبي ﷺ يوم فتح مكة أخذ بيد ابن أبي السرح، وقال رسول الله ﷺ **«من وجد ابن أبي سرح فليضرب عنقه، وإن وجده متعلقا بأستار الكعبة»** فقال: يا رسول الله، ليسع ابن أبي السرح ما وسع الناس، ومدّ إليه يده، فصرف عنه وجهه، ثم مدّ إليه يده، فصرف عنه وجهه، ثم مدّ إليه يده أيضا، فبايعه وآمنه. فلما انطلق، قال رسول الله ﷺ **«أما رأيتموني ما صنعت؟»** قالوا له: أفلا أوميت إلينا يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ **«ليس في الإسلام إيماء ولا فتك، إنّ الإيمان قيد الفتك. والنبي لا يومئ»**.

وإسناده ضعيف. قال أبو حاتم: أبو خلف الأعمى منكر الحديث ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته يأتي بأشياء لا تشبه حديث الإثبات.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه ابن سعد (١٤١/٢) عن عفان بن مسلم البصري أنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنّ رسول الله ﷺ أمر بقتل ابن أبي سرح يوم الفتح، وفرتنا، وابن الزبعري، وابن خطل، فأتاه أبو برزة وهو متعلق بأستار الكعبة فبقر بطنه، وكان رجل من الأنصار قد نذر إنْ رأى ابن أبي سرح أنْ يقتله، فجاء عثمان وكان أخاه من الرضاعة فشفع له إلى النبي ﷺ، وقد أخذ الأنصاري بقائم السيف ينتظر النبي ﷺ متى يومئ إليه أنْ يقتله، فشفع له عثمان حتى تركه، ثم قال رسول الله ﷺ للأنصاري **«هلا وفيت بنذرك؟»** فقال: يا رسول الله وضعت يدي على قائم السيف انتظر متى تومئ فأقتله، فقال النبي ﷺ **«الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يومئ»**

ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/٣٤ ـ ٢٥)

وهو مرسل بإسناد ضعيف، علي بن زيد هو ابن جُدْعَان وهو ضعيف.

٦٣٦ ـ عن عوف بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد ثم نظر إلينا فقال: **«أمَا والله ليدعنّها أهلها مذللة أربعين عاما للعَوَافِي، أتدرون ما العوافي؟ الطير والسباع»**

قال الحافظ: وروى عمر بن شبة بإسناد صحيح عن عوف بن مالك قال: فذكره»[1]

له عن عوف بن مالك طريقان:

الأول: يرويه عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري عن صالح بن أبي عَرِيْب عن كثير بن مرّة الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي

---

(١) ٤٦٢/٤ (كتاب الحج: فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

يده عصا، واقناءٌ معلقة في المسجد، قِنْوٌ منها حَشَفٌ، فطعن بالعصا في ذلك القِنْو، ثم قال «**لو شاء ربّ هذه الصدقة لتصدق بأطيب منها، إنّ صاحب هذه الصدقة ليأكل الحَشَفَ يوم القيامة**» ثم أقبلْ علينا فقال «**أمَا والله يا أهل المدينة لتذرنها للعَوَافِي، هل تدرون ما العوافي؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**الطير والسباع**»

وفي لفظ «**لتدعنها للعوافي أربعين عاما**»

أخرجه أحمد (٦/٢٣ و٢٨) وأبو داود (١٦٠٨) وابن ماجه (١٨٢١) والنسائي (٥/٣٢ ـ ٣٣) وفي «الكبرى» (٢٢٧٢) والروياني (٥٩٠) وابن خزيمة (٢٤٦٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٨٥ ـ ٨٦) والواحدي في «الوسيط» (١/٣٨٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٧٣ ـ ٧٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن زنجويه في «الأموال» (١٩٤٢) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٢٨١) وابن حبان (٦٧٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٥٥) والحاكم (٢/٢٨٥ و٤/٤٢٥) والبيهقي (٤/١٣٦)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

والروياني (٥٩١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٠٢)

عن أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي

والطحاوي (٤/٢٠١ ـ ٢٠٢)

عن عبدالله بن حُمران بن عبدالله البصري

كلهم عن عبدالحميد بن جعفر به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: إسناده قوي» الفتح ٢/٦٢

قلت: صالح بن أبي عريب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله ولا يعرف روى عنه غير عبدالحميد بن جعفر.

وتعقبه الذهبي فقال في «الميزان»: قلت: بلى روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

الثاني: يرويه موسى بن إسماعيل البصري ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير قال: ذكر لي عن عوف بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال «**أمَا والله يا أهل المدينة لتتركنها قبل يوم القيامة أربعين**»

أخرجه عمر بن شبة (٢٨١/١)

وإسناده منقطع.

وللحديث شواهد فانظر حديث «لتتركن المدينة على أحسن ما كانت...»

٦٣٧ ـ «أمَّا إذا أبيت فهي كما تقول قضاء الله كائن»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وغيره من رواية شرحبيل والد عبدالرحمن فذكر نحو حديث ابن عباس، وفي آخره: فقال النبي ﷺ: فذكره، فما أمسى من الغد إلا ميتا»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد تقدم في علامات النبوة أنّ عند الطبراني من حديث شرحبيل والد عبدالرحمن أنّ الأعرابي المذكور أصبح ميتا. وأخرجه الدولابي في «الكنى» وابن السكن في «الصحابة» ولفظه: فقال النبي ﷺ «**ما قضى الله فهو كائن**» فأصبح الأعرابي ميتا. وأخرج عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلا نحوه»[2]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٧٢١٣**) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو عون الزيادي ثنا حماد بن يزيد المنقري عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل عن جده شرحبيل قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي طويل أبيض فقال: يا رسول الله، شيخ كبير به حُمَّى تفور تزيره القبور، فقال رسول الله ﷺ «**شيخ كبير به حُمَّى تفور هي له كفارة وطهور**» فأعادها وأعادها عليه النبي ﷺ، فأعادها ثلاث مرات أو أربعة، قال النبي ﷺ «**أمَّا إذا أبيت فهي كما تقول وما قضى الله فهو كائن**» قال: فما أمسى من الغد إلا ميتا.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٣٧٢١**) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع **٣٠٧/٢**

قلت: العباس بن الفضل ذكره ابن الأثير في «اللباب» (**٥٤/١**) ولم يذكر فيه جرحا

---

(١) ٤٣٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) ٢٢٣/١٢ (كتاب المرضى ـ باب عيادة الأعراب)

ولا تعديلا، وترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وذكر شيوخه ومن روى عنه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[١].

وأبو عون واسمه محمد بن عون قال أبو حاتم: ثقة (الجرح ٤٨/١/٤) وذكره ابن حبان في «الثقات».

وحماد ومخلد ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

واختلف فيه على حماد بن يزيد:

• فقال عمار بن هارون البصري: ثنا حماد بن يزيد ثنا مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السِّمْط عن أبيه عن جده قال: فذكره.

وقال في آخره «**إنّ الله ﷻ إذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد**»

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٣٠/١ ـ ٣٣١)

وعمار بن هارون قال أبو حاتم: متروك الحديث.

• وقال يونس بن محمد المؤدب: ثنا حماد بن يزيد عن عقبة بن عبدالرحمن بن شرحبيل عن أبيه عن جده شرحبيل.

أخرجه أبو نعيم (٣٧٢٢)

وحديث زيد بن أسلم أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٩) عن معمر عن زيد بن أسلم قال: دخل النبي ﷺ على رجل يعوده فقال «**اصبر فإنها طهور**» يعني الحمى، قال: كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، فقال النبي ﷺ «**نعم فهو كذلك**» فمات الرجل.

وهذا مرسل رواته ثقات.

---

(١) وخالفه أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان العبشمي فرواه عن أبي عون الزيادي ثنا حماد بن يزيد بن مسلم المنقري ثنا عقبة بن عبدالرحمن بن شرحبيل الجعفي عن أبيه عن جده قال: فذكره.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٨١/١)

• ورواه محمد بن يونس السامي عن أبي عون ثنا حماد بن يزيد عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٢١)

• ورواه جراح بن مخلد عن أبي عون فلم يذكر أباه.

أخرجه أبو نعيم (٣٧٢٣)

٦٣٨ ـ **«أمّا الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا فيه من الدعاء فَقَمِنٌ أنْ يستجاب لكم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي»[1]

أخرجه مسلم (٤٧٩) وأبو داود (٨٧٦) والنسائي (١٤٨/٢ و١٧٢) عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال **«أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له، ألا وإني نهيت أنْ أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأمّا الركوع فعظموا فيه الرب ﷻ، وأمّا السجود فاجتهدوا فيه من الدعاء فقمن أنْ يستجاب لكم»**.

٦٣٩ ـ عن ابن عمر قال: خطب النبي ﷺ يوم الفتح فقال: **«أمّا بعد يا أيها الناس فإنّ الله قد أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرها، يا أيها الناس، الناس رجلان: مؤمن تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله،** ثم تلا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ﴾ [الحُجرَات: ١٣]»

قال الحافظ: ففي صحيحي ابن خزيمة وابن حبان وتفسير ابن مردويه من رواية عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّ ابن مردويه ذكر أنّ محمد بن المقري راويه عن عبدالله بن رجاء عن موسى بن عقبة وهم في قوله: موسى بن عقبة وإنما هو موسى بن عُبيدة، وابن عقبة ثقة، وابن عبيدة ضعيف، وهو معروف برواية موسى بن عبيدة، كذلك أخرجه ابن أبي حاتم وغيره»[2]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن حبان (٣٨٢٨) عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد ثنا عبدالله بن رجاء ثنا موسى بن عقبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: طاف رسول الله ﷺ على راحلته القصواء يوم الفتح، واستلم الركن بمحجنه وما وجد لها مُناخا في المسجد حتى أخرجت إلى بطن الوادي، فأنيخت، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال **«أمّا بعد أيها الناس، فإنّ الله قد أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية، يا أيها الناس، إنما الناس رجلان: بر تقي كريم على ربه، وفاجر شقي هين**

---

(١) ٤٤٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التسبيح والدعاء في السجود)

(٢) ٣٣٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

علـى ربـه. ثـم قـرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾ [الحُجرَات: ١٣] حتى قرأ الآية، ثم قال: **أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم**».

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٨١) ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالله بن رجاء عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: فذكره مختصرا.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، ولم ينفرد موسى بن عقبة به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن جعفر المديني.

أخرجه الترمذي (٣٢٧٠)

عن علي بن حجر المروزي

والبيهقي في «الشعب» (٤٧٦٧)

عن بشر بن آدم الضرير البغدادي

كلاهما عن عبدالله بن جعفر ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وعبدالله بن جعفر يضعف ضعفه ابن معين وغيره، وعبدالله بن جعفر هو والد علي بن المديني»

٢ ـ موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

أخرجه عبد بن حميد (٧٩٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٤) وفي «معالم التنزيل» (٦/٢٣١)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٢١٧ ـ ٢١٨)

عن يحيى بن زكريا القطان

وابن أبي شيبة (١٤/٤٩٣ ـ ٤٩٤)

عن عبيد الله بن موسى الكوفي

ثلاثتهم عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

ورواه[(١)] رَوْح بن عبادة البصري عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن ابن عمر به.

---

(١) ورواه عبيد الله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبدالله بن عبيدة مرسلا.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٩٣ ـ ٤٩٤)

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٧٦١)

ووقع في «المقصد العلي» (ص٥٢٤) عبدالله بن عبيد.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وقد وثق فيما رواه عن غير عبدالله بن دينار وهذا منها» المجمع ٢٤٣/٣

قلت: هو ضعيف فيما رواه عن عبدالله بن دينار وعن غيره، وهو في عبدالله بن دينار أشد ضعفا.

قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٦١/٢)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وابن منده في «التوحيد» (١١٢) والبيهقي (٢٣٢/١٠) وفي «الشعب» (٤٧٦٣) وفي «الآداب» (٥٥٤)

عن حسين بن حفص الهَمْداني

قالا: ثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا **«إن الله ﷻ قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي والناس بنو آدم، وآدم من تراب، لينتهينّ أقوام فخرهم برجال أو ليكوننّ أهون عند الله من عدتهم من الجعلان التي تدفع بأنفها النتن»**

واختلف في هذا الحديث على هشام بن سعد:

• فرواه غير واحد عنه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، فزادوا عن أبيه.

أخرجه أبو داود (٥١١٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٤٥٨) والخطابي في «الغريب» (٢٩٠/١) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٥٤) والبيهقي في «الآداب» (٥٥٥)

عن عبدالله بن وهب

وأبو داود (٥١١٦) والبيهقي في «الآداب» (٥٥٥) والخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٦ ـ ١٨٨)

عن المعافى بن عمران الموصلي وهو في «الزهد» (١٤٧) له

والترمذي (٣٩٥٦)

عن موسى بن أبي علقمة الفروي المدني

ثلاثتهم عن هشام بن سعد به.

• ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن هشام بن سعد عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد[1] (٥٢٣/٢ ـ ٥٢٤) والترمذي (٣٩٥٥)

• ورواه سفيان الثوري عن هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه أبو الشيخ في «حديثه» (١١) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٩٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٠/٢ ـ ٦١) والبيهقي في «الشعب» (٤٧٦٤ و٤٧٦٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٥)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ورواية من روى الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أصح عندنا، وسعيد المقبري قد سمع أبا هريرة ويروي عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة»

قلت: ولا يضر هذا الاختلاف لأنّ سعيد بن أبي سعيد وأباه ثقتان.

والحديث قال ابن منده: مشهور عن هشام متصل صحيح»

وقال ابن تيمية: حديث صحيح» اقتضاء الصراط المستقيم ٢١٦/١ و٢٦٣

كذا قالا، وهشام مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٦٤٠ ـ حديث الزبير بن العوام: قلت: يا نبي الله، أرأيت قد نُهِيَ المسلمون أن يأكلوا من لحم نسكهم فوق ثلاث فكيف نصنع بما أهدي لنا؟ قال «**أمّا ما أُهدي إليكم فشأنكم به**»

قال الحافظ: وقد جاء في حديث الزبير بن العوام عند أحمد وأبي يعلى ما يفيد ذلك، ولفظه: فذكره»[2]

---

(١) هكذا رواه أحمد ومحمد بن بشار عن أبي عامر فقالا: عن أبي سعيد المقبري.
ورواه هارون بن سليمان عن أبي عامر فقال: عن سعيد المقبري.
أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٣٨ ـ ٢٣٩)

(٢) ١٢٦/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي)

أخرجه أحمد (١٦٦/١) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ثني عبدالله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير عن أمه وجدته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء فقال: يا أم عطاء، إنّ رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أنْ يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث، فقلت: بأبي أنت فكيف نصنع بما أُهدي لنا؟ فقال **«أمّا ما أُهدي لكنّ فشأنكنّ به»**.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٧/٧)

وأخرجه أبو يعلى (٦٧١) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤٥) و الحازمي في «الاعتبار» (ص١٥٥ ـ ١٥٦) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

قال الهيثمي: وعبدالله بن عطاء وثقه أبو حاتم، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٥/٤

قلت: عبدالله بن عطاء مختلف فيه، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: لا شيء، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن إسحاق صدوق، ويعقوب بن إبراهيم وأبوه ثقتان.

٦٤١ ـ عن عمير بن إسحاق قال: كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر، فأمّا كسرى فلما قرأ الكتاب مزقه، وأما قيصر فلما قرأ الكتاب طواه ثم رفعه، فقال رسول الله ﷺ **«أمّا هؤلاء فيمزقون، وأمّا هؤلاء فستكون لهم بقية»**

قال الحافظ: أخرج أبو عبيد في كتاب «الأموال» من مرسل عمير بن إسحاق قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣١)

عن معاذ بن معاذ العنبري

وابن زنجويه في «الأموال» (١٠١)

عن النضر بن شميل المازني

(١) ٤٩/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

والبيهقي في «الدلائل» (٣٩٤/٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

ثلاثتهم عن عبدالله بن عون عن عمير بن إسحاق قال: فذكره.

وله شاهد مرسل.

فقال أبو عبيد (ص٣٢): ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن حَرْمَلة عن سعيد بن المسيب قال: كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر، الحديث وفيه «فأما كسرى فمزق كتابه ولم ينظر فيه، فقال رسول الله ﷺ «**مُزق ومُزقت أمته**» وأما قيصر فقال: إنّ هذا كتاب لم أره بعد سليمان: بسم الله الرحمن الرحيم، فأرسل إلى أبي سفيان بن حرب وإلى المغيرة بن شعبة فسألهما عن النبي ﷺ وقال: بأبي لو كنت عنده لغسلت قدميه ليملكنّ ما تحت قدمي. فقال النبي ﷺ «**إنّ له مدة**».

وعند أبي نعيم في «دلائل النبوة» (٢٤١) من حديث ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى فلما قرأه مزقه. قال ابن شهاب: فحسبت أنّ ابن المسيب قال: دعا عليهم رسول الله ﷺ أنْ يمزقوا كل ممزق.

وهو في صحيح البخاري (فتح ١٦٤/١ و٤٤٩/٦ و٣٧٢/١٦ و١٩١/٩) وفي مسند أحمد (٢٤٣/١ و٣٠٥)

قال الحافظ: قوله «فحسبت أنّ ابن المسيب» القائل هو الزهري ووقع في جميع الطرق مرسلا، ويحتمل أنْ يكون ابن المسيب سمعه من عبدالله بن حذافة صاحب القصة فإنّ ابن سعد ذكر من حديثه أنّه قال: فقرأ عليه كتاب رسول الله ﷺ فأخذه فمزقه» الفتح ١٩١/٩

قلت: حديث عبدالله بن حذافة تقدم الكلام عليه عند حديث «**اللهم مزق ملكه**» وفي إسناده الواقدي وهو متروك.

٦٤٢ ـ «إمّا أن تصلي معي، وإمّا أن تخفف بقومك»

قال الحافظ: وأما استدلال الطحاوي أنه ﷺ نهى معاذا عن ذلك بقوله في حديث سليم بن الحارث: فذكره، ... ففيه نظر»[1]

انظر حديث «**يا معاذ لا تكن فتانا**»

---

(١) ٣٣٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طوّل الإمام)

٦٤٣ ـ عن مجاهد قال في قوله ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ﴾ [النُّور: ٣٣] قال: **إماءكم على الزنا.** وزاد: أنّ عبدالله بن أُبي أمر أمة له بالزنا فزنت فجاءت ببرد، فقال: ارجعي فازني على آخر، فقالت: والله ما أنا براجعة، فنزلت.

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم وعبد بن حميد والطبري من طريق ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: فذكره، وهذا أخرجه مسلم من طريق أبي سفيان عن جابر مرفوعا. وسماها الزهري عن عمرو بن ثابت: معاذة، وكذا أخرجه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري مرسلا في قصة طويلة، وكذا أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عكرمة مرسلا، واتفقوا على تسميتها معاذة. وروى أبو داود والنسائي من طريق أبي الزبير أنّه سمع جابرا قال: جاءت مسيكة أمة لبعض الأنصار فقال: إنّ سيدي يكرهني على البغاء، فنزلت. فالظاهر أنها نزلت فيهما»[(١)]

حديث مجاهد له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النُّور: ٣٣] على الزنا، قال عبدالله بن أُبي بن سلول أمر أمة له بالزنا، فجاءته بدينار أو ببرد فأعطته، فقال: ارجعي فازني بآخر، فقالت: والله ما أنا براجعة، فالله غفور رحيم للمكرهات على الزنا، ففي هذا أنزلت هذه الآية.

أخرجه الطبري (١٨/١٣٣) عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح به.

ورواته ثقات، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وعيسى هو ابن ميمون الجرشي.

ولم ينفرد به بل تابعه ورقاء بن عمر اليشكري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه.

أخرجه الطبري (١٨/١٣٤)

الثاني: يرويه منصور بن المعتمر عن مجاهد قال: كانوا يأمرون ولائدهم يباغين يفعلن ذلك فيصبن فيأتينهم بكسبهن، فكانت لعبدالله بن أُبي بن سلول جارية، فكانت تباغي، فكرهت وحلفت أنْ لا تفعله، فأكرهها أهلها، فانطلقت فباغت ببرد أخضر، فأتتهم به، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النُّور: ٣٣].

أخرجه الطبري (١٨/١٣٤) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد به.

---

(١) ٥/٣٦٧ (كتاب الإجارة ـ باب كسب البغي والإماء)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

الثالث: يرويه ابن جريج عن مجاهد.

أخرجه الطبري (١٨/١٣٣) من طريق الحسين بن داود المصيصي ثني حجاج بن محمد عن ابن جريج به.

وأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٣٣٨) من طريق زيد بن المبارك الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج به.

وابن جريج لم يسمع هذا من مجاهد، والحسين بن داود الملقب بسنيد مختلف فيه.

وحديث جابر له عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال: كان عبدالله بن أُبي بن سلول يقول لجارية له: اذهبي فابغينا شيئا. فأنزل الله ﷻ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النُّور: ٣٣] الآية

أخرجه مسلم (٣٠٢٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش به.

وأخرجه من طريق أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أنّ جارية لعبدالله بن أُبي بن سلول يقال لها: مُسَيْكَة. وأخرى يقال لها: أُمَيْمَة، فكان يكرههما على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النُّور: ٣٣] إلى قوله ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤].

الثاني: يرويه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج أني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول: جاءت مسيكة ـ أمة لبعض الأنصار ـ فقالت: إنّ سيدي يكرهني على البغاء، فأنزل الله ﷻ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ [النُّور: ٣٣].

أخرجه أبو داود (٢٣١١) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٦٥) والطبري (١٨/١٣٢ و١٣٣) والحاكم (٢/٣٩٧) من طرق عن حجاج بن محمد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال، وأبو الزبير واسمه محمد بن مسلم روى له البخاري مقرونا بغيره.

وحديث عمر بن ثابت أخرجه الخطيب في «رواة مالك» (الدر المنثور ٦/١٩٣ ـ ١٩٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٨٧) وابن بشكوال (٣٤١)

عن مالك بن أنس

والواحدي (ص١٨٧)

عن محمد بن إسحاق المدني

وأبو موسى المديني (الإصابة ١٣/١٣٢ ـ ١٣٣)

عن عُقيل بن خالد الأيلي

ثلاثتهم عن ابن شهاب الزهري قال: حدثني عمر بن ثابت أخو بني الحارث بن الخزرج في قوله تعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النُّور: ٣٣] نزلت في معاذة جارية عبدالله بن أبي بن سلول، وذلك أنه كان عندهم أسير، فكان عبدالله بن أبي يضربها لتمكنه من نفسها رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العرض الذي قال الله تعالى ﴿لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [النُّور: ٣٣] وكانت الجارية تأبى عليه، وكانت مسلمة، فأنزل الله فيها الآية، فنهاهم عن ذلك فيها.

وهو مرسل رواته ثقات.

ورواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري مرسلا ولم يذكر عمر بن ثابت.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٥٩) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الطبري (١٨/١٣٣) والواحدي (ص١٨٨) وابن بشكوال (٣٣٩)

وحديث عكرمة أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٥٩ ـ ٦٠) عن سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان لعبدالله بن أُبي جارية يقال لها مُسيكة، يكرهها على الزنا، فقالت: إن كان هذا خيرا لقد استكثرت منه، وإنْ كان ذلك سوءا لقد آن لي أنْ أدعه، قال: فنزلت ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ [النُّور: ٣٣].

ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال (١/٣٧٦)

وهو مرسل رواته ثقات.

وأخرجه الطبري (١٨/١٣٣) من طريق ابن جريج أني عمرو بن دينار عن عكرمة به.

٦٤٤ ـ حديث عدي بن حاتم «أمِرِ الدّم بما شئت»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

حسن

---

(١) ١٢/٤٩ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

أخرجه الطيالسي (ص١٣٩) وعبدالرزاق (٨٦٢١) وابن أبي شيبة (٣٨٩/٥) وأحمد (٢٥٦/٤ و٢٥٨ و٣٧٧) وأبو داود (٢٨٢٤) وابن ماجه (٣١٧٧) والحربي في «الغريب» (٧٩/١) والنسائي (١٩٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٩١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٧٩ و٥٨٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٣/٤) وابن حبان (٣٣٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٣/١٧ و١٠٣ ـ ١٠٤ و١٠٤) والحاكم (٢٤٠/٤) والبيهقي (٢٧٩/٧ و٢٨١/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٢/٥) والمزي (٤١٤/٢٧ ـ ٤١٥) من طرق عن سماك بن حرب قال: سمعت مُرَي بن قَطَرِي يقول: سمعت عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله، إنّ أبي كان يصل الرحم[1] ويفعل كذا وكذا[2]، قَال «**إنّ أباك أراد أمرا فأدركه**» ـ يعني الذكر ـ قلت: إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجا، قال «**لا تدع شيئا ضارعت فيه نصرانية**» قلت: أرسل[3] كلبي فيأخذ الصيد وليس معي ما أذكيه به فأذبحه بالمروة[4] والعصا، قال «**أمِرِ[5] الدم بما شئت، واذكر اسم الله ﷻ**»

السياق لأحمد وابن حبان.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لمري بن قطري شيئا، وقد وثقه ابن معين (تاريخ الدارمي ص٢٠٦) وابن حبان، وسماك صدوق، فالإسناد حسن.

طريق أخرى: قال البيهقي (٢٨١/٩): أنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبأ ابن وهب عن أبي بكر بن عبدالله عن أبي الزناد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي عن عدي بن حاتم أنّه قال: قلت: يا رسول الله، إنّ أحدنا يصيد الصيد وليس معه شيء يذكيه به إلا مروة أو شقة عصا، فقال «**أمرر الدم بما شئت، واذكر اسم الله ﷻ**»

أبو بكر بن عبدالله ما عرفته، والباقون كلهم ثقات، وأبو الزناد اسمه عبدالله بن ذكوان، وأبو بكر بن الحسن اسمه أحمد، وأبو زكريا اسمه يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي.

---

(١) زاد أحمد في رواية: ويقري الضيف.
(٢) زاد البيهقي: وأنه مات في الجاهلية.
(٣) ولفظ ابن ماجه وغيره «إنا نصيد الصيد فلا نجد سكينا إلا الظِّرَار وشِقّة العصا»
(٤) زاد أبو داود وغيره: وشقة.
(٥) ولفظ ابن ماجه وغيره: أمرر، ولفظ النسائي: أنهر.

٦٤٥ ـ حديث ابن عباس: **أمر النبي ﷺ في مرضه أبا بكر أن يصلي بالناس»**

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وابن ماجه بسند قوي وصححه من رواية أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس في أثناء حديث فيه: فذكره، قال في آخر الحديث: مات رسول الله ﷺ ولم يوص.

وقال: وقد صح عن ابن عباس أنه ﷺ لم يوص، أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أرقم بن شرحبيل عنه»[1]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧/١١) وأحمد (٣٤٣/١ و٣٥٥ و٣٥٦ ـ ٣٥٧ و٣٥٧) وابن ماجه (١٢٣٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٥١/١) وأبو يعلى (٢٥٦٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٠٥/١) وفي «المشكل» (١٠٩٩ و٥٦٤٥ و٥٦٤٦) والبيهقي (٨١/٣) وفي «الدلائل» (٢٢٦/٧ ـ ٢٢٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن أرقم بن شرحبيل قال: سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام، فقال: إنّ رسول الله ﷺ لما مرض مرضه الذي مات فيه، كان في بيت عائشة، فقال «**ادعو لي عليا**» فقالت عائشة: ألا ندعو لك أبا بكر؟ قال «**ادعوه**» فقالت حفصة: ألا ندعو لك عمر؟ قال «**ادعوه**» فقالت أم الفضل: ألا ندعو لك العباس عمك؟ قال «**ادعوه**» فلما حضروا رفع راسه، ثم قال «**ليصل للناس أبو بكر**» فتقدم أبو بكر فصلى بالناس. ووجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة، فخرج يهادي بين رجلين، فلما أحسه أبو بكر سبحوا به، فذهب أبو بكر يتأخر، فأشار إليه النبي ﷺ «**مكانك**» فاستتم رسول الله ﷺ من حيث انتهى أبو بكر من القراءة، وأبو بكر قائم، ورسول الله ﷺ جالس، فَأْتَمَّ أبو بكر برسول الله ﷺ، وأتم الناس بأبي بكر، فما قضى رسول الله ﷺ الصلاة حتى ثقل، فخرج يهادي بين رجلين، وإنّ رجليه لتخطان بالأرض، فمات رسول الله ﷺ ولم يوص.

السياق للطحاوي، واختصره بعضهم.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (١٩٦/٣ ـ ١٩٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه به.

وأخرجه ابن سعد (٢٢١/٢) وأحمد (٢٣١/١ ـ ٢٣٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق مختصرا.

قال الحافظ: إسناده حسن» الفتح ٣١٥/٢

---

(١) ٢٩١/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، وأيضا كان يدلس وقد رواه بالعنعنة لا سيما وقد قال البخاري[1]: لم يذكر أبو إسحاق سماعا من أرقم بن شرحبيل» المصباح ١٤٧/١

٦٤٦ ـ حديث جابر: أمر النبي ﷺ من كل جادٌ عشرة أَوْسُقٍ من التمر بِقِنْوٍ يعلق في المسجد للمساكين»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود من حديث جابر»[2]

أخرجه أحمد (٣٥٩/٣ ـ ٣٦٠) وأبو داود (١٦٦٢) وأبو يعلى (١٧٨١) وابن خزيمة (٢٤٦٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠/٤) وابن حبان (٣٢٨٩) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن يحيى بن حبان عن جابر بن عبدالله قال: فذكره.

وفي لفظ: أنّ رسول الله ﷺ رخص في العرايا بالوَسْق والوسقين والثلاثة والأربعة وقال **«في كل جاد عشرةُ أوسق وما بقي عِذْقاً يوضع في المسجد للمساكين»**

وإسناده حسن إنْ كان واسع بن حبان سمع من جابر فإني لم أر أحدا ذكر أنه سمع منه والله تعالى أعلم.

٦٤٧ ـ أَمر النبي ﷺ من كل حائط بقنو يعلق في المسجد.

قال الحافظ: أخرجه ثابت في «الدلائل»[3]

انظر الحديث الذي قبله.

٦٤٨ ـ حديث أنس: أمر النبي ﷺ يوم الفتح بقتل أربعة، فذكرها فيهم ثم قال: وأمّا أمّ سارة، فذكر قصتها مع حاطب.

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة عن أنس في قصة المرأة المذكورة، فأخبر جبريل النبي ﷺ بخبرها، فبعث في أثرها عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب.

وقال: ووقع في حديث أنس: فقالت: ليس معي كتاب، فقال: كذبت فقد حدثنا

---

(١) التاريخ الكبير ٤٦/٢/١
(٢) ٩٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل)
(٣) ٦٢/٢ (كتاب الصلاة ـ باب القسمة وتعليق القنو في المسجد)

رسول الله ﷺ أنّ معك كتابا، والله لتعطيني الكتاب الذي معك أو لا أترك عليك ثوبا إلا التمسنا فيه، قالت: أولستم بناس مسلمين؟ حتى إذا ظنت أنهما يلتمسان في كل ثوب معها حلت عقاصها، وفيه: فرجعا إليها فسلا سيفيهما فقالا: والله لنذيقنك الموت أو لتدفعن إلينا الكتاب، فأنكرت.

وزاد في حديث أنس أيضا: فقال: أدفعه إليكما على أن تردانى إلى رسول الله ﷺ.

وقال: وفي حديث أنس: وليس منكم رجل إلا له بمكة من يحفظه في عيالي غيري»[1]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه عند حديث **«أمَا كان فيكم رجل يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عنه فقتله»**

٦٤٩ ـ عن ابن عباس قال: **أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فَسُدَّتْ إلا باب علي.**

وفي رواية «وأمر بِسَدِّ الأبواب غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره»

قال الحافظ: أخرجهما أحمد والنسائي ورجالهما ثقات»[2]

الرواية الأولى رواها شعبة عن أبي بَلْج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه النسائي في «خصائص علي» (٤٢) وعنه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٥٥)

عن محمد بن وهب بن أبي كريمة الحرّاني

والعقيلي (٤/٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٤) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٥٣) وأبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري في «المجلس الرابع من أماليه» (٧٠)

عن أبي جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيْلي

قالا: ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة به.

وأخرجه الترمذي (٣٧٣٢) عن محمد بن حميد الرازي[3] ثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة به.

---

(١) ١٥/٣٣٦ ـ ٣٣٧ ـ ٣٣٨ و٣٣٩ ـ ٣٣٩ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب ما جاء في المتأولين)

(٢) ٨/١٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب علي)

(٣) أخرجه ابن عدي (٧/٢٦٨٥) عن القاسم بن زكريا ثنا محمد بن حميد به.
وقال: وهذا عن شعبة غريب، وأبو بلج لا بأس بحديثه»

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: ليس بمحفوظ من حديث شعبة»

قلت: لم ينفرد به شعبة بل تابعه أبو عَوَانة الوَضّاح[1] بن عبدالله الواسطي ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس، فذكر الحديث وفيه طول وفيه: وقال رسول الله ﷺ **«سدوا أبواب المسجد غير باب علي»**

قال ابن عباس: فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره.

أخرجه أحمد (١/٣٣٠ ـ ٣٣١ و٣٣١) وفي «الفضائل» (١١٦٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥١) والبزار (كشف ٢٥٣٦) والنسائي في «الخصائص» (٢٤ و٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٥٦ و٣٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٣) والحاكم (٣/١٣٢ ـ ١٣٤) والكلاباذي (ص١٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٥٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٦٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليم»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث باطل لا يصح»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهوثقة فيه لين» المجمع ٩/١٢٠

وعد الذهبي في «الميزان» هذا الحديث من مناكير أبي بلج.

قلت: أبو بلج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة ذكرتها عند الكلام على حديث **«سدوا هذه الأبواب إلا باب علي»** فانظرها.

٦٥٠ ـ حديث ابن عباس: **أمر رسول الله ﷺ برجم اليهوديين عند باب المسجد.**

قال الحافظ: وقد وقع في حديث ابن عباس عند أحمد والحاكم: فذكره»[2]

أخرجه أحمد (٢٣٦٨ ـ شاكر) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٢٠) والحاكم (٤/٣٦٥)

---

(١) وهي الرواية الثانية.

(٢) ١٥/١٣٩ (كتاب الحدود ـ باب الرجم في البلاط)

والبيهقي (٢١٥/٨) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده، فلما وجد اليهودي مسّ الحجارة قام على صاحبته فحنى عليها يقيها مسّ الحجارة، حتى قتلا جميعا، فكان مما صنع الله ﷻ لرسوله في تحقيق الزنا منهما.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ولعل متوهما من غير أهل الصنعة يتوهم أنّ إسماعيل الشيباني هذا مجهول، وليس كذلك فقد روى عنه عمرو بن دينار»

قلت: لكن لم يخرج له مسلم شيئا، ولم يخرج لمحمد بن طلحة أيضا، وأخرج لإبن إسحاق في المتابعات.

٦٥١ ـ عن قيس بن سعد بن عبادة قال: **أَمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أنْ تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله»**

قال الحافظ: روى النسائي وغيره عن قيس بن سعد بن عبادة قال: فذكره، وتُعقب بأنّ في إسناده راويا مجهولا»[١]

وذكره في موضع آخر بلفظ «أمرنا» في أوله، وقال: وثبت عند أحمد وابن خزيمة أيضا والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث قيس بن سعد بن عبادة قال: فذكره، إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا أبا عمار الراوي له عن قيس بن سعد، وهو كوفي اسمه عَريب ـ بالمهملة المفتوحة ـ ابن حميد، وقد وثقه أحمد وابن معين»[٢]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٥٨٠١ و٧٨٤٦) وأحمد (٤٢١/٣ ـ ٤٢٢ و٦/٦) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (١٦) وابن زنجويه[٣] في «الأموال» (٢٣٦٣) وابن ماجه (١٨٢٨) والبزار (٣٧٤٦) والنسائي (٣٦/٥ ـ ٣٧) وفي «الكبرى» (٢٢٨٦) وأبو يعلى (١٤٣٤) وابن خزيمة (٢٣٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٦٢ و٢٢٦٣) وفي «شرح المعاني» (٧٤/٢ ـ ٧٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨/١٨ ـ ٣٤٩ و٣٤٩) والباغندي في «جزئه» (٢٩) والحاكم (٤١٠/١) وابن بشران في «الأمالي» (٤٦٠) والبيهقي (١٥٩/٤) وابن

(١) ١١٠/٤ (كتاب الزكاة ـ أبواب صدقة الفطر)
(٢) ٩/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)
(٣) وسقط من إسناده: عن أبي عمار الهمداني.

عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٣٢١ ـ ٣٢٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/٤٧) من طريق سلمة بن كُهيل الكوفي عن القاسم بن مُخَيْمِرَة عن أبي عمار الهمداني قال: سألنا قيس بن سعد بن عبادة عن زكاة الفطر فقال: أمرنا بها رسول الله ﷺ قبل أنْ تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله[١].

واختلف فيه على القاسم بن مخيمرة، فرواه الحكم بن عُتيبة عنه عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد.

أخرجه الطيالسي (منحة ١/١٩٢) والبزار (٣٧٤٥) والنسائي (٥/٣٦) وفي «الكبرى» (٢٢٨٥) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١١٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٥٨ و٢٢٥٩ و٢٢٦٠ و٢٢٦١) وفي «شرح المعاني» (٢/٧٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٩٥) وابن عبدالبر (١٤/٣٢٢)

قال النسائي: أبو عمار اسمه عَرِيْب بن حُميد، وعمرو بن شرحبيل يكنى أبا ميسرة، وسلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل»

قلت: الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل كلاهما ثقة ثبت، ولا يمنع أنْ يكون للقاسم بن مخيمرة في هذا الحديث شيخان فحدث به عنهما، وأبو عمار عريب بن حميد وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل كلاهما ثقة، فالحديث صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وعريب لم يخرجاه.

٦٥٢ ـ عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الذئب للمحرم»

قال الحافظ: وأخرج أحمد من طريق حجاج بن أرْطَاة عن وَبْرَة عن ابن عمر قال: فذكره، وحجاج ضعيف، وخالفه مِسعر عن وبرة فرواه موقوفا. أخرجه ابن أبي شيبة»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٢٢)

(١) زاد أحمد وغيره: وسألته عن صوم عاشوراء فقال: أمرنا رسول الله ﷺ قبل أن ينزل رمضان، ثم نزل رمضان فلم نؤمر به ولم ننه عنه، ونحن نفعله.

(٢) ٤/٤٠٧ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب ما يقتل المحرم من الدواب)

عن عبدالله بن نُمير

و(٢/٣٠) وإسماعيل القاضي كما في «التمهيد» لابن عبدالبر (١٦١/١٥) والبيهقي (٢١٠/٥)

عن يزيد بن هارون

قالا: أنا حجاج بن أرطاة عن وبرة قال: سمعت ابن عمر يقول: أمر رسول الله ﷺ بقتل الذئب للمحرم، يعني والفأرة والغراب والحدأة. فقيل له: فالحية والعقرب؟ فقال: قد كان يقال ذاك.

وفي لفظ «أمر رسول الله ﷺ بقتل الفأرة والغراب والذئب. قال: قيل لابن عمر: الحية والعقرب؟ قال: قد كان يقال ذلك.

ورواه عبدالواحد بن زياد عن حجاج بن أرطاة عن وبرة ونافع عن ابن عمر مرفوعا «**يقتل المحرم: الذئب، والغراب، والحدأة، والفأرة**».

أخرجه الدارقطني (٢٣٢/٢)

قال البيهقي: الحجاج بن أرطاة لا يحتج به»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٧٥/٢): إسناده ضعيف»

وقال الألباني: وهذا إسناد ضعيف لعنعنة الحجاج» الإرواء ٢٢٤/٤

وخالف في ذلك الشيخ أحمد شاكر فقال: إسناده صحيح» المسند ٣٤/٧

كذا قال، والحجاج ضعيف مدلس، وقد عنعن.

وللحديث شاهد مرسل أخرجه عبدالرزاق (٨٣٨٤) وابن أبي شيبة (٥٥/٤) وأبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٠٨/١٣) والبيهقي[١] (٢١٠/٥) من طرق عن عبدالرحمن بن حَرْمَلة الأسلمي عن سعيد بن المسيب رفعه «**يقتل المحرم الحية والذئب**»[٢]

ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥/٤)

(١) وقال: مرسل جيد.
وقال الحافظ: رجاله ثقات (الفتح ٤٠٧/٤)

(٢) سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف الياء.

٦٥٣ ـ حديث عبدالله بن المغفل: **أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع»**

قال الحافظ: هو عند مسلم (١٥٧٣) من حديث عبدالله بن المغفل»[(١)]

٦٥٤ ـ **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة»**

سكت عليه الحافظ.[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ١/٨٢ ـ ٨٣) من حديث ابن عمر.

٦٥٥ ـ **«أمرت أنْ أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم»**

سكت عليه الحافظ.[(٣)]

أخرجه البخاري (فتح ١/٨٢ ـ ٨٣) من حديث ابن عمر.

٦٥٦ ـ حديث جابر رفعه **«أمرت أنْ أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله»** الحديث وفي آخره **«وحسابهم على الله»**، ثم قرأ ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾ [الغاشية: ٢١، ٢٢] إلى آخر السورة»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وإسناده صحيح»[(٤)]

أخرجه مسلم (١/٥٣) وأحمد (٣/٣٠٠) والترمذي (٣٣٤١) والحاكم (٢/٥٢٢) من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا.

٦٥٧ ـ «حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه **«أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة»**

قال الحافظ: صححه ابن حبان»[(٥)]

صحيح

---

(١) ٥/٤٠٣ (كتاب المزارعة ـ باب اقتناء الكلب للحرث)

(٢) ١٥/٢٢٣ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ [المائدة: ٤٥])

(٣) ١٦/٢٩٨ (كتاب الأحكام ـ باب من قضي له بحق أخيه)

(٤) ١٠/٣٢٩ (كتاب التفسير: سورة ﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ [الذاريات: ٢٤])

(٥) ١٢/١٠٣ (كتاب الأضاحي ـ باب من قال الأضحى يوم النحر)

أخرجه أحمد (١٦٩/٢) وأبو داود (٢٧٨٩) والبزار (٢٤٥٩) والنسائي (١٨٧/٧ ـ ١٨٨) وفي «الكبرى» (٤٤٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٥٣٠ و٥٥٣١) وابن حبان (٥٩١٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٥٨ و١٥٩) والدارقطني (٢٨٢/٤) والحاكم (٥٣٢/٢ و٢٢٣/٤) والبيهقي (٢٦٣/٩ ـ ٢٦٤) وفي «الشعب» (٢٢٨٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤/٢٣ ـ ٥٥) من طرق عن عياش بن عباس القِتْبَاني[1] عن عيسى بن هلال الصَدَفي عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ رسول الله ﷺ قال لرجل: فذكره، قال الرجل: أرأيت إنْ لم أجد إلا منيحة أنثى أفأضحي بها؟ قال «**لا، ولكن تأخذ من شعرك، وتقلم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك، فذلك تمام أضحيتك عند الله ﷻ**».

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[2]

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١٠٨/١١

وقال الألباني: ضعيف» ضعيف الجامع ١٣٦٣

وقال في «تخريج المشكاة» (٤٦٦/١): وفي إسنادهما عيسى بن هلال الصدفي وفيه عندي جهالة فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وإنما وثقه ابن حبان وهو معروف بتساهله في التوثيق»

قلت: ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر[3]، وقد سمع من ابن عمرو كما في «الكبير» للبخاري فصح الحديث والحمد لله على توفيقه.

٦٥٨ ـ حديث زيد بن ثابت: **أُمرنا أنْ نُسَبّح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فأتي رجل في منامه، فقيل له: أمركم محمد أنْ تسبحوا فذكره؟ قال: نعم، قال: اجعلوها خمسا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح، أتى النبي ﷺ، وأخبره، فقال «فافعلوه»**.

قال الحافظ: وقد جاء من حديث زيد بن ثابت وابن عمر أنّه ﷺ أمرهم أنْ يقولوا كل ذكر منها خمسا وعشرين ويزيد فيها لا إله إلا الله خمسا وعشرين، ولفظ زيد بن ثابت: فذكره، أخرجه النسائي وابن خزيمة وابن حبان.

---

(١) تابعه دراج أبو السمح عن عيسى بن هلال عن ابن عمرو به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٥٧)

(٢) وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل صحيح.

(٣) المعرفة والتاريخ (٤٨٧/٢ و٥١٥)

ولفظ ابن عمر «رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم فذكر نحوه، وفيه «فقيل له سبح خمسا وعشرين، واحمد خمسا وعشرين وكبر خمسا وعشرين، وهلل خمسا وعشرين، فتلك مائة، فأمرهم النبي ﷺ أنْ يفعلوا كما قال «أخرجه النسائي وجعفر الفريابي»[1]

صحيح

ورد من حديث زيد بن ثابت ومن حديث ابن عمر

فأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه أحمد (١٨٤/٥ و١٩٠) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١١٦٠) وعبد بن حميد (٢٤٥) والدارمي (١٣٦١) والترمذي (٣٤١٣) والنسائي (٦٤/٣) وفي «الكبرى» (١٢٧٣) وفي «اليوم والليلة» (١٥٧) وابن خزيمة (٧٥٢) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٧) وابن حبان (٢٠١٧) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٨) وفي «الدعاء» (٧٣١) والحاكم (٢٥٣/١) والبيهقي في «الدعوات» (١٠٢) وفي «الدلائل» (٢٣/٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٢٤/١) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠٦/٢٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٦١/٢ ـ ٢٦٢) من طرق عن هشام بن حسان البصري عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح ورجاله رجال الصحيح إلا كثير بن أفلح وقد وثقه النسائي والعجلي ولم أر لأحد فيه كلاما»

قلت: وهو كما قالوا، وكثير بن أفلح ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقد سمع من زيد بن ثابت كما في «العلل» لعبدالله بن أحمد ٤٠٧/١

وأما حديث ابن عمر فأخرجه النسائي (٦٤/٣) وفي «الكبرى» (١٢٧٤) وأبو العباس السراج في «مسنده» كما في «نتائج الأفكار» (٢٦٣/٢) والطبراني في «الدعاء» (٧٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/٨ ـ ٣٠٠) والمزي في «التهذيب» (١٠٥/٢١ ـ ١٠٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٦٣/٢) من طرق عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا علي بن الفضيل بن عياض ثنا عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن نافع عن ابن عمر أنّ رجلا رأى فيما يرى

(١) ٤٧٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الذكر بعد الصلاة)

النائم قيل له: بأي شيء أمركم نبيكم ﷺ؟ قال: أمرنا أنْ نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فتلك مائة. قال: سبحوا خمسا وعشرين، واحمدوا خمسا وعشرين، وكبروا خمسا وعشرين، وهللوا خمسا وعشرين، فتلك مائة. فلما أصبح ذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**افعلوا كما قال الأنصاري**»

قال أبو نعيم: غريب من حديث علي وعبدالعزيز، تفرد به أحمد بن يونس»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»[1]

قلت: وهو كما قال، عبدالعزيز صدوق، والباقون كلهم ثقات.

٦٥٩ ـ عن أنس: «أمرنا أنْ لا نزيد على أهل الكتاب على وعليكم»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد بسند جيد عن حميد بن زاذويه وهو غير حميد الطويل في الأصح عن أنس: فذكره»[2]

صحيح

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عون البصري عن حميد بن زاذويه الأزرق عن أنس قال: أُمرنا أنْ لا نزيد أهل الكتاب على وعليكم.

أخرجه أحمد (١١٣/٣) وابن أبي شيبة (٦٣١/٨) والبخاري في «الكبير» (٣٤٨/٢/١ ـ ٣٤٩) وابن عبدالبر[3] في «التمهيد» (٩٠/١٧) والخطيب في «الكفاية» (ص٥٩١) من طرق عن عبدالله بن عون به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤١/٨

قلت: حميد بن زاذويه ليس من رجال الصحيح، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن المديني: لم يَرو عنه غير عبدالله بن عون.

---

(١) وقال في «الفتح» (٤٧٣/٢): سنده قوي»

(٢) ٢٨٣/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام)

(٣) أخرجه ابن عبدالبر من طريق الحارث بن أبي أسامة ثنا أشهل بن حاتم عن ابن عون قال أنبأني حميد بن زاذويه عن أنس به.
وهو في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (٧٩٧/٢) هكذا: حدثنا أشهل ثنا ابن عون أنبأني أنس بن سيرين عن حميد بن زاذويه عن أنس.
فلا أدري قوله «أنبأني أنس بن سيرين» زيادة مقحمة في هذا الإسناد أم هي من أخطاء أشهل فإنه ليس بقوي كما قال أبو زرعة.

فهو مجهول كما قال ابن ماكولا والحافظ في «التقريب»، لكنّه لم ينفرد به كما سيأتي.

الثاني: يرويه شَريك عن حميد الطويل عن أنس قال: أُمرنا أنْ لا نزيدهم على وعليكم ـ يعني أهل الكتاب ـ.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٢٤٣) عن عبدالرحمن بن محمد البقراوندي ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا شريك به.

ويحيى بن طلحة اليربوعي وشريك بن عبدالله القاضي مختلف فيهما، والبقراوندي لم أر من ذكره.

الثالث: يرويه شعبة عن قتادة عن أنس أنّ أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إنّ أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نردّ عليهم؟ قال «**قولوا: وعليكم**».

أخرجه مسلم (١٧٠٥/٤ ـ ١٧٠٦) وأبو داود (٥٢٠٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٨٦)

الرابع: يرويه هُشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ثنا أنس بن مالك رفعه «**إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم**»

أخرجه البخاري (فتح ٢٨١/١٣) ومسلم (٢١٦٣)

الخامس: يرويه شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رفعه «**إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم**»

أخرجه البخاري (فتح ٣٠٨/١٥)

٦٦٠ ـ حديث جابر: **أَمرنا رسول الله ﷺ أنْ نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بَدَنة**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٨٢/٢)»[١]

٦٦١ ـ عن عقبة بن عارم قال: **أمرنا رسول الله ﷺ أنْ نصلي الضحى بسور منها** ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ [الشمس: ١]».

قال الحافظ: روى الحاكم من طريق أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: فذكره»[٢]

موضوع

(١) ٤٦/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

(٢) ٢٩٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

لم أره في «المستدرك» للحاكم ولعله في كتابه المفرد في «صلاة الضحى».

وقد أخرجه الروياني (٢٤٣) من طريق مجاشع بن عمرو الأسدي ثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس القِتْبَاني عن أبي القين اليزني عن عقبة بن عامر مرفوعا **«صلوا ركعتي الضحى بسورتهما: بالشمس وضحاها، والضحى»**

قال عقبة: من فعل ذلك غفر له.

مجاشع بن عمرو كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

٦٦٢ ـ حديث أبي سعيد: **أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر»**

قال الحافظ: حديث أبي سعيد عند أبي داود بسند قوي: فذكره»[١]

يرويه أبو نَضرة المنذر بن مالك بن قطعة عن أبي سعيد واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٣/٣ و٤٥ و٩٧) والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٣) وفي «التاريخ الكبير» (٢/٢/٣٥٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨٧٧) وأبو داود (٨١٨) وأبو يعلى (١٢١٠) وابن حبان (١٧٩٠) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٩٧) والبيهقي (٦٠/٢) وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤١٦/١ ـ ٤١٧) من طرق عن همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة به.

قال الحاكم: تفرد بذكر الأمر فيه أهل البصرة من أول الإسناد إلى آخره لم يشركهم في هذا اللفظ سواهم»

وقال ابن سيد الناس: إسناده صحيح ورجاله ثقات» نيل الأوطار ٢٣٩/٢

وقال النووي: رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم» المجموع ٢٦٣/٣

وقال الحافظ: إسناده صحيح» التلخيص ٢٣٢/١

---

(١) ٣٨٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

وقال أيضا: هذا حديث حسن، وإسناده على شرط مسلم، لكن أعلّه البخاري بعنعنة قتادة وهو مدلس» تخريج أحاديث المختصر

قلت: الحديث رواته ثقات إلا أنّ قتادة مدلس وقد عنعن.

قال البخاري: ولم يذكر قتادة سماعا من أبي نضرة في هذا» القراءة خلف الإمام ص٣٠

وقد توبع كما سيأتي.

ولم ينفرد همام بن يحيى به بل تابعه:

١ - سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا **«لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد»**

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٤) من طريق ابن خزيمة ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

ورواته ثقات.

٢ - عثمان بن مِقْسَم البري عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا **«في كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن»**.

أخرجه ابن عدي (١٨٠٦/٥) والبيهقي في «القراءة» (٣٥)

وعثمان البري متروك.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه أبو سفيان طريف بن شهاب السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا **«لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله وسورة في الفريضة وغيرها»**

وفي لفظ **«لا تجوز صلاة إلا بقراءة فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها»**.

وزاد فيه **«مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»**[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦١/١) وإسحاق في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٣٦٤) وابن ماجه (٨٣٩) والترمذي (٢٣٨) وأبو يعلى (١٠٧٧) والعقيلي (٢٢٩/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٣٨١/١) وابن عدي (١٤٣٧/٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٣٠

(١) وسيأتي الكلام على هذه الزيادة في حرف التاء فانظر حديث «تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»

و١٣٠ ـ ١٣١ و١٣١ ـ ١٣٢) والبيهقي في «القراءة» (٣٦ و٣٧) وأبو بكر بن المقرئ في كتاب «الأربعين» ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤١٧/١) وأبو محمد الحارثي في «مسند أبي حنيفة» كما في «تنقيح التحقيق» (٨٤١/٢) من طرق عن أبي سفيان السعدي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة»

وقال الزيلعي: وهو معلول بأبي سفيان قال عبدالحق في «أحكامه»: لا يصح هذا الحديث من أجله» نصب الراية ٣٦٣/١

وقال الحافظ: هذا حديث غريب، وأبو سفيان ضعيف عندهم»

وقال في «التلخيص» (٢٣٢/١): إسناده ضعيف»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو سفيان السعدي قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه» مصباح الزجاجة ١٠٥/١

ـ ورواه العوام بن حمزة البصري عن أبي نضرة قال: سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام. فقال: فاتحة الكتاب. موقوف

أخرجه البخاري في «الكبير»[1] (٣٥٧/٢/٢) عن مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن العوام به.

وقال: وهذا أولى»

وقال ابن عدي: هذا أصح» الكامل ١٤٣٧/٤

قلت: وإسناده حسن، العوام صدوق، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد العوام به بل تابعه أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي عن أبي نضرة به.

قال الدارقطني في «العلل» (٣٢٥/١١): هذا يرويه قتادة وأبو سفيان السعدي عن أبي نضرة مرفوعا، ووقفه أبو مسلمة عن أبي نضرة، كذلك قال أصحاب شعبة عنه، ورواه زنبقة عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي مسلمة مرفوعا، ولا يصح رفعه عن شعبة»

وللحديث شاهد عن عبادة بن الصامت وعن أبي هريرة وعن عمران بن حصين وعن ابن عمر وعن أبي مسعود الأنصاري

---

(١) وفي «القراءة خلف الإمام (ص١٦ و٣٠ ـ ٣١)
وأخرجه البيهقي في «القراءة» (٢٢٤) من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى ثنا العوام به.

فأما حديث عبادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة مرفوعا **«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا»**

وفي لفظ **«بأم القرآن»**

أخرجه عبدالرزاق (٢٦٢٣) ومسلم (٣٩٤) وأحمد (٣٢٢/٥) والنسائي (١٠٦/٢) وفي «الكبرى» (٩٨٣) وأبو عوانة (١٣٧/٢) وابن حبان (١٧٨٦ و١٧٩٣) والبيهقي (٣٧٤/٢) وفي «القراءة» (٢٧ و٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤١٨/١)

قال البخاري: عامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله: فصاعدا» القراءة خلف الإمام ص٢

وقال ابن حبان: تفرد به معمر عن الزهري دون أصحابه»

كذا قالا، وقد تابعه غير واحد عن الزهري به، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه أبو داود (٨٢٢) عن قتيبة بن سعيد البلخي وأحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري قالا: ثنا سفيان به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

٢ ـ عبدالرحمن بن إسحاق العامري القرشي.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٢٩) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال البخاري: ويقال إنّ عبدالرحمن بن إسحاق تابع معمرا، وإنّ عبدالرحمن ربما روى عن الزهري ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره، ولا نعلم أنّ هذا من صحيح حديثه أم لا» القراءة خلف الإمام ص٣

قلت: هو صالح الحديث كما قال أحمد وابن معين وابن خزيمة وابن عدي.

وقال البخاري فيما حكاه الترمذي عنه في «العلل» (٤٧٨/١): ثقة.

وكذا وثقه ابن معين في بعض الروايات عنه وأبو داود وابن حبان.

٣ ـ الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٠) عن الحاكم أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن بشر بن صالح الدينوري[1] الحافظ ثنا أحمد بن هارون المستملي المصيصي ثنا محمد بن حمير ثنا الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة به.

والدينوري قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال أيضا: كان يضع الحديث، وقواه بعضهم[2].

وأحمد بن هارون وثقه ابن حبان وتكلم فيه ابن عدي.

ومحمد بن حمير هو ابن أنيس القضاعي ليس به بأس.

والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن ربيعة بن يزيد عن عبادة رفعه **«لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، وآيتين من القرآن»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣١) وفي «الأوسط» (٢٢٨٣) عن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي ثنا محمد بن الخليل الخشني ثنا الحسن بن يحيى الخشني ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد بن عبدالعزيز إلا الحسن بن يحيى الخشني»

قلت: وهو مختلف فيه، وربيعة بن يزيد ما أظنه سمع من عبادة، والله تعالى أعلم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٢٦) وأحمد (٤٢٨/٢) والبخاري في «القراءة» (٨ و٥٢ و٦٤) وأبو داود (٨١٩ و٨٢٠) والعقيلي (١٩٠/١) وابن حبان (١٧٩١) والدارقطني (٣٢١/١) والحاكم (٢٣٩/١) والبيهقي (٣٧/٢ و٥٩) وفي «القراءة» (٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٢١/١) من طرق عن أبي علي جعفر بن ميمون البصري بياع الأنماط ثنا أبو عثمان النَّهدي عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ **«اخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد»**

وفي لفظ «أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أنه لا صلاة إلا بقراءة: فاتحة الكتاب فما زاد.

---

(١) هكذا في المطبوع، والصواب: عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري.

(٢) انظر «تذكرة الحفاظ» (٧٥٤/٢) و «اللسان» (٣٤٤/٣)

وفي لفظ «إلا بقراءة فاتحة الكتاب وما تيسر»

قال العقيلي: لا يتابع جعفر بن ميمون عليه. والحديث في هذا الباب ثابت من غير هذا الوجه»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح لا غبار عليه فإنّ جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين، ويحيى بن سعيد[1] لا يحدّث إلا عن الثقات»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، وجعفر من ثقات البصريين»

قلت: جعفر مختلف فيه.

وأما حديث عمران بن حصين فيرويه الربيع بن بدر ـ ويعرف بِعُلَيْلَة ـ عن سعيد الجُرَيْرِي عن أبي العلاء عن أخيه مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عمران رفعه **«لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعدا»**

أخرجه ابن عدي (٣/٩٩١)

وقال: وهذا طريق غريب عن عمران بن حصين يرويه عليلة بن بدر، وعليلة عامة حديثه وراياته عمن يروي عنهم مما لا يتابعه أحد عليه»

وأما حديث ابن عمر فيرويه عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن ابن عمر رفعه **«لا تجزئ في المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا»**.

أخرجه ابن عدي (٥/١٦٨٧)

وقال: عمر بن يزيد منكر الحديث عن عطاء وغيره، وهذا الحديث عن عطاء غير محفوظ»

وأما حديث أبي مسعود فيرويه إبراهيم بن أيوب الفرساني عن أبي مسلم عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود رفعه **«لا تجزئ صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها»**.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٧٣ و٢/٣٣٠)

وإسناده ضعيف لضعف أبي مسلم الكوفي قائد الأعمش واسمه عبيد الله بن سعيد بن مسلم.

---

(١) هو أحد رواة هذا الحديث عن جعفر بن ميمون.

٦٦٣ ـ حديث صفوان بن عَسَّال: **أَمرنا رسول الله ﷺ أنْ نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثا إذا سافرنا ويوما وليلة إذا أقمنا»**

قال الحافظ: ولابن خزيمة من حديث صفوان بن عسّال: فذكره، قال ابن خزيمة: ذكرته للمزني فقال لي: حدّث به أصحابنا فإنّه أقوى حجة للشافعي انتهى وحديث صفوان وإن كان صحيحا لكنّه ليس على شرط البخاري»(١)

حسن

وله عن صفوان بن عسال طرق:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زِربن حُبيش قال: أتيت صفوان بن عسّال المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت أطلب العلم. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاً بما يصنع**» قال: جئت أسألك عن المسح بالخفين. قال: نعم لقد كنت في الجيش الذين بعثهم رسول الله ﷺ فأمرنا أنْ نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثا إذا سافرنا ويوما وليلة إذا أقمنا ولا نخلعهما إلا من جنابة. قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ بالمغرب باباً مفتوحا للتوبة مسيرته سبعون سنة لا يُغلق حتى تطلع الشمس من نحوه**»

أخرجه عبدالرزاق (٧٩٣) وفي «تفسيره» (٢٢٢/٢) عن معمر عن عاصم بن أبي النجود به.

وأخرجه أحمد (٢٣٩/٤ ـ ٢٤٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٦) وابن خزيمة (١٩٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٢/١) والطبري في «تفسيره» (٩٩/٨) وابن حبان (٨٥ و١٣١٩ و١٣٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٣٥٢) والآجري في «أخلاق العلماء» (٤٦) والدارقطني (١٩٦/١ ـ ١٩٧) والبيهقي (٢٨١/١ ـ ٢٨٢) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٧٠٥) من طرق عن عبدالرزاق به.

وإسناده حسن، عاصم صدوق، ومعمر وزر ثقتان.

ولم ينفرد به مَعْمَر بل تابعه جماعة(٢) عن عاصم به.

الثاني: يرويه أبو رَوْق عطية بن الحارث الهمداني عن أبي الغَريف عبيد الله بن خليفة

---

(١) ٣٢١/١ ـ ٣٢٢ (كتاب الوضوء ـ باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان)

(٢) سيأتي الكلام على هذا الحديث أيضا فانظر «إنّ بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة ...» الحديث

قال: قال صفوان: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فقال **«سيروا باسم الله في سبيل الله تقاتلون أعداء الله لا تغلوا ولا تقتلوا وليدا، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن يمسح على خفيه إذا أدخل رجليه على طهور، وللمقيم يوم وليلة»**

أخرجه أحمد (٢٤٠/٤) وابن ماجه (٢٨٥٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٦٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٢/١) والطبراني في «الكبير» (٧٣٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨١٩) والبيهقي (٢٧٦/١ و٢٨٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/١٩ ـ ٣٣) من طرق عن أبي روق به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن» مصباح الزجاجة ١٧٥/٣

الثالث: يرويه أبو كيران الحسن بن عقبة المرادي عن عمرو بن مرّة عن صفوان بن عسّال أنّ رسول الله ﷺ رخّص في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهنّ للمسافر، وللمقيم يوما وليلة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٣١) عن محمد بن المرزبان الأدمي ثنا حمزة بن فروخ الرازي ثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني ثنا أبو كيران به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن مرّة إلا أبو كيران، تفرد به أبو يحيى الحماني»

قلت: وهو مختلف فيه، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي، ومحمد بن المرزبان وحمزة بن فروخ لم أر من ترجمهما، والحسن بن عقبة وعمرو بن مرّة ثقتان.

٦٦٤ ـ عن عائشة: أَمرنا رسول الله ﷺ بالفَرَعَة في كل خمسين واحدة»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والحاكم والبيهقي واللفظ له بسند صحيح عن عائشة: فذكره»[١]

أخرجه عبدالرزاق[٢] (٧٩٩٧) عن ابن جُريج أنى عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر عن عائشة قالت: أمر رسول الله ﷺ بالفرعة، من كل خمسين بواحدة»

وأخرجه البيهقي (٣١٢/٩) من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادي ثنا عبدالرزاق به.

(١) ١٦/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

(٢) رواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق.

هكذا رواه الدَّبَري والرمادي عن عبدالرزاق فقالا «من كل خمسين بواحدة»

وخالفهما إسحاق بن راهويه فرواه في «مسند عائشة» (٤٩١) عن عبدالرزاق فقال «من كل خمس واحدة».

• ورواه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج فقال «في كل خمسة واحدة».

أخرجه الحاكم (٤/٢٣٥ ـ ٢٣٦)

وقال: صحيح الإسناد»

• وهكذا رواه غير واحد عن ابن خثيم فقالوا «في كل خمسة واحدة»[١] منهم:

١ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أحمد (٦/٨٢)

٢ ـ يحيى بن سليم الطائفي.

أخرجه أبو يعلى كما في «الارواء» (٤/٤١٣)

٣ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٤٨٩) وأحمد (٦/٢٥١)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وأحمد (٦/١٥٨)

عن عفان بن مسلم البصري

كلاهما عن حماد عن ابن خثيم بلفظ «من كل خمس شياه، شاة»

وخالفهما موسى بن إسماعيل التبوذكي فرواه عن حماد عن ابن خثيم بلفظ «من كل خمسين شاة، شاة»

أخرجه أبو داود (٢٨٣٣) وإبراهيم الحربي في «الغريب» (١/١٧٧ ـ ١٧٨) قالا: ثنا موسى بن إسماعيل به.

والحديث إسناده حسن لكن متنه مضطرب كما ترى فالله أعلم بالصواب.

---

(١) وهكذا رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٢٥٤ ـ ٢٥٥) لكن سقط من إسناده اسم شيخه.

٦٦٥ ـ حديث سعد بن أبي وقاص قال: **أَمرنا رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وإسناده قوي، وفي رواية للطبراني في «الأوسط» رجالها ثقات من الزيادة «فقالوا: يا رسول الله سددت أبوابنا، فقال **«ما أنا سددتها ولكن الله سدّها»**[1].

له عن سعد طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن شريك العامري واختلف عنه:

ـ فقال فِطر بن خليفة: عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال: أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي.

أخرجه أحمد (١٧٥/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٦٣/١)

عن حجاج بن محمد الأعور

والنسائي في «خصائص علي» (٤١)

عن أسباط بن محمد القرشي

كلاهما عن فطر[2] عن عبدالله بن شريك به.

قال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: إسناده حسن» المجمع ١١٤/٩ ـ النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٦٥/١

قلت: بل إسناده ضعيف، عبدالله بن الرقيم قال النسائي: لا أعرفه، وقال ابن خراش: لم يَرو عنه سوى عبدالله بن شريك، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

ـ ورواه إسرائيل بن يونس عن عبدالله بن شريك واختلف عنه:

• فقال علي بن قادم الكوفي: أنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة، فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع

---

(١) ١٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر»

(٢) رواه علي بن قادم عن فطر بلفظ «أنّ العباس أتى النبي ﷺ فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي؟ فقال «ما أنا فتحتها وما أنا سددتها»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٥٤)

رسول الله ﷺ في المسجد، فنودي فينا ليلا: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله ﷺ، وآل علي. قال: فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال: يا رسول الله! أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام! فقال رسول الله ﷺ **«ما أنا أمرت بإخراجكم، ولا بإسكان هذا الغلام، إنّ الله هو أمر به»**.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٤٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٦٣/١)

وقال النسائي: عبدالله بن شريك ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أعرفه»

قلت: علي بن قادم وعبدالله بن شريك مختلف فيهما، والحارث بن مالك قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

• وقال زافر بن سليمان الإيادي: عن إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة قال: قلت لسعد: أشهدت شيئا من مناقب علي؟ قال: شهدت له أربع مناقب، والخامسة لقد شهدتها، لَأَنْ يكون لي أخراهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سدّ رسول الله ﷺ أبواب المسجد وترك باب علي ...»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٥٣)

وزافر مختلف فيه: وثقه أحمد وغيره، وذكره أبو زرعة وغيره في الضعفاء.

والحارث بن ثعلبة لم أر من ترجمه.

ـ ورواه جابر بن الحر النخعي عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة عن سعد.

قاله المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٨/٥)

وقال: المحفوظ حديث فطر»

الثاني: يرويه مسلم بن كيسان المُلائي عن خيثمة بن عبدالرحمن عن سعد أنّ رسول الله ﷺ سدّ أبواب الناس في المسجد، وفتح باب عليّ، فقال الناس في ذلك، فقال **«ما أنا فتحته ولكن الله فتحه»**

أخرجه أبو يعلى (٧٠٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان ثنا غسان بن بشر الكاهلي عن مسلم به.

الطحان والكاهلي لم أر من ذكرهما.

ورواه محمد بن فضيل عن مسلم الملائي بلفظ «أخرج رسول الله ﷺ عمه العباس

وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا، فقال **«ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكنّ الله أخرجكم وأسكنه»**

أخرجه الحاكم (١١٦/٣ ـ ١١٧)

قال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه ومسلم متروك»

الثالث: يرويه الحكم بن عُتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب إلا باب عليّ، فقالوا: يا رسول الله، سددت أبوابنا كلها إلا باب عليّ، فقال **«ما أنا سددت أبوابكم ولكنّ الله سدّها»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٤٢) عن علي بن سعيد الرازي ثنا سويد بن سعيد ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ثنا الحكم بن عتيبة به.

وقال: لم يَروه عن الحكم إلا معاوية، تفرد به سويد»

قلت: وقد تكلموا فيه. انظر «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٢٧٦/١) و «تلخيص الحبير» (٢٦٨/٢)

ومعاوية بن ميسرة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وروى عنه جماعة فهو مستور.

وعلي بن سعيد الرازي مختلف فيه: وثقة مسلمة بن القاسم، وقال الدارقطني: ليس في حديثه بذاك، قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر[1].

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فانظر حديث «أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فَسُدَّت إلا باب علي»

وحديث **«سُدّوا هذه الأبواب إلا باب علي»**.

٦٦٦ ـ عن جابر بن سَمُرَة قال: **أمرنا رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب كلها غير باب عليّ فربما مرّ فيه وهو جنب»**

---

(١) ولم يتفرد الحكم بن عتيبة به بل تابعه أبو بَلْج عن مصعب بن سعد عن أبيه رفعه **«سدوا عني كل خوخة في المسجد إلا خوخة علي»**

أخرجه البزار (١١٦٩) من طريق معلى بن عبدالرحمن الواسطي ثنا شعبة عن أبي بلج به.

وقال: وأظنّ معلى أخطأ فيه لأنّ شعبة وأبا عوانة يرويانه عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس وهو الصواب»

قلت: ومعلى كذبه ابن المديني وغيره.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٣١) من طريق ناصح التميمي المحلمي عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله ﷺ بسدّ أبواب المسجد كلها غير باب عليّ، فقال العباس: يا رسول الله! قَدْر ما أدخل أنا وحدي وأخرج؟ قال **«ما أُمرت بشيء من ذلك»** فسدّها كلها غير باب عليّ وربما مرّ وهو جنب.

قال الهيثمي: وفيه ناصح أبو عبدالله وهو متروك» المجمع ١١٥/٩

٦٦٧ ـ حديث قيس بن سعد بن عبادة قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، ثم نزلت فريضة الزكاة فلم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله»

قال الحافظ: وثبت عند أحمد وابن خزيمة أيضا والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث قيس بن سعد بن عبادة قال: فذكره، إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح إلا أبا عمار الراوي له عن قيس بن سعد، وهو كوفي اسمه عَريب ـ بالمهملة المفتوحة ـ ابن حميد، وقد وثقه أحمد وابن معين»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أَمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر...»

٦٦٨ ـ أَمرنا رسول الله ﷺ بصيام عاشوراء يوم العاشر»

قال الحافظ: ويؤيده رواية الترمذي من طريق أخرى بلفظ: فذكره»[٣]

أخرجه الترمذي (٧٥٥) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا عبدالوارث عن يونس عن الحسن عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء يوم العاشر.

وقال: حديث حسن صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الحسن البصري لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم.

٦٦٩ ـ حديث عليّ: أَمرني النبي ﷺ أنْ آتيه بطبق ـ أي كتف ـ يكتب ما لا تضل أمته من بعده»

---

(١) ١٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب علي)

(٢) ٩/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

(٣) ١٤٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

قال الحافظ: وفي مسند أحمد من حديث علي أنّه المأمور بذلك ولفظه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١/ ٩٠) عن بكر بن عيسى الرّاسبي ثنا عمر بن الفضل عن نعيم بن يزيد عن علي بن أبي طالب قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده. قال: فخشيت أنْ تفوتني نفسه، قلت: إني أحفظ وأعي، قال «**أُوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم**»

وإسناده ضعيف، نعيم بن يزيد مجهول، قاله أبو حاتم والذهبي في «المغني» و «الديوان» والحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى عمر بن الفضل السلمي.

٦٧٠ ـ حديث عليّ قال: **أمرني النبي ﷺ فأعطيت الحَجّام أجره**»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وابن ماجه من حديث علي قال: فذكره، ولابن أبي شيبة من هذا الوجه أنّه ﷺ قال للحجام «**كم خراجك؟**» قال: صاعان. قال: فوضع عنه صاعا. وفي حديث ابن عمر عند ابن أبي شيبة أنّ خراجه كان ثلاثة آصع، وكذا لأبي يعلى عن جابر»[2]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٢٣) عن وَرْقَاء بن عمر اليشكري عن عبدالأعلى عن أبي جميلة عن عليّ قال: احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت للحجام أجره.

وأخرجه أحمد (١/ ٩٠) عن الطيالسي به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٤٤) وابن ماجه (٢١٦٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/ ١٣٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩٦/٢٩) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (١/ ٩٠) وابنه (١/ ١٣٤)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن ماجه (٢١٦٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

---

(١) ٢١٩/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

(٢) ٣٦٦/٥ (كتاب الإجارة ـ باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه)

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٤)

عن آدم بن أبي إياس العسقلاني

قالوا: ثنا ورقاء بن عمر عن عبدالأعلى الثعلبي عن أبي جميلة الطُّهَوي عن عليّ به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لأنّ مداره على عبدالأعلى بن عامر الثعلبي وقد تركه ابن مهدي ويحيى القطان، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهم» مصباح الزجاجة ١٣/٣

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي عن أبي جميلة الطهوي: سمعت عليا يقول: احتجم رسول الله ﷺ ثم قال للحجام حين فرغ «كم خراجك؟» قال: صاعان. فوضع عنه صاعا وأمرني فأعطيته صاعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧/٦) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٥/١)

قال الهيثمي: وفيه أبو جناب الكلبي وهو مدلس وقد وثقه جماعة» المجمع ٩٤/٤

قلت: وضعفه جماعة أيضا، ولم يذكر سماعا من أبي جميلة الطهوي، وأبو جميلة واسمه ميسرة بن يعقوب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث، ولم أر من تابعه.

لكن للحديث شواهد عن ابن عباس وعن أنس وعن ابن عمر وعن جابر فيتقوى بها.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه البخاري (فتح ٣٦٥/٥) ولفظه «احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام أجره.

وأما حديث أنس فأخرجه البخاري (فتح ٢٢٨/٥) ولفظه «حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أنْ يخففوا من خراجه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦/٦) عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن ابن أبي ليلى ونافع عن ابن عمر أنّ أبا طيبة حجم النبي ﷺ فسأله «**كم خراجك؟**» قال: ثلاثة آصع، قال: فوضع عنه من خراجه صاعا وأعطاه أجرا.

رواه عبدة بن سليمان الكلابي عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٤٦)

وتابعه محمد بن فضيل الكوفي ثنا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٣٢٢)

وابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن ضعيف.

وأما حديث جابر فأخرجه الطيالسي (ص٢٣٨) عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس عن جابر أنّ رسول الله ﷺ أرسل إلى أبي طيبة فحجمه وقال «**كم خراجك؟**» قال: ثلاث آصع، فوضع عنه صاعا.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٤)

وأخرجه أحمد (٣٥٣/٣) وأبو يعلى (١٧٧٧ و٢٠٥٧) والطحاوي (١٣٠/٤) من طرق عن أبي عوانة به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّه من رواية جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس، وقيل: إنّه لم يسمع منه» المجمع ٩٤/٤

قلت: قال البخاري: يقال: إنّ سليمان بن قيس مات في حياة جابر بن عبدالله، ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر.

وقال ابن حبان: لم يَر أبو بشر سليمانَ بن قيس.

٦٧١ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: **أمرني رسول الله ﷺ بتسمية المولود لسابعه»**

قال الحافظ: وللترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: فذكره»[1]

أخرجه الترمذي (٢٨٣٢)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وابن المنذر كما في «تحفة المودود» (ص٤٩)

عن عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: اختلف فيه على ابن إسحاق، فرواه عباد بن العوام الواسطي عنه عن عمرو بن شعيب أنّ النبي ﷺ أمر بالعقيقة يوم السابع للمولود ووضع الأذى وتسميته.

(١) ٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب تسمية المولود غداة يولد)

وهذا مرسل أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٤٠)

وإسناده ضعيف، لأنّ ابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

وللحديث شاهد عن ابن عمر تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إذا كان يوم السابع للمولود ...»**

٦٧٢ ـ عن عثمان بن طلحة قال: **أمرني** رسول الله ﷺ فواريت قرني الكبش حين دخل البيت»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

يرويه منصور بن عبدالرحمن الحَجَبي واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن عُيينة: ثنا منصور بن عبدالرحمن أني خالي مُسَافع بن شيبة عن أمي صفية بنت شيبة قالت: أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارهم أنها سألت عثمان بن طلحة عن دعاء رسول الله ﷺ إياه بعد دخوله الكعبة، فقال: قال لي النبي ﷺ **«إني كنت رأيت قرني الكبش في البيت فنسيت أن آمرك أن تخمرهما فخمرهما فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي»**

أخرجه عبدالرزاق (٩٠٨٣) والحميدي (٥٦٥) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧١٥) وأحمد (٦٨/٤ و٣٨٠/٥) عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٩٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٣٢) والمزي (٤٢٤/٢٧) من طريق أبي بكر بن ريذة أنا الطبراني به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢١١/٢/٣) وأبو داود (٢٠٣٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦١١) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢٢٣/١ ـ ٢٢٤) والطحاوي[2] في «شرح المعاني» (٣٩٢/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٩٤) وابن قانع (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦) والبيهقي (٤٣٨/٢) وأبو موسى المديني (٩٣٢) من طرق[3] عن سفيان به.

---

(١) ٣٣/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا إبراهيم عليه السلام)

(٢) سقط من إسناده: عن مسافع.

(٣) رواه بعضهم عن سفيان فأرسله.

ورواته ثقات غير المرأة السلمية قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن الحجبي: عن منصور بن عبدالرحمن عن أمه عن أم عثمان ابنة سفيان ـ وقد بايعت النبي ﷺ ـ أنّ النبي ﷺ دعا شيبة ففتح، فلما دخل البيت ورجع وفرغ ورجع شيبة إذا رسول الله ﷺ أنْ أجب، فأتاه فقال **«إني رأيت في البيت قرنا فغيبه»**

قال منصور: فحدثني عبدالله بن مسافع عن أمي عن أم عثمان بنت سفيان أنّ النبي ﷺ قال له في الحديث **«فإنّه لا ينبغي أنْ يكون في البيت شيء يلهي المصلين»**

أخرجه أحمد (٦٨/٤) عن علي بن إسحاق المروزي عن عبدالله بن المبارك أنا محمد بن عبدالرحمن به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢١١/٢/٣ ـ ٢١٢) عن محمد ثنا ابن المبارك به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٩٨) من طريق حِبَّان بن موسى المروزي ثنا ابن المبارك به.

إلا أنّه ساق قوله **«فإنّه لا ينبغي أنْ يكون ...»** بالإسناد الأول.

ومحمد بن عبدالرحمن ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبدالله بن مسافع ترجمه البخاري وغير واحد ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

٦٧٣ ـ عن أبي رزين قال: قال رجل: يا رسول الله، الطلاق مرتان فأين الثالثة؟ قال «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»

قال الحافظ: أخرجه الطبري وغيره من طريق إسماعيل بن سُميع عن أبي رزين قال: فذكره، وسنده حسن لكنّه مرسل لأنّ أبا رزين لا صحبة له، وقد وصله الدارقطني من وجه آخر عن إسماعيل فقال عن أنس، لكنّه شاذ، والأول هو المحفوظ»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١١٠٩١) وفي «تفسيره» (٩٣/١) وعبد بن حميد في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٧٢/١) وابن جرير في «تفسيره» (٤٥٨/٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٢١٠) وابن بشكوال في «المبهمات» (٧٨٦)

(١) ٢٨١/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من جوز الطلاق الثلاث)

عن سفيان الثوري

وسعيد بن منصور (١٤٥٧) وابن أبي شيبة (٥/٢٥٩) وابن جرير (٢/٤٥٨) والبيهقي (٧/٣٤٠)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وسعيد بن منصور (١٤٥٦) والبيهقي (٧/٣٤٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والبيهقي (٧/٣٤٠)

عن إسماعيل بن زكريا الكوفي

وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١/٢٧٢)

عن قيس بن الربيع الكوفي

كلهم عن إسماعيل بن سميع الحنفي قال: سمعت أبا رزين الأسدي يقول: فذكره.

وخالفهم عبدالواحد بن زياد البصري فرواه عن إسماعيل بن سميع عن أنس به.

أخرجه الدارقطني (٤/٤) والبيهقي (٧/٣٤٠) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١/٢٧٢)

قال الدارقطني والبيهقي: كذا قال: عن أنس، والصواب عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين عن النبي ﷺ»

زاد البيهقي: كذلك رواه جماعة من الثقات عن إسماعيل»

وقال عبدالحق الاشبيلي: المرسل أصح» تلخيص الحبير ٣/٢٠٨ ـ الوهم والإيهام ٢/٣١٥

وخالفهم ابن القطان الفاسي فقال: المسند أيضا صحيح ولا مانع أنْ يكون له في الحديث شيخان» التلخيص[1] ٣/٢٠٨

قلت: الصواب ما قاله الدارقطني والبيهقي وعبدالحق، ورواية عبدالواحد بن زياد

(١) هكذا نقلت كلام ابن القطان من التلخيص، ثم وقفت على كلامه في «الوهم والإيهام» له (٢/٣١٦ ـ ٣١٧) والذي ظهر لي منه أنه يصحح حديث إسماعيل بن سميع عن أنس، وحديث قتادة عن أنس، لا حديث أبي رزين المرسل، والله أعلم.

شاذة كما قال الحافظ لمخالفته للجماعة، والإسناد إلى أبي رزين صحيح، وإسماعيل بن سميع وثقه ابن معين وغيره، وأبو رزين واسمه مسعود بن مالك تابعي ثقة.

وقد روي الحديث عن أنس من طريق أخرى

فأخرج الدارقطني (٣/٤ ـ ٤)

عن القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي

وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٢٧٢/١)

عن أحمد بن يحيى

قالا: ثنا عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أنّ رجلا قال: يا رسول الله! أليس قال الله تعالى: الطلاق مرتان. فلم صار ثلاثا؟ قال «**إمساك بمعروف، أو تسريح بإحسان**»

قال ابن القطان الفاسي: الحديث صحيح فإنّ عبيد الله بن عائشة ثقة، وعبيد الله بن جرير قال الخطيب: كان ثقة» الوهم ٣١٦/٢

وقال البيهقي: وروي عن قتادة عن أنس وليس بشيء»

قلت: قتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس، وعبيد الله بن جرير ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الخطيب في التاريخ ٣٢٥/١٠، وابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي البصري.

٦٧٤ ـ عن نافع بن عبدالحارث الخزاعي قال: دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال: «**أمسك عليّ الباب**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبدالحارث الخزاعي قال: فذكره، فجاء أبو بكر يستأذن فذكر نحوه (أي نحو حديث أبي موسى الأشعري المذكور في الباب) وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد نحوه، وهذا إنْ صح حمل على التعدد، ثم ظهر لي أنّ فيه وهما من بعض رواته فقد أخرجه أحمد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو وفي حديثه أنّ نافع بن عبدالحارث هو الذي كان يستأذن وهو وهم أيضا فقد رواه أحمد من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن نافع فذكره وفيه «فجاء أبو بكر فاستأذن فقال لأبي موسى فيما أعلم «**ائذن له**» وأخرجه النسائي من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن نافع بن

عبدالحارث عن أبي موسى وهو الصواب، فرجع الحديث إلى أبي موسى واتحدت القصة»[١]

يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن نافع بن عبدالحارث الخزاعي

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٤٢) وأحمد (٤٠٨/٣) وأبو داود (٥١٨٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٣٧) والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٢) وخيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص١٠٢ ـ ١٠٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٠١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٥/١٧) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبدالحارث أنّ رسول الله ﷺ دخل حائطا من حوائط الأنصار، فقال[٢] «**أمسك عليّ الباب**» ثم جلس على قُفِّ البئر ودلى رجليه، فَضُرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر. فقلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر، قال «**ائذن له وبشره بالجنة**» فأذنت له، فدخل فسلم على رسول الله ﷺ، ثم جلس على قف البئر، ودلى رجليه في البئر. ثم ضُرب الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب. فقلت: يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب، قال «**ائذن له وبشره بالجنة**» فدخل فسلم على رسول الله ﷺ وجلس على قف البئر، ودلى رجليه في البئر، ثم ضُرب الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان. قال «**ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء**» فدخل فسلم على رسول الله ﷺ، وجلس على قف البئر، ودلى رجليه في البئر.

ولم ينفرد محمد بن عمرو به بل تابعه موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة يحدث ولا أعلمه إلا عن نافع بن عبدالحارث أنّ رسول الله ﷺ دخل حائطا من حوائط المدينة فجلس على قف البئر فجاء أبو بكر يستأذن فقال «**ائذن له وبشره بالجنة**» وذكر الحديث وليس فيه ذكر لأبي موسى.

أخرجه أحمد (٤٠٨/٣) والطبراني في «الأوسط» (٢٨٣٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٠٢)

ـ ورواه أبو الزناد عبدالله بن ذكوان المدني عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي عن أبي موسى عن النبي ﷺ.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٣١)

---

(١) ٣٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) زاد أبو نعيم والمزي: لبلال.

عن صالح بن كيسان المدني

والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٥) وخيثمة بن سليمان (ص١٠٢) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٤٦١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٦/١٧)

عن عبدالرحمن بن أبي الزناد

كلاهما عن أبي الزناد به.

٦٧٥ ـ حديث كعب بن مالك حيث استشار في الخروج من ماله كله فقال **«أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك»**

سكت عليه الحافظ.[١]

أخرجه البخاري (فتح ١٧٦/٩ ـ ١٨٧)

٦٧٦ ـ حديث عقبة بن عامر: قلنا: يا رسول الله، ما النجاة؟ قال: **«أمسك عليك لسانك»**

قال الحافظ: وللترمذي من حديث عقبة بن عامر: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه الترمذي وحسنه»[٣]

له عن عقبة بن عامر طريقان:

الأول: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة قال: قلت: يا رسول الله! ما النجاة؟ قال **«أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»**

أخرجه[٤] ابن المبارك في «الزهد» (١٣٢٤) عن يحيى بن أيوب المصري عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد به.

وأخرجه أحمد (٢٥٩/٥) وفي «الزهد» (ص٢٢) والترمذي (٢٤٠٦) وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (١٦٩) وفي «الصمت» (٢) وفي «العزلة» (١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣) وابن عدي (١٦٣٢/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢ و١٧٥/٨) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٤ و٤٥٨٢) والخطابي في «العزلة» (ص٨) وابن قدامة في «المتحابين» (١٤٤)

---

(١) ٥١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٢) ٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم بالآخر فلا يؤذ جاره)

(٣) ٨٩/١٤ ـ ٩٠ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

(٤) رواه ابن وهب في «الجامع» (٣٧٤) عن يحيى بن أيوب فلم يذكر أبا أمامة.

والقشيري في «الرسالة» (ص٦٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧١٣ و١٧٣١) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١١٩) والشجري في «أماليه» (٢/١٥٥ ـ ١٥٦) والسلفي في «معجم السفر» (٣٦٣) وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص١٩٣ ـ ١٩٤) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٤ و٤٥٨٢) وفي «الزهد» (٢٣٦) وفي «الآداب» (٤٠٠) والروياني (١٥٨)

عن سعيد بن أبي مريم

وابن عدي (٧/٢٦٧٢)

عن سعيد بن كثير بن عُفير المصري

قالا: ثنا يحيى بن أيوب به.

وأخرجه أحمد (٤/١٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٠) وابن عدي (٥/١٨١٣) والخطيب في «التاريخ» (٨/٢٧٠ ـ ٢٧١) والشجري (٢/١٩٩) من طرق عن علي بن يزيد الألهاني به.

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: علي بن يزيد قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ثابت بن ثوبان العنسي الشامي الدمشقي عن القاسم به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧١) عن إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبي عن ابن ثوبان عن أبيه به.

وابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، واختلف عليه في هذا الحديث فرواه غسان بن الربيع عنه عمن سمع القاسم يحدث عن أبي أمامة عن عقبة به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٥٣) عن عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع به.

وغسان بن الربيع هو الموصلي ذكره ابن حبان في «الثقات» واختلف فيه قول الدارقطني: فمرّة قال: صالح، ومرّة قال: ضعيف، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بحجة في الحديث.

وفي الإسناد الأول إبراهيم بن محمد الحمصي قال الذهبي في «الميزان»: شيخ للطبراني غير معتمد.

الثاني: يرويه أَسيد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي «**يا عقبة بن عامر! أملك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك**»

أخرجه هناد في «الزهد» (٤٦٠ و١١٢٦) عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أسيد بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (١٥٨/٤) عن حسين بن محمد المروذي ثنا ابن عياش به.

وزاد «**يا عقبة بن عامر صِلْ من قطعك، واعط من حرمك، واعف عمن ظلمك، يا عقبة بن عامر! ألا أعلمك سورا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل، ولا في الفرقان مثلهن، لا يأتينّ عليك ليلة إلا قرأتهنّ فيها؟** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١]»(١).

فروة بن مجاهد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن منده: مجهول (الإصابة ١١٩/٨ ـ ١٢٠) والباقون ثقات.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رفعه «ليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وأملك عليك لسانك»

أخرجه الطبراني(٢) في «الكبير» (١٠٣٥٣) و «الأوسط» (٥٧٩٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن جعفر الفَيْدي ثنا جابر بن نوح عن المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن القاسم بن عبدالرحمن إلا المسعودي، ولا عن المسعودي إلا جابر بن نوح، تفرد به الفيدي»

وقال الهيثمي: وفيه المسعودي وقد اختلط» المجمع ٢٩٩/١٠

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٢٣) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا إسماعيل بن عياش به إلا أنه لم يذكر قوله «ألا أعلمك سورا»

(٢) ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (١٥٦/٢)

قلت: وجابر بن نوح قال ابن معين: لم يكن بثقة كان ضعيفا، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٦٧٧ ـ عن أبي سعيد قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعَرْج، إذ عرض لنا شاعر ينشد، فقال «**أمسكوا الشيطان، لأَنْ يمتلئ**»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي سعيد عند مسلم (٢٢٥٩) لهذا الحديث سبب ولفظه: فذكره»[١]

وتمامه «**جوف رجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا**»

٦٧٨ ـ عن جابر قال: جعل الأنصار يعمرون المهاجرين فقال النبي ﷺ: «**أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعْمَرَ عُمْرَى فهي للذي أعْمِرَهَا حيا وميتا ولعقبه**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٤٦/٣ ـ ١٢٤٧) من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[٢]

٦٧٩ ـ عن معاوية بن حَيْدة جد بَهْز بن حكيم قال: قلت: يا رسول الله، من أَبَرُّ؟ قال «**أمك**»

قال الحافظ: أخرجه المصنف في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي»[٣]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (٤) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: فذكره، وزاد: قلت: ثم من؟ قال «**أمك**» قلت: ثم من؟ قال «**أمك**» قلت: ثم من؟ قال «**ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب**»

ومن طريقه أخرجه إبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٤١) وابن المقرب في «الأربعين» (٣٠) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٥/١٠ ـ ٣٧٦)

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢١) وأحمد (٣/٥ و٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣) وهناد في «الزهد» (٩٦٥) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (١٩) وأبو داود (٥١٣٩) والترمذي (١٨٩٧) والروياني (٩٢٢) والطحاوي في «المشكل» (١٦٦٧ و١٦٦٨)

---

(١) ١٦٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر)
(٢) ١٦٧/٦ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)
(٣) ٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

وابن قانع في «الصحابة» (٧١/٣) وابن حبان في «الثقات» (٣٤٤/٨) والطبراني في «الكبير» (٤٠٤/١٩ و٤٠٥ و٤٠٥ ـ ٤٠٦ و٤٠٦) وفي «الصغير» (١١٤٠) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨) وابن ماسي في «حديث الأنصاري» (٢٣) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٥) والحاكم (٦٤٢/٣ و١٥٠/٤) وتمام (١٧٣٦ و١٧٣٧ و١٧١٨) وابن بشران (٦٢٥) والبيهقي (١٧٩/٤) وفي «الشعب» (٧٤٥٥ و٧٤٥٦) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٥/٣ ـ ٢٦٦) وفي «الموضح» (٣٩٠/٢ ـ ٣٩١ و٣٩١) وفي «المتفق» (٩٦٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٢١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٨٩) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٨) والضياء المقدسي في «عواليه» (٥٥) والمزي (٢٠٣/٧ ـ ٢٠٤) والذهبي في «سير الأعلام» (٤٨٤/٩ ـ ٤٨٥) وفي «معجم الشيوخ» (٣٩٤/٢ ـ ٣٩٥) من طرق عن بهز بن حكيم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم وهو ثقة عند أهل الحديث»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: حديث حسن»

وقال أبو موسى المديني: هذا حديث مشهور ثابت من حديث بهز بن حكيم»

قلت: إسناده حسن للخلاف في بهز بن حكيم.

ولم ينفرد به بل تابعه أخوه مهران بن حكيم عن أبيه عن جده به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٢٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤١/٤ ـ ٤٢ و٥٠) عن أبي بكر عبدالله بن الحسين النيسابوري ثنا أحمد بن حفص بن راشد السلمي ثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن مهران بن حكيم به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٨/٢) عن القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر عبدالله بن الحسين به.

قال الطبراني: لم يَروه عن مهران إلا إبراهيم، ولم يسند مهران حديثا غير هذا»

قلت: ولم أقف له على ترجمة.

٦٨٠ ـ حديث أبي رِمْثَة: انتهيت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول: **«أمك وأباك، ثم أختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم هكذا، وأصله عند أصحاب السنن الثلاثة وأحمد وابن حبان»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يد المعطي العليا»**

٦٨١ ـ عن رجاء الأسلمية قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي في ابن لي بالبركة فإنه قد تُوفي لي ثلاثة، فقال **«أمنذ أسلمت؟»** قالت: نعم.

قال الحافظ: وأخرج أيضا (أي أحمد) عن رجاء الأسلمية قالت: فذكرته»[٢]

أخرجه أحمد (٨٣/٥) عن عبدالرزاق أنا هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء قالت: كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءته امرأة بابن لها، فقالت: فذكرت الحديث، وزادت: فقال رسول الله ﷺ **«جنة حصينة»** فقال لي رجل: اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠٩/٧)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٢٤ ـ ٢٨٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الحافظ: رجاله ثقات» الإصابة ٢٥٣/١٢

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٣

قلت: وهو كما قالا، واختلف فيه على هشام وهو ابن حسان.

فقال يزيد بن هارون: أنا هشام عن محمد قال: حدثتنا امرأة كانت تأتينا يقال لها: ماوية كانت تَرْزَأ في ولدها، وأتت عبيد الله بن معمر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ فحدّث ذلك الرجل أنّ امرأة أتت النبي ﷺ بابن لها فقالت: يا رسول الله، ادع الله تبارك وتعالى أن يبقيه لي فقد مات لي قبله ثلاثة، فقال رسول الله ﷺ **«أمنذ أسلمت؟»** فقالت: نعم، فقال رسول الله ﷺ **«جنة حصينة»** قالت ماوية: قال عبيد الله بن معمر: اسمعي يا ماوية، قال محمد: فخرجت من عند ابن معمر فأتتنا فحدثتنا هذا الحديث.

أخرجه أحمد (٨٣/٥)

---

(١) ١٣/٥ ـ ٦ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

(٢) ٣٦٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

وماوية هذه لم أر من ترجمها، ولم يذكرها الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل».

٦٨٢ ـ عن أنس قال: **أمَّنَ رسول الله ﷺ الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس: عبدالعزى بن خطل، وقيس بن صبابة الكناني، وعبدالله بن أبي سرح، وأم سارة، فأما عبدالعزى بن خطل فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة»**

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة والبيهقي في «الدلائل» من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة عن أنس: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **أمَا كان فيكم رجل يقوم إلى هذا...»**

٦٨٣ ـ **«أميران وليسا بأميرين، من تبع جنازة فليس له أنْ ينصرف حتى تدفن أو يأذن أهلها، والمرأة تحج أو تعتمر مع قوم فتحيض قبل طواف الركن فليس لهم أن ينصرفوا حتى تطهر أو تأذن لهم»**

قال الحافظ: أخرجه البزار من حديث جابر، وأخرجه الثقفي في «فوائده» من طريق أبي هريرة مرفوعا، وفي إسناد كل منهما ضعفا شديدا»[2]

ضعيف

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث جابر فأخرجه البزار (كشف الأستار ١١٤٤ وميزان الاعتدال ٢٧٢/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٨/٢) من طريق عمرو[3] بن عبدالغفار الفقيمي ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا **«أميران وليسا بأميرين، المرأة تحج مع القوم فتحيض قبل أنْ تطوف بالبيت طواف الزيارة، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنوها، والرجل يتبع الجنازة، فيصلي عليها ليس له أنْ يرجع حتى يستأمر أهل الجنازة»**

قال البزار: لم يَرو هذا عن الأعمش إلا عمرو بن عبدالغفار»

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد به عمرو، وعمرو متهم»

قلت: عمرو بن عبدالغفار قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث، وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن عدي: ليس بالثبت بالحديث.

---

(١) ٤٣١/٤ ـ ٤٣٢ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم ومكة بدون إحرام)
(٢) ٣٣٩/٤ (كتاب الحج ـ باب إذا حاضت المرأة بعد ما طافت)
(٣) وقع في «كشف الأستار»: أحمد بن عبدالغفار، وهو خطأ والصواب عمرو.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه **«أميران وليسا بأميرين، الرجل يتبع الجنازة فلا ينصرف حتى يستأذن، والمرأة تكون مع القوم فتحيض، فلا تنفروا حتى تطهر»**.

أخرجه العقيلي (٣/٢٨٧) من طريق عبيد بن صدقة التغلبي ثنا عمرو بن عبدالجبار العبدي عن أبي شهاب عن يحيى بن سعيد به.

وقال: عمرو بن عبدالجبار لا يتابع على حديثه، وهذا الحديث يُروى بإسناد معل»

وقال ابن عدي: عمرو بن عبدالجبار أحاديثه كلها ليست محفوظة»

الثاني: يرويه الحسن بن عُمارة عن الحكم وعدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

ذكره ابن الجوزي في «العلل» (٩٤٣)

وقال: قال الدارقطني: لا يثبت مرفوعا»

قلت: والحسن بن عمارة متروك.

٦٨٤ ـ حديث أم العلاء قالت: قال النبي ﷺ للأنصار لما فتح النضير **«إنْ أحببتم قسمت بينكم ما أفاء الله عليّ وكان المهاجرون على ما هم عليه من السكنى في منازلكم وأموالكم، وإنْ أحببتم أعطيتهم وخرجوا عنكم»** فاختاروا الثاني.

قال الحافظ: رواه الحاكم في «الإكليل»[1].

أخرجه الواقدي في «المغازي» (١/٣٧٩ ـ ٣٨٠) عن معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أم العلاء.

ومن طريقه أخرجه الحاكم في «الإكليل» كما في «عيون الأثر» لابن سيد الناس (٢/٧٠)

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

٦٨٥ ـ قالوا: يا رسول الله ما حق الجار على الجار؟ قال: **«إنْ استقرضك أقرضته، وإنْ استعانك أعنته، وإنْ مرض عدته، وإنْ احتاج أعطيته، وإنْ افتقر عُدْتَ**

---

(١) ٨/٣٣٥ (كتاب المغازي ـ حديث بني النضير)

عليه، وإنْ أصابه خير هنيته، وإنْ أصابته مصيبة عزيته، وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذيه بريح قِدْرِك إلا أنْ تغرف له منها، وإنْ اشتريت فاكهة فاهد له، وإنْ لم تفعل فأدخلها سراً، ولا تخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث بَهز بن حكيم عن أبيه عن جده، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأبو الشيخ في كتاب «التوبيخ» من حديث معاذ بن جبل: فذكره، وألفاظهم متقاربة والسياق أكثره لعمرو بن شعيب، وفي حديث بهز بن حكيم «**وإنْ أعوز سترته**» وأسانيدهم واهية لكن اختلاف مخارجها يشعر بأنّ للحديث أصلا»[1]

ضعيف

روي من حديث معاوية بن حَيدة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث أبي هريرة ومن حديث زيد بن يثيع مرسلا.

فأما حديث معاوية بن حيدة فيرويه إسماعيل بن عياش عن أبي بكر الهُذَلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله! ما حق جاري علي؟ قال «**إنْ مرض عدته، وإنْ مات شيعته، وإنْ استقرضك أقرضته، وإنْ أعوز سترته، وإنْ أصابه خير هنأته، وإنْ أصابته مصيبة عزيته، ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسدّ عليه الريح، ولا تؤذه بريح قِدرِك، إلا أنْ تغرف له منها**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٩) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٩١١٤)

قال الذهبي: سنده واه» حق الجار ص٣٧

وقال العلائي: فيه إسماعيل بن عياش ضعيف لكن ليس العهدة فيه عليه بل على شيخه أبي بكر الهذلي فإنّه أحد المتروكين» اتحاف السادة المتقين ٣٠٩/٦

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف» المجمع ١٦٥/٨

قلت: قال أبو زرعة وغيره: ضعيف، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

(١) ٥٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ أبا بكر الهذلي بصري.

وأما حديث ابن عمرو فيرويه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن عثمان بن عطاء الخرساني عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ قال «**أتدرون ما حق الجار؟ إنْ استعان بك أعنته، وإنْ استقرضك أقرضته، وإنْ افتقر عدت عليه، وإنْ مرض عدته، وإنْ مات اتبعت جنازته، وإنْ أصابه خير هنأته، وإنْ أصابته مصيبة عزيته، ولا تستطل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه وإذا اشتريت فاكهة فاهد له، فإنْ لم تفعل فأدخلها سراً، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ به ولده، ولا تؤذه بقتار قدرك، إلا أنْ تغترف له منها...**»

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٢٣٧) وابن عدي (٥/١٨١٨) والبيهقي في «الشعب» (٩١١٣)

وقال: سويد بن عبدالعزيز وعثمان بن عطاء وأبوه ضعفاء غير أنهم غير متهمين بالوضع»

وقال الذهبي: سويد ضعيف كعثمان بن عطاء» حق الجار ص٣٨

قلت: سويد قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وعثمان قال الفلاس: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم وغيره: ضعيف الحديث، وعطاء مختلف فيه.

وأما حديث معاذ فيرويه عثمان بن مطر الشيباني عن يزيد بن بزيع عن عطاء الخراساني عن معاذ قال: قلنا: يا رسول الله! ما حق الجوار؟ قال «**إنْ استقرضك أقرضته، وإنْ استعانك أعنته، وإنْ احتاج أعطيته، وإنْ مرض عدته، وإنْ مات تبعت جنازته، وإنْ أصابه خير سَرَّك وهنأته، وإنْ أصابته مصيبة ساءتك وعزيته، لا تؤذه بقتار قِدر إلا أن تغرف منها، ولا تستطل عليه بالبناء لتشرف عليه وتسدّ عليه الريح إلا بإذنه، وإنْ اشتريت فاكهة فاهد له منها، وإلا فأدخله سراً، لا يخرج ولدك بشيء منه يغيظون به ولده**».

وقال «**أتدرون ما أقول لكم؟ لن يؤدي حقّ الجار إلا قليل ممن رحم الله**»

أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٥)

قال الذهبي: هذا منقطع» حق الجار ص٣٨

قلت: لأنّ عطاء الخراساني لم يسمع من معاذ، وعثمان بن مطر ويزيد بن بزيع ضعيفان.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٦٣) من طريق إسماعيل بن رافع الأنصاري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رفعه «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره**» قال: يا رسول الله، وما حق الجار؟ قال «**إنْ سألك فأعطه، وإنْ استغاثك فأغثه، وإنْ استقرضك فأقرضه، وإنْ دعاك فأجبه، وإنْ مرض فعده، وإنْ مات فشيعه، وإنْ أصابته مصيبة فعزه، ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أنْ تغرف له منها، ولا ترفع عليه البناء لتسدّ عليه الريح إلا بإذنه**».

قال الذهبي: إسماعيل واه» حق الجار ص٣٨

وأما حديث زيد بن يثيع فيرويه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن أبي رجاء الجزري عن سويد بن عبدالعزيز عن زيد بن يثيع قال: قال رسول الله ﷺ «**هل تدرون ما حقّ الجار؟ إلا قليلا، لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه، إنْ من حق الجار على جاره إذا مرض أنْ يعوده، وإذا مات أنْ يتبع جنازته، وإذا استقرضه أنْ يقرضه، وإذا أصابه خير هنأه، وإذا أصابه شرّ عزاه، لا يستطيل عليه في البناء، ولا تحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشترى فاكهة فليهد له، فإنْ لم يهد له، فليدخلها سراً، ولا يعط صبيانه شيئا مما يغائظون به صبيانه**».

أخرجه هناد في «الزهد» (١٠٣٦)

وسويد متروك كما تقدم.

٦٨٦ ـ عن جَبَلَة بن حارثة قال: قلت: يا رسول الله! ابعث معي أخي زيدا، قال «**إنْ انطلق معك لم أمنعه**» فقال زيد: يا رسول الله! والله لا أختار عليك أحدا.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[1]

صحيح

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢١٧ ـ ٢١٨) والترمذي (٣٨١٥) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٦١) والطبراني في «الكبير» (٢١٩٢) والحاكم (٣/٢١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٠١ و٢٨٥٢) من طرق عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني ثني جبلة بن حارثة أنّه أتى النبي ﷺ فقال: إبعث معي أخي زيدا. فقال «**هو ذا إنْ أراد ذلك لم أمنعه**» قال: لا والله يا رسول الله لا أختار عليك أحدا.

---

(١) ٨/٨٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب زيد بن حارثة)

قال الترمذي: حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس الكوفي.

ولم ينفرد علي بن مسهر به بل تابعه عمرو بن النضر أنا إسماعيل بن أبي خالد به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٠٠) وابن قانع (١٦١/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٩٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٩/١)

وعمرو بن النضر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

٤٨٧ ـ حديث أبي قتادة «إنْ تُطيعوا أبا بكر وعمر ترشدوا»

سكت عليه الحافظ.[1]

انظر حديث «**إنْ يُطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا**».

٦٨٨ ـ «إنْ ختم بآمين فقد أوجب»

قال الحافظ: وعند أبي داود من حديث أبي زهير النميري الصحابي أنّ آمين مثل الطابع على الصحيفة، ثم ذكر قوله ﷺ: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٩٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٤٢) والدولابي في «الكنى» (٣٢/١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢٢ ـ ٢٩٧) وفي «الدعاء» (٢١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٠٣) والمزي في «التهذيب» (١١١/١٣ ـ ١١٢) من طرق عن محمد بن يوسف الفِرْيابي عن صبيح بن مُحرز الحمصي ثني أبو مصبّح المقرائي قال: كنا نجلس إلى أبي زهير النميري، وكان من الصحابة، فيتحدث أحسن الحديث، فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال: اختمه بآمين فإنّ آمين مثل الطابع على الصحيفة، قال أبو زهير: أخبركم عن ذلك؟ خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألحّ في المسألة، فوقف النبي ﷺ يسمع منه، فقال النبي ﷺ «**أوجب إنْ ختم**» فقال رجل من القوم: بأي شيء يختم؟ قال «**بآمين، فإنّه إنْ ختم بآمين فقد أوجب**» فانصرف الرجل الذي سأل النبي ﷺ فأتى الرجل فقال: اختم يا فلان بآمين، وأبشر.

---

(١) ١٠٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

(٢) ٤٠٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب جهر الإمام بالتأمين)

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣٢) عن الفريابي به.

قال ابن عبدالبر: ليس إسناده بالقائم» الاستيعاب ٢٦٤/١١

قلت: صبيح بن محرز قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه محمد بن يوسف الفريابي.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وقد ذكر الحافظان المزي وابن حجر في كتابيهما أنّ ابن حبان ذكره في «الثقات» ولم أره فيه فالله تعالى أعلم.

٦٨٩ ـ «إنْ رَدَّها رَدَّ معها مثل أو مثلي لبنها قمحا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر، وفي إسناده ضعف»[١]

أخرجه أبو داود (٣٤٤٦) وابن ماجه (٢٢٤٠) والبيهقي (٣١٩/٥) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري ثنا صدقة بن سعيد الحنفي عن جُمَيْع بن عمير التيمي قال: سمعت ابن عمر رفعه «**من ابتاع مُحَفَّلَة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردّها ردّ معها مثل أو مثلي لبنها قمحا**»

قال البيهقي: تفرد به جميع بن عمير قال البخاري: فيه نظر»

قلت: وقال ابن عدي: وما قاله البخاري كما قاله: في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.

واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في «الثقات»، وذكره في «المجروحين» وقال: يضع الحديث، وروى عن ابن نمير قال: من أكذب الناس.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، صالح الحديث.

٦٩٠ ـ حديث أبي هريرة: جاءت امرأة بها لَمَمٌ إلى رسول الله ﷺ فقالت: ادع الله، فقال: «**إنْ شئتِ دعوت الله فشفاك، وإنْ شئت صبرت ولا حساب عليك**» قالت: بل أصبر ولا حساب عليّ.

قال الحافظ: أخرج البزار وابن حبان من حديث أبي هريرة: فذكره»[٢]

حسن

---

(١) ٢٦٧/٥ (كتاب البيوع ـ باب النهي للبائع أنْ لا يحفل الإبل)

(٢) ٢١٩/١٢ (كتاب المرضى ـ باب فضل من يصرع من الريح)

أخرجه أحمد (٤٤١/٢) والبزار (كشف ٧٧٢) وابن حبان (٢٩٠٩) والحاكم (٢١٨/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٢٤) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بها لَمَمٌ، فقالت: يا رسول الله! ادع الله أنْ يشفيني، قال **«إنْ شئتِ دعوت الله أنْ يشفيك، وإنْ شئت فاصبري ولا حساب عليك»** قالت: بل أصبر ولا حساب علي.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٠٧/٢

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن عمرو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان»، وقد أخرج له مسلم في المتابعات.

٦٩١ - «إنْ عطس فَشَمِّته، ثم إنْ عطس فقل: إنك مضنوك»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه رفعه: فذكره، قال ابن أبي بكر: لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة. وهذا مرسل جيد. وأخرجه عبدالرزاق عن مَعْمَر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه قال: فشمته ثلاثا فما كان بعد ذلك فهو زكام»[(١)]

مرسل

أخرجه مالك (٩٦٥/٢) عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال **«إنْ عطس فشَمِّته، ثم إنْ عطس فشمِّته، ثم إنْ عطس فشمِّته، ثم إنْ عطس فقل: إنك مضنوك»**

قال عبدالله بن أبي بكر: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة؟

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩١٩)

ورواه معمر بن راشد عن عبدالله بن أبي بكر فلم يقل عن أبيه.

ولفظه **«شمته ثلاثا، فما كان بعد ذلك فهو زكام»**

أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٨٢)

٦٩٢ - «إنْ غُلبتم فلا تغلبوا في السبع البواقي»

قال الحافظ: رواه أحمد من حديث علي مرفوعا»[(٢)]

---

(١) ٢٢٧/١٣ (كتاب الأدب - باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

(٢) ١٦٠/٥ (كتاب صلاة التراويح - باب التماس ليلة القدر في السبع البواقي)

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٣/١) عن سويد بن سعيد الهروي أخبرني عبدالحميد بن الحسن الهلالي عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يَرِيْم عن عليّ رفعه **«اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي»**

وإسناده ضعيف، سويد بن سعيد تكلموا فيه، وعبدالحميد بن الحسن مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو إسحاق السبيعي مدلس ولم يذكر سماعا من هبيرة بن يَرِيم، وكان قد اختلط أيضا، وهبيرة بن يريم مختلف فيه: قواه أحمد وغير واحد، ولينه النسائي وغيره، وقال ابن معين: مجهول.

وللحديث شاهد صحيح فيتقوى به أخرجه مسلم (٨٢٣/٢) عن ابن عمر رفعه **«التمسوها في العشر الأواخر، فإنْ ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبنّ على السبع البواقي»**

٦٩٣ ـ «إنْ قُتل زيد فأميركم جعفر»

قال الحافظ: وفي حديث عبدالله بن جعفر عند أحمد والنسائي بإسناد صحيح: فذكره.

وقال: وفي حديث عبدالله بن جعفر المذكور: فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل، ثم أخذها جعفر. ونحوه في مرسل عروة عند ابن إسحاق.

وقال: وفي حديث عبدالله بن جعفر **«ثم أخذها سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليهم»**

وقال: وزاد في حديث عبدالله بن جعفر: ثم أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال **«لا تبكوا على أخي بعد اليوم»** ثم قال **«ائتوني ببني أخي»** فجيء بنا كأننا أفراخ، فدعا الحلاق فحلق رؤوسنا ثم قال **«أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب، وأما عبدالله فشبيه خَلقي وخُلقي»** ثم دعا لهم»[١]

صحيح

ورد من حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي قتادة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عروة مرسلا ومن حديث الزهري مرسلا

فأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه ابن سعد (٣٦/٤ ـ ٣٧) وأحمد (٢٠٤/١) وأبو داود (٤١٩٢) والنسائي (١٥٨/٨) وفي «الكبرى» (٨٦٠٤) والطحاوي في «المشكل»

---

(١) ٥٣/٩ و٥٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة مؤته)

(٥١٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٤٦١ و١٣/حديث رقم ١٩٤) والحاكم[١] (٢٩٨/٣) من طرق عن جرير بن حازم البصري قال: سمعت محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال «**إنْ قُتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر، فإنْ قُتل أو استشهد فأميركم عبدالله بن رواحة**» فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل وذكر الحديث وفيه طول.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ١٥٧/٦

قلت: وهو كما قالا، والحسن بن سعد هو ابن معبد الكوفي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البخاري (فتح ٥٣/٩) ولفظه قال «أَمَّرَ رسول الله ﷺ في غزوة مؤته زيد بن حارثة فقال «**إنْ قُتل زيد فجعفر، وإنْ قُتل جعفر فعبدالله بن رواحة**».

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه أحمد (٢٩٩/٥ و٣٠٠ ـ ٣٠١) والدارمي[٢] (٢٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٩) والطبري في «تاريخه» (٤٠/٣ ـ ٤١) والطحاوي في «المشكل» (٥١٧٠) وابن حبان (٧٠٤٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣٦٧/٤ ـ ٣٦٨) من طرق عن الأسود بن شيبان السدوسي عن خالد بن سُمير قال: قدم علينا عبدالله بن رباح الأنصاري، وكانت الأنصار تفقهه، فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس، فقال: حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء، قال «**عليكم زيد بن حارثة، فإنْ أُصيب زيد فجعفر، فإنْ أُصيب جعفر، فعبدالله بن رواحة**» وذكر الحديث.

قال الهيثمي: ورجاله الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة» المجمع ١٥٦/٦

قلت: وهو كما قال، وإسناده صحيح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد وابنه (٢٥٦/١) عن أبي خالد سليمان بن حيّان الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ بعث إلى مؤته فاستعمل زيداً فإنْ قُتل زيد فجعفر، فإنْ قتل جعفر فابن رواحة ... وذكر الحديث

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث عدّها يحيى القطان وليس هذا الحديث منها.

---

(١) ذكر طرفا من الحديث.

(٢) ذكر طرفا من الحديث.

وأما حديث عروة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٥٥ و١٣/حديث رقم ٤٢٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحرّاني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة[1] عن محمد بن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ بعثا إلى مؤته في جمادى الأولى من سنة ثمان واستعمل زيد بن حارثة وقال لهم **«إنْ أُصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإنْ أُصيب جعفر فعبدالله بن رواحة على الناس»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٥٦) عن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ثنا أبو شعيب الحراني به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلى عروة» المجمع ١٥٩/٦

قلت: كلهم ثقات إلا ابن إسحاق وهو حسن الحديث، وقد أخرجه في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٣٧٣/٢)

طريق أخرى: قال الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٣٠): ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ثنا أبي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: فذكر نحوه.

إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث الزهري فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٣٢) ثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا محمد بن فُليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري.

ومحمد بن فليح بن سليمان مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، والباقون كلهم ثقات.

٦٩٤ ـ حديث أسامة بن زيد «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أعزل عن امرأتي شفقة على ولدها، فقال رسول الله ﷺ **«إنْ كان كذلك فلا ما ضرّ فارس ولا الروم»**

قال الحافظ: ووقع عند مسلم في حديث أسامة بن زيد: فذكره»[2]

أخرجه مسلم (١٤٤٣) من حديث أسامة بن زيد أنّ رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣٦/٣) من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به.

(٢) ٢٢٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

فقال: إني أعزل عن امرأتي، فقال له رسول الله ﷺ **«لم تفعل ذلك؟»** فقال الرجل: أشفق على ولدها أو على أولادها، فقال رسول الله ﷺ **«لو كان ذلك ضاراً ضرّ فارس والروم»**

وفي رواية له **«إنْ كان لذلك فلا ما ضارّ ذلك فارس ولا الروم»**

٦٩٥ ـ قوله ﷺ لعدي بن حاتم **«إنْ كان لا يفرك من هذا إلا ما ترى»**

سكت عليه الحافظ(١).

ذكره ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٥٧٨/٢ ـ ٥٨١) بدون إسناد بلفظ **«لعلك يا عدي إنما يمنعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم، فوالله ليوشكن المال أنْ يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه ما ترى من كثرة عدوهم وقلة عددهم...»**

وأخرج ابن أبي شيبة (٣٢٤/١٤) وأحمد (٣٧٩/٤)

عن جرير بن حازم البصري

وأحمد (٣٧٩/٤)

عن أيوب السَّخْتياني

وعن هشام بن حسان البصري

ثلاثتهم عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن رجل سمع عدي بن حاتم قال: فذكر حديثا طويلا، وفيه، قال رسول الله ﷺ **«يا عدي بن حاتم أسلم تسلم، فإني ما أظنّ أو أحسب أنّه يمنعك من أنْ تسلم إلا خَصَاصَة من ترى حولي، وأنك ترى الناس علينا إلباً واحدا ويداً واحدة»**.

واختلف فيه على أيوب وهشام، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف عند حديث **«أسلم تسلم»**

٦٩٦ ـ «إنْ كدتم لتتخذون الوليد حناناً»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في ترجمة الوليد بن الوليد بن المغيرة من طريق إسماعيل بن أيوب المخزومي في قصة الوليد بن الوليد بعد أنْ جاء إلى المدينة مهاجراً وأنّ النبي ﷺ دخل على أم سلمة بعد موته وهي تقول:

---

(١) ٣٣٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

أبـــكِ الـــولـــيـــد بـــن الـــولـــيـــد أبـــا الـــولـــيـــد بـــن الـــمـــغـــيـــرة

فقال: فذكره، ووصله ابن منده من وجه واه إلى أيوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺ فذكره»[١]

ضعيف جدا

وحديث إسماعيل بن أيوب أخرجه الطبراني في «الكبير» **(١٥٢/٢٢ ـ ١٥٣)** عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا محمد بن عبادة الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمران ثنا إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أنّ الوليد كان محبوساً بمكة فلما أراد أنْ يهاجر باع مالاً له يقال له المنا بناقة بالطائف وقال:

ولـــد هـــاجـــر وبـــع عـــلـــم بـــاقـــة ثـــم اشـــتـــر مـــنـــهـــا حـــبـــلاً ونـــاقـــة

ثـــم ارمـــهـــم بـــنـــفـــســـك الـــمـــشـــتـــاقـــة

فوجد غفلة من القوم عنه فخرج هو وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة وسلمة بن هشام مشاة يخافون الطلب فسعوا حتى تلحوا وقصر الوليد فقال:

يـــا قـــدمـــي ألـــحـــقـــانـــي بـــالـــقـــوم لا تـــعـــدانـــي بـــســـلا بـــعـــد الـــيـــوم

فلما كان بِحَرَّة الأضراس نكب فقال:

هـــل أنـــت إلا أصـــبـــع دمـــيـــت وفـــي ســـبـــيـــل الله مـــا لـــقـــيـــت

فدخل على رسول الله ﷺ المدينة فقال: يا رسول الله حسرت وأنا ميت فكفني في قميصك واجعله مما كان يلي جلدي، فتوفي فكفنه رسول الله ﷺ في قميصه. ودخل إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول:

أبـــكِ الـــولـــيـــد بـــن الـــولـــيـــد أبـــا الـــولـــيـــد بـــن الـــمـــغـــيـــرة

إنّ الـــولـــيـــد بـــن الـــولـــيـــد أبـــا الـــولـــيـــد كـــفـــى الـــعـــشـــيـــرة

قـــد كـــان غـــيـــثـــا فـــي الـــســـنـــيـــن وجـــعـــفـــرا غـــدقـــا ومـــيـــرة

فقال **«إن كدتم لتتخذون الوليد حناناً»** فسماه عبدالله.

---

(١) ٢٠٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تسمية الوليد)

قال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك» المجمع ٣٩٢/٩

قلت: وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

ويعقوب بن محمد الزهري مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وحديث أيوب بن سلمة أخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (٢٤٠/٦)

قال الحافظ: وفي سنده النضر بن سلمة وهو كذاب»

وله شاهد من حديث عروة بن الزبير وحديث إبراهيم بن جعفر عن أبيه، فقال ابن سعد (١٣٣/٤): أنا محمد بن عمر ثني محمد بن عبدالله عن الزهري عن عروة

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: وأنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه

قالا: خرج سلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إلى رسول الله ﷺ، وطلبهم ناس من قريش ليردوهم، فلم يقدروا عليهم، فلما كانوا بظهر الحَرَّة قطعت أصبع الوليد بن الوليد فدميت فقال:

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

قال: وانقطع فؤاده فمات بالمدينة فبكته أم سلمة فقالت:

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد أبو الوليد فتى العشيرة

فقال رسول الله ﷺ **«لا تقولي هكذا يا أم سلمة ولكن قولي: وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد»**

محمد بن عمر هو الواقدي قال النسائي وغيره: متروك الحديث، واتهمه غير واحد بالوضع.

٦٩٧ ـ قال جابر: اشتكى رسول الله ﷺ فصلّينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يُسمع الناس تكبيره، قال: فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا، فلما سلّم قال **«إن كدتم لتفعلون فعل فارس والروم فلا تفعلوا»**

قال الحافظ: حديث صحيح أخرجه مسلم (٤١٣)»[1]

---

(١) ٣١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به)
و ٢٨٩/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

٦٩٨ ـ **«إنْ كنت لا بد سائلاً فاسأل الصالحين»**

قال الحافظ: وفي سنن أبي داود: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٩٦) وأحمد وابنه (٣٣٤/٤) والبخاري في «الكبير» (١٣٧/١/٤ ـ ١٣٨) وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٦٧) وأبو داود (١٦٤٦) والنسائي (٧١/٥) وابن قانع في «الصحابة» (٤٨/١) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٧٦) والبيهقي (١٩٧/٤) وفي «الشعب» (٣٢٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٣/١٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥٤/٤) والمزي (٥٤٠/٢٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٢٠/٢) من طرق عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مَخْشِي عن ابن الفِرَاسي عن الفِرَاسي قال لرسول الله ﷺ: أسأل يا رسول الله؟ قال «**لا، وإنْ كنت سائلاً لا بد فاسأل الصالحين**»

ورواه عمرو بن الحارث المصري عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشي أنّ الفراسي حدّثه عن أبيه به.

أخرجه البيهقي (١٩٧/٤)

وإسناده ضعيف، مسلم بن مخشي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه غير بكر بن سوادة.

فهو مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وابن الفراسي أو الفراسي لم يَرو عنه غير مسلم بن مخشي فهو مجهول كذلك.

فقول الذهبي في «معجمه»: إسناده صالح، ليس بصالح.

٦٩٩ ـ **«إنْ وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي»**

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي والنسائي قصة سُبَيْعة من رواية الأسود عن أبي السنابل بسند على شرط الشيخين إلى الأسود وهو من كبار التابعين من أصحاب ابن مسعود، ولم يوصف بالتدليس فالحديث صحيح على شرط مسلم، لكن البخاري على قاعدته في اشتراط ثبوت اللقاء ولو مرّة فلهذا قال ما نقله الترمذي.

---

(١) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

وقال: ووقعت في رواية الأسود: فوضعت بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين يوما أو خمسة وعشرين يوما.

كذا عند الترمذي والنسائي. وعند ابن ماجه «ببعض وعشرين ليلة» وكأنّ الراوي ألغى الشك وأتى بلفظ يشمل الأمرين.

وقال: ووقع في رواية الأسود عن أبي السنابل عند ابن ماجه في آخره: فقال: فذكره»[١]

قلت: هما حديثان خلط الحافظ بينهما: حديث الأسود بن يزيد النخعي عن أبي السنابل بن بَعْكَك، وحديث مسروق وعمرو بن عتبة عن سبيعة بنت الحارث.

فأما حديث الأسود عن أبي السنابل فأخرجه سعيد بن منصور (١٥٠٧) وابن أبي شيبة (٢٩٦/٤) وإسحاق (٢٣١٢ و٢٣١٣) وأحمد (٣٠٥/٤) والبخاري في «الكنى» (ص٤١) والدارمي (٢٢٨٦) والترمذي (١١٩٣) وابن ماجه (٢٠٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦١٦) والنسائي (١٥٧/٦) وفي «الكبرى» (٥٧٠١) وابن حبان (٤٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧/٢٢ و٣٥٧ ـ ٣٥٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٦/٦) والمزي (٣٨٦/٣٣) من طرق[٢] عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن أبي السنابل قال: وضعت[٣] سُبَيْعَة[٤] بعد وفاة زوجها بثلاثة[٥] وعشرين أو خمسة وعشرين يوما، فلما تَعَلَّتْ[٦] تَشَوَّقَتْ[٧] للنكاح[٨] فَأُنكر[٩] عليها. فَذُكِرَ ذلك للنبي ﷺ فقال **«إِنْ تفعل فقد حَلَّ[١٠] أَجَلُهَا»**

---

(١) ٣٩٧/١١ ـ ٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠١ (كتاب الطلاق ـ باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)

(٢) رواه جرير بن عبدالحميد الرازي وأبو عَوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي وأبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي وشعبة وشيبان بن عبدالرحمن التميمي وزهير بن معاوية الكوفي عن منصور به.
ورواه زياد بن عبدالله البكائي عن منصور والأعمش به.
أخرجه أحمد (٣٠٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٥٨/٢٢) والمزي (٣٨٧/٣٣)
وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود مرسلا.
أخرجه الدارمي (٢٢٨٧)

(٣) وفي لفظ للطبراني «ولدت»

(٤) زاد أحمد وغيره «بنت الحارث» وزاد ابن ماجه وغيره بعد ذلك «حملها»

(٥) ولفظ ابن ماجه وغيره «ببضع وعشرين ليلة»

(٦) زاد ابن أبي عاصم وغيره «من نفاسها»

(٧) وفي لفظ «تشوفت»

(٨) ولفظ إسحاق وغيره «للأزواج»

(٩) ولفظ ابن ماجه وغيره «فعيب ذلك عليها»

(١٠) ولفظ ابن ماجه «مضى» ولفظ ابن أبي عاصم «قضى» ولفظ النسائي «انقضى»

لفظ الترمذي وغيره.

وقال الترمذي: حديث أبي السنابل حديث مشهور من هذا الوجه، ولا نعرف للأسود سماعا من أبي السنابل، وسمعت محمدا يقول: لا أعرف أنّ أبا السنابل عاش بعد النبي ﷺ»

ولم ينفرد منصور به بل تابعه مغيرة بن مِقْسَم عن إبراهيم به.

وقال فيه «**فقال: بلى، ولو رغم أنف أبي السنابل**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (الإصابة ١٢/١٨٠)

ورواته ثقات، والأسود بن يزيد لم يذكر سماعا من أبي السنابل عند جميع من أخرج الحديث ممن ذكرتهم فالظاهر أنّه لم يسمع منه.

وأما حديث مسروق وعمرو بن عتبة عن سبيعة فأخرجه ابن ماجه (٢٠٢٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٧٦) عن ابن أبي شيبة[١] ثنا علي بن مُسْهِر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق وعمرو بن عتبة أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث يسألانها عن أمرها. فكتبت إليهما أنها وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة وعشرين فتهيأت تطلب الخير فمرّ بها أبو السنابل بن بعكك فقال: قد أسرعت، اعتدي آخر الأجلين، أربعة أشهر وعشرا. فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، استغفر لي، قال «**وفيم ذاك؟**» فأخبرته، فقال «**إنْ وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٩٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه المزي (٢٢/١٤٣ ـ ١٤٤) من طريق أبي بكر بن رِيْذَة أنا الطبراني به.

وأخرجه إسحاق (٢٣١٤) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا داود بن أبي هند به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٧٠٠ ـ عن مالك بن عمير عن أبيه أنّه سأل رسول الله ﷺ عن اللُّقَطَة فقال «**إنْ وجدت من يعرفها فادفعها إليه**»

قال الحافظ: رواه الإسماعيلي في «الصحابة» وإسناده واه جدا»[٢]

وقال في «الإصابة» (٧/١٧٢): عمير: غير منسوب ذكره الإسماعيلي في «الصحابة»، واستدركه أبو موسى، وذكر من طريق أبي سعيد النقاش عن ابن المرزبان عن محمد بن

---

(١) وهو في «مصنفه» (٤/٢٩٩ ـ ٣٠٠)

(٢) ٦/٦ (كتاب الخصومات ـ باب ضالة الإبل)

عبدالمطلب عن علي بن قَرين عن زيد بن حفص: سمعت مالك بن عمير يحدث عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة؟ قال **«عَرِّفها فإنْ وجدت من يعرفها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها، وأَشهد بها عليك، فإنْ جاء صاحبها وإلا فهو مال الله، يؤتيه من يشاء»** وسنده ضعيف جدا»

قلت: علي بن قرين كذبه ابن معين وموسى بن هارون، وقال العقيلي: يضع الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ليس بشيء.

٧٠١ ـ حديث حمزة بن عمرو الأسلمي **«إنْ وجدتم فلاناً فاحرقوه بالنار»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريقه بإسناد صحيح، وكذلك رويناه في فوائد علي بن حرب عن ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح مرسلا»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إنه لا ينبغي أنْ يعذب بالنار إلا ربّ النار»**

وانظر الحديث الذي بعده أيضا.

٧٠٢ ـ عن ابن أبي نَجيح أنّ هَبَّار بن الأسود أصاب زينب بنت رسول الله ﷺ بشيء وهي في خِدْرِها فأسقطت، فبعث رسول الله ﷺ سرية فقال: **«إنْ وجدتموه فاجعلوه بين حزمتي حطب ثم اشعلوا فيه الناس» ثم قال «إني لأستحي من الله لا ينبغي لأحد أنْ يعذب بعذاب الله».**

قال الحافظ: أخرجه سعيد بن منصور عن ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح»[2]

مرسل

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٤٦) وعلي بن حرب في «فوائده» كما في «الفتح» (٦/ ٤٩٠)[3] عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به وزاد **«إنْ وجدتموه فاقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله»**

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٠) من طريق عبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي ثنا سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٤١٧) عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح[4] قال: حسبت عن مجاهد قال: فذكره.

---

(١) ٦/ ٤٩٠ (كتاب الجهاد ـ باب لا يعذب بعذاب الله)

(٢) ٦/ ٤٩٠ (كتاب الجهاد ـ باب لا يعذب بعذاب الله)

(٣) وأخرجه ثابت بن قاسم في «الدلائل» وأبو الدحداح الدمشقي في «فوائده» كما في «الإصابة» (١٠/ ٢٣٤)

(٤) تحرف في المطبوع إلى «ابن جريج» والصواب ما أثبته.

وهو مرسل رجاله ثقات.

ولقوله «**لا ينبغي لأحد أنْ يعذب بعذاب الله**» شواهد عن جماعة من الصحابة فانظرها عند حديث «**إنه لا ينبغي أنْ يعذب بالنار إلا ربّ النار**»

٧٠٣ ــ «إنْ يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجه»

قال الحافظ: عند مسلم (٢١٣٧): فذكره»[١]

٧٠٤ ــ «إنْ يُطع الناس أبا بكر وعمر يَرْشُدُوا»

قال الحافظ: وقد صح أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه مسلم (٦٨١) وأحمد (٢٩٨/٥) من حديث أبي قتادة

وأوله: خطبنا رسول الله ﷺ فقال «**إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إنْ شاء الله غداً**»

الحديث وفيه «أصبح الناس فَقَدُوا نَبِيَّهُم فقال أبو بكر وعمر: رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن لِيُخَلِّفَكُم، وقال الناس: إنّ رسول الله ﷺ بين أيديكم، فإنْ يطيعوا أبا بكر وعمر يَرْشُدُوا»

٧٠٥ ــ عن عائشة قالت: كان الأعراب إذا قدموا على النبي ﷺ سألوه عن الساعة: متى الساعة؟ فينظر إلى أحدث إنسان منهم سناً فيقول «**إنْ يعِشْ هذا حتى يدركه الهَرَم قامت عليكم ساعتكم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٥٢) »[٣]

قلت: وأخرجه البخاري (فتح ١٤٩/١٤ ــ ١٥٠)

٧٠٦ ــ عن عائشة: كان الأعراب يسألون رسول الله ﷺ عن الساعة فنظر إلى أحدث إنسان منهم فقال: «**إنْ يَعِشْ هذا لم يدركه الهَرَم قامت عليكم ساعتكم**»

قال الحافظ: في صحيح مسلم عن عائشة: فذكره، وعنده من حديث أنس نحوه»[٤]

---

(١) ٤٦٤/٢ (كتاب الصلاة ــ أبواب صفة الصلاة ــ باب الدعاء قبل السلام)
و١٥١/١٤ (كتاب الرقاق ــ باب سكرات الموت)

(٢) ٣٢١/١ (كتاب الوضوء ــ باب المسح على الخفين)

(٣) ١٧٥/١٣ (كتاب الأدب ــ باب ما جاء في قول الرجل ويلك)

(٤) ١٣٣/١٤ (كتاب الرقاق ــ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

حديث عائشة أخرجه البخاري (فتح ١٤/١٤٩ ـ ١٥٠) ومسلم (٢٩٥٢)

وحديث أنس أخرجه البخاري (فتح ١٣/١٧٣ ـ ١٧٥) ومسلم (٢٩٥٣)

٧٠٧ ـ «إنْ يكنْ هو الذي تخاف فلن تستطيعه»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث ابن مسعود عند أحمد: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (١/٣٨٠ و٤٥٧) ومسلم (٢٩٢٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٤٠٦) والبزار (١٦٨٩ و١٦٩٠) وأبو يعلى (٥١٧٢ و٥٢٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٤٦) والهيثم بن كليب (٥٨٩) وابن حبان (٦٧٨٣) والداني في «الفتن» (٦٦١ و٦٦٥) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ نمشي إذ مَرّ بصبيان يلعبون فيهم ابن صَيَّاد، فقال رسول الله ﷺ «**تربت يداك، أتشهد أني رسول الله؟**» فقال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال عمر: دعني فلأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ «**إنْ يك الذي تخاف فلنْ تستطيعه**»

٧٠٨ ـ حديث ابن عمر عن عمر: فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال «أنْ تسلم وجهك لله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»

قال الحافظ: أخرجه مسلم، ومن حديث أنس بنحوه»[2]

أخرجه مسلم (١/٣٨) والبخاري في «خلق الأفعال» (١٩٠) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٩٠١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤) والبزار (١٧٠) وابن نصر في «الصلاة» (٣٦٦) والفريابي في «القدر» (١١٨ و٢٠٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/١١٩ ـ ١٢٠) والآجري في «الشريعة» (٤٢٧ و٤٢٨) وابن منده في «الإيمان» (١٠) والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٢) من طرق عن حماد بن زيد عن مطر الوَرَّاق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر عن عمر.

ورواه الطيالسي (ص٥) عن حماد بن زيد بلفظ: شهادة أنْ لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله، وإقام الصلاة..

وحديث أنس له طريقان:

الأول: يرويه الضحاك بن نَبَراس البصري ثنا ثابت عن أنس قال: بينما النبي ﷺ مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فتخطى الناس حتى جلس بين يديه، ووضع يديه

(١) ٦/٥١٤ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي)

(٢) ١٧/٢٩١ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: قل فأتوا بالتوراة فاتلوها)

على ركبتيه، قال: ما الإسلام؟ قال «**شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا**» الحديث

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (١٩١) عن موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكِي ثنا الضحاك به.

وأخرجه البزار (كشف ٢٢) وابن نصر (٣٨١) من طريق حَرَمي بن حفص البصري ثنا الضحاك به.

وقال البزار: غريب من حديث أنس، لا نعلمه فيه إلا بهذا الإسناد، والضحاك بن نبراس ليس به بأس، قد روى عن ثابت غير حديث»

وقال الهيثمي: وفيه الضحاك بن نبراس قال البزار: ليس به بأس، وضعفه الجمهور» المجمع ١/٤٠

وقال الحافظ: إسناده حسن» الفتح ١/١٢٤

قلت: بل ضعيف لضعف الضحاك بن نبراس.

الثاني: يرويه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ في هيئة رجل مسافر، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ الحديث.

أخرجه البزار (كشف ٢٣) عن عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر به.

وأخرجه ابن نصر (٣٨٢) عن إسحاق بن راهويه أنا عبيد الله بن موسى به.

وقال البزار: والربيع بن أنس لا بأس به»

قلت: وأبو جعفر مختلف فيه، وعباس وعبيد الله ثقتان.

٧٠٩ ـ عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين أنّ رجلا قال: يا رسول الله، ما الحزم؟ قال «**أنْ تشاور ذا لُبٍ ثم تطيعه**»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود في «المراسيل» من رواية عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين: فذكره، ومن رواية خالد بن معدان مثله غير أنه قال «ذا رأي»[١]

مرسل

---

(١) ١٦/٣١٤ (كتاب الأحكام ـ باب بطانة الإمام)

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٥٦/١٣) عن محمد بن الوزير الدمشقي عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن عبدالله بن عبدالرحمن به مرسلا.

وأخرجه أيضا كما في «التحفة» (١٨٤/١٣) عن موسى بن مروان الرقي عن المعافى بن عمران عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مرسلا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١١٢/١٠)

٧١٠ ـ حديث معاذ: قلت: يا رسول الله، أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: **«أَنْ تموت ولسانك رطب من ذكر الله»**

قال الحافظ: أورده البخاري في «خلق أفعال العباد»[1].

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله»**

٧١١ ـ **«أَنْ لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عُريان»**

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٩/٤) من حديث أبي هريرة.

٧١٢ ـ عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الأعمال أفضل؟ فذكر فيها **«أَنْ يَسْلَمَ المسلمون من لسانك»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[3]

صحيح

أخرجه الهيثم بن كليب (٧٦٠)

عن أبي معاوية عبدالرحمن بن قيس الضبي

والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٩)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

والطبراني (٩٨٠٣)

---

(١) ٢٩١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: قل فأتوا بالتوراة فاتلوها)

(٢) ٤١٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء)

(٣) ٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

قالوا: ثنا أبو معاوية عمرو بن عبدالله النخعي ثنا أبو عمرو الشيباني ثني ابن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال «**الصلاة على ميقاتها**» قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال «**بِرُّ الوالدين**» قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال «**أنْ يسلم الناس من لسانك**» ثم سكت ولو استزدته لزادني.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبدالله النخعي وهو ثقة» المجمع ٣٠١/١٠

وقال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ٥٢٣/٣

قلت: وهو كما قال، وأبو عمرو اسمه سعد بن إياس.

٧١٣ ـ عن أبي بن كعب أنّه سأل النبي ﷺ عن التوبة النصوح، فقال «**أنْ يَندم إذا أذنب فيستغفر ثم لا يعود إليه**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق زِر بن حُبيش عن أبي بن كعب، وسنده ضعيف جدا»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٤٢) عن أبي خباب الوليد بن بكير الكوفي عن عبدالله بن محمد العدوي عن أبي سنان البصري عن أبي قِلابة عن زِر بن حُبيش قال: قلت لأبي بن كعب، ما التوبة النصوح؟ قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال «**هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله ﷻ بندامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدا**»

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٩٢/٤) عن الحسن بن عرفة به.

وأخرجه الخطابي في «الغريب» (٤٧٢/١) عن أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٠٧٤) من طرق عن إسماعيل الصفار به.

وقال: إسناده ضعيف»

(١) ٣٤٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التوبة)

وكذا قال السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٧/٨)

قلت: إسناده ضعيف جدا، الوليد بن بكير قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني وابن ماكولا: متروك الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: ما رأيت من وثقه غير ابن حبان.

وعبدالله بن محمد العدوي قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو حاتم أيضا: مجهول، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا على قلة روايته لا يشبه حديثه حديث الأثبات ولا روايته رواية الثقات لا يحل الاحتجاج بخبره.

٧١٤ ـ عن عائشة قالت: ما رأيت صانعة طعام مثل صفية، أهدت إلى النبي ﷺ إناء فيه طعام فما ملكت نفسي أنْ كسرته فقلت: يا رسول الله ما كفارته؟ قال **«إناء كإناء، وطعام كطعام»**

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي من طريق جَسْرَة عن عائشة، وإسناده حسن، ولأحمد وأبي داود عنها «فلما رأيت الجارية أخذتني رعدة»[1].

أخرجه أحمد (٢٧٧/٦) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري عن أفْلَت بن خليفة عن جسرة بنت دَجاجة عن عائشة قالت: بعثت صفية إلى رسول الله ﷺ بطعام قد صنعته له وهو عندي، فلما رأيت الجارية أخذتني رعدة حتى استقلني أَفْكَلٌ، فضربت القَصْعَة فرميت بها، فنظر إليّ رسول الله ﷺ، فعرفت الغضب في وجهه، فقلت: أعوذ برسول الله أن يلعنني اليوم، قال **«أولى»** قلت: وما كفارته يا رسول الله؟ قال **«طعام كطعامها، وإناء كإنائها»**.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦٨) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٦٤) والنسائي (٦٦/٧) وفي «الكبرى» (٨٩٠٥) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٩) وابن بشكوال في «الغوامض» (٦٣٠/٢) من طريق سفيان الثوري عن فُلَيْت العامري رجل من بني ذهل عن جسرة عن عائشة قالت: فذكرت الحديث بمثل ما ذكره الحافظ، ولفظ النسائي نحوه.

ولفظ أبي داود «ما رأيت صانعاً طعاماً مثل صفية، صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً فبعثت به، فأخذني أَفْكَلٌ فكسرت الإناء، فقلت: يا رسول الله، ما كفارة ما صنعت؟ قال **«إناء مثل إناء، وطعام مثل طعام»**.

أفلت ويقال له فليت قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

---

(١) ٥٠/٦ (كتاب المظالم ـ باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره)

وجسرة بنت دجاجة ذكرها أبو نعيم وابن منده في «الصحابة» ووثقها العجلي وابن حبان، وقال الدارقطني: يعتبر بحديثها إلا أنْ يحدث عنها من يترك، وقال البخاري: عندها عجائب.

وعبدالواحد وسفيان ثقتان مشهوران.

٧١٥ ـ «أنا ابن الذبيحين»

قال الحافظ: رويناه في «الخلعيات» من حديث معاوية»[1]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٥/٢٣) وفي «تاريخه» (٢٦٣/١ ـ ٢٦٤) قال: ثني محمد بن عمار الرازي ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ثنا عمر بن عبدالرحيم الخطابي عن عبدالله بن محمد العُتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان عن أبيه ثني عبدالله بن سعيد عن الصُّنَابِحِي قال: كنا عند معاوية بن أبي سفيان، فذكروا الذبيح: إسماعيل أو إسحاق؟ فقال: على الخبير سقطتم، كنا عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، عُدْ عليّ مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين، فضحك رسول الله ﷺ، فقيل له: وما الذبيحان يا رسول الله؟ فقال **«إنّ عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله: لئن سَهَّل الله له أمرها ليذبحنّ أحد ولده، فخرج السهم على عبدالله، فمنعه أخواله وقالوا: افد ابنك بمائة من الإبل، ففداه بمائة من الإبل وإسماعيل الثاني»**

رواه عبيد بن حاتم العجلي الحافظ عن ابن أبي كريمة ثنا الخطابي ثنا العتبي ثنا عبدالله بن سعيد الصنابحي قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان وذكر الحديث وقال فيه: فقلنا يا أمير المؤمنين: وما الذبيحان؟ قال: إنّ عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم...» الحديث

أخرجه الحاكم (٥٥٤/٢)

وقال الأموي في «مغازيه» (تفسير ابن كثير ١٨/٤): حدثنا بعض أصحابنا أنا ابن أبي كريمة ثنا عمرو بن عبدالرحمن القرشي ثنا عبيد الله بن محمد العتبي ثنا عبدالله بن سعيد ثنا الصنابحي قال: فذكره.

سكت عليه الحاكم وقال الذهبي: قلت: إسناده واه»

---

(١) ٣٣/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا إبراهيم عليه السلام)

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا» التفسير ١٨/٤

وقال القرطبي: سنده لا يثبت» الجامع لأحكام القرآن ١١٣/١٥

وقال السيوطي: هذا حديث غريب وفي إسناده من لا يعرف حاله» الفتاوي ٣٥/٢

وقال في «الدر المنثور» (١٠٥/٧): سنده ضعيف»

وقال الألباني: لا أصل له» الضعيفة ١٧٢/٤

قلت: الخطابي والعتبي لم أر من ترجمهما

٧١٦ ــ «أنا ابن عبد المطلب»

قال الحافظ: ومنه قوله ﷺ يوم حنين: فذكره»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٨٩/٩ ــ ٩١ و٩٢) من طريق أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت البراء وجاءه رجل فقال: يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين؟ قال: أما أنا فأشهد على النبي ﷺ أنّه لم يُوَلِّ ولكن عجل سَرَعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول **«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب»**

٧١٧ ــ «أنا ابن عبد المطلب»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٩١/٩) من حديث البراء بن عازب.

٧١٨ ــ «أنا أجود ولد آدم، وأجودهم بعدي رجل علم علما فنشر علمه، ورجل جَادَ بنفسه في سبيل الله»

قال الحافظ: وله «أي الترمذي» في حديث أنس رفعه: فذكره، وفي سنده مقال»[٣]

ضعيف جدا

أخرجه أبو يعلى (٢٧٩٠) وابن حبان في «المجروحين» (١٦٨/١ و٣٠١/٢) وابن عدي (٣٥٠/١) والبيهقي في «الشعب» (١٦٣٢) والشجري في «أماليه» (٥٦/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٠/١) من طرق عن سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن نوح بن

(١) ١٦٢/١ (كتاب العلم ــ باب القراءة والعرض على المحدث)

(٢) ٢٠/١٥ (كتاب الفرائض ــ باب ميراث الجد مع الأب)

(٣) ٣٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس مرفوعا «**ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟ الله الأجود الأجود، وأنا أجود ولد آدم. وأجودكم من بعدي رجل علم علماً فنشر علمه، يبعث يوم القيامة أمة وحدة، ورجل جاد بنفسه في سبيل الله ﷻ حتى يقتل**»

قال ابن حبان: هذا منكر باطل لا أصل له»

وقال المنذري[١]: ضعيف» فيض القدير ١٠٤/٣

وقال الهيثمي: وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك» المجمع ١٣/٩

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أيوب بن ذكوان» مختصر إتحاف السادة ١٤٨/١

قلت: وهو كما قالوا، وإسناده مسلسل بالضعفاء.

سويد بن عبدالعزيز قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري وأبو حاتم: في حديثه نظر.

ونوح بن ذكوان قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء.

وأيوب بن ذكوان قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الحسن وغيره المناكير ولا أعلم له راويا غير أخيه فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه.

٧١٩ ـ عن ابن عمر: آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عبدالرحمن بن عوف وعثمان. وذكر جماعة قال: فقال عليّ: يا رسول الله إنك آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال «**أنا أخوك**»

قال الحافظ: وقصة المؤاخاة الأولى أخرجها الحاكم من طريق جُميع بن عُمير عن ابن عمر: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الحاكم (١٤/٣) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال: إنّ رسول الله ﷺ آخى

---

(١) ذكره المنذري في «الترغيب» (١١٩/١) وصدره بلفظة «روي»

(٢) ٢٧٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه)

بين أصحابه، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف، فقال عليّ: يا رسول الله! إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ **«أما ترضى يا علي أنْ أكون أخاك»** فقال علي: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**.

سكت عليه الحاكم وقال الذهبي: قلت: جميع أتهم، والكاهلي هالك»

قلت: الكاهلي قال أبو زرعة وابن عدي وابن حبان: يضع الحديث، وقال أبو بكر بن أبي شيبة وموسى بن هارون الحمال: كذاب.

وأما جميع بن عمير فهو مختلف فيه وكذا سالم بن أبي حفصة وقد توبع.

فأخرج الترمذي (٣٧٢٠) والحاكم (١٤/٣) من طريق علي بن قادم الكوفي ثنا علي بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء عليّ تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله! آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف حكيم بن جبير الأسدي، وعلي بن قادم مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن محدوج بن زيد الذهلي وعن زيد بن أبي أوفى وعن علي

فأما حديث محدوج بن زيد فأخرجه الخطيب في «الموضح» (٨٨/٢) من طريق جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا قيس بن الربيع عن سعد الخفاف عن عطية العَوْفِي عن محدوج بن زيد الذهلي قال: إنّ رسول الله ﷺ لما آخى بين المسلمين أخذ بيد عليّ فوضعها على صدره قال **«يا عليّ أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي»**.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، ومحدوج الذهلي قال البخاري: فيه نظر (الكامل لابن عدي ٢٤٣٦/٦)

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول أخطأ من زعم أنّ له صحبة.

وأما حديث زيد بن أبي أوفى فأخرجه ابن عدي (١٩٨٤/٥ ـ ١٩٨٥) والقطيعي في زوائد «فضائل الصحابة» (٨٧١ و١١٣٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٢١) من طريق أبي علي الحسين بن محمد الذارع السعدي البصري ثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي ثنا يزيد بن معن عن عبدالله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ

مسجده، فقال «**أين فلان أين فلان؟؟**» فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده، فحمد الله وأثنى عليه فآخى بينهم، وذكر الحديث حديث المؤاخاة بينهم فقال عليّ: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإنْ كان هذا من سخط عليّ فلك العتبى والكرامة، فقال رسول الله ﷺ «**والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي**» وذكر الحديث.

واختلف فيه على عبدالمؤمن بن عباد، فرواه نصر بن علي عنه ثنا يزيد بن معن أني عبدالله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى. فزاد فيه «رجل من قريش»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٠٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢٢٥/١) والطبراني في «الكبير» (٥١٤٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٢٠)

قال ابن عبدالبر: في إسناده ضعف» الاستيعاب ٤١/٤

قلت: إسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، ويزيد بن معن لم أر من ذكره، وعبدالمؤمن بن عباد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

طريق أخرى: يرويها إبراهيم بن بشر أبو عمرو الأزدي عن يحيى بن معن المدني ثني إبراهيم القرشي عن سعيد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: خرج النبي ﷺ فآخى بين أصحابه الحديث.

ذكره البخاري في «الكبير» (٣٨٦/١/٢) في ترجمة زيد بن أبي أوفى وقال: لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: إبراهيم القرشي وسعيد بن شرحبيل مجهولان (الجرح ١٥٠/١/١ و٣٣/١/٢)

وأما حديث عليّ فأخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٩٢٦) عن سهل بن زَنْجَلة الرازي ثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده عن عليّ قال: إنّ رسول الله ﷺ آخى بين الناس وتركني، فقلت: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك وتركتني، فقال ﷺ «**ولم ترني تركتك؟ إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإنْ حاجّك أحد فقل: إني عبدالله، وأخو رسول الله، لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب**»

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله.

٧٢٠ ـ **«أنا أكرم على ربي من أن يتركني في قبري بعد ثلاث»**

قال الحافظ: وذكر الغزالي ثم الرافعي حديثا مرفوعا: فذكره، ولا أصل له»[(١)]

وقال الزركشي: لم أجده» اللآلئ المصنوعة ١/٢٨٥

٧٢١ ـ عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ [الرّعد: ٧] وضع رسول الله ﷺ يده على صدره، وقال: **«أنا المنذر»** وأومأ إلى عليّ، وقال **«أنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري بإسناد حسن من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، وفي إسناده بعض الشيعة»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٣/١٠٨) عن أحمد بن يحيى الصوفي ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ثنا معاذ بن مسلم ثنا الهروي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ [الرّعد: ٧] وضع ﷺ يده على صدره، فقال **«أنا المنذر، ولكل قوم هاد»** وأومأ بيده إلى منكب عليّ، فقال **«أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون بعدي»**

تحسين الحافظ لإسناد هذا الحديث فيه نظر، وإليك بيان ذلك:

أولا: قوله «ثنا الهروي». لعلها زائدة في السند، فقد قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة الحسن بن الحسين العُرَني الكوفي: وقال ابن الأعرابي[(٣)]: ثنا الفضل بن يوسف الجعفي ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حَبَّة العرني ثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ﴾ [الرّعد: ٧] قال النبي ﷺ **«أنا المنذر، وعليّ الهادي، بك يا عليّ يهتدي المهتدون»**. ورواه ابن جرير في «تفسيره» عن أحمد بن يحيى عن الحسن عن معاذ، ومعاذ نكرة فلعل الآفة منه»

ثانيا: الحسن بن الحسين العرني قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير، ولا يشبه حديثه حديث الثقات، وذكره ابن حبان في «الضعفاء».

---

(١) ٧/٢٩٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: واذكر في الكتاب مريم)

(٢) ٩/٤٤٧ (كتاب التفسير: سورة إبراهيم)

(٣) المعجم ق٢٣٥

ثالثا: معاذ بن مسلم، قال في «الميزان»: مجهول، وله عن عطاء بن السائب خبر باطل سقناه في الحسن بن الحسين.

رابعا: عطاء بن السائب اختلط بأخرة.

قال الحافظ في «التهذيب» بعد أنْ ذكر أقوال المحدثين في اختلاطه قال: قلت: فيحصل لنا من مجموع كلامهم أنّ سفيان الثوري وشعبة وزهيراً وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنّه سمع منه مرّتين: مرّة مع أيوب كما يومي إليه كلام الدارقطني، ومرّة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة وسمع منه مع جرير وذويه»

قلت: فإذا كان هذا حال رواة الحديث فكيف يكون حسنا.

وقد قال ابن كثير لما ذكر هذا الحديث في «تفسيره» (٥٠٢/٢): وهذا الحديث فيه نكارة شديدة»

وللحديث شاهد عن عليّ قال: رسول الله المنذر وأنا الهادي.

أخرجه الحاكم (١٢٩/٣ ـ ١٣٠) عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الأشقر ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله الأسدي عن عليّ ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ [الرّعد: ٧] قال علي: فذكره.

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: قلت: بل كذب قبح الله واضعه»

قلت: حسين الأشقر قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم وغيره: ليس بقوي. وكان من غلاة الشيعة.

وعباد بن عبدالله الأسدي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

٧٢٢ ـ عن الحكم بن عُتيبة قال: لما فرّ الناس يوم حنين جعل النبي ﷺ يقول: **«أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»** فلم يبق معه إلا أربعة نفر، ثلاثة من بني هاشم ورجل من غيرهم، عليّ والعباس بين يديه، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بالعنان، وابن مسعود من الجانب الأيسر. قال: وليس يقبل نحوه أحد إلا قتل.

قال الحافظ: وعند ابن أبي شيبة من مرسل الحكم بن عتيبة قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٦/١٤) عن محمد بن فُضيل بن غَزوان عن أشعث عن الحكم بن عتيبة قال: فذكره، وزاد: والمشركون حوله صرعى بحساب الإكليل.

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوَّار.

٧٢٣ ـ «أنا أول شافع»

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر الحديث الذي بعده.

٧٢٤ ـ «أنا أول شفيع في الجنة»

قال الحافظ: حديث أنس عند مسلم (١٨٨/١): فذكره»[٣]

٧٢٥ ـ «أنا أول من تنشق عنه الأرض»

قال الحافظ: حديث أنس عند مسلم رفعه: فذكره»[٤]

لم أره في «صحيح مسلم» من حديث أنس وإنما هو من حديث أبي هريرة (٢٢٧٨) ولفظه **«أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع»**.

٧٢٦ ـ «أنا أول من تنشق عنه الأرض»

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٤٦٨/٥) من حديث أبي سعيد.

٧٢٧ ـ «أنا أول من تنشق عنه الأرض» الحديث وفيه **«فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم»** الحديث

قال الحافظ: ووقع في أول حديث أبي نَضْرة عن أبي سعيد في مسلم رفعه: فذكره.

---

(١) ٩٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم)

(٢) ٢١٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٣) ٢٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٤) ٢٥٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفاة موسى)

(٥) ٣٦٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ)

وقال: وفي رواية أبي نضرة عن أبي سعيد «**وإني أذنبت ذنبا فأهبطت به إلى الأرض**»

وقال: وفي رواية أبي نضرة عن أبي سعيد «**فيقول: إني كذبت ثلاث كذبات**، قال رسول الله ﷺ: **ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله**»

وقال: وقع في رواية الترمذي من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد «**إني عُبدت من دون الله**»[(١)].

يرويه علي بن زيد بن جُدْعَان عن أبي نضرة المنذر بن مالك واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن عُيينة: عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أي سعيد مرفوعا «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر**... وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الترمذي (٣١٤٨ و٣٦١٥) وأبو يعلى (١٠٤٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (٦٢١/٢)

وتابعه هُشيم أنبأ علي بن زيد به.

أخرجه أحمد (٢/٣) وابن ماجه (٤٣٠٨) واللالكائي في «السنة» (١٤٥٤ و١٤٥٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٨ و١٣١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٨٥)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

ـ ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس.

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٣ ـ ٣٥٤) عن حماد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٨١/٥ ـ ٤٨٣)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/١٤) وأحمد (٢٨١/١ ـ ٢٨٢ و٢٩٥ ـ ٢٩٦) وعبد بن حميد (٦٩٥) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٨٤) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٤٩ ـ ٥٠) والحارث (١١٣٥ومحمد بن عثمان في «العرش» (٤٦) وأبو يعلى (٢٣٢٨) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٨ ـ ٣٩) واللالكائي (٨٤٣) والبيهقي في «الشعب» (١٤٠٨) وفي «الدلائل» (٤٨١/٥ ـ ٤٨٣) من طرق عن حماد به.

---

(١) ٢٢٦/١٤ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد[١].

٧٢٨ ـ «أنا أول من يفتح باب الجنة فإذا امرأة تُبَادرني فأقول: من أنت؟ فتقول: أنا امرأة تَأَيَّمتُ على أيتام لي»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، ورواته لا بأس بهم»[٢]

أخرجه أبو يعلى (٦٦٥١) عن سليمان بن عبدالجبار أبي أيوب البغدادي ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن عبدالسلام بن عجلان الهجيمي ثنا أبو عثمان النَّهْدي عن أبي هريرة رفعه «**أنا أول من يُفتح له باب الجنة، إلا أنه تأتي إمرأة تبادرني فأقول لها: ما لك؟ ومن أنت؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي**».

قال المنذري: إسناده حسن إنْ شاء الله» الترغيب ٣/٣٤٩

وقال الهيثمي: وفيه عبدالسلام بن عجلان وثقه أبو حاتم وابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات» » المجمع ٨/١٦٢

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عبدالسلام بن عجلان» مختصر الإتحاف ٧/١٩٨

قلت: بل هو صدوق، ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وبقية رواة الحديث ثقات فالإسناد حسن كما قال المنذري.

واختلف فيه على عبدالسلام كما سيأتي عند حديث «**أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة...**

٧٢٩ ـ «أنا أول من يدخل الجنة»

قال الحافظ: وقد ثبت أنه ﷺ قال: فذكره»[٣]

هو من حديث أنس وقد تقدم الكلام عليه، فانظر حديث «**إذا اجتمع أهل النار في النار...**»

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف النون فانظر حديث «نحن آخر الأمم وأول من يحاسب»
(٢) ١٣/٤٣ (كتاب الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما)
(٣) ٣/٣٥٨ (كتاب الجنائز ـ باب الدخول على الميت بعد الموت)

٧٣٠ ـ «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه»

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند أبي داود أنّ النبي ﷺ كان يقول: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٢٩٦) وأبو داود (٢٩٥٦ و٣٣٤٣) والنسائي (٤/٥٣) وفي «الكبرى» (٢٠٨٩) من طريق مَعْمَر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ كان يقول **«أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فأيما رجل مات وترك ديناً فإليّ، ومن ترك مالاً فلورثته»**.

هكذا رواه معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر، وخالفه جماعة رووه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

أخرجه البخاري (فتح ٥/٣٨٢ و١١/٤٤٤) ومسلم (١٦١٩) وأحمد (٢/٤٥٣) والترمذي (١٠٧٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٣٩)

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه البخاري (فتح ١٥/١٠) ومسلم (٣/١٢٣٧) وابن ماجه (٢٤١٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٠٩٠)

٣ ـ محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي ابن شهاب الزهري.

أخرجه مسلم (٣/١٢٣٧)

٤ ـ ابن أبي ذئب.

أخرجه مسلم (٣/١٢٣٧) وأحمد (٢/٢٩٠) والنسائي في «الكبرى» (٢٠٩٠)

٥ ـ الأوزاعي.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٣٩ ـ ٢٤٠)

ومع هذا الاختلاف فهو صحيح من حديثهما فقد أخرجه مسلم (٨٦٧) وأحمد (٣/٣٧١) وأبو داود (٢٩٥٤) وابن ماجه (٤٥ و٢٤١٦) وأبو يعلى (٢١١١) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا **«أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، من ترك مالا فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضَيَاعاً فإليّ وعليّ»**

---

(١) ١٥/١٠ (كتاب الفرائض ـ باب قول النبي ﷺ: من ترك مالا فلأهله)

وأخرجه البخاري (فتح ٤٥٨/٥) ومسلم (١٢٣٨/٣) وأحمد (٤٥٥/٢ ـ ٤٥٦) من طريق عدي بن ثابت الكوفي عن أبي حازم عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (فتح ٤٥٨/٥ و ١٣٥/١٠) من طريق فُليح بن سليمان الخزاعي عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٢٣٧/٣ ـ ١٢٣٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

٧٣١ ـ عن ابن عمر قال: قتل رسول الله ﷺ مسلما بكافر وقال: **«أنا أولى من وَفَّى بذمته»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من طريق عمار بن مطر عن إبراهيم بن أبي يحيى عن ربيعة عن ابن البَيْلَماني عن ابن عمر قال: فذكره، قال الدارقطني: إبراهيم ضعيف ولم يروه موصولا غيره، والمشهور عن ابن البيلماني مرسلا، وقال البيهقي: أخطأ راويه عمار بن مطر على إبراهيم في سنده، وإنما يرويه إبراهيم عن محمد بن المنكدر عن عبدالرحمن بن البيلماني، هذا هو الأصل في هذا الباب وهو منقطع وراويه غير ثقة، كذلك أخرجه الشافعي وأبو عبيد جميعا عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى. قلت: لم ينفرد به إبراهيم كما يوهمه كلامه فقد أخرجه أبو داود في «المراسيل» والطحاوي من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة عن ابن البيلماني، وابن البيلماني ضعفه جماعة ووثق فلا يحتج بما ينفرد به إذا وصل فكيف إذا أرسل؟ فكيف إذا خالف؟ قاله الدارقطني، وقد ذكر أبو عبيد بعد أنْ حدّث به عن إبراهيم: بلغني أنّ إبراهيم قال: أنا حدثت ربيعة عن ابن المنكدر عن ابن البيلماني، فرجع الحديث على هذا إلى إبراهيم، وإبراهيم ضعيف أيضا. قال أبو عبيد: وبمثل هذا السند لا تسفك دماء المسلمين. قلت: وتبين أنّ عمار بن مطر خبط في سنده»[1]

ضعيف

روي من حديث عبدالرحمن بن البيلماني مرسلا ومن حديث محمد بن المنكدر مرسلا ومن حديث عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي مرسلا.

فأما حديث عبدالرحمن بن البيلماني فأخرجه عبدالرزاق (١٨٥١٤) والدارقطني (١٣٥/٣) والبيهقي (٣١/٨) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٨٩)

عن سفيان الثوري

(١) ٢٨٧/١٥ (كتاب الديات ـ باب لا يقتل المسلم بالكافر)

وأبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/ ٢٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٩٥) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٨٩)

عن سليمان بن بلال المدني

وابن أبي شيبة (٩/ ٢٩٠) والدارقطني (٣/ ١٣٥ و١٣٦)

عن حجاج بن أرْطَاة

وأبو عبيد في «الغريب» (٢/ ١٠٥)

عن أبي يوسف القاضي

والبيهقي (٨/ ٣٠ ـ ٣١)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي

والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «نصب الراية» (٤/ ٣٣٦)

عن مالك بن أنس

كلهم عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن البيلماني أنّ رسول الله ﷺ أُتي برجل من المسلمين قتل معاهداً من أهل الذمة فقدَّمه رسول الله ﷺ فضرب عنقه وقال **«أنا أولى من أوفى بذمته»**.

وخالفهم إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فرواه عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن ابن البيلماني عن ابن عمر.

فزاد فيه «ابن عمر».

أخرجه الدارقطني (٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥) والبيهقي (٨/ ٣٠) من طريق عمار بن مطر عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى به.

قال الدارقطني: لم يسنده غير إبراهيم بن أبي يحيى وهو متروك الحديث، والصواب عن ربيعة عن ابن البيلماني مرسل عن النبي ﷺ، وابن البيلماني ضعيف لا تقوم به حجة إذا وصل الحديث فكيف بما يرسله»

وقال البيهقي: هذا خطأ من وجهين: أحدهما وصله بذكر ابن عمر فيه، وإنما هو عن ابن البيلماني عن النبي ﷺ مرسلا، والآخر روايته عن إبراهيم عن ربيعة، وإنما يرويه إبراهيم عن ابن المنكدر، والحمل فيه على عمار بن مطر الرهاوي فقد كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حدّ الاحتجاج به»

قلت: وخالفه جماعة رووه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن محمد بن المنكدر عن ابن البيلماني مرسلا، منهم:

١ ـ أبو عبيد في «الغريب» (١٠٥/١)

وقال: بلغني عن ابن أبي يحيى أنه قال: أنا حدثت ربيعة بهذا الحديث. وإنما دار الحديث على ابن أبي يحيى عن ابن المنكدر عن عبدالرحمن بن البيلماني.

٢ ـ محمد بن الحسن الشيباني.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٣٤٣ ـ ٣٤٤) والبيهقي في «المعرفة» (٢٥/١٢ ـ ٢٦)

٣ ـ يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٣٨)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٠/٨)

وقال: وهذا هو الأصل في هذا الباب وهو منقطع وراويه غير ثقة»

قلت: ورواية من روى الحديث عن ربيعة عن ابن البيلماني مرسلا أصح، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى اتهمه ابن معين وغيره بالكذب.

وأسند البيهقي عن صالح بن محمد الحافظ قال: عبدالرحمن بن البيلماني حديثه منكر، وروى عنه ربيعة أنّ النبي ﷺ قتل مسلما بمعاهد وهو مرسل منكر»

وقال أبو حاتم: عبدالرحمن بن البيلماني لين، وقال البزار: له مناكير، وهو ضعيف عند أهل العلم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث ابن المنكدر فأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٥/٣) عن سليمان بن شعيب ثنا يحيى بن سلام عن محمد بن أبي حُميد المدني عن ابن المنكدر عن النبي ﷺ مثل حديث ابن البيلماني.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد المدني.

وأما حديث عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٥٧/١٣) عن أحمد بن سعيد الهمذاني وأحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح المصري عن ابن وهب عن عبدالله بن يعقوب عن عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي قال: قتل رسول الله ﷺ يوم حنين مسلما بكافر قتله غيلة، وقال **«أنا أولى أو أحق من أوفى بذمته»**.

قال ابن القطان الفاسي: وعبدالله بن يعقوب وعبدالله بن عبدالعزيز هذان مجهولان ولم أجد لهما ذكرا»

نصب الراية ٣٣٦/٤

وقال الحافظ في «التقريب»: عبدالله بن يعقوب مجهول الحال، وعبدالله بن عبدالعزيز مجهول.

٧٣٢ ـ «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث سَمُرَة مرفوعا: فذكره»[١]

هو حديث يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

ـ فقال حفص بن غياث الكوفي: عن إسماعيل بن أبي حازم عن خالد بن الوليد أنّ رسول الله ﷺ بعثه إلى ناس من خَثْعَم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فَوَدَاهم رسول الله ﷺ بنصف الدية ثم قال «أنا بريء من كل مسلم أقام من المشركين لا ترايا ناراهما».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٩١) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٣٣) والطبراني في «الكبير» (٣٨٣٦) من طرق عن حفص بن غياث به[٢].

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٥٣/٥

ـ وقال غير واحد: عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل، وقال «**أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين**» قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال «**لا تراءى ناراهما**».

---

(١) ٣٧٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب وجوب النفير)

(٢) أخرجه الطحاوي عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي، وابن أبي عاصم عن عمر بن الخطاب السِّجستاني، والطبراني عن عمر بن عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص المصري قالوا ثنا يوسف بن عدي ثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خالد بن الوليد.

وخالفهم مقدام بن داود الرُّعيني فرواه عن يوسف بن عدي ثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله.

أخرجه البيهقي (١٣١/٨)

ومقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

رواه عن إسماعيل غير واحد، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه أبو داود (٢٦٤٥) والترمذي (١٦٠٥) وفي «العلل» (٦٨٦/٢) وابن البختري في «الأمالي» (٢٣٨) وابن الأعرابي (ق٨٤/ب) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦٤) والبيهقي في «الصغرى» (٣١١٧) وفي «الكبرى» (١٣١/٨ و١٤٢/٩) وفي «الشعب» (٨٩٢٩) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٣) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٢٢١)

٢ ـ الحجاج بن أرطاة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦١ و٢٢٦٢) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١٥) والعِيسوي في «الفوائد» (٥٥) والبيهقي (١٢/٩ ـ ١٣) وفي «الشعب» (٨٩٢٨)

ولفظ حديثه «من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة».

٣ ـ صالح بن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦٥)

ـ ورواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٨٨/٢)

عن هُشيم

والترمذي (١٦٠٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي

والنسائي (٣٢/٨) وفي «الكبرى» (٦٩٨٢)

عن أبي خالد سليمان بن حَيَّان الأحمر

والحربي في «الغريب» (٧٦٦/٢)

عن عبدالله بن نُمير

والبيهقي في «معرفة السنن» (١٩٤/١٢) وفي «الكبرى» (١٣٠/٨ ـ ١٣١)

عن مروان بن معاوية الفزاري الكوفي

وابن أبي شيبة (٣٤٦/١٢)

عن وكيع

و (٣٤٠/١٤)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وذكر أبو داود مَعْمَراً وخالداً الواسطي.

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

قال الترمذي: وهذا أصح، وأكثر أصحاب إسماعيل عن قيس بن أبي حازم أنّ رسول الله ﷺ بعث سرية ولم يذكروا فيه عن جرير، ورواه حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير مثل حديث أبي معاوية، وسمعت محمدا يقول: الصحيح حديث قيس عن النبي ﷺ مرسل، وحديث حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة ليس بمحفوظ»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث حماد بن سلمة عن حجاج فقال: الكوفيون سوى الحجاج لا يسندونه والمرسل أشبه» العلل ٣١٤/١

وقال البيهقي: المرسل أصح»

٧٣٣ ـ «أنا بريء من مسلم بين مشركين»

سكت عليه الحافظ[1].

انظر الحديث الذي قبله.

٧٣٤ ـ «أنا بشارة عيسى ودعوة إبراهيم، ورأت أمي نورا»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وغيره»[2]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إني عبدالله وخاتم النبيين...»**

٧٣٥ ـ «أنا خاتم النبيين، وعليّ خاتم الأوصياء»

قال الحافظ: ومن طريق عبدالله بن السائب عن أبي ذر رفعه: فذكره، أورده ابن الجوزي في «الموضوعات»[3].

موضوع

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢٦٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٧/١)

---

(١) ٢٧٣/٦ (كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد)

(٢) ١٨/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

(٣) ٢١٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب آخر ما تكلم به النبي ﷺ).

من طريق الحسن بن محمد الخلال ثنا الحسن بن أحمد بن حرب ثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ثنا محمد بن إسحاق القرشي ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا عبدالرزاق أنبا مَعْمَر عن محمد عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعا **«أنا خاتم النبيين، كذلك عليّ وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم القيامة»**.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع انفرد به الحسن بن محمد العلوي. قال الحفاظ: كان رافضيا.

وفيه إبراهيم بن عبدالله. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم واستحق الترك»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكُر، لا أعلم رواه سوى الحسن بن محمد العلوي. وهو منكر الحديث، وكان يميل إلى الرفض»

قلت: ما نقله ابن الجوزي عن ابن حبان في إبراهيم بن عبدالله إنما هو في ابن خالد المِصيصي.

وأما إبراهيم بن عبدالله الذي يروي عن عبدالرزاق فقد قال فيه ابن حبان: يروي عن عبدالرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها.

وقال الدارقطني: كذاب.

والحسن بن محمد العلوي ذكره الذهبي في الميزان واتهمه بالكذب.

٧٣٦ ـ عن السُّدِّي قال: تفرق الصحابة فدخل بعضهم المدينة وانطلق بعضهم فوق الجبل، وثبت رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى الله، فرماه ابن قميئة بحجر فكسر أنفه ورباعيته وشجّه في وجهه فأثقله، فتراجع إلى النبي ﷺ ثلاثون رجلاً فجعلوا يذبون عنه، فحمله منهم طلحة وسهل بن حنيف، فرمى طلحة بسهم ويبست يده، وقال بعض من فَرَّ إلى الجبل: ليت لنا رسولاً إلى عبدالله بن أُبي يستأمن لنا من أبي سفيان، فقال أنس بن النضر: يا قوم، إنْ كان محمد قتل فربّ محمد لم يقتل فقاتلوا على ما قاتل عليه... وقصد رسول الله ﷺ الجبل فأراد رجل من أصحابه أنْ يرميه بسهم فقال له **«أنا رسول الله»** فلما سمعوا ذلك فرحوا به واجتمعوا حوله وتراجع الناس.

قال الحافظ: ووقع عند الطبري من طريق السدي قال: فذكره.

وقال: ووقع في خبر السدي عند الطبري: أعل هُبَل، حنظلة بحنظلة، ويوم أحد بيوم بدر»[١]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/١١١ ـ ١١٢) وفي «تاريخه» (٢/٥١٩ ـ ٥٢١) عن محمد بن الحسين الحنيني ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قال: فذكر الحديث وفيه طول.

الحنيني وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد) وأحمد بن المفضل قال أبو حاتم وغيره: صدوق، وأسباط بن نصر وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي صدوقان كذلك.

٧٣٧ ـ «أنا زعيم ببيت في رَبَضِ الجنة لمن ترك المراء وإن كان مُحِقًا»

قال الحافظ: فعند أبي داود من طريق سليمان بن حبيب عن أبي أمامة رفعه: فذكره، وله شاهد عند الطبراني من حديث معاذ بن جبل»[٢]

ورد من حديث أبي أمامة ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث ابن عمر

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه أبو داود (٤٨٠٠) عن أبي الجَمَاهِر محمد بن عثمان الدمشقي ثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي ثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة به مرفوعا وزاد **«وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإنْ كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٢٤٩) وفي «الآداب» (٥٣٣) وفي «الشعب» (٧٦٥٣) والهروي في ذم الكلام» (ق١٨/ب)

هكذا قال أبو داود: عن أبي الجماهر ثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي.

• ورواه غير واحد عن أبي الجماهر قال: ثنا أبو كعب أيوب بن موسى السعدي، منهم:

١ ـ أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٨٨) وفي «مسند الشاميين» (١٥٩٤) وفي «الأوسط»[٣] (٤٦٩٠) وتمام في «فوائده» (٣٤٥) والمزي (٣/٤٩٨ ـ ٤٩٩)

---

(١) ٨/٣٥٤ و٣٥٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ١٦/٣٠٥ (كتاب الأحكام ـ باب الألد الخصم)

(٣) وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سليمان بن حبيب إلا أبو كعب»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٣٣) ووقع عنده: أيوب بن سليمان.

٢ ـ هارون بن عمران بن أبي جميل.

أخرجه تمام (٣٤٣)

٣ ـ يزيد بن محمد بن عبدالصمد أبو القاسم الدمشقي.

أخرجه تمام (٣٤٤) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٨/ب)

٤ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أشعث الدمشقي قال: ثنا أبو الجماهر ثنا أبو كعب أيوب بن موسى السعدي من أهل البلقاء ثقة.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٩١/٢)

٥ ـ أبو حاتم.

قاله الحافظ في «التهذيب»

٦ ـ أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي القنطري.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق١٨/ب)

• وخالف الجميع عبدالصمد بن عبدالوهاب صميد قال: ثنا أبو الجماهر ثنا أبو موسى كعب السعدي.

أخرجه الدولابي (١٣٣/٢)

قال الحافظ في «التهذيب»: أيوب بن موسى ويقال: ابن محمد ويقال: ابن سليمان أبو كعب السعدي البلقاوي روى له أبو داود حديثا واحدا في ترك المراء ووقع في روايته «أيوب بن محمد» ورواه أبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبدالصمد وهارون بن أبي جميل وأبو حاتم وغيرهم عن أبي الجماهر فقالوا: أيوب بن موسى. قال ابن عساكر: وهو الصواب»

قلت: ولم يَرو عنه إلا أبو الجماهر كما قال الحافظان المزي وابن حجر، وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه أبو الجماهر وحده لكنه وثقه.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال النووي: حديث صحيح رواه أبو داود بإسناد صحيح» رياض الصالحين ص٢٦٤

ووهم المنذري في «الترغيب» (٤٠٦/٣) فعزا الحديث إلى الترمذي وابن ماجه وإنما هو عندهما من حديث أنس كما سيأتي.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٠): ثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي والنعمان بن أحمد الواسطي قالا: ثنا محمد[1] بن حرب النشائي ثنا سليمان بن زياد عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن القاسم عن أبي أمامة رفعه **«أنا زعيم لمن ترك المراء وهو مُحق ببيت في رَبَضِ الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة»**

وأخرجه في «مسند الشاميين» (١٢٣٠) عن الحضرمي وحده[2].

والنعمان بن أحمد وسليمان بن زياد لم أر من ذكرهما، والقاسم بن عبدالرحمن صدوق، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧/٢٠) و «الأوسط» (٥٣٢٤) و «الصغير» (١٦/٢) ومن طريقه الهروي في «ذم الكلام» (ق١٨/ب) عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا محمد بن الحصين القصاص ثنا عيسى بن شعيب عن رَوح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن مالك بن يَخَامِر عن معاذ مرفوعا **«أنا زعيم ببيت في رَبَض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإنْ كان مُحقا، وترك الكذب وإنْ كان مازحا، وحسن خلقه»**

وقال: لم يَروه عن روح إلا عيسى، تفرد به ابن الحصين»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وفي إسناد الطبراني محمد بن الحصين ولم أعرفه والظاهر أنه التميمي وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات[3]» المجمع ٢٣/٨

قلت: لو اكتفى بقوله: ولم أعرفه، لكان أولى فإن محمد بن الحصين التميمي متقدم الطبقة عن هذا فهو يروي عن التابعين، بخلاف هذا فإنّه يروي عن أتباع التابعين كما هنا، فإنّ عيسى بن شعيب وهو النحويّ البصري من طبقة صغار أتباع التابعين فليس هو إذاً، وإنما هو محمد بن الحصين القصاص كما وقع عند الطبراني، ولم أقف له على ترجمة، وعيسى بن شعيب صدوق كما قال الفلاس، وباقي رواته ثقات.

وأما حديث ابن عمر فيرويه عتيق بن يعقوب الزبيري قال: ثنا عقبة بن علي عن عبدالله بن عمر عن ابن عمر رفعه **«أنا زعيم ببيت في رَبَضِ الجنة لمن ترك المراء وهو مُحق، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح، وببيت في أعلى الجنة لمن حسنت سريرته»**

---

(١) رواه الروياني (١٢٠٠) عن محمد بن حرب به.

(٢) وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٥٣٣) من طريق محمد بن عبدالملك الدقيقي ثنا سليمان بن زياد الواسطي به.

(٣) وذكره في موضع آخر وقال: وإسناده حسن إن شاء الله» المجمع ١٥٧/١

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق الزبيري به.

وقال: لم يروه عن عبدالله بن عمر إلا عقبة، تفرد به عتيق[١]»

وقال الهيثمي: وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف» المجمع ١٥٧/١

وفي الباب عن أنس وعن ابن عباس وعن أبي هريرة وعن ابن مسعود وعن مالك بن أوس بن الحدثان

فأما حديث أنس فيرويه سلمة بن وَرْدَان الليثي عن أنس رفعه **«من ترك الكذب وهو باطل بُني له قصر في رَبَضِ الجنة، ومن ترك المراء وهو مُحق بُني له في وسطها، ومن حسن خلقه بُني له في أعلاها»**

أخرجه ابن ماجه (٥١) والترمذي (١٩٩٣) والخرائطي في «المكارم» (٥٩/١) وابن حبان في «المجروحين» (٣٣٧/١) وابن عدي (١١٨١/٣) والهروي (ق١٧/أ) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٢) من طرق عن سلمة بن وردان به.

قال الترمذي: هذا الحديث حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس»

قلت: سلمة بن وردان ضعيف، قاله أحمد وابن معين النسائي وغيرهم.

طريق أخرى: قال البزار (كشف ١٩٧٦): ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا عبدالواحد بن سليم عن حميد عن أنس رفعه **«أنا زعيم ببيت في غرف الجنة، وبيت في فناء الجنة، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإنْ كان مازحا، ولمن ترك المراء وإنْ كان مُحقا، ولمن حسن خلقه»**.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٥٠) من طريق فضل بن سهل الأعرج ثنا محمد بن جعفر المدائني به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالواحد بن سليم، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة» المجمع ٢٣/٨

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، ومحمد بن جعفر المدائني اختلفوا فيه.

---

(١) واختلف عليه فيه: فرواه علي بن عبدالعزيز البغوي عنه ثني عقبة بن علي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق١٧ ـ ١٨)

وأما حديث ابن عباس فيرويه سويد أبو حاتم قال: ثنا عبدالملك راوية عطاء عن عطاء عن ابن عباس رفعه «**أنا الزعيم ببيت في رياض الجنة، وببيت في أعلاها، وببيت في أسفلها لمن ترك الجدل وهو محق، وترك الكذب وهو لاعب، وحسن خلقه للناس**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠) عن عبدان بن أحمد ثنا شيبان بن فَرُّوخ ثنا سويد أبو حاتم به.

ورواته ثقات غير سويد أبي حاتم وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي هريرة فيرويه العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**أنا زعيم لمن ترك المراء وإنْ كان محقا وحسن خلقه ببيت في أعلى الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في رَبَضِ الجنة**»

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق١٨/ب) عن الحسين بن محمد بن علي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خالد ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا المعافى بن سليمان بن أَعْين عن سابق الرقي عن العلاء به.

وللحديث طريق أخرى عند ابن حبان في «المجروحين» (١٧٧/٢)

وفيها عنبسة بن مهران الحداد قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابنه: مجهول، وقال أبو داود: ليس بشيء.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٠ و٧٦٩) عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن سعيد بن مهران المعيني ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا محمد بن أبان عن محمد بن مروان عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا «**أنا زعيم بقصر في أعلى الجنة، وقصر في وسط الجنة، وقصر في رَبَضِ الجنة لمن ترك المراء وإنْ كان مُحقا، ولمن ترك الكذب وإنْ كان لاعبا، ولمن حسن خلقه**»

وإسناده ضعيف لأنّ المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود، ومحمد بن مروان العقيلي مختلف فيه، ومحمد بن أبان العنبري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وأبو الشيخ في «الطبقات» وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وسهل بن عثمان صدوق، وأحمد بن محمد والعلاء بن المسيب ثقتان.

وأما حديث مالك بن أوس فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٢) من طريق أنس بن عياض عن سلمة بن وردان قال: ذكر مالك بن أوس أنّه كان مع رسول الله ﷺ،

فقال رسول الله ﷺ **«وجبت، وجبت، وجبت»** فقال أصحابه: ما هذا الذي قلت يا رسول الله؟ قال **«من ترك المراء وهو مُحق بُني له في رَبَضِ الجنة، ومن حسن خلقه بُني له في ربض الجنة، ومن ترك الكذب بُني له في ربض الجنة»**

وإسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

٧٣٨ ـ عن يعلى بن أمية قال: **أنا صنعت للنبي ﷺ خاتما لم يشركني فيه أحد، نقش فيه: محمد رسول الله.**

قال الحافظ: وأخرج الدارقطني في «الأفراد» من طريق سلمة بن وَهْرَام عن عكرمة عن يعلى بن أمية قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١٠) وابن عدي (١٠٨٥/٣) من طريق زَمْعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن يعلى بن أمية به.

قال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن سلمة غير زمعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال أحمد وأبو داود وغيرهما.

٧٣٩ ـ عن أنس قال: سألت رسول الله ﷺ أنْ يشفع لي فقال **«أنا فاعل»** فقلت: أين أطلبك؟ قال **«اطلبني أول ما تطلبني على الصراط»** قلت: فإنْ لم ألقك؟ قال **«أنا عند الميزان»** قلت: فإنْ لم ألقك؟ قال **«أنا عند الحوض»**.

قال الحافظ: أخرج أحمد والترمذي من حديث النضر بن أنس عن أنس قال: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٧٨/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٣٧/٥)

عن يونس بن محمد المؤدب

والترمذي (٢٤٣٣) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٠٤) واللالكائي في «السنة» (٢٢٢٠) وابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص٨٢ ـ ٨٣)

عن بَدَل بن المُحَبَّر البصري

---

(١) ٤٤٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قول النبي ﷺ: لا ينقش على نقش خاتمه)

(٢) ٢٦١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

وابن ماجه في «تفسيره» كما في «تهذيب الكمال» (٥/٥٣٨)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

والدينوري في «المجالسة» (٣٠) والخطيب في «الموضح» (١/٩٧ ـ ٩٨) وفي «المتفق والمفترق» (٤٧٤)

عن حَرَمي بن حفص البصري

قالوا: ثنا حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب ثنا النضر بن أنس بن مالك عن أبيه قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

قلت: الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وحرب بن ميمون الأكبر الأنصاري أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس وثقه الفلاس وابن المديني والخطيب في «الموضح» (١/٩٦) والذهبي في «الكاشف» و «الديوان»

وقال في «المغني»: ثقة غلط من تكلم فيه وهو صدوق.

وقال في «الميزان»: صدوق يخطئ، وقال أيضاً: صدوق.

وقال الساجي والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقد خلطه بعضهم بحرب بن ميمون الأصغر أبي عبدالرحمن البصري صاحب الأغمية والصواب أنهما اثنان[١].

والأول ثقة كما تقدم، والثاني قال الحافظ في «التقريب»: متروك الحديث مع عبادته ووهم من خلطه بالأول.

٧٤٠ ـ عن عائشة قالت: **أنا فرقت لرسول الله ﷺ رأسه أي شعر رأسه عن يافوخه»**

قال الحافظ: وقد روى ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت: فذكرته، ومن طريقه أخرجه أبو داود»[٢]

حسن

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٥/٥٣٦، موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٩٦ ـ ١٠١، الفتن لابن كثير ص٢٦٤، تهذيب التهذيب ٢/٢٢٧ ـ التاريخ الكبير ٤/٢/٤٥٣

(٢) ٧/٣٨٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه أبو داود (٤١٨٩) والحربي في «الغريب» (٢/٣٤٥) وأبو يعلى (٤٥٧٧) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٥٨) من طرق عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن محمد بن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت: كنت إذا أردت أنْ أَفْرُقَ رأسَ رسول الله ﷺ صَدَعْتُ الفَرْقَ من يَافُوخِهِ وأُرسلُ نَاصِيَتَهُ بين عينيه».

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، والباقون ثقات.

- ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة.

أخرجه أحمد (٦/٢٧٥) وأبو يعلى (٤٨١٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٥٨) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٣) وفي «الشمائل» (١٠٨١)

وتابعه معاوية بن عمرو الأزدي ثنا إبراهيم بن سعد به.

أخرجه أحمد (٦/٩٠)

وإسناده حسن كسابقه.

• وقال غير واحد: عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة.

منهم:

١ - إسحاق بن منصور السلولي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٥٠) وابن ماجه (٣٦٣٣)

٢ - عمر بن عبدالوهاب الرياحي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٥٩)

٣ - عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو يعلى (٤٤١٣) وفي «معجمه» (٢٤٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٥٩ و٦٠٦٠)

ورواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعن.

وكلا الطريقين عندي محفوظان، والله أعلم.

٧٤١ ـ «أنا محمد بن عبدالله» وانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة قال «فمن قال غير ذلك فقد كذب»

قال الحافظ: وروى ابن سعد من حديث عمرو بن العاص بإسناد فيه ضعف مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه ابن سعد (٢٣/١) عن مَعْن بن عيسى القزّاز أنا ابن أبي ذئب عمن لا يتهم عن عمرو بن العاص مرفوعا: فذكره.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٧٤٢ ـ «أنا وامرأة سَفْعَاء الخدين كهاتين يوم القيامة، امرأة ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى ماتوا أو بانوا»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث عوف بن مالك رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (٢٩/٦)

عن وكيع

وأبو داود (٥١٤٩) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٣١٣)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٤١) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٩٩)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والخرائطي في «المكارم» (٦٤٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨ ـ ٥٧) والمزي (٤٠٠/١٢ ـ ٤٠١)

عن عثمان بن عمر بن فارس

كلهم[٣] عن النَّهَّاس بن قَهْم ثني شداد أبو عمار عن عوف بن مالك الأشجعي رفعه **«أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة»** وأشار بالوسطى والسبابة» **«امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا»**.

---

(١) ٣٣٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

(٢) ٤٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما)

(٣) رواه محمد بن بكر البُرْساني عن النهاس عن عمرو عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك.
أخرجه أحمد (٢٩/٦)
وقوله «عن النهاس عن عمرو» أظنه خطأ من الناسخ أو الطابع، والصواب «عن النهاس بن قهم».

وإسناده ضعيف لضعف النهاس بن قهم.

وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «أنا وامرأة سفعاء ذات منصب وجمال حبست نفسها على بناتها حتى بانوا أو ماتوا في الجنة كهاتين»

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٦٥١/٢) عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالملك الرقاشي ثنا بَدَل بن المُحَبَّر ثنا عبدالسلام بن عجلان قال: سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة به.

وإسناده منقطع، قال ابن المديني: أبو يزيد المدني لم يسمع من أبي هريرة (المعرفة والتاريخ ١٢٩/٢) وعبدالسلام بن عجلان ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وأبو يزيد وثقه ابن معين، وعبدالملك وبدل ثقتان.

واختلف فيه على عبدالسلام كما تقدم عند حديث **«أنا أول من يفتح باب الجنة»**

٧٤٣ ـ عن سعد بن تميم قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الناس خير؟ فقال **«أنا وقَرْني»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وسمويه من طريق بلال بن سعد بن تميم عن أبيه قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٢٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٣٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢١٠)

عن المعلى بن منصور الرازي

والطحاوي في «المشكل» (٢٤٦٩) وفي «شرح المعاني» (١٥١/٤) والطبراني في «الكبير» (٥٤٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٣/٥) وفي «الصحابة » (٣٢٠٩) وعبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٩٣ ـ ٩٤) والفضل[2] بن جعفر التميمي في «نسخة أبي مُسْهر» (١٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٤٧)

عن أبي مسهر عبدالأعلى بن مُسْهر الدمشقي

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٨) و «الآحاد» (٢٤٥٦) وابن قانع في «الصحابة»

---

(١) ٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

(٢) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٦٤/٢)

(٢٥٤/١) والطبراني في «الكبير» (٥٤٦٠) والحسن بن سفيان في «مسنده»[(١)] وتمام في «فوائده» (١١٧٢) وابن المقرئ في «المعجم» (٩٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٣/٥) وفي «الصحابة» (٣٢٠٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٠/٢)

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالوا: ثنا صدقة بن خالد ثنا عمرو بن شراحيل العَنْسي عن بلال بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أيّ أمتك خير؟ قال «**أنا وأقراني**» قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال «**ثم القرن الثاني**» قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال «**ثم القرن الثالث**» قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال «**ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون ويؤتمنون ولا يؤدون**»

قال ابن عساكر: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح، وبلال بن سعد ثقة، وكذلك الراوي عنه. قال أبو زرعة الدمشقي: لسعد بن تميم حديثان مخرجهما حسن»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩/١٠

قلت: وإسناده صحيح، وصدقة بن خالد وثقه ابن معين وغيره، وعمرو بن شراحيل وثقه أبو زرعة (تاريخ داريا ص٩٥) وابن حبان (الثقات ٢٢٤/٧) والمزي (تهذيب الكمال ٢٩٢/٤)، وبلال بن سعد وثقه ابن سعد وغيره.

٧٤٤ ـ «أنا وكافل اليتيم، له أو لغيره، في الجنة»

قال الحافظ: رواه مالك من مرسل صفوان بن سليم، ووصله البخاري في «الأدب المفرد» والطبراني من رواية أم سعيد بنت مرّة الفهرية عن أبيها»[(٢)]

يرويه صفوان بن سليم المدني واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٩٤٨/٢): عن صفوان بن سليم أنه بلغه أنّ النبي ﷺ قال «**أنا وكافل اليتيم، له أو لغيره، في الجنة كهاتين، إذا اتقى**» وأشار بأصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام.

---

(١) كما في «الأمالي المطلقة»

(٢) ٤٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٣/٦)

ـ وقال سفيان بن عُيينة: عن صفوان بن سليم حدثتني أنيسة[1] عن أم سعيد بنت مرّة الفِهْري عن أبيها أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه الحميدي (٨٣٨) ومسدد (المطالب ٣/٢٥٧٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣٣) والحسين المروزي في «البر والصلة» (٢١٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٠٦/٢) والحارث (بغية ٩٠٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٣٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٧٣) والخرائطي في «المكارم» (٧٠٠) وابن قانع في «الصحابة» (٥٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢٠/٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٢٥ و٧٩٥٦) والبيهقي (٢٨٣/٦) وفي «الآداب» (٢٣) وفي «الشعب» (١٠٥١٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٥/١٦ ـ ٢٤٦ و٢٤٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٨/٥) والمزي (٣٨٣/٢٧ ـ ٣٨٤)

ـ ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن صفوان بن سليم فلم يذكر أنيسة ولا أبا أم سعيد.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١/٢٥٧٧ ـ الإصابة ١٦٩/٩) وأبو يعلى (المطالب ٢/٢٥٧٧ ـ الإصابة ١٦٩/٩) وابن الأعرابي (١٤١٤) ومطين والباوردي وابن السكن وابن منده (الإصابة ١٦٩/٩ ـ ١٧٠ و١٧٠ و٢١٩/١٣ ـ ٢٢٠ و٢٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٥٥) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وعند ابن الأعرابي وابن منده: أم سعد، وعند الباقين: أم سعيد.

وقالوا في نسبها: الجمحية.

وعند ابن أبي شيبة: بنت عمرو بن مرة.

وعند أبي يعلى وابن الأعرابي: بنت مرة بن عمرو.

وعند الباقين: بنت عمرو، ولم يذكروا مرة.

وسماها ابن السكن في روايته: أسيرة.

وأم سعيد هذه ذكرها الذهبي في «الميزان» وقال: لا تعرف.

---

(١) ذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات وقال: تفرد عنها صفوان بن سليم، وقال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

ـ وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٠ ـ ٣٢١) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٩٠ ـ ٥٩١) من طريق أبي حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار عن محمد بن جُحادة عن محمد بن عجلان عن بنت مرة عن أبيها مرفوعا به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٧٤) ووقع عنده: عن ابنة لمرة الهمداني عن أبيها.

قال الحافظ: المحفوظ عن أم سعد بنت مرة الفهري عن أبيها» (الإصابة ٨٣/٩)

٧٤٥ ـ حديث عبدالله بن الدَّيلمي عن أبيه: قلنا للنبي ﷺ: ما نصنع بالزبيب؟ قال **«انبِذُوه على عشائكم، واشربوه على غدائكم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٢٩٠) وأحمد (٢٣٢/٤) والدارمي (٢١١٤) وأبو داود (٣٧١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٧٩ و٢٦٨٠ و٢٦٨١) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٩) والنسائي (٢٩٨/٨) وفي «الكبرى» (٥٢٤٤ و٥٢٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٧/٤) وفي «المشكل» (١٠٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/١٨ و٣٣٠) وفي «مسند الشاميين» (٨٧٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٧١) والمزي في «التهذيب» (٣٢٤/٢٣) من طرق[(٢)] عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني الحمصي عن عبدالله بن فيروز الديلمي عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله! قد علمت من نحن ومن أين نحن فإلى من نحن؟ قال **«إلى الله وإلى رسوله»** فقلنا: يا رسول الله! إنّ لنا أعناباً ما نصنع بها؟ قال **«زَبِّبُوها»** قلنا: ما نصنع بالزبيب؟ قال **«انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم واشربوه على غدائكم، وانبذوه في الشِّنَان ولا تنبذوه في القُلَل فإنه إذا تأخر عن عَصره صار خلا»**

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد السيباني به بل تابعه عمران بن أبي الفضل ثنا ابن الديلمي عن أبيه قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٠/١٨) عن محمد بن راشد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد ثنا محمد بن حمير ثنا عبدالله الزبيري عن عمران بن أبي الفضل به.

---

(١) ١٥٦/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الإنتباذ في الأوعية)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٢٠/٢) لكنه لم يذكر «عن أبيه».

وإسناده ضعيف لضعف عمران بن أبي الفضل.

٧٤٦ ـ **«أنت الحق، وقولك الحق، والجنة حق، والنار حق»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٢٤٥ و١٣/٣٦٦ و١٧/١٤١ و٢٠٣ ـ ٢٠٤) من حديث ابن عباس.

٧٤٧ ـ حديث أبي أمامة: فجلس عمر فأعرض عنه ـ أي النبي ﷺ ـ ثم تحول فجلس إلى الجانب الآخر فأعرض عنه ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله، ما أرى إعراضك إلا لشيء بلغك عني، فما خير حياتي وأنت معرض عني؟ فقال: **«أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه»**

قال الحافظ: وفي حديث أبي أمامة عند أبي يعلى «معاتبة» وفي لفظ «مقاولة».

وقال: وفي حديث أبي أمامة: فاعتذر أبو بكر إلى عمر فلم يقبل منه.

وقال: وفي حديث أبي أمامة عند أبي يعلى في نحو هذه القصة: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٨٦٨) عن أبي عثمان عمرو بن محمد الناقد ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالملك علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: كان بين أبي بكر وعمر معاتبة، فاعتذر أبو بكر إلى عمر فلم يقبل منه، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فاشتدّ عليه، ثم راح إليه عمر فجلس فأعرض عنه، ثم تحول فجلس إلى الجانب الآخر، فأعرض عنه، ثم قام فجلس بين يديه، فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله قد أرى إعراضك عني ولا أرى ذلك إلا لشيء بلغك عني، فما خير حياتي وأنت معرض عني، والله ما أبالي أنْ لا أعيش في الدنيا ساعة وأنت معرض عني، فقال **«أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه، إني جئتكم جميعا فقلتم: كذبت، وقال صاحبي: صدقت»** ثم قال **«هل أنتم تاركيَّ وصاحبي»** ثلاث مرات.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٢٦٠) من طريق إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ثنا محمد بن سلمة به.

---

(١) ٨/١٥٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

(٢) ٨/٢١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

قال الحافظ: إسناده ضعيف»

قلت: عمرو بن عثمان قال النسائي: متروك الحديث، وعلي بن يزيد هو الألهاني قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ضعيف.

وأبو عبدالرحيم اسمه خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد الأموي الحرّاني، قال أحمد وأبو حاتم: لا بأس به.

ولم ينفرد به بل تابعه عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد به.

أخرجه العبدوي في «حديثه» (٢٧) من طريق مُطَرِّح بن يزيد الكوفي عن عبيد الله بن زحر به.

ومطرح قال النسائي وغيره: ضعيف.

٧٤٨ ـ حديث ابن عباس في قيام الليل **«أنت المقدم وأنت المؤخر»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٢٤٥ ـ ٢٤٦)

٧٤٩ ـ عن عثمان بن أبي العاص أنّ النبي ﷺ قال له: **«أنت إمام قومك واقدُر القوم بأضعفهم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي، وإسناده حسن وأصله في مسلم»

وقال: وزاد الطبراني من حديث عثمان بن أبي العاص «والحامل والمرضع»[٢]

صحيح

وله عن عثمان بن أبي العاص طرق:

الأول: يرويه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن أخيه مُطرف بن عبدالله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: قلت: يا رسول الله، اجعلني إمام قومي، قال **«أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا»**.

أخرجه أحمد (٢١/٤ و٢١٧ و٢١٧ ـ ٢١٨) وأبو داود (٥٣١) والنسائي (٢/٢٠) وفي «الكبرى» (١٦٣٦) وابن خزيمة (٤٢٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٦٢) والطحاوي في

---

(١) ١٣/٤٧٨ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحد)

(٢) ٢/٣٤١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب تخفيف الإمام في القيام)

«شرح المعاني» (١٢٨/٤) وفي «المشكل» (٦٠٠٠) وابن قانع في «الصحابة» (٢٥٦/٢ ـ ٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٥) والحاكم (١٩٩/١ و٢٠١) والبيهقي (٤٢٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٥٣١) وابن حزم في «المحلى» (١٣٧/٤) من طريق أبي مسعود سعيد بن إياس الجُرَيْرِي عن أبي العلاء به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، وإنما أخرج مسلم حديث شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص أنّ رسول الله ﷺ قال: **إذا أممت قوما، الحديث»**

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهذا إسناد صحيح لا علة له» سنن الترمذي ٤١٠/١

قلت: وهو كما قال، والجريري كان قد اختلط، لكن الحديث من رواية حماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه وهما ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه.

والحديث لم ينفرد به أبو العلاء بل تابعه سعيد بن أبي هند الفزاري عن مطرف به.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٢١) والحميدي (٩٠٥) وأحمد (٢١/٤) وابن ماجه (٩٨٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٣٠ و١٥٤٢) والبزار (٢٣١٩) وابن خزيمة (١٦٠٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٢١٠) والطبراني في «الكبير» (٨٣٥٧ و٨٣٥٨ و٨٣٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٣٦) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني سمعه من سعيد بن أبي هند سمعه من مطرف بن عبدالله بن الشخير قال: سمعت عثمان بن أبي العاص يقول: قال رسول الله ﷺ **«أَمَّ قومك، واقدُرهم بأضعفهم، فإنّ منهم الكبير والضعيف وذا الحاجة»**.

وفي لفظ «كان آخر ما عهد إليّ النبي ﷺ حين أمّرني على الطائف، قال لي **«يا عثمان! تجاوز في الصلاة واقدُر الناس بأضعفهم، فإنّ فيهم الكبير والصغير والسقيم والبعيد وذا الحاجة»**.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرح بالسماع من سعيد فانتفى التدليس، وسعيد ومطرف ثقتان.

الثاني: يرويه عمرو بن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب الكوفي عن موسى بن طلحة عن عثمان بن أبي العاص رفعه **«أمّ قومك وصل بهم صلاة أضعفهم، فإنّ بهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت»**.

زاد في رواية **«واتخذ مؤذناً لا يأخذ على الأذان أجراً»**

وفي لفظ «صلّ بهم صلاة أضعفهم، ولا يأخذ مؤذنك أجرا»

أخرجه مسلم (٤٦٨) وأحمد (٢١/٤ ـ ٢٢ و٢١٦) وابن سعد (٤٠/٧) وابن أبي شيبة (٥٥/٢) وأبو عوانة (٩٥/٢ و٩٥ ـ ٩٦ و٩٦) والطبراني في «الكبير» (٨٣٣٩) من طرق عن عمرو بن عثمان به.

الثالث: يرويه شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: حدّث عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إليّ رسول الله ﷺ: **إذا أممت قوماً فأخف بهم الصلاة»**

أخرجه مسلم (١٨٧/١) والطيالسي (ص١٢٧) وأحمد (٢٢/٤) وابن ماجه (٩٨٨) والبزار (٢٣١٨) والروياني (١٥١٦) وأبو عوانة (٩٦/٢) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٥) وفي «الصحابة» (١٧٩٨) والطبراني في «الكبير» (٨٣٣٧ و٨٣٣٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٣٧)

الرابع: يرويه إسماعيل بن رافع الأنصاري عن محمد بن سعيد بن عبدالملك عن المغيرة بن شعبة قال: قال عثمان بن أبي العاص: وفدنا على النبي ﷺ فوجدني أفضلهم أخذاً للقرآن وقد فضلتهم بسورة البقرة، فقال النبي ﷺ **«قد أمرتك على أصحابك وأنت أصغرهم، فإذا أممت قوما فأمهم بأضعفهم، فإنّ وراءك الكبير والصغير والضعيف وذا الحاجة»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٣٦) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا هشام بن سليمان عن إسماعيل بن رافع به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.

الخامس: يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطائفي عن عبد ربه بن الحكم بن سفيان عن عثمان بن أبي العاص قال: كان آخر شيء عهده إليّ رسول الله ﷺ أنْ أخفف على الناس الصلاة.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧١٧) عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٤٨)

• ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن الحكم سمع عثمان بن أبي العاص به.

أخرجه ابن سعد (٥٠٨/٥) وأحمد (٢١٨/٤).

• ورواه مسلمة بن عثمان البري عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله وعبد ربه ابني الحكم بن سفيان عن عثمان بن أبي العاص به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٤٩)

وعبدالله بن عبدالرحمن اختلفوا فيه، وعبد ربه بن الحكم ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله وتفرد عبدالله بالرواية عنه، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأخوه عبدالله لم أقف له على ترجمة ولا ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة»

السادس: يرويه سِماك بن حرب عن النعمان بن سالم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال: كان آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ قال «**إنك تؤم قوماً وخلفك الكبير والضعيف وذو الحاجة فتجوز في الصلاة**».

أخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص٥٦ ـ ٥٧) وابن قانع (٢/٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨٣٥٠ و٨٣٥١ و٨٣٥٢) من طرق عن سماك به.

هكذا رواه سماك عن النعمان بن سالم عن عثمان.

وخالفه شعبة فرواه عن النعمان بن سالم قال: سمعت أشياخنا من ثقيف قالوا: أنا عثمان بن أبي العاص قال: فذكر نحوه.

أخرجه أحمد (٤/٢١)

السابع: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم أنا داود بن أبي عاصم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال: إنّ آخر كلام كلمني به رسول الله ﷺ إذ استعملني على الطائف فقال «**خفف الصلاة على الناس**» **حتى وقت لي** ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [العَلَق: ١] وأشباهها من القرآن.

أخرجه ابن سعد (٥/٥٠٩) وأحمد (٤/٢١٨) والطبراني في «الكبير»(٨٣٥٣ و٨٣٥٤) من طرق عن ابن خثيم به.

وابن خثيم صدوق، وداود بن أبي عاصم ثقة إلا أنّ ابن المديني قال: داود بن أبي عاصم عن عثمان بن أبي العاص مرسل (المراسيل ص٥٦) وفي «الكبير» للبخاري (٢/١/٢٣١) قال: وروى ابن خثيم سمع داود بن أبي عاصم سمع عثمان بن أبي العاص. فالله أعلم.

الثامن: يرويه سهيل بن أبي صالح عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن

عثمان بن أبي العاص قال: فذكر حديثا وفيه **«اذهب فأنت أمير عليهم وعلى من تقدم عليه من قومك، وأمّ الناس بأضعفهم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٥٦) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح به.

وحكيم بن حكيم اختلفوا فيه: وثقه ابن حبان والعجلي، وقال ابن سعد: لا يحتجون بحديثه، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله. وما أظنه سمع من عثمان بن أبي العاص.

ويحيى بن أيوب وسهيل بن أبي صالح صدوقان، وسعيد بن أبي مريم ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ثقتان.

التاسع: يرويه الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص.

ورواه عن الحسن غير واحد، منهم:

١ ـ أشعث بن سَوَّار الكندي عن الحسن عن عثمان قال: كان آخر ما عهد إليّ النبي ﷺ قال **«صَلِّ بأصحابك صلاة أضعفهم، فإنّ فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على الأذان أجراً»**.

أخرجه الحميدي (٩٠٦) وابن أبي شيبة[١] (٢٣٤٤) وابن ماجه (٧١٤) والترمذي (٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٨٣٧٦ و٨٣٧٧ و٨٣٧٨) وابن حزم[٢] في «المحلى» (١٩٣/٣)

وقال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: أشعث ضعفه النسائي والدارقطني وغيرهما.

٢ ـ هشام بن حسان البصري عن الحسن عن عثمان قال: قال لي رسول الله ﷺ حين بعثني إلى ثقيف **«تجوز في الصلاة يا عثمان واقْدُر الناس بأضعفهم فإنّ فيهم الضعيف وذا الحاجة والحامل والمرضع إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٧٩) و «الأوسط» (٧٩٧٤) عن موسى بن هارون البزاز ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن عبدالله بن علاثة عن هشام بن حسان به.

---

(١) سقط من إسناده «عن أشعث» وابن ماجه رواه عن ابن أبي شيبة فأثبته.

(٢) وقع عنده: عن أشعث ـ هو ابن عبدالملك الحمراني ـ
قلت: بل هو ابن سوار كما جاء مصرحا به في رواية للطبراني.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا ابن علاثة، تفرد به محمد بن سلمة»

٣ ـ عبيدة بن حسان عن الحسن عن عثمان قال: إنّ آخر ما عهد إليّ رسول الله ﷺ **«إذا صليت بأصحابك فصلّ بهم صلاة أضعفهم، فإنّ فيهم الضعيف والمريض»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٨١) عن محمد بن عاصم الأصبهاني ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا عمرو بن عبدالجبار عن عبيدة بن حسان به.

٧٥٠ ـ «أنت كما أثنيت على نفسك»

قال الحافظ: هو في صحيح مسلم (٤٨٦) »[١]

٧٥١ ـ «أنت ومالك لأبيك»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث جابر، قال الدارقطني: غريب تفرد به عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عن ابن المنكدر، وقال ابن القطان: إسناده صحيح، وقال المنذري: رجاله ثقات. وله طريق أخرى عن جابر عند الطبراني في «الصغير» والبيهقي في «الدلائل» فيها قصة مطولة، وفي الباب عن عائشة في صحيح ابن حبان، وعن سمرة وعن عمر كلاهما عند البزار، وعن ابن مسعود عند الطبراني، وعن ابن عمر عند أبي يعلى، فمجموع طرقه لا تحطه عن القوة وجواز الاحتجاج به»[٢]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة ومن حديث سمرة بن جندب ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي بكر الصديق ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث عمر بن الخطاب ومن حديث رجل من الأنصار

فأما حديث جابر فأخرجه ابن ماجه (٢٢٩١) والطحاوي في «المشكل» (١٥٩٨) وفي «شرح المعاني» (١٥٨/٤) والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٨ و٦٧٢٤) وابن عدي (٢٦٢١/٧ ـ ٢٦٢٢) من طريق عيسى بن يونس ثنا يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي عن محمد بن المنكدر عن جابر أنّ رجلا قال: يا رسول الله، إنّ لي مالاً وولداً، وإنّ أبي يريد أنْ يجتاح مالي، فقال **«أنت ومالك لأبيك»**

(١) ١٥٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ويحذركم الله نفسه)

(٢) ١٣٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب الهبة للولد)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يوسف بن إسحاق إلا عيسى بن يونس»

وقال ابن القطان الفاسي: إسناده صحيح»[١]

وقال المنذري: رجاله ثقات»[٢]

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: ويوسف بن إسحاق من الثقات المخرج لهم في الصحيحين وقول الدارقطني فيه: غريب تفرد به عيسى عن يوسف لا يضره فإنّ غرابة الحديث والتفرد به لا يخرجه عن الصحة»[٣]

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري» مصباح الزجاجة ٣٧/٣

وصححه البزار وعبدالحق الإشبيلي والألباني. الإرواء ٣٢٣/٣

قلت: وهو كما قالوا، ويوسف بن إسحاق وثقه الدارقطني وغيره، واحتج به الشيخان.

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن ابن المنكدر به، منهم:

١ ــ عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق.

أخرجه ابن بشران (١٥٢٦) والخطيب في «الموضح» (١٣٩/٢ ــ ١٤٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٨٥) من طرق عن أبي الهيثم السندي بن عبدويه القاضي أنا عمرو بن أبي قيس به.

وإسناده حسن، عمرو بن أبي قيس قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام.

٢ ــ المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال: فذكر الحديث مطولا وقال في آخره «أنت ومالك لأبيك»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٢/٢ ــ ٦٣) و «الأوسط» (٦٥٦٦) من طريق أبي سلمة عبيد بن خلصة ثنا عبدالله بن نافع المدني عن المنكدر به.

ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٠٤/٦ ــ ٣٠٥) لكن وقع عنده «عن عبدالله بن عمر المدني»

---

(١) نصب الراية ٣٣٧/٣

(٢) نصب الراية ٣٣٧/٣

(٣) نصب الراية ٣٣٧/٣

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا بهذا التمام والشعر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبيد بن خلصة»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه من لم أعرفه، والمنكدر بن محمد ضعيف وقد وثقه أحمد، والحديث بهذا التمام منكر» المجمع ١٥٥/٤

وقال السخاوي: والمنكدر ضعفوه من قبل حفظه وهو في الأصل صدوق لكن في السند إليه من لا يعرف» المقاصد ص١٠١

وقال الألباني: عبيد بن خلصة لم أجد من ترجمه، والمنكدر بن محمد بن المنكدر لين الحديث كما في «التقريب» الارواء ٣٢٥/٣

قلت: ولم ينفرد عبيد بن خلصة به بل تابعه أحمد بن سعيد الجمال ثنا عبدالله بن نافعٍ الصائغ ثني المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر أنّ رجلا قال: يا رسول الله إنّ لي مالاً وعيالاً ـ وذكر الحديث.

ولم ينفرد عبدالله بن نافع به بل تابعه مُحْرِز بن سلمة بن يزداد المكي ثنا المنكدر به.

أخرجه أبو الشيخ في «العوالي» (٦)

٣ ـ أبان بن تغلب.

أخرجه ابن عدي (١٧٢٧/٥) والإسماعيلي في «معجمه» (٨٠٦/٢) من طريق عمار بن مطر العنبري ثنا زهير بن معاوية عن أبان به.

قال ابن عدي: وهذا الحديث رواه عن ابن المنكدر جماعة، ومن حديث أبان بن تغلب غريب لم يروه غير زهير، وعن زهير عمار بن مطر، وعمار بن مطر متروك الحديث والضعف على رواياته بين»

٤ ـ هشام بن عروة.

أخرجه البزار كما في «المقاصد» (ص١٠٠)

وقال: إنّه إنما روي عن هشام مرسلا» يعني بدون جابر.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧/٧ ـ ١٥٨) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر مرسلا.

وهكذا رواه سفيان بن عُيينة عن محمد بن المنكدر مرسلا.

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٤٦٧)

وقال: لا يثبت»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/٤٨٠ ـ ٤٨١) وفي «معرفة السنن» (١/١٦٦ و١١/٢٩٨)

وقال في «الكبرى»: هذا منقطع، وقد روي موصولا من أوجه أخر ولا يثبت مثلها»

وقال في «المعرفة»: وقد رواه بعض الناس موصولا بذكر جابر فيه وهو خطأ»

ولم ينفرد ابن عُيينة به بل تابعه سفيان الثوري عن ابن المنكدر مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٦٢٨) وابن أبي شيبة (١٤/١٩٦)

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (٢/٢١٤) وأبو داود (٣٥٣٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٥٢٣) والبيهقي (٧/٤٨٠)

عن حبيب المعلم

وأحمد (٢/١٧٩) وابن الجارود (٩٩٥) والبيهقي (٧/٤٨٠) وفي «معرفة السنن» (١١/٣٠٠)

عن عبيد الله بن الأخنس النخعي

وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٤٨ ـ ٤٩)

عن قتادة

وابن أبي شيبة (٧/١٦١ و١٤/١٩٧) وأحمد (٢/٢٠٤) وابن ماجه (٢٢٩٢)

عن الحجاج بن أرطاة

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٥٨)

عن حسين بن ذكوان المعلم

والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٩)

عن بُرْد بن سنان الدمشقي

كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال: إنّ لي مالاً وولداً وإنّ والدي يريد أنْ يجتاح مالي، قال **«أنت ومالك لوالدك»**

قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١٠/١٥٧

قلت: بل حسن للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٨١) وفي «الكبير» (١٠٠١٩) و «الأوسط» (٥٧) و «الصغير» (٨/١) وابن عدي (٢٣٩٨/٦) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخة أبي مسهر» (٤٨) وابن المقرئ في «المعجم» (٨٩٦) من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى الاطرابلسي ثنا إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حِمَاية عن غيلان بن جامع عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال لرجل «**أنت ومالك لأبيك**»

قال الطبراني: لا يُروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن ذي حماية وكان من ثقات المسلمين»

وقال الألباني: قلت: وهذه فائدة عزيزة وهي توثيق الطبراني لابن ذي حماية فإنهم أغفلوه ولم يترجموه، وقد خفيت على الهيثمي، فقد قال في «المجمع» (١٥٤/٤) رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» الارواء ٣٢٦/٣

قلت: بل ترجموه ذكره البخاري في «الكبير» (٣٠٤/١/١) وابن حبان في «الثقات» (١٣/٦)[١]، ومعاوية بن يحيى اختلفوا فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، وحماد بن أبي سليمان اختلفوا فيه كذلك وهو ومعاوية صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن كيسان المروزي عن عطاء عن عائشة أنّ رجلا أتى رسول الله ﷺ يخاصم أباه في دَين له عليه، فقال نبي الله ﷺ «**أنت ومالك لأبيك**»

أخرجه ابن حبان (٤١٠ و٤٢٦٢) عن إسحاق بن إبراهيم التاجر ثنا حصين بن المثنى المروزي ثنا الفضل بن موسى عن عبدالله بن كيسان به.

وحصين بن المثنى ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعبدالله بن كيسان اختلفوا فيه وأكثرهم ضعفه، وإسحاق بن إبراهيم لم أر من ذكره، والفضل وعطاء ثقتان.

الثاني: يرويه عثمان بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو أباه فقال: فذكره.

(١) وأظنه المترجم في «الجرح والتعديل» (١١٣/١/١)

أخرجه أبو القاسم الحامض في «حديثه» كما في «الإرواء» (٣٢٦/٣) ثنا إبراهيم بن راشد ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود به.

والأسود بن موسى بن باذان المكي والد عثمان لم أر من ذكره، والباقون كلهم ثقات.

الثالث: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إنّ أبي يأخذ مالي ويعطيه أخي وليس هو ابن أمي، فقال له رسول الله ﷺ **«أنت ومالك لأبيك، إنما أنت سهم من كنانة أبيك»**

أخرجه ابن عدي (٧٤٧/٢) عن علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي ثنا وكيع عن هشام بن عروة به.

وقال: وهذا حديث ليس له أصل عن وكيع وإنما يُروى هذا عن عبدالله بن عبدالقدوس عن هشام بن عروة.

وقال: الاحتياطي يسرق الحديث، منكر الحديث عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق»

وأما حديث سَمُرة فأخرجه البزار (كشف ١٢٦٠) والعقيلي (٢٣٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٦٩٦١) و «الأوسط» (٧٠٨٤) من طريق عبدالله بن إسماعيل أبي مالك الجوداني ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن سمرة أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ أبي اجتاح مالي، قال **«أنت ومالك لأبيك»**

قال البزار: لم يسنده غير ابن إسماعيل»

وقال الطبراني: تفرد به أبو مالك»

وقال العقيلي: عبدالله بن إسماعيل منكر الحديث، لا يتابع على شيء من حديثه»

قلت: لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن حرمان الجهضمي أنا جرير بن حازم به.

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (٣٣٤)

وعبدالله بن حرمان لم أر من ذكره.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو حَرِيز عن إسحاق أنّه حدّثه أنّ ابن عمر حدّثه أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، والدي أكل مالي، فقال رسول الله ﷺ **«إنّك ومالك لأبيك»**

أخرجه العباس الدوري في «التاريخ» (١٥٦/٤ ـ ١٥٧) ثنا معتمر بن سليمان التيمي قال: وفيما قرأت على الفضيل قال: ثنا أبو حريز به.

قال الدوري: قلت ليحيى: ابن أبي سَمِيْنَة البصري حدثنا به عن معتمر يقول: عن أبي إسحاق؟ .

فأخرج يحيى كتاب معتمر، فإذا فيه: أنّ إسحاق حدّثه.

وعن ابن أبي سمينة[١] أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٧٣١) وقال فيه: عن أبي إسحاق.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠٦/١/١) عن محمد بن مهران عن معتمر فقال فيه: أنّ إسحاق حدثه.

وأبو حريز واسمه عبدالله بن الحسين مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

الثاني: يرويه ميمون بن يزيد عن عمر[٢] بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال: جاء رجل يستعدي على والده فقال: إنّه يأخذ مالي، فقال له رسول الله ﷺ **«أنت ومالك من كسب أبيك»**

أخرجه البزار (كشف ١٢٥٩) عن وهب بن يحيى ثنا ميمون بن يزيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٤٥) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاف ثنا ميمون بن زيد[٣] عن عمر بن محمد به.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الكبير» وفي «الأوسط»[٤] منه «الولد من كسب الوالد» فقط، وميمون بن يزيد لينه أبو حاتم، ووهب بن يحيى لم أجد من ترجمه» المجمع ١٥٤/٤

---

(١) اسمه محمد بن إسماعيل.

(٢) في «كشف الأستار» عمرو، والصواب عمر، وكذا هو عمر في إسناد الطبراني، وهو عمر بن محمد بن زيد.

(٣) في «كشف الأستار» ميمون بن يزيد، وفي «المعجم الكبير» ميمون بن زيد.

(٤) أخرجه في «الأوسط» (٥١٣٢) من طريق محمد بن أبي بلال ثنا خلف بن خليفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨/٧) عن خلف بن خليفة عن محارب بن دثار مرسلا.

قلت: الذي لينه أبو حاتم هو ميمون بن زيد السقاء البصري، وأما هذا فلم أقف له على ترجمة، وكذا الراوي عنه وهب بن يحيى.

وأما حديث أبي بكر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٠) والبيهقي في «الكبرى» (٤٨١/٧) وفي «المعرفة» (٣٠٠/١١) من طريق المنذر بن زياد الطائي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حضرت أبا بكر الصديق أتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله هذا يريد أنْ يأخذ مالي كله فيجتاحه، فقال له أبو بكر: ما تقول؟ قال: نعم. فقال أبو بكر: إنما لك من ماله ما يكفيك، فقال: يا خليفة رسول الله أما قال رسول الله ﷺ **«أنت ومالك لأبيك؟»** فقال أبو بكر: أرضى بما رضي الله ﷻ.

قال الطبراني: لم يروه عن إسماعيل إلا المنذر»

وقال البيهقي في «الكبرى»: والمنذر بن زياد ضعيف»

وقال في «المعرفة»: والمنذر بن زياد غير قوي»

وقال الهيثمي: وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك» المجمع ١٥٦/٤

وأما حديث أنس فأخرجه أبو بكر الشافعي في «الرباعيات» كما في «الإرواء» (٣٢٩/٣) عن جعفر بن محمد بن كزال ثنا إبراهيم بن بشير المكي ثنا الحباب بن فضالة قال: سألت أنس بن مالك ما يحل لي من مال أبي؟ قال: ما طابت به نفسه، قلت: فما يحل لأبي من مالي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

جعفر بن محمد بن كزال وثقه مسلمة بن القاسم وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وإبراهيم بن بشير المكي لم أقف له على ترجمة، والحباب بن فضالة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن ماكولا في «الإكمال»: قيل: ليس بالقوي.

وأما حديث عمر فأخرجه البزار (٢٩٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٧٩) وابن عدي (١٢١٢/٣) من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن مطر عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إنّ أبي يريد أنْ يأخذ مالي، قال **«أنت ومالك لأبيك»**.

قال البزار: لا نعلمه عن عمر مرفوعا إلا من هذا الوجه، وقد رواه غير مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»

وقال ابن عدي: ولا أدري تشويش هذا الإسناد ممن هو لأنّ هذا الحديث يرويه

جماعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولا أعلم رواه عن سعيد بن المسيب عن عمر إلا من حديث سعيد بن بشير هذا ومطر عن عمرو»

وقال الهيثمي: وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر» المجمع ١٥٤/٤

وقال السخاوي: وهو منقطع» المقاصد ص١٠١

قلت: وسعيد بن بشير مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه سعيد بن أبي عَروبة فرواه عن مطر عن الحكم بن عُتيبة عن النخعي عن ابن عمر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠٦/١/١)

وأما حديث الأنصاري فأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب **٢٥٥٩**) عن وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن رجل من الأنصار أنّه جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنّ أبي غصبني مالاً، قال **«أنت ومالك لأبيك»**

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى» مختصر الإتحاف ١٨٠/٧

٧٥٢ ـ «أَنتَ يا طلحة ممن قضى نَحْبَه»

قال الحافظ: ثبت عن عائشة أنّ طلحة دخل على النبي ﷺ فقال: فذكره، أخرجه ابن ماجه والحاكم»[1]

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمه موسى بن طلحة واختلف عنه:

ـ فقال شَبَابة بن سَوَّار المدائني: ثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أبي خير من أبيك، فقالت عائشة أم المؤمنين: ألا أقضي بينكما؟ إنّ أبا بكر دخل على النبي ﷺ فقال **«يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار»** قالت: فمن يومئذ سُمي عتيقا، ودخل طلحة على النبي ﷺ فقال **«أنت يا طلحة ممن قضى نحبه»**

(١) ١٣٦/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب فمنهم من قضى نحبه)

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٨٧٣) عن شبابة بن سوار به.

وأخرجه الحاكم (٢/٤١٥ ـ ٤١٦) من طريق الحسين بن الفضل البجلي ثنا شبابة[1] بن سوار به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل إسحاق متروك، قاله أحمد»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى» مختصر الإتحاف ١٣٥/٩

ـ وقال غير واحد: عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا «طلحة ممن قضى نحبه»

منهم:

١ ـ عمرو بن عاصم الكلابي.

أخرجه ابن سعد (٣/٢١٨ ـ ٢١٩) والترمذي (٣٢٠٢ و٣٧٤٠)

٢ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه ابن ماجه (١٢٦)

٣ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه ابن ماجه (١٢٧)

٤ ـ عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٦٢)

٥ ـ أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني.

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٤٧/٢١) وفي «التهذيب» (مسند طلحة ٦٢٤) عن أبي كُريب محمد بن العلاء ثنا عبدالحميد الحماني[2] به.

وأخرجه ابن الأعرابي (١٣٧٢) عن الحسن ابن علي بن عفان العامري ثنا أبو يحيى الحماني به.

---

(١) رواه بعضهم عن شبابة بن سوار عن إسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة عن أسماء بنت أبي بكر (تهذيب الكمال ٤١٩/١٣)

(٢) رواه أحمد بن الفرات الرازي عن عبدالحميد الحماني فقال فيه: عن عيسى بن طلحة عن معاوية.
أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠٢)

٦ ـ معن بن عيسى القزاز.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٢٤ ـ ٣٢٥) و «الأوسط» (٤٩٩٧)

٧ ـ أبو داود الطيالسي.

قاله المزي (١٣/٤١٩)

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه، وإنما روي عن موسى بن طلحة عن أبيه»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن يحيى بن طلحة»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

ـ وقال إسماعيل بن أبي أويس: ثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه إسحاق بن طلحة عن عائشة أم المؤمنين.

أخرجه أبو الحسن المالقي في «الحدائق الغناء» (ص٥٨)

ـ ورواه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله واختلف عنه:

• فقال محمد بن عمرو بن تمام الكلبي المصري أبو الكروس: ثنا سليمان بن أيوب ثني أبي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن أبيه طلحة.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٢١/١٤٧) وفي «التهذيب» (٦٢٥)

• وقال غير واحد: ثنا سليمان بن أيوب ثني أبي عن جدي سليمان عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة، منهم:

١ ـ الحسن بن علي الحُلْواني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠٠)

٢ ـ أحمد بن الفضل العسقلاني.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣/٤٧٦)

٣ ـ يحيى بن عثمان بن صالح المصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٨٧ ـ ٨٨)

٤ ـ أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٩٧/١٠)

ـ ورواه سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى ثني معاوية بن إسحاق عن أبيه عن عائشة.

أخرجه محمد بن مخلد في «حديثه» (٥٤)

الثاني: يرويه صالح بن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت: إني لفي بيتي ورسول الله ﷺ وأصحابه بالفناء وبيني وبينهم الستر إذ أقبل طلحة بن عبيد الله، فقال رسول الله ﷺ **«من سَرّه أنْ ينظر إلى رجل يمشي على الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة»**

أخرجه ابن سعد (٢١٨/٣) وأبو يعلى (٤٨٩٨) والطبراني في «الأوسط» (٩٣٧٨) وابن عدي (١٣٨٧/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٨/١) وابن بشران (٣٨٧) من طرق عن صالح بن موسى به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق إلا صالح بن موسى»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة غير محفوظ، لا يرويه عن معاوية بهذا الإسناد غير صالح»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن موسى وهو متروك» المجمع ١٤٨/٩

وللحديث شاهد عن طلحة بن عبيد الله وعن جابر بن عبدالله وعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة مرسلا.

فأما حديث طلحة فيرويه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن بكير الشيباني: ثنا طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة بن عبيدالله عن أبيهما طلحة أنّ أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاهل: سَلْه عمن قضى نحبه من هو؟ وكانوا لا يجترئون هم على مسئلته يُوقرونه ويَهابونه، فسأله الأعرابي، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني اطلعت من باب المسجد وعليّ ثياب خضر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال **«أين السائل عمن قضى نحبه؟»** قال الأعرابي: أنا يا رسول الله، قال **«هذا ممن قضى نحبه»**

أخرجه الترمذي (٣٢٠٣ و٣٧٤٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٣/٢) والبزار (٩٤٣) وأبو يعلى (٦٦٣) والطبري في «التفسير» (١٤٧/٢١) وفي «التهذيب» (مسند طلحة ٦٢٣)

وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٧/٣) والذهبي في «السير» (٢٨/١) من طرق عن يونس بن بكير به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن طلحة من وجه متصل إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكير»

قلت: وهو صدوق كما قال ابن معين وغيره، وقال النسائي: ليس بالقوي.

- ورواه وكيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة مرسلا.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٢٩٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٠٣)

وتابعه عبدالله بن إدريس الكوفي عن طلحة بن يحيى به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠/١٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٩٩) والطبري في «التفسير» (١٤٦/٢١) وفي «التهذيب» (مسند طلحة ٦٢٦)

وهذا أصح، وطلحة بن يحيى مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وأما حديث جابر فأخرجه الطيالسي (ص٢٤٨) عن الصلت بن دينار

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥)

عن وكيع

والترمذي (٣٧٣٩)

عن صالح بن موسى الطلحي

والبغوي في «تفسيره» (٢٤٦/٥)

عن مسلم بن إبراهيم

ثلاثتهم عن الصَّلت بن دينار[١] عن أبي نَضْرَة عن جابر قال: نظر النبي ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله فقال **«من أحبَّ أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا»**

اللفظ للبغوي.

---

(١) رواه العباس بن الفضل الأنصاري عن الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن جابر وأبي سعيد. أخرجه محمد بن مخلد (٥٦)

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت، وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وفي صالح بن موسى من قبل حفظهما»

قلت: الصلت بن دينار قال الفلاس: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث عبيدالله بن عبدالله فأخرجه ابن سعد (٢١٩/٣) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي أنا أبو عَوَانة عن حُصين عن عبيد الله بن عبدالله رفعه **«من أراد أن ينظر إلى رجل قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة بن عبيدالله»**

رواته ثقات، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله، وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

٧٥٣ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ امرأة قالت: يا رسول الله، إنّ ابني هذا كان بطني له وعاءً وثديي له سقاءً وحجري له حواءً، وإنّ أباه طلقني وأراد أنْ ينتزعه مني، فقال: **«أنتِ أحقّ به ما لم تنكحي»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم وأبو داود»[١]

حسن

أخرجه أبو داود (٢٢٧٦) والحاكم (٢٠٧/٢) والبيهقي (٤/٨ ـ ٥) وفي «المعرفة» (٣٠٣/١١ ـ ٣٠٤) من طريق محمود بن خالد السلمي الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثني أبو عمرو الأوزاعي ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل حسن، عمرو بن شعيب وأبو صدوقان، والباقون ثقات.

ولم ينفرد به الأوزاعي بل تابعه:

١ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٩٧) وأحمد (١٨٢/٢) والدارقطني (٣٠٥/٣)

٢ ـ المثنى بن الصباح.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٩٦) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٢٦٥/٣) والدارقطني (٣٠٤/٣ و٣٠٤ ـ ٣٠٥)

---

(١) ٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

٣ ـ عبدالله بن المبارك وحريث.

أخرجه أبو عروبة في «حديثه» (١٣)

٧٥٤ ـ قصة الجارية التي سألها النبي ﷺ **«أنتِ مؤمنة؟»** قالت: نعم، قال **«فأين الله؟»** قالت: في السماء، فقال **«أعتقها فإنها مؤمنة»**

قال الحافظ: وهو حديث صحيح أخرجه مسلم (٥٣٧) »[١]

٧٥٥ ـ عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم أنّ رسول الله ﷺ قال للنقباء: **«أنتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم»** قالوا: نعم.

قال الحافظ: قال ابن إسحاق: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم أنّ رسول الله ﷺ قال للنقباء: فذكره، قالوا: نعم»[٢]

مرسل

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٣٦٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٥٢ و٤٥٢ ـ ٤٥٣) من طرق عن ابن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

٧٥٦ ـ حديث بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١١٠] فقال: **«أنتم مُتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله»**

قال الحافظ: حديث حسن صحيح أخرجه الترمذي وحسنه، وابن ماجه والحاكم وصححه، وله شاهد مرسل عند الطبري رجاله ثقات»[٣]

حسن

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٤٥ و١٣٠) عن مَعْمَر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنّه سمع النبي ﷺ يقول في قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١١٠] قال **«إنكم تتمون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى»**.

وأخرجه الترمذي (٣٠٠١) والطبري في «تفسيره» (١/٢٦٥ و٤/٤٥) وابن أبي حاتم

---

(١) ١٢٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تبارك وتعالى: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن)

(٢) ٢٢١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

(٣) ٢٩٣/٩ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب كنتم خير أمة أخرجت للناس)

في «تفسيره» (٤٦٩/٢) والحاكم (٨٤/٤) والبغوي في «تفسيره» (٤٠٤/١ ـ ٤٠٥) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد رَوى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١١٠]»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بهز وأبوه صدوقان، ومعمر ثقة، فالإسناد حسن، ولم ينفرد معمر به بل تابعه غير واحد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٨٨) والطبري في «تفسيره» (٢٦٥/١ و٤٥/٤)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (٣/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١)

٣ ـ عدي بن الفضل البصري

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٢/١٩ ـ ٤٢٣)

٤ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٢/١٩ ـ ٤٢٣)

٥ ـ النضر بن شُميل المازني.

أخرجه الدارمي (٢٧٦٣) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢/١٩ ـ ٤٢٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣١٥/١)

٦ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه في «مسنده» (١٠٦)

٧ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٥/٥) والروياني (٩٢٤)

٨ ـ عبدالله بن شَوْذَب الخراساني.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٨٧) والطبراني في «الأوسط» (١٤٣٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٤٣/٢)

٩ ـ حماد بن زيد.

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦١٤) والواحدي في «الوسيط» (٤٧٧/١ ـ ٤٧٨)

١٠ ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه ابن بشران (٦٢٥)

١١ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه ابن بشران (٦٢٥)

١٢ ـ هَوْذَة بن خليفة الثقفي.

أخرجه الروياني (٩٢١)

١٣ ـ يزيد بن زُرَيْع البصري.

أخرجه الروياني (٩٢٤)

١٤ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه ابن البختري في «أماليه» (١٤ و٧١٠)

وليس في هذه المتابعات ذكر للآية فقد تفرد معمر بذكرها.

وهكذا رواه سعيد الجُرَيْرِي وأبو قَزَعة سُويد بن حُجَير البصري عن حكيم بن معاوية عن أبيه فلم يذكرا الآية.

أخرجه أحمد (٣/٥) وعبد بن حميد (٤١١) والروياني (٩٣٧) والطبراني في «الكبير» (٤٢٤/١٩) والحاكم (٨٤/٤)

عن الجريري

وأخرجه أحمد في «الفضائل» (١٧١٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٣٣/٨) والطبري في «تفسيره» (١٠٦/٢٤) والطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٩ و٤٢٦ ـ ٤٢٧) و «الأوسط» (٦٣٩٨)

عن أبي قزعة سويد بن حجير[1]

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٦/٤ ـ ٤٤٧) عن عبدالله بن الحارث بن عبدالملك القرشي ويحيى بن أبي بكير الكرماني كلاهما عن شبل بن عباد قال: سمعت أبا قزعة يحدث عن عمرو بن دينار يحدث عن حكيم بن معاوية عن أبيه.

=

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري وعن ابن عمر وعن قتادة مرسلا.

فأما حديث أبي سعيد فيرويه حماد بن زيد أنا علي بن زيد عن أبي نَضْرَة عن أبي سعيد رفعه «**ألا وإنّ هذه الأمة توفي سبعين أمة هي أخيرها وأكرمها على الله ﷻ**»

أخرجه البغوي في «تفسيره» (١/٤٠٥)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان.

وأما حديث ابن عمر فيرويه محمد بن سعيد بن زياد ثنا سعيد بن راشد ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر رفعه «**إنّ أمتي هذه توفي سبعين أمة نحن آخرها وخيرها**»

أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (ص٢٧)

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن راشد المازني السماك.

وأما حديث قتادة فيرويه بشر ـ هو ابن معاذ العقدي ـ ثنا يزيد ـ هو ابن زريع ـ ثنا سعيد ـ هو ابن أبي عروبة ـ عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ قال ذات يوم، وهو مسند ظهره إلى الكعبة «**نحن نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها**».

أخرجه الطبري (٤/٤٥)

وبشر بن معاذ صدوق، والباقون ثقات.

٧٥٧ ـ عن ابن مجمع قال: لما نزل رسول الله ﷺ على كلثوم بن الهدم وأبو بكر وعامر بن فهيرة قال كلثوم: يا نجيح لمولى له، فقال النبي ﷺ «**أنجحت**»

قال الحافظ: أخرجه أبو سعد في «شرف المصطفى» من طريق الحاكم من طريق ابن مجمع: فذكره»[(١)]

وقال في «الإصابة» (١٠/١٤٥) في ترجمة نجيح غلام كلثوم بن الهدم قال: ذكره عمر بن شبة في «الصحابة» وأخرج من طريق عبدالعزيز بن عمران عن محمد بن عمرو بن أسلم عن أبيه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية أنّ النبي ﷺ لما نزل على كلثوم بن هدم

= وقوله «عن عمرو بن دينار» أظنها زائدة لأنّ أحمد أخرج هذا الحديث في «الفضائل» عن عبدالله بن الحارث فلم يذكره.

ثم رأيت الحديث في «المشكل» (٤١٦١) من طريق الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج عن يحيى بن أبي بكير وفيه «سمعت أبا قزعة يحدث عمرو بن دينار» بدون عن.

(١) ٨/٢٦١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة)

نادى كلثوم غلامه نجيحا فتفاءل النبي ﷺ باسمه وقال «**أنجَحْتَ يا أبا بكر**» وكذا أخرج هذه القصة أبو سعد النيسابوري في «شرف المصطفى» ورواها محمد بن الحسن المخزومي في «أخبار المدينة» عن محمد بن عبدالرحمن عن إسحاق بن إبراهيم بن حارثة عن أبيه»

قلت: عبدالعزيز بن عمران هو المعروف بابن أبي ثابت قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

واختلف عنه، فرواه ابنه سليمان بن عبدالعزيز عنه عن مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٥٥)

ومحمد بن الحسن المخزومي هو ابن زَبَالة كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: كان يضع الحديث.

٧٥٨ ـ حديث جُنَادة بن أبي أمية: أتينا رجلا من الأنصار من الصحابة قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال «**أنذركم المسيح**» الحديث، وفيه «**يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة، ومسجد الرسول، ومسجد الأقصى، والطور**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد ورجاله ثقات.

وقال: أخرجه أحمد والبيهقي في «البعث» من طريق جنادة بن أبي أمية عن مجاهد قال: انطلقنا إلى رجل من الأنصار فقلنا: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ في الدجال ولا تحدثنا عن غيره، فذكر حديثا فيه «**تمطر الأرض ولا ينبت الشجر، ومعه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، ومعه جبل خبز**» الحديث بطوله ورجاله ثقات.

ولأحمد من وجه آخر عن جنادة عن رجل من الأنصار «**معه جبال الخبز وأنهار الماء**».

ولأحمد من حديث جابر «**معه جبال من خبز والناس في جهد إلا من تبعه، ومعه نهران**» الحديث»[1]

صحيح

يرويه جنادة بن أبي أمية الدوسي واختلف عنه:

(١) ٢٠٦/١٦ و٢٢٠ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال، باب لا يدخل الدجال المدينة)

ـ فقال مجاهد: حدثنا[١] جنادة قال: دخلت أنا وصاحب لي[٢] على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ[٣] فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ[٤] ولا تحدثنا عن غيره وإن كان عندك مصدقا[٥]، قال: نعم، قام[٦] فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال **«أنذركم[٧] الدجال[٨]، أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، فإنّه لم يكن نبي إلا وقد أنذره أمته، وإنه فيكم أيتها الأمة، وإنه جعد آدم ممسوح[٩] العين اليسرى، وإنّ معه جنة ونارا، فناره جنة وجنته نار، وإن معه نهر[١٠] ماء وجبل[١١] خبر، وإنّه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها، لا يسلط على غيرها، وإنه يمطر السماء[١٢] ولا تنبت الأرض[١٣]، وإنّه يلبث في الأرض أربعين صباحا حتى يبلغ[١٤] منها كل منهل، وإنّه لا يقرب أربعة مساجد: مسجد[١٥] الحرام، ومسجد[١٦] الرسول، ومسجد[١٧] المقدس، والطور[١٨]،[١٩] وما شبه عليكم من الأشياء فإنّ الله ليس بأعور ــ مرتين ــ».**

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٥٥٣ و١٥٧٨) وابن أبي شيبة (١٤٧/١٥ ـ ١٤٨) والسياق له وأحمد (٤٣٥/٥) وفي «السنة» (١٠١٦)

عن منصور بن المعتمر

---

(١) وفي حديث ابن عون عند أحمد: كان جنادة أميرا علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال.
(٢) زاد أحمد في حديث الأعمش ومنصور: من الأنصار.
(٣) زاد أحمد في حديث ابن عون: من الأنصار.
(٤) وفي حديث الأعمش وغيره: في الدجال.
(٥) ولفظ أبي نعيم: ثبتا.
(٦) وفي لفظ لأحمد: خطبنا رسول الله.
(٧) وفي حديث الأعمش عند أحمد: أنذرتكم فتنة الدجال.
(٨) ولفظ حنبل «المسيح» وفي حديث ابن عون عند أحمد «المسيح الدجال»
(٩) وفي حديث الأعمش عند أحمد «أعور»
(١٠) وفي لفظ «أنهار»
(١١) وفي لفظ «جبال»
(١٢) وفي لفظ «المطر»
(١٣) وفي لفظ «الشجر»
(١٤) ولفظ أحمد في حديث الأعمش «يرد» وفي حديث ابن عون عنده وعند حنبل «يبلغ سلطانه.
(١٥) وفي لفظ «الكعبة» وفي لفظ آخر «مكة»
(١٦) وفي لفظ «والمدينة»
(١٧) وفي لفظ «الأقصى»
(١٨) وفي حديث منصور عند أحمد «ومسجد الطور»
(١٩) زاد أبو نعيم «وإنه يقول: أنا ربكم»

وأحمد (٥/٣٦٤ و٤٣٤) وفي «السنة» (١٠١٥) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (٤٢) والطحاوي في «المشكل»[1] (١٤/٣٧٦) وابن منده في «التوحيد» (٤٢٣) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٣٦)

وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٦٤)

عن عبدالله بن عون البصري

وأحمد (٥/٤٣٤ ـ ٤٣٥ و٤٣٥) وفي «السنة» (١٠١٦)

عن سليمان الأعمش

والطحاوي في «المشكل» (٥٦٩٢)

عن قيس بن سعد المكي

والحارث (٧٨٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٣٩)

عن فِطر بن خليفة المخزومي

وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣٧٩)

عن محمد بن محاشر

كلهم عن مجاهد به.

قال ابن منده: هذا الإسناد مقبول الرواة بالإتفاق»

وقال عبدالغني المقدسي: صحيح الإسناد» أخبار الدجال ص١٥

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ١٠/٥٤٧

قلت: وهو كما قالوا.

ـ وقال عمرو بن الأسود العَنْسي: عن جنادة أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت رفعه **«إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أنْ لا تعقلوا. إنّ مسيح الدجال رجل قصير، أَفْحَج، جعد، أعور، مطموس العين، ليست بناتئة ولا جحراء، فإنْ التبس عليكم فاعلموا أنّ ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»**

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤٥٤) عن بَقية بن الوليد عن بَحِير بن سعد عن خالد بن مَعدان ثنا عمرو بن الأسود به.

---

(١) انظر «أخبار الدجال» لعبدالغني المقدسي ص٧١

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٢٢٦) عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا نعيم بن حماد به.

وأخرجه أحمد (٥/٣٢٤) وفي «السنة» (١٠٠٧) وأبو داود (٤٣٢٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٧) والبزار (٢٦٨١) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٥٧) والآجري في «الشريعة» (٨٨١) وعبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٧١) وابن منده في «التوحيد» (٤٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٥٧ و٢٢١ و٩/٢٣٥) من طرق عن بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبادة إلا من حديث بحير بن سعد، وقد رواه غير واحد عن جنادة عن بعض أصحاب النبي ﷺ»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث خالد، تفرد به بحير»

وقال أيضا: لم يروه بهذه الألفاظ إلا خالد، تفرد به عنه بحير»

وقال عبدالغني المقدسي: هذا حديث حسن متصل» أخبار الدجال ص١٤

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ـ وقال أبو قَبِيل حُيَي بن هانئ المَعَافري: عن جنادة أنّ قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض فقالوا: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لم يشتبه عليك، قال: أجلسوني: فأخذ بعض القوم بيده فجلس فقال: لا أحدثكم إلا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال، وأنا أحذركم الدجال، إنّه أعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار، فجنته نار وناره جنة»**

أخرجه البزار (٢٦٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦١ ـ ٦٢) و «الأوسط» (٩٣٤٧) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير[1] المصري أنا خُنَيْس بن عامر بن يحيى المعافري عن أبي قبيل به.

قال: البزار: وهذا الحديث قد رواه غير خنيس بن عامر فقال: عن جنادة عن عبادة»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن خنيس بن عامر إلا يحيى بن عبدالله بن بكير»

---

(١) ورواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «مسنده» عن يحيى بن عبدالله بن بكير به (النهاية لابن كثير ص٧١) قال ابن كثير: قال شيخنا الحافظ الذهبي: تفرد به خُنَيس، وما علمنا به جرحا، وإسناده صحيح»

قلت: تابعه عبدالله بن عبدالحكم المصري عن خنيس به.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٩)

وقال عبدالغني المقدسي: إسناده جيد، تفرد به خنيس، وما علمت في خنيس جرحة» أخبار الدجال ص٧٤

وقال الهيثمي: وفيه خنيس بن عامر ولم أعرفه» المجمع ٣٣٨/٧

قلت: ترجمه البخاري في «الكبير» (٢١٦/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٣٩٤/٢/١) وابن حبان في «الثقات» (٢٧٥/٦) والدارقطني في «المؤتلف» (٦٩١/٢) وابن ماكولا في «الإكمال» (٣٣٩/٢) والعسكري في «التصحيفات» (٩٩٢/٣) وغيرهم.

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٦٧/٣ ـ ٣٦٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٠٢/١ ـ ١٠٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٩٤) والحاكم (٥٣٠/٤) من طرق عن إبراهيم بن طهمان الخراساني عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**يخرج الدجال في خَفْقَةٍ من الدين وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا، فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، ك ف ر مهجاة، يقرؤه كل مؤمن، كاتب وغير كاتب، يَرِدُ كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة، حرّمهما الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز، والناس في جهد، إلا من تبعه، ومعه نهران،** وذكر الحديث وفيه طول.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أبو الزبير مدلس وقد عنعن.

ولم ينفرد به إبراهيم بن طهمان بل تابعه زياد بن سعد الخراساني عن أبي الزبير به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٩٥) من طريق زَمْعَة بن صالح اليماني عن زياد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا زمعة»

وقال الهيثمي: وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف» المجمع ٣٤٩/٧

٧٥٩ ـ حديث جابر: أتى النبي ﷺ بني عبدالمطلب وهم يسقون على زمزم، فقال: «**انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أنْ تغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٩٢/٢) فذكره»[١]

٧٦٠ ـ عن زيد بن أسلم مرسلا أنّ النبي ﷺ قال لرجلين **«أيكما أطب؟»** قالا: يا رسول الله، وفي الطب خير، قال: **«أنزل الداء الذي أنزل الدواء»**

قال الحافظ: أخرجه مالك في «الموطأ»[٢]

مرسل

أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٤٣/٢ ـ ٩٤٤) عن زيد بن أسلم أنّ رجلا في زمان رسول الله ﷺ أصابه جرح فاحتقن الجرح الدم، وإنّ الرجل دعا رجلين من بني أنمار فنظرا إليه فزعما أنّ رسول الله ﷺ قال لهما **«أيكما أطب؟»** فقالا: أوفي الطب خير يا رسول الله؟ فزعم زيد أنّ رسول الله ﷺ قال **«أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء»**

قال ابن عبالبر: هكذا هذا الحديث في «الموطأ» منقطعا عن زيد بن أسلم عند جماعة رواته فيما علمت» التمهيد ٢٦٣/٥

قلت: ولقوله «أنزل الدواء الذي أنزل الأدواء» شواهد كثيرة منها:

حديث أبي هريرة رفعه «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء»

أخرجه البخاري (فتح ٢٤٠/١٢)

وحديث ابن مسعود رفعه «إنّ الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء» وسيأتي

وحديث أنس «إنّ الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا» وسيأتي

وحديث أسامة بن شريك «تداووا يا عباد الله فإنّ الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء» وسيأتي

وحديث جابر «لكل داء دواء» وسيأتي

وحديث أبي الدرداء «إنّ الله جعل لكل داء دواء» وسيأتي.

٧٦١ ـ **أنزل الله على أمتي أمانين**، فذكر هذه الآية ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٤] قال: **فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار»**

قال الحافظ: وروى الترمذي من حديث أبي موسى رفعه قال: فذكره»[٣]

ضعيف

---

(١) ٢٣٨/٤ (كتاب الحج ـ باب سقاية الحاج)

(٢) ٢٤٠/١٢ (كتاب الطب)

(٣) ٣٧٩/٩ (كتاب التفسير: سورة الأنفال ـ باب قوله: وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر)

أخرجه الترمذي[١] (٣٠٨٢) عن سفيان بن وكيع ثنا ابن نمير عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه رفعه «**أنزل الله علي أمانين لأمتي** ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ **إذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة**»

وقال: هذا حديث غريب، وإسماعيل بن مهاجر يضعف في الحديث»

قلت: وسفيان بن وكيع ضعيف، وعباد بن يوسف مجهول كما في «التقريب».

٧٦٢ ـ وعنه ـ أي عبدالله بن أنيس ـ قال: قلت: يا رسول الله، إن لي بادية أكون فيها فمرني بليلة القدر، قال: «**انزل ليلة ثلاث وعشرين**»

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر حديث «**التمسوها الليلة**»

٧٦٣ ـ حديث نصر بن دهر الأسلمي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع وهو عم سلمة بن الأكوع، واسم الأكوع سنان: «**انزل يا ابن الأكوع فاحد لنا من هنياتك**»

قال الحافظ: وعند ابن إسحاق من حديث نصر بن دهر الأسلمي فذكره.

وقال: وفي حديث نصر بن دهر عند ابن إسحاق: فقال عمر: وجبت يا رسول الله»[٣]

أخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩) قال: ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي أنّ أباه حدّثه: فذكره، وزاد: قال: فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، قال:

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
إنا إذا قوم بغوا علينا ... وإنْ أرادوا فتنة أبينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إنْ لاقينا

فقال رسول الله ﷺ «**يرحمك الله**» فقال عمر بن الخطاب: وجبت والله يا رسول الله، لو أمتعتنا به! فقتل يوم خيبر شهيدا.

---

(١) ومن طريقه أخرجه القاضي عياض في «الشفا» (٦٤/١)
(٢) ١٦٨/٥ (كتاب صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)
(٣) ٤/٩ و٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

وأخرجه أحمد (٤٣١/٣) والبخاري في «الكبير» (١٠٠/٢/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٨٠) وابن قانع في «الصحابة» (١٦٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٤٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٤/٣ ـ ١٢٥ و٣١٦/٥) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٤٨/٦ ـ ١٤٩

قلت: ابن إسحاق صدوق، وأبو الهيثم تفرد محمد بن إبراهيم التيمي بالرواية عنه فهو مجهول.

٧٦٤ ـ «أنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والانجيل لثلاث عشرة خلت منه، والزبور لثمان عشرة خلت منه، والقرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد والبيهقي في «الشعب» عن واثلة بن الأسقع أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (١٠٧/٤) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا عمران أبو العوام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع مرفوعا **«أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان»**

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣١) والطبري في «تفسيره» (١٤٥/٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥١٩ و١٦٤٩ و٦١٠٥ و٦٣٩٩ و٦٤٥٥ و٦٤٦٨ و٨١٠٨ و٨٣٣٧ و١١٣٢٠ و١٤٠٨٠) والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٢) و «الأوسط» (٣٧٥٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٢) وفي «الشعب» (٢٠٥٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٩) وفي «الوسيط» (٢٨٠/١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨١٨) من طرق عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني أنا عمران أبو العوام القطان به.

وزاد **«وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان»**[2]

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه عمران بن دَاوَر القطان ضعفه يحيى، ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٩٧/١

---

(١) ٣٧٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كيف نزل الوحي)

(٢) لم يذكر الطبري وابن أبي حاتم في روايتهما هذه الزيادة.

قلت: وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي المليح.

وخالفه عبيد الله بن أبي حميد البصري رواه عن أبي المليح ثنا جابر بن عبدالله قال: أنزل الله صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة على موسى لست خلون من رمضان، وأنزل الزبور على داود في إحدى عشرة ليلة خلت من رمضان، وأنزل القرآن على محمد ﷺ في أربع وعشرين خلت من رمضان»

أخرجه أبو يعلى (٢١٩٠) عن سفيان بن وكيع ثنا أبي عن عبيد الله به.

قال الهيثمي: وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف» المجمع ١٩٧/١

قلت: وعبيد الله بن أبي حميد قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

٧٦٥ ـ حديث الجارود العبدي قال: قلت: يا رسول الله، اللُّقَطَة نجدها؟ قال: **«انشدها ولا تكتم ولا تغيب»**

قال الحافظ: رواه الطبراني»[1]

له عن الجارود طريقان:

الأول: يرويه سعيد الجُرَيْرِي واختلف عنه:

• فقيل: عنه عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن أخيه مُطرف بن عبدالله بن الشخير ثني أبو مسلم الجَذَمِي عن الجارود رفعه **«ضالة المسلم حرق النار، ضالة المسلم حرق النار، ضالة المسلم حرق النار لا تقربنها»** قال: فقال رجل: يا رسول الله، اللقطة نجدها؟ قال **«انشدها ولا تكتم ولا تغيب، وإنْ جاء ربها فادفعها إليه، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء»**.

أخرجه أحمد (٨٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١١٩)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٧) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٢ و٥٨١٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٢٥)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

وابن أبي عاصم (١٦٣٨)

---

(١) ٦/٦ (كتاب الخصومات ـ باب ضالة الإبل)

عن خالد بن عبدالله الطحان

والطبراني في «الكبير» (٢١٢٢) و «الصغير» (٢/٢٨ ـ ٢٩)

عن هلال بن حِق البصري

والطبراني في «الكبير» (٢١٢٠)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

و (٢١٢١) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٦٤٥)

عن بشر بن المفضل البصري

والبيهقي في «المعرفة» (٩/٨١ ـ ٨٢)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

كلهم عن الجريري به.

• وقيل: عن الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود. ليس فيه مطرفا.

أخرجه الدارمي (٢٦٠٥) عن يزيد بن هارون أنا الجريري به.

ويزيد بن هارون ممن سمع من الجريري بعد اختلاطه، قاله ابن معين في «التاريخ» (٢/٦٧٧) والعجلي في «الثقات» (ص١٨١) والبيهقي في «السنن» (٩/٣٦٠)

• وقيل: عن الجريري عن أبي العلاء عن أخيه مطرف عن أبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ١٣٦٧) والحاكم (٢/٦٤) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري به.

قال البزار: لا نعلم أسند مطرف عن أبي هريرة إلا هذا»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/١٦٧

قلت: حماد بن سلمة ثقة إلا أنّه تغير بأخرة كما في «التقريب».

والأول أصح لأنّ إسماعيل بن علية ويزيد بن زريع وخالد بن عبدالله وعبدالوارث بن سعيد وبشر بن المفضل سمعوا من الجريري قبل اختلاطه.

وأبو العلاء يزيد بن عبدالله وأخوه مطرف ثقتان، وأبو مسلم الجذمي ترجمه البخاري

وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف».

وقال الحافظ: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

الثاني: يرويه قتادة عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ الجارود أبا المنذر أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ عن الضوال فقال «**ضالة المسلم حرق النار**» ولم يذكر اللقطة.

أخرجه ابن أبي عاصم[١] في «الآحاد» (١٦٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢١٠٩) و «الأوسط»[٢] (٥٩٦٢) والخطيب في «الموضح» (٣١٢/١) من طريق أبي كامل الجَحْدَري ثنا أبو معشر البراء ثنا المثنى بن سعيد ثني قتادة به.

وأبو معشر البراء واسمه يوسف بن يزيد البصري صدوق، والباقون ثقات إلا أنّ قتادة مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالله بن باباه.

والحديث سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف الضاد فانظر «**ضالة المسلم حرق النار**».

٧٦٦ ـ قال أنس: **انصرف رسول الله ﷺ عن بيت المقدس وهو يصلي الظهر بوجهه إلى الكعبة.**

قال الحافظ: وأخرج البزار من حديث أنس: فذكره، وللطبراني نحوه من وجه آخر عن أنس، وفي كل منهما ضعف»[٣]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٤٢٠) والطبري في «تفسيره» (٣/٢ ـ ٤) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن سعد الكاتب ثنا أنس بن مالك قال: انصرف رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر وانصرف بوجهه إلى الكعبة فقال السفهاء من الناس ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البَقَرَة: ١٤٢].

قال الهيثمي: وفيه عثمان بن سعد ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو زرعة، ووثقه أبو نعيم الحافظ، وقال أبو حاتم: شيخ» المجمع ١٣/٢

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

---

(١) سقط من إسناده «عبدالله بن باباه»

(٢) وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا المثنى بن سعيد، ولا عن المثنى إلا أبو معشر البراء، تفرد به أبو كامل الجحدري»

(٣) ٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

٧٦٧ ـ حديث المِسْوَر ومروان قالا: انصرف رسول الله ﷺ من الحديبية فنزلت عليه سورة الفتح فيما بين مكة والمدينة فأعطاه الله فيها خيبر بقوله ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٠] يعني خيبر فقدم المدينة في ذي الحجة فأقام بها حتى سار إلى خيبر في المحرم»

قال الحافظ: وروى يونس بن بكير في «المغازي» عن ابن إسحاق في حديث المسور ومروان قالا: فذكراه»[١]

حسن

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٥٩/٤ ـ ١٦٠ و١٩٧) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثنا الزهري عن عروة عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ومروان بن الحكم في قصة الحديبية قالا: ثم انصرف رسول الله ﷺ راجعا، فلما أن كان بين مكة والمدينة نزلت عليه سورة الفتح من أولها إلى آخرها ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١] فكانت القضية في سورة الفتح، وما ذكر الله من بيعة رسوله تحت الشجرة، فلما آمن الناس وتفاوضوا لم يُكلم أحد بالإسلام إلا دخل فيه، فقد دخل في تينك السنتين في الإسلام أكثر مما كان فيه قبل ذلك، وكان صلح الحديبية فتحا عظيما.

وإسناده حسن.

٧٦٨ ـ قصة الأعرابي الذي جبذ رداءه ﷺ فدعا رجلا فأمره أنْ يحمل له على بعيره تمرا وشعيرا، وفي آخره: ثم التفت إلينا فقال «**انصرفوا رحمكم الله تعالى**»

قال الحافظ: ثم راجعت سنن أبي داود فوجدت في آخر الحديث ما يؤيد ما قلته وهو: فذكره»[٢]

أخرجه أبو داود (٤٧٧٥) من طريق محمد بن هلال المدني أنّه سمع أباه يحدث قال: قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان النبي ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا، فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يوما، فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبذه بردائه فحمّر رقبته، وكان رداء خشنا، فالتفت، فقال له الأعرابي: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فقال النبي ﷺ «**لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله، لا أحمل لك حتى تقيدني من**

(١) ٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)
(٢) ٢٩٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

جبذتك التي جبذتني» فكل ذلك يقول له الأعرابي: والله لا أقيدكها، فذكر الحديث، قال: ثم دعا رجلا فقال له «احمل له على بعيريه هذين: على بعير شعيرا، وعلى الآخر تمرا» ثم التفت إلينا فقال «انصرفوا على بركة الله تعالى»

وسيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان يحدثنا فإذا قام قمنا»

٧٦٩ - عن النعمان بن بشير أنه سمع النبي ﷺ يذكر الرقيم قال «انطلق ثلاثة فكانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم» الحديث

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني بإسناد حسن.

وقال: زاد الطبراني في حديث النعمان بن بشير من وجه آخر «إذ وقع حجر من الجبل مما يهبط من خشية الله حتى سدّ فم الغار»

وقال: وفي حديث النعمان بن بشير «إنكم لن تجدوا شيئا خيرا من أن يدعو كل امرئ منكم بخير عمل عمله قط»

وقال: ووقع في حديث النعمان بن بشير بيان السبب في ترك الرجل أجرته ولفظه «كان لي أجراء يعملون فجاءني عمال فاستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم، فجاء رجل ذات يوم نصف النهار فاستأجرته بشرط أصحابه فعمل في نصف نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله فرأيت عليّ في الذمام أنْ لا أنقصه مما استأجرت به أصحابه لما جهد في عمله، فقال رجل منهم: تعطي هذا مثل ما أعطيتني، فقلت: يا عبدالله، لم أبخسك شيئا من شرطك وإنما هو مالي أحكم فيه بما شئت، قال: فغضب وذهب وترك أجره.

وقال: وفي حديث النعمان بن بشير «فبذرته على حدة فأضعف، ثم بذرته فأضعف حتى كثر الطعام» وفيه «فقال: أتظلمني وتسخر بي» وفي رواية له «ثم مرّت بي بقر فاشتريت منها فصيلة فبلغت ما شاء الله»

وقال: وفي حديث النعمان «رجاء رحمتك ومخافة عذابك»

وقال: وفي حديث النعمان بن بشير «فانصدع الجبل حتى رأوا الضوء»

وقال: ووقع في حديث النعمان «مائة دينار»

وقال: وفي حديث النعمان بن بشير «فلما كشفتها»

وقال: وفي حديث النعمان بن بشير «فلما أمكنتني من نفسها بكت، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: فعلت هذا من الحاجة، فقلت: انطلقي» وفي رواية أخرى عن النعمان «أنها ترددت إليه ثلاث مرات تطلب منه شيئا من معروفه ويأبى عليها إلا أنْ تمكنه من نفسها،

فأجابت في الثالثة بعد أن استأذنت زوجها فأذن لها وقال لها: أغني عيالك، قال: فرجعت فناشدتني بالله فأبيت عليها فأسلمت إليّ نفسها، فلما كشفتها ارتعدت من تحتي فقلت: ما لك؟ قالت: أخاف الله رب العالمين، فقلت: خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء، فتركتها»

وقال: وجاء عن النعمان بن بشير من ثلاثة أوجه حسان أحدها عند أحمد والبزار وكلها عند الطبراني»[١]

صحيح

وله عن النعمان بن بشير طرق:

الأول: يرويه عبدالصمد بن معقل اليماني قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ثني النعمان أنّه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرقيم فقال «**إنّ ثلاثة كانوا في كهف فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم...**» فذكر حديث الكهف بطوله.

أخرجه أحمد (٤/٢٧٤ ـ ٢٧٥) عن إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه الصنعاني ثني عبدالصمد به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٨٠) وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٤٤)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٢٨) وابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (٨) والبزار (٣٢٩١) وأبو يعلى (الإتحاف ٨٣٠٩) والطبراني في «الدعاء» (١٩٠) وفي «الأحاديث الطوال» (٤١) وابن الأعرابي (٥٦٠) وابن جُميع في «معجمه» (ص٢٠٥ و٢٠٦) وأبو سعيد النقاش (٤٥) من طرق عن إسماعيل بن عبدالكريم به.

وإسناده صحيح رجاله ثقات، ولم ينفرد عبدالصمد بن معقل به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن بَحِير بن رَيْسَان المرادي أبو وائل القاص الصنعاني.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٠) و «الأوسط» (٢٣٢٨) عن إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ثنا محمد بن عبدالرحيم بن شروس الصنعاني قال: سمعت عبدالله بن بحير القاص يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٧٩) عن الطبراني به.

---

(١) ٧/٣١٧ ـ ٣٢٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

وعبدالله بن بحير وثقه ابن معين، وابن شروس ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وابن برة ترجمه الذهبي في «السير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢ ـ عبدالله بن سعيد بن أبي عاصم.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٠) و «الأوسط» (٢٣٢٩) عن إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني ثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا رباح بن زيد عن عبدالله بن سعيد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٨٠) عن الطبراني به.

وعبدالله بن سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا رباح بن زيد فهو مجهول، ورباح بن زيد هو الصنعاني وثقه النسائي وغيره، ومحمد بن عبدالرحيم وإبراهيم بن محمد تقدما.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن سِماك بن حرب عن النعمان.

أخرجه البزار (٣٢٨٩) والطبراني في «الدعاء» (١٩١)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٣٠)

عن يحيى بن السكن البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده حسن، مؤمل[1] صدوق كثير الخطأ، ويحيى بن السكن ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وسِماك بن حرب صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، وقد احتج به مسلم في روايته عن النعمان بن بشير.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه أبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقَّال عن سماك به.

أخرجه البزار (٣٢٩٠) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٧٢ ـ ٧٤) عن علي بن حرب الموصلي أنا عبدالرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج أنا أبو سعد به.

---

(١) قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان مرفوعا إلا مؤمل»
وقد تابعه يحيى بن السكن كما ترى.
وخالفهما سريج بن النعمان فلم يرفعه.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (١١)

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن حرب به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي سعد إلا أبو مسعود وكان ثقة، ولا نعلم أسند أبو سعد عن سماك غير هذا الحديث»

قلت: أبو سعد البقال فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

الثالث: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال إسرائيل بن يونس: أنا أبو إسحاق عن رجل من بجيلة عن النعمان.

أخرجه البزار (٣٢٨٨)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٢٧) وابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (٩)

عن عبيد الله بن موسى الكوفي

كلاهما عن إسرائيل به.

ـ وقال الأعمش: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن النعمان.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٠٢٦) وأبو يعلى (الإتحاف ٨٣٠٨) عن محمد بن عبدالله بن نُمير ثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (١٠) الطبراني في «الدعاء» (١٨٩) وأبو سعيد النقاش (٤٦ و٤٧) من طرق عن محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن به.

وأخرجه البزار (٣٢٩٢) عن إبراهيم بن عبدالله بن محمد الكوفي أبي شيبة أنا محمد بن أبي عبيدة به[١].

ـ وقال أبو سنان سعيد بن سنان البُرْجُمي: عن أبي إسحاق عن النعمان

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٠٢٩) عن محمد بن عبدالله بن نُمير ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو سنان به.

---

(١) وقال: وحديث أبي إسحاق عن رجل من بجيلة لا نعلم أحدا سماه إلا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي إسحاق فقال: عن عمرو بن شرحبيل عن النعمان بن بشير، وعمرو بن شرحبيل بجلي»

٧٧٠ ـ حديث زيد بن أرقم «**انطلق حتى تأتي أبا بكر فقل له: إنّ النبي ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول لك: أبشر بالجنة، ثم انطلق إلى عمر كذلك، ثم انطلق إلى عثمان كذلك**» وزاد «**بعد بلاء شديد**» قال: فانطلق فذكر أنه وجدهم على الصفة التي قال له وقال: أين نبي الله؟ قلت: في مكان كذا وكذا، فانطلق إليه وقال في عثمان: فأخذ بيدي حتى أتينا رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّ زيداً قال لي كذا والذي بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك فأيّ بلاء يصيبني؟ فقال «**هو ذاك**»

قال الحافظ: ووقع في حديث زيد بن أرقم عند البيهقي في «الدلائل» فذكره، قال البيهقي: إسناده ضعيف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٢)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٣٨٩ ـ ٣٩٠) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص١٤٣ ـ ١٤٤)

عن خلاد بن يحيى الكوفي

وخيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص١٠٣ ـ ١٠٤) وابن عساكر (ص١٤١ ـ ١٤٢ و١٤٢ ـ ١٤٣)

عن عبدالصمد بن النعمان الجوهري

ثلاثتهم عن عبدالأعلى بن أبي المساور عن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن عبدالرحمن بن مُحَيْريز عن زيد بن أرقم قال: بعثني رسول الله ﷺ فقال «**انطلق حتى تأتي أبا بكر، فتجده في داره جالسا محتبيا، فقل له: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي الثنية، فتلقى عمر فيها على حمار تلوح صلعته، فقل له: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي السوق، فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع، فقل له: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد**» فانطلقت، فأتيت أبا بكر، فوجدته في بيته جالسا

(١) ٨/٣٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

محتبيا كما قال رسول الله ﷺ فقلت: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة. قال: وأين رسول الله؟ قلت: في مكان كذا وكذا، فقام إليه، ثم أتيت الثنية، فإذا فيها عمر على حمار تلوح صلعته كما قال رسول الله. فقلت: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة، قال: وأين رسول الله؟ فقلت: في مكان كذا وكذا، فانطلق إليه، ثم انطلقت حتى أتيت السوق، فلقيت عثمان يبيع ويبتاع كما قال رسول الله، فقلت: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد، فقال: وأين رسول الله؟ قلت: في مكان كذا وكذا، فأخذ بيدي فجئنا جميعا حتى أتينا رسول الله ﷺ، فقال له عثمان: يا رسول الله، إنّ زيدا أتاني فقال: إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد، فأي بلاء يصيبني يا رسول الله؟ والذي بعثك بالحق ما تعنيت ولا تمنيت، ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك، فقال «**هو ذاك**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٦١) من طريق أبي يحيى عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالأعلى بن أبي المساور عن الشعبي عن زيد بن أرقم قال: فذكره مختصرا، وقال في آخره «**إنّ الله مُقَمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه**».

قال الطبراني في «الأوسط»: لا يُروى هذا الحديث عن زيد بن أرقم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالأعلى بن أبي المساور»

وقال البيهقي: عبدالأعلى بن أبي المساور ضعيف الحديث»

وقال الذهبي: هذا حديث غريب تفرد به عبدالأعلى وهو واه» سير الأعلام

وقال الهيثمي: وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وقد ضعفه الجمهور ووثق في رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه» المجمع

قلت: هو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

٧٧١ ــ حديث معاوية بن الحكم: بينا أنا مع رسول الله ﷺ في الصفة فجعل يوجه الرجل مع الرجل من الأنصار، والرجلين والثلاثة حتى بقيت في أربعة ورسول الله ﷺ خامسنا فقال «**انطلقوا بنا**» فقال «**يا عائشة عشينا**».

قال الحافظ: وله (أي أبي نعيم في «الحلية») من حديث معاوية بن الحكم: فذكره»[1]

---

(١) ٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ــ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فقال الصلت بن دينار البصري: عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن الحكم بن معاوية ـ كذا وقع في كتابي الحكم بن معاوية وإنما هو معاوية بن الحكم ـ[1] قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ في الصفة، فجعل يوجه الرجل من المهاجرين مع الرجل من الأنصار، والرجلين والثلاثة حتى بقيت في أربعة ورسول الله ﷺ خامسنا، فقال لهم رسول الله ﷺ **«انطلقوا بنا»** فلما جئنا قال **«يا عائشة عشينا»** فجاءت بجشيشة فأكلنا، ثم قال **«يا عائشة أطعمينا»** فجاءت بحيسة فأكلنا، ثم قال **«يا عائشة اسقينا»** فجاءت بجريعة من لبن فشربنا ثم قال **«يا عائشة اسقينا»** فجاءت بعس من ماء فشربنا، ثم قال **«من شاء منكم أنْ ينطلق إلى المسجد فلينطلق، ومن شاء منكم بات ههنا»** فقلنا، بل نطلق إلى المسجد. قال: فبينا أنا نائم على بطني إذا أنا برجل يرفسني برجله في جوف الليل، فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ فقال **«قم فإنّ هذه ضجعة يبغضها الله ﷻ»**.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٣)

وقال: رواه الأوزاعي وهشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن طخفة عن أبيه نحوه»

قلت: وروايتهم أصح من رواية الصلت بن دينار، والصلت متروك الحديث كما قال أحمد والفلاس وغيرهما، وقال أبو داود وابن سعد وغيرهما: ضعيف.

ورواه عن يحيى بن أبي كثير أيضا أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالملك القناد ويحيى بن عبدالعزيز الأردني وموسى بن خلف العمي ومحمد بن جابر السُّحَيمي.

ـ فأما حديث الأوزاعي فاختلف عنه فيه:

• فرواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي واختلف عنه:

فقال محمد بن الصبّاح الجَرْجَرائي: ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه قال: فذكر الحديث.

أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٣)

وقال داود بن رشيد الهاشمي: ثنا الوليد ثنا الأوزاعي ثني يحيى ثني أبو سلمة عن ابن قيس بن طخفة ثني أبي.

---

(١) القائل أبو نعيم.

أخرجه الحربي في «إكرام الضيف» (٦٢)

وقال محمود بن خالد الدمشقي: عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن قيس بن طخفة عن أبيه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٧)

وتابعه عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم عن الوليد بن مسلم به.

أخرجه ابن حبان (٥٥٥٠) عن عبدالله بن محمد بن سلم عن دحيم به.

ورواه الحربي (٦٢) عن دحيم فقال فيه: حدثني أبو سلمة عن ابن قيس.

• ورواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش بن طهفة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣٠)

• ورواه شعيب بن إسحاق الدمشقي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن ثني قيس بن طخفة ثني أبي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٢٠)

• ورواه الوليد بن مزيد البيروتي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي ثني ابن ليعيش بن طخفة عن أبيه.

أخرجه النسائي (٦٦٩٦) عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه به[(١)].

• ورواه مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي ثني عطية بن قيس عن أبيه.

أخرجه النسائي (٦٦١٩)

قال المزي: كذا قال وهو وهم» تحفة الأشراف ٢١٠/٤

ـ وأما حديث هشام الدَّسْتُوَائي فأخرجه أحمد (٤٢٩/٣ ـ ٤٣٠ و٤٢٦/٥ ـ ٤٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٨/٣)

عن إسماعيل بن عُلية

(١) رواه أبو العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن الوليد بن مزيد فقال: عن قيس الغفاري عن أبيه. أخرجه الحاكم (٢٧٠/٤ ـ ٢٧١)

وأبو داود (٥٠٤٠) والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٢)

عن معاذ بن هشام الدستوائي

والنسائي (٦٦٩٥) والحربي (٥٧) وأبو القاسم البغوي (١٣٧٢)

عن خالد بن الحارث البصري

والبخاري في «الكبير» (٣٦٦/٢/٢)

عن معاذ بن فضالة البصري

والحربي (٥٨)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

و (٦٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٧٢)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

كلهم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش بن طخفة بن قيس قال: كان أبي... فذكره ولم يقل عن أبيه[1].

ورواه غيرهم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش بن طخفة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٣/١ ـ ٣٧٤) وفي «الصحابة» (٣٩٧٣)

عن حجاج بن نُصير البصري

والطبراني (٨٢٢٨)

عن إبراهيم بن طهمان

كلاهما عن الدستوائي به

ـ وأما حديث شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٠٧) وأحمد (٤٣٠/٣و٤٢٧/٥) وابن ماجه (٧٥٢) والحربي (٦١) والنسائي (٦٦٢١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٧١) والطبراني في «الكبير» (٨٢٣٢) وأبو نعيم في

---

(١) رواه البخاري في «الكبير» (٣٦٥/٢/٢ ـ ٣٦٦) عن معاذ بن هشام فقال فيه عن أبيه.

«الصحابة» (٥٧٢٩) والبيهقي في «الآداب» (٩٧٧) من طرق عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أني يعيش بن قيس بن طخفة عن أبيه.

ـ وأما حديث أبي إسماعيل إبراهيم بن عبدالملك القناد فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٢٩) من طريق يحيى بن دُرُسْت البصري ثنا أبو إسماعيل القناد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش بن طهفة أو طخفة عن أبيه.

ورواه لوين في «حديثه» (١١٧) عن أبي إسماعيل فقال: عن يعيش بن طهفة عن أبيه.

ـ وأما حديث يحيى بن عبدالعزيز فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣١) من طريق عمر بن يونس ثنا يحيى بن عبدالعزيز عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش الغفاري عن أبيه.

ـ وأما حديث موسى بن خلف فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٧) وفي «الكبير» (٢/٢/٣٦٦) عن خلف بن موسى بن خلف ثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش بن طخفة الغفاري أنّ أباه أخبره[(١)].

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٦٦) عن موسى بن إسماعيل البصري عن موسى بن خلف فقال: يعيش عن طهفة.

واختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن، فقال أحمد (٤٢٦/٥): ثنا يزيد أنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن قال: بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبدالرحمن إذ طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبدالله بن طهفة فقال أبو سلمة: ألا تخبرنا عن خبر أبيك قال: حدثني أبي عبدالله بن طهفة، وذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٦٦) عن آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الحربي (٥٦) عن عاصم بن علي الواسطي ثنا ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١٧١٥) من طريق عبدالله بن وهب أنا ابن أبي ذئب به.

و (١٧١٦) من طريق حسين بن محمد المروذي ثنا ابن أبي ذئب به.

---

(١) وخالف مَعْمَر الجميع فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ رجلا من أهل الصفة قال: فذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٠٢) عن معمر به.

وأخرجه الحربي (٦٣) عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق به.

ورواه لوين (١١٨) عن عبدالرزاق فقال فيه: عن أبي سلمة حدثني رجل من أهل الصفة.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب به.

ـ وأما حديث محمد بن جابر فأخرجه الحربي (٦٤) عن مسدد ثنا محمد بن جابر عن يحيى بن أبي كثير عن عياش بن أبي طخفة قال: مرّ النبي ﷺ على رجل.

٧٧٢ ـ عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ مشى معهم إلى بقيع الغرقد ثم وجههم فقال: **«انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم»**

قال الحافظ: وعند ابن إسحاق بإسناد حسن عن ابن عباس: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٥٥/٢ ـ ٥٦) قال: حدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس به.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٢٥٥) وأحمد (٢٦٦/١) والطبري في «تاريخه» (٤٩٠/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٩٩/٣ ـ ٢٠٠) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الحافظ: هذا إسناد حسن متصل» المطالب ٣٩٢/٤

قلت: وهو كما قال، وابن إسحاق صدوق، وثور وعكرمة ثقتان.

٧٧٣ ـ عن المغيرة أنّه خطب امرأة فقال له النبي ﷺ: **«انظر إليها فإنه أحرَى أنْ يدوم بينكما»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان»[2]

ورد من حديث المغيرة بن شعبة ومن حديث أنس بن مالك.

فأما حديث المغيرة فأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٣٥) وأحمد (٢٤٤/٤ ـ ٢٤٥) والدارمي (٢١٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٣٣/٢٠)

عن سفيان الثوري

وسعيد بن منصور (٥١٨)

عن سفيان بن عُيينة

---

(١) ٣٤٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل كعب بن الأشرف)

(٢) ٨٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج)

وسعيد (٥١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣٤) والدارقطني (٣/٢٥٢) والبيهقي (٧/٨٤ ـ ٨٥) والخطيب في «التاريخ» (٧/٣٤٤)

عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط

وسعيد (٥١٧) وابن أبي شيبة (٤/٣٥٥) وابن الجارود (٦٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٤) والدارقطني (٣/٢٥٢) والبيهقي (٧/٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٤٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

والترمذي (١٠٨٧)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

والنسائي (٦/٥٧) وفي «الكبرى» (٥٣٤٦)

عن حفص بن غياث الكوفي

والحربي في «الغريب» (٣/١١٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣٤)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

وأحمد بن منيع وابن أبي عمر في «مسنديهما» كما في «مصباح الزجاجة» (٢/١٠١)

عن مروان بن معاوية الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣٤)

عن السكن بن إسماعيل الأصم البصري

كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول عن بكر بن عبدالله المزني عن المغيرة بن شعبة قال: أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته أني خطبت امرأة، فقال **«هل رأيتها؟»** قلت: لا، قال **«فانظر إليها فإنه أحرى أنْ يؤدم بينكما»** قال: فأتيتهم فأخبرتهم بقول رسول الله ﷺ وعندها أبوها فسكتا، فقالت المرأة: إني أحرج عليك إنْ كان رسول الله ﷺ لم يأمرك أنْ تنظر إليّ، وإنْ كان رسول الله ﷺ أمرك أنْ تنظر إليّ لما نظرت، ورفعت السَّجْف، فنظرت إليها فتزوجتها، فما نزلت مني امرأة قط بمنزلتها، وقد تزوجت سبعين امرأة أو بضعة وسبعين.

وخالفهم جرير بن حازم البصري فرواه عن عاصم الأحول عن بكر بن عبدالله المزني قال: خطب المغيرة بن شعبة امرأة فذكر أمرها للنبي ﷺ. مرسل

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣٤)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: عاصم وبكر ثقتان، إلا أنّ ابن معين قال: لم يسمع بكر من المغيرة.

وخالفه الدارقطني فأثبت له السماع منه كما في التلخيص» (٣/١٤٦)[١]

والحديث لم ينفرد به عاصم الأحول بل تابعه ثابت البناني عن بكر بن عبدالله أنّ المغيرة بن شعبة قال: فذكره.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠٣٣٥) عن مَعْمَر عن ثابت به.

ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (١٨٦٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣٣) والدارقطني (٣/٢٥٣)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٢/١٠٠

قلت: إن ثبت سماع بكر من المغيرة فالإسناد صحيح وإلا فلا[٢].

وأما حديث أنس فأخرجه عبدالرزاق في «أماليه» (١١٤) عن معمر عن ثابت عن أنس قال: أراد المغيرة أن يتزوج امرأة فقال له النبي ﷺ **«اذهب فانظر إليها فإنّه أحرى أنْ يؤدم بينكما»** قال: فنظرت إليها فتزوجتها، قال: فذكر من موافقتها.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٥٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٦٥) وابن الجارود (٦٧٦) وابن حبان (٤٠٤٣) والدارقطني (٣/٢٥٣) والحاكم (٢/١٦٥) والبيهقي (٧/٨٤) وفي «الصغرى» (٢٣٥٣) وفي «معرفة السنن» (١٠/٢٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الدارقطني: الصواب عن ثابت عن بكر المزني»

---

(١) بين وفاتيهما ثمانية وخمسون سنة فما أظنه سمع منه فإني لم أره ذكر سماعا من المغيرة والله أعلم.

(٢) طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٩٢٨٣) ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن كثير القارئ ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن أبيه عن المغيرة رفعه **«يا مغيرة إذا أردت أنْ تنكح امرأة فلا تنكحها حتى تنظر إليها»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن أبي حسين إلا زهير بن محمد، ولا عن زهير إلا عبدالله بن كثير، تفرد به سليمان بن عبدالرحمن»

قلت: هاشم بن مرثد قال ابن حبان: ليس بشيء، وقال الذهبي: ما هو بذاك المجود (السير ١٣/٢٧٠)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٠٠/٢

قلت: اختلف أحمد وابن معين في رواية معمر عن ثابت.

فقال الفضل بن زياد: سئل أحمد عما روى معمر عن ثابت فقال: ما أحسن حديثه» المعرفة والتاريخ ١٦٦/٢

وقال الغلابي: سمعت ابن معين قال: معمر عن ثابت ضعيف» تهذيب التهذيب ٢٤٤/١٠

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت ابن معين قال: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام» تهذيب التهذيب ٢٤٥/١٠

٧٧٤ ـ عن أبي ذر قال: قال لي النبي ﷺ **«انظر إلى أرفع رجل في المسجد في عينيك»** قال: فنظرت إلى رجل في حلة. الحديث.

قال الحافظ: ووقع في رواية جبير بن نفير عن أبي ذر عند أحمد وأبي يعلى وابن حبان بلفظ: فذكره.

ووقع في رواية أخرى لابن حبان: سألني رسول الله ﷺ عن رجل من قريش، فقال **«هل تعرف فلانا؟»** قلت: نعم.

وقال: وفي رواية ابن حبان: إذا سأل أُعطي، وإذا حضر أُدخل.

وقال: وفي رواية ابن حبان: مسكين من أهل الصفة.

وقال: زاد أحمد وابن حبان **«عند الله يوم القيامة»** وفي رواية ابن حبان الأخرى **«خير من طلاع الأرض من الآخر»**[1]

له عن أبي ذر طريقان:

الأول: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الأعمش ثني سليمان بن مُسْهِر عن خَرَشَة بن الحُرّ عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ **«يا أبا ذر، انظر أرفع رجل في المسجد»** قال: فنظرت، فإذا رجل عليه حلة، قلت: هذا، قال **«انظر أوضع رجل في المسجد»** قال: فنظرت، فإذا رجل

(١) ٥٤/١٤ و٥٥ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

عليه أخلاق، فقلت: هذا، فقال رسول الله ﷺ **«لهذا خير عند الله يوم القيامة من ملء الأرض من هذا»**

أخرجه وكيع في «الزهد» (١٤٤) عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٢) وأحمد (٥/١٥٧) وفي «الزهد» (ص٣٦) عن وكيع به.

وتابعه:

١ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه أحمد (٥/١٥٧) والحارث (١١٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٩٦)

٢ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه ابن حبان (٦٨١)

ـ وقال غير واحد: عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر.

منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٢) وأحمد (٥/١٥٧ و١٧٠) وهناد في «الزهد» (٨١٥) والبزار (٣٩٧٩)

٢ ـ عبدالله بن نُمير.

أخرجه أحمد (٥/١٥٧) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٩٧)

٣ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٢) وأحمد (٥/١٥٧) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٩٧)

٤ ـ محمد بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد (٥/١٥٧)

ـ وقال يونس بن بكير الشيباني: عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر.

أخرجه البزار (٤٠١٨) عن أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس بن بكير به.

ـ وقال الفضيل بن عياض: عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٥ ـ ١١٦)

وقال: ثابت مشهور من حديث الأعمش»

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن جبير بن نُفَير عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ **«يا أبا ذر: أترى كثرة المال هو الغنى؟»** قلت: نعم يا رسول الله، قال **«فترى قلة المال هو الفقر؟»** قلت: نعم يا رسول الله، قال **«إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب»** ثم سألني عن رجل من قريش، فقال **«هل تعرف فلانا؟»** قلت: نعم يا رسول الله، قال **«فكيف تَراه وتُراه؟»** قلت: إذا سأل أُعطي، وإذا حضر أُدخل. ثم سألني عن رجل من أهل الصفة فقال **«هل تعرف فلانا؟»** قلت: لا والله ما أعرفه يا رسول الله. قال: فما زال يحليه وينعته حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يا رسول الله، قال: **فكيف تَراه أو تُراه؟»** قلت: رجل مسكين من أهل الصفة، فقال **«هو خير من طِلَاع الأرض من الآخر»** قلت: يا رسول الله، **أفلا يُعطى** من بعض ما يُعطى الآخر؟ فقال **«إذا أُعطي خيرا فهو أهله، وإن صرف عنه فقد أُعطي حسنة»**

أخرجه ابن حبان (٦٨٥)

وسيأتي الكلام عليه في حرف الياء.

٧٧٥ ـ حديث أبي هريرة: قال رجل إنّه تزوج امرأة من الأنصار، فقال رسول الله ﷺ **«أنظرت إليها»** قال: لا، قال **«فاذهب فانظر إليها فإنّ في أعين الأنصار شيئا»**

قال الحافظ: وقد ورد ذلك في أحاديث أصحها حديث أبي هريرة: فذكره، أخرجه مسلم (١٤٢٤) والنسائي (٦/٥٧) »[١]

٧٧٦ ـ **«أُنظروا أكثر هؤلاء جمعا للقرآن فاجعلوه أمام أصحابه»**

قال الحافظ: في حديث عبدالله بن ثعلبة عند ابن إسحاق: فكان يقول: فذكره»[٢]

هو حديث يرويه الزهري واختلف عنه، وقد تكلم الحافظ على هذا الاختلاف في كتاب الجنائز ـ باب الصلاة على الشهيد، وما بعده فراجعه[٣].

٧٧٧ ـ سأل ناس من الصحابة رسول الله ﷺ فقالوا: أعاريب يأتوننا بلُحمان وجُبُن وسمن، ما ندري ما كُنْهُ إسلامهم، قال: **«أُنظروا ما حرّم الله عليكم فأمسكوا عنه، وما سكت عنه فقد عفا لكم عنه ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾** [مريَم: ٦٤] اذكروا اسم الله عليه»

---

(١) ١١/٨٥ (كتاب النكاح ـ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج)
(٢) ٨/٣٧٨ (كتاب المغازي ـ باب من قتل من المسلمين يوم أحد)
(٣) وانظر أيضا كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ٢/٤٧٥ بتحقيق مساعد بن سليمان الراشد.

قال الحافظ: وللطحاوي في «المشكل»: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٥٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي ثنا عَرْعَرَة بن البِرِنْد ثنا زياد بن جصّاص عن معاوية بن قرة عن أناس من أصحاب النبي ﷺ أنهم سألوا النبي ﷺ فقالوا: أعاريب يأتوننا بلُحمان مشرحة، والجبن، والسمن، والفراء ما ندري ما كُنْهُ إسلامهم، قال: فذكره.

وإسناده ضعيف جدا، زياد بن أبي زياد الجصاص قال أبو زرعة، واهي الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي، ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

٧٧٨ ـ «انكحوا أمهات الأولاد، فإني أباهي بكم يوم القيامة»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٧١/٢ ـ ١٧٢)

عن حسن بن موسى الأشيب

وابن عدي (٨٥٦/٢)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

قالا: ثنا ابن لَهيعة ثني حُيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو به مرفوعا.

قال ابن عدي: بهذا الإسناد بضعة عشر حديثا عامتها مناكير»

وقال الهيثمي: وفيه حيي بن عبدالله المعافري وقد وثق وفيه ضعف» المجمع ٢٥٨/٤

قلت: هو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وابن لهيعة كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما فالحديث ضعيف.

(١) ٥٥/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ذبيحة الأعراب)

(٢) ٢٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب اتخاذ السراري)

٧٧٩ ـ «أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره»

قال الحافظ: ولابن حبان والطحاوي من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩/٨ ـ ١١٠) والدارمي (٢١٠٥) والبزار في «مسنده» (١٠٩٨ و١٠٩٩) والنسائي (٢٦٨/٨) وفي «الكبرى» (٥١١٩) وأبو يعلى (٦٩٤ و٦٩٥) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٦٠١/١) وابن حبان (٥٣٧٠) والدارقطني (٢٥١/٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٦٠) والمزي في «التهذيب» (٧٢/٣١) من طرق عن الضحاك بن عثمان المدني عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به مرفوعا.

وفي لفظ «نهى رسول الله ﷺ عن قليل ما أسكر كثيره».

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عامر بن سعد عن أبيه، تفرد به بكير بن عبدالله بن الأشج» تهذيب الكمال ٧٢/٣١

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه»

وقال المنذري في «مختصره»: أجود أحاديث هذا الباب حديث سعد» نصب الراية ٣٠٢/٤

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

ـ ورواه محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني عن الضحاك بن عثمان واختلف عنه:

• فرواه سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله عن عامر بن سعد عن أبيه مرفوعا.

أخرجه النسائي (٢٦٨/٨) وفي «الكبرى» (٥١١٨) وابن الجارود (٨٦٢) وابن المنذر في «الإقناع» (٢٢٦) والهيثم بن كليب (١٠٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/٤) والبيهقي (٢٩٦/٨)

• ورواه المعتمر بن سليمان التيمي عن محمد بن جعفر فأسقط من إسناده بكير بن عبدالله وأوقفه على سعد.

---

(١) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١٨٣٠)

والأول أصح.

قال الحافظ: رواه سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر فرفعه، وكذا رواه الوليد بن كثير عن الضحاك، وإسناده صحيح»

٧٨٠ ـ «**أنّ أبا ذر سأل النبي ﷺ عن الإيمان فتلا عليه ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾** [البَقَرَة: ١٧٧] إلى آخرها»

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق وغيره من طريق مجاهد: فذكره، ورجاله ثقات، وإنما لم يسقه المؤلف لأنّه ليس على شرطه»[1]

له عن أبي ذر طريقان:

الأول: يرويه عبدالكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن أبي ذر أنّه سأل رسول الله ﷺ: ما الإيمان؟ فتلا عليه ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٧٧] إلى آخر الآية، ثم سأله أيضا فتلاها عليه، ثم سأله أيضا فقال «**إذا عملت حسنة أحبها قلبك، وإذا عملت سيئة أبغضه قلبك**»

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٣٩) عن أبيه ثنا عبيد بن هشام الحلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عامر بن شفي عن عبدالكريم به.

قال ابن كثير: وهذا منقطع فإنّ مجاهدا لم يدرك أبا ذر فإنّه مات قديما» التفسير ٢٠٧/١

قلت: وعامر بن شفي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا عبيد الله بن عمرو الرقى فهو مجهول[2]، وعبيد بن هشام مختلف فيه، والباقون ثقات.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٠٦٧ و١٠٨٠) من طريق عبدالرزاق وهو في «مصنفه» (٢٠١١٠) أنا مَعْمَر عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد أنّ أبا ذر سأل... فذكر الحديث وليس فيه قوله «إذا عملت حسنة...» إلى آخره[3].

---

(١) ٥٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب أمور الإيمان)

(٢) وتابعه موسى بن أعين ثنا عبدالكريم بن مالك الجزري به.
أخرجه الحاكم (٢٧٢/٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين»
وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كيف وهو منقطع»

(٣) وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٥٤٨) عن عبدالرزاق به.

=

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال: جاء رجل إلى أبي ذر فقال: ما الإيمان؟ فقرأ عليه هذه الآية ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٧٧] حتى فرغ منها، فقال الرجل: ليس عن البر سألتك، فقال أبو ذر: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عما سألتني عنه فقرأ عليه هذه الآية فأبى أنْ يرضى كما أبيت أنْ ترضى، فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده **«المؤمن إذا عمل حسنة سرّته ورجا ثوابها، وإذا عمل سيئة أحزنته وخاف عقابها»**

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٢٩٥٨) وعبد بن حميد وابن مردويه[١] وابن نصر في «الصلاة» (٤٠٨) وابن بطة في «الإبانة» (١٠٦٨) والواحدي في «الوسيط» (٢٦٣/١ ـ ٢٦٤)

قال ابن كثير: وهذا أيضا منقطع»

وقال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٩٨/١

٧٨١ ـ عن عمر **أنَّ أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه، وكان النبي ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخيبر»**

قال الحافظ: أخرجه إسحاق بن راهويه والبيهقي في «الشعب» من طريق يزيد بن الحوتكية عن عمر، وسنده حسن»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما منعك أنْ تأكل؟»**

٧٨٢ ـ حديث عمير بن سلمة **أنَّ البَهزي أهدى للنبي ﷺ ظبيا وهو محرم فأمر أبا بكر أن يقسمه بين الرفاق.**

قال الحافظ: أخرجه مالك وأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وغيره»[٣]

صحيح

= وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٠٩) عن إسحاق به.
قال الحافظ: هذا مرسل صحيح الإسناد»

(١) تفسير ابن كثير٢٠٧/١ ـ الدر المنثور ٤١١/١

(٢) ٨٦/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

(٣) ٤٠٥/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

يرويه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله واختلف عنه:

ـ فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري عن البهزي أنّ رسول الله ﷺ خرج يريد مكة وهو محرم، حتى إذا كان بالرَّوْحَاء إذا حمار وحشي عقير، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال **«دعوه فإنه يوشك أن يأتي صاحبه»** فجاء البهزي، وهو صاحبه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق، ثم مضى، حتى إذا كان بالأُثَابَة، بين الرُّوَيْثَة والعَرْج إذا ظبي حَاقِف في ظل فيه سهم، فزعم أنّ رسول الله ﷺ أمر رجلا أن يقف عنده لا يريبه أحد من الناس حتى يجاوزه.

منهم:

١ ـ مالك في «الموطأ» (٣٥١/١)

وعنه عبدالرزاق (٨٣٣٩)

وأخرجه النسائي (١٤٣/٥ ـ ١٤٤) وفي «الكبرى» (٣٨٠٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٢/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣١/١) وابن حبان (٥١١١) والبيهقي (١٧١/٦ و٣٢٢/٩) وابن بشكوال في «المبهمات» (٨٩٩) من طرق عن مالك به.

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٠) وأحمد (٤٥٢/٣) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٨٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطحاوي (١٧٢/٢)

عن يزيد بن سنان القزّاز

والطبراني في «الكبير» (٥٢٨٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٢٨) والمزي في «التهذيب» (١٠٣/١٠ ـ ١٠٤)

عن إدريس بن جعفر العطار

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٨٤)

عن جده

ثلاثتهم عن يزيد بن هارون[١] به.

٣ ـ عباد بن العوام الواسطي.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (تهذيب التهذيب ١٤٧/٨)

٤ ـ يونس بن راشد الجزري.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (تهذيب التهذيب ١٤٧/٨) ومن طريقه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤١٩)

٥ ـ أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس.

٦ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

٧ ـ حماد بن سلمة.

قال ذلك الحافظ في «الإصابة» (١٦٤/٧)

• وقال غير واحد: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن النبي ﷺ.

منهم:

١ ـ هُشيم:

أخرجه أحمد (٤١٨/٣) وأبو القاسم البغوي (٨٨٤)

٢ ـ حماد بن زيد.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤٢/٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤١٨)

٣ ـ علي بن مُسْهِر الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٥٥)

٤ ـ الليث بن سعد.

قاله الحافظ في «الإصابة» (١٦٤/٧)

---

(١) رواه عبدالله بن روح المدائني عن يزيد بن هارون فلم يذكر البهزي في إسناده.
أخرجه ابن عبدالبر (٣٤٢/٣)

• وقال سفيان بن عُيينة: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٢١٥/٣ ـ المطالب ١٢٩٨) عن سفيان به مطولا.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٩٢) عن هشام بن عمار ثنا سفيان به مختصرا.

قال الدارقطني: ووهم فيه سفيان» العلل ٢٠٩/٤

وقال يعقوب بن شيبة: وهذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عيينة، وأحسبه أراد أنْ يختصره فأخطأ فيه، وقد خالفه الناس في هذا الحديث... ولعل ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم ـ والله أعلم ـ لأنّ في إسناد الحديث عيسى بن طلحة، فقال: عن أبيه» تحفة الأشراف ٢١٧/٤

قال الحافظ: قوله: ولعل ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم. قلت: قد كشف الغطاء عن ذلك علي بن المديني، فذكر إسماعيل[1] القاضي عن علي بن المديني أنّه قال في كتاب «العلل» بعد أنْ ساق الحديث عن سفيان بن عيينة مطولا: قلت لسفيان: إنه كان في كتاب الثقفي: عن يحيى بن سعيد عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن البهزي. قال: فقال لي سفيان: ظننت أنّه طلحة وليس استيقنه، وأما الحديث فقد جئتك به.

فلم يلحق سفيان الوهم بسبب اختصاره بل اعترف أنه لما حدّث به ظنّ أنّه عن طلحة» النكت الظراف ٢١٧/٤

وقال البوصيري: ورجاله ثقات» مختصر الاتحاف ٣٧٤/٤

قلت: وهو كما قال إلا أنّه معلول كما تقدم.

ـ ورواه يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن

---

(١) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٢٠) من طريق أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان به.
قال إسماعيل: هكذا رواه سفيان عن عيسى بن طلحة عن أبيه، وإنما روى عيسى بن طلحة هذا الحديث عن عمير الضمري، وقد أخبرنا ابن المديني قال: قلت لسفيان: إنه في كتاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن البهزي، قال سفيان: ظننت أنه عن طلحة ولست أستيقنه، فأما الحديث فقد جئتك به.

عمير بن سلمة قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ وهو[1] محرم ببعض نواحي[2] الروحاء إذا بحمار[3] معقور، فذكر[4] لرسول الله ﷺ، فقال **«دعوه فليوشك صاحبه أن يأتيه»** قال: فأتاه صاحبه الذي عقره، وهو رجل من بهز، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر النبي ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق[5]، قال: ثم مضى، فلما كان بالأُثابة مرّ بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم، فأمر النبي ﷺ أنْ لا يهيجه إنسان، فنفذ الناس وتركوه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٧٢) والسياق له والنسائي (١٨١/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٥٦) والطحاوي (١٧٢/٢) وابن أبي حاتم في «الوحدان» (الإصابة ١٦٤/٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢٢٧/٢) وابن حبان (٥١١٢) والحاكم (٦٢٣/٣ ـ ٦٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٥٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٩٥/٤) من طرق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به.

سكت عليه الحاكم وقال الذهبي: قلت: سنده صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد ابن الهاد به بل تابعه عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم به[6].

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٠٩/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤٣/٢٣) والحافظ في «التهذيب» (١٤٧/٨) وفي «الإصابة» (١٦٤/٧)

ـ ورواه يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن البهزي عن النبي ﷺ ولم يذكر في حديثه «عمير بن سلمة».

قاله المزي (تحفة الأشراف ٢١٧/٤ ـ ٢١٨)

وحديث ابن الهاد أصح.

قال موسى بن هارون: والصحيح عندنا أنّ هذا الحديث رواه عمير بن سلمة عن

---

(١) ولفظ النسائي وابن حبان «وهم حرم»

(٢) ولفظ ابن حبان «أثناء» ولفظ النسائي «أَثَايَا» ولفظ الطحاوي «أفناء» ولفظ أبي نعيم «مياه»

(٣) زاد النسائي «وحش»

(٤) ولفظ الحاكم «فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ»

(٥) ولفظ النسائي والطحاوي وابن حبان وأبي نعيم «الناس»

(٦) أخرجه ابن قانع (٢٢٧/٢) من طريق سعيد بن أبي هلال عن عبدربه بن سعيد به.

النبي ﷺ، ليس بينه وبين النبي ﷺ فيه أحد، وذلك بين في رواية يزيد بن الهاد وعبدربه بن سعيد، ولم يأت ذلك من مالك، لأنّ جماعة رووه عن يحيى بن سعيد كما رواه مالك، ولكن إنما جاء ذلك من يحيى بن سعيد، كان يرويه أحيانا فيقول فيه: عن البهزي، وأحيانا لا يقول فيه: عن البهزي، وأظنّ المشيخة الأولى كان ذلك جائزا عندهم، وليس هو رواية عن فلان، وإنما هو عن قصة فلان» التمهيد ٣٤٣/٢٣

وقال أبو حاتم: حديث ابن الهاد أشبه لأنّ في حديث ابن الهاد ذكر البهزي، والحديث عن عمير، وكان المجني على الحمار البهزي» العلل ٢٩٩/١

وقال الدارقطني: والصواب قول من قال: عمير بن سلمة» العلل ٢٠٩/٤

وقال ابن عبدالبر: الحديث لعمير بن سلمة عن النبي ﷺ فيما قال حماد بن زيد ومن تابعه، ومما يدلك على صحة ذلك رواية يزيد بن الهاد وعبد ربه بن سعيد» التمهيد ٣٤٣/٢٣

٧٨٣ ـ عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب **أنّ الصحابة تفرقوا عن النبي ﷺ يوم أحد حتى بقي معه اثنا عشر رجلا من الأنصار.**

قال الحافظ: وعند ابن عائذ من مرسل المطلب بن عبدالله بن حنطب: فذكره»[١]

٧٨٤ ـ عن عمرو بن أمية **أَنَّ الصعب أهدى للنبي ﷺ عجز حمار وحش وهو بالجحفة فأكل منه وأكل القوم.**

قال الحافظ: رواه ابن وهب والبيهقي من طريقه بإسناد حسن من طريق عمرو بن أمية: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٥/١) عن أبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثني ابن وهب أني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٣/٥)

---

(١) ٣٦٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(٢) ٤٠٣/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

وقال: وهذا إسناد صحيح»

وتعقبه ابن التركماني فقال: قلت: هذا في سنده يحيى بن سليمان الجعفي عن ابن وهب أني يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، ويحيى بن سليمان ذكر الذهبي في «الميزان» و «الكاشف» عن النسائي أنه ليس بثقة، وقال ابن حبان: ربما أغرب. والغافقي قال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: كان سيئ الحفظ يخطئ خطأ كثيرا، وكذبه مالك في حديثين»

قلت: هكذا ذكر كلام المجرحين ولم يذكر كلام المعدلين، ويحيى بن سليمان وثقه الدارقطني، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، وقال الذهبي في «الكاشف» صويلح، وروى عنه البخاري في الصحيح واحتج بروايته عن ابن وهب.

ويحيى بن أيوب وثقه ابن معين وابن حبان ويعقوب بن سفيان والدارقطني وإبراهيم الحربي والعجلي.

وقال النسائي أيضا: ليس به بأس، وقال أحمد أيضا: لا بأس به، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وقال البخاري: صدوق، واحتج مسلم برواية ابن وهب عنه، وبروايته عن يحيى بن سعيد، وقال الذهبي في «الكاشف»: صالح الحديث، وقال في «الديوان»: ثقة، وقال في «من تكلم فيه»: صدوق، وقال في «سير الأعلام»: حسن الحديث.

والباقون ثقات فالإسناد حسن كما قال الحافظ.

٧٨٥ ـ عن سهل بن سعد قال: حدثني أبي بن كعب **أَنَّ الفتيا التي كانوا يقولون: الماء من الماء رخصة كان رسول الله ﷺ رَخَّص بها في أول الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد.**

قال الحافظ: رواه أحمد وغيره من طريق الزهري عن سهل بن سعد قال: فذكره، صححه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الإسماعيلي: هو صحيح على شرط البخاري. فكذا قال وكأنّه لم يطلع على علته فقد اختلفوا في كون الزهري سمعه من سهل، نعم أخرجه أبو داود وابن خزيمة أيضا من طريق أبي حازم عن سهل، ولهذا الإسناد أيضا علة أخرى ذكرها ابن أبي حاتم، وفي الجملة هو إسناد صالح لأنْ يحتج به»[١]

صحيح

---

(١) ٤١٣/١ (كتاب الغسل ـ باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة)

أخرجه الدارمي (٧٦٦) وأبو داود (٢١٥) عن أبي جعفر محمد بن مِهْران الجَمَّال الرازي ثنا مُبَشِّر الحلبي عن محمد أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد حدثني أبي بن كعب أنّ الفتيا التي كانوا يفتون أنّ «الماء من الماء» كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء[1] الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد. لفظ أبي داود

ومن طريق أبي داود أخرجه الدارقطني (١/١٢٦) والبيهقي (١/١٦٦)

وأخرجه ابن حبان (١١٧٩) والطبراني في «الكبير» (٥٣٨) والدارقطني (١/١٢٦) والبيهقي (١/١٦٦) وفي «الصغرى» (١٣١) من طرق عن محمد بن مهران الجمال ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن محمد بن مطرف أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد ثني أبي بن كعب به.

وقال الدارقطني: صحيح»

وقال البيهقي: إسناده موصول صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

وأبو حازم هو سلمة بن دينار، ولم ينفرد به بل تابعه الزهري ثني سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال: كانت الفتيا «الماء من الماء» رخصة في أول الإسلام، ثم أحكم الأمر ونهي عنه.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٨)

عن معلى بن منصور الرازي

وبقي بن مخلد في «مسنده» كما في «التلخيص» (١/١٣٥) والطبري في «تهذيبه» كما في «النكت الظراف» (١/١٧)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري به.

ورواه جماعة عن ابن المبارك فلم يذكروا سماع الزهري من سهل بن سعد.

أخرجه أحمد (٥/١١٥ ـ ١١٦)

عن علي بن إسحاق المروزي

و (٥/١١٦)

---

(١) ولفظ الدارمي «أول»

عن خلف بن الوليد العتكي

والترمذي (١١٠) وابن خزيمة (١/١١٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٣٤)

عن أحمد بن مَنيع

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٧) والهيثم بن كليب (١٤٢١)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

وابن حبان (١١٧٣)

عن حِبَّان بن موسى المروزي

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٩٤) والبيهقي (١/١٦٥) وفي «الخلافيات» (٧٦٩)

عن الحسن بن عرفة وهو في «جزئه» (١٤)

كلهم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد ثني أبي بن كعب.

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: قال سهل بن سعد حدثني أبي بن كعب[1].

أخرجه أحمد (٥/١١٥) وابن ماجه (٦٠٩) وابن خزيمة (٢٢٥) وابن الجارود (٩١) والبيهقي (١/١٦٥)

ولم ينفرد يونس بن يزيد به بل تابعه غير واحد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب، منهم:

١ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه أحمد (٥/١١٦) وابن خزيمة (١/١١٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٢/٧٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٩٢)

٢ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

---

(١) وقال الشافعي في «اختلاف الحديث» (٧/٩٠): أخبرنا الثقة عن يونس عن الزهري عن سهل بن سعد ـ قال بعضهم: عن أبي بن كعب ووقفه بعضهم على سهل بن سعد قال: فذكره.
ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١/٤٦١ ـ ٤٦٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص٣٣ ـ ٣٤)

أخرجه الدارمي (٧٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/١٠٧)

٣ ـ ابن جُريج.

أخرجه أحمد (٥/١١٦)

٤ ـ مَعْمَر بن راشد[1].

أخرجه الترمذي (١١١) وابن خزيمة (١/١١٣)

عن أحمد بن منيع

وأحمد (٥/١١٦)

عن خلف بن الوليد العتكي

كلاهما عن ابن المبارك أنا معمر به.

واختلف فيه على معمر، فرواه غير واحد عنه فلم يذكروا أبي بن كعب، منهم:

أ ـ عبدالرزاق (٩٥١)

ب ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٣٣)

ت ـ عبدالواحد بن زياد البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٩٦)

ث ـ محمد بن جعفر غُنْدَر.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٦)

ووقع في روايته: أخبرني سهل بن سعد.

وقال: في القلب من هذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر ـ أعني قوله: أخبرني سهل بن سعد ـ وأهاب أنْ يكون هذا وهما من محمد بن جعفر أو ممن دونه.

---

(١) وخالفهم صالح بن أبي الأخضر فرواه عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي بن كعب.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٦٨) وقال: لم يروه عن الزهري عن عطاء إلا صالح، ورواه أصحاب الزهري عن الزهري عن سهل بن سعد، وهو الصواب»

لأنّ ابن وهب روى عن عمرو بن الحارث عن الزهري قال: أخبرني من أرضى عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب.

هذه اللفظة حدثنيها أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ثنا عمي قال حدثني عمرو»

قلت: وحديث عمرو بن الحارث هذا أخرجه أيضا أبو داود (٢١٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٧/١) وابن شاهين في «الناسخ» (٥) والبيهقي (١٦٥/١) وابن عبدالبر (١٠٧/٢٣ ـ ١٠٨) من طريقين عن عبدالله بن وهب ثني عمرو بن الحارث به.

وأخرجه أحمد (١١٦/٥) من طريق رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث به.

فدلت هذه الرواية على أنّ الزهري لم يسمع هذا الحديث من سهل بن سعد، وبهذا جزم البيهقي فقال: وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل، إنما سمعه عن بعض أصحابه عن سهل.

وقال في «المعرفة» (٤٦٢/١): ويشبه أنْ يكون الزهري أخذه عن أبي حازم عن سهل»

وكذا قال ابن خزيمة والحازمي في «الاعتبار» وابن حبان.

وقال ابن حبان أيضا: ويشبه أنْ يكون الزهري سمع الخبر من سهل بن سعد، وسمعه عن بعض من يرضاه عنه، فرواه مرة عن سهل بن سعد، وأخرى عن الذي رضيه عنه»

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١٧/١): لعل الزهري سمعه أولاً عن سهل بواسطة، ثم لقيه فحدثه. وسماعه منه ثابت في الصحيح في غير هذا الحديث»

٧٨٦ ـ عن أناس من أصحاب رسول الله ﷺ **أَنَّ القَسَامَة كانت في الجاهلية، وأقرّها النبي ﷺ على ما كانت عليه من الجاهلية وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٧٠) والنسائي (٥/٨) من طريق الزهري عن سليمان بن يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أناس من أصحاب رسول الله ﷺ»[(١)]

٧٨٧ ـ عن أبي بن كعب **أَنَّ المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت**[(٢)].

قال الحافظ: وجاء في سبب نزولها من طريق أبي العالية عن أبي بن كعب: فذكره.

---

(١) ٢٥٨/١٥ ـ ٢٥٩ (كتاب الديات ـ باب القسامة)

(٢) يعني سورة الإخلاص.

أخرجه الترمذي والطبري وفي آخره قال ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣﴾ [الإخلاص: ٣] **لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت ولا شيء يموت إلا يورث، وربنا لا يموت ولا يورث** ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: ٤] **شبه ولا عدل.** وأخرجه الترمذي من وجه آخر عن أبي العالية مرسلا، وقال: هذا أصح، وصحح الموصول ابن خزيمة والحاكم، وله شاهد من حديث جابر عند أبي يعلى والطبري والطبراني في «الأوسط»[1].

روي من حديث أبي بن كعب ومن حديث جابر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث قتادة مرسلا

فأما حديث أبي بن كعب فيرويه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس واختلف عنه:

ـ فقال أبو سعد محمد بن مُيَسَّر الصاغاني: ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أنّ المشركين قالوا للنبي ﷺ: يا محمد انسب لنا ربك، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾.

أخرجه أحمد (١٣٣/٥ ـ ١٣٤) عن محمد بن ميسر به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٤) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٦٣) والدولابي في «الكنى» (١٨٧/١) والطبري في «التفسير» (٣٤٢/٣٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨) والعقيلي (١٤١/٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٥٦٥/٤) والهيثم بن كليب (١٤٩٦) وابن عدي (١٥٧٧/٤ ـ ١٥٧٨ و٢٢٣١/٦) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٨) والحاكم (٥٤٠/٢) وابن بشران (١٦٥ و١٤٨١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٥٤) والخطيب في «التاريخ» (٢٨١/٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٦٢ ـ ٢٦٣) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٦٥) من طرق عن محمد بن ميسر به.

زاد الترمذي وغيره: **فالصمد الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، ولا شيء يموت إلا سيورث، وإنّ الله ﷻ لا يموت ولا يورث** ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: ٤] قال: **لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء»**

قال ابن عدي: وهذا لم يروه عن أبي جعفر بهذا الإسناد غير أبي سعد هذا»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٣٧٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة قل هو الله أحد)

قلت: بل ضعيف لضعف محمد بن ميسر.

وتابعه محمد بن سابق ثنا أبو جعفر به.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٤٩ ـ ٥٠) وفي «الشعب» (١٠٠) وفي «الإعتقاد» (ص٤٤ ـ ٤٥)

ـ ورواه غير واحد عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية مرسلا.

منهم:

١ ـ عبيد الله بن موسى الكوفي.

أخرجه الترمذي (٣٣٦٥)

٢ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم.

أخرجه العقيلي (٤/١٤١)

٣ ـ مِهْران بن أبي عمر الرازي.

أخرجه الطبري (٣٠/٣٤٣)

قال الترمذي: وهذا أصح من حديث أبي سعد»

وقال العقيلي: هذا أولى»

قلت: وهو كما قالا.

ـ ورواه عبدالله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع بن أنس مرسلا، ولم يذكر أبا العالية ولا أبي بن كعب.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٤٥)

وعبدالله بن أبي جعفر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

وأبوه مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وأما حديث جابر فأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٨٥) وأبو يعلى (٢٠٤٤) عن سُريج بن يونس البغدادي ثنا إسماعيل بن مُجالد عن مُجالد عن الشعبي عن جابر أنّ أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال: انسب الله، فأنزل الله ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص: ١] إلى آخرها.

وأخرجه الطبري (٣٠/٣٤٣) والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٣٥ و١٠/١١٣) والبيهقي في «الشعب» (٢٣١٩) وفي «الأسماء» (ص٣٥٤) والواحدي في «الوسيط» (٤/٥٧٠ ـ ٥٧١) وفي «أسباب النزول» (ص٢٦٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٤٠) من طرق عن سريج بن يونس به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مجالد إلا ابنه إسماعيل، تفرد به سريج بن يونس، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الشعبي، تفرد به إسماعيل عن مجالد وعنه سريج»

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٨/٦٦٩

قلت: بل ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني، وابنه مختلف فيه.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه قيس بن الربيع عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل واختلف عنه:

ـ فقال عبيد بن إسحاق العطار: عن قيس عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: قالت قريش لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت هذه السورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١].

قاله ابن كثير في «التفسير» (٤/٥٦٦)

وعبيد بن إسحاق ضعفه ابن معين وجماعة، وقواه بعضهم.

ـ ورواه أبو داود الطيالسي عن قيس عن عاصم عن أبي وائل مرسلا.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٨٩)

وتابعه محمد بن يوسف الفِرْيَابي عن قيس به.

قاله الطبراني (تفسير ابن كثير ٤/٥٦٦)

وهذا أصح، وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري (٣٠/٣٤٣) عن محمد بن حُميد الرازي ثنا مِهران عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: انسب لنا ربك، فنزلت ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] حتى ختم السورة.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد.

٧٨٨ ـ عن ابن عباس **أَنَّ المقوقس أهدى للنبي ﷺ قَدَحا من زجاج»**

قال الحافظ: وفي مسند أحمد عن ابن عباس: فذكره، لكن في إسناده مقال»[١]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٣٤٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٤٣) وابن حبان في «المجروحين» (٢٦/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٣٢١) وابن زنبور في «حديثه» (١٠)

عن زيد بن الحُباب[٢]

والبزار[٣] (كشف ٢٩٠٤)

عن الحسين بن الحسن الأشقر

قالا: ثنا مِنْدَل بن علي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال: أهدى المقوقس[٤] إلى رسول الله ﷺ قدح قوارير، فكان يشرب فيه. اللفظ للبزار

ولفظ الطحاوي «أهدى المقوقس صاحب مصر إلى رسول الله ﷺ قدحا من زجاج، وكان يشرب فيه.

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه متصلا إلا مندل عن ابن إسحاق»

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد وثق وفيه ضعف» المجمع ١٥٣/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف مندل وتدليس ابن إسحاق» مصباح الزجاجة ٤٨/٤

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ٣١٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من التور)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٩٨) لكنه لم يذكر الزهري في إسناده.

(٣) رواه البزار عن أحمد بن عبدة الضبي البصري عن الحسين الأشقر به، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٩٢) عن أحمد بن عبدة فقال فيه: عن عبيد الله بن عبدالله عن المقوقس أنه أهدى.

وتابعه قاسم بن زكريا ثنا أحمد بن عبدة به.

أخرجه ابن قانع (٩٥/٣)

وتابعه عبدالله بن قحطبة ثنا أحمد بن عبدة به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٥١)

(٤) وفي لفظ «أنّ صاحب الإسكندرية بعث»

واختلف فيه على مندل، فرواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن مندل فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن سعد (٤٨٥/١)

٧٨٩ ــ حديث أبي ذر: حدثني الصادق المصدوق أَنّ الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج طاعمين كاسين راكبين، وفوج يمشون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي والبيهقي.

وقال: وقع في آخر حديث أبي ذر أنهم سألوا عن السبب في مشي المذكورين، فقال **«يلقى الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ذات ظهر حتى أنّ الرجل ليعطى الحديقة المعجبة بالشارف ذات القتب»**[١].

أخرجه أحمد (١٦٤/٥ ــ ١٦٥) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١١٥) والبزار (٣٨٩١) والنسائي (٩٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٢١٣) والطبراني في «الصغير» (١٠٨٤) والحاكم (٣٦٧/٢ و٥٦٤/٤) والبيهقي في «البعث» كما في «النهاية» لابن كثير (ص١٤٤ ــ ١٤٥) من طرق عن الوليد بن عبدالله بن جُميع القرشي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن أبي سَريحة حذيفة بن أَسيد الغفاري قال: قام[٢] أبو ذر فقال: يا بني غفار قولوا ولا تختلفوا[٣] فإن الصادق المصدوق حدثني **أنّ الناس يحشرون**[٤] **على ثلاثة أفواج: فوج راكبين طاعمين كاسين، وفوج يمشون ويسعون، وفوج**[٥] **تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم إلى النار»** فقال[٦] قائل منهم: هذان قد عرفناهما فما بال الذين يمشون ويسعون؟ قال: يلقي الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى[٧] ظهر، حتى إنّ الرجل ليكون له الحديقة المعجبة فيعطيها بالشارف[٨] ذات القتب فلا يقدر عليها.

---

(١) ١٦٧/١٤ و١٦٩ (كتاب الرقاق ــ باب الحشر)

(٢) ولفظ الحاكم في الموضع الأول: سمعت أبا ذر وتلا هذه الآية ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء: ٩٧] فقال: حدثني الصادق المصدوق.

(٣) ولفظ ابن أبي الدنيا والبزار: ولا تحلفوا.

(٤) زاد ابن أبي الدنيا وغيره: يوم القيامة.

(٥) زاد البزار وغيره: تحشرهم النار.

(٦) ولفظ الحاكم في الموضع الثاني: فقلنا: يا أبا ذر.

(٧) ولفظ الحاكم في الموضع الأول: لا تبقى ذات ظهر.

(٨) ولفظ الحاكم في الموضع الأول: بالشاردة.

اللفظ لأحمد.

قال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى حذيفة بن أسيد عن أبي ذر إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: على شرط مسلم ولكنه منكر وقد قال ابن حبان في الوليد: فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به»

وقال الحاكم في الموضع الثاني: صحيح الإسناد إلى الوليد بن جميع»

وقال الذهبي: قلت: الوليد قد روى له مسلم متابعة، واحتج به النسائي.

قلت: إسناده حسن، الوليد صدوق، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي، وقال أحمد وأبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، واختلف فيه قول ابن حبان.

ومن فوقه ثلاثة من الصحابة على نسق.

واختلف فيه على أبي الطفيل:

قال أبو حاتم: روى هذا الحديث ابن عُيينة عن العلاء بن أبي العباس الشاعر عن أبي الطفيل عن حلام بن جزل عن أبي ذر مرفوعا، وهو الصحيح، ولزم الوليد بن جميع الطريق، وتابع سعد بن الصلت ابن عيينة عن معروف عن أبي الطفيل عن حلام بن جزل عن أبي ذر مرفوعا، وهو الصحيح» العلل ٢/٢٢٥

وله شاهد من حديث معاوية بن حيدة مرفوعا «إنكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم»

وسيأتي الكلام عليه.

٧٩٠ ـ حديث أنس أَنَّ النبي ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه عَلَقَة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم جمعه فأعاده مكانه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١/١٤٧) »[1]

(١) ٧/٣٩٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

٧٩١ ـ أنَّ النبي ﷺ أُتي بخميصتين سوداوين فلبس إحداهما وبعث الأخرى إلى أبي جَهْم»

قال الحافظ: ووقع عند الزبير بن بكار ما يخالف ذلك فأخرج من وجه مرسل: فذكره»[١]

٧٩٢ ـ حديث جابر بن سَمُرَة **أَنَّ النبي ﷺ أُتي برجل قتل نفسه بِمَشَاقِص فلم يُصَلِّ عليه»**

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن من حديث جابر بن سمرة، وفي رواية للنسائي **«أما أنا فلا أصلي عليه»**[٢]

الحديث أخرجه أحمد (٨٧/٥ و٩٢ و٩٤ و٩٧) ومسلم (٩٧٨) وأبو داود (٣١٨٥) وابن ماجه (١٥٢٦) والترمذي (١٠٦٨) والنسائي (٥٣/٤) من حديث جابر بن سمرة.

والرواية التي ذكرها الحافظ هي أيضا لأبي داود وأحمد.

٧٩٣ ـ حديث عامر بن ربيعة **أَنَّ النبي ﷺ أجاز نكاح امرأة على نعلين»**

قال الحافظ: وقد وردت أحاديث في أقل الصداق لا يثبت منها شيء، فذكر حديثين ثم قال: وعند الترمذي من حديث عامر بن ربيعة: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (منحة ٣٠٦/١) وأحمد (٤٤٥/٣) والترمذي (١١١٣) والبزار (٣٨١٤) وأبو يعلى (٧١٩٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٩٥) وابن عدي (١٨٦٨/٥) والبيهقي (١٣٨/٧ و٢٣٩) وفي «معرفة السنن» (١٤٢٥٣)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (١٨٦/٤ ـ ١٨٧ و١٨٢/١٤ ـ ١٨٣) وأحمد (٤٤٥/٣ و٤٤٦) وابن ماجه (١٨٨٨) وأبو يعلى (٧١٩٧) وابن عدي (١٨٦٨/٥) والبيهقي (٢٣٨/٧ ـ ٢٣٩) وفي «معرفة السنن» (١٤٢٥٤)

عن سفيان الثوري

---

(١) ٢٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب إذا صلى في ثوب له أعلام)
(٢) ٤٧٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في قاتل النفس)
(٣) ١١٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

والبزار (٣٨١٥) وأبو القاسم البغوي (٢٣٥٦)

عن شَريك بن عبدالله الكوفي

ثلاثتهم عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أَنَّ امرأة من بني فَزَارة تزوجت على نعلين، فقال رسول الله ﷺ **«أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟»** قالت: نعم. قال: فأجازه».

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

قال البيهقي: عاصم بن عبيد الله تكلموا فيه ومع ضعفه روى عنه الأئمة»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عاصم بن عبيد الله فقال: منكر الحديث يقال إنّه ليس له حديث يعتمد عليه. قلت: ما أنكروا عليه؟ قال: فذكر هذا الحديث، قال: وهو منكر» العلل ٤٢٤/١

٧٩٤ ــ حديث معاذ بن جبل **أَنَّ النبي ﷺ أَخَّرَ الصلاة في غزوة تبوك، خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جمعاً»**

ذكر **الحافظ** أنّه في الموطأ من حديث معاذ بن جبل[(١)].

صحيح

أخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٣/١) عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، قال: فَأَخَّرَ الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا... الحديث.

ومن طريق مالك أخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٠٦) وفيه تصريح أبي الزبير بالإخبار من أبي الطفيل.

٧٩٥ ــ حديث أم سلمة **أَنَّ النبي ﷺ إذا اطلى وَلَّى عانته بيده»**

قال الحافظ: وفيه حديث عن أم سلمة أخرجه ابن ماجه والبيهقي، ورجاله ثقات ولكنه أُعِلَّ بالإرسال، وأنكر أحمد صحته ولفظه: فذكره»[(٢)]

ضعيف

---

(١) ٢٣٧/٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب التقصير ــ باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس)

(٢) ٤٦٤/١٢ (كتاب اللباس ــ باب قص الشارب)

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٤) ثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أنّ النبي ﷺ كان يتنور ويلي عانته بيده.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٥٢/١)

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٢)

عن إسحاق بن منصور السلولي

وأبو نعيم في «الحلية» (٦٧/٥)

عن عاصم بن علي الواسطي

وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٢٢/٤)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

ثلاثتهم عن كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أنّ النبي ﷺ اطلى وَوَلّى عانته بيده.

قال البيهقي: أسنده كامل أبو العلاء وأرسله من هو أوثق منه»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث حبيب، تفرد به كامل»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات وهو منقطع. حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة» مصباح الزجاجة ١٢٢/٤

قلت: كامل بن العلاء مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وتابعه كهيل عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أنّ النبي ﷺ كان ينوره الرجل، فإذا بلغ مراقه تولى هو ذلك.

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨٣٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن كهيل به.

وكهيل لم أعرفه.

وتابعه أبو هاشم الرماني عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أَنَّ النبي ﷺ كان إذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة. وسائر جسده، أهلُهُ.

أخرجه ابن ماجه (٣٧٥١) من طريق حماد بن سلمة عن أبي هاشم به.

قال ابن كثير: هذا إسناد جيد» الحاوي للفتاوي ٦٣/٢

وقال البوصيري: هذا الحديث رجاله ثقات وهو منقطع. حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة» المصباح ١٢١/٤

قلت: اختلف فيه على أبي هاشم، فرواه حماد بن زيد عنه عن حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ تنور.

مرسل.

أخرجه ابن سعد (٤٤٢/١)

وهذا أصح.

قال وكيع[١]: حماد بن زيد أحفظ من حماد بن سلمة.

وقال أحمد: حماد بن زيد أحبّ إليّ من حماد بن سلمة.

وقال ابن معين: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة» تاريخ الدوري ١٣٠/٢

وقال الذهبي: حماد بن سلمة ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد.

وقال أيضا: وأما الإتقان فمسلم إلى ابن زيد، هو نظير مالك في التثبت» سير الأعلام ٤٤٦/٧ _ ٤٤٧

ولم ينفرد أبو هاشم به بل تابعه منصور بن المعتمر عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١١٢٧) عن سفيان الثوري عن منصور به.

وأخرجه ابن سعد (٤٤٢/١)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري

وعن قَبيصة بن عقبة الكوفي

والبيهقي (١٥٢/١)

عن عبدالرحمن بن مهدي

ثلاثتهم عن الثوري به.

وخالفهم ابن وهب فرواه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا، لم يذكر منصور بن المعتمر.

---

(١) وابن معين كذلك. سؤالات ابن الجنيد ص٣١٦

أخرجه البيهقي (١/١٥٢)

والأول أصح.

٧٩٦ ـ عن حذيفة أَنَّ النبي ﷺ استعان عثمان في جيش العُسْرَة فجاء بعشرة آلاف دينار.

قال الحافظ: وعند ابن عدي بسند ضعيف جدا عن حذيفة: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما على عثمان مِنْ عمل بعد اليوم»**

٧٩٧ ـ عن عبدالله بن الزبير أَنَّ النبي ﷺ استكتب عبدالله بن الأرقم فكان يكتب له إلى الملوك، فبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أنْ يكتب ويختم ولا يقرؤه، ثم استكتب زيد بن ثابت فكان يكتب الوحي ويكتب إلى الملوك، وكان إذا غابا كتب جعفر بن أبي طالب، وكتب له أيضا أحيانا جماعة من الصحابة.

قال الحافظ: وعند البيهقي بسند حسن عن عبدالله بن الزبير: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن إسحاق كما في «الإستيعاب» (٦/٩٩) عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن الزبير به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٦/٤) والبيهقي (١٠/١٢٦)

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، ومحمد بن جعفر بن الزبير لم يسمع من عبدالله بن الزبير.

٧٩٨ ـ عن رَزِيْنَة أَنَّ النبي ﷺ أعتق صفية وخطبها وتزوجها وأمهرها رزينة، وكان أتى بها مسبية من قريظة والنضير»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من حديث أميمة ويقال أمة الله بنت رزينة عن أمها: فذكرته، وهذا لا يقوم به حجة لضعف إسناده»[٣]

ضعيف

---

(١) ٦/٣٣٧ (كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

(٢) ١٦/٣٠٨ (كتاب الأحكام ـ باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا)

(٣) ١١/٣١ (كتاب النكاح ـ باب من جعل عتق الأمة صداقها)

أخرجه ابن سعد (٣١١/٨) وأبو يعلى (٧١٦١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢٤ ـ ٢٧٨) والبيهقي (١٢٨/٧ ـ ١٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣/٧) من طرق عن عُلَيلة بنت الكميت العتكية قالت: حدثتني أمي أمينة قالت: حدثتني أمة الله بنت رزينة عن أمها رزينة مولاة رسول الله ﷺ قالت: لما كان يوم قريظة والنضير جاء بصفية يقودها سبية حتى فتح الله عليه وذراعها في يده، فلما رأت السبي قالت: أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فأرسل ذراعها من يده، فأعتقها فخطبها فتزوجها وأمهرها رزينة.

قال البيهقي: حديث ضعيف»

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: حديث منكر عن نسوة مجهولات، والذي في الصحيح عن أنس أنه جعل ﷺ عتقها صداقها» المطالب ٣٢٢/٤ ـ مختصر الإتحاف ٢٣٣/٩

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى من طريق عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة، وهؤلاء الثلاث لم أعرفهن، وبقية إسناده ثقات، وهو مخالف لما في الصحيح» المجمع ٢٥١/٩

٧٩٩ ـ حديث ابن عباس **أَنَّ النبي ﷺ أعطى سعد بن أبي وقاص جَذَعاً من المعز، فأمره أنْ يضحى به.**

قال الحافظ: وفي الطبراني الأوسط من حديث ابن عباس: فذكره، وأخرجه الحاكم من حديث عائشة، وفي سنده ضعف»[١]

حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٠٤) و «الأوسط» (٨٩٦٩) عن مِقْدَام بن داود بن عيسى الرُّعيني ثنا أبو الأسود النضر بن عبدالجبار ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الأسود إلا ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، ومقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، والباقون ثقات، وأبو الأسود اسمه محمد بن عبدالرحمن بن نوفل.

ورواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: أنّ رسول الله ﷺ بعث بغنم

---

(١) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

إلى سعد بن أبي وقاص يقسمها بين أصحابه وكانوا يتمتعون، فبقي تيس فضحى به سعد بن أبي وقاص في تمتعه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٦١) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحصين به.

وداود بن الحصين مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وتكلم ابن المديني وأبو داود في حديثه عن عكرمة.

وإبراهيم بن إسماعيل مختلف فيه كذلك، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغير واحد.

وإسحاق بن محمد مختلف فيه أيضا، قواه ابن حبان، وضعفه الدارقطني وغير واحد.

وعلي وعكرمة ثقتان.

واختلف في هذا الحديث على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، فقال محمد بن جهضم الخراساني: ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ بعث إلى سعد بن أبي وقاص بقطيع من غنم فقسمها بين أصحابه، فبقي منها تيس فضحى به في عمرته.

أخرجه الحاكم (٤/٢٢٧) عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن جهضم به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: إبراهيم مختلف في عدالته»

٨٠٠ ـ حديث أبي عمرة أَنَّ النبي ﷺ أعطى للفرس سهمين، ولكل إنسان سهما، فكان للفارس ثلاثة أسهم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي عمرة»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أسهم رسول الله ﷺ لفرسي أربعة أسهم»

٨٠١ ـ عن عائشة أَنَّ النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب»

---

(١) ٦/٤٠٨ (كتاب الجهاد ـ باب سهام الفرس)

قال الحافظ: وفي النسائي أيضا بسند صحيح عن عائشة: فذكره، وفي رواية له «جمع بين البطيخ والرطب جميعا»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان يأكل البطيخ بالرطب»

٨٠٢ ـ حديث جابر أَنَّ النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار»

قال الحافظ: وقع في «الأوسط» للطبراني من حديث جابر: فذكره، وإسناده حسن»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٥١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل الحرّاني ثنا الوليد بن عبدالواحد التميمي ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معقل إلا الوليد، تفرد به أحمد بن عبدالرحمن. ولم يروه عن أبي الزبير إلا معقل»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ٢٩٧/٨

قلت: لم ينفرد أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل به بل تابعه محفوظ بن بحر ثنا الوليد بن عبدالواحد به.

أخرجه أبو الحسن شاذان الفضلي في «طرق حديث رد الشمس لعلي» (اللآلئ ٣٤١/١) عن خيثمة بن سليمان ثنا عثمان بن خُرَّزاذ ثنا محفوظ بن بحر به.

وأحمد بن عبدالرحمن لم أقف له على ترجمة[(٣)]، ومحفوظ بن بحر كذبه أبو عَروبة الحرّاني، وقال ابن عدي: له أحاديث يوصلها وغيره يرسلها، وأحاديث يرفعها وغيره يوقفها على الثقات.

والوليد بن عبدالواحد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٤/٩)، ومعقل بن عبيد الله صدوق لا بأس به، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

---

(١) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

(٢) ٢٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب قول النبي ﷺ: أحلت لكم الغنائم)

(٣) قال الهيثمي: لم أعرفه» المجمع ٤٦/٩

٨٠٣ ـ عن أبي سلمة **أَنَّ النبي ﷺ أمر بالطرق فحبست، ثم خرج فَغُمَّ على أهل مكة الأمر، فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام: هل لك أنْ تركب إلى مر لعلنا أنْ نلقى خيرا؟ فقال له بديل بن ورقاء وأنا معكم، قالا: وأنت إنْ شئت، فركبوا»**

قال الحافظ: في رواية أبي سلمة عند ابن أبي شيبة: فذكره.

وقال: وفي مرسل أبي سلمة: حتى إذا دنوا من ثنية مَرّ الظهران أظلموا ـ أي دخلوا في الليل ـ فأشرفوا على الثنية فإذا النيران قد أخذت الوادي كله.

وقال: وفي مرسل أبي سلمة: وكان حرس رسول الله ﷺ نفرا من الأنصار، وكان عمر بن الخطاب عليهم تلك الليلة فجاءوا بهم إليه فقالوا: جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة، فقال عمر: والله لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم، قالوا: قد أتيناك بأبي سفيان.

وقال: وفي مرسل أبي سلمة: مرت جهينة فقال: أي عباس من هؤلاء؟ قال: هذه جهينة.

قال: ما لي ولجهينة والله ما كان بيني وبينهم حرب قط»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٧٣ ـ ٤٨٠) عن يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قالا: فذكرا حديث الفتح بطوله.

ورواته ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

٨٠٤ ـ حديث عبدالله بن حنظلة **أَنَّ النبي ﷺ أُمر بالوضوء لكل صلاة، فلما شقّ عليه أُمر بالسواك»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه ابن خزيمة من حديث عبدالله بن حنظلة»[(٢)]

انظر حديث «أَنَّ رسول الله ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة»

٨٠٥ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ أَمر بتعاهد البراجم عند الوضوء»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن عدي من حديث أنس: فذكره»[(٣)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الواو فانظر حديث **«وُقِّت لنا في قص الشارب وتقليم الأظافر»**

---

(١) ٩/٦٥ و٦٦ و٦٦ ـ ٦٧ و٦٨ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)
(٢) ١/٣٢٨ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من غير حدث)
(٣) ١٢/٤٥٧ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

٨٠٦ ـ عن عمرو بن دينار أنّه بلغه **أنّ النبي ﷺ أمر بطلس الصور التي كانت في البيت»**

قال الحافظ: وفي «كتاب مكة» لعمر بن شبة عن ابن جُريج أخبرني عمرو بن دينار أنّه بلغه: فذكره»[١]

٨٠٧ ـ عن ابن عمر **أَنَّ النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم»**

قال الحافظ: ففي مسلم (١٥٧١) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عمر: فذكره، فقيل لابن عمر: إنّ أبا هريرة يقول: أو كلب زرع، فقال ابن عمر: إنّ لأبي هريرة زرعا»[٢]

٨٠٨ ـ حديث سعد القرظ **أَنَّ النبي ﷺ أمر بلالاً أن يجعل أصبعيه في أذنيه»**

قال الحافظ: ولابن ماجه والحاكم من حديث سعد القرظ: فذكره، وفي إسناده ضعف»[٣]

ضعيف

يرويه عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد واختلف عنه:

ـ فقال الحميدي: ثنا عبدالرحمن بن سعد ثني أبي عن جدي أنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً أنْ يجعل أصبعيه في أذنيه، وقال **«إنّه أرفع لصوتك»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٤٨) والحاكم (٣/٦٠٧ ـ ٦٠٨)

ـ ورواه هشام بن عمار عن عبدالرحمن بن سعد واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن أبي حسان الأنماطي[٤]: عن هشام بن عمار عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل اصبعيه في إذنيه، فذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٤٨)

• وقال الحسن بن سفيان النسوي: ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ثني أبي عن جده.

---

(١) ٩/٧٨ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

(٢) ٥/٤٠٣ (كتاب المزارعة ـ باب اقتناء الكلب للحرث)

(٣) ٢/٢٥٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب هل يتتبع المؤذن فاه)

(٤) وتابعه الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار به.
أخرجه ابن عدي (٤/١٦٢٢)

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣١٨٤)

• وقال ابن ماجه (٧١٠): ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ثني أبي عن أبيه عن جده.

وأخرجه البيهقي (٣٩٦/١) من طريق عبدان ثنا هشام بن عمار به.

• وقال يحيى بن محمد بن أبي صفير الحلبي: ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ثني أبي عن جدي عن أبيه سعد.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٢/٢)

• وقال أبو يحيى محمد بن سعيد الخريمي الدمشقي: ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ثني أبي عن آبائه.

أخرجه ابن عدي (١٦٢١/٤ ـ ١٦٢٢) والبيهقي (٣٠٩/٣)

ـ وقال يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد عن عبدالله بن محمد وعمر وعمار ابني حفص عن آبائهم عن أجدادهم عن بلال أنّ رسول الله ﷺ قال «**إذا أذنت فاجعل أصبعيك في أذنيك فإنه أرفع لصوتك**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٢) والبيهقي (٣٩٦/١)

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف» المجمع ٣٣٤/١

وقال البوصيري عن إسناد ابن ماجه: هذا إسناد ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ: عمار وسعد وعبدالرحمن» مصباح الزجاجة ٩٠/١

وقال الزيلعي: ذكره ابن عدي في ترجمة عبدالرحمن بن سعد هذا، ولم يذكره بجرح ولا تعديل فهو مجهول عنده، وضعفه ابن أبي حاتم، وقال ابن القطان: عبدالرحمن هذا وأبوه وجده كلهم لا يعرف لهم حال» نصب الراية ٢٧٨/١

قلت: مدار هذا الحديث على عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد وهو ضعيف. قاله ابن معين، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال الذهبي في «الديوان»: منكر الحديث، وقال في «الميزان»: ليس بذاك.

وللحديث شاهد عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي أنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً أنْ يضع أصبعيه في أذنيه استعانة بهما على الصوت.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٨) من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة به.

وإسناده ضعيف جدا، سعيد بن سنان هو أبو مهدي الحنفي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري ومسلم وابن حبان: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٨٠٩ ـ حديث جابر أَنَّ النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخل حتى محيت الصور، وكان عمر هو الذي أخرجها»

قال الحافظ: وقع في حديث جابر عند ابن سعد وأبي داود: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن سعد (١٤٢/٢) عن إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني ثني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب عن جابر به.

وأخرجه أبو داود (٤١٥٦) عن الحسن بن الصبّاح الواسطي عن إسماعيل بن عبدالكريم به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: لم يسمع وهب من جابر شيئا.

طريق أخرى: قال ابن جُريج: أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧٣/٥): أنا أبو بكر القاضي في آخرين ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا حجاج الأعور قال: قال ابن جريج.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٨١٠ ـ حديث بريدة أَنَّ النبي ﷺ أمر فحفرت لماعز بن مالك حفرة فَرُجِمَ فيها.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٩٥) من رواية بشير بن المهاجر عن ابن بريدة عن أبيه»[٢]

٨١١ ـ عن عائشة أَنَّ النبي ﷺ أمرهم ببناء المساجد في الدور، وأنْ تطيب وتنظف»

قال الحافظ: وقد صح عن عائشة: فذكره، رواه أحمد وأبو داود وغيرهما، وصححه ابن خزيمة وغيره، ولأبي داود نحوه من حديث سَمُرَة وزاد «وأنْ تطهرها»[٣]

صحيح

---

(١) ٧٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

(٢) ١٣٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم في البلاط)

(٣) ٣٥٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبوال الإبل)

ورد من حديث عائشة ومن حديث سمرة بن جندب

فأما حديث عائشة فيرويه هشام بن عروة واختلف عنه:

• فقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو داود (٤٥٥) وابن ماجه (٧٥٩) والبزار كما في «نصب الراية» (١/١٢٣) وأبو يعلى (٤٦٩٨) وابن حبان (١٦٣٤) وابن حزم في «المحلى» (٤/٣٤١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/١٦٠) والخطيب في «التاريخ» (٦/١٥٢) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٦ ـ ٧)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وابن ماجه (٧٥٨) وابن خزيمة (١٢٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٠٧)

عن مالك بن سُعَير بن الخِمْس

وأحمد (٦/٢٧٩) والترمذي (٥٩٤) والبزار كما في «نصب الراية» (١/١٢٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٥٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/١٢٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٠٩) وابن عدي (٥/١٧٣٨) والبيهقي (٢/٤٣٩ ـ ٤٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٩٩) والمزي (١٤/٤٨ ـ ٤٩)

عن عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير

والبزار كما في «نصب الراية» (١/١٢٣)

عن يونس بن بكير الشيباني

والطحاوي[1] في «المشكل» (٢٨٠٥)

عن عبدالله بن المبارك

وابن عدي[2] (٤/١٥٦٢)

عن سفيان الثوري

---

(١) أخرجه من طريق خالد بن أبي يزيد القطربلي عن ابن المبارك به.
ثم أخرجه من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا ابن المبارك عن هشام عن أبيه عن الفرافصة عن النبي ﷺ.

(٢) أخرجه عن إسحاق بن حمدان البلخي ثنا علي بن أبي عيسى ثنا عبدالله بن الوليد العدني ثنا سفيان الثوري به.
ولفظه «أمر النبي ﷺ بتنظيف المساجد التي في البيوت»

كلهم عن هشام بن عروة به.

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

• وقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا، ليس فيه عائشة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٣/٢) والترمذي (٥٩٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٩/٣)

عن وكيع

والترمذي (٥٩٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

و (٥٩٦)

عن سفيان بن عُيينة

ثلاثتهم عن هشام به.

قال الترمذي: وهذا أصح من الحديث الأول»

وقال العقيلي: هذا أولى»

وأشار أبو حاتم إلى تقوية المرسل. علل الحديث ١٦٨/١ ـ ١٦٩

• وقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه عن الفرافصة عن النبي ﷺ.

أخرجه العقيلي (٣٠٩/٣) وابن قانع في «الصحابة» (٣٣٠/٢ ـ ٣٣١) من طريق قُرَّان بن تمام عن هشام به.

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال ابن القطان الفاسي: حديث عائشة لا شك في صحته، رفعه مسندا جماعة من أصحاب هشام بن عروة، ولا يضره إرسال ابن عيينة إياه عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ» الوهم والإيهام ١٣٨/٥

وأما حديث سمرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه جعفر بن سعد بن سمرة ثني خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالمساجد أنْ نصنعها في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها.

وفي لفظ «ونحسن صنعتها ونطهرها».

أخرجه أبو داود (٤٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧٠٢٦ و٧٠٢٧) والبيهقي (٤٤٠/٢)

وإسناده مسلسل بالمجهولين: جعفر بن سعد بن سمرة، وحبيب بن سليمان، وسليمان بن سمرة ذكرهم ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال ابن القطان الفاسي عن الأول: لا يعرف حاله، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق الاشبيلي: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر: ليس بالقوي.

وقال ابن حزم عن الثاني: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بقوي، وقال الذهبي: لا يعرف.

وقال ابن القطان عن الثالث: لا يعرف له حال.

وقال أيضا: فأما حديث سمرة فبإسناد مجهول البتة، فيه جعفر بن سعد بن سمرة، وخبيب بن سليمان بن سمرة، وأبو سليمان بن سمرة، وما من هؤلاء من يعرف له حال، وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم» الوهم والإيهام ١٣٨/٥

الثاني: يرويه بَقية ثنا إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتخذ المساجد في ديارنا، وأمرنا أنْ ننظفها.

أخرجه ابن عدي (٣٢٩/١)

وقال: روى إسحاق بن ثعلبة عن مكحول عن سمرة أحاديث غير محفوظة منها هذا الحديث»

٨١٢ ـ حديث عائشة **أَنَّ النبي ﷺ أمرهم: عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه من رواية يوسف بن مَاهَك أنهم دخلوا على حفصة بنت عبدالرحمن أي ابن أبي بكر الصديق فسألوها عن العقيقة فأخبرتهم: فذكرته»[1]

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر عن عائشة واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فقال عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم: عن يوسف بن ماهك أنهم دخلوا على حفصة

---

(١) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

بنت عبدالرحمن فسألوها عن العقيقة فأخبرتهم أنّ عائشة أخبرتها أنّ رسول الله ﷺ أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة.

رواه عن ابن خثيم غير واحد، منهم:

١ ـ بشر بن المُفَضَّل البصري.

أخرجه أحمد (٣١/٦) والترمذي (١٥١٣) وابن حبان (٥٣١٠) والبيهقي (٣٠١/٩)

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩/٨) وإسحاق (١٠٣٢) وأحمد (١٥٨/٦) وابن ماجه (٣١٦٣) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٧٩) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤٤)

٣ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه إسحاق (١٢٩٠)

٤ ـ مسلم بن خالد الزَّنْجي.

أخرجه أبو يعلى (٤٦٤٨)

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن للخلاف في ابن خثيم.

ـ وقال ابن جُريج: أنا يوسف بن ماهك قال: دخلت أنا وابن مليكة على حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر وولدت للمنذر بن الزبير غلاما، فقلت: هلا عققتِ جزورا على ابنك، فقالت: معاذ الله، كانت عمتي عائشة تقول: على الغلام شاتان، وعلى الجارية شاة.

أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٦)

وإسناده صحيح، وهو أصح من حديث ابن خثيم.

الثاني: يرويه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فقال عبدة بن سليمان الكلابي: عن عبدالملك عن عطاء عن عائشة قالت: السنة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩/٨)

وتابعه عبدالله بن إدريس أنا عبدالملك عن عطاء قال: قالت امرأة عند عائشة: لو

ولدت امرأة فلان نحرنا عنه جزورا، قالت عائشة: لا، ولكن السنة عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة.

أخرجه إسحاق (١٠٣٣ و١٢٩٣)

ـ وقال يعلى بن عبيد الطنافسي: ثنا عبدالملك عن عطاء عن أبي كُرْز عن أم كرز قالت: قالت امرأة من أهل عبدالرحمن بن أبي بكر: إنْ ولدت امرأة عبدالرحمن غلاما نحرنا عنه جزورا، فقالت عائشة: لا، بل السنة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة، يطبخ جدولا ولا يكسر لها عظم، فيأكل ويطعم ويتصدق، يفعل ذلك في اليوم السابع، فإنْ لم يفعل ففي أربع عشرة، فإنْ لم يفعل ففي إحدى وعشرين.

أخرجه إسحاق (١٢٩٢)

ـ وقال يزيد بن هارون: أنبأ عبدالملك عن عطاء عن أم كرز وأبي كرز قالا: فذكرا نحو حديث يعلى.

أخرجه الحاكم (٤/٢٣٨ ـ ٢٣٩)

وقال: صحيح الإسناد»

الثالث: يرويه عبدالجبار بن الورد المكي قال: سمعت ابن أبي مُلَيكة يقول: نُفِسَ لعبدالرحمن بن أبي بكر غلام، فقيل لعائشة: يا أم المؤمنين، عُقِّي عنه جزورا. فقالت: معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله ﷺ: **شاتان مكافئتان.**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٩) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤٢) وابن عدي (٥/١٩٦٢) والبيهقي (٩/٣٠١) والخطيب في «التاريخ» (٦/٣٩٢) من طرق عن عبدالجبار بن الورد به.

وإسناده حسن، عبدالجبار صدوق، وابن أبي مليكة واسمه عبدالله بن عبيد الله ثقة.

الرابع: يرويه عبيد الله بن أبي يزيد المكي عن بعض أهله أنّه سمع عائشة تقول: ألا على الغلام شاتان، وعلى الجارية شاة، ولا يضركم أذكر أم أنثى. تأثر ذلك عن النبي ﷺ، تقول: سمعته يقوله.

أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٥) عن ابن جُريج أني عبيد الله بن أبي يزيد به.

وأخرجه إسحاق (١٢٩١) عن عبدالرزاق به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الخامس: ترويه عَمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة وقد تقدم الكلام على حديثها عند حديث «**اجعلوا مكان الدم خلوقا**» وسيأتي أيضا في حرف العين عند حديث «عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما»

٨١٣ ـ حديث جابر **أنّ النبي ﷺ انطلق لحاجته فأتبعه جابر بِإِدَاوَة»**

قال الحافظ: وعند مسلم (٤/٢٣٠٦) في حديث جابر الطويل الذي في آخر الكتاب: فذكره»[١]

٨١٤ ـ حديث ابن عباس «**أَنَّ النبي ﷺ بعث أبا بكر**» الحديث وفيه «**فقام عليّ أيام التشريق فنادى: ذمة الله وذمة رسوله بريئة من كل مشرك ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾** [التوبَة: ٢] **ولا يحجنّ بعد العام مشرك، ولا يطوفنّ بالبيت عُريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، فكان عليّ ينادي بها فإذا بحّ قام أبو هريرة فنادى بها**».

قال الحافظ: وقد وقع في حديث مِقْسَم عن ابن عباس عند الترمذي: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث «**خير، أنت صاحبي في الغار...**»

٨١٥ ـ عن جابر **أَنّ النبي ﷺ بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه»**

قال الحافظ: روى الطبري من طريق عبدالله بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر: فذكره»[٣]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**أَنَّ النبي ﷺ** حين رجع من عمرة الجعرانة»

٨١٦ ـ عن جابر **أَنَّ النبي ﷺ بعث إلى أُبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه»**

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢٢٠٧) من طريق أبي سفيان عن جابر: فذكره»[٤]

٨١٧ ـ «**أَنَّ النبي ﷺ بعث رسله إلى الملوك**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧٧٤) »[٥]

---

(١) ٢٦٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب من حمل معه الماء لطهوره)

(٢) ٣٨٨/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: وأذان من الله ورسوله)

(٣) ٣٨٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: وأذان من الله ورسوله)

(٤) ٢٦١/١٢ (كتاب الطب ـ باب من اكتوى أو كوى غيره)

(٥) ٣٧٢/١٦ (أخبار الآحاد ـ باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل)

٨١٨ ـ حديث يزيد بن الأصم أنَّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤١٠) من طريق الزهري قال: وكانت خالته كما كانت خالة ابن عباس. وأخرجه مسلم (١٤١١) من وجه آخر عن يزيد بن الأصم قال: حدثتني ميمونة أنّ رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال. قال: وكانت خالتي وخالة ابن عباس»[١]

٨١٩ ـ عن أبي رافع أنَّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، وبنى بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول بينهما»

قال الحافظ: أخرج الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من طريق مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع: فذكره، قال الترمذي: لا نعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد عن مطر، ورواه مالك عن ربيعة عن سليمان مرسلا»[٢]

له عن أبي رافع طريقان:

الأول: يرويه ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع به.

أخرجه ابن سعد (١٣٤/٨) وأحمد (٣٩٢/٦ ـ ٣٩٣) والدارمي (١٨٣٢) والترمذي (٨٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٦١) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٠٢) والروياني (٧٠٣ و٧٠٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٠/٢) وفي «المشكل» (٥٨٠٠) وابن حبان (٤١٣٠ و٤١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٩١٥) والدارقطني (٢٦٢/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٣) والبيهقي (٦٦/٥ و٢١١/٧) وفي «معرفة السنن» (١٨٥/٧) وفي «الدلائل» (٣٣٦/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٢/٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٩٢) من طرق عن حماد بن زيد[٣] ثنا مطر الوراق ثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن به.

---

(١) ٧٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب نكاح المحرم)

(٢) ٦٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب نكاح المحرم)

(٣) ولم ينفرد به بل تابعه داود أبو عمرو عن مطر الوراق به.
أخرجه الدارقطني (٢٦٢/٣ ـ ٢٦٣) وقال: داود أبو عمرو هو داود بن الزبرقان»
قلت: وهو متروك الحديث كما قال أبو زرعة وغيره.
واختلف في هذا الحديث على مطر الوراق فرواه محمد بن عثمان بن مخلد ثنا أبي عن سلام أبي المنذر عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال.
أخرجه الدارقطني (٢٦٣/٣) وقال: كذا قال، تفرد به محمد بن عثمان عن أبيه عن سلام أبي المنذر، وهو غريب عن مطر»

قال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة»

وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة، تفرد به عنه مطر الوراق»

قلت: اختلف فيه على ربيعة، فرواه مالك في «الموطأ» (٣٤٨/١) عنه عن سليمان بن يسار أنّ رسول الله ﷺ بعث أبا رافع ورجلا من الأنصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث، ورسول الله ﷺ بالمدينة قبل أنْ يخرج. مرسل

ومن طريقه أخرجه ابن سعد (١٣٣/٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٠/٢) وفي «المشكل» (٥٨٠١) والبيهقي في «المعرفة» (١٨٤/٧ ـ ١٨٥)

وتابعه أبو ضَمْرة أنس بن عياض ثني ربيعة به.

أخرجه ابن سعد (١٣٤/٨)

وهذا أصح من الأول لأنّ مالكا رحمه الله إمام ثقة ثبت بخلاف مطر الوراق فإنّه موصوف بسوء الحفظ.

قال أبو داود: ليس هو عندي حجة، ولا يقطع به في حديث إذا اختلف»

وقال ابن عبدالبر: هذا الحديث قد رواه مطر الوراق عن ربيعة عن سليمان بن يسار عن أبي رافع، وذلك عندي غلط من مطر، لأنّ سليمان بن يسار ولد سنة أربع وثلاثين، وقيل سنة سبع وعشرين، ومات أبو رافع بالمدينة بعد قتل عثمان بيسير. وكان قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. وغير جائز ولا ممكن أنْ يسمع سليمان بن يسار من أبي رافع، وممكن صحيح أنْ يسمع سليمان بن يسار من ميمونة، لما ذكرنا من مولده، ولأنّ ميمونة مولاته، ومولاة إخوته أعتقتهم، وولاؤهم لها، وتوفيت ميمونة سنة ست وستين، وصلى عليها ابن عباس، فغير نكير أنْ يسمع منها، ويستحيل أنْ يخفى عليه أمرها، وهو مولاها، وموضعه من الفقه موضعه» التمهيد ١٥١/٣.

الثاني: يرويه أبو فَزَارة راشد بن كيسان عن يزيد بن الأصم عن أبي رافع أنّ رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالا، وبنى بها حلالا بِسَرِف.

أخرجه ابن سعد (١٣٣/٨) عن يزيد بن هارون أنا جرير بن حازم ثنا أبو فزارة به.

واختلف فيه على جرير بن حازم:

فرواه غير واحد عنه عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ميمونة، منهم:

١ ـ وهب بن جرير بن حازم.

أخرجه ابن سعد (١٣٣/٨ ـ ١٣٤) وأحمد (٣٣٣/٦) والترمذي (٨٤٥) وأبو يعلى (٧١٠٥) وابن حبان (٤١٣٤) والدارقطني (٢٦١/٣ ـ ٢٦٢) والحاكم (٣١/٤) والبيهقي (٢١١/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٩ ـ ١٦)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

٢ ـ يحيى بن آدم.

أخرجه مسلم (١٤١١) وابن ماجه (١٩٦٤) وابن حبان (٤١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٤٣٧/٢٣ و٢١/٢٤) والبيهقي (٦٦/٥) وفي «المعرفة» (١٨٤/٧) وفي «الصغرى» (١٥٦٧ و٢٥٠٥)

٣ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٠/٢) وفي «المشكل» (٥٨٠٢)

وهذا أصح.

واختلف فيه على أبي فزارة، فرواه حماد بن زيد عنه عن يزيد بن الأصم مرسلا.

أخرجه الدارقطني (٢٦٢/٣)

٨٢٠ ـ حديث ابن مسعود **أَنَّ النبي ﷺ تَوَسَّدَ فخذه فرقد، وكان إذا نام نفخ، قال: فبينما أنا قاعد إذ أنا برجال عليهم ثياب بيض، الله أعلم بما بهم من الجمال، فجلست طائفة منهم عند رأس رسول الله ﷺ وطائفة منهم عند رجليه، فقالوا بينهم: ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي، إنّ عينيه تنامان وقلبه يقظان، اضربوا له مثلا.**

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن مسعود عند الترمذي وحسنه، وصححه ابن خزيمة: فذكره.

وقال: زاد أحمد في حديث ابن مسعود: فقالوا: اضربوا له مثلا، ونزول أو نضرب وأولوا» وفيه «ليعقل قلبك»

وقال: في حديث ابن مسعود: مثل سيد بنى قصرا.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند أحمد: أما السيد فهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة، ومحمد الداعي، فمن اتبعه كان في الجنة.

وقال: زاد في حديث ابن مسعود: فلما استيقظ قال **«سمعت ما قال هؤلاء؟ هل تدري من هم؟»**

قلت: الله ورسوله أعلم، قال **«هم الملائكة، والمثل الذي ضربوا: الرحمن بنى الجنة ودعا إليها عباده»** الحديث»[١]

أخرجه أحمد (٣٧٨٨ ـ شاكر) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٠) و «الأوسط» (١/٣٤٢) عن عارم بن الفضل أبي النعمان البصري

وأحمد (٣٧٨٨) عن عفان بن مسلم البصري

قالا: ثنا معتمر عن أبيه قال: حدثني أبو تميمة عن عمرو ـ لعله أنْ يكون قد قال: البِكَالي ـ حدثه عمرو عن ابن مسعود قال: استبعثني رسول الله ﷺ، قال: فانطلقنا، حتى أتيت مكان كذا وكذا، فَخَطَّ لي خِطَّة، فقال لي **«كن بين ظَهرَيْ هذه، لا تخرج منها، فإنك إن خرجت هلكت»** قال: فكنت فيها، قال: فمضى رسول الله ﷺ خَذَفَةً أو أبعدَ شيئا، أو كما قال، ثم إنه ذكر هَنِينا كأنهم الزُّطُّ، ليس عليهم ثياب، ولا أرى سوءاتهم، طِوالا قليلٌ لحمهم، قال: فأَتَوْا، فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ، قال: وجعل نبي الله ﷺ يقرأ عليهم، قال: وجعلوا يأتوني فيخيلون أو يميلون حَوْلي، ويعترضون لي، فأُرعبت منهم رعبا شديدا، قال: فجلست، فلما انشقَّ عمودُ الصبح جعلوا يذهبون، قال: ثم إنّ رسول الله ﷺ جاء ثقيلا وَجِعا، أو يكاد أن يكون وَجِعاً مما رَكِبوه، قال **«إني لأجدني ثقيلا»** أو كما قال، فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري، أو كما قال، قال: ثم إنّ هنينا أتوا، عليهم ثياب بيض طوال، وقد أغفى رسول الله ﷺ، فأرعبت منهم أشدّ مما أرعبت المرة الأولى، فقال بعضهم لبعض: لقد أُعطي هذا العبد خيرا، إنّ عينيه نائمتان وقلبه يقظان، ثم قال بعضهم لبعض: هلمّ فلنضرب له مثلا، قال بعضهم لبعض: اضربوا له مثلا، ونؤوّل نحن، أو نضرب نحن وتؤولون أنتم، فقال بعضهم لبعض: مثله كمثل سيّد ابتنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس بطعام، فمن لم يأت طعامه، أو قال: لم يتّبعه، عذبه عذابا شديدا، قال الآخرون: أما السيد فهو رب العالمين، وأمّا البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنة، وهو الداعي، فمن اتبعه كان في الجنة، ومن لم يتبعه عُذب، ثم إنّ رسول الله ﷺ استيقظ، فقال **«ما رأيت يا ابن أمّ عبد؟»** فقال عبدالله: رأيت كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ **«ما خفي عليّ مما قالوا شيء، هم نفر من الملائكة، أو قال: هم من الملائكة، أو كما شاء الله»**

قال البخاري: لا يعرف لعمرو سماع من ابن مسعود»

---

(١) ١٢/١٧ و١٣ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير عمرو البكالي، وذكره العجلي في ثقات التابعين، وابن حبان وغيره في الصحابة» المجمع ٢٦٠/٨ ـ ٢٦١

وقال الطحاوي في «الرد على الكرابيسي»: البكالي هذا من أهل الشام، ولم يَرو هذا الحديث عنه إلا أبو تميمة هذا وليس بالهُجَيْمي، بل هو السلمي، بصري ليس بالمعروف» نصب الراية ١٤١/١

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: وهذا خطأ من الطحاوي، فأبو تميمة هو الهجيمي وهو الذي يروي عن عمرو البكالي، وأما السلمي فإنّه معروف، ترجمه البخاري في «الكنى» رقم ١٢٩ ولم يذكر فيه جرحا» المسند ٣٠٠/٥

قلت: هكذا وقع عند البخاري في «الكنى»: السلمي، وقال: يعد في البصريين، قال مسدد: ثنا يحيى عن التيمي عن أبي تميمة السلمي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٧/٥) فقال: أبو تميمة السلمي البصري، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه سليمان التيمي.

ووقع عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/٢/١): السَّلِّي[١].

فقد قال في ترجمة الحكم بن عمرو الغفاري البصري: قال مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي تميمة السَّلِّي ـ أو كما قال ـ

وهذا هو الصواب إنْ شاء الله، لكن أبو تميمة الهجيمي هل هو السلي أم غيره؟

اختلف في ذلك:

• فذهب ابن أبي حاتم إلى أنهما اثنان، فإنّه ذكر أبا تميمة الهجيمي في الأسماء في من اسمه طَرِيف بن مجالد، وذكر أبا تميمة السلي في الكنى ولا يسمى.

وممن فرق بينهما أيضا الإمام أحمد، فقد قال ابنه عبدالله في «العلل» (٥/٢): قرأت على أبي: ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أبي تميمة عن دلجة بن قيس، سمعت أبي يقول: هذا أبو تميمة السلي[٢] وليس هو الهجيمي»

---

(١) قال ابن الأثير في «اللباب»: هذه النسبة إلى بني سلى»

(٢) انظر التاريخ الكبير ٢٦٠/١/٢ والجرح والتعديل ٤٤٢/٢/١ ـ ٤٤٣ والثقات ٢٢١/٤ والإكمال للحسيني ص١٢٩ والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/٣ وذيل الكاشف لأبي زرعة ص٩٧ والتعجيل ٥٠٩/١ ووقع عند ابن حبان وغيره «السلمي» وهو تصحيف.

• وتردد البخاري فيه، فقال: طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي البصري سمع أبا موسى وعن أبي هريرة، روى عنه قتادة وحكيم الأثرم. وقال ابن يحيى عن علي أنّ أبا تميمة طريف بن مجالد السلي من بني سلان، فلا أدري أيهما المحفوظ»

• وترجم أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٩٩/٢) للهجيمي وقال: ويقال: السلي من بني سلان.

ولم يجزم بأنّه الهجيمي.

• وجزم غير واحد بأنّ السلي هو الهجيمي، منهم:

١ ـ مسلم في «الكنى» (ص٩٣)

٢ ـ السمعاني في «الأنساب» (١٢٤/٧)

٣ ـ ابن الأثير في «اللباب» (١٣٤/٢)

٤ ـ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٨٠/١٣)

قال: كان من بني سلان، فباعه عمه من رجل من بلهجيم، فلم يرجع إلى قومه»

• وذكر غير واحد الهجيمي ولم يذكروا أنّه سلي، منهم:

١ ـ الإمام أحمد في «الأسامي والكنى» (ص٤٤)

٢ ـ ابن معين (تاريخ الدوري ١٥٥/٤)

٣ ـ ابن سعد (الطبقات ١٥٢/٧)

٤ ـ ابن أبي شيبة (المصنف ٧٨/١٣)

٥ ـ أبو داود (سؤالات الآجري ٣٩٤/١)

٦ ـ الدارقطني (سؤالات البرقاني ص٣٨)

٧ ـ ابن عبدالبر (الاستغناء ٤٨٥/١)

٨ ـ الذهبي (الكاشف ٤٢/٢)

٩ ـ العلائي (جامع التحصيل ص٢٤٤)

١٠ ـ الحافظ ابن حجر (تهذيب التهذيب ١٢/٥)

وأما عمرا البكالي فاختلف في صحبته:

فقال البخاري (التاريخ الكبير ٣١٣/٢/٣) وابن حبان (الثقات ٢٧٨/٣) وابن عبدالبر (الاستيعاب ١٦/٩) وابن عساكر (تعجيل المنفعة ٧٨/٢): له صحبة.

وذكره في الصحابة:

خليفة بن خياط (الطبقات ص١٢٣)

وابن سعد (الطبقات ٧/٤٢١)

وابن البرقي (تعجيل المنفعة ٢/٧٧)

وذكره في «التابعين»:

• العجلي.

قال في «الثقات» (ص٣٧٢): شامي تابعي ثقة من كبار التابعين.

• أبو زرعة الدمشقي (الإصابة ٧/١٥٣)

• الذهبي.

قال في «التجريد» (١/٤٠١): والأظهر أنّه تابعي كبير»

والله أعلم.

والحديث رواه جعفر بن ميمون التميمي الأنماطي البصري واختلف عنه:

ـ فرواه أزهر بن سعد السمان عن جعفر بن ميمون عن أبي تميمة عن أبي عثمان عن ابن مسعود.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٠)

وتابعه محمد بن أبي عدي البصري عن جعفر بن ميمون به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٨٥) من طريق محمد بن العباس الباهلي ثنا ابن أبي عدي به.

• ورواه محمد بن بشار بُنْدَار عن ابن أبي عدي واختلف عنه في أبي تميمة:

فرواه الترمذي (٢٨٦١) عن بندار فقال: عن أبي تميمة الهجيمي.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو تميمة هو الهجيمي واسمه طريف بن مجالد، وأبو عثمان النَّهْدي اسمه عبدالرحمن بن مَل»

ورواه البزار (١٨٨٦) عن بندار فقال: عن أبي تميمة السلولي ـ قال بندار: ويقال: السلي ـ

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وقد رواه التيمي فخالف جعفر بن ميمون في إسناده وقال: عن عمرو البكالي عن أبي عثمان»

هكذا قال: عن أبي عثمان، وإنما هو ابن مسعود كما تقدم.

ـ ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي مرسلا.

أخرجه الدارمي (١٢) عن الحسن بن علي الحُلْوَاني ثنا أبو أسامة به.

وجعفر بن ميمون ضعفه أحمد وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين، ووثقه الحاكم وغيره.

٨٢١ ـ عن ابن عمر في قصة جويرية بنت الحارث **أَنَّ النبي ﷺ جعل عتقها صداقها»**

قال الحافظ: أخرجه الطحاوي من طريق نافع عن ابن عمر»(١)

تقدم الكلام عليه فانظر حديث صفية «**أعتقني النبي ﷺ وجعل عتقي صداقي**».

٨٢٢ ـ حديث جابر **أَنَّ النبي ﷺ حَجَّ حجتين قبل أنْ يهاجر، وحجة قرن معها عمرة ـ يعني بعد ما هاجر ـ»**

قال الحافظ: ثم روى ـ أي البيهقي ـ حديث جابر: فذكره، وحكى عن البخاري أنّه أعلّه لأنّه من رواية زيد بن الحُباب عن الثوري عن جعفر عن أبيه عنه، وزيد ربما يهم في الشيء، والمحفوظ عن الثوري مرسل، والمعروف عن جابر أنّ النبي ﷺ أهل بالحج خالصا»(٢)

أخرجه الترمذي (٨١٥) عن عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني الكوفي ثنا زيد بن حباب عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله أَنَّ النبي ﷺ حج ثلاث حجج: حجتين قبل أن يهاجر، وحجة بعد ما هاجر ومعها عمرة، فساق ثلاثة وستين بَدَنَة، وجاء عليّ من اليمن ببقيتها، فيها جمل لأبي جهل، في أنفه بُرَة من فضة، فنحرها رسول الله ﷺ. وأمر رسول الله ﷺ من كلّ بَدَنَة بِبَضْعَة، وشرب من مرقها.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٤٥٤) من طريق الطبراني ثنا الحَضْرَمي ثنا عبدالله بن أبي زياد القطواني به.

---

(١) ٣٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب من جعل عتق الأمة صداقها)

(٢) ١٧١/٤ (كتاب الحج ـ باب التمتع والقران والإفراد بالحج)

وأخرجه[1] أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٥٠) عن أحمد بن يحيى الصوفي ثنا زيد بن الحباب به إلا أنّه لم يذكر الحجتين اللتين قبل الهجرة.

وأخرجه الدارقطني (٢٧٨/٢) من طرق عن أحمد بن يحيى الصوفي فذكر الحجات الثلاث.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢/٥)

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث سفيان لا نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب، ورأيت عبدالله بن عبدالرحمن روى هذا الحديث في كتبه عن عبدالله بن أبي زياد.

وسألت محمدا عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ، ورأيته لم يَعُدَّ هذا الحديث محفوظا، وقال: إنما يُروى عن الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد مرسلا»

وقال البيهقي: ليس بصحيح، وكيف يكون هذا صحيحا وقد روي من أوجه عن جابر في إحرام النبي ﷺ خلاف هذا»

قلت: رواه عبدالله بن داود الخُرَيْبِي عن سفيان قال: حَجّ رسول الله ﷺ ثلاث حجات: فذكر الحديث.

قيل له: من ذكره؟ قال: جعفر عن أبيه عن جابر، وابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس

أخرجه ابن ماجه (٣٠٧٦) عن القاسم بن محمد بن عباد المهلّبي ثنا عبدالله بن داود به.

وأخرجه الحاكم (٥٥/٣) من طريق أبي العباس أحمد بن عبدالله بن شجاع البغدادي ثنا قاسم بن محمد المهلبي به.

وحديث جابر إسناده صحيح.

وحديث ابن عباس إسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى.

وله شاهد عن مجاهد قال: حج رسول الله ﷺ حجتين قبل أنْ يهاجر وبعد ما هاجر حجة.

---

(١) وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٩٠) عن أحمد بن يحيى الصوفي بلفظ: اعتمر النبي ﷺ ثلاث عمر، عمرتين قبل أن يهاجر، وعمرة بعد ما هاجر قرن معها حجة.

أخرجه ابن سعد (١٨٩/٢) عن محمد بن عبدالله الأسدي أنا سفيان عن ابن جُريج عن مجاهد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٥٣/٥ ـ ٤٥٤) من طريق وكيع عن سفيان به.

وهو مرسل رواته ثقات، وفيه عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا.

٨٢٣ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ حذّر من الفتن في مرض موته ولزوم الجماعة والطاعة»

قال الحافظ: وأخرج سيف بن عمر في «الفتوح» من طريق ابن أبي مُليكة عن عائشة: فذكرته»[1]

قلت: سيف بن عمر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٨٢٤ ـ عن عبدالله بن جعفر أَنَّ النبي ﷺ حمله خلفه وحمل قُثَم بن عباس بين يديه»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والنسائي من طريق خالد بن سارة عن عبدالله بن جعفر: فذكره»[2]

أخرجه أحمد (٢٠٥/١) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جُريج أني جعفر بن خالد بن سارة أنّ أباه أخبره أن عبدالله بن جعفر قال: لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مَرّ النبي ﷺ على دابة فقال **«ارفعوا هذا إليّ»** قال: فحملني أمامه، وقال لقثم **«ارفعوا هذا إليّ»** فجعله وراءه، وكان عبيد الله أحبّ إلى عباس من قثم فما استحى من عمه أنْ حمل قثما وتركه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثا، وقال كلما مسح **«اللهم اخلف جعفرا في ولده»**.

قال: قلت لعبدالله: ما فعل قثم؟ قال: استشهد، قال: قلت: الله أعلم بالخير ورسوله بالخير؟ قال: أجل.

ومن طريقه أخرجه المزي (٢٨/٥ ـ ٢٩)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٤/١/٤) عن ابن أبي الأسود وإسحاق قالا: ثنا روح بن عبادة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٠٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن جعفر بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر قال: مَرّ بي النبي ﷺ

---

(١) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ٥٣٢/٦ (كتاب الجهاد ـ باب استقبال الغزاة)

وأنا مع غلمة لبني عبدالمطلب، فحملني وغلاما آخر على دابة كان عليها، فكنا عليها ثلاثة.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٦٦) عن محمد بن المثنى

و (١٠٧٣) عن أبي داود سليمان بن سيف الحرّاني

قالا: ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج أني جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه قال: أخبرني عبدالله بن جعفر به.

وأخرجه الحاكم (١/٣٧٢ و٣/٥٦٧) عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم أني جعفر بن خالد بن سارة ـ وقد حدثنا ابن جريج عنه ـ قال: حدثني أبي أنّ عبدالله بن جعفر قال: فذكره.

وأخرجه البيهقي (٤/٦٠) عن الحاكم به.

وأخرجه البزار (٢٢٤٦) من طريق سفيان بن عُيينة عن جعفر بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: خالد بن سارة ذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

٨٢٥ ـ حديث ابن عمر **أَنّ النبي ﷺ حمى النقيع لخيل المسلمين ترعى فيه»**

قال الحافظ: رواه البيهقي، وفي إسناده العُمَرِي وهو ضعيف، وكذا أخرجه أحمد من طريقه»[1]

له عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٤٠) وأحمد (٢/١٥٥ و١٥٧) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١٥٥) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص١٣) وابن الأعرابي (ق١٢٨/ب) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٦) والبيهقي (٥/٢٠١ و٦/١٤٦) من طرق عن العمري به.

---

(١) ٥/٤٤٢ (كتاب الشرب ـ باب لا حمى إلا لله ولرسوله)

قال الهيثمي: وفيه عبدالله العمري وهو ثقة، وقد ضعفه جماعة» المجمع ١٥٨/٦

قلت: العمري مختلف فيه، قواه أحمد بن صالح المصري وابن عدي وغيرهما، وذكره البخاري وجماعة في الضعفاء، واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ حمى النقيع لخيل المسلمين.

أخرجه عمر بن شبة (١٥٥/١) والطبراني في «الأوسط» (٧٩٣٣) من طريق عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر إلا عبدالله بن نافع الصائغ»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عمر.

٨٢٦ ـ عن جابر **أنَّ النبي ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فسمع رغوة ناقة النبي ﷺ فإذا عليّ عليها، فقال له: أمير أو رسول؟ فقال: بل أرسلني رسول الله ﷺ ببراءة أقرؤها على الناس، فقدمنا مكة فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس بمناسكهم حتى إذا فرغ قام عليّ فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر كذلك، ثم يوم النفر كذلك»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري وإسحاق في «مسنده» والنسائي والدارمي كلاهما عن جابر، وصححه ابن خزيمة وابن حبان من طريق ابن جُريج حدثني عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الزبير عن جابر: فذكره»[1]

أخرجه الدارمي (١٩٢١) والنسائي (١٩٨/٥ ـ ١٩٩) وفي «الكبرى» (٣٩٨٤) وفي «خصائص علي» (٧٨) وابن خزيمة (٢٩٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٩٠) وابن حبان (٦٦٤٥) والبيهقي (١١١/٥) وفي «الدلائل» (٢٩٧/٥ ـ ٢٩٨) والجورقاني في «الأباطيل» (١٢٩) من طرق عن أبي قرة موسى بن طارق عن ابن جريج قال: ثني عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبي ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعَرْج ثُوِّب بالصبح، ثم استوى ليكبر، فسمع الرغوة خلف ظهره، فوقف عن التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله ﷺ. لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحج، فلعله أنْ يكون رسول الله ﷺ فنصلي معه، فإذا عليّ عليها، فقال له أبو بكر: أمير

---

(١) ٣٨٩/٩ ـ ٣٩٠ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: وأذان من الله ورسوله)

أم رسول؟ فقال: لا، بل رسول، أرسلني رسول الله ﷺ ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج. فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام عليّ فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس، فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام عليّ، فقرأ على الناس سورة البراءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر، فأفضنا، فلما رجع أبو بكر خطب الناس، فحدثهم عن إفاضتهم، وعن نحرهم، وعن مناسكهم، فلما فرغ قام عليّ فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون، وكيف يرمون، فعلمهم مناسكهم، فلما فرغ قام عليّ، فقرأ على الناس براءة حتى ختمها.

قال النسائي: ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث، وإنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج عن أبي الزبير، وما كتبناه إلا عن إسحاق بن راهويه. ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ولا عبدالرحمن، إلا أنّ علي بن المديني قال: ابن خثيم منكر الحديث. وكأنّ علي بن المديني خلق للحديث»

وقال ابن خزيمة: حديث غريب غريب»

وقال البيهقي: تفرد به هكذا ابن خثيم»

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن، تفرد به عن أبي الزبير عبدالله بن عثمان بن خثيم. قال محمد بن إبراهيم: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: كان يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي يحدثان عن ابن خثيم. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ابن خثيم ما به بأس صالح الحديث»

قلت: وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

٨٢٧ ـ حديث فاطمة بنت قيس **أنّ النبي ﷺ خطب فذكر أنّ تميما الداري ركب في سفينة مع ثلاثين رجلا من قومه فلعب فيهم الموج شهرا، ثم نزلوا إلى جزيرة فلقيتهم دابة كثيرة الشعر فقالت لهم: أنا الجساسة، ودلتهم على رجل في الدّير، قال: فانطلقنا سراعا فدخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا، مجموعة يداه إلى عنقه بالحديد، فقلنا: ويلك ما أنت؟ فذكر الحديث وفيه أنه سألهم عن نبي الأميين: هل بعث؟ وأنّه قال: إنْ يطيعوه فهو خير لهم، وأنّه سألهم عن بحيرة طبرية، وعن عين زُغَر، وعن نخل بيسان. وفيه أنّه قال: إني مخبركم عني، أنا المسيح، وإني أوشك أنْ يؤذن لي في**

الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة.

قال الحافظ: قصة تميم أخرجها مسلم (٢٩٤٢) من حديث فاطمة بنت قيس: فذكره، وفي بعض طرقه عند البيهقي «أنّه شيخ» وسندها صحيح»[١]

٨٢٨ ـ عن مسروق **أنّ النبي ﷺ خطب يوم النحر»**

قال الحافظ: وأخرج من مرسل مسروق: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٦٧) عن حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: خطبهم النبي ﷺ يوم النحر.

ورواته ثقات، وأبو الضحى اسمه مسلم بن صُبيح الهمداني.

٨٢٩ ـ عن أبي بكرة **أنّ النبي ﷺ دخل في صلاة الفجر فكبر ثم أومأ إليهم»**

قال الحافظ: رواه أبو داود وابن حبان عن أبي بكرة: فذكره»[٣]

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٤٨/١) وأحمد (٤١/٥ و٤٥) وأبو داود (٢٣٣ و٢٣٤) وابن خزيمة (١٦٢٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٢١١/٤ ـ ٢١٢) والطحاوي في «المشكل» (٦٢٣) وابن حبان (٢٢٣٥) والبيهقي (٣٩٧/٢ و٩٤/٣) وفي «المعرفة» (٣٤٧/٣) وفي «الصغرى» (٥٠٨ و٥٠٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٧/١) من طرق عن حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة أنّ رسول الله ﷺ دخل[٤] في الصلاة ثم أومأ إليهم أنْ مكانكم، ثم دخل بيته، ثم خرج ورأسه يقطر، فدخل في الصلاة، فصلى بهم، فلما قضى الصلاة قال **«إنما أنا بشر وإني كنت جنبا»**

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

قلت: رواته ثقات لكن الحسن مدلس وقد عنعن.

وزياد هو ابن حسان.

---

(١) ٩٢/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)

(٢) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٣) ٢٦٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب هل يخرج من المسجد لعلة)

(٤) وفي رواية «دخل في صلاة الفجر»
وفي لفظ «استفتح الصلاة فكبر»

٨٣٠ ـ «أَنَّ النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبدالله بن رواحة ينشد بين يديه:

خَلُّوا بني الكفار عن سبيله قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق عن أنس من وجهين، أحدهما: روايته عن مَعْمَر عن الزهري عن أنس: فذكره، أخرجه أبو يعلى من طريقه. وأخرجه الطبراني عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن عبدالرزاق وما وجدته في مسند أحمد. وقد أخرجه الطبراني أيضا عاليا عن إبراهيم بن أبي سويد عن عبدالرزاق، ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «الدلائل»، وأخرجه من طريق أبي الأزهر عن عبدالرزاق فذكر القسم الأول من الرجز وقال بعده:

اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله يا رب إني مؤمن بقيله

قال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به معمر عن الزهري، وتفرد به عبدالرزاق عن معمر»

قلت: وقد رواه موسى بن عقبة في «المغازي» عن الزهري أيضا لكن لم يذكر أنسا وعنده بعد قوله:

قد أنزل الرحمن في تنزيله في صحف تتلى على رسوله

والرواية الثانية رواية عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، أخرجها البزار وقال: لم يروه عن ثابت إلا جعفر بن سليمان. وأخرجها الترمذي والنسائي من طريقه بلفظ «أنَّ النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبدالله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال له النبي ﷺ **«خلِّ عنه يا عمر، فلهو أسرع فيهم من نضح النبل»** قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقد رواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس نحوه، قال:

وفي غير هذا الحديث أنّ هذه القصة لكعب بن مالك وهو أصح لأنّ عبدالله بن رواحة قتل بمؤتة وكانت عمرة القضاء قبل ذلك.

قلت: وهو ذهول شديد وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع أنّ في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي، وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد كما سيأتي قريبا، وكيف يخفى عليه أعني الترمذي مثل هذا؟ ثم وجدت عن بعضهم أنّ الذي عند الترمذي من حديث أنس أنّ ذلك كان في فتح مكة فإن كان كذلك اتجه اعتراضه لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم، والله أعلم. وقد صححه ابن حبان من الوجهين وعجيب من الحاكم كيف لم يستدركه مع أنّ الوجه الأول على شرطهما، ومن الوجه الثاني على شرط مسلم لأجل جعفر»[١]

صحيح

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه مَعْمَر عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ[٢] في عمرة القضاء، وعبدالله بن رواحة آخذ[٣] بغرزه يرتجز يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله   قد أنزل الرحمن[٤] في تنزيله
بأنّ خير القتل في سبيله[٥]

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٨٤) والفاكهي (١٩٢٢) والبزار (كشف ٢٠٩٩) واللفظ له وأبو يعلى (٣٥٧١ و٣٥٧٩) وفي «المعجم» (٣٠٤) وابن حبان (٤٥٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤١٤) وأبو نعيم في «الصحابة»

---

(١) ٤١/٩ و٤٢ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

(٢) زاد أبو يعلى وغيره «مكة»

(٣) وفي لفظ لأبي يعلى وغيره «بين يديه وهو يقول»

(٤) وفي لفظ «القرآن»

(٥) زاد البيهقي في رواية:

نحن قاتلناكم على تأويله   كما قاتلناكم على تنزيله

وفي رواية أخرى:

خلوا بني الكفار عن سبيله   اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله   ويذهل الخليل عن خليله
يا رب إني مؤمن بقيله

(٤١١٢) والبيهقي (٢٢٨/١٠) وفي «الدلائل» (٣٢٢/٤ و٣٢٢ ـ ٣٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن رواحة ص٣٢٧ ـ ٣٢٨) وفي «معجم الشيوخ» (٤٨٩) من طرق عن عبدالرزاق عن معمر به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمر[١]، ولا عنه إلا عبدالرزاق»

وقال ابن عساكر: حسن صحيح غريب»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٣٠/٨

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، لكن أنكره أحمد وقال: ليس له أصل، وكان عبدالرزاق يحفظ حديث معمر.

وقال أيضا: لو قلت: إنّه باطل، وردّه ردّا شديدا. تاريخ ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن رواحة ص٣٢٨ ـ ٣٢٩)

الثاني: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن ثابت البُنَاني عن أنس أنّ النبي ﷺ دخل[٢] مكة في عمرة القضاء، وعبدالله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول:

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله[٣]
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله[٤]

فقال له عمر: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقول الشعر، فقال له النبي ﷺ: **خَلِّ عنه يا عمر[٥]، فلهي أسرع فيهم من نضح النبل»[٦]**

أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧) والترمذي (٢٨٤٧) وفي «الشمائل» (٢٣٥) واللفظ له والنسائي (١٥٩/٥ ـ ١٦٠ و١٦٧) وفي «الكبرى» (٣٨٥٦ و٣٨٧٦) وأبو يعلى (٣٣٩٤

---

(١) وخالفه موسى بن عقبة فرواه عن الزهري مرسلا.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤١١٣)

(٢) ولفظ ابن عدي «دخل رسول الله ﷺ مكة فقام أهلها سماطين ينظرون إلى رسول الله ﷺ وإلى أصحابه»

(٣) وفي لفظ «تأويله»

(٤) زاد أبو يعلى في رواية:
يا رب إني مؤمن بقيله ولفظ ابن عدي: يا رب إني موقن بقيله

(٥) وفي لفظ «مه يا عمر»

(٦) وفي لفظ للنسائي وغيره «فوالذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل»
ولفظ الطبراني «من وقع السيوف»

و٦٤٤٠) وابن خزيمة (٢٦٨٠) وابن حبان (٥٧٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤١٥) و «الأوسط» (٨١٥٧) وابن عدي (٥٧١/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) وفي «الصحابة» (٤١١١) والبيهقي (٢٢٨/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٤) وفي «الشمائل» (٣٤٦) وفي «التفسير» (١٣٠/٥ ـ ١٣١) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن رواحة ص٣٢٤ ـ ٣٢٥ و٣٢٥ ـ ٣٢٦ و٣٢٦ و٣٢٦ ـ ٣٢٧) من طرق عن جعفر بن سليمان به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روى عبدالرزاق هذا الحديث أيضا عن معمر عن الزهري عن أنس نحو هذا، وروي في غير هذا الحديث أنّ النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه، وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأنّ عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤته وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كلا، بل مؤتة بعدها بستة أشهر جزما» سير الأعلام ٢٣٦/١

والحديث قال الحافظ في «الإصابة» (٨٠/٦): سنده حسن»

وهو كما قال.

٨٣١ ـ عن مِقْسَم أنّ النبي ﷺ دعا بأنْ لا يحول على عتبة الحول حتى يموت كافرا، فمات قبل الحول.

قال الحافظ: روى عبدالرزاق من طريق عثمان الجزري عن مقسم: فذكره، وهذا مرسل، وأخرجه من وجه آخر عن سعيد بن المسيب بنحوه»[1]

٨٣٢ ـ عن الزبير أنّ النبي ﷺ دفعها إليه فدخل مكة بلواءين»

قال الحافظ: وعند أبي يعلى من حديث الزبير: فذكره، وإسناده ضعيف جدا»[2]

موضوع

أخرجه أبو يعلى (٦٨٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا محمد بن الحسن المدني حدثتني أم عروة عن أختها عائشة بنت جعفر عن أبيها عن جدها الزبير عن رسول الله ﷺ أنّه أعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عُبادة، فدخل الزبير مكة بلواءين.

---

(١) ٣٤/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش حرّة كانت أو أمة)

(٢) ٦٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

وأخرجه الفاكهي[١] في «أخبار مكة» (شفاء الغرام ١٤٠/٢) عن عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا محمد بن الحسن به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن الحسن بن زَبَالة وهو ضعيف جدا» المجمع ١٦٩/٦

وقال الحافظ: فيه ضعف جدا» المطالب[٢] العالية حديث رقم ٤٣٥٧

قلت: ابن زبالة كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: يضع الحديث.

٨٣٣ ـ حديث عدي بن حاتم **أنّ النبي ﷺ ذكر قريشا فقال** ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] **يعني قومه.**

قال الحافظ: رواه ابن مردويه»[٣]

قلت: ذكره السيوطي أيضا في «الدر المنثور» (٣٢٥/٦) ونسبه لابن مردويه.

٨٣٤ ـ حديث وابصة بن مَعْبد **«أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أنْ يعيد الصلاة»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن، وصححه أحمد وابن خزيمة وغيرهما. ولابن خزيمة من حديث علي بن شيبان نحوه وزاد **«لا صلاة لمنفرد خلف الصف»**[٤]

صحيح

وله عن وابصة طرق:

الأول: يرويه هلال بن يَسَاف واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت هلال بن يساف قال: سمعت عمرو بن راشد يحدث عن وابصة أنّ النبي ﷺ أبصر رجلا يصلي في الصف وحده فأمره أنْ يعيد الصلاة.

أخرجه الطيالسي (ص١٦٦) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٣/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٠٥) والبيهقي (١٠٤/٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٢١)

---

(١) ووقع عنده: حدثتني أم عروة عن أمها عن جدها عن الزبير.

(٢) وقال في «المسندة» (٤٢٩٩): محمد هو ابن زبالة ضعيف جدا»

(٣) ٣١٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب)

(٤) ٤١١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إذا ركع دون الصف)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٥٤) وأحمد (٤/٢٢٧ ـ ٢٢٨ و٢٢٨) وأبو داود (٦٨٢) والترمذي (٢٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٥٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢١٤) والطحاوي (١/٣٩٣) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٨٤) وابن حبان (٢١٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٤٠) وابن حزم في «المحلى» (٤/٧٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٤/١٨٣ ـ ١٨٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٨٢٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤١٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/١٧ ـ ١٨) من طرق عن شعبة به.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ زيد بن أبي أُنيسة.

أخرجه ابن حبان (٢١٩٨)

عن حكيم بن سيف الرقي

والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٤٠)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

قالا: ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة به.

وخالفهما عمرو بن خالد الحرّاني فرواه عن عبيد الله بن عمرو ولم يذكر عمرو بن راشد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/١٨٧ ـ ١٨٨)

٢ ـ أبو خالد الدالاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٤١)

ـ ورواه حُصين بن عبدالرحمن السلمي عن هلال بن يساف قال: أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرّقّة فقام بي على شيخ يقال له: وابصة بن معبد من بني أسد، فقال زياد: حدثني هذا الشيخ أنّ رجلا صلى خلف الصف وحده ـ والشيخ يسمع ـ فأمره رسول الله ﷺ أنْ يعيد الصلاة.

أخرجه الحميدي (٨٨٤) وابن أبي شيبة (٢/١٩٢ ـ ١٩٣ و١٤/١٥٦) وفي «مسنده» (٧٥١) وأحمد (٤/٢٢٨) والدارمي (١٢٨٩) وابن ماجه (١٠٠٤) والترمذي (٢٣٠) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٥١) والبزار كما في «نصب الراية» (٢/٣٨) وأبو علي

الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢١٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٣/١) وابن قانع (١٨٤/٣ ـ ١٨٥) وابن حبان (٢٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (١٤١/٢٢ ـ ١٤٢ و١٤٢) والبيهقي (١٠٤/٣ و١٠٤ ـ ١٠٥) وفي «معرفة السنن» (١٨٢/٤ ـ ١٨٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٨٩/٢) من طرق عن حصين بن عبدالرحمن به[1].

وتابعه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف به.

أخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٢) وابن الجارود (٣١٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١٤١/٢٢)

قال الترمذي: حديث وابصة حديث حسن. وفي حديث حصين ما يدل على أنّ هلالا قد أدرك وابصة.

واختلف أهل العلم في هذا:

فقال بعضهم: حديث عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة أصح.

وقال بعضهم: حديث حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة أصح.

وهذا عندي أصح من حديث عمرو بن مرة، لأنه قد روي من غير حديث هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة»[2]

---

(١) رواه شَريك بن عبدالله القاضي عن حصين بن عبدالرحمن فلم يذكر زياد بن أبي الجعد.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٢ ـ ١٤٣)
وشريك سيء الحفظ.

(٢) أخرجه أحمد (٢٢٨/٤) والدارمي (١٢٩٠) والبزار (نصب الراية ٣٨/٢) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٤/٤) وابن حبان (٢٢٠١) والطبراني في «الكبير» (١٤١/٢٢ و١٤٣) والدارقطني (٣٦٢/١ و٣٦٣) والبيهقي (١٠٥/٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٩١٧) من طرق عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عمه عبيد بن أبي الجعد عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة أنّ رجلا صلى خلف الصف وحده، فأمره النبي ﷺ أنْ يعيد الصلاة.
وتابعه الأعمش عن عبيد بن أبي الجعد به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٢)
قال الشيخ أحمد شاكر: وهذا إسناد صحيح رواته ثقات» المحلى ٧٥/٤
قلت: عبيد وزياد ابنا أبي الجعد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» وحده.

وقال الدارمي: كان أحمد بن حنبل يثبت حديث عمرو بن مرة، وأنا أذهب إلى حديث يزيد بن زياد بن أبي الجعد»[١]

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد، وسمعه من زياد بن أبي الجعد عن وابصة، والطريقان جميعا محفوظان»

وقال ابن حزم: ورواية هلال بن يساف حديث وابصة مرة عن زياد بن أبي الجعد ومرة عن عمرو بن راشد قوة للخبر، وعمرو[٢] بن راشد وثقه أحمد بن حنبل وغيره» المحلى ٤/٧٤

وقال البيهقي: وإنما لم يخرجاه صاحبا الصحيح لما وقع في إسناده من الاختلاف» المعرفة ٤/١٨٤

ـ ورواه الأعمش عن شِمْر بن عطية عن هلال بن يساف عن وابصة قال: سئل رسول الله ﷺ عن رجل صلى خلف الصفوف وحده، فقال «**يعيد الصلاة**»

أخرجه أحمد (٤/٢٢٨) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٤٣) من طريق ابن أبي شيبة وهو في «مسنده» (٧٥٢) وإسحاق بن راهوية قالا: ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه ابن قانع (٣/١٨٤) من طريق إبراهيم بن أبي معاوية ثنا أبي به.

قال الشيخ أحمد شاكر[٣]: وهذا إسناد صحيح» المحلى ٤/٧٤

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الأعمش فإنّه كان مدلسا.

ولم ينفرد شمر بن عطية به بل تابعه الحجاج بن أَرْطَاة عن هلال بن يساف عن وابصة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٤٣ ـ ١٤٤)

والحجاج ضعيف مدلس.

---

(١) انظر الهامش السابق.

(٢) لم أر توثيق أحمد له، وقد وثقه ابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٣) وقال في «شرح الترمذي» (١/٤٤٩): وأما رواية هلال عن وابصة أو عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة فإنها عندنا بمعنى واحد، لأنّ هلالاً سمع الحديث من زياد بحضور وابصة واقراره فهو كالقراءة على الشيخ والعرض عليه»

وتابعه عدي بن الفضل البصري عن الشيباني عن هلال بن يساف عن وابصة.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣/ب)

وعدي بن الفضل قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

قال البزار بعد أنْ أخرج الحديث بالأسانيد الثلاثة المذكورة: أما حديث عمرو بن راشد فإنّ عمرو بن راشد رجل لا يعلم حدّث إلا بهذا الحديث وليس معروفا بالعدالة فلا يحتج به، وأما حديث حصين فإنّ حصينا[1] لم يكن بالحافظ فلا يحتج بحديثه في حكم، وأما حديث يزيد بن زياد فلا نعلم أحدا من أهل العلم إلا وهو يضعف أخباره فلا يحتج بحديثه[2]، وقد روي عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف عن وابصة، وهلال لم يسمع من وابصة فأمسكنا عن ذكره لإرساله»

الثاني: يرويه سالم بن أبي الجَعْد عن وابصة، ورواه عن سالم غير واحد، منهم:

١ ـ محمد بن سالم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/٢٢)

عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان

و (١٤٤/٢٢ ـ ١٤٥)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

كلاهما عن محمد بن سالم عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة.

ومحمد بن سالم أظنه الهمداني أبو سهل الكوفي قال مسلم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

٢ ـ عبيد بن أبي الجعد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/٢٢) من طريق عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن وعبيد بن أبي الجعد عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة.

---

(١) قلت: بل هو ثقة حجة، أخرج له الشيخان في صحيحيهما وقال أحمد: ثقة مأمون، وقال أبو زرعة: ثقة يحتج به، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقد ساء حفظه بأخرة، وقد روى هذا الحديث عنه سفيان الثوري وشعبة وهما ممن سمع منه قبل تغيره.

(٢) قلت: بل هوثقة كما قال أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم.

وعبيد بن أبي الجعد ذكره ابن حبان في «الثقات»، والأعمش مدلس وقد عنعن. واختلف عنه:

فرواه عيسى بن يونس عنه عن سالم عن وابصة ولم يذكر عبيدا.

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٢٩)

٣ ـ منصور بن المعتمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/٢٢ ـ ١٤٥ و١٤٦) من طريق أشعث بن سَوَّار عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة.

وأشعث بن سوار المدائني قال النسائي وغيره: ضعيف، وسالم بن أبي الجعد لم يذكر سماعا من وابصة فلعله لم يسمع منه فإنّه كثير الإرسال.

الثالث: يرويه الشعبي عن وابصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٥/٢٢) من طريق سهل بن عامر البجلي ثنا عبدالله بن نُمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن وابصة قال: صلى رجل خلف الصف وحده، فأمره رسول الله ﷺ بالإعادة.

وسهل بن عامر البجلي قال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو يعلى (١٥٨٨) وفي «المفاريد» (٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٤٥/٢٢ و١٤٥ ـ ١٤٦) و «الأوسط» (٨٤١١) والبيهقي (١٠٥/٣) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن وابصة أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده، فأمره أنْ يعيد الصلاة.

وفي لفظ: انصرف رسول الله ﷺ ورجل يصلي خلف القوم وحده، فقال **«أيها المصلي وحده ألا تكون وصلت صفا فدخلت معهم أو اجتررت رجلا إليك إنْ ضاق بك المكان، أعد صلاتك، فإنّه لا صلاة لك»**.

قال البيهقي: إسناده ضعيف، تفرد به السري بن إسماعيل وهو ضعيف»

وقال الحافظ: وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك» التلخيص ٣٦/٢

الرابع: يرويه أشعث بن سَوّار عن بكير بن الأخنس عن حَنَش بن المعتمر عن وابصة أنّ رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره النبي ﷺ أنْ يعيد الصلاة»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/٢٢) واللفظ له والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٢١ ـ ٣٢٢) من طرق عن أشعث بن سوار به.

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار.

وخالفه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني فرواه عن بكير بن الأخنس فلم يذكر حنشا.

أخرجه إبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٤٨) من طريق مِنْدل بن علي عن أبي إسحاق به.

لكن مندل ضعيف.

الخامس: يرويه السُّدِّي عن زيد بن وهب عن وابصة بن معبد أنّ رجلا صلى خلف الصف وحده، وكان النبي ﷺ يرى من خلفه كما يرى من بين يديه، فقال له النبي ﷺ «**ألا دخلت في الصف أو جذبت رجلا صلى معك، أعد الصلاة**».

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٢٢/أ) عن جعفر بن محمد بن كزال ثنا يحيى بن عبدويه ثنا قيس عن السدي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٩٢/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٦٤/٢) من طريق عقيل بن يحيى ثنا الطائي شيخ قدم علينا أيام أبي داود ثنا قيس عن السدي به.

قال أبو نعيم: قال أبو الشيخ: هذا الشيخ أراه يحيى بن عبدويه البغدادي لأنّ هذا الحديث معروف به»

قلت: وهو مختلف فيه: كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به.

وللحديث شاهد عن علي بن شيبان وعن ابن عباس وعن أبي هريرة

فأما حديث علي بن شيبان فأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٣/٢و١٥٦/١٤ ـ ١٥٧) عن مُلازم بن عمرو اليمامي عن عبدالله بن بدر ثني عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه ـ وكان من الوفد ـ قال: خرجنا حتى قدمنا على النبي ﷺ فبايعنا وصلينا خلفه فرأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فوقف عليه نبي الله ﷺ حتى انصرف، فقال «**استقبل صلاتك فلا صلاة للذي خلف الصف**».

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٧٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧٣/٤) من طريق محمد بن وضاح ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن سعد (٥/٥٥١) وأحمد (٤/٢٣) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢٦٠ و٢٦١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٧٥ ـ ٢٧٦) والبزار (نصب الراية ٢/٣٩) وابن خزيمة (١٥٦٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٩٤) وابن حبان (٢٢٠٢ و٢٢٠٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٥١) والبيهقي (٣/١٠٥) وابن حزم في «الأحكام» (ص٢٣٣) من طرق عن ملازم بن عمرو به[1].

قال البزار: عبدالله بن بدر ليس بالمعروف، إنما حدّث عنه ملازم بن عمرو ومحمد بن جابر، فأما ملازم فقد احتمل حديثه وإنْ لم يحتج به، وأما محمد بن جابر فقد سكت الناس عن حديثه، وعلي بن شيبان لم يحدث عنه إلا ابنه، وابنه هذه صفته، وإنما ترتفع جهالة المجهول إذا روى عنه ثقتان مشهوران، فأما إذا روى عنه من لا يحتج بحديثه لم يكن ذلك الحديث حجة، ولا ارتفعت جهالته»

وقال البيهقي: لم يخرجه البخاري ولا مسلم في الصحيح لأنّ رجاله غير مشهورين» المعرفة ٤/١٨٤

وقال أحمد: هو حديث حسن» التلخيص ٢/٣٧

وقال ابن حزم: ملازم ثقة، وثقه ابن أبي شيبة وابن نمير وغيرهما، وعبدالله بن بدر ثقة مشهور، وما نعلم أحدا عاب عبدالرحمن بأكثر من أنّه لم يَرو عنه إلا عبدالله بن بدر، وهذا ليس جرحة»

وقال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ٢/٧١٨

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١/١٢٢

وقال أحمد شاكر: وهذا الإسناد صحيح» المحلى ٤/٧٣

وقال الحافظ: في صحته نظر» الفتح ٢/٣٥٤

قلت: بل إسناده صحيح رواته ثقات، ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر وثقهما ابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن حبان وغيرهم، وعبدالرحمن بن علي بن شيبان وثقه ابن حبان والعجلي وأبو العرب التميمي وابن حزم والحافظ في «التقريب».

---

(١) أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٣٤٠) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع عن ملازم فقال فيه: عن عبدالرحمن بن علي عن أبيه عن شيبان.
والأول أصح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٥١٦) والطبراني في «الكبير» (١١٦٥٨) و «الأوسط» (٤٨٣٥) من طريق أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني ثنا النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: رأى النبي ﷺ رجلا يصلي خلف الصف وحده، فأمره أنْ يعيد الصلاة.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وكذا قال الطبراني وزاد: تفرد به الحماني»

وقال الهيثمي: وفيه النضر أبو عمر أجمعوا على ضعفه» المجمع ٩٦/٢

وله طريق أخرى عند ابن عدي (٦٦٨/٢)

وفيها حماد بن داود الكوفي قال ابن عدي: ليس بالمعروف.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٤٤/٢ ـ ٤٥) الطبراني في «الأوسط» (٥٣١٩) من طريق عبدالله بن محمد بن القاسم العبادي البصري ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يصلي خلف الصفوف وحده، فقال **«أعد الصلاة»**

قال الطبراني: لا يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به العبادي»

وقال ابن حبان: عبدالله بن محمد بن القاسم يروي عن يزيد بن هارون المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن القاسم وهو ضعيف» المجمع ٩٦/٢

٨٣٥ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ النبي ﷺ ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه من رواية حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: فذكره، قال الترمذي: وفي إسناده مقال. ثم أخرج عن يزيد بن هارون أنّه حدّث بالحديثين عن ابن إسحاق وعن حجاج بن أرطاة ثم قال يزيد: حديث ابن عباس أقوى إسنادا والعمل على حديث عمرو بن شعيب ـ يريد عمل أهل العراق ـ وقال الترمذي في حديث ابن عباس: لا يعرف وجهه. وحكى الترمذي في «العلل المفرد» عن البخاري أنّ حديث ابن عباس أصح من حديث عمرو بن شعيب وعلته تدليس حجاج بن أرطاة، وله علة أشدّ من ذلك وهي ما ذكره أبو عبيد في «كتاب النكاح» عن يحيى القطان أنّ حجاجا لم يسمعه من عمرو بن شعيب وإنما حمله عن العَرْزَمي، والعرزمي ضعيف جدا.

وكذا قال أحمد بعد تخريجه: قال: والعرزمي لا يساوي حديثه شيئا. على أنّ الخطابي قال في إسناد حديث ابن عباس: هذه نسخة ضعفها علي بن المديني وغيره من علماء الحديث.

يشير إلى أنه من رواية داود بن الحصين عن عكرمة، قال: وفي حديث عمرو بن شعيب زيادة ليست في حديث ابن عباس والمثبت مقدم على النافي غير أنّ الأئمة رجحوا إسناد حديث ابن عباس.

والمعتمد ترجيح إسناد حديث ابن عباس على حديث عمرو بن شعيب لما تقدم ولإمكان حمل حديث ابن عباس على وجه ممكن»[1]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (١٢٦٤٨) وابن سعد (٣٢/٨ ـ ٣٣) وسعيد بن منصور (٢١٠٩) وأحمد (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) وابن ماجه (٢٠١٠) والترمذي (١١٤٢) وفي «العلل» (٤٥٠/١) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٦٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٦/٣) والخطابي في «المعالم» (٦٧٥/٢ ـ ٦٧٦) والحاكم (٦٣٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٤ و٧٣٤٦) والبيهقي (١٨٨/٧) وفي «معرفة السنن» (١٤٢/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥/١٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣١/٧) من طرق عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: هذا حديث ضعيف أو قال: واه، ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العرزمي، والعرزمي لا يساوي حديثه شيئا، والحديث الصحيح الذي روي أنّ النبي ﷺ أقرهما على النكاح الأول»

وقال الترمذي: هذا حديث في إسناده مقال»

وروى البيهقي عن الدارقطني قال: هذا لا يثبت، وحجاج لا يحتج به، والصواب حديث ابن عباس[2]»

وقال البيهقي في «المعرفة»: بلغني أنّ الحجاج لم يسمعه من عمرو، والحجاج مشهور بالتدليس»

وقال الخطابي: وإنما ضعفوا حديث عمرو بن شعيب من قِبَل الحجاج بن أرطاة لأنّه معروف بالتدليس»

---

(١) ٣٤٣/١١ و٣٤٤ (كتاب الطلاق ـ باب إذا أسلمت المشركة أوالنصرانية تحت الذمي أو الحربي)

(٢) سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «أنَّ رسول الله ﷺ رَدّ ابنته زينب على أبي العاص وكان إسلامها قبل إسلامه بست سنين على النكاح الأول ولم يحدث شيئا»

قلت: ومما تقدم يتبين لك أنّ قول ابن التركماني في «الجوهر النقي» (١٨٩/٧): حديث عمرو بن شعيب عندنا صحيح. ليس بصحيح.

٨٣٦ ـ «أَنَّ النبي ﷺ ردّ على أبي العاص بن الربيع زينب ابنته بالنكاح الأول»

سكت عليه الحافظ[١].

انظر حديث «أَنَّ رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص»

٨٣٧ ـ «أَنَّ النبي ﷺ ركب من الجعرانة بعد أنْ أحرم بعمرة ولم يستصحب أحداً معه إلا بعض أصحابه المهاجرين، فقدم مكة فطاف وسعى وحلق ورجع إلى الجعرانة فأصبح بها كبائت فخفيت عمرته على كثير من الناس»

قال الحافظ: أحرجه الترمذي وغيره»[٢]

أخرجه الشافعي في «الأم» (١١٤/٢) والحميدي (٨٦٣) وأحمد (٤٢٦/٣ و٦٩/٤ و٣٨٠/٥) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ١٤/٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣١٢) والنسائي (١٥٧/٥ ـ ١٥٨) وفي «الكبرى» (٣٨٤٧) وابن قانع في «الصحابة» (٩٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٧٧ و٦٢٧٨) والبيهقي (٣٥٧/٤) وفي «الدلائل» (٢٠٧/١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٣٣/١٠)

عن إسماعيل بن أمية الأموي

والشافعي (١١٤/٢) وابن سعد (١٧١/٢) وأحمد (٤٢٦/٣ و٤٢٧) والأزرقي (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) والترمذي (٩٣٥) وابن أبي عاصم (٢٣١٣) والفاكهي (٢٨٤٠) والنسائي (١٥٧/٥) وفي «الكبرى» (٣٨٤٦) وابن قانع (٩١/٣) والطبراني (٣٢٦/٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٧٩) والبيهقي (٣٥٧/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٥/٥)

عن ابن جُريج

وأبو داود (١٩٩٦) وابن قانع (٩٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٠)

عن سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم

ثلاثتهم عن مزاحم بن أبي مزاحم عن عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد عن مُحَرِّش الكعبي أَنَّ النبي ﷺ خرج ليلا من الجعرانة حين أمسى معتمرا، فدخل مكة ليلا

---

(١) ٢٧٧/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من جوز الطلاق الثلاث)

(٢) ٣١٤/٤ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال)

فقضى عمرته، ثم خرج من تحت ليلته، فأصبح بالجعرانة كبائت، حتى إذا زالت الشمس خرج من الجعرانة إلى بطن سَرِف حتى جامع الطريق، طريق المدينة بسرف[١].

قال محرش: فلذلك خفيت عمرته على كثير من الناس.

اللفظ لحديث ابن جريج.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث»

وقال الحافظ: سنده حسن» الإصابة ١٠١/٩

قلت: مزاحم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وعبدالعزيز بن عبدالله وثقه النسائي وغيره.

٨٣٨ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ النبي ﷺ رهن درعا له عند أبي الشحم اليهودي رجل من بني ظفر في شعير»

قال الحافظ: وهذا اليهودي هو أبو الشحم بينه الشافعي ثم البيهقي من طريق جعفر بن محمد عن أبيه فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه الشافعي (ص٢٥١) عن إبراهيم بن محمد وغيره

والبيهقي (٣٧/٦) واللفظ له عن سليمان بن بلال وغيره

عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

قال البيهقي: هذا منقطع» أي مرسل.

٨٣٩ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ زجر أن يقبر الرجل ليلا إلا أن يضطر إلى ذلك»

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان (٣١٠٣) لكن بين مسلم (٩٤٣) في روايته السبب في ذلك ولفظه «أنّ النبي ﷺ خطب يوما، فذكر رجلا من أصحابه قبض وكُفِّن في كَفن غير

---

(١) وفي حديث إسماعيل بن أمية: فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة.
وفي حديث سعيد بن مزاحم عند ابن قانع: فكأني أنظر إلى بياض إبطيه وجنبيه كأنهما فضتان.

(٢) ٦٦/٦ (كتاب الرهن ـ باب رقم ١)

طائل، وقبر ليلا، فزجر أنْ يُقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أنْ يضطر الإنسان إلى ذلك وقال «إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه»[١].

قلت: وذكر ابن حبان في روايته أيضا السبب في ذلك.

٨٤٠ ـ عن أنس أَنَّ النبي ﷺ زجر عن الشرب قائما»

قال الحافظ: عند مسلم (٢٠٢٤) عن أنس: فذكره، ومثله عنده (٢٠٢٥) عن أبي سعيد بلفظ «نهى»، ومثله للترمذي وحسنه من حديث الجارود»[٢]

حديث الجارود بن المعلى أخرجه الترمذي (١٨٨١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٢/٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٥٤/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٢٣ و٢١٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٦ و١٦٤٧) من طريقين عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أبي مسلم الجَذْمي عنه أنّ النبي ﷺ نهى[٣] عن الشرب قائما.

قال الترمذي: هذا حديث غريب حسن»

قلت: لم يذكر قتادة سماعا من أبي مسلم فإنّه كان مدلسا، وأبو مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات» ووثقه العجلي والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وقال أبو نعيم: تفرد به سعيد عن قتادة، وكان أحمد بن حنبل يحمل هذا على الوهم من سعيد، وأنّ صوابه رواية همام عن قتادة عن أنس»

٨٤١ ـ عن سهل بن سعد أَنَّ النبي ﷺ زوّج رجلا بخاتم من حديد فصّه فضة»

قال الحافظ: وقد وقع عند الحاكم والطبراني من طريق الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد: فذكره»[٤]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٣٧)

عن أحمد بن منصور الرَّمَادي

والحاكم (١٧٨/٢)

عن أبي ثور

---

(١) ٤٥١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الدفن بالليل)

(٢) ١٨٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب قائما)

(٣) وفي لفظ «زجر»

(٤) ١١٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

قالا: ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا عبدالله بن مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: زوّج رسول الله ﷺ رجلاً امرأة بخاتم من حديد فصّه فضّة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف» المجمع ٢٨١/٤

قلت: هو مختلف فيه، ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان.

٨٤٢ ـ حديث ضميرة **أَنَّ النبي ﷺ زَوَّجَ رجلا على سورة البقرة لم يكن عنده شيء»**

ذكر الحافظ أنّه عند الطبراني[١].

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر «**ما تصدقها؟**»

٨٤٣ ـ حديث أبي العشراء عن أبيه «**أَنَّ النبي ﷺ سئل عن العَتِيْرَة فَحَسَّنَها**»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث أبي العشراء عن أبيه: فذكره»[٢]

موضوع

أخرجه أبو داود في غير السنن (تهذيب التهذيب ١٦٧/١٢ ـ ١٦٨) وتمام الرازي في «حديث أبي العشراء الدارمي» (٣٣ و٣٤) والمزي (٨٧/٣٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٧٣/٢)

عن أبي غسان محمد بن عمرو زُنَيْج الرازي

والطبراني في «الكبير» (٦٧٢٢) وابن عدي (١٦٠١/٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٣٤)

عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي

قالا: ثنا أبو معاوية عبدالرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه به.

قال أبو داود: سمعه مني أحمد بن حنبل فاستحسنه جدا»

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن حماد بن سلمة غير عبدالرحمن بن قيس»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالرحمن بن قيس الضبي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨/٤

---

(١) ١١١/١١ و١١٤ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

قلت: عبدالرحمن بن قيس ترجمته في «التهذيب» وغيره، قال صالح جزرة: كان يضع الحديث، وكذبه ابن مهدي وأبو زرعة، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

وأبو العشراء قال ابن سعد وغيره: مجهول.

٨٤٤ ـ عن أبي هريرة أَنَّ النبي ﷺ سجد في سورة النجم وسجدنا معه»

قال الحافظ: وروى البزار والدارقطني من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة: فذكره، رجاله ثقات. وروى ابن مردويه في التفسير بإسناد حسن عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنّه رأى أبا هريرة سجد في خاتمة النجم فسأله فقال: إنه رأى رسول الله ﷺ يسجد فيها»(١)

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه مخلد بن حسين الأزدي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قرأ والنجم فسجد وسجد معه من حضره من الجن والإنس والشجر.

وفي لفظ: أَنَّ النبي ﷺ كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٥٣) واللفظ الأول له

عن محمد بن كثير المِصيصي(٢)

والبزار (كشف ٧٥٣) واللفظ الثاني له

عن مسلم بن عبدالرحمن الجَرْمي(٣)

والدارقطني (١/٤٠٩)

عن محمد بن آدم المصيصي(٤)

قالوا: ثنا مخلد بن حسين به.

---

(١) ٣/٢٠٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب من قرأ السجدة ولم يسجد)

(٢) مختلف فيه.

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٤) قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا أبو هريرة، ولا نعلمه إلا من هذا الوجه، تفرد به مخلد عن هشام»

وقال الدارقطني: لم يَروه عن هشام إلا مخلد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢/٢٨٥

قلت: وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أَنَّ النبي ﷺ قرأ النجم فسجد وسجد الناس معه إلا رجلين أرادا الشهرة.

أخرجه أحمد (٢/٣٠٤) والطحاوي (١/٣٥٣)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والطحاوي (١/٣٥٣)

عن بشر بن عمر الزهراني

والبيهقي (٢/٣٢١)

عن خالد بن الحارث البصري

ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن به.

وإسناده حسن لكن اختلف فيه على ابن أبي ذئب، فرواه وكيع عنه عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٨) ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٥٦)

وهذا إسناد حسن أيضا.

الثالث: يرويه العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنه رأى أبا هريرة سجد في خاتمة النجم. قال أبو سلمة: يا أبا هريرة، رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها؟ قال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها لما سجدت فيها.

أخرجه الطحاوي (١/٣٥٣) عن محمد بن النعمان ثنا أبو ثابت المدني ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن العلاء به.

ومحمد بن النعمان لم أقف له على ترجمة، وعبدالعزيز والعلاء صدوقان، وأبو ثابت واسمه محمد بن عبيد الله بن محمد وعبدالرحمن بن يعقوب ثقتان.

وللحديث شاهد عن ابن عباس أَنَّ النبي ﷺ سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس.

أخرجه البخاري (فتح ٣/٢٠٨)

وشاهد عن الشعبي أنّ رسول الله ﷺ قرأ والنجم فسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والإنس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٧ ـ ٨) عن هُشيم عن عبدالله بن عون عن الشعبي.

وهذا مرسل رواته ثقات، وهشيم مدلس ولم يذكر سماعا من ابن عون.

٨٤٥ ـ حديث عليّ **أَنَّ النبي ﷺ سجد في صلاة الصبح في تنزيل السجدة»**

قال الحافظ: وللطبراني في «الصغير» من حديث عليّ: فذكره، لكن في إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٧٣) من طريق أبي حفص عمرو بن علي الفلاس ثنا معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن الحارث عن عليّ به.

وقال: لم يروه عن عمرو بن مرة إلا ليث، ولا عن ليث إلا معتمر، تفرد به عمرو بن علي، ولم يَرو عمرو بن مرة عن الحارث إلا هذا الحديث»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ليث والحارث الأعور.

٨٤٦ ـ عن أنس **أَنَّ النبي ﷺ شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضا»**

قال الحافظ: وروى أبو داود بإسناد حسن عن أنس: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٩٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٩٣) من طريق زيد بن الحُباب عن مطيع بن راشد عن توبة العنبري أنّه سمع أنس بن مالك يقول: إنّ رسول الله ﷺ شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى.

قال زيد: دلني شعبة على هذا الشيخ.

---

(١) ٣/٣٠ (كتاب الجمعة ـ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة)

(٢) ١/٣٢٥ (كتاب الوضوء ـ باب هل يمضمض من اللبن)

قلت: الشيخ هو مطيع بن راشد البصري قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

٨٤٧ ـ حديث معاذ بن جبل **أنّ النبي ﷺ صلّى الصبح فقرأ فيهما بالمعوذتين.**

قال الحافظ: رواه سعيد بن منصور»[(١)]

٨٤٨ ـ حديث ابن أبي أوفى **أنَّ النبي ﷺ صلى الضحى ركعتين»**

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الدارمي (١٤٧٠) وابن ماجه (١٣٩١) والبزار (٣٣٦٨) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٢/١١) والعقيلي (٢/ ١٥٠) وابن عدي (١١٧٨/٣) من طرق عن سلمة بن رجاء الكوفي حدثتني الشعثاء امرأة من بني أسد قالت: دخلت على ابن أبي أوفى فرأيته صلى الضحى ركعتين، فقالت له امرأته: إنما صليت ركعتين، قال: إنّ رسول الله ﷺ صلى الضحى ركعتين حين بُشر بالفتح، وحين بُشِّر برأس أبي جهل.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا ابن أبي أوفى، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق»

وقال العقيلي: صلاة ركعتين حين أُتي برأس أبي جهل، لا يعرف إلا من هذا الطريق»

وقال الهيثمي: وفيه شعثاء ولم أجد من وثقها ولا جرحها» المجمع ٢٣٨/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال. شعثاء لم أر من تكلم فيها لا بجرح ولا بتوثيق، وسلمة بن رجاء لينه ابن معين، وقال ابن عدي: حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس» المصباح ١١/٢

قلت: الشعثاء ذكرها الذهبي في «الميزان» وقال: تفرد عنها سلمة بن رجاء، وقال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

---

(١) ٣٧٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة قل أعوذ برب الناس)

(٢) ٢٩٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

٨٤٩ ـ عن عمران بن حَصين أَنَّ النبي ﷺ صلّى بهم فسها، فسجد سجدتين ثم تشهد، ثم سلم»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم من طريق أشعث بن عبدالملك عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن أبي المهلب عن عمران: فذكره، قال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال ابن حبان: ما روى ابن سيرين عن خالد غير هذا الحديث انتهى وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وضعفه البيهقي وابن عبدالبر وغيرهما وَوَهَّمُوا رواية أشعث لمخالفته غيره من الحفاظ عن ابن سيرين فإنّ المحفوظ عن ابن سيرين في حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد، وروى السراج من طريق سلمة بن علقمة أيضا في هذه القصة: قلت لابن سيرين: فالتشهد؟ قال: لم أسمع في التشهد شيئا. وقد تقدم في باب تشبيك الأصابع من طريق ابن عون عن ابن سيرين قال: نبئت أنّ عمران بن حصين قال: ثم سلم. وكذا المحفوظ عن خالد الحَذَّاء بهذا الإسناد في حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد كما أخرجه مسلم فصارت زيادة أشعث شاذة، ولهذا قال ابن المنذر: لا أحسب التشهد في سجود السهو يثبت. لكن قد ورد في التشهد في سجود السهو عن ابن مسعود عند أبي داود والنسائي، وعن المغيرة عند البيهقي، وفي إسنادهما ضعف. فقد يقال إنّ الأحاديث الثلاثة في التشهد باجتماعها ترتقي إلى درجة الحسن. قال العلائي: وليس ذلك ببعيد وقد صح ذلك عن ابن مسعود من قوله أخرجه ابن أبي شيبة»(١)

روي التشهد في سجود السهو من حديث عمران بن حصين ومن حديث ابن مسعود ومن حديث المغيرة بن شعبة

فأما حديث عمران بن حصين فأخرجه أبو داود (١٠٣٩) والترمذي (٣٩٥) والنسائي (٢٢/٣) وفي «الكبرى» (٦٠٦) وابن الجارود (٢٤٧) وابن خزيمة (١٠٦٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٦/٣ ـ ٣١٧) وابن حبان (٢٦٧٠ و٢٦٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/١٨) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٢٤) والحاكم (٣٢٣/١) والبيهقي (٣٥٤/٢ ـ ٣٥٥ و٣٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧٦١) من طريق محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري عن أشعث بن عبدالملك الحُمْرَاني عن محمد بن سيرين عن خالد الحَذَّاء عن أبي قِلابة عن أبي المهلب عن عمران به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح»

---

(١) ٣٤١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب من لم يتشهد في سجدتي السهو)

وقال ابن حبان: تفرد به الأنصاري، وما روى ابن سيرين عن خالد غير هذا الحديث، وخالد تلميذه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن المنذر: لا أحسب خبر عمران بن حصين يثبت، وقال: قد تكلم في هذا الحديث بعض أصحابنا وقال: روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن خالد فلم يقل فيه أحد «ثم تشهد».

وقال البيهقي: تفرد به أشعث الحمراني، وقد رواه شعبة ووهيب وابن عُلية والثقفي وهُشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زُريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث عن محمد عنه، ورواه أيوب عن محمد قال: أُخبرت عن عمران، فذكر السلام دون التشهد، وفي رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجدتين وذلك يدل على خطأ أشعث فيما رواه.

وقال الألباني: قلت: رجال إسناده ثقات لكن ذكر التشهد فيه شاذ، تفرد به أشعث وهو ابن عبدالملك الحمراني دون سائر أصحاب ابن سيرين وبذلك أعلّه البيهقي والعسقلاني» تخريج ابن خزيمة ١٣٤/٢

قلت: روى ابن سيرين عن أبي هريرة حديث السهو، ورواه عنه غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالله بن عون البصري.

ووقع في حديثه عن ابن سيرين قال: نبئت أنّ عمران بن حصين قال: ثم سلم. ولم يذكر التشهد.

أخرجه البخاري (فتح ١١٣/٢)

٢ ـ سلمة بن علقمة التميمي البصري.

قال: قلت لمحمد بن سيرين: فيهما تشهد ـ يعني في سجود السهو ـ قال: لم أسمعه في حديث أبي هريرة.

وفي لفظ: قلت لمحمد بن سيرين: في سجدتي السهو تشهد؟ قال: ليس في حديث أبي هريرة.

أخرجه البخاري (فتح ٣٤١/٣) والبيهقي (٣٥٥/٢)

وفي رواية السراج التي ذكرها الحافظ: لم أسمع في التشهد شيئا.

وهي عند أبي داود (١٠١٠) قال ابن سيرين: نبئت أنّ عمران بن حصين قال: ثم سلم، قلت: فالتشهد؟ قال: لم أسمع في التشهد.

٣ ـ أيوب السَّخْتِياني.

قال: قيل لمحمد بن سيرين: سلم في السهو؟ فقال: لم أحفظه عن أبي هريرة ولكن نبئت أنّ عمران بن حصين قال: ثم سلم.

أخرجه مسلم (٥٧٣) وأبو داود (١٠٠٨) والترمذي (٣٩٩) وابن خزيمة (١٠٣٥) وابن حبان (٢٦٧٥) والدارقطني (٣٦٦/١) والبيهقي (٣٥٤/٢ و٣٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٨/١ ـ ٣٥٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٧٩) وابن حزم في «المحلى» (٢٣٥/٤ ـ ٢٣٦)

وفي رواية أشعث عن ابن سيرين ذكر الواسطة بين ابن سيرين وبين عمران وهم ثلاثة[1]، ولم يُذكر التشهد إلا في روايته، وقد رواه جماعة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ولم يذكروا التشهد، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧/٢ و٢٩ و٣٧ ـ ٣٨ و١٨٢/١٤) ومسلم (٥٧٤) وابن خزيمة (١٠٥٤ و١٠٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/١٨) والبيهقي (٣٥٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦١/١ ـ ٣٦٢)

٢ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه مسلم (٤٠٥/١) وابن ماجه (١٢١٥) وابن خزيمة (١٠٥٤) والبيهقي (٣٣٥/٢ و٣٥٤)

٣ ـ يزيد بن زُريع.

أخرجه أبو داود (١٠١٨) والنسائي (٢٢/٣) وفي «الكبرى» (٥٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٩٤/١٨) والبيهقي (٣٥٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦١/١ ـ ٣٦٢)

٤ ـ مسلمة بن محمد الثقفي البصري.

أخرجه أبو داود (١٠١٨)

٥ ـ هُشيم.

---

(١) خالد الحذاء وأبو قلابة وأبو المهلب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٤) والبيهقي (٢/٣٥٥)

٦ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (منحة ١/١١١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٤)

٧ ـ المعتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه ابن الجارود (٢٤٥) وابن خزيمة (١٠٥٤) وابن حبان (٢٦٧٣)

٨ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه الطحاوي (١/٤٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٥)

٩ ـ حماد بن زيد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٧ و١٢٥٤) وابن خزيمة (١٠٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٥)

١٠ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه ابن حبان (٢٦٥٤ و٢٦٧١)

وهؤلاء كلهم ثقات إلا مسلمة بن محمد فهو مختلف فيه.

وأشعث بن عبدالملك ثقة وزيادته مقبولة لكني لا أجزم بها هنا في هذا الحديث لأنّ الروايات التي ذكرتها تدل على أنّ ذكر التشهد في هذا الحديث ليس بمحفوظ، والله تعالى أعلم.

قال ابن عبدالبر: وأما التشهد في سجدتي السهو فلا أحفظه من وجه صحيح عن النبي ﷺ»[١]

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أحمد (١/٤٢٨ ـ ٤٢٩) وأبو داود (١٠٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٦٠٥) والبيهقي (٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦) من طريق محمد بن سلمة الباهلي عن خُصَيف عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رفعه **«إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكبر ظنك على أربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تسلم، ثم تشهدت أيضا، ثم تسلم».**

---

(١) التمهيد ١٠/٢٠٩

قال أبو داود: رواه عبدالواحد عن خُصَيف ولم يرفعه، ووافق عبدالواحد أيضا سفيان وشَريك وإسرائيل، واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه»

وقال ابن المنذر: الخبر غير ثابت» الأوسط ٣/٣١٧

وقال البيهقي: وهذا غير قوي ومختلف في رفعه ومتنه»

وقال في «المعرفة» (٢/٢٨٢): هذا حديث مختلف في رفعه ومتنه، وخصيف غير قوي، وأبو عبيدة عن أبيه مرسل»

قلت: هكذا رواه محمد بن سلمة عن خصيف عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعا، ورواه غيره عن خصيف عن أبي عبيدة عن أبيه موقوفا، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٣٤٩١ و٣٤٩٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٣١٥) والطبراني في «الكبير» (٩٣٦٤ و٩٣٦٥) والبيهقي (٢/٣٤٥)

٢ ـ محمد بن فضيل.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣١) وأحمد (١/٤٢٩)

وإسناده ضعيف، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وخصيف بن عبدالرحمن الجزري مختلف فيه.

وأما حديث المغيرة بن شعبة فأخرجه البيهقي (٢/٣٥٥) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا أبي ثنا ابن أبي ليلى ثني الشعبي عن المغيرة أنّ النبي ﷺ تشهد بعد أنْ رفع رأسه من سجدتي السهو»

وقال: وهذا يتفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يتفرد به»

وقال في «المعرفة» (٣/٢٨٢): وهذا ينفرد به ابن أبي ليلى هذا، ولا حجة فيما ينفرد به لسوء حفظه وكثرة خطأه في الروايات»

وقال ابن المنذر: الخبر غير ثابت» الأوسط ٣/٣١٧

٨٥٠ ـ عن القاسم بن محمد **أَنَّ النبي ﷺ صلّى في غزوة بني أنمار صلاة الخوف»**

قال الحافظ: ويؤيده رواية الليث عن القاسم بن محمد: فذكره»[1]

---

(١) ٨/٤٣٣ (كتاب المغازي ـ باب غزوة بني المصطلق)

هو في صحيح البخاري معلقا (فتح ٤٢٨/٨) قال: تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أنّ القاسم بن محمد حدّثه: صلّى النبي ﷺ في غزوة بني أنمار.

٨٥١ ـ عن جابر أَنَّ النبي ﷺ صلى يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أنَّ النبي ﷺ قد نحر، فأمرهم أن يعيدوا»

قال الحافظ: وأورد الطحاوي[١] ما أخرجه مسلم (١٩٦٤) من حديث ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: فذكره، قال: ورواه حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: أنّ رجلا ذبح قبل أنْ يصلي رسول الله ﷺ، فنهى أنْ يذبح أحد قبل الصلاة» وصححه ابن حبان (٥٩٠٩) »[٢]

قلت: حديث حماد بن سلمة تقدم الكلام عليه عند حديث **«اذبحها ولن تجزي جَذَعَة عن أحد بعدك»**

٨٥٢ ـ عن عائشة أَنَّ النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر»

قال الحافظ: وقد ثبت عن عائشة: فذكره»[٣]

أخرجه البخاري (فتح ٤١٦/١)

٨٥٣ ـ حديث الزبير أَنَّ النبي ﷺ ضرب له أربعة أسهم: بسهمين لفرسه، وسهما له، وسهما لقرابته»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث الزبير: فذكره»[٤]

يرويه هشام بن عروة بن الزبير واختلف عنه:

ـ فقال سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي: عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن جده أنّه كان يقول: ضرب رسول الله ﷺ عام خيبر للزبير بن العوام أربعة أسهم: سهما للزبير، وسهما لذي القربى، لصفية بنت عبدالمطلب أمّ الزبير، وسهمين للفرس.

أخرجه النسائي (١٩٠/٦) وفي «الكبرى» (٤٤٣٤)

---

(١) شرح معاني الآثار ١٧٢/٤

(٢) ١١٨/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب من ذبح قبل الصلاة أعاد)

(٣) ٣٥٩/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي)

(٤) ٤٠٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب سهام الفرس)

عن الحارث بن مسكين المصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٨٣) والدارقطني (٤/١١٠ ـ ١١١) والبيهقي (٩/٥٢ ـ ٥٣)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

كلاهما عن عبدالله بن وهب أخبرني سعيد بن عبدالرحمن به.

ورواه إبراهيم بن المنذر الحِزامي عن ابن وهب بلفظ «ضرب رسول الله ﷺ عام خيبر بأربعة أسهم: سهم للزبير، وسهم لذي القربى، وسهم لأمه، وسهم لفرسه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٥١)

ولم ينفرد سعيد بن عبدالرحمن به بل تابعه أبو المورع محاضر بن المُوَرِّع عن هشام باللفظ الأول.

أخرجه الدارقطني (٤/١١١) عن أبي بكر النيسابوري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محاضر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٣٢٦)

ورواته ثقات غير محاضر فهو مختلف فيه، ويحيى بن عباد ما أظنه سمع من جده.

ـ ورواه محمد بن بشر العبدي عن هشام عن يحيى بن عباد عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الدارقطني (٤/١١١)

ـ وقال سفيان بن عُيينة: عن هشام عن يحيى بن عباد أنّ الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم بأربعة أسهم: سهما له، وسهمين لفرسه، وسهما في ذي القربى.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٤/٦٩) عن ابن عيينة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩/٥٢) وفي «المعرفة» (١٣/١٧١)

قال الشافعي: وكان ابن عيينة[1] يهاب أنْ يذكر يحيى بن عباد، والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد»

---

(١) رواه سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عن ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الزبير يضرب له في المغنم...
أخرجه الطحاوي (٣/٢٨٤)

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن هشام واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن إدريس الأسواري البصري: ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن الزبير بن العوام قال: أعطاني رسول الله ﷺ يوم بدر أربعة أسهم: سهمين لفرسي، وسهما لي، وسهما لأمي من ذوي القربى.

أخرجه الدارقطني (٤/١٠٩ ـ ١١٠)

• وقال الهيثم بن خارجة الخراساني: ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الزبير بن العوام به.

أخرجه الدارقطني (٤/١١٠)

ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها.

وللحديث طريق أخرى عن الزبير يرويها فُليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام عن المنذر بن الزبير عن أبيه عن النبي ﷺ أنه أعطى الزبير سهما، وأمه سهما، وفرسه سهمين.

أخرجه أحمد (١/١٦٦) عن عتاب بن زياد الخراساني ثنا عبدالله بن المبارك ثنا فليح بن محمد به.

وفليح بن محمد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني: لا يكاد يعرف.

٨٥٤ ـ عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ ضرب وغرَّب، وأنّ أبا بكر ضرب وغرب، وأنّ عمر ضرب وغرب.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن خزيمة والحاكم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: فذكره، أخرجوه من رواية عبدالله بن إدريس عنه، وذكر الترمذي أنّ أصحاب عبيد الله بن عمر رووه عنه موقوفا على أبي بكر وعمر»[١]

يرويه عبدالله بن إدريس الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبدالله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أَنَّ النبي ﷺ ضرب وغرب، وأنّ أبا بكر ضرب وغرب، وأنّ عمر ضرب وغرب.

---

(١) ١٥/١٧٢ (كتاب الحدود ـ باب البكران يجلدان وينفيان)

منهم:

١ ـ أبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني.

أخرجه الترمذي (١٤٣٨) وفي «العلل» (٢/٦٠٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٢) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٣٩) والحاكم (٣٦٩/٤) والخليلي في «الإرشاد» (٥٧٤/٢) والبيهقي (٢٢٣/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٨/٩)

٢ ـ يحيى بن أكثم المروزي.

أخرجه الترمذي (١٤٣٨) وفي «العلل» (٢/٦٠٠)

٣ ـ مسروق بن المَرْزُبان.

قاله الدارقطني (الوهم والإيهام ٤٤٥/٥) وابن عدي (الكامل ١٦٢٩/٤)

٤ ـ جحدر بن الحارث الكفرتوثي.

أخرجه ابن عدي (١٦٢٨/٤ ـ ١٦٢٩)

قال الترمذي: حديث ابن عمر حديث غريب، رواه غير واحد عن عبدالله بن إدريس فرفعوه، وروى أصحاب عبيد الله بن عمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ أبا بكر ولم يرفعوه، ولا يرفع هذا الحديث عن عبيد الله غير ابن إدريس، وقد رواه بعضهم عن ابن إدريس عن عبيد الله موقوفا»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، رواه قوم عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع أنّ النبي ﷺ، مرسل.

وابن إدريس وهم في هذا الحديث مرّة حدّث مرسلا، ومرّة حدّث متصلا، وحديث ابن إدريس حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين» العلل ٤٥٩/١

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن القطان الفاسي: وعندي أنه حديث صحيح وما من رواته من يسأل عنه، لثقتهم وشهرتهم» الوهم والإيهام ٤٤٤/٥ ـ ٤٤٥

ـ وقال أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج في «حديثه» (١٠٦): عن عبدالله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ أبا بكر ضرب وغرب، وأنّ عمر ضرب وغرب، ولم يذكر النبي ﷺ.

أخرجه الترمذي (٤٤/٤) عن أبي سعيد الأشج به.

وأخرجه البيهقي (٢٢٣/٨) من طريق إبراهيم بن أبي طالب محمد النيسابوري عن أبي سعيد الأشج به.

وتابعه محمد بن عبدالله بن نمير عن ابن إدريس به.

ذكره الدارقطني.

وقال: هذه الرواية هي الصواب» الوهم والإيهام ٤٤٥/٥ ـ نصب الراية ٣٣١/٣

ـ وقال يوسف بن محمد بن سابق: عن ابن إدريس عن عبيد الله عن نافع أنَّ النبي ﷺ مرسلا لم يذكر ابن عمر.

قاله الدارقطني.

٨٥٥ ـ حديث جابر أَنَّ النبي ﷺ طاف راكبا ليراه الناس وليسألوه»

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند مسلم (١٢٧٣): فذكره»[(١)]

٨٥٦ ـ «أَنَّ النبي ﷺ طَلَّقَ حفصة ثم راجعها»

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد والدارمي والحاكم: فذكره، ولابن سعد مثله من حديث ابن عباس عن عمر وإسناده حسن، ومن طريق قيس بن زيد مثله، وزاد: فقال النبي ﷺ **«إنَّ جبريل أتاني فقال لي: راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة»** وقيس مختلف في صحبته، ونحوه عنده من مرسل محمد بن سيرين»[(٢)]

صحيح

ورد من حديث عمر ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث عاصم بن عمر ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث قيس بن زيد ومن حديث محمد بن سيرين مرسلا

فأما حديث عمر فأخرجه ابن سعد (٨٤/٨) والدارمي (٢٢٦٩) وعبد بن حميد (٤٣) وأبو داود (٢٢٨٣) وابن ماجه (٢٠١٦) والبزار (١٨٩) والنسائي (١٧٨/٦) وفي «الكبرى» (٥٧٥٥) وأبو يعلى (١٧٣ و١٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٦١١ و٤٦١٢) وابن حبان (٤٢٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٣) والحاكم (١٩٧/٢) والبيهقي

---

(١) ٢٣٦/٤ (كتاب الحج ـ باب المريض يطوف راكبا)

(٢) ١٩٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

(٣٢١/٧ ـ ٣٢٢) وفي «الصغرى» (٢٦٥٢) من طرق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن صالح بن صالح بن حي عن سلمة بن كُهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر به.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا سلمة، ولا سلمة إلا صالح بن صالح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات لكن لم يخرج الشيخان رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن صالح بن صالح، ولا رواية صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل، ولم يخرج البخاري رواية سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه هُشيم أنبا حُميد الطويل عن أنس أنّ النبي ﷺ طلق حفصة فَأُمِرَ أنْ يراجعها»

أخرجه سعيد بن منصور (٢١٥٨) عن هشيم به.

وأخرجه ابن سعد (٨٤/٨) والدارمي (٢٢٧٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٠٢ و١٠٠٣) وأبو يعلى (٣٨١٥) والحاكم (١٩٦/٢ ـ ١٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٠٠) والبيهقي (٣٦٧/٧ ـ ٣٦٨) من طرق عن هشيم به.

قال الدارمي: كان علي بن المديني أنكر هذا الحديث وقال: ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجال أبي يعلى رجال الصحيح» المجمع ٣٣٣/٤

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي ثنا ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ طلق حفصة تطليقة، فأتاه جبريل فقال: يا محمد طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦١٥) والحاكم (١٥/٤) واللفظ له

وإسناده ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر.

الثالث: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها.

أخرجه البزار (كشف ١٥٠١) عن محمد بن ثَوَاب الهَبَّاري ثنا أسباط بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة به.

وقال: يُروى عن أسباط عن سعيد عن قتادة مرسلا ولم نسمعه إلا من محمد بن ثواب عن أسباط»

قلت: واختلف فيه على محمد بن ثواب، فرواه الباغندي عنه ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ طلق حفصة فأتاه جبريل فقال: إنّ الله يقرئك السلام ويقول: إنها لزوجتك في الدنيا والآخرة فراجعها.

أخرجه أبو منصور بن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص١٥٢)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: اختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة، فرواه سعيد بن عامر الضُّبَعِي عنه عن قتادة مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٨٤/٨)

والأول أصح.

ولم ينفرد سعيد بن أبي عروبة به بل تابعه شعبة عن قتادة عن أنس قال: طلق النبي ﷺ حفصة، فاغتم الناس من ذلك، ودخل عليها خالها عثمان بن مظعون، وأخوه قدامة فبينما هما عندها، وهم مغتمون، إذ دخل النبي ﷺ على حفصة فقال **«يا حفصة، أتاني جبريل آنفا فقال: إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك: راجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وهي زوجتك في الجنة»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥١) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا موسى بن أبي سهل المصري ثنا ابن أبي بكير الكرماني ثنا شعبة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا يحيى بن أبي بكير، تفرد به موسى بن أبي سهل»

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٢٤٥/٩

قلت: أحمد بن يحيى وموسى بن أبي سهل لم أر من ترجمهما، والباقون ثقات، وذكر عثمان بن مظعون في سياق المتن وهم كما سيأتي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار (كشف ١٥٠٢) وأبو يعلى (١٧٢)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

وابن حبان (٤٢٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٧ ـ ١٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٥١)

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

والطحاوي في «المشكل» (٤٦١٣)

عن إسماعيل بن الخليل الخزاز

قالوا: ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله طلقك؟ إنّه قد كان طلقك مرة، ثم راجعك من أجلي، والله لئن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا. اللفظ لأبي يعلى

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/٣٣٣ و٩/٢٤٤

قلت: وإسناده حسن، يونس بن بكير مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»: صدوق.

فلا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، والأعمش وإنْ كان مدلسا إلا أنّ روايته عن أبي صالح بالعنعنة محمولة على الاتصال كما قال الذهبي في «الميزان»، وهو وأبو صالح وأبو كريب وابن نمير والخزاز كلهم ثقات.

وأما حديث عاصم بن عمر فأخرجه أحمد (٣/٤٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٧٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٧٩) من طرق عن بكر بن مضر المصري ثني موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حَنيف عن عاصم بن عمر أنّ رسول الله ﷺ طلق حفصة بن عمر طلقة ثم ارتجعها. اللفظ للطبراني

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٤/٣٣٣

قلت: موسى بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وعاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي ﷺ ولم يسمع منه.

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩١/١٧ ـ ٢٩٢ و١٨٨/٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٠/٢ ـ ٥١) والرافعي في «التدوين» (١٦٨/٣) من طريق ابن وهب ثني عمرو بن صالح الحضرمي عن موسى بن عُلَي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر أنّ النبي ﷺ طلق حفصة، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فوضع التراب على رأسه فقال: ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعدها، فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر.

قال الهيثمي: وفيه عمرو بن صالح الحضرمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٣٤/٤ و٢٤٤/٩

وأما حديث عمار بن ياسر فأخرجه البزار (١٤٠١) عن المنذر بن الوليد الجارودي ثنا أبي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زِر بن حُبيش عن عمار قال: لما طلق رسول الله ﷺ حفصة أتاه جبريل فقال: راجع حفصة فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٣) عن عبدان بن أحمد ثنا المنذر بن الوليد الجارودي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٠/٢) عن الطبراني به.

وأخرجه في «الصحابة» (٧٤٠٢) من طريق الحسين بن محمد بن حماد ثنا المنذر بن الوليد به.

قال البزار: ولا نعلم يُروى هذا الحديث عن عمار إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف» المجمع ٢٤٤/٩

وأما حديث قيس بن زيد فأخرجه ابن سعد (٨٤/٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٠٠ و١٠٠١) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/١٨) والحاكم (١٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٠/٢) وفي «الصحابة» (٥٧٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة أنا أبو عمران الجَوْني عن قيس بن زيد أنّ رسول الله ﷺ طلق حفصة بنت عمر، فأتاها خالاها عثمان وقدامة ابنا مظعون فبكت وقال: والله ما طلقني رسول الله ﷺ عن شبع، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها فتجلببت، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ جبريل أتاني فقال لي: أَرْجِعْ حفصة فإنّها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة»** اللفظ لابن سعد

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٤٥/٩

قلت: لم يخرج الشيخان لقيس بن زيد، وهو مختلف في صحبته.

قال الحافظ: قيس بن زيد تابعي صغير أرسل حديثا فذكره جماعة منهم الحارث بن أبي أسامة في الصحابة، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعا للبخاري وقال: قال أبي: مجهول.

وقال: وفي سياق المتن وهم لأنّ عثمان بن مظعون مات قبل أنْ يتزوج النبي ﷺ حفصة، لأنّه مات قبل أحد بلا خلاف، وزوج حفصة قبل النبي ﷺ مات بأحد فتزوجها النبي ﷺ بعد أحد بلا خلاف» الإصابة ٢٦١/٨

قلت: وقيس بن زيد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن أبي حاتم: لا أعلم له صحبة، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة»: مجهول ولا يصح له صحبة.

والحديث اختلف فيه على أبي عمران الجوني، فرواه أبو قدامة الحارث بن عبيد عنه عن أنس.

قال أبو حاتم: الصحيح حديث حماد، وأبو قدامة لزم الطريق» علل الحديث ٤٢٨/١

وأما حديث ابن سيرين فأخرجه ابن سعد (٨٥/٨)

وفيه الواقدي وهو متروك عن ابن أبي سَبْرَة وهو ممن يضع الحديث كما قال أحمد وابن عدي وغيرهما.

٨٥٧ ـ عن ابن عباس **أَنَّ النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشا كبشا»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، ولا حجة فيه، فقد أخرجه أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ «كبشين كبشين» وأخرج أيضا من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله»(١)

حديث ابن عباس أخرجه أبو داود (٢٨٤١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٦) والحربي في «الغريب» (٤٢/١) وابن الجارود (٩١٢) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٠٥) والطحاوي في «المشكل» (١٠٣٩) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥٦٧ و١١٨٥٦) والباغندي في «جزئه» (١٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥١/٢) والبيهقي (٢٩٩/٩ و٣٠٢) وفي «معرفة السنن» (٦٩/١٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٤/٤)

---

(١) ١٠/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

عن أبي معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج المِنْقَري المُقْعَد

وابن الجارود (٩١١)

عن محمد بن عمر القَصَبي

وابن الأعرابي (ق١٦٦ ـ ١٦٧)

عن أحمد بن عمر القصبي

كلهم عن عبدالوارث بن سعيد ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس به.

وفي لفظ «عقّ عن الحسن كبشا، وعن الحسين كبشا»

ولفظ ابن أبي حاتم «عقّ عن الحسن والحسين كبشين»

وإسناده صحيح رواته ثقات.

لكن اختلف فيه على أيوب، فرواه غير واحد عنه عن عكرمة مرسلا[١].

قال ابن الجارود: رواه الثوري وابن عُيينة وحماد بن زيد عن أيوب لم يجاوزوا به عكرمة»

وقال أبو حاتم: رواه وهيب وابن عُلية عن أيوب عن عكرمة مرسلا، وهذا أصح» علل الحديث

قلت: رواه غير واحد عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

١ ـ قتادة.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٥٣) عن الحجاج بن الحجاج الباهلي البصري عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين بكبشين كبشين.

ومن طريقه أخرجه النسائي (١٤٧/٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٦٨ و١١٨٣٨) و «الأوسط» (٨٠١٤)

(١) رواه معمر والثوري عن أيوب عن عكرمة مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق (٧٨٦٢) وابن سعد (١٥١ و١٥٣)
وإسماعيل بن علية.
أخرجه ابن سعد (١٥٠)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن الحجاج، تفرد به إبراهيم بن طهمان»

قلت: رواته ثقات لكن فيه عنعنة قتادة.

٢ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري عن عكرمة عن ابن عباس قال: عُقَّ عن الحسن والحسين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦٩)

عن عبدالله بن الأجلح الكندي الكوفي

و (٢٥٧٠)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

قال أبو حاتم: هذا خطأ إنما هو عن عكرمة قوله.

وقال: لم تصح رواية يحيى بن سعيد عن عكرمة فإنّه لا يرضى عكرمة كيف يروي عنه» علل الحديث ٤٩/٢

قلت: رواه ابن أبي شيبة (٢٣٥/٨) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ويعلى بن عبيد الطنافسي عن يحيى بن سعيد عن عكرمة قوله.

٣ ـ يونس بن عبيد.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٦٦/أ) عن سليمان بن أحمد بن ياسين ثنا محمد بن عبدالله المخرمي ثنا أحمد بن عمر ثنا مسلمة بن محمد الثقفي عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ عقّ عن الحسن كبشا وأمر برأسه فحلق وتصدق بوزن شعره فضة، وكذلك الحسين أيضا.

وإسناده ضعيف، أحمد بن عمر هو القصبي قال أبو حاتم: مجهول.

ومسلمة بن محمد مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور شيخ يكتب حديثه.

وحديث ابن عمرو أخرجه الحاكم (٢٣٧/٤) من طريق سَوَّار أبي حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ عقّ عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين.

وسكت عليه.

وقال الذهبي: قلت: سوار ضعيف»

قلت: هو ابن داود المزني وهو مختلف فيه: قال أحمد: لا بأس به، وقال البزار: لم يكن بالقوي، وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به، واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان.

٨٥٨ ـ حديث أنس أَنَّ النبي ﷺ عَقَّ عن نفسه بعد النبوة»

قال الحافظ: لا يثبت أخرجه البزار من رواية عبدالله بن مُحَرَّر عن قتادة عن أنس، قال البزار: تفرد به عبدالله وهو ضعيف.

وأخرجه أبو الشيخ من وجهين آخرين أحدهما من رواية إسماعيل بن مسلم عن قتادة، وإسماعيل ضعيف أيضا، وقد قال عبدالرزاق: إنهم تركوا حديث عبدالله بن محرر من أجل هذا الحديث، فلعل إسماعيل سرقه منه.

ثانيهما: من رواية أبي بكر المستملي عن الهيثم بن جميل وداود بن المُحَبَّر قالا: حدثنا عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس، وداود ضعيف لكن الهيثم ثقة، وعبدالله من رجال البخاري فالحديث قوي الإسناد.

وقد أخرجه محمد بن عبدالملك بن أيمن عن إبراهيم بن إسحاق السراج عن عمرو الناقد، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» عن أحمد بن مسعود كلاهما عن الهيثم بن جميل وحده به، فلولا ما في عبدالله بن المثنى من المقال لكان هذا الحديث صحيحا، لكن قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بقوي، وقال أبو داود: لا أخرج حديثه، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ، ووثقه العجلي والترمذي وغيرهما، فهذا من الشيوخ الذين إذا انفرد أحدهم بالحديث لم يكن حجة. وقد مشى الحافظ الضياء على ظاهر الإسناد فأخرج هذا الحديث في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين»[1]

له عن أنس طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن أنس.

أخرجه عبدالرزاق (٧٩٦٠) عن عبدالله بن محرر عن قتادة عن أنس به.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٣) والبيهقي (٩/٣٠٠)

وأخرجه ابن المديني في «العلل» (ص٥٧) والبزار (كشف ١٢٣٧) والروياني (١٣٧١) وابن عدي (٤/١٤٥٢) من طرق عن عبدالله بن محرر به.

---

(١) ١٢/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

قال البزار: تفرد به عبدالله بن محرر وهو ضعيف جدا، إنما يكتب عنه ما لا يوجد عند غيره»

وقال البيهقي: حديث منكر، قال عبدالرزاق: إنما تركوا عبدالله بن محرر لحال هذا الحديث. وقد روي من وجه آخر عن قتادة، ومن وجه آخر عن أنس وليس بشي»

قلت: عبدالله بن محرر قال الفلاس وغير واحد: متروك الحديث.

لكنه لم ينفرد به فقد تابعه عبدالله الجرشي عن قتادة عن أنس به.

أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (٣) عن القاسم بن إسماعيل المحاملي ثنا الفضل بن يعقوب ثنا أبو قتادة الحرّاني ثنا عبدالله الجرشي به.

وقال: وهذا حديث غريب، ولا أعرف لعبدالله الجرشي غير هذا الحديث عن قتادة، وقال القاسم عن الفضل قال: قال أبو قتادة: هذا أفادناه شعبة عن هذا الشيخ، وقال: ليس يروي هذا الحديث أحد غيره»

كذا قال، وقد رواه ابن محرر أيضا كما تقدم، وأبو قتادة الحرّاني قواه أحمد، وضعفه الجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس عن ثُمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٣) عن الحسن بن عبدالله بن منصور البالسي

والطبراني في «الأوسط» (٩٩٨) عن أحمد بن مسعود المقدسي

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٦) عن عمرو بن محمد الناقد[1]

قالوا: ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبدالله بن المثنى به.

ووقع عند ابن أبي الدنيا: قال: وربما قال حدثنيه رجل من آل أنس عن أنس.

وهكذا رواه الحسين بن نصر عن الهيثم بن جميل ثنا عبدالله بن المثنى ثني رجل من آل أنس عن أنس.

أخرجه الطحاوي (١٠٥٤)

---

(١) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٨/٣٢١ ـ ٣٢٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن أيمن ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا عمرو بن محمد الناقد به.

وعبدالله بن المثنى مختلف فيه، وثقه الترمذي وغيره، وضعفه أبو داود وغيره، واختلف فيه قول ابن معين والدارقطني، وقد اضطرب فيه كما ترى فمرة قال: عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، ومرة قال: عن رجل من آل أنس.

٨٥٩ ـ حديث أبي الدرداء **أَنَّ النبي ﷺ قَاءَ فأفطر»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن مصححا»[(١)]

صحيح

يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير واختلف عن هشام:

• فقال إسماعيل بن عُلية: أنا هشام عن يحيى عن يعيش بن الوليد بن هشام عن معدان عن أبي الدرداء أنّ رسول الله ﷺ قاء فأفطر. قال: فلقيت ثوبان في مسجد[(٢)] رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك، فقال: أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوءه.

أخرجه أحمد (٥/١٩٥ و٢٧٧)

• ورواه يزيد بن هارون عن هشام واختلف عنه:

فقال ابن أبي شيبة (٣/٣٩): ثنا يزيد عن هشام عن يحيى عن يعيش أنّ معدان أخبره أنّ أبا الدرداء أخبره به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢/٢١٥)

عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

والروياني (٦٠٩)

عن سفيان بن وكيع

قالا: ثنا يزيد بن هارون به.

وقال سفيان بن وكيع في روايته: أنّ معدان بن أبي طلحة أخبره.

ورواه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يزيد بن هارون فقال: أنّ خالد بن معدان أخبره عن أبي الدرداء.

---

(١) ٥/٧٧ (كتاب الصوم ـ باب الحجامة والقيء للصائم)

(٢) وفي رواية «في مسجد دمشق»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٦)

ورواه الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون أنبا هشام عن يحيى ثني الأوزاعي عن يعيش أنّ معدان بن أبي طلحة حدّثه أنّ أبا الدرداء حدثه.

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٣)

• ورواه معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن يحيى ثني رجل من إخواننا عن يعيش عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٧)

• ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن هشام عن يحيى ثني رجل من إخواننا عن يعيش أنّ ابن معدان أخبره عن أبي الدرداء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٨)

• ورواه النضر بن شُميل عن هشام واختلف عنه:

فقال عبدة بن عبدالرحيم المروزي: أنبا ابن شميل أنبا هشام عن يحيى عن الأوزاعي عن يعيش عن معدان عن أبي الدرداء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٣)

وقال سليمان بن سلم البلخي: أنبا النضر أنبا هشام عن يحيى عن رجل عن يعيش عن معدان عن أبي الدرداء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٤)

• ورواه أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البَكْراوي عن هشام عن يحيى ثني رجل عن يعيش أن معدان أخبره أنّ أبا الدرداء أخبره.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٥٩) والحاكم (٤٢٦/١)

• ورواه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن هشام واختلف عنه:

فقال أبو غسان مالك بن يحيى الهمداني: ثنا عبدالوهاب ثنا هشام عن يحيى عن رجل عن يعيش عن معدان عن أبي الدرداء.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٦٧٤)

وقال محمد بن إسحاق الصاغاني: ثنا عبدالوهاب ثنا هشام عن يعيش عن ابن معدان عن أبي الدرداء.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٦٥٩)

ـ ورواه حرب بن شداد البصري عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي عن يعيش بن الوليد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٥٨) عن حاتم بن بكر بن غيلان ثنا عبدالصمد بن الوارث ثنا حرب بن شداد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٦٠) من طريق عمار بن رجاء ثنا عبدالصمد به.

• ورواه عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري عن حرب بن شداد واختلف عنه:

فرواه هشام بن علي السيرافي عن عبدالله بن رجاء كرواية عبدالصمد.

أخرجه الحاكم (٤٢٦/١)

ورواه أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي عن عبدالله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا الأوزاعي أنّ ابن الوليد بن هشام حدّثه أنّ أباه حدّثه ثنا معدان بن طلحة أنّ أبا الدرداء أخبره.

أخرجه الدارقطني (١٥٩/١)

ـ ورواه حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد عن أبيه عن حسين المعلم واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن عبدالصمد عن أبيه عن حسين المعلم عن يحيى ثني الأوزاعي عن يعيش بن الوليد بن هشام عن أبيه عن معدان[1] بن أبي طلحة عن أبي الدرداء.

منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل (٤٤٣/٦)

ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢١٣)

---

(١) سماه بعضهم: معدان بن طلحة. قال الترمذي: وابن أبي طلحة أصح (السنن ١٤٥/١)
وقال ابن معين: أهل الشام يقولون: ابن طلحة، وقتادة وهؤلاء يقولون: ابن أبي طلحة، وأهل الشام أثبت فيه (تاريخ الدوري ٥٧٦/٢)
وخالفه الطحاوي فقال: العراقيون يقولون في نسب هذا الرجل: معدان بن طلحة، وأما الشاميون فيقولون فيه: معدان بن أبي طلحة، وهم به أعرف، لأنه منهم وهو يعمري» المشكل ٣٧٧/٤

٢ ـ الدارمي (١٧٣٥)

ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٤٤١)

وقال: هذا حديث صحيح»

٣ ـ إسحاق بن منصور الكوسج.

أخرجه الترمذي (٨٧)

٤ ـ أبو عبيدة أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي السَّفَر الهَمْداني.

أخرجه الترمذي (٨٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٠) والبيهقي في «الخلافيات» (٦٦٠)

٥ ـ العباس بن يزيد البحراني.

أخرجه الدارقطني (١/١٥٨)

٦ ـ محمد بن عبدالملك الواسطي.

أخرجه الدارقطني (١/١٥٨) والبيهقي (١/١٤٤)

٧ ـ محمد بن يحيى الذهلي.

أخرجه ابن الجارود (٨)

٨ ـ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١/١٨٩) والطحاوي في «المشكل» (١٦٧٥) وفي «شرح المعاني» (٢/٩٦)

٩ ـ محمد بن يحيى القُطَعِي.

أخرجه ابن خزيمة (٣/٢٢٤ ـ ٢٢٥)

١٠ ـ الحسين بن عيسى البسطامي.

أخرجه ابن خزيمة (٣/٢٢٤ ـ ٢٢٥)

١١ ـ عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢١)

١٢ ـ فضل بن داود بن سليمان بن داود بن درهم.

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

وقال أبو موسى محمد بن المثنى العنزي: ثنا عبدالصمد قال: سمعت أبي قال: ثنا حسين المعلم ثنا يحيى أنّ الأوزاعي حدّثه أنّ يعيش بن الوليد حدّثه أنّ معدان بن طلحة حدّثه أنّ أبا الدرداء حدّثه.

لم يذكر «عن أبيه»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٢) وابن خزيمة (١٩٥٦) وابن حبان (١٠٩٧) والحاكم (٤٢٦/١)

وتابعه أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا عبدالصمد به.

أخرجه الحاكم (٤٢٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبدالصمد فيه، قال بعضهم: عن يعيش بن الوليد عن أبيه عن معدان، وهذا وهم من قائله فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير على الاستقامة»[(٢)]

وقال البغوي: هذا حديث حسن، والصحيح عن يعيش عن أبيه عن معدان»

• ورواه أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج المِنْقَري عن عبدالوارث بن سعيد واختلف عنه

فقال غير واحد: عن أبي معمر عن عبدالوارث عن حسين المعلم عن يحيى ثنى الأوزاعي عن يعيش أنّ أباه حدّثه عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء.

منهم:

١ ـ أبو داود (٢٣٨١)

٢ ـ محمد بن علي بن ميمون الرقي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٠)

---

(١) قلت: لم يخرج الشيخان ليعيش بن الوليد شيئا، ولم يخرج البخاري للوليد بن هشام ولا لمعدان بن أبي طلحة شيئا.

(٢) وقال ابن خزيمة: الصواب يعيش عن معدان عن أبي الدرداء» الصحيح ٢٢٥/٣

٣ ـ يوسف بن موسى القطان.

أخرجه الدارقطني (١/١٥٨ ـ ١٥٩) وتمام (ق٦٧/ب)

٤ ـ أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي.

أخرجه الدارقطني (١/١٥٨ ـ ١٥٩)

٥ ـ أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي البغدادي.

أخرجه الدارقطني (١/١٥٨ ـ ١٥٩)

٦ ـ محمد بن إبراهيم بن جناد.

أخرجه الدارقطني (١/١٥٩ و٢/١٨١ ـ ١٨٢) والبيهقي (٤/٢٢٠)

وقال الدارقطني: قيل: معدان بن أبي طلحة، وقيل: معدان بن طلحة»

٧ ـ عثمان بن عبدالله.

أخرجه الرافقي في «جزئه» (ق١١/أ)

٨ ـ حامد بن سهل البخاري.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٤٤٨)

ورواه غير واحد عن أبي معمر فلم يذكروا «عن أبيه» منهم:

١ ـ إبراهيم بن أبي داود.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٦٧٦) وفي «شرح المعاني» (٢/٩٦)

٢ ـ عثمان بن عمر الضبي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧١٤)

٣ ـ إبراهيم الحربي.

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١٣٨٣)

ـ ورواه مَعْمَر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء.

أخرجه عبدالرزاق (٥٢٥ و٧٥٤٨) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٦/٤٤٩) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٩) عن أحمد بن فضالة بن إبراهيم النيسابوري أنبا عبدالرزاق به.

قال الترمذي: روى معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخطأ فيه فقال: عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء ولم يذكر فيه الأوزاعي وقال عن خالد بن معدان وإنما هو معدان بن أبي طلحة.

قال: وقد جَوَّد حسين المعلم هذا الحديث، وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب»

وقال الأثرم: قلت لأحمد: قد اضطربوا في هذا الحديث، فقال: حسين المعلم يجوده» حقيقة الصيام ص١٦

قلت: واختلف عنه أيضا كما تقدم في زيادة «عن أبيه» والصواب إثباتها.

والحديث إسناده صحيح رواته ثقات، ويحيى بن أبي كثير صرح بالتحديث من الأوزاعي فانتفى التدليس، ويعيش بن الوليد بن هشام وثقه العجلي والنسائي وابن حبان، والوليد بن هشام بن معاوية وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم، ومعدان بن أبي طلحة وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان.

وللحديث طريقين آخرين لكن عن ثوبان وحده.

الأول: يرويه شعبة عن أبي الجُوْدي عن بلج المهري عن أبي شيبة المهري عن ثوبان قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٣) عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩/٣) وأحمد (٢٧٦/٥ و٢٨٣) والبخاري في «الكبير» (١٤٨/٢/١) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٢٠ و٢٢١) والروياني (٦٤٥) وأبو علي الطوسي في «تلخيص الأحكام» (٦٦٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٢٢/٢) والطحاوي في «المشكل» (١٦٧٧) وفي «شرح المعاني» (٩٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١٤٤٠) والبيهقي (٢٢٠/٤) من طرق عن شعبة به.

قال البخاري: إسناده ليس بذاك»

وقال الذهبي في «الميزان»: بلج المهري عن أبي شيبة المهري عن ثوبان قاء فأفطر لا يُدرى من ذا ولا من شيخه، رواه شعبة عن أبي الجودي عنه، قال البخاري: إسناده ليس بمعروف»

قلت: وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

الثاني: يرويه أبو أسماء الرحبي عن ثوبان قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٩٢) عن إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثني راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء به.

وإبراهيم بن محمد قال الذهبي في «الميزان»: شيخ للطبراني غير معتمد. وعبدالوهاب بن الضحاك الحمصي اتهمه غير واحد بوضع الحديث.

ورواه غير راشد بن داود عن أبي أسماء.

فقال عتبة بن السكن الحمصي: ثنا الأوزاعي ثنا عبادة بن نُسَي وهبيرة بن عبدالرحمن قالا: ثنا أبو أسماء ثنا ثوبان قال: كان رسول الله ﷺ صائما في غير رمضان، فأصابه غم آذاه، فتقيأ، فقاء، فدعا بوَضوء، فتوضأ، ثم أفطر.

فقلت: يا رسول الله، أفريضة الوضوء من القيء؟ فقال «**لو كان فريضة لوجدته في القرآن**»

قال: ثم صام رسول الله ﷺ الغد، فسمعته يقول «**هذا مكان إفطاري أمس**»

أخرجه الدارقطني (١/١٥٩) والبيهقي في «الخلافيات» (٦٦١)

وقال الدارقطني: لم يروه عن الأوزاعي غير عتبة بن السكن وهو منكر الحديث»

وقال البيهقي: هذا حديث منكر»

٨٦٠ ـ عن ابن عمر **أنَّ النبي ﷺ قاتل أهل خيبر**» فذكر الحديث وقال فيه «**وأراد أنْ يجليهم فقالوا: يا محمد، دعنا نعمل في هذه الأرض ولنا الشطر ولكم الشطر**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر أحسبه عن نافع عن ابن عمر: فذكره»[1]

أخرجه أبو داود (٣٠٠٦) عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر، قال: أحسبه عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قاتل أهل خيبر، فغلب على النخل والأرض، وألجأهم إلى قصرهم، فصالحوه على أنّ لرسول الله ﷺ

(١) ٥/٣٤٩ (كتاب الإجارة ـ باب استئجار المشركين عند الضرورة)

الصفراء والبيضاء والحَلْقَة، ولهم ما حملت ركابهم، على أنْ لا يكتموا، ولا يُغَيِّبُوا شيئا، فإنْ فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد، فغيَبوا مَسْكاً لحيي بن أخطب، وقد كان قتل قبل خيبر، وكان احتمله معه يوم بني النضير حين أجليت النضير، فيه حُليّهم، فقال النبي ﷺ لِسَعْيَة «**أين مسك حيي بن أخطب؟**» قال: أذهبته الحروب والنفقات، فوجدوا المسك، فقتل ابن أبي الحُقَيْق وسبى نساءهم وذراريهم، وأراد أنْ يجليهم، فقالوا: يا محمد، دعنا نعمل في هذه الأرض ولنا الشطر ما بدا لكم ولكم الشطر، وكان رسول الله ﷺ يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وَسْقاً من تمر وعشرين وسقا من شعير.

وإسناده حسن، هارون وأبوه صدوقان، وحماد ومن فوقه ثقات.

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١٣٣/٦): قلت: علق البخاري في الشروط منه شيئا فقال عقب حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قام عمر خطيبا... فذكر القصة والحديث. قال: ورواه حماد بن سلمة عن عبيد الله، أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر اختصره»[١]

قلت: أخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» (ص٢٢) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: فذكر الحديث مطولا.

وأخرجه ابن حبان (٥١٩٩) والبيهقي (١١٤/٦ و١٣٧/٩ ـ ١٣٨) وفي «الدلائل» (٢٢٩/٤ ـ ٢٣١) من طريق أبي بحر عبدالواحد بن غياث البصري ثنا حماد بن سلمة أنا عبيد الله بن عمر ـ فيما يحسَب أبو سلمة[٢] ـ عن نافع عن ابن عمر: فذكره مطولا.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (١٦٠) من طريق عفان بن مسلم الصفار ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: فذكر بعضه.

وإسناده صحيح.

٨٦١ ـ حديث ابن عباس **أنَّ النبي ﷺ قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب**»

قال الحافظ: ولابن خزيمة من حديث ابن عباس: فذكره»[٣]

ضعيف

---

(١) وأخرجه البخاري (فتح ٤٠٩/٥ ـ ٤١٠ و٤١٠ و٤١٢) من طرق عن عبيد الله بن عمر مختصرا.

(٢) يعني حماد بن سلمة.

(٣) ٣٨٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

يرويه حنظلة السدوسي واختلف عنه:

• **فقيل**: عنه عن عكرمة ثني ابن عباس أَنَّ النبي ﷺ قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب، لم يزد على ذلك شيئا.

أخرجه أحمد (١/٢٨٢) وابن خزيمة (٥١٣) واللفظ له والبيهقي (٢/٦١)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

وابن عدي (٢/٨٢٩) والبيهقي (٢/٦١ ـ ٦٢)

عن عبدالملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة

قالا: ثنا حنظلة السدوسي به.

• **وقيل**: عن حنظلة السدوسي عن شَهر بن حَوشب عن ابن عباس نحوه.

وفي لفظ «صلى رسول الله ﷺ العيد ركعتين لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب، لم يزد عليها شيئا».

أخرجه أحمد (١/٢٤٣) وأبو يعلى (٢٥٦١) والطبراني في «الكبير» (١٣٠١٦)

عن أبي جعفر القاسم بن مالك المزني

والبزار (كشف ٤٩٠) وابن عدي (٢/٨٢٩) والبيهقي (٢/٦٢)

عن أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي

كلاهما عن حنظلة به.

قال البزار: لا نعلم أحدا رفعه غير ابن عباس، ولا عنه إلا شهر، ولا عنه إلا حنظلة، وشهر تكلم فيه جماعة من أهل العلم، ولا نعلم أحدا ترك حديثه»

وقال الهيثمي: وفيه حنظلة السدوسي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان» المجمع ٢/١١٥

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره في «الضعفاء» أيضا وقال: اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان، وقال ابن معين: ضعيف.

وضعفه أحمد والنسائي وأبو حاتم.

٨٦٢ ـ عن أبي بن كعب أَنَّ النبي ﷺ قرأ عليه ـ لم يكن ـ وقرأ فيها: إنّ ذات الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من يفعل خيرا فلن يكفره.

قال الحافظ: رواه الحاكم من وجه آخر عن زر بن حُبيش عن أبي بن كعب: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الله أمرني أنْ أقرأ عليك القرآن**»

٨٦٣ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ قرأ في ركعتي الطواف ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١] و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢١٨) »[٢]

٨٦٤ ـ حديث قُطْبَة بن مالك أَنَّ النبي ﷺ قرأ في صلاة الفجر ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾ [ق: ١٠] يمدّ بها صوته.

قال الحافظ: ذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»[٣]

سيأتي الكلام عليه في حرف السين، فانظر حديث «سمعت رسول الله ﷺ قرأ في الفجر ق»

٨٦٥ ـ حديث حذيفة أَنَّ النبي ﷺ قرأ في صلاته في الليل بسورة النساء قبل آل عمران.

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه مسلم (٧٧٢)

٨٦٦ ـ عن جابر أَنَّ النبي ﷺ قرأ ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهُمَزة: ٣] يعني بفتح السين.

قال الحافظ: ففي صحيح ابن حبان من حديث جابر: فذكره»[٥]

---

(١) ١٢٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب أبي بن كعب)

(٢) ٣٦٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة قل يا أيها الكافرون)

(٣) ٣٠٢/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة)

(٤) ٤١٥/١٠ و٤١٨ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

(٥) ٣٦٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة لإيلاف)

أخرجه أبو داود (٣٩٩٥) عن أحمد بن صالح المصري ثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذِّمَاري ثنا سفيان ثني محمد بن المنكدر عن جابر قال: رأيت النبي ﷺ يقرأ ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهُمَزة: ٣].

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٨) عن نوح بن حبيب القُوْمَسي ثنا عبدالملك بن هشام الذماري ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ قرأ ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهُمَزة: ٣].

وأخرجه ابن حبان (٦٣٣٢) والحاكم (٢/٢٥٦) والخطيب في «التاريخ» (٣/٣١٥) من طرق عن نوح بن حبيب به.

ووقع عند ابن حبان والخطيب: عبدالملك بن هشام الذماري، ووقع عند الحاكم: عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالملك ضعيف»

وقال الخطيب: تفرد به الذماري عن سفيان»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه الفلاس وابن حبان، وقال أبو حاتم والدارقطني: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

٨٦٧ ـ حديث سُراقة أَنَّ النبي ﷺ قرن في حجة الوداع»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث سُراقة: فذكره، وله من حديث أبي طلحة «جمع بين الحج والعمرة»

وللدارقطني من حديث أبي سعيد وأبي قتادة، والبزار من حديث ابن أبي أوفى ثلاثتهم مرفوعا مثله»[1]

حديث سراقة أخرجه أحمد (٤/١٧٥) عن مكي بن إبراهيم البلخي ثنا داود بن يزيد قال: سمعت عبدالملك الزَّرَّاد يقول: سمعت النزال بن يزيد بن سَبْرَة يقول: سمعت سراقة رفعه «**دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة**»

قال سراقة: وقرن رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

---

(١) ٤/١٧١ (كتاب الحج ـ باب التمتع والقران والإفراد بالحج)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٤/٢) عن أبي بكرة بكار بن قتيبة البكراوي وعلي بن معبد بن نوح المصري قالا: ثنا مكي بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥٩٧) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثنا داود بن يزيد الأودي عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن سراقة قال: أَهَلَّ رسول الله ﷺ بحجة وعمرة جميعا فسمعته يقول **«دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»**.

وإسناده ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي.

وحديث أبي طلحة له عنه طريقان:

الأول: يرويه حجاج بن أرْطَاة عن الحسن بن سعد عن ابن عباس قال: أخبرني أبو طلحة أنّ رسول الله ﷺ جمع بين الحج والعمرة. وفي لفظ «قرن»

أخرجه ابن سعد (١٧٦/٢) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٣١٣) وفي «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٩٧/٣) وأحمد (٢٨/٤ و٢٩) ومسدد وأحمد بن منيع في «مسنديهما» كما في «مصباح الزجاجة» (١٩٧/٣) وابن ماجه (٢٩٧١) وأبو يعلى (١٤١٦ و١٤١٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٤٦٩٣ و٤٦٩٤) من طرق عن حجاج به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه، وقد رواه بالعنعنة» المصباح ١٩٦/٣ ـ ١٩٧

الثاني: يرويه سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال: سمعت النبي ﷺ يقول في تلبيته **«لبيك بحجة وعمرة»** معا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٠٦)

وسعيد بن بشير ضعفه الجمهور، وتكلم غير واحد في روايته عن قتادة، وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الدارقطني (٢٦١/٢) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ جمع بين الحج والعمرة، فطاف لهما بالبيت طوافا واحدا، وبالصفا والمروة طوافا واحدا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وعطية العوفي.

وأما حديث أبي قتادة فيرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن سعيد القطان: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: إنما جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة لأنّه علم أنّه ليس بحاج بعدها.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٨٨) عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا أزهر بن جميل ثنا يحيى بن سعيد به.

وإسناده حسن، أزهر بن جميل صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي قتادة قال: إنما قرن رسول الله ﷺ لأنّه أُخبر أنّه ليس بحاج بعدها. لم يذكر: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٣١٥)

ـ وقال يزيد بن عطاء اليشكري: عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: إنما جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة لأنّه علم أنّه لا يحج بعد عامه ذلك.

أخرجه البزار (٣٣٤٤)

وقال: وهذا الحديث أخطأ فيه يزيد بن عطاء إذ رواه عن إسماعيل عن ابن أبي أوفى، وإنما الصحيح عن إسماعيل عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ»

قلت: ويزيد بن عطاء ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان وغيرهم، وقواه ابن عدي وغيره، واختلف فيه قول أحمد.

٨٦٨ ـ «أنّ النبي ﷺ قضى أنّ على أهل الحوائط حفظها بالنهار، وأنّ الذي أفسدت المواشي بالليل ضمانه على أهلها»

قال الحافظ: ورد في قصة ناقة البراء التي أفسدت في حائط: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف، فانظر حديث «كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطا فأفسدت فيه»

٨٦٩ ـ «حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد»

قال الحافظ: وهو عند أصحاب السنن، ورجاله مدنيون ثقات ولا يضره أنّ سهيل بن

(١) ١٦/٢٧٠ (كتاب الأحكام ـ باب متى يستوجب الرجل القضاء)

أبي صالح نسيه بعد أنْ حدّث به ربيعة لأنّه كان بعد ذلك يرويه عن ربيعة عن نفسه عن أبيه وقصته بذلك مشهورة في سنن أبي داود وغيرها»[(١)]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٧٤/٦) وأبو داود (٣٦١٠) وابن ماجه (٢٣٦٨) والترمذي (١٣٤٣) وأبو يعلى (٦٦٨٣) وأبو عوانة في «صحيحه» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٩٢/١ و٣٩٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٤/٤) وابن الأعرابي (ق١٨٦/ب) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٨٥) والرامهرمزي في«المحدث الفاصل» (٦٤٨) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٥٣) والدارقطني (٢١٣/٤) والبيهقي (١٦٨/١٠) وفي «المعرفة» (٢٩٠/١٤) وفي «الصغرى» (١٦٠/٤) والخطيب في «الكفاية» (ص٣٣١ ـ ٣٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤١/٢ و١٤٢ و١٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٠٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١١٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٩٢/١ و٣٩٢ ـ ٣٩٣)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

وأبو داود (٣٦١١) وابن الجارود (١٠٠٧) وأبو عوانة (٣٩٣/١) وابن المنذر في «الإقناع» (١٧٦) والطحاوي (١٤٤/٤) وابن حبان (٥٠٧٣) والجصاص في «أحكام القرآن» (٢٤٩/٢) والبيهقي (١٦٨/١٠ و١٦٩) وابن عبدالبر (١٤٣/٢ و١٤٤)

عن سليمان بن بلال المدني

وابن عبدالبر (١٤٣/٢)

عن أبي ضَمْرَة أنس بن عياض الليثي

كلهم عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

زاد الترمذي وغيره «الواحد».

---

(١) ٢١٠/٦ (كتاب الشهادات ـ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود)

قال الدراوردي: فذكرت ذلك لسهيل فقال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه، ولا أحفظه. قال الدراوردي: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، فكان سهيل بعدُ يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه.

وقال سليمان بن بلال: فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فقال: ما أعرفه، فقلت له: إنّ ربيعة أخبرني به عنك، قال: فإنْ كان ربيعة أخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني.

وقال ابن عبدالبر: ونسيان سهيل له لا يقدح فيه لأنّ العدل إذا روى خبرا عن عدل مثله حتى يتصل لم يضر الحديث أنْ ينساه أحدهم، لأنّ الحجة حفظ من حفظ وليس النسيان بحجة.

وقال: حديث حسن» التمهيد ١٥٣/٢

وقال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صحيح» العلل ٤٦٩/١

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة، وكلام الدراوردي وسليمان بن بلال يدل على أنّ سهيلا حدث بهذا الحديث قبل تغيره.

وقد زعم أبو حاتم أنّ ربيعة تفرد به عن سهيل.

قال ابن أبي حاتم: قيل لأبي: يصح حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في اليمين مع الشاهد؟ فوقف وقفة فقال: ترى الدراوردي ما يقول؟ يعني: قوله: قلت لسهيل فلم يعرفه. قلت: فليس نسيان سهيل دافعا لما حكى عنه ربيعة وربيعة ثقة والرجل يحدث بالحديث وينسى. قال: أجل هكذا هو ولكن لم نر أن يتبعه متابع على روايته وقد روى عن سهيل جماعة كثيرة ليس عند أحد منهم هذا الحديث، قلت: إنّه يقول بخبر الواحد، قال: أجل غير أني لا أدري لهذا الحديث أصلا عن أبي هريرة أعتبر به وهذا أصل من الأصول لم يتابع عليه ربيعة»

كذا قال، وقد تابعه:

١ ـ محمد بن عبدالرحمن العامري.

أخرجه البيهقي (١٦٩/١٠) عن الحاكم ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن عبدالرحمن مدني ثقة أنّه

سمع سهيل بن أبي صالح يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

يعقوب بن حميد هو ابن كاسب وهو مختلف فيه، ومحمد بن عبدالرحمن العامري أظنه ابن أبي ذئب الثقة المشهور، وسهيل صدوق، والباقون كلهم ثقات.

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (ص٥٣٢ ـ ٥٣٣) والسهمي في «سؤالاته للدارقطني» (ص١٢٢ ـ ١٢٣) وفي «تاريخ جرجان» (ص٥٤٣) وابن عبدالبر (١٤٥/٢ ـ ١٤٦) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة المكي المؤذن ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد.

ابن أبي بزة قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال العقيلي: منكر الحديث ويوصل الأحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ.

واختلف فيه على سهيل، فرواه زهير بن محمد عن سهيل عن أبيه عن زيد بن ثابت.

أخرجه الطحاوي (١٤٤/٤) والبيهقي (١٧٢/١٠) وابن عبدالبر (١٤٤/٢ ـ ١٤٥ و١٤٥) من طريق عثمان بن الحكم المصري عن زهير بن محمد به.

قال ابن عبدالبر: وهو خطأ، والصواب عن أبيه عن أبي هريرة، وزهير بن محمد عندهم سيئ الحفظ كثير الغلط لا يحتج به، وعثمان بن الحكم ليس بالقوي، والصواب في حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة»

وقال الدارقطني: لا يصح عن زيد، والمحفوظ حديث ربيعة عن سهيل» العلل ١٤١/١٠

وخالفهما أبو حاتم وأبو زرعة فقالا: وهذا أيضا صحيح» العلل ٤٦٩/١

الثاني: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٥/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٣/٩) والبيهقي (١٦٩/١٠) وفي «الصغرى» (٤٢١٨) وابن عبدالبر (١٤٦/٢) من طرق عن محمد بن مبارك الصُوري ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد به.

وأسند ابن عدي عن أحمد بن حنبل قال: ليس في هذا الباب حديث أصح من هذا»

قلت: وإسناده حسن رواته ثقات غير المغيرة بن عبدالرحمن الحِزَامي وهو صدوق.

ولم ينفرد الصوري به بل تابعه عبدالله بن نافع بن أبي نافع القرشي ثنا المغيرة بن عبدالرحمن به.

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٥/٦) والبيهقي (١٦٩/١٠) وفي «الصغرى» (٤٢١٨)

الثالث: يرويه أبو محمد عبدالله بن إبراهيم الغفاري المدني عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عبدالبر (١٤٧/٢)

وعبدالله بن إبراهيم نسبه ابن حبان والحاكم إلى وضع الحديث.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٢٤) من طريق عبدالله بن شبيب المدني ثني الوليد بن عطاء بن الأغر ثني عبدالله بن عبدالعزيز الليثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

وعبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

٨٧٠ ـ حديث جابر **أَنَّ النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وأبو عوانة»[١]

يرويه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعنه غير واحد، منهم:

أ ـ ابنه جعفر بن محمد، واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا، منهم:

١ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه أحمد (٣٠٥/٣) عن عبدالوهاب به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٦٩) والترمذي (١٣٤٤) وابن الجارود (١٠٠٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٤/٤ ـ ١٤٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٥٥) والدارقطني (٢١٢/٤) وابن حزم في «المحلى» (٥٨٥/١٠) والبيهقي (١٧٠/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٧٦/٣) من طرق عن عبدالوهاب به.

---

(١) ٢١٠/٦ (كتاب الشهادات ـ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود)

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان أبي قد ضرب على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحد الثقفي على جابر، فلم أزل به حتى قرأه عليّ وكتب عليه هو: صح»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: أخطأ عبدالوهاب في هذا الحديث إنما هو عن جعفر عن أبيه أنّ النبي ﷺ، مرسل» العلل ٤٦٧/١

٢ ـ السري بن عبدالله بن يعقوب السلمي.

أخرجه ابن عدي (١٢٩٧/٣ ـ ١٢٩٨)

وقال: السري بن عبدالله ليس بذلك المعروف، وفي رواياته بعض ما ينكر عليه»

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف وأخباره منكرة»

٣ ـ إبراهيم بن أبي حية المكي.

أخرجه ابن حبان[1] في «المجروحين» (١٠٤/١) والبيهقي (١٧٠/١٠) وابن عبدالبر (١٣٨/٢) من طرق عن قتيبة بن سعيد ثنا إبراهيم بن أبي حية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا «**أتاني جبريل** عليه السلام فأمرني أنْ أقضي باليمين مع الشاهد، وقال: إنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمر»

قال الترمذي: قال البخاري: إبراهيم بن أبي حية ضعيف ذاهب الحديث» العلل ٥٤٥/١

٤ ـ محمد بن عبدالرحمن بن رداد.

أخرجه ابن عبدالبر (١٣٧/٢) من طريق البزار ثنا بشر بن معاذ العَقَدي ثنا محمد بن عبدالرحمن بن رداد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به.

وقال: هكذا ذكره البزار، وذكره الدارقطني على وجهين فقال: ثنا أحمد بن المطلب ثنا القاسم بن زكريا المقرئ ثنا بشر بن معاذ ثنا محمد بن عبدالرحمن بن رداد أني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن عليّ أنّ النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد» هكذا قال عن أبيه عن جده عن علي، وجعله له عن جعفر. قال: وحدثنا أحمد بن المطلب أيضا ثنا القاسم بن

(١) رواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان النسوي عن قتيبة بن سعيد به.
ورواه ابن عدي (٢٣٨/١) عن الحسن بن سفيان فلم يذكر جابرا.
وقال: وهذا الحديث من هذا الطريق قد روي عن جعفر بن محمد مسندا والأصل فيه مرسلا، وأما قوله: يوم الأربعاء يوم نحس مستمر، لا يرويه غير إبراهيم بن أبي حية»

زكريا ثنا بشر بن معاذ ثنا محمد بن عبدالرحمن عن مالك عن جعفر بن محمد مثله، فجعله لابن رداد عن مالك بإسناد واحد. وفي ذلك ما لا يخفى»

قلت: ومحمد بن عبدالرحمن بن رداد قال أبو حاتم: ليس بقوي ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

٥ ـ يحيى بن سليم الطائفي.

أخرجه ابن عبدالبر (١٣٦/٢ ـ ١٣٧) من طريق إسحاق بن حاتم العلاف ثنا يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به.

وقال: وروى هذا الحديث عن يحيى بن سليم أيضا عبدالوهاب الوراق فأخطأ فيه جعله عن يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعا، وإنما شبه عليه لأنّ في الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: وقضى بها عليّ بين أظهركم يا أهل الكوفة»

٦ ـ عبدالنور بن عبدالله بن سنان البصري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٩٦/٣ ـ ٩٧)

٧ ـ حميد بن الأسود.

قاله الدارقطني والبيهقي (١٧٠/١٠)

٨ ـ محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

قاله الدارقطني.

٩ ـ هشام بن سعد المدني.

قاله البيهقي.

ـ ورواه عبيد الله بن عمر العمري عن جعفر بن محمد واختلف عنه:

• فرواه عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي عن عبيد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر.

أخرجه ابن عبدالبر (١٣٥/٢)

• ورواه محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي عن عبيد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي.

أخرجه الدارقطني (٤/٢١٢)

ـ ورواه شَبَابة بن سَوَّار المدائني عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن جعفر بن محمد واختلف عنه:

• فرواه العباس بن محمد الدوري عن شبابة عن عبدالعزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ أنّ النبي ﷺ قضى بشهادة شاهد واحد ويمين صاحب الحق، وقضى به عليّ بالعراق.

أخرجه الدارقطني (٤/٢١٢) والبيهقي (١٠/١٧٠)

• ورواه أحمد بن محمد بن الصباح عن شبابة ثنا عبدالعزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي.

أخرجه البيهقي (١٠/١٧٠) وفي «الصغرى» (٤٢١٩)

ـ ورواه سليمان[1] بن بلال المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أنّ رسول الله قضى باليمين مع الشاهد.

أخرجه البيهقي (١٠/١٧٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال به.

ورواه بعضهم عن سليمان بن بلال وزاد: عن علي (علل الدارقطني ٣/٩٥)

ـ ورواه حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي.

أخرجه البيهقي (١٠/١٧٠)

وقال: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب جد جعفر بن محمد لم يدرك عليا»

ـ ورواه طلحة بن زيد القرشي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقضون بشهادة الشاهد الواحد ويمين المدعي.

أخرجه الدارقطني (٤/٢١٥)

وطلحة بن زيد قال أحمد وغيره: يضع الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

وتابعه يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير عن جعفر به (علل الدارقطني ٣/٩٥)

---

(١) وتابعه أبو أويس عبدالله بن عبدالله عن جعفر بن محمد به (عللِ الدارقطني ٣/٩٦)

ـ ورواه غير واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا، منهم:

١ ـ مالك[1] في «الموطأ» (٧٢١/٢)

وعنه الشافعي في «الأم» (٢٧٤/٦)

وأخرجه الطحاوي (١٤٥/٤) والبيهقي (١٦٩/١٠) من طريق ابن وهب أني مالك به.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٥٤) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك به.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/٧) والطحاوي (١٤٥/٤)

٣ ـ إسماعيل بن جعفر المدني.

أخرجه الترمذي (١٣٤٥) والبيهقي (١٦٩/١٠)

٤ ـ ابن جُريج.

أخرجه البيهقي (١٦٩/١٠)

٥ ـ عمر بن محمد بن زيد العمري.

أخرجه الطحاوي (١٤٥/٤) والبيهقي (١٦٩/١٠)

٦ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه البيهقي (١٦٩/١٠)

---

(١) قال ابن عبدالبر: وهذا الحديث في «الموطأ» عن مالك مرسل عند جماعة رواته، وقد روي عنه مسندا.
ثم أخرجه من طريق عثمان بن خالد المدني العثماني ثنا مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر.
وقال: هكذا حدث به عثمان بن خالد المدني عن مالك بإسناده هذا مسندا، والصحيح فيه عن مالك أنه مرسل في روايته.
وقد تابع عثمان بن خالد العثماني على روايته هذه في هذا الحديث عن مالك إسماعيل بن موسى الكوفي فرواه أيضا عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جابر.
ورواه محمد بن عبدالرحمن بن رداد ومسكين بن بكير كلاهما عن مالك عن جعفر عن أبيه عن علي.
والصحيح عن مالك ما في «الموطأ».
ورواه أبو حذافة عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا، وهذا حديث منكر» التمهيد ١٣٤/٢ ـ ١٣٥
قلت: ومن طريق عثمان بن خالد العثماني أخرجه ابن عدي (١٨٢٢/٥) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (١٠٤)

٧ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٩٦/٣)

٨ ـ عبدالله بن جعفر.

قاله الدارقطني.

قال الترمذي: وهذا أصح»

وقال في «العلل» (٥٤٥/١): سألت محمدا عن هذا، فقلت: أيّ الروايات أصح؟ فقال: أصحه حديث جعفر بن محمد عن أبيه أنّ النبي ﷺ مرسلا»

وقال ابن عبدالبر: أسنده عن جعفر بن محمد جماعة حفاظ، وزيادة الحافظ مقبولة، وإرساله أشهر.

ـ ورواه أبو ضَمْرَة أنس بن عياض عن جعفر بن محمد واختلف عنه:

• فقيل: عنه عن جعفر عن أبيه عن جابر.

• وقيل: عنه عن جعفر عن أبيه مرسلا.

قاله الدارقطني في «العلل»

وقال: وكان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث وربما وصله عن جابر، لأنّ جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه عن جابر. والحكم يوجب أنْ يكون القول قولهم لأنهم زادوا وهم ثقات، وزيادة الثقة مقبولة»

ب ـ خالد بن أبي كريمة الأصبهاني.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٧٤/٦) ومن طريقه البيهقي (١٧١/١٠) وفي «المعرفة» (٢٩٢/١٤)

عن سفيان بن عُيينة

وابن أبي شيبة (٢٤٤/٧)

عنه وكيع

كلاهما عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر أنّ النبي ﷺ قضى بشهادة شاهد ويمين في الحقوق. لفظ حديث وكيع

ولفظ حديث ابن عيينة «قضى باليمين مع الشاهد»

وهذا مرسل، وخالد وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

ث ـ ربيعة بن أبي عبدالرحمن.

أخرجه البيهقي (١٧١/١٠) عن الحاكم أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا موسى بن الحسن ثنا عبدالله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن محمد بن علي أنّ رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد.

وهذا مرسل أيضا رواته ثقات، أبو بكر هو أحمد بن إسحاق الصِّبْغي، وموسى بن الحسن هو الجلاجلي، وعبدالله بن مسلمة هو القَعْنَبِي.

٨٧١ ـ عن رجاء بن حيوة أَنَّ النبي ﷺ قطع من المفصل»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من مرسل رجاء بن حيوة: فذكره، وأورده أبو الشيخ في كتاب «حد السرقة» من وجه آخر عن رجاء عن عدي رفعه مثله، ومن طريق وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر رفعه مثله»(١)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/١٠ ـ ٣٠) عن وكيع عن مَسَرَّة بن مَعبد اللَّخْمي: سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة أنّ النبي ﷺ قطع رجلا من المفصل.

واختلف فيه على وكيع، فرواه أحمد بن محمد بن أبي رجاء(٢) عن وكيع ثنا مسرة بن معبد سمعت إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن رجاء بن حيوة عن عدي أنّ النبي ﷺ قطع يد سارق من المفصل.

أخرجه البيهقي (٢٧٠/٨ ـ ٢٧١) من طريق أبي الشيخ ثنا ابن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء به.

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث جابر فأخرجه البيهقي (٢٧٠/٨ ـ ٢٧١) من طريق أبي الشيخ ثنا ابن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر مثله.

وابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن عدي (٩٠٨/٣) ومن طريقه البيهقي (٢٧١/٨) عن

(١) ١٠٥/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨])

(٢) وفي «التهذيب»: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء.

٨٧٣ ـ «أنَّ النبي ﷺ كان أحيانا ينوي صوم التطوع ثم يفطر»

قال الحافظ: روى النسائي وغيره: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١١٥٤) عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم **«يا عائشة هل عندكم شيء؟»** قالت: فقلت: يا رسول الله ما عندنا شيء. قال **«فإني صائم»** قالت: فخرج رسول الله فأهديت لنا هدية أو جاءنا زَوْرٌ. قالت: فلما رجع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله أهديت لنا هدية أو جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا. قال **«ما هو؟»** قلت: حيس. قال **«هاتيه»** فجئت به فأكل ثم قال **«قد كنت أصبحت صائما»**.

٨٧٤ ـ حديث أبي بكر الصديق **أنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد أمرا قال: اللهم خر لي واختر لي»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وسنده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٣٥١٦) والبزار (٥٩) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٤٤) وأبو يعلى (٤٤) والعقيلي (٩٧/٢) والخرائطي في «المكارم» (٨٥٥/٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٩٧) وابن عدي (١٠٩٠/٣) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٤٥٩) والدارقطني في «المؤتلف» (١٧٢١/٣) وتمام (ق١١٩/ب) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٤٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٠٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٧) والمزي في «التهذيب» (٣٩٥/٩) من طرق عن أبي عبدالله زَنْفَل بن عبدالله العَرَفي عن عبدالله بن أبي مُليكة عن عائشة عن أبي بكر به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث ويقال له زنفل العرفي وكان سكن عرفات وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

٨٧٥ ـ عن أنس **أنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد أنْ يتطوع في السفر استقبل بناقته القبلة ثم صلى حيث وجهت ركابه»**

(١) ١١٥/١ (كتاب الإيمان ـ باب الزكاة من الإسلام)

(٢) ٤٣٨/١٣ ـ ٤٣٩ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الاستخارة)

قال الحافظ: حديث الجارود بن أبي سَبْرَة عن أنس: فذكره، أخرجه أبو داود وأحمد والدارقطني»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٩٤) وأحمد (٣/٢٠٣) وأبو داود (١٢٢٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٥٠) والدارقطني (١/٣٩٥ ـ ٣٩٦ و٣٩٦) والبيهقي (٢/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/٤٧٦) من طرق عن رِبْعي بن عبدالله بن الجارود بن أبي سَبْرة الهُذلي التميمي ثنى عمرو بن أبي الحجاج ثني الجارود بن أبي سبرة ثني أنس أنّ رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد أنْ يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر، ثم صلّى حيث وجهه ركابه. اللفظ لأبي داود

وإسناده حسن رواته ثقات غير ربعي بن عبدالله وهو صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

٨٧٦ ـ حديث حفصة أنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد أنْ يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاثا»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث حفصة: فذكره، وأخرجه الترمذي من حديث البراء وحسنه، ومن حديث حذيفة وصححه»[2]

صحيح

ورد من حديث حفصة أم المؤمنين ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث حذيفة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث عائشة

فأما حديث حفصة فيرويه عاصم بن أبي النَّجُود واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: ثنا عاصم عن سواء الخزاعي عن حفصة قالت: كان[3] رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع[4] يده اليمنى تحت خده وقال: **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاثا.**

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٧٤ ـ ٧٥ و١٠/٢٥٠) وفي «الأدب» (٢٤٥) وإسحاق في

---

(١) ٣/٢٢٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب ينزل للمكتوبة)

(٢) ١٣/٣٧٦ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس)

(٣) وفي لفظ «كان إذا أخذ مضجعه»

(٤) وفي لفظ لأحمد وغيره «اضطجع على يده اليمنى» ولفظ أبي يعلى وغيره «اضطجع على يمينه»

«مسند حفصة» (١٩٨٧) وأحمد (٢٨٧/٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٦١) وأبو يعلى (٧٠٣٤ و٧٠٥٨) والخرائطي في «المكارم» (٨٨٢/٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٧٢٨ و٧٢٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٣٢)

ـ وقال أبان بن يزيد العطار: ثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء الخزاعي عن حفصة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد أنْ يرقد »

أخرجه أحمد (٢٨٨/٦) وأبو داود (٥٠٤٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٦٢) وابن السني (٧٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٣٨٤)

ـ وقال سفيان الثوري: عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن حفصة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه»

أخرجه النسائي (٧٦٣) والخرائطي (٨٨٥/٢) وابن السني (٧٣١)

ـ وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حفصة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٩) وفي «الأدب» (٢٥٠) وأحمد (٢٨٧/٦) والنسائي (٧٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/٢٣) وابن السني (٧٣٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٤٤/١)

وأما حديث البراء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه جماعة عن أبي إسحاق ثني البراء قال: كان[١] رسول الله ﷺ إذا[٢] أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال: **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»**

منهم:

١ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٩ و٢٥١/١٠) وفي «الأدب» (٢٥٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٧)

---

(١) وفي لفظ «كان يتوسد يده عند منامه تحت خده»

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة «إذا نام توسد يمينه تحت خده» ولفظ البخاري وغيره «إذا أراد أن ينام» ولفظ ابن حبان وغيره «إذا أخذ مضجعه»

٢ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه أبو يعلى (١٦٨٣) وابن حبان (٥٥٢٣) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) وأبو الشيخ (ص١٦٧)

٣ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي.

أخرجه ابن حبان (٥٥٢٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠)

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠ و٢٩٨ و٣٠٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥) والخرائطي في «المكارم» (٨٩٥/٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) وأبو الشيخ (ص١٦٧) وابن منده في «التوحيد» (٢٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٤٠)

٥ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٧٥٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) وابن منده (٢٢٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٩٥) وفي «الحجة» (٤٠)

٦ ـ حُبيب بن حَبيب.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٦٠/١)

٧ ـ هشام بن حسان.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٥٨)

٨ ـ فِطر بن خليفة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٧/١/١) والروياني (٢٩٤) وابن قانع في «الصحابة» (٨٧/١) والطبراني في «الدعاء» (٢٤٩ و٢٥٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٧٨)

٩ ـ حمزة الزيات.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٥٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٠٨/٣ ـ ٣٠٩)

١٠ ـ عمرو بن ثابت بن هُرمز البكري الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٥٠)

١١ ـ عبدالحميد بن الحسن الهلالي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٥٠)

١٢ ـ حماد بن عبدالرحمن الكلبي الشامي.

أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٠٠)

قال أبو نعيم: صحيح ثابت من حديث البراء»

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ٣٦٢/١٣

ـ ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء.

أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٥٢) من طريق عاصم بن علي عن أبي بكر بن عياش به.

• ورواه مسلم بن سلام عن أبي بكر بن عياش واختلف عنه:

رواه الحسن بن عمر بن أبي الأحوص ومحمد بن عبدالله الحضرمي عن مسلم بن سلام كرواية عاصم بن علي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٨ ـ ٣١٢)

ورواه العباس بن أحمد الأزهر عن مسلم بن سلام عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (١٠٠)

والأول أصح.

وسماع أبي بكر بن عياش من أبي إسحاق ليس بذاك القوي كما قال أبو حاتم (العلل ٣٥/١)

وقال أحمد: أبو بكر بن عياش يضطرب عن أبي إسحاق» تاريخ بغداد ٣٧٩/١٤

ـ ورواه شعبة عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٩٧): ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

• وقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة ورجل آخر عن البراء.

أخرجه أحمد (٢٨١/٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٥٤) وأبو يعلى (١٧١١)

ـ ورواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال مالك بن إسماعيل النَّهْدي: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء.

أخرجه البخاري[1] في «الأدب المفرد» (ص٤١٧)

• وقال غير واحد: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد الأنصاري عن البراء.

أخرجه أحمد (٣٠٠/٤)

عن أسود بن عامر الشامي

و (٣٠١/٤)

عن وكيع

والترمذي في «الشمائل» (٢٤٢) والبغوي في «الشمائل» (٤٧٧) وفي «شرح السنة» (١٣١٠)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٥٥)

عن حجاج بن محمد المِصيصي

والخرائطي في «المكارم» (٨٩٩/٢)

عن محمد بن سابق التميمي

كلهم عن إسرائيل به.

ـ ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء.

أخرجه النسائي (٧٥٧)

ـ ورواه يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه ثني أبو بُردة عن البراء.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٧/١/١) والترمذي (٣٣٩٩) وفي «العلل» (٩٠٧/٢)

---

(١) ورواه في «الكبير» (٣٣٧/١/١) عن مالك بن إسماعيل فقال: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء.

والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٥٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٧) والبيهقي في «الدعوات» (٣٥١) والحنائي[1] في «فوائده» (ق١٢٨ ـ ١٢٩)

وليس عند النسائي «عن أبيه» وقال: يشبه أنْ يكون فيه عن أبيه عن أبي إسحاق»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال في «العلل»: كأنّ حديث إسرائيل[2] أقرب الروايات إلى الصواب وأصح»

قلت: يشبه أنْ يكون أبو إسحاق سمعه من البراء من غير واسطة، وسمعه من غير واحد عن البراء، يدل على ذلك روايتي سفيان وشعبة فإنهما سمعا من أبي إسحاق قبل اختلاطه، والله أعلم.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو ثني ربيع بن لوط بن البراء عن عمه البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت شقه الأيمن وقال: **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢٧٠ ـ ٢٧١) والنسائي (٧٦٠) عن عبدالله بن الصباح بن عبدالله البصري ثنا المعتمر بن سليمان سمعت محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

وأما حديث حذيفة فأخرجه الحميدي (٤٤٤) وأحمد (٥/٣٨٢) عن سفيان بن عُيينة عن عبدالملك بن عمير عن رِبْعي بن حِرَاش عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال: **رب قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك.**

وأخرجه الترمذي (٣٣٩٨) وابن منده في «التوحيد» (٢٢٨)

عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

والبزار (٢٨٢٥)

عن إسحاق بن بهلول الأنباري

كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

---

(١) وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي البراء، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق عن البراء، وهو أشهر»

(٢) أي روايته عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: هكذا رواه سفيان بن عيينة فقال فيه «ثم قال: اللهم قني عذابك»

وخالفه غير واحد فقالوا فيه «ثم يقول: **اللهم باسمك أموت وأحيا**، وإذا استيقظ قال: **الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**»

منهم:

١ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٢/١٣) والطبراني في «الدعاء» (٢٦٠ و٢٨٤) وابن السني (٨ و٧٠٧) والبيهقي في «الدعوات» (٣٤٢)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧١/٩ و٢٤٧/١٠) وأحمد (٣٨٥/٥ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧) والبخاري (فتح ٣٦٠/١٣) والدارمي (٢٦٨٩) وأبو داود (٥٠٤٩) وابن ماجه (٣٨٨٠) والترمذي في «الشمائل» (٢٤٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٤٧) وابن حبان (٥٥٣٢ و٥٥٣٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٧)

٣ ـ عبيد الله بن عمرو الرقي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٦٠ و٢٨٤)

٤ ـ يزيد بن عطاء الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٦٠ و٢٨٤)

٥ ـ شَريك بن عبدالله الكوفي.

أخرجه أحمد (٣٨٧/٥) والطبراني (٢٦٠ و٢٨٤)

٦ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧/١٠)

٧ ـ عبدالحكيم بن منصور الواسطي.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣١١)

٨ ـ إسماعيل بن مُجالد بن سعيد.

أخرجه الترمذي (٣٤١٧)

٩ ـ شعبة.

أخرجه البخاري (فتح ١٥٠/١٧) عن مسلم بن إبراهيم البصري ثنا شعبة به.

ورواه محمد بن جعفر غُنْدَر عن شعبة عن عبدالملك بن عمير فأوقفه على حذيفة.

أخرجه البزار (٢٨٢٦)

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٩ ـ ٧٧ و٢٥١/١٠) وأحمد (٣٩٤/١ و٤٠٠ و٤١٤ و٤٤٣) وابن ماجه (٣٨٧٧) والترمذي في «الشمائل» (ص٢١٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٥٦) والهيثم بن كليب (٩٣٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٤٨)

عن إسرائيل بن يونس

وأبو يعلى (١٦٨٢) وأبو الشيخ (ص١٦٧)

عن يونس بن أبي إسحاق

والطبراني[١] (٢٤٧) وابن عدي (١٨٣٥/٥)

عن علي بن عابس الكوفي

وابن عدي (٩٩٩/٣)

عن روح بن مسافر البصري

كلهم عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال: **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»**

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّه منقطع، أبو عبيدة اسمه عامر بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه شيئا» مصباح الزجاجة ١٥١/٤

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٣١١٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٥١) وفي «مسند الشاميين» (٢٥٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٢) وفي «أخبار أصبهان» (٣٣٩/١) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن عمرو الداراني ص٣٣٦) من طرق عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال: **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»**

---

(١) وأخرجه في «الأوسط» (٣٢٣٠) من هذا الطريق ووقع عنده: عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.
وأخرجه في «الكبير» (١٠٢٨٢) أيضا ووقع عنده: عن أبي إسحاق عن أبي الكنود عن أبي عبيدة عن أبيه.

قال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا سعيد بن بشير»

وقال أبو نعيم: تفرد به سعيد بن بشير عن قتادة»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٢٣/١٠

قلت: سعيد بن بشير قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

وأما حديث عائشة فأخرجه العقيلي (٣٤٣/٤) من طريق هاشم بن عيسى اليزني أبي معاوية الحمصي ثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ونام على شقه الأيمن، وقال «**هذه نومة الأنبياء**» ثم قال «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**»

وقال: هاشم بن عيسى منكر الحديث وهو وأبوه مجهولان بالنقل»

٨٧٧ ـ عن عائشة أو عن أبي هريرة **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد أنْ يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين مَوْجُوءَيْن، فذبح أحدهما عن محمد وآل محمد، والآخر عن أُمته من شهد لله بالتوحيد وله بالبلاغ**»

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة أو عن أبي هريرة: فذكره، وقد أخرجه ابن ماجه من طريق عبدالرزاق لكن وقع في النسخة «ثمينين» بمثلثة أوله بدل السين والأولى أولى. وابن عقيل المذكور في سنده مختلف فيه، وقد اختلف عليه في إسناده، فقال زهير بن محمد وشَريك وعبيد الله بن عمرو كلهم عنه عن علي بن الحسين عن أبي رافع، وخالفهم الثوري كما ترى ويحتمل أنْ يكون له في هذا الحديث طريقان وليس في روايته في حديث أبي رافع لفظ «سمينين»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الذال فانظر حديث «ذبح النبي ﷺ كبشين أقرنين»

٨٧٨ ـ عن ابن شهاب الزهري **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل أكل بخمس**»

قال الحافظ: وقد أخرج سعيد بن منصور من مرسل ابن شهاب: فذكره»[(٢)]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩/٨) عن معن بن عيسى القزاز عن محمد بن عبدالله بن

(١) ١٠٥/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين)

(٢) ٥١١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها)

أخي الزهري قال: أخبرتني أختي أنها رأت الزهري يأكل بخمس، فسألته عن ذلك، فقال: كان النبي ﷺ يأكل بالخمس.

وأخرجه العقيلي (٤/٩٠) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن ابن أخي الزهري عن امرأته أم الحجاج بنت محمد بن مسلم قالت: كان أبي يأكل بكفه، فقلت: لو أكلت بثلاث أصابع، قال: إن النبي ﷺ كان يأكل بكفه كلها.

وقال: وهذا الحديث لم يتابع ابن أخي الزهري عليه أحد»

وقال الساجي والذهبي في «الميزان»: انفرد ابن أخي الزهري بهذا الحديث»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

٨٧٩ ـ حديث ابن عباس **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان»**

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد من حديث ابن عباس: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (١/٥٦) عن هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن أدد ثم يمسك ويقول «**كذب النسابون**، قال الله ﷻ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفُرقان: ٣٨]».

وأخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ص٤٠ ـ ٤١) من طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن أبي قيس المقرئ وعمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني قالا: ثنا ابن أبي الدنيا ثني أبي وابن سعد عن هشام بن محمد به.

وأخرجه من طريق أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني ثنا ابن أبي الدنيا ثنا ابن سعد ثنا هشام به.

وهشام بن محمد قال ابن معين: غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عساكر: ليس بثقة.

وأبوه قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه الجوزجاني وغيره، وقال الحاكم: أحاديثه عن أبي صالح موضوعة.

---

(١) ١٦٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مبعث النبي ﷺ)

٨٨٠ ـ عن أبي هريرة **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: هل رأى أحد الليلة رؤيا؟»**

قال الحافظ: أخرج أبو داود والنسائي من حديث الأعرج عن أبي هريرة: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»**

٨٨١ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧١٥) والثلاثة، ولأبي داود من حديث ابن عمر نحوه وزاد **«والذي منّ علي فأفضل، والذي أعطاني فأجزل»**[2]

حديث ابن عمر يرويه عبدالوارث بن سعيد واختلف عنه:

ـ فقال عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد: ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بُريدة ثني ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه: **الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني، والذي منّ عليّ وأفضل، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم ربّ كل شيء، وملك كل شيء، وإله كل شيء، ولك كل شيء، أعوذ بك من النار»**.

أخرجه أحمد (١١٧/٢) عن عبدالصمد به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٨) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٤) والبيهقي في «الدعوات» (٣٤٨)

عن علي بن مسلم الطوسي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٩٨) وابن السني (٧٢٣)

عن عمرو بن يزيد الجَرْمِي

وابن حبان (٥٥٣٨)

عن محمود بن غيلان المروزي

وأبو يعلى (٥٧٥٨)

---

(١) ١٠٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح)

(٢) ٣٧٥/١٣ ـ ٣٧٦ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس...)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب

والبيهقي في «الدعوات» (٣٤٧)

عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي

كلهم عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

ورواه سليمان بن داود بن صالح الثقفي الرازي عن عبدالصمد: سمعت أبي ثنا الحسين بن واقد عن ابن بريدة ثني ابن عمر.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣١٩) وفي «الشمائل» (١١٥٨)

والأول أصح لأنّه رواية الأكثر.

قال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص٨٦

ـ وقال أبو معمر عبدالله بن عمرو المِنْقَري: ثنا عبدالوارث ثني حسين المعلم ثني عبدالله بن بريدة ثني أبو عمران[1] أنّه قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا تبوأ مضجعه »

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١٠٠٤ والنكت الظراف ٥/٤٤٣) والخطيب في «الكفاية» (ص٣٣٥)

قال أبو معمر: وعبدالصمد بن عبدالوارث يقول في هذا: حدثني ابن عمر[2]، وأنا أقول في هذا: حدثني أبو عمران.

فقال له أبو علي المعمري: كنتَ حدثتَ به مرّة فقلت: عن ابن عمر، قال: لا: ذاك خطأ، إنما هو ابن عمران.

قال الحافظ: قلت: وابن عمران ما عرفته، وهذا علة قادحة، فإنّ أبا معمر أثبت[3] من عبدالصمد، وعبدالصمد أقدم سماعا من أبيه من أبي معمر» النكت الظراف ٥/٤٤٣

٨٨٢ ـ عن البراء **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق أبي خيثمة والثوري عن أبي إسحاق عن

(١) هكذا في «الكفاية»، وفي «المكارم»: ابن عمران.

(٢) في «الكفاية»: أبو عمر.

(٣) قاله ابن معين وأبو داود.

البراء، وسنده صحيح. وأخرجه أيضا بسند صحيح عن حفصة وزاد: يقول ذلك ثلاثا»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ كان إذا أراد أنْ يرقد»

٨٨٣ ـ حديث أنس أَنَّ النبي ﷺ كان إذا خرج لحاجته يعجبه أنْ يسمع: يا نجيح، يا راشد»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وصححه من حديث أنس: فذكره»[٢]

يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن رافع النيسابوري: ثنا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِي ثنا حماد بن سلمة عن حُميد عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجة أنْ يسمع: يا راشد يا نجيح»

أخرجه الترمذي (١٦١٦) عن محمد بن رافع به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٨٤٨)

عن هارون بن محمد العسقلاني

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣/١٨٢ ـ ١٨٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٦)

عن أبي بكر محمد بن النضر الجارودي النيسابوري

قالا: ثنا محمد بن رافع به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح»[٣]

قلت: اختلف فيه على محمد بن رافع، فرواه علي بن الحسن بن سهل البلخي عن محمد بن رافع وجعله عن ثابت البُنَاني عن أنس.

---

(١) ١٣/٣٦٢ (كتاب الدعوات ـ باب وضع اليد تحت الخد اليمنى)

(٢) ١٢/٣٢٥ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٣) تعقبه الحافظ في «النكت الظراف» (١/١٨١ ـ ١٨٢) فقال: قلت: بل هو معلول، ذكر الحاكم في ترجمة محمد بن رافع من «تاريخ نيسابور» أنه سأل محمد بن إسماعيل عنه فقال: وجدت له علة، حميد عن بكر بن عبدالله المزني، يعني أنه مرسل، وانقلب. وذكر فيه أيضا عن أحمد بن سلمة قال: كنت أنا ومسلم عند علي بن نصر الجهضمي، فقال مسلم: لا أعلم اليوم أحدا أعلم بحديث أهل البصرة من علي بن نصر، قال أحمد: فقلت لعلي: تعرف؟ فذكرت له هذا الحديث، فتعجب، فقال له مسلم: إنّ محمد بن رافع ثقة مأمون صحيح الكتاب»

قلت: والحسن بن موسى وأحمد بن إسحاق ثقتان أيضا.

أخرجه الطبراني[1] في «الصغير» (٥٤٩)

وقال: لم يروه عن حماد إلا العقدي، تفرد به ابن رافع»

ـ وقال الحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (٥٧): ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبدالله المزني أنّ رسول الله ﷺ كان إذا توجه لحاجة يحبّ أنْ يسمع: يا نجيح يا راشد يا مبارك.

وتابعه أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٠٣)

٨٨٤ ـ عن واصل مولى أبي عُيينة قال: بلغني **أَنَّ النبي ﷺ كان إذا سافر أحبّ أنْ يخرج يوم الخميس»**

قال الحافظ: وروى سعيد بن منصور عن مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة قال: بلغني: فذكره»[2]

معضل

أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٨١) عن مهدي بن ميمون الأزدي البصري عن واصل مولى أبي عيينة قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ كان إذا سافر أحبّ أنْ يسافر يوم الخميس من أول النهار.

ورجاله ثقات إلا أنّه معضل لأنّ واصلا من أتباع التابعين.

٨٨٥ ـ عن ابن عباس **«أَنَّ النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس مرتين»**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس: فذكره»[3]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٨٤/١) وابن ماجه (٣٤١٧) والترمذي (١٨٨٦) وفي «الشمائل» (٢٠٢) وابن عدي (١٠٠٨/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٣) والبغوي في «الشمائل» (٩٩٧) من طرق عن رِشْدِين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس به. واللفظ للترمذي

---

(١) ورواه في «الأوسط» (٤١٩٣) عن علي بن الحسن بن سهل وجعله عن حميد عن أنس.
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا أبو عامر، تفرد به محمد بن رافع»

(٢) ٤٥٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من أراد غزوة فورى بغيرها)

(٣) ١٩٦/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة)

زاد أحمد «في الشراب»

ولفظ أبي الشيخ «شرب ماءً فتنفس مرتين»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب، ورشدين عنده مناكير»

قلت: هو ضعيف كما قال النسائي وجماعة.

٨٨٦ ــ عن عليّ أَنَّ النبي ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: الله أكبر»

قال الحافظ: وروى البزار بإسناد صحيح على شرط مسلم عن عليّ: فذكره»[١]

أخرجه البزار (٥٣٦) عن محمد بن عبدالملك القرشي ثنا يوسف بن أبي سلمة الماجشون ثني أبي عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: **الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا»**

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم (١/٥٣٤ ــ ٥٣٦) وجماعة وكلهم قال «كَبَّر»

٨٨٧ ــ عن سعيد بن جبير أَنَّ النبي ﷺ كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي فيه، فلما كان غزوة تبوك نزل منزلا فقال عبدالله بن أُبي: فذكر القصة»

قال الحافظ: وأخرج عبد بن حميد بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير مرسلا: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٣٦٩) عن أبيه ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن سعيد بن جبير: فذكره.

وتمام القصة: فقال عبدالله بن أبي بن سلول: ليخرجنّ الأعز منها الأذل، فارتحل قبل أنْ ينزل آخر النهار، وقيل لعبدالله بن أبي: ائت النبي ﷺ حتى يستغفر لك، فأنزل الله تعالى ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون: ١] إلى قوله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥].

قال ابن كثير: وهذا إسناده صحيح إلى سعيد بن جبير، وقوله: إنّ ذلك في غزوة

---

(١) ٢/٣٥٩ (كتاب الصلاة ــ أبواب صفة الصلاة ــ باب إيجاب التكبير)

(٢) ١٠/٢٦٩ (كتاب التفسير: سورة المنافقين ــ باب قوله: إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله)

تبوك فيه نظر بل ليس بجيد فإنّ عبدالله بن أبي بن سلول لم يكن ممن خرج في غزوة تبوك بل رجع بطائفة من الجيش وإنما المشهور عند أصحاب المغازي والسير أنّ ذلك كان في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق»

٨٨٨ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ كان أسمر»**

قال الحافظ: جاء في حديث أنس عند أحمد والبزار وابن منده بإسناد صحيح وصححه ابن حبان: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٤١٤/١) وأحمد (٢٥٨/٣ ـ ٢٥٩ و٢٦٧) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٠٩/٢) والبزار (كشف ٢٣٨٨) وأبو يعلى (٣٧٤١) وابن الأعرابي (ق٥٨/ب) وابن حبان (٦٢٨٦) والخطابي في «الغريب» (٢١٤/١) والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٣/١) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٥/٣ ـ ٣٩٦ و١٩٧/٥) وابن عساكر (السيرة ص٢٣٨ و٢٣٩) من طرق عن خالد بن عبدالله الطحان عن حميد الطويل عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أسمر[٢]، ولم أشمّ مسكة ولا عنبرة أطيب ريحا من رسول الله ﷺ.

اللفظ لأحمد وغيره.

وإسناده صحيح.

قال الخطابي وابن شاهين[٣]: هذا خبر تفرد به خالد الطحان»

قلت: لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن حميد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ رَبْعَة ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، وكان شعره ليس بِجَعْد ولا سبط، أسمر اللون، إذا مشى يتوكأ.

أخرجه الترمذي (١٧٥٤) وفي «الشمائل» (٢) والبزار (كشف ٢٣٨٩) وأبو يعلى (٣٨٣٢) وابن عساكر (ص٢٣٨ ـ ٢٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٤٠)

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد»

---

(١) ٣٧٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) زاد البزار وغيره «اللون»

(٣) ابن عساكر (ص٢٣٨)

٢ ـ علي بن عاصم الواسطي أنا حميد قال: سمعت أنسا يقول: ما شممت ريح مسك ولا عنبر أطيب من ريح رسول الله ﷺ، وكانت له جمة إلى شحمة أذنيه، وكانت لحيته قد ملأت من ههنا إلى ههنا، وكان إذا مشى كأنه يتكئ، أو قال: كأنه يتكفأ، وكان ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وكان أبيض، بياضه إلى السمرة، أو قال: بياضا إلى السمرة.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٠٤/١) وابن عساكر (ص٢٣٩ ـ ٢٤٠)

٨٨٩ ـ «أَنَّ النبي ﷺ كان جالسا يوما فأقبل أبوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فجلس عليه، ثم أقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من الجانب الآخر، ثم أقبل أخوه من الرضاعة فقام فأجلسه بين يديه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٥١٤٥) ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب ثني عمرو بن الحارث أنّ عمر بن السائب حدّثه أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ كان جالسا، فذكره.

ومن طريقه أخرجه النووي في «الترخيص بالقيام» (ص٤٣ ـ ٤٤)

وقال: مرسل.

قلت: والمرسل ضعيف، وعمر بن السائب ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٧) في اتباع التابعين فأقل ما يكون بينه وبين النبي ﷺ اثنان ولم يسم أحدا وإنما ذكره بلاغا.

٨٩٠ ـ عن بُريدة أَنَّ النبي ﷺ كان لا يتطير في شيء، وكان إذا بعث عاملا يسأل عن اسمه فإذا أعجبه فرح به، وإنْ كره اسمه رُئِيَ كراهة ذلك في وجهه»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود بسند حسن عن بريدة: فذكره»[٢]

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال هشام الدَّسْتُوَائي: ثنا قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان لايتطير من شيء، وكان إذا بعث عاملا[٣] سأل عن اسمه، فإذا أعجبه اسمه فرح به ورُؤِي

---

(١) ٢٩١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

(٢) ٣٢٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٣) زاد البيهقي في «الشعب» «أو غلاما»

بشر ذلك في وجهه، وإنْ كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه، وإذا دخل قرية[١] سأل عن اسمها فإن[٢] أعجبه اسمها فرح ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن[٣] كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه.

أخرجه أحمد (٣٤٧/٥ ـ ٣٤٨) وأبو داود (٣٩٢٠) واللفظ له والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨٩/٢) وابن حبان (٥٨٢٧) وتمام (ق٥٤/ب) والبيهقي (١٤٠/٨) وفي «الشعب» (١١٢٧) من طرق عن هشام الدستوائي به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

ـ وقال سعيد بن بشير: عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن أبيه قال: فذكر نحوه.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٤٩ ـ ٢٥٠) ومن طريقه البغوي في «الشمائل» (١١٣٣)

وسعيد بن بشير قال أبو داود وجماعة: ضعيف، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: يروي عن قتادة المنكرات، وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.

وحديث هشام الدستوائي أصح.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ لا يتطير، ولكن يتفاءل. ثم ذكر قصة إسلام بريدة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٦) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٢٩) عن الحسين بن حريث ثنا أوس بن عبدالله بن بريدة عن الحسين بن واقد به.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٤٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٤٢)

عن إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني

وابن عدي (٤٠١/١)

عن محمد بن هارون بن حميد

وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤٢/٢ ـ ٤٣) وفي «التمهيد» (٧٣/٢٤)

---

(١) ولفظ ابن حبان «أرضا»

(٢) ولفظ ابن حبان «فإن كان حسنا»

(٣) ولفظ ابن حبان «وإن كان قبيحا»

عن زهير بن حرب

وأبو موسى المديني (٧٤٣)

عن أبي بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي

قالوا: ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا أوس بن عبدالله بن بريدة عن الحسين بن واقد به.

قال أبو عمار: وسمعت أوسا بعد ذلك يحدث بهذا الحديث عن أخيه سهل بن عبدالله أنّ أباه حدثه عن أبيه بريدة. فأعدت عليه: من حدثك؟ قال: حدثني سهل بن عبدالله أخي»

ورواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود عن الحسين بن حريث ثنا أوس بن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن بريدة مرسلا.

أخرجه أبو محمد البغوي في «الشمائل» (١١٣٢)

والأول أصح.

وإسناده ضعيف جدا، أوس بن عبدالله قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

٨٩١ ـ حديث أنس أنَّ النبي ﷺ كان لا يتنور، وكان إذا كثر شعره حلقه»

قال الحافظ: سنده ضعيف جدا»[١]

ضعيف

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢١/١) والبيهقي (١٥٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٩٩) وفي «الشمائل» (١١٠٨) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم المُلائي عن أنس به.

قال البيهقي: مسلم الملائي ضعيف الحديث»

قلت: وكذا قال أبو زرعة وأبو حاتم وابن المديني والعجلي.

---

(١) ٤٦٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

٨٩٢ ـ عن عائشة **أَنَّ النبي ﷺ كان لا يختم القرآن في أقل من ثلاث»**

قال الحافظ: ولأبي عبيد من طريق الطيب بن سلمان عن عَمرة عن عائشة: فذكرته»[١]

ضعيف

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٨٨ ـ ٨٩) وابن سعد (٣٧٦/١) عن يوسف بن الغرق أنا الطيب بن سلمان حدثتنا عمرة قالت: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ لا يختم[٢] القرآن في أقل من ثلاث. اللفظ لأبي عبيد

ومن طريق أبي عبيد أخرجه أبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٣٢١ ـ ٣٢٢)

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٦٠) ومن طريقه البغوي في «الشمائل» (٦١٨) من طريق محمد بن قدامة المِصيصي ثنا يوسف بن الغرق به.

وإسناده ضعيف لضعف يوسف بن الغرق، والطيب بن سلمان وثقه ابن حبان والطبراني، وضعفه الدارقطني.

٨٩٣ ـ حديث أبي سعيد **أَنَّ النبي ﷺ كان لا يصلي قبل العيد شيئا، فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن، وقد صححه الحاكم»[٣]

أخرجه أحمد (٢٨/٣ و٤٠) وابن ماجه (١٢٩٣) والبزار (كشف ٦٥٢) وأبو يعلى (١٣٤٧) وابن خزيمة (١٤٦٩) والحاكم (٢٩٧/١) والبيهقي (٣٠٢/٣) من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: فذكره.

واللفظ لابن ماجه.

وفي لفظ «كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم العيد حتى يَطعم، فإذا خرج صلى للناس ركعتين، فإذا رجع صلى في بيته ركعتين، وكان لا يصلي قبل الصلاة شيئا».

---

(١) ٤٧٣/١٠ ـ ٤٧٤ (كتاب فضائل القرآن ـ باب في كم يقرأ القرآن)

(٢) ولفظ ابن سعد «لا يقرأ»

(٣) ١٢٩/٣ (كتاب العيدين ـ باب الصلاة قبل العيد وبعدها)

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: هذه سنة عزيزة بإسناد صحيح»

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» بلوغ المرام ـ مصباح الزجاجة ١٥٣/١

وقال ابن التركماني: قلت: في سنده ابن عقيل قال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل: أهل العلم مختلفون في الاحتجاج برواياته» الجوهر النقي ٣٠٢/٣

قلت: وأكثرهم ضعفه.

٨٩٤ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلا، وكان يأتيهم غدوة أو عشية»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٢٨) »[١]

٨٩٥ ـ عن أنس **أَنَّ النبي ﷺ كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة بإسناد صحيح عن أنس»[٢]

أخرجه ابن خزيمة (٦٢٠) عن محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه الخطيب في كتاب «القنوت» (تنقيح التحقيق ١٠٦٧/٢) من طريق المعافى بن زكريا ثنا محمد بن مرزوق به.

قال ابن عبدالهادي: هذا إسناد صحيح» تنقيح التحقيق ١٠٦٧/٢

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وله شاهد عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان لا يقنت إلا أنْ يدعو لأحد أو يدعو على أحد.

أخرجه ابن خزيمة (٦١٩) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة.

ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٢٥٥/٢) والبخاري (فتح ٢٩٤/٩) والدارمي (١٦٠٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٢/١) والبيهقي (١٩٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٣٧) بلفظ «كان إذا أراد أنْ يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع»

---

(١) ٢٥٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا يطرق أهله ليلا)

(٢) ٢٤٩/٩ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب ـ ليس لك من الأمر شيء ـ)

٨٩٦ ـ حديث أنس أَنَّ النبي ﷺ كان لا يواجه أحدا في وجهه بشيء يكرهه»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أنس: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه البرجلاني في «الكرم» (٣) وأحمد (١٣٣/٣ و١٥٤ و١٦٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧) وأبو داود (٤١٨٢ و٤٧٨٩) والترمذي في «الشمائل» (٣٢٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٣٥ و٢٣٦) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٨٢) وأبو يعلى (٤٢٧٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٨/٢) والخرائطي في «المكارم» (٧٤٢/٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٢٦) وابن عدي (١١٧٦/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٧٠) وأبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص٤٩) والبيهقي في «الآداب» (٢٢٢) وفي «الدلائل» (٣١٧/١) وفي «الشعب» (٥٩١١ و٧٧٤٦) والبغوي في «الشمائل» (٢٢٨) من طرق عن حماد بن زيد عن سَلْم العلوي أنّه سمع أنس بن مالك يقول: دخل على النبي ﷺ رجل وعليه صفرة فكرهها، فلما قام الرجل قال النبي ﷺ لبعض أصحابه «**لو أمرتم هذا أنْ يدع هذه الصفرة**» قالها مرتين أو ثلاثا.

قال أنس: وكان النبي ﷺ قلما يواجه الرجل بشيء يكرهه في وجهه.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٨٣) عن حماد بن زيد به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٨/١١)

وإسناده ضعيف لضعف سلم العلوي، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلته لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالطامات.

وذكره العقيلي في «الضعفاء»، واختلف فيه قول ابن معين.

وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

٨٩٧ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أَنَّ النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من عَرَضها وطولها»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي ونقل عن البخاري أنّه قال في رواية عمر بن هارون: لا أعلم له حديثا منكرا إلا هذا ا.هـ وقد ضعف عمر بن هارون مطلقا جماعة»[(٢)]

ضعيف جدا

---

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٤٧٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب تقليم الأظفار)

أخرجه الترمذي (٢٧٦٢) والعقيلي (١٩٥/٣) وابن عدي (١٦٨٩/٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٠١٩) وابن الجوزي في «العلل» (١١٤٢) من طرق عن عمر بن هارون عن أسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث لا أعرف له حديثا ليس له أصل أو قال ينفرد به إلا هذا الحديث. لا نعرفه إلا من حديث عمر بن هارون ورأيته حسن الرأي في عمر»

وقال ابن عدي: وقد رَوى هذا عن أسامة غير عمر بن هارون»

وقال البيهقي: عمر بن هارون البلخي غير قوي ولا أدري من رواه عن أسامة غيره»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ والمتهم به عمر بن هارون البلخي، قال العقيلي: لا يعرف إلا به. قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخا لم يرهم»

٨٩٨ ـ حديث رَزِينة **أَنَّ النبي ﷺ كان يأمر مرضعاته في عاشوراء ورضعاء فاطمة فيتفل في أفواههم وَيأمر أمهاتهم أنْ لا يرضعنَ إلى الليل.**

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وتوقف في صحته، وإسناده لا بأس به»[1]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٣١١/٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٣٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٣٧) وأبو يعلى (٧١٦٢) وابن خزيمة (٢٠٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢٤) و «الأوسط» (٢٥٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٤٥) وأبو مسلم الكجي وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (٢٥٣/١٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٢٦/٦) من طرق عن عُليلة بنت الكميت العتكية قالت: سمعت أمي أمينة تحدث عن أمة الله بنت رزينة قالت: سمعت أمي رزينة تقول: كان رسول الله ﷺ يعظم يوم عاشوراء حتى إن كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضيع فيقول لأمهاتهم «**لا ترضعوهم إلى الليل**» ويتفل في أفواههم، فكان ريقه يجزئهم.

قال الهيثمي: وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن» المجمع ١٨٦/٣

(١) ١٠٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم الصبيان)

وقال في موضع آخر: وهؤلاء الثلاث لم أعرفهن ـ يعني عليلة وأمينة وأمة الله ـ المجمع ٢٥١/٩

قلت: وأمة الله بنت رزينة ذكرها بعضهم في الصحابة ولا تثبت لها الصحبة.

٨٩٩ ـ حديث عائشة **أَنَّ النبي ﷺ كان يتحرى صيام الاثنين والخميس»**

قال الحافظ: حديث صحيح أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وصححه ابن حبان من طريق ربيعة الجرشي عن عائشة»[1]

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه خالد بن معدان واختلف عنه:

ـ فرواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن داود الخُرَيْبي: ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان ورمضان، ويتحرى صوم الاثنين والخميس.

أخرجه الترمذي (٧٤٥) وفي «الشمائل» (٢٨٧) والفريابي في «الصيام» (٢) والنسائي (١٢٦/٤ و١٧٢) وفي «الكبرى» (٢٤٩٧ و٢٦٧٠) وأبو يعلى (٤٧٥١) والذهبي[2] في «تذكرة الحفاظ» (٦٥٦/٢)

وتابعه يحيى بن حمزة الحضرمي ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ثنا ربيعة بن الغاز أنّه سأل عائشة عن صيام رسول الله ﷺ قالت: كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان، وكان يتحرى صيام الاثنين والخميس.

أخرجه ابن ماجه (١٧٣٩) والفريابي في «الصيام» (١) والمحاملي في «أماليه» (١١٢) وابن حبان (٣٦٤٣) والطبراني في «الأوسط» (٣١٧٨) وفي «مسند الشاميين» (٤٣٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٦١)

• وقال سفيان الثوري: عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة، لم يذكر ربيعة الجرشي.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٢٣) وأحمد (٨٠/٦ و١٠٦) والنسائي (١٧٢/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٣/٧)

---

(١) ١٤٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يخص شيئا من الأيام؟)

(٢) وقال: حديث صحيح»

- ورواه بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبير بن نُفير عن عائشة.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٢٢) عن بَقية بن الوليد ثني بحير بن سعد به.

وأخرجه أحمد (٨٩/٦)

عن حيوة بن شريح الحمصي

والنسائي (١٢٦/٤ و١٧٢) وفي «الكبرى» (٢٤٩٦ و٢٦٦٥ و٢٦٦٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني (١٨٨٢)

عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي

قالا: ثنا بقية به.

الثاني: يرويه منصور بن المعتمر عن خالد بن سعد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصوم شعبان، ويتحرى الاثنين والخميس.

أخرجه النسائي (١٧٢/٤ ـ ١٧٣) وفي «الكبرى» (٢٦٧٢)

عن أحمد بن سليمان الجزري

وأبو يعلى في «معجمه» (٣١) واللفظ له

عن محمد بن عبدالله المخرمي

قالا: ثنا أبو داود عمر بن سعد الحَفْري عن سفيان عن منصور به.

قال أبو حاتم: هذا خطأ، ليس هذا من حديث منصور إنما هو الثوري عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة بن الغاز عن عائشة عن النبي ﷺ، كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور» العلل ٢٤٢/١.

الثالث: يرويه عاصم بن بَهْدلة عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس.

أخرجه النسائي (١٧٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٧٣ و٢٧٨٦) وابن خزيمة (٢١١٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٩٠) من طريق يحيى بن اليمان العجلي عن سفيان عن عاصم به.

يحيى بن اليمان مختلف فيه

واختلف فيه على عاصم كما سيأتي عند حديث «كان يصوم من كل شهر أيام الاثنين والخميس...» في حرف الكاف.

٩٠٠ ـ عن أم سلمة أَنَّ النبي ﷺ كان يتقي سَوْرَةَ الدم ثلاثا ثم يباشر بعد ذلك»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه بإسناد حسن عن أم سلمة»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط»[(٢)] (٤٦٧٩) و «الكبير» (٢٣/٣٦٥ ـ ٣٦٦) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يتقي سَوْرَةَ الدم ثلاثا، ثم يباشر بعد ذلك.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٢/٧٣٣ ـ ٧٣٤) من طريق إبراهيم بن المستمر العُروقي ثنا محمد بن بكار بن بلال به وزاد «بغير إزار»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٢٢٣ ـ ٢٢٤)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير، تفرد به محمد بن بكار»

وقال الهيثمي: وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة، واختلف في الاحتجاج به» المجمع ١/٢٨٢

قلت: قواه دحيم وغيره، وضعفه الجمهور، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

٩٠١ ـ عن أنس أَنَّ النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا ويقول: هو أروى وأمرأ وأبرأ»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢٠٢٨) وأصحاب السنن من طريق أبي عاصم عن أنس: فذكره، لفظ مسلم. وفي رواية أبي داود «أهنأ» بدل قوله «أروى»[(٣)]

---

(١) ١/٤٢٠ (كتاب الحيض ـ باب مباشرة الحائض)

(٢) وأخرجه في «مسند الشاميين» (٢٦٧٦) عن أبي زرعة وعبدالله بن الحسين المِصيصي قالا: ثنا محمد بن بكار به.

وزاد «بغير إزار»

ورواه محمد بن يونس الكُديمي عن محمد بن بكار بهذا الإسناد بلفظ «أنّ النبي ﷺ نهى أنْ يجامع المرأة في سَوْر الدم ثلاثا»

أخرجه ابن الأعرابي (٤٤٨)

(٣) ١٢/١٩٦ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة)

٩٠٢ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ كان يتوضأ بفضل سواكه»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من حديث أنس وسنده ضعيف»[(١)]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٧٤) والدارقطني (١/ ٤٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١) من طرق عن يوسف بن خالد السمتي ثنا الأعمش عن أنس به.

وفي لفظ «يستاك بفضل وضوئه»

والسمتي كذبه ابن معين وأبو داود والفلاس وغيرهم.

وخالفه سعد بن الصلت الشيرازي فرواه عن الأعمش عن مسلم الأعور عن أنس به.

أخرجه الدارقطني (١/ ٤٠) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٦)

ولم ينفرد الأعمش به، بل تابعه محمد بن الفضل بن عطية عن مسلم الأعور عن أنس به.

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٥٥/ب)

ومحمد بن الفضل كذبه أحمد وابن معين والجوزجاني والفلاس والنسائي وغيرهم.

ومسلم هو ابن كيسان الأعور قال أبو زرعة وجماعة: ضعيف الحديث.

٩٠٣ ـ حديث ابني بسر **أَنَّ النبي ﷺ كان يحب الزبد والتمر»**

قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث ابني بسر: فذكره»[(٢)]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٨٣٧) والبيهقي في «الآداب» (٦٦٦) وفي «الشعب» (٥٥٩٩)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

وابن ماجه (٣٣٣٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٧٦)

عن صدقة بن خالد الدمشقي

كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني سليم بن عامر عن ابني بسر

---

(١) ١/ ٣٠٦ (كتاب الوضوء ـ باب استعمال فضل وضوء الناس)

(٢) ١١/ ٥٠٦ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

السلميين قالا: دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبدا وتمرا، وكان يحب الزبد والتمر. لفظ أبي داود

ولفظ ابن ماجه «دخل علينا رسول الله ﷺ فوضعنا تحته قطيفة لنا، صببناها له صبّا، فجلس عليها، فأنزل الله ﷻ عليه الوحي في بيتنا، وقدمنا له زبدا وتمرا، وكان يحب الزبد، ﷺ.

زاد الطبراني «وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع كأنّه قرن، فقال «**ألا أرى في أمتي قرنا؟**» فقلنا: يا رسول الله ادع الله لنا، فقال «**اللهم ارحمهم، كي تغفر لهم، وترزقهم**»

وإسناده صحيح، وقد صرح سليم بن عامر بالتحديث من ابني بسر عند الطبراني، وابني بسر هما عطية وعبدالله، قاله محمد بن عوف.

٩٠٤ ــ عن سالم أبي النضر أَنَّ النبي ﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإنْ رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يجتمعوا ثم يصلي»

قال الحافظ: أخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر: فذكره، وإسناده قوي مع إرساله»[(١)]

مرسل

أخرجه أبو داود (٥٤٥)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والبيهقي (٢/١٩ ــ ٢٠)

عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد

كلاهما عن ابن جُريج أني موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أنّ النبي ﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي، وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة. اللفظ للبيهقي

ولفظ أبي داود «كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد إذا رآهم قليلا جلس لم يصل، وإذا رآهم جماعة صلى»

---

(١) ٢/٢٥٠ (كتاب الصلاة ــ أبواب الأذان ــ باب من انتظر الإقامة)

ورواته ثقات غير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد وهو مختلف فيه وقد توبع.

وسالم هو ابن أبي أمية القرشي قال أحمد وجماعة: ثقة.

٩٠٥ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما إليه»**

قال الحافظ: وعند الترمذي من حديث أنس: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٧/٢/٤ ـ ٣٧٨) والترمذي (٣٧٧٢) وأبو يعلى (٤٢٩٤) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا أبو مسعود عقبة بن خالد ثني يوسف بن إبراهيم التميمي أنّه سمع أنس بن مالك يقول: سئل رسول الله ﷺ: أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال «**الحسن والحسين**» وكان يقول لفاطمة «**ادعي ابنيّ**» فيشمّهما ويضمّهما إليه.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة الحسين بن علي)

وأخرجه ابن عدي (٢٦٢٣/٧) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا أبو سعيد الأشج به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق أحمد بن يونس الضبي أنبأ عبدالله بن سعيد به.

قال البخاري: يوسف بن إبراهيم عنده عجائب»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس»

قلت: يوسف بن إبراهيم قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج بما انفرد من المناكير عن أنس، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

٩٠٦ ـ حديث حفصة **أَنَّ النبي ﷺ كان يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها»**

قال الحافظ: روى مسلم (٧٣٣) من حديث حفصة: فذكر»[2]

٩٠٧ ـ حديث عمر **أَنَّ النبي ﷺ كان يَسْمُر هو وأبو بكر في الأمر من أمور المسلمين، وأنا معهما.**

قال الحافظ: وقد روى الترمذي من حديث عمر محسنا: فذكره»[3]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان النبي ﷺ يسمر مع أبي بكر»

---

(١) ١٠٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب الحسن والحسين)

(٢) ٢٦٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ من نومه)

(٣) ٢١٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء)

٩٠٨ ـ حديث أبي هريرة **أَنَّ النبي ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس: إذا أدنى الإناء إلى فيه يسمي الله، فإذا أخره حمد الله، يفعل ذلك ثلاثا»**

قال الحافظ: أخرج الطبراني في «الأوسط» بسند حسن عن أبي هريرة: فذكره، وأصله في ابن ماجه، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البزار والطبراني، وأخرج الترمذي من حديث ابن عباس المشار إليه قبل **«وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم»** وهذا يحتمل أنْ يكون شاهدا لحديث أبي هريرة المذكور»[1]

حسن

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث نوفل بن معاوية

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٤) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن يعقوب ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا الدراوردي، تفرد به عتيق بن يعقوب»

قلت: وهو ثقة كما قال الدارقطني (سؤالات البرقاني ص٥٥) وذكره ابن حبان في «الثقات».

والدراوردي صدوق، وعجلان المدني لا بأس به كما قال الحافظ في «التقريب» تبعا للنسائي، وقد أخرج له مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأحمد ومحمد ثقتان.

والحديث رواه أبو علي أحمد بن إبراهيم القوهستاني عن عتيق فأسقط منه «عن أبيه»

أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (ص٤١ ـ ٤٢)

والأول أصح لأنّ الحلواني ثقة كما في «تاريخ بغداد» (٥/٢١٢ ـ ٢١٣) والزيادة من الثقة مقبولة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (١٧٥٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢١٤) والهيثم بن كليب (٥٩٥ و٥٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٧٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٧١) من طرق عن عيسى بن يونس ثنا المعلى بن عرفان عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاس يسمي عند كل نفس، ويشكر في آخرهن» اللفظ للطبراني.

وإسناده ضعيف جدا، قال ابن معين: المعلى بن عرفان ليس بشيء، وقال البخاري:

(١) ١٩٧/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة)

منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: منكر واهي الحديث عن أبي وائل.

وأما حديث نوفل بن معاوية فأخرجه ابن السني (٤٧٢) أخبرني أبو عروبة ثنا النضر بن سلمة ثنا ابن أبي أُويس ثنا ابن أبي فُديك ثنا شبل بن العلاء بن عبدالرحمن عن سُمَي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن نوفل قال: كان رسول الله ﷺ يشرب بثلاثة أنفاس، يسمي الله ﷻ في أوله، ويحمده في آخره.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤٨) من طريق الحسن بن داود المنكدري ثنا ابن أبي فديك به[1].

قال الهيثمي: وفيه شبل بن العلاء وهو ضعيف» المجمع ٨١/٥

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٢/٦) وقال: روى عنه ابن أبي فديك نسخ مستقيمة.

وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير وأحاديثه ليست محفوظة.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي ويخرج حديثه (سؤالات البرقاني ص٣٦)

وأما حديث ابن عباس الذي ذكره الحافظ فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تشربوا واحدة كما يشرب البعير...»**

ولابن عباس حديث آخر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٣) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا حجاج بن نُصَير ثنا اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يشرب في ثلاثة أنفاس.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يمان إلا حجاج»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

٩٠٩ ـ حديث عبدالله بن عمرو **أَنَّ النبي ﷺ كان يصلي في مَرابض الغنم، ولا يصلي في مرابض الإبل والبقر»**

قال الحافظ: وقع في «مسند أحمد» من حديث عبدالله بن عمرو: فذكره، وسنده ضعيف»[2]

ضعيف

---

(١) وقال: لا يُروى هذا الحديث عن نوفل بن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسن بن داود المنكدري» كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

(٢) ٧٤/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مواضع الإبل)

أخرجه أحمد (١٧٨/٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة عن حُيي بن عبدالله أنّ أبا عبدالرحمن الحُبُلي حدثه عن ابن عمرو به.

إلا أنّه قال فيه «مرابد» مكان «مرابض»

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٦٦١) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» بنحوه، ولم يذكر البقر، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام» المجمع ٢٦/٢

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١٨٦/١٠

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأبو عبدالرحمن اسمه عبدالله بن يزيد.

٩١٠ ـ عن عائشة **أَنَّ النبي ﷺ كان يصلي ما بين أنْ يفرغ من العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين»**

قال الحافظ: فعند أبي داود (١٣٣٦) ومحمد بن نصر من طريقي الأوزاعي وابن أبي ذئب كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة: فذكره، وإسنادهما على شرط الشيخين»(١)

وأخرجه مسلم (٥٠٨/١) من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري به.

٩١١ ـ حديث ابن مسعود **أَنَّ النبي ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غُرَّة كل شهر»**

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة من حديث ابن مسعود»(٢)

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٤٨) وابن أبي شيبة (٤٦/٣) وفي «المسند» (٣٤٩) وأحمد (٤٠٦/١) وأبو داود (٢٤٥٠) وابن ماجه (١٧٢٥) والترمذي (٧٤٢) وفي «الشمائل» (٢٨٦) والبزار (١٨١٨) وأبو يعلى (٥٣٠٥) والطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٨٦٢/٢ و٨٦٣) وابن خزيمة (٢١٢٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٨٧) والهيثم بن كليب (٦٣٧) وابن حبان (٣٦٤١) والبيهقي (٢٩٤/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٣) وفي «الشمائل» (٦٨١)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

(١) ١٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

(٢) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

والنسائي (١٧٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٧٧) وابن حبان (٣٦٤٥) والبيهقي (٢٩٤/٤) وفي «الشعب» (٣٥٦٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٨١ و٢٩٦)

عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري

وتمام في «فوائده» (ق٤٠/ب)

عن سهيل بن عبدالرحمن العكّي

ثلاثتهم عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر[١] ثلاثة أيام، وقلما[٢] كان[٣] يفطر[٤] يوم الجمعة. اللفظ للترمذي ولغيره.

قال الترمذي: حديث حسن غريب، وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ أعلى من ابن مسعود، ولا نعلمه يُروى عن ابن مسعود بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في عاصم، ورواية شعبة لهذا الحديث عن عاصم موقوفا لا تضر لأنّ الذي رفعه ثقة.

قال الدارقطني: وقفه شعبة عن عاصم، ورفعه صحيح» العلل ٦٠/٥

٩١٢ ـ حديث أم سلمة **أَنَّ النبي ﷺ كان يصوم من الأيام السبت والأحد، وكان يقول «إنهما يوما عيد للمشركين فأحبّ أن أخالفهم»**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث أم سلمة: فذكرته»[٥]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان يصوم يوم السبت والأحد»

٩١٣ ـ حديث أبي بن كعب **أَنَّ النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر في رمضان، فسافر عاما فلم يعتكف، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين»**

---

(١) ولفظ أحمد وغيره «هلال»

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة «ما كان» ولفظ البزار «وما رأيته مفطرا يوم جمعة قط»

(٣) ولفظ ابن ماجه «رأيت رسول الله ﷺ»

(٤) ولفظ البيهقي «يفوته صوم يوم الجمعة»

(٥) ١٣٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة)

قال الحافظ: أخرجه النسائي واللفظ له وأبو داود وصححه ابن حبان وغيره من حديث أبي بن كعب»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي بن كعب ومن حديث أنس بن مالك

فأما حديث أبي فأخرجه الطيالسي (ص٧٥) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب أنّ النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فسافر عاما فلم يعتكف، فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٨٩) والبيهقي (٣١٤/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٧٦)

وأخرجه أحمد (١٤١/٥) وعبد بن حميد (١٨١) وأبو داود (٢٤٦٣) وابن ماجه (١٧٧٠) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٤٤) وابن خزيمة (٢٢٢٥) وابن حبان (٣٦٦٣) والحاكم (٤٣٩/١) والبيهقي (٣١٤/٤) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال الحاكم: صحيح»

قلت: رواته ثقات، وأبو رافع واسمه نُفَيع الصائغ المدني لم يذكر سماعا من أبي بن كعب فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد (١٠٤/٣) عن محمد بن أبي عدي البصري عن حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا كان مقيما اعتكف العشر الأواخر من رمضان، وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢ و٣٦٦٤) عن محمد بن عبدالرحمن السامي ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الترمذي (٨٠٣) وابن خزيمة (٢٢٢٦ و٢٢٢٧) والحاكم (٤٣٩/١) والبيهقي (٣١٤/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٣٤) من طرق عن ابن أبي عدي به.

ولفظ ابن خزيمة «كان النبي ﷺ يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فسافر عاما فلم يعتكف، فاعتكف في العام المقبل عشرين ليلة»

قال أحمد: لم أسمع هذا الحديث إلا من ابن أبي عدي عن حميد عن أنس»

---

(١) ١٩٠/٥ (صلاة التراويح ـ باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قالا إلا أنّ البخاري لم يخرج رواية ابن أبي عدي عن حميد.

٩١٤ ـ حديث ابن مسعود **أنَّ النبي ﷺ كان يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا»**

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث ابن مسعود: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (١/٣٩٤ و٣٩٧) وأبو داود (١٥٢٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٥٧) وأبو يعلى (٥٢٧٧) والهيثم بن كليب (٦٧٧) وابن حبان (٩٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٣١٧) وفي «الدعاء» (٥١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٦٨) وتمام (ق٤٩/ب) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٤٧ ـ ٣٤٨)

عن إسرائيل بن يونس

والطيالسي (ص٤٣) والهيثم بن كليب (٦٧٨) والبيهقي في «الدعوات» (٢٦٨)

عن زهير بن معاوية الكوفي[٢]

---

(١) ١٣/٤٤٨ (كتاب الدعوات ـ باب تكرير الدعاء)

(٢) رواه الطيالسي وأحمد بن عبدالله بن يونس عن زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.
وروواه حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن زهير واختلف عن حسين:
• فقيل: عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.
أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٣)
عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
والحاكم في «علوم الحديث» (ص٢٢٠)
عن الحسن بن علي بن عفان
قالا: ثنا حسين بن علي الجعفي به.
• وقال أحمد بن القاسم بن مساور: ثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: كان أحب الدعاء إلى رسول الله ﷺ أن يدعو ثلاثا.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٩) وقال: لم يروه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة إلا زائدة، تفرد به حسين، ورواه أصحاب أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن ابن مسعود»
وقال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ أبا عبيدة لم يسمع من أبيه» المجمع ١٠/١٥١

والطبراني في «الدعاء» (٥٢) والدارقطني في «العلل» (٥/٢٢٨)

عن سفيان الثوري

وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٥٣ و٣٤٧)

عن زكريا بن أبي زائدة

والهيثم بن كليب (٦٧٦)

عن سليمان بن قَرْم البصري

كلهم عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود به.

واللفظ لحديث إسرائيل.

ولفظ حديث زهير عند الطيالسي «كان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا»

ولفظه عند الهيثم «كان أحبّ الدعاء إلى رسول الله ﷺ الثلاث: أنْ يدعو بثلاث».

ولفظ حديث سفيان «كان يستحب إذا دعا أنْ يدعو ثلاثا»

ولفظ حديث زكريا «كان إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا»

ولفظ حديث سليمان بن قرم «كان يعجبه من الدعاء الثلاث: إذا دعا دعا ثلاثا أو سأل سأل ثلاثا»

ورواه إسرائيل[1] أيضا عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (١/٣٩٧) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا إسرائيل به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنّه كان مدلسا.

٩١٥ ـ عن عطاء أنّ النبي ﷺ كان يعلو إذا رمى الجمرة»

قال الحافظ: رواه ابن أبي شيبة وغيره»[2]

٩١٦ ـ عن طاوس أنّ النبي ﷺ كان يفيض كل ليلة»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عُيينة حدثنا ابن طاوس عن أبيه: فذكره»[3]

مرسل

---

(١) رواه أبو سعيد مولى بني هاشم عن إسرائيل على الوجهين.

(٢) ٤/٣٢٩ (كتاب الحج ـ باب رمي الجمار من بطن الوادي)

(٣) ٤/٣١٦ (كتاب الحج ـ باب الزيارة يوم النحر)

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٣١٣) عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه به.

ورواته ثقات.

٩١٧ ـ عن عائشة أَنَّ النبي ﷺ كان يقبلها ويمص لسانها»

قال الحافظ: روى أبو داود وحده من طريق مِصْدَع أبي يحيى عن عائشة فذكره، وإسناده ضعيف»(١)

ضعيف

أخرجه أحمد (١٢٣/٦ و٢٣٤) وأبو داود (٢٣٨٦) وابن خزيمة (٢٠٠٣) وابن حبان في «المجروحين» (٢٧٢/٢) وابن عدي (٢٢٠٥/٦ و٢٤٥٩) والبيهقي (٢٣٤/٤) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٧٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٢/١٠ ـ ٢٥٣) من طرق عن محمد بن دينار البصري الطاحي عن سعد بن أوس العبدي عن مِصْدَع أبي يحيى الأنصاري عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها»

قال أبو سعيد بن الأعرابي: بلغني عن أبي داود أنّه قال: هذا الإسناد غير صحيح» سنن أبي داود ٧٨٠/٢

وقال ابن عدي: وقوله «ويمص لسانها» في المتن لا يقوله إلا محمد بن دينار وهو الذي رواه»(٢)

وقال النسائي: هذه اللفظة لا توجد إلا في رواية محمد بن دينار» تهذيب التهذيب ١٥٦/٦

قلت: الحديث رجال إسناده مختلف فيهم، فأما محمد بن دينار فقال أبو حاتم وغيره: لا بأس به، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. واختلف فيه قول ابن معين والنسائي وأبي زرعة وابن حبان.

وسعد بن أوس ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان.

ومصدع ذكره العجلي وابن شاهين في «الثقات»، وذكره ابن حبان والعقيلي في «الضعفاء».

وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح (الصحيح ٢٤٦/٣)

---

(١) ٥٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب القبلة للصائم)

(٢) وقال أيضا: وهذا يرويه محمد بن دينار عن سعد عن مصدع عن عائشة فيزيد في متنه «فيمص لسانها»

٩١٨ ـ حديث أبي الأزهر الأنماري **أَنَّ النبي ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه: بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، واخسأ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في النداء الأعلى»**

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أبي الأزهر الأنماري: فذكره، وصححه الحاكم»[1]

أخرجه أبو داود (٥٠٥٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٤٣٦) وابن السني (٧١٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠/٦ ـ ١١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/٣٣)

عن يحيى بن حمزة الدمشقي

والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢٢) وفي «الدعاء» (٢٦٤) وفي «مسند الشاميين» (٤٣٥) وابن السني (٧١٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٨) والحاكم (٥٤٠/١ و٥٤٨ ـ ٥٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٦) والبيهقي في «الدعوات» (٣٤٥) والبغوي في «الشمائل» (١١٦٠)

عن أبي همام محمد بن الزِّبْرِقان الأهوازي

والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢٢)

عن صدقة بن عبدالله السمين

ثلاثتهم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الأزهر الأنماري أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: **بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر ذنبي، وأَخْسِئ شيطاني، وفُك رِهاني، وثقل ميزاني، واجعلني في النّدِي الأعلى.**

هكذا قال يحيى بن حمزة: عن أبي الأزهر.

وقال محمد بن الزبرقان وصدقة بن عبدالله: عن أبي زهير.

ووقع في روايتي الحاكم والبيهقي: عن زهير.

قال البيهقي: كذا قال: عن زهير الأنماري، وقيل: عن أبي زهير، وقيل: عن أبي الأزهر، وأبو زهير أشهر»

---

(١) ٣٧٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ثور، تفرد به أبو همام»

كذا قال، وقد تابعه يحيى بن حمزة وصدقة بن عبدالله كما تقدم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: إسناده حسن» الأذكار ص٨٦

وقال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند جيد شامي» الإصابة ١١/١١

قلت: رواته ثقات إلا أنّ خالد بن معدان لم يذكر سماعا من أبي الأزهر فلا أدري أسمع منه أم لا.

٩١٩ ـ حديث أنس أَنَّ النبي ﷺ كان يكثر التقنع»

سكت عليه الحافظ[١].

انظر حديث «كان يكثر القناع»

٩٢٠ ـ عن ابن مسعود أَنَّ النبي ﷺ كان يكره عشر خصال: فذكر فيها الرقى إلا المعوذات»

قال الحافظ: أخرج أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من رواية عبدالرحمن بن حَرْمَلة عن ابن مسعود: فذكره. وعبدالرحمن بن حرملة قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال الطبري: لا يحتج بهذا الخبر لجهالة راويه، وعلى تقدير صحته فهو منسوخ بالإذن في الرقية بفاتحة الكتاب»[٢]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٥٢) وابن سعد (١/٤٤٠) وابن أبي شيبة (٤/٤١٣ و٨/٣٨٧ و٧٣٥ ـ ٧٣٦) وفي «المسند» (١٨٥) وأحمد (١/٣٨٠ و٣٩٧ و٤٣٩) وأبو داود (٤٢٢٢) والنسائي (٨/١٢٢) وفي «الكبرى» (٩٣٩٦) وأبو يعلى (٥٠٧٤ و٥١٥١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٨١٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٦٠ و٣٦٦١ و٣٦٦٢) والعقيلي (٢/٣٢٩) وابن حبان (٥٦٨٢ و٥٦٨٣) وفي «الثقات» (٥/١٠٣) والحاكم (٤/١٩٥) والبيهقي (٧/٢٣٢ و٩/٣٥٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٢٥)

---

(١) ٨/٢٣٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ١٢/٣٠٤ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالقرآن والمعوذات)
و ١٢/٤٧٧ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

والمزي (٦٣/١٧) من طرق عن الرُّكين بن الربيع بن عَميلة الفزاري عن القاسم بن حسان عن عمه عبدالرحمن بن حَرْمَلَة عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال: تختم الذهب، والصفرة ـ يعني الخلوق ـ، وتغيير الشيب، وعزل الماء عن محله، والرقى إلا بالمعوذات، وفساد الصبي عند محرمه، وعقد التمائم، والتبرج بالزينة لغير محلها، والضرب بالكعاب.

قال أبو داود: انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة»

وقال ابن المديني: في بعض إسناده من لا يعرف في هذا الطريق، ولا أعلم أحدا روى عن عبدالرحمن بن حرملة هذا شيئا إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه في أصحاب ابن مسعود» العلل ص١٠٦ ـ ١٠٧

وقال العقيلي: وبعض الألفاظ التي في هذا الحديث يُروى بغير هذا الإسناد، وفيه ألفاظ ليس لها أصل»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وذكر الذهبي هذا الحديث في «الميزان» (٥٥٦/٢) وقال: وهذا منكر»

قلت: القاسم بن حسان وعبدالرحمن بن حرملة مختلف فيهما

فأما القاسم فذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال البخاري: حديثه منكر ولا يعرف (الميزان ٣٦٩/٣) وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٢٦٦/٣)

وأما عبدالرحمن بن حرملة فذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس وإنما روى حديثا واحدا ما يمكن أنْ يعتبر به ولم أسمع أحدا ينكره أو يطعن عليه وأدخله البخاري في كتاب «الضعفاء» ويحول منه.

وذكره أبو زرعة والعقيلي في «الضعفاء»، وكذا البخاري[1] وقال: لا يصح حديثه.

وقال ابن عدي: وهذا الذي ذكره البخاري من قوله «لم يصح» أنّ عبدالرحمن بن حرملة لم يسمع من ابن مسعود وأشار إلى حديث واحد» الكامل ١٦١٩/٤

وقال ابن أبي حاتم: لا نعلم سمع من ابن مسعود أم لا» الجرح ١٠٨/٢/٣

---

(١) وذكره في «التاريخ الكبير» وقال: لم يصح حديثه.

قلت: لم يصرّح بالسماع من ابن مسعود عند جميع من أخرج الحديث ممن ذكرتهم.

ولم يتفرد الركين بن الربيع به بل تابعه أبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي عن القاسم بن حسان عن عبدالرحمن بن حرملة عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ عن عشر خلال: عن تغيير الشيب، وعن نتفه، وعن الصفرة، وعن إسبال الإزار، وعن عقد التمائم، وعن ضرب الكِعاب، وعن التعوذ ـ يعني التعويذات ـ، وعن التختم بالذهب، عن التبرج بالزينة لغير محلها، وعن عزل الماء عن محله، وعن إفساد الصبي عن محرمه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٠٤) عن الهيثم بن خلف الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم أبو الأسباط ثنا أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع عن أبي حصين به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، ولا عن قيس إلا أبو بلال، تفرد به أبو الأسباط»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

وأبو بلال الأشعري ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد، ولينه الدارقطني (سير الأعلام ٥٨٢/١٠) والحاكم (اللسان ١٤/٦)

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو حصين الأسدي ثقة.

٩٢١ ـ حديث عقبة أَنَّ النبي ﷺ كان يمنع أهله الحرير والحلية»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان من حديث عقبة»[١]

صحيح

أخرجه النسائي (١٣٥/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٢/٤) وفي «المشكل» (٤٨٣٧) وابن حبان (٥٤٨٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١٧) والحاكم (١٩١/٤) من طرق عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث أن أبا عُشَّانة المَعَافري حدّثه أنّه سمع عقبة بن عامر يخبر أنّ رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحِلْيَة والحرير، ويقول: «**إنْ كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها، فلا تلبسوها في الدنيا**»

قال ابن حبان: أبو عشانة: اسمه حي بن يومن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

(١) ٤١٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء)

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجاه لأبي عشانة»

قلت: وهو كما قال الذهبي، والحديث صحيح كما قال الحاكم.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث به.

أخرجه أحمد (١٤٥/٤)

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لَهيعة عن أبي عشانة به.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٥)

ورشدين وابن لهيعة ضعيفان لكن لا بأس بهما في المتابعات.

٩٢٢ ـ حديث عبدالله بن مغفل **أَنَّ النبي ﷺ كان ينهى عن التَّرَجُل إلا غِبّاً»**

قال الحافظ: ولأصحاب السنن وصححه ابن حبان من حديث عبدالله بن مغفل: فذكره»[1]

يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال هشام بن حسان: عن الحسن عن عبدالله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا»

أخرجه أحمد (٨٦/٤) وأبو داود (٤١٥٩) والترمذي (١٧٥٦) وفي «الشمائل» (٣٤) والحربي في «الغريب» (٤١٥/٢ و٦٠٩) والنسائي (١١٤/٨) وفي «الكبرى» (٩٣١٥) والروياني (٨٧٠) والخلال في «الترجل» (٢٢) وابن حبان (٥٤٨٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٧) وابن ماسي في «حديث الأنصاري» (٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٦/٦) وفي «الصحابة» (٤٥١٧) والبيهقي في «الآداب» (٨٣٦) وفي «الشعب» (٦٠٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٣/٥ و١٣٨/٢٢ و١١/٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥) من طرق عن هشام به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: فيه عنعنة الحسن فإنّه كان مدلسا، وتكلم غير واحد في رواية هشام عن الحسن.

ـ وقال قتادة: عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا.

(١) ٤٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الإمتشاط)

أخرجه النسائي (١١٤/٨) وفي «الكبرى» (٩٣١٦) عن محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن قتادة به.

ورواته ثقات.

وله شاهد من حديث ابن عمر ومن حديث رجل صحب النبي ﷺ أربع سنين ومن حديث صحابي لم يسم

فأما حديث ابن عمر فأخرجه العقيلي (١٣٧/٤) عن إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن موسى الجريري ثنا ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا.

وقال: لا يتابع الجريري عليه، وقد روي هذا من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا»

وأما حديث الرجل الذي صحب النبي ﷺ أربع سنين فسيأتي الكلام عليه في حرف النون فانظر حديث «نهى أنْ تغتسل المرأة بفضل الرجل»

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فيرويه كَهْمَس بن الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال خالد بن الحارث البصري: عن كهمس عن عبدالله بن شقيق قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ عاملا بمصر فأتاه رجل من أصحابه فإذا هو شَعِثُ الرأس مُشْعَان. قال: ما لي أراك مشعانا وأنت أمير؟ قال: كان نبي الله ﷺ ينهانا عن الإرْفَاه. قلنا: وما الإرْفَاه؟ قال **«الترجل كل يوم»**

أخرجه النسائي (١١٤/٨ ـ ١١٥) وفي «الكبرى» (٩٣١٨) عن إسماعيل بن مسعود الجَحْدري البصري ثنا خالد بن الحارث به.

ورواته ثقات إلا أنّ عبدالله بن شقيق لم يذكر سماعاً من الصحابي.

ـ وقال عبدالله بن المبارك: عن كهمس عن ابن بُريدة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه، قلنا لابن بريدة: وما الإرفاه؟ قال: الترجل كل يوم.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/٢٤)

ورواته ثقات أيضا إلا أنّ ابن بريدة لم يذكر سماعا من الصحابي.

• ورواه سعيد الجُرَيْري عن عبدالله بن بريدة أنّ رجلا من أصحاب النبي ﷺ رحل

إلى فَضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال: أما إني لم آتك زائرا ولكني سمعت أنا وأنت حديثا من رسول الله ﷺ رجوت أنْ يكون عندك منه علم، قال: وما هو؟ قال: كذا وكذا، قال: فما لي أراك شعثا وأنت أمير الأرض؟ قال: إنّ رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه، قال: فما لي لا أرى عليك حذاء؟ قال: كان النبي ﷺ يأمرنا أنْ نحتفي أحيانا.

أخرجه أحمد (٦/٢٢) وأبو داود (٤١٦٠) واللفظ له والبيهقي في «الشعب» (٦٠٤٩)

عن يزيد بن هارون

وأبو عبيد في «الغريب» (٢/١٠٧) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٦٩) والنسائي[1] (٨/١٦١) وفي «الكبرى» (٩٣١٩)

عن إسماعيل بن علية

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٢٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٣٨) والبيهقي في «الآداب» (٨٣٧) وفي «الشعب» (٦٠٥٠)

عن حماد بن سلمة

ثلاثتهم عن الجريري به.

ورواته ثقات وسماع ابن عُلية من الجريري قبل اختلاطه، وابن بريدة لم يذكر سماعا من الصحابي.

٩٢٣ ـ «أنّ النبي ﷺ كان يواصل من سحر إلى سحر»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وعبدالرزاق من حديث عليّ، والطبراني من حديث جابر، وأخرجه سعيد بن منصور مرسلا من طريق ابن أبي نَجيح عن أبيه، ومن طريق أبي قِلابة، وأخرجه عبدالرزاق من طريق عطاء»[2]

روي من حديث علي ومن حديث جابر ومن حديث أبي نجيح مرسلا ومن حديث أبي قلابة مرسلا ومن حديث عطاء مرسلا

فأما حديث علي فيرويه إسرائيل بن يونس عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي واختلف عنه:

---

(١) ووقع عنده: عن ابن بريدة أنّ رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له عبيد.

(٢) ٥/١٠٨ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

ـ فقال غير واحد: عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن أبي عبدالرحمن عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يواصل إلى السحر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٨٢ ـ ٨٣) عن وكيع

وأحمد (١/ ٩١) عن حُجين بن المثنى اليمامي

وعبد بن حميد (٨٥) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

ثلاثتهم عن إسرائيل به.

وأخرجه محمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (٤٣) من طريق عبيدالله بن موسى الكوفي أخبرنا إسرائيل به.

ـ وقال عبدالرزاق (٧٧٥٢): عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن محمد بن علي عن علي أنّ النبي ﷺ كان يواصل من سحر إلى سحر.

وأخرجه أحمد (١/ ١٤١) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٥) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/ ١٥٨

قلت: عبدالأعلى لم يخرج له الشيخان شيئا، وهو ضعيف الحديث كما قال أحمد وغيره، وقال ابن معين وغيره: ليس بذاك القوي، وذكره البخاري والنسائي والعقيلي وابن حبان في الضعفاء.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٨) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي ثنا شَريك بن عبدالله عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: كان النبي ﷺ يواصل من السحر إلى السحر.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عقيل إلا شريك، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وهو حديث حسن» المجمع ٣/ ١٥٨

قلت: شريك مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى التدليس وإلى الاختلاط وإلى سوء الحفظ، وابن عقيل مختلف فيه كذلك وضعفه الجمهور.

ولم ينفرد به شريك بل تابعه سعيد بن مسلم بن بانَك عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٤٢) من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا سعيد بن مسلم به.

والواقدي متروك الحديث.

وحديث **أبي نجيح** أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ

وحديث **أبي قلابة** أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣/٣) عن إسماعيل بن عُلية عن خالد الحَذَّاء عن أبي قلابة أنّ النبي ﷺ نهاهم عن الوصال، فقالوا: يا رسول الله إنك تواصل، فقال «**إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فإن أبيتم فمن السحر إلى السحر**».

ورواته ثقات.

وحديث **عطاء** أخرجه عبدالرزاق (٧٧٥١) عن ابن جُريج عن عطاء أنّ النبي ﷺ كان يواصل سحرا إلى سحر.

٩٢٤ ـ عن عليّ أَنَّ النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأخير من رمضان»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي من طريق أبي إسحاق السبيعي عن هُبيرة بن يَريم ـ وهو بفتح الياء المثناة من تحت بوزن عظيم ـ عن عليّ: فذكره، وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى من طرق متعددة عن أبي إسحاق، وقال الترمذي: حسن صحيح»[1]

حسن

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال الطيالسي (ص١٨ ـ ١٩): ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت هُبيرة يحدث عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان»

وهكذا رواه غير واحد عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد (٩٨/١) وابنه (١٣٢/١) وأبو يعلى (٢٨٢ و٣٧٢) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٨٦)

٢ ـ يحيى القطان.

أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٥٩)

---

(١) ١٧٥/٥ (صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان)

٣ ـ محمد بن جعفر البصري.

أخرجه أحمد (١٣٧/١) والبزار (٧٢٤)

٤ ـ سلم بن قتيبة الشَّعيري الخراساني.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٣٣/١)

٥ ـ النضر بن شُميل.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٤٧٩)

وخالفهم هُشيم فقال: عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرَة عن عليّ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٦٦/٤ و٦٨) والبيهقي (٣١٤/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٧٥)

وقال الدارقطني: وهم فيه هشيم. وخالفه غير واحد عن شعبة فقالوا: عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي»

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه غير واحد عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٧٧٠٣) وأحمد (٩٨/١ و١٢٨) وابنه (١٣٢/١) والترمذي (٧٩٥) والفريابي (١٥٩) وأبو يعلى (٢٨٢ و٣٧٢ و٣٧٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٣٨) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٨٦) والشجري في «أماليه» (٦١/٢)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٧٤/٣

٢ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه أحمد (٩٨/١) وابنه (١٣٢/١ و١٣٣) وعبد بن حميد (٩٣) وأبو يعلى (٢٨٢ و٣٧٢ و٣٧٣)

٣ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٧/٣) وعبدالله بن أحمد (١٣٢/١ و١٣٣) والبزار (٧٢٥) والفريابي (١٥٧ و١٥٨) وأبو يعلى (٣٧٤)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن عليّ إلا بهذا الإسناد»

ـ وقال إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا عبدالغفار بن القاسم أبو مريم عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم عن عليّ قال: فذكره، وزاد: وكل صغير وكبير يطيق الصلاة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٢١)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن هانئ إلا أبو مريم، تفرد به إسماعيل بن عمرو»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن عدي وغيره، وأبو مريم قال أبو داود وغيره: يضع الحديث.

ـ وقال أحمد بن أبي ظبية: عن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن علي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦٧/٤ ـ ٦٨)

وقال: ووهم فيه، والصحيح حديث هبيرة»

قلت: وهبيرة مختلف فيه: وثقه العجلي وابن حبان، وقال أحمد: لا بأس بحديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به.

وقال ابن خراش: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هبيرة قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا هو شبيه بالمجهولين، وقال ابن سعد: ليس بذاك، واختلف فيه قول النسائي.

وللحديث شاهد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله.

أخرجه البخاري (فتح ١٧٤/٥)

٩٢٥ ـ حديث أنس **أنَّ النبي ﷺ كان يوم خيبر على حمار مَخْطُوم بحبل من ليف»**

قال الحافظ: وقد أخرج عبد بن حميد من حديث أنس: فذكره، وفي سنده مقال»[1]

ضعيف

---

(١) ٤١٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الغزو على الحمير)

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه مسلم بن كيسان المُلائي البراد الأعور عن أنس قال: كان[١] رسول الله ﷺ يعود المريض، ويتبع[٢] الجنازة، ويجيب[٣] دعوة المملوك[٤]، ويركب الحمار، وكان[٥] يوم خيبر، ويوم قريظة، والنضير، على حمار مَخْطُوم بحبل[٦] من ليف، وتحته إكَاف من ليف.

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٩٢) والطيالسي (ص٢٨٥) وابن سعد (٣٧١/١) وعبد بن حميد (١٢٢٩ و١٢٣٠) وابن ماجه (٢٢٩٦ و٤١٧٨) والترمذي (١٠١٧) وفي «الشمائل» (٣١٥) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١١٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٤١) وأبو يعلى (٤٢٤٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٧٤ و٨٧٥) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٣٠) وابن عدي (٢٣٠٩/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٦١ ـ ٦٢ و٦٤ و١٥٣) واللفظ له وابن المقرئ في «المعجم» (١٣٤١) والحاكم (٤٦٦/٢ و١١٩/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٧ و١٣١/٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣٣٠/١ و٢٠٤/٤) و «الشعب» (٧٨٤١ و٧٨٤٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٢/١٢) وفي «الموضح» (٣٩٨/٢ ـ ٣٩٩ و٣٩٩) والجياني في «الألقاب» (ص١٠١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٣) وفي «الشمائل» (٣٨٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٦٣٠) من طرق عن مسلم بن كيسان به.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يُضَعَّف، وهو مسلم بن كيسان تُكلم فيه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد لضعف مسلم بن كيسان الأعور.

الثاني: يرويه أبو حفص عمر بن حفص العبدي ثنا ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويركب الحمار، ولقد رأيته يوم حنين على حماره وخطامه من ليف.

---

(١) ولفظ أبي نعيم «كان يجيب دعوة المملوك، ويردف خلفه، ويوضع طعامه بالأرض»

(٢) ولفظ الترمذي وغيره «ويشهد» ولفظ ابن ماجه «ويُشيع»

(٣) ولفظ ابن سعد وغيره «ويأتي»

(٤) ولفظ الترمذي وغيره «العبد»

(٥) ولفظ ابن عدي وغيره «ولقد رأيته»

(٦) ولفظ ابن ماجه وغيره «بَرَسَن»

أخرجه ابن عدي (١٧٠٦/٥)

وإسناده ضعيف جدا، عمر بن حفص قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أحمد: تركنا حديث وحرقناه.

وتابعه الحسن بن عُمارة وهو متروك عن ثابت عن أنس.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٤)

٩٢٦ ـ عن أنس **أَنَّ النبي ﷺ كانت له أمة يطؤها، فلم تزل به حفصة وعائشة حتى حرّمها،** فأنزل الله تعالى هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾ [التحريم: ١].

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند صحيح، وله شاهد مرسل أخرجه الطبري بسند صحيح عن زيد بن أسلم التابعي الشهير قال: أصاب رسول الله ﷺ أم إبراهيم ولده في بيت بعض نسائه فقالت: يا رسول الله في بيتي وعلى فراشي؟ فجعلها عليه حراما، فقالت: يا رسول الله كيف تحرم عليك الحلال؟ فحلف لها بالله لا يصيبها، فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾ [التحريم: ١](١)

حديث **أنس** سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تخبري أحدا أن أم إبراهيم عليّ حرام**»

وحديث **زيد بن أسلم** أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٥/٢٨) عن محمد بن عبدالرحيم البرقي ثني ابن أبي مريم ثنا أبو غسان ثني زيد بن أسلم به.

ورواته ثقات، وابن أبي مريم اسمه سعيد، وأبو غسان اسمه محمد بن مطرف.

وأخرجه ابن سعد (١٨٦/٨) عن الواقدي قال: أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به.

والواقدي كذبه أحمد وغيره

٩٢٧ ـ عن أنس **أَنَّ النبي ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبار عنيد»**

قال الحافظ: ووقع عند مسلم (١٧٧٤) عن أنس: فذكره»(٢)

٩٢٨ ـ حديث ابن عباس **أَنَّ النبي ﷺ كتب إلى مصعب بن عمير أن جَمِّع بهم»**

---

(١) ٢٩٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب لم تحرم ما أحل الله لك)

(٢) ١٩٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر)

قال الحافظ: وللدارقطني من حديث ابن عباس: فذكره»[(١)]

أخرجه الدارقطني كما في «تلخيص الحبير» (٥٦/٢ ـ ٥٧) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: أذن النبي ﷺ الجمعة قبل أنْ يهاجر، ولم يستطع أنْ يجمع بمكة، فكتب إلى مصعب بن عمير: **أمّا بعد فانظر اليوم الذي تجهر فيه اليهود بالزبور فاجمعوا نساءكم وأبناءكم، فإذا مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم الجمعة فتقربوا إلى الله بركعتين**، قال: فهو أول من جمع، حتى قدم النبي ﷺ المدينة، فجمع عند الزوال من الظهر، وأظهر ذلك»[(٢)]

ورواته ثقات.

٩٢٩ ـ عن أنس **أَنَّ النبي ﷺ كتب إلى هرقل من تبوك يدعوه وأنه قارب الإجابة ولم يجب»**

قال الحافظ: روى ابن حبان في «صحيحه» عن أنس: فذكره»[(٣)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث **«كذب بل هو على نصرانيته»**

٩٣٠ ـ عن ابن مسعود **أَنَّ النبي ﷺ كناه أبا عبدالرحمن قبل أن يولد له.**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني عن علقمة عن ابن مسعود: فذكره، وسنده صحيح»[(٤)]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٠٥) والحاكم (٣١٣/٣)

عن عبيد الله بن موسى

وابن عساكر (ترجمة ابن مسعود ص١٤)

عن الخَصِيب بن ناصح الحارثي البصري

كلاهما عن سليمان بن أبي سليمان القافلاني عن أبي هاشم عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٦/٨

---

(١) ٢٢٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

(٢) انظر «الدر المنثور» (١٥٩/٨)

(٣) ٤١/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٤) ٢٠٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكنية للصبي)

قلت: القافلاني لم يُخرج له في الصحيح شيئا، وهو ضعيف جدا، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

وقد خولف في لفظه.

قال ابن سعد (١٥٠/٣): أنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنّ ابن مسعود كان يكنى أبا عبدالرحمن.

وهذا إسناد صحيح.

٩٣١ ـ عن أنس أنَّ النبي ﷺ كوى أسعد بن زُرارة من الشوكة.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[١]

أخرجه الترمذي (٢٠٥٠) والسرقسطي في «الغريب» (١٨٢/١) وأبو يعلى (٣٥٨٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢١/٤) وابن السكن في «الصحابة» (النكت الظراف ٣٩٤/١) وابن حبان (٦٠٨٠) والحاكم (١٨٧/٣ و٤١٧/٤) والبيهقي (٣٤٢/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٠/٢٤ و٦٠ ـ ٦١) من طرق عن يزيد بن زُرَيْع ثنا مَعْمَر عن الزهري عن أنس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال ابن حبان: تفرد بهذا الحديث يزيد بن زريع»[٢]

قلت: وخالفه عبدالرزاق[٣] (١٩٥١٥) فرواه عن معمر عن الزهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيْف قال: دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له: الشوكة، فكواه حوزا على عنقه، فمات، فقال النبي ﷺ «**بئس الميت لليهود، يقولون: قد داواه صاحبه أفلا نفعه**»

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي (٩٠/١) والطبراني في «الكبير» (٥٥٨٤)

---

(١) ٢٦١/١٢ (كتاب الطب ـ باب من اكتوى أو كوى غيره)

(٢) وقال ابن السكن: هكذا حدث به معمر بالبصرة، وهو خطأ، والصواب عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل»

(٣) وتابعه الواقدي ثني معمر به.
أخرجه ابن سعد (٦١١/٣)
والواقدي متروك الحديث.

وهكذا رواه غير واحد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل، منهم:

١ ـ صالح بن كيسان المدني.

أخرجه ابن سعد (٣/٦١٠)

٢ ـ ابن جُريج.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٤/٦١)

٣ ـ عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٤/٦١)

٤ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الحاكم (٤/٢١٤) وابن عبدالبر (٢٤/٦١)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة»

قلت: ولد في حياة النبي ﷺ ولم يسمع منه.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ولد على عهد رسول الله ﷺ قبل وفاته بعامين، وأُتي به النبي ﷺ فدعا له وسماه باسم جده أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئا ولا صحبه، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي ﷺ بمولده، وهو شرطنا»

ـ ورواه زَمْعَة بن صالح اليماني واختلف عنه:

• فرواه رَوح بن عبادة البصري عن زمعة عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل.

أخرجه أحمد (٤/١٣٨)

وتابعه وكيع ثنا زمعة به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٠)

• ورواه أبو قرة موسى بن طارق الجَنَدي عن زمعة عن يعقوب بن عطاء عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٨٣)

وزمعة قال أحمد وغيره: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزهري.

ـ ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أنّ النبي ﷺ أمر بابن زرارة أنْ يُكوى.

أخرجه أبو يعلى (٤٨٢٥) عن محمد بن عباد بن الزِّبْرِقان المكي ثنا ابن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٧٩) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن عباد به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٨/٥

وقال الحافظ في «الإصابة» (٥١/١): هذه الرواية شاذة، ورواية معمر عن الزهري عن أنس شاذة أيضا، والمحفوظ ما رواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل، ورواه يونس عن الزهري كذلك»

وللحديث شاهد عن يحيى بن أبي أمامة أسعد بن زرارة وآخر عن صحابي لم يسم

فأما حديث يحيى بن أبي أمامة فأخرجه مسدد في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٦٦/٤) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٦٤) وفي «مصنفه» (٦٥/٨) وابن ماجه (٣٤٩٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٨٩٦) والحاكم (٢١٤/٤ ـ ٢١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٩٣٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٦٩/٥) والمزي (٢٠٢/٣١ ـ ٢٠٣ و٢٠٣) من طرق عن شعبة عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد[1] بن زُرارة الأنصاري قال: سمعت عمي يحيى يحدث الناس عن أبي أمامة أسعد[2] بن زرارة أنّه أخذه وجع في حلقه يقال له: الذُّبَح[3]، فقال رسول الله ﷺ **«لأبلغن أو لأبلين في أبي أمامة عذرا»** فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ **«ميتة سوء لليهود يقولون: أفلا دفع عن صاحبه، وما أملك له ولا لنفسي شيئا»**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات» المصباح ٦٦/٤

قلت: يحيى بن أسعد بن زرارة لم يخرج له الشيخان شيئا، وهو مختلف في صحبته، فقال ابن حبان: له صحبة، وذكره غير واحد في الصحابة.

وقال ابن عساكر: الأصح أنّه لا صحبة له» جامع التحصيل ص٣٦٧

---

(١) وعند ابن ماجه وغيره: سعد.

(٢) وعند ابن ماجه وغيره: سعد.

(٣) وفي لفظ «الذبحة»

وقال المزي: والصحيح أنه لا صحبة له» تحفة الأشراف ١٠٣/٩

وقال الذهبي: لا يعرف، مختلف في صحبته» الميزان ترجمة ٩٤٥٤

وقال الحافظ: إنْ كان هو ابن أسعد بن زرارة لصلبه فلا ريب في صحبته لأنّ أباه مات في السنة الأولى من الهجرة» التهذيب ١٧٨/١١

واختلف في هذا الحديث على محمد بن عبدالرحمن، فرواه منصور بن المعتمر عنه فلم يذكر يحيى بن أسعد بن زرارة.

أخرجه ابن سعد (٦١٠/٣) عن عبيد الله بن موسى الكوفي أنا إسرائيل عن منصور به.

وهذا مرسل رواته ثقات.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه ابن سعد (٦١٠/٣) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين أنا زهير عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كوى رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة مرتين في حلقه من الذُّبَحَة وقال «**لا أدع في نفسي منه حرجا**».

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧١٩) عن علي بن الجَعْد الجوهري أنا زهير به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢١/٤) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا زهير به.

ورواه الحسن بن موسى الأشيب عن زهير فقال فيه: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

فزاد فيه: عن أبيه.

أخرجه أحمد (٦٥/٤ و٣٧٨/٥)

وعمرو وأبوه صدوقان، والباقون ثقات، إلا أنّ أبا الزبير كان مدلسا وقد عنعن.

٩٣٢ ـ حديث أبي الزبير عن جابر **أَنَّ النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم بمجنة وعكاظ يبلغ رسالات ربه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وغيره»[1]

حسن

---

(١) ٣٤٣/٤ (كتاب الحج ـ باب التجارة أيام الموسم)

أخرجه أحمد (٣/٣٢٣ و٣٣٩ و٣٤٠) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٣٩) وابن حبان (٧٠١٢) والآجري في «الشريعة» (١١٤١) والحاكم (٢/٦٢٤ ـ ٦٢٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٤٣ ـ ٤٤٤) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٦)

عن يحيى بن سليم الطائفي

وابن سعد (١/٢١٧ ـ ٢١٨) وأحمد (٣/٣٢٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦) والآجري في «الشريعة» (١١٤٠) واللالكائي في «السنة» (١٤٢٠ و١٤٢١) والبيهقي (٩/٩) وفي «الدلائل» (٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣)

عن داود بن عبدالرحمن العطار

وأحمد (٣/٣٢٢ ـ ٣٢٣) والبزار (كشف ١٧٥٦) وابن حبان (٦٢٧٤) والبيهقي (٨/١٤٦)

عن مَعْمَر بن راشد

والبزار (كشف ١٧٥٦)

عن يوسف بن خالد السمتي

كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن أبي الزبير أنّه حدّثه جابر بن عبدالله أنّ رسول الله ﷺ لبث عشر سنين يتبع الحاج من منازلهم في الموسم وبمجنة وبعكاظ، وبمنازلهم بمنى **«من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي ﷻ وله الجنة»** فلا يجد أحدا ينصره ويؤويه حتى إن الرجل يرحل من مضر أو من اليمن أو زور صمد فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتنك، ويمشي بين رحالهم يدعوهم إلى الله ﷻ يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله ﷻ له من يثرب فيأتيه الرجل فيؤمن به فيقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لا يبقى دار من دور يثرب إلا فيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثم بعثنا الله ﷻ فائتمرنا واجتمعنا سبعون رجلا منا فقلنا حتى متى نذر رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فدخلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبة، فقال عمه العباس: يا ابن أخي إني لا أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك، إني ذو معرفة بأهل يثرب، فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين، فلما نظر العباس رضي الله عنه في وجوهنا قال: هؤلاء قوم لا أعرفهم، هؤلاء أحداث، فقلنا: يا رسول الله، علام نبايعك؟ قال **«تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أنْ تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم، وعلى أنْ تنصروني إذا قدمت يثرب، فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة»** فقمنا نبايعه فأخذ بيده أسعد بن زُرارة وهو أصغر السبعين فقال: رويدا يا أهل

يثرب إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنّه رسول الله، إنّ إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأنْ تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على السيوف إذا مستكم وعلى قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله ﷻ، وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه فهو أعذر عند الله. قالوا: يا أسعد بن زرارة أمط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها، فقمنا إليه رجلا رجلا يأخذ علينا بشرطة العباس ويعطينا على ذلك الجنة. اللفظ لأحمد عن يحيى بن سليم.

قال البزار: قد رواه غير واحد عن ابن خثيم، ولا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وذكره الحافظ في موضع آخر وقال: إسناده حسن» الفتح ٢٢٣/٨

قلت: وهو كما قال للخلاف المعروف في ابن خثيم.

٩٣٣ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ لبس خاتما من فضة في يمينه فصّه حبشي»**

قال الحافظ: عند مسلم (٢٠٩٤) من حديث أنس: فذكره»[١]

٩٣٤ ـ عن أبي الهيثم بن التيهان **أنّ النبي ﷺ لقيه فاعتنقه وقَبَّلَه»**

قال الحافظ: أخرجه قاسم بن أصبغ وسنده ضعيف»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه ابن المقري في «تقبيل اليد» (٢٨) من طريق عبدالحكيم بن منصور ثنا عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي الهيثم به.

وإسناده ضعيف جدا. عبدالحكيم بن منصور هو الخزاعي الواسطي قال ابن معين والنسائي: متروك الحديث.

٩٣٥ ـ عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب **أَنَّ النبي ﷺ لم يأذن لأحد أنْ يمرّ في المسجد وهو جنب إلا لعلي بن أبي طالب لأنّ بيته كان في المسجد»**

قال الحافظ: أخرجه إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب: فذكره»[٣]

مرسل

---

(١) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٢) ٣٠٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٣) ١٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

أخرجه إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» كما في «القول المسدد» (ص٢٤): ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب أنَّ النبي ﷺ لم يكن أذن لأحد أنْ يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب لأنّ بيته كان في المسجد.

قال الحافظ: وهذا مرسل قوي»

قلت: إبراهيم بن حمزة الزبيري وسفيان بن حمزة الأسلمي صدوقان، وكثير بن زيد الأسلمي مختلف فيه: وثقه ابن عمار وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، والمطلب تابعي ثقة.

ولم ينفرد إبراهيم بن حمزة به بل تابعه محمد بن الحسن بن زَبَالة عن سفيان بن حمزة به.

ذكره ابن حزم في «المحلى» (٢/٢٥٢)

وقال: ومحمد بن الحسن مذكور بالكذب»

٩٣٦ ـ عن بُريدة أنَّ النبي ﷺ لم يأمر بالصلاة على ماعز ولم ينه عن الصلاة عليه.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[(١)]

مرسل

أخرجه البيهقي (١٩/٤) من طريق معلى بن مهدي الموصلي ثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر قال: حدثني نفر من أهل البصرة عن أبي بُردة قال: لم يصلِّ النبي ﷺ على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه.

وإسناده ضعيف للذين لم يسموا.

٩٣٧ ـ عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ لم يسجد في شيء من المُفَصَّل منذ تحول إلى المدينة»

قال الحافظ: وأما ما رواه أبو داود وغيره من طريق مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره، فقد ضعفه أهل العلم بالحديث لضعف في بعض رواته واختلاف في إسناده»[(٢)]

ضعيف

(١) ١٤٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

(٢) ٢٠٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب من قرأ السجدة ولم يسجد)

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٠) عن الحارث بن عبيد أبي قدامة عن مطر الوراق أو رجل عن عكرمة عن ابن عباس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٣/٢)

وأخرجه البيهقي من طريق أخرى عن الطيالسي فقال فيه: عن مطر عن عكرمة بدون شك.

وهكذا رواه أزهر بن القاسم البصري عن أبي قدامة به.

أخرجه أبو داود (١٤٠٣) وابن خزيمة (٥٦٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٢٤٠) وابن عبدالبر[1] في «التمهيد» (١٢٠/١٩) وابن الجوزي في «العلل» (٧٥٢)

وقال: هذا حديث لا يصح، أبو قدامة قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه»[2]

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١٨٢/٢): قال عبدالحق في «أحكامه»: إسناده ليس بقوي ويروى مرسلا، والصحيح حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ سجد في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١] وإسلامه متأخر، قدم على النبي ﷺ في السنة السابعة من الهجرة»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٨/٢): وأبو قدامة ومطر من رجال مسلم ولكنهما مضعفان، وحديث أبي هريرة الآتي يدل على ذلك.

ثم ذكر حديث أبي هريرة: سجدنا مع النبي ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١] و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلق: ١] رواه مسلم»

وقال ابن المنذر: الحديث قد تُكلم في إسناده، ولو ثَبَت لكان أبو هريرة في موضع شاهد، ابن عباس في موضع ناه للشيء، والشاهد المخبر أولى من الشاهد الناهي الذي ليس شاهد بخبر» الأوسط ٢٧١/٥

قلت: الحارث بن عبيد ضعيف عند الأكثر، ومطر الوراق مختلف فيه، وذكر الحاكم

(١) وقال: هذا عندي حديث منكر، يرده قول أبي هريرة: سجدت مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١] ولم يصحبه أبو هريرة إلا بالمدينة»

(٢) وقال النووي: هذا حديث ضعيف الإسناد»

وقال المنذري: في إسناده أبو قدامة بصري لا يحتج بحديثه» عون المعبود ٢٨٠/٤

وانظر «تنقيح التحقيق» (٩٦٨/٢ ـ ٩٦٩)

أنّ مسلما أخرج له في المتابعات دون الأصول، ولما ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته من «الميزان» قال: مطر رديء الحفظ، وهذا منكر، فقد صح أنّ أبا هريرة سجد مع النبي ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١] وإسلامه متأخر.

٩٣٨ ـ عن أنس **أنّ النبي ﷺ لمّا صلّى على النجاشي قال بعض أصحابه: صلى على عِلج من الحبشة، فنزلت** ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٩٩] الآية»

قال الحافظ: روى ابن أبي حاتم في «التفسير» من طريق ثابت، والدارقطني في «الأفراد» والبزار من طريق حميد، كلاهما عن أنس: فذكره، وله شاهد في معجم الطبراني الكبير من حديث وحشي بن حرب، وآخر عنده في «الأوسط» من حديث أبي سعيد، وزاد فيه أنّ الذي طعن بذلك فيه كان منافقا»(١)

صحيح

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه حميد الطويل عن أنس قال: قال نبي الله ﷺ لأصحابه **«قوموا فصلوا على أخيكم النجاشي»** فقال بعضهم لبعض: يأمرنا أنْ نصلي على علج من الحبشة، فأنزل الله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٩٩] الآية.

أخرجه البزار (كشف ٨٣٢) وابن شاهين والدارقطني في «الأفراد» كما في «الإصابة» (١٧٧/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٠/٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٨٠ ـ ٨١)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

والبزار (٨٣٢)

عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان

والنسائي في «الكبرى» (١١٠٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٥١٤٣)

عن أبي بكر بن عياش(٢)

ثلاثتهم عن حميد به.

---

(١) ٤٣١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الصفوف على الجنازة)

(٢) ولفظ حديثه «لما جاء نعي النجاشي قال رسول الله ﷺ «صلّوا عليه» قالوا: يا رسول الله، نصلّي على عبد حبشي، فأنزل الله: الآية.

وأخرجه ابن مردويه أيضا كما في «تفسير ابن كثير» (١/٤٤٣) من طرق عن حميد عن أنس به.

واللفظ لحديث المعتمر بن سليمان[1].

وإسناده صحيح، وحميد وإنْ كان مدلسا إلا أنّ ما لم يسمعه من أنس سمعه من ثابت عن أنس، وثابت ثقة مشهور.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: لما توفي النجاشي قال رسول الله ﷺ «**استغفروا لأخيكم**» فقال بعض الناس: يأمرنا أنْ نستغفر لعلج مات بأرض الحبشة فنزلت ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [آل عِمرَان: ١٩٩].

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٦٨٢) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١/٤٤٣).

وأما حديث وحشي بن حرب فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٣٦) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا هوبر بن معاذ ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني ثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده قال: لما مات النجاشي قال رسول الله ﷺ «**إن أخاكم النجاشي قد مات، قوموا فصلّوا عليه**» فقال رجل: يا رسول الله، كيف نصلّي عليه وقد مات في كفره؟ قال «**ألا تسمعون إلى قول الله** ﷻ ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ﴾ [آل عِمـرَان: ١٩٩] إلى آخر الآية.

الحسين بن إسحاق قال الذهبي في «السير»: كان من الحفاظ الرحالة، وهوبر بن معاذ قال علي بن الحسين بن الجنيد: محله عندي الصدق، ومحمد بن سليمان مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، ووحشي بن حرب بن وحشي وثقه ابن حبان، وقال العجلي: لا بأس به، وقال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه، وقال الذهبي في «الكاشف»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور، وحرب بن وحشي وثقه ابن حبان، وقال البزار: مجهول في الرواية، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه وحشي.

---

(١) ولفظ البزار «أنّ النبي ﷺ صلّى على النجاشي حين نُعي، فقيل: يا رسول الله، تصلي على عبد حبشي، فأنزل الله: الآية.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٤٢) عن عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي ثنا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: لما قدم على النبي ﷺ وفاة النجاشي قال «اخرجوا فصلوا على أخ لكم لم تروه قط» فخرجنا وتقدم النبي ﷺ وصفّنا خلفه، فصلّى وصلّينا، فلما انصرفنا قال المنافقون: انظروا إلى هذا، خرج يصلي على عِلْج نصراني لم يره قط. فأنزل الله ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عِمران: ١٩٩] إلى آخر الآية.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبدالرحمن، تفرد به أبو مسلم»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

٩٣٩ ـ «أنّ النبي ﷺ لما قدم المدينة أقطع الدور ـ يعني أنزل المهاجرين في دور الأنصار برضاهم ـ»

قال الحافظ: أخرجه الشافعي مرسلا، ووصله الطبراني»(١)

أخرجه البيهقي (٦/١٤٥) من طريق الربيع بن سليمان المرادي قال: قال الشافعي: أنبا ابن عُيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جَعْدة قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أقطع الناس الدور، فقال له حي من بني زهرة يقال لهم: بنو عبد بن زهرة: نكب عنا ابن أم عبد، فقال رسول الله ﷺ «فلم ابتعثني الله إذاً؟ إنّ الله ﷻ لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه»

ورواته ثقات.

٩٤٠ ـ عن بشير بن يسار **أنّ النبي ﷺ لما قسم خيبر عزل نصفها لنوائبه، وقسم نصفها بين المسلمين»**

قال الحافظ: وقد تقدم في فرض الخمس احتجاج الطحاوي على أنّ بعضها فتح صلحا بما أخرجه هو وأبو داود من طريق بشير بن يسار: فذكره، وهو حديث اختلف في وصله وإرساله»(٢)

سيأتي الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث «قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين»

---

(١) ٥/٤٤٥ (كتاب الشرب ـ باب القطائع)

(٢) ٩/١٧ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

٩٤١ ـ عن بشير بن يسار **أَنَّ النبي ﷺ لَمَّا قسم خيبر عزل نصفها لنوائبه وما ينزل به، وقسم النصف الباقي بين المسلمين، فلم يكن لهم عمال فدفعوها إلى اليهود ليعملوها على نصف ما يخرج منها»**

قال الحافظ: روي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث «قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين»

٩٤٢ ـ حديث أنس **أَنَّ النبي ﷺ لَمَّا نهاه جبريل عن الأكل متكئا لم يأكل متكئا بعد ذلك.**

قال الحافظ: أخرجه ابن شاهين في «ناسخه»[٢].

ضعيف

أخرجه ابن عدي (١٩٧١/٥)

عن إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي

وابن شاهين في «الناسخ» (٦٣٧)

عن قرة بن حبيب الغَنَوي

قالا: ثنا عبدالحكم عن أنس قال: بينما رسول الله ﷺ متكئا عليطعام له يأكل، إذ جاءه جبريل فقال: يا محمد، أما إنّ الاتكاء من النعمة، قال: فاستوى قاعدا عندها، ثم قال «**إنما أنا عبد، آكل كما يأكل العبد، وأشرب كما يشرب العبد**»

قال أنس: فما رأيته متكئا بعد.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالحكم القَسْمَلي البصري.

٩٤٣ ـ عن عروة **أَنَّ النبي ﷺ لَمَّا وصل إلى الأبواء بعث عبيدة بن الحارث في ستين رجلا فلقوا جمعا من قريش فتراموا بالنبل، فرمى سعد بن أبي وقاص بسهم، وكان أول من رمى في سبيل الله»**

قال الحافظ: وذكر أبو الأسود في «مغازيه» عن عروة، ووصله ابن عائذ من حديث ابن عباس: فذكره»[٣]

---

(١) ٣٣/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب الغنيمة لمن شهد الوقعة)

(٢) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

(٣) ٢٨٢/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة العشيرة)

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/٣ ـ ٩) من طريق أبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث ابن عباس فلم أقف عليه.

٩٤٤ ـ حديث مروان بن قيس السلمي **أَنَّ النبي ﷺ مَرَّ برجل سكران يقال له نعيمان فأمر به فضرب»**

قال الحافظ: وروى ابن منده من حديث مروان بن قيس السلمي من صحابة رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (١٧٢/٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٢٦) من طريق أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحرّاني حدثني رجل من ثقيف عن خثيم بن مروان عن أبيه مروان بن قيس من صحابة النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ مرّ برجل سكران يقال له نعيمان فأمر به فضرب، فأُتي به مرة أخرى سكران، فأمر به فضرب، ثم أُتي به الثالثة، فأمر به فضرب، ثم أُتي به الرابعة وعنده عمر، فقال عمر: ما تنتظر به يا رسول الله، هي الرابعة، اضرب عنقه، فقال رجل عند ذلك: لقد رأيته يوم بدر يقاتل قتالا شديدا، وقال آخر: لقد رأيت له يوم بدر موقفا حسنا، فقال النبي ﷺ **«كيف وقد شهد بدرا»**

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٩٤٥ ـ حديث جابر **أَنَّ النبي ﷺ مَرّ على قبرين من بني النجار هلكا في الجاهلية، فسمعهما يعذبان في البول والنميمة»**

قال الحافظ: رواه أبو موسى المديني من حديث جابر بسند فيه ابن لَهيعة. قال أبو موسى: هذا وإنْ كان ليس بقوي لكن معناه صحيح

قال الحافظ: لكن الحديث الذي احتج به أبو موسى ضعيف كما اعترف به، وقد رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط مسلم، وليس فيه سبب التعذيب فهو من تخليط ابن لهيعة»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٢٥) عن عبيد الله بن محمد بن عبدالرحيم البرقي ثنا

---

(١) ٣٩٧/٥ (كتاب الكفالة ـ باب الوكالة في الحدود)

(٢) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

عمرو بن خالد الحرّاني ثنا ابن لَهيعة عن أسامة بن زيد عن أبي الزبير عن جابر قال: مَرَّ نبي الله ﷺ على قبور من بني النجار هلكوا في الجاهلية، فسمعهم يعذبون في القبور في النميمة»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أسامة بن زيد إلا ابن لهيعة»

وقال الهيثمي: وفي إسناده ابن لهيعة وفيه كلام» المجمع ٣/٥٥

وأخرجه أحمد (٣/٢٩٥ ـ ٢٩٦) عن عبدالرزاق أنا ابن جُريج أني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: دخل النبي ﷺ يوما نخلا لبني النجار، فسمع أصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم، فخرج رسول الله ﷺ فزعا فأمر أصحابه أنْ تعوذوا من عذاب القبر.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٥٥

قلت: وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه:

١ ـ موسى بن عقبة.

أخرجه البزار (كشف ٨٧١) عن محمد بن إسماعيل البخاري ثنا ابن أبي أويس ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة به.

ابن أبي أويس وابن أبي الزناد مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٤) من طريق الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان به.

ورواته ثقات غير أبي حذيفة النَّهْدي موسى بن مسعود وهو مختلف فيه، وتكلم ابن معين وغيره في حديثه عن سفيان.

٩٤٦ ـ عن جابر أنَّ النبي ﷺ مكث تسع سنين أي منذ قدم المدينة لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أنّ النبي ﷺ حاجّ، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أنْ يأتم برسول ﷺ»

قال الحافظ: ذكر جابر في حديثه الطويل في صفتها كما أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره: فذكره»[١]

---

(١) ٩/١٦٦ (كتاب المغازي ـ باب حجة الوداع)

٩٤٧ ـ عن أبي سعيد مولى عامر أَنَّ النبي ﷺ نادى أبي بن كعب»

قال الحافظ: أخرج مالك نحو الحديث المذكور من وجه آخر فيه ذكر أبي بن كعب فقال: عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبي سعيد مولى عامر: فذكره. ومن الرواة عن مالك من قال: عن أبي سعيد عن أبي بن كعب أنّ النبي ﷺ ناداه، وكذلك أخرجه الحاكم، ووهم ابن الأثير حيث ظنّ أنّ أبا سعيد شيخ العلاء هو أبو سعيد بن المعلى، فإنّ ابن المعلى صحابي أنصاري من أنفسهم مدني وذلك تابعي مكي من موالي قريش.

وقد اختلف فيه على العلاء، أخرجه الترمذي من طريق الدَّرَاوَرْدي، والنسائي من طريق روح بن القاسم، وأحمد من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة من طريق حفص بن ميسرة، كلهم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ على أبي بن كَعب. فذكر الحديث. وأخرجه الترمذي وابن خزيمة من طريق عبدالحميد بن جعفر، والحاكم من طريق شعبة كلاهما عن العلاء مثله، لكن قال: عن أبي هريرة. ورجح الترمذي كونه من مسند أبي هريرة، وقد أخرجه الحاكم أيضا من طريق الأعرج عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ نادى أبي بن كعب، وهو مما يقوي ما رجحه الترمذي.

وقال: في رواية أبي هريرة: خرج رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وهو يصلي فقال «**أي أُبي**» فالتفت فلم يجبه، ثم صلّى ثم فخفف ثم انصرف، فقال: سلام عليك يا رسول الله، قال «**ويحك ما منعك إذا دعوتك أن لا تجيبني؟**» الحديث.

وقال: في حديث أبي هريرة «**أوليس تجد فيما أوحى الله إليّ أن استجيبوا لله وللرسول؟ الآية**» فقلت: بلى يا رسول الله، لا أعود إنْ شاء الله.

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**أتحب أنْ أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟**»

وقال: زاد في حديث أبي هريرة «**يحدثني وأنا أتباطأ مخافة أنْ يبلغ الباب قبل أنْ ينقضي الحديث.**

وقال: في حديث أبي هريرة: قلت: يا رسول الله، ما السورة التي قد وعدتني؟ قال «**كيف تقرأ في الصلاة؟**» فقرأت عليه أم الكتاب.

وقال: وفي حديث أبي هريرة: فقال «**إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**»(١)

---

(١) ٢٢٣/٩ و٢٢٤ و٢٢٥ (كتاب التفسير ـ باب ما جاء في فاتحة الكتاب)

له عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وهو يصلي فقال «**إيهِ أُبي**» فالتفت أُبي ولم يجبه، ثم صلّى أبي فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال: سلام عليك يا رسول الله، قال «**ويحك، ما منعك أُبي أن دعوتك أنْ لا تجيبني؟**» قال: يا رسول الله، كنت في صلاة. قال «**فليس تجد فيما أوحى الله إليّ أن استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم؟**» قال: بلى يا رسول الله لا أعود، فقال رسول الله ﷺ «**أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟**» قال: نعم أي رسول الله، فقال رسول الله ﷺ «**إني لأرجو ألا تخرج من هذا الباب حتى تعلمها**» أخذ رسول الله ﷺ بيدي يحدثني وأنا أتباطأ مخافة أنْ يبلغ الباب قبل أنْ ينقضي الحديث، فلما دنونا من الباب قلت: يا رسول الله، ما السورة التي وعدتني؟ قال «**كيف تقرأ في الصلاة؟**» فقرأت عليه أم القرآن، قال رسول الله ﷺ «**والذي نفسي بيده، ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت**»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٠٥) والسياق له والطبري في «تفسيره» (٥٨/١٤) والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٦) والسراج في «تاريخه» كما في «التمهيد» (٢١٨/٢٠)

عن رَوح بن القاسم التميمي

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٢٠) وأحمد (٣٥٧/٢) وأبو يعلى (٦٤٨٢) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١١) والبغوي في «شرح السنة» (١١٨٦)

عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

وأبو عبيد (ص٢٢٠) والدارمي (٣٣٧٦) والترمذي (٢٨٧٥)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

وأحمد (٤١٢/٢ ـ ٤١٣) والطبري (٥٩/١٤)

عن عبدالرحمن بن إبراهيم القاص المدني

والطبري (٥٩/١٤) والبيهقي في «الكبرى» (٣٧٥/٢ ـ ٣٧٦) وفي «القراءة» (١٠٥) والبغوي (١١٨٨)

عن محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني

وأبو يعلى (٦٥٣١) والطبري (٥٨/١٤)

عن عبدالرحمن بن إسحاق المدني

والبيهقي في «القراءة» (١٠٤)

عن جَهْضَم بن عبدالله القيسي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٨/٢٠)

عن عبدالسلام بن حفص المدني

كلهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.

قال الترمذي[1]: حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: حديث صحيح»

قلت: العلاء بن عبدالرحمن مختلف فيه، وثقه أحمد وغير واحد، وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة.

ـ وقال عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري: عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب مرفوعا «**ما أنزل الله ﷻ في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل**»

وفي لفظ «**ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها؟**» قلت: بلى، قال «**فإني أرجو أنْ لا أخرج من ذلك الباب حتى تعلمها**» ثم قام رسول الله ﷺ فقمت معه فأخذ بيدي فجعل يحدثني حتى بلغ قرب الباب فَذَكَّرْتُه فقلت: يا رسول الله، السورة التي قلت لي، قال «**فكيف تقرأ إذا قمت تصلي؟**» فقرأ بفاتحة الكتاب، قال «**هي هي، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيت بعد**»

أخرجه عبد بن حميد (١٦٥) والدارمي (٣٣٧٥) والترمذي (٣١٢٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٤/٥) وابن الضريس (١٤٦) والنسائي (١٠٧/٢) وابن خزيمة (٥٠٠ و٥٠١) والطبري (٥٨/١٤) وابن حبان (٧٧٥) والحاكم (٥٥٧/١ و٢٥٧/٢ ـ ٢٥٨) والبيهقي في «الشعب» (٢١٣٩) وفي «القراءة» (١٠٣) وابن عبدالبر (٢١٩/٢٠ و٢٢١) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثني عبدالحميد بن جعفر به.

---

(١) وقال أيضا: حديث عبدالعزيز بن محمد أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: وهو الأشبه عندي» التمهيد ٢١٨/٢٠

ـ ورواه شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن واختلف عنه:

• فقال شَبَابة بن سَوَّار المدائني: ثنا شعبة عن العلاء عن أبيه عن أُبي أنّه قرأ على رسول الله ﷺ الحمد لله رب العالمين حتى ختمها، فقال رسول الله ﷺ «**إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت**»

أخرجه الحاكم (٥٥٨/١)

• وقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي بن كعب أنه قال: السبع المثاني الحمد لله رب العالمين.

أخرجه الطبري (٥٥/١٤) وابن عبدالبر (٢٢١/٢٠)

ـ وقال مالك (الموطأ[1] ٨٣/١): عن العلاء أنّ أبا سعيد مولى عامر بن كُرَيْز أخبره أنّ رسول الله ﷺ نادى أبي بن كعب وهو يصلي... مرسل.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٥٣٣) عن رَوح بن عبادة البصري أنا مالك به.

وأخرجه أبو عبيد (ص٢٢١) عن سعيد بن أبي مريم وإسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي عن مالك به.

وأخرجه الحاكم (٥٥٧/١) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا مالك به.

وأخرجه البيهقي في «القراءة» (١٠٧م) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا مالك به.

واختلف فيه على مالك

• فقال زيد بن الحباب: ثنا مالك أني العلاء عن أبي سعيد مولى عامر بن فلان أو ابن فلان عن أبي بن كعب.

أخرجه الطبري (٥٨/١٤)

• ورواه عبدالله بن مسلمة القَعْنَبِي عن مالك واختلف عنه:

---

(١) برواية يحيى بن يحيى الليثي.

فقال إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن العلاء أنّ أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره، مرسل.

أخرجه الحاكم (١/٥٥٧ ـ ٥٥٨) والبيهقي في «القراءة» (١٠٧)

وقال أحمد بن محمد بن عيسى القاضي: ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن العلاء عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (٢/٢٥٨)

ـ وقال غير واحد: عن العلاء بن عبدالرحمن عن النبي ﷺ مرسلا.

منهم:

١ ـ عبدالله بن أبي بكر بن حزم.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٢١)

٢ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٢١)

٣ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٢١)

الثاني: يرويه أبو الزناد عبدالله بن ذكوان القرشي عن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ نادى أبي بن كعب وهو قائم يصلي فلم يجبه، فقال «ما منعك أنْ تجيبني يا أُبي؟» فقال: كنت أصلي، فقال «**ألم يقل الله تبارك وتعالى** ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤] لا تخرج من المسجد حتى أعلمك سورة ما أنزل الله في التوراة والإنجيل والزبور مثلها، وإنها السبع الذي أوتيت الطول وإنها القرآن العظيم»

أخرجه الحاكم (١/٥٥٨) عن أبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن أبي الزناد به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٢٧) عن الحاكم به.

ومحمد بن المؤمل ترجمه الذهبي في «السير» ووصفه بالإمام رئيس نيسابور، والفضل بن محمد مختلف فيه، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن، والباقون ثقات.

٩٤٨ ـ عن ابن عمر **أَنَّ النبي ﷺ نهى عن هدم آطام المدينة فإنها من زينة المدينة.**
سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البزار (كشف ١١٨٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٤/٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٤٤) وأبو نعيم[٢] في «أخبار أصبهان» (١٤٩/١ ـ ١٥٠) من طرق عن عبدالله بن عمر العُمَري عن نافع عن ابن عمر أَنَّ النبي ﷺ نهى عن آطام المدينة أنْ تهدم.

والعمري مختلف فيه: قواه العجلي وغيره، وضعفه البخاري وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا **«لا تهدموا الآطام فإنّها زينة المدينة»**

أخرجه الطحاوي (١٩٤/٤) والعقيلي (٣١١/٢ ـ ٣١٢) وابن عدي (١٤٨٢/٤) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ثني عبدالله بن نافع به.

قال العقيلي: لا يتابع عبدالله بن نافع إلا من هو دونه أو مثله»

قلت: وعبدالله بن نافع قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٩٤٩ ـ حديث خالد بن الوليد **أَنَّ النبي ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الخيل»**

قال الحافظ: ومن حجج من منع أكل الخيل حديث خالد بن الوليد المخرج في «السنن» أَنَّ النبي ﷺ: فذكره وتعقب بأنّه شاذ منكر لأنّ في سياقه أنّه شهد خيبر، وهو خطأ فإنّه لم يسلم إلا بعدها على الصحيح... وأُعِلّ أيضا بأنّ في السند راويا مجهولا، لكن قد أخرج الطبري من طريق يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل حمص قال: كنا مع خالد فذكر أنّ رسول الله ﷺ حرّم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها. وأعل بتدليس يحيى وإبهام الرجل، وادعى أبو داود أنّ حديث خالد بن الوليد منسوخ، ولم يبين ناسخه... وقد

---

(١) ٤٥٤/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حرم المدينة)
(٢) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «سير الأعلام» (٣٠٧/٦) ووقع عنده: عبيد الله بن عمر. والصواب عبدالله.

ضعف حديث خالد أحمد والبخاري وموسى بن هارون والدارقطني والخطابي وابن عبدالبر وآخرون»[١]

ضعيف

يرويه صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب واختلف عنه:

ـ فرواه ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى واختلف عنه:

• فقال بَقية بن الوليد: ثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد أنّ[٢] رسول الله ﷺ نهى[٣] عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير[٤] وكل ذي ناب من السباع[٥].

أخرجه أحمد (٨٩/٤) والبخاري في «الكبير» (٢٩٣/٢/٢) وأبو داود (٣٧٩٠) وابن ماجه (٣١٩٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٢/١ و٣٥٧/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٠٤) والنسائي (١٧٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٤٣ و٤٨٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٠/٤) وفي «المشكل» (٣٠٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٨٢٦) وفي «مسند الشاميين» (٤٨٣) والدارقطني (٢٨٧/٤) والبيهقي (٣٢٨/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٨/١٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٩٥) من طرق عن بقية به.

وتابعه محمد بن عمر الواقدي فرواه عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد أنّ رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمر وكل ذي ناب من السباع أو مخلب من الطير.

أخرجه الدارقطني (٢٨٧/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٤٠٨) والبيهقي (٣٢٨/٩)

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا.

• وقال محمد بن حِمْيَر الحمصي: ثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى أنّه سمع جده المقدام يقول: أقمت أنا وبضعة عشر رجلا من قومي يومين أو ثلاثة لم نذق طعاما

---

(١) ٧٢/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحوم الخيل)

(٢) وفي لفظ «لا يحل أكل لحوم...»

(٣) زاد يعقوب بن سفيان في الموضع الأول وابن أبي عاصم «يوم خيبر»

(٤) ولفظ يعقوب في الموضع الأول «والحمر الإنسية»

(٥) زاد ابن أبي عاصم «ومخلب من الطير»

وقد ربطوا برذونة ليذبحوها، فأتيت خالد بن الوليد فأعلمته الذي كان منا في أمر البرذونة فقال: لو ذبحوها لسؤتك، ثم قال: حرّم رسول الله ﷺ يوم خيبر أموال المعاهدين وحمر الإنس وخيلها وبغالها، ثم أمر بِمُدّين أو مُد من طعام وقال: إذا أتتنا سرية فاطلعنا.

لم يذكر أباه.

أخرجه الدارقطني (٢٨٧/٤ ـ ٢٨٨)

ومحمد بن حمير مختلف فيه.

• وقال عمر بن هارون البلخي: ثنا ثور بن يزيد عن يحيى بن المقدام عن أبيه عن خالد بن الوليد قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الحمار الإنسي وعن خيلها وبغالها.

لم يذكر صالحا.

أخرجه الدارقطني (٢٨٨/٤)

وعمر بن هارون كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

قال الدارقطني: لم يذكر في إسناده صالحا، وهذا إسناد مضطرب»

وقال البيهقي: هذا إسناد مضطرب، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات» الكبرى ٣٢٨/٩ ـ المعرفة ٩٦/١٤

ـ ورواه محمد بن حرب الخولاني عن أبي سلمة سليمان بن سليم الحمصي عن صالح بن يحيى واختلف عنه

• فقال علي بن بحر بن بَرِّي القطان: ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة الحمصي عن صالح بن يحيى عن أبيه عن جده قال: غزوت مع خالد بن الوليد الصائفة فقرم أصحابي إلى اللحم فقالوا: أتأذن لنا أنْ نذبح رمكة له، قال: فحبلوها، فقلت: مكانكم حتى آتي خالد بن الوليد فأسأله عن ذلك، فأتيته فأخبرته خبر أصحابي، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر فأسرع الناس في حظائر يهود، فقال **«يا خالد ناد في الناس أنّ الصلاة جامعة: لا يدخل الجنة إلا مسلم»** ففعلت، فقام في الناس فقال **«يا أيها الناس ما بالكم أسرعتم في حظائر يهود ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها، وحرام عليكم حمر الأهلية والإنسية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير»**

أخرجه أحمد (٨٩/٤ ـ ٩٠)

• وقال أحمد بن عبدالملك بن واقد الحرّاني: ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة الحمصي عن صالح بن يحيى عن جده عن خالد.

لم يذكر أباه.

أخرجه أحمد (٨٩/٤)

• ورواه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي عن محمد بن حرب واختلف عنه:

فقال إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي: ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة الحمصي عن صالح بن يحيى عن أبيه عن جده عن خالد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢٧) عن إبراهيم بن محمد بن عرق به.

ومن طريقه أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص١٦٤)

وقال: هذا حديث غريب وله أصل من حديث الشاميين»

قلت: وشيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد.

وقال أبو داود (٣٨٠٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٠٣): ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب ثني أبو سلمة الحمصي عن صالح بن يحيى عن جده عن خالد.

لم يذكرا أباه.

ـ ورواه سعيد بن غزوان عن صالح بن يحيى عن جده عن خالد، ولم يذكر أباه.

أخرجه الطبراني (٣٨٢٨) عن إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عمرو بن عثمان ثنا الحارث بن عبيدة قال: سمعت سعيد بن غزوان به.

وإسناده ضعيف، ابن عرق غير معتمد، والحارث بن عبيدة ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن غزوان ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو.

وصالح بن يحيى قال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال في «المجرد» والحافظ في «التقريب»: لين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وقال الدارقطني: ثنا أبو سهل بن زياد قال: سمعت موسى بن هارون يقول: لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده، وهذا حديث ضعيف» السنن ٢٨٧/٤

وقال البيهقي: الحديث غير ثابت وإسناده مضطرب» الصغرى ٦٣/٤ ـ ٦٤

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث لا تقوم به حجة لضعف إسناده»

وقال ابن حزم: حديث صالح بن يحيى بن المقدام هالك لأنّهم مجهولون كلهم، ثم فيه دليل الوضع لأنّ فيه عن خالد بن الوليد قال: غزوت مع النبي ﷺ خيبر. وهذا باطل لأنّه لم يُسلم خالد إلا بعد خيبر بلا خلاف» المحلى ٨/١٠٠

وقال البغوي: إسناده ضعيف» شرح السنة ١١/٢٥٥

وقال الحافظ: حديث خالد لا يصح فقد قال أحمد: إنّه حديث منكر، وقال أبو داود: إنّه منسوخ» التلخيص ٤/١٥١

٩٥٠ ـ عن مكحول **أنّ النبي ﷺ هجّن الهجين يوم خيبر وعرّب العراب، فجعل للعربي سهمين وللهجين سهما»**

قال الحافظ: وقد وقع لسعيد بن منصور وفي «المراسيل» لأبي داود عن مكحول: فذكره، وهذا منقطع»[١]

مرسل

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٤٠٢) عن أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن مهدي وحماد بن خالد وزيد بن حُباب ثلاثتهم عن معاوية بن صالح عن أبي بشر مؤذن مسجد دمشق عن مكحول أنّ رسول الله ﷺ هجن الهجين يوم خيبر، وعرب لعربي سهمان، وللهجين سهم.

قال البيهقي: وهذا منقطع ولا تقوم به الحجة، وأبو بشر هو العلاء بن الحارث» السنن ٩/٥٢

قلت: رواته ثقات غير أبي بشر مؤذن مسجد دمشق قال الذهبي: مجهول (تلخيص المستدرك ١/٤٣٧)، وهو غير العلاء بن الحارث، فإنّ العلاء يكنى أبو وهب ويقال: أبو محمد.

واختلف فيه على حماد بن خالد:

ـ فقال الشافعي[٢]: أنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن مكحول أنّ النبي ﷺ عرب العربي وهجن الهجين.

وقال: لم يَرو ذلك إلا مكحول مرسلا، والمرسل لا تقوم بمثله عندنا حجة»

---

(١) ٦/٤٠٧ (كتاب الجهاد ـ باب سهام الفرس)

(٢) سنن البيهقي ٦/٣٢٨

ـ وقال أسد بن الحارث الحرّاني: ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول أنّ رسول الله ﷺ قال يوم حنين «**عربوا العربي، وهجنوا الهجين**»

أخرجه ابن عدي (١/١٧٥) عن أبي عقيل أنس بن سالم ثنا أسد بن الحارث به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٣٢٨)

وقال: هذا هو المحفوظ مرسل»

ـ وقال أحمد بن أبي أحمد الجرجاني: ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أنّ النبي ﷺ عرّب العربي وهجّن الهجين.

أخرجه ابن عدي (١/١٧٥) من طريقين عن أحمد الجرجاني به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٣٢٨ و٩/٥١ ـ ٥٢)

قال ابن عدي: وأبو أحمد والده يسمى محمد، أحاديثه ليست بمستقيمة كأنّه يغلط فيها. وهذا حديث لا يوصله غير أحمد بن أبي أحمد هذا، ورواه غيره عن حماد بن خالد فلم يذكر في إسناده زياد بن جارية ولا حبيب بن مسلمة، وقد حدّث عن حماد غير أحمد هذا فلم يذكر زياد بن جارية وحبيب بن مسلمة في الإسناد»

٩٥١ ـ عن مجاهد أَنَّ النبي ﷺ هو الذي حَوَّله[(١)]»

قال الحافظ: وأخرج ابن مردويه بسند ضعيف عن مجاهد: فذكره»[(٢)]

مرسل

أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١/١٧١) قال: أخبرنا ابن عمر وهو أحمد بن محمد بن حكيم أنا محمد بن عبدالوهاب بن أبي تمام أنا آدم ـ هو ابن أبي إياس في تفسيره ـ أنا شَريك عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، لو صلينا خلف المقام، فأنزل الله ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥] فكان المقام عند البيت فَحَوَّله رسول الله ﷺ إلى موضعه هذا.

قال مجاهد: وكان عمر يرى الرأي فينزل به القرآن.

---

(١) يعني مقام إبراهيم.

(٢) ٩/٢٣٦ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى)

قال ابن كثير: هذا مرسل عن مجاهد، وهو مخالف لما تقدم من رواية عبدالرزاق عن مَعْمَر عن حميد الأعرج عن مجاهد أنّ أول من أخر المقام إلى موضعه الآن عمر بن الخطاب، وهذا أصح من طريق ابن مردويه مع اعتضاد هذا بما تقدم»

قلت: وشريك بن عبدالله القاضي وإبراهيم بن المهاجر مختلف فيهما.

٩٥٢ ـ عن قتادة **أنّ النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يخطبون يوم الجمعة قياما حتى شقّ على عثمان القيام فكان يخطب قائما ثم يجلس، فلما كان معاوية خطب الأولى جالسا والأخرى قائما»**

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق (٥٢٥٨) عن مَعْمَر عن قتادة: فذكره»[١]

مرسل

قلت: ورواته ثقات.

٩٥٣ ـ حديث جابر **أَنَّ النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون البَدَنة معقولة اليسرى، قائمة على ما بقي من قوائمها»**

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث جابر: فذكره»[٢]

أخرجه أبو داود (١٧٦٧) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر، وأخبرني عبدالرحمن بن سابط: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣٧/٥ ـ ٢٣٨)

وقال: حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر موصول، وحديثه عن عبدالرحمن بن سابط مرسل»

قلت: ورواه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٠٦) عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن ابن سابط مرسلا.

والموصول فيه عنعنة ابن جريج وأبي الزبير فإنهما مدلسان.

٩٥٤ ـ عن حنظلة الكاتب **أَنَّ النبي ﷺ وَجَّهَ علياً وخالد بن الوليد، فكتب إليه خالد فبدأ بنفسه، وكتب إليه عليّ فبدأ برسول الله ﷺ، فلم يعب على واحد منهما.**

---

(١) ٥٢/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة قائما)

(٢) ٣٠١/٤ (كتاب الحج ـ باب نحر الإبل مقيدة)

قلت: ومسلم بن خالد قال ابن المديني والبخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال البخاري أيضا: ذاهب الحديث، وقال أبو داود وغيره: ضعيف، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وذكره أبو زرعة وغيره في الضعفاء، واختلف فيه قول ابن معين، وقواه بعضهم.

٩٥٦ ـ حديث سعد القرظ **أَنَّ النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ حَرْبَة فأمسكها لنفسه فهي التي يُمشى بها مع الإمام يوم العيد»**

قال الحافظ: وقد روى عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من حديث سعد القرظ: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١٣٩) عن أبي غسان محمد بن يحيى الكناني قال: ثني عبدالعزيز بن عمران عن محمد بن عمير عن حفص بن عمر عن سعد القرظي قال: أهدى النجاشي للنبي ﷺ حربات، فوهب حربة لعمر بن الخطاب، ووهب حربة لعليّ بن أبي طالب، وحبس لنفسه واحدة.

فأما حربة عليّ فهلكت، وأما حربة عمر فصارت إلى أهله، وأما الحربة التي أمسك لنفسه فهي التي يُمشى بها مع الإمام يوم العيد.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٩٥٧ ـ حديث عبدالله بن الحارث **أَنَّ اليهود أتوا بيهوديين زنيا وقد أحصنا.**

قال الحافظ: أخرجه البزار»[2]

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٦٨) عن سعيد بن أبي مريم أنا ابن لَهيعة عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن مليل أنّ أباه أخبره أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي يذكر أنّ اليهود أتوا رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما.

قال عبدالله بن الحارث: فكنت أنا فيمن رجمهما.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨/٢١٥)

---

(١) ١١٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب سترة الإمام سترة لمن خلفه)

(٢) ١٨٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب أحكام أهل الذمة)

وأخرجه البزار (كشف ١٥٥٧) والبيهقي (٢١٥/٨) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٤) مختصرا.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وقال فيه: لا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧١/٦

قلت: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٩٥٨ ـ عن مجاهد **أنَّ اليهود استفتوا رسول الله ﷺ في الزانيين، فأفتاهم بالرجم فأنكروه، فأمرهم أنْ يأتوا بأحبارهم، فناشدهم فكتموه إلا رجلا من أصاغرهم أعور فقال: كذبوك يا رسول الله، إنّه في التوراة.**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم»[1]

٩٥٩ ـ عن ابن عباس **أَنَّ اليهود كانوا يقولون: هذه الدنيا سبعة آلاف، وإنما نعذب بكل ألف سنة يوما في النار وإنما هي سبعة أيام، فنزلت**[2].

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق ابن إسحاق عن سيف بن سليم عن مجاهد عن ابن عباس: فذكره، وهذا سند حسن»[3]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٦٠) عن الحسن بن علي المعمري ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن سيف بن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس به.

ورواه الطبري في «تفسيره» (٣٨٢/١ ـ ٣٨٣) عن محمد بن حميد الرازي فقال فيه: عن ابن إسحاق ثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عَكرمة عن ابن عباس.

وهذا أصح فقد رواه أبو غسان محمد بن عمرو الرازي المعروف بزُنَيْج عن سلمة بن الفضل قال: قال ابن إسحاق ثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) ١٨٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب أحكام أهل الذمة)

(٢) يعني قوله ـ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة ـ الآية

(٣) ٣٥٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في سم النبي ﷺ)

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨١٨)

ولم ينفرد سلمة بن الفضل به بل تابعه:

١ ـ يونس بن بكير الشيباني.

أخرجه الطبري (١/٣٨٢)

٢ ـ إبراهيم بن سعد المدني.

أخرجه الحاكم[1] (٢/٥٩٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٤)

ومحمد بن أبي محمد هو مولى زيد بن ثابت ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق.

٩٦٠ ـ عن جابر **أَنّ امرأة ارتدت فأمر النبي ﷺ بقتلها.**

قال الحافظ: وأخرج الدارقطني عن ابن المنكدر عن جابر: فذكره»[2]

أخرجه الدارقطني (٣/١١٨ ـ ١١٩ و١١٩) والبيهقي (٨/٢٠٣) من طريقين عن معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن المنكدر عن جابر أنّ امرأة يقال لها أم مروان ارتدت عن الإسلام فأمر النبي ﷺ أنْ يعرض عليها الإسلام فإنْ رجعت وإلا قتلت.

معمر بن بكار اختلفوا فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صويلح.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم ولا يتابع على أكثره، وقال أبو حاتم مجهول (الجرح ٤/٢/٦٩)

وإبراهيم بن سعد ثقة معروف، ولم ينفرد به بل تابعه ابن أخي الزهري عن عمه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ في المرأة إذا ارتدت عن الإسلام أنْ تذبح.

أخرجه الدارقطني (٣/١١٩) عن عمر بن الحسن بن عمر القراطيسي ثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي ثنا الحسين بن نصر ثنا خالد بن عيسى عن حصين عن ابن أخي الزهري به.

---

(١) وقع عنده: عكرمة عن سعيد بن جبير.

(٢) ١٥/٢٩٣ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

وابن أخي الزهري واسمه محمد بن عبدالله بن مسلم مختلف فيه، ومن دونه لم أعرفهم.

وعمه ابن شهاب الزهري لم ينفرد به بل تابعه هشام بن الغاز عن ابن المنكدر عن جابر قال: ارتدت امرأة عن الإسلام فأمر رسول الله ﷺ أنْ يعرضوا عليها الإسلام فإنْ أسلمت وإلا قتلت، فعرض عليها فأبت أنْ تسلم فقتلت.

أخرجه ابن عدي (١٥٣٠/٤) والدارقطني (١١٩/٣) والبيهقي (٢٠٣/٨) من طريق الخليل بن ميمون الكندي ثنا عبدالله بن أذينة عن هشام بن الغاز به.

وقال ابن عدي: هذا الحديث بإسناده لا أعلم يرويه غير عبدالله بن عطارد بن أذينة وهو منكر الحديث ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره»

وقال البيهقي: في هذا الإسناد بعض من يجهل»

قلت: عبدالله بن أذينة قال فيه ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني والبيهقي من طريقين وإسناداهما ضعيفان» التلخيص ٤٩/٤

وللحديث شاهد عن عائشة قالت: ارتدت امرأة يوم أُحُد فأمر النبي ﷺ أنْ تستتاب فإنْ تابت وإلا قتلت.

أخرجه الدارقطني (١١٨/٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي ثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ومحمد بن عبدالملك قال أحمد: كان يضع الحديث ويكذب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث جدا كذاب كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

٩٦١ ـ حديث عمران بن حَصين **أنّ امرأة جهنية أتت النبي ﷺ وهي حبلى من الزنا فذكرت أنّها زنت، فأمرها أنْ تقعد حتى تضع، فلما وضعت أتته، فأمر بها فرجمت.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٩٦) »[1]

(١) ١٥٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رجم الحبلى من الزنا)

٩٦٢ ـ حديث عبدالله بن عمرو **أنَّ امرأة سرقت على عهد رسول الله ﷺ فقال قومها: نحن نفديها.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد.

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو عند أحمد أنّها قالت: هل لي من توبة يا رسول الله؟ فقال «أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك»(١)

ضعيف

أخرجه أحمد (٦٦٥٧ ـ شاكر) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثني حُيَي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي حدّثه عن ابن عمرو أنّ امرأة سرقت على عهد رسول الله ﷺ، فجاء بها الذين سرقتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنّ هذه المرأة سرقتنا، قال قومها: فنحن نفديها، فقال رسول الله ﷺ **«اقطعوا يدها»** فقالوا: نحن نفديها بخمسمائة دينار، قال **«اقطعوا يدها»** قال: فقطعت يدها اليمنى، فقالت المرأة: هل لي من توبة يا رسول الله؟ قال **«نعم، أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك»** فأنزل الله ﷻ في سورة المائدة ﴿فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ﴾ [المَائدة: ٣٩] إلى آخر الآية.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦/٢٣٠) من طريق موسى بن داود الضبي ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٩٦٣ ـ عن أبي سعيد **أنَّ امرأة صفوان بن المعطل جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنّ زوجي يضربني إذا صليت، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، قال: وصفوان عنده فسأله، فقال: أما قولها: يضربني إذا صليت، فإنها تقرأ سورتين وقد نهيتها عنها، وأما قولها: يفطرني إذا صمت، فأنا رجل شاب ولا أصبر، وأما قولها: لا أصلي حتى تطلع الشمس فإنا أهل بيت قد عُرف لنا ذلك فلا نستيقظ حتى تطلع الشمس.**

قال الحافظ: في سنن أبي داود والبزار وابن سعد وصحيح ابن حبان والحاكم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد: فذكره. قال البزار: هذا الحديث كلامه منكر ولعل الأعمش أخذه من غير ثقة فدلسه فصار ظاهر سنده الصحة وليس للحديث عندي أصل انتهى وما أعَلّه به ليس بقادح لأنّ ابن سعد صرّح في روايته بالتحديث بين الأعمش

(١) ١٥/١٠٠ و١٠٢ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحدود إذا رفع إلى السلطان)

وأبي صالح، وأما رجاله فرجال الصحيح. ولما أخرجه أبو داود قال بعده: رواه حماد بن سلمة عن حميد عن ثابت عن أبي المتوكل عن النبي ﷺ، وهذه متابعة جيدة تؤذن بأنّ للحديث أصلا، وغفل من جعل هذه الطريقة الثانية علة للطريق الأولى، وأما استنكار البزار ما وقع في متنه فمراده أنّه مخالف للحديث الآتي قريبا من رواية أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قصة الإفك قالت: فبلغ الأمر ذلك الرجل فقال: سبحان الله، والله ما كشفت كنف أنثى قط أو ما جامعتها.

والجمع بينه وبين حديث أبي سعيد على ما ذكر القرطبي أنّ مراده بقوله: ما كشفت كنف أنثى قط، أي بزنا.

قلت: وفيه نظر لأنّ في رواية سعيد بن أبي هلال عن هشام بن عروة في قصة الإفك أنّ الرجل الذي قيل فيه ما قيل لما بلغه الحديث قال: والله ما أصبت امرأة قط حلالا ولا حراما. وفي حديث ابن عباس عند الطبراني «وكان لا يقرب النساء» فالذي يظهر أنّ مراده بالنفي المذكور ما قبل هذه القصة ولا مانع أنْ يتزوج بعد ذلك، فهذا الجمع لا اعتراض عليه إلا بما جاء عن ابن إسحاق أنّه كان حصورا، لكنّه لم يثبت فلا يعارض الحديث الصحيح»[١]

صحيح

أخرجه أحمد وابنه (٣/٨٠) وأبو داود (٢٤٥٩) وأبو يعلى (١٠٣٧ و١١٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٤٤) وابن حبان (١٤٨٨) والحاكم (١/٤٣٦) والبيهقي (٤/٣٠٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٤٢ ـ ١٤٣) من طرق عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ونحن عنده فقالت: يا رسول الله، إنّ زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطّرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، قال: وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال: يا رسول الله، أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها، فقال رسول الله ﷺ **«لو كانت سورة واحدة لكفت الناس»** وأما قولها: يفطرني، فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر، فقال رسول الله ﷺ يومئذ **«لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها»** وأما قولها: إني لا أصلي حتى تطلع الشمس، فإنا أهل بيت قد عُرف لنا ذلك، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس، قال «فإذا استيقظت فصل».

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

(١) ١٠/٧٥ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا)

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٥٣/٥): إسناده صحيح، ولكن يشكل عليه أنّ عائشة قالت في حديث الإفك: إنّ صفوان قال: والله ما كشفت كنف أنثى قط. وقد أورد هذا الإشكال قديما البخاري، ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك، ويمكن أنْ يجاب بأنه تزوج بعد ذلك»

قلت: وهو كما قالا.

وأخرجه أيضا أحمد (٨٤/٣ ـ ٨٥)

عن أبي بكر بن عياش

والدارمي (١٧٢٦)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وابن ماجه (١٧٦٢)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله

ثلاثتهم عن الأعمش به.

وقال البوصيري: إسناده صحيح على شرط البخاري» المصباح ٨٢/٢

٩٦٤ ـ عن ابن عمرو **أنّ امرأة كانت يقال لها: أم مهزول تسافح في الجاهلية، فأراد بعض الصحابة أنْ يتزوجها، فنزلت ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾** [النُّور: ٣].

قال الحافظ: وأخرج الفاكهي من طريق القاسم بن محمد عن ابن عمرو: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (١٥٨/٢ ـ ١٥٩ و٢٢٥) وأبو بكر المروزي في «حديث ابن معين» (١٩٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٥٩) والطبري في «التفسير» (٧١/١٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤١٤٠) والنحاس في «الناسخ» (٧٠٧) والطبراني في «الأوسط» (١٨١٩) وابن عدي (٨٥٩/٢) والحاكم (١٩٣/٢) والبيهقي (١٥٣/٧) والخطيب في «الموضح» (٢٢٨/١ ـ ٢٢٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٨٠) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن الحضرمي عن القاسم بن محمد عن ابن عمرو أنّ امرأة كانت يقال لها: أم مهزول، وكانت تكون بأجياد، وكانت مسافحة، كان يتزوجها الرجل وتشترط له أنْ تكفيه النفقه، فسأل رجل عنها النبي ﷺ: أيتزوجها؟ فقرأ نبي الله ﷺ أو أنزلت عليه الآية ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النُّور: ٣] الآية.

---

(١) ٨٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا نكاح إلا بولي)

وفي لفظ: أنها كانت تتزوج الرجل على أنْ يأذن لها في السفاح وتكفيه النفقه»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا معتمر»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٧٣/٧

قلت: الحضرمي[1]، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا أدري من هو ولا ابن من هو، وقال أحمد: لا أعلم يروي عنه غير سليمان التيمي، وقال ابن المديني: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

ورواه هُشيم عن سليمان التيمي فلم يذكر الحضرمي وذكره بغير هذا السياق.

قال: عن سليمان التيمي عن القاسم بن محمد عن ابن عمرو في هذه الآية قال: كنّ نساء معلومات، فكان الرجل من فقراء المسلمين يتزوج المرأة منهنّ لتنفق عليه فنهاهم الله عن ذلك.

أخرجه الطبري (٧١/١٨) والحاكم (٣٩٦/٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ البخاري لم يخرج رواية هشيم عن سليمان التيمي، ولم يخرج الشيخان رواية سليمان عن القاسم ولا رواية القاسم عن ابن عمرو.

وهشيم مدلس وقد عنعن، والقاسم لم يذكر سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

٩٦٥ ــ عن ابن عمر **أَنَّ امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها.**

قال الحافظ: أخرج أبو داود والنسائي وأبو عوانة في «صحيحه» من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر: فذكره، وأخرجه النسائي وأبو عوانة أيضا من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر عن نافع بلفظ: استعارت حليا.

---

(١) ووقع عند الحاكم: الحضرمي بن لاحق.
ووقع عند النحاس: الحضرمي يعني ابن لاحق.
وهو وهم، والصواب أنّه الحضرمي غير منسوب، وهو غير ابن لاحق.

وقال: وأبسط ما وجدت من طرقه ما أخرجه النسائي في رواية له: أنّ امرأة كانت تستعير الحلي في زمن رسول الله ﷺ، فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم أمسكته، فقام رسول الله ﷺ فقال **«لتتب امرأة إلى الله تعالى وتؤدي ما عندها»** مرارا، فلم تفعل فأمر بها فقطعت.

وقال: ووقع في حديث ابن عمر في رواية النسائي **«قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها»** وفي أخرى له: فأمر بها فقطعت»[1]

صحيح

أخرجه أبو داود (٤٣٩٥) والنسائي (٨/٦٣) وفي «الكبرى» (٧٣٧٤ و٧٣٧٥) والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٠) والبيهقي (٨/٢٨١) من طرق عن عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنّ امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجحده، فأمر النبي ﷺ بها فقطعت يدها.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر»

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه عبيد الله بن عمر العمري عن نافع واختلف عنه:

• فقال أبو مالك عمرو بن هاشم الجَنْبِي: عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ امرأة كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه، فقال رسول الله ﷺ **«لتتب هذه المرأة إلى الله ورسوله وتردّ ما تأخذ على القوم»** ثم قال **«قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها»**

أخرجه النسائي (٨/٦٣) وفي «الكبرى» (٧٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٣٦٠) و «الأوسط» (٤٣٢٥) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٤٠٦ ـ ٤٠٧) والخطيب في «التاريخ» (٤/٣٢٦) والمزي (٦/١٣٢ ـ ١٣٣) من طرق عن الحسن بن حماد الحضرمي ـ سَجّادة ـ ثنا عمرو بن هاشم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أبو مالك الجنبي، تفرد به الحسن بن حماد»

قلت: تابعه عبدالله بن الوضاح اللؤلؤي ثنا أبو مالك الجنبي به.

أخرجه المزي (٦/١٣٢ ـ ١٣٣).

---

(١) ١٥/٩٦ و٩٨ و١٠٢ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

وأبو مالك الجنبي مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه مسلم وغيره.

• ورواه شعيب بن إسحاق الدمشقي عن عبيد الله عن نافع مرسلا.

أخرجه النسائي (٦٤/٨) وفي «الكبرى» (٧٣٧٧)

- ورواه جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أو عن صفية بنت أبي عبيد.

قاله أبو داود (٥٥٦/٤)

- ورواه محمد بن عبدالرحمن بن غَنْج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد مرسلا.

قاله أبو داود.

٩٦٦ - عن سعيد بن المسيب أن امرأة من بني مخزوم استعارت حليا على لسان أناس فجحدت فأمر بها النبي ﷺ فقطعت.

قال الحافظ: وأخرج النسائي بسند صحيح من مرسل سعيد بن المسيب: فذكره، وأخرجه عبدالرزاق بسند صحيح أيضا إلى سعيد قال: أُتي النبي ﷺ بامرأة في بيت عظيم من بيوت قريش، قد أتت أناسا فقالت: إنّ آل فلان يستعيرونكم كذا، فأعاروها ثم أولئك فأنكروا ثم أنكرت هي، فقطعها النبي ﷺ»[1]

مرسل

وله عن سعيد بن المسيب طرق:

الأول: يرويه قتادة عن سعيد بن يزيد البصري عن سعيد بن المسيب أنّ امرأة من بني مخزوم استعارت حليا، الحديث.

أخرجه النسائي (٦٤/٨) وفي «الكبرى» (٧٣٧٩) عن محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة به.

سعيد بن يزيد قال ابن المديني: لا أعرفه، والباقون ثقات، وقتادة مدلس وقد عنعن.

الثاني: يرويه قتادة عن داود بن أبي عاصم أنّ سعيد بن المسيب حدّثه نحوه.

أخرجه النسائي (٦٤/٨) وفي «الكبرى» (٧٣٨٠) عن محمد بن المثنى ثنا عبدالصمد ثنا همام ثنا قتادة به.

---

(١) ٩٨/١٥ - ٩٩ (كتاب الحدود - باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

ورواته ثقات، لكن قتادة مدلس وقد عنعن، وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث، وهمام هو ابن يحيى.

الثالث: يرويه ابن جُريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد أنّه سمع سعيد بن المسيب يقول: أُتي النبي ﷺ بامرأة في بيت عظيم من بيوت قريش، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٣٣) عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح إلى سعيد.

٩٦٧ ـ حديث جابر **أنّ امرأة من بني مخزوم سرقت فأُتي بها النبي ﷺ فعاذت بأم سلمة** ـ بدال معجمة، أي استجارت ـ

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند مسلم (١٦٨٩) والنسائي (٨/٦٤): فذكره، أخرجاه من طريق معقل بن يسار عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر، وذكره أبو داود (٤/٥٣٩) تعليقا والحاكم (٤/٣٧٩) موصولا من طريق موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر: فعاذت بزينب بنت رسول الله ﷺ.

وقد أخرج أحمد هذا الحديث من طريق ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة وقال فيه: فعاذت بربيب النبي ﷺ، براء وموحدة مكسورة وحذف لفظ بنت، وقال في آخره: قال ابن أبي الزناد: وكان ربيب النبي ﷺ سلمة بن أبي سلمة وعمر بن أبي سلمة، فعاذت بأحدهما.

وقال: ووقع عند أبي الشيخ من طريق أشعث عن أبي الزبير عن جابر أنّ امرأة من بني مخزوم سرقت فعاذت بأسامة.

وقال: وفي حديث جابر عند الحاكم: فقطعها»[١]

قلت: هو عند الحاكم من طريق ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة، ولفظه: فعاذت بربيب رسول الله ﷺ.

وأخرجه أحمد (٣/٣٨٦) من طريق ابن لَهيعة عن أبي الزبير وقال فيه: فعاذت بأسامة بن زيد.

٩٦٨ ـ عن بنت عدي **أنّ عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون خرج بزكاته صاع تمر وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ فدعا لهما بالبركة.**

---

(١) ١٥/١٠٠ ـ ١٠١ و١٠٢ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

قال الحافظ: وروى الطبراني في «الأوسط» وابن منده من طريق سعيد بن عثمان البلوي عن جدته بنت عدي: فذكرته»[١]

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠١٤) وابن قانع[٢] في «الصحابة» (٢٧٢/١) والطبراني في «الكبير» (٥٦٥٠ و٣٣٩/٢٤ ـ ٣٤٠) و «الأوسط» (٨١٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٦٢) من طريق عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البَلَوي عن جدته بنت عدي أنّ أمها عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون حدثتها أنّ أباها خرج بزكاته صاعين من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبي ﷺ، فصب الصاعين، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، قال «**وما هي؟**» قال: تدعو الله لي ولها بالبركة، وتمسح رأسها، فإنّه ليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يده عليّ، وأقسم والله لكأنّ برد كفّ رسول الله ﷺ على كبدي بعد.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن يونس»

وقال الهيثمي: وفيه أنيسة[٣] بنت عدي ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٣/٧

قلت: وسعيد بن عثمان ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكرا عنه راويا إلا عيسى بن يونس فهو مجهول.

٩٦٩ ـ حديث سهل بن الحنظلية **أنّ أنس بن أبي مَرْثَد حرس النبي ﷺ تلك الليلة.**

قال الحافظ: وحديث حراسته ﷺ ليلة حنين أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من حديث سهل بن الحنظلية: فذكره»[٤]

سيأتي الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث «**تلك غنيمة المسلمين غدا إنْ شاء الله تعالى**»

---

(١) ٤٠٠/٩ ـ ٤٠١ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله: الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات)

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٣٧٨) ووقع عندهما: علي بن يونس ثنا سعيد بن عثمان الدارمي عن جدته ليلى بنت عدي.

(٣) سماها ابن قانع في روايته «ليلى»

(٤) ٣٤٧/١٦ (كتاب التمني ـ باب قوله ﷺ: ليت كذا وكذا)

٩٧٠ ـ عن أنس أَنَّ أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة.

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه الدارقطني (٣١٦/٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا أبو بكر محمد بن الأشعث ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير أنّه سأله قتادة عن الظهار، قال: فحدثني أنّ أنس بن مالك قال: إنّ أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خويلة بنت ثعلبة، فشكت ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: ظاهرني حين كبرت سني ورقّ عظمي، فأنزل الله آية الظهار، فقال رسول الله ﷺ لأوس **«أعتق رقبة»** قال: ما لي بذلك يدان، قال **«فصم شهرين متتابعين»** قال: أما إني إذا أخطأني أن آكل في اليوم مرتين يكل بصري، قال **«فأطعم ستين مسكينا»** قال: لا أجد إلا أنْ تعينني منك بعون وصلة، قال: فأعانه رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعا، حتى جمع الله له، والله رحيم، قال: وكانوا يرون أنّ عنده مثلها، وذلك لستين مسكينا.

ومن طريقه أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٣٢)

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقد تكلم ابن حبان وغيره في روايته عن قتادة.

وخالفه سعيد بن أبي عَروبة فرواه عن قتادة مرسلا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٢٨) عن محمد بن بشار ثنا عبدالأعلى ثنا سعيد به.

وأخرجه عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ خويلة ابنة ثعلبة...

وهذا أصح.

وإسناده صحيح إلى قتادة، وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري، ويزيد هو ابن زُرَيْع.

٩٧١ ـ حديث ابن عمر أنّ بني أبي طلحة كانوا يقولون: لا يفتح الكعبة إلا هم، فتناول النبي ﷺ المفتاح ففتحها بيده.

قال الحافظ: رواه الفاكهي»[٢]

---

(١) ١٤٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤])

(٢) ٧٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

٩٧٢ ـ حديث جابر بن سمرة **أَنَّ بلالا كان لا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٠٦) »[(١)]

٩٧٣ ـ عن ابن عباس **أَنَّ جارية بِكْراً أتت النبي ﷺ فذكرت أنّ أباها زوجها وهي كارهة فَخَيَّرَهَا.**

قال الحافظ: وأخرج النسائي أيضا وابن ماجه من طريق جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره، ورجاله ثقات، لكن قال أبو حاتم وأبو زرعة: إنّه خطأ وأنّ الصواب إرساله، وقد أخرجه الطبراني والدارقطني من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: أنّ رسول الله ﷺ ردَّ نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان.

قال الدارقطني: تفرد به عبدالملك الذماري وفيه ضعف، والصواب عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة مرسل»[(٢)]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتِيَاني عن عكرمة مولى ابن عباس واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

١ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة كما في «التلخيص» (٣/١٦٠ ـ ١٦١) وأحمد (٢٤٦٩) عن حسين بن محمد التميمي ثنا جرير بن حازم به.

وأخرجه أبو داود (٢٠٩٦) وابن ماجه (١٨٧٥) والنسائي في «الكبرى» (٥٣٨٧) والدارقطني (٣/٢٣٤ ـ ٢٣٥) وابن حزم في «المحلى» (١١/٤٠) والبيهقي (٧/١١٧) والخطيب في «التاريخ» (٨/٨٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/١٠١) والحنائي في «فوائده» (ص١٦١ ـ ١٦٢) من طرق عن حسين بن محمد به[(٣)].

قال ابن عبدالبر: هذا حديث انفرد به جرير بن حازم، لم يروه غيره عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، وقد روي من حديث جابر وابن عمر مثل ذلك، وليس محفوظا»

---

(١) ٢/٢٦٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة)

(٢) ١١/١٠١ (كتاب النكاح ـ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة)

(٣) قال الحافظ: رجاله ثقات» التلخيص ٣/١٦١

وقال البيهقي: هذا حديث أخطأ فيه جرير بن حازم على أيوب، والمحفوظ عن أيوب عن عكرمة مرسلا»

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث حسين بن محمد هذا فقال: حديث أيوب ليس هو بصحيح.

وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا خطأ، إنما هو كما رواه الثقات عن أيوب عن عكرمة أنّ النبي ﷺ مرسل، منهم: ابن عُلية وحماد بن زيد أنّ رجلا تزوج، وهو الصحيح. قلت: الوهم ممن هو؟ قال: من حسين ينبغي أنْ يكون، فإنّه لم يروه عن جرير غيره» العلل ٤١٧/١

وتعقبه الخطيب البغدادي فقال: قلت: قد رواه سليمان بن حرب عن جرير بن حازم أيضا كما رواه حسين فبرئت عهدته وزالت تبعته.

ثم أخرجه من طريق محمد بن سليمان المنقري ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنّ جارية بِكْراً زوجها أبوها وهي كارهة، فخيرها النبي ﷺ.

وقال ابن القطان الفاسي: حديث صحيح، ولا يضره أنْ يرسله بعض رواته، إذا أسنده من هو ثقة» الوهم والإيهام ٢٥٠/٢

٢ ـ زيد بن حِبَّان الرَّقي.

أخرجه ابن ماجه (٦٠٣/١) والنسائي في «الكبرى» (٥٣٨٩) وابن عدي (١٠٦١/٣) والدارقطني (٢٣٥/٣) من طرق عن مُعَمَّر بن سليمان الرقي عن زيد بن حبان عن أيوب به.

وزيد بن حبان مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

٣ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الدارقطني (٢٣٥/٣) من طريق أيوب بن سويد الرَّمْلي عن سفيان عن أيوب به.

وأيوب بن سويد قال أحمد: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

ـ وقال غير واحد: عن أيوب عن عكرمة مرسلا، منهم:

١ ـ حماد بن زيد.

أخرجه أبو داود (٢٠٩٧) عن محمد بن عبيد الطنافسي ثنا حماد بن زيد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١١٧/٧)

٢ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٦) عنه به.

٣ ـ يحيى بن أبي كثير.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٥) عن مَعْمَر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الدارقطني: والصحيح مرسل»

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه هشام الدَّسْتُوَائي عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال عبدالملك بن عبدالرحمن الذِّمَاري: ثنا سفيان الثوري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ رَدّ نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠١) والدارقطني (٢٣٤/٣) والبيهقي (١١٧/٧) من طريقين عن الذماري به.

قال الدارقطني: هذا وهم من الذماري، وتفرد بهذا الإسناد، والصواب عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة مرسل، وهم فيه الذماري عن الثوري وليس بقوي»

قلت: وخالفه محمد بن كثير فرواه عن سفيان عن هشام عن يحيى عن المهاجر بن عكرمة مرسلا.

أخرجه الدارقطني (٢٣٤/٣)

• وقال إسماعيل بن عُلية: ثنا هشام عن يحيى عن المهاجر بن عكرمة مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٧٧)

• وقال يحيى بن سعيد القطان: عن هشام عن يحيى عن عكرمة بن مهاجر أو مهاجر بن عكرمة عن عبدالله بن أبي بكر مرسلا.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١٥٩٨)

ـ ورواه معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن مهاجر بن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠١)

ومهاجر بن عكرمة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن جابر بن يزيد الجُعْفي ويحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس أَنَّ رسول الله ﷺ فرّق بين امرأة ثيب وبين زوجها، زوجها أبوها بغير اذنها.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٦٧) من طريق سعيد بن سهيل بن عبدالرحمن العكي ثني أبي ثنا شيبان به.

وسهيل بن عبدالرحمن قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فلم يعرفه.

٩٧٤ ـ عن جابر **أَنَّ جارية لعبدالله بن أُبَيّ يقال لها: مسيلمة، وأخرى يقال لها: أميمة، وكان يكرههما على الزنا، فأنزل الله سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾** [النُّور: ٣٣]

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٤/٢٣٢٠) عن جابر: فذكره»[١]

٩٧٥ ـ عن أبي ليلى **أَنَّ جبريل أتى النبي ﷺ بالبُرَاق فحمله بين يديه»**

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٩١) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ثنا هارون بن المغيرة ثنا عَنْبسة بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّ جبريل أتى النبي ﷺ بالبراق، فحمله بين يديه، وجعل يسير به، فإذا بلغ مكانا مُطَأْطِئا طالت يداها وقصرت رجلاها حتى تستوي به، وإذا بلغ مكانا مرتفعا قصرت يداها وطالت رجلاها حتى نستوي... وذكر حديث المعراج بطوله.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن أبي ليلى إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن المغيرة»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني هكذا مرسلا، ومع الإرسال فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف» المجمع ١/٧٧ ـ ٧٨

---

(١) ١٥/٣٥٤ (كتاب الإكراه ـ باب إذا استكرهت المرأة على الزنا)

(٢) ٨/٢٠٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

٩٧٦ ـ حديث أنس **أنَّ جبريل أمر النبي ﷺ بالأذان حين فرضت الصلاة.**

قال الحافظ: رواه الدارقطني في «الأطراف» وإسناده ضعيف»[(١)]

٩٧٧ ـ حديث ابن عباس **أَنَّ جبريل أمر النبي ﷺ بالاستعاذة والبسملة قبل قوله اقرأ»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري من حديث ابن عباس، وفي إسناده ضعف وانقطاع»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/٥٠) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا عثمان بن سعيد ثنا بِشْر بن عُمارة ثنا أبو رَوْق عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على محمد، قال: يا محمد، قل: أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال: قل بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قال: اقرأ باسم ربك الذي خلق.

وإسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة الخَثْعَمي، والضحاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس، وأبو روق اسمه عطية بن الحارث الهمداني، وعثمان بن سعيد هو الزيات.

٩٧٨ ـ عن عطاء بن يسار **أَنَّ جبريل رأى النبي ﷺ يأكل متكئا فنهاه.**

قال الحافظ: أخرج ابن شاهين في «ناسخه» من مرسل عطاء بن يسار: فذكره»[(٣)]

مرسل

أخرجه ابن سعد (١/٣٨٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٦٣٦) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر عن عطاء بن يسار أَنَّ جبريل أتى النبي ﷺ وهو بأعلى مكة يأكل متكئا فقال له: يا محمد أكلَ الملوك، فجلس رسول الله ﷺ.

وإسناده حسن.

٩٧٩ ـ عن عروة **أَنَّ جبريل عَلَّم النبي ﷺ الوضوء عند نزوله عليه بالوحي»**

قال الحافظ: أخرجه ابن لَهيعة في «المغازي» التي يرويها عن أبي الأسود يتيم عروة عنه: فذكره، وهو مرسل، ووصله أحمد من طريق ابن لهيعة أيضا، لكن قال: عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه، وأخرجه ابن ماجه من رواية رشدين بن سعد عن

---

(١) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

(٢) ٣٤٨/١٠ (كتاب التفسير: سورة اقرأ باسم ربك ـ باب حدثنا يحيى بن بكير)

(٣) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

عُقيل عن الزهري نحوه، لكن لم يذكر زيد بن حارثة في السند، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق الليث عن عقيل موصولا، ولو ثبت لكان على شرط الصحيح، لكن المعروف رواية ابن لَهيعة»[١]

ضعيف

يرويه ابن لهيعة واختلف عنه:

• فرواه عمرو بن خالد الحراني وحسان بن عبدالله بن سهل الكندي[٢] عنه عن أبي الأسود يتيم عروة عن عروة بن الزبير قال: فذكر حديثا وفيه: ففتح جبريل عليه السلام عينا من ماء فتوضأ، ومحمد ﷺ ينظر إليه، فوضأ وجهه ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم نضح فرجه وسجد سجدتين مواجهة البيت، ففعل محمد ﷺ كما رأى جبريل عليه السلام يفعل.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٤٥ ـ ١٤٦) من طريق يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبدالله به.

• ورواه غير واحد عن ابن لهيعة عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه عن النبي ﷺ أنّ جبريل عليه السلام أتاه في أول ما أوحي إليه، فعلمه[٣] الوضوء والصلاة[٤]، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة[٥] من ماء فنضح بها فرجه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٦٨) وفي «مسنده» (٦٦١) وأحمد (٤/١٦١) واللفظ له وعبد بن حميد (٢٨٣) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٥٦) و «الاستذكار» (١/٣٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (١٦٨) وابن الجوزي في «العلل» (٥٨٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٨٣) والسهيلي في «الروض الأنف» (٣/١٣ ـ ١٤) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٥٠)

---

(١) ٢٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦])

(٢) واختلف عنه كما سيأتي.

(٣) وفي لفظ «فأراه»

(٤) زاد الحاكم «وعلمه الإسلام» وزاد يعقوب بن سفيان «فتوضأ النبي ﷺ»

(٥) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «كفاً» ولفظ الدارقطني «حفنة» ولفظ الطبراني «أخذ بيده ماء» ولفظ يعقوب «أخذ بيده فأنضح»

عن الحسن بن موسى الأشيب

وابن ماجه (١٥٧/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٠/١) والطبراني في «الكبير» (٤٦٥٧) والبيهقي (١٦١/١ ـ ١٦٢)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٠٧) والطبراني في «الكبير» (٤٦٥٧) وابن عدي (١٤٦٨/٤) والدارقطني (١١١/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٥٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٠/١٠)

عن أبي يحيى كامل بن طلحة الجَحْدَري

والحاكم (٢١٧/٣)

عن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي

وابن المنذر في «الأوسط» (٢٤٣/١)

عن أسد بن موسى المصري

والبزار (١٣٣٢) وابن المنذر (٢٤٣/١)

وعن الحجاج بن محمد المصيصي

كلهم عن ابن لهيعة به.

ورواه إبراهيم بن محمد الفريابي عن حسان بن عبدالله ثنا ابن لهيعة به بلفظ «**علمني جبرائيل الوضوء، وأمرني أنْ أنضح تحت ثوبي، لِمَا يخرج من البول بعد الوضوء**».

أخرجه ابن ماجه (٤٦٢)

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري»

وقال أبو حاتم: هذا حديث كذب باطل» علل الحديث ٤٦/١

وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه»: إسناده ضعيف» فيض القدير ٣٢٧/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة» مصباح الزجاجة ٦٧/١

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه الليث بن سعد عن عقيل به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩١٣) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن عاصم الرازي ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث بن سعد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الليث إلا سعيد بن شرحبيل، والمشهور من حديث ابن لهيعة»

واختلف فيه على عقيل فرواه رشدين بن سعد عنه فلم يذكر زيد بن حارثة.

أخرجه أحمد وابنه (٥/٢٠٣) والدارقطني (١/١١١) وابن الجوزي في «العلل» (٥٨٥)

وقال: ابن لهيعة ورشدين ضعيفان»

وهو كما قال.

ـ ورواه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال: ثنا عمر ـ يعني جده ـ ثنا أيوب بن محمد ثنا يحيى ثني المهاجر ثني محمد بن مسلم ثني عروة ثني أسامة بن زيد أنّ أباه حدث.

أخرجه أبو موسى المديني (١٦٧)

وأحمد بن محمد بن عمر كذبه أبو حاتم وابن صاعد وسلمة بن شبيب، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

٩٨٠ ـ حديث أنس أنّ جبريل قال للنبي ﷺ: السلام عليك يا أبا إبراهيم»

سكت عليه الحافظ[١].

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٢٩) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٠٧) والحاكم (٢/٦٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٩١) والبيهقي في «الدلائل» (١/١٦٣ ـ ١٦٤) وابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ١/٣٤ ـ ٣٥ و٣٥) من طرق عن عمرو بن خالد الحرّاني ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعُقيل عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال: كانت أم إبراهيم في مسربتها، وكان قبطي يأوي إليها فيأتيها بالماء والحطب، فأرسل النبي ﷺ عليّ بن أبي طالب فأمره بقتله، فانطلق فوجده على نخلة، فلما رأى القبطي السيف مع علي وقع في نفسه فألقى الكساء الذي كان عليه، فاقتحم فإذا هو مجبوب، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إذا أمرت أحدنا بأمر ورأى غير ذلك يراجعك؟ فقال «نعم» فأخبره بما رأى من القبطي، فولد له إبراهيم عليه السلام، فأتاه جبريل عليه السلام فقال «السلام عليك يا أبا إبراهيم»

---

(١) ٧/٣٧١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب كنية النبي ﷺ)

السياق لابن أبي عاصم.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣١٢٨) أيضا والبزار (كشف ١٤٩٢) والبيهقي (١/١٦٣ - ١٦٤ و٧/٤١٣) وابن عساكر من طريق عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن لهيعة به مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٩٩) عن طاهر بن عيسى بن قَيْرَس المصري ثنا يحيى بن بكير المخزومي ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أنس قال: كانت سُرِّيَّة النبي ﷺ أم إبراهيم في مَشْرُبَة لها، وكان قبطي يأوي إليها ويأتيها بالماء والحطب، فقال الناس في ذلك: عِلْجٌ يدخل على عِلْجَة، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل عليّ بن أبي طالب، فأمره بقتله، فانطلق فوجده على نخلة، فلما رأى القبطي السيف مع عليّ وقع فألقى الكساء الذي كان عليه واقتحم، فإذا هو مجبوب، فرجع عليّ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إذا أمرت أحدنا بأمر ثم رأى غير ذلك، أيراجعك؟ قال «**نعم**» فأخبره بما رأى من القبطي. قال: فولدت أم إبراهيم فكان النبي ﷺ منه في شك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم، فاطمأن إلى ذلك.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٤٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٢٧) عن دُحَيْم عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا ابن وهب[1] عن ابن لهيعة به مختصرا، ولم يذكر عقيلا.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا يزيد بن أبي حبيب وعقيل بن خالد، تفرد به ابن لهيعة عنهما»[2]

وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» المجمع ٩/١٦١

قلت: واختلف عنه:

ـ فرواه هانئ بن المتوكل الإسكندراني عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شِمَاسَة عن عبدالله بن عمرو أنّ رسول الله ﷺ دخل على أم إبراهيم... وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٤٥)

---

(١) وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٤١٠) من طريق أحمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب به.

(٢) قلت: رواه محمد بن عبدالله عن الزهري عن أنس به.
أخرجه ابن سعد (١/١٣٥ و٨/٢١٤) عن الواقدي ثني محمد بن عبدالله به.
والواقدي متروك.

قال الهيثمي: وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف[1]» المجمع ١٦٢/٩

ـ ورواه صخر بن عبدالله الكوفي عن ابن لهيعة عن ابن فضيل عن عبدالله بن عمرو قال: كنا مع رسول الله ﷺ فهبط عليه جبريل فقال: يا أبا إبراهيم، الله يقرئك السلام، فقال النبي ﷺ «نعم أنا أبو إبراهيم، وإبراهيم جدّنا وبه عُرفنا، وقد قال الله تعالى في محكم كتابه ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الحَجّ: ٧٨]»

أخرجه ابن عدي (١٤١٣/٤) عن الفضل بن عبدالله بن مخلد ثنا صخر بن عبدالله به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٣٥/١)

قال ابن عدي: صخر بن عبدالله يضع الحديث»

وقال ابن عساكر: صخر هذا يعرف بالحاجبي، ويعرف بالمظالمي، سكن مَرْو وحدّث بالأباطيل»

وحديث ابن وهب أصح.

٩٨١ ـ حديث أبي ذر أنّ جبريل قال للنبي ﷺ: إنّ الله قد قبل وصالك ولا يحل لأحد بعدك.

قال الحافظ: وأما ما رواه الطبراني في «الأوسط»: فذكره، فليس إسناده بصحيح فلا حجة فيه»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٦٢) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثني ثور بن يزيد عن علي بن أبي طلحة عن عبدالملك عن أبي ذر أنَّ النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة، فأتاه جبريل فقال: إنّ الله ﷻ قد قبل وصالك، ولا يحل لأحد بعدك، وذلك بأنّ الله تبارك وتعالى يقول ﴿أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧] ولا صيام بعد الليل، وأمرني بالوتر بعد الفجر.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ثور إلا يحيى، ولا يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» عن عبدالملك عن أبي ذر ولم أعرف عبدالملك، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٨/٣

---

(١) وتابعه عبدالله بن صالح ثنا ابن لهيعة به.
أخرجه ابن عساكر (٣٦/١)

(٢) ١٠٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يحيى بن حمزة عن ثور عن علي بن أبي طلحة عن علي عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ واصل بين يومين فأتاه جبريل فقال: إنّ الله ﷻ قد قبل وصالك، الحديث وقد روى هذا الحديث الوليد عن ثور عن علي بن أبي طلحة عن من لا يتهم عن عبدالملك عن أبي ذر عن النبي ﷺ فأيهما أصح؟ قالا: حديث الوليد أصح» العلل ٢٥٢/١

قلت: اختلف فيه على ثور بن يزيد، فرواه الهيثم بن حميد عن ثور عن علي بن أبي طلحة عن عبدالله بن ذر أنّ رسول الله ﷺ واصل بين يومين وليلة

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٩٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٣٩/٢)

٩٨٢ ـ عن عليّ أَنَّ جبريل هبط فقال: خيرهم في أسارى بدر من القتل أو الفداء على أنْ يُقتل منهم قاتل مثلهم، قالوا: الفداء ويقتل منا.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي من طريق الثوري عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عَبيدة بن عمرو عن عليّ: فذكره، قال الترمذي: حسن، ورواه ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا. قلت: ورواه ابن عون عند الطبري ووصلها من وجه آخر عنه، وله شاهد من حديث عمر عند أحمد وغيره»[(١)]

حديث علي سيأتي الكلام عليه في حرف الجيم فانظر حديث «جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم بدر فقال»

وحديث عمر أخرجه أحمد (٣٠/١ ـ ٣١) ومسلم (١٧٦٣)

٩٨٣ ـ عن الشعبي أَنَّ جعفرا لما قدم تلقاه رسول الله ﷺ فَقَبَّلَ ما بين عينيه.

قال الحافظ: أخرجه سفيان بن عُيينة في «جامعه» عن الأجلح عن الشعبي»[(٢)]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «لما قدم جعفر من الحبشة اعتنقه النبي ﷺ»

٩٨٤ ـ عن أبي هريرة أنّ خنساء بنت خذام زَوّجَهَا أبوها وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ فَرَدّ نكاحها.

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني والطبراني من طريق هُشيم عن عمر بن أبي سلمة عن

---

(١) ٣٥٤/٨ ـ ٣٥٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ٢٩٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

أبيه عن أبي هريرة. قال الدارقطني: رواه أبو عَوَانة عن عمر مرسلا لم يذكر أبا هريرة»[١]

يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

ـ فرواه عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه واختلف عنه:

• فقال أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله: عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أنّ خنساء بنت خذام زوجها أبوها وقد كانت ملكت أمرها، وأنّها كرهت ذلك الرجل، فسألت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ أبي زوجني رجلا ولست أريده، فقال رسول الله ﷺ **«أمرك بيدك»** فخطبها أبو لُبابة فتزوجها، فولدت السائب بن أبي لبابة.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٦٧)

• ورواه هُشيم عن عمر بن أبي سلمة واختلف عنه:

فقال أبو يعقوب إسحاق بن يونس الأفطس أخو أبو مسلم عبدالرحمن بن يونس المستملي: ثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريره: فذكر الحديث، وفيه: وكانت ثيبا.

أخرجه الدارقطني (٣/٢٣٢) وابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٢/٢٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٦١٦)

وتابعه أخوه عبدالرحمن بن يونس ثنا هشيم به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٥٢) وأبونعيم في «الصحابة» (٢٥٥٨)

وقال سعيد بن منصور (٥٦٦): ثنا هشيم أنا عمر بن أبي سلمة ثنا أبو سلمة به مرسلا.

وتابعه شجاع بن مخلد الفلاس ثنا هشيم به.

أخرجه الدارقطني (٣/٢٣١)

وقال في «العلل» (٩/٢٧٥): وهو الصحيح من قول هشيم»[٢]

قلت: وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه.

• وقيل: عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن خنساء بنت خذام.

---

(١) ١٠١/١١ (كتاب النكاح ـ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة)

(٢) وقال البيهقي: والمرسل أصح» السنن ١٢٠/٧

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٦٨/٤)

وقال: والحديث لها وهو الصحيح»

- ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة واختلف عنه:

• فقال شيبان بن عبدالرحمن التميمي: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي (١٢٠/٧) من طريق ابن أبي عاصم ثنا دُحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبان به.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث الوليد بن مسلم هذا، فقال: لا يوصلون هذا الحديث، يقولون: أبو سلمة عن النبي ﷺ مرسل، والمرسل أشبه» العلل ٤١٤/١

• وقال أيوب السَّخْتِيَاني: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٣٨٨) وابن عدي (١٠٦١/٣) والدارقطني (٢٣٥/٣) من طريق مُعَمَّر بن سليمان الرقي عن زيد بن حِبَّان عن أيوب به.

وزيد بن حبان الرقي مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

- ورواه عبدالعزيز بن رُفَيْع المكي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلا، منهم:

١ - إسرائيل بن يونس.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٣)

٢ - أبو الأحوص سلاّم بن سليم الكوفي.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٦٨) وابن أبي شيبة (١٣٣/٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٦٧)

٣ - جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣/٤)

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٣٧٩)

• وقال محمد بن شجاع بن نبهان: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة عن أبيه.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤/٢٦٨)

ومحمد بن شجاع قال البخاري وأبو حاتم: سكتوا عنه.

• ورواه شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع واختلف عنه:

فقال عبدالصمد بن عبدالوارث البصري: ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه البيهقي (٧/١٢٠)

وقال: هذا هو الصحيح مرسل عن أبي سلمة»

وقال مسلم بن إبراهيم البصري: عن شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤/٢٦٨)

• وقال أبو حنيفة: عن عبدالعزيز بن رفيع عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (٧/١٢٠)

ورواية من رواه عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي سلمة أصح.

ـ وقال أبو الزبير المكي: عن رجل صالح من أهل المدينة عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٤) عن ابن جُريج أني أبو الزبير به.

٩٨٥ ـ عن ابن عباس **أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إذا أكلت من هذا اللحم انتشرت وإني حَرَّمت عليّ اللحم، فنزلت**[1].

قال الحافظ: وفي الترمذي محسنا من حديث ابن عباس: فذكره، وروى ابن أبي

(١) يعني قوله ـ ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾

حاتم من وجه آخر عن ابن عباس أنها نزلت في ناس قالوا: نترك شهوات الدنيا ونسيح في الأرض، الحديث»[١]

أخرجه الترمذي (٣٠٥٤) والطبري في «تفسيره» (٧/١١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦٨٧)

وابن عدي (٥/١٨١٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١١٧) من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ثنا عثمان بن سعد الكاتب عن عكرمة عن ابن عباس أَنَّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء، وأخذتني شهوتي، فَحَرّمت عليّ اللحم. فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٨٧ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًاۚ﴾.

تابعه أبو حفص عمرو بن علي الفلاس عن عثمان بن سعد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٨١)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم عن عثمان بن سعد مرسلا، ليس فيه عن ابن عباس»

قلت: وعثمان بن سعد قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأخرج الطبري (٧/١٠) عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية عن علي عن ابن عباس، قوله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [المَائدة: ٨٧] قال: هم رهط من أصحاب النبي ﷺ قالوا: نقطع مذاكيرنا، ونترك شهوات الدنيا، ونسيح في الأرض كما تفعل الرهبان، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل إليهم، فذكر ذلك لهم، فقالوا: نعم، فقال رسول الله ﷺ **«لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأنكح النساء، فمن أخذ بسنتي فهو مني، ومن لم يأخذ بسنتي فليس مني»**

علي هو ابن أبي طلحة قال دحيم: لم يسمع من ابن عباس التفسير، ومعاوية هو ابن صالح الحضرمي وثقه أحمد وغيره، وعبدالله بن صالح مختلف فيه، والمثنى لم أقف له على ترجمة.

---

(١) ٩/٣٤٥ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [المَائدة: ٨٧])

٩٨٦ ـ عن أبي سعيد الخدري أنَّ رجلا أصاب امرأته في دبرها، فأنكر الناس ذلك عليه، وقالوا: أثْفَرَهَا، فأنزل الله ﷻ هذه الآية[1].

قال الحافظ: أخرج أبو يعلى وابن مردويه وابن جرير والطحاوي من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري: فذكره، وعلقه النسائي عن هشام بن سعد عن زيد»[2]

يرويه عبدالله بن نافع الصائغ عن هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار واختلف عنه:

ـ فقال يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا عبدالله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١١٨) وفي «شرح المعاني» (٣/٤٠)

ويعقوب بن حميد مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

وتابعه الحارث بن سريج النقال ثنا عبدالله بن نافع به.

أخرجه أبو يعلى (١١٠٣)

والحارث بن سريج مختلف فيه كذلك، وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ ورواه يونس بن عبدالأعلى عن عبدالله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٩٥)

وهذا أصح، ويونس بن عبدالأعلى ثقة حافظ.

وعبدالله بن نافع وثقه ابن معين وغيره، وتكلم غير واحد في حفظه.

وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وزيد وعطاء ثقتان.

٩٨٧ ـ حديث عمران بن حصين أنَّ رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم، فدعاهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة»

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٣]

(٢) ٢٥٦/٦ (كتاب التفسير: سورة البقرة باب ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٣])

قال الحافظ: واحتج من أبطل الاستسعاء بحديث عمران بن حصين عند مسلم (١٦٦٨): فذكره»[١]

٩٨٨ ـ عن التِّلِب أَنَّ رجلا أعتق نصيبه من مملوك فلم يضمنه النبي ﷺ»

قال الحافظ: روى أبو داود من طريق مِلْقام بن التلب عن أبيه: فذكره، وإسناده حسن»[٢]

أخرجه أبو داود (٣٩٤٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٠٦) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٩٥) وابن حزم في «المحلى» (٢١٢/١٠) والبيهقي (٢٨٤/١٠) من طرق عن محمد بن جعفر غُنْدَر ثنا شعبة عن خالد الحَذَّاء عن أبي بشر العنبري عن ابن التلب عن أبيه به.

قال ابن حزم: وهذا عن ابن التلب وهو مجهول»

قلت: اسمه مِلْقام، ويقال: هِلْقام، قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

والباقون كلهم ثقات، وأبو بشر اسمه الوليد بن مسلم بن شهاب.

٩٨٩ ـ عن ابن عباس أَنَّ رجلا أَقَرَّ بأنه زنى بامرأة فجلده النبي ﷺ مائة، ثم سأل المرأة فقالت: كذب، فجلده حد الفرية ثمانين.

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والنسائي من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس: فذكره، وقد سكت عليه أبو داود وصححه الحاكم واستنكره النسائي»[٣]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٤٦٧) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٨) وأبو يعلى (٢٦٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٠١) والحاكم (٣٧٠/٤) والبيهقي (٢٢٨/٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤١٥/٢٣ ـ ٤١٦) من طرق عن هشام بن يوسف عن القاسم بن فَيّاض الأَبْنَاوي عن خلاد بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس يقول: بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة، أتاه رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة يتخطى الناس حتى اقترب إليه فقال: يا رسول الله، أقم عليّ الحد. فقال له النبي ﷺ **«اجلس»**، فجلس ثم قام الثانية، فقال **«اجلس»** ثم قام في الثالثة فقال مثل ذلك. فقال **«وما**

---

(١) ٨٥/٦ (كتاب العتق ـ باب إذا أعتق نصيبا في عبد)

(٢) ٨٥/٦ (كتاب العتق ـ باب إذا أعتق نصيبا في عبد)

(٣) ١٥٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الاعتراف بالزنا)

حدّك؟» قال: أتيت امرأة حراماً، فقال النبي ﷺ لرجال من أصحابه فيهم عليّ بن أبي طالب، والعباس، وزيد بن حارثة، وعثمان بن عفان «**انطلقوا به فاجلدوه مائة جلدة**» ولم يكن الليثي تزوج. قيل: يا رسول الله، ألا تجلد التي خبث بها؟ فقال النبي ﷺ «**ائتوني به مجلودا**» فلما أتي به، قال النبي ﷺ «**من صاحبتك؟**» قال: فلانة ــ امرأة من بني بكر ــ فدعا بها فسألها عن ذلك فقالت: كذب، والله ما أعرفه، وإني مما قال لبريئة، الله على ما أقول من الشاهدين، فقال النبي ﷺ «**من شهد على أنك خبثت بها؟ فإنّها تنكر، فإنْ كان لك شهداء جلدتها حدّاً، وإلا جلدناك حَدّ الفرية**» **فقال: يا رسول الله ما لي شهداء. فأمر به فجلد حد الفرية ثمانين جلدة.**

قال ابن المديني: إسناده مجهول» التهذيب ٨/ ٣٣٠

وقال النسائي: حديث منكر»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: القاسم ضعيف»

قلت: ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن المديني: لم يَرو عنه غير هشام، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، ووثقه أبو داود، واختلف فيه قول ابن حبان.

٩٩٠ ــ عن عبدالله بن عمرو بن العاص يرفعه **أنَّ رجلا جاء إلى النجاشي فقال له: أسلفني ألف دينار إلى أجل، فقال: من الحميل بك؟ قال: الله. فأعطاه الألف، فضرب بها الرجل، أي سافر بها في تجارة، فلما بلغ الأجل أراد الخروج إليه فحبسته الريح فعمل تابوتا.**

قال الحافظ: رأيت في «مسند الصحابة الذين نزلوا مصر» لمحمد بن الربيع الجيزي بإسناد له فيه مجهول عن عبدالله بن عمرو بن العاص يرفعه: فذكره»[1]

٩٩١ــ عن جابر **أَنَّ رجلا زوج ابنته وهي بكر من غير أمرها، فأتت النبي ﷺ فَفَرَّق بينهما.**

قال الحافظ: أخرج النسائي من طريق الأوزاعي عن عطاء عن جابر: فذكره، وهذا سند ظاهره الصحة ولكن له علة، أخرجه النسائي من وجه آخر عن الأوزاعي فأدخل بينه وبين عطاء إبراهيم بن مرّة وفيه مقال، وأرسله فلم يذكر في إسناده جابرا»[2]

---

(١) ٥/ ٣٧٦ (كتاب الإجارة ــ باب الكفالة في القرض)

(٢) ١١/ ١٠١ (كتاب النكاح ــ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة)

يرويه الأوزاعي واختلف عنه:

ـ فقال الحكم بن موسى القنطري: ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن عطاء عن جابر به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٣٨٤) والدارقطني (٢٣٣/٣) وابن حزم في «المحلى» (٤٠/١١) والبيهقي (١١٧/٧) من طرق عن الحكم بن موسى به.

قال الدارقطني: قول شعيب وهم، والصحيح مرسل»

وقال البيهقي: هذا وهم، والصواب عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء عن النبي ﷺ مرسل.

ثم قال: أنا الحاكم قال: سمعت أبا علي الحافظ النيسابوري وسئل عن حديث شعيب بن إسحاق هذا، فقال: لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، والحديث في الأصل مرسل لعطاء، إنما رواه الثقات عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء مرسلا»

ـ وقال أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي: عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح مرسلا.

أخرجه الدارقطني (٢٣٤/٣)

ـ وقال غير واحد: عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن عطاء مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/١/١) والدارقطني (٢٣٣/٣)

٢ ـ عيسى بن يونس.

أخرجه الدارقطني (٢٣٣/٣)

٣ ـ أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٣٨٥)

وإبراهيم بن مرة وثقه ابن حبان وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه الهيثم بن خارجة والوليد بن مسلم.

٩٩٢ ـ حديث أنس أَنَّ رجلا سأل رسول الله ﷺ: متى تقوم الساعة؟

قال الحافظ: ويؤيد سياق مسلم حديث أنس عنده (٢٩٥٣): فذكره.

وقال: في حديث أنس عند مسلم: وعنده غلام من الأنصار يقال له: محمد، وله في رواية أخرى: وعنده غلام من أزد شنوءة، وفي أخرى له «غلام للمغيرة بن شعبة وكان من أقراني، وفي رواية له: من أترابي»[١]

٩٩٣ ـ حديث أبي سعيد **أَنَّ رجلاً سلّم على النبي ﷺ وهو يصلي فردّ عليه إشارة»**

قال الحافظ: وردت أحاديث جيدة أنّه ﷺ رَدّ السلام وهو يصلي إشارة، منها حديث أبي سعيد: فذكره، ومن حديث ابن مسعود نحوه»[٢]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث ابن مسعود ومن حديث صهيب ومن حديث ابن عمر ومن حديث عمار بن ياسر

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» **(٤٥٤/١)** عن علي بن عبدالرحمن المخزومي المصري

والطبراني في «الأوسط» **(٨٦٢٦)** عن مطلب بن شعيب الأزدي

قالا: ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد ثني محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنّ رجلا سلّم على النبي ﷺ فردّ النبي ﷺ إشارة، فلما سلم قال **«كنا نردّ السلام في الصلاة، فنهينا عن ذلك»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا الليث»

قلت: وهو ثقة، وكذا من فوقه كلهم ثقات، وعبدالله بن صالح المصري مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وعلي بن عبدالرحمن ومطلب بن شعيب صدوقان.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه محمد بن سيرين واختلف عنه:

ـ فرواه هشام بن حسان عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن رجاء المكي: عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن ابن مسعود قال: مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فأشار إليّ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» **(٩٧٨٣)** و «الأوسط» **(٥٩١٤)** و «الصغير» **(٨٤٢)** عن

(١) ١٥٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب سكرات الموت)

(٢) ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

أبي جعفر محمد بن محمد التمار البصري ثنا محمد بن الصلت أبو يعلى التَّوَّزي ثنا عبدالله بن رجاء به.

وأخرجه البيهقي (٢/٢٦٠) من طريق أبي جعفر محمد بن غالب التمتام ثنا أبو يعلى التوزي به.

ولفظه: لما قدمت من الحبشة أتيت النبي ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فأومأ برأسه.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي هريرة عن ابن مسعود إلا ابن سيرين، ولا عن ابن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا عبدالله بن رجاء، تفرد به أبو يعلى التوزي»

وقال البيهقي: تفرد به أبو يعلى التوزي»

قلت: وثقه ابن حبان والدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات.

• وقال مكي بن إبراهيم البلخي: ثنا هشام عن ابن سيرين قال: أنبئت أنّ ابن مسعود قال: أتيت النبي ﷺ حين قدمت عليه من الحبشة أسلم عليه، فوجدته قائما يصلي، فسلمت عليه، فأومأ برأسه.

أخرجه البيهقي (٢/٢٦٠) من طريق إسماعيل بن محمد بن أبي كثير البلخي ثنا مكي به.

وقال: هذا هو المحفوظ مرسل»

قلت: ورواته ثقات.

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٧٤) عن وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لما قدم عبدالله من الحبشة أتى النبي ﷺ وهو يصلي، فسلّم عليه، فأومأ وأشار برأسه.

رواته ثقات.

وتابعه عاصم بن سليمان الأحول عن ابن سيرين أنّ ابن مسعود سلّم على النبي ﷺ وهو يصلي، فقال برأسه، يعني الرد.

أخرجه البيهقي (٢/٢٦٠) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالحميد ثنا محمد بن بشر ثني مِسْعَر عن عاصم به.

وأحمد بن عبدالحميد هو ابن خالد الحارثي وهو صدوق كما في «سير الأعلام» (١٢/٥٠٨) والباقون ثقات، ومحمد بن بشر هو العبدي، ومسعر هو ابن كِدَام.

وأما حديث صهيب فأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٠) وأحمد (٣٣٢/٤) والدارمي (١٣٦٨) وأبو داود (٩٢٥) والترمذي (٣٦٧) والنسائي (٦/٣) وفي «الكبرى» (١١٠٩) وابن الجارود (٢١٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٥٤/١) والهيثم بن كليب (٩٨٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٨/٢) وابن حبان (٢٢٥٩) والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٠٦) والبيهقي (٢٥٨/٢) وفي «الشعب» (٨٦٨٣) والجورقاني في «الأباطيل» (٤١٦) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٤٢٧) والمزي (٢٥٠/٢٩) من طرق عن الليث بن سعد عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب قال: مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فردّ عليّ إشارة.

قال الليث: لا أعلم إلا أنه قال: إشارة بأُصْبُعِهِ.

ورواه بكر بن بكار في «جزئه» (٤٢) عن الليث به.

ومن طريقه أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٧٧/١ ـ ٣٧٨)

قال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير»[1]

قلت: وهما ثقتان، ونابل مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة.

وقال البرقاني: قلت للدارقطني: نابل صاحب العباء عن ابن عمر هو ثقة؟ فأشار أن لا.

وقال النسائي: ليس بالمشهور، وقال في موضع آخر: ثقة.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف مسجد قباء يصلي فيه، فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه، ودخل معه صهيب، فسألت صهيبا: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا سلم عليه؟ قال: يشير بيده.

أخرجه عبدالرزاق (٣٥٩٧) والشافعي في «السنن المأثورة» (٦٣) والحميدي (١٤٨) وابن أبي شيبة (٧٤/٢ و٢٨١/١٤) وأحمد (١٠/٢) عن سفيان بن عُيينة عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٩١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٩١) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

---

(١) وقال الجورقاني: هذا حديث حسن»

وأخرجه البيهقي (٢/٢٥٩) وفي «الشعب» (٨٦٨٢) من طريق إبراهيم بن صالح الشيرازي ثنا الحميدي به.

وأخرجه الحاكم[1] (٣/١٢) من طريق بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٩) وابن ماجه (١٠١٧) والنسائي (٣/٦) وأبو يعلى (٥٦٣٨ و٥٦٤٣) وابن خزيمة (٨٨٨) وابن حبان (٢٢٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٣٦) من طرق عن سفيان به.

قال عبدالجبار بن العلاء العطار: قال سفيان: قلت لزيد: سمعت هذا من ابن عمر؟ قال: نعم» صحيح ابن خزيمة ٢/٤٩

وقال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٢/٤٧٧

قلت: وإسناده صحيح.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه رَوح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٩٢) من طريقين عن يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: خرج رسول الله ﷺ إلى قباء يصلي فيه، فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي، فقلت لبلال: كيف رأيت رسول الله ﷺ يردّ عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي؟ قال: يقول[2] هكذا، وبسط كفه، وجعل بطنه أسفل، وجعل ظهره إلى فوق.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٣٩) وأحمد (٦/١٢) وأبو داود (٩٢٧) والترمذي (٣٦٨) وابن الجارود (٢١٥) والروياني (٧٣٨ و٧٥٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير ٧٨٠) والطحاوي (١/٤٥٣ ـ ٤٥٤ و٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٧) والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٥٦) والبيهقي (٢/٢٥٩ و٢٥٩ ـ ٢٦٠) وفي «الصغرى» (٨٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٧٢٥) من طريق هشام بن سعد المدني ثنا نافع به.

---

(١) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

(٢) وفي لفظ «كان يشير بيده»

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: هشام مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عمار فيرويه محمد بن علي ابن الحنفية واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: عن أبي الزبير عن ابن الحنفية عن عمار قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي، فسلّمت عليه، فردّ عليّ السلام.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٧٥) عن عفان بن مسلم الصفار ثنا حماد به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٤٩) عن محمد بن غالب بن حرب التمار ثنا عفان به.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا الزبير واسمه محمد بن مسلم المكي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ابن الحنفية.

ـ وقال ابن جُريج: أني محمد بن علي ابن الحنفية أنّ النبي ﷺ سلّم عليه عمار والنبي ﷺ يصلي، فردّ عليه النبي ﷺ. مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٣٥٨٧)

ـ ورواه جرير بن حازم البصري واختلف عنه:

• فقال وهب بن جرير بن حازم: ثنا أبي عن قيس بن سعد عن عطاء عن محمد بن علي عن عمار أنّه سلّم على رسول الله ﷺ وهو يصلي فردّ عليه.

أخرجه النسائي (٣/٦) وفي «الكبرى» (٥٤١ و١١١١) عن محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير به.

ورواته ثقات، وعطاء هو ابن أبي رباح.

• وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل البصري: سمعت جرير بن حازم قال: سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن محمد بن علي أنّ عمار بن ياسر مرّ بالنبي ﷺ وهو يصلي، فسلم عليه، فأشار إليه.

مرسل.

أخرجه ابن قانع (٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠)

٩٩٤ ـ عن سَمُرة بن جُندب أَنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، رأيت كأنَّ دلواً دُلِّي من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بِعَرَاقِيهَا فشرب شربا ضعيفا، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء عليّ فأخذ بعراقيها فانتَشَطَتْ وانْتُضِح عليه منها شيء.

قال الحافظ: أخرج أحمد وأبو داود واختاره الضياء من طريق أشعث بن عبدالرحمن الجَرْمِي عن أبيه عن سمرة بن جندب قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٦٩ و١٢/٣١) وأحمد (٥/٢١) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٦٩) وأبو داود (٤٦٣٧) والروياني (٨٦٣) والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥) والمزي (١٨/٢٨) من طرق عن حماد بن سلمة أنا الأشعث بن عبدالرحمن الجَرْمي عن أبيه عن سمرة بن جندب به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧/١٨٠

قلت: أشعث وأبوه وثقهما ابن معين، لكن عبدالرحمن لم يذكر سماعا من سمرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

٩٩٥ ـ عن أبي بكر بن محمد أَنَّ رجلاً من الأنصار تزوج خنساء بنت خذام فقتل عنها يوم أُحد، فأنكحها أبوها رجلا، فأتت النبي ﷺ فقالت: إنّ أبي أنكحني، وإنّ عمّ ولدي أحبّ إليّ»

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق عن مَعْمَر عن سعيد بن عبدالرحمن الجَحْشِي عن أبي بكر بن محمد: فذكره»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٩) عن معمر عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد أنّ رجلا من الأنصار يقال له: أنيس بن قتادة زوج خنساء بنت خذام، فقتل عنها يوم أحد، فأنكحها أبوها رجلا، فجاءت النبي ﷺ فقالت: إنّ أبي أنكحني رجلا وإنّ عمّ ولدي أحبّ إليّ منه، فجعل النبي ﷺ أمرها إليها.

رواه أحمد بن حميد العبدي عن معمر فلم يذكر أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

أخرجه ابن سعد (٨/٤٥٦ ـ ٤٥٧)

والأول أصح، وسعيد صدوق، ومعمر وأبو بكر ثقتان.

(١) ١٦/٧٢ (كتاب التعبير ـ باب نزع الماء من البئر)

(٢) ١١/١٠٠ ـ ١٠١ (كتاب النكاح ـ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة)

٩٩٦ ــ عن أنس **أَنَّ رجلا من كلاب سأل النبي ﷺ عن عَسْب الفحل فنهاه، فقال: يا رسول الله، إنا نطرق الفحل فنكرم، فرخص له في الكرامة.**

قال الحافظ: وللترمذي من حديث أنس: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الترمذي (١٢٧٤) والبيهقي (٥/٣٣٩)

عن عبدة بن عبدالله الخزاعي الصفار البصري

والنسائي (٧/٢٧٣) وفي «الكبرى» (٦٢٦٨)

عن عصمة بن الفضل النيسابوري

قالا: ثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي ثنا هشام بن عروة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أنس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد عن هشام بن عروة»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات، ومحمد بن إبراهيم سمع من أنس (المراسيل ص١٨٨)

٩٩٧ ــ عن رجل من بني عذرة **أَنَّ رجلا منهم أعتق مملوكا له عند موته وليس له مال غيره فأعتق رسول الله ﷺ ثلثه وأمره أن يسعى في الثلثين.**

قال الحافظ: وقد أخرج عبدالرزاق بإسناد رجاله ثقات عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة به»[2]

يرويه خالد الحَذَّاء عن أبي قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ــ فقال مَعْمَر بن راشد: عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: أعتق رجل عبدا له، ليس له مال غيره عند موته، فأعتق النبي ﷺ ثلثه، واستسعاه في الثلثين.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٧١٨) عن معمر به.

وهذا مرسل رواته ثقات.

---

(١) ٥/٣٦٨ (كتاب الإجارة ــ باب عسب الفحل)

(٢) ٦/٨٥ (كتاب العتق ــ باب إذا أعتق نصيبا في عبد)

ولم ينفرد معمر به بل تابعه ابن المبارك عن خالد عن أبي قلابة أنّ رجلا من بني عذرة أعتق عبده

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١١/١٧٠) عن هناد بن السري عن ابن المبارك به.

وهذا مرسل أيضا رواته ثقات.

ـ ورواه هُشيم عن خالد الحذاء واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن هشيم أني خالد عن أبي قلابة عن رجل من عذرة أنّ رجلا منهم أعتق غلاما له عند موته ولم يكن له مال غيره، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فأعتق منه الثلث، واستسعى في الثلثين.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٧١٩) وسعيد بن منصور (٤٠٧) عن هشيم به.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١١/١٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم به.

• وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: أنبا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة منهم أعتق مملوكا له عند موته وليس له مال غيره

أخرجه البيهقي (١٠/٢٨٣)

٩٩٨ ـ حديث حذيفة أَنَّ رسول الله ﷺ أتاه مَلَكٌ فبشره أنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»

قال الحافظ: وللحاكم من حديث حذيفة: فذكره»[1]

صحيح

وله عن حذيفة طرق:

الأول: يرويه المنهال بن عمرو الكوفي عن زِر بن حُبيش عن حذيفة قال: سألتني أمي: منذ متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: منذ كذا وكذا، فنالت مني وسبتني، فقلت لها: دعيني فإني آتي النبي ﷺ فأصلّي معه المغرب ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، فأتيت النبي ﷺ فصلّيت معه المغرب، فصلّى النبي ﷺ العشاء ثم انفتل، فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب، فاتبعته، فسمع صوتي، فقال «من هذا؟» فقلت: حذيفة، قال

(١) ٧/٢٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب: ﴿وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ﴾)

«ما لك» فحدثته بالأمر، فقال **«غفر الله لك ولأمك»** ثم قال **«أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟»** قلت: بلى، قال **«فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة فاستأذن ربّه أنْ يسلم عليّ ويبشرني أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/١٢ و١٢٧) وفي «مسنده» (المطالب ٣٩٤٩) وأحمد (٣٩١/٥ ـ ٣٩٢) والترمذي (٣٧٨١) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٠ و٣٨١ و٨٢٩٨ و٨٣٦٥) وابن خزيمة (١١٩٤) وابن الأعرابي (٣٨٨) وابن حبان (٦٩٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٧) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (١٤٠٦) والحاكم (١٥١/٣ و٣٨١) وأبو نعيم[1] في «الحلية» (١٩٠/٤) وفي «الصحابة» (٧٣٢٧ و٧٩٠٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٢/٦ ـ ٣٧٣) وابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي والحسين بن علي وحذيفة بن اليمان) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب النَّهْدي عن المنهال بن عمرو به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: صحيح»

قلت: وهو كما قال، واختلف فيه على ميسرة بن حبيب، فراه قيس بن الربيع عنه عن عدي بن ثابت عن زر عن حذيفة. فقال فيه عن عدي بن ثابت مكان المنهال بن عمرو.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٦ و٤٠٢/٢٢ ـ ٤٠٣)

والأول أصح، وقيس بن الربيع ضعفه الأكثرون.

ولم ينفرد ميسرة بن حبيب به بل تابعه أبو مري الأنصاري عن المنهال بن عمرو به.

أخرجه الحاكم (١٥١/٣) من طريق الحسن بن الحسين العُرَني ثنا أبو مري به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: الحسن بن الحسين العرني قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات. وأبو مري الأنصاري لم أر من ذكره.

ولم ينفرد المنهال بن عمرو به بل تابعه عاصم بن بَهْدَلة عن زر عن حذيفة قال: رأينا

---

(١) وقال: تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر»

في وجه رسول الله ﷺ السرور يوما من الأيام، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك تباشير السرور، قال **«وكيف لا أُسَرّ وقد أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنّ حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما أفضل منهما»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٨) وابن شاهين في «الأفراد» (٨٩) والخطيب في «التاريخ» (١٠/٢٣٠ ـ ٢٣١) وفي «تلخيص المتشابه» (٧٥٢/٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن عامر الكوفي) من طريق الهيثم بن خارجة المروذي ثنا أبو الأسود عبدالرحمن بن عامر الهاشمي عن عاصم به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن عامر الهاشمي[1] ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا، وفي عاصم بن بهدلة خلاف» المجمع ١٨٣/٩

الثاني: يرويه ابن أبي السَّفر عن الشعبي عن حذيفة قال: فذكر نحوه إلا أنّه ذكر أنّه صلى مع النبي ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وسمى الملك جبريل، ولم يذكر فاطمة.

أخرجه أحمد (٣٩٢/٥) عن أسود بن عامر الشامي ثنا إسرائيل عن ابن أبي السفر به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي)

وأخرجه ابن سعد (ترجمة الحسن بن علي ٢٠٤) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين ثنا إسرائيل به مختصرا.

وإسناده صحيح إنْ كان الشعبي سمع من حذيفة فإني لم أر من صرّح بذلك، وابن أبي السفر اسمه عبدالله.

الثالث: يرويه سالم بن أبي الجَعْد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة قال: بتُّ عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصا، فقال لي **«يا حذيفة هل رأيت؟»** قلت: نعم يا رسول الله، قال **«هذا ملك لم يهبط إليّ منذ بعثت، أتاني الليلة فبشرني أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٩) و «الأوسط» (٦٢٨٢) وابن عدي (٢٠٠٥/٥) وابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي) من طريق أبي محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي عن أبي عمرو الأشجعي عن سالم به.

---

(١) قلت: ذكر الخطيب وابن عساكر الحديث في ترجمته ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره أيضا أبو أحمد الحاكم والدولابي كلاهما في «الكنى» وترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: لا يُدرى من هو.

قال الهيثمي: وفيه أبو عمرو الأشجعي ولم أعرفه أو أبو عمرة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٨٣/٩

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رفعه «إنّ ملكا من السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي فبشرني أو فأخبرني أنّ فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي، وإنّ حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٣٢/١/١) والنسائي في «خصائص علي» (١٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٤ و٤٠٣/٢٢) والمزي (٣٩١/٢٦) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٧٢/٢) من طريق أبي جعفر محمد بن مروان الذهلي ثنا أبو حازم عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلي ووثقه ابن حبان» المجمع ٢٠١/٩

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف.

٩٩٩ ـ عن رافع بن خَديج أنّ رسول الله ﷺ أعطى المؤلفة قلوبهم من سبي حنين مائة مائة من الإبل، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة، وأعطى صفوان بن أمية مائة، وأعطى عُيينة بن حصن مائة، وأعطى مالك بن عوف مائة، وأعطى الأقرع بن حابس مائة، وأعطى علقمة بن علاثة مائة، وأعطى العباس بن مرداس دون المائة فأنشأ يقول:

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع

وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

قال: فأكمل له المائة.

قال الحافظ: أخرجه أحمد ومسلم (١٠٦٠) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٨/٥ ـ ١٧٩) من طريق عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج: فذكره»[1]

(١) ١١٦/٩ ـ ١١٧ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الطائف)

١٠٠٠ ـ عن أبي وَجْزَة يزيد بن عبيد السعدي أَنَّ رسول الله ﷺ أعطى من سبي هوازن عليّ بن أبي طالب جارية يقال لها: رَيطة بنت حَيّان بن عمير، وأعطى عثمان جارية يقال لها: زينب بنت خناس، وأعطى عمر قلابة فوهبها لابنه»

قال الحافظ: وفي «المغازي» لابن إسحاق قال: حدثني أبو وجزة يزيد بن عبيد السعدي: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٤٩٠) قال: حدثني أبو وَجْزَة يزيد بن عبيد السعدي أنّ رسول الله ﷺ أعطى عليّ بن أبي طالب جارية يقال لها: رَيطة بنت هلال بن حَيَّان بن عُميرة بن هلال بن ناصرة بن قُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر، وأعطى عثمان بن عفان جارية يقال لها: زينب بنت حيَّان بن عمرو بن حيَّان، وأعطى عمر بن الخطاب جارية، فوهبها لعبدالله بن عمر ابنه.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/٨٧ ـ ٨٨) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/١٩٦) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

١٠٠١ ـ عن عبدالله بن حنظلة الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان أو غير طاهر، فلما شقّ عليه وضع عنه الوضوء إلا من حدث»

قال الحافظ: رواه أحمد وأبو داود من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أنّ أسماء بنت زيد بن الخطاب حدثت أباه عبدالله بن عمر عن عبدالله بن حنظلة الأنصاري: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (٥/٢٢٥) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٦٨) والبزار (٣٣٨٢) والطبري في «تفسيره» (٦/١١٣) وابن خزيمة (١٥) والحاكم (١/١٥٥ ـ ١٥٦)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

---

(١) ٩٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ٢٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦])

والدارمي (٦٦٣) وأبو داود (٤٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٤٧) وابن خزيمة (١٥ و١٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٢/١ ـ ٤٣) والبيهقي (٣٧/١ ـ ٣٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٨/١٤)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٦٣/١) والبيهقي (٣٧/١ ـ ٣٨)

عن سعيد بن يحيى اللخمي

والبخاري في «الكبير» (٦٨/١/٣ ـ ٦٩) والحازمي في «الاعتبار» (ص٥٥)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلهم عن محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري المازني عن عبيدالله[1] بن عبدالله بن عمر قال: قلت له: أرأيت وضوء عبدالله بن عمر لكل صلاة، طاهرا كان أو غير طاهر، عَمّ هو؟ فقال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أنّ عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر بن الغسيل حدثها أنّ رسول الله ﷺ أُمر بالوضوء عند كل صلاة، طاهرا كان أو غير طاهر، فلما شقّ ذلك على رسول الله ﷺ أُمر بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حدث.

قال: فكان عبدالله يرى أنّ به قوة على ذلك كان يفعله حتى مات.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحازمي: وهو حديث حسن على شرط أبي داود»

وقال ابن كثير: إسناده صحيح، وقد صرّح ابن إسحاق فيه بالتحديث والسماع من محمد بن يحيى بن حبان فزال محذور التدليس، لكن قال الحافظ ابن عساكر[2]: رواه سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن محمد بن يحيى بن حبان به» التفسير ٢٢/٢

قلت: حديث سلمة بن الفضل وهو الأبرش أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٣/٦) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل به.

وسلمة بن الفضل مختلف فيه، ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

---

(١) سماه إبراهيم بن سعد وسعيد بن يحيى «عبيد الله» وسماه أحمد بن خالد ويونس بن بكير «عبدالله».

(٢) وقاله المزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٨/١٤) وفي «تحفة الأشراف» (٣١٥/٤)

وأما حديث علي بن مجاهد فلم أقف عليه الآن، وعلي بن مجاهد مختلف فيه كذلك ومنهم من كذبه، وقال يحيى بن الضريس: لم يسمع من ابن إسحاق.

وحديث إبراهيم بن سعد ومن تابعه أصح.

وهو كما قال الحازمي حسن، فابن إسحاق صدوق، ومحمد بن يحيى بن حبان وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وعبيد الله بن عبدالله وثقه أبو زرعة وغيره، وأسماء بنت زيد بن الخطاب ذكرها ابن حبان وابن منده في الصحابة، وقال الذهبي في «الكاشف»: لها رؤية.

وعبدالله بن حنظلة ولد في عهد النبي ﷺ كما في «الإستيعاب»، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن سبع سنين، قاله إبراهيم بن المنذر.

وذكره يعقوب بن سفيان في «المعرفة» فيمن صحب النبي ﷺ أو رآه.

وقال الذهبي: من صغار الصحابة، وقد رأى النبي ﷺ يطوف بالبيت على ناقة. إسناده حسن» سير الأعلام ٣/٣٢١ ـ ٣٢٢

وقال المزي: له رؤية»

وقال الحافظ في «التهذيب»: له صحبة»

وقال في «الإصابة»: وقد حفظ عن النبي ﷺ وروى عنه»

وخالف في ذلك إبراهيم الحربي فقال: ليست له صحبة»

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: أحاديثه عندي مرسلة»

قلت: إذا لم يصح سماعه من النبي ﷺ فحديثه حينئذ يكون «مرسل صحابي» وهو حجة عند جمهور المحدثين.

١٠٠٢ ـ حديث جابر أَنَّ رسول الله ﷺ دخل مكة ولواءه أبيض»

ذكر الحافظ أنّه عند الترمذي من حديث جابر[(١)].

أخرجه أبو داود (٢٥٩٢) والترمذي (١٦٧٩) والنسائي (٥/١٥٨) وفي «الكبرى» (٣٨٤٩) وابن ماجه (٢٨١٧) والحاكم (٢/١٠٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٧٢) من

---

(١) ٦/٤٦٧ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

«الفوائد» (٥٢) والبيهقي (١٧٧/٥) وفي «الدلائل» (٦٧/٥ ـ ٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠٧)

٢ ـ معاوية بن عمار الدهني.

أخرجه الدارمي (١٩٤٥) ومسلم (١٣٥٨) والنسائي (١٥٩/٥ و١٨٦/٨) وفي «الكبرى» (٣٨٥٢ و٩٧٥٥) وتمام (١٣٤٧) والبيهقي (١٧٧/٥) وفي «الدلائل» (٦٧/٥)

٣ ـ حماد ابن أخت حُميد الطويل.

أخرجه ابن حبان (٥٤٢٥)

١٠٠٣ ـ عن ابن عباس **أَنَّ رسول الله ﷺ ردّ ابنته زينب على أبي العاص وكان إسلامها قبل إسلامه بست سنين على النكاح الأول ولم يحدث شيئا»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس: فذكره، وأخرجه أصحاب السنن إلا النسائي، وقال الترمذي: لا بأس بإسناده. وصححه الحاكم. ووقع في رواية بعضهم «بعد سنتين» وفي أخرى «بعد ثلاث» وهو اختلاف جُمع بينه على أن المراد بالست ما بين هجرة زينب وإسلامه، وهو بَيّن في المغازي فإنه أسر ببدر فأرسلت زينب من مكة في فدائه فأطلق لها بغير فداء، وشرط النبي ﷺ أنْ يرسل له زينب فوفّى له بذلك، وإليه الإشارة في الحديث الصحيح بقوله ﷺ في حقه «**حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي**» والمراد بالسنتين أو الثلاث ما بين نزول قوله تعالى ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠] وقدومه مسلما فإنّ بينهما سنتين وأشهرا»[١]

حسن

أخرجه ابن سعد (٣٣/٨) وابن أبي شيبة (١٧٦/١٤) وأبو داود (٢٢٤٠) وابن ماجه (٢٠٠٩) والترمذي (١١٤٣) وفي «العلل» (٤٥١/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٥٥٦) والطبري في «تاريخه» (٤٧٢/٢) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٦/٣) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٣٥ ـ ٣٣٦) وابن جميع في «معجمه» (ص٧٠ ـ ٧١) والحاكم (٢٠٠/٢ و٢٣٧/٣ و٦٣٨ ـ ٦٣٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٣) والبيهقي (١٨٧/٧) وفي «معرفة السنن» (١٤٣/١٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣١/٧) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني[٢] ثني داود بن الحصين عن

(١) ٣٤٣/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي)
(٢) وتابعه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن داود به.

عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ ردّ ابنته زينب إلى أبي العاص بعد سنتين[١] بنكاحها الأول ولم يحدث صداقا[٢].

قال الترمذي: هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء من قبل داود بن حصين من قبل حفظه.

وحكى في «العلل» عن البخاري أنّه قال: حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم»

وردّه الذهبي بقوله: قلت: لا»

وقال الإمام أحمد: حديث صحيح» المسند ٢٠٨/٢

قلت: رواية داود بن الحصين عن عكرمة فيها مقال، فقال علي بن المديني: ما روى داود عن عكرمة فمنكر الحديث، وقال أيضا: مرسل الشعبي أحبّ إليّ من داود عن عكرمة عن ابن عباس.

وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة إلا في عكرمة.

قلت: مراد ابن المديني وأبي داود بالمنكر عدم وجود المتابع، وهذا لا يقتضي تضعيف الراوي ولا تضعيف روايته، فقد قال الحافظ في «مقدمة الفتح» في ترجمة محمد بن إبراهيم التيمي عند قول أحمد فيه: يروي أحاديث مناكير. قلت: المنكر أطلقه أحمد وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له فيحمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة.

وقال عند ترجمة بريد بن عبدالله: أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة.

وذكر الذهبي في «سير الأعلام» (١٠٦/٦) أنّ عكرمة نزل في بيت داود وتوفي عنده ولذلك روى عنه ما لم يروه غيره.

= أخرجه عبدالرزاق (١٢٦٤٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٢)
وإبراهيم متروك.

(١) ورواه بعضهم عن ابن إسحاق فقال: بعد ثلاث سنين، وقال بعضهم: بعد ست سنين.

(٢) وفي لفظ «شيئا» وفي لفظ آخر «نكاحا»

وللحديث شواهد مرسلة عن الشعبي وعن قتادة وعن عكرمة بن خالد وعن عمرو بن دينار وعن ابن شهاب الزهري فيتقوى بها.

فأما حديث الشعبي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن نُمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: قدم أبو العاص بن الربيع من الشام وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت ثم أسلم بعد ذلك وما فرق بينهما.

أخرجه ابن سعد (٨/٣٢)

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه هُشيم أنا داود عن الشعبي أنّ رسول الله ﷺ ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد إسلام زينب فردها عليه بالنكاح الأول.

أخرجه سعيد بن منصور (٢١٠٧)

ورواته ثقات، وداود هو ابن أبي هند.

وأما حديث قتادة فأخرجه ابن سعد (٨/٣٢) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة أنّ زينب بنت رسول الله ﷺ كانت تحت أبي العاص بن الربيع فهاجرت مع رسول الله ﷺ، ثم أسلم زوجها فهاجر إلى رسول الله ﷺ فردّها عليه، ثم أنزلت سورة براءة بعد ذلك، فإذا أسلمت المرأة قبل زوجها فلا سبيل له عليها إلا بخطبة وإسلامها تطليقة بائنة.

رواته ثقات.

وأما حديث عكرمة بن خالد فأخرجه عبدالرزاق (١٢٦٤٧) عن أيوب **عن مَعْمَر** عن عكرمة بن خالد أنّ عكرمة بن أبي جهل فرّ يوم الفتح، فكتبت إليه امرأته، فردّته فأسلم، وكانت قد أسلمت قبل ذلك، فأقرهما النبي ﷺ على نكاحهما.

وأما حديث عمرو بن دينار فأخرجه سعيد بن منصور (٢١٠٨) عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أنّ زينب بنت رسول الله ﷺ كانت تحت أبي العاص بن الربيع فأسلمت قبله وأُسر فجيء به أسيرا في قدّ فأسلم فكانا على نكاحهما.

رواته ثقات.

وأما حديث ابن شهاب الزهري فأخرجه عبدالرزاق (١٢٦٤٩) عن ابن جُريج عن رجل عن ابن شهاب قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: ثم أسلم فكانا على نكاحهما.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

١٠٠٤ ـ عن ابن عباس **أَنَّ رسول الله ﷺ سأل جبريل: أيّ الأجلين قضى موسى؟ قال: أتمهما وأكملهما»**

قال الحافظ: وقد صرّح برفعه عكرمة عن ابن عباس: فذكره، أخرجه الحاكم. وفي حديث جابر «أوفاهما» أخرجه الطبراني في «الأوسط». وفي حديث أبي سعيد «أتمهما وأطيبهما عشر سنين»[1]

روي من حديث ابن عباس ومن حديث عتبة بن النُّدَّر السلمي ومن حديث أبي ذر ومن حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا ومن حديث مجاهد مرسلا ومن حديث يوسف بن تيرح مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الحميدي (٥٣٥) وابن أبي عمر في «مسنده» (الإتحاف ٧٧٧٠) عن سفيان بن عُيينة ثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب ـ وكان من أسناني أو أصغر مني ـ عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ سأل جبريل: أي الأجلين قضى موسى؟ فقال: أتمها وأكملها»

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٦٩٠) عن الحميدي به.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي (٦/١١٧)

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٠/٦٨)

عن أحمد بن محمد الطوسي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٦٥)

عن أبيه

كلاهما عن الحميدي به.

وأخرجه قاسم المطرز في «الفوائد» (١٠٨) عن محمد بن سليمان حبيب المصيصي لُوَين ثنا ابن عيينة به.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨) من طريق محمد بن الوليد الفحام عن ابن عيينة به.

وقال: هذا حديث صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: إبراهيم لا يعرف»

---

(١) ٦/ ٢١٩ (كتاب الشهادات ـ باب حدثنا قتيبة بن سعيد)

وقال في «الميزان»: خبر منكر والرجل نكرة»

وقال ابن كثير: إبراهيم هذا ليس بمعروف» التفسير ٣٨٦/٣

واختلف في هذا الحديث على ابن عيينة

ـ فرواه أحمد بن أبان القرشي عن ابن عيينة ثنا إبراهيم بن أَعْيَن عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٢٢٤٥)

وأحمد بن أبان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وإبراهيم بن أعين قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث.

ـ ورواه زهير بن حرب عن ابن عيينة عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس، ولم يذكر إبراهيم.

أخرجه أبو يعلى (٢٤٠٨)

والأول أصح لأنّ الحميدي من أثبت الناس في ابن عيينة وهو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام كما قال أبو حاتم.

ولم ينفرد إبراهيم بن يحيى به بل تابعه:

١ ـ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان به.

أخرجه الحاكم (٤٠٧/٢) والبيهقي (١١٧/٦)

قال الذهبي في «التلخيص»: قلت: حفص واه»

٢ ـ موسى بن عبدالعزيز القِنْباري.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣٩٧/٣)

وموسى مختلف فيه.

واختلف فيه على الحكم بن أبان، فرواه سفيان بن وكيع عن ابن عبيدة عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٨/٢٠)

وسفيان بن وكيع ضعفه أبو حاتم وغيره.

وقد صح الحديث عن ابن عباس موقوفا أخرجه البخاري (فتح ٢١٩/٦) والطبري في «تفسيره» (٦٨/٢٠) والبيهقي (١١٧/٦) من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأما حديث عتبة بن الندر فسيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ موسى آجر نفسه...**»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البزار (٣٩٦٤) عن أبي عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن ثنا إسحاق بن إدريس ثنا عوبد بن أبي عمران الجَوْني عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ سئل: أيّ الأجلين قضى موسى؟ قال «**أوفاهما وأبرهما**» قال «**وإنْ سئلت أيّ المرأتين تزوج؟ فقل: الصغرى منهما**»

وقال: لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك، ورواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ٨٨/٧

قلت: لم ينفرد إسحاق بن إدريس به بل تابعه الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي أنبا عوبد به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٦٨٦٤) والطبراني في «الصغير» (١٩/٢) و «الأوسط» (٥٤٢٦) والواحدي في «الوسيط (٣٩٧/٣ ـ ٣٩٨)

وقال الطبراني: لم يروه عن أبي عمران إلا ابنه، ولا يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفي إسناده عوبد بن أبي عمران ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٠٤/٨

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٤١٠/٦

قلت: وهو كما قال لضعف عوبد بن أبي عمران، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٦٨) عن موسى بن سهل أبي عمران الجوني ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر عن جابر قال: سئل النبي ﷺ: أيّ الأجلين قضى موسى؟ قال «**أوفاهما**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام بن عمار»

وقال الهيثمي: وفيه شيخه موسى بن سهل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف» المجمع ٢٠٤/٨

قلت: موسى بن سهل ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٥٦/١٣ ـ ٥٧) وأسند عن الدارقطني قال: موسى بن سهل ثقة.

وأما حديث أبي هريرة فذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٠/٦) وقال: أخرجه ابن مردويه»

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٤٠٩/٦) من طريق علي بن عاصم الواسطي عن أبي هارون عن أبي سعيد أنّ رجلا سأله: أيّ الأجلين قضى موسى؟ فقال: لا أدري حتى أسأل رسول الله ﷺ، فقال **«لا أدري حتى أسأل جبريل»** فقال: لا أدري حتى أسأل ميكائيل، فسأل ميكائيل فقال: لا أدري حتى أسأل الرفيع، فسأل الرفيع، فقال: لا أدري حتى أسأل إسرافيل، فسأل إسرافيل فقال: لا أدري حتى أسأل ذا العزة، فنادى إسرافيل بصوته الأشد: يا ذا العزة أيّ الأجلين قضى موسى؟ قال «أتم الأجلين وأطيبهما عشر سنين»

أبو هارون هو عُمارة بن جُوَين العبدي كذبه حماد بن زيد وابن معين والجوزجاني وغيرهم.

وأما حديث محمد بن كعب القرظي فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٣/١١) عن وكيع عن أبي مَعشر عن محمد بن كعب قال: سئل رسول الله ﷺ: أيّ الأجلين قضى موسى؟ قال **«أوفاهما وأتمهما»**

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٨/٢٠) عن سفيان بن وكيع ثنا أبي به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نَجيح بن عبدالرحمن السندي.

وأما حديث مجاهد فأخرجه الطبري (٦٨/٢٠ ـ ٦٨) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود ثني حجاج بن محمد عن ابن جُريج قال: قال مجاهد: إنّ النبي ﷺ سأل جبرائيل **«أيّ الأجلين قضى موسى؟»** قال: سوف أسأل إسرافيل. فسأله فقال: سوف أسأل الله تبارك وتعالى. فسأله فقال: أبرهما وأوفاهما»

القاسم بن الحسن لم أقف له على ترجمة، والحسين بن داود هو الملقب بسنيد مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث يوسف بن تيرح فأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٦٦) قال: قرئ على يونس بن عبدالأعلى أنبا ابن وهب أنبا عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن يوسف بن تيرح أنّ رسول الله ﷺ سئل: أيّ الأجلين قضى موسى؟ فسأل رسول الله ﷺ جبريل، فقال: لا علم لي. فسأل جبريل ملكا فوقه فقال: لا علم لي. فسأل

ذلك الملك ربه عما سأله عنه جبريل عما سأله عنه محمد ﷺ فقال الرب ﷻ: أبرهما وأبقاهما أو أزكاهما.

١٠٠٥ ـ حديث أم سلمة **أنّ رسول الله ﷺ صبغ إزاره ورداءه بزعفران»**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث أم سلمة: فذكره، وفيه راو مجهول»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣١٢/٦) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩/٢٣) من طريق زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع العدوي عن ركيح بن أبي عبيدة عن أبيه عن أمه عن أم سلمة قالت: ربما صبغ رسول الله ﷺ رداءه وإزاره بزعفران أو وَرْس ثم يخرج فيهما». لم يذكر ابن حبان عن أمه

وإسناده ضعيف، زكريا بن إبراهيم ليس بالمشهور كما قال الذهبي (اللسان ٤٧٨/٢)

وركيح بن أبي عبيدة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا زكريا بن إبراهيم.

١٠٠٦ ـ حديث أنس: **أنَّ رسول الله ﷺ صلى في شهر رمضان فجئت فقمت إلى جنبه، وجاء آخر فقام إلى جنبي حتى كنا رهطا، فلما أحسّ النبي ﷺ بنا تجوز في صلاته»**

قال الحافظ: وهو حديث صحيح أخرجه مسلم»[(٢)]

١٠٠٧ ـ عن الضحاك **أنَّ رسول الله ﷺ عاهد ناسا من المشركين من أهل مكة وغيرهم فنزلت براءة، فنبذ إلى كل أحد عهده وأجلهم أربعة اشهر، ومن لا عهد له فأجله انقضاء الأشهر الحرم»**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق عبيد بن سليمان: سمعت الضحاك: فذكره، ومن طريق السُّدِّي نحوه»[(٣)]

حديث الضحاك أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٠/١٠) قال: حُدثت عن الحسين بن الفرج قال: سمعت أبا معاذ ثنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول في قوله ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١﴾ [التوبة: ١]: قبل أنْ تنزل براءة

---

(١) ٤٢٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب المزعفر)

(٢) ٣٣٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم)

(٣) ٣٨٨/٩ ـ ٣٨٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٣])

عاهد ناسا من المشركين من أهل مكة وغيرهم، فنزلت براءة من الله إلى كل أحد ممن كان عاهدك من المشركين، فإني أنقض العهد الذي بينك وبينهم، فأؤجلهم أربعة أشهر يسيحون حيث شاءوا من الأرض آمنين، وأجل من لم يكن بينه وبين النبي ﷺ عهد انسلاخ الأشهر الحرم من يوم أذن ببراءة»

الحسين بن الفرج كذبه ابن معين، وتركه أبو حاتم، وقال أبو الشيخ: ليس بالقوي.

وأبو معاذ هو الفضل بن خالد النحوي، وعبيد بن سليمان هو الباهلي ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث السدي فأخرجه الطبري (١٠/٦١) عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين الحنيني ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١﴾ [التوبة: ١] قال: لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كل مشرك، ولم يعاهد بعدها إلا من كان عاهد، وأجرى لكل مدتهم ﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢] لمن دخل عهده فيها من عشر ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من ربيع الآخر.

الحنيني ثقة، وأحمد بن المفضل صدوق، وأسباط بن نصر وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي مختلف فيهما.

١٠٠٨ ـ عن عروة بن الزبير وعمر بن ثابت **أَنَّ رسول الله ﷺ غزا غزوة المريسيع وهي التي هدم فيها رسول الله ﷺ مناة الطاغية التي كانت بين قفا المشلل وبين البحر، فاقتتل رجلان فاستعلى المهاجري على الأنصاري، فقال حليف الأنصار: يا معشر الأنصار، فتداعوا إلى أن حجز بينهما، فانكفأ كل منافق إلى عبدالله بن أُبي فقالوا: كنت ترجى وتدفع فصرت لا تضر ولا تنفع، فقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذل.**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عُقيل عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمر بن ثابت أنّهما أخبراه: فذكرا الحديث، قال: فذكر القصة بطولها وهو مرسل جيد»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٣٧١ ـ ٣٧٢) عن محمد بن عُزَيْز الأَيْلي ثني سَلامة ثني عقيل أني محمد بن مسلم أنّ عروة بن الزبير وعمر بن ثابت الأنصاري أخبراه: فذكرا الحديث وفيه طول.

(١) ١٠/٢٧٤ (كتاب التفسير: سورة المنافقين ـ باب قوله: سواء عليهم استغفرت لهم ـ الآية)

قال ابن كثير: وهذا سياق غريب وفيه أشياء نفيسة لا توجد إلا فيه»

قلت: محمد بن عزيز مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو أحمد الحاكم وغيره، واختلف فيه قول النسائي.

وسلامة بن روح مختلف فيه كذلك، قواه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره.

والباقون كلهم ثقات.

١٠٠٩ ــ حديث ابن عباس أَنَّ رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧١٢) من حديث ابن عباس، وقال في اليمين: أنّه حديث صحيح لا يرتاب في صحته، وقال ابن عبدالبر: لا مطعن لأحد في صحته ولا إسناده، وأما قول الطحاوي: إنّ قيس بن سعد لا تعرف له رواية عن عمرو بن دينار لا يقدح في صحة الحديث لأنّهما تابعيان ثقتان مكيان، وقد سمع قيس من أقدم من عمرو وبمثل هذا لا ترد الأخبار الصحيحة»[١]

١٠١٠ ــ عن عبدالله بن أبي بكر أَنَّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مَهْزُوْر ومُذَينب أنْ يُمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل»

قال الحافظ: وقد وقع في مرسل عبدالله بن أبي بكر في «الموطأ»: فذكره، وله إسناد موصول في «غرائب مالك» للدارقطني من حديث عائشة وصححه الحاكم، وأخرجه أبو داود وابن ماجه والطبري من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإسناد كل منهما حسن، وأخرج عبدالرزاق هذا الحديث المرسل بإسناد آخر موصول»[٢]

صحيح

ورد من حديث عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلا ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ثعلبة بن أبي مالك ومن حديث عامر بن ربيعة ومن حديث عبادة بن الصامت ومن حديث محمد بن علي بن الحسين مرسلا.

فأما حديث عبدالله بن أبي بكر فأخرجه مالك (٧٤٤/٢) عنه أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال في سيل مهزور ومذينب «**يُمسك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى إلى الأسفل**»

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٧٧٧)

---

(١) ٢١٠/٦ (كتاب الشهادات ــ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود)

(٢) ٤٣٧/٥ (كتاب الشرب ــ باب شرب الأعلى إلى الكعبين)

قال ابن عبدالبر: لا أعلم هذا الحديث في سيل مهزور ومذينب هكذا يتصل عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه، وسئل البزار عنه فقال: لست أحفظ فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ حديثا يثبت» التمهيد ٤٠٨/١٧

قلت: هو مرسل رواته ثقات.

وقد رواه بعضهم عن مالك فزاد فيه: عن أبيه.

فقال عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٧٠/١ ـ ١٧١): ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه به.

وتابعه عمر بن حماد بن أبي حنيفة ثنا مالك به.

أخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» (ص١٣)

ولم ينفرد عبدالله بن أبي بكر به بل تابعه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري ثني أبو بكر بن محمد به.

أخرجه عمر بن شبة (١٧١/١)

وهو مرسل كذلك.

وأما حديث عائشة فأخرجه الحاكم (٦٢/٢)

عن علي بن الحسين بن الجنيد[١]

وابن عبدالبر في «التمهيد«(٤٠٩/١٧ ـ ٤١٠)

عن أحمد بن صالح المصري

قالا: ثنا إسحاق بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن أبي الرِّجَال عن عَمرة عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزور ومذينب أنْ يمسك الأعلى إلى الكعبين، ثم يرسل الأعلى إلى الأسفل.

قال ابن عبدالبر: وهذا إسناد غريب جدا عن مالك، لا أعلمه يُروى عن مالك بهذا الإسناد من غير هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد يروي عن أحمد بن صالح المصري فلعل أحمد بن صالح سقط من إسناد الحاكم والله أعلم.

كذا قال، مع أنّ إسحاق بن عيسى وهو ابن نجيح البغدادي لم يخرج له البخاري شيئا، وهو صدوق، والباقون كلهم ثقات فالإسناد حسن.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو داود (٣٦٣٩) وابن ماجه (٢٤٨٢) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٧٧٦) عن أحمد بن عبدة بن موسى الضبي ثنا المغيرة بن عبدالرحمن ثني أبي عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ قضى في السيل المهزور، أنْ يمسك حتى يبلغ الكعبين، ثم[1] يرسل الأعلى على الأسفل. لفظ أبي داود

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (١٥٤/٦)

وأخرجه أبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٧٩) عن جعفر بن أحمد بن محمد بن الصبّاح الجرجرائي ثنا أحمد بن عبدة به.

وإسناده حسن[2].

واختلف عن عبدالرحمن بن الحارث، فرواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» (ص١٣)

والأول أصح.

وأما حديث ثعلبة بن أبي مالك فله عنه طرق:

الأول: يرويه الوليد بن كثير المخزومي عن أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك أنّه سمع كبراءهم يذكرون أنّ رجلا من قريش كان له سهم في بني قريظة، فخاصم إلى رسول الله ﷺ في مهزور ـ يعني السيل الذي يقتسمون ماءه ـ فقضى بينهم رسول الله ﷺ أنّ الماء إلى الكعبين لا يحبس الأعلى على الأسفل.

أخرجه أبو داود (٣٦٣٨)

عن محمد بن العلاء الهمداني

والبيهقي (١٥٤/٦) وفي «المعرفة» (٣٠/٩)

---

(١) ولفظ ابن ماجه «ثم يرسل الماء»

(٢) انظر «الوهم والإيهام» (٢٩٦/٥ ـ ٢٩٧)

عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي

قالا: ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير به.

ولم ينفرد الوليد بن كثير به بل تابعه محمد بن إسحاق المدني ثنا أبو مالك بن ثعلبة عن أبيه نحوه.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٣١٠ و٣١١ و٣١٢) وابن أبي شيبة (١٦١/١٠) وعمر بن شبة (١٧١/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٦٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٣/١) والطبراني في «الكبير» (١٣٨٦) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٠٧/١٧ ـ ٤٠٨) من طرق عن ابن إسحاق به.

وأبو مالك ويقال مالك بن ثعلبة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الكاشف»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة، وقد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ثني محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك قال: قضى رسول الله ﷺ في سيل مهزور، الأعلى فوق الأسفل. يسقي الأعلى إلى الكعبين، ثم يرسل إلى من هو أسفل منه.

أخرجه سريج بن يونس في «القضاء» (١٠) وابن ماجه (٢٤٨١)

وإسناده ضعيف لضعف زكريا بن منظور، ومحمد بن عقبة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صويلح إن شاء الله، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

الثالث: يرويه إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة عن صفوان بن سليم عن ثعلبة بن أبي مالك أنّ النبي ﷺ قال «**لا ضرر ولا ضرار**» وأنّ رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل الأعلى على الأسفل حتى يشرب الأعلى ويروي الماء إلى الكعبين ثم يسرح الماء إلى الأسفل وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٠٠) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إسحاق بن إبراهيم به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١٣٦٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٩٢/١)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨٧) وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (١٣٦٥) عن محمد بن علي الصائغ المكي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب به.

قال الحافظ: ورجاله ثقات» الإصابة ٢٤/٢

وقال الألباني: وإسحاق بن إبراهيم هذا لم أعرفه» الصحيحة ١/٣/١٠٤

قلت: هو إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصّوّاف المدني وقيل: المزني مولى مزينة قال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بقوي، وقال أبو حاتم: لين الحديث (تهذيب الكمال ٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤)

ويعقوب بن حميد مختلف فيه، وثعلبة بن أبي مالك مختلف في صحبته.

وأما حديث عامر بن ربيعة فأخرجه الطبراني في «الكبير»

قال الهيثمي: وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف» المجمع ١٦١/٤

وأما حديث عبادة بن الصامت فأخرجه ابن ماجه (٢٢١٣ و٢٤٨٣ و٢٤٨٨ و٢٦٧٥) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣٢٦ ـ ٣٢٧ و٣٢٧) والهيثم بن كليب (١١٩٩) وابن عدي (١/٣٣٣) والحاكم (٤/٣٤٠) والبيهقي (٦/١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ ـ ١٥٧ و٢٣٥ و٨/٧٧ و١٠/١٣٣) من طرق عن فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال: إنّ من قضاء رسول الله ﷺ فذكر حديثا طويلا وفيه «وقضى في شرب النخل من السيل أنّ الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه كذلك حتى ينقضي الحوائط أو يفنى الماء.

ساقه عبدالله بن أحمد والهيثم بن كليب بتمامه واختصره الباقون.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: إسحاق بن يحيى عن عبادة مرسل»

وقال الهيثمي: وإسحاق لم يدرك عبادة» المجمع ٢٠٥/٤ و٢٩٧/٦

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد، وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت. قاله البخاري والترمذي وابن حبان وابن عدي» مصباح الزجاجة ٣/٢١ ـ ٢٢

وقال في موضع آخر: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّه منقطع، إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، قاله الترمذي وغيره» مصباح ١٣٢/٣

قلت: وفُضيل بن سليمان النُّميري مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وإسحاق بن يحيى بن الوليد لم يخرج له الشيخان شيئا.

وأما حديث محمد بن علي فأخرجه سريج بن يونس (٩) عن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قضى رسول الله ﷺ في سيل مهزور إذا أتت أن يمسك في النخل إلى الكعبين، وفي النخل إلى الشِّراج، ثم يرسل الأعلى إلى الأسفل.

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٣٠٩) عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وأخرجه البلاذري (ص١٣) عن الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا يحيى بن آدم به.

١٠١١ ـ حديث عبدالرحمن بن طارق عن أمه **أَنَّ رسول الله ﷺ كان إذا جاز مكانا من دار يعلى استقبل القبلة فدعا»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣٦/٦ ـ ٤٣٧ و٤٣٧) والبخاري في «الكبير» (٢٩٨/١/٣) وأبو داود (٢٠٠٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٩٩) والنسائي (١٦٨/٥) وفي «الكبرى» (٣٨٧٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٨٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٢/٧ ـ ٣٦٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩١/١٧) من طرق عن ابن جريج أني عبيد الله بن أبي يزيد أنّ عبدالرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أمه به.

وإسناده ضعيف، عبدالرحمن بن طارق ما روى عنه سوى عبيد الله بن أبي يزيد كما في «الميزان» فهو مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

١٠١٢ ـ حديث أبي سعيد **أَنَّ رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبى بيديه»**

قال الحافظ: ووقع عند أبي داود من حديث أبي سعيد: فذكره، زاد البزار «ونصب ركبتيه»[٢]

ضعيف جدا

---

(١) ٣٩٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء مستقبل القبلة)

(٢) ٣٠٦/١٣ ـ ٣٠٧ (كتاب الاستئذان ـ باب الاحتباء باليد)

أخرجه أبو داود (٤٨٤٦) والترمذي في «الشمائل» (١٢٢) والبزار (كشف ٢٠٢١) عن سلمة بن شبيب النيسابوري ثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري المدني ثني إسحاق بن محمد الأنصاري عن رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس احتبى بيديه. اللفظ للترمذي، وزاد البزار «نصب ركبتيه»

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «الشمائل» (٤٦٩)

وأخرجه ابن عدي (١٠٣٤/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٤٧) والبيهقي (٢٣٦/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٥/١٤ ـ ٢٧٦) من طرق عن سلمة بن شبيب به.

قال أبو داود: عبدالله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث»

وقال البزار: لا نعلم رواه إلا عبدالله بن إبراهيم، وقد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها»

وقال البيهقي: تفرد به عبدالله بن إبراهيم الغفاري هذا»

قلت: ذكره ابن عدي فقال: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات، وقال الحاكم: يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها عنهم غيره.

وإسحاق بن محمد الأنصاري قال الحافظ في «التقريب»: مجهول تفرد عنه الغفاري.

وربيح بن عبدالرحمن مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال البخاري: منكر الحديث.

ملاحظة: احتباء الرسول ﷺ ثابت في أحاديث أخرى فانظر «الأحاديث الصحيحة» للألباني ٤٩٨/٢

١٠١٣ ـ حديث أبي بن كعب أَنَّ رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه»

قال الحافظ: وفي الترمذي مصححا من حديث أبي بن كعب: فذكره»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه الترمذي من حديث أبي بن كعب رفعه: فذكره»[(٢)]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٩/١٠ ـ ٢٢٠) وأحمد (١٢١/٥ ـ ١٢٢ و١٢٢) وأبو داود (٣٩٨٤) والترمذي (٣٣٨٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٥/١) والطبري في

---

(١) ٤٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التشهد في الآخرة)

(٢) ٣٨٥/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب قول الله تبارك وتعالى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣])

«تفسيره» (٢٨٨/١٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٩٥ و٤٨٩٦) والمحاملي في «أماليه» (٣٦) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١ ـ ٤) وابن حبان (٩٨٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤١/٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٠/٦) وفي «الفقيه» (١٥١/٢) من طرق عن حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: كان النبي ﷺ إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه، فقال ذات يوم «**رحمة الله علينا وعلى موسى، لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب ولكنه قال** ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]».

ولفظ الخطيب في «التاريخ»: «كان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه»

وهكذا أخرجه بهذا اللفظ مسلم (١٨٥١/٤ ـ ١٨٥٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٧)

عن رَقَبَة بن مَصْقَلَة

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢٢/٥) وابن قانع (٣/١)

عن قيس بن الربيع

والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٤)

عن إسرائيل بن يونس(١)

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وله شاهد عن أبي أيوب أنّ النبي ﷺ كان إذا دعا بدأ بنفسه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨١) من طريق عمران بن هارون الصوفي ثنا ابن لَهيعة عن زهرة بن معبد عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي أيوب به.

قال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ١٥٢/١٠

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

١٠١٤ ـ عن جابر بن سَمُرَة أَنَّ رسول الله ﷺ كان يخطب قائما ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب قائما، فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب»

---

(١) رواه عبيد الله بن موسى الكوفي عن إسرائيل بهذا اللفظ. ورواه محمد بن يوسف الفِرْيابي عن إسرائيل باللفظ الأول.
أخرجه النسائي (١١٣١٠)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٨٩/٢) »[١]

١٠١٥ ـ حديث جابر أَنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي إلى سارية في المسجد ويخطب إليها ويعتمد عليها فأمرت عائشة فصنعت له منبره هذا»

قال الحافظ: ثم وجدت في «الأوسط» للطبراني من حديث جابر: فذكره، وإسناده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٥) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن طارق الويشي ثنا عمرو بن عطية العَوْفي عن أبيه عن جابر به.

وزاد: فلما قام إليه وترك مقامه إلى السارية خارت السارية خُوارا شديدا حين ترك النبي ﷺ مقامه شوقا إلى نبي الله ﷺ، فمشى نبي الله ﷺ إليه حتى اعتنقها، فلما اعتنقها هدأ الصوت الذي سمعنا.

فقلت: أنت سمعته؟ فقال: أنا سمعته وأهل المسجد، وهي إحدى السواري التي تلي الحجرة.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطية إلا ابنه، تفرد به أحمد بن طارق»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن عطية العوفي وهو ضعيف» المجمع ١٨٢/٢

قلت: وأبوه قال أبو حاتم والنسائي وغيرهما: ضعيف.

١٠١٦ ـ حديث عليّ أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شرِّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم، اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث علي: فذكره»[٣]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال عمار بن رُزَيق الكوفي: عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي.

---

(١) ٥٢/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة قائما)

(٢) ٣٣/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في السطوح)

(٣) ٣٧٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس)

أخرجه أبو داود (٥٠٥٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٦٧) والطبراني في «الدعاء» (٢٣٧) وفي «الصغير» (٩٩٨) وابن السني (٧١٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٨) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٠) وفي «الدعوات» (٣٥٤)

قال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة إلا عمار بن رزيق»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص٨٦

ـ وقال يونس بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. ولم يذكر أبا ميسرة.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١٦٥ ـ ١٦٦)

وقال: سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا: هذا حديث خطأ رواه بعض الحفاظ عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن النبي ﷺ مرسل وهو الصحيح، وقال أبي: روى عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة والحارث عن عليّ عن النبي ﷺ، ثم قال: وحديث الأول أشبه لأنّ عمار بن رزيق سمع من أبي إسحاق بأخرة»

ـ وقال حماد بن عبدالرحمن الكلبي الكوفي: ثنا أبو إسحاق عن أبيه قال: كتب إليّ عليّ.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٣٨)

وأخرجه في «الأوسط» (٦٧٧٥)

وزاد: قال أبو إسحاق: فذكرتها لأبي ميسرة الهمذاني فحدثني بمثلها عن ابن مسعود غير أنّه قال «**من شرّ ما أنت باطش بناصيته**»

قال الهيثمي: وفيه حماد بن عبدالرحمن الكوفي وهو ضعيف» المجمع ١٠/١٢٤

ـ وقال إسرائيل بن يونس: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٥٢ ـ ٢٥٣)

وهذا أصح لأنّ إسرائيل من أثبت الناس في حديث أبي إسحاق وسماعه منه في غاية الإتقان للزومه إياه لأنّه جده وكان خصيصا به[1].

---

(١) انظر «تجريد أسماء الرواة» (ص٣٥)

١٠١٧ ــ حديث أبي أمامة أَنَّ رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها، والشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، والداعية بالويل والثبور»

قال الحافظ: ففي حديث أبي أمامة عند ابن ماجه وصححه ابن حبان: فذكره»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٠/٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: ثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها، والشاقة جيبها.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٨٥) وابن حبان (٣١٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧٥٩١ و٧٧٧٥) من طرق عن أبي أسامة به.

زاد ابن ماجه وابن حبان «والداعية بالويل والثبور»

ولم يذكر ابن حبان «والثبور»

ووقع عنده «عن مكحول وغيره عن أبي أمامة»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ٤٦/٢

قلت: عبدالرحمن بن يزيد الذي يروي أبو أسامة عنه هو ابن تميم لا ابن جابر، غلط فيه أبوأسامة.

قال أبو داود: عبدالرحمن بن يزيد بن تميم متروك الحديث، حدّث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الشامي، وكل ما جاء عن أبي أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد، فإنما هو ابن تميم.

وقال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهما منه رحمه الله، هو لم يلق ابن جابر وإنما لقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم فظنّ أنّه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف[٢].

١٠١٨ ــ حديث أبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ لعن الرجل يلبس لِبْسَةَ المرأة»

قال الحافظ: وقد صحح الحاكم من حديث أبي هريرة: فذكره»[٣]

حسن

---

(١) ٤٠٩/٣ (كتاب الجنائز ــ باب ما ينهى من الويل)

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٨٢/١٧ و٨/١٨

(٣) ٣٧٧/١٢ (كتاب اللباس ــ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

أخرجه أحمد (٣٢٥/٢) وأبو داود (٤٠٩٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٢٥٣) وابن حبان (٥٧٥١ و٥٧٥٢) من طرق عن سليمان بن بلال المدني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لِبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل.

وإسناده حسن، سليمان وأبو صالح ذكوان ثقتان، وسهيل صدوق.

ولم ينفرد سليمان بن بلال به بل تابعه زهير بن محمد التميمي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به.

أخرجه الحاكم (١٩٤/٤) من طريق عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي عن زهير بن محمد به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد، وقد تكلم أحمد وغيره في رواية عمرو بن أبي سلمة وغيره من الشاميين عن زهير بن محمد.

١٠١٩ ـ حديث فاطمة بنت قيس **أَنَّ رسول الله ﷺ لم يجعل لها سُكنى ولا نفقة»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١١٨/٢ ـ ١١١٩) من طريق أبي إسحاق: كنت مع الأسود بن يزيد في المسجد فحدّث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس: فذكره»[١]

١٠٢٠ ـ عن ابن عباس **أَنَّ رسول الله ﷺ لم يوقت في الخمر حدا»**

قال ابن عباس: وشرب رجل فسكر، فانطلق به إلى النبي ﷺ، فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فضحك ولم يأمر فيه بشيء.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي بسند قوي عن ابن عباس: فذكره، وأخرج الطبري من وجه آخر عن ابن عباس «ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيرا، ولقد غزا تبوك فغشي حجرته من الليل سكران، فقال **«ليقم إليه رجل فيأخذ بيده حتى يرده إلى رحله»**[٢]

أخرجه أحمد (٣٢٢/١) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٦٧/٥) والمزي (١٥٩/٢٦)

---

(١) ٤٠٦/١١ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

(٢) ٧٧/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)

عن رَوْح بن عبادة البصري

وأبو داود (٤٤٧٦) والنسائي في «الكبرى» (١٦٧/٥) والحاكم (٣٧٣/٤) والبيهقي (٣١٤/٨) والمزي (١٥٩/٢٦)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

قالا: ثنا ابن جريج أني محمد بن علي بن رُكَانة[1] أني عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ لم يوقت في الخمر حدا. قال ابن عباس: فشرب رجل فسكر، فلقي يميل في الفج، فانطلق به إلى النبي ﷺ، فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك، وقال «**فعلها**» ثم لم يأمر فيه بشيء. اللفظ للبيهقي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وأسند البيهقي عن ابن المديني قال: محمد بن علي بن ركانة مجهول»

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال البيهقي: وقد روى معنى هذا الحديث محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة.

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيرا. لقد غزا غزوة تبوك فغشى حجرته من الليل أبو علقمة بن الأعور السلمي وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة فقال «**من هذا؟**» فقيل: أبو علقمة سكران، فقال رسول الله ﷺ «**ليقم إليه رجل منكم فليأخذ بيده حتى يرده إلى رحله**».

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٤/٦) من طريق رضوان بن أحمد الصيدلاني أنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي به.

والعطاردي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٠٢١ ـ عن عبيد الله بن كعب أنّ رسول الله ﷺ لَمّا رجع من طلب الأحزاب وجمع عليه اللأمة واغتسل واستجمر تبدى له جبريل فقال: عذيرك من محارب،

---

(١) هو محمد بن علي بن يزيد بن ركانة.

فوثب فزعا فعزم على الناس أن لا يصلوا العصر حتى يأتوا بني قريظة، قال: فلبس الناس السلاح فلم يأتوا قريظة حتى غربت الشمس، قال: فاختصموا عند غروب الشمس، فصلّت طائفة العصر وتركتها طائفة وقالت: إنا في عزمة رسول الله ﷺ فليس علينا إثم، فلم يعنّف واحدا من الفريقين»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني والبيهقي في «الدلائل» بإسناد صحيح إلى الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمه عبيد الله بن كعب: فذكره، وأخرجه الطبراني من هذا الوجه موصولا بذكر كعب بن مالك فيه، وللبيهقي من طريق القاسم بن محمد عن عائشة نحوه مطولا وفيه «فصلّت طائفة إيمانا واحتسابا، وتركت طائفة إيمانا واحتسابا»(١)

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال شعيب بن أبي حمزة: ثنا الزهري أني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أنّ عمه عبيد الله بن كعب أخبره أنّ رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب وضع عنه اللأمة واغتسل واستجمر فَتَبدا له جبريل عليه السلام فقال: عذيرك من محارب ألا أراك قد وضعت اللأمة وما وضعناها بعد، قال: فوثب رسول الله ﷺ فزعا، فعزم على الناس ألا يصلوا صلاة العصر حتى يأتوا بني قريظة، قال: فلبس الناس السلاح، فلم يأتوا بني قريظة حتى غربت الشمس، فاختصم الناس عند غروب الشمس، فقال بعضهم: إنّ رسول الله ﷺ عزم علينا أنْ لا نصلي حتى نأتي بني قريظة، فإنما نحن في عزيمة رسول الله ﷺ فليس علينا إثم، وصلّى طائفة من الناس احتسابا، وتركت طائفة منهم الصلاة حتى غربت الشمس، فصلوها حين جاءوا بني قريظة احتسابا، فلم يعنّف رسول الله ﷺ واحدا من الفريقين.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٧ ـ ٨) عن الحاكم وأبي بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خَلِي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه به.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣/٤٦٦) عن الحيري به.

وهذا مرسل رواته ثقات.

ـ ورواه الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري واختلف عنه:

---

(١) ٨/٤١٢ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

• فقال دُحيم: ثنا الوليد بن مسلم ثنا مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك أنّ رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل واستجمر»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩/١٩ ـ ٨٠)

وتابعه:

١ ـ أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك بن بشر بن أبي أرطاة القرشي العامري ثنا الوليد بن مسلم به.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢٤٧/١)

٢ ـ علي[1] بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم به.

أخرجه العقيلي (٢٠٩/٤) والطبراني (٧٩/١٩ ـ ٨٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٩١٨)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير ابن أبي الهذيل وهو ثقة» المجمع ١٤٠/٦

• وقال إسحاق بن راهويه في «مسنده» (المطالب ٤٢٧٢): أنا الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك.

لم يذكر عبيد الله بن كعب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٩١) عن موسى بن هارون البزاز ثنا إسحاق بن راهويه به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا مرزوق بن أبي الهذيل، تفرد به الوليد بن مسلم»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٤٠/٦

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب ٤٠٢/٤ ـ مختصر الإتحاف ٢٧/٧

قلت: مرزوق مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) هكذا رواه إبراهيم بن محمد بن الهيثم والحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر به.
وخالفهما محمد بن الحسن بن زياد فرواه عن علي بن بحر ولم يذكر كعب بن مالك.
أخرجه ابن عدي (٢٤٣٨/٦)

ـ ورواه مَعْمَر عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٤٣٦) عن الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن معمر به.

ورواته ثقات.

وأما حديث عائشة فأخرجه الحاكم (٣/٣٤ ـ ٣٥) وعنه البيهقي في «الدلائل» (٤/٨ ـ ١٠) قال: أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا محمد بن إسحاق أبو عبدالله المُسَيَّبي ثنا عبدالله بن نافع ثنا عبدالله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان عندها فسلّم علينا رجل ونحن في البيت،... وذكرت الحديث وفيه طول.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإنّهما قد احتجا بعبدالله بن عمر العُمَري في الشواهد ولم يخرجاه»

قلت: البربري قال الدارقطني: ليس بالقوي، وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيه ولم يخرج له البخاري شيئا، وعبدالله بن نافع الصائغ تكلموا في حفظه ولم يخرج له البخاري أيضا شيئا.

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن أشرس الأنصاري عن عبدالله بن عمر به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨١٣) عن المِقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا عمي سعيد بن عيسى ثنا عبدالرحمن بن أشرس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٤٣٧) عن الطبراني به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/١٠) من طريق أبي الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدام بن داود به.

قال عبدالله بن عمر: أني يحيى بن سعيد عن عَمرة عن عائشة مثله.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أخوه عبدالله، ولا رواه عن عبدالله إلا عبدالرحمن بن أشرس ورَوْح بن عبادة»

وقال الهيثمي: ومقدام بن داود ضعيف» المجمع ١٤١/٦

٢ ـ رَوْح بن عبادة.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٢٢) مختصرا.

٣ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أبو بكر الشافعي (٥٢٢) مختصرا.

واختلف فيه على عبدالله بن عمر العمري

ـ فرواه خالد بن مخلد عن عبدالله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة مختصرا.

أخرجه أبو بكر الشافعي (٥٢٣)

ـ ورواه سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مختصرا.

أخرجه أبو بكر الشافعي (٥٢٤)

١٠٢٢ ـ عن أبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ نزل بين ضَجْنَان وعُسْفَان فقال المشركون: إنّ لهؤلاء صلاة هي أحبّ إليهم من أبنائهم» فذكر الحديث في نزول جبريل لصلاة الخوف.

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي وصححه النسائي من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٥٢٢/٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا سعيد بن عُبَيْد الهُنَائي ثنا عبدالله بن شقيق ثنا أبو هريرة أنّ رسول الله ﷺ نزل بين ضَجْنَان وعُسْفَان فقال المشركون: إنّ لهم صلاة هي أحبّ إليهم من آبائهم وأبنائهم وهي العصر فأجمعوا أمركم فميلوا عليهم ميلة واحدة، وإنّ جبريل عليه السلام أتي النبي ﷺ فأمره أنْ يقسم أصحابه شطرين فيصلي ببعضهم وتقوم الطائفة الأخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ثم تأتي الأخرى فيصلون معه ويأخذ هؤلاء حذرهم وأسلحتهم لتكون لهم ركعة ركعة مع رسول الله ﷺ ولرسول الله ﷺ ركعتان.

---

(١) ٤٢٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة ذات الرقاع)

وأخرجه الترمذي (٣٠٣٥) والنسائي (١٤١/٣ ـ ١٤٢) وفي «الكبرى» (١٩٣٢) والطبري في «تفسيره» (٢٤٨/٥ ـ ٢٤٩) وابن حبان (٢٨٧٢) من طرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

قال البخاري: حديث عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة حسن» علل الترمذي ١٠٣/١

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة»

قلت: وهو كما قالا، فسعيد صدوق، وعبدالصمد وعبدالله ثقتان.

١٠٢٣ ـ حديث ابن عباس **أَنَّ رهطاً من اليهود أتوا النبي ﷺ ومعهم امرأة فقالوا: يا محمد، ما أنزل عليك في الزنا؟**

قال الحافظ: وقع عند الطبراني من حديث ابن عباس: فذكره. زاد الطبري في حديث ابن عباس «**ائتوني برجلين من علماء بني إسرائيل**» فأتوه برجلين أحدهما شاب والآخر شيخ قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر.

وقال: وفي حديث ابن عباس عند الطبراني: إنا كنا شببة وكان في نسائنا حسن وجه فكثر فينا فلم يقم له فصرنا نجلد.

وقال: وفي حديث ابن عباس عند الطبراني: فلما وجد مسّ الحجارة قام على صاحبته يحنى عليها يقيها الحجارة حتى قتلا جميعا، فكان ذلك مما صنع الله لرسوله في تحقيق الزنا منهما»[(١)]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٧٥) عن عبدان بن أحمد وزكريا بن يحيى الساجي قالا: ثنا الوليد بن عمرو بن سُكَيْن ثنا سعيد بن سفيان الجَحْدري ثنا سعيد بن عبيد الله بن حية عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رهطاً أتوا النبي ﷺ جاءوا معهم بامرأة فقالوا: يا محمد، ما أنزل عليك في الزنا؟ قال «**اذهبوا فائتوني برجلين من علماء بني إسرائيل**» فأتوه برجلين أحدهما شاب فصيح والآخر شيخ قد سقط حاجبه على عينه حتى يرفعهما بعصاب، فقال «**أنشدكما الله لما أخبرتمونا بما أنزل الله على موسى في الزاني**» قالا: نشدتنا بعظيم وإنا نخبرك، إنّ الله أنزل على موسى في الزاني الرجم، وإنا كنا قوما شببة وكانت نساؤنا حسنة وجوهها، وإنّ ذلك كثر فينا فلم نقم له، فصرنا نجلد والتعيير، فقال «**اذهبوا بصاحبتكم فإذا وضعت ما في بطنها فارجموها**»

(١) ١٨٢/١٥ و١٨٣ و١٨٤ (كتاب الحدود ـ باب أحكام أهل الذمة)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٧١/٦

قلت: الوليد بن عمرو قال النسائي: لا بأس به، وسعيد بن سفيان مختلف فيه، وسعيد بن عبيد الله لم أر من ترجمه، والباقون ثقات.

وللحديث طريق أخرى أخرجها الطبري في «تفسيره» (٢٣٧/٦) عن المثنى بن إبراهيم الآملي

والطبراني في «الكبير» (١٣٠٣٣) عن بكر بن سهل الدمياطي

قالا: ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ [المائدة: ٤١] هم اليهود، زنت منهم امرأة، وكان الله قد حكم في التوراة في الزنا بالرجم، فنفسوا أنْ يرجموها، وقالوا: انطلقوا إلى محمد فعسى أنْ يكون عنده رخصة، فإنْ كانت عنده رخصة فاقبلوها، فأتوه فقالوا: يا أبا القاسم إنّ امرأة منا زنت فما تقول فيها؟ فقال النبي ﷺ **«كيف حكم الله في التوراة في الزاني؟»** فقالوا: دعنا من التوراة، ولكن ما عندك في ذلك؟ فقال **«ائتوني بأعلمكم بالتوراة التي أنزلت على موسى**، فقال لهم: **بالذي نجاكم من آل فرعون، وبالذي فلق لكم البحر فأنجاكم وأغرق آل فرعون إلا أخبرتموني ما حكم الله في التوراة في الزاني؟»** قالوا: حكمه الرجم، فأمر بها رسول الله ﷺ فرجمت.

قال الهيثمي: وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس» المجمع ١٥/٧

قلت: وعبدالله بن صالح كاتب الليث مختلف فيه[١].

١٠٢٤ ـ عن أنس **أنّ سائلا سأل عن وقت الصلاة فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن حين طلع الفجر.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وإسناده صحيح»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩٩) وأحمد (١٢١/٣ و١٨٢ و١٨٩) والبزار (كشف ٣٨٠) والنسائي (٢١٧/١) وفي «الكبرى» (١٥٢٦) وأبو يعلى (٣٨٠١ و٣٨٦٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٤٧/٢) والبيهقي (٣٧٧/١ ـ ٣٧٨) من طرق عن حُميد عن أنس أنّ رجلا سأل

(١) انظر حديث: أمر رسول الله ﷺ برجم اليهوديين عند باب المسجد.

(٢) ٢٤٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الأذان بعد الفجر)

النبي ﷺ عن وقت صلاة الفجر، فأمر بلالاً فأذّن لصلاة الفجر، ثم أقام فصلّى، فلما كان من الغد، أخر حتى أسفر، ثم أمره فأقام فصلّى، فلما فرغ قال «**أين السائل؟**» فقام الرجل، فقال «**ما بين هذا وهذا وقت**».

وإسناده صحيح كما قال الحافظ، وحميد هو الطويل.

قال البيهقي: وروينا معناه في حديث بُريدة بن الحصيب عن النبي ﷺ وهو حديث صحيح»

قلت: حديث بريده أخرجه مسلم (٦١٣)

١٠٢٥ ـ حديث أبي هريرة **أَنَّ سعد بن عبادة قال: يا رسول الله، أرأيت إنْ وجدت مع امرأتي رجلا أمهل حتى آتي بأربعة شهداء؟**. الحديث

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٩٨): فذكره، وله من وجه آخر: فقال سعد: كلا والذي بعثك بالحق، إنْ كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك. ولأبي داود (٤٥٣٢) من هذا الوجه: أنّ سعد بن عبادة قال: يا رسول الله، الرجل يجد مع أهله رجلا فيقتله؟ قال «لا» قال: بلى والذي أكرمك بالحق»[١]

١٠٢٦ ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى **أَنَّ عاصم بن عدي لما نزلت** ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ [النُّور: ٤] قال: يا رسول الله، أين لأحدنا أربعة شهداء؟ فابتلي به في بنت أخيه.

قال الحافظ: وذكر ابن مردويه أنّها بنت أخي عاصم، فأخرج من طريق الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى: فذكره، وفي سنده مع إرساله ضعف.

وقال: وعند ابن مردويه في مرسل ابن أبي ليلى المذكور أنّ الرجل الذي رمى عويمر امرأته به هو شريك بن سحماء»[٢]

مرسل

١٠٢٧ ـ عن عبيد الله بن عبدالله **أَنَّ عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان طَلَّقَ بنت سعيد بن زيد البتة، وأمها حزمة بنت قيس فأمرتها خالتها فاطمة بنت قيس بالانتقال، فسمع بذلك مروان فأنكر، فذكرت أَنَّ خالتها أخبرتها أَنَّ رسول الله ﷺ أفتاها بذلك، فأرسل مروان قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة يسألها عن ذلك فذكرت الحديث»**

(١) ١٩٠/١٥ (كتاب الحدود ـ باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله)
(٢) ٣٧١/١١ (كتاب الطلاق ـ باب اللعان)

قال الحافظ: أخرجه النسائي (٦/١٧٥ ـ ١٧٦) من طريق شعيب عن الزهري: أخبرني عبيد الله بن عبدالله: فذكره، وأخرجه مسلم (٤/١١١٧) من طريق مَعْمَر عن الزهري دون ما في أوله، وزاد: فقال: مروان لم يسمع هذا الحديث إلا من امرأة فسنأخذ بالعصمة التي وجدنا عليها الناس»[1]

١٠٢٨ ـ عن حُضَين بن المنذر **أَنَّ عثمان أمر علياً بجلد الوليد بن عقبة في الخمر، فقال لعبدالله بن جعفر: اجلده، فجلده، فلما بلغ أربعين قال: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكل سنة، وهذا أحبّ إليّ.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧٠٧) »[2]

١٠٢٩ ـ عن قتادة **أَنَّ عروة بن مسعود لما دعا قومه إلى الإسلام فَرُمي بسهم فقتل فعفا عن قاتله قبل أنْ يموت فأجاز النبي ﷺ عفوه.**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو بكر بن أبي شيبة من مرسل قتادة: فذكره»[3]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٣٢٤) عن محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد عن قتادة أنّ عروة بن مسعود الثقفي دعا قومه إلى الله ورسوله فرماه رجل منهم بسهم، فمات فعفا عنه، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فأجاز عفوه وقال «**هو كصاحب ياسين**»

ورواته ثقات، وسعيد هو ابن أبي عَروبة.

١٠٣٠ ـ عن حفصة بنت عمر **أَنَّ عُطارِد بن حَاجِب جاء بثوب من ديباج كساه إياه كسرى، فقال عمر: ألا أشتريه لك يا رسول الله؟.**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من طريق أبي مِجْلَز عن حفصة بنت عمر: فذكره، ومن طريق عبدالرحمن بن عمرو بن معاذ عن عطارد نفسه أنّه أهدى إلى النبي ﷺ ثوب ديباج كساه إياه كسرى»[4]

حديث حفصة أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٥١) وإسحاق (١٩٨٩) وأحمد (٦/٢٨٨)

---

(١) ١١/٤٠٣ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

(٢) ١٥/٧٤ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)

(٣) ١٥/٢٣٢ (كتاب الديات ـ باب العفو في الخطأ بعد الموت)

(٤) ١٢/٤١٤ (كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء)

١٠٣٤ ـ عن الشعبي أنّ عمر كان يأتي اليهود فيسمع من التوراة فيتعجب كيف تصدّق ما في القرآن، فمرّ بهم النبي ﷺ فقلت: نشدتكم بالله أتعلمون أنه رسول الله؟ فقال له عالمهم: نعم نعلم أنه رسول الله، قال: فلم لا تتبعونه؟ قالوا: إنّ لنا عدوا من الملائكة وسلما وإنّه قرن بنبوته من الملائكة عدونا، فذكر الحديث وأنّه لحق النبي ﷺ فتلا عليه الآية»

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق الشعبي: فذكره، وأورده من طريق قتادة عن عمر نحوه، وأورد ابن أبي حاتم والطبري أيضا من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّ يهوديا لقي عمر فقال: إنّ جبريل الذي يذكره صاحبكم عدو لنا، فقال عمر ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ۝٩٨﴾ [البَقَرَة: ٩٨] فنزلت على وفق ما قال. وهذه طرق يقوي بعضها بعضا»[١]

مرسل

وحديث الشعبي له عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن أبي هند عن الشعبي قال: نزل عمر الرَّوْحَاء، فرأى رجالا يبتدرون أحجارا يصلون إليها، فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: يزعمون أنّ رسول الله ﷺ صلى ههنا، فكره ذلك وقال: إنما رسول الله ﷺ أدركته الصلاة بوادٍ فصلى ثم ارتحل فتركه، ثم أنشأ يحدثهم فقال: كنت أشهد اليهود يوم مدارسهم فأعجب من التوراة كيف تصدق الفرقان ومن الفرقان كيف يصدق التوراة، فبينما أنا عندهم ذات يوم قالوا: يا ابن الخطاب ما من أصحابك أحد أحبّ إلينا منك، قلت: ولم ذلك؟ قالوا: إنك تغشانا وتأتينا، قال: قلت: إني آتيكم فأعجب من الفرقان كيف يصدق التوراة ومن التوراة كيف تصدق الفرقان، قال: ومرّ رسول الله ﷺ فقالوا: يا ابن الخطاب ذاك صاحبكم فالحق به، قال: فقلت لهم عند ذلك: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو وما استرعاكم من حقه واستودعكم من كتابه أتعلمون أنه رسول الله؟ قال: فسكتوا، قال: فقال عالمهم وكبيرهم: إنّه قد عظم عليكم فأجيبوه، قالوا: أنت عالمنا وسيدنا فأجبه أنت، قال: أما إذا انشدتنا به فإنا نعلم أنّه رسول الله، قال: قلت: ويحكم: أي هلكتم، قالوا: إنا لم نهلك، قال: قلت: كيف ذاك، وأنتم تعلمون أنّه رسول الله، ثم لا تتبعونه ولا تصدقونه، قالوا: إنّ لنا عدوا من الملائكة وسلما من الملائكة، وإنه قرن به عدونا من الملائكة، قال: قلت: ومن عدوكم ومن سلمكم؟ قالوا: عدونا جبريل وسلمنا ميكائيل، قال: قلت: وفيم عاديتم جبريل وفيم

(١) ٢٣٣/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب من كان عدوا لجبريل)

سالمتم ميكائيل؟ قالوا: إنّ جبريل ملك الفظاظة والغلظة والإعسار والتشديد والعذاب ونحو هذا، وإنّ ميكائيل ملك الرأفة والرحمة والتخفيف ونحو هذا، قال: قلت: وما منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، قال: قلت: فوالله الذي لا إله إلا هو إنّهما والذي بينهما لعدو لمن عاداهما وسلم لمن سالمهما، ما ينبغي لجبريل أنْ يسالم عدو ميكائيل، ولا لميكائيل أنْ يسالم عدو جبريل، قال: ثم قمت فاتبعت النبي ﷺ فلحقته وهو خارج من خرفة لبني فلان، فقال لي «**يا ابن الخطاب ألا أقرئك آيات نزلن؟**» فقرأ عليّ ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [البقرة: ٩٧] حتى قرأ الآيات، قال: قلت: بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد جئت وأنا أريد أنْ أخبرك الخبر فأسمع اللطيف الخبير قد سبقني إليك بالخبر.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٥٣٦) والطبري في «تفسيره» (١/٤٣٣ ـ ٤٣٤ و٤٣٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥ ـ ١٦) من طرق عن داود به.

وهو مرسل رواته ثقات.

قال الحافظ: هذا حديث مرسل صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: رواه إسحاق بن راهويه مرسلا بسند صحيح» مختصر الإتحاف ٨/٣٥٠

الثاني: يرويه مُجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي قال: انطلق عمر إلى يهود فقال: إني أنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجدون محمدا في كتابكم؟ قالوا: نعم، قال: فما يمنعكم أنْ تتبعوه؟ قالوا: إنّ الله لم يبعث رسولا إلا كان له كفل من الملائكة، وإنّ جبريل هو الذي يتكفل لمحمد، وهو عدونا من الملائكة، وميكائيل سلمنا فلو كان هو الذي يأتيه اتبعناه، قال: فإني أنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ما منزلتهما من رب العالمين؟ قالوا: جبريل عن يمينه، وميكائيل عن جانبه الآخر، فقال: إني أشهد ما يقولان إلا بإذن الله، وما كان لميكائيل أنْ يعادي سلم جبريل، وما كان جبريل ليسالم عدو ميكائيل، فبينما هو عندهم إذ مرّ النبي ﷺ، فقالوا: هذا صاحبك يا ابن الخطاب، فقام إليه فأتاه وقد أنزل عليه ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧] إلى قوله ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨].

أخرجه الطبري (١/٤٣٥)

عن أبي زهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/٢٩٠ ـ ٢٩١)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

كلاهما عن مجالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

وأما حديث قتادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ عمر بن الخطاب انطلق ذات يوم إلى اليهود، فلما أبصروه رحبوا به، فقال لهم عمر: أما والله ما جئت لحبكم ولا للرغبة فيكم، ولكن جئت لأسمع منكم، فسألهم وسألوه، فقالوا: من صاحب صاحبكم؟ فقال لهم: جبريل، فقالوا: ذاك عدونا من أهل السماء يطلع محمداً على سِرِّنا، وإذا جاء جاء بالحرب والسنة، ولكن صاحب صاحبنا ميكائيل، وكان إذا جاء جاء بالخصب وبالسلم، فقال لهم عمر: أفتعرفون جبريل وتنكرون محمدا، ففارقهم عمر عند ذلك وتوجه نحو رسول الله ﷺ ليحدثه حديثهم، فوجده قد أنزل عليه هذه الآية ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ٩٧].

أخرجه الطبري (١/٤٣٤) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات لولا إرساله.

الثاني: يرويه أبو جعفر الرازي عن قتادة قال: بلغنا أنّ عمر بن الخطاب أقبل على اليهود يوما فذكر نحوه.

أخرجه الطبري (١/٤٣٤) عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا آدم ـ هو ابن أبي إياس ـ ثنا أبو جعفر به.

وهذا مرسل أيضا، والمثنى لم أقف له على ترجمة، وأبو جعفر مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول أحمد، وآدم وقتادة ثقتان.

وأما حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى فأخرجه الطبري (١/٤٣٩)

عن عبدالله بن أبي جعفر الرازي

وابن أبي حاتم (١/٢٩١)

عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشْتَكي

كلاهما عن أبي جعفر الرازي عن حُصين بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي ليلي أنّ يهوديا لقي عمر بن الخطاب فقال: إنّ جبريل الذي يذكره صاحبكم عدو لنا، فقال له

عمر: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [البَقَرَة: ٩٨] قال: فنزلت على لسان عمر.

وهذا مرسل أيضا.

١٠٣٥ ـ «أنَّ عمر لما وُلِيَّ وثاق الأسرى شَدَّ وثاق العباس، فسمعه رسول الله ﷺ يئن، فلم يأخذه النوم، فبلغ الأنصار فأطلقوا العباس»

قال الحافظ: وروى ابن عائذ في «المغازي» من طريق مرسل: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١٢٠) من طريق ابن عائذ أني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير أنّه لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا، فكان ممن أسر عباس عم رسول الله ﷺ، قال: فولي وثاقه عمر بن الخطاب، فقال عباس: أما والله يا عمر، ما يحملك على شدة وثاقي إلا لطمتي إياك في رسول الله ﷺ، فقال عمر: والله ما زادتك تلك عليّ إلا كرامة، ولكنّ الله أمرنا بشد الوثاق، قال: فكان رسول الله ﷺ يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم، فقالوا: يا رسول الله ما يمنعك من النوم؟ فقال **«كيف أنام وأنا أسمع أنين عمي»** قال: فزعموا أنّ الأنصار أطلقوه من وثاقه وباتت تحرسه.

ورواته ثقات إلا أنّ الوليد بن مسلم كان مدلسا وقد عنعن.

١٠٣٦ ـ عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه **أَنَّ في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم في العقول أنَّ العشر مائة من الإبل، وفيه: وفي اليد خمسون، وفي الرجل خمسون، وفي كل أصبع مما هنالك عشر من الإبل.**

قال الحافظ: وكتاب عمرو بن حزم أخرجه مالك في «الموطأ» عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه: فذكره، ووصله أبو داود في «المراسيل» والنسائي من وجه آخر عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده مطولا، وصححه ابن حبان، وأعلّه أبو داود والنسائي»[2]

انظر حديث **«إنّ في كل ثلاثين بقرة تبيعا»**

(١) ٣٢٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حدثني خليفة)

(٢) ٢٤٧/١٥ (كتاب الديات ـ باب دية الأصابع)

١٠٣٧ ـ حديث أبي سعيد أَنّ قتيلا وجد بين حيين فأمر النبي ﷺ أن يقاس إلى أيهما أقرب، فألقى ديته على الأقرب.

قال الحافظ: حديث أبي سعيد عند أحمد: فذكره، سنده ضعيف»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٢) عن أبي إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد أنّ قتيلا وجد بين حيين فأمر النبي ﷺ أنْ يقاس إلى أيهما أقرب، فوجد أقرب إلى أحد الحيين بشبر.

قال أبو سعيد: كأني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ، فألقى ديته عليهم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢٦/٨)

وأخرجه البزار (كشف ١٥٣٤) والعقيلي (٧٦/١) وابن عدي (٢٨٧/١) والبيهقي (١٢٦/٨) من طرق عن أبي إسرائيل الملائي به.

قال أحمد بن حنبل: حديث منكر» الجرح والتعديل ١٦٦/١/١

وقال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو إسرائيل ليس بالقوي»

وقال العقيلي: ما جاء به غير أبو إسرائيل الملائي وليس له أصل»

وقال البيهقي: تفرد به أبو إسرائيل عن عطية العَوْفي وكلاهما لا يحتج به»

وقال في «الصغرى» (٢٥٩/٣): حديث ضعيف، أبو إسرائيل الملائي وعطية العوفي غير محتج بهما»

وقال الهيثمي: وفيه عطية العوفي وهو ضعيف» المجمع ٢٩٠/٦

١٠٣٨ ـ عن ابن عباس أَنّ قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة قال قائل منهم: احبسوه في وثاق ثم تربصوا به ريب المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء فإنما هو واحد منهم، فأنزل الله تعالى ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ۝٣٠﴾ [الطُّور: ٣٠].

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق في «السيرة» عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس: فذكره»[(٢)]

(١) ٢٥٩/١٥ (كتاب الديات ـ باب القسامة)

(٢) ٢٢٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الطور)

أخرجه الطبري في «التفسير» (٣١/٢٧) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثني أبي ثنا محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به.

ورواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من ابن أبي نجيح.

١٠٣٩ ـ عن عبدالرحمن بن عوف أنَّ قوما أتوا المدينة فأصابهم الوباء فرجعوا واستقبلهم ناس من الصحابة فأخبروهم فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لا، فنزلت.

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه: فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم من وجه آخر عن أبي سلمة مرسلا»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٩٢/١) عن أسود بن عامر الشامي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه أنّ قوما من العرب أتوا رسول الله ﷺ المدينة، فأسلموا، وأصابهم وباءُ المدينة، حُمَّاها فأُركِسُوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه، يعني أصحاب النبي ﷺ، فقالوا لهم: ما لكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة فاجْتَوَيْنَا المدينة. فقالوا: أما لكم في رسول الله أسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، هم مسلمون، فأنزل الله ﷻ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟﴾ [النِّساء: ٨٨].

ومن طريقه أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٩٦)

قال الهيثمي: وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه» المجمع ٧/٧

وقال السيوطي: أخرجه أحمد بسند فيه انقطاع» الدر ٦١٠/٢

١٠٤٠ ـ عن ابن عباس أنّ كسرى أهدى للنبي ﷺ بغلة فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه.

قال الحافظ: أخرجه الحاكم في «المستدرك»[2].

(١) ٣٦٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ٨٨/٤ (كتاب الزكاة ـ باب خرص التمر)

١٠٤١ ـ عن عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن الأشرف كان شاعرا وكان يهجو رسول الله ﷺ ويحرض عليه كفار قريش، وكان النبي ﷺ قدم المدينة وأهلها أخلاط، فأراد رسول الله ﷺ استصلاحهم، وكان اليهود والمشركون يؤذون المسلمين أشدّ الإيذاء فأمر الله رسوله والمسلمين بالصبر، فلما أبى كعب أن ينزع عن أذاه أمر رسول الله ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث رهطا ليقتلوه»

قال الحافظ: وروى أبو داود والترمذي من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه: فذكره»[١]

أخرجه أبو داود (٣٠٠٠) عن محمد بن يحيى بن فارس الذهلي أنّ الحكم بن نافع حدّثهم قال: أنا شعيب عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه ـ وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ـ وكان كعب بن الأشرف يهجو النبي ﷺ ويحرض عليه كفار قريش... وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٩٨/٣)

ورواه عبدالكريم بن الهيثم بن زياد القطان عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي فلم يذكر: عن أبيه.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٩٦/٣ ـ ١٩٨)

١٠٤٢ ـ «أنّ مشية النبي ﷺ كانت مشية السوقى لا العاجز ولا الكسلان»

قال الحافظ: أخرج ابن المبارك في «كتاب الاستئذان» بسند مرسل: فذكره»[٢]

١٠٤٣ ـ عن يحيى بن أبي كثير أنه بلغه أنّ معاذ بن جبل وثعلبة سألا رسول الله ﷺ فقالا: إنّ لنا أرقاء وأهلين فما ننفق من أموالنا؟ فنزلت»[٣].

قال الحافظ: وقد أخرج ابن أبي حاتم من مرسل يحيى بن أبي كثير بسند صحيح إليه أنّه بلغه: فذكره»[٤]

مرسل

---

(١) ٣٣٩/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل كعب بن الأشرف)

(٢) ٣٠٨/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من أسرع في مشيه)

(٣) يعني قوله تعالى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ [البَقَرَة: ٢١٩]

(٤) ٤٢٤/١١ (كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل)

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٥٦/١) عن أبيه ثنا أبان ثنا يحيى أنّه بلغه: فذكره.

ورواته ثقات، وأبان هو ابن يزيد العطار.

١٠٤٤ ـ حديث أنس **أَنَّ نبي الله ﷺ وأصحابه كانوا بالزوراء، والزوراء بالمدينة عند السوق»**

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (١٧٨٣/٤) من حديث أنس: فذكره»[1]

١٠٤٥ ـ عن سعيد بن جبير **أنّ هذه الآية** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ﴾ [الصَّف: ١٠] لما نزلت قال المسلمون: لو علمنا هذه التجارة لأعطينا فيها الأموال والأهلين، فنزلت ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ﴾ [الصَّف: ١١] الآية.

قال الحافظ: رواه ابن أبي حاتم هكذا مرسلا»[2]

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٩/٨) ونسبه لابن أبي حاتم أيضا.

١٠٤٦ ـ عن عكرمة **أَنَّ والد حذيفة قتل يوم أحد، قتله بعض المسلمين وهو يظن أنه من المشركين، فوداه رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أبو العباس السراج في «تاريخه» ورجاله ثقات مع إرساله»[3]

مرسل

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٩٧) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هُشيم ثنا يونس عن عكرمة أنّ أبا حذيفة بن اليمان قتل يوم أحد، قتله رجل من المسلمين وهو يرى أنّه من المشركين، فوداه رسول الله ﷺ من عنده.

ورواته ثقات، ويعقوب بن إبراهيم هوالدورقي، وهشيم هو ابن بشير، ويونس هو ابن عبيد.

١٠٤٧ ـ عن قُتيلة ـ بقاف ومثناة فوقانية والتصغير ـ امرأة من جهينة **أَنَّ يهوديا أتى النبي ﷺ فقال: إنكم تشركون تقولون: ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة، فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أن يحلفوا أنْ يقولوا ورب الكعبة وأنْ يقولوا ما شاء الله ثم شئت.**

---

(١) ٤٥/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الأذان يوم الجمعة)

(٢) ٣٤٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه)

(٣) ٢٣٨/١٥ (كتاب الديات ـ باب إذا مات في الزحام أو قتل به)

قال الحافظ: أخرجه النسائي في كتاب الأيمان والنذور وصححه من طريق عبدالله بن يسار بتحتانية ومهملة عن قتيلة»[١]

صحيح

أخرجه النسائي (٧/٧) وفي «الكبرى» (٤٧١٤) وفي «اليوم والليلة» (٩٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤ ـ ١٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٨٤٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨١٥) والمزي في «التهذيب» (٣٥/٢٧١ ـ ٢٧٢) من طرق عن مِسْعَر بن كِدَام عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار الجهني عن قتيلة امرأة من جهينة أنّ يهوديا أتى النبي ﷺ فقال «إنكم تندّدون، وإنكم تشركون! تقولون ما شاء الله وشئت، وتقولون: والكعبة. فأمرهم النبي ﷺ إذا أرادوا أنْ يحلفوا أنْ يقولوا: ورب الكعبة، ويقولون: ما شاء الله ثم شئت.

قال الحافظ: سنده صحيح» الإصابة ١٣/٩٤

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد مسعر به بل تابعه المسعودي ثني معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي نحوه.

أخرجه أحمد (٦/٣٧١ ـ ٣٧٢) والطحاوي في «المشكل» (١/٩١ و٣٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٢٣٩ ـ ٢٤٠) والمزي في «التهذيب» (٣٥/٢٧٠ ـ ٢٧١)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن سعد (٨/٣٠٩)

عن وكيع بن الجراح

والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٣ ـ ١٤) والمزي (٣٥/٢٧١)

عن عاصم بن علي الواسطي

والطحاوي في «المشكل» (١/٩١)

عن موسى بن داود

والبيهقي (٣/٢١٦)

---

(١) ١٤/٣٤٧ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا يقول ما شاء الله وشئت)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

كلهم عن المسعودي به.

ـ ورواه محمد بن عبيد الطنافسي عن المسعودي واختلف عنه:

• فقيل: عنه عن المسعودي كرواية الجماعة.

أخرجه ابن سعد (٣٠٩/٨) عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه الحاكم (٢٩٧/٤) من طريق أحمد بن حازم الغفاري ثنا محمد بن عبيد به.

• وقيل: عن محمد بن عبيد عن المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت يسار عن قتيلة بنت صيفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٠٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤/٢٥) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وهو كما قال، والمسعودي ثقة اختلط، ويحيى بن سعيد ووكيع وعبدالله بن رجاء ممن سمع منه قبل اختلاطه.

والحديث اختلف فيه على معبد بن خالد، فرواه المغيرة بن مِقْسَم الكوفي عنه عن قتيلة. لم يذكر عبدالله بن يسار.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٦)

والأول أصح لأنّ ذكر عبدالله بن يسار في السند زيادة من ثقة وهي مقبولة، والمغيرة ثقة إلا أنّه يدلس ولم يذكر سماعا من معبد بن خالد.

١٠٤٨ ـ حديث صفوان بن عَسَّال **أَنَّ يهوديين أتيا النبي ﷺ فسألاه عن تسع آيات، الحديث، وفي آخره: فَقَبّلا يده ورجله.**

قال الحافظ: قال ابن بطال: وذكر الترمذي من حديث صفوان بن عسال: فذكره. قال

الترمذي: حسن صحيح. قلت: وحديث صفوان أخرجه أيضا النسائي وابن ماجه، وصححه الحاكم»[1]

أخرجه الطيالسي (ص١٦٠) عن شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة سمع عبدالله بن سَلِمَة يحدث عن صفوان بن عسال أنّ رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال: لا يسمعنّ هذا فيصير له أربعة أعين، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال النبي ﷺ «**لا تشركوا بالله شيئا، ولا تقتلوا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنة، ولا تفروا من الزحف، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان لتقتلوه أو لتهلكوه، وعليكم خاصة يهود أنّ لا تعدوا في السبت**» فَقَبَّلا يديه ورجليه وقالوا: نشهد أنك نبي، قال «**فما يمنعكما من اتباعي؟**» فقالا: إنّ داود دعا أنْ لا يزال في ذريته نبي وإنا نخشى إنْ تبعناك أن يقتلنا اليهود.

وقال الطيالسي مرة «ولا تقذفوا المحصنة أو لا تفروا من الزحف» شك شعبة.

وأخرجه الترمذي (٣١٤٤) والطبري في «تفسيره» (١٧٣/١٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٥/٣) وفي «المشكل» (٥٨/١) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٧/٥ ـ ٩٨) والبيهقي (١٦٦/٨) والخطيب في «الموضح» (٣٣٠/١ ـ ٣٣٢) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٥٠/٨ و٢٨٩/١٤) وفي «مسنده» (٨٨٠ و٨٨١) وفي «الأدب» (٣) وأحمد (٢٣٩/٤ ـ ٢٤٠) وابن ماجه (٣٧٠٥) والترمذي (٢٧٣٣ و٣١٤٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٦٥ و٢٤٦٦) وفي «الجهاد» (٢٧٥) والنسائي (١٠٢/٧ ـ ١٠٣) وفي «الكبرى» (٣٥٤١ و٨٦٥٦) والطبري (١٧٢/١٥ و١٧٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٥/٣) وفي «المشكل» (٦٣ و٦٤ و٦٥) والعقيلي (٢٦١/٢) وابن قانع في «الصحابة» (١١/٢) والطبراني في «الكبير» (٧٣٩٦) وابن المقرئ (٤) والحاكم (٩/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٧/٥ ـ ٩٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٨/٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٠/١) والبغوي في «التفسير» (١٨٧/٤) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه»

---

(١) ٢٩٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

وقال النسائي: هذا حديث منكر، حكي عن شعبة قال: سألت عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة فقال: تعرف وتنكر»

وقال العقيلي: ولا يحفظ هذا الحديث من حديث صفوان بن عسال إلا من هذا الطريق»

وقال ابن كثير: وهو حديث مشكل، وعبدالله بن سلمة في حفظه شيء، وقد تكلموا فيه، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات فإنها وصايا في التوراة لا تعلق لها بقيام الحجة على فرعون، والله أعلم» التفسير ٦٧/٣

قلت: عبدالله بن سلمة مختلف فيه، ذكره ابن حبان وغيره في «الثقات»، وذكره النسائي وغيره في «الضعفاء»، ولما كبر ساء حفظه ولذلك قال عمرو بن مرة: كان عبدالله بن سلمة يحدثنا، وقد كبر فكنا نعرف وننكر.

١٠٤٩ ـ عن أنس قال: **إنّ آخر ما تكلم به النبي ﷺ: جلال ربي الرفيع»**

قال الحافظ: وروى الحاكم من حديث أنس: فذكره»[١]

أخرجه الحاكم (٥٧/٣) عن أحمد بن كامل القاضي ثنا الحسين بن علي بن عبدالصمد البزاز الفارسي ثنا محمد بن عبدالأعلى ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان آخر ما تكلم به: جلال ربي الرفيع فقد بلغت، ثم قضى ﷺ.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد إلا أنّ هذا الفارسي واهم فيه على محمد بن عبدالأعلى.

ثم أخرجه من طريق النفيلي ثنا زهير وغيره عن سليمان التيمي عن أنس قال: كان آخر وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة الصلاة مرتين، وما ملكت أيمانكم، وما زال يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه.

واختلف فيه على سليمان التيمي كما سيأتي عند حديث «كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة وما ملكت أيمانكم»

والفارسي لم أقف له على ترجمة.

---

(١) ٢٠٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

١٠٥٠ ـ «إنّ آخر من يدخل الجنة رجل من جُهينة يقال له: جهينة فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين»

قال الحافظ: وقد وقع في «غرائب مالك» للدارقطني من طريق عبدالملك بن الحكم وهو واهٍ عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه: فذكره»[(١)]

باطل

أخرجه محمد بن المظفر في «غرائب مالك» (١٨٦) والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «اللسان» (٢/٩٣) والخطيب في «الرواة عن مالك» كما في «الفيض» (١/٤٠) من طريق جامع بن سوادة [ثنا زهير بن عباد][(٢)] ثنا أحمد بن الحسين اللهبي ثنا عبدالملك بن الحكم ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

قال الدارقطني: هذا الحديث باطل، وجامع ضعيف، وكذا عبدالملك بن الحكم»

وقال ابن كثير: هذا الحديث لا يصح إلى الإمام مالك لجهالة رواته عنه ولو كان محفوظا عنه من حديثه لكان في كتبه المشهورة عنه كالموطأ وغيره مما رواه عنه الثقات» الفتن والملاحم ص٤٢٩

وقال الألباني: موضوع» الضعيفة ١/٣٧٧ ـ ضعيف الجامع حديث رقم ٦

١٠٥١ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«إن آدم لما خلقه الله عطس، فألهمه الله أنْ قال: الحمد لله»**

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان»[(٣)]

انظر حديث **«إنّ الله خلق آدم من تراب فجعله طينا...»**

وحديث **«لما خلق الله آدم عطس...»**

١٠٥٢ ـ «إنّ إبراهيم لما ألقي في النار لم يكن في الأرض دابة إلا أطفأت عنه النار إلا الوزغ فإنّها كانت تنفخ عليه، فأمر النبي ﷺ بقتلها»

قال الحافظ: جاء عن عائشة من وجه آخر عند أحمد وابن ماجه أنّه كان في بيتها رمح موضوع فسئلت فقالت: نقتل به الوزغ فإنّ النبي ﷺ أخبرنا: فذكرته»[(٤)]

---

(١) ١٤/٢٥٦ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) سقط من إسناد محمد بن المظفر.

(٣) ١٣/٢٣٩ ـ ٢٤٠ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٤) ٧/١٦٣ (كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم)
و ٧/٢٠٥ ـ ٢٠٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥])

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه نافع مولى ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه جرير بن حازم البصري عنه حدثتني سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة قالت: دخلت على عائشة فرأيت في بيتها رمحا موضوعا، قلت: يا أم المؤمنين، ما تصنعون بهذا الرمح؟ قال: هذا لهذه الأوزاغ نقتلهنّ به، فإنّ رسول الله ﷺ حدثنا إنّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا تطفئ النار عنه غير الوزغ كان ينفخ عليه، فأمرنا رسول الله ﷺ بقتله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢/٥) وأحمد (٨٣/٦ و١٠٩) وابن ماجه (٣٢٣١) وأبو يعلى (٤٣٥٧) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٨٤/٣) وابن حبان (٥٦٣١) والمزي في «التهذيب» (١٩٢/٣٥ ـ ١٩٣) والذهبي في «الميزان» (٦٠٧/٤) من طرق عن جرير بن حازم به.

قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٢٣٩/٣

قلت: سائبة ذكرها ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات.

ـ ورواه أيوب السَّخْتِيَاني عن نافع أنّ امرأة دخلت على عائشة فإذا رمح منصوب، فقالت: ما هذا الرمح؟ فقالت: نقتل به الأوزاغ، ثم حدثت عن رسول الله ﷺ أنّ إبراهيم لما ألقي في النار جعلت الدواب كلها تطفئ عنه إلا الوزغ فإنّه جعل ينفخها عليه»

أخرجه أحمد (٢١٧/٦ ـ ٢١٨) عن إسماعيل بن عُلية أنا أيوب به[(١)].

ـ ورواه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي أمية عن نافع أنّ عائشة أخبرته أنّ النبي ﷺ قال «اقتلوا الوزغ فإنّه كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام النار» قال: وكانت عائشة تقتلهن.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (مسند عائشة ٥٧٠) وأحمد (٢٠٠/٦) عن محمد بن بكر البُرْساني أنا ابن جُريج أني عبدالله بن عبدالرحمن به[(٢)].

وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي أمية هذا لم أر من ذكره، ولم يذكره الحافظ في كتابيه «التهذيب» و «التعجيل» فالله أعلم.

---

(١) قال ابن كثير: تفرد به أحمد من هذا الوجه» البداية والنهاية ١٤٧/١

(٢) قال ابن كثير: تفرد به أحمد من هذا الوجه» البداية ١٤٧/١
كذا قال، وقد تابعه إسحاق بن راهويه عن محمد بن بكر به.

الثاني: يرويه قتادة عن سعيد بن المسيب أنّ امرأة دخلت على عائشة وبيدها عكاز فقالت: ما هذا؟ فقالت: لهذه الوزغ، لأنّ نبي الله ﷺ حدثنا أنّه لم يكن شيء إلا يطفئ على إبراهيم عليه السلام إلا هذه الدابة. فأمرنا بقتلها ...»

أخرجه النسائي (١٤٨/٥) وفي «الكبرى» (٣٨١٤) عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، وخالفه عبدالحميد بن جبير المكي فرواه عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أنّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ وقال: **كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام**»

أخرجه البخاري (فتح ٢٠٤/٧ ـ ٢٠٥)

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعا «**كانت الضفدع تطفئ النار عن إبراهيم، وكان الوزغ ينفخ فيه، فنهي عن قتل هذا، وأمر بقتل هذا**»

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٩٢) عن مَعْمَر عن الزهري به.

وإسناده صحيح.

١٠٥٣ ـ عن أبي أمامة رفعه «**إنّ إبليس لما أهبط إلى الأرض قال: ربّ اجعل لي قرآنا، قال: قرآنك الشعر**»

قال الحافظ: فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣٧) عن يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رفعه «**إنّ إبليس لما أنزل إلى الأرض قال: يا ربّ أنزلتني إلى الأرض وجعلتني رجيما فاجعل لي بيتا، قال: الحمام، قال: فاجعل لي مجلسا، قال: الأسواق ومجامع الطرق، قال: اجعل لي طعاما، قال: ما لا يذكر اسم الله عليه، قال: اجعل لي شرابا، قال: كل مسكر، قال: اجعل لي مؤذنا، قال: المزامير، قال: اجعل لي قرآنا، قال: الشعر، قال: اجعل لي كتابا، قال: الوسم، قال: اجعل لي حديثا، قال: الكذب، قال: اجعل لي مصايد، قال: النساء**»

---

(١) ١٥٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

قال العراقي: إسناده ضعيف جدا» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٥٥٧/٤

وقال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ١١٩/٨

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٨١) عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا يحيى بن بكير ثني يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رفعه **«قال إبليس لربه: يا ربّ قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون كتاب ورسل، فما كتابهم ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائكة والنبيون منهم، وكتبهم التوراة والزبور والإنجيل والفرقان، قال: فما كتابي؟ قال «كتابك الوشم، وقرآنك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك ما لا يذكر اسم الله عليه، وشرابك كل مسكر، وصدقك الكذب، وبيتك الحمام، ومصائدك النساء، ومؤذنك المزمار، ومسجدك الأسواق»**

قال العراقي: إسناده ضعيف» تخريج الإحياء ١٥٥٧/٤

قلت: وعلته يحيى بن صالح الأيلي، ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: أحاديثه مناكير أخشى أنْ تكون منقلبة، وهو بعمر بن قيس أشبه.

وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.

وله طريق أخرى أقوى من هذه لكنها مختصرة أخرجها أبو الشيخ في «العظمة» (١٣٤)

عن أحمد بن الحسين

وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٦/٨)

عن أحمد بن علي الخزاز

قالا: ثنا أبو عمران الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه **«قال إبليس: يا رب كل خلقك قد سببت أرزاقهم، فما رزقي؟ قال: كل ما لم يذكر اسمي عليه»**

قال أبو نعيم: غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم»

١٠٥٤ ـ «إنّ إبليس يتطاول للشفاعة لما يرى يوم القيامة من سعة الرحمة»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر ومن حديث حذيفة، وسند كل منهما ضعيف»[1]

ضعيف

---

(١) ٨٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرجاء مع الخوف)

روي من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حذيفة

فأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٨) عن محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل ثني أبي عبدالله بن محمد بن عقيل ـ قال: وكنت أدعو جدي أبي ـ قال: حدثنا جابر بن عبدالله قال: فذكر حديثا طويلا وقال في آخره **«حتى إنّ إبليس ليتطاول في الشفاعة»**

وأخرجه ابن البختري في «الأمالي» (١٤١) عن أحمد بن مُلاعب البغدادي ثنا عبيد بن إسحاق به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر إلا القاسم بن عبدالله، تفرد به عبيد بن إسحاق»

وقال الهيثمي: ورجاله وثقوا على ضعف كثير في عبيد بن إسحاق العطار والقاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل» المجمع ٣٧٦/١٠

قلت: هما ضعيفان.

وأما حديث أبي هريرة فهو قطعة من الحديث المسمى بحديث الصور وسيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ الله خلق الصور...»**

وأما حديث حذيفة فلم أقف عليه.

١٠٥٥ ـ عن ابن عباس قال: **إنّ ابن عمر وَهِمَ والله يغفر له إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم أهل كتاب فكانوا يأخذون بكثير من فعلهم، وكان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف وذلك أستر ما تكون المرأة فأخذ ذلك الأنصار عنهم. وكان هذا الحي من قريش يتلذذون بنسائهم مقبلات ومدبرات ومستلقيات، فتزوج رجل من المهاجرين امرأة من الأنصار فذهب يفعل فيها ذلك فامتنعت فَشَرِيَ أمرهما حتي بلغ رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾** [البَقَرَة: ٢٢٣] **مقبلات ومدبرات ومستلقيات في الفرج.**

قال الحافظ: روى أبو داود من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

حسن

---

(١) ٢٥٦/٩ ـ ٢٥٧ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم)

أخرجه أبو داود (٢١٦٤) والطبري في «تفسيره» (٢/٣٩٥ ـ ٣٩٦ و٣٩٦) والطبراني في «الكبير» (١١٠٩٧) والحاكم (٢/١٩٥ و٢٧٩) والبيهقي (٧/١٩٥) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤١) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني سمع أبان بن صالح يحدث عن مجاهد عن ابن عباس قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرّح بالسماع من أبان، وأبان وثقه ابن معين وغيره لكن لم يخرج له مسلم شيئا.

١٠٥٦ ـ قال ﷺ للحسن «إنّ ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين»

قال الحافظ: وقد رَوى أصل الحديث جابر، أورده الطبراني والبيهقي في «الدلائل» من فوائد يحيى بن معين بسند صحيح إلى جابر، وأورده الضياء في «الأحاديث المختارة» مما ليس في «الصحيحين». وعجبت للحاكم في عدم استدراكه مع شدة حرصه على مثله.

وقال: وجزم في حديث جابر، ولفظه عند الطبراني والبيهقي: قال للحسن: فذكره. قال البزار: رُوي هذا الحديث عن أبي بكرة وعن جابر، وحديث أبي بكرة أشهر وأحسن إسنادا، وحديث جابر غريب»[(١)]

أخرجه البزار (كشف ٢٦٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥٩٧) و «الأوسط» (١٨٣١ و٧٠٦٧) وابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي ص١٢٥)

عن أبي زهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤٤٣ ـ ٤٤٤) والخطيب في «التاريخ» (٨/٢٦ ـ ٢٧) وابن عساكر (ص١٢٥)

عن يحيى بن سعيد الأموي

كلاهما عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو زهير عبدالرحمن ويحيى بن سعيد الأموي»

قلت: الأعمش مدلس وقد عنعن، وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع مختلف فيه.

---

(١) ١٦/١٧٥ و١٧٨ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: إن ابني هذا لسيد)

١٠٥٧ ـ «إنّ أبواب السماء مغلقة دون قاطع الرحم»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث ابن مسعود: فذكره»[١]

موقوف ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٤٢) عن مَعْمَر عن الأعمش قال: كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة فقال: أنشد الله قاطع رحم إلا ما قام عنا فإنا نريد أنْ ندعو ربنا وإنّ أبواب السماء مرتجة[٢] دون قاطع الرحم.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٧٩٣)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ الأعمش لم يدرك ابن مسعود» المجمع ١٥١/٨

١٠٥٨ ـ «إنّ أحبّ أسمائكم إلى الله عبدالله وعبدالرحمن»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من طريق نافع عن ابن عمر رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث أبي وهب الجشمي، وآخر عن مجاهد عند ابن أبي شيبة مثله»[٣]

حديث ابن عمر أخرجه مسلم (٢١٣٢)

وحديث أبي وهب الجشمي تقدم الكلام عليه عند حديث **«اربطوا الخيل وقلدوها، ولا تقلدوها الأوتار»**

وحديث مجاهد أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦٧/٨) عن ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: أحبّ الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن.

ورواته ثقات.

١٠٥٩ ـ «إنّ أحبّ الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده»

قال الحافظ: حديث أبي ذر: قلت: يا رسول الله، أخبرني بأحبّ الكلام إلى الله؟ قال: فذكره، أخرجه مسلم، وفي رواية: سئل أيّ الكلام أفضل؟ قال **«ما اصطفاه الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»**[٤]

---

(١) ١٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إثم القاطع)

(٢) أي مغلقة.

(٣) ١٩٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب أحب الأسماء إلى الله)

(٤) ٤٦٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التسبيح)

أخرجه مسلم (٢٧٣١) عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ **«ألا أخبرك بأحبّ الكلام إلى الله؟»** قلت: يا رسول الله، أخبرني بأحبّ الكلام إلى الله، فقال **«إنّ أحبّ الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده»**

والرواية الأخرى له أيضا: عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ سئل أيّ الكلام أفضل؟ قال **«ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده»**.

١٠٦٠ ـ «إنّ أحبكم إليّ وأقربكم مني من بقي على العهد الذي عاهدته عليه»

قال الحافظ: وعنده (أي أبي يعلى) أيضا بإسناد فيه ضعف عن ابن عباس قال: استأذن أبو ذر على عثمان فقال: إنّه يؤذينا، فلما دخل قال له عثمان: أنت الذي تزعم أنك خير من أبي بكر وعمر؟ قال: لا، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأنا باق على عهده»[1]

روي من حديث أبي ذر ومن حديث أبي عبيدة بن الجراح ومن حديث معاذ بن جبل

فأما حديث أبي ذر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن عُبيدة أخبرني الوليد بن نويفع أو نفيع عن ابن عباس أنّ أبا ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ أحبكم إليّ وأقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه»**.

أخرجه البزار (٣٨٨٩) من طريق بُهْلُول بن مُوَرِّق ثنا موسى بن عبيدة به.

واختلف فيه على موسى بن عبيدة، فرواه زيد بن الحباب عنه ثني محمد بن الوليد عن ابن عباس قال: قال أبو ذر.

فسمى شيخ موسى بن عبيدة محمد بن الوليد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٢١)

قال البزار: لا نعلمه يُروى إلا عن أبي ذر، ولا نعلم رَوى عن الوليد إلا موسى، وموسى كان من خيار الناس وعبادهم»

وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة الرّبَذي وهو ضعيف» المجمع ٣٢٧/٩

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ١٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدي زكاته فليس بكنز)

الثاني: يرويه محمد بن عمرو قال: سمعت عِرَاك بن مالك يقول: قال أبو ذر: إني لأقربكم مجلسا من رسول الله ﷺ يوم القيامة، وذلك أني سمعته ﷺ يقول «**أقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها**» وإنّه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبّث منها بشيء غيري.

أخرجه ابن سعد (٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩) وابن أبي شيبة (١٢/١٢٥ ـ ١٢٦) وأحمد في «المسند» (٥/١٦٥) وفي «الزهد» (٢/٧٩) عن يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو به.

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٦١ ـ ١٦٢) وفي «الصحابة» (١٥٥٧)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٩٧) عن سُريج بن يونس البغدادي ثنا يزيد بن هارون به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٩٢٠)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢٧) من طريق هَيَّاج بن بِسْطام عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٥٤) عن عبدة بن سليمان الكلابي عن محمد بن عمرو قال: حدثنا من حدثه عراك بن مالك قال أبو ذر.

قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب» المجمع ٩/٣٢٧

وقال الحافظ: رجاله ثقات إلا أنّ عراك بن مالك عن أبي ذر منقطع» الإصابة ١١/١٢١ و١٢٢

وأما حديث أبي عبيدة فأخرجه أحمد (١/١٩٥ ـ ١٩٦) ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا أبو حسبة مسلم بن أكيس مولى عبدالله بن عامر قال: ذكر من دخل على أبي عبيدة بن الجراح فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أبا عبيدة؟ فقال: نبكي أنّ رسول الله ﷺ ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم حتى ذكر الشام فقال «**إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة: خادم يخدمك، وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم، وحسبك من الدواب ثلاثة: دابة لرجلك، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك**» ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا وانظر إلى مربطي قد امتلأ دواب وخيلا فكيف ألقى رسول الله ﷺ بعد هذا وقد أوصانا رسول الله ﷺ **إنّ أحبّكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها**»

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٣٨) عن أحمد بن عبدالوهاب الحَوْطي.

وابن الأعرابي في «الزهد» (٩١) عن عباس[١] التَرَقفي قالا: ثنا أبو المغيرة به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه فإنّ مسلم بن أكيس لم يسم من دخل على أبي عبيدة، ومسلم بن أكيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، ونقل الحسيني في «الإكمال» عن أبي حاتم أنّه قال: مجهول، ولم أر قول أبي حاتم هذا في كتاب ابنه، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

وأما حديث معاذ فأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٤) من طريق ركن بن عبدالله الدمشقي عن مكحول الشامي عن معاذ أنّ النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن، فذكر حديثا وقال في آخره «**يا معاذ إنّ أحبكم إليّ لمن لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها**»

وإسناده ضعيف جدا، ركن بن عبدالله قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال النسائي: متروك الحديث.

١٠٦١ ـ «إنّ أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظنّ أنْ تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث بلال بن الحارث المزني الذي أخرجه مالك وأصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم بلفظ: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن بلال بن الحارث طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة بن وَقَّاص الليثي ثني أبي عن جدي قال: سمعت بلال بن الحارث المزني قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وزاد «**وإنّ أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظنّ أنْ تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه**»

أخرجه أحمد (٤٦٩/٣) وفي «الزهد» (ص٢١)

---

(١) وهو في «جزئه» كما في «سير الأعلام» (١٢/١ ـ ١٣)
قال الذهبي: حديث غريب»

(٢) ٩٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والحميدي (٩١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٥١ ـ ٥٢)

عن سفيان بن عُيينة

وهناد في «الزهد» (١١٤١) والترمذي (٢٣١٩) وابن حبان (٢٨١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٤٢)

عن عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٢) والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٠٦ ـ ١٠٧) و «الأوسط» (٣٢٨) وابن ماجه (٣٩٦٩) والحاكم (١/٤٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٥٠ ـ ٥١)

عن محمد بن بشر العبدي

والبخاري في «الأوسط» (١/٩٤)

عن عبدالله بن محمد المسندي

والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢/١٠٤) والطبراني في «الكبير» (١١٣١ و١١٣٢) والحاكم (١/٤٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٨٥)

عن سفيان الثوري

والطبراني في «الكبير» (١١٢٩) والحاكم (١/٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٢٤) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٢٠٩ ـ ٢١٠)

عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني

والطبراني في «الكبير» (١١٣٠) والحاكم (١/٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٠٦) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٢٠٩ ـ ٢١٠)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي

وابن حبان (٢٨٧) والطبراني في «الكبير» (١١٢٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٢١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٤٤) والمزي في «التهذيب» (٢٢/١٦٠ ـ ١٦١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٢٠٩ ـ ٢١٠)

عن يزيد بن هارون

والطبراني في «الكبير» (١١٣٠)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي البصري

والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢٠٩/٢ ـ ٢١٠)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وعن أبي ضَمْرَة أنس بن عياض المدني

وابن حبان (٢٨٠)

عن الفضل بن موسى السِّيناني

وابن قانع في «الصحابة» (٧٧/١) والحاكم (٤٥/١) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (١٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٢١) والبيهقي (١٦٥/٨) وأبو موسى المديني (٥٤٤) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢٠٩/٢ ـ ٢١٠)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي

وابن منده في «التوحيد» (٧٧٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٦٢)

عن محمد بن فُليح بن سليمان

وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (ق١٥)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

واختلف فيه على محمد بن عمرو:

• فقيل: عنه عن أبيه عن بلال بن الحارث، ليس فيه عن جده.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٥/٢) عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٩٤) عن مالك به.

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٤٢) من طريق حرملة بن يحيى المصري أنا ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣/٢) والطبراني في «الكبير» (١١٣٤) والحاكم (٤٦/١) وأبو موسى المديني (٥٤٣) من طرق عن مالك به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١١٤٠)

عن أبي بكر بن عياش

والنسائي في «الكبرى» (١٠٣/٢) والطبراني في «الكبير» (١١٣٣)

عن محمد بن عجلان المدني

كلاهما عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث.

قال ابن عبدالبر: هكذا روى هذا الحديث جماعة الرواة للموطأ، وغير مالك يقول في هذا الحديث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال، فهو في رواية مالك غير متصل، وفي رواية من قال عن أبيه عن جده متصل مسند.

وقد تابع مالكا على مثل روايته عن محمد بن عمرو عن أبيه، ابن عجلان لم يقولا عن جده، ورواه الداروردي وجماعة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال، وهكذا رواه أبو سفيان عبدالرحمن[١] بن عبدربه اليشكري عن مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال» التمهيد ٥٠/١٣ ـ ٥١

وقال الحاكم: هذا لا يوهن الإجماع الذي قدمنا ذكره بل يزيد تأكيدا بمتابع مثل مالك إلا أنّ القول فيه ما قالوه بالزيادة في إقامة إسناده»

• وقيل: عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٥٨) والطبراني في «الكبير» (١١٣٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٢/١٣) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢١١/٢) من طريق حماد بن سلمة[٢] عن محمد بن عمرو به.

قال ابن عبدالبر: قول حماد بن سلمة في هذا الحديث عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم هو عندي وهم، والصحيح ما قالته الجماعة عن محمد بن عمرو عن أبيه»

---

(١) أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «الأمالي المطلقة» (٢١٠/٢) وقال: والمحفوظ رواية الجماعة عن مالك»

(٢) رواه حجاج بن منهال وأسد بن موسى عن حماد بن سلمة هكذا.

وخالفهما مؤمل بن إسماعيل البصري فرواه عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص ثني بلال بن الحارث به.

أخرجه ابن بشران (٢٣٧)

وقال قبل ذلك: والقول عندي والله أعلم، قول من قال: عن أبيه عن جده، وإليه مال الدارقطني رحمه الله» التمهيد ١٣/ ٥٠ و٥٥

وقال البخاري: والأول أصح» الكبير ١/٢/١٠٧ ـ الأوسط ١/ ١٩٧

قلت: وهو كما قالوا.

وقال الترمذي والحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن صحيح»

وقال ابن منده: هذا إسناد متصل صحيح على رسم النسائي والترمذي»

وقال الحاكم والبغوي: هذا حديث صحيح»

قلت: عمرو بن علقمة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقد تفرد ابنه محمد بالرواية عنه كما في «الميزان» فهو مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة.

وقد تابعه موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث به.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩٤) عن موسى بن عقبة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٠٧) و «الأوسط» (١/ ٩٥) والنسائي في «الكبرى» (٢/ ١٠٤) وابن قانع (١/ ٧٧ ـ ٧٨) والطبراني في «الكبير» (١١٣٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٧) والبيهقي (٨/ ١٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٢٥) من طرق عن ابن المبارك به.

قال النسائي: موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص»[١]

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

قلت: رواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة واختلف عن إبراهيم.

• فرواه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٠٧) عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث.

• ورواه حفص بن عبدالله النيسابوري عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو عن جده عن بلال موقوفا، ولم يقل عن أبيه[٢].

---

(١) قال البخاري: قال علي ـ هو ابن المديني ـ: وقد سمع موسى بن عقبة من علقمة بن وقاص» التاريخ الكبير ٤/١/٢٩٢

(٢) هو في مشيخة إبراهيم بن طهمان مرفوعا (٢٤)

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤/٢)

الثاني: يرويه عبيد الله بن عمر العمري عن عمر بن عبدالله عن بلال بن الحارث مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٣٤/١ ـ ٢٣٥) و «الأوسط» (٤٥٤٧) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا عاصم بن النضر الأحول ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر به.

وقال: لم يروه عن عبيد الله إلا معتمر، وعمر بن عبدالله الذي روى عنه عبيد الله هذا الحديث هو عمر بن عبدالله بن عتبة، وقد روى عنه محمد بن عجلان»

قلت: عمر بن عبدالله بن عتبة لم أقف له على ترجمة[1]، والباقون كلهم ثقات.

الثالث: يرويه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن عمرو بن عطاء عن بلال بن الحارث مرفوعا نحوه.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٦٣) عن محمد بن مصعب الدمشقي ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا بَقية بن الوليد عن عبدالعزيز به.

وبقية مدلس وقد عنعن.

١٠٦٢ ـ «إنَّ أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث بُريدة رفعه: فذكره»[2]

حسن

أخرجه أحمد (٣٥٣/٥ و٣٦١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٨) والنسائي (٥٣/٦) وفي «الكبرى» (٥٣٣٥) وابن حبان (٦٩٩ و٧٠٠) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٥٩) والدارقطني (٣٠٤/٣) والحاكم (١٦٣/٢) وتمام في «فوائده» (٦ و٧) والقضاعي (٩٨٢) والبيهقي (١٣٥/٧) وفي «الشعب» (٩٨٢٨) والخطيب في «التاريخ» (٣١٨/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٦/١٩) من طرق عن حسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه[3] به مرفوعا.

---

(١) أظنه عمر بن عبدالرحمن بن عطية المزني، والله تعالى أعلم.

(٢) ٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٤٥) من هذا الطريق لكن ليس فيه عن أبيه.

وفي لفظ **«أحساب أهل الدنيا هذا المال»**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: بل هو على شرط مسلم وحده، لأنّ البخاري لم يحتج بحسين بن واقد، وحسين صدوق فالإسناد حسن.

١٠٦٣ ـ حديث جابر أنّ رسول الله ﷺ كان يقول في خطبته بعد التشهد **«إنّ أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٦٧) وأبو داود والنسائي (٤٩/٣) وأحمد (٣٧١/٣) وابن ماجه (٤٥) وغيرهم من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر بألفاظ مختلفة، منها لأحمد (٣١٩/٣) عن يحيى القطان عن جعفر به: فذكره، قال يحيى: ولا أعلمه إلا قال **«وشرّ الأمور محدثاتها»** الحديث. وفي لفظ مسلم من طريق عبدالوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد في أثناء حديث قال فيه **«ويقول: أما بعد: إنّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة» الحديث»**[1]

١٠٦٤ ـ **«إنّ أحسن ما غيرتم به الشيبَ الحِنَّاءُ والكَتَم»**

قال الحافظ: ولأصحاب السنن وصححه الترمذي من حديث أبي ذر رفعه: فذكره»[2]

ورد من حديث أبي ذر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي الطفيل ومن حديث جابر ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث أبي ذر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن بُريدة واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن إياس الجُرَيْرِي عن عبدالله بن بريدة واختلف عن الجريري:

• فقال مَعْمَر بن راشد: عن الجريري عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر به مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٤) عن معمر به.

---

(١) ١٢٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الهدي الصالح)

(٢) ٤٧٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

وأخرجه أحمد (١٤٧/٥ و١٥٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٥) وابن حبان (٥٤٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٣٨) و «الأوسط» (٣٠٣٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٨٣) والبيهقي (٣١٠/٧) وفي «الآداب» (٨٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٨) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الجريري إلا معمر»

وقال الدارقطني: تفرد به معمر عن الجريري وأغرب به» العلل ٢٧٨/٦

قلت: الجريري اختلط بأخرة وسماع معمر منه قبل اختلاطه.

• ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن الجريري عن عبدالله بن بريدة مرسلا.

أخرجه النسائي (١٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥٣)

وعبدالوارث سمع من الجريري أيضا قبل اختلاطه.

ـ ورواه أبو حُجَيَّة الأجلح بن عبدالله الكندي عن عبدالله بن بريدة واختلف عن الأجلح:

• فقال غير واحد: عن الأجلح عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر، منهم:

١ ـ عبدالله بن نُمير.

أخرجه ابن سعد (٤٣٩/١) وأحمد (١٥٤/٥ و١٦٩)

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه الترمذي (١٧٥٣) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٠١)

والنسائي (١٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥١)

عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى

والنسائي (١٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥١)

عن هُشيم

والنسائي (١٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥٢)

عن عَبْثر بن القاسم

والطحاوي في «المشكل» (٣٦٨١) وابن الأعرابي (ق٨٦/ب) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٨٧٣) وابن عساكر (٣٠٢/٧)

عن سفيان الثوري

والطحاوي (٣٦٨٢)

عن جعفر بن عون الكوفي

والدارقطني في «المؤتلف» (١٦٦/١)

عن القاسم بن معن الكوفي

وبديل بن وضاح الكوفي

والخطيب في «الموضح» (٤٥٩/١)

عن زهير بن معاوية الكوفي

والبيهقي في «الشعب» (٥٩٧٩)

عن عمر بن علي المُقَدَّمِي

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو الأسود الديلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان»

قلت: الأجلح مختلف فيه.

• ورواه عبدالله بن إدريس الأودي عن الأجلح واختلف عنه:

فرواه ابن أبي شيبة (٤٣٢/٨) وأحمد (١٥٠/٥) عن عبدالله بن إدريس عن الأجلح عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر.

ورواه ابن ماجه (٣٦٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه يوسف بن موسى القطان عن عبدالله بن إدريس عن الأجلح عن ابن بريدة عن يحيى بن يَعْمر عن أبي الأسود عن أبي ذر.

أخرجه البزار (٣٩٢٢)

• ورواه يحيى بن سعيد القطان عن الأجلح واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن يحيى القطان عن الأجلح عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل (١٥٦/٥)

٢ ـ يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

أخرجه النسائي (١٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥٠) والدارقطني في «العلل» (٢٧٩/٦)

٣ ـ محمد بن أبي بكر المقدمي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٧٩)

ورواه عمرو بن علي الفلاس عن يحيى القطان ثنا أجلح عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر.

أخرجه البزار (٣٩٢١)

• ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن الأجلح واختلف عنه:

فقال الحسن بن علي بن عفان: ثنا أبو أسامة عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٤/٨ ـ ٣٥)

قال الدارقطني: لا يصح» العلل ٢٧٩/٦

وقال يوسف بن موسى القطان: ثنا أبو أسامة عن الأجلح عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر.

أخرجه البزار (٣٩٢٢)

• ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن الأجلح عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

أخرجه ابن سعد (٤٣٩/١)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

والمحاملي (٢٦١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

كلاهما عن المسعودي به.

• ورواه أبو حنيفة واختلف عنه:

فرواه محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٦٤)

ورواه سابق عن أبي حنيفة عن عون بن أبي جُحيفة عن أبي الأسود عن أبي ذر.

أخرجه أبو نعيم (ص٢٠١)

ورواه مكي بن إبراهيم البلخي عن أبي حنيفة عن الأجلح عن أبي الأسود عن أبي ذر، ولم يذكر ابن بريدة.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٥٩/١)

وتابعه إبراهيم بن طهمان عن أبي حنيفة به.

أخرجه أبو نعيم (ص٢٦٤ ـ ٢٦٥)

قال الدارقطني: والصواب قول من قال: عن أبي الأسود عن أبي ذر» العلل ٢٧٩/٦

ـ ورواه كَهْمَس بن الحسن البصري عن عبدالله بن بريدة عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٤٣٩/١) والنسائي (١٢١/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٥٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٩٣٠)

ـ ورواه عقبة بن عبدالله بن الأصم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧/٢)

وعقبة قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود ويعقوب بن سفيان: ضعيف.

الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر مرفوعا «**أفضل ما غيرتم به الشَّمَطَ الحناء والكتم**»

أخرجه النسائي (١٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٤٩) عن محمد بن مسلم بن وَارَه ثنا يحيى بن يعلى ثنا أبي عن غيلان بن جامع عن أبي إسحاق به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنّه كان مدلسا، وكان قد اختلط أيضا، ولم أر أحدا صرّح بسماع غيلان بن جامع منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٦٨) وابن عدي (٢٤٨٧/٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٨٤) من طريق عبدالرحمن بن محمد المُحاربي عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**إنّ أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**»

وإسناده ضعيف لضعف النضر أبي عمر.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس به.

أخرجه أبو يعلى (٢٧١٣) وفي «معجمه» (١١٧) عن بشر بن سيحان ثنا يزيد بن زُرَيْع عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٤٩/٢)

وبشر بن سيحان صدوق، والباقون كلهم ثقات، لكن قتادة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعاً من عكرمة.

وأما حديث أبي الطفيل فأخرجه البزار (٢٧٧٧) عن محمد بن مرداس الأنصاري أنا يحيى بن كثير أنا الجُرَيْري قال: سمعت أبا الطفيل يقول: قال رسول الله ﷺ «**أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم.** أو قال: كان النبي ﷺ يختضب بالحناء والكتم»

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن كثير أبي النضر.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٥٦) عن محمد بن الحسين الأنماطي ثنا عيسى بن سالم الشاشي ثنا سلم بن سالم عن ابن جُريج عن عطاء عن جابر مرفوعا «**غيروا الشيب، ولا تقربوه السواد، ولا تشبهوا بأعدائكم من المشركين، وخير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا سلم بن سالم، تفرد به عيسى بن سالم»

قلت: إسناده ضعيف لضعف سلم بن سالم البلخي.

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٣/٨) عن حفص بن غياث الكوفي عن الأشعث عن الحسن رفعه «**أفضل ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**»

حفص بن غياث ثقة مشهور، والأشعث هو ابن عبدالله الحُدَّاني وهو صدوق.

١٠٦٥ ـ «إنَّ أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم وثنتان وسبعون جنة»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره، وقال: غريب»[(١)]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم بن حماد ٤٢٢) وأحمد (٣/٧٥ ـ ٧٦) والترمذي (٢٥٦٢) وأبو يعلى (١٤٠٤) وابن أبي داود في «البعث» (٧٧) وابن حبان (٧٤٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٨١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٩١) من طريق دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رفعه **«إنّ أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم، واثنتان وسبعون زوجة، وينصب له قبة من لؤلؤ وَزَبَرْجَد وياقوت، كما بين الجابية إلى صنعاء»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: دراج أبو السمح اختلفوا فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلفوا في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

١٠٦٦ ـ «إنَّ أدنى أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد صُحْفَتَان: واحدة من ذهب، والأخرى من فضة»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بإسناد قوي عن أنس مرفوعا»[(٢)]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧٠) عن محمد بن موسى الاصطخري ثنا الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير اليمامي ثنا يحيى بن سعيد اليمامي ثنا نصر بن يحيى بن أبي كثير ثنا أبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم، بيد كل واحد منهم صحفتان: واحدة من ذهب، والأخرى من فضة، في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله، يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها، ثم يكون ذلك كريح المسك الأَذْفَرِ، لا يبولون ولا يَمْتَخِطون، إخوانا على سُرُر متقابلين»**

قال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٤/٥٠٨ ـ ٥٠٩ والمجمع ١٠/٤٠١

قلت: محمد بن موسى الاصطخري لعله المترجم في «اللسان» (٥/٤٠١) قال الحافظ: شيخ مجهول.

---

(١) ٧/١٣٣ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

(٢) ٧/١٣٢ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

والحسن بن كثير لعله المترجم في «اللسان» (٢/٢٤٧) أيضا قال الدارقطني: ضعيف.

ويحيى بن سعيد اليمامي لم أقف له على ترجمة، ونصر بن يحيى ذكره ابن حبان في «الثقات»، ويحيى بن أبي كثير ثقة مشهور.

١٠٦٧ ـ «إنَّ أدنى أهل الجنة منزلة» فذكر الحديث وفيه «وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ابن عمر، وفي سنده ضعف»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

١٠٦٨ ـ «إنَّ أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألف سنة، وإنَّ أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه ربه ﷻ في كل يوم مرتين» قال: ثم تلا ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القِيَامَة: ٢٢] قال: بالبياض والصفاء، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة: ٢٣] قال: تنظر كل يوم في وجه الله».

قال الحافظ: أخرجه عبد بن حميد والترمذي والطبري وغيرهم وصححه الحاكم من طريق ثُوير بن أبي فَاخِتَة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: فذكره، لفظ الطبري من طريق مصعب بن المقدام عن إسرائيل عن ثوير، وأخرجه عبد عن شَبَابة عن إسرائيل ولفظه «**لمن ينظر إلى وجهه غدوة وعشية**» وكذا أخرجه الترمذي عن عبد وقال: غريب رواه غير واحد عن إسرائيل مرفوعا، ورواه عبدالملك بن أبْجَر عن ثوير عن ابن عمر موقوفا، ورواه الثوري عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا أيضا، قال: ولا نعلم أحداً ذكر فيه مجاهداً غير الثوري بالعنعنة. قلت: أخرجه ابن مردويه من أربعة طرق عن إسرائيل عن ثوير قال: سمعت ابن عمر، ومن طريق عبدالملك بن أبجر عن ثوير مرفوعا، وقال الحاكم بعد تخريجه: ثوير لم يُنقم عليه إلا التشيع. قلت: لا أعلم أحداً صرّح بتوثيقه بل أطبقوا على تضعيفه، وقال ابن عدي: الضعف على أحاديثه بين. وأقوى ما رأيت فيه قول أحمد بن حنبل فيه وفي ليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد: ما أقرب بعضهم من بعض»[2]

ضعيف

يرويه ثوير بن أبي فاختة واختلف عنه:

• **فقيل**: عنه قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ **«إنّ أدنى أهل الجنة**

---

(١) ٢/١٧٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل صلاة العصر)

(٢) ١٧/١٩٣ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القِيَامَة: ٢٢])

منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسُرُره مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية[١]، ثم قرأ رسول الله ﷺ[٢] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾. لفظ عبد بن حميد والترمذي

ولفظ الطبري «**إنّ أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألف سنة، وإنّ أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله كل يوم مرتين**، ثم تلا ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القِيَامَة: ٢٢] قال «**بالبياض والصفاء**» قال ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القِيَامَة: ٢٣] قال «**تنظر كل يوم في وجه الله ﷻ**».

أخرجه أحمد (٦٤/٢) وابنه في «السنة» (٤٦٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨١٩) والترمذي (٢٥٥٣ و٣٣٣٠) وأبو يعلى (٥٧١٢) والطبري في «تفسيره» (١٩٣/٢٩) والآجري في «الشريعة» (ص٢٦٩) وفي «التصديق بالنظر» (٥٣ و٥٤) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٩٦) والدارقطني في «الرؤية» (١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٤) والبيهقي في «البعث» (٤٣٢) والخطيب في «الموضح» (١٤/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٩٥ و٤٣٩٦) وفي «تفسيره» (١٨٦/٧ ـ ١٨٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن ثوير به.

ولم ينفرد به إسرائيل بل تابعه عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبْجَر عن ثوير عن ابن عمر مرفوعا «**إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة، يرى أقصاه كما يرى أدناه، ينظر في أزواجه وسرره وخدمه، وإنّ أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين**».

أخرجه أحمد (١٣/٢) وابنه في «السنة» (٤٦١) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٩٦) وأبو يعلى (٥٧٢٩) وابن النحاس في «الرؤية» (٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٠٤) والدارقطني في «الرؤية» (١٧٣) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ١٤) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٩١) والحاكم (٥٠٩/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٥) والبيهقي في «البعث» (٤٣٣) والواحدي في «الوسيط» (٣٩٤/٤) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن عبدالملك بن أبجر به.

ـ ورواه حسين بن علي الجعفي عن عبدالملك بن أبجر واختلف عنه:

فرواه أبو السري سهل بن حليمة الخزاعي عن حسين بن علي الجعفي عن عبدالملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر مرفوعا.

---

(١) وفي لفظ «بكرة وعشيا»

(٢) وفي لفظ «ثم تلا هذه الآية»

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٨٤١)

ورواه ابن أبي شيبة (١١١/١٣) عن حسين بن علي الجعفي عن عبدالملك بن أبجر عن ابن عمر موقوفا.

وتابعه هارون بن عبدالله الحمّال عن حسين بن علي الجعفي به.

أخرجه اللالكائي (٨٦٦)

• **وقيل**: عن ثوير أنّ رجلا حدّثه عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٥١) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم عن ثوير به.

وأبو مريم ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: رافضي ليس بثقة، قال ابن المديني: كان يضع الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو حاتم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

• **وقيل**: عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٥٣٣/٢) واللالكائي (٨٤٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٤٢/٢ ـ ٢٤٣) من طريق يحيى بن اليمان العجلي الكوفي عن سفيان الثوري عن ثوير به.

واختلف فيه على الثوري:

فرواه عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عنه عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الترمذي (٦٨٨/٤ و٤٣١/٥) والطبري في «تفسيره» (١٩٣/٢٩)

ورواه عبدالله بن المبارك عن سفيان عن رجل عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٩٧) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال ثنا ابن المبارك به[١].

قال الترمذي: هذا حديث غريب... وما نعلم أحدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري»

---

(١) واختلف فيه على ابن المبارك، فرواه نعيم بن حماد في «الزهد» (٤٢١) عن ابن المبارك أنا سفيان عن رجل عن مجاهد قوله.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٧٦) عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا نعيم بن حماد به.

وقال الحاكم: هذا حديث مفسر في الرد على المبتدعة، وثوير بن أبي فاختة وإنْ لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو واهي الحديث»

وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة وهو مجمع على ضعفه» المجمع ١٠/٤٠١

١٠٦٩ ـ «إنَّ اسم الرجل المؤمن في الكتب الكَرْم من أجل ما أكرمه[1] الله على الخليقة، وإنكم تدعون الحائط من العنب الكَرْم»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني والبزار من حديث سَمُرَة رفعه: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٨٧)

عن محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة

والبزار (كشف ١٩٨٩)

عن يوسف بن خالد السَّمْتِي

قالا: ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة به مرفوعا وزاد «**وإنما اسمه الحفر، والرجل هو الكرم**»

واللفظ للطبراني

ولفظ البزار «**إنّ اسم الرجل الكرم من أجل ما كرمه الله على الخليقة، إنكم تدعون العنب، وإنما اسمه الجوهر هو الرجل وهو الكرم**».

قال البزار: لا نعلم هذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن سمرة»

وقال الهيثمي: في إسناد الطبراني مجاهيل، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك» المجمع ٨/٥٥

قلت: جعفر بن سعد بن سمرة وخبيب بن سليمان بن سمرة وسليمان بن سمرة ذكرهم ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وجعفر قال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق الإشبيلي: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر: ليس بالقوي.

---

(١) عند الطبراني والبزار «ما كرمه»

(٢) ١٣/١٨٧ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: إنما الكرم قلب المؤمن)

وخبيب قال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ضعيف، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال أيضا: يجهل حاله عن أبيه.

وسليمان قال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة.

وقال: ما من هؤلاء من يعرف حاله وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

١٠٧٠ ـ «إنّ أشدّ الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا أو قتله نبي، وإمام ضلالة، وممثل من الممثلين»

قال الحافظ: وقوى الطحاوي ذلك بما أخرجه من وجه آخر عن ابن مسعود رفعه: فذكره، وكذا أخرجه أحمد»[1]

حسن

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا **«أشدّ الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو قتل نبيا، وإمام ضلالة، وممثل من الممثلين»**

أخرجه أحمد (٤٠٧/١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا أبان ـ هو ابن يزيد ـ ثنا عاصم به.

وأخرجه البزار (١٧٢٨) عن عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ثني أبي به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦) من طريق موسى بن إسماعيل البصري ثنا أبان بن يزيد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده عن عاصم عن أبي وائل إلا أبان»

قلت: وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن ابن مسعود مرفوعا **«أشدّ الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا أو قتله نبي، أو رجل يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٩٧) من طريق عبدالله بن بشر الرقي عن أبي إسحاق به.

---

(١) ٥٠٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب عذاب المصورين يوم القيامة)

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٥٥ ـ ٥٦)

قال الهيثمي: وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف» المجمع ١/١٨١

قلت: وأبو إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحارث الأعور، وقد كان اختلط ولم أر أحداً صرّح بسماع عبدالله بن بشر منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

الثالث: يرويه طلحة بن مُصَرِّف عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود رفعه «**إنّ أشدّ أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي، وإمام جائر، وهؤلاء المصورون**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥١٥) من طريق أبي نُباتة يونس بن يحيى المدني عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليم عن طلحة بن مصرف به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦) من طريق موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد به.

الرابع: يرويه مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود مرفوعا «**إنّ أشدّ الناس عذابا عند الله المصورون**»

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٥٠٦) وغيره.

١٠٧١ ـ «إنّ أشدّ ما أتخوف عليكم خصلتين»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «قصر الأمل» من رواية اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حفصة مولى علي بن أبي طالب أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، واليمان وشيخه لا يعرفان.

وجاء من حديث جابر أخرجه أبو عبدالله بن منده من طريق المُنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعا، والمنكدر ضعيف، وتابعه علي بن أبي علي اللهبي عن ابن المنكدر بتمامه وهو ضعيف أيضا»[1]

ضعيف

روي من حديث علي ومن حديث جابر

فأما حديث علي فأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٢/٣٢٩) من طريق ابن أبي

(١) ١١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله)

الدنيا[1] ثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي ثنا محمد بن الحسن الأسدي ثني اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولى علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي مرفوعا «**إنّ أشدّ ما أتخوف عليكم خصلتين: اتباع الهوى وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق، وأما طول الأمل فالحب للدنيا» ثم قال «إنّ الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض...»** الحديث.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢/١٦١ ـ ١٦٢) من طريق الحسن بن محمد الأسدي ثني أبي ثني يمان بن حذيفة به.

قال ابن الجوزي: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ فإنّ علي بن أبي حنظلة ليس بمعروف ولا أبوه، واليمان قد ضعفه الدارقطني»

وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «قصر الأمل» وهو ضعيف» اتحاف السادة ١٠/٢٣٧

قلت: ومحمد بن الحسن الأسدي هو المعروف بالتل وهو مختلف فيه.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤) وابن عدي (٥/١٨٣١) والقشيري في «رسالته» (ص٧٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٠٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٦١) من طريق علي بن أبي علي بن عتبة بن أبي لهب عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**إنّ أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل، فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة...**»

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال يحيى: علي بن أبي علي ليس بشيء، وقال النسائي: متروك»

١٠٧٢ ـ «إنّ أطول أهل النار فيها مكثا من يمكث سبعة آلاف سنة»

قال الحافظ: ووقع في «نوادر الأصول» للترمذي الحكيم من حديث أبي هريرة: فذكره، وسند هذا الحديث واه»[2]

---

(١) وهو في «قصر الأمل» له (٣)

(٢) ١٤/٢٥٦ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

١٠٧٣ ـ «إنّ أطيب ما أكل الرجل من كسبه»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عائشة: فذكره»[١]

صحيح

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم النخعي عن الأسود عن عائشة به مرفوعا وزاد **«وولده من كسبه»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢/٢٢٩) وابن أبي شيبة (٧/١٥٧ و١٤/١٩٦) وإسحاق في «مسنده» (مسند عائشة ١٥٠٧ و١٥٦١) وأحمد (٦/٤٢ و٢٢٠) وابن ماجه (٢١٣٧) والنسائي (٧/٢١٢ و٢١٣) وفي «الكبرى» (٦٠٤٥ و٦٠٤٦) وابن حبان (٤٢٦٠ و٤٢٦١) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٣) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٢٧) والبيهقي (٧/٤٨٠) وفي «معرفة السنن» (١١/٢٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦١٧) من طرق[٢] عن الأعمش[٣] عن إبراهيم به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه عُمارة بن عُمير التيمي الكوفي عن عمته عن عائشة مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٦٤٣) وإسحاق في «مسنده» (١٥٠٨ و١٦٥٧) وأحمد (٦/٣١ و١٩٣) والبخاري في «الكبير» (١/١/٤٠٦ ـ ٤٠٧ و٤٠٧) والدارمي (٢٥٤٠) وأبو داود (٣٥٢٨) والنسائي (٧/٢١٢) وفي «الكبرى» (٦٠٤٣) وابن حبان (٤٢٥٩) والحاكم (٢/٤٦)

---

(١) ٥/٢٠٩ (كتاب البيوع ـ باب كسب الرجل وعمله بيده)

(٢) رواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ويعلى بن عبيد الطنافسي وشَريك بن عبدالله القاضي ومِندل بن علي العنزي والفضل بن موسى السيناني وعمر بن سعيد الثوري عن الأعمش.

(٣) رواه حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا بلفظ «إنّ أولادكم هبة الله لكم، يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ـ فهم وأموالكم لكم إذا احتجتم إليها»
أخرجه البيهقي (٧/٤٨٠) من طريق إبراهيم الصائغ عن حماد.
وأخرجه من طريق سفيان بن عبدالملك المروزي عن ابن المبارك ثني سفيان عن حماد به.
قال سفيان بن عبدالملك: وهذا وهم من حماد، قال ابن المبارك: سألت أصحاب سفيان عن هذا الحديث فلم يحفظوا.
قال ابن المبارك: وهذا من حديثه عن عمارة بن عمير ليس فيه الأسود وليس فيه «إذا احتجتم».
وقال أبو داود: حماد بن أبي سليمان زاد فيه «إذا احتجتم» وهو منكر» السنن ٣/٨٠١
قلت: رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان بلفظ «إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم»
أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٨٨)

والبيهقي (٤٧٩/٧ ـ ٤٨٠) وفي «معرفة السنن» (٢٩٩/١١) من طريق منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن عمارة بن عمير به.

ولم ينفرد به منصور بل تابعه الأعمش عن إبراهيم النخعي به.

أخرجه أحمد (٤١/٦ و٢٠١) والنسائي (٢١٢/٧) وفي «الكبرى» (٦٠٤٤) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٢٤) من طريق سفيان بن عُيينة عن الأعمش به.

واختلف فيه على الأعمش:

• فرواه شعبة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعمر بن سعيد بن مسروق عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة، لم يذكروا إبراهيم.

أخرجه أحمد (١٧٣/٦)

عن شعبة

وأبو عبيد في «الغريب» (٢٢٩/٢) وابن أبي شيبة (١٥٨/١٤) وأحمد (١٦٢/٦) وابن ماجه (٢٢٩٠) والترمذي[1] (١٣٥٨) وقاسم المطرز (٢٥)

عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة

والنسائي في «الكبرى» (٦٠٤٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٤)

عن عمر بن سعيد الثوري

• ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمته عن عائشة موقوفا.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٢٩٨/١١ ـ ٢٩٩)

واختلف فيه على عمارة بن عمير، فرواه الحكم بن عتيبة عنه عن أمه عن عائشة.

أخرجه الطيالسي (منحة ٢٦٠/١) عن شعبة عن الحكم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٨٠/٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة[2] (١٥٨/١٤) وإسحاق في «مسنده» (١٦٥٥ و١٦٥٦) وأحمد (١٢٦/٦ ـ ١٢٧ و٢٠٢ ـ ٢٠٣) وأبو داود (٣٥٢٩) والنسائي في «الإغراب من حديث

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح»

(٢) وقع عنده «عن أبيه»

شعبة وسفيان» (٩٤) والحاكم[1] (٤٦/٢) والإسماعيلي في «معجمه» (٦٥٧/٢ ـ ٦٥٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٩) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال المناوي: صححه أبو حاتم وأبو زرعة، وأعلّه ابن القطان بأنّه عن عمارة عن عمته وتارة عن أمه وهما لا تعرفان» الفيض ٤٢٥/٢

وللحديث شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: أتى أعرابي رسول الله ﷺ فقال: إنّ أبي يريد أنْ يجتاح مالي، قال «**أنت ومالك لوالدك، إنّ أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإنّ أموال أولادكم من كسبكم، فكلوه هنيئا**».

أخرجه أحمد (٦٦٧٨ و٦٩٠٢ و٧٠٠١) وأبو داود (٣٥٣٠) وابن ماجه (٢٢٩٢) وابن الجارود (٩٩٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٨/٤) والبيهقي (٤٨٠/٧) وفي «معرفة السنن» (٣٠٠/١١) وابن خلفون في «المعلم» (ص ٤٩٩) من طرق عن عمرو بن شعيب به.

وإسناده حسن.

١٠٧٤ ـ «إنّ أعتَى الناس على الله من قتل غير قاتله، أو طلب بدم الجاهلية في الإسلام»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني والدارقطني من حديث أبي شريح رفعه: فذكره، وقرأت في «كتاب مكة» لعمر بن شبة من طريق عمرو بن دينار عن الزهري عن عطاء بن يزيد قال: قُتل رجل بالمزدلفة ـ يعني في غزوة الفتح ـ فذكر القصة وفيها أنّ النبي ﷺ قال «**وما أعلم أحداً أعتى على الله من ثلاثة: رجل قتل في الحرم، أو قتل غير قاتله، أو قتل بِذَحل في الجاهلية**» ومن طريق مِسْعَر عن عمرو بن مرة عن الزهري ولفظه «**إنّ أجرأ الناسَ على الله**» فذكره نحوه وقال فيه «**وطلب بذحول الجاهلية**»[2]

هو حديث يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي شريح مرفوعا «**إنّ أعتى الناس على الله رجل يقتل غير قاتله، أو طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام، ومن بَصَّر عينيه في المنام ما لم يبصر**».

---

(١) وقع عنده «عن أبيه»

(٢) ٢٣١/١٥ ـ ٢٣٢ (كتاب الديات ـ باب من طلب دم امرئ بغير حق)

أخرجه أحمد (٣٢/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٠٣ و٢٣٠٤) وفي «الديات» (ص٩٢ و٩٢ ـ ٩٣) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢٢ ـ ١٩١ و١٩١) وابن عدي (١٦١٠/٤ ـ ١٦١١) والدارقطني (٩٦/٣) والبيهقي (٢٦/٨) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال ابن عدي: وهذا من حديث الزهري لا أعلم يرويه غير عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٤/٧

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق هو القرشي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

ـ ورواه عمرو بن دينار عن الزهري عن عطاء بن يزيد مرسلا، ولم يذكر أبا شريح.

أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة كما قال الحافظ والأزرقي في «أخبار مكة» (١٢٤/٢) والفاكهي (١٤٥٩)

ـ ورواه عمرو بن مرة المرادي الكوفي عن الزهري قال: قال رجل من بني الديل بن بكر: فذكر الحديث وفيه ما يدل على أنّ له صحبة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٥/١٤ ـ ٤٩٦)

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر أنّه سمع أبا شريح وهو يقول: أذن لنا رسول الله ﷺ يوم الفتح في قتال بني بكر، الحديث وفيه أنّ النبي ﷺ قال **«وإنّ أعتى الناس على الله ﷻ ثلاثة: رجل قتل فيها، ورجل قتل غير قاتله، ورجل طلب بِذَحل في الجاهلية».**

أخرجه أحمد (٣١/٤ ـ ٣٢) والبخاري في «الكبير» (٢٧٧/١/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٩٧/١ ـ ٣٩٨) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٩١/٢٢) والبيهقي (٧١/٨) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٨٠/٢) من طرق عن يونس بن يزيد به.

فجعل يونسُ مسلمَ بن يزيد مكان عطاء بن يزيد.

ومسلم بن يزيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري في «الكبير» وقال: روى عنه الزهري وجعل بعض الناس حديثه عن عطاء بن يزيد ولا يصح، ثم ذكر حديث يونس بن يزيد وحديث عبدالرحمن بن إسحاق وقال: والأول أصح»[1]

---

(١) أي حديث يونس بن يزيد.

وقال أبو حاتم: حديث يونس بن يزيد هو الصحيح، أخطأ عبدالرحمن بن إسحاق» العلل ١/٤٤٥ ـ ٤٤٦

ـ ورواه مَعْمَر عن الزهري مرسلا.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/١٢٥) عن مهدي بن أبي مهدي ثنا عبدالله بن محمد الصنعاني عن معمر به.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن ابن عمرو

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن حبان (٥٩٩٦) من طريق سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال: فذكر حديثا طويلا[١] وفيه «**وإنّ أعتى الناس على الله ثلاثة: من قتل في حرم الله، أو قتل غير قاتله، أو قتل لذحل الجاهلية**».

واختلف فيه على مجاهد، فرواه الأعمش قال: سمعت مجاهداً يقول: قال رسول الله ﷺ «**إنّ أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٤٩) عن محمد بن عبدالله بن نُمير ثنا الأعمش به.

ورواته كلهم ثقات.

وأما حديث ابن عمرو فسيأتي الكلام عليه عند حديث «**الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب**».

١٠٧٥ ـ حديث سَمُرَة **إنّ أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الضب**»

قال الحافظ: وكما في حديث سمرة عند أحمد: فذكره»[٢]

يرويه عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

ـ فقال عبيد الله بن عمرو الرقي: عن عبدالملك بن عمير عن حُصين بن قَبيصة عن سمرة بن جندب قال: سأل أعرابي رسول الله ﷺ وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال: يا رسول الله، ما تقول في الضباب؟ فقال «**مسخت أمة من بني إسرائيل فالله تبارك وتعالى أعلم في أيّ الدواب مسخت**»

---

(١) سيأتي الكلام عليه في حرف الواو عند حديث «**الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب**».

(٢) ١/١٥١ (كتاب العلم ـ باب من سئل علما وهو مشتغل بحديثه)

أخرجه أحمد (٥/٢١) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (٦٧٨٨)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن عبدالملك واختلف عنه:

• فقال حسن بن موسى الأشيب: ثنا شيبان عن عبدالملك عن حصين بن قبيصة الفزاري عن سمرة قال: فذكر نحوه.

أخرجه أحمد (٥/١٩) عن حسن بن موسى به.

• وقال عبيد الله بن موسى الكوفي: عن شيبان عن عبدالملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٩)

ـ ورواه أبو عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عبدالملك واختلف عنه:

• فقال معلى بن منصور الرازي: عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن حصين بن قبيصة عن سمرة.

أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٩٩)

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن أبي عوانة واختلف عنه:

فقال العباس بن الفضل الأسفاطي: ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن حصين بن قبيصة عن سمرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي به.

وقال أحمد (٥/١٩): ثنا أبو الوليد أنا أبو عوانة ثنا عبدالملك بن عمير عن حصين رجل من بني فزارة عن سمرة.

وتابعه إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا أبو الوليد الطيالسي به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٩٧ ـ ١٩٨) وفي «المشكل» (٣٢٨٢)

ـ ورواه عفان بن مسلم البصري عن أبي عوانة واختلف عنه:

• فقال ابن أبي شيبة (٨/٢٦٨ ـ ٢٦٩) وأحمد (٥/١٩): ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا عبدالملك عن حصين رجل من بني فزارة عن سمرة.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٨٢) وفي «شرح المعاني» (٤/١٩٧ ـ ١٩٨) عن إبراهيم بن مرزوق عن عفان به.

• وقال أحمد بن القاسم بن مساور: ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن عبدالملك عن حصين بن أبي الحر عن سمرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٩٠)

ـ وقال أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدري: عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة.

أخرجه البزار (كشف ١٢١٦)

وتابعه محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة به.

أخرجه البزار.

١٠٧٦ ـ «إنّ أعظم الناس علينا منا أبو بكر، زوجني ابنته، وواساني بنفسه، وإنّ خير المسلمين مالا أبو بكر، أعتق منه بلالا، وحملني إلى دار الهجرة»

قال الحافظ: وفي حديث مالك بن دينار عن أنس رفعه: فذكره، أخرجه ابن عساكر، وأخرج من رواية أبي حيان التيمي عن أبيه عن عليّ نحوه»[1]

ضعيف

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو حفص العبدي عن مالك بن دينار عن أنس.

أخرجه ابن عساكر كما في «الصحيحة» (٢٤٩/٥)

وأبو حفص واسمه عمر بن حفص قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

الثاني: يرويه الفضل بن المختار عن أبان بن أبي عياش عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر **«ما أطيب مالك، منه بلال مؤذني، وناقتي التي هاجرت عليها، وزوجتني ابنتك، وواسيتني بنفسك ومالك، كأني أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي»**

أخرجه ابن عدي (٣٧٥/١ و٢٠٤١/٦) وابن الجوزي في «العلل» (٢٩٤)

وقال: هذا حديث لا يصح، وأبان متروك الحديث، قال شعبة: لأنْ أزني أحبّ إليّ من أنْ أحدّث عن أبان، وقال أبو حاتم: والفضل بن المختار يحدث بالأباطيل»

---

(١) ١٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدّوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

وأما حديث عليّ فأخرجه الترمذي (٣٧١٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٧ و١٢٨١ و١٣٢١) وأبو يعلى (٥٥٠) والعقيلي (٤/٢١٠ ـ ٢١١) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٠) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٠٢) وابن عدي (٦/٢٤٣٧) والحاكم (٣/٧٢ و١٢٤ ـ ١٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٤) وفي «فضائل الخلفاء» (٢٢٩) وأبو طالب العشاري[1] في «فضائل أبي بكر» (٤) وأبو منصور بن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص١٤٤ ـ ١٤٥)

ونظام الملك الطوسي في «مجلسين من أماليه» (١٧) واللالكائي في «السنة» (٢٤٢١ و٢٤٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/١٦٣) والمزي (١٠/٤٠١ ـ ٤٠٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٤٣ ـ ٨٤٤) من طرق عن أبي عتّاب سهل بن حماد الدلال ثنا المختار بن نافع التيمي عن أبي حيَّان التيمي عن أبيه عن عليّ مرفوعا «**رحم الله أبا بكر زوّجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالا من ماله. رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرّا، تركه الحقّ وماله صديق. رحم الله عثمان تستحييه الملائكة، رحم الله عليا، اللهم أدر الحقّ معه كيف دار**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب، وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي كوفي وهو ثقة»

وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بالمختار بن نافع»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عليّ إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عتّاب الدلال»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بمختار بن نافع هذا ومن رواية أبي عتاب عنه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال ومختار ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة»

وقال أبو نعيم: تفرد به سهل بن حماد»

وقال أبو منصور بن عساكر: حديث حسن صحيح»

كذا قال ومختار قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم والساجي: منكر الحديث.

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه.

وخالفه علي بن عاصم الواسطي فرواه عن أبي حيان التيمي عن حَبَّة بن جُوَين العُرَني قال: قال علي بن أبي طالب مرفوعا به.

أخرجه ابن عساكر (الضعيفة ١١٤/٥)

وعلي بن عاصم ضعفوه.

وفي الباب عن ابن عباس وسيأتي الكلام على حديثه في حرف الميم فانظر **«ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر...»**

١٠٧٧ ــ «إنّ أعظم الناس فِرْيَةً الشاعر يهجو القبيلة بأسرها»

قال الحافظ: وأورد فيه (أي البخاري في «الأدب المفرد») حديث عائشة مرفوعا: فذكره، وسنده حسن. وأخرجه ابن ماجه من هذا الوجه بلفظ **«أعظم الناس فرية رجل هاجى رجلا فهجا القبيلة بأسرها»** وصححه ابن حبان»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«أشدّ الناس عذابا يوم القيامة رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها»**

١٠٧٨ ــ «إنّ أعمال بني آدم تُعرض كل عشية ليلة جمعة، فلا يقبل عمل قاطع رحم»

قال الحافظ: وللمصنف في «الأدب المفرد» من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (٤٨٣/٢ ــ ٤٨٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١) وفي «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/٣ ــ ١٠٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ٢١٥) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٩٣ و٧٥٩٥) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٣١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٢/٨) من طرق عن الخَزْرَج بن عثمان أبي الخطاب السعدي أني أبو أيوب سليمان مولى عثمان بن عفان قال: جاءنا أبو هريرة فذكر حديثا وفيه: سمعت النبي ﷺ يقول **«إنّ أعمال بني آدم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة، فلا يقبل عمل قاطع رحم»**.

قال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٣٤٣/٣ ــ المجمع ١٥١/٨

قلت: إسناده حسن، سليمان ويقال عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولى عثمان بن

(١) ١٥٥/١٣ (كتاب الأدب ــ باب ما يجوز من الشعر)

(٢) ١٩/١٣ (كتاب الأدب ــ باب إثم القاطع)

عفان أبو أيوب وثقه ابن معين (تاريخ الدارمي ص١٤٣) وقال أحمد: حديثه حديث مقارب (العلل ٧٩/١ و٩٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

والخزرج بن عثمان قال ابن معين: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الدارقطني: الخزرج بصري يترك وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة ولكن هذا مجهول (سؤالات البرقاني ص٢٧)

١٠٧٩ ـ حديث أوس بن أوس الثقفي رفعه «إنّ أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه الصعقة، وفيه النفخة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[١]

يرويه حسين بن علي الجُعْفي ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس رفعه «**إنّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضة عليّ**» قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ؟ «**فقال: إنّ الله ﷻ حرّم على الأرض أنْ تأكل أجساد الأنبياء**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩/٢) وأحمد (٨/٤) والدارمي (١٥٨٠) وأبو داود (١٠٤٧ و١٥٣١) وابن ماجه (١٠٨٥ و١٦٣٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٢٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٧٧) وفي «الصلاة على النبي» (٦٣) والبزار[٢] (٣٤٨٥) والنسائي (٧٥/٣) وفي «الكبرى» (١٦٦٦) وابن خزيمة (١٧٣٣ و١٧٣٤) وابن حبان (٩١٠) والطبراني في «الكبير» (٥٨٩) و «الأوسط» (٤٧٧٧) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٣٥) والحاكم (٢٧٨/١ و٥٦٠/٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٧٦) والبيهقي (٢٤٨/٣ ـ ٢٤٩) وفي «الصغرى» (٦٠٥) و «معرفة السنن» (٤٢١/٤) و «الشعب» (٢٧٦٨) و «فضائل الأوقات» (٢٧٥) و «حياة الأنبياء» (١١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٩٥)

---

(١) ١٥٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

(٢) إلا أنّه جعله عن شداد بن أوس، وقال: وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحدا يرويه إلا شداد بن أوس، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق عن شداد، ولا رواه إلا حسين الجعفي، ويقال: إنّ عبدالرحمن بن يزيد هذا هو ابن تميم ولكن أخطأ فيه أهل الكوفة، أبو أسامة وحسين الجعفي، على أنّ ابن تميم لا نعلم روى عن أبي الأشعث، وإنما قالوا ذلك لأنّ ابن جابر ثقة، وابن تميم لين الحديث، فكان هذا الحديث فيه كلام منكر عن النبي ﷺ فقالوا: هو لابن تميم أشبه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»[١]

وقال النووي: رواه أبو داود بإسناد صحيح» رياض الصالحين ص٣٩٧ و٤٥٠ ـ الخلاصة ٤٤١/١ و٨١٤/٢

وقال أيضا: وروينا في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه بالأسانيد الصحيحة عن أوس بن أوس: فذكر الحديث» الأذكار ص١٠٦

وقال الحافظ عبدالغني: حسن صحيح، وقال المنذري: حسن، وقال ابن دحية: صحيح» القول البديع ص١٥٧

وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله رجال الصحيح وقد أعل بما لا يقدح» تخريج فضل الصلاة ص١١

قلت: أعلّ البخاري وأبو حاتم الأحاديث التي رواها حسين بن علي الجعفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر كلها فقالا: عبدالرحمن بن يزيد الذي روى عنه حسين الجعفي إنما هو ابن تميم وهو ضعيف لا ابن جابر الثقة.

وهذا نص كلامهما:

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٥/١/٣) في ترجمة ابن تميم: عنده مناكير، ويقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وحسين ـ أي الجعفي ـ فقالوا: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

وقال فيما حكاه عنه الترمذي: أهل الكوفة يروون عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر مناكير، وإنما أرادوا عندي عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وهو منكر الحديث، وهو بأحاديثه أشبه منه بأحاديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر» علل الترمذي ٩٧٤/٢

وقال أبو حاتم: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر لا أعلم أحداً من أهل العراق يحدث عنه[٢]، والذي عندي أنّ الذي يروي عنه أبو أسامة وحسين الجعفي واحد وهو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم. قال: وأما حسين الجعفي فإنّه روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس: فذكر الحديث، قال: وهو حديث منكر لا أعلم أحدا رواه غير حسين الجعفي» علل الحديث ١٩٧/١

---

(١) قلت: لم يخرج البخاري لأبي الأشعث الصنعاني.

(٢) قلت: روى عنه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وأبو عقيل عبدالله بن عقيل وهما كوفيان (تهذيب الكمال ٧/١٨)

وقال أيضا: عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عنده مناكير يقال هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي وقالا: هو ابن يزيد بن جابر وغلطا في نسبه، ويزيد بن تميم أصح وهو ضعيف الحديث» الجرح والتعديل.

وأجاب ابن القيم عن ذلك من وجوه:

الأول: أنّ حسين بن علي الجعفي قد صرّح بسماعه من ابن جابر.

والثاني: أنّ قول القائل: إنّ الجعفي قد غلط في اسم جده بعيد فإنّه لم يكن يشتبه عليه هذا بهذا مع نقده وعلمه بهما وسماعه منهما.

والثالث: أنّ المزي قال في «التهذيب» (٧/١٨) في ترجمة ابن جابر: روى عنه حسين بن علي الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إنْ كان محفوظا.

فجزم برواية حسين عن ابن جابر وشك في رواية أبي أسامة.

قال ابن القيم: ثم بعد أنْ كتبت ذلك رأيت الدارقطني قد ذكر ذلك نصا فقال في كلامه على كتاب أبي حاتم في «الضعفاء»: قوله: حسين الجعفي روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو أسامة[١] يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم فيغلط في اسم جده[٢]» جلاء الإفهام ص٣٦ ـ ٣٨

وقال الحافظ: ذكر البخاري وأبو حاتم، وتبعهما ابن حبان، أنّ حسين بن علي الجعفي غلط في عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، فظنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، كما جرى لأبي أسامة فيه، وأنّ هذا الحديث عن ابن تميم، لا عن ابن جابر، ولا يكون صحيحا، وردّ ذلك الدارقطني، فخص أبا أسامة بالغلط فيه» النكت الظراف ٢/٣ ـ ٤

وقال السخاوي: لكن قد ردّ هذه العلة الدارقطني، وقال: إنّ سماع حسين من ابن جابر ثابت وإلى هذا جنح الخطيب» القول البديع ص١٥٨

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة ذكرها ابن القيم في «جلاء الأفهام» فانظرها.

---

(١) قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهما منه رحمه الله، هو لم يلق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما لقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، فظنّ أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف» تاريخ بغداد ٢١٢/١٠

(٢) قال الدارقطني: عبدالرحمن بن يزيد بن تميم شامي، أبو أسامة يغلط في نسبه» الضعفاء ص٢٧٣ ـ ٢٧٤

١٠٨٠ ـ «إنّ أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً في الآخرة»

قال الحافظ: قال ابن بطال: وقد ورد عن سلمان وأبي جُحيفة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وحديث سلمان الذي أشار إليه أخرجه ابن ماجه بسند لين، وأخرج عن ابن عمر نحوه وفي سنده مقال أيضا، وأخرجه البزار نحوه من حديث أبي جحيفة بسند ضعيف»[(١)]

روي من حديث سلمان الفارسي ومن حديث أبي جحيفة ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أنس ومن حديث أيوب بن عثمان مرسلا

فأما حديث سلمان فأخرجه ابن ماجه (٣٣٥١) وابن أبي الدنيا[(٢)] في «الجوع» (٣) والبزار (٢٤٩٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧١٦/٢) والعقيلي (٣٦٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٦١٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/١ ـ ١٩٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٥٧ و٥٢٥٨) والشجري في «أماليه» (١٩٢/٢) والمزي في «التهذيب» (١٥١/٢٠) من طريق سعيد بن محمد الثقفي الوراق ثنا موسى الجهني عن زيد بن وهب الجهني عن عطية بن عامر الجهني قال: سمعت سلمان وأُكره على طعام يأكله فقال: حسبي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة»**

قال العقيلي: عطية عن سلمان في إسناده نظر»

وقال الذهبي: قلت: ليس الضعف إلا أنّ الحديث انفرد به واهٍ، وهو سعيد بن محمد الوراق عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر» الميزان

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، سعيد بن محمد الوراق ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وأبو داود والنسائي وابن عدي والدارقطني، ووثقه ابن حبان والحاكم» مصباح الزجاجة ٣٠/٤

قلت: الوراق ضعفه أيضا أحمد والجوزجاني وأبو خيثمة.

وأما حديث أبي جحيفة فله عنه طرق:

الأول: يرويه علي بن الأقمر الكوفي عن أبي جحيفة قال: أكلت ثريدة من خبز ولحم سمين ثم أتيت النبي ﷺ فجعلت أتجشأ فقال **«ما هذا كف من جُشاءك، فإنّ أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم في الآخرة جوعاً»**

---

(١) ٤٥٧/١١ ـ ٤٥٨ (كتاب الأطعمة ـ باب من أكل حتى شبع)

(٢) سقط من إسناده «عن عطية بن عامر»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢/٢٢) و «الأوسط» (٣٧٥٨)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والحاكم (١٢١/٤)

عن جعفر بن محمد بن شاكر

قالا: ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا فضل بن أبي الفضل الأزدي أخبرني عمر[1] بن موسى أخبرني علي بن الأقمر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن علي بن الأقمر إلا علي بن موسى[2]، تفرد به فهد بن عوف»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ورده الذهبً بقوله: قلت: فهد قال ابن المديني: كذاب، وعمر هالك»

وقال المنذري: رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. قلت: بل واه جدا فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى» الترغيب ١٣٧/٣

قلت: أبو ربيعة فهد بن عوف اسمه زيد وفهد لقبه قال الفلاس: متروك الحديث.

واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي قال: ثني أبو ربيعة ثنا عمر بن الفضل عن رقبة عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة به.

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٤٨/أ)

واختلف في هذا الحديث على علي بن الأقمر، فرواه مِسْعَر عن علي بن الأقمر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٢٥٥) من طريق محمد بن خليد الحنفي ثنا عبدالواحد بن زياد عن مسعر به.

ومحمد بن خليد قال العقيلي: يضع الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) عند الحاكم «عمر» وعند الطبراني «علي»

(٢) قلت: تابعه شَريك بن عبدالله القاضي عن علي بن الأقمر به.
أخرجه الخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٧)

الثاني: يرويه الوليد بن عمرو بن سَاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أكلت خبز بُرٍّ بلحم سمين فأتيت النبي ﷺ فتجشأت، فقال «**احبس جشاءك، فإنّ أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة**»

قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧١٦/٢ ـ ٧١٧)

عن الحسن بن عرفة[١]

وابن عدي (٢٥٣٧/٧)

عن أبي موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي

وابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٩)

عن عبدالعزيز بن يحيى

والطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٤) والبيهقي في «الآداب» (٧٠٠) و «الشعب» (٥٢٥٦) وابن بشكوال في «الغوامض» (٣١٥)

عن أسد بن موسى المصري

كلهم عن علي بن ثابت الجزري عن الوليد بن عمرو بن ساج به.

وإسناده ضعيف لضعف الوليد بن عمر بن ساج، وقد توبع.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديثا كان في كتاب عمرو بن مرزوق ولم يحدّث به عن مالك بن مِغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: فذكر الحديث، قال: فسمعت أبي يقول: هذا حديث باطل ولم يبلغني أنّ عمرو بن مرزوق حدّث به قط» العلل ١٢٣/٢

وقال أحمد: كان عمرو بن مرزوق يحدث عن مالك بن مغول عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة ثم تركه بعد. قال مهنا: ثم سألته عنه بعد فقال: ليس بصحيح» المنتخب من العلل لابن قدامة ص٤٧

الثالث: يرويه عبدالسلام بن حرب الكوفي عن مُحْرِز أبي رجاء عن أبي جحيفة.

---

(١) رواه البزار (كشف ٣٦٦٩) عن الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن عمر بن أبي جحيفة عن أبيه.

أخرجه البزار (كشف ٣٦٧٠)

عن العباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان

والبخاري في «الكنى» (ص٣١)

عن عمرو بن محمد الناقد

والطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢٢ ـ ١٢٧)

عن محمد بن خالد الكوفي

قالوا: ثنا إسحاق بن منصور[1] ثنا عبدالسلام بن حرب به.

واختلف فيه على عبدالسلام بن حرب، فرواه أبو غسان مالك بن إسماعيل الكوفي عنه عن محرز أبي رجاء عمن حدثه عن أبي جحيفة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٢٥٤) عن أبي الحسين بن بشران أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو غسان به.

وهذا أصح، لأنّ قوله «عمن حدثه» زيادة من ثقة فهي مقبولة.

وهكذا رواه ابن أبي الدنيا في «الجوع» كما في «الصحيحة» (٦٤/٤/١)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (٣٣٥٠) والترمذي (٢٤٧٨) وابن أبي الدنيا في «اصلاح المال» (٣٤٩) والطبراني في «الأوسط» (٤١٢١) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٥٩) والمزي في «التهذيب» (١٦٤/١٨) من طريق أبي يحيى عبدالعزيز بن عبدالله القرشي النَّرمَقي عن يحيى البكاء عن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال «**كُفَّ جشاءك عنا، فإنّ أطولكم جوعاً يوم القيامة أكثركم شبعاً في دار الدنيا**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالعزيز النرمقي»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ١٣٩/٢

---

(١) هو السلولي الكوفي.

وقال: عبدالعزيز بن عبدالله القرشي منكر الحديث، روى عن يحيى البكاء، عن ابن عمر ثلاثة أحاديث أو أربعة منكرة» الجرح والتعديل

قلت: ويحيى البكاء قال أحمد وأبو داود: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٩٣) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦) قال: ثنا جبرون بن عيسى المقري المصري ثنا يحيى بن سليمان الحفري القرشي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**إنّ أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع في الآخرة غداً**»

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة، لم يروه عن فضيل إلا يحيى بن سليمان وفيه مقال»

وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن» الترغيب ٣/١٣٧

وقال العراقي: إسناده ضعيف» تخريج الإحياء ٣/٨٠

قلت: جبرون قال المنذري: لم أقف فيه على جرح ولا تعديل (الترغيب ٣/١٧٨) وقال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ١٠/٢٤٩) ويحيى بن سليمان القرشي ترجمه الذهبي في «الميزان» والحافظ في «اللسان» وذكرا فيه قول أبي نعيم: فيه مقال، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦٨) عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ثني ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن محمد بن محمد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

وأما حديث أنس فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٢٦٠) من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا زياد بن أبي حسان قال: سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثل حديث ابن عمر.

وبشر وزياد متهمان بوضع الحديث.

وأما حديث أيوب بن عثمان فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٠٤) عن بَقية بن الوليد ثني أيوب بن عثمان أنّ رسول الله ﷺ سمع رجلا يتجشأ فقال «**أقصر من جشاءك، فإنّ أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا**»

أيوب بن عثمان لم أقف له على ترجمة.

١٠٨١ ـ «إنّ أكثر شهداء أمتي لأصحاب الفُرُش، وَرُبَّ قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته»

قال الحافظ: حديث ابن مسعود الذي أخرجه أحمد من طريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعة أنّ أبا محمد أخبره وكان من أصحاب ابن مسعود أنه حدّثه عن رسول الله ﷺ قال: فذكره، والضمير في قوله «أنّه» لابن مسعود فإنّ أحمد أخرجه في مسند ابن مسعود، ورجال سنده موثقون»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٩٧/١) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة عن خالد بن أبي يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة أنّ أبا محمد أخبره ـ وكان من أصحاب ابن مسعود ـ حدّثه عن رسول الله ﷺ أنّه ذكر عنده الشهداء فقال: فذكره.

والحديث كما ذكر الحافظ[2] هو من رواية ابن مسعود عن النبي ﷺ، وكذلك قال العراقي في «تخريج الإحياء»: رواه أحمد من حديث ابن مسعود وفيه عبدالله بن لهيعة»

زاد الزبيدي: ورواه كذلك الحكيم في «النوادر». إتحاف السادة المتقين ٦/١٠

وخالف في ذلك الهيثمي فقال: رواه أحمد هكذا ولم أره ذكر ابن مسعود، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، والظاهر أنّه مرسل ورجاله ثقات» المجمع ٣٠٢/٥

وقال الحافظ: سنده جيد» بذل الماعون ص١٨٨

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأبو محمد ذكره البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» وابن حبان في «الثقات» (٥٨٦/٥) على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا إبراهيم بن عبيد فهو مجهول.

ولم ينفرد ابن لهيعة به بل تابعه ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن أبي محمد ـ وكان من أصحاب ابن مسعود ـ عن ابن مسعود مرفوعا به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٠٣) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا ليث بن سعد به.

ورواته ثقات غير أبي محمد.

---

(١) ٣٠٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

(٢) وقال في «بذل الماعون» (ص١٨٧ ـ ١٨٨): وعن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة أنّ أبا محمد أخبره ـ وكان من أصحاب ابن مسعود ـ أنه حدّثه ـ يعني ابن مسعود ـ عن رسول الله ﷺ.

١٠٨٢ ـ حديث أسامة: رأيت رسول الله ﷺ يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته فقال: **«إنّ الأعمال تُعرض يوم الاثنين والخميس فأحبّ أنْ يرفع عملي وأنا صائم»**

قال الحافظ: ورد في صيام يوم الاثنين والخميس عدة أحاديث صحيحة منها: فذكره، أخرجه النسائي وأبو داود وصححه ابن خزيمة»[١]

له عن أسامة بن زيد طرق:

الأول: يرويه يحيى بن أبي كثير أنّ عمر بن الحكم بن ثوبان حدّثه أنّ مولى لقدامة بن مظعون حدّثه أنّ مولى لأسامة بن زيد حدّثه أنّ أسامة بن زيد كان يركب إلى ماله بوادي القرى فكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له: أتصوم وقد كبرت ورققت؟ فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس فقلت: يا رسول الله، أتصوم يوم الاثنين والخميس؟ فقال **«إنّ الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس»**

رواه هشام الدَّسْتُوَائي عن يحيى بن أبي كثير هكذا[٢].

أخرجه الطيالسي (ص٨٧ ـ ٨٨) وابن سعد (٧١/٤) وابن أبي شيبة (٤٢/٣ ـ ٤٣) وفي «المسند» (١٥٩) وأحمد (٢٠٤/٥ ـ ٢٠٥ و٢٠٨ ـ ٢٠٩) والدارمي (١٧٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٢٧٨١ و٢٧٨٢) والبيهقي (٢٩٣/٤)

ورواه حرب بن شداد البصري عن يحيى بن أبي كثير ثنا عمر بن أبي الحكم به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٧٦)

وتابعه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان به.

أخرجه أحمد (٢٠٠/٥) وأبو داود (٢٤٣٦)

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير:

- فرواه معاوية بن سلام الدمشقي عنه ثني مولى قدامة به، ولم يذكر عمر بن الحكم.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٨٣)

- ورواه الأوزاعي عنه عن مولى لأسامة عن أسامة، ولم يذكر عمر ولا مولى قدامة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٨٥)

---

(١) ١٤٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يخص شيئا من الأيام)

(٢) قال المنذري: في إسناده رجلان مجهولان: مولى قدامة ومولى أسامة» الترغيب ١٢٥/٢

ـ ورواه موسى بن عُبيدة عن عمر بن الحكم عن أسامة مرفوعا بلفظ «**تعرض الأعمال على الله ﷻ يوم الاثنين والخميس فيغفر الله إلا ما كان من مُشاحنين أو قاطع رحم**»

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٦٠) والطبراني في «الكبير» (٤٠٩)

وموسى ضعيف.

الثاني: يرويه عمر بن محمد ثني شُرَحبيل بن سعد عن أسامة قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس ويقول «**إنّ هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال**».

أخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) عن سعيد بن أبي يزيد وراق الفِرْيابي ثنا محمد بن يوسف ثني أبو بكر بن عياش عن عمر بن محمد به.

وإسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

الثالث: يرويه أبو الغصن ثابت بن قيس الغفاري ثني أبو سعيد المَقْبُري ثني أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتى يقال لا يفطر، ويفطر الأيام حتى لا يكاد أنْ يصوم، إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه وإلا صامهما، ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان فقلت: يا رسول الله، إنك تصوم لا تكاد أنْ تفطر وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما، قال «**أيّ يومين؟**» قلت: يوم الاثنين ويوم الخميس، قال «**ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، وأحبّ أنْ يعرض عملي وأنا صائم**» قلت: ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال «**ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحبّ أنْ يرفع عملي وأنا صائم**».

أخرجه أحمد (٥/٢٠١) والبزار (٢٦١٧) والنسائي (٤/١٧١ ـ ١٧٢) وفي «الكبرى» (٢٦٦٦ و٢٦٦٧) والروياني (٣/٤٩ ـ ٥٠) والدولابي في «الكنى» (٢/٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٨٢) والمحاملي في «أماليه» (٤٨٥) وابن عدي (٢/٥١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٦٥)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٩١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٨٢)

عن عبدالله بن مسلمة القعنبي

والبيهقي في «الشعب» (٣٥٤١)

عن إسماعيل بن أبي أويس

والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٣٦)

عن إسحاق بن محمد الفَرْوي

كلهم عن ثابت بن قيس به.

ـ ورواه زيد بن الحُباب عن ثابت بن قيس واختلف عنه:

• فقال أحمد (٢٠٦/٥): ثنا زيد بن الحباب أني ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري عن أسامة.

• وقال ابن أبي شيبة (١٠٣/٣) و «المسند» (١٦٦): ثنا زيد بن الحباب ثني أبو الغصن ثابت بن قيس ثني أبو سعيد المقبري ثني أبو هريرة عن أسامة بن زيد. فزاد فيه «أبو هريرة»

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤٨) عن ابن أبي شيبة به[1].

وأخرجه النسائي (١٧٢/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٦٨) عن أحمد بن سليمان الرهاوي ثنا زيد بن الحباب به.

والبيهقي في «الشعب» (٣٥٤٠) وفي «فضائل الأوقات» (٢١) من طريق يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحباب به.

ـ ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي عن ثابت بن قيس قال: سمعت أبا سعيد المقبري عن أسامة بن زيد أو عن أبي هريرة ـ على الشك ـ

أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤٩)

وهذا الاختلاف في صحابي الحديث أهو أسامة أو أبو هريرة لا يضر لأنّ الصحابة كلهم عدول، والحديث رواته كلهم ثقات غير ثابت بن قيس الغفاري وهو مختلف فيه: وثقه أحمد وغيره، وضعفه أبو داود وغيره، فهو حسن الحديث.

وقد رواه بعضهم عنه فلم يسمه فقال عبدالرزاق (٧٩١٩): عن رجل من أهل المدينة

---

(١) رواه أحمد بن منصور زاج المروزي عن زيد بن الحباب ثنا كامل بن زيد الغفاري المدني ثني أبو سعيد المقبري ثني أبو هريرة عن أسامة به.
فسمى شيخ زيد بن الحباب كامل بن زيد الغفاري.
أخرجه المحاملي في «أماليه» (٤٨٦)

أنّ عمر بن عبدالعزيز كان يصوم الاثنين والخميس قال: وأخبرني شيخ من غفار أنّه سمع سعيدا المقبري يحدث عن أبي هريرة عن أسامة أنّ رسول الله ﷺ كان لا يترك صوم الاثنين والخميس وقال «**إنهما يومان تعرض فيهما الأعمال فأحب أن يعرض لي فيهما عمل صالح**»

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحبّ أن يعرض عملي وأنا صائم»

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس، فسألته فقال «**إنّ الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس**»

وفي لفظ آخر «إنّ رسول الله ﷺ كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له فقال «**إنّ الأعمال تعرض كل اثنين وخميس، أو كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم أو لكل مؤمن إلا المتهاجرين فيقول: أخرهما**».

أخرجه أحمد (٣٢٩/٢) والدارمي (١٧٥٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «التهذيب» (٢٠١/٢٥ ـ ٢٠٢)

وأخرجه الترمذي (٧٤٧) وفي «الشمائل» (٢٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٩) وفي «الشمائل» (٦٨٣)

عن محمد بن يحيى الذهلي

وابن ماجه (١٧٤٠)

عن العباس بن عبدالعظيم العنبري

والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٨) وفي «الشمائل» (٦٨٢)

عن عمرو بن علي الفلاس

قالوا: ثنا أبو عاصم به.

اللفظ الأول للترمذي، والثاني للدارمي، والثالث لأحمد.

وقال الترمذي: حسن غريب»

وقال المنذري: رواته ثقات» الترغيب ١٢٥/٢

وقال البوصيري: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات، ومحمد بن رفاعة ذكره ابن حبان

في «الثقات»، تفرد بالرواية عنه الضحاك بن مخلد، وباقي إسناده على شرط الشيخين» مصباح الزجاجة ٧٧/٢

قلت: سهيل إنما أخرج له البخاري مقرونا بغيره، وأما محمد بن رفاعة فهو مجهول لم يَرو عنه غير أبي عاصم، وقد تفرد بذكر الصوم من بين سائر الرواة عن سهيل[١].

١٠٨٣ ـ «إنّ البقرة وآل عمران تجيئان كأنّهما غمامتان»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (٨٠٤) في حديث: فذكره»[٢]

١٠٨٤ ـ «إنّ الجبل سَاخَ في الأرض فهو يهوي فيها إلى يوم القيامة»

قال الحافظ: ووقع عند ابن مردويه مرفوعا: فذكره، وسنده واه»[٣]

١٠٨٥ ـ «إنَّ الجَذَعَ يُوَفِي مما يوفي منه الثَّني»

قال الحافظ: وحديث رجل من بني سليم يقال له مُجَاشِع أَنَّ النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أبو داود وابن ماجه، وأخرجه النسائي من وجه آخر ولكن لم يسم الصحابي بل وقع عنده أنّه رجل من مزينة»[٤]

صحيح

أخرجه أبو داود (٢٧٩٩) وابن ماجه (٣١٤٠) والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٢٠ ـ ٣٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٤) والمزي في «التهذيب» (٢١٧/٢٧)

عن عبدالرزاق الصنعاني

وابن قانع في «الصحابة» (٨٥/٣) والحاكم (٢٢٦/٤) والبيهقي (٢٧٠/٩ و٢٧٠ ـ ٢٧١)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي

والبيهقي (٢٧٠/٩)

---

(١) انظر الموطأ ٩٠٨/٢ ـ ٩٠٩ والطيالسي ص٣١٦ وعبدالرزاق ٧٩١٤ و٢٠٢٢٦ ومسلم ١٩٨٧/٤ وأحمد ٢٦٨/٢ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥ والترمذي ٢٠٢٣ وابن حبان ٣٦٤٤ و٥٦٦١ و٥٦٦٣ و٥٦٦٦ و٥٦٦٨ والأدب المفرد ٤١١ وأبو داود ٤٩١٦ والجعديات ٣٠٦١ وأبو يعلى ٦٦٨٤ ومساوئ الأخلاق ٥٤٣ والآداب للبيهقي ٣٠٤ والتمهيد ٢٦٣/٢١ وتاريخ بغداد ٣٦٤/٣ و٣١٤/١٤ وشرح السنة ٣٥٢٣

(٢) ٢١١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٣) ٢٤٠/٧ ـ ٢٤١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢])

(٤) ١١١/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

عن قَبيصة بن عقبة الكوفي

ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنا مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له مُجاشع من بني سليم، فَعَزَّت الغنم، فأمر مناديا فنادى: إنّ رسول الله ﷺ كان يقول «**إنّ الجذع يوفي مما تُوفي منه الثَّنِيَّة**»

وفي لفظ «كنا مع مجاشع بن مسعود السلمي في غزاة فغلت الضحايا فقال: فذكر الحديث.

وخالفهم الفِرْيَابي فرواه عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل كان من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا مع مجاشع السلمي فعزت الأضاحي فقام رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يُوفي الجَذَع من الضأن ما تُوفي الثنية**، أراه قال من المعز ـ شك سفيان ـ فزاد فيه «**عن رجل**»

أخرجه البيهقي (٩/ ٢٧٠)

والأول أصح.

ورواه غير واحد عن عاصم بن كليب ولم يسموا الصحابي، منهم:

١ ـ شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من مزينة أو جهينة قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان قبل الأضحى بيوم أو بيومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنيا، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الجَذَعَة تجزئ مما تجزئ منه الثنية**».

أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٨) والنسائي (٧/ ١٩٣) وفي «الكبرى» (٤٤٧٤) والبيهقي (٩/ ٢٧١) والحاكم (٤/ ٢٢٦)

٢ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنا في سفر فحضر الأضحى فجعل الرجل منا يشتر المُسِنَّة بالجَذَعَتَيْن والثلاثة، فقال لنا رجل من مزينة: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر هذا اليوم فجعل الرجل يطلب المسنة بالجذعتين والثلاثة فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه النسائي (٧/ ١٩٣) وفي «الكبرى» (٤٤٧٣)

٣ ـ عبدالله بن إدريس الكوفي ثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنا نُؤَمِّر علينا في المغازي أصحاب محمد ﷺ، وكنا بفارس فغلت علينا يوم النحر المسان، فكنا نأخذ المُسِنَّة بالجذعتين والثلاثة، فقام فينا رجل من مزينة فقال: كنا مع رسول الله ﷺ فأصابنا مثل هذا اليوم فكنا نأخذ المسنة بالجذعتين والثلاثة، فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٢١٠) والحاكم (٤/٢٢٦)

وقال: هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب، وهو مما لم يخرجاه الشيخان ﵄، وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به، والحديث عنه صحيح بعد أنْ أجمعوا على ذكر الصحابي فيه، ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه»

وقال ابن حزم: الحديث في غاية الصحة» المحلى ٨/٢٥

قلت: وهو كما قالا، والاختلاف في الصحابي لا يضر لأنّهم كلهم عدول، وعاصم بن كليب وأبوه ثقتان.

١٠٨٦ ـ «إنّ الجراد نَثْرَة حوت من البحر»

قال الحافظ: حديث ضعيف أخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه ابن ماجه (٣٢٢١) عن هارون بن عبدالله الحمال ثنا هاشم بن القاسم ثنا زياد بن عبدالله بن عُلاثَة عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر وأنس أنّ النبي ﷺ كان إذا دعا على الجراد قال **«اللهم أهلك كباره، واقتل صغاره، وأفسد بيضه، واقطع دابره، وخذ بأفواهها عن معايشنا وأرزاقنا، إنك سميع الدعاء»**

فقال رجل: يا رسول الله، كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره؟ قال **«إنّ الجراد نثرة الحوت في البحر»**.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/٤٧٨ ـ ٤٧٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤) من طريق محمد بن علي الحفار الضرير ثنا هارون بن عبدالله ثنا هاشم بن القاسم ثنا زياد بن عبدالله بن علاثة عن أبيه. فزاد فيه «عن أبيه».

ولم ينفرد هارون بن عبدالله به بل تابعه أبو جعفر أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا زياد بن عبدالله بن علاثة عن أبيه به.

أخرجه الخطيب (٨/٤٧٨ ـ ٤٧٩)

قال ابن الجوزي: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال يحيى: موسى بن محمد ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك»

---

(١) ١٢/٤٠ (كتاب الذبائح ـ باب أكل الجراد)

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم» مصباح الزجاجة ٢٣٨/٣

١٠٨٧ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا «إنّ الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولولا ذلك لأضاءا ما بين المشرق والمغرب»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وصححه ابن حبان، وفي إسناده رجاء أبو يحيى وهو ضعيف. قال الترمذي: حديث غريب ويروى عن عبدالله بن عمرو موقوفا، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: وقفه أشبه والذي رفعه ليس بقوي»[١]

أخرجه أحمد (٢١٣/٢ ـ ٢١٤ و٢١٤) وابنه (٢١٤/٢) والترمذي (٨٧٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٩٦٠) والدولابي في «الكنى» (١٦٦/٢) وابن خزيمة (٢٧٣٢) وابن حبان (٣٧١٠) وفي «الثقات» (٣٠٦/٦ ـ ٣٠٧) والحاكم (٤٥٦/١) وأبو الطاهر المخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (١٥) وابن بشران (١٤٤) والواحدي في «الوسيط» (٢٠٦/١ ـ ٢٠٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٥٧) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٢٦١) والمزي في «التهذيب» (١٦٦/٩) من طرق عن رجاء بن صَبيح أبي يحيى الحَرَشي ثنا مُسَافع بن شيبة الحَجَبي قال: سمعت ابن عمرو [يقول: سمعت النبي ﷺ][٢] يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف رجاء بن صبيح. قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن خزيمة: لست أعرفه بعدالة ولا جرح ولست أحتج بخبر مثله، وقال ابن عبدالبر: ليس هو عندهم بالقوي، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

ووثقه الشيخ أحمد شاكر اعتمادا على توثيق ابن حبان (الثقات ٣٠٦/٦) وسكوت البخاري عنه في «التاريخ الكبير». المسند ٢٠٣/١١

ولم ينفرد به بل تابعه الزهري عن مسافع بن شيبة الحجبي عن ابن عمرو به مرفوعا.

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٣١) والحاكم (٤٥٦/١) والبيهقي (٧٥/٥) وفي «الشعب» (٣٧٤١) من طريق أيوب بن سويد الرملي ثنا يونس بن يزيد عن الزهري به.

قال ابن خزيمة: هذا الخبر لم يسنده أحد أعلمه من حديث الزهري غير أيوبَ بن سويد إنْ كان حفظ عنه»

---

(١) ٢٠٧/٤ (كتاب الحج ـ باب ما ذكر في الحجر الأسود)

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من ثقات ابن حبان والصواب اثباته كما في الصحيح له.

وقال الحاكم: تفرد به أيوب بن سويد عن يونس، وأيوب ممن لم يحتجا به، إلا أنه من أجلة مشائخ الشام»

وقال الذهبي: قلت: ضعفه أحمد»

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه شبيب بن سعيد الحَبَطي عن يونس بن يزيد عن الزهري به.

أخرجه البيهقي (٧٥/٥) وفي «الصغرى» (١٦٢٨) وفي «الشعب» (٣٧٤٢) وفي «الدلائل» (٥٢/٢ ـ ٥٣) عن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد الحبْطي ثنا أبي به.

قال النووي: رواه البيهقي بإسناد صحيح على شرط مسلم» المجموع ٣٩/٨

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهذا إسناده صحيح إلى مسافع على شرط البخاري» المسند ٢٠٤/١١

قلت: العباس بن الفضل الأسفاطي ذكره ابن الأثير في «اللباب» (٥٤/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٦٦/٥)

والباقون كلهم ثقات، ومسافع بن شيبة احتج به مسلم وحده، وأحمد بن شبيب فمن فوقه على شرط البخاري[1].

وقد أُعِلَّ الحديث بالوقف:

فقال الترمذي: هذا يروى عن عبدالله بن عمرو موقوفا قوله، وفيه عن أنس أيضا، وهو حديث غريب»

وقال أبو حاتم: رواه الزهري وشعبة كلاهما عن مسافع بن شيبة عن عبدالله بن عمرو موقوف وهو أشبه، ورجاء شيخ ليس بقوي» العلل ٣٠٠/١

قلت: اختلف فيه على الزهري، فرواه يونس بن يزيد عنه عن مسافع عن ابن عمرو مرفوعا.

ورواه ابن جُريج عنه قال: أني مسافع الحجبي أنّه سمع رجلا يحدّث عن ابن عمرو قال: فذكره موقوفا، وزاد فيه رجلا.

---

(١) واختلف فيه على يونس بن يزيد، فرواه ابن وهب عن يونس بن يزيد موقوفا. أخرجه الفاكهي (٩٦٢)

أخرجه عبدالرزاق (٨٩٢١)

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من الزهري.

وأما رواية شعبة فلم أقف عليها.

والحديث اختلف فيه على مسافع الحجبي فرواه المثنى بن الصباح عنه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٣٢٨/١) من طريق سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج أني المثنى به.

والمثنى به الصباح ضعيف[١].

وللحديث شاهد عن أنس مرفوعا «الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة»

أخرجه الحاكم (٤٥٦/١) من طريق داود بن الزِّبْرِقان ثنا أيوب السَّخْتِيَاني عن قتادة عن أنس به.

وقال: صحيح»

وقال الذهبي: قلت: داود قال أبو داود: متروك»

قلت: وتركه أبو زرعة وغيره.

١٠٨٨ ـ «إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره»

قال الحافظ: وورد في تفسير خُطبة النكاح أحاديث من أشهرها ما أخرجه أصحاب السنن وصححه أبو عوانة وابن حبان عن ابن مسعود مرفوعا: فذكره، الحديث. قال الترمذي: حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، وقال شعبة: عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال. فكلا الحديثين صحيح لأنّ إسرائيل رواه عن أبي إسحاق فجمعهما»[٢]

صحيح

---

(١) وللحديث طريق أخرى.
قال الفاكهي (٩٦١): ثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا شَريك عن حجاج عن مصعب بن شيبة عن المغيرة بن خالد قال: سمعت ابن عمرو يقول: فذكر نحوه.
وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة، وشريك بن عبدالله القاضي مختلف فيه.

(٢) ١٠٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب الخطبة)

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود واختلف عن أبي إسحاق

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه مرفوعا، منهم:

١ ـ شعبة.

قال الطيالسي (ص٤٥): ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه قال: علمنا رسول الله ﷺ خُطبة الحاجة «**الحمد لله أو إنّ الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله**، ثم يقرأ الثلاث الآيات ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عِمرَان: ١٠٢] إلى آخر الآية، ويقرأ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النِّساء: ١] الآية، ثم يقرأ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠﴾ [الأحزَاب: ٧٠] إلى آخر الآية، ثم تتكلم بحاجتك.

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: هذه في خُطبة النكاح أو في غيرها؟ قال: في كل حاجة.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٤٦/٧) وفي «الدعوات» (٤٨٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٢٢)

وأخرجه أحمد (٣٩٢/١ ـ ٣٩٣) والنسائي (٨٥/٣ ـ ٨٦) وفي «الكبرى» (١٧٠٩ و٥٥٢٨) وفي «اليوم والليلة» (٤٩١)

عن محمد بن جعفر غُنْدَر

والدارمي (٢٢٠٨) والطبراني في «الدعاء» (٩٣١) وابن السني (٥٩٩) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٤٦) وأبو موسى المديني (٩٢٣)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والدارمي (٢٢٠٨)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والهيثم بن كليب (٩١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٠) وفي «الدعاء» (٩٣١) وفي «الأوسط» (٢٤٣٥) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٥٩) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٣) وأبو موسى المديني (٩٢٣)

عن حماد بن سلمة

والطحاوي في «المشكل» (٣) والطبراني في «الدعاء» (٩٣١) وابن السني (٥٩٩) وأبو موسى المديني (٩٢٣)

عن محمد بن كثير العبدي

وأبو موسى المديني (٩٢٣)

عن عمرو بن مرزوق

وأبو يعلى (٥٢٥٧)

عن يحيى بن سعيد القطان

والحاكم (٢/١٨٢ ـ ١٨٣)

عن النضر بن شميل

وعن آدم بن أبي إياس

والطبراني في «الدعاء» (٩٣١) وأبو موسى المديني (٩٢٣)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (١/٣٩٣) والهيثم بن كليب (٩١٨)

عن عفان بن مسلم البصري

والطحاوي (٣)

عن بشر بن عمر الزهراني

قالا: ثنا شعبة أنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود به.

وأخرجه البيهقي (٧/١٤٦) من طريق يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ـ قال: وأراه عن أبي الأحوص ـ عن ابن مسعود به.

قال النسائي: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا»

قلت: وأبو الأحوص واسمه عوف بن مالك بن نَضْلَة سمع من ابن مسعود، وشعبة سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، وكان لا يسمع منه إلا ما سمعه، فالإسناد صحيح.

٢ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٣) عن محمد بن المثنى عن حديث عبدالرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: فذكرها.

قال ابن مسعود: ثم تصل خطبتك بثلاث آيات: فذكرها.

وأخرجه أحمد (٤٣٢/١) وأبو داود (٢١١٨) وأبو يعلى (٥٢٣٤) وابن بطة في «الإبانة» (١٤٩٠) والبيهقي في «الكبرى» (١٤٦/٧) وفي «الدعوات» (٤٩١)

عن وكيع

واللالكائي في «الاعتقاد» (١١٩٦)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والهيثم بن كليب (٧١٠ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦)

عن عبيد الله بن موسى الكوفي

ثلاثتهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن ابن مسعود به.

ورواته ثقات.

٣ ـ إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٥١/١/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٧) وأبو يعلى (٧٢٢١) عن وهب بن بقية الواسطي أنا خالد عن إسماعيل بن حماد عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا خطبة الحاجة: فذكرها.

قال أبو عبيدة: وسمعت أبا موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: **فإنْ شئت أنْ تصل خطبتك بآي من القرآن، فقل: فذكر الآيات الثلاث: وقال في آخرهن: أما بعد: ثم تكلم بحاجتك.**

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٢) عن زكريا بن يحيى السجزي عن وهب بن بقية به.

وأخرجه الطبراني[1] في «الدعاء» (٩٣٣) وفي «الأوسط» (٧٨٦٨) عن محمود بن محمد الواسطي عن وهب بن بقية به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي (٦٧/٣ ـ ٦٨)

وأخرجه اللالكائي في «الاعتقاد» (١١٩٥) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا وهب بن بقية به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إسماعيل بن حماد إلا خالد، تفرد به وهب بن بقية»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات، وحديث أبي موسى متصل، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه» المجمع ٢٨٨/٤

ـ ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال محمد بن كثير العبدي: أنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيره قال: علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: **إنّ الحمد لله نستعينه ونستغفره»**

أخرجه أبو داود (٢١١٨)

وتابعه عبيد الله بن موسى العبسي عن سفيان به.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٤٠٩)

• ورواه غير واحد عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود فلم يرفعوه، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (١٠٤٤٩)

٢ ـ وكيع.

أخرجه أحمد (٤٣٢/١) وأبو يعلى (٥٢٣٣)

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو يعلى (٥٢٥٧)

٤ ـ قَبيصة بن عقبة السُّوَائي الكوفي.

أخرجه البيهقي (١٤٦/٧)

٥ ـ مهران بن أبي عمر الرازي.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٦٢ و٦٥)

ـ ورواه مَعْمَر بن راشد عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود فلم يرفعه.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٤٩)

وحديث شعبة ومن تابعه أصح.

الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي الكوفي واختلف عن أبي إسحاق

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا، منهم:

١ ـ الأعمش.

أخرجه الترمذي (١١٠٥) والبزار (٢٠٧٠) والنسائي (١٨٩/٢ و٧٣/٦ ـ ٧٤) وفي «الكبرى» (٥٥٢٧) وفي «اليوم والليلة» (٤٨٨) وابن الجارود (٦٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٧٩) وفي «الدعاء» (٩٣٢) والآجري في «الشريعة» (٤١٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (٥٢) وابن بشران (٨١) من طرق عن عَبْثَر بن القاسم عن الأعمش به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا عبثر.

وقال الترمذي: حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا، ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا، وكلا الحديثين صحيح، لأنّ إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا»

٢ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه ابن ماجه (١٨٩٢) والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢)

٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١/٤) وفي «مسنده» (٣٤٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٥ و٢٥٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٩) والطحاوي (١ و٢) والهيثم بن كليب (٧٠٩) والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢) والبيهقي (٢١٤/٣ ـ ٢١٥) وفي «الدعوات» (٤٩٠) من طرق عن المسعودي به.

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الهيثم بن كليب (٧١١) من طريق عبيد الله بن موسى العبسي عن سفيان به.

وتابعه أبو شهاب عبدربه بن نافع الحناط عن سفيان به كما في «العلل» (٣١١/٥) للدارقطني.

٥ ـ أشعث بن سَوَّار المدائني.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٣٢)

٦ ـ زهير بن محمد التميمي.

أخرجه ابن عدي (١٠٧٧/٣)

ـ وقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا، منهم:

١ ـ معمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٨)

٢ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٠)

٣ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣١٢/٥)

والأول أصح، وسفيان ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه.

الثالث: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢٦٨) والبيهقي (١٤٦/٧ ـ ١٤٧) من طريق عبيد الله بن موسى ثنا حُريث عن واصل الأحدب عن شقيق به.

وإسناده ضعيف لضعف حريث بن أبي مطر عمرو الفزاري.

الرابع: يرويه عمران بن دَاوَر القطان عن قتادة عن عبدربه عن أبي عياض عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهد قال **«الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله، واشهد أنّ محمدا عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنّه لا يضر إلا نفسه، ولا يضر الله شيئا»**

أخرجه أبو داود (١٠٩٧ و٢١١٩) وابن الأعرابي (١٥٢٤) والبيهقي (٢١٥/٣ و١٤٦/٧)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٩٩) وفي «الأوسط» (٢٥٥١) وفي «الدعاء» (٩٣٤) والبيهقي في «الدعوات» (٤٩٢) والمزي (٤٨٩/١٦)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

كلاهما عن عمران القطان به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران»

وقال الحافظ: لا يصح لأنّه من رواية أبي عياض وهو مجهول لا يعرف اسمه ولا حاله» تخريج أحاديث المختصر ٣٥/١

قلت: وعمران القطان مختلف فيه، وقتادة مدلس وقد عنعن، وعبدربه قال ابن المديني: مجهول لم يَرو عنه غير قتادة، وكذا قال الذهبي في «الميزان» و «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور[1].

١٠٨٩ ـ «إنّ الخمر حرام شراؤها وثمنها»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث تميم الداري مرفوعا: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**أشعرت أنّها قد حُرِّمت بعدك**»

١٠٩٠ ـ «إنّ الخمر من العصير، والزبيب، والتمر، والحنطة، والشعير، والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر»

قال الحافظ: أخرج أصحاب السنن الأربعة وصححه ابن حبان من وجهين عن الشعبي أنّ النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، لفظ أبي داود وكذا ابن حبان وزاد فيه «إنّ النعمان خطب الناس بالكوفة» ولأبي داود من وجه آخر عن الشعبي عن النعمان بلفظ «**إنّ من العنب خمرا، وإنّ من التمر خمرا، وإنّ من العسل خمرا، وإنّ من البُرّ خمرا، وإنّ من الشعير خمرا**»

ومن هذا الوجه أخرجها أصحاب السنن، والتي قبلها فيها الزبيب دون العسل»[3]

حسن

أخرجه أبو داود (٣٦٧٧) والبزار (٣٢٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤)

---

(١) سيأتي الكلام أيضا على هذه الطريق في حرف الواو فانظر حديث «ومن يعصهما فلا يضر إلا نفسه»

(٢) ٣٢٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب تحريم التجارة في الخمر)

(٣) ١٤٤/١٢ ـ ١٤٥(كتاب الأشربة ـ باب ما جاء أنّ الخمر ما خامر العقل)

وابن حبان (٥٣٩٨) والدارقطني (٢٥٢/٤) والبيهقي (٢٨٩/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٠/١)

عن أبي معاذ فضيل بن ميسرة البصري

والطحاوي (٢١٧/٤) وابن عدي (١٤٧٧/٤ ـ ١٤٧٨) والدارقطني (٢٥٣/٤)

عن عثمان بن مطر الشيباني

كلاهما عن أبي حَرِيز أنّ عامرا الشعبي حدّثه أنّ النعمان بن بشير [خطب الناس بالكوفة][1] فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الخمر من العصير، والزبيب، والتمر، والحنطة، والشعير، والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر»**.

أبو حريز هو عبدالله بن الحسين الأزدي البصري قاضي سجستان وهو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، واستشهد به البخاري في الصحيح.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن الشعبي عن النعمان بن بشير به، منهم:

١ ـ إبراهيم بن مهاجر البجلي عن الشعبي عن النعمان مرفوعا **«إنّ من الزبيب خمرا، ومن التمر خمرا، ومن الحنطة خمرا، ومن الشعير خمرا، ومن العسل خمرا»**

وفي لفظ **«إنّ من العنب خمرا»** مكان الزبيب، وذكر بعضهم العنب والزبيب كليهما.

وفي لفظ **«إنّ من البر خمرا»** مكان الحنطة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٣/٨) وأحمد (٢٦٧/٤) وفي «الأشربة» (٧٢) وأبو داود (٣٦٧٦) والترمذي (١٨٧٢ و١٨٧٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٣/٤) والدارقطني (٢٥٣/٤) والبيهقي (٢٨٩/٨) والخطيب في «الموضح» (٣٨١/١) وابن عبدالبر (٢٤٩/١ ـ ٢٥٠)

عن إسرائيل بن يونس

والبزار (٣٢٥٥) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٨٧)

عن عمرو بن أبي قيس الرازي

كلاهما عن إبراهيم بن مهاجر به.

---

(١) ما بين المعكوفتين لابن حبان والطحاوي.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وروى أبو حيان التيمي هذا الحديث عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال: إنّ من الحنطة خمرا... وذكر الحديث.

ثم أخرجه (١٨٧٤) من طريق عبدالله بن إدريس الكوفي عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر موقوفا.

ثم قال: وهذا أصح من حديث إبراهيم بن مهاجر، وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: لم يكن إبراهيم بن مهاجر بالقوي الحديث، وقد روي من غير وجه أيضا عن الشعبي عن النعمان بن بشير»

وقال المزي: رواه غير واحد[1] عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر، وهو المحفوظ» تحفة الأشراف ٢٤/٩

قلت: إبراهيم بن مهاجر مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

٢ ـ السري بن إسماعيل الكوفي أنّ الشعبي حدّثه أنّه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ **«إنّ من الحنطة خمرا، ومن الشعير خمرا، ومن الزبيب خمرا، ومن التمر خمرا، ومن العسل خمرا، وأنهاكم عن كل مسكر»**

وفي لفظ **«وأنا أنهى عن كل مسكر»**

أخرجه أحمد (٢٧٣/٤) وابن ماجه (٣٣٧٩) والبزار (٣٢٥٤) والعقيلي (١٧٧/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٨٢/١/٢) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٥٩٣/١) وابن عدي (١٢٩٦/٣) والدارقطني (٢٥٣/٤) والحاكم (١٢٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٧) والخطيب في «التاريخ» (٤٢٦/٤) وفي «الموضح» (٨٢/٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٢٣/٢) والمزي في «التهذيب» (١٥٥/٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٣٦٩/٤ ـ ١٣٧٠) من طرق عن السري بن إسماعيل به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) منهم: ١ ـ أبو حيان التيمي.
أخرجه البخاري (فتح ٣٤٧/٩ و١٤٤/١٢ ـ ١٤٥ و١٣٤) ومسلم (٣٠٣٢)
٢ ـ عبدالله بن أبي السفر.
أخرجه البخاري (فتح ١٥٠/١٢)
٣ ـ محمد بن قيس الأسدي الوالبي.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٨٥)

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: السري تركوه، وهذا السند فليتأمل»

قلت: في رواية العقيلي وابن أبي حاتم وهي رواية لابن عدي أيضا أنّ يحيى بن سعيد القطان عندما سمع السري بن إسماعيل يحدث بهذا الحديث قال: فتركته.

قال ابن أبي حاتم: يعني ترك السري فلم يحمل عنه لانكاره ما حدث به عن الشعبي، لأنّ الثقات يروون عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قوله: إنّ الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث هو الذي أنكره يحيى القطان على السري بن إسماعيل فتركه من أجل هذا الحديث»

٣ ـ مُجالد بن سعيد عن الشعبي قال: قال النعمان بن بشير على هذا المنبر ـ يعني منبر الكوفة ـ قال رسول الله ﷺ «**إنّ من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل خمرا**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٠٧) والدارقطني (٢٥٣/٤)

ومجالد ليس بالقوي كما قال النسائي وغيره، ولكن لا بأس به في المتابعات فقد روى له مسلم مقرونا بغيره.

٤ ـ سلمة بن كُهيل الكوفي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رفعه «**الأشربة من خمس: من الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والعسل، وما خمر به فهو خمر**».

أخرجه[1] الدارقطني (٢٥٣/٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل به.

وإسناده ضعيف جدا، إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال الدارقطني: متروك (الضعفاء ص١٤٠ ـ سؤالات البرقاني ص١٤ و٧٠) وأبوه قال أبو زرعة وغيره: ضعيف جدا.

لكن الحديث بمجموع هذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن، ولا يمنع أنْ يكون الشعبي قد سمع الحديث من النعمان بن بشير عن النبي ﷺ وسمعه من ابن عمر عن أبيه قوله، والله تعالى أعلم.

---

(١) وأخرجه البزار (٣٢٥٣) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل به.

١٠٩١ ـ قال ﷺ لابن قَطَن حين قال «**إنّ الدجال أشبه الناس به**» فقال: أيضرني شبهه؟ قال «**لا**»

سكت عليه الحافظ[(١)].

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٠) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن عاصم بن كليب الجَرْمي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**خرجت إليكم وقد بُينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فكان تلاح بين رجلين في المسجد فذهبت لأحجز بينهما فأنسيتهما وسأبدوا لكم منهما بدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر، وأما مسيح الضلالة فإنّه أعور العين، أجلى الجبهة، عريض النحر، فيه اندفاء، مثل قطن بن عبدالعزى**» فقال الرجل: يضرني يا رسول الله شبهه؟ فقال «**لا، أنت مسلم وهو كافر**».

قال البوصيري: رواه الطيالسي بسند رجاله ثقات إلا أنّ المسعودي اختلط بأخرة، وقد قيل إنّ الطيالسي سمع منه بعد الاختلاط» مختصر الإتحاف ٢٨٨/٤

قلت: صرّح الأبناسي في «الشذا الفياح» بسماع الطيالسي من المسعودي بعد الاختلاط. الكواكب النيرات ص٢٨٧ ـ ٢٨٨

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ يزيد بن هارون قال: أنا المسعودي به.

أخرجه أحمد (٢٩١/٢) ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٦٣)

٢ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي قال: ثنا المسعودي به.

أخرجه أحمد (٢٩١/٢)

٣ ـ أسد بن موسى المصري قال: ثنا المسعودي به مختصرا في ذكر ليلة القدر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٠/٣)

وسماع يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم من المسعودي بعد الاختلاط أيضا[(٢)].

قال الحافظ في «الإصابة» (١٦٧/٨) في ترجمة قطن بن عبدالعزى: وقع ذكره عند أحمد من مسند أبي هريرة، في حديث فيه ذكر الدجال، فقال في رواية من طريق المسعودي، فقال قطن: يا رسول الله، أيضرني شبهه؟ قال «**لا، أنت مسلم، وهو كافر**»

---

(١) ٣٨٠/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كيف نزل الوحي)

(٢) وأما أسد بن موسى فلم أر أحدا صرّح بسماعه من المسعودي أهو قبل الاختلاط أم بعده.

والمسعودي اختلط، والمحفوظ أنّ القصة لعبدالعزى بن قطن وهو عند البخاري[١]، وفي بعض طرقه عنده: قال الزهري: وهو رجل من خزاعة، وفي لفظ: بني المصطلق، هلك في الجاهلية، والمحفوظ أنّ الذي قال: أيضرني شبهه، كلثوم، والمراد بالمشبهه عمرو بن لحي الخزاعي»

وقال في «الفتح (٢٩٨/٧): قال الدمياطي: وقال ذلك أيضا عن أكثم بن أبي الجون وأنه قال: يا رسول الله، هل يضرني شبهه؟ قال **«لا، أنت مسلم، وهو كافر»**.

حكاه عن ابن سعد، والمعروف في الذي شبه به ﷺ أكثم بن عمرو بن لحي جد خزاعة لا الدجال، كذلك أخرجه أحمد وغيره»

وقال في موضع آخر: وعند البزار من حديث الفَلَتَان بن عاصم **«أجلى الجبهة، عريض النحر، ممسوح العين اليسرى كأنه عبدالعزى بن قطن»** ووقع في حديث أبي هريرة عند أحمد نحوه لكن قال **«كأنه قطن بن عبدالعزى»** وزاد «فقال: يا رسول الله، هل يضرني شبهه؟ قال: **لا، أنت مؤمن وهو كافر»** وهذه الزيادة ضعيفة فإنّ في سنده المسعودي وقد اختلط، والمحفوظ أنّه عبدالعزى بن قطن، وأنّه هلك في الجاهلية كما قال الزهري. والذي قال: هل يضرني شبهه هو أكثم بن أبي الجون، وإنما قاله في حق عمرو بن لحي.

ثم ذكر حديث أبي هريرة مرفوعا **«عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي»** الحديث وفيه **«وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون**، فقال أكثم: يا رسول الله، أيضرني شبهه؟ قال: **«لا، إنّك مسلم وهو كافر»**

فأما الدجال فشبهه بعبدالعزى بن قطن» فتح الباري ٢١٦/١٦

قلت: الحديث رواه جماعة عن عاصم بن كليب فجعلوه عن الفلتان بن عاصم الجرمي لا عن أبي هريرة، ولم يذكروا الزيادة التي في آخره وهي: فقال الرجل: يضرني يا رسول الله شبهه؟ فقال «لا، أنت مسلم، وهو كافر» واختصره غير واحد منهم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٤/٢ ـ ٥١٥ و١٢٩/١٥) وفي «مسنده» (المطالب ١١٣٨/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٤٠ و٢٥٩٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥/١٨)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

والبزار (كشف ٣٣٨٤)

---

(١) فتح الباري (٢٩٥/٧ ـ ٢٩٨ و٧٦/١٦ و٢١٠ ـ ٢١٣) من حديث ابن عمر.

عن محمد بن فضيل بن غزوان

وإسحاق في «مسنده» (المطالب ١/١١٣٨) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٣ ـ ٢٣٤)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٤ ـ ٣٣٥)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣/١١٣٨) والطبراني (١٨/٣٣٥)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والطبراني (١٨/٣٣٥)

عن صالح بن عمر الواسطي

كلهم عن عاصم بن كليب ثني أبي عن خاله الفَلَتَان بن عاصم قال: أتيت رسول الله ﷺ وإنا لجلوس ننتظره إذ خرج علينا في وجهه الغضب، فجلس طويلا لا يتكلم ثم سُرِّي عنه، فقال **«إني خرجت إليكم وقد تبينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت إليكم لأبينها لكم فلقيت بالمسجد رجلان يتلاحيان بينهما الشيطان، فحجزت بينهما فَاخْتُلِسَتْ مني فالتمسوها في العشر الأواخر، وأما مسيح الضلالة فإنّه أجلى الجبهة، ممسوح العين، عريض النحر، فيه دفاء كأنّه ابن العزى أو ابن العزى بن فلان»**

والسياق لحديث صالح بن عمر.

وفي حديث ابن فضيل «كأنّه عبدالعزى بن قطن»

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ إلا الفلتان، ولا له إلا هذا الطريق»

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٣٤٨/٧ ـ مختصر الإتحاف ٢٩١/٤

قلت: وإسناده صحيح.

١٠٩٢ ـ «إنّ الدجال لا يدخل المدينة ولا مكة»

سكت عليه الحافظ[1].

(١) ٢٩٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

أخرجه البخاري (فتح ٤٦٧/٤) من حديث أنس رفعه **«ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة...»**

١٠٩٣ ـ «إنّ الدجال يخرج من أصبهان»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث فاطمة بنت قيس مرفوعا: فذكره، ومن حديث عِمران بن حَصين، وأخرجه أحمد بسند صحيح عن أنس لكن عنده من يهودية أصبهان»[1]

حسن

روي من حديث فاطمة بنت قيس ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث أنس ومن حديث عائشة

فأما حديث فاطمة بنت قيس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣/٢ ـ ٤٥ و٣٨٦/٢٤ ـ ٣٨٧) و «الأوسط» (٤٨٥٦) من طريق سيف بن مسكين الأسواري ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان العُطَاردي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: فذكرت حديثا طويلا وفيه، قالت: فرأيت رسول الله ﷺ رافعا يديه حتى رأينا بياض إبطيه ثم قال **«ألا أخبركم إنّ هذه طيبة؟»** ثلاثا، ثم قال **«ألا أخبركم أنه في بحر الشام»** ثلاثا، ثم أغمي عليه ساعة ثم استريح ثم سُرِّي عنه فقال **«بل هو في بحر العراق، إنْ يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها أصبهان من قرية من قُراها يقال لها رستقاباد، ويخرج من يخرج على مقدمته سبعون ألفا عليهم السيجان...»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الأشهب إلا سيف بن مسكين»

وقال الهيثمي: وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف جدا» المجمع ٣٣٩/٧

قلت: قال ابن حبان: سيف بن مسكين يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها (المجروحين)

وقال الدارقطني في «العلل» (٢١٩/١): ليس بالقوي»

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٨ ـ ١٥٥) و «الأوسط» (٧١٨٧) عن محمد بن محمويه الجوهري الأهوازي ثنا محمد بن منصور النحوي الأهوازي ثنا أبو همام محمد بن الزِّبْرِقان ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعا **«يخرج الدجال من قِبَل أصبهان»**.

---

(١) ٩٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يونس إلا أبو همام، تفرد به محمد بن منصور»

وقال الهيثمي: محمد بن محمويه الجوهري لم أعرفه» المجمع ٣٣٩/٧

قلت: ومحمد بن منصور لم أر من ذكره، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين، قاله ابن المديني وأبو حاتم وبهز بن أسد.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد (٢٢٤/٣) عن محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس رفعه «**يخرج الدجال من يهودية أصبهان معه سبعون ألفاً من اليهود عليهم التيجان**»

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا محمد بن مصعب به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٧) من طريق بشار بن موسى الخفاف ثنا محمد بن مصعب به.

وقال: لم يروه عن الأوزاعي عن ربيعة إلا محمد بن مصعب»

وقال البوصيري: مداره على محمد بن مصعب وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٥٤٢/١٠

قلت: محمد بن مصعب هو القَرْقَساني وهو مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلفوا في روايته عن الأوزاعي: فقال أحمد: حديث القرقساني عن الأوزاعي مقارب، وقال ابن عدي: له عن الأوزاعي أحاديث صالحة.

وقال أبو زرعة: يخطئ كثيرا عن الأوزاعي، وقال صالح جزرة: ضعيف في الأوزاعي، وقال الحاكم أبو أحمد: روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة.

وخالفه يحيى بن حمزة الدمشقي رواه عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله عن عمه أنس رفعه «**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة**»

أخرجه مسلم (٢٩٤٤)

وتابعه بشر بن بكر التِّنِّيسي عن الأوزاعي إلا أنه أوقفه ولم يرفعه.

أخرجه الداني في «الفتن» (٦٣٠)

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد وغيره بإسناد حسن، وسيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية ـ كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب نزول عيسى بن مريم

١٠٩٤ ـ حديث النعمان بن بشير «إنّ الدعاء هو العبادة»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن بسند جيد»[1]

ورد من حديث النعمان بن بشير ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث أنس بن مالك

فأما حديث النعمان بن بشير فيرويه ذر بن عبدالله الهمداني عن يُسيع الكندي الحضرمي عن النعمان بن بشير رفعه **«إنّ الدعاء هو العبادة»** ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [غافر: ٦٠].

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/١٨٢ ـ ١٨٣) وابن أبي شيبة (١٠/٢٠٠) وأحمد (٤/٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦) وابن ماجه (٣٨٢٨) والترمذي (٢٩٦٩ و٣٢٤٧ و٣٣٧٢) والبزار (٣٢٤٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٦٠ و٢٤/٧٨) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٥٩٠) والطبراني في «الصغير» (١٠٤١) وفي «الدعاء» (٤ و٥ و٦ و٧) وفي «الأوسط» (٣٩٠١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٢٠) والحاكم (١/٤٩٠ ـ ٤٩١) والقضاعي (٢٩) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٠) و «الدعوات» (٤) والواحدي في «الوسيط» (٤/١٩) وأبو عمرو بن منده في «فوائده» (٣٥) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٨) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٨)

عن الأعمش

وابن المبارك في «مسنده» (٧١) وفي «الزهد» (١٢٩٨ و١٢٩٩) والطيالسي (ص١٠٨) وعبدالرزاق في «تفسيره» (٣/١٨٢ ـ ١٨٣) وأحمد (٤/٢٦٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٤) وأبو داود (١٤٧٩) والعجلي في «الثقات» (ص٤٥٠) والترمذي (٣٢٤٧) والبزار[2] (٣٢٤٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٦٤) وابن جرير (٢٤/٧٨ ـ ٧٩ و٧٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٢٠/ب) وابن حبان (٨٩٠) والطبراني في «الدعاء» (١ و٢ و٣) وابن المقرئ في «المعجم» (٨٩٩) والخطابي في «شأن الدعاء» (ص٤ و٥) وابن منده في «التوحيد» (٣٢٥) والحاكم (١/٤٩٠ ـ ٤٩١ و٤٩١) والقضاعي (٢٩) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٤) وفي «تفسيره» (٦/١٠١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٥٨) والمزي في «التهذيب» (٣٢/٣٠٦ ـ ٣٠٧)

---

(١) ١/٥٥ (كتاب الإيمان ـ باب دعاؤكم إيمانكم)

(٢) وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ»

عن منصور بن المعتمر

كلاهما عن ذر بن عبدالله به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث ذر، وهو ذر بن عبدالله الهمداني ثقة»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر، وهو ذر بن عبدالله الهمداني، رواه عن ذر الأعمش ومنصور، ورواه عن الأعمش جماعة، وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجرير وغيرهم»

قلت: لم ينفرد ذر بن عبدالله بهذا الحديث بل تابعه محمد بن جُحادة الكوفي عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير مرفوعا «**إنّ عبادتي دعائي**» ثم تلا هذه الآية ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ [غافر: ٦٠] قال: **عن دعائي**»

أخرجه ابن جرير (٧٩/٢٤) عن الحسن بن عرفة ثنا يوسف بن الغرق الباهلي عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة به.

وإسناده ضعيف جدا. قال محمود بن غيلان: ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على حديث يوسف بن الغرق وأسقطوه، وقال صالح جزرة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وأما حديث البراء بن عازب فيرويه طلحة بن مُصَرِّف عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَة عن البراء مرفوعا «**إنّ الدعاء هو العبادة**» وقرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

أخرجه أبو يعلى[1] في «معجمه» (٣٢٨) عن يحيى بن أيوب المَقَابِري ثنا حميد بن عبدالرحمن ـ هو الرُّؤَاسي ـ عن الأعمش عن طلحة بن مصرف به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٩/١٢) من طريق عياش بن محمد الجوهري ثنا يحيى بن أيوب به.

ورواته ثقات.

وأما حديث أنس فيرويه عون بن الحكم عن حميد عن أنس مرفوعا «**الدعاء هو العبادة**»

---

(١) ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٢٣/١)

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١١٩٧) عن علي بن محمد بن إبراهيم التستري ثنا أبو يعلى ثنا عون بن الحكم به.

وعون بن الحكم لم أر من ترجمه.

١٠٩٥ ـ «إنّ الدعاء يدفع البلاء، والصدقة تدفع مِيتَةَ السوء»

سكت عليه الحافظ(١).

انظر حديث «**إنّ الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل...**» وحديث «**إنّ الصدقة تدفع ميتة السوء**»

١٠٩٦ ـ «إنّ الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء»

قال الحافظ: وله ـ أي الترمذي ـ من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، وفي سنده لين وقد صححه مع ذلك الحاكم»(٢)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٦) عن يزيد بن هارون

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٨) والعقيلي (٢/٣٢٥) والدينوري في «المجالسة» (١٥٦٧ و١٦٨٦) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٦) والحاكم (١/٤٩٣ و٤٩٨) والبيهقي في «الدعوات» (٢٥٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٥٩) من طرق عن يزيد بن هارون أنبا عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مُليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئا يعطى أحبّ إليه من أنْ يسأل العافية**» وقال رسول الله ﷺ «**إنّ الدعاء ينفع...**» وذكر الحديث.

وأخرجه الترمذي (٣٥١٥) وابن عدي (٤/١٦٠٥) من طريق إسرائيل بن يونس عن عبدالرحمن بن أبي بكر به.

وأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٣) من طريق موسى بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي وهو ضعيف في الحديث، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ١٦/٢٧ (كتاب التعبير ـ باب الرؤيا من الله)

(٢) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: المليكي ضعيف»

وقال في الموضع الأول: عبدالرحمن واه»

وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل وعن عائشة وعن أبي هريرة عن عبادة بن الصامت.

فأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه أحمد وابنه (٥/٢٣٤) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٣)

عن الحكم بن موسى القَنْطري

والطبراني في «الدعاء» (٣٢) وفي «الكبير» (٢٠/١٠٣ ـ ١٠٤)

عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي

قالا: ثنا ابن عياش ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن شَهر بن حَوشب عن معاذ مرفوعا «**لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله**»

قال الهيثمي: شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة» المجمع ١٠/١٤٦

قلت: لم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن مكحول وشهر بن حوشب عن معاذ به.

أخرجه إسحاق[1] في «مسنده» (المطالب ٣٣٨٦/١) والقضاعي (٨٦٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٤٧ و٢٤٨) والشجري[2] في «أماليه» (١/٢٤٠)

وعبدالرحمن بن أبي بكر ضعيف كما تقدم، ومكحول لم يسمع من معاذ (المطالب ٤/٢٢)

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وإنّ البلاء ينزل فيلقاه الدعاء فَيَعْتَلِجَان إلى يوم القيامة**».

---

(١) ولم يذكر شهر بن حوشب.

(٢) ووقع عنده: عن مكحول عن شهر.

أخرجه البزار (كشف ٢١٦٥) والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٩) وفي «الدعاء» (٣٣) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٠٥) والحاكم (٤٩٢/١) والقضاعي (٨٦١) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٤٦)

عن عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي

والحربي في «الغريب» (١١٩٤/٣) والقضاعي (٨٦١)

عن عباد بن موسى

والخطيب في «التاريخ» (٤٥٢/٨ ـ ٤٥٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٤١١) وابن عدي (١٠٦٨/٣)

عن أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَاني

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٦٤)

عن إسماعيل بن إبراهيم بن بسام

قالوا: ثنا زكريا بن منظور الأنصاري أني عطاف بن خالد الشامي[١] عن هشام بن عروة به.

وخالفهم أحمد بن عبيد فرواه عن زكريا بن منظور ثنا فُليح بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة.

أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٥)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام إلا عطاف، ولا عن عطاف إلا زكريا، تفرد به الحجبي»

كذا قال، وقد تابعه عباد بن موسى وإسماعيل بن إبراهيم عن زكريا بن منظور به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: زكريا مجمع على ضَعفه»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: زكريا ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك»

---

(١) سقط عطاف بن خالد من إسناد الحربي.

وقال الهيثمي: وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤٦/١٠

قلت: هو ضعيف كما قال ابن المديني والنسائي وابن عدي وغيرهم.

وتابعه عباية بن عمر المخزومي عن هشام بن عروة به.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٤٨)

وعباية لم أر من ترجمه.

الثاني: يرويه الحكم بن مروان الضرير ثنا محمد بن عبدالله عن أبيه عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**لا ينجي حذر من قدر، وإنْ كان شيء يقطع الرزق فإنّ النصيح يقطعه، وإنّ الدعاء ينفع من البلاء، وقد قال الله تعالى في كتابه** ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ﴾ [يونس: ٩٨] قال «**لما دعوا**»

أخرجه القضاعي (٨٦٠) من طريقين عن الحكم بن مروان به.

والحكم بن مروان قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عبدالله لم أعرفه، وذكر محقق كتاب القضاعي أنّ في بعض نسخ الكتاب «محمد بن عبدالرحمن» فالله أعلم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٢١٦٤)

عن محمد بن موسى الحَرَشي

وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٢)

عن العباس بن الهيثم الخراساني

قالا: ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعا «**لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وينقض القضاء المبرم، إنّ الدعاء ليلقى البلاء فيحتبسان بين السماء والأرض حتى تقوم الساعة**»

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعا إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه إبراهيم بن خثيم وهو متروك» المجمع ٢٠٩/٧

وأما حديث عبادة بن الصامت فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨) وفي «الدعاء» (٣٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٤٤) من طريق هشام بن عمار الدمشقي ثنا أبو الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُزني ثني أبي قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي يحدث عن عبادة قال: أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة، فقيل: يا رسول الله، أتى على مال أبي فلان بسيف البحر فذهب به، فقال رسول الله ﷺ **«ما تلف مال في بَرّ ولا بحر إلا بمنع الزكاة، فحرزوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء، فإنّ الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، ما نزل يكشفه، وما لم ينزل يحبسه»**

قال الطبراني: إبراهيم بن أبي عبلة لم يسمع من عبادة بن الصامت»

وقال ابن عساكر: غريب، وإبراهيم لم يدرك عبادة»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وإبراهيم لم يدرك عبادة، وعراك منكر الحديث، وأبوه خالد بن يزيد أوثق منه وهو صدوق» العلل ١/٢٢٠ ـ ٢٢١

١٠٩٧ ـ «إنّ الربا وإنْ كثر عاقبته إلى قُلّ»

قال الحافظ: حديث ابن مسعود عند ابن ماجه وأحمد بإسناد حسن مرفوعا: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وأخرج أحمد وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث ابن مسعود رفعه **«إنّ الربا وإنْ كثر فإنّ عاقبته إلى قلة»**[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٠٥) وأحمد (١/٣٩٥ و٤٢٤) والبزار (٢٠٤٢) وأبو يعلى (٥٠٤٢ و٥٣٤٨ و٥٣٤٩) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٨٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٣٨) وابن عدي (٤/١٣٣٣) والبيهقي في «الشعب» (٥١٢٣) من طريق شريك عن الرُّكَين بن الربيع عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ الربا وإنْ كثر عاقبته تصير إلى قل»**

شريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه إسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا **«ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل»**

---

(١) ٥/٢١٩ (كتاب البيوع ـ باب قوله: يمحق الله الربا ويربي الصدقات)

(٢) ٩/٢٧١ (كتاب التفسير: سورة البقرة باب ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البَقَرَة: ٢٧٦])

وفي لفظ «**إلى قلة**»

أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٩) والهيثم بن كليب (٨٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٣٩) والحاكم (٢/٣٧ و٤/٣١٧ ـ ٣١٨) والبيهقي في «الشعب» (٥١٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٤٢٦ ـ ٤٢٧)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٣/٣٥

قلت: وهو كما قالا، والربيع بن عميلة سمع ابن مسعود. قاله البخاري في «الكبير» (٢/١/٢٧٠)

١٠٩٨ ـ «إنّ الرجل في الجنة ليشتهي الطير فيخرّ بين يديه مشويا»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود مرفوعا»[١]

ضعيف جدا

أخرجه سعيد بن منصور (١١٧١) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٤٥٢) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٢٢) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٠٣ و٣٢٩) والبزار (٢٠٣٢) وأبو يعلى (المطالب ٤٦٠٧/١) والعقيلي (١/٢٦٨) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٨٥٨) وابن عدي (٢/٦٨٩) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٤١) والبيهقي في «البعث» (ص٢٠٥ ـ ٢٠٦) وابن الأبار في «المعجم» (ص٢٩٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٩٤) من طريق خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث[٢] عن ابن مسعود مرفوعا «**إنّك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيخرّ بين يديك مشويا**»

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن ابن مسعود، ولا نعلم له عنه إلا هذا الطريق، وحميد هو حميد بن عطاء كوفي وليس بحميد المكي الذي روى عن مجاهد، ولا نعلمه يُروى إلا عن عبدالله بن الحارث»

---

(١) ٧/١٣٢ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

(٢) وقع عند أبي نعيم في «صفة الجنة»: عبدالله بن الحارث بن نوفل، ولم يذكر الباقون «بن نوفل» وهو مدني ثقة يروي عن ابن مسعود ولم يسمع منه كما قال ابن المديني، وما أظن قوله «بن نوفل» إلا وهما لأنّ حميدا الأعرج إنّما يروي عن عبدالله بن الحارث الكوفي المكتب، ذكر ذلك أحمد كما في «الكامل» لابن عدي (٢/٦٨٨) وابن أبي حاتم في «الجرح» والدارقطني (سؤالات البرقاني ص٢٣ ـ ٢٤) والمزي في «تهذيب الكمال» والحافظ في «تهذيب التهذيب»، وانظر التاريخ لعباس الدوري ٢/١٣٧

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود ليس بمستقيم، ولا يتابع حميد الأعرج عليه»

وقال الهيثمي والبوصيري: وفيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف» المجمع ٤١٤/١٠ ـ مختصر الاتحاف ٦٤٧/١٠

قلت: بل هو متروك الحديث كما قال النسائي (الضعفاء ص٣٣) وقال الدارقطني: حميد متروك أحاديثه شبه الموضوعة، وعبدالله بن الحارث كوفي ثقة ولم يسمع من ابن مسعود (سؤالات البرقاني ص٢٣ ـ ٢٤)

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج بخبره إذا انفرد.

١٠٩٩ ـ «إنّ الرجل ليصلي الصلاة وما فاتته، ولما فاته من وقتها خير له من أهله وماله»

قال الحافظ: وقد روى سعيد بن منصور من طريق طلق بن حبيب مرسلا قال: فذكره»[١]

١١٠٠ ـ «إنّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وهو مكتوب في الكتاب الأول من أهل النار، فإذا كان قبل موته تحول فعمل عمل أهل النار فمات فدخلها»

قال الحافظ: وفي حديث عائشة عند أحمد مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٨٣٧) وأحمد (١٠٧/٦) وأبو يعلى (٤٦٦٨) وابن بطة في «الإبانة» (١٣١٧) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٨٤) وفي «القضاء والقدر» (١١٦)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١٠٨/٦)

عن عبدالرحمن بن أبي الزناد

وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٠٠) وابن حبان (٣٤٦)

---

(١) ١٤٦/٢ (كتاب الصلاة ـ باب مواقيت الصلاة وفضلها)

(٢) ٢٨٨/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٩)

عن عبدالله[١] بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهَب[٢]

أربعتهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إنّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنّه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار، فإذا كان قبل موته تَحَوَّل فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار. وإنّ الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنّه لمكتوب في الكتاب أنّه من أهل الجنة، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخل الجنة**» واللفظ لحديث حماد بن سلمة.

واختلف فيه على هشام بن عروة:

- فرواه محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الكوفي عن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفا.

أخرجه الحارث (٧٤١)

وتابعه الليث بن سعد عن هشام به.

أخرجه اسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٢)

- ورواه علي بن غُراب الكوفي فرواه عن هشام بن عروة عن عائشة موقوفا ولم يذكر عروة.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٢٤٣)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة، والحديث إسناده صحيح.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٢/٧

وقال البيهقي: وشواهد هذا الحديث كثيرة من حديث عبدالله بن مسعود وغيره عن النبي ﷺ»

---

(١) ويقال: عبيد الله.

(٢) رواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عنه هكذا.
وروا علي بن ثابت الجزري عنه فلم يذكر هشام بن عروة.
أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٨٨) ومن طريقه البيهقي في «القضاء والقدر» (١١٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٦/١١ ـ ٣٥٧) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٨٤)
والأول أصح.

١١٠١ ـ «إنّ الرجل لَيُلْجِمُه العرق يوم القيامة حتى يقول: يا ربّ أرحني ولو إلى النار»

قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود عند الطبراني والبيهقي **«إن الرجل ليفيض عرقا حتى يسيح في الأرض قامة، ثم يرتفع حتى يبلغ أنفه»** وفي رواية عنه عند أبي يعلى وصححها ابن حبان: فذكرها، وللحاكم والبزار من حديث جابر نحوه»[1]

حديث ابن مسعود يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الأشجعي عن ابن مسعود، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٣٢) وأبو يعلى (٤٩٨٢) وابن حبان (٧٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٧/١٢)

عن بشر بن الوليد الكندي

والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٣)

عن ابن أبي شيبة

قالا: ثنا شَريك بن عبدالله عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به مرفوعا.

وفي لفظ **«إنّ الكافر ليلجمه العرق...»**

وإسناده ضعيف، شريك مختلف فيه، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

٢ ـ إبراهيم بن مهاجر البجلي.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٢/٤٥٤٢) عن عقبة بن مكرم بن عقبة الكوفي ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ الكافر ليحاسب يوم القيامة حتى يلجمه العرق، حتى إنّه ليقول: أرحني ولو إلى النار»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١١٢) وفي «الأوسط» (٥٤٧٢) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة

وفي «الأوسط» (٤٥٧٦) عن عبدان بن أحمد

---

(١) ١٨٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝﴾) و ٢٢٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

قالا: ثنا عقبة بن مكرم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر إلا محمد بن إسحاق، ولا عن محمد بن إسحاق إلا يونس بن بكير، تفرد به عقبة بن مكرم»

قلت: وهو صدوق كما قال مطين، وقال أبو داود: ليس به بأس.

ويونس بن بكير صدوق كذلك، وابن إسحاق صدوق يدلس وقد عنعن، وإبراهيم بن مهاجر مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول النسائي.

٣ ـ إبراهيم بن مسلم الهَجَري.

واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٧٦) عن مِقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا علي بن معبد ثنا عبدالغفار بن الحسن بن دينار الضبي عن سفيان به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الثوري إلا عبدالغفار، تفرد به علي بن معبد»

قلت: هو ابن شداد العبدي قال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

ومقدام بن داود قال الدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

وعبدالغفار بن الحسن مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الجوزجاني: لا يعتبر بحديثه، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة.

ـ ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٧٧٩)

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهجري.

وأما حديث جابر فأخرجه البزار (كشف ٣٤٢٣) والحاكم (٥٧٧/٤) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا **«إنّ العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول: يا رب إرسالك بي إلى النار أهون عليّ مما أجد، وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب»**

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الفضل واه»

وقال الهيثمي: وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف جدا» المجمع ٣٣٦/١٠

١١٠٢ ـ «إنّ الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء أو إنّه ليفضي إلى أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب»

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» والبيهقي في «البعث» من حديث عبدالله بن أبي أوفى رفعه: فذكره، وفيه راو لم يسم»[1]

ضعيف

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٦٠٣) وفي «الطبقات» (٩٥٤) وعنه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٣١) قال: ثنا موسى بن سعيد البزار ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الوليد بن أبي ثور ثني سعد الطائي أبو مجاهد عن عبدالرحمن بن سابط عن ابن أبي أوفى مرفوعا «**يزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف أيم، ومائة حوراء، فيجتمعن في سبعة أيام فيقلن بأصوات حزينة لم يسمع الخلائق بمثلها: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن المقيمات فلا نظعن، طوبى لمن كان لنا وكنا له**»

وإسناده ضعيف لضعف الوليد بن أبي ثور، والحديث اختلف فيه على ابن سابط، فرواه موسى الأسواري عن رجل من طي عن عبدالرحمن بن سابط عن ابن أبي أوفى.

أخرجه أبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص٢٠٢ ـ ٢٠٣) والبيهقي في «البعث» (٣٧٣) من طريق الحسين بن الحسن المروزي ثني عبدالوهاب الخفاف ثنا موسى الأسواري به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى الأسواري وللرجل الذي لم يسم.

ورواه ليث بن أبي سليم عن ابن سابط قوله.

أخرجه البيهقي في «البعث» (٣٧٢)

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

عن سفيان الثوري

وأبو الشيخ في «العظمة» (٥٨٩)

عن محمد بن فضيل

كلاهما عن ليث به.

قال البيهقي: هذا هو الصحيح من قول ابن سابط»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

١١٠٣ - «إنّ الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة في الأكل والشرب والجماع والشهوة»

قال الحافظ: وعند أحمد والنسائي وصححه الحاكم من حديث زيد بن أرقم رفعه: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٨ - ١٠٩) وأحمد (٤/٣٦٧ و٣٧١) وهناد بن السري في «الزهد» (٦٣ و٩٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١٤٥٩) وعبد بن حميد (٢٦٣) والدارمي (٢٨٢٨) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١١١) والبزار (كشف ٣٥٢٢ و٣٥٢٣) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣/١٩١) وابن حبان (٧٤٢٤) والطبراني في «الكبير» (٥٠٠٤ و٥٠٠٥ و٥٠٠٦ و٥٠٠٧ و٥٠٠٨ و٥٠٠٩) وفي «الأوسط» (٨٨٧١) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٥٣) وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٠٨) وابن المقرئ في «المعجم» (٥١٤) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٩) وفي «الحلية» (٨/١١٦) والبيهقي في «البعث» (٣١٧) والمزي في «التهذيب» (٤/٤٠٩) من طرق عن الأعمش عن ثُمامة بن عقبة المُحَلِّمِي قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قال رسول الله ﷺ **«إنّ الرجل من أهل الجنّة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة»** فقال رجل من اليهود: إنّ الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة، فقال **«يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمر»** لفظ الدارمي

وذكر الحافظ هنا وابن القيم في «الحادي» (ص١٨٧) والمنذري في «الترغيب» (٤/٥٢٥) أنّ الحاكم أخرجه في «المستدرك» ولم أجده فيه بعد البحث الشديد.

قال أبو نعيم: من حديث الأعمش ثابت رواه عنه الناس»

(١) ١/٣٩٣ (كتاب الغسل - باب إذا جامع ثم عاد)

وقال الضياء المقدسي: وهذا عندي على شرط مسلم لأنّ ثمامة ثقة وقد صرّح بسماعه من زيد بن أرقم» النهاية لابن كثير

وقال المنذري: رواه أحمد والنسائي ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني بإسناد صحيح»

وقال الهيثمي: رجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة» المجمع ٤١٦/١٠

وقال ابن القيم: وفي «المسند» وسنن النسائي بإسناد صحيح على شرط الصحيح من حديث الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال: الحديث» حادي الأرواح ص١٨٧

وقال البوصيري: إسناده صحيح» إتحاف الخيرة ٤٧٢/١٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الأعمش فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ثمامة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه هارون بن سعد العجلي عن ثمامة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠١٠) ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن موسى القطان ثنا يحيى بن راشد ثنا عبدالنور بن عبدالله بن سنان عن هارون بن سعد به.

وعبدالنور بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يضع الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»: كذاب.

ويحيى بن راشد لم أعرفه، وأسلم وهارون صدوقان، ومحمد بن موسى ثقة.

١١٠٤ ـ «إنّ الرجل من أهل الجنة ليفضي إلى مائة عذراء»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث ابن عباس: فذكره»[(١)]

أخرجه أبو يعلى (٢٤٣٦) عن أبي همام الوليد بن شجاع الكوفي ثنا حماد بن أسامة ثنا هشام بن حسان عن زيد الحواري عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهنّ في الدنيا؟ قال «**والذي نفس محمد بيده إنّ الرجل ليفضي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء**»

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

وأخرجه إبراهيم الحربي في «الغريب» (٢٦٦/١) عن عبيد الله بن عمر القواريري ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة به.

قال الهيثمي: وفيه زيد بن أبي الحواري وقد وثق على ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤١٦/١٠

قلت: زيد بن الحواري العَمِّي ضعيف، قاله أبو زرعة والنسائي وابن معين وابن عدي وابن سعد وابن المديني وغيرهم.

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف زيد العمي» مختصر الإتحاف ٦٤٩/١٠

والحديث اختلف فيه على هشام بن حسان، فرواه زائدة بن قدامة عنه عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: فذكره.

أخرجه البزار (كشف ٣٥٢٥)

عن محمد بن ثواب الهَبَّاري الكوفي

والطبراني في «الأوسط» (٧٢٢)

عن أبي همام الوليد بن شجاع

وفي «الصغير» (١٢/٢ ـ ١٣) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٣٧١/١)

عن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي

قالوا: ثنا حسين بن علي الجُعفي عن زائدة به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام إلا زائدة»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام إلا زائدة»

وقال محمد بن عبدالواحد المقدسي: ورجال هذا الحديث عندي على شرط الصحيح» حادي الأرواح ص٢٣٢

قلت: وإسناده صحيح.

لكن قال الدارقطني في «العلل» (٣٠/١٠): حديث أبي أسامة أشبه بالصواب»

١١٠٥ ـ «إنّ الرَّحِم أخذت بِحُجْزَة الرحمن»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند الطبراني: فذكره»[1]

حسن

---

(١) ٢٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من وصل وصله الله)

أخرجه أحمد (٣٢١/١) وابن عدي (١٣٧٥/٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٣٧)

عن رَوح بن عبادة البصري

وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٨) والبزار (كشف ١٨٨٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٨٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٠٧)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

قالا: ثنا ابن جُريج أني زياد بن سعد أنّ صالحا مولى التوأمة أخبره أنّه سمع ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ قال «**إنّ الرحم شُجْنَة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها ويقطع من قطعها**»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٠/٨

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة وهو صدوق اختلط، وسماع زياد بن سعد وهو ابن عبدالرحمن الخراساني منه قبل اختلاطه كما قال ابن عدي[1].

١١٠٦ ـ «إنّ الرَّحِم أخذت بقائمة من قوائم العرش»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من حديث عائشة»[2]

لم أره في صحيح مسلم بهذا اللفظ، وإنما أخرج مسلم (٢٥٥٥) حديث عائشة من طريق وكيع وهو في «الزهد» له (٤٠٤) عن معاوية بن أبي مُزَرِّد عن يزيد بن رُومان عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظ «**الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله**»

وأخرجه أحمد (٦٢/٦) وهناد في «الزهد» (١٠٠٣) عن وكيع به.

وأخرجه البخاري (فتح ٢٣/١٣) والحاكم (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) من طريق سليمان بن بلال قال: أخبرني معاوية بن أبي مزرد به بلفظ «**الرحم شُجْنَة فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته**» لفظ البخاري

ولفظ الحاكم «**الرحم شجنة من الله، فمن وصلها وصله، ومن قطعها قطعه**».

---

(١) الكامل ١٣٧٥/٤ ـ ١٣٧٦

(٢) ٢٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من وصل وصله الله)

١١٠٧ ـ «إنّ الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرَّحِم»

قال الحافظ: وللمصنف في «الأدب المفرد» من حديث ابن أبي أوفى رفعه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤١٢) وابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٥٤٢/١) وهناد في «الزهد» (١٠٠٥) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢٥٤٢/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣) وفي «التاريخ الكبير» (١٤/٢/٢) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٢٤) والحسين المروزي في «زوائده على البر والصلة» لابن المبارك (١٣٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٦٥/١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرْحمن بن عوف ٢١٢) والطبراني كما في «المجمع» (١٥١/٨) وابن عدي (١١٠٩/٣) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٩٩ ـ ١٠٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٩ و٣٤٤٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣١٧) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٤٢ و٢٥٤) والمزي في «التهذيب» (٤٣٢/١١ ـ ٤٣٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٣٣/٢) وفي «السير» (٢٠٥/١٢) من طريق أبي إدام سليمان بن زيد المحاربي الأزدي قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول: قال رسول الله ﷺ عشية يوم عرفة: فذكره.

وفي لفظ «**إنّ الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم**»

قال الطبري: في إسناده نظر»

وقال البوصيري: مداره على أبي إدام وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٩٢/٧

وقال الهيثمي: وفيه أبو إدام المحاربي وهو كذاب» المجمع ١٥١/٨

قلت: كذبه ابن معين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره.

١١٠٨ ـ «إنّ الرسالة والنبوة قد انقطعت، ولا نبي ولا رسول بعدي، ولكن بقيت المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال «رؤيا المسلمين جزء من أجزاء النبوة»

قال الحافظ: ولأبي يعلى من حديث أنس رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

---

(١) ١٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إثم القاطع)

(٢) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

أخرجه أحمد (٣/٢٦٧) والترمذي (٢٢٧٢) والحاكم (٤/٣٩١) وأبو زكريا بن منده في «فضائل الطبراني» (ص٣٣٨ ـ ٣٣٩)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

وابن أبي شيبة (١١/٥٣) وابن بشران (٢٢٤)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

كلاهما عن المختار بن فُلْفُل ثنا أنس بن مالك رفعه «**إنّ الرسالة والنبوة قد انقطعت، فلا رسول بعدي ولا نبي**» قال: فشقّ ذلك على الناس، قال: قال «**ولكن المبشرات**» قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال «**رؤيا الرجل المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قالا، والمختار بن فلفل وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

١١٠٩ ـ «إنّ الرقى، والتمائم، والتِّوَلَة شرك»

قال الحافظ: أخرج أبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم من طريق ابن أخي زينب امرأة ابن مسعود عنها عن ابن مسعود رفعه: فذكره»[(١)]

صحيح

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه يحيى بن الجزار الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار واختلف عن الأعمش:

• فقيل: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب[(٢)] امرأة عبدالله عن زينب امرأة عبدالله قالت: كان عبدالله إذا جاء من حاجة، فانتهى إلى

(١) ١٢/٣٠٥ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالقرآن)

(٢) عند ابن ماجه وأبي يعلى «ابن أخت زينب»
قال المنذري: وفي بعض نسخ ابن ماجه «ابن أخي زينب» وهو على كلا التقدير مجهول» الترغيب ٤/٣٠٩

الباب، تنحنح، وبزق، كراهية أن يهجم منا على شيء يكرهه، قالت: وإنّه جاء ذات يوم فتنحنح وعندي عجوز ترقيني من الحمرة فأدخلتها تحت السرير، فدخل فجلس إلى جنبي، فرأى في عنقي خيطا، قال: ما هذا الخيط؟ قلت: خيط أرقي لي فيه، قالت: فأخذه فقطعه، ثم قال: إنّ آل عبدالله لأغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الرقى، والتمائم، والتولة شرك**» قالت: فقلت له: لم تقول هذا وقد كانت عيني تقذف، فكنت اختلف إلى فلان اليهودي يرقيها، وكان إذا رقاها سكنت، قال: إنما ذلك عمل الشيطان، كان ينخسها بيده، فإذا رقى فيها، كفّ عنها، إنما كان يكفيك أنْ تقولي كما قال رسول الله ﷺ «**أذهب الباس رب الناس، اشف، وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما**».

أخرجه أحمد (١/٣٨١) واللفظ له وأبو داود (٣٨٨٣) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/٣٦٦) وأبو يعلى (٥٢٠٨) والخلال في «السنة» (١٤٩٤) وابن بطة في «الإبانة» (١٠٣٣) والبيهقي (٩/٣٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٤٠) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٨٥)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وابن ماجه (٣٥٣٠)

عن عبدالله بن بشر الرقي

كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار به.

• وقيل: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن زينب امرأة عبدالله أنّها أصابها حمرة في وجهها فدخلت عليها عجوز فرقتها في خيط فعلقته عليها، فدخل ابن مسعود فرآه عليها فقال: ما هذا؟ فقالت: استرقيت من الحمرة، فمدّ يده فقطعها، ثم قال: إنّ آل عبدالله لأغنياء عن الشرك، قالت: ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ حدثنا أنّ الرقى، والتمائم، والتولية شرك» قال: فقلت: ما التولية؟ قال: التولية هو الذي يهيج الرجال.

أخرجه الحاكم (٤/٤١٧ ـ ٤١٨) من طريق محمد بن مسلمة الكوفي عن الأعمش به.

وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: محمد بن مسلمة الكوفي لم أقف له على ترجمة.

ـ ورواه فضيل بن عمرو الفقيمي عن يحيى بن الجزار قال: دخل عبدالله على امرأة

وفي عنقها شيء معقود، فجذبه فقطعه، ثم قال: لقد أصبح آل عبدالله أغنياء أنْ يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الرقى، والتمائم، والتولة شرك**» قالوا: يا أبا عبدالرحمن، هذه الرقى والتمائم قد عرفناها، فما التولة؟ قال: شيء يصنعه النساء يتحببن إلى أزواجهن.

لم يذكر ابن أخي زينب ولا زينب امرأة عبدالله.

أخرجه ابن حبان (٦٠٩٠)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والطبراني في «الكبير» (١٠٥٠٣)

عن النضر بن محمد القرشي العامري

كلاهما عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو به.

الثاني: يرويه المنهال بن عمرو الأسدي واختلف عنه:

ـ فرواه ميسرة بن حبيب الكوفي عن المنهال واختلف عن ميسرة:

فقال إسرائيل بن يونس: عن ميسرة عن المنهال عن قيس بن السكن الأسدي قال: دخل عبدالله بن مسعود على امرأة فرأى عليها حِرْزاً من الحمرة فقطعه قطعا عنيفا، ثم قال: إنّ آل عبدالله عن الشرك أغنياء، وقال: كان مما حفظنا عن النبي ﷺ «**إنّ الرقى والتمائم والتولية من الشرك**»

أخرجه الحاكم (٢١٧/٤) من طريق عبيد الله بن موسى الكوفي ثنا إسرائيل به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٦٥) والحازمي في «الاعتبار» (ص٢٣٨) من طريق عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا إسرائيل به، واقتصرا على المرفوع منه وزادا «فقالت له امرأته: وما التولة؟ قال: التهييج.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ميسرة إلا إسرائيل»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحازمي: هذا الحديث يروى موقوفا ومرفوعا، والموقوف أحفظ، كذلك يرويه الأعلام»

وقال أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي: عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود أنّ ابن مسعود دخل على بعض أمهات أولاده

فرأى في عنقها تميمة فلوى السير حتى قطعه، وقال: أفي بيوتي الشرك؟ ثم قال: التمائم والرقى والتولة شرك أو طرف من الشرك.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٨٦٢)

وأبو إسرائيل الملائي مختلف فيه.

ـ ورواه عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سيرين أم أبي عبيدة أنّ عبدالله دخل على امرأته، فذكر الحديث ولم يرفعه.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٥٧٦/٤)

ـ ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن أبيه أنّه رأى في عنق امرأة من أهله سيرا فيه تمائم فمدّه مداً شديداً حتى قطع السير، وقال: إنّ آل عبدالله لأغنياء عن الشرك، ثم قال: إنّ التولة، والتمائم، والرقى لشرك، فقالت امرأة: إنّ أحدنا ليشتكي رأسها فتسترقي، فإذا استرقت ظنّ أنّ ذلك قد نفعها، فقال: إنّ الشيطان يأتي أحدكم فيخش في رأسها فإذا استرقت خنس، فإذا لم تسترق نخس، فلو أنّ إحداكنّ تدعو بماء فتنضحه في رأسها ووجهها ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١] نفعها ذلك إنْ شاء الله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٨٦٣) من طريق عاصم بن علي الواسطي عن المسعودي به.

والمسعودي اختلط بأخرة، وسماع عاصم بن علي منه بعد اختلاطه.

وحديث إسرائيل أصح، وهو كما قال الحاكم: صحيح الإسناد.

الثالث: يرويه مَعْمَر بن راشد عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي زياد أو عن أبي عبيدة ـ شك معمر ـ قال: رأى ابن مسعود في عنق امرأته خرزا قد تعلقته من الحمرة فقطعه، وقال: إنّ آل عبدالله لأغنياء عن الشرك.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٤٣) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٨٦١)

ـ ورواه الأعمش واختلف عنه:

• فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن أبي عبيدة قال: دخل

عبدالله على امرأته وهي مريضة، فإذا في عنقها خيط معلق، فقال: ما هذا؟ فقالت: شيء رُقي لي فيه من الحمى، فقطعه فقال: إنّ آل إبراهيم أغنياء عن الشرك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٨ ـ ١٤) عن أبي معاوية به.

• ورواه وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة به، فزاد فيه إبراهيم.

أخرجه الخلال في «السنة» (١٤٨١) وابن بطة في «الإبانة» (١٠٢٩)

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، قاله النسائي والترمذي وغيرهما.

الرابع: يرويه السري بن إسماعيل عن أبي الضحى عن أم ناجية قالت: دخلت على زينب امرأة عبدالله أعوذها من حمرة ظهرت بوجهها وهي معلقة بحرز، فإني لجالسة دخل عبدالله، فلما نظر إلى الحرز أتى جذعا معارضا في البيت فوضع عليه رداءه ثم حسر عن ذراعيه فأتاها فأخذ بالحرز فجذبها حتى كاد وجهها أنْ يقع في الأرض فانقطع، ثم خرج من البيت فقال: لقد أصبح آل عبدالله أغنياء عن الشرك، ثم خرج فرمى بها خلف الجدار، ثم قال: يا زينب أعندي تعلقين، إني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن الرقى، والتمائم، والتولية، فقالت أم ناجية: يا أبا عبدالرحمن أما الرقى والتمائم فقد عرفنا فما التولية؟ قال: التولية ما يهيج النساء.

أخرجه الحاكم (٢١٦/٤ ـ ٢١٧)

وإسناده ضعيف جدا، السري بن إسماعيل هو الهمداني وهو متروك الحديث، قاله أبو داود والنسائي.

الخامس: يرويه عبدالله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان المخزومي أنّ عبدالله بن أبي نَجيح أخبره عن أصحاب عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود أنّه قال: نهى رسول الله ﷺ عن التمائم والتول.

فقيل لابن مسعود: قد عرفنا التمائم فما التول؟ فقال: ما يتحبب به بعض النساء إلى أزواجهن كالكهانة وأشباهها.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٦٦١)

وإسناده ضعيف جدا، ابن سمعان قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

١١١٠ ـ «إنّ الركعتين بعد المغرب من صلاة البيوت»

قال الحافظ: رواه عبدالله بن أحمد من رواية محمود بن لبيد رفعه: فذكره»[١]

---

(١) ٢٩٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب التطوع بعد المكتوبة)

يرويه محمد بن إسحاق المدني عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري واختلف عن ابن إسحاق:

ـ فقال غير واحد: عن ابن إسحاق ثني عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال: أتى رسول الله ﷺ مسجد بني الأشهل فصلّى بهم المغرب، فلما سلّم قال «**اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم**» قال: فلقد رأيت محمود بن لبيد وكان إمام قومه يصلي بهم المغرب ثم يخرج فيجلس بفناء المسجد حتى يقوم قبل العَتَمة فيدخل بيته فيصليهما.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٤٦) والسياق له وابن نصر في «قيام الليل» (ص٦٧) وابن خزيمة (١٢٠٠)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

وأحمد (٥/٤٢٧)

عن إبراهيم بن سعد المدني

و (٥/٤٢٨)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/١٧٦)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

أربعتهم عن ابن إسحاق به.

ـ وقال إسماعيل بن عياش: عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خَديج.

أخرجه ابن ماجه (١١٦٥) والطبراني في «الكبير» (٤٢٩٥)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها.

ـ وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن رجل عن رافع بن خديج.

أخرجه ابن نصر (ص٦٧)

وله شاهد من حديث كعب بن عُجرة قال: صلّى رسول الله ﷺ صلاة المغرب في مسجد بني عبدالأشهل، فلما صلّى قام ناس يتنفلون، فقال النبي ﷺ «**عليكم بهذه الصلاة في البيوت**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٧٨/١/١) وأبو داود (١٣٠٠) والترمذي (٦٠٤) والنسائي (١٦٢/٣) وابن خزيمة (١٢٠١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٩/١) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/١٩) وابن بشران (١٢٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٨/١٤ ـ ١٦٩ و١٧٧ ـ ١٧٨) وأبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للقزويني ١٩٤/٣) من طريق محمد بن موسى الفِطْرِي عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الذهبي: إسحاق بن كعب تابعي مستور تفرد بهذا الحديث وهو غريب جدا» الميزان ١٩٦/١

قلت: إسحاق بن كعب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه سعد.

١١١١ ـ «إنّ الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عمر عند ابن مردويه: فذكره»[1]

صحيح بدون زيادة «فهو اليوم»

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بكرة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث رجل بالبحرين لم يسم ومن حديث أبي حُرَّة الرقاشي عن عمه

فأما حديث ابن عمر فأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٨٥٨) عن ابن أبي شيبة ـ وهو في «مسنده» (المطالب العالية ١١٥٦ و١٦١٨ و١٨٠٥ و٣٢٣٤) قال: ثنا زيد بن الحباب العُكْلي ثنا موسى بن عُبيدة ثني صدقة بن يسار عن ابن عمر ـ فذكر الحديث في خطبة النبي ﷺ وسط أيام التشريق في حجته وقال فيها **«إنّ الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض»**

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٤/١٠ ـ ١٢٥) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي ثنا زيد بن الحباب به.

---

(١) ٣٩٤/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: إنّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله)

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٧) عن الحسن بن علي الحُلْواني ثنا زيد بن الحباب به.

وأخرجه البيهقي (٩٧/٦) وفي «الدلائل» (٤٤٧/٥) من طريق أبي علي الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار ثنا زيد بن الحباب به.

وأخرجه البزار (كشف ١١٤١) والروياني (١٤١٦) من طرق أخرى عن موسى بن عبيدة أني صدقة بن يسار وعبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٠٩٦) من طريق مكي بن إبراهيم البلخي ثنا موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

قال الهيثمي والبوصيري: وفيه موسى بن عبيدة الرَّبَذِي وهو ضعيف» المجمع ٢٦٦/٣ ـ مختصر الإتحاف ٣٦٨/٤

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه البخاري (فتح ٣٩٤/٩) ومسلم (١٦٧٩)

ولفظه «**إنّ الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض...**»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١١٤٢) والطبري في «تفسيره» (١٢٥/١٠) عن محمد بن معمر البَحْراني ثنا رَوح ثنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض...**»

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ورواه ابن عون وقرة وابن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، ولا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا روح ولم نسمعه إلا من ابن معمر»

وقال الهيثمي: وفيه أشعث بن سَوَّار وهو ضعيف، وقد وثق» المجمع ٢٧٨/٣

قلت: كذا قال: ابن سوار، وليس كما قال، بل هو ابن عبدالملك وهو الذي يروي عنه روح بن عبادة، والحديث إسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن معمر وهو صدوق.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤٥٤) عن عبيد بن رجال ثنا أحمد بن صالح ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطب النبي ﷺ في حجة الوداع فقال «**إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض...**»

ثم قال الطحاوي: ثنا عبيد بن رجال قال أحمد بن صالح: قرأت على ابن نافع أخبرني مالك عن ثور بن زيد الديلي قال: خطب النبي ﷺ في حجة الوداع. ثم ذكر مثله ولم يذكر في إسناده بعد ثور بن زيد أحدا.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤٥٧) عن جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي ثنا الصَّلت بن مسعود الجَحْدري ثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض**»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٠) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا الصلت بن مسعود به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا داود بن أبي هند، ولا عن داود إلا محمد بن عبدالرحمن، تفرد به الصلت»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٩/٧

قلت: إسناده حسن، جعفر بن محمد وإبراهيم بن هاشم والصلت بن مسعود وداود بن أبي هند ثقات، والباقون صدوقون.

وأما حديث الرجل الذي لم يسم فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٥/١٠) عن مجاهد بن موسى ثنا يزيد ـ هو ابن هارون ـ ثنا سليمان التيمي ثني رجل بالبحرين أنّ رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع «**ألا إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض...**»

وإسناده صحيح إنْ كان الرجل الذي لم يسم صحابيا.

وأما حديث أبي حرة الرقاشي عن عمه فأخرجه أحمد (٧٢/٥ ـ ٧٣) وغيره[١] من طريق حماد بن سلمة ثني علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه وكانت له صحبة قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق أذود الناس عنه، فقال رسول الله ﷺ: فذكر حديثا طويلا فيه: **ألا وإنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض...**»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(١) انظر حديث «لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس»

١١١٢ ــ «إنّ الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من حديث حذيفة بن أَسيد رفعه: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٩٠١) عن حذيفة بن أسيد مرفوعا «**إنّ الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدخان، والدجال، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس**»

١١١٣ ــ «إنّ السّيف مَحَّاءٌ للخطايا»

قال الحافظ: صححه ابن حبان وغيره»[٢]

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٧) عن صفوان بن عمرو أنّ أبا المثنى المُلَيكي حدّثه أنّه سمع عتبة بن عبد السلمي ــ وكان من أصحاب النبي ﷺ ــ أنّ رسول الله ﷺ قال «**القتلى ثلاثة رجال: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، ذلك الشهيد الممتحن، في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل، فتلك مصمصة محت ذنوبه وخطاياه، إنّ السّيف محاء للخطايا، وأدخل من أيّ أبواب الجنة شاء، فإنّ لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أسفل من بعض. ورجل منافق جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل، فذلك في النار، إنّ السيف لا يمحو النفاق**».

وأخرجه الطيالسي (ص١٧٨ ــ ١٧٩) عن ابن المبارك به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (٣٣) والبيهقي (١٦٤/٩)

وأخرجه أحمد (١٨٦/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٢/٢ ــ ٣٤٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٠٦٦) وابن حبان (٤٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٦/١٧) وأبو نعيم في «صفة النفاق» (٣٣) والبيهقي في «البعث» (ص١٦٧) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص١١٦ ــ ١١٧) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (١٨٥/٤ ــ ١٨٦) وابن قتيبة في «الغريب» (٤١٢/١ ــ ٤١٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٥٦)

(١) ١٦٦/١٤ (كتاب الرقاق ــ باب الحشر)

(٢) ٧٤/١ (كتاب الإيمان ــ باب حدثنا أبو اليمان)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

والدارمي (٢٣٢٢) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٢)

عن معاوية بن يحيى الصَدَفي

والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٥) وفي «مسند الشاميين» (١٠٢٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧١) وفي «صفة النفاق» (٣٢)

عن يحيى بن عبدالله البَابَلُتّي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣١) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٠٦٨) وابن أبي داود في «البعث» (٦٠) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧١) والبيهقي في «البعث» (ص١٦٧)

عن الوليد بن مسلم

والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٦)

عن عيسى بن يونس

وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٠٦٧)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

كلهم عن صفوان بن عمرو السَّكْسكي عن أبي المثنى الأمْلُوكي[1] عن عتبة بن عبدالسلمي به.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد» الترغيب ٣١٧/٢

وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح خلا أبي المثنى الأملوكي وهو ثقة» المجمع ٢٩١/٥

وقال الحافظ: رجاله ثقات» بذل الماعون ص١٩٤

قلت: أبو المثنى الأملوكي واسمه ضمضم ذكره ابن حبان في «الثقات» واختلف فيه هل هو الذي يروي عن أَبي أُبي الأنصاري ابن أم حرام ويروي عنه هلال بن يَسَاف أم لا؟ ففرق أبو محمد بن الجارود في «الكنى» بينهما ثم قال: وقيل إنهما واحد، قال: ولم يبن لي ذلك. ثم روى عن الأثرم عن أحمد بن حنبل أنّه ذكر رواية صفوان بن عمرو وهلال بن

---

(١) هكذا قال أبو إسحاق الفزاري ومعاوية بن يحيى والوليد بن مسلم والبابلتي «الأملوكي» وقال ابن المبارك وعيسى بن يونس «المليكي» قال البخاري: وهو وهم (التاريخ الكبير ٣٣٨/٢/٢)

يساف عن أبي المثنى وقال: سبحان الله كالمتعجب يروي عنه هلال بن يساف ويروي عنه صفوان بن عمرو.

وجعلهما ابن أبي حاتم (الجرح ٤٦٨/١/٢) ومسلم (الكنى ص١٠٤) واحدا.

قال الحافظ في «التهذيب»: ولا يبعد، لكن قال ابن القطان: أبو المثنى مجهول سواء كان واحداً أو اثنين، قال: وأما قول ابن عبدالبر: أبو المثنى ثقة فلا يقبل منه. كذا قال وتعقبه ابن المواق بأنّه لا فرق بين أنْ يوثقه الدارقطني أو ابن عبدالبر»

قلت: الذي يظهر لي أنهما اثنان، فقد ترجمه البخاري في «الكبير» وابن حبان في «الثقات» وذكرا أنّه يروي عن عتبة بن عبد وعنه صفوان بن عمرو فقط، والله تعالى أعلم.

١١١٤ ـ «إنّ الشاة تخبرني أنها مسمومة»

قال الحافظ: ووقع في مرسل الزهري أنها أكثرت السم في الكتف والذراع لأنّه بلغها أنّ ذلك كان أحبّ أعضاء الشاة إليه، وفيه: فتناول رسول الله ﷺ الكتف فنهش منها، وفيه: فلما ازدرد لقمته قال: فذكره»

وقال: ووقع في مرسل الزهري في مغازي موسى بن عقبة أنّ لونه صار في الحال كالطيلسان.

وقال: ووقع في مغازي موسى بن عقبة عن الزهري مرسلا **«ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر عدادا حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري»**[1]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٦٣/٤ ـ ٢٦٤) من طريقين عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: لما فتح رسول الله ﷺ خيبر وقتل من قتل منهم أهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي ابنة أخي مرحب لصفية شاة مَصْلِيَّة وَسَمَّتْها وأكثرت في الكتف والذراع لأنّه بلغها أنه أحبّ أعضاء الشاة إلى رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ على صفية ومعه بشر بن البراء بن مَعْرور أخو بني سلمة، فقدمت إليهم الشاة المصلية، فتناول رسول الله ﷺ الكتف وانتهش منها، وتناول بشر بن البراء عظما فانتهش منه، فلما استرط رسول الله ﷺ لقمته استرط بشر بن البراء ما في فِيْهِ، فقال رسول الله ﷺ **«ارفعوا أيديكم، فإنّ كتف هذه الشاة يخبرني أنْ قد بغيت فيها»**

(١) ٣٥٧/١٢ و٣٥٩ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في سم النبي ﷺ)

١١١٥ ـ عن ابن عباس قال: إنّ الشُّرّاب كانوا يُضربون على عهد رسول الله ﷺ بالأيدي والنعال والعصا حتى توفي فكانوا في خلافة أبي بكر أكثر منهم فقال أبو بكر: لو فرضنا لهم حداً، فَتَوَخّى نحو ما كانوا يضربون في عهد النبي ﷺ فجلدهم أربعين، حتى توفي، ثم كان عمر فجلدهم كذلك حتى أُتي برجل، فذكر قصة وأنه تأول قوله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المائدة: ٩٣] وأنّ ابن عباس ناظره في ذلك واحتج ببقية الآية وهو قوله تعالى ﴿إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟﴾ [المائدة: ٩٣] والذي يرتكب ما حرّمه الله ليس بمتق. فقال عمر: ما ترون؟ فقال عليّ: فذكره، وزاد بعد قوله: وإذا هذى افترى: وعلى المفتري ثمانون جلدة، فأمر به عمر فجلده ثمانين.

قال الحافظ: وأخرج مالك في «الموطأ» عن ثور بن زيد أنّ عمر استشار في الخمر فقال له عليّ بن أبي طالب: نرى أنْ تجعله ثمانين فإنّه إذا شرب سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى، فجلد عمر في الخمر ثمانين. وهذا معضل، وقد وصله النسائي والطحاوي من طريق يحيى بن فُليح عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس مطولا: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٨٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٤١) والطبراني في «الكبير» (١١٥٥٠) و «الأوسط» (٩٣٤٥) والدارقطني (١٦٦/٣) والحاكم (٣٧٥/٤ ـ ٣٧٦) وابن مردويه في «التفسير» (تخريج أحاديث المختصر ٤٢٤/٢) والبيهقي (٣٢٠/٨ ـ ٣٢١ و٣٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٢٣/٢ ـ ٤٢٤) من طرق عن سعيد بن كثير بن عُفَير ثنا يحيى بن فليح بن سليمان المدني عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا يحيى، تفرد به سعيد بن عفير»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا يحيى بن فليح فلم أقف له على ترجمة»

قلت: يحيى بن فليح قال ابن حزم: مجهول، وقال مرة: ليس بالقوي (اللسان)

وخالفه مالك (٨٤٢/٢) فرواه عن ثور بن زيد أنّ عمر بن الخطاب استشار في الخمر

---

(١) ٧٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)

يشربها الرجل، فقال له عليّ بن أبي طالب: نرى أنْ تجلده ثمانين، فإنّه إذا شرب سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى، أو كما قال. فجلد عمر في الخمر ثمانين.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٨٦) عن مالك به.

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/٧٥): وهو منقطع لأنّ ثوراً لم يلحق عمر بلا خلاف»

ورواه عبدالرزاق (١٣٥٤٢) عن مَعْمَر عن أيوب عن عكرمة لم يذكر ابن عباس.

وهذا منقطع أيضا.

١١١٦ ـ «إنّ الشمس تطلع في صبيحتها لا شعاع لها»

قال الحافظ: في صحيح مسلم عن أبي بن كعب: فذكره، وفي رواية لأحمد من حديثه «**مثل الطست**» ونحوه لأحمد من طريق أبي عون عن ابن مسعود، وزاد «**صافية**» ومن حديث ابن عباس نحوه»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**إنها صافية بلجة**»

١١١٧ ـ «إنّ الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان إلا صبيحة ليلة القدر»

قال الحافظ: ولابن أبي شيبة من حديث ابن مسعود أيضا: فذكره»[2]

موقوف صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٧٥ ـ ٧٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود قال: تَحَرَّوا ليلة القدر لتسع تبقى، تحروها لسبع تبقى، تحروا لإحدى عشرة تبقى صبيحة بدر فإنّ الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان إلا صبيحة بدر»

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٦٩٧) والطبراني في «الكبير» (٩٥٧٩) والبيهقي (٤/٣١٠)

عن سفيان الثوري

والحاكم (٣/٢٠)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

---

(١) ٥/١٦٣ (كتاب صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ٥/١٦٣ (كتاب صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

كلاهما عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

١١١٨ ـ «إنّ الشمس لم تُحبس لبشر إلا لِيُوْشَع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس»

قال الحافظ: وقد ورد أصله من طريق مرفوعة صحيحة أخرجها أحمد من طريق هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، ورجال إسناده محتج بهم في الصحيح»[(١)]

أخرجه أحمد (٣٢٥/٢) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ١٠١) والطحاوي في «المشكل» (١٠٦٩ و١٠٧٠) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٣٩) والخطيب في «التاريخ» (٣٤/٧ ـ ٣٥) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٣٣٣) من طريق الأسود بن عامر شاذان ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعا إلا أنّه قال «**لم تحبس على بشر**»

قال يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٧٢/٢): حدثني الفضل ـ هو ابن زياد ـ قال: سألت أبا عبدالله قلت: الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكر الحديث، قال: نعم هكذا أو نحو هذا. قلت: رواه غير الأسود عن أبي بكر؟ قال: لم أسمعه إلا من الأسود»

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٥/٧)

وقال ابن كثير: انفرد به أحمد من هذا الوجه وهو على شرط البخاري» البداية والنهاية ٣٢٣/١

وصححه الذهبي في «تلخيص الموضوعات» انظر تنزيه الشريعة ٣٧٩/١

قلت: أبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنّه كثير الخطأ، وقال أحمد: كان يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأمّا عن أولئك الكبار ما أقربه (المنتخب لابن قدامة ص١٨١)

ولم يخرج البخاري روايته عن هشام ولا رواية شاذان عنه.

والباقون ثقات.

---

(١) ٢٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب قول النبي ﷺ: أحلت لكم الغنائم)

١١١٩ ـ «إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣/١٩٠) من حديث أبي بكرة.

١١٢٠ ـ «إنّ الشمس والقمر لا يَنْكَسِفَان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله، وإنّ الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث النعمان بن بشير وغيره للكسوف سبب آخر غير ما يزعمه أهل الهيئة وهو ما أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة والحاكم بلفظ: فذكره، وقد استشكل الغزالي هذه الزيادة[٢] وقال: إنها لم تثبت فيجب تكذيب قائلها...، والحديث الذي ردّه الغزالي قد أثبته غير واحد من أهل العلم»[٣]

يرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ خالد الحَذَّاء.

أخرجه النسائي (٣/١١٥) وفي «الكبرى» (١٨٧٠) وابن خزيمة (١٤٠٤) وابن حزم في «المحلى» (٥/١٤٤)

عن محمد بن بشار بُنْدَار

وابن ماجه (١٢٦٢)

عن محمد بن المثنى وأحمد بن ثابت الجَحْدَري وجميل بن الحسن العَتَكي

والبيهقي (٣/٣٣٢ ـ ٣٣٣)

عن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري

وفي «معرفة السنن» (٥/١٣٨ ـ ١٣٩)

عن الشافعي (السنن المأثورة ٣٩٤)

كلهم عن عبدالوهاب[٤] بن عبدالمجيد الثقفي ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن

---

(١) ٧/٤٠٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) وهي قوله «وإنّ الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له»

(٣) ٣/١٩١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب قول النبي ﷺ: يخوف الله عباده بالكسوف)

(٤) وخالفه إسماعيل بن علية فرواه عن خالد عن أبي قلابة مرسلا.
أخرجه مسدد (المطالب ٧٧١)

النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فخرج يجرّ ثوبه فزعاً حتى أتى المسجد فلم يزل يصلّي بنا حتى انجلت. فلما انجلت قال «**إنّ ناسا يزعمون أنّ الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك. إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله ﷻ، إنّ الله ﷻ إذا بدا لشيء من خلقه خشع له، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحْدَثِ صلاة صليتموها من المكتوبة**».

وتابعه وهيب بن خالد البصري عن خالد الحذاء به.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٧١)

قال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإني لا أخال أبا قلابة سمع من النعمان»

وقال البيهقي: هذا مرسل، أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير، إنما رواه عن رجل عن النعمان»

وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» فقال: صرّح صاحب «الكمال» بسماع أبي قلابة من النعمان، وقول البيهقي: لم يسمعه منه، دعوى بلا دليل ولو صح الذي ذكره البيهقي وفيه عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على أنّه لم يسمعه من النعمان بل يحتمل أنّه سمعه منه ثم من رجل عنه»

وقال ابن حزم: فإن قيل: إنّ أبا قلابة قد روى هذا الحديث عن رجل عن قبيصة العامري قلنا: نعم فكان ماذا؟ وأبو قلابة قد أدرك النعمان فروى هذا الخبر عنه، ورواه أيضا عن آخر فحدّث بكلتا روايتيه ولا وجه للتعلل بمثل هذا أصلا ولا معنى له»

قلت: ما أظنّ أبا قلابة سمع من النعمان، قال ابن معين: أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل» التاريخ لعباس الدوري ٣٠٩/٢

وقال أبو حاتم: قد أدرك أبو قلابة النعمان بن بشير ولا أعلم سمع منه» المراسيل ص١١٠

وقال العلائي: الظاهر في رواية أبي قلابة عن النعمان بن بشير الإرسال» جامع التحصيل ص٢٥٨

وخالفهم علي بن المديني فقال: لقي أبو قلابة النعمان بن بشير» تاريخ دمشق لابن عساكر ـ ترجمة عبدالله بن زيد الجرمي

٢ ـ أيوب السَّخْتِيَاني، واختلف عنه:

ـ فقيل: عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير.

أخرجه أحمد (٢٦٩/٤) والبزار (٣٢٩٥) وابن خزيمة (١٤٠٣)

عن عبدالوهاب الثقفي[1]

وأبو داود (١١٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٣٠٤ ـ ٣٠٥) وابن حزم في «المحلى» (٥/١٤٢)

عن الحارث بن عمير البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٣٠)

عن عبيد الله بن عمرو الرقي[2]

والطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٨)

عن وهيب بن خالد

أربعتهم عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فكان يصلي ركعتين ويسأل، ويصلّي ركعتين ويسأل حتى انجلت، فقال **«إنّ رجالاً يزعمون أنّ الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله ﷻ، فإذا تجلى الله ﷻ لشيء من خلقه خشع له»**.

ـ ورواه عبدالوهاب الثقفي والحارث بن عمير وعبيد الله بن عمرو أيضا عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي أنّ الشمس كسفت على عهد رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ فزعاً يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين أطالهما ثم انصرف وتجلت الشمس فقال **«إنما هذه الآيات يخوف الله بها فإذا رأيتموها فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة»**. واللفظ لعبيد الله بن عمرو

أخرجه أحمد (٥/٦٠ ـ ٦١)

عن عبدالوهاب الثقفي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٣٩)

عن الحارث بن عمير

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٣١)

---

(١) رواه أحمد عن زيد بن الحباب، وابن خزيمة عن محمد بن بشار بندار والبزار عن محمد بن المثنى ثلاثتهم عن عبدالوهاب به.

(٢) قال في روايته: عن النعمان أو غيره، رواه علي بن معبد عنه.

عن عبيد الله بن عمرو[(١)]

ثلاثتهم عن أيوب به.

وأخرجه أحمد (٥/٦١) وأبو داود (١١٨٥) والحاكم (١/٣٣٣) والبيهقي (٣/٣٣٤)

عن وهيب بن خالد البصري

والنسائي (٣/١١٧) وفي «الكبرى» (١٨٧١)

عن عبيد الله بن الوازع البصري

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٨٢) والبيهقي (٣/٣٣٤)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

ثلاثتهم عن أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة به.

ـ ورواه عبدالوارث بن سعيد أيضا عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان.

أخرجه أحمد (٤/٢٦٧) والبيهقي (٣/٣٣٣)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي قلابة عن قبيصة، وإنما أخرجا رواية أبي قلابة عن أنس وعن ثابت بن الضحاك وعن زَهْدَم بن مُضَرِّب الجَرْمي وعن عنبسة بن سعيد بن العاص وعن مالك بن الحويرث وعن أبي المليح بن أسامة، وأخرج البخاري روايته عن عمرو بن سلمة الجرمي، وأخرج مسلم روايته عن عبدالله بن يزيد وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي وغيرهم.

ـ ورواه حماد بن زيد عن أيوب فقال فيه: عن النعمان بن بشير وقبيصة بن المخارق.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٢ و٢٦٢)

ـ ورواه ريحان بن سعيد البصري ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أنّ قبيصة الهلالي حدّثه أنّ الشمس كسفت ـ بمعنى حديث وهيب بن خالد.

---

(١) قال في روايته: عن قبيصة الهلالي أو غيره، رواه علي بن معبد عنه.
ورواه عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو فقال: عن قبيصة ولم يشك.
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٣٠٥)

أخرجه أبو داود (١١٨٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٤٤) وأبو القاسم البغوي (٦٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٧٥/١٨) وفي «الدعاء» (٢٢١٧) والبيهقي (٣٣٤/٣) والمزي (٣٤١/٣٠ ـ ٣٤٢)

قال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: ضعيف، فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزي في «كتابه»: لم يرضه يحيى بن سعيد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال علي بن الجنيد: متروك، وقال النسائي: ضعيف وقد كان تغير، ورواه عن عباد ريحان بن سعيد قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به»

قلت: ريحان بن سعيد مختلف فيه، وتكلم غير واحد في روايته عن عباد بن منصور.

فقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد.

وقال البرديجي: وأما حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة فهي مناكير.

وقال العجلي: ريحان الذي يروي عن عباد منكر الحديث.

ـ ورواه أنيس بن سوار الجرمي عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عمرو أنّ قبيصة الهلالي حدّثه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤/١٨ ـ ٣٧٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٦٢٤) والمزي (٣٤١/٣٠) من طريق معاوية بن عمران الجرمي ثنا أنيس بن سوار به.

ومعاوية بن عمران لم أقف له على ترجمة، وأنيس ذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ ورواه مَعْمَر عن أيوب عن أبي قلابة قوله، قال: إنّ الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا تجلى لأحد من خلقه خضع له.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٤٣)

ورواه مَعْمَر أيضا عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي ﷺ كلما ركع ركعة ورفع رأسه أرسل رجلا ينظر هل تجلّت.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٤٤)

٣ ـ قتادة.

أخرجه النسائي (١١٧/٣) وفي «الكبرى» (١٨٧٣) والبزار (٣٢٩٤)

عن محمد بن المثنى

والطبراني في «الأوسط» (٢٨٢٦) وفي «الدعاء» (٢٢٤٦)

عن روح بن عبدالمؤمن البصري

والحاكم (١/٣٣٢)

عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة البصري

قالوا: ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير أنّ الشمس انكسفت فصلّى النبي ﷺ ركعتين حتى انجلت ثم قال «**إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلقه ويحدث الله في خلقه ما شاء، ثم إنّ الله تبارك وتعالى إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ»

وقال البزار نحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي قلابة عن النعمان بن بشير.

• والحديث رواه محمد بن المثنى أيضا عن معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي أنّ الشمس انخسفت فصلّى نبي الله ﷺ ركعتين ركعتين حتى انجلت، ثم قال: وذكر الحديث.

أخرجه النسائي (٣/١١٧) وفي «الكبرى» (١٨٧٢) عن محمد بن المثنى به(١)

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٠٢) عن محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام به. ووقع عنده: عن قبيصة البجلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٣١) عن أبي حازم عبدالحميد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن بشار به.

---

(١) ولم ينفرد هشام الدستوائي به بل تابعه عمر بن عامر البصري عن قتادة عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي به.
أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٠٧٨) وكذا ابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٤٢) لكن وقع عنده: عن عامر بن قبيصة الهلالي.
قال عمرو بن علي الفلاس: لم يسمع قتادة من أبي قلابة» تاريخ دمشق لابن عساكر ـ ترجمة عبدالله بن زيد الجرمي ص٥٦٥

• ورواه محمد بن بشار أيضا عن معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير به، ولم يذكر الزيادة.

أخرجه النسائي (١١٧/٣ ـ ١١٨) وفي «الكبرى» (١٨٧٥)

وتابعه محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معاذ بن هشام به، ولم يذكر الزيادة أيضا.

أخرجه البيهقي (٣٣٣/٣ ـ ٣٣٤)

وقال: وهذا أشبه أنْ يكون محفوظا»

وتعقبه ابن التركماني فقال: هذه دعوى ولم أجد من صرّح بأنّ الحسن سمع من النعمان»

٤ ـ عاصم الأحول.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٧/٢) وأحمد (٢٧١/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٠/١)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص١٠٨) وأحمد (٢٧٧/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٠/١)

عن شعبة

والنسائي (١١٧/٣) وفي «الكبرى» (١٨٧٤)

عن الحسن بن صالح الهَمْداني الكوفي

ثلاثتهم عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير أنّ رسول الله ﷺ صلّى في كسوف الشمس نحوا من صلاتكم يركع ويسجد.

وفي لفظ «انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلّى، وكان رسول الله ﷺ يركع ويسجد مثل صلاتنا.

ورواه شَريك عن عاصم عن أبي قلابة عن النعمان أنّ النبي ﷺ كان يصلي في كسوف الشمس كما تصلون ركعة وسجدتين.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٠/١)

وهذا كل ما تيسر لي الوقوف عليه من طرق هذا الحديث، وقد تبين ما فيها من الاختلاف، والذي يظهر لي أنّ هذا الاختلاف إنما هو من أبي قلابة نفسه، ولم أره ذكر سماعا في جميع طرق هذا الحديث التي وقفت عليها.

قال الذهبي في «الميزان»: أبو قلابة ثقة في نفسه إلا أنّه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس.

وأما كلام الغزالي الذي ذكره الحافظ فهو مذكور في كتابه «تهافت الفلاسفة» حيث قال: هذه الزيادة (أي قوله: **وإنّ الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له» لم يصح نقلها فيجب تكذيب ناقلها»**

ورده تاج الدين السبكي في «منع الموانع الكبير» بقوله: انكار حديث: فذكره، ليس بجيد فإنّه مروي في النسائي وغيره[1].

وذكر ابن القيم في كتاب «مفتاح السعادة» كلام الغزالي ثم قال: وإسناده هذه الزيادة لا مطعن فيه ورواته كلهم ثقات حفاظ، ولكن لعل هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة ولهذا لا توجد في سائر أحاديث الكسوف، فقد رواها عن النبي ﷺ تسعة عشر صحابيا (فذكر منهم أحد عشر صحابيا) ثم قال: فلم يذكر أحد منهم في حديثه هذه اللفظة فمن هنا يخاف أنْ تكون أدرجت في الحديث إدراجا وليست في لفظ رسول الله ﷺ»[2]

وللحديث شاهد عن بلال وآخر عن أبي بكرة

فأما حديث بلال فأخرجه البزار (كشف ٦٦٧) والروياني (٧٥٢) عن نصر بن علي أنا زياد بن عبدالله ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقال **«إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها»**.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٤) وفي «الأوسط» (٥٩٦٥) عن محمد بن علي الناقد ثنا نصر بن علي ثنا زياد بن عبدالله البكائي ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثني بلال به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن بلال إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولم نسمعه إلا من نصر، وقال غير نصر[3]: عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني فلان، وسماه نصر فقال: عن بلال»

---

(١) زهر الربى على المجتبى للسيوطي ٣/١١٥ و١١٦

(٢) زهر الربى على المجتبى للسيوطي ٣/١١٥ و١١٦

(٣) رواه محمد بن فضيل عن يزيد عن عبدالرحمن قال: حدثني فلان وفلان أنّ النبي ﷺ قال «إنّ كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة»
أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦٩) وفي «مسنده» (٩٨٠)

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بلال إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا يزيد، تفرد به زياد بن عبدالله»

قلت: وإسناده ضعيف، يزيد بن أبي زياد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

وقال أبو الفضل بن عمار الشهيد: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا» علل أحاديث مسلم ص٦٦

وقال الهيثمي: وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالا» المجمع ٢٠٨/٢

وأما حديث أبي بكرة فيرويه حميد عن الحسن عن أبي بكرة قال: كسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فقال **«إن الشمس والقمر آيتان»** الحديث، وقال فيه **«ولكن الله إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له، فإذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا»**

أخرجه الدارقطني (٦٤/٢) عن ابن أبي الثلج[١] ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا بكار بن يونس أبو يونس الرام ثنا حميد به.

ثم أخرجه عن ابن أبي داود ثنا عيسى بن شاذان ثنا محمد بن محبوب البناني ثنا محمد بن دينار الطاحي عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رفعه **«إنّ الله ﷻ إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له»**

وقال: تابعه نوح بن قيس عن يونس بن عبيد»

قلت: الحسن البصري مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من أبي بكرة.

١١٢١ ـ «إنّ الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدَّين»

قال الحافظ: حديث صحيح»[٢]

أخرجه مسلم (١٨٨٦) من حديث ابن عمرو.

١١٢٢ ـ حديث أنس مرفوعا **«إنّ الشيطان واضع خَطْمَهُ على قلب ابن آدم»**

ذكر الحافظ أنّه عند أبي يعلى وابن عدي[٣].

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (٩٢) وأبو يعلى (٤٣٠١) والطبراني في «الدعاء» (١٨٦٢) وابن عدي (١٠٤٤/٣) وابن شاهين في «الترغيب» (١٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٣٦) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٣٧) من طريق

---

(١) اسمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل

(٢) ٣٠٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

(٣) ٣٧٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خاتم النبوة)

عدي بن أبي عمارة البصري ثنا زياد بن عبدالله النميري عن أنس به مرفوعا وزاد **«فإنْ ذكر الله خَنَس، وإنْ نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس»**

قال ابن كثير: غريب» التفسير ٥٧٥/٤

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» الفتح ٣٧٣/١٠

وقال الهيثمي: وفيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف» المجمع ١٤٩/٧

قلت: بل صدوق، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه اضطراب.

وأما زياد بن عبدالله النميري فاختلفوا فيه، قواه ابن عدي، وضعفه أبو داود وغيره، واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان.

١١٢٣ ـ «إنّ الشيطان لا يستطيع أن يَتَمَثَّلَ بي»

قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود عند الترمذي وابن ماجه: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند ابن ماجه وصححه الترمذي وأبو عوانة **«فقد رآني في اليقظة»**[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥/١١) وأحمد (٣٧٥/١ و٤٠٠ و٤٤٠ و٤٥٠) والدارمي (٢١٤٥) وابن ماجه (٣٩٠٠) والترمذي (٢٢٧٦) والبزار (٢٠٧٤) وأبو يعلى (٥٢٥٠) والهيثم بن كليب (٧٤٠ و٧٤١) والطبراني في «الأوسط» (١٢٥٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٣٣) والدارقطني في «العلل» (١١/٥ ـ ١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٨/٤ و٢٤٦/٧) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود مرفوعا **«من رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثل بي»**

لفظ الترمذي وغيره.

ولفظ ابن ماجه **«من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة، فإنّ الشيطان لا يتمثل على صورتي»**

قال الترمذي: حسن صحيح»

(١) ٣٨/١٦ و٤١ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن، واختلف عنه، فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عنه مرسلا، ولم يذكر أبا الأحوص عن ابن مسعود.

أخرجه الهيثم (٧٣٩)

والأول أصح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وآخر من حديث أنس عند البخاري في الباب فيتقوى بهما.

١١٢٤ ـ «إنّ الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خرّ لوجهه»

قال الحافظ: ووقع في حديث حفصة عند الطبراني في «الأوسط» بلفظ: فذكره»[١]

ضعيف

يرويه الفضل بن موفق بن أبي المُتَنِّد الثقفي عن إسرائيل بن يونس واختلف عن الفضل:

ـ فرواه عبدالرحمن بن الفضل بن موفق عن أبيه واختلف عنه:

• فقال علي بن سعيد بن بشير الرازي: ثنا عبدالرحمن بن الفضل بن موفق ثنا أبي ثنا إسرائيل عن النعمان عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة مولاة حفصة عن حفصة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول وقد نذرت أن أَزْفِنَ بالدّف إنْ قدم من مكة، فبينا أنا كذلك إذ استأذن عمر، فانطلقت بالدّف إلى جانب البيت فغطيته بكساء، فقلت: أي نبي الله أنت أحق أن تهاب، فقال «**إنّ الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خرّ لوجهه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٥) وعنه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٥)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا النعمان، وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل، تفرد به الفضل بن موفق»

• وقال إبراهيم بن عبدالسلام الرُّهاوي: ثنا عبدالرحمن بن الفضل بن موفق ثنا أبي عن إسرائيل عن أبي حنيفة عن سالم عن سدوسية عن حفصة قالت: نذرت امرأة أن تضرب على رأس رسول الله ﷺ بالدف، فقال لها «**في نذرك**»

---

(١) ٤٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر)

لم يذكر الأوزاعي.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٦)

• وقال محمد بن عبدالله الحضرمي: ثنا عبدالرحمن بن الفضل بن موفق ثنا أبي عن إسرائيل عن الأوزاعي عن سديسة مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ **«إنّ الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خرّ لوجهه»**

لم يذكر أبا حنيفة ولا سالما ولا حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٠٥)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» في ترجمة سديسة من طريق الأوزاعي عنها، ولا نعلم الأوزاعي سمع أحدا من الصحابة، ورواه في «الأوسط» عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة وهو الصواب، وإسناده حسن إلا أنّ عبدالرحمن بن الفضل بن موفق لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا» المجمع ٩/٧٠

قلت: عبدالرحمن بن الفضل بن موفق ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٨٢)، وأبوه قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان يروي أحاديث موضوعة.

ـ ورواه عبيد بن يعيش الكوفي عن الفضل بن موفق عن إسرائيل عن النعمان أبي حنيفة عن الأوزاعي عن سالم بن عبدالله عن سدوسية مولاة حفصة قالت: سمعني النبي ﷺ وقد نذرت أنْ أضرب بالدف إنْ قدم من مكة... فذكر مثل حديث علي بن سعيد الرازي ولم يذكر حفصة.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٦)

ـ ورواه أسحاق بن سيار النصيبي عن الفضل بن موفق عن إسرائيل عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة مولاة حفصة مرفوعا **«إنّ الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خرّ لوجهه»**

أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (الإصابة ١٢/٣٠٠)

• ورواه الباغندي عن إسحاق بن سيار فزاد فيه: عن حفصة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٠٦)

وتابعه خيثمة بن سليمان بن حيدرة ثنا إسحاق بن سيار به.

أخرجه عبدالغافر الفارسي في «المنتخب من السياق» (ص٤٢)

وقال الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى عزيز الحديث، وليس بالأوزاعي إمام أهل الشام»

١١٢٥ ـ «إنّ الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فَلْيُمِط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان»

قال الحافظ: وقع لمسلم (١٦٠٧/٣) في رواية أبي سفيان عن جابر أول الحديث: فذكره، وله (٢٠٣٤) نحوه في حديث أنس وزاد: وأمر بأنْ يَسْلُتَ القصعة»[١]

١١٢٦ ـ «إنّ الشيطان يستحل الطعام إنْ لم يذكر اسم الله تعالى عليه»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم في حديث مرفوع: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (٢٠١٧) عن حذيفة قال: كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده، وإنا حضرنا معه مرّة طعاماً فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ الشيطان يستحل الطعام إنْ لا يذكر اسم الله عليه، وإنّه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها، فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده، والذي نفسي بيده، إنّ يده في يدي مع يدها».**

١١٢٧ ـ «إنّ الصدقة تدفع مِيتة السوء»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أنس»[٣]

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن أنس مرفوعا **«الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء»**

وفي لفظ **«إنّ الصدقة لتطفئ غضب الرب...»**

أخرجه الترمذي (٦٦٤) وابن حبان (٣٣٠٩) وابن عدي (١٥٦٤/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٤/٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٠٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٣٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٦٦) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخته» (٤٧) وأبو طالب العشاري في «حديث أبي القاسم البغوي» (٢٨) من طريق عبدالله بن عيسى الخزاز البصري ثنا يونس بن عبيد به.

---

(١) ٥١٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها)

(٢) ٤٧٠/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في معى واحد)

(٣) ٣٩١/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الوفاء بالنذر)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن يونس عن الحسن لا أعلم رواه عن يونس غير عبدالله بن عيسى»

ولما ذكر السخاوي كلام الترمذي قال: وفيه نظر، فعبدالله بن عيسى راويه عن يونس متفق على ضعفه حتى إنّ ابن حبان نفسه لم يذكره في «الثقات» وأورده ابن عدي في ترجمته وقال: إنّه لا يتابع عليه. وهو في «الحلية» لأبي نعيم في ترجمة علي بن الحسين من قوله، وجملة «**الصدقة تمنع ميتة السوء**» مروية أيضا عن أبي هريرة ورافع بن مَكِيث وغيرهما» المقاصد ص٢٦١

الثاني: يرويه عبدالرحيم بن سليم الأنصاري ثني عبيد الله بن أنس بن مالك ثني أبي رفعه «**إنّ الصدقة تردّ غضب الرب، وتمنع من البلاء، وتزيد في الحياة**»

أخرجه العقيلي (ق٢٦٨/أ)

وقال: عبيد الله بن أنس بن مالك روى عنه عبدالرحيم بن سليم الأنصاري، كلاهما مجهول بالنقل، والحديث غير محفوظ»

الثالث: يرويه يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا «**إنّ الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء**»

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٤) من طريق أبي عمرو المِقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة المخزومي ثنا سفيان عن محرز عن الرقاشي به.

وإسناده ضعيف لضعف الرعيني والمخزومي والرقاشي.

ولم ينفرد المخزومي به بل تابعه عبدالله بن المبارك[1] في «البر والصلة» (٢٨٦) أنا سفيان به.

ولم ينفرد محرز به بل تابعه صالح المُرِّي عن يزيد الرقاشي عن أنس رفعه «**إنّ الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر، ويدفع بها ميتة السوء، ويدفع الله بها المكروه والمحذور**»

أخرجه أبو يعلى (٤١٠٤) وابن عدي (١٣٧٩/٤)

---

(١) ومن طريقه أخرجه إبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (١٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٣٥) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٦٧)

وصالح المري ضعيف.

وللشطر الأول من الحديث وهو «**الصدقة تطفئ غضب الرب**» شواهد عن جماعة من الصحابة لكن مع تقييد الصدقة بالسر[1].

وللشطر الثاني منه وهو «**الصدقة تدفع ميتة السوء**» شواهد عن أبي هريرة وعن رافع بن مكيث وعن عمرو بن عوف وعن أبي بكر الصديق

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٩٦) والقضاعي (٩٨) من طريق يحيى بن عبيد الله سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة رفعه «**إنَّ الصدقة تمنع ميتة السوء**»

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن مَوْهَب.

وأما حديث رافع بن مكيث فأخرجه عبدالرزاق (٢٠١١٨) عن مَعْمَر عن عثمان بن زُفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث رفعه «**حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء**».

وأخرجه أحمد (٥٠٢/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٥١٦٢) وأبو يعلى (١٥٤٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٢٧) والخرائطي في «المكارم» (٥٧٠) وفي «المساوئ» (١١) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥١) والقضاعي (٩٧ و٢٤٤ و٢٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٥٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٢) والمزي (٣٧/٩) من طرق عن عبدالرزاق به.

وتابعه ابن المبارك عن معمر به.

أخرجه العباس الدوري في «التاريخ» (٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦) وأبو القاسم البغوي (٧٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٥٥ و٨٢١٤)

واختلف فيه على عثمان بن زفر: فقال بَقية: ثنا عثمان بن زفر ثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث مرسلا.

أخرجه أبو داود (٥١٦٣)

وعثمان بن زفر هو الجهني الدمشقي قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

---

(١) انظر «الترغيب» (٣٠/٢) «المجمع» (١١٥/٣) «المقاصد» (ص٢٦٠) «الصحيحة» (٥٣٥/٤)

وأما حديث عمرو بن عوف فيرويه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعا «**إنّ صدقة المسلم تزيد في العمر، وتمنع ميتة السوء، ويذهب الله بها الكبر والفخر**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧) وابن بشران (١٥٠١)

وإسناده ضعيف جدا، كثير بن عبدالله قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أبي بكر فأخرجه البزار (كشف ٩٣٣) وأبو يعلى (٨٥) قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي ثنا زيد بن الحباب العُكْلي عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله عن أبي بكر رفعه «**اتقوا النار ولو بشقّ تمرة، فإنها تقيم العوج، وتدفع ميتة السوء، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان**»

قال البزار: لا نعلم أحدا حدّث به عن زيد إلا محمد بن إسماعيل ولم يتابع عليه، ولا يُروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد وحده»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جدا» المجمع ١٠٥/٣

١١٢٨ ـ «إنّ الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما العمر، ويدفع بهما ميتة السوء»

قال الحافظ: ولأبي يعلى من حديث أنس رفعه: فذكره، وسنده ضعيف»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

١١٢٩ ـ «إنّ الصراط مثل السيف وبجنبتيه كلاليب، إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر»

قال الحافظ: ولابن المبارك من مرسل عبيد بن عمير: فذكره، وأخرجه ابن أبي الدنيا من هذا الوجه وفيه «**والملائكة على جنبتيه يقولون: ربّ سلّم سلّم**»[٢]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم ٤٠٣) عن هشام بن حسان عن موسى بن أنس عن عبيد بن عمير قوله.

١١٣٠ ـ «إنّ الصعيد الطيب طهور المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين»

قال الحافظ: وروى أحمد وأصحاب السنن من طريق أبي قِلابة عن عمرو بن بُجْدان

(١) ٢٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق)

(٢) ٢٥٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

ـ وهو بضم الموحدة وسكون الجيم ـ عن أبي ذر نحوه ولفظه: فذكره، وصححه الترمذي وابن حبان والدارقطني»[١]

يرويه أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي وعنه خالد الحَذَّاء وأيوب السَّخْتِيَاني وقتادة

ـ فأما حديث خالد الحذاء فأخرجه عبدالرزاق (٩١٣) عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر أنّه أتى النبي ﷺ وقد أجنب، فدعا النبي ﷺ بماء فاستتر واغتسل، ثم قال له النبي ﷺ «**إنّ الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليُمِسَّه بشرته فإنّ ذلك هو خير**».

وأخرجه أحمد[٢] (١٥٥/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٠٥) وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٥) والخطيب في «المدرج» (٩٤٥/٢ و٩٤٦) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (١٨٠/٥) والترمذي (١٢٤) وأبو علي الطوسي (١٠٤) والمحاملي في «أماليه» (٨١) والخطيب في «المدرج» (٩٤٦/٢)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والدارقطني (١٨٦/١) والبيهقي (٢١٢/١)

عن مخلد بن يزيد الحراني

والخطيب في «المدرج» (٩٥٠/٢)

عن إبراهيم بن خالد الصنعاني

وابن الأعرابي في «المعجم» (ق٧٢ ـ ٧٣)

عن محمد بن شرحبيل بن جعشم

أربعتهم عن سفيان الثوري به.

واختلف فيه على الثوري، فرواه قَبيصة بن عقبة عنه عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محجن أو أبي محجن عن أبي ذر.

---

(١) ٤٦٣/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

(٢) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٤٩/٢ ـ ٩٥٠)

أخرجه الدارقطني (١٨٧/١) والخطيب[1] في «المدرج» (٩٤٧/٢)

والأول أصح، وقبيصة تكلموا في روايته عن الثوري.

فقال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنّه سمع منه وهو صغير.

وقال أيضا: قبيصة ليس بحجة في سفيان.

وقال حنبل: قلت لأحمد: ما قصة قبيصة في سفيان؟ فقال: كان كثير الغلط، قلت له: فغير هذا؟ قال: كان صغيرا لا يضبط.

ولم ينفرد سفيان به فقد أخرجه أبو داود (٣٣٢) وابن حبان (١٣١١) والحاكم (١٧٦/١ ـ ١٧٧) والبيهقي (٢٢٠/١) وفي «الصغرى» (٢٤٥) وفي «الخلافيات» (٧٨٢ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٤٩) والخطيب في «المدرج» (٩٤٨/٢ ـ ٩٤٩)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والبخاري في «الكبير» (٣١٧/٢/٣) والبزار (٣٩٧٣) وابن حبان (١٣١٢) والدارقطني (١٨٧/١) والبيهقي (٨/١ و٢١٢ و٢٢٠) في «معرفة السنن» (٣١/٢ ـ ٣٢) والخطيب في «المدرج» (٩٤٩/٢)

عن يزيد بن زُرَيْع

كلاهما عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله ﷺ فقال **«يا أبا ذر، ابدُ فيها»** فبدوت إلى الرَّبَذَة، فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست، فأتيت النبي ﷺ فقال **«أبو ذر»** فسكت، فقال **«ثكلتك أمك أبا ذر! لأمك الويل»** فدعا لي بجارية سوداء، فجاءت بِعُسٍّ فيه ماء، فسترني بثوب، واستترت بالراحلة، واغتسلت فكأني ألقيت عني جبلاً، فقال **«الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك، فإنّ ذلك خير»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه إذ لم نجد لعمرو بن بجدان راويا غير أبي قلابة الجرمي، وهذا مما شرطت فيه وثبت أنهما قد خرجا مثل هذا في مواضع من الكتابين».

---

(١) وفي رواية له (٩٤٧/٢ و٩٤٧ ـ ٩٤٨): عن عمرو بن محجن أو محجن. وهي عند البزار أيضا (٣٩٧٤)

وقال الذهبي في «الميزان»: حسنه الترمذي ولم يرقه إلى الصحة للجهالة بحال عمرو، روى عنه أبو قلابة وما قال: سمعت... وقد وثق عمرو مع جهالته»

قلت: وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي: عمرو بن بجدان معروف؟ قال: لا.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال» الوهم والإيهام ٣٢٧/٣

وقال الحافظ في «التقريب»: تفرد عنه أبو قلابة، لا يعرف حاله.

ـ وأما حديث أيوب السختياني فأخرجه ابن حبان (١٣١٣) والدارقطني (١٨٦/١) والبيهقي (٢١٢/١) والخطيب في «المدرج» (٩٣٢/٢ ـ ٩٣٣) من طرق عن مخلد بن يزيد الحراني ثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر مرفوعا «**الصعيد الطيب وضوء المسلم، وإنْ لم يجد الماء عشر سنين**»

ومن هذا الطريق أخرجه النسائي (١٣٩/١) وفي «الكبرى» (٤١٦) والجورقاني في «الأباطيل» (٣١٨)

إلا أنّهما لم يذكرا فيه خالدا الحذاء.

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

وقال البيهقي: تفرد به مخلد هكذا، وغيره يرويه عن الثوري عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر، وعن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر كما رواه سائر الناس»

وقال الحافظ: رواه النسائي بإسناد قوي» الفتح ٢٤٥/١

قلت: اختلف فيه على الثوري:

• فرواه عبدالرزاق[1] عنه عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن رجل عن أبي ذر.

---

(١) وتابعه غير واحد عن سفيان به، منهم:
١ ـ الحسين بن حفص الأصبهاني.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٣٥/٢)
٢ ـ محمد بن يوسف الفريابي.
أخرجه الخطيب (٩٣٥/٢ ـ ٩٣٦)
٣ ـ القاسم الجرمي.
=

أخرجه أحمد (١٥٥/٥) والخطيب في «المدرج» (٩٤٩/٢ ـ ٩٥٠)

• ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ذر. لم يذكر «عن رجل»

أخرجه المحاملي في «أماليه» (٨٢) والخطيب في «المدرج» (٩٤٥/٢)

واختلف فيه على أيوب:

• فقيل: عنه عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر عن أبي ذر.

أخرجه الطيالسي (ص٦٦) وأبو داود (٣٣٣) والبيهقي (٢١٧/١) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٤/٢) والخطيب في «المدرج» (٩٣٨/٢ ـ ٩٣٩)

عن حماد بن سلمة

والطيالسي (ص٦٦) وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٤٦) والخطيب في «المدرج» (٩٣٩/٢ ـ ٩٤٠)

عن حماد بن زيد

وأحمد (١٤٦/٥) وابن أبي شيبة (١٥٦/١) والدارقطني (١٨٧/١) والخطيب في «المدرج» (٩٤٠/٢ ـ ٩٤١)

عن إسماعيل بن عُلية

والخطيب في «المدرج» (٩٤٠/٢)

عن جرير بن حازم البصري[1]

والخطيب في «المدرج» (٩٤٢/٢)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

خمستهم عن أيوب به.

= أخرجه الخطيب (٩٣٦/٢)

٤ ـ قبيصة بن عقبة الكوفي.

أخرجه الخطيب (٩٣٦/٢ ـ ٩٣٧)

٥ ـ أبو داود عمر بن سعد الحفري. أخرجه الخطيب (٩٣٦/٢ ـ ٩٣٧)

(١) ولم يقل: من بني عامر.

• وقيل: عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني قشير عن أبي ذر.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٢) والخطيب في «المدرج» (٢/٩٣٧ ـ ٩٣٨)

عن معمر بن راشد

وأحمد (٥/١٤٦ ـ ١٤٧) والخطيب في «المدرج» (٢/٩٤٢ ـ ٩٤٤)

عن سعيد بن أبي عَروبة

كلاهما عن أيوب به.

• وقيل: عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه أبي المهلب عن أبي ذر.

أخرجه الدارقطني (١/١٨٧) من طريق خلف بن موسى العمي ثنا أبي عن أيوب به.

• وقيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ذر.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٩٤٤) من طريق سفيان بن عُيينة عن أيوب به.

ـ وأما حديث قتادة فأخرجه[1] الدارقطني (١/١٨٧) من طريق محمد بن عمرو بن حنان الحمصي[2] ثنا بَقية ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن رجاء بن عامر سمع أبا ذر.

وقال: كذا قال: رجاء بن عامر. والصواب رجل من بني عامر كما قال ابن علية عن أيوب»

قلت: وسعيد بن بشير قال ابن معين والنسائي وابن المديني وأبو مسهر: ضعيف، وذكره البخاري والعقيلي وأبو زرعة وابن حبان في «الضعفاء» وقواه بعضهم.

وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام»: وهو حديث ضعيف بلا شك، وعمرو بن بجدان لا يعرف له حال، وإنما روى عنه أبو قلابة واختلف عنه»

وتعقبه ابن دقيق العيد فقال في «الإمام»: ومن العجب كون ابن القطان لم يكتف

(١) وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٩٥٠ ـ ٩٥١) من طرق عن محمد بن عمرو بن حنان به. وقال: قوله: رجاء بن عامر، تصحيف، وصوابه عن رجل من بني عامر»

(٢) رواه عيسى بن المنذر عن بقية ثني سعيد بن بشير عن قتادة عن رجل من بني عامر عن أبي ذر.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٣)
ورواه محمد بن مصفى عن بقية عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن غانم أنّه سمع أباً ذر.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٤٣)

بتصحيح الترمذي في معرفة حال عمرو بن بجدان مع تفرده بالحديث وهو قد نقل كلامه: هذا حديث حسن صحيح. وأيّ فرق بين أنْ يقول: هو ثقة أو يصحح له حديث انفرد به، وإنْ كان توقف عن ذلك لكونه لم يَرو عنه إلا أبو قلابة فليس هذا بمقتضى مذهبه فإنّه لا يلتفت إلى كثرة الرواة في نفي جهالة الحال فكذلك لا يوجب جهالة الحال بانفراد راو واحد عنه بعد وجود ما يقتضي تعديله وهو تصحيح الترمذي، وأما الاختلاف الذي ذكره من كتاب الدارقطني فينبغي على طريقته وطريقه الفقه أنْ ينظر في ذلك إذ لا تعارض بين قولنا: عن رجل، وبين قولنا: عن رجل من بني عامر، وبين قولنا: عن عمرو بن بجدان، وأما من أسقط ذكر هذا الرجل فيأخذ بالزيادة ويحكم بها، وأما من قال: عن أبي المهلب فإنّ كان كنية لعمرو فلا اختلاف وإلا فهي رواية واحدة مخالفة احتمالا لا يقينا، وأما من قال: أنّ رجلا من بني قشير قال: يا نبي الله. فهي مخالفة فكان يجب أنْ ينظر في إسنادها على طريقته فإنْ لم يكن ثابتا لم يعلل بها»[1]

ولي على كلام ابن دقيق العيد أربع ملاحظات:

الأولى: تصحيح الترمذي.

قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بعد أنْ ذكر تضعيف أهل العلم له قال: وأما الترمذي فروى من حديثه: الصلح جائز بين المسلمين. وصححه، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي»

الثانية: مع وجود الاختلاف في هذا الحديث في شيخ أبي قلابة فإنّ أبا قلابة موصوف بالتدليس ولم يذكر سماعا في جميع طرق الحديث التي وقفت عليها، وقد قال الذهبي في «الميزان»: أبو قلابة ثقة في نفسه إلا إنّه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس.

الثالثة: أفاد الشيخ أحمد شاكر في «شرح الترمذي» (٢١٥/١) أنّ بني قشير من بني عامر نقلا من «الاشتقاق» لابن دريد.

الرابعة: أنّ أبا المهلب هو عم أبي قلابة كما جاء مصرّحا بذلك عند الدارقطني.

والصواب في هذا الحديث رواية من رواه عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر.

---

(١) نصب الراية ١٤٩/١

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رفعه «الصعيد وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشره فإنّ ذلك خير»

أخرجه البزار (كشف ٣١٠) عن مُقدم بن محمد بن علي بن مقدم المُقَدَّمي ثني عمي القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥٥) عن أحمد بن محمد بن صدقة ثنا مقدم بن يحيى بن عطاء بن مقدم ثنا عمي القاسم بن يحيى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: كان أبو ذر في غنيمة له بالمدينة. فلما جاء قال له النبي ﷺ **«يا أبا ذر»** فسكت، فردها عليه، فسكت، فقال **«يا أبا ذر ثكلتك أمك»** قال: إني جنب. فدعا له الجارية بماء فجاءته، فاستتر براحلته واغتسل. ثم أتى النبي ﷺ. فقال له النبي ﷺ **«يجزئك الصعيد ولو لم تجد الماء عشرين سنة، فإذا وجدته فأمسه جلدك»**

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ومقدم ثقة معروف النسب»

وقال الطبراني: لم يروه إلا هشام عن ابن سيرين، ولا عن هشام إلا القاسم، تفرد به مقدم»

وقال ابن القطان الفاسي[(١)]: إسناده صحيح، وهو غريب من حديث أبي هريرة، وله علة، والمشهور حديث أبي ذر الذي صححه الترمذي وغيره» نصب الراية ١/١٥٠

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١/٢٦١

وقال الحافظ: صححه ابن القطان لكن قال الدارقطني في «العلل»: إنّ إرساله أصح» التلخيص ١/١٥٤ ـ الفتح ١/٤٦٣

١١٣١ ـ «إنّ الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

انظر الحديث الذي بعده.

١١٣٢ ـ «إنّ الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر»

قال الحافظ: حديث صحيح»[(٣)]

---

(١) هو في «الوهم والإيهام» (٢٦٦/٥) له، واقتصر على قوله: إسناده صحيح»
(٢) ١٧٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل صلاة العصر)
(٣) ٤٢٧/٩ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار)

أخرجه مسلم (٢٣٣) من حديث أبي هريرة مرفوعا «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهنّ إذا اجتنبت الكبائر**»

١١٣٣ ـ «إنّ العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه، فإنْ هو نزع واستغفر صقلت، فإنْ هو عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه، فهو الرّان الذي ذكر الله تعالى ﴿كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطففين: ١٤]»

قال الحافظ: وروى ابن حبان والحاكم والترمذي والنسائي من طريق القَعْقَاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٩٧/٢) وابن ماجه (٤٢٤٤) والترمذي (٣٣٣٤) وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٩٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤١٨) وفي «الكبرى» (١١٦٥٨) والطبري في «تفسيره» (٩٨/٣٠) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٥٦) وابن حبان (٩٣٠ و٢٧٨٧) وابن بطة في «الإبانة» (٩٧٤) والحاكم (٥١٧/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٨/٢) والبيهقي (١٨٨/١٠) وفي «الشعب» (٦٨٠٨) وفي «الآداب» (١١٥٦) والواحدي في «الوسيط» (٤٤٥/٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٠٤) من طرق عن محمد بن عَجلان المدني عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه «**إنّ العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نُكْتَة سوداء، فإذا هو نزع واستغفر وتاب صُقِل قلبه، وإنْ عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه، وهو الران الذي ذكر الله ﴿كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطففين: ١٤]**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عساكر: حديث حسن»

وقال الذهبي في «المهذب»: إسناده صالح» الفيض ٣٧٢/٢

قلت: الحديث إسناده صحيح رواته ثقات، وابن عجلان وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، والقعقاع وأبو صالح وثقهما أحمد وابن معين أيضا وغيرهما.

---

(١) ٣٢٣/١٠ (كتاب التفسير ـ باب سورة ويل للمطففين)

١١٣٤ ـ «إنّ العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده أو ولده أو ماله ثم صبّره على ذلك حتى يبلغ تلك المنزلة»

قال الحافظ: حديث محمد بن خالد عن أبيه عن جده وكانت له صحبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، رواه أحمد وأبو داود، ورجاله ثقات إلا أنّ خالدا لم يرو عنه غير ابنه محمد، وأبوه اختلف في اسمه لكن إبهام الصحابي لا يضر»[١]

أخرجه ابن سعد (٤٧٧/٧) وأحمد (٢٧٢/٥) وأبو داود (٣٠٩٠) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤١٦) وأبو يعلى (٩٢٣) والدولابي في «الكنى» (٢٧/١) والطبراني في «الكبير» (٣١٨/٢٢) و «الأوسط» (١٠٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٣٣ و٥٩٣٤) والبيهقي (٣٧٤/٣) وفي «الشعب» (٩٣٨٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥٢/٢٥ ـ ١٥٣) من طرق عن أبي المليح الرقي عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة رفعه **«إنّ العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده، أو في ماله، أو في ولده، ثم صبره على ذلك حتى يُبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي خالد إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو المليح»

وقال أبو حاتم: خالد وابنه محمد مجهولان» الجرح ٣٦٢/٢/١

وقال ابن حبان: خالد يروي المراسيل، روى عنه ابنه محمد، لست أعرفهما»

وقال الذهبي: محمد بن خالد عن أبيه عن جده أبي خالد السلمي لا يُدرى من هؤلاء» الميزان

وقال الهيثمي: محمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما» المجمع ٢٩٢/٢

قلت: للحديث شاهد عن أبي هريرة رفعه «إنّ العبد ليكون له عند الله المنزلة الرفيعة ما ينالها بعمل، فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها»

أخرجه أبو يعلى (٦٠٩٥) وابن حبان (٢٩٠٨)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

وأبو يعلى (٦١٠٠)

---

(١) ٢١٣/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

عن عقبة بن مكرم بن عقبة الكوفي

والحاكم (٣٤٤/١) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٩٢) وفي «الآداب» (١٠٤٨)

عن أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي

قالوا: ثنا يونس بن بكير ثنا يحيى بن أيوب البجلي ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا أبو هريرة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: يحيى وأحمد ضعيفان، وليس يونس بحجة»

قلت: أما أحمد وهو ابن عبدالجبار فلم ينفرد به، وأما يحيى بن أيوب البجلي فوثقه أبو داود والبزار وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، واختلف فيه قول ابن معين وأكثر الروايات عنه على تقويته، وأما يونس بن بكير فهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، فعلى هذا فالإسناد حسن، وهو شاهد قوي لحديث أبي خالد السلمي.

١١٣٥ ـ حديث ابن عمرو مرفوعا **«إنّ العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض، قيل للملك الموكل به: اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكْفِتَه إلي»**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق وأحمد وصححه الحاكم»[1]

حسن

وله عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ابن عمرو به مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٨) عن مَعْمَر عن عاصم به.

وأخرجه أحمد (٢٠٣/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٦) والبزار (كشف ٧٦٠) والبيهقي (٣٧٤/٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٢٩) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده صحيح» المجمع ٣٠٣/٢

---

(١) ٤٧٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة)

قلت: بل إسناده حسن، عاصم صدوق، ومعمر وخيثمة ثقتان.

الثاني: يرويه أبو بكر بن عياش قال: دخلنا على أبي حصين نعوده ومعنا عاصم قال: قال أبو حصين لعاصم: تذكر حديثا حدثناه القاسم بن مُخَيْمِرة؟ قال: قال: نعم، إنّه حدثنا يوما عن ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ **«إذا اشتكى العبد المسلم قيل للكاتب الذي يكتب عمله: اكتب له مثل عمله إذ كان طليقا حتى أقبضه أو أطلقه»**

قال أبو بكر: حدثنا به عاصم وأبو حصين جميعا.

أخرجه أحمد (٢/٢٠٥) عن أسود بن عامر الشامي ثنا أبو بكر بن عياش به.

وأخرجه البزار (٢٤١٣)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٠٩)

عن أبي خالد بن يزيد بن مهران ويحيى بن طلحة اليربوعي

ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عمرو.

قال أبو نعيم: لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر»

قلت: بل رواه مِسْعَر[1] بن كِدَام عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عمرو رفعه **«ما أحد من المسلمين يبتلى ببلاء في جسده إلا أمر الله ﷻ الحفظة الذين يحفظونه: اكتبوا لعبدي مثل ما كان يعمل وهو صحيح ما دام محبوسا في وثاقي»**

أخرجه أحمد (٢/١٩٤) عن وكيع ثنا مسعر به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٩)

وقال: تفرد به وكيع عن مسعر»

قلت: ورواته ثقات وما أظنّ القاسم بن مخيمرة سمع ابن عمرو.

قال ابن معين: لم نسمع أنّه سمع من أحد من الصحابة.

وأبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ولم ينفرد به بل تابعه علقمة بن مَرثد عن القاسم بن مخيمرة عن ابن عمرو به.

---

(١) وتابعه شريك بن عبدالله النخعي ثني أبو حصين به.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (ص٧٧)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٥٢٢٥) وفي «مصنفه» (٢٣٠/٣) وأحمد بن حنبل (١٥٩/٢ و١٩٤ و١٩٨) وهناد في «الزهد» (٤٣٨) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٥٢٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٠٠) والدارمي (٢٦٦٨) والحاكم (٣٤٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٦) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٦٠) والخطيب في «التاريخ» (٢٠/٧) من طرق عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٣٠٣/٢

قلت: رواته ثقات، والقاسم بن مخيمرة علق له البخاري، وأخرج مسلم روايته عن شريح بن هانئ وعن أبي بُردة بن أبي موسى ولم يخرج له من روايته عن ابن عمرو شيئا.

واختلف فيه على علقمة بن مرثد، فرواه شريك بن عبدالله النخعي عن علقمة عن القاسم عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٧٦) عن بشار بن موسى الخفاف أنا شريك به.

والأول أصح، وبشار بن موسى قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو داود وغيره: ضعيف.

١١٣٦ ــ «إنّ العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتأخذ يمنة ويسرة فإنْ لم تجد مَسَاغاً رجعت إلى الذي لعن، فإنْ كان أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود عن أبي الدرداء بسند جيد رفعه: فذكره، وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن، وآخر عند أبي داود والترمذي عن ابن عباس، ورواته ثقات ولكنه أُعِلَّ بالإرسال»[1]

حديث أبي الدرداء أخرجه أبو داود (٤٩٠٥) عن أحمد بن صالح المصري ثنا يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح سمعت نِمْران يذكر عن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء رفعه **«إنّ العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فإنْ كان لذلك أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها»**

---

(١) ٧٦/١٣ (كتاب الأدب ــ باب ما ينهى من السباب واللعن)

رواه عبيد بن رجال وأحمد بن محمد بن رشدين عن أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن رباح بن الوليد.

أخرجه الطبراني كما في «تهذيب الكمال» (٩/٥٠)

ورواه الحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي عن يحيى بن حسان عن الوليد بن رباح.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٨١)

قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر أنّ يحيى بن حسان وهم فيه»

قلت: الحديث إسناده ضعيف، نمران هو ابن عتبة الذماري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وآخر عن ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه العَيْزار بن جرول الحضرمي عن رجل منهم يكنى أبا عمير أنّه كان صديقا لعبدالله بن مسعود وأنّ عبدالله بن مسعود زاره في أهله فلم يجده، قال: فاستأذن على أهله وسلم فاستسقى، قال: فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران فأبطأت فلعنتها، فخرج عبدالله، فجاء أبو عمير فقال: يا أبا عبدالرحمن ليس مثلك يغار عليه هلا سلمت على أهل أخيك وجلست وأصبت من الشراب، قال: قد فعلت فأرسلت الخادم فأبطأت إما لم يكن عندهم وإما رغبوا فيما عندهم فأبطأت الخادم فلعنتها وسمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ اللعنة إلى من وجهت إليه فإنْ أصابت عليه سبيلاً أو وجدت فيه مسلكاً وإلا قالت: يا رب وجهت إلى فلان فلم أجد عليه سبيلاً ولم أجد فيه مسلكاً، فيقال لها: ارجعي من حيث جئت»** فخشيت أنْ تكون الخادم معذورة فترجع اللعنة فأكون سببها.

أخرجه أحمد (١/٤٠٨) عن وكيع ثنا عمر بن ذر عن العيزار بن جرول به.

واختلف فيه على عمر بن ذر، فرواه يعلى بن عبيد الطنافسي عن عمر بن ذر عن العيزار أنّ ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره نحوه، ولم يذكر أبا عمير.

أخرجه أحمد (١/٤٢٥)

والأول أصح.

قال المنذري: إسناده جيد إنْ شاء الله تعالى» الترغيب ٤٧٣/٢

وقال الهيثمي: وأبو عمير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، ولكن الظاهر أنّ صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله أعلم» المجمع ٧٤/٨

قلت: أبو عمير ترجمه الحسيني في «الإكمال» وقال: مجهول، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه العلاء بن المسيب الكوفي عن الفضيل بن عمرو أنّ رجلا لعن شيئا، فخرج ابن مسعود من البيت فقال: إذا لعن شيء دارت اللعنة فإنْ وجدت مساغا قيل لها: اسلكيه، فإنْ لم تجد مساغاً قيل لها: ارجعي من حيث جئت، فخفت أنْ ترجع وأنا في البيت. موقوف

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٧٢) عن عبدالرحمن بن صالح ثنا المُحَاربي عن العلاء بن المسيب به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين الفضيل بن عمرو الفُقَيمي وبين ابن مسعود فإنّه لم يدركه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو داود (٤٩٠٨) والترمذي (١٩٧٨) والبيهقي في «الآداب» (٥٥٣) من طريق بشر بن عمر الزهراني ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أنّ رجلا لعن الريح فقال النبي ﷺ **«لا تلعنها فإنّها مأمورة، وإنّه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن سعد وغيره، لكن خالفه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي فرواه عن أبان عن قتادة عن أبي العالية مرسلا.

أخرجه أبو داود (٤٩٠٨) والبيهقي في «الآداب» (٥٥٣)

وهكذا رواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أبي العالية مرسلا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢١٢/١٣)

وفيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

١١٣٧ ـ حديث ثوبان «إنّ العبد ليلتمس مرضاة الله تعالى فلا يزال كذلك حتى يقول: يا جبريل إن عبدي فلانا يلتمس أنْ يرضيني ألا وإنّ رحمتي غلبت عليه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني في «الأوسط»، ويشهد له حديث أبي هريرة الآتي في الرقاق ففيه **«ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»** الحديث.

وقال: ووقع في حديث ثوبان «**فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، وتقوله حملة العرش**»

وقال: في حديث ثوبان «**أهل السموات السبع**»

وقال: زاد الطبراني في حديث ثوبان «**ثم يهبط إلى الأرض**، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾ [مريم: ٩٦]»

وقال: وفي حديث ثوبان عند الطبراني «**وإنّ العبد يعمل بسخط الله فيقول الله: يا جبريل إن فلانا يستسخطني**» فذكر الحديث على موال الحب أيضا، وفيه: **فيقول جبريل: سخطة الله على فلان**» وفي آخره مثل ما في الحب حتى يقوله أهل السموات السبع، ثم يهبط إلى الأرض»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٧٩/٥) عن محمد بن بكر البُرْساني أنا ميمون أبو محمد المرئي التميمي ثنا محمد بن عباد المخزومي عن ثوبان رفعه «**إنّ العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك فيقول الله ﷻ لجبريل: إنّ فلانا عبدي يلتمس أن يرضيني ألا وإنّ رحمتي عليه، فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع، ثم تهبط له إلى الأرض**»

قال ابن كثير: غريب ولم يخرجوه من هذا الوجه» التفسير ١٤٠/٣

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة» المجمع ٢٠٢/١٠

قلت: ميمون هو أبو محمد المرئي كما في «مسند أحمد» وهكذا ذكره ابن كثير في «التفسير» والحافظ في «اللسان» (١٤١/٦) عن مسند أحمد، قال ابن معين: لا أعرفه (تاريخ الدارمي ص٢٠٨) وقال ابن عدي: إذا لم يعرفه ابن معين يكون مجهولا (الكامل ٢٤١٠/٦) وقال الذهبي: لا يعرف أو هو المرئي (الميزان ٢٣٦/٤)

لكن قال الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٢): ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محبوب بن الحسن ثنا ميمون بن عجلان الثقفي عن محمد بن عباد المخزومي عن ثوبان رفعه «**إنّ العبد يلتمس مرضاة الله ﷻ، فلا يزال كذلك. فيقول الله:**

---

(١) ٧١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب المقة من الله تعالى)

يا جبريل، إنّ عبدي فلانا يلتمس أن يرضيني. فرضائي عليه. قال: فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، وتقول حملة العرش، ويقول الذين يلونهم، حتى يقوله أهل السموات السبع، ثم يهبط إلى الأرض. فقال رسول الله ﷺ **«وهي الآية التي أنزل الله عليكم في كتابه ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾** [مريم: ٩٦]، **وإنّ العبد ليلتمس سخط الله، فيقول الله ﷻ: يا جبريل، إنّ فلانا يسخطني. ألا وإنّ غضبي عليه، فيقول جبريل: غضب الله على فلان، ويقول حملة العرش، ويقول من دونهم، حتى يقوله أهل السموات السبع، ثم يهبط إلى الأرض»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به ميمون»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٧٢/١٠

وقال الحافظ: قلت: وميمون بن عجلان هذا أظنه عطاء بن عجلان أحد الضعفاء كان بعض الرواة دَلّس اسمه وهذا من عجيب التدليس، وقد أخرج ابن مردويه الحديث المذكور من طريق مروان بن معاوية عن عطاء بن عجلان عن محمد بن عباد عن ثوبان فقال: عطاء بن عجلان أخرج له الترمذي حديثا واحدا وهو تالف.

ثم وجدت في «مسند أحمد»: حدثنا محمد بن بكر ثنا ميمون أبو محمد المرئي التميمي عن محمد بن عباد بن جعفر[1]: فذكر أحاديث ليس منها هذا الحديث[2] وميمون المرئي هو ابن موسى مختلف فيه وهو في «التهذيب». اللسان ١٤١/٦

١١٣٨ ـ «إنّ العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند حسن عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعا»[3]

حسن

أخرجه أحمد وابنه (٤٤١/٦ ـ ٤٤٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٦) والبزار

---

(١) في «المسند» محمد بن عباد المخزومي، ترجمه ابن أبي حاتم وقال: روى عن ثوبان روى عنه ميمون بن عجلان سألت أبي عنه فقال: هو مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٢) قلت: بل منها هذا الحديث وقد سقت لفظه فيما تقدم، وقد اقتصر أحمد على أوله ولم يذكر الآية وما بعدها.

(٣) ٢٩٢/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

(كشف ٣٣) والفريابي في «القدر» (٢٠٠) من طرق عن سليمان بن عتبة أبي الربيع السلمي: سمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء به مرفوعا. واللفظ لابن أبي عاصم

ولفظ أحمد وابنه «**لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه**»

قال البزار: إسناده حسن»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الأوسط» المجمع ١٩٧/٧

قلت: إسناده حسن كما قال البزار، فسليمان بن عتبة مختلف فيه: وثقه دحيم وأبو مسهر وغيرهما، وقال ابن معين: لا شيء، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق، فهو حسن الحديث.

ويونس بن ميسرة وأبو إدريس ثقتان.

١١٣٩ ـ «إنّ الغضب من الشيطان»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث عطية السعدي رفعه: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٢٢٦/٤) عن إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعاني المؤذن ثنا أبو وائل الصنعاني المرادي قال: كنا جلوسا عند عروة بن محمد إذ دخل عليه رجل فكلمه بكلام أغضبه، فلما أنْ غضب قام، ثم عاد إلينا وقد توضأ فقال: حدثني أبي عن جدي عطية وقد كانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ «**إنّ الغضب من الشيطان، وإنّ الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ**»

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٤٧) وابن قانع في «الصحابة» (٣٠٧/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٣٧أ) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٣) والمزي (٣٤/٢٠ ـ ٣٥) من طرق عن أحمد به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٨/١/٤) وأبو داود (٤٧٨٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٦٧ و١٤٣١) والخرائطي في «المساوئ» (٣٤٤) وابن شاهين في «الفوائد» (٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٣٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٥/٤) والمزي (٣٤/٢٠ ـ ٣٥) من طرق عن إبراهيم بن خالد به.

---

(١) ٧٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما ينهى من السباب)

وإبراهيم بن خالد وأبو وائل واسمه عبدالله بن بَحِير بن رَيْسَان ثقتان، وعروة بن محمد بن عطية وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، ولم أر أحدا سبقه إلى ذلك، وقال الحافظ عن عروة: مقبول، وقال عن أبيه: صدوق.

وللحديث شاهد عن معاوية رفعه «الغضب من الشيطان، والشيطان من النار، والماء تطفئ النار، فإذا غضب أحدكم فليغتسل»

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢٧٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/٢) من طريق الزبير بن بكار المدني ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ياسين عن عبدالله بن عروة عن أبي مسلم الخولاني عن معاوية به.

وإسناده ضعيف جدا، ياسين هو ابن معاذ الزيات وهو متروك الحديث.

١١٤٠ ـ «إنّ الغيراء لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه»

قال الحافظ: أخرج أبو يعلى بسند لا بأس به عن عائشة مرفوعا: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٤٦٧٠) عن الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجَرْمي البصري ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة أنّها قالت: فذكرت حديثا وفيه: فقال رسول الله ﷺ **«إنّ الغيرى لا تبصر أسفل الوادي من أعلاه»**.

واختلف فيه على الحسن بن عمر بن شقيق، فرواه إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني عنه عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن عائشة. فزاد فيه «عن جده».

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٥٦)

وفيه عنعنة ابن إسحاق فإنه كان مدلسا.

قال البوصيري: سنده ضعيف لتدليس ابن إسحاق» إتحاف الخيرة ٣٠/٤ و٥٢٢

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٥٢) عن علي بن الجَعْد الجوهري ثنا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل عن عبدالواحد بن أيمن المكي قال: فذكر حديثا وفيه: فقال رسول الله ﷺ **«لو قلت: إنّ الغيراء لا تدري ما أعلى الوادي من أسفله لصدقت»**.

---

(١) ٢٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الغيرة)

وإسناده ضعيف لضعف النضر بن إسماعيل، وعبدالواحد بن أيمن تابعي فالحديث مرسل.

١١٤١ ـ عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ يوما إلى المقابر فاتبعناه، فجاء حتى جلس إلى قبر منها فناجاه طويلا ثم بكى، فبكينا لبكائه، فقال: «**إن القبر الذي جلست عنده قبر أمي، وإني استأذنت ربي في الدعاء لها فلم يأذن لي**، فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]».

قال الحافظ: وقد أخرج الحاكم وابن أبي حاتم من طريق أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود قال: فذكره، وأخرج أحمد من حديث ابن بُريدة عن أبيه نحوه وفيه «نزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب» ولم يذكر نزول الآية، وفي رواية الطبري من هذا الوجه «لما قدم مكة أتى رسم قبر» ومن طريق فضيل بن مرزوق عن عطية «لما قدم مكة وقف على قبر أمه حتى سخنت عليه الشمس رجاء أنْ يؤذن له فيستغفر لها فنزلت، وللطبراني من طريق عبدالله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس نحو حديث ابن مسعود وفيه «لما هبط من ثنية عسفان» وفيه نزول الآية في ذلك، فهذه طرق يعضد بعضها بعضا»[١]

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث بريدة ومن حديث زيد بن الخطاب ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عطية العَوْفي مرسلا.

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن حبان (٩٨١)

عن أحمد بن عيسى المصري

والهيثم بن كليب (٣٩٧)

عن عيسى بن أحمد العسقلاني

والحاكم (٣٣٦/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٨٩/١ ـ ١٩٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥١ ـ ١٥٢) وفي «الوسيط» (٥٢٨/٢)

عن بحر بن نصر المصري

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٠٥١)

---

(١) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة القصص ـ باب قوله إنك لا تهدي من أحببت).

عن خالد بن خداش البصري

والطحاوي في «المشكل» (٢٤٨٧)

عن حرملة بن يحيى التُّجِيبي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧/٢ ـ ١٨)

عن أحمد بن سعيد الهمداني

قالوا: ثنا عبدالله بن وهب ثنا ابن جُريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ خرج يوما، فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر، فأمرنا فجلسنا، ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه، فناجاه طويلا، ثم رجع رسول الله ﷺ باكيا، فبكينا لبكاء رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا، فتلقاه عمر وقال: ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا؟ فأخذ بيد عمر، ثم أقبل علينا، فقال «**أفزعكم بكائي؟**» قلنا: نعم، فقال «**إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب، وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي، فنزل علي** ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] **فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة، فذلك الذي أبكاني. ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنّها تزهد في الدنيا، وترغب في الآخرة**».

وأخرجه الحاكم (٣٧٥/١) والبيهقي (٧٧/٤ و٣١١/٨) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب وهو في «موطأه» (٢٥) مختصرا وبزيادة[1].

ولفظه «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث، وعن نبيذ الأوعية، ألا فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا، وتذكر الآخرة، وكلوا لحوم الأضاحي وابقوا ما شئتم فإنما نهيتكم عنه إذ الخير قليل توسعة على الناس، ألا وإنّ وعاءً لا يحرّم شيئا فإنّ كل مسكر حرام**».

وأخرجه ابن ماجه (١٥٧١ و٣٣٨٨ و٣٤٠٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٥/٤ و٢٢٨)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

وأبو يعلى (٥٠٧٩)

---

(١) وهذه الزيادة مذكورة أيضا في حديث أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب.

عن هارون بن معروف المروزي[1]

وابن عدي (١/٣٥١)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي المدني

وابن حبان (٥٤٠٩)

عن يزيد بن خالد بن مَوْهَب الرملي

والطبراني في «الكبير» (١٠٣٠٤)

عن أصبغ بن الفرج المصري

كلهم عن ابن وهب ببعضه.

قال الحاكم: صحيح على شرطهما»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أيوب بن هانئ ضعفه ابن معين»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، أيوب بن هانئ مختلف فيه، تفرد ابن جُريج بالرواية عنه، قاله الذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم» مصباح الزجاجة ٤٢/٢ و٤٠/٤

قلت: الحديث إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا، وقد تفرد بالرواية عن أيوب بن هانئ كما قال الذهبي في «المجرد»، وأيوب اختلفوا فيه: قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وليس هو على شرط الشيخين لأنّهما لم يخرجا له شيئا.

وقد أُعِلَّ الحديث بالإرسال فقال ابن معين: هذا في كتب ابن جريج مرسل فيما أظن، ولكن هذا الحديث ليس يساوي شيئا.

واختلف فيه على ابن جريج:

فرواه عبدالرزاق (٦٧١٤) عن ابن جريج قال: حُدثت عن مسروق عن ابن مسعود.

(١) رواه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١١٨ ـ ١١٩) عن هارون بن معروف مطولا.

وتابعه محمد بن جعشم أنا ابن جريج به.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٣٧٢)

ورواه عبدالمجيد بن أبي رَوَّاد عن ابن جريج عن ابن مسعود.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/٢١٠ ـ ٢١١)[١]

وأما حديث بريدة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مُحارب بن دِثَار عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ فنزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب، فصلّى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر بن الخطاب ففداه بالأب والأم يقول: يا رسول الله ما لك؟ قال «**إني سألت ربي عَزَّ وَجَلَّ في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيناي رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور فزوروها لتذكركم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أيّ وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا**».

أخرجه أحمد (٥/٣٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٤٣) وابن حبان (٥٣٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٦٣٩٤) والحاكم (١/٣٧٦) والبيهقي (٤/٧٦) وفي «شرح المعاني» (٤/٢٢٨) من طرق عن زهير بن معاوية الكوفي عن زبيد بن الحارث اليامي عن محارب بن دثار به.

ومن هذا الطريق أخرجه النسائي (٧/٢٠٦ ـ ٢٠٧ و٨/٢٧٨ ـ ٢٧٩) وفي «الكبرى» (٤٥١٨ و٥١٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٨٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٤٠) مختصرا في ذكر الإذن بعد النهي.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وهو كما قال.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٤٢ و٨/١٠٤ و١٥٩) وأحمد (٥/٣٥٠) وفي «الأشربة» (٣) ومسلم (٩٧٧ و٣/١٥٨٤) والنسائي (٤/٧٣ و٨/٢٧٨) و «الكبرى» (٢١٥٩ و٥١٦٢) وابن حبان (٥٣٩١ و٥٤٠٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٧٧)

---

(١) ورواه فرقد السبخي عن جابر بن يزيد ثنا مسروق عن ابن مسعود.
أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٤٣ و٨/١٦١) وأحمد (١/٤٥٢) وفي «الأشربة» (١٢) والطحاوي (٤/٢٢٨) والدارقطني ٤/٢٥٩
وفرقد ضعفه النسائي وجماعة.

والمحاملي في «أماليه» (٤٢٢) والبيهقي (٢٩٨/٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٣٦) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار[1] عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مختصرا في ذكر الإذن بعد النهي.

وقوله «عبدالله بن بريدة» هكذا جاء مسمى عند أحمد والنسائي وأبي القاسم البغوي، ووقع عند الباقين «ابن بريدة» غير مسمى.

واختلف على محارب بن دثار في اسم ابن بريدة:

فقال وكيع: ثنا مُعَرِّف بن واصل عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن أبيه.

أخرجه أحمد في «الأشربة» (٢٠١) وعنه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٧٦) ثنا وكيع به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٤/٨) عن وكيع فلم يسم ابن بريدة.

وأخرجه مسلم (١٥٨٥/٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٣٢٣٥ و٣٦٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٥/٤ و٢٢٨) والبيهقي (٧٧/٤) وفي «الصغرى» (٣٣٧٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٤/٣)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٥/٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٧٤ و٢٠٧٥ و٢٠٨٤)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

---

(١) وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٧/٣) من طريق عبدالرزاق وهو في «مصنفه» (١٦٩٥٧) ثنا معمر عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به.
وإسناده حسن
وأخرجه (٢٢٧/٣ ـ ٢٢٨) من طريق شريك بن عبدالله عن سماك بن حرب عن ابن بريدة عن أبيه به.
وشريك وسماك مختلف فيهما.
وأخرجه الروياني (٢٥) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن ابن بريدة عن أبيه به.
وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد ويزيد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢١٦٠ و٢١٦١ و٥١٦٤) وغيره من طرق عن ابن بريدة به.

ثلاثتهم عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه، ولم يسموا ابن بريدة.

لكن أخرجه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٥٣) ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» (ص١٣١) من طريق أبي القاسم البغوي فسمى ابن بريدة سليمان، وهي زيادة إما من أبي محمد البغوي أو ممن فوقه، وقد نص أبو القاسم البغوي على أنّ علي بن الجعد لم يسم ابن بريدة (الجعديات ٧٨١/٢) وقال: ولهذا الحديث طرق عن ابن بريدة وأحسب الحديث عنهما جميعا»

أي عن عبدالله وسليمان ابني بريدة، وهو كما قال، فقد رواه:

الثاني: يرويه علقمة بن مَرْثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: انتهى النبي ﷺ إلى رسم قبر فجلس، وجلس الناس حوله كثير، فجعل يحرك رأسه كالمخاطب: قال: ثم بكى، فاستقبله عمر، فقال: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال «**هذا قبر آمنة بنت وهب، استأذنت ربي في أن أزور قبرها فأذن لي، واستأذنته في الاستغفار لها فأبى عليّ، وأدركتني رقتها فبكيت**» قال: فما رأيت ساعة أكثر باكيا من تلك الساعة.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٨٩/١) واللفظ له وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٥٤) من طريق محمد بن يوسف الفِرْيابي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٦٥٢) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١١٨/١) وابن سعد (١١٧/١) والفاكهي (٢٣٧٧)

عن قبيصة بن عقبة

وابن شاهين (٦٥٣)

عن معاوية بن هشام

وابن أبي شيبة (٣٤٣/٣)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري

ثلاثتهم عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: فذكر نحوه.

وأخرجه ابن شاهين (٦٥٤) والحاكم (٣٧٥/١) وابن عبدالبر[1] في «التمهيد» (٢٣٠/٣)

---

(١) ولم يسم ابن بريدة.

من طريق يحيى بن يمان العجلي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أنّ النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع بالسيف، فما رأيت أكثر من باكٍ وباكية يومئذ.

ورواه أبو عاصم النبيل عن سفيان ولم يسم ابن بريدة.

أخرجه مسلم (١٥٦٤/٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٤٥) وفي «شرح المعاني» (١٨٦/٤ و٢٢٨)

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ أتى رسما، قال: وأكثر ظني أنّه قال: قبرا، فجلس إليه، فجعل يخاطب، ثم قام مستعبرا، فقلت: يا رسول الله، إنا رأينا ما صنعت، قال **«إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي، واستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي»** فما رؤي باكيا أكثر من يومئذ.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٢/١١)

وتابعه أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال: فذكر نحوه[١].

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٥٤)

وأما حديث زيد بن الخطاب فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٤٨) عن عبدالرحمن بن خلاد الدورقي ثنا محمد بن حزام الضبعي البصري ثنا إسماعيل بن محمد أبو عامر الأنصاري ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن أبي جَنَاب الكلبي عن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله ﷺ إلى قبر فرأيناه كأنّه يناجي، فقام رسول الله ﷺ يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال: بأبي أنت وأمي ما يبكيك؟ قال **«إني استأذنت ربي ﷻ في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أنْ استغفر لها فنهاني»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٦٨) عن الطبراني وعلي بن أحمد بن أبي غسان البصري قالا: ثنا عبدالرحمن بن خلاد به.

وأخرجه ابن عساكر (٣٢٤/٤٠) عن أبي سعد المطرز أنا أبو نعيم ثنا الطبراني ثنا عبدالرحمن بن خلاد به.

---

(١) ولم ينفرد علقمة بن مرثد به بل تابعه أبو جناب الكلبي عن سليمان به.
أخرجه أحمد (٢٥٩/٥)

قال الهيثمي: وفي إسناده من لم أعرفه» المجمع ٥٨/٣

قلت: وأبو جناب الكلبي واسمه يحيى بن أبي حَيّة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٤٩) عن محمد بن علي المروزي ثنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن المنيب ثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر، فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أنْ يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم، فذهب فنزل على قبر أمه، فناجى ربه طويلا ثم إنّه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه، وقالوا: ما بكى رسول الله ﷺ بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال **«ما يبكيكم؟»** قالوا: يا نبي الله بكينا لبكائك، قلنا: لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه، قال **«لا وقد كان بعضه، ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أنْ يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة، فأبى الله أنْ يأذن لي، فرحمتها وهي أمي فبكيت، ثم جاءني جبريل فقال ـ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه ـ فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه، فرحمتها وهي أمي، ودعوت ربي أن يرفع عن أمتي أربع...** وذكر الحديث.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب وسياق عجيب» التفسير ٣٩٤/٢

وقال الهيثمي: وفيه أبو الدرداء عبدالغفار[(١)] بن المنيب عن إسحاق بن عبدالله عن أبيه عن عكرمة، ومن عدا عكرمة لم أعرفهم ولم أر من ذكرهم» المجمع ١١٧/١

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن عبدالله بن كيسان، وأبوه مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو الدرداء عبدالعزيز بن المنيب قال الدارقطني وغيره: ليس به بأس.

وأما حديث أبي هريرة فيرويه يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال **«استأذنت ربي في أنْ استغفر لها فلم يأذن، واستأذنته في أنْ أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكر الموت»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٣/٣) وأحمد (٤٤١/٢) ومسلم (٩٧٦) وأبو داود (٣٢٣٤) وابن ماجه (١٥٧٢) والفاكهي (٢٣٧٥ و٢٣٧٦) والنسائي (٧٤/٤) وفي «الكبرى» (٢١٦١)

---

(١) هكذا هو في «المجمع» وهو خطأ والصواب عبدالعزيز.

والطحاوي في «المشكل» (٢٤٨٩) وابن حبان (٣١٦٩) والحاكم (١/٣٧٥ ـ ٣٧٦) والبيهقي (٤/٧٦) وفي «الدلائل» (١/١٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٥٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٤١) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٣٢)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البغوي والحازمي: هذا حديث صحيح»

وأما حديث عطية فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/٤٢) عن أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا فضيل عن عطية قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة وقف على قبر أمه حتى سخنت عليه الشمس رجاء أنْ يؤذن له، فيستغفر لها، حتى نزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ [التوبة: ١١٢ ـ ١١٤].

مرسل، وعطية ضعيف.

١١٤٢ ـ عن محمد بن سيرين قال: هجا رهط من المشركين النبي ﷺ وأصحابه فقال المهاجرون: يا رسول الله، ألا تأمر عليا فيهجو هؤلاء القوم؟ فقال **«إنّ القوم الذين نصروا بأيديهم أحقّ أن ينصروا بألسنتهم»** فقالت الأنصار: أرادنا والله، فأرسلوا إلى حسان، فأقبل فقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحقّ ما أحبّ أنّ لي بقولي ما بين صنعاء وبُصرى، فقال **«أنت لها»** فقال: لا علم لي بقريش، فقال لأبي بكر **«أخبره عنهم ونقب له في مثالبهم»**

قال الحافظ: روى ابن وهب في «جامعه» وعبدالرزاق في «مصنفه» من طريق محمد بن سيرين قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٠٢) عن مَعْمَر عن أيوب عن ابن سيرين أنّ عبدالله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، لو أمرت عليا يجيب هؤلاء الذين يهجونك، وهم يعنون أبا سفيان بن الحارث وابن الزبعري والعاص بن وائل، فقال النبي ﷺ **«إن عليا ليس هنالك ولكن القوم إذا نصروا نبيهم بأسيافهم فبألسنتهم أحق أن ينصروه»** فقال حسان: ما كنت لأنتصر منك إلا هذا، والله ما أحبّ أنّ لي بها مقولا ما بين بصرى إلى صنعاء، ثم قال:

لساني صارم لا عيب فيه ... وبحري ما تكدره الدلاء

ورجاله ثقات.

---

(١) ١٣/١٦ (كتاب الأدب ـ باب هجاء المشركين)

١١٤٣ ـ حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ كان يخطب وهو مستند إلى جذع فقال «**إنّ القيام قد شقّ عليّ**» فقال له تميم الداري، ألا أعمل لك منبرا كما رأيت يصنع بالشام؟ فشاور النبي ﷺ المسلمين في ذلك فرأوا أنْ يتخذه، فقال العباس بن عبدالمطلب: إنّ لي غلاما يقال له: كلاب اعمل الناس، فقال «**مره أن يعمل**»

قال الحافظ: رواه ابن سعد في «الطبقات»، ورجاله ثقات إلا الواقدي»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (**٢٤٩/١ ـ ٢٥٠**) عن محمد بن عمر الواقدي أنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالمجيد بن سهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الواقدي: وحدثني غير محمد بن عبدالرحمن أيضا ببعض ذلك قالوا: كان رسول الله ﷺ يوم الجمعة يخطب إلى جذع في المسجد قائما فقال «**إنّ القيام قد شقّ عليّ**» فقال له تميم الداري: ألا أعمل لك منبرا كما رأيت يصنع بالشام؟ فشاور رسول الله ﷺ المسلمين في ذلك فرأوا أنْ يتخذه، فقال العباس بن عبدالمطلب: إنّ لي غلاما يقال له: كلاب أعمل الناس، فقال رسول الله ﷺ «**مره أنْ يعمله**» وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف جدا. الواقدي قال البخاري وأبو حاتم ومسلم والنسائي: متروك الحديث.

١١٤٤ ـ «**إنّ الكافر ليسحب لسانه الفَرْسَخ والفرسخين يتوطؤه الناس**»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه الترمذي من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، فسنده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه هناد في «الزهد» (**٣٠١**) عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن الفضل بن يزيد الثُّمَالي عن أبي المُخَارِق عن ابن عمر رفعه «**إنّ الكافر يسحب لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس**»

وأخرجه الترمذي (**٢٥٨٠**) عن هناد به.

---

(١) ٤٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة على المنبر)

(٢) ٢١٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وقال: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل بن يزيد هو كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف»

قلت: هكذا رواه هناد عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عمر.

وخالفه مِنْجَاب بن الحارث فرواه عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان المحاربي عن ابن عمر.

جعله عن أبي العجلان المحاربي عن ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٩/٢)

وهذا أصح فقد أخرجه أحمد (٩٢/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨٦٠) والخطيب في «التاريخ» (٣٦٣/١٢) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٥٩)

عن أبي عقيل عبدالله بن عقيل الثقفي

وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٢٦) والبيهقي في «الشعب» (٣٨٩) وفي «البعث» (٥٦٧)

عن مروان بن معاوية الفَزَاري

كلاهما عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان المحاربي عن ابن عمر.

وقد تعقب غير واحد الترمذي في قوله «عن أبي المخارق».

فقال البيهقي في «البعث»: وهذا غلط إنما هو أبو العجلان»

وقال المزي: هكذا قال (عن أبي المخارق) وهو خطأ. ثم ذكر روايات منجاب بن الحارث وعبدالله بن عقيل ومروان بن معاوية وقال: وهو الصواب. والخطأ في ذلك إما من الترمذي وإما من شيخه[1]» التهذيب ٨٢/٣٤

وقال الذهبي: الصواب أبو عجلان» الكاشف

وقال في «الميزان»: أبو المخارق لا يعرف، روى عنه الفضل بن يزيد، والصواب بدله عن أبي عجلان»

وقال الحافظ في «التهذيب»: صوابه أبو العجلان المحاربي»

---

(١) قلت: الخطأ إنما هو من هناد لأنه أخرجه هكذا في كتابه «الزهد» والترمذي رواه عنه.

قلت: وأبو العجلان حكى الحافظ في «التهذيب» عن العجلي أنّه قال: شامي تابعي ثقة.

وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

١١٤٥ ـ «إنّ الكافر يُثاب في الدنيا بالرزق على ما يفعله من حسنة»

قال الحافظ: روى مسلم من حديث أنس مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٨٠٨) من حديث أنس مرفوعا بلفظ «**إنّ الكافر إذا عمل حسنة أُطْعِمَ بها طُعْمَةً من الدنيا**».

١١٤٦ ـ حديث أبي سعيد «**إنّ الكفار يتساقطون في النار إذا قيل لهم: ألا تردون، ويبقى المؤمنون وفيهم المنافقون فيرونه لما ينصب الجسر ويتبعونه، ويُعطى كلّ إنسان منهم نوره، ثم يطفأ نور المنافقين**»

سكت عليه الحافظ[٢].

قلت: هو عند البخاري في الباب المذكور، وانظر أيضا حديث جابر عند مسلم (١٩١)

١١٤٧ ـ «إنّ الكَفَّ عن الشرّ صدقة»

قال الحافظ: حديث أبي ذر عند مسلم: فذكره»[٣]

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (١٠٠٨) عن أبي موسى مرفوعا «**على كل مسلم صدقة**» قيل: أرأيت إن لم يجد؟ قال «**يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق**» قال: قيل: أرأيت إنْ لم يستطع؟ قال «**يعين ذا الحاجة الملهوف**» قال: قيل له: أرأيت إنْ لم يستطع؟ قال «**يأمر بالمعروف أو الخير**» قال: أرأيت إنْ لم يفعل؟ قال: **يمسك عن الشرّ فإنها صدقة**».

١١٤٨ ـ «إنّ الكَمْأَة ليست من جُدَري الأرض، ألا إنّ الكمأة من المَن»

قال الحافظ: وللطبري من طريق ابن المنكدر عن جابر قال: كثرت الكمأة على عهد رسول الله ﷺ فامتنع قوم من أكلها وقالوا: هي جدري الأرض، فبلغه ذلك فقال: فذكره»[٤]

---

(١) ٤/٤٥ (كتاب الزكاة ـ باب من تصدق في الشرك ثم أسلم)
(٢) ١٧/١٩٤ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾ [القيامة: ٢٢])
(٣) ١٤/١٠٧ (كتاب الرقاق ـ باب من هم بحسنة أو بسيئة)
(٤) ١٢/٢٧٠ (كتاب الطب ـ باب المن شفاء للعين)

سيأتي الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث «**العجوة من الجنة...**»

١١٤٩ ـ «إنّ الله إذا أطعم نبيا طُعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم من بعده»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه أحمد وأبو داود من طريق أبي الطفيل قال: أرسلت فاطمة إلى أبي بكر: أنت ورثت رسول الله ﷺ أم أهله؟ قال: لا، بل أهله، قالت: فأين سهم رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، فرأيت أنْ أردّه على المسلمين. قالت: فأنت وما سمعته. فلا يعارض ما في الصحيح من صريح الهجران ولا يدل على الرضا بذلك، ثم مع ذلك ففيه لفظة منكرة وهي قول أبي بكر: بل أهله، فإنّه معارض للحديث الصحيح أنّ النبي لا يورث»[1]

أخرجه أحمد وابنه (٤/١) وأبو داود (٢٩٧٣) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٩٨/١) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٨) والبزار (البحر الزخار ٥٤) وأبو يعلى (٣٧) والبيهقي (٣٠٣/٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٧/٨) من طرق عن محمد بن فضيل عن الوليد بن جُمَيع عن أبي الطفيل به.

قال البزار: لا نعلم لهذا الحديث طريقا عن أبي بكر إلا هذا الطريق، والوليد بن جميع قد حدّث عنه جماعة واحتملوا حديثه»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١/١٦٠

قلت: بل إسناده حسن، محمد بن فضيل هو ابن غزوان وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وابن المديني ويعقوب بن سفيان وغيرهم، والوليد بن عبدالله بن جميع صدوق، قال أحمد وأبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن معين وغيره، وذكره العقيلي في «الضعفاء» واختلف فيه قول ابن حبان، فهو حسن الحديث، ورمي هو وابن فضيل بالتشيع.

وأما متن الحديث ففيه لفظة منكرة وهي قوله «لا، بل أهله»

قال ابن كثير: ففي لفظ هذا الحديث غرابة ونكارة ولعله روي بمعنى ما فهمه بعض الرواة وفيهم من فيه تشيع فليعلم ذلك، وأحسن ما فيه قولها: أنت وما سمعت من رسول الله ﷺ.

وهذا هو الصواب وهو المظنون بها واللائق بأمرها وسيادتها وعلمها ودينها رضي الله عنها»[2]

---

(١) ٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

(٢) البداية والنهاية ٢٨٩/٥

وقال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٧٩/٢): ورجاله ثقات أخرج لهم مسلم، لكنّه شاذ المتن، لأنّ ظاهره إثبات كون النبي ﷺ يورث وهو مخالف للأحاديث الصحيحة المتواترة»

١١٥٠ ـ «إنّ الله إذا أنزل سَطْوَتَه بأهل نقمته وفيهم الصالحون قُبضوا معهم ثم بُعثوا على نياتهم وأعمالهم»

قال الحافظ: وفي صحيح ابن حبان عن عائشة مرفوعا: فذكره، وأخرجه البيهقي في «الشعب»، وله من طريق الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عنها مرفوعا **«إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأسه فيهم»** قيل: يا رسول الله، وفيهم أهل طاعته؟ قال **«نعم، ثم يبعثون إلى رحمة الله تعالى»**[1].

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إنّ الله إذا أنزل سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟ فقال **«يا عائشة، إنّ الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم»**.

أخرجه ابن حبان (٧٣١٤) وابن عدي (١٧٩٠/٥) عن أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عمرو بن عثمان الرقي ثنا زهير بن معاوية الجُعفي عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧١٩٣) عن أبي الحسن العلوي عن أحمد بن محمد بن الشرقي به.

قال ابن عدي: قال لنا الشرقي: سمعت صالح جزرة يقول: ليس عند محمد بن يحيى لهشام بن عروة حديث أغرب من هذا»

قال ابن عدي: وعمرو بن عثمان الرقي له أحاديث صالحة عن زهير وغيره وقد روى عنه ناس من الثقات وهو ممن يكتب حديثه»

قلت: هو ضعيف، قال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وتكلم فيه أبو حاتم (الجرح)، وأساء أبو زرعة الثناء عليه (سؤالات البرذعي ٧٥٩/٢).

والباقون كلهم ثقات.

---

(١) ١٧١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)

الثاني: يرويه الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن امرأته عن عائشة مرفوعا «**إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه**» فقلت: وفيهم أهل طاعة الله؟ قال «**نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله**»

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٧٣٣) والحميدي[1] (٢٦٤) وابن أبي شيبة (٤٢/١٥ ـ ٤٣) وأحمد (٤١/٦) عن سفيان بن عُيينة ثنا جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن الحسن بن محمد به.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٨) من طريق صدقة بن الفضل المروزي ثنا ابن عيينة به.

وأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣١٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني أنا ابن عيينة به.

واختلف فيه على ابن عيينة، فرواه غير واحد عنه فلم يذكروا فيه عن امرأته، منهم:

١ ـ إسحاق في «مسند عائشة» (١١٠٨)

٢ ـ محمود بن آدم المروزي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧١٩٤)

٣و٤ ـ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني والحسن بن الصباح البزار.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٥٧)

• ورواه ابن المبارك عن ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى وهو منذر الثوري عن الحسن بن محمد بن علي عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل النبي ﷺ على عائشة أو بعض أزواجه وأنا عندها فقال: فذكره.

أخرجه نعيم بن حماد (١٧٢٨) عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحاكم (٥٢٣/٤) من طريق عبدان عبدالله بن عثمان المروزي أنبأ ابن المبارك به.

والأول أصح.

وقوله «عن امرأته» هكذا وقع عند أحمد، وقال غيره «عن امرأة» ولم تسم، والباقون كلهم ثقات.

---

(١) ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٢٥)

والحديث اختلف فيه على جامع بن أبي راشد، فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عنه عن منذر الثوري عن الحسن[1] بن محمد قال: حدثتني امرأة من الأنصار هي حية اليوم إنْ شئت أدخلتك عليها، قلت: لا، حدثتني قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنّه غضبان فاستترت منه بكم درعي فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت: يا أم المؤمنين كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان فقالت: نعم أو ما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال «**إنّ الشرَّ إذا فشا في الأرض فلم يُتَنَاهَ عنه أرسل الله ﷻ بأسه على أهل الأرض**» قالت: قلت: يا رسول الله وفيهم الصالحون؟ قالت: قال «**نعم، وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله ﷻ إلى مغفرته ورضوانه أو إلى رضوانه ومغفرته**».

أخرجه أحمد (٢٩٤/٦ ـ ٢٩٥ و٤١٨) والحارث (٧٦٦) عن يزيد بن هارون أنا شريك به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٧/٢٤ ـ ٣٠٨) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٢٩)

وشريك سيئ الحفظ.

وللحديث شاهد عن أم سلمة وعن ابن عمر

فأما حديث أم سلمة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه علقمة بن مَرثد عن المَعْرور بن سويد عن أم سلمة مرفوعا «**إذا ظهرت المعاصي في أمتي عَمَّهم الله ﷻ بعذاب من عنده**» فقلت: يا رسول الله، أما فيهم يومئذ أناس صالحون؟ قال «**بلى**» قلت: فكيف يصنع أولئك؟ قال «**يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان**».

أخرجه أحمد (٣٠٤/٦) والدينوري في «المجالسة» (٢١٢٧) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٢٣ ـ ٣٢٦) وابن عبدالبر (٣٠٩/٢٤) من طرق عن خلف بن خليفة عن ليث عن علقمة بن مرثد به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

الثاني: يرويه جامع بن أبي راشد عن أم مبشر عن أم سلمة مرفوعا «**إذا ظهر السوء**

---

(١) وعند الحارث: محمد.

في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض» قلت: يا رسول الله، وإنْ كان فيهم صالحون؟ قال **«نعم، وإنْ كان فيهم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يرجعون لرحمة الله»**.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١١٠) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/١٠)

عن محمد بن منصور الطوسي

وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣)

عن قاسم بن هاشم السمسار

قالا: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة بن مصرف اليامي عن زبيد اليامي ثني جامع به.

قال الطبراني: لم يروه عن جامع إلى زبيد، ولا عن زبيد إلا محمد بن طلحة، تفرد به هاشم بن القاسم»

قلت: اختلف فيه على هاشم بن القاسم، فرواه محمود بن غيلان المروزي عنه ثنا سالم بن طلحة ثنا جامع بن أبي راشد عن أم مبشر عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٣)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد (٤٠/٢) والبخاري (فتح ١٧١/١٦) والخطيب في «التاريخ (٨٨/٦ ـ ٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٠٤) من طريق ابن المبارك أنا يونس عن الزهري أني حمزة بن عبدالله بن عمر أنّه سمع ابن عمر رفعه **«إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم»**

وأخرجه مسلم (٢٨٧٩) وابن حبان (٧٣١٥) من طريق ابن وهب أنا يونس عن الزهري أني حميد بن عبدالرحمن عن ابن عمر به.

١١٥١ ـ «إنّ الله اصطفى كِنَانَة من ولد إسماعيل، واصطفى من كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٢٢٧٦) من حديث واثلة مرفوعا: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وهو صحيح أخرجه مسلم»[٢]

---

(١) ٣٣٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

(٢) ٣٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)

١١٥٢ ـ «إنّ الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»

قال الحافظ: وعند أحمد وأبي داود وابن أبي شيبة من حديث أبي هريرة بالجزم ولفظه: فذكره»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٥٥) وأحمد (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦) عن يزيد بن هارون أنبا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن بشران (٤٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٥٤)

عن أحمد بن سنان الواسطي

والحاكم (٤/٧٧ ـ ٧٨)

عن سعيد بن مسعود المروزي

قالا: ثنا يزيد بن هارون به.

ورواه موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكِي عن حماد بن سلمة فلم يجزم به.

أخرجه أبو داود (٤٦٥٤)

وتابعه[٢] عمرو بن عاصم الكلابي البصري ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال **«أين فلان؟»** فغمزه رجل منهم، فقال: إنّه وإنّه، فقال النبي ﷺ **«أليس قد شهد بدرا؟»** قالوا: بلى، قال **«فلعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»**

أخرجه الدارمي (٢٧٦٤)

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين **«إنّ الله اطلع عليهم فغفر لهم»** إنما أخرجاه على الظن **«وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على أهل بدر»**.

قلت: هو حسن الإسناد، عاصم صدوق، والباقون ثقات.

---

(١) ٨/٣٠٧ (كتاب المغازي ـ باب فضل من شهد بدرا)

(٢) ورواه أبو نصر التمار وأسد بن موسى أيضا عن حماد بن سلمة مطولا فانظر حديث **«أليس قد شهد بدرا؟»**

١١٥٣ ـ عن عائشة قالت: إنّ الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة ـ يعني: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١﴾ [المزمّل: ١] فقام نبي الله ﷺ وأصحابه حَوْلاً حتى أنزل الله في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فرضيته»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٤٦) من طريق سعد بن هشام عن عائشة قالت: فذكرته»[1]

١١٥٤ ـ «إنّ الله أكرم أمتي بالألوية»

قال الحافظ: وروى أبو يعلى عن أنس رفعه: فذكره، إسناده ضعيف»[2]

ضعيف جدا

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٩٥٦) والعقيلي (٢/١٣ ـ ١٤) وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (٢/٢٧٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٢٦) من طريق عَنْبَسَة بن عبدالرحمن عن خالد بن كلاب عن أنس به مرفوعا.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن كلاب» إتحاف الخيرة ٦/٣٠٥

قلت: بل ضعيف جدا، عنبسة بن عبدالرحمن هو الأموي قال ابن معين والنسائي: متروك، وقال أبو زرعة: منكر الحديث ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان يضع الحديث، وقال البخاري: ذاهب الحديث.

وخالد بن كلاب قال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ، وقال الذهبي في «الميزان»: له حديث منكر «إنّ الله أكرم أمتي بالألوية».

١١٥٥ ـ عن أبي بن كعب أنّ رسول الله ﷺ قال له «إنّ الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن» فقرأ عليه ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البَيّنَة: ١] قال: وقرأ فيها إنّ الدين عند الله الحنيفية السمحة الحديث وفيه، فقرأ عليه لو أنّ لابن آدم واديان من مال الحديث وفيه «ويتوب الله على من تاب»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق زِر بن حُبيش عن أبي بن كعب، وسنده جيد»[3]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه الحاكم وأحمد والترمذي من طريق زر بن حبيش عن أبي بن كعب»[4]

حسن

---

(١) ٣/٢٦٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ بالليل من نومه)

(٢) ٦/٤٦٧ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

(٣) ١٤/٣٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

(٤) ١٠/٣٥٥ (كتاب التفسير ـ سورة لم يكن)

أخرجه الطيالسي (ص٧٣) ثنا شعبة أني عاصم بن بَهْدَلة عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب أنّ النبي ﷺ قال «**إنّ الله ﷻ أمرني أنْ أقرأ عليك القرآن**» قال: فقرأ عليه **لم يكن** وقرأ عليه **وإن ذلك الدين القيم عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره** وقرأ عليه **لو كان لابن آدم واديا لابتغى إليه ثانيا، ولو أُعطي ثانيا لابتغى ثالثا، ولا يملأ جوف أبن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب**».

وأخرجه الترمذي (٣٧٩٣ و٣٨٩٨) والحاكم (٥٣١/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/٤) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (١٣١/٥ ـ ١٣٢)

عن محمد بن جعفر غُنْدَر وحجاج بن محمد الأعور

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٢/٥)

عن سَلْم بن قتيبة الشَّعيري الخراساني

والهيثم بن كليب (١٤٨٤ و١٤٨٥ و١٤٨٦ و١٤٨٧)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والحاكم (٢٢٤/٢)

عن آدم بن أبي إياس

قالوا: ثنا شعبة به.

قال الترمذي في الموضع الأول: هذا حديث حسن صحيح»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

١١٥٦ ـ «إنّ الله أوحى إليّ أنْ تواضعوا حتى لا يَبْغِي أَحَدٌ على أَحَدٍ»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم من حديث عِياض بن حِمار ـ بكسر المهملة وتخفيف الميم ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[١]

---

(١) ١٠٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم وأبو داود وغيرهما»[١]

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (٢٨٦٥) عن عياض بن حمار وأوله «**إنّ الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم**» وساق الحديث وفيه «**وإنّ الله أوحى إليّ أنْ تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد**»

١١٥٧ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إليّ: أيّ هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك: المدينة أو البحرين أو قنسرين»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث جرير قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، استغربه الترمذي وفي ثبوته نظر لأنّه مخالف لما في الصحيح من ذكر اليمامة لأن قنسرين من أرض الشام من جهة حلب، بخلاف اليمامة فإنّها في جهة اليمن»[٢]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٥/١/٤) والترمذي (٣٩٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤١٧) والمزي في «التهذيب» (١٣٢/٢٣ ـ ١٣٣)

عن الفضل بن موسى السِّيْناني

والحاكم (٢/٣ ـ ٣) والبيهقي في «الدلائل» (٤٥٨/٢)

عن علي بن الحسن بن شقيق

كلاهما عن عيسى بن عبيد الكندي عن غيلان بن عبدالله العامري عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبدالله به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى»

وقال ابن حبان: حديث منكر» الثقات ٣١١/٧

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد، غيلان بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى عيسى بن عبيد الكندي حديثه منكر ما أقدم الترمذي على تحسينه بل قال: غريب.

---

(١) ١٣٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب التواضع)

(٢) ٢٢٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)

١١٥٨ ـ عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وصححه ابن حبان»[١]

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أبي ذر ومن حديث ابن عمر ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث أبي بكرة ومن حديث ثوبان ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (٢٠٤٥) والعقيلي (١٤٥/٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٢٦٩) والبيهقي (٣٥٦/٧ ـ ٣٥٧) وأبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن المعروف بأخي عاصم في «فوائده»[٢] وابن أبي عاصم ومن طريقه الضياء المقدسي كما في «المقاصد» (ص٢٢٩)[٣] والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥١٠/١) من طريق الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**».

وفي لفظ «**تجاوز**»

وفي لفظ آخر «**رفع**»

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس إلا الوليد بن مسلم»

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن هذا الحديث فأنكره جدا وقال: ليس يُروى فيه إلا عن الحسن عن النبي ﷺ» العلل ٢٢٧/١

وقال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» هذا حديث حسن»

قلت: اختلف فيه على الأوزاعي، فرواه بشر بن بكر التِّنِّيسي عنه عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس به بلفظ «**تجاوز**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٥/٣) وابن المنذر في «الإقناع» (١٩٦) قالا: ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر به.

---

(١) ٣٠٧/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الطلاق في الإغلاق)

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٢٥٤/٢ ـ تلخيص الحبير ٢٨٣/١ ـ تخريج أحاديث المختصر ٥١٠/١ ـ المقاصد الحسنة ص٢٢٩

(٣) وانظر «المعتبر» للزركشي ص١٥٤

وأخرجه ابن حبان (٧٢١٩) والطبراني في «الصغير» (٧٦٥) والدارقطني (٤/١٧٠ ـ ١٧١) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٣٦١ ـ ٣٦٢) وابن حزم في «الإحكام» (المجلد الثاني ص٩٣٠) والبيهقي (٣٥٦/٧ و١٠/٦٠ ـ ٦١) وفي «معرفة السنن» (٧٤/١١) وفي «الصغرى» (٤٠٤٠ و٤٠٤١) من طرق عن الربيع بن سليمان به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر، تفرد به الربيع بن سليمان»

قلت: لم ينفرد به بل تابعه بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر به.

أخرجه الحاكم (١٩٨/٢) والبيهقي (٦١/١٠)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[١]

وقال البيهقي: جَوَّدَ إسناده بشر بن بكر وهو من الثقات»

ولم ينفرد به بل تابعه أيوب بن سويد الرَّمْلي عن الأوزاعي به.

أخرجه الحاكم (١٩٨/٢)

وأيوب بن سويد قال أحمد وغيره: ضعيف.

وقد أُعِلَّ الحديث فقال أبو حاتم: لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء إنما سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنّه عبدالله بن عامر أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده» العلل ٤٣١/١

وله علة أخرى وهي الإرسال

قال يحيى بن سليم الطائفي: عن ابن جُريج قال: قال عطاء: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٠/٥ ـ ٢٢١) والجوزجاني كما في «جامع العلوم» (٣٦٢/٢)

قال ابن رجب: وهذا المرسل أشبه»

قلت: رواه الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٧١)

والوليد مدلس وقد عنعن.

(١) وقال النووي: حديث حسن» الأربعون ـ روضة الطالبين ١٩٣/٨

ولحديث ابن عباس هذا ثلاثة طرق أخرى كلها ضعيفة:

الأولى: يرويها مسلم بن خالد الزَّنْجِي ثني سعيد العلاف عن ابن عباس بلفظ «تجاوز»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٧٤) والجوزجاني كما في «جامع العلوم» (٣٦٢/٢)

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد، وسعيد العلاف قال أبو زرعة: لين الحديث لا أظنّه سمع من ابن عباس، وقيل لأحمد: كيف حاله؟ قال: لا أدري وما علمت أحداً روى عنه غير مسلم بن خالد (جامع العلوم ٣٦٢/٢)

الثانية: يرويها عبدالرحيم بن زيد العَمِّي ثني أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ الله عزّ وجل عفا لهذه الأمة عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٥٨) وابن عدي (١٩٢٠/٥ ـ ١٩٢١)

وقال: هذا الحديث منكر»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زيد العمي إلا ابنه»

قلت: وهو متروك الحديث.

الثالثة: يرويها بَقية بن الوليد عن علي الهمداني عن أبي جَمْرَة عن ابن عباس

قال ابن رجب: خرجه حرب، ورواية بقية عن مشايخه المجاهيل لا تساوي شيئا» جامع العلوم ٣٦٣/٢

قلت: أخرجه ابن عدي (٥٠٨/٢) من طريق الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي ثنا بقية ثنا عبيد رجل من همدان عن قتادة عن أبي جمرة عن ابن عباس قيل: يا رسول الله، الرجل منا ينسى الأذان والإقامة، فقال «**إنّ الله وضع عن أمتي النسيان**»

وقال: وعبيد رجل من همدان شيخ لبقية مجهول»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه ابن ماجه (٢٠٤٣) من طريق أيوب بن سويد الرملي ثنا أبو بكر الهُذَلِي عن شَهر بن حَوشب عن أبي ذر مرفوعا «**إنّ الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه**»

قال البوصيري: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي» مصباح الزجاجة ١٢٥/٢

وقال الحافظ: وفيه شهر بن حوشب وفي الإسناد انقطاع أيضا» التلخيص ٢٨٢/١

قلت: علته أيوب بن سويد وأبو بكر الهذلي فإنّهما ضعيفان.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه العقيلي (١٤٥/٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٢٧٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٢/٦) والبيهقي (٨٤/٦) من طريق محمد بن مُصَفى الحمصي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه**».

قال العقيلي: وهذا يُروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك، تفرد به ابن مصفى عن الوليد»

وقال البيهقي: المحفوظ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس، وعن الوليد عن ابن لَهيعة عن موسى بن وَرْدَان عن عقبة بن عامر كلاهما عن النبي ﷺ»

وقال البيهقي أيضا: قال الحاكم: هو صحيح غريب تفرد به الوليد عن مالك. قال البيهقي: ليس بمحفوظ عن مالك» تلخيص الحبير ٢٨٢/١

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن هذا الحديث فأنكره جدا وقال: ليس يُروى فيه إلا عن الحسن عن النبي ﷺ» العلل ٢٢٧/١

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر كأنّه موضوع» العلل ٤٣١/١

وقال ابن رجب: وهو عند حذاق الحفاظ باطل على مالك، كما أنكره الإمام أحمد وأبو حاتم، وكانا يقولان عن الوليد: إنّه كثير الخطأ. ونقل أبو عبيد الآجري عن أبي داود، قال: روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها عن نافع أربعة. قلت: والظاهر أن منها هذا الحديث والله أعلم» جامع العلوم ٣٦٣/٢

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن مصفى وثقه أبو حاتم وغيره وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٥٠/٦

قلت: ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه سوادة بن إبراهيم عن مالك به.

أخرجه الخطيب في «الرواة عن مالك» كما في «التلخيص» (٢٨٢/١)

وقال: سوادة مجهول، والخبر منكر عن مالك»

وأما حديث عقبة فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٩٤/٢) ومن طريقه البيهقي (٣٥٧/٧) عن محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن موسى بن

وردان: سمعت عقبة بن عامر رفعه «**وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**»(١).

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر كأنّه موضوع» العلل ١/٤٣١

قلت: وابن لهيعة ضعيف.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه ابن عدي (٥٧٣/٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٨١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٠/١ ـ ٩١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٠٩/١) من طريق جعفر بن جسر بن فرقد ثني أبي عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا «**رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه**».

قال الحافظ: هذا حديث غريب»

قلت: عَدَّه ابن عدي من منكرات جعفر بن جسر هذا وقال: ولم أر للمتكلمين في الرجال فيه قولا، ولا أدري كيف غفلوا عنه لأنّ عامة ما يرويه منكر، وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها ولعل ذاك إنما هو من قبل أبيه، فإنّ أباه قد تكلم فيه من تقدم ممن يتكلمون في الضعفاء لأني لم أر يروي جعفر عن غير أبيه»

وقال العقيلي: جعفر بن جسر حفظه فيه اضطراب شديد وحدث بمناكير»

وأبوه قال النسائي وغيره: ضعيف.

وأما حديث ثوبان فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعا «**إنّ الله تجاوز عن أمتي ثلاثة: الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٣٠) والجوزجاني كما في «جامع العلوم» (٣٦٣/٢)

قال ابن رجب: ويزيد بن ربيعة ضعيف جدا»

وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن ربيعة الرَّحبي وهو ضعيف» المجمع ٢٥٠/٦

وقال الحافظ: في إسناده ضعف» التلخيص ٢٨٢/١

الثاني: يرويه راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٩٠) عن إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثني راشد بن داود به.

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٧٢) عن موسى بن جمهور ثنا محمد بن مصفى به.

وعبدالوهاب بن الضحاك اتهمه غير واحد بالوضع.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني كما في «نصب الراية» (٦٥/٢) وابن عدي (١١٧٢/٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن أبي بكر الهُذَلِي عن شَهر بن حَوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ «**تجاوز**»

قال الحافظ: في إسناده ضعف» التلخيص ٢٨٢/١

وقال ابن رجب: وأبو بكر الهذلي متروك الحديث» جامع العلوم ٣٦٤/٢

قلت: واختلف عنه، فرواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عنه فلم يذكر أبا الدرداء.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٠٩٢)

وأما حديث الحسن فله عنه طرق:

الأول: يرويه هشام بن حسان عنه رفعه «**إنّ الله ﷻ عفا لكم عن ثلاث: عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهتم عليه**».

أخرجه عبدالرزاق (١١٤١٦) عن هشام بن حسان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٩/٥) عن عبدالله بن إدريس الكوفي

وسعيد بن منصور (١١٤٥) عن خالد بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن هشام بن حسان به.

وهو مرسل رواته ثقات إلا أنّهم تكلموا في رواية هشام بن حسان عن الحسن[1].

الثاني: يرويه إسماعيل بن عياش ثني جعفر بن حيان العطاردي عن الحسن مرفوعا «**تجاوز الله ﷻ لابن آدم عمّا أخطأ وعما نسي وعمّا أكره وعمّا غلب عليه**»

أخرجه سعيد بن منصور (١١٤٦)

وإسناده ضعيف لأنّ رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها.

الثالث: يرويه هُشيم أنا منصور وعوف عن الحسن قال: إنّ الله ﷻ تجاوز لهذه الأمة عن النسيان والخطأ وما أكرهوا عليه.

أخرجه سعيد بن منصور (١١٤٤)

وهو موقوف على الحسن، وإسناده صحيح.

---

(١) انظر ترجمة هشام بن حسان من «تهذيب التهذيب»

١١٥٩ ـ «إنّ الله تجاوز لأمتي عمّا حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل»

سكت عليه الحافظ(١).

وذكره في موضع آخر وقال: وحملوا حديث أبي هريرة الصحيح المرفوع: فذكره. على الخطرات»(٢)

أخرجه البخاري (فتح ٨٧/٦ و٣١١/١١ ـ ٣١٢) ومسلم (١٢٧)

١١٦٠ ـ «إنّ الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ابن عمر، وأحمد من حديث أبي هريرة، والطبراني من حديث بلال، وأخرجه في «الأوسط» من حديث معاوية، وفي حديث أبي ذر عند أحمد وأبي داود «**يقول به**» بدل قوله «**وقلبه**» وصححه الحاكم، وكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث عمر نفسه»(٣)

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث أبي ذر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث بلال ومن حديث عائشة ومن حديث معاوية ومن حديث عمر ومن حديث أبي سعيد الخدري.

فأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد (٩٥/٢) وفي «فضائل الصحابة» (٣١٣) والترمذي (٣٦٨٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٦٧/١) وابن حبان (٦٨٩٥) وابن عدي (٩٢١/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٠/٤) من طرق عن خارجة بن عبدالله بن سليمان الأنصاري عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وخارجة بن عبدالله ثقة»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بخارجة عن نافع وقد روي عن غيره، روي عن مالك عن نافع»

قلت: الحديث إسناده حسن، خارجة بن عبدالله مختلف فيه: وثقه الترمذي وابن حبان، وضعفه أحمد والدارقطني، واختلف فيه قول ابن معين، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: حديثه صالح، فهو حسن الحديث.

---

(١) ٧٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ: أنا أعلمكم بالله)
و١٤٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما)

(٢) ١١١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من هم بحسنة أو بسيئة)

(٣) ٥٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر بن الخطاب)

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن نافع عن ابن عمر، منهم:

١ ـ نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القاري المدني.

أخرجه ابن سعد (٣٣٥/٢) وأحمد (٥٣/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٥٨)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي

وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٤٢١/٢) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٤٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٦٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٧/٢) واللالكائي في «السنة» (٢٤٨٩)

عن عبدالله بن مَسلمة القَعْنَبي

والخرائطي في «المكارم» (٨٦١/٢) وابن الأعرابي (ق٢٢٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/٨ ـ ١١٠)

عن سعيد بن أبي مريم

ثلاثتهم عن نافع بن عبدالرحمن به[١].

وإسناده حسن، نافع بن عبدالرحمن وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: ليس هو في الحديث بشيء، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه شيئا منكرا فأذكره وأرجو أنّه لا بأس به، وقال الذهبي في «سير الأعلام»: ينبغي أنْ يُعَدَّ حديثه حسنا.

٢ ـ عبدالله بن عمر العُمَري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٨٧٥) من طريق خيثمة بن سليمان ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوِي ثنا عبدالله بن عمر به.

وهو بلفظ «وضع»

والعمري اختلفوا فيه: قواه أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وغيرهما، وضعفه النسائي وغيره.

وقال الدارمي: قلت لابن معين: عبدالله العمري ما حاله في نافع؟ فقال: صالح» تاريخ الدارمي ص١٥١

---

(١) كلهم ذكره بلفظ «جعل» إلا عبد بن حميد فقال «وضع»

وقال الذهبي: وحديثه يتردد فيه الناقد، أما إنْ تابعه شيخ في روايته فذلك حسن قوي إنْ شاء الله» سير الأعلام ٣٤١/٧

٣ ـ الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي الحِزامي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٣٩٥) والطْبراني في «الأوسط» (٢٩١) والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٥٢٥) وابن شاهين في «السنة» (٧٧) واللالكائي في «السنة» (٢٤٨٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٣٤٢) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٤) من طرق عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن الضحاك بن عثمان به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الضحاك بن عثمان إلا ابن أبي حازم»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، والضحاك بن عثمان وثقه أحمد وابن معين ومصعب الزبيري وأبو داود وابن حبان وابن سعد وابن المديني وغيرهم فالإسناد صحيح.

٤ ـ إبراهيم بن أبي عبلة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٩) وفي «مسند الشاميين» (٥٢) عن أحمد بن محمد بن رشدين ثنا السري بن حماد ثنا المعلى بن الوليد القعقاعي ثني هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه ونافع عن ابن عمر مرفوعا **«إنّ الله تعالى ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه»**.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا هانئ بن عبدالرحمن، تفردبه المعلى بن الوليد»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، وهانئ بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا وقال: ربما أغرب، وأحمد بن محمد بن رشدين اختلفوا فيه: فمنهم من وثقه، ومنهم من كذبه.

وأبو عبلة واسمه شِمْر بن يقظان ذكره ابن حبان في «الثقات»، والسري بن حماد لم أقف له على ترجمة.

٥ ـ مالك بن أنس.

أخرجه ابن عدي (١٥٢٣/٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٢٢٧) والخليلي في «الإرشاد» (١٠٣) من طرق عن يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن صالح أبو صالح ثنا ابن وهب عن مالك به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٥٤) عن جعفر بن الياس بن صدقة الكباش المصري ثنا عبدالله بن صالح به.

قال ابن عدي: ولا أعلم روى بهذا الإسناد عن ابن وهب غير أبي صالح»

وكذا قال الطبراني.

وقال الخليلي: تفرد به أبو صالح عن ابن وهب، من حديث مالك، وعنه يعقوب. وهو ثقة إمام. قال أبو حاتم والبخاري: إنّ أبا صالح أخطأ على ابن وهب بقوله: «مالك» وإنما هو من حديث ابن وهب عن نافع القاري عن نافع»

قلت: وله طريق أخرى عن مالك: فقال تمام في «فوائده» (١٠١٦): ثني أبو القاسم علي بن محمد الكوفي الحافظ ثني أبو بكر محمد بن عمران الهمذاني ثنا محمد بن العباس بن بسام ثنا أحمد بن يزيد الخراساني ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

أحمد بن يزيد الخراساني أظنه المترجم في «اللسان» (٣٢٥/١) قال الدارقطني: ليس بالمشهور بالرواية.

٦ ـ مالك بن مِغْوَل.

أخرجه ابن عدي (١٥٣٥/٤) عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ثني محمد بن يوسف بن أبي معمر ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة أبو الحسن ثنا مالك بن مغول به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن المغيرة.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه أحمد (١٤٥/٥) وفي «فضائل الصحابة» (٣١٧) عن يونس بن محمد المؤدب وعفان بن مسلم الصفار قالا: ثنا حماد بن سلمة عن بُرْد أبي العلاء عن عُبادة بن نُسَي عن غُضَيْف بن الحارث عن أبي ذر رفعه «**إنّ الله ﷻ ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه**»

وفي لفظ «**على لسان عمر يقول به**»

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وبرد هو ابن سنان الشامي، وغضيف بن الحارث مختلف في صحبته، ووثقه ابن سعد وغيره.

ولم ينفرد عبادة بن نسي به بل تابعه مكحول عن غضيف بن الحارث سمع أبا ذر به.

أخرجه ابن سعد (٣٣٥/٢) وابن أبي شيبة (٢١/١٢) وأحمد (١٦٥/٥ و١٧٧) وفي «فضائل الصحابة» (٣١٦) وأبو داود (٢٩٦٢) وابن ماجه (١٠٨) ويعقوب بن سفيان في

«المعرفة» (٤٦١/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٩) والبزار (٤٠٥٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٦٥) والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٥٢١ و٦٨٧[1]) وابن شاهين في «حديثه» (٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٥ ـ ٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٧٦) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني مكحول به.

ولم ينفرد ابن إسحاق به بل تابعه هشام بن الغاز ومحمد بن عجلان عن مكحول به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٦٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٣ و٣٥٦٦) والحاكم (٨٦/٣ ـ ٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩١/٥) واللالكائي في «السنة» (٢٤٩٠) والبيهقي في «المدخل» (٦٦) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر عن ابن إسحاق وهشام بن الغاز وابن عجلان عن مكحول به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: على شرط مسلم»

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٥٩/٦): وأحسب أبا خالد حمل حديث هشام بن الغاز وابن عجلان على حديث ابن إسحاق فجود إسناده، لأنّ غيره يرويه عن هشام بن الغاز وعن ابن عجلان عن مكحول مرسلا عن أبي ذر.

قلت: رواه يحيى القطان عن ابن عجلان عن مكحول أنّ أبا ذر.

أخرجه ابن عساكر (انظر مسند الروياني ٣١٧/٣ ـ ٣١٨)

واختلف فيه على مكحول، فرواه عبدالله بن سعيد[2] عن مكحول عن أبي ذر ولم يذكر غضيفا.

أخرجه القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٦٨٣) من طريق قبيصة عن سفيان عن عبدالله بن سعيد به.

وقَبيصة هو ابن عقبة الكوفي وقد تكلموا في روايته عن سفيان الثوري.

واختلف فيه على غضيف بن الحارث كما سيأتي في حديث بلال وحديث عمر.

---

(١) وقع في هذا الموضع «عن مكحول وغضيف»

(٢) أظنه ابن أبي السفر.
ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن مكحول عن أبي ذر به.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٦٢/٢)

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه الجهم بن أبي الجهم عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الله تبارك وتعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥/١٢) وأحمد (٤٠١/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥٠) والبزار[١] (كشف ٢٥٠١) والدينوري في «المجالسة» (١٩٨) وابن الأعرابي (ق٢٢٨/ب) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/١) وفي «فضائل الخلفاء» (٣) وفي «الإمامة» (١٠٠) والسلفي في «معجم السفر» (٨٨٦) من طرق عن عبدالله بن عمر العُمَري عن الجهم به.

قال البزار: لا نعلم أسند المسور عن أبي هريرة إلا هذا، ولا نعلم له إلا هذا الطريق»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير الجهم بن أبي الجهم وهو ثقة» المجمع ٦٦/٩

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وعبدالله العمري مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٣١٥) وابن حبان (٦٨٨٩) والآجري في «الشريعة» (١٣٥٦) والقطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» (٥٢٤ و٦٨٤) وأبو نعيم في «الإمامة» (٩١) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي أني سهيل بن أبي صالح به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه عبيد الله بن عمر العمري عن نافع قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «**جُعِلَ الحق على لسان عمر وقلبه**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٧) عن محمد بن عبدالوهاب الأزهري ثنا عبدالعزيز بن عبدالله عن إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) سقط من إسناده: عن عبدالله بن عمر العمري.

ومحمد بن عبدالوهاب لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات، وعبدالعزيز بن عبدالله هو القرشي الأويسي.

وأما حديث بلال فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٨٦) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٧) وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٣) والآجري في «الشريعة» (١٣٥٥ و١٢٠٤) والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٥٢٠) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن غضيف بن الحارث عن بلال.

قال أبو زرعة: حديث محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر عن النبي ﷺ أشبه لأنّه قد وافقه عليه غيره عن أبي ذر» العلل ٣٨٦/٢

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط» المجمع ٦٦/٩

قلت: هو ضعيف كما قال أحمد وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن سعد وغيرهم.

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن المدني عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا «**إنّ الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٦١/١) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا مِنْدَل عن محمد بن عجلان عن سعد بن إبراهيم به.

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي العَنَزِي.

الثاني: يرويه ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**ما من نبي إلا في أمته معلم أو معلمان، وإنْ يكن في أمتي أحد فابن الخطاب، إنّ الحق على لسان عمر وقلبه**».

أخرجه ابن سعد (٣٣٥/٢) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك أنا عبدالرحمن بن أبي الزناد: سمعت ابن أبي عتيق به.

وأخرجه القطيعي في «زوائده» على «فضائل الصحابة» (٥١٨) عن جعفر بن محمد الفِرْيَابي ثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا ابن أبي فديك[1] به.

---

(١) تابعه إبراهيم بن المغيرة عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٣٣)

وابن أبي عتيق واسمه محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له البخاري مقرونا بغيره، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأبوه وثقه العجلي وابن حبان واحتج به الشيخان.

وعبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث معاوية فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣١٢ ـ ٣١٣) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا موسى بن عمر الحازمي عن موسى بن سهل عن يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه عن معاوية رفعه **«إنّ الله ﷻ وضع الحق على لسان عمر وقلبه»**

قال الهيثمي: وفيه ضعفاء سليمان الشاذكوني وغيره» المجمع ٩/٦٧

قلت: الشاذكوني والواقدي اتهما بالكذب.

وأما حديث عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٨) عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا علي بن سعيد المقرئ العكاوي ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا مِسْعَر عن وَبْرَة بن عبدالرحمن عن غضيف بن الحارث عن عمر مرفوعا **«إنّ الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مسعر إلا يعلى بن عبيد، تفرد به علي بن سعيد»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن سعيد المقري العكاوي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/٦٦

قلت: اختلف فيه على محمد بن الحسن بن قتيبة، فرواه أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني عنه فجعله عن غضيف عن صحابي غير عمر ولم يسمه.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٥)

وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه تمام في «فوائده» (١٠٨٦) من طريق مسمع بن عدي البصري عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد رفعه **«إنّ الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه»**

أبو هارون العبدي واسمه عُمارة بن جُوَيْن كذبه ابن معين وغيره.

١١٦١ ـ «إنّ الله جعل رزقي تحت ظل رمحي»

سكت عليه الحافظ[١].

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«من تشبّه بقوم فهو منهم»**

١١٦٢ ـ «إنّ الله جعل لكل داءٍ دواء، فتداووا ولا تداووا بحرام»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره»[٢]

يرويه إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

• فرواه يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رفعه **«إنّ الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تداووا بحرام»**

أخرجه أبو داود (٣٨٧٤) والبيهقي (٥/١٠)

• ورواه علي بن عياش الحمصي عن إسماعيل بن عياش فلم يذكر أبا الدرداء.

أخرجه الدولابي (٣٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥٤/٢٤)

• ورواه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن إسماعيل بن عياش فلم يذكر أم الدرداء.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٢/٥)

وإسناده ضعيف، ثعلبة بن مسلم هو الخَثْعمي الشامي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وقال الذهبي في «الميزان»: خبره منكر.

قال الألباني في «غاية المرام» (ص٥٩): يعني هذا.

قلت: وليس كما قال، بل هو حديث آخر في السواك والشوارب كما صرّح بذلك الذهبي نفسه في «المغني في الضعفاء» حيث قال: ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن كعب وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر في السواك والشوارب.

---

(١) ٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه)

(٢) ٢٤٠/١٢ ـ ٢٤١ (كتاب الطب ـ باب ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء)

١١٦٣ ــ «إنّ الله جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً»

قال الحافظ: وكان سبب هذا الحديث قصة الأعرابي المذكور في حديث عبدالله بن بُسْر عند ابن ماجه والطبراني بإسناد حسن قال: أهديت للنبي ﷺ شاة فَجَثَى على ركبتيه يأكل، فقال له أعرابي: ما هذه الجِلْسَة؟ فقال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٧٧٣) وابن ماجه (٣٢٦٣ و٣٢٧٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٥١ ــ ٣٥٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٠٥) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٣٣٤) وفي «الآداب» (٦٧٤) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي أنبا محمد بن عبدالرحمن بن عِرْق اليَحْصَبي ثنا عبدالله بن بسر قال: أُهدي للنبي ﷺ شاة والطعام يومئذ قليل. فقال لأهله «**أصلحوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الخبز فاثردوا واغرفوا عليه**» وكانت للنبي ﷺ قَصْعَة يقال لها: الغَرَّاء يحملها أربعة رجال، فلما أصبحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة فالتفوا عليها، فلما كثروا جثا رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ قال «**إن الله ﷻ جعلني عبدا كريما، ولم يجعلني جبارا عنيدا. كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها**» ثم قال «**خذوا كلوا فوالذي نفس محمد بيده لتفتحنّ عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله ﷻ**».

تابعه عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي ثنا أبو عمروعثمان بن سعيد ثنا محمد بن عبدالرحمن بن عرق سمعت عبدالله بن بسر يقول: فذكره مختصرا.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٩٩)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ٤/٨

قلت: وهو كما قال.

١١٦٤ ــ «إنّ الله جواد يحب الجود»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث سعد رفعه: فذكره»[2]

ضعيف جدا

أخرجه الترمذي (٢٧٩٩)

---

(١) ٤٧١/١١ (كتاب الأطعمة ــ باب الأكل متكئا)

(٢) ٣٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

عن محمد بن بشار

والبزار (١١١٤)

عن محمد بن المثنى

وأبو يعلى (٧٩١)

عن موسى بن حيان

قالوا: ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي ثنا خالد بن الياس القرشي ـ ويقال ابن اياس ـ عن صالح بن أبي حسان[1] قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: إنّ الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفناءكم وساحاتكم، ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكناف في دورها.

قال خالد: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدثني به عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي ﷺ، إلا أنّه قال «نظفوا أفنيتكم»

واختلف فيه على خالد بن الياس، فرواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عنه عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن بَلْتَعة عن سعيد بن المسيب به.

أخرجه الدورقي في «مسند سعد» (٣١)

وأخرجه أبو يعلى (٧٩٠) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٧٩) وابن عدي (٣/٨٧٨) وابن الجوزي في «العلل» (١١٨٦)

عن عبدالله بن نافع الصائغ

وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٨)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

والبرجلاني في «الكرم» (١٢) وابن قتيبة في «الغريب» (١/٢٩٧)

عن المُعافى بن عمران الموصلي

والخطيب في «الجامع» (٨٥٥)

عن المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي

---

(١) عند أبي يعلى «عن صالح بن حسان»

كلهم عن خالد بن الياس عن مهاجر بن مسمار ثني عامر بن سعد عن أبيه به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وخالد بن الياس يضعف»

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال ابن حبان: خالد بن الياس يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنّه الواضع لها، لا يحل أنْ يكتب حديثه إلا على جهة التعجب»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: خالد بن الياس ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال أحمد: متروك الحديث»

طريق أخرى: قال الدولابي (١٦/٢): ثني محمد بن عبدالله بن مخلد ثنا داود بن رشيد ثنا أبو الطيب هارون بن محمد ثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه رفعه **«إنّ الله نظيف يحب النظافة، جواد يحب الجود، كريم يحب الكرم، طيب يحب الطيب، فنظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها».**

هارون بن محمد كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: ليس بمعروف ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: الغالب على حديثه الوهم.

١١٦٥ ـ عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ فقال **«إنّ الله حرّم مكة»** الحديث، فقيل له: هذا خالد بن الوليد يقتل، فقال **«قم يا فلان فقل له فليرفع القتل»** فأتاه الرجل فقال له: إنّ نبي الله ﷺ يقول لك «اقتل من قدرت عليه» فقتل سبعين، ثم اعتذر الرجل إليه فسكت.

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث ابن عباس قال: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٠٣) و «الأوسط» (٣٨٧٨) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا أبو حسان الزيادي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا **«إنّ الله ﷻ حرّم هذا البلد يوم خلق السموات والأرض، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر، وما حياله من السماء حرام، وإنه لم يحل لأحد قبلي، وإنّه أحلّ لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان»** فقيل له: هذا خالد بن الوليد يقتل، فقال له **«قم يا فلان، فأت خالد بن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل»** فأتاه الرجل فقال له: إنّ النبي ﷺ يقول:

---

(١) ٧١/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

اقتل من قدرت عليه، فقتل سبعين إنسانا، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فأرسل إلى خالد بن الوليد: **ألم أنهك عن القتل؟** فقال: جاءني فلان فأمرني أنْ أقتل من قدرت عليه، فأرسل إليه: **ألم آمر خالدا أنْ لا يقتل أحدا**، فقال: أردتَ أمراً وأراد الله أمراً، وكان أمر الله فوق أمرك، وما استطعت إلا الذي كان، فسكت عنه النبي ﷺ فما ردّ عليه شيئا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا شعيب بن صفوان»

وقال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط» المجمع ٣/٢٨٤

قلت: ولم أر أحدا صرّح بسماع شعيب بن صفوان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وشعيب مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما يخطىء، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وعلي بن سعيد الرازي مختلف فيه.

١١٦٦ ـ «إنّ الله حرّم هذا البلد يوم خلق السموات والأرض»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٩/٨٧)

١١٦٧ ـ «إنّ الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا»

قال الحافظ: ولأحمد عن أنس: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١) وأحمد (٣/١٥٦) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون قال: سمعت عمران العمي قال: سمعت أنسا يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٨٤ ـ ٢٨٥) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمي وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره» المجمع ٥/٨٤

---

(١) ٤/١٨٣ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة)

(٢) ١٢/٢٤٠ (كتاب الطب ـ باب ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء)

قلت: عمران العمي الذي وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين هو عمران بن دَاوَر العمي وهو من أتباع التابعين يروي عن قتادة وغيره من التابعين وله ترجمة في «التهذيب»، وأما الذي يروي عن أنس وعنه حرب بن ميمون فهو غيره ترجمه البخاري في «الكبير» (٤٢٩/٢/٣) وقال: سمع أنسا، سمع منه حرب بن ميمون.

وفرق بينه وبين عمران بن قدامة.

وأما ابن أبي حاتم فجعلهما واحدا فقال: عمران بن قدامة العمي بصري سمع أنسا والحسن، روى عنه حرب بن ميمون وزيد العمي وحماد بن مَسْعدة وموسى بن إسماعيل، سمعت أبي يقول ذلك، ثم أسند عن يحيى القطان قال: لم يكن به بأس ولكنه لم يكن من أهل الحديث وكتبت عنه أشياء فرميت بها[١].

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ما بحديثه بأس قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٤/٥) وقال: يروي عن أنس، عداده في أهل البصرة، روى عنه جعفر بن برقان وحرب بن ميمون، يخطئ.

قلت: فهو حسن الحديث، وحرب بن ميمون هو الأنصاري أبو الخطاب البصري صدوق، وثقه الفلاس وابن المديني وغيرهما وتكلم فيه ابن حبان، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، ويونس بن محمد المؤدب ثقة فالإسناد حسن.

١١٦٨ ـ «إنّ الله خلق آدم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق»

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم بإسناد حسن عن أبي بن كعب مرفوعا: فذكره»[٢]

يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة واختلف عنه:

• رواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عن سعيد:

فقال عبدالوهاب بن عطاء العجلي: عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عُتَي عن أبي بن كعب مرفوعا «**إنّ آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس، فلما ركب الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك، فانطلق هاربا في الجنة، فتعلقت به**

(١) قال الحافظ في «اللسان» (٣٤٩/٤): وهذا إنما قاله يحيى القطان في عمران بن داور القطان، كذا قرأت بخط الحسيني»

(٢) ١٧٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خلق آدم وذريته)

شجرة، فقال لها: أرسليني، فقالت: لست بمرسلتك، قال: وناداه ربه: يا آدم أَمِنِّي تفر؟ قال: ربّ إني استحييتك»

أخرجه ابن سعد (٣١/١) عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه الحاكم (٢٦٢/٢) والبيهقي في «البعث» (١٧٥) من طريق يحيى بن أبي طالب جعفر البغدادي ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وقال عباد بن العوام الواسطي: عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب موقوفا.

أخرجه ابن سعد (٣١/١) والحاكم (٥٤٣/٢ ـ ٥٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٤/١)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال علي بن عاصم الواسطي: عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا، ولم يذكر عتيا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٠٢) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣٨٨ و٨٢٩٩ و٨٣٠٨ و٨٣٥٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٧٥)

قال ابن كثير: وهذا منقطع بين الحسن وأبي بن كعب فلم يسمعه منه، وفي رفعه نظر أيضا» التفسير ١٦٨/٣

قلت: وعلي بن عاصم قال الذهبي في «المغني»: ضعفوه.

• ورواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة واختلف عن شيبان:

فقال يونس بن محمد المؤدب: ثنا شيبان عن قتادة ثنا الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا، ولم يذكر عتيا.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٨٦/١ ـ ٨٧)

وقال آدم بن أبي إياس: عن شيبان عن قتادة عن أنس مرفوعا.

أخرجه ابن عساكر كما في «البداية والنهاية» (٧٩/١) من طريق خيثمة بن سليمان الاطرابلسي عن محمد بن عبدالوهاب أبي قرصافة العسقلاني عن آدم به.

• وقال سعيد بن بشير: عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا، ولم يذكر عتيا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٦٨)

وسعيد ضعفه النسائي وغير واحد.

• وقال سليمان التيمي: عن قتادة عن صاحب له عن أبي بن كعب مرفوعا.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (١/١٦٠) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٢٢)

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فقال يعلى بن عبيد الطنافسي: ثنا ابن إسحاق عن محمد بن ميمون عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٠١٩)

• وقال سلمة بن الفضل الأبرش: عن ابن إسحاق عن الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري عن أبي بن كعب مرفوعا.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (١/١٦٠)

وتابعه عبدالرحيم بن سليمان الكناني: ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٢٩٣)

• وقال إسماعيل بن عياش: عن ابن إسحاق عن محمد بن ذكوان عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٣٠٤)

• وقال محمد بن سلمة الحرّاني: عن ابن إسحاق عن محمد بن ذكوان عن الحسن عن أبي بن كعب موقوفا.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٨٥٢)

ـ ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعا.

أخرجه الحاكم (١/٣٤٥) من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمر بن مالك المعافري عن يزيد بن عبدالله به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين الحسن وأبي بن كعب فإنه لم يسمع منه.

ـ ورواه أبو بكر الهُذَلي عن الحسن واختلف عن أبي بكر:

• فقال حجاج بن محمد المِصيصي: عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن أبي مرفوعا.

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٤٢/٨)

• وقال سفيان بن عُيينة: عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن عتي عن أبي مرفوعا.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٠٢٣)

وأبو بكر الهذلي متروك.

ـ ورواه إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار عن الحسن عن عتي عن أُبي بن كعب موقوفا.

أخرجه ابن سعد (٣١/١/١)

وإسحاق بن الربيع قال الفلاس: ضعيف الحديث، حدّث عن الحسن بحديث منكر عن عتي عن أبي: كان آدم عليه السلام رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق» الجرح والتعديل ٢٢٠/١/١، الكامل لابن عدي ٣٣٠/١، الكنى لأبي أحمد الحاكم ٥٣/٤

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه كان حسن الحديث.

وقال أحمد: لا أدري كيف هو، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

قلت: والحسن مدلس ولم يصرّح بالسماع في شيء من الروايات التي ذكرتها.

١١٦٩ ـ «إنّ الله خلق آدم من تراب فجعله طينا ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا خلقه وصوره، ثم تركه حتى إذا كان صَلْصَالاً كالفخار كان إبليس يمرّ به فيقول: لقد خلقت لأمر عظيم، ثم نفخ الله فيه من روحه. وكان أول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فقال: الحمد لله، فقال الله: يرحمك ربك»

قال الحافظ: رواه الترمذي والنسائي والبزار وصححه ابن حبان من طريق سعيد المَقْبُري وغيره عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[1]

---

(١) ١٧١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خلق آدم وذريته)

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الله خلق آدم من تراب، ثم جعله طينا، ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا، خلقه وصوّره، ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار. قال: فكان إبليس يمرّ به فيقول: لقد خلقت لأمر عظيم. ثم نفخ الله فيه روحه، فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه. فعطس فلقاه الله حمد ربه. فقال الرب: يرحمك ربك. ثم قال الله: يا آدم، اذهب إلى أولئك النفر، فقل لهم، وانظر ما يقولون. فجاء، فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله. فجاء إلى ربه فقال: ماذا قالوا لك؟ ــ وهو أعلم بما قالوا له ــ قال: يا رب، لما سلمت عليهم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله. قال: يا آدم، هذا تحيتك وتحية ذريتك. قال: يا رب وما ذريتي؟ قال: اختر يدي يا آدم. قال: اختار يمين ربي ــ وكلتا يدي ربي يمين ــ فبسط الله كفّه فإذا كل ما هو كائن من ذريته في كفّ الرحمن ــ ﷻ ــ فإذا رجال منهم على أفواههم النور، وإذا رجل يعجب آدم من نوره. قال: يا رب من هذا؟ قال: ابنك داود. قال: يا رب فكم جعلت له من العمر؟ قال: جعلت له ستين. قال: يا ربّ فأتم له من عمري حتى يكون عمره مائة سنة ففعل الله وأشهد على ذلك. فلما نفد عمر آدم بعث الله إليه ملك الموت فقال آدم: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال الملك: ألم تعطها ابنك داود؟ فجحد ذلك، فجحدت ذريته. ونسي فنسيت ذريته**».

أخرجه أبو يعلى (٦٥٨٠) عن عقبة بن مكرم بن عقبة الكوفي ثنا عمرو بن محمد عن إسماعيل بن رافع به.

واختلف فيه على إسماعيل بن رافع، فرواه عبدالله بن المبارك عنه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن سعد (١/٣٠ ــ ٣١)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا «**لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذن الله، فقال له ربه: يرحمك ربك يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة ــ إلى ملأ منهم جلوس ــ فسلم عليهم، فقال: السلام عليكم، فقالوا: وعليكم السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم**. وذكر الحديث بنحوه إلا أنّه جعل عمر داود أربعين سنة، وقال في آخره: فيومئذ أمر بالكتاب والشهور.

أخرجه الترمذي (٣٣٦٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢١٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٠/١) وابن حبان (٦١٦٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٣٥) والحاكم (٦٤/١ و٢٦٣/٤) والبيهقي (١٤٧/١٠) وفي «الأسماء» (ص٤١٠ ـ ٤١١)

عن صفوان بن عيسى القرشي البصري

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٦) وابن منده في «التوحيد» (٤٥٢ و٥٠٨)

عن أنس بن عياض الليثي

وابن منده في «التوحيد» (٥٧٠) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١٩٤)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي[١]

ثلاثتهم عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب به[٢].

قال الترمذي: حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال ابن منده: هذا حديث صحيح» الرد على الجهمية ص٥٠

وأعله النسائي فقال: هذا خطأ، والصواب حديث محمد بن عجلان[٣] عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبدالله بن سلام موقوفا»

---

(١) ذكر طرفا من أوله.

(٢) ورواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر قال: ثني ابن أبي ذباب ثني سعيد المقبري ويزيد بن هُرْمُز عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٠) والطبري في «تاريخه» (٩٦/١)

عن آدم بن أبي إياس

وابن منده في «التوحيد» (٥٦٩)

عن محمد بن عبدالعزيز الرملي

وفي «الرد على الجهمية» (٢٦) وفي «التوحيد» (٥٠٢)

عن أبي سلمة يزيد بن خالد بن مرشد

قالوا: ثنا سليمان بن حيان به.

ورواه محمد بن آدم المصيصي عن أبي خالد الأحمر فلم يذكر يزيد بن هرمز.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٠٣٤)

(٣) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢١٩) وابن بطة في «الإبانة» (١٥٩١)

قال: وحديث أبي خالد الأحمر منكر»

قلت: الحديث إسناده حسن لأنّ الحارث بن عبدالرحمن اختلفوا فيه: قواه أبو زرعة غيره، ولينه أبو حاتم.

الثاني: يرويه خُبَيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رفعه «**لما خلق الله آدم عطس، فألهمه ربه أن قال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك الله، فلذلك سبقت رحمته غضبه**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٥) وابن حبان (٦١٦٤) والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٣/٥) من طريق أبي حبيب حَبّان بن هلال البصري ثنا مبارك بن فَضالة ثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن به.

قال ابن كثير: وهذا الإسناد لا بأس به» البداية والنهاية ٨٦/١

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته ثقات غير مبارك بن فضالة وهو مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، ونسبه غير واحد إلى التدليس فلا يحتج به إلا إذا صرّح بالتحديث، وقد صرّح به هنا.

قال أبو زرعة: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو داود: إذا قال حدثنا فهو ثبت.

الثالث: يرويه زيد بن أسلم عن ذكوان أبي صالح السمان عن أبي هريرة رفعه «**لما خلق الله آدم مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نَسَمَة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وَبيصاً من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال: أي ربّ من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه، فقال: أي ربّ من هذا؟ فقال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له: داود، فقال: ربّ كم جعلت عمره، قال: ستين سنة، قال: أي ربّ زده من عمري أربعين سنة، فلما قضى عمر آدم جاءه ملك الموت، فقال: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أولم تعطها ابنك داود؟ قال: فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته، وخطئ آدم فخطئت ذريته**».

أخرجه ابن سعد (٢٧/١ ـ ٢٨) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٣٤)

عن خلاد بن يحيى الكوفي

والترمذي (٣٠٧٦ و٣٠٧٨) والفريابي في «القدر» (١٩) وابن منده في «التوحيد» (٤٥٥) وفي «الرد على الجهمية» (٢٣) والحاكم (٣٢٥/٢ و٥٨٥ ـ ٥٨٦)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

وأبو يعلى (٦٦٥٤)

عن القاسم بن الحكم العُرَني

ثلاثتهم عن هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم به.

وخالفهم ابن وهب فرواه في «القدر» (٨) عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

ومن طريقه أخرجه الفريابي (٢٠) وأبو يعلى (٦٣٧٧)

قال أبو زرعة: حديث أبي نعيم الفضل بن دكين أصح، وهم ابن وهب في حديثه» علل الحديث ٨٨/٢

قلت: هذا الاختلاف لا يضر لأنّ أبا صالح وعطاء بن يسار ثقتان.

والحديث قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال ابن منده: هذا حديث صحيح»

قلت: رواته ثقات غير هشام بن سعد المدني وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، كن قال أبو داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

ولم ينفرد زيد بن أسلم به بل تابعه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٠) والطبري في «تاريخه» (٩٦/١) من طريق بي خالد سليمان بن حيان الأحمر ثنا الأعمش به.

وإسناده حسن.

الرابع: يرويه محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه **خلق الله ﷻ آدم بيده، ونفخ فيه من روحه، وأمر الملأ من الملائكة فسجدوا له، فجلس عطس فقال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك ربك، ائت أولئك الملأ من الملائكة فقل م: السلام عليكم. فأتاهم فقال: السلام عليكم، فقالوا له: وعليك السلام ورحمة الله، ثم ع إلى ربه ﷻ فقال له: هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم»**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٠) والطبري في «تاريخه» (٩٦/١) عن محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو خالد سليمان بن حيان ثني محمد بن عمرو به.

قال النسائي: حديث محمد بن خلف منكر»

قلت: إسناده حسن، سليمان بن حيان ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد آدم بن أبي إياس به بل تابعه محمد بن عبدالعزيز الرملي ثنا سليمان بن حيان به.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٥٦٩)

وأخرجه في «الرد على الجهمية» (٢٦) من طريق أبي سلمة يزيد بن خالد بن مرشد ثنا سليمان بن حيان به.

الخامس: يرويه داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة مرفوعا كالذي قبله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٠) والطبري في «تاريخه» (٩٦/١)

عن آدم بن أبي إياس

والحاكم (٦٤/١)

عن مخلد بن مالك الحراني

وابن منده في «التوحيد» (٥٦٩)

عن محمد بن عبدالعزيز الرملي

وفي «الرد على الجهمية» (٢٦)

عن أبي سلمة يزيد بن خالد بن مرشد

قالوا: ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند به.

قال النسائي: حديث منكر»

وقال الحاكم: صحيح»

قلت: إسناده حسن.

السادس: يرويه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٥٣٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠١٥) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رفعه «إنّ أول من جحد آدم ـ قالها ثلاث مرات ـ إنّ الله ﷻ لما خلقه مسح ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال: أي ربّ زد في عمره... وذكر الحديث

أخرجه الطيالسي (منحة ٢/٨٢) وابن سعد (١/٢٨ ـ ٢٩) وأحمد (١/٢٥١ و٢٩٨ ـ ٢٩٩ و٣٧١) وفي «الزهد» (١/٨٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٩٥٠) والدينوري في «المجالسة» (٣٣٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٢٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠١٢) والبيهقي (١٠/١٤٦ و١٤٦ ـ ١٤٧) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن يوسف بن مِهران عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

١١٧٠ ـ حديث أبي موسى مرفوعا **«إنّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

أخرجه ابن سعد (١/٢٦) وأحمد (٤/٤٠٠ و٤٠٦) وعبد بن حميد (٥٤٩) وأبو داود (٤٦٩٣) والترمذي (٢٩٥٥) والطبري في «تفسيره» (١/٢١٤) وفي «تاريخه» (١/٩١) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/١٥١ ـ ١٥٢ و١٥٢ ـ ١٥٣) وابن حبان (٦١٦٠ و٦١٨٠) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٠٢ و١٠٠٣) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٣٠ و١٣٣١) والخطابي في «العزلة» (ص٤٩) والحاكم (٢/٢٦١ ـ ٢٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٠٤ و٨/١٣٥) والبيهقي (٩/٣) وفي «الأسماء» (ص٤١٣ ـ ٤١٤) والمزي في «التهذيب» (٢٣/٦٠٣ و٦٠٣ ـ ٦٠٤) من طرق عن عوف بن أبي جميلة العبدي الأعرابي سمع قَسامة بن زهير سمع أبا موسى الأشعري رفعه قال: فذكره.

وزاد **«جاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك، والسهل والحزن والخبيث والطيب»**

قال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) ١٧١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خلق آدم وذريته)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وصححه أبو الفرج الثقفي في «فوائده» (الصحيحة ١٧٢/٤)

وهو كما قالوا.

١١٧١ ـ «إنّ الله خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فِيِهِ، شَاخِص ببصره إلى العرش»

قال الحافظ: في حديث الصور الطويل الذي أخرجه عبد بن حميد والطبري وأبو يعلى في «الكبير» والطبراني في «المطولات» وعلي بن معبد في كتاب «الطاعة والمعصية» والبيهقي في «البعث» من حديث أبي هريرة، ومداره على إسماعيل بن رافع واضطرب في سنده مع ضعفه، فرواه عن محمد بن كعب القرظي تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل مبهم، ومحمد عن أبي هريرة تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهم أيضا. وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي أحد الضعفاء أيضا في «تفسيره» عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب القرظي، واعترض مغلطاي على عبدالحق في تضعيفه الحديث بإسماعيل بن رافع، وخفي عليه أنّ الشامي أضعف منه، ولعله سرقه منه فألصقه بابن عجلان. وقد قال الدارقطني: إنّه متروك يضع الحديث، وقال الخليلي: شيخ ضعيف شحن تفسيره بما لا يتابع عليه. وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في حديث الصور: جمعه إسماعيل بن رافع من عدة آثار، وأصله عنده عن أبي هريرة فساقه كله مساقا واحدا. وقد صحح الحديث من طريق إسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر بن العربي في سراجه، وتبعه القرطبي في «التذكرة». وقول عبدالحق في تضعيفه أولى، وضعفه قبله البيهقي، فوقع في هذا الحديث عند علي بن معبد: فذكره.

وقال: ونحوه في حديث الصور الطويل، قال في رواية علي بن معبد «**ثم ترتج الأرض وهي الراجفة فتكون الأرض كالسفينة في البحر تضربها الأمواج**»

وقال: في حديث الصور الطويل فقال فيه «**ثم ينفخ في الصور ثلاث نفخات: نفخة الفزع، ونفخة الصعق، ونفخة القيام لرب العالمين**» أخرجه الطبري هكذا مختصرا، وقد ذكرت أنّ سنده ضعيف ومضطرب.

وقال: وجاء فيما يصنع بالموتى بين النفختين ما وقع في حديث الصور الطويل أنّ جميع الأحياء إذا ماتوا بعد النفخة الأولى ولم يبق إلا الله قال سبحانه: أنا الجبار، لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيقول: لله الواحد القهار»[1]

ضعيف

---

(١) ١٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه أبو رافع إسماعيل بن رافع الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال إبراهيم بن عُيينة الكوفي: ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال: بينا طائفة من أصحاب رسول الله ﷺ عنده إذ قال رسول الله ﷺ «**إنّ الله لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فِيه، شاخص ببصره، ثم ينظر متى يؤمر**» وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥٥ و٦٥ و٧٣ و١٣٠ و١٩٨ و٢٢٢ و٢٣٤) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا إبراهيم بن عيينة به.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن إسماعيل بن رافع واختلف عنه:

• فقال عمرو بن الضحاك بن مخلد: ثنا أبو عاصم ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعلى (النهاية لابن كثير ص١٣٦ ـ ١٤١)

وتابعه إسحاق بن راهويه ثنا أبو عاصم به.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٨٧)

• ورواه أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي عن أبي عاصم فقال فيه: عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب.

أخرجه البيهقي في «البعث» (ص٣٣٦ ـ ٣٣٧) وفي «الشعب» (٣٤٧) والزبيدي في «إتحاف السادة» (٤٥١/١٠ ـ ٤٥٢) من طريق أبي بكر الشافعي[1] ثنا أبو قلابة به.

• ورواه أحمد بن الحسن المضري الأبلي عن أبي عاصم فقال فيه: عن محمد بن زياد، ولم يذكر عن رجل من الأنصار.

أخرجه الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٣٦) وعنه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨٧)

والمضري كذبه ابن حبان والدارقطني وغيرهما.

---

(١) وهو في «فوائده» (١٠٧٣ و١٠٨٨) ووقع عنده: محمد بن زياد.

ـ وقال عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي: عن إسماعيل بن رافع عن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣٣٠ ـ ٣٣١ و٢٥٢/١٣ و٣٠/١٦ و٣٠/١٦ و١١٠/١٧ ـ ١١١ و١٨/٢٠ ـ ١٩ و١٣٢/٢٣ و٣٠/٢٤ و٦١ و٤١/٢٩ ـ ٤٢ و٢٦/٣٠ و٣١ ـ ٣٢ و١٨٦ ـ ١٨٨) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا المحاربي به[1].

ـ ورواه عبدة بن سليمان الرؤاسي عن إسماعيل بن رافع واختلف عنه:

• فقال إسحاق[2] بن راهويه في «مسند أبي هريرة» (١٠): ثنا عبدة بن سليمان ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمدبن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨٧)

• ورواه أبو حاتم داود بن حماد بن الفرافصة عن عبدة بن سليمان فأسقط الرجلين.

أخرجه أبو الشيخ (٣٨٦)

ـ وقال الوليد بن مسلم: عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٢٢٧٠/٦)

ـ وقال الحسين بن داود المعروف بسنيد: ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة.

أخرجه الطبري (١٩/٢٠) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين به.

وتابعه محمد بن شعيب بن شابور أنبا إسماعيل بن رافع به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٦٢١ و١٦٦٢٧ و١٦٦٢٨ و١٦٦٢٩ و١٦٦٣٦ و١٦٦٤٨ و١٧٠٣٧)

---

(١) واضطرب فيه الطبري، فساقه في بعض المواضع هكذا، وساقه في مواضع أخرى بإسقاط الرجل الأول، وساقه في موضعين بإسقاط الرجل الثاني، وساقه في موضع بإسقاط الرجل الأول مع محمد بن كعب، ولعله من النساخ.

(٢) رواه ابن نصر في «الصلاة» (٢٧٣) عن إسحاق فأسقط منه شيخ محمد بن يزيد.

ـ ورواه مكي بن إبراهيم البلخي عن إسماعيل بن رافع واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا مكي بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ محمد بن موسى البلخي.

أخرجه العقيلي (١٤٧/٤)

٢ ـ إسماعيل بن أبي كثير النسوي.

أخرجه البيهقي في «البعث» (٦٠٩)

٣ ـ إبراهيم بن زهير الحلواني.

أخرجه البيهقي أيضا.

• ورواه يعقوب بن سفيان عن مكي بن إبراهيم فأسقط منه عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب.

أخرجه أبو الشيخ (٣٨٨)

ـ وقال أبو نباتة يونس بن يحيى المدني: ثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظي قال: بلغني، فذكر بعضه.

أخرجه ابن أبي الدنيا (٥٨)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.

قال الطبري: في إسناده نظر»

وقال البخاري: روى إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن محمد بن كعب حديث الصور. مرسل ولا يصح» التاريخ الكبير ٢٦٠/١/١ ـ التاريخ الصغير ٤٩/٢

وقال البيهقي: في إسناده مقال»

وقال ابن سعد: إسماعيل بن رافع كان كثير الحديث ضعيفا، وهو الذي روى حديث الصور بطوله» تهذيب الكمال ٨٩/٣

وقال ابن كثير: هذا حديث مشهور، وهو غريب جدا، ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة، وفي بعض ألفاظه نكارة، تفرد به إسماعيل بن رافع، وقد اختلف فيه، فمنهم من

وثقه، ومنهم من ضعفه، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد وأبي حاتم والفلاس، ومنهم من قال فيه: هو متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها فيها نظر إلا أنّه يكتب حديثه في جملة الضعفاء، قلت: وقد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد أفردتها في جزء على حدة، وأما سياقه فغريب جدا، ويقال: إنّه جمعه من أحاديث كثيرة وجعله سياقا واحدا فأنكر عليه بسبب ذلك، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول: إنّه رأى للوليد بن مسلم مصنفا قد جمعه كالشواهد لبعض مفردات هذا الحديث» التفسير[1] ٢/١٤٩

الثاني: يرويه عصمة بن محمد الأنصاري المدني ثنا موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوما ونحن عنده جلوس فقال «**إنّ الله لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل فهو واضع يده على فيه، شاخص ببصره إلى العرش، ينتظر متى يؤمر**» وذكر الحديث

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/١٢٠ ـ ١٢١)

وعصمة بن محمد قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن معين: كذاب يضع الحديث، وقال أيضا: كان كذابا يروي أحاديث كذب... من أكذب الناس، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطني: متروك.

١١٧٢ ـ «إنّ الله ﷻ خلق خلقه في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من نوره يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان من طريق عبدالله بن الديلمي عن عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأخرجه أحمد وابن حبان من طريق أخرى عن ابن الديلمي نحوه وفي آخره أنّ القائل «فلذلك أقول» هو عبدالله بن عمرو، ولفظه «قلت لعبدالله بن عمرو: بلغني أنك تقول: إنّ القلم قد جفّ فذكر الحديث وفي آخره «فلذلك أقول جف القلم بما هو كائن»[2].

صحيح

أخرجه الترمذي (٢٦٤٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤١) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٥) وابن بطة في «الإبانة» (١٤٠٨) والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (ص٨٨ و٨٩) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن فيروز الديلمي ص٤٠٧ ـ ٤٠٨) من طرق

---

(١) وانظر «النهاية» له (ص١٤١)

(٢) ١٤/٢٩٣ (كتاب القدر ـ باب جف القلم)

عن إسماعيل بن عياش عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني عن عبدالله بن الديلمي قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إن الله ﷻ خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: بل صحيح رواته ثقات، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ يحيى بن أبي عمرو السيباني حمصي.

ولم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه غير واحد عن يحيى بن أبي عمرو، منهم:

١ ـ ضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٢) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو عن عبدالله بن الديلمي عن ابن عمرو مرفوعا نحوه.

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير محمد بن مصفى وهو صدوق كما قال النسائي وغيره.

٢ ـ أيوب بن سويد الرملي.

أخرجه الفريابي في «القدر» (٦٦) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا أيوب بن سويد به.

ومن طريقه أخرجه الهروي في «الأربعين» (ص٨٨ ـ ٨٩)

وأخرجه الهروي أيضا من طريق أبي عيسى ثنا أيوب بن سويد به.

واختلف فيه على أيوب بن سويد، فرواه نهار بن عثمان عنه عن يحيى بن أبي عمرو عن أبيه عن ابن عمرو.

أخرجه البزار (كشف ٢١٤٥)

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن سويد.

٣ ـ الأوزاعي.

أخرجه الحاكم (٣٠/١) من طريق الوليد بن مزيد البيروتي وأبي إسحاق[1] إبراهيم بن

---

(١) أخرجه الحاكم من طريق بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري به.
وأخرجه الفريابي (٦٨) عن أبي مروان عبدالملك بن حبيب المصيصي ثنا أبو إسحاق الفزاري به.

محمد الفزاري ومحمد بن كثير المِصيصي[١] ثلاثتهم عن الأوزاعي ثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني قالا: ثنا عبدالله بن فيروز الديلمي عن ابن عمرو به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٤٩) وفي «الكبرى» (٩/٤) وفي «القضاء والقدر» (٥٩) من طريق الوليد بن مزيد وحده عن الأوزاعي به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه ولا أعلم له علة»

قلت: هو صحيح كما قال إلا أنّ الشيخين لم يحتجا بيحيى بن أبي عمرو وبعبدالله بن فيروز الديلمي.

وفي هذه الرواية متابعة ربيعة بن يزيد ليحيى بن أبي عمرو.

والحديث رواه أحمد (٢/١٧٦) عن معاوية بن عمرو الأزدي

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٤) والفريابي (٦٩) عن المسيب بن واضح الحمصي

كلاهما عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الديلمي به ولم يذكرا يحيى بن أبي عمرو.

وأخرجه الطيالسي[٢] (ص٣٠٢) وابن أبي عاصم (٢٤٤) وابن حبان (٦١٦٩) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٩٦)

عن ابن المبارك[٣]

وابن أبي عاصم (٢٤٣) واللالكائي في «السنة» (١٠٧٩)

عن بَقية بن الوليد

وابن بطة في «الإبانة» (١٤٠٩)

---

(١) رواه أبو الأحوص محمد بن الهيثم البغدادي عن محمد بن كثير فقال: عن ربيعة بن يزيد أو يحيى بن أبي عمرو على الشك.
أخرجه ابن بطة (١٤٠٩)

(٢) قال البوصيري: رواه الطيالسي وأبو يعلى بسند صحيح» مختصر إتحاف السادة ١١٨/١

(٣) أخرجه ابن بشران (٤٦٦) من طريق محمد بن يونس ثنا بشر بن عمر الزهراني عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن ابن الديلمي عن ابن عمرو.
ومحمد بن يونس هو الكديمي متهم.

عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي

والفريابي (٦٧) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٥)

عن الوليد بن مسلم

أربعتهم عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن الديلمي عن ابن عمرو به.

وفي حديث الوليد بن مسلم «قال عبدالله بن عمرو: فلذلك أقول: جف القلم بما هو كائن»

ولم ينفرد الأوزاعي به بل تابعه معاوية بن صالح الحمصي عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي قال: قلت لعبدالله بن عمرو: بلغني أنك تقول: إنّ القلم قد جف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله جل وعلا خلق الناس في ظلمة، ثم أخذ نورا من نوره، فألقاه عليهم، فأصاب من شاء، وأخطأ من شاء، وقد علم من يخطئه ممن يصيبه، فمن أصابه من نوره شيء، اهتدى، ومن أخطأه فقد ضل**» ففي ذلك ما أقول: إنّ القلم قد جف.

أخرجه ابن حبان (٦١٧٠)

عن عبدالله بن وهب

والفريابي (٧٠) والخطيب في «الرحلة» (٤٧)

عن معن بن عيسى القزاز

كلاهما عن معاوية بن صالح به.

واختلف فيه على ربيعة بن يزيد، فرواه عبدالرحمن بن ميسرة عنه عن أبي إدريس عن ابن الديلمي عن ابن عمرو، فزاد فيه أبا إدريس.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٠٧٨)

وعبدالرحمن بن ميسرة لم أعرفه إلا أنْ يكون هو الكلبي الدمشقي المترجم في «التهذيب» فإنْ كان هو فهو مقبول عند الحافظ إذا توبع وإلا فلين الحديث.

وليحيى بن أبي عمرو السيباني متابع ثان وهو عروة بن رُوَيْم.

فأخرج أحمد (١٩٧/٢)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٣٢)

عن عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي

والدينوري في «المجالسة» (٢٢٢٠)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

والفريابي (٧١)

عن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي

أربعتهم عن محمد بن مهاجر أخبرني عروة بن رويم عن ابن الديلمي عن ابن عمرو به.

وإسناده صحيح.

١١٧٣ ـ «إنّ الله خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والأرض، كلّ رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض واحدة، فبها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مائة»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٧٥٣) من حديث سلمان: فذكره»[١]

١١٧٤ ـ «إنّ الله رفيق يحب الرفق»

قال الحافظ: وزعم بعض المغاربة أنّه يحتمل أنْ يراد بالرفيق الأعلى الله ﷻ لأنّه من أسمائه كما أخرج أبو داود من حديث عبدالله بن مغفل رفعه: فذكره، كذا اقتصر عليه والحديث عند مسلم عن عائشة فعزوه إليه أولى»[٢]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث عبدالله بن مغفل ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس ومن حديث مَعْدَان أبي خالد ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث عائشة فأخرجه البخاري (فتح ٣٠٨/١٥) وابن ماجه (٣٦٨٩) والطبراني في «الصغير» (٤٢٩) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا **«يا عائشة إنّ الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله»**

---

(١) ٣٨/١٣ و٣٩ (كتاب الأدب ـ باب جعل الله الرحمة في مائة جزء)

(٢) ٢٠٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

وأخرجه مسلم (٢٥٩٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص٧١ ــ ٧٢) من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عَمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة مرفوعا «**يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه**».

وأما حديث عبدالله بن مغفل فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥١٢) وأحمد (٤/٨٧) والطبراني في «المكارم» (٢٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/١٥٨)

عن عفان بن مسلم البصري[1]

والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٢) وأبو داود (٤٨٠٧) والخرائطي في «المكارم» (ص٧٧ ــ ٧٨)

عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي

وعبد بن حميد (٥٠٤) والدارمي (٢٧٩٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص٧١)

عن حجاج بن منهال البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٩١)

عن هُدبة بن خالد البصري

وهناد في «الزهد» (١٤٤٢)

عن حَبّان البصري بن هلال

قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا «**إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الحسن البصري فإنّه كان مدلسا.

واختلف عنه، فرواه سماك بن حرب عنه مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٢٥) وهناد في «الزهد» (١٢٨٤ و١٤٢٩)

---

(١) هكذا رواه أحمد وابن أبي شيبة وأحمد بن القاسم بن مساور وإبراهيم بن مرزوق بن دينار عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل، وخالفهم عبدالله بن أحمد الدورقي فرواه عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (ص٧٨)
والأول أصح.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٨) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٣٧٤/٩) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٨٢) وابن حبان (٥٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٨/٢٤)

عن إسماعيل بن حفص الأبلي

وقاسم المطرز (٨٣) والدولابي في «الكنى» (٤١/٢) والخطيب في «الجامع» (٩٦٢)

عن أبي عمر بكر بن الأسود الكوفي

قالا: ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش به.

وخالفهما سعيد بن يحيى فرواه عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٥٨/٣) من طريق إبراهيم بن فهد ثنا سعيد بن يحيى به.

والأول أصح، وإبراهيم بن فهد قال أبو الشيخ: كان مشايخنا يضعفونه. قال البرذعي: ما رأيت أكذب منه.

وقال أبو نعيم: تفرد به عن الأعمش أبو بكر»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنه كثير الخطأ.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن عروة عن أبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ١٩٦٤) عن أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ثنا عبدالله بن سلمة ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر عن ابن شهاب به.

وقال: لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلا عبدالرحمن، وهو لين الحديث»

قلت: واختلف عليه فيه، فرواه يزيد بن هارون عنه عن ابن أبي مُليكة عن الزهري عن عروة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١٦٠٥/٤)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني.

الثالث: يرويه يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٢٨٥ و١٤٣٠)

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني.

الرابع: يرويه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٥٢) أنا كلثوم به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٨٣)

وإسناده ضعيف. كلثوم بن محمد قال أبو حاتم: لا يصح حديثه، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بما لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني. وعطاء الخراساني عن أبي هريرة مرسل.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه كثير بن أبي كثير واسمه حبيب الليثي السهمي ثنا ثابت عن أنس مرفوعا «**إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

وفي لفظ «**ما كان الرفق قط في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء إلا شانه، وإنّ الله رفيق يحب الرفق**».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٦) والخطيب في «الفقيه» (٢/١٣٧)

عن أحمد بن عبيد الله الغداني

والبزار (كشف ١٩٦٣)

عن معلى بن أسد البصري

قالا: ثنا كثير بن أبي كثير به.

وإسناده حسن، الغداني وكثير بن أبي كثير صدوقان، ومعلى بن أسد وثابت البناني ثقتان.

الثاني: يرويه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعا «**إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٦٢) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ ثنا أبو جعفر الرازي به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا «**إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٦١) والطبراني في «الصغير» (٢٢١) و «الأوسط» (٢٩٥٥) وأبو الشيخ في «حديثه» (٧١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١١٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٥٤) والخطيب في «التاريخ» (١٢٤/٦) من طرق عن سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا أبو عبيدة الحداد عبدالواحد بن واصل ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

قال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة، ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرمي»

قلت: وسعيد ثقة اختلط ولم أر أحدا صرّح بسماع أبي عبيدة الحداد منه أهو قبل اختلاطه أم بعده فالله أعلم.

واختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة، فرواه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عنه عن قتادة مرسلا ولم يذكر أنسا.

ذكره البخاري في «الكبير» (٦١/٢/٣)

وأما حديث علي فأخرجه أبو يعلى (٤٩٠) والخطيب في «الموضح» (٤٢٥/١ ـ ٤٢٦) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني ثني إبراهيم بن عمر بن كيسان ثني عبدالله بن وهب بن منبه عن أبيه عن أبي خليفة عن علي مرفوعا «**إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**».

واختلف فيه على إبراهيم بن عمر بن كيسان، فرواه عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه فلم يذكر وهب بن منبه.

أخرجه أحمد (١١٢/١) والبزار (كشف ١٩٦٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٠٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٠/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٦/١)

والأول أصح لأنّ هشام بن يوسف ثقة، والزيادة من الثقة مقبولة.

وقيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ قال: حديث هشام بن يوسف أصح» العلل لابن أبي حاتم ٣٣١/٢

وقال البزار: لا نعلم روى أبو خليفة عن عليّ إلا هذا، ولا له إلا هذا الإسناد»

وقال الهيثمي: أبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٨/٨

قلت: أبو خليفة لم يوثقه أحد أيضا ولم يَرو عنه إلا وهب بن منبه فهو مجهول، وعبدالله بن وهب بن منبه قال الذهبي في «الميزان»: ما علمت أحدا وثقه.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٤/٢) عن أبي الشيخ ثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر عن جده ثنا محمد بن بشر عن الحسن بن صالح عن سماك به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن بشر بن عبيد الله، قال أبو الشيخ في «الطبقات» (١٣٩/٢): كان يضعف، حدّث بحديث كثير، وأحاديث لم تكتب إلا من حديثه.

واتهمه أبو الحجاج الفرساني بالكذب على رسول الله ﷺ.

واختلف فيه على سماك، فرواه الحسن بن عيسى الحربي عن أبي الأحوص عن سماك عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٩٤) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٦٩)

الثاني: يرويه هُشيم ثني عبدالله بن جعفر بن نَجيح المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس مرفوعا «**إذا كانت الأرض مخصبة، فاقصدوا في السير وأعطوا الركاب حقها، فإنّ الله رفيق يحب الرفق، وإذا كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تُطوى بالليل، وإياكم والتعريس على ظهر الطريق، فإنّه مأوى الحيات ومدرجة السباع**».

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٨/٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن جعفر المديني.

وأما حديث معدان أبي خالد فيرويه خالد بن معدان واختلف عنه:

• فرواه زياد بن سعد الخراساني عنه عن أبيه مرفوعا «**إنّ الله ﷻ رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها، فإنْ أجدبت الأرض فانجوا عليها، فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق فإنّه طريق الدواب ومأوى الحيات**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٢٠) عن عبدالله بن محمد بن شعيب الرحابي ثنا محمد بن معمر البحراني ثنا رَوح بن عبادة ثنا ابن جُريج عن زياد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤٩) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٧/٥) من طريق أبي نعيم وأبي بكر بن ريذة كلاهما عن الطبراني به.

ولم ينفرد زياد بن سعد به بل تابعه أبان بن صالح القرشي عن خالد بن معدان عن أبيه به.

أخرجه ابن السكن (الإصابة ٢٥٢/٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٩/٣)

• ورواه ثور بن يزيد الشامي عن خالد بن معدان عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٧٧) وفي «مسند الشاميين» (٤٢١) من طريق صدقة بن عبدالله عن ثور به.

وصدقة بن عبدالله هو السمين وهو ضعيف كما قال أحمد وابن معين وغيرهما.

وخالفه وكيع فرواه في «الزهد» (٢٣٦ و٤٥٩) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مرسلا لم يذكر أباه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥١٣/٨) عن وكيع به.

• ورواه أبو عبيد مولى سليمان بن عبدالملك عن خالد بن معدان مرسلا.

أخرجه مالك (٩٧٩/٢)

قال أبو زرعة: خالد بن معدان عن النبي ﷺ أصح» العلل لابن أبي حاتم ٣٣٠/٢

١١٧٥ ـ «إنّ الله رفيق يحبّ الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف»

قال الحافظ: أخرجه مسلم عن عائشة مرفوعا، وأورد البيهقي له شاهدا من حديث عبدالله بن مغفل»(١)

حديث عائشة أخرجه مسلم (٢٥٩٣) من طريق عَمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة مرفوعا **«يا عائشة إنّ الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه»**.

وأما حديث عبدالله بن مغفل فقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

(١) ١٢٨/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠])

١١٧٦ ـ «إنّ الله زَوَى لي مشارق الأرض ومغاربها وسيبلغ ملك أمتي ما زوى لي منها» الحديث وفيه «وإني سألت ربي أنْ لا يهلك أمتي بسنة عامة، وأنْ لا يسلط عليهم عدوا من غير أنفسهم وأنْ لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لأمتك أنْ لا أهلكهم بسنة عامة، وأنْ لا أسلط عليهم عدواً من غيرهم يستبيح بيضتهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (٢٨٨٩) من حديث ثوبان رفعه: فذكره، وأخرج الطبري من حديث شداد نحوه بإسناد صحيح»[١]

قلت: حديث شداد تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة»**

١١٧٧ ـ «إنّ الله سائل كلّ راع عما استرعاه حفظ ذلك أو ضيعه»

قال الحافظ: ولابن عدي بسند صحيح عن أنس: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٧٤) عن إسحاق بن راهويه أنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أنس به مرفوعا[٣]. وزاد «حتى يسأل الرجل عن أهل بيته»

---

(١) ٣٦٢/٩ (كتاب التفسير: سورة الأنعام ـ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

(٢) ٢٣٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩])

(٣) رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا بلفظ **«كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس، ومسئول عن رعيته، والرجل راع على أهله ومسئول عن زوجته وما ملكت يمينه، والمرأة راعية لحق زوجها ومسئولة عن بيتها وولدها، والمملوك راع على مولاه ومسئول عن ماله، فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فأعدوا للمسائل جوابا»** قالوا: يا رسول الله وما جوابها؟ قال **«أعمال البر»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٢٣/١) والطبراني في «الصغير» (٤٥٠) وابن عدي (٣٠٦/١ ـ ٣٠٧) من طرق عن زكريا بن يحيى الرقاشي المقري ثنا إسماعيل بن عباد أبو محمد السعدي المزني البصري ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

قال الترمذي: حديث أنس غير محفوظ» السنن ٢٠٨/٤

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة بهذا التمام إلا سعيد بن أبي عروبة، ولا عن سعيد إلا إسماعيل بن عباد، تفرد به زكريا بن يحيى»

وقال ابن عدي: وهذا حديث لم يروه عن سعيد بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عباد، وفي مثل هذا الحديث زيادات لا يرويها غير إسماعيل، وفي الجملة عن قتادة عن أنس غريب لا يروى إلا من هذا الوجه عن قتادة، وروي عن هشام الدستوائي عن قتادة وهو حديث ينفرد به إسحاق بن راهويه» =

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٢٤) وابن عدي (٣٠٧/١) عن النسائي به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢١٢) عن أبي سعد الماليني أنا ابن عدي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٤/٩ ـ ٢٣٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي ثنا النسائي به.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٩٢)

عن الحسن بن سفيان الشيباني

وابن عدي (٣٠٧/١) والبيهقي في «الشعب» (٨٢١٢)

عن جعفر الفِرْيابي

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨١/٦)

عن عبدالله بن محمد بن شيرويه النيسابوري

قالوا: ثنا إسحاق بن راهويه به.

زاد أبو نعيم «**حتى يسأل عن أهل بيته**».

وقال: غريب من حديث قتادة لم يروه إلا معاذ عن أبيه»

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا هشام، تفرد به معاذ»

وقال الترمذي: قال البخاري: هذا غير محفوظ، وإنما الصحيح عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن مرسلا» السنن ٢٠٨/٤

قلت: بل كلاهما محفوظ، فقد رواه إسحاق بن راهويه عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس كما تقدم، ورواه أيضا عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٧٥) عن إسحاق بن راهويه به.

= وقال: إسماعيل ليس بذلك المعروف»

وقال ابن حبان: يروي عن سعيد بن أبي عروبة ما لا يتابع عليه من الروايات، ويقلب الأخبار التي رواها الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال»

قلت: إسماعيل ذكره الدارقطني والعقيلي في «الضعفاء» وقال الدارقطني: متروك، فقول الحافظ في «الفتح» (٢٣٠/١٦): سنده حسن، ليس بحسن.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٩٣) عن الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن راهويه به.

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/٣٥٥ ـ ٣٥٦): قلت: كون إسحاق حدّث عن معاذ بالموصول والمرسل معا في سياق واحد يدل على أنّه لم يهم فيه، وإسحاق إسحاق»

والحديث رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، لكن الحديث حسن لأنّ له شواهد تقويه منها:

١ ـ حديث ابن عمر مرفوعا «**ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته...**»

أخرجه البخاري (فتح ٣/٣١ ـ ٣٢ و٥/٤٦٦ و٦/٣٠٨ و١١/١٦٣ و٢١١ و١٦/٢٢٩) ومسلم (١٨٢٩) من طرق عن ابن عمر به.

وقال أحمد (٢/١٥): ثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن ابن عمر رفعه «**لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبدا رعية قَلَّتْ أو كثرت إلا سأله الله عنها يوم القيامة أقام فيهم أمر الله أم أضاعه حتى يسأله عن أهل بيته خاصة**»

رواته ثقات إلا أن الحسن البصري اختلف في سماعه من ابن عمر، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس ولم يذكر سماعا من ابن عمر(١).

٢ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «**ما من راع يسترعى رعية إلا سئل يوم القيامة أقام فيها أمر الله أم أضاعه**»

أخرجه الطبراني(٢) في «الأوسط» (٤٩١٣) عن عمارة بن وثيمة ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد ثني يحيى بن سعيد قال: كتب إليّ خالد بن أبي عمران قال: حدثني أبو عياش عن أبي هريرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا الليث»

---

(١) وأخرجه أبو يعلى (المطالب ٢١٧٨) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا إسماعيل به.
وقال ابن المبارك في «مسنده» (٢٥٨) أنا أبو جعفر عن هارون بن سعد قال: فذكر قصة وفيها أنّ ابن عمر قال: سمعت رسول الله (يقول «**ما من رجل استرعاه رعية إلا سأله الله عنها يوم القيامة أقام أمر الله فيهم أم أضاعه، حتى إنّ الرجل ليسأل عن أهله أقام أمر الله فيهم أم أضاعه**»
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٥٠٢)
وأبو جعفر هو الرازي مختلف فيه، وهارون بن سعد أظنه العجلي لم يدرك ابن عمر.

(٢) وأخرجه أيضا (٨٧٠٨) عن مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالح به.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبو عياش المصري وهو مستور، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام» المجمع ٢٠٧/٥

٣ ـ حديث أبي لبابة بن عبدالمنذر مرفوعا «**كلكم مسئول عن رعيته، ألا فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم...**» الحديث

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٠٦) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو مصعب ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ أبا لبابة أخبره به.

ورواته كلهم ثقات غير علي بن سعيد الرازي وهو مختلف فيه: وثقه مسلمة بن القاسم، وضعفه الدارقطني.

٤ ـ عن قتادة أنّ ابن مسعود قال: إنّ الله ﷻ سائل كل ذي رعية فيما استرعاه أقام أمر الله فيهم أم أضاعه؟ حتى إنّ الرجل ليسأل عن أهل بيته.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٥٠) عن مَعْمَر عن قتادة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٨٥٥)

قال الهيثمي: وقتادة لم يسمع من ابن مسعود، ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٠٨/٥

١١٧٨ ـ «إنّ الله سمى المدينة طابة»

قال الحافظ: وروى مسلم من حديث جابر بن سَمُرَة مرفوعا: فذكره، ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن شعبة عن سماك بلفظ «كانوا يسمون المدينة يثرب فسماها النبي ﷺ طابة» وأخرجه أبو عوانة»[1]

أخرجه مسلم (١٣٨٥) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٦٤/١) من طريق أبي الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة مرفوعا «**إنّ الله تعالى سمى المدينة طابة**»

وأخرجه الطيالسي (منحة ٢٠٤/٢) عن شعبة عن سماك عن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: كانوا يسمون المدينة يثرب فسماها رسول الله ﷺ طيبة»

وعنه أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٦٤/١)

---

(١) ٤٦٠/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب المدينة طابة)

وأخرجه أبو عوانة (٤٥٩/٣) عن يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه أيضا من طريق وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة به.

١١٧٩ ـ «إنّ الله سيلبسك قميصا فلا تخلعه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث حفصة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أنس ومن حديث جبير بن نفير مرسلا

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عامر اليَحْصَبي عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت: أرسل رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان فأقبل عليه رسول الله ﷺ، فلما رأينا رسول الله ﷺ أقبلت إحدانا على الأخرى فكان من آخر كلام كلمه أنْ ضرب منكبه وقال **«يا عثمان إنّ الله ﷻ عسى أنْ يلبسك قميصا، فإنْ أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني، ثلاثا»** فقلت لها: يا أم المؤمنين فأين كان هذا عنك؟ قالت: نسيته والله فما ذكرته. قال: فأخبرته معاوية بن أبي سفيان فلم يرض بالذي أخبرته حتى كتب إلى أم المؤمنين أن اكتبي إليّ به، فكتبت إليه به كتابا.

أخرجه أحمد (٨٦/٦ ـ ٨٧) وفي «الفضائل» (٨١٦) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٢٧٦) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا الوليد بن سليمان ثني ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن عامر به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٣٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (١٠٥) عن الطبراني به.

واختلف فيه على الوليد بن سليمان وهو ابن أبي السائب، فرواه الوليد بن مسلم عنه عن عبدالله بن عامر اليحصبي عن النعمان قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«يا عثمان، إنّ الله مقمصك قميصا فإنْ أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه»**

لم يذكر ربيعة بن يزيد

---

(١) ٥٢/١٦ (كتاب التعبير ـ باب جر القميص في المنام)

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢١٣)

عن عمرو بن عثمان الحمصي

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/١٠٦٩)

عن سليمان بن أحمد

قالا: ثنا الوليد بن مسلم به.

والوليد بن مسلم ممن يدلس تدليس التسوية فلعله أسقط منه «ربيعة بن يزيد»، والأول أصح لأنّ أبا المغيرة ثقة، والزيادة من الثقة مقبولة، وهو إسناد صحيح رواته كلهم ثقات.

ولم ينفرد الوليد بن سليمان به بل تابعه معاوية بن صالح الحمصي عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة.

أخرجه الترمذي (٣٧٠٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٥٩٤)

عن الليث بن سعد

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٠٧)

عن محمد بن جعفر غندر

والمزي (١٥/١٤٨ ـ ١٤٩)

عن عبدالله بن وهب

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/١٠٦٧ ـ ١٠٦٨) والطحاوي[1] في «المشكل» (٥٣١١) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٣٤) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٣٤/ب) وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٢٧٧)

عن أسد بن موسى المصري

والطحاوي والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر

عن عبدالله بن صالح

كلهم عن معاوية بن صالح به.

(١) سقط من إسناده «عن ربيعة بن يزيد»

واختلف فيه على معاوية بن صالح في شيخ شيخه، فسماه زيد بن الحباب عبدالله بن قيس.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٤٨ ـ ٤٩ و١٥/٢٠١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٠٦) وابن حبان (٦٩١٥)

وسماه عبدالرحمن بن مهدي عبدالله بن أبي قيس.

أخرجه أحمد (٦/١٤٩) والخلال في «السنة» (٤١٨) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٧٨)

والأول عندي أصح لأنّ الوليد بن سليمان رواه عن ربيعة بن يزيد فقال عن عبدالله بن عامر، أضف إلى ذلك أنّ أكثر الرواة رووه عن معاوية بن صالح كذلك.

ـ ورواه الفرج بن فضالة واختلف عنه:

• فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الفرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن النعمان بن بشير عن عائشة ولم يذكر عبدالله بن عامر.

أخرجه ابن ماجه (١١٢)

• ورواه عمرو بن عوف[1] عن الفرج عن معاوية بن صالح عن القاسم بن عبدالرحمن عن النعمان بن بشير عن عائشة.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/١٠٦٧)

• ورواه عمرو بن عوف أيضا عنه ثني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عائشة.

أخرجه عمر بن شبة.

• ورواه إبراهيم بن زياد سَبَلان عن الفرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن النعمان بن بشير عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٥٤) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٤٦)

• ورواه موسى بن داود الضبي عن الفرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة.

---

(١) وتابعه يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني ثنا فرج به.
أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (١٠٣)

أخرجه أحمد (٧٥/٦) وفي «الفضائل» (٨١٥) وعمر بن شبة[١] (١٠٦٩/٣) والدينوري في «المجالسة» (٢٨٢ و٢٨٠٥) والحاكم (٩٩/٣ ـ ١٠٠) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٧٩ و٢٨٠)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح عالي الإسناد ولم يخرجاه»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي والدارقطني وغيرهما، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث.

والحديث لم ينفرد عبدالله بن عامر به بل تابعه يزيد بن أَيْهَم عن النعمان بن بشير قال: حججت فأتيت عائشة أم المؤمنين لأسأل عنها، فقالت: من أنت؟ فقلت: أنا النعمان بن بشير، فقالت: أبو عمرة؟ فقلت: نعم. فقالت: إنّ رسول الله ﷺ قال يوما لعثمان: فذكره.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٢١٢) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا بَقية بن الوليد ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن أيهم به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٣٠) ومن طريقه ابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٧٥ ـ ٢٧٦) عن إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى به.

ويزيد بن أيهم ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المزي في «التهذيب»: روى عن النعمان بن بشير أراه مرسلا.

الثاني: يرويه شريح بن عبيد الحمصي قال: سمعت حبيبا الرحبي يقول: حدثني فلان أنّ عائشة حدثته أنّ رسول الله ﷺ دعا عثمان فناجاه فأطال وإني لم أفهم من قوله يومئذ إلا أني سمعته يقول له «**ولا تنزعن قميص الله الذي قمصك**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٠٨) عن محمد بن عوف الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه عن ضَمْضَم بن زرعة عن شريح بن عبيد به.

وإسناده ضعيف للراوي الذي لم يسم، ومحمد بن إسماعيل هو ابن عياش قال أبو داود: لم يكن بذاك، وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا.

---

(١) سقط من إسناده «عن الزهري»

الثالث: يرويه إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي عن أبيه قال: بلغني أنّ عائشة قالت: ما استمعت على رسول الله ﷺ إلا مرّة، فإنّ عثمان جاءه في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرة على أنْ أصغيت إليه فسمعته يقول «**إنّ الله ﷻ ملبسك قميصا تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه...**»

أخرجه أحمد (١١٤/٦) عن محمد بن كُناسة الأسدي أبي يحيى ثنا إسحاق بن سعيد به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٨١)

وأخرجه ابن عساكر من طريق يعقوب بن شيبة ثنا ابن كناسة به.

وأخرجه ابن شاهين في «السنة» (١٠٢) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٣٧) من طريق بشر بن الوليد الكندي ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن عائشة.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

الرابع: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**يا عثمان إنّ الله ﷻ يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه**»

فقيل لعائشة: فأين كنت لم تذكري هذا؟ قالت: نسيت.

أخرجه العقيلي (٢٣٨/٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٣١٠) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٦٣) واللالكائي في «السنة» (٢٥٦٩) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٨٢) من طرق عن المنهال بن بحر أبي سلمة العقيلي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام إلا حماد، تفرد به المنهال»

وقال العقيلي: المنهال بن بحر في حديثه نظر، لا يتابع عليه، وقد روي بغير هذا الإسناد»

قلت: المنهال وثقه أبو حاتم وابن حبان، وباقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة به.

أخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٣٦) وفي «صفة النفاق» (١٠٤) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٨١)

الخامس: يرويه إبراهيم بن عمر بن أبان ثني أبي عن عبدالرحمن بن أبي بكر أنّ عائشة حدّثته.

أخرجه أبو يعلى (٧٠٤٦) وعنه ابن عدي (٢٦٣/١) عن محمد بن أبي بكر المُقدمي ثنا أبو مَعشر ثنا إبراهيم بن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان، وأبو معشر اسمه يوسف بن يزيد البَرَّاء.

وأما حديث زيد بن أرقم فأخرجه الآجري في «الشريعة» **(١٤٢٥)** عن ابن أبي داود ثنا محمد بن عبيد بن حميد ثنا عبدالحميد الحِمّاني ثنا عبدالأعلى عن الشعبي عن زيد بن أرقم قال: قال النبي ﷺ لعثمان «**إنّ الله ﷻ مقمصك قميصا، فإنْ أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٦١) عن أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ثنا الحماني به.

وعبدالأعلى هو ابن أبي المُساور قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف جدا.

وأما حديث حفصة فأخرجه أبو يعلى (٧٠٤٥) وعنه ابن عدي (١/٢٦٣)

عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/١٠٦٩ ـ ١٠٧٠)

عن يحيى بن بسطام التميمي

قالا: ثنا أبو معشر البراء ثنا إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان عن أبيه عن عبدالله بن عمر عن حفصة أنّ رسول الله ﷺ قال لعثمان «**إنك مقتول مستشهد، فاصبر صبرك الله. ولا تخلعنّ قميصا قمصك الله ﷻ ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عنك راض**».

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن عمر بن أبان.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨٦ و١٢٠٣ و١٢٠٥) وفي «الآحاد» (١٣ و٦٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٤٢) والآجري في «الشريعة (١١٨١ و١١٨٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٧٤٤) و «الكبير» (١٢) وابن عدي (٤/١٥٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤) وابن بشران (١٣٩٣) والذهبي في «الميزان» (٢/٤٤٣) من طرق[1] عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قال: كنا عند شُفَي الأصبحي

(١) رواه يحيى بن معين ومحمد بن رزق الله الكلوذاني ومطلب بن شعيب الأزدي والحسن بن علي الحلواني عن عبدالله بن صالح به.

فقال: سمعت ابن عمرو رفعه «**يكون خلفي اثنا عشر خليفة: أبو بكر لا يلبث خلفي إلا قليلا، وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا**» قالوا: ومن هو؟ قال «**عمر بن الخطاب وقد فعل**» ثم التفت إلى عثمان فقال «**يا عثمان إنْ كان الله ألبسك قميصا فإنْ أرادك الناس على خلعه فلا تخلعه، فوالذي نفسي بيده لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط**»

قال الطبراني: لا يُروي هذا الحديث عن ابن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث»

وقال الذهبي: هذا الحديث أنكر ما روى أبو صالح، وأنا أتعجب من يحيى مع جلالته ونقده كيف يروي مثل هذا الباطل ويسكت عنه، وربيعة صاحب مناكير وعجائب».

قلت: ربيعة بن سيف مختلف فيه، وقال البخاري وغيره: عنده مناكير.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٣/٨٩٨ ـ ٨٩٩) وفيه خالد بن محمد أبو الرحال الأنصاري قال البخاري: عنده عجائب.

وأما حديث جبير بن نفير فأخرجه الخلال في «السنة» (٤٢٣) عن عبدالملك الميموني ثنا ابن حنبل ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال لعثمان «**إنْ غشاك الله يوما قميصا فأرادك المنافقون أنْ تخلعه فلا تخلعه**».

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل، وصفوان هو ابن عمرو.

١١٨٠ ـ حديث ابن عباس: إنّ أخت عقبة نذرت أنْ تحج ماشية فقال النبي ﷺ «**إنّ الله غني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة**»

قال الحافظ: أورده البيهقي من رواية عكرمة عن ابن عباس، وأصله عند أبي داود بلفظ «**ولتهد هديا**» ووهم من نسب إليه أنه أخرج هذا الحديث بلفظ «**ولتهد بدنة**» وأورده من طريق أخرى عن عكرمة بغير ذكر الهدي. وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس بلفظ: جاء رجل فقال: إنّ أختي حلفت أنْ تمشي إلى البيت وأنّه يشقّ عليها المشي، فقال «**مرها فلتركب إذا لم تستطع أنْ تمشي فما أغنى الله أنْ يشقّ على أختك**» ومن طريق كُريب عن ابن عباس: جاء رجل فقال: يا رسول الله، إنّ أختي نذرت أن تحج ماشية، فقال «**إنّ الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا، لتحج راكبة، ثم لتكفر يمينها**»[1]

حديث عكرمة عن ابن عباس سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**مر أختك فلتختمر...**»

(١) ١٤/٤٠٠ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

وحديث كريب عن ابن عباس أخرجه أحمد (١/٣١٠ و٣١٥) وأبو داود (٣٢٩٥) وأبو يعلى (٢٤٤٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٣٠) والحاكم (٤/٣٠٢) والبيهقي (١٠/٨٠) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي ثنا محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: تفرد به شريك القاضي»

قلت: وهو مختلف فيه.

١١٨١ ـ «إنّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدّ حدودا فلا تعتدوها، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها»

قال الحافظ: وأخرج الدارقطني من حديث أبي ثعلبة رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث سلمان أخرجه الترمذي، وآخر من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود»[١]

ضعيف

روي من حديث أبي ثعلبة الخشني ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث سلمان الفارسي ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس موقوفا ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث أبي ثعلبة فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢/٢٩٥١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢١ ـ ٢٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٣٤٩٢)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن المقرئ في «المعجم» (٤٩٣) والدارقطني (٤/١٨٤)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والحاكم (٤/١١٥) والبيهقي (١٠/١٢ ـ ١٣)

عن علي بن مُسْهر الكوفي

وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٧)

عن أبي بكر بن محمد

---

(١) ٢٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

وابن حزم في «الاحكام» (ص١٣٧٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٦٦/٢)

عن محمد بن فضيل

والخطيب في «الفقيه» (٩/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤/٦ ـ ٤٥)

عن زهير بن إسحاق السلولي البصري

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٢٣٢)

عن يزيد بن هارون الواسطي

كلهم عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة مرفوعا «**إنّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها، ونهى[١] عن أشياء فلا تنتهكوها[٢]، وحدّ حدودا فلا تعتدوها، وغفل[٣] عن أشياء[٤] من غير نسيان[٥] فلا تبحثوا عنها**» واللفظ للطبراني

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة واختلف عنه.

• فرواه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٩٥١/١) عن حفص بن غياث مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣١٤) وابن حزم في «الاحكام» (ص١٣٧٤)

• ورواه أحمد بن عبدالجبار العُطاردي عن حفص بن غياث موقوفا.

أخرجه البيهقي (١٢/١٠)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الدارقطني: الأشبه بالصواب المرفوع وهو أشهر» جامع العلوم ١٥٠/٢

قلت: وإسناده ضعيف لانقطاعه لأنّ مكحولا لم يسمع من أبي ثعلبة كما قال أبو مسهر الدمشقي وأبو نعيم الحافظ[٦].

---

(١) عند الحاكم «وحرّم أشياء» وعن ابن الأثير «وحرم حرمات»

(٢) عند أبي نعيم «وحرّم أشياء فلا تقربوها» وعند الدارقطني «وحرّم حرمات فلا تنتهكوها»

(٣) عند أبي نعيم والحاكم «وترك» وعند الدارقطني «وسكت» وعند ابن عبدالبر «عفى»

(٤) زاد أبو نعيم والحاكم وابن عبدالبر «رحمة لكم»

(٥) زاد الحاكم «فاقبلوها».

(٦) انظر جامع العلوم والحكم (١٥٠/٢)

وقال العلائي: روى عن أبي ثعلبة الخشني حديث: فذكره، وهو معاصر له بالسن والبلد فيحتمل أنْ يكون أرسل كعادته وهو يدلس أيضا كما تقدم» جامع التحصيل ص٣٥٢

وقال المزي: لم يسمع من أبي ثعلبة» تحفة الأشراف ١٣٣/٩

وقال الحافظ في «التهذيب»: روى عن أبي ثعلبة مرسلا»

وقال في «المطالب العالية» (٢٧١/٣): رجاله ثقات إلا أنّه منقطع»

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب، ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة»

وقد خفي هذا الانقطاع على غير واحد من أهل العلم فصححوا الحديث أو حسنوه.

فقال ابن كثير: حديث صحيح» التفسير ١٠٦/٢

وصححه أحمد بن حجر الهيتمي (الزواجر ١٢/١)

وقال النووي: حديث حسن رواه الدارقطني وغيره» الأربعون ص٥٩

وحسنه الحافظ أبو بكر بن السمعاني في «أماليه» (جامع العلوم ١٥٠/٢) وأبو الفتوح الطائي (غاية المرام ص١٨)

وقال البوصيري: رواه مسدد وابن أبي شيبة بسند صحيح» مختصر الإتحاف ٢٨٧/٢

واختلف فيه قول الألباني فضعفه في «غاية المرام» وحسنه لغيره في «تخريج الطحاوية» (ص٣٣٨)

وأما حديث أبي الدرداء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الضحاك بن مزاحم عن طاوس قال: سمعت أبا الدرداء رفعه **«إنّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدّ حدودا فلا تعتدوها، وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تتكلفوها رحمة من الله فاقبلوها»**

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٢٢/٢ ـ ١٢٣) و «الأوسط» (٧٤٥٧) و ابن عدي (٣٩٥/١) من طريق أَصْرَم بن حَوشب الخراساني ثنا قرة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم به.

واللفظ للطبراني، ولفظ ابن عدي مثله إلا الفقرة الأخيرة فقال فيها **«وحرّم محارم فلا تنتهكوها رحمة من الله فاقبلوها»**

قال الطبراني: لم يروه عن قرة إلا أصرم بن حوشب»

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل عن قرة بن خالد، لا يحدث به عنه غير أصرم هذا»

وقال ابن رجب: إسناده ضعيف» جامع العلوم ١٥١/٢

وقال الهيثمي: وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك ونسب إلى الوضع» المجمع ١٧١/١

ولم ينفرد قرة بن خالد به بل تابعه نَهْشَل بن سعيد الخراساني عن الضحاك بن مزاحم به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٣) والدارقطني (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨)

ونهشل الخراساني كذبه أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه عاصم بن رجاء بن حَيوة عن أبيه عن أبي الدرداء مرفوعا «**ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلال، وما حرّم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عافية**[1]، **فاقبلوا من الله عافيته فإنّ الله لم يكن نسيا**، ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريَم: ٦٤]

أخرجه الحاكم (٣٧٥/٢) والبيهقي (١٢/١٠)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

والبزار (كشف ١٢٣ و٢٢٣١) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ١٣١/٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٠٢)

عن إسماعيل بن عياش

كلاهما عن عاصم بن رجاء به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البزار: إسناده صالح»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الكبير» وإسناده حسن ورجاله موثقون» المجمع ١٢/١

وقال أيضا: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ٥٥/٧

قلت: الحديث إسناده منقطع لأنّ رجاء بن حيوة لم يسمع من أبي الدرداء.

قال الذهبي: حدّث رجاء عن معاذ بن جبل، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت وطائفة. أرسل عن هؤلاء، وعن غيرهم» سير الأعلام ٥٥٧/٤

---

(١) وفي لفظ «عفو»

وقال العلائي: رجاء بن حيوة أحد المشهورين يروي عن معاذ وأبي الدرداء وهو مرسل، ذكره شيخنا في «التهذيب» جامع التحصيل ص٢١١

وقال الحافظ في «التهذيب»: وروايته عن أبي الدرداء مرسلة»

وأما حديث سلمان فله عنه طرق:

الأول: يرويه سيف بن هارون البُرْجُمي ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النَّهْدي عن سلمان قال: سألنا[1] رسول الله ﷺ عن السَّمْن والجُبْن والفِرَاء، فقال «**الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرّم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو عفو**[2]»

أخرجه ابن ماجه (٣٣٦٧) والترمذي (١٧٢٦) وفي «العلل» (٢/٧٢٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٨١) والعقيلي (٢/١٧٤) والطبراني في «الكبير» (٦١٢٤) وابن عدي (٣/١٢٦٧) والحاكم (٤/١١٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢١٢) والبيهقي (١٠/١٢) والهرثمية في «جزئها» (٨٥) والمزي في «التهذيب» (١٢/٣٣٥)

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه، وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قوله، وكأنّ الحديث الموقوف أصح، وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال: ما أراه محفوظا روى سفيان بن عُيينة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان هذا الحديث موقوفا، وروى سيف بن هارون عن سليمان مرفوعا، وسيف بن هارون مقارب الحديث»

وقال ابن عدي: هذا وإنْ كان معروفا بسيف عن سليمان فقد روي عن غيره عن سليمان التيمي»

وقال الحاكم: سيف بن هارون لم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: ضعفه جماعة»

قلت: منهم ابن معين وأبو داود والنسائي والدارقطني وأبو زرعة وغيرهم.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه سفيان بن عيينة ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النّهدي عن سلمان أراه رفعه قال: فذكره.

أخرجه البيهقي (١٠/١٢) وفي «الصغرى» (٣٩٧٠) من طريق الحميدي ثنا سفيان به.

---

(١) وفي لفظ «سألت» وفي آخر «سئل»

(٢) وفي لفظ «فهو مما عفا عنه»

وإسناده صحيح لكنه مظنون في رفعه.

وأعله أبو حاتم بالإرسال فقال: هذا خطأ، رواه الثقات عن التيمي عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسل ليس فيه سلمان وهو الصحيح» العلل ٢/ ١٠

الثاني: يرويه مسلم بن عمران البَطين عن أبي عبدالله الجَدَلي عن سلمان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٥٩) عن الحسن بن علي المعمري ثنا عبدالغفار بن عبدالله الموصلي ثنا علي بن مُسْهِر عن أبي إسماعيل بشر[1] عن مسلم البطين به.

بشر أبو إسماعيل لم أعرفه، ويحتمل أنْ يكون بشر بن المفضل أو بشير بن سلمان فإنْ كان أحدهما فهما ثقتان، وشيخ الطبراني قال الدارقطني: صدوق حافظ، وعبدالغفار بن عبدالله الموصلي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

الثالث: يرويه يونس بن خباب عن أبي عبيد الله عن سلمان.

أخرجه البيهقي (٩/ ٣٢٠)

وإسناده ضعيف لضعف يونس بن خباب.

الرابع: يرويه معاوية بن صالح الحمصي عمن حدثه عن سلمان.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٨٦) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح به.

وإسناده ضعيف لضعف بكر بن سهل وللذي لم يسم.

وأما حديث ابن عمر فيرويه نعيم بن مورع بن توبة العنبري عن ابن جُريج عن نافع عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الجبن والسمن والفراء فقال «**الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرّم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه**»

أخرجه ابن عدي (٢٤٨١)

وقال: وهذا غير محفوظ من حديث ابن جريج، وما أظنه يرويه غير نعيم، ونعيم ضعيف يسرق الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ، قال النسائي: ليس بثقة»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو داود (٣٨٠٠)

عن محمد بن داود بن صَبيح

---

(١) في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٧) بشير.

والحاكم (٤/١١٥)

عن أحمد بن حازم الغفاري

قالا: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا محمد بن شريك المكي عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله تعالى نبيه ﷺ وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرّم حرامه فما أحل فهو حلال، وما حرّم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] إلى آخر الآية.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد محمد بن شريك به بل تابعه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد[1] عن ابن عباس به.

أخرجه الحميدي (٨٥٩) والحاكم (٢/٣١٧)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه محمد بن مخلد في «حديثه» (١٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا مُجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن النعمان بن بشير مرفوعا «**إن الله ﷻ رفيق يحب الرفق، ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدوابَّ العجمَ فأنزلوها منازلها، وإذا كانت الأرضُ مجدبةً فانْجُوا عليها نجاءً، وإياكم والتعريسَ على ظهر الطرق فإنها مأوى الحيات ومسيلَ الدواب**»

وإسناده واه، الخليل بن زكريا هو البصري ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال صالح جزرة: لا يكتب حديثه، وقال قاسم المُطَرِّز: كذاب.

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه العقيلي (٢/١٧٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الشيباني[2] ثنا حماد بن عبدالرحمن المالكي عن الحسن أنّ رجلا قام إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما تقول في الجبن والفراء والسمن؟ فقال «**إنّ الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرّم الله في كتابه، وما سكت عنه فقد عفا عنه**».

مرسل.

(١) وقع عند الحاكم «جابر بن عبدالله» والصواب «ابن زيد» كما في «مسند الحميدي» وهو اسم أبي الشعثاء المذكور في الإسناد الأول.

(٢) هكذا في المطبوع وأظنه «السياري»

١١٨٢ ـ «إنّ الله قال: إنما أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم وادٍ لأحبّ أنْ يكون له ثان»

قال الحافظ: وقع عند أحمد وأبي عبيد في «فضائل القرآن» من حديث أبي واقد الليثي قال: كنا نأتي النبي ﷺ إذا نزل عليه فيحدثنا، فقال لنا ذات يوم: فذكره»[1]

يرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال: فذكره، وزاد **«ولو كان له واديان لأحبّ أنْ يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب»**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٩٢) وأحمد (٥/٢١٨ ـ ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٠ و٣٣٠١) و «الأوسط» (٢٤٦٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٧٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٢٢ و٢٠٢٣) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٧٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٨٧) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٩٦ و٩٧٩٧)

عن هشام بن سعد المدني

والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٢٤)

عن محمد بن عبدالرحمن بن مجبر

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٢٥)

عن عبدالله بن جعفر بن نَجيح المديني

ثلاثتهم عن زيد بن أسلم به.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٧/١٤٠

قلت: هشام بن سعد وإنْ أخرج له مسلم[2] فهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ومحمد بن عبدالرحمن بن مجبر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

---

(١) ١٤/٣٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

(٢) قال الحافظ: أخرج له مسلم في الشواهد (التهذيب) وقال الذهبي: احتج به مسلم واستشهد به البخاري (السير ٧/٣٤٦)

وعبدالله بن جعفر بن نجيح قال الفلاس وغيره: ضعيف الحديث.

وزيد وعطاء ثقتان.

ـ وقال ربيعة بن عثمان المدني: عن زيد بن أسلم عن أبي مراوح عن أبي واقد.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠٧/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٣) وأبو نعيم[1] في «الصحابة» (٢٠٢٦) والقضاعي (١٤٤٢) والبيهقي[2] في «الشعب» (٩٨٠٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن ربيعة بن عثمان به.

وربيعة بن عثمان وثقه ابن معين وغير واحد، لكن رجّح أبو حاتم رواية هشام بن سعد ومن تابعه على روايته كما في «العلل» لابنه عبدالرحمن، وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ عطاء بن يسار وأبا مراوح ثقتان.

ـ وقال عبدالله بن الحسين بن عطاء بن يسار: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي واقد.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٢٧)

وعبدالله بن الحسين قال أبو زرعة: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر.

وللحديث شاهد عن عائشة مرفوعا نحوه.

أخرجه نصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص١٧٤)

وفيه مجالد بن سعيد الهَمْداني وهو ضعيف.

١١٨٣ ـ قوله ﷺ عن أهل بدر «**إنّ الله قال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم**»

سكت عليه الحافظ[3].

أخرجه البخاري (فتح ٦١/٩ ـ ٦٢) من حديث علي.

١١٨٤ ـ حديث أبي قتادة: إنّ بلالا قال لما ناموا في الوادي: يا رسول الله، أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك. فقال ﷺ «**إنّ الله قبض أرواحكم حين شاء**»

سكت عليه الحافظ[4].

---

(١) أخرجه في موضع آخر (٧٠١٤) من هذا الطريق فلم يذكر أبا واقد.

(٢) ووقع عنده: عن أبي واقد عن أبي مراوح. وقال: كذا وجدته في كتابي، والصواب عن أبي مراوح عن أبي واقد.

(٣) ٩٦/١٠ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾)

(٤) ٢٢٠/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ﴾ [النحل: ٤٠])

أخرجه البخاري (فتح ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧ و١٧/٢٢٧)

١١٨٥ ـ عن سعيد بن العاص أنّ عثمان قال: يا رسول الله، ائذن لي في الاختصاء، فقال **«إنّ الله قد أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة»**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من طريق سعيد بن العاص: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا رهبانية في الإسلام»**

١١٨٦ ـ «إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما من حديث أبي أمامة: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته في حجة الوداع: فذكره، وفي إسناده إسماعيل بن عياش وقد قوى حديثه عن الشاميين جماعة من الأئمة، منهم: أحمد والبخاري، وهذا من روايته عن شرحبيل بن مسلم وهو شامي ثقة وصرّح في روايته بالتحديث عند الترمذي، وقال الترمذي: حديث حسن. وفي الباب عن عمرو بن خارجة عند الترمذي والنسائي، وعن أنس عند ابن ماجه، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند الدارقطني، وعن جابر عند الدارقطني أيضا، وقال: الصواب إرساله، وعن عليّ عند ابن أبي شيبة، ولا يخلو إسناد كل منها عن مقال، لكن مجموعها يقتضي أنّ للحديث أصلاً بل جنح الشافعي في «الأم» إلى أنّ هذا المتن متواتر فقال: وجدنا أهل الفتيا ومن حفظنا عنهم من أهل العلم بالمغازي من قريش وغيرهم لا يختلفون في أنّ النبي ﷺ قال عام الفتح **«لا وصية لوارث»** ويؤثرون عمن حفظوه عنه ممن لقوه من أهل العلم فكان نقل كافة عن كافة فهو أقوى من نقل واحد. وقد نازع الفخر الرازي في كون هذا الحديث متواترا»[٢]

صحيح

ورد من حديث أبي أمامة ومن حديث عمرو بن خارجة ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث جابر ومن حديث زيد بن أرقم والبراء معا ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث ابن عمر ومن حديث خارجة بن عمرو ومن حديث معقل بن يسار ومن حديث أسماء بنت يزيد ومن حديث مجاهد مرسلا

فأما حديث أبي أمامة فله عنه طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن عياش ثني شُرَحبيل بن مسلم الخَولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع **«ألا إنّ الله قد**

---

(١) ١٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من التبتل)

(٢) ٣٠١/٦ (كتاب الوصايا ـ باب لا وصية لوارث)

أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث، الولد للفراش وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى[1] **إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة، لا يقبل منه صرف ولا عدل، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها»**[2] قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال **«ذلك أفضل أموالنا»** ثم قال **«إنّ العارية مؤداة، والمِنْحَة مردودة، والدين مَقضي، والزعيم غارم»**.

أخرجه الطيالسي (ص١٥٤) وعبدالرزاق (١٤٧٦٧ و١٦٣٠٨) وأبو عبيد في «الناسخ» (٤٣١) وابن أبي شيبة (١٤٩/١١ و٤١٥/٤ و٥٨٥/٦) وسعيد بن منصور (٤٢٧) قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش به. واللفظ لسعيد

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي (٨٨/٦ و٢١٢) وفي «المعرفة» (٢٨٤/٨ ـ ٢٨٥ و١٧٣/٩) وفي «الصغرى» (٢٢٩٨)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٥) وفي «مسند الشاميين» (٥٤١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٥/٢)

ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه ابن عدي (٢٩٠/١)

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٥٢) والطبراني في «الكبير» (٧٦١٥) وفي «مسند الشاميين» (٥٤١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٠/١ و٣٩/١٢ و٢٩٨/١٤ ـ ٢٩٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٥/٢)

وأخرجه أحمد (٢٦٧/٥) وأبو داود (٢٨٧٠ و٣٥٦٥) وابن ماجه (٢٠٠٧ و٢٢٩٥ و٢٣٩٨ و٢٤٠٥ و٢٧١٣) والترمذي (٦٧٠ و١٢٦٥ و٢١٢٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٦١) وفي «شرح المعاني» (١٠٤/٣) وأبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٥٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢١٥/١) والطبراني في «الكبير» (٧٦١٥) وفي «مسند الشاميين» (٥٤١) وابن عدي (٢٩٠/١) والغطريفي (٢٢) والدارقطني (٤٠/٣ ـ ٤١) وابن شاهين في «الأفراد» (٣٥ و٣٦ و٣٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٨/٢ و٢٨١) والبيهقي (٧٢/٦ و٢٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٩/١٢ و٢٩٨/١٤ ـ ٢٩٩ و٤٣٩/٢٤) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١١٨ ـ ١١٩ و١١٩ ـ ١٢٠) وأبو زكريا بن منده في «أرداف النبي» (ص٧٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦١) والرافعي في «التدوين» (٢٥١/٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٥/٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

---

(١) عند عبدالرزاق «توالى».

(٢) عند الطيالسي «ألا لا يحل لامرأة أنْ تعطي من مال زوجها شيئا إلا بإذنه».

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل العراق وأهل الحجاز ليس بذلك فيما تفرد به لأنه روى عنهم مناكير، وروايته عن أهل الشام أصح. هكذا قال محمد بن إسماعيل.

قال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش أصلح حديثا من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات. وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: سمعت زكريا بن عدي يقول: قال أبو إسحاق الفزاري: خذوا من بقية ما حدّث عن الثقات ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا عن غير الثقات»

وقال أيضا: هذا حديث حسن غريب»

وقال أيضا: حديث حسن»

وأسند البيهقي عن أحمد بن حنبل قال: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح»

قال البيهقي: وكذلك قاله البخاري وجماعة من الحفاظ، وهذا الحديث إنما رواه إسماعيل بن عياش عن شامي»

وقال ابن عدي: إسماعيل بن عياش حديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي الجملة هو ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب لا أعلم حدّث به عن شرحبيل بن مسلم إلا إسماعيل بن عياش»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/٩٢): وهو حسن الإسناد»

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث حسن»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٢/١٢٢

قلت: وهو كما قال، فإسماعيل بن عياش ثقة فيما يرويه عن الشاميين، وشرحبيل بن مسلم وثقه أحمد وابن نمير والعجلي وابن حبان واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه صفوان الأصم الطائي عن أبي أمامة رفعه «**العارية مؤداة، والمَنِيحَة مردودة، والزعيم غارم، والولد للفراش وللعاهر الحجر، ولا وصية لوارث**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٢١) عن إبراهيم بن محمد بن عِرقْ الحمصي ثنا محمد بن مُصفى ثنا أبو المغيرة ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم وصفوان الأصم الطائي عن أبي أمامة به.

وصفوان الأصم قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي، وشيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد.

والحديث اختلف فيه على إسماعيل بن عياش، فرواه المسيب بن واضح عنه عن محمد بن زياد عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣١)

والمسيب بن واضح اختلفوا فيه: قواه ابن عدي، وضعفه الدارقطني والبيهقي، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل.

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثني سليم بن عامر وغيره عن أبي أمامة وغيره، ممن شهد خطبة رسول الله ﷺ يومئذ، فكان فيما تكلم به «**ألا إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث**».

أخرجه ابن الجارود (٩٤٩) عن أبي أيوب سليمان بن عبدالحميد البَهْرَاني ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وأما حديث عمرو بن خارجة فله عنه طرق:

الأول: يرويه شَهر بن حَوشب واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن عمرو بن خارجة قال: خطب رسول الله ﷺ وهو على ناقته[١][٢] وأنا تحت جِرَانها وهي تَقْصَعُ بِجِرَّتِها ولُعابها يسيل بين كتفي قال «**إنّ الله ﷻ أعطى لكل ذي حق حقه**[٣] **ولا وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه**[٤] **فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل**».

---

(١) وفي لفظ «كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ»

(٢) زاد الطبراني في «الكبير»: الجدعاء.

(٣) وفي لفظ «إنّ الله قسم لكل إنسان نصيبه من الميراث»

(٤) زاد الترمذي وأبو يعلى وأحمد والطبراني «رغبة عنهم»

أخرجه أحمد (١٨٧/٤ و٢٣٨) واللفظ له وابن البختري في «حديثه» (٦١٦) والطبراني في «الكبير» (٣٤/١٧) والبغوي في «معالم التنزيل» (١٤٨/١ ـ ١٤٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٨/٢ ـ ٣١٩)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١٨٦/٤ ـ ١٨٧) والترمذي (٢١٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٦ و٢٤٨١) والنسائي (٢٠٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٦٨) وأبو يعلى (١٥٠٨) وفي «المفاريد» (٢٠) والطبراني في «الكبير» (٣٣/١٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٠/٤)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٤٣٢) وابن سعد (١٨٣/٢) وابن أبي شيبة (٤١٦/٤ و١٤٩/١١) وأحمد (١٨٦/٤ و١٨٧) وابن ماجه (٢٧١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٨٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢١٨/٢ ـ ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤/١٧) والدارقطني (١٥٢/٤ ـ ١٥٣) وتمام في «فوائده» (ق٣٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٤٦) والبيهقي (٢٦٤/٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/١٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٨/٢ ـ ٣١٩)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والطيالسي (ص١٦٩) والدارمي (٣٢٦٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢/١٧ ـ ٣٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٨/٢ ـ ٣١٩)

عن هشام الدَّسْتُوَائي

وسعيد بن منصور[١] (٤٢٨) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص١١٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣/١٧ و٣٤) و «الأوسط» (٧٧٨٧)

عن طلحة بن عبدالرحمن أبي محمد مولى باهلة

والنسائي (٢٠٧/٦)

عن شعبة[٢]

---

(١) سقط من إسناده «عن عبدالرحمن بن غنم»

(٢) ووقع في «الكبرى» (٦٤٦٩): سعيد. وفي «تحفة الأشراف» (١٥١/٨): عن شعبة، وفي نسخة: عن سعيد.

والطبراني في «الكبير» (٣٥/١٧)

عن مجاعة بن الزبير العتكي

وابن قانع (٢١٩/٢)

عن أبان بن يزيد العطار

كلهم عن قتادة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته ثقات غير شهر بن حوشب وهو حسن الحديث، وقتادة وإنْ كان مدلسا إلا أنّ رواية شعبة عنه مأمون فيها من تدليسه لأنّه كان لا يسمع منه إلا ما سمع.

• وقيل: عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة، ليس فيه عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه أحمد (١٨٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٥/١٧)

عن همام بن يحيى العَوْذي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٨)

عن محمد بن عبيد الله العَرْزَمي

كلاهما عن قتادة به.

• ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن قتادة عن عمرو بن خارجة، ولم يذكر شهر بن حوشب ولا عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه النسائي (٢٠٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥/١٧)

والأول أصح.

ـ ورواه أبو بكر الهُذَلي عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة.

أخرجه ابن بشران (٢١١) والواحدي في «الوسيط» (٢٦٩/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٩/٢)

وأبو بكر الهذلي متروك.

ـ ورواه مطر الوراق عن شهر بن حوشب واختلف عن مطر:

• فرواه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عَروبة عن مطر واختلف عن عبدالوهاب:

فقال أحمد (١٨٧/٤): ثنا عبدالوهاب أنا سعيد ثنا مطر عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة.

وتابعه الحارث بن أبي أسامة ثنا عبدالوهاب به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢١٩/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٤٧)

ورواه عبدالرحمن بن مرزوق البزوري عن عبدالوهاب فلم يذكر عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه الدارقطني (١٥٣/٤)

• ورواه مَعْمَر بن راشد عن مطر الوراق فلم يذكر عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٠٦ و١٦٣٧٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٧)

ـ ورواه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

• فقال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ٦٠٥/٢): ثني ليث عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة.

• ورواه سفيان الثوري عن ليث عن شهر أخبرني من سمع النبي ﷺ، ولم يسمه.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٠٧) وأحمد (١٨٦/٤)

• ورواه حفص بن غياث الكوفي عن ليث عن مجاهد عن عمرو بن خارجة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥/١٧)

وليث ضعيف.

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عمرو بن خارجة رفعه **«لا وصية لوارث إلا أن يجيز الورثة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥/١٧) والدارقطني (١٥٢/٤) والبيهقي (٢٦٤/٦) وقال: ضعيف»

قلت: وهو كما قال لضعف إسماعيل بن مسلم المكي.

الثالث: يرويه عبدالملك بن قدامة الجُمَحي عن أبيه عن عمرو بن خارجة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٩) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبدالله بن نافع الصائغ عن عبدالملك بن قدامة به.

وقدامة بن إبراهيم الجمحي ذكره ابن حبان في «الثقات» ومن دونه مختلف فيهم، واختلف فيه على عبدالله بن نافع كما سيأتي في الكلام على حديث خارجة بن عمرو.

الرابع: يرويه السري بن إسماعيل ثنا عامر عن عمرو بن خارجة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥/١٧ ـ ٣٦) عن محمد بن حمويه الجوهري ثنا معمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا السري به.

والسري بن إسماعيل قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي عن سعيد بن أبي سعيد أنّه حدّثه عن أنس بن مالك قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ، يسيل عليّ لُعابها، فسمعته يقول **«إنّ الله جعل لكل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث، الولد للفراش وللعاهر الحجر، ألا لا يتولنّ رجل غير مواليه، ولا يدعينّ إلى غير أبيه، فمن فعل ذلك، فعليه لعنة الله، متتابعة إلى يوم القيامة، ألا لا تنفقنّ امرأة من بيتها إلا بإذن زوجها»** فقال رجل: إلا الطعام يا رسول الله، فقال **«وهل أفضل أموالنا إلا الطعام، ألا إنّ العارية مؤداة، والمنيحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم»**

أخرجه ابن ماجه (٢٣٩٩ و٢٧١٤) وأبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٣٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣١٤/٢) من طريق محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٢٦٥/٦): وهذا سند جيد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ومحمد بن شعيب وثقه دحيم وأبو داود، وباقي الإسناد على شرط البخاري» مصباح الزجاجة ٦٢/٣ و١٤٤

قلت: ولم ينفرد محمد بن شعيب بن شابور به بل تابعه عمر بن عبدالواحد الدمشقي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني سعيد بن أبي سعيد[1] عن أنس به.

أخرجه أبو داود (٥١١٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٢٠) والدارقطني (٤/٧٠) والبيهقي (٤/٢٦٤ ـ ٢٦٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣١٣ ـ ٣١٤)

ورواه[2] الوليد بن مزيد البيروتي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني سعيد بن أبي سعيد ـ شيخ بالساحل ـ قال: ثني رجل من أهل المدينة قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

أخرجه الدارقطني (٤/٧٠)

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: حديث أنس هذا ذكره ابن عساكر وشيخنا المزي في «الأطراف» (١/٢٢٥) في ترجمة سعيد المقبري وهو خطأ وإنما هو الساحلي ولا يحتج به، هكذا رواه الوليد بن مزيد البيروتي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد ـ شيخ بالساحل ـ قال: حدثني رجل من أهل المدينة قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ فذكر الحديث» نصب الراية ٤/٤٠٤

وقال الحافظ: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح إلا سعيد بن أبي سعيد فاختلف فيه فقيل: هو المَقْبُري، فلو ثبت هذا لكان الحديث على شرط الصحيح، لكن الأكثر على أنّه شيخ مجهول من أهل بيروت. وقد وقع في بعض طرقه عن ابن جابر حدثني شيخ بالساحل يقال له: سعيد بن أبي سعيد، والمقبري لا يقال فيه مثل هذا لشهرته»

وقال في «النكت الظراف» (١/٢٢٥): قلت: هو سعيد بن أبي سعيد الساحلي شامي، وأما المقبري فهو مدني»

وقال في «التهذيب»: قال ابن عساكر: قدم سعيد بن أبي سعيد الشام مرابطا وحدّث بساحل بيروت. وقد فرق الخطيب بين سعيد بن أبي سعيد الذي حدث ببيروت وبين المقبري ووهم في ذلك.

قال الحافظ: قلت: وذكر الحافظ سعد الدين الحارثي أنّ ابن عساكر لم يصب في توهيم الخطيب، وصدق الحارثي قد جاء في كثير من الروايات عن عبدالرحمن بن يزيد بن

---

(١) قال أبو داود في روايته: ثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببيروت.

(٢) ورواه ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني سعيد بن أبي سعيد عمن سمع النبي ﷺ يقول. أخرجه أحمد (٥/٢٩٣)

جابر عن سعيد بن أبي سعيد الساحلي عن أنس، والرواية التي وقعت لابن عساكر وفيها عن ابن جابر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري كأنها وهم من أحد الرواة وهو سليمان بن أحمد الواسطي فإنّه ضعيف جدا، وإنّ المقبري لم يقل أحد أنه يُدعى الساحلي، وهذا الساحلي غير معروف تفرد عنه ابن جابر»

وقال في «التقريب»: سعيد بن أبي سعيد البيروتي الساحلي مجهول وَهّم ابن عساكر الخطيب لكونه فرّق بين هذا والمقبري، والصواب مع الخطيب ويحتمل أنْ يكون هو سعيد بن خالد بن أبي طويل»

الثاني: يرويه سليمان بن سالم الحرّاني الأموي ـ هو ابن أبي داود ـ عن الزهري عن أنس مرفوعا «**إنّ الله قد آتى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر**».

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٦/٢) والخطيب في «الموضح» (١٢٧/٢ و٢٨٢) وابن عساكر في «تاريخه» (١٥٣/٧)

وإسناده ضعيف جدا، سليمان بن سالم قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا.

الثالث: يرويه شعيب بن بكر عن يحيى بن سعيد عن أنس مرفوعا «**لا وصية لوارث**»

أخرجه ابن عدي (١٥٧٥/٤) عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي ثنا عبدالله بن شبيب ثنا عبدالجبار بن سعيد عن شعيب بن بكر به.

وقال: وهذا الحديث لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير عبدالله بن شبيب ولم أكتبه إلا عن إسحاق هذا»

قلت: وعبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا «**لا وصية لوارث**»

أخرجه الدارقطني (٩٨/٤) عن أبي بكر محمد بن حمدون النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا عبدالله بن ربيعة ثنا محمد بن مسلم عن ابن طاوس به.

قال الحافظ: سنده حسن» التلخيص ٩٢/٣

وتبعه الألباني في «الارواء» (٨٩/٦)

وقال أبو الطيب في «التعليق المغني»: في إسناده عبدالله بن ربيعة فهو إنْ كان ابن يزيد الدمشقي فمجهول وإنْ كان غيره فلا أعرفه»

قلت: عبدالله بن ربيعة يحتمل أنْ يكون هو عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي فإنّه معدود من الرواة عن محمد بن مسلم الطائفي.

ثم تحققت من ذلك فقد أخرجه ابن عدي (١٥٧٠/٤) عن إسحاق بن عبدالله الكوفي ثني محمد بن تمام بن عياش ثنا عبدالله بن محمد القدامي به.

ذكره في ترجمة القدامي هذا وقال: وهذا حديث غريب من هذا الطريق لا أعلم رواه غير القدامي، ولم أكتبه إلا عن إسحاق الكوفي هذا»

قال: والقدامي عامة حديثه غير محفوظة، وهو ضعيف على ما تبين لي من رواياته واضطرابه فيها ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره»

قلت: وضعفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما.

والحديث اختلف فيه على طاوس، فرواه هشام بن حُجَير عنه مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور (٤٢٩) عن سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير به.

وهشام بن حجير مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

الثاني: يرويه ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«لا وصية لوارث إلا أن يجيزها الورثة»**

وفي لفظ **«لا تجوز الوصية لوارث إلا إن شاء الورثة»**

أخرجه الدارقطني (٩٧/٤ و١٥٢) والبيهقي (٢٦٣/٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٩/١٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٢١/٢) من طريق حجاج بن محمد المصيصي ثنا ابن جريج به.

قال البيهقي: عطاء هو الخراساني لم يدرك ابن عباس ولم يره. قاله أبو داود وغيره»

وقال الحافظ: ورجاله ثقات إلا أنّه معلول فقد قيل: إنّ عطاء هو الخراساني» الفتح ٣٠٢/٦

وقال في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٢١/٢): هذا إسناد ظاهره الصحة إذ المتبادر أنّ عطاء هو ابن أبي رباح فلو كان كذلك لكان على شرط الصحيح لكن عطاء المذكور هو الخراساني وفيه ضعف ولم يسمع من ابن عباس. قاله أبو داود والدارقطني وغيرهما»

قلت: رواه إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا «**لا وصية لوارث**»

أخرجه ابن عدي (٣٠٧/١)

لكن إسماعيل هذا ضعيف.

ورواه يونس بن راشد الجزري عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الدارقطني (٩٨/٤ و١٥٢) ومن طريقه البيهقي (٢٦٣/٦ ـ ٢٦٤) عن عبيد الله بن عبدالصمد بن المهتدي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا يونس بن راشد به.

قال البيهقي: عطاء الخراساني غير قوي»

قلت: هو صدوق، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي والترمذي ويعقوب بن شيبة وغيرهم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به صدوق يحتج بحديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وضعفه بعضهم.

ويونس بن راشد صدوق كذلك قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عمرو بن خالد وثقه ابن يونس (الوهم والإيهام ٥٣٥/٣) والباقون ثقات.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤١٠) عن محمد بن عمرو بن خالد به.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن عدي (٨١٧/٢) عن محمد بن صالح بن ذَرِيح البغدادي ثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**لا تجوز وصية لوارث، والولد للفراش وللعاهر الحجر**».

قال الحافظ: وسنده حسن» تخريج أحاديث المختصر ٣٢٠/٢

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته ثقات غير عمرو بن شعيب وأبوه وهما صدوقان.

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه حبيب بن الشهيد البصري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قال في خطبته يوم النحر «**لا وصية لوارث إلا أن تجيز الورثة**»

أخرجه الدارقطني (٩٨/٢) من طريق سهل بن عمار النيسابوري ثنا الحسين بن الوليد ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد به.

قال الزيلعي: وسهل بن عمار كذبه الحاكم» نصب الراية ٤٠٤/٤

وقال الحافظ: إسناده واهي» التلخيص ٩٢/٣

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا **«لا وصية لوارث»**

أخرجه ابن عدي (٢٠٢/١)

عن أحمد بن محمد بن صاعد

والدارقطني (٩٧/٤)

عن فضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي

كلاهما عن أبي موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ثنا سفيان بن عيينة به.

وأبو موسى الهروي وثقه ابن معين وابن حبان لكن خالفه سعيد بن منصور (٤٢٦) فرواه عن ابن عيينة عن عمرو به دينار مرسلا لم يذكر جابرا[1].

وتابعه علي بن المديني عن ابن عيينة به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٣٧/٦)

قال الدارقطني: الصواب مرسل»

الثاني: يرويه جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا **«لا وصية لوارث ولا إقرار بدين»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٣٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٧/١) من طريق يحيى بن يحيى ثنا نوح بن دَرّاج عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد به.

واختلف فيه على نوح بن دراج، فرواه عباد بن يعقوب عنه عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا لم يذكر جابرا.

أخرجه الدارقطني (١٥٢/٤)

ونوح بن دراج قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، واتهمه بعضهم بالوضع.

---

(١) قال الحافظ: هذا مرسل، ورجاله رجال الصحيح» تخريج أحاديث المختصر ٣٢٢/٢

وأما حديث زيد بن أرقم والبراء فأخرجه ابن الأعرابي (ق١٦٢/أ) والطبراني في «الكبير» (٥٠٥٧) وابن عدي (٢٣٤٩/٦) من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء قالا: كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال «**إنّ الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه أوتولى غير مواليه، والولد للفراش وللعاهر الحجر، وليس لوارث وصية**»

قال الهيثمي: وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف» المجمع ١٥/٥

قلت: بل ضعيف جدا، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث جدا.

وقال الترمذي في «العلل» (٤٥٨/١): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: يرويه عن أبي إسحاق موسى بن عثمان الحضرمي وهو ذاهب الحديث»

وأما حديث علي فيرويه أبو إسحاق الهمداني واختلف عنه:

• فرواه يحيى بن أبي أنيسة الجزري عنه عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي مرفوعا «**الدين قبل الوصية، وليس لوارث وصية**»

أخرجه ابن عدي (٢٦٤٨/٧) والدارقطني[1] (٩٧/٤) والبيهقي (٢٦٧/٦) والخطيب في «الموضح» (١٦٧/٢)

وقال البيهقي: كذا أتى به يحيى بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم ويحيى ضعيف»

قلت: هو متروك الحديث كما قال أحمد ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني.

• ورواه ناصح بن عبدالله الكوفي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعا «**لا وصية لوارث، الولد من ولد على فراش أبيه، وللعاهر الحجر في فِيه، من ادعى إلى غير أبيه أو إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه ابن عدي (٢٥١١/٧)

وقال: وهذا عن أبي إسحاق غير محفوظ»

قلت: وناصح قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

ورواه حجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩/١١)

---

(١) قال الحافظ في «التلخيص» (٩٢/٣): رواه الدارقطني من حديث علي وإسناده ضعيف»

وحجاج ضعيف مدلس.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحارث في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٤٠٥/٤) عن إسحاق بن عيسى بن نجيح الطباع ثنا محمد بن جابر عن عبدالله بن بدر: سمعت ابن عمر يقول: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية، وأنْ لا وصية لوارث»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر السحيمي.

وأما حديث خارجة بن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٤٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٢٠/٢) من طريق عبدالله بن حمزة الزبيري ثنا عبدالله بن نافع عن عبدالملك بن قدامة الجمحي عن أبيه عن خارجة بن عمرو أنّ رسول الله ﷺ قال يوم الفتح وأنا عند ناقته «**ليس لوارث وصية قد أعطى الله ﷻ كل ذي حق حقه، وللعاهر الحجر، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم القيامة**».

قال الهيثمي: وفيه عبدالملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وضعفه الناس» المجمع ٢١٤/٤

قلت: هو مختلف فيه وكذا عبدالله بن نافع الصائغ، وقدامة بن إبراهيم الجمحي ذكره ابن حبان في «الثقات».

وخارجة بن عمرو قال الحافظ[1] في «التلخيص» (٩٢/٣): ولعله عمرو بن خارجة انقلب»

وقال في «التهذيب»: عمرو بن خارجة وقيل خارجة بن عمرو والأول أصح»

وقال في «الإصابة» (٤٩/٣): حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد وأصحاب السنن ومخرجه مغاير لمخرج حديث خارجة بن عمرو فالظاهر أنّه آخر»

قلت: رواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالله بن نافع فقال: عن عمرو بن خارجة وقد تقدم.

وأما حديث معقل بن يسار فأخرجه ابن عدي (١٨٥٣/٥) من طريق علي بن الحسن بن يعمر الشامي ثنا المبارك بن فَضالة عن الحسن قال: قال معقل بن يسار: كنا بمنى وكان رسول الله ﷺ يخطب ولُعاب ناقته بين كتفي ففهمت من كلامه قال «**لا وصية لوارث**»

---

(١) وقال في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٢٠/٢): هذا حديث غريب من هذا الوجه، وجوز أبو موسى في الذيل أن يكون هذا هو عمرو بن خارجة الذي سبق، لكون الحديث معروفا من طريقه»

وقال: وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد ليس له أصل، وعلي بن الحسن ضعيف جدا»

وقال الحافظ: سنده واه» تخريج أحاديث المختصر ٢/٣٢٠

وأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٢٨٧) عن يحيى بن اليمان العجلي ثنا سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها رفعته **«لا وصية لوارث»**

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

وأما حديث مجاهد فأخرجه الشافعي في «الأم» (٤/٤٠) وسعيد بن منصور (٤٢٥) والبيهقي (٦/٢٦٤) وفي «المعرفة» (٩/١٧٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣١٣) من طريق سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد أنّ النبي ﷺ قال **«لا وصية لوارث»**

قال الحافظ: هذا حديث مرسل صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات.

١١٨٧ ـ حديث عبادة بن الصامت: لما نزلت آية الرجم قال النبي ﷺ **«إنّ الله قد جعل لهن سبيلا»** الحديث وفيه: فقال أناس لسعد بن عبادة: يا أبا ثابت، قد نزلت الحدود، أرأيت لو وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانعا؟ قال: كنت ضاربه بالسيف حتى يسكنا، فأنا أذهب وأجمع أربعة، فإلى ذلك قد قضى الخائب حاجته فأنطلق وأقول: رأيت فلانا فيجلدوني ولا يقبلون لي شهادة أبدا. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«كفى بالسيف شاهدا»** ثم قال **«لولا أني أخاف أنْ يتتابع فيها السكران والغيران»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

١١٨٨ ـ **«إنّ الله قد ذبح كل ما في البحر لبني آدم»**

قال الحافظ: وأخرج الدارقطني من حديث عبدالله بن سَرْجِس رفعه: فذكره، وفي سنده ضعف، والطبراني من حديث ابن عمر رفعه نحوه، وسنده ضعيف أيضا»[2]

ضعيف جدا

---

(١) ١٥/١٩٠ (كتاب الحدود ـ باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله)

(٢) ١٢/٣٤ (كتاب الذبائح ـ باب قول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦])

أخرجه الدارقطني (٢٦٧/٤) من طريق إبراهيم بن يزيد الخُوزي عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن سرجس مرفوعا **«إنّ الله قد ذبح كل نون في البحر لبني آدم»**

وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم بن يزيد الخوزي قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

واختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار:

• فرواه حمزة بن أبي حمزة ميمون الجزري النَّصِيبي عنه عن جابر مرفوعا **«ما من دابة في البحر إلا قد ذكاها الله لبني آدم»**

أخرجه الدارقطني (٢٦٧/٤)

وحمزة النصيبي قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، واتهمه غير واحد بوضع الحديث.

• ورواه طلحة بن عمرو الحضرمي عن عمرو بن دينار قال: بلغني أنّ الله ذبح ما في البحر لبني آدم.

أخرجه الدارقطني (٢٦٧/٤)

وطلحة بن عمرو ضعيف.

وأما حديث ابن عمر فلم أره في المطبوع من مسنده من «المعجم الكبير» ولم أره في «المجمع» للهيثمي والله تعالى أعلم.

١١٨٩ ـ «إنّ الله قدّر مقادير الخلائق قبل أنْ يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء»

قال الحافظ: وقد روى مسلم من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٦٥٣) عن ابن عمرو مرفوعا بلفظ **«كتب الله مقادير الخلائق قبل أنْ يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، قال: وعرشه على الماء»**

١١٩٠ ـ حديث ابن مسعود «إنّ الله قسم أخلاقكم كما قسم أرزاقكم»

قال الحافظ: وهو عند البخاري في (الأدب المفرد)[٢]

صحيح

---

(١) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧]) و٣١١/١٤ (كتاب القدر ـ باب تحاج آدم وموسى عند الله)

(٢) ٦٧/١٣ ـ ٦٨ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

يرويه زُبَيْد بن الحارث اليامي عن مُرّة بن شراحيل الهمداني عن ابن مسعود، واختلف عن زبيد في رفعه ووقفه:

ـ فرواه سفيان الثوري عن زبيد واختلف عن سفيان:

• فرواه غير واحد عن سفيان موقوفا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٥) وأبو داود في «الزهد» (١٥٧) وابن اللمش[١] في «تاريخ دنيسر» (ص٩٣)

عن محمد بن كثير العبدي

والحسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١١٣٤)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والعقيلي (٢/٢١٣)

عن قَبيصة بن عقبة الكوفي

ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن زبيد بن الحارث اليامي عن مرّة عن ابن مسعود قال: إنّ الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإنّ الله تعالى يعطي المال من أحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فمن ضَنَّ بالمال أنْ ينفقه وخاف العدو أنْ يجاهده وهاب الليل أنْ يكابده فليكثر من قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر» اللفظ للبخاري

• ورواه عيسى بن يونس عن سفيان عن زبيد عن مرّة عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٢/٧٢٦ ـ ٧٢٧) والدارقطني في «العلل» (٥/٢٧١) والحاكم (١/٣٣) وابن مردويه في «أماليه» (٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٥) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٠١) من طريق أحمد بن جَنَاب المِصيصي عن عيسى بن يونس به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به أحمد بن جناب المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة.

---

(١) ووقع عنده «عن سنيد عن مرة» ولعله خطأ من الناسخ.

ثم ساقه (٣٤/١) من طريق سفيان بن عقبة عن حمزة الزيات وسفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود به مرفوعا[١].

ثم قال: وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبدالعزيز بن أبان والحديث معروف به، فقد صح بمتابعين لعيسى بن يونس ثم بمتابع للثوري عن زبيد وهو حمزة الزيات»

قلت: الحديث إسناده صحيح إلا أنّه اختلف فيه على زبيد اليامي فرواه سفيان الثوري عنه كما تقدم واختلف فيه على سفيان.

ـ ورواه عبدالرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٦/٤)

وقال: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا. ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا.

قلت: وعبدالرحمن بن زبيد بن الحارث ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ ورواه زهير بن معاوية ومالك بن مِغْول وعبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن زبيد عن مرّة عن ابن مسعود موقوفا.

فأما حديث زهير فأخرجه أبو داود في «الزهد» (١٥٧)

وأما حديث مالك بن مغول فأخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٩٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٤ ـ ١٦٦)

وأما حديث المسعودي فأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٦٨)

ـ ورواه محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي عن زبيد واختلف عن محمد:

• فقال غير واحد: عن محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٩٩٠)

عن حجاج بن المنهال البصري

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٩) عن الحاكم به.

وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٦٥ ـ ١٦٦ و٥/٣٥)

عن سليمان بن حرب البصري

و (٤/١٦٥ ـ ١٦٦)

عن عاصم بن علي الواسطي

قالوا: ثنا محمد بن طلحة به.

• وقال سلام بن سليمان المدائني: عن محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٣/١١٥٨) وابن مردويه في «أماليه» (٦)

وسلام بن سليمان ضعيف، ومحمد بن طلحة مختلف فيه.

ولم ينفرد زبيد بن الحارث به بل تابعه الصباح بن محمد الأحمسي عن مرة عن ابن مسعود مرفوعا[1].

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٤٤) وأحمد (١/٣٨٧) وابن أبي عمر في «الإيمان» (٦٤) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٥) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٣١٣) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٤٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٩) والبزار (٢٠٢٦) والدولابي في «الكنى» (١/١٤١) والعقيلي (٢/٢١٣) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٨٧٧) والحاكم (٢/٤٤٧ و٤/١٦٥) وابن مردويه في «أماليه» (٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٦٦) وابن بشران (٣٥٩) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤٣٦ ـ ٤٣٧) والواحدي في «الوسيط» (٤/٧٠ ـ ٧١ و٤٨٣ ـ ٤٨٤)والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٠) وفي «تفسيره» (١/٢٨٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «غاية المرام» (ص٢٩)

وقال البزار: الصباح بن محمد ليس بالمشهور»

---

(١) ولفظه «إنّ الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإنّ الله ﷻ يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قالوا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال «غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إنّ الله ﷻ لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن، إنّ الخبيث لا يمحو الخبيث».

وقال العقيلي: الصباح بن محمد في حديثه وهم، ويرفع الموقوف»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث حسن الألفاظ ضعيف الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده بعضهم مستور وأكثرهم ثقات» المجمع ٥٣/١

وقال في موضع آخر: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٩٢/١٠

وعلق الحافظ بن حجر على ذلك بخطه في نسخة الأصل من «المجمع» بقوله: كلهم معروفون والآفة من الصباح»

وقال الدارقطني: الصباح بن محمد ليس بقوي، والصحيح موقوف» العلل ٢٧٠/٥ ـ ٢٧١

وقال البوصيري: مداره على الصباح بن محمد وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ٦٢/١

١١٩١ ـ عن ابن مسعود رفعه «**إنّ الله كتب الغيرة على النساء، فمن صبر منهنّ كان لها أجر شهيد**»

قال الحافظ: أخرجه البزار وأشار إلى صحته، ورجاله ثقات لكن اختلف في عبيد بن الصباح منهم»(١)

أخرجه البزار (١٤٩٠) والدولابي في «الكنى» (١٠٠/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (ق٢٦٨/أ) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٨٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٢٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤٠) وابن عدي (٢١٠٢/٦) والقضاعي (١١١٧) من طرق عن أبي محمد عبيد بن الصباح الكوفي ثنا كامل بن العلاء أبو العلاء عن الحكم بن عُتيبة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانة، فقام إليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا، وضمها إليه، فتغير وجه رسول الله ﷺ(٢)، فقال بعض أصحابه: أحسبها امرأته، فقال النبي ﷺ «**أحسبها غَيْرَى وإنّ الله تبارك وتعالى كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهنّ كان لها أجر شهيد**(٣)» واللفظ للبزار.

---

(١) ٢٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الغيرة)

(٢) زاد ابن حبان «وغمض عينيه» ولفظ الطبراني «فشقّ ذلك على النبي ﷺ وغمض عينيه»

(٣) لفظ ابن حبان والطبراني «فمن صبر منهنّ إيمانا واحتسابا كان لها مثل أجر الشهداء»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبيد بن الصباح ليس به بأس، وكامل بن العلاء كوفي مشهور، وروى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه على أنّه لم يشاركه في هذا الحديث غيره»

وقال العقيلي: عبيد بن الصباح لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وقال مرة أخرى: هذا حديث موضوع بهذا الإسناد. العلل ٣١٣/١

وقال الهيثمي: وفيه عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم، ووثقه البزار، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٢٠/٤

وقال الذهبي: هذا الحديث من مناكير عبيد بن الصباح» الميزان

قلت: هو مختلف فيه وكذا كامل بن العلاء والباقون ثقات.

١١٩٢ ـ «إنّ الله كتب كتابا أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، وقال في آخره ـ آمن الرسول ـ»

قال الحافظ: وقد أخرج علي بن سعيد العسكري في «ثواب القرآن» من حديث النعمان بن بشير رفعه: فذكره، وأصله عند الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم، ولأبي عبيد في «فضائل القرآن» من مرسل جبير بن نُفير نحوه وزاد **«فاقرءوهما وعلموهما أبناءكم فإنهما قرآن وصلاة ودعاء»**[1]

انظر الحديث الذي بعده.

١١٩٣ ـ حديث النعمان بن بشير رفعه **«إنّ الله كتب كتابا وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار فيقربها الشيطان ثلاث ليال»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم وصححه»[2]

ورد من حديث النعمان بن بشير ومن حديث أبي ذر

فأما حديث النعمان فيرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

---

(١) ٤٣٢/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب سورة البقرة)

(٢) ٤٣٢/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل سورة البقرة)

ـ فرواه أشعث بن عبدالرحمن الجَرْمي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان مرفوعا.

أخرجه أحمد (٤/٢٧٤)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٣٢) وأحمد (٤/٢٧٤) والدارمي (٣٣٩٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٧) والحاكم (١/٥٦٢ و٢/٢٦٠) والسهمي[1] في «تاريخ جرجان» (ص١٢٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٠)

عن عفان بن مسلم البصري

والترمذي (٢٨٨٢) والبزار (٣٢٩٦) والفريابي في «القدر» (٨٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي البصري

والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٧)

عن حجاج بن المنهال البصري

وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦٧)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٤٢) وابن حبان (٧٨٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٠٠٩)

عن هُدبة بن خالد البصري[2]

والبيهقي في «الشعب» (٢١٧٩)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠١)

---

(١) سقط من إسناده «عن أبي الأشعث»

(٢) رواه ابن نصر وعمران بن موسى وأحمد بن عمرو عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن أشعث بن عبدالرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير.
وخالفهم عبدالله بن أحمد بن حنبل فرواه عن هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا أشعث بن عبدالرحمن عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٤٦)

عن العلاء بن عبدالجبار البصري

والفريابي (٨٨)

عن معاذ بن معاذ العنبري

وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٩)

عن عبيد الله بن محمد بن عائشة

كلهم عن حماد بن سلمة ثنا أشعث بن عبدالرحمن الجرمي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير مرفوعا «**إنّ الله كتب كتابا قبل أنْ يخلق السموات والأرض بألفي عام، فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان**».

قال البزار: لا نعلم أسند أبو الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير إلا هذا الحديث»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن سلمة»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط مسلم»

قلت: أشعث بن عبدالرحمن الجرمي لم يخرج له مسلم شيئا، وقد وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أحمد: ما به بأس، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق. وباقي رواته ثقات.

وأبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن آدة ولم يذكر سماعا من النعمان بن بشير فلا أدري أسمع منه أم لا.

قال الذهبي في «سير الأعلام» (٣٥٨/٤): لم يخرج له البخاري لأنّه لا يكاد يصرح باللقاء، وهو لا يقنع بالمعاصرة»

قلت: ولم يخرج له مسلم من روايته عن النعمان بن بشير شيئا.

ـ ورواه أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي قلابة واختلف عن أيوب:

• فرواه عباد بن منصور عن أيوب واختلف عن عباد:

فقال ريحان بن سعيد البصري: ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي صالح الحارثي عن النعمان بن بشير.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٦) والطبراني في «الأوسط» (١٣٨٢) و «الصغير» (١/٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٢١٨٠)

وقال الطبراني: لم يروه عن أيوب إلا عباد، تفرد به ريحان»

قلت: وهو مختلف فيه، ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد.

وقال البرديجي: فأما حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة فهي مناكير.

وأما عباد بن منصور فهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

وقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح الخازني مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/٣٣٩)

• ورواه وهيب بن خالد البصري عن أيوب قال: قرأت في كتاب أبي قلابة ولا أعلمني إلا أني قد سمعت منه عن النعمان.

أخرجه الفريابي (٩٠)

ـ ورواه أبو قحذم النضر بن معبد عن أبي قلابة عن أبي صالح عن النعمان بن بشير.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٤٩٠)

وأبو قحذم قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة.

ـ ورواه سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير.

أخرجه الفريابي (٩١)

وسعيد بن بشير فيه ضعف.

ـ ورواه أبو رجاء محمد بن سيف البصري عن أبي قلابة عن أبي صالح الأشعري عن النعمان بن بشير.

أخرجه البزار (٣٢٩٧) عن خالد بن يوسف السّمتي أنا أبي أنا أبو رجاء به.

ويوسف بن خالد السمتي كذبه ابن معين والفلاس وأبو داود.

وحديث حماد بن سلمة أصح.

قال أبو زرعة: الصحيح حديث حماد بن سلمة» العلل لابن أبي حاتم ٦٤/٢

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الحاكم (٥٦٢/١) من طريق الفضل الشعراني ثنا عبدالله بن صالح[١] المصري أني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ذر مرفوعا «**إنّ الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهنّ وعلموهنّ نساءكم وأبناءكم فإنها صلاة وقرآن ودعاء**».

وقال: صحيح على شرط البخاري»

وتعقبه الذهبي فقال: كذا قال، ومعاوية لم يحتج به البخاري»

قلت: وعبدالله بن صالح فيه ضعف، وخالفه عبدالله بن وهب فرواه عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير مرسلا.

أخرجه الحاكم (٥٦٢/١)

وهذا أصح.

١١٩٤ ـ حديث عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ في غزاته فأخذت غطاء فنشرته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهة في وجهه فجذبه حتى هَتَكَه فقال «**إنّ الله لم يأمرنا أنْ نكسو الحجارة والطين**» قالت: فقطعت منه وسادتين فلم يعب ذلك عليّ.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٠٧) »[٢]

---

(١) رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٣٣) عن عبدالله بن صالح فلم يذكر أبا ذر.

(٢) ١٣٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب الأنماط)

و ١٥٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة)

١١٩٥ ـ «إنّ الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرّم عليها»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع:

قال في الأول: رواه أبو داود[١] من حديث أم سلمة»[٢]

وقال في الثاني: أخرجه أبو يعلى وصححه ابن حبان»[٣]

وقال في الثالث: وله (أي أبي داود) عن أم سلمة مرفوعا: فذكره»[٤]

أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٥٩) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١٢) وأبو يعلى (٦٩٦٦) وابن حبان (١٣٩١) والطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٢٣ ـ ٣٢٧) والبيهقي (٥/١٠) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني عن حسان بن مخارق قال: قالت أم سلمة: اشتكت ابنة لي، فَنَبَذْتُ لها في كُوْز، فدخل النبي ﷺ وهو يغلي، فقال **«ما هذا؟»** فقالت: إنّ ابنتي اشتكت فنبذنا لها هذا، فقال **«إنّ الله لم يجعل شفاءكم في حرام»**

وفي لفظ **«فيما حرّم عليكم»**.

قال ابن حزم: هذا الحديث باطل لأنّ راويه سليمان الشيباني وهو مجهول» المحلى ٢٣٣/١

قلت: بل هو معروف وهو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي أخرج له الستة ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو داود والعجلي والدارقطني وغيرهم.

وحسان بن مخارق ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا أبا إسحاق الشيباني فهو مجهول، ولا يُدرى هل لقي أم سلمة أم لا.

وقد صح الحديث من قول ابن مسعود ذكره البخاري في «صحيحه» (فتح ١٨٠/١٢) تعليقا وبصيغة الجزم.

قال: وقال ابن مسعود في السَّكَر: إنّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حَرَّم عليكم»

---

(١) الحديث لم أجده في سنن أبي داود وليس هو فيه، وأظنه وهما من الحافظ أو هو تصحيف فإنّه قد ذكر الحديث في كتاب الأشربة ـ باب شرب الحلواء والعسل ونسبه إلى أبي يعلى وابن حبان، وذكره في «المطالب العالية» (٢٤٦٢) ونسبه إلى أبي يعلى، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٦/٥) ونسبه إلى أبي يعلى والبزار، وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص١١٩) ونسبه إلى ابن حبان وأبي يعلى والبيهقي.
ومما يقوي أنّ أبا داود لم يخرجه أنّ الراوي عن أم سلمة وهو حسان بن مخارق الكوفي ليست له رواية في الكتب الستة ولذلك لم يترجم في «التهذيب» وتوابعه.

(٢) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبوال الإبل)

(٣) ١٨١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب شراب الحلواء والعسل)

(٤) ٢١/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

قال الحافظ: قلت: قد رويت الأثر المذكور في «فوائد» علي بن حرب الطائي[1] عن سفيان بن عُيينة عن منصور عن أبي وائل قال: اشتكى رجل منا يقال له: خيثم بن العداء داء ببطنه يقال له الصفر فنعت له السَّكَر فأرسل إلى ابن مسعود يسأله فذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣/٨) عن جرير عن منصور وسنده صحيح على شرط الشيخين[2]، وأخرجه أحمد في كتاب «الأشربة» (١١٧) والطبراني في «الكبير» (٩٧١٤ و٩٧١٥ و٩٧١٦) من طريق أبي وائل[3] نحوه، ورويناه في نسخة داود بن نصير الطائي بسند صحيح عن مسروق[4] قال: قال عبدالله ـ هو ابن مسعود ـ: لا تسقوا أولادكم الخمر فإنّهم ولدوا على الفطرة وإنّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم. وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن ابن مسعود كذلك، وأخرج إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» من هذا الوجه قال: أتينا عبدالله في مجدرين أو محصبين نعت لهم السكر فذكر مثله» الفتح ١٨١/١٢

وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٩٧١٧) من طريق حماد عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: لا تسقوا أولادكم الخمر، بنحو رواية مسروق.

قال الهيثمي: وإسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٢/٥

وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٣٣) عن محمد بن فضيل عن العلاء عن أبيه عن ابن مسعود قال: إنّ أولادكم ولدوا على الفطرة فلا تسقوهم السكر، فإنّ الله ﷻ لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم.

ورواته ثقات إلا أنّ المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود.

١١٩٦ ـ «إنّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى وصححه ابن حبان من حديث أم سلمة قالت: اشتكت بنت لي فنبذت لها في كُوزٍ فدخل النبي ﷺ وهو يغلي فقال «**ما هذا؟**» فأخبرته فقال: فذكره»[5]

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٠/٢٤)
وأخرجه أحمد في «الأشربة» (١٣٠) عن سفيان بن عيينة به.

(٢) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٦/٥

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٩٧ و١٧٠٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٨/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٣٦) والحاكم (٢١٨/٤) والبيهقي (٥/١٠) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٧١ و٧٢)

(٤) وأخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٥٢٢) عن يحيى القطان عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق به.

(٥) ١٨١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب شراب الحلواء والعسل)

١١٩٧ ـ **«إنّ الله لم يجعل لِلْمَسْخِ نَسْلاً ولا عَقِباً وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك»**

قال الحافظ: حديث ابن مسعود قال: وذكر عن النبي ﷺ فقال: فذكره»[١]

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (٢٦٦٣) عن ابن مسعود قال: قالت أم حبيبة: اللهم أَمْتِعْني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية. فقال النبي ﷺ **«قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاقٍ مقسومةٍ. لن يعجل شيئا قبل حِلّهِ أو يؤخر شيئا عن حِلّهِ ولو كنت سألت الله أنْ يعيذك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل»**. قال: وذكرت عنده القردة.

قال مِسْعَر: وأراه قال والخنازير من مسخ فقال **«إنّ الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك»**.

١١٩٨ ـ عن ابن عباس مرفوعا **«إنّ الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٦٦٤)

عن عثمان بن أبي شيبة

والحاكم (١/٤٠٨ ـ ٤٠٩)

عن علي بن المديني

والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٥٦٠)

عن محمد بن يونس الكُديمي

قالوا: ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا أبي ثنا غيلان عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ـ والذين يكنزون الذهب والفضة ـ قال: كبر ذلك على المسلمين، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرج عنكم، فانطلق، فقال: يا نبي الله، إنّه كبر على أصحابك هذه الآية، فقال رسول الله ﷺ: فذكره، وزاد **«وإنما فرض المواريث لتكون لمن بعدكم»** فكبّر عمر، ثم قال له **«ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة: إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته»**

---

(١) ٧/١٦٢ ـ ١٦٣ (كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم)

(٢) ٤/١٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدي زكاته فليس بكنز)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: اختلف في هذا الحديث على يحيى بن يعلى، فرواه غير واحد عنه قال: ثنا أبي ثنا غيلان بن جامع المحاربي عن عثمان أبي اليقظان عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس.

فزادوا عثمان أبي اليقظان بين غيلان بن جامع وجعفر بن إياس، منهم:

١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة.

أخرجه أبو يعلى (٢٤٩٩)

٢ ـ إبراهيم بن إسحاق الزهري.

أخرجه الحاكم[1] (٢/٣٣٣) والبيهقي (٤/٨٣) وفي «الشعب» (٣٠٣٥)

٣ ـ عباس بن عبدالله الترقفي.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٨٣) والبيهقي (٤/٨٣)

٤ ـ حميد بن مالك.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦/١٧٨٨)

وهذا أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة.

وقال الحاكم لما أخرجه: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف عثمان أبي اليقظان.

قال الذهبي في «المهذب» (٤/٧): قلت: عثمان ضعفوه.

١١٩٩ ـ حديث أبي سعيد الخير «إنّ الله لم يكتب الصيام بالليل، فمن صام فقد تَعَنَّى ولا أجر له»

قال الحافظ: ذكره الترمذي في «الجامع» ووصله في «العلل المفرد» وأخرجه ابن السكن وغيره في «الصحابة» والدولابي وغيره في «الكنى» كلهم من طريق أبي فروة الرُّهاوي عن معقل الكندي عن عُبادة بن نُسِي عنه ولفظ المتن مرفوعا: فذكره، قال ابن

---

(١) وقع عنده «عن عثمان بن القطان الخزاعي» قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: عثمان لا أعرفه والخبر عجيب»

قلت: رواه البيهقي عن الحاكم فقال فيه «عن عثمان أبي اليقظان» على الصواب.

منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الترمذي: سألت البخاري عنه فقال: ما أرى عبادة سمع من أبي سعيد الخير»[1]

ضعيف

قال الحافظ في «الإصابة» (١٦١/١١): أبو سعد الخير ويقال: أبو سعيد الخير قال ابن السكن: له صحبة، ويقال: اسمه عمرو. وقال أبو أحمد الحاكم: لا أعرف اسمه ولا نسبه. وذكر أنّه أبو سعيد الأنماري وليس كذلك فإنّ لهذا حديثين غير الحديث الذي اختلف فيه في الأنماري بل هو أبو سعد أو أبو سعيد فأخرج الترمذي في «العلل المفردة» (٣٣٨/١ ـ ٣٣٩) وابن أبي داود في «الصحابة» وأبو أحمد الحاكم عنه من طريق أخرى كلهم من طريق أبي فروة الرهاوي عن معقل الكندي[2] عن عبادة بن نسي عن أبي سعد مرفوعا: فذكر الحديث[3]، قال: وأخرجه الدولابي[4] في «الكنى» (٣٥/١) من وجه آخر عن أبي فروة فقال: عن أبي سعد الخير الأنصاري، وفي رواية الحاكم أبي أحمد[5]: عن أبي سعد الخير، وأخرجه ابن منده وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الترمذي: سألت محمدا ـ يعني البخاري ـ عنه فقال: ما أرى عبادة بن نسي سمع من أبي سعد الخير»[6]

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي، ومعقل الكناني ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا يزيد بن سنان فهو مجهول.

١٢٠٠ ـ «إنّ الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء فتداووا»

قال الحافظ: ووقع في رواية طارق بن شهاب عن ابن مسعود رفعه: فذكره، وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم، ونحوه للطحاوي وأبي نعيم من حديث ابن عباس، ووقع في رواية أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود نحو حديث الباب وزاد في آخره «**علمه من علمه، وجهله من جهله**» أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم»[7]

صحيح

---

(١) ١٠٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

(٢) في «علل الترمذي» الكناني.

(٣) لفظ الترمذي «إنّ الله لم يكتب على الليل الصيام، فمن صام فليتعن ولا أجر له».
ولفظ الدولابي «لم يكتب علينا في الليل صيام، فمن شاء فليتعن ولا أجر له»

(٤) وكذا ابن عدي (٢٧٢٥/٧)

(٥) وكذا ابن قانع في «الصحابة» (١٠٠/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٧٢٥/٧)

(٦) قال البخاري قبل ذلك: أرى هذا الحديث مرسلا»

(٧) ٢٤٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)

وله عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه قيس بن مسلم الجَدَلي عن طارق بن شهاب واختلف عن قيس:

ـ فرواه سفيان الثوري عن قيس بن مسلم واختلف عن سفيان:

• فقال محمد بن يوسف الفِرْيابي: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ الله ﷻ لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء فتداووا»**

أخرجه أحمد بن الفرات الرازي[1] في «جزئه» (١٢) عن الفريابي به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الفقيه» (١٠٥/٢)

وأخرجه البزار (١٤٥٠ و٣٠٠٣)

عن سلمة بن شبيب النيسابوري

والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٣)

عن عبيد الله بن فضالة النسائي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٦/٤)

عن أبي بشر عبدالملك بن مروان الرقي

قالوا: ثنا محمد بن يوسف الفريابي به.

ولفظه عندهم **«ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء[2]، فعليكم بألبان البقر، فإنّها ترمّ من كل الشجر»**

• ورواه حُميد بن زنجويه عن الفريابي واختلف عن حميد:

فرواه محمد بن أحمد بن أبي عون عن حميد بن زنجويه مرفوعا.

أخرجه ابن حبان (٦٠٧٥)

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٦٥) عن حميد بن زنجويه موقوفا.

والأول أصح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سفيان بهذا الإسناد إلا محمد بن يوسف»

قلت: رواه محمد بن كثير العبدي أيضا عن سفيان بهذا الإسناد.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٨٥/١) إلا أنه لم يرفعه.

(٢) وفي لفظ «دواء»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٦٥)

• ورواه عبدالرزاق (١٧١٤٤) عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود موقوفا.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١٦٣)

• ورواه زيد بن الحباب عن سفيان فلم يذكر ابن مسعود ورفعه.

أخرجه عبد بن حميد (٥٦٠)

والأول أصح، وإسناده صحيح رواته ثقات.

ـ ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي[١] عن قيس بن مسلم واختلف عن المسعودي:

• فرواه غير واحد عن المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا، منهم:

١ ـ الطيالسي (منحة ٣٤٥/١)

٢ ـ عمر بن علي المُقَدَّمِي.

أخرجه البزار (١٤٥١ و٣٠٠٤)

٣ ـ جعفر بن عون الكوفي.

أخرجه الحاكم (١٩٧/٤)

٤ ـ عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٢٩٢) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٥/٥)

• ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن المسعودي بهذا الإسناد موقوفا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١٦٤)

والمسعودي كان قد اختلط، وسماع جعفر بن عون وأبي نعيم منه قبل اختلاطه، وسماع الطيالسي منه بعد اختلاطه، فالظاهر أنّ هذا الاختلاف من المسعودي نفسه.

---

(١) زاد بعد قوله «شفاء» «إلا الهرم»

ـ ورواه غير واحد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا، منهم:

١ ـ إبراهيم بن مهاجر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧٨٨) من طريق شعيب بن صفوان الكوفي عن الربيع بن ركين عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن مسلم به.

ولفظ حديثه **«تداووا بألبان البقر فإني أرجو أنْ يجعل الله فيها شفاء فإنّها تأكل من كل الشجر»**

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عَميلة الفَزَاري، وشعيب بن صفوان مختلف فيه.

٢ ـ أبو حنيفة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٩٧٨٩) والخطابي في «الغريب» (٨٦/١) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢١٢ و٢١٣) من طرق عن أبي حنيفة عن قيس بن مسلم به.

ولفظ حديثه **«تداووا عباد الله، فإنّ الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، إلا السام، وهو الموت، فعليكم بألبان البقر فإنّها تحبط من كل خسيس الشجر»** السياق لأبي نعيم

وأبو حنيفة ضعفه أحمد والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

٣ ـ الركين بن الربيع بن عَميلة الفزاري.

رواه شعبة وإسرائيل بن يونس عن الركين

فأما حديث شعبة فرواه عنه غير واحد، منهم:

ـ أبو زيد سعيد بن الربيع الحَرَشي.

أخرجه الحاكم (١٩٦/٤) من طريق أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الركين بن الربيع به بلفظ **«ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء، وفي ألبان البقر شفاء من كل داء»**

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لأبي قلابة الرقاشي شيئا، ولم يخرج رواية شعبة عن الركين ولا رواية الركين عن قيس.

• ورواه زيد بن أخزم الطائي عن سعيد بن الربيع بلفظ **«في ألبان البقر شفاء»**

أخرجه البزار (٣٠٠٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٦٨)

وإسناده صحيح.

ورواه السكن بن سعيد عن سعيد بن الربيع بلفظ **«إنّ الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء»**

أخرجه البزار (١٤٥٢)

والسكن لم أقف له على ترجمة.

ـ الحجاج بن نُصَير الفساطيطي.

أخرجه البزار (٣٠٠٢) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٦٦) والهيثم بن كليب (٧٦٧) من طرق عن الحجاج بن نصير ثنا شعبة عن الربيع بن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم به بلفظ **«عليكم بألبان البقر فإنّها شفاء من كل داء»**

هكذا قال الحجاج بن نصير: عن الربيع بن الركين بن الربيع وهو خطأ، والصواب عن الركين بن الربيع، والحجاج بن نصير قال النسائي وغيره: ضعيف.

ـ الحجاج بن محمد المِصيصي واختلف عنه:

• فقال سلمة بن شبيب النيسابوري: ثنا الحجاج بن محمد عن شعبة عن الربيع بن الركين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء»**

أخرجه البزار (١٤٥٣ و٣٠٠١)

• وقال إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي: ثنا حجاج أني شعبة عن الربيع بن لوط عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا[1] **«ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء» ذكر ألبان البقر فأمر بها وقال «إنّها دواء من كل داء»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٦٥)

والأول أصح.

وأما حديث إسرائيل فأخرجه الحاكم (٤٠٣/٤) عن أبي العباس محمد بن أحمد

---

(١) وفي «تحفة الأشراف» (٦٢/٧): موقوفا.

المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا «**عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر، وهو شفاء من كل داء**»

وقال: صحيح الإسناد»

وهو كما قال.

٤ ـ أبو وكيع الجراح بن مليح.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٦٤) عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني البصري ثنا أبو وكيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسول الله، أنتداوى؟ قال «**نعم تداووا، فإنّ الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، عليكم بألبان البقر فإنها ترم من الشجر**»

وإسناده حسن، أبو وكيع صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم واختلف عن أيوب:

• فرواه حماد بن أبي حنيفة عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢١٢)

وحماد ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن أيوب الطائي فلم يذكر ابن مسعود.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٦٦) عن إسحاق بن راهويه أنا جرير به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه قيس بن الربيع الأسدي عن قيس بن مسلم فلم يذكر ابن مسعود.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٦٣)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وتابعه يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني عن قيس بن مسلم به.

أخرجه أحمد (٣١٥/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن يزيد أبي خالد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٦٤ و٧٥٦٧) عن محمد بن المثنى عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٣٤) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٦/٢٨ ـ ٢٩) من طريق أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن به.

ويزيد أبو خالد مختلف فيه: وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وقول من قال: عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا أصح.

ـ ورواه محمد بن جابر اليمامي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى.

أخرجه البزار (٢٩٩٩)

وقال: أخطأ فيه محمد بن جابر وكان سيئ الحفظ»

قلت: محمد بن جابر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

الثاني: يرويه عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء**[1]**، جهله من جهله، وعلمه من علمه»**

أخرجه الحميدي (٩٠) وأحمد (١/٣٧٧) وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤/٥٠) والبيهقي (٩/٣٤٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٨٥)

عن سفيان بن عُيينة

وأحمد (١/٤١٣ و٤٤٣) وابن ماجه (٣٤٣٨) والحاكم (٤/٣٩٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦١٧)

عن سفيان الثوري[2][3]

---

(١) وفي لفظ «دواء»

(٢) رواه يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي ومؤمل بن إسماعيل ومصعب بن المقدام ومحمد بن كثير ويحيى بن هشام العَصّار عن الثوري عن عطاء عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود مرفوعا.
وخالفهم وكيع فرواه عن الثوري عن عطاء عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود موقوفا.
أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣)
والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

(٣) قال الحافظ في «النكت الظراف» (٧/٦٥): رواه الفِريابي عن سفيان فقال: عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود، ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان فقال: عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود، وقول ابن مهدي أولى»
قلت: كلتا الروايتين صحيحتان رواهما محمد بن كثير عن سفيان.

وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٢٩٥)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وأحمد (١/٤٤٦)

عن علي بن عاصم الواسطي

و (١/٤٥٣)

عن همام بن يحيى العَوْذي

ومسدد (إتحاف الخيرة ٥٢٩٠) وابن حبان (٦٠٦٢)

عن خالد بن عبدالله الطحان

وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٢٩٣) والحاكم (٤/١٩٦ ـ ١٩٧)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

كلهم عن عطاء بن السائب به.

وخالفهم عبدالسلام بن حرب المُلائي الكوفي فرواه عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٩٦٩)

والأول أصح لأنّ عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره وسماع السفيانين منه قبل اختلاطه، وهو صدوق وأبو عبدالرحمن السلمي ثقة فالإسناد حسن.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤/٥٠

وأما حديث ابن عباس الذي أشار إليه الحافظ فأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (١١٣٣٧)

عن عبدالله بن وهب

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٨٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

كلاهما عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«يا أيها الناس تداووا فإنّ الله ﷻ لم يخلق داء إلا خلق له شفاء إلا السام»**

وإسناده ضعيف جدا، طلحة بن عمرو هو الحضرمي المكي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٢٠١ ـ «إنّ الله لم يُهلك قوما أو يَمسخ قوما فيجعل لهم نسلاً ولا عاقبة»

قال الحافظ: ثم أخرج (أي الطحاوي) من طريق المعرور بن سويد عن عبدالله بن مسعود قال: سئل رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير: أهي مما مسخ؟ قال: فذكره، وأصل هذا الحديث في مسلم وكأنّه لم يستحضره من صحيح مسلم»[١]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٨/٤ ـ ١٩٩) من طريق الثوري عن علقمة بن مَرثد عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن المعرور بن سويد عن ابن مسعود به.

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٦٣) وقد تقدم.

١٢٠٢ ـ «إنّ الله لم يُهلك قوماً فيجعل لهم نسلاً»

قال الحافظ: وعنده (أي مسلم) من حديث ابن مسعود مرفوعا: فذكره»[٢]

انظر الحديث الذي قبله.

١٢٠٣ ـ «إنّ الله مع الدائن حتى يقضي دينه»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه والحاكم من رواية محمد بن علي عن عبدالله بن جعفر أنّه كان يستدين فسئل فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، إسناده حسن لكن اختلف فيه على محمد بن علي فرواه الحاكم أيضا من طريق القاسم بن الفضل عنه عن عائشة بلفظ «**ما من عبد كانت له نية في وفاء دينه إلا كان له من الله عون**» قالت: فأنا ألتمس ذلك العون. وساق له شاهدا من وجه آخر عن القاسم عن عائشة»[٣]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٦/١/٢) وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٦٤/٣) والدارمي (٢٥٩٨) وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٥٦) وابن ماجه (٢٤٠٩) والبزار (٢٢٤٣) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠) والحاكم (٢٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٣) والبيهقي (٣٥٥/٥) والخطيب في «الموضح» (٢٠٦/٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن جعفر ص٤٥) والمزي في «التهذيب» (٤٧٥/١٠ ـ ٤٧٦) من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين عن جعفر بن محمد

(١) ٨٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)
(٢) ١٦٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)
(٣) ٤٥١/٥ (كتاب الاستقراض ـ باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها)

عن أبيه عن عبدالله بن جعفر مرفوعا «**إنّ الله مع الدائن حتى يقضي دينه، ما لم يكن فيما يكره الله**»

قال: وكان عبدالله بن جعفر يقول لخازنه: اذهب فخذ لي بدين، فإني أكره أنْ أبيت ليلة إلا والله معي بعدما سمعت من رسول الله ﷺ.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فُديك»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبدالله بن جعفر، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبي فديك»

وقال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن والحاكم وقال: صحيح الإسناد. وله شواهد» الترغيب ٢/٦٠٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٣/٦٣

قلت: بل إسناده ضعيف، سعيد بن سفيان ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وللحديث شاهد عن عائشة وعن ميمونة

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه القاسم بن الفضل الحُدَّاني عن محمد بن علي أبي جعفر عن عائشة أنّها كانت تدّان، فقيل لها: يا أم المؤمنين مالك والدين؟ فقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من نوى قضاء الدين كان معه عون من الله**» وأنا ألتمس ذلك العون.

أخرجه الطيالسي (ص٢١٤) عن القاسم بن الفضل به.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٨٨) والبيهقي (٥/٣٥٤)

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٥٦٨ و٥٦٩) وأحمد (٦/٧٢ و٩٩ و١٣١ و٢٣٤ ـ ٢٣٥ و٢٥٠) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٤٧٦) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٥) والحاكم (٢/٢٢) وابن بشران (١٠٩١) والبيهقي (٥/٣٥٤) من طرق عن القاسم بن الفضل به[1].

(١) وفي لفظ «ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله ﷻ عون».

قال المنذري: رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أنّ فيه انقطاعا» الترغيب ٥٦٨/٢

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من عائشة» المجمع ١٣٢/٤ ـ ١٣٣

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر ثنا عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنّها كانت تدّان فقيل لها: ما لك والدين وليس عندك قضاء؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون**» فأنا ألتمس ذلك العون.

أخرجه الحاكم (٢٢/٢) والبيهقي (٣٥٤/٥) والطبراني في «الأوسط» (٥٢١٨)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالرحمن بن القاسم إلا ابن مجبر»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ابن مجبر وهاه أبو زرعة، وقال النسائي: متروك، لكن وثقه أحمد»

قلت: قال ابن عدي: روى عن الثقات بالمناكير وعن أبيه عن مالك بالبواطيل، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: ينفرد بالمعضلات عن الثقات ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير. لا يحتج به، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن يونس: متروك الحديث، وكذبه مسلمة بن القاسم وأبو بكر الخطيب، ولم أر توثيق أحمد له.

الثالث: يرويه سعيد بن الصلت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «من كان عليه دين ينوي أداءه كان معه من الله عون، وسبّب الله له رزقا»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٠٤) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي حدثني أبي ثنا سعيد بن الصلت به

وقال: لم يروه عن هشام إلا سعيد، ولا رواه عن سعيد إلا شاذان»

وقال الهيثمي: إسناده متصل إلا أنّ فيه سعيد بن الصلت عن هشام بن عروة ولم أجد إلا واحدا يروي عن الصحابة فليس به» المجمع ١٣٢/٤ ـ ١٣٣

قلت: هو سعد بن الصلت ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

الرابع: يرويه طلحة بن شجّاح الأزدي قال: حدثتني ورقاء بن هَدّاب عن عائشة مرفوعا «**من كان عليه دين همّه قضاؤه، أو همّ بقضائه، لم يزل معه من الله حارس**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٧١)

وقال: لم يروه عن ورقاء إلا طلحة»

قلت: وورقاء قال الحافظ في «التعجيل»: لا أعرف حالها.

وأما حديث ميمونة فله عنها طريقين:

الأول: يرويه حُصين بن عبدالرحمن السُّلَمي عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أنّ ميمونة استدانت[١]. فقيل لها: يا أم المؤمنين: تستدينين وليس عندك وفاء[٢]؟ قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من أخذ دينا، وهو يريد أن يؤديه، أعانه الله ﷻ**[٣]»

أخرجه النسائي (٧/٢٧٧ ـ ٢٧٨) وفي «الكبرى» (٦٢٨٦) واللفظ له والطحاوي في «المشكل» (٤٢٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٣٢) وفي «الأوسط» (٨٣٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٣٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٢٢ و١٣٣٩) من طرق عن الأعمش عن حصين بن عبدالرحمن به.

ورواته ثقات، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة لم يذكر سماعا من ميمونة.

لكن أخرج الخطيب في «الكفاية» (ص٢٢٠ و٢٢١) من طريق محمد بن عبدالله بن قُهْزاذ ثنا علي بن الحسن ـ هو ابن شقيق ـ ثنا أبو حمزة ـ هو السكري ـ عن الأعمش عن حصين بن عبدالرحمن عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال: استدانت ميمونة زوج النبي ﷺ ثلاثمائة درهم ليس عندها وفاؤها فنهيتها عن ذلك وذكر الحديث.

قال ابن قهزاذ: ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن حصين[٤].

قال أبو بكر: أتيت حصينا، أسمع هذا منه؟ فقال: أنا لم أحدث الأعمش بهذا، قال: فرجعت إلى الأعمش فأخبرته، فقال: كذب، والله لقد حدثني.

الإسناد الأول قوي وفيه أنّ الناهي لميمونة هو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، وهذه

---

(١) زاد الطبراني في «الأوسط» والأصبهاني: ثلاث مائة درهم. وفي «الكبير»: ثمانمائة درهم.

(٢) وفي لفظ «ما تقضي» وفي لفظ آخر «ما تقضين»

(٣) زاد الطبراني في «الأوسط» وأبو نعيم والأصبهاني «عليه».

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٥١) من طريق يحيى الحماني به.

الرواية تخالف الروايات السابقة، فعند النسائي والطبراني في «الكبير» فقيل لها «وعند الطبراني في «الأوسط» «فقال لها أهلها» فالله أعلم بالصواب.

والإسناد الثاني فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وقد تكلموا فيه ومنهم من كذبه.

الثاني: يرويه زياد بن عمرو بن هند الكوفي عن عمران بن حذيفة قال: كانت ميمونة تَدّان وتكثر، فقال لها أهلها في ذلك، ولاموها ووجدوا عليها، فقالت: لا أترك الدين، وقد سمعت خليلي وصفيي ﷺ يقول **«ما من أحد يَدَّان دينا، فعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أدّاه الله عنه في الدنيا»**.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٤٩) والنسائي (٧/٢٧٧) وفي «الكبرى» (٦٢٨٥) وأبو يعلى (٧٠٨٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٢٨٧) وابن حبان (٥٠٤١) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٥٨) والحاكم (٢/٢٢ ـ ٢٣) والبيهقي (٥/٣٥٤) والمزي في «التهذيب» (٢٢/٣١٩)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٦٣)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وابن ماجه (٢٤٠٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤ ـ ٢٥) والمزي (٢٢/٣١٨)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر عن زياد بن عمرو به.

وإسناده ضعيف، عمران بن حذيفة قال المزي في «التهذيب»: أحد المجاهيل، وقال الذهبي في «الكاشف» و «الميزان»: لا يعرف.

وزياد بن عمرو بن هند مجهول كذلك، قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه منصور.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

ـ ورواه جعفر بن زياد الأحمر عن منصور واختلف عن جعفر:

• فرواه يحيى بن أبي بكير الكرماني عن جعفر بن زياد عن منصور عن سالم عن ميمونة.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٢)

• ورواه يحيى بن آدم الكوفي عن جعفر بن زياد عن منصور عن رجل عن ميمونة.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٥)

والرجل المبهم هنا الظاهر أنّه سالم المذكور في الإسناد الأول وهو ابن أبي الجعد ولم يلق ميمونة

قال علي بن المديني: لم يلق سالم عائشة. وميمونة توفيت قبل عائشة.

١٢٠٤ ـ «إنّ الله هو السلام فقولوا: التحيات لله»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٣٥/١٧ ـ ١٣٦) من حديث ابن مسعود قال: كنا نصلّي خلف النبي ﷺ فنقول: السلام على الله، فقال النبي ﷺ: **«إنّ الله هو السلام. ولكن قولوا: التحيات لله»**

١٢٠٥ ـ «إنّ الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية»

قال الحافظ: وقد صح حديث أنس في النهي عن أكل الحمر الأهلية: فذكره»[2]

أخرجه البخاري (فتح ٧٥/١٢ ـ ٧٦)

١٢٠٦ ـ حديث ابن عباس بلفظ **«إنّ الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي»[3]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ الله تجاوز عن أمتي الخطأ»**

١٢٠٧ ـ «إنّ الله وعدني أنْ يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف» فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال: **هكذا**، وجمع كفيه. فقال: زدنا، فقال: **وهكذا**، فقال عمر: حسبك إنّ الله إنْ شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة، فقال النبي ﷺ **«صدق عمر»**

قال الحافظ: وقع عند أحمد من رواية قتادة عن النضر بن أنس أو غيره عن أنس رفعه: فذكره، وسنده جيد لكن اختلف على قتادة في سنده اختلافا كثيرا»[4]

---

(١) ١٣٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

(٢) ٣٢٩/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الميتة والأصنام)

(٣) ٣٥٨/١٤ (كتاب الأيمان ـ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان)

(٤) ٢٠٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٥٦) عن مَعْمَر عن قتادة عن أبي النضر عن أنس رفعه **«إن الله ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف»** فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: **وهكذا**، وجمع كفيه، قال: زدنا يا رسول الله ﷺ، قال: **وهكذا**، وجمع كفيه، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فقال أبو بكر: دعني يا عمر ما عليك أنْ يدخلنا الله الجنة كلنا، فقال عمر: إنّ الله إنْ شاء أدخل خلقه الجنة بكفٍّ واحدة، فقال النبي ﷺ **«صدق عمر»**.

قوله «عن أبي النضر» خطأ لعله من الناسخ فقد رواه جماعة عن عبدالرزاق فقالوا: عن النضر بن أنس عن أنس، منهم:

١ ـ سليمان بن معبد المروزي.

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٥١)

٢ ـ الحسن بن عبدالأعلى البَوْسِي الصنعاني.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٢٤) و «الأوسط» (٣٤٢٤)

٣ ـ أحمد بن منصور الرَّمادي.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٤١٥ ـ ٤١٦)

٤ ـ إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٣٥) من طريق خيثمة بن سليمان الإطرابلسي عن الدبري به.

ورواه محمد بن زكريا العذافري عن الدبري فقال فيه: عن قتادة عن أنس أو عن النضر بن أنس عن أنس، على الشك.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥/١٦٤)

وهكذا رواه أحمد بن حنبل (٣/١٦٥) عن عبدالرزاق على الشك.

وتابعه خلف بن هشام عن عبدالرزاق به.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٤١٦)

ورواه سلمة بن شبيب النيسابوري عن عبدالرزاق عن مَعْمَر عن قتادة عن أنس وعن النضر بن أنس عن أنس.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٠)

قال ابن القيم: تفرد به عبدالرزاق» حادي الأرواح ص١٣٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٠٤/١٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، وقد اختلف عنه كما سيأتي.

والحديث رواه أبو هلال الرَّاسِبي عن قتادة عن أنس رفعه **«وعدني ربي ﷻ أنْ يدخل من أمتي الجنة مائة ألف»** فقال أبو بكر... وذكر نحوه.

هكذا قال «مائة ألف» فخالف معمرا في ذلك.

أخرجه أحمد (١٩٣/٣)

عن بهز بن أسد البصري

وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٢ ـ ٣٤٥)

عن سليمان بن حرب البصري

والطبراني في «الأوسط» (٨٠٧٩)

عن أسد بن موسى المصري

قالوا: ثنا أبو هلال به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس، تفرد به أبو هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي ثقة بصري»

وقال ابن القيم: تفرد به أبو هلال الراسبي بصري واسمه محمد بن سليم» حادي الأرواح ص١٣٤

قلت: أبو هلال هذا مختلف فيه، وقد تُكلم في روايته عن قتادة.

فقال أحمد: يحتمل في حديثه إلا أنّه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث.

وقال جعفر بن أبان: ذكرت لأبي الوليد الطيالسي أبا هلال في قتادة قال: لم يكن بالماهر فيها» المجروحين ٢٨٣/٢

وخالفه هشام الدَّسْتُوَائي فرواه عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر بن عمير عن أبيه رفعه **«إنّ الله ﷻ وعدني أنْ يدخل من أمتي ثلاثمائة ألف الجنة بغير حساب»** فقال عمير: يا رسول الله زدنا، فقال: هكذا، بيده، فقال عمير: يا رسول الله زدنا... وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤/١٧) وابن السكن والبغوي وابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» (١٧٠/٧ ـ ١٧١) من طريق معاذ بن هشام ثني أبي به.

قال ابن السكن: تفرد به معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة، وكان معاذ ربما ذكر أبا بكر بن أنس في الإسناد وربما لم يذكره»

وقال البغوي: بلغني أنّ معاذ بن هشام كان أول أمره لا يذكر أبا بكر بن أنس في الإسناد، وفي آخر أمره كان يزيده في السند، وقد خالف معاذا في سنده معمر فقال: عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» وأبو يعلى من طريقه»

وقال الحافظ: أخرجه الضياء في «الأحايث المختارة» وصححه الحاكم من طريق أبي بكر بن عمير عن أبيه ولكن أبو بكر لا أعرف من وثقه»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وأبو بكر بن عمير لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٠٥/١٠

قلت: أبو بكر بن عمير ترجمه البخاري في «الكنى» (ص١٣) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٣٤٢/٢/٤) ومسلم في «الكنى» وابن عبدالبر في «الكنى» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول.

ومع هذا فقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٩/٩) في ترجمة عمير بن عمرو الأنصاري: ويقال الأزدي والد أبي بكر بن عمير بصري ولم يَرو عنه غير ابنه أبي بكر بن عمير حديثه صحيح الإسناد عن النبي ﷺ أنّه قال «**إنّ الله وعدني...**»

١٢٠٨ ـ «إنّ الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف»

قال الحافظ: ولأبي داود بإسناد حسن عن عائشة مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف بهذا اللفظ

يرويه سفيان الثوري واختلف عنه في إسناده ومتنه:

ـ فرواه معاوية بن هشام الكوفي عنه عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة مرفوعا باللفظ الذي ذكره الحافظ.

أخرجه أبو داود (٦٧٦) وابن ماجه (١٠٠٥) وابن حبان (٢١٦٠) والبيهقي (١٠٣/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨١٩)

---

(١) ٣٥٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ميمنة المسجد والإمام)

قال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٣٢٠/١

وقال البيهقي: كذا قال[1]، والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ **«إنّ الله وملائكته يُصَلون على الذين يَصِلون الصفوف»**[2].

قلت: رواه جماعة عن الثوري بهذا اللفظ، منهم:

١ ـ عبدالله بن الوليد العدني.

أخرجه أحمد (٦٧/٦)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه أحمد (١٦٠/٦)

٣ ـ قَبيصة بن عقبة الكوفي.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥١٣) والبيهقي (١٠٣/٣)

٤ ـ الحسين بن حفص الأصبهاني.

أخرجه ابن حبان (٢١٦٤) والبيهقي (١٠٣/٣)

٥ ـ عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي.

أخرجه البيهقي (١٠٣/٣)

واختلفوا في ابن عروة، فمنهم من قال: عثمان، ومنهم من قال: عبدالله، ومنهم من قال: هشام، وأبناء عروة هؤلاء كلهم ثقات فلا يضر هذا الاختلاف.

ـ ورواه عبدالرزاق (٢٤٧٠) عن الثوري عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا بلفظ **«إنّ الله وملائكته يصلون على الذي يصلي في الصف الأول»**.

ورواية عبدالله بن الوليد العدني ومن تابعه عن الثوري أصح، لأنّ عبدالله بن وهب رواه في «الموطأ» (٤٦٦) عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة مرفوعا بلفظ **«إنّ الله وملائكته يصلون على الذين يَصِلون الصفوف»**

---

(١) أي معاوية بن هشام «على ميامن الصفوف» وقد تفرد بهذا اللفظ عن الثوري وقد خولف كما سيأتي.

(٢) وقال النووي في «الخلاصة» (٧١٠/٢) رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، وفيه رجل مختلف فيه، وصححه أبو القاسم الطبراني، وأشار البيهقي إلى تضعيفه، والمختار تصحيحه، فلم يذكر ما يقتضي ضعفا» قلت: هو شاذ بهذا اللفظ، والمحفوظ ما ذكره البيهقي.

أخرجه ابن خزيمة (١٥٥٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٩/٤ ـ ١٨٠) وابن حبان (٢١٦٣) والحاكم (٢١٤/١) والبيهقي (١٠١/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٠٨) من طرق عن ابن وهب[١] به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن حبان: أسامة بن زيد هذا هو الليثي مولى لهم من أهل المدينة، مستقيم الأمر، صحيح الكتاب»

قلت: هو مختلف فيه، وحديثه في مرتبة الحسن، وباقي رواة الإسناد ثقات فالإسناد حسن[٢].

• ورواه إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إنّ الله وملائكته يُصلون على الذين يَصلون الصفوف، ومن سدّ فُرجة رفعه الله بها درجة**»

أخرجه أحمد (٨٩/٦) وابن ماجه (٩٩٥)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ هشام بن عروة مدني.

١٢٠٩ ـ «إنّ الله لا يحب كل فاحش[٣] متفحش»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد والطبراني وصححه ابن حبان من حديث أسامة رفعه: فذكره»[٤]

صحيح

ورد من حديث أسامة بن زيد ومن حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عمرو

---

(١) وتابعه عبدالوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد. قاله البيهقي.

(٢) وتابعه هشام بن سعد المدني عن عثمان بن عروة به.
أخرجه مؤمل الشيباني في «الفوائد» (٣٠)
وقال: هذا حديث حسن من حديث عثمان بن عروة وهو عزيز الحديث، وغريب من حديث هشام بن سعد عنه»
قلت: هشام فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

(٣) في «الفتح»: فحاش، والتصويب من المصادر التي ذكرت الحديث.

(٤) ٦١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا)

فأما حديث أسامة فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو معشر عن سليم مولى ليث وكان قديما قال: مَرَّ مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي فحكاه مروان ـ قال أبو معشر: وقد لقيهما جميعا ـ فقال أسامة: يا مروان سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله لا يحب كل فاحش متفحش»**

أخرجه أحمد (٥/٢٠٢) عن حسين بن محمد المروذي ثنا أبو معشر به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر واسمه نَجيح بن عبدالرحمن المدني، وسليم مولى ليث قال الحسيني في «الإكمال»: لا يعرف.

الثاني: يرويه صالح بن كيسان المدني عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال: رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ، فخرج مروان بن الحكم، فقال: تصلي إلى قبره؟ فقال: إني أحبه. فقال له قولا قبيحا، ثم أدبر، فانصرف أسامة بن زيد، فقال له: يا مروان إنك آذيتني، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله يبغض الفاحش المتفحش»** وإنك فاحش متفحش.

أخرجه ابن حبان (٥٦٩٤) من طريق محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٥) من طريق علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم بهذا الإسناد بلفظ «رأيت أسامة بن زيد عند حجرة عائشة يدعو فجاء مروان فأسمعه كلاما فقال أسامة: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله ﷻ يبغض الفاحش البذيء»**.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات» المجمع ٨/٦٤ ـ ٦٥

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من صالح بن كيسان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٨٣) عن محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله عن أسامة بن زيد مرفوعا بلفظ **«إنّ الله لا يحب الفاحش المتفحش»**

ومحمد بن حميد الرازي ضعيف.

الثالث: يرويه عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري ثني محمد بن أفلح مولى أبي أيوب عن أسامة بن زيد مرفوعا **«إنّ الله لا يحب الفاحش المتفحش»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٣٤ و٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩ و٤٠٤) والخطيب في «التاريخ» (٣/١٨٨)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

والطبراني في «الأوسط» (٣٣٠)

عن عيسى بن يونس

كلاهما عن عثمان بن حكيم به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أسامة إلا بهذا الإسناد»

كذا قال، وله إسنادين آخرين عن أسامة وقد تقدما.

وقال العراقي: إسناده جيد» إتحاف السادة المتقين ٧/ ٤٨٠

قلت: رواته ثقات غير محمد بن أفلح مولى أبي أيوب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا عثمان بن حكيم فهو مجهول.

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: استأذن رجل على النبي ﷺ فقال «**بئس أخو العشيرة**» فلما دخل انبسط إليه، فقلت له، فقال «**إنّ الله لا يحب الفاحش المتفحش**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٥) واللفظ له

عن حماد بن سلمة

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٤٠)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

الثاني: يرويه عبدالله بن أبي بكر بن محمد المدني عن عَمرة عن عائشة نحوه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٨٢) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل ثني محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ثور بن زيد الديلي المدني عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة رفعه «**إياكم والفحش، فإنّ الله لا يحب الفاحش والمتفحش، وإياكم والظلم فإنّه عند الله ظلمة يوم القيامة، وإياكم والشح والبخل فإنّه دعا من قبلكم إلى أنْ يقطعوا أرحامهم فقطعوها، ودعاهم إلا أنْ يستحلوا محارمهم فاستحلوها، ودعاهم إلى أنْ يسفكوا دماءهم فسفكوها**».

أخرجه البيهقي في «الآداب» (١٠٨) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثني سليمان بن بلال ثني ثور به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد ثور بن زيد به بل تابعه غير واحد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه الحميدي (١١٥٩) وابن حبان (٥١٧٧ و٦٢٤٨)

عن سفيان بن عُيينة

والحاكم (١٢/١)

عن أبي عاصم النبيل والليث بن سعد

وأحمد (٤٣١/٢)

عن يحيى بن سعيد القطان[١]

كلهم عن ابن عجلان به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن عجلان إنما أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج له فيها من روايته عن سعيد المقبري شيئا، وقد تُكلم في رواية ابن عجلان عن المقبري[٢].

---

(١) رواه مسدد عن يحيى القطان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فزاد فيه عن أبيه. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٨٧)

(٢) انظر «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب» ترجمة محمد بن عجلان المدني.

٢ ـ عبيد الله بن عمر العمري. ذكره بلفظ «**فإنّ الله لا يحب الفحش والتفحش**»

أخرجه أحمد (٤٣١/٢) عن يحيى القطان عن عبيد الله به.

وإسناده صحيح.

٣ ـ يعقوب بن عبدالرحمن الزهري. ذكر الظلم والشح ولم يذكر الفحش.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٣٥٤ و٦٢٣)

الثاني: يرويه أيوب بن عتبة القاضي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله يبغض الفاحش المتفحش**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ق٨٦ ـ ٨٧)

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة.

وأما حديث جابر فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٣٧) وابن عدي (٢٠٤٣/٦) من طريق أبي بكر الفضل بن مُبَشِّر الأنصاري عن جابر مرفوعا «**إنّ الله لا يحب الفاحش المتفحش، ولا الصياح في الأسواق**»

قال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٦٥٥/٤

قلت: وهو كما قال لضعف الفضل بن مبشر.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٢٧) عن محمد بن عبدالله بن بَزِيع البصري ثنا فضيل بن سليمان ثنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ الله لا يحب الفاحش المتفحش**»

فضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعبدالحميد بن جعفر مختلف فيه كذلك والأكثر على توثيقه، ومحمد بن عبدالله وجعفر بن عبدالله بن الحكم ثقتان.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الحاكم (٧٦/١ و٥١٣/٤) والبزار (٢٤٣٥) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري ثنا همام ثنا قتادة عن عبدالله بن بُريدة عن أبي سَبْرَة الهُذلي ثني ابن عمرو رفعه «**إنّ الله تعالى لا يحب الفاحش ولا المتفحش**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وأخرجه أحمد (١٦٢/٢ ـ ١٦٣)

عن يحيى القطان

والخرائطي في «المساوئ» (٢٨)

عن رَوح بن عبادة البصري

كلاهما عن حسين بن ذكوان المعلم عن عبدالله بن بُريدة عن أبي سبرة الهذلي ثني ابن عمرو رفعه «**إنّ الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش**»

وفي لفظ «**إنّ الله لا يحب الفحش أو يبغض الفاحش المتفحش**».

واختلف فيه على حسين المعلم، فرواه محمد بن أبي عدي عنه عن عبدالله بن بريدة قال: ذكر لي عن أبي سبرة بن سلمة الهذلي قال ثني ابن عمرو به.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٦١٠) والآجري في «الشريعة» (ص٣٥٣ ـ ٣٥٤) والحاكم (١/٧٥ ـ ٧٦)

وهذا أصح فقد رواه مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة ولم يذكر سماعا من أبي سبرة.

أخرجه أحمد (٢/١٩٩) عن عبدالرزاق عن مَعْمَر عن مطر به.

وأبو سبرة قال الذهبي في «الميزان» (٤/٥٢٧): لا يعرف.

وقال في (٢/١١١): سالم بن سلمة أبو سبرة الهذلي روى عنه ابن بريدة مجهول[(١)].

١٢١٠ ـ حديث عدي بن عَميرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أنْ ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذّب الله الخاصة والعامة**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند حسن، وهو عند أبي داود من حديث العُرْس بن عميرة وهو أخو عدي، وله شواهد من حديث حذيفة وجرير وغيرهما عند أحمد وغيره»[(٢)]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٥٢) وفي «المسند» (٨٦) عن سيف بن أبي سليمان المكي قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يقول: حدثني مولى لنا أنّه سمع جدي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وزاد بعد قوله «**أن ينكروه**» «**فلا ينكرونه**»

---

(١) سيأتي الكلام على حديث ابن عمرو هذا في حرف الميم فانظر حديث «موعدكم حوضي»

(٢) ١٦/١٠٩ (كتاب الفتن ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥])

وأخرجه أحمد (١٩٢/٤) وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٧) وابن بشران (٤٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥٥) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٢٠) من طرق عن ابن المبارك به.

وتابعه[1] عبدالله بن نُمير عن سيف بن سليمان: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث مجاهدا قال: حدثني مولى لنا عن جدي به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في «مسنده» (٥٨٦) ثنا عبدالله بن نمير به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٤/١) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبدالله بن الربيع ثنا عبدالله بن نمير عن سيف المكي: سمعت ابن أبي عدي الكندي يقول: حدثني مولى لنا أنه سمع جدي يقول.

وابن أبي عدي هو عدي بن عدي.

واختلف فيه على ابن نمير، فرواه أحمد (١٩٢/٤) عنه ثنا سيف: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال: حدثني مولى لنا أنّه سمع عديا يقول.

والأول أصح.

قال الهيثمي: رواه أحمد من طريقين إحداها هذه والأخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا، وهو الصواب، وكذلك رواه الطبراني، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات» المجمع ٢٦٧/٧

وقال الحافظ: ورواته ثقات لكن المولى لم يسم ولا يعرف» الإصابة ١٧٣/٧

قلت: واختلف فيه على سيف بن أبي سليمان، فرواه عمرو بن محمد بن أبي رزين عنه عن عدي عن أبيه.

---

(١) وتابعه مسلم بن خالد الزنجي عن سيف به.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٥٦)
ـ ورواه قَزَعَة بن سويد البصري عن سيف واختلف عنه:
• فرواه سريج بن النعمان البغدادي عن قزعة عن سيف عن عدي عن مولى لهم عن جده.
أخرجه عبدالغني المقدسي (٢١ و٣٣)
• ورواه عاصم بن علي الواسطي عن قزعة عن سيف عن عدي عن جده.
أخرجه حنبل بن إسحاق في «جزئه» (٣١)

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٧٥ و٤٥٩٧)

وعمرو هذا قال ابن قانع: صالح، وقال الحاكم: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، والصواب الأول لأنه من رواية ابن المبارك وابن نمير وهما ثقتان حافظان.

واختلف فيه على عدي بن عدي، فرواه خالد بن يزيد عنه عن العرس بن عميرة مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/١٧) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر السلمي ثنا خالد بن يزيد به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٦٨/٧

وقال العراقي: فيه من لم أعرفه» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٣٥٢/٣

قلت: خالد بن يزيد لم أعرفه، وشيخ الطبراني لم أجد له ترجمة، والباقون مترجمون في «التهذيب».

واختلف عن سالم بن نوح، فرواه زيد بن الحريش الأهوازي عنه فلم يذكر العرس بن عميرة، وقال فيه: عمرو بن عامر عن جابر بن زيد.

أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٣٥/٢)

وقال: هذا مرسل، ومات عدي بن عدي سنة عشرين ومائة»

- ورواه مغيرة بن زياد الموصلي عن عدي بن عدي واختلف عن مغيرة:

• فرواه أبو بكر بن عياش عن مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن العرس بن عميرة مرفوعا بلفظ **«إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرهها»** وقال مرة **«أنكرها» كان كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها»**

أخرجه أبو داود (٤٣٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٧) وبقي بن مخلد كما في «التمهيد» (٣١٣/٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣/٤)

• ورواه أبو شهاب الحناط عن مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي مرسلا.

أخرجه أبو داود (٤٣٤٦)

وأبو شهاب الحناط اسمه عبد ربه بن نافع الكناني وقد رجحه ابن معين على أبي بكر بن عياش فقال: أبو شهاب أحبّ إليّ من أبي بكر في كل شيء.

ومغيرة بن زياد مختلف فيه.

وللحديث شاهد من حديث جرير بن عبدالله البجلي ومن حديث أبي بكر الصديق ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث جرير فأخرجه الطيالسي (ص٩٢) وعبدالرزاق (٢٠٧٢٣) وأحمد (٣٦٤/٤ و٣٦٦) وأبو داود (٤٣٣٩) وابن ماجه (٤٠٠٩) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٤٨) وفي «الأمر بالمعروف» (٥) وأبو يعلى (٧٥٠٨) والطحاوي في «المشكل» (١١٧٤) وابن حبان (٣٠٠ و٣٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٨٠ و٢٣٨١ و٢٣٨٢ و٢٣٨٤ و٢٣٨٥) وابن عدي (١٢١٦/٣) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٨) والبيهقي (٩١/١٠) وفي «الشعب» (٧١٤٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٢/٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٩٧) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٢٢ و٣١) والمزي (١٧/١٩) من طرق عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه مرفوعا **«ما من قوم يعمل بينهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعمله ثم لا يغيرونه إلا عَمَّهُم الله ﷻ منه بعقاب»**

ـ ورواه شَريك بن عبدالله القاضي واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن شريك عن أبي إسحاق عن المنذر بن جرير عن أبيه.

أخرجه أحمد (٣٦١/٤ و٣٦٦)

عن حجاج بن محمد المِصيصي

و (٣٦٦/٤)

عن أسود بن عامر الشامي

والخرائطي في «المساوئ» (٤٢٦)

عن الهيثم بن جميل البغدادي

والحارث (بغية الباحث ٧٦٤) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٦٠) وفي «الأمر بالمعروف» (٦) والخرائطي في «المساوئ» (٤٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٧٩) وابن بشران (٥٢٦) والداني في «الفتن» (٣٢٩)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والحارث (٧٦٤ أ)

عن الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني

خمستهم عن شريك به.

• وخالفهم يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني فرواه عن شريك عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٨٣)

وهذا أصح لموافقته لرواية الأكثر عن أبي إسحاق السبيعي ومنهم شعبة وهو ممن روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه.

وعبيد الله بن جرير ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأما حديث أبي بكر الصديق فسيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ الناس إذا رأوا المنكر...»**

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٨٨/ب) والطبراني في «الكبير» (١٠٥١٢) و «الأوسط» (٣٠٦١) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث بن سويد أنّه سمع ابن مسعود رفعه **«ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي وهم أكثر وأعز ثم يدهنون في شأنه إلا عاقبهم الله تعالى»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الحارث بن سويد إلا ثمامة بن عقبة، ولا عن ثمامة إلا عبدالعزيز بن عبيد الله»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عبيد الله وهو ضعيف» المجمع ٢٦٨/٧

١٢١١ ـ «إنّ الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي من حديث أبي أمامة بسند جيد قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ قال **«لا شيء له»** فأعادها ثلاثا كل ذلك يقول **«لا شيء له»** ثم قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

حسن

أخرجه النسائي (٢٢/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٤٨) عن عيسى بن هلال الحمصي ثنا محمد بن حِمير ثنا معاوية بن سلام عن عكرمة بن عمار عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة به.

---

(١) ٣٦٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا)

قال العراقي: إسناده حسن» تخريج الإحياء ٤/٣٧٢

وقال المنذري: رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد» الترغيب ١/٥٥

وقال المناوي: وعدل المصنف (أي السيوطي) عن عزوه لأبي داود كما فعل عبدالحق لقول ابن القطان: إنه ليس عنده. لكن أطلق ابن حجر في «الفتح» عزوه له» الفيض ٢/٢٧٥

قلت: لم أره في سنن أبي داود، ولما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» نسبه للنسائي وحده.

وإسناده حسن رواته ثقات غير عيسى بن هلال الحمصي وهو عيسى بن أبي عيسى السَّلِيحي ومحمد بن حمير وهو ابن أنيس السليحي الحمصي فهما صدوقان، وشداد هو ابن عبدالله الدمشقي.

واختلف في هذا الحديث على معاوية بن سلام، فرواه عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عنه عن هود بن عطاء قال: سمعت شداداً أبا عمّار عن أبي أمامة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٢٨) و «الأوسط» (١١١٦) عن أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرّاني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عثمان بن عبدالرحمن به[١].

وقال: لم يروه عن هود إلا معاوية، تفرد به عثمان»

قلت: وهو مختلف فيه، وشيخ الطبراني قال أبو زرعة: لم يكن بمؤتمن على نفسه ولا دينه، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

وللحديث شاهد عن لاحق بن ضميرة الباهلي قال: وفدت على النبي ﷺ فسألته عن الرجل يغزو ويلتمس الأجر والذكر ما له؟ فقال النبي ﷺ **«لا شيء له، إنّ الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا، وما ابتغي به وجهه»**

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٨٧) عن أبي الشيخ ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا محمد بن عيسى ثنا عيسى بن يحيى الحنفي ثنا صالح بن يحيى أبو عباد عن عفير عن سليم أبي عامر قال: سمعت لاحق بن ضميرة به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو موسى المديني كما في «الإصابة» (٩/٣)

قال الحافظ: بسند له فيه مجاهيل»

---

(١) وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٣) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد الحراني القردواني ثنا عثمان بن عبدالرحمن به.

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(٣/أ)

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

١٢١٢ ـ «إنّ الله لا ينام، ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه»

قال الحافظ: وفي حديث أبي موسى عند مسلم (١٧٩) وابن حبان (٢٦٦): فذكره»[١]

١٢١٣ ـ «إنّ الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم»

سكت عليه الحافظ[٢].

وذكره في موضع آخر وقال: وفي صحيح مسلم (١٩٨٦/٤ ـ ١٩٨٧) عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٣]

١٢١٤ ـ «إنّ الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني في «الكبير») من حديث أبي مشجعة الجهني رفعه: فذكره»[٤]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٥٠/٣) والعقيلي (١٣٤/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٣٣١/١) والطبراني في «الأوسط» (٣٣٧٣) وابن عدي (١١٣٤/٣)

عن أبي وهب الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحرّاني

وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣٧٣/٤)

عن أبي جعفر عبيد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل الحرّاني

والطبراني في «الأوسط» (٣٤) والخطيب في «تالي التلخيص» (٤٩)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

قالوا: ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن أبي الدرداء قال: ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال **«إنّ الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها، ولكن زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها الله العبد، فيدعون له من بعده، فيلحقه دعاؤهم في قبره، فذلك زيادة العمر»**.

---

(١) ١٦٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٢) ٢١٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٣) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ١٣٤])

(٤) ٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)

قال العقيلي: لا يُتابع على سليمان بن عطاء بهذا اللفظ»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان بن عطاء»

قلت: وهو ضعيف. قال البخاري: في حديثه بعض مناكير، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة. وقال الذهبي في «المغني»: هالك اتهم بالوضع.

وسيأتي الكلام على الحديث أيضا في موضع آخر فانظر «**إنَّه ليس زيادة في عمره قال الله تعالى** ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤] الآية، **ولكن الرجل تكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده**»

١٢١٥ ـ «إنّ الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته»

قال الحافظ: ولمسلم أيضا (١١٧) من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

١٢١٦ ـ «إنّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه أبو داود (٤٢٩١) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٣) وابن عدي (١٢٣/١) والحاكم (٥٢٢/٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٦٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٠٨/١) والخطيب في «التاريخ» (٦١/٢ ـ ٦٢) وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٥١ و٥٢) والمزي في «التهذيب» (٤١٣/١٢ و٣٦٤/٢٤) والحافظ في «توالي التأسيس» (ص٤٥ ـ ٤٦) من طرق عن عبدالله بن وهب أني سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة فيما أعلم عن رسول الله ﷺ[٣] قال: فذكره.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب»

---

(١) ١٢٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

(٢) ٥٨/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق)

(٣) لفظ أبو داود وابن عدي والبيهقي، ولفظ الحاكم والخطيب والمزي والحافظ «لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ».

وقال أبو داود: رواه عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني لم يجز به شراحيل»

قلت: أي أسقط منه أبا علقمة وأبا هريرة، وسعيد بن أبي أيوب وعبدالرحمن بن شريح ثقتان، والحكم هنا لمن وصل الحديث لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال السخاوي: وسعيد الذي رفعه أولى بالقبول لأمرين: أحدهما: أنّه لم يختلف في توثيقه بخلاف عبدالرحمن فقد قال فيه ابن سعد: إنّه منكر الحديث، والثاني: أنّ معه زيادة علم على من قطعه وقوله «فيما أعلم» ليس بشك في وصله بل جعل وصله معلوما له» المقاصد

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب وأبو علقمة اسمه مسلم بن يسار»[(١)]

وقال العراقي: سنده صحيح» الفيض ٢/٢٨٢

وقال الحافظ: سنده قوي لثقة رجاله» توالي التأسيس ص٤٩

وقال السخاوي: سنده صحيح رجاله كلهم ثقات»

قلت: مسلم بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة وعنه شراحيل بن يزيد هو المصري أبو عثمان الطنبذي ويقال الأفريقي مولى الأنصار، وأما أبو علقمة المذكور هنا في إسناد هذا الحديث فهو غيره وهو مصري مولى بني هاشم ويقال حليفهم ويقال حليف الأنصار، وقد اتفقا في الرواية عن أبي هريرة ويروي عنهما شراحيل بن يزيد، واختلفا في الكنية.

وأبو علقمة قال أبو حاتم: أحاديثه صحاح، ووثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»، وترجمه البخاري في «الكنى» وذكر سماعه من أبي هريرة[(٢)].

وشراحيل بن يزيد روى له مسلم في مقدمة كتابه حديثا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

١٢١٧ ـ حديث سعد بن أبي وقاص رفعه «**إنّ الله يحب الغني التقي الخَفِي**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[(٣)]

أخرجه مسلم (٢٩١٥) عن سعد مرفوعا «**إنّ الله يحب العبد التقي الغني الخفي**»

---

(١) زاد السخاوي «الهاشمي»

(٢) رواه محمد بن الحارث بن سفيان عن أبي علقمة، ومحمد بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٣) ١٤/٥٣ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

١٢١٨ ـ «إنّ الله يحبّ الملحين في الدعاء»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الدعاء» بسند رجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة بَقية عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

ضعيف جدا

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/٩٥): تفرد به يوسف بن السفر عن الأوزاعي وهو متروك، وكان بقية ربما دلسه»

قلت: الحديث رواه بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠)

عن واثلة بن الحسن العرقي

والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٥٢)

عن أحمد بن محمد النَّصِيبي

والقضاعي (١٠٦٩)

عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرّاني

و (١٠٧٠) والسلفي في «معجم السفر» (١٤٠٣)

عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي

قالوا: ثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا بقية عن الأوزاعي به[٢].

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر نرى أنّ بقية دلسه عن ضعيف عن الأوزاعي» علل الحديث ٢/١٩٩

قلت: وهو كما قال فقد رواه بقية مرّة فقال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي به.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٥٢)

عن عيسى بن المنذر الحمصي

---

(١) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])

(٢) رواه أحمد بن يحيى عن كثير بن عبيد ثنا بقية قال: ثنا الأوزاعي.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٧٣) وقال: هكذا قال: ثنا الأوزاعي وهو خطأ»

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٤٣١) وابن عدي (٧/٢٦٢١) والبيهقي في «الشعب» (٣/٣١٠)

عن سليمان بن سلمة الحمصي

قالا: ثنا بقية به.

قال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه أحيانا عن الأوزاعي نفسه فيسقط يوسف لضعفه وربما قال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض عن الأوزاعي، وكلّ ذلك لضعفه لأنّ هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي، وهو حديث باطل»

قلت: ويوسف بن السفر متروك الحديث واتهمه غير واحد بالوضع.

١٢١٩ - «إنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده»

قال الحافظ: أخرج الترمذي وحسنه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: فذكره، وله شاهد عند أبي يعلى من حديث أبي سعيد»[١]

صحيح

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث عمران بن حَصين ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أبي الأحوص عن أبيه ومن حديث أنس ومن حديث زهير بن أبي علقمة الضبعي ومن حديث يحيى بن جَعْدة مرسلا ومن حديث علي بن زيد بن جُدْعَان مرسلا

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطيالسي (ص٢٩٩) عن همام بن يحيى العَوْذي عن رجل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فإنّ الله ﷻ يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٦)

ورواه غير واحد عن همام فسموا الرجل قتادة، منهم:

١ - بهز بن أسد العمي البصري.

أخرجه أحمد (٢/١٨٢)

---

(١) ٣٧٢/١٢ (كتاب اللباس - باب من جرّ ثوبه من الخيلاء)

٢ ــ عفان بن مسلم الصفار.

أخرجه الترمذي (٢٨١٩)

٣ ــ أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٢/٢)

٤ ــ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري.

أخرجه الحاكم (١٣٥/٤)

٥ ــ هُدبة بن خالد القيسي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٦)

٦ ــ أبو عمر حفص بن عمر الحَوْضي.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (٧٣١)

٧ ــ يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي (٥٩/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٤٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٧١/٢)

وزادوا كلهم غير عفان بعد قوله **«وتصدقوا» «في غير مخيلة ولا سرف»**

ورواه العباس بن الفضل الأزرق عن همام عن قتادة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٧١) ومن طريقه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٣٢/٢)

والعباس بن الفضل متروك الحديث.

ولم ينفرد همام بن يحيى به بل تابعه سعيد بن بشير ثنا قتادة به.

أخرجه تمام في «فوائده» (١٢٦٥)

واختلف فيه على قتادة، فرواه مَعْمَر عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥١٤) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٥)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة، وهمام ثبت في قتادة.

قال الترمذي والحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه ابن سعد (**٢٩١/٤ و٧/١٠**) وأحمد (**٤٣٨/٤**) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (**٥٠**) والروياني (**٩١**) والطحاوي في «المشكل» (**٣٠٣٧**) والطبراني في «الكبير» (**١٣٥/١٨**) والحاكم في «علوم الحديث» (ص**١٦١**) والقضاعي (**١١٠٢**) والبيهقي (**٢٧١/٣**) وفي «الشعب» (**٥٧٨٩**) والخطيب في «المتفق والمفترق» (**١٣١٨**) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (**٢٣٦٨**) من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا شعبة ثنا الفضيل[1] بن فضالة ـ رجل من قيس ـ عن أبي رجاء العُطَاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين في مطرف خز لم نره عليه قط قبل ولا بعد، فقال: قال رسول الله ﷺ **«إنّ الله إذا أنعم على عبد نعمة يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده»**.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات» المجمع **١٣٢/٥**

قلت: وإسناده صحيح، والفضيل بن فضالة هو القيسي البصري وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال ابن شاهين: قال شعبة: ثقة.

وأبو رجاء العطاردي اسمه عمران واختلف في اسم أبيه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ الله ﷻ يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده»**.

أخرجه أحمد (**٣١١/٢**) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا شَريك عن ابن موهب به.

وأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص**٨٢**) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا شَريك به.

---

(١) هكذا سماه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي والطحاوي والخطيب والأصبهاني والروياني، وسماه ابن سعد والحاكم والقضاعي «المفضل» والصواب الأول.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو ضعيف» المجمع ١٣٢/٥

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة أحبّ أن يرى أثر نعمته عليه، ويكره البؤس والتباؤس، ويبغض السائل الملحف، ويحبّ العفيف المتعفف**»

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٥٩٣/٢ ـ ٥٩٤) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٤٢) عن جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر التميمي النيسابوري

والبيهقي في «الشعب» (٥٧٩١ و٥٧٩٢)

عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان

قالا: ثنا حاتم بن يونس الجُرجاني ثنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني ثنا عيسى بن خالد البلخي ثنا وَرْقاء عن الأعمش به.

قال البيهقي: وفي هذا الإسناد ضعف»

وقال السهمي: يقال إنّ هذا الحديث تفرد إسماعيل بن سعيد الكسائي بهذا الإسناد»

قلت: إسماعيل بن سعيد هذا هو الشالنجي الكسائي الجرجاني أبو إسحاق وهو ثقة[1]، ولم ينفرد بهذا الحديث عن عيسى بن خالد البلخي بل تابعه أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الأصبهاني ثنا عيسى بن خالد به.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٨/١) من طرق عن أحمد بن سعيد به.

وأحمد بن سعيد هذا قال أبو نعيم: ثقة. وباقي رواته ثقات غير عيسى بن خالد البلخي فإني لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٤/٣) من طريق سفيان بن وكيع ثني أبي عن أشعث عن بكر المزني عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ الله يحب أنْ يرى أثر نعمته على عبده**».

وإسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع.

طريق أخرى: قال أبو زرعة الدمشقي: ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا موسى بن

---

(١) انظر «الجرح والتعديل» (١٧٣/١/١ ـ ١٧٤) و «تاريخ جرجان» (ص١٤١)

عيسى القرشي ثنا عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر رفعه: فذكر الحديث وفيه «**ويحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٢٠)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا موسى بن عيسى، تفرد به سليمان بن عبدالرحمن»

قلت: وموسى بن عيسى ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول. وعطاء صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أبو يعلى (١٠٥٥) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١١) والقضاعي (١٠٦٧) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٩٠) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٢٥) من طريق عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ الله جميل يحب الجمال، ويحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده**».

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعطية العَوْفي.

وأما حديث أبي الأحوص عن أبيه فيرويه حماد بن سلمة عن عبدالملك بن عمير عن أبي الأحوص عن أبيه، وقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إذا آتاك الله مالاً فلير أثره عليك**».

وأما حديث أنس فأخرجه القضاعي (١١٠١) من طريق أبي يعلى محمد بن زهير الأبلي ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمتي ثنا أبو عَوَانة عن قتادة عن أنس مرفوعا «**إنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده، ويكره البؤس والتباؤس**».

محمد بن زهير قال الدارقطني: ما كان به بأس قد أخطأ في أحاديث، وقال الحسن بن علي البصري: اختلط في آخر عمره قبل موته بسنتين، وخالد بن يوسف ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف.

وأبو عوانة وقتادة ثقتان.

وله طريق أخرى عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٢٢) وفيها أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المروزي قال الدارقطني وغيره: يضع الحديث (اللسان ١/ ٢٩٠)

وأما حديث زهير بن أبي علقمة فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٧٠)

عن الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني

والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٨) والخليلي في «مشيخته» (التدوين للرافعي ١/٣٢٣)

عن خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي

قالا: ثنا سفيان الثوري عن أسلم المِنْقَري عن زهير بن أبي علقمة قال: رأى النبي ﷺ رجلا سيئ الهيئة، فقال «**ألك مالك؟**» قال: نعم، من كل أنواع المال. قال «**فلير أثره عليك، فإنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده، ويكره البؤس والتباؤس**».

ورواه علي بن قادم الكوفي عن سفيان عن أسلم المنقري عن زهير بن علقمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٢٦ ـ ٤٢٧)

ورواه وكيع في «الزهد» (١٩٤) عن سفيان عن الأغر المنقري عن رجل قد سماه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات» المجمع ٥/١٣٢

قلت: زهير لا أعلم له صحبة، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وحكى الحافظ في «الإصابة» (٤/٢٣) عن البخاري أنه قال: لا أراه إلا مرسلا»

وأما حديث يحيى بن جعدة فأخرجه هناد في «الزهد» (٨٢٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن حجاج بن أرطاة عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة مرفوعا «**لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر**» فقال رجل: يا رسول الله، إنّه ليعجبني نقاء ثوبي، وشراك نعلي، وعلاقة سوطي، فهذا من الكبر؟ فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الله جميل يحبّ الجمال، ويحبّ إذا أنعم على عبد بنعمة، أنْ يرى أثرها عليه، ويبغض البؤس والتباؤس، ولكن الكبر أنْ يسفه الحق، أو يغمص الخلق**».

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة.

وأما حديث علي بن زيد بن جدعان فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥٣) وفي «قري الضيف» (٤٨) عن علي بن شعيب بن عدي البغدادي ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جُريج عن علي بن زيد بن جدعان مرفوعا «**إنّ الله يحبّ أنْ يرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه**»

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٤٦)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من علي بن زيد، وعبدالمجيد مختلف فيه.

١٢٢٠ ـ «إنّ الله يحبّ سَمْح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء»

قال الحافظ: وللترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»(١)

أخرجه الترمذي (١٣١٩) وفي «العلل» (١/ ٥٣٠) وأبو يعلى (٦٢٣٨) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦) عن محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨١٥) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا أبو كريب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»

وقال في «العلل»: سألت محمدا ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث، فقال: هو حديث خطأ رواه إسماعيل بن علية عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. قال البخاري: وكنت أفرح بهذا الحديث حتى روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عمن حدثه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»

وقال الدارقطني: تفرد به المغيرة بن مسلم عن يونس بهذا الإسناد ولم يروه عنه غير إسحاق بن سليمان»

قلت: اختلف في هذا الحديث على إسحاق بن سليمان الرازي، فرواه إسحاق بن أحمد الخراز عنه ثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (٢/ ٥٦)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: إسحاق بن أحمد الخراز لم أقف له على ترجمة، والمغيرة بن مسلم القَسْمَلي صدوق، والباقون كلهم ثقات.

وللحديث شواهد فانظر حديث «**أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا**»

---

(١) ٥/ ٢١١ (كتاب البيوع ـ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع)

١٢٢١ ـ إنّ الله يحدث من أمره ما شاء» وفيه «سبوح قدوس رب الملائكة والروح»

قال الحافظ: حديث صحيح»[١]

١٢٢٢ ـ «إنّ الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه المحتسب في صنعته، والرامي به، والمُمِد به»

قال الحافظ: وروى أصحاب السنن وابن خزيمة والحاكم من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٠) وابن أبي شيبة (٢٣/٩) وأحمد (١٤٦/٤ و١٤٨) وأبو داود (٢٥١٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠١/٢ ـ ٥٠٢) والروياني (٢٤٧) والنسائي (٢٤/٦ و١٨٥) وفي «الكبرى» (٤٣٥٤ و٤٤٢٠) وابن الجارود (١٠٦٢) وأبو عوانة (١٠٣/٥ و١٠٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١٧) وفي «مسند الشاميين» (٦١٦) وفي «فضل الرمي» (٣) والآجري في «تحريم النرد» (١) والحاكم (٩٥/٢) وأبو نعيم في «رياضة الأبدان» (٨) والبيهقي (١٣/١٠ و٢١٨) وفي «الصغرى» (٣٩٧٥) وفي «معرفة السنن» (٣٢٥/١٤) والخطيب في «الموضح» (١١٣/١ ـ ١١٤) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن زيد الأزرق ص٥٧٠) وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (١٤٤) والمزي في «التهذيب» (٧٥/٨ ـ ٧٦) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي[٣] ثني أبو سلام الأسود الدمشقي ثني خالد بن زيد[٤] الجهني قال: كنت رجلا رامياً، وكان عقبة بن عامر يمرُّ بي، فيقول: يا خالد، اخرج بنا نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه، فقال: يا خالد، تعال أحدثك بما حدثني رسول الله ﷺ، فأتيته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله ﷻ يُدخل الجنة بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله. وارموا واركبوا، وأنْ ترموا أحبّ إليّ من أنْ تركبوا. وليس من اللهو إلا ثلاثة: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته امرأته، ورميه بقوسه، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنّها نعمة كفرها، أو تركها».**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

(١) ٢١٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في تخليق السموات والأرض)

(٢) ٩٢/٢ (كتاب الصلاة ـ باب من بنى مسجدا)

(٣) تابعه معاوية بن سلام الدمشقي عن أبي سلام به. قاله البخاري في «الكبير» (١٥٠/١/٢)

(٤) وقال بعضهم: يزيد. وقد وثقه يعقوب بن سفيان (المعرفة ٤٨٧/٢ و٥٠١)

قلت: وهو كما قال، لكن اختلف فيه على أبي سلام، فرواه يحيى بن أبي كثير عنه عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٥) عن هشام الدَّسْتُوَائي عن يحيى بن أبي كثير به.

ومن طريقه أخرجه الروياني (١٨٤) والبيهقي (١٠/١٣ ـ ١٤)

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن هشام الدستوائي به، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩/٥ ـ ٣٥٠ و٢٢/٩ ـ ٢٣) وفي «الأدب» (٨٧) وأحمد (١٤٨/٤) وابن ماجه (٢٨١١) والترمذي[1] (١٧٤/٤)

وقالوا في روايتهم «عن عبدالله بن الأزرق»

٢ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩٥)

٣ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدِي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٢/٢)

وقال في روايته «عن عبدالله بن يزيد الأزرق»

٤ ـ وهب بن جرير بن حازم.

أخرجه الدارمي (٢٤١٠) والآجري في «تحريم النرد» (٣) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٧٩)

٥ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه الخطابي[2] في «معالم السنن» (٢٨/٣) والبيهقي[3] (٢١٨/١٠)

٦ ـ مروان بن معاوية الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩٦) والآجري (٢) وابن عساكر (ص٥٧١)[4]

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح»

(٢) في روايته «عن ابن زيد»

(٣) في روايته «عن عبدالله بن يزيد الزرقي»

(٤) في رواية الطحاوي «عن أبي سلام» وفي رواية الآجري «حديث أبي سلام» وفي رواية ابن عساكر «ثني أبو سلام».

٧ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (١٤٤/٤) عنه، وقال في روايته «ثنا أبو سلام»

ورواه زياد بن أيوب البغدادي عن ابن علية فقال «حدّث أبو سلام»

أخرجه ابن عساكر (ص٥٧١ ـ ٥٧٢)

وهكذا رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير فقال: حدّث أبو سلام.

أخرجه الطبراني[١] في «الكبير» (٣٤١/١٧)

٨ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه الآجري في «تحريم النرد» (٣) من طريق يحيى بن حكيم المُقَوِّمي البصري ثنا ابن أبي عدي به.

واختلف فيه على ابن أبي عدي، فرواه محمد بن المثنى عنه عن الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: حُدثت أنّ أبا سلام قال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١/١٧)

٩ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه الروياني (١٨٤) وقال في روايته: حدّث أبو سلام.

ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من أبي سلام، قال حسين المعلم: لما قدم علينا يحيى بن أبي كثير وجه إلى مطر، أن احمل الدواة والقرطاس وتعال. قال: فأتيته، فأخرج إلينا صحيفة أبي سلام، فقلنا له: سمعت من أبي سلام؟ قال: لا. قلت: فمن رجل سمعه من أبي سلام؟ قال: لا. المراسيل ص٢٤٠

واختلف عنه في هذا الحديث:

فرواه مَعْمَر عنه عن زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر يخرج فيرمي كل يوم ويستتبع رجلا، قال: وكأنّ ذلك الرجل كاد أنْ يمل، فقال: ألا أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

---

(١) وأخرجه في «فضل الرمي» (٢) من هذا الطريق ووقع عنده: حدثنا أبو سلام.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٢٢) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١٤٨/٤ و١٥٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الروياني (١٨٨) وابن خزيمة (٢٤٧٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/١٧) وفي «فضل الرمي» (١) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٤١) وفي «التفسير» (٤٥/٣ ـ ٤٦) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص٩٨) وفي «التاريخ» (ص٥٧٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

والسياق لابن عساكر في «الأربعين» ولم يقل «رجلا» إلا هو، وسياق أحمد والبيهقي: عن عبدالله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر يخرج كل يوم ويستتبعه فكأنّه كاد أنْ يمل فقال: ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: بلى.

ورواه حماد بن زيد عن أيوب السَّخْتِيَاني عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥١)

وحديث هشام الدستوائي أصح لأنّه من أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير كما قال أحمد وغيره.

وعبدالله بن زيد الأزرق لم يَرو عنه إلا أبو سلام الأسود كما في «الميزان».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث أبي الشعثاء جابر بن زيد مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمر بن الصُّبْح عن مقاتل بن حيان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ كل لهو لهى به المؤمن باطل، إلا في ثلاث: رميه الصيد بقوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته امرأته، فإنّه من الحق. وإنّ الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه محتسبا، والمُمِد به في سبيل الله ﷻ، والرامي به مجاهدا**»

أخرجه أبو يعقوب القراب في «فضائل الرمي» (١٢)

وعمر بن الصبح هو ابن عمران التميمي قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٠٥) والحاكم (٩٥/٢) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي تنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال، وسويد متروك»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا خطأ وهم فيه سويد، إنما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال. كذا رواه الليث وحاتم بن إسماعيل وجماعة وهو الصحيح مرسل» العلل ١/٣٠٢ و٣٣٥

الثاني: يرويه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه محتسبا صنعته، والمقوى به، والرامي به**».

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٣٦٧) من طريق إسحاق بن بهلول ثنا يحيى بن المتوكل الباهلي عن عنبسة بن مهران عن الزهري به.

وقال: قال الدارقطني: تفرد به عنبسة عن الزهري، ولم يَرو عنه غير يحيى بن المتوكل، تفرد به إسحاق بن بهلول عنه»

قلت: وعنبسة بن مهران قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: ليس بالمعروف.

الثالث: يرويه مُظاهر عن محمد بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه محتسبا به، والمعين به، والرامي به في سبيل الله**»

أخرجه أبو نعيم في «رياضة الأبدان» (١٧) والخطيب في «التاريخ» (٣/١٢٨) من طريق غسان بن سليمان الهروي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير[١] عن مظاهر به.

وإسناده ضعيف لضعف مظاهر.

الرابع: يرويه الفضل بن عبدالله بن عبدالجبار ثنا مالك بن سليمان عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعقوب القراب في «فضائل الرمي» (١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٤١٠ ـ ٤١١)

وإسناده ضعيف لضعف مالك بن سليمان.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن الأعرابي (ق١١١/أ) والطبراني في «فضل الرمي» (٤)

---

(١) عند أبي نعيم «عن أبي زهدم»

وأبو يعقوب القراب (٢) من طريق مردويه بن يزيد ثنا الربيع بن صَبيح عن الحسن[١] عن أنس مرفوعا «**إنّ الله ﷻ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: الرامي به، والممد به، والمحتسب له**».

الربيع بن صبيح مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي الشعثاء جابر بن زيد فأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٤) عن سفيان بن عُيينة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن رجل عن جابر بن زيد مرفوعا «**كل لهو لَهَا به المؤمن باطل إلا رميه عن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله**».

واختلف فيه على ابن أبي حسين، فرواه الحسن بن عُمارة عنه عن جابر بن زيد قال: كنت أرامي رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ ففقدني يوما فقال لي: ما أبطأ بك؟ فأخبرته بعذري، فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يكون لك عونا على الرمي؟ فقلت: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله تعالى يدخل بسهم واحد ثلاثة نفر الجنة: الرامي، والمحتسب بصنعته، والمقوى به**»

وقال النبي ﷺ «**ارموا واركبوا، وأنْ ترموا خير لكم، وأحبّ إليّ من أنْ تركبوا فإنّ كل لهو لَهَا به المؤمن باطل إلا في ثلاث: رميك عن قوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك مع أهلك، فإنّ ذلك من الحق**»

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٩٥)

والحسن بن عمارة متروك.

• ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الترمذي (١٦٣٧)

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من ابن أبي حسين، وحديث سفيان أصح وهو مرسل وفيه راو لم يسم[٢].

١٢٢٣ ـ «إنّ الله يربى الصدقة»

سكت عليه الحافظ[٣].

---

(١) ووقع في رواية القراب «عن الأعمش»

(٢) انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٣٠٢/١)

(٣) ٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

أخرجه البخاري (فتح ٤/٢٠ ـ ٢١) من حديث أبي هريرة ولفظه «**من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإنّ الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فَلُوَّهُ**»

١٢٢٤ ـ «إنّ الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨١٧) »[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم من طريق أبي الطفيل أنّ نافع بن عبدالحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة فقال: من استعملت عليهم؟ فقال: ابن أبزى يعني ابن عبدالرحمن، قال: استعملت عليهم مولى، قال: إنّه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض، وقال عمر: إنّ نبيكم قد قال: فذكره»[٢]

١٢٢٥ ـ «إنّ الله يصنع كل صانع وصنعته»

قال الحافظ: وهو حديث صحيح. وذكر أنّ البخاري ذكره في «خلق أفعال العباد»[٣]

صحيح

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١١٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٧ و٣٥٨) والبزار (كشف ٢١٦٠) والمحاملي في «أماليه» (٣٢٥) وابن عدي (٢٠٤٦/٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢١٧) وابن منده في «التوحيد» (١١٥) والحاكم (٣١/١ و٣١ ـ ٣٢) واللالكائي في «السنة» (٩٤٢ و٩٤٣) وابن بشران (١٢٤٣) والبيهقي في «الشعب» (١٨٧) وفي «الاعتقاد» (ص١٤٤) وفي «الأسماء» (ص٤٣ و٣٣٢ و٤٩١) وفي «القضاء والقدر» (١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤) والخطيب في «التاريخ» (٣١/٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٨٨/٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٧٢/١) من طرق[٤] عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي عن رِبْعي بن حِرَاش عن حذيفة به مرفوعا.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ١٤٩/١ (كتاب العلم ـ باب فضل العلم)

(٢) ٢٩١/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب استقضاء الموالي)

(٣) ٢٧٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرَّحمٰن: ٢٩])
و ٣١٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصَّافات: ٩٦])

(٤) رواه مروان بن معاوية وأبو خالد الأحمر والفضيل بن سليمان ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجعي به.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

١٢٢٦ ـ حديث أبي أمامة «**إنّ الله يقول: لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم**»

سكت عليه الحافظ[١].

ولم أره من حديث أبي أمامة، وقد وقفت عليه من حديث ثوبان ومن حديث جابر.

فأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢١) وابن منده في «الرد على الجهمية» (١٣) من طريق يزيد بن ربيعة الرّحَبي ثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعا «**يقبل الجبار تعالى يوم القيامة فيثني رجله على الجسر فيقول: وعزتي وجلالي لا يجاوزني ظلم**[٢] **ظالم. فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى إنه لينصف الشاة الجماء من الشاة العضباء بنطحة تنطحها**»

ويزيد بن ربيعة ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث.

وقال الدارقطني: دمشقي متروك (سؤالات البرقاني)

وأما حديث جابر فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده مظلمة...**»

١٢٢٧ ـ «إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»

قال الحافظ: أخرجه المصنف في «الأدب المفرد» وأحمد وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث المِقدام بن معدي كرب»[٣]

صحيح

وله عن المقدام طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المقدام مرفوعا «**إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم (ثلاثا) إنّ الله يوصيكم بآبائكم، إنّ الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب**».

---

(١) ١٨٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

(٢) من «مجمع الزوائد» (٣٥٣/١٠)

(٣) ٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

أخرجه أحمد (١٣٢/٤) وابن ماجه (٣٦٦١) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٨) والحاكم (١٥١/٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الحاكم: إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط»

وقال البوصيري: في إسناده إسماعيل وروايته عن الحجازيين ضعيفة كما هنا» مصباح الزجاجة ٩٩/٤

قلت: بل روايته هنا عن الشاميين فإنّ بحير بن سعد حمصي، وإسماعيل ثقة فيما يرويه عن الشاميين كما قال ابن معين وغيره، وبحير بن سعد وخالد بن معدان ثقتان فالإسناد صحيح[1].

ولم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام مرفوعا «**إنّ الله تبارك وتعالى يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب**»

أخرجه أحمد (١٣١/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٨) وأبو الشيخ في «الفوائد» (٢٠) والبيهقي (١٧٩/٤) وفي «الشعب» (٧٤٦١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٢٦) والشجري في «أماليه» (١٢٠/٢) من طرق عن بقية به.

وإسناده صحيح، وبقية ثقة إذا حدث عن الثقات من أهل الشام وصرّح بالسماع منهم كما هنا.

ولم ينفرد بحير بن سعد به بل تابعه غير واحد عن خالد بن معدان عن المقدام، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٧٧) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثني أبي عن أبيه عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به.

شيخ الطبراني تكلموا فيه. انظر «اللسان» (٢٩٥/١) و «الثقات» (٧٤/٩) لابن حبان.

---

(١) وخالد بن معدان سمع من المقدام، قاله البخاري (التاريخ الكبير ١٧٦/١/٢) وقال أبو حاتم: لقي خالد بن معدان المقدام (الجرح ٣٥١/١/٢)

ومحمد بن يحيى بن حمزة ذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق لا بأس به، ويحيى بن حمزة وخالد بن معدان ثقتان.

٢ ـ ثور بن يزيد الحمصي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٧٠) وفي «مسند الشاميين» (٤٣١) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثني ثور بن يزيد به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وشيخ الطبراني ترجمه الذهبي في «السير» (٥٧/١٤) وقال: كان من الحفاظ الرحالة[1].

وقال الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٣١): ثنا محمد بن الحارث الجبيلي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد به.

والجبيلي لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات، لكن الوليد بن مسلم مدلس ولم يذكر سماعا من ثور بن يزيد.

٣ ـ أم عبدالله بنت خالد بن معدان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١/٢٠) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٦) من طريقين عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عياش حدثتني أم عبدالله بنت خالد به.

أم عبدالله بنت خالد اسمها عبدة كما في ترجمة أبيها من «تهذيب الكمال»

الثاني: يرويه أبو سلمة سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن المقدام أنّ النبي ﷺ قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**إنّ الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيرا، إنّ الله يوصيكم بالنساء خيرا، إنّ الله يوصيكم بالنساء خيرا، إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم، وبناتكم، وأخواتكم، وعماتكم، وخالاتكم، إنّ الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة وما يعلم ما له بها من الخير، فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما**».

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٩٥) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا محمد بن حرب عن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٣٧٧) من طرق عن داود بن رشيد عن محمد بن حرب الأبرش به.

(١) انظر «طبقات الحنابلة» (١٤٢/١) و «تاريخ دمشق» لابن عساكر ترجمة الحسين بن إسحاق التستري.

ولم ينفرد داود بن رشيد به بل تابعه محمد بن مُصفى الحمصي ثنا محمد بن حرب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٤)

قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ يحيى بن جابر لم يسمع من المقدام» المجمع ٣٠٢/٤

قلت: صرّح بسماعه منه في حديث رواه أحمد (١٣٢/٤)[1]

١٢٢٨ ـ «إنّ الماء خلق قبل العرش»

قال الحافظ: وقد روى أحمد والترمذي وصححه من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١٤٧) عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمه أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أنْ يخلق السموات والأرض؟ قال «**كان في عماء ما فوقه هواء، وما تحته هواء، ثم خلق العرش على الماء**»

ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٨٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص٤٧٨ ـ ٤٧٩) ووقع عندهما «عن وكيع بن حدس»

وأخرجه أحمد (١١/٤ و١٢) وابنه في «السنة» (٤٥٠) وابن ماجه (١٨٢) والترمذي (٣١٠٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٢) ومحمد بن عثمان في «العرش» (٧) والطبري في «تفسيره» (٤/١٢) وفي «تاريخه» (٣٧/١ ـ ٣٨) وابن حبان (٦١٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/١٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٣) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١٢٥) وابن أبي زمنين في «السنة» (٣١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥١٤) وأبو العلاء الهمذاني في «الاعتقاد» (١٨) والذهبي في «العلو» (٢٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين به.

ولفظ البيهقي «**ثم خلق العرش، ثم استوى عليه**».

قال الترمذي: هكذا روى حماد بن سلمة «وكيع بن حدس» ويقول شعبة وأبو عَوَانة وهُشيم «وكيع بن عدس» وهو أصح، وأبو رزين اسمه لقيط بن عامر، وهذا حديث حسن»

---

(١) انظر حديث «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» فقد ذكرت هناك الخلاف في سماع يحيى بن جابر من المقدام.

(٢) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

وصححه الطبري في «تاريخه» (١/٤٠)

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس، ولا نعلم لوكيع بن حدس هذا راويا غير يعلى بن عطاء»

وقال الذهبي: إسناده حسن»

قلت: بل إسناده ضعيف، وكيع بن حدس أو عدس ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (ص١٥٠): لا يعرف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء.

١٢٢٩ ـ «إنّ المتكبرين يحشرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال، يساقون إلى سجن في جهنم يقال له: بولس»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي بسند جيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»[1]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم بن حماد ص٥٢) عن محمد بن عجلان المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال، يغشاهم الذل من كل مكان، يساقون إلى سجن جهنم يقال له: بولس، تعلوهم نار الأنيار، يسقون من عصارة أهل النار، طينة الخبال**»

ونعيم بن حماد فيه مقال، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن ابن المبارك به، منهم:

١ ـ محمد بن سلام البيكندي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٧)

٢ ـ محمد بن مقاتل.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (١٩٥٧)

٣ ـ سويد بن نصر المروزي.

أخرجه الترمذي (٢٤٩٢) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٦/٣٣٧)

---

(١) ١٤/٢١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

٤ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخلال.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٠)

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه غير واحد عن ابن عجلان، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (١٧٩/٢)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٥٩٨) وأبو بكر المقرئ في «حديث نافع بن أبي نعيم» (٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٢٦ و٢٣٥٧)

٣ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠/٩) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٤٠) وفي «التواضع» (٢٢٣) وفي «صفة النار» (٤٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: وهو كما قال، فإبن عجلان ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد ابن عجلان به بل تابعه:

١ ـ داود بن شابور المكي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الحميدي (٥٩٨) وأبو بكر المقرئ (٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٢٦ و٢٣٥٧)

٢ ـ عيسى بن أبي عيسى الحناط.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨٣٤)

١٢٣٠ ـ «إنّ المسألة لا تحل إلا لثلاثة: لذي فقر مدقع، أو غرم مفظع، أو جائحة»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم: فذكره»[١]

لم أره في صحيح مسلم بهذا اللفظ، وإنما أخرج مسلم (١٠٤٤) حديث قَبيصة بن

---

(١) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

مُخارق الهلالي قال: تَحَمَّلْت حَمَالَة فأتيت رسول الله ﷺ أسأله فيها فقال «**أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها**» ثم قال «**يا قبيصة إنّ المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يُصيبها ثم يُمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلّت له المسألة حتى يصيب قِوَاما من عيش أو قال: سِدادا من عيش، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحِجَا من قومه: لقد أصابت فلانا فاقة فحلّت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش، فما سواهنّ من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا**»

وأخرج أحمد (٣/١٠٠ و١١٤) وأبو داود (١٦٤١) وابن ماجه (٢١٩٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٠٧ و٣٠٨) والنسائي (٧/٢٢٧) وفي «الكبرى» (٦٠٩٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٣٢) والبيهقي (٧/٢٥) وفي «الشعب» (١١٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٣٢٨ ـ ٣٢٩) من طرق عن الأخضر بن عجلان البصري ثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك أنّ رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة، فقال له النبي ﷺ «**ما عندك شيء؟**» فأتاه بِحِلْس وقَدَح، وقال النبي ﷺ «**من يشتري هذا؟**» وذكر الحديث وفيه «**إنّ المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث: ذي دم مُوجع، أو غرم مُفظع، أو فقر مُدْقِع**»

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

رواه هكذا يحيى القطان ورَوح بن عبادة البصري وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف وعيسى بن يونس والقاسم بن مالك الكوفي ومحمد بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن عثمان البصري عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس أنّ رجلا من الأنصار.

وقال بعضهم: عن أنس أنّ رسول الله ﷺ.

وقال بعضهم: عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ.

ـ ورواه المعتمر بن سليمان التيمي عن الأخضر بن عجلان واختلف عنه:

• فرواه أحمد[1] (٣/١٠٠) عنه عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس مرفوعا.

وتابعه إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١٦/٣٣٩)

أخرجه النسائي (٧/٢٢٧) وفي «الكبرى» (٦٠٩٩)

• وخالفهما علي بن سعيد الكندي فرواه عن المعتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الحنفي عن أنس عن رجل من الأنصار.

أخرجه الترمذي في «العلل» (١/٤٧٩)

والأول أصح.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: الأخضر بن عجلان ثقة، وأبو بكر الحنفي الذي روى عن أنس اسمه عبدالله»

قلت: ولم ينفرد الأخضر بن عجلان به بل تابعه ابن أخيه عبيد الله بن شُمَيط بن عجلان قال: سمعت أبا بكر الحنفي يحدث أبي وعمي عن أنس رفعه «**إنّ المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث: غرم مُفظع، أو فقر مُدقع، أو دم مُوجع**»

أخرجه الطيالسي[1] (منحة ١/١٧٦) ثنا عبيد الله بن شميط به.

وأخرجه أحمد (٣/١٢٦ ـ ١٢٧) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت عبدالله الحنفي يحدث أنّه سمع أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره.

واختلف فيه على عبيد الله بن شميط، فرواه حميد بن مسعدة البصري عنه ثنا الأخضر بن عجلان عن عبدالله الحنفي عن أنس.

أخرجه الترمذي (١٢١٨)

وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان، وعبدالله الحنفي الذي روى عن أنس هو أبو بكر الحنفي»

قلت: وهو مجهول، قال ابن القطان الفاسي: عدالته لم تثبت فحاله مجهولة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، روى عنه الأخضر بن عجلان وحده حديثا واحدا، وقال في ترجمة الأخضر بن عجلان من «الميزان»: أبو بكر الحنفي ليس بمشهور، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف حاله.

فعلى هذا فالإسناد ضعيف.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٣٢) من طريقه فقال فيه: ثنا عبيد الله بن شميط ثني أبي وعمي عن أبي بكر الحنفي عن أنس.

١٢٣١ ـ «إنّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرْفَة الجنة»

قال الحافظ: وقد ورد في فضل العيادة أحاديث كثيرة جياد، منها عند مسلم والترمذي من حديث ثوبان: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (٢٥٦٨) من حديث ثوبان وزاد «**حتى يرجع**»

١٢٣٢ ـ «إنّ المسلمين وأولادهم في الجنة، وإنّ المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ [الطّور: ٢١]».

قال الحافظ: وروى عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» عن عليّ مرفوعا: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٤/١ ـ ١٣٥) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عثمان عن زاذان عن علي قال: سألت خديجة النبي ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ «**هما في النار**» فلما رأى الكراهية في وجهها قال «**لو رأيت مكانهما لأبغضتهما**» قالت: يا رسول الله فولدي منك؟ قال «**في الجنة**» ثم قال رسول الله ﷺ «**إنّ المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإنّ المشركين وأولادهم في النار**» ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطُّور: ٢١]». واللفظ لعبدالله بن أحمد.

قال الهيثمي: رواه عبدالله بن أحمد وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٧/٧

وقال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عثمان لا يُدرى من هو فتشت عنه في أماكن وله خبر منكر. ثم ذكر له هذا الحديث.

وقال الحافظ في «التعجيل»: قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] وأغفله الحسيني. قلت: وذكره الأزدي في «الضعفاء».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: حديث خديجة هذا حديث موضوع كذب» درء تعارض العقل والنقل ٣٩٨/٨

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)
(٢) ٤٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)
(٣) قلت: لم أره فيه.

وقال ابن القيم: وهذا معلول من وجهين أحدهما: أنّ محمد بن عثمان مجهول، الثاني: أنّ زاذان لم يدرك عليا[(١)]» طريق الهجرتين ص٣٨٩

وخالفهم الشيخ أحمد شاكر فقال: إسناده حسن على الأقل إنْ شاء الله وأبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة، ودعوى الذهبي أنّ الخبر منكر لا دليل عليها، وليس في معناه نكارة» المسند ٢/٢٥٩

ورد عليه الألباني في «ظلال الجنة» (١/٩٤ ـ ٩٥) فراجعه.

١٢٣٣ ـ «إنّ المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما وَلُوا»

قال الحافظ: ويؤيده رواية مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٨٢٧) وزاد بعد قوله «**يمين الرحمن** ﷻ **وكلتا يديه يمين**»

١٢٣٤ ـ «إنّ الملائكة تقول لروح المؤمن: صلى الله عليك وعلى جسدك»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٢٨٧٢) من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[(٣)]

١٢٣٥ ـ «إنّ الملائكة قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: فهل أشدّ من الحديد؟ قال: نعم، النار، قالت: فهل أشدّ من النار؟ قال: نعم، الماء، قالت: فهل أشدّ من الماء؟ قال: نعم، الريح، قالت: فهل أشدّ من الريح؟ قال: نعم، ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها عن شماله».

قال الحافظ: وفي مسند أحمد من حديث أنس بإسناد حسن مرفوعا: فذكره»[(٤)]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣/١٢٤) وعبد بن حميد (١٢١٥) والترمذي (٣٣٦٩) وأبو يعلى (٤٣١٠) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٢١٠٥ و١٦٥١٢) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٩٦) وابن منده في «التوحيد» (٦٦) والبيهقي في «الشعب» (٣١٦٧) والخطيب في «المتفق

---

(١) قلت: بل أدركه قال البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٣٧): زاذان أبو عبدالله مولى كندة، سمع ابن مسعود وعليا وابن عمر.

(٢) ٢/٢٨٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

(٣) ١٣/٤٢٤ (كتاب الدعوات ـ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ)

(٤) ٢/٢٨٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

والمفترق» (٦٢٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٦١) وفي «الحجة» (٤٣٥) والمزي في «التهذيب» (١١/٤٤٣ ـ ٤٤٤)

عن يزيد بن هارون

وأبو الشيخ (٨٧٢ و٨٩٦)

عن هُشيم

كلاهما عن العوام بن حَوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أنس مرفوعا «**لما خلق الله ﷻ الأرض جعلت تميد، فخلق عليها الجبال، فأرساها، فتعجبت الملائكة، فقالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من الجبال؟ قال: نعم، الحديد يكسر به الجبال، قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من الحديد؟ قال: نعم، النار يلين بها الحديد، قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشدّ من النار؟ قال: نعم، الماء. قالت: يا رب فهل من خلقك شيء أشدّ من الماء؟ قال: نعم، الريح. قالت: يا رب فهل من خلقك شيء أشدّ من الريح؟ قال: نعم، الإنسان، يتصدق بيمينه يكاد أن يخفيها من يساره**». واللفظ لأبي الشيخ

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه»

وقال ابن منده: هذا إسناد ثابت على رسم النسائي»

قلت: إسناده ضعيف، سليمان بن أبي سليمان قال ابن معين: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال في «المغني» و «الديوان»: لا يعرف، وقال في «الميزان»: لا يكاد يعرف، روى عنه العوام بن حوشب وحده، وذكره ابن حبان في «الثقات» وحده.

ولم يخرج له النسائي شيئا.

١٢٣٦ ـ عن أنس قال: لما حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخفّ جنازته، فقال النبي ﷺ «**إنّ الملائكة كانت تحمله**»

قال الحافظ: صححه الترمذي من حديث أنس»[١]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤١٤) عن مَعْمَر عن قتادة عن أنس قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخفّ جنازته، لحكمه في قريظة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال «**لا، ولكن الملائكة كانت تحمله**».

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١١٩٤) عن عبدالرزاق به.

---

(١) ٨/١٢٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب سعد بن معاذ)

وأخرجه الترمذي (**٣٨٤٩**) عن عبد بن حميد به.

وأخرجه البزار كما في «البداية والنهاية» (**١٢٩/٤**) والطبراني في «الكبير» (**٥٣٤٥**) والحاكم (**٢٠٧/٣**) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الترمذي: حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن كثير: إسناد جيد» البداية **١٢٩/٤**

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وللحديث شاهد عن الحسن البصري مرسلا وآخر عن عبدالله بن شداد مرسلا فيتقوى بهما

فأما حديث الحسن فأخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (**٢٥١/٢**) قال: وحدثني من لا أتهم عن الحسن البصري قال: كان سعد رجلا بادنا، فلما حمله الناس وجدوا له خفة، فقال رجال من المنافقين: والله إنْ كان لبادنا، وما حملنا من جنازة أخف منه، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال «**إنّ له حملة غيركم، والذي نفسي بيده، لقد استبشرت الملائكة بروح سعد، واهتز له العرش**»

وإسناده ضعيف للمبهم الذي لم يسم.

وأما حديث عبدالله بن شداد فأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (**١٥٠٤**) عن بهز بن أسد البصري ثنا حماد أنا سِماك عن عبدالله بن شداد أنّ النبي ﷺ عاد سعد بن معاذ، قال: فدعا له، فلما خرج من عنده مرّت به ريح طيبة فقال «**هذا روح سعد قد مُرَّ به**» قال: فلما وضع في قبره قالوا: يا رسول الله، إنّ سعدا كان رجلا بادنا وإنا وجدناه خفيفا، قال: فقال رسول الله ﷺ «**أحسبتم أنكم حملتموه وحدكم، أعانتكم عليه الملائكة**».

سماك هو ابن حرب وهو صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، والباقون كلهم ثقات.

١٢٣٧ ــ عن عليّ مرفوعا «**إنّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جُنُب**»

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره وفيه نُجَي ــ بضم النون وفتح الجيم ــ الحضرمي ما روى عنه غير ابنه عبدالله فهو مجهول، لكن وثقه العجلي وصحح حديثه ابن حبان والحاكم»[1]

ضعيف

---

(١) ٤٠٧/١ (كتاب الغسل ــ باب كينونة الجنب في البيت)

يرويه عبدالله بن نُجَي الحضرمي واختلف عنه:

ـ فرواه أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجي عن أبيه عن علي مرفوعا.

أخرجه أحمد (٨٣/١) والنسائي (١١٦/١ و١٦٣/٧ ـ ١٦٤) وفي «الكبرى» (٢٥٧) وأبو يعلى (٦٢٦)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة[1] (٤١٠/٥) وأحمد (١٣٩/١) والنسائي (١٦٣/٧ ـ ١٦٤)

عن محمد بن جعفر غُنْدر[2]

والبخاري في «الكبير» (١٢١/٢/٤) وأبو داود (٢٢٧ و٤١٥٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٨٦١/٢)

عن حفص بن عمر النَّمَري الحَوْضي

والنسائي (١١٦/١) وفي «الكبرى» (٢٥٧) وأبو يعلى (٣١٣) وابن حبان (١٢٠٥)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأحمد (١٠٤/١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٥٧/١)

عن عفان بن مسلم الصفار

وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٣٠ ـ ١٣١) والبيهقي (٢٠١/١) والذهبي في «معجمه»

عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي

وابن الأعرابي (ق١٣١/ب)

عن أبي عباد يحيى بن عباد الضبعي البصري

والحاكم (١٧١/١)

عن وهب بن جرير بن حازم

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٦٥٠) عن ابن أبي شيبة فأسقط من إسناده «عن أبيه» والصواب إثباته كما في مصنف ابن أبي شيبة.

(٢) رواه محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر فلم يذكر عن أبيه.
أخرجه البزار (٨٨٠)

وعن آدم بن أبي إياس

كلهم عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجي عن أبيه عن علي مرفوعا **«لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب»**

وخالفهم أبو داود الطيالسي فرواه في «مسنده» (ص١٧) عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبدالله بن نجي عن علي، ولم يذكر عن أبيه.

والأول أصح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح فإنّ عبدالله بن نجي من ثقات الكوفيين ولم يخرجا فيه ذكر الجنب».

وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد غريب»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح. ووثق نجي الحضرمي. المسند

قلت: عبدالله بن نجي وأبوه اختلف فيهما، أما عبدالله فوثقه النسائي وابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: أخباره فيها نظر، وقال الشافعي: مجهول.

وأما أبوه فوثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو، وقال في «المغني»: لا يعرف، وقال في «الكاشف»: لين.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

ولم أر من تابعه فالإسناد ضعيف.

ولم ينفرد أبو زرعة بن عمرو بن جرير به بل تابعه شُرَحبيل بن مُدرك الجعفي عن عبدالله بن نجي عن أبيه قال: قال لي علي: كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلائق، إني كنت آتيه كل سَحَر فأسلم عليه حتى يتنحنح، وإني جئت ذات ليلة فسلمت عليه، فقلت: السلام عليك يا نبي الله، فقال **«على رِسْلك يا أبا حسن حتى أخرج إليك»** فلما خرج إليّ قلت: يا نبي الله أغضبك أحد؟ قال **«لا»** قلت: فما لك لا تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ قال **«سمعت في الحجرة حركة فقلت: من هذا؟ فقال: أنا جبريل، قلت: أُدخل، قال: لا، أُخرج إليّ، فلما خرجت قال: إنّ في بيتك شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه، قلت: ما أعلمه يا جبريل، قال: اذهب فانظر، ففتحت البيت فلم أجد فيه**

شيئا غير جرو كلب كان يلعب به الحسن، قلت: ما وجدت إلا جروا، قال: إنها ثلاث لن يلج ملك ما دام فيها أبدا واحد منها: كلب، أو جنابة، أو صورة روح»

أخرجه أحمد (١/٨٥) واللفظ له والبزار (٨٧٩) وابن خزيمة (٩٠٢) والمزي (١٢/٤٢٨ ـ ٤٢٩)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

والنسائي (٣/١٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة

كلاهما عن شرحبيل بن مدرك به.

ـ ورواه مغيرة بن مِقسم الضبي وعُمارة بن القَعْقاع عن الحارث بن يزيدَ العُكْلي واختلف عن مغيرة:

• فقال أبو بكر بن عياش: ثنا مغيرة بن مقسم ثنا الحارث العكلي عن عبدالله بن نجي قال: قال علي: فذكر الحديث.

وقال فيه «**وأنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا جنب ولا تمثال**»

ولم يذكر «عن أبيه»

أخرجه أحمد (١/٨٠) عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٨) والنسائي (٣/١٢) وابن خزيمة (٩٠٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٧٩) وابن عدي (٤/١٥٤٨) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

• وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن مغيرة بن مقسم عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ثنا عبدالله بن نجي عن علي. زاد فيه: عن أبي زرعة بن عمرو، ولم يذكر: عن أبيه.

أخرجه النسائي (٣/١١ ـ ١٢) وابن خزيمة (٩٠٣) وأبو يعلى (٥٩٢) من طرق عن جرير به.

وهذا أصح فقد رواه عبدالواحد بن زياد البصري عن عمارة بن القعقاع ثنا الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجي عن علي[١].

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (٨٨١ و٨٨٢) لكنه لم يذكر الحارث العكلي.

أخرجه أحمد (١/٧٧) والدارمي (٢٦٦٦) وابن خزيمة (٩٠٤)

وجرير أوثق من أبي بكر، وأبو بكر كثير الخطأ، وعمارة بن القعقاع وثقه ابن معين وغيره.

ـ ورواه جابر الجُعفي وهو ضعيف عن عبدالله بن نجي عن علي، ولم يقل «عن أبيه»

أخرجه أحمد (١/١٠٧ و١٥٠) والدارقطني في «العلل» (٣/٢٥٩ و٢٦٠)

وتابعه سالم بن أبي حفصة ثنا عبدالله بن نجي به.

أخرجه البزار (٨٨٣)

وللحديث شواهد من حديث عمار بن ياسر ومن حديث عبدالرحمن بن سَمرة ومن حديث بُريدة، وسيأتي الكلام عليها عند حديث **«لا تحضر الملائكة جنازة كافر، ولا مضمخ بالزعفران»**

وله شواهد أخرى من حديث أبي طلحة الأنصاري عند البخاري (فتح ٧/١٢١ و١٢/٥١٤) ومسلم (٢١٠٦)

ومن حديث ميمونة عند مسلم (٢١٠٥) وأبي داود (٤١٥٧)

ومن حديث ابن عمر عند البخاري (فتح ٧/١٢٢ و١٢/٥١٥ ـ ٥١٦)

ومن حديث أبي سعيد عند ابن حبان (موارد ١٤٨٦)

وغيرهم لكن ليس فيها ذكر الجنب.

١٢٣٨ ـ «إنّ الميت ليسمع خَفْق نعالهم إذا ولوا مدبرين»

قال الحافظ: وروى إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: فذكره، أخرجه البزار وابن حبان في «صحيحه» هكذا مختصرا، وأخرج ابن حبان أيضا من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه وفي حديث طويل»[١]

حسن

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن عبدالرحمن السدي عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٣/٤٤٩ (كتاب الجنائز ـ باب الميت يسمع خفق النعال)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨/٣) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٩٦) وأحمد (٤٤٥/٢) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤١٨) والبزار (كشف ٨٧٣) وابن أبي داود في «البعث» (٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١٠/١) وابن حبان (٣١١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٧) من طريق وكيع عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن عبدالرحمن به.

قال أبو نعيم: لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع»

وقال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن» المجمع **٥٤/٣**

قلت: عبدالرحمن بن أبي كريمة الكوفي والد إسماعيل ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا ابنه إسماعيل.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى ولده.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة، واختلف فيه على محمد بن عمرو في رفعه ووقفه

ـ فقال غير واحد: عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الميت إذا وضع في قبره إنّه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه**»، ثم ذكر حديثا طويلا.

أخرجه أحمد (٣٤٧/٢) وابنه في «السنة» (١٤٥٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١٠/١) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٥١) والحاكم (٣٨٠/١ ـ ٣٨١)

عن حماد بن سلمة

وهناد في «الزهد» (٣٣٨)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والحاكم (٣٧٩/١ ـ ٣٨٠)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي

وابن حبان (٣١١٣)

عن معتمر بن سليمان التيمي

والطحاوي (١/ ٥١٠) وابن البختري في «حديثه» (٢٤٦) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٢٠ ـ ٢٢٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (٦٧)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

ـ وقيل: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٠٣)

عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي

وابن أبي شيبة (٣/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (١٣/٢١٥ ـ ٢١٦) والخلال في «السنة» (١١٧٦)

عن يزيد بن هارون

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن. المجمع ٣/٥١ ـ ٥٢

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن عمرو حسن الحديث أخرج له مسلم في المتابعات.

١٢٣٩ ـ «إنّ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها»

قال الحافظ: قال البيهقي: ووقع في حديث أبي سعيد الذي أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان أنّه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها وقال: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أبو داود (٣١١٤) وابن حبان (٧٣١٦) والحاكم (١/ ٣٤٠) والبيهقي (٣/٣٨٤) من طرق عن سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد به.

(١) ١٤/١٧٢(كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن أيوب وهو الغافقي المصري وهو مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وهو كما قال ابن عدي: صدوق لا بأس به.

وابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

١٢٤٠ ـ حديث أبي بكر الصديق سمع رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أنْ يعمهم الله بعقاب»**

قال الحافظ: أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

يرويه قيس بن أبي حازم عن أبي بكر واختلف عن قيس في رفعه ووقفه:

ـ فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس واختلف عن إسماعيل أيضا في رفعه ووقفه:

• فرواه غير واحد عن إسماعيل مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٧٤ ـ ١٧٥) وأحمد (١/٢) وابن ماجه (٤٠٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٨) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٣٦)

عن عبدالله بن نُمير

وأحمد (١/٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١) والترمذي (٢١٦٨ و٣٠٥٧) والحارث في «مسنده» (عواليه لأبي نعيم ٥٣) والبزار (٦٨) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٧) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٥) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٧٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣) والبيهقي (١٠/٩١) والواحدي في «الوسيط» (٢/٢٣٧) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١٦) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/١٢٠ ـ ١٢١)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (١/٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٢) والبزار (٦٦) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٩) وأبو يعلى (١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٧) وابن حبان (٣٠٥)

---

(١) ١٦/١٧١ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٤) والخطيب في «المدرج» (١٤١/١ ـ ١٤٢ و١٤٢ و١٤٣)

عن شعبة

وأحمد (٥/١) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٨) والخطابي في «العزلة» (ص٢٥ ـ ٢٦)

عن زهير بن معاوية الجعفي

وأحمد (٧/١)

عن حماد بن سلمة

والحميدي (٣) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٦) وعبدالغني المقدسي (١٧)

عن مروان بن معاوية الفزاري

وأبو داود (٤٣٣٨) والبيهقي (٩١/١٠)

عن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي

وابن أبي شيبة (١٧٤/١٥ ـ ١٧٥) وابن ماجه (٤٠٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٨٨)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأبو يعلى (١٣٠)

عن عبيد الله بن عمرو الرقي

والبزار (٦٥) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٩)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

وأبو داود (٤٣٣٨) والمروزي (٨٦) والبيهقي (٩١/١٠) وفي «الشعب» (٧١٤٤)

عن هُشيم

وأبو يعلى (١٣١)

عن عمر بن علي المُقَدمي

وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٦)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣٩) وفي «الأمر بالمعروف» (١) والمروزي (٨٧) وأبو يعلى (١٣٢) والطبري (٩٨/٧) والطحاوي (١١٧٠) وابن حبان (٣٠٤) وابن عساكر في «حديث المزاحمي» (١٨)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٥٢٨) والجصاص في «أحكام القرآن» (١٥٥/٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٣٥)

عن محمد بن يزيد الواسطي

والبزار (٦٧)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٧)

عن عبدالله بن المبارك

وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٢)

عن مالك بن مِغْول[١]

والبغوي في «تفسيره» (٣٩٩/١ ـ ٤٠٠)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي[٢]

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قام أبو بكر ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية ـ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ـ وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أنْ يعمهم الله بعقابه»**

وفي لفظ **«إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه»**

---

(١) هكذا رواه حجاج بن نصير عن مالك بن مغول، ورواه مسلم بن إبراهيم عن مالك بن مغول وشعبة كلاهما عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر موقوفا.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (١٤٤/١ ـ ١٤٥)

(٢) زاد الدارقطني في «العلل» (٢٥٠/١ ـ ٢٥١) غير من تقدم: يحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ومرجي بن رجاء والوليد بن القاسم وعلي بن عاصم وأبو حمزة السكري.

وفي لفظ «**إذا عمل فيهم بالمعاصي أو بغير الحق ثم لم يغيروه**»

وفي لفظ «**إذا عمل في الناس بالمنكر ولم يغيروه**»

وفي لفظ «**ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيروا**»

• ورواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر موقوفا، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٧)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه سعيد بن منصور (٨٤٠) وأبو عمرو الداني (٣٣٧)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٣)

ويحيى بن سعيد القطان وإسماعيل بن مُجالد وعبيد الله بن موسى[(١)(٢)].

ونسب أبو زرعة هذا الاختلاف إلى إسماعيل فقال: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة» العلل لابن أبي حاتم ٩٨/٢

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، وهو من أصح الأسانيد عن أبي بكر رضي الله عنه.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال في الموضع الثاني: حسن صحيح»

وقال النووي: رواه أبو داود والترمذي والنسائي بأسانيد صحيحة» رياض الصالحين ص٩٣

وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد»

ـ ورواه عيسى بن المسيب البجلي عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقرأ هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المَائدة: ١٠٥] فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إذا رأى الناس المنكر فلم يغيروه، والظالم فلم يأخذوا على يديه، فيوشك أنْ يعمهم الله منه بعقاب**».

---

(١) ذكرهم الدارقطني (٢٥٢/١ ـ ٢٥٣)

(٢) وخالف الجميع ورقاء بن عمر اليشكري فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر مرفوعا.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٩٥٧)

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٧ ـ ٩٩)

وعيسى بن المسيب ضعفه ابن معين وغيره.

وتابعه مُجالد بن سعيد عن قيس عن أبي بكر مرفوعا.

أخرجه البزار (٦٩) والطبري (٩٩/٧)

ومجالد ليس بالقوي.

ـ ورواه غير واحد عن قيس عن أبي بكر موقوفا، منهم:

١ ـ الحكم بن عُتيبة.

أخرجه أبو يعلى (١٢٩)

٢ ـ بيان بن بشر الأحمسي الكوفي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٣) والطبري (٩٨/٧) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٣٩ ـ منتقاه للمزي)

٣ ـ عبدالملك بن ميسرة الكوفي[1].

أخرجه الطبري (٩٩/٧)

ونسب الدارقطني هذا الاختلاف إلى قيس فقال: ويشبه أنْ يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرّة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر» العلل ٢٥٣/١

١٢٤١ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ صلاة العَتَمَة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل، فقال: **«إنّ الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف وسقم وحاجة ذي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل»**

قال الحافظ: وقد روى أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وغيرهم من حديث أبي سعيد الخدري: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (٥/٣) وابن خزيمة (٣٤٥)

---

(١) زاد الدارقطني: طارق بن عبدالرحمن وذر بن عبدالله الهمداني وعبدالملك بن عمير.

(٢) ١٨٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب مواقيت الصلاة ـ باب فضل العشاء)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وأبو داود (٤٢٢)

عن بشر بن المفضل البصري

وابن ماجه (٦٤٥) والنسائي (٢١٥/١) وفي «الكبرى» (١٥٢٠) وابن خزيمة (٣٤٥)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

وابن خزيمة (٣٤٥)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

والبيهقي (٣٧٥/١ و٤٥١)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم عن داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال «خذوا مقاعدكم» فأخذنا مقاعدنا، فقال «**إنّ الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، ولولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل**» اللفظ لأبي داود

قال الشوكاني: إسناده صحيح» نيل الأوطار ١٥/٢

قلت: وهو كما قال إلا أنّه اختلف فيه على داود بن أبي هند، فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عنه عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢/١) وأبو يعلى (١٩٣٩) وابن حبان (١٥٢٩) والبيهقي (٣٧٥/١)

والأول أصح لأنّه رواية الأكثر، وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك.

١٢٤٢ ـ «إنّ الناس يزعمون أنّ الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك»

قال الحافظ: ولأحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان من رواية أبي قِلابة عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فزعا يجرّ ثوبه حتى أتى المسجد، فلم يزل يصلي حتى انجلت، فلما انجلت قال: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...**»

---

(١) ١٨٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس)

١٢٤٣ ـ «إنّ الناقة كانت تَرِدُ يوماً فتشرب جميع الماء ويحتلبون منها مثل الذي كانت تشرب»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وابن أبي حاتم من حديث جابر رفعه: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تسألوا الآيات**»

١٢٤٤ ـ حديث ابن أبي أوفى أنه صلى الضحى ركعتين فسألته امرأته فقال: «**إنّ النبي ﷺ صلّى يوم الفتح ركعتين**»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث ابن أبي أوفى: فذكره»[(٢)]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أنَّ النبي ﷺ صلّى الضحى ركعتين»

١٢٤٥ ـ قول ابن عمر: **إنَّ النبي ﷺ قاتل أهل خيبر فغلب على النخل وألجأهم إلى القصر فصالحوه على أنْ يجلوا منها وله الصفراء والبيضاء والحلقة ولهم ما حملت ركابهم على أنْ لا يكتموا ولا يغيبوا» الحديث وفي آخره «فسبى نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوا وأراد أنْ يجليهم فقالوا: دعنا في هذه الأرض نصلحها»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والبيهقي وغيرهما، وكذلك أخرجه أبو الأسود في «المغازي» عن عروة.

وقال: أخرجه البيهقي بإسناد رجاله ثقات من حديث ابن عمر أنّ النبي ﷺ لما ترك من ترك من أهل خيبر على أنْ لا يكتموه شيئا من أموالهم، فإنْ فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد، قال: فغيبوا مَسْكاً فيه مال وحلي لِحُيَي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر فسألهم عنه فقالوا: أذهبته النفقات، فقال «**العهد قريب والمال أكثر من ذلك**» قال: فوجد بعد ذلك في خربة، فقتل رسول الله ﷺ ابني أبي الحقيق وأحدهما زوج صفية»[(٣)]

انظر حديث «أنَّ النبي ﷺ قاتل أهل خيبر»

١٢٤٦ ـ «إنّ النبي ﷺ قضى بالسلب للقاتل»

قال الحافظ: وقد ثبت في سنن أبي داود (٢٧١٩) عن عوف بن مالك أنّه قال لخالد بن الوليد في غزوة مؤتة: فذكره»[(٤)]

قلت: وأخرجه مسلم (١٣٧٣/٣ و١٣٧٤)

---

(١) ١٨٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ [الأعراف: ٧٣])

(٢) ٢٩٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٣) ١٧/٩ و١٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٤) ٥١٠/٦ (كتاب الجهاد ـ باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون)

١٢٤٧ ــ قالت عائشة: **إنّ النبي ﷺ كان أول شأنه في المنام، وكان أول ما رأى جبريل بأجياد صرخ جبريل: يا محمد، فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا، فرفع بصره فإذا هو على أفق السماء، فقال: يا محمد، جبريل جبريل، فهرب فدخل في الناس فلم ير شيئا، ثم خرج عنهم فناداه فهرب، ثم استعلن له جبريل من قِبَل حِرَاء فذكر قصة إقرائه ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العَلق: ١] ورأى حينئذ جبريل له جناحان من ياقوت يختطفان البصر»**

قال الحافظ: وقد وقع في رواية أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت: فذكرته، وهذا من رواية ابن لَهيعة عن أبي الأسود وابن لهيعة ضعيف»[١]

مغازي عروة بن الزبير برواية أبي الأسود عنه عن عائشة (ص١٠٠ ــ ١٠١)

يرويها ابن لهيعة عن أبي الأسود، وابن لهيعة ضعيف.

١٢٤٨ ــ قال أسامة بن زيد «**إنّ النبي ﷺ كان يسرد الصوم فيقال لا يفطر**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس...**»

١٢٤٩ ــ عن صهيب قال: **إنّ النبي ﷺ كناني.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد والطحاوي وصححه الحاكم من حديث صهيب أنّ عمر قال له: مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد؟ قال: فذكره»[٣]

سيأتي الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث «**خياركم من أطعم الطعام**»

١٢٥٠ ــ عن مكحول قال: **إنّ النداء كان في عهد النبي ﷺ يؤذن يوم الجمعة مؤذن واحد حين يخرج الإمام، وذلك النداء الذي يَحْرُم عنده البيع.**

قال الحافظ: وروى عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من طريق مكحول: فذكره، وهو مرسل يعتضد بشواهد تأتي قريبا»[٤]

مرسل

---

(١) ٢٥/١ ــ ٢٦ (باب كيف كان بدء الوحي)
(٢) ١٢٦/٥ (كتاب الصوم ــ باب حق الأهل في الصوم)
(٣) ٢٠٣/١٣ (كتاب الأدب ــ باب الكنية للصبي)
(٤) ٤١/٣ (كتاب الجمعة ــ باب المشي إلى الجمعة)

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٥٩/٣) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا محمد بن راشد عن مكحول أنّ النداء كان على عهد النبي ﷺ يوم الجمعة مؤذن واحد حتى يخرج الإمام، ثم تقام الصلاة، وذلك النداء الذي يحرم عنده البيع والإشتراء إذا نودي به، فأمر عثمان بن عفان أنْ ينادى قبل خروج الإمام لكي تجتمع الناس.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٦٦/٤) عن أبيه ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم ثنا محمد بن راشد المكحولي عن مكحول به.

وإسناده إلى مكحول حسن.

١٢٥١ ـ حديث جابر «إنّ النظفة إذا استقرت في الرَّحِم أربعين يوما أو ليلة أذن الله في خلقها»

قال الحافظ: أخرجه الفريابي من حديث جابر، ونحوه في حديث عبدالله بن عمرو.

وقال: وفي رواية خُصَيْف عن أبي الزبير عن جابر من الزيادة **«أي ربِّ، مصيبته، فيقول: كذا وكذا»**(١)

حديث جابر أخرجه احمد (٣٩٧/٣)

عن الخطاب بن القاسم الحراني

والفريابي في «القدر» (١٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٦٥ و٢٦٦٦)

عن عتاب بن بشير الجزري

وابن بطة في «الإبانة» (١٤٠٥)

عن مسعود بن سعد الجعفي

ثلاثتهم عن خُصَيْف بن عبدالرحمن الجزري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به وزاد **«فيقول الملك: أي ربِّ أجله، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول: أي ربِّ رزقه، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول: أي ربِّ مصيبته، فيقال له كذا وكذا، ثم يقول: ربِّ أشقي أم سعيد، فيقال كذا وكذا»**

اللفظ للفريابي.

قال الهيثمي: فيه خصيف وثقه ابن معين وجماعة وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٩٢/٧

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٠ و٢٨٣ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

قلت: خصيف مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي مدلس وقد عنعن.

وحديث ابن عمرو أخرجه ابن وهب في «القدر» (٤٥) والفريابي (١٤٦) وابن بطة (١٤١٨) واللالكائي (١٢٣٦)

وهو حديث موقوف مداره على ابن لَهيعة وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

١٢٥٢ ــ «إنّ النطفة تقع في الرَّحِم أربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك»

قال الحافظ: وفي حديث حذيفة بن أسيد من رواية عكرمة بن خالد عن أبي الطفيل عنه: فذكره، وكذا في رواية يوسف المكي عن أبي الطفيل عند الفريابي، وعنده وعند مسلم من رواية عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل «**إذا مرّ بالنطفة ثلاث وأربعون**» وفي نسخة «**ثنتان وأربعون ليلة**» وفي رواية ابن جُريج عن أبي الزبير عند أبي عوانة «**ثنتان وأربعون**» وهي عند مسلم لكن لم يسق لفظها، قال: مثل عمرو بن الحارث. وفي راوية ربيعة بن كلثوم عن أبي الطفيل عند مسلم أيضا «**إذا أراد الله أنْ يخلق شيئا يأذن له لبضع وأربعين ليلة**» وفي رواية عمرو بن دينار عن أبي الطفيل «**يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرّحم بأربعين أو خمس وأربعين**» وهكذا رواه ابن عُيينة عن عمرو عند مسلم، ورواه الفريابي من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو فقال «**خمسة وأربعين ليلة**» فجزم بذلك.

وقال: ثبت في رواية حذيفة بن أسيد من رواية ربيعة بن كلثوم أنّ ملكا موكلا بالرحم. ومن رواية عكرمة بن خالد «**ثم يتسور عليها الملك الذي يُخَلّقها**» وهو بتشديد اللام. وفي رواية أبي الزبير عند الفريابي «**أتى ملك الأرحام**» وأصله عند مسلم لكن بلفظ «**بعث الله ملكا**».

وقال: ووقع ذلك صريحا في رواية لمسلم في حديث حذيفة بن أسيد «**ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص**» وفي رواية الفريابي «**ثم تطوى تلك الصحيفة إلى يوم القيامة**»

وقال: ووقع في حديث حذيفة بن أسيد عند مسلم ما ظاهره يخالف حديث ابن مسعود ولفظه «**إذا مرّ بالنطفة ثلاث وأربعون**» وفي نسخة «**ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فَصَوَّرَها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها، ثم قال: أي ربّ، أذكر أم أنثى، فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول: يا ربّ، أجله؟**» الحديث، هذه رواية عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد في مسلم.

وقال: وقد أخرجه جعفر الفريابي من طريق يوسف المكي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد بلفظ «**إذا وقعت النطفة في الرّحم ثم استقرت أربعين ليلة قال: فيجيء ملك الرّحم فيدخل فيصور له عظمه ولحمه وشعره وبشره وسمعه وبصره ثم يقول: أي ربّ، أذكر أم أنثى؟**» الحديث»[1]

يرويه أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي عن حذيفة بن أسيد، وعن أبي الطفيل غير واحد، منهم:

١ ـ عمرو بن دينار.

ورواه عن عمرو بن دينار سفيان بن عُيينة ومحمد بن مسلم الطائفي.

فأما حديث سفيان فأخرجه الحميدي (٨٢٦) وأحمد (٦/٤ ـ ٧) عن سفيان ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت أبا الطفيل قال: سمعت حذيفة بن أسيد رفعه «**يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرّحم بأربعين أو قال بخمس وأربعين ليلة** ـ الشك من سفيان ـ **فيقول: أي ربّ أشقي أم سعيد؟ فيقول الله ﷻ فيكتبان، فيقول: أي ربّ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله ﷻ فيكتبان، فيكتب عمله ورزقه وأجله وأثره ومصيبته، ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣٩) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨٦) وفي «الآحاد» (١٠١٠) والفريابي في «القدر» (١٣٣ و١٣٤) والدولابي في «الكنى» (٧٤/١) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٦٣) والآجري في «الشريعة» (٣٦٠) وابن بطة (١٤٠٣) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٠٤٥) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٢/١٨ ـ ١٠٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٣ و٤) من طرق عن سفيان به.

وتابعه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار به، إلا أنّه قال «**مكث في الرَّحِم خمسا وأربعين ليلة**» ولم يشك.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١١) والفريابي (١٣٥ و١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣٨) وابن بطة (١٤٠٤) واللالكائي (١٠٤٦)

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

٢ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم المكي.

أخرجه مسلم (٢٦٤٥) والطحاوي (٢٦٦٤) وابن حبان (٦١٧٧) والطبراني (٣٠٤٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير أنّ أبا الطفيل حدّثه عن حذيفة بن أسيد رفعه **«إذا مرّ بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصوّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها، ثم قال: يا ربّ، أذكر أم أنثى؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: يا ربّ، أجله، فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يقول: يا ربّ، رزقه، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أُمر ولا ينقص»**

وأخرجه مسلم (٢٠٣٧/٤) والفريابي (١٤٠) والآجري (٣٦١ و٣٦٢) واللالكائي (١٠٤٧) من طرق عن ابن جُريج أني الزبير أنّ أبا الطفيل أخبره عن حذيفة بن أسيد رفعه **«إذا استقرت النطفة في الرّحم اثنين وأربعين صباحا أتى ملك الأرحام، فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها...»**

٣ ـ عبدالله بن عطاء المكي.

أخرجه مسلم (٢٠٣٨/٤) والطبراني (٣٠٣٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية ثني عبدالله بن عطاء أنّ عكرمة بن خالد حدّثه أنّ أبا الطفيل حدّثه عن حذيفة بن أسيد رفعه **«إن النطفة تقع في الرّحم أربعين ليلة ثم يتصوّر عليها الملك...»**

٤ ـ كلثوم بن جبر البصري.

أخرجه مسلم (٢٠٣٨/٤) والطبراني (٣٠٤٠) وفي «الأوسط» (٢٦٥٢) من طريق ربيعة بن كلثوم بن جبر ثني أبي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه **«إنّ ملكا موكّلا بالرّحم إذا أراد الله أنْ يخلق شيئا بإذن الله لبضع وأربعين ليلة...»**

٥ ـ عبيد بن أبي طلحة المكي.

أخرجه الطبراني (٣٠٤٣) من طريق ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد بن أبي طلحة أنّ أبا الطفيل أخبره عن حذيفة بن أسيد رفعه **«إنّ الله ﷻ إذا أراد أن يخلق العبد قال الملك: يا ربّ أذكر أم أنثى...»**

٦ ـ يوسف المكي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٨٥) والفريابي (١٣٢) من طريق أبي عَوَانة

الوَضَّاح بن عبدالله عن عَزرة بن ثابت الأنصاري ثني يوسف المكي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه **«إنّ النطفة إذا وقعت في الرّحم ثم استقرت أربعين ليلة فيجيء ملك الرّحم فيدخل فيصور له عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره...»**

واختلف على عزرة في شيخه:

فسماه عثمان بن عمر بن فارس وعون بن عمارة العبدي: يعقوب.

أخرجه الطبراني (٣٠٤١)

وسماه إبراهيم بن أعين الشيباني: يحيى بن عقيل المكي.

أخرجه الطبراني (٣٠٤٢)

١٢٥٣ ـ «إنّ النهار ثنتا عشرة ساعة»

قال الحافظ: القول الحادي والأربعون في ساعة الجمعة أنها آخر ساعة بعد العصر، رواه أبو داود والنسائي والحاكم بإسناد حسن عن أبي سلمة عن جابر مرفوعا، وفي أوله: فذكره، ورواه مالك وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان من طريق محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبدالله بن سلام قوله، وفيه مناظرة أبي هريرة له في ذلك واحتجاج عبدالله بن سلام بأنّ منتظر الصلاة في صلاة، وروى ابن جرير من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا مثله ولم يذكر عبدالله بن سلام قوله ولا القصة، ومن طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن كعب الأحبار قوله، وقال عبدالرزاق: أخبرنا ابن جُريج أخبرني موسى بن عقبة أنّه سمع أبا سلمة يقول: حدثنا عبدالله بن سلام[1] فذكر مثله، وروى البزار وابن جرير من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبدالله بن سلام مثله، وروى ابن أبي خيثمة من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي سعيد فذكر الحديث وفيه: قال أبو سلمة: فلقيت عبدالله بن سلام فذكرت له ذلك فلم يعرض بذكر النبي ﷺ بل قال: النهار ثنتا عشرة ساعة وإنّها لفي آخر ساعة من النهار. ولابن خزيمة من طريق أبي النضر عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قال: قلت ورسول الله ﷺ جالس: إنا لنجد في كتاب الله أنّ في الجمعة ساعة، فقال رسول الله ﷺ **«أو بعض ساعة»** قلت: نعم أو بعض ساعة. الحديث، وفيه «قلت: أي ساعة، فذكره» وهذا يحتمل أنْ يكون القائل قلت عبدالله بن سلام فيكون مرفوعا، ويحتمل أنْ يكون أبا سلمة فيكون

(١) في المطبوع «بن عامر» والصواب ما أثبته كما في مصنف عبدالرزاق.

موقوفا وهو الأرجح لتصريحه في رواية يحيى بن أبي كثير بأنّ عبدالله بن سلام لم يذكر النبي ﷺ في الجواب»[١]

يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

ـ فرواه الجُلاح أبو كثير مولى عبدالعزيز بن مروان عنه عن جابر بن عبدالله مرفوعا **«يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر»**.

أخرجه أبو داود (١٠٤٨) والنسائي (٨١/٣) وفي «الكبرى» (١٦٩٧) واللفظ له والطبراني في «الدعاء» (١٨٤) والحاكم (٢٧٩/١) والبيهقي (٢٥٠/٣) وفي «الشعب» (٢٧١٥) وفي «فضائل الأوقات» (٢٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤/٢٣ ـ ٤٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١١/٢) من طرق عن ابن وهب وهو في «موطأه» (٢٢٨) أني عمرو بن الحارث أنّ الجلاح أبو كثير مولى عبدالعزيز حدّثه به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالجلاح أبو كثير»

وقال البيهقي: هذا إسناد ضعيف»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّه اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن كما سيأتي، والجلاح لم يخرج له مسلم من روايته عن أبي سلمة بن عبدالرحمن شيئا.

ـ ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: خرجت إلى الطور[٢] فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ. فكان فيما حدثته، أنْ قلت: قال رسول الله ﷺ **«خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط من الجنة، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مُصِيخَة يوم الجمعة، من حين تصبح حتى تطلع الشمس، شَفَقاً من الساعة، إلا الجن والإنس[٣]. وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي، يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه»**

قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. فقلت: بل في كل جمعة. فقرأ كعب التوراة،

---

(١) ٧٢/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

(٢) في حديث قيس بن سعد «قدمت الشام».

(٣) هذا المرفوع جعله ابن إسحاق وقيس بن سعد من كلام كعب الأحبار.

فقال: صدق رسول الله ﷺ. قال أبو هريرة: فذكر حديثا ثم قال: ثم لقيت عبدالله بن سلام، فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار، وما حدثته به في يوم الجمعة. فقلت: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. قال: قال عبدالله بن سلام: كذب كعب. فقلت: ثم قرأ كعب التوراة، فقال: بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله بن سلام: صدق كعب. ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي. قال أبو هريرة: فقلت له: أخبرني بها ولا تضن علي. فقال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة[١]. قال أبو هريرة: فقلت: وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة؟ وقد قال رسول الله ﷺ **«لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي»** وتلك الساعة ساعة لا يُصَلَّى فيها؟ فقال عبدالله بن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ **«من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي؟»** قال أبو هريرة: فقلت بلى. قال: فهو ذلك[٢].

أخرجه مالك (١/١٠٨ ـ ١١٠) واللفظ له والشافعي في «مسنده» (ص٧٢) وأحمد (٢/٤٨٦ و٥/٤٥١) وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٩١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨١) والنسائي (٣/٩٣ ـ ٩٤) وفي «الكبرى» (١٧٥٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٢٢) وابن حبان (٢٧٧٢) وابن عدي (١/٦٢) وابن منده في «التوحيد» (٦٠) والحاكم (١/٢٧٨ ـ ٢٧٩) وابن بشران (١٠٤٠) والبيهقي (٣/٢٥٠ ـ ٢٥١) وفي «الشعب» (٢٧١٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٥١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٨٦٦ ـ ٨٦٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩١٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٠٥٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٦٦ ـ ٦٧ و٦٧) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٤٠٧ ـ ٤٠٨)

عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد

وأحمد (٥/٤٥١ ـ ٤٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٠) وابن خزيمة (١٧٣٨) والحاكم (١/٢٧٩) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٤٢)

عن محمد بن إسحاق المدني

والطيالسي (منحة ١/١٤٠) وأحمد (٥/٤٥٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٤٠٩)

---

(١) في حديث قيس بن سعد «هي ما بين العصر والمغرب»

(٢) قال ابن عبدالبر: لا أعلم أحدا ساق هذا الحديث أحسن سياقة من مالك عن يزيد بن الهاد ولا أتم معنى منه فيه، إلا أنه قال فيه: بصرة بن أبي بصرة ولم يتابعه أحد عليه، وإنما الحديث معروف لأبي هريرة: فلقيت أبا بصرة الغفاري» التمهيد ٢٣/٣٧ ـ ٣٨

عن قيس بن سعد المكي

ثلاثتهم عن محمد بن إبراهيم التيمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

وقال أبو محمد البغوي والحافظ ابن حجر: هذا حديث صحيح»

قلت: ولم ينفرد محمد بن إبراهيم التيمي به بل تابعه:

١ ـ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: فذكر نحوه مختصرا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٧ ـ ٢٨ و٢٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٧١٤) والطبراني في «الدعاء» (١٧٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣/٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٤٦) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث صحيح»

٢ ـ رجل لم يسم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن سلام أنّه قال: إني لأعلم تلك الساعة، قلت له: يا أخي ما أنا بالرجل تنفسها عليه، حدثني بها، قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أنْ تغرب الشمس. وذكر بقية الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٨٥)

٣ ـ محمد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن سلام نحوه.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٨/٢٣ ـ ٤٩)

ـ ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يذكران عن رسول الله ﷺ أنه قال «**إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه أياه**»

قال: وعبدالله بن سلام يذكر عن رسول الله ﷺ فقال: نعم، هي آخر ساعة، قلت: إنما قال «**وهو يصلي**» وليس تلك ساعة صلاة، فقال: أوما سمعت أوما بلغك أن رسول الله ﷺ قال «**من انتظر الصلاة فهو في صلاة**».

أخرجه البزار (كشف ٦١٩)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٦/٢

وقال في «كشف الأستار»: حديث ابن سلام لم أره مرفوعا عند أحد منهم»

قلت: سياق ابن أبي خيثمة الذي ذكره الحافظ يدل على أنّه موقوف على عبدالله بن سلام، وأنّ القائل «قلت: إنما قال «وهو يصلي»: هو أبو سلمة.

ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٤٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٠٥ و٩٠٦)

ـ ورواه فُليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا: **إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها امرؤ مؤمن يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه، وهو في صلاة، يقللها»**

قال أبو سلمة: فذكر حديثا، قال: فدخلت على أبي سعيد الخدري، فذكر حديثا ثم قال: قلت: يا أبا سعيد! الساعة التي في الجمعة؟ قال: قد سألنا رسول الله ﷺ عنها قال **«قد كنت أحسبه قد علمتها فأنسيتها»**

قال أبو سلمة: فخرجت من عنده، حتى أتيت دار رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قلت: هذا رجل قد قرأ التوراة وصحب النبي ﷺ قال: فدخلت عليه فقلت: أخبرني عن هذه الساعة التي كان النبي ﷺ يقول فيها ما يقول في الجمعة؟ قال: نعم، خلق الله آدم يوم الجمعة، وأسكنه الجنة يوم الجمعة، وأهبطه إليالأرض يوم الجمعة، وتوفاه يوم الجمعة، وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة، وهي آخر ساعة من يوم الجمعة.

قال: قلت: ألست تعلم أنّ النبي ﷺ يقول «**في صلاة**» قال: أولست تعلم أنّ النبي ﷺ قال «**من انتظر الصلاة فهو في صلاة**».

أخرجه أحمد (٣/٦٥ و٥/٤٥٠) والبزار (كشف ٦٢٠) واللفظ له وابن خزيمة (١٧٤١) والحاكم (١/٢٧٩ ـ ٢٨٠) من طرق عن فليح بن سليمان به.

والصحابي الذي لم يسم هنا في رواية البزار جاء مسمى في روايات الباقين وهو عبدالله بن سلام.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٧/٢

قلت: فليح اختلفوا فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ـ ورواه أبو النضر عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قال: قلت ورسول الله ﷺ جالس: إنا نجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو في الصلاة

فيسأل الله ﷻ شيئا إلا أعطاه ما سأله، فأشار رسول الله ﷺ يقول بعض ساعة، قال: فقلت: صدق رسول الله ﷺ.

قال أبو النضر: قال أبو سلمة: سألته أيّ ساعة هي؟ قال: آخر ساعات النهار، فقلت: إنّها ليست بساعة صلاة، فقال: بلى إنّ العبد المسلم في صلاته إذا صلّى ثم قعد في مصلاه لا يحبسه إلا انتظار الصلاة.

هكذا قال أبو النضر عن عبدالله بن سلام ولم يذكر أبا هريرة.

أخرجه أحمد (٤٥١/٥) واللفظ له

عن عبدالله بن الحارث بن عبدالملك القرشي

وابن ماجه (١١٣٩) والمروزي في «الجمعة» (٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١٠/٢)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

كلاهما عن الضحاك بن عثمان بن عبدالله المدني عن أبي النضر ـ وهو سالم بن أبي أمية ـ عن أبي سلمة به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط الصحيح» مصباح الزجاجة ١٣٧/١

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

ـ ورواه موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالله بن سلام يقول: النهار اثنتا عشرة ساعة، والساعة التي يذكر فيها من يوم الجمعة ما يذكر آخر ساعات النهار.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٧٩) عن ابن جُريج ثني موسى بن عقبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٢/٤ ـ ١٣)

هكذا رواه موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قوله، فخالف بذلك الجلاح أبا كثير فإنّه رواه عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله مرفوعا كما تقدم.

ورواية محمد بن إبراهيم التيمي ومن تابعه أصح من رواية الجلاح، وفي أكثر الروايات عن أبي سلمة أنّ قوله «هي آخر ساعة في يوم الجمعة» موقوف على عبدالله بن سلام.

قال ابن عبدالبر: الصحيح في هذا ما جاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأما عن أبي سلمة عن أبي سعيد أو جابر فلا» التمهيد ٤٥/٢٣

١٢٥٤ ـ «إنّ النهبة ليست بأحل من الميتة»

٤قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق عاصم بن كليب عن أبيه ـ وله صحبة ـ عن رجل من الأنصار قال: أصاب الناس مجاعة شديدة وجهد فأصابوا غنما فانتهبوها، فإنّ قدورنا لتغلي بها إذ جاء رسول الله ﷺ على فرسه فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب، ثم قال: فذكره، وهو حديث جيد الإسناد وترك تسمية الصحابي لا يضر، ورجال الإسناد على شرط مسلم»[1]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٣٦) عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصابتنا مجاعة، ففتح الله علينا، فأصبنا غنما، فانتهب القَوم، فأخذنا منها شاة، وإنّها لتغلي في قدورنا، إذ أتانا رسول الله ﷺ يمشي على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس، فجفنها وقال «**ليست النهبة بأحل من الميتة**» فجعل ينظر إلى العظم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب.

وأخرجه ابن أبي شيبة[2] (٥٧/٧ ـ ٥٨) عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود (٢٧٠٥) ومن طريقه البيهقي (٦١/٩) عن هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال: فذكر نحوه.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وله شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم وهو الحديث الذي بعده.

١٢٥٥ ـ «إنّ النهبة لا تحل»

قال الحافظ: وحديث ثعلبة بن الحكم بلفظ: فذكره، عند ابن ماجه»[3]

صحيح

---

(١) ٤٥/١٢ و٤٦ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

(٢) وأخرجه في «المسند» (٩٣٤) عن عبدالله بن نمير عن عاصم بن كليب به.

(٣) ٤٤/٦ (كتاب المظالم ـ باب النهبى بغير إذن صاحبه)

وله عن ثعلبة بن الحكم طريقان:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال: أصبنا غنما للعدو فانتهبناها، فنصبنا قدورنا، فمرّ النبي ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت، ثم قال «**إنّ النهبة لا تحل**»

أخرجه الطيالسي (منحة ١/٣٠١) وأحمد (٥/٣٦٧) والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٧٣) و «الأوسط» (١/١٧١) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٠١) وفي «شرح المعاني» (٣/٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٥ و١٣٧٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٤ و١٣٥٥) والحاكم (٢/١٣٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٨٥)

عن شعبة

ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٦٥) وسعيد بن منصور (٢٦٣٧) وابن أبي شيبة (٧/٥٦ ـ ٥٧) وابن ماجه (٣٩٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٣٥) وابن قانع (١/١٢٠ ـ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٨) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

والطحاوي في «المشكل» (١٣١٨) وفي «شرح المعاني» (٣/٤٩) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٢) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وعبدالرزاق (١٨٨٤١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٧١) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن إسرائيل بن يونس

والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٧٣) و «الأوسط» (١/١٧١) وابن المنذر في «الأوسط» (١١/٦٧ ـ ٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٤٩) وفي «المشكل» (٣٠٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٤)

عن زكريا بن أبي زائدة

والبخاري في «الكبير» و «الأوسط» أيضا وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٦٥) وأبو القاسم البغوي (٢٦٤) وابن قانع (١/١٢٠ ـ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٧٣) وأبو نعيم (١٣٥٦)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الكبير» (١٣٧٦)

عن حسن بن صالح بن حي الكوفي

و (١٣٧٧)

عن عمرو بن أبي قيس الأزرق

و (١٣٨٠) وابن قانع (١/١٢٠ ـ ١٢١)

عن سفيان الثوري

كلهم عن سماك بن حرب به.

واللفظ لحديث أبي الأحوص.

وفي رواية إسرائيل وزكريا وحسن بن صالح أنّ ذلك كان يوم خيبر.

والحديث اختلف فيه على سماك، فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن سماك عن ثعلبة قال: سمعت منادي رسول الله ﷺ يوم حنين ينهى عن النهبة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٦٣) وابن حبان (٥١٦٩)

هكذا قال «يوم حنين» والصواب «يوم خيبر»

قال البخاري: وهذا أصح» التاريخ الكبير ١/٢/٢٧٣

• ورواه أسباط بن نصر عن سماك عن ثعلبة عن ابن عباس، فزاد فيه عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٢/١٣٤ ـ ١٣٥)

قال البخاري: ولا يصح فيه ابن عباس» التاريخ الكبير ١/٢/٢٧٣ ـ التاريخ الأوسط ١/١٧١

قلت: وهو كما قال، ورواية الجماعة عن سماك عن ثعلبة عن النبي ﷺ أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظان البوصيري والعسقلاني: إسناده صحيح» مصباح الزجاجة ٤/١٦٥ ـ الإصابة ٢/٢٠

قلت: سماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه جرير بن عبدالحميد الرازي عن يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة بن الحكم

قال: أصبنا غنما مع رسول الله ﷺ يوم خيبر فانتهبها الناس فأغلوا بها القدور، فقال رسول الله ﷺ **«أكفئوا القدور بما فيها فإنّ النهبة لا تحل وإنها نهب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨٢) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣٥٧)

ويزيد بن أبي زياد فيه مقال لكن لا بأس به في المتابعات.

والحديث بمجموع هذين الطريقين وشاهده المتقدم قبله صحيح.

١٢٥٦ ـ «إنّ اليهود تعق عن الغلام كبشا ولا تعق عن الجارية، فعقوا عن الغلام كبشين وعن الجارية كبشا»

قال الحافظ: وروى البزار وأبو الشيخ من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٩) والبزار (كشف ١٢٣٣) والبيهقي (٩/٣٠١ ـ ٣٠٢) وفي «الشعب» (٨٢٥٩) من طرق[٢] عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ثنا أبو حفص سالم بن تميم الشاعر حدثني أبي عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا.

واللفظ للبزار

وقال: لا نعلمه عن الأعرج عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد من ترجمهما» المجمع ٤/٥٨

وقال الألباني: ضعيف» ضعيف الجامع ١٨١٤

وقال في «الإرواء» (٤/٣٩٣): وسالم هذا وأبوه لم أر من ذكرهما»

١٢٥٧ ـ عن عبدالرحمن بن غَنْم **إنّ اليهود قالوا: يا أبا القاسم إنْ كنت صادقا فالحق بالشام فإنّها أرض المحشر وأرض الأنبياء، فغزا تبوك لا يريد إلا الشام، فلما بلغ تبوك أنزل الله تعالى الآيات من سورة بني إسرائيل** ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ [الإسراء: ٧٦] الآية»

---

(١) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

(٢) رواه العباس بن محمد الدوري عن أبي عاصم فقال: عن حفص بن أبي حفص عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٨٥)

قال الحافظ: وذكر أبو سعيد في «شرف المصطفى» والبيهقي في «الدلائل» من طريق شَهر بن حَوشب عن عبدالرحمن بن غنم: فذكره، وإسناده حسن مع كونه مرسلا»[١]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٢٥٤ ـ ٢٥٥) عن الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار أنا يونس بن بكير عن عبدالحميد بن بَهْرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم أنّ اليهود أتوا رسول الله ﷺ يوما فقالوا: يا أبا القاسم إنْ كنت صادقا أنك نبي فالحق بالشام، فإنّ الشام أرض المحشر وأرض الأنبياء، فصدّق ما قالوا فغزا غزوة تبوك لا يريد إلا الشام، فلما بلغ تبوك أنزل الله ﷻ آيات من سورة بني إسرائيل بعد ما ختمت السورة ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٧٦﴾ [الإسراء: ٧٦] إلى قوله ﴿تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣] فأمره الله ﷻ بالرجوع إلى المدينة، وقال: فيها محياك ومماتك، ومنها تبعث، ثم قال ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨] إلى قوله ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

فرجع رسول الله ﷺ فأمره جبريل عليه السلام فقال: سل ربك ﷻ فإنّ لكل نبي مسألة، وكان جبريل له ناصحا، وكان رسول الله ﷺ له مطيعا، فقال «**ما تأمرني أنْ أسأل**» فقال: قل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، فهؤلاء الآيات نزلن عليه في رجعته من تبوك.

قال ابن كثير: وفي هذا الإسناد نظر، والأظهر أنّ هذا ليس بصحيح فإنّ النبي ﷺ لم يغز تبوك عن قول اليهود وإنما غزاها امتثالا لقوله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] ولقوله تعالى ﴿قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ۝٢٩﴾ [التوبة: ٢٩] وغزاها ليقتص وينتقم ممن قتل أهل مؤتة من أصحابه» التفسير ٣/٥٣

قلت: الحديث مرسل، والإسناد إلى عبدالرحمن بن غنم حسن.

١٢٥٨ ـ حديث أنس «**إنّ أمام الدجال سنون خداعات، يُكَذب فيها الصادق، ويُصَدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويُؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الرُّوَيبِضَة**»

---

(١) ٩/١٧٤ ـ ١٧٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة تبوك)

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار وسنده جيد، ومثله لابن ماجه من حديث أبي هريرة وفيه «قيل: وما الرويبضة؟ قال «**الرجل التافه يتكلم في أمر العامة**»[1]

صحيح

ورد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عوف بن مالك الأشجعي

فأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن إدريس الأودي ويونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق عن عبدالله بن دينار عن أنس.

أخرجه أحمد وابنه (٣/٢٢١) وأبو يعلى (٣٧١٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٦٦) وأبو الطاهر المخلص في «حديثه» (٤٨)

عن عبدالله بن إدريس

والبزار (٢٧٤٠) والروياني (٥٩٣) والطحاوي (٤٦٥)

عن يونس بن بكير

كلاهما عن محمد بن إسحاق ثني عبدالله بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك رفعه «**إنّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، ويتكلم فيها الرويبضة**» قيل: وما الرويبضة؟ قال «**الفُوَيسق يتكلم في أمر العامة**».

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من عبدالله بن دينار فانتفى التدليس، وعبدالله بن دينار ثقة مشهور.

ـ ورواه عباد بن العوام الواسطي عن ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/٢٢٠) عن أبي جعفر محمد بن جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام به.

وعباد بن العوام ثقة لكن الراوي عنه مختلف فيه، والصواب عندي الأول، ويحتمل أنْ يكون لابن إسحاق في هذا الحديث شيخان، والله تعالى أعلم.

الثاني: يرويه ابن لَهيعة ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا قال: فذكر نحوه.

---

(١) ١٦/١٩٧ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٢) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وبكر بن سهل.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالملك بن قدامة الجُمَحي واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن هارون عن عبدالملك بن قدامة واختلف عن يزيد:

• فقال غير واحد: عن يزيد بن هارون عن عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنها ستأتي على الناس سنون خداعة، يصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة**» قيل: وما الرويبضة؟ قال «**السفيه يتكلم في أمر العامة**».

أخرجه أحمد (٢٩١/٢) عن يزيد بن هارون أنبا عبدالملك بن قدامة ثنا إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد به.

وأخرجه الحاكم (٤٦٥/٤ ـ ٤٦٦) من طريق سعيد بن مسعود المروزي أنبا يزيد بن هارون به.

وقال: صحيح الإسناد»

وكذا رواه محمد بن عبدالملك الدقيقي عن يزيد بن هارون به.

قاله المزي في «تحفة الأشراف» (٤٦٩/٩)

• ورواه موسى بن سهل بن كثير عن يزيد بن هارون فلم يذكر إسحاق بن بكر.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣١٠) والشجري في «أماليه» (٢٦٥/٢ و٢٧٣)

• ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٩١/٤) عن يزيد بن هارون فلم يذكر «عن أبيه»

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٦) عن ابن أبي شيبة به.

وتابعه أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يزيد بن هارون به.

أخرجه في «غريب الحديث» (١٥٣/٣)

والأول أصح.

ـ ورواه حجاج بن محمد المصيصي عن عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن بكر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

قال ابن قدامة: وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري قال: وتشيع فيها الفاحشة.

أخرجه الحاكم (٥١٢/٤)

وقال: صحيح الإسناد وهو من حديث يحيى بن سعيد عن المقبري غريب جدا»

ـ ورواه أبو يعقوب الحُنَيْني عن عبدالملك بن قدامة عن إسحاق بن أبي الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولم يذكر «عن أبيه».

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١٨٥/١)

وأبو يعقوب الحنيني واسمه إسحاق بن إبراهيم قال البخاري: في حديثه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره العقيلي في «الضعفاء» فعلى هذا لا عبرة بمخالفته.

والحديث إسناده ضعيف، عبدالملك بن قدامة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وإسحاق بن بكر بن أبي الفرات مجهول، قاله مسلمة بن القاسم والحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الكاشف»: يجهل.

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، إسحاق بن بكر بن أبي الفرات قال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال السليماني: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» مصباح الزجاجة ١٩١/٤

الثاني: يرويه فُليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق عن أبي هريرة مرفوعا «**قبل الساعة سنون خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويؤتمن فيها الخائن، وينطق فيها الرويبضة**»

أخرجه أحمد (٣٣٨/٢) عن يونس بن محمد المؤدب وسُريج بن النعمان البغدادي قالا: ثنا فليح به.

ورواته ثقات غير فليح بن سليمان وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وسعيد بن عبيد بن السباق لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

لكن الحديث بمجموع هذين الطريقين وشاهده المتقدم وشاهده الآتي بعده حسن.

وأما حديث عوف بن مالك فأخرجه البزار (٢٧٤٠) وأبو يعلى (المطالب ٤٥١١/١) والروياني (٥٨٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٦٧ ـ ٦٨) وفي «مسند الشاميين» (٤٨)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

والخطيب في «الاحتجاج بالشافعي» (ص٢٧)

عن حميد بن الربيع الخزاز اللخمي

قالا: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه عن عوف بن مالك مرفوعا «**إنّ أمام الدجال**[1] **سنين خوادع، يكثر فيها المطر، ويقل فيها النبت، ويصدق فيها الكاذب، ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة**» قيل: وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال «**من لا يؤبه له**»

وفي لفظ «**المرء التافه يتكلم في أمر العامة**».

قال ابن إسحاق: وحدثني عبدالله بن دينار عن أنس عن النبي ﷺ قال بنحوه.

قال البوصيري: رواه أبو يعلى والبزار بسند واحد رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٥٣٨/١٠

كذا قال، مع أنّ أبا عبلة والد إبراهيم واسمه شِمْر بن يقظان لم يوثقه غير ابن حبان، وترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا ابنه إبراهيم فهو مجهول.

وابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من إبراهيم بن أبي عبلة فانتفى التدليس.

وتابعه مَسلمة بن علي الخُشَني ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه عن عوف بن مالك به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٦٧) وفي «مسند الشاميين» (٤٧) والسلفي في «معجم السفر» (٥٦٢)

لكن مسلمة بن علي متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وخالفهما إسماعيل بن عياش فرواه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عوف بن مالك ولم يذكر «عن أبيه»

---

(١) وفي لفظ «إنّ بين يدي الساعة»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧/١٨) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها، وروايته عندي أرجح من رواية ابن إسحاق لأنّه أعلم بحديث أهل الشام من غيره كما قال ابن المديني وغيره.

١٢٥٩ ـ حديث عبدالرحمن بن حَسَنة: نزلنا أرضا كثيرة الضِّباب، الحديث وفيه أنّهم طبخوا منها فقال النبي ﷺ: «**إنّ أمة من بني إسرائيل مُسخت دواب في الأرض فأخشى أنْ تكون هذه فأكفئوها**»

قال الحافظ: أخرج أبو داود من حديث عبدالرحمن بن حسنة: فذكره، أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والطحاوي وسنده على شرط الشيخين إلا الصحابي فلم يخرجا له، وللطحاوي من وجه آخر عن زيد بن وهب ووافقه الحارث بن مالك ويزيد بن أبي زياد ووكيع في آخره فقيل له: إنّ الناس قد اشتووها وأكلوها فلم يأكل ولم ينه عنه»[(١)]

يرويه زيد بن وهب الجهني واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عنه قال: ثنا عبدالرحمن بن حسنة الجهني قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أرضا كثيرة الضباب، ونحن مُرْمِلون، فأصبناها، فكانت القدور تغلي بها، فقال رسول الله ﷺ «**ما هذه؟**» فقلنا: ضباب أصبناها. فقال «**إنّ أمة من بني إسرائيل مسخت، وإني أخشى أن تكون هذه**» فأمرنا فأكفأناها، وإنا لجياع.

وفي لفظ «كنا مع النبي ﷺ، فنزلنا أرضا كثيرة الضباب، فأصبنا، فذبحنا منها، فبينا القدور تغلي بها، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال «**إنّ أمة من بني إسرائيل فُقدت، وإني أخاف أن تكون هذه فأكفئوها**» فكفأناها.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦/٨) وفي «المسند» (٧٣٧) وأحمد (١٩٦/٤) والترمذي في «العلل» (٧٥٣/٢) والبزار (١٢١٧) وأبو يعلى (٩٣١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٩٤ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٧/٤) وفي «المشكل» (٣٢٧٥ و٣٢٧٦) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٥١/ب) وابن حبان (٥٢٦٦) والبيهقي (٣٢٥/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٤/١٧ ـ ٦٥ و٦٥) والخطيب في «الموضح» (١٠٣/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٦/٣) من طرق عن الأعمش ثنا زيد بن وهب به.

---

(١) ٨٧/١٢ ـ ٨٨ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

ـ ورواه الحكم بن عُتيبة عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وديعة الأنصاري أنّ رجلا أتى النبي ﷺ بضب فقال «**إنّ أمة مسخت**» وفي لفظ «**فقدت**».

أخرجه أحمد (٢٢٠/٤)

عن عفان بن مسلم البصري

وابن أبي شيبة (٢٦٧/٨) وأحمد (٢٢٠/٤) والمزي في «التهذيب» (٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣)

عن محمد بن جعفر غُندر

والدارمي (٢٠٢٢)

عن سهل بن حماد الدلال

والنسائي (١٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٣٤ و٦٦٤٩) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٣٦)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والطبراني في «الكبير» (١٣٦٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣١٥)

عن محمد بن كثير العبدي

والطحاوي في «المشكل» (٣٢٨٠) وفي «شرح المعاني» (١٩٨/٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٥٨) والخطيب في «الموضح» (١٢/٢)

عن أبي داود الطيالسي

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٣/١) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٥)

عن أبي الوليد الطيالسي

ويعقوب بن سفيان وأبو نعيم والبيهقي (٣٢٥/٩)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

والطحاوي في «المشكل» (٣٢٧٩) وفي «شرح المعاني» (١٩٨/٤)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي (٣٢٥/٩)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وأبو القاسم البغوي (٢٥٨) والخطيب في «الموضح» (١٢/٢)

عن بهز بن أسد العمّي

وابن سعد (٣٩٥/١) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٥) وفي «الحلية» (٣٥٢/١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

كلهم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة به.

وخالفهم عبدالوهاب بن عطاء الخفاف فرواه عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب.

ولم يذكر ثابت بن وديعة

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤١٤)

والأول أصح.

ـ ورواه حُصين بن عبدالرحمن السُّلَمي عن زيد بن وهب واختلف عنه في اسم الصحابي:

• فقيل: عنه عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاري قال: كنا مع النبي ﷺ فأصاب الناس ضِبابا فاشتووها، فأكلوا منها، فأصبت منها ضباً فشويته، ثم أتيت به النبي ﷺ، فأخذ جريدة فجعل يعد بها أصابعه فقال «**إنّ أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض، وإني لا أدري لعلها هي**» فقلت: إنّ الناس قد اشتووها، فأكلوها، فلم يأكل ولم ينه[1].

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٣/٨) وابن ماجه (٣٢٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٧/٤) وفي «المشكل» (٣٢٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٦٧)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والنسائي (١٧٥/٧ ـ ١٧٦) وفي «الكبرى» (٤٨٣٢ و٦٦٥١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٩١)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

كلاهما عن حصين به.

---

(١) هكذا قال حصين «فلم يأكل ولم ينه» وخالف الأعمش فإنه قال «فأكفئوها»

واللفظ لحديث محمد بن فضيل.

ورواه يزيد بن عطاء بن يزيد الواسطي عن حصين فقال: عن ثابت بن يزيد بن وداعة الأنصاري.

أخرجه أحمد (٤/٢٢٠)

• وقيل: عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٧٠ ـ ١٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٩٧) وفي «المشكل» (٣٢٧٨)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وابن سعد[١] (١/٣٩٥ ـ ٣٩٦) وأبو داود (٣٧٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٦٥ ـ ٦٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٨٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن حصين به.

• وقيل: عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن زيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٦)

عن وَرْقاء بن عمر اليشكري

والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٩٢)

عن أبي جعفر الرازي[٢]

كلاهما عن حصين به.

ورواه أبو زُبيد عَبْثَر بن القاسم عن حصين فقال: عن ثابت بن زيد أو يزيد الأنصاري على الشك.

أخرجه الطبري (٢٩١)

---

(١) وقع في روايته «ثابت بن يزيد بن وديعة»

(٢) هكذا رواه يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي عن أبي جعفر الرازي فقال: عن ثابت بن زيد، وخالفه محمد بن سليمان الحرّاني فرواه عن أبي جعفر الرازي فقال: عن ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٥٢)

• وقيل: عن حصين عن زيد بن وهب عن حذيفة.

أخرجه البزار (٢٨١٣) والطبري (٢٩٠) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٩١) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٨) من طرق عن شعبة عن حصين به.

وقول من قال: عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت أصح لأنّهم أكثر عددا، ويحتمل أنْ يكون لزيد بن وهب في هذا الحديث أكثر من شيخ والله تعالى أعلم بالصواب.

وثابت بن يزيد قال الترمذي: هو ثابت بن وديعة. يزيد أبوه ووديعة أمه» العلل ٧٥٥/٢

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ٨٥/١٢

ـ ورواه عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة قال: جاء رجل[1] إلى رسول الله ﷺ بضب، فجعل ينظر إليه ويقلبه، وقال «**إنّ أمة مسخت، لا يُدرى ما فعلت، وإني لا أدري لعل هذا منها**».

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٥٠/٣) وأحمد (٢٢٠/٤ و٣٩٠/٥) والبخاري في «الكبير» (١٧١/٢/١) والحربي في «الغريب» (٢٨٥/١) والنسائي (١٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٣٣ و٦٦٥٠) والطبري (٢٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٦٥) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٦) والمزي في «التهذيب» (٣٨٣/٤) من طرق[2] عن شعبة عن عدي بن ثابت به.

ـ وهكذا رواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة.

أخرجه أبو نعيم (١٣١٧) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة عن يزيد به.

ورواه الطيالسي (منحة ٣٢٨/١) عن شعبة فقال عن ثابت بن رابعة.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (١٣١٧)

والأول أصح.

قال البخاري: روى الحكم بن عتيبة وحصين وعدي بن ثابت هذا الحديث عن زيد بن وهب فقالوا: عن ثابت بن وديعة. وروى الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة ولم يعرف أنّ أحدا روى هذا غير الأعمش. وكأنّ حديث هؤلاء عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أصح. ويحتمل عنهما جميعا»

---

(١) وفي رواية «من بني فزارة»

(٢) رواه حميد الصائغ عن شعبة فقال فيه: عن ثابت بن وديعة عن رجل من بني فزارة.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٨١) وفي «شرح المعاني» (١٩٨/٤)

وقال الترمذي: والحكم يروي عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة، وقال حصين: عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصاري. وثابت بن يزيد هو ثابت بن وديعة. يزيد أبوه ووديعة أمه» العلل ٢/٧٥٣ ـ ٧٥٥

وقال البخاري في «الكبير» (١/٢/١٧١): وحديث ثابت أصح[١]، وفي نفس الحديث نظر، قال ابن عمر عن النبي ﷺ **«لا آكله ولا أحرمه»** وقال ابن عباس: لو كان حراما لم يؤكل في مائدة النبي ﷺ»

قلت: حديث ثابت بن وديعة صححه الدارقطني وأخرجه أبو ذر الهروي في «المستدرك على الصحيحين» كما قال الحافظ في «التهذيب» (٢/١٨)

وله شاهد عن أبي سعيد قال: قال رجل: يا رسول الله إنا بأرض مضبة فما تأمرنا؟ أو فما تفتينا؟ قال **«ذكر لي أنّ أمة من بني إسرائيل مسخت»** فلم يأمر ولم ينه.

أخرجه مسلم (١٩٥١)

وله شاهد عن جابر قال: أُتي رسول الله ﷺ بضب فأبى أنْ يأكل منه، وقال **«لا أدري لعله من القرون التي مسخت»**.

١٢٦٠ ـ «إنّ أمة من بني إسرائيل مسخت دواب في الأرض وإني لا أدري أيّ الدواب هي»

قال الحافظ: وهذا يمكن أنْ يفسر بثابت بن وديعة فقد أخرج أبو داود والنسائي من حديثه قال: أصبت ضِبابا فشويت منها ضَباً فأتيت به رسول الله ﷺ فأخذ عودا فَمَدَّ به أصابعه ثم قال: فذكره، فلم يأكل ولم ينه. وسنده صحيح»[٢]

انظر الحديث الذي قبله.

١٢٦١ ـ «إنّ أهل العالية كانوا يصلون في بيوتهم ثم يصلون مع النبي ﷺ، فبلغه ذلك فنهاهم»

قال الحافظ: ساقه الطحاوي في كتابه من وجه آخر مرسل: فذكره»[٣]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تصلوا الصلاة في اليوم مرتين»**

---

(١) أي أصح من حديث عبدالرحمن بن حسنة.

(٢) ١٢/٨٥ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

(٣) ٢/٣٣٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طوّل الإمام)

١٢٦٢ ـ «إنّ أهون أهل النار عذاباً أبو طالب، له نعلان يغلي منهما دماغه»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند مسلم (٢١٢): فذكره، ولأحمد من حديث أبي هريرة مثله لكن لم يسم أبا طالب»[(١)]

حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٤٣٢ و٤٣٩) والدارمي (٢٨٥١) وابن حبان (٧٤٧٢) والطبراني في «الأوسط» (٦٢٦٧) والحاكم (٤/٥٨٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦٨ ـ ٦٩) من طرق عن محمد بن عجلان المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**أدنى أهل النار عذابا رجل يجعل له نعلان يغلي منهما دماغه**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية محمد بن عجلان عن أبيه، ومحمد ثقة، وأبوه صدوق فالإسناد حسن.

١٢٦٣ ـ حديث أبي مَيْسرة: **إنّ أول ما أمر به جبريل قال له: قل بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين»**

قال الحافظ: هو مرسل وإنْ كان رجاله ثقات.

وقال: ووقع في مرسل أبي ميسرة «أبشر فأنا أشهد أنك الذي بشر به ابن مريم، وأنك على مثل ناموس موسى، وأنك نبي مرسل، وأنك ستؤمر بالجهاد» أخرجه ابن إسحاق»[(٢)]

مرسل

أخرجه يونس بن بكير في «المغازي» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) عن يونس بن عمرو عن أبيه[(٣)] عن أبي مَيْسرة عمرو بن شُرَحْبِيل أنّ رسول الله ﷺ قال لخديجة «**إني إذا خلوت وحدي أسمع نداء، وقد والله خشيت أنْ يكون هذا الأمر**» فقالت: معاذ الله ما كان الله ليفعل بك ذلك، فوالله إنك لتؤدي الأمانة، وتصل الرَّحم، وتصدق الحديث، فلما دخل أبو بكر وليس رسول الله ﷺ ذكرت خديجة حديثه له، فقالت: يا عتيق اذهب مع محمد إلى ورقة، فلما دخل رسول الله ﷺ أخذ أبو بكر بيده فقال: انطلق بنا إلى ورقة، فقال «**ومن أخبرك؟**» قال: خديجة، وذكر الحديث بطوله.

---

(١) ٨/١٩٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

(٢) ١٠/٣٤٨ و٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلَق: ١] ـ باب حدثنا يحيى بن بكير)

(٣) هو أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٥٨ ـ ١٥٩)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٢٩٢ ـ ٢٩٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٦٤ ـ ١٦٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة به.

ورواته ثقات.

١٢٦٤ ـ حديث سلمان «إنّ أول ما خلق من آدم رأسه»

سكت عليه الحافظ[(١)].

موقوف ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١١٠ ـ ١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/٤٨) من طريق محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن سلمان الفارسي قال: أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق، قال: وبقيت رجلاه، فلما كان بعد العصر قال: يا رب عجل قبل الليل فذلك قوله تعالى ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

وهو موقوف بإسناد منقطع بين إبراهيم وهو النخعي وبين سلمان فإنّه لم يلقه.

قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال أبو حاتم: لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة ولم يسمع منها وأدرك أنسا ولم يسمع منه» المراسيل ص٩

١٢٦٥ ـ حديث أبي هريرة رفعه «إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن»[(٢)]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث تميم الداري ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عمر.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يَعْمَر عن أبي هريرة

---

(١) ١٠/١٧٣ (كتاب التفسير: سورة الزمر ـ باب قوله: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزُّمَر: ٦٨])

(٢) ١٤/١٨٧ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

مرفوعا «**أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أكملها وإلا قال الله تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإنْ وجد له تطوع قال: اكملوا به الفريضة**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٦) عن النضر بن شُميل ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي (١/١٨٨ ـ ١٨٩) وفي «الكبرى» (٣٢٥) عن إسحاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٤) عن النسائي به[1].

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه جماعة عنه عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسموه، منهم:

١ ـ عفان بن مسلم البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٣٣ ـ ١٣٤) وأحمد (٥/٧٢)

٢ ـ حسن بن موسى الأشيب.

أخرجه أحمد (٤/٦٥ و١٠٣ و٥/٣٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣١٠)

٣ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٨٦)

٤ ـ عبيدالله بن محمد التيمي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٢)

٥ ـ سليمان بن حرب البصري.

٦ ـ إبراهيم بن الحجاج السامي البصري.

٧ ـ الربيع بن يحيى بن مِقْسم البصري.

أخرج أحاديثهم الحاكم (١/٢٦٣)

وزادوا جميعا «**ثم الزكاة، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك**».

وهذا الاختلاف في الصحابي لا يضر لأنّ الصحابة كلهم عدول، والحديث إسناده صحيح إنْ كان يحيى بن يعمر سمع من الصحابي فإنّه لم يذكر سماعا منه.

الثاني: يرويه علي بن زيد بن جُدْعَان عن أنس بن حكيم الضبي قال: قال لي أبو هريرة: إذا أتيت أهل مصرك فأخبرهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول ما يحاسب**

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: سنده صحيح» الوهم والإيهام ٥/٢٢٩

به العبد المسلم يوم القيامة، الصلاة المكتوبة، فإن أتمها، وإلا قيل: انظروا هل له من تطوع؟ فإن كان له تطوع أكملت الفريضة من تطوعه، ثم يفعل بسائر الأعمال المفروضة مثل ذلك»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٢٣ ـ ١٢٤) وأحمد (٢/٢٩٠) وابن ماجه (١٤٢٥) وابن نصر في «الصلاة» (١٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٧٩ ـ ٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٣)

عن سفيان بن حسين الواسطي

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥١)

عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان

كلاهما عن علي بن زيد به.

قال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: أنس بن حكيم ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني وابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وعلي بن زيد قال ابن معين وغيره: ضعيف.

الثالث: يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقيل: عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢/٤٢٥) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤) وأبو داود (٨٦٤) والحاكم (١/٢٦٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) والبيهقي (٢/٣٨٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٨٠)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن نصر في «الصلاة» (١٨٢)

عن يزيد بن زُرَيْع

قالا: ثنا يونس بن عبيد عن الحسن به.

قال البخاري وابن عبدالبر في روايتهما: قال يونس بن عبيد: وأحسبه ذكر النبي ﷺ.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على يونس بن عبيد:

• فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عنه عن الحسن سمع أنس بن حكيم الضبي سمع أبا هريرة قوله ولم يرفعه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٣ ـ ٣٤)

• ورواه حماد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠١٤)

ـ وقيل: عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/٤٥٤) من طريق عوف بن أبي جميلة عن الحسن به.

وأخرجه ابن بشران (١١٨) من طريق عباد بن راشد التميمي البصري عن الحسن به.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن واختلف عن حماد:

• فرواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد عن حميد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أحمد (٤/١٠٣)

• ورواه غير واحد عن حماد عن حميد الطويل عن الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤) وأبو داود (٨٦٥) والبيهقي (٢/٣٨٦)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن نصر في «الصلاة» (١٨٧) والحاكم (١/٢٦٣)

عن الحجاج بن منهال البصري

وأحمد (٤/١٠٣) وابن ماجه (١٤٢٦)

عن عفان بن مسلم البصري

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

ولم يقل عفان «من بني سليط»

ـ وقيل: عن الحسن عن رجل من أهل البصرة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤ ـ ٣٥) من طريق مبارك بن فَضالة ثنا الحسن به.

ـ ورواه قتادة عن الحسن واختلف عن قتادة

• فقيل: عن قتادة عن الحسن عن حُريث بن قَبيصة عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الترمذي (٤١٣) وابن نصر في «الصلاة» (١٨٥) والنسائي (١/١٨٧) وفي «الكبرى» (١/١٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٣)

عن همام بن يحيى البصري

وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٩٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٧٣)

عن سعيد بن بشير الأزدي

كلاهما عن قتادة عن الحسن به.

• ورواه أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٤٦) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٣) وابن نصر في «الصلاة» (١٨١) والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٨٢)

• ورواه موسى بن خلف العمي عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا، ولم يذكر بين الحسن وأبي هريرة أحدا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤)

• ورواه عمران القطان عن قتادة عن الحسن بن زياد عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه النسائي (١/١٨٨) والمزي (١٢/٥٠٨ ـ ٥٠٩) من طريق شعيب بن بيان بن زياد بن ميمون ثنا عمران القطان به.

ـ وقيل: عن الحسن عن صَعْصَعَة بن معاوية عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩١٥) وفي «المسند» (٤٠) ومن طريقه ابن نصر في «الصلاة» (١٨٣) عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن به.

وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٨٦ ـ ١٣٨٧) من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن إسماعيل بن مسلم به.

وإسماعيل بن مسلم ضعيف، وخالفه سالم الخياط فرواه عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٨٤)

وسالم الخياط ضعيف كذلك.

ـ وقيل: عن الحسن عن ضَبَّة بن مِحْصَن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن نصر (١٨٨ و١٨٩) من طريق محمد بن عمرو الأنصاري عن الحسن به.

ـ وقيل: عن الحسن عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤) من طريق علي بن علي الرفاعي عن الحسن به.

ـ وقيل: عن الحسن قال: لقي أبو هريرة رجلا بالمدينة فقال: سمعت النبي ﷺ.

أخرجه الطيالسي (منحة ١/٦٨) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤) وأبو يعلى (٦٢٢٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٢) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان البصري عن الحسن به.

الرابع: يرويه سَلْم بن عطية الكوفي عن صعصعة بن معاوية التميمي أو معاوية بن صعصعة عن أبي هريرة قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٤)

وأما حديث تميم الداري فأخرجه أحمد (٤/١٠٣) وابن ماجه (١٤٢٦)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٨٦٦) والحاكم (١/٢٦٢ ـ ٢٦٣) والبيهقي (٢/٣٨٧) وفي «الشعب» (٣٠١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٨٠)

عن موسى بن إسماعيل البصري

والدارمي (١٣٦٢) وابن ماجه (١٤٢٦) والحاكم (١/٢٦٣)

عن سليمان بن حرب البصري

والحاكم (١/٢٦٣)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي البصري

وعن الربيع بن يحيى بن مِقْسَم البصري

والطبراني في «الكبير» (١٢٥٥) وفي «الأوائل» (٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٢)

عن حجاج بن المنهال البصري

وابن نصر في «الصلاة» (١٩٠) والدينوري في «المجالسة» (٢٧٥٨)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والبيهقي في «الشعب» (٣٠١٢)

عن علي بن عثمان بن عبدالحميد البصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٩/٢٤)

عن عمر بن موسى السامي

والطحاوي في «المشكل» (٢٥٥٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٩/١)

عن عبيدالله بن محمد التيمي العائشي

كلهم عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زُرارة بن أوفى عن تميم الداري مرفوعا «**إنّ أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن وجد صلاته كاملة كتبت له كاملة، وإن كان فيها نقصان، قال الله تعالى لملائكته، انظروا هل لعبدي من تطوع، فأكملوا له ما نقص من فريضته، ثم الزكاة، ثم الأعمال على حسب ذلك**».

وفي لفظ «**أول ما يحاسب به العبد الصلاة، فإنْ تمت فقد أفلح، وأنجح، وإنْ فسدت، فقد خاب وخسر، ثم سائر الأعمال**»

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه مؤمل بن إسماعيل عنه عن ثابت البُنَاني عن زرارة عن تميم مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٦)

ومؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ كثير الغلط فلا عبرة بخلافه.

قال أبو الوليد الطيالسي: لم يرفع هذا الحديث أحد غير حماد بن سلمة» الصلاة لابن نصر ٢١٧/١، المجالسة ٣٥٣/٦

وقال الدارمي: لا أعلم أحدا رفعه غير حماد. قيل له: صح هذا؟ قال: أي»

وقال الحاكم: إسناده صحيح على شرط مسلم، وقصر به بعض أصحاب حماد بن سلمة، وموسى بن إسماعيل الحكم في حديثه»

قلت: هكذا رواه حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري مرفوعا، وخالفه غير واحد رووه عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم موقوفا، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١١ و١٠٨/١٤ ـ ١٠٩) وفي «الإيمان» (١١٢) والبيهقي (٣٨٧/٢)

٢ ـ هُشيم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/٢) وفي «الإيمان» (١١٣)

٣ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩١)

٤ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه ابن نصر (١٩٢)

قال البيهقي: ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص بن غياث عن داود بن أبي هند»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٤) وابن نصر في «الصلاة» (١٧٩) والنسائي (٧٧/٧) وأبو يعلى (٥٤١٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٥) والقضاعي (٢١٣) من طريق شَريك بن عبدالله القاضي عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا «**أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء**».

وشريك مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط، وقد رواه الأعمش قال: سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود مرفوعا بالشطر الثاني منه فقط.

أخرجه البخاري (فتح ١٨٦/١٤ ـ ١٨٧ و٢٠٦/١٥) ومسلم (١٦٧٨) وغيرهما.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا القاسم بن عثمان عن أنس مرفوعا «**أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإنْ صلحت صلح له سائر عمله، وإنْ فسدت فسد سائر عمله**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٧٩)

عن إسماعيل بن عيسى الواسطي واللفظ لحديثه

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٩٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٠٥)

عن الحسن بن خلف بن زكريا البزار الواسطي

قالا: ثنا إسحاق الأزرق به.

قال الطبراني: لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به القاسم»

قلت: القاسم بن عثمان البصري مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه حدّث عنه إسحاق الأزرق أحاديث لا يتابع منها على شيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

الثاني: يرويه روح بن عبدالواحد القرشي ثنا خُليد بن دَعْلَج عن قتادة عن أنس مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٩٤)

وقال: لم يروه عن قتادة إلا خليد، تفرد به روح»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف خليد بن دعلج.

الثالث: يرويه حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٣) وأبو يعلى (٤١٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

الرابع: يرويه أشعث بن سوّار الكندي عن سلمة بن كُهيل التنعي عن عامر الشعبي عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٩٧٦)

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه السلفي في «الطيوريات» كما في «الصحيحة» (٣٤٦/٣) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا «**أول ما يسأل العبد عنه ويحاسب به صلاته، فإنْ قُبلت منه، قُبل سائر عمله، وإنْ رُدّت عليه رد عليه سائر عمله**».

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم في «الكنى» كما في «ضعيف الجامع» **(٢١٣٥)**

ولفظه «**أول ما افترض الله تعالى على أمتي الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس، وأول ما يسألون عن الصلوات الخمس، فمن كان ضيع منها شيئا يقول الله تبارك وتعالى: انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة...**»

١٢٦٦ ـ عن عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أول ما يُكْفِأُ الإسلام كما يُكْفَأُ الإناء كفؤ الخمر**» قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال «**يسمونها بغير اسمها فيستحلونها**»

قال الحافظ: وللدارمي بسند لين من طريق القاسم عن عائشة: فذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن عائشة، ولابن وهب من طريق سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبدالله أنّ أبا مسلم الخولاني حَجّ فدخل على عائشة فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها فقال: يا أم المؤمنين إنهم يشربون شرابا لهم يقال له: الطلاء، فقالت: صدق رسول الله وبلّغ حتى سمعته يقول «**إنّ أناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها**» وأخرجه البيهقي»[1]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما يكفأ ـ يعني الإسلام ـ كما يكفأ الإناء** ـ يعني الخمر ـ » فقيل: كيف يا رسول الله وقد بيّن الله فيها ما بيّن؟ قال رسول الله ﷺ «**يسمونها بغير اسمها فيستحلونها**».

أخرجه الدارمي **(٢١٠٦)** عن زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي الدمشقي ثنا محمد بن راشد عن أبي وهب الكلاعي عن القاسم به.

وإسناده حسن، زيد بن يحيى والقاسم بن محمد ثقتان، ومحمد بن راشد المكحولي وأبو وهب عبيدالله بن عبيد الكلاعي الدمشقي صدوقان.

واختلف فيه على محمد بن راشد، فرواه شيبان بن فَرُّوخ عنه عن سليمان بن موسى

---

(١) ١٢/١٥٠ ـ ١٥١ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر)

الأَشْدق عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا بلفظ «**أول ما يُكْفِئُ الدين كما يُكْفَأُ الإناء شيء تسميه أمتي الخمر ويستحلونها به**»

أخرجه الطبراني في «الأوائل» (٤٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني شيبان به.

وهذا إسناد حسن أيضا.

ولم ينفرد محمد بن راشد به بل تابعه عتبة بن أبي حكيم الأردني عن سليمان بن موسى عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٤٩) وابن بشران في «أماليه» (٢١٩) والحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (٨٤) من طريق بَقية بن الوليد ثني عتبة بن أبي حكيم به.

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه: وثقه الطبراني وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ ورواه فرات بن سلمان الرقي واختلف عنه:

• فرواه وكيع عن جعفر بن بُرْقان عن فرات بن سلمان واختلف عن وكيع:

فقال إسحاق في «مسنده» (٩٢٣): أنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان عن رجل من جلساء القاسم بن محمد عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يقال له الطلاء**».

ورواه ابن أبي شيبة (١١٣/٨) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١٨٤١/١) عن وكيع فلم يذكرا القاسم بن محمد.

ورواه عبدالأعلى بن حماد النرسي عن وكيع فلم يذكر عن رجل من جلساء القاسم.

أخرجه أبو يعلى (٤٧٣١) وابن عدي[1] (٢٠٥١/٦)

ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن جعفر بن برقان عن فرات بن سلمان ثنا أصحاب لنا عن القاسم عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (٢٠٥١/٦)

---

(١) سقط من كتاب ابن عدي المطبوع «عن القاسم» والصواب إثباته فقد نقله الألباني في «الصحيحة» (١٣٤/١) عن أصل مخطوط وفيه «عن القاسم».

• ورواه موسى بن أَعْيَن الجزري عن فرات بن سلمان عن أبي وهب عن القاسم عن عائشة.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق٥٢/ب)

الثاني: يرويه محمد بن عبدالله بن مسلم أنّ أبا مسلم الخولاني حَجّ فدخل على عائشة زوج النبي ﷺ فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها، فجعل يخبرها، فقالت: كيف تصبرون على بردها؟ فقال: يا أم المؤمنين إنهم يشربون شرابا لهم يقال له الطلاء، فقالت: صدق الله وبلغ حبي، سمعت حبي رسول الله ﷺ يقول «**إنّ ناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها**».

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٥) والحاكم (١٤٧/٤) والبيهقي (٢٩٤/٨ ـ ٢٩٥) من طريق سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبدالله به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال «محمد» فمحمد مجهول وإنْ كان ابن أخي الزهري فالسند منقطع»

الثالث: يرويه مكحول عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما يكفأ هذا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء لهي الخمر**»

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٧٠) عن مسلمة بن علي الخُشَني عن هشام بن الغاز عن مكحول به.

ومسلمة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٢٦٧ ـ «إنّ أول من حَدَا الإبل عبد لمضر بن نزار بن معد بن عدنان، كان في إبل لمضر فقصر فضربه مضر على يده فأوجعه فقال: يا يداه، يا يداه، وكان حسن الصوت فأسرعت الإبل لما سمعته في السير، فكان ذلك مبدأ الحداء»

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن طاوس مرسلا، وأورده موصولا عن ابن عباس، دخل حديث بعضهم في بعض: فذكره»[1]

ضعيف

وحديث طاوس أخرجه ابن سعد (٢١/١ ـ ٢٢) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنا

---

(١) ١٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي عن طاوس قال: بينما رسول الله ﷺ في سفر إذ سمع صوت حَادٍ فسار حتى أتاهم، فلما أتاهم قال **«وَنَى حَادِينَا فسمعنا صوت حاديكم فجئنا نسمع حُداءه»**. فقال **«مَنِ القوم؟»** قالوا: مُضَريون، فقال **«وأنا مضري»** فقالوا: يا رسول الله، إنا أول من حدا، بينما رجل في سفر فضرب غلاما له على يده بعصا فانكسرت يده، فجعل الغلام يقول وهو يسير الإبل: وايداه، وايداه، وقال: هيبا هيبا، فسارت الإبل.

عبدالوهاب بن عطاء مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغير واحد: ليس بالقوي.

وحنظلة وطاوس ثقتان.

وحديث ابن عباس أخرجه البزار (كشف ٢١١٣) عن يوسف بن موسى القطان ثنا العلاء بن عبدالجبار ثنا زَمْعَة عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ في سفر، فسمع صوت حَادٍ يَحدو، فقال **«مِيلوا بنا إليه»** فقال **«ممن القوم؟»** قالوا: من مضر، قال **«وأنا من مضر»** فقالوا: إنا أول من حَدا، قال **«وكيف؟»** قالوا: كان غلام لنا ومعه إبل، فنام فتفرقت الإبل عنه، فجاء صاحبه فضربه على يده، فجعل يقول: وايداه وايداه. فجعلت الإبل تجتمع إليه.

وإسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام مختلف فيه.

١٢٦٨ ـ **«إنّ أولياء الله المصلون ومن يجتنب الكبائر»** قالوا: وما الكبائر؟ قال **«هنّ تسع، أعظمهنّ الإشراك بالله»**

قال الحافظ: ولأبي داود والطبراني من رواية عبيد بن عمير بن قتادة الليثي عن أبيه رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) والنسائي (٨٢/٧) والطحاوي في «المشكل» (٨٩٨) والعقيلي (٤٥/٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٢٠٠) والآجري في «الأربعين» (ص١١١ ـ ١١٢) والحاكم (٥٩/١) والبيهقي (٤٠٨/٣ ـ ٤٠٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٠/٩ ـ ١١) والمزي في «التهذيب» (٤٣٨/١٦)

عن معاذ بن هانئ البهراني

والحاكم (٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠)

---

(١) ١٩٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

وسمويه في «فوائده» والحارث في «مسنده» والبغوي في «معجم الصحابة» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٨/١) والطبراني في «الكبير» (٤٧/١٧) والبيهقي (١٨٦/١٠) وفي «المدخل» (٣٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٦١) والمزي في «التهذيب» (٤٣٩/١٦ ـ ٤٤٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٧/١ ـ ٣٤٨)

عن العباس بن الفضل الأزرق(١)

قالوا: ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالحميد بن سنان أنّه حدّثه عبيد بن عمير بن قتادة الليثي عن أبيه أنّه حدّثه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع «**إنّ أولياء الله المصلون**» وأنّ رسول الله ﷺ قال «**من يقم الصلوات الخمس اللاتي كتبن عليه، ويصوم رمضان، يحتسب صومه، ويرى أنه حق عليه واجب، ويعطي زكاة ماله يحتسبها، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها**»

ثم إن رجلا من أصحابه سأله، فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال «**هنّ تسع، أعظمهنّ إشراك بالله، وقتل نفس مؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتا**»

ثم قال «**لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، إلا رافق محمداً في دار بحبوحة أبوابها مصاريع من ذهب**».

قال الحاكم: قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبدالحميد بن سنان، فأما عمير بن قتادة فإنّه صحابي وابنه عبيد متفق على إخراجه والاحتجاج به»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: عمير بن قتادة صحابي ولم يحتجا بعبدالحميد لجهالته، ووثقه ابن حبان»

---

(١) هكذا رواه العباس بن محمد الدوري وأحمد بن داود المكي ومحمد بن إسحاق الصاغاني والحارث بن أبي أسامة وسمويه عن العباس بن الفضل الأزرق عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالحميد بن سنان عن عبيد بن عمير بن قتادة عن أبيه.

وخالفهم محمد بن أيوب بن الضريس فرواه عن العباس بن الفضل عن حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده.

أخرجه العقيلي (٤٥/٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٠/٢)

والعباس بن الفضل الأزرق ضعيف.

وقال ابن كثير: عبدالحميد حجازي لا يعرف إلا بهذا الحديث» التفسير ٤٨١/١

وقال العراقي: هذا حديث حسن، ولم يَرو عن عمير بن قتادة غير ابنه عبيد ولا عن عبدالحميد بن سنان غير يحيى بن أبي كثير، وقد قال البخاري: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في «الثقات» تخريج أحاديث المختصر ٣٤٨/١

قلت: عبدالحميد بن سنان ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يحيى بن أبي كثير فهو مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وأسند عن البخاري قال: في حديثه نظر، وقال الذهبي في «الميزان» و «الديوان»: لا يعرف، وقال في «المغنى»: تابعي يُجهل.

ويحيى بن أبي كثير ثقة إلا أنّه يدلس ولم يذكر سماعا من عبدالحميد بن سنان، واختلف عنه، فرواه أيوب بن عتبة عنه عن عبيد بن عمير عن أبيه مرفوعا «**الكبائر سبع**: فذكرها، ولم يذكر منها السحر وقذف المحصنة، وأسقط من إسناده عبدالحميد بن سنان.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٤٨/١٧)

والأول أصح، وأيوب بن عتبة قال ابن المديني والفلاس وغيرهما: ضعيف.

وللحديث شاهد عن ابن عمر يرويه طَيْسَلَة بن علي قال: أتيت ابن عمر عشية عرفة وهو تحت ظل أراك وهو يصب على رأسه الماء فسألته عن الكبائر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**هنّ تسع**» قلت: وما هنّ؟ قال «**الإشراك بالله** ﷻ، **وقذف المحصنة**» قال: قلت: قبل الدم؟ قال «**نعم ورغما. وقتل النفس المؤمنة، والفرار من الزحف، والسحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين المسلمين، والإلحاد بالبيت الحرام قبلتكم أحياء و أمواتا**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٩/٥ ـ ٧٠)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

والخرائطي في «المساوئ» (٢٤٦) والبيهقي (٤٠٩/٣) والخطيب في «الكفاية» (ص١٧٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٤/١ ـ ٣٤٥)

عن حسين بن محمد المروذي

والخطيب في «الكفاية» (ص١٧٤) والبرديجي (تخريج أحاديث المختصر ٣٤٥/١)

عن الحسن بن موسى الأشيب

ثلاثتهم عن أيوب بن عتبة اليمامي، ثني طيسلة بن علي به.

واختلف فيه على أيوب بن عتبة، فرواه سلم بن سلام الواسطي عنه عن طيسلة بن علي عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٣٩)

وكلا الإسنادين ضعيف لضعف أيوب بن عتبة.

والموقوف أصح فقد رواه زياد بن مخراق المزني البصري عن طيسلة بن مَيّاس عن ابن عمر موقوفا

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٥٧٩) وفي «تفسيره» (تخريج أحاديث المختصر ١/٣٤٥) عن إسماعيل بن عُلية عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٤٣ ـ ٣٤٤) عن مسدد

وإسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» (تخريج أحاديث المختصر ١/٣٤٥) عن علي بن المديني

والطبري في «تفسيره» (٥/٣٩) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي

قالوا: ثنا إسماعيل بن علية ثنا زياد بن مخراق به.

وإسناده صحيح، وطيسلة بن مياس هو ابن علي ومياس لقبه كما قال أبو بكر البرديجي وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٧٠)، وهو ثقة كما قال ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة، والموقوف أصح إسنادا، فإنّ زياد بن مخراق متفق على توثيقه بخلاف أيوب بن عتبة، فإنّه موصوف بسوء الحفظ»

طريق أخرى: قال عبدالرزاق (١٩٧٠٥): عن مَعْمَر عن سعيد الجُرَيْري أنّ رجلا جاء ابن عمر فقال: إني كنت أكون مع النجدات، وقال: أصبت ذنوبا، وأحب أنْ تعدّ عليّ الكبائر، قال: فعدّ عليه سبعا أو ثمانيا: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، واليمين الفاجرة.

قال الحافظ: ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح، لكن الجريري لم يلق ابن عمر، فإن كان حمله عن ثقة فهي متابعة قوية لرواية طيسلة» تخريج أحاديث المختصر ١/٣٤٥

١٢٦٩ ـ «إنّ أوليائي منكم المتقون»

سكت عليه الحافظ[١].

حسن

ورد من حديث رفاعة بن رافع ومن حديث أبي هريرة ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث الحكم بن ميناء مرسلا.

فأما حديث رفاعة بن رافع فأخرجه ابن سعد (٤/٧٤ ـ ٧٥) وابن أبي شيبة (٩/٦١ و١٢/١٦٧ ـ ١٦٨) وفي «مسنده» (المطالب ٣١٦٣) وفي «الأدب» (٢٠٤) وأحمد (٤/٣٤٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٠٧) والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٧) والحاكم (٢/٣٢٨ و٤/٧٣)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٤/٣٤٠) والبزار (٣٧٢٥) والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٥)

عن بشر بن المفضل البصري

والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٥) والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٤)

عن زهير بن معاوية الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٤٥٤٦)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٨٤)

عن إسماعيل بن عياش

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٨١)

عن يحيى بن سليم الطائفي

---

(١) ١٣/٤١٢ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم ثني إسماعيل[1] بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قال لعمر ﷺ **«اجمع لي قومك»** فجمعهم. فلما حضروا باب النبي ﷺ دخل عليه عمر فقال: قد جمعت لك قومي، فسمع ذلك الأنصار فقالوا: قد نزل في قريش الوحي. فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم. فخرج النبي ﷺ، فقام بين أظهرهم فقال **«هل فيكم من غيركم؟»** قالوا: نعم، فينا حليفنا وابن أختنا وموالينا. قال النبي ﷺ **«حليفنا منا، وابن أختنا منا، ومو الينا منا، وأنتم تسمعون. إنّ أوليائي منكم المتقون، فإنْ كنتم أولئك فذاك، وإلا فانظروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال، فيعرض عنكم»** ثم نادى فقال **«يا أيها الناس»** ورفع يديه يضعهما على رؤوس قريش **«أيها الناس إنّ قريشا أهل أمانة، من بغى بهم العواثر كَبّه الله لمنخريه»** يقول ذلك ثلاث مرات. واللفظ للبخاري.

قال البزار: لا نعلم يرويه بهذا اللفظ إلا رفاعة بن رافع، وهذا الطريق عنه من حسان الأسانيد التي تروى»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٦/١٠

وقال البوصيري: إسناده صحيح» مختصر الإتحاف ٤١٧/١٠

قلت: إسماعيل بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال البخاري: لم يَرو عنه غير ابن خثيم.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى ابن خثيم.

وقال في «الكاشف»: مقبول لم يترك.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأبوه اختلف في صحبته، ووثقه العجلي وابن حبان.

وابن خثيم مختلف فيه وحديثه في مرتبة الحسن، واختلف عنه، فرواه مَعْمَر بن راشد عنه عن رجل من الأنصار عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لعمر: فذكره.

---

(١) ووقع عند ابن قانع: إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٩٧)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٣ و١٠١٢) وفي «الزهد» (٢٤٩) والبيهقي في «الزهد» (٨٧٧ و٩٥٧) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ أوليائي يوم القيامة المتقون، وإن كان نسب أقرب من نسب، فلا يأتيني الناس بالأعمال وتأتوني بالدنيا تحملونها على رقابكم، فتقولون: يا محمد! فأقول هكذا وهكذا: لا**» وأعرض في كلا عطفيه. واللفظ للبخاري

وإسناده حسن.

وقد روي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، وصحح الدارقطني المرسل (العلل ٩/٢٩٢) وعندي أنّ الموصول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه أحمد (٥/٢٣٥) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٩٩) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا أحمد بن حنبل

وأخرجه ابن الجوزي في «تنوير الغبش» (٢٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢١٢ و١٠١١) وفي «الآحاد» (١٨٣٧) عن محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو المغيرة

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٠ ـ ١٢١) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة

وأخرجه البزار (٢٦٤٧) عن العباس بن عبدالله الترقفي أنا عبدالقدوس بن الحجاج

قال: ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السَّكُوني عن معاذ أنّ رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن خرج معه يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال «**يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، وعسى أن تمرّ بقبري ومسجدي**» فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ﷺ[1]، ثم التفت رسول الله ﷺ إلى

(١) زاد البزار «فقال: لا تبك يا معاذ فإنّ البكاء من الشيطان»

المدينة فقال «**إنّ أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وليس كذلك، إنّ أوليائي منكم المتقون، من كانوا وحيث كانوا. اللهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت، وأيم الله لتكفأن أمتي عن دينها كما تكفأن الإناء في البطحاء**» السياق لابن أبي عاصم.

وأخرجه ابن حبان (٦٤٧) من طريق أبي نشيط محمد بن هارون بن إبراهيم ثنا أبو المغيرة به[١].

قال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده جيد» المجمع ٢٣٢/١٠

قلت: وهو كما قال.

واختلف فيه على صفوان بن عمرو، فرواه يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي عنه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير مرسلا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٦/٢)

والأول أصح، والبابلتي تكلم فيه ابن حبان وغيره.

وأما حديث الحكم بن ميناء فأخرجه أبو يعلى (١٥٧٩) وفي «المفاريد» (**٩٢**) عن محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبدالحميد بن جعفر عن سعيد المَقْبُري عن أبي الحويرث أنّه سمع الحكم بن ميناء أنّ النبي ﷺ قال لعمر «**اجمع لي من ههنا من قريش**» فجمعهم، ثم قال: يا رسول الله! أتخرج إليهم أم يدخلون؟ قال «**بل أخرج إليهم**» فخرج، فقال «**يا معشر قريش! هل فيكم غيركم؟**» قالوا: لا، إلا بنو أخواتنا، قال «**ابن أخت القوم منهم**» ثم قال «**يا معشر! اعلموا أنّ أولى الناس بالنبي المتقون، فانظروا، لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصدّ عنكم بوجهي**» ثم قرأ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [آل عِمرَان: ٦٨].

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى مرسلا، وفيه أبو الحويرث وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٧/١٠

١٢٧٠ ـ إنّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره، وقال: حسن»[٢]

صحيح

---

(١) وتابعه أبو اليمان الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو به. وسيأتي الكلام على حديثه في حرف القاف فانظر حديث «قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم»

(٢) ٢٥٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب يسلم الصغير على الكبير)

وله عن أبي أمامة طرق:

الأول: يرويه أبو خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمامة رفعه «**إنّ أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام**».

أخرجه أبو داود (٥١٩٧) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/١٠) عن محمد بن يحيى بن فارس الذهلي ثنا أبو عاصم عن أبي خالد وهب به.

قال النووي: إسناده جيد» الأذكار ص٢٢٤

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، ووهب هو ابن خالد الحميري أبو خالد الحمصي، وأبو سفيان هو محمد بن زياد الحمصي.

الثاني: يرويه قُرَّان بن تمام الأسدي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن سليم بن عامر أبي يحيى الحمصي عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ فقال «**أولاهما بالله**»

أخرجه الترمذي (٢٦٩٤)

وقال: هذا حديث حسن. قال محمد ـ هو البخاري ـ: أبو فروى الرُّهاوي مقارب الحديث إلا أنّ ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي.

الثالث: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة رفعه «**من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله**».

أخرجه أحمد (٢٥٤/٥ و٢٦١ و٢٦٤ و٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٧٨١٤ و٧٨١٥ و٧٨٥٨) والخطيب في «الجامع» (٤٣/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/١٠ ـ ١٤٧)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢١٢) من طريق بَقية بن الوليد ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي أخو ضُبَارة بن مالك عن يحيى بن الحارث به.

وإسحاق بن مالك قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف.

الرابع: يرويه محمد بن عمر الواقدي ثنا معاوية بن صالح عن أبي عبدالرحمن الأملوني عن أبي أمامة رفعه «**إنّ أولى الناس بالله ورسوله الذي بدأهم بالسلام**»

أخرجه ابن مردويه في «أماليه» (٧)

والواقدي متروك الحديث.

١٢٧١ ـ حديث ابن مسعود رفعه «إنّ أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة»

قال الحافظ: حسنه الترمذي وصححه ابن حبان، وله شاهد عند البيهقي عن أبي أمامة بلفظ «صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم عليّ صلاة كان أقربهم مني منزلة» ولا بأس بسنده»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٥/١١) وفي «المسند» (٣٠٦) عن خالد بن مخلد القَطَواني ثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي أني عبدالله بن كيسان أني عبدالله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٧٧/١/٣) وابن أبي عاصم في«الصلاة على النبي» (٢٤) وأبو يعلى (٥٠١١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٩١١) وابن عدي (٩٠٦/٣) والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٣) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٨) والشجري في «أماليه» (١٣٠/١) والمزي في «التهذيب» (٤٨٢/١٥) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١٧٠/١ ـ ١٧١) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار (١٤٤٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٦٠) والدينوري في «المجالسة» (١٢٨) والهيثم بن كليب (٤١٣ و٤١٤) والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٠) وابن عدي (٢٣٤٢/٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٢٤/٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٥٠) والخطيب في «الجامع» (١٣٠٤) وفي «المدرج» (٧٧١/٢ ـ ٧٧٢) وفي «شرف أصحاب الحديث» (٥٨) والبغوي[٢] في «شرح السنة» (١٩٧/٣) وفي «التفسير» (٢٧٥/٥) والشجري

(١) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) سقط من إسناده عن أبيه.

في «أماليه» (١/ ١٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٨٨) من طرق عن خالد بن مخلد به.

واختلف فيه على موسى بن يعقوب الزمعي، فرواه محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفي عنه فلم يقل «عن أبيه».

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧٧) والترمذي (٤٨٤) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٥) والبزار (١٧٨٩) وأبو يعلى (٥٠٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

ـ ورواه عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن عتبة بن عبدالله عن ابن مسعود.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧٧)

ـ ورواه أبو القاسم بن أبي الزناد عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة بن مسعود مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٦٢) والخطيب في «المدرج» (٢/ ٧٧٢) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يعقوب بن محمد ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد به.

ومحمد بن مسلمة الواسطي ضعفه اللالكائي وغيره، وخالفه محمد بن عَبَادة الواسطي فرواه عن يعقوب بن محمد ثنا قاسم بن أبي زياد[1] عن عبدالله بن كيسان عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة بن مسعود أو عبدالله بن مسعود على الشك وأسقط منه موسى بن يعقوب.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٧٧)

ويعقوب بن محمد هو الزهري قال الذهبي في «المغني»: قواه أبو حاتم مع تعنته في الرجال، وضعفه أبو زرعة وغيره وهو الحق ما هو بحجة.

ـ ورواه الواقدي عن موسى بن يعقوب عن عبدالله بن كيسان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عبدالله بن شداد عن ابن مسعود.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٧٧٣)

(١) كذا وقع عند البخاري في «التاريخ» والصواب «أبو القاسم بن أبي الزناد».

والواقدي متروك الحديث.

وموسى بن يعقوب الزمعي مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وقال أبو داود: له مشائخ مجهولون.

قلت: منهم عبدالله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبدالله بن عوف قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا موسى بن يعقوب الزمعي.

وأما الشاهد الذي ذكره الحافظ فأخرجه البيهقي (٢٤٩/٣) وفي «حياة الأنبياء» (١٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي البصري ثنا حماد بن سلمة عن بُرد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة رفعه «**أكثروا عليّ من الصلاة في كل يوم جمعة، فإنّ صلاة أمتي تعرض عليّ في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم عليّ صلاة، كان أقربهم مني منزلة**».

قال المنذري: رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أنّ مكحولا قيل: لم يسمع من أبي أمامة» الترغيب **٥٠٣/٢**

وقال الذهبي: قلت: مكحول قيل: لم يلق أبا أمامة» المهذب **٢٢٥/٣**

وقال الفيروزآبادي في «الصلات والبشر»: إسناده جيد ورجاله ثقات»

وقال السخاوي: رواه البيهقي بسند حسن لا بأس به إلا أنّ مكحولا قيل: لم يسمع من أبي أمامة في قول الجمهور، نعم في «مسند الشاميين»(١) للطبراني التصريح بسماعه منه، وقد رواه الديلمي في «مسند الفردوس» له فأسقط منه ذكر مكحول وسنده ضعيف» القول البديع ص**١٥٨**

قلت: الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه بين مكحول وأبي أمامة.

قال أبو حاتم: مكحول لم ير أبا أمامة.

وقال أيضا: لا يصح لمكحول سماع من أبي أمامة.

وقال أبو مسهر: لم يسمع إلا من أنس.

زاد الترمذي: وواثلة وأبي هند الداري.

ومنهم من أثبت له الرؤية من أبي أمامة كابن يونس لكنه لم يذكر له سماعا منه.

---

(١) «مسند الشاميين» (١٥٤١) وفي إسناده سعيد بن عمارة الحمصي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

١٢٧٢ ــ «إنّ أيوب لما طال بلاؤه رفضه القريب والبعيد غير رجلين من إخوانه، فقال أحدهما لصاحبه: لقد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فبلغ ذلك أيوب، يعني فجزع من قوله ودعا ربه فكشف ما به»

قال الحافظ: وقد روينا في «فوائد» سمويه، وصححه ابن حبان والحاكم من طريق الزهري عن أنس رفعه: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه ابن أبي حاتم وصححه ابن حبان والحاكم من طريق نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن أنس»[٢]

صحيح

أخرجه ابن حبان (٢٨٩٨) والطبري في «تفسيره» (١٦٧/٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٩٣) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٨٩/٣ و٣٩/٤)

عن عبدالله بن وهب

والبزار (كشف ٢٣٥٧) وأبو يعلى (٣٦١٧) والطحاوي (٤٥٩٤) والحاكم (٥٨١/٢ ــ ٥٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/٣ ــ ٣٧٥)

عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري.

والطحاوي (٤٥٩٥)

عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري

ثلاثتهم عن نافع بن يزيد أني عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس رفعه «**إنّ نبي الله أيوب ﷺ، لبث في بلائه ثمان عشرة سنة، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه، كانا من أخصِّ إخوانه، كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه: تعلم، والله لقد أذنب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين، فقال صاحبه: وما ذاك؟ قال: قد أصابه ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله، فيكشف ما به، فلما رأى حاله لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له، فقال أيوب: لا أدري ما يقول، غير أنّ الله يعلم مني أني كنت أمرّ على الرجلين يتنازعان، فيذكران الله تبارك وتعالى، فأرجع إلى بيتي فَأُكَفِّرُ عنهما كراهية أنْ يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج إلى الحاجة، فإذا قضاها أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأت عليه، وأُوحى إلى أيوب في مكانه: أن ــ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ــ قال: فاستبطأته فتلقته تنظر، وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء، وهو أحسن ما كان،**

---

(١) ٢٢٨/١٢ (كتاب المرضى ــ باب ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع)

(٢) ٢٣٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب قول الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر»

فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك، هل رأيت نبي الله ﷺ هذا المبتلى؟ والله على ذلك ما رأيت أحدا أشبه به منك إذ كان صحيحا، قال: فإني أنا هو، قال: وكان له أَنْدَران، أَنْدَر للقمح، وأندر للشعير، فبعث الله تبارك وتعالى سحابتين، فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الوَرِق حتى فاض».

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا عقيل، ولا عنه إلا نافع، ورواه عن نافع غير واحد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل، ورواته متفق على عدالتهم، تفرد به نافع»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح» المجمع ٢٠٨/٨

وقال ابن كثير: وهذا غريب رفعه جدا، والأشبه أنْ يكون موقوفا» البداية ٣٢٣/١

قلت: الحديث إسناه صحيح رواته ثقات، ونافع بن يزيد هو الكلاعي المصري.

وخالفه يونس بن يزيد الأيلي فرواه عن عقيل عن ابن شهاب مرسلا.

أخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (ص٤٨) ومن طريقه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٩٦) عن ابن المبارك عن يونس به.

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة، ونعيم بن حماد تكلموا فيه.

١٢٧٣ ـ «إنّ بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه»

قال الحافظ: وفي حديث صفوان بن عَسَّال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، وأخرجه أيضا النسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان، وفي حديث ابن عباس نحوه عند ابن مردويه وفيه «**فإذا طلعت الشمس من مغربها رد المصراعان فيلتئم ما بينهما، فإذا أغلق ذلك الباب لم تقبل بعد ذلك توبة ولا تنفع حسنة إلا من كان يعمل الخير قبل ذلك، فإنه يجري لهم ما كان قبل ذلك**» وفيه «فقال أبي بن كعب: فكيف بالشمس والناس بعد ذلك؟ قال «**تكسى الشمس الضوء وتطلع كما كانت تطلع، ويقبل الناس على الدنيا فلو نتج رجل مهراً لم يركبه حتى تقوم الساعة**»[1]

حسن

---

(١) ١٤١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

أخرجه الطيالسي (ص١٦٠) والشافعي في «الأم» (١/٢٩ ـ ٣٠) وعبدالرزاق (٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٥) وفي «تفسيره» (٢/٢٢٢) والحميدي (٨٨١) وأبو خيثمة في «العلم» (٥) وابن أبي شيبة (١٨٤٣ و٦١٦٣) وفي «مسنده» (٨٧٩ و٨٨٢) وسعيد بن منصور (٩٤٠) وأحمد (٤/٢٣٩ و٢٣٩ ـ ٢٤٠ و٢٤٠ و٢٤١) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٠٩٦) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٥٥) وابن ماجه (٤٧٨ و٢٢٦ و٤٠٧٠) والترمذي (٩٦ و٣٥٣٥ و٣٥٣٦) والنسائي (١/٧١) وفي «الكبرى» (١٥٠ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١) وابن الجارود (٤) والطبري في «تفسيره» (٨/٩٧ و٩٩) وابن خزيمة (١٧ و١٩٣ و١٩٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٨١) وفي «الصحابة» (١٢٨١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨ و٣٤) وفي «الإقناع» (٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٨٢) وفي «المشكل» (٣٤٤٠ و٣٤٤١) والمحاملي في «أماليه» (٢١٦) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٦٣) وابن حبان (١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٥) والطبراني في «الكبير» (الأحاديث من رقم ٧٣٥١ إلى رقم ٧٣٧٢ ومن رقم ٧٣٧٤ إلى ٧٣٨١ ومن رقم ٧٣٨٣ إلى ٧٣٨٨) وفي «الأوسط» (١٩ و١١٤٦ و١٨٥٢ و٣٤٧٠ و٧٦٥٠ و٩٤١٠) وفي «الصغير» (١/٩١) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (١٣٧) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٨) وفي «الأقران» (٤٠٥) والغطريفي (٤ و٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٤٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٤١٥ و٩٢٣ و١١٢٨) وفي «الأربعين» (٢٢) والدارقطني (١/١٣٣ و١٩٦ ـ ١٩٧) والخطابي في «المعالم» (١/١١٠ ـ ١١١) وابن منده في «التوحيد» (٢٣٨) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٠٥) وتمام في «فوائده» (ق٤٤/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٠٨) وفي «أخبار أصبهان» (١/٣٢٦) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١) وابن بشران (٨٥) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٧٠٦) وابن حزم في «المحلى» (٢/١١٣) والبيهقي (١/١١٤ و١١٤ ـ ١١٥ و١١٥ و١١٨ و٢٧٦ و٢٨٩) وفي «معرفة السنن» (١/٣٦٦ و٢/١٠٩ ـ ١١٠) وفي «الصغرى» (١٢٣) وفي «المدخل» (٣٤٩) وفي «الشعب» (٦٦٧٤) وفي «الخلافيات» (٣٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٢٤٦) وفي «العلم» (١٦٣ و١٦٤ و١٦٧) والخطيب في «التاريخ» (٩/٢٢٢ و١٢/٧٨) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٦٠) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٦٩) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٤٨ ـ ١٥٠) والشجري في «أماليه» (١/٤٠) وأبو محمد البغوي في «تفسيره» (٢/٢٠٤) وفي «شرح السنة» (١٦١ و١٦٢) وابن قدامة في «المتحابين في الله» (١٢٨) والضياء المقدسي في «عواليه» (٧) والذهبي في «السير» (٥/٢٦١) من طرق كثيرة عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: إنّ

الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب[(١)]. قلت: حاك في نفسي[(٢)] المسح على الخفين بعد الغائط والبول، وكنتَ امرءا من أصحاب رسول الله ﷺ، فأتيتك أسألك: هل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئا؟ فقال: نعم، كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفرا، أو مسافرين، أنْ لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن[(٣)] إلا من جنابة، لكن من غائط وبول ونوم[(٤)].

قلت: أسمعته يذكر الهوى بشيء؟ قال: نعم، بينما نحن معه في مسير له إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد، فأجابه النبي ﷺ بنحو من صوته «هاؤم» فقلنا له: اغضض من صوتك فإنك نهيت عن هذا، فقال: لا والله لا أغضض من صوتي، فقال: يا رسول الله! المرء يحب القوم ولما يلحق بهم، قال «**المرء مع من أحب**»[(٥)]

قال: ثم لم يزل يحدثنا رسول الله ﷺ حتى قال «**إنّ[(٦)] من قِبَل المغرب بابا مسيرة**

---

(١) قوله «إنّ الملائكة تضع أجنحتها...» رفعه غير واحد عن عاصم، منهم:

١ ـ معمر بن راشد. وقد تقدم حديثه فانظر «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين»

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه أحمد (٢٣٩/٤ و٢٤٠) والدارمي (٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (٧٣٥٩) والبيهقي في «المدخل» (٣٥٠) وابن عبدالبر في «العلم» (١٦٦)

٣ ـ زياد بن الربيع البصري.

أخرجه الطبراني (٧٣٨٨)

٤ ـ أبو جَناب يحيى بن أبي حية الكلبي.

أخرجه الطبراني (٧٣٨٢)

٥ ـ حفص بن سليمان الأسدي الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩)

٦ ـ خالد بن كثير الهمداني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٧٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٤٤ ـ ١٤٥)

٧ ـ أبو جعفر الرازي.

أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٧) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٦٥) وقال: حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم، ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي»

٨ ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي.

أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢/١/١ ـ ١٣)

(٢) وفي لفظ «حك في صدري.

(٣) زاد معمر وغيره عن عاصم: مسح المقيم يوم وليلة.

(٤) زاد مسعر عن عاصم «أو ريح»

(٥) زاد الترمذي (٣٥٣٥) وابن حبان (١٣٢١) والطبراني (٧٣٥٣) «يوم القيامة».

(٦) قوله «إن من قبل المغرب بابا...» رواه مالك وحجاج عن عاصم فأوقفاه على صفوان بن عسال.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٨ و٩٩) بإسنادين ضعيفين.

عرضه أربعون أو سبعون عاما، فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض، ولا يغلقه حتى تطلع الشمس منه»[١]

اللفظ للحميدي، وساقه الباقون هكذا مطولا وبعضهم مختصرا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن»

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن مشهور»

قلت: وهو كما قالوا، وقد تقدم الكلام على هذا الحديث أيضا فانظر «أمرنا رسول الله (أنْ نمسح على الخفين»

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه غير واحد عن زر عن صفوان به، منهم:

١ ـ زبيد بن الحارث اليامي.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/٩٧ ـ ٩٨) والطبراني في «الكبير» (٧٣٤٨)

٢ ـ طلحة بن مُصَرِّف.

أخرجه الطبراني (٧٣٤٩)

٣ ـ حبيب بن أبي ثابت.

أخرجه الطبراني (٧٣٥٠)

٤ ـ عبدالرحمن بن مرزوق الدمشقي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥) وابن بشران (٢٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٢٠)

٥ ـ عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٠٠)

---

(١) زاد في رواية «وذلك قول الله ﷻ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨].

أخرجه الطيالسي (ص١٦١) وأحمد (٤/٢٤١) ومحمد بن عاصم (٥٥) وابن ماجه (٤٠٧٠) والترمذي (ص٣٥٣٦) والطبري (٨/٩٧) والطبراني (٧٣٦٠ و٧٣٦٥ و٧٣٨٣) والبغوي في «تفسيره» (٢/٢٠٤)

١٢٧٤ ـ «إنّ بعضكم على بعض لشهيد»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أبي هريرة في نحو هذه القصة: فذكره»[(١)]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن عامر بن مسعود الجُمَحي عن عامر بن سعد البجلي عن أبي هريرة قال: مرّوا على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا، فقال رسول الله ﷺ «**وجبت**» ثم مرّوا بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرا، فقال رسول الله ﷺ «**وجبت**» وقال «**إنّ بعضكم على بعض شهداء**».

أخرجه الطيالسي (ص٣١٤) عن إبراهيم بن عامر به.

وأخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (**٣٥٧**) وابن أبي شيبة (**٣/٣٦٨ ـ ٣٦٩**) وأحمد (**٢/٤٦٦ و٤٧٠**) وأبو داود (**٣٢٣٣**) والنسائي (**٤/٤١**) وفي «الكبرى» (**٢٠٦٠**) والطحاوي في «المشكل» (**٣٣٠٥**) وابن المقرئ في «المعجم» (**١٢٣٨ و١٢٣٩**) من طرق عن إبراهيم بن عامر به.

وإبراهيم بن عامر وثقه ابن معين وغيره، وعامر بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم، لكنه لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: مرّوا على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا في مناقب الخير، فقال «**وجبت**» ثم مرّوا عليه بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرّا في مناقب الشر، فقال «**وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض**»

أخرجه ابن أبي شيبة (**٣/٣٦٨**) وأحمد (**٢/٢٦١ و٤٩٨ ـ ٤٩٩ و٥٢٨**) وهناد في «الزهد» (**٣٦٧**) وابن ماجه (**١٤٩٢**) والبزار (كشف **٨٦٧**) وأبو يعلى (**٥٩٧٩**) وابن حبان (**٣٠٢٤**) من طرق عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين» المصباح ٢/٣٠

قلت: بل حسن للخلاف في محمد بن عمرو. قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعة.

---

(١) ٣/٤٧٢ (كتاب الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت)

الثالث: يرويه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا، فقال «وجبت» ثم مُرَّ بجنازة أخرى فأُثني عليها شرا، فقال «وجبت» فقيل: ما وجبت؟ قال **«أنتم شهداء الله في الأرض، إنْ شئتم خيرا، وإنْ شئتم شرا»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٤) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا القَعْنَبي ثنا عبدالله بن عمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن عمر إلا القعنبي»

قلت: تابعه عبدالله بن نافع الصائغ عن عبدالله بن عمر به.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٦٩)

وعبدالله بن عمر مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

الرابع: يرويه ربيعة بن كلثوم بن جبر ثني شيخ من أهل المدينة يكنى أبا أيوب عن أبي هريرة قال: كنا عند النبي ﷺ، فأُتي بجنازة، فأثنى الناس عليها خيرا، فقال النبي ﷺ «وجبت» ثم أُتي بأخرى، فكأنّ الناس نالوا منه، فقال النبي ﷺ «وجبت» فقال أصحاب النبي ﷺ: أُتي بفلان فقال: وجبت، ثم أُتي بفلان، فقال: وجبت. فسمعهم النبي ﷺ فقال **«ما هذا؟»** فقال عمر: بأبي أنت وأمي، أُتي بفلان فأثنى الناس عليه خيرا، فقلت: وجبت، ثم أُتي بفلان فأثنى الناس عليه شرا، فقلت: وجبت، فقال **«أُتي بأخيكم فشهدتم بما شهدتم، فوجبت شهادتكم، ثم أُتي بأخيكم فلان، فشهدتم بما شهدتم، فوجبت شهادتكم، أنتم شهداء الله في الأرض بعضكم على بعض»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٦) عن أبي مسلم الكجي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي أيوب المدني إلا ربيعة بن كلثوم بن جبر»

قلت: وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أحمد: صالح، واختلف فيه قول النسائي.

وأبو أيوب ما عرفته.

الخامس: يرويه يحيى بن أبي كثير ثني عبدالله بن أبي الفضل المدني ثني أبو هريرة قال: خرجت مع النبي ﷺ في جنازة، فلما صلى على الميت قال الناس: نعم الرجل،

فقال النبي ﷺ «**وجبت**» ثم خرجت معه في جنازة أخرى، فلما صلوا على الميت قال الناس: بئس الرجل، فقال النبي ﷺ «**وجبت**» فقام إليه أبي بن كعب فقال: يا رسول الله، ما قولك: وجبت؟ قال «**قول الله** ﷻ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٨]».

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦٩/١/٣) والطبري في «تفسيره» (٨/٢) وابن عساكر (ترجمة أحمد بن محمد بن عوف المعدل ص٣٧٣) من طرق عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير به.

وعبدالله بن أبي الفضل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لم يَرو عنه غير يحيى بن أبي كثير ولا نعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

وللحديث شاهد عن أنس أخرجه البخاري (فتح ٤٧١/٣ ـ ٤٧٢)

١٢٧٥ ـ «إنّ بني قنطورا أول من سلب أمتي ملكهم»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث معاوية»(١)

قلت: هو من حديث ابن مسعود وقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**اتركوا الترك ما تركوكم**».

١٢٧٦ ـ «إنّ بين كل سماء وسماء خمسمائة عام، وإنّ سُمْك كلّ سماء كذلك، وإنّ بين كلّ أرض وأرض خمسمائة عام»

قال الحافظ: وقد روى أحمد والترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره، وأخرجه إسحاق بن راهويه والبزار من حديث أبي ذر نحوه»(٢)

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي ذر

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٧٠/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٨)

عن الحكم بن عبدالملك البصري

وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٨) والبزار وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣٠٣/٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٠١)

عن أبي جعفر الرازي

---

(١) ٤٢٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) ١٠٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في سبع أرضين)

والترمذي (٣٢٩٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٢) والبيهقي في الأسماء» (ص٥٠٥ ـ ٥٠٦) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٥)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

كلهم عن قتادة ثنا الحسن عن أبي هريرة قال: بينما نبي الله ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب، فقال نبي الله ﷺ «هل تدرون ما هذا؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هذا العنان، هذه زوايا الأرض يسوقه الله تبارك وتعالى إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه»** قال **«هل تدرون ما فوقكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «فإنها الرقيع، سقف محفوظ، وموج مكفوف»**، ثم قال «**هل تدرون كم بينكم وبينها؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**بينكم وبينها مسيرة خمسمائة سنة**» ثم قال «**هل تدرون ما فوق ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنّ فوق ذلك سماءين، ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عدّ سبع سموات، ما بين كل سماءين كما بين السماء والأرض**» ثم قال «**هل تدرون ما فوق ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنّ فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد مثل ما بين السماءين**» ثم قال «**هل تدرون ما الذي تحتكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنها الأرض**» ثم قال «**هل تدرون ما الذي تحت ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فإنّ تحتها الأرض الأخرى، بينهما مسيرة خمسمائة سنة، حتى عدّ سبع أرضين، بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة**» ثم قال «**والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم رجلا بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله.** ثم قرأ ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣﴾ [الحديد: ٣].

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة»

وقال البيهقي: في رواية الحسن عن أبي هريرة انقطاع ولا يثبت سماعه من أبي هريرة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والحسن لم يسمع من أبي هريرة»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل. وله علة تخفى على من لم يتبحر، فمن تأمل هذا الحديث واعتبر أقوال رواته يحكم عليه بالصحة لأمانتهم وعدالتهم، والعلة فيه إرسال الحسن عن أبي هريرة فإنّه لم يسمع من أبي هريرة شيئا، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحرون.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: لم يصح للحسن السماع من أبي هريرة.

وقال أيوب: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال شعبة: قلنا ليونس: أسمع الحسن من أبي هريرة؟ قال: لا ولا حرفا.

وعن علي بن زيد أنّه قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال بعد أنْ ذكر رواية أبي جعفر الرازي: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة»

وقال الذهبي: رواته ثقات لكن الحسن مدلس والمتن منكر» العلو ص٦٠

قلت: وممن قال بعدم سماع الحسن من أبي هريرة غير من تقدم: ابن المديني وأبو حاتم وابنه وأبو زرعة والحاكم والخطيب وعبدالله بن أحمد والترمذي والحافظ ابن حجر.

والحديث اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن أبي عَروبة عنه مرسلا.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٦/٢٧) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

قال ابن كثير: مرسل من هذا الوجه ولعل هذا هو المحفوظ» التفسير ٣٠٣/٤

وقال في «البداية» (٢١/١): وقد يكون هذا أشبه»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٤٤٨ ـ الاتحاف ٧٥٣٨) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (١٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٩٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٠٦) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٣) وابن الجوزي في «العلل» (٧) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٧٤٨/٢) من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر مرفوعا «**ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام، وما بين السماء إلى التي تليها مسيرة خمسمائة عام، كذلك إلى السماء السابعة، والأرضين مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك، ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه**، يعني: علمه.

وفي رواية لبعضهم «**غلظ كل سماء خمسمائة سنة**»

وفي لفظ «**وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة**».

قال البيهقي: منقطع»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث منكر، والأعمش يروي عن الضعفاء ويدلس»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر»

وقال الذهبي: أبو نصر لا يعرف، والخبر منكر»

قلت: واختلف فيه على الأعمش، فرواه مُحَاضر بن مورع عنه عن عمرو بن مرة عن أبي نصر عن أبي ذر.

أخرجه البزار (كشف ٢٠٨٧) وأبو الشيخ (٢٠٠) والجورقاني (٦٤) من طرق عن محاضر به.

وقال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر»

وقال الذهبي: أبو نصر مجهول، والخبر منكر» العلو ص٨٩

وقال في «الميزان»: أبو نصر عن أبي ذر لا يدرى من هو»

وقال ابن كثير: في إسناده نظر، وفي متنه غرابة ونكارة» التفسير ٣٠٣/٤

وقال في «البداية» (٢١/١): لا يصح إسناده»

١٢٧٧ ـ «إنّ بين يدي الساعة» فذكر أشياء ثم قال «وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه من حديث ابن مسعود مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨ و٤١٩ ـ ٤٢٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٩) والطحاوي في «المشكل» (١٥٩٠) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧٦٥) والحاكم (٩٨/٤ و٤٤٥ ـ ٤٤٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٩٩) والخطيبُ في «الجامع» (٢٥٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٧/١٧) من طرق عن أبي إسماعيل بشير بن سلمان عن سَيّار أبي الحكم عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبدالله بن مسعود جلوسا، فجاء رجل فقال: قد أقيمت الصلاة، فقام وقمنا معه، فلما دخلنا المسجد رأينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا ثم مشينا وصنعنا مثل الذي صنع، فمرّ رجل يسرع فقال: عليك السلام يا أبا عبدالرحمن، فقال: صدق الله ورسوله، فلما صلينا ورجعنا دخل إلى أهله جلسنا، فقال بعضنا لبعض: أما سمعتم رده على الرجل: صدق الله وبلغت رسله، أيكم يسأله، فقال طارق: أنا أسأله، فسأله حين خرج، فذكر عن النبي ﷺ **«إنّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم»** واللفظ لأحمد

---

(١) ١٩٠/٦ (كتاب الشهادات ـ باب ما قيل في شهادة الزور)

وقال الهيثم بن كليب والحاكم بعد قوله «**حتى تعين المراة زوجها على التجارة**» «**وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول: لم أربح شيئا**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح» المجمع **٣٢٩/٧**

قلت: رواه البزار (**١٤٥٩**) من هذا الطريق بلفظ «**مِن اقتراب الساعة السلام بالمعرفة، وأن يجتاز الرجل المسجد لا يصلي فيه**».

واختلف في سيار الذي يروي عن طارق بن شهاب وعنه بشير بن سلمان

فقال جماعة منهم البخاري[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] والدولابي[٤] وابن أبي حاتم[٥] وابن عبدالبر[٦] وابن حبان[٧] وأبو نعيم[٨]: هو أبو الحكم واسمه سيار بن وَردان الواسطي العنزي.

وخالفهم غير واحد فقالوا: هو سيار أبو حمزة، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل.

قال: إنما هو سيار أبو حمزة، وليس هو سيار أبو الحكم، أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء.

وقال: بشير أبو إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم، إنما هو سيار أبو حمزة وليس أبو الحكم» العلل **١٢٥/١ و٢٣٣**

وقال في «المسند» (**٤٤٢/١**): الصواب سيار أبو حمزة»

٢ ـ وقال أبو داود: هو سيار أبو حمزة، ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم وهو خطأ» تهذيب الكمال **٣١٦/١٢**

---

(١) «التاريخ الكبير» (١٦١/٢/٢)
(٢) «الكنى» (ص١٠٢)
(٣) «تهذيب التهذيب» (٢٩٢/٤)
(٤) «الكنى» (١٥٤/١)
(٥) «الجرح والتعديل» (٢٥٤/١/٢ ـ ٢٥٥)
(٦) «الاستغناء» (٥٦١/١)
(٧) «الثقات» (٤٢١/٦)
(٨) «الحلية» (٣١٤/٨)

٣ ـ يحيى بن معين.

قال ابن الجنيد: سألت يحيى عن بشير بن سلمان فقال: ثقة كوفي، الذي روى عن سيار، وليس هو بسيار أبي الحكم. هو سيار أبو حمزة» سؤالات ابن الجنيد ص٤٦٥

٤ ـ الدارقطني.

قال: وقولهم سيار أبو الحكم وهم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكوفي. كذلك رواه عبدالرزاق عن الثوري عن بشير عن سيار أبي حمزة، وهو الصواب، وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ولم يَرو عنه» العلل ١١٦/٥

٥ ـ المزي.

قال: روى بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة وكان يقول فيه: سيار أبو الحكم، وهو وهم منه» تهذيب الكمال ٣١٦/١٢ ـ ٣١٧

٦ ـ الحافظ ابن حجر.

قال في «التقريب» في ترجمة سيار أبي الحكم: وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، ووقع في الإسناد: عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة»

وقال في ترجمة سيار أبي حمزة: ووقع في الإسناد: عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة»

قلت: اختلف الرواة عن بشير بن سلمان في سيار هذا، فقال أبو نعيم[(١)] ووكيع[(٢)] ويحيى بن آدم[(٣)] ومحمد بن بشر[(٤)] ومخلد بن يزيد[(٥)]: عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم.

---

(١) «الأدب المفرد» (ص٣٦٠) ـ «مشكل الآثار» (٤/١) ـ «مستدرك الحاكم» (٩٨/٤ و٤٤٥ ـ ٤٤٦) «حلية الأولياء» (٣١٤/٨) ـ «الجامع» للخطيب (١٧٢/١) ـ «مسند الشهاب» (٣٢٣/١) ـ «التمهيد» (٢٩٧/١٧)

(٢) مسند أحمد (٤٤٢/١)

(٣) مسند أحمد (٤١٩/١)

(٤) مسند الهيثم بن كليب (٢٠٠/٢)

(٥) المعجم الكبير (١٥/١٠) ـ الحلية (٣١٥/٨) ـ المستدرك (٣٢٣/٤ ـ ٣٢٤) ـ الكنى للدولابي (١٥٥/١) ـ مسند الهيثم بن كليب (١٩٩/٢)

وقال سفيان الثوري[١] وابن المبارك[٢] وعبدالله بن داود[٣] عن بشير بن سلمان عن سيار أبي حمزة.

والله أعلم بالصواب. وللحديث طرق أخرى سيأتي الكلام عليها فانظر «**إنّ من أشراط الساعة أنْ يمرّ الرجل بالمسجد...**»

١٢٧٨ ـ «إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا كلهم يزعم أنه نبي»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم من حديث جابر بن سَمُرة الجزم بالعدد المذكور بلفظ: فذكره»[٤]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٨٠) ومسلم (٢٩٢٣) والخطيب في «التاريخ» (١/١٨٦) وفي «الكفاية» (ص٧٩ و١٣١)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (١٥/١٧٠) ومسلم (٢٩٢٣)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

وعن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وابن عدي (٧/٢٥٣٨)

عن الوليد بن أبي ثور الكوفي

كلهم عن سِماك عن جابر بن سمرة مرفوعا بلفظ «**إنّ بين يدي الساعة كذابين**»

وليس فيه الجزم بعدد معين، لكن أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٤٨٠) من طريق شعبة بلفظ «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا، كلهم يزعم أنه نبي**».

وإسناده حسن، سماك هو ابن حرب وهو صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وعن عليّ وعن أبي هريرة

---

(١) مسند أحمد (١/٤٤٢) ـ علل عبدالله بن أحمد (١/١٢٦) ـ كنى الدولابي (١/٩٨ و١٥٩)

(٢) سنن أبي داود (٢/٢٩٦)

(٣) سنن أبي داود (٢/٢٩٦)

(٤) ٧/٤٢٩ ـ ٤٣٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

فأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد (١١٧/٢ ـ ١١٨) وابن أبي عمر في «مسنده» (مختصر الإتحاف ٨٥٦١) والشجري في «أماليه» (٢٧٢/٢) من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مِهران عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا**».

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان.

وللحديث طريق أخرى سيأتي الكلام عليها عند حديث «**بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا**»

وأما حديث عليّ فأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٣٢٥) وأبو يعلى (٤٤٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق٦٤/أ) وابن عساكر (٦/٣٤)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

والبخاري في «الكنى» (ص٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٨٢) وأبو يعلى (٤٥٠) وابن عساكر (٦/٣٤)

عن ابن أبي شيبة وهو في «مسنده» (المطالب ٤٥٠٤/١)

قالا: ثنا محمد بن الحسن الأسدي ثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي الجُلاَس قال: سمعت عليا يقول لعبدالله السبائي: ويلك! ما أفضى إليّ رسول الله ﷺ بشيء كتمه أحدا من الناس، ولقد سمعته يقول «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا**» وإنك لأحدهم.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٣٣/٧

قلت: الحديث إسناده ضعيف، محمد بن الحسن الأسدي هو المعروف بالتل وهو مختلف فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه يعقوب بن سفيان وغيره.

وهارون بن صالح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه محمد بن الحسن، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

والحارث بن عبدالرحمن هو الهمداني أبو هند ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول.

وأبو الجلاس قال الحافظ: مجهول.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله**»

أخرجه أبو داود (٤٣٣٣) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء به.

وإسناده حسن، عبدالله بن مسلمة وعبدالرحمن بن يعقوب ثقتان، وعبدالعزيز والعلاء صدوقان.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٧٠)

عن يزيد بن هارون

وأبو داود (٤٣٣٤)

عن معاذ بن معاذ العنبري

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

وله طريق ثالثة عند البخاري (فتح ١٦/١٩٦ ـ ٢٠٢)

١٢٧٩ ـ حديث ابن الزبير «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذابا، منهم الأسود العنسي صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة**»

سكت عليه الحافظ[1].

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا...**»

١٢٨٠ ـ «إنّ ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم»

قال الحافظ: وفي حديث عقبة بن عامر عند الطبراني في «الدعاء»: فذكره، وإسناده ضعيف»[2]

ضعيف

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٥٠٤ ـ ٥٠٥) ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا ابن لَهيعة ثني يزيد بن عمرو المَعَافري أنّ أبا سلمى القتباني أخبره عن عقبة بن عامر رفعه

---

(١) ١٦/٢٠٠ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ٧/٣١٧ و٣٢٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

«إنّ ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون لأهليهم المطر، فأووا تحت صخرة فانطبقت عليهم، وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه في ترجمة أبي سلمى القتباني وقال: هو من ثقات التابعين من أهل مصر.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**١٩٥**) عن أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (**٣٥**) من طريق عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار ثنا ابن أبي مريم به.

• ورواه عبدالله بن الحسين المصيصي عن ابن أبي مريم فقال فيه: عن أبي مسلم القتباني.

أخرجه تمام (ق**٣١**/ب جستربتي، ق**٧٠**/ب ظاهرية، **٣٩٨** الرشد)

• ورواه محمد بن عوف الحمصي عن ابن أبي مريم فقال فيه: عن سالم أبي عمران عن عقبة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (**٢٠١٥**)

وقال: قال أبي: هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عوف. ولم يذكر الصحيح ما هو»

ولم ينفرد ابن أبي مريم به بل تابعه ابن وهب ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الروياني (**٢٦٥**) وابن أبي حاتم (**٢٠١٥**) عن أبي عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري ابن أخي ابن وهب عن عمه ابن وهب به.

ووقع عند الروياني: أسلم القتباني.

وعند ابن أبي حاتم: ابن سلمان القتباني.

وكلاهما خطأ.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

١٢٨١ ـ حديث أبي سعيد أنّه ﷺ خلع نعليه في الصلاة ثم قال: **«إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما قذرا»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود وصححه ابن خزيمة، وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم»[1]

صحيح

---

(١) ٣٦٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة)

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٦) عن حماد بن سلمة ثنا أبو نَعامة السعدي عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ صلّى في نعليه، فصلّى الناس في نعالهم، ثم ألقى نعليه، فألقى الناس نعالهم، وهم في الصلاة، فلما قضى صلاته قال **«ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة؟»** قالوا: يا رسول الله، رأيناك فعلت ففعلنا، فقال ﷺ **«إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما أذى، فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر فإنْ رأى في نعليه أذى فليخلعهما وإلا فليصل فيهما»**.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٠٢/٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩٠/١ ـ ٩١) ووقع عند الحافظ في روايته «عن أبي نعامة العدوي» وقال: اسمه عمرو بن عيسى، وفي طبقته أبو نعامة السعدي واسمه عبد ربه وكلاهما من أهل البصرة، وأخرج لهما مسلم»

كذا قال، وإنما هو السعدي كما جاء مصرّحا به عند الطيالسي وغيره.

والحديث أخرجه ابن سعد (٤٨٠/١) وابن أبي شيبة (٤١٧/٢ و٤١٨) وأحمد (٢٠/٣ و٩٢) وعبد بن حميد (٨٨٠) والدارمي (١٣٨٥) وأبو داود (٦٥٠) وأبو يعلى (١١٩٤) وابن خزيمة (١٠١٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٦٥/٥ ـ ٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١١/١) وابن حبان (٢١٨٥) والحاكم (٢٦٠/١) والبيهقي (٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣ و٤٣١) وفي «معرفة السنن» (٣٥٣/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٢/٢٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩٠/١ ـ ٩١) من طرق عن حماد بن سلمة[1] به.

واختلف على حماد في لفظه، فقيل **«أذى»** وقيل **«قذرا»** وقيل **«خبثا»** وقيل **«أذى أو قذرا»** على الشك.

وزاد غير واحد بعد قوله «ثم ألقى نعليه» **«فوضعهما عن يساره»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) وقع عند أبي داود في روايته «حماد بن زيد» أخرجه عن موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد عن أبي نعامة به.
وكذلك هو في «عون المعبود».
وفي «بذل المجهود»: ثنا حماد. قال الشارح: أي ابن زيد كما في نسخة.
وذكر الزيلعي في «نصب الراية» (٢٠٨/١) كذلك.
وهو خطأ، والصواب حماد بن سلمة. كذلك أخرجه البيهقي (٤٣١/٢) والبغوي في «الشمائل» (٨٢٥) من طريق أبي داود فقالا فيه: ثنا حماد بن سلمة.
وكذلك صرّح به كل من أخرجه ممن ذكرت إلا أحمد في الموضع الثاني فقال «حماد» ولم ينسبه.
ولهذا قال البيهقي: هذا الحديث يعرف بحماد بن سلمة عن أبي نعامة عن أبي نضرة»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٣١٩/١

قلت: وهو كما قالا، وأبو نعامة اسمه عبد ربه السعدي، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قُطَعة البصري.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه الحجاج بن الحجاج الباهلي عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

أخرجه ابن خزيمة (٧٨٦) عن محمد بن عقيل النيسابوري ثنا حفص ثني إبراهيم عن الحجاج به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وحفص هو ابن عبدالله السلمي، وإبراهيم هو ابن طهمان.

ولم ينفرد أبو نعامة به بل تابعه أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

أخرجه البيهقي (٤٠٣/٢) عن الحاكم ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي ثنا عمى ثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن أبي عروة مَعْمَر بن راشد عن أيوب به.

وقال: غير محفوظ عن أيوب السختياني عن أبي نضرة، ورواه إسحاق الحنظلي عن عبدالرزاق (وهو في مصنفه ١٥١٦) عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبي سعيد»

وللحديث شاهد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث بكر بن عبدالله المزني مرسلا ومن حديث محمد بن عباد بن جعفر مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث عطاء بن أبي رباح مرسلا.

فأما حديث أنس فأخرجه البيهقي[1] (٤٠٤/٢) من طريق موسى بن إسماعيل البصري وإبراهيم بن الحجاج السامي قالا: ثنا عبدالله بن المثنى عن ثُمامة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ لم يخلع نعليه في الصلاة إلا مرة، فخلع الناس، فقال «**ما لكم؟**» قالوا: خلعت فخلعنا، فقال «**إنّ جبريل عليه السلام أخبرني أنّ فيهما قذرا**»

وقال: تفرد به عبدالله بن المثنى، وإسناده لا بأس به»

قلت: عبدالله بن المثنى مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٥) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني إبراهيم بن الحجاج به. وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ثمامة إلا عبدالله بن المثنى الأنصاري»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٦٠٤) والطبراني[1] في «الأوسط» (٨٧٣٠) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عباد بن كثير عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ صلّى بالناس فخلع نعليه، فلما حَسَّ به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس فقال «**إنّ الملك أتاني فأخبرني أنّ بنعلي أذى، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فإنْ رأى فيهما شيئا فليمسحهما ثم يصلّي فيهما**»

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عباد، وهو لين الحديث، ولا رواه عنه إلا يحيى»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفي إسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة ضعيف» المجمع ٢/٥٥

وقال الحافظ: إسناده ضعيف ومعلول أيضا» التلخيص ١/٢٧٨

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (١٥٧٠) والطبراني في «الكبير» (٩٩٧٢) و «الأوسط» (٥٠١٣) من طريق أبي غسان[2] مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: خلع النبي ﷺ نعليه وهو يصلّي، فخلع من خلفه فقال «**ما حملكم على خلع نعالكم؟**» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال «**إنّ جبريل أخبرني أنّ في أحدهما قذرا، فخلعتهما لذلك، فلا تخلعوا نعالكم**».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث إبراهيم عن علقمة عن عبدالله إلا من حديث أبي حمزة عنه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلا زهير»

وقال البيهقي: أبو حمزة غير محتج به» السنن ٢/٤٠٣

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي حمزة» مختصر الإتحاف ٢/٤٠٨

قلت: أبو حمزة هو ميمون الأعور القصاب الكوفي الراعي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني (١/٣٩٩) من طريق صالح بن بيان الساحلي ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعرَاف: ٣١] قال: الصلاة في النعلين، وقد صلّى رسول الله ﷺ في نعليه،

---

(١) وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب عن محمد إلا عباد بن كثير، تفرد به يحيى بن أيوب»

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٩٥) عن أبي غسان به.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر (٢٢/٢٤٣)

فخلعهما فخلع الناس، فلما قضى الصلاة قال «**لِمَ خلعتم نعالكم؟**» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، قال «**إنّ جبريل ﷺ أتاني فقال: إنّ فيهما دم حلمة**».

قال البيهقي: فرات بن السائب تركوه» السنن ٤٠٣/٢

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٢٧٨/١

قلت: وصالح بن بيان قال الدارقطني: متروك (تاريخ بغداد ٣١١/٩)

وأما حديث بكر بن عبدالله المزني فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن إسماعيل البصري ثنا أبان ـ هو ابن يزيد العطار ـ ثنا قتادة ثني بكر بن عبدالله عن النبي ﷺ بهذا[1] وقال «**فيهما خبث**» قال في الموضعين «**خبث**»

أخرجه أبو داود (٦٥١) هكذا

ومن طريقه البيهقي (٤٣١/٢) وفي «المعرفة» (٣٥٣/٣)

وقال: هذا مرسل»

قلت: ورواته ثقات.

الثاني: يرويه الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني ثنا يزيد بن إبراهيم عن بكر بن عبدالله به وقال «**فيها أذى**»

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٤٢)

قال الحافظ: مرسل» المطالب ١٨٣/١٠

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف الحسن بن قتيبة» مختصر الإتحاف ٤٠٨/٢

وأما حديث محمد بن عباد بن جعفر فأخرجه ابن سعد (٤٨٠/١ ـ ٤٨١) عن موسى بن داود الضبي أنا عبدالله بن المؤمل عن محمد بن عباد بن جعفر قال: كان أكثر صلوات النبي ﷺ في نعليه، قال: فجاءه جبريل فقال: إنّ فيهما شيئا، فخلع رسول الله ﷺ نعليه، فخلعوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ قال لهم «**لم خلعتم؟**» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، قال «**إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما شيئا**»

عبدالله بن المؤمل ضعيف.

---

(١) أي بمثل حديث أبي سعيد المتقدم.

وأما حديث قتادة فأخرجه عبدالرزاق (١٥١٧) عن مَعْمَر عن قتادة عن النبي ﷺ مثل حديث أيوب عن رجل عن أبي سعيد.

مرسل رواته ثقات.

وأما حديث عطاء فأخرجه عبدالرزاق (١٥١٤) عن ابن جُريج عن عطاء قال: فذكر نحوه.

مرسل رواته ثقات.

١٢٨٢ ـ ورد في حق خديجة أنّ النبي ﷺ قال لها «**إنّ جبريل يقرئك السلام من ربك**»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري في «صحيحه» (فتح ٨/١٣٨ ـ ١٣٩) عن أبي هريرة قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتت معها إناء أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب لا صَخَب فيه ولا نَصَب».

١٢٨٣ ـ «**إنّ حُكمه وافق حُكم الله**»

سكت عليه الحافظ(٢).

هو في صحيح البخاري (فتح ٨/١٢٥) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ «**حكمت بحكم الله أو بحكم الملك**»

١٢٨٤ ـ «**إنّ خلق الدواب كان يوم الأربعاء**»

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٧٨٩): فذكره»(٣)

ولفظه «**خلق الله ﷻ التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس**»

١٢٨٥ ـ عن أبي ذر قال: **إنّ خليلي ﷺ أوصاني أنْ أسمع وأطيع وإنْ كان عبدا حبشيا مُجَدَّع الأطراف**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من طريق غُنْدَر عن شعبة عن أبي عمران الجَوْني عن

---

(١) ٨/١٠٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

(٢) ١/٣٣٣ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

(٣) ٧/١٥٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤])

عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: فذكره، وأخرجه الحاكم والبيهقي من هذا الوجه وفيه قصة أنّ أبا ذر انتهى إلى الرَّبذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم قال: فقيل: هذا أبو ذر، فذهب يتأخر، فقال أبو ذر: أوصاني خليلي ﷺ، فذكر الحديث»[١]

أخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ـ وهو غندر ـ عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: فذكره.

وأخرجه البيهقي (٨٨/٣) من طريق أحمد بن سلمة النيسابوري ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد عن أبي ذر أنّه انتهى إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم، قال: هذا أبو ذر، فذهب يتأخر، فقال أبو ذر: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: إسمع وأطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف»

وأخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) عن عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الإسناد قال: إنّ خليلي أوصاني... فذكر الحديث ولم يذكر القصة.

وأخرجه البيهقي (٨٨/٣) من طريق يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيدالله بن معاذ بهذا الإسناد قال: فذكر القصة بنحو ما تقدم.

وأخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر بن شُميل عن شعبة بهذا الإسناد قال: إنّ خليلي أوصاني... فذكر الحديث ولم يذكر القصة.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٦٤) عن عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل بهذا الإسناد قال: فذكر القصة بنحو ما تقدم.

١٢٨٦ ـ «إنّ خير ما تداويتم به السَّعُوط»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من وجه آخر عن ابن عباس رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث الشعبي مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٣٤/١) والترمذي (٢٠٤٧ و٢٠٤٨ و٢٠٥٣) والحاكم (٢٠٩/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٣٩) من طرق عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ خير ما تداويتم به السَّعُوط، واللَّدود، والحجامة، والمَشِيُّ**»

---

(١) ٣٢٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إمامة العبد والمولى)

(٢) ٢٥٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب السعوط)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عباد ضعفوه»

قلت: ضعفه ابن معين والنسائي وابن سعد وأبو حاتم وابن المديني.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: وكلّ ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة»

وكذا قال أبو حاتم.

وإبراهيم بن أبي يحيى كذبه ابن معين وغيره.

وأما حديث الشعبي فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٢٤٤)

عن ابن المبارك

والبيهقي (٩/٣٤٦)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي رفعه «**خير دوائكم السعوط، واللدود، والمَشِيُ، والحجامة، والعلق**»

وهو مرسل رواته ثقات.

١٢٨٧ ـ «إنَّ داود عليه السلام ابتدأ ببناء بيت المقدس ثم أوحى الله إليه إني لأقضي بناءه على يد سليمان»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث رافع بن عميرة: فذكره»[1]

موضوع

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (٤٤٧٧) عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثني أبي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية عن رافع بن عمير مرفوعا «**قال الله** عز وجل **لداود** عليه السلام: **ابن لي بيتا في الأرض، فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به فأوحى الله** عز وجل **إليه: يا داود**

---

(١) ٧/٢١٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥])

نصبت بيتك قبل بيتي، قال: يا رب هكذا قلت فيما قضيت: مَنْ مَلَكَ استأثر، ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تمّ السور سقط ثلثاه، فشكا ذلك إلى الله ﷻ، فأوحى الله ﷻ إليه أنّه لا يصلح أن تبني لي بيتا، قال: أي ربّ ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء، قال: أي ربّ أولم يكن في هواك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم، فشقّ ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان، فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه، فلما تمّ قَرَّب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله ﷻ إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي فسلني أعطك، قال: أسألك ثلاث خصال: حُكما يصادف حكمك، ومُلكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

قال رسول الله ﷺ: **أما اثنتين فقد أعطيهما، وأنا أرجو أنْ يكون قد أعطي الثالثة»**

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٠٠ ـ ٢٠١) من طريق الدارقطني عن ابن حبان به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٩٣) عن الطبراني به.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» (الإصابة ٣/٢٤٣)

قال ابن الجوزي: وهو حديث موضوع محال تتنزه الأنبياء عن مثله ويقبح أنْ يقال: أبيح له قتل قوم أو أمر بذلك، ثم أبعد بذلك عن الرضاء كيف وقد قال تعالى في حق العصاة ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [النّور: ٢] قال ابن حبان: ومحمد بن أيوب يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به»

وقال الذهبي: موضوع» الميزان ٣/٤٨٧

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع» المجمع ٤/٨

قلت: قال ابن حبان: يضع الحديث (الثقات ٧/٥٤١) وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة (المدخل ص٢٠٨) وقال أبو نعيم: روى عن أبيه موضوعات (الضعفاء ص١٤٣)

١٢٨٨ ـ حديث عروة الفقيمي «إنّ دين الله يسر»

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد حسن»[1]

---

(١) ١/١٠٢ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

أخرجه أحمد (٦٩/٥) والبخاري في «الكبير» (٣٠/١/٤ ـ ٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٩٠) وأبو يعلى (٦٨٦٣) وابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٢/٢) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/١٧ ـ ١٤٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٨٣ و٥٤٨٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠/٤) من طرق عن عاصم بن هلال أبي النضر البارقي ثنا غاضرة بن عروة الفقيمي قال: أخبرني أبي قال: أتيت المدينة فدخلت المسجد، والناس ينتظرون الصلاة، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوء توضأه أو غسل اغتسله فصلّى بنا، فلما صلّينا جعل الناس يقومون إليه يقولون: يا رسول الله! أرأيت كذا[1]؟ أرأيت كذا؟ يرددها مرات. فقال رسول الله ﷺ **«يا أيها الناس، إنّ دين الله في يسر! يا أيها الناس، إنّ دين الله في يسر[2]»**

قال البوصيري: سنده حسن» مختصر إتحاف السادة ٨١/١

وقال الهيثمي: وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم وأبو داود، وضعفه النسائي وغيره، وغاضرة لم يَرو عنه غير عاصم. هكذا ذكره المزي» المجمع ٦٢/١

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤١٩/٦): وعاصم مختلف في الاحتجاج به، وقال الدارقطني: إنّه تفرد به»

قلت: وغاضرة بن عروة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني: شيخ مجهول لم يَرو عنه غير عاصم بن هلال.

ولقوله «إنّ دين الله في يسر» شواهد ذكرتها عند حديث **«إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة»**.

وحديث **«خير دينكم أيسره»**

١٢٨٩ ـ حديث ابن عباس: **إنّ راية النبي ﷺ كانت تكون مع عليّ، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة»**

قال الحافظ: وأخرج أحمد بإسناد قوي من حديث ابن عباس: فذكره»[3]

ضعيف

---

(١) وفي رواية «أعلينا حرج في كذا؟».

(٢) وفي لفظ «إنّ دين الله يسر»

وفي لفظ آخر «إنّ دين الله في اليسر» ثلاثا

(٣) ٤٦٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

أخرجه أحمد (٣٦٨/١) وفي «الفضائل» (١٤٢٧) عن عبدالرزاق ثنا مَعْمَر عن عثمان الجزري عن مِقْسَم قال ـ لا أعلمه إلا عن عباس ـ: إنّ راية النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة، وكان إذا استحرّ القتل كان رسول الله ﷺ مما يكون تحت راية الأنصار.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن زُفر الشامي وهو ثقة» المجمع ٣٢١/٥

قلت: كذا قال: عثمان هو ابن زفر الشامي، ولم يصب في ذلك بل هو غيره.

قال البخاري: عثمان الجزري عن مقسم، قال عبدالرزاق: عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس: فذكر هذا الحديث» التاريخ ٢٥٨/٢/٣

وقال ابن أبي حاتم: عثمان الجزري ويقال له: عثمان المشاهد، روى عن مقسم، روى عنه معمر والنعمان بن راشد سئل عنه أحمد فقال: روى أحاديث مناكير، زعموا أنّه ذهب كتابه، وسألت أبي عنه فقال: لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان» الجرح والتعديل ١٧٤/١/٣

ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل» مع أنّه من شرطهما.

والحديث اختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (٩٦٤٠) عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

ورواه غير عثمان الجزري عن مقسم

فقال أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٤٥): أنا بهلول الأنباري عن أبيه عن جده عن أبي شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنّ عليّا كان صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدر، وفي المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين عليّا، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٨٩٨)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٠١) و «الأوسط» (٥١٩٨) من طريق علي بن الجَعْد الجوهري ثنا أبو شيبة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة»

وقال الهيثمي: وفيه أبو شيبة إبراهيم وهو ضعيف» المجمع ٣٢١/٥

قلت: تابعه الحجاج بن أَرْطَاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: فذكر حديثا وفيه: وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٨٣)

والحجاج ضعيف.

١٢٩٠ ـ حديث البراء: **إنَّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء مُرَبَّعَة من نَمِرَة»**

قال الحافظ: وأورد الترمذي حديث البراء: فذكره، وحديث ابن عباس «كانت رايته سوداء ولواؤه أبيض» أخرجه الترمذي وابن ماجه، وأخرج الحديث أبو داود والنسائي أيضا، ومثله لابن عدي من حديث أبي هريرة، ولأبي يعلى من حديث بريدة، ولأبي الشيخ من حديث ابن عباس «كان مكتوبا على رايته: لا إله إلا الله محمد رسول الله» وسنده واه»[(١)]

حديث البراء أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو يعقوب الثقفي ثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ما كانت؟ قال: كانت سوداء مربعة من نمرة.

ومن طريقه أخرجه المزي (٥٣٤/٣٢ ـ ٥٣٥)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠٣/٢/٤) وأبو داود (٢٥٩١) والترمذي (١٦٨٠) وفي «العلل» (٧١٣/٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٠٦) وأبو يعلى (١٧٠٢) والطبراني في «الأوسط» (٤٧٣٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٣) وفي «الشمائل» (٨٩٦) والمزي (٥٣٤/٣٢ ـ ٥٣٥) من طرق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة، وأبو يعقوب الثقفي اسمه إسحاق بن إبراهيم.

وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن زكريا بن أبي زائدة»

وقال الذهبي: يونس بن عبيد لا يُدرى من هو، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه هذا حديث حسن»

---

(١) ٤٦٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

قلت: يونس بن عبيد ترجمه غير واحد ولم يذكروا عنه راويا إلا أبا يعقوب الثقفي فهو مجهول كما قال ابن القطان الفاسي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

وأبو يعقوب الثقفي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: روى عن الثقات ما لا يتابع عليه وأحاديثه غير محفوظة، وقال الحافظ في «التقريب»: فيه ضعف.

وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي (١٦٨١) وابن ماجه (٢٨١٨) والحاكم (٢/١٠٥) من طرق عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني ثنا يزيد بن حيان قال: سمعت أبا مِجْلَز لاحق بن حميد يحدث عن ابن عباس قال: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: يزيد ضعيف»

قلت: قواه ابن معين فقال: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال البخاري: عنده وهم كثير، وقال أيضا: عنده غلط كثير.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو زهير حيان بن عبيدالله بن حيان العدوي ثنا أبو مجلز عن ابن عباس به.

أخرجه أبو يعلى (٢٣٧٠) والطبراني في «الكبير» (١١٦١ و١٢٩٠٩) وابن عدي (٢/٨٣١) وأبو الشيخ (ص١٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٤) وفي «الشمائل» (٨٩٣)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

وابن عدي (٢/٦٥٨) وأبو الشيخ (ص١٤٤) والبغوي في «الشمائل» (٨٩٤)

عن عباس بن طالب

والطبراني في «الأوسط» (٢٢١)

عن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحرّاني[1]

---

(١) وزاد هو وعباس بن طالب في حديثهما «مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله»

وعباس مختلف فيه: قال ابن عدي: صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: ليس بذاك.

واختلف عنه، فرواه أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقار عنه فجعله عن ابن عمر. =

ثلاثتهم عن حيان بن عبيدالله به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به حيان بن عبيدالله»

قلت: حيان قال رَوح بن عبادة: كان رجل صدق، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إفرادات ينفرد بها، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وقال الذهبي في «المغني»: ليس بحجة، وقال في «الديوان»: جائز الحديث.

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي (٦٥٨/٢) وأبو الشيخ (ص١٤٣ و١٤٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه المخرمي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا ابن وهب ثنا محمد بن أبي حميد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض مكتوب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

وحديث بُريدة أخرجه أبو يعلى (٢٣٧٠) والطبراني في «الكبير» (١١٦١ و١٢٩٠٩) وابن عدي (٨٣١/٢) وأبو الشيخ (ص١٤٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حيان بن عبيدالله بن حيان العدوي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه أنّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواؤه أبيض.

وحيان مختلف فيه كما تقدم.

١٢٩١ ــ «إنّ ربكم أنذركم ثلاثا: الدخان يأخذ المؤمن كالزكمة»

قال الحافظ: وللطبري من حديث أبي مالك الأشعري رفعه: فذكره، ومن حديث ابن عمر نحوه، وإسنادهما ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٢٥٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٢) والطبري في «تفسيره» (١١٤/٢٥) والخطيب في «الفقيه» (٤١٨)

= أخرجه ابن عدي (١٠٧١/٣) وقال: أبو يحيى الوقار يضع الحديث ويوصله»
وعبدالغفار بن داود ثقة، لكن الراوي عنه وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين مختلف فيه.

(١) ١٩٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الدخان ـ باب أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين)

عن محمد بن عوف الطائي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٤٠) وفي «مسند الشاميين» (١٦٦٣) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٠٦/١)

عن هاشم بن مرثد الطبراني

كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي ـ قال محمد بن عوف: وقرأت في أصل إسماعيل قال ـ ثني ضَمْضَم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري[1] به مرفوعا وزاد «**ويأخذ الكافر فينتفخ حتى يخرج من كل مسمع منه، والثانية الدابة، والثالثة الدجال**».

واللفظ للطبري

زاد الطبراني في أوله «**إنّ الله ﷻ أجاركم من ثلاث خلال: أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا، وأنْ لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأنْ لا تجتمعوا على ضلالة، فهؤلاء أجاركم الله منهن**».

واقتصر أبو داود على هذا ولم يتم الحديث.

ولفظ ابن أبي عاصم «**إنّ الله تعالى قد أجار لي على أمتي من ثلاث: لا يجوعوا، ولا يجتمعوا على ضلالة، ولا يستباح بيضة المسلمين**»

قال ابن كثير: وفي صحة هذا الحديث نظر» تخريج أحاديث المختصر له

وقال الحافظ: في إسناده انقطاع» التلخيص ١٤١/٣

وقال في «بذل الماعون» (ص١٣٠): وسنده حسن، فإنّه من رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين، وهي مقبولة»

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ٤٠٨/٧

قلت: بل ضعيف لانقطاعه، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل» المراسيل ص٩٠

ومحمد بن إسماعيل بن عياش قال أبو داود: لم يكن بذاك سألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه، وقال الهيثمي: ضعيف (المجمع ٤٥/١) وقال الزركشي: ليس بصدوق (المعتبر ص٥٨)

---

(١) سماه ابن أبي عاصم في روايته: كعب بن عاصم.

وخالفه غير واحد فرووه عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إن الله أجاركم من ثلاث...**» منهم:

١ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٢١)

٢ ـ علي بن معبد بن شداد العبدي.

أخرجه الداني في «الفتن» (٣٦٧)

٣ ـ إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب.

أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٢٤)

ويحيى بن عبيدالله متروك.

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عمر قوله ومن حديث أبي هريرة مرفوعا

فأما حديث أبي سعيد فيرويه الحسن البصري واختلف عنه:

• فرواه خليل ـ غير منسوب ـ عنه عن أبي سعيد مرفوعا «**يهيج الدخان بالناس فأمّا المؤمن فيأخذه كالزكمة، وأما الكافر فينفخه حتى يخرج من كل مسمع منه**»

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٣٩/٤) عن أبي زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا خليل به.

وخليل لم أعرفه، والحسن لم يسمع من أبي سعيد، قاله ابن المديني (المراسيل ص٤٠)

• ورواه قتادة عن الحسن عن أبي سعيد قوله.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٣/٢٥)

وهو منقطع أيضا، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من الحسن.

• ورواه عوف بن أبي جميلة عن الحسن قوله.

أخرجه الطبري (١١٣/٢٥)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبري (١١٣/٢٥) عن واصل بن عبدالأعلى الكوفي ثنا ابن فضيل عن الوليد بن جُميع عن عبدالملك بن المغيرة عن عبدالرحمن بن البَيْلَماني

عن ابن عمر قال: يخرج الدخان فيأخذ المؤمن كهيئة الزكمة، ويدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالرأس الحنيذ.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن البيلماني.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه إسحاق في «مسنده» (٤٤٨) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ الله أجاركم من ثلاث: لن تجمعوا كلكم على الضلالة، وأنْ يظهر فيكم الباطل، وأنْ تدعوا بدعوة فتهلكوا جميعا، ولا بدّ لكم من الدجال، والدخان، والدابة»**

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٨٠) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه به.

وقال فيه **«وثلاث أنذركم بهنّ: الدخان، والدجال، والدابة»**

وإسناده ضعيف، قال ابن عدي: كلثوم بن محمد يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وغيره بما لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: لا يصح حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني.

وعطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة.

١٢٩٢ ـ «إنّ ربكم حَيِي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أنْ يردهما صِفْرا»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي وحسنه وغيرهما من حديث سلمان رفعه: فذكره، وسنده جيد»[١]

صحيح

ورد من حديث سلمان الفارسي ومن حديث أنس ومن حديث جابر ومن حديث ابن عمر

فأما حديث سلمان فيرويه أبو عثمان النَّهْدي عنه، واختلف على أبي عثمان في رفعه ووقفه.

ـ فرواه أبو المعلى يحيى بن ميمون الضبي الكوفي وجعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي عثمان مرفوعا.

---

(١) ٣٩٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

• فأما حديث أبي المعلى يحيى بن ميمون الضبي الكوفي.

فأخرجه المحاملي في «أماليه» (٤٣٣)

عن الفضل بن سهل الأعرج

والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٥)

عن أبي حاتم الرازي

قالا: ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثني أبو المعلى قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت سلمان الفارسي رفعه **«إنّ الله حيي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صِفرا حتى يضع فيهما خيرا»**.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

• وأما حديث جعفر بن ميمون صاحب الأنماط.

فأخرجه أحمد (٤٣٨/٥) وأبو داود (١٤٨٨) وابن ماجه (٣٨٦٥) والترمذي (٣٥٥٦) والبزار (٢٥١١) وابن حبان (٨٧٦) والطبراني في «الكبير» (٦١٤٨) وفي «الدعاء» (٢٠٣) وابن عدي (٥٦٢/٢) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٢٦) والحاكم (٤٩٧/١) والقضاعي (١١١١) والبيهقي (٢١١/٢) وفي «الدعوات» (١٨٠) وفي «الأسماء» (ص١١٢ و٦١٣ ـ ٦١٤) من طرق عن جعفر بن ميمون ثني أبو عثمان النهدي عن سلمان رفعه **«إنّ ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صِفْرا»**.

وفي لفظ **«يستحي من عبده أنْ يبسط إليه يديه ثم يردهما خائبتين»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: جعفر بن ميمون مختلف فيه: ضعفه أحمد وغيره، ووثقه الحاكم وغيره.

ـ ورواه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن أبي عثمان واختلف عن الجريري:

• فرواه شداد أبو طلحة الراسبي عن الجريري عن أبي عثمان عن سلمان رفعه **«ما رفع قوم أكفهم إلى الله ﷻ يسألونه شيئا إلا كان حقا على الله أنْ يضع في أيديهم الذي سألوا»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٤٢)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٩/١٠

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن أبي عثمان فأوقفه على سلمان.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/٤٣٢ ـ ٤٣٣)

وعلي بن عاصم ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.

• ورواه حماد بن سلمة عن ثابت وحميد والجريري عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: أجد في التوراة: إنّ الله حيي كريم يستحي أنْ يرد يدين خائبتين سئل بهما خيرا.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٢)

والجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قبل أنْ يختلط.

ـ ورواه سليمان التيمي عن أبي عثمان واختلف عن سليمان:

• فرواه أبو همام محمد الزِّبْرقان الأهوازي عن سليمان مرفوعا.

أخرجه البزار (٢٥١٠) وابن حبان (٨٨٠) والطبراني في «الكبير» (٦١٣٠) وفي «الدعاء» (٢٠٢) وابن شاهين في «الترغيب» (١٤٤) والحاكم (١/٥٣٥) والقضاعي (١١١٠) والبيهقي في «الدعوات» (١٨١) من طرق عن أبي همام محمد بن الزبرقان الأهوازي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعا «**إنّ الله ليستحي من العبد أنْ يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين**»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: محمد بن الزبرقان صدوق[1]، ورواه غيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قوله.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٨) والحاكم (١/٤٩٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٦١٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن أبي شيبة (١٠/٣٤٠ و١٣/٣٣٩)

عن معاذ بن معاذ العنبري

كلاهما عن سليمان التيمي به.

---

(١) وتابعه المسيب بن شريك عن سليمان التيمي به.
أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٦١)
والمسيب بن شريك متروك الحديث.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»

- ورواه يزيد بن أبي صالح أبو حبيب البصري عن أبي عثمان عن سلمان موقوفا.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٠٤) وعنه هناد في «الزهد» (١٣٦١)

وتابعه أبو حبيب السلمي عن أبي عثمان عن سلمان موقوفا.

أخرجه البرجلاني في «الكرم» (٣٢) ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٨)

والمرفوع أصح.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عامر بن يَساف اليمامي عن حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ثني أنس رفعه «**إنّ الله رحيم كريم يستحي من عبده أنْ يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا**».

أخرجه الحاكم (٤٩٧/١ - ٤٩٨) من طريق ابن أبي الدنيا ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا عامر بن يساف به.

وقال: إسناده صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عامر ذو مناكير»

وقال المنذري: رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد. وفي ذلك نظر» الترغيب ٤٨١/٢

قلت: عامر مختلف فيه: قواه أبو داود وغيره، وضعفه ابن عدي.

وبشر بن الوليد لم أعرفه إلا أنْ يكون الكندي المترجم في «اللسان» وغيره.

وحفص بن عمر وثقه الدارقطني وغيره.

الثاني: يرويه أبان بن أبي عياش عن أنس رفعه «**إنّ الله حيي كريم، يستحي إذا رفع العبد إليه يديه أنْ يردهما صِفْرا حتى يجعل فيها خيرا**»

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٠ و١٩٦٤٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٨٦)

عن مَعْمَر بن راشد

وأبو نعيم في «الحلية» (١٣١/٨) وابن بشران (٤٩٤)

عن فضيل بن عياض

كلاهما عن أبان بن أبي عياش به.

وأبان متروك الحديث، قاله أحمد وابن معين والفلاس وأبو حاتم والنسائي.

الثالث: يرويه هشام بن سعد المدني عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن: سمعت أنس بن مالك رفعه «**إنّ الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرا ليس فيهما شيء...**»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٤ و٢٠٥) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٦٣) عن المِقدام بن داود الرُّعيني ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عاليا إلا من حديث حبيب عن هشام»

قلت: وحبيب كاتب مالك قال أبو زرعة وغيره: يضع الحديث.

الرابع: يرويه صالح المُرِّي عن ثابت البُنَاني ويزيد الرقاشي وميمون بن سِيَاه عن أنس رفعه «**إنّ ربكم حيي كريم يستحي أنْ يمدّ أحدكم يده إليه فيردهما خائبتين**».

أخرجه أبو يعلى (٤١٠٨) عن إبراهيم بن الحجاج النيلي ثنا صالح به[1].

وأخرجه ابن عدي (٤/١٣٧٩) عن أبي يعلى به.

وأخرجه السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣٨) من طريق عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن أحمد الموصلي ثنا أبو يعلى به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح المري.

وتابعه أبو صخر حميد بن زياد سمع يزيد الرقاشي يقول: سمعت أنس بن مالك به.

أخرجه إبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٣٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٥٨)

ويزيد ضعيف.

الخامس: يرويه خالد بن يزيد الجمحي المصري عن سعيد بن أبي هلال عن أنس

---

(١) ورواه سعيد بن أبي الربيع السمار عن صالح المري عن ثابت البناني وجعفر بن زيد وميمون بن سياه ويزيد الرقاشي عن أنس به.
أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٢٦)

رفعه «**إنّ الله ﷻ جواد كريم يستحي من العبد المسلم أنْ يمدّ يديه إليه ثم يقبضهما من قبل أنْ يجعل فيهما ما سأله**»

أخرجه ابن بشران (١٥٤) من طريق قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد به.

وابن لهيعة ضعيف.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو يعلى[1] (١٨٦٧) وعنه ابن عدي (٢٦١٣/٧) عن عبيدالله بن معاذ بن معاذ قال: ذكر أبي ـ ولم أسمعه منه ـ عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر رفعه «**إنّ الله تعالى حيي كريم يستحي من عبده أنْ يرفع يديه فيردهما صفرا ليس فيهما شيء**».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٨٨) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا عبيدالله بن معاذ ثني أبي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، تفرد به معاذ بن معاذ، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح» المجمع ١٤٩/١٠

قلت: يوسف بن محمد بن المنكدر قال أبو داود وغيره: ضعيف، وذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٥٩٥/٢) من طريق الجارود بن يزيد النيسابوري ثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن عمر رفعه «**إنّ الله حيي كريم إذا رفع أحدكم يديه فلا يردها صفرا...**»

وإسناده ضعيف لضعف الجارود بن يزيد.

١٢٩٣ ـ «إنّ ربنا سميع بصير» وأشار إلى عينه.

قال الحافظ: حديث عقبة بن عامر: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: فذكره، وسنده حسن. وأشار إلى أنّ البيهقي قد ذكره في «الأسماء والصفات»[2]

(١) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي الحلبية» (٤) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، والمتن حسن»

(٢) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ١٣٤])

أخرجه الروياني (١٧٨)

عن ابن وهب

وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٢٢٧) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ٩٧)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١٧)

عن عثمان بن صالح السهمي وعن سعيد بن أبي مريم

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٣١٣ و٥٥٢٦ و٦٠٧٦)

عن يحيى بن عبدالله بن بُكير المصري

كلهم عن عبدالله بن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ربنا سميع بصير**» وأشار إلى عينيه.

وفي لفظ قال: رأيت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية في خاتمة النور وهو جاعل أصبعيه تحت عينيه يقول «بكل شيء بصير».

قال الهيثمي: قلت: هكذا وقع فإنْ كانت قراءة شاذة وإلا فالتلاوة بكل شيء عليم. رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٤/٧

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٢٣٣/٦

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أنّه قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النِّساء: ٥٨] إلى قوله تعالى ﴿سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النِّساء: ١٣٤] قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه، قال أبو هريرة: رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ويضع أصبعيه.

أخرجه أبو داود (٤٧٢٨) وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٤٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (٩٧/١ و٩٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٥٢٤) وابن حبان (٢٦٥) والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٠) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ٨٧) وابن منده في «التوحيد» (٤٠١ و٤١٩) والحاكم (٢٤/١) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥١٦/١) واللالكائي في «السنة» (٦٨٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٣٣ ـ ٢٣٤) والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٠) من طرق عن أبي عبدالرحمن

عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَرملة بن عمران التُّجِيبي ثنا أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي يونس إلا حرملة بن عمران»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بحرملة بن عمران وأبي يونس، والباقون متفق عليهم»

وقال اللالكائي: وهو إسناد صحيح على شرط مسلم يلزمه إخراجه»

وقال الحافظ: سنده قوي على شرط مسلم» الفتح ١٤٣/١٧

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ مسلما لم يخرج رواية أبي عبدالرحمن المقرئ عن حرملة بن عمران ولا رواية حرملة بن عمران عن سليم بن جبير.

١٢٩٤ ـ «إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بُردة فَتَبَخْتَرَ فيها فنظر الله إليه فَمَقَتَهُ فأمر الأرض فأخذته»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وأصله في أبي داود من حديث أبي جُرَي»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٨٤) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا سهل بن بكار بن بشر البصري ثنا أبو الخليل عبدالسلام ثنا عُبيدة الهُجَيْمي عن أبي تميمة قال: قال أبو جري جابر: ركبت قَعُودا لي فأتيت مكة في طلبة فإذا هو جالس ﷺ، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال «**وعليك**» قلت: إنا معشر أهل البادية قوم منا الجفاء فعلمني كلاما ينفعني الله به، قال «**اتق الله ولا تحقرنّ من المعروف أو الخير شيئا، وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة، وإنّ الله ﷻ لا يحب المختال**» فقال رجل: يا رسول الله، ذكرت إسبال الإزار وقد يكون بساق الرجل القرح أو الشيء يستحي منه، فقال «**لا بأس إلى نصف الساق أو إلى الكعبين، إنّ رجلا ممن كان قبلكم ليس بردة فتبختر فيها فنظر الله ﷻ إليه من فوق عرشه فمقته، فأمر الأرض فأخذته، فهو يتجلجل بين الأرض فاحذروا مقت الله ﷻ**».

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٣٢) عن الطبراني وفاروق بن عبدالكبير الخطابي وحبيب بن الحسن بن داود القزاز قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي به.

ورواه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (٧٥) عن سهل بن بكار فلم يذكر أبا تميمة، واقتصر على طرفه الأخير في الذي لبس بردته.

---

(١) ٣٧١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

رواه موسى بن إسماعيل البصري عن عبدالسلام بن غالب ـ قال موسى: وخالفنا بعضهم فقال: عبدالسلام[١] بن عجلان ـ سمع عبيدة سمع جابرا أبا جري الهجيمي قال: فذكره مختصرا ولم يذكر طرفه الأخير وأسقط أبا تميمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦)

وعبدالسلام قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وقد تفرد بقوله «إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة... الحديث.

ورواه يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي فلم يذكر هذه الزيادة.

أخرجه أحمد (٥/٦٣ ـ ٦٤) وأبو داود (٤٠٧٥) والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن عبيدة عن أبي تميمة عن أبي جري.

ورواه غير حماد عن يونس عن عبيدة عن أبي جري، ليس فيه أبا تميمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٦) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩١)

عن عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٢)

عن هُشيم

كلاهما عن يونس به[٢].

وعبيدة الهجيمي قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقد تفرد بهذه الزيادة عن أبي تميمة الهجيمي.

وقد رواه جماعة عن أبي تميمة عن أبي جري فلم يذكروا هذه الزيادة، وقالوا فيه «عليك السلام يا رسول الله»

---

(١) ورواه سليمان بن داود الشاذكوني عن صفوان بن عيسى ثنا عبدالسلام بن عجلان عن عبيدة الهجيمي عن أبي جري مرفوعا: فذكر قصة المتبختر.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٥٥)

(٢) سيأتي الكلام على رواية عبيدة الهجيمي والاختلاف عنه في حرف اللام ألف مطولا فانظر حديث «لا تقل عليك، فإنّ عليك السلام تحية الموتى»

ورواه جماعة أيضا عن أبي جري غير أبي تميمة فلم يذكروا هذه الزيادة منهم: عقيل بن طلحة وقرة بن موسى[(١)].

١٢٩٥ ـ حديث أبي جُرَي الهُجَيْمي رفعه **«إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بُردتين يتبختر فيهما فنظر الله إليه فمقته»**

سكت عليه الحافظ[(٢)].

انظر الحديث الذي قبله.

١٢٩٦ ـ «أنَّ ناقة النبي ﷺ ضَلَّت فقال زيد بن اللصيت: يزعم محمد أنّه نبي ويخبركم عن خبر السماء وهو لا يدري أين ناقته، فقال النبي ﷺ **«إنّ رجلا يقول كذا وكذا، وإني والله لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد دلني الله عليها وهي في شِعْب كذا قد حبستها شجرة»** فذهبوا فجاءوه بها.

قال الحافظ: وقع في «المغازي» لابن إسحاق: فذكره»[(٣)]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» **(٥٢٣/٢)** قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجال من بني عبدالأشهل قالوا: فقال زيد بن اللصيت وهو في رحِل عُمارة، وعمارة عند رسول الله ﷺ: أليس محمد يزعم أنّه نبي، ويخبركم عن خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله ﷺ وعمارة عنده **«إنّ رجلا قال: هذا محمد يخبركم أنه نبي، ويزعم أنّه يخبركم بأمر السماء وهو لا يدري أين ناقته، وإني والله ما أعلم إلا ما علّمني الله وقد دلّني الله عليها، وهي في هذا الوادي، في شعب كذا وكذا، قد حبستها شجرة بِزِمَامِهَا، فانطلقوا حتى تأتوني بها»** فذهبوا، فجاءوا بها

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وعاصم ثقة، ومحمود بن لبيد قال الحافظ في «التقريب»: صحابي صغير.

والحديث أخرجه الطبري في «التاريخ» **(١٠٥/٣ ـ ١٠٦)** من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» **(٢٣١/٥ ـ ٢٣٢)** من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به إلا أنّه لم يذكر محمود بن لبيد في إسناده.

---

(١) انظر حديث «لا تقل عليك، فإنّ عليك السلام تحية الموتى» وحديث «وارفع إزارك إلى نصف الساق»

(٢) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ١٣٤])

(٣) ١٣٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجنّ: ٢٦])

١٢٩٧ ـ عن عمر قال: إنّ رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثا ثم حرّمها»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال: لما وُلي عمر خطب فقال: فذكره، وأخرج ابن المنذر والبيهقي من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: صعد عمر المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال رجال ينكحون هذه المتعة بعد نهي رسول الله ﷺ عنها؟»[(١)]

حسن

حديث أبي بكر بن حفص أخرجه ابن ماجه (١٩٦٣) والبزار (١٨٣) وتمام (٨) ونصر المقدسي في «نكاح المتعة» (٦٣) من طرق عن محمد بن يوسف الفِرْيَابي ثنا أبان بن أبي حازم ثني أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال: لما وُلي عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنّ رسول الله ﷺ أَحَلَّ المتعة ثلاثا، ثم حرّمها علينا، وأنا أقسم بالله قسما برّاً لا أجد أحدا من المسلمين أحصن متمتعا إلا رجمته إلا أنْ يأتيني بأربعة شهداء أنّ رسول الله ﷺ أحلّها بعد أنْ حرّمها، ولا أجد رجلا من المسلمين متمتعا إلا جلدته إلا أنْ يأتيني بأربعة شهداء أنّ رسول الله ﷺ أحلّها بعد ما حرّمها.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن عمر أحسن من هذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد حسن، أبان بن عبدالله بن أبي حازم صدوق، ومحمد بن يوسف وأبو بكر عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد ثقتان، وقد سمع عبدالله بن حفص من ابن عمر كما قال البخاري في «الكبير» (٣/١/٧٦)

وأما حديث سالم بن عبدالله بن عمر فأخرجه البزار (١٣٥) والبيهقي (٧/٢٠٦)

عن أبي خالد عبدالعزيز بن أبان الأموي

وابن شاهين في «الناسخ» (٤٣٢)

عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني

كلاهما عن منصور بن دينار ثنا عمر بن محمد عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: صعد عمر المنبر فخطب الناس فقال: ما بال رجال ينكحون المتعة بعد نهي رسول الله ﷺ عنها، والله لا أجد أحدا ينكح به إلا قذفته بالحجارة.

وإسناده ضعيف، أبو خالد الأموي قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث،

---

(١) ١١/٧٦ ـ ٧٧ (كتاب النكاح ـ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

وأبو مروان الغساني قال أبو داود: ضعيف، ومنصور بن دينار مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، وقواه أبو حاتم وغيره.

١٢٩٨ ـ عن علي قال: **إنَّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر يقيم للناس الحج، وبعثني بعده بأربعين آية من براءة حتى أتى عرفة فخطب، ثم التفت إليّ، فقال: يا علي، قم فأدّ رسالة رسول الله ﷺ، فقمت فقرأت أربعين آية من أول براءة ثم صدرنا حتى رميت الجمرة فطفقت أتتبع بها الفساطيط أقرأها عليهم لأنّ الجميع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة»**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق أبي الصَّهْباء قال: سألت عليا عن يوم الحج الأكبر فقال: فذكره»[1]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٦٧ ـ ٦٨) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أنا أبو زرعة وهب الله بن راشد قال: أنا حيوة بن شريح أنا أبو صخر أنّه سمع أبا معاوية البجلي من أهل الكوفة يقول: سمعت أبا الصهباء البكري وهو يقول: سألت عليّ بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال: إنّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر يقيم للناس الحج، وبعثني معه بأربعين آية من براءة، حتى أتى عرفة، فخطب الناس يوم عرفة، فلما قضى خطبته التفت إليّ، فقال: قم يا علي وأدّ رسالة رسول الله ﷺ، فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة، ثم صدرنا حتى أتينا منى، فرميت الجمرة، ونحرت البدنة، ثم حلقت رأسي، وعلمت أنّ أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة، فطفقت أتتبع بها الفساطيط، أقرأها عليهم، فمن ثم اخال حسبتم أنّه يوم النحر، ألا وهو يوم عرفة»

أبو معاوية البجلي قال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وأبو صخر واسمه حميد بن زياد الخراط مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

وأبو الصهباء البكري اسمه صهيب وثقه أبو زرعة والعجلي وغيرهما، وقال النسائي: ضعيف.

ووهب الله قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال يخطىء، وقال ابن يونس: لم يكن النسائي يرضاه.

ومحمد بن عبدالله وحيوة ثقتان.

---

(١) ٣٨٩/٩ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله: وأذان من الله ورسوله)

١٢٩٩ ـ «إنّ روح القدس نَفَثَ في رُوْعِي»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة» وصححه الحاكم من طريق ابن مسعود»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

روي من حديث أبي أمامة ومن حديث حذيفة ومن حديث المطلب بن حَنْطَب ومن حديث ابن مسعود ومن حديث جابر ومن حديث سعد

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٦ ـ ٢٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤٣٥) من طرق عن عُفَيْر بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رفعه «**إنّ روح القدس نفث في روعي أنّ نفسا لن تموت**[٣] **حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها، فأجملوا في الطلب ولا يحملنّ أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية، فإنّ الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته**»

واللفظ لأبي نعيم.

قال الهيثمي: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف» المجمع ٤/٧٢

قلت: قال ابن معين: عفير بن معدان لا شيء، وقال دحيم: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ بالمناكير ما لا أصل له لا يشتغل بروايته.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث جدا، وحديثه ضعيف جدا.

وأما حديث حذيفة فأخرجه البزار (٢٩١٤) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري وعبدالله بن أبي ثمامة الأنصاري ومحمد بن عمر بن هَيَّاج قالوا: أنا قدامة بن زائدة بن قدامة ثني أبي عن عاصم عن زِر عن حذيفة قال: قام النبي ﷺ فدعا الناس فقال «**هلموا إليّ**» فأقبلوا إليه فجلسوا، فقال «**هذا رسول رب العالمين جبريل ﷺ نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإنْ أبطأ عليها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله، فإنّ الله لا يُنال ما عنده إلا بطاعته**»

وقال: لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

---

(١) ١/٢٢ (باب كيف كان بدء الوحي)
(٢) ١/٢٣٢ (كتاب العلم ـ باب ما يستحب للعالم إذا سئل)
(٣) وفي لفظ «لن تخرج من الدنيا».

وقال المنذري: ورواته ثقات إلا قدامة بن زائدة بن قدامة فإنّه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل» الترغيب ٥٣٥/٢

وقال الهيثمي: وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه» المجمع ٧١/٤

وأما حديث المطلب بن حنطب فأخرجه البيهقي (٧٦/٧) وفي «الشعب» (١١٤١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٠٥) وفي «الأسماء» (ص٢٥٨)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٠)

عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب رفعه «**ما تركت شيئا مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به، وما تركت شيئا مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه، وإنّ الروح الأمين قد ألقى[1] في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوعب[2] كل الذي كتب الله لها، فمن أبطأ عنه من ذلك بشيء، فَلْيُجْمِل في الطلب، فإنكم لن تدركوا ما عند الله إلا بمثل طاعته**»

اللفظ للبغوي.

وعمرو بن أبي عمرو مختلف فيه، والمطلب تابعي فالحديث مرسل.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زبيد بن الحارث اليامي واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد واختلف عن إسماعيل:

• قال أبو عبيد في «الغريب» (٢٩٨/١): ثنا هُشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عمن أخبره عن ابن مسعود رفعه «**إنّ روح القدس نفث في رُوعي أنّ نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب**».

ومن طريق أبي عبيد أخرجه القضاعي (١١٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٢)

وفيه الذي لم يسم.

---

(١) في «شعب الإيمان»: نفث.

(٢) في «شعب الإيمان»: حتى تستوفي رزقها فأجملوا في الطلب.

• ورواه غير أبي عبيد فسماه.

قال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٧٣ ـ ٢٧٤): ثنا أبو بكر الشافعي ثنا الحسن[1] بن علويه القطان ثنا أبو عمر هبيرة التمار ثنا هشيم أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عن مرّة عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ **«ليس شيء يقربكم إلى الله ﷻ إلا وقد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه، وإنّ الروح القدس نفث في رُوعي أنّ نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في طلب الرزق، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أنْ تطلبوه بمعاصي الله، فإنّ الله تعالى لا يدرك ما عنده إلا بطاعته»**.

قال الدارقطني: وغير هشيم يرويه عن إسماعيل عن زبيد مرسلا عن ابن مسعود. وهذا أصح»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه جماعة عن إسماعيل بن أبي خالد فلم يذكروا مرة، منهم:

١ ـ أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي السكري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١١١) من طريق عبدان عبدالله بن عثمان المروزي عن أبي حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجلين أحدهما زبيد اليامي عن ابن مسعود.

والرجل الآخر هو عبدالملك بن عمير كما سيأتي.

٢ ـ عيسى بن يونس.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٩٥١) عن عيسى بن يونس ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث اليامي عن ابن مسعود به.

قال البوصيري: سنده ضعيف فيه انقطاع» مختصر الإتحاف ٤٠١/٣

٣ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه ابن مردويه في «أماليه» (٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٩١) من طرق عن يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير وزبيد عن ابن مسعود.

٤ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١١٣)

---

(١) وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٨٢٧) من طريق أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا الحسن بن علويه به.

وزبيد بن الحارث ثقة إلا أنّه لم يلق ابن مسعود.

وعبدالملك بن عمير ثقة كذلك إلا أنّه لم يسمع هذا الحديث من ابن مسعود.

قال ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣): ثنا محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير قال: أُخبرت أنّ ابن مسعود قال.

• ورواه ليث بن أبي سليم عن زبيد عن مرّة عن ابن مسعود.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٩٨) والعسكري في «التصحيفات» (٢٠٩/١)

وليث ضعيف.

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي أمية الثقفي عن يونس بن بكير عن ابن مسعود.

أخرجه الحاكم (٤/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٣٥)

وسكت عليه الحاكم والذهبي.

وسعيد بن أبي أمية ويونس بن بكير لم أر من ترجمهما.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه **«لا تستبطئوا الرزق، فإنّه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له فاتقوا الله وأجملوا في الطلب من الحلال وترك الحرام»**.

أخرجه ابن حبان (٣٢٣٩ و٣٢٤١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٠١) والحاكم (٤/٢) والبيهقي (٢٦٤/٥) وفي «الشعب» (١١٤٢ و١٠٠٢٣) وابن الحطاب في «مشيخته» (٤٣) من طرق عن عبدالله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو صحيح كما قال إلا أنّ البخاري لم يخرج رواية سعيد بن أبي هلال عن ابن المنكدر.

ولم ينفرد سعيد به بل تابعه شعبة عن ابن المنكدر عن جابر به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٣ ـ ١٥٧ و١٥٨/٧) من طريق إسحاق بن بنان الأنماطي ثنا حُبَيْش بن مُبشر الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة به.

وقال: غريب من حديث شعبة، تفرد به حبيش عن وهب»

قلت: وكلهم ثقات.

الثاني: يرويه ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر رفعه «**أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإنّ نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإنْ أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل، ودعوا ما حرم**».

أخرجه ابن ماجه (٢١٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٩) وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٤٦) وابن الجارود (٥٥٦) والطبراني في «الأوسط» (٣١٣٣) والحاكم (٤/٢ و٤/٣٢٥ ـ ٣٢٦) وابن بشران (٢٨٥ و١٦٠٣) وأبو طالب العشاري في «حديث أبي القاسم البغوي» (٤) والقضاعي (١١٥٢) والبيهقي (٥/٢٦٥) وفي «القضاء والقدر» (٢٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤٣٤ ـ ٤٣٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٢٧٨ ـ ٢٧٩) وفي «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٨٣) من طرق عن ابن جريج به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن جريج، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، الوليد بن مسلم وابن جريج وأبو الزبير كل منهم كان يدلس وقد رواه بالعنعنة» مصباح الزجاجة ٣/٨

قلت: لم ينفرد الوليد بن مسلم به، فانحصرت العلة في عنعنة ابن جريج وأبي الزبير.

وأما حديث سعد فأخرجه ابن بشران (١٤١١) عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان ثنا عبدالله بن زَيدان ثنا محمد بن العلاء ثنا سفيان بن عقبة ثنا حمزة الزيات عن الأعمش عن عمران عن الحسن ـ قال: أظنه عن سعد ـ رفعه «**إني لا أعلم شيئا يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أخبرتكم به، ولا أعلم شيئا يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا نهيتكم عنه، ألا وإنّ الروح الأمين نفث في روعي أنها لن تموت نفس حتى تستكمل أقصى رزقها وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله ﷻ وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله ﷻ فإنّ الله ﷻ لا يدرك ما عنده إلا بطاعته**»

وإسناده ضعيف لأنّ الأعمش والحسن البصري مدلسان وقد عنعنا، وعمران بن داور القطان مختلف فيه، وأبو الحسن بن أحمد لم أر من ترجمه، وسفيان بن عقبة صدوق، والباقون ثقات.

١٣٠٠ ـ «إنّ رؤيا الأنبياء وحي»

قال الحافظ: في الحديث الصحيح: فذكره»[1]

هو في «صحيح البخاري» (فتح **١/ ٢٥٠** و**٢/ ٤٩٠**) من قول عبيد بن عمير التابعي المشهور.

وقد روي مرفوعا أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» **(٤/ ١٥)** عن علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو عبدالملك الكرندي ثنا سفيان بن عُيينة عن إسرائيل بن يونس عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**رؤيا الأنبياء في المنام وحي**»

قال ابن كثير: ليس هو في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه»

قلت: واختلف فيه على سماك، فرواه سفيان الثوري عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله.

ولم يذكر «في المنام»

أخرجه الحاكم **(٢/ ٤٣١)** عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الزاهد الحِيري ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ـ صنعاء اليمن ـ ثنا محمد بن جعشم الصنعاني ثنا سفيان الثوري به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الحيري والصنعانيان لم أر من ترجمهم.

وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل قوله، وسيأتي الكلام عليه في حرب الباء، فانظر حديث «**بينا أنا في الجنة إذ رأيت فيها جارية...**»

١٣٠١ ـ «إنّ رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام»

قال الحافظ: وذكر ابن القيم حديثا مرفوعا غير معزو: فذكره، ووجد الحديث المذكور في «نوادر الأصول» للترمذي من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه في الأصل

---

(١) ٢٦٢/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النّساء: ١٦٤])

الثامن والسبعين، وهو من روايته عن شيخه عمر بن أبي عمر وهو واه، وفي سنده جنيد بن ميمون عن حمزة بن الزبير عن عبادة»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف الهاء فانظر حديث «**هي الرؤيا الصالحة**»

١٣٠٢ ـ «إنّ سليمان لما بنى بيت المقدس سأل الله تعالى خلالاً ثلاثا»

قال الحافظ: رواه النسائي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا بإسناد صحيح»[2]

يرويه عبدالله بن فيروز الديلمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص واختلف عن عبدالله بن فيروز:

ـ فرواه ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله بن فيروز واختلف عنه:

• فقال معاوية بن صالح الحمصي: عن ربيعة بن يزيد قال: سمعت ابن الديلمي يقول: بلغني حديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص، فركبت إليه إلى الطائف أسأله عنه، فذكر الحديث وقال فيه: قال ابن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ سليمان بن داود سأل الله ثلاثا: سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه، وسأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه، وسأله من أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه أنْ يغفر له**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٢٩١ ـ ٢٩٢) عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثنا معاوية بن صالح به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٤٧)

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٣٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح به.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه معن بن عيسى القزاز ثنا معاوية بن صالح به.

أخرجه الفريابي في «القدر» (٧٠) والخطيب في «الرحلة» (٤٧)

ولم ينفرد معاوية بن صالح به بل تابعه الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد قال: حدثني عبدالله بن الديلمي قال: دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص في حائط بالطائف

---

(١) ١٦/٥ (كتاب التعبير ـ باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة)

(٢) ٢١٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النّساء: ١٢٥])

يقال له الوهط يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ سليمان بن داود** عليه السلام **سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأنا أرجو أنْ يكون أعطاه الثالثة: سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه، وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد ـ يعني بيت المقدس ـ يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه**» قال رسول الله ﷺ «**ونحن نرجو أنْ يكون الله قد أعطاه ذلك**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٨٠) والحاكم (٢/٤٣٤)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

وابن حبان (١٦٣٣ و٦٤٢٠) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٨٤)

عن الوليد بن مسلم

وأحمد (٢/١٧٦)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري[١]

قالوا: ثنا الأوزاعي به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٢/٢٩٣) والحاكم (١/٣٠ ـ ٣١) والبيهقي في «الشعب» (٣٨٧٧)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والحاكم (١/٣٠ ـ ٣١)

عن محمد بن كثير المِصيصي

قالا: ثنا الأوزاعي[٢] قال: حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السَّيْباني قالا: ثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال: دخلت على ابن عمرو

---

(١) رواه أحمد عن معاوية بن عمرو الأزدي عن أبي إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي ثني ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي عن ابن عمرو.
ورواه بشر بن موسى الأسدي عن معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي ثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو قالا...
أخرجه الحاكم (١/٣٠ ـ ٣١)

(٢) ولم ينفرد الأوزاعي به بل تابعه أيوب بن سويد الرملي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبدالله بن الديلمي عن ابن عمرو.
أخرجه ابن ماجه (١٤٠٨) وابن خزيمة (١٣٣٤) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن فيروز ص٤٠٨)
قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أيوب بن سويد متفق على تضعيفه» المصباح ١٤/٢

قال الحاكم: هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة»

وقال الذهبي: قلت: عبدالله هو ابن فيروز ثقة»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا لربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو وعبدالله بن فيروز في الصحيح شيئا.

ـ وقال سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي: عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخَولاني عن عبدالله بن الديلمي عن ابن عمرو.

أخرجه النسائي (٢/٢٨) وفي «الكبرى» (٧٧٢)

عن عمرو بن منصور النسائي

والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨١)

عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي

قالا: ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

والأول عندي أصح.

ويحتمل أيضا ما ذكره الشيخ أحمد شاكر في «المسند» (١٠/١٧٠) قال: لعل ربيعة بن يزيد سمعه من أبي إدريس عن ابن الديلمي، ثم سمعه بعد من ابن الديلمي، فحدث بهذا مرّة وبذاك مرّة، ومثل هذا كثير معتمد عند أهل العلم بالحديث»

ـ ورواه عروة بن رُوَيْم عن عبدالله بن فيروز عن عبدالله بن عمرو واختلف عنه:

• فرواه محمد بن مهاجر الأنصاري عن عروة بن رويم موقوفا على ابن عمرو.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣) عن عبدالله بن يوسف التنيسي ثنا محمد بن مهاجر به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٤٨)

• ورواه محمد بن شعيب بن شابور عن عروة بن رويم عن ابن الديلمي عن ابن عمرو مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨١١) وفي «مسند الشاميين» (٥٣٤) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (١٥) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا محمد بن شعيب به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عروة بن رويم إلا محمد بن شعيب»

١٣٠٣ ـ «إنّ صاحب أَيلَة جاء إلى رسول الله ﷺ وصالحه»

قال الحافظ: والمراد بأيلة في الخبر هي المدينة الموصوفة آنفا وقد ثبت ذكرها في صحيح مسلم (١٣٩٢) في قصة غزوة تبوك وفيه: فذكره»(١)

١٣٠٤ ـ «إنّ صاحبي الصور بأيديهما قَرْنان يلاحظان النظر متى يؤمران»

قال الحافظ: ولابن ماجه والبزار من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٤٢٧٣) من طريق عباد بن العوام الواسطي عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العَوْفي» مصباح الزجاجة ٢٥٣/٤

وقال الألباني: ضعيف، وهو بهذا اللفظ منكر، والمحفوظ «صاحب القرن» على الإفراد» ضعيف الجامع ١٥٩/٢

قلت: وهو كما قالا، وحجاج وعطية ضعيفان ومدلسان وقد روياه بالعنعنة.

١٣٠٥ ـ «إنّ صوم عاشوراء يكفر سنة، وإنّ صيام يوم عرفة يكفر سنتين»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١١٦٢) من حديث أبي قتادة مرفوعا: فذكره»(٣)

١٣٠٦ ـ «إنّ صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح وقراءة القرآن»

قال الحافظ: الحديث الذي عند مسلم: فذكره»(٤)

أخرجه مسلم (٥٣٧) عن معاوية بن الحكم السلمي قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ ما شأنكم تنظرون إليّ. فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، فلما صلّى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما

---

(١) ٢٦٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

(٢) ١٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

(٣) ١٥٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

(٤) ٣٧٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم)

قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله ما كَهَرَني ولا ضربني ولا شتمني، قال «**إنّ هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن**».

١٣٠٧ ـ «إنّ صيام عرفة يكفر سنتين، وصيام عاشوراء يكفر سنة»

قال الحافظ: ولمسلم (١١٦٢) من حديث أبي قتادة: فذكره»[١]

١٣٠٨ ـ «إنّ طَرْف صاحب الصور منذ وُكِّلَ به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أنْ يؤمر قبل أنْ يرتد إليه طرفه كأنّ عينيه كوكبان دريان»

قال الحافظ: وللحاكم بسند حسن عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

يرويه عبيدالله بن عبدالله الأصم عن عمه يزيد بن الأصم واختلف عن عبيدالله:

ـ فرواه مروان بن معاوية الفزاري عن عبيدالله بن عبدالله واختلف عن مروان

• فقال غير واحد: ثنا مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٦ و٥٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٩) وابن قدامة في «العلو» (٥٣) والذهبي في «العلو» (ص٤٤)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان مُشْكُدانة

والحاكم (٤/٥٥٨ ـ ٥٥٩)

عن محمد بن هشام بن ملاس النمري

وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩١)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

قالوا: ثنا مروان بن معاوية به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث يزيد بن الأصم، تفرد به عنه ابن أخيه عبيدالله بن عبدالله»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ١٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب الصوم كفارة)

(٢) ١٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

وقال الذهبي: قلت: على شرط مسلم»

• وقيل: عن مروان بن معاوية عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قوله.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٢)

عن عبدالجبار بن العلاء العطار

واللالكائي في «السنة» (٢١٨٥)

عن داود بن رشيد الهاشمي

كلاهما عن مروان بن معاوية به.

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قوله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥١)

وللحديث شاهد عن أنس رفعه «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القَرْن وحَنَا ظهره ينظر تجاه العرش كأنّ عينيه كوكبان دريان لم يطرف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٥٣/٥) في ترجمة أحمد بن منصور بن حبيب أبي بكر المروزي الخصيب ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أنس به.

وأحمد بن منصور ذكر الخطيب أنّه روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وإسماعيل الخطبي، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مستور، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

١٣٠٩ ـ «إنّ عثمان رفيقي في الجنة»

قال الحافظ: وللحاكم في «المستدرك» من طريق أسلم عن عثمان حين حُصِرَ قال لطلحة: أتذكر إذ قال النبي ﷺ: فذكره؟ قال: نعم»[1]

ضعيف

روي من حديث عثمان بن عفان ومن حديث أبي هريرة ومن حديث طلحة بن عبيدالله

---

(١) ٣٣٧/٦ (كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

فأما حديث عثمان فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز، ولو ألقي حجر لم يقع إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا. ثم قال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا. ثم قال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فقام طلحة بن عبيدالله، فقال له عثمان: ألا أراك ههنا! ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني! أنشدك الله يا طلحة، تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا، ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم. فقال لك رسول الله ﷺ «**يا طلحة إنّه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإنّ عثمان بن عفان هذا**» يعنيني «**رفيقي معي في الجنة؟**» قال طلحة: اللهم نعم. ثم انصرف.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٤/١) وفي «زوائد فضائل الصحابة» (٧٨٣) واللفظ له وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٨) والبزار (٣٧٤ و٩٥٣) والعقيلي (٤٧٩/٣) والقطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (٨٥٥) والحاكم (٩٧/٣ ـ ٩٨) وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص٣٤٥ ـ ٣٤٦ و٣٤٦) وابن الجوزي في «العلل» (٣٢٣) من طريق القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري ثني أبو عبادة عيسى بن فروة الزرقي الأنصاري ثني زيد بن أسلم به.

قال العقيلي: هذا يُروى بإسناد أصلح من هذا»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قاسم هذا قال البخاري: لا يصح حديثه[1]، وقال أبو حاتم: مجهول»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما أبو عبادة فاسمه عيسى بن عبدالرحمن بن فروة قال أبو حاتم: هو ضعيف شبيه بالمتروك، وقال النسائي: هو متروك. وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم: مجهول»

وقال الهيثمي: وفي إسناده أبو عبادة الزرقي وهو متروك» المجمع ٩١/٩

الثاني: يرويه أبو عمرو المديني عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: أشرف عثمان بن عفان ذات يوم على الناس فقال: أفيكم أبو محمد؟ ـ يقول ذلك ثلاث مرات

(١) قال العقيلي: وهو هذا الحديث»

يعني طلحة بن عبيدالله ــ قال طلحة: أنا ذا فما تريد؟ فقال عثمان: يا طلحة أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ لكل نبي رفيقا في الجنة، وإنّ رفيقي فيها عثمان**»؟ قال: نعم. قال: فقام طلحة من ذاك المجلس فلم يُرَ فيه.

أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٣٠)

عن أبي جعفر محمد بن علي

والخطيب في «الموضح» (٢/٢٧١)

عن يعقوب بن سفيان

قالا: ثنا محمد بن عمر بن عبدالله الرومي أبو عبدالله ثنا الحسن بن عبدالله الكوفي ثنا أبو عمرو المديني به.

وإسناده ضعيف جدا، أبو عمرو المديني هو عثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصِي وهو متروك الحديث، وكذبه ابن معين وأبو حاتم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (١٠٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٧٥٧) عن أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد بن الوليد العثماني ثنا أبي عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه «**لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان**»

وأخرجه ابن عدي (٥/١٨٢٢) والخطيب في «الموضح» (٢/٢١٢ ـ ٢١٣) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٩٨) وابن الجوزي في «العلل» (٣٢٤)

عن عبدالله بن موسى بن الصقر

والآجري في «الشريعة» (١٤٨٠) وابن العسكري في «حديثه» (٩٤) وابن عساكر (ص٩٧)

عن هارون بن يوسف الشطوي

والعقيلي (٣/١٩٩)

عن روح بن الفرج ومحمد بن علي وأحمد بن محمد

قالوا: ثنا أبو مروان به.

ورواه أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه عن أبي مروان وأسقط أبا الزناد.

أخرجه ابن عساكر (ص٩٧)

ورواه أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن أبي مروان وأسقط منه عبدالرحمن بن أبي الزناد.

أخرجه أبو نصر البزاز في «فوائده» (التدوين للرافعي ٢٣١/٣)

قال العقيلي: عثمان بن خالد الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف هذا الحديث إلا به»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما عبدالرحمن بن أبي الزناد[١] فقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال يحيى والرازي: لا يحتج به. وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم» مصباح الزجاجة ١٨/١

وأما حديث طلحة فأخرجه الترمذي (٣٦٩٨) وأبو يعلى (٦٦٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٥٤) وابن عساكر (ص٩٦ و٩٦ ـ ٧٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٨٩/٣) من طرق عن يحيى بن اليمان العجلي الكوفي عن شيخ من بني زهرة عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن طلحة رفعه **«لكل نبي رفيق، ورفيقي ـ يعني في الجنة ـ عثمان»**.

قال الترمذي: هذا حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع»

قلت: فيه الشيخ الذي لم يسم، والحارث بن عبدالرحمن قال المزي في «التهذيب»: روى عن طلحة بن عبيدالله مرسلا.

١٣١٠ ـ «إنّ عرش الرحمن اهتز لموت سعد»

سكت عليه الحافظ[٢].

هو في صحيح البخاري (فتح ١٢٣/٨) من حديث جابر بن عبدالله.

١٣١١ ـ «إنّ عماراً مُلِيء إيمانا إلى مُشَاشه»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند صحيح»[٣]

---

(١) قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

(٢) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

(٣) ٩٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار)

ورد من حديث صحابي لم يسم ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث القاسم بن مُخَيمِرَة مرسلا

فأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه النسائي (٨/٩٧ ـ ٩٨) وفي «الكبرى» (٨٢٧٣ و١١٧٣٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٤٣٩)

عن إسحاق بن منصور الكوسج المروزي وعمرو بن علي الفلاس

والحاكم (٣/٣٩٢ ـ ٣٩٣)

عن أبي موسى محمد بن المثنى العنزي

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي[1] ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شُرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه «**ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه**»

ورواه محمد بن أبي يعقوب عن عبدالرحمن بن مهدي فسمى الصحابي عبدالله.

أخرجه الحاكم (٣/٣٩٢)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إنْ كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبدالرحمن بن مهدي»

قلت: محمد هو ابن إسحاق بن منصور بن أبي يعقوب الكِرماني وثقه ابن حبان وغيره واحتج به البخاري دون مسلم فلعله حفظ ما لم يحفظ غيره، وباقي رواته ثقات إلا أنّ الأعمش كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي عمار، وأبو عمار واسمه عَريب بن حُميد الدُّهْني الكوفي لم يحتج به الشيخان.

والحديث اختلف فيه على سفيان، فرواه وكيع عنه عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٢ و١٢/١١٨) وفي «الإيمان» (٩١) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٦٠٠)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٢ و١٢/١٢١) وفي

---

(١) تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان به.
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الصحابة» (٧٢٦٩) عن الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم به.
ورواته ثقات.

«الإيمان» (٩٢) عن عَثَّام بن علي الكوفي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال: كنا جلوسا عند عليّ فدخل عمار فقال: مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ عمارا مُلئ إيمانا إلى مشاشه**»

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧) والبزار (٧٤٠) والسرقسطي في «الغريب» (٦٢٨/٢) وأبو يعلى (٤٠٤) وأبو الشيخ في «الأقران» (٧٨) وابن المقرئ في «المعجم» (١١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٩/١) من طرق عن عثام بن علي به.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه نوح بن دَرَّاج عنه فرفع قوله «مرحبا بالطيب والمطيب» ولم يذكر قوله «إن عمارا»

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٧٧) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٧٨٣ ـ ٧٨٤) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (١٦٨) والخطيب في «التاريخ» (٣١٥/١٣)

ونوح بن دراج قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وتابعه وكيع عن الأعمش به.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٤٧)

ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فجاءه عمار فاستأذن فقال «**ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب**».

أخرجه أحمد (٩٩/١ ـ ١٠٠ و١٢٥ ـ ١٢٦ و١٣٠) وفي «الفضائل» (١٥٩٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣١) وفي «الكبير» (٢٢٩/٢/٤) والترمذي (٣٧٩٨) وابن ماجه (١٤٦) والبزار (٧٤١) وأبو يعلى (٤٠٣) والآجري في «الشريعة» (١٩٧٢) والدارقطني في «العلل» (١٥٢/٤) والحاكم (٣٨٨/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/١ و١٣٥/٧) والخطيب في «التاريخ» (١٥١/١)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص١٨) وأحمد (١٢٣/١ و١٣٨) والبزار (٧٣٩)

عن شعبة

والدارقطني في «العلل» (١٥٢/٤)

عن إسرائيل بن يونس

والآجري (١٩٧٣)

عن زهير بن معاوية الجعفي الكوفي

وأبو يعلى (٤٩٢ و٤٩٣)

عن شَريك بن عبدالله النخعي الكوفي

والطبراني في «الصغير» (٢٣٨) والخطيب في «التاريخ» (١٥٥/٦)

عن الصُبي بن الأشعث السلولي

وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦١٠)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي الكوفي

كلهم عن أبي إسحاق به.

قال الدارقطني: والقول قول الثوري ومن تابعه»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: هانئ بن هانئ لم يَرو عنه غير أبي إسحاق ولذلك قال الشافعي: لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله، وقال ابن المديني والذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال الذهبي في «المغنى»: ليس بالمعروف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

ومع هذا فقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي، وقال النسائي: ليس به بأس، فالله أعلم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٩/١ ـ ١٤٠) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه «**إنّ عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه**» يعني مشاشه.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد وحكيم بن جبير الأسدي وعنعنة ابن إسحاق، وسلمة بن الفضل هو الأبرش وهو مختلف فيه.

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار (كشف ٢٦٨٥) عن محمد بن يزيد أبي هشام الرفاعي ثنا يحيى بن اليمان ثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عنها قالت: ما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا لو شئت لقلت فيه ما خلا عمارا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ملئ إيمانا إلى مشاشه**».

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٥/٩

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٩٣/٨

قلت: أبو هشام الرفاعي ويحيى بن يمان وإنْ أخرج لهما مسلم فهما مختلف فيهما والأكثر على تضعيف أبي هشام ومنهم الحافظ حيث قال في «التقريب»: ليس بالقوي.

وأما حديث القاسم بن مخيمرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠/١٢) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا عمر بن أبي زائدة عن وردان المؤذن أنّه سمع القاسم بن مخيمرة رفعه **«ملئ عمار إيمانا إلى المشاش وهو ممن حرم على النار»**.

وإسناده ضعيف لانقطاعه وإرساله.

قال البخاري وأبو حاتم: وردان المؤذن روى عنه عمر بن أبي زائدة مرسل.

والقاسم بن مخيمرة من ثقات التابعين.

١٣١٢ ـ «إنّ عيني تنامان ولا ينام قلبي»

سكت عليه الحافظ[١].

هو في صحيح البخاري من حديث عائشة (فتح ٢٧٥/٣)

١٣١٣ ـ «إنّ في أبوال الإبل شفاء للذَرِبة بطونهم»

قال الحافظ: روى ابن المنذر عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (٢٠) ثنا ابن لَهيعة ثنا ابن هُبيرة عن حنش بن عبدالله عن ابن عباس مرفوعا **«إنّ في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم»**.

وأخرجه أحمد (٢٩٣/١) عن الأشيب به.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٩٦٣) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحسن بن موسى به.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٨/١) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٨٦) من طرق عن ابن لهيعة به.

---

(١) ٤٦٦/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

(٢) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبوال الإبل)

قال البيهقي: توقف الشافعي في صحة الخبر، لأنّ راويه ابن لهيعة، وابن لهيعة لا يحتج به»

قلت: وهو كما قال، وباقي رجال الإسناد ثقات، وابن هبيرة هو عبدالله، وحنش هو الصنعاني.

تنبيه: قال الألباني في «الضعيفة» (٥٩٥/٣): حنش هذا اسمه الحسين بن قيس، وهو متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

وليس كما قال، بل هو حنش بن عبدالله الصنعاني كما في المصادر السابقة.

وللحديث شاهد يرويه ابن جُريج قال: أخبرني رجل من بني زهرة رفعه «**في ألبان الإبل وأبوالها دواء لذربكم** ـ يعني المر وأشباهه من الأمراض ـ ».

أخرجه عبدالرزاق (١٧١٣٥) عن ابن جريج به.

١٣١٤ ـ حديث أبي مالك الأشعري مرفوعا «**إنّ في الجنة غرفا يُرى ظاهرها من باطنها**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن حبان. وللطبراني وصححه الحاكم من حديث ابن عمرو نحوه، وتقدم في صفة الجنة من بدء الخلق الإشارة إلى مثله من حديث علي، وعند البيهقي نحوه من حديث جابر وزاد «**من أصناف الجوهر كله**»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

١٣١٥ ـ «**إنّ في الجنة لغرفا تُرى ظاهرها من بطونها، وبطونها من ظهورها**» فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**هي لمن ألان الكلام، وأدام الصيام، وصلّى بالليل والناس نيام**»

قال الحافظ: وروى الترمذي أيضا عن علي مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

ورد من حديث علي ومن حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر.

فأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة (٦٢٥/٨ و١٠١/١٣) وهناد في «الزهد» (١٢٣) والترمذي (١٩٨٤ و٢٥٢٧) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩١) وعبدالله بن أحمد

---

(١) ٢١٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ١٣٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

في «زوائد المسند» (١/١٥٥ ـ ١٥٦) وفي «زوائد الزهد» (ص٢٥) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٤٠) والبزار (٧٠٢) وأبو يعلى (٤٢٨ و٤٣٨) وابن خزيمة (٢١٣٦) وابن أبي داود في «البعث» (٧٥) والخرائطي في «المكارم» (١/١٥٩ و٣٢٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٠٣) والبيهقي في «البعث» (ص١٧٦) وفي «الشعب» (٣٠٨٩) والخطيب في «الجامع» (٢٣٦) وفي «المتفق والمفترق» (٩٢٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣٩٧ و٥٣٩ و١٩٤٢) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رفعه «**إنّ في الجنة لغرفا، يُرى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها**» فقال إليه أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**هي لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام**[1]، **وصلّى لله بالليل والناس نيام**».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي»

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبي شيبة الواسطي، والنعمان بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: لم يَرو عنه غير عبدالرحمن بن إسحاق، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى عبدالرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء، وقال في «الديوان»: مجهول، وقال الحافظ في «التهذيب»: والراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن أبي كثير عن ابن مُعَانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري رفعه «**إنّ في الجنة غرفة يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وتابع الصلاة والصيام، وقام بالليل والناس نيام**»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٣) عن مَعْمَر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد (٥/٣٤٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١٣٧) والخرائطي في «المكارم» (١/١٦٣ و٣٢٦) وابن حبان (٥٠٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤٦٦) والبيهقي (٤/٣٠٠ ـ ٣٠١) وفي «الشعب» (٣٦٠٩) وفي «الصغرى» (١٤١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٧٨) وابن عساكر (٣٩/١٥٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

---

(١) وفي لفظ «وأفشى السلام» مكان «وأدام الصيام».

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه أبو سلام ممطور الحبشي ثني أبو معانق الأشعري ثني أبو مالك به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٤٠٨) والطبراني[1] في «الكبير» (٣٤٦٧) من طريقين عن الوليد بن مسلم ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام ثني أبو سلام به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات» المجمع ٢/٢٥٤

وقال عن الإسناد الأول: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن معانق ووثقه ابن حبان» المجمع ١٠/٤١٩ ـ ٤٢٠

قلت: قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات» (٥٢/٧): وهو الذي يروي عن أبي مالك الأشعري وما أراه شافهه. ووثقه العجلي، وقال الدارقطني: لا شيء مجهول، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣): لست أعرفه.

الثاني: يرويه خالد بن يزيد الجمحي المصري عن سعيد بن أبي هلال أنّه بلغه عن أبي مالك الأشعري قوله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٣) عن شجاع بن الأشرس ثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٠٣) والحاكم (١/٨٠ و٣٢١) والبيهقي في «البعث» (ص١٧٦) وفي «الشعب» (٢٨٢٥) من طريق عبدالله بن وهب أني حُيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو رفعه «**إنّ في الجنة غرفا يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها**» قال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائما والناس نيام**

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الأول: صحيح على شرط مسلم»

وقال محمد بن عبدالواحد المقدسي: وهو عندي إسناد حسن، وذكر أبي مالك فيه يدل على صحته لأنّ أبا مالك قد رواه وإسناده أيضا حسن» حادي الأرواح ص١٤٣

وقال المنذري: رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما» الترغيب ١/٤٢٤ و٢/٦٣

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه في «مسند الشاميين» (٢٨٧٣) لكنه لم يذكر أبا سلام.

وقال الهيثمي: رواه أحمد[1] والطبراني في «الكبير» وإسناده حسن» المجمع ٢/٢٥٤

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ١٠/١٤٦

قلت: حيي هو ابن عبدالله بن شريح المَعَافري الحبلي أبو عبدالله المصري ولم يحتج به الشيخان، وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/١٦١ و٣٢٧) عن علي بن حرب الطائي الموصلي ثنا حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس المُلائي عن عطاء عن ابن عباس رفعه «**إنّ في الجنة غرفا إذا ساكنها فيها لم يَخْف عليه ما خلفه، وإذا خرج منها لم يخف عليه ما فيها**» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**لمن أطاب الكلام، وواصل الصيام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلّى بالليل والناس نيام**».

وأخرجه ابن عدي (٢/٧٩٥) ومن طريقه البيهقي في «البعث» (ص١٧٧ ـ ١٧٨)

عن محمد بن عبدالحميد ومحمد بن علي بن إسماعيل المروزي

والبيهقي أيضا

عن أبي عمران موسى بن العباس

والخطيب في «التاريخ» (٤/١٧٩)

عن محمد بن عبدالله الحضرمي مُطين

قالوا: ثنا علي بن حرب به.

ورواه أحمد بن سليمان العباداني عن علي بن حرب ثني حفص بن غياث عن حكيم بن عمرو بن حكيم الملائي عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه الخطيب (٤/١٧٨ ـ ١٧٩)

وقال: خلط أحمد بن سليمان العباداني في إسناده فرواه هكذا عن علي بن حرب وأخطأ فيه، والصواب الأول»

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا يرويه إلا حفص بن عمر بن حكيم هذا، وهو مجهول، ولا أعلم أحدا روى عنه غير علي بن حرب»

---

(١) رواه أحمد (٢/١٧٣) عن حسن بن موسى والطبراني في «المكارم» (١٦٧) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار قالا: ثنا ابن لهيعة ثني حيي بن عبدالله المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو به. وابن لهيعة ضعيف، وجعل أبا موسى الأشعري مكان أبا مالك الأشعري.

وقال البيهقي: وحفص بن عمر هذا مجهول لم يَرو عنه غير علي بن حرب»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٤٠) وفي «المداراة» (٩٩) وفي «الصمت» (٣٠٥) عن سويد بن سعيد الهروي ثنا عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس مرفوعا «**إنّ في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها**» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال «**لمن طَيَّب الكلام، وأفشى السلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والناس نيام**»

وإسناده ضعيف جدا، عبدالرحيم متروك، وأبوه ضعيف.

وللحديث طريق أخرى عند نصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٧٣ ـ ٢٧٤) وفيه رجل بصري لم يسم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٤٥٣/٢) من طريق بشير بن زاذان ثني علي بن عبدالله القرشي عن شرحبيل بن عبدالحميد عن نافع عن ابن عمر رفعه «**إنّ في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن أطعم الطعام، وأفشى السلام، وقام والناس نيام**»

وقال: وبشير بن زاذان هذا أحاديثه ليس عليها نور، وهو غير ثقة ضعيف ويحدث عن ضعفاء جماعة وهو بين الضعف وأحاديثه عامتها عن الضعفاء»

وأسند عن ابن معين قال: بشير بن زاذان ليس بشيء.

وللحديث طريق أخرى عن نافع فقال الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٤٧): ثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي ثنا محمد بن مُصفى ثنا بَقية عن علي بن أبي حملة وشراحيل بن عبدالحميد وشعيب بن أبي الأشعث عن نافع عن ابن عمر رفعه قال: فذكر الحديث.

وإسناده ضعيف، شيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد، وبقية بن الوليد مشهور بالتدليس وقد رواه بالعنعنة، واختلف عنه:

فقال أبو صالح قاضي الري: ثنا بقية ثنا محمد بن أبي جميع عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٣٦/٢)

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/٢)

عن صالح بن عدي النميري البصري

والبيهقي في «البعث» (ص١٧٦ ـ ١٧٧)

عن محمد بن منصور

قالا: ثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الأزدي قال: سمعت محمد بن واسع يذكر عن الحسن عن جابر رفعه **«ألا أحدثكم بغرف الجنة؟»** قلت: بلى يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا. قال **«إنّ في الجنة غرفا من أصناف الجوهر كله، يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، فيها من النعيم واللذات والسرف ما لا عين رأت ولا أذن سمعت»** قلت: يا رسول الله، ولمن هذه الغرف؟ قال **«لمن أفشى السلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلّى بالليل والناس نيام...»**

واللفظ للبيهقي

وقال: وهذا الإسناد غير قوي»

قلت: الحسن لم يسمع من جابر كما قال ابن المديني وغيره.

١٣١٦ ـ «إنّ في الجنة للمؤمن لخيمة من لؤلؤة له فيها أهلون يطوف عليهم»

قال الحافظ: وقال ابن القيم: ليس في الأحاديث الصحيحة زيادة على زوجتين سوى ما في حديث أبي موسى: فذكره. قلت: الحديث الأخير صححه الضياء»[1]

هو في «صحيح البخاري» (١٣١/٧ و٢٤٨/١٠) ومسلم (٢٨٣٨) عن أبي موسى.

١٣١٧ ـ «إنّ في السَّمْن شفاء»

سكت عليه الحافظ[2].

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث صهيب ومن حديث مليكة بنت عمرو ومن حديث ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الحاكم (٤٠٤/٤) من طريق سيف بن مسكين الأسواري البصري ثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعا **«عليكم بألبان البقر وسمنانها، وإياكم ولحومها، فإنّ ألبانها وسمنانها دواء وشفاء، ولحومها داء»**

وقال: صحيح الإسناد»

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

(٢) ٩٥/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر)

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: سيف وهاه ابن حبان»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢١٩/١): ليس بالقوي»

وقال السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٢٣/١): سنده ضعيف، والمسعودي اختلط، والحديث منقطع»

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مختلف في سماعه من أبيه، والصحيح أنّه سمع منه لكن شيئا قليلا.

وأما حديث صهيب فأخرجه الطبري (زاد المعاد ٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥) وأبو نعيم في «الطب» (الأجوبة المرضية ٢٤/١، الصحيحة ٥٨٤/٤ ـ ٥٨٥) من طريق دَفَّاع بن دَغْفَل السدوسي عن عبدالحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**عليكم بألبان البقر، فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء**»

قال ابن القيم: ولا يثبت ما في هذا الإسناد»

قلت: دفاع وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وعبدالحميد وأبوه وثقهما ابن حبان أيضا.

وأما حديث مليكة فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٥٦/١٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٧٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢/٢٥) وابن منده في «الصحابة» (الأجوبة المرضية ٢٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٥٠) وفي «الطب» (الأجوبة المرضية ٢٢/١) والبيهقي (٣٤٥/٩) وفي «الشعب» والمزي (٣١٠/٣٥ ـ ٣١١) من طرق عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الجُعْفي حدثتني[١] امرأة من أهلي عن مليكة بنت عمرو أنها[٢] وصفت لها سمن بقر من وجع بحلقها وقالت: قال رسول الله ﷺ «**ألبانها شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء**»

قال الهيثمي: والمرأة لم تسم، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩٠/٥

وقال السخاوي: رجاله ثقات، لكن الراوية عن مليكة لم تسم، وقد وصفها الراوي

---

(١) وفي «الجعديات»: عن امرأته ـ وذكر أنها صدوقة ـ.

(٢) ولفظ البيهقي: أنها قالت لها: عليك بسمن البقر من الذبحة أو من القرحتين.

عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق، وأنها امرأته، وذكر أبي داود له في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا، وقد جزم بصحبتها جماعة» المقاصد ص٣٣١

وقال في «الأجوبة المرضية» (١/٢٢ ـ ٢٣): وليس في سنده من ينظر في حاله إلا المرأة التي لم تسم، فيضعف الحديث بسببها، لاسيما وقد صح أنّ النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر، وهو لا يتقرب بالداء، ثم إن لعل أبا داود لم يثبت عنده صحبة مليكة، حيث ذكر حديثها في المراسيل، وصنيع المزي في الأطراف يقتضي ذلك، فإنّه قال: يقال لها صحبة[1]، لكن قد ذكرها ابن منده وابن عبدالبر وجماعة في الصحابة بلا تردد. والعلم عند الله تعالى»

قلت: مما يقوي ما ذهب إليه أبو داود أنّ مليكة لم تذكر أنّها سمعت هذا الحديث من النبي ﷺ، ومن ذكرها في الصحابة فلأجل هذا الحديث، وليس فيه ما يدل على صحبتها، وبالله التوفيق.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٦/٢١٤١) من طريق محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن مِهران عن ابن عباس مرفوعا **«سمن البقر وألبانها شفاء، ولحومها داء»**

قال السخاوي: والطحان متهم بالكذب» الأجوبة المرضية ١/٢٤

قلت: كذبه أحمد وابن معين والجوزجاني.

١٣١٨ ـ «إنّ في الصلاة لشغلا»

سكت عليه الحافظ[2].

الحديث في صحيح البخاري (فتح ٣/٣٢٩) عن ابن مسعود.

١٣١٩ ـ حديث نصر بن عاصم عن أبي بكرة رفعه **«إنّ في أمتي أقواماً يقرءون القرآن لا يجاوز تَراقيهم فإذا لقيتموهم فأيتموهم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[3]

حسن

---

(١) وقال في «التهذيب»: عدادها في الصحابة»

(٢) ١٣٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة)

(٣) ٣٢٥/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

وله عن أبي بكرة طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن نصر بن عاصم عن أبي بكرة مرفوعا «**إنّ في أمتي قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم، فإذا خرجوا فاقتلوهم**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٩) ثنا هارون بن محمد ثنا أبي عن سعيد عن قتادة به.

هارون بن محمد هو ابن بكار بن بلال العاملي الدمشقي وهو وأبوه صدوقان كما في «التقريب»، وسعيد هو ابن عبدالعزيز الدمشقي ثقة اختلط قبل موته ولم أر أحدا صرّح بسماع محمد بن بكار منه أهو قبل اختلاطه أم بعده، وقتادة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من نصر بن عاصم.

الثاني: يرويه عثمان أبو سلمة الشَّحَّام ثني مسلم بن أبي بكرة وسأله رجل: هل سمعت في الخوارج من شيء؟ قال: سمعت والدي أبا بكرة يقول عن نبي الله ﷺ «**ألا إنه سيخرج في أمتي أقوام أشداء أحداء، ذلقة ألسنتهم بالقرآن، لا يجاوز القرآن تراقيهم، ألا فإذا رأيتموهم فأنيموهم، ثم إذا رأيتموهم فأنيموهم، فالمأجور من قتلهم**».

أخرجه أحمد (٣٦/٥ و٤٤) وفي «السنة» (١٥١٩ و١٥٢١) وابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى في «مسانيدهم» (إتحاف الخيرة ٨٠٤٦ و٨٠٤٧ و٨٠٤٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٠٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٧٠) والبزار (٣٦٧٦) والحاكم (١٤٦/٢) والبيهقي (١٨٧/٨) من طرق عن عثمان الشحام به.

قال البزار: لا نعلم أحدا يرويه عن أبي بكرة إلا بهذا الطريق، وفي حديث أبي بكرة شيء ليس في حديث غيره»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٣١/٦

وقال البوصيري: إسناده صحيح» إتحاف الخيرة ١٩٦/٥

قلت: عثمان صدوق، ومسلم ثقة، فالإسناد حسن.

١٣٢٠ ـ «إنّ في كل ثلاثين بقرة تَبِيعاً، وفي كل أربعين مُسِنَّة»

قال الحافظ: وزعم ابن بطال أنّ حديث معاذ المرفوع: فذكره. متصل صحيح، وإنّ مثله في كتاب الصدقات لأبي بكر وعمر، وفي كلامه نظر. أما حديث معاذ فأخرجه أصحاب السنن، وقال الترمذي: حسن. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وفي الحكم

بصحته نظر لأنّ مسروقا لم يلق معاذا، وإنما حسنه الترمذي لشواهده، ففي «الموطأ» من طريق طاوس عن معاذ نحوه، وطاوس عن معاذ منقطع أيضا، وفي الباب عن علي عند أبي داود. وأما قوله: إنّ مثله في كتاب الصدقة لأبي بكر فهو وهم منه لأنّ ذكر البقر لم يقع في شيء من طرق حديث أبي بكر، نعم هو في كتاب عمر، والله أعلم»[١]

حسن

وله عن معاذ بن جبل طرق:

الأول: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن أبي وائل واختلف عن الأعمش:

• فقال غير واحد: عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق عن معاذ قال: بعثني[٢] النبي ﷺ إلى اليمن فأمرني أنْ آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تَبِيْعَة، ومن كل أربعين مسنة[٣]، ومن كل حَالم دينارا أو عِدْلَهُ مَعَافِرَ[٤].

أخرجه عبدالرزاق (٦٨٤١) وأحمد (٥/٢٣٠) وأبو داود (١٥٧٨) والترمذي (٦٢٣) والبزار (٢٦٥٤) وابن الجارود (٣٤٣) وابن خزيمة (٢٢٦٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٧٨) وابن المنذر في «الإقناع» (٤٨ و١٥٦) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٥١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٨ ـ ١٢٩) والدارقطني (٢/١٠٢) والبيهقي (٤/٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧١) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٥٤)

عن سفيان الثوري

وعبدالرزاق (٦٨٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٨ ـ ١٢٩) والدارقطني (٢/١٠٢) والبيهقي (٤/٩٨)

عن مَعْمَر بن راشد

وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥ و١٤٥٤) والدارمي (١٦٣٠) والنسائي في «الكبرى» (٢٢٣١) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٢٨) والهيثم بن كليب (١٣٤٧) والعِيسوي في

---

(١) ٤/٦٥ ـ ٦٦ (كتاب الزكاة ـ باب زكاة البقر)

(٢) وفي رواية «بعثه النبي ﷺ إلى اليمن»
وفي رواية أخرى «أنّ النبي ﷺ بعثه إلى اليمن»

(٣) وفي لفظ «ثنية».

(٤) ولفظ الحاكم «أو عدله ثوب معافر»

«الفوائد» (١٢) والبيهقي (٤/٩٨) وفي «الصغرى» (١١٧٤ و٣٧٠٨) وفي «معرفة السنن» (١٨٥٥٧)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

والنسائي (٥/١٧) وفي «الكبرى» (٢٢٣٠)

عن مفضل بن مهلهل الكوفي

وابن ماجه (١٨٠٣) وابن حبان (٤٨٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩)

عن يحيى بن عيسى الرملي

وقاسم المطرز في «الفوائد» (٢٦) وابن خزيمة (٢٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩ ـ ١٣٠)

عن عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

كلهم عن الأعمش به.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش واختلف عن أبي معاوية:

فرواه أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي عن أبي معاوية كرواية الثوري ومن تابعه.

أخرجه الحاكم (١/٣٩٨) وعنه البيهقي (٩/١٩٣) وفي «معرفة السنن» (٦/٤٢)

وقال البيهقي: هكذا رواه العطاردي عن أبي معاوية على الصواب، وكذلك رواه يعلى بن عبيد وجماعة عن الأعمش»

ورواه عبدالله بن محمد النفيلي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أبو داود (١٥٧٦) والبيهقي (٩/١٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٢٩ ـ ١٣٠)

وقال: هكذا قال أبو معاوية في هذا الحديث: عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ، وإنما هو عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ»

قلت: وهو كما قال.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن

الأعمش عن أبي وائل عن مسروق أنّ النبي ﷺ بعث معاذا إلى اليمن فأمره أنْ يأخذ. وهذا أصح»[١]

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح» التمهيد ٢٧٥/٢

وقال أيضا: إسناده متصل صحيح ثابت» التمهيد ٢٧٥/٢

وقال في «الاستذكار»: والحديث عن معاذ ثابت متصل من رواية معمر والثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ» نصب الراية ٣٤٦/٢

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يحتجا برواية مسروق عن معاذ، ومسروق لم يلق معاذا كما قال الحافظ، فالإسناد منقطع.

وكذلك قال ابن حزم في «المحلى» (٤٢٩/٥): مسروق لم يلق معاذا.

وقال: فإنْ قيل: إنّ مسروقا وإنْ كان لم يلق معاذا فقد كان باليمن رجلا أيام كون معاذ هناك وشاهد أحكامه فهذا عنده عن معاذ بنقل الكافة.

قلنا: لو أنّ مسروقا ذكر أنّ الكافة أخبرته بذلك عن معاذ لقامت الحجة بذلك، فمسروق هو الثقة الإمام غير المتهم لكنه لم يقل قط هذا ولا يحل أنْ يقول مسروق رحمه الله ما لم يقل فيكذب عليه، ولكن لما أمكن في ظاهر الأمر أنْ يكون عند مسروق هذا الخبر عن تواتر أو عن ثقة أو عمن لا تجوز الرواية عنه لم يجز القطع في دين الله تعالى ولا على رسوله ﷺ بالظن الذي هو أكذب الحديث، ونحن نقطع أنّ هذا الخبر لو كان عند مسروق عن ثقة لما كتمه، ولو كان صحيحا عن رسول الله ﷺ ما طمسه الله تعالى المتكفل بحفظ الذكر المنزل على نبيه عليه السلام المتم لدينه لنا هذا الطمس حتى لا يأتي إلا من طريق واهية.

ثم قال بعد أنْ ذكر كلاما طويلا: ثم استدركنا فوجدنا حديث مسروق إنما ذكر فيه فعل معاذ باليمن في زكاة البقر، وهو بلا شك قد أدرك معاذا وشهد حكمه وعمله المشهور المنتشر فصار نقله لذلك ولأنّه عن عهد رسول الله ﷺ نقلا عن الكافة عن معاذ بلا شك فوجب القول به» المحلى ٤٢٩/٥ ـ ٤٣٨

---

(١) لم أره عن سفيان مرسلا وإنما رواه جماعة عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ، منهم: عبدالرزاق وزيد بن أبي الزرقاء وقبيصة وإسحاق الأزرق والفريابي وعبدالله بن الوليد العدني.

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي: ولا أقول إنّ مسروقا سمع من معاذ إنما أقول إنّه يجب على أصولهم أنْ يحكم بحديثه عن معاذ، بحكم حديث المتعاصرين اللذين لم يعلم انتفاء اللقاء بينهما فإن الحكم فيه أنْ يحكم له بالاتصال عند الجمهور، وشرط البخاري وابن المديني أنْ يعلم اجتماعهما ولو مرة واحدة، فهما إذا لم يعلما لقاء أحدهما للآخر لا يقولان في حديث أحدهما عن الآخر منقطع إنما يقولان لم يثبت سماع فلان من فلان، فإذن ليس في حديث المتعاصرين إلا رأيان، أحدهما: أنّه محمول على الاتصال، والآخر: أنْ يقال لم يعلم اتصال ما بينهما، فأما الثالث وهو أنّه منقطع فلا» نصب الراية ٢/٣٤٧

قلت: الذي عليه المحققون من أهل العلم كابن المديني والبخاري والشافعي وأبي بكر الصيرفي وابن الصلاح والنووي وغيرهم أنّه لا يكتفى بالمعاصرة في قبول الأخبار بل لا بد من ثبوت اللقاء بين المتعاصرين ولو مرة واحدة وأنكر غير واحد على مسلم اكتفاءه بالمعاصرة ونقله الإجماع في ذلك.

قال الحافظ: ومن لم يوصف بالتدليس من الثقات إذا روى عمن لقيه بصيغة محتملة حملت على السماع، وإذا روى عمن عاصره بالصيغة المحتملة لم يحمل على السماع في الصحيح المختار وفاقا للبخاري وشيخه ابن المديني» تعريف أهل التقديس ص١٢

قال النووي: وهو الصحيح» شرح صحيح مسلم ١/٢٥

• ورواه محمد بن إسحاق المدني قال: ثني الأعمش عن أبي وائل عن معاذ، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه النسائي (٥/١٨) وفي «الكبرى» (٢٢٣٣)

• ورواه غير واحد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق مرسلا، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص٧٧) والهيثم بن كليب (١٣٤٨) وابن البختري في «حديثه» (٥٦٠)

٢ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٤ ـ ٣٥ و٤٦٨) والهيثم بن كليب (١٣٥٠) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٥٠)

٣ ـ أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٣٠)

٤ ــ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٥٣)

قال الترمذي: وهذا أصح»

ورجحه الدارقطني في «العلل» (التلخيص ١٥٢/٢)

وقال ابن عبدالبر: رواه شعبة وجماعة عن الأعمش كما رواه أبو عوانة بإسناده هذا وهو حديث صحيح»

قلت: رواية شعبة ومن تابعه توافق رواية الثوري ومن تابعه من جهة الانقطاع، فمسروق عن معاذ مرسل، ومسروق عن النبي ﷺ مرسل كذلك.

• ورواه وكيع عن الأعمش عن إبراهيم وأبي وائل مرسلا ولم يذكر مسروقا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣)

ــ ورواه عاصم بن بَهْدَلة عن أبي وائل واختلف عن عاصم:

• فرواه أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ قال: فذكر نحوه وزاد: وأمرني أنْ آخذ مما سقت السماء أو سقي بَعْلاً العشر، والدوالي نصف العشر.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٢٨) ومن طريقه البيهقي (١٨٧/٩) وفي «المعرفة» (٣٧٣/١٣) عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به.

وأخرجه الدارمي (١٦٣١)

عن عاصم بن يوسف اليربوعي

و (١٦٣٢)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والهيثم بن كليب (١٣٥١) والطبراني في «الكبير» (١٢٩/٢٠) واللفظ له

عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني

كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

وخالفهم سليمان بن داود الهاشمي فرواه عن أبي بكر بن عياش ثنا عاصم عن أبي وائل عن معاذ ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أحمد (٥/٢٣٣)

والأول أصح.

• ورواه شَريك بن عبدالله النخعي عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٧)

وشريك مختلف فيه.

الثاني: يرويه الأعمش عن إبراهيم النخعي واختلف عن الأعمش:

• فقيل: عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ.

أخرجه أبو داود (١٥٧٧) والنسائي (٥/١٨) وفي «الكبرى» (٢٢٣٢) وابن خزيمة (٢٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩) والدارقطني (٢/١٠٢) والبيهقي (٤/٩٨ و٩/١٩٣)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير[(١)]

وقاسم المطرز (٢٧) وابن خزيمة (٢٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٩ ـ ١٣٠)

عن عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي

قالا: ثنا الأعمش عن إبراهيم به.

• وخالفهما يعلى بن عبيد الطنافسي فرواه عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال معاذ، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥ و١٤٥٤) والدارمي (١٦٣٠) والنسائي (٥/١٧) وفي «الكبرى» (٢٢٣١) والقاسم المطرز (٢٨) والهيثم بن كليب (١٣٤٧) والعِيسوي (٩) والبيهقي (٤/٩٨ و٩/١٩٣) وفي «الصغرى» (١١٧٤ و٣٧٠٨)

• ورواه عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود.

أخرجه قاسم المطرز (٢٩)

---

(١) اختلف فيه على أبي معاوية، فرواه عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن محمد النفيلي ومحمد بن المثنى وأحمد بن حرب عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ، وخالفهم أبو بكر بن أبي شيبة (٣/١٢٦ ـ ١٢٧) فرواه عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق مرسلا.

قال البيهقي: قال أبو داود في بعض النسخ: هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارا شديدا.

قال البيهقي: إنما المنكر رواية أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ، فأما رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق فإنها محفوظة قد رواها عن الأعمش جماعة منهم: الثوري وشعبة ومعمر وجرير وأبو عوانة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث، وقال بعضهم: عن معاذ، وقال بعضهم: أنّ النبي ﷺ لما بعث معاذا إلى اليمن أو ما في معناه. وأما حديث الأعمش عن إبراهيم فالصواب ما رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق والأعمش عن إبراهيم قالا: قال معاذ: فذكر الحديث.

قال: هذا هوالمحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل عن مسروق، وحديثه عن إبراهيم منقطع ليس فيه ذكر مسروق.

الثالث: يرويه أبو صالح عن مسروق عن معاذ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠) من طريق زيد بن حبان عن ابن أبي ليلى عن أبي صالح به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

الرابع: يرويه طاوس واختلف عنه:

ـ فرواه حميد بن قيس المكي عن طاوس أنّ معاذ بن جبل أخذ من ثلاثين بقرة تبيعا، ومن أربعين بقرة مسنة، وأُتي بما دون ذلك فأبى أنْ يأخذ منه شيئا. وقال: لم أسمع من رسول الله ﷺ فيه شيئا، حتى ألقاه فأسأله. فتوفي رسول الله ﷺ قبل أنْ يقدم معاذ بن جبل.

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/٢٥٩) عن حميد بن قيس[١] به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢/٧) وعبدالرزاق (٦٨٥٦) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/٩٨)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

وفيها وفي «المعرفة» (٧٩٤٤)

---

(١) تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن طاوس به، إلا أنّه لم يذكر ما دون الثلاثين.
أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٤٦٩)

عن الشافعي

والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧٢)

عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

وأبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/٢٣٧) والهيثم بن كليب (١٤٠٩)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

أربعتهم عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هذا الحديث ظاهره الوقوف على معاذ بن جبل من قوله، إلا أنّ في قوله: أنّه لم يسمع من النبي ﷺ فيما دون الثلاثين والأربعين من البقر شيئا دليلا واضحا على أنّه قد سمع منه ﷺ في الثلاثين والأربعين ما عمل به في ذلك، مع أنّه لا يكون مثله رأيا، وإنما هو توقيف ممن أمر بأخذ الزكاة من المؤمنين يطهرهم ويزكيهم بها ﷺ» التمهيد ٢/٢٧٣

قلت: وطاوس لم يسمع من معاذ شيئا، قاله ابن المديني، وقال أبو زرعة: طاوس عن معاذ مرسل.

قال ابن عبدالبر: وحديث طاوس عندهم عن معاذ غير متصل، ويقولون إنّ طاوسا لم يسمع من معاذ شيئا، وقد رواه قوم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ، إلا أنّ الذين أرسلوه أثبت من الذين أسندوه» التمهيد ٢/٢٧٤

وقال الشافعي: طاوس عالم بأمر معاذ وإنْ كان لم يلقه على كثرة من لقي ممن أدرك معاذا من أهل اليمن فيما علمت»

ـ ورواه الحكم بن عُتيبة واختلف عنه:

• فقال عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن، أمره أنْ يأخذ من كل ثلاثين من البقر، تبيعا أو تبيعة، جَذَعا أو جَذَعة، ومن كل أربعين بقرة بقرة مُسِنة، فقالوا: فالأوقاص؟ قال: ما أمرني فيها بشيء، وسأسأل رسول الله ﷺ إذا قدمت عليه، فلما قدم على رسول الله ﷺ سأله عن الأوقاص، فقال **«ليس فيها شيء»**.

قال المسعودي: والأوقاص ما دون الثلاثين، وما بين الأربعين إلى الستين.

أخرجه البزار (كشف ٨٩٢) والدارقطني (٩٩/٢) وابن حزم في «المحلى» (٤٢٢/٥) والبيهقي (٩٩/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٤/٢) من طريق بقية بن الوليد ثني المسعودي عن الحكم به.

وأخرجه الدارقطني (٩٤/٢) والبيهقي (٩٨/٤) من طريق الحسن بن عُمارة ثنا الحكم عن طاوس عن ابن عباس قال: فذكر نحوه[1].

قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلا، ولم يتابع بقية على هذا أحد، ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس، والحسن لا يحتج بحديثه إذا تفرد به»

وقال ابن عبدالبر: لم يسنده عن المسعودي عن الحكم غير بقية بن الوليد، وقد اختلفوا في الاحتجاج بما ينفرد به بقية عن الثقة، وله روايات عن مجهولين لا يعرج عليهم، وقد رواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ كما رواه بقية عن المسعودي عن الحكم، والحسن مجتمع على ضعفه»

وقال الحافظ: وهذا موصول لكن المسعودي اختلط وتفرد بوصله عنه بقية بن الوليد، وقد رواه الحسن بن عمارة عن الحكم أيضا لكن الحسن ضعيف» التلخيص ١٥٢/٢

قلت: لم أر أحدا ذكر سماع بقية من المسعودي أهو قبل اختلاط المسعودي أم بعده، وقد تكلم ابن المديني وابن عدي فيما يرويه بقية عن غير أهل الشام، فقال ابن المديني: ما رواه عن أهل الحجار والعراق ضعيف جدا، وقال ابن عدي: إذا روى عن غير أهل الشام خلط.

• ورواه ابن أبي ليلى عن الحكم مرسلا لم يذكر طاوسا ولا ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٩/٣ و٢٠٩/١٤) عن عبدالله بن نُمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال: بعث النبي ﷺ معاذا فأمره أنْ يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة. فسألوه عن فضل ما بينهما فأبى أنْ يأخذه حتى سأل النبي ﷺ فقال **«لا تأخذ شيئا»**.

وابن أبي ليلى ضعيف.

---

(١) ورواه سوار بن مصعب عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس رفعه «ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل ثلاثين، تبيع، وفي كل أربعين، مسن أو مسنة»
أخرجه ابن عدي (١٢٩٣/٣) والدارقطني (١٠٣/٢)
وسوار قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن الحكم قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل باليمن أنْ يأخذ من كل حَالِم أو حَالِمة دينارا أو قيمته، ولا يفتن يهودي عن يهوديته.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٢٩) ومن طريقه البيهقي (٩/١٩٣ ـ ١٩٤)

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل.

• ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (٩/١٩٤)

وأبو شيبة ضعيف.

الخامس: يرويه سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم أنّ معاذا قال: بعثني رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن وأمرني أنْ آخذ من البقر من كل ثلاثين، تبيعا، ومن كل أربعين، مسنة، قال: فعرضوا عليّ أنْ آخذ ما بين الأربعين أو الخمسين وبين الستين والسبعين وما بين الثمانين والتسعين فأبيت ذاك وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقدمت فأخبرت النبي ﷺ فأمرني أنْ آخذ من كل ثلاثين، تبيعا، ومن كل أربعين، مسنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعا، ومن الثمانين مسنتين، ومن التسعين ثلاثة أتباع، ومن المائة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمائة مسنتين وتبيعا، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات أو أربعة أتباع، قال: وأمرني رسول الله ﷺ أنْ لا آخذ فيما بين ذلك شيئا إلا أنْ يبلغ مسنة أو جَذَعا، وزعم أنّ الأوقاص لا فريضة فيها.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٠) والروياني في «مسنده» وابن عساكر في «تاريخه» كما في «التعجيل» (ص٤٤٢) من طرق عن عبدالله بن وهب عن حَيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة بن أسامة به.

• ورواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

فقال عبدالله بن يوسف التنيسي: أنا ابن لهيعة ثني يزيد بن أبي حبيب عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم أنّ معاذا قال: فذكره.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٦ و١٤٦٢) عن عبدالله بن يوسف به.

ورواه أبو الأسود النضر بن عبدالجبار عن ابن لهيعة فلم يذكر يحيى بن الحكم.

أخرجه أبو عبيد[١] في «الأموال» (ص٤٧٤ و٤٧٥) والهيثم بن كليب (١٣٩٨)

والأول أصح لأنّ رواية عبدالله بن يوسف عن ابن لهيعة أعدل من غيرها.

وسلمة بن أسامة ويحيى بن الحكم قال الحسيني في «الإكمال»: لا يعرفان.

وقال أيضا: يحيى بن الحكم لا يُدرى من هو.

وتعقبه الحافظ فقال: سلمة بن أسامة ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين فقال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ثم ساق حديثه من طريق حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عنه عن يحيى بن الحكم أنّ معاذ بن جبل قال: أمرني رسول الله ﷺ أنْ آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا. قال ابن يونس: يحيى بن الحكم هو أخو مروان بن الحكم الخليفة.

وقال الحافظ: يحيى بن الحكم معروف وهو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان وأخو مروان بن الحكم وقع له ذكر في الصحيح، وقد ذكر أبو سعيد بن يونس في ترجمة سلمة بن أسامة الراوي عنه أنّه روى عن يحيى بن الحكم بن أبي العاص، وكذا قال ابن عساكر وأخرج في ترجمته الحديث الذي في «المسند».

وذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب «الإخوة» فقال: حدّث يحيى بن الحكم عن معاذ بن جبل.

وذكر غيره أنّه لم يدرك معاذا لأنّ وفاته قديمة وهو كذلك» التعجيل ص١٥٨ ـ ١٥٩ و٤٤١ ـ ٤٤٢

السادس: يرويه عبدالله بن نُمير عن عبيدالله بن عمر قال: سألت نافعا عن البقر فقال: بلغني عن معاذ بن جبل أنّه قال: في كل ثلاثين، تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين بقرة، بقرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣) والبيهقي (٩٨/٤)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣) والبيهقي (٩٨/٤)

وهو موقوف بإسناد منقطع.

وللحديث شاهد عن علي وعن ابن مسعود وعن أنس وعن عمرو بن حزم وعن الشعبي مرسلا وعن الحسن البصري مرسلا.

---

(١) ورواه أبو عبيد أيضا (ص٤٧٤) عن أبي الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة بن أسامة عن يحيى بن الحكم مرسلا ولم يذكر معاذا.

فأما حديث علي فيرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق واختلف عن زهير:

• فقيل: عن زهير ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضَمْرَة وعن الحارث الأعور عن علي ـ قال زهير: أحسبه عن النبي ﷺ ـ قال: فذكر الحديث وفيه **«وفي البقر في كل ثلاثين، تبيع، وفي الأربعين مسنة»**

أخرجه أبو داود (١٥٧٢) والبيهقي (٤/٩٣ ـ ٩٤ و٩٩ و١٠٦)

عن عبدالله بن محمد النفيلي

وابن خزيمة (٢٢٧٠)

عن عمرو بن خالد الجرار[١]

قالا: ثنا زهير بن معاوية به.

• ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن زهير وأوقفه على عليّ.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٤٦١)

ـ ورواه أيوب بن جابر اليمامي عن أبي إسحاق فجزم به عن النبي ﷺ، ولم يذكر الحارث الأعور.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٦٢)

وأيوب بن جابر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وتابعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق به.

أخرجه أبو عبيد (١٠٥٤)

وسماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي. قاله أبو حاتم (العلل ١/٣٥)

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٩٤ و٦٨٤٢) وابن حزم في «المحلى» (٥/٤٣٥)

عن مَعْمَر بن راشد

(١) لم يسم الحارث الأعور في روايته.

وعبدالرزاق (٦٨٤٢)

عن الثوري

وابن أبي شيبة (١٢٧/٣)

عن زكريا بن أبي زائدة

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وهذا أصح لأنَّ الثوري سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، وزهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/٣) وعنه أبو يعلى (٥٠١٦) عن عبدالسلام بن حرب المُلائي الكوفي عن خُصَيف بن عبدالرحمن عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رفعه «**في ثلاثين من البقر، تبيع أو تبيعة، وفي أربعين، مسنة**».

وأخرجه ابن ماجه (١٨٠٤) والترمذي (٦٢٢) وابن الجارود (٣٤٤) والبيهقي (٩٩/٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٦٢/١) وفي «تذكرة الحفاظ» (٥٠٢/٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص١٨٢ ــ ١٨٣) من طرق عن عبدالسلام بن حرب به.

ولم ينفرد عبدالسلام بن حرب به بل تابعه مسعود بن سعد الجعفي ثنا خصيف عن أبي عبيدة عن أبيه قال: كتب رسول الله ﷺ في صدقة البقر إذا بلغ البقر ثلاثين، فيها تبيع من البقر جذع أو جذعة حتى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة، فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر، بقرة مسنة.

أخرجه أحمد (٤١١/١)

قال الترمذي: أبو عبيدة بن عبدالله لم يسمع من عبدالله أبيه»

وكذا قال النسائي (السنن ٨٦/٣) والبيهقي (السنن ٣٣٣/٥) وأبو حاتم (المراسيل ص٢٥٦ و٢٥٧) وغيرهم.

وأما حديث أنس فأخرجه البيهقي (٩٩/٤) من طريق سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش عن أنس رفعه «**في أربعين من البقر مسنة، وفي ثلاثين، تبيع أو تبيعة**»

وإسناده ضعيف جدا، أبان متروك الحديث، قاله أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم والفلاس وغيرهم.

وأما حديث عمرو بن حزم فيرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم واختلف عنه:

ـ فرواه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

• قال سليمان بن داود الخولاني: عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم، فقرأت على أهل اليمن وهذه نسختها:

فذكرها وفيها: وفي كل ثلاثين باقورة[1] تَبِيع جَذَع أو جَذَعة، وفي كل أربعين باقورة بقرة»

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٤٧/٨) وعبدالله الدارمي (١٦٢٨ و١٦٣٥ و١٦٤٢ و٢٢٧١ و٢٣٥٧ و٢٣٥٩ و٢٣٦٩ و٢٣٧٠ و٢٣٧١ و٢٣٧٦ و٢٣٧٨ و٢٣٨٠) وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٣١) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد بن حنبل» (٧٣ و٩٩) عن أبي صالح الحكم بن موسى القَنْطري أنبا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٧ و٦٩ و٧٢) وابن نصر في «السنة» (٢٣٤) والنسائي (٥١/٨ ـ ٥٢) وفي «الكبرى» (٧٠٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤/٢ و٣٥ و٣٧٤/٤) والعقيلي (١٢٧/٢) وابن حبان (٦٥٥٩) والطبراني في «الأحاديث الطوال» (٥٦) وابن عدي (١١٢٣/٣ ـ ١١٢٤ و١١٢٤) وعبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٨٦) والدارقطني (١٢٢/١ و٢٨٥/٢) والحاكم (٣٩٥/١ ـ ٣٩٧) واللالكائي في «السنة» (٥٧١ و٥٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٧٤) وابن حزم في «المحلى» (٤٣٢/٥ ـ ٤٣٣) والبيهقي (٨٧/١ ـ ٨٨ و٣٠٩ و٨٩/٤ ـ ٩٠ و٩٩ و٣٥٢ و٢٥/٨ و٢٨ و٧٣ و٧٩ و٨١ و٨٨ ـ ٨٩ و٩٥ و٩٧ و١٢١) وفي «الشعب» (١٩٣٥) وفي «الخلافيات» (٢٩٧) وفي «معرفة السنن» (١٠١/٦ ـ ١٠٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٩/١٧ ـ ٣٤٠ و٣٩٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٨/٨) وفي «الكفاية» (ص١٧٢ ـ ١٧٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٨) والمزي في «التهذيب» (٤١٩/١١ ـ ٤٢٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩٨/٢ و٣٨٦) من طرق عن الحكم بن موسى به[2].

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

قال أبو القاسم البغوي: سئل أحمد عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات: صحيح هو؟ فقال: أرجو أنْ يكون صحيحا» مسائل أحمد لأبي القاسم البغوي ص٥١ و٨٤

---

(١) الباقورة: جماعة البقر.

(٢) وتابعه أحمد بن سليمان عن يحيى بن حمزة به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠/٢/٢)

وقال ابن حبان: سليمان بن داود هذا هو الخولاني من أهل دمشق ثقة مأمون» الإحسان

وقال في «المجروحين» (١/٣٣٤): سليمان بن داود الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات دمشقي صدوق مستقيم الحديث»

وقال الحاكم: وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري وإنْ كان ابن معين غمزه فقد عدله غيره.

ثم أسند عن ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي وسئل عن حديث عمرو بن حزم في كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه له في الصدقات فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول ذلك»

وقال البيهقي: وقد أثنى علي سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة موصول الإسناد حسنا»

وقال يعقوب بن سفيان: لا أعلم في جميع الكتب كتابا أصح من كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم» تهذيب الكمال ٤١٩/١١

وقال الخطيب: لا أعلم أحدا تابع عليه الحكم بن موسى»

قلت: قد توبع كما تقدم.

واختلف في هذا الحديث على يحيى بن حمزة، فرواه غير واحد عنه عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده به. فجعلوه عن سليمان بن أرقم لا سليمان بن داود، وممن رواه عن يحيى بن حمزة هكذا:

١ ـ محمد بن بكار بن بلال الدمشقي.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ١٤٧/٨) والنسائي (٥٢/٨ ـ ٥٣) وفي «الكبرى» (٧٠٥٩)

٢ ـ جامع بن بكار بن بلال.

أخرجه أبو داود في «المراسيل»

٣ ـ أبو هبيرة محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي.

قال: قرأت في أصل يحيى بن حمزة ثني سليمان بن أرقم.

أخرجه أبو داود في «المراسيل».

٤ ـ دُحيم.

قال صالح جزرة: حدثنا دحيم قال: نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم.

قال صالح: فكتب هذا الكلام عني مسلم بن الحجاج» الميزان ٢٠١/٢ ـ ٢٠٢

وقال النسائي: وهذا أشبه بالصواب، وسليمان بن أرقم متروك الحديث»

وقال أبو داود: وهذا وهم من الحكم بن موسى»

وقال عبدالجبار الخولاني: إنّ هذا غلط من الحكم بن موسى وقد قال أحمد بن حنبل: إنّ الذي حدّث بحديث الصدقات عن الزهري هو سليمان بن داود الجزري[1]. وهو غلط أيضا، والذي صح عندنا أنّه روى حديث الصدقات عن الزهري هو سليمان بن أرقم، هكذا هو مكتوب في أصل يحيى بن حمزة: سليمان بن أرقم، وهو الصواب»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سليمان بن داود فقال: من الناس من يقول: سليمان بن أرقم، وقد كان قدم يحيى بن حمزة العراق فيرون أنّ الأرقم لقب وأنّ الاسم داود، ومنهم من يقول: سليمان بن داود الدمشقي شيخ ليحيى بن حمزة لا بأس به، فلا أدري أيهما هو وما أظنّ أنه هذا الدمشقي، ويقال أنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث سليمان بن أرقم» العلل ٢٢٢/١

وقال أبو الحسن الهروي: الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم، غلط عليه الحكم» الميزان ٢٠١/٢

وقال ابن منده: رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب» الميزان

---

(١) هكذا جاء في رواية ابن حزم في «المحلى»، قال أبو زرعة الدمشقي: عرضت على أحمد بن حنبل حديث يحيى بن حمزة الطويل بالديات فقال: هذا رجل من أهل الجزيرة يقال له سليمان بن أبي داود ليس بشيء، فحدثت أنه وجد في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري ولكن الحكم بن موسى لم يضبط» الكامل ١١٢٤/٣

وتعقبهما ابن عدي فقال: وجميعا خطأ والحكم بن موسى قد ضبط ذلك وسليمان بن داود الخولاني صحيح كما ذكره الحكم»

وقال الذهبي: قلت: ترجح أنّ الحكم بن موسى وهم ولا بد، وسليمان هو ابن أرقم فالحديث إذا ضعيف الإسناد» الميزان

وقال الحافظ: قلت: أما سليمان بن داود الخولاني فلا ريب في أنّه صدوق، ولكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أنّ الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان فقال: سليمان بن داود، وإنما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ولا سيما مع قول من قال أنه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة.

ثم ذكر كلام دحيم وابن منده ثم قال: وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنّه سليمان بن داود وقوي عندهم أيضا بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري» التهذيب ٤/١٩٠

• ورواه غير واحد عن الزهري مرسلا، منهم:

١ ـ يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال: قرأت كتاب رسول الله ﷺ الذي كتب لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران، وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم، فكتب رسول الله ﷺ: فذكر نص الكتاب.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ١٤٧/٨) والنسائي (٥٣/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٦٠) والعقيلي (١٢٧/٢) والبيهقي (٨٠/٨ ـ ٨١ و٨٥) وفي «الصغرى» (٣٠٣٨)

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: قرأت صحيفة عند أبي بكر بن حزم ذكر أنّ رسول الله ﷺ كتبها لعمرو بن حزم...

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠/٢/٢) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة ٤٢٧/١٣) وابن نصر (٢٣٥) والعقيلي (١٢٧/٢)

٣ ـ سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن الزهري قال: جاءني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم برقعة من آدم فيها مكتوب...

أخرجه النسائي (٥٣/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٦١)

وهذا أصح، قال أبو داود: روي هذا الحديث مسندا ولا يصح»

ـ ورواه عبدالله ومحمد ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيهما عن جدهما: أنّ في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم حين أمره على اليمن: وفرائض صدقة البقر، ليس فيما دون ثلاثين صدقة. فإذا بلغت ثلاثين ففيها عجل جذع، إلى أنْ تبلغ أربعين. فإذا بلغت أربعين، ففيها بقرة مسنة»

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٧) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر به.

وأخرجه ابن نصر (٢٣٦) والحاكم (٣٩٥/١) وابن حزم في «المحلى» (٤٣٣/٥ ـ ٤٣٤) والبيهقي في «الخلافيات» (٢٩٦) من طرق عن إسماعيل به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن حزم: أبو أويس ضعيف وهي منقطعة مع ذلك»

قلت: أبو أويس وابنه مختلف فيهما والرواية منقطعة كما قال ابن حزم.

ولم ينفرد أبو أويس به بل تابعه:

١ ـ مَعْمَر بن راشد عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن جده.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٣١٤ و١٧٣٥٨ و١٧٤٠٨ و١٧٤٥٧ و١٧٤٨٨ و١٧٦١٩ و١٧٦٧٩ و١٧٦٩٤) عن معمر به[١].

ومن طريقه أخرجه الدارمي (١٦٢٩) وابن الجارود (٧٨٤ و٧٨٦) وابن خزيمة (٢٢٦٩) والدارقطني (٢١٠/٣) والبيهقي في «الخلافيات» (٢٩٥)

وأخرجه البيهقي (٨١/٨) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر به.

ورواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك واختلف عنه:

• فرواه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٣١ ـ ١٣٢) عن نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن جده.

• ورواه محمد بن إسماعيل الترمذي عن نعيم فلم يذكر عن جده.

---

(١) أخرجه في موضع آخر (٦٧٩٣) فلم يذكر عن أبيه عن جده. وأخرجه في (١٣٢٨) ولم يذكر عن جده.
وأخرجه في «التفسير» (٢٧٣/٣) عن معمر عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر بن حزم عن أبيهما به ولم يذكر عن جدهما.
وأخرجه الدارقطني (١٢١/١ ـ ١٢٢) من طريق محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق ثنا معمر غن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر بن حزم عن أبيهما به.
وأخرجه (١٢١/١) من طريق الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه به.
وقال: مرسل ورواته ثقات»
ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨٧/١)
وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٣/٢) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه به.
وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢١٠) من طريق الطبراني ثنا الدبري به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٩٦/١٧ ـ ٣٩٧)

• ورواه عمر بن موسى بن فيروز التوزي عن نعيم ثنا ابن المبارك عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٠/٢)

ونعيم مختلف فيه.

٢ ـ عمران بن أبي الفضل.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٠ و١١١ ـ ١١٢)

وعمران ضعيف.

واختلف فيه على عبدالله بن أبي بكر:

• فقال محمد بن إسحاق المدني: ثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: هذا كتاب رسول الله ﷺ عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن: فذكره.

ولم يقل ابن إسحاق: عن أبيه عن جده.

أخرجه البيهقي (١٩٤/٩) من طريق أحمد عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

ومن هذا الطريق أخرجه في «الخلافيات» (٢٩٤) وزاد فيه: عن أبيه.

وهكذا رواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج عن يونس بن بكير وزاد فيه: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٤٨٢ و١٠٧٧٩)

• ورواه مالك (٨٤٩/٢) عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه ولم يذكر عن جده.

ومن طريقه أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٥١٠) والشافعي في «السنن المأثورة» (٦١٨) والنسائي (٥٤/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٦٢) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد بن حنبل» (١٠٠) والدارقطني في «غرائب مالك» (نصب الراية ١٩٧/١) والبيهقي (٧٣/٨ و٨١ و٨٢ و٨٧ و٩١) وأبو محمد البغوي[1] في «شرح السنة» (٢٧٥ و٢٥٣٨)

---

(١) وسقط منه في الموضع الأول: عن أبيه.

قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث بهذا الإسناد» التمهيد ٣٣٨/١٧

قلت: رواه يحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك فلم يذكر عن أبيه عن جده.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣١٨/١)

وهو في «الموطأ» (١٩٩/١) في موضع آخر هكذا.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٢٧/١٣) عن القعنبي[1] عن مالك به.

ورواه أبو ثور هاشم بن ناجية عن مبشر بن إسماعيل عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن جده

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» (نصب الراية ١٩٧/١)

وقال: تفرد به أبو ثور عن مبشر عن مالك فأسنده عن جده، والصواب عن مالك ليس فيه عن جده»

• رواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن أبي بكر فلم يذكر عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (١٨١)

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

أخرجه الدارقطني (٢٠٩/٣ ـ ٢١٠)

وإسماعيل روايته عن الحجازيين ضعيفة وهذه منها.

ـ ورواه محمد بن عُمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله ﷺ إلى نجران: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٥/٩ و١٥٩ و١٨٠) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٩٠) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٢٧/١٣) والدارقطني (١٢١/١)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

والدارقطني (٢٠٩/٣) والبيهقي (٨٧/٨ ـ ٨٨ و٩٣)

---

(١) رواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن القعنبي فلم يذكر عن جده.
أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٣٦٢)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

كلاهما عن محمد بن عمارة به.

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٢٤٩/١

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٣)

عن الأجلح بن عبدالله الكندي

وابن زنجويه (١٤٥٩) والبيهقي (٩٩/٤)

عن داود بن أبي هند

كلاهما عن الشعبي قال: كتب رسول الله ﷺ إلى اليمن أنْ يؤخذ من ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين مسنة. واللفظ لابن أبي شيبة

وأما حديث الحسن فأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٤٦٩)

عن هُشيم بن بشير

وابن زنجويه (١٤٥٨)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: أنا قرة بن خالد عن الحسن رفعه «**في كل أربعين بقرة مسنة، وفي كل ثلاثين تبيعا جذعة**»

ورجال ثقات لولا إرساله.

وخلاصة ما تقدم أنّ الحديث بطرقه وشواهده لا ينزل عن رتبة الحسن والله أعلم.

١٣٢١ ـ «إنّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة»

قال الحافظ: أخرج ذلك مسلم (١٨) من حديث أبي سعيد، وروى أبو داود من طريق أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها زارع وكان في وفد عبدالقيس قال: فجعلنا نتبادر من رواحلنا ـ يعني لما قدموا المدينة ـ فنقبل يد النبي ﷺ وانتظر الأشج واسمه المنذر حتى لبس ثوبيه، فأتى النبي ﷺ فقال له «**إنّ فيك لخصلتين**» الحديث»[(١)]

حديث زارع سيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

---

(١) ١٤٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب وفد عبدالقيس)

١٣٢٢ ــ حديث الأشج العَصَري أنّ النبي ﷺ قال: «**إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة**» قال: يا رسول الله، قديما كانا فِيّ أو حديثا؟ قال «**قديما**» قال: الحمد لله الذي جَبَلَني على خلقين يحبهما.

قال الحافظ: وقد وقع في حديث الأشج العصري عند أحمد والنسائي والبخاري في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

حسن

وله عن الأشج العصري طريقان:

الأول: يرويه يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أشج عبدالقيس[٢] قال: قال لي النبي ﷺ «**إنّ فيك لخلقين[٣] يحبهما الله**» قلت: وما هما يا رسول الله؟ قال «**الحلم والحياء[٤]**» قلت: قديما كان[٥] أو حديثا؟ قال «**قديما**» قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلقين أحبهما الله.

أخرجه ابن سعد (٥/٥٥٨ و٧/٨٥) وابن أبي شيبة (٨/٥٢٢ و١٢/٢٠٢) وأحمد (٤/٢٠٥ ــ ٢٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٤) واللفظ له وفي «خلق أفعال العباد» (١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٨٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٠) وفي «الآحاد» (١٦٤٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٤٦ و٨٣٠٦) وأبو يعلى (٦٨٤٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٥٠) والخرائطي في «المكارم» (١/٢٩٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٠٣) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٩) والدارقطني في «المؤتلف» (٤/١٧٧٥ ــ ١٧٧٦) وابن منده في «التوحيد» (٧١٥) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٧٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١/٤٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١١٧) من طرق عن يونس بن عبيد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج» المجمع ٩/٣٨٧ ــ ٣٨٨

قلت: صرّح عبدالرحمن بن أبي بكر بالتحديث من الأشج في رواية عمر بن شبة،

---

(١) ١٣/٦٨ (كتاب الأدب ــ باب حسن الخلق)
(٢) وفي روايات أخرى «الأشج العصري» «أشج بني عصر» «الأشج: أشج عبدالقيس».
(٣) وفي لفظ «الخلتين» وفي لفظ آخر «الخصلتين».
(٤) وفي لفظ «الحلم والأناة» وفي لفظ آخر «الحلم والأناة أو الحلم والحياء» على الشك.
(٥) زاد غير واحد «فِيَّ»

لكن الإسناد إليه ضعيف جدا، يرويه عمر بن شبة عن إسحاق بن إدريس الأسواري وهو متروك.

ووقع في رواية ابن أبي عاصم عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: قال لي أشج بني عصر.

وقوله «لي» أظنها زائدة لأنّ ابن أبي عاصم روى هذا الحديث عن ابن أبي شيبة وهو في «مصنفه» كما تقدم في موضعين فلم يذكر هذه الزيادة.

ووقع في رواية أحمد والنسائي والبخاري في «خلق أفعال العباد» والخرائطي: عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر. ولم يذكروا هذه الزيادة.

الثاني: يرويه الحجاج بن حسان التيمي ثنا المثنى العبدي أبو منازل عن الأشج العصري.

أخرجه ابن حبان وغيره وسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت**».

وللحديث شاهد عن مزيدة العبدي العَصَري وعن الزارع وعن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري

فأما حديث مزيدة العبدي فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٧) وفي «التاريخ الكبير» (٣١/٢/٤) وفي «خلق الأفعال» (٢٠٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٨٠) والبيهقي في «الدلائل» (٣٢٦/٥ ـ ٣٢٧)

عن قيس بن حفص الدارمي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٠) وأبو يعلى (٦٨٥٠) والطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٢٠ ـ ٣٤٦) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣١٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥١/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٤/١٣ ـ ٣٥٦)

عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم صُدْران البصري

قالا: ثنا طالب بن حُجَيْر العبدي ثني هود بن عبدالله بن سعد العَصَري سمع جده مزيدة[1] العبدي قال: بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال «**يطلع عليكم من هذا**

(١) أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٩/٣) من طريق يحيى بن راشد ثنا طالب بن حجير به إلا أنه قال: سمعت مرثد العبدي.

الوجه ركب من خير أهل المشرق» فقام عمر بن الخطاب، فتوجه في ذلك الوجه فلقي ثلاثة عشر راكبا، فرحَّب وقرَّب وقال: من القوم؟ قالوا: قوم من عبدالقيس. قال: فما أقدمكم هذه البلاد؟ التجارة؟ قالوا: لا، قال: فتبيعون سيوفكم هذه؟ قالوا: لا. قال: فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل؟ قالوا: أجل. فمشى معهم يحدثهم حتى نظر إلى النبي ﷺ فقال لهم: هذا صاحبكم الذي تطلبون. فرمى القوم بأنفسهم عن رحالهم، فمنهم من سعى سعيا، ومنهم من هرول، ومنهم من مشى حتى أتوا رسول الله ﷺ فأخذوا بيده يقبلونها، وقعدوا إليه، وبقي الأشج ـ وهو أصغر القوم ـ فأناخ الإبل وعقلها، وجمع متاع القوم، ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى رسول الله ﷺ فأخذ بيده فقبلها، فقال النبي ﷺ **«فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله»** قال: وما هما يا نبي الله؟ قال **«الأناة والتؤدة»** قال: أَجَبْلاً جُبلت عليه أو تَخلقا مني؟ قال **«بل جَبْلٌ»** فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله» اللفظ لأبي يعلى.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف» المجمع ٣٨٨/٩

قلت: هود العصري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حجير، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وطالب بن حجير وثقه ابن حبان وابن عبدالبر، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الأمر إنْ شاء الله، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وأما ابن القطان فقال: مجهول الحال.

وأما حديث الزارع فيرويه مَطَر بن عبدالرحمن الأَعْنق حدثتني امرأة من عبدالقيس يقال لها: أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدها الزارع ـ وكان في وفد عبد القيس ـ قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: وأما الأشج فإنّه أناخ راحلته وعقلها وطرح عنه ثياب السفر وعمد إلى ثوبين كانا في العَيْبَة حسنين فلبسهما. وذلك بعيني رسول الله ﷺ ما يصنع. ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«يا أشج إنّ فيك خلتين يحبهما الله ﷻ ورسوله»** قال: وما هما؟ قال **«الحلم والأناة»** فقال: يا رسول الله، خلتان تخلقتهما أو جبلني الله ﷻ **عليهما؟ قال «بل الله تعالى جبلك عليهما»** فقال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ﷻ **ورسوله** عليه السلام.

أخرجه أبو داود (٥٢٢٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٠٥) وابن الأعرابي في «القبل» (٤١) والطبراني في «الكبير» (٥٣١٣) وفي «الأوسط» (٤٢٠) والبيهقي (١٠٢/٧) وفي «الدلائل» (٣٢٧/٥ ـ ٣٢٨) وفي «الشعب» (٨٥٦٠) والمزي في «التهذيب» (٢٦٦/٩ ـ ٢٦٧)

عن محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٨٤) والبزار (كشف ٢٧٤٦) وأبو القاسم البغوي (٩٠٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٧/٥) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٩٣)

عن أبي داود الطيالسي

والبغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» (٢١٣/٩ ـ ٢١٤)

عن يحيى بن حماد

وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٩٧/١ ـ ٩٨)

عن أبي الوليد الطيالسي

كلهم عن مطر بن عبدالرحمن به[١].

ورواه موسى بن إسماعيل التبوذكي عن مطر بن عبدالرحمن حدثتني امرأة من صباح عبدالقيس يقال لها: أم أبان ابنة الوازع العبدي عن جدها أنّ جدها الزارع بن عامر قال: فذكر الحديث.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥) وفي «خلق أفعال العباد» (٢٠٣) وفي «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٢) وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (٢١٤/٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٣ ـ ٤٤٤)

ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣١٤) لكن وقع عنده: عن أبيها أنّ جدها انطلق إلى رسول الله ﷺ[٢].

قال البزار: لا نعلم روى الزارع إلا هذا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أم أبان إلا مطر بن عبدالرحمن»

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٨٠/٤) في ترجمة الزارع: روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثا حسنا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة»

---

(١) رواه أحمد بن عبدالملك بن واقد عن مطر بن عبدالرحمن به إلا أنّه قال: عن أبيها.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٤١/١ و١٨٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥٣)

(٢) رواه ابن أبي خيثمة عن موسى بن إسماعيل فقال فيه: أم أبان بنت الوازع عن جدها الوازع بن عامر خرج وافدا
أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٤٣٣)

وقال الهيثمي: وفيه أم أبان بنت الوازع روى لها أبو داود وسكت على حديثها فهو حسن، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩/٣٩٠

قلت: أم أبان ذكرها الذهبي في «الميزان» في النسوة المجهولات، وقال: تفرد عنها مطر الأعنق.

وأما حديث جعفر بن عبدالله بن الحكم فأخرجه ابن سعد (٥/٥٥٧ ـ ٥٥٨) عن الواقدي ثني عبدالحميد بن جعفر عن أبيه قال: قيل لرسول الله ﷺ حين قدموا: يا رسول الله وفد عبدالقيس، فقال «**مرحبا بهم...**» الحديث وفيه «**فيك خصلتان يحبهما الله**» فقال: ما هما يا رسول الله؟ قال «**الحلم والأناة**» فقال: يا رسول الله أشيء حدث أم جبلت عليه؟ قال «**بل جبلت عليه**»

والواقدي متروك الحديث.

لكن الحديث بطريقيه وشواهده حسن إنْ شاء الله سيما وأنّ له أصل من حديث أبي سعيد وابن عباس عند مسلم (١٧ و١٨) لكن دون قوله «قديما كان أو حديثا» والله تعالى أعلم.

١٣٢٣ ـ «إنّ فيكم قوما يدأبون ويعملون حتى يُعجبوا الناس وتُعجبهم أنفسهم»

قال الحافظ: وعند الطبري من طريق سليمان التيمي عن أنس: ذكر لي عن رسول الله ﷺ قال: فذكره، ومن طريق حفص ابن أخي أنس عن عمه بلفظ «**يتعمقون في الدين**»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/١٨٣ و١٨٩) وفي «السنة» (١٥٤٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٧٨) وأبو يعلى (٤٠٦٦) والهروي في «ذم الكلام» (٤٢٤) من طرق عن سليمان التيمي ثنا أنس قال: ذكر لي أنّ رسول الله ﷺ قال ولم أسمعه منه «**إنّ فيكم قوما يعبدون ويدأبون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يَمْرُقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة**»

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٢٢٩

وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند صحيح»

وقال أيضا: رواه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند واحد رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٩/٤٩٧ و١٠/١٩٦

قلت: وهو كما قالا.

---

(١) ١٥/٣١٨ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل الخوارج)

وأما طريق حفص ابن أخي أنس عن عمه فأخرجه البزار (كشف **١٨٥٣**) عن محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي ثنا خلف بن خليفة ثنا حفص عن أنس مرفوعا «**إنّ قوما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**»

خلف بن خليفة صدوق اختلط قبل موته، ولم أر أحدا صرّح بسماع محمد بن معاوية منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، ومحمد صدوق، وحفص ثقة.

وله طريق ثالثة يرويها قتادة عن أنس مرفوعا «**سيكون في أمتي اختلاف وفُرقة، وسيجيء قوم يعجبونكم وتعجبهم أنفسهم، الذين يقاتلونهم أولى بالله منكم، يحسنون القيل ويسيئون الفعل، يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء فإذا لقيتموهم فأنيموهم**» قالوا: يا رسول الله، انعتهم لنا، قال «**آيتهم الحلق والتسبيت** ــ يعني استيصال التقصير قال: والتسبيت استيصال الشعر.

أخرجه الحاكم (١٤٧/٢) من طريق علي بن بحر بن بَرِّي القطان ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن مَعْمَر عن قتادة به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ مسلما لم يخرج لعلي بن بحر وهشام بن يوسف شيئا، وروى البخاري عن علي بن بحر تعليقا، وقتادة مدلس وقد عنعن.

ولم ينفرد هشام بن يوسف به بل تابعه رباح بن زيد الصنعاني عن معمر عن قتادة عن أنس مرفوعا «**يكون في أمتي اختلاف وفرقة، يخرج فيهم قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، سيماهم الحلق والتسبيد، فإذا رأيتموهم فأنيموهم**»

أخرجه أحمد (١٩٧/٣) وفي «السنة » (١٥٤٨) عن إبراهيم بن خالد الصنعاني أنا رباح به.

ــ ورواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني عن معمر واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (١٨٦٦٩) عن معمر عن قتادة مرسلا.

• ورواه الحسن بن علي الخلال عن عبدالرزاق فزاد فيه: عن أنس.

أخرجه أبو داود (٤٧٦٦) عن الحسن بن علي به.

وتابعه أبو بشر بكر بن خلف البصري عن عبدالرزاق به.

أخرجه ابن ماجه (١٧٥) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٩) عن أبي بشر به.

وهذا أصح، وقد رواه أيضا الأوزاعي عن قتادة عن أنس، وسيأتي الكلام على حديثه في حرف الهاء، حديث رقم ٤٠٦١

١٣٢٤ ـ «إنّ قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن»

سكت عليه الحافظ[١].

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم (٢٦٥٤) »[٢]

قلت: هو من حديث ابن عمرو، ولفظه: **إنّ قلوب بني آدم** »

١٣٢٥ ـ «إنّ قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه مسلم (٢٦٥٤) من حديث ابن عمرو.

١٣٢٦ ـ «إنّ قوائم منبري رواتب في الجنة»

قال الحافظ: رواه الطبراني في «الكبير» من حديث أبي واقد الليثي رفعه: فذكره»[٤]

حسن

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٦) والحاكم (٣/٥٣٢) والقطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (٥٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٢٨) من طرق عن أبي يحيى عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالرحمن بن آمين عن سعيد بن المسيب أنّه سمع أبا واقد الليثي رفعه: فذكره، وزاد «**وإن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا ونعيمها وما عنده فاختار ما عنده**» فلم يفهمها أحد من القوم غير أبي بكر، قال: فبكى، وقال: بل نفديك بالأموال والأنفس والأهلين، فقال النبي ﷺ «**ما من أحد أمن علينا في ذات يده من أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكني خليل الله**»

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن آمين ويقال: يامين.

وللحديث شاهد عن أم سلمة مرفوعا مثله.

---

(١) ١٧/١٥٤ (كتاب التوحيد ـ باب ما يذكر في الذات)

(٢) ١٧/١٧٠ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٣) ١٧/١٧٠ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٤) ٤/٤٧٢ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حدثنا مسدد)

أخرجه عبدالرزاق (٥٢٤٢) والحميدي (٢٩٠) وابن سعد (١/٢٥٣) وأحمد (٦/٢٨٩ و٢٩٢ و٣١٨) والنسائي (٢/٢٩) وفي «الكبرى» (٧٧٥ و٤٢٨٧) وأبو يعلى (٦٩٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٧٢) والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٥٣) وابن حبان (٣٧٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٤) والآجري في «الشريعة» (١٨٣٥) والإسماعيلي في «معجمه» (٢/٦٦٥ ـ ٦٦٦) والبيهقي (٥/٢٤٨) من طرق عن عمار الدُّهْنِي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة به.

ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن عمار فلم يذكر أم سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٨٠)

والأول أصح.

وإسناده صحيح[١].

وله شاهد آخر عن سهل بن سعد أخرجه البيهقي (٥/٢٤٧) عن أبي الحسين بن بشران العدل وأبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي قالا: أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رفعه **«ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وقوائم منبري رواتب في الجنة»**

وإسناده صحيح، وحمزة بن محمد هو الدهقان العقبي، ومحمد بن غالب هو المعروف بتمتام.

١٣٢٧ ـ «إنّ قوما يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١/١٧٨) »[٢]

١٣٢٨ ـ «إنّ لصاحب الدين مقالاً»

قال الحافظ: كما صح: فذكره»[٣]

هو في صحيح البخاري (فتح ٦/١٥٤) من حديث أبي هريرة قال: كان لرجل على رسول الله ﷺ دين فهمَّ به أصحابه فقال **«دعوه فإنّ لصاحب الحق مقالا»**.

---

(١) رواه الفضل بن موسى السيناني عن ابن عُيينة عن مِسعر عن عمار عن أبي سلمة عن أم سلمة.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٨) وقال: تفرد به الفضل بن موسى عن ابن عيينة»
قلت: وخالفه الحميدي وأحمد بن حنبل وغيرهما رووه عن ابن عيينة فلم يذكروا مسعرا، وهو الصواب.

(٢) ١٤/٢٥٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٣) ٦/٣٠٧ (كتاب الوصايا ـ باب تأويل قول الله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء: ١٢])

١٣٢٩ ـ «إنّ لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن حبان والحاكم وصححوه من حديث كعب بن عياض: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وله شاهد مرسل عند سعيد بن منصور عن جبير بن نفير مثله وزاد **«ولو سيل لابن آدم واديان من مال لتمنى إليه ثالثا»**[(١)]

أخرجه أحمد (١٦٠/٤) والبخاري في «الكبير» (٢٢٢/١/٤) والترمذي (٢٣٣٦) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥١٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٠٩/٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٢٠ و٢٠٢١) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٢٥) وابن قانع في «الصحابة» (٣٧٤/٢) وابن حبان (٣٢٢٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٧) وفي «الأوسط» (٣٣١٩) وفي «الكبير» (١٧٩/١٩) والحاكم (٣١٨/٤) وتمام في «فوائده» (ق٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٢٦) والقضاعي (١٠٢٢ و١٠٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٨٥/٤) والمزي في «التهذيب» (١٨٧/٢٤ ـ ١٨٨ و١٨٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٨٨٣/٣) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن كعب بن عياض إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية بن صالح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: وهو حديث صحيح» الاستيعاب ٢٥١/٩

وقال الذهبي: إسناده صالح»

وصححه الألباني وقال: بل هو على شرط مسلم» الصحيحة ٥٩٢

قلت: الصحابي لم يخرج له مسلم شيئا، والباقون كلهم ثقات إلا أنّ جبير بن نفير لم يذكر سماعا من كعب بن عياض، ولم أر أحداً ذكر أنّه سمع منه فالله أعلم.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وآخر عن عبدالله بن أبي أوفى

---

(١) ٢٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٢٤٩/٣) عن إبراهيم بن محمد ثنا علي بن قتيبة ثنا مالك عن موسى الأحمر عن أبي هريرة رفعه «**لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال**»

وقال: ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت، وعلي بن قتيبة الرفاعي بصري يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له»

وقال ابن عدي: علي بن قتيبة منكر الحديث»

وقال الخليلي: ليس بالقوي، يتفرد عن مالك بأحاديث» الإرشاد ٢٤٣/١

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فأخرجه القضاعي (١٠٢٤) من طريق المفضل بن المختار عن فائد أبي الورقاء عن عبدالله بن أبي أوفى رفعه «**لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي المال**».

وإسناده ضعيف جدا، فائد متروك واتهم بوضع الحديث.

١٣٣٠ ـ «إنّ لكل نبي حوضا»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من حديث سَمُرَة رفعه: فذكره، وأشار إلى أنّه اختلف في وصله وإرساله وأنّ المرسل أصح. قلت: والمرسل أخرجه ابن أبي الدنيا بسند صحيح عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ «**إنّ لكل نبي حوضا وهو قائم على حوضه بيده عصا يدعو من عرف من أمته ألا إنهم يتباهون أيهم أكثر تبعا، وإني لأرجو أنْ أكون أكثرهم تبعا**» وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن سمرة موصولا مرفوعا مثله، وفي سنده لين، وأخرج ابن أبي الدنيا أيضا من حديث أبي سعيد رفعه «**وكل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، فمنهم من يأتيه الفئام، ومنهم من يأتيه العُصْبة، ومنهم من يأتيه الواحد، ومنهم من يأتيه الاثنان، ومنهم من لا يأتيه أحد، وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة**» وفي إسناده لين»[1]

ضعيف

وله عن سمرة طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة رفعه «**إنّ لكل نبي حوضا، وإنّهم يتباهون أيهم أكثر واردة، وإني أرجو أنْ أكون أكثرهم واردة**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٤/١/١) والترمذي (٢٤٤٣) وابن أبي عاصم في

---

(١) ٢٦٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

«السنة» (٧٣٤) والطبراني في «الكبير» (٦٨٨١) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٤٧) من طرق عن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي[١] ثنا سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولعنعنة قتادة والحسن فإنّهما مدلسان، والحسن مختلف في سماعه من سمرة، واختلف عنه كما سيأتي.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى الأشعث بن عبدالملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكر فيه عن سمرة، وهو أصح»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه هشام بن حسان عن الحسن مرسلا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم بن حماد ٤٠٤)

وتابعه حزم بن أبي حزم عن الحسن مرسلا.

أخرجه ابن أبي الدنيا كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٦٣) عن خالد بن خداش البصري ثنا حزم به.

قال ابن كثير: وهذا مرسل عن الحسن، وهو حسن، صححه يحيى بن سعيد القطان وغيره، وقد أثنى شيخنا الحافظ المزي بصحة هذا الحديث بهذه الطرق»

قلت: إسناده إلى الحسن حسن، خالد بن خداش مختلف فيه والأكثر على توثيقه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقد احتج به مسلم.

وحزم بن أبي حزم احتج به البخاري ووثقه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن.

الثاني: يرويه محمد بن إبراهيم بن خُبَيْب بن سليمان بن سمرة ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة رفعه «**إنّ الأنبياء يتباهون أيهم أكثر أصحابا من أمته فأرجو أن أكون يومئذ أكثرهم كلهم واردة، فإنّه كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكل أمة سِماً يعرفهم بها نبيهم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠٥٣) عن موسى بن هارون البزاز ثنا مروان بن جعفر السمري ثنا محمد بن إبراهيم به.

قال الهيثمي: وفيه مروان بن جعفر السمري وثقه ابن أبي حاتم، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٦٣/١٠

---

(١) تابعه عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن بشير به.
أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٩٣)

قلت: بقية رجاله غير شيخ الطبراني مجهولون.

أما محمد بن إبراهيم بن خبيب فذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته وقال: لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا مروان بن جعفر السمري.

وأما جعفر بن سعد بن سمرة فذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق الاشبيلي: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر والحافظ في «التقريب»: ليس بالقوي.

وأما خبيب بن سليمان بن سمرة فقال ابن حزم والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بقوي، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وأما سليمان بن سمرة فقال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة.

وقال أيضا: ما من هؤلاء من يعرف حاله وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد وآخر عن ابن عباس.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٥٣ و١٣/١٤٦) وعنه ابن ماجه (٤٣٠١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٣)

عن محمد بن بشر العبدي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٠٩ ـ ١١٠) واللالكائي في «السنة» (٢١١٨)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

وابن أبي الدنيا في «الأهوال» كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٦٢) وأبو القاسم البغوي كما في «إتحاف السادة» (١٠/٥٠٢) واللالكائي (٢١١٧)

عن عيسى بن يونس

ثلاثتهم عن زكريا بن أبي زائدة عن عطية عن أبي سعيد رفعه **«إنّ لي حوضا طوله ما بين الكعبة إلى البيت المقدس، أشدّ بياضا من اللبن، آنيته عدد النجوم، وكل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، فمنهم من يأتيه الفئام، ومنهم من يأتيه العصبة، ومنهم من يأتيه النفر، ومنهم من يأتيه الرجلان والرجل، ومنهم من لا يأتيه أحد، فيقال: لقد بلغت وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة» اللفظ لابن أبي الدنيا**

وإسناده ضعيف لضعف عطية العَوْفي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن أبي الدنيا كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٦٢) ثنا العباس بن محمد ثنا الحسين بن محمد المَرُّوْذي ثنا محصن بن عقبة اليمامي عن الزبير بن شبيب عن عثمان بن حاضر عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوقوف بين يدي رب العالمين: هل فيه ماء؟ فقال «**إي والذي نفسي بيده، إنّ فيه الماء. إنّ أولياء الله ليردون حياض الأنبياء ويبعث الله سبعين ألف ملك في أيديهم العصي من نار يذودون الكفار عن حياض الأنبياء**»

قال ابن كثير: وهذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس هو في شيء من الكتب الستة»

قلت: ومحصن والزبير لم أر من ذكرهما.

١٣٣١ ـ «إنّ لكل نبي دعوة مستجابة»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح عن الزهري عن القاسم قال: اجتمع أبو هريرة وكعب، فحدّث أبو هريرة عن النبي ﷺ: فذكره، فقال كعب، أفلا أخبرك عن إبراهيم؟ لما أُري أنّه يذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إنْ لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا، فذهب إلى سارة فقال: أين ذهب إبراهيم بابنك؟...»[١]

وتمام المرفوع: **وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة.**

وقد أخرجه البخاري (فتح ١٣/٣٤٠ ـ ٣٤١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

١٣٣٢ ـ عن جابر بن عبدالله قال: كانت ديارنا بعيدة من المسجد فأردنا أنْ نبتاع بيوتا فنقرب من المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ وقال: «**إنّ لكم بكل خطوة درجة**»

قال الحافظ: رواه مسلم من طريق أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره. وللسراج من طريق أبي نَضْرة عن جابر: أرادوا أنْ يقربوا من أجل الصلاة، ولابن مردويه من طريق أخرى عن أبي نضرة عنه قال: كانت منازلنا بسلع»[٢]

صحيح

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: كانت ديارنا نائية عن

---

(١) ١٦/٣٢ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا إبراهيم عليه السلام)

(٢) ٢/٢٨٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب احتساب الآثار)

المسجد، فأردنا أنْ نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ فقال **«إنّ لكم بكل خطوة درجة»**

أخرجه مسلم (٦٦٤)

الثاني: يرويه أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي عن جابر قال: أراد بنو سلمة أنْ يتحولوا إلى قرب المسجد. قال: والبقاع خالية، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم»** فقالوا: ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا.

أخرجه مسلم (٤٦٢/١) والطبري في «تفسيره» (١٥٤/٢٢) وأبو عوانة (٣٨٨/١) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٧٦) والبيهقي (٦٤/٣) من طريق كَهْمَس بن الحسن البصري عن أبي نضرة به.

ورواه سعيد الجُرَيْري عن أبي نضرة عن جابر قال[1]: خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أنْ ينتقلوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال لهم **«إنّه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد»** قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال **«يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم»**

أخرجه أحمد (٣٣٢/٣ ـ ٣٣٣ و٣٧١ و٣٩٠) ومسلم (٦٦٥) وأبو يعلى (٢١٥٧) والطبري (١٥٤/٢٢) وأبو عوانة (٣٨٧/١ ـ ٣٨٨) وابن حبان (٢٠٤٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٦٢٨ و٢٦٢٩)

ورواه داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال: فذكر نحو حديث الجريري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٩٣)

الثالث: يرويه طالب بن حبيب المدني ثنا عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبيه قال: أردنا بنو سلمة أنْ نتحول من منازلنا، فقال رسول الله ﷺ **«اثبتوا فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب له بها أجر»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٢)

وإسناده حسن، طالب بن حبيب مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به، وقال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

---

(١) وفي لفظ لأحمد وأبي عوانة «أردنا أن نبيع دورنا ونتحول قريبا من رسول الله ﷺ من أجل الصلاة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال «يا فلان ـ لرجل من الأنصار ـ دياركم فإنها تكتب آثاركم»

وعبدالرحمن بن جابر وثقه النسائي وغيره.

الرابع: يرويه موسى بن عُبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن جابر قال: كانت منازلنا قاصية، فأردنا أنْ ندنو من مسجد رسول الله ﷺ، فاستشرناه، فقال «**اثبتوا في مساكنكم، ما من مؤمن يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يعمد إلى المسجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ومحا عنه سيئة**»

أخرجه عبد بن حميد (١١٤٩) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

١٣٣٣ ـ «إنّ للشهيد عند الله سبع خصال» فذكر الحديث وفيه «**ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين**»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا: فذكره، وإسناده حسن، وأخرجه الترمذي من حديث المِقدام بن معد يكرب وصححه»[1]

صحيح

ورد من حديث عبادة من الصامت ومن حديث المقدام بن معد يكرب ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث قيس الجذامي.

فأما حديث عبادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه خالد بن مَعدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبادة رفعه «**إنّ للشهيد عند الله خصالا، يغفر في أول دفقة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه**».

أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٦٣) عن إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان به.

وأخرجه أحمد (١٣١/٤)

عن الحكم بن نافع الحمصي

---

(١) ٣٥٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحور العين وصفتهن)

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٧)

عن إسحاق بن إدريس الأسواري

والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٢٦٠)

عن داود بن عمرو الضبي

ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به.

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن» الترغيب ٣٢٠/٢

وقال الهيثمي: رجال أحمد والطبراني ثقات» المجمع ٢٩٣/٥

وقال الألباني: إسناده صحيح» أحكام الجنائز ص٥٠

قلت: وهو كما قال، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ بحير بن سعد حمصي، واختلف في هذا الحديث على إسماعيل بن عياش كما سيأتي.

الثاني: يرويه موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى ابن أخي عبادة بن الصامت عن عبادة رفعه «**للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له بأول دفعة من دمه، ويحل عليه حلة الكرامة أو قال حلة الإيمان، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين**، ـ قال البزار: وأظنه «**ويهون عليه الموت**».

أخرجه البزار (٢٦٩٦ و٢٧١٥) عن خالد بن يوسف بن خالد ثني أبي أنا موسى بن عقبة به.

ويوسف بن خالد هو السمتي قال النسائي: متروك الحديث، وكذبه ابن معين والفلاس.

وأما حديث المقدام فأخرجه عبدالرزاق (٩٥٥٩) وسعيد بن منصور (٢٥٦٢) عن إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام رفعه: فذكر مثل حديث عبادة.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٢٠ ـ ٢٦٧) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٠)

ومن طريق سعيد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٤٩)

وأخرجه أحمد (١٣١/٤) ومن طريقه ابن بشران (٧٦١)

عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي

وعن الحكم بن نافع الحمصي

وابن ماجه (٢٧٩٩)

عن هشام بن عمار الدمشقي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٢٠) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (١٠)

عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي

وابن أبي عاصم (٢٠٦)

عن إسحاق بن إدريس الأسواري

والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٩)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٢٥٩)

عن داود بن عمرو الضبي

وابن شاهين في «الترغيب» (٤٣٩)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

كلهم عن إسماعيل بن عياش به.

وإسناده صحيح كذلك، ولم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه بَقية بن الوليد عن بحير بن سعد به.

أخرجه الترمذي (١٦٦٣) من طريق نعيم بن حماد ثنا بقية به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: نعيم اختلفوا فيه، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦٧) عن أبي يزيد القراطيسي ثنا يعقوب بن عباد المكي ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالله بن يزيد عن ابن عمرو رفعه «**للشهيد ست خصال: يغفر له بأول دفعة من دمه، ويؤمن من الفزع، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر**».

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف» المجمع ٢٩٣/٥

قلت: وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، ويعقوب بن عباد المكي لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٥) عن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا ابن عياش ثني سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن ابن مُعَانق الأشعري عن أبي مالك رفعه: فذكر نحو حديث المقدام.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن يوسف الرَّحبي.

وهذا الاختلاف في هذا الحديث على إسماعيل بن عياش إنما هو من إسماعيل نفسه، لأنّ سعيد بن منصور وغيره رووه عن إسماعيل على أكثر من وجه.

وأما حديث قيس الجذامي فأخرجه ابن سعد (٤٢٦/٧) وأحمد (٢٠٠/٤) والبخاري في «الكبير» (١٤٣/١/٤ ـ ١٤٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٧٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣٥٥/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٥/٤)

عن زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٣٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٨)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٤٦) وفي «الشعب» (٣٩٤٧)

عن يزيد بن خالد بن مرشل

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي ـ رجل كانت له صحبة ـ رفعه «**للشهيد عند الله ست خصال: يغفر الله له عند أول دفعة من دمه كل خطيئة، ويُجار من عذاب القبر، ويُحلى بحلة الإيمان، ويُرى مقعده من الجنة، ويُؤمن من الفزع الأكبر، ويُزوج من الحور العين**». واللفظ للطبراني

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه أبو حاتم وجماعة، وضعفه جماعة» المجمع ٢٩٣/٥

قلت: هو حسن الحديث، ولم ينفرد أبوه به بل تابعه زيد بن واقد الدمشقي عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٢٣) عن محمد بن محمد بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد به.

شيخ أبي نعيم ما عرفته، وأظنّه الحاكم أبو أحمد النيسابوري، والباقون كلهم ثقات.

والحديث اختلف فيه على مكحول، فرواه وكيع عن سفيان عن بُرد بن سنان عن مكحول قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٠٧ ـ ٣٠٨)

وإسناده صحيح.

ـ واختلف فيه على كثير بن مرة أيضا، فرواه أبو قرة موسى بن طارق اليماني عن عباد عن كثير بن مرة ثنا قيس الجذامي عن معاذ بن جبل.

أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٠٥٧)

١٣٣٤ ـ «إنّ للموت فزعا»

قال الحافظ: ويؤيد الثاني رواية أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ: فذكره، أخرجه ابن ماجه، وعن ابن عباس مثله عند البزار»[1]

صحيح

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٧) وأحمد (٢/٢٨٧ و٣٤٣) وابن ماجه (١٥٤٣) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ مرّت به جنازة يهودي فقام[2]، فقيل له: يا رسول الله، إنها جنازة يهودي، فقال «**إنّ للموت فزعا**» السياق لأحمد

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢/٣٧

قلت: بل حسن للخلاف في محمد بن عمرو.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٨٣٨) عن الفضل بن سهل الأعرج وأحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي قالا: ثنا موسى بن داود ثنا قيس عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ مرّت به جنازة فقام، فقيل له، فقال «**إنّ للموت فزعا**»

---

(١) ٣/٤٢٣ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

(٢) وفي لفظ «فقام وقال لمن معه: قوموا فإنّ الموت فزع»

قال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع الأسدي وفيه كلام» المجمع ٢٧/٣

قلت: ضعفه الجمهور، وأبو هاشم هو الرماني واسمه يحيى وثقه أحمد وجماعة.

وفي الباب عن جابر قال: مرّت جنازة فقام لها رسول الله ﷺ فقمنا معه، فقلنا: يا رسول الله، إنها يهودية، فقال **«إنّ الموت فزع، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا»**

أخرجه البخاري (فتح ٤٢٣/٣) ومسلم (٩٦٠) واللفظ له.

١٣٣٥ ـ «إنّ لله باباً في الجنة لا يدخله إلا من عفا عن مظلمة»

قال الحافظ: رواه أحمد بن حنبل عن رَوح بن عبادة عن أشعث عن الحسن مرسلا»[١]

قلت: ورواته ثقات، وأشعث هو ابن عبدالملك الحُمْرَاني.

١٣٣٦ ـ «إنّ لله سرايا من الملائكة تقف وتحل بمجالس الذكر في الأرض»

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند أبي يعلى: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»**

١٣٣٧ ـ «إنّ لله عبادا لا يكلمهم الله تعالى» الحديث وفيه **«ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني من طريق سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٤٠/٣)

عن رشدين بن سعد المصري

والخرائطي في «المساوئ» (٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٢٠)

عن يحيى بن أيوب المصري

كلاهما عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رفعه **«إنّ لله تبارك**

---

(١) ٢٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٤٦٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)

(٣) ٤٣/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من تبرأ من مواليه)

وتعالى عبادا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم» قيل له: من أولئك يا رسول الله؟ قال **«متبرئ من والديه راغب عنهما، ومتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم»**

وإسناده ضعيف لضعف زبان بن فائد، وسهل بن معاذ مختلف فيه.

١٣٣٨ ـ عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلّى عليه وقال: **«إنّ له مرضعا في الجنة، لو عاش لكان صِدِّيقا نبيا ولأعتقت أخواله القبط»**

قال الحافظ: أخرج ابن ماجه من حديث ابن عباس قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (١٥١١)

عن عبدالقدوس بن محمد الحَبْحَابي

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٩)

عن أحمد بن داود المكي

قالا: ثنا داود بن شبيب الباهلي ثنا إبراهيم بن عثمان ثنا الحكم بن عُتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صلّى عليه رسول الله ﷺ وقال **«إنّ له مرضعا في الجنة، ولو عاش لكان صديقا نبيا، ولو عاش لعتقت أخواله القبط، وما استرق قبطي»**.

ورواه يونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٧٠) عن إبراهيم بن عثمان به.

قال أبو نعيم: تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، وله شاهد في صحيح البخاري وغيره من حديث عبدالله بن أبي أوفى» مصباح الزجاجة ٣٣/٢

وقال الحافظ: وفي إسناده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف» الإصابة ١٥١/١

قلت: وهو كما قالا، **وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى ومن حديث الشعبي مرسلا.**

---

(١) ١٩٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

فأما حديث البراء فيرويه شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء قال: لما مات إبراهيم عليه السلام قال رسول الله ﷺ **«إنّ له مرضعا في الجنة»**

أخرجه البخاري (فتح ١٣/١٩٩)

وأما حديث أنس فأخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (١/١٥٢) وأبو نعيم في «المعرفة» (٧١٠) من طريق أبي عامر الأسدي عن سفيان عن السُّدِّي عن أنس قال: توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرا، فقال النبي **«ادفنوه بالبقيع، فإنّ له مرضعا تتم رضاعه في الجنة»**.

أبو عامر الأسدي واسمه القاسم بن محمد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ورواه غيره عن سفيان بغير هذا اللفظ.

فأخرج ابن سعد (١/١٤٠) وأحمد (٣/٢٨٠ ـ ٢٨١) من طريق أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن إسماعيل السدي قال: سألت أنس بن مالك قلت: صلّى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم؟ قال «لا أدري، رحمة الله على إبراهيم لو عاش كان صديقا نبيا»

وأخرج أحمد (٣/١٣٣) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن السدي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لو عاش إبراهيم ابن النبي ﷺ لكان صديقا نبيا»

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٧١١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير إسماعيل بن عبدالرحمن السدي وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الكاشف».

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فيرويه إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: مات صغيرا ولو قضي أنْ يكون بعد محمد ﷺ نبي عاش ابنه، ولكن لا نبي بعده.

أخرجه البخاري (فتح ١٣/١٩٩)

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن سعد (١/١٣٩) وابن أبي شيبة (٣/٣٧٩) عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي رفعه **«إنّ له مرضعا في الجنة تتم بقية رضاعته»** يعني إبراهيم.

ورواته ثقات.

١٣٣٩ ـ «إن لهذا الحجر لسانا وشفتين، يشهدان لمن استلمه يوم القيامة بحق»

قال الحافظ: وفي صحيح ابن خزيمة أيضا عن ابن عباس مرفوعا: فذكره، وصححه أيضا ابن حبان والحاكم، وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم أيضا»[1]

حسن

أخرجه أحمد (١/٢٤٧ و٢٦٦ و٢٩١ و٣٠٧ و٣٧١) والدارمي (١٨٤٦) وأبو الوليد الازرقي في «أخبار مكة» (١/٣٢٣) وابن ماجه (٢٩٤٤) والترمذي (٩٦١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢ و٣) وأبو يعلى (٢٧١٩) وابن خزيمة (٢٧٣٤ و٢٧٣٥ و٢٧٣٦) وابن حبان (٣٧١١ و٣٧١٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٤٧٩) والحاكم (١/٤٥٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٤٣) وابن بشران في «الأمالي» (١٣٥٦) والبيهقي (٥/٧٥) وفي «الصغرى» (١٦٢٧) وفي «الشعب» (٣٧٤٥ و٣٧٤٦ و٣٧٤٧) وإسماعيل الإصبهاني في «الترغيب» (١٠٥٩) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٢٦٤) وفي «تنوير الغبش» (١٦) من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

وفي لفظ «**ليبعثنّ الله الحجر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد به على من استلمه بحق**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ابن خثيم»

قلت: وهو مختلف فيه وحديثه في مرتبة الحسن.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الكبير» (١١٤٣٢): ثنا إبراهيم بن أحمد الوكيعي ثنا بكر بن محمد القرشي ثنا الحارث بن غسان عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه «**يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء**».

قال الهيثمي: وبكر بن محمد القرشي والحارث بن غسان كلاهما لم أعرفه» المجمع ٣/٢٤٢

قلت: ورواه عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**يُبعث الركن يوم القيامة له لسان ينطق به، وعينان يبصر بهما، وهو يمين الله تعالى التي يصافح بها عباده**»

---

(١) ٤/٢٠٧ ـ ٢٠٨ (كتاب الحج ـ باب ما ذكر في الحجر الأسود)

أخرجه الفاكهي (١٤)

وابن المؤمل مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو وعن عائشة وعن أبي سعيد

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (٢/٢١١) وابن خزيمة (٢٧٣٧) والطبراني في «الأوسط» (٥٦٧) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٨٥) والحاكم (١/٤٥٧) وإسماعيل الأصبهاني (١٠٥٨) من طريق عبدالله بن المؤمل قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عمرو رفعه «**يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قُبَيس له لسان وشفتان، يتكلم عمن استلمه بالنية، وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه**».

قال الحاكم: صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالله بن المؤمل ضعيف»

وقال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن» الترغيب ٢/١٩٤

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال: يخطىء، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٤٢

قلت: عبدالله بن المؤمل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وذكره في «الثقات» ظنا منه أنه غيره فقال: عبدالله بن المؤمل بن وهب المخزومي يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه منصور بن سفيان، وليس هذا بصاحب أبي الزبير الذي روى عنه ابن المبارك.

قال الحافظ: فهذا ابن حبان إنما وثق هذا لأنّه ظنه غيره، والحق أنّه هو، ولفظة «يخطئ» لم أرها فيه» التهذيب ٦/٤٦

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٥) عن إسماعيل بن قيراط الدمشقي ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا الوليد بن عباد عن خالد الحَذَّاء عن عطاء عن عائشة مرفوعا «**أشهدوا هذا الحجر خيراً، فإنّه يوم القيامة شافع مشفع، له لسان وشفتان، يشهد لمن استلمه**»

وقال: لم يروه عن خالد الحذاء إلا الوليد»

وقال المنذري: ورواته ثقات إلا أنّ الوليد بن عباد مجهول» الترغيب ٢/١٩٤

وقال الهيثمي: وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٤٢/٣

قلت: الوليد بن عباد ذكره ابن عدي وقال: ليس بمستقيم ولا يَروي عنه غير إسماعيل بن عياش، والوليد بن عباد ليس بالمعروف» الكامل ٢٥٤٥/٧ و٢٥٤٦

وأما حديث أبي سعيد فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود ...**»

١٣٤٠ ـ «إنّ لهذه البيوت عَوَامر، فإذا رأيتم منها شيئا فَحَرِّجُوا عليه ثلاثا، فإنْ ذهب وإلا فاقتلوه»

قال الحافظ: وعند مسلم (٢٢٣٦) من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[١]

١٣٤١ ـ «إنّ مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما مضى منه»

قال الحافظ: أورد أبو جعفر بن جرير الطبري في مقدمة تاريخه حديث أنس: خطبنا رسول الله ﷺ يوما وقد كادت الشمس تغيب. فذكر نحو الحديث الأول عن ابن عمر[٢]، ومن حديث أبي سعيد بمعناه: قال عند غروب الشمس: فذكره، وحديث أبي سعيد أخرجه أيضا وفيه علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف، وحديث أنس أخرجه أيضا وفيه موسى بن خلف»[٣]

حديث أبي سعيد أخرجه أحمد وغيره من طرق عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: فذكر الحديث وفيه طول.

وقال في آخره: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء، فقال رسول الله ﷺ «**ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه**»

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الصاد.

ولم ينفرد علي بن زيد به بل تابعه:

١ ـ مَطَر الوراق عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لم يزل النبي ﷺ يحدثنا حتى لم

---

(١) ١٥٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤])
(٢) رواه البخاري.
(٣) ١٣٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

يبق إلا حمرة على سعف النخل، فقال «**إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨٩) عن محمد بن إسماعيل البخاري[1] أنا عيسى بن إبراهيم البصري أنا عبدالعزيز بن مسلم أنا مطر الوراق به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨٣) عن ابن أبي عاصم به.

وإسناده حسن.

٢ ـ عطاء بن ميسرة الخراساني أنّ أبا نضرة حدثه عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ صلى بهم العصر ثم قام فيهم خطيبا، فذكر الحديث وقال في آخره «**ألا وإنّ ما مضى من الدنيا فيما بقي كما مضى من يومكم هذا فيما بقي، وذاك حين اصفرت الشمس وتغيب**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٩) عن علي بن سعيد الرازي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن عطاء به.

وإسماعيل بن إبراهيم لم أقف له على ترجمة[2]، وعلي بن سعيد وعلي بن الحسين مختلف فيهما، والحسين وعطاء صدوقان، وأبو نضرة العبدي ثقة.

٣ ـ داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا ببعضه.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩١)

وقال: إسناده صحيح»

وحديث أنس أخرجه البزار كما في «المجمع» (١٠/٣١١) والطبري في «تاريخه» (١/١١ ـ ١٢) من طريق خلف بن موسى بن خلف البصري ثني أبي عن قتادة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس أنْ تغيب، ولم يبق منها إلا شق يسير فقال «**والذي نفس محمد بيده ما بقي من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه، وما ترون من الشمس إلا اليسير**»

قال الهيثمي: رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن أبيه وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح»

---

(١) وتابعه إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا عيسى بن إبراهيم به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٣١)

(٢) وتابعه مُطهّر بن الحكم المروزي ثنا علي بن الحسين به.
أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٤/٢٠٥٣)

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن.

وفي الباب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ونظر إلى الشمس عند غروبها على أطراف سعف النخل **«ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه»**

قال الهيثمي: رواه البزار وفيه هشام بن عبدالرحمن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣١١/١٠

١٣٤٢ ـ «إنّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث جابر رفعه: فذكره، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولأحمد والطبراني وصححه ابن حبان من حديث أبي ثعلبة نحوه وقال **«أحاسنكم أخلاقا»** وسياقه أتم»[١]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي ثعلبة الخشني ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث جابر فأخرجه الترمذي (٢٠١٨) والخرائطي في «المكارم» (٣٤/١) وفي «المساوئ» (٦٣ و٥٨٣) والطبراني في «المكارم» (٦) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٤١) والخطيب في «التاريخ» (٦٢/٤ ـ ٦٣) من طرق عن حَبّان بن هلال البصري ثنا مبارك بن فضالة ثني عبد ربه بن سعيد ثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه **«إنّ من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا[٢]، وإنّ أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون»**

قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال **«المتكبرون»** اللفظ للترمذي

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٠٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا مبارك بن فضالة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروى بعضهم هذا الحديث

---

(١) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

(٢) زاد الطبراني «الموطئون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون».

عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد، وهذا أصح[١]»

وقال العراقي: أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث جابر بسند ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء ١٥٥/٢

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير مبارك بن فضالة وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث، ونسبه جماعة إلى التدليس فلا يحتج به إلا إذا صرّح بالتحديث، وقد صرّح هنا بالتحديث فانتفى التدليس.

قال أبو زرعة: مبارك بن فضالة يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال يحيى القطان: لم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه حدثنا.

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّه سمع النبي ﷺ يقول «**ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟**» فسكت القوم. فأعادها مرتين أو ثلاثا. قال القوم: نعم يا رسول الله. قال «**أحسنكم خلقا**»

أخرجه أحمد (١٨٥/٢) واللفظ له

عن يونس بن محمد المؤدب

وأبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٩)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

أربعتهم عن الليث بن سعد ثني يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب به.

---

(١) قلت: بل الرواية الأولى أصح لأنّ فيها تصريح مبارك بن فضالة بالتحديث من عبد ربه بن سعيد فلعله دلسه في الرواية التي صححها الترمذي، ولا يبعد ذلك لأنّ مبارك مشهور بالتدليس.
والحديث اختلف فيه على ابن المنكدر، فرواه هشام بن سعد عن ابن المنكدر مرسلا.
أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٤٥٤)
وهشام مختلف فيه.

واختلف فيه على يونس بن محمد المؤدب، فرواه العباس بن محمد الدوري عنه عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٣٦/١)

واختلف فيه على يزيد بن الهاد أيضا، فرواه إبراهيم بن سعد الزهري عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبدالله عن ابن عمرو، فزاد محمد بن عبدالله.

أخرجه أحمد (٢١٧/٢ ـ ٢١٨) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٧٠٣٢ و٧٠٣٣) وابن حبان (٤٨٥)

الثاني: يرويه شعبة عن الأعمش: سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن ابن عمرو قال: إنّ رسول الله ﷺ لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال **«إنّ من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقا»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٧) وأحمد (١٨٩/٢) والبخاري (فتح ١٠٣/٨) والخرائطي في «المكارم» (ص٥)

وأما حديث أبي ثعلبة فأخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠٠٥) وابن أبي شيبة (٥١٥/٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠٠٥) وأحمد (١٩٣/٤ و١٩٤) وهناد في «الزهد» (١٢٥٥) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٧٧) وفي «المداراة» (٨٨) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٥٢) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٧٠٠٧) والخرائطي في «المكارم» (٣٢/١) وفي «المساوئ» (٦٢) وابن حبان (٤٨٢ و٥٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٣٤٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٧/٣ و١٨٨/٥) وفي «الأربعين الصوفية» (٢٠) وفي «الصحابة» (١٦٧٧) والبيهقي في «الشعب» (٤٦١٦ و٧٦٢٢ و٧٦٢٣) والخطيب في «الفقيه» (١١١/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٥) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد» (٢٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٤٧/١ ـ ١٤٨) من طرق عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة رفعه **«إنّ أحبكم إليّ وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإنّ أبغضكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون»**

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة فإنّه لم يسمع منه[1].

---

(١) انظر حديث «إنّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها»

قال ابن عساكر: هذا حديث حسن على انقطاعه بين مكحول وأبي ثعلبة»

وقال المنذري: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح» الترغيب ٤١٢/٣

وقال الذهبي: ورواته ثقات، لكنه منقطع بين مكحول وأبي ثعلبة»

وقال العراقي: رواه أحمد من حديث أبي ثعلبة وفيه انقطاع، مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة» إتحاف السادة ٣٤٣/٨

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢١/٨

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٢٤) عن أحمد بن زهير التستري ثنا عباد بن الوليد الغبري ثنا حبان بن هلال ثنا صدقة الزماني عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود رفعه «**إنّ أحبكم إليّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإنّ أبغضكم إليّ يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون**»

وإسناده ضعيف، صدقة هو ابن هرمز أبو محمد الزماني قال ابن معين: ضعيف (الجرح ٤٣١/١/٢)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (١٤٦) وفي «الصمت» (٢٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٧٦٩٣) وفي «الصغير» (٢٥/٢) وابن بشران (٥١٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٣/٥ ـ ٢٦٤) والحافظ في «الأمالي السفرية» (ص٤٧ ـ ٤٨) من طريق صالح المُرِّي عن سعيد الجُرَيْري عن أبي عثمان النَّهْدي عن أبي هريرة رفعه «**إنّ أحبكم إليّ أحاسنكم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يَألفون ويُؤلفون، وإنّ أبغضكم إليّ المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الملتمسون للبرآء العيب**» اللفظ للطبراني

وقال: لم يروه عن الجريري إلا صالح المري»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفي صالح بن بشير المري وهو ضعيف» المجمع ٢١/٨

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمامة رفعه «**من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان، وإنّ من أقربكم إليّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا**».

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير القاسم بن عبدالرحمن الشامي وهو صدوق.

١٣٤٣ ـ حديث سعيد بن زيد رفعه «إنّ من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وله شاهد عند البزار وابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة»[١]

حسن

أخرجه أحمد (١/١٩٠) والبخاري في «الكبير» (١٠٨/٢/٤ ـ ١٠٩) و «الأوسط» (١/٢٠٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٢/١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا شعيب بن أبي حمزة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ثنا نوف بن مُسَاحِق عن سعيد بن زيد رفعه «**مِنْ أربى الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق، وإنّ هذه الرَّحم شُجْنَة من الرحمن فمن قطعها حرّم الله عليه الجنة**»

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي (٢٤١/١٠) وفي «الصغرى» (٤٣٠٧) وفي «الشعب» (٦٢٨٤) وفي «الآداب» (١٦٠)

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٦) والبزار (١٢٦٤) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢٠٨ و٢٣٠) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٠/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧) وفي «مسند الشاميين» (٢٩٣٧) والحاكم (١٥٧/٤) والخطيب في «التاريخ» (٣٦٣/٦) والمزي في «التهذيب» (٦٩/٣٠ ـ ٧٠) من طرق عن أبي اليمان به.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعيد بن زيد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة» المجمع ١٥٠/٨

قلت: إسناده صحيح إنْ كان نوفل بن مساحق سمع من سعيد بن زيد فإنّه لم يذكر منه سماعا، ولم أر أحداً ذكر أنّه سمع منه فالله أعلم.

لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها، منها:

١ ـ عن البراء بن عازب رفعه «**الربا اثنان وسبعون بابا، أدناها إتيان الرجل أمه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه**»

---

(١) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٤٧) عن محمد بن عبدالرحيم الديباجي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن البراء به[١].

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عمر بن راشد، ولا رواه عن عمر بن راشد إلا معاوية بن هشام، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد»

وقال المنذري: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عمر بن راشد وقد وثق» الترغيب ٨/٣

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الأئمة» المجمع ١١٧/٤

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عمر بن راشد» مختصر الإتحاف ٢٨١/٨

قلت: اختلف في هذا الحديث على عمر بن راشد، فرواه عبدالرزاق (١٥٣٤٥) عنه عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار رفعه «**الربا أحد وسبعون**، أو قال: **ثلاثة وسبعون حَوْبا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وإنّ أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه المسلم**»

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد، وقد تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

قال أحمد: حدّث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير»[٢]

وقال البخاري: حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، ليس بقائم»

واختلف في هذا الحديث على يحيى بن أبي كثير:

• فرواه عكرمة بن عمار عنه ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رفعه «**الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه**»

أخرجه ابن الجارود (٦٤٧) والبغوي في «تفسيره» (٣٠٠/١)

عن النضر بن محمد اليمامي

والبخاري في «الكبير» (٩٥/١/٣) والعقيلي (٢٥٧/٢) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٤/٢ _ ٢٤٥ و٢٤٥)

---

(١) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٧٤٥) عن معاوية بن هشام به.

(٢) وكذا قال البزار والحاكم وأبو نعيم الأصبهاني.

عن عبدالله بن زياد اليمامي

وابن عدي (١٩١٣/٥) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٢)

عن عفيف بن سالم الموصلي

قالوا: ثنا عكرمة بن عمار به.

قال البيهقي: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف بعبدالله بن زياد عن عكرمة، وعبدالله بن زياد هذا منكر الحديث»

وقال المنذري: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به» الترغيب ٦/٣

قلت: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة. قاله يحيى القطان وأحمد وغيرهما.

• ورواه طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٦/٢)

وقال: ليس بصحيح، تفرد به طلحة بن زيد قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث»

٢ ـ عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر أمر الربا، وعظم شأنه، وقال «**إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا، أعظم عند الله في الخطيئة، من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٣٦) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: ذكر أبو مجاهد عن ثابت البُنَاني عن أنس به.

وأخرجه ابن عدي (١٥٤٨/٤) في ترجمة أبي مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٥/٢) عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق به.

ولم ينفرد محمد بن علي بن الحسن بن شقيق به بل تابعه محمد بن موسى الفاشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٣٥)

وقال: تفرد به أبو مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث»

وقال ابن الجوزي: ليس بصحيح، أبو مجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزي قال البخاري: منكر الحديث»

وقال العراقي: سنده ضعيف» إتحاف السادة المتقين ٥٣٥/٧

قال الزبيدي: قلت: ليس فيه من وصف بالضعف، وأبو مجاهد سعد الطائي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: إنه لا بأس به، ونسبه فقال: سعد بن عبيد الطائي الكوفي روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه»

كذا قال، وإنما هو عبدالله بن كيسان المروزي فإنّه هو الذي يروي عن ثابت البناني وعنه علي بن الحسن بن شقيق، وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٣ ـ عن ابن مسعود رفعه «**الربا ثلاثة وسبعون بابا، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإنّ أربى الربا عرض الرجل المسلم**».

أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٥) والحاكم (٣٧/٢) واللفظ له وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦١/٢) والبيهقي في «الشعب» (٥١٣١) من طريق أبي حفص عمرو بن علي الصيرفي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح، والمتن منكر بهذا الإسناد، ولا أعلمه إلا وهما، وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده»

وقال العراقي: إسناده صحيح» إتحاف السادة المتقين ٣٢٧/٨

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم وهو ثقة تفرد برواية هذا الحديث عن شعبة، رواه البزار في «مسنده» ورجاله رجال الصحيح» مصباح الزجاجة ٣٤/٣ ـ ٣٥

قلت: رفعه شعبة وخالفه الثوري فأوقفه على ابن مسعود.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٣٤٧)

ولفظه «الربا بضعة وسبعون بابا والشرك نحو ذلك»

٤ ـ عن أبي هريرة وله عنه طرق:

الأول: يرويه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد المَقْبُري عن جده عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الربا سبعون حَوْبا، أيسرها نكاح الرجل أمّه، وأربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٩)

واختلف فيه على ابن أبي زكريا، فرواه سويد بن سعيد الهروي عنه عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٣٤)

ولم ينفرد ابن أبي زكريا به بل تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٩٠)

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن سعيد المقبري قال أحمد والفلاس والنسائي: متروك الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٤)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٤)

عن محمد بن أبي معشر السندي

كلاهما عن أبي معشر به.

قال البيهقي: أبو معشر وابنه غير قويين»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو معشر هو نَجيح بن عبدالرحمن متفق على تضعيفه» مصباح الزجاجة ٣٤/٣

الثاني: يرويه النعمان بن راشد الجزري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه «**إنّ أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه**»

أخرجه ابن عدي (٢٢٦٣/٦)

عن علي بن إبراهيم الواسطي

والبيهقي في «الشعب» (٦٣٤٥)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

قالا: ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد به.

قال البيهقي: قال علي بن عبدالعزيز: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان»

قلت: وهو مختلف فيه وأكثرهم ضعفه.

وقال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك» سؤالات ابن الجنيد

وقال ابن حبان: ربما أخطأ على الزهري» الإحسان ٥٣٩/١

وخالفه مَعْمَر فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب قوله، وهذا أصح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٥٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦٣٤٦)

الثالث: يرويه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن النوفلي عن يحيى بن النضر عن أبي هريرة رفعه «**أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم**»

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٨٨) من طريق قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود به.

وابن لهيعة ضعيف.

٥ ـ عن قيس بن سعد بن عبادة رفعه «**إنّ أربى الربا أنْ يستطيل الرجل في شتم أخيه...**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٣/١٨) عن أحمد بن زهير التستري ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثني أبي ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن قيس بن سعد به.

ورواه البزار (٣٧٤٣) عن طاهر بن خالد به، ولفظه «إنّ أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه»

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين» المجمع ٧٣/٨

قلت: وأبوه لم يخرجاه، وهما كما قال الدارقطني: ثقتان، وكذا باقي رواته كلهم ثقات، إلا أنّ المزي قال في «التهذيب»: روى أبو نجيح عن قيس بن سعد يقال مرسل.

وقال الحافظ في «تهذيبه»: أرسل أبو نجيح عن قيس بن سعد.

٦ ـ عن ابن عباس رفعه «**إنّ الربا نَيّف وسبعون بابا أهونهنّ بابا من الربا مثل من زنى بأمه في الإسلام، ودرهم الربا أشدّ من خمس وثلاثين زنية، وأشدّ الربا وأربى الربا وأخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته**».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٢٨٩) من طريق محمد بن رافع النيسابوري ثنا إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني قال: سمعت النعمان[1] يقول إنه سمع طاوسا يقول عن ابن عباس به.

قال أبو زرعة: هذا حديث منكر» علل الحديث ٣٩١/١

قلت: إبراهيم بن عمر قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

٧ ـ عن يوسف بن عبدالله بن سلام مرفوعا «**إنّ أربى الربا استطالة أحدكم في عرض أخيه المسلم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٢٧) عن محمد بن موسى الأبلي ثنا عمر بن يحيى الأبلي ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن سعيد الجُرَيري عن بحر بن مَرَّار عن يوسف به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن بحر بن مرار إلا الجريري، ولا عن الجريري إلا جعفر بن سليمان، تفرد به عمر بن يحيى»

قلت: وهو متهم بسرقة الحديث (الكامل ٥٩٧/٢)

وأما الفقرة الثانية من الحديث وهي «وإنّ هذه الرَّحم شُجْنَة»

فلها شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (فتح ٢٣/١٣)

١٣٤٤ ـ «إنّ من أشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه الحاكم من حديث فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة قالت: أتيت النبي ﷺ في نساء نعوده فإذا بسقاء يقطر عليه من شدة الحُمَّى فقال: فذكره»[2]

حسن

أخرجه ابن سعد (٣٢٥/٨ ـ ٣٢٦) وأحمد (٣٦٩/٦) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩٦، ٧٦١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٢٤ ـ ٢٤٦) والحاكم (٤٠٤/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٠١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣٣/٧) والمزي في «التهذيب» (٥٥/٣٤)

---

(١) هو ابن الزبير كما في «العلل» لابن أبي حاتم، وفي «التهذيب»: ابن أبي شيبة.

(٢) ٢١٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب أشد الناس بلاء الأنبياء)

عن شعبة

وابن أبي الدنيا (٢٣٩)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

و (٢٤/٢٤٥)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وعن سليمان بن كثير العبدي

و (٢٤/٢٤٦)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨٢)

عن عَبْثر بن القاسم الكوفي

كلهم عن حُصين بن عبدالرحمن قال: سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدث عن عمته فاطمة أنّها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوده في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدّة ما يجد من حرِّ الحُمّى، قلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله فشفاك، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ من أشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**» اللفظ لأحمد

وفي لفظ للطبراني «**ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل**»

واختلف في هذا الحديث على حصين بن عبدالرحمن، فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن خيثمة عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك وقد علّق سقاء يقطر على فؤاده، فقلت: يا رسول الله ما هذا؟ فقال «**إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء**» زاد في إسناده خيثمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٦)

والأول أصح وقد صرّح حصين فيه بالسماع من أبي عبيدة.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده حسن» المجمع ٢/٢٩٢

وقال الحافظ: سنده قوي» الإصابة ٨٨/١٣

قلت: رواته ثقات غير أبي عبيدة بن حذيفة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص وآخر عن أبي سعيد فيتقوى بهما، وسيأتي الكلام على الحديثين عند حديث **«الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل»**.

١٣٤٥ ـ «إنّ من أشراط الساعة أنْ يمرّ الرجل بالمسجد لا يصلي فيه، وأن لا يسلم إلا على من يعرفه»

قال الحافظ: أخرجه الطحاوي والطبراني والبيهقي في «الشعب» عن ابن مسعود مرفوعا ولفظه: فذكره، ولفظ الطحاوي **«إنّ من أشراط الساعة السلام للمعرفة»**[1].

صحيح

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه ميمون أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة أنّه كان مع مسروق وبينهما ابن مسعود فجاء أعرابي فقال: السلام عليك يا ابن أم عبد، فضحك ابن مسعود، فقلنا: ما يضحكك؟ فقال: سمعت النبي ﷺ يقول **«إنّ من أشراط الساعة السلام بالمعرفة، وأنْ يمرّ الرجل بالمسجد فلا يصلي فيه، وأنْ يردّ الشاب الشيخ فيما بين الأربعين، وأنْ يتطاول الحفاة العراة رعاة الشاة في البنيان»**.

وفي لفظ **«لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها، وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الأفقين، وحتى يبلغ التاجر بين الأفقين فلا يجد ربحا»**

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٩٢) والبزار (١٥٧٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣١/٥) واللفظ له والطحاوي في «المشكل» (١٥٩١) وابن عدي (٢٤٠٧/٦)

عن حماد بن سلمة

والطبراني في «الكبير» (٩٤٩٠) واللفظ الثاني له وابن عدي (٢٤٠٧/٦)

عن عمر بن المغيرة البصري

---

(١) ٢٥٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام للمعرفة)

كلاهما عن ميمون أبي حمزة به.

وقال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن إبراهيم غير أبي حمزة هذا»

قلت: وهو ضعيف الحديث، قاله أحمد والجوزجاني والدارقطني، وقال ابن عدي: وأحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليها.

الثاني: يرويه مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن الأسود بن يزيد قال: أقيمت الصلاة في المسجد فجئنا نمشي مع عبدالله بن مسعود، فلما ركع الناس ركع عبدالله وركعنا معه ونحن نمشي، فمرّ رجل بين يديه فقال: السلام عليك يا أبا عبدالرحمن، فقال عبدالله وهو راكع: صدق الله ورسوله، فلما انصرف سأله بعض القوم: لم قلت حين سلم عليك الرجل: صدق الله ورسوله؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة**».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢١٠) وأحمد (١/٣٨٧) والبزار (١٦٥٢) والطبراني في «الكبير» (٩٤٩١)

وقال البزار: ولا نعلم روى الشعبي عن الأسود عن عبدالله إلا هذا الحديث»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

الثالث: يرويه شَريك بن عبدالله القاضي عن عياش العامري عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة**».

أخرجه أحمد (١/٤٠٥ ـ ٤٠٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا شريك به.

وشريك مختلف فيه، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه سالم بن أبي الجَعْد واختلف عنه:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن سالم واختلف عن منصور:

• فقال عمر بن عبدالرحمن الأبار: عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق أو غيره ـ كذا قال عمر ـ قال: دخل المسجد رجل وابن مسعود في المسجد ومعه رجل فقال: السلام عليك يا أبا عبدالرحمن، فقال له: وعليك، الله أكبر صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، قال رسول الله ﷺ «**إنّ من أشراط الساعة أن لا يسلم الرجل على الرجل إلا بالمعرفة أو من معرفة، وأنْ يمرّ بالمسجد عرضه وطوله**

ثم لا يصلي فيه ركعتين، ومن أشراط الساعة أنْ يتطاول الحفاة العراة أو قال العراة الحفاة في بنيان الدور».

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٩٢) عن أبي أمية الطَرَسوسي ثنا محمد بن الصباح ثنا عمر بن عبدالرحمن به.

• ورواه إسرائيل بن يونس عن منصور عن سالم عن مسروق ـ ولم يشك ـ

أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٤٠٠) عن الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيدالله بن موسى أنا إسرائيل به.

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال: دخل ابن مسعود المسجد.

لم يذكر مسروقا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٨٨)

وحديث إسرائيل أصح، وإسناده صحيح.

ـ ورواه الحكم بن عبدالملك البصري عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: لقي عبدالله رجل فقال.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٦) والهيثم بن كليب (٢٦٧) والطبراني في «الكبير» (٩٤٨٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٣٩٩)

وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن عبدالملك.

ـ ورواه زيد بن أبي أنيسة عن زُبيد اليامي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود قوله.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٣٧)

وخالفه مغيرة بن مِقسم الكوفي فرواه عن زبيد عن سالم عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦)

الخامس: يرويه بشير بن سلمان عن سَيَّار عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود.

وقد تقدم الكلام على هذا الطريق فانظر حديث «**إنّ بين يدي الساعة**» فذكر أشياء ثم قال «**وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق**».

السادس: يرويه عبدالأعلى بن الحكم ـ رجل من بني عامر ـ عن خارجة بن الصلت البُرْجُمي قال: دخلت مع عبدالله المسجد فإذا القوم ركوع فركع، فمرّ رجل فسلم عليه، فقال عبدالله: صدق الله ورسوله، ثم وصل إلى الصف، فلما فرغ سألته عن قوله: صدق الله ورسوله، فقال: إنّه كان يقول: «**لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة**».

أخرجه الحاكم (٤/٥٢٤) من طريق وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالأعلى بن الحكم به.

ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة بهذا الإسناد وفيه فقال ابن مسعود: إنّه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا... الحديث.

أخرجه الحاكم (٤/٤٤٦)

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: قلت: موقوف»

ورواه الطيالسي[(١)] (منحة ٢/٢١٢) عن شعبة بهذا الإسناد عن ابن مسعود قال: كان يقال: إنّ من أشراط الساعة أنْ تتخذ المساجد طرقا.. الحديث.

قال الطيالسي: قال شعبة: لم يُسمع عن ابن مسعود كان يقال إلا هذا، وروى الثوري هذا الحديث عن حصين عن عبدالأعلى عن خارجة قال: دخلت مع عبدالله المسجد فركع فمرّ عليه رجل وهو راكع فسلم عليه، قال عبدالله: صدق الله ورسوله، فلما انصرف قال: كان يقال[(٢)].

---

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٢٤٥)
وتابعه:
١ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي.
أخرجه البيهقي (٢/٢٤٥)
٢ ـ النضر بن شميل.
أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٤٩٢/٢)

(٢) أخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٤٩٢/٦) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا سفيان به.
ورواه عبدالرزاق عن الثوري فلم يذكر خارجة بن الصلت.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٨٦) عن الدبري عن عبدالرزاق (٥١٣٧)

قلت: وهكذا رواه عبدالله بن إدريس وزائدة بن قدامة وهُشيم عن حصين عن عبدالأعلى عن الصلت عن ابن مسعود قال: كان يقال.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٩/١ ـ ٣٤٠) وفي «مسنده» (٣٧٧) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٤٩٢/١)

عن عبدالله بن إدريس

والطبراني في «الكبير» (٩٤٨٧)

عن زائدة بن قدامة

وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٤٤٩٢/٤)

عن هشيم

ثلاثتهم عن حصين به.

وللحديث شاهد عن العداء بن خالد رفعه **«لا تقوم الساعة حتى لا يُسلم الرجل إلا على من يعرف، وحتى تتخذ المساجد طرقا، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى ترخص النساء والخيل فلا تغلو إلى يوم القيامة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/١٨) عن أحمد بن عبدالله بن مهدي ثنا محمد بن مرزوق ثنا فهد بن البختري بن شعيب ثني جدي ثني شعيب بن عمرو قال: سمعت العداء بن خالد به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٢٩/٧

١٣٤٦ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«إنّ من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم بسند حسن»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٢٧) عن الحسن بن عبدالعزيز الجذامي

وأبو داود (٤٨٧٧) عن جعفر بن مسافر التِّنِّيسي قالا: ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق، ومن الكبائر: السبتان بالسبة»**.

---

(١) ١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩١

قلت: زهير بن محمد هو التميمي الخراساني وهو مختلف فيه، وقد تُكلم في رواية أهل الشام عنه وخاصة رواية عمرو بن أبي سلمة التنيسي عنه.

فقال أحمد: في رواية الشاميين عن زهير يروون عنه أحاديث مناكير، وأحاديث أبي حفص التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة.

وقال النسائي: عند عمرو بن أبي سلمة التنيسي عنه مناكير.

وقال العجلي: الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبني.

وقال البخاري: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد هذا مناكير.

وقال أيضا: الوليد بن مسلم وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة وأهل الشام يروون عنه مناكير.

١٣٤٧ ـ «إنّ من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، ولأحمد بسند رجاله ثقات من حديث جابر بن سَمُرة نحوه بلفظ **«أحسن الناس إسلاما»**[(١)]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي سعيد ومن حديث عمير بن قتادة ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث أبي ذر ومن حديث عائشة ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عَجلان المدني عن القَعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه **«أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٦ و١١/ ٢٧ ـ ٢٨) وفي «الإيمان» (٢٠) وأحمد (٢/ ٥٢٧) والدارمي (٢٧٩٥) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٧٤٧) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٣) والخلال في «السنة» (١٢١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٠) والخرائطي في «المكارم» (١/ ٢٧) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢) والطبراني في «المكارم» (٩)

(١) ١٣/ ٦٦ ـ ٦٧ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

وابن بطة في «الإبانة» (٨٤٠) واللالكائي في «السنة» (١٦١٤ و١٦١٥) والحاكم (٣/١) وابن بشران (٧٩) والبيهقي (١٩٢/١٠) وفي «الآداب» (٢٠٤) و «الاعتقاد» (ص١٧٨) و «الشعب» (٢٦ و٧٦٠٧ و٧٦٠٨) والخطيب في «الفقيه» (١١٠/٢) من طرق عن ابن عجلان به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج فقد استشهد بأحاديث للقعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقد احتج بمحمد بن عجلان»

وقال الذهبي: صحيح»

وقال العراقي في «أماليه»: حديث صحيح» الفيض ٩٧/٢

قلت: هو صحيح كما قالوا ورواته ثقات إلا أنّ ابن عجلان إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به كما قال الحافظ في «التهذيب».

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٥/٨ و٢٧/١١) وفي «الإيمان» (١٧ و١٨) وأحمد (٢٥٠/٢ و٤٧٢) وهناد في «الزهد» (١٢٥٢) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣٥) وأبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧١ و٤٧٩) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٤٨) والبزار (كشف ١٤٨٥) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٢) وأبو يعلى (٥٩٢٦ و٥٩٢٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ـ حديث رقم ٦٨٠) والخلال في «السنة» (١١١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣١) والخرائطي في «المكارم» (٣٠/١) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٥/٢) وابن حبان (٤٧٩ و٤١٧٦) والآجري في «الشريعة» (ص١١٥) وابن بطة في «الإبانة» (٨٣٨ و٨٣٩) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٣٩) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٣٢) والحاكم (٣/١) واللالكائي في «السنة» (١٦١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٩) والقضاعي (١٢٤٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٧ و٧٦١٢ و٧٦١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/٩) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤١ و٣٤٩٥) وفي «التفسير» (٢٢٦/١ ـ ٢٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢١٢) من طرق عن محمد بن عمرو به.

اقتصر أبو داود وابن حبان والخرائطي والحاكم وأبو نعيم والآجري وابن عبدالبر والقضاعي وابن أبي زمنين على الشطر الأول منه.

واقتصر البزار والطبري والخطيب على الشطر الثاني منه.

وزاد الترمذي «**خلقا**»

وزاد ابن جميع وابن قانع «**وأنا خير لأهلي**»

وزاد ابن أبي الدنيا في الموضع الثاني «**وألطفهم بأهله**»

وساقه بعضهم بلفظ «**أفضل المؤمنين إيمانا**»

وفي لفظ «**خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ثقة.

ولم ينفرد محمد بن عمرو به بل تابعه حُصين بن عبدالرحمن السلمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤١٧)

الثالث: يرويه أبو خلف عبدالله بن عيسى الحريري البصري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه «**إنّ من أكمل الإيمان حسن الخلق**»

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٢٨) وابن عدي (٤/١٥٦٤)

وإسناده ضعيف لضعف أبي خلف عبدالله بن عيسى.

الرابع: يرويه عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن لَهيعة ثني عيسى بن سِيلان عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا، وإنّ المرء ليكون مؤمنا، وإنّ في خلقه شيئا فينقص ذلك من إيمانه**»

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٥٤)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

الخامس: يرويه عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خيارهم لنسائهم**»

أخرجه ابن حبان (موارد ١٣١١) عن عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال أني عمرو بن أبي عمرو به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه، قال أبو حاتم: المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي هريرة مرسل (الجرح ٣٥٩/١/٤)

السادس: يرويه عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة رفعه «**إنّ أكملكم إيمانا أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (**٩/٢٣٧**)

وأخرجه أحمد (**٢/٤٦٦ ـ ٤٦٧ و٤٦٩**)

عن عبدالرحمن بن مهدي

و (**٢/٤٨١**)

عن وكيع

والبخاري في «الأدب المفرد» (**٢٨٥**)

عن حجاج بن منهال

وابن حبان (**٩١**)

عن هُدبة بن خالد القيسي

أربعتهم عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد بلفظ «**خيركم أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا**»

وفي لفظ «**خيركم إسلاما**»

السابع: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخيركم خيركم لنسائه**»

أخرجه أبو بكر بن المقرئ في «حديث نافع بن أبي نعيم» (**١٥**) عن علي بن الحسين بن حرب أبي عبيد ثنا علي بن شعيب ثنا ابن أبي فُديك ثنا نافع بن أبي نعيم عن أبي الزناد به.

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير نافع بن أبي نعيم وهو صدوق، وعلي بن الحسين هو المعروف بابن حربويه له ترجمة في «سير الأعلام» (**١٤/٥٣٦**)

الثامن: يرويه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة رفعه «**إنّ من أكمل الناس إيمانا أحسنهم خلقا**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (**٥٢٢**) ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (**٢٣٧٣**)

وإسناده منقطع لأنّ عطاءا الخراساني لم يسمع من أبي هريرة، وكلثوم تكلم فيه ابن عدي وغيره.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**»

أخرجه البزار (كشف ٣٤) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا أبو أيوب به.

قال الهيثمي: وفيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر ولا أعرفه» المجمع[١] ٥٨/١

قلت: إسناده صحيح إنْ كان أبو أيوب هو سليمان بن بلال، ولم ينفرد به بل تابعه أبو أويس عن ابن المنكدر عن جابر رفعه «**ألا أخبركم بأكملكم إيمانا؟ أحاسنكم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يَألفون ويُؤلفون**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (٧٩) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢١٣)

الثاني: يرويه هشام بن حسان عن الحسن البصري عن جابر قال: قيل: يا رسول الله، أيّ الإيمان أفضل؟ قال «**الصبر والسماحة**» قيل: فأيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣/١١) وفي «الإيمان» (٤٣) وابن نصر في «الصلاة» (٦٤٧)

والحسن لم يسمع من جابر بن عبدالله، قاله بهز بن أسد وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢١٨/١) و «الأوسط» (٤٤١٩) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٧/٢) قال: ثنا عبدالله بن أبي داود السجستاني ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي ثنا محمد بن عُيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد رفعه «**أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا، الموطئون أكنافا، الذين يَألفون ويُؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف**»

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٨١/١) من طريق ابن عدي عن ابن أبي داود به[٢].

---

(١) وفي هامش الكتاب: أبو أيوب هذا هو سليمان بن بلال مدني ثقة مشهور والحديث صحيح الإسناد.

(٢) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦١٦) وقال: تفرد به يعقوب بهذا الإسناد»

قال الطبراني: لم يروه عن محمد بن عيينة أخي سفيان إلا يعقوب»

وقال الهيثمي: وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه»

وقال في موضع آخر: ولم أر من ذكره» المجمع ٥٨/١ و٢١/٨

قلت: قد عرفته وهو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي القلزمي ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه (٢٠٣/٢/٤) وقال: سألت أبي عنه فقال: كان يسكن قلزم، قدمت قلزم وهو غائب فلم أكتب عنه ومحله الصدق لا بأس به.

ومحمد بن عيينة مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال العجلي: صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه يأتي بالمناكير.

ومحمد بن عمرو صدوق، والباقون ثقات.

طريق أخرى: قال ابن وهب في «الجامع» (٤٩٣): أخبرني رجل عمن حدثه عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وأشبه المؤمنين بي أحسنهم خلقا**»

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي ولمن لم يسم.

وأما حديث عمير بن قتادة فأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١٥٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩١١) وابن نصر في «الصلاة» (٦٤٥ و٨٨٢) وأبو يعلى في «معجمه» (١٢٩) والخرائطي في «المكارم» (٢٩/١) وابن قانع (٢٢٩/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨١١٩) و «الكبير» (٤٨/١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧/٣) وفي «الصحابة» (٥٢٦٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٠٢) والسلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٤٠) من طريق سويد أبي حاتم عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: فذكر حديثا وفيه «يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**».

قال أبو نعيم: تفرد به سويد موصولا»

وقال المنذري: رواه الطبراني[1] في «الأوسط» من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم ولا بأس به في المتابعات» الترغيب ٤٠٩/٣

وقال الهيثمي: وفيه سويد أبو حاتم اختلف في ثقته وضعفه» المجمع ٥٨/١

---

(١) وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عمير بن قتادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سويد أبو حاتم»

قلت: وخالفه ابن شهاب الزهري فرواه عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه مرسلا، ولم يذكر عميرا.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٦٤٣) واللالكائي في «السنة» (١٦٢٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب به.

وهذا أصح، وصالح هو ابن كيسان المدني.

وأما حديث أنس فتقدم الكلام عليه فانظر حديث «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**»

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٤/١) عن علي بن داود القنطري ثنا سعيد بن سابق الرشيدي ثنا بشر بن خيثمة عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**»

بشر بن خيثمة لم أقف له على ترجمة، وإسماعيل بن أبي زياد أظنه السكوني، وأبو سليمان الفلسطيني ذكره ابن عبدالبر في «الكنى» والذهبي في «الميزان» ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه خالد الحَذَّاء عن أبي قلابة عن عائشة مرفوعا «**إنّ من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٥/٨ و٢٧/١١) وفي «الإيمان» (١٩) وأحمد (٤٧/٦ و٩٩) وابنه في «السنة» (٧٨١) والترمذي (٢٦١٢) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٣) وابن نصر في «الصلاة» (٨٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٩١٥٤) والخلال في «السنة» (١١١٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦١٠) وابن بطة في «الإبانة» (٨٤١) والحاكم (٥٣/١) واللالكائي في «السنة» (١٦١٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٥ و٨٣٤٥) من طرق عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة»

وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين»

وقال في موضع آخر: وأنا أخشى أنّ أبا قلابة لم يسمعه من عائشة» المستدرك ٣/١

وقال الذهبي: قلت: فيه انقطاع»

قلت: ولم يخرج البخاري رواية أبي قلابة عن عائشة، وأخرجها مسلم مقرونا بالقاسم بن محمد.

الثاني: يرويه الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة مرفوعا **«أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا»**

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٥٥) والخرائطي في «المكارم» (٦١/١) من طرق عن أحمد بن خالد الوَهْبي ثنا محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن به[١].

والحارث بن عبدالرحمن قال المزي في «التهذيب» (٢٥٦/٥): والظاهر أنّه خال ابن أبي ذئب»

قلت: بل هو الحارث بن عبدالرحمن بن مغيرة بن أبي ذُباب.

قال البخاري في «الكبير» (٢٧٢/٢/١): ثني صاحب لنا عن أبي الأصبغ ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن بن مغيرة بن أبي ذباب عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال **«أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا»**.

وابن إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحارث بن عبدالرحمن.

وأما حديث الحسن البصري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن عُلية عن يونس بن عبيد عن الحسن رفعه **«إنّ أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/١١ ـ ٤٧) وفي «الإيمان» (١٢٥) والخلال في «السنة» (١٢٠٤) وابن بطة في «الإبانة» (٨٤٢)

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة والربيع بن صَبيح عن الحسن رفعه **«أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا»**

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٢٠)

وأما حديث جابر بن سمرة فقد تقدم الكلام عليه في أوائل حرف الهمزة باللفظ الذي ذكره الحافظ.

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦١٤) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.

١٣٤٨ ـ عن ابن عباس قال: جلس إلى رسول الله ﷺ الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقيس بن عاصم ففخر الزبرقان فقال: يا رسول الله، أنا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمجاب، أمنعهم من الظلم وآخذ منهم بحقوقهم، وهذا يعلم ذلك: يعني عمرو بن الأهتم. فقال عمرو: إنّه لشديد المعارضة مانع لجانبه مطاع في أدنيه. فقال الزبرقان: والله يا رسول الله، لقد علم مني غير ما قال، وما منعه أنْ يتكلم إلا الحسد، فقال عمرو: أنا أحسدك؟ والله يا رسول الله إنّه لئيم الخال، حديث المال، أحمق الوالد، مضيع في العشيرة. والله يا رسول الله لقد صدقت في الأولى وما كذبت في الآخرة، ولكني رجل إذا رضيت قلت أحسن ما علمت، وإذا غضبت قلت أقبح ما وجدت. فقال النبي ﷺ: **«إنّ من البيان سحرا»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الدلائل» وغيره من طريق مِقْسم عن ابن عباس قال: فذكره.

وأخرجه الطبراني من حديث أبي بكرة قال: كنا عند النبي ﷺ فقدم عليه وفد بني تميم عليهم قيس بن عاصم والزبرقان وعمرو بن الأهتم، فقال النبي ﷺ لعمرو **«ما تقول في الزبرقان؟»** فذكر نحوه»[١]

حديث ابن عباس أخرجه الحاكم (٣/٦١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥١٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣١٦ ـ ٣١٧) من طرق عن علي بن حرب الطائي الموصلي ثنا أبو سعد الهيثم بن محفوظ عن أبي المقوم الأنصاري يحيى[٢] بن أبي يزيد عن الحكم بن عُتيبة عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس به.

قال ابن كثير: هذا إسناد غريب جدا» البداية والنهاية ٥/٤٥

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٣/١١٢٢

قلت: الهيثم بن محفوظ قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو. وأبو المقوم الأنصاري لم أقف له على ترجمة، والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٤)

وحديث أبي بكرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٦٧) من طريق الحسن بن

---

(١) ١٢/٣٤٩ (كتاب الطب ـ باب إنّ من البيان سحرا)

(٢) وعند البيهقي: يحيى بن يزيد.

كثير بن يحيى بن أبي كثير اليمامي ثنا سعيد بن سليمان السلمي ثنا عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشَن عن أبيه عن أبي بكرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عيينة إلا سعيد بن سليمان، تفرد به الحسن بن كثير، ولا يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد»

قلت: تابعه أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان النشيطي به.

أخرجه الحاكم (٣/٦١٣)

وسعيد بن سليمان قال أبو حاتم: لا نرضاه وفيه نظر، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو داود: لا أحدث عنه.

وفي الباب عن محمد بن الزبير الحنظلي مرسلا

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٣١٦) من طريق يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال: قدم على النبي ﷺ الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم، فقال لعمرو بن الأهتم «**أخبرني عن هذا الزبرقان، فأما هذا فلست أسألك عنه ـ لقيس ـ** » وذكر الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٢١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب به.

قال البيهقي: هذا منقطع»

وقال ابن كثير: وهذا مرسل من هذا الوجه» البداية والنهاية ٥/٤٤ ـ ٤٥

وقال الحافظ: وإسناده حسن إلا أنّ فيه انقطاعا» الإصابة ٥/٤

قلت: محمد بن الزبير قال ابن معين: ضعيف لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

١٣٤٩ ـ «إنّ من البيان سحراً، وإنّ من العلم جهلاً، وإنّ من الشعر حكماً، وإنّ من القول عيلاً»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث صخر بن عبدالله بن بُريدة عن أبيه عن جده رفعه فذكره»[1]

---

(١) ١١/١٠٧ (كتاب النكاح ـ باب الخطبة)
و ١٣/١٥٦ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقيل: عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٥٠١٢) والدولابي في «الكنى» (١/١٣٥) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٨٨ ـ ٢٨٩) والخليلي في «الإرشاد» (٣/٨٩٨ ـ ٨٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/١٨٠ ـ ١٨١) من طريق سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح ثني أبو جعفر النحوي عبدالله بن ثابت ثني صخر بن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن جده به مرفوعا إلا أنّه قال «**وإنّ من القول عِيالاً**»

وإسناده ضعيف، عبدالله بن ثابت المروزي أبو جعفر النحوي قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه أبو تميلة، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وصخر بن عبدالله بن بريدة ذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة.

وقد تابعه حسام بن مِصَك ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه «**إنّ من الشعر لحكما، وإنّ من البيان لسحرا**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٩٢) وفي «الأدب» (٣٥٦) وابن عدي (٢/٨٤٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٦)

قال أبو زرعة: هذا الحديث خطأ» علل الحديث **٢/٢٨٩**

قلت: حسام بن مِصَك قال أحمد: مطروح الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

واختلف في هذا الحديث على عبدالله بن بريدة.

ـ قال أبو زرعة: روى هذا الحديث أبو هلال الرَّاسبي عن ابن بريدة قال: كان يقال.

وروى قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود ولم يرفعه.

ورواه كَهْمَس بن الحسن عن ابن بريدة قال: كان يقال» العلل **٢/٢٨٩**

ـ ورواه شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن ابن بريدة عن صَعْصَعَة بن صُوْحَان عن عليّ مرفوعا «**إنّ من البيان لسحرا، وإنّ من الشعر لحكما، وإنّ من القول عيالا، وإن من طلب العلم جهلا**»

أخرجه أبو بكر بن زذان في «فوائده» (زهد وكيع ٥٧٢/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٦١) والخطيب في «المتفق» (١٥٦٠)

ورواته ثقات.

١٣٥٠ ـ «إنّ من الحق على المسلم أنْ يغتسل يوم الجمعة»

انظر حديث «الغسل واجب على كل مسلم»

١٣٥١ ـ «إنّ من الشعر حكما»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه بلفظ: فذكره، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة من حديث ابن مسعود، وأخرجه أيضا من حديث بريدة مثله»[1]

صحيح

أخرجه البخاري (فتح ١٥٦/١٣) من حديث أبي بن كعب بلفظ **«إنّ من الشعر حكمة»**

ورواه جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بلفظ **«إنّ من الشعر حكما»** ذكر الحافظ منهم ثلاثة وهم ابن عباس وابن مسعود وبريدة.

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رفعه **«إنّ من الشعر حكما، وإنّ من البيان سحرا»**

وفي لفظ **«إنّ من الشعر حكمة»**

أخرجه الطيالسي (منحة ٦٦/٢) وابن أبي شيبة (٦٩١/٨ ـ ٦٩٢) وفي «الأدب» (٣٥٥) وأحمد (٢٦٩/١ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٧٢) وأبو داود (٥٠١١) وابن ماجه (٣٧٥٦) والترمذي (٢٨٤٥) وأبو يعلى (٢٣٣٢ و٢٥٨١) وأبو بكر الخلال في «الأمر بالمعروف» (٢٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٩/٤) وابن حبان (٥٧٧٨ و٥٧٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١٧٥٨ و١١٧٥٩ و١١٧٦٠ و١١٧٦١ و١١٧٦٢ و١١٧٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٦ و٧) وتمام في «فوائده» (٧٣٣ و١٤٩١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٥/١) والبيهقي (٢٣٧/١٠ و٢٤١) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٣) من طرق عن سماك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

---

(١) ١٥٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

قلت: هو حسن باعتبار شواهده وإلا فرواية سماك عن عكرمة فيها مقال.

الثاني: يرويه مَطر الوراق عن أبي يزيد المديني عن ابن عباس رفعه «**إنّ من الشعر حكما، وإنّ من البيان سحرا**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٨٨)

عن محمد بن عبدالله الحضرمي

وابن عدي (١١٥٢/٣)

عن إسحاق بن عبدالله الكوفي البزاز

قالا: ثنا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال: وجدت في كتاب أبي ثنا سلام أبو المنذر القاري عن مطر به.

محمد بن عثمان قال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات».

وسلام ومطر مختلف فيهما، وأبو يزيد المديني وثقه ابن معين.

واختلف فيه على سلام أبي المنذر، فرواه محمد بن عمر عنه ثنا مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس.

أخرجه تمام في «فوائده» (١٤٩٢) عن خيثمة بن سليمان ثنا صالح بن محمد ثنا محمد بن عمر به.

الثالث: يرويه سلمة بن وَهْرَام عن طاوس عن ابن عباس رفعه «**إنّ من الشعر لحكمة**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٤٣/٣) من طريق محمد بن يونس الكُديمي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زَمْعَة بن صالح عن سلمة بن وهرام به.

والكديمي اتهمه غير واحد بوضع الحديث.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من الشعر حكما، وإنّ من البيان سحرا**»

وفي لفظ «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٩٣/٨) وفي «الأدب» (٣٥٩)

عن طلق بن غنام الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤ و٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٥) وابن عدي (٢٠٦٦/٦) والقضاعي (٩٦٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

كلاهما عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم به.

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

الثاني: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زِربن حُبيش عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه الترمذي (٢٨٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤) وابن عدي (٢٦٦٥/٧ و٢٦٦٦) والذهبي في «سير الأعلام» (٣١٢/١٤) من طريق أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة ثنا أبي عن عاصم به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي غنية، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفا»

وقال الذهبي: غريب فرد دار على الأشج»

قلت: أخرجه أبو يعلى (٥١٠٤) وابن عدي (٢٦٦٦/٧)

عن الحسن بن حماد الوراق الكوفي

وابن عدي (٢٦٦٦/٧)

عن أحمد بن عبدالله بن حكيم المروزي

كلاهما عن يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية بهذا الإسناد، فلم ينفرد أبو سعيد الأشج به.

واختلف فيه على يحيى بن عبدالملك، فرواه إبراهيم بن أبي داود عنه عن أبيه[1] عن عاصم عن النبي ﷺ.

لم يذكر زر بن حبيش ولا ابن مسعود.

أخرجه ابن عدي (٢٦٦٥/٧)

وقال ابن معين: أخرج إليّ ابن أبي غنية كتاب أبيه أصفر فكتب منه عن أبيه عن عاصم أنّ النبي ﷺ قال «**إنّ من الشعر حكمة**»

أخرجه ابن عدي.

---

(١) سقط من كتاب ابن عدي «عن أبيه»

الثالث: يرويه عمارة بن عمير التيمي الكوفي عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رفعه «**إنّ من الشعر حكما**»

وفي لفظ «**حكمة**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩٧ ـ ٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٦) وابن عدي (٦/٢٠٦٦) من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير به.

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

وأما حديث بريدة فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ من البيان سحرا**».

١٣٥٢ ـ عن جابر بن عَتيك الأنصاري رفعه «**إنّ من الغيرة ما يحبّ الله ومنها ما يبغض الله، فأما الغيرة التي يحبّ الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير ريبة**»

سكت عليه الحافظ[١].

ـ يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه قال: ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي ثني ابن جابر بن عتيك الأنصاري عن أبيه رفعه «**إنّ من الغيرة ما يحبّ الله، ومنها ما يبغض الله، وإنّ من الخيلاء ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله، وأما الغيرة التي يحبّ الله فالغيرة التي في الريبة**[٢]**، وأمّا الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة**[٣]**، وأما الخيلاء التي يحبّ الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة، والخيلاء**[٤] **التي يبغض الله فاختيال الرجل في الفخر**[٥] **والبغي**[٦]»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٤١٩ ـ ٤٢٠) وفي «المسند» (٨٩٦) وأحمد (٥/٤٤٥) وابن

---

(١) ١١/٢٣٩ (كتاب النكاح ـ باب غيرة النساء)

(٢) وفي لفظ «فالغيرة في الله» وفي لفظ آخر «الغيرة في الدين» وهما لابن حبان.

(٣) وفي لفظ لابن حبان «الغيرة في غير دينه»

(٤) ولفظ النسائي والبيهقي «والاختيال الذي يبغض الله ﷻ الخيلاء في الباطل»
وكذا هو لفظ ابن حبان إلا أنه قال «الاختيال في الباطل»
وفي لفظ آخر له «وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين»

(٥) وفي لفظ للطبراني «الفجور»

(٦) وفي لفظ لأحمد «والكبر» وفي لفظ للبيهقي «والخيلاء»

أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤٢) وفي «الجهاد» (٢٩٤) وابن حبان (٢٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١٣)

عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف

وأحمد (٤٤٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١٢)

عن حرب بن شداد البصري

وأحمد (٤٤٦/٥) وأبو داود (٢٦٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٢) وابن منده في «التوحيد» (٧١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١١) وابن بشران (٨٧) والبيهقي (١٥٦/٩) وفي «الشعب» (١٠٣١٢) وفي «الأسماء» (ص٦٣٧)

عن أبان بن يزيد العطار

والدارمي (٢٢٣٢) والنسائي (٥٨/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٣٩) وأبو القاسم البغوي (٢٩٦) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٠/١) وابن حبان (٤٧٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٤ و١٧٧٥) وابن منده (٧١٩) والبيهقي (٣٠٨/٧)

عن الأوزاعي[١]

والطبراني في «الكبير» (١٧٧٧)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحوي[٢]

كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

واللفظ لأحمد وغيره.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٤٧/٢ ـ ٤٨

قلت: رواته ثقات غير ابن جابر بن عتيك الأنصاري فلم يُسَمَّ في جميع روايات الحديث التي وقفت عليها[٣]، واختلف فيه: فقال المزي: إنْ لم يكن عبدالرحمن بن جابر بن عتيك فهو أخ له» تهذيب الكمال ٤٢٩/٣٤

---

(١) هكذا رواه غير واحد عن الأوزاعي، ورواه يحيى بن حمزة الحضرمي عن الأوزاعي فلم يذكر ابن جابر. أخرجه أبو القاسم البغوي (٢٩٥)

(٢) رواه عبيدالله بن موسى عن شيبان، واختلف فيه على شيبان كما سيأتي.

(٣) إلا في رواية أبان بن يزيد عند ابن منده فوقع فيها: عن ابن جابر بن عتيك وهو عبدالله بن جابر بن عتيك.

وقال الحافظ: إمّا أن يكون عبدالرحمن أو أخا له» تهذيب التهذيب

وقال في ترجمة جابر بن عتيك: روى عنه ابناه أبو سفيان وعبدالرحمن»

وجزم ابن حبان بأنّه أبو سفيان. الإحسان ٥٣١/١

وهو وأخوه مجهولان.

• وقال مَعْمَر: عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني رفعه: فذكر نحو الحديث الأول.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٢٢) وأحمد (١٥٤/٤) والروياني (١٨٦) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/١٧) وابن منده[١] (٧٢٠) والحاكم (٤١٧/١ ـ ٤١٨)

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٢٩/٤

وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن زيد الأزرق وهو ثقة» المجمع ١٥١/١٠

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه أبو سلام الأسود فقط ا.هـ فهو مجهول.

• وقال هشام الدَّسْتُوائي: عن يحيى بن أبي كثير قال: حُدثت أنّ أبا سلام قال: ثني عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير«(٣٤١/١٧)

• وقال شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سهم عن أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه (١٩٩٦) من طريق وكيع عن شيبان به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو سهم هذا مجهول، وقال المزي في «الأطراف»: أبو سهم وهم والصواب أبو سلمة» مصباح الزجاجة ١٢١/٢

وقال المزي في «التهذيب»: قال أبو القاسم ـ هو ابن عساكر ـ في «الأطراف»: أبو شهم، وهو وهم وصوابه أبو سَلْم.

---

(١) وقال: وهذا وهم، والصواب من حديث يحيى ما تقدم»

هكذا في عدة نسخ من «الأطراف»: أبو سلم. وهو وهم أيضا، وإنما الصواب: أبو سلمة، وهو ابن عبدالرحمن بن عوف»

١٣٥٣ ـ «إنّ من الناس مفاتيح للخير»

قال الحافظ: صححه ابن حبان من حديث أنس»[1]

ضعيف

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه محمد بن أبي حميد الأنصاري أني حفص بن عبيدالله بن أنس عن أنس رفعه «**إنّ من الناس ناسا مفاتيحا للخير مغاليقا للشر، وإنّ من الناس ناسا مفاتيحا للشر مغاليقا للخير، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه**».

أخرجه الطيالسي (منحة ٢/٣٢ ـ ٣٣) ثنا محمد بن أبي حميد به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٧)

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٩٦٨) وابن ماجه (٢٣٧) وأبو الغنائم النرسي في «قضاء الحوائج» (٢٤)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وابن عدي (٦/٢٢٠٣ ـ ٢٢٠٤)

عن ابن وهب

كلاهما عن محمد بن أبي حميد به.

واختلف فيه على محمد بن أبي حميد، فرواه إسماعيل بن عياش عنه عن موسى بن وَرْدَان عن حفص بن عبيدالله عن أنس.

فزاد فيه موسى بن وردان.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٧)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ محمد بن أبي حميد مدني وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره

---

(١) ٩/٣٦٠ (كتاب المغازي ـ باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبي حميد فإنّه متروك» مصباح الزجاجة ٣٤/١

الثاني: يرويه النضر بن شُميل ثنا حميد المزني عن أنس رفعه «**إنّ من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقا للشر، وإنّ من الناس مغاليقا للخير مفاتيحا للشر**».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٨٦)

وحميد المزني قال أبو زرعة: لا أعرفه (الجرح)، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

وللحديث شاهد عن سهل بن سعد رفعه «إنّ هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير»

أخرجه ابن ماجه (٢٣٨) واللفظ له وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٩/٨)

عن عبدالله بن وهب

والخرائطي في «المكارم» (ص٥٨)

عن إسماعيل بن أبي أويس

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٨)

عن إسحاق بن إدريس الأسواري

وابن عدي (١٥٨٤/٤)

عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني

كلهم عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

قال أبو نعيم: غريب من حديث سهل لم يروه عنه إلا أبو حازم، تفرد به عنه عبدالرحمن فيما أعلم»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

- ورواه معتمر بن سليمان التيمي واختلف عنه:

• فرواه عبدالأعلى بن حماد النّرسي عن معتمر: سمعت عقبة بن محمد المديني يحدّث عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل.

أخرجه أبو يعلى (٧٥٢٦) عن النرسي به.

وأخرجه ابن عدي (١٥٨٤/٤) عن الحسن بن عبدالمجيب

وأبو الغنائم النرسي في «قضاء الحوائج» (٢٥) عن عبدالله بن محمد البغوي

كلاهما عن النرسي به.

• ورواه محمد بن الفضل السقطي عن النرسي ولم يذكر عقبة بن محمد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨١٢) وفي «المكارم» (٨٣)

• ورواه محمد بن بكر الحضرمي عن معتمر بن سليمان ولم يذكر عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

أخرجه الطبراني (٥٩٥٦)

• ورواه محمد بن يحيى بن ميمون العكي ثنا معتمر بن سليمان عن عقبة بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٦)

وأنا أظن أنّ في بعض هذه الأسانيد سقط والله تعالى أعلم.

١٣٥٤ ـ «إنّ من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة» وفيه «سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها، وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها، وسوء المرأة عقم رحمها وسوء خلقها»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث أسماء: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢٤ ـ ١٥٤) ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاذ بن أسد ثنا عبدالله بن هارون عن محمد بن إسحاق عن أبي عمر عن حبيب بن سالم عن أسماء بنت عميس به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠٥/٥

قلت: أبو عمر وحبيب بن سالم لم أعرفهما، ومحمد بن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من أبي عمر.

(١) ٣٩/١١ ـ ٤٠ (كتاب النكاح ـ باب ما يتقى من شؤم المرأة)

١٣٥٥ ـ «إنّ من يتردى من رؤوس الجبال، وتأكله السباع، ويغرق في البحار، لشهيد عند الله»

قال الحافظ: وعنده (أي الطبراني) من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح: فذكره»[١]

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/١١٥) عن عبدالله بن محمد بن سعيد الحمال ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال: قال ابن مسعود: قال النبي ﷺ **«إنّ الذي يأكله السَّبُع، ويتردى من الجبال، ويغرق في البحر شهداء عند الله ﷻ يوم القيامة»**.

ورواه حجاج بن نُصير عن شعبة فرفعه. ذكره الدارقطني

واختلف فيه على إبراهيم بن مهاجر:

• فرواه سفيان الثوري عنه عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩٥٧٢) وابن أبي شيبة (٥/٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٩٧١٨)

وتابعه أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن إبراهيم بن مهاجر به.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦١٧)

والموقوف أصح كما قال الدارقطني، وإذا اختلف سفيان وشعبة فالقول قول سفيان[٢].

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء عن ابن مسعود قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٣٥)

وقال: قال أبو زرعة: كذا قال: عن أبي الشعثاء، وإنما هو إبراهيم بن مهاجر البجلي عن طارق بن شهاب»

قلت: وإبراهيم بن مهاجر مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٣٥٦ ـ عن جابر قال: كان أبي بن كعب يصلي بأهل قباء فاستفتح سورة طويلة فدخل معه غلام من الأنصار في الصلاة فلما سمعه استفتحها انفتل من

---

(١) ٦/٣٨٤ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٢) انظر حديث «الغسل واجب على كل مسلم»

صلاته، فغضب أبي فأتى النبي ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال: **«إنّ منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا، فإنّ خلفكم الضعيف، والكبير، والمريض، وذا الحاجة»**

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن من رواية عيسى بن جارية ـ وهو بالجيم ـ عن جابر قال: فذكره»[1]

أخرجه أبو يعلى (١٧٩٥) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي

و (١٧٩٨) عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

قالا: ثنا يعقوب بن عبدالله عن عيسى بن جارية عن جابر قال: كان أُبَيٌّ يصلي بأهل قباء، فاستفتح سورة طويلة، ودخل معه غلام من الأنصار في الصلاة، فلما سمعه قد استفتح بسورة طويلة انفتل الغلام من صلاته، وكان يريد أنْ يعالج ناضحا له يسقي عليه، فلما انفتل أبي بن كعب قال له القوم: إنّ فلانا انفتل من الصلاة. فغضب أُبَيٌّ، فأتى النبي ﷺ يشكو الغلام، فأتاه الغلام يشكوه إليه، فغضب النبي ﷺ حتى رُئي الغضب في وجهه ثم قال **«إنّ منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا، فإنّ خلفكم الضعيف، والكبير، والمريض، وذا الحاجة»**.

واللفظ لحديث أبي الربيع

قال الهيثمي: وفيه عيسى بن جارية ضعفه ابن معين وأبو داود، ووثقه أبو زرعة وابن حبان» المجمع ٢/٧٢

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٣٥٧ ـ «إنّ منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حُجْزَته» وفي رواية **«إلى حِقْوَيه، ومنهم من تأخذه إلى عنقه»**

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٨٤٥) من حديث سَمُرة رفعه: فذكره»[2]

١٣٥٨ ـ «إنّ موسى آجر نفسه ثمان سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه»

قال الحافظ: حديث عتبة بن النُّدَّر ـ بضم النون وتشديد المهملة ـ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: فذكره، أخرجه ابن ماجه وفي إسناده ضعف»[3]

ضعيف

---

(١) ٢/٣٣٩ ـ ٣٤٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب تخفيف الإمام في القيام)

(٢) ١٤/١٨٥ (كتاب الرقاق ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥﴾)

(٣) ٥/٣٥١ (كتاب الإجارة ـ باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل)

أخرجه ابن ماجه (٢٤٤٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٧٧) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا بَقية بن الوليد عن مسلمة بن علي عن سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن الندر يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فقرأ طسم حتى إذا بلغ قصة موسى قال: فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٧) عن إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٢٥/١٩)

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٧٠/٣)

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠) عن أحمد بن النضر بن بحر ثنا محمد بن مصفى به.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٥٨) من طريق موسى بن أيوب النَّصيبي ثنا بقية بن الوليد به.

قال ابن كثير: وهذا الحديث من هذا الوجه ضعيف لأنّ مسلمة بن علي وهو الخُشَني الدمشقي البَلاطي ضعيف الرواية عند الأئمة» التفسير ٣٨٥/٣

وقال البوصيري: إسناده ضعيف لتدليس بقية» مصباح الزجاجة ٧٦/٣

قلت: مسلمة بن علي متروك الحديث، قاله النسائي وغيره.

ولم ينفرد شيخه به بل تابعه ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت عتبة بن الندر السلمي رفعه «**إنّ موسى** عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه» فلما وفى الأجل قيل: يا رسول الله، أيّ الأجلين وفى؟ قال «**أبرهما وأوفاهما**» فلما فارق شعيبا عليه السلام أمر امرأته أنْ تسأل أباها أنْ يعطيها من غنمه ما يعيشون به... وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٧٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٥٦ و١٦٨٦٧) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن لهيعة به.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٩٠/٢) والبزار (كشف ٢٢٤٦) وابن أبي حاتم (١٦٨٥٦ و١٦٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٤/١٧ ـ ١٣٥)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

وابن عبدالحكم (ص٢٠٧) والطبراني (١٣٤/١٧ ـ ١٣٥) ويعقوب بن سفيان (٤٩٠/٢)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

والطبراني (١٣٤/١٧ ـ ١٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥/٢) وفي «الصحابة» (٥٣٥٦ و٥٣٥٧) عن عثمان بن صالح بن صفوان السلمي

كلهم عن ابن لهيعة بهذا الإسناد قال: سئل رسول الله ﷺ: أيّ الأجلين أوفى موسى؟ قال «**أبرهما وأوفاهما**» وقال رسول الله ﷺ «**إنّ موسى لما أراد فراق شعيب أمر امرأته أن تسأل أباها من غنمه ما يتعيشون به**... الحديث.

ولم يذكروا قوله «إنّ موسى عليه السلام آجر نفسه...»

قال ابن كثير: في هذا الوجه نظر مداره على ابن لهيعة وفي حفظه سوء وأخشى أنْ يكون رفعه خطأ والله أعلم» التفسير **٣٨٥/٣ و٣٨٧**

قلت: ابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

وقال الذهبي في «الكاشف»: العمل على تضعيف حديثه.

واختلف في هذا الحديث على الحارث بن يزيد، فقال البخاري في «الكبير» (٥٢١/٢/٣ ـ ٥٢٢): قال ابن المبارك: عن سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد عن عتبة بن حصن عن النبي ﷺ في قصة موسى، ولم يذكر لفظه.

وذكر الحافظ في «الإصابة»[1] (٣٧٦/٦) في ترجمة عتبة بن حصن لفظه وهو «**إنّ موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه**...»

وقال: وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه في ترجمة عيينة بن حِصن الفزاري وهو تصحيف، وقد روى مسلمة بن علي وابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عتبة بن الندر نحو هذا فالله أعلم فيحتمل أنْ يكون اختلف في اسم أبيه أو أحد الاسمين جده»

قلت: مسلمة بن علي وابن لهيعة ضعيفان كما تقدم فلا عبرة بقولهما.

واختلف على ابن المبارك في اسم صحابي الحديث فقال الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس: ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن عيينة بن حصن رفعه «**آجر موسى نفسه بشبع بطنه، وعفة فرجه**... الحديث.

---

(١) انظر «الإصابة» (١٩٦/٧)

أخرجه الخطابي في «الغريب» (٨١/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٨٥)

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع.

١٣٥٩ ـ «إنّ موسى سأل ربه: مَن أعظم أهل الجنة منزلة؟ فقال: غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٩) والترمذي (٣١٩٨) من طريق الشعبي: سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي ﷺ: **إنّ موسى سأل ربه**، فذكر الحديث بطوله، وفيه هذا وفي آخره قال: ومصداق ذلك في كتاب الله ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السَّجدَة: ١٧] »[١]

١٣٦٠ ـ «إنّ هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإنّ المُنبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»

قال الحافظ: وقد أخرج البزار من طريق محمد بن سُوْقَة عن ابن المنكدر عن جابر ولكن صوب إرساله، فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى»**

١٣٦١ ـ «إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأيّ ذلك قرأتم أصبتم فلا تماروا فيه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو أنّ رجلا قرأ آية من القرآن فقال له عمرو: إنما هي كذا وكذا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: فذكره، إسناده حسن، ولأحمد أيضا وأبي عبيد والطبري من حديث أبي جَهْم بن الصِّمَّة أنّ رجلين اختلفا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنّه تلقاها من رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث عمرو بن العاص»[٣]

أخرجه أحمد[٤] (٢٠٥/٤) عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي أنا عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المِسْوَر بن مَخرمة أني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن بُسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: سمع عمرو بن العاص رجلا يقرأ

---

(١) ١٣٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة السجدة)

(٢) ٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٣) ٤٠١/١٠ (فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

(٤) ومن طريقه أخرجه الخلال في «السنة» (١٤٣٥)

آية من القرآن فقال: من أقرأكها؟ قال: رسول الله ﷺ. قال: فقد أقرأنيها رسول الله ﷺ على غير هذا، فذهبا إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله آية كذا وكذا، ثم قرأها. فقال رسول الله ﷺ «**هكذا أنزلت**» فقال الآخر: يا رسول الله، فقرأها على رسول الله ﷺ فقال: أليس هكذا يا رسول الله؟ قال «**هكذا أنزلت، إنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأيّ ذلك قرأتم فقد أحسنتم، ولا تماروا فيه، فإنّ المراء فيه كفر أو آية الكفر**».

قال ابن كثير: هذا إسناد جيد» فضائل القرآن ص١٩

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّه مرسل» المجمع ١٥٠/٧

قلت: مراده بالإرسال أنّ أبا قيس مولى عمرو بن العاص تابعي ولم يدرك هذه القصة لأنّها كانت في عهد النبي ﷺ.

لكن أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠٧٠) من طريق ابن أبي الوزير واسمه إبراهيم بن عمر بن مطرف عن عبدالله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رفعه «**اقرؤوا القرآن على سبعة أحرف، فأيما قرأتم أصبتم، ولا تماروا فيه، فإنّ المراء فيه كفر**».

وتابعه أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا عبدالله بن جعفر به.

أخرجه أحمد (٢٠٤/٤)

وهذا الإسناد متصل صحيح لكن اختلف فيه على يزيد بن الهاد.

• فرواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن بسر بن سعيد عن أبي قيس أنّ رجلا قرأ آية من القرآن فقال عمرو بن العاص: إنما هي كذا وكذا وذكر الحديث.

فزاد فيه محمد بن إبراهيم بين يزيد بن الهاد وبسر بن سعيد، وجعله عن أبي قيس مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٠٢ و٢١٢)

• ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس عن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٩٤٥)

واختلف فيه على بسر بن سعيد: فقال سليمان بن بلال المدني: ثني يزيد بن خُصيفة أني بسر بن سعيد ثني أبو جُهَيم أنّ رجلين اختلفا في آية من القرآن، فقال هذا: تلقيتها من رسول الله ﷺ، وقال الآخر: تلقيتها من رسول الله ﷺ، فسألا النبي ﷺ عنها، فقال «**إنّ القرآن أنزل**[١] **على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن، فإنّ المراء فيه كفر**».

أخرجه أحمد (١٦٩/٤ ـ ١٧٠) وابن بطة في «الإبانة» (٨٠١)

عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والطبري في «تفسيره» (١٩/١) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/٨ ـ ٢٨٢)

عن عبدالله بن وهب

وابن قانع في «الصحابة» (١٣٠/٣ ـ ١٣١) والهروي في «ذم الكلام» (ق٢١/أ)

عن يحيى الحِمَّاني

ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح ولم يخرجوه» فضائل القرآن ص١٩

قلت: اختلف فيه على يزيد بن خصيفة، فرواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عنه عن مسلم بن سعيد مولى الحضرمي عن أبي الجهيم.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٢٨)

عن علي بن حجر السعدي

والبيهقي في «الشعب» (٢٠٦٩)

عن أبي الربيع سليمان بن داود العَتَكي الزهراني

قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر به.

ورواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٠٢) عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن مسلم بن سعيد مولى الحضرمي وقال غيره[٢] عن بسر بن سعيد عن أبي الجهيم.

---

(١) وفي لفظ «يقرأ»

(٢) الظاهر أنه يريد غير إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه في موضع آخر (ص٢١٢) وقال «عن مسلم بن سعيد أو بسر بن سعيد»

واختلف فيه على إسماعيل بن جعفر:

• فرواه عاصم بن علي الواسطي عنه أني يزيد بن خصيفة عن مسلمة بن يزيد مولى أبي جهيم عن أبي الجهيم.

أخرجه الحارث[١] في «مسنده» (بغية الباحث ٧٢٥)

• ورواه خالد بن القاسم المدائني عنه أنبا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد مولى الحضرميين عن أبي الجهيم.

أخرجه الحارث (٧٢٦)

وخالد بن القاسم قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

١٣٦٢ ـ «إنّ هذا المال حُلوة خَضِرَة فمن أخذه بإشراف نفس كان كالذي يأكل ولا يشبع»

قال الحافظ: ويشير إلى ذلك حديث أبي سعيد الصحيح: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٣٦) ومسلم (١٠٣٢) عن حكيم بن حِزام مرفوعا **«إنّ هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع...»**

١٣٦٣ ـ «إنّ هذا المال خَضِرَة حُلوة، من أصابه بحقه بورك له فيه، وَرُبَّ مُتخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله، ليس له يوم القيامة إلا النار»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق سعيد المَقْبُري عن أبي الوليد: سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، قال الترمذي: حسن صحيح وأبو الوليد اسمه عبيد»[٣]

صحيح

وله عن خولة بنت قيس طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد سَنُوطا أبي الوليد قال: سمعت

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٥٧) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٩) لكن وقع عندها: عن مسلم بن سعيد مولى أبي الجهيم.

(٢) ١١/٤٧٠ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد)

(٣) ٧/٢٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب قول الله تعالى ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] يعني للرسول قسم ذلك)

خولة بنت قيس بن قَهْد وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وفي لفظ «**إنّ الدنيا خضرة حلوة...**»

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٢٠١) وأحمد (٣٧٨/٦) والبخاري في «الكبير» (٤٥١/١/٣) والترمذي (٢٣٧٤) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢) والسرقسطي في «الغريب» (٢٦١/١ ـ ٢٦٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص٨٩ ـ ٩٠ و٩٠ ـ ٩١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٢/١٩)

عن الليث بن سعد[1]

وأبو عبيد في «الغريب» (٢٨٠/٢ ـ ٢٨١) وإسحاق (٢٤٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٣)

عن محمد بن عمرو بن علقمة

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٢٤ ـ ٢٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٤/٢) وفي «الصحابة» (٧٥٨٣)

عن أبي معشر نجيح السندي

والمعافى بن عمران (٢٠٢) والبخاري في «الكبير» (٤٥١/١/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٦/٧)

عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري

والبخاري في «الكبير» (٤٥٠/١/٣)

عن محمد بن عجلان المدني

كلهم عن المقبري به.

---

(١) رواه أبو النضر هاشم بن القاسم وقتيبة بن سعيد وشجاع بن الأشرس وعبدالله بن صالح وعيسى بن حماد وغيرهم عن الليث عن المقبري عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس.
ورواه أبو عتبة أحمد بن الفرج عن زيد بن يحيى بن عبيد عن الليث عن المقبري عن حمنة عن النبي ﷺ.
أخرجه الحاكم (٦٨/٤)
والأول أصح، وأحمد بن الفرج مختلف فيه.

ولم ينفرد المقبري به بل تابعه عمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس به.

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٢) والحميدي (٣٥٣) وابن أبي شيبة (٢٤٢/١٣) وأحمد (٣٦٤/٦ و٤١٠) والبخاري في «الكبير» (٤٥٠/١/٣) وعبد بن حميد (١٥٨٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٦٠ و٣٢٦١ و٣٢٦٢) وفي «الزهد» (١٥٢) والطحاوي (٤٨٩٠ و٤٨٩١) وابن حبان (٢٨٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٤ و٢٢٩ ـ ٢٣٠ و٢٣٠ و٢٣٠ ـ ٢٣١ و٢٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٧) وفي «الصحابة» (٧٥٨٤) والقضاعي (١١٤٣) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٨٨/٢) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن كثير به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو الوليد اسمه عبيد سنوطا»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: ثقة.

الثاني: يرويه سعد بن طَريف ثني موسى بن طلحة عن خولة امرأة حمزة بن عبدالمطلب رفعته «**إنّ الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ومن خاض في مال الله ﷻ ومال رسوله بغير حقه فالنار له يوم القيامة**»

أخرجه تمام في «فوائدة» (٧٣٢) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧١٩)

وإسناده ضعيف لضعف سعد بن طريف.

الثالث: يرويه عيسى بن النعمان من ولد رافع بن خَديج ثني معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج عن خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبدالمطلب قالت: دخل عليّ رسول الله (فجعلت له خريزة فقدمتها إليه، فوضع يده فيها فوجد حرّها فقبضها فقال «**يا خولة لا نصبر على حر ولا برد، يا خولة إنّ الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة وما خلق أحبّ إليّ من يَرِدُهُ من قومك، يا خولة رُبَّ مُتخوض في مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣١/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٨٥) من طريق زيد بن الحباب ثني عيسى بن النعمان به.

وعيسى بن النعمان روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ومعاذ بن رفاعة مختلف فيه.

واختلف فيه على عيسى بن النعمان، فرواه ابن أبي ذئب عن محمد بن عيسى الزرقي عن أبيه عن خولة بنت قيس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٤/١/١ و٤٥٠/١/٣)

ومحمد بن عيسى ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الرابع: يرويه عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن خولة بنت ثامر الأنصارية مرفوعا «**إنّ الدنيا خضرة حلوة وإنّ رجالا سيخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة**»

أخرجه أحمد (٤١٠/٦) والبخاري (فتح ٢٦/٧ ـ ٢٧) وعبد بن حميد (١٥٨٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥٣) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣٠)

ولم ينفرد سعيد بن أبي أيوب به بل تابعه حيوة بن شريح المصري[1] وابن لهيعة عن أبي الأسود به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١١٦)

قال الحافظ: فرق غير واحد بين خولة بنت قيس وخولة بنت ثامر وقيل: إنّ قيس بن قهد بالقاف لقبه ثامر، وبذلك جزم علي بن المديني، فعلى هذا فهي واحدة» فتح الباري ٢٧/٧

وقال ابن الأثير: ما أقرب أنْ يكون «ثامر» لقب قيس بن قهد، فإنّ الحديث في الترجمتين واحد وهو «إنّ المال حلوة خضرة» أسد الغابة ٩٧/٧

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أم سلمة ومن حديث عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو يعلى (٦٦٠٦)

عن عبدالأعلى بن حماد النرسي

وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥١)

عن عباس بن الوليد النرسي

---

(١) أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٥٠/١/٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٩٢ و٤٨٩٣) من طريق حيوة بن شريح وحده.

كلاهما عن داود بن عبدالرحمن العطار عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**إنّ هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه** ـ قال يحيى: ذكر شيئا لا أدري ما هو ـ **بورك له فيه. ورب متخوض في مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه، له النار يوم القيامة**»

ورواه أسد بن موسى المصري عن داود العطار فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٧)

وتابعه إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا داود العطار به(١).

أخرجه الطحاوي (٤٨٨٨)

والأول أصح.

قال الهيثمي: وفيه داود العطار وفيه كلام» المجمع ٩٩/٣

وقال في موضع آخر: إسناده حسن» ٢٤٦/١٠

قلت: بل إسناده صحيح رواته ثقات، وداود العطار وثقه ابن معين وابن حبان وأبو داود والعجلي والبزار وغيرهم، واحتج به البخاري ومسلم.

لكن أعله أبو زرعة فقال: هذا خطأ إنما هو سعيد المقبري عن عبيد سنوطا أبي الوليد عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبدالمطلب عن النبي ﷺ. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: الخطأ ممن هو؟ قال: الله أعلم كذا رواه داود العطار» العلل ٢١٣/١

وقال الدارقطني: هذا وهم، وإنما يَروي هذا الحديث المقبري عن عبيد عن خولة بنت قهد عن النبي ﷺ» العلل ٣٨٦/١٠

وأما حديث ابن عمرو فهو بلفظ «إنّ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورُبَّ متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له في الآخرة إلا النار»

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات» الترغيب ١٦٣/٤ ـ المجمع ٩٩/٣ و٢٤٦/١٠

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٥٥) عن موسى بن زكريا

---

(١) ورواه مسلم بن خالد الزّنجي عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن خولة.
أخرجه الطحاوي (٤٨٨٦)
ومسلم بن خالد قال أبو داود وغيره: ضعيف.

التستري ثنا أبو بريد عمرو بن يزيد الجَرْمي ثنا أبو بحر البكراوي ثنا إسماعيل بن مسلم ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أم سلمة مرفوعا «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ومن أخذها بغير حقها فمثله كالذي يأكل ولا يشبع، ويل للمتخوض في مال الله ومال رسوله من عذاب جهنم يوم القيامة**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت إلا إسماعيل بن مسلم، ولا عن إسماعيل إلا أبو بحر، تفرد به أبو بريد»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف» المجمع ٢٦٤/١٠

قلت: وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك.

وأما حديث عمرة بنت الحارث فأخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٠/١/١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤ ـ ٣٤١) والقضاعي (١١٤٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٧)

عن محمد بن خالد بن سلمة أبي عبدالرحمن المخزومي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤)

عن حماد بن زيد

كلاهما عن خالد بن سلمة المخزومي عن محمد بن عبدالرحمن[1] بن الحارث بن أبي ضرار عن عمته عمرة بنت الحارث مرفوعا «**إنّ الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها يبارك الله له فيها، وَرُبَّ متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة يوم يلقاه**»

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ١٦٢/٤ ـ المجمع ٢٤٧/١٠

قلت: محمد بن عمرو بن الحارث ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٣٦٤ ـ «إنّ هذا ذكر الله فذكرته، وأنت نسيت الله فنسيك»

قال الحافظ: في حديث أبي هريرة عند المصنف في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان «أحدهما أشرف من الآخر، وإنّ الشريف لم يحمد» وللطبراني من حديث سهل بن سعد أنهما عامر بن الطفيل وابن أخيه.

---

(١) عند ابن أبي عاصم وابن الأثير «عمرو» ولعله الصواب.

وقال: في حديث أبي هريرة: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٢) وأبو يعلى (٦٥٩٢ و٦٦٢٨) وابن حبان (٦٠٢) والطبراني في «الأوسط» (١٤٠٢) وفي «الدعاء» (١٩٩٥ و١٩٩٦) والحاكم (٢٦٥/٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٨٩) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: جلس رجلان عند النبي ﷺ أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف منهما، فلم يحمد الله ولم يُشَمِّتْه النبي ﷺ، وعطس الآخر، فحمد الله فشمته النبي ﷺ. فقال الشريف: عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا الآخر فشمته. فقال «**إنّ هذا ذكر الله فذكرتُه، وأنت نسيت الله فنسيتُك**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق صالح الحديث، وسعيد المقبري ثقة، فالإسناد حسن.

وحديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٢٤)

وفيه عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

١٣٦٥ ـ عن يعلى بن سِيابة أنّ النبي ﷺ مرّ على قبر يعذب صاحبه فقال: «**إنّ هذا كان يأكل لحوم الناس**» ثم دعا بجريدة رطبة، الحديث.

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث يعلى بن سيابة: فذكره، ورواته موثقون، ولأبي داود الطيالسي عن ابن عباس بسند جيد مثله، وأخرجه الطبراني. وله شاهد عن أبي أمامة عند أبي جعفر الطبري في «التفسير»[٢]

حديث يعلى بن سيابة أخرجه أحمد (١٧٢/٤) وعبد بن حميد (٤٠٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٠٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٢١/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٢٢ ـ ٢٧٦) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٩٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة أنّ النبي ﷺ مرّ بقبر[٣] يعذب صاحبه فقال «**إنّ صاحب هذا القبر**

---

(١) ٢٢٤/١٣ و٢٢٥ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)
(٢) ٨٠/١٣ ـ ٨١ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)
(٣) وعند الطبراني «قبرين»

يعذب في غير كبير» ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره وقال «**لعله أنْ يخفف عنه ما كانت رطبة»**.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٤) من هذا الطريق عن يعلى بن سيابة أنّه عهد النبي ﷺ وأتى على قبر يعذب صاحبه، فقال «**إنّ هذا كان يأكل لحوم الناس**» ثم دعا بجريدة رطبة وذكر الحديث.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم إلا حماد»

وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني ورواة أحمد ثقات إلا عاصم بن بهدلة» الترغيب ٥١٣/٣

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وأحمد وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجال ثقات» المجمع ٩٣/٨

وقال في موضع آخر: رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن» المجمع ٧/٩

قلت: بل إسناده ضعيف، حبيب بن أبي جبيرة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا عاصم بن بهدلة فهو مجهول كما قال الحسيني في «الإكمال»، وقال الحافظ في «التعجيل»: لا يعرف.

وأما عاصم بن بهدلة فهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

ويعلى بن سيابة هو ابن مرّة الثقفي وسيابة أمه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي (ص٣٤٤) عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ أتى قبرين فقال «**إنّهما ليعذبان في غير كبير أمّا أحدهما فكان يأكل لحوم الناس، وأما الآخر فكان صاحب نميمة**» ثم دعا بجريدة فشقها نصفين، فوضع نصفها على هذا القبر، ونصفها على هذا القبر وقال «**عسى أنْ يخفف عنهما ما داما رطبين**».

وإسناده صحيح إلا أنّه اختلف على الأعمش في إسناده، فرواه غير واحد عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس.

أخرجه البخاري (فتح ٤٦٧/٣ ـ ٤٦٨)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

ومسلم (٢٩٢)

عن وكيع

والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١١٩)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٢٦٦/٥) وابن ماجه (٢٤٥) وابن جرير الطبري كما في «الترغيب» (٥١٣/٣) واللفظ له من طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: أتى رسول الله ﷺ بقيع الغرقد، فوقف على قبرين ثريين فقال «**أدفنتم فلانا وفلانة**، أو قال: فلانا وفلانا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال «**قد أقعد فلان الآن، فضرب**» ثم قال «**والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي منه عضو إلا انقطع، ولقد تطاير قبره نارا، ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق إلا الثقلين: الإنس والجن، ولولا تمريج قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع**» ثم قالوا: يا رسول الله، وما ذنبهما؟ قال «**أمّا فلان، فإنّه كان لا يستبرئ من البول، وأما فلان أو فلانة فإنه كان يأكل لحوم الناس**».

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

١٣٦٦ ـ عن جابر أنَّ النبي ﷺ خطب أم مبشر بنت البراء بن معرور فقالت: إني شرطت لزوجي أنْ لا أتزوج بعده، فقال النبي ﷺ: «**إنّ هذا لا يصلح**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الصغير» بإسناد حسن عن جابر: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٦ و٢٥/١٠٢ ـ ١٠٣) و «الصغير» (١١٥٧) عن يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر الأنصارية أنّ النبي ﷺ خطب أم مبشر بنت البراء بن معرور فقالت: إني شرطت لزوجي أنْ لا أتزوج بعده. فقال النبي ﷺ «**إنّ هذا لا يصلح**»

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا ابن إدريس، تفرد به نعيم»

---

(١) ١٢٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب الشروط في النكاح)

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٥٥/٤

قلت: يحيى بن عثمان قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقواه الذهبي في غير ما كتاب من كتبه.

ونعيم بن حماد مختلف فيه: وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وضعفه النسائي، ونسبه غير واحد إلى كثرة الخطأ والوهم.

والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من أبي سفيان، وأبو سفيان مختلف فيه.

وللحديث علة ذكرها أبو حاتم قال: هذا حديث خطأ، رواه ابن إدريس عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أمه أو بعض أهله عن النبي ﷺ» علل الحديث ٣٩٦/١

١٣٦٧ ـ «إنّ هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين»

سكت عليه الحافظ[(١)].

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه مالك في «الموطأ» (٦٥/١ ـ ٦٦) عن الزهري عن ابن السَّبَّاق أنّ رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع **«يا معشر المسلمين إنّ هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أنْ يَمَسَّ منه، وعليكم بالسواك»**.

وأخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٢١٧) والشافعي في «الأم» (١٧٤/١) عن مالك به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (٢٤٣/٣) وفي «المعرفة» (٤١٢/٤ ـ ٤١٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٢٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/٢)

عن زيد بن الحباب

ومسدد في «مسنده» (المطالب ٧١٦)

عن يحيى القطان

وأبو بكر المروزي في «الجمعة» (٣٢)

عن وكيع

(١) ٣٨/٣ (كتاب الجمعة ـ باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس)

ثلاثتهم عن مالك به.

قال البيهقي: هذا هو الصحيح مرسل، وقد روي موصولا، ولا يصح وصله»

وقال الذهبي: هذا مرسل، وروي موصولا ولا يصح» المهذب ٢١٩/٣

وقال ابن عبدالبر: هكذا رواه جماعة من رواة الموطأ عن مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق مرسلا، ولا أعلم فيه بين رواة الموطأ اختلافا» التمهيد ٢١٠/١١

قلت: اختلف فيه على مالك.

• فرواه أبو الأزهر حجاج بن سليمان الرُّعَيْني عنه عن الزهري عن أبي سلمة وحميد ابني عبدالرحمن بن عوف وعن أحدهما عن أبي هريرة مرفوعا.

ذكره ابن عبدالبر.

وأبو الأزهر قال ابن يونس: في حديثه مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقواه ابن عدي.

قال ابن عبدالبر: رواه عن أبي الأزهر جماعة هكذا ولا يصح فيه عن مالك إلا في الموطأ.

• ورواه أبو خالد يزيد بن سعيد بن يزيد الاسكندراني الصَّبَّاحي عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٥٨) و «الأوسط» (٣٤٥٧)

عن الحسن بن إبراهيم بن مطروح الخولاني المصري

وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٥/١)

عن أبيه

والبيهقي (٢٤٣/٣)

عن أبي علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي

وابن المقرئ في «المعجم» (٤١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤١١)

عن أبي علي أحمد بن محمد بن خالد بن ميسرة

ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٨٨)

عن محمد بن محمد بن سليمان

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١١/١١)

عن أحمد بن قراد الجهيني

وأبي علي الحسن بن أحمد بن سليمان

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٦٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٥٥/١)

عن عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

قالوا: ثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني به.

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا يزيد بن سعيد ومعن بن عيسى»

وقال أبو حاتم: وهم يزيد بن سعيد في إسناد هذا الحديث، إنما يرويه مالك بإسناد مرسل»

وقال ابن عبدالبر: لم يتابع يزيد بن سعيد أحد من الرواة على ذلك، ويزيد بن سعيد هذا من أهل الإسكندرية ضعيف» التمهيد ٢١٠/١١

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: صدوق، وتابعه معن بن عيسى كما ذكر الطبراني.

واختلف في هذا الحديث على يزيد بن سعيد

فرواه عبدالله بن سليمان وأبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى عنه قال: سمعت مالك بن أنس قال: ثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، ليس فيه عن أبيه.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١١/١١)

وقال: وهذا اضطراب عن يزيد بن سعيد ولا يصح شيء من روايته في هذا الباب»

ورواه الحسن بن أحمد بن سليمان أبو علي البصري عن يزيد بن سعيد قال: حضرت مالكا سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو يسأل عن غسل الجمعة قال: حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه ابن عبدالبر (٢١٠/١١)

وقال: لم يتابعه أحد على الإسنادين جميعا في هذين الحديثين»

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد بن السباق عن ابن عباس.

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٨) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٢٩) وأبو علي الطوسي

في «مختصر الأحكام» (٤٩٧) عن عمار بن خالد الواسطي ثنا علي بن غُراب عن صالح بن أبي الأخضر به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٦٢) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٢/٢) عن القاسم بن فورك الأصبهاني ثنا عمار بن خالد الواسطي به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٥١) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا عمار بن خالد به.

وقال: لم يروه عن الزهري عن ابن السباق إلا صالح، ولا عن صالح إلا علي بن غراب، تفرد به عمار بن خالد»

وقال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» الترغيب ٤٩٨/١

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه صالح بن أبي الأخضر لينه الجمهور، وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ١٣٢/١

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر.

قال ابن معين والبخاري: ليس هو بشيء عن الزهري.

وعلي بن غراب مختلف فيه، وقد كان يدلس، ولم يذكر سماعا من صالح.

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن أنس بن مالك.

أخرجه البيهقي (٢٤٣/٣)

عن علي بن محمد المصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٢/١١)

عن أحمد بن الحسن بن إسحاق

كلاهما عن يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا عبدالله بن لَهيعة ثني عقيل به.

ورواه أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي عن يحيى بن عثمان فلم يذكر عثمان بن صالح.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٧٣٢)

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

قال البيهقي: والصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا»

ـ ورواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني من لا أتهم من أصحاب النبي ﷺ أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم جمعة من الجمع وهو على المنبر يقول: فذكره.

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٠١)

ـ ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري قال: أخبرني من لا أتهم عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال في جمعة من الجمع: فذكره.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢٤)

١٣٦٨ ـ حديث أبي هريرة: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذا رأينا إبلا مَصْرُوْرَة فَثِبْنَا إليها، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**إنّ هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم، وأيسرّكم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذهب؟**» قلنا: لا، قال «**فإنّ ذلك كذلك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه واللفظ له، وفي حديث أحمد «فابتدرها القوم ليحلبوها»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٤٠٥)

عن عباد بن عباد العتكي البصري

وابن ماجه (٢٣٠٣) والبيهقي (٩/٣٦١)

عن عمر بن علي المُقَدمي

والبيهقي (٩/٣٦٠ ـ ٣٦١)

عن هشام الدَّسْتُوائي

ثلاثتهم عن حجاج بن أرْطَاة عن سَلِيط بن عبدالله الطَّهَوي عن ذُهَيل بن عوف بن شَمَّاخ الطهوي ثنا أبو هريرة قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر، إذ رأينا إبلاً مصرورة بعضاه الشجر. فثبنا إليها، فنادانا رسول الله ﷺ، فرجعنا إليه، فقال «**إنّ هذه الإبل**

(١) ٦/١٥ (كتاب الخصومات ـ باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه)

لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم ويمنهم بعد الله. أيسركم لو رجعتم إلى مزاودكم فوجدتم ما فيها قد ذُهب به؟ أترون ذلك عدلا؟» قالوا: لا، قال «**فإنّ هذا كذلك**» قلنا: أفرأيت إنْ احتجنا إلى الطعام والشراب؟ فقال «**كُلْ ولا تحملْ، واشرب ولا تحمل**»

واللفظ لحديث عمر بن علي.

وقال عباد بن عباد في حديثه «**إن كنتم لا بد فاعلين فاشربوا ولا تحملوا**»

وفي حديث هشام «قالوا: يا رسول الله، فما يحل للرجل من مال أخيه؟ قال «**أنْ يأكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل**».

قال البيهقي: هذا إسناد مجهول لا تقوم بمثله الحجة، والحجاج بن أرطاة غير محتج به»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، سليط بن عبدالله قال فيه البخاري: إسناده ليس بالقائم[1]. قلت: والحجاج هو ابن أرطاة كان يدلس وقد رواه بالعنعنة» مصباح الزجاجة ٣/٤٠

قلت: سليط وذهيل مجهولان كما في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة ذهيل: ما روى عنه سوى سليط بن عبدالله الطهوي.

وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، والحجاج قال ابن معين وغيره: ضعيف.

واختلف عنه، فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن حجاج عن سليط عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ عما يحل للرجل من مال أخيه؟ قال «**يأكل حتى يشبع إذا كان جائعا ويشرب حتى يروي**»

أخرجه البيهقي (٩/٣٦١)

وشريك سيئ الحفظ، والأول أصح.

١٣٦٩ ـ حديث زيد بن ثابت مرفوعا «**إنّ هذه الأمة تبتلى في قبورها**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم، ومثله عند أحمد عن أبي سعيد في أثناء حديث»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/١٨٥) وعبد بن حميد (٢٥٤) ومسلم (٢٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (٤٧٨٤) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣)

---

(١) في «التاريخ الكبير» للبخاري ٢/٢/١٩١: إسناده مجهول»

(٢) ٣/٤٨٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في عذاب القبر)

عن إسماعيل بن عُلية

وأحمد (٥/١٩٠) والطبراني في «الكبير» (٤٧٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦١)

عن يزيد بن هارون

والطحاوي في «المشكل» (٥٢٠٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

ثلاثتهم عن سعيد الجُرَيْري عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت ـ قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبي ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت ـ قال: بينما النبي ﷺ في حائط لبني النجار، على بغلة له، ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه. وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة فقال **«من يعرف أصحاب هذه الأقبر؟»** فقال رجل: أنا. قال **«فمتى مات هؤلاء؟»** قال: ماتوا في الإشراك. فقال **«إنّ هذه الأمة تبتلى في قبورها. فلولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه»** ثم أقبل علينا بوجهه، فقال **«تعوذوا بالله من عذاب النار»** وذكر الحديث.

واختلف فيه على الجريري، فرواه خالد بن عبدالله الواسطي عنه فلم يذكر زيد بن ثابت.

أخرجه ابن حبان (١٠٠٠)

والأول أصح.

وحديث أبي سعيد الذي أشار إليه الحافظ سيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية: كتاب الجنائز ـ باب ثناء الناس عن الميت.

١٣٧٠ ـ إنّ هذه الأمة لا تزال بخير ما عظموا هذه الحرمة ـ يعني الكعبة **ـ حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا»**

قال الحافظ: وقد جاء عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ـ وهو بالتحتانية قبل الألف وبعدها معجمه ـ عن النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أحمد وابن ماجه وعمر بن شبة في «كتاب مكة» وسنده حسن»[1]

ضعيف

---

(١) ٤/١٩٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة وبنيانها)

أخرجه أحمد (٤/٣٤٧) والمزي (٢٢/٥٥٥)

عن يزيد بن عطاء الواسطي

وابن ماجه (٣١١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٢١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٤٣)

عن علي بن مُسْهر الكوفي

ومحمد بن فضيل الكوفي

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٨٣)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلهم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي رفعه «**لا تزال هذه الأمة بخير**... الحديث.

ـ ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن يزيد بن أبي زياد واختلف عنه

• فرواه الحسين بن محمد المَرُّوذي[1] عن شريك كرواية يزيد بن عطاء ومن تابعه.

• ورواه أسود بن عامر الشامي عن شريك فقال: عن المطلب أو العياش بن أبي ربيعة ـ على الشك ـ.

أخرجهما أحمد (٤/٣٤٧)

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن يزيد واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن راهويه عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٩٨)

• ورواه يوسف بن موسى القطان عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن سابط عن رجل عن عياش بن أبي ربيعة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٩٠)

---

(١) وتابعه علي بن الجعد الجوهري عن شريك به.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٨٦)

وتابعه عبدالسلام بن عاصم الرازي ثنا جرير به.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٥٨)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد وهو الهاشمي الكوفي.

وقال البيهقي: عبدالرحمن بن سابط لم يدرك عياش بن أبي ربيعة»

١٣٧١ ـ «إنّ هذه الحبة السوداء فيها شفاء»

قال الحافظ: أخرجه المستغفري في «كتاب الطب» من طريق حُسام بن مِصَك عن عبدالله بن بريدة عن النبي ﷺ: فذكره، وفي لفظ «قيل: وما الحبة السوداء؟ قال «**الشونيز**» قال: وكيف أصنع بها؟ قال «**تأخذ إحدى وعشرين حبة فتصرها في خرقة ثم تضعه في ماء ليلة، فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين، فإذا كان من الغد قطرت في المنخر الأيمن اثنتين وفي الأيسر واحدة، فإذا كان في اليوم الثالث قطرت في الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين**»[(١)].

قلت: حسام بن مصك قال أحمد: مطروح الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

١٣٧٢ ـ «إنّ هذه السحابة لَتَسْتَهِل بنصر بني كعب»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

حسن

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/٤٣ ـ ٤٨)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٦٠)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والبيهقي (٩/٢٣٣ ـ ٢٣٤) وفي «الدلائل» (٥/٥ ـ ٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٢٤ ـ ٢٢٥)

عن يونس بن بكير الشيباني

---

(١) ١٢/٢٥٠ (كتاب الطب ـ باب الحبة السوداء)

(٢) ١٦/٢٠ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

ثلاثتهم عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مخرمة ومروان بن الحكم وغيرهم من علمائنا قالوا: دخلت بنو بكر في عقد قريش، ودخلت خزاعة في عقد رسول الله ﷺ، فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الدؤلي في بني الديل، وهو يومئذ قائدهم، حتى بيتت خزاعة وهم على الوتير، وأصابوا منهم رجلا يقال له: منبه، فقتلوه، فلجأت خزاعة إلى مكة، وتظاهرت بنو بكر وقريش على خزاعة، وكانوا في عقده وعهده، خرج عمرو بن سالم الخزاعي ثم أحد بني كعب، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، وكان ذلك مما هاج فتح مكة، فوقف عليه وهو جالس في المسجد بين ظهراني الناس فقال:

اللهم إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الأتلَدَا
كنت أباً برا وكنت وَلَدا ثُمَّتَ أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر هداك الله نفرا أبدا وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا إنْ سِيْمَ خسفا وجهه تَرَبَّدا
في فَيْلق كالبحر يجري مُزْبدا إنّ قريشا أخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المُوَكدا وجعلوا لي في كَدَاء رَصَدَا
وزعموا أنْ لست تدعو أحدا وهم أذل وأقل عددا
هم بيتونا بالوتير هُجَّدا فقتلونا ركعا وسجدا

فقال رسول الله ﷺ **«قد نصرت يا عمرو بن سالم»** ثم عرض لرسول الله ﷺ عنان من السماء فقال **«إنّ هذه السحاب لتستهل بنصر بني كعب»**

وإسناده حسن.

ورواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن إسحاق قال: ثنا الزهري وغيره قال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» **(٣/٣١٥ ـ ٣١٦)**

والأول أصح.

١٣٧٣ ـ «إنّ هذه الصدقة إنّما هي أوساخ الناس وإنّها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد»

قال الحافظ: ولمسلم (١٠٧٢) من حديث عبدالمطلب بن ربيعة في أثناء حديث مرفوع: فذكره»[١]

(١) ٤١٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

١٣٧٤ ـ حديث عبدالله بن عمرو قال: رأى عليّ النبي ﷺ ثوبين مُعَصْفرين فقال: «**إنّ هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (**٢٠٧٧**) وفي لفظ له «فقلت أغسلهما؟ قال: «**لا، بل احرقهما**»[١]

١٣٧٥ ـ «إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاءوا، وشجر يلقحون ما شاءوا»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق ابن عمرو بن أوس عن جده رفعه: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: وللنسائي من رواية عمرو بن أوس عن أبيه رفعه «**إنّ يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاءوا، ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا**»[٣]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (**١١٣٣٤**) عن أبي داود سليمان بن سيف الحرّاني ثنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن عمرو بن أوس عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وابن عمرو بن أوس قال الحافظ في «التهذيب» (**٣٠٥/١٢**): هو عبدالرحمن»

وقال في «التقريب» (**٥١٨/٢**): يقال اسمه عبدالرحمن»

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وسهل بن حماد هو أبو عتاب الدلال قال أبو حاتم وأبو زرعة: صالح الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وسيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف الياء فانظر حديث «**يأجوج أمة، ومأجوج أمة...**»

١٣٧٦ ـ «إنّ يأجوج ومأجوج يحفرون السد كل يوم»

قال الحافظ: وقد جاء في خبر مرفوع: فذكره، وهو فيما أخرجه الترمذي وحسنه، وابن حبان والحاكم وصححاه، من طريق قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رفعه في السد

---

(١) ٤٢١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال)
(٢) ٢٢٢/١٦ و٢٢٥ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)
(٣) ٢٢٢/١٦ و٢٢٥ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

«يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم: ارجعوا فستخرقونه غدا إن شاء الله واستثنى قال: فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس» الحديث. قلت: أخرجه الترمذي والحاكم من رواية أبي عوانة، وعبد بن حميد من رواية حماد بن سلمة، وابن حبان من رواية سليمان التيمي كلهم عن قتادة، ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ قتادة مدلس، وقد رواه بعضهم عنه فأدخل بينهما واسطة أخرجه ابن مردويه، لكن وقع التصريح في رواية سليمان التيمي عن قتادة بأنّ أبا رافع حدّثه وهو في صحيح ابن حبان، وأخرجه ابن ماجه من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: حدّث أبو رافع، وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه عبد بن حميد من طريق عاصم عن أبي صالح عنه لكنه موقوف»[١]

صحيح

أخرجه أحمد[٢] (٢/٥١٠ ـ ٥١١) وابن ماجه (٤٠٨٠) والطبري في «تفسيره» (٢١/١٦)

عن سعيد بن أبي عَروبة

وأحمد (٢/٥١١)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

وابن حبان (٦٨٢٩)

عن سليمان التيمي

وعبد بن حميد كما ذكر الحافظ

عن حماد بن سلمة

كلهم عن قتادة ثنا أبو رافع عن أبي هريرة رفعه «**إنّ يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس، قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا، فيعودون إليه كأشد ما كان، حتى إذا بلغت مدتهم، وأراد الله أن يبعثهم إلى الناس**[٣]، **حفروا، حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس، قال الذي عليهم: ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله، ويستثني، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس**

---

(١) ١٦/٢٢٤ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

(٢) واللفظ له، ووقع عنده وعند ابن ماجه وابن حبان تصريح قتادة بالتحديث من أبي رافع.

(٣) وعند غير أحمد «على الناس»

فينشفون المياه ويتحصن الناس منهم في حصونهم، فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم[١]، فيقولون: قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء، فيبعث الله عليهم نغفا في أقفائهم فيقتلهم بها»

فقال رسول الله ﷺ **«والذي نفس محمد بيده إنّ دوابّ الأرض لتسمن شَكَراً من لحومهم ودمائهم»**

وهكذا رواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٣١٥٣)

عن محمد بن بشار وغير واحد

والحاكم (٤/٤٨٨)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالوا: ثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا أبو عوانة به.

واختلف فيه على أبي الوليد الطيالسي، فرواه محمد بن يونس الكُديمي عنه عن أبي عوانة عن قتادة عن خِلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة.

زاد فيه خلاسا بين قتادة وأبي رافع.

أخرجه ابن مردويه كما في «النكت الظراف» (١٠/٣٩٢) عن أبي بكر الشافعي عن الكديمي به.

والكديمي متهم بالوضع فلا حجة بمخالفته.

والحديث اختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن بشير عنه عن صاحب له عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن مردويه كما في «النكت الظراف» (١٠/٣٩٢)

وسعيد بن بشير قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

والأول أصح.

---

(١) وعند ابن ماجه «عليها الدم الذي اجفظ»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الصحيحين»

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٠٥/٣

قلت: وهو كما قال، وأبو رافع هو نفيع بن رافع الصائغ المدني.

وقد أُعِلَّ الحديث:

فقال ابن كثير: إسناده جيد قوي ولكن متنه في رفعه نكارة لأنّ ظاهر الآية(١) يقتضي أنّهم لم يتمكنوا من ارتقائه ولا من نقبه لإحكام بنائه وصلابته وشدته، ولكن هذا قد روي عن كعب الأحبار أنّهم قبل خروجهم يأتونه فيلحسونه حتى لا يبقى منه إلا القليل فيقولون: غدا نفتحه، فيأتون من الغد وقد عاد كما كان فيلحسونه حتى لا يبقى منه إلا القليل فيقولون كذلك فيصبحون وهو كما كان فيلحسونه ويقولون غدا نفتحه ويلهمون أنْ يقولوا إنْ شاء الله فيصبحون وهو كما فارقوه فيفتحونه. وهذا متجه ولعل أبا هريرة تلقاه من كعب فإنّه كان كثيرا ما كان يجالسه ويحدثه فحدّث به أبو هريرة فتوهم بعض الرواة عنه أنه مرفوع فرفعه والله أعلم.

ويؤيد ما قلناه من أنهم لم يتمكنوا من نقبه ولا نقب شيء منه ومن نكارة هذا المرفوع ما رواه أحمد عن زينب بنت جحش قالت: استيقظ النبي ﷺ من نومه وهو مُحْمَر وجهه وهو يقول «**لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من رَدْم يأجوج ومأجوج مثل هذا**» وهذا حديث صحيح متفق عليه» التفسير ١٠٥/٣

وأجاب عن ذلك في «البداية والنهاية» (١١٢/٢) فقال: فإنْ لم يكن رفع هذا الحديث محفوظا وإنما هو مأخوذ عن كعب الأحبار كما قاله بعضهم فقد استرحنا من المؤنة، وإنْ كان محفوظا فيكون محمولا على أنّ صنيعهم هذا يكون في آخر الزمان عند اقتراب خروجهم كما هو المروي عن كعب الأحبار أو يكون المراد بقوله ﴿وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧] أي نافذا منه فلا ينفي أنْ يلحسوه ولا ينفذوه والله أعلم، وعلى هذا فيمكن الجمع بين هذا وبين ما في الصحيحين عن أبي هريرة «**فتح اليوم من رَدم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين**» أي فتح فتحا نافذا فيه والله أعلم.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يفتح يأجوج ومأجوج فيعمون الأرض...**»

---

(١) وهي قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا﴾

١٣٧٧ ــ حديث الحسن بن علي قال: كنت مع النبي ﷺ فمرّ على جَرِين من تمر الصدقة، فأخذت منه تمرة فألقيتها في فِيَّ، فأخذها بلعابها فقال: «**إنّا آل محمد لا تحل لنا الصدقة**»

قال الحافظ: عند أحمد والطحاوي من حديث الحسن بن علي قال: فذكره، وإسناده قوي، وللطبراني والطحاوي من حديث أبي ليلى الأنصاري نحوه»[1]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[2].

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٦٣) وعبدالرزاق (٤٩٨٤) وأحمد (١/٢٠٠) والدارمي (١٥٩٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤١٦) والبزار (١٣٣٦) وأبو يعلى (٦٧٦٢) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٣٤) وفي «الكنى» (١/١٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٦) وابن حبان (٧٢٢ و٩٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٧١٠ و٢٧١١ و٢٧١٤) والخطيب في «الموضح» (١/٢٤٥) وابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي ص٧) من طرق عن بُريد بن أبي مريم السلولي قال: سمعت أبا الحَوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبي ﷺ؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، فألقيتها فِيْ فِيَّ، فنزعها النبي ﷺ بلُعابها، فألقاها في التمر، فقالوا: يا رسول الله تمرة من صبي، فقال «**إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة**»[3]

وفي لفظ «**إنا لا نأكل الصدقة**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٩٠

قلت: وإسناده صحيح، وأبو الحوراء السعدي اسمه ربيعة بن شيبان.

ولم ينفرد بريد بن أبي مريم به بل تابعه ثابت بن عُمارة الحنفي البصري وأبو يزيد الزراد كلاهما عن ربيعة بن شيبان عن الحسن بن علي به.

فأما حديث ثابت بن عمارة فأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢١٤) وأحمد (١/٢٠٠) والبزار (١٣٣٨) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٧)

---

(١) ٤/٩٧ (كتاب الزكاة ــ باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ وآله)

(٢) ١٣/٤١١ (كتاب الدعوات ــ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٣) واللفظ للطيالسي.

والطبراني في «الكبير» (٢٧٤١) والخطيب في «الموضح» (٢٤٣/١ و٢٤٣ ـ ٢٤٤ و٢٤٤) من طرق عن ثابت بن عمارة به[١].

وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي يزيد الزراد فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المُحَاربي ثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم الفزاري ثنا الربيع بن الرُّكَين عن أبي يزيد الزراد به.

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن سهل.

وللحديث شاهد عن أبي ليلى الأنصاري وعن أبي عميرة الأنصاري وعن أبي هريرة

فأما حديث أبي ليلى فأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٥/٣ و٢٧٩/٤) وأحمد (٣٤٨/٤)

عن الحسن بن موسى الأشيب

وأحمد (٣٤٨/٤) والدارمي[٢] (١٦٥٠)

عن الأسود بن عامر الشامي

قالا: ثنا زهير عن عبدالله بن عيسى عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده الحسن بن علي، فأخذ تمرة من تمر الصدقة، فانتزعها منه، وقال **«أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، وزهير هو ابن معاوية الكوفي.

وخالفه شَريك بن عبدالله القاضي فرواه عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه، ولم يذكر عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠/٢)

والأول أصح، وشريك سيئ الحفظ.

وأما حديث أبي عَميرة فأخرجه أحمد (٤٨٩/٣)

---

(١) رواه وكيع فجعله عن الحسين بن علي.
أخرجه أحمد (٢٠١/١) والخطيب في «الموضح» (٢٤٢/١)
ورواه بعضهم عن وكيع على الشك.
أخرجه الخطيب (٢٤٣/١)

(٢) واللفظ له.

عن يحيى بن آدم الكوفي

و (٤٩٠/٣)

عن حسن بن موسى الأشيب

وابن سعد (٣٨٩/١ و٤٥/٦) وابن أبي شيبة (٢١٥/٣ ـ ٢١٦) والبخاري في «الكبير» (٣٣٤/١/٢) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٤٦٣٢) وأبو نعيم الأصبهاني في «الصحابة» (٢٨١١)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٣٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩/٢ ـ ١٠) والطبراني (٤٦٣٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨١١) والخطيب في «الموضح» (٧٦/٢)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والطحاوي (٩/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢١٦/١) والطبراني وأبو نعيم (٢٨١١)

عن الحكم بن مروان الضرير

وابن قانع والطبراني وأبو نعيم

عن خلاد بن يحيى السُّلَمي

والطبراني

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والخطيب في «الموضح» (٧٦/٢ ـ ٧٧)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي

قالوا: ثنا مُعَرِّف بن واصل السعدي حدثتني حفصة بنت طلق ـ امرأة من الحي ـ سنة تسعين قالت: ثنا أبو عميرة[1] رُشيد بن مالك[2] قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فأتاه

---

(١) وقال بعضهم: أبو عمير.

(٢) سماه أحمد في روايته الثانية: أسيد بن مالك.

رجل بطبق عليه تمر، فقال له «**ما هذا أهدية أم صدقة؟**» قال الرجل: صدقة، قال: فقدِّمها إلى القوم، قال: وحسن بين يديه يَتَعَفَر، قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فِيْه، قال: ففطن له رسول الله ﷺ وأدخل أصبعه فِيْ فِيِّ الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال «**إنا آل محمد لا نأكل**[1] **الصدقة**»[2]

قال يحيى بن آدم: قلت لمعرف: أبو عمير جدك؟ قال: جد أبي.

ورواه أسباط بن محمد عن معرف بن واصل عن حفصة بنت طلق[3] عن عمير جد معرف.

أخرجه البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٤٧/٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٨١)

قال الحافظ: وهو خطأ نشأ عن تغيير ونقص والصواب عن أبي عمير»

وقال الهيثمي: وفيه حفصة بنت طلق ولم يَرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد» المجمع ٨٩/٣

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٤/٣) والبخاري (فتح ٩٦/٤ ـ ٩٧) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٧) والدارمي (١٥٩٩) ومسلم (١٠٦٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩/٢) من طرق عن شعبة ثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فِيْه. فقال النبي ﷺ «**كخ كخ**» ليطرحها. ثم قال «**أما شعرت أنا لا نأكل**[4] **الصدقة**».

١٣٧٨ ـ «إنّا أمة لا نَحسِب ولا نكتب»

سكت عليه الحافظ[5].

أخرجه البخاري (فتح ٢٨/٥ ـ ٢٩) من حديث ابن عمر.

١٣٧٩ ـ حديث عمرو بن الشريد الثقفي عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مَجْذُوم، فأرسل إليه رسول الله ﷺ «**إنّا قد بايعناك فارجع**»

---

(١) وفي لفظ «لا تحل لنا».

(٢) اللفظ للطبراني.

(٣) ووقع عند أبي نعيم: الأقعص.

(٤) وفي لفظ «لا تحل».

(٥) ٢٢٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٣١) »[١]

١٣٨٠ ـ «إنّا كنا احتجنا فتعجلنا من العباس صدقة ماله سنتين»

قال الحافظ: وقيل معنى قوله «عَلَيَّ» أي هي عندي قرض لأنني استسلفت منه صدقة عامين. وقد ورد ذلك صريحا فيما أخرجه الترمذي وغيره من حديث علي، وفي إسناده مقال. وفي الدارقطني من طريق موسى بن طلحة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وهذا مرسل. وروى الدارقطني أيضا موصولا بذكر طلحة فيه وإسناد المرسل أصح. وفي الدارقطني أيضا من حديث ابن عباس «أنّ النبي ﷺ بعث عمر ساعيا فأتى العباس فأغلظ له فأخبر النبي ﷺ فقال «**إنّ العباس قد أسلفنا زكاة ماله العام والعام المقبل**» وفي إسناده ضعف. وأخرجه أيضا هو والطبراني من حديث أبي رافع نحو هذا وإسناده ضعيف أيضا. ومن حديث ابن مسعود «أنّ النبي ﷺ تعجل من العباس صدقته سنتين» وفي إسناده محمد بن ذكوان وهو ضعيف. وليس ثبوت هذه القصة في تعجيل صدقة العباس ببعيد في النظر بمجموع هذه الطرق»[٢]

يرويه الحكم بن عُتيبة واختلف عنه:

ـ فرواه الحسن بن عُمارة البجلي عنه عن موسى بن طلحة أنّ النبي ﷺ قال «**يا عمر أما علمت أنّ عمّ الرجل صِنو أبيه؟ إنّا كنا احتجنا إلى مال فتعجلنا من العباس صدقة ماله لسنتين**».

أخرجه البزار (٩٤٥)

عن محمد بن حمران القيسي البصري

والدارقطني (١٢٤/٢) واللفظ له

عن الحسن بن زياد

كلاهما عن الحسن بن عمارة به.

ورواه يوسف بن خالد السمتي عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت عن موسى بن طلحة عن أبيه.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٣٨) وفي «معجمه» (١٥٦) عن حميد بن مسعدة ثنا يوسف بن خالد به.

---

(١) ٢٦٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ٧٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦٠])

وأخرجه ابن عدي (٧٠٢/٢) عن أبي يعلى به.

وقال: وهذا ليس البلاء فيه من الحسن بن عمارة، والبلاء من الراوي عنه يوسف بن خالد السمتي فإنّه ضعيف»

وقال الحافظ: في «المطالب العالية» (٢٣٧/١): قلت: يوسف تالف لكنه توبع»

قلت: وليس البلاء منه وإنّما هو من الحسن بن عمارة فإنّه متروك الحديث كما قال أحمد والنسائي والفلاس وغيرهم.

وقال البزار: لا نعلم رواه إلا الحسن البجلي، وهو الحسن بن عمارة وقد سكت أهل العلم عن حديثه»

وقال الهيثمي: فيه الحسن بن عمارة وفيه كلام» المجمع ٧٩/٣

ـ ورواه الحجاج بن دينار الواسطي عن الحكم بن عتيبة عن حُجَيَّة بن عدي عن علي بن أبي طالب أنّ العباس بن عبدالمطلب سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أنْ تحل، فرخص[١] له في ذلك.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٨٨٦) وابن سعد (٢٦/٤) وأحمد (١٠٤/١) والدارمي (١٦٤٣) وأبو داود (١٦٢٤) وابن ماجه (١٧٩٥) والترمذي (٦٧٨) وابن الجارود (٣٦٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٢٠) والمحاملي في «أماليه» (١٨٧) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٥٢) وفي «عواليه» (٢٠) والدارقطني (١٢٣/٢) والحاكم (٣٣٢/٣) والبيهقي (١١١/٤) وفي «معرفة السنن» (٨٢/٦) وفي «الصغرى» (١٢٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧٧) من طريق إسماعيل بن زكريا الأسدي عن الحجاج بن دينار به.

قال ابن الجارود: قال ابن معين: إسماعيل بن زكريا والحجاج بن دينار ثقتان»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: إسماعيل بن زكريا صدوق اختلف فيه قول أحمد وابن معين والنسائي.

وخالفه إسرائيل بن يونس في سنده ومتنه، فرواه عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل عن حُجْر العدوي عن عليّ أنّ النبي ﷺ قال لعمر **«إنّا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام»**

(١) وفي لفظ «فأذن»

أخرجه الترمذي (٦٧٩) وأبو علي الطوسي (٦٢١) والدارقطني (٢/١٢٤)

وقال الترمذي: وحديث إسماعيل بن زكريا عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل عن الحجاج بن دينار»

وقال الدارقطني: كلا الحديثين وهم» العلل ٣/١٨٧ ـ ١٨٩

ـ ورواه منصور بن زاذان عن الحكم بن عتيبة عن الحسن بن مسلم بن يَنَاق قال: بعث النبي ﷺ عمر على الصدقة فأتى على العباس يأخذ صدقة ماله، فتجهمه العباس. فأتى عمر النبي ﷺ يشكو إليه. فقال النبي ﷺ «**يا عمر، أما علمت أنّ عم الرجل صِنْو أبيه؟ إنّا تعجلنا صدقة العباس العام عام الأول**».

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٢٠٨) عن يحيى بن يحيى النيسابوري أنا هُشيم عن منصور به.

وقال أبو عبيد في «الأموال» (ص٧٠٣) حُدثت بذلك عن هشيم ولا أحفظه منه[1].

وقال أبو داود: حديث هشيم أصح» السنن ٢/٢٧٦

قلت: ولم ينفرد هشيم به بل تابعه سفيان الثوري عن منصور به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/٢٠٨) وقال: وهو أشبه بالصواب»

وقال في موضع آخر: والصواب ما رواه منصور عن الحكم عن الحسن بن يناق مرسلا عن النبي ﷺ» العلل ٣/١٨٩

وقال البيهقي: وهذا هو الأصح من هذه الروايات» السنن الكبرى ٤/١١١

وكذا صحح هذه الرواية في «المعرفة» (٦/٨٢ ـ ٨٣)

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/١٦٣): والصواب عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق مرسلا»

ـ ورواه الحجاج بن أَرْطَاة عن الحكم بن عتيبة أنّ رسول الله ﷺ بعث عمر بن الخطاب على الصدقة، فأتى العباس يسأله صدقة ماله، قال: قد عجلت لرسول الله ﷺ صدقة سنتين، فرافعه إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**صدق عمي، قد تعجلنا منه صدقة سنتين**».

---

(١) وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٥٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا هشيم أنبأ منصور به.

أخرجه أبو عبيد (١٨٨٥) وابن سعد (٢٦/٤) وابن زنجويه (٢٢٠٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن أبي شيبة (١٤٨/٣)

عن حفص بن غياث الكوفي

كلاهما عن الحجاج بن أرطاة به.

والحجاج ضعيف لكنّه لم ينفرد به بل تابعه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي عن الحكم بن عتيبة قال: بعث النبي ﷺ عمر على السعاية فأتى العباس يطلب منه صدقة ماله فأغلظ له، فأتى عليا فاستعان به على النبي ﷺ، فقال ﷺ **«تربت يداك، أما علمت أنّ عم الرجل صِنْو أبيه؟ إنّ العباس سلفنا زكاة العام عام أول».**

أخرجه ابن سعد (٢٦/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٠/١)

وأبو إسرائيل مختلف فيه.

ـ ورواه محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ عمر ساعيا، قال: فأتى العباس يطلب صدقة ماله، قال: فأغلظ له العباس، فخرج إلى النبي ﷺ فأخبره، قال: فقال رسول الله ﷺ **«إنّ العباس قد أسلفنا زكاة ماله العام والعام المقبل».**

أخرجه الدارقطني (١٢٤/٢) من طريق النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني عن محمد بن عبيدالله به.

ثم أخرجه من طريق مِنْدل بن علي العَنَزي عن عبيدالله بن عمر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس.

وقال: كذا قال: عن عبيدالله بن عمر، وإنما أراد محمد بن عبيدالله والله أعلم»

قلت: ومحمد بن عبيدالله العرزمي متروك الحديث، ومندل بن علي ضعيف الحديث.

وللحديث شاهد من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي رافع

فأما حديث علي فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٠/١ ـ ٥٠١) والبيهقي في «الكبرى» (١١١/٤) وفي «المعرفة» (٨٣/٦) وابن عساكر (ترجمة العباس ص١٣٩) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن علي قال: فذكر الحديث وفيه **«إنّا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين»**

وفي لفظ «**إنّا تعجلنا من العباس صدقة زكاة العام عام الأول**».

قال البيهقي: وفي هذا إرسال بين أبي البختري وعلي»

وقال أيضا: وهو منقطع بين أبي البختري وبين علي»

وقال الحافظ: رجاله ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا» التلخيص ١٦٢/٢ ـ ١٦٣

قلت: أبو البختري واسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عليا ولم يره[١].

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (كشف ٨٩٦) والطبراني في «الكبير» (٩٩٨٥) وفي «الأوسط» (١٠٠٤) وابن عدي (٢٢٠٦/٦) وابن عساكر (ترجمة العباس ص١٤١) من طريق محمد بن ذكوان الأزدي البصري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ تعجل من العباس صدقة سنتين.

قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم مرسلا، ومحمد بن ذكوان لين الحديث حدّث بحديث كثير لم يتابع عليه»

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: هو خطأ إنما هو منصور عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق أنّ النبي ﷺ بعث عمر. مرسل وهو الصحيح» علل الحديث ٢١٥/١

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه عن منصور غير ابن ذكوان هذا، وهذا الحديث هو الذي أشار إليه النسائي أنه عندما قال: محمد بن ذكوان عن منصور منكر الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن ذكوان وفيه كلام وقد وثق» المجمع ٧٩/٣

وقال الحافظ: وفي إسناده محمد بن ذكوان وهو ضعيف» التلخيص ١٦٣/٢

قلت: رواه ثُمامة بن عبيدة أبو خليفة ثنا عبدالله أبو عبدالرحمن عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس ص١٤١ ـ ١٤٢)

وثمامة قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعفه ابن المديني ونسبه إلى الكذب.

وأما حديث أبي رافع فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٥٨) والدارقطني (١٢٥/٢) وابن عساكر (ترجمة العباس ص١٤٢) من طريق شَريك بن عبدالله الكوفي عن إسماعيل

---

(١) انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم ص٧٤ و٧٦ ـ تهذيب الكمال ٣٣/١١

المكي عن سليمان الأحول عن أبي رافع أنّ النبي ﷺ بعث عمر ساعيا فكان بينه وبين العباس شيء، فقال النبي ﷺ «**أما علمت أنّ عمّ الرجل صِنْو أبيه؟ إنّ العباس أسلفنا صدقة العام عام الأول**».

قال الطبراني: لم يروه عن سليمان إلا إسماعيل، ولا عنه إلا شريك»

قلت: وشريك مختلف فيه، وإسماعيل لم أعرفه، وسليمان لم يذكر سماعا من أبي رافع فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٣٨١ ـ «إنّا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر»

قال الحافظ: ولأبي يعلى من حديث أبي سعيد: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل...**»

١٣٨٢ ـ «إنّا لا تحل لنا الصدقة، وإنّ موالى القوم من أنفسهم»

قال الحافظ: وروى أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان وغيره عن أبي رافع مرفوعا: فذكره»[(٢)]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٣١) عن شعبة عن الحكم بن عُتيبة عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: اصحبني كيما تصيب منها، قال: لآتي رسول الله ﷺ فأسأله، فانطلق إلى النبي ﷺ فسأله، فقال «**إنّ الصدقة لا تحل لنا، وإنّ مولى القوم من أنفسهم**»

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦٤٣ ـ ٦٤٤) عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي (٧/٣٢) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢١٤) وأحمد (٦/١٠) وابن زنجويه في «الأموال» (٣١٢٣) وأبو داود (١٦٥٠) والترمذي (٦٥٧) والنسائي (٥/٨٠) وفي «الكبرى» (٢٣٩٤) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٤٨) والروياني (٦٨٨ و٧١٩ و٧٢٣) وابن خزيمة (٢٣٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٨) والمحاملي (٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (٩٣٢) والحاكم (١/٤٠٤) والبيهقي في «الكبرى» (٧/٣٢) وفي «معرفة السنن» (٩/٣٤٠)

(١) ٩/٢٠٦ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٤/٩٨ (كتاب الزكاة ـ باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ)

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٩١ ـ ٩٢ و٢٤/٣٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠٧) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو رافع مولى النبي ﷺ اسمه أسلم، وابن أبي رافع هو عبيدالله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي رافع عن أبي رافع به.

أخرجه أحمد (٦/٨ ـ ٩) والخطيب[١] في «الأسماء المبهمة» (ص٢٠)

١٣٨٣ ـ «إنّا لا نستعين بمشرك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم وأصحاب السنن»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

أخرجه مسلم (١٨١٧) وأبو داود (٢٧٣٢) والترمذي (١٨٥٨) وابن ماجه (٢٨٣٢) وغيرهم من حديث عائشة.

١٣٨٤ ـ قوله ﷺ لسعد «إنك إنْ تَذَر ورثتك أغنياء خير من أنْ تذرهم عالة»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٤٠٧) من حديث سعد بن أبي وقاص.

١٣٨٥ ـ قوله ﷺ لمعاذ بن جبل «إنّك تقدم على قوم أهل كتاب فأعلمهم أنّ الله فرض عليهم»

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٤/٤ و٦٤) من حديث ابن عباس.

---

(١) ووقع عنده: عن ولد أبي رافع أنّ أبا رافع حدثهم.

(٢) ٥/٣٤٩ (كتاب الإجارة ـ باب استئجار المشركين عند الضرورة)

(٣) ٩/١٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٤) ١٤/٣٧ (كتاب الرقاق ـ باب ما قدم من ماله فهو له)

(٥) ١٦/٣٦١ (أخبار الآحاد ـ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد)

١٣٨٦ ـ عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ألا تستعملني؟ قال: «**إنّك ضعيف، وإنّها أمانة، وإنّها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقّها وأدّى الذي عليه فيها**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[1]

أخرجه مسلم (١٨٢٥) عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال «**يا أبا ذر إنّك ضعيف...**» الحديث

١٣٨٧ ـ قال النبي ﷺ لابن مسعود وهو بمكة وهو يرعى الغنم: «**إنّك لغلام مُعَلّم**»

سكت عليه الحافظ[2].

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٤٧) وابن سعد (٢/٣٤٣ و٣/١٥٠ ـ ١٥١) وابن أبي شيبة (٧/٥١ و١١/٥١٠) وفي «مسنده» (٣٨٨) وأحمد (١/٣٧٩ و٤٥٣ و٤٥٧ و٤٦٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٤٥ و٢/٥٣٧) وأبو يعلى (٥٣١١) والهيثم بن كليب (٦٥٩) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٣٣) وفي «الحلية» (١/١٢٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٧١ ـ ١٧٢)

عن حماد بن سلمة

وابن أبي شيبة في «المسند» (٣١٧) وأحمد (١/٣٧٩) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٤٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٤٣) والآجري في «الشريعة» (١٠٦٦) والحنائي في «فوائده» (ق٥) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٦٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٧٢) وفي «الاعتقاد» (ص٢٨٤ ـ ٢٨٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٤٧ و٤٨ و٤٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/٢٢ و٢٢ ـ ٢٤) والذهبي في «السير» (١/٤٦٤ ـ ٤٦٥)

عن أبي بكر بن عياش

والبزار (١٨٢٤) وأبو يعلى (٤٩٨٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٤٢) وابن حبان (٦٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٦) واللالكائي في «الاعتقاد» (١٤٨٧) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٨٤) وأبو القاسم الأصبهاني (٥٠) وابن عساكر (٣٩/٢٤ و٢٤ ـ ٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٨٥)

---

(١) ١٦/٢٤٤ (كتاب الأحكام ـ باب ما يكره من الحرص على الإمارة)

(٢) ١/٢٦٢ (كتاب الوضوء ـ باب من حمل معه الماء لطهوره)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٧) و «الأوسط» (٧٦١٧) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٠٠) وابن عساكر (٢٢/٣٩)

عن أبي أيوب عبدالله بن علي الإفريقي

وأبو يعلى (٥٠٩٦) والطبراني في «الصغير» (٥١٣) وابن عساكر (٢٥/٣٩ ـ ٢٦)

عن أبي المنذر سلام بن سليمان المزني

كلهم عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنما لعقبة ابن أبي مُعيط[١]. فجاء النبي ﷺ وأبو بكر[٢] وقد فرّا من المشركين فقالا: **يا غلام هل عندك من لبن تسقينا؟** فقلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما، فقال النبي ﷺ **«هل عندك من جَذَعَة[٣] لم يَنزُ عليها الفحل؟»** قلت: نعم، فأتيتهما بها، فَاعْتَقَلَهَا النبي ﷺ ومسح الضَّرْع ودعا فحفل الضرع، ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها[٤] فشرب[٥] أبو بكر، ثم شربت، ثم قال للضرع **«اقْلِصْ»** فَقَلَص[٦]، قال: فأتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول[٧]. قال **«إنك غلام معلم»**

فأخذت من فِيْه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد. اللفظ لابن سعد

قال الذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد»[٨]

وقال الحنائي: هذا حديث حسن»

---

(١) زاد الطيالسي «بمكة»
وعند يعقوب بن سفيان في إحدى روايتيه «بجياد»

(٢) زاد أبو يعلى وابن عساكر في حديث سلام بن المنذر «ابن أبي قحافة»

(٣) وفي حديث أبي بكر بن عياش «شاة»
وفي حديث أبي عوانة «فقال: ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل» فأتيته بِعَنَاق جذعة.
وقال سلام بن المنذر في حديثه «شاة شصوص»

(٤) وفي حديث أبي بكر بن عياش «فحلبه في إناء»

(٥) وفي حديث أبي عوانة «فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ وسلم بعده»

(٦) زاد أبو عوانة في حديثه «فعاد كما كان»

(٧) زاد الطيالسي «الطيب ـ يعني القرآن ـ»
وزاد أبو بكر بن عياش في حديثه «قال: فمسح رأسي وقال: يرحمك الله»
وعند الهيثم بن كليب «أو القرآن فأنا غلام متعلم»

(٨) وقال في «تاريخ الإسلام» (٢٤٩/٢ ـ القدسي): إسناده حسن قوي»

قلت: وهو كما قال للخلاف المعروف في عاصم بن أبي النجود.

١٣٨٨ ـ «إنَّكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وصححه ابن حبان من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنَّ في سنده انقطاع بين عبدالله بن أبي زكريا راويه عن أبي الدرداء فإنّه لم يدركه»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٩٤/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢١٣) والدارمي (٢٦٩٧) وأبو داود (٤٩٤٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤) وابن حبان (٥٨١٨) وابن عدي (٩٥١/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٢/٥ و٥٨/٩ ـ ٥٩) والبيهقي (٣٠٦/٩) وفي «الشعب» (٨٢٦٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أبي زكريا ص٤٠٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) والمزي (٤٣٣/٨) من طرق عن هُشيم أنا داود بن عمرو عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي عن أبي الدرداء به مرفوعا.

وفي لفظ «**فحسنوا أسماءكم**»

وإسناده ضعيف لانقطاعه فقد قال أبو داود بعد إخراجه: ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء.

وقال البيهقي: هذا مرسل، ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء.

وكذا قال أبو حاتم (المراسيل)

وأما قول النووي في «الأذكار» (ص٢٥٥): بإسناد جيد. فليس بجيد لما علمت من انقطاع السند.

وكذا قول ابن القيم في «تحفة المودود» (ص٨١): إسناده حسن» ليس بحسن.

١٣٨٩ ـ حديث معاذ بن جبل أنَّهم خرجوا في عام تبوك مع النبي ﷺ فقال: «**إنكم ستأتون غداً إنْ شاء الله تعالى عين تبوك، فمن جاءها فلا يَمَسَّ من مائها شيئا**» فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فذكر الحديث في غسل رسول الله ﷺ وجهه ويديه بشيء من مائها ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس.

---

(١) ١٩٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

قال الحافظ: ووقعت تسميتها بذلك ـ يعني تبوك ـ في الأحاديث الصحيحة: منها: حديث مسلم «**إنكم ستأتون غدا عين تبوك**» وكذا أخرجه أحمد والبزار من حديث حذيفة. وقيل: سميت بذلك لقوله ﷺ للرجلين اللذين سبقاه إلى العين «**ما زلتما تبوكانها منذ اليوم**» والحديث المذكور عند مالك (١/١٤٣ ـ ١٤٤) ومسلم (٤/١٧٨٤ ـ ١٧٨٥) بغير هذا اللفظ أخرجاه من حديث معاذ بن جبل: فذكره»[١]

حديث حذيفة أخرجه أحمد (٥/٣٩٠ ـ ٣٩١ و٤٠٠ و٤٠١) والبزار (٢٨٠٣) من طرق عن الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع الزهري ثنا أبو الطفيل عن حذيفة قال: خرج رسول الله ﷺ يوم غزوة تبوك فبلغه أنّ في الماء قلة الذي يَرِده فأمر مناديا فنادى في الناس أنْ لا يسبقني إلى الماء أحد، فأتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث أبي الطفيل عن حذيفة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٦/١٩٥

قلت: وإسناده حسن، الوليد بن عبدالله بن جميع قال أحمد وغيره: ليس به بأس، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي له صحبة.

١٣٩٠ ـ حديث كعب بن مالك مرفوعا «**إنكم ستفتحون بلدا يذكر فيها القيراط**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٥٤٣) من حديث أبي ذر رفعه «**إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرا فإنّ لهم ذمة ورحما، فإذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها**».

١٣٩١ ـ حديث أبي سعيد: سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام، فنزلنا منزلنا فقال النبي ﷺ: «**إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا**» فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر، فنزلنا منزلا فقال رسول الله ﷺ «**إنكم مصبحوا عدوكم فالفطر أقوى لكم فأفطروا**» فكانت عزيمة فأفطرنا، ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر.

---

(١) ٩/١٧٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة تبوك)

(٢) ٣/٤٣٧ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

قال الحافظ: لأنّ مسلما أخرج (١١٢٠) من حديث أبي سعيد أنّه ﷺ صام بعد هذه القصة في السفر ولفظه: فذكره»[١]

١٣٩٢ ــ «إنكم لن تَسْعوا الناس بأموالكم، ولكن يَسَعُهُمْ منكم بسط الوجه وحسن الخلق»

قال الحافظ: وللبزار بسند حسن من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الكوفي عن أبيه عن جده عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٩٠) وفي «المداراة» (٥٥) البزار (كشف ١٩٧٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرَّمي ثنا الأسود بن سالم ثنا عبدالله بن إدريس به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٢)

عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن القاضي

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٠٨)

عن الحسين بن إسماعيل المحاملي

قالا: ثنا محمد بن عبدالله المخرمي به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا أسود وكان ثقة بغداديا»

قلت: ووثقه ابن جرير الطبري كما في «تاريخ بغداد» (٣٧/٧) وكذا باقي رواته ثقات غير يزيد بن عبدالرحمن الأودي جد عبدالله بن إدريس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث[٣].

الثاني: يرويه طلحة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا مثله.

---

(١) ٨٦/٥ (كتاب الصوم ــ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

(٢) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ــ باب حسن الخلق والسخاء)

(٣) قال المنذري عن هذا الطريق: حسن جيد» الترغيب ٤١١/٣
وقال العراقي: رجاله ثقات» إتحاف السادة المتقين ٣٢١/٧

أخرجه البزار (كشف ١٩٧٨) عن أحمد بن الوزير ثنا أبو عاصم ثنا طلحة به.

وقال: طلحة لين الحديث»

قلت: هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ضعيف.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

الثالث: يرويه أبو عباد عبدالله بن سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٧٧)

عن القاسم بن مالك المزني

وابن أبي الدنيا في «المداراة» (٥٤) وفي «اصطناع المعروف» (٤٢) والطبراني في «المكارم» (١٨) وابن عدي (١٤٨١/٤) والحاكم (١٢٤/١) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٩٥) والخطيب في «الموضح» (١٩٣/٢) وفي «الجامع» (٨١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٠٧)

عن سفيان الثوري

والحاكم (١٢٤/١)

عن الفضل بن موسى السيناني

كلهم عن عبدالله بن سعيد المقبري به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالله واه»

وقال البزار: لم يتابع عبدالله بن سعيد على هذا وتفرد به»

وقال البيهقي: تفرد به عبدالله بن سعيد عن أبيه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن سعيد وهو ضعيف» المجمع ٢٢/٨

قلت: هو متروك الحديث كما قال أحمد والنسائي وغيرهما.

واختلف عنه، فقيل: عنه عن جده عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٩/٨) وفي «مسنده» (المطالب ٢٥٨٧/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥/١٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٦٦)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

وأبو يعلى (٦٥٥٠)

عن محمد بن فضيل الكوفي

كلاهما عن عبدالله بن سعيد المقبري به.

قال البوصيري: مداره على عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٢١٥/٧

وللحديث شاهد مرسل أخرجه ابن وهب في «الجامع» (**٤٩٩**) عن ابن لَهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر رفعه «**إنكم لن تستطيعوا أنْ تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم السلام وحسن الخلق**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

١٣٩٣ ـ «إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة، وخير دينكم اليسرة»

قال الحافظ: وفي حديث محجن بن الأدرع عند أحمد: فذكره»[1]

هما حديثان:

الأول: «إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة»

والثاني: «خير دينكم اليسرة»

فأما الحديث الأول فيرويه هشام بن سعد المدني وداود بن قيس الفراء عن زيد بن أسلم واختلف عن هشام:

ـ فقال وكيع: أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال: كنت أحرس النبي ﷺ ذات ليلة فخرج لبعض حاجته فرآني فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقال النبي ﷺ «**عسى أنْ يكون مرائيا**» قال: قلت: يا رسول الله، يصلي يجهر بالقرآن. قال: فرفض يدي، ثم قال «**إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة**»

قال: ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي بالقرآن، فقلت: عسى أنْ يكون مرائيا، فقال النبي ﷺ «**كلا إنّه أوّاب**» قال: فنظرت فإذا هو عبدالله ذو النجادين.

---

(١) ١٠٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) عن وكيع به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢١/٢ ـ ٤٢٢)

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦٩/٩

قلت: ابن الأدرع لم يخرج له الشيخان.

والحديث لم ينفرد وكيع به بل تابعه جعفر بن عون الكوفي أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال: قال ابن الأدرع: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٦)

وقال: إسناد هذا الحديث مرسل»

قلت: مراده بالإرسال هو الانقطاع بين زيد بن أسلم وابن الأدرع فالظاهر أنّه لم يسمع منه، والله أعلم.

ـ وقال طلحة بن يحيى: عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن سلمة بن الأكوع قال: فذكر معناه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٤/٢)

وقال: وهذا ليس بشيء، والصحيح رواية جعفر بن عون»

ـ وقال أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي: ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأكوع قال: فذكره.

وقال في آخره: فإذا الرجل ذو البجادين.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٦ ـ المطالب ١/٢٩٢٩) عن أبي عامر به.

قال البوصيري: رجاله ثقات على شرط مسلم»

وقال في «مختصر الإتحاف» (٨١/١): إسناده صحيح على شرط مسلم»

قلت: هشام مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ وقال عبدالله بن نافع الصائغ: عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن سلمة بن ذكوان قال: فذكره.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٣٩٤)

وقال: سلمة بن ذكوان يقال له ابن الأدرع»

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/٢٢٨): سلمة بن ذكوان ويقال: هو ابن الأدرع»

قلت: عبدالله بن نافع مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وأما حديث داود بن قيس فأخرجه[1] أبو يعلى (الإصابة ٤/٢٢٨ ـ المطالب ٢/٢٩٢٩ ـ إتحاف الخيرة ١٤٧) عن محمد بن إسحاق المسيَّبي ثنا سليمان بن داود بن قيس عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن سلمة قال: فذكر نحوه.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف سليمان بن داود» إتحاف الخيرة ١/١٢٣ ومختصر الإتحاف ١/٨١

قلت: سليمان بن داود ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون كلهم ثقات.

وأما الحديث الثاني فسيأتي الكلام عليه في حرف الخاء.

١٣٩٤ ـ حديث معاوية بن حَيْدَة رفعه «إنكم محشورون» ونحا بيده نحو الشام «رجالا وركبانا وتُجرون على وجوهكم»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وسنده قوي»[2]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١١٥) وأحمد (٥/٣ و٥) وفي «فضائل الصحابة» (١٧١١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٢٩٦) والترمذي (٢٤٢٤ و٣١٤٣ و٤/٤٨٥) والروياني (٩١٤ و٩١٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٧ ـ ٤٠٨ و٤٠٨ و٤٠٩) والحاكم (٤/٥٦٤) وأبو سعد السمعاني في «فضائل الشام» (٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣١) من طرق عن بَهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله، اين تأمرني؟ خر لي. قال **«ههنا»** ـ ونحا بيده نحو الشام ـ **«إنكم تحشرون[3] رجالا[4] وركبانا، وتجرون على وجوهكم»**

ورواه بعضهم مطولا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أبو قَزَعة سويد بن

---

(١) أخرجه في أثناء مسند سلمة بن الأكوع كما في «الإصابة».

(٢) ١٤/١٦٨ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٣) وفي لفظ «محشورون»

(٤) وفي لفظ «على أقدامكم»

حُجير عن حكيم بن معاوية مثل رواية بهز، على أنّ بهزا أيضا مأمون لا يحتاج في روايته إلى متابع.

ثم أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أبي قزعة سويد بن حجير عن حكيم بن معاوية عن أبيه رفعه **«تحشرون ههنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم، تعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام، وإنّ أول ما يُعرب عن أحدكم فخذه»**

ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٣/٥) والروياني (٩٣٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٩)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٩ ـ ٤٢٧) و «الأوسط» (٦٣٩٨) من طريق الحجاج الباهلي ثنا سويد بن حجير به.

وأخرجه أحمد (٤٤٦/٤ ـ ٤٤٧) وفي «فضائل الصحابة» (١٧١٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٣٣/٨) والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/١٩ ـ ٤٢٨) من طريق شبل بن عباد قال: سمعت أبا قزعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية به.

وإسناده صحيح.

١٣٩٥ ـ «إنكم لاقو العدو غدا والفطر أقوى لكم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١١٢٠) من حديث أبي سعيد.

١٣٩٦ ـ قال العباس: يا رسول الله، لو جمعت لنا الحجابة والسِّقَاية؟ فقال: **«إنّما أعطيتكم ما تُرزَءون ولم أعطكم ما تَرزءون»**

قال الحافظ: وروى الفاكهي من طريق ابن جُريج قال: فذكره»[٢]

لم أره في القسم المطبوع من كتاب الفاكهي.

وفي «أخبار مكة» للأزرقي (٢٦٧/١) عن جده عن محمد بن إدريس عن الواقدي عن أشياخه قالوا: فذكروا حديثا وفيه: وقبض المفتاح من عثمان بن طلحة، فلما جلس بسط العباس بن عبدالمطلب يده، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة والسقاية، فقال رسول الله ﷺ **«أعطيتكم ما تُرزءون فيه ولا أعطيكم ما تَرزءون منه»**

والواقدي متروك.

---

(١) ٤٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

(٢) ٢٣٧/٤ (كتاب الحج ـ باب سقاية الحاج)

وقال عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠٧٦): عن بعض أصحابنا عن ابن جريج قال: حدثني ابن أبي مُليكة قال: دعا النبي ﷺ عثمان بن طلحة يوم الفتح بمفتاح الكعبة، فأقبل به مكشوفا، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال العباس: يا نبي الله اجمع لي الحجابة مع السقاية، ونزل الوحي على رسول الله ﷺ، فقال **«ادعوا لي عثمان بن طلحة»** فَدُعي له، فدفعه النبي ﷺ إليه، وستر عليه، قال: فرسول الله ﷺ أول من ستر عليه، ثم قال **«خذوه يا بني طلحة لا ينتزعه منكم إلا ظالم»**.

ورواه أيضا (٨٤/٥) عن ابن عُيينة قال: أخبرني ابن جريج عن ابن أبي مليكة أنّ النبي ﷺ قال لعليّ حين كلمه في المفتاح **«إنما أعطيتكم ما تُرزءون ولم أعطكم ما تَرزءون»**

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤/٩ ـ ٥٥)

ورواته ثقات لولا إرساله.

وله شاهد عن عليّ قال: قلت للعباس: سل لنا النبي ﷺ الحجابة. فسأله، فقال **«أعطيكم ما هو خير لكم منها، السقاية، تَرزَؤُكم ولا تَرزَؤُونَها»**

أخرجه[1] الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص٢٣٣) عن أيوب بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قَبيصة ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن أبي رزين عن أبيه عن عليّ به.

وأخرجه ابن سعد (٢٥/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٤/١) وأحمد بن منيع وابن أبي شيبة وإسحاق في «مسانيدهم» (المطالب ٦٤/٢ ـ ٦٥، مختصر الإتحاف ٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣) عن قبيصة بن عقبة به.

قال الطبري: سنده صحيح»

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن»

قلت: عبدالله بن أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» وغيرهم ولم يذكروا عنه راويا إلى موسى بن أبي عائشة فهو مجهول، وقبيصة تكلم أحمد وغيره في روايته عن سفيان.

---

(١) وأخرجه البزار (٨٩٥) عن محمد بن عمارة بن صبيح ثنا قبيصة بن عقبة به.
وقال: وهذا الحديث لا نعلم له إسنادا عن عليّ إلا هذا الإسناد»
وأخرجه الحاكم (٣٣٢/٣) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة به.
وقال: صحيح الإسناد»
وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨٦/٣

وخالفه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري فرواه عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن زرير قال: قال علي للعباس

أخرجه أبو يعلى (٣١٠)

قال الهيثمي: وهو مرسل، عبدالله بن زرير لم يدرك القصة» المجمع ٢٨٦/٣

١٣٩٧ ـ قوله ﷺ في حديث أم سلمة «**إنّما أقضي له بما أسمع**»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٧٩/١٦)

١٣٩٨ ـ عن سهل بن أبي حَثْمَة أنّ أبا بُردة ذبح ذبيحة بسحر فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إنما الأضحية ما ذبح بعد الصلاة، اذهب فضح**» فقال: ما عندي إلا جَذَعة من المعز، الحديث.

قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من طريق سهل بن أبي حثمة فذكره.

وقال: وفي حديث سهل بن أبي حثمة «**وليست فيها رخصة لأحد بعدك**»[٢]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٤٥) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن صدقة الفَدَكِي ثنا محمد بن يحيى به سهل بن أبي حثمة عن عمه عُفَير بن سهل بن أبي حثمة أنّ أباه قد أخبره أنّ أبا بُردة بن نِيَار ذبح ذبيحة بِسَحَر، فلما انصرف ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال «**من ذبح قبل الصلاة فليست تلك الأضحية، إنما الأضحية ما ذبح بعد الصلاة، فاذهب فضح**» فقال: يا رسول الله، ما أجد شيئا للأضحية، وما عندي إلا جَذَع من المعز، قال «**اذهب فضح بها، وليس فيها رخصة لأحد بعدك**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن سهل بن أبي حثمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، ومسعدة بن سعد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن صدقة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: ليس بالمشهور ولكن ليس به بأس، ومحمد بن يحيى بن سهل ترجمه البخاري في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وعفير بن سهل لم أر من ترجمه.

---

(١) ٢٥٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه)

(٢) ١٠٩/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

١٣٩٩ ـ «إنّما البيع عن تراض»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره، وهو طرف من حديث طويل»[(١)]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٧٨) وابن ماجه (٢١٨٥) وابن حبان (٤٩٦٧) والبيهقي (٦/١٧) والمزي في «التهذيب» (١٣/٤٢ ـ ٤٣) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن داود بن صالح بن دينار التمار المدني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنّ يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حِمْل شعير وتمر، فسعّر مدّاً بمدّ النبي ﷺ وليس في الناس يومئذ طعام وغيره، وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما، فأتى النبيَّ ﷺ الناسُ يشكون إليه غلاء السعر، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال **«لا ألقينّ الله من قبل أنْ أعطي أحدا من مال أحد من غير طيب نفس، إنّما البيع عن تراض، ولكن في بيوعكم خصالا أذكرها لكم: لا تَضاغنوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه، ولا يبيعنّ حاضر لباد، والبيع عن تراض، وكونوا عباد الله إخوانا»**.

واللفظ لابن حبان.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٣/١٧

قلت: بل إسناده حسن إنْ كان صالح بن دينار سمع من أبي سعيد، والدراوردي قال الذهبي في «الميزان»: صدوق غيره أقوى منه.

وداود بن صالح التمار قال أحمد: لا أعلم به باسا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق. فهو حسن الحديث.

وصالح بن دينار التمار قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه داود.

ومع ذلك فقد وثقه النسائي وابن حبان والحافظ في «التقريب».

١٤٠٠ ـ حديث أبي قتادة «إنّما التفريط أن يؤخر الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٨١) »[(٢)]

---

(١) ٥/١٩٢ (كتاب البيوع ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجُمُعَة: ١٠])

(٢) ٢/٣٤١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء)

١٤٠١ ـ «إنّما الجمعة على من سمع النداء»

قال الحافظ: وفي «السنن» لأبي داود من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره، وقال: إنّه اختلف في رفعه ووقفه، وأخرجه الدارقطني من وجه آخر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا»[(١)]

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٠٥٦) وأبو بكر المروزي في «الجمعة» (٦٩) والدارقطني (٦/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٧) والبيهقي (١٧٣/٣) والخطيب في «الموضح» (١٣/١) من طرق عن قَبيصة بن عقبة الكوفي ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة بن نُبَيْه بن الحجاج عن عبدالله بن هارون عن ابن عمرو رفعه «**الجمعة على من سمع النداء**»

وفي لفظ «**التأذين**»

قال أبو داود: روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبدالله بن عمرو ولم يرفعوه، وإنما أسنده قبيصة»

وقال الدارقطني: قال لنا ابن أبي داود: محمد بن سعيد هو الطائفي ثقة، وهذه سنة تفرد بها أهل الطائف»

وقال البيهقي: وقبيصة بن عقبة من الثقات، ومحمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة»

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: رواه قبيصة عن الثوري وقد قال ابن معين وغيره: قبيصة ثقة إلا في حديث الثوري. والطائفي مجهول كما في «الميزان»، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل الاحتجاج به. وسكت البيهقي عن بقية السند وفيه أبو سلمة بن نبيه عن عبدالله بن هارون ولا يعرف حالهما»

قلت: الحديث إسناده ضعيف، عبدالله بن هارون قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو سلمة بن نبيه، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأبو سلمة بن نبيه قال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما محمد بن سعيد الطائفي فهو ثقة كما قال ابن أبي داود والبيهقي وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ٣٥/٣ (كتاب الجمعة ـ باب من أين تؤتى الجمعة؟»

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني» تبعا لأبي حاتم: مجهول[١].

ثم تعقب أبا حاتم فقال: قلت: هو أبو سعيد المؤذن. يروي أيضا عن عبدالله بن عُيينة وعطاء وجماعة. وعنه أيضا زيد بن الحباب ويحيى بن سليم الطائفي ومعتمر بن سليمان فانتفت الجهالة انتهى

وذكره في «الكاشف» وقال: صالح الحديث.

وروى عنه أيضا عدي بن الفضل فتوثيقه هو الصواب.

وأما قول ابن حبان الذي ذكره ابن التركماني فليس هو في هذا وإنما في محمد بن مسلم الطائفي الذي يروي عن ابن جُريج وعنه أبو عتبة أحمد بن الفرج، وقد فرق بينهما المزي وكذا الحافظ في «التهذيب»

وقال عن هذا الأخير: هو متأخر الطبقة عن الذي قبله.

وأما قبيصة بن عقبة فهو ثقة إلا أنّ أحمد وابن معين قد تكلما في حديثه عن سفيان.

وخالفه عبدالرحمن بن مهدي فرواه عن سفيان عن محمد بن سعيد ـ قال عبدالرحمن: أظنه رجلا من أهل الطائف ـ عن عبدالله بن هارون عن ابن عمرو قوله.

هكذا رواه عن سفيان وأوقفه على ابن عمرو وأسقط منه أبا سلمة بن نبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/١/١) والخطيب في «الموضح» (١٣/١)

طريق أخرى: قال عبدالله بن سليمان بن الأشعث: ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه «**إنما الجمعة على من سمع النداء**»

أخرجه الدارقطني (٦/٢) والبيهقي (١٧٣/٣)

واختلف فيه على الوليد وهو ابن مسلم، فرواه أبو عامر موسى بن عامر عنه أخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: إنما تجب الجمعة على من سمع النداء، فمن سمعه فلم يأته فقد عصى ربه.

موقوف

---

(١) انظر مقدمة «الميزان» و «المغني» حيث ذكر الذهبي أنه يذكر في هذين الكتابين من نص أبو حاتم على جهالته وقال «هذا مجهول».

أخرجه البيهقي (١٧٣/٣ ـ ١٧٤)

وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها فإنّ الوليد بن مسلم دمشقي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الحجاج بن أَرْطَاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه **«الجمعة على من بِمَدَى الصوت»**

أخرجه الدارقطني (٦/٢) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن الحجاج به.

والحجاج ضعيف مدلس، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين والفلاس والنسائي وغيرهم.

واختلف فيه على عمرو بن شعيب

فقال ابن أبي شيبة (١٠٤/٢): ثنا وكيع عن داود بن قيس الفراء قال: سمعت عمرو بن شعيب قيل له: يا أبا إبراهيم على من تجب الجمعة؟ قال: على من سمع الصوت.

وهذا إسناده صحيح.

١٤٠٢ ـ حديث أبي كبشة الأنماري **«إنّما الدنيا لأربعة» فذكر الحديث وفيه «وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يعمل في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربّه ولا يصل فيه رَحِمَه ولا يرى لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل، ورجل لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أنّ لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهما في الوزر سواء»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه»[1]

صحيح

وله عن أبي كبشة الأنماري طرق:

الأول: يرويه يونس بن خباب عن أبي البَخْتَري سعيد الطائي قال: حدثني أبو كبشة الأنماري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول **«ثلاثة أقسم عليهنّ وأحدثكم حديثا، فاحفظوه»**، قال[2] **«ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظُلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا، ولا فتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر** ـ أو كلمة نحوها ـ

(١) ١٠٩/١٤ ـ ١١٠ (كتاب الرقاق ـ باب من هم بحسنة أو بسيئة)

(٢) زاد أحمد «فأما الثلاث الذي أقسم عليهن فإنه» وهي عند البغوي بنحوه.

وأحدثكم حديثا فاحفظوه[١]، قال: إنما الدنيا لأربعة نفر:

عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقا، فهذا بأفضل المنازل.

وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية يقول: لو أنّ لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته فأجرهما سواء.

وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما، فهو يخبط[٢] في ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل.

وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول: لو أنّ لي مالا فعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء»

أخرجه أحمد (٤/٢٣١)

عن عبدالله بن نُمير

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٩١) والترمذي (٢٣٢٥) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤١ ـ ٣٤٢ و٣٤٥ ـ ٣٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩٧)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا عبادة بن مسلم الفزاري ثنا يونس بن خباب عن سعيد الطائي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف يونس بن خباب.

الثاني: يرويه سليمان الأعمش قال: سمعت سالم بن أبي الجَعْد قال: سمعت أبا كبشة الأنماري رفعه «**مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر**: فذكر الحديث بنحو ما تقدم إلا أنّه قال في الأول «**فهو يعمل بعلمه في ماله، ينفقه في حقه**»

وقال في الثالث «**فهو يخبط في ماله، ينفقه في غير حقه**»

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٤٠) وأحمد (٤/٢٣٠ و٢٣٠ ـ ٢٣١) وهناد في «الزهد» (٥٨٦) والحسين المروزي في «زيادات الزهد لابن المبارك» (٩٩٩) وابن ماجه (٤٢٢٨)

---

(١) عند أحمد «وأما الذي أحدثكم حديثا فاحفظوه»

(٢) عند الطبراني والبغوي «يتخبط»

والفريابي في «فضائل القرآن» (١٠٥ و١٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٣) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٦٤/أ و١٨٩/ب) والطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٢٢) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٧٣)

قال ابن كثير: إسناده صحيح» فضائل القرآن ص٣٩

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد الأعمش به بل تابعه قتادة ومنصور بن المعتمر واختلف عنهما

فأما حديث قتادة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٢٢ و٣٤٦) و «الأوسط» (٤٣٦٤) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة.

وسعيد بن بشير مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه الحجاج بن الحجاج الباهلي فرواه عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن مَعدان بن أبي طلحة عن ثوبان أو عن أبي كبشة.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٦٣) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٤٤/٢٢ ـ ٣٤٥)

وأما حديث منصور بن المعتمر فأخرجه أحمد (٢٣٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٢٢ و٣٤٤)

عن سفيان الثوري

والطبراني (٣٤٤/٢٢)

عن مِسْعَر بن كِدام

كلاهما عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة.

واختلف فيه على منصور بن المعتمر:

فقيل: عنه عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي كبشة عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه (١٤١٣/٢) والطبراني (٣٤٤/٢٢) والبيهقي في «المدخل» (ص٢٦٠ ـ ٢٦١)

عن مَعْمَر بن راشد

وابن ماجه (١٤١٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (٨٠/٦)

عن مُفضل بن مُهَلْهَل

كلاهما عن منْصور به.

الثالث: يرويه أبو خُليد عتبة بن حماد الدمشقي عن سعيد عن أبي كنانة عن أبي كبشة.

أخرجه الطبراني (٣٤٦/٢٢)

وأبو كنانة لم أعرفه.

١٤٠٣ ـ إنّما الربا في النسيئة»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٨٥/٥ ـ ٢٨٦) ومسلم (١٥٩٦) من حديث أسامة بن زيد.

واللفظ لمسلم، ولفظ البخاري **«لا ربا إلا في النسيئة»**

١٤٠٤ ـ «إنّما السُكْنَى والنفقة لمن يملك الرجعة»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه أحمد من طريق الشعبي عن فاطمة في آخر حديثها مرفوعا: فذكره، فهو في أكثر الروايات موقوف عليها. وقد بيّن الخطيب في «المدرج» أنّ مُجالد بن سعيد تفرد برفعه وهو ضعيف، ومن أدخله في رواية غير رواية مُجالد عن الشعبي فقد أدرجه، وهو كما قال. وقد تابع بعض الرواة عن الشعبي في رفعه مجالدا لكنه أضعف منه»[٢]

صحيح

يرويه مجالد بن سعيد الهمداني وزكريا بن أبي زائدة وجابر بن يزيد الجُعفي وسعيد بن يزيد الأحمسي البجلي وفراس بن يحيى الخارفي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس:

فأما حديث مجالد فأخرجه أحمد (٣٧٣/٦ ـ ٣٧٤ و٤١٦ ـ ٤١٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

و (٤١٦/٦) ومن طريقه الخطيب في «المدرج» (٩٣١/٢)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

(١) ١٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٤٠٦/١١ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

وسعيد بن منصور (١٣٥٨)

عن سفيان بن عُيينة

والطبراني في «الكبير» (٣٧٩/٢٤)

عن شعبة

وعن حماد بن زيد

كلهم عن مجالد قال: ثنا عامر قال: قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني أنّ زوجها طلقها على عهد رسول الله ﷺ، فبعثه رسول الله ﷺ في سرية، قال: فقال لي أخوه: أخرجي من الدار، فقلت: إنّ لي نفقة وسكنى حتى يحل الأجل، قال: لا. قالت: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إنّ فلانا طلقني وإنّ أخاه أخرجني ومنعني السكنى والنفقة، فأرسل إليه فقال **«ما لك ولإبنة آل قيس»** قال: يا رسول الله، إنّ أخي طلقها ثلاثا جميعا، فقال رسول الله ﷺ **«أنظري يا ابنة آل قيس، إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة، فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكنى، أُخرجي فانزلي على فلانة»** ثم قال **«إنّه يتحدث إليها انزلي على ابن أم مكتوم فإنّه أعمى لا يراك»**

اللفظ لحديث يحيى القطان.

- ورواه هُشيم بن بشير عن مجالد وغيره واختلف عنه:

• فقال أحمد (٤١٥/٦): ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس أنّ زوجها طلقها البتة فخاصمته في السكنى والنفقة إلى رسول الله ﷺ، قالت: فلم يجعل سكنى ولا نفقة وقال **«يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة»**

وأخرجه البيهقي (٤٧٣/٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا هشيم ثنا سَيَّار[١] وحُصين[٢] ومغيرة بن مِقْسم وأشعث[٣] ومجالد وداود[٤] وإسماعيل بن أبي خالد كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها، فقالت: طلقها زوجها البتة، قالت: فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة، قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أنْ أعتدّ في بيت ابن أم مكتوم.

---

(١) هو أبو الحكم.

(٢) هو ابن عبدالرحمن.

(٣) هو ابن سوار.

(٤) هو ابن أبي هند.

وفي رواية مجالد أنّ النبي ﷺ قال لها «**إنما السكنى والنفقة على من كانت له الرجعة**»

وتابعه سعيد بن منصور (١٣٥٦ و١٣٥٧) عن هشيم أنا سيار ومغيرة وحصين وإسماعيل وداود وأشعث ومجالد عن الشعبي به.

وقال مجالد في حديثه «**يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من له الرجعة**»

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٤/٣)

وأخرجه الدارقطني (٢٤/٤) والخطيب في «المدرج» (٩٣١/٢ ـ ٩٣٢) من طريق الحسن بن عرفة ثنا هشيم به.

• وقال أبو جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيلي: ثنا هشيم أنا سيار ومغيرة وحصين ومجالد وإسماعيل وأشعث وداود كلهم عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنّ النبي ﷺ قال «**يا بنت قيس، إنما السكنى والنفقة على من كانت له الرجعة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦٤)

وتابعه يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم عن سيار وحصين ومغيرة وأشعث وداود ومجالد وإسماعيل كلهم عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ، فقالت: طلقها زوجها البتة، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال «**إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة**»

أخرجه الدارقطني (٢٣/٤ ـ ٢٤) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يعقوب بن إبراهيم به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٩/٢)

وقال: أدرج يعقوب بن إبراهيم الدورقي رواية هذا الحديث أو أدرجه هشيم له لما حدّثه به، وذلك أنّ قوله «**إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة**» لم يذكره واحد من الجماعة المسمين عن الشعبي إلا مجالد بن سعيد وحده»

• **ورواه غير واحد عن هشيم فلم يذكرّوا هذه الزيادة «إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة»** منهم:

١ ـ زهير بن حرب.

أخرجه مسلم (١١١٧/٢) والبيهقي (٤٧٣/٧)

٢ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه مسلم (١١١٧/٢)

٣ ـ يعقوب بن ماهان البصري.

أخرجه النسائي (١٧٣/٦ ـ ١٧٤) وفي «الكبرى» (٥٧٤٢)

٤ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩/٢٤)

٥ ـ أحمد بن مَنيع.

أخرجه الترمذي (٤٧٦/٣)

ومجالد قال أحمد وغيره: ضعيف.

وأما حديث زكريا بن أبي زائدة فأجرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨/٢٤ ـ ٣٧٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس وكانت تحت أبي حفص بن عمرو أو عمرو بن حفص، فجاءت النبي ﷺ في النفقة والسكنى فقال لها **«اسمعي يا ابنة قيس** ـ وأشار بيده فمدّها على بعض وجهه كأنه يستتر منها، وكأنّه يقول ـ **اسكتي إنما النفقة للمرأة على زوجها ما كانت عليها رجعة، فإذا لم تكن عليها رجعة فلا نفقة لها ولا سكنى...»**

ورواته ثقات إلا أنّ زكريا كان يدلس كما قال أبو داود وغيره، ولم يذكر سماعا من الشعبي.

قال أحمد: كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه الشعبي، ولكن كان يدلس يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمى.

وقال يحيى بن زكريا: لو شئت لسميت لك من بين أبي وبين الشعبي.

وأما حديث جابر الجعفي فأخرجه الدارقطني (٢٢/٤) من طريق شَريك بن عبدالله القاضي عن جابر عن عامر عن فاطمة بنت قيس مرفوعا **«المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة، إنما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة»**

وأخرجه (٢٢/٤ ـ ٢٣) من طريق زهير بن معاوية الكوفي عن جابر عن عامر قال: دخلنا على فاطمة بنت قيس فقلنا لها: حدثينا عن قضاء رسول الله ﷺ فيك، قالت: دخلت إلى رسول الله ﷺ ومعي أخو زوجي، فقلت: إنّ زوجي طلقني، وإنّ هذا يزعم أنْ ليس لي سكنى ولا نفقة، فقال **«بل لك سكنى، ولك نفقة»** قال: إنّ زوجها طلقها ثلاثا، فقال ﷺ **«إنما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة»**

وجابر الجعفي قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث سعيد بن يزيد الأحمسي فأخرجه ابن سعد (٢٧٥/٨) عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْن ثنا سعيد بن يزيد الأحمسي ثنا الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت فلان بن المغيرة أو المغيرة بن فلان من بني مخزوم وأنّه أرسل إليها بطلاقها من الطريق من غزوة غزاها إلى اليمن، فسألت أهله النفقة والسكنى فأبوا وقالوا: لم يرسل إلينا من ذلك بشيء. قالت: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: أنا ابنة آل خالد وإنّ زوجي أرسل إليّ بطلاقي وإني سألت أهله النفقة والسكنى فأبوا عليّ، فقالوا: يا رسول الله، إنّه أرسل إليها بثلاث تطليقات، فقال رسول الله ﷺ «**إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها رجعة**»

وأخرجه النسائي (١١٧/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٩٦) عن أحمد بن يحيى الصوفي ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٢٥/١) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وسعيد بن يزيد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حبان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/٢٤ ـ ٣٨٣) و «الأوسط» (٧١٠٥) من طريق بكر بن بكار القيسي ثنا سعيد بن يزيد به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١١٦/١١ ـ ١١٧)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد بن يزيد إلا بكر بن بكار»

كذا قال، وقد تابعه أبو نعيم كما تقدم.

وأما حديث فِراس بن يحيى فأخرجه البيهقي (٤٧٣/٧ ـ ٤٧٤) عن أبي الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيدالله بن موسى أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس به، وفيه: فاختصما إلى النبي ﷺ فقال رجل أو قال: فقال الرجل: قد طلقها ثلاثا، فقال «**إنما السكنى والنفقة لمن كانت عليها رجعة**» فأمرها فاعتدت عند ابن أم مكتوم.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن بشران اسمه علي بن محمد بن عبدالله.

وللحديث شاهد عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة «**إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها رجعة**»

أخرجه الدارقطني (٢٢/٤) والبيهقي (٤٧٤/٧) من طريق أسود بن عامر شاذان عن الحسن بن صالح عن السُّدِّي عن البهي عنه عائشة به.

واختلف فيه على الحسن بن صالح:

فقال يحيى بن آدم: ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله ﷺ سكنى ولا نفقة»

أخرجه مسلم (١١٢٠/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٤) والبيهقي (٤٧٤/٧)

وقال: كذا أتى به الأسود بن عامر، والصحيح حديث يحيى بن آدم»

١٤٠٥ ـ «إنّما الماء من الماء»

سكت عليه الحافظ[1].

وقال في «بلوغ المرام»: رواه مسلم وأصله في البخاري»

قلت: هو في «صحيح مسلم» (٨٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

١٤٠٦ ـ «إنّما النذر ما يُبتغى به وجه الله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»[2]

أخرجه أحمد (١٨٣/٢)

عن الحسين بن محمد المَرُّوذي وسُريج بن النعمان البغدادي

و (١٨٥/٢)

عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد[3] عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ **«ما بال القِران؟»** قالا: يا رسول الله، نذرنا أنْ نمشي إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ **«ليس هذا نذرا»** فقطع قرانهما.

---

(١) ١٤/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٣٩٩/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

(٣) واختلف عنه، فرواه آدم بن أبي إياس عنه عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.
أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٨/٦) وفي «تلخيص المتشابه» (٤٧٧/١ ـ ٤٧٨)

لفظ حديث الحسين بن محمد

وقال سريج في حديثه «**إنما النذر ما ابتغي به وجه الله ﷻ**»

وقال إسحاق بن عيسى في حديثه «**لا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله ﷻ، ولا يمين في قطيعة رحم**»

ولم يذكر قصة الرجلين المقترنين.

وأخرجه أبو داود (٢١٩٢)

عن يحيى بن عبدالله بن سالم المدني

و (٣٢٧٣)

عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي

كلاهما عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا بمثل حديث إسحاق بن عيسى عن ابن أبي الزناد، ولم يذكر يحيى بن عبدالله بن سالم قوله «ولا يمين في قطيعة رحم»

واختلف فيه على عبدالرحمن بن الحارث في سياق القصة فقال سليمان بن بلال المدني: ثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت امرأة أبي ذر على راحلة رسول الله ﷺ القصواء حين أُغير على لقاحه، حتى أناخت عند رسول الله ﷺ، فقالت: إني نذرت إنْ نجاني الله عليها لآكلنّ من كبدها وسنامها، فقال رسول الله ﷺ «**لبئسما جزيتها، ليس هذا نذرا، إنّما النذر ما ابتغي به وجه الله**»

أخرجه الدارقطني (١٦٢/٤ ـ ١٦٣) واللفظ له.

عن خالد بن مخلد القَطَواني

والبيهقي (٧٥/١٠) وفي «المعرفة» (١٩٢/١٤)

عن أبي بكر بن أبي أويس

كلاهما عن سليمان بن بلال به.

وعبدالرحمن بن الحارث هو ابن عبدالله بن عياش المخزومي وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن فقد وثقه ابن سعد وغيره، وقال ابن معين: ليس به بأس.

وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن الحارث به بل تابعه أبو حَرْمَلة عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**إنّما النذر ما ابتغي به وجه الله**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٣/٣) وفي «المشكل» (٤١٦٢)

وأبو حرملة مختلف فيه[١].

١٤٠٧ ـ حديث ابن عباس مرفوعا «إنّما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

صحيح

أخرجه أحمد (٢٨٢/١)

عن وهيب بن خالد البصري

وأبو داود (٣٧٦٠) والترمذي (١٨٤٧) والنسائي (٧٣/١) وابن خزيمة (٣٥) والطبراني في «الكبير» (١١٢٤١) والبيهقي (٤٢/١ و٣٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣٥)

عن إسماعيل بن عُلية

قالا: ثنا أيوب عن عبدالله بن أبي مُليكة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فَقُدِّم إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بِوَضوء؟ فقال: فذكره.

وإسناده صحيح رواته ثقات وأيوب هو السَّخْتِيَاني.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس»

ومن هذا الطريق أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٧٤) ولفظه «أنّ النبي ﷺ خرج من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال «**أريد أنْ أصلي فأتوضأ**»

وفي رواية له «**لم؟ أأصلي فأتوضأ**»

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف الميم فانظر «ما بال القران؟»

(٢) ٢٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾...)

(٣) ٤٠٩/١ (كتاب الغسل ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام)

وفي رواية أخرى له أيضا **«ما أردت صلاة فأتوضأ»**[١].

١٤٠٨ ـ حديث سَمُرة بن جُندب في قصة الكسوف وفيه: فقال النبي ﷺ في خطبته **«إنما أنا بشر رسول فأذكركم بالله إنْ كنتم تعلمون أني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي»** يعني فقولوا، فقالوا: نشهد أنك بلغت رسالات ربك وقضيت الذي عليك.

قال الحافظ: ذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصله في «السنن» وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تقوم الساعة حتى تروا أمورا عظاما...»**

١٤٠٩ ـ حديث ابن مسعود **«إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون»**

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢/٤٩ ـ ٥٠)

١٤١٠ ـ **«إنّما أنا نذير، وإنّما مثلي ومثلكم كرجل رأى العدو فجعل يهتف: يا صباحاه»**

قال الحافظ: ووقع في حديث قَبيصة بن مُخارق وزهير بن عمرو عند مسلم (٢٠٧) وأحمد (٥/٦٠): فجعل ينادي: فذكره»[٤]

١٤١١ ـ **«إنما أنهى الناس عن النياحة أن يُندب الرجل بما ليس فيه»**

قال الحافظ: وعند عبدالرزاق من مرسل مكحول: فذكره»[٥]

مرسل

---

(١) هكذا رواه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفي وابن جريج عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس.
ورواه بقية بن الوليد عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره بنحو حديث أيوب السختياني.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٤٧)
وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من ورقاء.

(٢) ٢٨٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧])

(٣) ٤٦٣/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب نسيان القرآن)

(٤) ١١٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشعراء ـ باب وأنذر عشيرتك الأقربين)

(٥) ٤١٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: إنا بك لمحزونون)

وله عن مكحول طريقان:

الأول: يرويه سفيان بن عُيينة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن مكحول قال: دخل رسول الله ﷺ وهو معتمد على عبدالرحمن بن عوف وإبراهيم بن النبي ﷺ يجود بنفسه، فلما رآه دمعت عيناه، فقال له عبدالرحمن بن عوف: أي رسول الله! تبكي، متى يراك المسلمون تبكي يبكوا، قال: فلما ترقرقت عبرته قال **«إنّما هذا رُحْمٌ، وإنّ من لا يَرحم لا يُرحم، إنّما أنهى الناس عن النياحة، وأنْ يُندب الميت بما ليس فيه، فلما قضى قال «لولا أنه وعد جامع وسبيل مأتي وإنّ الآخر منا يلحق بالأول لوجدنا غير الذي وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وفضل رضاعه في الجنة»**

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٧٢) وابن سعد (١٣٧/١) عن سفيان به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه محمد بن راشد المكحولي عن مكحول أنّ رسول الله ﷺ دخل على ابنه إبراهيم وهو في السَّوْق فدمعت عيناه ومعه عبدالرحمن بن عوف، فقال: أتبكي وقد نهيت عن البكاء؟ فقال **«إنّما نهيت عن النياحة، وأنْ يندب الميت بما ليس فيه وإنما هذه رحمة»**

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٧١) عن محمد بن راشد به.

وأخرجه ابن سعد (١٣٨/١) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين أنا محمد بن راشد عن مكحول به.

وإسناده إلى مكحول حسن.

١٤١٢ ـ حديث ابن مسعود: أقرأني رسول الله ﷺ سورة من آل حم فرحت إلى المسجد فقلت لرجل: اقرأها، فإذا هو يقرأ حروفا ما أقرؤها، فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فأخبرناه، فتغير وجهه وقال: **«إنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف»** ثم أسرّ إلى عليّ شيئا فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ يقرأ كل رجل منكم كما علم. قال: فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه.

قال الحافظ: ولابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود فذكره»[1]

(١) ٤٠١/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

وذكره في موضع آخر وقال: وعند ابن حبان والحاكم من طريق زِر بن حُبيش عن ابن مسعود في هذه القصة «**فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف**»

وذكر أنّه عند الخطيب في «المبهمات» وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند»[(١)].

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣١٨) وابن حبان (٧٤٧) والحاكم (٢/٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق إسرائيل بن يونس عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة حم[(٢)]، فخرجت إلى المسجد عشية، فجلس إلى رهط، فقلت لرجل من الرهط: اقرأ عليّ. فإذا هو يقرأ حروفا لا أقرؤها، فقلت له: من أقرأكها؟ قال: أقرأني رسول الله ﷺ. فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ وإذا عنده رجل، فقلت له: اختلفنا في قراءتنا. فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف، فقال «**إنما أهلك من قبلكم الاختلاف**» ثم أسرّ إلى عليّ، فقال عليّ: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ يقرأ كلّ رجل منكم كما علم[(٣)]، فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه.

واللفظ للحاكم[(٤)].

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه جماعة عن عاصم بن أبي النَّجُود، منهم:

١ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث بنحو ما تقدم.

أخرجه الحاكم (٢/٢٢٤)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: بل حسن للخلاف في عاصم بن أبي النجود.

٢ ـ أبو خالد الدالاني عن عاصم عن زر عن ابن مسعود بنحو ما تقدم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٤٢)

٣ ـ حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث وسمى

---

(١) ١٠/٤٨٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم)

(٢) وعند ابن حبان «سورة الرحمن».

(٣) زاد ابن حبان «فإنما أهلك من قبلكم الاختلاف»

(٤) وسياق ابن أبي شيبة نحوه.

السورة «الأحقاف» وقال بعد أنْ ذكر كلام علي: فوالله ما أدري أنّ رسول الله ﷺ أمره بذلك أم هو قاله.

أخرجه أحمد (١/٤٢١، و٤٥٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٠٢)

٤ ـ الأعمش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: تمارينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون، أو ست وثلاثون آية، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليّا يناجيه، قال: فقلنا: إنا اختلفنا في القراءة، قال: فاحمرّ وجه رسول الله ﷺ، وقال «**إنّما هلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم**» قال: ثم أسرّ إلى عليّ شيئا، فقال لنا عليّ: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ تقرءوا كما علمتم.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٠٥ ـ ١٠٦) والبزار (٤٤٩) والطبري في «تفسيره» (١/١٢) وابن حبان (٧٤٦) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٣٨ ـ ٣٩) من طرق عن يحيى بن سعيد الأموي ثنا الأعمش به.

واللفظ للطبري، ولفظ عبدالله بن أحمد قريب منه.

وأما ابن حبان فساقه بلفظ «قال: سمعت رجلا يقرأ آية أقرأنيها رسول الله ﷺ خلاف ما قرأ، فأتيت النبي ﷺ وهو يناجي علياً، فذكرت له ذلك، فأقبل علينا عليّ، وقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ تقرءوا كما علمتم.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش إلا يحيى بن سعيد الأموي»

٥ ـ شَريك بن عبدالله القاضي عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: فذكر نحو حديث إسرائيل.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٦٩) وفي «أخلاق أهل القرآن» (٧٣) وابن بطة في «الإبانة» (٨٠٢)

٦ ـ أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من آل حم، [قال: يعني الأحقاف، قال: وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين،] قال: فرحت إلى المسجد فإذا رجل يقرؤها على غير ما أقرأني، فقلت: من أقرأك؟ فقال: رسول الله ﷺ، قال: فقلت لآخر: اقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله إنّ هذين يخالفاني في القراءة، قال: فغضب وتَمَعَّر وجهه وقال «**إنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف**» قال: قال زر: وعنده رجل، قال: فقال الرجل: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أنْ يقرأ كلّ رجل منكم كما أقرئ فإنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف.

قال ابن مسعود: فلا أدري أشيئا أسرّه إليه رسول الله ﷺ أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ.

[قال: والرجل هو علي بن أبي طالب.]

أخرجه أحمد (١/٤١٩ و٤٢١) واللفظ له ومن طريقه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٠٣)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وأبو يعلى (٥٠٥٧) والطبري في «تفسيره» (١/١٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق٦)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني

وأبو يعلى (٥٣٦) والآجري في «الشريعة» (ص٦٩) وفي «أخلاق أهل القرآن» (٧٢) وابن بطة (٨٠٣) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٣٠ و٣١)

عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي

قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش به.

وما بين المعكوفتين الظاهر أنّه من كلام زر بن حبيش والله أعلم.

وفي حديث أبي كريب «قال: فقام كل رجل منا وهو لا يقرأ على قراءة صاحبه».

٧ ـ شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية النَّحْوي.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١١ و٢١٧) والهيثم بن كليب (٦٢٧ و٦٢٨)

واختلف في هذا الحديث على عاصم، فرواه همام بن يحيى العوذي عنه عن أبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (١/٤٠١)

والأول أصح، وهمام ثقة في حفظه شيء.

قال عفان بن مسلم: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه وكان يكره ذلك. قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيرا فأستغفر الله».

وللحديث طريق أخرى فقال الطيالسي (منحة ٢/٦ ـ ٧): ثنا شعبة أني عبدالملك بن

ميسرة قال: سمعت النزال بن سَبْرة يحدث عن عبدالله بن مسعود قال: قرأت آية وقرأ رجل خلافها فأتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ـ فقال شعبة: وأكبر علمي أنّ رسول الله ﷺ قال لهما: **لا تختلفا فإنّ من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا** ـ.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١٠ ـ ٢١١) وابن أبي شيبة (٥٢٩/١٠) وأحمد (٣٩٣/١ و٤١١ ـ ٤١٢ و٤١٢) والبخاري (فتح ٤٧٩/١٠ ـ ٤٨٠) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٩) وأبو يعلى (٥٢٦٢ و٥٣٤١) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٤) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٠٥/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق٦/ب) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٢٩)

١٤١٣ ـ قال أبو هريرة: **إنّما بال رسول الله ﷺ قائما لجرح كان في مَأْبِضَه»**

قال الحافظ: وروى الحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة قال: فذكره، ولو صح هذا الحديث لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم لكن ضعفه الدارقطني والبيهقي»[1]

ضعيف

أخرجه الحاكم (١٨٢/١) والبيهقي (١٠١/١) من طريق يحيى بن عبدالله بن ماهان الهمداني الكرابيسي ثنا حماد بن غسان الجُعْفي ثنا مَعْن بن عيسى ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ بال قائما من جرح كان بمأبضه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: حماد ضعفه الدارقطني»

وقال البيهقي: حديث لا يثبت مثله»

وقال الذهبي في «المهذب» (١٢٠/١): قلت: هذا منكر»

وقال الدارقطني: تفرد به حماد بن غسان عن معن بهذا الإسناد» اللسان ٤٤/٢

١٤١٤ ـ **«إنّما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»**

قال الحافظ: أخرج أحمد من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وأخرجه البزار من هذا الوجه بلفظ **«مكارم»** بدل **«صالح»**[2].

صحيح

---

(١) ٣٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول عند سباطة قوم)

(٢) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه ابن سعد (١/١٩٢) والبرجلاني في «الكرم» (١) وأحمد (٢/٣٨١) والبخاري في «الكبير» (٤/١/١٨٨) وفي «الأدب المفرد» (٢٧٣) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (١٣) والبزار (كشف ٢٤٧٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٢) والخرائطي في «المكارم» (١/١) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٧٧) والحاكم (٢/٦١٣) وتمام في «فوائده» (ق٢١/ب) وابن بشران (٧٥٥ و١٤٦٥) والقضاعي (١١٦٥) والبيهقي (١٠/١٩١ ـ ١٩٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٣٣٣ و٣٣٣ ـ ٣٣٤) والخطيب في «الجامع» (٤٠) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٢٥) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم الكناني المدني عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة به مرفوعا.

وفي لفظ «**مكارم الأخلاق**»

وفي لفظ آخر «**محاسن الأخلاق**».

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث مدني صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/١٥

قلت: الحديث إسناده حسن رواته كلهم ثقات غير الدراوردي وهو صدوق، وابن عجلان إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به.

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه يحيى بن أيوب الغافقي ثني محمد بن عجلان به.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٤) والبيهقي (١٠/١٩٢)

ويحيى بن أيوب صدوق كذلك فالإسناد حسن.

والحديث بمجموع الطريقين صحيح.

وله شاهد عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلا مثله.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٤٨٣) وابن أبي شيبة (١١/٥٠٠ ـ ٥٠١)

وفيه هشام بن سعد وهو مختلف فيه.

١٤١٥ ـ «إنّما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس»

قال الحافظ: ولأحمد وابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره، ولفظ ابن حبان «**إعظاما لله الذي يقبض الأرواح**»[(١)]

(١) ٣/٤٢٤ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

أخرجه أحمد (١٦٨/٢) وعبد بن حميد (٣٤٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٧١) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني ربيعة بن سيف المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّه سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، تمرّ بنا جنازة الكافر أفنقوم لها؟ قال **«نعم قوموا لها، فإنكم لستم تقومون لها، إنّما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس»**

وأخرجه البزار (كشف ٨٣٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٩١/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٦/١) وابن حبان (٣٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٣٧) والحاكم (٣٥٧/١) والبيهقي (٢٧/٤) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (١٩) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وكلهم ذكره بلفظ «**النفوس**» إلا ابن حبان فذكره بلفظ «**الأرواح**» وذكره الطبراني بلفظ «**إنما تقومون لمن معها من الملائكة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٢٧/٣

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده حسن» المسند ٧٩/١٠

قلت: ربيعة بن سيف المعافري مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه البخاري وغيره، واختلف فيه قول النسائي، والباقون ثقات.

١٤١٦ ـ عن ابن عباس قال: طلق رُكانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا، فسأله النبي ﷺ: **«كيف طلقتها؟»** قال: ثلاثا في مجلس واحد، فقال النبي ﷺ **«إنّما تلك واحدة فارتجعها إنْ شئت»** فارتجعها.

قال الحافظ: رواه محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، وأخرجه أحمد وأبو يعلى وصححه من طريق محمد بن إسحاق»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٦٥/١) وأبو يعلى (٢٥٠٠) والبيهقي (٣٣٩/٧) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا،

---

(١) ٢٧٧/١١ (كتاب الطلاق ـ باب من جوز الطلاق الثلاث)

قال: فسأله رسول الله ﷺ «**كيف طلقتها؟**»[١] قال: طلقتها ثلاثا، فقال «**في مجلس واحد**» قال: نعم، قال «**فإنما تلك واحدة فأرجعها إنْ شئت**» قال: فرجعها.

فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر.

قال البيهقي: وهذا الإسناد لا تقوم به الحجة مع ثمانية رووا عن ابن عباس ﵄ فتياه بخلاف ذلك ومع رواية أولاد ركانة أنّ طلاق ركانة كان واحدة»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» نظام الطلاق ص**٣٩**

وقال الحافظ: رواه أحمد والحاكم وهو معلول» التلخيص **٢١٣/٣**

قلت: وعلته داود بن الحصين فإنّه مختلف فيه، وقد تكلموا في روايته عن عكرمة.

قال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث.

وقال أيضا: مرسل الشعبي وسعيد بن المسيب أحبّ إليّ من داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس.

وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير.

وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة إلا في عكرمة.

وقد روى له البخاري حديثا واحدا لكنه عن غير عكرمة، وكذلك لم يَرو له مسلم من روايته عن عكرمة شيئا.

ورواه غيره عن عكرمة.

قال عبدالرزاق (**١١٣٣٤ و١١٣٣٥**): عن ابن جُريج قال: أخبرني بعض بني أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس **قال**: طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوتِهِ أمّ ركانة ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي ﷺ وقالت: ما يغني عني إلا كما يغني هذه الشعرة ـ لشعرة أخذتها من رأسها ـ ففرّق بيني وبينه، **فأخذت** النبي ﷺ حمية، فدعا بركانة وإخوته وقال لجلسائه: «**أترون فلانا يشبه منه كذا** ـ من عبد يزيد ـ **وفلانا منه كذا؟**» قالوا: نعم. فقال النبي ﷺ لعبد يزيد «**طلقها**» ففعل. فقال «**راجع امرأتك أم ركانة**» فقال: إني طلقتها ثلاثا يا رسول الله، قال «**قد علمت، راجعها**» وتلا بآية النساء.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبو داود (**٢١٩٦**) والبيهقي (**٣٣٩/٧**)

---

(١) وفي لفظ «كم طلقتها»

قال الخطابي: في إسناد هذا الحديث مقال لأنّ ابن جريج إنما رواه عن بعض بني أبي رافع ولم يسمه، والمجهول لا تقوم به الحجة» معالم السنن ٦٤٥/٢ ـ ٦٤٦

وقال ابن حزم: وهذا لا يصح لأنه عن غير مسمى من بني أبي رافع ولا حجة في مجهول، وما نعلم في بني أبي رافع من يحتج به إلا عبيدالله وحده وسائرهم مجهولون» المحلى ٤٦٢/١١

قلت: قد جاء مسمى عند الحاكم (٤٩١/٢) فإنّه أخرجه من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن ابن جريج عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر نحو حديث عبدالرزاق إلا أنّه قال: إني طلقتها. ولم يقل ثلاثا.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: محمد واه، والخبر خطأ، عبد يزيد لم يدرك الإسلام»

وقال في «التجريد»: وهذا لا يصح والمعروف أنّ صاحب القصة ركانة»

وقال ابن رجب: إن الرجل الذي لم يسمّ في رواية عبدالرزاق: محمد بن عبيدالله بن أبي رافع وهو رجل ضعيف الحديث بالاتفاق، وأحاديثه منكرة، وقيل: إنّه متروك، فسقط هذا الحديث حينئذ» سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث ص١٣[١]

١٤١٧ ـ «إنّما تنصرون بضعفاءكم»

قال الحافظ: حديث أبي الدرداء عند أحمد والنسائي بلفظ: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (١٩٨/٥) وأبو داود (٢٥٩٤) والترمذي (١٧٠٢) والنسائي (٣٨/٦) وفي «الكبرى» (٣٤٨٨) وابن حبان (٤٧٦٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩٠) والحاكم (١٠٦/٢ و١٤٥) والبيهقي (٣٤٥/٣ و٣٣١/٦) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثنا زيد بن أرطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنّه سمع أبا الدرداء رفعه «**ابغوني ضعفاءكم**[٣]**، فإنّما ترزقون وتنصرون بضعفائكم**»

قال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) لابن القيم في «إغاثة اللهفان» (٣٠٤/١ ـ ٣٠٦) كلام على هذا الحديث فراجعه.
(٢) ٤٢٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب)
(٣) وفي لفظ «الضعفاء»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

١٤١٨ ـ عن عبدالله بن عمرو مرفوعا **«إنّما جمع منزل لدلج المسلمين»**

قال الحافظ: رواه الطبري بسند فيه ضعف»[١]

١٤١٩ ـ قوله ﷺ في شاة ميمونة **«إنّما حُرِّم أكلها»**

قال الحافظ: وقال البغوي في «شرح السنة» في قوله ﷺ في شاة ميمونة: فذكره: يستدل لمن ذهب إلى أنّ ما عدا ما يؤكل من أجزاء الميتة لا يحرم الانتفاع به»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٩٨/٤ و٣١٨/٥ و٧٩/١٢) من حديث ابن عباس.

١٤٢٠ ـ عن ابن عباس قال: **إنما حَرَّم رسول الله ﷺ الحمر الأهلية مخافة قلة الظهر»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وابن ماجه من طريق شقيق بن سلمة عن ابن عباس، وسنده ضعيف»[٣]

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٢٦) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى ثنا بكر بن يحيى بن زَبَّان ثنا حِبَّان بن علي عن الأعمش عن أبي وائل به.

وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي العَنَزي.

الثاني: يرويه الأعمش قال: حُدثت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال ابن عباس: ما نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية إلا من أجل أنها ظهر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٦/٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا عباد بن موسى الخُتلي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش.

وإسناده ضعيف لأنّ الأعمش لم يذكر من حدثه.

ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله.

---

(١) ٢٧٦/٤ (كتاب الحج ـ باب من قدم ضعفه أهله بليل)

(٢) ٢٨٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان)

(٣) ٧٧/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحوم الحمر الإنسية)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٦٥)

الثالث: يرويه أيوب السَّخْتِياني عمن حدّثه أنّ ابن عباس سئل عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: إنما نهى رسول الله ﷺ عنها يوم خيبر لأنّها كانت هي الحمولة، ثم تلا ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] الآية.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧٢٧) عن مَعْمَر بن راشد عن أيوب به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الرابع: يرويه عاصم بن سليمان الأحول عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال: لا أدري أنهى عنه رسول الله ﷺ من أجل أنّه كان حمولة الناس فكره أنْ تذهب حمولتهم أو حرّمه في يوم خيبر لحم الحمر.

أخرجه البخاري (فتح ٩/٢٤)

١٤٢١ ـ عن سهل بن سعد قال: **إنّما رَخّص النبي ﷺ في المتعة لعزبة كانت بالناس شديدة ثم نهى عنها»**

قال الحافظ: أخرجه ابن عبدالبر»[1]

ضعيف

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/١٠٩ ـ ١١٠) ونصر المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (٥١) من طريق عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن لَهيعة ثني عُقيل بن خالد أنّ ابن شهاب أخبره عن سهل بن سعد قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

١٤٢٢ ـ قال ابن عباس: **إنّما صلّى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنّه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر، فصلاهما بعد العصر، ثم لم يعد.**

قال الحافظ: روى الترمذي من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، قال الترمذي: حديث حسن. قلت: وهو من رواية جرير عن عطاء وقد سمع منه بعد اختلاطه وإنْ صح فهو شاهد لحديث أم سلمة.

وقال قبل ذلك: قال البيهقي: وأما ما روي عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة

(١) ١١/٧٤ (كتاب النكاح ـ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

أنها قالت: فقلت: يا رسول الله، أنقضيهما إذا فاتتا؟ فقال «لا» فهي رواية ضعيفة لا تقوم بها حجة. قلت: أخرجها الطحاوي.

وقال بعد أسطر: وكذا ما رواه النسائي من طريق أبي سلمة عن أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ صلّى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة» الحديث وفي رواية له عنها «لم أره يصليهما قبل ولا بعد»[١]

حسن

أخرجه الترمذي (١٨٤) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره وزاد «لهما»

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع جرير وهو ابن عبدالحميد منه بعد اختلاطه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي الكوفي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أُتي بمال بعد الظُّهر، فقسمه، حتى صلّى العصر، ثم دخل منزل عائشة، فصلى الركعتين بعد العصر، وقال «**شغلني هذا المال عن الركعتين بعد الظهر، فلم أصلهما حتى كان الآن**»

أخرجه ابن حبان (١٥٧٥)

وعبدالرحمن بن حميد ممن سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه أيضا.

لكن للحديث شاهد عن أم سلمة فيتقوى به.

وله عن أم سلمة طرق:

الأول: يرويه الأزرق بن قيس البصري عن ذكوان عن أم سلمة قالت: صلّى رسول الله ﷺ العصر، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين. قلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ فقال «**قدم عليّ مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فصليتهما الآن**» فقلت: يا رسول الله، أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال «**لا**».

أخرجه أحمد (٣١٥/٦) عن يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس به.

---

(١) ٢٠٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها)

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٢٨)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٠٦)

عن علي بن شيبة السدوسي

قالا: ثنا يزيد بن هارون به.

وتابعه النضر بن شُميل ثنا حماد به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (١٩٥٧)

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه غير واحد عنه عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن أم سلمة، فزادوا فيه عائشة.

أخرجه الطحاوي (١/٣٠٢)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٨ ـ ٢٤٩)

عن حجاج بن المنهال البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٨٤)

عن هُدبة بن خالد البصري

والبيهقي (٢/٤٥٧)

عن عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

وهذا أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وذكوان هو أبو عمرو المدني مولى عائشة.

الثاني: يرويه عبدالله بن أبي لَبيد المدني قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يقول: قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فبينا هو على المنبر إذ قال لكثير بن الصلت: اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلها عن صلاة رسول الله ﷺ الركعتين بعد العصر، قال أبو سلمة: فذهبت معه إلى عائشة، وبعث عبدالله بن عباس عبدالله بن الحارث بن نوفل معنا فقال: اذهب فاسمع ما تقول أم المؤمنين، قال أبو سلمة: فجاءها فسألها، فقالت: لا علم لي

ولكن اذهب إلى أم سلمة فاسألها، فذهبت معه إلى أم سلمة فسألها، فقالت أم سلمة: دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم بعد العصر فصلى عندي ركعتين ولم أكن أراه يصليهما، فقلت: يا رسول الله، لقد صليت صلاة لم أكن أراك تصليها، قال **«إني كنت أصلي ركعتين بعد الظهر وإنّه قدم عليّ وفد بني تميم أو صدقة فشغلوني عنهما فهما هاتان الركعتان»**.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٨٤ ـ ٨٥) وعبدالرزاق (٣٩٧١) والحميدي (٢٩٥) عن سفيان بن عُيينة ثنا عبدالله بن أبي لبيد به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٨١)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٩/٢٣)

وأخرجه الطحاوي (٣٠٢/١) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات[1].

ولم ينفرد ابن أبي لبيد به بل تابعه:

١ ـ يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت: لم أر رسول الله ﷺ صلّى بعد العصر قطّ، إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شيء ولم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلّى العصر، فلما صلّى العصر دخل بيتي فصلى ركعتين.

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٣) وعبدالرزاق (٣٩٧٠) واللفظ له وأحمد (٣٠٤/٦ و٣١٠) والنسائي (٢٢٦/١) وفي «الكبرى» (١٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/٢٣ ـ ٢٥٨) والبيهقي (٤٥٧/٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

وإسناده صحيح إنْ كان يحيى بن أبي كثير سمعه من أبي سلمة فإنّه يدلس.

٢ ـ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ بعد العصر فصلّى ركعتين، فقلت: يا رسول الله، ما هذه الصلاة؟ ما كنت تصليها، قال **«قدم وفد بني تميم فحبسوني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر»**.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (١٩٢٢ و١٩٧٠) وأحمد (٢٩٣/٦) وعبد بن حميد (١٥٣١) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٩٠/٢)

---

(١) وكذا صحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٣٤٨/٣)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وابن خزيمة (١٢٧٧)

عن معتمر بن سليمان التيمي

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني قال: زعم لي عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنّ معاوية أرسل إلى عائشة يسألها: هل صلّى النبي ﷺ بعد العصر شيئا؟ قالت: أمّا عندي فلا ولكن أم سلمة أخبرتني أنّه فعل ذلك فَأَرسِل إليها فاسألها. فأرسل إلى أم سلمة فقالت: نعم دخل عليّ بعد العصر فصلّى سجدتين، قلت: يا نبي الله أنزل عليك في هاتين السجدتين؟ قال «**لا ولكن صليت الظهر فشغلت فاستدركتها بعد العصر**».

أخرجه أحمد (٣٠٩/٦) عن عبدالله بن نُمير ثنا طلحة بن يحيى به.

• ورواه عبيدالله بن موسى العَبْسي عن طلحة بن يحيى فلم يذكر ارسال معاوية إلى عائشة.

أخرجه الطحاوي (٣٠١/١)

• ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن طلحة بن يحيى ثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة قالت: فذكرت الحديث وليس فيه قصة الإرسال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٢/٢٣ ـ ٢٧٣)

• ورواه وكيع عن طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم سلمة مختصرا وليس فيه قصة الإرسال أيضا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/٢) وإسحاق في «مسنده» (١٨٥٥) وأحمد (٣٠٦/٦) والنسائي (٢٢٦/١) وفي «الكبرى» (١٥٥٨) وابن حبان (١٥٧٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠٧/٢٣ ـ ٤٠٨)

• ورواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة عن أم سلمة مختصرا.

أخرجه ابن خزيمة (١٢٧٦)

الرابع: يرويه موسى بن عُبيدة بن نشيط قال: أخبرني ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته صلّى قبل الظهر ركعتين، وصلّى قبل العصر ركعتين. فأرسل رسول الله ﷺ ساعيا إلى قوم، فلما بلغهم أراد قوم منهم أن يعينوه، وتهيؤوا لذلك، فلما بلغ الساعي فرأى القوم، ظنّ أنّهم سيقتلونه فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: إنهم منعوني صدقتهم، واحتبس الساعي على القوم، فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يعتذرون إليه وقد قضى صلاة الظهر، فجعلوا يعتذرون إليه حتى صلّى العصر، ونسي الركعتين التي كان يصليهما قبل العصر، فأرسلت عائشة إلى أم سلمة: يا أخيه، ما الركعتان التي صلّى رسول الله ﷺ في حجرتك بعد العصر؟ فأخبرتها، وقالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى قبلها ولا بعدها.

وفي لفظ: دخل عليّ رسول الله ﷺ بعد العصر فصلّى ركعتين، فقلت: ما هاتان الركعتان يا رسول الله؟ قال «**كنت أصليهما قبل العصر فجاءني قوم فشغلوني فصليتهما الآن**».

أخرجه أبو يعلى (٧٠١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٠ و٤٠٠ ـ ٤٠١) وابن شاهين في «الناسخ» (٢٥٥) من طرق عن موسى بن عبيدة به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

الخامس: يرويه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالله بن الحارث قال: دخلت مع ابن عباس على معاوية، فأجلسه معاوية على السرير، ثم قال له: ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر لم نر رسول الله ﷺ صلاهما ولا أمر بهما؟ قال: ذلك ما يفتي به الناسَ ابنُ الزبير، فأرسل إلى ابن الزبير فسأله فقال: أخبرتني ذلك عائشة، فأرسل إلى عائشة فقالت: أخبرتني ذلك أم سلمة، فأرسل إلى أم سلمة، فانطلقت مع الرسول فسأل أم سلمة فقالت: يرحمها الله ما أرادت إلى هذا فقد أخبرتها أنّ رسول الله ﷺ نهى عنهما، إنّ رسول الله ﷺ بينما هو في بيتي يتوضأ الظهر وكان قد بعث ساعيا وكثر عنده المهاجرون وكان قد أهمه شأنهم إذ ضرب الباب فخرج إليه فصلّى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به فلم يزل كذلك حتى صلّى العصر، فلما فرغ رأى بلالا فأقام الصلاة فصلّى العصر دخل منزلي فصلى ركعتين، فلما فرغ قلت: ما الركعتان رأيتك تصليهما بعد العصر لم أراك تصليهما؟ فقال «**شغلني أمر الساعي لم أكن صليتهما بعد الظهر فصليتهما**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢) واللفظ له وأحمد (٦/٣٠٣ و٣١١) وابن ماجه (١١٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٩٥ و٣٨٩) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن. يزيد بن أبي زياد مختلف فيه» مصباح الزجاجة ١٤٠/١

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده حسن أو صحيح. يزيد بن أبي زياد صدوق، تكلموا فيه من قبل حفظه فقط» تخريج الترمذي ٣٤٨/١

قلت: يزيد بن أبي زياد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ حنظلة السدوسي عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: فذكر نحوه إلا أنّه جعله عن عائشة ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه أحمد (١٨٣/٦ ـ ١٨٤) عن علي بن عاصم الواسطي أنا حنظلة السدوسي به.

قال الشيخ أحمد شاكر: وهذا إسناد حسن لا بأس به، عبدالله بن الحارث ثقة، وحنظلة السدوسي ضعفه بعضهم من أجل اختلاط روايته بعد ما كبر، ولكنه صدوق وقد روى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة» تخريج الترمذي ٣٤٨/١

قلت: حنظلة السدوسي ضعيف. قاله أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم.

وعلي بن عاصم ضعفه ابن معين وغيره.

٢ ـ عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عائشة قالت: حدثتني أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ صلاهما في بيتها.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٢٣) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبدالرحمن بن أبي سفيان به.

واختلف فيه على محمد بن عمرو بن عطاء، فرواه الوليد بن كثير القرشي المخزومي عنه عن عبدالرحمن بن أبي سفيان أنّ معاوية أرسل إلى عائشة يسألها عن السجدتين بعد العصر، فقالت: ليس عندي صلاهما ولكن أم سلمة حدثتني أنّه صلاهما عندها، فأرسل إلى أم سلمة فقالت: صلاهما رسول الله ﷺ عندي لم أره صلاهما قبل ولا بعد، فقلت: يا رسول الله، ما سجدتان رأيتك صليتهما بعد العصر ما صليتهما قبل ولا بعد؟ فقال **«هما سجدتان كنت أصليهما بعد الظهر فقدم عليّ قلائص من الصدقة فنسيتهما حتى صليت العصر، ثم ذكرتهما، فكرهت أنْ أصليهما في المسجد والناس يروني فصليتهما عندك»**.

أخرجه الطحاوي (٣٠٢/١)

السادس: يرويه عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب ثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال: أجمع أبي على العمرة فلما حضر خروجه قال: أي بني لو دخلنا على الأمير فودعناه، قلت: ما شئت، قال: فدخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبدالله بن الزبير فذكروا الركعتين التي يصليهما ابن الزبير بعد العصر، فقال له مروان: ممن أخذتهما يا ابن الزبير؟ قال: أخبرني بهما أبو هريرة عن عائشة، فأرسل مروان إلى عائشة: ما ركعتان يذكرهما ابن الزبير أنّ أبا هريرة أخبره عنك أنّ رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد العصر؟ فأرسلت إليه: أخبرتني أم سلمة، فأرسل إلى أم سلمة: ما ركعتان زعمت عائشة أنك أخبرتيها أنّ رسول الله ﷺ كان يصليهما بعد العصر؟ فقالت: يغفر الله لعائشة لقد وضعت أمري على غير موضعه، صلّى رسول الله ﷺ الظهر وقد أُتي بمال فقعد يقسمه حتى أتاه المؤذن بالعصر، فصلّى العصر ثم انصرف إليّ وكان يومي فركع ركعتين خفيفتين فقلت: ما هاتان الركعتان يا رسول الله أمرت بهما؟ قال «**لا، ولكنهما ركعتان كنت أركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت أنْ أدعهما**» فقال ابن الزبير: الله أكبر أليس قد صلاهما مرة واحدة والله لا أدعهما أبدا.

وقالت أم سلمة: ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها.

أخرجه أحمد (٢٩٩/٦ ـ ٣٠٠) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب ثني عمي عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب به.

وإسناده ضعيف.

السابع: يرويه عمرو بن الحارث المصري عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كُريب مولى ابن عباس أنّ عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن أزهر والمِسْور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر. وقل: إنا أُخبرنا أنك تصلينهما. وقد بلغنا أنّ رسول الله ﷺ نهى عنهما.

قال ابن عباس: وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليها.

قال كريب: فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به، فقالت: سل أم سلمة، فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها، فردوني إلى أم سلمة، بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة. فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنهما، ثم رأيته يصليهما. أمّا حين صلاهما فإنّه صلّى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية فقلت: قومي بجنبه فقولي له: تقوم أم سلمة: يا رسول الله إني أسمعك تنهي عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما؟ فإنْ أشار بيده فاستأخري عنه. قال: ففعلت الجارية، فأشار بيده،

فاستأخرت عنه، فلما انصرف قال **«يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر، إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان»**

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٧/٣ ـ ٣٤٩ و١٤٨/٩ ـ ١٤٩) ومسلم (٨٣٤)

١٤٢٣ ـ «إنّما نَهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان» قال «إنّما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالرحمن بن عوف نفسه: فقلت: يا رسول الله تبكي؟ أولم تنه عن البكاء؟ وزاد فيه: فذكره.

وذكر قبل ذلك أنه عند ابن سعد والطبراني.

وقال بعد ذلك: في حديث عبدالرحمن بن عوف «ولا نقول ما يسخط الرب» وزاد «لولا أنّه أمر حق ووعد صدق وسبيل نأتيه وإنّ آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشدّ من هذا»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٥) وابن سعد (١٣٨/١) وابن أبي شيبة (٣٩٠/٣ و٣٩٣) وفي «مسنده» (المطالب ١/٨٦٩) وإسحاق في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٨٤/٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٤/٨٦٩) وعبد بن حميد (١٠٠٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٤٤) والترمذي (١٠٠٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق٨/ب) والبزار (١٠٠١) وأبو يعلى (المقصد العلي ٤٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٣/٤) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٨٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢٤٥/٢ ـ ٢٤٦) والآجري في «تحريم النرد» (٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٧٠ و١٧١) والحاكم (٤٠/٤) والبيهقي (٦٩/٤) وفي «الشعب» (٩٦٨٤ و٩٦٨٥) وفي «الآداب» (١٠٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤٢/٢٤ ـ ٤٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٣٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٥١) من[2]

---

(١) ٤١٦/٣ و٤١٧ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: إنا بك لمحزونون)

(٢) ومنهم من جعله عن جابر عن النبي ﷺ
ورواه أبان المكتب عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٦٠ ـ ٢٦١)

طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[١] عن عطاء عن جابر بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عوف قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فانطلق بي إلى النخل الذي فيه إبراهيم، فوضعه في حجره وهو يجود بنفسه، فذرفت عيناه، فقلت له: أتبكي يا رسول الله! أولم تنه عن البكاء؟ قال «**إنّما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نِعمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان، إنما هذا رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم. يا إبراهيم لولا أنّه أمر حق ووعد صادق وإنها سبيل مأتية وأن أخرانا ستلحق أُولانا لحزنا عليك حزنا هو أشدّ من هذا، وإنا بك لمحزونون، تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ﷻ**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قال ابن حبان: سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول في عقب هذا الخبر لما قرأه: لو لم يَرو ابن أبي ليلى غير هذا الحديث لكان يستحق أنْ يترك حديثه»

قلت: ضعفه أحمد وابن معين والنسائي والجوزجاني والبيهقي وابن حبان ويحيى القطان وغيرهم.

١٤٢٤ ـ حديث معاذ رفعه «**إنّما نهيتكم عن نهب العساكر فأما العرسات فلا**»

قال الحافظ: حديث ضعيف في سنده ضعف وانقطاع»[٢]

ضعيف

روي من حديث معاذ بن جبل ومن حديث أنس

فأما حديث معاذ فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ أملاك رجل من أصحابه، فقال له «**على الخير والألفة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دففوا على رأسه**» فجيء بدف، فضرب به، فأقبلت الأطباق وعليها فاكهة وسكر، فنثر عليه، فكفّ الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ «**ما لكم**

---

(١) ورواه يونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٧٠ ـ ٢٧١) عن ابن أبي ليلى به.

(٢) ٦٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

لا تنتهبون؟» قالوا: يا رسول الله أولم تنه عن النهبة؟ قال «**إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسات فلا**» قال: فجاذبهم وجابوه.

أخرجه جعفر الخلدي في «الفوائد» (٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩٧ ـ ٩٨) وفي «الدعاء» (٩٣٥) وفي «مسند الشاميين» (٤١٦) واللفظ له وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢١٥ و٦/٩٦) وفي «الصحابة» (٤٧١٢) والبيهقي (٧/٢٨٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٦٥ ـ ٢٦٦) من طريق عصمة[1] بن سليمان الخزاز ثنا حازم مولى بني هاشم عن لمازة بن المغيرة عن ثور بن يزيد به.

وليس في إسناد البيهقي «حازم مولى بني هاشم»

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد، تفرد به عنه ثور»

وقال في الموضع الثاني: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث حازم عن لمازة»

وقال البيهقي: في إسناده مجاهيل وانقطاع»

وقال ابن الجوزي: حازم ولمازة مجهولان»

وقال الحافظ: سنده ضعيف» الفتح ١١/١٢٩

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده حازم مولى بني هاشم عن لمازة ولم أجد من ترجمهما، ولمازة هذا يروي عن ثور بن يزيد متأخر وليس هو ابن زياد ذاك يروي عن علي بن أبي طالب ونحوه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٢٩٠

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة بشر بن إبراهيم: حازم مولى بني هاشم مجهول.

وقال الحافظ في «اللسان»: لا يعرف.

ولم ينفرد به بل تابعه عون بن عمارة ثنا لمازة بن المغيرة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ قال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٥٠) عن عبدالعزيز بن معاوية العتابي ثنا عون بن عمارة به.

---

(١) رواه محمد بن إسحاق الصاغاني عن عصمة بن سليمان ثنا حازم بن مروان عن عبدالرحمن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمن قال: فذكره.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧١١) وقال: عبدالرحمن بن فلان أو فلان بن عبدالرحمن مجهول»

قال البيهقي في «المعرفة» (١٠/٢٧٣): هذا حديث رواه عون بن عمارة وعصمة بن سليمان عن لمازة وكلاهما لا يحتج بحديثه، ولمازة بن المغيرة مجهول، وخالد بن معدان عن معاذ منقطع»

الثاني: يرويه مكحول عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: حدثني معاذ بن جبل أنّه شهد املاك رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ، فخطب رسول الله ﷺ، وأنكح الأنصاري، وقال «**على الألفة والخير والطير الميمون، دفقوا على رأس صاحبكم**» فدففوا على رأسه، وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم، فأمسك القوم فلم ينتهبوا، فقال رسول الله ﷺ «**ما أزين الحِلم، ألا تنتهبون؟**» فقالوا: يا رسول الله، إنّك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا. فقال «**إنّما نهيتكم عن نهبة العساكر، ولم أنهكم عن نهبة الولائم**»

قال معاذ: فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يحبذنا ونحبذه إلى ذلك النهب.

أخرجه العقيلي (١/١٤٢) والطبراني في «الأوسط» (١١٨) واللفظ له وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٦٥) من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن مكحول به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وبشر بن إبراهيم قال ابن عدي وابن حبان: يضع الحديث، وقال العقيلي: روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها»

وقال الذهبي في «الميزان»: قلت: هكذا فليكن الكذب»

وقال الهيثمي: وفي إسناد «الأوسط» بشر بن إبراهيم وهو وضاع» المجمع ٤/٢٩٠

قلت: رواه الزهري عن عروة عن عائشة قالت: خطب فتى من الأنصار على عهد النبي ﷺ، فدخل عليهم النبي ﷺ، فقال «**على الخير والطائر الميمون، دفقوا على صاحبكم**» فأقبلت الأطباق والسكر، فأخذها رسول الله ﷺ فانتهبها فأمسك القوم، فقال «**ما لكم لا تنتهبون؟**» قالوا: يا رسول الله، أولم تنهنا عن النهبة؟ قال «**إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، لم أنهكم عن نهبة العرسان**» فرأيت رسول الله ﷺ يأخذ ويأخذون.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٧٠) عن أبي القاسم الأزهري أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي ثني أبو محمد عبيدالله بن موسى الخرزي ثنا محمد بن كثير عن أخيه سليمان بن كثير عن الزهري به.

وسليمان بن كثير هو العبدي لا بأس به إلا أنّ النسائي وغيره تكلموا في روايته عن الزهري.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٤٠ ـ ٣٤١) من طريق صالح بن زياد السوسي ثنا أحمد بن يعقوب ثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أنّ رسول الله ﷺ شهد املاك رجل أو امرأة من الأنصار فقال «**أين شاهدكم؟**» قالوا: يا رسول الله وما شاهدنا؟ قال «**الدف**» فأتوا به، قال «**اضربوا على رأس صاحبكم**» ثم جاءوا بأطباقهم فنثروها فهاب القوم أنْ يتناولوا، فقال رسول الله ﷺ «**ما أزين الحِلم، ما لكم لا تتناولوا؟**» قالوا: يا رسول الله، ألم تنه عن النهبة؟ قال «**نهيتكم عن النهبة في العساكر، فأما في هذا وأشباهه فلا**».

وقال: غريب من حديث مالك وحميد لم نكتبه إلا من حديث صالح بن زياد»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٦٦)

وقال: خالد بن إسماعيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال»

١٤٢٥ ـ حديث زيد بن ثابت **إنّما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور لِحَدَث غائط أو بول**»

قال الحافظ: وأخرج الطحاوي عن زيد بن ثابت مرفوعا: فذكره، ورجال إسناده ثقات»[(١)]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥١٧) عن سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني ثنا الخَصِيب بن ناصح ثنا عمر بن علي ثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة أنّ زيد بن ثابت قال: هلم يا ابن أخي أخبرك: إنما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور لحدث غائط أو بول.

الخصيب بن ناصح صدوق، والباقون ثقات، وأبو أمامة اسمه أسعد بن سهل بن حُنيف، وعمر بن علي هو المُقدَّمي وكان يدلس تدليس القطع يقول: حدثنا، ثم يسكت، ثم يقول: هشام بن عروة أو الأعمش أو غيرهما، وعثمان بن حكيم هو الأنصاري.

١٤٢٦ ـ حديث ابن عباس «**إنّما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَت من الحرير، فأما العَلَم من الحرير وسَدَى الثوب فلا بأس به**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند حسن هكذا، وأصله عند أبي داود. وأخرجه

---

(١) ٣/٤٦٧ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)

الحاكم بسند صحيح بلفظ: «إنما نهى عن المصمت إذا كان حريرا» وللطبراني من طريق ثالث «نُهى عن مصمت الحرير فأما ما كان سواه من قطن أو كتان فلا بأس به»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه خُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٢١٨/١)

عن مروان بن شجاع الجزري

وأبو داود (٤٠٥٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٥/٤) والبيهقي (٤٢٤/٢ و٢٧٠/٣) وفي «الشعب» (٥٦٩٥) وفي «الآداب» (٧١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٩/١٤ و٢٤٩ ـ ٢٥٠)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٠٩ و٢٤٤٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٥/٤) وفي «المشكل» (١٤٢٢)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

ثلاثتهم عن خصيف به.

وإسناده حسن.

ـ ورواه ابن جُريج قال: أخبرني خصيف عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: إنما نهى النبي ﷺ عن الثوب الحرير المصمت، فأما الثوب الذي سَدَاه حرير ليس بحرير مصمت فلا نرى به بأسا، وإنما نهى النبي ﷺ أنْ يشرب في إناء الفضة.

أخرجه أحمد (٣١٣/١ و٣٢١) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٣٢) و «الأوسط» (٢٤٤١) والبيهقي (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١) والخطيب في «التاريخ» (٢٥٤/١١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به بلفظ: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الحرير المصمت، فأما أنْ يكون سداه أو لحمته حريرا فلا بأس بلبسه، ونهى عن الإناء الفضة.

---

(١) ٤١٠/١٢ ـ ٤١١ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن خصيف عن سعيد وعكرمة إلا ابن جريج»

قلت: وإسناده حسن.

– ورواه مُعَمَّر بن سليمان الرقي قال: قال خصيف: حدثني غير واحد عن ابن عباس عن المصمت منه وأما العلم فلا.

أخرجه أحمد (٢١٨/١)

ولم ينفرد خصيف به بل تابعه مالك بن دينار عن عكرمة قال: كان ابن عباس يلبس الخز، فقيل له، فقال: إنّما نُهي عن المصمت.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٣٩) و «الأوسط» (٥٦٣٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين ثنا مسلم بن سلام مولى بني هاشم ثنا عبدالسلام بن حرب عن مالك بن دينار به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٩٧) من طريق أبي الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا مطين به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا عبدالسلام بن حرب، تفرد به مسلم بن سلام»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت حريرا.

أخرجه أحمد (٣١٣/١) عن محمد بن بكر البُرْساني ثنا ابن جُريج أني عكرمة بن خالد به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٩٢/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٩٨)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٠٥) عن موسى بن هارون البزاز ثنا أبي ثنا محمد بن بكر البرساني به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: إسناده صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الثالث: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء قال: قال ابن عباس: إنما حرّم رسول الله ﷺ المصمت من الحرير، فأما ما كان لحمته قطن وسَدَاه حرير، أو لحمته حرير وسداه قطن فلا بأس به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٩٦) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنا إسماعيل بن مسلم به.

وقال: إسماعيل بن مسلم هذا ضعيف، والرواية الأولى عن ابن جريج التي توافق رواية زهير عن خصيف أولى أنْ تكون محفوظة، وأما خصيف فقد روى عنه الكبار، واختلفوا في عدالته، وكان ابن عدي يقول: إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أنْ يروي عنه ضعيف»

الرابع: يرويه عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن مصمت الحرير، وأما ما كان سداه قطن أو كتان فلا بأس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٨٨) عن سهل بن موسى شيران أنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا محمد بن حُمران ثنا إسماعيل عن عمرو بن دينار به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي، ومحمد بن حمران القيسي مختلف فيه.

الخامس: يرويه محمد بن نصير العبيدي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال: إنما نُهي عن المصمت حريرا.

أخرجه الطبراني (١٢٦٨٥) عن الحسن بن علي المعمري ثنا رزق الله بن موسى ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا محمد بن نصير به.

ومحمد بن نصير مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وضعفه الدارقطني، وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، والحسن بن علي ثقة، ورزق الله ويعقوب صدوقان.

١٤٢٧ ـ عن عبدالله بن عمرو قال: هاجرت إلى النبي ﷺ فسمع رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف الغضب في وجهه فقال: «**إنّما هلك من كان قبلكم بالاختلاف في الكتاب**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٦٦) من طريق حماد عن أبي عمران الجَوْني عن عبدالله بن رباح عن عبدالله بن عمرو قال: فذكره»[1]

---

(١) ١٠/٤٧٩ (كتاب فضائل القرآن ـ باب (اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم))

١٤٢٨ ـ «إنّما هما النَّجْدَان، فما جعل نجد الشرّ أحبّ إليكم من نجد الخير»

قال الحافظ: وقال عبدالرزاق: عن مَعْمَر عن الحسن عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

مرسل

وله عن الحسن البصري طرق:

الأول: يرويه معمر بن راشد عن الحسن في قوله تعالى ـ وهديناه النجدين ـ قال: قال النبي ﷺ «**إنّما هما النجدان، فما يجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير**»

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٣٧٤) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٠١) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن الحسن به.

ورواته ثقات إلا أنّ معمرا لم يسمع من الحسن.

الثاني: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن مرفوعا «**هما نجدان: نجد الخير، ونجد الشر، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير**»

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن عمران بن موسى القزاز ثنا عبدالوارث ثنا يونس به.

ورواته ثقات، وعبدالوارث هو ابن سعيد.

الثالث: يرويه عطية أبو وهب السمسار قال: سمعت الحسن رفعه «**ألا إنما هما نجدان**»

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن مجاهد بن موسى ثنا يزيد بن هارون أنا عطية أبو وهب به.

وعطية أبو وهب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومجاهد بن موسى أظنه الخوارزمي وثقه ابن معين وغيره، ويزيد بن هارون ثقة مشهور.

الرابع: يرويه حبيب عن الحسن.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن محمد بن المثنى ثنا هشام بن عبدالملك ثنا شعبة عن حبيب به.

---

(١) ١٠/٣٣٢ (كتاب التفسير: سورة ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ [القِيَامَة: ١])

ورواته ثقات، وحبيب أظنه ابن الشهيد.

الخامس: يرويه أبو رجاء محمد بن سيف الأزدي عن الحسن.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٠٠) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية عن أبي رجاء به.

ورواته ثقات.

السادس: يرويه أبو الأشهب جعفر بن حيان العُطَاردي عن الحسن.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤/٤٩٠) من طريق أبي الشيخ ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبي الأشهب به.

وسهل بن عثمان هو العسكري صدوق، والباقون كلهم ثقات، وأبو يحيى اسمه عبدالرحمن بن محمد بن سَلْم.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة وعن أنس وعن قتادة مرسلا

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٠) وابن السني في «القناعة» (٣٥) والقضاعي (١٢٦٣) من طريق محمد بن عرعرة ثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة مرفوعا «**أيها الناس هلموا إلى ربكم، إنّ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، يا أيها الناس إنما هما نجدان: فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير**»

قال الهيثمي: وفضال ضعيف» المجمع ١٠/٢٥٦

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٣/١١٩٣) من طريق ابن وهب أني ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس مرفوعا «**هما نجدان، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وسنان مختلف فيه، وقال أحمد: يشبه حديثه حديث الحسن، لا يشبه حديث أنس.

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري (٣٠/٢٠١) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ـ وهديناه النجدين ـ قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول «**أيها الناس إنما هما النجدان: نجد الخير، ونجد الشر، فما جعل نجد الشر أحبّ إليكم من نجد الخير**»

ورواته ثقات.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعا «إنما هما النجدان، نجد الخير ونجد الشر، فلا يكن نجد الشرّ أحبّ إلى أحدكم من نجد الخير»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٤٧) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٧٩) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه به.

وإسناده ضعيف لضعف كلثوم، وعطاء لم يسمع من أبي هريرة.

١٤٢٩ ـ «إنّما هو بَضْعَةٌ منك»

قال الحافظ: والحديث صحيح أو حسن»[1]

يرويه قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي عن أبيه عن النبي ﷺ.

ورواه عن قيس بن طلق خمسة من الرواة، وهم:

١ ـ عبدالله بن بدر السحيمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٥/١) عن ملازم بن عمرو اليمامي عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال: خرجنا وفداً حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه، فجاء رجل فقال: يا رسول الله، ما ترى في مس الذكر في الصلاة؟ فقال **«وهل هو إلا بضعة أو مُضْغَة منك»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٧٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (١٨٢) والترمذي (٨٥) والنسائي في «الصغرى» (٨٤/١) وفي «الكبرى» (١٩٩) وابن الجارود (٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٥/١ و٧٦) وابن حبان (١١١٩ و١١٢٠) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٣) والدارقطني (١٤٩/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٣) والبيهقي (١٣٤/١) وفي «الخلافيات» (٥٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٦/١٧ ـ ١٩٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٣/٣) من طرق عن ملازم بن عمرو به.

وفي لفظ لأبي داود وغيره «ما ترى في مَسِّ الرجل ذَكَرَهُ بعد ما يتوضأ»

وفي لفظ لابن حبان «إنّ أحدنا يكون في الصلاة، فيحتك فتصيب يده ذكره».

قال الترمذي: وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب، وقد روى هذا

---

(١) ٢٦٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال)

الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة، وحديث ملازم بن عمرو عن عبدالله بن بدر أصح وأحسن»

وقال الطحاوي: فهذا حديث ملازم صحيح مستقيم الإسناد غير مضطرب في إسناده ولا في متنه»

وقال ابن حزم: وهذا خبر صحيح» المحلى ٣٢٣/١

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» شرح الترمذي ١٣٢/١

وخالفهم البيهقي فحكى عن الشافعي أنّه قال: قد سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره.

قال البيهقي: ورواه ملازم بن عمرو عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق. إلا أنّ صاحبي الصحيح لم يحتجا بشيء من روايتهما. وحديث قيس بن طلق كما لم يخرجه صاحبا الصحيح في الصحيح، لم يحتجا بشيء من رواياته ولا بروايات أكثر رواة حديثه في غير هذا الحديث» المعرفة ٤٠٨/١ و٤١٠ و٤١٢

وقال في «الخلافيات»: عبدالله بن بدر ثقة، وملازم بن عمرو لم أسمع ذكره أحد بجرح، إلا أنّ أبا بكر بن إسحاق بن أيوب الصبغي قال: ملازم فيه نظر وليس له ذكر في الصحيح»

قلت: ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر وإنْ لم يحتج صاحبي الصحيح بشيء من روايتهما إلا أنّهما ثقتان، وثقهما ابن معين وأبو زرعة وابن حبان والعجلي.

وأما قيس بن طلق فاختلفوا فيه، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال أحمد: غيره أثبت منه، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس ممن تقوم به الحجة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

قال ابن القطان الفاسي: والحديث مختلف فيه، فينبغي أنْ يقال فيه: حسن» الوهم والإيهام ١٤٤/٤

٢ ـ أيوب بن عتبة اليمامي.

قال الطيالسي (ص١٤٧): ثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، يكون أحدنا في الصلاة فيمس ذكره أيعيد الوضوء؟ قال «**لا، إنما هو منك**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٠٩/١) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٢)

وأخرجه أحمد (٢٢/٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٢٢) وفي «الصحابة» (١٣٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٥/١ و٧٦) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٩) وابن عدي (٣٤٤/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٢) وتمام (١٤٩٣ و١٤٩٤) وابن الجوزي في «العلل» (٥٩٦) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤١ ـ ٤٢) من طرق عن أيوب بن عتبة به.

ولفظ أحمد «**إنّما هو بضعة منك أو جسدك**»

ولفظ الطبراني «**إنّما هو مضغة منك**»

قال ابن الجوزي: لا يصح، فيه أيوب بن عتبة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: مضطرب الحديث.

قلت: هو ضعيف لكنه لم ينفرد به كما تقدم وكما سيأتي.

٣ ـ محمد بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي السحيمي.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٦) وأحمد (٢٣/٤) وأبو داود (١٨٣) وابن ماجه (٤٨٣) وابن قتيبة في «الغريب» (١٥٨/١) وابن الجارود (٢٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٥/١) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٢٨ ـ منتقاه للمزي) وابن قانع في «الصحابة» (٤١/٢) وابن حبان في «الثقات» (٩٥/٩ ـ ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٨٢٣٣ و٨٢٣٤) و «الأوسط» (١٢٧٤) وابن عدي (٢١٥٨/٦ ـ ٢١٥٩ و٢١٥٩ و٢١٥٩ ـ ٢١٦٠ و٢١٦٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٢٩/٣ ـ ٣٣٠) وفي «الأقران» (١٨٢ و١٨٣) والدارقطني (١٤٩/١) وفي «المؤتلف» (٥٢١/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠١) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٨٠) وتمام (١٧٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٧ و١٦٦) وفي «الصحابة» (٣٩٦٤ و٣٩٦٥ و٣٩٦٦) وفي «أخبار أصبهان» (٣٥٢/٢) والبيهقي (١٣٥/١) وفي «معرفة السنن» (٤٠٩/١) وفي «الخلافيات» (٥٦٧) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥٩٧ و٥٩٩) والمزي في «التهذيب» (٥٦٩/٢٤) من طرق عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أيتوضأ أحدنا إذا مس ذكره في الصلاة؟ قال «**هل هو إلا منك أو بضعة منك**».

واللفظ لأحمد.

وفي لفظ «**إنّما هو كبعض جسده**».

وفي لفظ آخر «**إنّما هو بضعة منك**».

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنّه سأل رسول الله ﷺ: هل في مس الذكر وضوء؟ قال «لا». فلم يثبتاه وقالا: قيس بن طلق ليس ممن تقوم به الحجة ووهماه[1]» العلل ٤٨/١

وقال ابن الجوزي: لا يصح، فيه محمد بن جابر قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به»

وقال البيهقي: محمد بن جابر ضعيف»

قلت: وقد توبع.

٤ ـ أيوب بن محمد العجلي اليمامي.

أخرجه ابن عدي (٣٤٤/١) والدارقطني (١٤٩/١ ـ ١٥٠) وابن الجوزي في «العلل» (٥٩٨) من طريق عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن أيوب بن محمد العجلي عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ عن مس فرجه، فقال «**إنّما هو بضعة منك**».

قال الدارقطني: أيوب مجهول»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، العجلي ضعفه يحيى، وفيه عبدالحميد قال يحيى القطان والثوري: هو ضعيف»

قلت: عبدالحميد وأيوب مختلف فيهما.

٥ ـ عكرمة بن عمار العجلي اليمامي.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣/١) عن أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء ثنا الحسين بن الوليد ثنا عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق أنّ طلقا سأل النبي ﷺ عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة، فقال «**لا بأس به، إنّما هو كبعض جسدك**»

وأخرجه ابن حبان (١١٢١) عن ابن المنذر به.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٤١١/١) وفي «الخلافيات» (٥٦٢ و٥٦٣) من طريق أبي عبدالله محمد بن يعقوب وأبي طاهر المحمداباذي قالا: ثنا محمد بن عبدالوهاب به.

---

(١) وفي لفظ «ووهناه». انظر سنن الدارقطني ١٤٩/١ ـ سنن البيهقي ١٣٥/١ ـ الخلافيات ٢٨٢/٢

ووقع عند ابن حبان «عن قيس بن طلق عن أبيه»

وعند البيهقي «عن قيس بن طلق أنّ طلقا» كرواية ابن المنذر.

قال البيهقي: وهذا منقطع، لأنّ قيسا لم يشهد سؤال طلق. وعكرمة بن عمار أقوى من رواه عن قيس بن طلق، وإنْ كان هو أيضا مختلفا في عدالته فاحتج به مسلم في غير هذا الحديث، وتركه البخاري، وضعفه يحيى القطان في آخرين»

وقال في «الخلافيات»: وعكرمة بن عمار ممن اختلفوا في عدالته، فاستشهد به مسلم ولم يحتج به، وأما البخاري فقد ردّه أصلا وطعن فيه وقال: لم يكن عند كتاب فاضطرب في حديثه. وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فضعفها، وقال: ليست بصحاح...، ثم حديث عكرمة منقطع لأنه قال: عن قيس بن طلق أنّ طلقا سأل النبي ﷺ، وقيس لم يشهد سؤال طلق»

قلت: عكرمة بن عمار ثقة تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة أخرجه عبدالرزاق (٤٢٥) وابن أبي شيبة (١٦٥/١) وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٧٠/١) وابن ماجه (٤٨٤) والطبراني في «الكبير» (٧٩٤٥) وابن عدي (٥٥٩/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٤) وتمام (١٤٩٥) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٧٥) وابن الجوزي في «العلل» (٦٠٠) من طرق عن جعفر بن الزبير عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة أنّ رجلا سأل النبي ﷺ فقال: مسست ذكري وأنا أصلي؟ قال «**لا بأس إنّما هو جذية منك**»

واللفظ لعبدالرزاق

وفي لفظ «**هل هو إلا جذوة منك**».

قال البيهقي: إسناده ضعيف، جعفر بن الزبير لا يحتج بحديثه»

وقال ابن الجوزي: لا يصح»

وقال الزيلعي: وهو حديث ضعيف، قال البخاري والنسائي والدارقطني في جعفر بن الزبير: متروك» نصب الراية ٦٩/١

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه» مصباح الزجاجة ٧٠/١

١٤٣٠ ـ حديث أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قرأ وهو على المنبر (صٓ)، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، ثم قرأها في يوم آخر فتهيأ الناس للسجود فقال «**إنّما هي توبة نبي، ولكني رأيتكم تهيأتم**» فنزل وسجد وسجدوا معه.

قال الحافظ: ولأبي داود وابن خزيمة والحاكم من حديث أبي سعيد: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٤١٠)

عن أحمد بن صالح المصري

وابن حبان (٢٧٦٥)

عن حَرملة بن يحيى التُّجيبي

والطحاوي في «المشكل» (٣١/٤) وفي «شرح المعاني» (٣٦١/١)

عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي

وفي «المشكل» (٣١/٤ ـ ٣٢)

عن حجاج بن إبراهيم الأزرق

والحاكم (٤٣١/٢ ـ ٤٣٢) والبيهقي (٣١٨/٢)

عن بحر بن نصر الخولاني

كلهم[(٢)] عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد قال: قرأ رسول الله ﷺ صٓ وهو على المنبر، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، فلما كان يوما آخر قرأها، فلما بلغ السجدة تهيأ[(٣)] الناس للسجود فقال رسول الله ﷺ «**إنما هي توبة نبي، ولكن رأيتكم تهيأتم**[(٤)] **للسجود**» فنزل فسجد وسجدوا.

وأخرجه الدارمي (١٤٧٤) وابن خزيمة (١٧٩٥) وابن حبان (٢٧٩٩) والدارقطني (٤٠٨/١) والحاكم (٢٨٤/١ ـ ٢٨٥) من طرق عن الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد

---

(١) ٢٠٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب سجدة صٓ)

(٢) قال ابن خزيمة: أدخل بعض أصحاب ابن وهب عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث في هذا الإسناد إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة بين سعيد بن أبي هلال وبين عياض. وإسحاق ممن لا يحتج أصحابنا بحديثه، وأحسب أنه غلط في إدخاله إسحاق بن عبدالله في هذا الإسناد» الصحيح ١٤٨/١
قلت: وهو كما قال لأنّ جمهور الرواة عن ابن وهب لم يذكروه بينهما.

(٣) وفي لفظ لأبي داود «تشزّن»

(٤) وفي لفظ «تشزنتم»

المصري عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد عن أبي سعيد قال: فذكره نحوه.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: هذا حديث حسن الإسناد صحيح»

وقال النووي: سنده صحيح على شرط البخاري» المجموع ٥١٢/٣ ـ نصب الراية ١٨١/٢

وقال الألباني: إسناده صحيح لولا اختلاط سعيد بن أبي هلال، لكن الحديث صحيح لما له من الشواهد» صحيح ابن خزيمة ١٤٨/٣

قلت: الحديث إسناده صحيح رواته ثقات، وقد احتج الشيخان برواية عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد المصري عن سعيد بن أبي هلال.

١٤٣١ ـ «إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة، فلا يحل لأحد أن يفشي على صاحبه ما يكره»

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق من مرسل أبي بكر بن حزم»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي بكر بن محمد بن حزم مرسلا ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي بكر بن محمد بن حزم فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٩١) وعبدالرزاق (١٩٧٩١) عن مَعْمَر عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن حزم رفعه «**إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أنْ يفشي على صاحبه ما يكره**» واللفظ لابن المبارك

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٧٠٣/٢) والبيهقي في «الآداب» (١٣٥) وفي «الشعب» (١٠٦٧٧) من طريق عبدالرزاق به.

وقال البيهقي: هذا مرسل، حسن في هذا المعنى»

وقال أيضا: هذا مرسل جيد»

---

(١) ٣٢٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب حفظ السر)

وأما حديث ابن مسعود[(١)] فأخرجه أبو بكر بن لال في «مكارم الأخلاق» وأبو الشيخ في «الثواب» والديلمي.

قال العراقي: إسناده ضعيف»

وقال الألباني: ضعيف»[(٢)]

وأما حديث ابن عباس[(٣)] فذكره العراقي في «تخريج الإحياء» ونسبه للحكيم.

وقال: وفي سنده وسند ابن لال عبدالله بن محمد بن المغيرة قال الذهبي في «الضعفاء»: وقال العقيلي: يحدث بما لا أصل له، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها» إتحاف السادة ٢١٧/٦

١٤٣٢ ـ «إنّما يرحم الله من عباده الرحماء»

قال الحافظ: ووجدت في «الأنساب» للبلاذري أنّ عبدالله بن عثمان بن عفان من رقية بنت النبي ﷺ لما مات وضعه النبي ﷺ في حجره وقال: فذكره»[(٤)]

١٤٣٣ ـ حديث لُبابة بنت الحارث مرفوعا **«إنّما يُغسل من بول الأنثى، ويُنضح من بول الذكر»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وغيره، ومنها حديث أبي السمح نحوه بلفظ **«يرش»** رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة أيضا»[(٥)]

صحيح

ورد من حديث لبابة بنت الحارث أم الفضل بن عباس بن عبدالمطلب ومن حديث علي ومن حديث أبي السمح ومن حديث زينب بنت جحش ومن حديث أم كُرز ومن حديث أم سلمة ومن حديث امرأة لم تسم.

فأما حديث لبابة بنت الحارث فله عنها طرق:

الأول: يرويه سِماك بن حرب واختلف عنه:

---

(١) ولفظه «إنّما يتجالس المتجالسان بأمانة الله تعالى، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يخاف»

(٢) انظر «إتحاف السادة» (٢١٧/٦ و٣٥٨/٧ ـ ٣٥٩) ـ فيض القدير ٥٦٩/٢ ـ ضعيف الجامع ٢١٣/٢

(٣) ولفظه مثل لفظ حديث ابن مسعود.

(٤) ٣٩٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٥) ٣٣٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب بول الصبيان)

ـ فرواه غير واحد عنه عن قابوس بن المُخارق[١] عن لبابة بنت الحارث، منهم:

١ ـ أبو الأحوص سلاّم بن سليم.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٢٠ و١٤/١٧١ ـ ١٧٢) عنه عن قابوس عن لبابة قالت: بال الحسين[٢] بن عليّ على حجر النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أعطني ثوبك والبس ثوبا غيره، فقال «**إنّما ينضح من بول الذكر، ويغسل من بول الأنثى**».

وأخرجه ابن ماجه (٥٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٦) ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٢٣/٣٣٠ ـ ٣٣١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩)

عن عبيد بن غنام الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩٢)

عن فهد بن سليمان بن يحيى

قالا: ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن سعد (٣٣٩) وإسحاق (٢٢٧٤) وأبو داود (٣٧٥) وابن ماجه (٥٢٢) وابن خزيمة (٢٨٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٦) والحاكم (١/١٦٦) وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (١٤) والبيهقي (٢/٤١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٥) من طرق عن أبي الأحوص به.

قال الحاكم: صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

٢ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا إسرائيل عن سماك عن قابوس بن المخارق عن أم الفضل قالت: رأيت كأنّ في بيتي عضوا من أعضاء رسول الله ﷺ فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال «**خيرا، تلد فاطمة غلاما فتكفلينه بلبن ابنك قُثَم**» قالت: فولدت حسنا فأعطيته فأرضَعته حتى تحرك، أو فطمته، ثم

---

(١) قال الحافظ: ووقع في بعض الروايات قابوس بن أبي المخارق، والصواب الأول، أو لعل الراوي نسبه إلى جده» تخريج أحاديث المختصر ٢/٤٠٠

(٢) وعند الطبراني وأبي نعيم «الحسن».

جئت به إلى رسول الله ﷺ فأجلسته في حجره فبال، فضربت بين كتفيه، فقال «**ارفقي بابني رحمك الله أو أصلحك الله أوجعت ابني**» قلت: يا رسول الله، اخلع إزارك والبس ثوبا غيره حتى أغسله. قال «**إنّما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٦٩) وأبو يعلى (٧٠٧٤)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب

والبيهقي في «المعرفة» (٣/٣٧٥ ـ ٣٧٦)

عن محمد بن إسحاق الصغاني

قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير به.

واختلف فيه على إسرائيل، فرواه عبيدالله بن موسى عنه عن سماك عن قابوس مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٨/٢٧٩)

وتابعه وكيع ثنا إسرائيل به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٢٧٣)

والأول أصح.

٣ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن سعد (٣٣٧) وأحمد (٦/٣٤٠) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٧٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٤١) من طرق عن شريك عن سماك عن قابوس عن أم الفضل قالت: فذكرت الحديث بنحو حديث إسرائيل.

وفيه «**ويصب على بول الغلام**».

ـ ورواه عبدالملك بن الحسين أبو مالك الأشجعي[1] عن سماك عن قابوس عن أبيه عن أم الفضل.

فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٦)

---

(١) هكذا هو في كتاب الطبراني «الأشجعي» وأظنه محرف من النخعي، وهو ضعيف الحديث كما قال الفلاس وغيره.

وتابعه مِسعر بن كِدام عن سماك به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٥٩٥)

ـ ورواه علي بن صالح الهمداني عن سماك عن قابوس عن أبيه قال: جاءت أم الفضل إلى رسول الله ﷺ فقالت: فذكر الحديث بنحو حديث إسرائيل. وجعله من مسند المخارق.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣ و٢٥/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٧٠) والبيهقي (٤١٤/٢ ـ ٤١٥) من طريق عثمان بن سعيد المُرّي ثنا على بن صالح به.

واختلف فيه على علي بن صالح، فرواه معاوية بن هشام القصار عنه عن سماك عن قابوس قال: قالت أم الفضل.

ولم يذكر أباه.

أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٥ ـ ٢٦)

ـ ورواه سفيان الثوري عن سماك عن قابوس عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٧) ومسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٢١)

ـ ورواه حاتم بن أبي صغيرة عن سماك أنّ أم الفضل قالت. ولم يذكر قابوسا.

أخرجه ابن سعد (٢٧٨/٨ ـ ٢٧٩)

وتابعه داود بن أبي هند عن سماك به.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة الحسين بن علي ص ٩ ـ ١٠)

وحديث أبي الأحوص ومن تابعه أصح.

وإسناده حسن إنْ كان قابوس بن المخارق سمع من أم الفضل لبابة بن الحارث فإنّه لم يذكر سماعا منها.

لكن قال الحافظ في «التهذيب»: ذكره ابن يونس فيمن قدم مع محمد بن أبي بكر في خلافة عليّ فهو على هذا قديم لا يمتنع إدراكه لأم الفضل وحديثه عنها في صحيح ابن خزيمة»

الثاني: يرويه صالح أبو الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل قالت: أتيت

النبي ﷺ فقلت: إني رأيت في منامي في بيتي أو حجرتي عضوا من أعضائك... وذكرت الحديث.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩ ـ ٣٤٠) عن عفان بن مسلم الصفار ثنا وهيب ثنا أيوب عن صالح أبي الخليل به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وهيب هو ابن خالد، وأيوب هو السَّخْتِيَاني، وصالح هو ابن أبي مريم الضُّبَعي البصري.

وعبدالله بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، وروايته عن أم الفضل في صحيح مسلم.

الثالث: يرويه حماد بن سلمة أنا عطاء الخراساني عن لبابة أم الفضل أنّها كانت ترضع الحسن أو الحسين قالت: فجاء رسول الله ﷺ فاضطجع في مكان مرشوش فوضعه على بطنه فبال على بطنه فرأيت البول يسيل على بطنه فقمت إلى قربة لأصبها عليه، فقال رسول الله ﷺ «**يا أم الفضل إنّ بول الغلام يصب عليه الماء، وبول الجارية يغسل غسلا**».

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩) عن عفان بن مسلم وبهز بن أسد البصري قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

قال عفان: ثنا حماد قال: قال حميد: كان عطاء يرويه عن أبي عياض عن لبابة.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٩) والبيهقي (٢/٤١٥)

وأبو عياض لم أعرفه ويحتمل أنْ يكون هو عمرو بن الأسود العنسي والله تعالى أعلم.

الرابع: يرويه عطاء بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن أم الفضل قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن ابن كان يقال له قُثَم، قالت: فتناوله رسول الله ﷺ، فناولته إياه، فبال عليه، قالت: فأهويت بيدي إليه، فقال رسول الله ﷺ «**لا تزرمي ابني**» قالت: فرشه بالماء.

قال ابن عباس: بول الغلام الذي لم يأكل يرش، وبول الجارية يغسل.

أخرجه الحاكم (٣/١٨٠) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عطاء بن عجلان به.

وقال: إسماعيل بن عياش وعطاء بن عجلان لم يخرجاهما»

قلت: وعطاء بن عجلان قال ابن معين وغيره: كذاب، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الخامس: يرويه الأوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل أنّها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني رأيت في المنام حُلما منكرا، فقال «**وما هو؟**» قالت: أصلحك الله إنه شديد، قال «**فما هو؟**» قالت: رأيت كأنّ بَضْعة من جسدك قطعت ثم وضعت في حجري، فقال «**خيرا رأيت، تلد فاطمة إنْ شاء الله غلاما يكون في حجرك**» فولدت فاطمة حسنا، فكان في حجرها، فدخلت به على النبي ﷺ فوضعته فبال عليه، فذهبت أتناوله، فقال «**دعي ابني فإنّ ابني ليس بنجس**» ثم دعا بماء فصبه عليه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧/٢٥) عن أبي زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا محمد بن مصعب القَرْقَساني ثنا الأوزاعي به.

وإسناده ضعيف لضعف القرقساني، وأبو عمار هو شداد بن عبدالله القرشي.

السادس: يرويه قتادة عن محمد بن علي أبي جعفر عن أم الفضل أنّها أتت النبي ﷺ بالحسين بن علي فوضعته في حجره فبال، قالت: فذهبت لآخذه فقال «**لا تزرمي ابني، فإنّ بول الغلام ينضح أو يرش، وبول الجارية يغسل**»

أخرجه ابن سعد (٣٣٨) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به[١].

ومحمد بن علي لم يدرك أم الفضل.

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (٩٧/١) وابنه (١٣٧/١) وأبو داود (٣٧٨) وابن ماجه (٥٢٥) والترمذي (٦١٠) وفي «العلل» (١٤١/١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٧٠) والبزار (٧١٧) وأبو يعلى (٣٠٧) وابن خزيمة (٢٨٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٦٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٤/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/١) وابن حبان (١٣٧٥) والدارقطني (١٢٩/١) والحاكم (١٦٥/١ ـ ١٦٦) والبيهقي (٤١٥/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٧٧/٣) وفي «الصغرى» (١٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٦) والمزي في «التهذيب» (٢٣٢/٣٣ ـ ٢٣٣) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٩٧/٢)

---

(١) ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي جعفر مرسلا.
أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١/١)

عن معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائي

وأحمد (١/٧٦ و١٣٧) وابنه (١/١٣٧) والدارقطني (١/١٢٩)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

كلاهما عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن أبيه عن عليّ أنّ نبي الله ﷺ قال في بول الرضيع[١] «**ينضح**[٢] **بول الغلام، ويغسل بول الجارية**»

واختلف فيه على هشام الدستوائي، فرواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عنه عن قتادة عن ابن أبي الأسود عن أبيه مرسلا، ولم يذكر عليا.

أخرجه البيهقي (٢/٤١٥)

والأول أصح.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه يحيى بن سعيد القطان عن سعيد عن قتادة عن أبي حرب عن أبيه عن علي قوله وزاد «ما لم يطعم»

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ٧٢٠) وأبو داود (٣٧٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٢/١٤٣) والبيهقي (٢/٤١٥) وفي «معرفة السنن» (٣/٣٧٦)

• ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد عن قتادة عن أبي حرب عن علي قوله، ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٢١)

وتابعه عثمان بن مطر عن سعيد به.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٨)

وحديث هشام الدستوائي أصح.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: شعبة لا يرفعه، وهشام الدستوائي حافظ» العلل ١/١٤٢

يشير إلى تقوية حديث الدستوائي.

---

(١) وفي لفظ «المرضع» وهو لابن خزيمة.

(٢) وفي لفظ «يرش» وهو لابن أبي الدنيا.

وقال الترمذي أيضا: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البيهقي في «المعرفة»: هذا حديث وقفه سعيد بن أبي عروبة، ورفعه هشام الدستوائي وهو حافظ ثقة.

قال: رفع الحديث أقوى من وقفه، لزيادة حفظ هشام الدستوائي على سعيد بن أبي عروبة»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح فإنّ أبا الأسود الديلي سمع من علي، وهو على شرطهما صحيح ولم يخرجاه»

وقال الحافظ: إسناده صحيح إلا أنّه اختلف في رفعه ووقفه وفي وصله وإرساله، وقد رجح البخاري صحته وكذا الدارقطني» التلخيص ٣٨/١

وقال في «الفتح» (٣٣٨/١): وإسناده صحيح، ورواه سعيد عن قتادة فوقفه، وليس ذلك بعلة قادحة»

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث حسن»

وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، ولم يخرج مسلم رواية قتادة عن أبي حرب، وإنما أخرج رواية داود بن أبي هند عن أبي حرب فقط.

وأما حديث أبي السمح فأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٤١) وأبو داود (٣٧٦) وابن ماجه (٥٢٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٦٩ و٢٦٣٧) والبزار كما في «التلخيص» (٣٧/١) والنسائي في «الصغرى» (١٢٩/١) وفي «الكبرى» (٢٩٣) والدولابي في «الكنى» (٣٧/١) وابن خزيمة (٢٨٣) والطبراني في «الكبير» (٣٨٤/٢٢ ـ ٣٨٥) والدارقطني (١٣٠/١) والحاكم (١٦٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٤٠) والبيهقي (٤١٥/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٧٦/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٦/٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٠١/٢ ـ ٤٠٢) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا مُحِل بن خليفة الطائي ثني أبو السمح قال: كنت خادم[1] النبي ﷺ[2] وجيء

---

(١) وفي لفظ «أخدم» وهو لأبي داود والدارقطني وابن أبي عاصم والطبراني والبخاري.

(٢) زاد أبو داود ونحوه للطبراني والبخاري «فكان إذا أراد أن يغتسل قال «ولني قفاك» فأوليه قفاي فأستره به.
وعند الدارقطني وابن أبي عاصم والدولابي «فأوليه قفاي، وانشر الثوب، يعني فأستره» ونحوه للبخاري.

بالحسن أو الحسين فبال على صدره، فأرادوا أنْ يغسلوه[١]، فقال «رشوه رشاً[٢] **فإنّه يغسل بول الجارية، ويرش بول الغلام»**

واللفظ لابن خزيمة والحاكم.

قال البخاري: حديث حسن» التلخيص ٣٨/١

وقال البزار: لا يعلم حديث أبي السمح عن النبي ﷺ إلا بهذا الحديث، وليس له إسناد إلا هذا، ولا نحفظه إلا من حديث عبدالرحمن بن مهدي»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح» تخريج أحاديث المختصر

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن الوليد الطائي وهو صدوق.

وقد ذكر ابن عبدالبر هذا الحديث في «التمهيد» (١١١/٩ و١١٢) وقال: وهو حديث لا تقوم به حجة، والمحل ضعيف»

فتعقبه الحافظ في «التهذيب» (٦٠/١٠) فقال: ولم يتابع ابن عبدالبر على ذلك»

وهو كما قال، فقد وثق المحل ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني وغيرهم، واحتج به البخاري.

وأما حديث زينب بنت جحش فأخرجه عبدالرزاق (١٤٩١)

عن حسين بن مهران الكوفي

وأبو يعلى (المطالب ١١)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١١) والطبراني في «الكبير» (٥٧/٢٤)

عن عبدالله بن إدريس الأودي[٣]

---

(١) وفي لفظ «فدعا بماء فرشه عليه» وهو للدارقطني وابن أبي عاصم والبخاري.
ولفظ الطبراني «فجئت أغسله»

(٢) وفي لفظ «رشه فإنه يغسل...» وهو لابن ماجه.

(٣) رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (١٥٣) عن عبدالله بن إدريس فقال: عن ليث عن حدمر مولى لزينب عن زينب.

ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم عن حدمر مولى لبني عبس عن مولى لزينب بنت جحش يقال له أبو القاسم عن زينب بنت جحش قالت: كان رسول الله ﷺ نائما في بيتي، فجاء حسين بن علي يدرج فخشيت أنْ يوقظه فعلّلته بشيء، ثم غفلت عنه، فقعد على بطن النبي ﷺ فوضع طرف ذكره في سرّة رسول الله ﷺ فبال فيها، ففزعت لذلك، فقال النبي ﷺ **«هاتي ماءً»** فصبه عليه، ثم قال **«ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية»**

واللفظ لعبدالرزاق

واختلف فيه على ليث بن أبي سليم، فرواه عبدالسلام بن حرب الكوفي عنه عن أبي القاسم مولى زينب عن زينب.

ولم يذكر حدمرا.

أخرجه الطبراني (٥٤/٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وحدمر قال الذهبي في «الميزان»: ليس بالمقنع.

وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى، ومدار الإسناد على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٢٠٦/١

وقال الحافظ: وهو صحيح» المطالب ٥٧/١

يعني لشواهده.

وأما حديث أم كرز فأخرجه أحمد (٤٦٤/٦) عن أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز قالت: أُتي النبي ﷺ بغلام فبال عليه فأمر به فنضح، وأتي بجارية فبالت عليه فأمر به فغسل.

وأخرجه ابن ماجه (٥٢٧) عن محمد بن بشار عن أبي بكر الحنفي بهذا الإسناد بلفظ **«بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل»**.

قال البوصيري: هذا إسناد منقطع، عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز» مصباح الزجاجة ٧٦/١

وقال الحافظ: وفيه انقطاع، وقد اختلف فيه على عمرو بن شعيب فقيل: عنه عن أبيه عن جده كالجادة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» التلخيص ٣٨/١

وأما حديث أم سلمة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه الحسن البصري عن أمه عن أم سلمة واختلف عنه:

ـ فقال إسماعيل بن مسلم المكي: عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعا «**يصب على بول الغلام الماء، ويغسل بول الجارية**»

أخرجه أبو يعلى (٦٩٢١) عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسماعيل بن مسلم به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن إسماعيل بن مسلم به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٦٣)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحسن عن أمه إلا إسماعيل، تفرد به عبدالرحيم»

كذا قال.

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف» المجمع ٢٨٥/١

ـ ورواه مبارك بن فَضالة عن الحسن واختلف عنه:

• فقال حوثرة بن أشرس: ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أم سلمة مرفوعا «**بول الغلام يصبّ عليه الماء صبًا ما لم يطعم، وبول الجارية يغسل غسلا طعمت أو لم تطعم**»

أخرجه أبو يعلى (٦٩٢٣) عن حوثرة بن أشرس به[١].

• ورواه علي بن الجَعْد الجوهري عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أمه عن أم سلمة موقوفا.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١١) عن علي بن الجعد به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١١/٩)

ومبارك مدلس وقد عنعن.

---

(١) هكذا وقع هذا الحديث في مسند أبي يعلى: عن الحسن عن أم سلمة مرفوعا.
ووقع عند الحافظ في «المطالب العالية» (٢/١٣) عن الحسن عن أمه عن أم سلمة موقوفا.
وهكذا هو في «مختصر الإتحاف» (٢٠٧/١) موقوفا.
ولعله الصواب.

ـ وقال الفضل بن دَلْهَم القصاب: عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام.

موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٢١) عن وكيع عن الفضل بن دلهم به.

والفضل بن دلهم مختلف فيه.

ـ ورواه يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة من فعلها.

فقال أبو داود (٣٧٩): ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبدالوارث عن يونس عن الحسن عن أمه أنها أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم، فإذا طعم غسلته، وكانت تغسل بول الجارية.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٤١٦)

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢/١٤٣) من طريق إسماعيل بن عُلية عن يونس بن عبيد به.

وهذا أصح.

قال البيهقي: وهذا الحديث صحيح عن أم سلمة من فعلها»

وقال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند صحيح» تخريج أحاديث المختصر ٢/٤٠٣

الثاني: يرويه الفضيل بن سليمان النميري ثنا كثير بن قَارَوَنْدا أنبا عبدالله بن حزم عن معاذة بنت حبيش عن أم سلمة أنّ رسول ﷺ كان جالسا وفي حجره حسن أو حسين أو أحدهما فبال الصبي، قالت: فقمت، فقلت: أغسل الثوب، فقال رسول الله ﷺ «**بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل**»

أخرجه البيهقي (٢/٤١٥)

قال الحافظ: سنده ضعيف» تخريج أحاديث المختصر ٢/٤٠٣

قلت: الفضيل بن سليمان قال ابن معين: ليس بثقة، وكثير بن قاروندا وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وأما حديث المرأة التي لم تسم فأخرجه أحمد بن منيع (المطالب ١٢ ـ إتحاف الخيرة ٧٢٤) عن إسماعيل بن علية ثنا عمارة بن أبي حفصة عن أبي مِجْلَز عن حسن بن

علي أو أنّ[١] حسين بن علي قال: حدثتنا امرأة من أهلي قالت: بينا رسول الله ﷺ مستلقيا على ظهره، ويلاعب صبيا على صدره، إذ بال، فقامت لتأخذه وتضربه، فقال **«دعيه، ائتوني بكُوز من ماء»** فنضح الماء على البول حتى تفايض الماء على البول، فقال ﷺ **«هكذا يصنع بالبول ينضح من الذكر، ويغسل من الأنثى»**

قال البوصيري: ورجال إسناده ثقات» مختصر الإتحاف ٢٠٦/١

وقال الحافظ: رجاله ثقات» تخريج أحاديث المختصر ٤٠٣/٢

١٤٣٤ ـ «إنّما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»

قال الحافظ: وأما حديث عليّ أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان»[٢]

له عن علي طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

ـ فقال الليث بن سعد: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مَرثد بن عبدالله اليَزَني عن عبدالله بن زُرَير الغافقي عن عليّ أنه قال: أهديت لرسول الله ﷺ بغلة، فقلنا: يا رسول الله، لو أنا أنزينا الحمر على خيلنا فجاءتنا بمثل هذه، فقال ﷺ **«إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون»**

أخرجه أحمد (١/١٠٠) واللفظ له

عن هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو داود (٢٥٦٥) والنسائي (١٨٦/٦) وفي «الكبرى» (٤٤٢١)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطحاوي في «المشكل» (٢١٤) وفي «شرح المعاني» (٢٧١/٣)

عن شعيب بن الليث بن سعد

والطحاوي في «المشكل» (٢١٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

---

(١) في «إتحاف الخيرة»: ابن.

(٢) ٤١٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب بغلة النبي ﷺ البيضاء)

والبيهقي (١٠/٢٢ ـ ٢٣)

عن شبابة بن سَوَّار الفزاري

كلهم عن الليث بن سعد به.

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن الليث بن سعد واختلف عنه

فقال أبو خليفة الفضل بن الحباب: ثنا أبو الوليد ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه ابن حبان (٤٦٨٢)

وتابعه:

١ ـ يزيد بن سنان القزاز ثنا أبو الوليد به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٥)

٢ ـ محمد بن معمر البحراني.

أخرجه البزار (٨٨٩)

وقال شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني: ثنا أبو الوليد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣)

وقال ابن لَهيعة: ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه أحمد (١/١٥٨) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زرير عن علي.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣) من طريق علي بن المديني ثنا عبدالأعلى ثنا ابن إسحاق به.

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من يزيد بن أبي حبيب.

وحديث هاشم بن القاسم ومن تابعه عن الليث أصح، ويحتمل أنْ يكون ليزيد بن أبي حبيب فيه إسنادان والله أعلم.

والإسناد الأول صحيح، والإسناد الثاني حسن.

الثاني: يرويه عثمان بن أبي زرعة المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجَعْد واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن عثمان عن سالم عن علي قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ننزى حمارا على فرس»

أخرجه أحمد (١/٩٥ و١٣٢) عن وكيع ثنا سفيان به.

وتابعه قيس بن الربيع عن عثمان به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٣)

وإسناده منقطع، قال أبو زرعة: سالم بن أبي الجعد عن علي مرسل.

ـ وقال شَريك بن عبدالله القاضي: عن عثمان عن سالم عن عليّ بن علقمة عن عليّ قال: قيل للنبي ﷺ: أَنُنْزِي الحمار على الفرس؟ قال «**إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٣) عن شريك به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٢٣)

وأخرجه أحمد (١/٩٨) والبزار (٦٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٢١٢) وابن عدي (٥/١٨٤٧) والبيهقي (١٠/٢٣) من طرق عن شريك به.

ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل الكوفي عن شريك فقال فيه: عن علقمة عن علي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١١) وفي «شرح المعاني» (٣/٢٧١)

والأول أصح، وعلي بن علقمة هو الأنماري الكوفي قال ابن المديني: لم يَرو عنه غير سالم بن أبي الجعد، وقال البخاري: في حديثه نظر، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا، واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في «الثقات»، وذكره في «المجروحين» وقال: منكر الحديث ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه فلا أدري سمع منه سماعا أو أخذ ما يروى عنه عن غيره.

وللحديث شاهد عن دِحية بن خليفة الكلبي قال: يا رسول الله، ألا نُنْزِي لك حمارا على فرس فتنتج لك بغلة تركبها؟ فقال «**إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٩٣) عن القاسم بن عباد الخطابي ثنا هاشم بن الوليد الهروي ثنا وكيع بن الجراح عن عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان قال: سمعت الشعبي يقول: قال دحية: فذكره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن دحية إلا الشعبي ولا عن الشعبي إلا عمر بن حسيل، تفرد به وكيع»

قلت: تابعه محمد بن عبيد الطنافسي ثنا عمر من آل حذيفة عن الشعبي عن دحية به.

أخرجه أحمد (٣١١/٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٤١)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة ووثقه ابن حبان» ٢٦٥/٥

قلت: وقال وكيع: كان ثبتا، وقال البخاري: روى عن الشعبي مرسل، وقال ابن أبي حاتم: روى عن الشعبي حديثا مرسلا أنّ دحية قال: فذكر الحديث.

١٤٣٥ ـ عن أبي اليَسَر بن عمرو أَنَّه أتته امرأة، وزوجها قد بعثه رسول الله ﷺ في بعث، فقالت له: بِعْني تمرا بدرهم، قال: فقلت لها وأعجبتني: إنّ في البيت تمرا أطيب من هذا، فانطلق بها معه فَغمزها وقبلها ثم فرغ فخرج فلقي أبا بكر فأخبره، فقال: تب ولا تعد، ثم أتى النبي ﷺ، الحديث، وفي روايته أنّه صلى مع النبي ﷺ العصر فنزلت[1].

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي والبزار من طريق موسى بن طلحة عن أبي اليسر بن عمرو: فذكره، وفي رواية ابن مردويه من طريق ابن بُريدة عن أبيه: جاءت امرأة من الأنصار إلى رجل يبيع التمر بالمدينة، وكانت حسناء جميلة، فلما نظر إليها أعجبته، فذكر نحوه.

وقال: وفي حديث أبي اليسر: فقال إنسان: يا رسول الله له خاصة؟... وللدارقطني مثله من حديث معاذ»[2]

حديث أبي اليسر أخرجه الترمذي (٣١١٥) وابن نصر في «الصلاة» (٧٩) والطبري في «تفسيره» (١٣٧/١٢) والهيثم بن كليب (١٥٣٠) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/١٩)

عن قيس بن الربيع

والبزار (٢٣٠٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٢٧ و١١٢٤٨) وابن نصر في «الصلاة» (٨٠) والخطيب في «التاريخ» (٧٦/٤) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٤٣٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥٣ ـ ١٥٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٢٨٠)

---

(١) يعني قوله تعالى »قم الصلاة طرفي النهار» الآية

(٢) ٤٢٦/٩ و٤٢٧ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله ﴿وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤])

عن شَريك بن عبدالله القاضي

كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب عن موسى بن طلحة عن أبي اليسر قال: أتتني امرأة تبتاع مني تمرا، فقلت: إنّ في البيت تمرا أطيب منه، فدخلت معي البيت، فأهويت إليها فغمزتها وقبلتها، فأسقط في يدي فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك ولا تخبر أحدا، فلم أصبر فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال «**أخلفت غازيا في أهله بمثل هذا**» حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة، حتى ظننت أني من أهل النار، فأطرق رسول الله ﷺ طويلا، ثم أوحى الله إليه ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] إلى آخر الآية. قال أبو اليسر: فأتيته فقرأها عليّ، فقال أصحابه: يا رسول الله، أله خاصة أو للناس عامة؟ قال «**بل للناس عامة**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقيس بن الربيع ضعفه وكيع وغيره، وأبو اليسر هو كعب بن عمرو»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يُروى بهذا اللفظ إلا عن أبي اليسر، ولا نعلم رواه عن أبي اليسر إلا موسى بن طلحة، ولا عن موسى إلا عثمان بن عبدالله بن موهب، ورواه عن عثمان شريك وقيس. فذكرنا حديث شريك لأنّه كان أجل من قيس، واقتصرنا عليه»

قلت: قيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وشريك مختلف فيه كذلك، وموسى بن طلحة لم يذكر سماعا من أبي اليسر فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر من صرّح بسماعه منه.

وحديث بريدة أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (**٤/٤٨٣**)

ولفظه: قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رجل يبيع التمر بالمدينة وكانت امرأة حسناء جميلة، فلما نظر إليها أعجبته وقال: ما أرى عندي ما أرضى لك ههنا، ولكن في البيت حاجتك، فانطلقت معه حتى إذا دخلت راودها على نفسها فأبت، وجعلت تناشده فأصاب منها من غير أنْ يكون أفضى إليها، فانطلق الرجل وندم على ما صنع حتى أتى النبي ﷺ وأخبره، فقال «**ما حملك على ذلك؟**» قال: الشيطان، فقال له «**صلّ معنا**» ونزل ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] يقول: صلاة الغداة والظهر والعصر ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هُود: ١١٤] المغرب والعشاء ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هُود: ١١٤] فقال الناس: يا رسول الله، لهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال «**بل هي للناس عامة**»

وحديث معاذ يرويه عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عن عبدالملك:

ـ فقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله أرأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل شيئا إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها، قال: فأنزل الله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾ [هُود: ١١٤] فأمره أنْ يتوضأ ويصلي، قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال «**بل للمؤمنين عامة**»

أخرجه أحمد (٥/٢٤٤) وعبد بن حميد (١١٠) والترمذي (٣١١٣) وابن نصر في «الصلاة» (٧٨) والطبري (١٢/١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٦ ـ ١٣٧)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عبدالملك بن عمير به.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٧٧) والطبري (١٢/١٣٦) والطبراني (٢٠/١٣٧) والدارقطني (١/١٣٤) والحاكم (١/١٣٥) والبيهقي (١/١٢٥) وفي «الخلافيات» (٤٣٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٥٤)

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بمتصل. عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، ومعاذ مات في خلافة عمر، وقُتل عمر وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين»

وقال البيهقي: فيه ارسال، عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ بن جبل»

وقال الدارقطني: صحيح»

كذا قال، وقد قال في «العلل» (٦/٦١): سماع عبدالرحمن بن أبي ليلى من معاذ فيه نظر، لأنّ معاذا قديم الوفاة، مات في طاعون عمواس وله نيف وثلاثون سنة»

ـ ورواه شعبة عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا، ولم يذكر معاذا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨/٤٠٩) والطبري (١٢/١٣٦) من طرق عن شعبة به.

١٤٣٦ ـ عن أبي سلمة قال: حدثني الأقرع بن حابس **أنّه أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اخرج إلينا، فنزلت** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ﴾ [الحُجرَات: ٤] الآية.

قال الحافظ: وقد أخرجه الطبري والبغوي وابن أبي عاصم في كتبهم في الصحابة من

طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة قال: فذكره، الحديث وسياقه لابن جرير. قال ابن منده: الصحيح عن أبي سلمة أنّ الأقرع مرسل، وكذا أخرجه أحمد على الوجهين»[(١)]

انظر حديث «**ذاك الله تبارك وتعالى**» في حرف الذال.

١٤٣٧ ـ عن زياد بن حصين عن أبيه **أنّه أتى النبي ﷺ فوضع يده على ذُؤَابَتِه وسَمَّت عليه ودعا له»**

قال الحافظ: وأخرج النسائي بسند صحيح عن زياد بن حصين عن أبيه: فذكره»[(٢)]

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢) والنسائي (١١٦/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٨ و٣٥٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٠٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤/٢) والمزي في «التهذيب» (٤٥٤/٩ ـ ٤٥٥) من طرق عن غسان بن الأغر بن حصين النهشلي قال: حدثني عمي زياد بن الحصين النهشلي عن أبيه حصين بن أوس[(٣)] أنه قدم على النبي ﷺ بالمدينة، فقال له رسول الله ﷺ «**ادن مني**» فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، ثم أجرى يده وسَمَّت عليه ودعا له.

اللفظ للنسائي

وفي لفظ: قال: قدمت المدينة بإبل فقلت: يا رسول الله، مُر أهل الوادي أنْ يعينوني ويحسنوا مخالطتي، فأمرهم فأعانوه وأحسنوا مخالطته، ثم دعاه النبي ﷺ فمسح وجهه ودعا له.

غسان بن الأغر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري في «الكبير» وغير واحد ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وزياد بن الحصين وثقه النسائي وغيره.

وأخرجه البزار (كشف ١٢٧٣) عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي ثنا نعيم بن حصين السدوسي ثني عمي عن جدي قال: أتيت المدينة ومعي إبل لي، والنبي ﷺ بها، فقلت: يا رسول الله، مُر أهل الغائط أنْ يحسنوا مخالطتي وأنْ يعينوني، فقاموا معي، فلما بعت إبلي، أتيت النبي ﷺ، فقال لي «**ادنه**» فمسح يده على ناصيتي، ودعا لي ثلاث مرات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٦٠) و «الأوسط» (٧٩٦١) عن موسى بن هارون البزاز ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي به.

---

(١) ٢١٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الحجرات ـ باب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤])
(٢) ٤٨٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب القزع)
(٣) وفي الرواية الثانية للطبراني: ابن قيس.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن نعيم بن حصين إلا عبدالله بن معاوية. وهو نعيم بن فلان بن حصين، وجده حصين السدوسي»

وقال الهيثمي: وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم» المجمع ٨٣/٤

قلت: موسى بن هارون مترجم في «تاريخ بغداد» وغيره، قال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد، محدث العراق.

وعبدالله بن معاوية مترجم في «التهذيب» وثقه ابن حبان وغيره.

ونعيم ومن فوقه لم أر من ترجمهم.

قال الحافظ في «التهذيب»: ذكر المزي في «الأطراف» أنّ حديث حصين بن أوس رُوي من طريق نعيم بن حصين السدوسي عن عمه عن جده، والسدوسي لا يجتمع مع النهشلي فيغلب على الظن أنه غيره وقد أوضحت ذلك في كتاب الصحابة»

وقال في كتاب الصحابة: ويحتمل أنْ يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين، والاختلاف في تسمية أبيه»

١٤٣٨ ـ عن طلحة **أنّه أُهدي له لحم طير وهو مُحرم فَوَفَّقَ من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٩٧) »[(١)]

قلت: أخرجه من طريق معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال: كنا مع طلحة بن عبيدالله ونحن حرم، فأُهدي له طير وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة وَفَّقَ من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٤٣٩ ـ عن عليّ **أنّه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.**

قال الحافظ: واحتج الحنفية بما روي عن عليّ: فذكره، وطرقه عن عليّ عند عبدالرزاق والدارقطني وغيرهما ضعيفة، وكذا أخرج من حديث ابن مسعود بإسناد ضعيف نحوه، وأخرج من حديث ابن عمر نحو ذلك، وفيه الحسن بن عُمارة وهو متروك. والمخرج في «الصحيحين» وفي «السنن» عنه من طرق كثيرة الاكتفاء بطواف واحد، وقال

---

(١) ٤٠٥/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

البيهقي: إنْ ثبتت الرواية أنّه طاف طوافين فيحمل على طواف القدوم وطواف الإفاضة، وأما السعي مرتين فلم يثبت. وقال ابن حزم: لا يصح عن النبي ﷺ ولا عن أحد من أصحابه في ذلك شيء أصلا.

قلت: لكن روى الطحاوي وغيره موقوفا عن علي وابن مسعود بأسانيد لا بأس بها إذا اجتمعت، ولم أر في الباب أصح من حديثي ابن عمر وعائشة المذكورين في هذا الباب»[1]

روي من **حديث عليّ ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عمر ومن حديث عمران بن حَصين**

فأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه حماد بن عبدالرحمن الأنصاري عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: طفت مع أبي وقد جمع بين الحج والعمرة، فطاف لهما طوافين، وسعى لهما سعيين، وحدثني أنّ عليا فعل ذلك، وقد حدّثه أنّ رسول الله ﷺ فعل ذلك.

أخرجه النسائي في «مسند علي» (نصب الراية ٣/١١٠ ـ تهذيب الكمال ٧/٢٧٩ ـ ٢٨٠) من طريق إسرائيل بن يونس عن حماد بن عبدالرحمن به.

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وحماد هذا ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال بعض الحفاظ: هو مجهول، والحديث من أجله لا يصح» نصب الراية

قلت: ولم يذكر ابن حبان عنه راويا إلا إسرائيل، وكذلك البخاري وابن أبي حاتم فهو مجهول.

الثاني: يرويه الحكم بن عُتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: رأيت النبي ﷺ قرن، فطاف بطوافين، وسعى سعيين.

أخرجه العقيلي (١/٢٣٨) عن عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا يحيى بن الحكم المقوم قال: قلت لأبي داود الطيالسي: إنّ محمد بن الحسن صاحب الرأي حدثنا عن الحسن بن عُمَارة عن الحكم به.

فقال أبو داود وجمع يده إلى نحره،: مِنْ هذا كان شعبة يشقّ بطنه من الحسن بن عمارة.

(١) ٤/٢٤٠ (كتاب الحج ـ باب طواف القارن)

قلت: والحسن بن عمارة قال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث.

ولم ينفرد محمد بن الحسن به بل تابعه إسحاق الأزرق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي أنّه طاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٣)

وقال: الحسن بن عمارة متروك الحديث»

وخالفه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى فرواه عن الحكم وقال فيه «فطاف لهما طواف واحد»

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٣) من طريق حفص بن أبي داود عن محمد بن عبدالرحمن به.

وقال: حفص بن أبي داود ضعيف، وابن أبي ليلى رديء الحفظ، كثير الوهم»

الثالث: يرويه عباد بن يعقوب ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ثني أبي عن أبيه عن جده عن عليّ أنّ النبي ﷺ كان قارنا، فطاف طوافين، وسعى سعيين.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦٣)

وقال: عيسى بن عبدالله يقال له مبارك وهو متروك الحديث»

وقال البيهقي: وقد روي بأسانيد ضعاف عن علي موقوفا ومرفوعا قد ذكرته في «الخلافيات» ومدار ذلك على الحسن بن عمارة وحفص بن أبي داود وعيسى بن عبدالله وحماد بن عبدالرحمن وكلهم ضعيف لا يحتج بشيء مما رووه من ذلك» السنن الكبرى ١٠٨/٥ ـ ١٠٩

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الدارقطني (٢/٢٦٤) من طريق عبدالعزيز بن أبان ثنا أبو بُردة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: طاف رسول الله ﷺ لعمرته وحجته طوافين وسعى سعيين، وأبو بكر وعمر وعلي وابن مسعود.

وقال: أبو بردة هذا هو عمرو بن يزيد ضعيف، ومن دونه في الإسناد ضعفاء»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني (٢/٢٥٨) من طريق عبدالله بن بزيع عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أنّه جمع بين حجته وعمرته معا، وقال: سبيلهما واحد، قال: فطاف لهما طوافين، وسعى لهما سعيين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت.

وقال: لم يروه عن الحكم غير الحسن بن عمارة وهو متروك الحديث»

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه الدارقطني (٢٦٤/٢) عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبدالله بن داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن مُطَرِّف عن عمران بن حصين أنّ النبي ﷺ طاف طوافين وسعى سعيين.

وقال: قال لنا ابن صاعد: خالف محمد بن يحيى غيره في هذه الرواية»

قال الدارقطني: يقال إنّ محمد بن يحيى الأزدي حدّث بهذا من حفظه فوهم في متنه، والصواب بهذا الإسناد أنّ النبي ﷺ قرن الحج والعمرة، وليس فيه ذكر الطواف ولا السعي.

وقد حدّث به محمد بن يحيى الأزدي على الصواب مرارا، ويقال إنّه رجع عن ذكر الطواف والسعي إلى الصواب، والله أعلم.

ثم أخرجه عن محمد بن إبراهيم بن نيروز ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبدالله بن داود ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ قرن.

وكذلك حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ومحمد بن مخلد قالا: ثنا القاسم بن محمد بن عباد بن المهلبي ثنا عبدالله بن داود ثنا شعبة بهذا الإسناد أنّ النبي ﷺ قرن.

١٤٤٠ ـ عن عويمر بن أشقر **أنّه ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى، فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى.**

قال الحافظ: وفي صحيح ابن حبان وابن ماجه من طريق عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر: فذكره»[١]

يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن يحيى بن سعيد أخبرني عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر[٢] به، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد بن حنبل (٤٥٤/٣ و٣٤١/٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٢٢٨/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٩٥) والمزي (٤٦٩/٢٢)

---

(١) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

(٢) وعند ابن حبان: الأنصاري ثم المازني.

٢ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٢٢٨/٣) وابن ماجه (٣١٥٣)

٣ ـ عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥٢/٢) وابن حبان (٥٩١٢)

٤ ـ أبو ضَمرة أنس بن عياض المدني.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٦٤٨/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٧١)

٥ ـ هُشيم.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» وابن قانع (٢٥٢/٢)

٦ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٧١) وابن قانع (٢٥٢/٢)

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن عباد بن تميم مرسلا أنّ عويمر بن أشقر ذبح قبل أنْ يغدو رسول الله ﷺ، ولا أعرف لعويمر بن أشقر عن النبي ﷺ شيئا، ولا أعرف أنّه عاش بعد النبي ﷺ»

وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات إلا أنّه منقطع، عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر» المصباح ٢٢٨/٣

وقال الحافظ: وذكر ابن معين أنّ عبادا لم يسمع من عويمر، لكن وقع التصريح بسماعه منه في حديث الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم: سمعت عويمرا» تهذيب التهذيب ١٧٥/٨

قلت: حديث الدراوردي عند ابن أبي عاصم وابن قانع كما تقدم وليس فيه تصريح عباد بالسماع من عويمر فلعله عند غيرهما، وكذلك جميع الروايات التي ذكرتها ليس فيها التصريح بالسماع.

ـ وقال مالك (٤٨٤/٢): عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ عويمر بن أشقر ذبح أضحيته قبل أنْ يغدو يوم الأضحى

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦٣/٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٨/٤)

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٩/٢٣): ذكر أحمد بن زهير عن يحيى بن معين أنّ حديث عباد بن تميم هذا عن عويمر بن أشقر مرسل، وأظنّ يحيى بن معين إنما قال ذلك

من أجل رواية مالك هذه عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر بن أشقر ذبح أضحيته. وظاهر هذا اللفظ الانقطاع، لأنّ عباد بن تميم لا يجوز أنْ يظنّ به أحد من أهل العلم أنّه أدرك ذلك الوقت، ولكنه ممكن أن يدرك عويمر بن أشقر، فقد روى هذا الحديث عبدالعزيز الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ عويمر بن أشقر أخبره أنّه ذبح قبل الصلاة وهذه الرواية تدل على غلط ابن معين، وقوله في ذلك ظنّ لم يصب فيه»

ـ وقال حماد بن سلمة: عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ رجلا ذبح قبل الصلاة فأمره رسول الله ﷺ أنْ يعيد.

أخرجه ابن قانع[1] (٢/٢٥٢)

ـ وقال داود بن عبدالرحمن العطار: عن يحيى بن سعيد أني رجل من بني مازن أنّ عباد بن تميم أخبره أنّ رجلا منهم يقال له عويمر بن أشقر ذبح أضحيته...

أخرجه ابن قانع (٢/٢٥٢)

ـ ورواه عمرو بن يحيى المازني واختلف عنه:

• فقال عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن غير واحد من قومه أنّ عويمر بن أشقر ذبح ضحية قبل أنْ يغدو

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٧٢) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبدالعزيز به.

• وقال خالد بن عبدالله الطحان: عن عمرو بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير ـ رجل من بني النجار ـ عن عويمر بن أشقر

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٦٩٤)

١٤٤١ ـ حديث أبي مسعود أنّه رأى النبي ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أنْ نصلي عليك. الحديث

قال الحافظ: في حديث أبي مسعود عند مالك ومسلم وغيرهما: فذكره.

وقال: زاد أبو مسعود في حديثه «فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنّه لم يسأله.

وقال: ووقع في حديث أبي مسعود عند أبي داود والنسائي «**على محمد النبي الأمي**»

---

(١) رواه عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة به.
وخالفه فاروق الخطابي فرواه عن أبي مسلم الكشي وقال فيه: عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٩٥)

وقال: ووقع في حديث أبي مسعود وحده في آخره «**في العالمين إنك حميد مجيد**» ومثله في رواية داود بن قيس عن نعيم المُجْمر عن أبي هريرة عند السراج.

وقال: لم يقع قوله «في العالمين» إلا في ذكر آل إبراهيم دون ذكر آل محمد، على ما وقع في الحديث الذي ورد فيه وهو حديث أبي مسعود فيما أخرجه مالك ومسلم وغيرهما.

وقال: وقع في هذا الحديث من الزيادة في بعض الطرق عن أبي مسعود وهو ما أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد عنه بلفظ: فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ قال الدارقطني: إسناده حسن متصل. وقال البيهقي: إسناده حسن صحيح. وتعقبه ابن التركماني بأنّه قال في باب تحريم قتل ما له روح بعد ذكر حديث فيه ابن إسحاق: الحفاظ يتوقون ما ينفرد به.

قلت: وهو اعتراض متجه لأنّ هذه الزيادة تفرد بها ابن إسحاق، لكن ما ينفرد به وإنْ لم يبلغ درجة الصحيح فهو في درجة الحسن إذا صرّح بالتحديث، وهو هنا كذلك، وإنما يصحح له من لا يفرق بين الصحيح والحسن، ويجعل كل ما يصلح للحجة صحيحا، وهذه طريقة ابن حبان ومن ذكر معه»[١]

صحيح

وله عن أبي مسعود طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري عن أبي مسعود أنّه قال: أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أنْ نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنّه لم يسأله، ثم قال «**قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم**»

أخرجه مالك (١/١٦٥ ـ ١٦٦) عن نُعيم بن عبدالله المُجْمِر عن محمد بن عبدالله بن زيد به.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٠٢) وعبدالرزاق (٣١٠٨) عن مالك به.

---

(١) ١٣/٤٠٤ و٤٠٦ و٤٠٨ و٤١٤ و٤١٥ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٨٤) وفي «معرفة السنن» (٦٦/٣) وفي «الصغرى» (٤٥٢)

وأخرجه أحمد (١١٨/٤ و٢٧٣/٥ ـ ٢٧٤) والبخاري في «الكبير» (٨٧/١/٢) والدارمي (١٣٤٩) ومسلم (٤٠٥) وأبو داود (٩٨٠) والترمذي (٣٢٢٠) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٣) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣ و٤ و٥) والنسائي (٣٨/٣ ـ ٣٩) وفي «الكبرى» (١٢٠٨) وفي «اليوم والليلة» (٤٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٣٤٥ و٣٤٦) وأبو عوانة (٢٣٠/٢ ـ ٢٣١) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٢٩) وابن حبان (١٩٥٨ و١٩٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٦٤/١٧) والبيهقي (١٤٦/٢) وفي «الشعب» (١٤٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٣) والمزي في «التهذيب» (٤٨٣/٢٥ ـ ٤٨٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٩٢/٢ ـ ١٩٣) من طرق عن مالك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح. ورواه داود بن قيس المدني أحد الثقات عن نعيم فخالف مالكا في سنده»

قلت: رواه داود بن قيس عن نعيم بن عبدالله عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم**[1]، **إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم**»

أخرجه البزار (كشف ٥٦٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٧) والطبري (٣٤٧) والسراج (جلاء الأفهام ص٩٠ ـ ٩١) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٤٠) والحافظ في «النتائج» (١٩٣/٢ ـ ١٩٤) من طرق عن داود بن قيس به.

والسياق للطحاوي والطبري.

قال البزار: لا نعلمه إلا من حديث داود عن نعيم عن أبي هريرة»

وقال ابن القيم: وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين»[2]

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٤/٢

---

(١) زاد البزار والسراج «في العالمين»

(٢) قلت: داود استشهد به البخاري كما في «تهذيب الكمال»، ولم يخرج مسلم روايته عن نعيم.

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، وقد رجح الدارقطني رواية مالك، وأما علي بن المديني فمال إلى الجمع بين الروايتين، فقال: كنت أظنّ داود بن قيس سلك الحجة لأنّ نعيما معروف بالرواية عن أبي هريرة، فلما تدبرت الحديث وجدت لفظه لفظ الحديث الآخر فجوزت أنْ يكون عند نعيم بالوجهين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الحفاظ رجحوا رواية مالك.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: حديث مالك أصح، وحديث داود خطأ.

قيل لأبي: إنّ موسى بن إسماعيل أبا سلمة قد روى عن حبان بن يسار قال: حدثنا أبو مطرف عبيدالله بن طلحة بن كَرِيز ثني محمد بن علي الهاشمي يعني أبا جعفر عن المجمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

فقلت لأبي: قد تابع هذا داود بن قيس. قال: مالك أحفظ، والحديث حديث مالك» العلل ٧٦/١

وقال الدارقطني: حديث مالك أولى بالصواب» العلل ١٩٠/٦

وقال العقيلي: وحديث مالك أولى» الضعفاء ٣١٩/١

ولم ينفرد نعيم المجمر به بل تابعه محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد عن أبي مسعود قال: أتى رسول الله ﷺ رجل حتى جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد علمناه، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك[1]؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ حتى وددنا أنّ الرجل الذي سأله لم يسأله، ثم قال «**إذا صليتم عليّ فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٧/٢ ـ ٥٠٨) وعبد بن حميد (٢٣٤) وأبو داود (٩٨١) وإسماعيل القاضي (٥٩) وابن أبي عاصم (٧) والطبري (٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥١/١٧ ـ ٢٥٢) والحافظ في «النتائج» (١٨٨/٢)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وأحمد (١١٩/٤) وابن خزيمة (٧١١) وابن حبان (١٩٥٩) وأبو أحمد الحاكم في

---

(١) زاد إبراهيم بن سعد في حديثه «إذا نحن صلينا في صلاتنا، صلى الله عليك»

«شعار أصحاب الحديث» (ص١٠٤) والدارقطني (١/٣٥٤ ـ ٣٥٥) والحاكم (١/٢٦٨) والبيهقي (٢/١٤٦ ـ ١٤٧ و١٤٧ و٣٧٨ ـ ٣٧٩) وفي «معرفة السنن» (٣/٦٦ ـ ٦٧) وفي «الصغرى» (٤٥٤ و٤٥٥)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وابن أبي عاصم (٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٨٤)

عن زياد بن عبدالله البكائي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٩)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

والطبري (٣٤٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

كلهم عن محمد بن إسحاق ثني محمد بن إبراهيم التيمي به.

قال ابن أبي عاصم: وليس يقول «النبي الأمي» غير ابن إسحاق.

وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن متصل»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم»[1]

وقال الحافظ: هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح»

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من التيمي فانتفى التدليس، ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله ثقتان فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه محمد بن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري واختلف عنه:

ـ فرواه هشام بن حسان عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: ثنا هشام عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر عن أبي مسعود قال: قيل للنبي ﷺ: **أمرنا الله أنْ نصلي عليك، ونسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟** قال «**قولوا: اللهم صلّ على محمد كما صليت على آل إبراهيم، اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم**»

---

(١) قلت: لم يخرج مسلم رواية ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم، ولا رواية محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبدالله.

أخرجه النسائي (٣/٣٩ ـ ٤٠) وفي «الكبرى» (١٢٠٩) وفي «اليوم والليلة» (٥٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٩٤ ـ ١٩٥)

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا هشام به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥٠) والمزي (١٦/٥٥٠ ـ ٥٥١)

• ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن هشام عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا.

أخرجه إسماعيل القاضي (٧٣)

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا.

أخرجه إسماعيل القاضي (٧٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥١)

وتابعه أيوب السَّخْتِيَاني عن ابن سيرين به.

أخرجه إسماعيل القاضي (٧١) والطبري في «تفسيره» (٢٢/٤٤)

وهذا أصح.

وقال الدارقطني: وهو الصواب» العلل ٦/١٨٤

١٤٤٢ ـ حديث ابن مسعود أنّه رأى النبي ﷺ يرفع يديه عند الافتتاح ثم لا يعود»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وردّه الشافعي بأنّه لم يثبت. قال: ولو ثبت لكان المثبت مقدما على النافي. وقد صححه بعض أهل الحديث لكنه استدل به على عدم الوجوب»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٦) وفي «المسند» (٣٢٣) وأحمد (١/٣٨٨ و٤٤١ ـ ٤٤٢) وفي «العلل» (٦٩٤) وأبو داود (٧٤٨) والترمذي (٢٥٧) والنسائي (٢/١٥٣) وفي «الكبرى» (٦٤٥) وأبو يعلى (٥٠٤٠ و٥٣٠٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٢٤) وفي «المشكل» (٥٨٢٦) وابن حزم في «المحلى» (٣/٣٠١ و٤/١١٩ ـ ١٢٠) والبيهقي (٢/٧٨) وفي «معرفة السنن» (٢/٤٢٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٢١٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (١/٢٧٥)

عن وكيع

(١) ٢/٣٦٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع)

والنسائي (١٤٢/٢) وفي «الكبرى» (١٠٩٩)

عن عبدالله بن المبارك

كلاهما عن سفيان الثوري عن عاصم بن كُليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنّه كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود.

وفي لفظ: قال ابن مسعود: ألا أخبركم بصلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فقام فرفع يديه أول مرة ثم لم يعد.

وفي لفظ «فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة»

قال ابن المبارك: لم يثبت عندي حديث ابن مسعود» سنن الترمذي ٣٨/٢ ـ ٣٩ وسنن الدارقطني ٢٩٣/١ وسنن البيهقي ٧٩/٢ ومعرفة السنن ٤٢٣/٢

وقال أبو داود: ليس هو بصحيح على هذا اللفظ»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، يقال: وهم فيه الثوري، وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة فقالوا كلهم أنّ النبي ﷺ افتتح فرفع يديه ثم ركع فطبق وجعلها بين ركبتيه، ولم يقل أحد ما رواه الثوري» العلل ٩٦/١

وقال محمد بن وضاح: الحديث ضعيف» التمهيد ٢٢١/٩

وقال البخاري: قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال: نظرت في كتاب عبدالله بن إدريس عن عاصم بن كليب ليس فيه «ثم لم يعد» قال البخاري: فهذا أصح لأنّ الكتاب أحفظ عند أهل العلم لأنّ الرجل يحدث بشيء ثم يرجع إلى الكتاب فيكون كما في «الكتاب» رفع اليدين ص٢٨

وقال الدارقطني: وليس قول من قال: ثم لم يعد، محفوظا» العلل ١٧٣/٥

وقال ابن حبان: هو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه لأنّ له عللا تبطله» التلخيص ٢٢٢/١

وأما الترمذي فقال: حديث حسن»

وصححه[١] ابن القطان في «الوهم والإيهام» (نصب الراية ٣٩٥/١) وابن حزم في «المحلى» (١٢٠/٤)

---

(١) إلا زيادة «ثم لا يعود»

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهو حديث صحيح» سنن الترمذي ٤١/٢

وقال في «تخريج المحلى» (١٢٠/٤): وهو حديث صحيح، وأحاديث إثبات رفع اليدين أصح منه، بل هي متواترة حقا وابن مسعود نفى رفع اليدين وكثيرون من الصحابة رووا اثباته، والمثبت مقدم على النافي، بل لعل ابن مسعود حكى الصلاة الأولى كما حكى التطبيق في الركوع وهو منسوخ»

قلت: وهو كما قال الشيخ رحمه الله، وحديث التطبيق رواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال: علمنا[١] رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفع يديه[٢]، فلما أراد أنْ يركع طبّق يديه بين ركبتيه[٣]، قال: فبلغ ذلك سعداً فقال: صدق أخي، قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا ـ يعني الإمساك بالركب ـ ووضع يديه على ركبتيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦/١) عن عبدالله بن إدريس به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٥١/٣ ـ ١٥٢) والحاكم (٢٢٤/١) والبيهقي[٤] في «المعرفة» (٣٣٧٦)

وأخرجه أحمد (٤١٨/١ ـ ٤١٩) وفي «العلل» (٦٩٩) والبخاري في «رفع اليدين» (٣٢) وأبو داود (٧٤٧) والبزار (١٦٠٨) والنسائي (١٤٤/٢) وفي «الكبرى» (٦٢٠) وابن الجارود (١٩٦) واللفظ له وابن خزيمة (٥٩٥) والدارقطني (٣٣٩/١) والبيهقي (٧٨/٢ ـ ٧٩) والحازمي في «الاعتبار» (ص٨٦) من طرق عن عبدالله بن إدريس به.

قال البخاري: وهذا هو المحفوظ عند أهل النظر من حديث ابن مسعود»

وقال الدارقطني: هذا إسناد ثابت صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»[٥]

وقال أبو حاتم: حديث ابن مسعود في التطبيق منسوخ» العلل ٩١/١

وقال العراقي في «التقريب»: والتطبيق منسوخ بما في الصحيحين من رواية مصعب بن

---

(١) ولفظ البزار «ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟»

(٢) زاد البزار «حين افتتح الصلاة»

(٣) ولفظ البزار «فخذيه»

(٤) ووقع عنده «عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود» وهو وهم.

(٥) قلت: لم يخرج مسلم رواية عاصم بن كليب عن عبدالرحمن بن الأسود.

سعد قال: صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال: كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أنْ نضع أيدينا على الركب» طرح التثريب ٢/ ٢٨٤

وروى حديث التطبيق أيضا أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن ابن مسعود.

قال أبو معاوية: هذا قد ترك.

أخرجه مسلم (٥٣٤) والبيهقي (٢/٨٣) وفي «المعرفة» (٣٣٦٦)

طريق أخرى: أخرج أبو يعلى (٥٠٣٩) والعقيلي (٤/٤٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٧٠) وابن عدي (٦/٢١٦٢) والدارقطني (١/ ٢٩٥) والحاكم كما في «اللآلئ» (٢/١٨) والبيهقي (٢/٧٩ ـ ٨٠) وفي «معرفة السنن» (٢/ ٤٢٤) وابن الجوزي في «التحقيق» (١/٢٧٥ ـ ٢٧٦) وفي «الموضوعات» (٢/٩٦) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: صليت مع النبي ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عمر، فلم يرفعوا أيديهم إلا عند التكبيرة الأولى في افتتاح الصلاة.

لفظ الدارقطني.

ولفظ ابن حبان «صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فكانوا يرفعون أيديهم في أول الصلاة ثم لا يعودون».

قال أحمد بن حنبل: هذا ابن جابر إيش حديثه، هذا حديث منكر، أنكره جدا» العلل ١/ ١٤٤

وقال الدارقطني: تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفا عن حماد عن إبراهيم، وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلا عن عبدالله من فعله غير مرفوع إلى النبي ﷺ وهو الصواب»

وقال ابن عدي: وهذا لم يوصله عن حماد غير محمد بن جابر، ورواه غيره عن حماد عن إبراهيم عن عبدالله ولم يجعل بينهما علقمة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»

وقال العقيلي: لا يتابع محمد بن جابر على هذا الحديث ولا على عامة حديثه»

وقال البيهقي: قال الحاكم: هذا إسناد ضعيف، وإنما الرواية فيه عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن ابن مسعود من فعله مرسلا، هكذا رواه حماد بن سلمة عن حماد»

وفي الباب عن البراء بن عازب وعن ابن عمر وعن عباد بن الزبير

فأما حديث البراء فيرويه جماعة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/٩٠) وعبدالرزاق (٢٥٣١) والحميدي (٧٢٤) عن سفيان بن عيينة قال: ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه.

قال سفيان: وقدم الكوفة فسمعته يحدث به، فزاد فيه «ثم لا يعود» فظننت أنهم لقنوه، وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة، وقالوا لي: إنّه قد تغير حفظه، أو ساء حفظه.

اللفظ للحميدي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٠٠) والبيهقي (٢/٧٦) وفي «معرفة السنن» (٢/٤١٨) والخطيب في «المدرج» (١/٣٧٤) من طريقين عن الشافعي به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٣٦٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٣٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٨١) عن الحميدي به.

وأخرجه البيهقي (٢/٧٦) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه أبو داود (٧٥٠) والخطيب في «المدرج» (١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)

عن عبدالله بن محمد الزهري

وابن عدي (٧/٢٧٣٠) والبيهقي (٢/٧٧)

عن إبراهيم بن بشار الرمادي

ويعقوب بن سفيان (٣/٨١)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وسعيد بن منصور

والخطيب في «المدرج» (١/٣٧١)

عن مالك بن سليمان الهروي

و (١/٣٧٤)

عن علي بن المديني

كلهم عن ابن عيينة به.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٢٥٣٠) عنه عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبّر رفع يديه حتى يرى إبهاميه قريبا من أذنيه.

وأخرجه أحمد (٤/٣٠٣) عن عبدالرزاق به[1].

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٣٤أ) والخطيب في «المدرج» (١/٣٦٩ ـ ٣٧٠)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

ويعقوب بن سفيان (٣/٧٩ ـ ٨٠)

عن قبيصة بن عقبة الكوفي

والدارقطني (١/٢٩٣)

عن إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي

قالوا: ثنا سفيان الثوري به.

ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان وزاد «ثم لا يعود»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٢٤)

ورواه معاوية بن هشام القصار وخالد بن عمرو القرشي الأموي وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان بلفظ «فرفع يديه في أول مرة»

وقال بعضهم «مرة واحدة»

أخرجه أبو داود (٧٥١)

---

(١) وأخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٣٦٩ ـ ٣٧٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

٣ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه أبو داود (٧٤٩) وأبو يعلى (١٦٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٥/٩) والخطيب في «المدرج» (٣٧٣/١) من طرق عن شريك عن يزيد عن عبدالرحمن عن البراء قال: كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود.

٤ ـ إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني. وزاد في روايته «ثم لم يعد إلى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته»

أخرجه الدارقطني (٢٩٣/١) والخطيب في «المدرج» (٣٦٧/١ ـ ٣٦٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٧٦/١)

ورواه إسماعيل بن زكريا أيضا عن يزيد بن أبي زياد عن عدي بن ثابت عن البراء به.

أخرجه الدارقطني (٢٩٤/١)

٥ ـ الجراح بن مليح. ولم يقل في روايته «ثم لا يعود»

أخرجه أحمد في «العلل» (٧٠٠)

٦ ـ خالد بن عبدالله الواسطي. ولم يقل «ثم لا يعود»

أخرجه يعقوب بن سفيان (٨٠/٣) والدارقطني (٢٩٤/١) والخطيب في «المدرج» (٣٧٢/١ و٣٧٣)

ورواه خالد بن عبدالله أيضا عن يزيد بن أبي زياد ثني عدي بن ثابت عن البراء به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٨٠/٣)

قال الدارقطني: وهذا هو الصواب، وإنما لقن يزيد في آخر عمره «ثم لم يعد» فتلقنه وكان قد اختلط»

٧ ـ هُشيم. وزاد «ثم لم يعد»

أخرجه أبو يعلى (١٦٥٨) عن زكريا بن يحيى الواسطي و(١٦٩١) عن إسحاق بن أبي إسرائيل قالا: ثنا هشيم به.

ورواه غير واحد عن هشيم فلم يذكروا الزيادة، منهم:

أ ـ حجاج بن منهال البصري.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٧١/١)

ب ـ سعيد بن منصور.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٨٠/٣)

ت ـ ابن أبي شيبة.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٨٠/٣)

٨ ـ شعبة. ولم يقل «ثم لا يعود»

أخرجه أحمد (٣٠٣/٤) وفي «العلل» (٦٩٣) ويعقوب بن سفيان (٨٠/٣) والدارقطني (٢٩٣/١) والخطيب في «المدرج» (٣٧٠/١ و٣٧١)

٩ ـ عبدالله بن إدريس الكوفي. وزاد «ثم لم يرفعهما»

أخرجه أبو يعلى (١٦٩٢)

١٠ ـ أبو عمر حفص بن سليمان الأسدي البزاز. وزاد «ثم لم يعد»

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٢٣)

وحفص قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

١١ ـ موسى بن محمد الأنصاري. وزاد «في أول مرة لم يزد عليها»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٤/٩)

١٢ ـ أسباط بن محمد القرشي. ولم يقل «ثم لا يعود»

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٧٢/١)

١٣ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. وزاد «ثم لم يعد»

أخرجه الدارقطني (٢٩٤/١) والخطيب في «المدرج» (٣٧٥/١) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٧٣) من طريق علي بن عاصم الواسطي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

قال علي بن عاصم: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إنّ يزيد حي فأتيته فحدثني بهذا الحديث فقال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه. فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد. قال: لا أحفظ هذا، فعاودته فقال: ما أحفظه.

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه، واختلف عليه في هذا الحديث.

فرواه وكيع عنه عن أخيه عيسى والحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٥) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١/١٤٣) وأبو يعلى (١٦٨٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٢٤)

ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود (٧٥٢) لكن وقع عنده: عن أخيه عيسى عن الحكم.

وقال: هذا الحديث ليس بصحيح»

وقال البخاري: وإنما روى ابن أبي ليلى هذا من حفظه فأمّا من حدّث عن ابن أبي ليلى من كتابه فإنما حدّث عن ابن أبي ليلى عن يزيد فرفع الحديث إلى تلقين يزيد، والمحفوظ ما روي عن الثوري وشعبة وابن عيينة قديما» رفع اليدين ص٣٠ ـ ٣١

وقال أحمد: ابن أبي ليلى كان سيئ الحفظ، ولم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ» العلل ١/١٤٣

وقال البيهقي: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى لا يحتج بحديثه وهو أسوأ حالا عند أهل المعرفة بالحديث من يزيد بن أبي زياد.

وأسند عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: لا يصح عنه هذا الحديث، قال: وسمعت ابن معين يضعف يزيد بن أبي زياد. قال الدارمي: ومما يحقق قول ابن عيينة أنهم لقنوه هذه الكلمة أنّ سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيما[١] وغيرهم من أهل العلم لم يجيئوا بها إنما جاء بها من سمع منه بأخرة»[٢]

وقال ابن حبان في «المجروحين»: هذا خبر عول عليه أهل العراق في نفي رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند رفع الرأس منه وليس في الخبر «ثم لم يعد» وهذه الزيادة لقنها أهل الكوفة يزيد بن أبي زياد في آخر عمره فتلقن كما قال سفيان بن عيينة أنه سمعه قديما بمكة يحدث بهذا الحديث بإسقاط هذه اللفظة، ومن لم يكن العلم صناعته لا يذكر له الاحتجاج بما يشبه هذا من الأخبار الواهية»[٣]

---

(١) قد تقدم أنّ الثوري وهشيما ذكرا هذه الزيادة في روايتهما.

(٢) المعرفة للبيهقي ٢/٤١٩

(٣) وقال الخطيب في «المدرج» (١/٣٦٩): ذكر ترك العود إلى الرفع ليس بثابت عن النبي ﷺ، فكان يزيد بن أبي زياد يروي هذا الحديث قديما ولا يذكره، ثم تغير وساء حفظه فلقنه الكوفيون ذلك فتلقنه ووصله بمتن الحديث»

وقال الحافظ: واتفق الحفاظ على أنّ قوله «ثم لم يعد» مدرج في الخبر من قول يزيد بن أبي زياد، ورواه عنه بدونها شعبة والثوري وخالد الطحان وزهير[1] وغيرهم من الحفاظ، وقال الحميدي: إنما روى هذه الزيادة يزيد ويزيد يزيد، وقال عثمان الدارمي عن أحمد بن حنبل: لا يصح، وكذا ضعفه البخاري وأحمد ويحيى والدارمي والحميدي وغير واحد، وقال يحيى بن محمد بن يحيى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هذا حديث واهي قد كان يزيد يحدث به برهة من دهره لا يقول فيه «ثم لا يعود» فلما لقنوه تلقن فكان يذكرها... وقال البزار: لا يصح قوله في الحديث «ثم لا يعود» التلخيص ٢٢١/١

طريق أخرى: قال علي بن محمد بن روح بن أبي الحرش المِصيصي: سمعت أبي يحدث عن أبيه: سمعت أبا حنيفة يقول: الشعبي يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، لا يعود يرفعهما حتى يسلم من صلاته.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٥٦)

وأبو حنيفة ضعفه البخاري والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البيهقي في «الخلافيات» كما في «نصب الراية» (٤٠٥/١) من طريق عبدالله بن عون الخراز ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود.

وقال: قال الحاكم: هذا باطل موضوع ولا يجوز أنْ يذكر إلا على سبيل القدح فقد روينا بالأسانيد الصحيحة عن مالك بخلاف هذا»

وقال الحافظ: وهو مقلوب موضوع» التلخيص ٢٢٢/١

وأما حديث عباد بن الزبير فأخرجه البيهقي في «الخلافيات» أيضا من طريق الحسن بن الربيع عن حفص بن غياث عن محمد بن أبي يحيى عن عباد بن الزبير أنّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه في أول الصلاة ثم لم يرفعها في شيء حتى يفرغ.

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»: وعباد هذا تابعي فهو مرسل»

وفي الباب عن عليّ أيضا، انظر علل الدارقطني ١٠٦/٤ ـ ١٠٧

---

(١) قد تقدم أن الثوري وهشيما ذكرا هذه الزيادة في روايتهما.

١٤٤٣ ـ عن مالك عن الحُويرث أَنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه في صلاته إذا[١] ركع، وإذا رفع رأسه من ركوعه[٢]، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من سجوده[٣]، حتى يحاذي بهما فروع أذنيه»

قال الحافظ: رواه النسائي من رواية سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث، وقد أخرج مسلم بهذا الإسناد طرفه الأخير، ولم ينفرد به سعيد فقد تابعه همام عن قتادة عند أبي عوانة في «صحيحه»[٤]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٧٦) وابن أبي شيبة (٢٣٤/١) وأحمد (٤٣٦/٣ و٤٣٧ و٥٣/٥) والحسن بن عرفة (٢٥) ومسلم (٢٩٣/١) وأبو داود (٧٤٥) وابن ماجه (٨٥٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٢٢ و٩٢٣) والنسائي (٩٤/٢ و٩٥ و١٤٢ و١٥٢ و١٦٢) وفي «الكبرى» (٦٤٣ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٩٥٤ و٩٥٥ و١٠٩٧) وأبو عوانة (١٠٣/٢ ـ ١٠٤ و١٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٤/١٩ و٢٨٤ ـ ٢٨٥ و٢٨٥ و٢٨٦) والبيهقي (٢٥/٢ و٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٩٤ و٣٩٨) من طرق عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث.

١٤٤٤ ـ حديث أبي سعيد أنه رأى النبي ﷺ يصلي على حصير.

قال الحافظ: رواه مسلم (٥١٩»)[٥]

١٤٤٥ ـ عن الحكم بن سفيان الثقفي أو سفيان بن الحكم عن أبيه أَنّه رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فانتضح بها.

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن»[٦]

يرويه مجاهد بن جبر واختلف عنه:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن مجاهد واختلف عنه:

---

(١) عند النسائي «وإذا»

(٢) عند النسائي «الركوع»

(٣) عند النسائي «السجود»

(٤) ٣٦٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين)

(٥) ٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الخمرة)

(٦) ٤٥٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

• رواه سفيان الثوري عن منصور واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي قال: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونضح فرجه بالماء.

وفي لفظ «كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ وينتضح.

منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٥٨٧)

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧٤)

٢ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد (١٧٩/٤ و٢١٢ و٤٠٨/٥)

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (١٧٩/٤ و٢١٢ و٤٠٨/٥ و٤٠٩)

٤ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد (٤١٠/٣ و٢١٢/٤ و٤٠٩/٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٤٣/١)

٥ ـ أبو نُعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه الحاكم (١٧١/١)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وإنما تركاه للشك فيه وليس ذلك مما يوهنه»

قلت: لم يخرج الشيخان لسفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان شيئا.

٦ ـ محمد بن كثير العبدي[١].

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٠/٢/١) وأبو داود (١٦٦) والحاكم (١٧١/١) والبيهقي (١٦١/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥/٢ ـ ٣٦)

---

(١) رواه أبو داود والبخاري وأحمد بن سيار المروزي عن محمد بن كثير هكذا.
ورواه معاذ بن المثنى عن محمد بن كثير فقال فيه: عن الحكم أو أبي الحكم.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٦/١)

وقال غير واحد: عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا، منهم:

١ ـ محمد بن يوسف الفِرْيابي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٢٩)

٢ ـ قاسم بن يزيد الجَرْمي.

أخرجه النسائي (١/٧٤)

٣ ـ عفيف بن سالم الموصلي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٩١٩)

ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان فقال: عن الحكم بن سفيان عن أبيه.

• ورواه شعبة عن منصور واختلف عنه:

فرواه خالد بن الحارث البصري عن شعبة فقال: عن الحكم عن أبيه.

أخرجه النسائي (١/٧٣) وفي «الكبرى» (١٣٥)

ورواه غير واحد عن شعبة فقالوا: عن الحكم أو أبي الحكم الثقفي عن أبيه.

منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي (ص١٧٩)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/١٦١) وفي «معرفة السنن» (١/٣٥٠)

٢ ـ حجاج بن المنهال البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧٦)

٣ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

وقال في حديثه: عن الحكم بن سفيان أو أبي الحكم الثقفي عن أبيه.

أخرجه ابن قانع (١/٢٠٥)

٤ ـ حفص بن عمر الحَوْضي.

أخرجه البيهقي (١/١٦١)

٥ ـ النضر بن شُميل.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٣٠)

ورواه سليمان بن حرب البصري عن شعبة فقال: عن رجل من ثقيف يقال له: الحكم أو أبو الحكم، ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الطبراني (٣١٧٧)

وتابعه علي بن الجَعْد الجوهري عن شعبة به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٤٥) وفي «الصحابة» (٤٨٠) وابن السكن (الوهم والإيهام ٥/١٣١)

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن منصور واختلف عنه:

فرواه معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة فقال: عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه.

أخرجه أبو داود (١٦٨)

ورواه غير واحد عن زائدة فقالوا: عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم، ولم يقولوا: عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد (٤/١٧٩ و٢١٢ و٥/٤٠٨)

٢ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه ابن قانع (١/٢٠٦)

٣ ـ يحيى بن أبي بكير الكرماني.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٩١٨)

• ورواه معلى بن أسد البصري عن وهيب بن خالد عن منصور واختلف عنه:

فرواه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٢٩) عن معلى فقال: عن أبي الحكم بن سفيان الثقفي عن أبيه.

ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن معلى فقال: عن الحكم بن سفيان عن أبيه.

أخرجه الطبراني (٣١٧٨)

• وقال غير واحد: عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان، منهم:

١ ـ عمار بن رُزَيْق الضبي.

أخرجه النسائي (١/٧٤)

٢ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/١٦٨) وفي «مسنده» (٥٨٥) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٣٠) وابن ماجه (٤٦١) والطبراني (٣١٨٠ و٣١٨٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢٢)

٣ ـ سلام بن أبي مطيع.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٢٩) وابن قانع (١/٢٠٦) والطبراني (٣١٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢٠)

٤ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه الطبراني (٢١٨٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢١)

• ورواه مَعْمر بن راشد عن منصور فقال: عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان.

أخرجه عبدالرزاق (٥٨٦) وعبد بن حميد (٤٨٦) والطبراني (٣١٧٤)

وتابعه مُفضل بن مُهَلْهِل الكوفي عن منصور به.

أخرجه الطبراني (٣١٨١)

• وقال غير واحد: عن منصور عن مجاهد عن الحكم أو أبي الحكم، منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أحمد (٣/٤١٠ و٤/٢١٢) وفي «العلل» (٢/٢٣١) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٢٩ ـ ٣٣٠) وأبو القاسم البغوي (٤٨١) والطبري (٣١٨٤)

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٢٩) وابن قانع (١/٢٠٥ ـ ٢٠٦) والطبراني (٣١٧٩)

٣ ـ رَوح بن القاسم البصري.

أخرجه ابن قانع (١/٢٠٦)

٤ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٢٩)

• وقال مِسْعَر بن كِدَام: عن منصور عن مجاهد عن رجل من ثقيف.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٥٦٧/٢)

ـ ورواه[1] سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه.

أخرجه أحمد (٦٩/٤ و٣٨٠/٥) وأبو داود (١٦٧) والحاكم (١٧١/١) والبيهقي (١٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٣٥١/١)

واختلف أهل العلم في أرجح هذه الروايات:

فقال أبو زرعة: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان وله صحبة» علل الحديث ٤٦/١

وقال أبو حاتم: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه ولأبيه صحبة» علل الحديث ٤٦/١

وقال البخاري: الصحيح ما روى شعبة ووهيب وقال: عن أبيه» علل الترمذي ١٢٥/١

وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (١٣٦/٥ ـ ١٣٧) بعد أنْ ذكر كلاما طويلا حول هذا الحديث قال: وإذ قد انتهينا إلى هنا فنقول بعده: لا نترك رواية من زاد عن أبيه لترك من ترك ذلك، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، وإذا لم يكن بد من زيادته فالحكم تابعي، فيحتاج أنْ نعرف من عدالته ما يلزمنا به قبول روايته، وإنْ لم يثبت ذلك لم تصح عندنا روايته، ونسأل من صححها عما علم من حاله، وليس بمبين لها فيما أعلم.

وقال قبل ذلك في أول كلامه: والحديث المذكور قد عدم الصحة من وجوه: منها الاضطراب والجهل بحال الحكم بن سفيان، فإنّه غير معروفها، وأباه المذكور لا تعرف صحبته، ولا روايته لشيء غير هذا»

وذكره النووي في «الخلاصة» (١٢٣/١) في فصل الضعيف.

---

(١) رواه أحمد وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ومحمد بن أبي عمر العدني عن سفيان هكذا.
ورواه سريج بن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي أو الحكم بن سفيان.
ورواه سريج أيضا عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه.
أخرجه أبو القاسم البغوي (١١٢٥)

١٤٤٦ ـ عن أبي رِمْثة أنّه رأى على النبي ﷺ بردين أخضرين.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «أتيت النبي ﷺ وعليه بردان أخضران»

١٤٤٧ ـ عن ثُمامة بن حَزْن القشيري أنّه سأل عائشة عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقالت: سل هذه فإنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ، فقالت الحبشية: كنت أنبذ له في سقاء من الليل وأوكئه وأعلقه فإذا أصبح شرب منه.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٠٥). وروى الحسن البصري عن أمه عن عائشة نحوه»[٢]

قلت: وحديث الحسن البصري عن أمه عن عائشة أخرجه مسلم أيضا.

١٤٤٨ ـ عن ابن عباس عن عمر أنّه سأل عن قضية النبي ﷺ فقام حَمَل بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى.

قال الحافظ: أخرج أبو داود من طريق ابن جُريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن عمر: فذكره. هكذا رواه موصولا. وأخرجه الشافعي عن سفيان بن عُيينة عن عمرو فلم يذكر ابن عباس في السند، ولفظه: أنّ عمر قال: أذكر الله امرءا سمع من النبي ﷺ في الجنين شيئا.

وكذا قال عبدالرزاق عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه أنّ عمر استشار.

وقال: ووقع في رواية عكرمة عن ابن عباس في آخر هذه القصة: قال ابن عباس: إحداهما مليكة والأخرى أم عطيف، أخرجه أبو داود.

وقال: وكذا عند أبي داود من حديث حمل بن مالك بمسطح.

وقال: وفي حديث حمل بن مالك مثله بلفظ: فقتلتها وجنينها.

وقال: وفي رواية عكرمة عن ابن عباس: فقال عمها: إنّها قد أسقطت غلاما قد نبت شعره، فقال أبو القاتلة: إنّه كاذب، إنّه والله ما استهل ولا شرب ولا أكل، فمثله يطل. فقال النبي ﷺ «**أسجع كسجع الجاهلية وكهانتها؟**»

وقال: وقع عند عبدالرزاق في رواية ابن طاوس عن أبيه عن عمر مرسلا: فقال

(١) ٣٩٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثياب الخضر)

(٢) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

حمل بن النابغة: قضى رسول الله ﷺ بالدية في المرأة، وفي الجنين غرة عبد أو أمة أو فرس.

وأشار البيهقي إلى أنّ ذكر الفرس في المرفوع وهم وأنّ ذلك أدرج من بعض رواته على سبيل التفسير للغرة.

وذكر أنّه في رواية حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس بلفظ: فقضى أنّ في الجنين غرة.

قال طاوس: الفرس غرة.

وقال: وقع في حديث ابن عباس عند أبي داود: فأسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا»[١]

صحيح

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه طاوس واختلف عنه:

ـ فرواه عمرو بن دينار عن طاوس واختلف عنه:

• فقال ابن جُريج: أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أنّ عمر ناشد الناس[٢] في الجنين، فقام حَمَلُ بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين[٣]، فضربت إحداهما الأخرى[٤]، فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله ﷺ فيه[٥] بِغُرَّةٍ: عبد أو أمة، وأنْ تقتل بها.

أخرجه أحمد (١/٣٦٤ و٤/٧٩ ـ ٨٠) والدارمي (٢٣٨٦) وأبو داود (٤٥٧٢) وابن ماجه (٢٦٤١) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٤) وفي «الآحاد» (١٠٧٠) والنسائي (٨/١٩) وفي «الكبرى» (٦٩٤١) وابن حبان (٦٠٢١) والسياق له وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٠٢ و٢٣٠٤) والبيهقي (٨/١١٤) والخطيب في «الفقيه» (٣٥٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٥٨) من طرق عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ٢٧١/١٥ و٢٧٢ و٢٧٦ (كتاب الديات ـ باب جنين المرأة)

(٢) زاد أحمد وغيره: قضاء النبي ﷺ.

(٣) زاد ابن ماجه وغيره: لي.

(٤) زاد أبو داود وغيره: بِمِسْطَح.

(٥) ولفظ الدارمي وغيره: في جنينها.

• ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

فقال عبدالرزاق (١٨٣٤٣): عن ابن عيينة قال: أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: قام عمر على المنبر فقال: فذكره نحوه.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٨٢) والحاكم (٥٧٥/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٠٣)

وإسناده صحيح.

ورواه الشافعي في «السننِ المأثورة» (٦٢٧) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

ورواه في «الرسالة» (١١٧٤) عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار وابن طاوس عن طاوس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١١٤/٨) والخطيب في «الفقيه» (٣٥١ و٣٥٣)

وتابعه عبدالله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس به.

أخرجه أبو داود (٤٥٧٣)

• ورواه حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس مرسلا.

وزاد: قال طاوس: إنّ الفرس غُرَّة.

أخرجه النسائي (٤٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٢٠) والبيهقي (١١٥/٨)

ـ ورواه ابن طاوس عن أبيه مرسلا ليس فيه ابن عباس.

رواه عن ابن طاوس غير واحد، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٣٩) ومن طريقه البيهقي (١١٥/٨)

وقال في حديثه: فقضى رسول الله ﷺ بالدية في المرأة، وفي الجنين بغرة، عبد أو أمة أو فرس.

٢ ـ ابن جريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٤٢)

٣ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٤٤) والشافعي في «الرسالة» والبيهقي كما تقدم.

وقال في حديثه: أنّ النبي ﷺ قضى فيه بغرة، عبد أو أمة أو فرس.

وهو مرسل رواته ثقات.

الثاني: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: كانت امرأتان ضرتان فكان بينهما سَخَبٌ فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة الدية، فقال عمها: إنّها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره، فقال أبو القاتلة: إنّه كاذب إنّه والله ما اسْتَهَل ولا عقل ولا شرب ولا أكل فمثله يُطَل، فقال النبي ﷺ **«أسَجْع الجاهلية وكهانتها أرى في الصبي غرة»**

قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مُليكة والأخرى أمْ غُطيف.

أخرجه أبو داود (٤٥٧٤) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٤) والنسائي (٤٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٠٣٢) وابن حبان (٦٠١٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧٦٧) والبيهقي (١١٥/٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٢ ـ ٥١٣ و٥١٣) من طرق عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سِماك بن حرب عن عكرمة به.

وإسناده ضعيف، سماك مختلف فيه، وقد تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

وأسباط مختلف فيه كذلك.

واختلف في هذا الحديث على عكرمة، فرواه ابن جريج عن رجل عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٣٥٦)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

١٤٤٩ ـ حديث عبدالله بن الزبير **أنّه سمع النبي ﷺ ينهى عن نبيذ الجَرّ»**
قال الحافظ: أخرجه أحمد»[١]

صحيح

وله عن عبدالله بن الزبير طريقان:

الأول: يرويه أبو مسلمة سعيد بن يزيد البصري قال: سمعت عبدالعزيز بن أَسيد الطاحي البصري يقول: سمعت رجلا قال لابن الزبير: أفتنا في نبيذ الجر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنه.

---

(١) ٤٠٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٢٤ ـ ١٢٥) وأحمد (٤/٣) وأبو يعلى (٦٨٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣١٥) والمزي (١٨/١١٤)

عن إسماعيل بن عُلية

وأحمد (٤/٦) والبزار (٢٢٢٧) والنسائي (٨/٢٧١) وفي «الكبرى» (٥١٢٨) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٢٦)

عن شعبة

كلاهما عن أبي مسلمة به.

قال البزار: عبدالعزيز بن أسيد هذا لا نعلم روى عنه إلا أبو مسلمة»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى أبي مسلمة.

فهو مجهول.

الثاني: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي قال: سمعت أبا الحكم عمران السلمي قال: سألت ابن عباس أو سمعته يسأل عن نبيذ الجر، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدُّبَّاء، وسألت ابن الزبير فقال نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدباء،

أخرجه أحمد (٤/٥) والدارمي (٢١١٧) والسياق له والبزار (٢٢٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٢٣ ـ ٢٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٨٥) من طرق عن شعبة عن سلمة بن كهيل به.

وأخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٢٨٤) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي الحكم إلا سلمة بن كهيل»

قلت: وإسناده صحيح.

١٤٥٠ ـ حديث عمرو بن الأحوص أنّه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فذكر حديثا طويلا وفيه «فإنْ فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي واللفظ له. وفي حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨) «فإنْ فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح»[1]

---

(١) ١١/٢١٤ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من ضرب النساء)

ورد من حديث عمرو بن الأحوص ومن حديث جابر ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي حُرَّة الرقاشي عن عمه

فأما حديث عمرو بن الأحوص فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦٢) وأحمد (٤٩٨/٣ ـ ٤٩٩) وابن ماجه (١٨٥١) والترمذي (١١٦٣ و٣٠٨٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٦) والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢٠٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢/١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٣٣ و٥٠٣٤)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦١) وفي «مصنفه» (٢٦/١٥) وأحمد (٤٢٦/٣) والبخاري في «الكبير» (٣٠٥/٢/٣ ـ ٣٠٦) وأبو داود (٣٣٣٤) وابن ماجه (٢٦٦٩ و٣٠٥٥) والترمذي (٢١٥٩) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص١١٩ ـ ١٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٤١٠٠) وابن قانع (٢٠٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٧ ـ ٣٢) وتمام (٩٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٣٢) والبيهقي (٢٧/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٩/٤) والمزي (٥٣٩/٢١ ـ ٥٤٠)

عن أبي الأحوص سَلام بن سُلَيْم الكوفي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٩٢٥)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

ثلاثتهم عن شبيب بن غَرْقَدَة البارقي عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدثني أبي أنه شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكّر، ثم قال «**أيّ يوم أحرَم؟** ـ ثلاث مرات ـ» فقال الناس: يوم الحج الأكبر يا رسول الله، قال «**فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا لا يَجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إنّ المسلم أخو المسلم، فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما حلّ له من نفسه، ألا إنّ كلّ رباً في الجاهلية موضوع كلّه، لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون، غير ربا العباس فإنّه موضوع كله، ألا وإنّ كلّ دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم أضعه من دماء الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا فاستوصوا بالنساء خيرا، فإنهنّ عَوان عندكم، ليس تملكون شيئا غير ذلك إلا أنْ يأتين بفاحشة مبينة، فإنْ فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مُبَرِّح، فإنْ أطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلا، إنّ لكم من نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فأما حقكم على**

نسائكم فلا يُوطِئن فُرُشَكم من تكرهون، ولا يأذنّ في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقّهنّ عليكم أن تحسنوا إليهنّ في كسوتهن وطعامهن»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة»

قلت: وهو ثقة كما قال أحمد وغير واحد، وسليمان بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الحافظ: مقبول.

وأما حديث جابر فأخرجه مسلم (١٢١٨) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حجة النبي ﷺ وفيه: فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال «**إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإنّ أول دم أضع من دمائنا دمُ ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا، ربا عباس بن عبدالمطلب، فإنّه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهنّ بأمان الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله، ولكم عليهنّ ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فإنْ فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مُبَرِّح، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهن بالمعروف**»

وأما حديث ابن عمر[١] فأخرجه البزار (كشف ١١٤١) وغيره من طريق موسى بن عُبيدة الرَّبَذي عن عبدالله بن دينار وصدقة بن يسار عن ابن عمر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**أما بعد، أيها الناس فإنّ كل دم كان في الجاهلية فهو هدر، وإنّ أول دمائكم أهدم دم ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني ليث، فقتلته هذيل، وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع، وإنّ أول رباكم أضع ربا العباس بن عبد المطلب... أيها الناس إنّ النساء عندكم عَوانٍ أخذتموهنّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله، لكم عليهنّ حق، ولهنّ عليكم حق، ومن حقكم عليهنّ أنْ لا يوطئن فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإنْ فعلن ذلك فليس لكم عليهنّ سبيل، ولهن رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، فإنْ ضربتم فاضربوا ضربا غير مبرح**»

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث أبي حرة الرقاشي عن عمه[٢] فأخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن أبي حرّة عن عمه قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**يا**

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس**»

(٢) سيأتي الكلام على الحديث في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس**»

أيها الناس أتدرون في أيّ شهر أنتم؟ وفي أيّ يوم أنتم؟ وفي أيّ بلد أنتم؟» قالوا: في يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام، قال «فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه... ألا وإنّ كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإنّ أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث، فقتلته هذيل، ألا وإنّ كل ربا كان في الجاهلية موضوع، وإنّ الله ﷻ قضى أنّ أول ربا يوضع ربا العباس بن عبدالمطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون... فاتقوا الله ﷻ في النساء فإنهنّ عندكم عَوان لا يملكن لأنفسهنّ شيئا، وإنّ لهنّ عليكم ولكم عليهنّ حقا أنْ لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم، ولا يأذنّ في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإنْ خفتم نشوزهنّ فعظوهنّ واهجروهنّ في المضاجع واضربوهنّ ضربا غير مبرح، ولهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، وإنما أخذتموهنّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله ...ﷻ»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

١٤٥١ ــ حديث مالك بن عمير السلمي **أنّه شهد مع رسول الله ﷺ الفتح وغيرها وكان شاعرا فقال: يا رسول الله، أفتني في الشعر،** فذكر الحديث[١]، وزاد: **قلت: يا رسول الله، امسح على رأسي، قال: فوضع يده على رأسي فما قلت بيت شعر بعد.**

قال الحافظ: أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» والحسن بن سفيان في «مسنده» والطبراني في «الأوسط» من حديث مالك بن عمير السلمي: فذكره، وفي رواية الحسن بن سفيان بعد قوله «على رأسي» ثم أمرها على كبدي وبطني، وزاد البغوي في روايته «**فإن رابك منه شيء فاشبب بامرأتك وامدح راحلتك**»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «**لأنْ يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا...**»

١٤٥٢ ــ أنّه ﷺ استبرأ صفية بحيضة.

قال الحافظ: رواه البيهقي بإسناد لين»[٣]

---

(١) وهو «لأن يمتلئ ما بين لبتك إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلئ شعرا»

(٢) ١٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر)

(٣) ٣٢٨/٥ (كتاب البيوع ـ باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها؟)

هو من حديث أنس وله عنه طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: استبرأ رسول الله ﷺ صفية بحيضة.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٨٩٨)

وإبراهيم بن محمد كذبه يحيى القطان وابن معين وابن حبان وغيرهم.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عياش عن الحجاج بن أَرْطَاة عن أنس أنّ النبي ﷺ استبرأ صفية بحيضة.

أخرجه البيهقي (٤٤٩/٧ ـ ٤٥٠)

وقال: في إسناده ضعف»

قلت: وهو كما قال لضعف الحجاج، وإسماعيل روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ الحجاج كوفي.

١٤٥٣ ـ حديث أنس **أنّه ﷺ أكل تمرا وهو مُقْع، وفي رواية: وهو مُحْتَفِز.**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٢٠٤٤)

١٤٥٤ ـ «أنّه ﷺ أوصى أن يصلوا عليه أرسالا بغير إمام»

قال الحافظ: وفي مسند البزار ومستدرك الحاكم بسند ضعيف: فذكره»[2]

ضعيف

يرويه عبدالملك بن عبدالرحمن بن الأصبهاني واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي: عن ابن الأصبهاني أنّه أخبره عن مرة بن شراحيل الهمداني عن ابن مسعود قال: نعى إلينا حبيبنا ونبينا بأبي هو ونفسي له الفداء قبل موته بست... فذكر الحديث وفيه طول، وقال فيه «**ثم ادخلوا عليّ فوجا فوجا فصلوا عليّ وسلموا تسليما ولا تؤذوني بباكية**، أحسبه قال: **ولا صارخة ولا رانّة، وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي ثم أنتم بعد...**»

---

(١) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

(٢) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

أخرجه البزار (٢٠٢٨) عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسي ثنا المحاربي به.

وقال: وهذا الكلام قد روي عن مرة عن ابن مسعود من غير وجه، وأسانيدها عن مرة عن ابن مسعود متقاربة، وعبدالرحمن بن الأصبهاني لم يسمع هذا من مرة وإنما هو عن من أخبره عن مرة، ولا أعلم أحدا رواه عن ابن مسعود غير مرة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسماعيل الأحمسي وهو ثقة» المجمع ٩/٢٤ ـ ٢٥

قلت: ابن الأصبهاني اسمه عبدالملك بن عبدالرحمن كما جاء مصرّحا به في الروايات الآتية، ولم يخرج له في الصحيح شيئا.

ـ وقال عمرو بن محمد العَنْقَزِي: ثنا عبدالملك بن الأصبهاني عن خلاد الصفار عن الأشعث بن طليق عن الحسن العُرَني عن مرة عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٠٨)

وقال: لم يجود أحد إسناد هذا الحديث إلا عمرو بن محمد العنقزي»

ـ وقال سلام[1] بن سليم الطويل: عن عبدالملك بن عبدالرحمن عن الحسن العرني عن الأشعث بن طليق عن مرة عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث بطوله. ولم يذكر خلاد الصفار.

أخرجه الحاكم (٣/٦٠) عن سلام بن سليمان المدائني

وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٦٨ ـ ١٦٩) عن محمد بن جعفر المدائني

قالا: ثنا سلام بن سليم به.

قال الحاكم: عبدالملك بن عبدالرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول لا نعرفه بعدالة ولا جرح، والباقون كلهم ثقات»

وتعقبه الذهبي فقال: قوله: عبدالملك مجهول، قلت: بل كذبه الفلاس، وقوله: والباقون ثقات، قلت: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد، فلو استحى الحاكم لما أورد هذا»

وقال البوصيري: قلت: عبدالملك هذا قال فيه الفلاس: كذاب، وقال البخاري:

(١) ووقع عند الحاكم «سليمان بن سليم» وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

منكر الحديث. ولم ينفرد به عبدالملك فقد رواه البزار في مسنده بسند رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٣/ ١٨٠ و٩/ ١٢٦

وقال أبو نعيم: هذا حديث من حديث مرّة عن ابن مسعود لم يروه متصل الإسناد إلا عبدالملك بن عبدالرحمن وهو ابن الأصبهاني»

وقال في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٣٠): عبدالملك بن عبدالرحمن بن الأصبهاني يروي عن خلاد الصفار وعن أبيه حديث ابن مسعود في وفاة النبي ﷺ حدّث عنه عمرو بن محمد العنقزي وأبو نعيم وعبدالعزيز بن أبان»

قلت: وفيما قاله الذهبي والبوصيري نظر من وجوه:

الأول: أنّ عبدالملك الذي تكلم فيه الفلاس والبخاري شامي نزل البصرة، يروي عن الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عبلة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عبدالرحمن، وقيل: عبدالعزيز، وقيل: عبدالله[1].

وعبدالملك راوي هذا الحديث أصبهاني ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» كما تقدم، وذكره المزي في الرواة عن خلاد الصفار (تهذيب ٨/ ٣٥٩)

الثاني: أنّ إسناد الحاكم ليس كلهم ثقات، ففيه غير عبدالملك سلام بن سليم وهو متروك الحديث كما تقدم.

الثالث: أنّ عبدالملك راوي هذا الحديث قد انفرد به، لكن اختلف عنه كما تقدم، وليس في إسناد البزار متابعة له.

١٤٥٥ ـ حديث عائشة **أنّه ﷺ توفي ودرعه مرهونة على شعير.**

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٦/ ٤٤٠)

١٤٥٦ ـ حديث جابر **أنّه ﷺ صلى الضحى ست ركعات»**

قال الحافظ: وحديث جابر عند الطبراني في «الأوسط» فذكره»[3]

ضعيف

---

(١) انظر المجروحين ٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤، الكامل ٥/ ١٩٤٣، اللسان ٤/ ٦٦

(٢) ٧/ ١٣ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

(٣) ٣/ ٢٩٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١٢/١/١ ـ ٢١٣) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا معتمر: سمعت حميدا عن محمد بن قيس عن جابر قال: كنت أعرض بعيرا لي على رسول الله ﷺ فأبصرته يصلي من الضحى ستا»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٥) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أمية بن بِسطام ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت حميد الطويل يحدث عن محمد بن قيس عن جابر بن عبدالله قال: أتيت النبي ﷺ أعرض عليه بعيرا لي، فرأيته صلّى الضحى ست ركعات.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به معتمر»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية محمد بن قيس عن جابر وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» المجمع ٢٣٨/٢

قلت: محمد بن قيس هذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال: روى عن جابر بن عبدالله وأم هانئ، روى عنه حميد الطويل وحماد بن سلمة، سمعت أبي يقول ذلك. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ولم يذكره ابن حبان في «الثقات» ولعل الهيثمي اشتبه عليه بغيره والله أعلم.

وللحديث شاهد عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يصلي الضحى ست ركعات.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٧٣) ثنا محمد بن المثنى ثني حكيم بن معاوية الزيادي ثنا زياد بن عبيدالله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن أنس به[1].

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٦٠٥)

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٥٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٥/٧) من طريق العباس بن يزيد البحراني ثنا حكيم بن معاوية به.

وحكيم بن معاوية قال الحافظ في «التقريب»: مستور، وقال في «التهذيب»: لا أعرفه.

وشيخه ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وخالفه إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية فرواه عن حميد الطويل عن محمد بن قيس عن جابر.

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١١٩) عن محمد بن إبراهيم الأنماطي ثنا محمد بن المثنى به. ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق» (٤٨٩)

أخرجه أبو جعفر الطبري كما في «النكت الظراف» (١/١٩٠)

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٨) من طريق الجراح بن مليح ثني إبراهيم بن عبدالحميد به.

قال الحافظ: فهذه علته»

قلت: وإبراهيم بن عبدالحميد ثقة كما قال الطبراني في «المعجم الصغير» (١/٨) وذكره ابن حبان في «الثقات».

ورواه الجراح بن مليح عنه أيضا فجعله عن أم هانئ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٧)

طريق أخرى: روى الطبراني في «الأوسط» (١٢٩٨) من طريق سعيد بن مسلمة الأموي ثنا عمر بن خالد بن عباد عن زياد بن عبيدالله بن الربيع عن الحسن عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى ست ركعات، فما تركتهنّ بعد.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة.

١٤٥٧ ـ حديث عليّ أَنَّه ﷺ قام لجنازة ثم قعد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٦٢) »[1]

١٤٥٨ ـ حديث ابن عمر أَنَّه ﷺ قرأ سورة فيها سجدة في صلاة الظهر فسجد بهم فيها.

قال الحافظ: لكن صح من حديث ابن عمر: فذكره، أخرجه أبو داود والحاكم»[2]

ضعيف

يرويه سليمان التيمي واختلف عنه:

ـ فرواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه واختلف عنه:

• فرواه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أمية عن أبي مِجْلَز عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ سجد في صلاة الظهر، ثم قام فركع، فرأينا أنّه قرأ تنزيل السجدة.

---

(١) ٣/٤٢٤ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

(٢) ٣/٢٩ (كتاب الجمعة ـ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة)

أخرجه أبو داود (٨٠٧) عن محمد بن عيسى به.

وتابعه يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مية عن أبي مجلز عن ابن عمر.

أخرجه البيهقي (٣٢٢/٢) من طريق جعفر بن محمد الطيالسي ثني ابن معين به.

وقال: كذا قال: مية، وقال غيره: أمية»

ثم أخرجه من طريق محمد بن إسحاق الصغاني أخبرني ابن معين ثنا معتمر عن أبيه عن رجل يقال له أمية[1] عن أبي مجلز عن ابن عمر.

• ورواه ابن أبي شيبة (٢٢/٢) عن معتمر عن أبيه قال: بلغني عن أبي مجلز أنّ النبي ﷺ مرسلا.

• ورواه سعيد بن منصور (تحفة الأشراف ٢٥٩/٦) عن معتمر عن أبيه أخبرني أمية عن أبي مجلز مرسلا.

ـ ورواه غير واحد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عمر ولم يذكروا أمية، منهم:

١ ـ هُشيم.

أخرجه أبو داود (٨٠٧)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه الحاكم (٢٢١/١)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

٣ ـ أبو زبيد عَبْثر بن القاسم.

قاله المزي في «التحفة» (٢٥٩/٦)

ـ ورواه يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي مجلز ـ قال: ولم أسمعه من أبي مجلز ـ عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢/٢) وأحمد (الفتح الرباني ١٦٢/٤) وأبو داود (٨٠٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٧/١ ـ ٢٠٨) والبيهقي (٣٢٢/٢)

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا، وقال الحافظ في «التلخيص» (١٠/٢): لا يعرف»

وهذه الرواية تقوي رواية معتمر بن سليمان وأنّه بين سليمان التيمي وأبي مجلز واسطة وهو أمية وهو لا يعرف فالإسناد ضعيف.

١٤٥٩ ـ حديث عبدالرحمن بن سابط **أنّه ﷺ قرأ في الركعة الأولى بسورة طويلة فسمع بكاء صبي، فقرأ بالثانية بثلاث آيات»**

قال الحافظ: وبين ابن أبي شيبة من طريق عبدالرحمن بن سابط مقدارها ولفظه: فذكره، وهذا مرسل»[١]

مرسل.

أخرجه عبدالرزاق (**٣٧٢٤**) عن سفيان الثوري عن أبي السوداء عن عبدالرحمن بن سابط قال: قرأ النبي ﷺ في الفجر في الركعة الأولى بستين آية، ثم قام في الركعة الثانية فسمع صوت صبي، فقرأ فيها ثلاث آيات.

وأخرجه ابن أبي شيبة (**٢/٥٧**) عن وكيع عن سفيان به.

ورواته ثقات، وأبو السوداء اسمه عمرو بن عمران النَّهْدي الكوفي.

١٤٦٠ ـ حديث بُريدة **أنه ﷺ كان ربما أخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٢]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

١٤٦١ ـ عن عائشة **أنّه ﷺ كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء»**

انظر حديث «كان النبي ﷺ يجنب ثم ينام ولا يمس ماء» في حرف الكاف.

١٤٦٢ ـ حديث حفصة **أنّه ﷺ كان يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها»**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (**٧٣٣**) من حديث حفصة: فذكرته»[٣]

١٤٦٣ ـ عن عائشة **أنّه ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس»**

قال الحافظ: فوقع عند مسلم (**١/٥٠٩**) من طريق أبي سلمة عن عائشة: فذكره»[٤]

---

(١) ٢/٣٤٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي)

(٢) ١٢/٢٥٩ (كتاب الطب ـ باب الحجامة والشقيقة)

(٣) ٢/٣٨٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب القراءة في الظهر)

(٤) ٣/١٣٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

١٤٦٤ ـ عن عائشة أنَّه ﷺ كان يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين، ومن الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس»

قال الحافظ: وروى الترمذي من طريق خيثمة عن عائشة: فذكره، وروي موقوفا وهو أشبه»(١)

أخرجه الترمذي (٧٤٦) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالا: ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٦٨٠)

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وروى عبدالرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يرفعه»

قلت: وخيثمة قال ابن القطان: ينظر في سماعه من عائشة.

١٤٦٥ ـ عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب أنَّه ﷺ كان يغدو يوم العيد إلى المصلى من الطريق الأعظم ويرجع من الطريق الأخرى»

قال الحافظ: في رواية الشافعي من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا: فذكره»(٢)

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٠٧/١) قال: أخبرنا إبراهيم قال: حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن عبدالله بن حنطب أنّ النبي ﷺ كان يغدو يوم العيد إلى المصلى من الطريق الأعظم، فإذا رجع رجع من الطريق الأخرى على دار عمار بن ياسر.

إبراهيم هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي كذبه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن المديني وابن حبان.

١٤٦٦ ـ عن أبان بن صالح أنَّه ﷺ كان يغمس يده في إناء وتغمس المرأة يدها فيه.

قال الحافظ: وأخرج ابن إسحاق في «المغازي» من رواية يونس بن بكير عنه عن أبان بن صالح: فذكره»(٣)

قلت: وهو مرسل لأنّ أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي تابعي، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

---

(١) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

(٢) ١٢٦/٣ (كتاب العيدين ـ باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد)

(٣) ٢٦١/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠])

١٤٦٧ ـ عن أم حبيبة أنّه ﷺ كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت.

قال الحافظ: رواه النسائي من حديث أم حبيبة»[(١)]

أخرجه أحمد (٦/٤٢٥ ـ ٤٢٦) وابن ماجه (٧١٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٦) وابن خزيمة (٤١٢) والخطيب في «التاريخ» (١٤/٢١٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٢٦٨)

عن هُشيم

ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١/٩١) وابن أبي شيبة (٢٣٣٣) والنسائي (٣٥) وأبو يعلى (٧١٤٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/١٣٥)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن أبي المليح بن أسامة أني عبدالله بن عتبة بن أبي سفيان قال: حدثتني عمتي أم حببة بنت أبي سفيان قالت: كان النبي ﷺ إذا كان عندي فسمع الأذان[(٢)] يقول كما يقول حتى يسكت.

اللفظ للنسائي من حديث أبي عوانة.

وعنده من حديث هشيم «كان رسول الله ﷺ إذا كان عندها في يومها[(٣)]، فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ».

ـ ورواه شعبة عن أبي بشر واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن أبي بشر عن أبي المليح عن عبدالله بن عتبة عن أم حبيبة.

أخرجه أبو يعلى (٧١٤٢) وابن خزيمة (٤١٣)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وعن بهز بن أسد البصري

---

(١) ٢/٢٣١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ما يقول إذا سمع المنادي)

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «المؤذن»

(٣) زاد ابن ماجه «وليلتها» ولفظ أحمد «أوليلتها»

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٢٨ ـ ٢٢٩) وفي «الدعاء» (٤٤٠) والحاكم (١/٢٠٤)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وفي «الدعاء» (٤٤٠)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والحاكم (١/٢٠٤)

عن وهب بن جرير بن حازم

وعن آدم بن أبي إياس

كلهم عن شعبة به.

• ورواه شَبابة بن سَوَّار المدائني عن شعبة فلم يذكر عبدالله بن عتبة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣٣)

وتابعه محمد بن جعفر البصري عن شعبة به.

أخرجه أحمد (٦/٣٢٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه النسائي (٣٧) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٣٢) وأبو يعلى (٧١٤١) عن محمد بن بشار بُندار ثنا شعبة به[١].

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وعبدالله بن عتبة لم يخرجاه.

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ١/٩١

قلت: رواته ثقات غير عبدالله بن عتبة قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، تفرد عنه أبو المليح بن أسامة. وقال في «المغني»: فيه جهالة[٢].

---

(١) قال الحافظ: قلت: أخرجه ابن جرير في «تهذيبه» عن بندار بهذا السند وذكر فيه «عبدالله بن عتبة» النكت الظراف ١١/٣٠٨

(٢) وللحديث طريق أخرى عند عبدالرزاق (١٨٥١) وفيها الصلت بن دينار قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي رافع يرويه عاصم بن عبيدالله بن عاصم القرشي العدوي المدني واختلف عنه:

ـ فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن عاصم بن عبيدالله عن علي بن حسين عن أبي رافع واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شريك عن عاصم عن علي بن حسين عن أبي رافع قال: كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أخرجه أحمد (٦/٩)

عن أسود بن عامر الشامي

وحسين بن محمد المرُّوْذي

والبزار (كشف ٣٦٠)

عن حسين بن الحسن[1]

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤١) وابن السني (٩١)

عن علي بن حجر السعدي

والنسائي (٤١)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين وهو في كتاب «الصلاة» له (١٩٦)

والطبراني في «الكبير» (٩٢٤) وفي «الدعاء» (٤٤٣)

عن زكريا بن يحيى زحمويه

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٥٨)

عن علي بن الجعد

كلهم عن شريك به.

• وقال يحيى بن آدم الكوفي: عن شريك عن عاصم عن علي بن حسين عن أبيه عن أبي رافع.

---

(١) أظنه: الأشقر.

أخرجه أحمد (٦/٣٩١)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عاصم واختلف عنه:

• فقال عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان عن عاصم عن ابن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ.

أخرجه النسائي (٤٢)

• وقال مؤمل بن إسماعيل البصري: ثنا سفيان عن عاصم عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أبيه.

أخرجه الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٤٩)

ـ ورواه عنبسة بن سعيد قاضي الري عن عاصم عن عبدالله بن الحارث عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٦٦)

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله.

١٤٦٨ ـ عن قتادة **أنَّه ﷺ كان يمتحن من هاجر من النساء بالله ما خرجت إلا رغبة في الإسلام وحبا لله ورسوله.**

قال الحافظ: وأخرج عبدالرزاق عن مَعْمَر عن قتادة: فذكره، وأخرج عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه وزاد «ولا خرج بك عشق رجل منا ولا فرار من زوجك» وعند ابن مردويه وابن أبي حاتم والطبراني من حديث ابن عباس نحوه، وسنده ضعيف»(١)

حديث قتادة أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٨٨) عن معمر قال: وقال قتادة: وكان يحلفهنّ بالله ما خرجن إلا رغبة في الإسلام، وحبا لله ولرسوله.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨/٦٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة في قوله ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠] قال: يحلفن ما خرجن إلا رغبة في الإسلام، وحبا لله ورسوله.

ورواته ثقات.

وحديث مجاهد أخرجه عبد بن حميد كما ذكر الحافظ.

---

(١) ١٠/٢٦٢ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة باب ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠]

وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي (٣٣٠٨) والحارث (بغية الباحث ٧٢٢) والبزار (كشف ٢٢٧٢) والطبري (٢٨/٦٧) من طرق عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر الأسدي قال: سئل ابن عباس: كيف كان امتحان رسول الله ﷺ النساء؟ قال: كان يمتحنهن بالله ما خرجت من بُغْضِ زوج، وبالله ما خرجت رغبة عن أرض إلى أرض، وبالله ما خرجت التماس دنيا، وبالله ما خرجت إلا حبا لله ورسوله.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر لم يَرو عنه إلا خليفة»

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ١٣٧/٨

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو نصر لم يسمع من ابن عباس» الإتحاف ٢٠٨/٤

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٤٦٩ ـ عن أبي هريرة **أنَّه ﷺ كان ينهض على صدور قدميه.**

قال الحافظ: فعند سعيد بن منصور بإسناد ضعيف عن أبي هريرة: فذكره، وعن ابن مسعود مثله بإسناد صحيح»[1]

ضعيف جدا

حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي (٨٧٩/٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا خالد بن إلياس عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ كان ينهض على صدور قدميه في الصلاة.

الحديث ذكره البيهقي في «الكبرى» (١٢٤/٢) وقال: خالد بن إلياس ضعيف»

قلت: وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات

وأما حديث ابن مسعود فهو موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٤/١) وابن المنذر في «الأوسط (١٩٥/٣ و١٩٥ ـ ١٩٦) والبيهقي (١٢٥/٢)

---

(١) ٤٤٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة)

١٤٧٠ ـ عن ابن عمر أنَّه عليه الصلاة والسلام لَبَّدَ رأسه بالعسل.

قال الحافظ: ولأبي داود والحاكم من طريق نافع عن ابن عمر: فذكره»(١)

أخرجه أبو داود (١٧٤٨) عن عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالأعلى ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ لَبَّدَ رأسه بالعسل.

وأخرجه الحاكم (١/٤٥٠) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا القواريري به.

وأخرجه البيهقي (٥/٣٦) عن الحاكم به.

وفيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري.

١٤٧١ ـ حديث أبي رفاعة أنه قال للنبي ﷺ وهو يخطب: رجل غريب لا يدري دينه، جاء يسأل عن دينه. فترك خطبته وأتى بكرسي فقعد عليه فجعل يعلمه، ثم أتى خطبته فأتم آخرها.

قال الحافظ: كما في حديث أبي رفاعة عند مسلم (٨٧٦): فذكره»(٢)

١٤٧٢ ـ عن مكحول قال: حدثني عمرو بن أبي خزاعة أنَّه قُتل فيهم قتيل على عهد رسول الله ﷺ فجعل القَسامَة على خزاعة: بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، فحلف كل منهم عن نفسه وغرم الدية.

قال الحافظ: أخرجه ابن منده في «الصحابة» وعمرو مختلف في صحبته»(٣)

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١١٧) من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عبدالله الشعيثي عن مكحول ثنا عمرو بن أبي خزاعة قال: قتل منا قتيل على عهد رسول الله ﷺ فأتيناه فقضى لنا.

قال ابن عبدالبر: عمرو بن أبي خزاعة ليس بالمعروف، روى عنه مكحول، في صحبته نظر» الاستيعاب ٨/٣٠٣

قلت: عبدالوهاب بن الضحاك قال أبو داود: كان يضع الحديث، وقال صالح جزرة: منكر الحديث، عامة حديثه كذب.

وقال أبو حاتم: كان يكذب، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

---

(١) ٤/١٤٣ (كتاب الحج ـ باب من أهل ملبدا).
(٢) ١/١٥٠ ـ ١٥١ (كتاب العلم ـ باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه)
(٣) ١٥/٢٥٩ (كتاب الديات ـ باب القسامة)

١٤٧٣ ـ حديث عائشة أنَّه كان ﷺ يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن.

قال الحافظ: رواه الحاكم، وروى النسائي من حديث أبي بن كعب نحوه ولفظه «يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، ولا يسلم إلا في آخرهن»[١]

حديث عائشة يرويه قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه الحاكم (٣٠٤/١) عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن فروخ أبو شيبة ثنا أبان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، لا يسلم إلا في آخرهن.

وأخرجه البيهقي (٢٨/٣) عن الحاكم به.

وقال: كذا في هذه الرواية، وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي ﷺ بتسع ثم بسبع.

٢ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

وعنه جماعة، منهم:

أ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه الحاكم (٣٠٤/١) عن الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٧٠/٤) عن الحاكم به.

وأخرجه في «الكبرى» (٣١/٣) عن الحاكم وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبدالوهاب بن عطاء به بلفظ «كان رسول الله ﷺ لا يسلم في ركعتي الوتر»

وقال: كذا رواه عبدالوهاب عن سعيد بن أبي عروبة، وقال أبان: عن قتادة: يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن.

---

(١) ١٣٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

ورواه الجماعة عن ابن أبي عروبة عن قتادة، وهمام بن يحيى عن قتادة: أوتر بتسع ثم بسبع، وكذلك رواه بَهز بن حكيم عن زرارة بن أوفى، وفي رواية عبدالوهاب يشبه أنْ يكون اختصارا من الحديث، ورواية أبان خطأ، والله أعلم»

وأما الحاكم فقال: صحيح على شرط الشيخين»

ب ـ عيسى بن يونس.

قال إسحاق في «مسند عائشة» (٧٦٧): أخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر.

وأخرجه الحاكم (١/٣٠٤) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء الرازي ثنا عيسى بن يونس به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

ت ـ أبو بدر شجاع بن الوليد الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٨٠) عن أبي بشر عبدالملك بن مروان الرقي ثنا شجاع بن الوليد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة قالت: كان نبي الله ﷺ لا يسلم في ركعتي الوتر.

ث ـ يزيد بن زُرَيع.

أخرجه الطحاوي (١/٢٨٠) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، فذكر بإسناده مثله.

ج ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه النسائي (٣/١٩٣) وفي «الكبرى» (١٤٠٠) عن إسماعيل بن مسعود الجَحْدري ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد، فذكر بإسناده مثله.

وخالفهم غير واحد رووه عن سعيد بن أبي عروبة فقالوا: أوتر بتسع ثم بسبع، منهم:

ح ـ يحيى بن سعيد القطان.

قال أحمد (٦/٥٣ ـ ٥٤): ثنا يحيى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر قصة وفيها أنّه سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ، فقالت:

يصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهنّ إلا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه ﷻ ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني، فلما أسنّ رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني.

ومن طريق أحمد أخرجه البيهقي (٣/٢٩ ـ ٣٠)

وأخرجه أبو داود (١٣٤٣) وابن خزيمة (١٠٧٨) عن محمد بن بشار بُندار ثنا يحيى القطان به.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٤١) عن ابن خزيمة به.

خ ـ محمد بن بشر العبدي.

أخرجه مسلم (١/٥١٤) وأبو داود (١٣٤٤) وابن ماجه (١١٩١) وأبو عوانة (٢/٣٥٢ ـ ٣٥٤) من طرق عن محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة، فذكر بإسناده نحوه.

د ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه النسائي (٣/١٩٩) وابن خزيمة (١٠٧٨) عن هارون بن إسحاق الكوفي ثنا عبدة عن سعيد، فذكر بإسناده نحوه.

ذ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه مسلم (٧٤٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٠٧ ـ ١٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩٦٣)

عن محمد بن المثنى

وأبو داود (١٣٤٥) وابن خزيمة (١٠٧٨) والبيهقي (٣/٢٩ ـ ٣٠) وفي «المعرفة» (٤/٦٨)

عن محمد بن بشار بُندار

قالا: ثنا ابن أبي عدي عن سعيد، فذكر بإسناده نحوه.

ر ـ خالد بن الحارث البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤٠٨ و١٤١٤) وفي «الصغرى» (٣/١٩٨) عن إسماعيل بن مسعود الجحدري أنا خالد ثنا سعيد، فذكر بإسناده نحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/٧١)

٣ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه أبو داود (١٣٤٢) عن حفص عن عمر الحَوْضي ثنا همام ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر نحو حديث يحيى القطان.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٠٢ ـ ٢٠٣) من طريق عفان بن مسلم الصفار ثنا همام به.

٤ ـ هشام الدَّسْتُوَائي.

أخرجه إسحاق[١] في «مسند عائشة» (٧٧٤) عن معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر نحو حديث يحيى القطان.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٣/١٩٨ ـ ١٩٩) وفي «الكبرى» (١٤٠٩) وابن حبان (٢٤٤٢) وابن حزم (٣/٧٠)

وأخرجه مسلم (١/٥١٤) وابن خزيمة (١٠٧٨) والبيهقي (٣/٣٠) وفي «الصغرى» (٧٧٨) من طرق عن معاذ بن هشام به.

٥ ـ مَعْمَر بن راشد.

رواه عبدالرزاق (٤٧١٤) عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، فذكر نحو حديث يحيى القطان.

ورواه إسحاق في «مسند عائشة» (٧٧٣) عن عبدالرزاق به.

ورواه مسلم (١/٥١٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٩٥) عن إسحاق به.

ورواه النسائي (٣/١٩٩ ـ ٢٠٠) عن زكريا بن يحيى السِّجْزِي ثنا إسحاق به.

ورواه مسلم (١/٥١٤) عن محمد بن رافع النيسابوري

وأبو عوانة (٢/٣٥٠ ـ ٣٥٢) وابن المنذر (٥/١٧٦ ـ ١٧٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وخالفهم حجاج بن أرطاة رواه عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة.

---

(١) ورواه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٩) عن إسحاق به.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٠٦) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٢)

وحجاج ضعيف.

وأما حديث أبي بن كعب فأخرجه النسائي (١٩٤/٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٤٠) عن يحيى بن موسى الحُدَّاني ثنا عبدالعزيز بن خالد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عَزْرَةَ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، وفي الركعة الثانية بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، وفي الثالثة بـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، ولا يسلم إلا في آخرهن، ويقول بعد التسليم: سبحان الملك القدوس ثلاثا.

وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٧٠٦) عن النسائي به.

واختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة

ـ فقال محمد بن بشر العبدي: عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه ولم يذكر أبيا.

أخرجه عبد بن حميد (٣١٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٤٢)

وتابعه[١] عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري ثنا سعيد به.

أخرجه النسائي (٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩) وفي «اليوم والليلة» (٧٤١)

ـ وقال عيسى بن يونس: عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه ابن نصر في «الوتر» (ص٢٧٨ و٢٨٩) والنسائي (١٩٣/٣ ـ ١٩٤) والطبراني في «الأوسط» (٨١١١)

عن إسحاق بن راهويه

والطحاوي في «المشكل» (٤٥٠٤)

عن سليمان بن عمر بن خالد الرقي[٢]

---

(١) وتابعه أيضا يزيد بن زريع عن سعيد به.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٨)

(٢) وقال في حديثه «وكان يقنت قبل الركوع»

وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٢)

عن القَرْقَساني

ثلاثتهم عن عيسى بن يونس به.

ورواه ابن أبي داود عن المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة ـ قال ابن أبي داود: ربما قال المسيب: عن عزرة، وربما لم يقل ـ عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به.

وقال في حديثه «وكان يقنت قبل الركوع، وكان يقول إذا سلم: سبحان الملك القدوس مرتين يسرهما، والثالثة يجهر بها ويمدّ بها صوته»

أخرجه الدارقطني (٣١/٢) عن ابن أبي داود به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٩/٣)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، تفرد به عيسى بن يونس»

قلت: رواه غير واحد عن قتادة واختلف عنه:

ـ فقال معمر بن راشد: عن قتادة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص: ١]».

أخرجه عبدالرزاق (٤٦٩٥) عن معمر به.

ـ وقال همام بن يحيى البصري: أنا قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، فذكر مثل حديث معمر وزاد «وكان إذا سلم قال: سبحان الملك القدوس يطولها ثلاثا.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن بهز بن أسد البصري ثنا همام به.

وتابعه شعبة عن قتادة قال: سمعت عزرة يحدث عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن أبي داود الطيالسي ثنا شعبة به.

وأخرجه النسائي (٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥) وفي «الكبرى» (١٤٤٦) وفي «اليوم والليلة» (٧٤٣) عن محمد بن بشار ثنا أبو داود الطيالسي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧ ـ ١٨٢) من طريق محمد بن المثنى ثنا أبو داود الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٣/٤٠٦) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٨١ ـ ١٨٢)

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١١ ـ ١١٢) من طريق يحيى القطان عن شعبة[(١)] به.

ـ وقال هشام الدستوائي: عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٩) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي عامر العَقَدي عن هشام به.

• ورواه ذَر بن عبدالله الهَمْداني المُرْهبي عن سعيد بن عبدالرحمن واختلف عنه:

ـ فقال الأعمش: عن طلحة بن مصرِّف وزبيد بن الحارث اليامي عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه ابن ماجه (١١٧١) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/١٢٣) عن عثمان[(٢)] بن أبي شيبة ثنا أبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار ثنا الأعمش به.

---

(١) ورواه شعبة أيضا عن قتادة قال: سمعت زرارة يحدث عن عبدالرحمن بن أبزى قال: فذكره.
أخرجه أحمد (٣/٤٠٦) والنسائي (٣/٢٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٨١)
عن محمد بن جعفر البصري
وأحمد (٣/٤٠٦)
عن حجاج بن محمد المصيصي
وأحمد (٣/٤٠٦) والنسائي (٣/٢٠٥) وفي «الكبرى» (١٤٤٧) وفي «اليوم والليلة» (٧٤٤)
عن أبي داود الطيالسي
وأحمد (٣/٤٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٨١)
عن يحيى بن سعيد القطان
كلهم عن شعبة به.
وخالفهم شبابة بن سوار المدائني فرواه عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩) والنسائي (٣/٢٠٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٩)
وقال النسائي: لا أعلم أحدا تابع شبابة على هذا الحديث، خالفه يحيى بن سعيد.
ثم أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران قال: صلّى رسول الله ﷺ الظهر فقرأ رجل بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝﴾ [الأعلى: ١]، فلما صلّى قال **«من قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟»** قال رجل: أنا، قال **«قد علمت أنّ بعضهم خالجنيها»**
وتابعه محمد بن جعفر البصري عند مسلم (١/٢٩٩) وأحمد (٤/٤٢٦ و٤٤١)
وبهز بن أسد البصري عند أبي القاسم في «الجعديات» (٩٨٨)

(٢) رواه أبو داود (١٤٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة فلم يذكر ذرا.

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠ ــ ١١١) من طريق جعفر بن محمد الفِرْيابي ثنا عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٦) من طريق يحيى بن معين ثنا أبو حفص الأبار به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦) والنسائي (٣/٢٠٢) والهيثم بن كليب (١٤٣٣) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٧) والدارقطني (٢/٣١) والبيهقي (٣/٣٨) من طريق أبي جعفر الرازي عن الأعمش به.

• ورواه محمد بن أبي عبيدة بن معن الكوفي عن أبيه عن الأعمش ولم يذكر زبيدا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٠٠ و١٤/٢٦٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/١٢٣) والنسائي (٣/٢٠٢) وفي «الكبرى» (١٤٢٩) وفي «اليوم والليلة» (٧٢٩) وابن الجارود (٢٧١) والهيثم بن كليب (١٤٣٤ و١٤٣٥) وابن حبان (٢٤٥٠) والبيهقي (٣/٤١ ــ ٤٢)

• ورواه إبراهيم بن موسى الرازي عن محمد بن أنس القرشي عن الأعمش واختلف عنه:

فرواه إسحاق بن إبراهيم بن جبلة عن إبراهيم بن موسى عن محمد بن أنس عن الأعمش عن طلحة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٤٣٦)

ورواه أبو داود (١٤٢٣) عن إبراهيم بن موسى فلم يذكر ذرا وقال فيه: عن طلحة وزبيد.

وتابعه الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى به.

أخرجه الحاكم (٢/٢٥٧)

وقال: صحيح الإسناد»

ــ وقال شعبة[١]: عن سلمة بن كُهيل وزبيد اليامي عن ذر عن ابن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه الطيالسي (ص٧٤) عن شعبة به.

---

(١) وخالفه منصور بن المعتمر رواه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، ولم يذكر ذرا. أخرجه النسائي (٣/٢٠٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٩) والمحاملي (٣٦٨) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٤٢) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي (٤١/٣) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

ورواه عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي فلم يذكر زبيدا.

أخرجه العقيلي (٩٨/٤ ـ ٩٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧)

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٣)

عن محمد بن جعفر البصري

و (٤٠٦/٣)

عن عفان بن مسلم البصري

والنسائي (٢٠٢/٣ ـ ٢٠٣) وفي «الكبرى» (١٤٣٥) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٧)

عن بهز بن أسد البصري

والنسائي (٢٠٣/٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٨)

عن خالد بن الحارث البصري

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٠٢) وفي «الصحابة» (١٩٢٧) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٩٧٢) وفي «الشمائل» (٥٩٥)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

والحنائي في «فوائده» (ق٣٣/أ)

عن بشر بن عمر الزهراني

كلهم عن شعبة به.

ورواه سليمان بن حرب البصري عن شعبة فلم يذكر سلمة بن كهيل.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٧) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص١٠٩ ـ ١١٠) عن فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم[1] الكشي ثنا سليمان بن حرب به.

---

(١) رواه ابن قانع في «الصحابة» (١٥٠/٢) عن أبي مسلم الكشي فلم يذكر ذرا أيضا.

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٤٦٩٦)

وعنه أحمد (٤٠٦/٣ ـ ٤٠٧)

٢ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/٢) وأحمد (٤٠٧/٣)

٣ ـ أبو نُعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه النسائي (٢٠٨/٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٢/١) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠)

• وقال مخلد بن يزيد الحرّاني: ثنا سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه النسائي (١٩٣/٣) وفي «الكبرى» (١٤٣٢) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٤) وأبو علي الطوسي[1] في «مختصر الأحكام» (٤٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٠٣) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠)

• وقال قاسم بن يزيد الجَرْمي: عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه النسائي (٢٠٧/٣)

وتابعه محمد بن عبيد الطنافسي عن سفيان به.

أخرجه النسائي (٢٠٧/٣ ـ ٢٠٨) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٥)

وقال: أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد ومن قاسم بن يزيد»

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه مالك بن مِغْول واختلف عنه:

---

(١) وقال: هذا حديث حسن غريب.

• فقال يحيى بن آدم الكوفي: ثنا مالك عن زبيد عن ذر عن ابن أبزى مرسل.

أخرجه النسائي (٢٠٤/٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٢)

• وقال شعيب بن حرب المدائني: عن مالك عن زبيد عن ابن أبزى عن أبيه.

أخرجه النسائي (٢٠٤/٣)

ـ ورواه جرير بن حازم البصري واختلف عنه:

• فقال أبو عمر حفص بن عمر الضرير البصري: ثنا جرير بن حازم عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢٣/٥)

• ورواه يونس بن محمد المؤدب عن جرير بن حازم فلم يذكر أبيا[1].

أخرجه النسائي (٢٠٨/٣) وفي «الكبرى» (١٤٤٨) وفي «اليوم والليلة» (٧٣١)

• ورواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عن جرير عن حازم فلم يذكر ذرا ولا أبيا.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٥٠/٢)

ـ وقال محمد بن طلحة بن مصرّف: عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٢/١)

ـ وقال فِطر بن خليفة: عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب قال: فذكره، وقال فيه: وكان يقنت قبل الركوع، وإذا سلم قال: سبحان الملك القدوس ثلاث مرات، يمدّ بها صوته في الأخيرة ويقول: رب الملائكة والروح.

أخرجه الدارقطني (٣١/٣) عن ابن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٠/٣)

---

(١) ورواه محمد بن الفضل عارم عن جرير بن حازم عن أبيه عن جده عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.
أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١٠)
وقوله «عن أبيه عن جده» أظنه تصحيف، والصواب «عن زبيد عن ذر» والله أعلم.

وتابعه مِسعر بن كِدام عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به.

وقال فيه أيضا: وقنت قبل الركوع.

أخرجه ابن المنذر (٥/٢٠٣) والهيثم بن كليب (١٤٣٢) عن أبي حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٠١) عن محمد بن الحسن بن علي البخاري الأحول وغيره قالوا: ثنا أبو حاتم الرازي به.

وأخرجه البيهقي (٣/٤٠ ـ ٤١) من طريق محمد بن يونس الكديمي ثنا عمر بن حفص بن غياث به.

ـ ورواه أبو حنيفة عن زبيد واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي حنيفة عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ أبو يوسف القاضي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٤١٥)

٢ ـ زُفر بن الهذيل.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

٣ ـ أسد بن عمرو البجلي.

أخرجه أبو نعيم (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

٤ ـ أبو قرة موسى بن طارق اليماني.

أخرجه أبو نعيم (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

• وقال عمر بن نوح: ثنا محمد بن ميسر أبو سعد وأبو حنيفة عن زبيد عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب.

أخرجه أبو نعيم (ص١٠٩)

ـ وقال غير واحد: عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٨) والنسائي (٣/٢٠٣ و٢٠٧ ـ ٢٠٨) وفي «الكبرى» (١٤٣٣) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٥)

٢ ـ عمرو بن قيس المُلائي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/١٤٩ ـ ١٥٠) والطبراني في «الأوسط» (٦٨٦)

٣ ـ محمد بن جُحادة الكوفي.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٣ ـ ٢٠٤) وفي «الكبرى» (١٤٣٤) وفي «اليوم والليلة» (٧٣٣) عن عمران بن موسى القزاز عن عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة به[١].

ـ وقال هاشم بن سعيد الكوفي: عن زبيد عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، وذكر الحديث.

أخرجه البزار (٣٣٧٣)

وقال: وهذا الحديث أخطأ فيه هاشم بن سعيد لأنّ الثقات يروونه عن زبيد عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي عن النبي ﷺ»

قلت: هاشم بن سعيد قال أحمد: لا أعرفه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ وقال حُصين بن عبدالرحمن السلمي: عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه[٢].

أخرجه النسائي (٣/٢٠٢) وفي «الكبرى» (١٤٣٠) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١١١) والبيهقي (٣/٣٨)

ـ ورواه عطاء بن السائب واختلف عنه:

• فقال حماد بن سلمة: عن عطاء عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه.

---

(١) ورواه جعفر بن مهران السباك عن عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن زبير عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن عائشة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩٧)
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا عبدالوارث، ولم يقل عن ابن أبزى عن عائشة إلا جعفر بن مهران»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٥٩) إلا إنّه لم يذكر ذرا في إسناده.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٧٣٠) عن أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا حماد[1] به.

• وقال رَوح بن القاسم البصري: عن عطاء عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه النسائي (٣/٢٠٤) وفي «الكبرى» (١٤٣١) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٦)

وتابعه محمد بن فضيل عن عطاء به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٢٦٢)

ـ ورواه عمر بن ذر بن عبدالله الكوفي عن أبيه عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه عبدالرزاق (٤٦٩٧) عن عمر بن ذر به.

وإسناده صحيح.

١٤٧٤ ـ عن العلاء **أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.**

قال الحافظ: وعند أبي داود من طريق ابن سيرين عن ابن العلاء بن الحضرمي عن العلاء: فذكره»[2]

انظر الحديث الذي بعده.

١٤٧٥ ـ عن العلاء بن الحضرمي **أنَّه كتب إلى النبي ﷺ وكان عامله على البحرين فبدأ بنفسه: من العلاء إلى محمد رسول الله.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود»[3]

مرسل

أخرجه أحمد (٤/٣٣٩) عن هُشيم ثنا منصور عن ابن سيرين عن ابن العلاء بن الحضرمي أنّ أباه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه.

---

(١) واختلف عنه، فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عنه عن عطاء عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه.
أخرجه ابن قانع (٢/١٥٠)

(٢) ٢٦٨/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بمن يبدأ في الكتاب)

(٣) ٢٩٠/٩ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ٦٤])

قال أحمد: حدثنا به هشيم مرتين، مرة قال: عن ابن العلاء، ومرة لم يقل.

وأخرجه المزي (٤٨٧/٢٢ و٤٦٦/٣٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

ورواه أبو داود (٥١٣٤) عن أحمد فقال فيه: عن بعض ولد العلاء أنّ العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي ﷺ، فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه.

ورواه صالح بن أحمد في «المسائل» (ص٢٤١) عن أبيه به.

وأخرجه البيهقي (١٢٩/١٠) من طريق محمد بن بكر التمار ثنا أبو داود به. ووقع عنده: عن ابن سيرين. قال أحمد: قال مرة: عن بعض ولد العلاء أنّ العلاء.

ـ ورواه المعلى بن منصور الرازي عن هشيم فقال فيه: عن ابن[1] العلاء بن الحضرمي عن أبيه.

أخرجه أبو داود (٥١٣٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٩٢) والبزار (كشف ٢٠٧٠) والطبراني في «الكبير» (٩٨/١٨) والحاكم[2] (٦٣٦/٣ و٢٧٣/٤) والخطيب في «الكفاية» (ص٤٨٢)

ـ ورواه القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي عن هشيم فقال فيه: عن ابن سيرين أنّ العلاء بن الحضرمي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٥١٠)

ـ ورواه شعبة عن منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة[3] (٦٦٠/٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٨٩) والطبراني (٨٨/١٨)

وتابعه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن منصور به.

أخرجه ابن الأعرابي (٢١٤٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٠٩)

• ورواه حماد بن زيد ثنا خليف بن عقبة عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٠١/٢)

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

(٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

(٣) سقط من إسناده: عن منصور.

• ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه البيهقي (١٠/١٣٠)

وهذا أصح.

١٤٧٦ ـ عن ابن عباس **أنَّه لما نزل تحريم الخمر في قبيلتين من الأنصار شربوا، فلما ثمل القوم عبث بعضهم ببعض، فلما أنْ صحوا جعل الرجل يرى في وجهه ورأسه الأثر فيقول: صنع هذا أخي فلان، وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن، فيقول: والله لو كان بي رحيما ما صنع بي هذا، حتى وقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله** ﷻ هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ [المائدة: ٩٠] إلى ﴿مُنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] **فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان وقد قتل يوم أحد، فأنزل الله تعالى** ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣] إلى ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ٩١].

قال الحافظ: وأخرج النسائي والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس: فذكره، ووقعت هذه الزيادة في حديث أنس في البخاري كما مضى في المائدة، ووقعت أيضا في حديث البراء عند الترمذي وصححه، ومن حديث ابن عباس عند أحمد «لما حرمت الخمر قال ناس: يا رسول الله، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها» وسنده صحيح، وعند البزار من حديث جابر أنَّ الذي سأل عن ذلك اليهود، وفي حديث أبي هريرة الذي ذكرته في تفسير المائدة نحو الأول وزاد في آخره: قال النبي ﷺ «**لو حُرِّم عليهم لتركوه كما تركتم**»[١].

حديث ابن عباس الأول وحديث جابر سيأتي الكلام عليهما في حرف النون فانظر حديث «نزل تحريم الخمر في ناس شربوا فلما ثملوا عبثوا»

وحديث أبي هريرة سيأتي الكلام عليه في حرف اللام.

وأما حديث البراء فأخرجه الطيالسي (ص٩٧ ـ ٩٨) والترمذي (٣٠٥١) وأبو يعلى (١٧١٩ و١٧٢٠) والطبري في «تفسيره» (٧/٣٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦٧٧٥) وابن حبان (٥٣٥٠ و٥٣٥١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٢٠)

---

(١) ١٢/١٢٧ (كتاب الأشربة وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ﴾ [المائدة: ٩٠])

عن شعبة

والترمذي (٣٠٥٠) والطبري (٣٧/٧)

عن إسرائيل بن يونس

كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال: مات ناس من أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر، فلما نزل تحريمها قال أناس من أصحاب النبي ﷺ: وكيف بأصحابنا الذي ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَآمَنُوا﴾ [المائدة: ٩٣]

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: لم يسمعه أبو إسحاق من البراء.

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: أسمعته من البراء؟ قال: لا» مسند أبي يعلى ٢٦٦/٣

وحديث ابن عباس الثاني له عنه طرق:

الأول: يرويه إسرائيل بن يونس عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣] إلى آخر الآية.

أخرجه أحمد (٢٠٨٨ و٢٤٥٢ و٢٦٩١ و٢٧٧٥) والترمذي (٣٠٥٢) والطبري (٣٧/٧) والطبراني في «الكبير» (١١٧٣٠) والحاكم (١٤٣/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٢٩) من طرق عن إسرائيل به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سماك مختلف فيه وقد تكلم غير واحد في حديثه عن عكرمة.

قال العجلي: كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس.

وقال ابن معين: كان شعبة يضعفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أنْ أقول له ابن عباس لقاله.

وكان شعبة لا يروى تفسيره إلا عن عكرمة.

وقال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

الثاني: يرويه عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قوله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] قالوا: يا رسول الله، ما نقول لإخواننا الذين مضوا، كانوا يشربون الخمر، ويأكلون الميسر، فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] يعني قبل التحريم إذا كانوا محسنين متقين.

أخرجه الطبري (٣٨/٧)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس.

الثالث: يرويه محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العَوْفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في هذه الآية قال: يعني بذلك رجالا من أصحاب النبي ﷺ ماتوا وهم يشربون الخمر قبل أنْ تحرم الخمر، فلم يكن عليهم فيها جناح قبل أنْ تحرم، فلما حرمت قالوا: كيف تكون علينا حراما وقد مات إخواننا وهم يشربونها؟ فأنزل الله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] الآية.

أخرجه الطبري (٣٨/٧)

وإسناده ضعيف، سعد بن محمد قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أنْ يكتب عنه، ولا كان موضعا لذاك.

والحسين بن الحسن ضعفه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي.

والحسن بن عطية ضعفه أبو حاتم وغيره، واختلف فيه قول ابن حبان.

وعطية بن سعد ضعيف مدلس.

١٤٧٧ ـ عن عائشة **أنَّها صنعت لرسول الله ﷺ جبة من صوف سوداء فلبسها.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم»[١]

يرويه قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير واختلف عنه:

---

(١) ٣٩٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخميصة السوداء)

ـ فقال همام بن يحيى العَوْذي: عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنّها صنعت لرسول الله ﷺ جبة[١] من صوف سوداء فلبسها[٢]، فلما عرق[٣] وجد[٤] ريح الصوف[٥] فخلعها[٦]، وكان يعجبه[٧] الريح الطيب[٨].

أخرجه الطيالسي (ص٢١٨) عن همام

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٤١٩) وفي «الآداب» (٧٣٨)

وأخرجه ابن سعد (١/٤٥٣) وإسحاق (١٣٢٥ و١٣٢٦) وأحمد (٦/١٣٢ و١٤٤ ـ ١٤٥ و٢١٩ و٢٤٩) وأبو داود (٤٠٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١١٣ ـ ١١٤) والحاكم (٤/١٨٨ ـ ١٨٩) واللفظ له والبيهقي في «الشعب» (٥٧٥٠) والبغوي في «الشمائل» (٧٧٧ و٧٧٨) من طرق عن همام به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوَائي عن قتادة عن مطرف مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٦٢) عن محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي به.

وهذا أصح لأنّ هشاما أثبت في قتادة من همام.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن هشام وهمام أيهما أحفظ؟ قال: هشام.

وقال الفلاس: الأثبات من أصحاب قتادة: ابن أبي عَروبة وهشام وشعبة وهمام رابع القوم عندي.

---

(١) ولفظ ابن سعد وغيره «بردة» زاد إسحاق «حسناء» وفي لفظ لأحمد «حلة»

(٢) زاد الطيالسي وإسحاق «فأعجبته» وزاد ابن سعد وغيره «فذكرت بياض النبي ﷺ وسوادها»
ولفظ إسحاق وغيره «فقالت: ما أحسنها يا رسول الله، يشيب بياضك سوادها وسوادها بياضك»

(٣) زاد ابن سعد وغيره «فيها»

(٤) زاد ابن سعد وغيره «منها»

(٥) ولفظ الطيالسي «النمرة»

(٦) ولفظ أحمد وغيره «فقذفها»

(٧) ولفظ النسائي وغيره «يحب»

(٨) ولفظ أبي داود وغيره «الطيبة»

١٤٧٨ ـ حديث أم سلمة **أَنَّها قَرَّبَت إلى النبي ﷺ جَنباً مشويا فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه»[١]

صحيح

وله عن أم سلمة طرق:

الأول: يرويه ابن جُريج عن محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن جريج أني محمد بن يوسف أنّ عطاء بن يسار أخبره أنّ أم سلمة أخبرته أنّها قرّبت لرسول الله ﷺ جنبا مشويا فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٦٣٨)

وعنه أخرجه أحمد (٣٠٧/٦)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٣ ـ ٢٨٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي (١٥٤/١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

٢ ـ محمد بن بكر البُرْساني.

أخرجه أحمد (٣٠٧/٦)

٣ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه أحمد (٣٠٧/٦)

٤ ـ حجاج بن محمد المِصيصي.

أخرجه الترمذي (١٨٢٩) وفي «الشمائل» (١٥٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٤/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٦) وفي «الشمائل» (١٥٥)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

---

(١) ٤٨٣/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب شاة مسموطة والكتف والجنب)

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ـ وقال عثمان بن عمر بن فارس العبدي: ثنا ابن جريج أنا محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة.

أخرجه أبو يعلى (٦٩٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٦٥) والبيهقي (١/١٥٤)

وتابعه خالد بن الحارث البصري ثنا ابن جريج به.

أخرجه النسائي (١/٩٠) وفي «الكبرى» (١٨٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا خالد به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه محمد بن علي بن الحسين واختلف عنه:

ـ فرواه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: أُتي رسول الله ﷺ بكتف شاة فأكل منها فصلى[1] ولم يمس ماء.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٤٨) وإسحاق (١٨٦٢) وابن ماجه (٤٩١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٥١ ـ ٣٥٢)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

وأحمد (٦/٢٩٢) والنسائي (١/٩٠) وفي «الكبرى» (١٨٧) وابن خزيمة (٤٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

وإسحاق (١٩٣١) والطبراني (٢٣/٣٥١)

عن حفص بن غياث الكوفي

والطبراني (٢٣/٤١١)

عن محمد بن جعفر بن محمد

---

(١) وفي لفظ: فجاءه بلال فخرج إلى الصلاة.

وعبدالله بن ميمون القداح

كلهم عن جعفر بن محمد به.

وإسناده صحيح.

• وقال أبو جعفر الرازي: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أم سلمة، ولم يذكر زينب بنت أم سلمة.

أخرجه ابن سعد (٣٩٢/١) عن هاشم بن القاسم البغدادي أنا أبو جعفر الرازي به.

وأبو جعفر مختلف فيه، وقال الفلاس وغيره: سيئ الحفظ، وقال أبو زرعة: يهم كثيرا.

ـ ورواه ابن جُريج عن محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرني أبي أنّ رسول الله ﷺ دُعي إلى الطعام فأكل كتفا، ثم جاءه المؤذن فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

أخرجه عبدالرزاق (٦٣٣)

والأول أصح.

الثالث: يرويه أبو عون محمد بن عبيدالله الثقفي ثنا عبدالله بن شداد بن الهاد قال: قال أبو هريرة: الوضوء مما مست النار، فقال مروان: وكيف يُسأل أحد وفينا أزواج نبينا ﷺ وأمهاتنا، قال: فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها، فقالت: أتاني رسول الله ﷺ وقد توضأ، فناولته عَرْقاً أو كتفا فأكل، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

أخرجه عبدالرزاق (٦٤٤) وابن أبي شيبة (٤٨/١) وإسحاق (١٩٠٠ و١٩٠١ و١٩٠٢) وأحمد (٣١٧/٦ و٣٢٣) وأبو يعلى (٧٠٠٥) والطحاوي (٦٥/١) والطبراني (٢٨٦/٢٣ و٢٨٧) من طرق عن أبي عون به.

وإسناده صحيح.

١٤٧٩ ـ حديث عائشة أَنَّ النبي ﷺ قال لابنته أم كلثوم لما زوجها عثمان «إنّه أشبه الناس بجدِّك إبراهيم وأبيك محمد»

قال الحافظ: وهو حديث موضوع كما قاله الذهبي في ترجمة عمرو بن الأزهر أحد رواته، وهو وشيخه خالد بن عمرو كذبهما الأئمة، وانفرد بهذا الحديث»[1]

موضوع

(١) ٩٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب الحسن والحسين)

أخرجه ابن عدي (١٧٨٤/٥) من طريق المسيب بن واضح ثنا خالد بن عمرو عن عمرو بن الأزهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لما زوّج ـ تعني رسول الله ﷺ ـ ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن «**هيئي ابنتي أم كلثوم وزفيها إلى عثمان وخفقي بين يديها بالدف**» ففعلت ذلك، فجاءها النبي ﷺ بعد الثالثة فدخل عليها فقال «**يا بنية كيف وجدت بعلك؟**» قالت: خير بعل، فقال النبي ﷺ «**أما إنّه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد عليه السلام**»

وقال: وهذا الحديث لا يُروى عن هشام إلا من رواية عمرو بن الأزهر عنه»

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة عمرو بن الأزهر: هذا موضوع»

قلت: وهو كما قال، وخالد بن عمرو وعمرو بن الأزهر متهمان بالكذب.

١٤٨٠ ـ حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالذكر فقال «**إنّه أواب**» قال: فإذا هو المقداد بن الأسود.

قال الحافظ: أخرجه الطبري»(١)

١٤٨١ ـ «إنّه جبل يحبنا ونحبه»

سكت عليه الحافظ(٢).

هو في صحيح البخاري (فتح ٧١/١٧) من حديث أنس أنّ رسول الله ﷺ طلع له أُحُد فقال: «**هذا جبل يحبنا ونحبه**».

١٤٨٢ ـ عن قَرَظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاريين قالا: **إنّه رُخّص لنا في اللهو عند العرس**.

قال الحافظ: وأخرج النسائي من طريق عامر بن سعد عن قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاريين: قالا: فذكراه، الحديث وصححه الحاكم»(٣)

سيأتي الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «رُخِّص لنا في البكاء عند المصيبة»

١٤٨٣ ـ عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١] جاءت امرأة أبي لهب، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: لو تنحيت، قال «**إنّه سيحال بيني وبينها**»

---

(١) ١٢١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرياء والسمعة)

(٢) ٤٣٨/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

(٣) ١٣٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها)

فأقبلت، فقالت: يا أبا بكر هجاني صاحبك، قال: لا وربِّ هذه البنية: ما ينطق بالشعر ولا يفوه به، قالت: إنك لمصدق، فلما ولّت قال أبو بكر: ما رأتك، قال «**ما زال ملك يسترني حتى ولت**»

قال الحافظ: وروى البزار بإسناد حسن عن ابن عباس قال: فذكره، وأخرجه الحميدي وأبو يعلى وابن أبي حاتم من حديث أسماء بنت أبي بكر نحوه»[(١)]

أخرجه البزار (البحر الزخار ١٥) وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (١٥٨)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

وأبو يعلى (٢٥ و٢٣٥٨) وابن حبان (٦٥١١) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٤١)

عن محمد بن منصور الطوسي

قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبدالسلام بن حرب ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١] جاءت امرأة أبي لهب ورسول الله ﷺ جالس ومعه أبو بكر، فقال له أبو بكر: لو تنحيت لا تؤذيك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ «**إنه سيحال بيني وبينها**» فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر، فقالت: يا أبا بكر هجانا صاحبك، فقال أبو بكر: لا وربِّ هذه البنية ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به، فقالت: إنك لمصدق، فلما ولت قال أبو بكر: ما رأتك، قال «**لا، ما زال ملك يسترني حتى ولت**».

اللفظ للبزار وقال: هذا الحديث حسن الإسناد»

وتعقبه الهيثمي: فقال: قلت: ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط» المجمع ١٤٤/٧

قلت: وسماع عبدالسلام بن حرب منه بعد اختلاطه فالإسناد ضعيف.

واختلف في هذا الحديث على عطاء بن السائب، فرواه محمد بن فضيل عنه عن سعيد بن جبير مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٨/١١ ـ ٤٩٩) عن ابن فضيل به.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٤٠) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا ابن فضيل به.

ومحمد بن فضيل ممن سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه كذلك.

---

(١) ٣٦٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة المسد ـ باب ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤﴾ [المَسَد: ٤])

وللحديث شاهد عن أسماء بنت أبي بكر وله عن أسماء طريقين:

الأول: يرويه الوليد بن كثير القرشي المخزومي عن ابن تدرس عن أسماء قالت: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المَسَد: ١] أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول: مذمم أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا، ورسول الله ﷺ جالس في المسجد، ثم قرأ قرآنا ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله، قد أقبلت وأنا أخاف أنْ تراك، فقال رسول الله ﷺ «**إنها لن تراني**» وقرأ قرآنا اعتصم به كما قال، وقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ [الإسراء: ٤٥] حتى وقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله ﷺ، فقالت: يا أبا بكر إني أخبرت أنّ صاحبك هجاني، فقال: لا وربِّ هذا البيت ما هجاك، قال: فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها.

أخرجه الحميدي (٣٢٣) عن سفيان بن عُيينة ثنا الوليد بن كثير به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٦٤/٤) والحاكم (٣٦١/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٩٥/٢ ـ ١٩٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٧٣) وابن بشكوال (١٥٩)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ولم ينفرد الحميدي به بل تابعه:

١ ـ إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي ثنا سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء به.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٧٩٧) ومن طريقه الواحدي في «الوسيط» (١١٠/٣)

٢ ـ محمد بن حسان السمتي.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (١١٩٥/٣)

٣ ـ أحمد بن الوليد بن عقبة المكي.

أخرجه أبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» (٣١٦/١ ـ ٣١٧)

وابن تدرس لم أقف له على ترجمة[1].

---

(١) ولعله أبو الزبير المكي، فقد قال يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢/٢): ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام.
وابن تدرس مولى حكيم بن حزام هو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، والله أعلم.

الثاني: يرويه علي بن مُسْهر عن سعيد بن كثير عن أبيه قال: حدثتني أسماء بنت أبي بكر أنّ أم جميل دخلت على أبي بكر وعنده رسول الله ﷺ فقالت: يا ابن أبي قُحافة ما شأن صاحبك ينشد فيّ الشعر؟ فقال: والله ما صاحبي بشاعر وما يدري ما الشعر، فقالت: أليس قد قال: في جِيدها حبل من مَسَد، فما يدريه ما في جيدي، فقال النبي ﷺ «**قل لها: ترين عندي أحدا فإنّها لن تراني، جُعل بيني وبينها حجاب**» فسألها أبو بكر، فقالت: أتهزأ بي يا ابن أبي قحافة، والله ما أرى عندك أحدا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٩٦) من طريق مِنْجَاب بن الحارث الكوفي وأبي إبراهيم الترجماني قالا: ثنا علي بن مسهر به.

سعيد بن كثير هو ابن عبيد التيمي الكوفي وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأبو إبراهيم واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام صدوق، ومنجاب وعلي ثقتان.

١٤٨٤ ـ حديث الزبير قال: لما نزلت ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ [التكاثر: ٨] قلت: وأيّ نعيم نسأل عنه وإنما هو الأسودان: التمر والماء؟ قال النبي ﷺ «**إنّه سيكون**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[(١)]

يرويه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عُيينة عن محمد بن عمرو واختلف عنه:

• فقال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عبدالله بن الزبير بن العوام عن أبيه قال: فذكره.

أخرجه ابن ماجه (٤١٥٨) والترمذي (٣٣٥٦) عن ابن أبي عمر به.

وقال الترمذي: حديث حسن»

وتابعه محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ثنا سفيان به.

أخرجه أبو يعلى (٦٧٦) عن ابن أبي سمينة به[(٢)].

---

(١) ٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) رواه أحمد بن داود البصري عن ابن أبي سمينة فقال فيه: عن سفيان عن عمرو بن دينار.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦٧)
وهو وهم.

• ورواه غير واحد عن سفيان فقالوا فيه: عن عبدالله بن الزبير قال: قال الزبير. منهم:

١ ـ الحميدي (٦١)

٢ ـ أحمد بن أبان القرشي.

أخرجه البزار (٩٦٣)

٣ ـ مسدد.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٦/٤)

• وقال غير واحد: عن سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن عن عبدالله بن الزبير قال: لما نزلت...

منهم:

١ ـ أحمد (١٦٤/١)

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٧/١)

٢ ـ عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٩٣/٣)

٣ ـ إبراهيم بن بشار الرمادي

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٠٤)

وهذا الاختلاف إنما هو من سفيان نفسه.

قال الحميدي: فكان سفيان ربما قال: قال الزبير، وربما قال: عن عبدالله بن الزبير، ثم يقول: فقال الزبير»

ـ وقال أبو بكر بن عياش: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: فذكره.

أخرجه الترمذي (٣٣٥٧) عن عبد بن حميد ثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش به.

وقال: وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو عندي أصح من هذا، ابن عيينة أحفظ وأصح حديثا من أبي بكر بن عياش»

ـ وقال يزيد بن هارون: أنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم عن محمود بن لَبيد قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٥/٤٢٩) والطبري في «التفسير» (٣٠/٢٨٨) والواحدي في «الوسيط» (٤/٥٤٩)

وتابعه محمد بن بشر العبدي ثنا محمد بن عمرو به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣١)

١٤٨٥ ـ حديث أبي رافع أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: «**إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر**» قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال «**لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها**»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والبزار بسند حسن من حديث أبي رافع: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٦/٣٩٣) والبزار (٣٨٨١) والطحاوي في «المشكل» (٥٦١٢ و٥٦١٣) والطبراني في «الكبير» (٩٩٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٤١٩) من طريق الفضيل بن سليمان ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي أسماء مولى آل جعفر عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب «**إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر**» قال: أنا يا رسول الله؟ قال «**نعم**» قال: أنا[٢]، قال «**نعم**» قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله، قال «**لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها**» واللفظ لأحمد.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧/٢٣٤

قلت: الفضيل بن سليمان هو النميري وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو أسماء ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١٤٨٦ ـ **إنّه سيكون قوم يعتدون في الدعاء**، وقرأ هذه الآية ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥]»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود من حديث سعد بن أبي وقاص أنّه سمع ابنا له يدعو فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأخرج أيضا ابن ماجه من حديث عبدالله بن مغفل أنّه سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة فذكر نحوه لكن لم يقل وقرأ الآية»[٣]

---

(١) ١٦/١٦٥ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

(٢) زاد البزار والطبراني «من بين أصحابي؟»

(٣) ٩/٣٦٧ (كتاب التفسير ـ سورة الأعراف)

حديث سعد بن أبي وقاص يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه:

ـ فرواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص٢٨) عن شعبة أخبرني زياد بن مِخْراق سمعت أبا عَبَاية أنّ سعدا سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك الجنة غرفها كذا وكذا، وأعوذ بك من النار وأغلالها وسلاسلها. فقال له سعد: لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شرّ كثير أو قال عظيم وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيكون قوم يعتدون في الدعاء**» وبحسبك أنْ تقول: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم.

وأخرجه الدورقي في «مسند سعد» (٩١) عن الطيالسي فقال فيه: سمعت قيس بن عباية يكنى أبا عباية.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٢٧٧) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني[١] عن الطيالسي فقال فيه: سمعت قيس بن عباية، ولم يذكر كنيته.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه عاصم بن علي الواسطي عن شعبة أنبي زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عباية مولى لسعد أنّ ابنا لسعد كان يدعو... فقال له سعد: وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٥)

ـ ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت أبا عباية عن مولى لسعد أنّ سعدا سمع ابنا له يدعو... فقال سعد: وذكر الحديث وزاد فيه: وقرأ هذه الآية ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۝٥٥﴾ [الأعراف: ٥٥].

أخرجه أحمد (١/١٧٢)

ـ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة عن ابن لسعد أنّه قال: سمعني أبي وأنا أقول... فقال: وذكر الحديث.

أخرجه أبو داود (١٤٨٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/١١٠) والطبراني في «الدعاء» (٥٦) والبيهقي في «الدعوات» (٢٧٨)

ـ ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عباية أبا نعامة القيسي يحدّث عن مولى لسعد عن ابن لسعد أنّه كان يصلي... فقال له سعد: وذكر الحديث وذكر فيه الآية.

---

(١) وهو راوي المسند عن الطيالسي.

أخرجه أحمد (١/١٨٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/١١٠)

ـ ورواه غير واحد عن شعبة عن زياد بن مخراق عن قيس بن عباية عن مولى لسعد عن سعد.

أخرجه أحمد (١/١٨٣)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن أبي شيبة (١٠/٢٨٨)

عن عبيد بن سعيد بن أبان القرشي

وأبو يعلى (٧١٥)

عن شَبابة بن سوّار المدائني

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٥٩٥)

عن آدم بن أبي إياس

أربعتهم عن شعبة به.

وقد نسب الإمام أحمد هذا الاضطراب إلى زياد بن مخراق.

فقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله: روى زياد بن مخراق حديث سعد أنّ النبي ﷺ قال «**يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء**» فقال: نعم، لم يقم إسناده» تهذيب الكمال ٩/٥١٠

قلت: وزياد بن مخراق ثقة كما قال ابن معين وغيره لكن خالفه سعيد بن إياس الجُرَيري فرواه عن أبي نعامة ـ وهو قيس بن عباية ـ أنّ عبدالله بن مغفل سمع ابنا له يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض من الجنة إذا دخلتها عن يميني، فقال له: يا بني سل الله الجنة وتعوذه من النار فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيكون بعدي قوم من هذه الأمة يعتدون في الدعاء والطهور**».

أخرجه أحمد (٤/٨٧)

عن سليمان بن حرب البصري

و (٥/٥٥)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وابن أبي شيبة (١٠/٢٨٨) وأحمد (٥/٥٥) وابن ماجه (٣٨٦٤)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٩٦) والحاكم (١/١٦٢ و٥٤٠) والبيهقي في «الدعوات» (٢٧٩)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن حبان (٦٧٦٤) والطبراني في «الدعاء» (٥٩)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

والحاكم (١/٥٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٩)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والطبراني في «الدعاء» (٥٩)

عن حجاج بن المنهال البصري

وعن أبي عمر حفص بن عمر البصري الضرير

والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/١٧)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

كلهم عن حماد بن سلمة عن الجريري به[١].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: وهو إسناد حسن لا بأس به» التفسير ٢/٢٢٢

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: فيه إرسال»

قلت: يريد بالإرسال رواية أبي نعامة عن عبدالله بن مغفل فإنّه لم يذكر سماعا منه، وهو يروي عن ابن عبدالله بن مغفل عن أبيه كما في «مسند أحمد» (٤/٨٥ و٥/٥٤ و٥٥) وغيره.

---

(١) رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن حماد عن الجريري عن أبي نعامة عن ابن لعبدالله بن مغفل قال: سمعني أبي.
أخرجه الروياني (٨٩٧)

والحديث اختلف فيه على حماد بن سلمة:

فرواه غير واحد عنه عن يزيد الرقاشي عن أبي نعامة الحنفي أنّ عبدالله بن مغفل سمع ابنا له.

أخرجه أحمد (٨٦/٤)

عن يزيد بن هارون

وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٠٠)

عن محمد بن الفضل السدوسي

والطبراني في «الدعاء» (٥٨)

عن حجاج بن المنهال وأبي عمر الضرير

وكامل بن طلحة الجحدري[١]

كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي[٢] عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء قال: سمع عبدالله بن مغفل ابنا له.

أخرجه ابن حبان (٦٧٦٣)

وقال: سمع هذا الخبر الجريري عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير وأبي نعامة، فالطريقان جميعا محفوظان»

قلت: واختلف فيه على الجريري، فرواه هلال بن حِق البصري عنه عن قيس بن عباية عن ابن عبدالله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٧٦/١١)

١٤٨٧ ـ عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت ويقول في دعائه: أوّه أوّه، فقال النبي ﷺ: **«إنّه لأواه»**

---

(١) رواه حجاج بن المنهال وأبو عمر الضرير وكامل بن طلحة على الوجهين الأول والثاني مما يدل على أنهما محفوظين.

(٢) ورواه على الوجه الأول أيضا مما يقوي كلام ابن حبان.

قال الحافظ: رواه ابن أبي حاتم ورجاله ثقات إلا أنّه فيه رجلا مبهما»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/٥٠ ـ ٥١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٠٦١) والحاكم (٣٦٨/١) من طريق وكيع عن شعبة عن أبي يونس الباهلي قال: سمعت رجلا بمكة كان أصله روميا يحدث عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت ويقول في دعائه: أوّه أوّه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «**إنّه أواه**»

قال: فخرجت ذات ليلة فإذا رسول الله ﷺ يدفن ذلك الرجلِ ليلا ومعه المصباح.

تابعه محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن أبي يونس القشيري عن قاص كان بمكة أنّ رجلا كان في الطواف فجعل يقول: أوّه، قال: فشكاه أبو ذر للنبي ﷺ فقال «**دعه إنّه أواب**»

أخرجه الطبري (١١/٥٠) ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر به.

ورواه محمد بن بشار بُندار عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة قال: سمعت رجلا بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر قال: فذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (٣٦٨/١) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٠)

وقال الحاكم: إسناده معضل»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب» التفسير ٣٩٥/٢

قلت: رجاله ثقات غير وقاص هذا فلم أعرفه.

١٤٨٨ ـ عن عائشة أنّها سألت النبي ﷺ أنْ يعلمها الاسم الأعظم فلم يفعل، فصلت ودعت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، الحديث وفيه أنّه ﷺ قال لها: «**إنّه لفي الأسماء التي دعوت بها**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وسنده ضعيف»[(٢)]

ضعيف

---

(١) ١٩٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النّساء: ١٢٥])

(٢) ٤٨٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

روي من حديث عائشة ومن حديث أنس

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عُكيم قال: قلت لعائشة: علميني دعاء سمعتيه من النبي ﷺ. فقالت: نعم، دخل عليّ رسول الله ﷺ يوما فقال «**يا عائشة شعرت أني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان**» فقلت: علمنيه، فقال «**لا يصلح يا عائشة**» ـ ثلاث مرات ـ قالت: فقمت فتوضأت، ودخلت المسجد فقلت: أدعوك اللهم، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأسألك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أنْ تغفر لي. فقال النبي ﷺ «**أصبت يا عائشة**» ثلاث مرات.

أخرجه ابن فضيل في «الدعاء» (٥) عن عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي عن عبيدالله القرشي عن عبدالله بن عكيم به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٩) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن الفزاري عن أبي شيبة عن عبدالله بن عكيم الجهني عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرّجت**»

قالت: وقال ذات يوم «**يا عائشة هل علمت أنّ الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب**» قالت: فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي فعلمنيه، قال «**إنه لا ينبغي لك يا عائشة**» قالت: فتنحيت وجلست ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله، علمنيه، قال «**إنّه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئا من الدنيا**» قالت: فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين، ثم قلت: اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أنْ تغفر لي وترحمني. قالت: فاستضحك رسول الله ﷺ ثم قال «**إنّه لفي الأسماء التي دعوت بها**»

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، وعبدالله بن عكيم وثقه الخطيب وعدّه جماعة في الصحابة ولا يصح له سماع، وأبو شيبة لم أر من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات» المصباح ٤/١٤٦ ـ ١٤٧

قلت: والفزاري هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي.

الثاني: يرويه صالح المُرِّي عن جعفر بن زيد العبدي عن عائشة أنّها قالت: يا رسول الله، علمني اسم الله الذي إذا دعي به أجاب. قال لها ﷺ **«قومي فتوضئي وادخلي المسجد فصلي ركعتين، ثم ادعي حتى أسمع»** ففعلت، فلما جلست للدعاء قال النبي ﷺ **«اللهم وفقها»** فقالت: اللهم إني أسألك بجميع أسمائك الحسنى كلها، ما علمنا منها وما لم نعلم، وأسألك باسمك العظيم الأعظم، الكبير الأكبر، الذي من دعاك به أجبته، ومن سألك به أعطيته. قال: يقول النبي ﷺ **«أصبته، أصبته»**

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٨) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري أنا صالح المري به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح المري.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن أَسِيْد عن رجل عن أنس أنّ عائشة قالت: يا رسول الله، علمني اسم الله العظيم، فقال لها رسول الله ﷺ **«قومي فتوضئي ثم ادعي حتى أسمع»** قالت: ففعلت، فقلت: اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم، وباسمك الكبير الأكبر، فقال رسول الله ﷺ **«أصبت والذي نفسي بيده»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٨) عن مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث عن إسحاق بن أسيد به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وإسحاق بن أسيد قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور لا يشتغل به، وقال أبو أحمد الحاكم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالله العصري ثنا غالب القطان عن أنس عن النبي ﷺ **أنه** دخل على عائشة ذات غداة، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله علمني اسم الله الذي إذا دعي به استجاب، وإذا سئل به أعطى، فأعرض النبي ﷺ بوجهه، فقامت وتوضأت، فقالت: اللهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت وما لم أعلم، وباسمك العظيم الذي إذا دعيت به استجبت، وإذا سئلت به أعطيت، فقال **«والله إنّه لفي هذه الأسماء»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٠) وفي «الأوسط» (٥١٨) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا محمد بن عبدالله العصري به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن غالب القطان إلا محمد بن عبدالله العصري، تفرد به القواريري»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالله العصري وهو ضعيف» المجمع ١٠/١٥٦

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: منكر الحديث جدا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به.

١٤٨٩ ـ «إنّه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال»

قال الحافظ: في حديث أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ: فذكر الحديث وفيه: فذكره، أخرجه أبو داود وابن ماجه»[١]

يرويه أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني واختلف عنه:

ـ فقال ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني: سمعت يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن أبي أمامة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرناه، وكان من قوله «**يا أيها الناس، إنها لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال**،... وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (**١٤٤٦ و١٤٩١ و١٥١٦ و١٥٥٤ و١٥٦٢ و١٥٧٢ و١٥٨٩**) عن ضمرة بن ربيعة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (**٨٦١ و٨٦٢**) وفي «الأحاديث الطوال» (**٤٨**)

وأخرجه أبو داود (**٤٣٢٢**) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (**٣٧**) وابن أبي عاصم في «السنة» (**٤٠٠ و٤٣٨**) وفي «الآحاد» (**١٢٤٩**) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (**١٠٠٨**) والروياني (**١٢٣٩**) والطبراني في «الكبير» (**٧٦٤٥**) وفي «مسند الشاميين» (**٨٦٢**) والآجري في «الشريعة» (**٨٨٢**) والدارقطني في «الرؤية» (**٦٧**) وتمام (**٢٦٧**) وأبو نعيم في «الحلية» (**٦/١٠٨**) وفي «صفة النفاق» (**١٦٦**) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (**٤٥٣**) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (**١٠٠**) والضياء في «فضائل بيت المقدس» (**٣٧**) من طرق عن ضمرة بن ربيعة به.

وتابعه عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي عمرو به.

---

(١) ١٣/٤٣٤ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ من البخل)

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٠) والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٨٦١) والدارقطني في «الرؤية» (٦٨) والحاكم (٤/٥٣٦ ـ ٥٣٧) وعبدالغني المقدسي (٩٩) من طريق عبدالله بن وهب أني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لعمرو بن عبدالله الحضرمي شيئا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان (المعرفة ٢/٤٣٧): شامي ثقة. وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يحيى بن أبي عمرو.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو.

وقال في «الديوان»: مجهول.

وقال في «المغني»: لا يعرف.

ـ ورواه أبو رافع إسماعيل بن رافع الأنصاري عن يحيى بن أبي عمرو فلم يذكر عمرو بن عبدالله الحضرمي.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٧٧) عن علي بن محمد الطنافسي ثنا عبدالرحمن المُحَاربي عن أبي رافع به.

قال المزي في «التحفة» (٤/١٧٥): وهو وهم فاحش»

قلت: واختلف عن أبي رافع، فرواه هشام بن سليمان المخزومي عنه عمن أخبره عن أبي أمامة.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٤٥١٦)

وإسماعيل بن رافع قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: متروك، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

١٤٩٠ ـ قوله ﷺ لما سألته عائشة عن ابن جدعان وما كان يصنعه من الخير هل ينفعه؟ فقال **«إنّه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٢١٤)

---

(١) ١/١٠٧ (كتاب الإيمان ـ باب حسن إسلام المرء)

١٤٩١ ـ «إنّه لم يكن نبي إلا وقد اتخذ من أمته خليلا، وإنّ خليلي أبو بكر، ألا وإنّ الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا»

قال الحافظ: روي عن أبي بن كعب قال: إنّ أحدث عهدي بنبيكم قبل موته بخمس دخلت عليه وهو يقول: فذكره، أخرجه أبو الحسن الحربي في «فوائده»، وقد روي من حديث أبي أمامة نحو حديث أبي بن كعب دون التقييد بالخمس، أخرجه الواحدي في «تفسيره» والخبران واهيان»(١)

حديث أبي بن كعب لم أقف عليه.

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨١٦) والواحدي في «الوسيط» (١٢١/٢) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب الكناني عن عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«إنّ الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، وإنّه لم يكن نبي إلا له في أمته خليل، ألا وإنّ خليلي أبو بكر»**

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ٤٥/٩

قلت: وأبو المهلب واسمه مُطَّرِح بن يزيد قال الذهبي في «الميزان»: مجمع على ضعفه.

١٤٩٢ ـ «إنّه لما أصيب إخوانكم بِأُحُد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر تَرِدُ أنهار الجنة وتأكل من ثمرها»

قال الحافظ: أخرج مسلم (١٨٨٧) من طريق مسروق قال: سألنا عبدالله بن مسعود عن هؤلاء الآيات، قال: أما إنا قد سألنا عنها فقيل لنا: فذكره»(٢)

١٤٩٣ ـ عن وائل رفعه **«إنّه ليس بدواء، ولكنه داء»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٨٤) »(٣)

١٤٩٤ ـ حديث أم سلمة أنّ النبي ﷺ لما تزوجها أقام عندها ثلاثا وقال: **«إنّه ليس بك على أهلك هوان، إنْ شئت سَبَّعْتُ لك وإنْ سبعت لك سبعت لنسائي»**

---

(١) ١٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٣٥١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٣) ٢١/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٦٠) وفي رواية له «**إن شئت ثلثت ثم درت**» قالت: ثلث»[١]

١٤٩٥ ـ عن أبي الدرداء قال: ذكر عند رسول الله ﷺ من وصل رحمه أنسئ له في أجله فقال: «**إنّه ليس زيادة في عمره قال الله تعالى** ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٤] الآية. **ولكن الرجل تكون له الذرية الصالحة يدعون له من بعده**»

قال الحافظ: أخرج الطبراني في «الصغير» بسند ضعيف عن أبي الدرداء قال: فذكره»[٢]

ضعيف

ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٥٣/٨) بلفظ: ذكروا عند رسول الله ﷺ الأرحام فقلنا: من وصل رحمه أنسئ في أجله قال «**إنّه ليس بزيادة في عمره قال الله** ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤] **ولكنه الرجل تكون له الذرية الصالحة فيدعون له من بعده فيبلغه ذلك، فذلك الذي ينسأ في أجله**»

وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وليس في إسناده متروك ولكنهم ضعفوا»

وذكره في (١٩٦/٧) بلفظ: ذكر زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال «**لا يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها**».

وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سليمان بن عطاء وهو ضعيف»

وقد بحثت عن الحديث في «المعجم الصغير» من أوله إلى آخره فلم أره فيه فالله أعلم.

وقد تقدم الكلام على الحديث فانظر «**إنّ الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة**»

١٤٩٦ ـ «إنّه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»

قال الحافظ: وللنسائي من رواية زُفر بن صَعصعة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٣]

---

(١) ٢٢٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب إذا تزوج الثيب على البكر)
(٢) ٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)
(٣) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

أخرجه مالك (الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي **٢/٩٥٦ ـ ٩٥٧**) عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن زفر بن صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول «**هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟**» ويقول «**ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة**»

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٣٠)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

وأبو داود (٥٠١٧)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

والحاكم (٤/٣٩٠ ـ ٣٩١)

عن إسحاق بن سليمان الرازي

وأحمد (٢/٣٢٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وعن أبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي

والمزي في «التهذيب» (٣/١٧٠)

عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

كلهم عن مالك به.

وخالفهم جماعة رووه عن مالك عن إسحاق بن عبدالله عن زفر بن صعصعة عن أبي هريرة، ولم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ مَعن بن عيسى القزاز.

أخرجه النسائي في «الكبرى» وفي «مسند حديث مالك» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٤٥٢)

٢ ـ عبدالرحمن بن القاسم المصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى»

٣ ـ موسى بن أعْيَن الجَزَري.

أخرجه النسائي في «مسند حديث مالك».

قال ابن عبدالبر لا نعلم لزفر بن صعصعة ولا لأبيه غير هذا الحديث، وهما مدنيان، وهكذا قال يحيى «عن أبيه» وتابعه أكثر الرواة وهو الصواب، ومنهم من يقول فيه عن زفر بن صعصعة عن أبي هريرة لا يقول عن أبيه» التمهيد ٣١٣/١

قلت: وهو كما قال، فقد سئل ابن المديني عن القعنبي فقال: لا أقدم أحدا على القعنبي، وقال ابن معين: أوثق الناس في «الموطأ» القعنبي ثم عبدالله بن يوسف.

فهي زيادة من ثقة فوجب قبولها، أضف إلى هذا أنّ أكثر الرواة قالوا: عن أبيه. فالقول قولهم وهو المحفوظ كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/٩) وتبعه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٣٢٧/٣)

والحديث قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن حبان قال: ما أظن صعصعة بن مالك لقي أبا هريرة (الثقات ٤٧٥/٦) فالله أعلم.

١٤٩٧ ـ «إنّه ليعذب بمعصيته أو بذنبه، وإنّ أهله ليبكون عليه الآن»

قال الحافظ: قول عائشة: إنما قال رسول الله ﷺ: فذكره، أخرجه مسلم (٩٣٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها»(١)

١٤٩٨ ـ «إنّه منافق أُداريه عن نفاقه وأخشى أنْ يفسد عليّ غيره»

قال الحافظ: عند الحارث بن أبي أسامة من حديث صفوان بن عَسَّال نحو حديث عائشة، وفيه فقال: فذكره»(٢)

ضعيف جدا

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٠٠) عن الخليل بن زكريا الشيباني ثنا هشام الدَّسْتُوَائي عن عاصم بن بَهْدَلَة عن زِر بن حُبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل رجل، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال «**بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل**» فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام وذهب قالوا: يا رسول الله حين أبصرته قلت: بئس أخو العشيرة أو بئس الرجل ثم أدنيت مجلسه، فقال رسول الله ﷺ «**إنه منافق أداريه...**»

---

(١) ٣٩٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٢) ١٤٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب المداراة مع الناس)

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٥/٦) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث به.

والخليل بن زكريا متروك الحديث.

١٤٩٩ ـ قال الحصين بن محمد: قلت لمحمود بن لبيد كيف كانت قصته؟ قال: كان يأبى الإسلام فلما كان يوم أُحُد بدا له فأخذ سيفه حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى وقع جريحا، فوجده قومه في المعركة فقالوا: ما جاء بك؟ أشفقة على قومك أم رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام، قاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني، فقال رسول الله ﷺ: «**إنه من أهل الجنة**»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن إسحاق في «المغازي» قصة عمرو بن ثابت بإسناد صحيح عن أبي هريرة أنّه كان يقول: أخبروني عن رجل دخل الجنة لم يصل صلاة؟ ثم يقول: هو عمرو بن ثابت. قال ابن إسحاق: فذكره»[١]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٩٠/٢) ثني الحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال: كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط، فإذا لم يعرفه الناس سألوه: من هو؟ فيقول: أُصَيْرِم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش.

قال الحصين: فقلت لمحمود بن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم خرج رسول الله ﷺ إلى أحد بدا له في الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه فعدا حتى دخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبتته الجراحة. قال: فبينا رجال من بني عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به فقالوا: والله إنّ هذا للأصيرم ما جاء به؟ لقد تركناه وإنّه لمنكر لهذا الحديث فسألوه ما جاء به فقالوا: ما جاء بك يا عمرو أَحَدَبٌ على قومك أم رغبة في الإسلام؟ قال: بل رغبة في الإسلام آمنت بالله وبرسوله وأسلمت ثم أخذت سيفي فغدوت مع رسول الله ﷺ ثم قاتلت حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال «**إنه لمن أهل الجنة**»

وأخرجه أحمد (٤٢٨/٥ ـ ٤٢٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٦٤)

---

(١) ٣٦٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب عمل صالح قبل القتال)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٤٨ و٤٩٦٤)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٢/٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

وأبو نعيم (٤٩٦٤)

عن يحيى بن سعيد الأموي

أربعتهم عن ابن إسحاق به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٦٣/٩

وقال الحافظ: إسناده حسن» الإصابة ٩٠/٧

قلت: وهو كما قال، فإبن إسحاق صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من الحصين فانتفى التدليس، والحصين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: حسن الحديث، ووثقه الذهبي في «الكاشف» و «الديوان» وقال في «الميزان»: ما ضعفه أحد وهو صالح الأمر.

وأبو سفيان وثقه ابن سعد والدارقطني وغيرهما واحتج به الشيخان.

ومحمود بن لبيد مختلف في صحبته، وقد أثبت له الصحبة جماعة، وذكروا أنه ولد في عهد النبي ﷺ.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة بإسناد حسن أخرجه أبو نعيم (٤٩٦٥)

١٥٠٠ ـ «إنّه من شادّ هذا الدين يغلبه»

قال الحافظ: حديث بُريدة عند أحمد: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«عليكم هديا قاصدا...»**

١٥٠١ ـ حديث بريدة قال: لما خطب عليّ فاطمة قال رسول الله ﷺ **«إنّه لا بد للعروس من وليمة»**

---

(١) ١٠٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث بريدة قال: فذكره، وسنده[(١)] لا بأس به»[(٢)]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٢١/٨) عن مالك بن إسماعيل أبي غسان النَّهدي ثنا عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا عبدالكريم بن سَليط عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة. فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فقال «**ما حاجة ابن أبي طالب؟**» قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ. قال «**مرحبا وأهلا**» لم يزده عليهما. فخرج عليّ على أولئك الرهط من الأنصار ينظرونه. قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري غير أنّه قال لي: مرحبا وأهلا. قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل أعطاك المرحب. فلما كان بعدما زوّجه قال «**يا علي إنّه لا بد للعروس من وليمة**» فقال سعد: عندي كبش. وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال «**لا تحدث شيئا حتى تلقاني**» قال: فدعا رسول الله ﷺ بإناء فتوضأ فيه ثم أفرغه على عليّ ثم قال «**اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما**».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٥٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٠٥ و٦٠٧)

عن عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الكوفي

وعن أحمد بن سليمان الرُّهاوي

والبزار (كشف ١٤٠٧)

عن رجاء بن محمد

وعن عبدالملك بن محمد الرقاشي

والطبراني في «الكبير» (١١٥٣) وفي «الدعاء» (١٩٥٠)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والروياني (٣٥)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

---

(١) وقال في «الإصابة» (٧٤/١٣): سنده جيد»

(٢) ١٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة حق)

والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٩٤)

عن أبي جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي

والمزي في «التهذيب» (١٧/٧٥ ـ ٧٦)

عن إسماعيل بن عبدالله العبدي الأصبهاني سَمُّوْيَه

كلهم عن أبي غسان النهدي به.

وخالفهم علي بن شيبة بن الصلت السدوسي وفهد بن سليمان بن يحيى فروياه عن أبي غسان النهدي عن حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا أبي عن عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤/١٤٥)

والأول أصح.

ولم ينفرد أبو غسان النهدي به بل تابعه حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا أبي به.

أخرجه أحمد (٥/٣٥٩) وفي «فضائل الصحابة» (١١٧٨) عنه به.

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٤٤٤ و٤٤٤٥) والطحاوي في «المشكل» (٤/١٤٤ ـ ١٤٥) من طرق عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي به.

ورواته ثقات غير عبدالكريم بن سليط بن عقبة المروزي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

١٥٠٢ ـ «إنّه لا ينبغي أنْ يعذب بالنار إلا ربّ النار»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (١١٠) عن أبي إسحاق الشيباني عن قيس أو

---

(١) ٦/٤٩١ (كتاب الجهاد ـ باب لا يعذب بعذاب الله)

و ١٥/٢٩٧ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

غيره عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ في مقبرة فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَّرة معها فرخين فأخذنا فرخيها، فجاءت الحمَّرة تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال «**من فجع هذه بولدها؟ ردّوا ولدها إليها**»

ورأى قرية نمل حرّقناها، فقال «**من حرّق هذه؟**» قلنا: نحن، قال «**إنّه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار**».

رواه أبو مروان عبدالملك بن حبيب المصيصي عن الفزاري هكذا.

وخالفه أبو صالح محبوب بن موسى الأنطاكي فرواه عن الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه به.

أخرجه أبو داود (٢٦٧٥ و٥٢٦٨)

وقال: ابن سعد هو الحسن بن سعد»

وهذا أصح فقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه قال: فذكر قصة تحريق قرية النمل، ولم يذكر قصة الحمرة.

أخرجه عبدالرزاق (٩٤١٤) عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦١٤)

عن أبي عاصم خُشَيْش بن أصرم

والطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٤)

عن إبراهيم بن محمد بن وبرة الصنعاني

وفي «الأوسط» (٣٤٢٣)

عن الحسن بن عبدالأعلى البَوْسِي الصنعاني[١]

ثلاثتهم عن عبدالرزاق به.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان غير عبدالرزاق»

قلت: لم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه سعدان بن بشر الموصلي ثنا الثوري به، لكنه ذكر قصة الحمرة ولم يذكر قصة قرية النمل.

---

(١) وأخرجه في «الكبير» (١٠٣٧٣) عن البوسي ووقع عنده: عن الحسن بن سعد عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٦)

ولم ينفرد الثوري به بل تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا أبو إسحاق الشيباني ثنا الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: فذكر الحديث بتمامه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١٩٦) والحاكم (٢٣٩/٤)

وقال: صحيح الإسناد»[1]

قلت: وهو كما قال، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود اختلف في سماعه من أبيه، وجزم البخاري وغيره بسماعه منه.

والحسن بن سعد هو ابن معبد الهاشمي.

وأبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان، ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن الحسن بن سعد بل تابعه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وأبو خالد الدالاني.

فأما حديث المسعودي فأخرجه الطيالسي (ص٤٤) عنه عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: فذكر قصة الحمرة.

ومن طريقه أخرجه البزار (٢٠١٠)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٢) عن طلق بن غنام الكوفي ثنا المسعودي به.

واختلف فيه على المسعودي.

• فرواه أبو قَطَن عمرو بن الهيثم البصري عنه عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مرسلا.

أخرجه أحمد (٤٠٤/١)

• ورواه يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم والحسن بن سعد عن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه أحمد (٤٠٤/١)

وهذا الاختلاف إنما هو من المسعودي نفسه لأنه كان قد اختلط وسماع الطيالسي

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (٢٠٠٩) واقتصر على قوله «لا يعذب بالنار إلا رب النار».
وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٦٠٢/٣) واقتصر على قصة الحمرة.

ويزيد بن هارون منه بعد اختلاطه، وسماع طلق بن غنام وعمرو بن الهيثم منه قبل اختلاطه.

وأما حديث أبي خالد الدالاني فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٧٥) من طريق عبدالسلام بن حرب الكوفي عن أبي خالد الدالاني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه قال: فذكر قصة الحمرة.

وأبو خالد الدلاني مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حمزة الأسلمي ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ابن أبي نجيح مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه البخاري (فتح ٦/٤٩١ ـ ٤٩٢) وغيره من طريق عكرمة أنّ عليا حرّق قوما فبلغ ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لأنّ النبي ﷺ قال **«لا تعذبوا بعذاب الله»**.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (فتح ٦/ ٤٩٠ ـ ٤٩١)

ولفظه **«وإن النار لا يعذب بها إلا الله»**.

وأما حديث حمزة الأسلمي فأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٤٣) عن مغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزناد ثني محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ أمّره على سرية فخرجت فيها فقال **«إن أخذتم فلانا وفلانا فاحرقوه بالنار»** فوليت فناداني فرجعت فقال **«إن أخذتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فإنها لا يعذب بالنار إلا رب النار»**.

وأخرجه أحمد (٣/٤٩٤) وأبو داود (٢٦٧٣) عن سعيد بن منصور به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٩/٧٢)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٧٦) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٦٦ ـ ١٦٧)

عن أبي بكر سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي

والبخاري في «الكبير» (١/١/٥٩)

عن يحيى بن قَزَعة المكي

والطبراني في «الكبير» (٢٩٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٤٤)

عن عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي

وعن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

قالوا: ثنا مغيرة بن عبدالرحمن به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الفتح ٤٩٠/٦

قلت: مغيرة بن عبدالرحمن مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وخالفه زياد بن سعد الخراساني فرواه عن أبي الزناد قال: أخبرني حنظلة بن علي عن حمزة بن عمرو الأسلمي حدّثه أنّ رسول الله ﷺ بعثه ورهطا معه إلى رجل من عذرة فقال «**إنْ قدرتم على فلان فاحرقوه بالنار**» فانطلقوا حتى إذا تواروا منه ناداهم أو أرسل في أثرهم فردوهم ثم قال «**إنْ أنتم قدرتم عليه فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار فإنما يعذب بالنار رب النار**».

أخرجه أحمد[1] (٤٩٤/٣)

عن محمد بن بكر البُرْساني

وعن عبدالرزاق[2]

والبيهقي (٧٢/٩)

عن الضحاك بن مخلد

ثلاثتهم عن ابن جُريج أني زياد بن سعد به[3].

وإسناده صحيح.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٤٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا عبدالرزاق به.

(٢) هكذا رواه أحمد عن عبدالرزاق على الصواب، ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق (المصنف ٩٤١٨) فلم يذكر زياد بن سعد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٩٥) عن الدبري به.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٨٤٣) عن الطبراني به.
ورواه الحسين بن مهدي البصري عن عبدالرزاق فقال فيه: عن أبي الزناد عن حنظلة بن علي عن حنظلة بن عمرو.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٧/٢)
وقال أبو نعيم: وهو وهم، وصوابه حمزة بن عمرو»

(٣) واختلف فيه على ابن جريج، فرواه حجاج بن محمد المصيصي عنه أخبرني زياد أنّ أبا الزناد أخبره قال: أخبرني ابن حنظلة بن علي الأسلمي عن حمزة بن عمرو الأسلمي.
فقال فيه: ابن حنظلة بن علي.
أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٥٩)

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه البزار (كشف ١٥٣٨) من طريق سعيد بن زيد بن درهم البصري عن سعيد البراد عن عثمان بن حيان قال: كنت عند أم الدرداء فأخذتُ برغوثا فألقيته في النار فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ **«لا يعذب بالنار إلا رب النار»**

وقال: قد رُوي من وجوه وسعيد البراد بصري روى عنه حماد بن زيد وسعيد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار وفيه سعيد البراد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٥/٦

وقال ابن القطان الفاسي: سعيد البراد لا يعرف حاله» الوهم والإيهام ٦٣٢/٤

وأما حديث ابن أبي نَجيح فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنْ وجدتموه فاجعلوه بين حزمتي حطب...»**

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٤٤) عن هُشيم أنا يونس عن الحسن قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن قال له **«إن أمكنك الله من فلان فحرقه بالنار»** فلما مضى معاذ دعاه فقال له **«إنْ أمكنك الله منه فاضرب عنقه فإنّه ليس لأحد أنْ يعذب بعذاب الله»**

ورواته ثقات.

١٥٠٣ ـ «إنّه لا ينبغي للشيطان أنْ يتمثل بي»

قال الحافظ: في حديث جابر عند مسلم (٢٢٦٨) وابن ماجه (٣٩٠٢): فذكره»[1]

١٥٠٤ ـ عن أبي سعيد قال: صحبني ابن صياد إلى مكة فقال له: ماذا لقيت من الناس؟ يزعمون أني الدجال، ألست سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّه لا يولد له؟»** قلت: بلى، قال: فإنّه قد وُلد لي، قال: أولست سمعته يقول **«لا يدخل المدينة ولا مكة؟»** قلت: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة وها أنا أريد مكة.

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٩٢٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: فذكره.

ومن طريق سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: أخذتني من ابن صياد دمامة فقال هذا: عذرت الناس، ما لي وأنتم يا أصحاب محمد؟ ألم يقل نبي الله ﷺ **«إنّه ـ يعني الدجال ـ يهودي»** وقد أسلمت؟ فذكر نحوه.

---

(١) ٤١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)

ومن طريق الجُرَيْري عن أبي نضرة عن أبي سعيد: خرجنا حجاجا ومعنا ابن صياد فنزلنا منزلا وتفرق الناس، وبقيت أنا وهو، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال فيه، فقلت: الحرّ شديد، فلو وضعت ثيابك تحت تلك الشجرة، ففعل، فرفعت لنا غنم، فانطلق فجاء بِعُس، فقال: اشرب يا أبا سعيد، فقلت: إنّ الحرّ شديد، وما بي إلا أن أكره أني أشرب من يده، فقال: لقد هممت أنْ آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق به مما يقول لي الناس يا أبا سعيد، من خفي عليه حديث رسول الله ﷺ ما خفي عليكم معشر الأنصار. ثم ذكر نحو ما تقدم وزاد: قال أبو سعيد: حتى كدت أعذره. وفي آخر كل من الطرق الثلاثة أنّه قال: إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن، قال أبو سعيد: فقلت له: تبا لك سائر اليوم. لفظ الجريري»[1]

١٥٠٥ ـ «**إنّه يخرج** ـ يعني الدجال ـ **في نقص من الدنيا وخفة من الدين وسوء ذات بين، فَيَرِد كل منهل وتُطوى له الأرض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيغلب على خارجها ويمنع داخلها، ثم يأتي إيلياء فيحاصر عصابة من المسلمين**»

قال الحافظ: وعند الحاكم من طريق قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه: فذكره»[2]

قلت: هو عن حذيفة بن أسيد قوله ولم يرفعه، أخرجه الحاكم (٤/٥٢٩ ـ ٥٣٠) وقال: صحيح الإسناد»

١٥٠٦ ـ حديث عمرو بن العاص أنّه قال لابنه عبدالله في أيام التشريق: **إنّها الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صومهن وأمر بفطرهن.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن المنذر وصححه ابن خزيمة والحاكم»[3]

صحيح

أخرجه مالك (١/٣٧٦ ـ ٣٧٧) وأحمد (٤/١٩٧) وأبو داود (٢٤١٨) وابن خزيمة (٢١٤٩ و٢٩٦١) والحاكم (١/٤٣٥) والبيهقي (٤/٢٩٧) وفي «معرفة السنن» (٦/٣٦٤ ـ ٣٦٥ و٣٦٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٩٩) من طريق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن أبي مُرَّة مولى[4] عقيل بن أبي طالب أنّه دخل هو وعبدالله بن

(١) ٩١/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)
(٢) ٢٠٥/١٦ و٢٠٧ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)
(٣) ١٤٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام أيام التشريق)
(٤) وفي بعض الروايات: مولى أم هانئ.

عمرو على عمرو بن العاص، وذلك الغد أو بعد الغد من يوم الأضحى، فقرّب إليهم عمرو طعاما، فقال عبدالله: إني صائم، فقال له عمرو: أفطر، فإنّ هذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمر بفطرها، وينهى عن صيامها. فأفطر عبدالله، فأكل وأكلت معه. السياق لابن خزيمة.

قال الحاكم: صحيح»

قلت: وهو كما قال، وأبو مرة اسمه يزيد.

١٥٠٧ ـ قصة طلب الفضل بن العباس أن يكون عاملا على الصدقة فقال له النبي ﷺ: **«إنها أوساخ الناس»**

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (١٠٧٢): فذكره»[١]

١٥٠٨ ـ «إنها أيام أكل وشرب»

قال الحافظ: رواه مسلم»[٢]

أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نُبيشة الهذلي رفعه **«أيام التشريق أيام أكل وشرب»**

وأخرجه (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك أنّ رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق، فنادى إنّه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب.

١٥٠٩ ـ «إنّها صافية بَلْجَة كأنّ فيها قمرا ساطعا، ساكنة صاحية لا حرّ فيها ولا برد، ولا يحل لكوكب يُرمى به فيها، ومن أماراتها أنّ الشمس في صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا: فذكره»[٣]

حسن

وله عن عبادة بن الصامت طريقان:

الأول: يرويه بَحير بن سعيد عن خالد بن مَعدان عن عبادة رفعه **«ليلة القدر في العشر البواقي، من قامهنّ ابتغاء حسبتهنّ[٤]، فإنّ الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهي ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة»**

---

(١) ٩/١٣٢ (كتاب المغازي ـ باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن)

(٢) ٣/١١١ (كتاب العيدين ـ باب فضل العمل في أيام التشريق)

(٣) ٥/١٦٣ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٤) وفي لفظ «خشية الله»

وقال رسول الله ﷺ **«إنّ أمارة ليلة القدرة أنّها صافية بلجة[1] كأن فيها قمرا ساطعا، ساكنة ساجية، لا برد فيها ولا حر، ولا يحل لكوكب أنْ يُرمى به فيها حتى تصبح، وإنّ أمارتها أنّ الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أنْ يخرج معها يومئذ»**

أخرجه أحمد (٣٢٤/٥) واللفظ له

عن حَيوة بن شريح الحمصي

وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٨)

عن إسحاق بن راهويه

والطبراني في «مسند الشاميين» (١١١٩)

عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي

ثلاثتهم عن بَقية بن الوليد ثني بحير بن سعد به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع

قلت: وهو كما قال إلا إنّ في إسناده انقطاع، قال أبو حاتم: خالد بن معدان لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت (المراسيل ص٥٢)

الثاني: يرويه معاوية بن يحيى الصَدَفي عن الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت عن أبيه رفعه **«ليلة القدر في رمضان، من قامها إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وهي ليلة وتر لثالثة أو خامسة أو سابعة أو تاسعة، ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة، كأنّ فيها قصر، ولا يحل لنجم أنْ يرمى به في تلك الليلة حتى الصباح. ومن أمارتها أنّ الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها، كأنّها القمر ليلة البدر، وحرّم الله على الشيطان أنْ يخرج معها»**

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٦/١) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٤٢٠)

قال البيهقي: في إسناده ضعف»

وقال في «فضائل الأوقات» (ص٢٤٠): حديث ضعيف»

(١) وفي لفظ «مليحة»

قلت: الصدفي قال أبو داود والنسائي وغيرهما: ضعيف.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها، منها:

١ ـ **حديث جابر بن عبدالله رفعه «إني كنت أُريت ليلة القدر، ثم نُسِّيتها، وهي في العشر الأواخر، وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كأنّ فيها قمرا يفضح كواكبها، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها».**

أخرجه ابن خزيمة (٢١٩٠) وعنه ابن حبان (٣٦٨٨) من طريق الفضيل بن سليمان النميري ثنا عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الزبير عن جابر به.

والفضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وابن خثيم صدوق، وأبو الزبير ثقة يدلس ولم يذكر سماعا من جابر فالإسناد ضعيف.

ومنها:

٢ ـ **حديث واثلة بن الأسقع رفعه «ليلة القدر بلجة، لا حارة ولا باردة، ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يُرمى فيها بنجم، ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٥٩) وفي «مسند الشاميين» (٣٣٨٩) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة به.

قال الهيثمي: وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم وكلاهما ضعيف» المجمع ٣/١٧٩

وقال أبو حاتم: بشر وبكار مجهولان.

وقال ابن حبان: بشر أحاديثه كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال.

ومنها:

٣ ـ **حديث أبي بن كعب رفعه «إنّ الشمس تطلع يومها لا شعاع لها»**

أخرجه مسلم (٧٦٢) وأبو داود (١٣٧٨) وابن خزيمة (٢١٩٣) وغيرهم.

ومنها:

٤ ـ **حديث ابن عباس** أنّ رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر **«ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة، تصبح شمسها صبيحتها ضعيفة حمراء»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٤٩) عن زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرَام عن عكرمة عن ابن عباس به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦/٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٤١٩)

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٨ ـ ٢٣٩) والبزار (كشف ١٠٣٤) وابن خزيمة (٢١٩٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٣١) من طريق أبي عامر العَقَدي عن زمعة بن صالح به.

قال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإنّ في القلب من حفظ زمعة»

وقال البيهقي: في الإسناد ضعف»

وقال في «فضائل الأوقات» (ص٢٤٠): حديث ضعيف»

قلت: وعلته زمعة بن صالح فإنّه ضعيف كما قال أبو داود وغيره.

ومنها:

٥ ـ حديث ابن مسعود رفعه «إنّ ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان تطلع الشمس غداة إذ صافية ليس لها شعاع»

أخرجه أحمد (٤٠٦/١) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية[1] ـ يعني شيبان ـ عن أبي اليعفور عن أبي الصلت عن أبي عقرب قال: غدوت إلى ابن مسعود ذات غداة في رمضان فوجدته فوق بيته جالسا فسمعنا صوته وهو يقول: صدق الله وبلغ رسوله، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه أبو يعلى (المقصد العلي ٥٢٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا شجاع بن الوليد بن قيس ثنا أبو خالد الدالاني عن طلق بن حبيب عن أبي عقرب الأسدي قال: فذكر نحوه.

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٦٢) عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الجُعْفي ثنا شجاع بن الوليد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى وأبو عقرب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧٤/٣

(١) تابعه أبو عوانة عن أبي يعفور به.
أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٦٢)
ورواه الطيالسي (منحة ٢٠١/١) عن شريك وأبي عوانة وشيبان عن أبي يعفور ولم يذكر أبا الصلت.

قلت: أبو عقرب ترجمه البخاري في «الكنى» (ص٦٢) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٤١٨/٢/٤) والحسيني في «الإكمال» (ص٥٣٥) وابن عبدالبر في «الكنى» (١٤٩٠/٣) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

وحكى الحافظ في «التعجيل» عن الحسيني أنّه قال: مجهول.

وأبو الصلت مجهول كذلك كما في «التعجيل» لكنّه لم ينفرد به.

وأبو خالد الدالاني مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

ومنها:

٦ ـ حديث الحسن البصري رفعه «ليلة القدر ليلة بلجة سمحة تطلع شمسها ليس لها شعاع»

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٧/٣) عن وكيع عن سفيان عن يونس عن الحسن به.

وهو مرسل رواته ثقات.

١٥١٠ ـ «إنّها طعام طُعْم»

قال الحافظ: وقع في مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر: فذكره، زاد الطيالسي[(١)] (منحة ١٥٨/٢) من الوجه الذي أخرجه مسلم **«وشفاء سقم»**[(٢)]

١٥١١ ـ «إنّها لرؤيا حق إنْ شاء الله تعالى فقم مع بلال فألقها عليه فإنّه أندى صوتا منك»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني عبدالله بن زيد، فذكر نحو حديث ابن عمر وفي آخره «فبينما هم على ذلك أُري عبدالله النداء» فذكر الرؤيا وفيها صفة الأذان لكن بغير ترجيع، وفيه تربيع التكبير وإفراد الإقامة وتثنية قد قامت الصلاة، وفي آخره قوله ﷺ: فذكره، وفيه مجيء عمر وقوله إنّه رأى مثل ذلك. وقد أخرج الترمذي في ترجمة بدء الأذان حديث عبدالله بن زيد مع حديث عبدالله بن عمر، وإنما لم يخرجه البخاري لأنّه على غير شرطه. وقد روي عن عبدالله بن زيد من طرق، وحكى ابن خزيمة عن الذهلي أنّه ليس في طرقه أصح من هذه الطريق، وشاهده حديث عبدالرزاق عن

---

(١) والطبراني في «الصغير» (١٠٦/١)

(٢) ٢٣٨/٤ (كتاب الحج ـ باب ما جاء في زمزم)

مَعْمَر عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا، ومنهم من وصله عن سعيد عن عبدالله بن زيد والمرسل أقوى إسنادا»[١]

حسن

وله عن عبدالله بن زيد طرق:

الأول: يرويه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال: حدثني أبي قال: لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده، فقلت: يا عبدالله، أتبيع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة، قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له: بلى، قال: تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، قال: ثم استأخر عني غير بعيد، ثم قال: وتقول إذا أقمت الصلاة: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما رأيت، فقال «**إنها لرؤيا حق إنْ شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنّه أندى صوتا منك**» فقمت مع بلال، فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به، قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج يجرّ رداءه، ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى، فقال رسول الله ﷺ «**فلله الحمد**».

أخرجه أحمد (٤٣/٤) والبخاري في «خلق الأفعال» (١٨٠) والدارمي (١١٩١) وأبو داود (٤٩٩) وابن الجارود (١٥٨) وأبو يعلى (تنقيح التحقيق ٦٧٤/١) وابن خزيمة (٣٧١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٧٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١٢/٣ ـ ١٣) وابن حبان (١٦٧٩) والدارقطني (٢٤١/١) والبيهقي (٣٩٠/١ ـ ٣٩١ و٣٩١ و٤١٥ و٤٢٧) وفي «معرفة السنن» (٢٥٩/٢) وفي «الصغرى» (٢٧٣) وفي «الدلائل» (١٧/٧ ـ ١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٤ ـ ٢٤ و٢٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٤/١) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٤/١ ـ ٢٥٥)

عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني

---

(١) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

والدارمي (١١٩٠) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٥/١)

عن سلمة بن الفضل الرازي

والترمذي (١٨٩) وابن خزيمة (٣٦٣) وأبو القاسم البغوي (١٥٩٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٨/٣)

عن يحيى بن سعيد الأموي

ثلاثتهم عن ابن إسحاق[١] ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي به.

ـ ورواه أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني عن محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

- فرواه ابن ماجه (٧٠٦) عن محمد بن عبيد كرواية إبراهيم بن سعد ومن تابعه.
- ورواه البخاري في «خلق الأفعال» (١٨١) عن محمد بن عبيد فلم يذكر محمد بن إبراهيم التيمي.

والأول أصح.

قال الترمذي والحافظ ابن حجر: حديث حسن صحيح»

وقال ابن خزيمة: وخبر ابن إسحاق ثابت صحيح من جهة النقل لأنّ محمد بن عبدالله بن زيد قد سمعه من أبيه، وابن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم، وليس هو مما دلسه ابن إسحاق» ١٩٧/١

وقال: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس في أخبار عبدالله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا، لأنّ محمد بن عبدالله بن زيد سمعه من أبيه، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبدالله بن زيد»

وقال الدارقطني: حديث ابن إسحاق هذا متصل»

وقال ابن المنذر: وليس في أسانيد أخبار عبدالله بن زيد إسنادا أصح من هذا الإسناد، وسائر الأسانيد فيها مقال»

وقال النووي في «الخلاصة» (٢٧٦/١): حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي وآخرون بأسانيد صحيحة»

---

(١) وأخرجه في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٥٠٨/١ ـ ٥٠٩) عن محمد بن إبراهيم به.

قلت: ابن إسحاق صدوق، ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله ثقتان، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إسحاق: وذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال: فذكر نحو حديث محمد بن إبراهيم التيمي، ولم يذكر قصة عمر، وزاد فيه: فكان بلال يؤذن بذلك ويدعو رسول الله ﷺ إلى الصلاة، قال: فجاءه فدعاه ذات غداة إلى الفجر، فقيل له: إنّ رسول الله ﷺ نائم، قال: فصرخ بلال بأعلى صوته: الصلاة خير من النوم.

قال سعيد بن المسيب: فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلى صلاة الفجر.

أخرجه أحمد (٤/٤٢ ـ ٤٣) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني أنا أبي عن ابن إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/٤١٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٩٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٣٣٣)

وأخرجه ابن خزيمة (٣٧٣) وأبو القاسم البغوي (١٥٩٧) وأبو علي الطوسي (١٧٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٢ ـ ٢٣) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

ـ وقال غير واحد: عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا.

منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٤) وابن سعد (١/٢٤٦ ـ ٢٤٧)

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٧٧)

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه البيهقي (١/٤١٤)

وقالوا في ابتداء الأذان: الله أكبر الله أكبر، مرتين.

وهذا أصح من حديث ابن إسحاق.

قال الحاكم: ولم يُخرج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده، وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب، وقد توهم بعض أئمتنا أنّ سعيدا لم يلحق عبدالله بن زيد، وليس كذلك فإنّ سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط، وإنما تُوفي عبدالله بن زيد في أواخر خلافة عثمان»

قلت: صرّح البيهقي بأنّ حديث سعيد بن المسيب مرسل، قال: وهو أصح التابعين إرسالا (السنن ١/٤٢١)

وقال ابن عبدالبر: رواية معمر ويونس لهذا الحديث عن الزهري عن سعيد كأنّها مرسلة، لم يذكرا فيها سماعا لسعيد من عبدالله بن زيد، وهي محمولة عندنا على الاتصال» التمهيد ٢٤/٢٤

قلت: ورواه بعضهم عن سعيد بن المسيب فوصله عن عبدالله بن زيد.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٧) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن أبي جابر البياضي عن سعيد عن عبدالله بن زيد.

قال ابن عبدالبر: أبو جابر البياضي متروك الحديث، وكذلك إبراهيم بن محمد» التمهيد ٢٤/٢٦

وقال الحافظ: أبو جابر البياضي كذاب» التلخيص ١/٢٠٣

ـ وقال عبدالرحمن بن إسحاق العامري: عن الزهري عن سالم عن ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٩٨)

الثالث: يرويه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فأخبرته كيف رأيت الأذان، فقال **«ألقه على بلال، فإنه أندى منك صوتا»** فلما أذن بلال، ندم عبدالله، فأمره رسول الله ﷺ فأقام.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٨٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٤٢) والعقيلي (٢/٢٩٦) والدارقطني (١/٢٤٢ ـ ٢٤٣) وابن شاهين في «الناسخ» (١٧٥) والبيهقي (١/٣٩٩) والحازمي في «الاعتبار» (ص٦٧) من طرق عن عبدالسلام بن حرب الكوفي عن أبي العُمَيس عن عبدالله بن محمد بن عبدالله به.

ذكره البخاري في ترجمة عبدالله بن محمد بن عبدالله وقال: فيه نظر لأنّه لم يذكر سماع بعضهم من بعض.

وقال العقيلي: الرواية في هذا الباب فيها لين وبعضها أفضل من بعض»

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن أبي العميس قال: سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري يحدث عن أبيه عن جده أنّه أُري الأذان مثنى مثنى، والإقامة مثنى مثنى، قال: فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال «**علمهنّ بلالا**» فعلمتهنّ بلالا، قال: فتندمت، فأمرني أنْ أنيم، فأقمت.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (نصب الراية ١/٢٧٠) عن الحاكم عن أبي علي الحافظ عن عبدالرحمن بن أبي حاتم عن سليمان بن داود الرازي عن أبي أسامة به.

وقال: قال الحاكم: هذا في متنه ضعيف، فإنّ أبا أسامة أتى فيه بشيء لم يروه أحد، وهو أنّ بلالا أذن، وعبدالله بن زيد أقام، وقد رواه عبدالسلام بن حرب عن أبي العميس فلم يذكر فيه تثنية الإقامة، وعبدالسلام أعلم الكوفيين بحديث أبي العميس وأكثرهم عنه رواية»

قلت: وفي حديث عبدالسلام بن حرب أنّ بلالا أذن، وعبدالله بن زيد أقام، لكنه لم يذكر كيفية الأذان والإقامة.

ـ ورواه أبو سهل محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص١٤٨): ثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبدالله بن محمد الأنصاري عن عمه عبدالله بن زيد أنّه رأى الأذان في المنام، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، قال: فأذن بلال، وجاء عمي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أرى الرؤيا ويؤذن بلال، قال «**فأقم أنت**» فأقام عمي.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٧٢) والبيهقي (١/٣٩٩)

وتابعه غير واحد عن محمد بن عمرو الواقفي عن عبدالله بن محمد بن زيد عن عمه عبدالله بن زيد، منهم:

١ ـ زيد بن الحباب.

أخرجه أحمد (٤/٤٢)

٢ ـ سُريج بن النعمان البغدادي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٠)

٣ ـ عبدالسلام بن مطهَّر البصري.

أخرجه ابن شاهين (١٧٣)

٤ ـ حماد بن خالد الخياط.

أخرجه ابن شاهين (١٧٤) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا حماد بن خالد به.

ورواه أبو داود (٥١٢) عن عثمان بن أبي شيبة فقال فيه: عن محمد بن عبدالله عن عمه عبدالله بن زيد.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (١/٢٤٥)

٥ ـ المعافى بن عمران الموصلي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٧٩)

• وقال عبدالرحمن بن مهدي: ثنا محمد بن عمرو قال: سمعت عبدالله بن محمد قال: كان جدي عبدالله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال: فذكره.

أخرجه أبو داود (٥١٣) والدارقطني (١/٢٤٥)

• وقال معن بن عيسى القزاز: ثني محمد بن عمرو ثني محمد بن سيرين عن محمد بن عبدالله بن زيد قال: أراد النبي ﷺ في الأذان شيئا فجاء عمي عبدالله بن زيد فقال: أريت الأذان

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٨٣)

ومحمد بن عمرو الواقفي ضعفه يحيى القطان وابن معين ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

الرابع: يرويه عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فرواه عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

• فقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد عن النبي ﷺ بحديثه في رؤياه وفيه أنّ الأذان مثنى مثنى، والإقامة مثنى مثنى.

أخرجه البيهقي (١/٤٢١) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا حصين بن نمير ثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه ابن خزيمة (١/١٩٧) عن الحسن بن قزعة البصري ثنا حصين بن نمير به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٣) من طريق عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثني أبي به.

وأخرجه الترمذي (١٩٤) وابن خزيمة (١٩٧/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٠١) وابن شاهين (١٩١) والدارقطني (٢٤١/١) من طريق عقبة بن خالد بن عقبة الكوفي عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد قال: كان أذان رسول الله ﷺ شفعا شفعا: في الأذان والإقامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٦/١) عن علي بن هاشم بن البريد عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨١) وابن شاهين (١٩٢) من طريق محمد بن بكير بن واصل البغدادي ثنا علي بن هاشم بن البريد به.

قال الترمذي وابن خزيمة: وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبدالله بن زيد»

وقال ابن خزيمة أيضا: سمعت الذهلي يقول: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك عبدالله بن زيد»

وقال الدارقطني: ابن أبي ليلى هوالقاضي محمد بن عبدالرحمن ضعيف الحديث سيئ الحفظ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لا يثبت سماعه من عبدالله بن زيد»

قلت: ولم ينفرد ابن أبي ليلى به بل تابعه قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة به. أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٤)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• وقال عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: ثنا عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال، فذكر الحديث وفيه طول.

وقال فيه: وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نَقَسُوا أو كادون يَنْقُسون، ثم إنّ رجلا من الأنصار يقال له: عبدالله بن زيد أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت إني لم أكن نائما لصدقت: إني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران فاستقبل القبلة فقال: الله أكبر الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنْ لا إله إلا الله، مثنى مثنى، حتى فرغ من الأذان، ثم أمهل ساعة ثم قال مثل الذي قال غير أنّه يزيد في ذلك: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ **«علمها بلالا فليؤذن بها»** فكان بلالا أول من أذن بها. قال: وجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله إنّه قد طاف بي مثل الذي أطاف به غير أنّه سبقني.

أخرجه أحمد (٢٤٦/٥ ـ ٢٤٧) وأبو داود (٥٠٧) وابن خزيمة (٣٨١) والهيثم بن كليب (١٣٦٢ و١٣٦٣)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٢٤٦/٥ ـ ٢٤٧) والحاكم (٢٧٤/٢)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن خزيمة (٣٨١) والطبراني في «الكبير» (١٣٢/٢٠ ـ ١٣٣) والبيهقي (٣٩١/١ و٤٢٠ ـ ٤٢١ و٢٩٦/٢ و٩٣/٣ و٢٠٠/٤)

عن عاصم بن علي الواسطي

والطبراني (١٣٢/٢٠ ـ ١٣٣)

عن آدم بن أبي إياس

كلهم عن المسعودي به.

ورواه الطيالسي (ص٧٧) ويونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٩٧ ـ ٢٩٩) عن المسعودي به.

ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو داود (٥٠٧)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: هذا مرسل، عبدالرحمن لم يدرك معاذ بن جبل»

وقال الدارقطني: لا يثبت» السنن ٢٤١/١

قلت: المسعودي كان قد اختلط وسماع يزيد بن هارون وأبي النضر وعاصم بن علي والطيالسي منه بعد اختلاطه، وأما آدم بن أبي إياس ويونس بن بكير فلم أر أحدا صرّح بسماعهما منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وعبدالرحمن لم يسمع من معاذ، قاله الترمذي والبزار.

وقال الدارقطني: سماع عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ فيه نظر لأنّ معاذا قديم الوفاة، مات في طاعون عمواس وله نيف وثلاثون سنة» العلل ٦١/٦

• ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة واختلف عنه:

فقال وكيع: ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا

أصحاب رسول الله ﷺ أنّ عبدالله بن زيد الأنصاري جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيت في المنام كأنّ رجلا قام وعليه بردان أخضران على جِذْمَة حائط فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة، قال: فسمع ذلك بلال، فقام فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣/١ و٢١٦) عن وكيع به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٨/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧/٢٤)

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣١/١ ـ ١٣٢ و١٣٤) وابن شاهين (١٩٣) وابن حزم في «المحلى» (٢٠٧/٣) والبيهقي (٤٢٠/١) وابن عبدالبر (٢٧/٢٤) من طرق عن وكيع به.

قال ابن حزم: وهذا إسناد في غاية الصحة من إسناد الكوفيين»

وتابعه عبدالله بن نمير ثنا الأعمش به.

أخرجه البيهقي (٢٠٠/٤) والحافظ في «تغليق التعليق» (١٨٥/٣) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (٢٨٩/٢ ـ ٢٩٠)

وقال: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري تعليقا فقال: وقال ابن نمير[١]»

وقال أبو بكر بن عياش: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت في النوم كأني مستيقظ أرى رجلا نزل من السماء عليه بردان أخضران، نزل على جِذْم حائط من المدينة فأذن مثنى مثنى، ثم جلس، ثم أقام، فقال مثنى مثنى، قال «**نِعم ما رأيت علمها بلالا**» قال: قال عمر: قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني.

أخرجه أحمد (٢٣٢/٥) وابن خزيمة (١٩٨/١) والدارقطني (٢٤٢/١) وفي «العلل» (٦٠/٦)

وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل[٢].

---

(١) صحيح البخاري ـ كتاب الصوم ـ باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين.

(٢) قال ابن خزيمة: بعض هذا الخبر، أعني قوله: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ولم يذكر: عبدالله بن زيد ولا معاذا»

أخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) عن يوسف بن موسى القطان ثنا جرير به.

ورواه غير واحد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٢٧٥/١ ـ تلخيص الحبير ٢٠٤/١) قال: أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: جاء عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني رأيت رجلا نزل من السماء، فقام على جِذْم حائط فاستقبل القبلة، وقال: فذكر الأذان والإقامة مثنى مثنى وزاد في الإقامة: قد قامت الصلاة، مرتين، وقال في آخره «**علمها بلالا، فإنه أندى صوتا منك**»

٢ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٩/١ ـ ٢٠٠) عن هارون بن إسحاق الهمداني ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، وأحيل الصوم ثلاثة أحوال: فذكر الحديث بطوله.

ولم يذكر عبدالله بن زيد، ولا معاذ بن جبل، ولا أحدا من أصحاب النبي ﷺ، ولا قال: حدثنا أصحابنا، ولم يقل أيضا: عن رجل.

٣ ـ عبدالله بن داود الخُرَيْبي.

أخرجه الطحاوي (١٣١/١ و١٣٣) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا عبدالله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّ عبدالله بن زيد رأى رجلا نزل من السماء عليه ثوبان أخضران، أو بردان أخضران، فقام على جِذْم حائط فنادى: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، فذكر الأذان، ثم قعد، ثم قام فأقام مثل ذلك، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال «**نِعم ما رأيت، علمها بلالا**».

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٠٠) عن نصر بن علي الجهضمي أنا عبدالله بن داود به.

• ورواه زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة واختلف عنه:

فقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحابنا: فذكر نحو حديث وكيع عن الأعمش.

قال عبدالله: لولا أني أتهم نفسي لظننت أني رأيت ذلك وأنا يقظان غير نائم، ثم

قال: وقال عمر بن الخطاب: أنا والله لقد طاف بي الذي طاف بعبدالله، فلما رأيته قد سَبقني سكت.

أخرجه الطحاوي (١/١٣٤)

وقال فُليح بن سليمان الخزاعي: عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ أنّ الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال: فذكر أحوالها.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٦) والطبراني (٢٠/١٣٤ ـ ١٣٥)

وتابعه أبو يحيى بن سليمان عن زيد بن أبي أنيسة به.

أخرجه الطبراني (٢٠/١٣٥)

• وقال شعبة: عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال، والصيام ثلاثة أحوال، فحدثنا أصحابنا... فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٤) وأبو داود (٥٠٦) وابن خزيمة (٣٨٣) والبيهقي (٣/٩٣ ـ ٩٤) وابن عبدالبر (٢٤/٢٦) والحازمي في «الناسخ» (ص١٤٥)

• ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٨) عن الثوري به.

وأخرجه ابن خزيمة (١/١٩٨) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

ـ ورواه حُصين بن عبدالرحمن السلمي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه

• فقال سليمان بن كثير العبدي: أنا حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد الأنصاري قال: استشار رسول الله ﷺ الناس في الأذان، وذكر الحديث.

أخرجه ابن سعد (١/٢٤٧) عن محمد بن كثير العبدي أنا سليمان بن كثير به.

وتابعه شَريك بن عبدالله القاضي عن حصين به.

أخرجه ابن خزيمة (١/١٩٩)

• وقال غير واحد: عن حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ.

منهم:

١ ـ عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي.

أخرجه أحمد (٥/٢٣٣) والهيثم بن كليب (١٣٦٠)

٢ ـ إبراهيم بن طهمان.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٥٩)

٣ ـ محمد بن جابر.

قاله الدارقطني (٦/٥٩)

• ورواه غير واحد عن حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٨) وابن خزيمة (٣٨٢)

٢ ـ هُشيم.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٦)

٣ ـ محمد بن فضيل.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٤ ـ ٢٠٥)

٤ ـ شعبة.

أخرجه أبو داود (١/٣٤٦) والبيهقي (٣/٩٤)

٥ ـ جرير بن عبدالحميد.

قاله الدارقطني (٦/٥٩)

وقال: والمرسل أصح»

وقال في «السنن» (١/٢٤١ ـ ٢٤٢): والصواب المرسل»

ـ ورواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن زيد.

أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأذان» (تلخيص الحبير ١/٢٠٣)

ويزيد قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي.

الخامس: يرويه سعيد بن أبي مريم قال: أنا عبدالله بن عمر ثني أبي عن بشر بن محمد عن عبدالله بن زيد أنّه رأى في المنام رجلا معه خشبتان فقال: تبيع الخشبتين؟ فقال الرجل: وما تصنع بهما؟ قال: إنّ رسول الله ﷺ يريد مثل يضرب لهما ليجتمع الناس إلى

الصلاة، فقال له الرجل: أفلا تصنعون كما صنع من قبلكم يؤذنون بالصلاة يقولون: الله أكبر الله أكبر، أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ لبلال «**اطلع على هذه المشربة**» وقال للأنصاري «**ارق معه فألق عليه**»

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٨٢)

وعبدالله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري وهو مختلف فيه، وأبوه ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وبشر بن محمد لم أر من ترجمه.

١٥١٢ ـ قوله ﷺ في الخمر: «إنها ليست بدواء إنها داء»

قال الحافظ: ولا يرد قوله ﷺ في الخمر: فذكره، في جواب من سأله عن التداوي بها فيما رواه مسلم فإنّ ذلك خاص بالخمر»[١]

أخرجه مسلم (١٩٨٤) من حديث وائل الحضرمي أنّ طارق بن سويد الجُعْفي سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه أو كره أنْ يصنعها فقال: إنّما أصنعها للدواء، فقال «**إنّه ليس بدواء ولكنه داء**»

١٥١٣ ـ «إنّهما ليعذبان وما يعذبان في كبير»

سكت عليه الحافظ[٢].

هو في صحيح البخاري (فتح ٤٦٨/٣ الجنائز ـ باب الجريدة على القبر) من حديث ابن عباس.

١٥١٤ ـ عن أبي بكرة قال: مرّ النبي ﷺ بقبرين فقال: «إنّهما يعذبان وما يعذبان في كبير» وبكى وفيه «وما يعذبان إلا في الغيبة والبول»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والطبراني بإسناد صحيح عن أبي بكرة قال: فذكره»[٣]

أخرجه الطيالسي (ص١١٧) عن الأسود بن شيبان السدوسي عن بحر بن مَرَّار البكراوي عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ ومعي رجل ورسول الله ﷺ يمشي بيننا إذ أتى رجل على قبرين فقال رسول الله ﷺ «**إنّ صاحبي**

---

(١) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبواب الإبل والدواب والغنم ومرابضها)
(٢) ١٢١/١ (كتاب الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر)
(٣) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

هذين القبرين يعذبان الآن في قبورهما فأيكما يأتيني من هذا النخل بِعَسِيب» فاستبقت أنا وصاحبي فسبقته وكسرت من النخل عسيبا فأتيت به النبي ﷺ فشقه نصفين من أعلاه فوضع على أحدهما نصفا وعلى الآخر نصفا وقال «**إنّه يهون عليهما ما دام فيهما من بلولتهما شيء إنهما يعذبان في الغيبة والبول**».

ومن طريق الطيالسي[1] أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٤)

وتابعه عن الأسود بن شيبان غير واحد، منهم:

١ ـ أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه أحمد (٥/٣٥ ـ ٣٦)

٢ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٢٦ ـ ١٢٧) والبزار (٣٦٣٦) والعقيلي (١/١٥٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٤٢ ـ ١٤٣) وابن عدي (٢/٤٨٧) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٥)

٣ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث البصري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٢٧)

٤ ـ عبدالله بن أبي بكر العَتَكي.

أخرجه ابن عدي (٢/٤٨٧)

وخالفهم وكيع فرواه عن الأسود بن شيبان عن بحر بن مرار عن أبي بكرة، ولم يذكر عبدالرحمن بن أبي بكرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٨٧) وأحمد (٥/٣٩) وابن ماجه (٣٤٩)

والأول أصح.

قال المنذري: رواه أحمد وغيره بإسناد رواته ثقات» الترغيب ٣/٥١٢

---

(١) هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي، ورواه حامد بن عمر البكراوي عن الطيالسي فلم يذكر عبدالرحمن بن أبي بكرة.
أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٢٧)
وتابعه أبو بكرة بكار بن قتيبة البكراوي عن الطيالسي به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥١٩١)

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة» المجمع ٩٣/٨

وقال العراقي: إسناده جيد» إتحاف السادة المتقين ٥٣٦/٧

قلت: رواته ثقات غير بحر بن مرار ذكره العقيلي في «الضعفاء» وذكر له هذا الحديث وقال: وليس بمحفوظ من حديث أبي بكرة إلا عن بحر بن مرار هذا، وقد صح من غير هذا الوجه.

وذكره النسائي وابن حبان وابن الجارود في «الضعفاء» أيضا، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

ووثقه ابن معين.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله قال: كنّا مع رسول الله ﷺ فأتى على قبرين، يعذب صاحباهما، فقال «**إنهما لا يعذبان في كبير ويل، أمّا أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول**» فدعا فجريدة رطبة، أو بجريدتين، فكسرهما، ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر، فقال رسول الله ﷺ «**أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين، أو لم تيبسا**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٥) واللفظ له

عن محمد بن يوسف البيكندي

وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٣٧)

عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

قالا: ثنا النضر بن شُميل ثنا أبو العوام عبدالعزيز بن ربيع الباهلي ثنا أبو الزبير محمد عن جابر به.

قال العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وأبو العباس الدغولي في «كتاب الآداب» بإسناد جيد» تخريج الإحياء ١٤٠/٣

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي الزبير فإنّه كان مدلسا.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٣٢) من طريق إبراهيم الحربي ثنا أبو بكر بن نافع ثنا يحيى بن كثير عن عبدالعزيز بن ربيع عن عطاء عن جابر.

قال إبراهيم الحربي: قول أبي بكر بن نافع: عن عطاء، خطأ، وإنما هو عن أبي الزبير.

١٥١٥ ـ حديث أم سلمة أنّه ﷺ كان يصوم يوم السبت والأحد يتحرى ذلك ويقول «**إنّهما يوما عيد الكفار، وأنا أحب أن أخالفهم**»

وفي لفظ «ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صيامه السبت والأحد»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي من حديث أم سلمة»[١]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٦) وابن حبان (٣٦٤٦)

عن حبان بن موسى المروزي

وابن خزيمة (٢١٦٧) وابن حبان (٣٦١٦)

عن سلمة بن سليمان المروزي

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٠٢ ـ ٤٠٣)

عن معاذ بن أسد المروزي

والحاكم (١/٤٣٦) والبيهقي (٤/٣٠٣) وفي «فضائل الأوقات» (٣٠٦)

عن عَبْدان عبدالله بن عثمان المروزي

كلهم عن عبدالله بن المبارك أنا عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أنّ كُريبا مولى ابن عباس أخبره أنّ ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله ﷺ بعثوني إلى أم سلمة أسألها الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر لها صياما، قالت: يوم السبت والأحد. فرجعت إليهم فأخبرتهم وكأنهم أنكروا ذلك[٢]، فقاموا بأجمعهم إليها، فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا وذكر أنّك قلت كذا وكذا.

فقالت: صدق. إنّ رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد كان يقول «**إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أنْ أخالفهم**». اللفظ لابن خزيمة

• ورواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك فقال في روايته: أرسلني ناس إلى أم سلمة، ولم يذكر ابن عباس

---

(١) ١٢/٤٨٤ (كتاب اللباس ـ باب الفرق)

(٢) زاد ابن حبان «فظنوا بي أني لم أحفظ فردوني، فقالت مثل ذلك، فأخبرتهم».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٨٣)

• ورواه عتاب بن زياد المروزي عن ابن المبارك فقال في روايته: عن كريب أنّه سمع أم سلمة ولم يقل: أرسلني ابن عباس وأناس من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد (٦/٣٢٣ ـ ٣٢٤)

• ورواه بَقية بن الوليد عن ابن المبارك فقال في روايته: عن كريب أنّ ابن عباس بعث إلى أم سلمة وعائشة يسألهما.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٩٩)

قال الحاكم: إسناده صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/١٩٨

قلت: عبدالله بن محمد بن عمر وثقه الدارقطني والذهبي في «الكاشف»، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال ابن المديني: هو وسط.

وأبوه قال ابن القطان: حاله مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال في «الميزان»: ما علمت به بأسا، ولا رأيت لهم فيه كلاما، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

١٥١٦ ـ عن عائشة مرفوعا «إنهم عطلوا الحدود عن الأغنياء، وأقاموها على الضعفاء»

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق زاذان عن عائشة مرفوعا»[(١)]

١٥١٧ ـ عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال «إنّهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين قبلهم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٣٥) »[(٢)]

١٥١٨ ـ عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ المجوس فقال «إنّهم يوفون سِبَالَهم، ويحلقون لحاهم، فخالفوهم»

---

(١) ١٥/١٠٢ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٢) ١٣/١٩٨ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

قال: فكان ابن عمر يستعرض سَبَلَتَهُ فيجزها كما يجز الشاة أو البعير.

قال الحافظ: ففي رواية ميمون بن مِهران عن ابن عمر قال: فذكره، أخرجه الطبري والبيهقي»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٦٦ ـ ٥٦٧) وابن حبان (٥٤٧٦) والطبراني في «الأوسط» (١٠٥٥ و١٦٤٥) والبيهقي (١/١٥١) وفي «الشعب» (٦٠٢٧) من طرق عن مَعْقِل بن عبيدالله الجَزَري عن ميمون بن مِهْران عن ابن عمر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ميمون إلا معقل»

قلت: وهو حسن الحديث، وميمون بن مهران ثقة مشهور، وقد سمع ابن عمر كما قال البخاري في «الكبير» فالإسناد حسن.

١٥١٩ ـ عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى قال: اسم الجونية أسماء بنت النعمان بن أبي الجون، قيل لها: استعيذي منه فإنّه أحظى لك عنده وخدعت لما رؤي من جمالها، وذكر لرسول الله ﷺ من حَمَلَهَا على ما قالت فقال **«إنّهنّ صواحب يوسف وكيدهن»**

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٨/١٤٤ ـ ١٤٥) عن الواقدي ثني عبدالله بن جعفر عن عمرو بن صالح عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ١/١٨٨)

والواقدي متروك الحديث.

١٥٢٠ ـ «إنّي أبرأ إلى الله أنْ يكون لي منكم خليل»

قال الحافظ: في رواية جُندب عند مسلم (٥٣٢) أنّه سمع النبي ﷺ يقول قبل أنْ يموت بخمس: فذكره»[٣]

---

(١) ١٢/٤٦٨ ـ ٤٦٩ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ١١/٢٧٤ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق)

(٣) ٨/١٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

١٥٢١ ـ حديث أبي أيوب قال: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة «**إني أُخبرت عن عِيِر أبي سفيان فهل لكم أنْ تخرجوا إليها لعل الله يغنمناها؟**» قلنا: نعم، فخرجنا، فلما سرنا يوما أو يومين قال «**قد أخبروا خبرنا فاستعدوا للقتال**» فقلنا: لا والله ما لنا طاقة بقتال القوم، فأعاده، فقال له المقداد: لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ولكن نقول: إنّا معكما مقاتلون، قال: فتمنينا معشر الأنصار لو أنا قلنا كما قال المقداد، فأنزل الله تعالى ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ۝٥﴾ [الأنفال: ٥]»

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من حديث أبي أيوب قال: فذكره، وأخرج ابن مردويه من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده نحوه لكن فيه أنّ سعد بن معاذ هو الذي قال ما قال المقداد، والمحفوظ أن الكلام المذكور للمقداد كما في حديث الباب، وأنّ سعد بن معاذ إنما قال: لو سرت بنا حتى تبلغ برك الغماد لسرنا معك، كذلك ذكره موسى بن عقبة.

وقال: وفي رواية محمد بن عمرو المذكور: ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما متبعون»[١]

حديث أبي أيوب سيأتي الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث «**تعاذّوا**»

وحديث علقمة بن وقاص أخرجه ابن أبي شيبة (**١٤/٣٥٥ ـ ٣٥٦**) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن محمد بن عمرو الليثي عن جده قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بدر حتى إذا كان بالروحاء خطب الناس فقال «**كيف ترون؟**» قال أبو بكر: يا رسول الله بلغنا أنهم بكذا وكذا، قال: ثم خطب الناس فقال «**كيف ترون؟**» فقال عمر مثل قول أبي بكر، ثم خطب فقال «ما ترون؟» فقال سعد بن معاذ: إيانا تريد، فوالذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب ما سلكتها قط ولا لي بها علم، ولئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرنّ معك، ولا نكون كالذين قالوا لموسى من بني إسرائيل: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما متبعون، ولعلك أنْ تكون خرجت لأمر وأحدث الله إليك غيره فانظر الذي أحدث الله إليك فامض له... وذكر الحديث.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (**٢/٢٨٧**) و «الدر المنثور» (**٤/١٥**)

---

(١) ٨/٢٨٩ ـ ٢٩٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩])

ووقع عنده: عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن أبيه عن جده.

وهذا مرسل لأنّ علقمة بن وقاص تابعي، وابنه عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لم يَرو عنه غير ولده محمد بن عمرو.

١٥٢٢ ـ «إني أُريت كأنّ بني أمية يتعاورون منبري هذا» فقيل: هي دنيا تنالهم. ونزلت هذه الآية»[١]

قال الحافظ: روى ابن مردويه من حديث الحسين بن علي رفعه: فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم من حديث عمرو بن العاص ومن حديث يعلى بن مرة ومن مرسل سعيد بن المسيب نحوه، وأسانيد الكل ضعيفة»[٢]

حديث الحسين بن علي أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٣١٠/٥)

ولفظه «أنّ رسول الله ﷺ أصبح وهو مهموم، فقيل: ما لك يا رسول الله؟ فقال «**إني أريت في المنام كأنّ بني أمية يتعاورون منبري هذا**» فقيل: يا رسول الله، لا تهتم فإنّها دنيا تنالهم.

فأنزل الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠].

وحديث عمرو بن العاص أخرجه ابن أبي حاتم كما ذكر الحافظ.

وحديث يعلى بن مرة أخرجه ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٣٠٩/٥)

ولفظه «**أريت بني أمية على منابر الأرض وسيتملكونكم فتجدونهم أرباب سوء**» واهتم رسول الله ﷺ لذلك فأنزل الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]

وحديث سعيد بن المسيب أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٠٩/٦) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب قال: رأى النبي ﷺ بني أمية على منبره فساءه ذلك فأُوحي إليه إنما هي دنيا أعطوها، فقرت عينه. وهي قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] يعني بلاء للناس.

قال ابن كثير: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، والحديث مرسل أيضا» البداية ٢٤٣/٦

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]

(٢) ١٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠])

١٥٢٣ ـ عن رجل من الأنصار أنّه قَبَّل امرأته وهو صائم فأمر امرأته أنْ تسأل النبي ﷺ عن ذلك، فسألته فقال «**إنّي أفعل ذلك**» فقال زوجها: يرخص الله لنبيه فيما يشاء، فرجعت فقال «**أنا أعلمكم بحدود الله وأتقاكم**»

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق بإسناد صحيح عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار: فذكره، وأخرجه مالك لكنه أرسله قال: عن عطاء أنّ رجلا فذكر نحوه مطولا»[1]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٨٤١٢) عن ابن جُريج أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار أنّه أخبره أنّه قَبَّل امرأته على عهد النبي ﷺ وهو صائم فأمر امرأته فسألت النبي ﷺ عن ذلك، فقال «**إنّ رسول الله ﷺ يفعل ذلك**» فأخبرته امرأته فقال: إنّ النبي ﷺ يرخص له في أشياء فارجعي إليه فقولي له ذلك، فرجعت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال «**أنا أتقاكم وأعلمكم بحدود الله**».

وأخرجه أحمد (٤٣٤/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣٠٦/٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٦/٣ ـ ١٦٧

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهو كما قال» الرسالة ص٤٠٥

قلت: وإسناده صحيح كما قال الحافظ لكن اختلف فيه على زيد بن أسلم.

فرواه مالك (٢٩١/١ ـ ٢٩٢) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنّ رجلا قَبَّل امرأته وهو صائم في رمضان. الحديث

قال ابن عبدالبر: هذا الحديث مرسل عند جميع رواة الموطأ عن مالك» التمهيد ١٠٨/٥

وأخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٤٠٤) عن مالك به.

وقال: وقد سمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرني ذكر من وصله انتهى

قلت: وصله ابن جريج كما تقدم.

---

(١) ٥٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب المباشرة للصائم)

١٥٢٤ ـ عن جابر قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فَقَدَّ قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه وقال **«إنّي أمرت بِبُدْني التي بعثت بها أنْ تُقلد اليوم وتُشعر على مكان كذا فلبست قميصي ونسيت فلم أكن لأخرج قميصي من رأسي»**

قال الحافظ: رواه الطحاوي وغيره من طريق عبدالملك بن جابر عن أبيه قال: فذكره، الحديث وهذا لا حجة فيه لضعف إسناده»[1]

أخرجه أحمد (٣/٤٠٠)

عن علي بن بحر القطان

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٢٢٣)

عن أسد بن موسى الأموي

قالا: ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن عطاء بن لَبِيبة عن عبدالملك بن جابر عن جابر بن عبدالله قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالسا[2] فقدَّ قميصه من جيبه حتى أخرجه من رجليه، فنظر القوم إلى رسول الله ﷺ فقال **«إنّي أمرت ببدني التي بعثت بها أن تُقَلَّد اليوم وتُشعَر اليوم على ماء[3] كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم أكن أخرج قميصي من رأسي»**

وكان قد بعث ببدنه من المدينة وأقام بالمدينة.

وأخرجه البزار (كشف ١١٠٧) من طريق داود بن قيس الفراء عن عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر عن جابر قال: فذكره باختصار.

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار باختصار ورجال أحمد ثقات» المجمع ٣/٢٢٧

قلت: عبدالرحمن بن عطاء مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه البخاري وغيره، والباقون ثقات.

وللحديث شاهد عن عطاء بن يسار عن نفر من بني سلمة قالوا: كان النبي ﷺ جالسات فَشَقَّ ثوبه فقال **«إنّي واعدت هديا يُشعر اليوم»**

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٢٧

---

(١) ٤/٢٩٤ (كتاب الحج ـ باب من قلد القلائد بيده)

(٢) زاد الطحاوي «في المسجد».

(٣) ولفظ ابن عبدالبر «مكان».

قلت: هكذا وقع في «المجمع» عن عطاء بن يسار. وقال أحمد في «المسند» (٤٢٦/٥): ثنا وكيع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة.

ولعل ما في «المجمع» هو الصواب لأنّ زيد بن أسلم مذكور في الرواة عن عطاء بن يسار والله أعلم.

وهشام بن سعد هو المدني وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٥٢٥ ـ «إنّي أوتيت مفاتيح خزائن الأرض والخلد ثم الجنة، فَخُيِّرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة فاخترت لقاء ربي والجنة»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي مُوَيْهِبَة قال: قال لي رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٦٤٢/٢ حلبي) ثني عبدالله بن عمر عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل، فقال «**يا أبا مويهبة، إنّي قد أمرت أنْ استغفر لأهل هذا البقيع، فانطلقْ معي**» فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم، قال «**السلام عليكم يا أهل المقابر، لِيَهْنِئ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة أشدّ من الأولى**» ثم أقبل عليّ، فقال «**يا أبا مويهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة**» فقلت: بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، قال «**لا والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي والجنة**» ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف، فبدأ برسول الله ﷺ وجعه الذي قبضه الله فيه.

رواه عن ابن إسحاق جماعة، منهم:

١ ـ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

رواه عنه غير واحد، منهم:

١ ـ ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

أخرجه أحمد (٤٨٩/٣) ثنا يعقوب به.

وقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر العبلي ثني عبيد بن جبير به.

---

(١) ٢٠٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

ورواه علي بن المديني عن يعقوب بن إبراهيم فقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن حنين.

أخرجه حماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥١ ـ ٥٢)

٢ ـ أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي.

رواه علي بن عبدالعزيز البغوي عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر العبلي عن عبيد بن حنين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

ورواه أحمد بن زهير بن حرب عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن جبير.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/١١١)

ورواه محمد بن يحيى المروزي عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي العبلي عن عبيد بن حنين.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٨)

٣ ـ عمر بن عبدالوهاب الرياحي.

رواه البخاري في «الكنى» (ص٧٣ ـ ٧٤) عنه فقال في روايته: عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر عن عبيد بن حنين.

وتابعه علي بن عبدالعزيز البغوي عن عمر بن عبدالوهاب به، ونسب عبدالله بن عمر فقال: العبلي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

وتابعه أيضا عمرو بن علي الفلاس ثنا عمر بن عبدالوهاب به.

أخرجه الروياني (١٥٠٨)

وخالفهم أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي فرواه عن عمر بن عبدالوهاب الرياحي عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ثني عبيدالله بن عمر بن حفص عن عبيد بن حنين مولى الحكم به.

أخرجه الحاكم (٣/٥٥ ـ ٥٦) عن أبي أحمد بكر بن محمد بن همدان الصيرفي ثنا أبو إسماعيل الترمذي به.

قال الحافظ في «الإصابة» (٣٦/١٢): وقوله: ابن عمر بن حفص وهم»

قلت: وهذا الوهم من أبي أحمد الصيرفي، فقد رواه أحمد بن سلمان النجاد عن أبي إسماعيل الترمذي ومحمد بن غالب تمتام قالا: ثنا عمر بن عبدالوهاب ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر عن عبيد بن جبير به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٦٣/٧)

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤١٩/١) من طريق أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو إسماعيل الترمذي به.

ونخلص مما تقدم من الروايات عن إبراهيم بن سعد أنّ شيخ ابن إسحاق اسمه عبدالله بن عمر بن علي العبلي.

وأما شيخ شيخه فاتفق الرواة عن إبراهيم بن سعد أنّ اسمه عبيد واختلفوا في اسم أبيه فقيل: جبير، وقيل حنين. والأول أصح كما سيأتي.

٢ ـ زياد بن عبدالله البكائي قال: قال ابن إسحاق: ثني عبدالله بن عمر بن ربيعة عن عبيد بن حنين مولى الحكم بن أبي العاص عن ابن عمرو عن أبي مويهبة به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٨/١)

هكذا قال البكائي في روايته «عبدالله بن عمر بن ربيعة عن عبيد بن حنين»

وتابعه:

٣ ـ يونس بن بكير الشيباني إلا أنّه قال في روايته «عبيد مولى الحكم» ولم يذكر أباه.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٧/١ ـ ٥٨) والبيهقي في «الدلائل» (١٦٢/٧ ـ ١٦٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٩/٦) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطاردي ثنا يونس بن بكير به.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٥٦/٣) إلا أنّه وقع عنده «عن عبيد بن عبدالحكم».

قال الحافظ: كذا فيه، والصواب عن عبيد مولى الحكم» الإصابة ٣٦/١٢

٤ ـ جرير بن حازم البصري عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر ثني عبيد بن حنين عن ابن عمرو عن أبي مويهبة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٦٧) والبزار (كشف ٨٦٣)

٥ ـ أبو يحيى بكر بن سليمان البصري الأسواري ثنا ابن إسحاق ثني عبدالله بن عمر بن علي بن عدي عن عبيد مولى الحكم عن ابن عمرو عن أبي مويهبة.

أخرجه الدارمي (٧٩)

وبكر بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا بأس به إن شاء الله تعالى.

٦ ـ محمد بن سلمة الباهلي الحرّاني عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر بن علي عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن ابن عمرو عن أبي مويهبة.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٧/١) عن إسماعيل بن أبي طرفة الحرّاني ثنا محمد بن سلمة[1] به.

قال الحافظ: قال البغوي: وقع في رواية بعضهم «عن عبيد بن حنين» بمهملة ونونين وبه جزم ابن عبدالبر وهو تصحيف، وإنما هو عبيد بن جبير بجيم وموحدة. ونبه على ذلك ابن فتحون وهو عبلي عبشمي» الإصابة ٣٧/١٢

وقال الدارقطني: من قال في هذا: عبيد بن حنين، فقد وهم» تلخيص المتشابه ٤٢٠/١

وخالف الجميع عبدالعزيز بن عمران عبدالعزيز الزهري المدني فرواه عن أبيه عن ابن إسحاق عن عبدالله بن عمر بن علي عن عبيدالله بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن ابن أبي مويهبة.

فقال: عن عبيدالله بن جبير وأسقط منه ابن عمرو وجعله عن ابن أبي مويهبة.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٦/١)

وعبدالعزيز بن عمران قال النسائي وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

وأبوه قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

والأول ذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٣) من رواية أحمد والبزار وقال: إسناده ضعيف»

قلت: عبدالله بن عمر العبلي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا

---

(١) واختلف عنه، فقال عبدالعزيز بن يحيى الحراني: ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٩)

فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا ابن إسحاق فهو مجهول.

وخالفه يعلى بن عطاء العامري الليثي فرواه عن عبيد بن جبير عن أبي مويهبة. ولم يذكر ابن عمرو.

أخرجه أحمد[١] (٤٨٨/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا الحكم بن فَضِيل ثنا يعلى بن عطاء به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/٢٢ ـ ٣٤٨) عن محمد بن أبان الواسطي عن الحكم بن فضيل فسمى أبا عبيد حنينا.

وعبيد بن جبير ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن ابن عمرو بل تابعه عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابن عمرو عن أبي مويهبة به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٢) من طريقين عن محمد بن سلمة الباهلي عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن عمر بن الحكم به.

قال الحافظ: قال أبو نعيم: خالف محمد بن سلمة جميع الرواة عن ابن إسحاق في هذا السند.

فأشار إلى أنّ رواية إبراهيم بن سعد ومن تابعه أرجح، ويحتمل أنْ يكون لابن إسحاق فيه شيخان»[٢]

قلت: الاحتمال الذي ذكره الحافظ أقرب إلى الصواب لأنّ محمد بن سلمة الباهلي ثقة وقد رواه على الوجهين.

وأبو مالك بن ثعلبة قال الذهبي في «الكاشف»: مستور.

وعمر بن الحكم بن ثوبان وثقه ابن سعد وغيره.

وتابعه شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عن جده عن أبي مويهبة.

---

(١) وابن أبي شيبة (٣٤٠/٣ ـ ٣٤١) والبخاري في «الكبير» (٤٤٥/١/٣)

(٢) «تعجيل المنفعة» (ص٥٢٢)

أخرجه ابن سعد (٢٠٤/٢) عن محمد بن عمر الواقدي ثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمرو بن شعيب عن أبيه به.

والواقدي متروك الحديث.

١٥٢٦ ـ حديث «إني حَرَّمت الظلم على نفسي»

قال الحافظ: هو في صحيح مسلم (٢٥٧٧) »[1]

١٥٢٧ ـ «إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث بُريدة»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (٣٥٣/٥ ـ ٣٥٤) وفي «فضائل الصحابة» (١٠٠٩) والبيهقي (١٣٢/٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٨/٤)

عن زيد بن الحباب

والنسائي في «خصائص علي» (١٥) وفي «الكبرى» (٨٦٠١)

عن معاذ بن خالد المروزي

والبيهقي في «الدلائل» (٢١٠/٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٦٤)

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

أربعتهم عن الحسين بن واقد ثني عبدالله بن بريدة ثني أبي بريدة قال: حاصرنا خيبر[3]، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد[4] فخرج فرجع ولم يفتح له[5]، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله ﷺ **«إني دافع اللواء[6] غداً**

(١) ١٥٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨])
(٢) ٤٦٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)
(٣) عند البيهقي في «الدلائل» وابن الأثير «لما كان يوم خيبر»
(٤) زاد النسائي والبيهقي وابن الأثير «عمر»
(٥) زاد البيهقي «وقتل محمود بن مسلمة»
(٦) وفي لفظ «الوائي»

إلى رجل يحبه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له» فبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح غدا، فلما أنْ أصبح رسول الله ﷺ صلّى الغداة، ثم قام قائما، فدعا باللواء، والناس على مصافهم[(١)]، فدعا عليّا[(٢)] وهو أرمد[(٣)]، فتفل في عينيه[(٤)] ودفع إليه اللواء وفتح له.

واللفظ لأحمد

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٥٠ ـ ١٥١

قلت: وإسناده حسن.

ولم ينفرد الحسين بن واقد به بل تابعه غير واحد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، منهم:

١ ـ ميمون أبو عبدالله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٦٢ ـ ٤٦٣) وأحمد (٥/٣٥٨ ـ ٣٥٩) وفي «فضائل الصحابة» (١٠٣٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩) والبزار (كشف ١٨١٤) والنسائي في «خصائص علي» (١٦) وفي «الكبرى» (٨٦٠٠) وابن جرير في «التاريخ» (٣/١١ ـ ١٢) والحاكم[(٥)] (٣/٤٣٧) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: لما كان حين نزل رسول الله ﷺ بحصن[(٦)] أهل خيبر[(٧)]، أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطاب، ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، يجبنه أصحابه ويجبنهم[(٨)]، فقال رسول الله ﷺ **«لأعطين اللواء[(٩)] غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»** فلما كان من الغد تطاول[(١٠)] لها أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه اللواء، ونهض معه من الناس من نهض.

---

(١) زاد النسائي والبيهقي «فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله ﷺ إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء»

(٢) وعند النسائي والبيهقي «علي بن أبي طالب»

(٣) وفي لفظ «وهو يشتكي عينيه»

(٤) زاد النسائي «ومسح عنه»

(٥) ولم يذكر في إسناده «عن بريدة»

(٦) وفي لفظ «بحضرة»

(٧) زاد ابن أبي شيبة «فزع أهل خيبر وقالوا: جاء محمد في أهل يثرب»

(٨) ولفظ ابن أبي عاصم «لما نزل رسول الله ﷺ بحصن خيبر ماج أهل الحصن بعضهم في بعض وفزعوا فقال رسول الله ﷺ: إنّا إذا أنزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»

(٩) وفي لفظ «الراية»

(١٠) لفظ النسائي والحاكم «تطاول» ولفظ ابن أبي عاصم «تبادر» ولفظ ابن أبي شيبة «تصادر»

قال: فلقي أهل خيبر، فإذا مرحب يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهب

فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليّ على هامته، حتى عضّ السيف منها بأضراسه[١]، وسمع أهل العسكر صوت ضربته[٢]، فما تتامّ آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم[٣].

واللفظ لابن جرير.

قال البزار: لا نعلمه عن بريدة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه ميمون أبو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦/١٥٠

قلت: إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله.

٢ ـ المسيب بن مسلم الأزدي.

أخرجه ابن جرير في «التاريخ» (٣/١٢ ـ ١٣)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

والحاكم (٣/٣٧) والبيهقي (٩/١٣٢) وفي «الدلائل» (٤/٢١٠ ـ ٢١٢)

عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي

قالا: ثنا يونس بن بكير ثنا المسيب بن مسلم الأزدي[٤] ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج. فلما نزل رسول الله ﷺ خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس. وإنّ أبا بكر أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالا شديدا، ثم رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول، ثم رجع فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فقال «**أما والله لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يأخذها عنوة**» وليس ثم عليّ. فتطاولت لها قريش، ورجا كل

(١) ولفظ النسائي «أبيض رأسه» ولفظ ابن أبي عاصم «بالأرض»

(٢) زاد الحاكم «فقتله»

(٣) وفي لفظ «حتى فتح لأولهم»

(٤) عند ابن جرير «الأودي»

واحد منهم أنْ يكون صاحب ذلك، فأصبح فجاء عليّ على بعير له، حتى أناخ قريبا من خباء رسول الله ﷺ وهو أرمد، وقد عصب عينيه بشقة برد قطري، فقال رسول الله ﷺ **«ما لك؟»** قال: رمدت بعد، فقال رسول الله ﷺ **«ادن مني»** فدنا فتفل في عينيه، فما وجعها حتى مضى لسبيله. ثم أعطاه الراية، فنهض بها معه وعليه حُلة أرجوان حمراء قد أخرج خملها. فأتى مدينة خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان، وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه، وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرّب

فقال عليّ:

أنا الذي سمتني أمي حيدره أكيلكم بالسيف كيل السندره

ليث بغابات شديدٌ قسوره

فاختلفا ضربتين، فبدره عليّ فضربه، فقدَّ الحجر والمغفر ورأسه، حتى وقع في الأضراس. وأخذ المدينة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: المسيب بن مسلم لم أقف له على ترجمة.

٣ ـ عطاء الخراساني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٠) عن محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا يزيد بن زُرَيع عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: لما نزل رسول الله ﷺ بخيبر قال **«لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه»** فدعا عليا فعقد له الراية فسار عليّ وتلقاه مرحب فقتله، وفتح الحصن.

وإسناده حسن إنْ كان يزيد بن زريع سمع من عطاء الخراساني فإنهم لم يذكروه في الرواة عن عطاء، وإني أظنّ أنّ في هذا الإسناد راو سقط بين يزيد وعطاء والله أعلم.

وللحديث شاهد عن علي قال: سار رسول الله ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو إلى قصرهم، فقاتلوهم فلم يلبثوا أنْ انهزم عمر وأصحابه، فجاء يجبنهم ويجبنونه، فساء ذلك رسول الله ﷺ فقال **«لأبعثنّ إليهم رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يقاتلهم حتى يفتح الله له، ليس بفرار»** فتطاول الناس لها، ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال، فمكث ساعة ثم قال **«أين علي؟»** فقالوا: هو أرمد، فقال **«ادعوه لي»** فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيهما، ثم أعطاني اللواء فانطلقت به

سعيا خشية أنْ يحدث رسول الله ﷺ فيهم حدثا أو فِيّ، حتى أتيتهم فقاتلتهم، فبرز مرحب يرتجز، وبرزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا، فقتله الله بيدي، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب، فأتينا الباب، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٩/١٤) عن عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي به.

وأخرجه البزار (٧٧٠)

عن يوسف بن موسى القطان

والحاكم[١] (٣٧/٣)

عن سعيد بن مسعود المروزي

قالا: ثنا عبيدالله بن موسى به.

قال الهيثمي: وفيه نعيم بن حكيم وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين» المجمع ١٥١/٦

قلت: هو مختلف فيه، وأبو مريم الحنفي قال ابن حبان وغيره: اسمه إياس بن صبيح وقال بعضهم: ضُبيح. ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

١٥٢٨ ـ «إني راكب غدا إلى اليهود فلا تبدءوهم بالسلام»

قال الحافظ: وللبخاري في «الأدب المفرد» والنسائي من حديث أبي بَصْرة ـ وهو بفتح الموحدة وسكون المهملة ـ الغفاري أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: قال المنذري: وأما حديث أبي عبدالرحمن الجهني فأخرجه ابن ماجه، وأما حديث أبي بصرة فأخرجه النسائي. قلت: هما حديث واحد اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير فقال عبدالحميد بن جعفر: عن أبي بصرة، أخرجه النسائي والطحاوي، وقال ابن إسحاق: عن أبي عبدالرحمن، أخرجه أحمد وابن ماجه والطحاوي أيضا، وقد قال بعض أصحاب ابن إسحاق عنه مثل ما قال عبدالحميد، أخرجه الطحاوي، والمحفوظ قول الجماعة»[٣]

صحيح

---

(١) ووقع عنده «عن أبي موسى الحنفي عن علي» والصواب أبو مريم.
(٢) ٢٧٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين)
(٣) ٢٨٢/١٣ ـ ٢٨٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام)

أخرجه أحمد (٣٩٨/٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٩١/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٢/٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٠٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٥١٣)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٨٨)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

كلاهما عن عبدالحميد بن جعفر أني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليَزَني عن أبي بصرة الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ لهم يوما «**إني راكب**[(١)] **إلى يهود، فمن انطلق معي**[(٢)(٣)] **فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم**» فانطلقنا فلما جئناهم سلموا علينا فقلنا: وعليكم.

واللفظ لأحمد

واختلف فيه على عبدالحميد بن جعفر، فرواه وكيع[(٤)] عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي بصرة، ولم يذكر أبا الخير.

أخرجه ابن أبي شيبة[(٥)] (٦٣١/٨) وأحمد (٣٩٨/٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٠٥)

والأول أصح لأنّ أبا عاصم وأبا أسامة ثقتان، والزيادة من الثقة مقبولة.

والحديث إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبدالحميد بن جعفر به بل تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي حبيب به، منهم:

١ - ابن لهيعة.

أخرجه أحمد (٣٩٨/٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤١/٤) وابن قانع (١٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٦٣) من طرق عن ابن لَهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن

---

(١) وفي لفظ «اركب»

(٢) زاد الطبراني «منكم فلا تبدءوهم بالسلام»

(٣) لفظ يعقوب بن سفيان «إذا مررتم باليهود والنصارى فلا تسلموا عليهم»
وقوله «والنصارى» شاذ (انظر الصحيحة للألباني ٢٨٨/٥ - ٢٩١)

(٤) ولفظ حديثه «إنا غادون على يهود فلا تبدءوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم»

(٥) وفي «مسنده» (٦٦٨)

أبي الخير قال: سمعت أبا بصرة رفعه «**إني راكب إلى يهود**[١]، **فإذا أتيتموهم، فسلموا عليكم، فقولوا: وعليكم**»

واللفظ للطحاوي.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات[٢].

٢ ـ خالد بن يزيد المصري.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٨٣ و١٨٨) عن عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي بصرة رفعه «**إنّا راكبون غدا إلى يهود، فإذا سلموا عليكم، فقولوا: عليكم**».

عبدالله بن صالح مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

٣ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٢)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

وعن يحيى بن واضح المروزي

والترمذي في «العلل الكبير» (٢/٨٦١)

عن ابن المبارك

والطبراني في «الكبير» (٢١٦٤)

عن محمد بن سلمة المرادي

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٤١)

عن عبيدالله بن عمرو الأسدي الجَزَري

وابن قانع (١/١٤٩)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

---

(١) وفي لفظ «إنا غادون إلى اليهود»

(٢) انظر «فتح الباري» (٤/٤٦٤ حلبي)

كلهم عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة رفعه «**إني راكب**[١] **غدا إلى يهود، فلا تبدءوهم بالسلام. فإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم**»

واختلف فيه على ابن إسحاق، فرواه جماعة عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن ابي عبدالرحمن الجهني عن النبي ﷺ.

فجعلوه من مسند أبي عبدالرحمن الجهني.

أخرجه أحمد (٢٣٣/٤)

عن يزيد بن هارون

وعن محمد بن أبي عدي البصري[٢]

وابن أبي شيبة (٦٣٠/٨) وفي «المسند» (٧٢٩) وابن ماجه (٣٦٩٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٧٧) وأبو يعلى (٩٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٩٠/٢٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٣/١٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٦) والمزي في «التهذيب» (٤٠/٣٤ ـ ٤١)

عن عبدالله بن نمير

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤١/٤)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

والطبراني في «الكبير» (٢٩١/٢٢)

عن شريك بن عبدالله النخعي

و (٢٩٠/٢٢) والطحاوي (٣٤١/٤)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

والطبراني (٢٩٠/٢٢ ـ ٢٩١)

عن علي بن مُسْهِر الكوفي

كلهم عن ابن إسحاق به.

---

(١) وفي لفظ «منطلق»

(٢) ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «التهذيب» (٤٠/٣٤)

قال الترمذي: سألت محمدا ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث فقال: عن أبي بصرة أصح، وعن أبي عبدالرحمن وهم فيه ابن إسحاق، والصحيح عن أبي بصرة.

قال الترمذي: وإنما قال محمد: حديث أبي بصرة أصح لأنّ عبدالحميد بن جعفر روى هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن أبي بصرة عن النبي ﷺ نحو حديث ابن المبارك عن ابن إسحاق» العلل الكبير ٨٦٢/٢

وقال البوصيري: قلت: ليس لأبي عبدالرحمن الجهني عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة، وإسناد حديثه من هذا الوجه ضعيف لتدليس ابن إسحاق» مصباح الزجاجة ١٠٩/٤

قلت: صرّح ابن إسحاق بالتحديث من يزيد بن أبي حبيب في رواية ابن أبي عدي عنه فانتفى التدليس.

١٥٢٩ ـ عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح فقال «**إنّي رأيت الليلة رؤيا هي حق فاعقلوها. أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى جبلا طويلا وعرا فقال لي: ارقه، فقلت: لا أستطيع، فقال: إني سأسهله لك، فجعلت كلما وضعت قدمي وضعتها على درجة حتى استويت على سواء الجبل، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت: من هؤلاء؟ قال الذين يقولون ما لا يعلمون، الحديث**»

قال الحافظ: أخرج الطبراني بسند جيد عن أبي أمامة قال: فذكره»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: وفي حديث أبي أمامة «**ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزواني والزناة، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى الكفار، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر. قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى المسلمين، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأطيبه ريحا، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون**» الحديث»[(٢)]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٦) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر أنه حدّثه أنّ أبا أمامة الباهلي حدّثه قال: خرج علينا

---

(١) ١٠٠/١٦ (كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح)

(٢) ١٠٦/١٦ ـ ١٠٧ (الموضع السابق)

رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح فقال «**إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها، أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتاني جبلا وعرا طويلا، فقال لي: ارقه، فقلت: إني لا أستطيع، فقال: إني سأسهله لك، فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل** الحديث وفيه طول.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٦/١ ـ ٧٧

قلت: بكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث مختلف فيه، واستشهد به البخاري وقيل: روى عنه، ومعاوية بن صالح هو الحضرمي ثقة احتج بن مسلم.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثني سليم بن عامر أبو يحيى الحمصي ثني أبو أمامة رفعه «**بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي: اصعد، فقلت: إنّي لا أطيق، فقالا: إنا سنسهله لك**، وذكر الحديث بنحوه.

وفي حديث معاوية بن صالح زيادات ليست في حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٦٦/٤) وابن خزيمة (١٩٨٦) وابن حبان (٧٤٩١) والطبراني في «الكبير» (٧٦٦٧) والحاكم (٤٣٠/١ و٢٠٩/٢ ـ ٢١٠) والبيهقي (٢١٦/٤) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر وقد احتج به مسلم»

قلت: وهو كما قال.

١٥٣٠ ـ «إنّي سقت الهدي وَقَرَنْت»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث البراء مرفوعا: فذكره، وللنسائي من حديث عليّ مثله»[١]

أخرجه أبو داود (١٧٩٧) عن يحيى بن معين ثنا حجاج[٢] ثنا يونس عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: كنت مع عليّ حين أمّره رسول الله ﷺ على اليمن، قال: فأصبت معه أَوَاقِي، فلما قدم عليّ من اليمن على رسول الله ﷺ قال: وجدت فاطمة قد لبست ثيابا

---

(١) ١٧١/٤ (كتاب الحج ـ باب التمتع والقران والإفراد بالحج)

(٢) هو ابن محمد الأعور.

صبيغا، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: مَالَكَ؟ فإنّ رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا؟ قال: قلت لها: إني أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال: فأتيت النبي ﷺ، فقال لي «**كيف صنعت؟**» فقال: قلت: أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال «**فإني قد سقت الهدي وقرنت**» قال: فقال لي «**انحر من البُدن سبعا وستين، أو ستا وستين، وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين، أو أربعا وثلاثين، وأمسك لي من كل بدنة منها بَضعة**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٥/٥)

وأخرجه النسائي (١١٥/٥ و١٢٢) وفي «الكبرى» (٣٧٠٥ و٣٧٢٦) والروياني (٣٠٦) والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٣) وابن حزم في «المحلى» (١٢٠/٧) من طرق عن يحيى بن معين به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يونس، تفرد به حجاج بن محمد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٣٧/٣

قلت: يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي وهو صدوق، والباقون ثقات إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، وكان يدلس ولم يذكر سماعا من البراء، وسماع يونس منه بعد الاختلاط.

١٥٣١ ـ عن حذيفة قال: **إني سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين ينهى عن النَّعْي.**

قال الحافظ: وقد كان بعض السلف يشدد في ذلك حتى كان حذيفة إذا مات له الميت يقول: لا تؤذنوا به أحدا، إني أخاف أنْ يكون نعيا: فذكره، أخرجه الترمذي وابن ماجه بإسناد حسن»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٤/٣ ـ ٢٧٥) وأحمد (٣٨٥/٥ و٤٠٦) وابن ماجه (١٤٧٦) والترمذي (٩٨٦) والبيهقي (٧٤/٤) والمزي (٣٧٦/٥ ـ ٣٧٧) من طرق عن حبيب بن سليم العبسي عن بلال بن يحيى العبسي عن حذيفة قال: فذكره.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: حبيب بن سليم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صالح الحديث، وقال الحافظ: مقبول. أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

---

(١) ٣٦٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه)

وبلال بن يحيى قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق.

وقال ابن القطان الفاسي: هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع، وقد صحح الترمذي حديثه عن حذيفة، فمعتقده والله أعلم أنه سمع منه.

وقال ابن معين أيضا: روايته عن حذيفة مرسلة (تهذيب التهذيب)

وقال ابن أبي حاتم: وجدته يقول: بلغني عن حذيفة (الجرح والتعديل)

فعلى هذا فالإسناد منقطع.

١٥٣٢ ـ «إنّي عبدالله وخاتَم النبيين، وإنّ آدم لَمُنجَدل في طينته. وسأخبركم عن ذلك: إنّي دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت، وكذلك أمهات النبيين يرَيَن، وإنّ أم الرسول ﷺ رأت حين وضعته نورا أضاءت له قصور الشام»

قال الحافظ: أخرجه (أي البخاري) في «التاريخ» من حديث العِرْباض بن سارية رفعه: فذكره، وأخرجه أيضا أحمد وصححه ابن حبان والحاكم»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم، وفي حديث أبي أمامة عند أحمد نحوه، وأخرج ابن إسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ نحوه»[٢]

حديث العرباض أخرجه ابن سعد (١٤٨/١ ـ ١٤٩) وأحمد (١٢٧/٤) وابنه في «السنة» (٨٦٥) والبخاري في «الكبير» (٦٨/٢/٣) و «الأوسط» (١٣/١) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٣٦/٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٥/٢) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١ و٨٧/٢٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٦٤) وابن حبان (٦٤٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٨) وفي «مسند الشاميين» (١٩٣٩) والآجري في «الشريعة» (ص٤٢١) والحاكم (٤١٨/٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٩ و١٠) وابن بشران (١٦٥٣) والبيهقي في «الدلائل» (٨٠/١ و٣٨٩ ـ ٣٩٠ و١٣٠/٢) وفي «الشعب» (١٣٢٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٤/٣٩ ـ ٤٠٥ و٤٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٢٦) وفي «معالم التنزيل» (١١١/١) وفي «الشمائل» (٤) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن سعيد بن سويد

---

(١) ٣٦٩/٧ ـ ٣٧٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خاتم النبيين)

(٢) ٣٩٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية رفعه «**إنّي عند الله مكتوب**[١] **لخاتم النبيين، وإنّ آدم لمنجدل في طينته، وسأخبركم بأول ذلك**[٢][٣]: **دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى**[٤] **بي، والرؤيا التي رأت أمي**[٥]**، وكذلك أمهات النبيين يرين، أنها رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام**[٦]»

واللفظ للطبري

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد والبزار والطبراني وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان» المجمع ٢٢٣/٨

قلت: وعبدالأعلى بن هلال ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

واختلف فيه على سعيد بن سويد، فرواه أبو بكر بن أبي مريم الغساني عنه عن العرباض، ولم يذكر عبدالأعلى بن هلال.

أخرجه أحمد (١٢٨/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٩) والبزار (كشف ٢٣٦٥) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٨) وفي «مسند الشاميين» (١٤٥٥) والحاكم (٦٠٠/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٩/٦ ـ ٩٠) وابن بشران (٤٠) والبيهقي في «الدلائل» (٨٣/١) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى بإسناد أحسن من هذا، وسعيد بن سويد شامي ليس به بأس»

قلت: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف كما قال أحمد وأبو زرعة والنسائي وغيرهم، والصواب الأول.

وللحديث شاهد عن أصحاب رسول الله لم يسموا وعن أبي أمامة وعن عبادة بن الصامت

---

(١) وفي لفظ «إني عبدالله»

(٢) وفي لفظ «بأول أمري»

(٣) زاد البخاري والحاكم «أنا»

(٤) زاد البخاري «ابن مريم»

(٥) زاد الحاكم «آمنة»

(٦) زاد الحاكم «ثم تلا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾»

فأما حديث أصحاب رسول الله ﷺ فأخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (١/١٦٦ ـ ١٦٧) ثني ثور بن يزيد عن بعض أهل العلم ولا أحسبه إلا عن خالد بن مَعدان الكَلَاعي أنّ نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا له: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك؟ قال «**نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى أخي عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء لها قصور الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينا أنا مع أخ لي خلف بيوتنا نرعى بَهما لنا، إذ أتاني رجلان**... وذكر الحديث.

وأخرجه الحاكم (٢/٦٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (١/٨٣ ـ ٨٤ و١٤٥ ـ ١٤٦)

عن يونس بن بكير وهو في «مغازيه» (ص٥١)

والطبري في «تفسيره» (١/٥٥٦) وفي «تاريخه» (٢/١٦٥)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الحاكم: خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة فإذا أسند حديثا إلى الصحابة فإنّه صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد» التفسير ٤/٣٦٠

قلت: اختلف في هذا الحديث على ثور بن يزيد، فرواه عبدالوهاب بن عطاء والواقدي عنه عن خالد بن معدان مرسلا.

أخرجه ابن سعد (١/١٥٠)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطيالسي (منحة ٢/٨٦) عن الفرج بن فَضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، ما كان بدؤ أمرك؟ قال «**دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى بن مريم، ورأت أمي أنه خرج منها نورا أضاءت منه قصور الشام**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٨٤)

وأخرجه ابن سعد (١/١٠٢ و١٤٩) وأحمد (٥/٢٦٢) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٢٧) والروياني (١٢٦٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٩) وفي «مسند الشاميين» (١٥٨٢) وابن عدي (٦/٢٠٥٥) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/٩) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٩٧) واللالكائي في «السنة» (١٤٠٤) والبيهقي في «الدلائل» (١/٨٤) وإسماعيل الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١) من طرق عن الفرج بن فضالة به.

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ»

وقال الهيثمي: إسناده حسن، وله شواهد تقويه» المجمع ٢٢٢/٨

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف الفرج بن فضالة.

وأما حديث عبادة بن الصامت فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٣٠ ـ ٣٣١) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا بشر بن عمارة عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن غَنْم عن عبادة قال: قيل: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك؟ قال «**نعم، أنا دعوة أبي إبراهيم، وكان آخر من بشر بي عيسى بن مريم**».

وإسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة الخثعمي، والأحوص بن حكيم مختلف فيه.

١٥٣٣ ـ «إنّي فَرَطُكم على الحوض، وإني مكاثر بكم»

قال الحافظ: وأما حديث عبدالله الصُّنَابحي فغلط عياض في اسمه وإنّما هو الصُّنَابح بن الأعْسر وحديثه عند أحمد وابن ماجه بسند صحيح ولفظه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣٧) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي مرفوعا «**أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلوا بعدي**»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/١٥) وعنه أبو يعلى (١٤٥٤) عن ابن المبارك به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٩/٢) وابن حبان (٥٩٨٥) من طريقين عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحميدي (٧٨٠) ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١٦٧/٤) وابن أبي شيبة (٢٩/١٥ و٣٠ و٤٣٨/١١ ـ ٤٣٩) وأحمد (٣٤٩/٤ و٣٥١) وفي «مسائل صالح» (ص١٦٦ و١٦٧) والبخاري في «الأوسط» (١٦٨/١) وابن ماجه (٣٩٤٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٠/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٩) وفي «الآحاد» (٢٥٤٠ و٢٥٤١) وأبو يعلى (١٤٥٤ و١٤٥٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٩٦) وابن الأعرابي (ق٢٣٨/أ) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣/٢ و٧٤ ـ ٧٥) وابن

---

(١) ٢٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

حبان (٦٤٤٦ و٦٤٤٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤١٥ و٧٤١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٥٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٥/١٣ ـ ٢٣٦) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت الصنابح[١] الأحمسي[٢] البجلي[٣] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قال البخاري: والصنابح الذي له صحبة هو ابن الأعسر الأحمسي البجلي، ثم ذكر له هذا الحديث، قال: وقال وكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي، والصحيح الصنابح، حديثه في الكوفيين، ليس له حديث صحيح إلا هذا» التاريخ الأوسط ١٦٧/١ ـ ١٦٨ والتاريخ الكبير ٣٢٧/٢/٢

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٦٧/٤

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد إسماعيل بن أبي خالد به بل تابعه مُجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابح[٤] رفعه **«أنا فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»**

أخرجه أحمد (٣٥١/٤) وفي «مسائل صالح» (ص١٦٧) وأبو يعلى (١٤٥٢) وأبو القاسم البغوي (١٢٩٥) والطبراني في «الكبير» (٧٤١٤)

والصنابح هو ابن الأعسر الأحمسي البجلي كما قال البخاري وغيره.

وخالف في ذلك الألباني فقال: الصنابحي اسمه عبدالله لم يخرج له الشيخان، وهو مختلف في صحبته والراجح عندي ثبوتها لتصريحه بسماعه من النبي ﷺ في هذا الحديث، وقد أثبتها له ابن معين فقال: عبدالله الصنابحي روى عنه المدنيون ويشبه أنْ يكون له صحبة». وهو غير عبدالرحمن بن عُسَيْلة أبي عبدالله المرادي الصنابحي الذي روى عنه الكوفيون... إلى آخر ما قال» ظلال الجنة ٣٤٤/٢

والجواب عليه من وجوه:

الأول: أنّ الذين أخرجوا الحديث ممن ذكرتهم لم يسموه عبدالله، وإنما سموه الصنابح أو الصنابحي على الخلاف بينهم في ذلك.

---

(١) وقال بعضهم: الصنابحي، بالياء.

(٢) وعند ابن الأعرابي «رجل من أحمس».

(٣) من مسند أحمد.

(٤) وعند أحمد وأبي يعلى «الصنابحي»

الثاني: أنّ الصنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي لم يختلف في صحبته[(١)] بخلاف عبدالله الصنابحي فاختلفوا في صحبته[(٢)].

الثالث: أنّ الصنابح بن الأعسر سكن الكوفة وهو أحمسي بجلي، ولم يَرو عنه إلا قيس بن أبي حازم وهو أحمسي بجلي كوفي كذلك[(٣)].

الرابع: أنّ البخاري وغيره نصوا على أنّ صحابي الحديث هو الصنابح بن الأعسر، ووهموا من قال هو الصنابحي بالياء[(٤)].

قال الحافظ: ووقع في رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل: الصنابحي، بزيادة ياء، وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل: بغير ياء، وهو الصواب، ونص ابن المديني[(٥)] والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك» الإصابة ١٥٨/٥ ـ ١٥٩

١٥٣٤ ـ «إنّي قد أهديت إلى النجاشي حلة وأَوَاقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى هديتي إلا مردودة عليّ، فإنْ رُدت عليّ فهي لك»

قال الحافظ: رواه أحمد والطبراني عن أم كلثوم بنت أبي سلمة وهي بنت أم سلمة قالت: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة قال لها: فذكره، قالت: وكان كما قال. وإسناده حسن»[(٦)]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٠٤/٦)

عن حسين بن محمد المَرُّوذي

---

(١) قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وابن عبدالبر والمزي: له صحبة.
التاريخ الصغير ١٦٧/١ ـ ١٦٨ والجرح والتعديل ٤٥٤/١/٢ والمراسيل ص١٢١ و١٢٢ والاستيعاب ١٧٩/٥ وتهذيب الكمال ٢٣٥/١٣ والكاشف للذهبي والإصابة ٢٥٥/٧ والتقريب والثقات لابن حبان ١٩٦/٣

(٢) انظر تهذيب الكمال ٣٤٣/١٦ و٢٨٣/١٧ ـ ٢٨٥ والإصابة ٢٤٨/٦ والمراسيل ص١٢٢ والمستدرك ١٣٠/١ وانظر حديث «تطلع الشمس بين قرني شيطان» في حرف التاء.

(٣) انظر «تهذيب التهذيب» (٤٣٨/٤) والاستيعاب ١٧٩/٥

(٤) علل ابن أبي حاتم ٤١٠/٢ والمراسيل ص١٢٢ والإصابة ١٥٩/٥ والثقات لابن حبان ١٩٦/٣ والتاريخ الكبير ٣٢٧/٢/٢ وتقريب التهذيب ٣٧٠/١ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤٥٨/٣

(٥) المؤتلف للدارقطني (١٤٥٧/٣)

(٦) ١٤٩/٦ (كتاب الهبة ـ باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه)

وابن سعد (٨/٩٥)

عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي

والطحاوي في «المشكل» (٣٤٧) والحاكم (٢/١٨٨) والبيهقي (٦/٢٦ ـ ٢٧)

عن عبدالله بن وهب

والطحاوي (٣٤٨)

عن أسد بن موسى المصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٥٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٨٥)

عن الصلت بن مسعود الجَحْدري

والطبراني في «الكبير» (٢٥/٨١)

عن سعيد بن أبي مريم

ويحيى بن عبدالله بن بكير

والطبراني أيضا وأبو الشيخ في «الأقران» (١٨٠)

وعن سفيان الثوري

والطبراني أيضا وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠١٩)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

وابن المنذر في «الأوسط» (٢/٢٩٦) وابن منده في «المعرفة» كما في «الإصابة» (١٣/٢٧٧) والبيهقي[١] (٦/٢٦ ـ ٢٧)

عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٩٩١ و٨٦٥٣)

كلهم عن مسلم بن خالد الزَّنْجي عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج[٢] رسول الله ﷺ أم سلمة قال لها **«إنّي قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى إلا هديتي مردودة عليّ[٣]، فإنْ ردت عليّ فهي لك»**

---

(١) سقط من إسناده «عن أمه» وأثبته البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤/٣٥١ و٣٥٢)

(٢) وفي لفظ «بنى»

(٣) وفي لفظ «ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا سترد».

قال: وكان كما قال رسول الله ﷺ[1] ورُدت عليه هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية مسك، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة.

واختلف فيه على مسلم بن خالد الزنجي:

• فرواه يزيد بن هارون عنه عن موسى بن عقبة عن أبيه عن أم كلثوم.

فجعله عن موسى بن عقبة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٦/٤٠٤) عن يزيد بن هارون به[2].

• ورواه هشام بن عمار عن مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمة.

فزاد فيه أم سلمة.

أخرجه ابن حبان (٥١١٤)

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٧٧/١٣): وهو المحفوظ»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي.

وأما الحاكم فقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: منكر، ومسلم الزنجي ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين[3] وغيره، وضعفه جماعة، وأم موسى بن عقبة لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٨/٤

١٥٣٥ ـ حديث المهاجر بن قُنْفُذ أنّه سلّم على النبي ﷺ فلم يردّ عليه حتى توضأ وقال: «**إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي، وصححه ابن خزيمة وغيره»[4]

أخرجه أحمد (٣٤٥/٤ و٨٠/٥) وأبو داود (١٧) وابن ماجه (٣٥٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٧٣) والنسائي (٣٤/١ ـ ٣٥) وفي «الكبرى» (٣٧) وابن خزيمة (٢٠٦)

---

(١) زاد ابن سعد وغيره «مات النجاشي»

(٢) رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون فلم يقل عن أبيه.
أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٩٩٢ و٨٦٥٤)

(٣) اختلف فيه قول ابن معين: فوثقه في بعض الروايات، وضعفه في روايات أخرى.

(٤) ٢٤٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى)

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٨٥) وابن حبان (٨٠٣ و٨٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٩ ـ ٣٣٠) وأبو نعيم[١] في «الصحابة» (٦٢١٣) والحاكم (١/١٦٧) والبيهقي (١/٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٢) وفي «الشمائل» (٢٤٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٢٨٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/٥٧٨ و٥٧٨ ـ ٥٧٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٢٠٥ ـ ٢٠٦)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والدارمي (٢٦٤٤) وابن أبي عاصم (٦٧٤) والحسن بن سفيان في «مسنده» (نتائج الأفكار ١/٢٠٧) والطبراني (٢٠/٣٢٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢١٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٢٠٧)

عن هشام الدَّسْتُوَائي

والحاكم (١/١٦٧)

عن شعبة[٢]

ثلاثتهم عن قتادة عن الحسن عن حُضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة أبي ساسان الرَّقَاشي عن المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جُدْعان أنّه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرّد عليه، فلما فرغ من وضوئه[٣] قال «**إنّه لم يمنعني أن أردّ عليك إلا أني**[٤] **كرهت أنْ أذكر الله تبارك وتعالى إلا على طهارة**».

واللفظ لأحمد والبيهقي.

وفي لفظ[٥]: أنّه أتى النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يردّ عليه حتى توضأ[٦]، ثم اعتذر إليه فقال «**إني كرهت أن أذكر الله ﷻ إلا على طهر**»

---

(١) وسقط من إسناده: عن الحسن.

(٢) رواه عبدالله بن خيران البغدادي عنه، وعبدالله بن خيران ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه.
وتعقبه الخطيب فقال: قد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته (تاريخ بغداد ٩/٤٥١)

(٣) وفي لفظ لأحمد «حتى توضأ فردّ عليه» ولفظ ابن خزيمة وابن حبان وابن أبي عاصم «حتى توضأ، ثم اعتذر إليه»

(٤) لفظ ابن ماجه «إلا أني كنت على غير وضوء»

(٥) وهو لأبي داود وابن حبان والحاكم والبغوي.

(٦) زاد النسائي والدارمي «فلما توضأ ردّ عليه» ولم يذكرا ما بعده.

أو قال «على طهارة»

واختلف فيه على الحسن وهو البصري:

فقيل: عنه عن المهاجر بن قنفذ، ليس فيه حضين بن المنذر.

أخرجه أحمد (٥/٨٠ ـ ٨١) والطحاوي (١/٨٥) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٩)

عن حميد الطويل

وابن أبي شيبة (٨/٦٢٣)

عن جرير بن حازم البصري

وابن قانع (٣/٥٩ ـ ٦٠)

عن مُجَّاعة بن الزبير العتكي والحسن بن دينار

والخرائطي في «المساوئ» (٨٧١)

عن يونس بن عبيد

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢١٥)

عن عبدالله بن المختار البصري

خمستهم عن الحسن عن المهاجر بن قنفذ به.

وذكر أبو نعيم أيضا: زياد الأعلم[1].

والأول أصح.

قال الحاكم بعد تخريجه: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا للمهاجر بن قنفذ شيئا، وحضين بن المنذر إنما احتج به مسلم وحده لكن لا في روايته عن المهاجر بن قنفذ ولا في رواية الحسن البصري عنه، وحضين لم يذكر سماعا من المهاجر فلا أدري أسمع منه أم لا[2]،

---

(١) وخالف الجميع أبو عبيدة بكر بن الأسود الناجي فرواه عن الحسن عن البراء بن عازب.
قال أبو نعيم: وأبو عبيدة ضعيف مضطرب الحفظ» معرفة الصحابة ٥/٢٥٧٨

(٢) ولما ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٢٨) قال: سمع عثمان وعليا وعن مهاجر بن قنفذ.
ولم يذكر أنه سمع من مهاجر، والله تعالى أعلم.

وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، لكن رواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنّ شعبة كان لا يسمع منه إلا ما سمع، فانحصرت العلة في عنعنة الحسن، وفي عدم تصريح حضين بالسماع من المهاجر.

وقال النووي: حديث صحيح، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه بأسانيد صحيحة» الأذكار ص٢٨

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه حميد الطويل وغيره عن الحسن فلم يذكروا أبا ساسان. وليست هذه العلة بقادحة، فإنّ قتادة أحفظهم، لكن في السند علة أخرى، وهي أنّ سعيد بن أبي عروبة وشيخه وشيخ شيخه وصفوا بالتدليس في الإسناد وقد عنعنوه، ولم أره في شيء من الطرق تصريحا من واحد منهم بالتحديث، وقد انجبرت رواية سعيد برواية هشام.

وعذر من صحح الحديث كثرة شواهده، وإلا فغاية إسناده أن يكون حسنا» نتائج الأفكار ١/٢٠٦ ـ ٢٠٨

١٥٣٦ ـ عن أبي سلمة قال: قلت: يا أبا سعيد، إنّ أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فقال: سألت عنها النبي ﷺ فقال: «**إنّي كنت أُعلمتها ثم أُنسيتها كما أُنسيت ليلة القدر**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن خزيمة من طريق سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ النهار ثنتا عشرة ساعة**»

١٥٣٧ ـ «إنّي كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فادخروا ما بدا لكم»

قال الحافظ: أخرج أحمد والطحاوي من طريق مخارق بن سليم عن عليّ رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

ورد من حديث عليّ ومن حديث بُريدة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث زيد بن الخطاب ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ثوبان ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث عائشة

---

(١) ١٣/٤٥٥ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة)

(٢) ١٢/١٢٥ (كتاب الأضاحي ـ باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها)

فأما حديث عليّ فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/١١١ و١٦٠) وأحمد (١/١٤٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٢٥) وأبو يعلى (٢٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٨٥) والعقيلي (٢/٥٤) وابن عدي (٣/١٠١٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية، وأنْ تحبس[1] لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر[2]، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوا[3] ما بدا لكم**»

واللفظ لأحمد.

واختلف فيه على عليّ بن زيد، فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عنه ثني النابغة بن مخارق بن سليم[4] عن أبيه عن عليّ به.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٢٥ ـ ١٢٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٨٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٢١)

وقال يعقوب بن سفيان: وهذا الصحيح»

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٨٩) وقال: لا يصح»

وهو كما قال لضعف علي بن زيد بن جدعان، والنابغة قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول، وقال الحافظ في «اللسان»: لا أعرفه حاله.

وأما حديث بريدة فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي...**»

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٦١) وفي «المسند» (٣١٢) وأحمد (١/٤٥٢) وفي «الأشربة» (١٢) وأبو يعلى (٥٢٩٩) والطحاوي (٤/٢٢٨) والدارقطني (٤/٢٥٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٢٢٣) من طريق حماد بن زيد ثنا فَرْقد السَّبَخي ثنا

(١) وفي لفظ «نحتبس»
(٢) وفي لفظ «وإياكم وكل مسكر»
(٣) وفي لفظ «فاحبسوها»
(٤) وفي رواية يعقوب بن سفيان وابن شاهين «سليمان»

جابر بن يزيد أنه سمع مسروقا يحدث عن عبدالله عن النبي ﷺ أنّه قال «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها**[١]، **ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا**[٢]، **ونهيتكم**[٣] **عن الظروف فانبذوا**[٤] **فيها واجتنبوا كل مسكر**»

واللفظ لأحمد.

قال الدارقطني: فرقد وجابر ضعيفان، ولا يصح»

وقال الهيثمي: وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف» المجمع **٤/٢٦ ـ ٢٧**

قلت: ولم ينفرد جابر بن يزيد به بل تابعه أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود به[٥].

وأما حديث زيد بن الخطاب فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي**»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الحارث بن نبهان البصري ثنا حنظلة السدوسي عن أنس عن النبي ﷺ أنه نهى عن نبيذ الجر، وعن لحوم الأضاحي أنْ نمسكها فوق ثلاثة أيام، وعن زيارة القبور، ثم قال «**إني نهيتكم عن نبيذ الجر فانتبذوا فيما بدا لكم، فإنّ الوعاء لا يحل شيئا ولا يحرمه، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أنْ تحبسوها فوق ثلاث فاحبسوها ما بدا لكم، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكر الآخرة**».

أخرجه البزار (كشف **١٢١١**)

وقال: لا نعلم رواه عن حنظلة إلا الحارث»

وقال الهيثمي: وفيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف» المجمع **٤/٢٧**

الثاني: سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «**كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها**»

---

(١) زاد الدارقطني «تذكركم آخرتكم»

(٢) وفي لفظ «فكلوا وادخروا»

(٣) لفظ الدارقطني «ونهيتكم عن الأوعية، وإنّ الأوعية لا تحرم شيئا، فاشربوا ولا تسكروا»

(٤) وفي لفظ «فانتبذوا»

(٥) وقد تقدم الكلام على حديثه فانظر «إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي...»

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٢/٢) و «الأوسط» (٦٨١٩) عن محمد بن أحمد بن لبيد البيروتي ثنا عبدالحميد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر أنّ أباه حدّثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنّه نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن النبيذ في الجر، وعن زيارة القبور، فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ «**كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا ما شئتم، ونهيتكم عن نبيذ الجر فاشربوا وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله ﷻ**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد بن جابر إلا عبدالرحمن بن يزيد، ولا عن عبدالرحمن إلا محمد بن شعيب»

وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن جابر الأزدي والد عبدالرحمن الحافظ ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧/٤

قلت: في «اللسان» للحافظ ابن حجر: يزيد بن جابر عن أبي هريرة وعنه مكحول حديثه في «الكامل» في ترجمة محمد بن القاسم الأسدي، وقال ابن القطان: لا يعرف ويشبه أنْ يكون والد يزيد بن جابر أحد الثقات.

قال شيخنا في «الذيل»: هو معروف الحال وهو والد يزيد كما يفطن له فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: رجل من أهل الشام وهو والد عبدالرحمن ويزيد. ويزيد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عنه مكحول»

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعا «**كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فكلوا وادخروا، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الرب، ونهيتكم عن الأوعية فانتبذوا وكل مسكر حرام**».

أخرجه البزار (كشف ٨٦١) ثنا سليمان ثنا شعبة ثنا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم به.

وقال: وعمر قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها»

وقال الهيثمي: وإسناده رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٨/٣

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ١٤٢/١٢

قلت: سليمان ما عرفته والباقون كلهم ثقات، وعمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

الثاني: يرويه أسامة بن زيد الليثي أنّ محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري أخبره أنّ الواسع بن حبان أخبره أنّ أبا سعيد حدثه عن رسول الله ﷺ قال «**نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانتبذوا ولا أحلّ مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا**»

وفي لفظ «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تدخروها فوق ثلاثة أيام فادخروها ما بدا لكم**»

أخرجه أحمد (٣٨/٣) وفي «الأشربة» (٢٣١) وعبد بن حميد (٩٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٦/٤) وفي «المشكل» (٤٧٤٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٧٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤٧) والحاكم (٣٧٤/١ ـ ٣٧٥) والبيهقي (٧٧/٤) وفي «معرفة السنن» (٣٥١/٥)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، محمد والواسع ثقتان، وأسامة حسن الحديث، وخالفه أبو الزناد فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان عن النبي ﷺ مرسلا، والصواب حديث أسامة. قاله الدارقطني في «العلل» (٣١٩/١١)

ورواه حَبّان بن واسع عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعا «**كل مسكر حرام**»

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٩٤)

الثالث: يرويه محمد بن عمرو بن ثابت حدثني أبي أنّ عبدالله بن عمر مرّ به فقال له: أين تريد يا أبا عبدالرحمن؟ قال: أردت أبا سعيد الخدري. فانطلقت معه، قال: فقال ابن عمر: يا أبا سعيد إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لحوم الأضاحي وعن أشياء من الأشربة وعن زيارة القبور، وقد بلغني أنك محدث عن رسول الله ﷺ في ذلك. قال أبو سعيد: سمعت أذناي رسول الله ﷺ وهو يقول «**إني نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي**(١) **بعد ثلاث فكلوا وادخروا**(٢) **فقد جاء الله بالسعة، ونهيتكم عن أشياء من الأشربة أو الأنبذة فاشربوا**(٣) **وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فإنْ زرتموها فلا تقولوا هجرا**».

---

(١) زاد ابن عبدالبر «وادخارها»
(٢) زاد ابن عبدالبر «ما بدا لكم»
(٣) زاد ابن عبدالبر «كما بدا لكم»

أخرجه أحمد (٣/٦٣ و٦٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٢٢٢ ـ ٢٢٣) من طرق عن فُليح بن سليمان الخزاعي عن محمد بن عمرو بن ثابت به.

وفليح بن سليمان مختلف فيه، ومحمد بن عمرو بن ثابت قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه عمرو بن ثابت ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا.

الرابع: يرويه مالك (الموطأ ص٣٠٠ ـ ط الشعب) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أبي سعيد أنّه قدم من سفر فقدّم إليه أهله لحما فقال: انظروا أنْ يكون هذا من لحوم الأضحى، فقالوا: هو منها. فقال أبو سعيد: ألم يكن رسول الله ﷺ نهى عنها؟ فقالوا: إنّه قد كان من رسول الله ﷺ بعدك أمر. فخرج أبو سعيد فسأل عن ذلك فأخبر أنّ رسول الله ﷺ قال «**نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا وادخروا، ونهيتكم عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا**»

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي (٤/٧٧) وابن بشكوال في «الغوامض» (٦٢١)

وقال البيهقي: ربيعة لم يدرك أبا سعيد»

وقال ابن عبدالبر: لم يسمع ربيعة من أبي سعيد، وهذا الحديث يتصل من غير حديث ربيعة، ويستند إلى النبي ﷺ من طرق حسان من حديث عليّ وأبي سعيد وبريدة وجابر وأنس وغيرهم، وهو حديث صحيح» التمهيد ٣/٢١٤ ـ ٢١٥

وأما حديث ثوبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٩) من طريق يزيد بن ربيعة أنا أبو الأشعث عن ثوبان رفعه «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليكم واستغفارا لهم، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا منها وادخروا، ونهيتكم عما ينبذ في الدباء والحنتم والمقير فانتبذوا وانتفعوا بها**»

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف» المجمع ٣/٥٩

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٥٣) من طريق النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجْرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وأمسكوا، ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا ولا تشربوا مسكرا**»[١]

قال الهيثمي: وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جدا» المجمع ٣/٥٩

---

(١) وله طريق أخرى عند البزار (كشف ٢٩٠٨)

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥/٦٦

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٥) وأبو الحسن الحربي في «فوائده» (٧٣) والشجري في «أماليه» (٦٨/٢) من طريق أحمد بن عبدة الضبي ثنا يزيد بن أبان عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم عن أبيه رفعه «**إني نهيتكم عن نبيذ الجر، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، وإني كنت نهيتكم عن الأضاحي، ألا وإنّ الأوعية لا تحل شيئا ولا تحرمه، ألا وزوروا القبور فإنها ترق القلوب، ألا وإني نهيتكم عن لحوم الأضاحي فكلوا وادخروا ما شئتم**»

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبان الرَّقاشي وفيه ضعف وقد وثق» المجمع ٢٧/٤ ـ ٢٨

قلت: وعمرو بن دينار ضعفوه.

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٥) عن محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا محمد بن أبي الخَصيب الأنطاكي ثنا عبدالجبار بن الورد المخزومي قال: سمعت ابن أبي مُليكة يقول: سمعت عائشة مرفوعا «**ثلاث نهيتكم عنها: زيارة القبور، ولحوم الأضاحي فوق ثلاث، وشرب في المُزَفَّت والحَنْتَم والنَّقير، ألا فزوروا إخوانكم، وسلموا عليهم، فإنّ فيهم عبرة، ألا ولحوم الأضاحي فكلوا منها وادخروا، ألا وكل مسكر خمر، ألا وكل خمر حرام**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالجبار بن الورد إلا محمد بن أبي الخصيب»

قلت: وهو ثقة كما قال الخطيب (تاريخ بغداد ٢٥٠/٥)، وكذا باقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

١٥٣٨ ـ «إنّي لأَذُودُ عن حوضي رجالا كما تُذَادُ الغريبة عن الإبل»

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٣٠٢) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة في أثناء حديث (٢٤٧ و٢٤٩) »[١]

١٥٣٩ ـ عن أبي هريرة قال: لما نزلت ـ ثلة من الأولين وقليل من الآخرين ـ شقّ ذلك على الصحابة فنزلت ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾ فقال النبي ﷺ: «**إني لأرجو أنْ تكونوا ربع أهل الجنة، بل ثلث أهل الجنة، بل أنتم نصف أهل الجنة وتقاسمونهم في النصف الثاني**»

قال الحافظ: أخرج أحمد وابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة قال: فذكره،

(١) ٢٧٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» والطبراني من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ **«أنتم ربع أهل الجنة، أنتم ثلث أهل الجنة، أنتم نصف أهل الجنة، أنتم ثلثا أهل الجنة»**[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٣٩١) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٧) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٢٨٤) من طرق عن شَريك عن محمد بن عبدالرحمن بياع المُلاء عن أبيه عن أبي هريرة به.

واللفظ لابن أبي حاتم.

قال الهيثمي: رواه أحمد من حديث محمد بياع الملاء عن أبيه ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١١٨/٧

قلت: محمد هو ابن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو عمرو الكوفي القاص بياع الملاء مولى السائب بن يزيد[2] كما في «تهذيب الكمال» ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأبوه عبدالرحمن بن خالد مجهول، قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، ونسبه غير واحد إلى التدليس وإلى الاختلاط وإلى سوء الحفظ.

وخالفه سفيان فرواه عن أبي عمرو عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾ قال رسول الله ﷺ **«أنتم ربع أهل الجنة...»** الحديث كما ساقه الحافظ.

أخرجه عبدالله بن أحمد كما في «حادي الأرواح» (ص١٢٣ ـ ١٢٤) من طريق ابن المبارك عن سفيان به.

---

(١) ١٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ووقع في رواية الطحاوي «مولى آل طلحة»

قال الحافظ: وأفاد أبو حاتم أنه الذي روى عنه شريك فقال: عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وهو وهم عن بعض الرواة عن شريك فإنه غيره» التهذيب ٢٩٧/٩

قال الطبراني: تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري» حادي الأرواح

قلت: وهما ثقتان حافظان لكن أبو عمرو هو بياع الملاء وتقدم ما فيه.

قال ابن كثير: وقد وردت طرق كثيرة متعددة بقوله ﷺ «إني لأرجو أنْ تكونوا ربع أهل الجنة» الحديث بتمامه وهو مفرد في صفة الجنة ولله الحمد والمنة» التفسير ٢٨٤/٤

لكن ليس في هذه الأحاديث ذكر سبب نزول الآيتين. وقد انفرد بذلك محمد بياع الملاء وزاد في الحديث «وتقاسمونهم في النصف الثاني».

ومن هذه الأحاديث التي أشار إليها ابن كثير حديث الصحيحين عن ابن مسعود مرفوعا «**أما ترضون أنْ تكونوا ربع أهل الجنة؟**» فكبرنا، ثم قال «**أما ترضون أنْ تكونوا ثلث أهل الجنة؟**» فكبرنا، ثم قال «**إني لأرجو أنْ تكونوا شطر أهل الجنة...**»

وزاد البزار (كشف ٣٥٣٨) والطبري في «تفسيره» (٢٧/١٩٠ و١٩١) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٢٩٣/٤ ـ ٢٩٤) والحاكم (٥٧٨/٤) من طريق أخرى قال: فتلا النبي ﷺ ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

١٥٤٠ ـ «إني لأرجو أنْ لا تعجز أمتي عند ربها أنْ يؤخرهم نصف يوم» قيل لسعد: كم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

قال الحافظ: وعند أبي داود من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ: فذكره، ورواته موثقون إلا أنّ فيها انقطاعا»[1]

أخرجه أبو داود (٤٣٥٠) عن عمرو بن عثمان الحمصي ثنا أبو المغيرة ثني صفوان عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص به مرفوعا.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا.

قال أبو داود والمزي: شريح بن عبيد لم يدرك سعد بن أبي وقاص» تهذيب الكمال ٤٤٦/١٢ و٤٤٧

لكن لم ينفرد شريح بن عبيد به عن سعد بل تابعه راشد بن سعد المَقْرَائي عن سعد مرفوعا نحوه.

---

(١) ١٣٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

أخرجه أحمد (١/١٧٠) والحاكم (٤/٤٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٧) من طرق عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن راشد بن سعد به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله ابن أبي مريم ضعيف ولم يرويا له شيئا»

قلت: وراشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل. قاله أبو زرعة (المراسيل ص٥٩)

وللحديث شاهد عن أبي ثعلبة الخشني رفعه «لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم»

أخرجه أبو داود (٤٣٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢١٥ ـ ٢١٦) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٢٩) والحاكم (٤/٤٢٤) من طرق عن عبدالله بن وهب ثني معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: بل هو على شرط مسلم وحده لأنّ معاوية بن صالح وعبدالرحمن بن جبير بن نفير وأبوه لم يخرج لهم البخاري شيئا.

وقال الحافظ: ورواته ثقات ولكن رجح البخاري وقفه» الفتح ١٣٧/١٤

قلت: اختلف فيه على معاوية بن صالح، فرواه الليث بن سعد عنه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة قوله.

أخرجه أحمد (٤/١٩٣) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٩٠)

وهذا الاختلاف إنما هو من معاوية بن صالح، فقد رواه عبدالله بن صالح عنه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة، رفعه معاوية مرة ولم يرفعه أخرى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢١٤)

١٥٤١ ـ حديث أنس **«إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»**

سكت عليه الحافظ[١].

يرويه قتادة عن أنس، وعن قتادة غير واحد، منهم:

---

(١) ٣٤٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة)

١ ـ سليمان التيمي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٥٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٣٢) وأبو يعلى (٢٩٣٤ و٢٩٨٩) وابن حبان (٩٢٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٨٩٨) وفي «الدعاء» (١٨٣٧) وتمام (٣٨٢) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إني لأتوب في اليوم سبعين مرة»**

ورواته ثقات، لكن قتادة مدلس وقد عنعن.

٢ ـ عمران بن دَاوَر القطان.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٤٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٣٣) عن محمد بن المثنى

والطبراني في «الأوسط» (٢٤١٨) وفي «الدعاء» (١٨٣٦) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي

قالا: ثنا عبدالله بن رجاء عن عمران عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة»**

اللفظ للنسائي.

ولفظ الطبراني **«إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»**

عمران مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

٣ ـ شعبة.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٤٥) عن أحمد بن بكار الباهلي ثنا أبو بحر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة»**

وإسناده ضعيف لضعف أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي.

١٥٤٢ ـ «إني لأعرف حجرا كان يُسَلم علي»

قال الحافظ: وفي مسلم من حديث جابر بن سَمُرة مرفوعا فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٢٧٧) من حديث جابر بن سمرة مرفوعا بلفظ **«إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن»**

---

(١) ٢٢٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب رفع الصوت بالأذان)

١٥٤٣ ـ «إني لأعلم أرضاً يقال لها عُمَان ينضح بناحيتها البحر لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق أبي لبيد قال: خرج رجل منا يقال له بيرح بن أسد فرآه عمر فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل عمان، فأدخله على أبي بكر فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[(١)]

أخرجه أحمد (٤٤/١) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٣٨) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٢٤٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٩/١)

عن يزيد بن هارون

وأبو يعلى (١٠٦)

عن يونس بن محمد المؤدب

كلاهما عن جرير بن حازم أنبا الزبير بن خِرِّيت عن أبي لبيد قال: خرج رجل[(٢)] من طاحية[(٣)] مهاجرا يقال له: بيرح بن أسد فقدم[(٤)] المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر فعلم أنّه غريب، فقال له: من[(٥)] أنت؟ قال: من أهل عمان[(٦)]، قال: نعم. قال: فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول[(٧)] **«إني لأعلم أرضا يقال لها عمان، ينضح بناحيتها[(٨)] البحر، بها حي من العرب، لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر»**. واللفظ لأحمد

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» (٢٩١/١)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير لِمَازة بن زَبَّار وهو ثقة» المجمع ٥٢/١٠

وقال البوصيري: رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٤٦٥/٩

---

(١) ١٥٨/٩ (كتاب المغازي ـ قصة عمان والبحرين)

(٢) زاد أبو يعلى «من الأسر»

(٣) وفي لفظ «ضاحية»

(٤) لفظ أبي يعلى «مهاجرا إلى»

(٥) وفي لفظ «ممن»

(٦) زاد الحارث «قال: من أهل عمان؟»

(٧) لفظ أبي يعلى «فقال: يا أبا بكر، هذا من الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يذكر أهلها، من أهل عمان. فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول»

(٨) وفي لفظ «بجانبها»

قلت: وهو كما قالا إلا أنّه منقطع بين أبي لبيد وهو لمازة بن زبار وبين عمر فإنّه لم يلقه كما قال المفضل بن غسان الغلابي فقول الشيخ أحمد شاكر في «شرح المسند» (٢٨٨/١): إسناده صحيح، ليس بصحيح.

ولجرير بن حازم في هذا الحديث إسناد آخر

أخرجه أحمد (٣٠/٢) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦١) والبيهقي (٣٣٥/٤)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٣٠/٢)

عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي

كلاهما عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن هادية قال: لقيت ابن عمر فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من أهل عمان، قال: من أهل عمان؟ قلت: نعم. قال: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها**[1] **البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها**».

قال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٢١٧/٣ ـ إتحاف الخيرة ٣٧/٤

قلت: اختلف فيه على جرير بن حازم، فرواه مسلم بن إبراهيم الأزدي ووهب بن جرير بن حازم عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت عن الحسن بن هادية قال: لقيت ابن عمر فقال: إني لأعلم أرضا ينضح بجانبها البحر الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها. وذكر عمان. موقوف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٠٧/٢/١)

والحسن بن هادية مجهول، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا الزبير بن الخريت، وكذا البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما[2].

وللحديث شاهد عن أبي برزة الأسلمي قال: بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى حي من أحياء العرب، فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ «**لو أنّ أهل عمان أتيت، ما سبوك ولا ضربوك**»

---

(١) وفي لفظ «بناحيتها»

(٢) الحديث ذكره الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٢١٣) وأعله بالحسن بن هادية.

أخرجه أحمد (٤/٤٢٠) وفي «فضائل الصحابة» (١٥١٦) ومسلم (٢٥٤٤) وابن حبان (٧٣١٠)

١٥٤٤ ـ «إني لأعلم كلمة لو يقولها هذا الغضبان لذهب عنه الغضب: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم»

قال الحافظ: وفي حديث معاذ بن جبل عند أحمد وأصحاب السنن: حتى إنّه ليخيل إليّ أنّ أنفه ليتمزع من الغضب.

وقال: ومثله في حديث معاذ ولفظه: فذكره»[1]

يرويه عبدالملك بن عمير الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن معاذ، منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الضبي.

قال الطيالسي (ص٧٨): ثنا جرير عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن معاذ قال: تسابّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما حتى تَمَزَّعَ أنفه من الغضب، فقال رسول الله ﷺ **«أما إني أعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»**

أخرجه أبو داود (٤٧٨٠)

عن يوسف بن موسى القطان

والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٠ ـ ١٤١)

عن عثمان بن أبي شيبة

قالا: ثنا جرير به.

زاد أبو داود: فجعل معاذ يأمره، فأبى ومَحِكَ، وجعل يزداد غضبا.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٤) والترمذي (٣٤٥٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٨٩) والطبراني (٢٠/١٤١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٥٤)

٣ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

---

(١) ١٣/٧٦ (كتاب الأدب ـ باب ما ينهى من السباب)

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٤/٨) وأحمد (٢٤٠/٥) وعبد بن حميد (١١١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٩٠) والطبراني (١٤١/٢٠)

٤ ــ عبيدالله بن عمرو الرقي.

أخرجه الطبراني (١٤٠/٢٠)

٥ ــ إسرائيل بن يونس.

قاله الدارقطني في «العلل» (٥٧/٦)

قال الترمذي: هذا حديث مرسل، عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، مات معاذ في خلافة عمر، وقتل عمر وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين»

وقال المنذري: والذي قاله الترمذي واضح، فإنّ البخاري ذكر ما يدل على أنّ مولد عبدالرحمن بن أبي ليلى سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أنّ معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة سبع عشرة» الترغيب **٤٥١/٣**

ــ ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن أبي بن كعب.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٩١) والحافظ في «الأمالي» (١٨٤/٢)

وقال: هذا حديث حسن، قال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به يزيد بن زياد عن عبدالملك بن عمير. قلت: ويزيد بن زياد ثقة، فلعل الاضطراب فيه من عبدالملك بن عمير»

وقال الدارقطني في «العلل» (٥٨/٦): والصحيح قول من قال: عن معاذ»

قلت: وهو كما قال، ورواته ثقات لولا انقطاعه.

١٥٤٥ ــ «إني لأقوم يوم القيامة المقام المحمود إذا جيء بكم حفاة عراة» وفيه «ثم يكسوني ربي حلة فألبسها فأقوم عن يمين العرش مقاما لا يقومه أحد يغبطني به الأولون والآخرون»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، وأخرجه أحمد والنسائي والحاكم»[1]

ضعيف

(١) ٢١٨/١٤ و٢١٩ (كتاب الرقاق ــ باب صفة الجنة والنار)

أخرجه أحمد (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) والطبري في «تفسيره» (١٤٦/١٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٨/٤ ـ ٢٣٩) من طريق سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ثنا علي بن الحكم البُنَاني ثنا عثمان بن عمير عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود مرفوعا «**إني لأقوم المقام المحمود**» فقال رجل: يا رسول الله، وما ذلك المقام المحمود؟ قال رسول الله ﷺ «**ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غُرْلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم** عليه السلام، فيؤتى بِرَيْطَتَين بيضاوين، فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه غيري يغبطني فيه الأولون والآخرون، ثم يفتح نهر من الكوثر إلى الحوض»

واللفظ للطبري، وساقه الباقون مطولا وكذا البزار (١٥٣٤) لكنه لم يذكر الأسود في إسناده.

والحديث اختلف فيه على عليّ بن الحكم، فرواه الصَّعْق بن حَزْن عنه عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه الدارمي (٢٨٠٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٨) والحاكم (٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٩/٤)

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبدالله إلا من هذا الوجه، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبدالله، وأحسب أنّ الصعق غلط في هذا الإسناد»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله فعثمان ضعفه الدارقطني والباقون ثقات»

وقال أبو نعيم: حديث غريب»

وقال ابن كثير: غريب جدا» الفتن والملاحم ص٢٥٣

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني وفي أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير وهو ضعيف» المجمع ٣٦٢/١٠

قلت: وهو كما قال.

١٥٤٦ ـ أنَّ النبي ﷺ قيل له: ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عمرتك؟ فقال: إني لَبَدْتُ رأسي وقَلَّدْتُ هَدْيي فلا أحل حتى أنحر»

قال الحافظ: قال النووي: فقد تظاهرت الأحاديث في مسلم (١٢٢٩) وغيره: فذكره»[١]

أخرجه البخاري (فتح ١٧٠/٤ ـ ١٧٤ و٣٠٨) من حديث حفصة.

١٥٤٧ ـ قوله في حُلّة عطارد حيث بعث بها إلى عمر «إني لم أبعث بها إليك لتلبسها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٢٤/٣ و١٥٦/٦) من حديث ابن عمر.

١٥٤٨ ـ حديث عبادة بن الصامت رفعه «إني لسيد الناس يوم القيامة بغير فخر، وما من الناس إلا من هو تحت لوائي ينتظر الفرج، وإنّ معي لواء الحمد»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني.

وقال: وفي حديث عبادة بن الصامت **«فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا شاكرا له»**[٣]

ضعيف

أخرجه الحاكم (٣٠/١) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثني إسحاق بن يحيى عن عبادة مرفوعا **«أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإنْ معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه»**

وأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (٣٧٦/١٠) وقال فيه **«فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا شكرا له، فيقال: ارفع رأسك، قل تطاع، واشفع تشفع، فيخرج من قد أحرم برحمة الله وشفاعتي»**

قال الحاكم: هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»

وقال الهيثمي: وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله ثقات»

قلت: إسحاق بن يحيى هو ابن الوليد بن عبادة بن الصامت قال المزي: روى عن عبادة ولم يدركه، وروى عنه موسى بن عقبة ولا يَروي عنه غيره.

---

(١) ٣١٤/٤ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال)

(٢) ٢٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب إذا صلى في ثوب له أعلام)

(٣) ٢٢٦/١٤ و٢٣١ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها غير محفوظة.

وقال الحافظ في «التقريب»: أرسل عن عبادة، وهو مجهول الحال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وفضيل بن سليمان هو النُّمَيْري مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٥٤٩ ـ «إني لمع غلمان هم أسناني قد جعلنا أزرنا على أعناقنا لحجارة ننقلها، إذ لكمني لاكم لكمة شديدة، ثم قال: أشدد عليك إزارك»

قال الحافظ: روى ابن إسحاق في «السيرة» عن أبيه عمن حدّثه عن النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٣٠ ـ ٣١) من طريق يونس بن بكير الشيباني قال: قال ابن إسحاق: حدثني والدي إسحاق بن يسار عمن حدثه عن رسول الله ﷺ أنّه قال فيما يذكر من حفظ الله إياه: فذكره.

وزاد بعد قوله: ننقلها: نلعب بها.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

١٥٥٠ ـ عن عياض بن حمار قال: أهديت للنبي ﷺ ناقة فقال: أسلمت؟ قلت: لا. قال: **«إني نُهيت عن زَبْد المشركين»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما من طريق قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عياض بن حمار قال: فذكره، صححه الترمذي وابن خزيمة»[٢]

له عن عياض بن حمار طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عياض بن حمار قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ ناقة أو قال هدية فقال: **«أسلمت؟»** قلت: لا. قال **«إني نهيت عن زبد المشركين»**.

أخرجه الطيالسي (ص١٤٦) عن عمران بن دَاوَر القطان عن قتادة به.

---

(١) ١٨٥/٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة)

(٢) ١٥٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٠٥٧) والترمذي (١٥٧٧) والبزار (٣٤٩٤) والبيهقي (٢١٦/٩)

وأخرجه ابن الجارود (١١١٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٤/١٧) و «الأوسط» (٢٠٤٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/٢ ـ ١٢) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي البصري أنا عمران القطان به.

ولم ينفرد عمران القطان به بل تابعه:

١ ـ سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن يزيد بن عبدالله عن عياض بن حمار به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ٣٤٥)

٢ ـ حجاج بن حجاج الباهلي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩)

قال الطبري: صحيح»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

الثاني: يرويه الحسن البصري عن عياض بن حمار قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطيالسي (ص١٤٦) وابن زنجويه في «الأموال» (٩٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٦٧ و٤٣٥٣) والبيهقي (٢١٦/٩) من طريق حماد بن زيد عن أبي التياح يزيد بن حميد البصري ثنا الحسن به.

ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن أبي التياح يزيد بن حميد البصري عن الحسن مرسلا

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٥٦٨ و٤٣٥٥)

وهكذا رواه غير واحد عن الحسن مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٢٦) وفي «الغريب» (٤٢/٣) وابن أبي شيبة (٤٦٩/١٢) وأحمد (١٦٢/٤) والحسين المروزي في «زوائده على البر والصلة» لابن المبارك (٢٦٧) وابن زنجويه (٩٦٦) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٣٠)

عن عبدالله بن عون البصري[١]

وعبدالرزاق (١٩٦٥٩)

عن رجل لم يسم

والطبراني في «الكبير» (٣٦٤/١٧)

عن مطر الوراق

ثلاثتهم عن الحسن به.

ـ ورواه أشعث بن سَوَّار الكندي عن الحسن عن عياض بن حمار.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦١٦) من طريق سهل بن عثمان العسكري ثنا حفص بن غياث عن أشعث به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أشعث بن سوار إلا حفص، تفرد به سهل بن عثمان»

قلت: وأشعث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

١٥٥١ ـ حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ أُتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه، فقيل: يا رسول الله، إنّ هذا يتشبه بالنساء، فنفاه إلى النقيع، فقيل: ألا تقتله؟ فقال **«إني نُهيت عن قتل المصلين»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٢]

ضعيف

---

(١) هكذا رواه هُشيم وابن عُلية وسعيد بن عامر الضُّبَعي ووكيع وحماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن مرسلا.
ورواه الصلت بن عبدالرحمن الزبيدي عن سفيان الثوري عن ابن عون عن الحسن عن عمران بن حصين أنّ عياض بن حمار أهدى لرسول الله ﷺ فرسا الحديث.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠) و «الصغير» (٩/١) والعقيلي (٢١٠/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٦١/١) وابن الأعرابي (ق١٩/ب)
قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا الصلت بن عبدالرحمن»
وقال العقيلي: الصلت بن عبدالرحمن مجهول لا يتابع على حديثه، والحديث غير محفوظ»
وقال أبو زرعة الرازي: حديث هشيم عن ابن عون أشبه.
وقال أبو حاتم الرازي: حديث هشيم الصحيح والذي يقول عن عمران ليس بشيء، وأنكره جدا» العلل ٢٦٠/٢
وقال الهيثمي: وفيه الصلت بن عبدالرحمن الزبيدي وهو ضعيف» المجمع ١٥٢/٤

(٢) ٢٤٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة)

أخرجه أبو داود (٤٩٢٨) وابن نصر في «الصلاة» (٩٦٣) وأبو يعلى (٦١٢٦) والدارقطني (٢/٥٤ ـ ٥٥) والبيهقي (٨/٢٢٤) وفي «الشعب» (٢٥٤١) وفي «الصغرى» (٥٥٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٥٧) والمزي في «التهذيب» (٤٢٧/٢٨) من طريق مفضل بن يونس الجعفي الكوفي عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ أُتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحِنَّاء، فأمر به فنفي إلى النقيع، فقالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ فقال «**إني نهيت عن قتل المصلين**».

واللفظ لأبي داود.

قال الدارقطني: أبو هاشم وأبو يسار مجهولان، ولا يثبت الحديث» العلل ٢٣١/١١

وقال المنذري: في متنه نكارة، وأبو يسار هذا لا أعرف اسمه، وقد قال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: مجهول. وليس كذلك فإنّه قد روى عنه الأوزاعي والليث فكيف يكون مجهولا» الترغيب ١٠٥/٣ ـ ١٠٧

وقال الذهبي في «الميزان» ٥٨٨/٤: قد روى عن أبي يسار إمامان: الأوزاعي والليث فهذا شيخ ليس بضعيف، وهذا الحديث في سنن أبي داود من طريق مفضل بن يونس عن الأوزاعي عنه، والمفضل هذا كوفي مات شابا ما علمت به بأسا، تفرد بهذا وقد وثقه أبو حاتم.

وقال قبل ذلك: إسناد مظلم لمتن منكر»

قلت: لم ينفرد أبو حاتم بقوله عن أبي يسار إنّه مجهول بل قال ذلك الدارقطني أيضا كما تقدم.

والذهبي لما ذكره في «ديوان الضعفاء» قال: مجهول كشيخه.

وذكره ابن حبان في «الثقات»

وشيخه أبو هاشم هو الدوسي ابن عم أبي هريرة وثقه العجلي، وقال الدارقطني في «العلل»: مجهول، وقال ابن القطان الفاسي والحافظ في «التقريب»: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لا يعرف.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد نحوه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٤) وفيه الخَصِيب بن جَحْدَر وهو كذاب» المجمع ٢٧٣/٦

١٥٥٢ ـ عن ابن عمرو قال: تضور النبي ﷺ ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال: **«إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فما أدري أمن ذلك كانت التمرة أو من تمر أهلي فذلك أسهرني»**

قال الحافظ: وقد روى أحمد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن سعد (١/٣٩٠ ـ ٣٩١) وأحمد (٦٦٩١ و٦٧٢٠ و٦٨٢٠) والحاكم (١٤/٢) من طرق عن أسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ تَضَوَّر ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال **«إني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم تذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فلا أدري أمن ذلك كانت التمرة أو من تمر أهلي فذلك أسهرني»**.

واللفظ للحاكم

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٨٩/٣

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ٢٢٠/١٠ و١٠/١١ و٧٢

قلت: بل هو حسن للخلاف المعروف في أسامة بن زيد وعمرو بن شعيب.

١٥٥٣ ـ عن حصين بن وَحْوَح أنّ طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقال: **«إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنوني به وعجلوا»**

قال الحافظ: رواه أبو داود مختصرا والطبراني من طريق عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وَحْوَح الأنصاري ـ وهو بمهملتين بوزن جعفر ـ أنّ طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقال: فذكره، فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وكان قال لأهله لما دخل الليل: إذا مت فادفنوني ولا تدعو رسول الله ﷺ فإني أخاف عليه يهوداً أنْ يصاب بسببي، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره فصفّ الناس معه ثم رفع يديه فقال **«اللهم الق طلحة يضحك إليك وتضحك إليه»**[2]

ضعيف

---

(١) ١٩٨/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يتنزه من الشبهات)

(٢) ٣٦٠/٣ ـ ٣٦١ (كتاب الجنائز ـ باب الاذن بالجنازة)

أخرجه أبو داود (٣١٥٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٩) وفي «السنة» (٥٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٠٤) والبيهقي (٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٣/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٩/٦)

عن أبي سفيان عبدالرحيم بن مطرف الرواسي السَرُوجي

وأبو داود (٣١٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥١٨ و١٣٥١) وأبو نعيم (٢٢٠٣) والبيهقي (٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٢/٦ ـ ٢٧٣) وابن الأثير (٨٣/٣)

عن أحمد بن جَنَاب المِصيصي

والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٤) وفي «الأوسط» (٨١٦٤) وفي «الدعاء» (١١٨٩) وفي «السنة» كما في «تهذيب الكمال» (٥٤٩/٦) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٠٣ و٣٩٣٠) والبيهقي (٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧ و٢٦/٩ ـ ٢٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٦٦)

عن عمر بن زرارة الحدثي

قالوا: ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان البَلَوي عن عروة[١] بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن الحصين بن وحوح أنّ طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ قال: يا رسول الله، مرني بما أحببت ولا أعصي لك أمراً، فعجب لذلك النبي ﷺ وهو غلام فقال له عند ذلك «**اذهب فاقتل أباك**» قال: فخرج موليا ليفعل فدعاه، فقال له «**أقبل فإني لم أبعث بقطيعة رحم**» فمرض طلحة بعد ذلك فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء برد وغيم فلما انصرف قال لأهله «**لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه وعجلوه**[٢]» فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي وجن عليه الليل فكان فيما قال طلحة: ادفنوني وألحقوني بربي ﷻ ولا تدعو رسول الله ﷺ فإني أخاف اليهود أنْ يصاب في سببي. فأخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على قبره، فصفّ الناس معه، ثم رفع يديه فقال «**اللهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك**» واللفظ للطبراني

واختلف فيه على عيسى بن يونس، فرواه زيد بن مَوْهَب عنه عن سعيد بن عثمان عن عروة بن سعيد عن أبيه عن الحصين بن وحوح عن طلحة بن البراء أنّه سمع النبي ﷺ.

---

(١) وقيل: عزرة.

(٢) زاد أبو داود «فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله»

أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٢٢٨/٥)

والأول أصح.

قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي، وهو غريب»

وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يُروى عن حصين بن وحوح إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن يونس»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٧/٣

قلت: بل ضعيف وإسناده مسلسل بالمجاهيل، أما سعيد بن عثمان البلوي فلم يرو عنه إلا عيسى بن يونس كما في «الميزان» فهو مجهول[1]، وأما عروة بن سعيد فقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وأما سعيد الأنصاري فهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

١٥٥٤ ـ «إني لا أصافح النساء»

قال الحافظ: وقد أخرج إسحاق بن راهويه بسند حسن عن أسماء بنت يزيد مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

أخرجه الحميدي (٣٦٨) وابن سعد (٦/٨ و١١ ـ ١٢) وإسحاق في «مسنده» (٢٣٠٩) وأحمد (٤٥٤/٦ و٤٥٩) وأبو يعلى (المطالب ٢/١٦٠١ و٣ ـ إتحاف الخيرة ٨٤ و٨٥) والدولابي في «الكنى» (١٢٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٤ ـ ١٦٤ و١٧٣ و١٨٠ و١٨٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩٣/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٤/١٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٣٦ و٣٧ و٣٧ ـ ٣٨ و٣٨) من طرق عن شَهر بن حَوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله ﷺ جمع نساء المسلمين للبيعة[3] فقالت له أسماء: ألا تحسر لنا عن يدك

---

(١) وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

(٢) ٣٣٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب بيعة النساء)

(٣) وفي رواية للطبراني «أتيت النبي ﷺ أنا وابنة عمة لي لنبايعه»
وعند الدولابي وابن عساكر وابن عبدالبر «أنا وابنة عم لي»
وفي رواية لابن عساكر «أنها كانت من النسوة اللاتي بايعن رسول الله ﷺ يوم الحديبية»

يا رسول الله؟[١] فقال لها رسول الله ﷺ «**إني لست أصافح النساء**[٢] **ولكن آخذ عليهن**[٣]» وفي النساء خالة لها[٤] عليها قلبان من ذهب وخواتيم من ذهب فقال لها رسول الله ﷺ «**يا هذه هل يسرك أن يحليك الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم؟**» فقالت: أعوذ بالله يا نبي الله، قالت: قلت: يا خالتي اطرحي ما عليك، فطرحته، فحدثتني أسماء: والله يا بني لقد طرحته فما أدري من لقطه من مكانه ولا التفت منا أحد إليه. قالت أسماء: فقلت يا نبي الله إنّ إحداهنّ تَصْلف عند زوجها إذا لم تملح له أو تحلى له. قال نبي الله ﷺ «**ما على إحداكنّ أنْ تتخذ قرطين من فضة وتتخذ لها جمانتين من فضة فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران فإذا هو كالذهب يبرق**».

واللفظ لأحمد.

قال الحفاظ الهيثمي والعسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المجمع ٢٦٦/٨ ـ مختصر إتحاف السادة ٦٩/١ ـ المطالب ٣٧٨/٢

قلت: وهو كما قالوا للخلاف المعروف في شهر بن حوشب.

١٥٥٥ ـ «إني لا أصافح النساء، ولكن سآخذ عليكن»

قال الحافظ: وروى النسائي والطبري من طريق محمد بن المنكدر أنّ أميمة بنت رُقيقة ـ بقافين مصغر ـ أخبرته أنها دخلت في نسوة تبايع فقلن: يا رسول الله أبسط يدك نصافحك، فقال: فذكره، فأخذ علينا حتى بلغ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢] فقال «**فيما طقتنّ واستطعتنّ**» فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. وفي رواية الطبري «**ما قولي لمائة امرأة إلا كقولي لامرأة واحدة**»[٥]

صحيح

---

(١) وفي لفظ «بايعت رسول الله ﷺ في نسوة فقال «فيما استطعتن وأطقتن» فقلنا: يا رسول الله بايعنا. وفي رواية للطبراني «ابسط يدك حتى أصافحك» وفي إسنادها إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك. وفي رواية أخرى له أيضا «إنها بايعت رسول الله ﷺ يوم بايع النساء، فمالت فمدت يدها لتبايعه، فقبض يده. وفي رواية لابن عساكر «وأخرجت ابنة عم لي يدها لتبايعه فكفّ رسول الله ﷺ يده»

(٢) زاد أبو نعيم «ثم دعا بقعب فيه ماء فخاض فيه يده فقال: خضن أيديكن فيه، فكانت بيعتهن» رواه من طريق صغدي بن سنان عن عثمان بن عبدالملك عن شهر عن أسماء. وصغدي قال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، زاد أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن معين: ليس بشيء.

(٣) وفي رواية «فأخذ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن، الآية». وزاد الحميدي وغيره «إنما آخذ عليكن ما أخذ الله ﷻ» وفي رواية لابن عساكر «ولكن إنما آخذ عليهن بالقول»

(٤) وفي رواية «ابنة عم».

(٥) ٢٦١/١٠ (كتاب التفسير ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكُمُ الْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٠])

أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٢/٢) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رُقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله ﷺ في نسوة بايعنه على الإسلام. فقلن: يا رسول الله، نبايعك على أنْ لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف. فقال رسول الله ﷺ **«فيما استطعتنّ وأطقتن»** قالت: فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. هَلُمَّ نبايعك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«إني لا أصافح النساء. إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة. أو مثل قولي لامرأة واحدة»**

وأخرجه ابن سعد (٥/٨) وأحمد (٣٥٧/٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٧١٣ و٩٢٤٠ و١١٥٨٩) وابن حبان (٤٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٤ ـ ١٨٧) والدارقطني (١٤٧/٤) والبيهقي (١٤٨/٨) وفي «معرفة السنن» (٢٢٢/١٣ ـ ٢٢٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (تراجم النساء ص٥٢) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٧/١) من طرق[1] عن مالك به.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٢٥) والحميدي (٣٤١) وابن سعد (٥/٨ ـ ٦) وإسحاق (٢١٩٥) وأحمد (٣٥٧/٦) وابن ماجه (٢٨٧٤) والترمذي (١٥٩٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٤٠ و٣٣٤١) والنسائي (١٣٤/٧ و١٣٦ ـ ١٣٧) وفي «الكبرى» (٧٨٠٤) والطبري في «تفسيره» (٧٩/٢٨ و٨٠) والخلال في «السنة» (٤٥) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١٣٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٥٢/٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٣١) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٤ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٨ ـ ١٨٩) والدارقطني (١٤٦/٤ و١٤٧) والحاكم (٧١/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٠/١٢) وابن عساكر (ص٥٣ و٥٤) من طرق عن ابن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة به.

وفي بعض هذه الروايات تصريح ابن المنكدر بالسماع من أميمة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر»

وقال ابن كثير: هذا إسناد صحيح» التفسير ٣٥٢/٤

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح» تخريج أحاديث المختصر ٥٢٧/١

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إسناد هذا الحديث ومتنه عند أحد من رواته عنه فيما علمت» التمهيد ٢٣٦/١٢

١٥٥٦ ـ «إني لا أقبل هدية مشرك»

قال الحافظ: أخرجه موسى بن عقبة في «المغازي» عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أنّ عارم بن مالك الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ وهو مشرك فأهدى له فقال: فذكره، رجاله ثقات إلا أنّه مرسل وقد وصله بعضهم عن الزهري ولا يصح»[١]

مرسل

وقال في «الإصابة» (٢٩٨/٥ ـ ٢٩٩): وروى سعيد بن اشكاب من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه في رجال من أهل العلم حدثوه أنّ عامر بن مالك الذي يقال له: ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ بتبوك فعرض عليه الإسلام فأبى، فأهدى إلى النبي ﷺ فقال «**إنا لا نقبل هدية مشرك**» ورواه أكثر أصحاب الزهري فلم يقولوا فيه: عن أبيه، وهو المحفوظ، وكذا لم يقولوا: بتبوك، أخرجه الذهلي في «الزهريات» من طرق، وكذا أخرجه ابن البرقي وابن شاهين، وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزهري فقال أيضا: عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه، والذي في مغازي موسى بن عقبة قال: كان ابن شهاب يقول: حدثني عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أنّ عامر بن مالك الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم وهو مشرك فعرض النبي ﷺ عليه الإسلام فأبى وأهدى للنبي ﷺ فقال «**إني لا أقبل هدية مشرك**».

قلت: أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣٤١/٣ ـ ٣٤٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال: فذكر حديثا وفيه: قال موسى بن عقبة: وكان ابن شهاب[٢] يقول في هذا الحديث: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك السلمي ورجال من أهل العلم أنّ عامر بن مالك بن جعفر الذي يدعى ملاعب الأسنة، قدم على رسول الله ﷺ وهو مشرك وذكر الحديث. مرسل

ولم ينفرد موسى بن عقبة به بل تابعه[٣] يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وغيره أنّ عامر بن مالك... مرسل

---

(١) ١٥٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

(٢) يعني الزهري.

(٣) وتابعه أيضا:

أ ـ صالح بن كيسان المدني.

أخرجه ابن سعد (٥٤/٢)

ب ـ زياد بن سعد الخراساني.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٣١)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٧١ ـ ٧٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٤٠)

ورواه مَعْمَر عن ابن شهاب أني عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال: جاء ملاعب الأسنة... مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٥/٣٨٢ ـ ٣٨٣ و١٠/٤٤٦) عن معمر به.

وأخرجه البزار (كشف ١٩٣٤) عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

واختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه محمد بن أبي عمر العدني عنه عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٧١) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي عن محمد بن أبي عمر العدني به.

وأحمد بن عمرو الخلال لم أقف له على ترجمة، والصواب الأول.

ـ ورواه ابن المبارك عن معمر واختلف عنه:

• فرواه محمد بن مقاتل المروزي عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن كعب أنّ عامر بن مالك الذي كان يقال له: ملاعب الأسنة قدم على النبي ﷺ بتبوك

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٨١)

• ورواه يوسف بن عدي التيمي عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن عامر بن مالك الذي يقال له: ملاعب الأسنة قال: وذكر الحديث.

فجعله من مسند عامر بن مالك.

أخرجه البزار (كشف ١٩٣٣) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد ثنا يوسف بن عدي ثنا عبدالله بن المبارك به.

وقال: رفعه ابن المبارك ووصله، وأرسله عبدالرزاق، ولا نعلم روى عامر إلا هذا»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد وهو ثقة[1]» المجمع ٤/١٥٢

---

(١) وتابعه محمد بن وضاح ثنا يوسف بن عدي به.
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٢)

قلت: ورواية عبدالرزاق عندي أرجح لأنّ معمرا قد توبع عليها من قبل موسى بن عقبة ويونس بن يزيد وأكثر أصحاب الزهري كما قال الحافظ.

وخالفهم الأوزاعي فرواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: جاء ملاعب الأسنة.

فجعله من مسند كعب بن مالك.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٧٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٦٧١) من طريق أحمد بن بكر البالسي ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٧/٦

قلت: محمد بن مصعب هو القَرْقَساني لم يخرجاه، وهو مختلف فيه، وتكلم بعضهم في روايته عن الأوزاعي.

والبالسي ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير عن الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

١٥٥٧ ـ عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله، إنّك تداعبنا، قال: **«إني لا أقول إلا حقا»**

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[1]

صحيح

يرويه سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، وعن سعيد غير واحد، منهم:

١ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٠) والترمذي (١٩٩٠) وفي «الشمائل» (٢٢٧) والبيهقي (١٠/ ٢٤٨) وفي «الآداب» (٥٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٠٢) وفي «الشمائل» (٣١٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، أسامة بن زيد مختلف فيه، وعبدالله بن المبارك وسعيد المقبري ثقتان.

---

(١) ١٣/ ١٤٢ (كتاب الأدب ـ باب الانبساط إلى الناس)

٢ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٠)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبيهقي (١٠/ ٢٤٨) وفي «الصغرى» (٤٣٢١)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

وابن شاهين (تاريخ الإسلام ـ الترجمة النبوية ص٣٣٨)

عن آدم بن أبي إياس

قالوا: ثنا الليث ـ هو ابن سعد ـ عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنّه قال «**إني لا أقول إلا حقا**» قال بعض أصحابه: فإنك تداعبنا يا رسول الله، فقال «**إني لا أقول إلا حقا**» اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رواته ثقات»[1]

وصححه الذهبي في «تاريخ الإسلام»

٣ ـ أبو مَعشر نَجيح السندي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٩٧)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

وابن السني في «اليوم والليلة» (٤١٨)

عن عامر بن سيار النجليني

كلاهما عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله إنك تمزح معنا. قال «**إني لا أقول إلا حقا**» اللفظ لابن السني.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن أنس

---

(١) ورواه يحيى بن أيوب المصري عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.
أخرجه سمويه في «الفوائد» (٤٧) عن عبدالله بن صالح المصري ثنا يحيى بن أيوب به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠١) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.
وحديث الليث أصح.

فأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه طفيل بن سنان عن عبيد بن عمير قال: سمعت رجلا يقول لابن عمر: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول «**إني لأمزح ولا أقول إلا حقا**»؟ قال: نعم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٣٤٤٣**) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالله بن يزيد البكري ثنا سليمان بن أبي داود عن طفيل بن سنان به.

وأخرجه في «الأوسط» (**٦٧٦٠**) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير إلا طفيل بن سنان، ولا رواه عن طفيل إلا سليمان بن أبي داود، ولا عن سليمان إلا عبدالله بن يزيد، تفرد به هشام بن عمار»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٨/٨٩

قلت: وإسناده ضعيف، عبدالله بن يزيد البكري قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث (الجرح ٢/٢/٢٠١)

وسليمان بن أبي داود وطفيل بن سنان لم أر من ترجمهما.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر رفعه «**إني لأمزح ولا أقول إلا حقا**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٩٩٩ و٧٣١٨**) و «الصغير» (**٢/٧**) من طرق عن الهيثم بن جميل البغدادي ثنا مبارك بن فضالة به.

قال الطبراني: لم يروه عن مبارك إلا الهيثم، ولا يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي[١]: إسناده حسن» المجمع ٨/٨٩

قلت: فيه عنعنة مبارك بن فضالة فإنّه كان مدلسا، واختلف عنه، فرواه عبيدالله بن موسى الكوفي عنه عن بكر بن عبدالله مرسلا.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (**٣٧٥**)

---

(١) وقال الذهبي: إسناده قريب من الحسن» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٣٣٨)

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة عن قتادة عن أنس رفعه «**إني لأمزح ولا أقول إلا حقا**».

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٧٨/٣) عن أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري ثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد الباغندي ثني محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني ثنا أحمد بن عبدالصمد الأنصاري ثنا وكيع بن الجراح ثنا شعبة به.

ذكره في ترجمة محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن عبدالصمد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثاني: يرويه كثير بن شِنْظِير عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: قالوا: يا رسول الله! إنك تمزح معنا، قال «**إني أمزح ولا أقول إلا حقا**»

أخرجه ابن عدي (٧٥٥/٢) عن الحسن بن محمد بن عنبر ثنا محمد بن بكار ثنا جعفر بن سليمان عن كثير بن شنظير به.

وقال: وهذا الحديث باطل، وإنما بهذا الإسناد طلب العلم، وهذا المتن إنما يرويه ابن بكار عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فإنْ لم يكن ابن عنبر تعمد فلعله دخل له حديث في حديث»

قلت: ابن عنبر وثقه البرقاني وضعفه ابن قانع، وكثير بن شنظير مختلف فيه، والباقون ثقات.

١٥٥٨ ـ «إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقا»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا الحق**»

١٥٥٩ ـ «إني لا أَنسَى ولكني أُنسَّى»

قال الحافظ: وقد تعقبوا هذا أيضا بأنّ حديث: فذكره، لا أصل له فإنّه من بلاغات مالك التي لم توجد موصولة بعد البحث الشديد»[٢]

الحديث في «الموطأ» (١٠٠/١) بلفظ «**إني لأَنْسى أو أُنسَّى لِأَسُنَّ**»

---

(١) ١٩٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٣٤٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب يكبر في سجدتي السهو)

قال ابن عبدالبر: أمّا هذا الحديث بهذا اللفظ، فلا أعلمه يروى عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه مسندا ولا مقطوعا من غير هذا الوجه ـ والله أعلم ـ، وهو أحد الأحاديث الأربعة في «الموطأ» التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة ـ والله أعلم ـ، ومعناه صحيح في الأصول» التمهيد ٢٤/٣٧٥

١٥٦٠ ـ عن أبي عمير بن أنس عن عمومته من الأنصار قالوا: **اهتمّ النبي ﷺ للصلاة كيف يجمع الناس لها؟ فقال**[١]: **أنصب راية عند حضور وقت الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا، فلم يعجبه»** الحديث .**وفيه ذكروا القُنْع** ـ بضم القاف وسكون النون ـ **يعني البوق، وذكروا الناقوس. فانصرف عبدالله بن زيد وهو مهتم فأري الأذان فغدا على رسول الله ﷺ، قال: وكان عمر رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم أخبر به النبي ﷺ فقال «ما منعك أن تخبرنا؟» قال: سبقني عبدالله بن زيد فاستحييت، فقال رسول الله ﷺ «يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد فافعله»**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود بسند صحيح إلى أبي عمير بن أنس عن عمومته من الأنصار قالوا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أبو داود (٤٩٨) عن عباد بن موسى الخُتَّلي وزياد بن أيوب البغدادي ـ وحديث عباد أتم ـ قالا: ثنا هشيم عن أبي بشر ـ قال زياد: أخبرنا أبو بشر ـ عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال: اهتم النبي ﷺ للصلاة، كيف يجمع الناس لها؟ فقيل له: انصب راية عند حضور الصلاة، فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا، فلم يعجبه ذلك، قال: فذكر له القُنْع ـ يعني الشَّبُّور ـ وقال زياد: شبور اليهود، فلم يعجبه ذلك، وقال **«هو من أمر اليهود»** قال: فذكر له الناقوس، فقال **«هو من أمر النصارى»** فانصرف عبدالله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهمّ رسول الله ﷺ، فأري الأذان في منامه، قال: فغدا على رسول الله ﷺ فأخبره، فقال له: يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان، قال: وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما، قال: ثم أخبر النبي ﷺ، فقال له **«ما منعك أن تخبرني؟»** فقال: سبقني عبدالله بن زيد، فاستحييت، فقال رسول الله ﷺ **«يا بلال، قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد فافعله»** قال: فأذن بلال.

---

(١) ولفظ أبي داود: فقيل.

(٢) ٢/٢٢١ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

قال أبو بشر: فأخبرني أبو عمير أنّ الأنصار تزعم أنّ عبدالله بن زيد لولا أنّه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله ﷺ مؤذنا.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (١/٣٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٠ ـ ٢١)

وأخرجه البيهقي (١/٣٩٩) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا هشيم به.

وأبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري وثقه ابن سعد وابن حبان والحافظ في «التقريب».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: مجهول لا يحتج به (التهذيب)

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو بشر، قال ابن القطان: لم تثبت عدالته، وصحح حديثه ابن المنذر وابن حزم وغيرهما فذلك توثيق له»

قلت: وباقي رواته كلهم ثقات، وأبو بشر هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية، وهشيم صرّح بالإخبار من أبي بشر فانتفى التدليس.

١٥٦١ ـ «اهجوا المشركين بالشعر فإنّ المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما تنضحونهم بالنبل»

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث كعب بن مالك قال: قال لنا رسول الله ﷺ: فذكره»[(١)]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

• فقيل: عنه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن كعب بن مالك رفعه **«اهجوا بالشعر إنّ المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما ينضحونهم بالنبل»**

أخرجه أحمد (٣/٤٦٠) من طريق محمد بن عبدالله بن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب به.

• ورواه غير واحد عن ابن شهاب أني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل أتى النبي ﷺ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت وكيف ترى فيه؟ فقال النبي ﷺ **«إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه»**

---

(١) ٣٦٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب من أحب أن لا يسب نسبه)

أخرجه أحمد (٣/٤٥٦) والبيهقي (١٠/٢٣٩)

عن شعيب بن أبي حمزة[١]

والبخاري في «الكبير» (٣/١/٣٠٤ ـ ٣٠٥)

عن محمد بن الوليد الزُّبيدي

و (٣/١/٣٠٥)

عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق[٢]

ثلاثتهم عن ابن شهاب به.

وإسناده صحيح على شرط البخاري، لكن قال الذهلي في «العلل»: ما أظنّ عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك سمع من جده شيئا، وقال الدارقطني: روايته عن جده مرسل.

وقد جاء التصريح بسماع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك من جده في رواية عند البخاري في كتاب الجهاد (فتح ٦/٤٥٤)[٣] وقد تكلم الدارقطني على هذه الرواية (انظر هدي الساري ٢/١٢٢ ـ ١٢٣)

• وقيل: عن ابن شهاب الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنّه قال للنبي ﷺ: إنّ الله قد أنزل في الشعر ما أنزل[٤]، قال «**إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنما ترمون فيهم نضح النبل**[٥]»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٠٠) وأحمد (٦/٣٨٧) وابن حبان (٥٧٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٧٥) والبيهقي (١٠/٢٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٩)

---

(١) رواه أبو اليمان الحكم بن نافع عنه.

(٢) رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق.

(٣) وكذا هي عند النسائي في كتاب الطلاق من سننه (٦/١٢٤) وهي من رواية عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب بن مالك.

ورواه غير ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت كعب بن مالك.

وهكذا رواه غير يونس بن يزيد عن الزهري به.

(٤) ولفظ حديث يونس «يا رسول الله، ما ترى في الشعر؟»

(٥) ولفظ حديث يونس «لكأنما تنضحونهم بالنبل»

عن مَعْمَر بن راشد

وابن حبان (٤٧٠٧) والطبراني في «الكبير» (٧٦/١٩)

عن يونس بن يزيد

كلاهما عن الزهري به.

واللفظ لحديث معمر.

وإسناده صحيح على شرط البخاري، لكن قال أحمد بن صالح المصري: لم يسمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك شيئا والذي يروي عنه هو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك[١].

• وقيل: عن ابن شهاب الزهري عن بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك كان يحدث أنّ النبي ﷺ قال **«والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر»**

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) والبيهقي (٢٣٩/١٠)

عن شعيب بن أبي حمزة[٢]

والطبراني في «الكبير» (٧٦/١٩)

عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق[٣]

كلاهما عن ابن شهاب به.

• وقيل: عن ابن شهاب الزهري ثني عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل، أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ الله قد أنزل في الشعر ما قد علمت، فكيف ترى؟ فقال رسول الله ﷺ **«إنّ المؤمن ليجاهد بسيفه ولسانه»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٣) من طريق عتاب بن بشير الجزري عن إسحاق بن راشد عن الزهري به.

---

(١) المراسيل ص١٩٠ ـ جامع التحصيل ص٣٣١ ـ التهذيب ٤٥٠/٩

(٢) رواه أبو اليمان الحكم بن نافع عنه.

(٣) رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق.

وقد تقدم أنّ شعيب وابن أبي عتيق روياه عن الزهري. عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك. مما يدل على أنّ هذا الاختلاف إنما هو من الزهري نفسه، والله تعالى أعلم.

وقال: لم يروه عن إسحاق إلا عتاب»

قلت: وإسحاق بن راشد هو الجَزَري وهو ثقة لكن تكلم ابن معين في روايته عن الزهري فقال: ليس هو في الزهري بذاك.

١٥٦٢ ــ «اهدوا السبيل، وأعينوا المظلوم، وأفشوا السلام»

قال الحافظ: وفي حديث البراء عند أحمد والترمذي: فذكره»[(١)]

أخرجه الطيالسي (ص٩٧) عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: إنّ رسول الله ﷺ أتى على قوم جلسوا في الطريق، فقال «**إنْ كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام، وأعينوا المظلوم، واهدوا السبيل**»

وأخرجه الترمذي (٢٧٢٦) عن محمود بن غيلان المروزي عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٨٢ و٢٩١ و٣٠١) والدارمي (٢٦٥٨) وأبو يعلى (١٧١٧ و١٧١٨) والروياني (٣٢٣) والطحاوي في «المشكل» (١٧٠ و١٧١) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٨٢ و٢٩١ و٢٩٣) والطحاوي (١٧٢) وابن حبان (٥٩٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن البراء به.

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: أسمعته من البراء؟ قال: لا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: رواته ثقات إلا أنّه منقطع.

١٥٦٣ ــ عن عائشة قالت: **أُهدي إلى رسول الله ﷺ أرنب وأنا نائمة، فخبأ لي منها العجز، فلما قمت أطعمني»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني وسنده ضعيف»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٤/٢٩١) من طريق عبدالله بن يزيد بن الصلت الشيباني عن يزيد بن عياض عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف عن عكرمة عن ابن عباس عن عائشة به.

---

(١) ٢٤٧/١٣ (كتاب الاستئذان ــ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النُّور: ٢٧])

(٢) ٨٣/١٢ ــ ٨٤ (كتاب الذبائح ــ باب الأرنب)

وعبدالله بن يزيد قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

ويزيد بن عياض كذبه مالك وابن معين والنسائي.

وخالفه عبدالله بن عبدالله الطلحي المدني فرواه عن عبدالمجيد بن سهيل عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف قال: سمعت ابن عباس يقول: أُهديت لرسول الله ﷺ أرنبا، وعائشة نائمة، فرفع لها منها العجز، فلما انتبهت أعطاها إياه فأكلته.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٤٤) عن محمد بن عبدالله القرمطي ثنا عبيدالله بن عبدالله الطلحي المدني ثني أبي عبدالله بن عبدالله به.

قال الهيثمي: وفي إسناده جماعة لم أعرفهم» المجمع ٣٦/٤

قلت: شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٤٣٣/٥ ـ ٤٣٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبيدالله بن عبدالله وأبوه لم أر من ترجمهما.

وعبدالمجيد وأبو أمامة ثقتان.

١٥٦٤ ـ عن ابن عمر قال: **أُهدي لرجل رأس شاة، فقال: إنّ أخي وعياله أحوج منا إلى هذا، فبعث به إليه، فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى رجعت إلى الأول بعد سبعة، فنزلت**(١).

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من طريق محارب بن دِثَار عن ابن عمر: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه الحاكم (٤٨٣/٢ ـ ٤٨٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٣٩) من طريق القاسم بن الحكم العُرَني ثنا عبيدالله بن الوليد عن محارب بن دِثار عن ابن عمر قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبيدالله ضعفوه»

قل: هو الوَصَّافي.

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ﴾ [الحشر: ٩]

(٢) ١٢١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله ﷻ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ﴾ [الحشر: ٩])

١٥٦٥ ـ عن أبي طلحة قال: يا نبي الله، اشتريت خمرا لأيتام في حجري، قال: **«أَهرق الخمر واكسر الدِّنَان»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[١]

أخرجه الترمذي (١٢٩٣)

عن حميد بن مسعدة البصري

والطبراني في «الكبير» (٤٧١٤)

عن مسدد

والدارقطني (٤/٢٦٦)

عن موسى بن أَعْيَن الجزري

ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن أبي هُبيرة يحيى بن عباد عن أنس عن أبي طلحة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري، فقال **«أهرق الخمر واكسر الدنان»** فقلت: يا رسول الله، إنها لأيتام، قال **«أهرق الخمر واكسر الدنان»**

واللفظ للطبراني.

ولفظ الدارقطني: عن أنس قال: ثني أبو طلحة أنّه كان عنده مال ليتامى، فاشترى به خمرا، قال: فنزل تحريم الخمر، قال: وما خمرنا يومئذ إلا من التمر، قال: فأتيت النبي ﷺ فقلت له: إنّه كان عندي مال يتيم، فاشتريت به خمرا قبل أنْ تحرم الخمر، فأمرني أكسر الدنان وأهريقه، فأتيته ثلاث مرات، كل ذلك يأمرني أن أكسر الدنان وأهريقه.

واختلف فيه على ليث، فرواه إسرائيل بن يونس عنه عن يحيى بن عباد عن أنس قال: كان في حِجر أبي طلحة يتامى فابتاع لهم خمرا، فلما حرمت الخمر أتى رسول الله ﷺ فقال «أجعله خلا؟ قال «**لا**» فأهراقه.

أخرجه أحمد (٣/٢٦٠)

وهذا أصح من حديث معتمر بن سليمان.

فقد رواه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي عن يحيى عن عباد عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أيتخذ الخمر خلا؟ قال «**لا**»

---

(١) ٤٦/٦ (كتاب المظالم ـ باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر)

وفي لفظ «أنّ أبا طلحة سأل النبي ﷺ عن أيتام ورثوا خمرا، قال «**أهرقها**» قال: أفلا أجعلها خلا؟ قال «**لا**».

أخرجه مسلم (١٩٨٣) والدارقطني (٤/٢٦٥) والبيهقي (٦/٣٧)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن أبي شيبة (٨/٢٠٢) وأبو داود (٣٦٧٥) واللفظ الثاني له

عن وكيع

والترمذي[1] (١٢٩٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن الجارود (٨٥٤) والبيهقي (٦/٣٧)

عن قَبيصة بن عقبة الكوفي

والبيهقي (٦/٣٧)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي

كلهم عن سفيان الثوري عن إسماعيل السدي به.

وخالفهم عبدالصمد بن حسان المروزي فرواه عن الثوري عن السدي عن يحيى بن عباد عن أنس عن أبي طلحة.

فجعله عن أبي طلحة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧١٣)

والأول أصح.

ورواه إسرائيل بن يونس عن السدي عن يحيى بن عباد عن أنس قال: كان في حِجر أبي طلحة يتامى واشترى لهم خمرا، فلما نزل تحريم الخمر أتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: أجعله خلا؟ قال «**لا**» فأهراقه.

أخرجه أحمد (٣/٢٦٠) والدارمي (٢١٢١) واللفظ له والدارقطني (٤/٢٦٥) والبيهقي (٦/٣٧)

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث الليث»
يعني رواية معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم.

١٥٦٦ ـ «أهل الجنة عشرون ومائة صف، أمتي منها ثمانون صفا»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والترمذي وصححه من حديث بُريدة رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث ابن مسعود بنحوه وأتم منه أخرجه الطبراني»[١]

صحيح

ورد من حديث بريدة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي موسى الأشعري ومن حديث معاوية بن حَيدة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث مجاهد مرسلا

فأما حديث بريدة فأخرجه أحمد (٣٤٧/٥ و٣٥٥) وأبو يعلى في «معجمه» (٢١١) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٦) والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٨) وابن عدي (١٤٢٠/٤) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٥٣)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي

وابن أبي شيبة (٤٧٠/١١ ـ ٤٧١) وسمويه في «الفوائد» (٦٣) والترمذي (٢٥٤٦) وابن حبان (٧٤٥٩) والحاكم (٨١/١ ـ ٨٢)

عن محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي

كلاهما عن ضرار بن مرة[٢] أبي سنان الشيباني عن محارب بن دِثار[٣] عن ابن بريدة عن أبيه رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، هذه الأمة منها ثمانون صفا**[٤]»

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي ﷺ مرسلا، ومنهم من قال عن سليمان بن بريدة عن أبيه، وحديث أبي سنان عن محارب بن دِثار حسن، وأبو سنان اسمه ضرار بن مرة»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن القيم: إسناده على شرط الصحيح» حادي الأرواح ص١٢٣

---

(١) ١٧٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ووقع في رواية ابن عدي «ضرار بن عمرو» وهو وهم.

(٣) تابعه أبو سعد البقال عن ابن بريدة عن أبيه به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٢٧)
وأبو سعد واسمه سعيد بن المرزبان ضعيف.

(٤) زاد الترمذي «وأربعون من سائر الأمم»

قلت: وهو كما قالا، وابن بريدة هو عبدالله، جاء التصريح بذلك في رواية لأحمد (٣٦١/٥)

وتابعه أخوه سليمان بن بريدة عن أبيه رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها أمتي، وأربعون سائر الأمم**».

أخرجه الدارمي (٢٨٣٨)

عن معاوية بن هشام الكوفي[1]

وسمويه في «الفوائد» (٦٢) وابن ماجه (٤٢٨٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٥/١) والحاكم (٨٢/١)

عن الحسين بن حفص الأصبهاني

وسمويه في «الفوائد» (٦٠)

عن محمد بن كثير العبدي البصري

كلاهما عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

ـ ورواه المؤمل بن إسماعيل البصري عن الثوري واختلف عنه:

• فقيل: عن المؤمل عن الثوري عن علقمة عن سليمان عن أبيه.

أخرجه ابن حبان (٧٤٦٠)

عن أبي عبيدة بن الفضيل بن عياض

والحاكم (٨٢/١)

عن الحسن بن الحارث

وعن عمرو بن محمد العَنْقَزي قالوا: ثنا المؤمل بن إسماعيل به.

• وخالفهم الحسين بن الحسن المروزي فرواه في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٥٧٢) عن المؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة مرسلا.

ـ ورواه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه.

---

(١) قال في روايته «أراه عن أبيه»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٥٩)

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧١/١١) وفي «مسنده» (٣٨٠) وأحمد (٤٥٣/١) عن عفان بن مسلم البصري ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحارث بن حصيرة ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ «**كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «**فكيف وأنتم ثلثها**» قالوا: فذاك أكثر. قال «**فكيف وأنتم الشطر**» قالوا: فذلك أكثر. فقال رسول الله ﷺ «**أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفا**».

وأخرجه البزار (١٩٩٩) وأبو يعلى (٥٣٥٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٠) و «الأوسط» (٥٤٣) و «الصغير» (٣٤/١) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٣٩) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٣١) من طرق عن عفان بن مسلم به.

وتابعه يحيى[1] ثنا عبدالواحد به.

أخرجه سمويه في «الفوائد» (٦٤)

قال البزار: لا نعلم يُروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يروه عن القاسم إلا الحارث، تفرد به عبدالواحد بن زياد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق» المجمع ٤٠٣/١٠

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير الحارث بن حصيرة فهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وذكره العقيلي وغيره في «الضعفاء».

والقاسم بن عبدالرحمن هو ابن عبدالله بن مسعود، وأبوه اختلف في سماعه من ابن مسعود، وأثبت له السماع منه غير واحد.

والحديث اختلف فيه على عبدالواحد بن زياد، فرواه يعقوب بن إسحاق الحضرمي عنه عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا أحمد بن محمد بن نيزك الطوسي ثنا يعقوب بن إسحاق به.

---

(١) ما عرفته.

والأول أصح لأنّ عفان بن مسلم أثبت من يعقوب بن إسحاق.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٨٢) وابن عدي (٨٨٥/٣) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٤٣) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٢٠) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد البجلي ثنا سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف**[1]، **ثمانون منها أمتي**»

وإسناده ضعيف لضعف خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد البجلي القسري.

قال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسنادا ولا متنا، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا، فلم أجد بداً من أنْ أذكره، وأنْ أبين صورته عندي، وهو عندي ضعيف، إلا أنّ أحاديثه افرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه»

وسليمان بن علي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله في الحديث.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» (١٣٢٣) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي موسى رفعه «**أهل الجنة عشرون ومائة صف، أمتي منها ثمانون صفا، وسائر الأمم أربعون صفا**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن أبي زائدة إلا زهير، تفرد به سويد»

وقال الهيثمي: وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف جدا» المجمع ٤٠٣/١٠

وأما حديث معاوية بن حيدة فأخرجه خيثمة بن سليمان في «فوائده» (ص٧٨ ـ ٧٩) والطبراني في «الكبير» (٤١٩/١٩) وابن عدي (٢٢٨٨/٦) وابن شاهين في «الأفراد» (٥٣ و٥٤) من طريق حماد بن عيسى الجهني ثنا سفيان الثوري عن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه «**أهل الجنة مائة وعشرون صفا، أنتم ثمانون صفا والناس سائر ذلك، وأنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله** ﷻ»

قال ابن شاهين: هذا حديث غريب من حديث الثوري، لا أعلم حدّث به عنه إلا حماد بن عيسى»

---

(١) وفي لفظ «صنف»

وقال الهيثمي: وفيه حماد بن عيسى الجهني وهو ضعيف» المجمع ٤٠٣/١٠

قلت: ضعفه أبو حاتم وأبو داود والدارقطني واتهمه الحاكم والنقاش بالوضع.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (٢٦٦١/٧) عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحرّاني ثنا المسيب ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة رفعه **«أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صنف، ثمانون صنفا من أمتي»**

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني.

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٩ ـ زيادات نعيم عن موسى الجهني)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٠/١١) وهناد في «الزهد» (١٩٦) وسمويه (٦١) والواحدي في «الوسيط» (٤٧٨/١) من طرق عن موسى الجهني عن الشعبي قال: قال نبي الله ﷺ لجلسائه يوما **«أيسركم أنْ تكونوا ثلث أهل الجنة؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«أفيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«فإنّ أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة، إنّ الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف، وإنّ أمتي من ذلك ثمانون صفا»**

واختلف فيه على موسى الجهني، فرواه القاسم بن غصن عنه عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث قالا: هذا خطأ إنما هو موسى الجهني عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسل. قالا: والخطأ من القاسم، قلت: ما حال القاسم: قالا: ليس بقوي» العلل ٢١٥/٢

وأما حديث مجاهد فأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٠٦ ـ ١٠٧) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار أنا إسحاق بن بشر عن ابن جريج عن مجاهد، ومحمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد فذكر حديثا وفيه **«أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، فقال **«أما ترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال **«فإنّ أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون صفا أمتي، وأربعون صفا سائر الأمم...»**

إسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ كذبه الدارقطني وغيره.

١٥٦٧ ـ عن مجاهد أنّ رسول الله ﷺ لما انصرف من غزاة بني المصطلق، فساق قصة طويلة وفيها أنّ النبي ﷺ قال **«أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون صفا**

منها أمتي، وأربعون صفا سائر الأمم، ولي مع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب» قيل: من هم؟ فذكر الحديث وفيه: فقال «اللهم اجعل عكاشة منهم» قال: فاستشهد بعد ذلك. ثم قام سعد بن عبادة الأنصاري فقال: يا رسول الله، ادع الله أنْ يجعلني منهم، الحديث.

قال الحافظ: أخرجه الخطيب في «المبهمات» من طريق أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري أحد الضعفاء من طريقين له عن مجاهد: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

١٥٦٨ ـ «أهل النار كل جَعْظَرِي جَوَّاظ مستكبر»

قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو أنّه تلا قوله تعالى ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ﴾ [ق: ٢٥] إلى ﴿زَنِيمٍ﴾ [القَلَم: ١٣] فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٦٩/٢ و٢١٤) وابن قتيبة في «الغريب» (٢٥٦/١) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (٢٢٠) والحارث (بغية الباحث ١٠٩٨) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٢) والحاكم (٤٩٩/٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٣١) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٨٦ و٨٧) من طرق عن موسى بن عُلَي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص به.

وزاد «جَمَّاع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون»

والسياق للحاكم، ولم يذكر الباقون الآية.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٩٣/١٠

وقال البوصيري: ورواته ثقات» مختصر الإتحاف ٦٢٨/١٠

قلت: إسناده صحيح، وعلي بن رباح قال الذهبي في «السير» (١٠١/٥): سمع من عبدالله بن عمرو.

ولم يخرج مسلم روايته عن ابن عمرو.

---

(١) ٢٠٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٢) ٢٨٩/١٠ ـ ٢٩٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ ـ باب ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ [القَلَم: ١٣])

١٥٦٩ ـ عن قتادة قال: أرسل عبدالله بن أُبي إلى النبي ﷺ، فلما دخل عليه قال: «**أهلكك حب يهود**» فقال: يا رسول الله، إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتوبخني، ثم سأله أنْ يعطيه قميصه يكفن فيه فأجابه.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق عن مَعْمَر، والطبري من طريق سعيد كلاهما عن قتادة قال: فذكره، وهذا مرسل مع ثقة رجاله، ويعضده ما أخرجه الطبراني من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما مرض عبدالله بن أبي جاءه النبي ﷺ فقال: قد فهمت ما تقول فامنن عليّ فكفني في قميصك وصلّ عليّ، ففعل»[(١)]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥) عن معمر بن راشد عن قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٤] قال: أرسل عبدالله بن أبي بن سلول وهو مريض إلى النبي ﷺ، فلما دخل عليه النبي ﷺ، قال له «**أهلكك حب يهود**» قال له: يا رسول الله، إنما أرسلت إليك تستغفر لي، ولم أرسل إليك لتؤنبني، ثم سأله عبدالله أنْ يعطيه قميصه يكفن فيه، فأعطاه إياه، وصلّى عليه النبي ﷺ، وقام على قبره، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٢٠٦) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به[(٢)].

أخرجه الطبري.

ورواته ثقات إلا إنّه مرسل.

وله شاهد عن ابن عباس قال: لما كان مرض عبدالله بن أُبي الذي مات فيه جاءه النبي ﷺ فتكلما بكلام بينهما، فقال عبدالله: قد فهمت ما تقول أمنن عليّ فكفني في قميصك وصلِّ عليّ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه ذلك وصلّى عليه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٢٧) عن ابن جُريج أني الحكم بن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس قال: قال ابن عباس: فذكره.

---

(١) ٩/٤٠٣ (كتاب التفسير ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] الآية)

(٢) وزاد: قال قتادة: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كلم في ذلك فقال «وما يغني عنه قميصي من الله أو ربي وصلاتي عليه، وإني لأرجو أن يسلم به ألف من قومه».

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٨)

قال الهيثمي: وفيه الحكم بن أبان وثقه النسائي وجماعة وضعفه ابن المبارك، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٣/٨

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، والحكم بن أبان الأكثر على توثيقه.

١٥٧٠ ـ حديث جابر أَنَّ عائشة أهلت بعمرة حتى إذا كانت بِسَرِف حاضت، فقال لها النبي ﷺ «**أهلي بالحج**» حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وسعت، فقال «**قد حللت من حجك وعمرتك**» قالت: يا رسول الله، إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت، قال: فأعمرها من التنعيم»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٢١٣) »[١]

١٥٧١ ـ **«أوتروا يا أهل القرآن، فإنّ الله وتر يحب الوتر»**

قال الحافظ: حديث علي «إنّ الوتر ليس بحتم كالمكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر ثم قال: فذكره، أخرجوه في السنن الأربعة وصححه ابن خزيمة واللفظ له»[٢]

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي.

واختلف فيه على أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عاصم بن ضمرة السلولي عن عليّ قال: إنّ الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر[٣] ثم قال: «**يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحب الوتر**»

أخرجه ابن ماجه (١١٦٩) والترمذي (٤٥٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٨/١) والنسائي (١٨٧/٣) وفي «الكبرى» (١٣٨٤) وابن خزيمة (١٠٦٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٣١) والحاكم (٣٠٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٦)

عن أبي بكر بن عياش

---

(١) ١٦٦/٤ (كتاب الحج ـ باب التمتع)

(٢) ٤٨٧/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

(٣) وفي لفظ «سنَّ»

وفي لفظ آخر «ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ»

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٣/١ و١٤٤) والبزار (٦٧٠) وابن نصر في «الوتر» (ص٢٤٥) وأبو يعلى (٥٨٥) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٨/٥) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٢٠) وابن بشران (٢٩٣) والخطيب في «التاريخ» (١٠٢/١٢)

عن منصور بن المعتمر[1]

وأحمد (١١٠/١) وأبو داود (١٤١٦)

عن زكريا بن أبي زائدة

والبيهقي (٤٦٨/٢)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

كلهم عن أبي إسحاق به.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي فأوقفوا المرفوع، وهو قوله «يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحب الوتر»

أخرجه الطيالسي (ص١٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠١٢) والخطيب في «الموضح» (٢٨٢/٢ ـ ٢٨٣)

عن إسرائيل بن يونس

وأحمد (١٠٠/١) وأبو القاسم البغوي (٢٦٤٧) والبيهقي (٤٦٧/٢ ـ ٤٦٨)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٥/١)

عن علي بن صالح بن حي الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق فلم يذكروا قوله «يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحب الوتر» واقتصروا على أوله.

---

(١) هكذا رواه جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي، وخالفه أبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار فرواه عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم أو الحارث عن علي.
أخرجه البزار (٦٧١)
قال الدارقطني: والمحفوظ عن عاصم بن ضمرة عن علي» العلل ٧٩/٤

أخرجه أحمد (١/١٠٧) وعبد بن حميد (٧٠) والدارمي (١٥٨٧) والبزار (٦٨٣) وأبو يعلى (٣١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣١)

عن شعبة

وعبدالرزاق (٤٥٦٩) وابن أبي شيبة (٢/٢٩٦) وأحمد (١/٨٦ و٩٨ و١١٥) والترمذي (٤٥٤) والبزار (٦٨٤) والنسائي (٣/١٨٧) وفي «الكبرى» (١٣٨٥) وأبو يعلى (٦١٨) وابن خزيمة (٢/١٣٧) وأبو علي الطوسي (٤٣٢) والبيهقي (٢/٨ و٤٦٧ ـ ٤٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٢٦٠)

عن سيفان الثوري[1]

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٤)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وعبدالرزاق (٤٥٦٩) وأحمد (١/١١٥)

عن مَعْمر بن راشد

وابن أبي شيبة (٢/٢٩٥)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وابن أبي شيبة (٢/٢٩٦) وأحمد (١/١٢٠) والبزار (٦٨٢)

عن حجاج بن أرطاة

كلهم عن أبي إسحاق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ورواه غير واحد عن أبي إسحاق»

وقال الترمذي: حديث علي حديث حسن، وحديث سفيان الثوري أصح من حديث أبي بكر بن عياش»

ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/١٤) تصحيح الحاكم له.

---

(١) هكذا رواه وكيع وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالرزاق وأبو نعيم الفضل بن دكين وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي وأبو أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.
وخالفهم معاوية بن هشام فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/٧٩) وقال: والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة عن علي»

قلت: أبو إسحاق السبيعي ثقة مشهور إلا أنّه كان يدلس واختلط بأخرة، وقد صرّح بالسماع من عاصم بن ضمرة في رواية شعبة فانتفى التدليس.

ورواية سفيان الثوري ومن تابعه عن أبي إسحاق أصح لأنّ سفيان الثوري من أثبت الناس في أبي إسحاق، وهو وشعبة وشريك ممن سمعوا من أبي إسحاق قبل أنْ يختلط.

وإسرائيل بن يونس ثبت أيضا في أبي إسحاق وهو مما يقوي الموقوف والله تعالى أعلم.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وآخر عن أبي هريرة

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن مرّة واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن عمرو بن مرّة واختلف عن الأعمش:

• فقيل: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رفعه «**إنّ الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن**» فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ فقال «**ليس لك ولا لأصحابك**»

أخرجه ابن نصر في «الوتر» (ص٢٤٥)

عن إبراهيم بن طهمان

وأبو داود (١٤١٧) وابن ماجه (١١٧٠) وأبو يعلى (٤٩٨٧) والبيهقي (٤٦٨/٢) عن عمر بن عبدالرحمن أبي حفص الأبار

كلاهما عن الأعمش به.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود مرسلا، ليس فيه عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/٢)

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (٤٥٧١) عن الثوري عن الأعمش كرواية أبي معاوية.

• ورواه أيوب بن سويد الرملي عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/٢٩٤)

• ورواه الحسين بن حفص الأصبهاني عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة مرسلا، ولم يذكر الأعمش ولا ابن مسعود.

أخرجه البيهقي (٢/٤٦٨)

• ورواه غير واحد عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٤١) والدارقطني في «العلل» (٥/٢٩٣ ـ ٢٩٤)

عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد

والدارقطني (٥/٢٩٤)

عن النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني

و (٥/٢٩٣)

عن موسى بن أَعْيَن الجزري[1]

ثلاثتهم عن الثوري به.

قال الدارقطني: قال أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة هذا فقال: لم أسمعه من عمرو بن مرة»

وقال البيهقي: ويقال لم يسمعه الثوري من عمرو إنما سمعه عن رجل عن عمرو، وروي عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن الثوري فذكر فيه عبدالله وليس بمحفوظ»

ـ ورواه أبو سنان سعيد بن سنان الكوفي عن عمرو بن مرة واختلف فيه على سعيد بن سنان

• فرواه مهران بن أبي عمر الرازي عنه عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٦٢) وتمام في «فوائده» (١٥٦٥) والبيهقي (٢/٤٦٨)

• ورواه وكيع عن سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)

---

(١) قال في روايته: أراه عن عبدالله.

ـ ورواه غير واحد عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه، منهم:

١ ـ أبو سفيان صالح بن مهران.

أخرجه محمد بن عاصم في «جزئه» (٤٤)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/٧)

٣ ـ الأوزاعي.

أخرجه تمام في «فوائده» (١١٨٩)

قال الدارقطني: والمرسل هو المحفوظ» العلل ٢٩٣/٥

وقال البيهقي: والحديث مع ذكر عبدالله بن مسعود فيه منقطع لأنّ أبا عبيدة لم يدرك أباه»

قلت: والموصول عندي أصح من المرسل فقد رواه علي بن بَذِيمة وهو ثقة عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٦٣) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني إسرائيل عن علي بن بذيمة به.

الثاني: يرويه سفيان بن عُيينة عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين عن أبي وائل عن ابن مسعود رفعه «**أوتروا يا أهل القرآن**» فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ قال «**ليست لك ولا لأصحابك**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/٧) عن إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان به.

وقال: غريب من حديث أبي وائل عن ابن مسعود، تفرد به ابن أبي عمر»

قلت: وهو ثقة وكذا باقي رواته كلهم ثقات غير محمد بن أحمد الواسطي فلم أقف له على ترجمة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣/٢ ـ ٤٤) من طريقين عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه «**إنّ الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن**»

وإسناده صحيح رواته ثقات.

١٥٧٢ ــ حديث البراء «**أوثق عُرى الإيمان: الحب في الله والبغض في الله**»

سكت عليه الحافظ[(١)].

أخرجه الطيالسي (ص١٠١) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مُقَرِّن عن البراء بن عازب قال: كنا عند النبي ﷺ فقال «**أتدرون أي عرى الإيمان أوثق؟**» قلنا: الصلاة، قال «**الصلاة حسنة وليست بذلك**» قلنا: الصيام، فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد فقال مثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ «**أوثق عرى الإيمان: الحب في الله ﷻ والبغض في الله**».

ومن طريقه أخرجه ابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (١٢)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١) وابن نصر في «الصلاة» (٣٩٣) والروياني (٣٩٩) والبيهقي في «الشعب» (١٤ و٩٠٦٦) من طرق عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه أحمد (٢٨٦/٤)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٣١/١٧)

عن إسماعيل بن زكريا الخُلقاني

قالا: ثنا ليث بن أبي سليم به.

واختلف فيه على ليث بن أبي سليم

• فرواه محمد بن فضيل عنه عن عمرو بن مرة عن البراء، ولم يذكر معاوية بن سويد.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١١ و٢٢٩/١٣) وفي «الإيمان» (١١٠) وفي «المسند» (إتحاف الخيرة ٩٣)

وتابعه محمد بن كثير الكوفي عن ليث به.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٥٦) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٤/١١) والشجري في «أماليه» (١٣٣/٢) وابن قدامة في «المتحابين» (١٠)

• ورواه أبو شيخ الحرّاني عن موسى بن أعْيَن عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد قال: أراه عن أبيه ــ الشك من أبي شيخ ــ قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ.

---

(١) ٥٣/١ (كتاب الإيمان ــ باب الإيمان وقول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣)

وليث بن أبي سليم ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم[١].

وخالفه أبو اليسع المكفوف فرواه عن عمرو بن مرة عن عطاء أبي حمزة عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٨٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا أبو اليسع به.

وهذا أصح، وأبو اليسع قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وآخر عن ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ **«يا عبدالله، أتدري أيّ عرى الإسلام أوثق؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، قال **«الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله. يا عبدالله، أتدري أي الناس أعلم؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، قال **«فإنّ أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإنْ كان مقصرا في العلم، وإنْ كان يزحف على اسْتِهِ زحفا»**.

أخرجه الطيالسي (ص٥٠) عن الصعق بن حَزْن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٧٥٠/٢) والبيهقي (٢٣٣/١٠) وفي «الآداب» (٢٣٥) وفي «المدخل» (ص٤٤٦) وفي «الشعب» (٩٠٦٤) وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص١٢٦) وابن قدامة المقدسي في «المتحابين» (١٥)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢/٢٨٩٨ و١/٣٠٣٨) وفي «مصنفه» (٤٨/١١) وأبو يعلى (المطالب ٣/٢٨٩٨ و٣/٣٠٣٨) والعقيلي (٤٠٩/٣) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٣١) و «الصغير» (٢٢٣/١ ـ ٢٢٤) و «الأوسط» (٤٤٧٦) والحاكم (٤٨٠/٢) وأبو ذر الهروي في «فوائده» (١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥٤/٢) وفي «التمهيد» (٤٣٠/١٧) والشجري في «أماليه» (١٣٨/٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٠٦٥) وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٢ ـ ١٣٣) من طرق عن الصعق بن حزن به.

ولفظه عندهم «أيّ عرى الإيمان أوثق؟».

---

(١) قال البوصيري: مداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ٧١/١

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عقيل الجعدي، تفرد به الصعق بن حزن»

وقال العقيلي في ترجمة عقيل الجعدي: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»

وقال أبو حاتم: حديث منكر لا يشبه حديث أبي إسحاق، ويشبه أنْ يكون عقيل هذا أعرابيا، والصعق لا بأس به» العلل ١٦٢/٢

وقال البيهقي في «المدخل»: عقيل الجعدي غير معروف»

وقال الهيثمي: وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث» المجمع ٩٠/١

وقال البوصيري: في أسانيدهم عقيل الجعدي وهو ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١٤٦/١

وخالف الحاكم فقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ليس بصحيح فإنّ الصعق وإنْ كان موثقا فإنّ شيخه منكر الحديث»

الثاني: يرويه القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «**يا ابن مسعود**» قلت: لبيك ثلاثا. قال «**هل تدرون أيّ عرى الإيمان أوثق؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال «**الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله**... وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٧) وابن عدي (٤٦٧/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣/ب) والشجري في «أماليه» (١٣٥/٢ و١٤٧) من طريقين عن الوليد بن مسلم[1] ثنا بكير بن معروف أبو معاذ ثنا مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبدالرحمن به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف» المجمع ٢٦٠/٧ ـ ٢٦١

قلت: بكير صدوق، قال النسائي وغيره: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان وغيره، والباقون كلهم ثقات، لكن اختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، وقد أثبت له السماع من أبيه غير واحد، منهم البخاري وأبو حاتم فالإسناد حسن.

---

(١) تابعه عيسى بن موسى أنا بكير بن معروف به.
أخرجه ابن بشران (٧٧٥)

الثالث: يرويه بكر بن خُنيس عن سالم النصيبي عن عواد بن نافع قاضي جرجان عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال «**أيّ عرى الإيمان أوثق؟**» قالوا: الصلاة، الزكاة، صوم رمضان، الحج، قال «**إنّ الحج لحسن**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**الحب في الله، والبغض في الله أوثق عرى الإيمان**» وذكر الحديث.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٨١ ـ ٢٨٢)

وإسناده ضعيف لضعف بكر بن خنيس.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٣٧) والبيهقي في «الشعب» (٩٠٦٨) والشجري في «أماليه» (٢/١٣٣ و١٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٨) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر «**أيّ عرى الإيمان أوثق؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال «**الموالاة في الله والمعاداة في الله، والحب في الله والبغض في الله**».

وإسناده ضعيف جدا، حنش واسمه حسين بن قيس الرحبي متروك الحديث، قاله أحمد والنسائي.

١٥٧٣ ـ حديث أبي زهير النميري قال: وقف النبي ﷺ على رجل قد أَلَحَّ في الدعاء فقال «**أوجب إنْ ختم**» فقال: بأي شيء؟ قال «**بآمين**» فأتاه الرجل فقال: يا فلان اختم بآمين وأبشر.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[(١)]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنْ ختم بآمين فقد أوجب**»

١٥٧٤ ـ «**أوجب ذو الثلاث**» فقال له معاذ: وذو الاثنين. قال «**وذو الاثنين**»

قال الحافظ: وعند أحمد والطبراني من حديث معاذ رفعه: فذكره، زاد في رواية الطبراني «أو واحد. قال «**أو واحد**» وفي سنده ضعف»[(٢)]

أخرجه الطيالسي (ص٧٧) عن شعبة عن قيس بن مسلم قال: سمعت أبا رملة يحدث عن عبيدالله بن مسلم عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ «**أوجب ذو الثلاثة**» قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، وذو الاثنين. قال رسول الله ﷺ «**وذو الاثنين**»

---

(١) ١٣/٤٥٦ (كتاب الدعوات ـ باب التأمين)

(٢) ١٤/١٨ (كتاب الرقاق ـ باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى)

قال: يعني من قدّم بين يديه ثلاثة من ولده.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/٣) وأحمد (٢٣٠/٥ و٢٣٧) والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٩٠ و١٣٩٢) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/٢٠) من طرق عن شعبة به.

قال الهيثمي: وفيه أبو رملة ولم أجد من وثقه ولا جرحه» المجمع ٨/٣

قلت: ترجمه ابن عبدالبر في «الكنى» (١١٩٥/٢) وقال: كوفي. هو الجدلي كما صرّح بذلك الحاكم.

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الحسيني فيما حكاه عنه الحافظ في «التعجيل»: مجهول.

ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن عبدالله الجابر أبو الحارث التيمي عن عبيدالله بن مسلم الحضرمي عن معاذ رفعه «**ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد إلا أدخل الله والديهما الجنة بفضل رحمته**» قالوا: واثنين يا رسول الله؟ قال «**واثنين**» قالوا: وواحد يا رسول الله؟ قال «**وواحد**» ثم حدّث «**إنّ السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة**».

أخرجه عبد بن حميد (١٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٤٥/٢٠ ـ ١٤٦)

عن إسرائيل بن يونس

والطبراني (١٤٦/٢٠)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وعن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والهيثم بن كليب (١٣٩١) والطبراني (١٤٧/٢٠)

عن زيد بن أبي أنيسة

وأحمد (٢٤١/٥)

عن خالد بن عبدالله الطحان

والهيثم بن كليب (١٣٨٩)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وابن عدي (٢٦٥٩/٧)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

ومسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٢/٥٢)

عن خليد[1] بن عبدالله

كلهم عن يحيى الجابر به.

واللفظ لحديث إسرائيل بن يونس

واختلف فيه على عبيدة بن حميد:

• فرواه سُريج بن يونس عنه كما تقدم

• ورواه علي بن هاشم بن مرزوق عنه ثنا يحيى بن عبيدالله عن عبيدالله بن مسلم الحضرمي عن معاذ.

أخرجه ابن ماجه (١٦٠٩)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيدالله بن عدالله بن مَوْهَب»

قلت: قول من قال: عن يحيى الجابر أصح.

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٨/٤٠٥): وهو المحفوظ»

وقال في «تهذيب الكمال» (٣١/٤٥٣): وهو أولى بالصواب»

وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: يحيى بن عبيدالله عن عبيدالله بن مسلم الحضرمي وعنه عبيدة بن حميد، وقيل: عن عبيدة عن يحيى بن عبدالله الجابر عن عبيدالله بن مسلم وهو الصواب»

وقال في «التقريب»: صوابه يحيى بن عبدالله وهو الجابر.

ويحيى الجابر مختلف فيه: وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث...»

١٥٧٥ ــ «أوجب طلحة»

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق أنّ طلحة جلس تحت النبي ﷺ حتى صعد الجبل

(١) أظنه: خالد، وهو الطحان المتقدم.

قال: فحدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عبدالله بن الزبير عن الزبير قال: سمعت النبي ﷺ يومئذ يقول: فذكره»[١]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٨٦/٢ حلبي) ثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير بن العوام به.

وأخرجه ابن سعد (٢١٨/٣) وابن أبي شيبة (٩١/١٢) وأحمد (١٦٥/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٩٠) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٥٩) والترمذي (١٦٩٢ و٣٧٣٨) وفي «الشمائل» (١٠٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٩٧ و١٣٩٨) والبزار (٩٧٢) وأبو يعلى (٦٧٠) والطبري في «تاريخه» (٥٢٢/٢) وابن حبان (٦٩٧٩) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣١) والحاكم (٢٥/٣ و٣٧٣ ـ ٣٧٤ و٣٧٤) واللالكائي في «السنة» (٢٧٠٩ و٢٧١٠) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق١٠/أ) والبيهقي (٣٧٠/٦ و٤٦/٩) وفي «الدلائل» (٢٣٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩١٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٦/٣) والمزي في «التهذيب» (٤١٦/١٣ ـ ٤١٧) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٢٣) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الترمذي في الموضع الأول: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن الزبير إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم[٢]»

وقال الذهبي في «السير» (٢٦/١): إسناده حسن»

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من يحيى بن عباد فانتفى التدليس، وأخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به، ويحيى بن عباد لم يخرج له مسلم شيئا.

---

(١) ٣٦٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب ـ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ـ الآية)

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٤٦) من طريق عبدالله بن المبارك عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن جده الزبير.
والأول أصح.

١٥٧٦ ـ «**أُوحي إليّ** ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ ولن يغلب عسر يسرين»

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بإسناد ضعيف»[1]

قلت: له شواهد من حديث ابن مسعود ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا وسيأتي الكلام عليها في حرف اللام عند حديث «**لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر...**»

١٥٧٧ ـ حديث خِدَاش أبي سلامة رفعه «**أوصي امرءا بأمه، أوصي امرءا بأمه، أوصي امرءا بأمه، أوصي امرءا بأبيه، أوصي امرءا بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والحاكم»[2]

ضعيف

يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه في اسم شيخه، فممن رواه عنه:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٣١١/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والبخاري في «الكبير» (٢١٩/١/٢)

عن وكيع

والدولابي في «الكنى» (٣٧/١)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٥٠)

عن إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي

أربعتهم عن سفيان عن منصور عن عبيد بن علي عن أبي سلامة عن النبي ﷺ.

فسماه عبيد بن علي

---

(١) ٣٤١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١])

(٢) ٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٥) من طريق إسحاق بن راهويه وعثمان[١] بن أبي شيبة قالا: ثنا جرير عن منصور عن عبيدالله بن علي عن خداش أبي سلامة.

وأخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢/٥٢٩) من طريق يوسف بن موسى القطان عن جرير فقال في روايته: عن خداش بن أبي سلامة.

فسماه عبيدالله بن علي

٣ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٤٠ ـ ٥٤١) عن شريك عن منصور عن عبيدالله بن علي عن أبي سلامة السلامي.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢١٨ ـ ٢١٩) وابن ماجه (٣٦٥٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٣٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٣١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٦) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٨/٢٣٢ ـ ٢٣٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

فسماه عبيدالله بن علي وتابع جريرا على ذلك[٢].

٤ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٧) عن مُطَين محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جُبارة بن المُغلس ثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة عن أبي سلامة.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٤) عن الطبراني به.

فسماه عبيدالله بن علي بن عرفطة وتابع جريرا وشريكا على ذلك إلا أنّه زاد عليهما في تسمية جده.

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣١) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) رواه يحيى الحِمَّاني عن شريك واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن إسحاق الحربي عن الحماني ثنا شريك عن منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣٥)

• ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن الحماني ثنا شريك عن منصور عن عبيد عن أبي سلامة.

أخرجه أبو نعيم (٦٨٣٥)

ورواه سريج بن يونس عن عبيدة بن حميد فسمى شيخ منصور: عبدالله بن فلان بن عرفطة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٣٢)

٥ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

واختلف عنه:

• فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن زائدة عن منصور عن عبيدالله بن علي السلمي عن خداش.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢٢٠)

• ورواه معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة عن منصور عن عبيد بن علي عن خداش بن سلامة رجل من الصحابة.

أخرجه الحاكم (٤/١٥٠)

٦ ـ شيبان بن عبدالرحمن أبو معاوية النَّحْوي.

واختلف عنه:

• فرواه حسين بن محمد المَرُّوذي عنه عن منصور عن عبدالله بن علي بن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

فسماه عبدالله.

أخرجه أحمد (٤/٣١١)

• ورواه عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري عنه عن منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

فسماه عبيدالله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٤) و «الأوسط» (٢٤٧٠) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا عبدالله بن رجاء به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٠) عن فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز قالا: ثنا أبو مسلم الكشي به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٣/٢ ـ ١٢٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣١/٨ ـ ٢٣٢) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٧٧/١٠ ـ ٣٧٨) من طريق أبي بكر القطيعي ثنا أبو مسلم الكشي به.

ووقع عند الطبراني في «الكبير» وابن الأثير «عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي»

وكذا رواه عمار بن عبدالجبار المروزي عن شيبان.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٣٣)

• ورواه آدم بن أبي إياس عن شيبان واختلف فيه على آدم:

فرواه البخاري في «الكبير» (٢١٩/١/٢ ـ ٢٢٠) عن آدم ثنا شيبان ثنا منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

وتابعه محمد بن عوف الطائي وبكر بن إدريس أبو القاسم المصري قالا: ثنا آدم به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧٢/١)

ورواه محمد بن خلف أبو نصر العسقلاني عن آدم واختلف عنه

فرواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٨٣ و٢٦٣٣) عن محمد بن خلف فقال في روايته: عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٣٧/١) عن محمد بن خلف فقال في روايته: عن عبيدالله بن علي بن عرفطة السلمي.

٧ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

واختلف عنه:

• فرواه عفان بن مسلم البصري عنه عن منصور عن عبيدالله بن علي عن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة.

أخرجه أحمد (٣١١/٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٤/٢) عن عفان به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل»[١] (٢٧١/٢) عن محمد بن علي بن داود البغدادي والحسين بن الحكم الحيري الكوفي قالا ثنا عفان[٢] به.

واختلف عن عفان، فرواه أحمد بن زهير بن حرب عنه فلم يذكر عرفطة، وقال: عن عبيد بن علي.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٣٤)

• ورواه مسدد عن أبي عوانة واختلف عنه:

فرواه البخاري في «الكبير» (٢١٩/١/٢) عن مسدد كرواية عفان.

ورواه عثمان بن عمر الضبي عن مسدد عن أبي عوانة عن منصور عن علي بن عبيدالله بن عرفطة عن خداش أبي سلمة به.

أخرجه البيهقي (١٧٩/٤ ـ ١٨٠)

وتابعه إبراهيم بن إسحاق ثنا مسدد به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٢)

• وهكذا رواه محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي عن أبي عوانة إلا أنّه كنى خداشا أبا النضر.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧٢/١)

• ورواه أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدَري عن أبي عوانة عن منصور عن علي بن عبيدالله عن عرفطة عن خداش أبي سلامة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٣٣)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن خداش إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور»

وقال البخاري: لم يتبين سماع خداش من النبي ﷺ»

---

(١) ووقع في النسخة المطبوعة بتحقيق شعيب الأرنؤوط «منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة عن خداش» (حديث رقم ١٦٦٩)

(٢) وتابعه المعلى بن مهدي أنا أبو عوانة به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٥٧) ووقع عنده: منصور عن عبيدالله بن علي بن عرفطة.

قلت: وعبيدالله بن علي قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى منصور بن المعتمر.

وقال في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

فالإسناد ضعيف.

١٥٧٨ ـ «أوصيكم بالسابقين الأولين من المهاجرين وأبناءهم من بعدهم»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث عبدالرحمن بن عوف قالوا: يا رسول الله أوصنا ـ يعني في مرض موته ـ قال: فذكره، وقال: لا يُروى عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد، تفرد به عتيق بن يعقوب انتهى وفيه من لا يعرف حاله»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (١٠٢٢)

عن جعفر بن عون الكوفي

والطبراني في «الأوسط» (٨٧٨)

عن عتيق بن يعقوب الزبيري

كلاهما عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما حضر النبي ﷺ الوفاة قالوا: يا رسول الله أوصنا. قال **«أوصيكم بالسابقين الأولين[٢] وبأبنائهم من بعدهم، وبأبنائهم من بعدهم، وبأبنائهم من بعدهم، إلا تفعلوا لا يقبل منكم صرف ولا عدل»**

واللفظ للبزار

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن عبدالرحمن بن عوف بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٠/١٧

قلت: حميد بن القاسم وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم أر من ترجمهما غيره، وهما مراد الحافظ بقوله: وفيه من لا يعرف حاله.

---

(١) ٦/٢٩٢ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) زاد الطبراني «من المهاجرين».

١٥٧٩ ـ حديث عائشة: توفي صبي من الأنصار فقلت: طوبى له لم يعمل سوءا ولم يدركه، فقال النبي ﷺ **«أوَغير ذلك يا عائشة، إنّ الله خلق للجنة أهلا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٦٢) »[١]

١٥٨٠ ـ أَنَّ امرأة قالت: يا رسول الله، إني نذرت أنْ أضرب على رأسك بالدف، فقال: **«أوفي بنذرك»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرجه أحمد والترمذي من حديث بُريدة: فذكره، وزاد في حديث بريدة أنّ ذلك وقت خروجه في غزوة فنذرت إن رده الله تعالى سالما، وفي رواية أحمد **«إنْ كنت نذرت فاضربي وإلا فلا»** وفي آخر الحديث «إن عمر دخل فتركت، فقال النبي ﷺ: **«إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمر»**[٢]

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أبو داود (٣٣١٢) ومن طريقه البيهقي (٧٧/١٠) عن مسدد ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن عبيدالله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني نذرت أنْ أضرب على رأسك بالدف، قال **«أوفي بنذرك»** قالت: إني نذرت أنْ أذبح بمكان كذا وكذا ـ مكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية ـ قال **«لصنم»** قالت: لا. قال **«لوثن»** قالت: لا. قال **«أوفي بنذرك»**

الحارث بن عبيد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، ومسدد وعبيدالله ثقتان.

وأما حديث بريدة فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/١٢) وأحمد (٣٥٣/٥ و٣٥٦) والترمذي (٣٦٩٠) وابن حبان (٤٣٨٦) والبيهقي (٧٧/١٠) وفي «الصغرى» (٤٠٨٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦١/٤) من طرق عن الحسين بن واقد ثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية[٣] سوداء فقال: يا رسول الله، إني كنت نذرت إنْ ردّك الله صالحا[٤] أنْ أضرب بين يديك[٥] بالدف

(١) ٤٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)
(٢) ٣٩٨/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك، وفي معصية)
(٣) وفي لفظ «أَمَةٌ»
(٤) وفي لفظ «سالما»
(٥) وفي لفظ «على رأسك»

وأتغنى، فقال لها رسول الله ﷺ «**إنْ كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا**» فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت إستها ثم قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الشيطان ليخاف**[1] **منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عليّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف**».

واللفظ للترمذي.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة»

وقال ابن القطان الفاسي: حديث صحيح» نصب الراية ٣/١٠٣

قلت: الحسين بن واقد صدوق، وابن بريدة ثقة، فالإسناد حسن.

وفي الباب عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ سافر سفرا فنذرت جارية من قريش إنْ ردّه الله ﷻ أنْ تضرب في بيت عائشة بدف، فلما رجع رسول الله ﷺ جاءت الجارية فقالت عائشة للنبي ﷺ: هذه فلانة بنت فلان نذرت إنْ ردَك الله تعالى أنْ تضرب في بيتي بدف، قال «**فلتضرب**»

أخرجه ابن طاهر المقدسي في «كتاب السماع» (ص٥٤ ـ ٥٥) من طريق داود بن رشيد الهاشمي ثنا أبو حفص الأبار عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الشعبي عن عائشة به.

وقال: وهذا إسناد متصل ورجاله ثقات»

قلت: بل إسناده منقطع. قال ابن معين وأبو حاتم: الشعبي عن عائشة مرسل (المراسيل)

وقال الحاكم: لم يسمع من عائشة (المعرفة ص١١١)

وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف كما قال ابن معين وابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم.

١٥٨١ ـ عن جابر في هذا الحديث «فقيل له: إنّ الناس قد شقّ عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت، فدعا بقدح من ماء بعد العصر» وله من وجه آخر عن جعفر «ثم شرب فقيل له بعد ذلك: إنّ بعض الناس قد صام، فقال «**أولئك العصاة**»

---

(١) وفي لفظ «ليفرق»

قال الحافظ: ولمسلم (١١١٤) من طريق الدَّرَاوَرْدي عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر: فذكره»[١]

١٥٨٢ ـ «أول الآيات طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، فأيهما خرجت قبل الأخرى فالأخرى منها قريب»

قال الحافظ: أخرج مسلم أيضا من طريق أبي زرعة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (٢٩٤١) عن ابن عمرو مرفوعا «**إنّ أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا**»

١٥٨٣ ـ عن عمرو بن عوف قال: **أول غزاة غزوناها مع النبي ﷺ الأبواء.**

قال الحافظ: وفي الطبراني من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال: فذكره، وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» عن إسماعيل وهو ابن أبي أويس عن كثير بن عبدالله مقتصرا عليه، وكثير ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري مشاه وتبعه الترمذي»[٣]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «**لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبيا**»

١٥٨٤ ـ عن أنس قال: **أول لعان كان في الإسلام أنّ شريك بن سحماء قذفه هلال بن أمية بامرأته.**

قال الحافظ: في حديث أنس عند أبي يعلى قال: فذكره»[٤]

صحيح

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩١) والنسائي (٦/١٤١ ـ ١٤٢) وفي «الكبرى» (٥٦٦٣) وأبو يعلى (٢٨٢٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٠١ ـ ١٠٢) وفي «المشكل» (٢٩٦١ و٥١٤٨ و٥١٤٩) وابن حبان (٤٤٥١) وابن حزم في «المحلى» (١١/٤٢٠) من طرق عن مخلد بن الحسين الأزدي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

---

(١) ٥/٨٤ (كتاب الصوم ـ باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر)

(٢) ١٤/١٣٩ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٣) ٨/٢٨١ ـ ٢٨٢ (كتاب المغازي ـ باب غزوة العشيرة)

(٤) ١٠/٦٦ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ويدرأ عنها العذاب)

عن أنس قال: إنّ أول لعان كان في الإسلام أَنّ هلال بن أمية قذف شريك بن السَّحْمَاء بامرأته، فأتى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال له النبي ﷺ **«أربعة شهداء وإلا فحدّ في ظهرك»** يردد ذلك عليه مرارا. فقال له هلال، والله يا رسول الله، إنّ الله ﷻ ليعلم أني صادق، ولينزلنّ الله ﷻ عليك ما يبرئ ظهري من الجلد. فبينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النُّور: ٦] إلى آخر الآية.

فدعا هلالا فشهد أربع شهادات بالله إنّه لمن الصادقين، والخامسة أنّ لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم دعيت المرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين. فلما أن كان في الرابعة أو الخامسة قال رسول الله ﷺ **«وَقِّفُوها فإنّها موجبة»** فتلكّأت حتى ما شككنا أنّها ستعترف، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، فمضت على اليمين. فقال رسول الله ﷺ **«انظروها فإنْ جاءت به أبيض سَبطا، قَضِيءَ العينين فهو لهلال بن أمية، وإنْ جاءت به آدم جَعْدا رَبْعا حَمْش الساقين فهو لشريك بن السمحاء»** فجاءت به آدم جعدا ربعا حمش الساقين. فقال رسول الله ﷺ **«لولا ما سبق فيها من كتاب الله لكان لي ولها شأن»** اللفظ للنسائي

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه أحمد (١٤٢/٣) وعبد بن حميد (١٢١٨) ومسلم (١٤٩٦) والنسائي (١٤٠/٦ ـ ١٤١) وفي «الكبرى» (٥٦٦٢) وأبو يعلى (٢٨٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٢/٣) وفي «المشكل» (٥١٤٧) والبيهقي (٤٠٥/٧ ـ ٤٠٦ و٤٠٦ و٢٦٥/١٠ ـ ٢٦٦) من طرق عن هشام عن محمد عن أنس به مختصرا.

١٥٨٥ ـ «أول ما خلق الله العقل»

قال الحافظ: وأما حديث: فذكره، فليس له طريق ثبت»[١]

ضعيف

روي من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث علي ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث عائشة فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٨/٧) من طريق سهل بن المرزبان بن محمد أبي الفضل التيمي الفارسي ثنا عبدالله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن

---

(١) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

عُيينة عن منصور عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعا «**إنّ أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل فقال: أقبل، فأقبل. ثم قال: أدبر، فأدبر. ثم قال: ما خلقت شيئا أحسن منك، بك آخذ، وبك أعطي**»

وقال: غريب من حديث سفيان ومنصور والزهري لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا وأراه واهما فيه»

وقال العراقي: لم أجد في إسناده أحدا مذكورا بالضعف، ولا شك أنّ هذا مركب على هذا الإسناد، ولا أدري ممن وقع ذلك، والحديث منكر» تخريج الإحياء للحداد ٢٣٢/١

وقال الصغاني: موضوع» الموضوعات ص٣٤

قلت: سهل بن المرزبان لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه حفص بن عمر قاضي حلب ثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النَّهدي عن أبي هريرة مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: قم، فقام. ثم قال له: أدبر، فأدبر. ثم قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال له: اقعد، فقعد. فقال الله:**[1] **ما خلقت خلقا خيرا منك، ولا أكرم منك، ولا أفضل منك، ولا أحسن منك. بك آخذ، وبك أعطي، وبك أعز، وبك أعرف، وإياك أعاقب. بك الثواب، وعليك العقاب**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل» (١٥) والطبراني في «الأوسط» (١٨٦٦) وابن عدي (٧٩٧/٢ ـ ٧٩٨ و٧٩٨ و٢٠٤٠/٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٣١٣ و٤٣١٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١)

واللفظ لابن أبي الدنيا.

قال البيهقي: هذا إسناد غير قوي، وهو مشهور من قول الحسن»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن معين: الفضل رجل سوء، وقال ابن حبان: وحفص بن عمر يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به»

وقال الهيثمي: وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٢٨/٨

---

(١) زاد الطبراني «وعزتي»

قلت: رواه سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان الثوري عن الفضل بن عيسى عن أبي عثمان عن أبي هريرة.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٥٢)

وسيف بن محمد كذبه ابن معين وغيره.

الثاني: يرويه سُمَي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون وهي الدواة. قال: وذلك في قوله تعالى** ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١﴾ [القَلَم: ١] **ثم قال له: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: ما كان وما هو كائن من عمل أو أجل أو أثر، فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ختم على فِيِّ القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة، ثم خلق العقل فقال الجبار: ما خلقت خلقا أعجب إليّ منك، وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك ممن أبغضت، ثم قال** رسول الله ﷺ: **فأكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعملهم بطاعته، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم طاعته**»

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٧٢ ـ ٢٢٧٣) والدارقطني في «الغرائب» كما في «اللسان» (٥/٤٢٠) من طريق الربيع بن سليمان الجيزي ثنا محمد بن وهب الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنس عن سمي به.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل منكر، ولمحمد بن وهب غير حديث منكر، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما، وقد رأيتهم قد تكلموا فيمن هو خير منه»

وقال الذهبي: صدق ابن عدي في أنّ الحديث باطل» الميزان ٦١/٤

وقال الدارقطني: هذا حديث غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي، والوليد بن مسلم ثقة، ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس، وأخاف أنْ يكون دخل على بعضهم حديث في حديث» اللسان[1] ٥/٤٢٠

قلت: محمد بن وهب هو ابن مسلم القرشي الدمشقي قال ابن عساكر: ذاهب الحديث.

وقال الحافظ في «التهذيب» (٩/٥٠٦): وظن ابن عدي أنّه محمد بن وهب بن عطية وليس كما ظن، وقد فرق بينهما أبو القاسم فأصاب»

(١) وانظر «تهذيب التهذيب» (٩/٥٠٦)

وقال في «التقريب»: ضعيف ووهم من خلطه بالذي قبله»

وسبقه الذهبي في توهيم ابن عدي»[١]

ولم ينفرد سمي به بل تابعه الحسين أبو عبدالله مولى بني أمية عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه الفريابي في «القدر» (١٨) والحكيم الترمذي في «النوادر» كما في «اللآلئ» (١٣١/١) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤٠١/٤) والآجري في «الشريعة» (ص٨٣ و١٧٧) وابن بطة (١٣٦٤) والواحدي في «الوسيط» (٣٣٣/٤) وابن عساكر (١٤٨/٧)

قال ابن كثير: حديث غريب جدا»

الثالث: يرويه سفيان الثوري عن الفضل بن عثمان عن أبي هريرة مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له قم**... الحديث.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١) من طريق الدارقطني ثنا علي بن محمد بن الجهم ثنا الحسن بن عرفة ثنا سيف بن محمد عن الثوري به.

وسيف بن محمد هو الثوري كذبه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه العقيلي (١٧٥/٣) والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٦) و «الأوسط» (٧٢٣٧) وأبو الشيخ في «فضائل الأعمال» كما في تخريج أحاديث الإحياء للحداد (٢٣٢/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٥/١) من طريق سعيد بن الفضل القرشي ثنا عمر بن أبي صالح العتكي عن أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال له: أدبر، فأدبر. فقال: وعزتي ما خلقت خلقا هو أعجب إليّ منك. بك آخذ، وبك أعطي، ولك الثواب، وعليك العقاب**»

قال العقيلي: عمر بن أبي صالح حديثه منكر، وعمر هذا وسعيد بن الفضل الراوي عنه مجهولين جميعا بالنقل ولا يتابع على حديثه ولا يثبت في هذا المتن شيئا»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وسعيد وعمر وأبو غالب مجهولون منكرو الحديث ولا يتابع أحد منهم على حديثه، وقد روي هذا الحديث من حديث علي وأبي هريرة وليس فيه شيء يثبت»

---

(١) الميزان ٦١/٤

وقال الذهبي في «الميزان»: عمر بن أبي صالح العتكي عن أبي غالب لا يعرف، ثم إنّ الراوي عنه مشهور بالمنكرات، والخبر باطل في العقل وفضله».

وأما حديث علي فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٠/١٣) عن علي بن أحمد الرزاز أني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني أني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ثني محمد بن الحسن الزرقي ثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن حدثتني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا «**أول ما خلق الله القلم، ثم خلق الدواة، وهو قوله تعالى ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ النون الدواة، ثم قال للقلم: خط ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة، أو نار، وخلق العقل فاستنطقه فأجابه، ثم قال له: اذهب، فذهب. ثم قال له: أقبل، فأقبل. ثم استنطقه فأجابه، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحبّ إليّ منك، ولا أحسن منك، ولأجعلنك فيمن أحببت، ولأنقصنك ممن أبغضت.** فقال النبي ﷺ «**أكمل الناس عقلا أطوعهم لله، وأعملهم بطاعته، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان، وأعملهم بطاعته**»

ذكره في ترجمة موسى بن عبدالله ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن المُحَبَّر في كتاب «العقل» كما في «المقاصد» (ص١١٨) عن صالح المُرِّي عن الحسن مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل. ثم قال له: أدبر، فأدبر. ثم قال: ما خلقت خلقا أحبّ إليّ منك، ولا أكرم عليّ منك، لأني بك أعرف، وبك أعبد، وبك آخذ، وبك أعطي**»

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في «اللآلئ» (١٣٠/١) عن عبدالرحيم بن حبيب ثنا داود بن المحبر ثنا الحسن بن دينار قال: سمعت الحسن يقول: ثني عدة من أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله.

قال العراقي: ورجاله كلهم هلكي إلا الحسن البصري» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٣٤/١

واختلف فيه على صالح المري، فرواه عبيدالله بن محمد العائشي عنه عن الحسن قوله.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٣١٢)

وصالح المري ضعيف.

الثاني: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا مالك بن دينار عن الحسن مرفوعا «**لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل**... الحديث».

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» كما في «المقاصد» (ص١١٨) عن علي بن مسلم الطوسي عن سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان به.

قال السيوطي: وهذا مرسل جيد الإسناد» تنزيه الشريعة ٢٠٣/١ ـ ٢٠٤

وقال الزبيدي: سند جيد» تخريج الإحياء للحداد ٢٣٤/١

قلت: ومراسيل الحسن ضعيفة.

١٥٨٦ ـ «أول ما خلق الله القلم ثم قال: اكتب، فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة»

قال الحافظ: رواه أحمد والترمذي وصححه من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا»[(١)]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[(٢)].

ورد من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث علي

فأما حديث عبادة فله عنه طرق:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح ثني الوليد بن عبادة بن الصامت قال: دعاني أبي فقال: يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره وإنْ مت على غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب، فقال: يا ربّ ما أكتب؟ قال: اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد**»

أخرجه الطيالسي (منحة ٧٩/٢) عن عبدالواحد بن سليم البصري عن عطاء به.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢١٥٥ و٣٣١٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤٠١/٤) والحنائي في «فوائده» (ق٧٣) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٣ و١٤٤٧) واللالكائي في «السنة» (٣٥٧) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٨٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٦/١٨ ـ ٤٥٧)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٩٢/٢/٣) والطبري في «تاريخه» (٣٢/٢ ـ ٣٣) و

---

(١) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

(٢) ٢١٨/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ﴾ [النحل: ٤٠])

«تفسيره» (١٦/٢٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٦٩) والهيثم بن كليب (١١٩٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٩١/٢ ـ ١٩٢) وابن بطة (١٤٤٦) واللالكائي في «السنة» (١٠٩٧) والمزي (٤٥٧/١٨) من طرق عن عبدالواحد بن سليم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»[1]

وقال البخاري: عبدالواحد بن سليم فيه نظر»

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وقال الذهبي في «الميزان»: هالك، له حديث منكر في القدر وخلق القلم والعجب أنّ ابن حبان ذكره في «الثقات».

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن السائب عن عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن عبادة عن أبيه مرفوعا «**إنّ أول ما خلق الله القلم** وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٤) وفي «الأوائل» (٢) والفريابي في «القدر» (٤٢٥) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا بَقية بن الوليد ثني معاوية بن سعيد ثني عبدالله بن السائب به.

وإسناده ضعيف، معاوية بن سعيد هو ابن شريح التُّجِيبي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «المجرد»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ولم ينفرد عطاء به بل تابعه غير واحد عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه، منهم:

١ ـ يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه أحمد (٣١٧/٥)

عن موسى بن داود الضبي

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣) وفي «الأوائل» (١)

عن مروان بن محمد الدمشقي قالا: ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه عبدالله بن وهب في «القدر» (٢٧) عنه وأسقط منه الوليد بن عبادة.

وابن لهيعة ضعيف ورواية ابن وهب عنه أعدل من غيرها فالقول قوله.

---

(١) وفي «تحفة الأشراف» (٢٦١/٤): حسن صحيح غريب»

٢ ـ عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١١٤) وأحمد (٥/٣١٧) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٩٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧) والبزار (٢٦٨٧) والفريابي في «القدر» (٧٢ و٧٣ و٧٤) والطبري في «تاريخه» (١/٣٢) وفي «تفسيره» (٢٩/١٧) والدولابي في «الكنى» (١/١٠٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٤٩) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٧ ـ ١٧٨ و١٨٧) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٢ و١٤٤٨) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٥٧) وابن بشران (٧٨٦) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أيوب[1] بن زياد الحمصي ثني عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده به.

قال الطبري: صحيح»[2]

قلت: أيوب بن زياد وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٣/٦١٠) والباقون ثقات.

٣ ـ سليمان بن حبيب المحاربي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١) والفريابي (٧٥) والهيثم بن كليب (١١٩٣) والآجري في «الشريعة» (ص١٨٦) واللالكائي في «السنة» (١٢٣٣) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة ثني سليمان بن حبيب المحاربي عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه قال له ابنه عبدالرحمن: يا عبادة أوصني. فذكر الحديث إلا أنّه لم يذكر القلم وقال في آخره: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**القدر على هذا من مات على غير هذا أدخله الله النار**».

عثمان بن أبي العاتكة مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر أنّ سليمان بن مهران حدّثه قال: قال عبادة بن الصامت: ادعوا لي ابني وهو يموت لعلي أخبره بما سمعت من رسول الله ﷺ. سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول شيء خلقه الله من خلقه القلم فقال له: اكتب. فقال: يا رب اكتب ماذا؟ قال: القدر**. قال رسول الله ﷺ: **فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله ﷻ بالنار**».

---

(١) وسماه بعضهم أيوب بن أبي زياد.

(٢) قال الحافظ في «النكت الظراف» (٤/٢٦١): وجاء عن علي بن المديني أنه قال: إسناد حسن»
وقال عبدالحق الإشبيلي: هذا من حديث أهل الشام، وإسناده حسن، ذكر ذلك علي بن المديني» الوهم والإيهام ٣/٦١٠

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٢٦) عن عمر بن محمد به.

وإسناده منقطع. سليمان بن مهران هو الأعمش ولم يسمع من عبادة شيئا.

الثالث: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة الشامي عن أبي حفصة[١] قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، قال: ربِّ وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة**»

يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من مات على غير هذا فليس مني**»

أخرجه أبو داود (٤٧٠٠) واللفظ له والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٥) والبيهقي (٢٠٤/١٠) وفي «الاعتقاد» (ص١٣٦) وفي «القضاء والقدر» (١١) من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي ثنا الوليد بن رباح الذماري عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث إبراهيم، تفرد به يحيى عن الوليد»

وقال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، سمع منه، وذكر أنّ يحيى بن حسان وهم فيه» السنن ٢١١/٥

قلت: هكذا قال يحيى بن حسان: ثنا الوليد بن رباح، وخالفه مران بن محمد الطاطري فقال: ثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري ثني إبراهيم بن أبي عبلة ثني أبو عبدالعزيز الأردني[٢] عن عبادة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢) عن محمود بن خالد السلمي ثنا مروان بن محمد به.

ورواه عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن محمود بن خالد فقال فيه: عن أبي يزيد الأزدي عن عبادة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨)

---

(١) واسمه حبيش بن شريح الحبشي.

(٢) وفي «تحفة الأشراف» (٢٤٦/٤): عبدالعزيز الأزدي، وفي «تهذيب الكمال» (٤١٥/٥): أبو عبدالعزيز الأردني.

ورواه سلمة بن شبيب النيسابوري عن مروان بن محمد فقال: عن أبي يزيد عن عبادة.

ذكره المزي في «التحفة» (٤/٢٤٦)

الرابع: يرويه الزهري عن محمد بن عبادة بن الصامت قال: دخلت على أبي فقال: أي بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ أول شيء خلقه الله ﷻ القلم، فقال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة**».

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٨٤ و١٧٨) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٠٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيى عن الزهري به.

وإسناده ضعيف لضعف معاوية بن يحيى الصَّدَفي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٩٨) وفي «الرد على الجهمية» (٢٥٣) ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٨) وفي «الأوائل» (٣) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٨٥٤) وأبو يعلى (٢٣٢٩) وفي «المعجم» (٦٩) والطبري في «تفسيره» (١٦/٢٩) وفي «تاريخه» (١/٣٢) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٠٠) و «الأوائل» (١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨١) والبيهقي (٩/٣) وفي «الأسماء» (ص٤٨٠ ـ ٤٨١) من طرق[1] عن عبدالله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رفعه «**إنّ أول شيء خلق الله القلم، فأمره فكتب كل شيء يكون**».

وفي لفظ[2] «**لما خلق الله القلم قال له: اكتب[3]، فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة**»

قال البيهقي: قال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: لم يسنده عن القاسم غير عمر بن حبيب، وهو مكي يجمع حديثه»

وقال أبو نعيم: لم يروه عن سعيد إلا القاسم، ولا عنه إلا عمر، تفرد به رباح، ورواه عن ابن عباس جماعة، منهم: أبو ظبيان وأبو إسحاق ومِقْسم ومجاهد، منهم من رفعه ومنهم من وقفه، ورواه عن النبي ﷺ مرفوعا متصلا عبادة بن الصامت وابن عمر»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الفريابي في «القدر» (٦٥) لكنه لم يرفعه.
وأخرجه ابن بطة (١٣٦١) فلم يذكر رباح بن زيد.

(٢) وهو للطبراني في «الكبير»

(٣) وفي لفظ «اجرِ. فقال: بم أجري؟».

وقال ابن كثير: غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه» التفسير ٤٠٢/٤

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ١٩٠/٧

قلت: وإسناده صحيح لكن اختلف فيه على سعيد بن جبير، فرواه عطاء بن السائب عنه عن ابن عباس قوله.

ولفظه «أول ما خلق الله من شيء القلم، ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢/١٤) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء به.

والأول أصح، وعطاء بن السائب اختلط بأخرة، وسماع محمد بن فضيل منه بعد اختلاطه.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أرطاة بن المنذر الحمصي عن مجاهد بن جبر عن ابن عمر رفعه «**أول ما خلق الله تعالى القلم، فأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين، قال: فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول، برٍّ أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه**[1] **عنده في الذكر، فقال: اقرءوا إن شئتم** ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [الجاثية: ٢٩] **فهل تكون النسخة**[2] **إلا من شيء قد فرغ منه**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦) واللفظ له

عن محمد بن مصفى الحمصي

والآجري في «الشريعة» (ص١٧٥ و٣٢١ ـ ٣٢٢) وابن بطة (١٣٦٥)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٧٣)

عن نعيم بن حماد

ثلاثتهم عن بَقية بن الوليد ثني أرطاة بن المنذر به.

وإسناده صحيح إلا أنّ أبا أنس مالك بن سليمان الألهاني الحمصي رواه عن بقية عن أرطاة بن المنذر عن مجاهد أنّه بلغه عن ابن عمر.

---

(١) وفي لفظ «فأمضاه»

(٢) وفي لفظ «يكون النسخ»

أخرجه الفريابي في «القدر» (٤١٦) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٥ ـ ١٧٦ و٢٣٨ و٣٢٢)

ومالك بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال محمد بن عوف الحمصي: كان ابن عم زوجتي وهو ضعيف الحديث (تاريخ بغداد ١٥٩/١٣)

واختلف فيه على أرطاة بن المنذر، فرواه أبو سليمان عتبة بن السكن الفزاري عنه ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه الدارقطني في «الصفات» (١٤)

وعتبة بن السكن أظنه المترجم في «اللسان» (١٢٨/٤) فإنْ كان هو فهو ضعيف.

الثاني: يرويه محمد بن سليمان ثنا عبدالله بن أبي قيس قال: سمعت ابن عمر رفعه «**إنَّ أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة**»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧٢) عن خطاب بن سعد ثنا نصر بن محمد بن سليمان ثنا أبي به.

وإسناده ضعيف، نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ضعفه أبو حاتم (الجرح) وأبو زرعة (سؤالات البرذعي ٧٠٥/٢) والحافظ في «التقريب»

وأما حديث أبي هريرة وحديث علي فقد تقدم الكلام عليهما فانظر الحديث السابق «**أول ما خلق الله العقل**».

١٥٨٧ ـ حديث ابن عباس رفعه «**أول ما خلق الله القلم، فأخذ بيمينه وكلتا يديه يمين**» سكت عليه الحافظ[١].

هو من حديث ابن عمر وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

١٥٨٨ ـ حديث ابن عباس مرفوعا «**أول ما خلق الله القلم والحوت قال: اكتب، قال: ما اكتب؟ قال: كل شيء كائن إلى يوم القيامة، ثم قرأ فالنون الحوت والقلم القلم**»

---

(١) ١٦٤/١٧ و١٦٨ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٢٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن ابن عباس رفعه «**إنّ أول ما خلق الله تعالى القلم والحوت**... وذكر الحديث.

وقال: لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن إسماعيل»[٢]

وقال الهيثمي: ومؤمل ثقة كثير الخطأ وقد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٨/٧

قلت: مؤمل صدوق إلا أنّه كثير الخطأ كما قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهما.

وعطاء بن السائب صدوق كذلك إلا أنّه اختلط بأخرة واختلف عليه في هذا الحديث.

• فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: إنّ أول شيء خلق ربي القلم فقال له: اكتب، فكتب ما هو كائن إلى أنْ تقوم الساعة، ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الأرض عليه»

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/٢٩) و «تاريخه» (٣٤/١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، وجرير سمع من عطاء بعد اختلاطه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ محمد بن فضيل الكوفي ثنا عطاء به.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٨٤ ـ ٨٥ و١٧٨) من طريق أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا محمد بن فضيل به.

وأبو هشام الرفاعي مختلف فيه، ومحمد بن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه.

٢ ـ حماد بن سلمة عن عطاء به.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٧ و١٣٦٨) من طريقين عن حماد به.

---

(١) ٢٨٧/١٠ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾)

(٢) رواه سليمان بن حرب البصري عن حماد بن زيد فلم يرفعه.
أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٦٩)

٣ ـ عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي وعَبيدة بن حُميد الكوفي.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣٣٣/٤)

ورواه عصمة أبو عاصم عن عطاء عن مِقْسم عن ابن عباس قوله.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص٨٥ و١٧٨) وابن بطة (١٣٧٦)

وللحديث طريق أخرى أحسن من هذه لكن ليس فيها ذكر الحوت ولا قوله: ثم قرأ ـ ن والقلم ـ.

وهي من رواية القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد تقدم الكلام عليها قبل حديث.

وله طرق أخرى عن ابن عباس موقوفا، منها:

١ ـ ما رواه الأعمش عن أبي ظَبيان عن ابن عباس قال: إنّ أول ما خلق الله من شيء خلق القلم فقال: اكتب، فقال: أي ربِّ وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما هو كائن في ذلك اليوم إلى أنْ تقوم الساعة، ثم طوى الكتاب ورفع القلم، فارتفع بخار الماء ففتق السموات، ثم خلق النون، ثم بسط الأرض عليها فاضطربت النون فمادت الأرض فخلق الجبال فوتدها فإنّها لتفخرُ على الأرض، ثم قرأ ابن عباس ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ①﴾ [القَلَم: ١] إلى ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ②﴾ [القَلَم: ٢].

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٠٧/٣) واللفظ له وابن أبي شيبة (١٠١/١٤) ومحمد بن عثمان في «العرش» (٤) والفريابي في «القدر» (٧٧) والطبري في «تفسيره» (١٤/٢٩) وفي «تاريخه» (٣٣/١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في تفسير ابن كثير» (٤٠٠/٤) والآجري في «الشريعة» (ص٨٥ و١٧٨ ـ ١٧٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٩٧) وابن بطة (١٣٧٢) والبيهقي (٣/٩) وفي «الأسماء» (ص٤٨١) وفي «القضاء والقدر» (٩) من طرق عن الأعمش به.

ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش فقال فيه: عن أبي ظبيان أو مجاهد، على الشك.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤/٢٩) وفي «تاريخه» (٣٣/١)

وشريك سيئ الحفظ.

والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من أبي ظبيان، لكن رواه شعبة عنه كما عند

الطبري وشعبة لا يسمع من شيوخه إلا ما سمعوا، وأبو ظبيان واسمه حصين بن جندب ثقة فالإسناد صحيح.

ومنها:

٢ ـ ما رواه أبو هاشم الرُّمَّاني عن مجاهد عن ابن عباس قال: إنّ الله ﷻ استوى على عرشه قبل أنْ يخلق شيئا، فكان أول ما خلق القلم. فأمره أنْ يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، وإنما يجري الناس في أمر قد فرغ منه.

أخرجه الفريابي (٧٨ و٧٩) والطبري في «تفسيره» (١٧/٢٩) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٩ و٢٩٣) وابن بطة (١٣٧١)

عن سفيان الثوري

والفريابي (٨٠ و٨١) والطبري وابن بطة (١٣٧٠)

عن شعبة

كلاهما عن أبي هاشم به.

وإسناده صحيح.

ومنها:

٣ ـ ما رواه الحكم عن بعض أصحابه عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله القلم، ثم خلقت له النون وهي الدواة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٠١) عن يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم به.

ورواته ثقات غير الذي لم يسم.

وأخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٥٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا عبدالملك بن حميد به وزاد «فقال له ربه: اكتب، قال: ربِّ ما أكتب؟ قال: اكتب القدر خيره وشره، فجرى بما كان حتى تقوم الساعة».

ورواه منصور بن زاذان عن الحكم وسمى شيخه أبا ظبيان.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢/٢٢ ـ ٢٣ و٢٩) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٩٠ ـ ٤٩١)

١٥٨٩ ــ «أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء»

قال الحافظ: أورده النسائي من طريق أبي وائل عن ابن مسعود رفعه: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته»**.

١٥٩٠ ــ «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة: ألم أُصح جسمك، وأرويك من الماء البارد؟»

قال الحافظ: قال المهلب: وقد أخرج الترمذي من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن الجنيد في «سؤالات ابن معين» (ص٢٠٠ و٣١٠) والعباس الدوري في «التاريخ» (٧٢٩/٢ و١٩/٣) والترمذي (٣٣٥٨) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٥ و١٥٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٤٠) والطبري في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) والخرائطي في «الشكر» (٥٤) والدينوري في «المجالسة» (٧٥ و٣٠١٨) وابن حبان (٧٣٦٤) والطبراني في «الأوسط» (٦٢) وفي «مسند الشاميين» (٧٧٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٦٦) والحاكم (١٣٨/٤) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٧) وابن بشران (٣٤ و٩٩٧) وتمام في «فوائده» (ق٢/١٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٤/٧ ــ ٢٢٥ و٩٢/١١ و٣٣٩/١٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٢٠) وفي «التفسير» (٢٨٦/٧) وابن عساكر (٦٦/٧) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٢٠ و٢١) من طرق عن أبي زَبْر عبدالله بن العلاء بن زَبْر الشامي قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَم[٣] الأشعري يقول: سمعت أبا هريرة رفعه **«أول ما يحاسب[٤] به[٥] العبد يوم القيامة[٦]، أن يقال[٧][٨]: ألم أُصح[٩] جسمك، وأُروك[١٠] من الماء البارد[١١]»**

---

(١) ١٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ــ باب القصاص يوم القيامة)
و ٢٠٦/١٥ (كتاب الديات ــ باب قول الله تعالى ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النِّساء: ٩٣])

(٢) ١٨٠/١٢ (كتاب الأشربة ــ باب شرب اللبن بالماء)

(٣) وقال بعضهم: عَرْزَب، وصحح الترمذي الأول، وصحح ابن حبان الثاني.

(٤) وفي لفظ «يُسأل عنه»

(٥) وفي لفظ «عنه»

(٦) زاد الدوري وغيره «من النعيم»

(٧) وفي لفظ «يقول الله تعالى»

(٨) زاد الخرائطي وغيره «له»

(٩) وفي لفظ «نُصِح» وفي لفظ «أصحح»

(١٠) وفي لفظ «وأرويك» وفي لفظ آخر «ونروك»

(١١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٤/٢) لكنه لم يذكر أبا هريرة.

واللفظ للطبراني وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الطبراني: لم يروه عن الضحاك إلا عبدالله بن العلاء»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد عبدالله بن العلاء به بل تابعه مكحول عن الضحاك بن عبدالرحمن به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٨٤ و٣٥٨٧)

١٥٩١ ـ حديث أبي هريرة «**أول ما يحاسب به المرء صلاته**»

سكت عليه الحافظ[١].

انظر حديث «**إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته**»

١٥٩٢ ـ في حديث الصور الطويل عن أبي هريرة رفعه «**أول ما يقضى بين الناس في الدماء، ويأتي كلّ قتيل قد حمل رأسه فيقول: يا ربِّ، سل هذا فيم قتلني؟**»

سكت عليه الحافظ[٢].

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**إنّ الله خلق الصور فأعطاه إسرافيل...**»

١٥٩٣ ـ «**أول من أذن بالصلاة جبريل في سماء الدنيا**» فسمعه عمر وبلال، فسبق عمر بلالا فأخبر النبي ﷺ، ثم جاء بلال فقال له «**سبقك بها عمر**».

قال الحافظ: وفي مسند الحارث بن أبي أسامة بسند واه فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٨) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا أبو حيوة ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي أنّ رسول الله ﷺ قال «**أول من أذن في السماء جبريل**» فسمعه عمر وبلال، فأقبل عمر فأخبر النبي ﷺ بما سمع، ثم أقبل بلال فأخبر النبي ﷺ بما سمع، فقال له رسول الله «**سبقك عمر، يا بلال أذن كما سمعت**» قال: ثم أمره رسول الله ﷺ أنْ يضع أصبعيه في أذنيه استعانة بهما على الصوت»

---

(١) ٢٠٦/١٥ (كتاب الديات وقول الله تعالى: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)

(٢) ١٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

(٣) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان الشامي.

١٥٩٤ ـ «أول من أشفع له أهل المدينة، ثم أهل مكة، ثم أهل الطائف»

قال الحافظ: حديث عبدالملك بن عباد: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره، أخرجه البزار والطبراني»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٤١٤ ـ ٤١٥) عن محمد بن مسكين اليمامي ثنا عمارة بن عقبة عن محمد بن مسلم عن عبدالملك بن أبي زهير أني حمزة بن عبدالله سمع القاسم بن حبيب سمع عبدالملك بن عباد بن جعفر به مرفوعا.

وإسناده ضعيف، عبدالملك بن أبي زهير وحمزة بن عبدالله والقاسم بن حبيب كلهم مجهولون.

واختلف فيه على محمد بن مسلم، فرواه زافر بن سليمان القُهُسْتاني عنه عن عبدالملك بن زهير عن حمزة بن أبي سمي عن محمد بن عبادة به مرفوعا.

أسقط منه القاسم بن حبيب وجعله من حديث محمد بن عبادة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٩ و٣/١/٤١٤)

والأول أصح فقد رواه سعيد بن السائب الطائفي عن عبدالملك بن أبي زهير بن عبدالرحمن الطائفي أنّ حمزة بن عبدالله بن أبي تيماء الثقفي أخبره أنّ القاسم بن جبير أخبره أنّ عبدالملك بن عباد بن جعفر أخبره أنّه سمع النبي ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٤٠٤) عن عبدالله ثنا حَرَمي بن عُمارة ثنا سعيد بن السائب به.

عبدالله أظنه ابن محمد المسندي ولم ينفرد به بل تابعه إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثني حرمي بن عمارة به.

إلا أنّه سمى الصحابي عبدالله بن عباد بن جعفر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (ق٤١ ـ ٤٢) عن أحمد بن محمد ثنا محمد بن مروان الكلابي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة به.

---

(١) ١٤/٢٢٠ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٢٩) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ثنا إبراهيم بن عرعرة به.

ورواه إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا أبو روح ـ وهو حرمي بن عمارة ـ ثنا سعيد بن السائب ثنا عبدالملك بن أبي زهير عن حمزة بن أبي أسماء الثقفي أنّ القاسم بن جبيرة أخبره أنّ عبدالملك بن عباد بن جعفر أخبره.

فقال عن حمزة بن أبي أسماء أنّ القاسم بن جبيرة.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٧٠)

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٣٨١/١٠

ورواه العباس بن الفضل الأسفاطي عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن حرمي بن عمارة ثني سعيد بن السائب الطائفي عن عبدالملك بن أبي زهير أنّ حمزة بن عبدالله بن أبي أسماء أخبره أنّ القاسم بن الحسن الثقفي أخبره أنّ عبدالله بن جعفر أخبره أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

فجعله عن عبدالله بن جعفر وسمى الراوي عنه القاسم بن الحسن.

أخرجه الطبراني في «الأوائل» (٧٦)

واختلف فيه على سعيد بن السائب، فرواه الفيض بن وثيق الثقفي عنه عن حمزة بن عبدالله بن سبرة عن القاسم بن حبيب عن عبدالملك بن عباد بن جعفر.

ولم يذكر عبدالملك بن أبي زهير.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٤٨)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالملك بن عباد بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن السائب»

قلت: تابعه محمد بن مسلم كما تقدم.

١٥٩٥ ـ «أول من أشفع له أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث ابن عمر رفعه: فذكره»[1]

ضعيف جدا

(١) ٢٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٥٠) وابن عدي (٢/٧٩٠) والدارقطني[١] في «الأفراد» كما في «الفيض» (٣/٩١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٥٠) والرافعي في «التدوين» (١/٤٢٦) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا حفص بن أبي داود عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا **«أول من أشفع له يوم القيامة[٢] أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، وأول من أشفع له أولوا الفضل[٣]»**

واللفظ للطبراني.

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن الليث لا يرويه عنه غير حفص، والحديث غير محفوظ»

وقال الدارقطني: غريب من حديث ليث عن مجاهد، تفرد به حفص بن أبي داود عن ليث، وهو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر المقرئ صاحب عاصم بن أبي النَّجُود في القراءة»

وقال ابن الجوزي: قلت: أما ليث فغاية في الضعف عندهم، إلا أنّ المتهم بهذا حفص. قال أحمد ومسلم والنسائي: هو متروك. وقال ابن خراش: متروك يضع الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠/٣٨٠ ـ ٣٨١

قلت: كلهم معروفون وحفص بن أبي داود هو ابن سليمان الأسدي سماه أبو الربيع الزهراني: ابن أبي داود كما قال ابن عدي وهو متروك الحديث.

١٥٩٦ ـ «أول من سَيَّبَ السوائب عمرو بن لُحَي، وأول من بحر البحائر رجل من بني مدلج جدع أذن ناقته وحرّم شرب ألبانها»

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلا: فذكره»[٤]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١٩٧) عن مَعْمَر بن راشد عن زيد بن أسلم رفعه

---

(١) أخرجه الخطيب وابن الجوزي من طريقه.

(٢) ولفظ الباقين «من أمتي»

(٣) وقال الباقون «ومن أشفع له أولا أفضل»

(٤) ٩/٣٥٥ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة المائدة ـ باب ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣])

«إني لأعرف أول من سيب السوائب وأول من غير عهد إبراهيم» قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال **«عمرو بن لُحَي أخو بني كعب، لقد رأيته يجرّ قُصْبَه في النار، يؤذي بريحه أهل النار، وإني لأعرف أول من بحر البحائر»** قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال **«رجل من بني مدلج، كانت له ناقتان، فجدع آذانهما، وحرّم ألبانهما، ثم شرب ألبانهما بعد ذلك، ولقد رأيته في النار هو وهما في النار تعضانه بأفواههما، وتخبطانه بأخفافهما»**.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٧/٧) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/١٤) وابن جرير (٨٦/٧)

١٥٩٧ ـ «أول من سَيَّب السَّوائب وعبد الأصنام عمرو بن عامر أبو خزاعة»

قال الحافظ: في حديث ابن مسعود عند أحمد ولفظه: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٤٤٦/١) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته يجرّ أمعاءه في النار»**

قال الهيثمي: وفيه إبراهيم الهجري وهو ضعيف» المجمع ١١٦/١

١٥٩٨ ـ «أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لُحَي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة»

قال الحافظ: وروى الطبراني في حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وذكر الفاكهي من طريق عكرمة نحوه مرسلا وفيه «فقال المقداد: يا رسول الله، من عمرو بن لحي؟ قال **«أبو هؤلاء الحي من خزاعة»**[٢]

حسن

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٠٨) و «الأوسط» (٢٠٣) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالله بن يزيد البكري عن ابن أبي ذئب به.

---

(١) ٣٦٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة خزاعة)

(٢) ٣٥٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة خزاعة)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٩٠) عن هشام بن عمار به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن صالح مولى التوأمة إلا ابن أبي ذئب، ولا عن ابن أبي ذئب إلا عبدالله بن يزيد البكري، تفرد به هشام بن عمار»

وقال الهيثمي: وفيه صالح مولى التوأمة وضَعفه بسبب اختلاطه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الاختلاط، وهذا من رواية ابن أبي ذئب عنه» المجمع ١١٦/١

قلت: وإسناده ضعيف، عبدالله بن يزيد البكري قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث (الجرح ٢٠١/٢/٢)

الثاني: يرويه ابن جُريج قال: قال عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رفعه «**رأيت عمرو بن لحي يجر قُصْبَه في النار**» فذكر الحديث وفيه «**هو أول من جعل البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ونصب الأوثان حول الكعبة وغير الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام**»

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١١٦/١ ـ ١١٧) ثنا جدي ثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج أني ابن جريج به.

وإسناده ضعيف، ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عكرمة، وسعيد بن سالم القداح وعثمان بن عمرو بن ساج مختلف فيهما.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة فيتقوى به، وله عن أبي هريرة طرق:

منها: ما أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٧٦/١) ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ أبا صالح السمان حدّثه أنّه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون الخزاعي «**يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قُصْبه في النار فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به ولا بك منه**»

فقال أكثم: عسى أنْ يضرني شبهه يا رسول الله؟ قال «**لا، إنك مؤمن وهو كافر، إنّه كان أول من غير دين إسماعيل فنصب الأوثان وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي**»

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٣) والطبري في «تفسيره» (٨٦/٧ و٨٨)

وإسناده حسن.

ومنها: ما أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٥) والطبري في «تفسيره» (٨٧/٧) والدارقطني في «المؤتلف» (٤٩٧/١ ـ ٤٩٨) والحاكم (٦٠٥/٤) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رفعه «**عرضت عليّ النار**

فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو عمرو[١]، وهو يجر قصبه في النار. وهو أول من سيب السوائب[٢] وغير عهد إبراهيم عليه السلام[٣] وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون[٤]»

قال: فقال أكثم: يا رسول الله، يضرني شبهه؟ قال «**لا، إنك مسلم وإنه كافر**»

واللفظ للحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن للخلاف في محمد بن عمرو، وقد أخرج له مسلم في المتابعات.

ومنها: ما أخرجه البخاري (فتح ٧/٣٦٠ و٩/٣٥٢ ـ ٣٥٣) وغيره من طرق عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**رأيت عمرو بن لحي بن عامر الخزاعي يجر قُصْبَه في النار، كان أوَّلَ من سَيَّبَ السَّوائب**»

١٥٩٩ ـ حديث حَيْدَة رفعه «**أول من يكسى إبراهيم، يقول الله: اكسوا خليلي ليعلم الناس اليوم فضله عليهم**»

قال الحافظ: أخرجه ابن منده»[٥]

أخرجه ابن السكن والإسماعيلي وابن منده كما في «الإصابة» (٢/٣٠٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٣٢) من طريق طلق بن حبيب أنه سمع حيدة يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول «**تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غُرْلا، وأول من يكسى إبراهيم**، الحديث.

قال أبو نعيم: حيدة مجهول، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، حديثه عند طلق بن حبيب إنْ كان محفوظا»

وقال ابن السكن: لعله والد معاوية بن حيدة»

وقال الحافظ: قلت: والذي أظنه أنّه سقط بين طلق وحيدة شيء، فإنّ هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حيدة، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية، من رواية بَهز بن حكيم عن أبيه، ومن رواية غير بهز بن حكيم أيضا»

وقال ابن الأثير: حيدة مجهول» أسد الغابة ٢/٧٩

---

(١) وعند ابن أبي عاصم «أخو بني عمرو»

(٢) وفي لفظ «السيب» وفي لفظ آخر «السائبة»

(٣) وعند ابن أبي عاصم «وهو أول من غير عهد إبراهيم»
وعند الطبري والدارقطني «وهو أول من غير دين إبراهيم»

(٤) وعند الطبري والدارقطني «ابن الجون»

(٥) ١٤/١٧٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

١٦٠٠ ـ عن عائشة قالت: دخل على رسول الله ﷺ رجلان فكلماه بشيء لا أدري ما هو فأغضباه فسبهما ولعنهما، فلما خرجا قلت له، فقال: **«أوما علمت ما شارطت عليه ربي قلت: اللهم إنما أنا بشر فأيّ المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا»**

قال الحافظ: وأخرج ـ أي مسلم ـ (٢٦٠٠) من حديث عائشة قالت: فذكرته، وأخرجه (٢٦٠٢) من حديث جابر نحوه، وأخرجه من حديث أنس (٢٦٠٣) ولفظه **«إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فإيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أنْ يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة»**[(١)]

١٦٠١ ـ **«أولاد المشركين خدم أهل الجنة»**

قال الحافظ: وللطبراني والبزار من حديث سَمُرة مرفوعا: فذكره، وإسناده ضعيف»[(٢)]

ضعيف

روي من حديث سمرة بن جُندب ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث أبي مالك غير منسوب

فأما حديث سمرة فأخرجه البزار (كشف ٢١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٦٩٩٣) و «الأوسط» (٢٠٦٦) من طريق عيسى بن شعيب البصري ثنا عباد بن منصور عن أبي رجاء عن سمرة به مرفوعا.

وفي لفظ: سألنا رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين، فقال **«هم خدم أهل الجنة»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي رجاء إلا عباد بن منصور»

وقال الهيثمي: وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢١٩/٧

وقال العراقي: وفيه عباد بن منصور الناجي وهو ضعيف، يرويه عنه عيسى بن شعيب وقد ضعفه ابن حبان» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢١٠٢/٥

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور، وأما عيسى بن شعيب فقال الفلاس: صدوق.

---

(١) ٤٢٥/١٣ ـ ٤٢٦ (كتاب الدعوات ـ باب قول النبي ﷺ: من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة)

(٢) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه يزيد الرقاشي عن أنس قال: سألت رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب فيعاقبون بها فيدخلون النار، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونون من ملوك الجنة؟ فقال النبي ﷺ **«هم خدم أهل الجنة»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٦) واللفظ له والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢٨)

عن الربيع بن صَبيح البصري

وأبو يعلى (٤٠٩٠) والكلاباذي في «مفتاح المعاني» كما في «الصحيحة» (٤٥٣/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٨/١٨)

عن الأعمش

كلاهما عن يزيد الرقاشي به.

قال الحافظ: حديث أنس ضعيف» فتح الباري ٤٨٩/٣

قلت: وهو كما قال لضعف يزيد الرقاشي.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن علي بن زيد عن أنس رفعه **«أطفال المشركين خدم أهل الجنة»**

أخرجه البزار (كشف ٢١٧٠) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا الحجاج بن نُصير ثنا مبارك بن فضالة به.

والحجاج بن نصير ضعفه النسائي وغيره، وخالفه معلى بن عبدالرحمن[1] فرواه عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن أنس قوله.

أخرجه البزار (كشف ٢١٧١)

ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي وهو أشد ضعفا من الحجاج بن نصير.

ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من علي بن زيد بن جُدْعَان.

وعلي بن زيد ضعيف.

(١) ورواه الحر بن مالك العنبري عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عن أنس أحسبه عن النبي ﷺ. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٥١)

الثالث: يرويه مقاتل بن سليمان عن قتادة عن أنس رفعه «**أولاد المشركين خدم أهل الجنة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٢٩٩٦**) عن إسماعيل بن محمد النيسابوري ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي ثنا الحكم بن ميسرة عن مقاتل به.

وقال: لم يروه عن قتادة إلا مقاتل»

قلت: وهو متهم، فقد كذبه وكيع والفلاس والنسائي وابن حبان والدارقطني.

وأما حديث أبي مالك فأورده ابن منده في «المعرفة» كما في «الصحيحة» (**٣/٤٥٢**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٦٩٨١**) معلقا فقالا: حدّث إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أبي مالك قال: سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين قال «**هم خدم أهل الجنة**».

قال أبو نعيم: كذا قال: عن أبي مالك، والمشهور عن يزيد عن سنان عن أنس بن مالك»

وقال الحافظ: قلت: وهو كذلك» الإصابة ٦/١٢

قلت: وإسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وإبراهيم بن المختار وسنان بن سعد مختلف فيهما.

١٦٠٢ ـ حديث معاذ: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، فذكر الوصية بطولها، وفي آخرها «**ألا أخبرك بِمِلَاك ذلك كله؟ كُفَّ عليك هذا**» وأشار إلى لسانه. قلت: يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال «**وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي»[1]

وقال أيضا: أخرجه أحمد والترمذي وصححه، والنسائي وابن ماجه كلهم من طريق أبي وائل عن معاذ مطولا. وأخرجه أحمد أيضا من وجه آخر عن معاذ، وزاد الطبراني في رواية مختصرة «**ثم إنك لن تزال سالما ما سكت، فإذا تكلمت كتب عليك أو لك**»[2]

صحيح

---

(١) ١٣/٥٤ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)

(٢) ١٤/٩٠ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

وله عن معاذ بن جبل طرق:

الأول: يرويه ميمون بن أبي شبيب عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله، أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار، فقال «**سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من يسره الله عليه، تعبدالله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وإنْ شئت أنبأتك بأبواب الخير؟**» قلت: أجل يا رسول الله، قال «**الصوم جُنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله**» قال: ثم قرأ هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] قال «**وإنْ شئت أنبأتك برأس هذا الأمر وعموده وذِرْوَة سنامه؟**» قلت: أجل يا رسول الله، قال «**أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله، وإنْ شئت أنبأتك بِأَمْلَكَ للناس من ذلك؟**» قلت: وما هو يا رسول الله؟ فأهوى بأصبعه إلى فِيْهِ، قلت: يا رسول الله، إنا لنؤاخذ بما نقول بألسنتنا؟ قال «**ثكلتك أمك ابن جبل، هل يكبّ الناس على مناخرهم في نار جهنم إلا حصائد ألسنتهم؟**»

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٠) والحاكم (٤١٢/٢ ـ ٤١٣)

عن إسحاق بن راهويه

والواحدي في «الوسيط» (٤٥٢/٣ ـ ٤٥٣)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطبراني (١٤٣/٢٠)

عن عثمان بن أبي شيبة(١)

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني

قالوا: ثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن الحكم بن عُتيبة وحبيب بن أبي ثابت عن ميمون عن معاذ به.

---

(١) هكذا رواه الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان.
ورواه هناد في «الزهد» (١٠٩٠) عن عثمان فلم يذكر الحكم.

وأخرجه النسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٥)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي

والحاكم (٤١٢/٢ ـ ٤١٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

كلاهما عن الأعمش به.

• ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش فلم يذكر الحكم.

أخرجه الحاكم (٧٦/٢ و٤١٢ ـ ٤١٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٠٧)

وتابعه عمار بن رُزَيق الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني (١٤٤/٢٠)

• ورواه عَبيدة بن حُميد الكوفي عن الأعمش فلم يذكر حبيبا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١١) وفي «الإيمان» (٢) والدارقطني في «العلل» (٧٦/٦ ـ ٧٧)

• وأخرجه الهيثم بن كليب (١٣٦٦)

عن جعفر بن عون الكوفي

والطبراني (١٤٢/٢٠ ـ ١٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا فِطر بن خليفة عن حبيب والحكم عن ميمون عن معاذ.

وخالفهما عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي فرواه عن فطر عن حبيب عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

أخرجه النسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٤)

والأول أصح.

• وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٥/٩) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٧)

عن محمد بن جعفر غُنْدر

وأحمد (٢٣٣/٥)

عن رَوْح بن عبادة البصري

والنسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٧)

عن حجاج بن محمد المصيصي

كلاهما عن شعبة عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

وخالفهما آدم بن أبي إياس فرواه عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٧٠)

• وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩٠) عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن منصور عن حبيب عن ميمون عن معاذ.

وأخرجه الطبراني (١٤٤/٢٠) من طريق يوسف بن عدي الكوفي ثنا أبو الأحوص به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٢/٢١ ـ ١٠٣) عن محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم ـ هو ابن أبي إياس ـ ثنا شيبان[١] ثنا منصور عن الحكم عن ميمون عن معاذ به.

وأخرجه البيهقي (٢٠/٩) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس به.

• وأخرجه البيهقي (٢٣٣/٩) من طريق سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة ثني أبي عن الحكم عن ميمون عن معاذ.

قال الدارقطني في «العلل» (٧٥/٦): وهو صحيح من حديث الحكم وحبيب عن ميمون»

قلت: وهو كما قال.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وميمون إنما أخرج له البخاري في «الأدب» ومسلم في مقدمة كتابه.

ومع ذلك فميمون عن معاذ مرسل.

قال أبو حاتم: روى ميمون عن معاذ مرسل.

وقال الفلاس: روى عن معاذ وغيره، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أُخبر أنّ أحدا يزعم أنّه سمع من أصحاب النبي ﷺ.

---

(١) في المطبوع «سفيان» وأظنه تحرف عن «شيبان»

وقال ابن رجب: لم يسمع ميمون من معاذ» جامع العلوم ١٣٥/٢

وقال المنذري: وميمون هذا كوفي ثقة ما أراه سمع من معاذ بل ولا أدركه، فإنّ أبا داود قال: لم يدرك ميمون بن أبي شبيب عائشة، وعائشة تأخرت بعد معاذ من نحو ثلاثين سنة» الترغيب ٥٢٩/٣

الثاني: يرويه الحكم بن عُتيبة عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن عملٍ يدخلني الجنة؟ قال «**بخ بخ لقد سألت عن عظيم، وإنّه ليسير على من يسّره الله عليه. صلِّ الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، أولا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا، وتلا** ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] إلى آخر الآية، **ألا أخبرك بأَمْلَك ذلك كله؟**» قال: فاطلع ركب أو راكب فخشيت أنْ يشغلوا عني رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، قولك: أولا أدلك على أملك ذلك كله، قال: فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، فقلت: يا رسول الله، وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بألسنتنا، فقال رسول الله ﷺ «**ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم**»

أخرجه الطيالسي (ص٧٦ ــ ٧٧) عن شعبة عن الحكم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٤٩)

وأخرجه أحمد (٢٣٣/٥) وفي «العلل» (٢٣٤٠) والخرائطي (٤٧٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

والحارث (بغية الباحث ١٢)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

والطبراني (١٤٧/٢٠ ــ ١٤٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٢١)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

والبيهقي في «الشعب» (٣٠٧٨)

عن أبي زيد سعيد بن الربيع العامري

كلهم عن شعبة به.

ورواه محمد بن جعفر غُنْدَر عن شعبة فقال فيه: عن عروة بن النزال ولم يشك.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٦/٥ ـ ٢٨٧ و٦٥/٩ و٧/١١ ـ ٨) وفي «الإيمان» (١) وفي «الأدب» (٢٢٠) وأحمد (٢٣٧/٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٧) وفي «الجهاد» (١٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢١) والنسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٦) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٩٢) والطبري (١٠٢/٢١) والطبراني (١٤٨/٢٠) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٦٩) والمزي (٤٠/٢٠)

وتابعه حجاج بن محمد عن شعبة به.

أخرجه النسائي (١٣٨/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٧) والقضاعي (٤٨)

قال شعبة: فقال الحكم: فقلت له: أسمعته من معاذ؟ قال: لم أسمعه منه، وقد أدركته.

قلت: وعروة هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا الحكم، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثالث: يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة عن معاذ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحت قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله، ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال «**لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسّره الله عليه، تعبدالله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت**» ثم قال «**أدلك على أبواب الخير، الصوم جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل من جوف الليل**» ثم قرأ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] حتى ﴿جَزَآءً بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السَّجدَة: ١٧] ثم قال «**ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟** فقلت: بلى يا رسول الله، قال «**رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد**» ثم قال «**ألا أخبرك بِمِلاك ذلك كله؟**» قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه، قال «**اكفف عليك هذا**» فقلت: يا رسول الله، أو إنا لمأخوذون بما نتكلم؟ قال «**ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم ـ** أو قال: **على مناخرهم ـ إلا حصائد ألسنتهم**»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٣) عن مَعْمَر بن راشد عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد (٢٣١/٥) وعبد بن حميد (١١٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٠/٢٠ ـ ١٣١)

والبيهقي في «الآداب» (٣٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١) وفي «تفسيره» (٢٢٤/٥ ـ ٢٢٥) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧٣) والترمذي (٢٦١٦)

عن عبدالله بن معاذ الصنعاني

والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٤) والقضاعي (١٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٠٧٩)

عن محمد بن ثور الصنعاني

كلاهما عن معمر به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ كما قال ابن رجب في «جامع العلوم» وقال: كان معاذ بالشام، وأبو وائل بالكوفة[1].

واختلف فيه على عاصم، فرواه حماد بن سلمة عن عاصم عن شَهر بن حَوشب عن معاذ.

أخرجه أحمد (٢٣٢/٥ و٢٤٢) وفي «الزهد» (ص٣٩) والطبري (١٠٣/٢١) والطبراني (١٠٣/٢٠) من طرق عن حماد به.

وشهر لم يلق معاذا.

الرابع: يرويه عبدالرحمن بن غَنْم عن معاذ، وعن عبدالرحمن غير واحد، منهم:

١ ـ شهر بن حوشب.

أخرجه أحمد (٢٣٦/٥ و٢٤٥ ـ ٢٤٦) والبزار (٢٦٦٩) والخلال في «السنة» (١١٧١) وابن نصر في «الصلاة» (٧) والطبراني (٦٣/٢٠ و٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٥/٥ ـ ٦٦)

عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري

وأحمد (٢٣٥/٥) والبزار (٢٦٧٠)

عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي

---

(١) وقال المنذري: أبو وائل أدرك معاذا بالسن، وفي سماعه عندي نظر، وكان أبو وائل بالكوفة، ومعاذ بالشام» الترغيب ٥٢٩/٣

كلاهما عن شهر عن عبدالرحمن عن معاذ أنّ رسول الله ﷺ خرج بالناس قِبَلَ غزوة تبوك، فلما أنْ أصبح صلى بالناس صلاة الصبح، ثم إنّ الناس ركبوا، فلما أنْ طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدُّلْجَة، ولزم معاذ رسول الله ﷺ يتلو أثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تأكل وتسير، فبينما معاذ على أثر رسول الله ﷺ وناقته تأكل مرة وتسير أخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ﷺ، ثم إنّ رسول الله ﷺ كشف عن قناعه فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ، فناداه رسول الله ﷺ فقال «**يا معاذ**» قال: لبيك يا نبي الله، قال «**ادن دونك**» فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله ﷺ «**ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد**» فقال معاذ: يا نبي الله، نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله ﷺ «**وأنا كنت ناعسا**» فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ إليه وخلوته له قال: يا رسول الله، ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني، فقال نبي الله ﷺ «**سلني عَمّ شئت**» قال: يا نبي الله، حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء غيرها، قال «**بخ بخ بخ، لقد سألت بعظيم، ثلاثا، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير، وإنه ليسير على من أراد الله به الخير**» فلم يحدثه بشيء إلا قاله له ثلاث مرات، فقال نبي الله ﷺ «**تؤمن بالله واليوم الآخر، وتقيم الصلاة، وتعبدالله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وأنت على ذلك**» فقال: يا نبي الله، أعد لي، فأعاده له ثلاث مرات، ثم قال نبي الله ﷺ «**إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر، وقوام هذا الأمر، وذروة السنام**» فقال معاذ: بلى بأبي وأمي أنت يا نبي الله فحدثني، فقال نبي الله ﷺ «**إنّ رأس هذا الأمر أنْ تشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمدا عبده ورسوله، وإنّ قوام هذا الأمر إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وإنّ ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أنْ أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ويشهدوا أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ﷻ، والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل تبتغي فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله، ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله أو يحمل عليها في سبيل الله**»

السياق لأحمد من حديث عبدالحميد بن بهرام.

وإسناده حسن، عبدالحميد وشهر صدوقان، وعبدالله وعبدالرحمن ثقتان.

٢ ـ ابن شهاب الزهري.

أخرجه الطبراني (٢٠/٧٥ ـ ٧٧) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج

الحمصي ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ثني الزهري عن عبدالرحمن بن غنم ثني معاذ قال: فذكر الحديث بطوله.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن يزيد بن تميم.

٣ ـ عمير بن هانئ العَنْسي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٨) وفي «الصحابة» (٢٠٩٧) عن علي بن الجَعْد الجوهري أنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانئ أنّه سمع عبدالرحمن يحدث أنّه سمع معاذا يحدث أنه قال للنبي ﷺ: حدثني بعمل يدخل العبد الجنة إذا عمله، قال «**بخ بخ، سألت عن عظيم وهو يسير لمن يسره الله له، تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، ولا تشرك بالله شيئا**»

وأخرجه ابن حبان (٢١٤) عن أبي يعلى ثنا علي بن الجعد به.

وأخرجه الطبراني (٦٦/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٢) عن أحمد بن الحسن بن مكرم ثنا علي بن الجعد به.

وإسناده حسن.

٤ ـ أيوب بن كريز.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٢٦/١/٤)

عن علي بن أبي هاشم البغدادي

وابن نصر في «الصلاة» (١٩٥)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والخرائطي (٤٧٧) والدارقطني في «المؤتلف» (١٩٥٧/٤ ـ ١٩٥٨)

عن الحسن بن عرفة

والطبراني (٧٣/٢٠ ـ ٧٤)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والطبراني (٧٣/٢٠ ـ ٧٤) وابن بشران (٨١٨)

عن حجاج بن إبراهيم الأزرق[1].

---

(١) رواه الطبراني عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن إبراهيم به.
ورواه ابن بشران من طريق الحسين بن محمد الفزاري ثنا القراطيسي به.

=

قالوا: ثنا مبارك بن سعيد عن أبيه سعيد بن مسروق عن أيوب بن كريز عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ قال: فذكر الحديث بطوله.

أيوب بن كريز ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا سعيد بن مسروق فهو مجهول.

الخامس: يرويه مكحول عن معاذ أنّ الناس تخلفوا عن رسول الله ﷺ، فلحقته، فلما سمع حسي قال «**من هذا؟ ابن جبل**» قلت: نعم يا رسول الله، قال «أين الناس؟» قلت: تخلفوا عنك، وظنوا أنه ينزل عليك، وكانت لي حاجة فأسرعت لها، قال «**وما هي؟**» قلت: أخبرني بعمل الجنة؟ قال «**بخ بخ، سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبدالله ولا تشرك به شيئا، وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، ألا أنبئك برأس هذا الأمر، وعموده، وذروة سنامه؟ رأسه الإسلام، فمن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أنبئك بأبواب الخير: الصيام جنة، والصدقة تمحو الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل لله**» ثم تلا هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجدَة: ١٦] حتى فرغ منها، **ألا أنبئك بأملك الناس من ذلك**» فأشار إلى لسانه ثلاثا، فقلت: وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ فضرب منكبي، ثم قال «**ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم إلا هذا اللسان، إنك ما سكت سلمت، وإذا تكلمت فلك أو عليك**»

أخرجه هناد (١٠٩١) عن حاتم بن إسماعيل المدني عن محمد بن عجلان عن مكحول به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين مكحول وبين معاذ فإنّه لم يسمع منه.

ولم ينفرد ابن عجلان به بل تابعه ثابت بن ثوبان عن مكحول عن معاذ به مختصرا.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٨) وفي «الصحابة» (٢٠٩٧) عن علي بن الجَعْد الجوهري أنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه به.

وأخرجه ابن حبان (٢١٤) عن أبي يعلى ثنا علي بن الجعد به.

وأخرجه الطبراني (٢٠/٦٦) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٢) عن أحمد بن الحسن بن مكرم ثنا علي بن الجعد به.

= ورواه الطحاوي في «المشكل» (١٤٧٨) عن أبي يزيد القراطيسي فقال فيه: عن أيوب بن كريز عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم.

السادس: يرويه أبو معاوية عمرو بن عبدالله النخعي عن أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني عن معاذ أنّه قال: يا رسول الله، أوصني، قال «**احفظ عليك لسانك**» فأعاد عليه، فقال «**ثكلتك أمك يا معاذ، هل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم**»

أخرجه البزار (**٢٦٤٣**) عن أحمد بن منصور بن سيار الرمادي أنا أبو أحمد أنا عمرو بن عبدالله به.

ورواته ثقات لكن ما أظنّ أبا عمرو الشيباني سمع من معاذ، وأبو أحمد هو محمد بن عبدالله الزبيري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٢٠/١٢٧ ـ ١٢٨**) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أحمد الموسري ثنا أبي ثنا عمرو بن عبدالله به.

السابع: يرويه نعيم بن وهب عن معاذ أنّ النبي ﷺ قال له «**وسأنبئك برأس الأمر وعموده، رأسه الإسلام، وعموده الصلاة**»

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (**١٩٨**) عن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا عبدالله بن عمر عن نعيم بن وهب به.

وإسحاق بن محمد الفروي وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيهما، ونعيم بن وهب لم أقف له على ترجمة، والمقدمي قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثامن: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: قال معاذ: يا رسول الله أوصني، فقال رسول الله ﷺ «**اعبدالله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية، وأخبرك بما هو أملك بك من ذلك**» قال: يا رسول الله، وما هو؟ قال «**هذا**» وأشار إلى لسانه، قال معاذ: يا رسول الله هو هذا!! وأشار إلى لسانه، قال «**وهل يَكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا هذا**»

أخرجه هناد (**١٠٩٢**) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (**٢٢**) والهيثم بن كليب (**١٤٠٠**) والطبراني (**٢٠/١٧٥**) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة به.

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب **٣/٥٣٢**

وقال العراقي: رجاله ثقات وفيه انقطاع» تخريج أحاديث الإحياء للحداد **٤/١٦٣٠**

قلت: أبو سلمة لم يسمع من معاذ.

التاسع: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن

معاذ رفعه «**رأس هذا الأمر الإسلام، ومن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لا يناله إلا أفضلهم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥/٢٠) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد.

١٦٠٣ ـ حديث جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ «**ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ قال: يا عبدالله تمنّ علي أعطيك. قال: يا ربِّ تحييني فأقتل فيك ثانية، قال: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون**»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه والحاكم وصححه من حديث جابر قال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خِرَاش بن الصمة الأنصاري ثم السلمي يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول[2]: لقيني[3] رسول الله ﷺ فقال لي «**يا جابر ما لي أراك منكسرا**[4]؟» قلت: يا رسول الله استشهد أبي قتل يوم أحد، وترك عيالا ودينا، قال «**أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك**[5]؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال «**ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلمه كفاحا**[6] **فقال: يا عبدي تمنّ علي**[7] **أعطك، قال: يا رب تحييني**[8] **فأقتل فيك ثانية. قال الرب ﷻ: إنه قد سبق مني**[9] **أنهم إليها لا يرجعون**[10]. قال: وأنزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عِمرَان: ١٦٩] الآية[11].

---

(١) ٣٧٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا)

(٢) وعند ابن ماجه «لما قتل عبدالله بن عمرو بن حرام يوم أحد»

(٣) وعند البيهقي وغيره «نظر إليّ»

(٤) وعند البيهقي وغيره «مهتما»

(٥) وعند ابن ماجه وغيره «ألا أخبرك ما قال الله لأبيك» وعند المزي «ألا أخبرك عن الله»

(٦) وعند ابن ماجه وغيره «وكلم أباك كفاحا»

(٧) زاد ابن خزيمة «ما شئت» ولفظ البيهقي وغيره «يا عبدي سلني»

(٨) وعند ابن خزيمة وغيره «تردني إلى الدنيا»

(٩) وعند ابن خزيمة «لا، إني أقسمت بيمين»

(١٠) زاد ابن ماجه وغيره «قال: يا رب فأبلغ من ورائي»

(١١) زاد البيهقي وغيره «حتى أنفذ فيه الآية»

أخرجه ابن ماجه (١٩٠ و٢٨٠٠) والترمذي (٣٠١٠) واللفظ له وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١١٥ و٢٨٩) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٩٦) وفي «السنة» (٦٠٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٨٩٠ و٨٩١) وابن الأعرابي (ق٢١٣/ب) وابن حبان (٧٠٢٢) والإسماعيلي في «معجمه» (٢/٦٦٨) والحاكم (٣/٢٠٣ ـ ٢٠٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١/٤٢٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٤١) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٩٨ ـ ٢٩٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٧٤) والبغوي في «التفسير» (١/٤٤٦ ـ ٤٤٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١١٩ و٢٣٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٣٩٤) من طرق عن موسى بن إبراهيم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٢/٣١٤

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه محمد بن علي بن ربيعة السُّلَمي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ **«يا جابر أما علمت أن الله ﷻ أحيا أباك فقال له: تمنّ علي، فقال: أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى، فقال: إني قضيت الحكم أنهم إليها لا يرجعون»**

أخرجه الحميدي[1] (١٢٦٥) وسعيد بن منصور (٢٥٥٠) عن سفيان بن عُيينة ثنا محمد بن علي به.

وأخرجه أحمد (٣/٣٦١) وعبد بن حميد (١٠٣٩) وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٢) وأبو يعلى (٢٠٠٢) والدينوري في «المجالسة» (٣٥١٥) من طرق عن سفيان به.

ورواته ثقات غير عبدالله بن محمد بن عقيل وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه لكن لا بأس به في المتابعات.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/١٧٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٣) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٢١ ـ ٢٢٢) من طرق عن سلمة بن الفضل حدثني

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٤٣)

محمد بن إسحاق قال: وحدثني بعض أصحابي عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبدالله به[١].

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٥٧) عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عبدالله بن محمد قال: سمعت جابر بن عبدالله به.

الثالث: يرويه أبو معاوية صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي عن عياض بن عبدالله الأنصاري عن جابر قال: استشهد أبي يوم أُحُد، فأشفقت عليه إشفاقا شديدا، فقال رسول الله ﷺ **«ألا أبشرك؟ إنّ أباك عُرض على ربه، ليس بينه وبينه ستر، فقال: تمنَّ عليَّ ما شئت. قال: ربّ تردني إلى الدنيا حتى أقتل فيك وفي نبيك** عليه السلام **مرة أخرى. فقال الله تبارك وتعالى: «سبق القضاء مني أنهم إليها لا يرجعون»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٣) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَمي ثنا القاسم بن يزيد ثني صدقة بن عبدالله به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٥) وفي «السنة» (٦٠٣) عن عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (المختار ٢٧) من طريق يزيد بن عبد ربه الجرجسي ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين أبي معاوية.

الرابع: يرويه محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري عن أبيه عن جابر.

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٤٢٧/١)

ومحمد بن سليمان بن سليط الأنصاري مجهول (اللسان ١٩٠/٥)

الخامس: يرويه محمد بن إسحاق ثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٤٢)

---

(١) وأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٠٣) والحاكم (١١٩/٢ ـ ١٢٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائي: متروك»

وللحديث شاهد عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ لجابر «**ألا أبشرك يا جابر؟**» قال: بلى، بشرك الله بالخير. قال «**إنّ الله تبارك وتعالى أحيا أباك، فأقعده بين يديه فقال: تمنّ عليّ عبدي ما شئت أُعطِكَه، قال: يا ربِّ ما عبدتك حقّ عبادتك، أتمنى عليك أنْ تردني إلى الدنيا، فأقاتل مع نبيك، فأقتل فيك مرة أخرى، قال: إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٤) عن أبي عمرو الفيض بن وثيق ثني أبو عبادة الأنصاري ــ شيخ من أهل المدينة ــ أني ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة به.

وأخرجه ابن بطة (المختار ٢٨) والحاكم (٢٠٣/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢ ــ ٥) وفي «الصحابة» (٤٣٤٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٨/٣) من طرق عن الفيض بن وثيق به.

ومن هذا الطريق أخرجه البزار (كشف ٢٧٠٦) لكن وقع عنده: ثنا أبو عباد ــ شيخ من أهل المدينة ــ عن إبراهيم عن عروة عن عائشة.

وقال: لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: فيض كذاب»

وقال في «الميزان»: فيض قال ابن معين: كذاب خبيث. قلت: قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى»

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو عبادة الأنصاري قال ابن كثير: وهو عيسى بن عبدالرحمن إنْ شاء الله» التفسير ٤٢٧/١

قلت: وهو متروك الحديث، قاله النسائي.

١٦٠٤ ــ «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والوَرِق وخير لكم من أنْ تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى. قال «ذكر الله ﷿»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث أبي الدرداء مرفوعا: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم...**»

(١) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ــ باب فضل ذكر الله ﷿)

١٦٠٥ ـ «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بالشهادة قبل أنْ يسألها»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٧١٩) من حديث زيد بن خالد: مرفوعا»[١]

١٦٠٦ ـ «ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك بِعِنَان فرسه» الحديث وفيه **«ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في غنيمة يؤدي حق الله فيها»**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وأخرجه الترمذي واللفظ له وقال: حسن»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤/٥) وأحمد (٢٣٧/١ و٣١٩ و٣٢٢) وعبد بن حميد (٦٦٨) والدارمي (٢٤٠٠) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٣) والنسائي (٦٢/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٥٠) وابن حبان (٦٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤٧/١٧ ـ ٤٤٨) والشجري في «أماليه» (١٥٧/٢) من طرق عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظي عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب[٣] عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس[٤] فقال **«ألا أحدثكم بخير[٥] الناس منزلة[٦]؟»** فقالوا: بلى يا رسول الله. قال **«رجل ممسك[٧] برأس[٨] فرسه في سبيل الله حتى يموت[٩] أو يقتل. أفأخبركم بالذي يليه؟»** قالوا: نعم يا رسول الله. قال **«امرؤ معتزل في شعب[١٠] يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور[١١] الناس. أفأخبركم بشر[١٢] الناس منزلة[١٣]؟»** قالوا: نعم يا رسول الله. قال **«الذي يُسئل بالله[١٤] ولا يُعطي به»** واللفظ لأحمد.

---

(١) ١٨٧/٦ (كتاب الشهادات ـ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد)

(٢) ١١٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب العزلة راحة للمؤمن من خلاط السوء)

(٣) وقال بعضهم: ابن ذؤيب.

(٤) زاد أحمد في رواية وابن حبان «في مجلس لهم»

(٥) وفي لفظ «بأحسن»

(٦) وفي لفظ «منزلا»

(٧) وفي لفظ «آخذ» .

(٨) وفي لفظ «بعنان»

(٩) وعند ابن حبان «عُقرت»

(١٠) زاد عبد بن حميد «من هذه الشعاب»

(١١) وفي لفظ «شر»

(١٢) وفي لفظ «بأسوأ»

(١٣) وفي لفظ «منزلا»

(١٤) زاد الدارمي «العظيم»

رواه أبو داود الطيالسي (ص٣٤٧) عن ابن أبي ذئب فلم يذكر إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب.

ورواه آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب فلم يذكر سعيد بن خالد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (٩٨) والشجري في «أماليه» (١٥٧/٢)

والصواب الأول.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سعيد بن خالد القارظي وهو صدوق كما قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب».

ولم ينفرد إسماعيل بن عبدالرحمن به بل تابعه بكير بن عبدالله بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعا نحوه.

أخرجه الترمذي (١٦٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤٨/١٧) من طريق ابن لَهيعة عن بكير بن عبدالله به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويُروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبي ﷺ»

قلت: وابن لهيعة ضعيف، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٢) عن يعقوب بن حميد بن كاسب وأبي مروان محمد بن عثمان العثماني قالا: ثنا ابن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث به.

وإسناده حسن للخلاف في أسامة بن زيد الليثي.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.

أخرجه ابن حبان (٦٠٥) عن عبدالله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب به.

واختلف فيه على حرملة، فرواه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني عن حرملة فقال فيه «عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن أبيه»

زاد فيه «عن أبيه»

أخرجه الضياء في «المختارة»[١]

وهذا أصح فقد رواه غير واحد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أبيه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، منهم:

١ ـ سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٣٤)

٢ ـ أحمد بن صالح المصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٨)

٣ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه أبو الطاهر المخلص[٢].

واختلف عن عطاء بن يسار، فرواه مالك (٤٤٥/٢) عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار مرسلا.

والأول أصح.

١٦٠٧ ـ «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟» قالوا: بلى، قال «بنو عبدالأشهل» وهم رهط سعد بن معاذ، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال «ثم بنو النجار»

قال الحافظ: وقع في رواية مَعْمَر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: فذكره، أخرجه أحمد (٢٦٧/٢).

وأخرجه مسلم (٢٥١٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري، وأخرج مسلم (١٩٥٠/٤) أيضا من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد مثل رواية أنس عن أبي أسيد، فقد اختلف على أبي سلمة في إسناده: هل شيخه فيه أبو أسيد أو أبو هريرة؟... ويؤيدها رواية إبراهيم بن محمد بن طلحة عن أبي أسيد وهي عند مسلم (١٩٥٠/٤) أيضا...»[٣]

١٦٠٨ ـ «ألا أخبركم بليلة القدر» قالوا: بلى. فسكت ساعة ثم قال «لقد قلت لكم وأنا أعلمها ثم أنسيتها»

قال الحافظ: روى عبدالرزاق من مرسل سعيد بن المسيب أنه ﷺ قال: فذكره»[٤]

مرسل

---

(١) انظر هامش كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ٤٣١/٢

(٢) انظر هامش كتاب الجهاد لابن أبي عاصم ٤٣١/٢

(٣) ١١٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل دور الأنصار)

(٤) ١٧٣/٥ (صلاة التراويح ـ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس)

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٦٨٧) عن ابن جُريج قال: أخبرني يونس بن سيف أنّه سمع ابن المسيب يقول: كان النبي ﷺ في نفر من أصحابه فقال **«ألا أخبركم بليلة القدر؟»** قالوا: بلى يا رسول الله. فسكت ساعة فقال **«لقد قلت لكم ما قلت آنفا وأنا أعلمها وإني لأعلمها ثم أنسيتها أرأيتم يوما كنا مكان كذا وكذا أي ليلة هي؟»** في غزوة غزاها. فقالوا: سرنا ففعلنا حتى استقام ملأ القوم على أنها ليلة ثلاث وعشرين.

وإسناده إلى سعيد بن المسيب حسن، فابن جريج ثقة مشهور، ويونس بن سيف قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق لا بأس به (الجرح ٢٣٩/٢/٤)

١٦٠٩ ـ «ألا أَدُلّكِ على خير من ذلك؟»

قال الحافظ: قال المهلب وغيره: كره النبي ﷺ لابنته ما كره لنفسه من تعجيل الطيبات في الدنيا إلا أنّ ستر الباب حرام، وهو نظير قوله لها لما سألته خادما: فذكره، فعلمها الذكر عند النوم»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٦/١٣ ـ ٣٦٩) من حديث علي.

١٦١٠ ـ عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادما فقال **«ألا أَدُلّكِ على ما هو خير من خادم؟** تسبحين» فذكره وزاد «وتقولين: **اللهم ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم، ربنا وربّ كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أعوذ بك من شرّ كل ذي شرّ، ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها. أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدَّين واغنني من الفقر»**

قال الحافظ: زاد أبو هريرة في هذه القصة مع الذكر المأثور دعاء آخر، ولفظه عند الطبري في «تهذيبه» من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه: فذكره. وقد أخرجه مسلم (٢٧١٣ و٢٧٢٨) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه لكن فرقه حديثين، وأخرجه الترمذي (٣٤٨١) من طريق الأعمش لكن اقتصر على الذكر الثاني ولم يذكر التسبيح وما معه»[٢]

---

(١) ١٥٧/٦ (كتاب الهبة ـ باب هدية ما يكره لبسها)

(٢) ٣٧١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

١٦١١ ـ «لما نزلت هذه الآية[١] سأل النبي ﷺ جبريل، فقال: يا محمد، إنّ ربك يأمرك أنْ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، فقال النبي ﷺ «**ألا أدلكم على أشرف أخلاق الدنيا والآخرة؟**» قالوا: وما ذاك؟ فذكره.

قال الحافظ: وأخرج ابن مردويه من حديث جابر، وأحمد من حديث عقبة بن عامر: فذكره»[٢]

حديث جابر سيأتي الكلام عليه في حرف اللام عند حديث: لما نزلت ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩] سأل جبريل...

وأما حديث عقبة بن عامر فهو بغير هذا السياق، وله عن عقبة طريقان:

الأول: يرويه أبو أمامة الباهلي عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده فقلت: يا رسول الله، أخبرني بفواضل الأعمال؟ فقال «**يا عقبة، صِلْ من قطعك، وأعط من حرمك، وأعرض عمن ظلمك**»

أخرجه أحمد (**١٤٨/٤**) والطبراني في «الكبير» (**٢٦٩/١٧ ـ ٢٧٠**) وفي «المكارم» (**٥٦**)

عن معاذ بن رفاعة السلامي

والطبراني في «الكبير» (**٢٧٠/١٧**)

عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحرّاني

وابن عدي (**١٨١٣/٥**)

عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة

ثلاثتهم عن علي بن يزيد أبي عبدالملك الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد.

ـ ورواه يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر واختلف عنه:

• فقال سعيد بن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب ثني عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد

---

(١)(٢) يعني قوله تعالى ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ يوما فبدرته فأخذت بيده، أو بدرني فأخذ بيدي، فقال «**يا عقبة، ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أنْ يُمَدّ له في عمره، ويُبسط في رزقه فليتق ربه، وليصل ذا رحمه**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (١٩) والروياني (١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٦٩/١٧ ـ ٢٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٤٣) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به.

• ورواه ابن وهب عن يحيى بن أيوب فلم يذكر علي بن يزيد ولا أبا أمامة.

أخرجه الحاكم (١٦١/٤ ـ ١٦٢)

والأول أصح.

الثاني: يرويه فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي «**يا عقبة بن عامر، صِلْ من قطعك، واعف عمن ظلمك، وأعط من حرمك**»

أخرجه هناد في «الزهد» (١٠١٤) عن إسماعيل بن عياش عن أَسِيْد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة به

وأخرجه أحمد (١٥٨/٤ ـ ١٥٩) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٢٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وفروة بن مجاهد قال الحافظ في «التقريب»: مختلف في صحبته، عابد.

وإسماعيل وأسيد ثقتان.

١٦١٢ ـ «ألا أدلكم على ما تحابون به؟ أفشوا السلام بينكم»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (٥٤) عن أبي هريرة مرفوعا «**لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**».

١٦١٣ ـ عن رافع بن خَديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فرأى على رواحلنا أكسية فيها خطوط عِهْن حُمْر، فقال «**ألا أرى هذه الحُمْرة قد غلبتكم**» قال: فقمنا سراعا فنزعناها حتى نفر بعض إبلنا.

---

(١) ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وفي سنده راو لم يسم»(١)

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٩٢ ـ ٤٩٣) وأبو داود (٤٠٧٠) والطبراني في «الكبير» (٤٤٤٩)

عن الوليد بن كثير المدني

وأحمد (٣/٤٦٣)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فرأى على رواحلنا وعلى إبلنا أكسية فيها خيوط عِهْن حمر، فقال «**ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم؟**» فقمنا سراعا لقول رسول الله ﷺ حتى نفر بعض إبلنا، فأخذنا الأكسية فنزعناها عنها.

واللفظ لأبي داود.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

١٦١٤ ـ حديث عائشة: كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحالة، الحديث، وفيه: ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال «**ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟**»

قال الحافظ: حديث عائشة: فذكره، وفي رواية لمسلم أنّه ﷺ قال في جواب عائشة «**إنّ عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة لا يبلغ إليّ في حاجته**»(٢)

أخرج مسلم (٢٤٠١) الرواية الأولى من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ عائشة قالت: فذكرته.

وأخرج (٢٤٠٢) الرواية الثانية من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص أخبره أنّ عائشة وعثمان حدثاه: فذكرا الحديث.

---

(١) ١٢/٤٢٣ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

(٢) ٨/٥٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ فضائل عثمان بن عفان)

١٦١٥ ـ قوله ﷺ للعباس «**ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أجيزك؟**» فذكر حديث صلاة التسبيح.

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أبي رافع ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث العباس بن عبدالمطلب ومن حديث الفضل بن العباس ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث جعفر بن أبي طالب ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث أم سلمة ومن حديث أنصاري لم يسم ومن حديث عمر مولى غُفْرة مرسلا ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبدالمطلب «**يا عباس يا عماه ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سرّه وعلانيته، عشر خصال: أنْ تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا، ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات، إنْ استطعت أنْ تصليها في كل يوم مرّة فافعل، فإنْ لم تفعل ففي كل جمعة، فإنْ لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإنْ لم تفعل ففي كل سنة مرّة، فإنْ لم تفعل ففي عمرك مرة**»

أخرجه أبو داود (١٢٩٧) وابن ماجه (١٣٨٧) والحسن بن علي المعمري في «اليوم والليلة» (اللآلئ ٣٩/٢) وابن خزيمة (١٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١١٦٢٢) والدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح لحديث صلاة التسبيح ص٤٠) والحاكم (٣١٨/١) والخليلي في «الإرشاد» (٣٢٥/١ ـ ٣٢٦) والبيهقي (٥١/٣ ـ ٥٢ و٥٢) وفي «الدعوات» (٣٩٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٣/٢) والمزي (١٠٢/٢٩ ـ ١٠٣) وابن ناصر الدين الدمشقي في «الترجيح لحديث صلاة التسبيح» (ص٣٨ ـ ٣٩)

---

(١) ١٥٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إكرام الضيف)

عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مِهران العبدي

والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٥٨) والمعمري (اللآلئ ٣٩/٢) والحاكم (٣١٨/١)

عن أبي عبدالرحمن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي

والمعمري (اللآلئ ٣٩/٢) وابن شاهين في «الترغيب» (١٠٥) والحاكم (٣١٨/١ ـ ٣١٩)

عن إسحاق بن أبي إسرائيل

قالوا: ثنا أبو شعيب موسى بن عبدالعزيز القِنْباري العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإنّ في القلب من هذا الإسناد شيء»

وقال الخليلي: وقد تفرد الحكم بن أبان العدني عن عكرمة بأحاديث، ويسند عنه ما يَقِفُه غيره، وهو صالح ليس بمتروك. منها: حديث التسبيح هذا»

وقال أبو حامد بن الشرقي: سمعت مسلم بن الحجاج وكتب معي هذا عن عبدالرحمن بن بشر يقول: لا يُروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا» الإرشاد للخليلي

وقال الحاكم: هذا حديث وصله موسى بن عبدالعزيز عن الحكم بن أبان، وموسى سئل عبدالرزاق عنه فأحسن عليه الثناء، والحكم قال ابن عُيينة: سألت يوسف بن يعقوب: كيف كان الحكم؟ قال: ذاك سيدنا»

وقال ابن الجوزي: لا يثبت فيه موسى بن عبدالعزيز مجهول»

وتعقبه الزركشي فقال: غلط ابن الجوزي بلا شك في جعله من الموضوعات لأنّه رواه من ثلاثة طرق أحدها حديث ابن عباس وهو صحيح وليس بضعيف فضلا عن أن يكون موضوعا، وغاية ما علله بموسى بن عبدالعزيز فقال: مجهول، وليس كذلك فقد روى عنه بشر بن الحكم وابنه عبدالرحمن وإسحاق بن أبي إسرائيل وزيد بن المبارك الصنعاني وغيرهم، وقال فيه ابن معين والنسائي: ليس به بأس. ولو ثبتت جهالته لم يلزم أنْ يكون الحديث موضوعا ما لم يكن في إسناده من يتهم بالوضع، والطريقان الآخران في كل منهما ضعيف، ولا يلزم من ضعفهما أنْ يكون حديثهما موضوعا» عون المعبود ١٧٨/٤ ـ اللآلئ ٤٤/٢

وقال الحافظ في «الخصال المكفرة» (ص٤٢ ـ ٤٣): رجال إسناده لا بأس بهم، عكرمة احتج به البخاري، والحكم بن أبان صدوق، وموسى بن عبدالعزيز قال ابن معين: لا أرى به بأسا، وقال النسائي نحو ذلك، وقال ابن المديني: ضعيف. فهذا الإسناد من شرط الحسن، فإنّ له شواهد تقويه، وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات وقال: إنّ موسى بن عبدالعزيز مجهول، فلم يصب في ذلك، لأنّ من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أنْ يجهل حاله من جاء بعدهما»

وقال في «نتائج الأفكار»: إسناده حسن» اللآلئ ٣٩/٢

وقال في «تلخيص الحبير» (٧/٢): حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن، إلا أنّه شاذ لشدة الفردية فيه، وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات، وموسى بن عبدالعزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد»

وقال المنذري: صحح حديث عكرمة عن ابن عباس هذا جماعة، منهم: الحافظ أبو بكر الآجري، وشيخنا أبو محمد عبدالرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي» الترغيب ٤٦٨/١

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: حديث عكرمة هذا صححه أبو داود وأبو بكر الآجري... قال ابن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا. وقال أبو بكر الآجري في كتاب «النصيحة»: هذا حديث صحيح»

وتعقبَ ابنَ الجوزيَ فقال: وكيف يحكم بالوضع لجهالة الراوي فقط؟! وفيه أيضا نظر لما تقدم عن أبي داود وغيره من التصحيح ونحوه»

وقال أيضا: وممن صحح الحديث المشار إليه آنفا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني، وصنف فيه مصنفا سماه «كتاب تصحيح حديث التسبيح من الحجج الواضحة والكلام الفصيح».

قال: وللحديث طرق جمة معروفة عند الأئمة، أمثلها في الاقتباس حديث عكرمة عن ابن عباس»

وقال العلائي في «النقد الصحيح» (ص٣٠): حديث حسن صحيح، رواه أبو داود وابن ماجه بسند جيد إلى ابن عباس»

ـ ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن راهويه: أنبأ إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٣١٩/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٨١٧)

وقال: وقد رأيت حديث إسحاق بن راهويه في موضع آخر مرسلا، والمرسل أصح»

• وقال محمد بن رافع النيسابوري: ثني إبراهيم بن الحكم ثني أبي ثني عكرمة به مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٤/٢) والحاكم (٣١٩/١) والبيهقي (٥٢/٣) وفي «الشعب» (٢٨١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٨)

وقال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإنّ الزيادة من الثقة أولى من الإرسال، على أنّ إمام عصره في الحديث إسحاق بن راهويه قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله»

قلت: وإبراهيم بن الحكم قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: جاء العباس إلى النبي ﷺ ساعة لم يأتيه فيها، فقيل: يا رسول الله، هذا عمك على الباب، فقال «**ائذنوا له فقد جاء لأمر**» فلما دخل عليه قال «**فما جاء بك يا عماه هذه الساعة وليست ساعتك التي كنت تجيء فيها؟**» قال: يا ابن أخي ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت عليّ الدنيا بما رحبت، فقلت: من يفرج عني؟ فعلمت أنّه لا يفرج عني أحد إلا الله ثم أنت، فقال «**الحمد لله الذي أوقع هذا في قلبك، وددت أن أبا طالب أخذ نصيبه، ولكن الله يفعل ما يشاء**» قال «**أحبوك؟**» قال: نعم، قال «**أعطيك؟**» قال: نعم، قال «أحبوك؟» قال: نعم، قال «**فإذا كانت ساعة يصلى فيها ليست بعد العصر ولا بعد طلوع الشمس فما بين ذلك فأسبغ طهورك ثم قم إلى الله، فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة إنْ شئت جعلتها من أول المفصل، فإذا فرغت من السورة فقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقل ذلك عشرا، فإذا رفعت رأسك فقل ذلك عشر مرار**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٦٥) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث المعروف بإبن نائلة الأصبهاني ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هُرمز عن عطاء به.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٧٤) من طريق ابن مردويه ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث به.

قال الهيثمي: وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف» المجمع ٢٨٢/٢

وقال الحافظ: رواته ثقات إلا أبا هرمز فإنّه متروك» اللآلئ ٣٩/٢ ـ ٤٠

الثالث: يرويه مجاهد عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال له «**يا غلام ألا أحبوك؟ ألا أَنحَلُك؟ ألا أعطيك؟**» قلت: بلى بأبي وأمي أنت يا رسول الله... فقال «**أربع ركعات تصليهنّ في كل يوم، فإنْ لم تستطع ففي كل جمعة، وإنْ لم تستطع ففي كل شهر، فإنْ لم تستطع ففي كل سنة، فإنْ لم تستطع ففي دهرك مرة، تكبّر، فتقرأ أم القرآن وسورة، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرا، ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع فتقولها عشرا، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك...**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣٩) عن إبراهيم بن أحمد بن برة الصنعاني ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبدالقدوس بن حبيب عن مجاهد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥/١ ـ ٢٦) وفي «قربان المتقين» (الترجيح ص٧٣) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن ناصر الدين في «الترجيح» (ص٧٢ ـ ٧٣) من طريق أبي علي الحسن بن أحمد الجواد أنا أبو نعيم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مجاهد إلا عبدالقدوس، ولا عن عبدالقدوس إلا موسى بن جعفر، تفرد به أبو الوليد المخزومي»

وقال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: وعبدالقدوس بن حبيب متروك» المجمع ٢٨٢/٢ ـ الخصال المكفرة ص٤٥

وقال العسقلاني أيضا في «نتائج الأفكار»: وعبدالقدوس شديد الضعف» اللآلئ ٤٠/٢

قلت: كذبه ابن المبارك وإسماعيل بن عياش، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

الرابع: يرويه أبو الجوزاء أوس بن عبدالله الرَّبَعي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن جُحَادة الكوفي: عن أبي الجوزاء قال: قال لي ابن عباس: يا أبا الجوزاء، ألا أخبرك، ألا أتحفك، ألا أعطيك؟ قلت: بلى. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من صلى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة أم القرآن وسورة، فإذا فرغ من القراءة قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وذكر الحديث وقال في آخره: من صلاهنّ غفر له كلُّ ذنب صغيرهِ وكبيرهِ، قديم أو حديث كان أو هو كائن**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٠) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا مُحْرِز بن عون ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى بن عقبة، تفرد به محرز.

وقال المنذري: وإسناده واه» الترغيب ٤٧١/١

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف» المجمع ٢٨٢/٢

وقال الحافظ: وفي إسناده يحيى بن عقبة وهو متروك» الخصال المكفرة ص٤٥

وقال في «أمالي الأذكار»: وكلهم ثقات إلا يحيى بن عقبة فإنّه متروك» اللآلئ المصنوعة ٤٠/٢

قلت: كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

ـ ورواه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي واختلف عنه:

• فقال القاسم بن الحكم: ثنا أبو جناب عن محمد بن جحادة عن أبي الجوزاء قال: قال ابن عباس: ألا أحبوك؟ ألا أدلك؟ ألا أرفدك؟ ألا أعلمك ما إذا فعلته غفرت لك ذنوبك، سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها، ما كان أو هو كائن؟ قلت: بلى، قال: فذكره، وهو موقوف.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٢ ـ ٦٣)

• وقال جرير بن عبدالحميد: وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ **«ألا أحبوك؟ ألا أعطيك؟ ألا أجيزك؟** وذكر الحديث.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخته» (٣٦) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا جرير به.

وأبو جناب ضعفه ابن سعد وجماعة، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول ابن معين، وكان يدلس وقد عنعن.

ـ وقال الوليد بن مسلم: عن عثمان بن أبي العاتكة عن أبي صالح عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال للعباس: فذكره.

ذكره ابن ناصر الدين في «الترجيح» (ص٤٧)

والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وعثمان ضعفه ابن معين وغير واحد، وقواه بعضهم، وأبو صالح ماعرفته.

ـ ورواه أبان بن أبي عياش عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو مرفوعا.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٤ و٦٥) من طرق عن أبان به.

وأبان قال النسائي وغير واحد: متروك الحديث.

ـ ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو موقوفا.

قاله البيهقي في «الشعب» (٥١١/٢)

ويحيى بن سليم هو الطائفي وثقه ابن سعد وغيره، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، واختلف فيه قول النسائي.

وعمران بن مسلم هو القصير وثقه أحمد وغيره، وتكلم ابن حبان في رواية يحيى بن سليم عنه.

وقتيبة وأبو الجوزاء ثقتان.

ـ ورواه عمرو بن مالك النُّكْرِي عن أبي الجوزاء واختلف عنه:

• فقال مهدي بن ميمون الأزدي: ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنّه عبدالله بن عمرو قال: قال لي النبي ﷺ: فذكره.

أخرجه أبو داود (١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الأبلي ثنا حَبَّان بن هلال أبو حبيب ثنا مهدي بن ميمون به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٢/٣)

ورواته ثقات.

قال الحافظ في «الخصال المكفرة» (ص٤٤): إسناده لا بأس به إلا أنه اختلف على راويه في وقفه ورفعه»

• ورواه غير واحد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفا، منهم:

١ ـ روح بن المسيب الكلبي.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٩ ـ ٦٠) والداراني في «صلاة التسبيح» (اللآلئ ٢/ ٤٠)

٢ ـ عباد بن عباد المهلبي.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٠ و٦١)

٣ ـ يحيى بن عمرو بن مالك النكري.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦١ ـ ٦٢)

٤ ـ جعفر بن سليمان الضُّبَعِي.

قاله أبو داود (السنن ٢/ ٦٩)

ـ ورواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن ابن عمرو موقوفا.

قاله أبو داود (السنن ٢/ ٦٩)

وأما حديث أبي رافع فأخرجه ابن ماجه (١٣٨٦) والترمذي (٤٨٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٥٨) والطبراني في «الكبير» (٩٨٧) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٢١ ـ ٤٢٢) والدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥١) وأبو نعيم في «قربان المتقين» (اللآلئ ٢/ ٤١) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٢) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٤١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٤٤) والمزي (١٠/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦) من طرق عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا موسى بن عُبيدة ثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع قال: قال رسول الله (للعباس «**يا عم، ألا أحبوك، ألا أنفعك، ألا أصلك؟**» قال: بلى يا رسول الله. قال «**فصلّ أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة فقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرّة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاث مائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رَمْلِ عَالِجٍ غفرها الله لك**» قال: يا رسول الله، ومن لم يستطع يقولها في يوم؟ قال «**قلها في جمعة، فإنْ لم تستطع فقلها في شهر**» حتى قال «**فقلها في سنة**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي رافع»

وقال ابن الجوزي: لا يثبت، فيه موسى بن عبيدة قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه، وقال ابن معين: ليس بشيء»

وقال ابن العربي: وأما حديث أبي رافع في قصة العباس فضعيف ليس لها أصل في الصحة ولا في الحسن» عارضة الأحوذي ٢/٢٢٦

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» الخصال المكفرة ص٤٣

وقال في «نتائج الأفكار»: وموسى هو الرَّبَذي ضعيف جدا» اللآلئ ٢/٤١

قلت: وسعيد بن أبي سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى موسى بن عبيدة.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٦٥ ـ ٦٦ واللآلئ ٢/٤١) عن ابن أبي داود ثنا محمود بن خالد ثنا الثقة عن عمر بن عبدالواحد عن ابن ثوبان ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنّه قال لجعفر «**ألا أهب لك، ألا أمنحك، ألا أفديك، ألا أعطيك؟**» حتى ظننت أنّه سيعطيني جزيلا من الدنيا، قلت: بلى يا رسول الله، قال «**تصلي في كل يوم، أو في كل ليلة، أو في كل جمعة، أو في كل شهر، أو في كل سنة، تقرأ بأم القرآن وسورة، ثم تكبر وتحمد وتسبح وتهلل قبل أنْ تركع خمس عشرة، وإذا ركعت عشرا، وإذا قلت سمع الله لمن حمده عشرا، وإذا سجدت عشرا، وإذا رفعت رأسك عشرا، وإذا سجدت عشرا، وإذا رفعت رأسك عشرا، في كل ركعة ثلاث مائة، وفي كل أربع ركعات ألف ومائتين، يغفر الله لك ذنوبك ما أسررت وما أعلنت**»

قال الدارقطني: غريب عن ابن عمرو»

قلت: وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم (١/٣١٩) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار بمصر ثنا إسحاق بن كامل ثنا إدريس بن يحيى عن حَيْوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال: وجّه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه، ثم قال «**ألا أهب لك، ألا أبشرك، ألا أمنحك، ألا أتحفك؟**» قال: نعم يا رسول الله، قال «**تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة، ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولهن عشرا**... وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٩٤) عن الحاكم به.

قال الحاكم: وهذا إسناد صحيح لا غبار عليه»

وقال البيهقي: أحمد بن داود المصري ضعيف»

وقال المنذري: وأحمد بن داود بن عبدالغفار أبو صالح الحرّاني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه الدارقطني» الترغيب ٤٦٨/١

وقال الحافظ: وسنده ضعيف» تلخيص الحبير ٧/٢

قلت: أحمد بن داود ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: كان بالفسطاط يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: متروك، كذاب.

وأما حديث العباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عروة بن رُوَيم اللخمي عن ابن الديلمي عن العباس قال: قال لي رسول الله ﷺ **«ألا أهب لك، ألا أفديك، ألا أعطيك، ألا أمنحك؟» قال: وظننت أنّه يعطيني من الدنيا شيء لم يعطه أحد قبلي، قال «أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غفر لك. تبدأ فتكبر، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرة، فإذا ركعت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا قلت سمع الله لمن حمده قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك قلت مثل ذلك عشر مرات بين السجدتين، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من السجود قلت مثل ذلك عشر مرات قبل أنْ تقوم، ثم افعل في الركعة الثانية مثل ذلك غير أنك إذا جلست للتشهد قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد، ثم افعل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك. فإنْ استطعت أنْ تفعل ذلك في كل يوم، وإلا ففي كل جمعة، وإلا ففي كل شهر، وإلا ففي كل شهرين، وإلا ففي كل ستة أشهر، وإلا ففي كل سنة»**

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٤٧ ـ ٤٨) وفي «الأفراد» (الخصال المكفرة ص٤٣ ـ اللآلئ ٤٠/٢) وأبو نعيم في «قربان المتقين» (النكت الظراف ١٨٦/١١ ـ اللآلئ ٤٠/٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٣/٢) من طريق موسى بن أعْيَن الجزري عن أبي رجاء الخراساني عن صدقة الدمشقي عن عروة بن رويم به.

قال ابن الجوزي: لا يثبت، صدقة بن يزيد الخراساني قال أحمد: حديثه ضعيف،

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: حدّث عن الثقات بالأشياء المعضلات لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به»

وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» فقال: ورجاله ثقات إلا صدقة وهو الدمشقي كما نسب في رواية أبي نعيم وابن شاهين، ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب فأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق الدارقطني وقال: صدقة هذا هو ابن يزيد الخراساني، ونقل كلام الأئمة فيه، ووهم في ذلك، والدمشقي هو ابن عبدالله ويعرف بالسمين ضعيف من قبل حفظه، ووثقه جماعة فيصلح في المتابعات.. وأبو رجاء الذي في السند اسمه عبدالله بن محرز الجَزَري، وابن الديلمي اسمه عبدالله بن فيروز» اللآلئ ٢/ ٤٠

قلت: أبو رجاء الجزري اسمه مُحْرِز بن عبدالله كما في «التهذيب» وغيره، وأظنه غير المذكور في هذا الإسناد، فإنّ ذلك خراساني، وهذا جزري، فافترقا.

وصدقة السمين ضعيف عند الجمهور، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول دحيم.

وابن الديلمي ثقة لكنّه لم يذكر سماعا من العباس فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عباس قال: قال عباس: مرّ بي رسول الله ﷺ فقال لي «**ألا أفديك، ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أستجيبك؟**» فظننت أنّ رسول الله ﷺ يعطيني زغما من الدنيا فقلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال «**أربع ركعات في كل يوم**، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو القاسم الخرقي في «فوائده» (الترجيح ص٤٤ ـ ٤٥) من طريق حماد بن عمرو النَّصِيبي عن أبي رافع عن ابن المنكدر به.

والنصيبي كذبه ابن معين وغيره، وقال ابن حبان وغيره: يضع الحديث.

وأما حديث الفضل بن العباس فأخرجه أبو نعيم في «قربان المتقين» (الترجيح ص٥٧ ـ اللآلئ ٢/ ٤٠) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل المنقري ثنا عبدالرحمن بن عبدالحميد الطائي ثني أبي قال: لقيت أبا رافع فسألته فحدثني عن الفضل بن العباس عن النبي ﷺ قال «**أربع ركعات إذا فعلتهن في كل سنة أو في شهر...**» وذكر الحديث

قال الحافظ في «نتائج الأفكار»: والطائي المذكور لا أعرفه ولا أباه، وأظنّ أنّ أبا رافع شيخ الطائي ليس أبا رافع الصحابي بل هو إسماعيل بن رافع أحد الضعفاء» اللآلئ ٢/ ٤٠

وأما حديث علي فأخرجه الواحدي في «الدعوات» (الترجيح ص٥٢ ـ ٥٣، اللآلئ

٤١/٢) من طريق أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا الحسين عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب تلقاه رسول الله ﷺ فقبّل بين عينيه، فلما جلسا قال له رسول الله ﷺ **«ألا أمنحك، ألا أحبوك؟»** قال: بلى يا رسول الله، قال **«تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة، ثم تركع فتقول عشرا، ثم ترفع رأسك فتقول عشرا، ثم تسجد فتقول عشرا، ثم ترفع رأسك فتقول عشرا، ثم تسجد فتقول عشرا، ثم ترفع رأسك فتقول عشرا، فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة. فإنْ استطعت أن تصليها في كل يوم فافعل، فإنْ لم تستطع في كل يوم ففي كل جمعة، فإن لم تستطع في كل جمعة ففي كل شهر، فإنْ لم تستطع في كل شهر ففي كل سنة، فإنْ لم تستطع في كل سنة ففي عمرك مرة. فإذا فعلت ذلك غفر الله ذنبك صغيره وكبيره، وخطأه وعمده، قديمه وحديثه»**

قال ابن ناصر الدين: تفرد به الأشعث عن موسى العلوي فيما أعلم»

وقال الحافظ: وقد طعنوا في أبي علي بن الأشعث هذا» اللآلئ ٤١/٢

قلت: هو متهم بوضع الحديث (اللسان ٣٦٢/٥)

وأما حديث جعفر بن أبي طالب فله عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن قيس المدني عن إسماعيل بن رافع عن جعفر أنّ النبي ﷺ قال له **«ألا أهب لك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحذوك؟ ألا أوثرك؟ ألا؟ ألا؟»** حتى ظننت أنّه سيقطع لي ماء البحرين، قال **«تصلي أربع ركعات، تقرأ أم القرآن في كل ركعة وسورة...** وذكر الحديث

أخرجه عبدالرزاق (٥٠٠٤) عن داود بن قيس به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع أبي رافع.

واختلف عنه، فرواه أبو معشر نَجيح بن عبدالرحمن السندي عنه قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال لجعفر: فذكره.

أخرجه سعيد بن منصور (اللآلئ ٤٢/٢) عن يزيد بن هارون عن أبي معشر به.

وأخرجه الخطيب في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٥ ـ ٥٦) من طريق أبي حمزة بصير بن الفرج ثنا يزيد بن هارون به.

قال الحافظ: وأبو معشر ضعيف وكذا شيخه أبو رافع» اللآلئ ٤٢/٢

الثاني: يرويه عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي عن جعفر.

أخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (اللآلئ ٤١/٢)

قال ابن ناصر الدين: فيه أنواع من الثواب على صلاة التسبيح، وأمارات الوضع عليه لائحة، وهو غير صحيح» الترجيح ص٥٧

قلت: عبدالملك بن هارون كذبه ابن معين والجوزجاني، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٣ ـ ٥٤) من طريق علي بن عاصم عن عبدالله بن زياد بن سمعان ثني معاوية وإسماعيل ابنا عبدالله بن جعفر عن أبيهما عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ «**ألا أعطيك، ألا أحبوك، ألا أمنحك؟**» فظننت أنّه غِنَى الدهر، قلت: بلى يا رسول الله، قال «**تفتح الصلاة وتقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرا**... وذكر الحديث.

وأخرجه الدارقطني أيضا (الترجيح ص٥٣ ـ اللآلئ ٤٢/٢) من طريق الحسن بن قتيبة عن عبدالله بن زياد بن سمعان ثني معاوية وعون ابنا عبدالله بن جعفر عن أبيهما به.

قال الحافظ: وابن سمعان ضعيف» اللآلئ ٤٢/٢

قلت: كذبه مالك وإبراهيم بن سعد وابن معين وغيرهم.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه أبو نعيم في «قربان المتقين» (الترجيح ص٤٦ ـ اللآلئ ٤٢/٢) والخطيب في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٤٧) من طريق عمرو بن جميع عن عمرو بن قيس عن سعيد بن جبير عن أم سلمة قالت: فذكرت الحديث وفيه «**يا عباس يا عمَّ النبي أما إني لا أقول لك صلّ بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، صلّ أربع ركعات تقرأ فيهنّ بأربع سور من طوال المفصل، فإذا قرأت الحمد وسورة فقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فهذه واحدة قلها خمس عشرة مرة، فإذا ركعت فقلها عشرا** الحديث.

قال الحافظ: وعمرو بن جميع ضعيف، وفي إدراك سعيد أم سلمة نظر» اللآلئ ٤٢/٢

قلت: عمرو بن جميع متهم بوضع الحديث (اللسان ٣٥٨/٤ ـ ٣٥٩)

وأما حديث الأنصاري فأخرجه أبو داود (١٢٩٩) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم ثني الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال لجعفر: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٢/٣)

وإسناده صحيح رواته ثقات، محمد بن مهاجر هو الأنصاري الأشهلي الشامي، والأنصاري قيل: هو جابر بن عبدالله (تهذيب الكمال ٩/٨ و٦/٣٥) وقيل: هو أبو كبشة الأنماري، وهو الأظهر.

قال الحافظ: في «النكت الظراف» (١٨٦/١١): وجدت في «مسند الشاميين» للطبراني (٥٢٢) من طريق[1] أبي توبة عن محمد بن مهاجر حديثا غير هذا، لكن قال فيه: عن محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم عن أبي كبشة الأنماري قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة من مغازيه... فذكر قصة، وفيها **«الإيمان ههنا»** إلى لخم وجذام. فليستظهر بنسخ من سنن أبي داود لاحتمال أنْ يكون الأنصاري محرف من الأنماري»

وقال في «نتائج الأفكار»: وجدت في ترجمة عروة هذا من الشاميين للطبراني حديثين أخرجهما من طريق أبي توبة الربيع بن نافع بهذا السند بعينه فقال فيهما: حدثني أبو كبشة الأنماري، فلعل الميم كبرت قليلا فأشبهت الصاد، فإنْ يكن كذلك فصحابي هذا الحديث أبو كبشة، وعلى التقديرين فسند هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن ...» اللآلئ ٤٢/٢

وأما حديث عمر مولى غُفْرَة فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥١ ـ ٥٢) من طريق إبراهيم بن محمد الأرقمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس عن عمر بن عبدالله مولى غفرة قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ **«يا علي، ألا أهدي لك، ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أنحلك؟»** قال: حتى ظننت أنّ رسول الله ﷺ يعطيني جبال تهامة ذهبا، قال **«إذا قمت إلى الصلاة فقل: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، تقولها خمس عشرة مرة... الحديث»**

قال الحافظ في «نتائج الأفكار»: في سنده ضعف وانقطاع» اللآلئ ٤١/٢

قلت: إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وعمر مولى غفرة مختلف فيه.

---

(١) وأخرجه في «المعجم الكبير» (٣٤٢/٢٢) أيضا.

وأما حديث محمد بن كعب القرظي فأخرجه الخطيب في «صلاة التسبيح» (الترجيح ص٥٦) من طريق أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ثنا أحمد بن أبي عمران ثنا عاصم بن علي بن عاصم ثنا أبو معشر المدني عن محمد بن كعب أنّ النبي ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب: فذكره.

وأبو علي بن الأشعث متهم كما تقدم.

١٦١٦ ـ عن أسماء بنت عُمَيْس قالت: قال لي رسول الله ﷺ **«ألا أعلمك كلمات تقوليهنّ عند الكرب: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن إلا الترمذي، وأخرجه الطبري من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس مثله»[1]

أخرجه إسحاق[2] (٢١٣٥) وأحمد (٦/٣٦٩) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٢٩) وابن ماجه (٣٨٨٢) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٩) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/٤٣٧ ـ ٤٣٨)

عن وكيع

وابن أبي شيبة (١٠/١٩٦ ـ ١٩٧) وابن ماجه (٣٨٨٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٤٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨١٢)

عن محمد بن بشر العبدي

وأبو داود (١٥٢٥)

عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٧)

عن محمد بن خالد الوَهْبي

والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٢٩) والنسائي (٦٤٩)[3] والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٧) وفي «الكبير» (٢٤/١٣٥ ـ ١٣٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٦٠) وفي «الرواة

---

(١) ٣٩٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الكرب)

(٢) سقط من إسناده «عن عمر بن عبدالعزيز»

(٣) سقط من إسناد النسائي «عن عبدالله بن جعفر» والصواب إثباته فقد ذكر المزي هذا الحديث في «التحفة» (١١/٢٦٠) ونسبه للنسائي في «اليوم والليلة» وذكر عبدالله بن جعفر في إسناده.

عن أبي نعَيم» (٣٨) وفي «الصحابة» (٧٥٠٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٨) وفي «الشعب» (٩٧٤٦) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٢/١ ـ ١٣٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨١١ ـ ٨١٢) والمزي (٤٣٨/٣٣)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين[١]

كلهم عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ثني هلال[٢] مولى عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن[٣] عند الكرب[٤] «**الله، الله ربي لا أشرك به شيئا**».

اللفظ لابن أبي شيبة وغيره.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه، رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز»

قلت: واختلف فيه على عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز.

ـ فرواه شريك[٥] بن عبدالله القاضي عنه عن هلال عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر أنّ نبي الله ﷺ علمه عند الكرب: **الله، الله ربي لا أشرك به شيئا**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٨)

وقال: وهذا خطأ والصواب حديث أبي نعيم»

ـ ورواه عمر بن علي المُقَدّمي البصري عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبدالعزيز عن بعض ولد عبدالله بن جعفر عن أبيه عن أسماء بنت عميس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/٢/٢) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٧٤٧)

ـ ورواه مِسعر بن كِدَام واختلف عنه:

• فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن عبدالعزيز بن عمر عن عمر بن عبدالعزيز

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٦٠) لكن سقط منه: عن هلال.

(٢) وقع في رواية محمد بن خالد الوهبي عند النسائي «عن أبي هلال» قال النسائي: قوله: عن أبي هلال، خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم.

(٣) وعند أحمد «أقولها»

(٤) لفظ أبي داود «ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب أو في الكرب»

(٥) تابعه يحيى بن أيوب المصري ثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز به.
أخرجه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٣/١ ـ ١٣٤)

قال: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته فقال **«إذا أصاب أحدكم هَمٌّ أو حزن فليقل سبع مرات: الله ربي لا أشرك به شيئا»**

أخرجه إسحاق (٢١٣٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٥٠) والطبراني في «الدعاء» (١٠٢٦)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن عبدالعزيز بن عمر عن أبيه عمر بن عبدالعزيز بن مروان عن أبيه عبدالعزيز بن مروان عن أسماء بنت عميس.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٥) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا ابن عيينة به.

والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات».

• ورواه أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن مسعر عن بشر بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.

أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (١٧) عن أحمد بن محمد القاضي البرتي[1] ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا شيبان به.

ورواية وكيع ومن تابعه أصح.

قال النسائي: هذا الصواب»

ورواته ثقات غير هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) واختلف فيه على البرتي، فرواه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٠٣) عن البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا أبو معاوية عن محمد بن عبدالله عن مسعر عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.
ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٥٧/٥) وقال: وهم فيه الشافعي إذ قدم محمد بن عبدالله على مسعر، وصوابه عن أبي معاوية عن مسعر عن محمد.
ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن محمد الصفار وأبي سهل بن زياد القطان قالا: ثنا البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا شيبان ثنا مسعر عن محمد بن عبدالله عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء.
ورواه أحمد بن محمد الوراق وعلي بن الحسن عن البرتي فلم يذكرا محمد بن عبدالله.
أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٠٨)

ويقال هو أبو طُعْمة مولى عمر بن عبدالعزيز المترجم في «التهذيب» وتوابعه والله تعالى أعلم.

ولم ينفرد به بل تابعه مزاحم عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن جعفر عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ **«إذا نزل بك غمّ أو همّ لأواء أو أمر فظيع أو استقبلت الموت فقولي: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٨) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي عن أبيه عن عمه مزاحم به.

والغلابي تقدم الكلام فيه.

طريق أخرى: قال عبدالواحد بن زياد البصري: ثني مجمع بن يحيى الأنصاري ثني أبو العيوف[١] صعب أو صعيب العنزي قال: سمعت أسماء بنت عميس[٢] تقول: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين وهو يقول **«من أصابه همّ أو غمّ أو سقم أو شدة أو أذى[٣] فقال: الله ربي لا شريك له، كشف ذلك عنه»**.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩) والدولابي في «الكنى» (٢/٨٠)

عن قيس بن حفص التميمي البصري

وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٥١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٥٤) و «الدعاء» (١٠٢٩) والبيهقي في «الآداب» (١٠٧٦) وفي «الشعب» (٩٧٤٩)

عن عفان بن مسلم البصري

قالا: ثنا عبدالواحد بن زياد به.

ورواته ثقات غير صعب أو صعيب العنزي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وللحديث شاهد عن ابن عباس وآخر عن عائشة

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٨٨) و «الدعاء» (١٠٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٥٠) من طرق عن عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي ثنا

---

(١) هكذا عند الطبراني، وعند البخاري «أبو الغوث»، وعند الدولابي «أبو الغريف بن صعب أو صعيب»

(٢) وعند البخاري «أسماء بنت أبي بكر»

(٣) وفي لفظ «لأواء»

صالح بن عبدالله أبو يحيى عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رفعه **«يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو حمة أو جهد أو لأواء فقولوا: الله، الله ربنا لا شريك له»**.

قال الهيثمي: وفيه صالح بن عبدالله أبو يحيى وهو ضعيف» المجمع ١٣٧/١٠

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأسند عن البخاري قال: فيه نظر.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن حبان (٨٦٤) عن أبي يعلى ثنا إبراهيم بن محمد بن عَرعرة بن البِرِنْد ثنا عتاب بن حرب أبو بشر ثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مُليكة عن عائشة أنّ النبي ﷺ جمع أهل بيته فقال **«إذا أصاب أحدكم غمّ أو كرب، فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئا»**.

وإسناده ضعيف لضعف عتاب بن حرب.

١٦١٧ ـ «ألا إنّ أربعين دارا جار»

قال الحافظ: وللطبراني بسند ضعيف عن كعب بن مالك مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/١٩) من طريق يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، إني نزلت في محلة بني فلان وإنّ أشدهم لي أذى أقدامهم لي جوارا، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر وعليا يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون **«ألا إنّ أربعين دارا جار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه»**

قال الهيثمي: وفيه يوسف بن السفر وهو متروك» المجمع ١٦٩/٨

قلت: وكذبه ابن معين والجوزجاني وغيرهما.

وخالفه مروان بن محمد بن حسان الطَاطَرِي الدمشقي فرواه عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري مرفوعا **«أربعين دارا جار»**

قال يزيد: فقلت لابن شهاب: وكيف أربعين دارا؟ فقال: أربعين عن يمينه وعن شماله وخلفه وبين يديه»

---

(١) ٥٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حق الجوار في قرب الأبواب)

أخرجه أبو داود[١] في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/٣٨٢)

وهذا أصح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٥٩٨٢) عن محمد بن جامع العطار ثنا محمد بن عثمان ثنا عبدالسلام بن أبي الجنوب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**حق الجوار أربعون دارا هكذا. وهكذا، وهكذا يمينا وشمالا، وقداما، وخلفا**»

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٥٠) عن أبي يعلى به.

وقال: عبدالسلام منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في الروايات»[٢]

وهذا الحديث وحديث الطبراني ذكرهما العراقي في «تخريج الإحياء» وقال: كلاهما ضعيف»

١٦١٨ ــ «ألا إنّ العبد نام»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موصولا مرفوعا، ورجاله ثقات حفاظ، لكن اتفق أئمة الحديث: علي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري والذهلي وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والأثرم والدارقطني على أنّ حمادا أخطأ في رفعه وأنّ الصواب وقفه على عمر بن الخطاب، وأنّه هو الذي وقع له ذلك مع مؤذنه وأنّ حمادا تفرد برفعه، ومع ذلك فقد وجد له متابع أخرجه البيهقي من طريق سعيد بن زَرْبِي، فرواه عن أيوب موصولا لكن سعيد ضعيف، ورواه عبدالرزاق عن مَعْمَر عن أيوب أيضا لكن أعضله فلم يذكر نافعا ولا ابن عمر. وله طريق أخرى عن نافع عند الدارقطني وغيره اختلف في رفعها ووقفها أيضا، وأخرى مرسلة من طريق يونس بن عبيد وغيره عن حميد بن هلال، وأخرى من طريق سعيد عن قتادة مرسلة، ووصلها يونس عن سعيد بذكر أنس، وهذه طرق يقوي بعضها بعضا قوة ظاهرة»[٣]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث بلال ومن حديث حميد بن هلال مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا

---

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٩/١٩١) إلا أنه قال فيه: عن مروان الدمشقي عن معقل بن زياد عن الأوزاعي، فزاد فيه عن معقل بن زياد، ولعله ساقط من «تحفة الأشراف».

(٢) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن شيخه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف» المجمع ٨/١٦٨

(٣) ٢/٢٤٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب الأذان ــ باب الأذان بعد الفجر)

فأما حديث ابن عمر فيرويه نافع واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب عن نافع واختلف عنه:

• فقال حماد بن سلمة: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنّ بلالا أذن قبل طلوع الفجر، فأمره النبي ﷺ أنْ يرجع فينادي: ألا إنّ العبد قد نام، ألا إنّ العبد قد نام، فرجع فنادى: ألا إنّ العبد قد نام.

أخرجه عبد بن حميد (٧٨٢) وأبو داود (٥٣٢) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٣٩) والدارقطني (١/٢٤٤) وابن حزم في «المحلى» (٣/١٦٤) والبيهقي (١/٣٨٣) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦١) وفي «التحقيق» (٤١٣) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال أبو داود: وهذا الحديث لم يروه عن أيوب إلا حماد بن سلمة»

وقال الترمذي: هذا حديث غير محفوظ» السنن ١/٣٩٤

وقال ابن المديني: حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة» سنن الترمذي ١/٣٩٥

وقال أبو حاتم: لا أعلم روى هذا الحديث عن أيوب إلا حماد بن سلمة، وحديث حماد بن سلمة خطأ» العلل ١/١١٤

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد بوصله حماد بن سلمة عن أيوب، وروي أيضا عن سعيد بن زَرْبِي عن أيوب إلا أنّ سعيدا ضعيف، ورواية حماد منفردة»

وأسند عن الذهلي قال: حديث حماد هذا شاذ غير واقع على القلب، وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر»

وقال ابن الجوزي: وهذا الحديث لا يثبت، وهم فيه حماد بن سلمة. وقد تابع حمادا على روايته سعيد بن زربي، قال يحيى: سعيد ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات»

وقال ابن عبدالبر: وهذا حديث انفرد به حماد بن سلمة دون أصحاب أيوب، وأنكروه عليه وخطؤوه فيه، لأنّ سائر أصحاب أيوب يروونه عن أيوب قال: أذن بلال مرة بليل ـ فذكره مقطوعا» التمهيد ١٠/٥٩ ـ ٦٠

• وقال مَعْمَر بن راشد: عن أيوب قال: أَذَّنَ بلال مرّة بليل...، لم يذكر نافعا ولا ابن عمر.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٨) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (١/٢٤٤)

وقال: هذا مرسل»

ـ ورواه عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن نافع واختلف عنه:

• فقال وكيع: عن ابن أبي رواد عن نافع أنّ مؤذنا لعمر يقال له: مسروح أَذَّنَ قبل الفجر، فأمره عمر أنْ يعيد.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٢٢)

وتابعه شعيب بن حرب المدائني عن ابن أبي رواد عن نافع عن مؤذن لعمر يقال له: مسروح، أذن قبل الصبح، فأمره عمر أنْ يعيد.

أخرجه أبو داود(٥٣٣) والدارقطني (١/٢٤٤) وابن حزم (٣/١٦٢) والبيهقي (١/٣٨٤)

قال الترمذي: وهذا لا يصح لأنّه عن نافع عن عمر: منقطع. ولعل حماد بن سلمة أراد هذا الحديث» السنن ١/٣٩٥

وقال ابن عبدالبر: وهذا إسناد غير متصل لأنّ نافعا لم يلق ابن عمر» التمهيد ١٠/٦٠

• وقال عامر بن مُدْرك: ثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ بلالا أذن قبل الفجر، وذكر الحديث.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٤ ـ ٢٤٥) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦٢) وفي «التحقيق» (٤١٤)

وقال الدارقطني: وهم فيه عامر بن مدرك، والصواب رواية شعيب بن حرب»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يثبت»

قلت: ولم ينفرد عامر بن مدرك به بل تابعه إبراهيم بن عبدالعزيز بن أبي محذورة عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ بلالا أذن بليل، الحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١١٤) والبيهقي (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤)

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: والصحيح عن نافع عن ابن عمر أنّ عمر أمر مسروحا أذن قبل الفجر وأمره أنْ يرجع، وابن أبي محذورة شيخ»

وقال البيهقي: ضعيف لا يصح، ورواه عامر بن مدرك عن ابن أبي رواد موصولا مختصرا وهو وهم، والصواب رواية شعيب بن حرب»

ـ ورواه عبيدالله بن عمر عن نافع واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: عن عبيدالله بن عمر عن نافع أو غيره أنّ مؤذنا لعمر يقال له مسروح أو غيره.

ذكره أبو داود (١/٣٦٥)

• وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي: عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان لعمر مؤذن يقال له مسعود، وذكر نحوه.

ذكره أبو داود أيضا.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

ـ فقال أبو يوسف القاضي: عن سعيد عن قتادة عن أنس أنّ بلالا أَذَّنَ قبل الفجر، فأمره رسول الله ﷺ أنْ يعود فينادي: إنّ العبد نام، ففعل وقال: ليت بلالا لم تلده أمه، وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٥) من طريق محمد بن سعد العَوْفي ثنا أبي ثنا أبو يوسف القاضي به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٦٦٣) وفي «التحقيق» (٤١٥)

قال الدارقطني: تفرد به أبو يوسف عن سعيد، وغيره يرسله عن سعيد عن قتادة عن النبي ﷺ»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يثبت، تفرد أبو يوسف برفعه، وغيره يرويه عن قتادة أنّ بلالا»

قلت: ومحمد بن سعد العوفي مختلف فيه: قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: كان لينا في الحديث.

وأبوه قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أنْ يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك.

ـ وقال عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: ثنا سعيد عن قتادة أنّ بلالا أذن. ولم يذكر أنسا.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٥)

وقال: المرسل أصح»

الثاني: يرويه محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صَبيح عن الحسن عن أنس قال: أَذَّنَ بلال قبل الفجر، فأمره النبي ﷺ أنْ يرجع فيقول: ألا إنّ العبد نام، فرقي بلال وهو يقول:

ليت بلالا ثكلته أمه وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه البزار (كشف ٣٦٤) والدارقطني (٢٤٥/١) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦٤) وفي «التحقيق» (٤١٦)

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا محمد بن القاسم، تفرد به عن أنس»

وقال الدارقطني: محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جدا»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يثبت، فيه الأسدي قال أحمد: أحاديثه موضوعة ليس بشيء، وقال الدارقطني: يكذب»

وأما حديث بلال فأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب **٢٣٩**) عن أحمد بن أيوب السمرقندي عن أبي حمزة السكري عن جابر عن أبي نصر قال: قال بلال: أذنت بليل، فقال النبي ﷺ **«منعت الناس من الطعام والشراب، انطلق فاصعد فناد: ألا إنّ العبد قد نام»** فانطلقت وأنا أقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

فناديت ثلاثا: ألا إنّ العبد قد نام.

قال الحافظ: هذا إسناد ضعيف، وفيه انقطاع»

وقال البوصيري: رواه إسحاق بسند ضعيف، وفيه انقطاع» مختصر الإتحاف **٣٢٤/٢**

قلت: جابر هو ابن يزيد الجُعْفي وهو ضعيف.

وأما حديث حميد بن هلال فله عنه طريقان:

الأول: يرويه هُشيم ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال أنّ بلالا أَذَّنَ ليلة بسواد، فأمره رسول الله ﷺ أنْ يرجع إلى مقامه فينادي: إنّ العبد نام، فرجع وهو يقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه الدارقطني (١/٢٤٤)

قال الحافظ: وهذا مرسل قوي» الدراية ١١٩/١

الثاني: يرويه بشر بن موسى الأسدي ثنا المقري أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: أَذَّنَ بلال بليل، فقال رسول الله ﷺ «**ارجع إلى مقامك فناد ثلاثا: ألا إنّ العبد قد نام**» فانطلق وهو يقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

أخرجه البيهقي (١/٣٨٤ ـ ٣٨٥)

ورواته ثقات والمقري هو عبدالله بن يزيد.

وتابعه أبو نعيم في «كتاب الصلاة» (٢٢١) عن سليمان بن المغيرة به وزاد: فانطلق فنادى بها ثلاثا: ألا إنّ العبد نام».

وأما حديث الحسن فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن أشعث بن سَوَّار عن الحسن قال: أَذَّنَ بلال بليل، فأمره النبي ﷺ أنْ ينادي: ألا إنّ العبد نام، فرجع فنادى: العبد نام، وهو يقول:

ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من نضح دم جبينه.

قال: وبلغنا أنّه أمره أنْ يعيد الأذان.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٢١ ـ ٢٢٢)

وأشعث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

الثاني: يرويه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي أنبا أبو سفيان السعدي عن الحسن قال: أذن بلال بليل، فأمره النبي ﷺ فصعد، فنادى: إنّ العبد قد نام، فوجد بلال وَجْداً شديدا.

أخرجه القاسم بن ثابت السرقسطي في «غريب الحديث» (نصب الراية ٢٨٦/١) عن محمد بن علي ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية به.

قال الحافظ: وهذا مرسل ضعيف» الدراية ١٢٠/١

قلت: أبو سفيان واسمه طَرِيف بن شهاب قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنّه ضعيف الحديث.

الثالث: يرويه عبدالكريم بن هشام ثنا عمي ثني عمرو عن الحسن أنّ بلالا أَذَّنَ الفجر بليل فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الأذان حتى طلع الفجر، ثم يقول «**نام العبد نام العبد**»

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٦٤)

وعبدالكريم لم أر من ترجمه.

١٦١٩ ــ «ألا إنّ القوة الرمي» ثلاثاً

قال الحافظ: وهو عند مسلم من حديث عقبة بن عامر ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] فذكره. ولأبي داود وابن حبان من وجه آخر عن عقبة بن عامر رفعه «**إنّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله. فارموا واركبوا وأن ترموا أحبّ إليّ من أن تركبوا**» الحديث وفيه«**ومن ترك الرمي بعد علمه رغبة عنه فإنها نعمة كفرها**» ولمسلم من وجه آخر عن عقبة رفعه «**من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو فقد عصى الله**» ورواه ابن ماجه بلفظ «**فقد عصاني**»[(١)]

الحديث بلفظ «**ألا إنّ القوة الرمي ثلاثا**» أخرجه مسلم (١٩١٧)

والحديث بلفظ «**إنّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة...**» تقدم الكلام عليه.

والحديث بلفظ «**من علم الرمي ثم تركه...**» أخرجه مسلم (١٩١٩) وابن ماجه (٢٨١٤)

١٦٢٠ ــ «ألا إنّ حِمَى الله محارمه»

قال الحافظ: قال الطيبي: حديث صحيح»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ١/١٣٤ ــ ١٣٧) من حديث النعمان بن بشير.

١٦٢١ ــ «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مَلِيكِكُمْ، وأرفعِها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والوَرِق وخير لكم من أنْ تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم أو يضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى، قال «ذكر الله».

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وأحمد وصححه الحاكم من حديث أبي الدرداء مرفوعا»[(٣)]

---

(١) ٦/٤٣١ (كتاب الجهاد ــ باب التحريض على الرمي)
(٢) ١٤/١٠١ (كتاب الرقاق ــ باب الانتهاء عن المعاصي)
(٣) ٦/٣٤٥ (كتاب الجهاد ــ باب فضل الجهاد والسير)

ورد من حديث أبي الدرداء ومن حديث ابن عمر

فأما حديث أبي الدرداء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش عن أبي بحرية عن أبي الدرداء به مرفوعا.

أخرجه أحمد (١٩٥/٥) والطبراني في «الدعاء» (١٨٧٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١/٢ ـ ١٢) والمزي (٤٦٩/٩)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (١٩٥/٥) والحاكم (٤٩٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١١/٢ ـ ١٢) والبيهقي في «الدعوات» (٢٠) والمزي (٤٦٩/٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٩٥/١)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

والترمذي (٣٣٧٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٨/٦)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

وابن ماجه (٣٧٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٥١٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٩٥/١)

عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي

والقشيري في «الرسالة» (ص١١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٥١)

عن أبي ضَمْرَة أنس بن عياض المدني

كلهم عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد به.

واختلف فيه على زياد بن أبي زياد

• فرواه موسى بن عقبة عنه عن أبي الدرداء مرفوعا، ولم يذكر أبا بحرية

أخرجه أحمد (١٩٥/٥ و٤٤٧/٦)

• ورواه عبدالعزيز بن أبي سلمة عن زياد بن أبي زياد أنّه بلغه عن معاذ بن جبل مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٢٣٩/٥)

قال المنذري: إسناده جيد إلا أنّ فيه انقطاعا» الترغيب ٣٩٥/٢

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ زياد بن أبي زياد لم يدرك معاذا» المجمع ٧٣/١٠

• ورواه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) عن زياد بن أبي زياد قال: قال أبو الدرداء، فذكره موقوفا.

والأول أصح، قال الحاكم: صحيح الإسناد »

وقال ابن عبدالبر: وهذا يُروى مسندا من طرق جيدة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ» التمهيد ٥٧/٦

وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٣٩٥/٢ ـ المجمع ٧٣/١٠

قلت: رواته ثقات وأبو بحرية واسمه عبدالله بن قيس الكندي السكوني لم يذكر سماعا من أبي الدرداء فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه فالله أعلم.

الثاني: يرويه صالح بن أبي عَريب عن كثير بن مرة قال: سمعت أبا الدرداء رفعه: فذكره.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٠٦ ـ ٣٠٧) من طريق محمد بن الفضل ثنا أبو أسامة عن عبدالحميد بن جعفر ثنا صالح بن أبي عريب به.

واختلف فيه على أبي أسامة، فرواه يحيى بن عمار المِصيصي عنه فأوقفه على أبي الدرداء.

أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٩٦/١)

وقال: رجاله ثقات»

قلت: وتابعه عبدالله بن محمد العبسي ثنا أبو أسامة به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/١)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٥) عن أبي على بن شاذان أنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن خنيس الغزي ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رفعه «**ألا أخبركم بخير أعمالكم**... وذكر الحديث.

محمد بن خنيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، ويحيى بن سليم مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

١٦٢٢ ـ **«ألا تعجبون من حنين هذه الخشبة؟»** فأقبل الناس عليها فسمعوا من حنينها حتى كثر بكاؤهم.

قال الحافظ: وفي حديث سهل بن سعد عند أبي نعيم: فقال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن سهل بن سعد طريقان:

الأول: يرويه عباس بن سهل بن سعد عن أبيه، وعن عباس غير واحد، منهم:

١ ـ سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري.

أخرجه ابن سعد (١/٢٥٠ ـ ٢٥١) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس المدني ثني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد عن عباس بن سهل عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة إذا خطب إلى خشبة ذات فُرْضَتَين، قال: أراها من دَوْم، وكانت في مصلاه فكان يتكئ إليها، فقال له أصحابه: يا رسول الله، إن الناس قد كثروا فلو اتخذت شيئا تقوم عليه إذا خطبت يراك الناس؟ فقال «ما شئتم» قال سهل: ولم يكن بالمدينة إلا نجار واحد فذهبت أنا وذاك النجار إلى الخافقين فقطعنا هذا المنبر من أثلة، قال: فقام عليه النبي ﷺ، فحنّت الخشبة، فقال النبي ﷺ **«ألا تعجبون لحنين هذه الخشبة؟»** فأقبل الناس وفرقوا من حنينها حتى كثر بكاؤهم، فنزل النبي ﷺ حتى أتاها، فوضع يده عليها فسكنت، فأمر النبي ﷺ بها فدفنت تحت منبره أو جعلت في السقف.

وإسناده حسن، سعد بن سعيد صدوق، والباقون ثقات، وأبو بكر اسمه عبدالحميد[2].

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٥٥٩ ـ ٥٦٠) من طريق أيوب بن سليمان بن بلال ثني أبو بكر بن أبي أويس ثني سليمان بن بلال به.

٢ ـ عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث المدني

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٩٦)

---

(١) ٧/٤١٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) انظر «تهذيب الكمال» (١٦/٤٤٤)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير

وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٩)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

كلاهما عن عبدالله بن لَهيعة ثني عمارة بن غزية أنّه سمع عباس بن سهل يخبر عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقوم إذا خطب إلى خشبة كانت في المسجد، فلما ذاع الناس وكثروا قيل له: يا رسول الله، لو جعلت منبرا تُشرف على الناس منه؟ فبعث إلى النجار فانطلق، فانطلقت معه حتى أتى الغابة فقطع منه أثلاً، فعمله وهيأه ثم أتينا نحمله، فكان درجتين، والثالثة مقعد رسول الله ﷺ، فوالله ما هو إلا أنْ قعد عليه رسول الله ﷺ فتكلم، وفقدته الخشبة فخارت كخُوار الثور لها حنين (فجعل عباس يمدّ يده كنحو ما رأى أباه يمدّ يده يحكي حنين الخشبة) حتى فزع الناس، وكثر البكاء مما رأوا بها، فقال رسول الله ﷺ **«سبحان الله ألا ترون إلى هذه الخشبة؟»** فجاء فوضع يده عليها حتى سكنت. السياق لأبي نعيم

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣ ـ عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٢٦) عن موسى بن هارون البزاز ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبدالمهيمن بن عباس ثني أبي عن جدي قال: كان رسول الله ﷺ قبل أنْ يبني المسجد يصلي إلى خشبة، فلما بني المسجد بُنى له محراب فتقدم إليه، فحنت الخشبة حنين البعير، فوضع رسول الله ﷺ يده عليها فسكنت.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالمهيمن.

الثاني: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد، وعن أبي حازم غير واحد، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٥/١١) وأحمد (٣٣٠/٥) عن ابن عيينة عن أبي حازم قال: أتوا سهل بن سعد فقالوا: من أي شيء منبر رسول الله ﷺ؟ قال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة، وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه حَنَّ الجذع، فأتاه رسول الله ﷺ فوطده.

قال ابن كثير: إسناده على شرطهما» البداية والنهاية ١٢٩/٦

قلت: وهو كما قال.

٢ ـ عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي.

أخرجه الدارمي (٤١ و١٥٧٣) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيئون فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله ﷺ حتى يرجعوا من عنده، فقال له الناس: يا رسول الله، إنّ الناس قد كثروا، وإنّ الجائي يجيء فلا يكاد يسمع كلامك، قال **«فما شئتم»** فأرسل إلى غلام لامرأة من الأنصار نجار وإلى طَرْفاء الغابة، فجعلوا له مرقاتين أو ثلاثا، فكان رسول الله ﷺ يجلس عليه ويخطب عليه، فلما فعلوا ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها، فقام رسول الله ﷺ إليها فوضع يده عليها فسكنت.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٩٧١) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ به.

ورواته ثقات إلا أنّ المسعودي اختلط بأخرة ولم أر أحدا صرّح بسماع عبدالله بن يزيد منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

ولم ينفرد عبدالله بن يزيد به بل تابعه عاصم بن علي الواسطي ثنا المسعودي به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٧) عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ابن الصواف ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي به.

ورواته ثقات أيضا، لكن سماع عاصم بن علي من المسعودي بعد اختلاطه.

٣ ـ عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

أخرجه أحمد (٣٣٩/٥) عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أنّه سئل عن المنبر من أي عود هو؟ قال: أما والله إني لأعرف من أيّ عود هو، وأعرف من عمله، وأيّ يوم صنع، وأيّ يوم وضع، ورأيت النبي ﷺ أول يوم جلس عليه، أرسل النبي ﷺ إلى امرأة لها غلام نجار، فقال لها **«مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليها إذا كلمت الناس»** فأمرته فذهب إلى الغابة فقطع طرفاء فعمل المنبر ثلاث درجات، فأرسلت به إلى النبي ﷺ فوضع في موضعه هذا الذي ترون، فجلس عليه أول يوم وُضع فكبّر هو عليه، ثم ركع، ثم نزل القهقري فسجد وسجد الناس معه، ثم عاد حتى فرغ، فلما انصرف قال **«يا أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي»**

فقيل لسهل: هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان.

عبدالعزيز بن أبي حازم صدوق تكلموا في روايته عن أبيه.

قال ابن معين: ليس بثقة في أبيه.

وقال ابن المديني: كان حاتم بن إسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه، قال لي حاتم: نهيته عنها فلم ينته.

١٦٢٣ ـ حديث الشفاء بنت عبدالله أنّ النبي ﷺ قال لها: «**ألا تعلمين هذه ـ يعني حفصة ـ رقية النملة**»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث الشفاء بنت عبدالله: فذكره»[1]

له عن الشفاء طرق:

الأول: يرويه أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمَة واختلف عنه:

ـ فرواه صالح بن كيسان المدني عنه واختلف فيه على صالح بن كيسان:

• فرواه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبدالله قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا عند حفصة، فقال لي «**ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨/٨) وإسحاق في «مسنده» (٢١٨٥ و٢١٨٦) وأحمد (٣٧٢/٦) وأبو داود (٣٨٨٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٧٧) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٤ ـ ٣١٤) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٩٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧١٠) والبيهقي (٣٤٩/٩) من طرق عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز به.

• ورواه إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أنّ أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة حدثه أنّ رجلا من الأنصار خرجت به نملة فَدُلَّ أنّ الشفاء بنت عبدالله ترقي من النملة فجاءها فسألها أنْ ترقيه فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا رسول الله ﷺ الشفاء فقال «**اعرضي عليّ**» فأعرضتها عليه فقال «**ارقيه وعلميها حفصة كما علمتيها الكتاب**».

---

(١) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقي بالقرآن والمعوذات)

أخرجه الحاكم (٤/٥٦ ـ ٥٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد[1] ثنا أبي به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

• ورواه إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن أبي إسحاق مولى الشفاء عن الشفاء.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٧٨) عن عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ثنا ابن عياش به.

وعبدالوهاب بن الضحاك قال الدارقطني وغيره: متروك، وكذبه أبو حاتم وغيره.

ـ ورواه محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة واختلف فيه على محمد بن المنكدر:

• فرواه سفيان الثوري عن ابن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حفصة أنّ النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقي من النملة فقال لها النبي ﷺ **«علميها حفصة»**

أخرجه أحمد (٦/٢٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٤٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٣١٦)

عن وكيع

وأحمد (٦/٢٨٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٢٧) والطبراني[2] في «الكبير» (٢٣/٢١٧)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والحاكم (٤/٤١٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

ومحمد بن كثير العبدي

وأبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

---

(١) رواه الحسين بن سيار الحراني وهو متروك عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن أبي إسحاق مولى الشفاء عن الشفاء أنّ النبي ﷺ أذن لها في رقية النملة.
أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١/١٩٨)

(٢) سقط من إسناده «حفصة»

والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

كلهم عن الثوري به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

• ورواه إسماعيل بن عُلية عن ابن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧/٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٠٩)

وحديث سفيان الثوري أصح.

الثاني: يرويه الجراح بن الضحاك عن كريب بن سليمان الكندي قال: أخذ علي بن الحسين بيدي فانطلقنا إلى شيخ[1] من قريش[2] يقال له: ابن أبي حثمة يصلي إلى اسطوانة، فجلسنا إليه، فلما انصرف قال له عليّ: حدثنا بحديث أمك في الرقية؟ فقال: حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية لها في الجاهلية، فلما جاء الإسلام قالت: لا أرقي بها حتى استأذن[3] رسول الله ﷺ، فأتيته فاستأمرته[4] فقال «**ارقي ما لم يكن فيها شرك**».

أخرجه ابن حبان (٦٠٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٤) واللفظ له والحاكم (٥٧/٤) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك به.

كريب الكندي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا الجراح بن الضحاك فهو مجهول، والجراح صدوق وإسحاق ثقة.

الثالث: يرويه عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبدالله أنّها كانت تُرْقِي بِرُقَى الجاهلية وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ قدمت عليه فقالت: يا رسول الله إني كنت أرقي برقى في الجاهلية فقد رأيت أنْ أعرضها عليك، فقال «**اعرضيها**» فعرضتها عليه وكانت منها رقية النملة، فقال «**ارقي بها وعلميها حفصة**» بسم الله صلوب حين يعود من أفواهها

---

(١) وفي لفظ «رجل»

(٢) زاد الحاكم «أحد بني زهرة»

(٣) وفي لفظ «استأمر»

(٤) وفي لفظ «فاستأْذنته»

ولا تضر أحدا، اللهم اكشف البأس رب الناس. قال: ترقي بها على عود كُركُم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر وتطليه على النملة»

أخرجه الحاكم (٥٧/٤) وابن منده وأبو نعيم[١] في «الصحابة» (٧٧٠٨) من طريق عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي ثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان به.

سكت عليه الحاكم.

وقال الذهبي: قلت: سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه»

قلت: قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت لابن معين: فعثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة كيف حاله؟ فقال: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: وهذا الذي قال ابن معين أنّه لا يعرفه فهو كما قال لأنّه مجهول[٢].

وللحديث شاهد عن الزهري قال: بلغني أنّ النبي ﷺ قال لامرأة «**ألا تعلمين هذه رقية النملة** ـ يريد حفصة زوجته ـ **كما علمتها الكتابة**»

أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٦٨) عن مَعْمَر عن الزهري به.

ورواته ثقات.

واختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه بكر بن الهيثم عنه فزاد فيه: عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

أخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» (ص٢٨٠)

١٦٢٤ ـ حديث أبي سعيد أنَّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي وحده فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وحسنه الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[٣]

صحيح

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه.

(٢) تاريخ الدارمي ص١٧٠ ـ كامل ابن عدي ١٨٢١/٥

(٣) ٣٣٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم)

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث أبي أمامة ومن حديث سلمان الفارسي ومن حديث أنس ومن حديث عصمة بن مالك الخطمي ومن حديث الوليد بن أبي مالك مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث أبي عثمان النهدي مرسلا ومن حديث مكحول مرسلا.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/٢ و١٨٦/١٤) وأحمد (٥/٣ و٤٥ و٦٤ و٨٥) وعبد بن حميد (٩٣٦) والدارمي (١٣٧٥ و١٣٧٦) وأبو داود (٥٧٤) والترمذي (٢٢٠) وأبو يعلى (١٠٥٧) وابن الجارود (٣٣٠) وابن خزيمة (١٦٣٢) وابن المنذر في «الأوسط (٢١٥/٤) وابن حبان (٢٣٩٧ و٢٣٩٨ و٢٣٩٩) والطبراني في «الصغير» (٦٠٦ و٦٦٥) وفي «الأوسط» (٢١٩٥) والحاكم (٢٠٩/١) وابن حزم في «المحلى» (٣٢٢/٢) والبيهقي (٦٩/٣) وفي «معرفة السنن» (١١٥/٤ ـ ١١٦ و١١٦) وفي «الصغرى» (٥٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٨٥٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١٠/١٢) من طرق عن سليمان الأسود[١] الناجي البصري عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ أبصر رجلا يصلي[٢] وحده، فقال **«ألا رجل يتصدق[٣] على هذا فيصلي معه»**

وفي لفظ «أنّ رجلا دخل المسجد وقد صلّى رسول الله ﷺ بأصحابه، فقال رسول الله ﷺ **«من يتصدق على هذا فيصلي معه»** فقام رجل من القوم فصلى معه.

قال الترمذي: حديث حسن، وسليمان الناجي بصري ويقال سليمان بن الأسود، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود»

وقال الطبراني: لا يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن المنذر: حديث أبي سعيد ثابت» الأوسط ٢١٨/٤

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. سليمان الأسود هذا هو سليمان بن سُحَيم قد احتج مسلم به وبأبي المتوكل»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٥/٢

وصححه الحافظ ابن حجر. فتح الباري ٢٨٢/٢

قلت: الحديث إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّه ليس على شرط مسلم لأنّ سليمان

---

(١) وفي بعض الروايات «بن الأسود»
(٢) زاد الطبراني وغيره «في المسجد»
(٣) وفي لفظ «يتجر»

الأسود لم يخرج له مسلم شيئا، وقد أخطأ الحاكم في قوله: إنّه ابن سحيم، بل هو غيره.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٥/٢٥٤ و٢٦٩) وأبو يعلى (المطالب ٤٢١) والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٧)

عن علي بن يزيد الألهاني

والطبراني في «الكبير» (٧٩٧٤)

عن جعفر بن الزبير الحنفي

كلاهما عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي فقال «**ألا رجل يتصدق على هذا يصلي معه؟**» فقام رجل فصلّى معه، فقال رسول الله ﷺ «**هذان جماعة**»

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة» المجمع ٢/٤٥

قلت: علي بن يزيد قال ابن معين وغيره: ضعيف، وجعفر بن الزبير قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وخالفهما يحيى بن الحارث الذِّمَاري فرواه عن القاسم أبي عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/٣٣٣)

وهذا أصح.

وأما حديث سلمان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٤٠) عن البزار (٢٥٣٨) ثنا محمد بن أشرس الوراق ثنا أبو جابر محمد بن عبدالملك ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت البُنَاني عن أبي عثمان عن سلمان أنّ رجلا دخل المسجد والنبي ﷺ قد صلى، فقال «**ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه**»

وإسناده ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٨٢) والدارقطني (١/٢٧٦) من طريق عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رجلا جاء وقد صلّى رسول الله (فقام يصلي وحده، فقال رسول الله ﷺ «**من يتجر على هذا فليصلي معه**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا محمد بن الحسن الأسدي»

وقال الزيلعي: سنده جيد» نصب الراية ٥٨/٢

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن الحسن فإنْ كان ابن زَبَالة فهو ضعيف» المجمع ٤٦/٢

قلت: بل هو ابن الزبير الأسدي المعروف بالتل وهو مختلف فيه، وابنه صدوق، وحماد وثابت ثقتان.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الدارقطني (٢٧٧/١ ـ ٢٧٨) من طريق خالد بن عبدالسلام الصَّدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبيدالله بن مَوْهَب عن عصمة بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ قد صلّى الظهر وقعد في المسجد، إذ دخل رجل يصلي، فقال رسول الله ﷺ **«ألا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلي معه؟»**

قال الحافظ: سنده ضعيف» الدراية ١٧٣/١

قلت: وهو كما قال لضعف الفضل بن المختار.

وأما حديث الوليد بن أبي مالك فأخرجه أحمد (٢٦٩/٥) عن هشام بن سعيد الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن الوليد بن أبي مالك قال: دخل رجل المسجد فصلّى، فقال رسول الله ﷺ **«ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟»** قال: فقام رجل فصلى معه، فقال رسول الله ﷺ **«هذان جماعة»**

قال الهيثمي: رواه أحمد والوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الإسناد» المجمع ٤٥/٢

قلت: رواته ثقات إلا أنّه مرسل.

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٣٣٣/١٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني أنبا هُشيم عن الخَصِيب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر: فقام أبو بكر فصلّى معه، وقد كان صلّى مع رسول الله ﷺ».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٩/٣ ـ ٧٠)

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة هشيم فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث أبي عثمان النهدي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/٢) عن هشيم أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: دخل رجل المسجد وقد صلّى النبي ﷺ فقال **«ألا رجل يتصدق على هذا فيقوم فيصلي معه»**

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٤٩/١١) من طريق سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان به.

ورواته ثقات.

وأما حديث مكحول فأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ١٣/٣٣٣) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي عن الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث وزيد بن واقد كلاهما عن مكحول قال: دخل رجل المسجد ولم يدرك الصلاة، فقال رسول الله ﷺ «**ألا رجل يتصدق على هذا فيتم له صلاته؟**» فقام رجل فصلّى معه، فقال النبي ﷺ «**وهذه من صلاة الجماعة**».

الهيثم بن حميد صدوق، والباقون كلهم ثقات.

١٦٢٥ ـ حديث أبي أمامة: رأى النبي ﷺ رجلا يصلي وحده فقال: «**ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه**» فقام رجل فصلّى معه فقال «**هذان جماعة**»

قال الحافظ: وعند أحمد من حديث أبي أمامة أيضا: فذكره، والقصة المذكورة دون قوله «هذان جماعة» أخرجها أبو داود والترمذي من وجه آخر صحيح»(١)

انظر الحديث الذي قبله.

١٦٢٦ ـ «**ألا وإني نهيت أن أقرأ راكعا أو ساجدا**»

قال الحافظ: وقع في حديث ابن عباس في نحو هذه القصة أنّه ﷺ قال لهم في تلك الحالة: فذكره، أخرجه مسلم (٤٧٩) من رواية عبدالله بن معبد عنه»(٢)

١٦٢٧ ـ عن عمر أنّه خطب ثم قال: إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة، وما راجعت رسول الله ﷺ ما راجعته في الكلالة حتى طعن بأصبعه في صدري فقال «**ألا يكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء؟**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦١٧) »(٣)

١٦٢٨ ـ حديث مُجَمِّع بن جارية قال: وشهدنا الحديبية فلما انصرفنا وجدنا رسول الله ﷺ واقفا عند كُراع الغَمِيم وقد جمع الناس قرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١] الآية، فقال رجل: يا رسول الله، أوفتح هو؟ قال «**إي والذي نفسي بيده إنّه لفتح**» ثم قسمت خيبر على أهل الحديبية.

قال الحافظ: رواه أحمد وأبو داود والحاكم»(٤)

---

(١) ٢/٢٨٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب اثنان فما فوقهما جماعة)

(٢) ٢/٣٠٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة)

(٣) ١٥/٢٧ (كتاب الفرائض ـ باب ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦])

(٤) ٨/٤٤٦ ـ ٤٤٧ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

أخرجه ابن سعد (١٠٥/٢) وابن أبي شيبة (٤٠٠/١٢ ـ ٤٠١ و٤٣٧/١٤ ـ ٤٣٨) وفي «مسنده» (٩١٤) وأحمد (٤٢٠/٣) وابن زنجويه في «الأموال» (٢٢٠) وأبو داود (٢٧٣٦ و٣٠١٥) والطبري في «تفسيره» (٧١/٢٦) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥/١٩) و «الأوسط» (٣٧٧٨) والدارقطني (١٠٥/٤ ـ ١٠٦) والحاكم[١] (١٣١/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٥٤) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٦/٤ ـ ١٥٧ و٢٣٩) وفي «الكبرى» (٣٢٥/٦) والمزي (٣٦٤/٣٢) من طرق عن مُجَمِّع بن يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد الأنصاري قال: سمعت أبي يحدث عن عمه عبدالرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية قال: شهدت الحديبية مع رسول الله ﷺ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يوجفون الأباعر، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا نُوْجِف مع الناس حتى وجدنا رسول الله ﷺ واقفا عند كُراع الغَمِيم، فلما اجتمع إليه بعض ما يريد من الناس قرأ عليهم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝﴾ [الفتح: ١] قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، أوفتح هو؟ قال «**إي والذي نفسي بيده إنّه لفتح**» قال: ثم قسمت خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة، فيهم ثلاثمائة فارس، وكان للفارس سهمان.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن مجمع بن جارية إلا بهذا الإسناد، تفرد به مجمع بن يعقوب»

وقال الحاكم: هذا حديث كبير صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: قال الشافعي في القديم: مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف»

وقال ابن القطان الفاسي: وعلة هذا الحديث الجهل بحال يعقوب بن مجمع، ولا يعرف روى عنه غير ابنه، وابنه مجمع ثقة، وعبدالرحمن بن يزيد أخرج له البخاري» نصب الراية ٤١٧/٣

قلت: مجمع بن يعقوب قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، ويعقوب بن مجمع ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه أيضا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وعبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب كما في «التهذيب»، وعبدالرحمن بن يزيد وثقه ابن سعد وغيره.

١٦٢٩ ـ «أَيْ عباس، ناد أصحاب الشجرة[٢]»

قال الحافظ: وفي حديث العباس عند مسلم (١٧٧٥): شهدت مع رسول الله ﷺ يوم

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٤٥٩/٢) فلم يذكر عبدالرحمن بن يزيد وقال: صحيح على شرط مسلم» وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يرو مسلم لمجمع شيئا ولا لأبيه، وهما ثقتان»

(٢) في صحيح مسلم «السمرة»

حنين فلزمته أنا وأبو سفيان بن الحارث فلم نفارقه. الحديث وفيه: ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قِبَل الكفار، قال العباس: وأنا آخذ بلجام رسول الله ﷺ أكفها إرادة أنْ لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركابه.

وقال: وعند مسلم من حديث العباس: وكان على بغلة له بيضاء أهداها له فَرْوَة بن نُفَاثَة الجُذَامي.

وقال: ولمسلم من حديث العباس أنّ النبي ﷺ حينئذ صار يركض بغلته إلى جهة الكفار، وزاد فقال: فذكره، وكان العباس صَيِّتا، قال: فناديت بأعلى صوتي: أين أصحاب الشجرة(١)، قال: فوالله لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حين سمعوا صوتي عَطْفَةُ البقر على أولادها فقالوا: يا لبيك! يا لبيك! قال: فاقتتلوا والكفار فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم فقال «**هذا حين حَمِيَ الوطيس**» ثم أخذ حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار ثم قال «**انهزموا ورب الكعبة**» قال: فما زلت أرى حَدَّهُم كَلِيلا وأَمْرَهُم مُدْبِرا»(٢)

١٦٣٠ ـ حديث عمرو بن عَبَسَة أنّ النبي ﷺ قال لعُيينة بن حصن «**أيّ الرجال خير؟**» قال: رجال أهل نجد. قال «**كذبت بل هم أهل اليمن، الإيمان يمان**» الحديث

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث عمرو بن عبسة: فذكره، وأخرجه أيضا من حديث معاذ بن جبل»(٣)

حسن

ورد من حديث عمرو بن عبسة ومن حديث معاذ بن جبل

فأما حديث عمرو بن عبسة فله عنه طرق:

الأول: يرويه شريح بن عبيد الحمصي عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي قال: كان رسول الله ﷺ يعرض يوما خيلا وعنده عيينة بن حصن بن بدر الفزاري فقال له رسول الله ﷺ «**أنا أفرس بالخيل منك**» فقال عيينة: وأنا أفرس بالرجال منك، فقال له النبي ﷺ «**وكيف ذاك؟**» قال: خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم جاعلين رماحهم على مناسج خيولهم لابسو البرود من أهل نجد. فقال رسول الله ﷺ «**كذبت بل خير الرجال رجال أهل اليمن والإيمان يمان إلى لَخْم وجُذَام وعاملة ومأكول حمير خير من آكلها وحضرموت خير من بني الحارث** الحديث وفيه طول.

---

(١) في صحيح مسلم «السمرة»

(٢) ٩/٩١ و٩٢ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٣) ٩/١٦٣ (كتاب المغازي ـ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن)

أخرجه أحمد (٣٨٧/٤) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا صفوان بن عمرو ثني شريح بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٦٩ و٢٢٨٢)

عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٩) ومن طريقه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٥٣/٢ ـ ٧٥٤)

عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي

وخالد أبي يزيد

قالوا: ثنا أبو المغيرة به.

وإسناده صحيح إنْ كان ابن عائذ سمع من ابن عبسة فإنّه لم يذكر منه سماعا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثاني: يرويه أبو حمزة العنسي ـ من أهل حمص ـ عن عبدالرحمن بن جبير بن نُفير الحضرمي وراشد بن سعد المَقْرَائي وشبيب الكَلاعي عن جبير بن نفير عن عمرو بن عبسة قال: عُرضت على رسول الله ﷺ الخيل وعنده عيينة بن بدر فقال رسول الله ﷺ لعيينة **«أنا أفرس بالخيل منك»** وذكر الحديث

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٧/١ ـ ٣٢٨) عن عبدالله بن يوسف الكلاعي الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة عن أبي حمزة العنسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٧٠ و٢٢٨٣)

عن دُحيم

والطحاوي في «المشكل» (٣٤٩/١)

عن أبي قرة محمد بن حميد الرُّعَيني

قالا: ثنا عبدالله بن يوسف به.

وإسناده صحيح إنْ كان جبير بن نفير سمع من ابن عبسة، وأبو حمزة العنسي اسمه عيسى بن سليم الرَّسْتَني.

الثالث: يرويه يزيد بن يزيد بن جابر عن رجل عن عمرو بن عبسة قال: بينا

رسول الله ﷺ يعرض خيلا وعنده عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري فقال لعيينة «**أنا أبصر بالخيل منك**» وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٣٨٧/٤) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا زهير بن معاوية ثنا يزيد بن يزيد به.

ورواته ثقات إلا الذي لم يسم.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٨/٢٠) عن عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق أنبأ ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان عن معاذ قال: كان النبي ﷺ في دارنا يعرض الخيل فدخل عليه عيينة بن حصن فقال للنبي ﷺ: أنت أبصر بالخيل مني وأنا أبصر بالرجال منك. فقال النبي ﷺ «**فأيّ الرجال خير؟**» فقال: رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناسج خيولهم ويلبسون البرود من أهل نجد، فقال النبي ﷺ «**كذبت، خيار الرجال رجال ذي يمن، الإيمان يمان، وأكثر قبيلة في الجنة مذحج، ومأكول حمير من آكلها، حضرموت خير من كندة، فلعن الله الملوك الأربعة جَمداً ومِشْرَحاً ومِخْوسا وأَبْضَعا وأختهم العَمَرَّدَة**».

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ خالد بن معدان لم يسمع من معاذ» المجمع ٤٤/١٠

١٦٣١ ـ عن محمد بن حمزة بن عمرو عن أبيه أنّه قال: يا رسول الله، إني صاحب ظهر أعالجه، أسافر عليه وأركبه، وإنّه ربما صادفني هذا الشهر ـ يعني رمضان ـ وأنا أجد القوة وأجدني أنْ أصوم وأهون عليّ من أنْ أؤخره فيكون دينا عليّ، فقال «**أيّ ذلك شئت يا حمزة**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والحاكم»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٤٠٣) والطبراني في الكبير (٢٩٩٤) و «الأوسط» (١٠٧١) والحاكم (٤٣٣/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٤٠) والبيهقي (٢٤١/٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٧/٧) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيلي ثنا محمد بن عبدالمجيد المدني قال: سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أنّ أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله، إني صاحب ظهر أعالجه: أسافر

(١) ٨٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب الصوم في السفر والإفطار)

عليه، وأكريه، وإنّه ربما صادفني هذا الشهر ـ يعني رمضان ـ وأنا أجد القوة، وأنا شاب، وأجد[١] بأنْ أصوم يا رسول الله أهون عليّ من أنْ أؤخره فيكون دينا[٢]، أفأصوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر؟ قال «**أي ذلك شئت يا حمزة**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حمزة إلا محمد بن عبدالمجيد، تفرد به النفيلي»

وقال ابن القطان الفاسي: هو حديث لا يصح، فمحمد بن حمزة بن عمرو لا يعرف له حال، وابنه حمزة بن محمد مجهول الحال أيضا، ومحمد بن عبدالمجيد هذا لا يعرف روى عنه إلا النفيلي، ولا تعرف له هو رواية عن غير حمزة بن محمد هذا، فهو أيضا مجهول، فالحديث لأجله لا يصح» الوهم والإيهام ٣/٤٣٧ ـ ٤٣٨

وقال الحافظ: الرواية صحيحة» تلخيص الحبير ٤/٢٠٤

قلت: بل ضعيفة، فمحمد بن عبدالمجيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لا يعرف، ما روى عنه سوى أبي جعفر النفيلي، وقال في «الديوان»: ليس بمعروف.

وحمزة بن محمد ضعفه ابن حزم (المحلى ٦/٣٧٥)، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بمشهور روى عنه محمد بن عبدالمجيد وحده في الصيام، وقال الحافظ: مجهول الحال.

وأبوه محمد بن حمزة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم: ضعيف.

١٦٣٢ ـ حديث نُبيط بن شَريط أنّه رأى النبي ﷺ واقفا بعرفة على بعير أحمر يخطب فسمعته يقول: «**أيّ يوم أحرم؟**» قالوا: هذا اليوم. قال «**فأيّ بلد أحرم؟**» الحديث

قال الحافظ: وأخرج أحمد من حديث نبيط بن شريط: فذكره، ونحوه لأحمد من حديث العداء بن خالد»[٣]

صحيح

وله عن نبيط بن شريط طريقان:

الأول: يرويه أبو مالك الأشجعي ثني نبيط بن شريط قال: إني لرديف أبي في حجة

(١) وفي لفظ «فأحب»

(٢) زاد الطبراني في «الكبير»: عليّ.

(٣) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

الوداع إذ تكلم النبي ﷺ[١] فقمت على عجز الراحلة فوضعت يدي على عاتق أبي فسمعته يقول[٢] «**أيّ يوم أحرم؟**» قالوا: هذا اليوم. قال «**فأيّ بلد أحرم[٣]؟**» قالوا: هذا البلد. قال «**فأيّ شهر أحرم؟**» قالوا: هذا الشهر. قال «**فإن دماءكم وأموالكم**[٤] **حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا**[٥]**، هل بلغت؟**» قالوا: نعم. قال «**اللهم اشهد، اللهم اشهد**».

أخرجه ابن سعد (٢/١٨٤ و٦/٢٩ ـ ٣٠) وأحمد (٤/٣٠٥ ـ ٣٠٦) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٩٨) والفاكهي (١٨٩٤) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٥٦) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٦٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٦٩ و٣٧٧٠) والبيهقي (٣/٢١٥) من طرق عن أبي مالك الأشجعي به.

وإسناده صحيح، وأبو مالك الأشجعي اسمه سعد بن طارق.

ووقع عند البغوي: نبيط بن شريط عن أبيه شريط بن أنس.

الثاني: يرويه سلمة بن نبيط عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على جمل[٦] أحمر بعرفة[٧] قبل الصلاة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٢٢) وأحمد (٤/٣٠٥) وابن ماجه (١٢٨٦)

عن وكيع

وأحمد (٤/٣٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٦٨)

عن أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني

وابن سعد (٦/٣٠) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/١٣٧) والنسائي (٥/٢٠٤) وفي «الكبرى» (٤٠٠٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣١٢)

---

(١) عند ابن سعد والبيهقي «يخطب عند الجمرة» وعند النسائي «يخطب الناس بمنى»

(٢) زاد ابن سعد والبيهقي «الحمد لله نستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله، أوصيكم بتقوى الله»

(٣) وفي لفظ «أعظم»

(٤) زاد ابن أبي عاصم وغيره «عليكم»

(٥) وفي لفظ «كحرمة هذا اليوم، وحرمة هذا الشهر، وحرمة هذا البلد»

(٦) وفي لفظ «بعيره»

(٧) وفي لفظ «يوم عرفة» وفي لفظ «عشية عرفة»
وعند ابن سعد «يوم النحر» وهو من رواية مؤمل بن إسماعيل عن الثوري وهو كثير الخطأ.

عن سفيان الثوري

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٦٣)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن سعد (٢/١٨٥) والنسائي (٥/٢٠٤) وفي «الكبرى» (٣٩٩٩)

عن ابن المبارك

كلهم عن سلمة بن نبيط به.

واللفظ لحديث سفيان الثوري[1].

وإسناده صحيح لكن اختلف فيه على سلمة بن نبيط:

• فرواه عبدالله بن داود الخُرَيبي عنه عن رجل من الحي عن أبيه نبيط أنّه رأى النبي ﷺ واقفا على بعير أحمر يخطب.

أخرجه أبو داود (١٩١٦)

• ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن سلمة بن نبيط ثني أبي أو نعيم بن أبي هند عن أبي.

أخرجه ابن سعد (٦/٢٩)

والأول أصح.

وأما حديث العداء بن خالد الذي أشار إليه الحافظ فأخرجه أحمد (٥/٣٠) والبخاري في «الكبير» (٤/١/٨٦) وأبو داود (١٩١٧ و١٩١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٠٢) والروياني (١٥٠٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٧٩ ـ ٢٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٨/١١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٧٥ و٥٥٧٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/٢٧٧) من طرق عن أبي عمرو عبدالمجيد بن أبي يزيد العقيلي قال: فذكر حديثا وفيه:

---

(١) رواه رافع بن سلمة الأشجعي عن سلمة بن نبيط أنّ أباه قد أدرك النبي ﷺ كان ردفا خلف أبيه في حجة الوداع، قال: فقلت: يا أبت أرني النبي ﷺ، قال: قم فخذ بواسطة الرحل، قال: فقمت فأخذت بواسطة الرحل، فقال: انظر إلى صاحب الجمل الأحمر الذي يومئ بيده في يده القضيب.

أخرجه أحمد (٤/٣٠٦)

ورافع بن سلمة وثقه ابن حبان والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب» وقال ابن حزم وابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

قال العداء بن خالد: كنت تحت ناقته[١] يوم عرفة وهي تَقْصَعُ بِجِرَّتِها[٢] فقال «**أيها الناس، أيّ يوم هذا؟ وأيّ شهر هذا؟ وأيّ بلد هذا؟** قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**أليس هذا شهر حرام، وبلد حرام، ويوم حرام؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**ألا إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم**[٣]، **اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد**».

واللفظ للطبراني

وإسناده صحيح.

ورواه غير عبدالمجيد العقيلي عن العداء.

قال البخاري في «خلق الأفعال» (**٣٩٩**): ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سفيان بن نشيط ثني عبدالكريم من بني عقيل سمع العداء بن خالد قال: فذكر نحوه.

وسفيان بن نشيط وعبدالكريم العقيلي ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: سفيان بن نشيط ما علمت أحدا روى عنه سوى أبي سلمة التبوذكي.

١٦٣٣ ـ «خطبنا رسول الله ﷺ يوم النَّحر فقال: **أيّ يوم أعظم حرمة؟**»

قال الحافظ: وليس في شيء من أحاديث الباب التصريح بغير يوم النحر وهو الموجود في أكثر الأحاديث كحديث الهِرْمَاس بن زياد وأبي أمامة كلاهما عند أبي داود، وحديث جابر بن عبدالله عند أحمد: فذكره»[٤]

حديث الهرماس سيأتي الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «رأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته الجدعاء يوم الأضحى»

وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داود (**١٩٥٥**) عن مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا ابن جابر ثنا سُلَيْم بن عامر الكَلَاعي قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر»

---

(١) أي ناقة النبي ﷺ.

(٢) وفي لفظ «حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فرأيت رسول الله ﷺ قائما في الرِّكابَيْن ينادي يوم عرفة»

وفي لفظ آخر «رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين»

(٣) زاد أحمد «فيسألكم عن أعمالكم. قال: ثم رفع يديه إلى السماء»

(٤) ٣٢١/٤ ـ ٣٢٢ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/١٤٠)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٨) من طريق دُحيم ثنا الوليد بن مسلم به ولفظه «كان رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر على راحلته»

وإسناده صحيح، وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد.

وحديث جابر يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عبيد الطنافسي: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر، فقال: **أيّ يوم أعظم حرمة؟**» فقالوا: يومنا هذا، قال «**فأيّ شهر أعظم حرمة؟**» قالوا: شهرنا هذا، قال «**أيّ بلد أعظم حرمة؟**» قالوا: بلدنا هذا، قال «**فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، هل بلغت؟**» قالوا: نعم، قال «**اللهم اشهد**».

أخرجه أحمد (٣/٣٧١) عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١١٢) من طريق عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد به.

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش به.

أخرجه أحمد (٣/٣١٣)

ـ وقال عيسى بن يونس: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه أحمد (٣/٣٧١) وابن ماجه (٣٩٣١)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤/١٦٤

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي: ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد.

أخرجه البزار (كشف ٣٣٤٦) والفاكهي (١٨٩٥)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٧/٢٩٥

قلت: أبو هشام مختلف فيه، والباقون ثقات.

• وقال أحمد بن إبراهيم الموصلي: ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح أو أحدهما عن جابر.

أخرجه أبو يعلى (٢١١٣)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٨/٣

قلت: أحمد بن إبراهيم الموصلي لم يخرج له الشيخان شيئا.

• وقال عمر بن حفص بن غياث: عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبي هريرة، قال: وأراه أبا سعيد.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٢٢/١٠)

وإسناده صحيح والاختلاف في اسم الصحابي لا يضر.

١٦٣٤ ـ حديث سرّاء بنت نَبْهان قالت: خطبنا النبي ﷺ يوم الرؤوس فقال «**أيّ يوم هذا؟ أليس أوسط التشريق**»

قال الحافظ: وفي حديث سَرَّاء بنت نَبْهان عند أبي داود: فذكره، وفي الباب عن كعب بن عاصم عند الدارقطني، وعن ابن أبي نَجيح عن رجلين من بني بكر عند أبي داود، وعن أبي نضرة عمن سمع خطبة النبي ﷺ عند أحمد»[1]

حديث سراء بنت نبهان أخرجه ابن سعد (٣١٠/٨) والبخاري في «الكبير» (٢٨٧/١/٢) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ربيعة بن عبدالرحمن بن حصن الغنوي قال: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان ـ وكانت ربة بيت في الجاهلية ـ أنها سمعت النبي ﷺ يقول في اليوم الذي يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر «**أيّ يوم هذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**هذا أوسط أيام التشريق**» وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه أبو داود (١٩٥٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٠٥) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٤٤) وأبو يعلى (المطالب ١٢٩٥) وابن خزيمة (٢٩٧٣) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٤ ـ ٣٠٨) و «الأوسط» (٢٤٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٠١) والبيهقي (١٥١/٥ ـ ١٥٢) وفي «الدلائل» (٤٤٩/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٠/٧) والمزي (١٢٢/٩ ـ ١٢٣) من طرق عن أبي عاصم به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سراء بنت نبهان إلى بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم»

(١) ٣٢٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/ ٢٧٣

قلت: ربيعة ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: تابعي، فيه جهالة. عن جدة له اسمها سراء بنت نبهان. لا يعرفان إلا في حديث عند أبي عاصم عنه في الخطبة يوم الرؤوس. نعم لسراء حديث في قتل الحية روته عنها مجهولة اسمها ساكنة بنت الجعد.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وحديث كعب بن عاصم له عنه طريقان:

الأول: يرويه يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري المدني قال: حدثتني كرامة بنت الحسين بن جعفر بن الحارث الأنصارية المازنية قالت: سمعت أبي يحدث عن أبي عياش الزرقي الأنصاري عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن كعب بن عاصم الأشعري أنّ رسول الله ﷺ خطب بمنى أوسط أيام الأضحى يعني الغد من يوم النحر.

وفي لفظ «سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع في أوسط أيام التشريق يقول: **هذا اليوم حرام**، وذكر الحديث.

أخرجه الروياني (١٥٣٠) والطبراني (١٧٥/١٩ ـ ١٧٦ و١٧٦) والدارقطني (٢/ ٢٤٥) من طرق عن يعقوب بن محمد الزهري به.

قال الهيثمي: وفيه كرامة بنت الحسين ولم أجد من ذكرها» المجمع ٣/ ٢٧٢

قلت: ويعقوب بن محمد الزهري مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم الجدعاني عن أبيه عن جده قال: سمعت أبا مالك كعب بن عاصم الأشعري يقول: إنّ النبي ﷺ قال في حجة الوداع في أواسط أيام الأضحى: فذكر الحديث.

أخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٤٨) عن أبي حاتم الرازي

و (٤٩) عن أحمد بن مسعود المقدسي

قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثني إسماعيل بن عبدالله بن خالد به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن أبي أويس مختلف فيه، وإسماعيل بن عبدالله بن خالد قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه إلا إسماعيل بن أبي أويس وأرى في حديثه ضعفا وهو مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وعبدالله بن خالد ذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الحافظ: مستور.

وخالد بن سعيد وثقه ابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول.

وحديث رجلين من بني بكر أخرجه أبو داود (١٩٥٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا ابن المبارك عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر قالا: رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٥١/٥)

ورواته ثقات لكن لم يذكر أبو نجيح سماعا من الرجلين فلا أدري أسمع منهما أم لا.

وحديث أبي نضرة عمن سمع خطبة النبي ﷺ سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يا أيها الناس إنّ ربكم واحد...**»

١٦٣٥ ـ حديث أبي عبدالرحمن الفِهْري في قصة حنين قال: فولّى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ «**أيا عباد الله، أنا عبدالله ورسوله**» ثم اقتحم عن فرسه فأخذ كفا من تراب، قال: فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني أنّه ضرب به وجوههم وقال «**شاهت الوجوه**» فهزمهم.

قال يعلى بن عطاء راويه عن أبي همام عن أبي عبدالرحمن الفهري قال: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم أنّهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه ترابا.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي»[1]

أخرجه الطيالسي (ص١٩٥ ـ ١٩٦) عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن يسار ويكنى أبا همام عن أبي عبدالرحمن الفهري قال: كنا مع رسول الله (في حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحرّ، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لَأْمَتِي وركبت فرسي فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فُسْطَاطه فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرَّوَاح يا رسول الله، فقال «**أجل**» ثم قال رسول الله ﷺ «**قم يا بلال**» فثار من تحت سَمُرَة كأنّ ظله ظل طير فقال: لبيك وسعديك

---

(١) ٩٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأنا فداؤك، قال «**اسرج لي فرسي**» فأتاه بِدَفَّتَين من ليف ليس فيهما أشر ولا بَطَر، قال: فركب فرسه، ثم سرنا يومنا فلقَينا العدو وتشامَّت الخيلان، فقاتلناهم، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فجعل رسول الله ﷺ يقول «**يا عباد الله، أنا عبدالله ورسوله، يا أيها الناس إليّ أنا عبدالله ورسوله**» فاقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه، وحدثني من كان أقرب إليه مني أنه أخذ حفنة من تراب فحثا بها في وجوه القوم وقال «**شاهت الوجوه**»

قال يعلى بن عطاء: فأخبرنا أبناؤهم عن آبائهم أنّهم قالوا: ما بقي منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه من التراب، وسمعنا صَلْصَلة من السماء كمرِّ الحديد على الطَّشْت الجديد فهزمهم الله.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٩٣) والبيهقي في «الدلائل» (١٤١/٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٣٢٩)

وأخرجه ابن سعد (١٥٦/٢) وابن أبي شيبة (٥٢٩/١٤ ـ ٥٣٠) وفي «المسند» (٥٧٦) وأحمد (٢٨٦/٥) والدارمي (٢٤٥٦) وأبو داود (٥٢٣٣) والحارث «بغية الباحث» (٧٠١) والبزار (كشف ١٨٣٣) والدولابي في «الكنى» (٤٢/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨/٢٢ ـ ٢٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٠٠) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٩٢/٢ ـ ٥٩٣) وأبو القاسم الأصبهاني (٣٢٩) وابن الأثير (٢٠٠/٦) والمزي (٣٢٨/١٦ ـ ٣٢٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال أبو داود: أبو عبدالرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة»

وقال البزار: ما روى الفهري إلا هذا، ولا رواه إلا حماد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٨١/٦

قلت: عبدالله بن يسار ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن المديني والحافظ في «التقريب»: مجهول.

ولم يذكر سماعا من أبي عبدالرحمن الفهري فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٦٣٦ ـ عن ابن عباس أنّ نبهانا التمار أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا فضرب على عجيزتها ثم ندم، فأتى النبي ﷺ فقال «**إياك أن تكون امرأة غازٍ في سبيل الله**» فذهب يبكي ويصوم ويقوم، فأنزل الله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟

فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥]الآية، فأخبره فحمد الله وقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلت، فكيف لي بأنْ يتقبل شكري؟ فنزلت ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

قال الحافظ: وقصة نبهان التمار ذكرها عبدالغني بن سعيد الثقفي أحد الضعفاء في «تفسيره» عن ابن عباس، وأخرجه الثعلبي وغيره من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس: فذكره»[1]

موضوع

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] قال: يريد نبهان التمار وكنيته أبو مقبل أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع تمرا فضرب على عَجُزِها، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك ولا نلت حاجتك، فأسقط في يده، فذهب إلى أبي بكر الصديق فقال: إياك أنْ تكون امرأة غازٍ، ثم ذهب إلى عمر فقال: إياك أن تكن امرأة غازٍ في سبيل الله، ثم ذهب إلى النبي ﷺ فقال «**إياك أنْ تكون امرأة غازٍ**» فولّى وهو يبكي فأقام ثلاثة أيام النهار صائما والليل قائما، يبكي حزينا. فلما كان اليوم الرابع أنزل الله ﷻ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] يريد: الزنا ﴿أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية، يريد مثل الذي فعل نبهان التمار، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فأخبره بما نزل، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هذه توبتي قد قبلها الله مني فكيف لي حتى يقبل شكري؟ فأنزل الله تعالى ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

أخرجه عبدالغني بن سعيد الثقفي في «تفسيره» كما في «الإصابة» (١٠/١٤٠) عن موسى بن عبدالرحمن الثقفي الصنعاني عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٧٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (٢٨١)

قال الحافظ: وعبدالغني وموسى هالكان»

قلت: موسى بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٤٢) فقال: شيخ دجال يضع الحديث، روى عنه عبدالغني بن سعيد الثقفي، وضع على ابن جريج عن عطاء

(١) ٩/٤٢٦ ـ ٤٢٧ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [هُود: ١١٤])

عن ابن عباس كتابا في التفسير جمعه من كلام الكلبي ومقاتل بن سليمان وألزقه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، ولم يحدث به ابن عباس ولا عطاء سمعه ولا ابن جريج سمع من عطاء، وإنما سمع ابن جريج من عطاء الخراساني عن ابن عباس في التفسير أحرفا شبيها بجزء، وعطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئا ولا رواه، لا تحل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار»

الثاني: يرويه الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية، قال: هو نبهان التمار، أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع منه تمرا، فضرب على عجيزتها، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك. فسُقط في يده، فذهب إلى النبي ﷺ فأعلمه، فقال له «**إياك أن تكون امرأة غاز**» فذهب يبكي، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كان اليوم الرابع أنزل الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية. فأرسل رسول الله (إليه فأخبره بما نزل فيه، فحمد الله وأثنى عليه وشكره، وقال: يا رسول الله، هذه توبتي قبلها فكيف لي حتى يقبل شكري! فأنزل الله تعالى ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

أخرجه مقاتل بن سليمان في «تفسيره» كما في «أسد الغابة» (٣٠٩/٥) و «الإصابة» (١٤٠/١٠) عن الضحاك به.

قال الحافظ: ومقاتل متروك، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

قلت: مقاتل كذبه وكيع والفلاس والنسائي وابن حبان والدارقطني، وقال الحافظ في «التقريب»: كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم.

١٦٣٧ ـ «إياكم والتمادح، فإنه الذبح»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد من حديث معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأخرجه البيهقي في «الشعب» مطولا وفيه «**وإياكم والمدح فإنه من الذبح**»[1].

حسن

أخرجه الطيالسي كما في «مصباح الزجاجة» (١١٩/٤) و «إتحاف الخيرة» (٤٠٤) وابن أبي شيبة (٥/٩ ـ ٦) وفي «الأدب» (٣١) وأحمد (٩٢/٤ و٩٣) وابن ماجه (٣٧٤٣) والطحاوي في «المشكل» (١٦٨٧ و٤٨٩٤) وابن قانع في «الصحابة» (٧٢/٣) والطبراني في

---

(١) ٨٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره من التمادح)

«الكبير» (١٩/٣٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٥٨)

عن شعبة

وأحمد (٩٨/٤ ـ ٩٩ و٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠) والقضاعي (٩٥٣ و٩٥٤)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

كلاهما عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن معبد الجهني قال: كان معاوية قلما يحدث[١] عن النبي ﷺ[٢]. قال: فكان قلما يكاد أنْ يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أنْ يحدث بهنّ عن رسول الله ﷺ يقول:

«من يرد الله به خيرا يفقه في الدين»

«وإنّ هذا المال حُلو خَضِر فمن يأخذه بحقه يبارك[٣] له فيه»

«وإياكم والتمادح[٤] فإنّه الذبح»

قال ابن عساكر: غريب من حديث معبد عن معاوية، تفرد به سعد عنه»

وقال البوصيري[٥]: هذا إسناد حسن، معبد مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ١١٩/٤

قلت: وهو كما قال.

١٦٣٨ ـ «إياكم والغُبَيْرَاء فإنّها خمر العالم»

سكت عليه الحافظ[٦].

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/٨) وأحمد (٤٢٢/٣) وفي «الأشربة» (٢٧) وابن

---

(١) وفي لفظ «قليل الحديث»

(٢) زاد أحمد في رواية «شيئا»

(٣) وفي لفظ «بارك الله ﷻ»

(٤) وفي لفظ «والمدح»

(٥) وقال في «مختصر إتحاف السادة» (١٤٠/١): ومعبد وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم وضعفه أبو زرعة، وباقي رجال الإسناد ثقات»

(٦) ١٤٦/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء في أنّ الخمر ما خامر العقل)

عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١٨) والبيهقي (٢٢٢/١٠) من طرق عن يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة مرفوعا «**إنّ ربي حرّم عليّ الخمر والكُوبة والقِنين، وإياكم والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم**»

وإسناده ضعيف، بكر بن سوادة لم يذكر سماعا من قيس بن سعد، وما أظنّه سمع منه، فإنّ قيسا توفي سنة ستين أو بعدها بقليل، وتوفي بكر سنة ثمان وعشرين ومائة، فبين وفاتيهما ثمان وستون سنة.

وعبيدالله بن زحر مختلف فيه، قواه النسائي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول أحمد.

وللحديث طريق أخرى سيأتي الكلام عليها في حرف الكاف عند حديث «**كل مسكر خمر**»

١٦٣٩ ـ «إياكم والغلول فإنّه عارٌ على أهله يوم القيامة»

قال الحافظ: وفي حديث عُبادة بن الصامت في «السنن»: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس...**»

١٦٤٠ ـ إياكم والكِبْر، فإنّ الكبر يكون في الرجل وإنّ عليه العباءة»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر رفعه: فذكره، ورواته ثقات»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٧) عن أحمد بن القاسم بن مُسَاور ثني عمي عيسى بن المساور ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا عبدالله بن حميد ثنا طاوس عن ابن عمر مرفوعا به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن طاوس إلا عبدالله بن حميد، تفرد به سويد»

وقال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٥٦١/٣ ـ المجمع ٢٢٦/١٠

---

(١) ٥٢٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الغلول)

(٢) ١٠٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

قلت: سويد بن عبدالعزيز قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: في حديثه نظر لا يحتمل، وقال يعقوب بن سفيان والخلال: ضعيف الحديث.

١٦٤١ ـ حديث علي رفعه «**إياكم ولبوس الرهبان فإنّه من تزيا بهم أو تشبه فليس مني**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسند لا بأس به»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٢١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا أرطاة أبو حاتم ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي كريمة قال: سمعت عليّ بن أبي طالب رفعه «**إياكم ولباس الرهبان، فإنّه من ترهّب وتشبّه فليس مني**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عليّ إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن صالح بن مهران»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف» المجمع ١٣١/٥

قلت: شيخ الطبراني هذا هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي عَلِيَّك أبو الحسن نزيل مصر وهو مختلف فيه: فقال مسلمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، وقال الذهبي في «الميزان»: حافظ رحال جوال، وقال في «سير الأعلام» (١٤٥/١٤) وفي «تذكرة الحفاظ» (٧٥٠/٢): حافظ بارع، وقال الخليلي: حافظ متقن صاحب غرائب (الارشاد ٤٣٧/١)

وقال الدارقطني: ليس في حديثه بذاك، حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، في نفسي منه شيء وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا ونفض بيده يقول: ليس بثقة (سؤالات السهمي ـ اللسان)

وقال ابن يونس: تكلموا فيه.

وفي شذرات الذهب (٢٣٢/٢): كان حافظا لم يكن بذاك.

وأرطاة أبو حاتم ذكره ابن عدي في «الكامل» وذكر أنه روى أحاديث فيها خطأ وغلط.

وأبو كريمة ما عرفته، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٨٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب البرانس)

١٦٤٢ ـ حديث سهل بن سعد رفعه «**إياكم ومحقرات الذنوب، فإنّما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن وادٍ فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى جمعوا ما أنضجوا به خبزهم، وإنّ محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند حسن، ونحوه عند أحمد والطبراني من حديث ابن مسعود»[١]

صحيح

ورد من حديث سهل بن سعد ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث سهل بن سعد فأخرجه أحمد (٣٣١/٥) عن أنس بن عياض المدني ثني أبو حازم لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد رفعه «**إياكم ومحقرات الذنوب كقوم نزلوا في بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم، وإنّ محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (٣)

عن أبي جعفر محمد بن يزيد الآدمي

و (٤٣)

عن عمرو بن محمد الناقد

والطبراني في «الكبير» (٥٨٧٢)

عن يعقوب بن حميد بن كاسب

و (٥٨٧٢) وفي «الصغير» (٩٠٤) وفي «الأوسط» (٧٣١٩)

عن عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق

والرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٠٨)

عن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي

والبيهقي في «الشعب» (٦٨٨١) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٩٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣١٣/٢)

---

(١) ١١٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من محقرات الذنوب)

عن محمد بن حماد الأبيوردي

والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٠٣)

عن يوسف بن عدي البصري

والروياني (١٠٦٥)

عن زهير بن حرب

والذهبي في «المعجم» (٣٧٠/٢)

عن علي بن محمد بن معاوية النيسابوري

قالوا: ثنا أبو ضَمْرَة أنس بن عياض المديني به.

قال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا أنس، تفرد به عبدالوهاب»

كذا قال، وقد تابعه أحمد بن حنبل وغيره كما تقدم.

وقال الذهبي: حسن غريب، تفرد به أبو ضمرة»

وقال أيضا: إسناده صالح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٩٠/١٠ و٢٢٨

زاد في الموضع الثاني: ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين ورجال احداهما رجال الصحيح غير عبدالوهاب بن عبدالحكم وهو ثقة»

وقال المنذري: رواته محتج بهم في الصحيح» الترغيب ٣١٢/٣

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات وأبو حازم اسمه سلمة بن دينار وهو وأبو ضمرة من رجال الستة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطيالسي (ص٥٣) عن عمران بن داور القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن ابن مسعود رفعه «**إياكم ومحقرات الأعمال فإنهنّ ليجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، وإنّ رسول الله ﷺ ضرب لهنّ مثلا كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا ثم أججوا نارا فأنضجت ما قذف فيها**».

وأخرجه أحمد (٤٠٢/١) وفي «الزهد» (ص٢١) عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣١٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٨١) من طرق عن الطيالسي به.

إلا أنهم قالوا «إياكم ومحقرات الذنوب»

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري أنا عمران القطان به.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٠٠) و «الأوسط» (٢٥٥٠)

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن دَاوَر القطان وقد وثق» المجمع ١٨٩/١٠

قلت: الحديث إسناده ضعيف، عبد ربه هو ابن أبي يزيد قال ابن المديني: مجهول لم يَرو عنه غير قتادة، وقال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأبو عياض قال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٥/١): مجهول لا يعرف اسمه ولا حاله.

وقد روي عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٤/١١) عن مَعْمَر عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٧٩٦) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٧٦) والشجري في «أماليه» (٧/٢)

قال الهيثمي: رواه الطبراني موقوفا بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح» المجمع ١٨٩/١٠ ـ ١٩٠

قلت: أبو إسحاق هو السبيعي وهو مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالرحمن بن يزيد، وقد اختلط بأخرة ولم أر أحدا صرّح بسماع معمر منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

١٦٤٣ ـ «أيام التشريق أيام أكل وشرب»

قال الحافظ: حديث نُبَيْشَة الهذلي عند مسلم (١١٤١) مرفوعا: فذكره»[١]

---

(١) ١٤٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام أيام التشريق)

١٦٤٤ ـ «أيام منى أيام أكل وشرب»

قال الحافظ: وله (أي مسلم) من حديث كعب بن مالك: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١١٤٢) عن كعب بن مالك أنّ رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى «أنّه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب».

١٦٤٥ ـ حديث عقبة بن عامر مرفوعا **«أيام منى عيدنا أهل الإسلام»**

قال الحافظ: وهو في السنن وصححه ابن خزيمة»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٤/٣ و٢١/٤) وأحمد (١٥٢/٤) والدارمي (١٧٧١) وأبو داود (٢٤١٩) والترمذي (٧٧٣) والنسائي (٢٠٣/٥) وفي «الكبرى» (٢٨٢٩ و٤١٨١) والفريابي في «العيدين» (١١) وابن خزيمة (٢١٠٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧١/٢) وفي «المشكل» (١١١/٤) وابن حبان (٣٦٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩١/١٧) و «الأوسط» (٣٢٠٩) والحاكم (٤٣٤/١) والبيهقي (٢٩٨/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٦) من طرق عن موسى بن عُلَي بن رباح عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ **«يوم عرفة ويوم النحر[٣] وأيام التشريق[٤] عيدنا[٥] أهل الإسلام وهي[٦] أيام أكل وشرب»**

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قالا.

وسيأتي الحديث أيضا في حرف الياء فانظر **«يوم عرفة ويوم النحر وأيام منى عيدنا أهل الإسلام»**

---

(١) ١٤٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام أيام التشريق)

(٢) ١٢٨/٣ (كتاب العيدين ـ باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين)

(٣) وفي لفظ «الأضحى»

(٤) زاد أحمد «هُنّ»

(٥) وفي لفظ «عيد»

(٦) وفي لفظ «وهن»

١٦٤٦ ـ «أيتكنّ صاحبة الجمل الأَدْبَب، تخرج حتى تنبحها كلاب الحَوْأب، يُقتل عن يمينها وعن شمالها قتلى كثيرة وتنجو من بعد ما كادت؟»

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في كتاب «أخبار البصرة» من طريق عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال لنسائه: فذكره، وهذا أورده البزار ورجاله ثقات»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥/١٥) وفي «مسنده» (المطالب ٤٤٠٤) وعمر بن شبة في «أخبار البصرة» والبزار (كشف ٣٢٧٣ و٣٢٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٦١١) من طرق عن عصام بن قدامة البجلي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه **«ليت شعري، أيتكن صاحبة الجمل الأَدْبَب، تخرج فينبحها كلاب حوأب، يقتل عن يمينها وعن يسارها، قتلى كثيرا، ثم تنجو بعد ما كادت»**

واللفظ للبزار

وقال: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو حاتم: لم يَرو هذا الحديث غير عصام، وهو حديث منكر لا يُروى من طريق غيره» علل الحديث ٤٢٦/٢

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٢٣٤/٧ ـ مختصر الإتحاف[٢] **٤٥١/١٠**

قلت: إسناده حسن، وعصام بن قدامة قال أبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو داود: ليس به بأس، ووثقه النسائي وابن حبان.

وللحديث شاهد عن عائشة سيأتي في حرف الكاف فانظر **«كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب»**

١٦٤٧ ـ حديث البراء قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره، فقال العباس: ليس هذا أسرني، بل أسرني رجل انزع، فقال النبي ﷺ للأنصاري **«أيدك الله بملك كريم»**

---

(١) ١٦٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم..)

(٢) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (حديث رقم ٤٧٥)

قال الحافظ: رواه أحمد»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٨٣/٤) عن بهز بن أسد البصري ثنا شعبة

وعن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا سفيان

كلاهما عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره، فقال العباس: يا رسول الله، ليس هذا أسرني، أسرني رجل من القوم أَنْزَع من هيئته كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ للرجل **«لقد آزرك الله بملك كريم»**

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١١٧) من طريق أحمد[٢] ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٥/٦

قلت: وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٦) من طريق عبدالله بن واقد الحرّاني ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ولم يشك به.

وله شاهد من حديث علي وآخر من حديث ابن عباس

فأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/١٤ ـ ٣٦٤) وأحمد (١١٧/١) والطبري في «تاريخه» (٤٢٤/٢ ـ ٤٢٦) وابن بشران (٢ و٨١٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦٢/٣ ـ ٦٤) من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها... فذكر حديثا طويلا[٣] وفيه «فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس[٤] بن عبد المطلب أسيرا، فقال العباس[٥]: يا رسول الله، إنّ هذا والله ما أسرني،

---

(١) ٣٢٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة..)

(٢) وتابعه:
أ ـ حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد به.
أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٥٧٥) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٦ ـ ٤٤٧)
ب ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أحمد به.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٣/٧)

(٣) وسيأتي الكلام عليه أيضا في حرف القاف فانظر «قم يا حمزة، قم يا عليّ، قم يا عبيدة»

(٤) وعند البيهقي «برجل من بني هاشم أسيرا»

(٥) وعند البيهقي «الرجل»

لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجها، على فرس أبلق، ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال «**اسكت فقد أيدك**[1] **الله تعالى بملك كريم**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة» المجمع ٧٥/٦

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد (٣٥٣/١) عن يزيد بن هارون قال: قال محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليَسَر بن عمرو وهو كعب بن عمرو أحد بني سلمة، فقال له رسول الله ﷺ «**كيف أسرته يا أبا اليسر؟**» قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا، فقال رسول الله ﷺ «**لقد أعانك عليه ملك كريم**»

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس ص١١٧ ـ ١١٨)

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٥/٦ ـ ٨٦

قلت: ابن إسحاق مختلف فيه فهو حسن الحديث.

واختلف عنه:

ـ فرواه هارون بن أبي عيسى الشامي وإبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أصحابنا عن مِقْسَم أبي القاسم عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه ابن سعد (١٢/٤)

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٤٧) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

ـ ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتيبة عن مقسم عن ابن عباس.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٤٦٣/٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٠٢)

والحسن بن عمارة قال أحمد وغيره،: متروك الحديث.

١٦٤٨ ـ «أيسر العبادة الصمت»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا بسند مرسل رجاله ثقات»[2]

مرسل

---

(١) ولفظ الطبري «آزرك»

(٢) ١٥٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧) ثنا هارون بن عبدالله ثنا ابن أبي فُديك عن عبدالله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم رفعه **«ألا أخبركم بأيسر العبادة، وأهونها على البدن؟ الصمت، وحسن الخلق»**.

ورجاله ثقات.

وله شاهد عن الشعبي أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي ذر **«ألا أدلك على أيسر العبادة وأهونها على اليد، وأخفها على اللسان، وأثقلها في الميزان: طول الصمت، وحسن الخلق»**.

أخرجه هناد في «الزهد» (١١٢٩) عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن إسحاق بن أبي جعفر عمن أخبره عن الشعبي به.

وهو مرسل بإسناد ضعيف.

واختلف عن الشعبي، فرواه سليم مولى الشعبي عن الشعبي عن أبي ذر رفعه **«ألا أدلك على أفضل العبادة وأيسرها على يديك؟»** قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال **«عليك بالصمت وحسن الخلق، فإنّك لن تلقى الله بمثلها»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٣٥)

وسليم قال أبو زرعة وغيره: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

١٦٤٩ ـ حديث قَيْلة بنت مَخْرمة ـ وهي بفتح القاف وسكون التحتانية وأبوها بفتح الميم وسكون المعجمة ثقفية ـ قلت: يا رسول الله، قد ولدته فقاتل معك يوم الرَّبَذة ثم أصابته الحُمَّى فمات ونزل عليّ البكاء، فقال رسول الله ﷺ: **«أيغلب أحدكم أنْ يصاحب صُوَيحبه في الدنيا معروفا وإذا مات استرجع، فوالذي نفس محمد بيده إنّ أحدكم ليبكي فيستعبر إليه صويحبه، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم»**

قال الحافظ: هذا طرف من حديث طويل حسن الإسناد أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي شيبة والطبراني وغيرهم وأخرج أبو داود والترمذي أطرافا منه»[١]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٣٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٨) وأبو داود (٣٠٧٠ و٤٨٤٧) والترمذي (٢٨١٤) وفي «الشمائل» (٦٤ و١٢٠) والحربي في «الغريب» (٣٩٢/٢ و٩٣٠/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٣) وفي «الأحاديث الطوال» (٢٥/٧ ـ ١١)

(١) ٣٩٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

والخطابي في «الغريب» (٣٤١/١) وابن منده وابن السكن كما في «الإصابة» (٩٨/١٣ ـ ٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٤٠ و٧٨١٦) والبيهقي في «الآداب» (٣٣٦ و٣٣٧) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٤٤) والبغوي في «الشمائل» (٤٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٦/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٥/٣٥ ـ ٢٧٩) من طرق عن أبي الجنيد عبدالله بن حسان العنبري أخي بني كعب بن العنبر قال: حدثتني جدتاي صَفية ودُحيبة بنتا عُليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة أبيهما أنّ قيلة بنت مخرمة حدثتهما: فذكرت حديثا طويلا.

وفيه «**أتغلب أحداكنّ أنْ تصاحب صويحبة في الدنيا معروفا، فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به منه استرجع، ثم قال: ربِّ أسِنّي ما أمضيتَ وأعني على ما أبقيت، فوالذي نفس محمد بيده إنّ أحدكم ليبكي، فَيَسْتَعْبِر إليه صويحبه، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم**»

طوله بعضهم واختصره بعضهم[1].

قال الترمذي: حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن حسان»

وقال ابن السكن: لم يروه غير عبدالله بن حسان»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن» الاستيعاب ١٤٠/١٣

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢/٦

قلت: عبدالله بن حسان قال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وصفية بنت عليبة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تعرف إلا من رواية عبدالله بن حسان العنبري عنها، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة.

ودحيبة بنت عليبة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنها عبدالله بن حسان، وقال الحافظ: مقبولة.

١٦٥٠ ـ عن أبي هريرة قال: تذكرنا ليلة القدر فقال النبي ﷺ «**أيكم يذكر حين طلع القمر كأنه شقّ جَفْنَة**»

قال الحافظ: وروى مسلم أيضا من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال: فذكره»[2]

---

(١) وسيأتي الكلام عليه أيضا في حرف الواو فانظر حديث «وعليك السلام ورحمة الله»

(٢) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

أخرجه مسلم (١١٧٠) عن أبي هريرة قال: تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال **«أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة»**.

١٦٥١ ـ حديث ابن مسعود: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال: **«أيكم يذكر ليلة الصَّهْبَاوات؟»** قلت: أنا، وذلك ليلة سبع وعشرين.

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث ابن مسعود: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٤٣ ـ ٤٤) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي

وأخرجه أحمد (٣٩٦/١) والبيهقي (٣١٢/٤)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأحمد (٣٧٦/١ و٤٥٢ ـ ٤٥٣)

عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري

والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٩)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

وأبو يعلى (٥٣٩٣)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٣/٣)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

كلهم عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال **«أيكم يذكر ليلة الصهباوات؟»** فقال عبدالله: أنا[2] بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وبيدي تُميرات أتسحر بهنّ، وأنا مستتر[3] من الفجر، حتى طلع الفجر[4]، وذلك ليلة سبع وعشرين إنْ شاء الله.

---

(١) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) زاد أحمد «والله أذكرها»

(٣) زاد أحمد والطحاوي «بمؤخرة رحلي»

(٤) وفي لفظ «القمر»

واللفظ لأبي يعلى.

وإسناده ضعيف لانقطاعه، أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه. قاله الترمذي (السنن ١١/٣) والنسائي (السنن ٨٦/٣) وغيرهما.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦٧/١): أبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح.

وقال في «التقريب»: والراجح أنّه لا يصح سماعه من أبيه.

والمسعودي كان قد اختلط وسماع عمرو بن الهيثم وعبدالله بن رجاء منه قبل اختلاطه.

والحديث ذكره البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠/٣) وقال: سنده ضعيف»

١٦٥٢ ـ «أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره، ولا صورة إلا لطخها» الحديث وفيه **«من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث عليّ أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه شعبة والحجاج بن بن أَرْطَاة عن الحكم بن عُتيبة واختلف فيه على شعبة:

ـ فرواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن شعبة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن عليّ قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال **«أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره، ولا قبرا إلى سواه، ولا صورة إلا لطخها؟»** فقال رجل: أنا يا رسول الله. فانطلق فهاب أهل المدينة فرجع. فقال علي: أنا انطلق يا رسول الله. قال: فانطلق ثم رجع فقال: يا رسول الله لم أدع بها وثنا إلا كسرته، ولا قبرا إلا سويته، ولا صورة إلا لطختها، ثم قال رسول الله ﷺ **«من عاد لصنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»** ثم قال **«لا تكونن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا إلا تاجر خير فإنّ أولئك هم المسبوقون بالعمل»**.

أخرجه أحمد (٨٧/١) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق به.

وتابعه أسود بن عامر الشامي ثنا شعبة قال الحكم أخبرني عن أبي محمد عن علي قال: بعثه النبي ﷺ إلى المدينة فأمره أن يسوّي القبور.

أخرجه أحمد (١٣٩/١)

---

(١) ٥٠٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب عذاب المصورين يوم القيامة)

ـ ورواه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط عن شعبة عن الحكم عن أبي المورع عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فقال «**من يأتي المدينة...**» وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (١/١٣٨ ـ ١٣٩)

ـ ورواه أبو داود الطيالسي (ص١٦) عن شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ويكنونه أهل البصرة أبو المورع وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد وكان من هذيل عن علي قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة

ـ ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة قال: ويكنونه أهل البصرة أبا مورع وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فذكر الحديث ولم يقل عن علي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/٨٧ و١٣٩)

وأما حديث الحجاج بن أرطاة فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٣٩) من طريق حماد بن سلمة أنبأ حجاج بن أرطاة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن علي.

وإسناده ضعيف لجهالة أبي محمد الهذلي.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو محمد الهذلي ويقال أبو مورع ولم أجد من وثقه، وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع ٥/١٧٣

وقال البوصيري: رواه الطيالسي بسند ضعيف لجهالة بعض رواته» إتحاف الخيرة ٣/٢٦٥

قلت: أبو محمد الهذلي قال الحسيني: مجهول (التعجيل) وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

١٦٥٣ ـ حديث محمود بن لبيد قال: أُخبر النبي ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام مغضبا فقال «أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟»

قال الحافظ: أخرجه النسائي ورجاله ثقات، لكن محمود بن لبيد ولد في عهد النبي ﷺ ولم يثبت له منه سماع، وإنْ ذكره بعضهم في الصحابة فلأجل الرؤية، وقد ترجم له أحمد في «مسنده» وأخرج له عدة أحاديث ليس فيها شيء صرّح فيه بالسماع، وقد قال النسائي بعد تخريجه: لا أعلم أحدا رواه غير مَخرمة بن بكير ـ يعني ابن الأشج ـ عن أبيه ا.هـ ورواية مخرمة عن أبيه عند مسلم في عدة أحاديث، وقد قيل: إنّه لم يسمع من أبيه»[1]

(١) ١١/٢٧٧ (كتاب الطلاق ـ باب من جوز الطلاق الثلاث)

أخرجه النسائي (١١٦/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٩٤) عن أبي الربيع سليمان بن داود المصري عن ابن وهب أني مخرمة عن أبيه قال: سمعت محمود بن لبيد قال: فذكره.

وقال: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير مخرمة»

قلت: رجاله ثقات كما قال الحافظ، ومخرمة هو ابن بكير بن عبدالله بن الأشج وقد اختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنّه لم يسمع منه وإنما يحدث من كتب أبيه.

ومحمود بن لبيد ولد على عهد النبي ﷺ واختلف في صحبته، فأثبتها له البخاري وغيره، ونفاها عنه أبو حاتم وغيره، وقال ابن حبان وغيره: له رؤية.

١٦٥٤ ـ عن يزيد بن الأصم أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر **«أيُّما أسنّ أنا أو أنت؟»** قال: أنت أكرم يا رسول الله مني وأكبر وأنا أسنّ منك»

قال الحافظ: وقد ذكر أبو عمر من رواية حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم: فذكره، قال أبو عمر: هذا مرسل ولا أظنّه إلا وهما. قلت: وهو كما ظنّ، وإنّما يعرف هذا للعباس، وأمّا أبو بكر فثبت في صحيح مسلم عن معاوية أنّه عاش ثلاثا وستين سنة وكان قد عاش بعد النبي ﷺ سنتين وأشهرا، فيلزم على الصحيح في سنّ أبي بكر أنْ يكون أصغر من النبي ﷺ بأكثر من سنتين»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٥١) عن محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر **«أنا أكبر أو أنت؟»** قال: لا، بل أنت أكبر مني وأكرم مني وخير مني، وأنا أسن منك.

ورواته ثقات.

١٦٥٥ ـ «أيُّما امرأة أصاب ولدها عُذْرَة أو وجع في رأسه فلتأخذ قُسْطاً هنديا فتحكه بماء ثم تَسْعَطُهُ إياه»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأصحاب السنن من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٣٤٨) وأحمد (٣١٥/٣) والبزار

---

(١) ٢٥١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ٢٥٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب السعوط بالقسط الهندي والبحري)

(كشف ٣٠٢٤) وأبو يعلى (١٩١٢ و٢٠٠٩ و٢٢٨٠) والحاكم (٤٠٦/٤) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة[١] بصبي[٢] يسيل[٣] منخراه دما فقال «**ما لهذا؟**[٤]» فقالوا: به العذرة. فقال «**علام**[٥] **تعذبن**[٦] **أولادكنّ إنما يكفي إحداكنّ أن تأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع مرات ثم توجره**[٧] **إياه**» ففعلوا فبرأ[٨].

واللفظ لأحمد.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٩/٥

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب ٨١/٣ ـ إتحاف الخيرة ٥٣٧/٥

قلت: الأعمش مدلس وقد عنعن، وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع مختلف فيه.

قال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عن أبي سفيان طلحة بن نافع» الثقات ٣٩٣/٤[٩]

لكن للحديث شاهد عن عائشة وعن أم قيس بنت محصن فيتقوى بهما

فأما حديث عائشة فأخرجه البزار (كشف ٣٠٢٥)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

و (٣٠٢٦)

---

(١) وفي بعض الروايات «عائشة»

(٢) وعند الحاكم «وعندها امرأة معها صبي لها»

(٣) وفي لفظ «ينبعث» وفي لفظ آخر «يقطر»

(٤) وفي لفظ «ما هذا؟» وفي لفظ آخر «ما شأن هذا الصبي؟»

(٥) وفي لفظ «ويحكنّ يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن»

(٦) وفي لفظ «تدغرن»

(٧) وفي لفظ «تسعطه»

(٨) وفي رواية «ثم أمر عائشة ففعلت ذلك بالصبي فبرأ.

(٩) وللحديث طريق أخرى عند الحاكم (٤٠٦/٤) وفي إسناده يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني وحماد بن شعيب قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: وهما ضعيفان.

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

كلاهما عن المسعودي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ امرأة دخلت على رسول الله ﷺ ومعها صبي يسيل منخراه دما، فقال رسول الله ﷺ «**علام تَدْغَرْن أولادكنّ ألا أخذت قسطا بحريا ثم أسعطته إياه، فإنّ فيه شفاء من سبعة أدوية إحداهنّ ذات الجنب**»

وقال: لا نعلم رواه إلا المسعودي»

وقال الهيثمي: وفيه المسعودي وهو ثقة، وقد حصل به اختلاط، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٩/٥

قلت: سماع عبدالله بن رجاء من المسعودي قبل اختلاطه فالإسناد صحيح.

وأما حديث أم محصن فأخرجه البخاري (فتح ٢٥٤/١٢ و٢٧٥) من طريق الزهري أني عبيدالله بن عبدالله أنّ أم قيس بنت محصن أخبرته أنّها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد أعْلَقَتْ عليه من العُذْرَة، فقال النبي ﷺ «**علام تدغرن أولادكنّ بهذا العلاق؟ عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجَنْب** ـ يريد الكُسْتَ ـ **وهو العود الهندي**»

١٦٥٦ ـ حديث ثوبان «**أيّما امرأة سألت زوجها الطلاق فحرام عليها رائحة الجنة**»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي بعض طرقه «من غير ما بأس»[١]

له عن ثوبان طريقان:

الأول: يرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتياني عن أبي قلابة واختلف عن أيوب:

• فقال غير واحد: عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان رفعه «**أيما امرأة سألت زوجها الطلاق[٢] في غير ما بأس، فحرام عليها[٣] رائحة الجنة**»

أخرجه أحمد (٢٨٣/٥) والدارمي (٢٢٧٥) وأبو داود (٢٢٢٦) وابن ماجه (٢٠٥٥)

---

(١) ٣٢٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع وكيف الطلاق فيه)

(٢) وفي لفظ «طلاقا»

(٣) زاد الحاكم «أن تريح»

وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (١٢) وابن الجارود (٧٤٨) والطبري في «تفسيره» (٤٦٨/٢) وابن بطة في «الخلع» (ص٤٦ ـ ٤٧ و٤٧) والحاكم[1] (٢٠٠/٢) والبيهقي (٣١٦/٧) وابن خلفون في «المعلم» (ص٥٢٦ ـ ٥٢٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٢٧/١)

عن حماد بن زيد

وابن حبان (٤١٨٤) والبيهقي (٣١٦/٧) وإسماعيل القاضي (١٣)

عن وهيب بن خالد الباهلي البصري

وابن أبي شيبة (٢٧٢/٥)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

ثلاثتهم عن أيوب به.

• وقيل: عن أيوب عن أبي قلابة عمن حدّثه عن ثوبان.

أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) والطبري (٤٦٨/٢)

عن إسماعيل بن عُلية

والترمذي[2] (١١٨٧) والروياني (٦٥٩) والطبري (٤٦٨/٢)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

قالا: ثنا أيوب به.

• ورواه الربيع بن بدر عليلة عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي ٩٨٩/٣

وقال: وهذا عن أيوب لا يرويه غير الربيع»

قلت: وهو متروك.

• ورواه سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١/٥)

---

(١) وقال: صحيح على شرط الشيخين» كذا قال، وأبو أسماء الرحبي لم يخرج له البخاري شيئا.

(٢) وقال: هذا حديث حسن»

ـ ورواه خالد الحَذَّاء عن أبي قلابة واختلف عن خالد:

• فقال هُشيم: أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قوله.

أخرجه سعيد بن منصور (١٤٠٧) عن هشيم أنا خالد به.

• ورواه سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١/٥)

• ورواه عبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثقفي وعبدالأعلى بن عبدالأعلى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا.

أخرجه الروياني (٦٣١) عن سفيان بن وكيع ثنا عبدالوهاب وعبدالأعلى به.

وسفيان بن وكيع ضعيف.

الثاني: يرويه معتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان.

أخرجه الطبري (٤٦٧/٢)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رفعه «لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ريح الجنة وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما».

أخرجه ابن ماجه (٢٠٥٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ١٢٧/٢

قلت: وهو كما قال، فجعفر بن يحيى بن ثوبان قال ابن المديني: مجهول ما روى عنه غير أبي عاصم، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «المغني»: لا يعرف، وقال في «الديوان»: مجهول.

وعمه عمارة بن ثوبان قال ابن المديني: لم يَرو عنه غير جعفر بن يحيى، وقال عبدالحق الإشبيلي: ليس بالقوي، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وقد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١٦٥٧ ـ حديث عائشة المرفوع **«أيّمَا امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل»** الحديث وفيه **«والسلطان ولي من لا ولي لها»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه، وصححه أبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

وذكره في موضع آخر وقال: وهو حديث صحيح»[1]

صحيح

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري أنّ عروة بن الزبير أخبره أنّ عائشة أخبرته أنّ رسول الله ﷺ قال **«إيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، ولها مهرها بما أصاب منها، فإنْ اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»**

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٧٢) عن ابن جُريج أني سليمان بن موسى أنّ ابن شهاب أخبره به.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٩٩) وأحمد (٦/١٦٥ ـ ١٦٦) عن عبدالرزاق به.

ومن طريق إسحاق أخرجه الحاكم (٢/١٦٨)

وأخرجه ابن الجارود (٧٠٠) والدارقطني (٣/٢٢١) والبيهقي (٧/١٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٨٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٣٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٠٥) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطيالسي (منحة ١/٣٠٥) والشافعي في «الأم» (٥/١١) وفي «اختلاف مالك والشافعي» (٧/٢٠٦) والحميدي (٢٢٨) وابن أبي شيبة (٤/١٢٨ و١٤/١٦٨) وسعيد بن منصور (٥٢٨ و٥٢٩) وإسحاق في «مسند عائشة» (٦٩٨) والدارمي (٢١٩٠) وأبو داود (٢٠٨٣) وابن ماجه (١٨٧٩) والترمذي (١١٠٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٣٩٤) وأبو يعلى (٤٧٥٠) وأبو عوانة كما في «تلخيص الحبير» (٣/١٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٧) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (١٨) وابن حبان (٤٠٧٤ و٤٠٧٥) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٨١) والدارقطني (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦) والحاكم (٢/١٦٨) وفي «علوم الحديث» (ص١٣٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣١٥ ـ ٣١٦) وأبو نعيم في

(١) ١١/٩٦ و٩٩ (كتاب النكاح ـ باب السلطان ولي، باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها)

«الحلية» (٨٨/٦) والبيهقي (١١٣/٧ و١٢٤ و١٢٤ ـ ١٢٥ و١٢٥ و١٣٨ و١٤٨/١٠) وفي «معرفة السنن» (٢٩/١٠ و٥٥ ـ ٥٦) وفي «الصغرى» (٢٣٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٥/١٩ و٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٦٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٥٦ و٥٨٦ و٦٠٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٠٥/٢) من طرق[1] عن ابن جريج به[2].

وأخرجه أحمد (٤٧/٦) والبخاري في «الكبير» (٣٨/٢/٢) و «الأوسط» (٣٠٤/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨/٣) والعقيلي (١٤٠/٢) والخطابي في «معالم السنن» (٥٦٧/٢)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن عدي (١١١٥/٣)

عن بشر بن المفضل البصري[3]

كلاهما عن ابن جريج أني سليمان بن موسى به.

وزادا في آخره: قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه.

زاد بشر: فقلت له: إنّ سليمان بن موسى حدثناه به عنك، قال: فعرف سليمان وذكر خيرا وقال: أخاف أنْ يكون قد وهم علي.

قلت: سيلمان بن موسى هو الدمشقي الأشدق وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وقال ابن معين: هو ثقة في الزهري.

ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه غير واحد عن الزهري به، منهم:

١ ـ الحجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٠/٤) وسعيد بن منصور (٥٣٤) وأحمد (٢٥٠/١ ـ ٢٥١ و٢٦٠/٦) وابن ماجه (١٨٨٠) وأبو يعلى (٢٥٠٧ و٢٥٠٨ و٤٦٩٢ و٤٩٠٦) والطحاوي في

---

(١) رواه ابن وهب في «الموطأ» (٢٤١) عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٧/٣) والبيهقي في «الصغرى» (٢٣٦٦) والخطيب في «المدرج» (٧٦٠/٢)

(٢) وزاد بعضهم «وشاهدي عدل» وسيأتي الكلام على هذه الزيادة في حرف اللام ألف فانظر حديث «لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل»

(٣) رواه عنه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متهم بالكذب.

ورواه مطرف بن مازن عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤١٢/٣) ومطرف قال النسائي: ليس بثقة.

«شرح المعاني» (٧/٣) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (١٦) وأبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (٢٣٨) والبيهقي (١٠٦/٧ و١٠٦ ـ ١٠٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٧/١٩) والسلفي في «معجم السفر» (٤٣) من طرق عن الحجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإنْ أصابها فلها مهرها، بما استحل من فرجها، فإنْ اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له**» واللفظ للطحاوي

ولفظ الباقين «لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له».

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد رواه بالعنعنة، ولم يسمع من الزهري، قاله عباد بن العوام وأبو زرعة وأبو حاتم» مصباح الزجاجة ١٠٣/٢

٢ ـ جعفر بن ربيعة بن شُرَحبيل بن حَسَنة.

أخرجه أحمد (٦٦/٦) وأبو داود (٢٠٨٤) وأبو يعلى (٤٨٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧/٣) والبيهقي (١٠٦/٧) وفي «المعرفة» (٣٢/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٦/١٩ ـ ٨٧ و٨٧) من طرق عن ابن لَهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعا بنحوه.

قال أبو داود: جعفر لم يسمع من الزهري كتب إليه»

قلت: وابن لهيعة ضعيف.

٣ ـ عبيدالله بن أبي جعفر المصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٧/٣)

وفيه ابن لهيعة.

٤ ـ أيوب بن موسى القرشي.

أخرجه ابن عدي (١٥١٦/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالله بن فروخ عن أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي**».

وقال: حديث عبدالله بن فروخ هذا غير محفوظ»

قلت: عبدالله بن فروخ هو الخراساني وهو مختلف فيه: وثقه الذهلي وغيره، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال البخاري: تعرف وتنكر.

والباقون ثقات.

٥ ـ محمد بن أبي قيس.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٤٧/٢) من طريق سويد بن سعيد الهروي ثنا مروان ـ هو ابن معاوية ـ عن محمد بن أبي قيس عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، من نكح بغير ولي فنكاحه باطل**».

وقال: محمد بن أبي قيس هو محمد بن سعيد المصلوب»

قلت: وهو متهم. قال أحمد بن صالح المصري: أخبرني من رأى هذا الحديث في كتاب ذاك الخبيث محمد بن سعيد عن الزهري وأنا أظنّ أنّه ألقاه إلى سليمان بن موسى وألقاه سليمان إلى ابن جريج» الكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٩٠/١

وتابع سليمان بن موسى غير هؤلاء أيضا.

قال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧/٣): وعدّ أبو القاسم بن منده عدة من رواه عن ابن جريج فبلغوا عشرين رجلا، وذكر أنّ مَعْمَرا وعبيدالله بن زَحْر تابعا ابن جريج على روايته إياه عن سليمان بن موسى وأنّ قرة وموسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأيوب بن موسى وهشام بن سعد وجماعة تابعوا سليمان بن موسى عن الزهري، قال: ورواه أبو مالك الجَنْبي[(١)] ونوح بن دَرَّاج[(٢)] ومِنْدل[(٣)] وجعفر بن برقان[(٤)] وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة»

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٩/٢)

(٢) وحديثه عند الخطيب في «التاريخ» (١٥٧/١٢)

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٧٤٩)

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٤٣٠/١) وأبو يعلى (٤٦٨٢)

عن زَمعة بن صالح اليماني

والدارقطني (٢٢٧/٣)

عن يزيد بن سنان الرُّهاوي

وابن عدي (١٣٩٣/٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٥٧) وفي «حديثه» (٨) والدارقطني في «المؤتلف» (١٢٥٧/٣)

عن صدقة بن عبدالله السمين

ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

قال الخليلي: ولم يتابعهم الأئمة من أصحاب هشام» الإرشاد ٣٥٠/١

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٤٨) وابن عدي (٨٨٩/٣) من طريق أبي الوليد خالد بن يزيد العدوي ثنا أبو الغصن ثابت بن قيس أنّه سمع عروة يحدث عن عائشة.

قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن ثابت بن قيس غير خالد بن يزيد، ومقدار ما يرويه خالد بن يزيد لا يتابع عليه»

قلت: كذبه ابن معين وأبو حاتم.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٨٣٠)

وقال ابن عدي: وقد حدّث بهذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مع سليمان بن موسى: حجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيوئيل وأيوب بن موسى وابن عُيينة وإبراهيم بن سعد وكل هؤلاء طرقهم طرق غريبة[1] إلا حديث حجاج بن أرطاة فإنّه مشهور رواه عنه جماعة» الكامل ١١١٦/٣

وأما إنكار الزهري لهذا الحديث فهو محمول على أنّه قد نسيه، والذي رواه عنه وهو سليمان بن موسى الدمشقي صدوق وقد صرّح بالأخبار منه فلا ينبغي أنْ ترد روايته لإنكار الزهري فإنّ المحدث قد ينسى الحديث الذي حدّث به، وقد حصل هذا لغير واحد من ثقات الرواة، وقد جمع الدارقطني في هذا الباب جزءا فيمن حدث ونسي وكذا الخطيب البغدادي.

قال ابن الجوزي في «التحقيق»: والدليل على أنّ الزهري نَسِيَ، أنّ هذا الحديث رواه جعفر بن ربيعة وقرة بن عبدالرحمن وابن إسحاق فدل على ثبوته عنه» نصب الراية ١٨٧/٣

وقال أيضا: وإنكار الزهري الحديث لا يطعن في روايته لأنّ الثقة قد يروي وينسى»

وقد تكلم أحمد وابن معين في رواية ابن علية عن ابن جريج.

قال الحاكم: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول وذكر عنده أنّ ابن علية يذكر حديث ابن جريج «لا نكاح إلا بولي» قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عنه فلم يعرفه وأثنى على سليمان بن موسى، فقال أحمد بن حنبل: إنّ ابن جريج له كتب مدونة وليس هذا في كتبه. يعني حكاية ابن علية عن ابن جريج»[2]

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ذكرت لأحمد حكاية ابن علية فقال: كتب ابن جريج مدونة فيها أحاديثه فلو كان محفوظا عنه لكان هذا في كتبه»[3]

وقال جعفر الطيالسي: سمعت ابن معين يقول: لم يذكره عن ابن جريج غير ابن علية وإنما سمع ابن علية من ابن جريج سماعا ليس بذاك، إنما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد.

قال جعفر: وضعف يحيى بن معين رواية إسماعيل عن ابن جريج جدا»[4]

---

(١) قال أبو أحمد الحاكم: كلها واهنة ليست مما يقوم به الحجة وهو شبيه بما قاله أحمد بن صالح» الكنى ٢٩٣/١

(٢) المستدرك ١٦٩/٢ ـ السنن الكبرى ١٠٥/٧ ـ ١٠٦

(٣) علل الحديث ٤٠٨/١

(٤) المستدرك ١٦٩/٢ ـ السنن الكبرى ١٠٦/٧ ـ معرفة السنن والآثار ٣١/١٠ ـ سنن الترمذي ٤٠١/٣

وقال العباس الدوري عن ابن معين: ليس يقول هذا إلا ابن علية وإنما عرض ابن علية كتب ابن جريج على عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد فأصلحها له. فقلت ليحيى: ما كنت أظنّ أنّ عبدالمجيد هكذا. فقال: كان أعلم الناس بحديث ابن جريج ولكنه لم يكن يبذل نفسه للحديث»[١]

قال البيهقي: فهذان إمامان في الحديث وهنا هذه الحكاية ولم يثبتاها مع ما في مذاهب أهل العلم بالحديث من وجوب قبول خبر الصادق وإنْ نسيه من أخبره عنه» معرفة السنن والآثار ٣١/١٠

وقال الحاكم: فقد صح وثبت بروايات الأئمة الأثبات سماع الرواة بعضهم من بعض فلا تعلل هذه الروايات بحديث ابن علية وسؤاله ابن جريج عنه وقوله إني سألت الزهري عنه فلم يعرفه فقد ينسى الثقة الحافظ الحديث بعد أن حدّث به وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث» المستدرك

وقال ابن حبان: هذا خبر قد أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنّه منقطع أو لا أصل له بحكاية حكاها ابن علية عن ابن جريج في عقب هذا الخبر، قال: ثم لقيت الزهري، فذكرت ذلك له فلم يعرفه، وليس هذا مما يَهِي الخبر بمثله وذلك أنّ الخير الفاضل المتقن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث، ثم ينساه، وإذا سئل عنه لم يعرفه، فليس بنسيانه الشيء الذي حدّث به بدال على بطلان أصل الخبر، والمصطفى ﷺ خير البشر صلّى فسها، فقيل له: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال «كل ذلك لم يكن» فلما جاز على من اصطفاه الله لرسالته، وعصمه من بين خلقه النسيان في أعم الأمور للمسلمين الذي هو الصلاة حتى نسي، فلما استثبتوه، أنكر ذلك، ولم يكن نسيانه بدال على بطلان الحكم الذي نسيه، كان من بعد المصطفى ﷺ من أمته الذين لم يكونوا معصومين جواز النسيان عليهم أجوز، ولا يجوز مع وجوده أنْ يكون فيه دليل على بطلان الشيء الذي صح عنه قبل نسيانهم ذلك[٢]» الإحسان ٣٨٥/٩ ـ ٣٨٦

وقال ابن عبدالبر: روى هذا الحديث ابن علية عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة كما رواه غيره. وزاد عن ابن جريج قال: فسألت عنه الزهري فلم يعرفه، ولم يقل هذا أحد عن ابن جريج غير ابن علية، وقد رواه عنه جماعة لم يذكروا ذلك، ولو ثبت هذا عن الزهري لم يكن في ذلك حجة، لأنّه قد نقله عنه ثقات،

---

(١) المستدرك ١٦٩/٢ ـ السنن الكبرى ١٠٦/٧ ـ الكامل لابن عدي ١١١٥/٣

(٢) انظر «المحلى» (٢٤/١١ ـ ٢٧)

منهم: سليمان بن موسى وهو فقيه ثقة إمام، وجعفر بن ربيعة، والحجاج بن أرطاة، فلو نسيه الزهري لم يضره ذلك شيء، لأنّ النسيان لا يعصم منه إنسان، قال رسول الله ﷺ «نسي آدم فنسيت ذريته» وإذا كان رسول الله ﷺ ينسى، فمن سواه أحرى أنْ ينسى، ومن حفظ فهو حجة على من نسي، فإذا روى الخبر ثقة عن ثقة، فلا يضره نسيان من نسيه، هذا لو صح ما حكى ابن علية عن ابن جريج فكيف وقد أنكر أهل العلم ذلك من حكايته ولم يعرجوا عليه» التمهيد ٨٦/١٩

قلت: وحديث سليمان بن موسى صححه جماعة، منهم:

١ ـ قال ابن معين: ليس يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى»[1]

٢ ـ وقال الترمذي وابن عساكر: هذا حديث حسن»

٣ ـ وقال البيهقي: حديث سليمان بن موسى صحيح» السنن الكبرى ١٠٧/٧

وقال أيضا: هذا حديث رواه ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري. وكلهم ثقة حافظ» المعرفة ٢٩/١٠

٤ ـ وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين» المستدرك

وقال أيضا: هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى» المعرفة ص١٣٤

٥ ـ وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: هذا الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح»

٦ ـ وقال الحافظ: هذا حديث حسن» تخريج أحاديث المختصر

٧ ـ وقال أبو موسى المديني في «اللطائف»: هذا حديث ثابت مشهور يحتج به»

قلت: إسناده حسن، وليس هو على شرط الشيخين لأنّ سليمان بن موسى لم يخرج له الشيخان شيئا.

والحديث صحيح باعتبار ما له من متابعات.

الثاني: يرويه عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن عائشة مرفوعا **«لا يجوز لامرأة نكاح إلا بإذن وليها، فإنْ لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي له»**

أخرجه تمام (**١٤٣٩**) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي ثنا بكر بن سهل

(١) التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢٣٦/٢ ـ الكامل ١١١٥/٣ ـ السنن الكبرى ١٠٧/٧

الدمياطي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني ثنا سفيان الثوري عن عبدالملك بن عمير به.

وأخرجه ابن عدي (٤٥٩/٢) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن أبي السري بهذا الإسناد بلفظ «**لا نكاح إلا بولي**».

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣١٠) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا ابن أبي السري به.

وأخرجه ابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٩٨) من طريق ميمون بن الحكم بن ميمون ثني بكر بن عبدالله بن الشرود به.

وبكر بن عبدالله بن الشرود قال ابن معين: كذاب، وقال أيضا: ليس بثقة، وقال أيضا: ليس بشيء، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة، وذكره العقيلي وابن حبان في «الضعفاء»

١٦٥٨ ـ «أيُّمَا امرأة نُكِحَت على صداق أو حِبَاءٍ أو عِدَةٍ قبل عِصمة النكاح فهو لها، فما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه، وأحق ما أكرم به الرجل ابنته أو أخته»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق ابن جُريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وأخرجه البيهقي من طريق حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة نحوه»[(١)]

حسن

أخرجه أحمد (١٨٢/٢) وأبو داود (٢١٢٩) وابن ماجه (١٩٥٥) والنسائي (٩٨/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٠٩ و٥٥٣٢) والبيهقي (٢٤٨/٧) وفي «معرفة السنن» (٢٣٤/١٠) من طريق ابن جريج ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وإسناده حسن، فابن جريج ثقة يدلس وقد صرّح بالتحديث عند النسائي فانتفى التدليس، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

واختلف في هذا الحديث على عمرو بن شعيب:

فرواه حجاج بن أرطاة عنه عن عروة عن عائشة مرفوعا «**ما استحل به فرج المرأة من**

(١) ١٢٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب الشروط في النكاح)

مهر أو عدة فهو لها، وما أكرم به أبوها أو أخوها أو وليها بعد عقدة النكاح فهو له، وأحق ما أكرم الرجل به ابنته أو أخته»

أخرجه البيهقي[١] (٢٤٨/٧) من طريق أحمد بن الفرات الرازي ومحمد بن إسحاق الصغاني كلاهما عن عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا حجاج بن أرطاة به.

ورواه أحمد (١٢٢/٦) عن عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عروة بن الزبير عن عائشة.

قال: وحدثنيه مكحول قالا: فذكرا الحديث.

وحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

وقال البيهقي: الحجاج غير محتج به»

١٦٥٩ ـ «أيُمَا رجل ارتد عن الإسلام فادعه فإنْ عاد وإلا فاضرب عنقه، وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فإن عادت وإلا فاضرب عنقها»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث معاذ أنّ النبي ﷺ لما أرسله إلى اليمن قال له: فذكره، وسنده حسن»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/٢٠ ـ ٥٤) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا هوبر بن معاذ ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن مكحول عن ابن أبي طلحة اليعمري عن أبي ثعلبة الخُشَني عن معاذ بن جبل أنّ رسول الله ﷺ قال له حين بعثه إلى اليمن «**أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه، فإنْ تاب فاقبل منه، وإنْ لم يتب فاضرب عنقه، وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها، فإنْ تابت فاقبل منها، وإنْ أبت فاستتبها**».

وإسناده ضعيف جدا، الفزاري هو محمد بن عبيدالله العَرْزَمي قال النسائي والفلاس وغيرهما: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا.

وقال ابن عدي: ومحمد بن سلمة الحرّاني في عامة ما يروي عن محمد بن عبيدالله العرزمي يقول: عن الفزاري فيكني عنه ولا يسميه لضعفه وأحيانا يسميه وينسبه» الكامل ٢١١٢/٦

(١) وأخرجه في «معرفة السنن» (٢٣٣/١٠ ـ ٢٣٤) وفي «الصغرى» (٢٥٦١) من طريق الصغاني وحده.

(٢) ٢٩٨/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

ولم يعرفه الهيثمي فقال: رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال: عن مكحول عن ابن لأبي طلحة اليعمري، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٦٣/٦

١٦٦٠ ـ حديث المقدام بن مَعْد يكرب مرفوعا «**أيّمَا رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فإنّ نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بِقِرَى ليلته من زرعه وماله**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

صحيح

وله عن المقدام طرق:

الأول: يرويه شعبة أني أبو الجُوْدي الشامي قال: سمعت سعيد بن المهاجر يحدث عن المقدام رفعه «**ما من رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما إلا كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله**»

أخرجه الطيالسي (ص١٥٦) ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٧/٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٢/١١ ـ ٨٣)

وأخرجه أحمد (١٣١/٤ و١٣٢) وأبو داود (٣٧٥١) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٢٢) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص١١١) والحاكم (١٣٢/٤) والبيهقي (٢٧٠/١٠) وابن عبدالبر في «الكنى» (٥٣٨/٣ ـ ٥٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٤) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» التلخيص ١٥٩/٤

قلت: سعيد بن المهاجر ويقال ابن أبي المهاجر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو الجودي، وقال ابن القطان الفاسي والحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثاني: يرويه مروان بن رُؤبة عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن المقدام رفعه «**أيما رجل ضاف قوما فلم يَقْرُوه فإنّ له أنْ يطلبهم**[2] **بمثل قراه**».

---

(١) ٣٣/٦ (كتاب المظالم ـ باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه)

(٢) وفي لفظ «يغصبهم» وفي لفظ آخر «يُعقبهم»

أخرجه أبو داود (٣٨٠٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٠/٤) وفي «شرح المعاني» (٢٤٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/٢٠ و٢٨٣) والدارقطني (٢٨٧/٤) من طرق عن محمد بن الوليد الزبيدي عن مروان بن رؤبة به.

ومروان بن رؤبة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة

وتابعه حَرِيْز بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عوف عن المقدام به.

أخرجه أحمد (١٣٠/٤ ـ ١٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/٢٠ و٢٨٣ ـ ٢٨٤) وفي «مسند الشاميين» (١٠٦١) والمزي (٣٣١/١٧) من طرق عن حريز به.

وإسناده صحيح إنْ كان عبدالرحمن سمع من المقدام فإنّه لم يذكر منه سماعا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثالث: يرويه منصور بن المعتمر عن عامر الشعبي عن المقدام رفعه «**ليلة الضيف واجبة على كل مسلم، فإنْ أصبح بفنائه محروما كان دَينا له عليه إنْ شاء اقتضاه، وإنْ شاء تركه**».

أخرجه الطيالسي (ص١٥٧) وأحمد (١٣٠/٤ و١٣٢ و١٣٢ ـ ١٣٣ و١٣٣) واللفظ له وهناد في «الزهد» (١٠٥٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٤) وأبو داود (٣٧٥٠) وابن ماجه (٣٦٧٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٦٠/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٢٧ و٢١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٨٣٩ و٢٨١٢ و٢٨١٣) وفي «شرح المعاني» (٢٤٢/٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٧/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٠ و٢٦٣ ـ ٢٦٤ و٢٦٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٧٢) وفي «الرواة عن الفضل بن دكين» (١٩) والبيهقي (١٩٧/٩) وفي «الشعب» (٩١٤٥) وأبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ص١١٩) من طرق عن منصور به.

قال الحنائي: هذا حديث حسن مشهور من حديث الثوري عن منصور عن الشعبي عن المقدام، وهو صحيح ورجاله ثقات، وقد سمع الشعبي من المقدام»

وقال الحافظ: إسناده على شرط الصحيح» التلخيص ١٥٩/٤

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية الشعبي عن المقدام مع أنّه سمع منه كما قال أبو داود وأبو حاتم.

ولم ينفرد منصور به بل تابعه محمد بن جُحَادة الكوفي عن الشعبي به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٠٤) وابن بشران (٨٦٢)

الرابع: يرويه أبو يحيى الكَلاَعي عن المقدام رفعه «**ليلة الضيف حق واجب، فإنْ أصبح محروما بفنائه وجبت نصرته على المسلمين حتى يأخذوا له بحقه من زرعه وضرعه لما حرمه من حق الضيافة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨١) من طريق أبي فروة يزيد[1] بن محمد بن سنان ثنا أبي عن أبيه ثنا أبو يحيى الكلاعي به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن يزيد بن سنان وأبيه.

وللحديث شاهد عن عقبة وآخر عن أبي هريرة

فأما حديث عقبة فأخرجه البخاري (فتح ٦/٣٣) ولفظه «**إن نزلتم بقوم فأُمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإنْ لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف**»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٢/٣٨٠) والطحاوي في «المشكل» (٤/٤٠) وفي «شرح المعاني» (٤/٢٤٢) والحاكم (٤/١٣٢) من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي طلحة نعيم بن زياد عن أبي هريرة رفعه «**أيما ضيف نزل بقوم، فأصبح الضيف محروما، فله أنْ يأخذ بقدر قراه، ولا حرج عليه**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ نعيم بن زياد لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

١٦٦١ ـ «أيُمَا رجل ظلم شبرا من الأرض كَلَّفَهُ الله أنْ يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين، ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس»

قال الحافظ: وقد روى الطبري وابن حبان من حديث يعلى بن مرة مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

وله عن يعلى بن مرة طريقان:

الأول: يرويه الربيع بن عبدالله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة به مرفوعا.

---

(١) هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الجزري أبو فروة الرهاوي.

(٢) ٦/٢٩ (كتاب المظالم ـ باب أثم من ظلم شيئا من الأرض)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩٢) عن حسين بن علي الجُعْفي عن زائدة بن قدامة عن الربيع بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد وابنه (١٧٣/٤) وعبد بن حميد (٤٠٧) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٨٩٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٥١٦٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٠) عن عبيد بن غنام الكوفي وعبدان بن أحمد قالا: ثنا ابن أبي شيبة به.

ووقع عند أحمد وعبد بن حميد: عن أيمن بن نابل، وهو خطأ، والصواب: ابن ثابت. لأنّ الذين ترجموه ذكروا أنّه يروي عن يعلى بن مرة، ويروي عنه الربيع بن عبدالله والشعبي وأبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس، ولم يذكروا ذلك في ترجمة أيمن بن نابل.

قال الحسيني في «الإكمال» (ص١٣٩): كذا وقع في هذه الرواية[1]، والصواب: الربيع عن أيمن بن ثابت وهو أبو ثابت»

وقال الحافظ في «التعجيل» في ترجمة الربيع بن عبدالله: ذكره ابن حبان في «الثقات» لكنه قال: يروي عن أيمن بن ثابت فأصاب»

قلت: ولما ذكر ابن حبان الربيع بن عبدالله لم يذكر عنه راويا إلا زائدة بن قدامة فهو مجهول.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس والشعبي عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة.

فأما حديث أبي يعفور فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٥/٦) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩١) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي يعفور عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي يعفور عن أيمن قال: سمعت يعلى رفعه «**من أخذ أرضا بغير حقها كُلِّف أنْ يحمل ترابها إلى المحشر**».

وأخرجه عبد بن حميد (٤٠٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٠) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) أي رواية الإمام أحمد.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩٣) عن مروان بن معاوية الفزاري عن أبي يعفور به.

وأخرجه أحمد بن حنبل (١٧٢/٤)

عن أبي إبراهيم إسماعيل بن محمد المعقب

وابن قانع في «الصحابة» (٢١٥/٣)

عن سويد بن سعيد الهروي

والدولابي في «الكنى» (٥٤/١)

عن محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي

قالوا: ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا أبو يعفور[1] به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢)

عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٩٠)

و (٢٢٢/٢)

عن قيس بن حفص الدارمي

وأحمد[2] (١٧٣/٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٨٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٤١) والخطيب (٢٨٢/١)

عن عفان بن مسلم البصري

والطبراني[3] في «الكبير» (٢٦٩/٢٢ ـ ٢٧٠) وأبو نعيم (٦٦٤١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

قالوا: ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد ثنا أبو ثابت[4]: سمعت يعلى بن مرة به.

---

(١) عند أحمد «أبو يعقوب» وعند الدولابي «ابن يعفور عن عبيد بن نسطاس» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبته.

(٢) ووقع عنده: عبدالواحد بن زياد ثنا أبو يعقوب عبدالله جدي. وهو تحريف انظر «إتحاف الخيرة» (٣٠٢/٤)

(٣) ووقع عنده: ثنا أبو يعقوب. وهو خطأ والصواب أبو يعفور.

(٤) وهو أيمن بن ثابت.

وإسناده حسن رواته ثقات غير أبي ثابت وهو أيمن بن ثابت وهو صدوق كما قال الخزرجي في «الخلاصة» والحافظ في «التقريب».

وأما حديث الشعبي فأخرجه أبو يعلى في «المعجم» (١١١) وابن قانع (٣/٢١٥)

عن إسماعيل بن عبدالله بن خالد القرشي السكري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٠ ـ ٢٧١)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وعمرو بن عثمان الكلابي

وإسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي[١]

قالوا: ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي ثابت أيمن عن يعلى بن مرة رفعه «**من سرق شبرا**[٢] **من الأرض أو غَلَّه جاء يحمله**[٣] **يوم القيامة إلى أسفل الأرضين**»

واللفظ للطبراني.

وإسناده حسن لكن اختلف فيه على عبيدالله بن عمرو، فرواه علي بن معبد بن شداد العبدي عنه وأسقط منه زيد بن أبي أنيسة والشعبي.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٣٢ ـ ١٣٣)

والأول أصح.

الثاني: يرويه جابر الجُعْفي عن موسى التغلبي عن يعلى بن مرة رفعه «**من ظلم من الأرض شبرا فما فوقه كُلف أنْ يحمله يوم القيامة حتى يبلغ الماء، ثم يحمله إلى المحشر**»

---

(١) هكذا رواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، ورواه محمد بن إسحاق الصفار البغدادي عن إسماعيل بن عبدالله بن زرارة وأسقط منه زيد بن أبي أنيسة.
أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٥٤) والأول أصح.
وإسماعيل بن عبدالله بن زرارة هذا أظنّه الذي روى عنه ابن معين.
قال الدولابي في «الكنى» (١/١٣٢ ـ ١٣٣): سمعت العباس بن محمد قال: سمعت ابن معين قال: وقدم شيخ من درب الحدث يقال له: ابن زرارة فحدثنا عن عبيدالله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة رفعه: فذكره الحديث.

(٢) لفظ أبي يعلى «شيئا»

(٣) لفظ أبي يعلى «به»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧١) عن محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي ثنا أحمد بن أيوب السكري عن أبي حمزة[١] عن جابر به.

قال الهيثمي: وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ١٧٥/٤

وللحديث شاهد عن سعيد بن زيد وعن عائشة أخرجهما البخاري (فتح ٢٨/٦ ـ ٣٠) فهو بهما صحيح.

١٦٦٢ ـ «أيُمَا عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنت له إنْ رجعته أنْ أرجعه بما أصاب من أجر أو غنيمة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي من حديث ابن عمر فوقع في روايته التصريح بأنّه من الأحاديث الإلهية ولفظه عن رسول الله ﷺ فيما يحكي عن ربه قال: فذكره، الحديث رجاله ثقات»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (١١٧/٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

والنسائي (١٦/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٣٤) ومن طريقه ابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٣٥٧)

عن حجاج بن المنهال البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى قال «**أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي، ضمنت له أنْ أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإنْ قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة**»

واللفظ لأحمد

ورواته ثقات كما قال الحافظ إلا أنّ فيه عنعنة الحسن البصري فإنّه كان مدلسا.

لكن للحديث شاهد عن أنس وعن أبي هريرة فيتقوى بهما.

---

(١) هو محمد بن ميمون السكري.

(٢) ٣٤٧/٦ ـ ٣٤٨ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)

وسيأتي الكلام عليهما عند حديث «**يقول الله ﷻ: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن**»

١٦٦٣ ـ «أيمان الرماة لغو لا كفارة لها ولا عقوبة»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق الحسن البصري مرفوعا في قصة الرماة «وكان أحدهم إذا رمى حلف أنّه أصاب فيظهر أنّه أخطأ، فقال النبي ﷺ: فذكره، وهذا لا يثبت لأنّهم كانوا لا يعتمدون مراسيل الحسن لأنّه كان يأخذ عن كل أحد»(١)

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤١٢/٢) ثنا محمد بن موسى الحَرَشي ثنا عبيدالله بن ميمون المرادي ثنا عوف الأعرابي عن الحسن بن أبي الحسن قال: مرّ رسول الله ﷺ بقوم يَنْتَضِلون، يعني يرمون، ومع النبي ﷺ رجل من أصحابه، فرمى رجل من القوم، فقال: أصبت والله وأخطأت، فقال الذي مع النبي ﷺ: حنث الرجل يا رسول الله، قال «**كلا، أيمان الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة**».

وإسناده ضعيف لأنه مرسل، وعبيدالله بن ميمون لم أعرفه.

وللحديث شاهد عن معاوية بن حيدة وآخر عن ابن عمر

فأما حديث معاوية فيرويه بَهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ مرّ بقوم يرمون وهم يحلفون، أخطأت والله. أصبت والله، فلما رأوا رسول الله ﷺ أمسكوا، فقال «**ارموا فإنّ أيمان الرماة لغو لا حنث فيها، ولا كفارة**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٥١) وفي «فضل الرمي» (٢٩) وعنه أبو نعيم في «رياضة الأبدان» (١١) ثنا يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الثقفي ثني أبي ثنا سفيان بن عُيينة عن بهز به.

قال الطبراني: لم يروه عن بهز إلا سفيان، تفرد به يوسف بن يعقوب عن أبيه»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ شيخ الطبراني لم أجد من وثقه ولا جرحه» المجمع ١٨٥/٤

وقال الحافظ في «اللسان» في ترجمة يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الثقفي البصري: نزل مصر لا أعرف حاله، أتى بخبر باطل بإسناد لا بأس به. ثم ذكر هذا الحديث.

---

(١) ٣٥٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور، باب ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٥])

قال: الحمل فيه على يوسف أو على أبيه فما حدّث به ابن عيينة قط»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «فضل الرمي» (٣٠) وابن عدي (٤٦٤/٢) من طريق بكر بن يونس بن بكير الشيباني ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: مرّ رسول الله ﷺ على قوم ينتضلون ويتحالفون: أصبت والله، فقال «**ارموا ولا إثم عليكم**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، وبكر بن يونس عامة ما يرويه مما لا يتابع بعضه عليه»

قلت: بكر قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وقواه العجلي وغيره.

١٦٦٤ ـ حديث عبادة بن الصامت أنّ النبي ﷺ سئل أيّ الأعمال أفضل؟ فقال «إيمان بالله، وتصديق بكتابه»

ذكر الحافظ أنّ البخاري أورده في «خلق أفعال العباد»(١).

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١) وأحمد (٣١٨/٥ ـ ٣١٩) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢٧٨/٥) من طريق ابن لَهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن عُلَي بن رباح أنّه سمع جُنَادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: إنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، أيّ العمل أفضل؟ قال «**الإيمان بالله، وتصديق به، وجهاد في سبيله**» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله. قال «**السماحة والصبر**» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله. قال «**لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء قضى لك به**».

واللفظ لأحمد

قال الهيثمي: في إسناده ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥٩/١ و٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩

قلت: ابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين والنسائي والفلاس وغيرهم، وذكره العقيلي وابن حبان وأبو زرعة وغيرهم في الضعفاء.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عياش بن عباس القِتْبَاني عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت سمع النبي ﷺ سئل: أيّ الأعمال أفضل؟ قال «**إيمان بالله، وتصديق بكتابه**».

(١) ٢٩١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا﴾ [آل عِمرَان: ٩٣])

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد«(١٦٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٢ و٣) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٥/٢٧٨ ـ ٢٧٩) من طريق سويد أبي حاتم ثني عياش بن عباس به.

قال الهيثمي: في إسناده سويد بن إبراهيم وثقه ابن معين في روايتين وضعفه النسائي، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥/٢٧٨ ـ ٢٧٩

قلت: سويد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد الحارث بن يزيد به بل تابعه موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن جنادة عن عبادة قال: سئل النبي ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ قال «**إيمان بالله، وتصديق رسوله، وجهاد في سبيله**»

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٦١) عن ضرار بن صُرَد عن عبدالله بن وهب عن موسى بن علي به.

وإسناده ضعيف لضعف ضرار بن صرد.

واختلف فيه على موسى بن علي، فرواه رشدين بن سعد عنه عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: قال رجل: يا رسول الله، أيّ العمل أفضل؟ قال «**إيمان بالله، وتصديق، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور**»

أخرجه أحمد (٤/٢٠٤)

قال الهيثمي: وفي إسناده رشدين وهو ضعيف» المجمع ١/٦٠

١٦٦٥ ـ قال ﷺ «**أين أكون غدا**» كررها، فعرفت أزواجه أنّه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله، قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة.

قال الحافظ: وفي مرسل أبي جعفر عند ابن أبي شيبة: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٥٦٠) ثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال: لما ثقل النبي ﷺ قال «**أين أكون غداً؟**» قالوا: عند فلانة، قال «**أين أكون بعد غد؟**» قالوا: عند فلانة، فعرفن أزواجه أنّه إنما يريد عائشة، فقلن: يا رسول الله، قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة.

(١) ٩/٢٠٧ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

وأخرجه ابن سعد (٢/٢٣٣ و٨/١٦٨ ـ ١٦٩) عن الواقدي حدثني حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وهو مرسل لأنّ محمد هو ابن علي بن الحسين وهو تابعي.

١٦٦٦ ـ «قوله ﷺ للجارية «**أين الله؟**» قالت: في السماء.

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٥٣٧)

١٦٦٧ ـ عن أم سلمة في قصة تزويج النبي ﷺ بها ففيه: وكان أم سلمة ترضع زينب بنتها فجاء عمار فأخذها، فجاء النبي ﷺ فقال «**أين زناب؟**» فقالت قريبة بنت أبي أمية صادفها عندها: أخذها عمار.

قال الحافظ: ثبت في النسائي بسند صحيح من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث أم سلمة: لما خطبني النبي ﷺ...

١٦٦٨ ـ حديث سعد بن أبي وقاص أنّ النبي ﷺ سئل عن بيع الرطب بالتمر فقال «**أينقص الرطب إذا جف؟**» قالوا: نعم. قال «**فلا إذا**»

قال الحافظ: أخرجه مالك وأصحاب السنن، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[٣]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٤].

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٦٢٤) عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود أنّ زيدا أبا عياش أخبره أنّه سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلْتِ؟ فقال له سعد: أيتهما أفضل؟ قال: البيضاء. فنهاه عن ذلك، وقال سعد: سمعت رسول الله ﷺ يُسأل عن اشتراء التمر بالرطب، فقال رسول الله ﷺ «**أينقص الرطب إذا يبس؟**» فقالوا: نعم. فنهى عن ذلك.

وأخرجه الطيالسي (منحة ١/٢٧٠) والشافعي في «الأم» (٣/١٥) وفي «الرسالة» (ص٣٣١ ـ ٣٣٢) وعبدالرزاق (١٤١٨٥) عن مالك به.

---

(١) ١٧/١٧٤ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله)

(٢) ١١/٣٣٩ (كتاب الطلاق ـ باب نكاح من أسلم من المشركات)

(٣) ٥/٢٨٩ (كتاب البيوع ـ باب المزابنة)

(٤) ٩/١٠٠ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/١٨٢ ـ ١٨٣ و١٤/٢٠٤ ـ ٢٠٥) وأحمد (١/١٧٥ و١٧٩) والدورقي في «مسند سعد» (١١١) وأبو داود (٣٣٥٩) وابن ماجه (٢٢٦٤) والترمذي (١٢٢٥) والبزار[1] (١٢٣٣) والنسائي (٧/٢٣٦) وفي «الكبرى» (٦٠٣٤ و٦١٣٦) وأبو يعلى (٧١٢ و٧١٣ و٨٢٥) وابن الجارود (٦٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٦) وفي «المشكل» (٦١٦١ و٦١٦٢ و٦١٦٣ و٦١٦٤ و٦١٦٥ و٦١٦٦ و٦١٦٧) والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٦١ و١٦٢ و١٦٣) وابن حبان (٤٩٩٧) والدارقطني (٣/٤٩) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٥٥) والخطابي في «الغريب» (٢/٢٢٥) والحاكم (٢/٣٨) وابن حزم في «الأحكام» (ص١٣٠٤ ـ ١٣٠٥) والبيهقي (٥/٢٩٤) وفي «معرفة السنن» (٨/٦١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/١٧١ و١٧٥ و١٧٥ ـ ١٧٦ و١٧٦) والخطيب في «الفقيه» (١/٢١٠ ـ ٢١١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٦٨) وأبو طاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٣٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧١٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/١٠٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٥٣) من طرق[2] عن مالك به.

ولم ينفرد به مالك بل تابعه غير واحد عن عبدالله بن يزيد، منهم:

١ ـ إسماعيل بن أمية الأموي.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢١١) والحميدي (٧٥) وأحمد (١/١٧٩) وفي «المسائل» لابنه عبدالله (ص٢٧٤ ـ ٢٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٦١٦٩) والدارقطني (٣/٥٠) والحاكم (٢/٣٨) والبيهقي في «معرفة السنن» (٨/٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/١٧٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٥٣)

عن سفيان بن عُيينة

---

(١) وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

(٢) واختلف فيه على مالك، فرواه أحمد بن عبيد عن إسماعيل بن إسحاق عن علي بن عبدالله بن جعفر المديني عن أبيه عن مالك عن داود بن الحصين عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش عن سعد.
أخرجه البيهقي (٥/٢٩٤)
ورواه يحيى بن صاعد وعبدالله بن محمد النيسابوري عن إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني عن أبيه عن مالك عن داود بن الحصين عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش عمن سمعه.
أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٠١) ومن طريقه ابن عساكر (٧/١٠)
قال علي بن المديني: وسماع أبي عن مالك قديم قبل أن يسمعه هؤلاء فأظن أنّ مالكا كان علقه قديما عن داود بن الحصين عن عبدالله بن يزيد ثم سمعه من عبدالله بن يزيد فحدث به قديما عن داود ثم نظر فيه فصححه عن عبدالله بن يزيد وترك داود بن الحصين»
كذا قال، وأبوه ضعيف كما قال ابن معين وغيره فلا عبرة بمخالفته.

وعبدالرزاق (١٤١٨٦) والنسائي (٢٣٦/٧) وفي «الكبرى» (٦١٣٧) والبيهقي (٢٩٤/٥) وفي «الصغرى» (١٨٨٥) والحاكم (٣٨/٢)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن إسماعيل بن أمية[(١)] عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش[(٢)] عن سعد قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر، فقال «**أينقص إذا يبس؟**» قالوا: نعم، فنهى عنه.

وفي لفظ: سئل سعد عن رجلين تبايعا بالسُّلْتِ والشعير، فقال: تبايع رجلان على عهد رسول الله ﷺ بتمر ورطب، فقال رسول الله ﷺ «**أينقص الرطب إذا يبس؟**» قالوا: نعم، فنهى عنه[(٣)].

٢ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن الجارود (٦٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٦١) والهيثم بن كليب (١٨١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٢/١٩) من طرق عن عبدالله بن وهب[(٤)] عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان أنّ زيدا أبا عياش[(٥)] أخبره أنّه سأل سعدا عن السُّلْتِ بالبيضاء، فقال سعد: شهدت رسول الله ﷺ يسأل عن الرطب بالتمر، فقال «**أينقص الرطب إذا جف؟**» فقالوا: نعم، قال «**فلا إذاً**»[(٦)] وكرهه.

واللفظ للطحاوي.

وأسامة بن زيد مختلف فيه، وحديثه في مرتبة الحسن، وقد احتج مسلم برواية ابن وهب عنه.

---

(١) وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والعجلي وابن حبان وغيرهم.

(٢) زاد البيهقي في «المعرفة» وغيره: الزرقي.

(٣) وفي لفظ «فلا إذاً»

(٤) رواه عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني أسامة بن زيد وغيره عن عبدالله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٢/١٩)
وعبدالله بن صالح فيه ضعف.

(٥) زاد ابن الجارود «مولى بني زهرة».

(٦) وفي لفظ «لا تبتاعوا التمر بالرطب»

٣ ـ الضحاك بن عثمان.

قاله الدارقطني في «السنن» (٤٩/٣) وفي «العلل» (٣٩٩/٤) ولم يسق إسناده.

وخالفهم يحيى بن أبي كثير فرواه عن عبدالله بن يزيد أنّ أبا عياش أخبره أنّه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة.

فزاد فيه «نسيئة»

أخرجه أبو داود (٣٣٦٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٧١ و٦١٧٢) والهيثم بن كليب (١٦٧) والدارقطني (٤٩/٣) والحاكم (٣٨/٢ ـ ٣٩) والبيهقي (٢٩٤/٥)

وقال الطحاوي: فكان هذا أصل الحديث فيه ذكر النسيئة زاده يحيى بن أبي كثير على مالك بن أنس فهو أولى»

وقال الدارقطني: وخالفه مالك وإسماعيل بن أمية والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد رووه عن عبدالله بن يزيد ولم يقولوا فيه نسيئة، واجتماع هؤلاء الأربعة على خلاف ما رواه يحيى يدل على ضبطهم للحديث وفيهم إمام حافظ وهو مالك بن أنس»

وقال ابن عبدالبر: والصواب عندي ما قاله مالك، وقد وافقه إسماعيل بن أمية على إسناده ولفظه، وفي حديث أسامة بن زيد ما يعضد المعنى الذي جاء به مالك وإسماعيل بن أمية»

ولم ينفرد عبدالله بن يزيد به بل تابعه عمران بن أبي أنس فقال: سمعت أبا عياش يقول: سألت سعد بن أبي وقاص عن اشتراء السُّلْتِ بالتمر، فقال سعد: أبينهما فضل؟ قالوا: نعم، قال: لا يصلح.

وقال سعد: سئل رسول الله ﷺ عن اشتراء الرطب بالتمر، فقال «**أبينهما فضل؟**» قالوا: نعم، الرطب ينقص، فقال «**فلا يصلح**»

أخرجه الحاكم (٤٣/٢) والبيهقي (٢٩٥/٥) وفي «المعرفة» (٦٣/٨ ـ ٦٤) من طريق ابن وهب أني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمران به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على بكير وهو ابن عبدالله بن الأشج، فرواه عمرو بن الحارث عنه عن عمران بن أبي أنس أنّ مولى لبني مخزوم حدّثه أنّه سأل سعد بن أبي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الرطب بالتمر إلى أجل، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن هذا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦/٤) وفي «المشكل» (٦١٧٣)

فهذه الرواية توافق رواية يحيى بن أبي كثير، والتي قبلها توافق رواية مالك ومن تابعه.

ورواية عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله عندي أصح لأنّها سماع، ورواية مخرمة بن بكير عن أبيه وجادة، وقد تقرر في علم المصطلح أنّ السماع أقوى مرتبة من الوجادة.

قال ابن حبان: مخرمة بن بكير يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنّه لم يسمع من أبيه ما يروي عنه» الثقات ٥١٠/٧

ومما تقدم تبين أنّ الحديث قد اضطرب في متنه، فحديث مالك ومن تابعه فيه النهي عن بيع التمر بالرطب، وحديث يحيى بن أبي كثير فيه النهي عن بيع التمر بالرطب نسيئة.

واختلف أهل العلم في الترجيح بين الروايتين، وأكثرهم على ترجيح حديث مالك.

فقال الترمذي بعد أن أخرجه من طريق مالك: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس وأنّه محكم في كل ما يرويه من الحديث إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبدالله بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش»

وصححه ابن المديني كما في «بلوغ المرام» وابن خزيمة وابن حبان.

ورجح رواية مالك أيضا الدارقطني وابن عبدالبر كما تقدم والبيهقي (السنن ٢٩٥/٥)

ورجح غير واحد من الحنفية رواية يحيى بن أبي كثير، منهم:

١ ـ الطحاوي.

وقد تقدم كلامه.

٢ ـ ابن التركماني.

قال في «الجوهر النقي» (٢٩٥/٥): ولو سلم حديث هؤلاء من الاختلاف كان حديث يحيى بن أبي كثير أولى بالقبول من حديثهم لأنّه زاد عليهم وهو إمام جليل وزيادة الثقة مقبولة»

٣ ـ ابن الهمام.

قال في «شرح فتح القدير» (٢٩/٧): وأنت تعلم أنّ بعد صحة هذه الزيادة يجب

قبولها لأنّ المذهب المختار عند المحدثين قبول الزيادة وإنْ كان الأكثر لم يوردها إلا في زيادة تفرد بها بعض الرواة الحاضرين في مجلس واحد ومثلهم لا يغفل عن مثلها فإنّها مردودة على ما كتبناه في «تحرير الأصول» وما نحن فيه لم يثبت أنّه زيادة لما في مجلس واحد اجتمعوا فيه فسمع هذا ما لم يسمع المشاركون له في ذلك المجلس بالسماع فما لم يظهر أنّ الحال كذلك فالأصل أنّه قاله في مجالس ذكر في بعضها ما تركه في آخر»

وذكر في «تحرير الأصول» أنه إذا علم اتحاد المجلس لم تقبل الزيادة وإذا تعدد المجلس أو لم يعلم بذلك قبلت الزيادة اتفاقا» تيسير التحرير ١٠٨/٣ ـ ١٠٩

وقد ردّ غير واحد الحديث وأعلّه بجهالة زيد أبي عياش، ومنهم من ضعفه.

فقال ابن حزم: هذا خبر لا يصح لأنّ زيدا أبا عياش مجهول» الأحكام ص١٣٠٤ ـ المحلى ٤٩٢/٩

وقال المرغيناني في «الهداية»: زيد بن عياش ضعيف عند النقلة[1]» تحفة الأحوذي ٤٢٠/٤

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٠/٣): وقد أعله جماعة منهم الطحاوي والطبري وابن حزم وعبدالحق كلهم أعله بجهالة حال زيد أبي عياش، والجواب أنّ الدارقطني قال: إنّه ثقة ثبت، وقال المنذري: قد روى عنه اثنان ثقتان وقد اعتمده مالك مع شدة نقده، وصححه الترمذي والحاكم. قال: ولا أعلم أحدا طعن فيه، وجزم الطحاوي بوهم من زعم أنّه هو أبو عياش الزرقي زيد بن الصامت، وقيل: زيد بن النعمان الصحابي المشهور وصحح أنّه غيره وهو كما قال»

وقال الخطابي: قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص وقال: زيد أبو عياش راويه ضعيف، ومثل هذا الحديث على أصل للشافعي لا يجوز أنْ يحتج به، وليس الأمر على ما توهمه، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف وقد ذكره مالك في «الموطأ» وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه وهذا من شأن مالك وعادته معلوم»

وقال المنذري في «مختصره»: وقد حكي عن بعضهم أنّه قال: زيد أبو عياش مجهول، وكيف يكون مجهولا وقد روى عنه اثنان ثقتان عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان وعمران بن أبي أنس وهما ممن احتج به مسلم في «صحيحه» وقد عرفه أئمة هذا الشأن فالإمام مالك قد أخرج حديثه في «موطئه» مع شدة تحريه في الرجال وتتبعه لأحوالهم، والترمذي قد صحح حديثه وكذلك الحاكم في كتاب المستدرك، وقد ذكره

---

(١) وتعقبه العيني في «البناية» فقال: هذا ليس بصحيح بل هو ثقة عند النقلة» تحفة الأحوذي ٤٢٠/٤

مسلم والنسائي وأبو أحمد الكرابيسي في كتاب الكنى وذكروا أنّه سمع من سعد بن أبي وقاص وما علمت أحدا ضعفه»

وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: قال أبو حنيفة: زيد أبو عياش مجهول، فإنْ كان هو لم يعرفه فقد عرفه أئمة النقل، ثم ذكر ما قال المنذري سواء» نصب الراية ٤١/٤

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: زيد بن عياش أبو عياش الزرقي ويقال المخزومي ويقال مولى بني زهرة المدني ليس به بأس» نصب الراية ٤٢/٤

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الأمر، وقال في «المغنى»: مشهور، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وللحديث شاهد عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أنْ يباع الرطب بالتمر الجاف.

أخرجه الدارقطني (٤٨/٣) من طريق يحيى بن أبي أُنيسة عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي أنيسة.

وله شاهد مرسل أخرجه البيهقي (٢٩٥/٥) من طريق ابن وهب أنا سليمان بن بلال ثني يحيى بن سعيد عن عبدالله بن أبي سلمة أنّ رسول الله ﷺ سئل عن رطب بتمر، فقال «**أينقص الرطب إذا يبس؟**» قالوا: نعم، قال «**لا يباع رطب بيابس**»

وقال: وهذا مرسل جيد شاهد لما تقدم»

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وهذا مرسل جيد وهو شاهد لحديث سعد بن أبي وقاص» نصب الراية ٤٣/١

وقال الحافظ: وهو مرسل قوي» التلخيص ١٠/٣

١٦٦٩ ـ حديث ابن عباس أنّه سئل عن غسل يوم الجمعة أواجب هو؟ فقال: لا، ولكنّه أطهر لمن اغتسل، ومن لم يغتسل فليس بواجب عليه وسأخبركم عن بدء الغسل. كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون وكان مسجدهم ضيقا فلما آذى بعضهم بعضا قال النبي ﷺ «**أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والطحاوي وإسناده حسن»[1]

حسن

---

(١) ١٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الغسل يوم الجمعة)

أخرجه أبو داود (٣٥٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١١٦ ـ ١١٧)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنبي

والطحاوي والطبراني في «الكبير» (١١٥٤٨)

عن سعيد بن أبي مريم

قالا: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة أنّ أناسا من أهل العراق جاءوا فقالوا: يا ابن عباس، أترى الغسل يوم الجمعة واجبا؟ قال: لا، ولكنّه أطهر[1]، وخير لمن اغتسل، ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب، وسأخبركم كيف بدء الغسل؟ كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم، وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف، إنما هو عريش، فخرج رسول الله ﷺ في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا، فلما وجد رسول الله ﷺ تلك الريح قال **«أيها الناس، إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا، وليمس أحدكم أفضل[2] ما يجد من دهنه وطيبه»**.

قال ابن عباس: ثم جاء الله بالخير، ولبسوا غير الصوف، وكُفوا العمل، ووسع مسجدهم، وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق.

واللفظ لأبي داود.

وإسناده حسن كما قال الحافظ رواته ثقات غير الدراوردي وعمرو بن أبي عمرو وهما صدوقان، ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ٦/٤١ ـ ٤٢) وابن خزيمة (١٧٥٥) والحاكم (١/٢٨٠ ـ ٢٨١)

وقال: صحيح على شرط البخاري»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/١٧٢

قلت: وإسناده حسن.

---

(١) وفي لفظ «طهور»

وفي لفظ آخر «أحبّ إليّ أن اغتسل»

(٢) وفي لفظ «أمثل»

١٦٧٠ ـ قال عبدالله بن حبشي الخثعمي: رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى باب الكعبة وهو يقول «**أيها الناس إنّ الباب قبلة البيت**»

قال الحافظ: رواه البزار»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٥/٢) من طريق عبدالله بن شبيب الربعي ثنا محمد بن عمرو أني عبدالله بن أبي مريم عن ابن أبي مُليكة عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن حبشي أنّ النبي ﷺ قام على باب الكعبة فقال «**أما بعد، فإن الباب قبلة البيت، والبيت قبلة المسجد، والمسجد قبلة الحرم، والحرم قبلة الآفاق**»

قال البيهقي: إسناده ضعيف ولا يحتج بمثله» السنن الكبرى ١٠/٢

وقال الحافظ: رواه البزار وإسناده ضعيف» التلخيص ٢١٣/١

قلت: عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

وللحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا «البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل الحرم، والحرم قبلة لأهل الأرض في مشارقها ومغاربها من أمتي»

أخرجه ابن الأعرابي (١٢٦٢) والبيهقي (٩/٢ ـ ١٠) من طريق عمر بن حفص المكي ثنا ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس به.

قال البيهقي: تفرد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٢١٣/٢

١٦٧١ ـ حديث جابر قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجل يصلي على صخرة، فأتى ناحية فمكث، ثم انصرف فوجده على حاله، فقام فجمع يديه ثم قال «**أيها الناس، عليكم القصد، عليكم القصد**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[٢]

أخرجه ابن ماجه (٤٢٤١) وأبو يعلى (١٧٩٦ و١٧٩٧) وابن حبان (٣٥٧) والخطيب

---

(١) ٤٧/٢ ـ ٤٨ (كتاب الصلاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥])

(٢) ٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

في «الفقيه» (٢/١٢٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/٥٩٠) من طرق عن يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي ثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله قال: مرّ رسول الله ﷺ على رجل يصلي على صخرة، فأتى ناحية مكة فمكث مليا، ثم انصرف فوجد الرجل يصلي على حاله، فقام فجمع يديه ثم قال «**يا أيها الناس عليكم بالقصد**» ثلاثا «**فإنّ الله لا يمل حتى تملوا**»

قال ابن عدي: الأحاديث بهذا الإسناد كلها غير محفوظة» الكامل ١٨٨٩/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، يعقوب مختلف فيه، والباقي ثقات» مصباح الزجاجة ٢٤٥/٤

قلت: يعقوب حسن الحديث، وثقه الطبراني وغيره، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وعيسى بن جارية مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

١٦٧٢ ـ «أيها الناس، مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا أنْ يأتيهم فبعثوا رجلا يترايا لهم، فبينما هم كذلك إذ أبصر العدو فأقبل لينذر قومه، فخشي أنْ يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه. أيها الناس، أُتيتم، ثلاث مرات»

قال الحافظ: أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» وهو عند أحمد أيضا بسند جيد من حديث عبدالله بن بُريدة عن أبيه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم فنادى ثلاث مرات: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين ثنا بشير ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: خرج إلينا النبي ﷺ يوما فنادى ثلاث مرار «**يا أيها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم فبعثوا رجلا يترايا لهم، فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشي أنْ يدركه العدو قبل أنْ ينذر قومه فأهوى بثوبه: أيها الناس أتيتم، أيها الناس أتيتم، ثلاث مرار**».

وأخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٦)

عن محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي

وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٣)

---

(١) ٩٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الانتهاء عن المعاصي)

عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي

قالا: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا بشير بن المهاجر الغَنَوي ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨٨/٢

قلت: بشير بن المهاجر وإن أخرج له مسلم إلا أنّه مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

١٦٧٣ ـ «الأئمة من قريش»

قال الحافظ: وقد جمعت طرقه عن نحو أربعين صحابيا لما بلغني أنّ بعض فضلاء العصر ذكر أنّه لم يُرو إلا عن أبي بكر الصديق»(١)

سيأتي الكلام عليه عند حديث **«الأمراء من قريش»**

١٦٧٤ ـ «الأذان مثنى والإقامة واحدة»

قال الحافظ: وهو عند ابن حبان من حديث ابن عمر»(٢)

وذكره في الباب الذي قبله وقال: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» فقال فيه: **«مثنى مثنى»** وهو عند أبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وغيره من هذا الوجه لكن بلفظ **«مرتين مرتين»**(٣)

له عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه أبو المثنى مسلم بن المثنى عن ابن عمر.

أخرجه الطيالسي (ص٢٦٠) عن شعبة أني أبو جعفر ـ وليس بالفراء ـ عن أبي المثنى عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أنّ المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قالها مرتين».

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٩/١ ـ ٢٦٠)

عن سهل بن حماد البصري

---

(١) ٣٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبدالله..)

(٢) ٢٢٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الإقامة واحدة)

(٣) ٢٢٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الأذان مثنى)

وأخرجه أحمد (٢/٨٧) والدارقطني (١/٢٣٩) والبيهقي (١/٤١٣) وفي «المعرفة» (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦) وفي «الصغرى» (٢٨٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٠٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والدارمي (١١٩٥) ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٥٩ ـ ٢٦٠)

عن سهل بن حماد الدلال البصري

وأحمد (٢/٨٥) وأبو داود (٥١٠) والدولابي في «الكنى» (٢/١٠٦) وابن خزيمة (٣٧٤) وابن حبان (١٦٧٤) والحاكم (١/١٩٧ ـ ١٩٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٣١٧ ـ ٣١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦)

عن محمد بن جعفر غُندر

والنسائي (٢/٤) وفي «الكبرى» (١٥٩٣) وابن خزيمة (١/١٩٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٣١٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٨٩)

عن يحيى القطان

وابن المنذر في «الأوسط» (٣/١٨) وابن حبان (١٦٧٧)

عن آدم بن أبي إياس

وأبو داود (٥١١) وابن الجارود (١٦٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وأحمد (٢/٨٥) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (١/١٨٣) والنسائي (٢/١٨) وفي «الكبرى» (١٦٣٢) والدولابي (٢/١٠٦)

عن حجاج بن محمد الأعور

والطحاوي[1] في «شرح المعاني» (١/١٣٣)

عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري

وابن الجارود (١٦٤)

---

(١) في إسناده سقط.

عن عيسى بن يونس

والبيهقي (٤١٣/١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وابن عبدالبر (٣١٧/١٨)

عن الأسود بن عامر الشامي

والحاكم (١٩٧/١ ـ ١٩٨)

عن الربيع بن يحيى البصري

وعن عثمان بن جبلة المروزي

والحاكم أيضا والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦١/١)

عن عبدالله بن خيران البغدادي

وابن المنذر (٢٠/٣)

عن خالد بن الحارث البصري

كلهم عن شعبة: ثنا أبو جعفر[١] مؤذن مسجد العريان[٢] قال: سمعت أبا المثنى مسلم بن المثنى القاري[٣] مؤذن[٤] مسجد الأكبر[٥] يقول: سمعت ابن عمر يقول: فذكره.

زاد أبو داود والنسائي والدارمي وابن خزيمة وابن حبان والدولابي والحاكم والبيهقي وابن الجارود والطحاوي وابن عبدالبر والبغوي: «فإذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم خرجنا إلى الصلاة».

قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث»

وقال ابن حبان: أبو جعفر هذا هو إمام مسجد الأنصار بالكوفة[٦] اسمه محمد بن مسلم بن مهران بن المثنى، وأبو المثنى اسمه مسلم بن المثنى»

---

(١) وفي رواية آدم بن أبي إياس وأبي النضر «يعني الفراء» وفي روايات الحاكم الأربعة «المدائني».

(٢) زاد أحمد وابنه والدولابي في رواية حجاج بن محمد «في مسجد بني هلال»

(٣) زاد الحاكم في رواياته الأربع «القاري».

(٤) في رواية إبراهيم بن مرزوق «مؤذن كان لأهل الكوفة».

(٥) في رواية حجاج بن محمد «مسجد الجامع».

(٦) بل هو مؤذن مسجد العريان كما صرح بذلك أبو عامر العقدي وحجاج بن محمد في روايتهما.

وقال ابن الجارود: أبو المثنى اسمه مسلم بن مهران مؤذن مسجد الكوفة»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فإنّ أبا جعفر هذا عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي[1]، وأما أبو المثنى القاري فإنّه من أستاذي نافع بن أبي نعيم واسمه مسلم بن المثنى»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح، وأبو جعفر وأبو المثنى ثقتان»

وقال ابن سيد الناس: إسناده صحيح» نيل الأوطار ٤٨/١ ـ ٤٩

وقال النووي: إسناده صحيح أو حسن» الخلاصة ٢٨٢/١

قلت: أبو المثنى وثقه أبو زرعة وابن حبان والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

وأبو جعفر قال أبو زرعة: هو كوفي لا أعرفه إلا في هذا الحديث (الجرح ٣٥٣/٢/٤)

ولم ينفرد به بل تابعه حجاج بن دينار[2] عن أبي المثنى عن ابن عمر مثله.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١٨٣/١) عن أبيه عن محمد بن يزيد الكَلَاعي عن حجاج به.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

• فرواه محمد بن يزيد الكلاعي عن إسماعيل بن أبي خالد عن المثنى عن ابن عمر قال: فذكر مثله.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٨٣/١)

• ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي المثنى أنّ ابن عمر كان يأمر المؤذن أنْ يشفع الأذان ويوتر الإقامة ليعلم المار الأذان من الإقامة.

فجعله عن أبي المثنى وأوقفه على ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١)

• ورواه وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن المثنى أو ابن أبي المثنى عن ابن عمر.

---

(١) قال الحافظ في «التلخيص» (١٩٦/١): ووهم الحاكم في ذلك» وانظر «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٠/١)

(٢) هذا الذي قوي عندي ويحتمل أنه حجاج بن أرطاة فإنّه مذكور في الرواة عن أبي المثنى والله أعلم.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١/١٨٣)

الثاني: يرويه عبيدالله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى[١]، والإقامة فرادى[٢].

أخرجه أبو عوانة (١/٣٢٩) وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص٥٨) والدارقطني (١/٢٣٩) وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٩٧) وأبو الشيخ في «كتاب الأذان»[٣] والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦١ ـ ٢٦٢) من طرق عن سعيد بن المغيرة الصياد ثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر به.

واللفظ لأبي عوانة.

قال ابن عبدالهادي: هذا إسناد صحيح، وسعيد بن المغيرة الصياد وثقه أبو حاتم وغيره» تنقيح التحقيق ٦٧٦/١

وقال الحافظ: وأظنّ سعيدا وهم فيه وإنما رواه عيسى عن شعبة كما تقدم، لكن سعيد وثقه أبو حاتم» التلخيص ١٩٦/١

الثالث: يرويه سليمان التيمي قال: حدثني رجل في مسجد الكوفة عن ابن عمر قال: الأذان مثنى والإقامة واحدة، قال: كذلك أذان بلال.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٥) عن إسماعيل بن عُلية عن سليمان التيمي به.

والرجل لعله أبو المثنى والله تعالى أعلم.

١٦٧٥ ـ حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا «**الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام**»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي ورجاله ثقات لكن اختلف في وصله وإرساله وحكم مع ذلك بصحته الحاكم وابن حبان»[٤]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٨٣) وأبو داود (٤٩٢) وابن ماجه (٧٤٥) وأبو يعلى (١٣٥٠) وابن حزم في «المحلى» (٤/٣٨) والبيهقي (٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥)

---

(١) لفظ الدارقطني «مرتين مرتين»

(٢) لفظ الدارقطني «مرة مرة»

(٣) كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦٢)

(٤) ٧٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية الصلاة في المقابر)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٩٦/٣) وأبو داود (٤٩٢) وابن خزيمة (٧٩١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٢/٢ و٤١٧/٥) وابن حبان (١٦٩٩ و٢٣١٦ و٢٣٢١) والحاكم (٢٥١/١) وابن حزم في «المحلى» (٣٨/٤) والبيهقي (٤٣٥/٢)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

والدارمي (١٣٩٧) والترمذي (٣١٧) وفي «العلل الكبير» (٢٣٨/١) وابن خزيمة (٧٩١) والحاكم (٢٥١/١) وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٣١) والبيهقي (٤٣٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩/٢)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

وأحمد (٨٣/٣)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلهم عن عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا.

ـ ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (١٥٨٢)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (٨٣/٣) وابن ماجه (٧٤٥) وأبو يعلى (١٣٥٠) والبيهقي (٤٣٤/٢)

٣ ـ قَبيصة بن عقبة الكوفي.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٢١/١١)

• ورواه سعيد بن سالم القداح عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد.

وتابعه يحيى بن آدم الكوفي عن الثوري به.

قاله الدارقطني (٣٢١/١١)

• ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن الثوري واختلف عنه:

فرواه السري بن يحيى بن السري الكوفي عن أبي نعيم عن الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا.

أخرجه الدارقطني (١١/٣٢١)

ورواه أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي عن أبي نعيم واختلف عنه:

فرواه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٩٨) عن أبي قلابة مرسلا.

ورواه أحمد بن العباس البغوي وإسماعيل الصفار عن أبي قلابة موصولا بذكر أبي سعيد.

أخرجه الدارقطني (١١/٣٢١)

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/٧٩)

وقال: وجدت هذا الحديث في كتابي في موضعين: أحدهما منقطع، والآخر عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣/٤٠١)

قال الدارمي: الحديث أكثرهم أرسلوه»

وقال الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب، وكأنّ رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي ﷺ أثبت وأصح مرسلا»

وقال في «العلل»: والصحيح رواية الثوري وغيره عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسل»

وقال الدارقطني في «العلل»: المرسل المحفوظ»

وقال البيهقي: حديث الثوري مرسل، وقد روي موصولا وليس بشيء، وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه على وصله عبدالواحد بن زياد والدراوردي(١)»

وقال ابن التركماني: قلت: إذا وصله ابن سلمة وتوبع على وصله من هذه الأوجه فهو زيادة ثقة فلا أدري ما وجه قول البيهقي: وليس بشيء» الجوهر النقي ٢/٤٣٤

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: حاصل ما علل به الإرسال وإذا كان الواصل له ثقة فهو مقبول»(٢)

وذكره النووي في «الخلاصة» (١/٣٢١ ـ ٣٢٢) في فصل الضعيف وقال: ضعفه

---

(١) وعبدالله بن عبدالرحمن، قاله البزار (التلخيص ١/٢٧٧)

(٢) نصب الراية ٢/٣٢٤ ـ التلخيص ١/٢٧٧

الترمذي وغيره، قال: هو مضطرب. ولا يعارض هذا بقول الحاكم: أسانيده صحيحة. فإنّهم أتقن في هذا منه، ولأنّه قد تصح أسانيده وهو ضعيف لاضطرابه»

وقال الحافظ: وأفحش ابن دحية فقال في كتاب «التنوير» له: هذا لا يصح من طريق من الطرق. كذا قال فلم يصب» التلخيص ٢٧٧/١[١]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: أسانيده جيدة ومن تكلم فيه فما استوفى طرقه» الارواء ٣٢٠/١

قلت: حديث حماد بن سلمة ومن تابعه أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

ومما يقوي الموصول أنّ عمرو بن يحيى لم ينفرد به فقد تابعه عمارة بن غَزِيَّة عن يحيى بن عمارة الأنصاري عن أبي سعيد به مرفوعا.

أخرجه ابن خزيمة (٧٩٢) والحاكم (٢٥١/١) والبيهقي (٤٣٥/٢) من طريقين عن بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الحاكم بعد أنْ ذكر هذه الطريق وطريقي عبدالواحد بن زياد والدراوردي: هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط البخاري ومسلم»

قلت: عمارة بن غزية احتج به مسلم واستشهد به البخاري.

١٦٧٦ ـ «الإزار إلى أنصاف الساقين، فإنْ أبيت فأسفل، فإنْ أبيت فمن وراء الساقين، ولاحق للكعبين في الإزار»

قال الحافظ: وأخرج النسائي وصححه الحاكم أيضا من حديث حذيفة بلفظ: فذكره»[٢]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن مسلم بن نُذَير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي، فقال «**هذا موضع الإزار، فإنْ أبيت فأسفل من ذلك، فإنْ أبيت فلا حق للإزار في الكعبين**»

---

(١) وقال ابن عبدالبر: في إسناد هذا الخبر من الضعف ما يمنع الاحتجاج به. رواه ابن عيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه مرسلا. فسقط الاحتجاج به عند من لا يرى المرسل حجة وليس مثله مما يحتج به» التمهيد ٢٢٠/٥ ـ ٢٢٥

(٢) ٣٦٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

وفي لفظ «موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة، فإنْ أبيت فأسفل، فإنْ أبيت فمن وراء الساق، ولاحق للكعبين في الإزار».

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٥/٤٠٠ ـ ٤٠١) وابن حبان (٥٤٤٥ و٥٤٤٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٢٨) والمزي (٢٧/٥٤٧)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٤٤٥) وأحمد (٥/٣٨٢) وابن ماجه (٢/١١٨٣)

٣ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٩٠ ـ ٣٩١) وابن ماجه (٣٥٧٢) والترمذي[١] (١٧٨٣) وفي «الشمائل» (١١٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٧)

٤ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٨)

٥ ـ الأعمش.

أخرجه البزار (٢٩٧٣) والنسائي (٨/١٨٢) وفي «الكبرى» (٩٦٨٨)

٦ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٩)

٧ ـ فِطر بن خليفة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٠)

٨ ـ الجراح بن الضحاك الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٠٠)

٩ ـ مُطرف بن طَريف الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٧٠)

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح»

ـ ورواه شعبة عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٥٧): ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت مسلم بن قريش يحدث عن حذيفة.

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت مسلم بن نذير عن حذيفة.

أخرجه أحمد (٥/٣٩٦)

• ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة واختلف عنه:

فرواه محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر فقال: عن مسلم بن نذير.

أخرجه البزار (٢٩٧٤)

• ورواه أحمد (٥/٣٩٨) عن محمد بن جعفر فقال: عن مسلم بن يسار.

ـ وقال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة.

أخرجه ابن حبان (٥٤٤٨)

وقال: سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير والأغر أبي مسلم، فالطريقان جميعا محفوظان إلا أنّ خبر الأغر أغرب، وخبر مسلم بن نذير أشهر»

ـ وقال يونس بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٥)

وقال: وهذا الحديث خطأ، والصواب حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم[1] عن حذيفة»

وقال المزي: المحفوظ حديث أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة» تحفة الأشراف ٢/٦١

ـ وقال شعيب بن صفوان الكوفي: عن أبي إسحاق عن صِلَة بن زُفَر عن حذيفة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٦)

---

(١) وقع عند النسائي في حديث أبي الأحوص والأعمش وزكريا بن أبي زائدة وفطر بن خليفة: عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد، وهذا في رواية أبي علي الأسيوطي عن النسائي كما قال المزي في «التحفة» (٣/٥٣) وذكر أنّ في أكثر الروايات: عن مسلم بن نذير.

وقال: وهذا الحديث خطأ، والصواب حديث أبي الأحوص»

وقال المزي: كذا قال[١]، والمحفوظ حديث أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة» تحفة الأشراف ٤٣/٣

وقال أيضا عن حديث أبي الأحوص ومن تابعه: وهذا أصح من حديث من قال: عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة» تحفة ٥٣/٣

قلت: وهو كما قال، وأبو إسحاق كان قد اختلط وسماع شعبة والثوري منه قبل اختلاطه.

ومسلم بن نذير ذكره ابن حبان في «الثقات».

١٦٧٧ ـ «الإسبال في الإزار، والقميص، والعمامة، من جَرَّ منها شيئا خيلاء»

قال الحافظ: فأخرج أصحاب السنن إلا الترمذي واستغربه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ قال: فذكره، وعبدالعزيز فيه مقال، وقد أخرج أبو داود من رواية يزيد بن أبي سُمَيَّة عن ابن عمر قال: ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٦/٨) وهناد في «الزهد» (٨٤٧) عن حسين بن علي الجُعْفي عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رفعه: فذكره وزاد: **لم ينظر الله إليه يوم القيامة»**

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٧٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٤) عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (٢٥١)

عن أحمد بن يزيد اليامي

والنسائي (١٨٤/٨) وفي «الكبرى» (٩٧٢٠)

عن محمد بن رافع النيسابوري

---

(١) يعني شعيب بن صفوان.

(٢) ٣٧٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

والطبراني في «الكبير» (١٣٢٠٩)

عن علي بن المديني

والبيهقي في «الشعب» (٥٧٢٣)

عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي

قالوا: ثنا حسين بن علي الجعفي به.

وخالفهم محمد بن عبدالرحمن الجعفي فرواه عن حسين بن علي الجعفي عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن سالم عن ابن عمر.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٨٦/١) وقال عن أبيه: هذا حديث منكر بهذا الإسناد نافع عن سالم»

والأول قال ابن ماجه: قال ابن أبي شيبة: ما أغربه»

وقال النووي: رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح» رياض الصالحين ص٢٧٤

قلت: ابن أبي رواد مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، فهو حسن الحديث، وحسين وسالم ثقتان فالإسناد حسن.

وأما رواية يزيد بن أبي سمية عن ابن عمر فأخرجها هناد في «الزهد» (٨٤٨) وأحمد (١١٠/٢ و١٣٧) وأبو داود (٤٠٩٥) والبيهقي (٢٤٤/٢) وفي «الشعب» (٥٧٢٤) وفي «الآداب» (٧٥٦) والمزي[1] في «تهذيب الكمال» (٣٢٣/١٠)

عن عبدالله بن المبارك

والدولابي في «الكنى» (١٣/٢) وابن حبان في «الثقات» (٤٣١/٦) والطبراني في «الأوسط» (٤٢٥)

عن ضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني

كلاهما عن أبي الصباح سعدان بن سالم الأيلي قال: سمعت يزيد بن أبي سمية قال: سمعت ابن عمر يقول: فذكره.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

(١) ووقع في روايته «عن عمر» وهو خطأ.

١٦٧٨ ـ «الاسم الأعظم في ثلاث سور: البقرة وآل عمران وطه»

قال الحافظ: أخرج ابن ماجه من حديث أبي أمامة: فذكره»[١]

يرويه الوليد بن مسلم وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي الدمشقي عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر واختلف عنهما.

فأما حديث الوليد بن مسلم فأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٧) والطحاوي في «المشكل» (١٧٦) والطبراني في «الكبير» (٧٩٢٥) وفي «مسند الشاميين» (٧٧٨)

عن هشام بن عمار الدمشقي

والحاكم (٥٠٦/١)

عن عمار بن نصر السَّعْدي

وتمام في «فوائده» (٢٢١)

عن عمرو بن حفص بن شليلة

وأبو يعلى في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة (١٤٥/٤)

عن داود بن رشيد الهاشمي

كلهم عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر أنّه سمع القاسم أبا عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة رفعه «**اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في ثلاث سور من القرآن: في البقرة وآل عمران وطه**».

• ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء ثني القاسم أبو عبدالرحمن قال: إنّ اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن، في سورة البقرة وآل عمران وطه»

فجعله عن القاسم أبي عبدالرحمن قوله.

أخرجه الفريابي (٤٨)

وأما حديث عمرو بن أبي سلمة فأخرجه العباس الدوري[٢] في «التاريخ» (٢٦٩/٢)

عن خزيمة بن زرعة الخراساني

---

(١) ٤٨٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

(٢) أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٨٤/١) عن العباس الدوري وسقط منه أبا أمامة.

والحاكم[١] (٥٠٦/١)

عن محمد بن مهدي العطار

كلاهما عن عمرو بن أبي سلمة عن عبدالله بن العلاء عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة رفعه به.

• ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم عن عمرو بن أبي سلمة عن عبدالله بن العلاء عن القاسم أبي عبدالرحمن قوله.

أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٦) والفريابي (٤٩)

وتابعه عبدالله بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة به.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٣٥ ـ ٣٦)

وجاء في آخر هذه الروايات: قال عمرو بن أبي سلمة: فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لابن زبر وأنا أسمع: يا أبا زبر سمعت غيلان بن أنس يحدث قال: سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٧٧٥٨)

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، غيلان لم أر من جرحه ولا وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات»

قلت: غيلان بن أنس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعمرو بن أبي سلمة مختلف فيه.

١٦٧٩ ـ «الأسواق شرُّ البقاع، والمساجد خير البقاع»

قال الحافظ: أخرجه البزار وغيره ولا يصح إسناده»[٢]

روي من حديث جبير بن مطعم ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث يحيى بن قيس الطائفي مرسلا

فأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه أحمد (٨١/٤) والبزار (٣٤٣٠) وأبو يعلى (٧٤٠٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٠/١)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

---

(١) في «تلخيص المستدرك» للذهبي جعله عن القاسم أبي عبدالرحمن قوله فالله أعلم.

(٢) ١١٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مسجد السوق)

والطبراني في «الكبير» (١٥٤٦) والحاكم (١/٨٩ ـ ٩٠ و٢/٧) والخطيب في «الفقيه» (٢/١٧٠ ـ ١٧١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١٠)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

قالا: ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيّ البلدان شر؟ قال: فقال **«لا أدري»** فلما أتاه جبريل عليه السلام قال **«يا جبريل، أيّ البلدان شر؟»** قال: لا أدري، حتى أسأل ربي ﷻ، فانطلق جبريل عليه السلام ثم مكث ما شاء الله أنْ يمكث، ثم جاء فقال: يا محمد إنك سألتني: أيّ البلدان شر، فقلت: لا أدري، وإني سألت ربي ﷻ: أيّ البلدان شر؟ فقال: أسواقها».

وفي لفظ: أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أيّ البلدان أحبّ إلى الله؟ وأيّ البلدان أبغض إلى الله؟ قال **«لا أدري حتى أسأل جبريل»** فأتاه فأخبره أنّ أحبّ البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جبير إلا بهذا الإسناد، وعبدالله بن محمد بن عقيل قد احتمل الناس حديثه»

وقال الحاكم: قد احتجا جميعا برواة هذا الحديث إلا عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد تفرد البخاري بالاحتجاج بأبي حذيفة»

وقال أيضا: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: زهير ذو مناكير هذا منها، وابن عقيل فيه لين»

وقال الهيثمي: رجال أحمد وأبي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبدالله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام» المجمع ٤/٧٦

قلت: زهير بن محمد هو التميمي أبو المنذر الخراساني والمناكير التي وقعت في حديثه إنما هي في رواية أهل الشام عنه، وأما رواية أهل العراق عنه فهي مستقيمة، صرّح بذلك أحمد والبخاري وغيرهما.

وهذا الحديث رواه أبو عامر وأبو حذيفة وهما بصريان عن زهير بن محمد.

ومما يؤيد ذلك أنّ زهير بن محمد لم ينفرد بهذا الحديث فقد تابعه قيس بن الربيع وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

فأما حديث قيس بن الربيع فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١٠)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: قيس قال ابن معين وغيره: ضعيف، وذكره النسائي والبخاري والعقيلي وأبو زرعة وابن حبان في الضعفاء.

وأما حديث عمرو بن ثابت بن أبي المقدام فأخرجه الحاكم (١/٩٠)

وعمرو بن ثابت قال مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث. ومنهم من تركه.

وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٢٤) وأبو يعلى (المطالب ٣٦١) وابن حبان (١٥٩٩) والآجري في «أخلاق العلماء» (١٨٩) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢/٦) والحاكم (١/٩٠ و٢/٧ ـ ٨) وابن بشران (٦٩٢) والبيهقي (٣/٦٥ و٧/٥٠ ـ ٥١) وفي «الأسماء» (ص٢٧٧ ـ ٢٧٨) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢/٦٢) والخطيب في «الفقيه» (٢/١٢٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١١ و١٤) من طرق عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء بن السائب عن مُحَارب بن دِثَار عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيّ البقاع خير؟ قال «لا أدري» فقال: أيّ البقاع شر؟ فقال **«لا أدري»** قال: سل ربك. فأتاه جبريل فقال **«يا جبريل، أيّ البقاع خير؟»** قال: لا أدري. فقال **«أيّ البقاع شر؟»** فقال: لا أدري. فقال **«سل ربك»** فانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعق منها محمد ﷺ وقال: ما أسأله عن شيء، فقال الله ﷻ لجبريل: سألك محمد أيّ البقاع خير فقلت: لا أدري، وسألك أي البقاع شر فقلت: لا أدري، فأخبره أنّ خير البقاع المساجد، وأنّ شرّ البقاع الأسواق»

قال الحاكم: صحيح»

وقال الذهبي: هذا حديث غريب صالح الإسناد» العلو للعلي الغفار ص٧٨ ـ ٧٩

وقال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط في آخر عمره، وبقية رجاله موثقون» المجمع ٢/٦

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البوصيري: في الحكم بصحته نظر فإنّ جرير بن عبدالحميد سمع من عطاء بن

السائب بعد اختلاطه، لكن المتن له شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم» مختصر الإتحاف ٣٤٨/٢

قلت: صرّح بسماع جرير بن عبدالحميد من عطاء بعد الاختلاط غير واحد، منهم: أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال ابن معين: ما سمع جرير وذووه من عطاء ليس من صحيح حديث عطاء.

وقال أيضا: وحديث جرير، وأشباه جرير، ليس بذاك. لتغير عطاء في آخر عمره.

وقال يعقوب بن سفيان: رواية جرير عن عطاء ضعيفة.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٣٦) عن محمد بن نوح بن حرب ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا عبيد بن واقد القيسي عن عمر بن عمارة الأبيدي ثنا محمد بن عبدالله عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل «**أيّ البقاع خير؟**» قال: لا أدري، قال «**فاسأل عن ذلك ربك ﷻ**» قال: فبكى جبريل عليه السلام وقال: يا محمد، ولنا أنْ نسأله هو الذي يخبرنا بما يشاء، فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال: خير البقاع بيوت الله في الأرض. قال «**فأيّ البقاع شر؟**» فعرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: شرّ البقاع الأسواق»

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٩/١)

قال الطبراني: لم يروه عن عمر بن عمارة وهو أبو القاسم صاحب الزعفراني إلا عبيد بن واقد»

قال الحافظ: قلت: وهو ضعيف. وله طريق أخرى عن أنس عند ابن مردويه في تفسير سورة مريم، وساقه أخصر من هذا، وفي إسناده زياد النميري وهو ضعيف أيضا»

وقال الهيثمي: وفيه عبيد بن واقد الليثي وهو ضعيف» المجمع ٦/٢

وأما حديث يحيى بن قيس فأخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٤/١) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي[1] ثنا منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح حدثتنا أم عمر بنت حسان عن سعيد بن يحيى بن قيس الطائفي عن أبيه أنّ إنسانا سأل النبي ﷺ: أيّ البقاع خير وأيها شر؟ فسكت، فأتاه جبريل فقال: خير البقاع المساجد وشرها الأسواق»

وقال: هذا حديث مرسل اعتضد بما تقدم من الشواهد»

---

(١) وهو في «فوائده» (٦٦١)

١٦٨٠ ـ «الإسلام يزيد ولا ينقص»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الحاكم من طريق يحيى بن يَعْمَر عن أبي الأسود الديلي عن معاذ أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، قال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقب بالانقطاع بين أبي الأسود ومعاذ ولكن سماعه منه ممكن، وقد زعم الجورقاني أنّه باطل وهي مجازفة، وقال القرطبي في «المفهم»: هو كلام محكي ولا يروى. كذا قال وقد رواه من قدمت ذكره فكأنه ما وقف على ذلك»[1]

ضعيف

يرويه عمرو بن أبي حكيم المعروف بابن الكردي واختلف عنه:

• فرواه شعبة عنه عن عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي قال: أتي معاذ بن جبل في رجل قد مات على غير الإسلام وترك ابنه مسلما فورثه منه معاذ وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الإسلام يزيد ولا ينقص»**.

أخرجه الطيالسي (ص٧٧) ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٤٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٠/١) والبيهقي (٢٠٥/٦ و٢٥٤) والخطيب في «الموضح» (٢٩١/٢ ـ ٢٩٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤/١١) وأحمد (٢٣٠/٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢٠)

عن محمد بن جعفر غُندر

وأحمد (٢٣٦/٥) وأبو داود (٢٩١٣) والحاكم[2] (٣٤٥/٤)

عن يحيى بن سعيد القطان[3]

والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢٠)

عن عفان بن مسلم البصري

---

(١) ٥٢/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»)

(٢) وقال: صحيح الإسناد»

(٣) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٥٥٠) من طريق محمد بن المهاجر ثنا يحيى بن سعيد وأبو أسامة قالا: ثنا شعبة به بلفظ «الإيمان يزيد ولا ينقص»
وقال: وهذا حديث باطل، مضطرب الإسناد والمتن ومحمد بن مهاجر ليس بثقة ولا مأمون»

ثلاثتهم عن شعبة به.

ورواه عمران بن أبان الواسطي عن شعبة بلفظ «**الإيمان يعلو ولا يعلى عليه**»

أخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص١٥٥)

وعمران بن أبان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن عمرو بن أبي حكيم ثنا عبدالله بن بريدة أنّ أخوين اختصما إلى يحيى بن يعمر: يهودي ومسلم، فورث المسلم منهما وقال: حدثني أبو الأسود أنّ رجلا حدّثه أنّ معاذا حدّثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الإسلام يزيد ولا ينقص**» فورث المسلم.

فزاد فيه بين أبي الأسود ومعاذ رجلا لم يسم.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٠٨٢) وأبو داود (٢٩١٢) ووكيع في «أخبار القضاة» (٣٠٥/٣) والبيهقي (٢٠٥/٦ و٢٥٤ ـ ٢٥٥) والخطيب في «الموضح» (٢٩٣/٢)

قال البيهقي: وهذا رجل مجهول فهو منقطع»

• ورواه خالد الحَذَّاء عن عمرو بن كردي[1] عن يحيى بن يعمر أنّ معاذ بن جبل كان يورث المسلم من الذمي ولا يورث الذمي من المسلم وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الإسلام يزيد ولا ينقص**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢٠ ـ ١٦٣)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

وابن عساكر[2] في «معجم الشيوخ» (٤٦١)

عن حجاج بن منهال البصري

وعن عبدالأعلى بن حماد بن نصر النَّرْسِي

قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء به.

وتابعه يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.

---

(١) وهو عمرو بن أبي حكيم كما تقدم.

(٢) وقال: وهذا حديث في إسناده انقطاع لأنّ يحيى لم يدرك معاذا»

أخرجه الجورقاني (٥٤٩) من طريق محمد بن المهاجر البغدادي ثنا يزيد بن هارون به.

وقال: هذا حديث باطل»

وقال ابن الجوزي: هذا باطل والمتهم بوضعه محمد بن المهاجر قال ابن حبان: يضع الحديث. وقد رواه فغير إسناده ولفظه»

قلت: ليس بموضوع ولم ينفرد محمد بن المهاجر بإسناده ولفظه بل تابعه:

١ ـ عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٨٠)

٢ ـ زياد بن أيوب البغدادي.

أخرجه البزار (٢٦٣٦)

٣ ـ أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٠٨٣)

واختلف فيه على حماد بن سلمة:

فرواه زيد بن الحباب عن حماد واختلف عن زيد:

فقيل: عن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عمرو بن كردي عن يحيى بن يعمر عن معاذ رفعه «**الإيمان يزيد وينقص**»

أخرجه الجورقاني (٥٥١)

عن محمد بن حميد الرازي

والخطيب في «الموضح» (٢/٢٩٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني قالا: ثنا زيد بن الحباب به.

قال الجورقاني: رواه عن زيد بن الحباب جماعة كثيرة وقالوا فيه عن معاذ رفعه «الإيمان يزيد وينقص، أما زيادته إذا عملنا الصلاة والصوم فأحسنا، ونقصانه إذا عصينا، ولم نعمل الصلاة والصوم» وهذا حديث حسن»

وقال الخطيب: هذا هو الحديث الذي رواه شعبة، وقع فيه خطأ في الإسناد والمتن، وذاك الصواب، وقد روى هذا الحديث غير الحماني عن زيد بن الحباب عن سفيان الثوري عن داود بن أبي هند، وأورد المتن على الصواب.

ثم أخرجه من طريق أيوب بن محمد الوزان أنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن

داود بن أبي هند عن عمرو بن كردي عن يحيى بن يعمر عن معاذ رفعه **«الإسلام يزيد ولا ينقص»**

ورواه الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن يحيى بن يعمر أو غيره ـ شك حماد ـ عن معاذ مرفوعا **«الإسلام يزيد ولا ينقص»**

ورواه عمار بن مطر الرُّهاوي عن حماد عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود الدؤلي عن معاذ مرفوعا **«الإيمان يزيد وينقص»**

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٧٢)

وقال: قال أبو حاتم: كان عمار يكذب، وقال ابن عدي: متروك الحديث، أحاديثه بواطيل»

١٦٨١ ـ «الإسلام يَعلو ولا يُعلى»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني ومحمد بن هارون الروياني في «مسنده» من حديث عائذ بن عمرو المزني بسند حسن، ورويناه في فوائد أبي يعلى الخليلي من هذا الوجه، وزاد في أوله قصة وهي أنّ عائذ بن عمرو جاء يوم الفتح مع أبي سفيان بن حرب فقال الصحابة: هذا أبو سفيان وعائذ بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ **«هذا عائذ بن عمرو وأبو سفيان، الإسلام أعز من ذلك، الإسلام يعلو ولا يعلى»**[(١)]

ضعيف

أخرجه الروياني (٧٨٣) والدارقطني (٢٥٢/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٥/١) والخليلي في «فوائده» كما في «تغليق التعليق» (٤٨٩/٢) والبيهقي (٢٠٥/٦) والحافظ في «تغليق التعليق» من طريق خليفة بن خياط المعروف بشباب العُصْفُري ثنا حَشْرَج بن عبدالله بن حشرج ثني أبي عن جدي عن عائذ بن عمرو المزني به.

قال الخليلي: لم يروه عن عائذ إلا حشرج»

قلت: هو حشرج بن عائذ بن عمرو قال أبو حاتم: لا يعرف (الجرح ٢٩٦/٢/١) وقال الدارقطني: مجهول (نصب الراية ٢١٣/٣)

وابنه عبدالله بن حشرج قال الدارقطني أيضا: مجهول (نصب الراية) وقال أبو حاتم: لا يعرف (الجرح ٤٠/٢/٢) وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا.

---

(١) ٤٦٢/٣ ـ ٤٦٣ (كتاب الجنائز ـ باب إذا أسلم الصبي فمات)

فعلى هذا فقول الحافظ: بسند حسن، ليس بحسن، والله أعلم.

١٦٨٢ ـ «الأصابع سواء كلهنّ فيه عشر عشر من الإبل»

قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: فذكره، وسنده جيد»[١]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٣٦) وعبدالرزاق (١٧٧٠٢) وابن أبي شيبة (١٩٢/٩ ـ ١٩٣ و١٦٢/١٠) وأحمد (٢٠٧/٢ و٢١٥) وأبو داود (٤٥٦٢ و٤٥٦٤) وابن ماجه (٢٦٥٣) والنسائي (٥٠/٨ ـ ٥١ و٥١) وفي «الكبرى» (٧٠٥٥ و٧٠٥٦) وابن الجارود (٧٨١ و٧٨٥) والدارقطني (٢١٠/٣) والبيهقي (٩٢/٨) وفي «الصغرى» (٣٠٤٢ و٣٠٤٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٦/١٧ و٣٧٧) ومؤمل الشيباني في «الفوائد» (١٤) من طرق[٢] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وفي لفظ «قضى النبي ﷺ في الأصابع عشر عشر من الإبل»[٣]

قال مؤمل الشيباني: هذا حديث حسن»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» مصباح الزجاجة ١٢٧/٣

قلت: وهو كما قال.

وللحديث شاهد عن أبي موسى رفعه «الأصابع سواء»

وفي لفظ **«في الأصابع عشر عشر»**

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ قضى في الأصابع عشرا عشرا»

وفي لفظ **«الأصابع كلهنّ سواء، في كل أصبع عشر من الإبل»**.

---

(١) ٢٤٧/١٥ (كتاب الديات ـ باب دية الأصابع)

(٢) رواه بعضهم عن عمرو بن شعيب مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق (١٧٦٩٦)
والصواب الأول.

(٣) رواه بعضهم بلفظ «والأضراس سواء: عشر، عشر»
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧٧/١٧) وقال: هكذا وقع «والأضراس» وهو خطأ وإنما هو: والأصابع سواء: عشر، عشر» وهذا محفوظ في هذا الحديث وغيره، لا يختلف فيه»

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٣٨) والطيالسي (ص٦٩) وأحمد (٤/٣٩٧ و٣٩٨) والدارمي (٢٣٧٤) وأبو داود (٤٥٥٧) والروياني (٥٦٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٢٥) وابن حبان (٦٠١٣) والدارقطني (٣/٢١١) وابن بشران (٤٤٦) والبيهقي (٨/٩٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٤٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/٩٠)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٩/١٩٢) وأحمد (٤/٤٠٤) وأبو يعلى (٧٣٣٥) والدارقطني (٣/٢١١) والبيهقي (٨/٩٢) وفي «معرفة السنن» (١٢/١٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٧٤ ـ ٣٧٥)

عن إسماعيل بن عُلية

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٦) والخطيب في «الموضح» (٢/٦٨)

عن حنظلة بن أبي صفية

والدارقطني (٣/٢١١)

عن علي بن عاصم الواسطي[١]

وعن خالد بن يحيى

كلهم عن غالب التمار عن مسروق بن أوس اليربوعي التميمي عن أبي موسى به.

ووقع في رواية شعبة «ثنا أوس بن مسروق أو مسروق بن أوس» على الشك، وفيها تصريحه بالسماع من أبي موسى.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن غالب التمار واختلف عنه:

• فأخرجه النسائي (٨/٥٠) وفي «الكبرى» (٧٠٤٨)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٧٥)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

(١) ولفظ حديثه «إنّ أصابع اليدين والرجلين سواء عشرا عشرا من الإبل»

كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن غالب التمار عن مسروق بن أوس عن أبي موسى.

• ورواه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن غالب التمار عن حميد بن هلال عن مسروق بن أوس عن أبي موسى.

فزادوا في إسناده «حميد بن هلال»

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٩٢ و١٠/١٦٢) وأحمد (٤/٤١٣) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٠) والدارقطني (٣/٢١٠) والبيهقي (٨/٩٢)

عن محمد بن بشر العبدي

وابن أبي شيبة (٩/١٩٢) وابن أبي عاصم (ص٧٠)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأبو داود (٤٥٥٦)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وأحمد (٤/٤٠٣) والبزار (٣٠٨٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٠٤٩)

عن محمد بن جعفر غُندر

وابن ماجه (٢٦٥٤) وأبو يعلى[١] (٧٣٣٤) والدارقطني (٣/٢١٠)

عن النضر بن شُميل

والنسائي (٨/٥٠) وفي «الكبرى» (٧٠٥٠)

عن حفص بن عبدالرحمن البلخي

كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

• ورواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسروق بن أوس عن أبي موسى.

أخرجه النسائي (٨/٤٩) وفي «الكبرى» (٧٠٤٧) والدارقطني (٣/٢١١)

وقال: تفرد به أبو الأشعث، وليس هو عندي بمحفوظ عن قتادة»

---

(١) ووقع في روايته «ثنا شعبة أو سعيد».

قلت: وحديث شعبة ومن تابعه أصح، وسعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط.

والحديث رواته ثقات غير مسروق بن أوس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

١٦٨٣ ــ «الإضرار في الوصية من الكبائر»

قال الحافظ: ثبت عن ابن عباس: فذكره، رواه سعيد بن منصور موقوفا بإسناد صحيح، ورواه النسائي مرفوعا ورجاله ثقات»[١]

موقوف صحيح

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨٩/٤) والعقيلي (١٨٩/٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٩٣٩ و٤٩٤٣ و٥٢٠٩) والدينوري في «المجالسة» (٣٤٦٠) وابن الأعرابي (ق١١٩ ــ ١٢٠) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٤٢) والدارقطني (١٥١/٤) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢١٣/١ و٤٦١) والبيهقي (٢٧١/٦) من طريق عمر بن المغيرة المِصيصي ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

وزاد «ثم قرأ ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [الطَّلَاق: ١]»

وفي لفظ «**الضرار**»

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عمر بن المغيرة»

وقال العقيلي: هذا رواه الناس عن داود موقوفا لا نعلم رفعه غير عمر[٢] بن المغيرة ولا يتابع على رفعه»

وقال ابن أبي حاتم: الصحيح أنّه موقوف»

وقال ابن كثير: في رفعه نظر» التفسير ٢١٣/١

قلت: وهو كما قالوا فقد رواه جماعة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قوله، منهم:

١ ــ علي بن مُسهر الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٩٢)

---

(١) ٢٨٨/٦ (كتاب الوصايا ــ باب الوصايا)

(٢) ومن طريقه أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٤٩) وأوقفه على ابن عباس.

٢ ــ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٩)

٣ ــ سفيان بن عُيينة.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٠)

٤ ــ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٤٥٦) وابن أبي حاتم (٤٩٦١) واللالكائي في «السنة» (١٩٢٠)

٥ ــ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١١) وابن أبي حاتم (٥٢١٠)

٦ ــ عائذ بن حبيب بن الملاح الكوفي.

أخرجه ابن أبي حاتم (٤٩٤٠ و٤٩٤٤)

٧ ــ هُشيم.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٨) والبيهقي (٢٧١/٦)

٨ ــ يزيد بن زُرَيع البصري.

٩ ــ بشر بن المفضل البصري

١٠ ــ إسماعيل بن عُلية البصري.

١١ ــ محمد بن أبي عدي البصري.

١٢ ــ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

١٣ ــ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

١٤ ــ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجها الطبري في «تفسيره» (٢٨٨/٤ و٢٨٩)

١٥ ــ عبدالله بن إدريس الأودي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١١)

١٦ ــ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه ابن أبي حاتم (٤٩٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٥/١٤)

قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفا، وروي من وجه آخر مرفوعا ورفعه ضعيف»

وقال الذهبي: والمحفوظ موقوف» الميزان ٣/٢٢٤

١٦٨٤ ـ «الأعمال بخواتيمها»

قال الحافظ: وسيأتي حديث سهل بن سعد بعد أبواب وفي آخره «**إنما الأعمال بالخواتيم**» ومثله في حديث عائشة عند ابن حبان، ومن حديث معاوية نحوه، وفي آخر حديث عليّ المشار إليه قبل: فذكره»[1]

صحيح

ورد من حديث سهل بن سعد ومن حديث عائشة ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث ابن عمر

فأما حديث سهل بن سعد فأخرجه البخاري (فتح ١٤/١١٤ و٣٠١)

وأما حديث عائشة فيرويه الحسن بن علي الحُلْواني واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن صالح البخاري: ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**إنما الأعمال بالخواتيم**»

أخرجه ابن حبان (٣٤٠)

ونعيم مختلف فيه، وعبدالعزيز صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر: ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام عن أبيه عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (١/٣٣٢)

وقال: وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ، ولم أر لأبي النضر الدمشقي أنكر من هذا الحديث»

قلت: أبو النضر وثقه أبو حاتم وغير واحد، وابن المجدر وثقه الخطيب، فالإسناد حسن.

---

(١) ١٤/٢٨٨ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

وأما حديث معاوية فأخرجه أبو يعلى (٧٣٦٢) عن أبي همام الوليد بن شجاع السَّكوني ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية رفعه «**إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**»

وأخرجه ابن حبان (٣٣٩) من طريق هشام بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٠٢) والمزي (٣٨/٣٤ ـ ٣٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٠٠/١) من طريق محمد بن مُصفى الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المزي من طريق عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به، وزاد في أوله[1] «**إنّه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة**»

ومن هذا الطريق أخرجه الذهبي في «المعجم» إلا أنه لم يذكر هذه الزيادة.

وقال: هذا حديث حسن غريب»

• ورواه عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي عن الوليد بن مسلم وساقه بلفظ «**إنما الأعمال كالوعاء**»

ولم يقل بخواتيمها.

أخرجه ابن ماجه (٤١٩٩)

• ورواه صفوان بن صالح الدمشقي عن الوليد بن مسلم وساقه بلفظ «**إنما مثل أحدكم مثل الوعاء...**»

---

(١) وهكذا رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم واقتصروا على أوله، منهم:
ـ عبدالوهاب بن نجدة الحوطي.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٧)
ـ غياث بن جعفر الرحبي.
أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٥)
قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٩٠/٤
ـ محمود بن خالد الدمشقي
أخرجه المزي (٣٨/٣٤)

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٨)

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه:

١ ـ ابن المبارك (الزهد ٥٩٦) قال: أنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني أبو عبد رب قال: سمعت معاوية رفعه «**إنّ ما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء...**»

أخرجه أحمد (٤/٩٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٩/٣٦٨) وفي «مسند الشاميين» (٦٠٧ و٦٠٨) والرامهرمزي في «الأمثال» (٥٩) والقضاعي (١١٧٥) من طرق عن ابن المبارك به.

٢ ـ صدقة بن خالد الدمشقي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٤/٢٣٥) عن المعلى بن منصور الرازي عن صدقة بن خالد

وأخرجه ابن حبان (٣٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٦٢) من طريق هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به بلفظ «**إنّه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة، وإنما العمل كالوعاء...**»

السياق لأبي نعيم.

٣ ـ بشر بن بكر التِّنِّيسي واقتصر على أوله «**ما بقي من الدنيا إلا بلاء وفتنة**»

أخرجه ابن حبان (٢٨٩٩)

٤ ـ الوليد بن مزيد البيروتي. واقتصر أيضا على أوله.

أخرجه ابن حبان (٦٩٠)

وأبو عبد رب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والباقون ثقات.

وأما حديث علي وحديث ابن عمر فسيأتي الكلام عليهما في حرف الهاء فانظر حديث «**هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة...**»

١٦٨٥ ـ «**الأعمال عند الله سبع**» الحديث وفيه «**وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله**» ثم قال «**وأما العمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله فالصيام**»

قال الحافظ: رواه ابن وهب في «جامعه» عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن جده زيد مرسلا، ووصله الطبراني والبيهقي في «الشعب» من طريق أخرى عن عمر بن محمد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا»[(١)]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣١٦)

عن بحر بن نصر الخولاني

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٦٦ ـ ٢٦٧)

عن عيسى بن أحمد العسقلاني

قالا: ثنا عبدالله بن وهب أني عمر بن محمد بن زيد العُمَري أنّ زيد بن أسلم حدّثه قال: لا أعلم إلا أنّه عن رسول الله ﷺ قال: **«الأعمال عند الله سبع، فعمل بمثله، وعمل بمثليه، وعمل بعشرة، وعمل بسبع مائة، وعمل موجب، وعمل موجب، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله ﷻ. فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعمل سيئة فتكتب واحدة، والرجل يهم بحسنة فلا يعملها فتكتب له حسنة. ورجل يعمل حسنة فتكتب له عشرا، ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبعمائة، والعمل الموجب من لقي الله لا يعبد إلا هو وجبت له الجنة، والعمل الموجب من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام»**

هكذا رواه ابن وهب عن عمر بن محمد بن زيد عن زيد بن أسلم مرسلا.

وخالفه أبو عَقيل يحيى بن المتوكل فرواه عن عمر بن محمد بن زيد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦٩) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان أنا أبو عقيل به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣١٧) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان به[(٢)].

---

(١) ٩/٥ (كتاب الصيام ـ باب فضل الصوم)

(٢) رواه إبراهيم بن نصر النهاوندي عن سعيد بن سليمان فلم يذكر عمر بن محمد بن زيد.
أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٥٤٨ و٣٠٢١)

قال الطبراني: لا يَروي هذا الحديث عن عبدالله بن دينار إلا عمر بن محمد، تفرد به أبو عقيل»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن المديني والنسائي وغيرهما.

١٦٨٦ ـ «الافتتاح سبحانك اللهم»

قال الحافظ: وفي الترمذي وصحيح ابن حبان من حديث أبي سعيد: فذكره»(١)

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث عائشة ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث ابن مسعود ومن حديث الحكم بن عمير الثمالي ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث عمر ومن حديث جابر

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه عبدالرزاق (٢٥٥٤) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبّر، ثم قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جَدّك، ولا إله غيرك**، ثم يهلل ثلاثا، ويكبر ثلاثا، ثم يقول: **أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**»

ومن طريقه أخرجه النسائي (١٠٢/٢) وفي «الكبرى» (٩٧٢) والطبراني في «الدعاء» (٥٠١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١٢/١)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/١) وأحمد (٥٠/٣ و٦٩) والمؤمل بن إهاب في «جزئه» (٢٨) والدارمي (١٢٤٢) وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٥٤) وأبو داود (٧٧٥) وابن ماجه (٨٠٤) والترمذي (٢٤٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٩٧٣) وابن خزيمة (٤٦٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٧/١ ـ ١٩٨ و١٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٥٠١) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٢٤) والدارقطني (٢٩٨/١ ـ ٢٩٩) وتمام (١١٧) والبيهقي (٣٤/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٤٨/٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٨٤) وفي «العلل» (٧٠٧) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٥٩/٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١١/١ ـ ٤١٢) من طرق عن جعفر بن سليمان الضبعي به.

زاد أبو داود وغيره «**من همزه ونفخه ونفثه**، ثم يقرأ».

---

(١) ٣٧٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ما يقول بعد التكبير)

قال الترمذي: حديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. وقد تُكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث»

وقال أبو داود: وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن مرسلا، الوهم من جعفر»

وقال ابن خزيمة: أمّا ما يفتتح به العامة صلاتهم بخراسان من قولهم: سبحانك الله وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيره، فلا نعلم خبرا ثابتا عن النبي ﷺ عند أهل المعرفة بالحديث. وأحسن إسناد نعلمه روي في هذا خبر أبي المتوكل عن أبي سعيد.

ثم ساقه بإسناده

ووقع فيه «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل إلى الصلاة كبر ثلاثا»

قال: وهذا الخبر لم يسمع في الدعاء، لا في قديم الدهر ولا في حديثه، استعمل هذا الخبر على وجهه ولا حكي لنا عن من لم نشاهده من العلماء أنّه كان يكبر لافتتاح الصلاة ثلاث تكبيرات، ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك إلى قوله ولا إله غيرك ثم يهلل ثلاث مرات ثم يكبر ثلاثا»

والجواب عن هذا أنّ لفظ «كبر ثلاثا» لم يرد إلا في رواية محمد بن موسى الحَرَشي البصري عن جعفر بن سليمان الضبعي عند ابن خزيمة، والحرشي هذا مختلف فيه، ولينه الحافظ في «التقريب»، وقد رواه الترمذي عنه فلم يقل «ثلاثا» وكذلك سائر الرواة عن جعفر بن سليمان قالوا «كبر» ولم يقولوا «ثلاثا» فدل ذلك على أنّ هذه الزيادة شاذة وأنّ المحفوظ ما رواه الجماعة.

وقال عبدالله بن أحمد: لم يروه إلا جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل» التنقيح لابن عبدالهادي ٧٩٣/٢

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات» المجمع ٢٣٨/٤

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، وقد وَثَّق علي بن علي ابنُ معين وأحمد وأبو حاتم وآخرون، وسائر رواته رواة الصحيح» نتائج الأفكار ٤١٢/١ ـ ٤١٤

وقال الشيخ أحمد شاكر: الحديث حديث صحيح» سنن الترمذي ١١/٢

قلت: الضبعي والرفاعي صدوقان، والناجي ثقة، فالإسناد حسن.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن حارثة بن أبي الرِّجَال محمد بن عبدالرحمن عن عَمرة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، فكبر، ثم يقول: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**»

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٠٠٠) وابن ماجه (٨٠٦) والترمذي (٢٤٣) وابن خزيمة (٤٧٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٨١/٣ ـ ٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٨/١) والعقيلي (٢٨٨/١ ـ ٢٨٩) وابن الأعرابي (ق١٦٣/أ) والطبراني في «الدعاء» (٥٠٢) وابن عدي (٦١٧/٢) والدارقطني (٣٠١/١) والحاكم (٢٣٥/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤٦/٢) والبيهقي (٣٤/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٤٦/٢) والخطيب في «الموضح» (٦٦/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥١٨) والمزي (٣١٥/٥ ـ ٣١٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٠٨/١)

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث عائشة إلا من هذا الوجه، وحارثة قد تُكلم فيه من قبل حفظه»

وقال ابن خزيمة: وحارثة بن محمد ليس ممن يحتج أهل الحديث بحديثه»

وقال العقيلي: روي هذا الحديث من غير هذا الوجه بأسانيد جياد»

وقال البيهقي في «المعرفة»: وحارثة بن محمد ضعيف لا يحتج به، ضعفه ابن معين وأحمد والبخاري وغيرهم»

وقال في «الكبرى»: وهذا لم نكتبه إلا من حديث حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف»

وقال ابن الجوزي: ونحن لا نرتضي طريق حارثة. فإنّه ضعيف عند الكل» التحقيق ٢٨٨/١

وأما الحاكم فقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: صحيح وفي حارثة لين»

قلت: هو متروك الحديث كما قال النسائي، وقال ابن معين: ليس بثقة.

الثاني: يرويه بُديل بن ميسرة البصري عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة، قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك**»

أخرجه أبو داود (٧٧٦) والدارقطني (٢٩٩/١) والبيهقي في «المعرفة» (٣٤٧/٢ ـ ٣٤٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٨٥)

عن حسين بن عيسى البسطامي

والحاكم (٢٣٥/١) والبيهقي (٣٣/٢ ـ ٣٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٠٦/١ ـ ٤٠٧)

عن العباس بن محمد الدوري

قالا: ثنا طلق بن غنام ثنا عبدالسلام بن حرب المُلائي عن بديل بن ميسرة به.

قال أبو داود: وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبدالسلام بن حرب لم يروه إلا طلق بن غنام، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا»[1]

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» فقال: قلت: رجاله من رجالهما في الجملة، وليس على شرط واحد منهما، فإنّ حسين بن عيسى هو البسطامي وطلق بن غنام جميعا من شيوخ البخاري، وليس لواحد منهما شيء في صحيح مسلم، وأبو الجوزاء واسمه أوس بن عبدالله وإنْ أخرج له الشيخان، فروايته عن عائشة عند مسلم خاصة. وقد ذكر بعضهم أنّه لم يسمع منها. والراوي عنه بديل بن ميسرة من رجال مسلم دون البخاري، وعبدالسلام من رجالهما جميعا»

وحكى عن شيخه العراقي أنه قال: رجاله ثقات»

وقال في «التلخيص» (٢٢٩/١): ورجال إسناده ثقات لكن فيه انقطاع»

الثالث: يرويه أبو عامر سهل بن عامر البجلي ثنا مالك بن مِغْول عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة بمثل حديث أبي الجوزاء.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٣) والدارقطني (٣٠١/١)

---

(١) قال الحافظ: وأشار بذلك إلى ما أخرجه مسلم وغيره من طريق شعبة وغيره عن بديل بلفظ «كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراء بالحمد لله رب العالمين... الحديث بطوله. فظاهر رواية عبدالسلام يقتضي الزيادة على ما رواه أولئك، وهم أحفظ منه وأتقن. لكن طريقة المصنف (أي النووي) الحكم بقبول الزيادة من الثقة مطلقا كما صرّح به في غير موضع، وهذا من هذا القبيل، فأقل درجاته أن يكون حسنا، لا سيما إذا انضم إليه الطريق السابق والشواهد الآتية» نتائج الأفكار ٤٠٨/١

قال الحافظ: هذه الطريق ضعيفة وسهل بن عامر متروك» نتائج الأفكار ٤٠٩/١ ـ ٤١٠

وأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٥٦٩ و٣٤٠٤) وفي «الأوسط» (٨٣٤٥) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا عبدالله بن عبدالملك عن[1] عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن واثلة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**»

قال الطبراني: تفرد به عمرو بن الحصين»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف» المجمع ٦/٢

قلت: بل هو متروك ومنهم من كذبه.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مسعود بن سليمان قال: سمعت الحكم يحدث عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١١٧) وفي «الدعاء» (٥٠٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كُريب ثنا فردوس الأشعري ثنا مسعود بن سليمان به.

قال الهيثمي: وفيه مسعود بن سليمان قال أبو حاتم: مجهول» المجمع ١٠٦/٢

الثاني: يرويه علي بن عابس الكوفي عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا استفتحنا الصلاة أنْ نقول: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٠) و «الأوسط» (١٠٣٠)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عابس.

ورواه خُصَيف بن عبدالرحمن الجزري عن أبي عبيدة عن أبيه موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/١) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٠)

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأما حديث الحكم بن عمير الثمالي فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩٠) وفي

---

(١) في «الأوسط»: عن سعيد بن عبدالملك وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

«الدعاء» (٥٠٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٢٨) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا «**إذا قمتم إلى الصلاة فارفعوا أيديكم ولا تخالف آذانكم ثم قولوا: الله أكبر، سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، وإنْ لم تزيدوا على التكبير أجزأتكم**».

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف» المجمع ١٠٢/٢

قلت: وموسى بن أبي حبيب قال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث (الجرح ١٢٥/٢/١)

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه المنذر بن عبدالله الحزامي عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: فذكره.

أخرجه الحاكم في «المعرفة» (ص١١٨)

وقال: لهذا الحديث علة صحيحة والمنذر بن عبدالله أخذ طريق المجرة فيه.

ثم أخرجه من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ثنا عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنّه كان إذا افتتح الصلاة، فذكر الحديث بغير هذا اللفظ، وهذا مخرج في صحيح مسلم»

قلت: والمنذر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه عبدالله بن عامر الأسلمي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: **وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين. سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.**

إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٢٤) وفي «الدعاء» (٥٠٠ و٥٠٨)

قال ابن عبدالهادي: عبدالله بن عامر ضعفوه» التنقيح ٧٩٥/٢

وقال الزيلعي: والحديث معلول بعبدالله بن عامر، نقل شيخنا الذهبي في «ميزانه»

تضعيفه عن جماعة كثيرة، وقال ابن حبان في «كتاب الضعفاء»: كان يقلب الأسانيد والمتون، ويرفع المراسيل والموقوفات، ثم أسند عن ابن معين أنّه قال فيه: ليس بشيء» نصب الراية ٣١٩/١

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف» المجمع ١٠٧/٢

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مخلد بن يزيد الحراني عن عائذ بن شريح عن أنس أنّ النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر، ثم يقول: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٥) و «الأوسط» (٣٠٦٣)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به مخلد بن يزيد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عائذ بن شريح.

الثاني: يرويه الفضل بن موسى السِّيْنَاني عن حميد الطويل عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٦) عن محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا الفضل بن موسى به.

ومحمود الواسطي ترجمه الذهبي في «السير» (٢٤٢/١٤) وقال: الحافظ المفيد العالم كان من بقايا الحفاظ ببلده.

والباقون كلهم ثقات، لكن لا أدري أسمع السيناني من حميد أم لا.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن حميد عن أنس به.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٣٥) عن الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثني محمد بن الصلت ثنا أبو خالد الأحمر به.

وأخرجه الدارقطني (٣٠٠/١) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن علي به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٤٨٣) وقال: هذا إسناد كلهم ثقات»

وقال أبو حاتم: هذا حديث كذب لا أصل له، ومحمد بن الصلت لا بأس به كتبت عنه» علل الحديث ١٣٥/١

قلت: الحسين بن علي قال ابن عدي: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها،

وقال ابن المواق: رُمي بالكذب وسرقة الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

ومحمد بن الصلت وثقه أبو زرعة وغيره، وأبو خالد الأحمر صدوق.

وأما حديث عمر فأخرجه الدارقطني (٢٩٩/١) من طريق عبدالله بن شبيب الربعي ثني إسحاق بن محمد عن عبدالرحمن بن عمر بن شيبة عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة قال: فذكره، وزاد: وإذا تعوذ قال: **أعوذ بالله من همز الشيطان ونفخه ونفثه»**

وقال: رفعه هذا الشيخ عن أبيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ، والمحفوظ عن عمر من قوله، كذلك رواه إبراهيم عن علقمة والأسود عن عمر، وكذلك رواه يحيى بن أيوب عن عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله، وهو الصواب.

ثم أخرجه من طريق يحيى بن أيوب ثني عمر بن شيبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنّه كان إذا كبر للصلاة قال: فذكره.

قال: هذا صحيح عن عمر قوله»

وتعقبه ابن الجوزي فقال: قلنا: عبدالرحمن ثقة، أخرجه عنه البخاري في صحيحه، ومن وقفه على عمر فقد سمع عمر يقوله، وإنما كان قد يقوله اقتداء برسول الله ﷺ» التحقيق ٢٨٦/١

وتعقبه ابن عبدالهادي فقال: عبدالله بن شبيب تكلم فيه غير واحد، وإسحاق روى عنه البخاري في «صحيحه» وله مناكير، وعبدالرحمن بن عمر غير معروف ولم يرو له البخاري، والصحيح أنّ عمر كان يقول ذلك» التنقيح ٧٩٠/٢

وقال الحاكم: قد أسند هذا الحديث عن عمر ولا يصح» المستدرك ٢٣٥/١

قلت: عبدالله بن شبيب ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: واه، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي (٣٥/٢) من طريقين عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبدالسلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أنّ أباه حدّثه أنّ محمد بن المنكدر أخبره أنّ جابر بن عبدالله أخبره أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.**

وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين. إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له»

وقال في «المعرفة» (٣٤٩/٢): وروي عن ابن المنكدر مرة عن جابر ومرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الجمع بينهما وليس بالقوي»

قلت: راويه عن ابن المنكدر عن ابن عمر هو عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف كما تقدم.

وراويه عن ابن المنكدر عن جابر هو شعيب بن أبي حمزة وهو ثقة وكذا باقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

١٦٨٧ ـ «الأمراء من قريش»

قال الحافظ: أخرجه يعقوب بن سفيان وأبو يعلى والطبراني من طريق سُكين بن عبدالعزيز ثنا سيار بن سلامة أبو المنهال قال: دخلت مع أبي على أبي بَرْزة الأسلمي فذكر الحديث الذي أوله: إني أصبحت ساخطا على أحياء قريش. وفيه «إنّ ذاك الذي بالشام إنْ يقاتل إلا على الدنيا» وفي آخره «سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، الحديث وقد تقدم التنبيه عليه في الفتن في باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه، وفي لفظ للطبراني «**الأئمة**» بدل الأمراء، وله شاهد من حديث علي رفعه «**ألا إنّ الأمراء من قريش ما أقاموا ثلاثا**» الحديث أخرجه الطبراني، وأخرجه الطيالسي والبزار والمصنف في «التاريخ» من طريق سعد بن إبراهيم عن أنس بلفظ «**الأئمة من قريش ما إذا حكموا فعدلوا**» وأخرجه النسائي والبخاري أيضا في «التاريخ» وأبو يعلى من طريق بكير الجَزَري عن أنس، وله طرق متعددة عن أنس، منها للطبراني من رواية قتادة عن أنس بلفظ «**إنّ الملك في قريش**» وأخرج أحمد هذا اللفظ مقتصرا عليه من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكر الصديق بلفظ «**الأئمة من قريش**» ورجاله رجال الصحيح لكن في سنده انقطاع، وأخرجه الطبراني والحاكم من حديث علي بهذا اللفظ الأخير»[١]

صحيح

هذه خمسة أحاديث ذكرها الحافظ وهي حديث أبي برزة الأسلمي وحديث علي وحديث أنس وحديث أبي هريرة وحديث أبي بكر الصديق[٢]

---

(١) ٢٣٠/١٦ ـ ٢٣١ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٢) وورد في معناها أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما. انظر تلخيص الحبير ٤٢/٤ مجمع الزوائد ١٩١/٥ ـ السنة لابن أبي عاصم (٥٢٧/٢)

فأما حديث أبي برزة فأخرجه الطيالسي (ص١٢٥) عن سكين بن عبدالعزيز البصري عن سيار بن سلامة عن أبي برزة رفعه «**الأئمة من قريش ما عملوا بثلاث**».

وأخرجه أحمد (٤/٤٢١) عن الطيالسي[1] به.

وساقه بلفظ «**الأئمة**[2] **من قريش إذا استرحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».

وأخرجه أحمد (٤/٤٢١) أيضا وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٤٧٧ ـ ٤٧٨)

عن عفان بن مسلم البصري

وأحمد (٤/٤٢٤)

عن حسن بن موسى الأشيب

والبزار (٣٨٥٧)

عن أبي النعمان محمد بن الفضل البصري

وأبو يعلى (٣٦٤٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٤٧٧ ـ ٤٧٨)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

والروياني (٧٦٤)

عن موسى بن داود الضبي

و (١٣٢٣)

عن خالد بن خداش البصري

قالوا: ثنا سكين بن عبدالعزيز ثنا سيار بن سلامة أبو المنهال الرياحي عن أبي برزة به.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، وسكين بصري مشهور» كشف الأستار ١٥٨٣

---

(١) وأخرجه الروياني (٧٦٨) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

(٢) وفي لفظ «الأمراء»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا سكين بن عبدالعزيز وهو ثقة» المجمع ١٩٣/٥

وقال الحافظ: إسناده حسن» التلخيص ٤٢/٤ ـ تخريج أحاديث المختصر ٤٧٨/١

قلت: وهو كما قال، فسكين صدوق، وسيار ثقة.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رفعه **«الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، ولكل حق، فآتوا كل ذي حق حقه، وإن أمر عليكم عبد حبشي مُجَدَّع، فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يُخير أحدكم بين إسلامه، وبين ضرب عنقه، فإنْ خير بين إسلامه وبين ضرب عنقه، فليمدد عنقه، ثكلته أمه، فلا دنيا ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه»**.

أخرجه البزار (٧٥٩) والهيثم بن كليب في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٧٣/١) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٢٣٤/أ) والطبراني في «الصغير» (٤٢٥) واللفظ له وفي «الأوسط» (٣٥٤٥) والخطابي في «الغريب» (٣٦٣/١) والحاكم (٧٥/٤ ـ ٧٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٢/٧) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠٣) والبيهقي (١٤٣/٨) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٠٠) والحافظ في «المختصر» (٤٧٢/١) من طرق عن فيض بن الفضل البجلي ثنا مِسعر بن كِدام عن سلمة بن كُهيل عن أبي صادق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي مرفوعا إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا فيض»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مسعر لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن ورجاله موثقون»

قلت: اختلف فيه على مسعر:

• فرواه جماعة عنه فأوقفوه على عليّ، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه في «فضائل الصحابة»[١]

---

(١) تخريج أحاديث المختصر ٤٧٣/١

ورواه ابن أبي شيبة (١٧٢/١٢) عن وكيع عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي موقوفا.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥١٣) عن ابن أبي شيبة فجعله عن وكيع عن سفيان.

٢ ـ شعيب بن إسحاق الدمشقي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١] وأبو عمرو[٢] الداني في «الفتن» (٢٠٤)

٣ ـ عثمان بن المغيرة.

أخرجه النسائي في «حديث أبي عوانة»[٣]

• ورواه داود بن عبدالجبار عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي مرفوعا.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٩٩/٣)

وقال: والموقوف أشبه بالصواب»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن عليّ قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧١/١٢ ـ ١٧٢) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥١٤)

وتابعه إبراهيم بن يزيد ثني عمي أبو صادق عن علي قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣/١٢)

الثاني: يرويه حفص بن خالد العبدي ثني أبي عن جدي عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم فقال «**إنّ الأمراء من قريش، ثلاث مرار ما أقاموا ثلاثا: ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه أبو يعلى (٥٦٤)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

والطبراني في «الدعاء» (٢١١٦)

عن محمد بن عبيد بن حساب البصري

قالا: ثنا محمد بن عبيدالله العبدي العمري ثنا حفص بن خالد به.

---

(١) تخريج أحاديث المختصر ٤٧٣/١

(٢) رواه من طريق علي بن معبد بن شداد العبدي ثنا شعيب بن إسحاق عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ قوله.

(٣) تخريج أحاديث المختصر ٤٧٣/١

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٩١/٥ ـ ١٩٢

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري عن أبيه عن أنس رفعه «**الأئمة من قريش إذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، وإنْ استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل**».

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٤) عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه البزار (كشف ١٥٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٣) والبيهقي في «المعرفة» (٢١١/٤) والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٧٤/١) والحافظ أيضا (٤٧٣/١ ـ ٤٧٤) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٤٤) وفي «المعجم» (١٥٨) وابن عدي (٢٤٦/١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣١) والبيهقي (١٤٤/٨) والحافظ (٤٧٣/١ ـ ٤٧٤) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

قال البزار: لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هذا»

وقال أبو نعيم: هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابنه إبراهيم»

وقال أبو داود السجستاني: سمعنا أحمد بن حنبل يُسأل عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس مرفوعا «**الأئمة من قريش**» قال: ليس هذا في كتب إبراهيم بن سعد لا ينبغي أنْ يكون له أصل» الكامل ٢٤٦/١

قال الحافظ: قلت: رواه جماعة عن إبراهيم» التهذيب ١٢٣/١

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث حسن»

وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرط الستة فإنّ إبراهيم بن سعد وأباه ثقتان من رجالهم» الإرواء ٢٩٨/٢

قلت: لم يخرج أحد من الستة رواية سعد بن إبراهيم عن أنس، وما أظنّه سمع منه فقد قال ابن المديني: لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من أصحاب النبي ﷺ.

ومما يقوى أنّه لم يسمع منه، أنّه لم يذكر سماعا عند جميع من ذكرت ممن أخرج حديثه هذا والله أعلم.

الثاني: يرويه بكير بن وهب الجَزَري[١] عن أنس قال: كنا في بيت رجل من الأنصار[٢] فجاء النبي ﷺ[٣] حتى وقف فأخذ بعضادة الباب فقال «**الأئمة**[٤] **من قريش ولهم عليكم حق**[٥] **ولكم مثل ذلك**[٦] **ما اذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه أبو خيثمة في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٧٤/١) وابن أبي شيبة (١٦٩/١٢ ـ ١٧٠) وفي «مسنده» (٥٦٦٠) وأحمد (١٢٩/٣ و١٨٣) واللفظ له والبخاري في «الكبير» (٩٩/٢/٢ و١٠٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٢/٣) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠٢/١) وأبو يعلى[٧] (٤٠٣٢و ٤٠٣٣) والدولابي في «الكنى» (١٠٦/١) والطبراني في «الدعاء» (٢١٢٠ و٢١٢١ و٢١٢٢) و «الأوسط» (٦٦٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٢/٨ ـ ١٢٣) وابن بشران (١٤٠٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠١) والبيهقي (١٢١/٣و١٤٣/٨ ـ ١٤٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨٣/٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر»

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط» والبزار ورجال أحمد ثقات» المجمع ١٩٢/٥

قلت: بكير بن وهب ذكره ابن حبان في «الثقات»[٨] وقال الذهبي في «الميزان»: يجهل، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع، وقد تابعه جماعة.

الثالث: يرويه الصعق بن حزن البصري ثنا علي بن الحكم البُنَاني عن أنس رفعه «**الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، ولي عليهم حق، ولكم عليهم حق**[٩]**، ما عملوا فيكم بثلاث: ما إذا استرحموا رحموا، وأقسطوا إذا قسموا، وعدلوا إذا حكموا**»

---

(١) وعند الدولابي وغيره: قال لي أنس: أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد؟ أتى علينا رسول الله ﷺ ونحن في بيت فأخذ بعضادتي الباب فقال»

(٢) وفي رواية للطبراني: كنا في بيت نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار»

(٣) زاد الطبراني في رواية «فأقبل كل رجل منا يوسع الى جنبه رجاء أن يجلس إليه»

(٤) وفي لفظ «الأمراء»

(٥) ولفظ أبي يعلى «ولي عليكم حق، ولهم عليكم مثله» وفي رواية للطبراني «ولي عليهم حق عظيم ولهم مثل ذلك»

(٦) زاد أبو يعلى والطبراني «ما فعلوا ثلاثا»

(٧) وفي أحد اسناديه تقديم وتأخير.

(٨) وقال ابن القطان الفاسي: غير معروف الحال (الوهم والإيهام ٣٥٩/٤)

(٩) وفي لفظ «ولي عليكم حق، ولهم عليكم حق»

أخرجه الحاكم (٥٠١/٤) والبيهقي (١٤٤/٨) من طرق عن الصعق بن حزن به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الصعق احتج به مسلم وحده، وعلي بن الحكم احتج به البخاري وحده، وهما ثقتان لكن لا أدري أسمع علي بن الحكم من أنس أم لا، والظاهر أنّه لم يسمع منه فقد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا له رواية عن أحد من الصحابة والله أعلم.

الرابع: يرويه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عن محمد بن سُوقة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي الباب، فقال «**الأئمة من قريش، لهم عليكم حق، ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث: إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا قسموا عدلوا، فإنْ لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٥) عن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عقيل الوراق النيسابوري ثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبدالله السلمي ثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزي قال: وجدت في كتاب جدي حماد بن عبدالله السلمي بخطه عن أبي حمزة السكري به.

وقال: غريب من حديث محمد، تفرد به حماد موجودا في كتاب جده»

وقال الألباني: قلت: والحمادان لم أجد من ترجمهما» الإرواء ٢٩٩/٢

الخامس: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ ونحن في بيت وكل إنسان منا تأخر عن مجلسه ليجلس فيه رسول الله ﷺ، فقام على الباب فقال: «**الأئمة**[1] **من قريش، ولي عليكم حق، ولهم حق ما فعلوا ثلاثا: إنْ حكموا عدلوا، وإنْ عاهدوا وفوا، وإنْ استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه البزار (كشف ١٥٨٠) والطبراني في «الكبير» (٧٢٥) وفي «الدعاء» (٢١١٨ و٢١١٩) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت به.

وحبيب بن أبي ثابت ثقة إلا أنه يدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

السادس: يرويه سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس رفعه «**الملك في قريش، ولكم**

---

(١) وفي لفظ «الأمراء»

عليهم حق، ولهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»

أخرجه البزار (كشف ١٥٧٩)

عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري

والطبراني في «الدعاء» (٢١١٧)

عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي

قالا: ثنا محمد بن بكار بن بلال عن سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

السابع: يرويه عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي عن أنس قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت مجتمعون، فنهانا أنْ نوسع له. فقال وهو قائم **«الأئمة من قريش ثلاثا: الأولى عليكم حق ولكم مثله ما استرحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، وحكموا فعدلوا. فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٦٥٩) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٦٣ و١٢٣) من طريقين عن عمر بن عبدالله به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله.

الثامن: يرويه موسى الجهني عن منصور عمن سمع أنسا عن النبي ﷺ بمعناه.

أخرجه البيهقي (١٤٤/٨)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة[1] (١٧٢/١٢) وأحمد (٣٦٤/٢) عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا معاوية بن صالح ثنى أبو مريم أنّه سمع أبا هريرة رفعه **«الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والسرعة في اليمن، والأمانة في الأزد»**

وأخرجه الترمذي (٣٩٣٦) عن أحمد بن منيع ثنا زيد بن الحباب به.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٢٤) عن ابن أبي شيبة فأوقفه على أبي هريرة.

واختلف فيه على معاوية بن صالح، فرواه عبدالرحمٰن بن مهدي عنه فأوقفه على أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٥/٧٢٧)

وقال: وهذا أصح من حديث زيد بن الحباب»

وأما حديث أبي بكر فلم أره في «المسند» باللفظ الذي ذكره الحافظ وإنما فيه قوله لسعد بن عبادة: ولقد علمت يا سعد أنّ رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد «**قريش ولاة هذا الأمر**»

«المسند» (١/٥) من طريق حميد بن عبدالرحمٰن قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة قال: فجاء فكشف عن وجه فقبله وذكر الحديث.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ حميد بن عبدالرحمٰن لم يدرك أبا بكر» المجمع ١٩١/٥

قلت: قال أبو زرعة: حميد بن عبدالرحمٰن بن عوف عن أبي بكر مرسل (المراسيل ص ٤٩)

١٦٨٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مَرَّ بي النبي ﷺ وأنا أطين حائطا فقال «**الأمر أعجل من ذلك**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الترمذي وابن حبان»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وأحمد (١٦١/٢) وفي «الزهد» (ص٣٧ ـ ٣٨) وهناد في «الزهد» (٥١٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٥٦) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥٣) والعباس الدوري في «التاريخ» (٣٢٣/٢) وأبو داود (٥٢٣٥ و٥٢٣٦) وابن ماجه (٤١٦٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٨/٣) والترمذي (٢٣٣٥) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤٢) والبزار (٢٤٣٦) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٢) وابن حبان (٢٩٩٦ و٢٩٩٧) والبيهقي في «الآداب» (١٠١٩) وفي «الشعب» (١٠٢٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٠٧) وابن بشكوال في «الغوامض» (٩٠٣) من طرق عن الأعمش[2] ثنا أبو السَّفَر عن ابن عمرو قال:

---

(١) ٣٣٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في البناء)

(٢) صرّح الأعمش بالتحديث من أبي السفر عند البخاري ويعقوب بن سفيان

مَرَّ[١] بنا رسول الله ﷺ ونحن[٢]نصلح[٣] خُصًّا لنا[٤]، فقال «**ما هذا؟**» قلنا خُصٌّ لنا وَهَى، فنحن نصلحه[٥] فقال «**أما إنّ الأمر أعجل**[٦] **من ذلك**»

اللفظ لأحمد وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال، وأبو السفر أسمه سعيد بن يُحمِد الهمداني.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن ابن عمرو، ولم يسند الأعمش عن أبي السفر إلا هذا الحديث»

١٦٨٩ ـ «الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون»

قال الحافظ: وقد جمع البيهقي كتابا لطيفا في حياة الأنبياء في قبورهم أورد فيه حديث أنس: فذكره، وأخرجه من طريق يحيى بن أبى بكير وهو من رجال الصحيح عن المستلم بن سعيد وقد وثقه أحمد وابن حبان عن الحجاج بن الأسود وهو ابن أبي زياد البصري وقد وثقه أحمد وابن معين عن ثابت عنه، وأخرجه أيضا أبو يعلى في «مسنده» من هذا الوجه، وأخرجه البزار لكن وقع عنده عن حجاج الصواف وهو وهم والصواب الحجاج الأسود كما وقع التصريح به في رواية البيهقي وصححه البيهقي، وأخرجه أيضا من طريق الحسن بن قتيبة عن المستلم. وكذلك أخرجه البزار وابن عدي، والحسن بن قتيبة ضعيف، وأخرجه البيهقي أيضا من رواية محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى أحد فقهاء الكوفة عن ثابت بلفظ آخر «**إنّ الأنبياء لايتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ في الصور**» ومحمد سيئ الحفظ»[٧]

حسن

أخرجه البزار (كشف ٢٣٤٠)

---

(١) وفي لفظ «علينا» وفي لفظ آخر «عليّ»

(٢) وعند الدوري «وأنا وأبي» وعند ابن حبان والبزار «أنا وأمي» وعند أبي داود وحماد «وأنا أطين حائطا لي أنا وأمي»

(٣) وفي لفظ «نعالج»

(٤) زاد أبو داود وغيره «وَهَى»

(٥) وفي لفظ «نعالجه»

(٦) وفي لفظ «أسرع»

(٧) ٢٩٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها)

عن رزق الله بن موسى البغدادي

وتمام في «الفوائد» (٥٨)

عن أحمد بن عبدالرحمٰن الحداني

وابن عدي (٧٣٩/٢) ومن طريقه البيهقي في «حياة الأنبياء» (١)

عن الحسن بن عرفة

قالوا: ثنا الحسن بن قتيبة المدائني ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن الحجاج[1] بن الأسود عن ثابت البُنَاني عن أنس به مرفوعا.

واختلف فيه على الحسن بن قتيبة، فرواه محمد بن عبدالرحمٰن بن المفضل الحرّاني عنه ثنا حماد بن سلمة عن عبدالعزيز عن أنس.

أخرجه البزار (كشف ٢٣٣٩)

وقال: لا نعلم أحدا تابع الحسن بن قتيبة على روايته عن حماد»

قلت: والأول أصح، ومحمد بن عبدالرحمٰن لم أر من ترجمه.

وقال البزار بعد أن أخرجه من الطريق الأولى: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا الحجاج، ولا عن الحجاج إلا المستلم، ولا نعلم روى الحجاج عن ثابت إلا هذا»

وقال ابن عدي: الحسن بن قتيبة أرجو أنّه لا بأس به»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو هالك. قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم» الميزان ٥١٩/١

وقال البيهقي: هذا حديث يعد في أفراد الحسن بن قتيبة المدائني»

قلت: لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا المستلم بن سعيد به.

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٥) ومن طريقه البيهقي في «حياة الأنبياء» (٢)

---

(١) ووقع في رواية البزار: عن الحجاج ـ يعني الصواف ـ وهو وهم كما قال الحافظ.

عن أبي الجهم الأزرق بن علي[1]

وأبو نعيم[2] في «أخبار أصبهان» (٨٣/٢)

عن عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير

قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١١/٨

وقال المناوي: وهو حديث صحيح» الفيض ١٨٤/٣

قلت: الحجاج بن الأسود ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: نكرة ما روى عنه فيما أعلم سوى مستلم بن سعيد فأتى بخبر منكر عن ثابت عن أنس في أنّ الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون» رواه البيهقي.

وتعقبه الحافظ في «اللسان» فقال: وإنما هو حجاج بن أبي زياد الأسود يعرف بزق العسل وهو بصري كان ينزل القسامل روى عن ثابت وجابر بن زيد وأبي نضرة وجماعة وعنه جرير بن حازم وحماد بن سلمة ورَوح بن عبادة وآخرون. قال أحمد: ثقة ورجل صالح، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»: فقال: حجاج بن أبي زياد الأسود من أهل البصرة كان ينزل القسامل»

قلت: والمستلم بن سعيد قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق، فالإسناد حسن.

واختلف فيه على ثابت البناني في لفظه.

فرواه محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عنه عن أنس رفعه «**إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة، ولكنهم يصلون بين يدي الله ﷻ حتى ينفخ في الصور**»

أخرجه البيهقي في «حياة الأنبياء» (٤) عن الحاكم ثنا أبو حامد أحمد بن علي

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغرب.

(٢) أخرجه عن علي بن محمود ثنا عبدالله بن ابراهيم بن الصباح ثنا عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير به.

وعلى بن محمود هو ابن علي بن مالك بن الأخطل أبو الحسن المديني قال أبو نعيم (١٩/٢): ثقة صاحب اصول كثير الحديث.

وعبدالله بن إبراهيم ترجمه أبو نعيم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالله بن محمد وثقه الخطيب (التاريخ ٨/١٠)

الحسنوي ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحمصي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن طلحة بن يزيد عن ابن أبي ليلى به.

وإسناده ضعيف جدا، الحسنوي قال الخطيب: لم يكن بثقة، وقال الحاكم: غير محتج بحديثه، ومنهم من كذبه (اللسان ٢٢٣/١)

وقد روي عن أنس قوله، أخرجه البيهقي (٣) من طريق الحسين بن الحسن المروزي ثنا مؤمل ثنا عبيدالله بن أبي حميد الهذلي عن أبي المليح عن أنس قال: الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون.

وعبيدالله بن أبي حميد قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

١٦٩٠ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: قلت: يا رسول الله، أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال: «**الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه**: الحديث وفيه «**حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة**»

قال الحافظ: أخرجه الدارمي والنسائي في «الكبرى» وابن ماجه، وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم، كلهم من طريق عاصم بن بَهْدَلَة عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: فذكره، أخرجه الحاكم من رواية العلاء بن المسيب عن مصعب أيضا، وأخرج له شاهدا من حديث أبي سعيد ولفظه «قال: **الأنبياء**. قال: ثم من؟ قال: **العلماء**. قال: ثم من؟ قال: **الصالحون**» الحديث، وليس فيه ما في آخر حديث سعد»[1]

حسن

أخرجه الطيالسي(ص٢٩ ـ ٣٠) عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت: يارسول الله، أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال «**الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، حتى يبتلى الرجل على قدر دينه، فإنْ كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك أو قدر ذلك، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة**»

وأخرجه الدروقي في «مسند سعد» (٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٨/١) والبيهقي (٣٧٢/٣ ـ ٣٧٣) وفي «الآداب» (١٠٤٣) وفي «الشعب» (٩٣١٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٨/٣ ـ ٣٧٩) من طرق عن الطيالسي به.

---

(١) ٢١٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب أشد الناس بلاء الأنبياء)

وأخرجه ابن سعد (٢/٢٠٩ و٢٠٩ ـ ٢١٠) وابن أبي شيبة (٣/٢٣٣) وأحمد (١/١٧٢ و١٧٣ ـ ١٧٤ و١٨٠ و١٨٥) وفي «الزهد» (ص ٦٩ ـ ٧٠) وعبد بن حميد (١٤٦) والدارمي (٢٧٨٦) وابن ماجه (٤٠٢٣) والترمذي (٢٣٩٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣) والبزار (١١٥٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨١) وأبو يعلى (٨٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و٢٢٠٥ و٢٢٠٦) والهيثم بن كليب (٦٧ و٦٨ و٦٩) وابن حبان (٢٩٠٠ و٢٩٠١ و٢٩٢١) والحاكم (١/٤١) والبيهقي (٣/٣٧٢ ـ ٣٧٣) وفي «الشعب» (٩٣١٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣٤) وفي «معالم التنزيل» (١/١٣٠) والقاضي عياض في «الشفا» (٢/٩١٣) من طرق عن عاصم بن بهدلة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن سعد عن النبي ﷺ، ولانعلم رواه عن سعد بهذا اللفظ إلا مصعب»

قلت: وإسناده حسن رواته ثقات غير عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث.

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه:

١ ـ سِماك بن حرب.

أخرجه البزار (١١٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٠٧) والهيثم بن كليب (٨٠) من طريق شريك بن عبدالله القاضي عن سماك به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سماك إلا شريك، وإنما يعرف من حديث عاصم عن مصعب»

قلت: وشريك مختلف فيه.

٢ ـ العلاء بن المسيب الكوفي.

واختلف عنه:

ـ رواه خالد بن عبدالله الواسطي عنه عن مصعب بن سعد عن سعد.

أخرجه الحاكم (١/٤٠ ـ ٤١)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتابعه خالد بن العلاء بن المسيب عن أبيه به.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٩٠)

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد.

أخرجه ابن حبان (٢٩٢٠) والمحاملي في «أماليه» (١٥١)

وتابعه محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٥٠)

ـ ورواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه البزار (١١٥٥) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٥٣)

وأما حديث أبي سعيد الذي ذكره الحافظ فيرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

ـ فرواه هشام بن سعد المدني عنه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال: دخلت على النبي ﷺ وهو محموم[١] فوضعت يدي فوق القطيفة فوجدت حرارة الحُمَّى[٢] فقلت: ما أشد[٣] حُمَّاك[٤] يا رسول الله! قال «**إنا كذلك معشر الأنبياء يضاعف علينا الوجع**[٥] **ليضاعف لنا الأجر**» قلت «يا رسول الله، فأيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال «**الأنبياء**»[٦] قلت: ثم من؟ قال «**ثم الصالحون، إنْ كان**[٧] **ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة فيجوبها**[٨] **ويلبسها، وإنْ كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك أحبّ اليهم من العطاء**»[٩]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٠٨) وابن ماجه (٤٠٢٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١) وأبو يعلى (١٠٤٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٠) والحاكم (١/٤٠و ٤/٣٠٧) وابن بشران (٧٤٥) والبيهقي (٣/٣٧٢) وفي «الآداب» (١٠٤٢) وفي «الشعب» (٩٣١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٧٢) من طرق عن هشام بن سعد به.

---

(١) وفي لفظ: «موعوك» وفي لفظ آخر «يوعك»
(٢) زاد ابن سعد وغيره «فوق القطيفة» وزاد ابن ماجه «فوق اللحاف»
(٣) زاد أبو يعلى وغيره «حَرّ»
(٤) وفي لفظ «حرارتك»
(٥) وفي لفظ «يشدد علينا البلاء»
(٦) زاد الحاكم «قلت: ثم من؟ قال: العلماء»
(٧) زاد أبو يعلى «أحدهم»
(٨) وفي لفظ «يحويها»
(٩) ولفظ ابن ماجه «وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء»

واللفظ لابن أبي الدنيا.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم فقد احتج بهشام بن سعد»

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٨٨/٤

قلت: هشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

- ورواه مَعْمَر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٠٦٢٦) وأحمد (٩٤/٣) وفي «الزهد» (ص ٧٧ - ٧٨) وعبد بن حميد (٩٦٠)

- ورواه موسى بن عُبيدة الرَّبَذي عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد، ولم يذكر بينهما أحدا.

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٢)

وموسى بن عبيدة ضعيف.

١٦٩١ - «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى»

قال الحافظ: ولأبي داود وابن خزيمة من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك عن أبيه مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٤٧٣/٣ و١٣٧/٤) عن عَبيدة بن حُميد أبي عبدالرحمٰن التيمي ثنا أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نَضْلة مرفوعا به وزاد «**فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك**»

وأخرجه أبو داود (١٦٤٩) عن أحمد به.

وأخرجه الحاكم (٤٠٨/١) عن القطيعي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به.

ولم ينفرد به أحمد بل تابعه:

١ - الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد به.

أخرجه ابن خزيمة (٢٤٤٠) وفي «التوحيد» (١٥٨/١) وابن الأعرابي (ق ١٢٨/أ) وابن حبان (٣٣٦٢) والبيهقي (١٩٨/٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٨١٢)

---

(١) ٤٠/٤ (كتاب الزكاة - باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)

٢ ـ أبو بشر هارون بن حاتم البزاز.

أخرجه أبو طاهر السلفي في «حديث أبي حسين الثقفي» (٣٤)

قال ابن خزيمة وابن حبان: أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو بن مالك بن أخي أبي الأحوص»

وقال الحاكم: صحيح الاسناد»

قلت: وهو كما قال، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي.

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (٤٤٦/١) وأبو يعلى (٥١٢٥) وابن خزيمة (٢٤٣٥) وفي «التوحيد» (١٥٦/١ ـ ١٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١/٢) والهيثم بن كليب (٧١٨و ٧١٩) والحاكم (٤٠٨/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٥/١ ـ ١٥٦) والبيهقي (١٩٨/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٦١٨) من طرق عن إبراهيم الهَجَري عن أبى الأحوص عن ابن مسعود رفعه «**الأيدي ثلاثة أيد: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل أسفل**(١) **إلى يوم القيامة، فاستعفوا**(٢)**من السؤال**(٣) **ما استطعتم**(٤)**، ومن أعطاه**(٥) **الله خيرا فليرعليه، وابدأ بمن تعول، وارتضخ**(٦) **من الفضل، ولا تلام على كفاف**(٧)**، ولا تعجز عن نفسك**»

واللفظ للبيهقي.

قال الحاكم: حديث محفوظ مشهور عن ابن مسعود»

وقال البغوي: وابراهيم هو ابن مسلم الهجري تكلموا فيه»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٩٧/٣

قلت: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهجري، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي.

---

(١) وفي لفظ «السفلى»
(٢) وفي لفظ «فاستعفف» وفي لفظ آخر «فاستعف»
(٣) وفي لفظ «الناس»
(٤) وفي لفظ «ما استطعت»
(٥) وفي لفظ «وإذا آتاك الله خيرا فلير عليك»
(٦) وفي لفظ «وارضخ»
(٧) وفي لفظ «العفاف»

وقد روي موقوفا على ابن مسعود.

قال الطيالسي (ص ٤٠): ثنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: فذكره.

وقال: غير شعبة يرفعه»

قلت: وشعبة يرفعه أيضا، رواه محمد بن جعفر البصري وغيره عن شعبة مرفوعا.

١٦٩٢ ـ «الإيمان يمان»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٣/٧) من حديث أبي هريرة.

(١) ١٩١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(ب - ذ)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف : ٦٥١٣٢٧ - فاكس : ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب : ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي : ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني : ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف الباء

١٦٩٣ ـ «بئس الخطيب أنت»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٨٧٠) عن عدي بن حاتم أنّ رجلا خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ **«بئس الخطيب أنت قل: ومن يعص الله ورسوله»**

١٦٩٤ ـ «بئس الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الشبعان ويحبس عنه الجيعان»

قال الحافظ: ووقع في رواية للطبراني من حديث ابن عباس: فذكره»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٥٤) و «الأوسط» (٦١٨٦) ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا عبدالقدوس بن محمد الحبحابي ثنا سعيد بن سويد المغولي ثنا عمران القطان أبو العوام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس مرفوعا **«شرّ الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الشبعان ويحبس عنه الجائع»**.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان، ولا عن عمران إلا سعيد بن سويد، تفرد به عبدالقدوس بن محمد»

قلت: وأبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي قال الدارقطني: ليس بالقوي (سؤالات الحاكم ص١٥٢)

وتابعه البزار (كشف ١٢٤٠) عن عبدالقدوس بن محمد به.

ولفظه **«يدعى إليه الغني ويترك الفقير»**

---

(١) ٦٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب حلاوة الإيمان)

(٢) ١٥٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله)

وقال: لم نسمعه إلا من عبدالقدوس عن سعيد ولم يتابع عليه»

قلت: وهو ثقة كما قال النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال مسلمة: لا بأس به.

وسعيد بن سويد لم أقف له على ترجمة، وعمران هو ابن داور القطان وهو مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، فهو حسن الحديث، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي العالية.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار وفيه سعيد بن سويد المغولي ولم أجد من ترجمه، وفيه عمران القطان وثقه أحمد وجماعة، وضعفه النسائي وغيره» المجمع ٥٣/٤

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري (فتح١١/١٥٤)

١٦٩٥ ـ حديث أبي قلابة قال: قيل لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال «**بئس مطية الرجل**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود ورجاله ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا»[1]

يرويه الأوزاعي واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن مسلم: ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثني أبو قلابة ثني أبو عبدالله رفعه «**بئس مطية الرجل**[2] **زعموا**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (**٢٧٩٨**) والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «الاصابة» (**٢٤١/١١**) والطحاوي في «المشكل» (**١٨٥**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٦٨٨٥**) والقضاعي (**١٣٣٥**)

وقال: أظنّ أبا عبدالله المذكور في هذا الحديث حذيفة بن اليمان لأنّه كان مع أبي مسعود بالكوفة وكانوا يتجالسون ويسأل بعضهم بعضا وكنية حذيفة أبو عبدالله»

وقال الحافظ: وسنده صحيح متصل أمن فيه من تدليس الوليد وتسويته» الإصابة **٢٤١/١١**

ـ ورواه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (**٣٧٧**) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال: قيل له: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال «**بئس مطية الرجل**»

---

(١) ١٦٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما جاء في زعموا)

(٢) زاد ابن أبي عاصم «المسلم»

فجعله عن أبي مسعود.

ومن طريقه أخرجه القضاعي (١٣٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٩٢)

ـ ورواه وكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال: قال أبو عبدالله لأبي مسعود أو قال أبو مسعود لأبي عبدالله ـ يعني حذيفة ـ ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعته يقول **«بئس مطية الرجل»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٣٦ ـ ٦٣٧) وأحمد[١] (٥/٤٠١) وأبو داود[٢] (٤٩٧٢)

وتابعه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٢) والطحاوي في «المشكل» (١٨٦) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٧٩/ب) والقضاعي (١٣٣٤)

ـ ورواه الوليد بن مزيد البيروتي عن الأوزاعي فلم يشك.

قال: سمعت الأوزاعي قال: ثني يحيى بن أبي كثير ثني أبو قلابة الجَرْمي قال: قال أبو عبدالله الجرمي لأبي مسعود: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعته يقول **«بئس مطية الرجل»**

أخرجه البيهقي (١٠/٢٤٧)

ودلت هذه الرواية على أنّ أبا عبدالله ليس هو حذيفة وإنما غيره، ولم أقف له على ترجمة.

والحديث اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، فرواه يحيى بن عبدالعزيز الأردني اليمامي عنه عن أبي قلابة عن أبي المهلب أنّ عبدالله بن عامر قال: يا أبا مسعود، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعته يقول: **«بئس مطية الرجل»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٣) والخرائطي في «المساوىء» (٦٧٩)

ويحيى بن عبدالعزيز الأردني اليمامي قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

---

(١) سقط من إسناده «عن وكيع»

(٢) وقال: أبو عبدالله هذا حذيفة. وتعقبه الحافظ فقال: كذا قال، وفيه نظر لأنّ أبا قلابة لم يدرك حذيفة، وقد صرح في رواية الوليد بن مسلم بأنّ أبا عبدالله حدثه والوليد أعرف بحديث الأوزاعي من وكيع» المقاصد الحسنة

١٦٩٦ ــ «بئسما لأحدكم أنْ يقول نسيت آية كذا وكذا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٤٥٦/١٠و٤٦٢) ومسلم (٧٩٠) عن ابن مسعود.

١٦٩٧ ــ «بادروا بالأعمال ستا: إمرةَ السفهاء، وكثرة الشُّرَط وبيعَ الحكم»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وغيره من طريق عَبْس ويقال عابس الغفاري أنّه قال: يا طاعون خذني، فقال له عُليم الكندي: لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ **«لا يتمنينّ أحدكم الموت»** فقال: إني سمعته يقول: فذكره، الحديث، وأخرج أحمد أيضا من حديث عوف بن مالك نحوه، وأنّه قيل له: ألم يقل رسول الله ﷺ **«ما عُمِّرَ المسلم كان خيرا له»** الحديث وفيه الجواب نحوه»[٢]

صحيح

وله عن عابس الغفاري طريقان:

الأول: يرويه زاذان أبو عمر الكندي واختلف عنه:

ــ فرواه شريك بن عبدالله القاضي عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان أبي عمر عن عليم الكندي قال: كنا[٣] جلوسا على سطح، معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ (قال يزيد بن هارون: لا أعلمه إلا عبسا الغفاري[٤]) والناس يخرجون[٥] في الطاعون[٦]، فقال عبس: يا طاعون خذني، ثلاثا يقولها، فقال له عليم[٧]، لم تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ **«لا يتمنى[٨] أحدكم الموت، فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعتب»**؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«بادروا بالموت ستا[٩]: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافا بالدم، وقطيعة الرحم، ونشوا[١٠] يتخذون القرآن مزامير،**

---

(١) ٣٤٣/٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب السهو ــ باب يكبر في سجدتي السهو)

(٢) ٢٣٢/١٢ (كتاب المرضى ــ باب تمني المريض الموت).

(٣) ولفظ ابن عبدالبر «كنت مع عبس الغفاري على سطح له، فرأى قوما يتحملون من الطاعون، فقال».

(٤) وعند الحارث «ولا أعلمه إلا قال: عبس الغفاري»

(٥) لفظ الطبراني «يترحلون» ولفظ التمهيد «يتحملون من»

(٦) زاد الطبراني «فقال: ما لهم؟ قالوا: يفرون من الطاعون»

(٧) وعند الطبراني «فقال له ابن عم له»

(٨) وفي لفظ «يتمنين»

(٩) لفظ الطبراني «تمنوا الموت عند خصال ست»

(١٠) ولفظ الحارث والطبراني «نَشْو»

يقدمونه يُغنيهم[1] وإن كان أقل منهم فقها[2]»

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٨٠ ـ ٨١) وابن أبي شيبة (١٥/٢٤٠ ـ ٢٤١) وأحمد (٣/٤٩٤ ـ ٤٩٥) واللفظ له والحارث في «مسنده» (بغية الباحث٦١٣) والطحاوي في «المشكل» (١٣٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٥٠)

عن يزيد بن هارون

والبخاري في «الكبير» (٤/١/٨٠)

عن حمدان

والطحاوي في «المشكل» (١٣٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦ ـ ٣٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/١٤٧)

عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني

وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٧٧٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٧٢٤)

عن سويد بن سعيد الهروي

وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٨٩)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني

كلهم عن شريك به.

ـ ورواه ليث بن أبي سليم عن عثمان بن عمير أبي اليقظان واختلف عن ليث:

• فرواه عمرو بن عاصم الكلابي عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن ليث، واختلف عن عمرو:

فرواه إبراهيم بن المستمر العُرُوقي عن عمرو بن عاصم كرواية شريك إلا أنه سمى الصحابي أبا عبس.

أخرجه البزار (كشف ١٦١٠) عن إبراهيم بن المستمر به.

ورواه بشر بن آدم بن يزيد البصري عن عمرو بن عاصم فلم يذكر عليما الكندي وسمى الصحابي عابس الغفاري.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٣١٠ ـ ٣١١) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦)

---

(١) ولفظ التمهيد «يقدمون الرجل ليغنيهم بالقرآن»

(٢) ولفظ الطبراني «وليس بأفقههم»

• ورواه غير واحد عن ليث فلم يذكروا عليما الكندي، منهم:

١ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٠/١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤/١٨ ـ ٣٥)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه الطبراني (٣٥/١٨)

٣ ـ فضيل بن عياض.

أخرجه الطبراني (٣٥/١٨)

٤ ـ يعقوب بن إبراهيم.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٨١)

٥ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣١٠/٢) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٢٤)

• ورواه عمار بن رزيق عن ليث فلم يذكر زاذان ولا عليما الكندي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٣٨) وفي «الآحاد» (١٠٢٤)

• ورواه موسى بن أَعْيَن الجَزَري عن ليث عن عثمان بن عمير عن زاذان عن عابس الغفاري عن أبي ذر.

أخرجه أبو عمرو الداني (٤٣٦)

وليث وعثمان ضعيفان.

ـ ورواه موسى الجهني عن زاذان عن عابس الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ست خصال: إمرة الصبيان، وكثرة الشرط، والرشوة في الحكام، وقطيعة الرَّحِم، واستخفاف بالدم، ونَشْو يتخذون القرآن مزامير، يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أفضلهم يغنيهم غناء».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧/١٨) و«الأوسط» (٦٨٩) عن أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن خشرم[١] ثنا عيسى بن يونس عن موسى الجهني به.

---

(١) رواه الزبير بن بكار عن عيسى بن يونس فقال فيه: عن زاذان قال: كنا مع عبدالله بن عباس على سطح له، وذكر الحديث.
أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤١٦)

وهذا إسناد صحيح رواته ثقات، وموسى هو ابن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن الجهني، وزاذان لقي عابسا الغفاري كما في الرواية التي أوردها الحافظ في «الاصابة» (٥/٢٦٥ _ ٢٦٦)

وقال: أخرجه الطبراني وابن شاهين وأبو بكر بن أبي علي»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن موسى إلا عيسى»

قلت: لم ينفرد عيسى بن يونس به بل تابعه مِنْدل بن علي العَنَزي عن موسى الجهني.

أخرجه الخرائطي في «المساوىء» (٢٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٧)

ومندل ضعيف.

الثاني: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن عابس الغفاري أنّه كان على سطح وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٢٣) وفي «الديات» (ص٣٨) وابن نصر في «قيام رمضان» (ص٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤) و«الأوسط» (٨٧٣١) من طرق عن عبدالله بن صالح المصري ثني يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة عن عابس إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني، وعبيدالله بن زحر مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن عوف بن مالك وآخر عن الحكم بن عمرو الغفاري

فأما حديث عوف بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٥٧) من طريق النضر بن شميل عن النَّهَّاس بن قَهْم عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك رفعه **«أخاف عليكم ستا: إمارة السفهاء، وسفك الدماء، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، ونشو يتخذون القرآن مزامير، وكثرة الشرط»**

واختلف فيه علي النّهاس بن قهم:

فأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٤٤) وأحمد (٦/٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٥٧)

عن وكيع

وأحمد (٦/٢٣)

عن محمد بن بكر البُرْساني

كلاهما عن النّهاس بن قهم أبي الخطاب عن شداد أبي عمار الشامي قال: قال عوف بن مالك: يا طاعون خذني إليك، فقالوا: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ما عمر المسلم كان خيرا له**[1]»؟ قال: بلى ولكني أخاف ستا: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، ونشوا ينشون يتخذون القرآن مزامير، وسفك الدم» موقوف

وإسناده ضعيف لضعف النّهاس بن قهم.

وأما حديث الحكم بن عمرو الغفاري فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٣١٦٢**) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي ثنا جميل بن عبيد الطائي ثنا أبو المعلى قال: قال الحكم الغفاري: يا طاعون خذني إليك، فقال له رجل من القوم: لم تقول هذا؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ألا لا يتمنين أحدكم الموت**»؟ قال: قد سمعت ما سمعتم ولكني أبادر ستا: بيع الحكم، وكثرة الشرط، وإمارة الصبيان، وسفك الدماء، وقطيعة الرحم، ونشو يكون في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير»

واختلف فيه على الحسين بن إسحاق التستري، فرواه الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني عنه ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي ثنا جميل بن عبيد الطائي ثنا أبو المعلى عن الحسن قال: قال الحكم بن عمرو الغفاري: فذكر الحديث.

زاد فيه «عن الحسن»

أخرجه الحاكم (**٣/٤٤٣**) وسكت عليه.

وأبو المعلى ترجمه ابن عبدالبر في «الكنى» (**٢/١٢٩١**) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

طريق أخرى: قال ابن جُريج: حدثني غير واحد عن أبي هريرة أنّه سمع رجلا ذكروا أنّه الحكم الغفاري أنّه قال: يا طاعون خذني الليل، قال أبو هريرة: ما سمعت يا أبا فلان رسول الله ﷺ ثم لا يدعو أحدكم بالموت فإنّه لا يدري على أيّ شيء هو منه، قال: بلى ولكن سمعت رسول الله ﷺ يذكر ستا، أخشى أنْ يدركني بعضهن، قال «**بيع الحكم، وإضاعة الدم، وإمارة السفهاء، وكثرة الشرط، وقطيعة الرحم، وناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به**».

---

(١) وفي لفظ «إنّ المؤمن لا يزيده طول العمر إلا خيرا»

أخرجه عبدالرزاق (٤١٨٦)عن ابن جريج به.

١٦٩٨ ـ عن غير واحد قالوا: وحثّ رسول الله ﷺ على الصدقة ـ يعني في غزوة تبوك ـ فجاء عبدالرحمن بن عوف بأربعة آلاف فقال: يا رسول الله، مالي ثمانية آلاف، جئتك بنصفها وأمسكت نصفها، فقال: **«بارك الله فيما أمسكت وفيما أعطيت»**

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق في «المغازي» بغير إسناد، وأخرجه الطبري من طريق يحيى بن أبي كثير، ومن طريق سعيد عن قتاده، وابن أبي حاتم من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة، والمعنى واحد، قال: فذكره، وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بمائة وسق من تمر، وجاء أبو عقيل بصاع من تمر» الحديث، وكذا أخرجه الطبري من طريق العَوْفي عن ابن عباس نحوه، ومن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: جاء عبدالرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب بمعناه، وعند عبدبن حميد وابن أبي حاتم من طريق الربيع بن أنس قال: جاء عبدالرحمن بن عوف بأربعمائة أوقية من ذهب فقال: إنّ لي ثمانمائة أوقية من ذهب» الحديث، وأخرجه عبدالرزاق عن مَعْمَر عن قتادة فقال: ثمانية آلاف دينار، ومثله لابن أبي حاتم من طريق مجاهد، وأصح الطرق فيه ثمانية آلاف درهم، وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أو غيره»(١)

حديث يحيى بن أبي كثير أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩٧/١٠) عن المثني بن إبراهيم الآملي ثنا محمد بن رجاء أبو سهل العباداني ثنا عامر بن يَسَاف اليمامي عن يحيى بن أبي كثير قال: جاء عبدالرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، مالي ثمانية آلاف، جئتك بأربعة آلاف فاجعلها في سبيل الله، وأمسكت أربعة آلاف لعيالي، فقال رسول الله ﷺ **«بارك الله فيما أعطيت وفيما أمسكت»** وجاء رجل آخر فقال: يا رسول الله، بتّ الليلة أجر الماء على صاعين، فأما أحدهما فتركت لعيالي، وأما الآخر فجئتك به، اجعله في سبيل الله، فقال **«بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت»** فقال ناس من المنافقين: والله ما أعطى عبدالرحمن إلا رياء وسمعة، ولقد كان الله ورسوله غنيين عن صاع فلان، فأنزل الله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩] يعني عبدالرحمن بن عوف ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧٩] يعني صاحب الصاع ﴿فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩].

---

(١) ٤٠١/٩ ـ ٤٠٢ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩].

وهذا مرسل، والمثنى بن إبراهيم ومحمد بن رجاء لم أر من ترجمهما، وعامر بن يساف مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن عدي.

وحديث قتادة سيأتي الكلام عليه في حرف الجيم، فانظر حديث «جاء رجل من الأنصار يقال له: الحبحاب»

وحديث عكرمة أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٠) عن أبي عبدالله محمد بن حماد الطهراني أنبا حفص بن عمر أنبا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر أخرج عبدالرحمن بن عوف مالاً عظيما، وأخرج عاصم بن عدي كذلك، وأخرج رجل صاعين، وآخر صاعا، فقال قائل من الناس: إنّ عبدالرحمن إنّما جاء بما جاء به فخرا ورياء، وأما صاحب الصاع والصاعين فإنّ الله ورسوله أغنياء عن صاع وصاع، فسخروا بهم، فأنزلت فيهم هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩].

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر العدني.

وحديث ابن عباس له عنه طرق:

الأول: يرويه عطية بن سعد العَوْفي عن ابن عباس، قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧٩] وذلك أنّ رسول الله ﷺ خرج إلى الناس يوما فنادى فيهم: أنِ اجمعوا صدقاتكم، فجمع الناس صدقاتهم، ثم جاء رجل من أحوجهم بمنّ من تمر، فقال: يا رسول الله، هذا صاع من تمر، بتّ ليلتي أجرّ بالجرير الماء، حتى نلت صاعين من تمر، فأمسكت أحدهما، وأتيتك بالآخر، فأمره رسول الله ﷺ أنْ ينثره في الصدقات، فسخر منه رجال وقالوا: والله إنّ الله ورسوله لغنيان عن هذا، وما يصنعان بصاعك من شيء، ثم إنّ عبدالرحمن بن عوف رجل من قريش من بني زهرة قال لرسول الله ﷺ: هل بقي من أحد من أهل هذه الصدقات؟ فقال «لا» فقال عبدالرحمن بن عوف: إنّ عندي مائة أوقية من ذهب في الصدقات، فقال له عمر بن الخطاب: أمجنون أنت؟ فقال: ليس بي جنون، فقال: أتعلم ما قلت؟ قال: نعم، مالي ثمانية آلاف: أما أربعة آلاف فأقرضها ربي، وأما أربعة آلاف فلي، فقال له رسول الله ﷺ «**بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت**» وكره المنافقون فقالوا: والله ما أعطى عبدالرحمن عطيته إلا رياء. وهم كاذبون، إنما كان به متطوعا، فأنزل الله عذره، وعذر صاحبه المسكين الذي جاء بالصاع من التمر، فقال الله في كتابه ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩] الآية.

أخرجه الطبري (١٠/١٩٤ ـ ١٩٥) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف[١].

الثاني: يرويه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية قال: جاء عبدالرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب إلى النبي ﷺ، وجاءه رجل من الأنصار بصاع من طعام، فقال بعض المنافقين: والله ما جاء عبدالرحمن بما جاء به إلا رياء، وقالوا: إن الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٦) عن أبيه

والطبري (١٠/١٩٤) عن المثنى بن إبراهيم الآملي قالا: ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة به.

وعلي بن أبي طلحة قال دحيم: لم يسمع من ابن عباس التفسير، ومعاوية بن صالح هو الحضرمي وثقه أحمد وغيره وعبدالله بن صالح مختلف فيه، والمثنى لم أقف له على ترجمة، وأبو حاتم أحد الأئمة.

الثالث: يرويه مجاهد قال: قال ابن عباس: أمر النبي ﷺ المسلمين أنْ يجمعوا صدقاتهم، وإذا عبدالرحمن بن عوف قد جاء بأربعة آلاف، فقال: هذا مالي أقرضه الله، وقد بقي له مثله، فقال له «**بورك لك فيما أعطيت وفيما أمسكت**» فقال المنافقون: ما أعطى إلا رياء، وما أعطى صاحب الصاع إلا رياء، إنّ الله ورسوله لغنيين عن هذا، وما يصنع الله بصاع من شيء.

أخرجه الطبري (١٠/١٩٧) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود ثني حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد به.

والقاسم لم أر من ترجمه، والحسين بن داود هو الملقب بسُنيد مختلف فيه، والباقون ثقات، وابن جريج مدلس وقد عنعن.

واختلف عن الحجاج بن محمد، فرواه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي عنه فلم يذكر ابن عباس.

---

(١) انظر حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٧)

وحديث الربيع بن أنس أخرجه الطبري (١٩٦/١٠) عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا إسحاق ثنا عبدالرحمن بن سعد أنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس في قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩] قال: أصاب الناس جهد شديد، فأمرهم رسول الله ﷺ أنْ يتصدقوا، فجاء عبدالرحمن بأربعمائة أوقية، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم بارك له فيما أمسك»** فقال المنافقون: ما فعل عبدالرحمن هذا إلا رياء وسمعة، قال: وجاء رجل بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله آجرت نفسي بصاعين، فانطلقت بصاع منهما إلى أهلي، وجئت بصاع من تمر، فقال المنافقون: إنّ الله غني عن صاع هذا، فأنزل الله هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩].

المثنى بن إبراهيم تقدم، وإسحاق هو ابن الحجاج الرازي الطاحوني ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعبدالرحمن هو ابن عبدالله بن سعد الدَّشتكي قال ابن معين وأبو حاتم: لا بأس به، وأبو جعفر هو الرازي مختلف فيه.

ولم ينفرد الطاحوني به بل تابعه محمد بن عمار بن الحارث الرازي ثنا عبدالرحمن الدشتكي به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٩)

ومحمد بن عمار قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ثقة صدوق.

وحديث مجاهد أخرجه الطبري (١٩٥/١٠) من طريقين عن عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد في قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] قال: جاء عبدالرحمن بن عوف بصدقة ماله أربعة آلاف، فلمزه المنافقون، وقالوا: راءى ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧٩] قال: رجل من الأنصار آجر نفسه بصاع من تمر لم يكن له غيره، فجاء به فلمزوه، وقالوا: كان الله غنيا عن صاع هذا.

مرسل.

وحديث أنس أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٤) عن أبيه ثنا عيسى بن يونس الرَّملي ثنا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أو غيره أنّ النبي ﷺ دعا الناس بصدقة، فجاء عبدالرحمن بن عوف بأربعة آلاف فقال: يا رسول الله هذه صدقة، فلمزه بعض القوم فقال: ما جاء بهذه عبدالرحمن إلا رياء، وجاء أبو عقيل بصاع من تمر فقال بعض القوم: ما كان الله أغنى عن صاع أبي عقيل، فنزلت

﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩] إلى قوله ﴿فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠].

وإسناده حسن، عيسى بن يونس قال أبو داود وغيره: صدوق، ومؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق كثير الخطأ، والباقون ثقات.

١٦٩٩ ـ عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ اذا رفَّأ إنسانا قال: **«بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه سعيد بن منصور (٥٢٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي أني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا رفأ إنسانا فقال **«بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما بخير»**.

وأخرجه أحمد (٢/٣٨١) عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أحمد (٢/٣٨١) والدارمي (٢١٨٠) وأبو داود (٢١٣٠) وابن ماجه (١٩٠٥) والترمذي (١٠٩١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٥٩) وأبو يعلى في «معجمه» (٣٢٥) وابن حبان (٤٠٥٢) وفي «الثقات» (٩/٢٢٧) والطبراني في «الدعاء» (٩٣٨) وابن السني (٦٠٤) والخطابي في «الغريب» (١/٢٩٤ ـ ٢٩٥و٢٩٥) والحاكم (٢/١٨٣) والبيهقي (٧/١٤٨) وفي «الدعوات» (٤٩٥) من طرق عن الدراوردي به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، عبدالعزيز وسهيل صدوقان، وأبو صالح ذكوان ثقة ثبت.

١٧٠٠ ـ قالت أم سلمة: **بال الحسن أو الحسين على بطن رسول الله ﷺ، فتركه حتى قضى بوله، ثم دعا بماء فصبه عليه.**

قال الحافظ: روى الطبراني في «الأوسط» من حديث أم سلمة بإسناد حسن قالت:

---

(١) ١١/١٢٩ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج؟)

فذكرته، ولأحمد عن أبي ليلى نحوه. ورواه الطحاوي من طريقه، قال «فجيء بالحسن» ولم يتردد. وكذا للطبراني عن أبي أمامة»[1]

هذه الأحاديث الثلاثة ذكرها الحافظ عند شرحه لحديث عائشة: أُتي رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه، فدعا بماء فأتبعه إياه» قال (قوله بصبي) يظهر لي أنّ المراد به ابن أم قيس المذكور بعده، ويحتمل أنْ يكون الحسن بن علي، أو الحسين، ثم ذكر هذه الأحاديث، قال: وإنما رجحت أنّه غيره لأنّ عند المصنف في العقيقة من طريق يحيى القطان عن هشام بن عروة «أُتي النبي ﷺ بصبي يحنكه» وفي قصته «أنه بال على ثوبه» وأما في قصة الحسن ففي حديث أبي ليلى وأم سلمة «أنه بال على بطنه ﷺ» وفي حديث زينب بنت جحش عند الطبراني «أنّه جاء وهو يحبو والنبي ﷺ نائم، فصعد على بطنه ووضع ذكره في سرته فبال» فذكر الحديث بتمامه فظهرت التفرقة بينهما»

قلت: وفي الباب أيضا عن أبي السمح وعن لبابة بنت الحارث.

فأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٩٣) عن محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان الواسطي قال: وجدت في كتاب جدي بخطه: عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أنّ الحسن أو الحسين بال على بطن النبي ﷺ، فذهبوا ليأخذوه، فقال النبي ﷺ **«لا تُزْرِموا ابني ولا تستعجلوه»** فتركه حتى قضى بوله، فدعا بماء فصبه عليه.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يونس إلا هشيم، تفرد به محمد بن حنيفة»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن إن شاء الله لأنّ في طريقه وجادة» المجمع ٢٨٥/١

قلت: محمد بن حنيفة قال الدارقطني: ليس بالقوي (تاريخ بغداد ٢٩٦/٢) وهشيم مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أبي ليلى فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦٩) وأحمد (٣٤٧/٤ ـ ٣٤٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٥١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٤/١) والطبراني في «الكبير» (٦٤٢٤)

عن وكيع

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٣٦و٦٧٢) والطحاوي (٩٣/١)

---

(١) ٣٣٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب بول الصبيان)

عن أبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط

كلاهما عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبدالرحمن عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى[١] عن جده أبي ليلى قال: كنا عند النبي ﷺ جلوسا فجاء الحسين[٢] بن علي يحبو حتى جلس[٣] على صدره فبال عليه، فابتدرناه لنأخذه[٤]، فقال النبي ﷺ «**ابني ابني**» ثم دعا بماء فصبه عليه[٥].

واللفظ لابن أبي شيبة.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤٦/٤

قلت: ولم ينفرد محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى به بل تابعه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده عن أبي ليلى قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعلى صدره أو بطنه الحسن أو الحسين فبال، فرأيت بوله أساريع فقمنا[٦] إليه فقال «**دعوا ابني**[٧] **لا تفزعوه حتى يقضي بوله ثم أتبعه الماء**»

أخرجه أحمد (٣٤٨/٤) واللفظ له

عن الحسن بن موسى الأشيب

والطبراني في «الكبير» (٦٤٢٣)

عن عمرو بن خالد الحرّاني

قالا: ثنا زهير ثنا عبدالله بن عيسى به.

وزهير هو ابن معاوية واختلف عليه في هذا الحديث:

• فرواه أسود بن عامر الشامي عنه عن عبدالله بن عيسى عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى، ولم يذكر عبدالرحمن بن أبي ليلى.

---

(١) سقط من إسناد أحمد «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى» وأظنه من الناسخ أو الطابع فقد أخرجه الطبراني عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه فأثبته.

(٢) وفي رواية «الحسن» وفي رواية أخرى «الحسن أو الحسين»

(٣) وفي لفظ «صعد»

(٤) وفي لفظ «فأراد بعض القوم أن يتناوله» وفي لفظ آخر «فأراد القوم أن يعجلوه»

(٥) وفي لفظ «فلما قضى بوله صب عليه الماء»

(٦) ولفظ الطبراني «فوثبت»

(٧) زاد الطبراني «حتى يقضي بوله»

أخرجه أحمد (٤/٣٤٨)

• ورواه يحيى بن صالح الوُحَاظي عن زهير عن عبدالله بن عيسى عن جده عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى، ولم يذكر عيسى بن عبدالرحمن.

أخرجه الطحاوي (١/٩٤)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٩٩) من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ أتي بالحسين فجعل يقبله وهو في حجره فبال، فذهبوا ليناولوه فقال **«لا تقطعوا دره»** فتركه حتى فرغ من بوله.

قال الهيثمي: وفيه عفير بن معدان وقد أجمعوا على ضعفه» المجمع ١/٢٨٥

وأما حديث أبي السمح وحديث زينب بنت جحش وحديث لبابة بنت الحارث فقد تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنما يغسل من بول الأنثى»**

١٧٠١ ــ حديث عبدالرحمن بن حسنة: **بال رسول الله ﷺ جالسا، فقلنا: انظروا إليه يبول كما تبول المرأة»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وغيرهما، وهو حديث صحيح صححه الدارقطني وغيره»[١]

أخرجه الحميدي (٨٨٢) وابن أبي شيبة (١/١٢٢ و٣/٣٧٥ ــ ٣٧٦) وأحمد (٤/١٩٦) وأبو داود (٢٢) وابن ماجه (٣٤٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٨٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٨٨) والنسائي (١/٢٨) وفي «الكبرى» (٢٦) وابن الجارود (١٣١) وأبو يعلى (٩٣٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٧٢) وابن حبان (٣١٢٧) والحاكم (١/١٨٤) والبيهقي (١/١٠١و١٠٤) وفي «اثبات عذاب القبر» (١٣٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/٦٧ ــ ٦٨) من طرق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة قال: كنت[٢]أنا وعمرو بن العاص جالسين، فخرج علينا رسول الله ﷺ ومعه[٣] دَرَقَة[٤] أو شبهها[٥] فاستتر بها[٦]، ثم بال وهو

---

(١) ١/٣٤٠ ــ ٣٤١ (كتاب الوضوء ــ باب البول قائما وقاعدا)

(٢) ولفظ أبي داود وغيره «انطلقت أنا وعمرو بن العاص إلى النبي ﷺ»

(٣) وفي لفظ لأبي يعلى وغيره «وفي يده كهيئة الدرقة»

(٤) ولفظ الحميدي «حجفة»

(٥) زاد يعقوب بن سفيان «فجلس»

(٦) وفي لفظ لأبي يعلى وغيره«فوضعها» وزاد النسائي «ثم جلس خلفها»

جالس[١]، فقلنا[٢]: أيبول رسول الله ﷺ[٣] كما تبول المرأة، قال: فجاءنا[٤] فقال **«أو ما علمتم[٥] ما أصاب[٦] صاحب بني إسرائيل؟ كان الرجل منهم إذا أصابه شيء من البول قرضه بالمقراض[٧]، فنهاهم عن ذلك[٨]، فعذب في قبره»**

واللفظ لأحمد وابن أبي شيبة من حديث وكيع عن الأعمش.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ومن شرط الشيخين، تفرد زيد بالرواية عن عبدالرحمن بن حسنة ولم يخرجاه بهذا اللفظ»

١٧٠٢ ـ «بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وغيره من طريق عاصم بن لقيط بن صَبِرَة عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال له: فذكره»[٩]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٩١) والشافعي في «مسنده» (ص١٥) وعبدالرزاق (٧٩و٨٠) وأبو عبيد في «الطهور» (٢٧٠) وابن أبي شيبة (١١/١ و٢٧) وأحمد (٣٢/٤ ـ ٣٣ و٣٣ و٢١١) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٦) والدارمي (٧١١) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٥١٥/٢ ـ ٥١٦ و٥١٦) وأبو داود (١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و٢٣٦٦ و٣٩٧٣) وابن ماجه (٤٠٧ و٤٤٨) والترمذي (٣٨ و٧٨٨) والحربي في «الغريب» (٣١٠/١) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٠٩ ـ ٢١٠) والنسائي (٥٧/١ و٦٧) وفي «الكبرى» (٩٨م و١١٧) وابن الجارود (٨٠) والدولابي في «حديث سفيان الثوري» كما في «نصب الراية» (١٦/١) وابن خزيمة (١٥٠و١٦٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٤و٧٣٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٤٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٧٦/١) والطحاوي في

---

(١) زاد ابن الجارود والبيهقي «فتكلمنا بيننا»

(٢) وفي لفظ للنسائي وغيره «فقال بعض القوم» ولفظ يعقوب بن سفيان «فقلت أنا وصاحبي» ولفظ الحاكم «فقلت لصاحبي»

(٣) ولفظ أبي داود وغيره «انظروا إليه يبول» ولفظ يعقوب «انظر إلى رسول الله ﷺ كيف يبول»

(٤) ولفظ النسائي وغيره «فسمعه النبي ﷺ»

(٥) وفي لفظ «ويحك أما علمت»

(٦) ولفظ ابن الجارود والبيهقي «أما تدرون ما لقي» ولفظ أبي داود «ألم تعلموا ما لقي»

(٧) وفي لفظ «قطعوا ما أصاب البول منهم»

(٨) زاد البيهقي «فتركوه»

(٩) ٦٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء)

«المشكل» (٥٤٢٥ و٥٤٢٦ و ٥٤٢٧ و٥٣٦٢ و٥٣٦٣) وابن قانع في«الصحابة» (٩/٣) وابن حبان (١٠٥٤و١٠٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١٩ ـ ٢١٦ و٢١٦ و٢١٦ ـ ٢١٧) و«الأوسط» (٧٤٤٢) وابن عدي (٩٣/١) والحاكم (١٤٧/١ ـ ١٤٨ و١٤٨ و١٨٢ و١١٠/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٢٠) والبيهقي (٥١/١ ـ ٥٢ و٥٢ و٧٦ و٢٦١/٤ و٣٠٣/٧) وفي «معرفة السنن» (٢٨٤/١ ـ ٢٨٥) وفي «الصغرى» (١٠٦و١٠٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٣/١٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٤و١٧٠٠) وفي «الموضح» (٣٣٤/٢ ـ ٣٣٥) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢١٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢٣/٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٠/١٣ ـ ٥٤١) والحافظ في «الاصابة» (١٥/٩) وفي «الامتاع بالأربعين» (ص٥٠و٥٢) من طرق عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير المكي ثني عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: فذكر حديثا طويلا.

وفيه: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الوضوء[1]؟ قال «**أسبغ الوضوء[2]، وخلل بين الأصابع[3]، وبالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائما[4]**»

واللفظ لأبي عبيد والشافعي وغيرهما.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وهي في جملة ما قلنا أنهما أعرضا عن الصحابي الذي لا يروي عنه غير الواحد وقد احتجا جميعا ببعض هذا النوع، فأما أبو هاشم إسماعيل بن كثير القاري فإنه من كبار المكيين روى عنه هذا الحديث بعينه غير الثوري جماعة، منهم: ابن جُريج وداود بن عبدالرحمن العطار ويحيى بن سليم وغيرهم»

وقال أبو الحسن بن القطان في «الوهم والإيهام» (٥٩٢/٥): وهو صحيح»

وقال النووي: حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي وغيرهما بالأسانيد الصحيحة» شرح صحيح مسلم ٥٠٥/١

وصححه البغوي كما في «التلخيص» (٨١/١)

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) وفي رواية لأحمد والبيهقي «الصلاة»

(٢) وفي لفظ لعبدالرزاق وغيره «إذا توضأت فأسبغ الوضوء» وفي لفظ لأبي داود «إذا توضأت فمضمض»

(٣) وفي لفظ لأحمد وغيره «**إذا توضأت فخلل الأصابع**» ولفظ ابن خزيمة وغيره «**وخلل الأصابع**»

(٤) وفي لفظ لعبدالرزاق وغيره «**وإذا استنثرت فأبلغ إلا أن تكون صائما**».

١٧٠٣ ـ عن ابن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن عندي يتيما له مال، وليس عندي شيء أفآكل من ماله؟ قال «**بالمعروف**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن الجارود وابن أبي حاتم من طريق حسين المكتب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكره، وإسناده قوي»[١]

حسن

أخرجه أحمد (٢/٢١٥ ـ ٢١٦) وأبو داود (٢٨٧٢) وابن ماجه (٢٧١٨) والنسائي (٦/٢١٥) وفي «الكبرى» (٦٤٩٥) وابن الجارود (٩٥٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٨٢٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢/١٥٤) والبيهقي (٦/٢٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٠٥) من طرق عن حسين المعلم المُكْتِب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: إني فقير، ليس لي شيء، ولي يتيم[٢]، قال: فقال «**كُلْ**[٣] **من مال يتيمك، غير مسرف، ولا مبادر**[٤]**، ولا متأثل**[٥]»

واللفظ لأبي داود.

وإسناده حسن، حسين المعلم ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

١٧٠٤ ـ قال عبادة بن الصامت: **بايعنا رسول الله ﷺ بيعة الحرب، وعلى السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق محمد بن إسحاق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده ـ وكان أحد النقباء ـ قال: فذكره»[٦]

حسن

أخرجه أحمد (٥/٣١٦) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه الوليد عن جده عبادة بن الصامت به.

---

(١) ٩/٣١٠ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة النساء ـ باب ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]

(٢) ولفظ ابن ماجه «لا أجد شيئا، وليس لي مال، ولي يتيم له مال»

ولفظ ابن أبي حاتم «إنّ عندي يتيما عنده مال، وليس لي مال، آكل من ماله؟»

(٣) ولفظ ابن أبي حاتم «كل بالمعروف غير مسرف»

(٤) ولفظ النسائي «ولا مباذر» ولفظ أحمد «ولا مبذر» ولفظ ابن الجارود «ولا مبذر أو مباذر»

(٥) زاد ابن ماجه «مالا، ولا تقي مالك بماله»

ولفظ أحمد «ومن غير أن تقي مالك أو قال: تفدي مالك بماله».

(٦) ١/٧٣ ـ ٧٤ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير ابن إسحاق وهو حسن الحديث.

والحديث أخرجه أيضا البيهقي في «الدلائل» (٤٥٢/٢) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس ـ هو ابن بكير ـ عن ابن إسحاق ثني عبادة بن الوليد به.

١٧٠٥ ـ قال عبادة بن الصامت: **بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في النشاط والكسل**، فذكر الحديث وفيه: **وعلى أن ننصر رسول الله ﷺ إذا قدم علينا يثرب بما نمنع به أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها.**

قال الحافظ: وروى البيهقي من طريق عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن إسماعيل بن عبدالله بن رفاعة عن أبيه قال: قال عبادة بن الصامت: فذكره»[١]

انظر حديث «**سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا تعرفون**»

وحديث «**يا أبا هريرة إنك لم تكن معنا**»

١٧٠٦ ـ قال جرير: **بايعنا رسول الله ﷺ على مثل ما بايع عليه النساء.**

قال الحافظ: رواه الطبراني من حديث جرير»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦٠) من طرق عن سيف بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله به وزاد «من مات منا ولم يأت منهنّ ضمن له الجنة، ومن مات وقد أتى شيئا منهنّ وقد أقيم عليه الحد فهو كفارته، ومن مات منا وأتى شيئا منهنّ فستر عليه فعلى الله حسابه»

واللفظ للطبراني.

قال الهيثمي: وفيه سيف بن هارون وثقه أبو نعيم وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦/٦ ـ ٣٧

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف سيف بن هارون. قال ابن معين وأبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف متروك، وذكره العقيلي وغير واحد في الضعفاء.

---

(١) ٢٢٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

(٢) ٧٣/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

١٧٠٧ ـ «بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٥٦٤) عن أبي هريرة رفعه في أثناء حديث: فذكره»[١]

١٧٠٨ ـ عن زيد بن أسلم قال: سمع رسول الله ﷺ عجوزا تقول في جنازة عثمان بن مظعون وراء جنازته: هنيئا لك الجنة يا أبا السائب، فذكر نحوه، وفيه **«بحسبكِ أنْ تقولي: كان يحبّ الله ورسوله»**

قال الحافظ: وعند ابن سعد أيضا من مرسل زيد بن أسلم بسند حسن قال: فذكره»[٢]

مرسل

وله عن زيد بن أسلم طريقان:

الأول: يرويه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم قال: توفي عثمان بن مظعون فسمع رسول الله ﷺ عجوزا تقول وراء جنازته: هنيئا لك أبا السائب الجنة، فقال لها رسول الله ﷺ **«وما يدريك؟»** فقالت: يا رسول الله أبو السائب، قال «والله ما نعلم إلا خيرا» ثم قال **«بحسبك أن تقولي: كان يحب الله ورسوله»**

أخرجه ابن سعد (٣٩٩/٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن هشام به.

ومحمد صدوق، وهشام مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وزيد ثقة.

الثاني: يرويه أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الفَرْوي عن زيد بن أسلم قال: هلك عثمان بن مظعون فأمر رسول الله ﷺ بجهازه، فلما وضع في قبره قالت امرأته: هنيئا لك أبا السائب الجنة، فقال رسول الله ﷺ **«وما علمك بذلك؟»** قالت: كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلي الليل، قال **«بحسبك لو قلت: كان يحب الله ورسوله»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٦/١) من طريق ابن أبي الدنيا ثنا هارون الفروي ثنا أبو علقمة به.

وابن أبي الدنيا صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات.

---

(١) ٧٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ﴾ [الحُجرات: ١١]

(٢) ٦٩/١٦ (كتاب التعبير ـ باب العين الجارية في المنام)

١٧٠٩ ـ حديث جابر قال: قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال «**بخير**»

قال الحافظ: وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» من حديث جابر قال: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث «**صالح من رجل لم يصبح صائما**»

١٧١٠ ـ «**بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء**»

قال الحافظ: رواه مسلم (١٤٥) عن أبي هريرة»[٢]

١٧١١ ـ «**برّ أمك ثم أباك ثم أدناك**»

سكت عليه الحافظ[٣].

انظر حديث معاوية بن حَيدة قال: قلت: يا رسول الله، من أبَر؟ قال «**أمك**»

وقد تقدم في حرف الهمزة.

١٧١٢ ـ قال البراء بن عازب: لما كان حين أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة لا تأخذ فيها المَعَاوِل، فاشتكينا ذلك إلى النبي ﷺ فجاء فأخذ المعول فقال «**بسم الله**» فضرب ضربة فكسر ثلثها وقال «**الله أكبر، أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة**» ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال «**الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر قصر المدائن أبيض**» ثم ضرب الثالثة وقال «**بسم الله**» فقطع بقية الحجر فقال «**الله أكبر، أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة**»

قال الحافظ: ووقع عند أحمد والنسائي بإسناد حسن من حديث البراء بن عازب قال: فذكره، وللطبراني من حديث عبدالله بن عمرو نحوه، وأخرجه البيهقي مطولا من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده وفي أوله «خط رسول الله ﷺ الخندق لكل عشرة أناس عشرة أذرع» وفيه «فمرّت بنا صخرة بيضاء كسرت معاويلنا فأردنا أن نعدل عنها فقلنا: حتى نشاور رسول الله ﷺ فأرسلنا إليه سلمان» وفيه «فضرب ضربة صدع الصخرة وبرق منها برقة فكبّر وكبّر المسلمون» وفيه «رأيناك تكبر فكبرنا بتكبيرك،

---

(١) ١٣/٢٩٩(كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٢) ٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)
و ١٦/٦٤ (كتاب التعبير ـ باب القيد في المنام)

(٣) ١٥/١٤ (كتاب الفرائض ـ باب ميراث الولد من أبيه وأمه)

فقال: **إنّ البرقة الأولى أضاءت لها قصور الشام فأخبرني جبريل أنّ أمتي ظاهرة عليهم»** وفي آخره «ففرح المسلمون واستبشروا» وأخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نحوه»[١]

روي من حديث البراء بن عازب ومن حديث ابن عمرو ومن حديث عمرو بن عوف المزني ومن حديث ابن عباس ومن حديث سلمان الفارسي ومن حديث صحابي لم يسم.

فأما حديث البراء فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٢١/١٤ ـ ٤٢٢) وأحمد (٣٠٣/٤) والحربي في «الغريب» (٩٦٧/٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٨) وأبو يعلى (١٦٨٥) والروياني (٤١٠) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٣٠) والبيهقي في «الدلائل» (٤٢١/٣) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن ميمون أبي عبدالله عن البراء قال: أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ، وأحسبه وضع ثوبه ثم هبط إلى الصخرة فأخذ المعول فقال «**بسم الله**» فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال «**الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا**» ثم قال «**بسم الله**» وضرب أخرى فكسر ثلث الحجر فقال «**الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا**» ثم قال «**بسم الله**» وضرب ضربة أخرى فقطع بقية الحجر فقال «**الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا**».

قال ابن كثير: هذا حديث غريب تفرد به ميمون بن أستاذ هذا» البداية والنهاية ١٠١/٤

وقال الهيثمي: وفيه ميمون أبو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٣١/٦

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله البصري، قال ابن معين: لا شيء، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حُيَي بن عبدالله المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ خرج يوم الخندق وهم محدقون حول المدينة، فتناول رسول الله ﷺ الفأس فضرب بها ضربة فقال «**هذه الضربة يفتح الله تعالى بها كنوز الروم**» ثم ضرب الثانية فقال «**هذه الضربة يفتح الله تعالى بها كنوز فارس**» ثم ضرب الثالثة فقال «**هذه الضربة يأتيني الله ﷻ بأهل اليمن أنصارا وأعوانا**».

(١) ٣٩٩/٨ ـ ٤٠٠ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٤٢٩) عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن حيي به.

وإسناده حسن، أحمد بن عيسى بن حسان المصري وحيي بن عبدالله صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد أحمد بن عيسى به بل تابعه أحمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٨٦)

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه ابن لهيعة عن حيي به.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٦٩)

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي عن عبدالله بن بريدة عن ابن عمرو قال: لما أمر رسول الله ﷺ بالخندق فخندق على المدينة قالوا: يا رسول الله، إنا وجدنا صفاة لا نستطيع حفرها، فقام النبي ﷺ وقمنا معه، فلما أتاها أخذ المِعْوَل فضرب به ضربة وكبر، فسمعت هدّة لم أسمع مثلها قط، فقال **«فتحت فارس»** ثم ضرب أخرى فكبر فسمعت هدة لم أسمع مثلها قط، فقال **«فتحت الروم»** ثم ضرب أخرى فكبر فسمعت هدّة لم أسمع مثلها قط، فقال **«جاء الله بحمير أعوانا وأنصارا»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٥٤) عن هارون بن ملول المصري ثنا أبو عبدالرحمن[١] ثنا عبدالرحمن بن زياد به.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٩٢) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق[٢] ثني رجل من أنعم عن عبدالله بن بريدة عن ابن عمرو.

قال ابن كثير: هذا غريب من هذا الوجه، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم فيه ضعف» البداية والنهاية ٤/١٠٠

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما، وفي إسناد الحارث الرجل الذي لم يسم.

وأما حديث عمرو بن عوف فأخرجه ابن سعد (٤/٨٢ ـ ٨٤ و٧/٣١٨ ـ ٣١٩) وابن جرير في «تاريخه» (٢/٥٦٧ ـ ٥٧٠) وفي «تفسيره» (٢١/١٣٣ ـ ١٣٤) والطبراني في

---

(١) هو عبدالله بن يزيد المقري.

(٢) هو الفزاري.

«الكبير» (٦٠٤٠) والحاكم (٥٩٨/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٤١٨/٣ ـ ٤٢٠) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده قال: فذكر حديثا طويلا وقد ذكر الحافظ أطرافا منه.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: سنده ضعيف»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب» البداية ١٠٠/٤

وقال الهيثمي: وفيه كثير بن عبدالله المزني وقد ضعفه الجمهور، وحسن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٣٠/٦

قلت: كثير قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٥٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا أبو تميلة ثنا نعيم بن سعيد العبدي أنّ عكرمة حدّث عن ابن عباس قال: احتفر رسول الله ﷺ الخندق... الحديث وفيه «ثم مشوا إلى الخندق فقال **«اذهبوا بنا إلى سلمان»** وإذا صخرة بين يديه قد ضعف عنها، فقال النبي ﷺ لأصحابه **«دعوني فأكون أول من ضربها»** فقال **«بسم الله»** فضربها فوقعت فلقة ثلثها، فقال **«الله أكبر قصور الروم ورب الكعبة»** ثم ضرب أخرى فوقعت فلقة، فقال **«الله أكبر قصور فارس ورب الكعبة»**.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد بن حنبل ونعيم العبدي وهما ثقتان» المجمع ١٣٢/٦

قلت: نعيم بن سعيد العبدي لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث سلمان فقال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ـ المجلد الثاني ص٢١٩ ـ حلبي): حُدِّثت عن سلمان الفارسي أنّه قال: ضربت في ناحية من الخندق فغلظت عليّ صخرة، فعطف عليّ رسولُ الله ﷺ، وهو قريب مني، فلما رآني أضرب، ورأى شدة المكان عليّ نزل فأخذ المعول من يدي، فضرب به ضربة فلمعت تحت المعول برقة، ثم ضرب ضربة أخرى فلمعت تحته برقة أخرى، ثم ضرب الثالثة فلمعت تحتة برقة أخرى، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما هذا الذي رأيت يلمع تحت المعول، وأنت تضرب به؟ فقال **«أو قد رأيت ذلك يا سلمان؟»** فقلت: نعم، فقال **«أما الأولى فإنّ الله ﷻ فتح عليّ بها اليمن، وأما الثانية فإنّ الله ﷻ فتح عليّ بها الشام والمغرب، وأما الثالثة فإنّ الله فتح علي بها المشرق»**

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤١٧/٣ ـ ٤١٨)

وإسناده ضعيف.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه النسائي (٦/٣٦ ـ ٣٧) وفي «الكبرى» (٤٣٨٥) عن عيسى بن يونس الرملي ثنا ضمرة عن أبي زرعة السَّيْباني عن أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر، فقام رسول الله ﷺ وأخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق، وقال «**تمت كلمة ربك صدقا وعدلا، لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم**» فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر، فبرق مع ضربة رسول الله ﷺ برقة، ثم ضرب الثانية وقال «**تمت كلمة ربك صدقا وعدلا، لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم**» فندر الثلث الآخر، فبرقت برقة فرآها سلمان، ثم ضرب الثالثة وقال «**تمت كلمة ربك صدقا وعدلا، لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم**» فندر الثلث الباقي. وخرج رسول الله ﷺ فأخذ رداءه وجلس. قال سلمان: يا رسول الله، رأيتك حين ضربت، ما تضرب ضربة إلا كانت معها برقة. قال له رسول الله ﷺ «**يا سلمان، رأيت ذلك؟**» فقال: إي والذي بعثك بالحق يا رسول الله. قال «**فإني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها، ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني**» قال له من حضره من أصحابه: يا رسول الله، ادع الله أنْ يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم، ويخرب بأيدينا بلادهم. فدعا رسول الله ﷺ بذلك. «**ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعيني**» قالوا: يا رسول الله، ادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم، ويخرب بأيدينا بلادهم. فدعا رسول الله ﷺ بذلك «**ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني**» قال رسول الله ﷺ «**دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم**».

وإسناده ضعيف لجهالة أبي سكينة، وباقي رواته ثقات، والسيباني هو يحيى بن أبي عمرو، وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.

١٧١٣ ـ حديث عائشة وأبي سعيد «**بسم الله أَرقيك**»

قال الحافظ: وكلاهما عند مسلم، وفي الباب عن عبادة وميمونة وأبي هريرة وغيرهم عند النسائي وغيره بأسانيد جياد»[(١)]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث عبادة بن الصامت ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمر بن الخطاب ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث أنس ومن حديث بريدة ومن حديث ميمونة

---

(١) ١٥١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب السؤال بأسماء الله)

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه مسلم (٢١٨٦) من طريق أبي نَضْرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد أنّ جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟ فقال «نعم» قال: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شرّ كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك.

وأما حديث عبادة فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٧٥/٤) وفي «مصنفه» (٤٧/٨ و١٠/٣١٤ ـ ٣١٥) وأحمد (٣٢٣/٥) وعبد بن حميد (١٨٧) وابن ماجه (٣٥٢٧) والبزار (٢٦٨٤) والهيثم بن كليب (١٢٢٠) وابن حبان (٩٥٣و٢٩٦٨) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٩) والحاكم (٤١٢/٤) والبيهقي في «الدعوات» (٥١٥) من طرق عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قال: أخبرني عمير بن هانىء قال: سمعت جُنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله ﷺ أنّ جبريل رقاه وهو يوعك، فقال: بسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، ومن كل حاسد إذا حسد، ومن كل عين، واسم الله يشفيك.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبادة بأحسن من هذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه» المصباح ٧٥/٤

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ الشيخين لم يحتجا بعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان.

وعمير بن هانىء هو الداراني وثقه العجلي وغيره

ولم ينفرد به بل تابعه سلمان رجل من أهل الشام عن جنادة به.

أخرجه أحمد (٣٢٣/٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٠٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٠) من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن سلمان به.

وسلمان هذا مجهول، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا عاصما الأحول.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥/٨و١٠/٣١٤) والبخاري في «الكبير» (٣٤٦/١/٢) وابن ماجه (٣٥٢٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٠٣) والطبراني في «الدعاء» (١٠٩٦) والحاكم (٥٤١/٢) والمزي (٤٣٨/٩ ـ ٤٣٩) من طرق عن سفيان

الثوري عن عاصم بن عبيدالله عن زياد بن ثُويب عن أبي هريرة قال: جاء النبي ﷺ يعودني، فقال لي «**ألا أرقيك برقية جاءني بها جبرائيل؟**» قلت: بأبي وأمي، بلى يا رسول الله، قال «**بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء فيك، من شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد**» ثلاث مرات.

اللفظ لابن ماجه.

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله العدوي.

وأما حديث عمر فيرويه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرحيم بن سليمان الكناني: عن يحيى بن أبي حية عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبدالله بن أبي الحسين عن عمر مرفوعا «**نزل ملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي: ما به؟ قال: حمى شديدة، قال: عوذه، قال: فما نفث ولا نفخ، فقال «بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسد وطرفة عين والله يشفيك، خذها فلتهنيك**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٢) عن عبدالرحيم بن سليمان به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٩٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

ـ وقال عمر بن علي المُقَدَّمي: عن أبي جناب عن عبدالله بن أبي الحسين ثنا عمر.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٩٤)

ـ وقال عباد بن العوام الواسطي: عن أبي جناب عن عبدالعزيز المكي ثني عبدالله بن أبي الحسين عن رجل من قريش عن عمر.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٥٦٩)

وإسناده ضعيف لضعف أبي جناب الكلبي.

وأما حديث عمار فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٨٨)

عن المِقدام بن داود المصري

والحاكم (٣/٣٩٣)

عن الربيع بن سليمان المرادي

قالا: ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن

عمرو عن محمد بن علي بن الحنفية عن عمار أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فقال له رسول الله ﷺ «**ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: فعلمه «**بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يؤذيك، خذها فلتهنك**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ولم يحتج مسلم بأسد بن موسى ولا بميسرة بن حبيب ولا بالمنهال بن عمرو، وأخرج لفضيل بن مرزوق في المتابعات كما قال الذهبي في «السير».

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٩٥) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زِبريق الحمصي ثني جدي إبراهيم بن العلاء ثنا عباد بن يوسف عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: صنعت يهود لرسول الله ﷺ شيئا تريد شرّا فأصابه من ذلك وجع شديد، فأتاه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بالمعوذتين فعوذه بهما وقال: بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من كل عين ونفس حاسد الله يشفيك، فخرج النبي ﷺ إلى أصحابه.

عمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه، والباقون صدوقون.

وأما حديث بريدة فأخرجه الروياني (٢٠) عن محمد بن إسحاق الصاغاني أنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن بن سابط وعن ابن بريدة عن أبيه قال: اشتكى رسول الله ﷺ حتى ضمر صدغيه، ورثي ذلك عليه، فأتاه جبريل فقال: إنّ ربك أرسلني إليك لأرقيك، قال: فخذ، بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شّر كل حاسد أرقيك.

قال: فرددها عليه ثلاث مرات، قال: فبرأ رسول الله ﷺ.

ورواه محمد بن العباس الأخرم عن عمر بن محمد الأسدي فلم يذكر عبدالرحمن بن سابط.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٨٠)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا محمد بن أبان»

قلت: وهو ضعيف (اللسان ٥/٣١).

وأما حديث ميمونة فأخرجه أحمد (٦/٣٣٢) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٩٢)

والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٩/٤) وابن حبان (٦٠٩٥) والطبراني في «الكبير» (٤٣٨/٢٣) وفي «الأوسط» (٣٣١٨) وفي «الدعاء» (١١٠٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٤٩) والخطيب في «المتفق» (٨٦٠) والمزي (١٣١/١٧) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أزهر بن سعيد الحَرَازي عن عبدالرحمن بن السائب بن أخي ميمونة أنه حدّثه أنّ ميمونة قالت له: يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قالت **«بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء فيك، أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ميمونة إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية بن صالح»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١١٣/٥

قلت: عبدالرحمن بن السائب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أزهر بن سعيد الحرازي.

وأزهر ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن سعد: قليل الحديث.

ومعاوية بن صالح قال أحمد وجماعة: ثقة.

١٧١٤ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد وينظر في سواد، ويبرك في سواد، فأضجعه، ثم ذبحه، ثم قال **«بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد»** ثم ضحى.

قال الحافظ: وقد ثبت في حديث عروة عن عائشة: فذكره، أخرجه مسلم»[1]

أخرجه مسلم (١٩٦٧) عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأتي به ليضحي به، فقال لها **«يا عائشة هلمي المُدْية»** ثم قال **«اشحذيها بحجر»** ففعلت، ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه، ثم ذبحه، ثم قال **«بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد»** ثم ضحى به.

١٧١٥ ـ عن رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين أنّه كان يسمع النبي ﷺ إذا قُرِّبَ إليه طعامه يقول: **«بسم الله»** فاذا فرغ قال **«اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت»**

---

(١) ١٠٨/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين)

قال الحافظ: وللنسائي من طريق عبدالرحمن بن جبير المصري أنّه حدثه رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين أنه كان يسمع النبي ﷺ: فذكره، وسنده صحيح»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٦٢/٤ و٣٧٥/٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٦٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٠)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ

والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٧٨/١١)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب المصري ثني بكر بن عمرو عن عبدالله بن هبيرة السبائي عن عبدالرحمن بن جبير أنّه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين أو تسع سنين أنه سمع النبي ﷺ: فذكره.

قال النووي: إسناده حسن» الأذكار ص٢١٢

قلت: وهو كما قال، فإنّ رواته كلهم ثقات غير بكر بن عمرو المَعَافري وهو صدوق.

ولم ينفرد سعيد بن أبي أيوب به بل تابعه رِشدين بن سعد ثنا بكر بن عمرو به.

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤)

١٧١٦ ـ عن أبي عثمان قال: ضرب النبي ﷺ في الخندق ثم قال: **«بسم الله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربًا وحبذا دينا»**

قال الحافظ: وعند الحارث بن أبي أسامة من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: فذكره»[2]

مرسل

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٩٠) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال: فذكره.

---

(١) ٥١٤/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه)

(٢) ٣٩٩/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

أبو إسحاق هو الفزاري وأبو عثمان هو النّهدي وهما ثقتان، وكذا معاوية وسليمان ثقتان أيضا إلا أنه مرسل.

واختلف فيه علي أبي عثمان، فرواه المسيب بن شريك الكوفي عن زياد بن زياد عن أبي عثمان عن سلمان أنّ النبي ﷺ ضرب في الخندق وقال: **«بسم الله وبه هدينا ولو عبدنا غيره شقينا فأحبَّ ربّا أحب دينا»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٤١٤)

والمسيب بن شريك قال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

١٧١٧ ـ «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث بريدة»[١]

روي من حديث بريدة ومن حديث أنس ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عمر ومن حديث زيد بن حارثة ومن حديث عائشة ومن حديث عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي موسى ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث حارثة بن وهب الخزاعي

فأما حديث بريدة فأخرجه أبو داود (٥٦١) والترمذي (٢٢٣) والباغندي في «جزئه» (٨٤) والروياني (٥٦) والدولابي في «الكنى» (١/١٩٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٠٦) والطبراني في «الأوسط» (٤٢١٩) والقضاعي (٧٥٢ و٧٥٥) والبيهقي (٣/٦٣ و٦٣ ـ ٦٤) وفي «الشعب» (٢٦٤٣ و٢٦٤٤) وفي «الصغرى» (٤٨٠) والخطيب في «الموضح» (١/٤١٠ ـ ٤١١ و٤١١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٩٤) وابن الجوزي في «العلل» (٦٨٤) من طرق عن إسماعيل بن سليمان الكحال الضبي اليشكري أبي سليمان البصري عن عبدالله بن أوس الخزاعي عن بريدة به مرفوعا.

قال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل الكحال»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع، هو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي ﷺ، ولم يسند إلى النبي ﷺ»

---

(١) ٢/١٠٤ (كتاب الصلاة ـ باب حدثنا محمد بن المثني)

وقال ابن الجوزي: قلت: فيه مجاهيل»

وقال المنذري: ورجال إسناده ثقات» الترغيب ٢١٢/١

قلت: عبدالله بن أوس ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول لا يعرف روى عنه غير أبي سليمان الكحال، ولا تعرف له رواية عن غير بريدة لهذا الحديث خاصة (الوهم والإيهام ١٤٢/٤). وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

فالإسناد ضعيف.

وأما قول الذهبي في «الميزان»: عبدالله بن أوس صدوق. ففيه نظر فإنه لم يذكر عنه راويا إلا إسماعيل الكحال، وكذا ابن حبان وغيره ممن ترجم له.

وأما إسماعيل الكحال فصدوق كما قال أبو حاتم والذهبي في «الكاشف»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه مجزأة بن سفيان بن أسيد البُنَاني البصري مولى ثابت البناني ثنا سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٧٨١) وتمام (١٩٠) وابن الجوزي في «العلل» (٦٨٥)

وقال: مجزأة وسليمان مجهولان»

وقال البوصيري: هذا حديث ضعيف، سليمان بن داود قال فيه العقيلي: لا يتابع على حديثه. ومجزأة لم أر لأحد فيه كلاما» مصباح الزجاجة ١٠٠/١

قلت: ولم ينفرد مجزأة به بل تابعه داود بن سليمان بن مسلم أبو سليمان الصائغ البصري مؤذن مسجد ثابت البناني قال: أخبرني أبي عن ثابت البناني عن أنس[1].

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٩٥/١) والعقيلي (١٤٠/٢) والحاكم (٢١٢/١) وتمام (١٨٩) والقضاعي (٧٥١) والبيهقي (٦٣/٣) وفي «الشعب» (٢٦٤٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٩٧)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه مؤمل الشيباني في «الفوائد» (٣) لكن وقع عنده: سليمان بن داود ثنا أبي داود بن مسلم عن ثابت.

وقال العقيلي: سليمان بن مسلم مؤذن مسجد ثابت البناني لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به»

وقال الحاكم: رواية مجهولة عن ثابت عن أنس»

قلت: سليمان بن مسلم هو سليمان بن داود بن مسلم الهُنَائي البصري الصائغ مؤذن مسجد ثابت البناني نسب إلى جده في رواية العقيلي والحاكم والقضاعي وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

الثاني: يرويه الحسين بن داود البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الأبلي عن أنس.

أخرجه القضاعي (٧٥٣)

والحسين بن داود قال الخطيب: لم يكن ثقة (التاريخ ٨/٤٤)

الثالث: يرويه يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا **«بشر المشائين في الظلم إلى الصلاة بنور ساطع يوم القيامة بين أيديهم، وعن أيمانهم، وعن شمائلهم»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٨٣٣)

والرقاشي ضعيف.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة[1] (١٤٩٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل»(٦٨٦) عن إبراهيم بن محمد الحلبي ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي ثنا زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد به مرفوعا.

ولم ينفرد زهير بن محمد به بل تابعه أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن أبي حازم عن سهل به.

أخرجه ابن خزيمة (١٤٩٩) عن إبراهيم بن محمد الحلبي ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي ثنا أبو غسان به.

هكذا رواه أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد النيسابوري عن ابن خزيمة.

ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري عن ابن خزيمة عن إبراهيم بن محمد الحلبي فجمع بين زهير بن محمد ومحمد بن مطرف.

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/٢٦٠)

أخرجه الحاكم (٢١٢/١) والبيهقي (٦٣/٣) وفي «الشعب» (٢٦٤١)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٠٠) عن عبدان بن أحمد الأهوازي وزكريا بن يحيى الساجي قالا: ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي به.

قال ابن خزيمة: خبر غريب غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[1]

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، إبراهيم بن محمد هذا قال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. ولم أر لأحد ممن يتكلم في الرجال كلاما غيرهما، وباقي رجال الإسناد ثقات، لكن قال شيخنا أبو الفضل بن الحسين في «أماليه» بعد أنْ ساقه من هذا الطريق: هذا حديث حسن غريب» مصباح الزجاجة ٩٩/١

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطيالسي (ص٢٩٤) عن عبدالحكم بن عبدالله القَسْمَلي القاص عن أبي الصّدّيق الناجي عن أبي سعيد به مرفوعا.

وأخرجه أبو يعلى (١١١٣) والعقيلي (١٠٥/٣) وابن عدي (١٩٧٢/٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٧٢) وابن الجوزي في «العلل» (٦٨٩) من طرق عن عبدالحكم بن عبدالله به.

قال العقيلي: الرواية فيها لين»

وقال ابن الجوزي: هذا لا يصح، قال ابن حبان: لا يحل كتابة حديث عبدالحكم إلا على سبيل التعجب»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالحكم بن عبدالله وهو ضعيف» المجمع ٣٠/٢

قلت: لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو الأشهب عن أبي الصديق عن أبي سعيد به .

أخرجه ابن عدي (٢٢٦٩/٦) من طريق محمد بن مصعب القَرْقَساني عن أبي الأشهب به.

والقرقساني مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وجماعة، وأبو الأشهب جعفر بن حيان وأبو الصديق بكر بن عمرو ثقتان.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٣٠) من طريق داود بن الزبرقان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به مرفوعا.

---

(١) قلت: الحلبي والشيرازي لم يخرجاهما.

وداود بن الزبرقان قال النسائي، ليس بثقة، وقال أبو زرعة: متروك الحديث، وذكره ابن حبان وجماعة في الضعفاء.

وأما حديث زيد بن حارثة فأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨١٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٠/١) والطبراني في «الكبير» (٤٦٦٢) و«الأوسط» (٤٥٧٨) وابن عدي (١١٤٠/٣) والقضاعي (٧٥٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٥٧) من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبدالرحمن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد عن أبيه رفعه «**بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة ساطع**»

قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وهو مختلف في الاحتجاج به» المجمع ٣٠/٢

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

وأما حديث عائشة فأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٣٤/١ ـ ٢٣٥) والطبراني في «الأوسط» (١٢٩٧) من طريق الحسن بن علي الشَّرَوي عن عطاء عن عائشة به مرفوعا.

وقال العقيلي: الحسن بن علي الشروي عن عطاء لا يتابع على حديثه وهو مجهول بالنقل، وفي هذا المتن أحاديث متقاربة في اللين والضعف»

وقال الذهبي في «الميزان»: الشروي لا يعرف وحديثه فيه نكرة»

وأما حديث عمر فأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٩٠) وابن الجوزي في «العلل» (٦٨٣) من طريق علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن سالم عن أبيه عن عمر قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة».

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت، قال أبو الفتح الأزدي: علي بن ثابت ضعيف. قال أحمد ويحيى: الوازع ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث»

قلت: علي بن ثابت وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.

وأما الوازع فهو متروك الحديث.

أما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن قدامة عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة رفعه «**إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧) وابن شاهين في «الترغيب» (٩٣) من طرق عن عتيق بن يعقوب ثنا إبراهيم بن قدامة به.

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٢١٢/١ ـ المجمع ٣٠/٢

قلت: إبراهيم بن قدامة هو الجمحي قال البزار: إذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور (كشف الأستار حديث رقم ٦٢٣) وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف البتة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عساكر (٢٩٦/٧) من طريق إبراهيم بن إسحاق الأنصاري ـ من ولد حنظلة الغسيل ـ ثنا بكر بن عبدالوهاب ثنا محمد بن مسلمة المخزومي عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد به.

وإبراهيم بن إسحاق قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، والاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد من الآثار (المجروحين) وقال الحاكم: مجهول (اللسان).

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٨٩) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار الضبي ثنا أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٢٨٠) عن الطبراني به.

وأخرجه القضاعي (٧٥٦) من طريق أبي بكر هلال بن محمد بن محمد الرازي ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد عن ابن عباس به.

والغلابي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وقال ابن منده: تكلم فيه.

والضبي قال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص، وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروي المناكير لا شيء.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه البزار (٣٠٧٤) عن عمر بن الخطاب السجستاني أنا سعيد بن الحكم أنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي موسى به مرفوعا.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» والبزار وفيه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو منكر الحديث» المجمع ٣١/٢

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٣) ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢١١/١)

عن عمرو بن عثمان الحمصي

وفي «مسند الشاميين» (١٠٣٣)

عن عيسى بن المنذر الحمصي

قالا: ثنا بقية ثنا صفوان بن عمرو عن سلمة القيسي عن أبي أمامة رفعه «**بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة، يفزع الناس ولا يفزعون**»

وهكذا رواه إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي عن محمد بن مُصفى ثنا بقية ثنا صفوان بن عمرو عن سلمة رجل حدثه من أهل بيته عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٣٤)

واختلف فيه على محمد بن مصفى، فرواه يحيى بن عبدالباقي الأذني عنه فقال فيه: عن سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٤) والشجري (٢١١/١)

وهكذا رواه الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي ثنا بقية به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٢٥)

قال المنذري: في إسناده نظر» الترغيب ٢١٣/١

وقال الهيثمي: وفيه سلمة القيسي عن رجل من أهل بيته ولم أجد من ذكرهما» المجمع ٣١/٢

قلت: سلمة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر عنه راويا إلا صفوان بن عمرو فهو مجهول.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الدارمي (١٤٢٩)

عن زكريا بن عدي بن رزيق التيمي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥١٣)

عن أبي بلال الأشعري

وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٣٠) وابن حبان (٢٠٤٦) والطبراني[١] في «الأوسط» (٤٦٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢/٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٦٤٥)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

والطبراني في «الأوسط» (٦٦٤٠)

عن عمرو بن قسط الرقي

كلهم عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد[٢] عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رفعه **«من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مكحول إلا جنادة، تفرد به زيد بن أبي أنيسة»

وقال المنذري والبوصيري: رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد حسن» الترغيب ٢١٢/١ ـ إتحاف الخيرة ١٦٥/٢

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات» المجمع ٣٠/٢

قلت: جنادة بن أبي خالد وثقه ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وخالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي فرواه عن مكحول عن أبي الدرداء، ولم يذكر أبا ادريس الخولاني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤/٢) وفي «مسنده» (المطالب ٥٧٨) وابن أبي عمر (إتحاف الخيرة ١٤٢٨) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن عبدالرحمن بن يزيد به[٣].

ورواته ثقات إلا أنّ مكحولا لم يسمع من أبي الدرداء.

وأما حديث حارثة بن وهب فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٩٨٤) عن محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي ثنا عبدالرحيم بن يحيى الديلي ثنا ابن عطاء بن مسلم عن أبيه عن إبراهيم النخعي عن معبدبن خالد عن حارثة بن وهب مرفوعا **«بشر المشائين في الظلم إلى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله ﷻ يوم القيامة»**

---

(١) سقط من إسناده «عن زيد بن أبي أنيسة»

(٢) وقع في رواية ابن حبان «جنادة بن أبي أمية» وقال: هكذا حدثنا أبو عروبة، فقال: جنادة بن أبي أمية، وإنما هو جنادة بن أبي خالد، وجنادة بن أبي أمية من التابعين أقدم من مكحول، وجنادة بن أبي خالد من أتباع التابعين وهما شاميان ثقتان».

(٣) وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٨٨) من طريق عمرو بن عبدالله الأزدي ثنا أبو أسامة به.

١٧١٨ ـ «بشر قاتل ابن صفية بالنار»

قال الحافظ: وإما لأنه (أي الزبير) كان سمع من النبي ﷺ ما سمع عليّ وهو قوله لما جاءه قاتل الزبير: فذكره، ورفعه إلى النبي ﷺ كما رواه أحمد وغيره من طريق زِر بن حُبيش عن عليّ بإسناد صحيح»[١]

صحيح

وهو عن عليّ قوله وله عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش قال: استأذن ابن جرموز[٢] على عليّ وأنا[٣] عنده[٤]، فقال عليّ: بشر[٥] قاتل ابن صفية بالنار، ثم قال علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ لكل نبي حواري، وحواريي الزبير»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٤) وابن سعد (١٠٥/٣) وابن أبي شيبة (٩٣/١٢) وأحمد (٨٩/١ و١٠٢ و١٠٣) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٧١و١٢٧٢و١٢٧٣) والترمذي (٣٧٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٨ و١٣٨٩) وفي «الآحاد» (١٩٦) والدينوري في «المجالسة» (٤٥٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٩٧) وفي «عواليه» (١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨ و٢٤٣) و«الأوسط» (٧٠٦٨) والآجري في «الشريعة» (١٧٧١ و٢٠٢٥) وابن شاهين في «السنة» (١٥٩) والحاكم (٣٦٧/٣) واللالكائي في «السنة» (٢٧٠٣، ٢٧٠٤) وتمام (٥٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٤) وفي «فضائل الخلفاء» (١٠٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢١١) وفي «المدرج» (١٤٦/١ ـ ١٤٧ و١٤٧ و١٤٨ و١٤٨ ـ ١٤٩ و١٤٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٢ ـ ١٥٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٥٤/١ ـ ٥٥) من طرق عاصم به[٦].

---

(١) ٣٦/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي ﷺ وولاة الأمر)

(٢) وفي لفظ للطيالسي وغيره «قاتل الزبير»

(٣) وفي رواية لأحمد «فقال: من هذا؟ فقال: ابن جرموز يستأذن، فقال: ائذنوا له ليدخل قاتل الزبير النار»

(٤) ولفظ الحاكم «كنت جالسا عند علي فأتي برأس الزبير ومعه قاتله»
ولفظ تمام وغيره «فقالوا: هذا قاتل الزبير»
ولفظ الخطيب «كنت عند علي جالسا فجاء المستأذن يستأذن فقال: قاتل الزبير بالباب»

(٥) ولفظ ابن سعد وغيره «ليدخل» ولفظ ابن أبي عاصم وغيره «ليدخلن» ولفظ الحاكم «ليهنك» ولفظ الطيالسي وغيره «والله ليدخلن».

(٦) رواه محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: ثنا سلام أبو المنذر عن عاصم بن بهدلة وعطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن أنّ قاتل الزبير جاء يستأذن على عليّ فقال: وذكر الحديث. =

واللفظ لأحمد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت»

وقال الحاكم: هذا الحديث صحيح عن عليّ»

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في عاصم بن أبي النجود، قال أبو حاتم: محله عندي الصدق، صالح الحديث، وليس محله أنْ يقال هو ثقة، ولم يكن بذاك الحافظ.

الثاني: يرويه عكرمة عن ابن عباس أنه أتي الزبير فقال: أين صفية بنت عبد المطلب حيث تقاتل بسيفك علي بن أبي طالب بن عبد المطلب؟ قال: فرجع الزبير فلقيه ابن جرموز فقتله، فأتى ابن عباس عليا فقال: إلى أين قاتل ابن صفية؟ قال عليّ: إلى النار.

أخرجه ابن سعد (٣/ ١١٠) عن الحسن بن موسى الأشيب أنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خَبّاب عن عكرمة به.

ورواته ثقات إلا أن هلال بن خباب كان قد تغير قبل موته فلا أدري أحدث بهذا الحديث قبل تغيره أم بعده.

الثالث: يرويه زائدة بن نشيط عن أبي خالد الوالبي قال: دعا الأحنف بني تميم فلم يجيبوه، ثم دعا بني سعد فلم يجيبوه، فاعتزل في رهط فمرّ الزبير على فرس له يقال له: ذو النعال، فقال الأحنف: هذا الذي كان يفسد بين الناس، قال: فاتبعه رجلان ممن كان معه فحمل عليه أحدهما فطعنه وحمل عليه الآخر فقتله، وجاء برأسه إلى الباب فقال: ائذنوا لقاتل الزبير، فسمعه عليّ فقال: بشر قاتل ابن صفية بالنار، فألقاه وذهب.

أخرجه ابن سعد (٣/ ١١٠ ـ ١١١) عن الفضل بن دُكين أنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه به.

وإسناده منقطع لأنّ أبا خالد الوالبي لم يسمع من علي.

الرابع: يرويه العباس بن ذَرِيْح الكوفي عن مسلم بن نُذَيْر قال: كنا عند عليّ فجاء

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٣)

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب وعاصم عن أبي عبدالرحمن إلا سلام، تفرد به محمد بن عثمان بن مخلد عن أبيه، ورواه الناس عن عاصم عن زر عن علي»

ابن جرموز يستأذن عليه، فقال عليّ: أتقتل ابن صفية تفخر ائذنوا له وبشروه بالنار، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**لكل نبي حواري، وإنّ الزبير حواري وابن عمتي**»

أخرجه الحاكم (٣/٣٦٧) من طريق عمر بن محمد الأسدي ثني أبي ثنا شريك عن العباس بن ذريح به.

وقال: هذا الحديث صحيح عن عليّ»

قلت: محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي وشريك بن عبدالله القاضي مختلف فيهما: وثقهما جماعة وضعفهما آخرون، ومسلم بن نذير ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، وعمر بن محمد صدوق، والعباس بن ذريح ثقة.

وتابعه عياش بن عمرو العامري عن مسلم به.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٥٢٧)

الخامس: يرويه مِسْعر عن سنبلة عن مولاتها قالت: جاء قاتل الزبير وأنا عند علي جالسة يستأذن، فجاء الغلام فقال: هذا قاتل الزبير، فقال: ليدخل قاتل الزبير النار»

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٢٧٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٨١٦)

وسنبلة عن مولاتها لم أر من ترجمهما.

السادس: يرويه مغيرة بن مِقْسم الضبي عن أم موسى قالت[1]: استأذن قاتل الزبير على عليّ فقال: ليدخل النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**لكل نبي حواري، وحواري الزبير**»

أخرجه أبو يعلى (٥٩٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٦٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢١١)

وأم موسى قال الطبري: لا تعرف في نقلة العلم، ولا يعلم راو روى عنها غير مغيرة» مسند علي ص١٦٣

١٧١٩ ـ حديث أبي هريرة وأبي سعيد في قصة بلال «بع الجَمْعَ بالدراهم، ثم ابتع بالدراهم جَنِيبا»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٥/٣٠٤ ـ ٣٠٥ و ٣٨٦ ـ ٣٨٧)

---

(١) وفي لفظ «رأيت عمير بن جرموز استأذن على عليّ فقال: أيدخل قاتل الزبير؟ قال: نعم ليدخل النار»

(٢) ١٥/٣٥٩ (كتاب الحيل)

١٧٢٠ ـ «بُعث موسى وهو راعي غنم، وبعث داود وهو راعي غنم، وبعثت وأنا أرعى غنم أهلي بجياد»

قال الحافظ: رواه النسائي من حديث نصر بن حزن ـ بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نون ـ، قال: افتخر أهل الإبل وأهل الغنم، فقال رسول الله ﷺ: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه النسائي في «التفسير» عن أبي إسحاق عن نصر بن حزن قال: افتخر أهل الابل والشاء، فقال النبي ﷺ: فذكره، ورجال إسناده ثقات»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٨٥) عن شعبة عن أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري قال: افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«بعث داود عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد»**

هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١١٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٣٤)

واختلف على الطيالسي في اسم ابن حزن:

• فرواه محمد بن بشار عنه عن شعبة عن أبي إسحاق عن نصر بن حزن.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/١١٣)

• ورواه محمود بن غيلان المروزي عن الطيالسي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/١١٤)

ـ ورواه غير واحد عن شعبة واختلفوا عنه في اسم ابن حزن.

• فقيل: عنه عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٧٧) وفي «الكبير» (٣/٢/١١٣) وابن قانع[٣] في «الصحابة» (٢/١٨٨)

---

(١) ٥/٣٤٨ (كتاب الإجارة ـ باب رعي الغنم على قراريط)
(٢) ٧/٢٥٠(كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب يعكفون على أصنام لهم)
(٣) ووقع عنده: عن ابن حزن.

عن محمد بن جعفر غُندر

والدولابي في «الكنى» (٩٢/١)

عن يحيى بن سعيد القطان

كلاهما عن شعبة به.

• وقيل: عن شعبة عن أبي إسحاق عن نصر بن حزن.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١١٣/٢/٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٢٥) عن محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عن شعبة به.

• وقيل: عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبيدة بن حزن.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١١٣/٢/٣) من طريق عثمان بن جبلة المروزي عن شعبة به.

• وقيل: عن شعبة عن أبي إسحاق عن ابن حزن، ولم يسم.

أخرجه النسائي في «الكبري» (١١٣٢٤) من طريق خالد بن الحارث البصري عن شعبة به.

وصوّب غير واحد أنّه عبدة بن حزن، منهم: أبو داود السجستاني (تهذيب الكمال ٥٣٠/١٨) وأبو حاتم (العلل ٣٤١/٢) وأبو نعيم الأصبهاني (معرفة الصحابة ٨٥/٣)

قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: نصر بن حزن أدرك[1] النبي ﷺ؟ قال: نعم.

قلت: اختلف في صحبته، فأثبتها له جماعة، ونفاها عنه آخرون، والظاهر أنّ له صحبة فقد أثبتها له أبو إسحاق السبيعي الراوي عنه والله تعالى أعلم.

والحديث لم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ــ سفيان الثوري.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨٥١٤) والبخاري في «الكبير» (١١٤/٢/٣)

وسمى ابن حزن عبيدة.

٢ ــ إسرائيل بن يونس.

---

(١) وفي رواية: أدرك عصر النبي ﷺ؟

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (١٤٩) و الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٦٧)

وسميا ابن حزن عبدة.

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه يونس بن بكير في «المغازي» (ص١٢٤) ووقع عنده: عن عبيدة النصري.

وخالفهم زهير بن معاوية الكوفي فرواه عن أبي إسحاق عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١١٧٧)

والأول أصح لأن شعبة وسفيان ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، وأما زهير بن معاوية فسمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري قال: افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«السكينة والوقار في أهل الغنم، والفخر والخيلاء في أهل الإبل»** وقال رسول الله ﷺ **«بعث موسى وهو يرعى غنما لأهله، وبعثت وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد»**

أخرجه أحمد (٣/٩٦)

عن عفان بن مسلم الصفار

وعبدبن حميد (٨٩٨) والبزار[١] (كشف ٢٣٧٠)

عن يونس بن محمد المؤدب

قالا: ثنا حماد بن سلمة أنا حجاج بن أرطاة عن عطية بن سعد عن أبي سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وعطية بن سعد العوفي.

١٧٢١ ـ «بَعث الله جبريل إلى آدم فأمره ببناء البيت، فبناه آدم، ثم أمره بالطواف به وقيل له: أنت أول الناس وهذا أول بيت وضع للناس»

قال الحافظ: وروى البيهقي في «الدلائل» من طريق أخرى عن عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

---

(١) سقط من إسناده: عن حماد بن سلمة.

(٢) ٢١١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النّساء: ١٢٥]

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٣٢٠ ـ ٣٢١) من طريق أبي صالح الجهني ثنا ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا «**بعث الله جبريل إلى آدم وحواء فقال لهما: ابنيا لي بناء، فخطّ لهما جبريل، فجعل آدم يحفر وحواء تنقل حتى أجابه الماء نودي من تحته: حسبك يا آدم، فلما بنياه أوحى الله تعالى إليه أنْ يطوف به وقيل له: أنت أول الناس وهذا أول بيت**»

وقال: تفرد به ابن لهيعة هكذا مرفوعا»

قلت: وهو ضعيف، وأبو صالح الجهني هو عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو مختلف فيه.

١٧٢٢ ـ عن أنس قال: **بعث النبي ﷺ إلى رجل من فراعنة العرب يدعوه،** الحديث وفيه: **فأرسل الله صاعقة فذهبت بِقَحْفِ رأسه فأنزل الله هذه الآية**[1].

قال الحافظ: وروى النسائي في سبب نزولها من طريق علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس قال: فذكره، وأخرجه البزار من طريق أخرى عن ثابت، والطبراني من حديث ابن عباس مطولا»[2]

حسن

وحديث **أنس** أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٥٩) والطبري في «تفسيره» (١٣/١٢٥) والعقيلي (٣/٢٣٢ ـ ٢٣٣) والطبراني في»الأوسط» (٢٦٢٣) والواحدي في «أسباب النزول» (١٥٦)

عن عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي

وأبو يعلى (٣٣٤٢ و٣٤٦٨)

عن إسحاق بن أبي إسرائيل

قالا: ثنا علي بن أبي سارة الشيباني ثنا ثابت البُناني عن أنس قال: بعث النبي ﷺ مرّة رجلا إلى رجل من فراعنة العرب أن ادعه لي، قال: يا رسول الله، إنه أعتى من ذلك، قال «**اذهب إليه فادعه**»، قال: فأتاه فقال: رسول الله ﷺ يدعوك، قال: أرسول الله وما الله؟ أمِنْ ذهب هو؟ أم من فضة هو؟ أم من نحاس هو؟، فرجع إلى النبي ﷺ فقال:

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾ [الرّعد: ١٣] الآية

(٢) ٩/٤٤٣ (كتاب التفسير ـ سورة الرعد)

يا رسول الله، قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك، وأخبر النبي ﷺ بما قال، قال «**فارجع إليه فادعه**» فرجع فأعاد عليه المقالة الأولى، فردّ عليه مثل الجواب، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال «**ارجع إليه فادعه**» فرجع إليه، فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما إذ بعث الله سحابة حِيال رأسه فرعدت ووقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه، وأنزل الله ﷻ ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرّعد: ١٣].

قال العقيلي: لا يتابع علي بن أبي سارة على هذا الحديث من جهة تثبت، ولا يتابعه إلا من هو مثله أو قريبا منه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ثابت إلا علي بن أبي سارة»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن أبي سارة وهو ضعيف» المجمع ٤٢/٧

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف علي بن أبي سارة، لكن لم ينفرد به عن ثابت فقد تابعه عليه ديلم بن غزوان وهو ثقة كما رواه البزار بسند صحيح» مختصر الإتحاف ٣٨٤/٨

قلت: أخرجه ابن أبي عاصم[1] في «السنة» (٦٩٢) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا دَيْلَم بن غزوان

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٤١) قال: ثنا محمد بن أبي بكر وغيره قالوا: ثنا ديلم بن غزوان ثنا ثابت عن أنس قال: أرسل رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه إلى رأس من رؤوس المشركين يدعوه إلى الله ثم ذكره نحوه.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (١١٤٥) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٣/٦) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ديلم بن غزوان به.

وأخرجه البزار (كشف ٢٢٢١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٥٣) من طريق يزيد بن هارون أنبأ ديلم بن غزوان به.

وقال البزار: ديلم بصري صالح»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة» المجمع ٤٢/٧

---

(١) ومن طريقه أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٥١)

قلت: إسناده حسن، ديلم قال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٠) و«الأوسط» (٩١٢٣) عن مسعدة بن سعد العطار ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالعزيز بن عمران ثني عبدالرحمن وعبدالله ابنا زيد بن أسلم عن أبيهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنّ أرْبَدَ بن قيس بن جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر قدما المدينة على رسول الله ﷺ، فانتهيا إلى رسول الله ﷺ وهو جالس، فجلسا بين يديه. فذكر الحديث وفيه طول.

وقال في آخره: فخرجا حتى إذا كانا بالرَّقْم أرسل الله على أربد صاعقة فقتلته، وخرج عامر حتى إذا كان بالخريم أرسل الله قرحة فأخذته»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابناه، ولا رواه عنهما إلا عبدالعزيز بن عمران، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف» المجمع ٤٢/٧

قلت: ذكره ابن معين فقال: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف الحديث منكر الحديث جدا يكتب حديثه على الاعتبار، وقال النسائي: متروك الحديث.

١٧٢٣ ـ عن رافع الطائي قال: **بعث النبي ﷺ جيشا واستعمل عليهم عمرو بن العاص وفيهم أبو بكر.** قال: وهي الغزوة التي يفتخر بها أهل الشام.

قال الحافظ: وقد روينا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من حديث رافع الطائي قال: فذكره»[1]

صحيح

يرويه طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع الطائي قال: لما كانت غزوة ذات السلاسل بعث رسول الله ﷺ جيشا وأمّر عليهم عمرو بن العاص وفيهم أبو بكر الصديق، وهي الغزوة التي يفتخر بها أهل الشام يقولون: إنّ رسول الله ﷺ استعمل عمرو بن العاص على جيش فيهم أبوبكر، وأمرهم أن يستنفروا من مروا به من المسلمين، فمروا بنا في ديارنا فاستنفرونا، فنفرنا معهم، فقلت: لأتخيرنّ لنفسي رجلا من أصحاب النبي ﷺ

---

(١) ١٣٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة ذات السلاسل)

فأخدمه وأتعلم منه فإني لست أستطيع أن آتي المدينة كلما شئت، فتخيرت أبا بكر فصحبته وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٧٤/٣ ـ ٢٧٥) من طريق إسحاق بن راهويه وهو في «مسنده» (المطالب ٢١١٢) أنا عيسى بن يونس وجرير عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب به.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (٢٦) عن محمد بن قدامة المصيصي ثنا جرير عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٣٥) وأبو داود في»الزهد» (٢٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٤٠) والطبراني في «الكبير» (٤٤٦٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٣١/٢ ـ ٨٣٢) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٨٧) من طريق عمار بن سيف الضبي ثنا الأعمش به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٧٤١) من طريق يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١٣٠) عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي به مختصرا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١١/٨) وأحمد في «الزهد» (ص١٣٥) عن وكيع به إلا أنهما لم يذكرا فيه المغيرة بن شبل.

وهكذا رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن وكيع فلم يذكر المغيرة بن شبل.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٧٤٢)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٥٢/٩

قلت: وهو كما قال[1].

ولم ينفرد سليمان بن ميسرة به بل تابعه إبراهيم بن المهاجر البجلي الكوفي عن طارق بن شهاب به.

---

(١) قال الحافظ: هذا حديث غريب، وسليمان شيخ الأعمش ما عرفته بعد» المطالب ٣٧٠/٢

قلت: هو ابن ميسرة الأحمسي ترجمه الحافظ في «التعجيل» وقال: عن طارق بن شهاب وعنه الأعمش وحبيب بن أبي ثابت، وثقه ابن معين، وقال ابن حبان في ثقات التابعين: روى عن طارق بن شهاب وله صحبة، قال ابن خلفون في «الثقات»: وثقه العجلي ويحيى والنسائي.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٧٤٤) والطبراني (٤٤٦٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٨٩) من طريق إسرائيل بن يونس عن إبراهيم بن المهاجر به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٠٢/٥

قلت: إبراهيم بن المهاجر مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

١٧٢٤ ـ عن ابن عباس قال: **بعث بنو سعد بن بكر ضِمَام بن ثعلبة، فذكر الحديث بطوله، وفي آخره أنّ ضماما قال لقومه عندما رجع اليهم: إنّ الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فو الله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا إمرأة إلا مسلما.**

قال الحافظ: رواه أحمد وغيره من طريق ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن الوليد بن نُويفع عن كُريب عن ابن عباس قال: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف النون فانظر حديث ابن عباس أنّ رجلا قال لرسول الله ﷺ: أنشدك الله، آلله أرسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن ندع اللات والعزي؟ قال «نعم».

١٧٢٥ ـ عن محمد بن كعب وغيره قالوا: **بعث رسول الله ﷺ أبا بكر أميرا على الحج سنة تسع، وبعث عليا بثلاثين أو أربعين آية من براءة.**

قال الحافظ: روى الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب وغيره قالوا: فذكره»[٢]

ضعيف

قال الطبري في «تفسيره» (٦١/١٠): حدثني الحارث ثنا عبدالعزيز ثنا أبو معشر ثنا محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر أميرا على الموسم سنة تسع، وبعث علي بن أبي طالب بثلاثين أو أربعين آية من براءة، فقرأها على الناس يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض»

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي.

---

(١) ١٥٧/١ (كتاب العلم ـ باب القراءة والعرض على المحدث)

(٢) ٣٨٩/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٣])

١٧٢٦ ـ عن ابن عباس قال: **بعث رسول الله ﷺ أبا بكر أميرا على الحج، وأمره أن يقيم للناس حجهم، فخرج أبو بكر.**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق ابن عباس قال: فذكره»[(١)]

حديث ابن عباس سيأتي الكلام عليه في حرف الخاء عند حديث **«خير، أنت صاحبي في الغار»**

وهذا السياق الذي ذكره الحافظ أظنه لابن إسحاق، ولعله تحرف إلى ابن عباس.

قال الطبري في «تفسيره» (٥٩/١٠): حدثنا ابن حميد ثنا سلمة عن ابن إسحاق قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق أميرا على الحج من سنة تسع ليقيم للناس حجهم، والناس من أهل الشرك على منازلهم من حجهم، فخرج أبو بكر ومن معه من المسلمين»

ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي قال البخاري: في حديثه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

وسلمة هو ابن الفضل الأبرش مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

١٧٢٧ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: **بعث رسول الله ﷺ أبا بكر، فلما انتهيا إلى ضجنان أتبعه عليا.**

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: فذكره»[(٢)]

لم أر حديث سعد هذا في تفسير الطبري، وقد أخرج ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٤و١٣٨٥) والنسائي في «خصائص علي» (٧٧) والجورقاني في «الأباطيل» (١٢٦) من طرق عن فِطر بن خليفة عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن رقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن أبي وقاص، فقال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة إلى أهل مكة، ثم بعث عليا فأخذها منه، وإنّ أبا بكر وجد في نفسه، فقال له النبي ﷺ **«لا تجد يا أبا بكر، فإنه لا يؤدي عني غيري أو رجل مني»**.

قال الجورقاني: هذه الرواية مضطربة مختلفة منكرة»

---

(١) ٣٨٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٣])

(٢) ٣٨٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٣])

ـ ورواه إسرائيل بن يونس عن عبدالله بن شريك واختلف عنه:

• فقال زافر بن سليمان الإيادي: عن إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة قال: قلت لسعد: أشهدت من مناقب عليّ؟ قال: نعم، شهدت له أربع مناقب، والخامسة قد شهدتها، لأن يكون واحدة منهن ليّ، أحبّ إليّ من الدنيا، أو قال: من حُمْر النعم، بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة، ثم أرسل عليا، فأخذها منه، فرجع أبو بكر، فقال: يا رسول الله، أنزل في شيء؟ قال **«لا، إنه لا يبلغ عني إلا رجل مني»**

أخرجه الجورقاني (١٢٥)

وقال: هذه الرواية مضطربة مختلفة منكرة»

• وقال علي بن قادم الكوفي: أنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربعا لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام، إنّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعليّ **«اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ورد عليّ أبا بكر»** فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله، أنزل فيّ شيء؟ قال **«لا، خير، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني»** أو قال **«من أهل بيتي»**

أخرجه الهيثم بن كليب (٦٣)

وعبدالله بن رقيم والحارث بن ثعلبة والحارث بن مالك كلهم مجهولون.

١٧٢٨ ـ عن أبي سعيد قال: بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة على الصدقة، وخرج رسول الله ﷺ وأصحابه وهم محرمون حتى نزلوا بِعُسْفَان»

قال الحافظ: وجدت في صحيح ابن حبان والبزار من طريق عياض بن عبدالله عن أبي سعيد قال: فذكره.

وقال أيضا: وقع في حديث أبي سعيد عند البزار والطحاوي وابن حبان في هذه القصة: وجاء أبو قتادة وهو حِلٌّ فنكسوا رؤوسهم كراهية أنْ يُحِدُّوا أبصارهم له فيفطن فيراه»[1]

أخرجه البزار (كشف ١١٠١) وابن حبان (٣٩٧٦)

---

(١) ٣٩٤/٤و٣٩٥ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله)

عن محمد بن عثمان العقيلي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٣/٢)

عن عياش بن الوليد الرقام

قالا: ثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن عبيدالله بن عمر عن عياض بن عبدالله بن سعد عن أبي سعيد قال: فذكره، وزاد: فإذا هم بحمار وحشي، فجاء أبو قتادة وهو حِلٌّ، فنكسوا رؤوسهم كراهية أنْ يُحدوا أبصارهم فيفطن، فرآه، فركب فرسه، وأخذ الرمح، فسقط منه السوط، فقال: ناولنيه، فقلنا: لا نعينك عليه بشيء، فحمل عليه، فعقره، ثم جعلوا يشوون منه، ثم قالوا: رسول الله ﷺ بين أظهرنا ـ وكان تقدَّمهم ـ فأتوه فسألوه، فلم ير به بأسا.

وأظنه قال «معكم منه شيء» شك عبيدالله.

قال البزار: لا نعلم أسند عبيد الله عن عياض إلا هذا، ولا عنه إلا عبدالأعلى»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٣٠/٣

قلت: وهو كما قال.

١٧٢٩ ـ حديث جُندب بن عبدالله: **بعث رسول الله ﷺ بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين فالتقوا فأوجع رجل من المشركين فيهم فأبلغ فقصد رجل من المسلمين غيلته، كنا نتحدث أنّه أسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف قال: لا إله إلا الله، فقتله. الحديث، وفيه أنّ النبي ﷺ قال له «فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا أتتك يوم القيامة؟» قال: يا رسول الله استغفر لي، قال «كيف تصنع بلا إله إلا الله؟» فجعل لا يزيده على ذلك.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٧»)[1]

١٧٣٠ ـ عن الزُّبَيْب بن ثعلبة قال: **بعث رسول الله ﷺ جيشا إلى بني العنبر، فأخذوهم بِرُكْبَة من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: في سنن أبي داود من حديث الزُّبَيب بن ثعلبة قال: فذكره»[2]

يرويه شُعيث بن عبيدالله بن الزبيب بن ثعلبة العنبري واختلف عنه:

(١) ٢١٤/١٥ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢])

(٢) ٩٨/٦ (كتاب العتق ـ باب من ملك من العرب رقيقا)

ـ فرواه ابنه عمار بن شعيث عنه واختلف عنه:

• فقال أحمد بن عبدة الضبي: ثنا عمار بن شعيث ثني أبي وكان قد بلغ سبع عشرة ومائة سنة قال: سمعت جدي الزبيب بن ثعلبة يقول: بعث نبي الله ﷺ جيشا إلى بني العنبر، فأخذوهم بركبة من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ، فركبت، فسبقتهم إلى النبي ﷺ وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه أبو داود (٣٦١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٠٦) عن أحمد بن عبدة به.

ومن طريق أبي داود أخرجه الخطابي في «الغريب» (٤٨٤/١) والبيهقي (١٧١/١٠ ـ ١٧٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٨/٢)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٣٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن عبدة به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٢٨٩/٩)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٦٤) عن محمد بن محمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

وأخرجه من طريق الحسن بن علي المعمري والحسن بن سفيان النسوي قالا: ثنا أحمد بن عبدة به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٢٢/١) من طريق محمد بن غالب بن حرب التمار ثني أحمد بن عبدة به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١١٤٧/٣ ـ ١١٤٩) عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف ثنا أحمد بن عبدة به.

• وقال سعد بن عمار بن شعيث: ثني أبي عمار قال: ثني شعيث ثني عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة أنّ أباه زبيب بن ثعلبة حدّثه.

أخرجه الطبراني (٥٢٩٩) عن محمد بن الوليد النَّرْسي ثنا سعد بن عمار به.

ومن طريقه أخرجه المزي (٢٨٧/٩ ـ ٢٨٩)

ـ ورواه موسى بن إسماعيل البصري عن شعيث بن عبيد الله بن زبيب قال: حدثني أبي أنّ أباه حدّثه.

أخرجه الطبراني (٥٢٩٩) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٦٤) عن الطبراني به.

وأخرجه المزي (٩/٢٨٧ ـ ٢٨٩) من طريق أبي بكر بن رِيْذَه أنا الطبراني به.

قال الخطابي: إسناده ليس بذاك» سنن البيهقي ١٠/١٧٢

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن» الاستيعاب ٤/٧٩

قلت: مداره على شعيث بن عبيدالله بن الزبيب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

١٧٣١ ـ عن أبي جعفر الباقر قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد حين افتتح مكة إلى بني جَذِيمَة داعيا ولم يبعثه مقاتلا.

قال الحافظ: قال ابن إسحاق: حدثني حكيم بن عباد عن أبي جعفر الباقر قال: فذكره.

وقال: وفي رواية الباقر: فقال لهم خالد: ضعوا السلاح فإنّ الناس قد أسلموا، فوضعوا السلاح فأمر بهم فكتفوا ثم عرضهم على السيف.

وقال: وزاد الباقر في روايته: ثم دعا رسول الله ﷺ عليا فقال «**أخرج إلى هؤلاء القوم واجعل أمر الجاهلية تحت قدميك**» فخرج حتى جاءهم ومعه مال فلم يبق لهم أحدا إلا وداه»[1]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٤٢٨ ـ ٤٣٠) قال: حدثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيْف عن أبي جعفر محمد بن علي قال: فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/٦٦ ـ ٦٨) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/١١٤ ـ ١١٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

---

(١) ٩/١١٩ (كتاب المغازي ـ باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة)

وابن إسحاق وحكيم بن حكيم صدوقان، وأبو جعفر ثقة.

١٧٣٢ ـ عن ابن عباس قال: **بعث رسول الله ﷺ خيلا فلبثت شهرا لا يأتيه خبرها فنزلت** ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١﴾ [العَاديَات: ١] **ضبحت بأرجلها** ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢﴾ [العَاديَات: ٢] **قدحت الحجارة فأورت بحوافرها** ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾ [العَاديَات: ٣] **صبحت القوم بغارة** ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤﴾ [العَاديَات: ٤] **التراب** ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥﴾ [العَاديَات: ٥] **صبحت القوم جميعا.**

قال الحافظ: وعند البزار والحاكم من حديث ابن عباس قال: فذكره، وفي إسناده ضعف»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٢٩١) عن أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّي أنبا حفص بن جميع ثنا سِماك عن عكرمة عن ابن عباس به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٥٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم أنا أحمد بن عبدة به.

قال ابن كثير: حديث غريب جدا» التفسير ٥٤٢/٤

وقال الهيثمي: وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف» المجمع ١٤٢/٧

١٧٣٣ ـ عن المسور بن مخرمة قال: **بعث رسول الله ﷺ رسله إلى الملوك»** الحديث وفيه **«وبعث عمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعَيَّاذ ابني الجُلَنْدَى ملك عُمان»** وفيه **«فرجعوا جميعا قبل وفاة رسول الله ﷺ إلا عمرا فإنه توفي وعمرو بالبحرين»**

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث المسور بن مخرمة قال: فذكره»[٢]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إسحاق[٣]: عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن

---

(١) ٣٥٧/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ [العَاديَات: ١])

(٢) ١٥٨/٩ (كتاب المغازي ـ قصة عمان والبحرين)

(٣) في سيرة ابن هشام (٦٠٧/٢): قال ابن إسحاق: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري أنه وجد كتابا فيه ذكر من بعث رسول الله ﷺ إلى البلدان وملوك العرب والعجم، وما قال لأصحابه حين بعثهم. قال: فبعثت به إلى محمد بن شهاب الزهري فعرفه، وفيه «أنّ رسول الله ﷺ خرج على أصحابه فقال لهم» إنّ الله بعثني رحمة وكافة... وذكر الحديث إلى قوله: فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلغة القوم الذين وجه إليهم»

المسور بن مخرمة قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقال **«إنّ الله ﷻ بعثني رحمة للناس كافة فأدوا عني يرحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى عليه السلام، فإنّه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه، فأما من قَرُب مكانه فإنّه أجاب وسلم، وأما من بَعُد مكانه فكرهه، فشكا عيسى بن مريم ذلك إلى الله ﷻ فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين وُجِّه إليهم، فقال لهم عيسى بن مريم: هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا»**

فقال أصحاب رسول الله ﷺ: نحن يا رسول الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت، فبعث رسول الله ﷺ عبدالله بن حذافة السهمي إلى كسرى، وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن علي صاحب اليمامة، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوي صاحب هجر، وبعث عمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعَبَّاد ابني جُلنْدَا ملكي عُمَان، وبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر، وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، فرجعوا جميعا قبل وفاة رسول الله ﷺ غير عمرو بن العاص فإنّ رسول الله ﷺ توفي وهو بالبحرين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٠ ـ ٩) وفي «الأحاديث الطوال» (٢٣) عن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه إسماعيل بن عياش ثني محمد بن إسحاق به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف» المجمع ٣٠٦/٥

قلت: ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ ابن إسحاق مدني مدلس ولم يذكر سماعا من ابن شهاب الزهري.

ـ وقال يونس بن يزيد الأيلي: عن ابن شهاب الزهري قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالقاري أنّ رسول الله ﷺ قام ذات يوم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قال **«أما بعد فإني أريد أن أبعث بعضكم إلى ملوك العجم فلا تختلفوا عليّ كما اختلفت بنو إسرائيل على عيسى بن مريم** وذكر الحديث وزاد فيه بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٤٠ ـ ٤١) عن أسد بن موسى المصري ثنا عبدالله بن وهب أني يونس بن يزيد به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٨٧/٤ ـ ٣٨٨) من طريق أحمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب به.

ورواته ثقات، وعبدالرحمن بن عبدالقاري ذكره غير واحد في التابعين ووثقه ابن معين وغيره.

وللحديث شاهد مرسل ذكره ابن هشام في «السيرة» (٦٠٦/٢ ـ ٦٠٧) قال: حدثني من أثق به عن أبي بكر الهُذَلِي قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ خرج على أصحابه ذات يوم بعد عُمرته التي صُدَّ عنها يوم الحديبية، فقال «**أيها الناس، إن الله قد بعثني رحمة وكافّة، فلا تختلفوا عليّ كما اختلف الحواريون على عيسى بن مريم**» وذكر الحديث.

وأبو بكر الهذلي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

١٧٣٤ ـ عن قتادة قال: **بعث رسول الله ﷺ مناديا ينادي: فنادى: يا خيل الله اركبي.**

قال الحافظ: وروى ابن عائذ من مرسل قتادة قال: فذكره.

وقال: وعند ابن عائذ من مرسل قتادة: كانوا سبعمائة»[١]

١٧٣٥ ـ **«بُعثت إلى الأسود والأحمر»**

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٥٢١) من حديث جابر.

وهو عند البخاري بغير هذا اللفظ (فتح ٤٥٥/١)

١٧٣٦ ـ حديث بُريدة **«بعثت أنا والساعة إنْ كادت لتسبقني»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبري وسنده حسن»[٣]

أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين ثنا بشير حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**بعثت أنا والساعة جميعا، إنْ كادت لتسبقني**».

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (١٥/١) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا أبو نعيم عن بشير بن المهاجر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العوالي» (٨) عن أبي عمر محمد بن جعفر القتّات ثنا أبو نعيم به.

---

(١) ٤١٧/٨و٤١٨ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

(٢) ٣١٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من زار قوما فقال عندهم)

(٣) ١٣٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

وأخرجه السلفي في «معجم السفر» (٣٩) وفي «الأربعين البلدانية» (٢٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٧٣) من طريق أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم الكاتب بأصبهان أنا أبو الشيخ به.

ومن طريق السلفي أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٢٦/١)

وقال: هذا حديث على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٣١١/١٠

قلت: وهو كما قالا، إلا أنّ بشيرا وهو ابن مهاجر الغنوي الكوفي مختلف فيه، وثقه جماعة وضعفه آخرون، وقال أبو حاتم وابن عدي: يكتب حديثه.

١٧٣٧ ـ «بعثت أنا والساعة كهاتين»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٣٣/١٤ ـ ١٣٤) من حديث سهل بن سعد ومن حديث أنس ومن حديث أبي هريرة.

١٧٣٨ ـ حديث جابر بن سَمُرة: كأني أنظر إلى أصبعي رسول الله ﷺ أشار بالمسبحة والتي تليها وهو يقول: **«بعثت أنا والساعة كهذه من هذه»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري من حديث جابر بن سمرة، وفي رواية له عنه «وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى»[٢]

صحيح

وله عن جابر بن سمرة طريقان:

الأول: يرويه فِطر بن خليفة عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة رفعه **«بعثت أنا والساعة[٣] كهذه من هذه[٤]»** أصبعيه[٥] الوسطى والسبابة.

---

(١) ٤٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما)
و١٧٥/١٣(كتاب الأدب ـ باب ما جاء في قول الرجل ويلك)
(٢) ١٣٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)
(٣) ولفظ الطبري «بعثت من الساعة «ولفظ أبي نعيم «بعثت أنا من الساعة»
(٤) ولفظ الطبري «كهاتين»
(٥) ولفظ الطبري «وجمع بين أصبعيه» ولفظ أبي نعيم «وقرن بين أصبعيه»

أخرجه أحمد (١٠٣/٥) والطبري في «تاريخه» (١٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٨٤٣) واللفظ له وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٢/١و٢٠١/٢) من طرق عن فطر بن خليفة به.

وإسناده حسن، فطر وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وأبو خالد الوالبي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقد صرّح بالسماع من جابر بن سمرة في إحدى روايتي أبي نعيم.

ولم ينفرد فطر بن خليفة به بل تابعه:

١ ـ منصور بن المعتمر عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة رفعه «**بعثت أنا والساعة كهاتين**».

أخرجه أحمد (١٠٨/٥) والطبراني في «الكبير» (١٨٤٥ و١٨٤٦ و١٨٤٨) من طرق عن إسرائيل عن منصور به.

وإسناده حسن أيضا.

٢ ـ الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال: كأني[1] أنظر إلى أصبعي رسول الله ﷺ ـ وأشار بالمسبحة والتي تليها ـ وهو يقول «**بعثت أنا والساعة كهذه من هذه**».

أخرجه أحمد (٣٠٩/٤ و٩٢/٥)

عن عيسى بن يونس

والطبراني في «الكبير» (١٨٤٤) والطبري (١٢/١)

عن عثام بن علي الكوفي

وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٣)

عن همام

والطبري (١٢/١)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وأبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

كلهم عن الأعمش به.

---

(١) ولفظ أحمد «رأيت رسول الله ﷺ يشير بأصبعيه»

واللفظ للطبري ولعبدالله بن أحمد.

واختلف فيه على الأعمش:

• فرواه محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن وهب السوائي رفعه «**بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، إنْ كادت لتسبقها**»

وجمع الأعمش السباحة والوسطى، وقال محمد بن عبيد مرة: **إن كادت لتسبقني**.

أخرجه أحمد (٣٠٩/٤) وهناد في «الزهد» (٥٢٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢٢)

• ورواه عمار بن رُزيق الكوفي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه أحمد (٣٠٩/٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨٤٧) عن أبي الجَوَّاب أحوص بن جَوَّاب عن عمار بن رزيق به.

والأول أصح.

الثاني: يرويه عنبسة بن الأزهر الشيباني عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة رفعه «**بعثت أنا والساعة كهاتين**» وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٩٨) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا فروة بن أبي المغراء أنا إبراهيم بن المختار ثنا عنبسة به.

وإسناده لا بأس به.

١٧٣٩ ـ حديث المستورد بن شداد «بُعثت في نفس الساعة، سبقتها كما سبقت هذه لهذه ــ لأصبعيه السبابة والوسطى ــ»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والطبري، ومثله في حديث أبي جَبيرة ـ بفتح الجيم وكسر الموحدة ـ الأنصاري عن أشياخ من الأنصار، أخرجه الطبري، وأخرجه أيضا عن أبي جبيرة مرفوعا بغير واسطة بلفظ آخر»[١]

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٨/٢) والترمذي (٢٢١٣) والبزار (٣٤٦٢) والطبري في «تاريخه» (١٥/١) والطبراني في»الكبير» (٣٠٤/٢٠) والرامهرمزي في

(١) ١٣٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

«الأمثال» (ص١٩) وأبو طاهر السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٢٨) من طريق يحيى بن عبدالرحمن الأرْحبي ثنا عُبيدة بن الأسود عن مُجالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد به مرفوعا.

وفي لفظ «بعثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى»

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال يعقوب بن سفيان: هذا والله أعلم عندي خطأ»

قلت: اختلف فيه على مجالد، فرواه إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا حبان بن علي عن مجالد عن الشعبي عن المستورد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٨/٢٠)

وإسماعيل بن عمرو ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي وغيرهم، وحبان بن علي هو العَنَزي وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ومجالد هو ابن سعيد الهمداني ليس بالقوي، قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي جبيرة بن الضحاك رفعه «**بعثت في نسم**[١] **الساعة**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥) والدولابي (٢٣/١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١١٥/٣) والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢١٣/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦١/٤) وفي الصحابة (٦٧٢١) من طرق[٢] عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد» الفتن ص١٥٢

---

(١) وفي لفظ «نسيم»

(٢) رواه أبو مسلم عبدالرحمن بن يونس ومحمد بن الصباح ومحمد بن منصور ومحمد بن عباد المكي عن سفيان به.
وخالفهم ابن أبي عمر فرواه في «مسنده» (المطالب ٤٥٠٣/١) عن سفيان وزاد فيه: عن مشيخة من الأنصار.

• ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جبيرة.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (١٥/١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١١٦/٣)

• ورواه مروان بن معاوية الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف عن أبي جبيرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٠/٢٢ ـ ٣٩١)

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣١٢/١٠

• ورواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف ثنا أبو جبيرة عن أشياخ من الأنصار، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه في «الزهد» (١٥٩٢) ومن طريقه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٨/٢ ـ ٢١٩)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (١٥/١ ـ ١٦)

٣ ـ معتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١/٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦١/٤)

٤ ـ عبدالله بن نُمير.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٨/٢ ـ ٢١٩)

٥ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤٥٠٣/٢)

قال الهيثمي: ورجال هذه الطريق رجال الصحيح غير شبل أو شبيل بن عوف وهو ثقة» المجمع ٣١٢/١٠

قلت: قول ابن المبارك ومن تابعه أصح لأنهم ثقات أثبات، والزيادة من الثقة مقبولة، وهذا إسناد صحيح رواته ثقات.

١٧٤٠ ـ عن ابن مسعود قال: **بعثنا النبي ﷺ إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا فيهم: عبدالله بن مسعود وجعفر بن أبي طالب وعبدالله بن عرفطة وعثمان بن مظعون وأبو موسى الأشعري.**

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد حسن»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

١٧٤١ ـ عن ابن مسعود قال: **بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ثمانين رجلا»** فذكر الحديث بطوله وفي آخره، **فتعجل عبدالله بن مسعود فشهد بدرا»**

قال الحافظ: وفي مستدرك الحاكم من طريق أبي إسحاق عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود قال: فذكره»[٢]

أخرجه الطيالسي (ص٤٦) وسعيد بن منصور (٢٤٨١) ولوين في «حديثه» (٣) عن حُديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلا فذكر الحديث بطوله.

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٩٧/٢ ـ ٢٩٨)

وأخرجه أحمد (٤٦١/١) والبزار (١٧٦٢) والحاكم (٦٢٣/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٢٧) من طرق عن حديج بن معاوية به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن غريب»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي وسياق حسن» البداية والنهاية ٦٩/٣

وقال الحافظ: إسناده حسن» الفتح ١٨٦/٨

قلت: أبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط ولم أر أحدا صرّح بسماع حديج بن معاوية منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وهو موصوف بالتدليس أيضا ولم يذكر سماعا من عبدالله بن عتبة.

وحديج قال ابن معين: لا يكتب حديثه، ليس بشيء، ليس بثقة.

---

(١) ١٨٦/٨ ـ ١٨٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة الحبشة)

(٢) ٣١٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب ما ينهى من الكلام في الصلاة)

وقال النسائي: ضعيف، وقال أيضا: ليس بقوي، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته.

وذكره البخاري وأبو زرعة والعقيلي وابن شاهين في الضعفاء.

وخالفه إسرائيل بن يونس فرواه عن أبي إسحاق عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٦/١٤ ـ ٣٤٨) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٩٦) وفي «الحلية» (١١٤/١ ـ ١١٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠)

وقال: هذا إسناد صحيح»

قلت: فيه عنعنة أبي إسحاق.

١٧٤٢ ـ عن عبدالله بن أبي حَدْرَد قال: **بعثنا رسول الله ﷺ في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة ومحلِّم بن جثامة، فمرّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي فسلم علينا، فحمل عليه محلم فقتله، فلما قدمنا على النبي ﷺ وأخبرناه الخبر نزل القرآن فذكر هذه الآية**[1].

قال الحافظ: روى ابن إسحاق في «المغازي» وأخرجه أحمد من طريقه عن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي قال: فذكره، وأخرجها ابن إسحاق من طريق ابن عمر أتم سياقا من هذا، وزاد أنه كان بين عامر ومحلم عداوة في الجاهلية»[2]

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٦٢٦) قال: حدثني يزيد بن عبدالله بن قُسيط عن القَعْقاع بن عبدالله بن أبي حَدْرد عن أبيه عبدالله بن أبي حدرد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضَم في نفر من المسلمين، فيهم أبو قتادة الحارث بن ربعي، ومحلِّم بن جثّامة بن قيس، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إضم، مرّ بنا عامر بن الأضبط الأشجعي على قَعود له، ومعه مُتيِّع له، ووطْب من لبن. فلما مرّ بنا سلّم علينا بتحية الإسلام، فأمسكنا عنه، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره، وأخذ متيعه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ وأخبرناه الخبر، نزل فينا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [النّساء: ٩٤] إلى آخر الآية.

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النّساء: ٩٤]

(٢) ٣٢٧/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾ [النّساء: ٩٤])

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٧/١٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٧٨)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

وأحمد (١١/٦)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والطبري في «التفسير» (٥/٢٢٢ ـ ٢٢٣)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٩٩ ـ ١٠٠) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أبي حدرد ص١٠٧)

عن يحيى بن سعيد الأموي

كلهم عن ابن إسحاق به.

ـ ورواه محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق فقال فيه: عن ابن عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٠٥/٤)

ـ ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن ابن إسحاق فقال فيه: عن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه[1].

أخرجه الطبري (٢٢٣/٥)

ـ ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فرواه حجاج بن منهال البصري عن حماد فقال فيه: عن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٧٥/١/٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٨٢٧)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد فقال فيه: عن ابن أبي حدرد عن أبيه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٦١) والبيهقي في «الدلائل» (٣٠٦/٤)

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٨٢٦) وابن بشكوال في «المبهمات» (٤٥٥) ووقع عندهما: ابن أبي حدرد عن أبيه.

• ورواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل البصري عن حماد فقال فيه: عن ابن حدرد الأسلمي عن أبيه.

أخرجه ابن أبي حاتم (٥٨٢٧)

- ورواه عبدالله بن ادريس الأودي عن ابن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن أبي حدرد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٧٥/١/٣)

- ورواه أحمد بن عبدالجبار العُطاري عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فرواه أبو الحسين رضوان بن أحمد الصيدلاني عن أحمد بن عبدالجبار فقال فيه: عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٧/٥)

ومن هذا الطريق أخرجه ابن عساكر (ص١٠٧ - ١٠٨) ووقع عنده: عن أبي القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه أبي حدرد.

وأخرجه في موضع آخر (ص١١٤) وقال فيه: عن ابن القعقاع

وأخرجه (ص١١٤) من طريق أبي عبدالله بن منده قال: أنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: أنا أحمد بن عبدالجبار به، وقال فيه: عن ابن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه.

وأخرجه (ص١٠٧ - ١٠٨) من طريق البيهقي عن الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار به، وقال: عن أبي القعقاع عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه أبي حدرد.

وحديث أبي خالد الأحمر ومن تابعه أصح.

قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد عن أبيه، وهذا هو الصواب» التعجيل ١٣٨/٢ - ١٣٩

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ٨/٧ - مختصر الإتحاف ٣٦٣/٨

قلت: ابن إسحاق صدوق، والقعقاع ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبري (٢٢٢/٥) عن سفيان بن وكيع ثنا جرير عن

محمد بن إسحاق عن نافع أنّ ابن عمر قال: بعث النبي ﷺ محلم بن جثامة مبعثا، فلقيهم عامر بن الأضبط، فحياهم بتحية الإسلام، وكانت بينهم إحنة في الجاهلية، فرماه محلم بسهم فقتله، فجاء الخبر إلى رسول الله ﷺ، فتكلم فيه عيينة والأقرع، فقال الأقرع: يا رسول الله، سن اليوم وغير غدا، فقال عيينة: لا والله حتى تذوق نساؤه من الثكل ما ذاق نسائي، فجاء محلم في بردين، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ ليستغفر له، فقال له النبي ﷺ **«لا غفر الله لك»** فقام وهو يتلقى دموعه ببرديه، فما مضت به سابعة حتى مات ودفنوه، فلفظته الأرض، فجاءوا إلى النبي ﷺ، فذكروا ذلك له، فقال **«إنّ الأرض تقبل من هو شر من صاحبكم، ولكن الله جلّ وعزّ أراد أن يعظكم»** ثم طرحوه بين صدفي جبل، وألقوا عليه من الحجارة، ونزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ. . .﴾ الآية.

وإسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

١٧٤٣ ـ عن جرير بن عبدالله قال: **بعثني النبي ﷺ إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم أن يقولوا: لا إله إلا الله.**

قال الحافظ: ذكر الطبراني من طريق إبراهيم بن جرير عن أبيه قال: فذكره»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٩٢) من طريق أبان بن عبدالله البجلي ثنا إبراهيم بن جرير عن أبيه قال: بعث إليّ عليّ بن أبي طالب ابن عباس والأشعث بن قيس وأنا بقرقيسيا فقالا: إنّ أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول: نعم ما أراك الله من مفارقتك معاوية وإني أنزلك مني بمنزلة رسول الله ﷺ التي أنزلكها، فقال جرير: إنّ رسول الله ﷺ بعثني إلى اليمن أقاتلهم وأدعوهم أنْ يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم، ولا أقاتل أحدا يقول: لا إله إلا الله، فرجعنا على ذلك.

وإسناده ضعيف، أبان مختلف فيه، وإبراهيم لم يسمع من أبيه.

١٧٤٤ ـ عن دِحية الكلبي قال: **بعثني رسول الله ﷺ بكتابه إلى قيصر فأعطيته الكتاب.**

قال الحافظ: وقد ذكر البزار في «مسنده» عن دحية الكلبي أنه هو ناول الكتاب لقيصر ولفظه: فذكره.

وقال: وللطبراني من طريق ضعيف عن عبدالله بن شداد عن دحية في هذه القصة مختصرا: فقال قيصر: أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أنْ أفعل، إنْ فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم.

---

(١) ١٣٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب ذهاب جرير إلى اليمن)

وقال: وفي حديث دحية الذي أشرت إليه قال: فلما خرجوا أدخلني عليه وأرسل إلى الأسقف وهو صاحب أمرهم فقال: هذا الذي كنا ننظر وبشرنا به عيسى، أما أنا فصدقته ومتبعه، فقال له قيصر: أما أنا إنْ فعلت ذلك ذهب ملكي، فذكر القصة وفي آخره، فقال لي الأسقف: خذ هذا الكتاب واذهب إلى صاحبك فاقرأ عليه السلام وأخبره أني أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله، وأني قد آمنت به وصدقته، وأنهم قد أنكروا عليّ ذلك، ثم خرج إليهم فقتلوه.

وقال: وزاد في حديث دحية «وعنده ابن أخ له أحمر أزرق سبط الرأس، وفيه: لما قرأ الكتاب سخر فقال: لا تقرأه إنه بدأ بنفسه، فقال قيصر: لتقرأنه، فقرأه»(١)

وذكره في موضع آخر وقال: وفي حديث دحية عند البزار: حدثني عن هذا الذي خرج بأرضكم ما هو؟ قال: شاب، قال: كيف حسبه فيكم؟ قال: هو في حسب ما لا يفضل عليه آخر، قال: هذه آية.

وقال: زاد في حديث دحية: أرأيت من خرج من أصحابه إليكم هل يرجعون إليه؟ قال: نعم.

وقال: وفي حديث دحية: هل ينكب إذا قاتلكم؟ قال: قد قاتله قوم فهزمهم وهزموه، قال: هذه آية.

وقال: وأخرج الحسن بن سفيان في «مسنده» من طريق عبدالله بن شداد عن دحية: بعثني النبي ﷺ بكتاب إلى هرقل، فقدمت عليه فأعطيته الكتاب وعنده ابن أخ له أحمر أزرق سبط الرأس، فلما قرأ الكتاب نخر ابن أخيه نخرة فقال: لا تقرأ، فقال قيصر: لم؟ قال: لأنه بدأ بنفسه وقال: صاحب الروم ولم يقل: ملك الروم، قال: اقرأ، فقرأ الكتاب»(٢)

ضعيف جدا

أخرجه البزار (كشف ٢٣٧٤) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل ثني أبي عن عمه محمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن دحية الكلبي أنّه قال: بعثني رسول الله ﷺ بكتاب إلى قيصر، فقدمت عليه، فأعطيته

---

(١) ١/٤٠ و٤٢ و٤٧ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٩/٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٧ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤])

الكتاب وعنده ابن أخ له أحمر أزرق سبط الرأس، فلما قرأ الكتاب، كان فيه: من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم، قال: فنخر ابن أخيه نخرة وقال: لا تقرأ هذا اليوم، فقال له قيصر: لم؟ قال: إنه بدأ بنفسه، وكتب: صاحب الروم، ولم يكتب: ملك الروم، فقال قيصر: لتقرأنه، فذكر الحديث وفيه طول.

قال الهيثمي: رواه البزار عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة عن أبيه وكلاهما ضعيف» المجمع ٣٠٩/٥

وقال في موضع آخر: رواه البزار وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى وهو ضعيف» المجمع ٢٣٧/٨

قلت: إسماعيل بن يحيى بن سلمة قال الدارقطني: متروك الحديث، ومحمد بن سلمة بن كهيل قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة وابن سعد: ضعيف، وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث.

وتابعه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبدالله بن شداد عن دحية به.

أخرجه الطبراني[١] في «الكبير» (٤١٩٨) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٤٠) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل به.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف» المجمع ٣٠٦/٥

قلت: ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن سعد: ضعيف جدا.

١٧٤٥ ــ «بَعُدَ من ذكرتُ عنده فلم يصلِّ عليَّ»

قال الحافظ: وعند الحاكمِ من حديث كعب بن عجرة بلفظ: فذكره»[٢]

انظر حديث **«شقي عبد ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ»**

١٧٤٦ ــ عن الزهري وغيره قالوا: بقيت بقية من خيبر تحصنوا، فسألوا النبي ﷺ أنْ يحقن دماءهم ويسيّرهم ففعل، فسمع بذلك أهل فدك، فنزلوا على مثل ذلك، وكانت لرسول الله ﷺ خاصة.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن طولون في «اعلام السائلين» (ص٧١ ــ ٧٣)

(٢) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ــ باب الصلاة على النبي ﷺ)

قال الحافظ: وروى أبو داود من طريق ابن إسحاق عن الزهري وغيره قالوا: فذكروه»[١]

مرسل

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٨٩) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعبدالله بن أبي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا: فذكروه، وزادوا: لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب.

وأخرجه أبو داود (٣٠١٦) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٢٥ ـ ٢٦) عن حسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا يحيى بن آدم به.

وأخرجه البيهقي (٣١٧/٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم به.

وأخرجه يحيى بن آدم (١٠٤) أيضا عن زياد بن عبدالله البكائي عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر قال: حصر رسول الله ﷺ أهل خيبر في حصنيهم الوطيح والسلالم، فلما أيقنوا بالهلكة، سألوه أنْ يسيرهم ويحقن دماءهم، ففعل، وكان رسول الله ﷺ قد حاز الأموال كلها، الشق والنطاة والكتيبة، وجميع حصونهم، إلا ما كان من هذين الحصنين، فلما سمع أهل فدك ما صنعوا، بعثوا إلى رسول الله ﷺ فسألوه أنْ يسيرهم ويحقن دمائهم ويخلوا له الأموال، ففعل.

وكان فيمن مشى بينه وبينهم محيصة بن مسعود.

وأخرجه البلاذري (ص٢٦) عن حسين بن علي العجلي عن يحيى بن آدم به.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٩٧/٣ ـ ٩٨) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي بكير الشيباني قال: فذكره مطولا.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٢٦/٤) من طريق يونس بن بُكير الشيباني عن ابن إسحاق قال: حدثنا ابنٌ لمحمد بن مسلمة الأنصاري عن من أدرك من أهله وحدثنيه مكنف قالا: فذكرا الحديث مطولا.

وأخرجه أيضا (٢٣٦/٤ ـ ٢٣٧) من هذا الطريق عن ابن إسحاق قال: حدثنا ابن لمحمد بن مسلمة عن من أدرك من أهله، قال: وحدثنيه عبدالله بن أبي بكر بن حزم قال: فذكره.

---

(١) ٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

١٧٤٧ ـ حديث أبي هريرة أنّ عبدالله بن عبدالله بن أُبي بلغه بعض مقالات أبيه فجاء إلى النبي ﷺ يستأذنه في قتله، قال «**بل أحسن صحبته**»

قال الحافظ: أخرجه ابن منده من حديث أبي هريرة بإسناد حسن، وفي الطبراني من طريق عروة بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن أُبي أنّه استأذن نحوه، وهذا منقطع لأنّ عروة لم يدركه»(١)

حسن

وحديث **أبي هريرة** أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٤٢٣٦**) أنا خيثمة إجازة عن أبي قِلابة عن عمرو بن خليفة أخو هوذة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ عبدالله بن عبدالله بن أُبي قال: يا رسول الله، لئن أمرتني لأتيتك برأس أبي، قال: «**لا، برّ أباك وأحسن صحبته**»

وإسناده حسن، خيثمة هو ابن سليمان، وأبو قلابة هو عبدالملك بن محمد الرقاشي، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

وحديث **عبدالله بن عبدالله** أخرجه أبو نعيم أيضا (**٤٢٣٥**) عن الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا عارم ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول أنّه استأذن النبي ﷺ أن يقتل أباه، فقال «**لا تقتل أباك**».

حفص بن عمر هو المعروف بسنجة وهو مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، وعروة لم يدرك عبدالله بن عبدالله، وعارم هو لقب محمد بن الفضل أبو النعمان البصري.

١٧٤٨ ـ عن ابن عمر أنّهم لما رجعوا من الغزو حيث فروا قالوا: نحن الفرارون، قال: «**بل أنتم العكارون، أنا فئة المؤمنين**» قال: فقبلنا يده.

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود»(٢)

ضعيف

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (**٣١٢**) عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزاة فلقينا العدو فحاص الناس حيصة، فانهزمنا، قلنا: نهرب في الأرض ولا نأتي رسول الله حياءً مما صنعنا، ثم قلنا: لو أتينا المدينة فامترنا منها وتجهزنا، فلما أتينا المدينة قلنا: لو عرضنا

---

(١) ٤٠٣/٩ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])

(٢) ٢٩٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

أنفسنا على رسول الله ﷺ، فلما خرجنا عند صلاة الفجر، فَمِلْنا فقلنا: يا رسول الله، نحن الفرارون، فقال **«بل أنتم العكّارون، أنا فئة كل مسلم»**.

وأخرجه الحميدي (٦٨٧) وابن سعد (١٤٥/٤) وسعيد بن منصور (٩٨٥ و٢٥٣٩) وابن أبي شيبة (٧٤٩/٨ ـ ٧٥٠ و٧٥٠ و٥٣٥/١٢ ـ ٥٣٦) وفي «الأدب» (١ و٢) وأحمد (٥٨/٢ و٧٠ و ٨٦ و١٠٠ و١١٠ ـ ١١١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٢) وأبو داود (٢٦٤٧ و٥٢٢٣) وابن ماجه (٣٧٠٤) والترمذي (١٧١٦) والسرقسطي في «الغريب» (٨٩/١) وأبو يعلى (٥٥٩٦ و٥٧٨١) وابن الجارود (١٠٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٨٩٦) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣٧٨/٢ ـ ٣٧٩) وابن البختري في «حديثه» (٣٣٨) وابن الأعرابي في «القبل» (١و٢) والخطابي في «الغريب» (٣٣١/١) وتمام (٨٤١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٧/٩) والبيهقي (١٠١/٧ و٧٦/٩ و٧٦ ـ ٧٧) وفي «الشعب» (٤٠٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٠٨) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به.

زاد ابن أبي شيبة وأبو داود وغيرهما «فدنونا فقبلنا يده»

قال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد»

وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٢/٨

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي الكوفي.

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة والدارقطني: لا يحتج به.

وقال ابن حبان وابن سعد: تغير بأخرة.

وقال العجلي والدارقطني: كان يلقن.

١٧٤٩ ـ عن عكرمة قال: خاصمت اليهود رسول الله ﷺ وأصحابه فقالوا: لن ندخل النار إلا أربعين ليلة وسيخلفنا إليها قوم آخرون، يعنون محمدا وأصحابه، فقال رسول الله ﷺ بيده على رؤوسهم **«بل أنتم خالدون مخلدون لا يخلفكم فيها أحد»** فأنزل الله تعالى ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً﴾ [البَقَرَة: ٨٠] الآية.

قال الحافظ: وقد أخرج الطبري من طريق عكرمة قال: فذكره، وأخرج الطبري أيضا

من وجه آخر عن عكرمة قال: اجتمعت يهود تخاصم النبي ﷺ فقالوا: لن تصيبنا النار، فذكر نحوه وزاد: فقال النبي ﷺ «**كذبتم، بل أنتم خالدون مخلدون، لا نخلفكم فيها أبدا إن شاء الله تعالى**» فنزل القرآن تصديقا للنبي ﷺ. ومن طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم حدثني أبي زيد بن أسلم أنّ رسول الله ﷺ قال ليهود «**أنشدكم الله، من أهل النار الذين ذكرهم الله في التوراة؟**» قالوا: إنّ الله غضب علينا غضبة فنمكث في النار أربعين يوما ثم نخرج فتخلفوننا فيها، فقال «**كذبتم والله لا نخلفكم فيها أبدا**» فنزل القرآن تصديقا له، وهذان خبران مرسلان يقوّي أحدهما الآخر»[1]

مرسل

وحديث عكرمة أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٨٢/١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٢٠) من طريق حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: خاصمت اليهود رسول الله ﷺ فقالوا: الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن جُريج أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة قال: اجتمعت يهود يوما تخاصم النبي ﷺ فقالوا: الحديث.

أخرجه الطبري (٣٨٢/١) من طريق سُنيد ثنا حجاج عن ابن جريج به.

ورواته ثقات غير سنيد فهو مختلف فيه.

وحديث زيد بن أسلم أخرجه الطبري (٣٨٢/١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب قال: قال ابن زيد: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال لهم «**أنشدكم بالله وبالتوراة التي أنزلها الله على موسى... الحديث**»

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

١٧٥٠ ـ عن الزهري قال: أتى النبي ﷺ ملك لم يأته قبلها فقال: إن ربك يخيرك بين أنْ تكون عبدا نبيا أو ملكا نبيا، قال: فنظر إلى جبريل كالمستشير له، فأومأ إليه أنْ تواضع، فقال «**بل عبدا نبيا**» قال: فما أكل متكئا.

قال الحافظ: ذكر ابن بطال من طريق أيوب عن الزهري قال: فذكره، وهذا مرسل

(١) ٣٥٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في سم النبي ﷺ)

أو معضل، وقد وصله النسائي من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال: كان ابن عباس يحدث: فذكر نحوه»[١]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن الوليد الزُّبَيْدي: ثني الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال: كان ابن عباس يحدث أنّ الله ﷻ أرسل إلى نبيه ﷺ ملكا من الملائكة معه جبريل عليه السلام، فقال الملك لرسول الله ﷺ: إنّ الله ﷻ يخيرك بين أنْ تكون عبدا نبيا وبين أنْ تكون مَلِكا نبيا. فالتفت نبي الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير له، فأشار جبريل إلى رسول الله ﷺ بيده: أنْ تواضع. فقال رسول الله ﷺ **«بل أكون عبدا نبيا»** فقال: فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٢٤/١/١) والذهلي في «الزهريات» (حديث رقم ١١ ـ وانظر النكت الظراف ٢٣٢/٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٦١/١ ـ ٣٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٩٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٦٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٩٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣٣٣/١ ـ ٣٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٤) وفي «الشمائل» (١٥) والمزي (٤٩١/٢٥) من طرق عن بقية بن الوليد ثني الزبيدي به.

قال الطحاوي: قال لنا النسائي: ولا نعلم محمد بن عبدالله بن عباس هذا إلا محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، كأنّ الزهري نسبه إلى جده، ولا نعلم له سماعا من جده»

قلت: وقع عند الطبراني وأبي الشيخ: عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.

قال المزي: كذا وقع في هذه الرواية: محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، والصواب عن محمد بن عبدالله بن عباس»

وقال في «التحفة»: ذكره أبوالقاسم ابن عساكر في ترجمة محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن جده، وقال في آخره: كذا قال: محمد بن عبدالله، وانما هو محمد بن علي بن عبدالله. كذا قال أبو القاسم. والصواب محمد بن عبدالله كما جاء في الرواية، وكذلك ذكره البخاري في «التاريخ» فيمن اسمه محمد بن عبدالله، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن اسمه محمد بن عبدالله»

---

(١) ٤٧١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» (٥/٢٣٢ ـ ٢٣٣) فقال: قلت: ذكره الذهلي في علل حديث الزهري عن يزيد بن عبد ربه عن بقية في ترجمة محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، ووقع في السند: محمد بن عبدالله بن عباس، فالذهلي سلف ابن عساكر في دعوى أنّ عليا سقط بين محمد وعبدالله. وذكر شيخي في «شرح الترمذي» أنّ أبا الشيخ أخرجه من الوجه الذي أخرجه منه النسائي فوقع عنده في السند: محمد بن علي بن عبدالله بن عباس. وكذلك رويناه في فوائد أبي محمد بن صاعد من طريق عبدالله بن سالم عن الزبيدي»

قلت: رواه ابن صاعد في زيادات الزهد لابن المبارك (٧٦٦) من طريق عبدالله بن سالم الحمصي عن الزبيدي ووقع عنده: عن محمد بن عبدالله بن عباس. وهو الصواب إنْ شاء الله.

ومحمد بن عبدالله هذا لم أر من وثقه، وترجمه البخاري وغير واحد ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

ـ وقال ابن المبارك في «الزهد» (٧٦٤): أنا مَعْمَر عن الزهري قال: بلغنا أنّه أتى النبي ﷺ ملك لم يأته قبلها ومعه جبريل وذكر الحديث.

وأخرجه ابن سعد (١/٣٨٠ ـ ٣٨١) عن عتاب بن زياد الخراساني أنا ابن المبارك به.

وتابعه عبدالرزاق (٥٢٤٧ و١٩٥٥١) عن معمر به.

ورواته ثقات.

وللحديث طريقين آخرين سيأتي الكلام عليهما في حرف العين عند حديث **«على أي شيء أنت؟»**

وله شاهد عن عائشة وعن أبي هريرة وعن ابن عمر وعن طاوس مرسلا وعن سعيد بن جبير مرسلا

فأما حديث عائشة فأخرجه ابن سعد (١/٣٨١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو يعلى (٤٩٢٠) وأبو الشيخ (ص١٩٧ ـ ١٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٣) وفي «الشمائل» (٤١٥)

عن محمد بن بكار بن الريان البغدادي

كلاهما عن أبي معشر نَجيح بن عبدالرحمن السندي عن سعيد المَقْبُري عن عائشة

مرفوعا «**يا عائشة، لو شئت لسارت معي جبال الذهب. أتاني ملك وإن حُجْزَتَه لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرىء عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا، فأشار إليّ جبريل، ضع نفسك، فقلت: نبيا عبدا**»

قالت عائشة: وكان النبي ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكئا ويقول «**آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد**»

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٩/٩

قلت: بل ضعيف لضعف أبي معشر.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٢٣١/٢) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير قال: ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال جبريل: إنّ هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة، فلما نزل قال: يا محمد، أرسلني إليك ربك قال: أفملكا نبيا يجعلك أو عبدا رسولا، قال جبريل: تواضع لربك يا محمد، قال «**بل عبدا رسولا**»

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٥) والبزار (كشف ٢٤٦٢) وأبو يعلى (٦١٠٥) وابن حبان (٦٣٦٥) من طرق عن ابن فضيل به.

ووقع عند ابن أبي الدنيا: قال عمارة: ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة.

ووقع عند الباقين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة بالجزم.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد على شرط الشيخين.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٠٩) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني ثنا يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت محمد بن قيس المدني يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول «**لقد هبط عليّ ملك من السماء، ما هبط على نبيّ قبلي، ولا يهبط على أحد من بعدي، وهو اسرافيل وعنده جبريل، فقال: السلام عليك يا محمد، ثم قال: أنا رسول ربك إليك أمرني أن أخبرك: إن شئت نبيا عبدا، وإن شئت نبيا ملكا، فنظرت إلى جبريل فأومأ جبريل إليّ أن تواضع**، فقال النبي ﷺ عند ذلك: **نبيا عبدا**»

فقال النبي ﷺ «**لو أني قلت نبيا ملكا ثم شئت لسارت الجبال معي ذهبا**».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٦/٣) عن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا

أبو شعيب الحَرّاني ثنا يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت أبا حازم قال: سمعت ابن عمر به.

وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر، تفرد به أيوب بن نهيك، وأبو حازم مختلف فيه: فقيل: سلمة بن دينار، وقيل: محمد بن قيس المدني»

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف» المجمع **١٩/٩**

قلت: أبو حازم هو محمد بن قيس كما تقدم في رواية الطبراني، وأيوب بن نهيك ضعيف أيضا.

وأما حديث طاوس فأخرجه عبدالرزاق **(١٩٥٥٢)** عن مَعْمَر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه قال: بُعث إلى النبي ﷺ ملك لم يعرفه، فقال: إن ربك يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا، أم نبيا ملكا، فأشار إليه جبريل: أن تواضع، فقال **«بل نبيا عبدا»**.

ورواته ثقات.

وأما حديث سعيد بن جبير فأخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» **(٩٤)** وفيه يحيى بن أبي أنيسة قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

١٧٥١ ـ عن بشير بن كعب قال: سأل غلامان رسول الله ﷺ: فيم العمل؟ فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ أم شيء نستأنفه؟ قال **«بل فيما جفت به الأقلام»** قالا: ففيم العمل؟ قال **«اعملوا فكل ميسر لما هو عامل»** قالا: فالجد الآن.

قال الحافظ: وأخرج الفريابي بسند صحيح إلى بشير بن كعب أحد كبار التابعين قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه الفريابي في «القدر» **(١٠١)** عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب عن بشير بن كعب العدوي قال: فذكره.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» **(٩٢/١ ـ ٩٣)** عن بشر بن موسى الأسدي ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» **(١٣٥٧)** من طريق أبي داود السجستاني ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا سفيان به.

ورواته ثقات.

---

(١) ٢٩٩/١٤ (كتاب القدر ـ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا)

١٧٥٢ ـ حديث جابر: جاء سُرَاقة فقال: يا رسول الله، أنعمل اليوم فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ أوفيما يستقبل؟ قال «**بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير**» فقال: ففيم العمل؟ قال «**اعملوا فكل ميسر لما خلق له**».

قال الحافظ: وهذا الرجل وقع في حديث جابر عند مسلم (٢٦٤٨) أنه سراقة بن مالك بن جُعْشُم ولفظه: فذكره، وأخرجه الطبراني (٦٥٦٥ و٦٥٦٧) وابن مردويه نحوه وزاد «وقرأ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ﴾ [الليل: ٥] إلى قوله ﴿ٱلْعُسْرَىٰ﴾ [البَقَرَة: ١٨٥]» وأخرجه ابن ماجه من حديث سراقة نفسه لكن دون تلاوة الآية. ووقع هذا السؤال وجوابه سوى تلاوة الآية لشريح بن عامر الكلابي، أخرجه أحمد والطبراني ولفظه «قال: ففيم العمل اذاً؟ قال: **اعملوا فكل ميسر لما خلق له**»[1]

حديث سراقة له عنه طريقان:

الأول: يرويه قيس بن سعد المكي عن طاوس عن سراقة قال: قلت: يا رسول الله، أنعمل لأمر قد فرغ منه أم نستأنف العمل؟ قال: «**نعمل لشيء قد فرغ منه**» قلت: يا رسول الله، ففيم العمل؟ قال: «**كل ميسر له عمله**» قال: فالآن نجد، الآن نجد، الآن نجد.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٦٧) واللفظ له

عن هُدبة بن خالد القيسي

والطبراني في «الكبير» (٦٥٩٣)

عن حجاج بن المنهال البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٩٥/٧

وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم» ظلال الجنة ٧٣/١

قلت: لم يخرج مسلم رواية طاوس عن سراقة، وهي رواية منقطعة كما قال الحافظ في «التهذيب» (٤٥٦/٣) وهو كما قال لأنّ طاوسا ولد بعد وفاة سراقة بسنوات[2].

---

(١) ٢٩٨/١٤ ـ ٢٩٩ (كتاب القدر ـ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا)

(٢) واختلف فيه على طاوس، فرواه مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٤)

الثاني: يرويه عطاء بن مسلم الخفاف ثنا الأعمش عن مجاهد عن سراقة قال: قلت: يا رسول الله، العمل فيما جفّ به القلم وجرت به المقادير أم في أمر مستقبل، قال «**بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير، وكل ميسر لما خلق له**»

أخرجه ابن ماجه (٩١) والطبراني في «الكبير» (٦٥٨٨) وأبو الحسن محمد بن عبدالملك في «أحاديثه» (من حديث خيثمة ص ١٨٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٣٣/١ ـ ١٣٤)

وقال: ولم يدرك مجاهد سراقة»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، مجاهد لم يسمع من سراقة، والإسناد منقطع، وعطاء بن مسلم مختلف فيه» مصباح الزجاجة ١٥/١

وأما حديث شريح بن عامر فأخرجه أحمد (٦٧/٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤١/١) والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦١٩)

عن سهل بن أسلم العدوي

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٦٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٦) وأبو نعيم (٢٦٢٠و٢٦٢١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٧/٢ ـ ١٧٨)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي

كلاهما عن يزيد بن أبي منصور الأزدي ثني ذو اللحية[١] الكلابي قال: قلت: يا رسول الله، أنعمل في أمر مستأنف أو في أمر قد فرغ منه؟ قال «**بل في أمر قد فرغ منه**» قال: ففيم العمل؟ فقال «**اعملوا فكل ميسر لما خلق له**».

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٤/٧

قلت: إسناده حسن، فيزيد صدوق، وسهل وعبدالعزيز ثقتان.

١٧٥٣ ـ عن الشعبي قال: قالت أسماء بنت عميس: يا رسول الله، إنّ رجالا يفخرون علينا ويزعمون أنا لسنا من المهاجرين الأولين، فقال: «**بل لكم هجرتان: هاجرتم إلى أرض الحبشة، ثم هاجرتم بعد ذلك**»

قال الحافظ: ولابن سعد بإسناد صحيح عن الشعبي قال: فذكره، ومن وجه آخر عن

---

(١) اسمه شريح بن عامر.

الشعبي نحوه وقال فيه «**كذب من يقول ذلك**» ومن وجه آخر عنه «قال: يقول: للناس هجرة واحدة»[(١)]

مرسل

وله عن الشعبي طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها: سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم، فقالت: لا أرجع حتى آتي رسول الله ﷺ، فدخلت عليه فقالت: يا رسول الله، لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة، فقال نبي الله ﷺ «**بل أنتم هاجرتم مرتين**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/١٢ و٣٤٨/١٤) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

• فقال الحميدي: ثنا سفيان ثنا إسماعيل عن الشعبي وأبي حمزة قالا: لما قدمت أسماء بنت عميس من أرض الحبشة قال لها عمر: يا حبشية سبقناكم بالهجرة، فقالت: أي لعمري لقد صدقت، كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم وكنا البعداء الطرداء، أما والله لآتين رسول الله ﷺ فلأذكرن ذلك له. فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال «**للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان**»

أخرجه ابن سعد (٢٨١/٨)

• وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال: قال عمر لأسماء: سبقناكم بالهجرة

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٦٢)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد بن أبي عمر»

الثاني: يرويه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال: قالت أسماء بنت عميس: يا رسول الله، إنّ رجالا يفخرون علينا ويزعمون أنا لسنا من المهاجرين الأولين، فقال «**بل لكم هجرتان، هاجرتم إلى أرض الحبشة ونحن مرهنون بمكة ثم هاجرتم بعد ذلك**»

(١) ٢٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

أخرجه ابن سعد (٢٨١/٨) عن محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بن دُكين قالا: ثنا زكريا به.

ورواته ثقات.

الثالث: يرويه الأَجْلَح بن عبدالله الكندي عن الشعبي قال: قالت أسماء بنت عميس: يا رسول الله، إنّ هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين، فقال «**كذب من يقول ذلك، لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليّ**»

أخرجه ابن سعد (٢٨١/٨) عن عبدالله بن نمير عن الأجلح به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٠/١٤ ـ ٥٢١) عن علي بن مُسهر الكوفي عن الأجلح به.

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن الأجلح فقال فيه: عن الشعبي عن أسماء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢٤)

والأجلح مختلف فيه.

١٧٥٤ ـ حديث قُرَّة بن إياس: قيل لرسول الله ﷺ: الحياء من الدين، فقال: «بل هو الدين كله»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث قرة بن إياس: فذكره»[(١)]

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٨١/١/٤) ويعقوب بن سفيان[(٢)] في «المعرفة» (٣١١/١) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٨٧) ووكيع في «أخبار القضاة» (٣١٨/١ ـ ٣١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٩/١٩ ـ ٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٥/٣) والبيهقي (١٩٤/١٠ ـ ١٩٥) وفي «الشعب» (٧٣١٣) من طريق محمد[(٣)] بن أبي السري العسقلاني ثني بكر بن بشر السلمي الترمذي العسقلاني ثني عبدالحميد بن سوار ثني إياس بن معاوية بن قرة المزني ثني أبي عن جدي قرة قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء، فقالوا: يا رسول الله، الحياء من الدين، فقال رسول الله ﷺ «**بل هو الدين كله. إنّ الحياء والعفاف والعي ـ عي اللسان لا عي القلب ـ والعمل[(٤)] من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن**

---

(١) ١٣٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحياء)

(٢) أخرجه البيهقي في «الآداب» (١٩٩) عن أبي الحسين بن الفضل القطان وأبي علي بن شاذان قالا: ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان به.

(٣) هو محمد بن المتوكل.

(٤) ولفظ ابن أبي الدنيا «والفقه» ولفظ يعقوب بن سفيان «والعقل» =

من الدنيا، ولما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن في الدنيا، فإنّ الشح[١] والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة، ولما ينقصن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا»

واللفظ للطبراني

قال الهيثمي: وفيه عبدالحميد بن سوار وهو ضعيف» المجمع ٢٧/٨

قلت: وبكر بن بشر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: مجهول.

وابن أبي السري مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ رفعه «**إنّ الحياء والعفاف والعي ــ عي اللسان لا عي القلب ــ والفقه من الإيمان، وهي مما يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر، وإنّ البذاء والجفاء والشح من النفاق، وهي مما يزدن في الدنيا وينقصن في الآخرة، وما ينقصن في الآخرة أكثر**»

أخرجه الدارمي (٥١٥) عن الحسين بن منصور السلمي ثنا أبو أسامة ثنا أبو غفار المثنى بن سعيد الطائي ثني عون بن عبدالله ثني فلان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

١٧٥٥ ــ عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾ [الحُجرَات: ٢] الآية، قال ثابت بن قيس: كنت أرفع صوتي فأنا من أهل النار، فقعد في بيته، فذكر الحديث نحو حديث أنس وفي آخره «**بل هو من أهل الجنة**» فلما كان يوم اليمامة انهزم المسلمون فقال ثابت: أفٍّ لهؤلاء ولما يعبدون، وأفّ لهؤلاء ولما يصنعون، قال: ورجل قائم على ثلمة فقتله وقتل.

قال الحافظ: روى ابن سعد بإسناد صحيح أيضا من مرسل عكرمة قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٩/٢٦) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن عُلية

= قال البيهقي في «الآداب»: وكذا كان في كتاب ابن الفضل «العقل»، وفي كتابي عن ابن شاذان «العمل» وكذلك هو في رواية الحسن بن سفيان وغيره عن ابن أبي السري «العمل» بالميم، وهو الصواب. والذي في كتاب ابن الفضل خطأ وقع من الكاتب. والله أعلم»

(١) زاد ابن أبي الدنيا «والعَجْز»

(٢) ٤٣٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب علامات النبوة في الإسلام)

ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحُجرَات: ٢] الآية، قال ثابت بن قيس: وذكر الحديث بطوله.

ورواته ثقات، وابن عُلية هو إسماعيل، وأيوب هو السَّخْتِيَاني.

١٧٥٦ ـ عن ابن سيرين قال: **بلغنا أنّ رسول الله ﷺ وَقّتَ لأهل مكة التنعيم.**

قال الحافظ: روى الفاكهي وغيره من طريق محمد بن سيرين قال: فذكره»[(١)]

مرسل

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٢٥) عن محمد بن زنبور المكي قال: ثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال: فذكره.

ومحمد بن زنبور مختلف فيه، والباقون ثقات، وهشام هو ابن حسان.

١٧٥٧ ـ عن السُّدِّي قال: **بلغنا أنّ هذه الآية نزلت في زينب بنت جحش، وكانت أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ أراد أن يزوجها زيد بن حارثة مولاه فكرهت ذلك ثم إنها رضيت بما صنع رسول الله ﷺ، فزوجها إياه، ثم أعلم الله ﷻ نبيه ﷺ بعد أنها من أزواجه، فكان يستحي أنْ يأمر بطلاقها، وكان لا يزال يكون بين زيد وزينب ما يكون من الناس. فأمره رسول الله ﷺ أنْ يمسك عليه زوجه وأنْ يتقي الله، وكان يخشى الناس أنْ يعيبوا عليه ويقولوا: تزوج امرأة ابنه، وكان قد تبنى زيدا.**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن أبي حاتم هذه القصة من طريق السدي فساقها سياقا واضحا حسنا ولفظه: فذكره.

وعنده من طريق علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي قال: أعلم الله نبيه ﷺ أنّ زينب ستكون من أزواجه قبل أنْ يتزوجها، فلما أتاه زيد يشكوها إليه وقال له «**اتق الله وأمسك عليك زوجك**» قال الله: قد أخبرتك أني مزوجكها وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وقد أطنب الترمذي الحكيم في تحسين هذه الرواية وقال: إنها من جواهر العلم المكنون. وكأنّه لم يقف على تفسير السدي الذي أوردته وهو أوضح سياقا وأصح إسنادا إليه لضعف علي بن زيد بن جدعان»[(٢)]

مرسل

---

(١) ٣٥٥/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب عمرة التنعيم)

(٢) ١٤٢/١٠ ـ ١٤٣ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ﴾ [الأحزَاب: ٣٧])

حديث السدي أخرجه ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور»

وحديث علي بن الحسين أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٣/٢٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٤٩١/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٤٦٦/٣) من طرق عن سفيان بن عُيينة عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن علي بن الحسين قال: كان الله تبارك وتعالى أعلم نبيه ﷺ أنّ زينب ستكون من أزواجه، فلما أتاه زيد يشكوها قال «**اتق الله وأمسك عليك زوجك**» قال الله ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

١٧٥٨ ـ «بلّوا أرحامكم ولو بالسلام»

سكت عليه الحافظ(١).

روي من حديث ابن عباس ومن حديث سويد بن عامر ومن حديث أبي الطفيل ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ١٨٧٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٣١٠) عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا معاذ بن معاذ بن صقير جليس لعثمان بن عمر ثنا البراء بن يزيد الغنوي ثنا أبو جَمْرة عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه الخطيب في «المتفق» (١٩٨٠/٣ ـ ١٩٨١) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي ثنا محمد بن يونس به.

ومحمد بن يونس الكديمي قال موسى بن هارون: كذاب يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعا.

وأما حديث سويد بن عامر فيرويه مُجَمِّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن مجمع بن يحيى عن سويد بن عامر(٢) مرفوعا.

منهم:

١ ـ وكيع في «الزهد» (٤٠٩) وعنه هناد في «الزهد» (١٠١١)

٢ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه هناد (١٠١١)

---

(١) ٢٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تبل الرحم ببلالها)

(٢) في حديث وكيع ويعلى وعمر بن علي: الأنصاري، وفي حديث خالد بن عبدالله: هو أنصاري صحابي.

٣ ـ عمر بن علي بن مُقَدَّم المقدمي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦١)

٤ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٢٥٤٣) وابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣٦)

٥ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه القضاعي (٦٥٤)

٦ ـ الحسن بن حبيب العبدي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦٠٢)

قال الحافظ: إسناده حسن إلا أنّه مرسل» المطالب ١٠٩/٣

قلت: مجمع بن يحيى صدوق، وسويد بن عامر تابعي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المراسيل، وقال أبو القاسم البغوي: لا أحسب لسويد بن عامر صحبة (الصحابة ٢٢٧/٣) وقال ابن منده: لا صحبة له (الإصابة ٤٣/٥) وقال أبو نعيم: لا يعرف له صحبة (معرفة الصحابة).

ـ وقال مروان بن معاوية الفزاري: عن مجمع بن يحيى عمن حدثه يرفعه.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣٤٧/١)

ـ وقال عيسى بن يونس: عن مجمع بن يحيى ثني رجل من الأنصار رفعه.

أخرجه القضاعي (٦٥٣) من طريق هلال بن العلاء بن هلال الرقي ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس به.

والعلاء بن هلال ضعفه أبو حاتم وغيره.

ـ وقال إسماعيل بن عياش: عن مجمع بن جارية عن عمه عن أنس بن مالك.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف حديث رقم١٩٩) والعسكري في «الأمثال» (المقاصد ص١٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٠٣)

وإسماعيل بن عياش روايته عن المدنيين ضعيفة، وهذه منها فإنّ مجمعا مدني.

ـ وقال يزيد بن هارون: عن مجمع بن يحيى ثنا سويد بن عامر عن يزيد بن جارية مرفوعا.

أخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ٣٤٣/١٠)

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن مجمع عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الطبري (٢٠٠)

وأما حديث أبي الطفيل فأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (١٥٢/٨) بلفظ **«صِلُوا أرحامكم بالسلام»**

قال الهيثمي: وفيه راو لم يسم»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٢١٦٨/٦) من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«صلوا أرحامكم ولو بالسلام»**

ومحمد بن عبدالملك قال أحمد: يضع الحديث.

١٧٥٩ ـ عن أبي طلحة قال: قرأ رجل فغير عليه عمر، فاختصما عند النبي ﷺ، فقال الرجل: ألم تقرئني يا رسول الله؟ قال **«بلى»** قال: فوقع في صدر عمر شيء عرفه النبي ﷺ في وجهه، قال: فضرب في صدره وقال **«أبعد شيطانا»** قالها ثلاثا، ثم قال **«يا عمر! القرآن كله صواب ما لم تجعل رحمة عذابا أو عذابا رحمة»**

قال الحافظ: وقد وقع عند الطبري من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده قال: فذكره، ومن طريق ابن عمر: سمع عمر رجلا يقرأ، فذكر نحوه، ولم يذكر: فوقع في صدر عمر، لكن قال في آخره **«أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاف»**[١]

حديث أبي طلحة أخرجه أحمد (٣٠/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٨٢/١/١ و٦٢/١/٢) والروياني (١٤٩٢) والطبري في «تفسيره» (١٣/١) من طرق عن أبي ثابت حرب بن ثابت المنقري ـ كان يسكن بني سليم ـ ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه عن جده قال: قرأ رجل عند عمر بن الخطاب فغير عليه، فقال: لقد قرأت على رسول الله ﷺ فلم يغير عليّ. قال: فاختصما عند النبي ﷺ، الحديث.

(١) ٤٠١/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

رواته ثقات غير حرب بن ثابت ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وحديث ابن عمر أخرجه الطبري (١٣/١) عن عبيدالله بن محمد الفريابي ثنا عبدالله بن ميمون ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يقرأ القرآن، فسمع آية على غير ما سمع من النبي ﷺ، فأتى به عمر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ هذا قرأ آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ «**أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف**».

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٢٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ثنا عبدالله بن ميمون به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن ميمون هو ابن داود القداح قال البخاري وأبو حاتم والترمذي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال الحاكم: روى عن عبيدالله بن عمر أحاديث موضوعة.

١٧٦٠ ـ عن ابن عمر أنّ تميما الداري قال لرسول الله ﷺ لما كثر لحمه: ألا نتخذ لك منبرا يحمل عظامك؟ قال «**بلى**» فاتخذ له منبرا.

قال الحافظ: رواه أبو داود والحسن بن سفيان والبيهقي من طريق أبي عاصم عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر، وإسناده جيد»[١]

حسن

أخرجه أبو داود (١٠٨١) والبيهقي (٣/١٩٥ ـ ١٩٦) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ لما بدّن قال له تميم الداري: ألا أتخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع أو يحمل عظامك؟ قال: «**بلى**» فاتخذ له منبرا مرقايتين[٢][٣].

وإسناده حسن رواته ثقات غير ابن أبي رواد واسمه عبدالعزيز ففيه كلام لكن لا ينزل

---

(١) ٤٨/٣ ـ ٤٩ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة على المنبر)

(٢) هذا لفظ أبي داود، ولفظ البيهقي «أنّ تميما الداري قال لرسول الله ﷺ لما أسنّ وثقل: ألا نتخذ لك منبرا تحمل أو تجمع أو كلمة تشبهها عظامك؟ فاتخذ له مرقاتين أو ثلاثة فجلس عليها. قال: فصعد النبي ﷺ فحنّ جذع كان في المسجد كان رسول الله ﷺ إذا خطب يستند إليه، فنزل النبي ﷺ فاحتضنه فقال له شيئا لا أدري ما هو ثم صعد المنبر، وكانت أساطين المسجد جذوعا وسقائفه جريدا.

(٣) أشار البخاري في «الصحيح» لهذا الحديث (الفتح ٤١٥/٧)

حديثه عن رتبة الحسن فقد وثقه يحيى القطان وابن معين وأبو حاتم والعجلي والحاكم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم.

١٧٦١ ـ عن زيد بن أسلم أنّ غلاما قرأ عند النبي ﷺ السجدة، فانتظر الغلام النبي ﷺ أن يسجد، فلما لم يسجد قال: يا رسول الله، أليس في هذه السجدة سجود؟ قال **«بلى ولكنك كنت إمامنا فيها ولو سجدت لسجدنا»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من رواية ابن عجلان عن زيد بن أسلم: فذكره، رجاله ثقات إلا أنّه مرسل، وقد روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: بلغني، فذكر نحوه، أخرجه البيهقي من رواية ابن وهب عن هشام بن سعد وحفص بن ميسرة معا عن زيد بن أسلم به»[١]

مرسل

يرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

• فقيل: عنه مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٩) عن أبي خالد سليمان بن حيّان الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلا.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩١٤) عن مَعْمَر عن زيد بن أسلم به.

• ورواه هشام بن سعد المدني وحفص بن ميسرة العقيلي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: بلغني فذكر نحوه.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٣٧٠) والبيهقي (٢/٣٢٤)

وهذا أصح من الأول لأنّ هشام بن سعد من أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قال أبو داود. وتابعه حفص بن ميسرة العقيلي أيضا وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان.

• وقال البيهقي: رواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة موصولا، وإسحاق ضعيف، وروى الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو أيضا ضعيف، والمحفوظ من حديث عطاء بن يسار مرسل»

---

(١) ٣/٢١٠ ـ ٢١١ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب من سجد لسجود القارئ)

١٧٦٢ ـ عن ابن عباس قال: جاء مالك بن الصيف وجماعة من الأحبار فقالوا: يا محمد، ألست تزعم أنك على ملة إبراهيم وتؤمن بما في التوراة وتشهد أنها حق؟ قال: «**بلى، ولكنكم كتمتم منها ما أمرتم ببيانه فأنا أبرأ مما أحدثتموه**»

قالوا: فإنا نتمسك بما في أيدينا من الهدى والحق ولا نؤمن بك ولا بما جئت به.

فأنزل الله هذه الآية ﴿لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [المَائدة: ٦٨].

قال الحافظ: فأخرج (أي ابن أبي حاتم) بإسناد حسن من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/٣١٠) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء رسولَ الله ﷺ رافعُ بن حارثة، وسلام بن مسكين، ومالك بن الصيف، ورافع بن حرملة، فقالوا: يا محمد، ألست تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه، وتؤمن بما عندنا من التوراة، وتشهد أنها من الله حق؟ فقال رسول الله ﷺ «**بلى، ولكنكم أحدثتم وجحدتم ما فيها من احداثكم**» قالوا: فإنا نأخذ بما في أيدينا، فإنا على الحق والهدى، ولا نؤمن بك، ولا نتبعك، فأنزل الله ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ إلى قوله ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [المَائدة: ٦٨][٢].

وإسناده ضعيف، محمد بي أبي محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق.

١٧٦٣ ـ عن عائشة أنّها رأت النبي ﷺ يكلم رجلا وهو راكب، فلما دخل قلت: من هذا الذي كنت تكلمه؟ قال «**بمن تشبهينه؟**» قلت: بدحية بن خليفة، قال «**ذاك جبريل أمرني أن أمضي إلى بني قريظة**»

قال الحافظ: وقع في دلائل البيهقي وفي «الغيلانيات» من رواية عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة: فذكرته»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب وجمع عليه اللأمة واغتسل»

---

(١) ٣٣٨/٩ ـ ٣٣٩ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة المائدة ـ باب ﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ [المَائدة: ١])
(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦١٨) لكن سقط منه من فوق محمد بن أبي محمد.
(٣) ٣٧٩/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كيف نزل الوحي)

١٧٦٤ ـ «بورك لأمتي في بكورها»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان من حديث صخر الغامدي ـ بالغين المعجمة ـ وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو العشرين نفسا»[١]

روي من حديث صخر الغامدي ومن حديث علي ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث بريدة ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث كعب بن مالك ومن حديث أبي بكرة ومن حديث أبي رافع ومن حديث النواس بن سمعان ومن حديث عبدالله بن سلام ومن حديث نبيط بن شريط ومن حديث العرس بن عميرة ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث أبي ذر ومن حديث أبي أمامة ومن حديث حذيفة ومن حديث سعيد بن المسيب مرسلا.

فأما حديث صخر الغامدي فأخرجه الطيالسي (ص١٧٥) وسعيد بن منصور (٢٣٨٢) وابن أبي شيبة (٥١٦/١٢) وأحمد (٤١٦/٣ و٤١٧ و٤٣١ ـ ٤٣٢ و٤٣٢ و٣٨٤/٤ و٣٩٠ و٣٩١) وعبد بن حميد (٤٣٢) والبخاري في «الكبير» (٣١٠/٢/٢) والدارمي (٢٤٤٠) وأبو داود (٢٦٠٦) وابن ماجه (٢٢٣٦) والترمذي (١٢١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٠٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٣٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٧١ و٢٥٥٧) وفي «الصحابة» (١٢٩٢ و١٢٩٣) والخرائطي في «المكارم» (٨١١/٢) والمحاملي في «أماليه» (٣٣١) وابن قانع في «الصحابة» (٢١/٢ و٢٢) وابن حبان (٤٧٥٤ و٤٧٥٥) والطبراني في «الكبير» (٧٢٧٥ و٧٢٧٦ و٧٢٧٧) و«الأوسط» (٦٨٧٩) وابن عدي (٢٥٩٧/٧) والغطريفي (٨٥) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٤٣٥ ـ ٤٣٦) وابن المقرىء في «المعجم» (٤٢٢) والعسكري في «التصحيفات» (٦٥٠/٢) والدارقطني في «المؤتلف» (٧٧٤/٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٧٠ ـ ٢٧١) وفي «الصحابة» (٣٨٤٢ ـ ٣٨٤٥) والقضاعي (١٤٩١ و١٤٩٣) والبيهقي (١٥١/٩ ـ ١٥٢) وفي «الدلائل» (٢٢٢/٦) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٥/١ و١٠٦/٢ ـ ١٠٧ و٢٤٠/٥ و٤٧٦ و٤٤١/٩) وفي «الموضح» (٤٥٩/٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٧٣) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٣٩) وابن عساكر (ترجمة العباس بن الفضل بن حبيب ص ٢١٥) وفي «معجم الشيوخ» (٤٢) وابن الجوزي

---

(١) ٤٥٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الخروج بعد الظهر)

في «العلل» (٥٢٣ و٥٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢٥/١٣ ـ ١٢٦) والذهبي في «الميزان (١٧٥/٣) وفي «معجم الشيوخ» (١١٨/٢) من طرق عن يعلى بن عطاء الطائفي قال: سمعت عمارة بن حديد البجلي قال: سمعت صخرا الغامدي رفعه «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**[1]»

قال الترمذي: هذا حديث حسن، ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث»[2]

وقال أبو حاتم: لا أعلم في «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**» حديثا صحيحا، وفي حديث يعلى بن عطاء فيه عمارة بن حديد وهو مجهول، وصخر الغامدي ليس كل أصحاب شعبة يقول صخر الغامدي إلا رجلان يقولان عن صخر وكانت له صحبة، ولا يعلم له حديث غير هذا الحديث» علل الحديث ٢٦٨/٢

وقال ابن عساكر: لم يروه عن صخر غير عُمارة، تفرد به يعلى بن عطاء عنه»

وقال الذهبي: هذا حديث صالح السند»

وقال ابن الأثير: لا يعرف لصخر غير هذا الحديث»[3]

وصححه ابن خزيمة كما في «الإصابة» (١٣٢/٥)

وقال أبو طاهر السلفي: هذا حديث حسن»

قلت: عمارة بن حديد قال أبو زرعة: لا يعرف، وقال أبو حاتم وابن السكن والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال ابن المديني: لا أعلم أحدا روى عنه غير يعلى بن عطاء، وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٤٨٦/٣): مجهول الحال، ولا يعرف روى عنه إلا يعلى بن عطاء.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٢٣/٥): وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي.

وقال الذهبي في «الكاشف»: لا يُدرى من هو.

---

(١) وفي لفظ لأحمد وعبد بن حميد «بكورهم»

(٢) وقال في «العلل الكبير» (٤٧٧/١ ـ ٤٧٨): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، ولا لعمارة بن حديد»

(٣) كذا قال جماعة: ليس لصخر إلا هذا الحديث، وتُعقبوا بأنّ الطبراني أخرج له حديثا آخر في «الكبير» (٧٢٧٨) وهو «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء» وهو من رواية عمارة بن حديد عنه.

وصخر قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف إلا في هذا الحديث الواحد، ولا قيل إنّه صحابي إلا به، ولا نقل ذلك إلا عمارة، وعمارة مجهول كما قال الرازيان، ولا يفرح بذكر ابن حبان له في «الثقات»[1]، فإنّ قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف. تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء. قال ابن القطان الفاسي: أما قول الترمذي[2]: حسن، فخطأ.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو شيبة عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٧/١٢) والترمذي في «العلل الكبير» (٤٧٨/١) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٥٣/١ ـ ١٥٤و١٥٥و١٥٦) والبزار (٦٩٦) وأبو يعلى (٤٢٥) والعقيلي (٣٢٣/٢) والخرائطي في «المكارم» (٨٠٦/٢) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٣٨) وابن عدي (١٦١٤/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٣/١) والخطيب في «الجامع» (١٨٧) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٣٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥٠٤) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي مرفوعا إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والنعمان بن سعد لا نعلم أحدا أسند عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق هذا، وهو عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو واسطي صالح الحديث».

وقال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن إسحاق وهو ضعيف» المجمع ٦١/٤

قلت: وكذا ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان والدارقطني وغيرهم.

والنعمان بن سعد قال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال في «الميزان»: ما روى عنه سوى عبدالرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء وهو ابن أخته.

وسبقه إلى ذلك أبو حاتم فقال: لم يرو عنه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الحافظ في «التهذيب»: قلت: والراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره.

---

(١) ولا بتوثيق العجلي له فإنه متساهل.

(٢) بل حكاه ابن القطان عن عبدالحق الاشبيلي لا عن الترمذي. الوهم والإيهام ٤٨٥/٣ ـ ٤٨٦

الثاني: يرويه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي به مرفوعا.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٠٣) من طريق الدارقطني ثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ثنا عبدالصمد بن موسى ثنا الحسن بن فضالة عن جعفر بن محمد به.

وقال: لا يثبت، فيه عبدالصمد بن موسى قال أبو بكر الخطيب: قد ضعفوه. قال الدارقطني: وما كتبناه إلا عن ابنه إبراهيم»

قلت: عبدالصمد بن موسى الهاشمي أبو إبراهيم ترجمه الذهبي في «الميزان» وذكر قول الخطيب هذا وقال: حدّث عنه ابنه إبراهيم في «أماليه». قلت: يروي مناكير عن جده محمد بن إبراهيم الإمام ويروي عن علي بن عاصم، وُلّي إمرة الموسم زمن المتوكل وقول الخطيب فيه ما هو في تاريخه.

وذكره الحافظ في «اللسان» وزاد: ونقله عنه ابن الجوزي فيحرر.

وابنه إبراهيم قال الذهبي في «الميزان»: لا بأس به إنْ شاء الله.

والحسن بن فضالة لم أقف له على ترجمة.

وخالفه جعفر العلوي فرواه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه عليّ رفعه «**إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في طلب الحوائج. اللهم بارك لأمتي في بكورها**».

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٥٥/١٢) من طريق القاسم بن جعفر العلوي ثنا أبي به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام ص٩٧)

والقاسم بن جعفر هو ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي الحجازي قال الخطيب: قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير. التاريخ ٤٤٣/١٢

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٢٢٣٨) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن الجدعاني به.

واختلف فيه على ابن كاسب:

فرواه عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني عن ابن كاسب ثنا إسحاق بن جعفر عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مُليكة الجدعاني المليكي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣١٨/١) من طريق أبي المفضل الشيباني ثنا عبدالله بن إسحاق به.

ورواه ابن عدي (٢٦٨/١) عن عبدالله بن إسحاق هذا ولم يذكر عبيد الله بن عمر.

قال المزي: رواه إبراهيم بن فهد الساجي وعبدالله بن الصقر السكري وغير واحد عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن إسحاق بن جعفر بن محمد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي[1] عن نافع عن ابن عمر، وهو الصواب» تحفة الأشراف ١١٣/٦

قلت: وإسحاق بن جعفر قال ابن معين: ما أراه إلا كان صدوقا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وتابعه إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه عبد بن حميد (٧٥٥) والخرائطي في «المكارم» (٨٠٧/٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٠٢/أ) والطبراني في «الكبير» (١٣٣٩٠) و«الأوسط» (٣٣٣٦) و «الصغير» (٣٠٨) وابن عدي (٢٦٨/١ و٢١٩٦/٦) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١٩) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٦٢) والقضاعي (١٤٩٠) والخطيب في «الموضح» (٣١٨/١) وابن الجوزي في «العلل» (٥٠٧)

وقال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله بن عمر إلا الجدعاني، تفرد به ابن أبي أويس.

قلت: تابعه أبو بكر الأعشى عن الجدعاني به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣١٨/١)

وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن عبيد الله بن عمر»

---

(١) لم يذكر عن عبيدالله بن عمر.

قلت: تابعه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر.

أخرجه ابن عدي (٢٦٨/١) وابن الجوزي في «العلل» (٥٠٦) من طريق إبراهيم بن سلم ابن أخي العلاء ثنا يحيى بن سعيد به.

قال ابن عدي: إبراهيم بن سالم منكر الحديث ليس بالمعروف، وهذا الحديث منكر من حديث يحيى القطان عن عبيدالله، وإنما يرويه عن عبيدالله محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني»

وقال أيضا (٢١٩٦/٦): ليس بمحفوظ»

قلت: والجدعاني قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لا شيء.

ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه مالك بن أنس عن نافع قال: سألت ابن عمر عن قول النبي ﷺ **«اللهم بارك لأمتي في بكورها»** فقال: في طلب العلم والصف الأول.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٨٩) من طريق يوسف بن أحمد بن الحكم النصري ثنا عبدالله بن مَسلمة ثنا مالك به.

ويوسف بن أحمد هذا لم أقف له على ترجمة.

ولم ينفرد عبدالله بن مسلمة به بل تابعه عبدالمنعم بن بشير عن مالك به.

أخرجه ابن المقرئ في «المنتخب من غرائب حديث مالك» (٢٧) والخليلي في «الإرشاد» (١٥٨/١)

وقال: هذا وضعه عبدالمنعم، وهو وضاع على الأئمة، وهذا الخبر بهذا الإسناد لا أصل له عن مالك ولا عن نافع، وإنما رواه صخر الغامدي عن النبي ﷺ، وهو من الأفراد»

الثاني: يرويه محمد بن الفضل بن عطية عن أبي حازم عن ابن عمر.

أخرجه ابن عدي (٢١٧٤/٦) وابن الجوزي في «العلل» (٥٠٨)

وقال: محمد بن الفضل قال أحمد: ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب»

قلت: تابعه عباس بن الفضل الأنصاري عن أبي حازم عن ابن عمر به.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٠٨/٢)

وعباس قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٩/٢/٣ ـ ٢٩٠) وأبو يعلى (٥٤٠٦ و٥٤٠٩) والخرائطي في «المكارم» (٨١٢/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٩٠) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٤٣) وابن عدي (١٨٣٤/٥) وابن الجوزي في «العلل» (٥٠٥) من طريق أبي الحسن علي بن عابس النخعي عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود به مرفوعا[١].

قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به علي بن عابس عن العلاء. قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: فحش خطأه فاستحق الترك»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن عابس وهو ضعيف» المجمع ٦١/٤

قلت: والمسيب بن رافع قال أبو حاتم: لم يلق ابن مسعود.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمر بن مساور[٢] العتكي عن أبي جَمْرَة الضُّبَعي عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٠٥) والبزار[٣] (كشف ١٢٥٠) والعقيلي (١٩٣/٣) والخرائطي في «المكارم» (٨١٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٦٦) وابن عدي (١٧١٦/٥ و١٧١٧) والقضاعي (١٤٨٩) والبيهقي في «الشعب» (٧٣٥٧ و٧٣٥٨) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٢٨/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥٠٩ و٥١٠)

وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه إلا أبو جمرة، وعمر روى عنه عفان وجماعة ولم يكن بالقوي»

وقال العقيلي: حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: عمر بن مساور ويقال ابن مسافر العتكي عن أبي جمرة منكر الحديث»

قال العقيلي: والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف» المجمع ٦١/٤

---

(١) وفي لفظ «بورك لأمتي في بكورها» وفي لفظ آخر «بارك الله لأمتي في بكورها»

(٢) وفي رواية «مسافر»

(٣) وزاد «يوم خميسها»

الثاني: يرويه أبو حمزة ثابت بن أبي صفية دينار الثُّمالي عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا وزاد «**واجعلها يوم الخميس**»

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٤/٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٠٠/أ) وابن عدي في «الكامل» (٧٧١/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥١١) من طرق عن أبي حمزة الثمالي به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي حمزة الثمالي.

الثالث: يرويه طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٢٧٣٤/٧) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤١٨/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤٦/٢ و١٤٤)

وإسناده ضعيف لضعف طلحة بن عمرو.

الرابع: يرويه سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده به مرفوعا وزاد «**يوم خميسها**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٧٩) من طريق عوين بن عمرو القيسي عن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس

والبزار (كشف ١٢٥١) من طريق النضر بن طاهر ثنا إسحاق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس

والقضاعي (١٤٩٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥١٣) من طريق عبدالصمد بن موسى الهاشمي حدثتني زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ثلاثتهم عن أبيهم سليمان بن علي به.

قال البزار: وهذا قد روي من وجه آخر، وهذا أحسن إسنادا من ذلك، ولا نعلم أسند إسحاق بن سليمان غير هذا، والنضر له أحاديث لم يتابع عليها»

قلت: وعوين ويقال: عون بن عمرو القيسي قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء»

وعبدالصمد بن موسى تقدم قول الخطيب فيه: قد ضعفوه.

الخامس: يرويه عبدالصمد بن موسى الهاشمي ثنا عبدالوهاب بن محمد الهاشمي عن عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن جده.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥١٢)

وعبدالصمد بن موسى تقدم قريبا، وعبدالوهاب بن محمد وعبدالصمد بن على ترجمهما الخطيب (٢٥/١١ و٣٧) ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه حسان بن عطية الدمشقي عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٣٥٥/١) عن محمد بن منير ثني أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية.

وأخرجه عن عبدالملك بن محمد ثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص ثني محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن جابر، لم يذكر ابن المنكدر.

وأخرجه عن عبدالملك بن محمد أيضا ومحمد وأحمد ابني الفضل بن خرشيد قالوا: ثنا أبو الأحوص ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثني أبي ثني الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه «**اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فإنه ميسر لمن طلب، وإذا أراد أحدكم حاجة فليبكر إليها فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها**».

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٠٢) من طريق ابن عدي هذه.

وقال: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: محمد بن أيوب يروي الموضوعات وأبوه ضعيف، وقال يحيى: أيوب كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث»

وقال البرذعي: قلت: حديث رواه محمد بن أيوب بن سويد الرملي عن أبيه عن الأوزاعي، قال أبو زرعة: حديث «**بارك لأمتي في بكورها**»؟ قلت: نعم، قال: مفتعل» سؤالات البرذعي ٣٨٩/٢ ـ ٣٩٠

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٠٠) عن أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ثنا الهيثم ـ هو ابن جميل ـ ثنا الليث به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من ترجمه[1]» المجمع ٦٢/٤

---

(١) له ترجمة في «تاريخ ابن عساكر» (انظر بلغة القاصي ص٨٣)

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٠٨/٢) وابن عدي (١١٧٠/٣ و١٦٦٦/٤) من طريق أبي بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر قال: لما وضع النبي ﷺ رجله في الغرز يوم الخميس وهو يوم تبوك قال: فذكره.

وأبو بكر الهذلي قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٧٥) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«اللهم بارك لأمتي في بكورها»**

ويحيى قال أحمد وغير واحد: متروك الحديث.

الثالث: يرويه أبو يوسف القاضي عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر.

أخرجه ابن عدي (٢٦٠٣/٧)

وابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه **«اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس»**

أخرجه ابن ماجه (٢٢٣٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٤/١ و٢٢٣/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٤/٢٦) من طريق أبي مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا محمد بن ميمون المدني عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به.

قال الحافظ: الحديث بهذا الإسناد منكر» تهذيب التهذيب ٤٨٦/٩

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن» مصباح الزجاجة ٢٨/٣

قلت: عبدالرحمن مختلف فيه، ومحمد بن ميمون لم يَرو عنه إلا أبو مروان العثماني كما في «الكاشف» فهو مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا.

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا مثله.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨١٤/٢) وابن عدي (٣٥٤/١ و٣٥٥) وابن الطحان في «تاريخ مصر» (ص٦٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥٢٨)

عن محمد بن أيوب بن سويد الرملي

وابن عدي (٣٥٥/١)

عن أبي هارون إسماعيل بن محمد بن كثير بن الوليد الرملي

كلاهما[١] عن أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به.

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن سويد.

الثالث: يرويه عبدالله بن جعفر عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رفعه «**بورك لأمتي في بكورها**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط (٧٥٨) وابن الجوزي في «العلل» (٥١٥)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ثور الا عبدالله بن جعفر»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف» المجمع ٤/٦٢

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه روح بن القاسم البصري عن حميد الطويل عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٢١) من طريق أبي بكر أحمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبان ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي ثنا محمد بن عيسى ثنا روح به.

وأحمد بن أحمد لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن الجوزي أيضا (٥٢٢) من طريق سليمان بن الربيع النهدي ثنا أَسيد بن زيد الجمّال ثنا الفضل بن العدرا عن حميد عن أنس.

وقال: تفرد به أسيد بن زيد قال يحيى: كذاب»

قلت: وسليمان بن الربيع النهدي ضعفه الدارقطني كما في «اللسان».

وللحديث طريق ثالثة عن حميد عند الخطيب في «التاريخ» (١٠/١٠٣) من طريق عبدالله بن محمد بن حميد أبي محمد الخياط الإمام ثنا عبدالوهاب الشعراني ثنا حميد عن أنس به.

وعبدالوهاب هذا لم أعرفه، والراوي عنه ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمته ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١) وخالفهما أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي فرواه عن أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢/٨١٣)

وله طريق رابعة أيضا عن حميد عند الخرائطي في»المكارم» (٨١٠/٢) عن محمد بن مصعب الدمشقي ثنا عثمان بن سعيد الحراني ثنا محمد بن كثير ثنا الحسن بن علي عن الفضل بن الربيع عن حميد عن أنس مرفوعا **«اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت»**

وإسناده ضعيف، الحسن بن علي النميري ذكره العقيلي في «الضعفاء»: وقال: مجهول وفضل بن الربيع نحوه، وقال الذهبي في «الميزان»: الحسن بن علي مجهول.

الثاني: يرويه سفيان بن عُيينة عن الزهري عن أنس به مرفوعا وزاد **«يوم خميسها»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٥٥/١) عن أحمد بن محمد بن الفضل القيسي ثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ثنا سفيان بن عيينة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٣١)

وأحمد بن محمد بن الفضل قال ابن حبان: لعله قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث»

الثالث: يرويه أحمد بن بشير عن شبيب بن بشر عن أنس.

أخرجه ابن عدي (١٧٠/١)

عن إبراهيم بن عيسى الكوفي

والخطيب في «الجامع» (١٨٨)

عن جعفر بن أبي حمزة

كلاهما عن أحمد بن بشير به.

وأحمد بن بشير هو الكوفي وهو مختلف فيه.

ولم ينفرد به بل تابعه عنبسة بن عبدالرحمن عن شبيب عن أنس به وزاد **«يوم خميسها»**

أخرجه البزار (كشف ١٢٤٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٢٠٨/أ)

وقال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد، وعنبسة لين الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك» المجمع ٦١/٤

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا يعرف إلا من رواية أحمد بن بشير وعنبسة بن عبدالرحمن عن شبيب بن بشر»

قلت: رواه محمد بن عبدالله الخزاعي ثنا شبيب بن بشر به وزاد **«يوم خميسها»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٥١١) عن محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ثنا الهيثم بن خالد بن يزيد البغدادي ثنا الخزاعي به.

ومحمد بن أحمد بن يزيد قال أبو الشيخ (٥٤٢/٣): لم يكن بالقوي في حديثه.

الرابع: يرويه عدي بن الفضل ثنا عبيدالله بن أبي بكر عن أنس.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٧٢) عن عمار بن هارون أبي ياسر المستملي ثنا عدي بن الفضل به.

وأخرجه العقيلي (٣١٩/٣و١١٧/٤)

عن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس

وابن عدي[١] (١٧٣٠/٥)

عن الحسن بن سفيان النسوي

قالا: ثنا عمار بن هارون ثنا عدي بن الفضل ومحمد بن عنبسة قالا: ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس.

قال العقيلي: وهذا يروى بغير هذا الإسناد بإسناد جيد»[٢]

وقال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ، وعامة ما يرويه عمار بن هارون غير محفوظ»

قلت: هو متروك الحديث كما قال أبو حاتم وموسى بن هارون.

الخامس: يرويه يحيى بن زهدم ثنا أبي عن أبيه عن أنس به مرفوعا وزاد **«يوم خميسها»**

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٣٠)

ويحيى بن زهدم هو ابن الحارث الغفاري قال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به، وقال ابن حبان: روى عن أبيه نسخة موضوعة.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٢٠) من طريقه إلا أنه لم يذكر محمد بن عنبسة.

(٢) وقال أيضاً: محمد بن عنبسة مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ، وعدي بن الفضل ضعيف، والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه»

وأبوه زهدم ذكره الحافظ في «اللسان» وقال: روى عنه ابنه يحيى نسخة موضوعة، وقد ذكر الذهبي ليحيى بن زهدم ترجمة ونقل فيها عن ابن عدي أنّه قال: لا بأس به وأهمل ذكر زهدم والحارث وأحدهما موضع الريبة.

السادس: يرويه أبو هدبة إبراهيم بن هدبة عن أنس رفعه «**اللهم بارك لأمتي في غدوها، وبارك لهم في رواحها**».

أخرجه ابن عدي (٢١٢/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٦٣)

وأبو هدبة كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة وكان يضع على أنس.

السابع: يرويه أبو حاجب صخر بن محمد ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أنس به مرفوعا وزاد «**واجعل ذلك يوم الاثنين**»

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٩٦)

وصخر بن محمد قال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن مالك بالمناكير والموضوعات، لا شيء (الضعفاء ص٩٤)

وقال الحاكم: روى عن مالك أحاديث موضوعة (المدخل إلى الصحيح ص ١٤٧ ـ ١٤٨)

وقال ابن عدي: يضع الحديث، حدث عن الثقات بالبواطيل، وحديثه هذا عن مالك باطل» الكامل ١٤١٣/٤

الثامن: يرويه علي بن الحسن الشامي ثنا خُليد بن دَعْلَج عن قتادة عن أنس.

أخرجه تمام في «فوائده» (٧٠)

وعلي بن الحسن هو ابن يعمر الشامي[١] قال الدارقطني: يكذب (سؤالات البرقاني) وقال ابن عدي: أحاديثه كلها بواطيل لا لها أصل وهو ضعيف جدا (الكامل)

وخليد بن دعلج قال الساجي: مجمع على تضعيفه.

التاسع: يرويه محمد بن بشر بن أبي بشر المزلق ثنا أبي عن جدي عن ثابت عن أنس.

أخرجه ابن بشران (١٢٤٩)

---

(١) وقيل السّامي بالسين المهملة.

ومحمد بن بشر لم أر من ترجمه.

وأما حديث بُريدة فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٨٨) والعقيلي (١٢٤/١) وابن السكن في «الصحابة» (الوهم[1] والايهام ٤٨٨/٣) وابن عدي (٤٠١/١) وأبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء» (ص١١١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٤٤) وابن الجوزي في «العلل» (٥١٦) من طريق أوس بن عبدالله بن بريدة ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به مرفوعا.

قال العقيلي: رُوي من غير وجه بأسانيد ثبت، وأما عن بريدة فلم يأت به إلا أوس»

قلت: وأوس قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٦/١٨) و «الأوسط» (٥٧٤٧) والدارقطني في «المؤتلف» (٢٠٣/١) من طريق المعلى بن بركة ثنا المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين به مرفوعا.

قال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن قتادة إلا المسعودي، تفرد به المعلى بن بركة، ولا يُروى عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد»

وقال الدارقطني: لم يروه بهذا الإسناد غير المعلى بن بركة وليس بالقوي»

وقال الهيثمي: وفيه المعلى بن بركة وهو متروك» المجمع ٦٢/٤

وأما حديث كعب بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/١٩) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عمار بن هارون ثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه به مرفوعا.

وأخرجه ابن عدي (١٧٣٠/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٥١٤) عن الحسن بن سفيان ثنا عمار ثنا عبدالله بن المبارك وعدي بن الفضل عن معمر به.

قال الهيثمي: وفيه عمار بن هارون وهو متروك» المجمع ٦٢/٤

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٩) و«الصغير» (٢٦٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٠٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٣/١ ـ ٢١٤) من طريق الخليل بن زكريا ثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أبي بكرة به مرفوعا.

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: ليس هو عندي بصحيح»

قال الطبراني: لا يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه الخليل بن زكريا وهو كذاب» المجمع ٦٢/٤

وأما حديث أبي رافع فأخرجه عثمان السمرقندي في «الفوائد» (٨٥) وابن عدي (٧٤١/٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٠٥) وابن الجوزي في «العلل» (٥٢٦) من طريق الحسن بن عمرو بن سيف العبدي ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به مرفوعا.

قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن عمرو بن سيف عن علي بن سويد»

قلت: والحسن بن عمرو كذبه ابن المديني والبخاري، وقال أبو حاتم وأبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وأما حديث النواس بن سمعان فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٧١) عن أبي ياسر عمار بن هارون المستملي ثنا عمر بن هارون ثنا ثور أنا مكحول عن النواس به مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٥٨ و٣٥٠١) من طريق عبدالوارث بن إبراهيم أبي عبيدة العسكري ثنا عمار بن هارون به.

ومن طريقه أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣٤١/١)

واختلف فيه على عمار بن هارون، فرواه سهل بن بحر الجنديسابوري عنه فجعله عن واثلة بن الأسقع.

أخرجه ابن عدي (١٧٣٠/٥) وابن الجوزي في «العلل» (٥١٧)

وقال ابن عدي: الحديث غير محفوظ»

وقال ابن الجوزي: عمر بن هارون قال يحيى: كذاب خبيث»

قلت: هو البلخي، وعمار بن هارون قال أبو حاتم وموسى بن هارون: متروك الحديث.

ولم ينفرد ثور وهو ابن يزيد الحمصي به بل تابعه:

١ ـ بُرْد بن سنان الدمشقي.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٩/٢) من طريق الحسين بن علي بن غالب الواسطي ثنا أبو الوليد وهب بن حفص الحرّاني ثنا هارون بن يحيى عن يحيى بن سلام عن برد عن مكحول عن واثلة.

واختلف فيه على وهب بن حفص، فرواه محمد بن هارون الروياني عنه فجعله عن النواس بن سمعان.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٤٧٦/١)

ووهب بن حفص قال الدارقطني وأبو عَروبة الحرّاني: يضع الحديث، وقال ابن عدي: كل أحاديثه مناكير غير محفوظة.

٢ ـ حكيم بن خذام عن مكحول عن واثلة.

أخرجه ابن عدي (٦٣٩/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٥١٨) من طريق محمد بن الوليد المخرمي ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا حكيم بن خذام به.

قال ابن الجوزي: حكيم بن خذام قال الرازي: متروك الحديث، وفيه محمد بن الوليد قال ابن عدي: كان يضع الحديث ويوصله ويسرق»

وأما حديث عبدالله بن سلام فأخرجه أبو يعلى (٧٥٠٠) وفي «معجمه» (٢٧٠) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٦٧) وابن عدي (١٧٣٠/٥ و٢٥٦٥/٧) وابن عساكر (٩٣/٣٤) من طريق أبي المقدام هشام بن زياد ثني أبي عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه هشام بن زياد وهو ضعيف جدا» المجمع ٦١/٤

وأما حديث نُبيط بن شَريط فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٥) عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي ثنا أبي إسحاق عن أبيه إبراهيم عن أبيه نبيط بن شريط به مرفوعا وزاد **«يوم خميسها»**

ومن طريقه أخرجه القضاعي (١٤٩٤)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه»

قلت: وأحمد بن إسحاق قال الذهبي في «الميزان»: لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب.

وأما حديث العُرس بن عَميرة فأخرجه ابن عدي (٢٦٩٦/٧) وابن الجوزي في «العلل» (٥٢٥) من طريق أحمد بن علي بن الأفطح ثنا يحيى بن زهدم ثنا أبي عن أبيه العرس بن عميرة به مرفوعا وزاد **«يوم خميسها»**

ويحيى بن زهدم قال ابن حبان: من أهل مصر يروي عن أبيه، روى عنه أحمد بن

علي بن الأفطح والمصريون عنه عن أبيه عن العرس بن عميرة نسخة موضوعة لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر» المجروحين ١١٤/٣

وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به.

وأبوه تقدم الكلام فيه.

والحديث اختلف فيه على العرس بن عميرة، فرواه الخليل بن مرة عنه عن أنس مرفوعا به ولم يذكر الزيادة.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٩١) من طريق الحسين بن محمد بن بادي العلاف ثنا عبدالله بن صالح ثنا الحسن بن خليل بن مرة ثني أبي به.

وقال: العرس بن عميرة روى عنه الخليل بن مرة من طريق فيه نظر»

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٠) وابن عدي (٣٥٦/١ و٢٢٨٦/٦) وابن الجوزي في «العلل» (٥٣٢) من طريق محمد بن المغيرة الشهرزوري ثنا محمد بن أيوب الرملي عن أبيه عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا **«سألت ربي تبارك وتعالى أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس»**

ومحمد بن المغيرة قال ابن عدي: يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث. ومحمد بن أيوب وأبوه ضعيفان.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٤٨٢٦): ثنا عبدالملك بن محمد أبو نعيم ثنا عمار بن رجاء ثنا عفان بن سيار الباهلي الجرجاني ثنا خلف بن خليفة عن مُحارب بن دِثار عن عائشة مرفوعا **«اللهم بارك لأمتي في بكورها، واجعله يوم الخميس»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محارب إلا خلف بن خليفة، تفرد به عفان بن سيار»

وقال الهيثمي: وفيه عمار بن رجاء لم أجد من ترجمه» المجمع ٦١/٤

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن عدي (٩٣٣/٣) من طريق عبدالحميد بن صبيح ثنا خلف بن خليفة عن يعلى بن عطاء عن رجل عن ابن عمرو به مرفوعا.

وقال: وهذا الحديث قد روي أيضا عن خلف عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو، ولا يقول عن يعلى عن أبيه عن ابن عمرو غير خلف بن خليفة، ورواه شعبة وهُشيم

وأبو الربيع السمان، وروي عن أبي حنيفة وغيرهم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي عن النبي ﷺ، وهو الصواب»

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن عدي (٧/٢٤٩٥) من طريق النضر بن سلمة شاذان ثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة ثنا عبدالخالق بن أبي حازم عن أبي حازم عن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه به مرفوعا.

والنضر بن سلمة قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦١٠ و٦١١) من طريق علي بن هاشم[1] الكرماني ثنا عفان بن مسلم عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به مرفوعا.

وقال: قال الدارقطني: حديث غريب من حديث حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر، تفرد به علي بن هشام عن عفان عن سليمان بن المغيرة عنه»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أبو عمرو بن مندة في «فوائده» (٦٥) عن أحمد بن سلمة بن الضحاك ثنا محمد بن ميمون بن كامل ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي عبلة سمعت أبا أمامة رفعه: فذكره.

أحمد بن سلمة ومحمد بن ميمون لم أر من ترجمهما.

وأما حديث حذيفة فأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠١٠) عن علي بن أبي علي ثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي ثنا أبو الأزهر ثنا حسين بن رزين عن مالك بن أنس ثنا إبراهيم بن الحصين عن أبيه عن جده عن حذيفة به مرفوعا.

وإبراهيم بن مهدي ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: قال الأزدي: يضع الحديث، وقال الخطيب: ضعيف.

طريق أخرى: قال أبو الشيخ في «الأقران» (٢٨٣): ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد عن سفيان عن شعبة عن قتادة عن أبي مِجْلَز عن حذيفة مرفوعا قال: فذكره.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: لم يسمع أبو مجلز لاحق بن حميد من حذيفة.

---

(١) وقيل هشام.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٥١٦ ـ ٥١٧) عن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان.

١٧٦٥ ـ «بورك لأمتي في بكورها يوم الخميس»

قال الحافظ: وهو حديث ضعيف أخرجه الطبراني من حديث نبيط ـ بنون وموحدة مصغر ـ ابن شَريط ـ بفتح المعجمة أوله ـ»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

١٧٦٦ ـ «بيع المُحَفَّلاتِ خِلابَة، ولا تحل الخلابة لمسلم»

قال الحافظ: روى أحمد وابن ماجه عن ابن مسعود مرفوعا: فذكره، وفي إسناده ضعف، وقد رواه ابن أبي شيبة وعبدالرزاق موقوفا بإسناد صحيح»[٢]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٣٨) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود به مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه البزار (١٩٦٣) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٦١) والبيهقي (٥/٣١٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/٢١٦) وأحمد (١/٤٣٣) وابن ماجه (٢٢٤١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٠) والهيثم بن كليب (٣٨٥ و٣٨٦) وقاسم بن أصبغ (الوهم والإيهام ٤/٤٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٢٠٩ ـ ٢١٠) من طرق عن المسعودي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي الضحى إلا من حديث جابر»

وقال البيهقي: رفعه جابر الجُعْفي بهذا الإسناد عن ابن مسعود، وروي بإسناد صحيح عن ابن مسعود موقوفا»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه جابر الجعفي وقد اتهموه» مصباح الزجاجة ٣/٢٨

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

---

(١) ٦/٤٥٤ (كتاب الجهاد ـ باب من أراد غزوة فورّى بغيرها)

(٢) ٥/٢٧١ (كتاب البيوع ـ باب النهي للبائع أنْ لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة)

وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٤/٦ ـ ٢١٥)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والبيهقي (٣١٧/٥)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

كلاهما عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال لي عبدالله: اياكم وبيع المحفلات فإنها خلابة، ولا تحل الخلابة لمسلم.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه سفيان الثوري عنه عن خيثمة عن ابن مسعود، ولم يذكر الأسود.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٦٥)

١٧٦٧ ـ «بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، ويخرج الدجال في السابعة»

قال الحافظ: وله (أي ابن ماجه) من حديث عبدالله بن بُسر رفعه: فذكره، وإسناده أصح من حديث معاذ (أي الذي أخرجه ابن ماجه بلفظ «**الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر**»[(١)]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٨٩/٤) وأبو داود (٤٢٩٦) وابن ماجه (٤٠٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٥٣) من طرق عن بَقية بن الوليد ثني بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن ابن أبي بلال[(٢)] عن عبدالله بن بسر به مرفوعا.

قال أبو داود: هذا أصح من حديث عيسى»

أي ابن يونس راوي حديث معاذ.

وحديث عبدالله بن بسر رواته ثقات غير عبدالله بن أبي بلال الخزاعي الشامي قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى خالد بن معدان. فهو مجهول، ولم يذكر سماعا من عبدالله بن بسر فلا أدري أسمع منه أم لا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأما حديث معاذ فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم.

---

(١) ٨٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يحذر من الغدر)

(٢) ووقع عند البغوي «عن أبي بلال» وعند ابن ماجه «عن خالد بن أبي بلال»
قال المزي: كذا عنده، وهو وهم. والصواب الأول» تحفة الأشراف ٢٩٤/٤

١٧٦٨ ـ «بين النفختين أربعين سنة الأولى يميت الله بها كل حي، والأخرى يحيى بها كل ميت»

قال الحافظ: قال القرطبي: وقد جاء أنّ بين النفختين أربعون عاما. قلت: وقع كذلك في طريق ضعيف عن أبي هريرة في تفسير ابن مردويه، وأخرج ابن المبارك في «الرقائق» من مرسل الحسن: فذكره، ونحوه عند ابن مردويه من حديث ابن عباس، وهو ضعيف أيضا»(١)

حديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٤٢) وابن منده في «الإيمان» (٨١١) من طريق سعد بن الصلت عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«ينفخ في الصور ــ والصور كهيئة القرن ــ فصعق من في السموات والأرض، وبين النفختين أربعون عاما»**

وسيأتي الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث **«قرن ينفخ فيه»**

ومرسل الحسن لم أره في كتاب ابن المبارك، وقد ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٢/٧) ونسبه لابن المبارك، لكنه عن الحسن قوله.

وكذا أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣١/٣٠) عن الحسن قوله.

وأما حديث ابن عباس فلم أقف عليه.

١٧٦٩ ـ «بين كل أذانين صلاة»

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه البخاري (فتح ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٧) من حديث عبدالله بن مغفل.

١٧٧٠ ـ «بين كل سماء وسماء إحدى أو اثنان وسبعون سنة»

قال الحافظ: ولأبي داود والترمذي من حديث العباس بن عبدالمطلب مرفوعا: فذكره»(٣)

ضعيف

يرويه سِماك بن حرب واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عبدالله بن عَميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن

---

(١) ١٥٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)
(٢) ٣٤٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب السهو في الفرض والتطوع)
(٣) ١٠٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في سبع أرضين)

عبدالمطلب قال: كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ، فمرّت بهم سحابة، فنظر إليها، فقال **«ما تسمون هذه؟»** قالوا: السحاب، قال **«والمزن»** قالوا: والمزن، قال **«والعنان»** قالوا: والعنان، قال **«هل تدرون ما بُعد ما بين السماء والأرض؟»** قالوا: لا ندري، قال **«إنّ بُعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، ثم السماء فوقها كذلك»** حتى عدّ سبع سموات **«ثم فوق السابعة بحر بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهم العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك»**.

أخرجه أحمد (١/٢٠٧) وأبو داود (٤٧٢٣) وابن ماجه (١٩٣) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٧٢) وفي «الرد على المريسي» (ص٩٠ ـ ٩١) وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٢) والبزار (١٣١٠) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٢٣٦ ـ ٢٣٧) والعقيلي (٢/٢٨٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٧٥ و٢٧٨) والآجري في «الشريعة» (ص٢٩٢) وابن شاهين في «الفوائد» (٢) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ١٠٧) والخطابي في «الغريب» (١/٥٤١) واللالكائي في «السنة» (٦٥١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٠٤ ـ ٥٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/١٤٠) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد» (١٩) وابن الجوزي في «العلل» (٦) وابن قدامة في «العلو» (٢٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٣٨٧ ـ ٣٨٨) والذهبي في «العلو» (ص٤٩ و٥٠)

عن الوليد بن أبي ثور الهمداني

وأبو داود (٤٧٢٤) والترمذي (٣٣٢٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٧) والبزار (١٣٠٩) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٢٧) والروياني (١٣٢٩) وابن خزيمة (١/٢٣٤ ـ ٢٣٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٠٤ و٥٦٨) وابن منده في «التوحيد» (٢١ و٤٦ و٦٤٢) واللالكائي (٦٤٩ و٦٥٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢/٨٤ ـ ٨٥) وأبو العلاء الهمذاني (١٩)

عن عمرو بن أبي قيس الأزرق

وأبو داود (٤٧٢٥) والآجري (ص٢٩٢ ـ ٢٩٣) وابن منده في «التوحيد» (٢٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٢٦) والجورقاني في «الأباطيل» (٧٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٧٩٤ ـ ٧٩٥)

عن إبراهيم بن طهمان (وهو في مشيخته ١٨)

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢)

عن عمرو بن ثابت بن أبي المقدام[١]

كلهم عن سماك بن حرب به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا الكلام وهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن العباس عن النبي ﷺ، وعبدالله بن عميرة لا نعلم روى عنه إلا سماك بن حرب»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

وقال الذهبي: تفرد به سماك عن عبدالله، وعبدالله فيه جهالة»

ـ ورواه شعيب بن خالد الرازي عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن العباس، ولم يذكر الأحنف بن قيس[٢].

أخرجه أحمد (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧) عن عبدالرزاق أنبأ يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥) والذهبي في «العلو» (ص٤٩)

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (١٠) وأبو يعلى (٦٧١٣) وابن عدي (٧/٢٦٥٧) والحاكم[٣] (٢/٢٨٧ ـ ٢٨٨ و٣٧٨ و٤١٢) والبغوي في «معالم التنزيل» (٧/١٤٤) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: يحيى واه»

وقال في «العلو» (ص٥٠): ويحيى بن العلاء متروك الحديث»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الروياني (١٣٣٠) مختصرا ولم يذكر في إسناده: عبدالله بن عميرة.

(٢) وخالف في متنه فوقع فيه «تدرون كم بين السماء والأرض؟» فقلنا: الله ورسوله أعلم، فقال «بينهما مسيرة خمسمائة سنة، وبين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة الحديث.

(٣) وأخرجه في موضع آخر (٢/٥٠١) من نفس هذا الطريق وذكر فيه الأحنف بن قيس.

قلت: وكذبه أحمد ووكيع، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه موضوعات.

ـ ورواه يزيد أبو خالد الدالاني عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن النبي ﷺ، ولم يذكر العباس.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٠٥)

والدالاني مختلف فيه.

ـ ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس ببعضه موقوفا.

أخرجه ابن خزيمة (١/٢٥١) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٩٥)

عن علي بن حجر السَّعْدي

ويحيى بن آدم الكوفي

وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٩٢)

عن أبي الحسن إسماعيل بن عبدالله الرقي السكري

وأبو يعلى (٦٧١٢)

عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي

ومحمد بن عثمان في «العرش» (٢٨)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

وأبو بكر الشافعي (٢٧٧)

عن لوين محمد بن سليمان المصيصي

وإسحاق بن إبراهيم

كلهم عن شريك به.

وأخرجه الحاكم (٢/٥٠٠) من طريق الحسين بن الفضل عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النّهدي عن شريك به.

واختلف فيه على أبي غسان النهدي، فرواه أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر عن أبي غسان ثنا شريك عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن العباس، ولم يذكر الأحنف بن قيس.

أخرجه الحاكم (٢/٣٧٨)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: بل ضعيف، وشريك انما أخرج له مسلم في المتابعات، وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره، وسماك مختلف فيه كذلك.

وعبدالله بن عميرة لم يخرج له مسلم شيئا، وهو مجهول، قال مسلم وغيره: تفرد سماك بالرواية عنه، وقال إبراهيم الحربي: لا أعرفه، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال البخاري: لا نعلم له سماعا من الأحنف.

١٧٧١ ـ «بين يدي الساعة أيام الهرج»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني بسند حسن من حديث خالد بن الوليد أنّ رجلا قال له: يا أبا سليمان، اتق الله فإنّ الفتن قد ظهرت، فقال: أما وابن الخطاب حي فلا، إنما تكون بعده فينظر الرجل فيفكر: هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو به من الفتنة والشر فلا يجد، فتلك الأيام التي ذكر رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال: أخرجه ابن أبي خيثمة عن عفان وأبي الوليد جميعا عن أبي عَوَانة عن عاصم عن شقيق عن عزرة بن قيس عن خالد بن الوليد فذكر قصة فيها: فأولئك الأيام التي ذكر النبي ﷺ: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٤/٩٠) والطبراني في»الكبير» (٣٨٤١) و «الأوسط» (٨٤٧٤) من طريق أبي عوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عزرة بن قيس عن خالد بن الوليد به.

قال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (١٠/٤٨٣): رواه ابن أبي شيبة بسند فيه عزرة بن قيس وهو ضعيف»

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: تفرد عنه أبو وائل، وهو مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: روى عنه أبو وائل وحده.

---

(١) ١٦/١٢٠و١٢٥ ـ ١٢٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

١٧٧٢ ـ «بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا»

قال الحافظ: ولأحمد وأبي يعلى من حديث عبدالله بن عمر: فذكره، وفي حديث عليّ عند أحمد نحوه، وفي حديث ابن مسعود عند الطبراني نحوه، وفي حديث سَمُرة المصدر أوله بالكسوف وفيه «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال**» أخرجه أحمد والطبراني وأصله عند الترمذي وصححه.

وقال: وأما الزيادة ففي لفظ لأحمد وأبي يعلى في حديث ابن عمر «**ثلاثون كذابون أو أكثر**» قلت: ما آيتهم؟ قال «**يأتونكم بسنة لم تكونوا عليها، يغيرون بها سنتكم، فإذا رأيتموهم فاجتنبوهم**» وفي رواية ابن عمرو عند الطبراني «**لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا**» وسندها ضعيف. وعند أبي يعلى من حديث أنس نحوه، وسنده ضعيف أيضا»[١]

حديث ابن عمر تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا**».

وله طريق أخرى لم أذكرها هناك وهي ما أخرجه أحمد (٢/١٠٣ ـ ١٠٤) عن عفان بن مسلم البصري ثنا عبيدالله بن إياد ثنا إياد بن لقيط عن عبدالرحمن بن نعيم الأعرجي عن ابن عمر رفعه «**ليكونن قبل المسيح الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر**»

وأخرجه (٢/٩٥) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي وجعفر بن حميد الكوفي قالا: ثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط به بلفظ «**ليكوننّ قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون أو أكثر**»

وأخرجه سعيد بن منصور (٨٥١) عن عبيدالله بن إياد بن لقيط به.

ورواته ثقات غير عبدالرحمن بن نعيم قال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في حديث ابن عمر هذا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «التذكرة»: فيه جهالة.

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٠٦) عن جُبارة بن مُغَلِّس ثنا عبيد الله بن إياد به.

وأما الزيادة التي ذكرها الحافظ ونسبها لأحمد وأبي يعلى فلم أرها عندهما، وقد ذكرها الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٣٣) ونسبها للطبراني.

وأما حديث على فتقدم الكلام عليه أيضا مع حديث ابن عمر.

وأما حديث ابن مسعود فلم أقف عليه.

---

(١) ١٦/٢٠٠ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

وأما حديث سمرة فأخرجه أحمد (١٦/٥) وابن خزيمة (١٣٩٧) وابن حبان (٢٨٥٦) والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٧ و٦٧٩٨ و٦٧٩٩) والحاكم (٣٢٩/١ ـ ٣٣٠) من طرق عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد العبدي قال: سمعت سمرة بن جندب يقول: فذكر[1] حديثا طويلا وفيه **«وإنّه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال»**.

وأخرجه جماعة من هذا الطريق مختصرا منهم أبو داود (١١٨٤) والنسائي (١١٤/٣) والترمذي (٥٦٢)

وقال: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان» المجمع ٣٤٢/٧

قلت: ثعلبة بن عباد مجهول كما قال ابن حزم وابن القطان الفاسي، وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه الأسود بن قيس فقط، وقال في «المجرد»: لا يعرف، وقال في «تلخيص المستدرك» (٣٣٤/١): مجهول.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (٣٣٣/٧)

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني وهو ضعيف»

وأما حديث أنس فأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤٥٦) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث بن أبي سليم عن بشر عن أنس مرفوعا **«يكون قبل خروج الدجال نَيِّف على سبعين دجالا»**

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٥٥) عن زهير بن حرب النسائي ثنا جرير به.

وأخرجه الداني في «الفتن» (٤٤٥) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وبشر قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال في «الكاشف»: لا شيء، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن ليث.

---

(١) سيأتي الكلام على هذا الحديث في حرف اللام ألف فانظر «لا تقوم الساعة حتى تروا أمورا عظاما...»

وقال: إسناده ضعيف»

ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن ليث عن بشر عن أنس موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٦/١٥)

وفي الباب حديث ثوبان رفعه «**إنّ الله زَوَى لي الأرض**» الحديث وفيه «**وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون**»

أخرجه أحمد (٢٧٨/٥) وأبو داود (٤٢٥٢) والحاكم (٤٤٩/٤ ـ ٤٥٠) وغيرهم.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا وضع السيف في أمتي**»

١٧٧٣ ـ «بين يدي الساعة عشر آيات، كالنظم في الخيط، إذا سقط منها واحدة توالت»

قال الحافظ: وعند ابن عساكر من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رفعه: فذكره»[١]

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق (ترجمة عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان ص ٥١٦) من طريق هشام بن عمار ثنا يحي بن حمزة ثنا عبدالله بن زياد بن سمعان ثني الزهري ثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سَريحة حذيفة بن أسيد مرفوعا «**بين يدي الساعة عشر آيات، كالنظم في الخيط، إذا سقط منها واحدة توالت: خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم، وفتح يأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها**».

هكذا ذكر منها خمسا ولم يذكر الباقي.

وابن سمعان كذبه مالك وهشام بن عروة وإبراهيم بن سعد وابن معين وأبو داود والجوزجاني.

والحديث في «صحيح مسلم» (٢٩٠١) من غير هذا الطريق لكن ليس فيه «كالنظم في الخيط، إذا سقط منها واحدة توالت».

١٧٧٤ ـ قال مجاهد: **بينا النبي ﷺ يأكل ومعه بعض أصحابه وعائشة تأكل معهم إذ أصابت يد رجل منهم يدها فكره النبي ﷺ ذلك فنزلت آية الحجاب.**

قال الحافظ: روى ابن جرير في «تفسيره» من طريق مجاهد قال: فذكره»[٢]

---

(١) ١٤٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٢) ٢٦٠/١ (كتاب الوضوء ـ باب خروج النساء إلى البراز)

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٩/٢) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٠٦) من طريق هُشيم عن ليث عن مجاهد قال: فذكره.

وهو مرسل بإسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

ورواه موسى بن أبي كثير الأنصاري عن مجاهد عن عائشة قالت: كنت آكل مع النبي ﷺ حيسا في قَعْب، فمرّ عمر، فدعاه فأكل، فأصابت أصبعه أصبعي، فقال: حَس، أَوْ أَوْه، لو أُطاع فيكنّ ما رأتكنّ عين، فنزل الحجاب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤١٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٠٥/٣) والطبراني في «الأوسط» (٢٩٧١) من طرق عن محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن مِسْعَر عن موسى بن أبي كثير به.

قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا سفيان بن عيينة»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة» المجمع ٩٣/٧

قلت: وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، ومجاهد مختلف في سماعه من عائشة، فقال أبو حاتم وابن معين: لم يسمع منها، وقال ابن المديني: سمع منها.

قال الحافظ في «التهذيب»: وقع التصريح بسماعه منها عند أبي عبدالله البخاري في «صحيحه».

واختلف فيه على مسعر، فقال محمد بن بشر العبدي: ثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد قال: فذكره مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧/١٢)

١٧٧٥ ـ «بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف وإذا طينه مسك أذفر فقال جبريل: هذا الكوثر»

قال الحافظ: وعند مسلم من طريق همّام عن قتادة عن أنس رفعه: فذكره، وله من طريق شيبان عن قتادة «لما عرج بالنبي ﷺ، فذكر نحوه»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٢٧٠/١٤) من طريق همام عن قتادة عن أنس.

---

(١) ٢١٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

وأخرجه (٣٦٢/١٠) من طريق شيبان ثنا قتادة عن أنس.

١٧٧٦ ـ **«بينا أنا أنزع الليلة إذ وردت عليّ غنم سود وعُفر فجاء أبو بكر فنزع»** فذكره، وقال في عمر **«فملأ الحياض وأروى الواردة»** وقال فيه **«فأوّلت السود العرب والعفر العجم»**

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي الطفيل بإسناد حسن عند البزار والطبراني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٤٥٥/٥) والبزار (٢٧٨٥) وأبو يعلى (٩٠٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل مرفوعا **«رأيت فيما يرى النائم كأني أنزع أرضا وردت على غنم سود وغنم عُفْرٌ، فجاء أبو بكر فَنَزَعَ ذَنوبا أو ذَنوبين وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملأ الحوض وأَرْوَى الوَارِدَة، فلم أر عبقريا أحسن نَزْعاً من عمر، فأوّلت أن السود العرب وأنّ العفر العَجم»**.

قال الهيثمي: وفيه علي بن زيد بن جُدْعَان وهو ثقة سيىء الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨٣/٧

وقال الحافظ: إسناده حسن» مختصر زوائد البزار ١٤٥/٢

قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان[2].

١٧٧٧ ـ **«بينا أنا جالس اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقمنا إلى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطائر فقعدت في أحدهما وقعد جبريل في الآخر، فارتفعت حتى سدت الخافقين»** الحديث وفيه **«ففتح لي باب من السماء ورأيت النور الأعظم وإذا دونه حجاب رفرف الدر والياقوت»**.

قال الحافظ: أخرجه البزار وسعيد بن منصور من طريق أبي عمران الجَوني عن أنس رفعه قال: فذكره، ورجاله لا بأس بهم إلا أنّ الدارقطني ذكر له علة تقتضي إرساله»[3]

أخرجه البزار (كشف ٥٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٥٢٠/١) وأبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٨٤) والطبراني في «الأوسط» (٦٢١٠) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٢ و٣٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٦/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٦٨/٢ ـ ٣٦٩) وفي

---

(١) ٣٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) انظر «اتحاف الخيرة» ٢٨٨/٨

(٣) ١٩٧/٨ ـ ١٩٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

«الشعب» (١٥٣) من طرق عن سعيد بن منصور ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الايادي عن أبي عمران الجوني عن أنس رفعه «**بينا أنا جالس**[١] **إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي، فقمت إلى شجرة**[٢] **مثل وَكْرَى الطير، فقعد في أحدهما، وقعدت في الأخرى فَسَمَتْ، فارتفعت حتى سدت الخافقين وأنا أقلب بصري**[٣]**، ولو شئت أن أمس السماء لمسست، فنظرت**[٤] **إلى جبريل كأنه**[٥] **حلس، لاطئ، فعرفت فضل علمه بالله علي، وفتح لي بابين من أبواب الجنة**[٦]**، ورأيت النور الأعظم، وإذا دون**[٧] **الحجاب رفرف الدر والياقوت، فأوحى إليّ ما شاء أن يوحي**» اللفظ لابن خزيمة.

وأخرجه ابن سعد (١٧١/١) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي أنا الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٠٢) من طريق يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم وسعيد بن منصور قالا: ثنا الحارث بن عبيد به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٨٨٣) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا الحارث بن عبيد به.

قال البزار: وهذا لا نعلم رواه إلا أنس، ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث، وكان بصريا مشهورا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمران إلا الحارث»

وقال أبو نعيم: غريب لم نكتبه إلا من حديث أبي عمران عن أنس، تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة»

وقال الذهبي: إسناده جيد حسن، والحارث من رجال مسلم» تاريخ الإسلام ١٦١/٢

وقال ابن كثير: قلت: الحارث بن عبيد هذا أخرج له مسلم في «صحيحه» إلا أنّ ابن معين ضعفه وقال: ليس هو بشيء، وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: كثر وهمه فلا يجوز الاحتجاج به إذا

---

(١) وفي لفظ «قاعد»
(٢) زاد أبو نعيم والبيهقي «فيها»
(٣) وفي لفظ «طرفي»
(٤) وفي لفظ «فالتفت إليّ»
(٥) وفي لفظ «فإذا هو»
(٦) ولفظ غيره «وفتح باب من أبواب السماء»
(٧) وفي لفظ «وإذا دوني حجاب» وفي لفظ آخر «ولط دوني»

انفرد. فهذا الحديث من غرائب رواياته فإنّ فيه نكارة وغرابة ألفاظ وسياقا عجيبا ولعله منام والله أعلم» التفسير ٢٤٨/٤

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٥/١

قلت: الحارث بن عبيد وإنْ أخرج له مسلم إلا أنّه مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٠) عن حماد به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٢)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٤/١/١) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد به.

قال البخاري: مرسل»

وقال أبو الشيخ: وهو الصحيح» العظمة ٧١٧/٢

واختلف فيه على حماد، فرواه يزيد بن هارون عن حماد أنا أبو عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي عن أبيه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٥٤)

١٧٧٨ ـ «بينا أنا في الجنة إذ رأيت فيها جارية فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب»

قال الحافظ: وقد روى أحمد من حديث معاذ قال: إنّ عمر من أهل الجنة وذلك أنّ النبي ﷺ كان ما يرى في يقظته أو نومه سواء وأنّه قال: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٢٤٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٤٩/٢٠)

عن محمد بن بشر العبدي

---

(١) ٣١/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

وابن أبي شيبة (٢٧/١٢) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي وأبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والهيثم بن كليب (١٣٦٤)

عن علي بن قادم الكوفي

والقطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (٤٨٣)

عن محمد بن فضيل الكوفي

كلهم عن مِسْعَر عن عبدالملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ قال: إنْ كان عمر لمن أهل الجنة، إنّ رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، قال **«بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب»**

ـ ورواه محمد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائي عن يحيى بن اليمان واختلف فيه على محمد بن الصباح:

• فرواه عبدالله بن قحطبة عنه أنا يحيى بن اليمان عن مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سَبْرة عن ابن مسعود رفعه **«عمر بن الخطاب من أهل الجنة»**

أخرجه ابن حبان (٦٨٨٤)

وتابعه إبراهيم بن محمد بن الهيثم ثنا محمد بن الصباح به.

أخرجه ابن عدي (٢٦٩٢/٧)

• ورواه جعفر الطيالسي عن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ.

أخرجه ابن عدي (٢٦٩٢/٧) عن علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا جعفر الطيالسي به.

واختلف فيه على جعفر الطيالسي، فرواه ابن مخلد عنه عن محمد بن الصباح عن يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٨٢/٦ ـ ٨٣)

وقال: وهو وهم من يحيى بن اليمان، والأول أصح»

قلت: وهو كما قال، ويحيى بن اليمان سيء الحفظ كثير الخطأ.

والأول قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٤/٩

قلت: رواته ثقات إلا أنه منقطع الإسناد، قال أبو حاتم: مصعب بن سعد لم يسمع من معاذ بن جبل (المراسيل ص ٢٠٦)

والمرفوع منه له شاهد عن أبي هريرة عند البخاري (فتح ١٣٠/٧) ومسلم (٢٣٩٥)

وعن جابر عند البخاري (فتح ٤١/٨) ومسلم (٢٣٩٤)

١٧٧٩ ـ حديث أنس رفعه **«بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي، فقمت إلى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطائر فقعدت في أحدهما، وقعد جبريل في الأخرى، فَسَمَتْ وارتقت حتى سدّت الخافقين وأنا أقلب طرفي، ولو شئت أن أَمَسَّ السماء لمسست، فالتفت إليّ جبريل، كأنّه حلس، لاطئ، وفتح بابا من أبواب السماء فرأيت النور الأعظم، وإذا دونه الحجاب رفرفه الدر والياقوت، فأوحى إلى عبده ما أوحى»**

قال الحافظ: أخرجه البزار وقال: تفرد به الحارث بن عبيد وكان بصريا مشهورا»[1]

تقدم قبل حديث.

١٧٨٠ ـ عن العباس قال: **بينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل يتبختر بين ثوبين.**

قال الحافظ: وأما ما أخرجه أبو يعلى من طريق كُريب قال: كنت أقود ابن عباس فقال: حدثني العباس قال: فذكره، فسنده ضعيف»[2]

يرويه رِشْدَين بن كُريب الهاشمي واختلف عنه:

ـ فقال مروان بن معاوية الفزاري: ثنا رشدين بن كريب عن أبيه أنه سمع العباس بن عبدالمطلب ومشى في زقاق أبي لهب يقول: قال النبي ﷺ **«أقبل رجل يمشي في بُردين له قد أسبل إزاره، ينظر في عِطْفِه وهو يتبختر، إذ خسف الله تعالى به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».**

أخرجه ابن أبي عمر وأحمد بن منيع في «مسنديهما» (المطالب العالية ٢٢٣١) عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٠٢) عن ابن أبي عمر ومحمد بن ميمون قالا: ثنا مروان بن معاوية به.

---

(١) ٢٣٢/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة والنجم)

(٢) ٣٧٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (٢٥٠) عن أحمد بن منيع به.

ـ وقال عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي: ثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال: كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب وذلك بعد ما ذهب بصره فقال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**بينما رجل في حلة له وهو ينظر في عِطْفَيه إذ خسف الله به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**»

أخرجه البزار (١٢٩٠) عن عبدالله بن سعيد الأشج ثنا المحاربي به.

ورواه الحسن بن حماد الكوفي فقال فيه: ثني العباس قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في هذا الموضع إذ أقبل رجل يتبختر بين برديه وينظر إلى عطفيه قد أعجبته نفسه إذ خسف الله به الأرض في هذا الموطن، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»

أخرجه أبو يعلى (٦٦٩٩)

قال الهيثمي والبوصيري: فيه رشدين بن كريب وهو ضعيف» المجمع ١٢٥/٥ ـ مختصر الاتحاف ٤٠٣/٦

١٧٨١ ـ «بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فأتبعته بصري فإذا هو قد عهد به إلى الشام، ألا وإنّ الايمان حين تقع الفتن بالشام» وفي رواية «فإذا وقعت الفتن فالأمن بالشام»

قال الحافظ: أخرجه يعقوب بن سفيان والطبراني وصححه الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وله طريق عند عبدالرزاق رجاله رجال الصحيح إلا أنّ فيه انقطاعا بين أبي قلابة وعبدالله بن عمرو ولفظه عنده «**أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام**»[١]

صحيح

وله عن ابن عمرو طرق:

الأول: يرويه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن ابن عمرو رفعه «**إني رأيت أنّ عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو نور ساطع، حتى ظننت أنه مذهوب به، فعمد به إلى الشام، وإني أولت أنّ الفتن إذا وقعت أنّ الإيمان بالشام**»

(١) ٦٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب عمود الفسطاط)

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٠٠ و٣٠٠ ـ ٣٠١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٠) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤٤٨)

عن الوليد بن مسلم

والحاكم (٤/٥٠٩)

عن عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي

ويعقوب بن سفيان (٢/٥٢٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٨ و٢١٩٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٥٢) والذهبي في «السير» (٨/٣٣)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

والحارث في»مسنده» (بغية الباحث ٢/٩٤٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

كلهم عن سعيد بن عبدالعزيز به.

واللفظ لحديث الوليد بن مسلم.

وخالفهم عقبة بن علقمة المَعَافري فرواه عن سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن ابن عمرو.

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٨٨/أ) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤٤٨) وأبو سعد السمعاني في «فضائل الشام» (١٥)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر، ويحتمل أنْ يكون لسعيد بن عبدالعزيز فيه شيخان والله أعلم.

قال أبو نعيم: غريب من حديث ابن حلبس لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا ليونس بن ميسرة شيئا، ولم يذكر يونس سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه أيوب السَّختِياني عن أبي قلابة عن ابن عمرو رفعه **«رأيت في المنام أنهم أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام، فاذا وقعت الفتنة فالأمن بالشام»**.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧١٠) عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا أبي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا محمد بن ثور عن مَعْمَر عن أيوب به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر، ولا عن معمر إلا محمد بن ثور، تفرد به مؤمل»

قلت: وهو صدوق كثير الخطأ، ومن فوقه كلهم ثقات لكن أبو قلابة واسمه عبدالله بن زيد الجَرْمي لم يذكر سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرح بشيء من ذلك[1].

الثالث: يرويه العباس بن سالم الدمشقي عن مدرك بن عبدالله الأزدي أو أبي مدرك قال: غزونا مع معاوية مصر فنزلنا منزلا، فقال عبدالله بن عمرو لمعاوية: أتأذن لي أنْ أقوم في الناس؟ فأذن له. فقام على قوسه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«رأيت في منامي أنّ عمود الكتاب حمل من تحت رأسي، فأتبعته بصري، فإذا هو كالعمود من النور يُعمد به إلى الشام، ألا وإنّ الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام، ثلاث مرات»**

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٦) عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي ثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٢٣/٢) عن عبدالله بن يوسف فجعله عن عمرو بن العاص.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، ومدرك بن عبدالله ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شواهد تأتي في الحديث الذي بعده.

١٧٨٢ ـ «بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به، فأتبعته بصري، فعُمد به إلى الشام»

قال الحافظ: وأخرج أحمد ويعقوب بن سفيان والطبراني عن أبي الدرداء رفعه:

---

(١) واختلف فيه على أبي قلابة.

فقيل: عنه مرسلا.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧١٦)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والطبري في «تفسيره» (٤٦/١٧)

عن سعيد بن أبي عَروبة

كلاهما عن قتادة ثنا أبو قلابة به.

فذكره، وسنده صحيح، وأخرج يعقوب والطبراني أيضا عن أبي أمامة نحوه وقال **«انتزع من تحت وسادتي»** وزاد بعد قوله **«بصري»** **«فإذا هو نور ساطع حتى ظننت أنه قد هوى به، فعمد به إلى الشام، وإني أوّلت أنّ الفتن إذا وقعت أنّ الأمان بالشام»** وسنده ضعيف.

وأخرج الطبراني أيضا بسند حسن عن عبدالله بن حوالة أنّ رسول الله ﷺ قال **«رأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنّه لواء تحمله الملائكة فقلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام، قال: بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت أنّ الله تخلى عن أهل الأرض، فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع حتى وضع بالشام»** وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص عند أحمد والطبراني بسند ضعيف، وعن عمر عند يعقوب والطبراني كذلك، وعن ابن عمر في فوائد المخلص كذلك، وهذه طرق يقوي بعضها بعضا. وقد جمعها ابن عساكر في مقدمة تاريخ دمشق»[١].

صحيح

ورد من حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي أمامة ومن حديث عبدالله بن حوالة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث عمر ومن حديث عمرو بن العاص.

فأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أحمد (١٩٨/٥ ـ ١٩٩) وفي «فضائل الصحابة» (١٧١٧)

عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٠/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٤٤٧/٦)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٩٨)

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالوا: ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد ثني بُسر بن عبيدالله ثني أبو ادريس عائذ الله الخولاني عن أبي الدرداء رفعه **«بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهوب به، فأتبعته بصري، فعُمد به إلى الشام، ألا وإنّ الإيمان حين تقع الفتن بالشام»**

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

(١) ٦٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب عمود الفسطاط)

قلت: اختلف فيه على يحيى بن حمزة، فرواه أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي عنه ثنا ثور بن يزيد عن بسر بن عبيدالله عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء.

فجعله عن ثور بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٦) وأبو سعد السمعاني في «فضائل الشام» (١٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٠٥/٢)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حمزة»

وقال الذهبي: إسناده صالح»

قلت: والربيع بن توبة ثقة فيحتمل أنْ يكون ليحيى بن حمزة في هذا الحديث شيخان وإلا فالأول أصح[1].

وهو إسناد صحيح رواته ثقات.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠١/٢) والطبراني في «الكبير» (٧٧١٤) والبيهقي في «الدلائل» (٤٤٨/٦) من طريق الوليد بن مسلم ثني عُفير بن مَعدان أنه سمع سُليم بن عامر يحدث عن أبي أمامة رفعه **«رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فأتبعته بصري، فإذا هو نور ساطع، حتى ظننت أنه قد هوى به، فعُمد به إلى الشام، وإني أوّلت أنّ الفتن إذا وقعت أنّ الإيمان بالشام»**.

قال الهيثمي: وفيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٥٨/١٠

وأما حديث عبدالله بن حوالة فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠١) من طريق هشام بن عمار ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه ثنا أبو عبدالسلام صالح بن رستم مولى بني هاشم عن عبدالله بن حوالة رفعه قال: فذكر حديثا وفيه **«ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض، كأنه لؤلوة تحمله الملائكة، قلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الاسلام أمرنا أن نضعه بالشام، وبينا أنا نائم، إذ رأيت الكتاب اختلس من تحت وسادتي، فظننت أنّ الله قد تخلى عن أهل الأرض، فأتبعته بصري، فإذا هو نور بين يديّ، حتى وضع بالشام»**

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن رستم وهو ثقة» المجمع ٥٨/١٠

---

(١) وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ كلا من زيد بن واقد وثور بن يزيد ثقتان.

قلت: صالح بن رستم قال أبو حاتم: مجهول لا نعرفه.

وأما حديث ابن عمرو فقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

وأما حديث عمر فأخرجه يعقوب بن سفيان **(٣١١/٢)** عن نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ثنا أبي أبو ضمرة محمد بن سليمان السلمي ثني عبدالله بن أبي قيس قال: سمعت عمر رفعه **«رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» **(٤٤٨/٦ ـ ٤٤٩)**

وإسناده ضعيف لضعف نصر بن محمد بن سليمان.

وأما حديث عمرو بن العاص فأخرجه أحمد **(١٩٨/٤)**

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» **(١٣٥٧)**

عن محمد بن المبارك الصوري

قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيد الله عن عبدالله بن الحارث قال: سمعت عمرو بن العاص رفعه **«بينا أنا في منامي أتتني الملائكة، فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي، فعمدت به إلى الشام، ألا فالايمان حيث تقع الفتن بالشام»**

قال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عبيد الله وهو ضعيف» المجمع **٥٧/١٠**

١٧٨٣ ـ عن أبي رافع قال: **بينا رسول الله ﷺ في صلاته إذ ضرب شيئا فإذا هي عقرب فقتلها وأمر بقتل العقرب والحية والفأرة والحدأة للمحرم»**

قال الحافظ: وروى البزار من طريق أبي رافع قال: فذكره»[1]

أخرجه البزار (كشف **١٠٩٦**) عن غسان بن عبدالله ثنا يوسف بن نافع ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات» المجمع **٢٢٩/٣**

قلت: الذي في كتاب ابن أبي حاتم: يوسف بن نافع روى عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، روى عنه جعفر بن عبدالواحد.

---

(١) ٤٠٨/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب ما يقتل المحرم من الدواب)

والذي في ثقات ابن حبان: يوسف بن نافع المدني أبو يعقوب قدم البصرة وحدثهم بها، يروي عن أبي أسامة وأهل العراق، روى عنه يعقوب بن سفيان.

فلا أدري أهما واحد أم اثنان، ولا أدري هل المذكور في سند البزار هو أحدهما أم لا، وغسان بن عبدالله لم أقف له على ترجمة.

١٧٨٤ ـ عن عليّ قال: **بينما نحن في المسجد إذ دخل علينا مصعب بن عمير وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفروة، فبكى رسول الله ﷺ لما رآه للذي كان فيه من النعم والذي هو فيه اليوم.**

قال الحافظ: أخرج الترمذي من طريق محمد بن كعب حدثني من سمع عليا يقول: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه يونس بن بكير في «المغازي» (ص١٩٣ ـ ١٩٤) عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ طلع علينا مصعب بن عمير، ما عليه إلا بردة مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة وما هو فيه اليوم، فقال رسول الله ﷺ «**كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صَحْفَة ورفعت أخرى، وسترتم جدر بيوتكم كما تستر الكعبة؟**» فقالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة، ونُكفى المؤنة، فقال رسول الله ﷺ «**أنتم اليوم خير منكم يومئذ**»

وأخرجه هناد في «الزهد» (٧٥٨) عن يونس بن بكير به.

وأخرجه الترمذي (٢٤٧٦) عن هناد به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة (١٨٣/٥) من طريق أبي العباس المحبوبي عن الترمذي به.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣١٧٣) وأبو يعلى (٥٠٢، المطالب ٢/٣١٧٣) من طريق جرير بن حازم البصري عن ابن إسحاق به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، ويزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مدني، وقد روى عنه مالك وغير واحد من أهل العلم»

---

(١) ٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

قلت: إسناده ضعيف للذي لم يسم.

وله شاهد من حديث الزبير أخرجه الحاكم (٣/٦٢٨ ـ ٦٢٩)

وفي سنده موسى بن عبيدة الرَّبَذي وهو ضعيف.

١٧٨٥ ـ «البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وإسماعيل القاضي وأطنب في تخريج طرقه وبيان الاختلاف فيه من حديث علي ومن حديث ابنه الحسين ولا يقصر عن درجة الحسن»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان»[2]

أخرجه أحمد (١/٢٠١) والترمذي (٣٥٤٦) والبزار (١٣٤٢) والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠) وفي «اليوم والليلة» (٥٦) وابن حبان (٩٠٩) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٢٦)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٩١) والبخاري في «الكبير» (٣/١/١٤٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٣٢) وفي «الصلاة على النبي» (٣٠) والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠) وفي «اليوم والليلة» (٥٥) وأبو يعلى (٦٧٧٦) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٥٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٨٢) وابن عدي (٣/٩٠٦) والحاكم (١/٥٤٩) والبيهقي في «الدعوات» (١٥١) وفي «الشعب» (١٤٦٦و١٤٦٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٤٥ و١٦٩٣)

عن خالد بن مخلد القَطَواني

وأحمد (١/٢٠١)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٠٢) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/١٧٤)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

---

(١) ١٣/٤٢١ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ١٤/٣٨٩ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الوفاء بالنذر)

قالوا: ثنا سليمان بن بلال ثنا عمارة بن غَزِيَّة الأنصاري قال: سمعت عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يحدث عن أبيه عن جده[١] به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على سليمان بن بلال، فرواه عبدالحميد بن أبي أويس المدني الأعشى عنه عن عمرو بن أبي عمرو عن علي بن حسين عن أبيه.

أخرجه إسماعيل القاضي (٣١) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي به[٢].

والأول أصح، وإسماعيل وإنْ احتج به الشيخان إلا أنّه مختلف فيه حتى قال الحافظ في «هدي الساري» (١٥١/٢) لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه.

ولم ينفرد سليمان بن بلال به بل تابعه:

١ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، وهو ثقة.

أخرجه إسماعيل القاضي (٣٥) والدينوري في «المجالسة» (١٠٤٨) وابن المقرىء في «المعجم» (٩٣٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤١٩)

٢ ـ عبدالله بن جعفر بن نجيح، وهو ضعيف.

أخرجه إسماعيل القاضي (٣٦)

ـ واختلف فيه على عمارة بن غزية:

• فرواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عنه عن عبدالله بن علي بن الحسين قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٤٨/١/٣) وإسماعيل القاضي (٣٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٧) والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٥)

• ورواه عمرو بن الحارث المصري عن عمارة بن غزية أنّ عبدالله بن علي بن حسين حدثه أنه سمع أباه يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

(١) سقط من إسناد أحمد «عن جده»

(٢) وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣١) عن عبدالله بن شبيب ثنا إسماعيل بن أبي أويس به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٤٨/١/٣) وإسماعيل القاضي (٣٣) عن أحمد بن عيسى بن حسان المصري ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

ورواه أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن علي بن الحسين أنّه سمع أبا هريرة رفعه: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٦٤)

وحديث سليمان بن بلال ومن تابعه أصح، وعبدالله بن علي بن الحسين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة.

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث الحسن البصري مرسلا فيتقوى بها.

فأما حديث أبي ذر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن معبد بن هلال العنزي ثني رجل من أهل دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر رفعه «**إنّ أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ**»

أخرجه إسماعيل القاضي (٣٧) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٦٤)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الثاني: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عن أبي ذر رفعه «**ألا أخبركم بأبخل الناس؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، فذلك أبخل الناس**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٩)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

وأما حديث جابر فأخرجه الديلمي من طريق الحاكم في غير «المستدرك» كما في «القول البديع» (ص١٤٨)

ولفظه «**حسب العبد من البخل إذا ذكرت عنده أنْ لا يصلي علي**»

وأما حديث الحسن البصري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه جرير بن حازم قال: سمعت الحسن رفعه «**بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ**»

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢٥) أنا جرير بن حازم به.

وأخرجه إسماعيل القاضي (٣٨) عن سليمان بن حرب البصري ثنا جرير بن حازم به.

قال السخاوي: ورواته ثقات» القول البديع ص١٤٨

وقال الألباني: إسناده مرسل صحيح» تخريج فضل الصلاة ص١٦

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه سلم بن سليمان الضبي ثنا أبو حُرَّة عن الحسن رفعه «**كفى به شحا أن يذكرني قوم فلا يصلون عليّ**»

أخرجه إسماعيل القاضي (٣٩)

وسلم بن سليمان ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم لا يقيم الحديث.

وأبو حرة واسمه واصل بن عبدالرحمن مختلف فيه وقد تكلموا في حديثه عن الحسن.

قال ابن معين: حديثه عن الحسن ضعيف يقولون لم يسمعه من الحسن.

١٧٨٦ ـ حديث أبي أمامة بن ثعلبة رفعه «**البَذَاذة من الايمان**»

قال الحافظ: وهو حديث صحيح أخرجه أبو داود»[١]

له عن أبي أمامة بن ثعلبة طريقان:

الأول: يرويه ابنه عبدالله بن أبي أمامة واختلف عنه:

ـ فرواه صالح بن كيسان المدني أنّ عبدالله بن أبي أمامة أخبره أنّ أبا أمامة أخبره أنّ رسول الله ﷺ قال «**البذاذة من الإيمان**» ثلاثا

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٢) وعنه ابنه عبدالله في «السنة» (٧٨٠) ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن صالح به.

قال عبدالله بن أحمد: هذا أبو أمامة الحارثي.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٣٢) عن محمد بن علي الجوزجاني ثنا أحمد بن حنبل به.

---

(١) ٤٩٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الترجل والتيمن فيه)

وأخرجه الخلال في «السنة» (١٢٠١) عن أبي بكر المروذي عن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٦٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الحاكم (٩/١) عن أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به إلا أنّه وقع عنده «عن صالح بن أبي صالح عن عبدالله بن أبي أمامة»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٨٥) عن الحاكم به.

وكذا رواه عبدالرحمن بن محمد بن منصور عن عبدالرحمن بن مهدي فقال فيه «عن صالح بن أبي صالح عن عبدالله بن أبي أمامة»

أخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٦١) وفي «الشعب» (٧٧٨٥) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز[1] ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور به[2].

وقال الحاكم: قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان»

قلت: هذا الاختلاف في صالح أهو ابن كيسان أو ابن أبي صالح لا يضر لأنّهما ثقتان، وعندي أنّ ابن كيسان أصح فقد رواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن زهير بن محمد فقال: عن صالح بن كيسان.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٨٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣)

وتابعه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا زهير بن محمد به.

أخرجه الروياني (١٢٧٣)

وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني ورواية أهل العراق عنه مستقيمة كما صرّح بذلك أحمد وغيره، وهذه منها فإنّ عبدالرحمن بن مهدي وموسى بن مسعود وأبو عامر العقدي بصريون.

ولم ينفرد به بل تابعه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثني صالح بن كيسان به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٣/٢) والمزي في» تهذيب الكمال» (٥١/٣٣)

---

(١) وهو في «الجزء الرابع من حديثه» (٣٠٢) ووقع عنده: عن صالح بن كيسان، ولم يذكر أبا أمامة.

(٢) رواه ابن الأعرابي عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور فقال: عن صالح بن كيسان.
أخرجه القضاعي (١٥٧)

وسعيد بن سلمة مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

ولم ينفرد صالح بن كيسان به بل تابعه أسامة بن زيد الليثي عن عبدالله بن أبي أمامة عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه (٤١١٨) عن كثير بن عبيد الحمصي ثنا أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد به.

وأيوب بن سويد هو الرملي وهو ضعيف كما قال أحمد وغيره، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن المبارك ثنا أسامة بن زيد به.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٣/٢)

ـ ورواه عبدالله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام عن أبي المنيب[1] بن أبي أمامة أنّه لقي عبدالله بن كعب بن مالك حدثني أبوك قال: كنا في مجلس نتذاكر فيه الدنيا فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيد الله عن عبدالله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالعزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصي.

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فرواه عباد بن العوام الواسطي عنه عن عبدالله بي أبي أمامة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٨) والبيهقي في»الشعب» (٧٧٨٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/٢٤)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فرواه الحميدي (٣٥٧) عن سفيان ثنا ابن إسحاق عن معبد بن كعب عن عمه أو عن أمه مرفوعا.

ورواه ابن أبي عمر في «الايمان» (٤٦) عن سفيان عن ابن إسحاق عن محمد بن كعب بن مالك عن أبيه أو عن عمه.

---

(١) أبو المنيب هو عبدالله والمنيب ابنه.

ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان عن ابن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن أمه أو عن عمته.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٩٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٩٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣١/٧)

• ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن عبدالله بن كعب عن أبي أمامة الباهلي.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٨٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٢٤)

• ورواه محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فرواه عبدالله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي أمامة عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة.

أخرجه أبو داود (٤١٦١) والبيهقي في «الآداب» (٢٦٢) وفي «الشعب» (٦٠٥١) والخطيب في «الجامع» (٢٠١)

وتابعه الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني ثنا محمد بن سلمة به.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٦٤) وأبو سعد السمعاني[١] في «أدب الإملاء» (ص١١٧ ـ ١١٨)

وابن إسحاق مدلس مشهور ولم يذكر سماعا في جميع هذه الروايات.

ورواه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن عبدالله بن ثعلبة[٢] قال: قال لي عبدالرحمن بن كعب بن مالك: سمعت أباك يحدث عن النبي ﷺ قال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٣١ و٣٠٣٦)

عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي

والطبراني في «الكبير» (٧٩١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٠٦)

---

(١) سقط من إسناده «عن عبدالله بن أبي أمامة»

(٢) قال الطحاوي: عبدالله بن ثعلبة هذا هو ابن أبي أمامة الأنصاري»
وقال الحسن بن محمد بن بشار: هذا عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة نسبه إلى جده» الكنى لأبي أحمد الحاكم ١٥/٢

عن أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني

وأبو نعيم في «المعرفة» (٣/٢٦٠) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٠٦)

عن محمد بن المثني

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/١٤ ـ ١٥)

عن الحسن بن محمد بن بشار

قالوا: حدثنا عبدالله بن حمران[1] ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

ورواه ابن نصر في «الصلاة» (٤٨٤) عن الحسين بن عيسى البِسْطامي ثنا عبدالله بن حُمران به إلا أنّه قال فيه «أنّه أتى أبا عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك»

وهكذا رواه الواقدي عن عبدالحميد بن جعفر فقال: أبو عبدالرحمن بن كعب بن مالك.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٦٨)

والواقدي متروك الحديث.

ـ ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن عبدالله بن أبي أمامة مرسلا.

أخرجه أبو عبيد[2] في «الغريب» (١/١٤٥) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٨٩) عن محمد بن يحيى الذهلي أنا يزيد بن هارون به.

الثاني: يرويه عبدالله بن المنيب بن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري عن أبيه عن محمود بن لبيد عن أبي أمامة الأنصاري رفعه قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٩) من طريق معن بن عيسى القزاز ثنا عبدالله بن المنيب به.

ورواه سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن المنيب أخبرني أبي قال: انصرفت من المسجد فإذا برجل عليه ثياب بيض وقميص ورداء سابغ وعمامة بغير قلنسوة قد أرخى من

---

(١) وتابعه خالد بن الحارث البصري ثنا عبدالحميد بن جعفر به.
أخرجه أبو موسى المديني (٨٠٦)

(٢) ومن طريقه أخرجه الروياني (١٢٧٤) لكن وقع عنده: عن عبدالله عن أبي أمامة.

ورائه مثل ما بين يديه فقال لي: أخبرني جدك أبو أمامة بن ثعلبة عن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠٢) وابن نصر في «الصلاة» (٤٨٦) والطبراني في «الكبير» (٧٨٨)

وتابعه إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا عبدالله بن المنيب به. وقال في آخره: فسألت عنه فقيل: هذا محمود بن لبيد الأنصاري من بني عبدالأشهل.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣) وابن نصر في «الصلاة» (٤٨٧)

والمنيب بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت عنه راويا سوى ولده عبدالله. فهو مجهول.

وقال الحافظ في التقريب: مقبول.

١٧٨٧ ـ «البر حسن الخلق»

قال الحافظ: ومن الأحاديث الصحيحة في حسن الخلق حديث النواس بن سمعان رفعه: فذكره، أخرجه مسلم (٢٥٥٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥»)[١]

١٧٨٨ ـ «البركة في ثلاثة: الحجامة والسحور والثريد»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث سلمان رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٢٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٥٦ ـ ٥٧) والبيهقي في «الشعب» (٧١١٤) وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٦٢) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار ثني أبو عبدالله البصري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النّهدي عن سلمان رفعه **«البركة في ثلاثة: في الجماعة والثريد والسحور»**

قال المنذري: ورواته ثقات وفيهم أبو عبدالله البصري لا يُدرى من هو» الترغيب ٢/١٣٧

وقال العراقي: رجاله معروفون بالثقة إلا أبا عبدالله البصري، وبقية رجاله ثقات» فيض القدير ٣/٢١٩

وقال الهيثمي: وفيه أبو عبدالله البصري قال الذهبي: لا يعرف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣/١٥١

---

(١) ١٣/٦٧ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق والسخاء)

(٢) ١١/٤٨٣ (كتاب الأطعمة ـ باب الثريد)

قلت: قال الذهبي في «الميزان»: أبو عبدالله بصري من جيران حماد بن زيد لا يعرف، ثم ذكر له حديثا وفيه أنّه روى عن الجُرَيري وعنه بشر بن معاذ، فالظاهر أنه غير هذا الذي روى عن التيمي وعنه داود العطار والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وآخر من حديث أبي سعيد الاسكندراني.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: دعا رسول الله ﷺ بالبركة لثلاثة: السحور والثريد والكيل.

وفي لفظ «**البركة في ثلاث: في الجماعة والثريد والسحور**»

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (١٣٧/٨) والطبراني في «الصغير» (٩٧٢) و«الأوسط» (٦٨٦٢) والخطيب في «الموضح» (٤٦٢/١ ـ ٤٦٣) من طرق عن أبي ثوبان مزداد بن جميل البهراني ثنا أسد بن عيسى رفعين ثنا أرطاة بن المنذر عن داود بن أبي هند به.

قال الطبراني: لم يروه عن داود بن أبي هند الا أرطاة ولا عنه إلا رفعين، تفرد به مزداد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم» المجمع ١٩/٥

قلت: مزداد بن جميل لم أقف له على ترجمة، وأسد بن عيسى ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب، ومن فوقه كلهم ثقات.

والحديث اختلف فيه على داود بن أبي هند، فرواه أبو ياسر عمار بن هارون عن مسلمة بن علقمة ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعلي (٦٤٤٧)

قال الهيثمي: وفيه أبو ياسر عمار بن هارون وهو ضعيف» المجمع ١٨/٥

الثاني: يرويه معمر بن راشد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال: دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٧١) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٢٨٣/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٦٧) عن إسحاق بن أبي اسرائيل ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو عوانة (١٠٩/٣) عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا عبدالرزاق به.

واختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه الحسن بن يحيى الجرجاني عنه عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٣٩/ب)

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى.

وأما حديث أبي سعيد الاسكندراني فأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥١٦)

عن علي بن الجَعْد

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٢٣)

عن داود بن المُحَبَّر

كلاهما عن بحر بن كَنِيز السقاء أني عمران القصير عن أبي سعيد الاسكندراني رفعه **«الجماعة بركة، والثريد بركة، والسحور بركة»**

وإسناده ضعيف لضعف بحر بن كنيز.

١٧٨٩ ـ «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا»[(١)]

حسن

أخرجه أحمد (١٨٣/٢) وابن الجارود (٦٢٠)

عن حماد بن مسعدة البصري

وأبو داود (٣٤٥٦) والترمذي (١٢٤٧) والنسائي (٢٢١/٧) وفي «الكبرى» (٦٠٧٥)

عن الليث بن سعد

كلاهما عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص به مرفوعا.

---

(١) ٢٣٥/٥ (كتاب البيوع ـ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)

وفي لفظ «**المتبايعان بالخيار**»

وفي لفظ آخر «**البائع والمبتاع بالخيار**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال ابن حزم: هذا حديث لا يصح» المحلى ٣١١/٩

قلت: بل إسناده حسن، فعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

ولم ينفرد محمد بن عجلان به بل تابعه بكير بن عبدالله بن الأشج: سمعت عمرو بن شعيب يقول: سمعت شعيبا يقول: سمعت عبدالله بن عمرو رفعه «**أيما رجل ابتاع من رجل بيعة فإنّ كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما إلا أن يكون صفقة خيار، ولا يحل لأحد أنْ يفارق صاحبه مخافة أنْ يقيله**»

أخرجه الدارقطني (٥٠/٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري أنا أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ثني عمي ثني مخرمة بن بكير عن أبيه به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧١/٥)

وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب مختلف فيه، ومخرمة بن بكير ثقة اختلفوا في سماعه من أبيه، والباقون خلا عمرو بن شعيب وأبوه كلهم ثقات.

١٧٩٠ ـ «البينة على المُدّعِي»

سكت عليه الحافظ[١].

روي من حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عباس ومن حديث عمر ومن حديث أبي هريرة.

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه الترمذي (١٣٤١)

عن محمد بن عبيد الله العَرْزَمي

والدارقطني (٢١٨/٤) والبيهقي (٢٥٦/١٠) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢٢٠٦)

عن حجاج بن أرطاة

---

(١) ٤/٦ (كتاب اللقطة ـ باب وإذا أخبره ربّ اللقطة بالعلامة دفع إليه)

والبيهقي (١٠/٢٥٦)

عن المثنى بن الصباح

ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه **«البينة على المُدّعِي، واليمين على المُدّعَى عليه»**

وفي لفظ **«المدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم عليه البينة» وفي لفظ آخر «ممن لم تقم له بينة»**

قال الترمذي: هذا حديث في إسناده مقال، ومحمد بن عبيد الله العرزمي يضعف في الحديث من قبل حفظه، ضعفه ابن المبارك وغيره.

قلت: هو متروك الحديث كما قال الفلاس والنسائي وغيرهما.

وحجاج بن أرطاة ضعيف يدلس، والمثنى بن الصباح[1] ضعيف أيضا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البيهقي (١٠/٢٥٢) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن بن سهل ثنا عبدالله بن ادريس ثنا ابن جُريج وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مُليكة قال: كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف فذكر قصة المرأتين قال: فكتبت إلى ابن عباس، فكتب ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال **«لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر»**

قال الحافظ: وهذه الزيادة[2] ليست في الصحيحين وإسنادها حسن» الفتح٦/٢١١

وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن سهل وهو ثقة فقد أورده ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أبو زرعة. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، لكن رواية أبي زرعة عنه توثيق له فقد ردّ الحافظ ابن حجر في «اللسان» على ابن القطان قوله في داود بن حماد بن فرافصة البلخي: حاله مجهولة، بقوله: قلت: بل هو ثقة فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة» الارواء ٨/٢٦٦

قلت: ولم ينفرد عبدالله بن ادريس به بل تابعه الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ولفظه **«ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب»**[3]

---

(١) رواه إسماعيل بن عياش عنه، ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها.

(٢) وهي قوله «البينة على المدعي»

(٣) وتابعه محمد بن حمير عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس باللفظ الأول. أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٨)

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي كما في «الفتح» (٢١١/٦) ومن طريقه البيهقي (٢٥٢/١٠) عن الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده صحيح.

وقد رواه غير واحد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس فلم يذكروا قوله «البينة على المدعي» منهم:

١ ـ عبدالله بن داود الخُرَيْبي.

أخرجه البخاري (فتح ٢٨٠/٩)

٢ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه مسلم (١٧١١) وابن ماجه (٢٣٢١) والبيهقي (٢٥٢/١٠)

٣ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه البيهقي (٢٥٢/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٧/٢٣)

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رفعه **«البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه»**

أخرجه الطبراني كما في «الفتح» (٢١١/٦) ومن طريقه البيهقي (٢٥٢/١٠) عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري ثنا الفريابي ثنا سفيان عن نافع بن عمر به.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا الفريابي»

قلت: وهو ثقة، لكن رواه جماعة عن نافع بن عمر فلم يذكروا قوله «البينة على المدعي»

أخرجه البخاري (فتح ٧٠/٦ و٢٠٩) ومسلم (١٣٣٦/٣) والترمذي (١٣٤٢) والبيهقي (١٨٢/١٠ و٢٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٦/٢٣ ـ ٢٠٧) من طرق عن نافع بن عمر به.

وقال البيهقي: على هذا رواية الجمهور عن نافع بن عمر الجمحي»

وأما حديث عمر فأخرجه الدارقطني (٢١٨/٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالرحمن ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن شريح عن عمر رفعه **«البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه»**

عبدالعزيز بن عبدالرحمن هو البالسي قال أحمد: اضرب على أحاديثه هي كذب أو قال موضوعة، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

وأما حديث أبي هريرة فسيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

١٧٩١ ـ حديث أبي هريرة «**البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه إلا القسامة**»

سكت عليه الحافظ[١].

ضعيف

ـ يرويه مسلم بن خالد الزَّنْجِي عن ابن جريج واختلف عنه:

• فرواه عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبدالرحمن الرازي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رفعه «**البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر إلا في القسامة**»

أخرجه ابن عدي (٦/٢٣١٢) والدارقطني (٤/٢١٧ ـ ٢١٨)

وعثمان بن محمد بن عثمان لم أقف له على ترجمة.

• ورواه الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رفعه «**البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٠٦)

• ورواه غير واحد عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، منهم:

١ ـ بشر بن الحكم النيسابوري.

أخرجه البيهقي (٨/١٢٣) وفي «الصغرى» (٣١٠٣ و٣١٠٤)

٢ ـ محمد بن الضحاك.

أخرجه الدارقطني (٤/٢١٨)

٣ ـ مطرف بن عبدالله اليساري الهلالي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٣١٢) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٤٣) والدارقطني (٤/٢١٨) والبيهقي (٨/١٢٣) وفي «معرفة السنن» (١٤/٣٦٤) وابن عبدالبر (٢٣/٢٠٤ ـ ٢٠٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٢٨)

وقال ابن عبدالبر: في إسناده لين»

---

(١) ١٥/٢٥٦ (كتاب الديات ـ باب القسامة)

وقال الحافظ: هذا حديث غريب»

قلت: إسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي، وقد ذكر له الذهبي في «الميزان» هذا الحديث وغيره وقال: فهذه الأحاديث وأمثالها تُرد بها قوة الرجل ويضعف.

وخالفه عبدالرزاق وحجاج بن محمد فروياه عن ابن جريج عن عمرو مرسلا[1].

وهذا أصح لأنّ عبدالرزاق وحجاج ثقتان مشهوران.

وابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب. قاله البخاري (سنن البيهقي ١٧٣/٤)

١٧٩٢ ـ قوله في حديث اللعان «البينة وإلا حَدٌّ في ظهرك»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٦٥/١٠) من حديث ابن عباس.

---

(١) قاله الدارقطني.

(٢) ٢٩٥/٦ (كتاب الوصايا ـ باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس) و ١٧١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب البكران يجلدان وينفيان)

حرف التاء

١٧٩٣ ـ «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنّ متابعة ما بينهما تنفي الذنوب والفقر كما ينفي الكير خبث الحديد».

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره من حديث ابن مسعود مرفوعا»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث عامر بن ربيعة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة.

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (ص٧٤ ـ الجزء المفقود) وفي «مسنده» (١٩٥) وأحمد (١/٣٨٧) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٦٤) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر قال: سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبدالله بن مسعود رفعه **«تابعوا بين الحج والعمرة، فإنّهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة»**

ومن طريق أحمد أخرجه ابن حبان (٣٦٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١١٠)

وأخرجه أبو يعلى (٤٩٧٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٨٤٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه العقيلي (٢/١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٣) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الترمذي (٨١٠) والبزار (١٧٢٢) والطبري في «تفسيره» (٢/٣٠٩ ـ ٣١٠)

(١) ٤/٣٤٧ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب وجوب العمرة وفضلها)

وابن خزيمة (٢٥١٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٤٥) عن أبي سعيد الأشج به.

وأخرجه الترمذي (٨١٠) والنسائي (٥/٨٧) وفي «الكبرى» (٣٦١٠) وأبو يعلى (٥٢٣٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٤٥) والهيثم بن كليب (٥٨٧) من طرق عن أبي خالد الأحمر به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه»

وقال أبونعيم: غريب من حديث عاصم، تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي»

قلت: وإسناده حسن، فأبو خالد الأحمر وعاصم بن أبي النَّجُود صدوقان، وعمرو بن قيس وشقيق بن سلمة ثقتان.

واختلف فيه على عمرو بن قيس، فرواه الحكم بن بشير الكوفي عنه عن عاصم عن زِرعن ابن مسعود.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٣١٠) عن محمد بن حميد الرازي ثنا الحكم بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عزرة بن ثابت البصري عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس رفعه: فذكره إلى قوله «الحديد»

أخرجه النسائي (٥/٨٧) وفي «الكبرى» (٣٦٠٩) عن سليمان بن سيف أبي داود الحرّاني ثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ثنا عزرة بن ثابت به.

وعنه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٩٦)

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (١/٢٩٧) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد ثنا سليمان بن سيف به.

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٣٧٢) عن هشام بن أحمد بن مسرور النّصيبي ثنا سليمان بن سيف به.

ومن طريقه أخرجه الذهبي في «سير الأعلام» (١٣/١٤٧ ـ ١٤٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٩٤)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: وهو كما قال، فإنّ رواته ثقات غير سهل بن حماد وهو صالح الحديث كما قال أبو زرعة وأبو حاتم، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

ولم ينفرد عزرة بن ثابت به بل تابعه الربيع بن ركين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به بلفظ **«أدمنوا الحج والعمرة...»**

أخرجه ابن عدي (١٣٢٠/٤) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٢٦) من طريق شعيب بن صفوان بن الربيع بن ركين عن الربيع بن ركين به.

وقال ابن عدي: وشعيب عامة ما يرويه لا يتابع عليه»

قلت: هو مختلف فيه وقد احتج به مسلم.

الثاني: يرويه ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه **«تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٢٨) عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا يحيى بن بكير ثنا يحيى بن صالح الأيلي عن ابن جريج به.

ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال مسلمة بن قاسم: كان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك.

وخالفه روح بن الفرج القطان وعبدالملك بن يحيى بن بكير فروياه عن يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس به.

أخرجه العقيلي (٤٠٩/٤)

وقال: يحيى بن صالح الأيلي أحاديثه مناكير أخشى أنْ تكون منقلبة، هو بعمر بن قيس أشبه»

وقال ابن عدي: كلُّ روايات يحيى بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي غير محفوظة»

الثالث: يرويه حمزة الزيات عن علي بن زيد بن جُدْعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رفعه **«أديموا الحج والعمرة فإنّهما...»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٦) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو كُريب ثنا يحيى بن أبي بكير عن حمزة الزيات به.

وقال: لم يروه عن علي إلا حمزة، ولا عن حمزة إلا يحيى، تفرد به أبو كريب»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن زيد وفيه كلام» المجمع ٢٧٨/٣

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر رفعه **«تابعوا بين الحج والعمرة فإنّهما...»**

أخرجه البزار (كشف ١١٤٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا بشر بن المنذر ثنا محمد بن مسلم به.

وقال: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم، قاله العقيلي، ووثقه ابن حبان» المجمع ٢٢٧/٣

قلت: وقال أبو حاتم: كان صدوقا.

ومحمد بن مسلم صدوق كذلك، وإبراهيم بن سعيد وعمرو بن دينار ثقتان، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رفعه **«أديموا الحج والعمرة فإنّهما...»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٤) عن القاسم بن زكريا المطرز ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عقيل إلا يزيد، ولا عن يزيد إلا أبو بكر، تفرد به إبراهيم بن يوسف»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه كلام ومع ذلك فحديثه حسن» المجمع ٢٧٨/٣

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ويزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوى وتغير بأخرة وكان يلقن.

الثالث: يرويه محمد بن عبدالله العمي عن أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه **«تابعوا بين الحج والعمرة...»**

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٢٤ ـ ٢٢٢٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا محمد بن عبدالله العمي به.

وقال: وهذا الحديث رواه عن محمد بن عبدالله العمي أبو النضر هاشم بن القاسم وأحاديثه إفرادات مقدار ما يرويه وله عن أيوب غير حديث غريب»

وقال العقيلي: محمد بن عبدالله العمي لا يقيم الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات»

وأما حديث عامر بن ربيعة فيرويه عاصم بن عبيد الله بن عاصم العُمَري واضطرب فيه:

فمرة يرويه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه.

ومرة يرويه عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر.

ومرة يرويه عن عبدالله بن عامر عن عمر ولا يذكر عن أبيه.

وقد رواه جماعة عنه، منهم:

١ ـ ابن جُريج. وقال في روايته: عن عبدالله بن عامر عن أبيه.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧٩٦) وأحمد (٣/٤٤٦)

٢ ـ عبيد الله بن عمر العمري. وزاد في روايته عن عمر.

أخرجه ابن ماجه (٢/٩٦٤) والمحاملي (٢٢٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦)

٣ ـ محمد بن عجلان المدني. فذكر مثل رواية عبيد الله بن عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧) والطبراني في «الأوسط» (٥٥٢٥)

٤ ـ سفيان الثوري. فذكر مثل الذي قبله، وعنه أيضا بحذف عمر.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦٧) والدارقطني في «العلل» (٢/١٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٥٥)

٥ ـ شَريك بن عبدالله القاضي. ولم يذكر عن عمر.

أخرجه أحمد (٣/٤٤٦ ـ ٤٤٧) وابن أبي شيبة (ص٧٧ ـ الجزء المفقود)

٦ ـ سفيان بن عُيينة. زاد فيه عن عمر، ورواه مرة فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الحميدي (١٧) وابن ماجه (٢٨٨٧) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار

المكيين ٤٣١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨) والفاكهي (٨٦٨) وأبو يعلى (١٩٨) والطبري في «تفسيره» (٢/٣١٠) والبيهقي في «الشعب» (٣٨٠٠ و٣٨٠١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٦١)

وأخرجه على الوجه الثاني أحمد (١/٢٥و٣/٤٤٧) وابن عدي (٥/١٨٦٨)

وهذا الاختلاف إنما هو من عاصم بن عبيد الله، بين ذلك سفيان بن عُيينة فقال في روايته: هذا الحديث حدثناه عبدالكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله فقال: إنما حدثنيه عاصم وهذا عاصم حاضر، فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا به هكذا (أي عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر) ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ.

هذه رواية الحميدي عن سفيان.

وقال علي بن المديني: ثنا سفيان قال: رأيت عبدالكريم الجزري سنة ثلاث وعشرين جاء إلى عبدة بن أبي لبابة وأنا جالس عنده، وذلك أول ما رأيت عبدالكريم فقال له: ممن سمعت هذا الحديث ـ يعني تابعوا بين الحج والعمرة ـ؟ فقال عبدة: حدثنيه عاصم بن عبيدالله. فحج عاصم فأتيناه فسألناه فحدثنا به. ثم سألوه عنه مرة أخرى فكأنّه اختلط في إسناده قال مرة: عن النبي ﷺ، وقال مرة: عن عمر ؓ» علل الدارقطني ٢/١٣٠ ـ ١٣١

وقال الهيثمي: وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف» المجمع ٣/٢٧٧

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العمري» مصباح الزجاجة ٣/١٨١

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه حجاج بن نُصير الفَسَاطِيطي ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رفعه «**تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما تمحوان الخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٥١)

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن نصير.

واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه هَوذة بن خليفة الثقفي ثنا داود بن عبدالرحمن عن عمرو بن دينار عن ابن لعبدالله بن عمر مرفوعا به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦٨)

الثاني: يرويه منصور بن المعتمر عن الشعبي عن ابن عمر رفعه «**تابعوا بين الحج والعمرة، فإنّ متابعة ما بينهما يزيد في العمر والرزق، وتنفي الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد**»

أخرجه تمام(٣١) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم وعلي بن يعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أبو علي الحسن بن جرير الصوري ثنا عثمان بن سعيد الصيداوي ثنا سليمان بن صُلح ثنا ابن ثوبان عن منصور بن المعتمر به.

قال الألباني: وعثمان وسليمان لم أجد من ترجمهما» الصحيحة ١٩٨/٣

الثالث: يرويه سلمة بن عبدالملك العَوْصِي عن إبراهيم بن يزيد المكي عن عبدة بن أبي لبابة الدمشقي قال: سمعت ابن عمر رفعه «**تابعوا بين الحج والعمرة...**»

أخرجه[1] ابن الأعرابي (ق١٤٦/ب) وابن عدي(٢٢٩/١) وابن المقرئ في «حديثه» (١٥)

وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم بن يزيد المكي هو المعروف بالخُوزي قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

الرابع: يرويه أيوب بن موسى المكي عن نافع عن ابن عمر رفعه «**تابعوا بين الحج والعمرة...**»

أخرجه الفاكهي (٨٦٩) وابن عدي (٢٢٩/١) من طريق هشام بن سليمان المخزومي عن إبراهيم بن يزيد المكي عن أيوب بن موسى به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر يرويه عنه إبراهيم بن يزيد وليس هو بمحفوظ»

قلت: واختلف فيه علي إبراهيم بن يزيد، فرواه مؤمل بن إسماعيل البصري عنه عن أيوب السَّخْتِيَاني عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٠٢/١)

وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي الذي تقدم قريبا.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٦٦) عن داود بن المُحَبَّر ثنا عباد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**تابعوا بين الحج والعمرة، فوالذي نفسي بيده إنّهما لينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد**»

وإسناده ضعيف لضعف داود بن المحبر ومنهم من كذبه.

---

(١) وأخرجه الفاكهي (٨٧٠) من طريق عثمان بن ساج الجزري أخبرني إبراهيم بن يزيد به.

١٧٩٤ ـ عن نافع بن جبير قال: **تأيّمت خنساء فزوجها أبوها**، الحديث نحوه وفيه: **فردَّ نكاحه ونكحت أبا لبابة»**

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق أيضا عن الثوري عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير قال: فذكره»(١)

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٧) عن سفيان الثوري عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير قال: آمت خنساء بنت خذام فزوجها أبوها وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ فقالت: إنّ أبي زوجني وأنا كارهة ولم يشعرني، وقد ملكت أمري، قال **«فلا نكاح له، أنكحي من شئت»** فردّ نكاحه، ونكحت أبا لبابة الأنصاري.

وأخرجه ابن سعد (٤٥٦/٨) والبيهقي (١١٩/٧) من طرق عن سفيان به.

وأبو الحويرث واسمه عبدالرحمن بن معاوية مختلف فيه، قال مالك والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، ووثقه ابن حبان، واختلف فيه قول ابن معين.

١٧٩٥ ـ **«تبعث نار على أهل المشرق، فتحشرهم إلى المغرب، تبيت معهم حيث باتوا، وتَقيل معهم حيث قالوا، ويكون لها ما سقط منهم وتخلف، تسوقهم سوق الجمل الكسير»**

قال الحافظ: وفي حديث عبدالله بن عمرو عند الحاكم رفعه: فذكره»(٢)

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة عن عمر بن سيف عن المهلب بن أبي صُفرة عن ابن عمرو مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٨٨) والحاكم (٥٤٨/٤) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٢٧) من طرق عن حفص بن عبدالله السلمي ثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج، تفرد به إبراهيم بن طهمان»

---

(١) ١٠١/١١(كتاب النكاح ـ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة)

(٢) ١٦٦/١٤(كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢/٨

قلت: حفص بن عبدالله السلمي صدوق، وعمر بن سيف ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا قتادة فهو مجهول، والباقون كلهم ثقات، وقتادة مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة عن المهلب بن أبي صفرة عن ابن عمرو موقوفا.

ولم يذكر عمر بن سيف.

أخرجه الحاكم (٤٥٨/٤) عن علي بن حمشاذ العدل ثني هشام بن علي السيرافي ثنا عبدالله بن رجاء الغُدَاني ثنا همام به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان للمهلب بن أبي صفرة شيئا.

١٧٩٦ ـ عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه قال: لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال له: رومة، وكان يبيع منها القربة بِمُد، فقال له النبي ﷺ **«تبيعنيها بعين في الجنة»** فقال: يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي غيرها، فبلغ ذلك عثمان ﷺ فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبي ﷺ فقال: أتجعل لي فيها ما جعلت له؟ قال **«نعم»** قال: قد جعلتها للمسلمين.

قال الحافظ: روى البغوي في «الصحابة» من طريق بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٩١) وابن قانع في «الصحابة» (٩٠/١) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٦) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٦٨) من طريق أبي مسعود عبدالأعلى بن أبي المساور الجَرَّار عن أبي سلمة بشر بن بشير الأسلمى عن أبيه قال: فذكره.

---

(١) ٣٣٦/٦(كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

قال الهيثمي: وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف» المجمع٣/١٢٩

قلت: بل ضعيف جدا كما قال أبو زرعة وأبو نعيم الأصبهاني، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٧٩٧ ـ «تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٩٦٢) عن ابن عمرو مرفوعا **«إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟»** قال عبدالرحمن بن عوف: نقول كما أمرنا الله، قال رسول الله ﷺ **«أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض».**

١٧٩٨ ـ عن أبي بن كعب أنّه قال: يا رسول الله، ما جزاء الحُمَّى؟ قال: **«تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم، أو ضرب عليه عِرَق»**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من طريق محمد بن معاذ عن أبيه عن جده أبي بن كعب أنّه قال: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٠) و «الأوسط» (٤٤٨) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥٥) عن أحمد بن خليد الحلبي ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب قال: يا رسول الله، ما جزاء الحمى؟ قال **«تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم، أو ضرب عليه عرق»** فقال: اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك، ولا خروجا إلى بيتك، ولا مسجد نبيك، فلم يُمس أبيٌّ قط إلا وبه حُمى».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن معاذ بن محمد بن أُبي إلا محمد بن عيسى الطباع»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه وهما مجهولان كما قال ابن معين. قلت: ذكرهما ابن حبان في «الثقات» المجمع ٢/٣٠٥

---

(١) ٧/٧٢ (كتاب فرض الخمس ـ باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب)

(٢) ١٢/٢١٣ ـ ٢١٤(كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

قلت: معاذ وأبوه وجده مجهولون.

قال الحافظ في «اللسان»: محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب قال ابن المديني: لا يعرف محمد هذا ولا أباه ولا جده في الرواية وهذا إسناد مجهول.

وقال في ترجمة معاذ بن محمد: قال الدارقطني في «العلل»: مجهول.

وقد ترجمهم البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهم جرحا ولا تعديلا وذكرهم ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١٧٩٩ ـ عن عليّ مرفوعا ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [الواقِعَة: ٨٢] قال «**تجعلون شكركم تقولون: مُطرنا بِنَوْءِ كذا**»

قال الحافظ: أخرجه عبدبن حميد من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن عليّ مرفوعا ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [الواقِعَة: ٨٢] قال: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه عبدالأعلى بن عامر الثعلبي عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي عن عليّ واختلف عنه:

ـ فقال إسرائيل بن يونس: عن عبدالأعلى الثعلبي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي رفعه ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقِعَة: ٨٢] قال: **شكركم أنكم تكذبون، تقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، وبنجم كذا وكذا**»

أخرجه أحمد (٨٩/١ و١٠٨) وابنه (١٣١/١) والترمذي (٣٢٩٥) والبزار(٥٩٣) والطبري في «تفسيره» (٢٠٧/٢٧ ـ ٢٠٨ و٢٠٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير٢٩٩/٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٢١٥) والخرائطي في «المساوئ» (٧٨٩) ومحمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (٤٢) من طرق عن إسرائيل به.

وتابعه أبان بن تغلب عن عبدالأعلى الثعلبي به.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٦٣/٤)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عبدالرحمن إلا عبدالأعلى الثعلبي، ولا يُروى عن عليّ إلا من هذا الوجه»

---

(١) ١٧٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقِعَة: ٨٢])

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث إسرائيل»

ـ ورواه سفيان الثوري عن عبدالأعلى الثعلبي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عليّ قوله.

أخرجه الطبري (٢٧/٢٠٧و٢٠٨)

قال مؤمل بن إسماعيل: قلت لسفيان: إنّ إسرائيل رفعه، قال: صبيان صبيان» مسند أحمد ١٠٨/١

وقال الدارقطني: ويشبه أنْ يكون الاختلاف من جهة عبدالأعلى» العلل١٦٤/٤

قلت: وهو كما قال، فقد قال أبو زرعة: عبدالأعلى الثعلبي ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه.

وقال ابن عدي: يحدث عن أبي عبدالرحمن السلمي بأشياء لا يتابع عليها.

وضعفه أحمد وابن سعد وابن حبان وغيرهم.

١٨٠٠ ـ عن عبدالله بن أُنيس أنّه سأل النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال: **«تحرّها في النصف الأخير»**

قال الحافظ: روى الطحاوي من طريق عطية بن عبدالله بن أنيس عن أبيه أنّه سأل النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال: فذكره، ثم عاد فسأله فقال **«إلى ثلاث وعشرين»**(١)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«التمسوها الليلة»**.

١٨٠١ ـ حديث **«تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»**

سكت عليه الحافظ(٢).

روي من حديث علي ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عباس ومن حديث عبدالله بن زيد ومن حديث أنس

فأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي مرفوعا **«مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»**

---

(١) ١٧١/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ٣٦٢/١٥ (كتاب الحيل ـ باب في الصلاة)

أخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (١) وعبدالرزاق (٢٥٣٩) عن سفيان الثوري عن ابن عقيل به.

وأخرجه البيهقي (١٥/٢) من طريق علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١١٠/١) من طريق أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه البيهقي (٢٥٣/٢ ـ ٢٥٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٨٧/١و١٥٢/٧و١٧٤ ـ ١٧٥) وأبو عبيد في «الطهور» (٣٧) وابن أبي شيبة (٢٢٩/١) وأحمد (١٢٣/١و١٢٩) والدارمي (٦٩٣) وأبو داود (٦١و٦١٨) والترمذي (٣) وابن ماجه (٢٧٥) والبزار (٦٣٣) وأبو يعلى (٦١٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيد الله ٤٣٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٧٥/٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٣/١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣) وابن الأعرابي (٣٨٠) وابن عدي(١٤٤٨/٤) والدارقطني (٣٦٠/١و٣٧٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٢/٨) وفي «أخبار أصبهان» (٢٧١/١) والبيهقي (١٧٣/٢و٣٧٩) وفي «معرفة السنن» (٣٢٨/٢و٩٩/٣و١٧١) وفي «الصغرى» (٤٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٥/٩) والخطيب في «التاريخ» (١٩٦/١٠ ـ ١٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٥٦) من طرق عن سفيان[1] به.

قال الترمذي: هذا الحديث أصحّ شيء في هذا الباب وأحسن، وعبدالله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل. قال محمد: وهو مقارب الحديث»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عليّ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: مشهور لا يعرف إلا من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي»

وقال النووي في «الخلاصة» (٣٤٨/١): حديث حسن»

(١) تابعه أبو حماد المفضل بن صدقة الحنفي الكوفي عن ابن عقيل به.
أخرجه ابن عدي (٢٤٠٥/٦)

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح٢/٤٦٧

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/٧) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثنا سفيان عن ثوير به.

وقال: تفرد به سلمة عن الثوري»

قلت: ثوير قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه مسدد (الإتحاف ٧٨٠) وابن أبي شيبة (٢٢٩/١) وابن ماجه (٢٧٦) والترمذي (٢٣٨) وأبو يعلى (١٠٧٧) والطبري (٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١) والعقيلي (٢٢٩/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٣٨١/١) والطبراني في «الأوسط» (١٦٥٤) وابن عدي (١٤٣٧/٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٦٣) والدارقطني (٣٦٥/١ ـ ٣٦٦و٣٥٩) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٣٠ و١٣٠ ـ ١٣١ و١٣١ ـ ١٣٢) وابن بشران (١٤٧٣) والبيهقي (٨٥/٢ و٣٨٠) وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦و٣٧) والخطيب في «الموضح» (١٧٧/٢و١٧٧ ـ ١٧٨) من طرق عن أبي سفيان طَريف بن شهاب السعدي عن أبي نَضرة عن أبي سعيد به مرفوعا.

وزاد: **ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها**»

وقد تقدم الكلام على هذه الزيادة في حرف الهمزة فانظر حديث «أمرنا رسول الله ﷺ أنْ نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر»

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وحديث علي بن أبي طالب في هذا أجود إسنادا وأصح من حديث أبي سعيد»

وقال العقيلي: وفي هذا الباب حديث ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي في مفتاح الصلاة بإسناد أصلح من هذا، على أنّ فيه لينا»

قلت: وهذا إسناده ضعيف لضعف طريف بن شهاب.

ـ ورواه حسان بن إبراهيم الكرماني واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي عن حسان بن إبراهيم عن طريف بن شهاب عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه أبو يعلى (١١٢٥)

وتابعه عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي ثنا حسان بن إبراهيم به.

أخرجه ابن عدي (٢/٧٨٤) والبيهقي (٢/٣٨٠)

وقال: هذا هو المحفوظ عن أبي سفيان طريف السعدي، وحديث أبي سعيد يدور عليه»

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/٣٢٤): وهذا هو الصحيح»

• ورواه غير واحد عن حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة عن أبي سعيد، منهم:

١ ـ أبو عمر حفص بن عمر الضرير.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤١١) والحاكم (١/١٣٢) والبيهقي (٣٧٩ ـ ٣٨٠)

٢ ـ أبو عمر حفص بن عمر الحَوْضي.

أخرجه ابن عدي (٢/٧٨٣)

٣ ـ حَبّان بن هلال البصري.

أخرجه ابن عدي (٢/٧٨٤)

٤ ـ الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٨١)

وقال: وقد وهم حسان بن إبراهيم في هذا الخبر، فروى عن سعيد بن مسروق عن أبي نضرة عن أبي سعيد، وهذا وهم فاحش ما روى هذا الخبر عن أبي نضرة إلا أبو سفيان السعدي فتوهم حسان لما رأى أبا سفيان أنّه والد الثوري فحدث عن سعيد بن مسروق ولم يضبطه، وليس لهذا الخبر إلا طريقان: أبو سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد، وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد»

وقال ابن عدي: قال لنا ابن صاعد: وهذا الإسناد وهم إنما حدّثه حسان عن أبي سفيان وهو طريف السعدي فتوهم أنه أبو سفيان الثوري فقال برأيه: عن سعيد بن مسروق الثوري.

قال ابن عدي: وهذا الذي قاله ابن صاعد وهم فيه، لأنّ ابن صاعد ظنّ أنّ هذا الذي قيل في هذا الإسناد: عن سعيد بن مسروق أنّه من أبي عمر الحوضي حيث قال: إنّما حدثه

حسان، وهذا الوهم من حسان، فكأنّ حسان حدّث مرتين: مرة على الصواب فقال: عن أبي سفيان، ومرة قال: ثنا سعيد بن مسروق كما رواه الحوضي، وقد رواه حبان بن هلال أيضا فقال: عن سعيد بن مسروق.

فقد اتفق حبان والحوضي فرويا عن حسان عن سعيد بن مسروق على الخطأ، وابن صاعد لم يقع عنه إلا من رواية الحوضي عن حسان فظنّ أنّ الخطأ من الحوضي، وإنما الخطأ من حسان، وقد حدّث به مرتين: مرّة خطأ ومرة صوابا، فالخطأ ما ذكرته عن حبان والحوضي عنه، والصواب ما رواه عبيد الله العيشي عن حسان بن إبراهيم عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد»

وقال البيهقي: تفرد به أبو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ، وقد تابعه عليه حبان بن هلال عن حسان، فحسان هو الذي تفرد به»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد إلا حسان، تفرد به أبو عمر الضرير»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه»

كذا قال، ولم يذكر علته، وقد قال الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/١١): وسعيد بن مسروق لا يحدث عن أبي نضرة، ولعل حسان حدثهم عن أبي سفيان، فتوهم من سمعه منه أنّه أبو سفيان الثوري سعيد بن مسروق»

قلت: الصحيح أنّه عن أبي سفيان طريف بن شهاب، وهو ضعيف كما تقدم، ولم يخرج له مسلم شيئا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٦٩) و«الأوسط» (٩٢٦٣) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا سعدان بن يحيى ثنا نافع مولى يوسف السلمي عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا نافع، ولا عن نافع إلا سعدان بن يحيى، تفرد به سليمان بن عبدالرحمن، ولا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه نافع مولى يوسف السلمي وهو أبو هرمز ضعيف ذاهب الحديث» المجمع ١٠٤/٢

وقال الحافظ: إسناده واه» الدراية ١٢٧/١

وأما حديث عبدالله بن زيد فأخرجه الحارث (١٦٩) عن محمد بن عمر الواقدي

وأخرجه الروياني (١٠١١) وابن البختري في «حديثه» (٤٢٣) والطبراني في «الأوسط» (٧١٧١) والدارقطني (٣٦١/١) من طريقين محمد بن عمر الواقدي ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد به مرفوعا.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن زيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به الواقدي»

قلت: وهو متروك.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٩/٢) من طريق النضر بن سلمة المروزي ثنا أبو غزية محمد بن موسى بن مسكين عن فُليح بن سليمان عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه به.

وقال: أبو غزية كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلى قلبه أنّه كان المتعمد لها، والنضر بن سلمة أيضا قد تبرأ نا من عهدته»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٤٦٣) عن أحمد بن علي بن عياش البالسي ثنا أحمد بن بكر البالسي ثنا خالد بن يزيد البجلي ثنا سليمان مولى الشعبي ـ هكذا وإنما هو سليم ـ عن أنس رفعه «**إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر، تحريم الصلاة التكبير، وتحليلها التسليم**»

وإسناده ضعيف لضعف أحمد بن بكر وخالد بن يزيد.

١٨٠٢ ـ «**تحفة أهل الجنة زيادة كبد النُون**» وفيه «**غذاؤهم على إثرها أن ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها**» وفيه «**وشرابهم عليه من عين تسمى سلسبيلا**»

قال الحافظ: عند مسلم (٣١٥) في حديث ثوبان: فذكره»[١]

١٨٠٣ ـ حديث عائشة أنّ النجاشي أهدى للنبي ﷺ حلية فيها خاتم من ذهب فأخذه وإنّه لمعرض عنه، ثم دعا أمامة بنت ابنته فقال «**تحلي به**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة»[٢]

حسن

(١) ١٦٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة)

(٢) ٤٣٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب خواتيم الذهب)

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (٣٧٠) وأحمد (١١٩/٦) وأبو داود (٤٢٣٥) والبيهقي (١٤١/٤)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

وابن سعد (٤٠/٨) وابن أبي شيبة (٤٦٥/٨ ـ ٤٦٦) وابن ماجه (٣٦٤٤) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٠٧)

عن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني ثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: قَدِمَتْ على رسول الله ﷺ حُلّة[1] من عند النجاشي أهداها له، فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي، فأهوى[2] رسول الله ﷺ بيده[3] معرضا[4] أو ببعض أصابعه فأعطاها[5] أمامة بنت أبي العاص فقال «**تحلي بهذا يا بنية**»

واللفظ لإسحاق.

واختلف فيه على ابن إسحاق، فرواه حماد بن زيد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عائشة ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه أبو يعلى (٤٤٧٠)

والأول أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة.

وهو إسناد حسن رواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث عند أبي داود فانتفى التدليس.

١٨٠٤ ـ حديث «تحليلها التسليم»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن بسند صحيح»[6]

انظر حديث «**تحريمها التكبير...**»

---

(١) وفي لفظ لأحمد وغيره «حلية» ولفظ ابن ماجه «حلقة»
(٢) وفي لفظ «فأخذه»
(٣) وفي لفظ «بعود»
(٤) وفي لفظ «وإنه لمعرض عنه»
(٥) وفي لفظ لابن أبي شيبة وغيره «ثم دعا»ولفظ ابن سعد «فأرسل به إلى»
(٦) ٤٦٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التسليم)

١٨٠٥ ـ «تحوز المرأة ثلاثة مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لاعنت عليه»

قال الحافظ: ولأصحاب السنن الأربعة عن واثلة رفعه: فذكره، قال البيهقي: ليس بثابت، قلت: وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وليس فيه سوى عمر بن رُؤبة ـ بضم الراء وسكون الواو بعدها موحدة ـ مختلف فيه، قال البخاري: فيه نظر. ووثقه جماعة، وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن المنذر، ومن طريق داود بن أبي هند عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن رجل من أهل الشام أنّ النبي ﷺ قضى به لأمه، هي بمنزلة أبيه وأمه. وفي رواية أنّ عبدالله بن عبيد كتب إلى صديق له من أهل المدينة يسأله عن ولد الملاعنة، فكتب إليه: إني سألت فأُخبرت أنّ النبي ﷺ قضى به لأمه. وهذه طرق يقوى بعضها ببعض»[١]

أخرجه أحمد (٣/٤٩٠و٤/١٠٦ ـ ١٠٧) وأبو داود (٢٩٠٦) وابن ماجه (٢٧٤٢) والترمذي (٢١١٥) وابن عدي (٥/١٧٠٧) والدارقطني (٤/٨٩) والبيهقي (٦/٢٤٠و٢٥٩) وفي «معرفة السنن» (٩/١٥٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/٣٤٤ ـ ٣٤٥) من طرق عن محمد بن حرب الخولاني ثنا عمر بن رؤبة التغلبي عن عبدالواحد بن عبدالله بن بسر النصري: سمعت واثلة بن الاسقع رفعه: فذكره.

وفي لفظ لأبي داود وغيره «**تُحرز**»

وفي لفظ للدارقطني «**وملاعنها**» مكان «**ولدها**»

ورواه إسحاق بن راهوية عن محمد بن حرب عن عمر بن رؤبة قال[٢]: دخلت مع أبي سلمة الحمصي عليه فحدثنا عن عبدالواحد النصري عن واثلة به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٦١) والطحاوي في «المشكل» (٥١٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٣) والمزي (٢١/٣٤٥)

ورواه بقية بن الوليد ثني أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم عن عمر بن رؤبة عن عبدالواحد[٣] بن عبدالله النصري عن واثلة به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٦٠) والطحاوي في «المشكل» (٥١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٤) وفي «مسند الشاميين» (١٣٨٤) والمزي (٢١/٣٤٥)

---

(١) ١٥/٣٢ (كتاب الفرائض ـ باب ميراث الملاعنة)

(٢) القائل هو محمد بن حرب.

(٣) سماه الحاكم في روايته عبدالعزيز، وهو وهم.

عن إسحاق بن راهوية

والنسائي في «الكبرى» (٦٤٢٠) والطحاوي (٢٨٧٠) والدارقطني (٤/٩٠)

عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي

والحاكم (٤/٣٤٠ ـ ٣٤١)

عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي

ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب»

قلت: تابعه أبو سلمة الحمصي كما تقدم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: هذا غير ثابت. قال البخاري: عمر بن رؤبة عن عبدالواحد النصري فيه نظر، وقال ابن عدي: أنكروا عليه أحاديثه عن عبدالواحد النصري»

وقال في «المعرفة»: لم يُثبت البخاري ولا مسلم هذا الحديث لجهالة بعض رواته»

وقال الخطابي والبغوي: هذا حديث غير ثابت عند أهل النقل» معالم السنن٣/٣٢٥ ـ شرح السنة ٨/٣٦٢

قلت: مداره على عمر بن رؤبة التغلبي وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

واختلف عنه:

فقال إسماعيل بن عياش: حدثني عمر بن رؤبة عن عبدالواحد النصري عن واثلة بن الأسقع قال: تحرز المرأة ثلاثة مواريث: موقوف.

أخرجه سعيد بن منصور (٤٧٩)

وأما حديث ابن عمر فلم أقف عليه ولعله في «الأوسط» لابن المنذر[1].

---

(١) ولعله الموقوف الذي أخرجه عبدالرزاق (١٢٤٧٨) عن سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال: ابن الملاعنة يُدعى لأمه، ومن قذف لأمه، يقول: يا ابن الزانية، ضرب الحد، وأمه عصبته، يرثها وترثه.

وأخرجه الدارمي (٢٩٦٨) عن عبيد الله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٣٣٩ ـ ٣٤٠) عن وكيع ثنا موسى بن عبيدة به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث الذي لم يسم فأخرجه عبدالرزاق (١٢٤٧٦ و ١٢٤٧٧) وابن أبي شيبة (١٠/١٧٠و١١/٣٣٩) والدارمي (٢٩٦٣) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١١/١٧٤) والبيهقي (٦/٢٥٩) من طرق عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: كتبت إلى رجل من بني زريق من أهل المدينة[1] يسأل عن ابن الملاعنة من يرثه؟ فكتب إليّ أنّه سأل، فاجتمعوا على أنّ النبي ﷺ قضى به للأم، وجعلها بمنزلة أبيه وأمّه.

١٨٠٦ ـ عن ابن عمر: **تختم النبي ﷺ في يمينه ثم إنّه حوله في يساره.**

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ وابن عدي عن عبدالله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر، وسنده ضعيف»[2]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (٣/١١١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٦) من طريق سليمان أبي محمد القافلاني عن عبدالله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ثم إنّه حوله في يساره.

وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أبي سليمان القافلاني.

وقد روى غير واحد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ولم يزيدوا على ذلك، منهم: عبيد الله بن عمر وابن إسحاق وأسامة بن زيد.

ورواه عبدالله بن دينار عن ابن عمر كذلك.

انظر «أخلاق النبي» (ص١٢٦ و١٢٧)

١٨٠٧ ـ حديث عمر **«تختموا بالعقيق فإنّ جبريل أتاني به من الجنة»**

قال الحافظ: وأسانيده ضعيفة»[3]

موضوع

حديث التختم بالعقيق روي من حديث عائشة ومن حديث أنس ومن حديث عمر ومن حديث علي ومن حديث فاطمة بنت النبي ﷺ

---

(١) وعند أبي داود: من أهل الشام.

(٢) ١٢/٤٤٦ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٣) ٤/١٣٥ (كتاب الحج ـ باب قول النبي ﷺ: العقيق واد مبارك)

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«تختموا بالعقيق فإنّه مبارك»**

أخرجه العقيلي (٤/٤٤٩) والمحاملي (١١١) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٣٨) وابن عدي (٧/٢٦٠٥) والخطيب في «التاريخ» (١١/٢٥١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٧) من طريق يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة به.

قال ابن عدي: وهذا حديث يعقوب بن إبراهيم الزهري وإنْ كان ضعيفا عن هشام بن عروة سرقه يعقوب بن الوليد هذا»

وقال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيئ»

وقال ابن حبان: يعقوب بن الوليد المدني كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، يعقوب بن الوليد قال أحمد: هو من الكذابين الكبار كان يضع الحديث، وقال يحيى: ليس بشيئ»

وقال السخاوي: ويعقوب كذبه أحمد وأبو حاتم وغيرهما، وقد تحرف اسم أبيه على بعض رواته فسماه إبراهيم» المقاصد ص١٥٣

قلت: أخرجه ابن عدي (٧/٢٦٠٤) والعسكري في «التصحيفات» (١/٣٦٠) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٤١) من طريق الصلت بن مسعود الجَحْدري ثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري ثنا هشام بن عروة به.

قال ابن عدي: وهذا يعرف بيعقوب هذا وليس بالمعروف، وقد سرقه منه يعقوب بن الوليد الأزدي مدني أيضا فرواه عن هشام بن عروة كما رواه هو، ويعقوب بن إبراهيم الزهري لم أعرف له غير هذا فأذكره»

ولم ينفردا به فقد أخرجه ابن عساكر كما في «اللآلئ» (٢/٢٧٢) من طريق أبي سعيد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشعيبي أنبأ أبو عبدالله محمد بن وصيف القامي عن محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبي الفضل ثنا خلاد بن يحيى عن هشام بن عروة به.

ومن دون خلاد بن يحيى لم أر من ترجمهم.

الثاني: يرويه نوفل بن الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: أتى بعض بني جعفر إلى النبي ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلاً وخاتماً، فدعا النبي ﷺ بلالا فقال **«انطلق إلى السوق واشتر له نعلا ولا يكن سودا، واشتر له خاتما وليكن فصه عقيقا فإنه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا الذي هو أسعد»**

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٤٠ ـ ٥٤١) واللفظ له والطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٧) وأبو بكر المقري في «فوائده» كما في «اللآلئ» (٢/٢٧٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٧ ـ ٥٨) والديلمي في «مسند الفردوس» (الأجوبة المرضية للسخاوي ١/١١٣) من طريق محمد بن أيوب بن سويد الرملي ثني أبي ثني نوفل بن الفرات به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن القاسم إلا نوفل، ولا رواه عن نوفل إلا أيوب بن سويد، تفرد به ابنه»

وقال ابن حبان: البلية في هذا الخبر من محمد بن أيوب بن سويد، لأنّ نوفلا كان ثقة، وكان محمد بن أيوب يضع الحديث، وهذا الحديث موضوع»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، محمد بن أيوب قال ابن حبان: يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به، فأما أبوه أيوب فقال ابن المبارك: ارم به، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أيوب بن سويد وهو ضعيف جداً» المجمع ١٥٥/٥

قلت: اتهمه بالوضع غير واحد منهم الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي كما في «الآلئ» (٢/٢٧٣) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٢٤١) وابن عساكر كما في «الضعيفة» (١/٢٦٢) وابن الجوزي في «العلل» (١١٥٦) و«الموضوعات» (٣/٥٨) من طريق الحسين بن إبراهيم البابي عن حميد الطويل عن أنس رفعه «**تختموا بالعقيق فإنّه ينفي الفقر، واليمين أحق بالزينة**»

قال ابن عدي: هذا حديث باطل، والحسين بن إبراهيم هذا مجهول»

وقال ابن الجوزي: لا يصح»

وقال الذهبي في «الميزان»: حديث موضوع، وحسين لا يُدرى من هو فلعله من وضعه»

وأخرجه ابن عساكر كما في «اللسان» (٢/٢٦٨ ـ ٢٦٩) و «اللآلئ» (٢/٢٧٣) من طريق الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن جبلة بن الحسن بن قانع السلمي المعروف بابن برغوت ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله البغدادي ثني محمد بن الحسن بباب الأبواب ثنا حميد الطويل عن أنس رفعه «**تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر، واليمنى أحق بالزينة**»

قال الحافظ: وهو موضوع لا ريب فيه لكني لا أدري من وضعه»

وأما حديث عمر فأخرجه الديلمي كما في «المقاصد» (ص١٥٣) من طريق ميمون بن

سليمان عن منصور بن بشر الساعدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رفعه «**تختموا بالعقيق فإنّ جبريل أتاني به من الجنة وقال لي: يا محمد، تختم بالعقيق وأمر أمتك أنْ تتختم به**»

قال السخاوي: وهو موضوع على عمر فمن دونه إلى مالك»

وأما حديث علي فأخرجه الديلمي كما في «المقاصد» (ص١٥٣ ـ ١٥٤) من طريق علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه رفعه «**تختموا بالخواتيم العقيق فإنّه لا يصيب أحدكم غم ما دام عليه**»

قال السخاوي: وعلي بن مهرويه صدوق، وداود بن سليمان يقال له الغازي، وهو جرجاني كذبه ابن معين، وله نسخة موضوعة بالسند المذكور»

وقال الذهبي في «الميزان»: داود بن سليمان الجرجاني الغازي عن علي بن موسى الرضا وغيره كذبه ابن معين، ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه»

ورواه أبو بكر الأزرقي عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد بلفظ «**من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيقي إلا بالله وفقه الله لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به**»

أخرجه الحسين بن هارون الضبي في «أماليه» كما في «المقاصد» (ص١٥٤) و «الأجوبة المرضية» (١/١١٠) قال: وجدت في كتاب أبي حدثني أبو سعيد الحسن بن علي ثنا صهيب بن عباد ثنا أبو بكر الأزرقي به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٦ ـ ٥٧) وقال: لا يصح وهو من عمل أبي سعيد الحسن بن علي»

وقال السخاوي: وفي سنده أبو سعيد الحسن بن علي وهو كذاب وهذا عمله»

وأما حديث فاطمة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه الزهري عن عمرو بن الشريد عن فاطمة مرفوعا «**من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا**»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٥٣ ـ ١٥٤) والطبراني في «الأوسط» (١٠٣) وابن مردويه في «المنتقى من حديث الطبراني» (٣٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٥٧) من طريق زهير بن عباد ثنا أبو بكر بن شعيب عن مالك عن الزهري به.

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا أبو بكر، تفرد به زهير»

وقال ابن حبان: أبو بكر بن شعيب شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، في إسناده أبو بكر بن شعيب ولا نعرف اسمه»[(١)]

وقال الهيثمي: وعمرو بن الشريد لم يسمع من فاطمة، وزهير بن عباد الرؤاسي وثقه أبو حاتم، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/١٥٤ ـ ١٥٥

كذا قال، مع أنّ أبا بكر بن شعيب لم يخرج له الشيخان شيئا، وهو غير ثقة كما قال الذهبي في «الميزان».

الثاني: يرويه هشام بن ناصح عن سعيد بن عبدالرحمن عن فاطمة الكبرى مرفوعا **«من تختم بالعقيق لم يُقض له إلا بالتي هي أحسن»**

أخرجه البخاري في «تاريخه» كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٧٢) ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان ثنا داود بن رشيد ثنا هشام بن ناصح به.

قال السيوطي: وهذا أصيل وهو أمثل ما ورد في الباب»

قلت: هشام بن ناصح ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا داود بن رشيد، ولم يذكره ابن حبان ولا ابن أبي حاتم.

خاتمة: في ذكر طائفة من أقوال أهل العلم في هذه الأحاديث غير ما تقدم:

قال الصغاني: والأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت فيها شيئ» الموضوعات ص٢٩

وقال الفيروز آبادي: لم يثبت فيه شيئ» سفر السعادة ص١٤٥

وقال ابن رجب: وكلّ أحاديث التختم بالعقيق لا يثبت منها شيئ» فيض القدير ٣/٢٦٣

وقال السخاوي: له طرق كلها واهية» المقاصد ص١٥٣ ـ الأجوبة المرضية ١/١٠٨

---

(١) وقال الدارقطني في «غرائب مالك »: حديث غير محفوظ عن الزهري، ولا عن مالك، تفرد به زهير عن أبي بكر بن شعيب وهو مجهول» الأجوبة المرضية ١/١١٢

١٨٠٨ ـ **«تخرج نار قبل يوم القيامة من حضرموت فتسوق الناس»** الحديث وفيه «فما تأمرنا؟ قال **«عليكم بالشام»** وفي لفظ آخر **«ذلك نار تخرج من قعر عدن تُرَحِّل الناس إلى المحشر»**

قال الحافظ: وفي حديث ابن عمر عند أحمد وأبي يعلى مرفوعا: فذكره»(١)

صحيح

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٢٠١) وابن أبي شيبة (٧٨/١٥) وأحمد (٨/٢ و٥٣ و٦٩ و٩٩ و١١٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٢/٢ ـ ٣٠٣و٣٠٣) والترمذي (٢٢١٧) وأبو يعلى (٥٥٥١) وابن حبان (٧٣٠٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٥٧/٢) وأبو سعد السمعاني في «فضائل الشام» (١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٠٧) من طرق عن يحيى بن أبي كثير ثنى أبو قِلابة الجَرْمي ثني سالم بن عبدالله بن عمر ثني عبدالله بن عمر رفعه **«تخرج نار من حضرموت أو بحضرموت فتسوق الناس»** قلنا: يا رسول الله، ما تأمرنا؟ قال **«عليكم بالشام»**

وفي لفظ **«ستخرج(٢) نار قبل يوم القيامة(٣) من بحر(٤) حضرموت أو من حضرموت تحشر الناس»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦١/١٠

وقال الألباني: صحيح» تخريج فضائل الشام ص٣١

قلت: وهو كما قالوا.

١٨٠٩ ـ **«تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم من حديث عائشة مرفوعا، وأخرجه أبونعيم من حديث عمر أيضا، وفي إسناده مقال ويقوى أحد الإسنادين بالآخر»(٥)

ضعيف

---

(١) ١٦٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) زاد ابن حبان «عليكم»

(٣) وفي لفظ «في آخر الزمان»

(٤) وفي لفظ لأحمد «قِبَل» ولفظ البغوي «نحو»

(٥) ٢٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب إلى من ينكح؟)

وحديث **عائشة** يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، ويرويه عن هشام جماعة، منهم:

١ ـ الحارث بن عمران الجعفري.

ولفظ حديثه «**تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم**»

وفي لفظ «**تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء**»

أخرجه ابن ماجه (١٩٦٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٤٠٣و٤٠٤) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٢٥) وابن عدي (٢/٦١٤) والدارقطني (٣/٢٩٩) والحاكم (٢/١٦٣) والقضاعي (٦٦٧) والبيهقي (٧/١٣٣) والخطيب في «التاريخ» (١/٢٦٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٠٩)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الحارث متهم»

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: الحديث ليس له أصل، الحارث ضعيف الحديث، وهذا حديث منكر»

وقال ابن حبان: أصل الحديث مرسل، ورفعه باطل، والحارث يضع الحديث على الثقات»

وقال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، اشتهر برواية الحارث بن عمران الجعفري عنه، ورواه جماعة عن هشام أيضا، وكلّ طرقه واهية»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، اشتهر به الحارث بن عمران عن هشام قال الدارقطني: الحارث ضعيف، وقال ابن حبان، كان يضع الحديث على الثقات»

٢ ـ عكرمة بن إبراهيم الأزدي.

ولفظ حديثه «**لينظر أحدكم أين يضع نطفته، تزوجوا الأكفاء وزوجوا الأكفاء**»

وفي لفظ آخر مثل لفظ حديث الحارث بن عمران الأول.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (١٣١) والحاكم (٢/١٦٣) والبيهقي (٧/١٣٣) وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عكرمة ضعفوه»

قلت: قال ابن معين: عكرمة بن إبراهيم ليس بشيء، وقال النسائي، ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

٣ ـ أبو أمية بن يعلى.

ولفظ حديثه «**أنكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهم، واختاروا لنطفكم، واياكم والزنج فإنه خلق مشوه**»

أخرجه الدارقطني (٣/٢٩٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٠١١) من طريق محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ثني محمد بن عقبة ثني أبو أمية به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أبو أمية بن يعلى واسمه إسماعيل قال يحيى: ليس حديثه بشيئ، وقال مرة: متروك الحديث»

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث باطل لا يحتمل هشام بن عروة هذا. قلت: فممن هو؟ قال: من راويه. قلت: ما حال أبي أمية بن يعلى؟ قال: ضعيف الحديث» العلل ١/٤٠٤

قلت: ومحمد بن حماد بن ماهان قال الدارقطني: ليس بالقوى (سؤالات الحاكم)

٤ ـ صالح بن موسى الطلحي.

ولفظ حديثه «**اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة**»

أخرجه الدارقطني (٣/٢٩٨ ـ ٢٩٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٠)

وقال: هذا حديث لا يصح، صالح بن موسى قال يحيى: ليس حديثه بشيئ، وقال النسائي: متروك الحديث»

قلت: وقال يحيى والنسائي أيضاً: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، كثير المناكير عن الثقات.

٥ ـ هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي أبو المقدام مولى عثمان.

ولفظ حديثه «**تخيروا لنطفكم، وأنكحوا في الأكفاء، وإياكم والزنج فإنّه خلق مشوه**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣١٤)

وهشام بن زياد قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٦ ـ الحكم بن هشام العقيلي.

ولفظ حديثه «**تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء وتزوجوا إليهم**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (١٣٠)

عن أبي حاتم الرازي

وابن عساكر كما في «الصحيحة» (٣/٥٧)

عن أبي زرعة الدمشقي

قالا: ثنا أبو النضر الدمشقي إسحاق بن إبراهيم الأشقر ثنا الحكم بن هشام به.

قال الخطيب: واختلف على الحكم بن هشام العقيلي فيه، فرواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي عنه عن هشام، ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مِنْدل بن علي عن هشام، وكل طرقه واهية، وروي عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك، حدّث به أبومعاوية الضرير عن المختار بن منيح عن قتادة، ويقال: لم يروه عن المختار غير أبي معاوية، ورواه أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا، وهو أشبه بالصواب» التاريخ ١/٢٦٤

وقال الحافظ: مداره على أناس ضعفاء رووه عن هشام أمثلهم صالح بن موسى الطلحي والحارث بن عمران الجعفي وهو حسن» التلخيص ٣/١٤٦

وله طريق أخرى أخرجها ابن عدي (٥/١٨٨٣) من طريق عيسى بن ميمون المدني عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**تخيروا لنطفكم فإنّ النساء يلدن أشباه إخوانهن وأشباه أخواتهن**»

وعيسى بن ميمون قال الفلاس وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري ويعقوب بن سفيان: منكر الحديث.

وأما حديث عمر فأخرجه أبو نعيم في «أخبارأصبهان» (٢/١١٥) من طريق سليمان بن عطاء ثنا مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة أنّه سمع عمر رفعه «**تخيروا لنطفكم، وانتخبوا المناكح، وعليكم بذات الأوراك فانهنّ أنجب**»

وسليمان بن عطاء هو ابن قيس القرشي قال أبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة.

وفي الباب عن أنس رفعه» تخيروا لنطفكم، واجتنبوا هذا السواد فإنّه لون مشوه»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٧٧) عن أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمرو بن

الضحاك ثني عبدالعظيم بن إبراهيم السالمي ثنا عبدالملك بن يحيى ثنا سفيان بن عُيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس به.

وقال: غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

قلت: عبدالملك بن يحيى لم أقف له على ترجمة.

١٨١٠ ـ «تختموا بالعقيق فإنّه مبارك»

قال الحافظ: رواه أبو أحمد بن عدي من طريق يعقوب بن إبراهيم الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

انظر حديث **«تختموا بالعقيق...»**

١٨١١ ـ حديث أسامة بن شريك **«تداووا يا عباد الله فإنّ الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء إلا داءً واحدا: الهرم»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والأربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وفي لفظ **«إلا السام»** ـ بمهملة مخففة ـ يعني الموت»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أحسنهم خلقا»**.

١٨١٢ ـ «تدنو الشمس من الأرض يوم القيامة، فيعرق الناس، فمنهم من يبلغ عرقه عقبه، ومنهم من يبلغ نصف ساقه، ومنهم من يبلغ ركبته، ومنهم من يبلغ فخذه، ومنهم من يبلغ خاصرته، ومنهم من يبلغ منكبه، ومنهم من يبلغ فاه، ـ وأشار بيده فألجمها فاه ـ **ومنهم من يغطيه عرقه** ـ وضرب بيده على رأسه»

قال الحافظ: أخرج الحاكم من حديث عقبة بن عامر رفعه: فذكره، وله شاهد عند مسلم (٢٨٦٤) من حديث المقداد بن الأسود وليس بتمامه وفيه **«تُدْنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على مقدار أعمالهم في العرق»**[٣]

صحيح

أخرجه ابن حبان (٧٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١٧) والحاكم (٥٧١/٤)

---

(١) ١٣٥/٤ (كتاب الحج ـ باب قول النبي ﷺ: العقيق واد مبارك)

(٢) ٢٤٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)

(٣) ١٨٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝﴾ [المطففين: ٤])

وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٤١) من طرق عن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنّ أبا عُشّانة المَعَافري حدّثه أنّه سمع عقبة بن عامر رفعه **«تدنو الشمس من الأرض[١]، فيعرق الناس، فمن الناس من يبلغ عرقه إلى كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه، ومنهم من يبلغ العجز، ومنهم من يبلغ الخاصرة، ومنهم من يبلغ منكبيه، ومنهم من يبلغ عنقه[٢]، ومنهم من يبلغ وسط فيه[٣]»** ـ وأشار بيده فألجمها فاه[٤] ـ رأيت رسول الله ﷺ[٥] هكذا، **«ومنهم من يغطيه عرقه[٦]»** وضرب بيده إشارة فأمرّ يده فوق رأسه من غير أنْ يصيب الرأس دور راحته يمينا وشمالا. اللفظ للحاكم.

وقال: صحيح الإسناد»

وقال عبدالغني المقدسي: إسناده حسن»

وقال الهيثمي: وإسناد الطبراني جيد» المجمع ٣٣٥/١٠

قلت: إسناده صحيح، وأبو عشانة اسمه حَيّ بن يُؤْمِن بن حجيل المصري.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لَهيعة ثنا أبو عشانة به.

أخرجه أحمد (١٥٧/٤) وعبدالغني المقدسي في «ذكرالنار» (٤٢)

عن حسن بن موسى الأشيب

والطبراني في «الكبير» (٣٠٦/١٧)

عن عمرو بن خالد الحرّاني

قالا: ثنا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

١٨١٣ ـ «تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل، فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى حِقويه، ومنهم من يلجمه العرق إلجاما»

---

(١) زاد الطبراني «يوم القيامة»

(٢) لفظ الطبراني «حلقه»

(٣) لفظ الطبراني «ومنهم من يلجمه»

(٤) لفظ الطبراني «وأشار رسول الله ﷺ فجمع بين أصابعه بين شفتيه»

(٥) زاد ابن حبان «يشير»

(٦) لفظ الطبراني «ومنهم من يغمره»

قال الحافظ: وقد روى مسلم من حديث المقداد بن الأسود عن النبي ﷺ فذكره»[١]

أخرجه مسلم (٢٨٦٤) عن المقداد مرفوعا «**تُدْنى الشمس يوم القيامة...**»

الحديث، وزاد بعد قوله «إلى كعبيه» «**ومنهم من يكون إلى ركبته**».

١٨١٤ ـ «تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، فإنْ هلكوا فسبيل من هلك، وإنْ يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما»

قال الحافظ: قال ابن الجوزي: أخرجه أبو داود من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، زاد الطبراني والخطابي، فقالوا: سوى ما مضى؟ قال «**نعم**»[٢]

صحيح

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه منصور بن المعتمر عن رِبعي بن حِراش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود رفعه «**تدور**[٣] **رحى الإسلام بخمس**[٤] **وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين**[٥]**، فإنْ يهلكوا فسبيل من قد هلك، وإنْ يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما**[٦]» قال[٧]: قلت: أَمِمَّا مضى أم مما بقي[٨]؟ قال «**مِمَّا بقي**[٩]»

أخرجه الطيالسي (ص٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١٦١٣) والحاكم (٤/٥٢١) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٤٠/ب) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد» (٥)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

وأحمد (١/٣٩٣ و٣٩٣ ـ ٣٩٤) وأبو داود (٤٢٥٤) وأبو يعلى (٥٢٨١) والطحاوي في «المشكل» (١٦١١) وابن الأعرابي (ق٨٣/ب، ١٤٢/ب) والدارقطني في «العلل» (٥/٤٤) والحاكم (٣/١١٤) والخطيب في «الفقيه» (١/١٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٥)

---

(١) ١٠/٣٢٤ (كتاب التفسير ـ سورة ويل للمطففين)
(٢) ١٦/٣٤٠ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)
(٣) لفظ ابن عدي «تزول»
(٤) لفظ أبي داود وغيره «لخمس» ولفظ الهيثم بن كليب «بعد خمس» ولفظ البيهقي «عند رأس»
(٥) زاد الطيالسي وغيره «سنة»
(٦) وفي لفظ للطحاوي «وإن بقوا بقي لهم دينهم سبعين عاما»
(٧) وعند الطيالسي وغيره «فقال له عمر»
(٨) لفظ ابن عدي «سبعين قبلها أو سبعين بعدها» ولفظ البيهقي «أمن هذا أو من مستقبله»
(٩) وعند أبي داود وحده ومن طريقه البغوي «مما مضى» ولفظ ابن عدي «سبعين بعدها» ولفظ البيهقي «من مستقبله»

عن سفيان الثوري

وابن الأعرابي (ق٨٢ ـ ٨٣و١٤٢) وعنه الخطابي في «الغريب» (٥٤٩/١)

عن الأعمش[١]

وابن عدي (٧٤٢/٢)

عن شعبة[٢]

والبيهقي في «الدلائل» (٣٩٣/٦)

عن إسرائيل بن يونس

والطحاوي في «المشكل» (١٦٠٩) والهيثم بن كليب (٨٨٨) والحاكم (١٠١/٣)

عن شريك بن عبدالله النخعي

كلهم عن منصور بن المعتمر به.

واللفظ لأحمد وغيره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: صحيح على شرط مسلم»

وقال الألباني: صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير البراء بن ناجية وهو ثقة» الصحيحة ٧٠٤/٢ ـ صحيح الجامع ٢٩٣١

قلت: هذا إذا ثبت سماع البراء بن ناجية من ابن مسعود فقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»: لم يذكر سماعا من ابن مسعود. وهو كما قال، فإنّه ـ أي البراء ـ لم يذكر سماعا من ابن مسعود في جميع الروايات التي ذكرتها.

---

(١) أخرجاه من طريق الأسود بن عامر الشامي شاذان ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش به.
ورواه وضاح بن يحيى النهشلي عن أبي بكر بن عياش فأسقط منه البراء بن ناجية. أخرجاه أيضا، ووقع في حديثه «في ثلاث وثلاثين سنة، أو أربع وثلاثين سنة» وقال فيه «فسبيل من هلك من الامم» وقال فيه «قيل: يا رسول الله، السبعين سوى الثلاث وثلاثين؟ قال: نعم»
ووضاح تكلم فيه أبو حاتم وابن حبان.

(٢) رواه الحسن بن عمرو العبدي عن شعبة، والحسن هذا كذبه ابن المديني، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

ووثقه العجلي وابن حبان[١]، وقال الذهبي في «المغني» و «الديوان»: لا يعرف، وقال في «الميزان»: فيه جهالة، لا يعرف إلا بهذا الحديث، تفرد عنه ربعي بن حراش.

وتعقبه الحافظ في «التهذيب» فقال: قلت: قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه.

وذكره في «التقريب» وقال: ثقة. ولم يخرج له مسلم شيئا.

ولم ينفرد به كما سيأتي.

الثاني: يرويه القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده ابن مسعود رفعه **«تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، فإن هلكوا فسبيل من هلك، وإن بقوا يقم لهم دينهم سبعين سنة»** أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»[٢] (٢٨٠) وأحمد (١/٣٩٠و٤٥١) عن يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب ثني أبو إسحاق الشيباني عن القاسم بن عبدالرحمن به.

وأخرجه البزار (١٩٩٦) وأبو يعلى (٥٢٩٨) والطحاوي في «المشكل» (١٦١٠) وابن حبان (٦٦٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٦) والخطابي في «الغريب» (١/٥٤٩) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٤٠/ب) من طرق عن يزيد بن هارون به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأبو إسحاق الشيباني اسمه سليمان بن أبي سليمان، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود اختلف في سماعه من أبيه، والصحيح أنّه سمع منه كما قال البخاري وأبو حاتم وغيرهما.

ولم ينفرد أبو إسحاق الشيباني به بل تابعه مُجالد بن سعيد ثني القاسم بن عبدالرحمن به.

أخرجه البزار (١٩٩٧) من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن مجالد به.

وقال: ولا نعلم روى مجالد عن القاسم حديثا مسندا إلا هذا الحديث، ولا رواه عنه إلا شريك»

قلت: وهو مختلف فيه، ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وقد تغير بأخرة وكان يلقن.

الثالث: يرويه شريك أيضا عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رفعه **«تدور رحى الاسلام سنة خمس وثلاثين، فإن هلكوا فسبيل من هلك، وإن نجوا بقوا سبعين عاما»**

---

(١) وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال، ولا يعرف أحد روى عنه غير ربعي بن حراش» الوهم والإيهام ٥/١١٣

(٢) رواه أبو يعلى (٥٠٠٩) عن ابن أبي شيبة به.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٣٣٨) والبزار (١٩٤٢و٥/٣٦٧) والطحاوي[١] في «المشكل» (١٦١٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٣١١) واللفظ له

قال الحافظ: وهذا الإسناد حسن» المطالب ٥/٥

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف مجالد» مختصر الإتحاف ٤٦٠/١٠

قلت: وهو كما قال.

١٨١٥ ـ عن عمر قال: اتهموا الرأي على الدين، فلقد رأيتني أردّ أمر رسول الله ﷺ برأيي اجتهادا، فوالله ما آلو عن الحق وذلك يوم أبي جندل حتى قال لي رسول الله ﷺ **«تراني أرضى وتأبى»**

قال الحافظ: وقد جاء عن عمر نحو قول سهل، ولفظه «اتقوا الرأي في دينكم» أخرجه البيهقي في «المدخل» هكذا مختصرا، وأخرجه هو والطبري والطبراني مطولا بلفظ: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يا عمر تراني رضيت وتأبى»**.

١٨١٦ ـ «تَرِّب وجهك»

قال الحافظ: قال ابن المنيِّر: في الحديث المشهور ـ يعني الذي أخرجه أبو داود وغيره ـ: فذكره»[٣]

حسن

وهو من حديث أم سلمة وله عنها طريقان:

الأول: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي عن كُريب مولى ابن عباس عن أم سلمة قالت: مَرّ النبي ﷺ بغلام لنا يقال له: رباح، وهو يصلي، فنفخ، فقال **«ترب وجهك»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٠/١٣) عن الحسين بن عيسى البسطامي عن أحمد بن أبي طَيبة وعفان بن سيار كلاهما عن عنبسة بن الأزهر عن سلمة بن كهيل به.

---

(١) ولفظ حديثه «إنّ رحى الإسلام ستزول بعد خمس وثلاثين، فإنْ يصطلحوا فيما بينهم على غير قتال يأكلوا الدنيا سبعين عاما رغدا، وإنْ يقتتلوا يركبوا سنن من كان قبلهم».

(٢) ٥١/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يذكر من ذم الرأي)

(٣) ٣٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الحصير)

وإسناده حسن، الحسين بن عيسى البسطامي وسلمة بن كهيل وكريب مولى ابن عباس كلهم ثقات، وأحمد بن أبي طيبة وعفان بن سيار وعنبسة بن الأزهر كلهم صدوقون.

والحديث أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٦٩) المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/٤٠٣) من طريق أبي القاسم البغوي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عنبسة بن الأزهر عن سلمة بن كهيل عن كريب عن أم سلمة قالت: مَرّ النبي ﷺ بغلام يقال له: رباح يصلي ينفخ في موضع السجود، فقال **«يا رباح لا تنفخ، من نفخ فقد تكلم»**

ومحمد بن حميد ضعيف وكذبه جماعة.

واختلف فيه على عنبسة بن الأزهر الكوفي، فرواه يونس بن بكير الشيباني عنه فلم يذكر كريبا.

أخرجه إسحاق في «مسند أم سلمة» (١٩٠٦)

والأول أصح[1].

الثاني: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي صالح عن أم سلمة أنّها رأت نسيبا لها ينفخ إذا أراد أنْ يسجد فقالت: إنّ رسول الله ﷺ قال لغلام يقال له: رباح **«ترب وجهك»**

أخرجه أبو يعلى (٦٩٥٤) عن كامل بن طلحة الجَحْدري ثنا حماد بن سلمة عن عاصم به.

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه غير واحد، منهم:

١ ـ سعيد بن عثمان الوراق.

أخرجه أحمد (٦/٣٠١) عن طلق بن غنام بن طلق الكوفي ثنا سعيد بن عثمان الوراق عن أبي صالح قال: دخلت على أم سلمة فدخل عليها ابن أخ لها فصلى في بيتها ركعتين، فلما سجد نفخ التراب، فقالت له أم سلمة: ابن أخي لا تنفخ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لغلام له يقال له: يسار **«ترب وجهك لله»**

سعيد بن عثمان الوراق هذا لم أر من ترجمه.

---

(١) ولم ينفرد به عنبسة بل تابعه أبو الضحاك الجارود بن يزيد النيسابوري عن سلمة بن كهيل به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٩٨)
والجارود كذبه أبو حاتم وغيره

٢ ـ داود بن أبي هند.

أخرجه ابن حبان (١٩١٣) عن أحمد بن محمد بن يحيى الشحام ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي بن عبدالرحمن عن داود بن أبي هند عن أبي صالح مولى آل طلحة بن عبيدالله قال: كنت عند أم سلمة فأتاها ذو قرابتها غلام شاب ذو جُمّة، فقام يصلي، فلما ذهب ليسجد، نفخ، فقالت: لا تفعل، فإنّ رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود «**يا رباح، ترب وجهك**»

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٠٣) عن أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي ثنا محمد بن مسلم به.

وعدي بن عبدالرحمن هو الطائي قال ابن حبان: روى الزُّبيدي عنه عن داود بن أبي هند نسخة مستقيمة (الثقات ٧/٢٩٢) والزبيدي هو محمد بن الوليد، وقال أبو حاتم[(١)]: هو سعيد بن عبدالجبار، فوهم.

٣ ـ ميمون أبو حمزة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٦٥) وإسحاق في «مسند أم سلمة» (١٩٠٤) وأحمد (٦/٣٢٣) والترمذي (٣٨١و٣٨٢) والدولابي في «الكنى» (١/١٥٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٥٢ و٣٥٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٢٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٢٤و٣٢٥) والحاكم (١/٢٧١) والبيهقي (٢/٢٥٢) من طرق عن ميمون أبي حمزة عن أبي صالح[(٢)] عن أم سلمة به.

قال الترمذي: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك، وميمون أبو حمزة قد ضعفه بعض أهل العلم»

وقال البيهقي: هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبي حمزة ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف»

وقال البغوي: إسناده ضعيف» شرح السنة ٣/٢٤٦

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد لضعف ميمون أبي حمزة، وقد توبع كما تقدم.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢/٣

(٢) في رواية الترمذي «مولى طلحة» وفي رواية الدولابي «مولى أم سلمة».

وأبو صالح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال في «الميزان»: لا يعرف ولعله ذكوان السمان لا بل هو ذكوان مولى لأم سلمة[(١)].

وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (٣/٢٥٥ ـ ٢٥٦): هو ذكوان مولى أم سلمة وهو مجهول الحال، ولا أعلم له غير هذا.

١٨١٧ ـ «تركت فيكم ما إنْ تمسكتم به لم تضلوا، كتاب الله»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (١٢١٨) عن جابر.

١٨١٨ ـ عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] اشتدّ ذلك على الصحابة، فذكر الحديث في شكواهم ذلك وقوله ﷺ لهم **«تريدون أنْ تقولوا مثل ما قال أهل الكتاب: سمعنا وعصينا، بل قولوا: سمعنا وأطعنا»** فقالوها فنزلت ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٥] إلى آخر السورة ـ وفيه في قوله ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال **«نعم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٥)، وأخرجه (١٢٦) من حديث ابن عباس بنحوه وفيه قال «قد فعلت»[(٣)]

١٨١٩ ـ قال أنس: تزوج أبو طلحة أم سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام، أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها فقالت: إني قد أسلمت، فإنْ أسلمت تزوجتك، فأسلم فتزوجته»

قال الحافظ: رواه النسائي عن أنس»[(٤)]

صحيح

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه محمد بن موسى المخزومي الفِطْري عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: تزوج أبو طلحة أم سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام.

---

(١) سماه ميمون أبو حمزة في رواية المغيرة بن مسلم السراج عنه» زاذان» أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٩٤)

(٢) ٦/٢٩٠ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٣) ١٤/٣٥٨ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان)

(٤) ١/٢٠ (باب كيف كان بدء الوحي)

أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها فقالت: إني قد أسلمت، فإنْ أسلمت نكحتك، فأسلم، فكان صداق ما بينهما.

أخرجه النسائي (٦/٩٣) وفي «الكبرى» (٥٥٠٣) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا محمد بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٢٥)

عن موسى بن هارون البزاز

وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٥٩) وفي «الصحابة» (٧٩٣٨)

عن محمد بن إسحاق السراج

قالا: ثنا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه ابن سعد (٨/٤٢٦) عن خالد بن مخلد البجلي ثني محمد بن موسى به.

وخالفهما إسماعيل بن أبي أويس فرواه عن محمد بن موسى عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٨/٤٢٦)

وإسماعيل فيه لين، والأول أصح، وإسناده حسن.

الثاني: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: خطب أبو طلحة أم سليم قبل أنْ يسلم فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يرد، ولكنك رجل كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإنْ تسلم فذلك مهري، لا أسألك غيره، فأسلم أبو طلحة وتزوجها.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤١٧) عن جعفر بن سليمان به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٥٩) وفي «الصحابة» (٧٩٣٦)

وأخرجه النسائي (٦/٩٣ ـ ٩٤) وفي «الكبرى» (٥٥٠٤) والذهبي[1] في «معجم الشيوخ» (١/٢٠٥)

عن محمد بن النضر بن مساور المروزي

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح

وابن حبان (٧١٨٧)

عن الصلت بن مسعود الجَحْدري

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٢٧)

عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

كلهم عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٧٣ ـ ٢٧٤) عن سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان ثلاثتهم عن ثابت عن أنس به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٥٩ ـ ٦٠) والبيهقي (٤/٦٥ ـ ٦٦)

وأخرجه ابن سعد (٨/٤٢٦ ـ ٤٢٧) عن عفان بن مسلم الصَّفَّار ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس به.

وإسناده صحيح.

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه عفان بن مسلم عنه عن ثابت مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٨/٤٢٧)

والأول أصح.

الثالث: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت البناني وإسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أنّ أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة ألست تعلم أنّ إلهك الذي تعبد خشبة تنبت من الأرض نجرها حبشي بني فلان؟ قال: بلى، قالت: أفلا تستحي أنْ تعبد خشبة من نبات الأرض نجرها حبشي بني فلان! إنْ أنت أسلمت لم أرد منك من الصداق غيره، قال: لا، حتى أنظر في أمري، فذهب ثم جاء، فقال: أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله. قالت: يا أنس زوج أبا طلحة.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٩٧) والحاكم (٢/١٧٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٦٠) وفي «الصحابة» (٧٩٣٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٤٥ ـ ٣٤٦) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ مسلما لم يخرج لإسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة شيئا.

الرابع: يرويه حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري عن النضر بن أنس عن أنس أنّ أم سليم تزوجت أبا طلحة على إسلامه.

أخرجه الحاكم (١٧٩/٢) عن أبي عمرو بن إسماعيل ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري ثني أبي ثنا حرب بن ميمون به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

ورواه الطيالسي (ص٢٧٣ ـ ٢٧٤) عن شيخ لم يسمه عن النضر بن أنس عن أنس مطولا

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٥/٤ ـ ٦٦)

١٨٢٠ ـ «تزوج عثمان خيرا من حفصة، وتزوج حفصة خير من عثمان»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث خطبة عثمان حفصة زيادة في مسند أبي يعلى: فذكرها»[١]

أخرجه أبو يعلى (٦) عن سويد بن سعيد الحَدَثاني أنا الوليد بن محمد عن الزهري ثني سالم أنّه سمع أباه يحدث أنّ عمر لما تَأَيَّمَتْ حفصة من ابن حذافة، قال عمر: لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة، قال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني، فقال: قد بدا لي أنْ لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر، فقلت: أنكحك حفصة فلم يرجع إليّ شيئا، فكنت عليه أوجدَ مني على عثمان، فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله ﷺ، فأنكحته إياها، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وجدت عليّ حين عرضت عليّ حفصة؟ قال: نعم. قال: لم يمنعني أنْ أرجع إليك إلا أنني كنت علمت أنّ رسول الله ﷺ ذكرها، فلم أكن لأُفشي سرّ رسول الله ﷺ، ولو تركها قبلتها.

قال عمر: فشكوت عثمان إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«تزوج حفصة خير من عثمان، ويُزوج عثمان خيرا من حفصة»** فزوجه النبي ﷺ ابنته.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف الوليد بن محمد المُوَقَّرِي» مختصر الاتحاف ١٤٧/٥

وقال الهيثمي: وفي إسناده الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف» المجمع ٢٧٧/٤

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث، وقال ابن المديني:

---

(١) ١١٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عائشة)

ضعيف لا يكتب حديثه، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة، وقال ابن معين في رواية: كذاب.

والحديث أخرجه البخاري (فتح ٨/٣١٩ ـ ٣٢٠و١١/٨٠ ـ ٨٢و٩٠ ـ ٩١و١٠٧) وغيره من طرق عن الزهري به إلا أنهم لم يذكروا الزيادة التي في آخره، قال عمر: فشكوت عثمان... الخ.

١٨٢١ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ لما قال له **«تزوجت بكراً أو ثيبا»** قال له **«بارك الله لك»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١١/٤٤١ ـ ٤٤٢)

١٨٢٢ ـ «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم يوم القيامة»

قال الحافظ: فأما حديث **«فإني مكاثر بكم»** فصح من حديث أنس بلفظ: فذكره، أخرجه ابن حبان، وذكره الشافعي بلاغا عن ابن عمر بلفظ **«تناكحوا تكاثروا فإني أباهي بكم الأمم»** وللبيهقي من حديث أبي أمامة **«تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ولا تكونوا كرهبانية النصارى»** وورد **«فإني مكاثر بكم»** أيضا من حديث الصنابحي بن الأعسر ومعقِل بن يسار وسهل بن حُنيف وحرملة بن النعمان وعائشة وعياض بن غنم ومعاوية بن حيدة وغيرهم»[2]

صحيح

وقوله «فإني مكاثر بكم» ورد من حديث أنس ومن حديث معقل بن يسار ومن حديث ابن عمر ومن حديث معاوية بن حيدة ومن حديث عياض بن غنم الأشعري ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أم سلمة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث سهل بن حنيف ومن حديث أبي موسى ومن حديث الصنابحي ومن حديث جابر ومن حديث عائشة ومن حديث صحابي لم يسم ومن حديث مكحول مرسلا ومن حديث محمد بن سيرين مرسلا ومن حديث عبدالملك بن عمير مرسلا

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه خلف بن خليفة ثنا حفص بن عمرو بن أخي أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا، ويقول **«تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر الأنبياء بكم يوم القيامة»**

---

(١) ١١/١٢٩ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج)

(٢) ١١/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

أخرجه سعيد بن منصور (٤٩٠) ثنا خلف بن خليفة به.

وأخرجه أحمد (١٥٨/٣) والبزار (كشف ١٤٠٠) وابن حبان (٤٠٢٨) والطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٥) والقضاعي (٦٧٥) والبيهقي (٨١/٧ ـ ٨٢) وفي «الشعب» (٥٠٩٩) وفي «الصغرى» (٢٣٥١) وسمويه في «فوائده» والسراج في «مسنده» والنوقاني في «معاشرة الأهلين» والضياء في «المختارة» كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٣٥٦/١) من طرق عن خلف بن خليفة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حفص ابن أخي أنس إلا خلف بن خليفة»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ٢٥٨/٤

قلت: خلف بن خليفة صدوق إلا أنّه اختلط.

قال أحمد (المسند ٢٤٥/٣): ثنا عفان ثنا خلف بن خليفة ـ قال أحمد: وقد رأيت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان: يا أبا أحمد حدثك مُحارب بن دِثار. قال أحمد: فلم أفهم كلامه كان قد كبر فتركته ـ ثنا حفص عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وذكر الحديث.

وحفص وثقه الدارقطني وابن حبان وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

الثاني: يرويه عبدالله بن خراش الكوفي عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أنس قال: فذكره نحوه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٤)

وإسناده ضعيف جداً، عبدالله بن خراش قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: ذاهب الحديث ضعيف الحديث، وزاد أبو زرعة: يحدث عن العوام بأحاديث مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه ابن عمار الموصلي.

الثالث: يرويه أبان بن أبي عياش عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهيا شديدا ويقول **«تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٦٤) من طريق معلى بن هلال الطحان عن أبان به.

ومعلى بن هلال كذبه ابن المبارك وسفيان وأحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي ويحيى القطان والجوزجاني وغيرهم.

ورواه الجراح بن مليح الحمصي عن أرطاة بن المنذر وإبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية عن أبان عن أنس بلفظ **«تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر النبيين بكم يوم القيامة، وإياكم والعواقر، فإنّ مثل ذلك كمثل رجل قعد على رأس بئر يسقي أرضا سبخة، فلا أرضه تنبت، ولا عناه يذهب»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٢٣ و٢٤٧٥) وتمام في «فوائده» (١٣٣٥) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٣٤)

وأبان متروك الحديث.

وأما حديث معقل بن يسار فأخرجه أبو داود (٢٠٥٠) والنسائي (٦/٥٤) وفي «الكبرى» (٥٣٤٢) والمحاملي في «أماليه» (٣٩٣) وابن حبان (٤٠٥٦ و٤٠٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢١٩) والحاكم (٢/١٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٦١ ـ ٦٢) وفي «الصحابة» (٦٠٨٩) والبيهقي (٧/٨١) وفي «معرفة السنن» (١٠/١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/٤٣١ ـ ٤٣٢) من طرق عن يزيد بن هارون أنبا المستلم بن سعيد ثنا منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال إلا أنها لا تلد أفأتزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية، فقال له مثل ذلك، فنهاه، ثم أتاه الثالثة فقال له مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ **«تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم»**

اللفظ للحاكم.

وقال: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث منصور، تفرد به المستلم»

وقال العراقي: إسناده صحيح» اتحاف السادة المتقين ٥/٣٤٧

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير المستلم بن سعيد وهو صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضي في «جزئه» كما في «آداب الزفاف» ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (١٢/٣٧٧) قال: ثنا الفضل بن أحمد بن منصور الزبيدي ثنا زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن عُلية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنّه تزوج امرأة فأصابها شمطاء فطلقها، وقال: حصير في بيت خير من امرأة لا تلد، والله ما أقربكنّ شهوة ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»**

قال الخطيب: وكذا رواه أبو حفص بن شاهين عن الزبيدي»

قلت: وهو ثقة كما قال الدارقطني، وكذا باقي رواته كلهم ثقات فالإسناد صحيح، وزياد بن أيوب هو ابن زياد البغدادي.

وأما حديث معاوية بن حَيدة فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٤١٦/١٩)**

عن الحسين بن إسحاق التستري

وابن حبان في»المجروحين» **(١١١/٢)**

عن عبدان بن أحمد الأهوازي

وتمام **(١٤٦٣)**

عن أبي يعقوب يوسف بن موسى المروزي

قالوا: ثنا أبو زكريا يحيى بن دُرُسْت ثنا علي بن الربيع ثني بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه **«سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، إني مكاثر بكم الأمم...»**

قال ابن حبان: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث بهز بن حكيم، وعليّ هذا يروي المناكير فلما كثر في روايته المناكير بطل الاحتجاج به»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن الربيع وهو ضعيف» المجمع **٢٥٨/٤**

وقال العراقي: لا يصح» تخريج الاحياء **٢٧/٢**

قلت: واختلف فيه على يحيى بن درست في شيخه:

• فرواه إبراهيم بن محمد عنه وسمى شيخه علي بن نافع.

أخرجه العقيلي **(٢٥٣/٣)**

وقال: علي بن نافع مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ. وهذا المتن يروى بغير هذا الإسناد بإسناد أصلح من هذا»

• ورواه أبو عبدالله محمد بن يزيد الدرقي عن يحيى بن درست وسمى شيخه علي بن الهيثم.

أخرجه تمام **(١٤٦٤)**

وأما حديث عياض بن غنم فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» **(٢٧٧/٢ ـ ٢٧٨)** والطبراني في «الكبير» **(٣٦٨/١٧)** وابن عدي **(١٧٩٥/٥)** والحاكم **(٢٩٠/٣ ـ ٢٩١)** وأبو

نعيم في «الصحابة» (٥٤٢٧) من طريق عمرو بن الوليد الأغضف: سمعت معاوية بن يحيى الصَّدَفي يقول: ثنا يحيى[١] بن جابر عن جبير بن نفير عن عياض بن غنم رفعه **«يا عياض لا تزوجنّ عجوزا ولا عاقرا فإني مكاثر بكم الأمم»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: معاوية ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف» المجمع ٢٥٨/٤

وقال الحافظ: وسنده ضعيف من أجل عمرو» الاصابة ١٨٩/٧

قلت: بل من أجل معاوية بن يحيى، قال ابن معين: هالك ليس بشيئ، وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث، وقال أبو داود وغيره: ضعيف.

وأما عمرو بن الوليد الأغضف فهو صدوق، قال ابن معين: ما أرى به بأسا (الجرح ٢٦٦/١/٣ ـ ٢٦٧) وقال ابن عدي: له أحاديث حسان غرائب وأرجو أنّه لا بأس به.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (١٨٦٣) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبدالله بن الحارث المخزومي عن طلحة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا **«أنكحوا فإني مكاثر بكم»**

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف طلحة بن عمرو المكي الحضرمي متفق على تضعيفه» المصباح ٩٩/٢

وأما حديث أم سلمة فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٤/١) من طريق عبدالله بن محمد بن سنان ثنا إبراهيم بن الفضل ـ وهو ابن أبي سويد ـ ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزاعي عن أم سلمة مرفوعا **«سوداء ولود خير من حسناء لا تلد، إني مكاثر بكم»**

عبدالله بن محمد بن سنان الواسطي قال ابن حبان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه، وقال أبو الشيخ: يحدث عن البصريين، وحدّث عندنا بأحاديث كثيرة لم يتابع عليها، وازدحم عليه الناس، ولم يزالوا يسمعون منه حتى ظهر أمره، ووقفوا على كذبه، وتركوا حديثه، وأجمعوا في أمره أنّه كذاب ذاهب، وقال أبو نعيم: كثير الوضع حدّث بأحاديث لم يتابع عليها.

---

(١) وعند أبي نعيم: يزيد.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن عدي (٢١٤٧/٦) عن أحمد بن عبدالرحيم الثقفي البصري ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن ثابت العصري عن أبي غالب عن أبي أمامة رفعه «**تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ولا تكونوا كرهبانية النصارى**» ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨٧/٧)

وأخرجه الروياني (١١٨٨) عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس قال: سمعت شيخا سنة ثمان وسبعين ومائة يقول: ثنا أبو غالب به.

إلا أنّه قال «النبيين» مكان «الأمم»

قال أبو حفص: وصفت هذا الشيخ فقالوا: هذا محمد بن ثابت العصري.

وقال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبي غالب غير محمد بن ثابت، وعامة أحاديثه لا يتابع عليه»

وقال أبوزرعة وأبو حاتم: ليس بقوي.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن عدي (٧٨٠/٢) عن أبي يعلى وهو في «مسنده» (المطالب ١٦٤٤) ثنا عمرو بن الحصين ثنا حسان بن سِياه ثنا عاصم عن زِر عن ابن مسعود رفعه «**ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود، فإني مكاثر بكم الأمم...**»

ثم أخرجه من طريق عثمان بن مخلد ثنا حسان الأزرق ثنا عصام بن بَهْدَلة عن زر عن ابن مسعود رفعه «**تزوجوا الولود فإني مكاثر بكم الأمم**»[1]

وقال: وهذا لا يرويه عن عاصم غير حسان بن سياه، وحسان له أحاديث كثيرة غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليه، والضعف يتبين على رواياته وحديثه»

وقال البوصيري: وفي سنده حسان بن سياه وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٧٦/٥

وأما حديث أنس فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٨/١) من طريق محمد بن موسى الحرشي عن حسان بن سياه عن ثابت عن أنس رفعه «**ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود، فإني لمكاثر بكم الأمم**»

وقال: حسان بن سياه منكر الحديث جدا، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطأه في روايته»

وتقدم كلام ابن عدي فيه.

---

(١) وللحديث طريق أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة فانظر حديث «أتدرون أيّ يوم هذا؟»

وأما حديث سهل بن حُنيف فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٤٢) عن مطين محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إسحاق بن إبراهيم العقيلي ثنا عبدالعظيم بن حبيب ثنا موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن سهل بن حنيف مرفوعا «**تزوجوا، فإني مكاثر بكم الأمم...**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن سهل بن حنيف إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالعظيم بن حبيب»

قلت: إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه أبو يعلى (المطالب ١٦٤٣) عن شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا مبارك بن فضالة عن عاصم بن بهدلة عمن حدّثه عن أبي موسى قال: إنّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إنّ امرأة قد أعجبتني لا تلد، أفأتزوجها؟ قال ﷺ «**لا**» فأعرض عنها، ثم تبعتها نفسه، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أعجبتني هذه المرأة ونحرها، أعجبني دلها ونحرها فأتزوجها؟ قال «**لا، امرأة سوداء ولود أحبّ إليّ منها: أما شعرت أني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة...**»

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، ومبارك بن فضالة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث الصنابحي فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني فرطكم على الحوض**»

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٥٤/٣) والبزار (كشف ٣٤٧٩ و٣٤٨٢) وأبو يعلى (٢١٣٣) والطبراني في «الأوسط» (٥١١٠) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (١٢) من طريق مُجالد عن عامر الشعبي عن جابر رفعه «**إنكم اليوم على دين، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تمشوا بعدي القهقرى**»

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن ماجه (١٨٤٦) من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا، فإني مكاثر بكم الأمم، ومن كان ذا طول فلينكح، ومن لم يجد فعليه بالصيام، فإنّ الصوم له وجاء**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن ميمون المديني» مصباح الزجاجة ٩٤/٢

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «مصباح

الزجاجة» (٢٠٧/٣) و «الاتحاف» (١٢٢/٤ ـ ١٢٣) وأحمد (٤١٢/٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٣)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة (٧٦٣/٨ و٤٤١/١١ و٣٢/١٥)

عن محمد بن جعفر غُندر

كلاهما عن شعبة ثني عمرو بن مرّة قال: سمعت مرّة الهمداني قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة فقال: فذكر حديثا وفيه **«ألا وإني فرطكم على الحوض أنظركم، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي»**

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وأما حديث مكحول فأخرجه سعيد بن منصور (٥١٣) عن داود بن عبدالرحمن العطار العبدي عن ابن جُريج عن مكحول رفعه **«عليكم بالجواري الشباب فإنهن أطيب أفواها، وأغر أخلاقا، وأفتح أرحاما، ألم تعلموا أني مكاثر»**

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه عبدالرزاق (١٠٤٣٢) عنه قال: حُدثت عن مكحول.

وأما حديث ابن سيرين فأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٤٣) عن هشام بن حسان عن ابن سيرين رفعه **«دعوا الحسناء العاقر، وتزوجوا السوداء الولود، فإني أكاثر بكم الأمم يوم القيامة...»**

رواته ثقات.

وأما حديث عبدالملك بن عمير فأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٤٤) عن معمر عن عبدالملك بن عمير وعاصم بن بهدلة أنّ رجلا أتى النبي ﷺ فقال: ابنة عم لي ذات ميسم ومال، وهي عاقر، أفأتزوجها؟ فنهاه عنها، مرتين أو ثلاثا، ثم قال **«لامرأة سوداء ولود أحبّ إليّ منها، أما علمت أني مكاثر بكم الأمم...»**

ومن طريقه أخرجه النوقاني في «معاشرة الأهلين» (الأجوبة المرضية ٣٦١/١)

واختلف فيه على عبدالملك، فرواه عبيد الله بن عمرو الرقي عنه عن ثابت بن معبد عن رجل من حلب أتى رسول الله ﷺ فقال...

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١٩١)

١٨٢٣ ـ «تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ولا تكونوا كرهبانية النصارى».

قال الحافظ: وللبيهقي من حديث أبي أمامة: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

١٨٢٤ ـ «تستأمر اليتيمة في نفسها، فإنْ سكتت فهو إذنها»

قال الحافظ: واحتج بعضهم بحديث يونس بن أبي إسحاق عن أبي بُردة عن أبي موسى مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٩/٤) وأحمد (٣٩٤/٤و٤١١) والدارمي (٢١٩١) والبزار(٣١٨٩) والروياني (٤٥٤) وأبو يعلى (٧٣٢٧) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (٢١) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٢٧) وفي «شرح المعاني» (٣٦٤/٤) والدينوري في «المجالسة» (٣١٦٦) والدارقطني (٢٤١/٣ و٢٤٢) والحاكم (١٦٦/٢ ـ ١٦٧) والبيهقي (١٢٠/٧و١٢٢) وفي «معرفة السنن» (٥٠/١٠ ـ ٥١) وفي «الصغرى» (٢٣٩٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٩/١٩ ـ ١٠٠) والعبدوي في «حديثه» (١) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق ثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبي موسى رفعه «**تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكتت فقد أذنت**[٣]**، وإن أبت**[٤] **لم تكره**[٥]»

لفظ الدارمي وغيره.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: وهذا إسناد موصول رواه جماعة من الأئمة عن يونس»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢٨٠/٤

وقال الألباني: وهذا سند صحيح على شرطهما» الصحيحة ٢٦٣/٢

قلت: يونس بن أبي إسحاق احتج به مسلم وحده، لكنه لم يخرج له من روايته عن أبي بردة شيئا، وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «سير الأعلام»، وقال في «الميزان»: صدوق ما به بأس، ما هو في قوة مسعر ولا شعبة.

---

(١) ١١/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

(٢) ٩٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها)

(٣) ولفظ الحاكم «فهو رضاها» وفي لفظ للدارقطني «فهو إذن».

(٤) وفي لفظ «كرهت» وفي لفظ آخر «أنكرت»

(٥) ولفظ ابن أبي شيبة «لم تنكح»

ولم ينفرد به فقد تابعه أبوه أبو إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى به.

أخرجه أحمد (٤٠٨/٤)

عن أسود بن عامر الشامي

والبزار (٣١١٨) والدارقطني (٢٤٢/٣)

عن النضر بن شُميل المازني

كلاهما عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

واختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه سلام بن سليم أبو الأحوص الكوفي عنه عن أبي بردة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨/٤)

والأول أصح.

١٨٢٥ ـ عن حذيفة قال: **تسحرنا مع رسول الله ﷺ هو والله النهار غير أنّ الشمس لم تطلع»**

قال الحافظ: روى سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن عاصم عن زِر عن حذيفة قال: فذكره، وأخرجه الطحاوي من وجه آخر عن عاصم نحوه، وروى ابن أبي شيبة وعبدالرزاق ذلك عن حذيفة من طريق صحيحة»[١]

أخرجه أحمد (٣٩٩/٥ ـ ٤٠٠و٤٠٠) والنسائي (١١٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٦٢) والطبري في «تفسيره» (١٧٥/٢) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٩٦)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٣٩٦/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٢/٢) وفي «المشكل» (٥٥٠٥) عن حماد بن سلمة

وأحمد (٤٠٥/٥)

عن شَريك بن عبدالله النخعي

وابن ماجه (١٦٩٥) والبزار (٢٩١٠) والطبري في «تفسيره» (١٧٥/٢) والمحاملي (٣٢٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٥٢) والحازمي في «الناسخ» (ص١٤٥ ـ ١٤٦)

عن أبي بكر بن عياش

---

(١) ٣٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: لايمنعنكم من سحوركم أذان بلال)

والطبري (١٧٥/٢)

عن عمرو بن قيس الملائي وخلاد الصفار

كلهم عن عاصم بن أبي النَّجُود[١] عن زر بن حبيش قال: تسحرت ثم انطلقت إلى المسجد فمررت بمنزل حذيفة بن اليمان فدخلت عليه فأمر بلقحة فحلبت وبقدر فسخنت ثم قال: ادن فكل، فقلت: إني أريد الصوم، فقال: وأنا أريد الصوم، فأكلنا وشربنا ثم أتينا المسجد فأقيمت الصلاة، ثم قال حذيفة: هكذا فعل بي رسول الله ﷺ، قلت: أبعد الصبح؟ قال: نعم هو الصبح غير أنْ لم تطلع الشمس»

لفظ حديث حماد بن سلمة.

ولفظ النسائي في حديث سفيان: عن زر قال: قلنا لحذيفة: أي ساعة تسحرت مع رسول الله ﷺ؟ قال: هو النهار إلا أنّ الشمس لم تطلع»

ورواه عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال: تسحرت مع حذيفة، ثم خرجنا إلى الصلاة، فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين وأقيمت الصلاة، وليس بينهما إلا هنيهة.

ولم يذكر المرفوع.

أخرجه النسائي (١١٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٦٣) عن محمد بن بشار ثنا محمد ـ هو ابن جعفر ـ ثنا شعبة عن عدي به.

ومن طريقه أخرجه الجورقاني (٤٩٧) وقال: هذا حديث حسن»

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وقد رواه غير واحد عن حذيفة موقوفا ولم يذكروا المرفوع، منهم:

١ ـ أبو وائل شقيق بن سلمة قال: انطلقت أنا و زر بن حبيش إلى حذيفة وهو في دار الحارث بن أبي ربيعة فاستأذنا عليه فخرج إلينا فأتى بلبن فقال: اشربا، فقلنا: إنا نريد الصيام، قال: وأنا أريد الصيام، فشرب ثم ناول زراً فشرب، ثم ناولني فشربت، والمؤذن يؤذن في المسجد، قال: فلما دخلنا المسجد أقيمت الصلاة وهم يغلسون»

---

(١) قال النسائي: لا نعلم أحدا رفعه غير عاصم» تحفة الأشراف ٣٢/٣

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر. وقول عاصم: هو النهار إلا أنّ الشمس لم تطلع، خطأ منه. وهو وهم فاحش لأنّ عدي بن ثابت رواه عن زر بخلاف ذلك. وعدي أحفظ وأثبت من عاصم»

وقال الجصاص: لا يثبت ذلك عن حذيفة» أحكام القرآن ٢٨٥/١

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٦) عن إسرائيل بن يونس عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة.

وعامر بن شقيق هو الأسدي الكوفي وهو مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه النسائي وغيره.

وإسرائيل وشقيق ثقتان.

٢ ـ صِلة بن زُفر الكوفي قال: تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى المسجد فصلينا ركعتي الفجر، ثم أقيمت الصلاة فصلينا»

أخرجه النسائي[١](١١٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٦٤) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو يعفور ثنا إبراهيم عن صلة به.

وإسناده صحيح، وأبو يعفور اسمه عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس، وإبراهيم هو النخعي.

٣ ـ أبو الطفيل أنّه تسحر مع أهله في الجبانة ثم جاء إلى حذيفة وهو في دار الحارث بن أبي ربيعة فوجده فحلب له ناقة فناوله فقال: إني أريد الصوم، فقال: وأنا أريد الصوم، فشرب حذيفة وأخذ بيده فدفع إلى المسجد حين أقيمت الصلاة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣) عن الفضل بن دُكين ثنا الوليد بن جُميع ثنا أبو الطفيل به.

وإسناده حسن، وأبو الطفيل هو عامر بن واثلة الليثي.

٤ ـ إبراهيم التيمي عن أبيه.

أخرجه الطبري (١٧٣/٢)

١٨٢٦ ـ «تسموا بأسماء الأنبياء، وأحبّ الأسماء إلى الله عبدالله وعبدالرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والمصنف في «الأدب المفرد» من حديث أبي وهب الجُشَمي ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ رفعه: فذكره»[٢]

---

(١) ومن طريقه أخرجه الجورقاني (٤٩٨)

(٢) ١٩٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**اربطوا الخيل وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار**».

١٨٢٧ ــ «تسوكوا»

قال الحافظ: فعند ابن ماجه من حديث أبي أمامة مرفوعا: فذكره، ولأحمد نحوه من حديث العباس، وفي «الموطأ» في أثناء حديث «**عليكم بالسواك**» ولا يثبت منها شيء»[١]

ذكر الحافظ أنّ هذه الأحاديث استدل بها من قال بوجوب السواك وذلك لورود الأمر بها.

وقد روي الأمر بالسواك عن النبي ﷺ من حديث أبي أمامة ومن حديث العباس بن عبدالمطلب ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن الزبير ومن حديث علي ومن حديث عبدالله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خَديج معا ومن حديث عائشة

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه (٢٨٩)

عن محمد بن شعيب بن شابور

والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٦)

عن الوليد بن مسلم

كلاهما عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رفعه «**تسوكوا فإنّ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب...**»

قال الحافظ: وفيه عثمان بن أبي العاتكة وهو متروك» التلخيص ١/٦٠ ــ ٦١

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ١/٤٣

قلت: وهو كما قال لضعف علي بن يزيد الألهاني، وأما عثمان بن أبي العاتكة فهو مختلف فيه، ولم أر أحدا تركه بل قال الحافظ في «التقريب»: صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني.

والحمل في روايته على علي بن يزيد لا عليه.

وسيأتي الكلام على هذا الحديث أيضا في حرف السين عند حديث «**السواك مطهرة للفم...**»

---

(١) ٣/٢٦ (كتاب الجمعة ــ باب السواك يوم الجمعة)

وأما حديث العباس فيرويه منصور بن المعتمر وسفيان الثوري عن أبي علي الصيقل واختلف عنهما:

فأما حديث منصور بن المعتمر فأخرجه البزار (١٣٠٢)

عن سليمان بن كران الطفاوي البصري

وأبو يعلى (٦٧١٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٤٥)

عن سُريج بن يونس البغدادي

قالا: ثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبّار ثنا منصور بن المعتمر عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس قال: كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يستاكون، فقال: **تدخلون عليّ قُلحا ولا تستاكون؟ استاكوا. لولا أنْ أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء»**

واختلف فيه على عمر بن عبدالرحمن:

• فرواه محمد بن محبوب البصري عنه فجعله عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٥٧/٢/١) ومن طريقه البيهقي (٣٦/١)

• ورواه إسحاق بن ادريس البصري عن عمر بن عبدالرحمن فلم يذكر أبا علي الصيقل.

أخرجه الحاكم (١٤٦/١)

واختلف فيه على منصور بن المعتمر أيضاً:

فقيل: عنه عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٢)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٤٤) والطبراني (١٣٠٣) وابن السكن في «الصحابة» (الوهم والإيهام ١٢١/٥ و١٢٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٩٠)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وابن قانع في «الصحابة» (١١٣/١ ـ ١١٤) وابن السكن في»الصحابة» (الوهم والإيهام ١٢١/٥)

عن الفضيل بن عياض

ثلاثتهم عن منصور به.

ـ وأما حديث سفيان:

• فرواه إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي عن سفيان عن أبي علي الصيقل ثني جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه به.

أخرجه أحمد (١/٢١٤) ومن طريقه ابن الأثير في«أسد الغابة» (١/٢٥٣)

وتابعه أبو قتيبة سَلْم بن قتيبة الشَّعيري ثنا سفيان به.

أخرجه النسائي في «الإغراب» (١٧١)

• ورواه معاوية بن هشام القصّار عن سفيان عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه.

أخرجه أحمد (٣/٤٤٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٨٩) وابن الأثير (١/٢٥٤)

• ورواه قَبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان عن أبي علي الصيقل عن جعفر بياع الأنماط عن جعفر بن قثم بن العباس أو ابن تمام بن العباس عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠١) وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (١٢٨٩)

ومدار هذه الأسانيد على أبي علي الصيقل قال ابن السكن وغيره: مجهول. الميزان ٤/٥٥٤ ـ المجمع ١/٢٢١ و٢/٩٨

وقال الذهبي: لا يعرف حاله. الميزان ٢/٢٢١

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال ولا اسم، وقد رد ابن السكن الحديث من أجله، وقال: إنّه مجهول، وقال: إنّه حديث مضطرب فيه نظر» الوهم والإيهام ٥/١٢١

وأما حديث ابن عباس ـ وهو الحديث الذي أشار إليه الحافظ ـ فأخرجه ابن ماجه (١٠٩٨) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد بن السَّبَّاق عن ابن عباس رفعه «**إنّ هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإنْ كان طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك**»

وصالح بن أبي الأخضر ضعيف.

وخالفه مالك (٦٥/١) فرواه عن الزهري عن ابن السباق مرسلا.

وهذا أصح.

وقد تقدم الكلام على حديث ابن عباس هذا في حرف الهمزة بأطول مما هنا فانظر حديث «**إنّ هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين**»

وأما حديث ابن الزبير فأخرجه البزار (٢٢٣٣) من طريق أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن سنان أبي حبيب عن رجل عن ابن الزبير أنّ رسول الله ﷺ كان يأمر بالسواك»

وقال: لا نعلمه يُروى عن ابن الزبير إلا من هذا الوجه»

ورواه سليمان بن قَرم البصري عن أبي حبيب عن رجل من أهل الحجاز عن ابن الزبير مرفوعا بلفظ «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة**».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧١)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث علي فأخرجه البيهقي (٣٨/١) من طريق عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عليّ قال: أُمرنا بالسواك، وقال: إنّ العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك»

وأخرجه البزار (كشف ٤٩٦) من طريق فضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي أنّه أمر بالسواك، وقال: قال النبي ﷺ «**إنّ العبد إذا تسوك ثم قام يصلي**» فذكر نحوه.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع **٩٩/٢**

قلت: فضيل بن سليمان هو النميري قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وأبو حاتم: ليس بالقوي.

وخالفه خالد بن عبدالله الواسطي فلم يرفعه.

وكذا رواه الأعمش عن سعد بن عبيدة فلم يرفعه، ولم يذكر الأمر بالسواك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٥) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش به.

ورواته ثقات.

وأما حديث عبدالله بن عمرو بن حلحلة ورافع بن خديج معا فأخرجه أبو نعيم في «كتاب السواك» كما في «الجامع الصغير» ولفظه **«السواك واجب...»**

قال الحافظ: وإسناده واهي» التلخيص ٦٨/١

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار (كشف ٤٩٩) من طريق السري بن إسماعيل الكوفي عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: أمرنا رسول الله ﷺ بالسواك وقال **«نعم الشيء هو»**

قال الهيثمي: وفيه السري بن إسماعيل وهو ضعيف» المجمع ٩٩/٢

١٨٢٨ ـ عن ابن عباس قال: **تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق ـ يريدون النبي ﷺ ـ وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرجوه، فأطلع الله نبيه على ذلك فبات عليٌ على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي ﷺ يعني ينتظرونه حتى يقوم فيفعلون به ما اتفقوا عليه، فلما أصبحوا ورأوا عليًا ردّ الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا: لو دخل ها هنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال.**

قال الحافظ: وذكر أحمد من حديث ابن عباس بإسناد حسن في قوله تعالى ـ وإذ يمكر بك الذين كفروا الآية، قال: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وروى أحمد والطبراني من حديث ابن عباس قال: تشاورت قريش فقال بعضهم: إذا أصبح محمد فأثبتوه بالوثاق، الحديث»[2]

أخرجه أحمد (٣٤٨/١) عن عبدالرزاق ثنا مَعْمَر أني عثمان الجزري أنّ مِقْسَما مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس في قوله ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ﴾ [الأنفال: ٣٠] قال: فذكره.

قال ابن كثير: وهذا إسناد حسن وهو من أجود ما روي في قصة نسج العنكبوت على فم الغار[3]» البداية والنهاية ١٨١/٣

---

(١) ٢٣٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٧/٩ (كتاب التفسير: سورة الأنفال ـ قوله ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١])

(٣) وقال البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن حنبل بإسناد حسن» مختصر الإتحاف ٣٧٦/٨

قلت: ولم ينفرد أحمد به بل تابعه:

١ ـ إسحاق بن راهوية.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٢٨/٩)

٢ ـ علي بن المديني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٥٥)

٣ ـ محفوظ بن الفضل بن أبي توبة.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٩١/١٣ ـ ١٩٢)

٤ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٦٨٦)

واختلف فيه على عبدالرزاق، فرواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (المصنف ٣٨٩/٥) فلم يذكر ابن عباس.

وتابعه سلمة بن شبيب النيسابوري عن عبدالرزاق (التفسير ٢٥٨/٢) به.

وإسناده ضعيف، عثمان الجزري ترجمه البخاري في «الكبير» (٢٥٨/٢/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال ابن أبي حاتم: عثمان الجزري ويقال له: عثمان المشاهد روى عن مقسم، وروى عنه معمر والنعمان بن راشد، سئل عنه أحمد فقال: روى أحاديث مناكير، زعموا أنّه ذهب كتابه، وسألت أبي عنه فقال: لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان» الجرح والتعديل ١٧٤/١/٣

ولم يذكره الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيل» مع أنّه من شرطهما. واختلف في هذا الحديث على معمر، فرواه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر فلم يذكر عثمان الجزري ولا ابن عباس. أخرجه الطبري (٢٢٨/٩) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور به.

١٨٢٩ ـ «تشويه النار فتقلص شفته العليا وتسترخي السفلى»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم وصححه من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: فذكره»[١]

---

(١) ٦١/١٠ (كتاب التفسير: سورة المؤمنون)

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٢٩٢) وفي «المسند» (١٢٦) عن أبي شجاع سعيد بن يزيد الحميري عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قوله ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قال **«تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سُرّته»**

وأخرجه أحمد (٨٨/٣) وابنه في «زيادات الزهد» (٥٣/١) والترمذي (٢٥٨٧و٣١٧٦) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٠٩) وأبو يعلى (١٣٦٧) والحاكم (٢٤٦/٢ و٣٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٢/٨) وابن بشران (١٤٧٤) والبيهقي في «البعث» (٥٠٧) والواحدي في «الوسيط» (٢٩٨/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤١٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦١١) من طرق عن ابن المبارك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال أبو نعيم: تفرد به أبو شجاع عن أبي السمح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح من إسناد المصريين ولم يخرجاه، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقال: هذا إسناد صحيح»

قلت: دَرَّاج أبو السمح مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواها ابن معين كما تقدم، وضعفها أحمد وأبو داود.

وأبو شجاع وأبوالهيثم سليمان بن عمرو ثقتان.

١٨٣٠ ـ **«تصافحوا يذهب الغِل»**

قال الحافظ: وفي مرسل عطاء الخراساني في «الموطأ»: فذكره، ولم نقف عليه موصولا، واقتصر ابن عبدالبر على شواهده من حديث البراء وغيره»[1]

أخرجه مالك (٩٠٨/٢) عن عطاء بن أبي مسلم عبدالله الخراساني رفعه **«تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا، وتذهب الشحناء»**

ورواه ابن وهب في «الجامع» (٢٤٧) عن مالك به.

---

(١) ٢٩٤/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المصافحة)

وهذا معضل لأنّ عطاء الخراساني لم يسمع من أحد من الصحابة.

قال المنذري: رواه مالك هكذا معضلا وقد أسند من طرق فيها مقال» الترغيب ٤٣٤/٣

وقال السخاوي: وهو حديث جيد وقد بينت ذلك مع ما وقفت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي» المقاصد ص١٦٦

وقال ابن البارد: حديث مالك جيد» فيض القدير ٢٤٧/٣

وقال ابن عبدالبر: وهذا يتصل من وجوه شتى حسان كلها.

ثم ذكر عدة أحاديث في المصافحة لكن ليس فيها أنّ المصافحة تُذهب الغل. التمهيد ١٢/٢١

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمر بن عبدالعزيز مرسلا

فأما حديث ابن عمر فأخرجه العقيلي (٦٨/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨٨/٢) وابن عدي (٢٢١١/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٨٤) من طريق محمد بن أبي الزعيزعة عن نافع عن ابن عمر رفعه **«تصافحوا فإنّ المصافحة تذهب بالشحناء**[1]، **وتهادوا فإنّ الهدية تذهب بالغل»**

قال ابن عدي: ابن أبي الزعيزعة عامة ما يرويه عن من رواه ما لا يتابع عليه»

وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به»

وقال العقيلي: قال البخاري: محمد بن أبي الزعيزعة منكر الحديث ا.هـ والكلام يُروى بغير هذا الإسناد وخلاف هذا اللفظ من طريق أصلح من هذا»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عساكر

ولفظه **«تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل عنكم»**

وفي إسناده بشر الأنصاري وهو ممن يضع الحديث كما قال ابن حبان والعقيلي وابن عدي (الإرواء ٤٦/٦ ـ ٤٧)

---

(١) وفي لفظ «السخيمة»

وأما حديث عمر بن عبدالعزيز فأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٤٦) عن أسامة بن زيد الليثي ثني عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه رفعه **«تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تذهب الشحناء»**

وهو مرسل، وأسامة بن زيد مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو مسهر.

١٨٣١ ـ «تصدق امرؤ من ديناره، من درهمه، من صاع تمره»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه مسلم (١٠١٧) عن جرير.

١٨٣٢ ـ «تصدقن ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»

سكت عليه الحافظ(٢).

سيأتي بعد حديثين.

١٨٣٣ ـ حديث أبي سعيد: أصيب رجل في ثمار ابتاعها فكثر دَينه، فقال النبي ﷺ **«تصدقوا عليه»** فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال **«خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٥٥٦) وأصحاب السنن»(٣)

١٨٣٤ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **«تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا»** فجاء عبدالرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله، عندي أربعة آلاف، ألفين أقرضهما ربي، وألفين أمسكهما لعيالي، فقال **«بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت»** قال: وبات رجل من الأنصار فأصاب صاعين من تمر، الحديث.

قال الحافظ: وروى البزار من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال البزار: لم يسنده إلا طالوت بن عباد عن أبي عَوَانة عن عمر، قال: وحدثناه أبو

---

(١) ٢١/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في القميص)

(٢) ٨٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لعن السارق إذا لم يسم)

(٣) ٣٠٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها)

كامل عن أبي عوانة فلم يذكر أبا هريرة فيه، وكذلك أخرجه عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن أبي عوانة، وأخرجه ابن أبي حاتم والطبري وابن مردويه من طرق أخرى عن أبي عوانة مرسلا»[١]

مرسل

أخرجه البزار (كشف ٢٢١٦) عن طالوت بن عباد الصيرفي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا**» قال: فجاء عبدالرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله، عندي أربعة آلاف، ألفان أقرضهما ربي، وألفان لعيالي، فقال رسول الله ﷺ «**بارك الله لك فيما أعطيت، وبارك لك فيما أمسكت**» وثاب رجل من الأنصار فأصاب صاعين من تمر، فقال: يا رسول الله، إني أصبت صاعين من تمر، صاع لربي وصاع لعيالي، قال: فلمزه المنافقون وقالوا: ما أعطى الذي أعطى ابن عوف إلا رياءً، وقالوا: ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا، فأنزل الله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ﴾ [التوبة: ٧٩] إلى آخر الآية.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبي سلمة إلا طالوت»

قلت: وهو صدوق كما قال صالح جزرة وغيره، لكن خالفه غير واحد رووه عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلاً، منهم:

١ ـ أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدري.

أخرجه البزار (كشف ٣/٥١)

٢ ـ الحجاج بن المنهال الأنماطي.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/١٩٥ ـ ١٩٦)

٣ ـ أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٨)

٤ ـ يونس بن محمد المؤدب.

أخرجه عبدبن حميد كما قال الحافظ.

---

(١) ٩/٤٠١ (كتاب التفسير ـ سورة التوبة ـ باب قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩])

٥ ـ مسدد بن مسرهد.

أخرجه البرتي في «مسند عبدالرحمن بن عوف» (٢١) وابن أبي حاتم (١٠٥٠٨) وهذا أصح.

وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وأبو عوانة الوَضَّاح بن عبدالله وأبو سلمة بن عبدالرحمن ثقتان مشهوران.

١٨٣٥ ـ «تصدقوا ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ، ولو بِفِرْسِن شاة»

سكت عليه الحافظ[1].

هما حديثان: الأول: في الصدقة ترويه أم بُجَيد عن النبي ﷺ.

والثاني: في الهبة يرويه أبو هريرة وغيره عن النبي ﷺ.

فأما حديث أم بجيد فأخرجه ابن سعد (٨/٤٥٩) وأحمد(٦/٣٨٢و٣٨٢ ـ ٣٨٣) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٦٢) وأبو داود (١٦٦٧) والترمذي (٦٦٥) والنسائي (٥/٦٤) وفي «الكبرى» (٢٣٥٥) وابن خزيمة (٢٤٧٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٨٥) وابن حبان (٣٣٧٣) والحاكم (١/٤١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٧٩) والبيهقي (٤/١٧٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/٢٩٩ ـ ٣٠٠) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٧١٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٧٢)

عن الليث بن سعد

والطيالسي (ص٢٣١) وأحمد (٦/٣٨٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٧٢) وفي «الصحابة» (٧٥٨٠و٧٨٨٦) وابن عبدالبر (٤/٢٩٩)

عن ابن أبي ذئب

وابن سعد (٨/٤٥٩ ـ ٤٦٠) وأحمد (٦/٣٨٣) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٧٢)

عن محمد بن إسحاق المدني

---

(١) ١١/١١٧ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

ثلاثتهم عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن عبدالرحمن بن بُجَيْد[١] أخي بني حارثة أنّ جدته حدثته وهي أم بُجَيْد ـ وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ـ أنها قالت: يا رسول الله، إنّ المسكين ليأتي على بابي فما أجد شيئا أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ **«إن لم تجدي شيئا تعطينه إياه إلا ظِلْفاً مُحْرَقاً فادفعيه إليه في يده»**

واللفظ لحديث الليث.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد المقبري به بل تابعه منصور بن حَيَّان الأسدي عن ابن بجيد عن جدته قالت: قلت: يا رسول الله، السائل يأتيني وليس عندي ما أعطيه؟ قال **«لا تردي سائلك ولو بظلف»**

أخرجه ابن خزيمة (٢٤٧٢) عن عبدالله بن سعيد الأشج وهارون بن إسحاق الهمداني قال: ثنا أبو خالد الأحمر[٢] ثنا منصور بن حيان به.

وقال: ابن بجيد هذا هو عبدالرحمن بن بجيد بن قبطي»

ورواه ابن أبي شيبة (١١١/٣) عن أبي خالد الأحمر فقال فيه: عن ابن بجاد عن جدته.

ورواه ابن أبي عاصم (٣٣٨٨) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه الطبراني (٢٢١/٢٤) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن منصور بن حيان واختلف عنه في شيخ منصور:

• فقال عبدالرزاق: ثنا الثوري عن منصور عن ابن بجيد عن جدته.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٤)

• وقال وكيع: ثنا سفيان عن منصور عن ابن بجاد عن جدته مرفوعا **«ردوا السائل ولو بظلف شاة محترق أو مُحْرَق»**

أخرجه أحمد (٧٠/٤ و٣٨١/٥ و٣٨٣/٦)

---

(١) ووقع عند الطيالسي «ابن بجادة»

(٢) رواه يحيى بن عبدالحميد الحماني عن أبي خالد الأحمر فزاد في إسناده: عن عائشة.
أخرجه عبدبن حميد (١٥٢٧)
والحماني ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: سكتوا عنه، وقال النسائي: ليس بثقة.

وتابعه خلاد بن يحيى السلمي ثنا سفيان به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٢٦٢)

- ورواه زيد بن أسلم واختلف عنه:

• فقال مالك (٢/٩٢٣): عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته مرفوعا «**ردوا المسكين ولو بظلف مُحْرَق**»

أخرجه أحمد (٦/٤٣٥) وابن أبي عاصم (٣٣٨٧) والنسائي (٥/٦١) وفي «الكبرى» (٢٣٤٦) والطحاوي (٤٥٨٤) وابن حبان (٣٣٧٤) والطبراني (٢٤/٢١٩ - ٢٢٠) وأبوالفضل الزهري في «حديثه» (٦٧١) وأبونعيم في «الصحابة» (٧٥٧٧) والبيهقي في «الشعب» (٣١٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٧٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٧٣) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هكذا رواه جماعة رواة الموطأ عن مالك» التمهيد ٤/٢٩٨

قلت: رواه يحيى بن عبدالله بن بكير المصري عن مالك فقال فيه: عن محمد بن بجيد الأنصاري الحارثي عن جدته حواء.

أخرجه البيهقي (٤/١٧٧) وفي «الشعب» (٣١٢٧)

• وقال روح بن القاسم البصري: ثنا زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته مرفوعا «**لا تردوا السائل ولو بظلف محرق**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٠) عن أحمد بن علي الأبار ثنا أمية بن بِسْطَام عن يزيد بن زُرَيع عن روح بن القاسم به.

وأخرجه في «الكبير» (٢٤/٢٢٠) بهذا الإسناد إلا أنّه قال فيه: عن ابن بجيد الأنصاري عن جدته.

وأخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص٢٢٥) من طريق محمد بن إبراهيم العبدي عن أمية بن بسطام فقال فيه: عن عبدالله بن بجيد عن جدته.

وهكذا رواه الهَيَّاج بن بسطام عن روح بن القاسم فقال فيه: عن عبدالله بن بجيد[1] عن جدته أم بجيد.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١/١٩٠ - ١٩١) ووقع عنده: عن ابن بجيد الأنصاري.

أخرجه الحاكم أيضا (ص ٢٢٦)

• وقال مَعْمَر بن راشد: عن زيد بن أسلم عن رجل من الأنصار عن أمه مرفوعا به.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠١٩)

• وقال غير واحد: عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأنصاري عن جدته حواء مرفوعا به، منهم:

١ ـ زهير بن محمد التميمي.

أخرجه أحمد (٦/٤٣٥) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا زهير بن محمد به.

وأخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٤١١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد به.

وزهير بن محمد صدوق فيما يرويه أهل العراق عنه، وهذا منه فإنّ أبا عامر العقدي وابن مهدي بصريان.

٢ ـ حفص بن ميسرة الصنعاني.

أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (الإصابة ١٢/٢٠٦) عن حفص بن ميسرة به.

وأخرجه ابن سعد (٨/٤٦٠) وابن أبي خيثمة (الإصابة ١٢/٢٠٦) عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣١٢٨) من طريق خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه حمزة الكناني في «جزء البطاقة» (١٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٣٢ ـ ٣٣) من طريق زهير بن عباد الرؤاسي ثنا حفص بن ميسرة به.

وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد»

وحفص بن ميسرة وثقه ابن معين وغيره، واحتج الشيخان بروايته عن زيد بن أسلم.

٣ ـ هشام بن سعد المدني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٨١) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٤٢٣)

عن إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق

والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠)

عن أبي همام محمد بن مُحَبّب الدلال

كلاهما عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ عن جدته ولم يسمها به.

وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه ولا بأس به في المتابعات.

وعمرو بن معاذ ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان ولم يذكروا عنه راويا إلا زيد بن أسلم فهو مجهول.

وأما الحديث الثاني فيرويه أبو هريرة وعائشة وحواء عن النبي ﷺ.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (فتح ١١/١٢٤ ـ ١٢٥) من طريق المقبري عن أبي هريرة مرفوعا **«يا نساء المسلمات، لا تحقرنَ جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة»**

وأما حديث عائشة فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يا نساء المؤمنين تهادوا ولو بفرسن شاة...»**

وأما حديث حواء فيرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٢/٩٣١ و٩٩٦): عن زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري عن جدته مرفوعا **«يا نساء المؤمنات لا تحقرنّ إحداكنّ أن تُهدي لجارتها، ولو كُرَاع شاة مُحْرَقا»**

وأخرجه إسحاق (٢٢١٨) وأحمد (٤/٦٤ و٥/٣٧٧ و٦/٤٣٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢) والدارمي (١٦٧٩) وابن أبي عاصم (٣٣٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ ـ ٢٢١) ومحمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٧٨) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٨٥) وابن بشكوال في «الغوامض» (٤١٠) من طرق عن مالك به.

ووقع عند الدارمي وأبي نعيم: عن جدته يقال لها: حواء.

ـ وقال روح بن القاسم التميمي البصري: عن زيد بن أسلم عن معاذ بن أبي حواء التيمي عن جدته حواء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢١ ـ ٢٢٢) و «الأوسط» (٧١٩)

١٨٣٦ ـ «تطلع الشمس بين قَرْني شيطان»

قال الحافظ: وروى أحمد بإسناد حسن عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا نطوف فنمسح الركن الفاتحة والخاتمة ولم نكن نطوف بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٣/٣٤٨) عن موسى بن داود الضبي و (٣/٣٩٣) عن حسن بن موسى الأشيب

قالا: ثنا ابن لَهيعة ثنا أبو الزبير قال: سألت جابرا عن الطواف بالكعبة فقال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وللمرفوع منه شاهد عن جماعة من الصحابة منهم: عمرو بن عَبْسة والصُّنَابحي وأبي هريرة وأبي بشير الأنصاري وابن عمر وزيد بن ثابت وصفوان بن المعطل ويعلى بن أمية وهلب أبي قبيصة وابن مسعود وابن عباس وسَمُرة بن جُندب وعائشة وبلال وأنس وعبدالحميد بن سلمة عن أبيه عن جده وأبي أمامة

فأما حديث عمرو بن عبسة فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو أمامة الباهلي عنه قال: فذكر حديثا وفيه أنّه قال للنبي ﷺ: أخبرني عن الصلاة؟ فقال له «**صلِّ صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان...**»

أخرجه ابن سعد (٤/٢١٥ ـ ٢١٧) وأحمد (٤/١١١ و١١٢ ـ ١١٣) ومسلم (٨٣٢) وأبو داود (١٢٧٧) والنسائي (١/٢٢٤ ـ ٢٢٥) وفي «الكبرى» (١٥٤٤) وابن خزيمة (١٦٥) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٥٢) وفي «المشكل» (٣٩٧١) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٦٩) والبيهقي (٢/٤٥٤ ـ ٤٥٥ و٤٥٥) وفي «الصغرى» (٩٢٥) وفي «الخلافيات» (٢٧٩و٢٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/١٢ ـ ١٤ و١٤ ـ ١٥ و٥١ ـ ٥٦ و٢٢ ـ ٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٧٧٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٥٠)

الثاني: يرويه يعلى بن عطاء الطائفي عن يزيد بن طلق عن عبدالرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: هل من ساعة أحبّ إلى الله من

---

(١) ٤/٢٣٤ (كتاب الحج ـ باب الطواف بعد الصبح والعصر)

أخرى؟ قال **«نعم، جوف الليل الأوسط. فصلّ ما بدا لك حتى يطلع الصبح، ثم انته حتى تطلع الشمس، وما دامت كأنها حَجَفَةٌ حتى تُبشبش، ثم صلّ ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله، ثم انته حتى تزيغ الشمس فإنّ جهنم تسجر نصف النهار، ثم صل ما بدا لك حتى تصلي العصر، ثم انته حتى تغرب الشمس، فإنّها تغرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني الشيطان»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥١/٢) وفي «المسند» (٧٥٥) وأحمد (١١٣/٤ ـ ١١٤) وابن ماجه (١٢٥١ و١٣٦٤) والنسائي (٢٢٨/٢) وفي «الكبرى» (١٥٦٠) والطبراني في «الدعاء» (١٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤ ـ ٢٥)

عن شعبة

وأحمد (١١١/٤ ـ ١١٢) والطبراني في الدعاء (١٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤ ـ ٢٥)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن يعلى بن عطاء به.

وإسناده ضعيف، يزيد بن طلق لم يَرو عنه غير يعلى بن عطاء فهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وابن البيلماني لينه أبو حاتم وضعفه الدارقطني وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأنكر صالح جزرة سماعه من غير سُرَّق.

الثالث[1]: يرويه يحيى بن أبي كثير ثني أبو قِلابة أنّ أبا إدريس الخولاني أخبره أنّ

(١) وله طريق رابعة عند الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٤٧) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي ثنا لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن عمرو بن عبسة قال: فذكر الحديث بطوله.

وعمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه مختلف فيه، وعمرو بن الحارث هو الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة، وعبدالله بن سالم ومحمد بن الوليد الزبيدي ثقتان، ولقمان بن عامر وثقه العجلي وابن حبان، وسويد بن جبلة وثقه ابن حبان.

وله طريق خامسة عند ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٥٧) وغيره سيأتي الكلام عليها في حرف الميم عند حديث «من عقر جواده وأهريق دمه»

عمرو بن عبسة أخبره: فذكر الحديث وفيه «**ثم اقصرحتى تطلع الشمس، فإنها تطلع في قرن الشيطان...**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٦٠) عن محمد بن علي المروزي ثنا خلف بن عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة ثني أبي عن جدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال: لم يروه عن يحيى بن أبي كثير إلا ابن المبارك، تفرد به عثمان بن جبلة»

وأما حديث الصنابحي فأخرجه مالك (٢١٩/١) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي مرفوعا «**إنّ الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان، فإذا ارتفعت فارقها، ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها**» ونهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٣٠/١) وفي «الرسالة» (٨٧٤) وفي «اختلاف الحديث» (ص١٢٥ ـ ١٢٦) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي (٤٥٤/٢) وفي «المعرفة» (٥١٤٨) من طريق الشافعي به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢١/٢) والنسائي (٢٢١/١) وفي «الكبرى» (١٥٤٢) وأبو يعلى (١٤٥١) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٧٤) وابن قانع في «الصحابة» (٧٣/٢ ـ ٧٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢٢٧) والبيهقي (٤٥٤/٢) والخطيب في «الفقيه» (١٠٧/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٧٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨١/٣) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هكذا قال يحيى (ابن يحيى الليثي) في هذا الحديث، عن مالك عن عبدالله الصنابحي، وتابعه القعنبي وجمهور الرواة عن مالك، وقالت طائفة، منهم مطرف، وإسحاق بن عيسى الطباع، فيه: عن مالك عن زيد عن عطاء عن أبي عبدالله الصنابحي» التمهيد ١/٤ ـ ٢

قلت: لم ينفرد مالك به على الوجه الأول بل تابعه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي به، منهم:

١ ـ زهير بن محمد التميمي.

أخرجه أحمد (٣٤٩/٤) عن رَوح بن عبادة البصري

والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «الإصابة» (٢٤٨/٦) والتهذيب (٩١/٦ ـ ٩٢) عن إسماعيل بن أبي الحارث عن روح بن عبادة

والطحاوي في «المشكل» (٣٩٧٥) عن علي بن شيبة السدوسي عن روح بن عبادة

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٩٤) عن زياد بن أيوب البغدادي ثنا روح بن عبادة

وابن مندة كما في «الإصابة» (٦/٢٤٨)

عن إسماعيل الصائغ

كلاهما عن مالك وزهير بن محمد قالا: ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: سمعت عبدالله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الشمس تطلع بين قرني شيطان، فإذا طلعت قارنها، فإذا ارتفعت فارقها، ويقارنها حين تستوي فإذا زالت فارقها، فصلوا غير هذه الساعات الثلاث»**

وهذا إسناد صحيح، وزهير بن محمد إنما تكلم في رواية أهل الشام عنه، وأما رواية أهل العراق عنه فهي مستقيمة كما صرح بذلك أحمد وغيره، وهذا الحديث من رواية أهل العراق عنه، وفيه تصريح عبدالله الصنابحي بالسماع من النبي ﷺ مما يدل على صحبته.

والحديث اختلف فيه على روح بن عبادة، فرواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «التهذيب» (٦/٩٢) عن روح بن عبادة بإسناده هذا وقال: عن أبي عبدالله فالله أعلم.

٢ ـ أبو غسان محمد بن مطرف المدني.

أخرجه ابن مندة كما في «الإصابة» (٦/٢٤٨)

٣ ـ حفص بن ميسرة العقيلي.

أخرجه ابن سعد (٧/٤٢٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٩٣) عن سويد بن سعيد الهروي عنه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: سمعت عبدالله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه ابن السكن في «الصحابة» (الوهم والإيهام ٢/٦١٥) عن عبدالله[1] بن محمد ثنا سويد بن سعيد به.

وسويد بن سعيد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

---

(١) هو أبو القاسم البغوي فيما أظن.

وهكذا رواه مالك ومن تابعه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحي عن النبي ﷺ.

وخالفهم مَعْمر فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبدالله الصنابحي عن النبي ﷺ.

فجعله عن أبي عبدالله الصنابحي.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٥٠) وأحمد (٣٤٨/٤ و٣٤٩) وابن ماجه (١٢٥٣)

قال البوصيري: هذا إسناد مرسل ورجاله ثقات، أبو عبدالله الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة وهو تابعي» المصباح ١٤٩/١

قلت: قد اختلف في الصنابحي هذا، فقالت طائفة: هو عبدالرحمن بن عُسَيْلة أبو عبدالله الصنابحي.

وممن قال بهذا القول:

١ ـ البخاري.

فقد نقل الترمذي عنه أنّه قال: وهم مالك بن أنس فيه وقال: عبدالله الصنابحي، وهو أبو عبدالله الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة، ولم يسمع من النبي ﷺ، وهذا الحديث مرسل» علل الترمذي ٧٨/١ ـ ٧٩

٢ ـ ابن عبدالبر.

قال في «الاستيعاب» (٥٧/٧): عن أبي عبدالله الصنابحي هو الصواب إنْ شاء الله تعالى، أبو عبدالله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبدالرحمن بن عسيلة، ولم يلق النبي ﷺ، وعبدالله الصنابحي غير معروف في الصحابة وقد اختلف ابن معين فيه فمرة قال: حديثه مرسل، ومرة قال: عبدالله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أنْ يكون له صحبة. والصواب عندي أنّه أبو عبدالله لا عبدالله»

وقال في «التمهيد» (٢/٤ ـ ٤): وممن قال عن أبي عبدالله الصنابحي مَعْمَر وهشام بن سعد والدراوردي ومحمد بن مطرف أبو غسان وغيرهم، وما أظنّ هذا الاضطراب جاء إلا من زيد بن أسلم، والصواب عندهم قول من قال فيه: أبو عبدالله وهو عبدالرحمن بن عسيلة تابعي ثقة ليست له صحبة.

ولما ذكر رواية زهير بن محمد قال: وهذا خطأ عند أهل العلم والصنابحي لم

يلق رسول الله ﷺ وزهير بن محمد لا يحتج به إذا خالفه غيره وقد صحف فجعل كنيته اسمه وكذلك فعل كل من قال فيه عبدالله لأنّه أبو عبدالله.

والصواب ما قاله مالك فيه في رواية مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع ومن رواه كروايتهما عن مالك في قولهم في عبدالله الصنابحي أنّ كنيته أبو عبدالله واسمه عبدالرحمن.

ثم بعد أنْ ذكر قولي ابن معين اللذين تقدما قال: صدق ابن معين ليس في الصحابة أحد يقال له عبدالله الصنابحي وإنما في الصحابة الصنابح الأحمسي وهو الصنابح بن الأعسر كوفي روى عنه قيس بن أبي حازم أحاديث منها حديثه في الحوض، ولا في التابعين أيضا أحد يقال له عبدالله الصنابحي فهذا أصح قول من قال إنه أبو عبدالله لأنّ أبا عبدالله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرائهم واسمه عبدالرحمن بن عسيلة وهو جليل كان عبادة بن الصامت كثير الثناء عليه»

وقالت طائفة: هو عبدالله الصنابحي، واختلفوا في صحبته، فقالت طائفة منهم: له صحبة.

وممن قال بذلك:

١ ـ الحاكم. المستدرك ١/١٣٠[(١)]

٢ ـ ابن معين. تاريخ العباس الدوري ٢/٣٣٩

٣ ـ السراج البلقيني.

قال: إعلم أنّ جماعة من الأقدمين نسبوا الإمام مالكا إلى أنّه وقع له خلل في هذا الحديث باعتبار اعتقادهم أنّ الصنابحي في هذا الحديث هو عبدالرحمن بن عسيلة أبو عبدالله، وإنما صحب أبا بكر الصديق ﷺ، وليس الأمر كما زعموا، بل هذا صحابي غير عبدالرحمن بن عسيلة، وغير الصنابحي بن الأعسر الأحمسي، وقد بينت ذلك بيانا شافيا في تصنيف لطيف سميته «الطريقة الواضحة في تبيين الصنابحة»، فلينظر ما فيه فإنّه نفيس» حاشية الأم ١/١٣٠

٤ ـ ابن سعد.

ذكره فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ، وذكر له هذا الحديث وفيه التصريح بسماع الصنابحي من النبي ﷺ.

---

(١) قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» عند قول الحاكم: الصنابحي صحابي: كذا قال، قلت: لا.

٥ ـ الشيخ أحمد شاكر. الرسالة للإمام الشافعي ص ٣١٧ ـ ٣٢٠

وقالت طائفة أخرى: ليست للصنابحي صحبة.

قال أبو حاتم: الصنابحي هم ثلاثة، فالذي يروي عنه عطاء بن يسار هو عبدالله الصنابحي ولم تصح صحبته» المراسيل ص١٠٦[1]

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو يعلى (٦٥٨١) وابن خزيمة (١٢٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٧٣) وابن حبان (١٥٥٠) والبيهقي (٣/٣٠٢ ـ ٣٠٣) من طريق عبدالله بن وهب وهو في «الموطأ» (٣٢٩) له عن عياض بن عبدالله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أمِنْ ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس، فإنّها تطلع بين قرني شيطان، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار، فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس الحديث»**

عياض بن عبدالله مختلف فيه والأكثر على تضعيفه لكنه لم ينفرد به بل تابعه الضحاك بن عثمان بن عبدالله المدني عن المقبري به.

أخرجه ابن ماجه (١٢٥٢) وابن حبان (١٥٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨١٧) والبيهقي (٢/٤٥٥) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عنه به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن» المصباح ١/١٤٨

قلت: اختلف فيه على الضحاك بن عثمان، فرواه حميد بن الأسود البصري عنه عن المقبري عن صفوان بن المعطل، فجعله عن صفوان لا عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٥/٣١٢) والطبراني في «الكبير» (٧٣٤٤) والحاكم (٣/٥١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨١٦)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وأما حديث أبي بشير الأنصاري فأخرجه أحمد وابنه (٥/٢١٦) عن هارون بن معروف المروزي ثنا عبدالله أخبرني مخرمة عن أبيه عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو بشير الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلي صلاة الضحى حين طلعت الشمس فعاب عليّ ذلك ونهاني ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنّها تطلع بين قرني الشيطان»**.

---

(١) انظر حديث «إني فرطكم على الحوض» في حرف الهمزة.

هكذا رواه أحمد وابنه عن هارون بن معروف، واختلف عليه في هذا الحديث في كنية صحابي الحديث، فرواه أبو يعلى (١٥٧٢) عنه فقال فيه: عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو هبيرة الأنصاري.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣١٧ ـ ٣١٨)

ورواه البزار (٢٣٠٤) عن محمد بن عبدالرحيم صاعقة عن هارون بن معروف فقال فيه: عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو اليسر.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي اليسر إلا من هذا الوجه، وسعيد لا نعلمه حدّث عنه إلا بكير»

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ٢/٢٢٦

قلت: وهو كما قال، إلا أنّهم اختلفوا في سماع مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج من أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٠) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح المصري ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة به، وسمى الصحابي أبو بشير.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن بكير إلا ابنه مخرمة، تفرد به ابن وهب، ولا يُروى عن أبي بشير إلا بهذا الإسناد»

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا **«لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنّها تطلع بين قرني شيطان، فإذا طلع حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فلا تصلوا حتى تغيب»** أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥٤) وأحمد (٢/١٣) والبخاري (فتح ٧/١٤٦) ومسلم (٨٢٨) وابن خزيمة (١٢٧٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٥٩) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢/١١٥) والبيهقي (٢/٤٥٣)

الثاني: يرويه ابن جُريج عن نافع قال: قلت له: رأيت ابن عمر يصلي يوم النحر في أول النهار؟ قال: لا، ولا في غير يوم النحر حتى ترتفع الشمس، قال: وكان ابن عمر يقول: أما أنا فإني أصلي كما رأيت أصحابي يصلون، وأما أنا فلا أنهى أحداً أن يصلي ليلاً أو نهاراً لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها، فإنّ رسول الله ﷺ نهى عن ذلك، وقال **«إنه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس، فلا يتحرى أحد طلوع الشمس ولا غروبها»**

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٦٨)

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح[1]، ثم صلى ركعتين، ثم قال: إنما تكره الصلاة عند طلوع الشمس، لأنّ رسول الله ﷺ قال **«إنّ الشمس تطلع بين قرني شيطان»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٤٨) و «الأوسط» (١٢٣٢) ثنا أحمد بن محمد بن الجهم السمري ثنا عبدة بن عبدالله الصفار ثنا عوف بن محمد أبو غسان ثنا محمد بن مسلم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو إلا محمد، تفرد به عوف»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢/٢٢٩

قلت: السمري ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٤٠٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والطائفي صدوق، والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه سيار أبو الحكم العَنَزي عن حفص بن عبيد الله أنّ عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب مات فأرادوا أنْ يخرجوه من الليل لكثرة الزحام، فقال ابن عمر: إنْ أخرتموه إلى أنْ تصبحوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إن الشمس تطلع بقرن شيطان»**

أخرجه أحمد (٢/٨٦) ثنا هشيم ثنا سيار به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/٣٣٢)

ولم ينفرد أحمد به بل تابعه سعيد بن منصور ثنا هشيم به.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٠١) وابن عساكر (٤٠/٣٣٢)

ورجاله ثقات إلا أنّ أبا حاتم قال: لا يثبت لحفص بن عبيد الله بن أنس السماع إلا من جده أنس بن مالك.

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه أحمد (٥/١٩٠)

عن عفان بن مسلم الصفار البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٥١)

---

(١) فعل ابن عمر هذا مخالف لفعل جابر بن عبدالله، وفهمه للحديث مخالف لفهم جابر للحديث نفسه.

عن حَبّان بن هلال البصري

قالا: ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين عن زيد بن ثابت أنّ النبي ﷺ نهى أنْ يصلى إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنها، وقال: **إنّها تطلع بين قرني شيطان أو من بين قرني شيطان»**

ورجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث صفوان بن المعطل فقد تقدم الكلام عليه.

وأما حديث يعلى بن أمية فأخرجه أحمد **(٢٢٣/٤)** عن أبي عاصم[١] الضحاك بن مخلد ثنا عبدالله بن أمية بن أبي عثمان القرشي ثنا محمد بن حيي بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: رأيت يعلى يصلي قبل أنْ تطلع الشمس، فقال له رجل أو قيل له: أنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ تصلي قبل أنْ تطلع الشمس، قال يعلى: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إن الشمس تطلع بين قرني شيطان»** قال له يعلى: فإنْ تطلع الشمس وأنت في أمر الله خير من أنْ تطلع وأنت لاه.

قال الهيثمي: وفيه حيي بن يعلى ولا يعرف» المجمع **٢٢٦/٢**

وقال الحسيني في «الإكمال»: فيه نظر.

وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وابنه محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا عبدالله بن أمية.

وأما حديث هلب أبي قبيصة فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٢٢/١٦٧ ـ ١٦٨)** عن عمر بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالله بن الوزير الطائفي ثنا محمد بن جابر عن سِماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه سئل: هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلاة؟ فقال **«لا إلا عند طلوع الشمس وعند سقوطها، فإنّها تطلع بين قرني شيطان وتغيب على قرني شيطان»**

وأخرجه ابن قانع (٢٠٠/٣) من طريق محمد بن سليمان المصيصي ثنا محمد بن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر السُّحَيْمي، وقبيصة بن هلب لم يَرو عنه إلا

---

(١) رواه أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري عن أبي عاصم فلم يذكر عن أبيه.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٩٠)

سماك بن حرب كما قال ابن المديني ومسلم، وقال ابن المديني والنسائي: مجهول، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات».

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر عن ابن مسعود رفعه «**إنّ الشمس تطلع بين قرني شيطان**» قال: فكنا نُنهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها، ونصف النهار.

أخرجه أبو يعلى (٤٩٧٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم به.

هكذا رواه أبو يعلى عن ابن أبي شيبة فرفعه، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤) بهذا الإسناد فأوقفه على ابن مسعود.

وهكذا رواه زائدة بن قدامة الكوفي عن عاصم عن زر عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢٨٠)

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٢٨/٢

وهو كما قال.

الثاني: يرويه سعيد المَقْبُري عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود أنّه قال: فذكر حديثا وفيه «**أما الليل إذا صلينا المغرب فالصلاة مقبولة مشهودة حتى نصلي صلاة الفجر، فاجتنب الصلاة حتى ترتفع الشمس وتبيض، فإنّ الشمس تطلع بين قرني الشيطان، فإذا ابيضت الشمس فإنّ صلاة محضورة مقبولة حتى ينتصف النهار وتعتدل الشمس كأنّها رمح منصوب ويقوم كل شيء في ظله، فتلك الساعة التي تستعر فيها جهنم، فإنّ شدة الحرّ من فيح جهنم، فإذا مالت الشمس فإن الصلاة مقبولة محضورة حتى تصفر الشمس، فإنها تغرب بين قرني الشيطان**»

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٠٠) والهيثم بن كليب (٩٠١)

وإسناده منقطع، عون بن عبدالله لم يدرك ابن مسعود. قاله الترمذي[1].

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٤ ـ ٨) من طريق عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: أرأيت

---

(١) وقال البوصيري: رواه إسحاق بسند رجاله ثقات إلا أنه منقطع» مختصر الإتحاف ٣١٣/٢
وقال الحافظ: وهذا الإسناد صحيح إلا أنّ فيه انقطاعا، لأنّ عونا لم يدرك ابن مسعود»

ما جاء عن النبي ﷺ في أمية بن أبي الصلت: آمن شعره وكفر قلبه؟ قال: هو حق فما أنكرتم من ذلك؟ قلت: أنكرنا قوله:

والشمس تطلع كل آخر ليلة ليست بطالعة لهم في رسلها
حمراء يصبح لونها يتورد إلا معذبة وإلا تجلد

فما بال الشمس تجلد؟ قال: والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها: اطلعي اطلعي، فتقول: لا أطلع على قوم يعبدونني من دون الله، فيأتيها ملك عن الله تعالى يأمرها بالطلوع فتطلع لضياء بني آدم، فيأتيها شيطان يريد أنْ يصدها عن الطلوع، فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله بحرها، وما غربت الشمس قط إلا خرّت لله ساجدة، فيأتيها شيطان فيريد أنْ يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها، وذلك قول رسول الله ﷺ **«ما طلعت إلا بين قرني شيطان، ولا غربت إلا بين قرني شيطان»**

وإسناده ضعيف جدا، أبو بكر الهذلي متروك الحديث، قاله النسائي وغيره.

وأما حديث سمرة بن جندب فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة أخبرني سِماك بن حرب قال: سمعت المهلب بن أبي صُفرة يقول: سمعت سمرة بن جندب يخطب يقول في خطبته: نهى رسول الله ﷺ عن صلاة قبل طلوع الشمس فإنّها تطلع بين قرني الشيطان أو على قرني شيطان»

أخرجه الطيالسي (ص١٢١ ـ ١٢٢) عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩/٢) وفي «مسنده» (المطالب ٣٠٧) عن الطيالسي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٧٤) عن عبيد بن غنام الكوفي عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار (كشف ٦١٢) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (١٥/٥ و٢٠) والروياني (٨٤٩) وابن خزيمة (١٢٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٢/١) والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٤ ـ ١٠) من طرق عن شعبة به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سماك بن حرب وهو صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة[1].

---

(١) والحديث ذكره البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٣١١/٢) وقال: إسناده حسن»

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن سمرة رفعه «**لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع في قرني شيطان، وتغرب في قرني شيطان**»

أخرجه البزار (كشف ٦١١) وابن ماسي في «حديث الأنصاري» (٧٢) والطبراني في «الكبير» (٦٩٤٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٨٠)

وقال البزار: أحاديث إسماعيل لا نعلم رواها عن الحسن غيره»

قلت: إسماعيل ضعيف الحديث كما قال أبو حاتم وغيره.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه سعيد بن سعيد قال: أخبرتني عَمرة عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين، عن صلاة بعد طلوع الفجر حتى تطلع الشمس وترتفع فإنّها تطلع بين قرني شيطان، وعن صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس فإنّها تغيب بين قرني شيطان»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/٢) ثنا أبو أسامة وابن نُمير عن سعيد بن سعيد به. وسعيد بن سعيد هو التّغْلِبي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: لا أعرفه.

الثاني: يرويه ابن طاوس عن أبيه قال: قالت عائشة: أوهم عمر ﷺ، إنما نهى رسول الله ﷺ قال «**لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنّها تطلع بين قرني شيطان**»

أخرجه النسائي (٢٢٣/١ ـ ٢٢٤) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي ثنا الفضل بن عنبسة ثنا وهيب عن ابن طاوس به.

ورجاله ثقات إلا أنّ طاوسا لم يسمع من عائشة كما قال ابن معين وأبو داود.

الثالث: يرويه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فيقول «**إنها تطلع بقرن شيطان**» وينهى عن الصلاة حين تقارب الغروب حتى تغرب.

أخرجه أبو يعلى (٤٨٤٤) واللفظ له عن كامل بن طلحة الجَحْدَري

وأحمد (٧٤/٦) عن موسى بن داود الضبي

قالا: ثنا ابن لَهيعة ثنا أبو الأسود به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث بلال فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤/٢)

عن سفيان

والطيالسي (منحة ٧٦/١) وأحمد (١٢/٦) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢١٥) وابن المنذر في «الأوسط» (١١٠٨) والهيثم بن كليب (٩٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٠)

عن شعبة

كلاهما عن قيس بن مسلم الكوفي عن طارق بن شهاب عن بلال قال: لم يُنه عن الصلاة إلا عند غروب الشمس لأنّها تغرب في قرن الشيطان»

لفظ حديث سفيان، وأما شعبة فساقه بلفظ «لم ينه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس، فإنّها تطلع بين قرني الشيطان»

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢٢٦/٢

وأما حديث أنس فأخرجه أبو يعلى (المقصد العلي ٣٤٥)

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

وابن المنذر في الأوسط (١٠٨٩)

عن أبي بشير

قالا: ثنا رَوح ثنا أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس مرفوعا **«لا صلاة عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فإنّها تطلع وتغرب على قرني شيطان، وصلوا بين ذلك ما شئتم»**

وأخرجه البزار(كشف ٦١٣) عن محمد بن المثنى ثنا روح بن عبادة به بلفظ «نهى النبي ﷺ عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الفجر حتى تطلع الشمس»

وقال: لا نعلم رواه عن حفص إلا أسامة»

قلت: هو الليثي وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وأما حديث عبدالحميد بن سلمة عن أبيه عن جده فأخرجه ابن الأعرابي (ق٢٤٥/ب) من طريق علي بن عاصم الواسطي ثنا عثمان البتي عن عبدالحميد بن سلمة عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة عند طلوع الشمس قال **«إنها تطلع بين قرني شيطان»** وعن الصلاة عند المغرب وقال «إنها تغرب بين قرني شيطان» وعن الصلاة نصف

النهار وقال **«إنّ جهنم تسجر في تلك الساعة»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم، وعبدالحميد بن سلمة وأبوه وجده قال الدارقطني: لا يعرفون.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٥/٢٦٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢١٦) والروياني (١٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (٨١٠٥ و٨١٠٦ و٨١٠٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/٤) من طرق عن ليث عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة[١] مرفوعا **«لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنّها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر، ولا عند غروبها فإنّها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر، ولا نصف النهار فإنّه عند سجر جهنم»**.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وعبدالرحمن بن سابط قال ابن معين: لم يسمع من أبي أمامة.

١٨٣٧ ـ «تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قِبَل المغرب مثل التُّرس، فما تزال ترتفع حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد: يا أيها الناس ثلاثا يقول في الثالثة: أتى أمر الله. قال: والذي نفسي بيده إنّ الرجلين لينشران الثوب بينهما فما يطويانه»

قال الحافظ: ووقع في حديث عقبة بن عامر عند الحاكم قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٥) والحاكم (٤/٥٣٩) من طريق يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن عبدالله مولى المغيرة بن شعبة عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن حُجَيرة عن عقبة بن عامر مرفوعا **«تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس، فما تزال ترتفع في السماء وتنتشر حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد: يا أيها الناس فيقبل بعضهم على بعض: هل سمعتم؟ فمنهم من يقول: نعم، ثم ينادي الثانية: يا أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه، فقال رسول الله ﷺ: فوالذي نفسي بيده إنّ الرجلان لينشران الثوب فما يطويانه، وإنّ الرجل ليدر حوضه فما يسقي منه شيئا أبدا، وإنّ الرجل ليحلب ناقته فما يشربه أبداً»**

---

(١) ووقع عند بعضهم: عن أبي أمامة أو عن أخي أبي أمامة.

(٢) ١٦/٢٠٢ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبدالله مولى المغيرة وهو ثقة» المجمع ٣٣١/١٠

قلت: محمد بن عبدالله مولى المغيرة بن شعبة لم أقف له على ترجمة[1]، وكعب بن علقمة وثقه ابن حبان، واحتج به مسلم.

ولم ينفرد به بل تابعه سعيد بن أبي هلال عن ابن حجيرة به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٦) عن هارون بن سفيان بن بشير المستملي ثنا محمد بن عمر ثنا معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ.

وثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن حجيرة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: فذكره.

ومحمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك الحديث.

١٨٣٨ ـ عن مسعود بن الأسود قال: لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله ﷺ أعظمنا ذلك، فجئنا إلى رسول الله ﷺ نكلمه، فقلنا: نحن نفديها بأربعين أوقية، فقال «**تطهر خير لها**» فلما سمعنا لين قول رسول الله ﷺ أتينا أسامة.

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن رُكانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها قال: فذكره، وسنده حسن، وقد صرّح فيه ابن إسحاق بالتحديث في رواية الحاكم وكذا علقه أبو داود فقال: روى مسعود بن الأسود.

وقال الترمذي بعد حديث عائشة المذكور هنا: وفي الباب عن مسعود بن العجماء.

وقد أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن طلحة فقال: عن خالته بنت مسعود بن العجماء عن أبيها. فيحتمل أنْ يكون محمد بن طلحة سمعه من أمه ومن خالته.

---

(١) ويحتمل أنه محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني مولى المغيرة بن شعبة فقد ذُكر كعب بن علقمة في شيوخه وذكر أبو بكر بن عياش في الرواة عنه، فإن كان هو فهو مجهول كما قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهما.

وقال: وفي آخر حديث مسعود بن الأسود عند الحاكم: قال ابن إسحاق: وحدثني عبدالله بن أبي بكر أنّ النبي ﷺ كان بعد ذلك يرحمها ويصلها»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٠٥/٣) وفي «مصنفه» (٤٦٦/٩ ـ ٤٦٧) وابن ماجه (٢٥٤٨) وابن قانع (٦٥/٣ ـ ٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٢٠ ـ ٣٣٥)

عن عبدالله بن نُمير

والطبراني (٣٣٣/٢٠ ـ ٣٣٤ و٣٣٤ ـ ٣٣٥) والحاكم (٣٧٩/٤ ـ ٣٨٠) والبيهقي (٢٨١/٨) وفي «معرفة السنن» (٤٣١/١٢)

عن أحمد بن خالد الوَهْبي

وابن قانع (٦٥/٣ ـ ٦٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٢٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٥٦ ـ ٢٥٧)

عن عباد بن العوام الواسطي

والخطيب (ص٢٥٦)

عن زهير بن معاوية الجُعْفي

كلهم عن محمد بن إسحاق المدني عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن أمه[٢] عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها به.

ووقع في حديث عباد بن العوام عند أبي نعيم والخطيب: عن أمه عائشة بنت مسعود بن العجماء.

والعجماء أمه.

ورواه يزيد بن أبي حبيب عن ابن إسحاق فقال فيه: عن محمد بن طلحة بن يزيد أنّ خالته بنت مسعود بن العجماء حدثته أنّ أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزومية التي سرقت القطيفة...

أخرجه أحمد (٣٢٩/٦) وابن قانع (٦٥/٣) والطبراني (٣٣٣/٢٠) وأبو نعيم (٦١٢٨) من طريق الليث بن سعد عن يزيد به.

---

(١) ٩٥/١٥ و١٠٠ و١٠٢ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٢) وفي حديث زهير: عن أمه عن عائشة عن أبيها.
ولعل عن الثانية زائدة.

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: سنده حسن» الإصابة ١٨٣/٩

وقال البوصيري: إسناده ضعيف لتدليس ابن إسحاق» المصباح ١٠٥/٣

قلت: صرّح بالتحديث من محمد بن طلحة في رواية زهير، وعائشة بنت مسعود ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان».

وقال الحافظ: لها رؤية، لأنّ أباها استشهد بمؤتة.

كذا قال، ولم أر من ذكرها في الصحابة، ولا ذكرها الحافظ في «الإصابة».

١٨٣٩ ـ عن أبي اليمان عامر الهوزني قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فقال لأصحابه **«تعادّوا»** فوجدهم ثلاثمائة وأربعة عشر، ثم قال لهم **«تعادّوا»** فتعادوا مرتين، فأقبل رجل على بَكْر له ضعيف وهم يتعادون فتمت العدة ثلاثمائة وخمسة عشر.

قال الحافظ: وروى سعيد بن منصور من مرسل أبي اليمان عامر الهوزني ووصله الطبراني والبيهقي من وجه آخر عن أبي أيوب الأنصاري قال: فذكره.

وروى البيهقي أيضا بإسناد حسن عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: خرج رسول الله ﷺ يوم بدر ومعه ثلاثمائة وخمسة عشر»[1]

حديث أبي أيوب أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٤٠٥٦**) وعنه ابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير **٢٨٧/٢**)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

والبيهقي في «الدلائل» (**٧٣/٣**)

عن سعيد بن أبي مريم

والطبري في «تفسيره» (**١٨٨/٩**)

عن عبدالله بن وهب

وعن عبدالله بن المبارك

(١) ٢٩٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب عدة أصحاب بدر)

كلهم عن ابن لَهيعة[1] ثني يزيد بن أبي حبيب ثني أسلم أبو عمران أنّه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة «**هل لكم أنْ نخرج فنلقى هذه العير لعل الله يغنمنا؟**» قلنا: نعم، فخرجنا، فلما سرنا يوما أو يومين أمرنا رسول الله ﷺ أنْ نتعاد، ففعلنا فإذا نحن ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأخبرنا النبي ﷺ بعدتنا، فَسُرَّ بذلك وحمد الله، وقال «**عدة أصحاب طالوت**»

اللفظ للبيهقي وساقه الطبراني مطولا.

قال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٧٤/٦

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لَهيعة.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن سعد (٢٠/٢) وأبو داود (٢٧٤٧) والبيهقي في «الدلائل» (٣٨/٣) من طرق عن عبدالله بن وهب ثنا حُيي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر[2]، فقال رسول الله ﷺ[3] «**اللهم إنّهم حفاة فاحملهم، اللهم إنّهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم**» ففتح الله له يوم بدر، فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين[4]، واكتسوا، وشبعوا» اللفظ لأبي داود

ورواته ثقات غير حيي بن عبدالله المَعَافري وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وأما المرسل فأخرجه سعيد بن منصور (٢٨٧٤) عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عامر بن عبدالله بن لُحَي الهوزني قال: خرج رسول الله ﷺ يوم بدر فقال لأصحابه «**تعادّوا**» فوجدهم ثلاثمائة وأربع عشرة رجلا، ثم قال لهم «**تعادّوا**» فتعادوا مثل ذلك مرتين، فأقبل رجل وهم يتعادّون على بَكْر له ضعيف فتمت العدة ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا فقال «**أنتم اليوم على عدة النبيين، وعدة أصحاب طالوت**»

أبو اليمان الهوزني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف له حال، وقال الحافظ في التقريب: مقبول.

وإسماعيل وصفوان ثقتان.

---

(١) قال ابن كثير: ورواه ابن أبي حاتم من حديث ابن لهيعة» التفسير ٢٨٧/٢

(٢) زاد ابن سعد والبيهقي «من المقاتلة كما خرج طالوت»

(٣) ولفظ ابن سعد والبيهقي «فدعا لهم رسول الله ﷺ حين خرجوا فقال»

(٤) ولفظ ابن سعد «بحمل أو حملين»

١٨٤٠ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه **«تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حَدٍّ فقد وجب»**

قال الحافظ: ترجم له أبو داود العفو عن الحد ما لم يبلغ السلطان، وصححه الحاكم، وسنده إلى عمرو بن شعيب صحيح»[1]

ضعيف

يرويه عمرو بن شعيب واختلف عنه:

ـ فرواه ابن جُريج عن عمرو بن شعيب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا به.

أخرجه أبو داود (٤٣٧٦) والنسائي (٨/٦٣) وفي «الكبرى» (٧٣٧٣) والحاكم (٤/٣٨٣) والبيهقي (٨/٣٣١)

عن عبدالله بن وهب

والنسائي (٨/٦٢ ـ ٦٣) وفي «الكبرى» (٧٣٧٢)

عن الوليد بن مسلم

وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٩٤ ـ ٩٥) والطبراني في «الأوسط» (٦٢٠٨) وابن عدي (١/٢٩٣) والدارقطني (٣/١١٣)

عن إسماعيل بن عياش

والدارقطني (٣/١١٣)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجي

كلهم عن ابن جريج به.

• وقال عبدالرزاق (١٨٩٣٧): عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مرسلا.

وأخرجه الدارقطني (٣/١١٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق به.

وتابعه إسماعيل بن عُلية عن ابن جريج به.

---

(١) ١٥/٩٣ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

أخرجه الدارقطني (١١٣/٣)

ـ وقال المثنى بن الصباح: ثنا عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٩٣٧) والدارقطني (١١٣/٣)

والمثنى بن الصباح ضعيف.

وابن جريج قال البخاري: لم يسمع من عمرو بن شعيب (علل الترمذي ٣٢٥/١)

فقول الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ليس بصحيح.

١٨٤١ ـ حديث سلمان **«تُعطى الشمس يوم القيامة حرّ عشر سنين، ثم تدنو من جماجم الناس فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة، ثم يرتفع الرجل حتى يقول: غِقْ غِقْ»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من حديث سلمان.

وقال: وفي حديث سلمان «فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض: ائتوا أباكم آدم»

وقال: وفي حديث سلمان عند أبي بكر بن أبي شيبة «يأتون محمدا فيقولون: يا نبي الله، أنت الذي فتح الله بك وختم، وغفر لك ما تقدم وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمنا وترى ما نحن فيه، فقم فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول: أنا صاحبكم، فيحوش الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة»

وقال: وفي حديث سلمان «فيأخذ بحلقة الباب وهي من ذهب فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقول: محمد، فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له»

وقال: وفي حديث سلمان «فينادى: يا محمد إرفع رأسك، وسل تعط، واشفع تشفع، وادع تجب»

وقال: وفي حديث سلمان «فيفتح الله له من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق»

وقال: وفي حديث سلمان «فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة ثم شعيرة ثم حبة من خردل، فذلك المقام المحمود»[1]

موقوف صحيح

---

(١) ٢٢٥/١٤ و٢٢٦ و٢٣٠ و٢٣٠ ـ ٢٣١ و٢٣١ و٢٣٢ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤٥٦٧) وفي «مصنفه» (١١/٣١ ـ ٣٢و٤٤٧ ـ ٤٤٩ و١٣/٣٤٠) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان النّهدي عن سلمان قوله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١١٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٧٠٦ ـ ٧٠٧) عن يوسف بن موسى القطان ثنا أبو معاوية به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٣٧١ ـ ٣٧٢

وقال الحافظ: صحيح موقوف»

وقال البوصيري والمنذري: إسناده صحيح» مختصر الإتحاف١٠/٦٠٦ ـ الترغيب ٤/٤٣٥

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان به.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم ٣٤٧)

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٥٠) عن مَعْمَر بن راشد عن سليمان به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٣٢) من طريق سفيان الثوري عن سليمان به.

١٨٤٢ ـ «تعلموا الفرائض وعلموها الناس»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من طريق عطية وهو ضعيف عن أبي سعيد الخدري»[1]

ضعيف جداً

أخرجه الدارقطني (٤/٨٢) من طريق إبراهيم بن يوسف البلخي ثنا المسيب بن شريك ثنا زكريا عن عطية عن أبي سعيد رفعه **«تعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس، وتعلموا القرآن وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض، وإنّ العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الإثنان في فريضة فلا يجدان أحدا يفصل بينهما».**

---

(١) ٥/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب تعليم الفرائض)

وإسناده ضعيف جدا، المسيب بن شريك هو التميمي الكوفي قال الفلاس والنسائي ومسلم والساجي وغيرهم: متروك الحديث (تاريخ بغداد ١٣/١٣٩ ـ ١٤٠)

وعطية هو ابن سعد العَوْفي وهو ضعيف مدلس.

١٨٤٣ ـ «تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإني امرؤ مقبوض، وإنّ العلم سيقبض حتى يختلف الإثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وصححه الحاكم من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، ورواته موثقون إلا أنّه اختلف فيه على عوف الأعرابي اختلافا كثيرا فقال الترمذي: إنّه مضطرب. والاختلاف عليه أنّه جاء عنه من طريق ابن مسعود، وجاء عنه من طريق أبي هريرة، وفي أسانيدها عنه أيضا اختلاف، ولفظه عند الترمذي من حديث أبي هريرة «**تعلموا الفرائض فإنه نصف العلم، وإنه أول ما ينزع من أمتي**»[١]

ضعيف

يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

ـ فقيل: عن عوف عمن حدثه[٢] عن سليمان بن جابر الهَجَري عن ابن مسعود رفعه «**تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموه[٣] الناس[٤] فإنّ العلم سينقضي[٥] وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما**»

أخرجه الترمذي (٤/٤١٤) والهيثم بن كليب (٨٤٣) والبيهقي (٦/٢٠٨) وفي «الصغرى» (٢٢٧٧)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والحاكم (٤/٣٣٣) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٦١) وابن عبدالبر في «العلم» (١/١٨٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/٣٧٨ ـ ٣٧٩)

عن هَوذة بن خليفة الثقفي

كلأهما عن عوف به.

---

(١) ٥/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب تعليم الفرائض)

(٢) وفي حديث هوذة «عن رجل»

(٣) وفي لفظ «وعلموها»

(٤) زاد الحاكم وغيره «فإني امرؤ مقبوض»

(٥) وفي لفظ «سيقبض»

واللفظ للبيهقي

ـ ورواه عبدالله بن المبارك عن عوف قال: بلغني عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٠٦)

وتابعه أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد عن عوف به.

أخرجه الطيالسي (ص٥٣)

قال المزي: وحديث أبي أسامة وهم»

وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» فقال: قلت: قد تابع أبا أسامة عبدُالله بن المبارك وكفى به حافظا وأبو عبيدة الحداد وهوذة بن خليفة كلهم عن عوف»

ـ وقيل: عن عوف عن سليمان بن جابر الهجري عن ابن مسعود بإسقاط الواسطة.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨٤٢) والحاكم (٤/٣٣٣)

عن النضر بن شُميل المازني

والنسائي في «الكبرى» (٦٣٠٥) والطبراني في «الأوسط» (٥٧١٦)

عن شَريك بن عبدالله النخعي

والدارمي (٢٢٧)

عن عثمان بن الهيثم البصري

والدارقطني (٤/٨١)

عن عمرو بن حمران البصري

أربعتهم عن عوف به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وله علة. ثم ذكر حديث هوذة بن خليفة بزيادة: عن رجل.

ـ ورواه المثنى بن بكار العطار عن عوف ثنا سليمان عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

أخرجه أبو يعلى (٥٠٢٨) والبيهقي (٦/٢٠٨) وفي «الشعب» (١٥٤٨)

ـ ورواه محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دَلْهم ثنا عوف عن شَهر بن حَوشب عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٢٠٩١) وابن عدي (٢٢٥٤/٦) والمزي (٤١/٧)

وقال الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب، ومحمد بن القاسم الأسدي قد ضعفه أحمد بن حنبل وغيره»

وقال ابن عدي: محمد بن القاسم عامة أحاديثه لا يتابع عليها»

وقال الحاكم: إذا اختلف هوذة والنضر فالحكم للنضر بن شميل»

وقال الدارقطني: والقول قول ابن المبارك ومن تابعه»

قلت: وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وسليمان بن جابر الهجري قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وخالفه جماعة رووه عن ابن مسعود قوله، منهم:

١ ـ أبو الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي الكوفي.

أخرجه سعيد بن منصور (٣) وابن أبي شيبة (٢٣٣/١١)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وابن أبي شيبة (٢٣٣/١١)

عن سفيان الثوري

والبيهقي (٢٠٩/٦)

عن شعبة

ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود قال: من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض ولا يكن كرجل لقيه أعرابي فقال له: أمهاجر أنت يا عبدالله؟ فيقول: نعم، فيقول: إنّ بعض أهلي مات وترك كذا وكذا، فإنْ هو علمه فَعِلْمٌ آتاه الله، وإنْ كان لا يحسن فيقول: فبم تفضلونا يا معشر المهاجرين» واللفظ لحديث أبي الأحوص.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

٢ ـ القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥/١١)

عن وكيع

والدارمي (٢٨٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨٩٢٦)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا المسعودي عن القاسم به.

قال الهيثمي: وهو منقطع الإسناد» المجمع ٢٢٤/٤

قلت: وهو كما قال، لأنّ القاسم بن عبدالرحمن لم يدرك جده ابن مسعود كما قال البيهقي (السنن/٢٥٥) وقال الترمذي: لم يسمع منه.

٣ ـ أبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود.

أخرجه الدارمي (٢٨٦١) والحاكم (٣٣٣/٤) والبيهقي (٢٠٩/٦) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة عن أبيه قال: من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض، فإنْ لقيه أعرابي قال: يا مهاجر أتقرأ القرآن؟ فإنْ قال: نعم، قال: تفرض؟ فإنْ قال: نعم،فهو زيادة وخير، وإن قال: لا، قال: فما فضلك عليّ يا مهاجر؟» اللفظ للدارمي.

قال الحاكم: هذا موقوف صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج مسلم رواية أبي إسحاق عن أبي عبيدة، ولم يخرج الشيخان رواية أبي عبيدة عن أبيه، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، قاله الترمذي وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

٤ ـ القاسم بن الوليد الهمداني.

أخرجه الدارمي (٢٨٥٩) والبيهقي (٢٠٩/٦) من طريق محمد بن طلحة بن مصرِّف عن القاسم بن الوليد الهمداني عن ابن مسعود قال: تعلموا الفرائض والطلاق والحج فإنّه من دينكم»

وإسناده منقطع لأنّ القاسم بن الوليد من أتباع التابعين ولم يدرك ابن مسعود.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (٢٧١٩) والعقيلي (٢٧١/١) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/١) وابن عدي (٧٩١/٢) والدارقطني (٦٧/٤) والحاكم (٣٣٢/٤) والبيهقي (٢٠٨/٦ ـ ٢٠٩) والخطيب في «التاريخ» (٣١٩/٣ و٩٠/١٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٢/٢ ـ ٢٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٩٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦١٧) وابن الجوزي في «العلل» (١٩٧) والمزي (٤٠/٧ و٤٠ ـ ٤١) من

طرق عن حفص بن عمر بن أبي العَطَّاف ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه **«يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموها فإنه نصف العلم، وهو يُنسى، وهو أول شيء ينزع من أمتي»** اللفظ لابن ماجه

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: حفص واه بمرة»

وقال البوصيري: وتصحيح الحاكم له فيه نظر فإنّ حفص بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم» مصباح الزجاجة ١٤٥/٣

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به»

وقال البيهقي: تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوي»

وقال ابن حبان: يأتي بأشياء كأنّها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به حفص بن عمر قال البخاري: هو منكر الحديث رماه يحيى بن يحيى النيسابوري بالكذب»

١٨٤٤ ـ «تعلموا القرآن واسألوا الله به قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا، فإنّ القرآن يتعلمه ثلاثة نفر: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به، ورجل يقرؤه لله»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» من وجه آخر عن أبي سعيد وصححه الحاكم رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٦) عن سعيد بن أبي مريم وأبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري عن ابن لَهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وموسى بن وردان مختلف فيه.

١٨٤٥ ـ «تعلموا القرآن والفرائض وعلموها الناس، أوشك أن يأتي على الناس زمان يختصم الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق راشد الحِمَّاني عن

---

(١) ٤٧٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب إثم من راءى بقراءة القرآن)

عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رفعه: فذكره، وراشد مقبول لكن الراوي عنه مجهول»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٥١٠/١/٢) والطبراني في «الأوسط» (٤٠٨٧) والبيهقي في «الشعب» (١٦١١) من طريق محمد بن عقبة السدوسي ثنا سعيد بن أبي كعب الكعبي ثنا راشد أبو محمد الحماني عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه مرفوعاً «**تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس، يوشك**... الحديث» واللفظ للطبراني

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن راشد إلا سعيد، تفرد به محمد بن عقبة، ولا يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عقبة السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم، وسعيد بن أبي كعب لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٢٣/٤

قلت: ومحمد بن عقبة ضعفه أبو زرعة أيضا، وسعيد بن أبي كعب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا محمد بن عقبة فهو مجهول كما قال الحافظ[٢].

١٨٤٦ ـ «تعلموا القرآن وغنوا به وأفشوه»

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة من حديث عقبة بن عامر رفعه: فذكره، كذا وقع عنده والمشهور عند غيره في الحديث «وتغنوا به»[٣]

صحيح

أخرجه[٤] ابن أبي شيبة (٤٧٧/١٠) عن زيد بن الحباب العُكْلي عن موسى بن عُلي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر رفعه «**تعلموا القرآن وأفشوه، والذي نفسي بيده لهو أشدّ تَفَصِّيا من المخاض من عقله**»

وليس فيه اللفظ الذي ذكره الحافظ.

---

(١) ٥/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب تعليم الفرائض)

(٢) وقال أبو حاتم: شيخ. وهذه ليست بعبارة جرح ولا توثيق كما قال الذهبي في «الميزان» (٣٨٥/٢)

(٣) ٤٤٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٤) وأخرجه في موضع آخر (٥٠٠/٢) عن زيد بن الحباب بلفظ «تعلموا القرآن واتلوه فوالذي نفسي بيده لهو أسرع تفصيا من قلوب الرجال من النَّعَم من عقلها»
وأخرجه ابن حبان (١١٩) عن الحسن بن سفيان النسوي عن ابن أبي شيبة بلفظ «تعلموا القرآن واقتنوه...»

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب بلفظ **«تعلموا القرآن وغنوا به واقتنوه»**

أخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٦٣)

ورواه القاسم بن زكريا بن دينار القرشي عن زيد بن الحباب بلفظ **«تعلموا القرآن وتغنوا به واقتنوه...»**

أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٥٩) ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن» (٣٢)

وقال: صحيح الإسناد»

ورواه الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب بلفظ **«تعلموا القرآن وتغنوا به وأفشوه...»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٨١٥)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد زيد بن الحباب به بل تابعه غير واحد عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة، منهم:

١ ــ عبدالله بن المبارك.

أخرجه أحمد (٤/١٤٦) والفريابي (١٦٢)

ولفظه عندهما **«تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به...»**

٢ ــ وكيع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٠ ــ ٢٩١) ومن طريقه الضياء المقدسي (٣٢)

ولفظه عنده **«تعلموا القرآن وغنوا به واقتنوه...»**

٣ ــ عبدالله بن صالح المصري.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٩) والدارمي (٣٣٥٢) والروياني (٢٠٩)

ولفظه **«تعلموا كتاب الله وتعاهدوه واقتنوه وتغنوا به...»**

٤ ــ يونس بن بكير الشيباني.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (١٢٣)

ولفظه **«تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به...»**

واختلف فيه على موسى بن علي، فرواه وهب بن جرير بن حازم عنه عن أبيه عن عقبة قوله.

أخرجه الدارمي (٣٣٥١)

والأول هو المحفوظ.

ولم ينفرد موسى بن علي به بل تابعه قَبَاث بن رزين اللخمي قال: سمعت علي بن رباح يقول: سمعت عقبة رفعه **«تعلموا كتاب الله وأفشوه[١] وتغنوا به»**

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٩) وأحمد (٤/١٥٠ و١٥٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (٦٠ و٧٤) وأبو يعلى (١٧٤٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٠ و٢٩١) وابن بطة[٢] في الإبانة (الرد على الجهمية ١/٣٦٢) والشجري في «أماليه» (١/٧٣) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (٢٩) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٣٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/٤٧٠) من طرق عن قباث به.

وإسناده حسن.

١٨٤٧ ـ «تعلموا سيد الإستغفار»

قال الحافظ: وفي حديث جابر عند النسائي: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه عبد بن حميد (١٠٦٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٦٧ و٤٦٨) والطبراني في «الدعاء» (٣١١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٧٢) والمزي (٢٦/٥١٥ ـ ٥١٦) من طريق السري بن يحيى الشيباني عن هشام الدَّسْتُوَائي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«تعلموا سيد الإستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني، وأنا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت، وأعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوء بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنبي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت»**

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي الزبير فإنّه كان مدلسا.

وله شاهد من حديث شداد بن أوس أخرجه البخاري في الباب المذكور فيتقوى به.

---

(١) وفي لفظ «واقتنوه»

(٢) سقط من إسناده: عن قباث.

(٣) ٣٤٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الإستغفار)

١٨٤٨ ـ «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»

قال الحافظ: ورد في المرفوع حديث: فذكره، وله طرق أقواها ما أخرجه الطبراني من حديث العلاء بن خارجة. وجاء هذا أيضا عن عمر، ساقه ابن حزم (أي في كتاب النسب) بإسناد رجاله موثقون إلا أنّ فيه انقطاعا»[(١)]

صحيح

ورد من حديث العلاء بن خارجة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث علي ومن حديث عمر قوله ومن حديث عطاء مرسلا

فأما حديث العلاء بن خارجة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٩٨) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا عبدالرحمن بن حرملة عن عبدالملك بن يعلى عن العلاء بن خارجة رفعه **«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرَّحم محبة للأهل، مثراة للمال، ومنسأة للأجل»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٥١١) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٠٣) من طريق المغيرة بن سلمة القرشي المخزومي ثنا وهيب به[(٢)].

قال المنذري: إسناده لا بأس به» الترغيب ٣/٣٣٥

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون»

وذكره في موضع آخر وقال: ورجاله قد وثقوا» المجمع ١/١٩٣ و٨/١٥٢

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة رفعه **«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنّ صلة الرحم محبة في الأهل، ومثراة في المال، ومنسأة في الأثر»**

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (١٩٧) عن عبدالملك بن عيسى به.

وأخرجه أحمد (٢/٣٧٤) والترمذي (١٩٧٩) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٥٢) والحاكم (٤/١٦١) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٢٧) من طرق عن ابن المبارك به.

---

(١) ٧/٣٣٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

(٢) ووقع عنده: عبدالملك بن عيسى عن العلاء بن جارية.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن إنْ كان يزيد مولى المنبعث سمع من أبي هريرة فإنه لم يذكر سماعا منه.

والحديث اختلف فيه على عبدالملك بن عيسى، فرواه إسماعيل بن أبي أويس عن أبي ضَمرة أنس بن عياض عن عبدالملك بن عيسى عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة.

فجعله عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٠)

والأول أصح.

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه «**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٠٤) وابن عدي (٢/٤٤٥) والحاكم (١/٨٩) وفي «علوم الحديث» (ص١٦٩) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني ثنا أبو الأسباط الحارثي اليماني عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا أبو الأسباط، تفرد به حاتم»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو الأسباط بشر بن رافع وهو مجمع على ضعفه»

وذكره في موضع آخر وقال: وفيه أبو الأسباط وهو ضعيف» المجمع ١/١٩٢ و٨/١٥٢

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي (ص٣٦٠) عن إسحاق بن سعيد ثني أبي قال: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله: من أنت؟ قال: فمت له برحم بعيدة فألان له القول فقال: قال رسول الله ﷺ «**اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنّه لا قُرب بالرحم إذا قطعت وإنْ كانت قريبة ولا بُعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/١٥٧) وفي «الشعب» (٧٥٦٩) والحاكم (١/٨٩)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه واحد منهما، وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص قد احتج البخاري بأكثر رواياته عن أبيه»

وقال الذهبي: قلت: لكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي»

وأخرجه في موضع آخر (١٦١٢/٤)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح، لكن اختلف فيه على إسحاق بن سعيد، فرواه أحمد بن يعقوب الكوفي عنه عن أبيه عن ابن عباس قوله.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣)

وأحمد بن يعقوب وثقه العجلي وغيره، وأبو داود الطيالسي ثقة ثبت وقد رفع الحديث فالقول قوله.

وتابعه قراد أبو نوح عبدالرحمن بن غزوان الضبي أنا إسحاق بن سعيد به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٧٠)

وأما حديث علي فأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٩٤/٢ ـ ٣٩٥) قال: كتب إليّ أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري من الكوفة وحدثني محمد بن علي الصوري عنه قال: حدثنا أبو المفضل عبدالله بن عبدالخالق حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوي الحسني ثنا علي بن حمزة العلوي ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب رفعه «**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنّ صلة الرحم منسأة في الأجل، مثراة للمال، مرضاة للرب تعالى**»

وقال: قال لي الصوري: سألت أبا الطيب الجعفري عن عبدالله بن عبدالخالق فقال: هو أبو المفضل الشيباني»

قلت: واسمه محمد بن عبدالله بن محمد بن همام بن المطلب وهو متهم بوضع الحديث (انظر اللسان ٢٣١/٥)

وأما حديث عمر فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢) عن عمرو بن خالد الحراني ثنا عتاب بن بشير عن إسحاق بن راشد عن الزهري ثني محمد بن جبير بن مطعم أنّ جبير بن مطعم أخبره أنّه سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر: تعلموا أنسابكم ثم صلوا أرحامكم، والله إنّه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيئ ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم لأوزعه ذلك عن انتهاكه»

إسحاق بن راشد هو الجزري وهو صدوق تكلموا في حديثه عن الزهري، وقد احتج البخاري بروايته عن الزهري فالله أعلم.

وأما حديث عطاء فأخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (١٤٥) عن طلحة بن عمرو المكي عن عطاء قال: بلغني أنّ النبي ﷺ كان يقول **«تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»**

وطلحة بن عمرو قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٨٤٩ ـ «تعوذوا بالله من شرّ هذا»

قال الحافظ: وفي حديث أبي الطفيل عند أحمد فقال: فذكره.

وقال: ولأحمد من حديث أبي الطفيل أنه حضر ذلك أيضا»[١]

أخرجه أحمد (٥/٤٥٤) والبخاري في «الضعفاء الكبير» (الميزان ٤/١٩٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٩٥) والطبراني في «الكبير» (المجمع ٨/٤) من طرق عن مهدي بن عمران المازني قال: سمعت أبا الطفيل وسئل: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فقيل: فهل كلمته؟ قال: لا، ولكن رأيته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبدالله بن مسعود وأناس من أصحابه حتى أتى دار قوراء، فقال **«افتحوا هذا الباب»** ففتح ودخل النبي ﷺ ودخلت معه فإذا قطيفة في وسط البيت فقال **«ارفعوا هذه القطيفة»** فرفعوا القطيفة فإذا غلام أعور تحت القطيفة فقال: **«قم يا غلام»** فقام الغلام، فقال **«يا غلام أتشهد أني رسول الله؟»** قال الغلام: أتشهد أني رسول الله؟ قال **«أتشهد أني رسول الله؟** قال الغلام: أتشهد أني رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ **«تعوذوا بالله من شر هذا»** مرتين.

قال البخاري: لا يتابع مهدي بن عمران على حديثه»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات».

١٨٥٠ ـ عن عطاء الخراساني قال: حدثتني بنت ثابت بن قيس قالت: لما أنزل الله هذه الآية دخل ثابت بيته فأغلق بابه، فذكر القصة مطولة وفيها قول النبي ﷺ **«تعيش حميدا، وتموت شهيدا»** وفيها: فلما كان يوم اليمامة ثبت حتى قتل»

قال الحافظ: رواه ابن المنذر في «تفسيره»[٢]

---

(١) ٦/٥١٣ و٥١٤ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي)

(٢) ٧/٤٣٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

يرويه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي عن عطاء الخراساني واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن مسلم: ثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة فسألت عمن يحدثني بحديث ثابت بن قيس بن شَمَّاس فأرشدوني إلى ابنته فسألتها فقالت: سمعت أبي يقول: لما أنزل الله على رسوله ﷺ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمَان: ١٨] اشتدت على ثابت وغلّق عليه بابه وطَفِق يبكي، فَأُخبر رسول الله ﷺ فأرسل إليه فسأله فأخبره بما كَبُر عليه منها فقال: أنا رجل أحبّ الجمال وأحبّ أنْ أسود قومي، فقال «**إنك لست منهم، بل تعيش بخير، وتموت بخير، ويدخلك الله الجنة**»

فلما أنزل الله على رسوله ﷺ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ [الحُجرَات: ٢] فعل مثل ذلك، فأخبر النبي ﷺ فأرسل إليه فأخبره بما كبر عليه منها، وأنّه جهير الصوت، وأنّه يتخوف أنْ يكون ممن حبط عمله، فقال النبي ﷺ «**إنك لست منهم، بل تعيش حميدا، وتقتل شهيدا، ويدخلك الله الجنة**»

وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٤ و١٩٢١) وفي «الجهاد» (٢٢٥) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به مطولا.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٦٧/٢/١) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن الوليد بن مسلم ببعضه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٠) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا الوليد بن مسلم به مطولا.

ـ وقال غير واحد: عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني عطاء الخراساني حدثتني ابنة ثابت بن قيس قالت: لما أنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحُجرَات: ٢] دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي... وذكرت الحديث وليس فيه سماعها له من أبيها.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٩٩) والروياني (١٠٠٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٩١) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٧٤ ـ ١٧٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٣٠٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٥/٧ ـ ٤١٦)

عن صدقة بن خالد الأموي

وأبو يعلى (المطالب ٣٧٣٣ و٤٠٨١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٥١) والحاكم (٢٣٥/٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٣٢)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٣٥٦ ـ ٣٥٧)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

قال البخاري: إسناده ليس بقوي»

وقال الهيثمي: وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح، والظاهر أنّ بنت ثابت بن قيس صحابية فإنّها قالت: سمعت أبي، والله أعلم» المجمع ٩/٣٢٢.

١٨٥١ ـ عن جابر قال: **تفرق الناس عن النبي ﷺ يوم أحد وبقي معه أحد عشر رجلاً من الأنصار وطلحة»**

قال الحافظ: وللنسائي والبيهقي في «الدلائل» من طريق عمارة بن غَزِيَّة عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره، وإسناده جيد.

وقال: وفي حديث جابر عند النسائي «قال: فأدرك المشركون رسول الله ﷺ فقال **«من للقوم؟** فقال طلحة: أنا، فذكر قتل الذين كانوا معهما من الأنصار وقال: ثم قاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال: حس، فقال النبي ﷺ **«لو قلت: بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون»** قال: ثم ردّ الله المشركين»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «لما ولى الناس يوم أحد كان النبي ﷺ في اثنى عشر رجلاً...»

١٨٥٢ ـ «تقبل توبة العبد ما لم يبلغ الغرغرة»

قال الحافظ: قال الطبري: ثبت في الحديث الصحيح: فذكره»[2]

حسن

روي من حديث ابن عمر ومن حديث صحابي لم يسم ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبادة بن الصامت ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث أبي أيوب بشير بن كعب مرسلا.

---

(١) ٨/٣٦٣ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(٢) ١٤/١٣٩ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

فأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد (١٣٢/٢ و١٥٣) وابن ماجه (٤٢٥٣) والترمذي (٣٥٣٧) وأبو يعلى (٥٦٠٩ و٥٧١٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٩) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٥٦) وابن حبان (٦٢٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٤ و٣٥١٩) وابن عدي (١٥٩٢/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٠/٥) والحاكم (٢٥٧/٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٣٠٦) والذهبي في «السير» (١٦٠/٥) من طرق عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر[1] رفعه **«إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِر»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: هذا حديث عال صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس مكحول الدمشقي» مصباح الزجاجة ٢٤٩/٤

قلت: وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، وجبير بن نفير لم يذكر سماعا من ابن عمر فلا أدري أسمع منه أم لا.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٤٢٥/٣ و٣٦٢/٥) وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٥٠) من طريقين عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه»**

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن وهو ثقة» المجمع ١٩٧/١٠

قلت: بل هو ضعيف كما قال الدارقطني والحافظ في «التقريب»، وقال أبو حاتم: لين، وقال البزار: له مناكير وهو ضعيف عند أهل العلم، وقال صالح جزرة: حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سُرَّق.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٣٢٤٣) من طريق يزيد بن عبدالملك النوفلي عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة رفعه **«لا يزال الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده ما لم يغرغر نفسه»**[2]

---

(١) وقع عند ابن ماجه «عن ابن عمرو» قال المزي في «التحفة»: وهو وهم. وقال الذهبي في «السير»: فلم يصنع شيئا، صوابه ابن عمر.

(٢) ووقفت له على طريق أخرى: قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٠٨): ثنا أبو صالح بن المهلب =

وقال: علته يزيد بن عبدالملك»

وقال الهيثمي: وهو متروك» المجمع ١٩٨/١٠

وأما حديث عبادة بن الصامت فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٢/٤)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والقضاعي (١٠٨٥)

عن هشام الدَّسْتُوَائي

كلاهما عن قتادة عن عبادة بن الصامت رفعه «**إنّ الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر**»

وإسناده منقطع لأنّ قتادة لم يدرك عبادة بن الصامت.

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه الطبري (٣٠٢/٤) عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن عوف عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وهو مرسل رواته ثقات، وعوف هو ابن أبي جميلة.

وأما حديث بشير بن كعب فأخرجه الطبري (٣٠١/٤ ـ ٣٠٢) عن محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن العلاء بن زياد عن بشير بن كعب رفعه: فذكره.

وهو مرسل رواته ثقات.

والحديث بمجموع هذه الطرق لا ينزل عن مرتبة الحسن.

١٨٥٣ ـ «تقتل عماراً الفئة الباغية»

قال الحافظ: روى حديث: فذكره، جماعة من الصحابة، منهم: قتادة بن النعمان كما تقدم، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبدالله بن عمرو بن العاص عند النسائي، وعثمان بن عفان وحذيفة وأبو أيوب وأبو رافع وخزيمة بن ثابت ومعاوية وعمرو بن العاص وأبو اليَسَر وعمار نفسه وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عدهم»[1]

= ثنا الحسن بن عبدالرحمن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا «إنّ الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر»

وأبو صالح بن المهلب اسمه محمد بن الحسن ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والحسن بن عبدالرحمن هو ابن عمر بن يزيد الزهري ترجمه أبو الشيخ وأبو نعيم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

(١) ٨٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التعاون في بناء المسجد)

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[١].

صحيح

ورد من حديث أبي قتادة ومن حديث أم سلمة ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ومن حديث عمرو بن العاص ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أبي أيوب الأنصاري ومن حديث أبي رافع ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث أبي اليَسَر ومن حديث خزيمة بن ثابت ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حذيفة بن اليمان ومن حديث أبي مسعود الأنصاري ومن حديث أنس ومن حديث جابر بن سَمُرة ومن حديث زيد بن أبي أوفى ومن حديث عمرو بن حزم ومن حديث زياد بن القرد

فأما حديث أبي قتادة فأخرجه ابن سعد (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣) وأحمد (٥/٣٠٦ و٣٠٦ ـ ٣٠٧) ومسلم (٢٩١٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٧٠ و١٨٧١) والنسائي في «خصائص علي» (١٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٩٧ ـ ١٩٨) والبيهقي (٨/١٨٩) وفي «الدلائل» (٢/٥٤٨) والخطيب في «التاريخ» (٢/٢٨٢و٧/٣٤٤) والبغوي في «الشمائل» (٩٦) من طرق عن شعبة عن أبي مسلمة سعيد بن زيد عن أبي نَضْرَة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري قال: حدثني من هو خير مني أبو قتادة قال: قال النبي ﷺ لعمار[٢] وهو يمسح التراب[٣] عن رأسه «[٤]**بؤسا لك ابن سمية، تقتلك فئة باغية**[٥]» اللفظ لابن سعد.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطيالسي (ص٢٢٣) وابن سعد (٣/٢٥١ ـ ٢٥٢ و٢٥٢) وابن أبي شيبة (١٥/٢٩٣) وأحمد (٦/٢٨٩ و٣٠٠ و٣١١ و٣١٥) ومسلم (٢٩١٦) والنسائي في «الخصائص» (١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١) وأبو يعلى (١٦٤٥ و٦٩٩٠ و٧٠٢٥) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١١٠/ب، ٢١٣/ب) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٩ و٣٦٩ ـ ٣٧٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٠٣) وفي «حديثه» (١٣٦) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٣١٨ ـ ٣١٩) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٩٧) والبيهقي (٨/١٨٩) وفي «الإعتقاد» (ص٣٧٤)

---

(١) ٧/٤٣٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) زاد مسلم وغيره «حين جعل يحفر الخندق»

(٣) وفي لفظ «الغبار»

(٤) زاد أبو نعيم «ويحك يا ابن سمية»

(٥) وفي لفظ «الفئة الباغية»

و«الدلائل» (٢/٥٤٩ و٥٥٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٨٢) وفي «التاريخ» (١١/٢٨٨ ـ ٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٥٢) من طريق أم الحسن البصري عن أم سلمة مرفوعا «**تقتل عمارا الفئة الباغية**»

وفي لفظ: أنّ النبي ﷺ قال لعمار[1] «**تقتلك[2] الفئة الباغية**»

وفي لفظ آخر: قالت أم سلمة: ما نسيت يوم الخندق، وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعره[3]، وهو يقول:

اللهم إنّ[4] الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

وجاء عمار فقال «[5]**يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية**»

وأما حديث معاوية فأخرجه أبو يعلى (٧٣٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٩٦) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي قال: سمعت شيخا يحدث مغيرة عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة ـ وكانت تمرض عمار بن ياسر ـ قالت: جاء معاوية إلى عمار يعوده، فلما خرج من عنده قال: اللهم لا تجعل منيته بأيدينا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**تقتل عمارا الفئة الباغية**».

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني، وابنة هشام والراوي عنها لم أعرفهما، وبقية رجالهما رجال الصحيح» المجمع ٩/٢٩٦

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طرق:

الأول: يرويه أسود بن مسعود العَنَزي البصري عن حنظلة بن خويلد العنزي: قال إني لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمار، كلّ واحد منهما يقول: أنا قتلته، قال عبدالله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**تقتله الفئة الباغية**» فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو، فما بالك معنا؟ قال: إني معكم ولست أقاتل، إنّ أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه**» فأنا معكم ولست أقاتل.

---

(١) وفي لفظ «في عمار»
(٢) وفي لفظ «تقتله»
(٣) وفي لفظ «صدره» وفي لفظ آخر «شعر صدره»
(٤) وفي لفظ «إنّ العيش عيش الآخرة»
(٥) زاد ابن سعد وغيره «ويحك» وفي لفظ «ويحه»

أخرجه ابن سعد (٢٥٣/٣) وابن أبي شيبة (٢٩١/١٥) وفي «مسنده» (المطالب ٤٤١٩) وأحمد (١٦٤/٢ ـ ١٦٥) عن يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب ثني أسود بن مسعود به.

وأخرجه أحمد أيضا (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧) والبخاري[1] في «الكبير» (٣٩/١/٢) والنسائي في «الخصائص» (١٦٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٧/٧ ـ ٤٣٨) من طرق عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص ص٢٤٨) من طريق أحمد ثنا يزيد بن هارون به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع٢٤٤/٧

قلت: اختلف فيه على العوام بن حوشب، فرواه شعبة عنه عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد الغنوي قال: فذكر نحوه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩/١/٢) والنسائي في «الخصائص» (١٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٧)

والصواب قول يزيد بن هارون، فقد تابعه هُشيم ثنا العوام بن حوشب به.

أخرجه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل في «سيرة علي» كما في «البداية والنهاية» (٢٦٨/٧) والآجري في «الشريعة» (١٩٧٥)

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأسود بن مسعود وحنظلة بن خويلد وثقهما ابن معين وابن حبان.

الثاني: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير[2] عنه عن عبدالرحمن بن زياد عن

---

(١) ووقع عنده: عن حنظلة بن خويلد الغنوي أو العنزي.

(٢) تابعه أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش، لكنه ساقه سياقة غريبة. قال عبدالله بن الحارث: رجعت مع معاوية من صفين، فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون من جانب، ورأيته يسيرون من جانب. فكنت بينهم ليس أحد غيري، فكنت أحيانا أوضع إلى هؤلاء، وأحيانا أوضع إلى هؤلاء. فسمعت عبدالله بن عمرو يقول لأبيه: أبة: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار حين يبني المسجد «إنك لحريص على الأجر» قال: أجل، قال «وإنك من أهل الجنة، ولتقتلك الفئة الباغية؟» قال بلى قد سمعته، قال: فلم قتلتموه؟ قال: فالتفت إلى معاوية فقال: يا أبا عبدالرحمن، ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار وهو يبني المسجد «ويحك، إنك لحريص على الأجر، ولتقتلك الفئة الباغية» =

عبدالله بن الحارث قال: إني لأسير مع معاوية في منصرفه عن صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال: فقال عبدالله بن عمرو بن العاص: يا أبت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار «**ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية**» قال: فقال عمرو لمعاوية: ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال: فقال معاوية: ما تزال تأتينا بهنةٍ تدحض بها في بولك، أنحن قتلناه؟ إنّما قتله الذين جاءوا به.

أخرجه ابن سعد (٣/٢٥٣) وابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤٤١٨) وأحمد (٢/١٦١ و٢٠٦) والنسائي في «الخصائص» (١٦٧) والمزي في «التهذيب» (١٧/١١٣ ـ ١١٤)

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن عبدالرحمن بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال: فذكر نحوه.

فسمى شيخ الأعمش: عبدالرحمن بن أبي زياد.

أخرجه أحمد (٢/١٦١ و٢٠٦) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٨٣) والنسائي في «الخصائص» (١٦٨)

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش فلم يذكر عبدالله بن الحارث.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (١٦٦) وأبو يعلى (المطالب ٤٤٢٢)

ـ ورواه عطاء بن مسلم الحلبي عن الأعمش قال: قال أبو عبدالرحمن السلمي: فذكره مطولا وساقه بنحو سياق أسباط بن محمد عن الأعمش.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٥/٤٠ ـ ٤١) والحاكم (٣/٣٨٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥٥١ ـ ٥٥٢)

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: وهو كما ترى خطأ فأين كان عمرو وابنه يوم بناء المسجد، وعطاء ضعفه أبو داود»

قلت: كان قد دفن كتبه ثم أخذ يحدث من حفظه فأخطأ.

= قال: بلى قد سمعته، قال: فلم قتلتموه؟ قال: ويحك ما تزال تدحض في بولك، أو نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به.

أخرجه أبو يعلى (٧٣٥١)

وهذه الرواية خطأ لأنّ عبدالله بن عمرو وأباه لم يشهدا بناء المسجد لأنهما كانا بمكة ولم يسلما بعد.

وحديث سفيان أصح لأنّه من أثبت الناس في الأعمش كما قال أبو حاتم، والحديث رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الأعمش فإنّه كان مدلسا.

الثالث: يرويه نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مُليكة أنّ عبدالله بن عمرو قال لأبيه: لولا أنّ رسول الله ﷺ أمرني بطاعتك ما سرت معك هذا المسير، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار بن ياسر **«تقتلك الفئة الباغية»**

أخرجه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل في «سيرة علي» كما في «البداية» (٢٦٨/٧) عن يحيى بن نصر ثنا حفص بن عمران البُرْجُمي ثني نافع بن عمر الجمحي به.

وحفص بن عمران مستور كما في «التقريب».

الرابع: يرويه ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمرو رفعه **«تقتل عمارا الفئة الباغية»**

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٤٤١٦) والبزار (٢٣٦٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٩٠٤) وابن المقرئ في «معجمه» (٢٥٢) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص ٢٨٣)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

الخامس: يرويه أبو الغادية الجني سمع ابن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار **«تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار»**

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٤٢١) ثنا عمرو بن مالك ثنا يوسف بن عطية ثنا كلثوم بن جبر قال: سمعت أبا الغادية به.

وإسناده ضعيف لضعف يوسف بن عطية.

وأما حديث عمرو بن العاص فله عنه طرق:

الأول: يرويه ورقاء بن عمر اليشكري عن عمرو بن دينار عن زياد بن الحرد مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رفعه **«تقتل عمارا[1] الفئة الباغية»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٢/١٥) وأبو يعلى (٧٣٤٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٢٩/١١) وفي «تلخيص المتشابه» (٧١٦/٢)

---

(١) وفي لفظ «ويح عمار»

وزياد بن الحرد ذكره ابن حبان في«الثقات» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا عنه راويا إلا عمرو بن دينار فهو مجهول.

الثاني: يرويه جعفر بن محمد الصادق قال: سمعت رجلا من الأنصار يحدث عن أبي عن هُنَي مولى عمر بن الخطاب قال: كنت أول شيئ مع معاوية على عليّ فكان أصحاب معاوية يقولون: لا والله لا نقتل عمارا أبداً إنْ قتلناه فنحن كما يقولون: فلما كان يوم صفين ذهبت أنظر في القتلى فإذا عمار بن ياسر مقتول، فقال هني: فجئت إلى عمرو بن العاص وهو على سريره فقلت: أبا عبدالله، قال: ما تشاء؟ قلت: أنظر أكلمك، فقام إليّ فقلت: عمار بن ياسر ما سمعت فيه؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: **«تقتله الفئة الباغية»**

أخرجه ابن سعد (٣/٢٥٣ ـ ٢٥٤) عن خالد بن مخلد الكوفي ثني سليمان بن بلال ثني جعفر بن محمد به.

وخالد بن مخلد صدوق، والباقون ثقات إلا الذي لم يسم.

الثالث: يرويه ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أخبره قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمار، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول **«تقتله الفئة الباغية»** فقام عمرو يرجع فزعاً حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟ فقال: قتل عمار، فقال له معاوية: قتل عمار فماذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«تقتله الفئة الباغية»** فقال له معاوية: دحضت في بولك، أنحن قتلناه؟ إنما قتله عليّ وأصحابه، جاءوا به حتى ألقوه تحت رماحنا ـ أو قال: بين سيوفنا ـ.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٢٧) عن مَعْمَر عن ابن طاوس به.

وأخرجه أحمد (٤/١٩٩) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو يعلى (٧١٧٥ و٧٣٤٦) والحاكم (٢/١٥٥ ـ ١٥٦ و٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧) والبيهقي (٨/١٨٩) وفي «الدلائل» (٢/٥٥١) من طرق عن عبدالرزاق به.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما»

قلت: إسناده صحيح، وعمرو بن حزم لم يخرجا له شيئا.

الرابع: يرويه عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أنّ عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضّل عمار بن ياسر، فقيل له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«تقتله الفئة الباغية»**

أخرجه أحمد (١٩٧/٤) عن محمد بن جعفر البصري وحجاج بن محمد المصيصي قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن دينار به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٧)

إلا أنّهما لم يذكرا حجاج بن محمد.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الخامس: يرويه عبدالرحمن الكندي عن أبيه عن عمرو بن العاص أنّ رسول الله ﷺ قال لعمار «**تقتلك الفئة الباغية**»

أخرجه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل في «سيرة علي» كما في «البداية» (٢٦٨/٧) من طريق أبي يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرحمن الكندي به.

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عبدالله بن أبي بكر.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المسجد[1]، فجعلنا ننقل لبنة لبنة، وكان عمار[2] ينقل لبنتين لبنتين، فترب رأسه. قال: فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ أنّه جعل ينفض[3] رأسه ويقول «**ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٨) وابن سعد (٢٥٢/٣) وأحمد (٥/٣) واللفظ له والبزار (كشف ٢٦٨٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٥٤٦) والبيهقي في «الدلائل» (٥٤٨/٢ ـ ٥٤٩) من طرق عن داود بن أبي هند به.

قال الحافظ: وهذا الإسناد على شرط مسلم، وقد عيّن أبو سعيد من حدّثه بذلك، ففي مسلم والنسائي من طريق أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: حدثني من هو خير مني أبو قتادة: فذكره» الفتح ٨٩/٢

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٦/٩

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) ولفظ الطيالسي «أنّ رسول الله ﷺ لما حفر الخندق»

(٢) ولفظ الطيالسي «وعمار ناقه من وجع كان به فجعل يحمل لبنتين لبنتين»

(٣) زاد الطيالسي وابن سعد «التراب عن»

الثاني: يرويه خالد الحَذَّاء عن عكرمة أنّ ابن عباس قال له ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه[١]، قال[٢]: فانطلقنا فإذا هو في حائط له[٣]، فلما رآنا أخذ رداءه فجاءنا فقعد[٤] فأنشأ يحدثنا حتى[٥] أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين، قال: فرآه رسول الله ﷺ فجعل ينفض التراب عنه[٦] ويقول «**يا عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك**» قال: إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول «**ويح عمار**[٧] **تقتله الفئة الباغية: يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار**» قال: فجعل عمار يقول: أعوذ بالرحمن من الفتن.

أخرجه[٨] أحمد (٣/٢٢ و٩٠ ـ ٩١) واللفظ له والبخاري (فتح ٢/٨٧ ـ ٨٩) والنسائي في «الخصائص» (١٦٢) والحاكم (٢/١٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥٤٦ و٥٤٧)

وليس عند البخاري «تقتله الفئة الباغية»

قال ابن كثير: وفي بعض نسخ البخاري: فذكرها» البداية والنهاية ٧/٢٧٠

وقال الحافظ: وقع في رواية ابن السكن وكريمة وغيرهما وكذا ثبت في نسخة الصغاني التي ذكر أنّه قابلها على نسخة الفربري التي بخطه زيادة... فذكرها. قال: واعلم أنّ هذه الزيادة لم يذكرها الحميدي في «الجمع»، وقال: إنّ البخاري لم يذكرها أصلا، وكذا قال أبو مسعود. قال الحميدي: ولعلها لم تقع للبخاري أو وقعت فحذفها عمدا قال: وقد أخرجها الإسماعيلي والبرقاني في هذا الحديث.

قال الحافظ: قلت: ويظهر لي أنّ البخاري حذفها عمدا وذلك لنكتة خفية، وهي أنّ

---

(١) زاد الحاكم «في شأن الخوارج»
(٢) زاد البيهقي «عكرمة»
(٣) زاد البخاري وغيره «يصلحه»
(٤) ولفظ البخاري «فاحتبى» ولفظ الحاكم «ثم احتبى»
(٥) ولفظ الحاكم «حتى علا ذكره في المسجد»
(٦) ولفظ الحاكم «عن رأسه»
(٧) وفي لفظ «ابن سمية»
(٨) رواه شعبة وعبدالعزيز بن المختار وخالد بن عبدالله الواسطي وعبدالوهاب الثقفي وغيرهم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد.
وخالفهم يحيى بن مطر المجاشعي فرواه عن خالد الحذاء عن عكرمة عن عمار بن ياسر.
أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (٢٥٤)
والأول أصح.

أبا سعيد الخدري اعترف أنّه لم يسمع هذه الزيادة من النبي ﷺ فدل على أنّها في هذه الرواية مدرجة، والرواية التي بينت ذلك ليست على شرط البخاري، ثم ذكر حديث داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الذي تقدم...» الفتح ٢/٨٨ ـ ٨٩

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري».

الثالث: يرويه عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قال في عمار **«تقتلك الفئة الباغية»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٣) عن شعبة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن سعد (٣/٢٥٢) وأحمد (٣/٢٨) عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٨٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٩٧) من طرق عن الطيالسي به.

وأبو هشام ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» وابن عبدالبر في «الإستغناء» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا عمرو بن دينار فهو مجهول.

وأما حديث أبي أيوب فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٣٠) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ثنا معلى بن عبدالرحمن ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن أبي أيوب رفعه **«تقتل عماراً الفئة الباغية»**

وأخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق الراشدي ثنا معلى بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٣/١٨٦ ـ ١٨٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١١ ـ ١٢) من طريق أحمد بن عبدالله المؤدب ثنا معلى بن عبدالرحمن ثنا شريك عن الأعمش ثنا إبراهيم عن علقمة والأسود عن أبي أيوب.

ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي وهو متهم بالوضع.

وأما حديث أبي رافع فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٨١)

عن أبي أيوب سليمان بن داود المنقري الشاذكوني

وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٤٩) والروياني (١/٤٦١) والطبراني في «الكبير» (٩٥٤) ومحمد بن الحسين البزاز في «فوائده» (التدوين للرافعي ١/٤٣٠)

عن أبي نعيم ضرار بن صُرَد الطحان

قالا: ثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ لعمار بن ياسر **«تقتلك الفئة الباغية»**

الشاذكوني وضرار بن صرد كذبهما ابن معين.

وأما حديث عثمان بن عفان فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٥١٦) من طريق أحمد بن بُديل القاضي ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: سمعت عثمان بن عفان رفعه **«تقتل عماراً الفئة الباغية»**

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢١٨/١١)

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا يحيى بن عيسى»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه أحمد بن بديل الرملي وثقه النسائي وغيره وفيه ضعف» المجمع٢٤٢/٧

قلت: هو مختلف فيه، لكنه لم ينفرد به فقد تابعه أحمد بن محمد الرملي[١] ثنا يحيى بن عيسى ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب أنّ عمارا قال لعثمان: حملتَ قريشا على رقاب الناس، عَدَوْا عليّ، فضربوني، فغضب عثمان ثم قال: ما لي ولقريش؟ عدوا على رجل من أصحاب محمد ﷺ فضربوه، سمعت النبي ﷺ يقول لعمار **«تقتلك الفئة الباغية، وقاتله في النار»**

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٨٣) وفي «مسنده» (المطالب ٤٤٢٥) وأبو عوانة في «مسنده» كما في «سير الأعلام» (٤٢٠/١)

وأحمد بن محمد الرملي لم أقف له على ترجمة، ويحيى بن عيسى مختلف فيه: وثقه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، والأعمش وزيد بن وهب ثقتان مشهوران.

وللحديث طريق أخرى يرويها القاسم الحُدَّاني عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن عبدالله بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن عثمان.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «السير» (٤٢١/١)

وله طريق ثالثة: يرويها أبو إسحاق السبيعي عن عمرو بن غالب عن عثمان.

---

(١) في «السير»: الباهلي.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٢٤٠)

وأما حديث عمار بن ياسر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو التيَّاح يزيد بن حميد الضُّبَعي عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار رفعه **«تقتلك الفئة الباغية»**

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠١٧) عن عبيدالله بن محمد بن حفص العائشي ثنا حماد[١] ـ هو ابن سلمة ـ عن أبي التياح به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٦١) والذهبي في «السير» (٤/١٧١)

واختلف فيه على أبي التياح، فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عنه عن عبدالله بن أبي الهذيل مرسلا.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٤٤١٣/١) وابن سعد (١/٢٤٠ ـ ٢٤١) والحارث (١٠١٨) وأبو يعلى (٤١٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٦١) والبيهقي في»الدلائل» (٢/٥٥٠ ـ ٥٥١ و٥٥١)

وتابعه شعبة عن أبي التياح به.

أخرجه الطيالسي (ص٩٠)

ـ ورواه الأجلح بن عبدالله الكندي واختلف عنه:

• فرواه أسود بن عامر الشامي عن شَريك بن عبدالله القاضي عن الأجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار.

أخرجه البزار (١٤٢٨)

• ورواه حسين بن حسن الأشقر عن الأجلح وأبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل ـ قال أحدهما: عن عمار وقال الآخر: أنّ النبي ﷺ قال لعمار.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٦١)

وحسين الأشقر قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وشريك سيئ الحفظ.

---

(١) تابعه عبدالواحد ـ أظنه ابن زياد ـ عن أبي التياح به. انظر مسند الطيالسي ص٩٠

وخالفه عبدالله بن نُمير فرواه عن الأجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٣/٢٥١)

وهذا أصح، والأجلح مختلف فيه.

الثاني: يرويه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مولاة لعمار بن ياسر قالت: اشتكى عمار شكوى ثقل[١] منها فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله، فقال: ما يبكيكم؟ أتخشون أني أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئة الباغية، وأنّ آخر زادي[٢] مذقة من لبن»

أخرجه أبو يعلى (١٦١٤) واللفظ له

عن عبيد الله بن عمر القواريري

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤٢١)

عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

قالا: ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أبي عبيدة به.

ورواته ثقات غير مولاة عمار فلم أعرفها.

الثالث: يرويه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال عمار: قال لي رسول الله ﷺ **«تقتلك الفئة الباغية»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٢٢) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٢) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم ثني يزيد بن أبي زياد به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى إلا يزيد بن أبي زياد، انفرد به أبو مريم»

قلت: وهو متروك الحديث، قاله أبو حاتم والنسائي، وإسماعيل بن عمرو ضعفه أبو حاتم وغيره.

وأما حديث أبي اليَسَر فأخرجه الهيثم بن كليب (١٥٣٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٧٠ ـ ١٧١ و١٧١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٢٠)

---

(١) ولفظ البيهقي «أرق»

(٢) ولفظ البيهقي «أذمي»

من طريق يحيى[١] بن سلمة بن كُهيل عن أبيه عن أبي بكر بن حفص عن رجل[٢] عن أبي اليسر رفعه «**تقتل عمارا الفئة الباغية**»

ويحيى بن سلمة بن كهيل قال ابن سعد وأبو زرعة: ضعيف جداً، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث خزيمة بن ثابت فأخرجه أحمد (٥/٢١٤ ـ ٢١٥)

عن يونس بن محمد المؤدب وخلف بن الوليد العَتَكي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٠٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٦٤)

عن محمد بن بكار بن الريان البغدادي

وابن أبي شيبة (١٥/٣٠٢)

عن علي بن حفص المدائني

وأبو القاسم البغوي (٦٠٥)

عن حسين بن محمد التميمي

خمستهم عن أبي معشر عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافا سلاحه يوم صفين ويوم الجمل حتى قتل عمار، فلما قتل سلَّ سيفه وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**تقتل عمارا الفئة الباغية**» فقاتل حتى قتل.

لفظ ابن أبي شيبة.

واختلف فيه على أبي معشر واسمه نجيح بن عبدالرحمن السندي، فرواه محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني عنه عن محمد بن عمارة بن خزيمة عن أبيه قال: كان أبي كافًا سلاحه... وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٢٠)

قال الهيثمي: وفيه أبو معشر وهو لين» المجمع ٧/٢٤٢

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وجماعة، ومحمد بن عمارة قال الحسيني في «الإكمال»: لا يكاد يعرف.

---

(١) وقع عند ابن قانع «محمد»

(٢) وقع عند أبي نعيم «عن أبيه»

وللحديث طريق أخرى عند أبي القاسم البغوي (٦٧٢)

وفيها محمد بن حُميد وعلي بن مجاهد الرازيان وهما واهيان.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي (٣٨٠٠) عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المدني ثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رفعه **«أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية»**

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبدالرحمن»

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٦٠) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٧٣) عن محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ثنا أبو مصعب به.

ولم ينفرد عبدالعزيز بن محمد به بل تابعه عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني ثنا العلاء بن عبدالرحمن به.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٢٤) وابن عدي (١٤٩٥/٤) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٦١/١)

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٦/٩

قلت: عبدالله بن جعفر لم يخرجاه، وهو ضعيف الحديث كما قال الفلاس وغيره.

وأما حديث حذيفة فأخرجه البزار(٢٩٤٨) والطبري في «تاريخه» (٣٨/٥ ـ ٣٩)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والحاكم (٣٩١/٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأبو يعلى (المطالب ٤٤١٥)

عن علي بن مُسْهر الكوفي

ثلاثتهم عن مسلم الأعور عن حَبَّة بن جُوين العُرَني قال: انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن، فدخلنا عليه، فقال: مرحبا بكما، ما خلفتما من قبائل العرب أحدا أحبّ إليّ منكما. فأسندته إلى أبي مسعود، فقلنا: يا أبا عبدالله، حدثنا فإنا نخاف الفتن، فقال: عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق، وإنّ آخر رزقه ضياح من لبن»**

اللفظ للطبري، ولفظ الحاكم نحوه.

ولفظ البزار: اجتمع حذيفة وأبو مسعود، فقال أحدهما لصاحبه: إنّ رسول الله ﷺ قال «**تقتل عمارا الفئة الباغية**» وصدقه الآخر.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه»

كذا قال.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف» المجمع ٢٩٧/٩

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أنس فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣١٥/٥) من طريق أبي عبدالله محمد بن سهل بن عبدالرحمن العطار ثني أبو يحيى عمرو بن عبدالجبار اليامي ثني أبي ثنا أبو عَوَانة عن أبي عمرو بن العلاء عن الحسن عن أنس رفعه «**ابن سمية تقتله الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار**»

وقال: كذا قال: عن الحسن عن أنس، والمحفوظ عن الحسن عن أمه عن أم سلمة»

قلت: ومحمد بن سهل العطار قال الدارقطني والحسن بن محمد الخلال: يضع الحديث.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٦٣١١): ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا أحمد بن عمر العلاف ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا حماد بن سلمة عن أبي التيَّاح عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يبني المسجد، وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين، فقال «**ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا أبو سعيد مولى بني هاشم، تفرد به أحمد بن عمر الرازي»

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه ابن عدي (٢٥١١/٧) من طريق ناصح أبي عبدالله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رفعه «**تقتل عمارا الفئة الباغية**»

وناصح هو ابن عبدالله المحلِّمي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

وأما حديث زيد بن أبي أوفى فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم التيمي عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ـ في حديث فيه ـ فدعا عمارا فقال **«تقتلك الفئة الباغية»**

أخرجه ابن عدي (١٠٦٤/٣) من طريق القاسم بن معن القيسي ثنا إبراهيم التيمي به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٨٦/١/٢) و «الأوسط» (٢١٧/١) من طريق يحيى بن معين المدني ثنا إبراهيم القرشي عن سعيد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى به.

وقال: وهذا إسناد مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض»

وقال أبو حاتم: إبراهيم القرشي وسعيد بن شرحبيل مجهولان (الجرح)

وقال ابن عبدالبر: في إسناده ضعفا» الاستيعاب ٤١/٣

الثاني: يرويه عبدالله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال: فذكر حديثا طويلا وفيه **«يا عمار تقتلك الفئة الباغية»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٠٧) عن نصر بن علي الجَهْضَمِي ثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي ثنا يزيد بن معن أني عبدالله بن شرحبيل به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٤٦) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا نصر بن علي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٠٨) عن محمد بن علي الجوزجاني ثنا نصر بن علي به.

واختلف فيه على عبدالمؤمن بن عباد، فرواه حسين بن محمد الذارع عنه فلم يذكر عن رجل من قريش.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٩٠٨ و٩١٥) وابن عدي (١٠٦٢/٣ ـ ١٠٦٤)

وعبدالمؤمن بن عباد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ويزيد بن معن لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث عمرو بن حزم فقد تقدم الكلام عليه في الطريق الثالثة من طرق حديث عمرو بن العاص.

وأما حديث زياد بن القرد فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٣٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٦٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن مسلم بن شهاب عن أبي اليسر وزياد بن القرد أنّهما شهدا أنّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار وهو يمسح التراب عن وجهه في المسجد **«يا عمار تقتلك الفئة الباغية»**

ومن هذا الطريق أخرجه الباوردي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٣٢/٣)

قال ابن مندة: غريب»

وقال الحافظ: وفيه انقطاع بين الزهري وبينهما»

وقال ابن عبدالبر: حديث لا يتصل» الاستيعاب ٣٢/٣

١٨٥٤ ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: رأيت فيما يرى النائم كأنّ في إحدى أصبعي سَمْنا، وفي الأخرى عسلا فألعقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال **«تقرأ الكتابين: التوراة والإنجيل»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٢٢/٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٦٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٦٨) والطحاوي في «المشكل» (٦٧٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦/١) والخطيب في «الفقيه» (١٣٥/٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص) ص٢٢٨ و٢٢٨ ـ ٢٢٩ و٢٢٩) والرافعي في «التدوين» (٢٨٨/٣) من طرق عن ابن لهيعة ثنا واهب بن عبدالله المَعَافري عن ابن عمرو قال: فذكره، وزاد: فكان يقرؤهما.

وفي لفظ «في إحدى يديه»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

قال الذهبي: ابن لهيعة ضعيف الحديث، وهذا خبر منكر» سير الأعلام ٨٦/٣

وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف» المجمع ١٨٤/٧

---

(١) ٩٦/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)

١٨٥٥ ـ «تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٠٦/١٥ ـ ١٠٧) من حديث عائشة.

١٨٥٦ ـ حديث أبي هريرة: سئل النبي ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: **«تقوى الله وحسن الخلق»**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وابن حبان وصححاه وهو عند البخاري في «الأدب المفرد» من حديث أبي هريرة: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٤) والترمذي (٢٠٠٤) وابن حبان (٤٧٦) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٥٦) والحاكم (٣٢٤/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٣٧٢) من طرق عن عبدالله بن إدريس ثني أبي عن جدي عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال **«تقوى الله وحسن الخلق»** وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال **«الأجوفان: الفم والفرج»**

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الورع» (١٣٥) و «الصمت» (٤) و «المداراة» (٧٦) و «التواضع» (١٧٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٢٩) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٥٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨٦/٣٢ ـ ١٨٧) من طرق أيضا عن عبدالله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبي هريرة، بزيادة «عمه»

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب، وعبدالله بن إدريس هو ابن يزيد بن عبدالرحمن الأودي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ولم ينفرد عبدالله بن إدريس به بل تابعه عبدالله بن سلمة بن الأفطس عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٠٦)

وأخرجه الطيالسي (ص٣٢٤) وأحمد[٣] (٣٩٢/٢ و٤٤٢) وفي «الزهد» (ص٤٧٤ ـ ٤٧٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٤/١ و٧٥ و٤٤٨) وفي «اعتلال القلوب» (ص٦٩) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٩١) وأبو نعيم في

---

(١) ٣٨٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

(٢) ٦٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق والسخاء)

(٣) وأخرجه في موضع آخر (٢٩١/٢) وسقط منه «عن أبيه»

«الرواة عن الفضل بن دكين» (٦) وابن بشران (١٤٨٨) وأبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (١٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٠ و٥٠٢٥ و٧٦٤٢) وفي «الآداب» (٨٨٤) وفي «الزهد» (٩٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٧ و٤١٢٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٠٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٧٠/٨) من طرق عن داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة به.

قال البغوي: هذا حديث حسن غريب، وداود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي أبو يزيد عم عبدالله بن إدريس بن يزيد»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، لكن تابعه أخوه إدريس بن يزيد كما تقدم، وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وأبوه يزيد بن عبدالرحمن ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

١٨٥٧ ـ عن أبي هريرة رفعه **«تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيئ القاتل فيقول: في هذا قتلت،ويجيئ السارق فيقول: في هذا قطعت يدي،ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠١٣»)[(١)]

١٨٥٨ ـ حديث أبي سعيد **«تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[(٢)]

صحيح

أخرجه أحمد (٦٤/٣ ـ ٦٥) والحارث (٧٩٥) عن محمد بن مصعب القَرْقَساني ثنا عُمارة عن أبي نَضْرَة عن أبي سعيد به مرفوعا.

وزاد **«حتى يأتي الرجل القوم فيقول: من صُعِق تلكم الغداة؟ فيقولون: صعق فلان وفلان»**

وأخرجه الحاكم (٤٤٤/٤) من طريق موسى بن الحسن بن عباد النسائي الجلاجلي ثنا محمد بن مصعب به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٨٧) عن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه

---

(١) ١٩٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب خروج النار)

(٢) ٢٠١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

الأصبهاني ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن مصعب وقرة بن حبيب عن عمارة عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الذهبي: قلت: عمارة ثقة لم يخرجوا له»

قلت: ومحمد بن مصعب مختلف فيه، ولم يخرج له مسلم شيئا، وتابعه قرة بن حبيب كما تقدم، وهو ثقة كما قال أبو حاتم وغيره، وكذا باقي رواته ثقات فالإسناد صحيح، وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك، وإبراهيم بن سعيد هو الجوهري، وعمارة هو ابن مِهْران.

١٨٥٩ ـ حديث سهل بن الحنظلية أنّهم ساروا مع النبي ﷺ إلى حنين فأطنبوا السير فجاء رجل فقال: إني انطلقت من بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن عن بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم قد اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله ﷺ وقال «**تلك غنيمة المسلمين غداً إنْ شاء الله تعالى**»

قال الحافظ: ولأبي داود بإسناد حسن من حديث سهل بن الحنظلية: فذكره، وعند ابن إسحاق ما يدل على أنّ هذا الرجل هو عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (٩١٦ و٢٥٠١) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثني السلولي أبو كبشة أنّه حدثه سهل بن الحنظلية، أنّهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كانت عشية، فحضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل فارس، فقال: يا رسول الله، إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن على بكرة آبائهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين، فتبسم رسول الله ﷺ وقال «**تلك غنيمة المسلمين غدا إنْ شاء الله**» وذكر الحديث وفيه طول.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/١٢٥ ـ ١٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٩٢)

---

(١) ٩/٨٨ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

عن أبي بكر بن داسة

وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٥٣ ـ ١٥٤)

عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي

كلاهما عن أبي داود به.

وخالفهما أبو عوانة (المسند الصحيح ٥/٩٨) فرواه عن أبي داود ولم يذكر أبا سلام.

واختلف فيه على أبي توبة الربيع بن نافع:

ـ فرواه غير واحد عنه كرواية أبي داود، منهم:

١ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحرّاني.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٧٠)

٢ ـ أحمد بن خليد الحلبي.

أخرجه[1] الطبراني في «الكبير» (٥٦١٩) وفي «الأوسط» (٤٠٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٨٦٦) وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٢٨)

٣ ـ الحسن بن علي الحُلواني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤٩)

٤ ـ إبراهيم بن الحسين.

أخرجه الحاكم (١/٢٣٧) والبيهقي (٢/١٣)

٥ ـ الحسن غير منسوب[2].

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٠)

٦ ـ أبو حاتم الرازي.

قاله ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٥٤)

٧ ـ فهد بن سليمان.

أخرجه ابن خزيمة (١/٢٤٦)

---

(١) وأخرجه المزي (٣٤/٢١٨) من طريق أبي نعيم الأصبهاني وأبي بكر بن ريذة قالا: أخبرنا الطبراني به.

(٢) أظنه الحسن بن علي الحلواني أو الحسن بن الصباح.

٨ ـ محمد بن عبدالملك بن زنجويه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاوية بن سلام»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

وقال الحافظ: إسناده على شرط الصحيح» الإصابة ١١٧/١

ـ ورواه محمد بن عامر الأنطاكي عن أبي توبة ولم يذكر أبا سلام.

أخرجه أبو عوانة (٩٨/٥)

وتابعه عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة به.

أخرجه الحاكم (٨٣/٢ ـ ٨٤) والبيهقي (١٤٩/٩)

وقال الحاكم: هذا الإسناد من أوله إلى آخره صحيح على شرط الشيخين غير أنّهما لم يخرجا مسانيد سهل بن الحنظلية لقلة رواية التابعين عنه وهو من كبار الصحابة»

قلت: لم يخرج البخاري لزيد بن سلام شيئا.

والحديث اختلف فيه على معاوية بن سلام:

• فرواه مروان بن محمد الطاطري عنه ولم يذكر أبا سلام.

أخرجه البيهقي (١٤٩/٩)

• ورواه الوليد بن مسلم عن معاوية بن سلام واختلف عنه:

فرواه موسى بن أيوب النصيبي عن الوليد عن معاوية بن سلام أنه سمع أخاه زيد بن سلام يحدث أنه سمع أبا سلام يقول: ثنا أبو كبشة ثنا سهل بن الحنظلية.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (١٧٦/١ ـ ١٧٧)

ورواه هشام بن عمار الدمشقي عن الوليد فلم يذكر زيد بن سلام.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧٦)

وتابعه أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن القرشي ثنا الوليد به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٠٠٤)

وحديث أبي توبة عن معاوية عن زيد عن أبي سلام عن السلولي عن سهل بن الحنظلية أصح.

فقد تابعه مُعَمَّر بن يَعْمر الدمشقي ثنا معاوية بن سلام به.

أخرجه ابن خزيمة (٤٨٧)

وأما حديث جابر الذي أشار إليه الحافظ فقد أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١١٩/٥ ـ ١٢١) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثنا عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ لما فرغ من فتح مكة جمع مالك بن عوف النصري بني نصر وبني جُشم وبني سعد بن بكر وأوزاعا من بني هلال، وهم قليل، وناسا من بني عمرو بن عامر، وعوف بن عامر، وأَوْعَيَتْ معه ثقيف الأحلاف، وبنو مالك، ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ، وساق معه الأموال والنساء والأبناء، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي فقال **«اذهب فادخل في القوم حتى تعلم لنا من علمهم»** وذكر الحديث

وإسناده حسن.

١٨٦٠ ـ حديث ابن مسعود: سئل النبي ﷺ عن الوسوسة فقال: **«تلك محض الإيمان»**

قال الحافظ: وأخرج (أي مسلم ١٣٣) من حديث ابن مسعود فذكره»[١]

١٨٦١ ـ «تمام تحيتكم بينكم المصافحة»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي بسند ضعيف من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره»[٢]

انظر الحديث الذي بعده.

١٨٦٢ ـ «تمام عيادة المريض أنْ يضع أحدكم يده على جبهته فيسأله كيف هو»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث أبي أمامة بسند لين[٣] رفعه: فذكره، وأخرجه ابن السني ولفظه **«فيقول: كيف أصبحت؟ أو كيف أمسيت»**[٤]

ضعيف

وله عن أبي أمامة طرق:

الأول: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة رفعه

---

(١) ٣٤/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

(٢) ٢٩٣/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب المصافحة)

(٣) وكذا قال في «بذل الماعون» (ص٣٥٦)

(٤) ٢٢٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وضع اليد على المريض)

«تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته، أو قال على يده فيسأله كيف هو؟، وتمام تحياتكم بينكم المصافحة»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٢٠) وأحمد (٥/٢٦٠) وهناد في «الزهد» (٣٧٤) والترمذي (٢٧٣١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٩٦، ١٠٩) وفي «الإخوان» (١١٧) والروياني (١٢١٧ و١٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤) وابن عدي (٤/١٦٣٢ و٧/٢٦٧٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٤٧ و٨٧٦٨ و٨٧٦٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٢٤) والشجري في «أماليه» (٢/٢٨٦) وابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (١٤٥) من طرق عن يحيى[١] بن أيوب الغافقي المصري عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد به.

واللفظ للترمذي.

زاد ابن أبي الدنيا والطبراني في أوله **«عائد المريض يخوض في الرحمة»**

وزاد الطبراني «ووضع رسول الله ﷺ يديه على ركبتيه ثم قال: **«فإذا جلس عنده غمرته الرحمة»**

ولفظ هناد **«إنّ من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه، وتسأله كيف هو، وأنْ تضع يدك عليه»**

قال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوى، قال محمد: وعبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم بن عبدالرحمن يكنى أبا عبدالرحمن وهو مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة»

وقال النووي والعسقلاني: سنده ضعيف» الخلاصة **٢/٩١٥ ـ الفتح ١٣/٢٩٣**

قلت: وهو كما قالا لضعف علي بن يزيد الألهاني.

ولكنه لم ينفرد به بل تابعه[٢] الزهري عن القاسم عن أبي أمامة رفعه **«من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض، وتقول: كيف أصبحت؟ وكيف أمسيت؟»**

---

(١) تابعه مطرف عن عبيد الله بن زحر.
أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٢٨٨)

(٢) وتابعه أيوب بن عتبة اليمامي عن القاسم عن أبي أمامة.
أخرجه ابن شاهين في «الترغيب (٤٠٦) من طريق صبيح بن دينار البلدي ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة به.
وأيوب بن عتبة قال ابن المديني وجماعة: ضعيف.

أخرجه العقيلي (٣/٦١ ـ ٦٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٣٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠٨) من طريق عبدالأعلى بن محمد التاجر ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري به.

قال العقيلي: عبدالأعلى بن محمد التاجر يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري بواطيل لا أصول لها»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح»

قلت: وقع عند ابن السني: عن عبدالأعلى بن محمد البصري عن يحيى بن سعيد المدني ـ وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس ـ عن الزهري به.

ويحيى بن سعيد هذا قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: يروي عن الزهري أحاديث موضوعة متروك الحديث.

الثاني: يرويه بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة رفعه **«تمام التحية الأخذ باليد، وقال: المصافحة باليمين»**

أخرجه تمام في «فوائده» (٧١١)

وبشر بن عون وبكار بن تميم قال أبو حاتم: مجهولان، وقال ابن حبان: بشر بن عون لا يجوز الاحتجاج به بحال.

الثالث: يرويه عيسى بن يوسف الطباع ثنا ابن أبي فُديك ثنا زيد بن يزيد الجَزَري عن أبي أمامة رفعه **«من تمام عيادة أحدكم أخاه المريض أن يضع يده عليه فيسأله كيف أصبح، كيف أمسى؟»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٦٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٧٠)

وزيد بن يزيد الجزري لم أقف له على ترجمة.

وللحديث شاهد عن أبي رهم السمعي وعن أبي هريرة وعن ابن مسعود وعن جابر

فأما حديث أبي رهم فأخرجه الطبراني كما في «الآلئ» (٢/٤٠٦) عن أحمد[1] بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى الإطرابلسي ثنا معاوية بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن أبي رهم رفعه **«إنّ من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو»**

---

(١) تابعه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا هشام بن عمار به.
أخرجه المزي (٢٨/١٧٥ ـ ١٧٦)

ومعاوية بن سعيد هو التجيبي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «المجرد»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأحمد بن المعلى ومعاوية بن يحيى صدوقان، والباقون ثقات، وأبو رهم السمعي مختلف في صحبته.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١١/١٦) وابن السني (٥٤٢) والبيهقي (٣٨١/٣ ـ ٣٨٢) من طرق عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ يعود رجلا مريضا من أصحابه وعدناه معه فقبض على يده ووضع[1] على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال: **إن الله ﷻ يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار في الآخرة»** اللفظ لابن السني

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن يزيد بن تميم.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الترمذي (٢٧٣٠) وفي «العلل الكبير» (٨٦٣/٢) وابن عدي (٢٦٧٦/٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٤٨) من طريق يحيى بن سليم الطائفي عن سفيان عن منصور بن المعتمر عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود رفعه **«من تمام التحية الأخذ باليد»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان. سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال: إنما أراد عندي حديث سفيان عن منصور عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود عن النبي ﷺ قال «لا سمر إلا لمصل أو مسافر» قال محمد: وإنما يُروى عن منصور عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد أو غيره قال: من تمام التحية الأخذ باليد»

وقال في «العلل»: سألت عنه محمدا فقال: هذا حديث خطأ وإنما يُروى من قول الأسود بن يزيد أو عبدالرحمن بن يزيد»

وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل» علل الحديث ٣٠٧/٢

وقال الحافظ: في سنده ضعف» الفتح ٢٩٥/١٣

---

(١) زاد البيهقي «يده»

وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٧٧٩)

وفيه عمر بن موسى بن وجيه التيمي وهو متهم بالوضع.

١٨٦٣ ـ **«تُمَدُّ الأرض مَدّ الأديم ثم لا يكون لابن آدم منها إلا موضع قدميه»** الحديث وفيه **«ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول: أي ربّ عبادك عبدوك في أطراف الأرض. قال: فذلك المقام المحمود»**

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق علي بن الحسين بن علي أخبرني رجل من أهل العلم أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه الحاكم من حديث جابر رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه اختلف على الزهري في صحابيه»[2]

أخرجه الحاكم (٥٧٠/٤) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن جابر رفعه **«تمد الأرض يوم القيامة مداً لعظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه، ثم أُدعى أول الناس فأخرّ ساجداً، ثم يؤذن لي فأقوم فأقول: يا ربّ أخبرني هذا ـ لجبريل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبريل قبلها قط ـ أنك أرسلته إليّ، قال: وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض، فذلك المقام المحمود»**

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ.

وجده هو الفضل بن محمد البيهقي أبو محمد الشعراني النيسابوري وهو مختلف فيه: قال الحاكم: ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، وقال أبو عبدالله بن الأخرم: صدوق، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، ورماه الحسين بن محمد القباني بالكذب (السير)

وإبراهيم بن حمزة الزبيري صدوق احتج به البخاري وحده.

والباقون كلهم ثقات.

---

(١) ١٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة بني إسرائيل ـ باب قوله ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩])

(٢) ١٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة)

واختلف فيه على ابراهيم بن سعد، فرواه محمد بن جعفر الوَرَكاني عنه عن الزهري عن علي بن الحسين ثني رجل من أهل العلم رفعه قال: فذكر نحوه.

أخرجه الحارث في «مسنده» (١١٣١) عن الوركاني به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٥/٣)

وقال: صحيح، تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين، لم يروه عنه إلا الزهري، ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد، وعلي بن الحسين هو أفضل وأنقى من أنْ يروه عن رجل لا يعتمده فينسبه إلى العلم ويطلق القول به»

• ورواه محمد بن يونس الكُدَيمي عن محمد بن خالد بن عتمه ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن علي بن الحسين قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه قال: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٩٨)

والكديمي كذبه أبو داود وغيره، وقال ابن حبان: يضع الحديث

واختلف في هذا الحديث على الزهري أيضاً:

• فرواه يونس بن يزيد الأيلي عنه عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم قوله ولم يرفعه.

أخرجه الحاكم (٥٧١/٤)

• ورواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

فرواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٨٧/٢) عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلا.

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٦/١٥) والحاكم (٥٧١/٤)

وتابعه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

أخرجه الطبري (١٤٦/١٥)

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم بن حماد ٣٧٥) عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين أن رجلا من أهل العلم أخبره أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

١٨٦٤ ـ **«تنام عيناي ولا ينام قلبي»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٢٧٥) من حديث عائشة.

١٨٦٥ ـ حديث أبي ذر قال: **تناول رسول الله ﷺ سبع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لهنّ حنينا، ثم وضعهنّ في يد أبي بكر فسبحن، ثم وضعهنّ في يد عمر فسبحن، ثم وضعهنّ في يد عثمان فسبحن».**

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» وفي رواية للطبراني «فسمع تسبيحهنّ من في الحلقة» وفيه «ثم دفعهنّ إلينا فلم يسبحن مع أحد منا» قال البيهقي في «الدلائل»: كذا رواه صالح بن أبي الأخضر ولم يكن بالحافظ عن الزهري عن سويد بن يزيد السلمي عن أبي ذر، والمحفوظ ما رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: ذكر الوليد بن سويد أنّ رجلاً من بني سليم كان كبير السن ممن أدرك أبا ذر بالربذة ذكر له عن أبي ذر بهذا.

قال الحافظ: وأما تسبيح الحصى فليست له إلا هذه الطريق الواحدة مع ضعفها»[٢]

صحيح

ورد من حديث أبي ذر ومن حديث أنس

فأما حديث أبي ذر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام ـ يعني الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي ـ عن جبير بن نفير الحضرمي عن أبي ذر قال: إني لشاهد عند النبي ﷺ في حلقة، وفي يده حصى، فسبحن في يده، وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي. فسمع تسبيحهنّ من في الحلقة، ثم دفعهنّ النبي ﷺ إلى أبي بكر، فسبحن مع أبي بكر، سمع تسبيحهنّ من في الحلقة، ثم دفعهنّ النبي ﷺ إلى عمر، فسبحن في يده، وسمع تسبيحهنّ من في الحلقة، ثم دفعهنّ النبي ﷺ إلى عثمان بن عفان، فسبحن في يده، ثم دفعهنّ إلينا، فلم يسبحن مع أحد منا»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٦) عن أحمد بن محمد بن صدقة[٣] ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ثنا أبي ثنا حميد بن مهران عن داود بن أبي هند به.

---

(١) ١/٢٩٩ (كتاب الوضوء ـ باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره)

(٢) ٧/٤٠٣ ـ ٤٠٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي. له ترجمة في «سير الأعلام» (١٤/٨٣)

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٨) عن الطبراني به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢١٤ ـ ٢١٥)

وأخرجه أبو نعيم أيضا (٣٣٨) من طريق أحمد بن يوسف بن الضحاك ثنا المنذر بن الوليد الجارودي به.

قال الطبراني: لم يروه عن داود إلا حميد بن مهران، تفرد به الجارودي عن أبيه عنه»

وقال الحافظ: قلت، كلهم موثقون، لكن الرجل الشامي ما عرفت من سماه هل هو الطبراني أو شيخه، فإنْ كان هو الوليد بن عبدالرحمن فالإسناد صحيح»

قلت: جزم أبو نعيم بأنّ الذي سماه هو شيخ الطبراني، وهو ثقة وكذا باقي رواته فالإسناد صحيح[(١)].

ولم ينفرد داود بن أبي هند به بل تابعه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر به.

أخرجه البزار (٤٠٤٤) عن عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي به.

وإسحاق[(٢)] بن إبراهيم هو ابن العلاء بن الضحاك بن المهاجر الحمصي الزبيدي المعروف بابن زبريق وهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وعمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة.

وخالفه عبدالحميد بن إبراهيم الحضرمي أبو تقي الحمصي فرواه عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي ثني حميد أنّ عبدالرحمن بن أبي عوف حدّثه أنّه سمع عبد ربه أنّه سمع عاصم بن حميد قال: إنّ أبا ذر قال: فذكره.

---

(١) وجبير بن نفير سمع أبا ذر كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٢٣)

(٢) واختلف عنه، فقال عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء: ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي ثنا حميد بن عبدالله أنّ عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي حدثه أنه سمع ابن عبد ربه يقول: إنّه سمع عاصم بن حميد يقول: إنّ أبا ذر كان يقول: فذكر الحديث بطوله.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٣٧) ومن طريقه ابن عساكر (ص١٠٩ ـ ١١٠)
ورواه يعقوب بن سفيان عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء فلم يذكر ابن عبد ربه (وأظنه سقط من المطبوع والله أعلم)
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٦٢)

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٦)

وعبدالحميد بن إبراهيم ضعيف لأنّه كان لا يحفظ وليس عنده كتب وكان يلقن.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه صالح بن أبي الأخضر عنه عن سويد بن يزيد السلمي عن أبي ذر قال: فذكر حديثا وفيه: فرأيت النبي ﷺ أخذ سبع حصيات أو تسع حصيات في كفه فسبحن حتى سمعت لهنّ حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهنّ في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهنّ حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم أخذهنّ النبي ﷺ فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهنّ فخرسن، ثم أخذهنّ النبي ﷺ فوضعهنّ في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهنّ حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن.

أخرجه البزار (٤٠٤٠) والخلال في «السنة» (٣٥١) وخيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» (من حديث خيثمة ص١٠٥ ـ ١٠٦) واللالكائي في «السنة» (١٤٨٤ و١٤٨٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٩ و٥٣٨) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٦٤ ـ ٦٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٣٢ و٣٣) وفي «الحجة» (٢/١٧٩ ـ ١٨٠) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ١٠٧ ـ ١٠٨ و١٠٨) وابن الجوزي في «العلل» (٣٢٥) من طرق عن قريش بن أنس البصري عن صالح بن أبي الأخضر به.

قال البيهقي: صالح لم يكن حافظا»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن معين: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء، وقال ابن حبان: اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا ينبغي أنْ يحدث عنه»

ـ ورواه محمد بن أبي حميد المدني عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال: فذكر نحوه وزاد «ثم أعطاهنّ عليا فوضعهن في يده فخرسن»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٠٩)

عن علي بن سعيد الرازي

والدارقطني في «الأفراد» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢١٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٣٢٦)

عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري

قالا: ثنا مَوْهَب بن يزيد بن خالد ثنا عبدالله بن وهب أنا محمد بن أبي حميد به.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب إلا محمد بن أبي حميد، ولا عن محمد بن أبي حميد إلا عبدالله بن وهب، تفرد به موهب»

وقال الدارقطني: تفرد به محمد بن أبي حميد عن الزهري، وتفرد به ابن وهب عن ابن أبي حميد، وقد رواه عن الزهري جماعة بغير هذا الإسناد فلم يذكروا عليا غير ابن أبي حميد»

وقال ابن الجوزي: قال أبو عبدالرحمن النسائي: هذا حديث باطل منكر، ومحمد بن أبي حميد ليس بشيء»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف» المجمع ١٧٩/٥

وقال الحافظ: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ومحمد بن أبي حميد هذا مدني ضعيف الحديث، وروايته هذه معدودة من نوع المقلوب، لأنّ المحفوظ في هذا عن الزهري عن غير سعيد بن المسيب.

ثم ذكر حديث صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن أبي ذر.

وقال: قلت: وهو أيضا من نوع المقلوب، وصالح ضعيف.

قال: وقد رواه أربعة من حفاظ أصحاب الزهري، منهم: شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن أبي عتيق وعبيد الله بن أبي زياد فقالوا: عن الزهري عن الوليد بن سويد عن رجل من بني سليم كبير السن عن أبي ذر. قال البيهقي: هذا هو المحفوظ عن الزهري انتهى.

ورواية شعيب في «الزهريات» للذهلي وأخرجها من طريقه ابن عساكر[1].

ورواية محمد بن أبي عتيق ذكرها البخاري في ترجمة الوليد بن سويد من «تاريخه» (١٤٤/٢/٤)

ورواية عبيد الله بن أبي زياد ذكرها الدارقطني في «العلل» تخريج أحاديث المختصر ٢١٤/١

---

(١) وذكرها البخاري في «الكبير» (١٤٤/٢/٤)، وأخرجها الطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٩٨) وابن عساكر (ص١٠٨ ـ ١٠٩)

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد القافلاني عن الحسن عن أنس قال: تناول النبي ﷺ من الأرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثم ناولهنّ أبا بكر فسبحن كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهنّ النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر، ثم تناولهنّ عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أبي بكر وعمر»

أخرجه خيثمة بن سليمان (ص١٠٦) عن أحمد بن سليمان الصوري ثنا محمد بن مُصفى ثنا يوسف بن الصباح ثنا جرير بن عبدالحميد ثنا سعيد القافلاني به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر(ص١١٠ ـ ١١١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢١٥ ـ ٢١٦)

وقال: هذا حديث غريب وفي إسناده من لا يعرف حاله»

قلت: قوله: عن سعيد القافلاني، أظنه خطأ، وإنما هو سليمان القافلاني وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره (انظر اللسان ٣/٩٤)

الثاني: يرويه محرز القتات[١] عن ثابت البُنَاني عن أنس نحوه وزاد: ثم صيّرهنّ في أيدينا رجلا رجلا فما سبحت حصاة منهن.

أخرجه ابن عساكر (ص١١٠) وابن الجوزي في «العلل» (٣٢٧) من طريق إسحاق بن وهب العلاف ثنا عمرو بن حماد الفراهيدي ثنا محرز القتات به.

وعمرو بن حماد الفراهيدي قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

١٨٦٦ ـ «تهادوا فإنّ الهدية تذهب وَحَرَ الصدر»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق أبي مَعشر عن سعيد عن أبي هريرة، وقال: غريب وأبو معشر يضعف»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في»البر والصلة» (٢٣٦) والطيالسي (ص٣٠٧) عن أبي معشر قال: سمعت سعيدا يحدث عن أبي هريرة رفعه: فذكره وزاد **«ولا تحقرنّ جارة لجارتها وإنْ كان شق فِرْسِن شاة»**

---

(١) في «تهذيب الكمال» (٢١/٥٩٥): محرز القصاب.

(٢) ١٢٤/٦ (كتاب الهبة ـ حدثنا عاصم بن علي)

ولفظ الطيالسي «وَغَرَ الصدر»

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٢١ ـ ١٩)

ووقع عنده «سعيد بن المسيب»

وأخرجه أحمد (٤٠٥/٢) والترمذي (٢١٣٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤٦) والقضاعي (٦٥٦) من طرق عن أبي معشر به.

ووقع عند أبي الشيخ «سعيد المقبري» وعند القضاعي «سعيد بن أبي سعيد»

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وأبو معشر اسمه نجيح مولى بني هاشم وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه»

وقال الحافظ: وفي إسناده أبو معشر المديني وتفرد به وهو ضعيف» التلخيص ٦٩/٣

١٨٦٧ ـ حديث عطاء: «توضأ رسول الله ﷺ فَحَسَرَ العمامة عن رأسه ومسح مقدم رأسه»

قال الحافظ: رواه الشافعي من حديث عطاء: فذكره، وهو مرسل لكنّه اعتضد بمجيئه من وجه آخر موصولا أخرجه أبو داود من حديث أنس، وفي إسناده أبو معقل لا يعرف حاله فقد اعتضد كل من المرسل والموصول بالآخر وحصلت القوة من الصورة المجموعة، وهذا مثال لما ذكره الشافعي من أنّ المرسل يعتضد بمرسل آخر أو مسند، وظهر بهذا جواب من أورد أنّ الحجة حينئذ بالمسند فيقع المرسل لغوا»[1]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٩) عن ابن جُريج قال: أخبرني عطاء قال: بلغني أنّ النبي ﷺ كان يتوضأ وعليه العمامة يؤخرها عن رأسه ولا يَحُلّها، ثم مسح برأسه فأسال الماء بكف واحد على اليافوخ قط، ثم يعيد العمامة»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

والشافعي في «الأم» (٢٢/١) ومن طريقه البيهقي (٦١/١) وفي «المعرفة» (٢٧٥/١)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجي

(١) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)

كلاهما عن ابن جريج عن عطاء أنّ رسول الله ﷺ توضأ فحسر العمامة عن رأسه ومسح مقدم رأسه أو قال ناصيته بالماء»

وهو مرسل.

وله شاهد عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة قطرية، فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه، ولم ينقض العمامة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨/٢/٣) وأبو داود (١٤٧) وابن ماجه (٥٦٤) والحاكم (١٦٩/١) والبيهقي (٦٠/١ ـ ٦١) وفي «معرفة السنن» (٢٧٦/١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٥/١٨ ـ ٢٠٦) من طريق عبدالله بن وهب ثني معاوية بن صالح عن عبدالعزيز بن مسلم عن أبي معقل عن أنس به.

قال الحاكم: هذا الحديث وإنْ لم يكن إسناده من شرط الكتاب فإنّ فيه لفظة غريبة وهي أنّه مسح على بعض الرأس ولم يمسح على عمامته»

وقال الحافظ: في إسناده نظر» التلخيص ٥٨/١

وقال في «التهذيب»: قلت: قال أبو علي بن السكن: لا يثبت إسناده، وقال ابن القطان: أبو معقل مجهول، وكذا نقل ابن بطال عن غيره»

وقال في «التقريب»: أبو معقل مجهول»

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٣٧٤/١): أبو معقل غير معروف»

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف»

وعبدالعزيز بن مسلم هو الأنصاري المدني ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فهو لين الحديث.

١٨٦٨ ـ حديث أبي هريرة: **توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين»**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان من حديث أبي هريرة: فذكره»(١)

حسن

---

(١) ٢٦٩/١ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء مرتين مرتين)

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٩) وأحمد (الفتح الرباني ٤٨/٢) وأبو داود (١٣٦) والترمذي (٤٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨) وابن حبان (١٠٩٤) والحاكم (١٥٠/١) والبيهقي (٧٩/١)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

وابن الجارود (٧١)

عن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي

قالا: ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ثني عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج عن أبي هريرة به.

ولفظ ابن الجارود «قال: ربما رأيت النبي ﷺ يتوضأ مثنى مثنى»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن ثوبان عن عبدالله بن الفضل وهو إسناد حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان شيئا، وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، والباقون كلهم ثقات فالإسناد حسن.

وقد ذكر الحافظ هذا الحديث شاهدا لرواية فُليح بن سليمان عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد مثله.

وقال: وهو شاهد قوي لرواية فليح هذه»

وله شاهد آخر عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرتين مرتين»

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٧/أ) من طريق محمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس به.

ومحمد بن كثير مختلف فيه، وقتاده مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

١٨٦٩ ـ «توضأ كما أمرك الله»

قال الحافظ: حسنه الترمذي وصححه الحاكم من قوله ﷺ للأعرابي: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٢٧٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب الاستنثار في الوضوء)

يرويه علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي واختلف عنه:

(١) ـ فرواه غير واحد عنه عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع، منهم:

١ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٣١٩ ـ ٣٢٠) وفي «القراءة خلف الإمام» (٧٣) والدارمي (١٣٣٥) ومحمد بن مسلم الطوسي في «الأربعين» (١٠) وأبو داود (٨٥٨) وابن ماجه (٤٦٠) والبزار (٣٧٢٧) والنسائي (٢/١٧٩) وفي «الكبرى» (٧٢٢) وابن الجارود (١٩٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٨٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٥) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢١٤ ـ ٢١٥) والطبراني في «الكبير» (٤٥٢٥) والحاكم (١/٢٤١ ـ ٢٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩٨) وابن حزم في «المحلى» (٣/٣٣٠ ـ ٣٣٢) والبيهقي (٢/١٠٢ و٣٤٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٦٦) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٨٣) من طرق عن همام بن يحيى العَوْذي ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنّه كان جالسا عند النبي ﷺ إذ جاء رجل فدخل المسجد[1] فصلى[2]، فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم، فقال له رسول الله ﷺ **«وعليك ارجع فصلّه فإنك لم تصلّ»** قال: فرجع فصلى، قال: فجعلنا نرمق صلاته[3] لا ندري ما يعيب منها، فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم، فقال رسول الله ﷺ **«وعليك ارجع فصلّه فإنك لم تصلّ»** وذكر ذلك إما مرتين وإما ثلاثا، فقال الرجل:[4] ما أدري ما عبت عليّ من صلاتي، فقال رسول الله ﷺ **«إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه وتيسر، ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي[5]، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، يستوي قائما حتى يأخذ كل عظم[6] مأخذه ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته** ـ قال همام: وربما قال: **فيمكن وجهه من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي[7]، ثم يكبر فيرفع**

---

(١) ولفظ النسائي «فأتى القبلة» ولفظ الدارمي والطبراني «فاستقبل القبلة»

(٢) زاد الطبراني «ركعتين»

(٣) ولفظ النسائي والطبراني «فجعل رسول الله ﷺ يرمق صلاته»

(٤) زاد الدارمي «ما ألوت»

(٥) ولفظ الحاكم والبيهقي «ويستوي»

(٦) ولفظ ابن حزم «عضو»

(٧) ولفظ الحاكم والبيهقي «ويستوي»

رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، فوصف الصلاة هكذا[١] حتى فرغ، ثم قال: **لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك**[٢]»

اللفظ لابن الجارود.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه، لم يذكروا أباه.

أخرجه أبو داود (٨٥٧)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن بشران (٤٦٢)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

والطبراني في «الكبير» (٤٥٢٦)

عن حجاج بن منهال البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧٧)

عن هُدبة بن خالد البصري

ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد بن سلمة فلم يذكر عمه.

أخرجه الحاكم (٢٤٢/١)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بعد أنْ أقام همام بن يحيى إسناده فإنّه حافظ ثقة وكلّ من أفسد قوله فالقول قول همام، وقد روى محمد بن إسماعيل هذا الحديث في «التاريخ الكبير» (٣٢٠/١/٢) عن حجاج بن منهال وحكم له بحفظه ثم قال: لم يقمه حماد بن سلمة»

قلت: وهو على شرط البخاري وحده فإنّ من فوق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة لم يخرج لهم مسلم شيئا.

---

(١) زاد الدارمي وأبو داود «أربع ركعات»

(٢) ولفظ النسائي «فإذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته»

وقال النووي في «الخلاصة» (١/٤٠٦): رواه أبو داود والبيهقي بإسنادين صحيحين»

٢ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/٨٨) وابن أبي شيبة (١/٢٨٧ و١٤/٢١٩) وأحمد (٤/٣٤٠) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٢٠) وفي «القراءة خلف الإمام» (٦٧و٦٨و٦٩و٧٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧٦) والنسائي (٢/١٥١ و٣/٥٠) وفي «الكبرى» (٦٤٠ و١٢٣٦) والحسن بن سفيان في «الأربعين» (٢٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٤٥) وابن حبان (١٧٨٧) والطبراني في «الكبير» (٤٥٢١ و٤٥٢٢ و٤٥٢٣ و٤٥٢٤) والآجري في «الأربعين» (ص٧١) والبيهقي (٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣ و٣٧٣) وفي «الشعب» (٢٨٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/٨٦ و٩/١٨٢ و١٨٣) من طرق عن محمد بن عجلان ثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه[١] رفاعة بن رافع قال: كنا مع رسول الله ﷺ في[٢] المسجد فإذا رجل يصلي في ناحية المسجد[٣]، قال: ورسول الله ﷺ يرمقه ولا يفطن له[٤]، فلما صلى أقبل حتى وقف على النبي ﷺ فسلم عليه، فردّ عليه النبي ﷺ ثم قال: **ارجع فصل[٥] فإنك لم تصل»** فرجع فصلى ثم أقبل فسلم على النبي ﷺ فردّ عليه ثم قال **«ارجع فصلِّ فإنك لم تصلّ»** فصنع ذلك مرتين أو ثلاثا، قال الرجل[٦]: والذي أنزل عليك الكتاب بالحق[٧] لقد جهدت وحرصت فأرني يا رسول الله وعلمني، فقال رسول الله ﷺ **«إذا أردت أنْ تصلي[٨] فتوضأ وأحسن وضوءك كما أمر الله، ثم[٩] استقبل القبلة[١٠]، ثم اقرأ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل[١١] قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع[١٢] حتى**

---

(١) وفي رواية «عن عم أبيه» وفي رواية أخرى «أخبرني أبي عن عمه وكان بدريا»

(٢) ولفظ النسائي «إذ دخل رجل المسجد فصلى»

(٣) زاد ابن أبي شيبة وغيره «فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعها ولا سجودها»

(٤) ولفظ النسائي «ولا يشعر» ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «ونحن لا نشعر»

(٥) ولفظ ابن أبي شيبة «أعد فإنك لم تصل»

(٦) ولفظ أحمد «فقال له في الثالثة أو في الرابعة: والذي بعثك بالحق»

(٧) ولفظ البيهقي وغيره «والذي أكرمك يا رسول الله»

(٨) ولفظ النسائي «إذا أردت الصلاة» ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «إذا قمت إلى الصلاة» ولفظ البيهقي وغيره «إذا قمت تريد الصلاة»

(٩) زاد النسائي «قم»

(١٠) زاد أحمد وغيره «ثم كبر»

(١١) ولفظ أحمد وغيره «تطمئن»

(١٢) زاد النسائي «رأسك»

تستوي[١] قاعدا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم[٢] قم فإن أتممت صلاتك على هذا فقد تمت[٣]، وإن انتقصت من ذلك فإنما تنقصه من صلاتك»

اللفظ للطبراني.

ورواه أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري عن ابن لَهيعة والليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن من أخبره عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٩٤)

والأول أصح، فقد رواه قتيبة بن سعيد البلخي وعبدالله بن صالح المصري عن الليث فلم يقولا: عن من أخبره، وهكذا رواه غير واحد عن ابن عجلان فلم يذكروه.

٣ ـ داود بن قيس الفراء.

قال عبدالرزاق (٣٧٣٩): أنا داود بن قيس ثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقي ثني أبي عن عمه ـ وكان بدريا ـ قال: بينا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد، فذكر الحديث وقال فيه «**إذا أردت أن تصلي فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة فكبر...**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٢٠)

وتابعه ابن وهب «الموطأ» (٣٨٣ و٤٦٧) عن داود بن قيس به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١/٢٤٢ ـ ٢٤٣) والبيهقي (٢/٣٧٤) وفي «القراءة خلف الإمام» (٦)

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٧١و٧٢) وفي «الكبير» (٢/١/٣٢٠ ـ ٣٢١) والنسائي (٣/٥٠ ـ ٥١) وفي «الكبرى» (١٢٣٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٦٧) والحاكم (١/٢٤٢ ـ ٢٤٣) والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٤ و٦) من طرق عن داود بن قيس ثنا علي بن يحيى بن خلاد ثني أبي عن عمه[٤] به.

٤ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أبو داود (٨٦٠) وابن خزيمة (٥٩٧ و٦٣٨) والطبراني في «الكبير» (٤٥٢٨)

---

(١) ولفظ أحمد وغيره «تطمئن»

(٢) ولفظ النسائي وغيره «ثم ارفع، ثم افعل كذلك حتى تفرغ من صلاتك»

(٣) ولفظ أحمد «أتممتها» ولفظ النسائي وغيره «فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك»

(٤) وفي رواية «عن عم له بدري» وفي رواية أخرى «عن عم أبيه رفاعة بن رافع»

والحاكم (١/٢٤٣) والبيهقي (٢/١٣٣ ـ ١٣٤) وفي «معرفة السنن» (٢/٤٣٧) من طرق عن إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق ثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الأنصاري عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع قال: فذكر الحديث، ولم يذكر فيه الوضوء.

٥ ـ يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٦) عن إسماعيل بن جعفر المدني ثني يحيى بن علي بن خلاد عن أبيه عن جده عن رفاعة البدري قال: فذكر الحديث وفيه «**إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله**»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في«الصحابة» (٢٧١٤) والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٨٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٢٤)

وأخرجه أبو داود (٨٦١) ومن طريقه البيهقي (٢/٣٨٠)

عن عباد بن موسى الخُتَّلي

والنسائي (٢/١٨) وفي «الكبرى» (١٦٣١) وابن خزيمة (٥٤٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧١٤)

عن علي بن حجر السعدي

وابن المقرئ في «الأربعين» (٣٠)

عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ

قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع به.

وأخرجه الترمذي (٣٠٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٥٣) عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر فلم يذكرا عن أبيه.

وقد أخرجه الحاكم (١/٢٤٣) من طريق الترمذي فذكر فيه عن أبيه.

وقال الترمذي: حديث حسن»

ورواه البخاري[1] في «الكبير» (٢/١/٣٢١) عن قتيبة بن سعيد فقال فيه: عن أبيه.

واختلف فيه على إسماعيل بن جعفر، فرواه علي بن معبد بنت شداد العبدي عنه عن يحيى بن علي عن أبيه عن جده رفاعة.

---

(١) ورواه في موضع آخر (٤/٢/٢٩٧) عن قتيبة فلم يقل: عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٩٣ و٢٢٤٤ و٦٠٧٣) وفي «شرح المعاني» (٢٣٢/١)

وتابعه حجاج بن إبراهيم الأزرق ثنا إسماعيل بن جعفر به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦٠٧٤)

ورواية الطيالسي ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد إسماعيل بن جعفر به بل تابعه سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٢٧) عن أحمد بن محمد بن رشدين المصري ثني أبي عن أبيه عن جده عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال به.

(٢) ـ ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه رفاعة بن رافع، ولم يقل «عن أبيه».

أخرجه ابو داود (٨٥٩) ومن طريقه البيهقي (٣٧٤/٢) وفي «القراءة خلف الإمام» (٧)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٤٥٢٩)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

وأحمد (٣٤٠/٤) والبغوي[1] في «شرح السنة» (٥٥٤)

عن يزيد بن هارون

وابن أبي شيبة (٢٤٤/١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٨٤)

عن عباد بن العوام الواسطي

وأبو القاسم البغوي (٦٧٨)

عن عباد بن عباد البصري

كلهم عن محمد بن عمرو به.

ورواه أحمد بن سنان القطان عن يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى ـ أحسبه عن أبيه ـ عن رفاعة.

---

(١) وقال: هذا حديث حسن»

أخرجه ابن حبان (١٧٨٧)

ولم ينفرد محمد بن عمرو به بل تابعه شريك بن أبي نمر عن علي بن يحيى عن عمه رفاعة بن رافع، ولم يقل «عن أبيه».

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٣٢) وفي «المشكل» (٢٢٤٣) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا سليمان بن بلال ثني شريك بن أبي نمر به.

(٣) ــ ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن عبدالله بن عون عن علي بن يحيى عن خلاد بن رفاعة عن رافع[١].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٣٠)

وشريك سيئ الحفظ.

وحديث إسحاق بن أبي طلحة ومن تابعه أصح.

وإسناده صحيح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله ﷺ إلا رفاعة بن رافع وأبو هريرة، وحديث رفاعة أتم من حديث أبي هريرة وإسناده حسن»

١٨٧٠ ــ حديث جابر رفعه **«توضع الموازين يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات، فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال حبة دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال حبة دخل النار»** قيل: فمن استوت حسناته وسيئاته؟ قال **«أولئك أصحاب الأعراف»**

قال الحافظ: أخرجه خيثمة في «فوائده»[٢]

انظر حديث **«من زادت حسناته على سيئاته»**

١٨٧١ ــ «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، والراجح

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٧٤ ــ ٥٧٥) ووقع عنده: عن خلاد بن رفاعة بن رافع ــ وكان بدريا ــ

(٢) ١٧/٣٢٥ (كتاب التوحيد ــ باب قول الله تعالى: ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)

أنّ قوله: والمستغفر إلى آخره موقوف، وأوله عند ابن ماجه والطبراني من حديث ابن مسعود وسنده حسن»[١]

ضعيف جداً

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (٨٥) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦٧٨٠) عن أحمد بن بُديل اليامي

والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٥٤)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

قالا: ثنا سلم بن سالم عن سعيد بن عبدالجبار الحمصي عن عاصم الجذامي[٢] عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا وزاد «**ومن آذى مسلما كان عليه من الإثم كذا وكذا**» ذكر شيئا.

قال البيهقي: هذا إسناد فيه ضعف»

وقال الذهبي: إسناده مظلم» اتحاف السادة المتقين ٥٠٦/٨

وقال المنذري: وقد روي بهذه الزيادة موقوفا ولعله أشبه» الترغيب ٩٧/٤

وقال السخاوي: وسنده ضعيف فيه من لا يعرف، وروي موقوفا قال المنذري: ولعله أشبه. بل هو الراجح» الأجوبة المرضية ٧٧/١ ـ ٧٨، المقاصد ص١٥٢

قلت: إسناده ضعيف جدا، سلم بن سالم قال الخليلي: أجمعوا على ضعفه، وقال ابن الجوزي: اتفق المحدثون على تضعيف رواياته.

وسعيد بن عبدالجبار قال مسلم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، ومنهم من كذبه.

وعاصم الجذامي قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وروي أول الحديث من حديث ابن مسعود ومن حديث أبي سعد الأنصاري ومن حديث أنس ومن حديث أبي عتبة الخولاني ومن حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٠) والدارقطني في «العلل» (٢٩٧/٥)

---

(١) ٢٤٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥])

(٢) وعند البيهقي «الحداني»

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٩) والقضاعي (١٠٨) والبيهقي (١٠/١٥٤) والخطيب في «الموضح» (١/٢١٠)

عن محمد بن عبدالله الرقاشي

والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨١) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٢١٠)

عن معلى بن أسد العمي

قالا: ثنا وهيب بن خالد ثنا مَعْمَر عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه به مرفوعا.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/١٩٨) عن أبي بكر بن ريذة أنا الطبراني به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب»

وقال الخطيب: تفرد بروايته محمد بن عبدالله الرقاشي عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعا ولم يتابع عليه»

كذا قال، وقد تابعه معلى بن أسد كما تقدم.

وقال المنذري: رواه ابن ماجه والطبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه ولم يسمع منه، ورواة الطبراني رواة الصحيح» الترغيب ٤/٩٧

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ أبا عبيدة لم يسمع من أبيه» المجمع ١٠/٢٠٠

وقال السخاوي: ورجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعني لشواهده وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد بأنّه لم يسمع من أبيه» المقاصد ـ الأجوبة المرضية.

قلت: واختلف فيه على معمر، فرواه عبدالرزاق عنه عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود قوله.

أخرجه البيهقي (١٠/١٥٤) والخطيب في «الموضح» (١/٢٥٧)

وقال البيهقي: كذا قال (أي عبدالرزاق) وهو وهم»

وأما حديث أبي سعد الأنصاري فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٨) وفي «الصحابة» (٦٨٢١) من طريق يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعد الأنصاري عن أبيه رفعه «**الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له**»

قال أبو حاتم: يحيى بن أبي خالد مجهول، وابن أبي سعد مثله، وهو حديث ضعيف» علل الحديث ١٣٢/٢

وقال البيهقي: ضعيف» السنن الكبرى ١٥٤/١٠

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٠٠/١٠

وقال السخاوي: وسنده ضعيف» المقاصد ص ١٥٢ ـ الأجوبة المرضية ٨٨/١

وأما حديث أنس فأخرجه القشيري في «الرسالة» (ص٤٩) عن أبي بكر محمد بن الحسين بن فورك أنا أحمد بن محمود بن خرزاذ ثنا محمد بن فضل بن جابر ثنا سعيد بن عبدالله ثنا أحمد بن زكريا ثني أبي قال: سمعت أنس بن مالك رفعه **«التائب من الذنب كمن لا ذنب له...»**

أحمد بن محمود بن خرزاذ له ذكر في «اللسان» (٣١٤/٦) ومن فوقه إلى الصحابي لم أر من ذكرهم.

وأما حديث أبي عتبة الخولاني فأخرجه البيهقي (١٥٤/١٠) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ثنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبدالله الشامي ثنا بَقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا عتبة الخولاني رفعه قال: فذكره.

عثمان بن عبدالله الشامي هذا يضع الحديث (انظر اللسان ١٤٣/٤ ـ ١٤٧)

وأما حديث عائشة فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣١/١ ـ ٢٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٦٤٠) من طريق الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري ثنا أحمد بن عبدالله أبو علي النهرواني الهروي ثنا رَوح بن عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا **«الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والعقل هدية من الله، والجهل ضلالة، والظلم ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار، والضحك هلاك البدن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له»**

قال البيهقي: تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول، وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ»

قلت: والفضل بن عبدالله بن مسعود قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الدارقطني: ضعيف.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف أيضا.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه القاسم بن علي الدمشقي في «التعزية» (٦٠)

وفيه مِيْنَاء الخَرّاز قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

١٨٧٢ ـ حديث «التحالف عند اختلاف المتبايعين»

سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف

يرويه إسماعيل بن أمية واختلف عنه:

ـ فقال الشافعي: أنا سعيد بن سالم القداح أنا ابن جُريج أنّ إسماعيل بن أمية أخبره عن عبدالملك بن عمير أنّه قال: حضرت أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود وأتاه رجلان يتبايعان سلعة فقال هذا: أخذت بكذا وكذا، وقال هذا: بعت كذا وكذا، فقال أبو عبيدة: أُتي عبدالله بن مسعود في مثل هذا فقال: حضرت رسول الله ﷺ أُتي في مثل هذا فأمر بالبائع أنْ يستحلف ثم يخير المبتاع إنْ شاء أخذ وإنْ شاء ترك»

أخرجه أحمد (٤٦٦/١) عن الشافعي به.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (١٩/٣) والحاكم (٤٨/٢) والبيهقي (٣٣٢/٥ ـ ٣٣٣)

وأخرجه الحاكم أيضا (٤٨/٢) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبا الشافعي به.

وقال: هذا حديث صحيح إن كان سعيد بن سالم حفظ في إسناده عبدالملك بن عمير»

قلت: اختلف فيه على ابن جريج في تسمية والد عبدالملك.

فرواه حجاج بن محمد المِصيصي الأعور عن ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن عبدالملك بن عبيدة.

أخرجه أحمد (٤٦٦/١) عن حجاج به.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (١٩/٣) والحاكم (٤٨/٢) والبيهقي (٣٣٣/٥)

ووقع عند الدارقطني (١٨/٣ ـ ١٩) والحاكم «عبدالملك بن عبيد»

---

(١) ٢٣٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)

وأخرجه الدارقطني (١٨/٣ ـ ١٩) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جُريج أني إسماعيل بن أمية عن عبدالملك بن عبيدة.

وأخرجه النسائي (٢٦٦/٧) وفي «الكبرى» (٦٢٤٥) عن إبراهيم بن الحسن المصيصي ويوسف بن سعيد المصيصي وعبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان قالوا: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أني إسماعيل بن أمية عن عبدالملك بن عبيد.

ورواه هشام بن يوسف الصنعاني عن ابن جريج فقال: عن عبدالملك بن عبيدة.

أخرجه أحمد (٤٦٦/١)

ومن طريقه أخرجه الدارقطني والحاكم والبيهقي.

ووقع عند الحاكم والبيهقي «عبدالملك بن عبيد»

ـ ورواه سعيد بن مسلمة الأموي عن إسماعيل بن أمية عن عبدالملك بن عبيدة عن ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه.

أخرجه الدارقطني (١٨/٣) والبيهقي (٣٣٣/٥)

ـ ورواه يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن عبدالملك بن عمير عن بعض بني عبدالله بن مسعود مرسلا.

أخرجه البيهقي (٣٣٣/٥)

وقال: وهذا الحديث مرسل، وأبو عبيدة لم يدرك أباه»

وقال الحافظ: وفيه انقطاع على ما عرف من اختلافهم في صحة سماع أبي عبيدة من أبيه» التلخيص ٣٠/٣

١٨٧٣ ـ «التؤدة والاقتصاد وحسن السَّمْت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه الترمذي (٢٠١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٠٥) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٦٩) والطبراني في «الصغير» (١٠٦٥) وابن عدي (٢٦٠/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠١/١) وفي «الصحابة» (٤٢٠٢) والخطيب في «الفقيه» (٢٧/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٨٣/١٥)

---

(١) ٢١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

عن نصر بن علي الجَهْضَمي

وعبد بن حميد (٥١٢)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

وابن حبان في «الثقات» (٧/٣٨ ـ ٣٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢٠٢)

عن عبيد الله بن عمر القواريري

والخطيب في «التاريخ» (٣/٦٦) وفي «الجامع» (٩٢١)

عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي

وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٢٣)

عن أحمد بن إبراهيم الموصلي

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٣٨٢ ـ ٣٨٣)

عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي

قالوا: ثنا نوح بن قيس الطاحي عن عبدالله بن عمران الطلحي عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سَرْجِس رفعه **«التؤدة والإقتصاد والسمت جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة»**

اللفظ لعبد بن حميد وغيره.

ولفظ الطبراني **«الهدي الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد، والتؤدة»**

ولفظ ابن عدي **«الهدي الحسن، والسمت الحسن، والاقتصاد، جزء من كذا وكذا جزءا من النبوة»**

واختلف فيه على نوح بن قيس، فرواه قتيبة بن سعيد البلخي عنه عن عبدالله بن عمران عن عبدالله بن سرجس، ولم يذكر عاصما الأحول.

أخرجه الترمذي (٤/٣٦٦)

وقال: والصحيح حديث نصر بن علي»

وهو كما قال، وأما رواية قتيبة فهي شاذة.

وقال الترمذي: حسن غريب»

وقال الطبراني: لم يروه عن عاصم إلا عبدالله بن عمران، تفرد به نوح بن قيس»

قلت: ورواته ثقات غير عبدالله بن عمران ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فهو لين الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن عباس سيأتي الكلام عليه في حرف الهاء عند حديث «الهدى الصالح والسمت الصالح...»

حرف الثاء

١٨٧٤ ـ حديث ثعلبة بن عباد عن أبيه: ثم غسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه»

قال الحافظ: وفي الطحاوي والطبراني من حديث ثعلبة بن عباد عن أبيه مرفوعاً: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٧/١) وابن قانع في «الصحابة» (١٩١/٢) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢٢٤/١) و «الترغيب» (١٥٦/١) وابن السكن وابن شاهين كما في «الإصابة» وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٦١) من طريق قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد العبدي عن أبيه قال: ما أدري كم حدثنيه رسول الله ﷺ أزواجا أو أفرادا قال **«ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه، ثم غسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه، ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنبه»**

قال ابن السكن: تفرد به قيس بن الربيع»

وقال المنذري: إسناده لين» الترغيب ١٥٦/١

وقال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٢٢٤/١

وقال ابن عبدالبر والألباني: حديث حسن» الاستيعاب ٣١٧/٥ ـ صحيح الترغيب ٨٢/١

قلت: الحديث إسناده ضعيف، ثعلبة بن عباد مجهول كما قال ابن حزم وابن القطان الفاسي والعجلي فيما نقله ابن المواق عنه والذهبي في «الديوان».

---

(١) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)

وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس.

وقال الذهبي في «المغني»: لا يُدرى من هو، وقال في «الميزان»: وعنه الأسود بن قيس فقط.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقيس بن الربيع قال ابن معين وغيره: ضعيف.

١٨٧٥ ـ «ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (١٥٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرج الترمذي (٣٠٧٢) وصححه عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

١٨٧٦ ـ «ثلاث لا ترد: الوَسَائد، والدُّهن، واللَّبَن»

قال الحافظ: رواه الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره، وإسناده حسن إلا أنه ليس على شرط البخاري»[٣]

حسن

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن مسلم بن جُندب عن أبيه أنّه دخل مع عبدالله بن عمر على ابن مطيع فقال: السلام عليك، فقال، وعليك السلام ورحمة الله ومرحباً وأهلا بأبي عبدالرحمٰن، ضعوا له وسادة، فقال ابن عمر: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ثلاث لا ترد: اللبن ولا الوسادة[٤] ولا الدهن[٥]»** ما جلست عليها.

أخرجه الترمذي (٢٧٩٠) وفي «الشمائل» (٢٠٩) و أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٩/١) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢٨/١٦ ـ ١٢٩)

---

(١) ١٣٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٢) ٢٠٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

(٣) ١٣٦/٦ (كتاب الهبة ـ باب ما لا يرد من الهدية)

(٤) وفي لفظ «الوسائد»

(٥) وفي لفظ «الطيب»

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٧) والطبراني في «الكبير» (٣٢٧٩)

عن هارون بن عبدالله الحمال

والطبراني في «الكبير» (١٣٢٧٩) وفي «المكارم» (١٥٢)

عن إبراهيم بن المنذر الحِزامي

قالوا: ثنا ابن أبي فُديك ثني عبدالله بن مسلم بن جندب به.

والسياق للطبراني في «الكبير»

واختلف فيه على ابن أبي فديك، فرواه محمد بن يزيد المستملي عنه عن ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/١١٠)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وعبدالله هو ابن مسلم بن جندب وهو مدني»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» علل الحديث ٢/٣٠٨

ونقل المناوي في «الفيض» (٣/٣١١) عن ابن القيم أنّه قال: حديث معلول»

قلت: أعله ابن حبان في «المجروحين» بعبدالله بن مسلم فقال: وقد قيل إنّ راوي هذا الخبر هو عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبدالله بن مسلم بن هُرْمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعا عن ابن عمر. واسم ابن كل واحد منهما عبدالله، فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك.

وعبدالله بن مسلم بن هرمز كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب التنكب عن روايته عند الاحتجاج به، قال الفلاس: كان يحيى وعبدالرحمٰن لا يحدثان عن عبدالله بن هرمز، وقال ابن معين: ضعيف»

كذا قال، وإنما هو ابن جندب كما جاء مصرحا به عند الترمذي في «الشمائل» والطبراني والبغوي في «شرح السنة»

قال أبو زرعة والحافظ في «التقريب»: لا بأس به، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: مديني مقل ما علمت لأحد فيه غمزا.

وأبوه وثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

وابن أبي فديك واسمه محمد بن إسماعيل صدوق، فالإسناد حسن كما قال الحافظ.

الثاني: يرويه زهير بن محمد عن نافع عن ابن عمر رفعه «**ثلاثة لا ينبغي لأحد أن يردهن: اللبن، والدهن، والوسادة**»

أخرجه الروياني (١٤٤١) عن العباس بن محمد الدوري أنا أبو الربيع سليمان بن داود بن رُشيد ثنا خالد بن زياد الدمشقي عن زهير بن محمد به.

قال الحافظ: قال ابن عساكر في «تاريخه»: لا أعرف خالدا ولا أبا الربيع. قلت: أما أبو الربيع فهو الخُتَّلي بلا شك» اللسان ٣٧٦/٢

١٨٧٧ ـ «**ثلاث لا يسلم منها أحد: الطيرة، والظن، والحسد**» قيل: فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال «**إذا تطيرت فلا ترجع، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا حسدت فلا تبغ**».

قال الحافظ: وقد أخرج عبدالرزّاق عن مَعْمَر عن إسماعيل بن أمية رفعه: فذكره»[١]

انظر حديث «**إذا تطيرتم فامضوا...**»

١٨٧٨ ـ «**ثلاثة ليس لهم عيادة: العين، والدُّمَّل، والضرس**»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه البيهقي والطبراني مرفوعا: فذكره، فصحح البيهقي أنه موقوف على يحيى بن أبي كثير»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه العقيلي (٢١٢/٤) والطبراني في «الأوسط» (١٥٢) وابن عدي (٢٣١٤/٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٥٥) والخليلي في «المشيخة» (التدوين للرافعي ١٣٣/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٨/٣) من طريق مسلمة بن علي الخُشَني ثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة رفعه «**ثلاثة لا يعادون**[٣]: **صاحب الرَّمَد، وصاحب الضرس، وصاحب الدُّمَّل**»

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا مسلمة»

---

(١) ٩٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر)

(٢) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

(٣) وفي لفظ «ثلاث لا يعاد صاحبهن»

وقال ابن عدي: ولا أعلم يروي هذا الحديث عن الأوزاعي بهذا الإسناد غير مسلمة بن علي»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وإنما يُروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير. وقال النسائي والدارقطني: متروك»

وتعقبه السيوطي فقال: قلت: مسلمة لم يتهم بكذب، والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» وضعفه» اللآلئ **٤٠٦/٢**

وقال الهيثمي: وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف» المجمع **٣٠٠/٢**

وحكى الحافظ في «التهذيب» عن أبي حاتم أنّه قال: هذا باطل منكر»

قلت: الحديث إسناده ضعيف جدا وعلته مسلمة بن علي الخشني، وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره، وقال البخاري: منكر الحديث عن الأوزاعي.

وخالفه بَقية بن الوليد فرواه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قوله.

أخرجه العقيلي **(٢١٢/٤)**

وقال: وهذا أولى»

وقال الدارقطني: والصحيح عن يحيى قوله» العلل **٢٣٢/١١ ـ ٢٣٣**

قلت: وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من الأوزاعي.

وتابعه هِقْل بن زياد السكسكي عن الأوزاعي عن يحيى قوله.

أخرجه البيهقي في «الشعب» **(٨٧٥٦)**

وقال: هذا أصح»

وهو كما قال.

١٨٧٩ ـ «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا يصعد لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع، والسكران حتى يصح، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى»

قال الحافظ: ولابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر رفعه: فذكره»[1]

---

(١) ٢٠٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«اثنان لا تجاوز صلاتُهما رؤوسهما...»**

١٨٨٠ ـ «ثلاثة لا تقبل منهم صلاة» فذكر فيهم «ورجل اعتبد محررا».

قال الحافظ: ووقع عند أبي داود من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٥٩٣) وابن ماجه (٩٧٠) والطبراني (١٣/حديث رقم ١٧٦) والبيهقي (١٢٨/٣) وفي «الصغرى» (٥٣٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٨٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٨/٢٢) من طرق عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي ثني عمران بن عبد المَعَافري عن ابن عمرو رفعه **«ثلاثة لا تقبل لهم**[٢] **صلاة: الرجل يؤم القوم**[٣] **وهم له كارهون، والرجل لا يأتي الصلاة إلا دبارا** ـ يعني بعد ما يفوته الوقت ـ **ومن**[٤] **اعتبد محررا**[٥]» اللفظ لابن ماجه.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم،وعمران بن عبد مختلف فيه.

قال النووي في «الخلاصة» (٧٠٤/٢): رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد ضعيف، وضعفه الشافعي وآخرون»

١٨٨١ ـ «ثلاثة لا يسلم منهنّ أحد: الطيرة، والظن، والحسد. فإذا تطيرت فلا ترجع، وإذا حسدت فلا تبغ، وإذا ظننت فلا تحقق»

قال الحافظ: وأخرج عبدالرزّاق عن مَعْمَر عن إسماعيل بن أمية عن النبي ﷺ: فذكره، وهذا مرسل أو معضل، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في «الشعب»[٦].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا تطيرتم فامضوا...»**

---

(١) ٣٢٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب إثم من باع حرا)
(٢) وفي لفظ «لا يقبل الله منهم»
(٣) وفي لفظ «من تقدم قوما»
(٤) وفي لفظ «ورجل»
(٥) وفي لفظ «محرره»
(٦) ٣٢٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

١٨٨٢ ـ حديث أبي ذر «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم» الحديث وفيه «والمنفق سلعته بالحلف الكاذب»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٦) وله شاهد عند أحمد وأبي داود والترمذي من حديث أبي هريرة بلفظ **«ورجل حلف على سلعته بعد العصر كاذبا»**[١]

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (فتح ٥/٤٤٠ ـ ٤٤١ و٦/٢١٢ و١٦/٣٢٧ ـ ٣٢٨) أيضا.

١٨٨٣ ـ «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّ به»

قال الحافظ: رواه مسلم من حديث أبي ذر مرفوعا»[٢]

أخرجه مسلم (١٠٦) عن أبي ذر به.

وقال في آخره **«إلا مَنَّهُ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره»**

١٨٨٤ ـ «ثلاثة لا يمنعن: الماء، والكلأ، والنار».

قال الحافظ: وروى ابن ماجه من طريق سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، وإسناده صحيح»[٣]

صحيح

أخرجه ابن ماجه (٢٤٧٣) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقال في أوله **«ثلاث».**

قال الحافظ: سنده صحيح» التلخيص ٣/٦٥

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، محمد بن عبدالله بن يزيد المقري أبو يحيى المكي وثقه النسائي وابن أبي حاتم ومسلمة الأندلسي والخليلي وغيرهم، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين» مصباح الزجاجة ٣/٨١

قلت: وهو كما قالا.

---

(١) ١٤/٣٧٣ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب اليمين الغموس)
(٢) ٤/٤١ (كتاب الزكاة ـ باب المنان بما أعطى)
(٣) ٥/٤٣٠ (كتاب الشرب ـ باب من قال إنّ صاحب الماء أحق بالماء حتى يروي)

١٨٨٥ ـ «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنان».

قال الحافظ: ولابن عمر حديث في العاق أخرجه النسائي والبزار وصححه ابن حبان والحاكم بلفظ: فذكره، وأخرج أحمد والنسائي وصححه الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أيضا نحو حديث ابن عمر هذا لكن قال **«الديوث»** بدل **«المنان»**[١].

حسن

وحديث ابن عمر له عنه طريقان:

الأول: يرويه سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، ويرويه عن سالم غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالله بن يسار الأعرج مولى ابن عمر.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٦٧) وأحمد (٢/١٣٤) والبزار (كشف ١٨٧٦) والنسائي (٥/٦٠) وفي «الكبرى» (٢٣٤٣) وأبو يعلى (٥٥٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٨٦١) وابن حبان (٧٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (١٣١٨٠) وفي «الأوسط» (٢٤٦٤) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص ١٣٢) والبيهقي (٨/٢٨٨) وفي «الشعب» (٧٤١٧ و٧٤٩٣ و١٠٣٠٩) وابن الجوزي في «البر والصلة» (١٠٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/٣٣٠)

عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٨٦٠ و٨٦١) والحاكم (١/٧٢ و٤/١٤٦ ـ ١٤٧) والبيهقي (١٠/٢٢٦)

عن سليمان بن بلال المدني

كلاهما عن عبدالله بن يسار عن سالم بن عبدالله عن أبيه رفعه **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة، والديوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن على الخمر، والمنان بما أعطى»**

اللفظ للنسائي.

ولفظ أحمد **«ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق والديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث. وثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق بوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بما أعطى».**

---

(١) ٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ١٤٨/٨

قلت: عبدالله بن يسار ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الفيض المناوي: لا يعرف حاله (الفيض٣٣١/٣) وقال الحافظ: مقبول. أي عند المتابعة، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ محمد بن عمرو بن علقمة.

أخرجه البزار (١٨٧٥) وابن عدي (٢١٤٤/٦) من طريق محمد بن بلال الكندي البصري ثنا عمران القطان عن محمد بن عمرو عن سالم بن عبدالله عن أبيه رفعه، «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمنان عطاءه. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والديوث، والرجلة**»

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ١٤٨/٨

قلت: إسناده حسن، محمد بن بلال وعمران القطان ومحمد بن عمرو صدوقون، وسالم ثقة.

٣ ـ راو لم يسم.

أخرجه أحمد (٦٩/٢و١٢٨) من طريق قَطَن بن وهب بن عويمر بن الأجدع عمن حدثه عن سالم بن عبدالله عن أبيه رفعه «**ثلاثة قد حرّم الله عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث الذي يقرّ في أهله الخبث**»

الثاني: يرويه صالح مولى مازن عن عبيد بن عمير عن ابن عمر رفعه «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان عطاءه، والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٤٢) عن الحسين بن الحسن التُّسْتري ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن صالح مولى مازن به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات»

قلت: شيخ الطبراني لم أقف له على ترجمة، وصالح مولى مازن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا الحسين بن واقد فهو مجهول، والحسين بن واقد صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عمرو الذي أشار إليه الحافظ فذكره المنذري في «الترغيب» (٣٢٧/٣) بلفظ: فذكر مثل لفظ الراوي الذي لم يسم الذي تقدم في حديث ابن عمر.

وقال: رواه أحمد واللفظ له والنسائي والبزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد»

قلت: لقد نظرت في مسند ابن عمرو من مسند أحمد من أوله إلى آخره فلم أجد الحديث فيه بهذا اللفظ، وإنما هو من حديث ابن عمر كما تقدم، وأما حديث ابن عمرو فهو بلفظ **«لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا منان، ولا ولد زنية»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٠٣) وأحمد (٢٠١/٢) وغيرهما.

حرف الجيم

١٨٨٦ ـ عن أبي هريرة قال: **جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بأرنب قد شواها، فوضعها بين يديه، فأمسك وأمر أصحابه أن يأكلوا»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق موسى بن طلحة عن أبي هريرة، ورجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه على موسى بن طلحة اختلافا كثيرا»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما منعك أن تأكل؟»**

١٨٨٧ ـ حديث أبي هريرة أنّ ذلك كان في فتح مكة وأوله في قصة فتح مكة إلى أن قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى طاف بالبيت فجعل يمرّ بتلك الأصنام فجعل يطعنها بِسِيَةِ القوس ويقول **«جاء الحق وزهق الباطل»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧٨٠) والنسائي[٢](«١١٢٩٨»)[٣]

١٨٨٨ ـ عن عليّ قال: **جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم بدر فقال: خَيِّر أصحابك في الأسرى، إنْ شاءوا القتل، وإنْ شاءوا الفداء على أنْ يقتل منهم عاما مقبلاً مثلهم، قالوا: الفداء ويقتل منا.**

قال الحافظ: وروى الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم بإسناد صحيح عن علي قال: فذكره»[٤]

يرويه محمد بن سيرين عن عَبيدة بن عمرو السلماني واختلف عنه:

ـ فرواه هشام بن حسان عن ابن سيرين واختلف عنه:

---

(١) ٨٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الأرنب)

(٢) يعني في الكبرى.

(٣) ١٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب وقل جاء الحق وزهق الباطل)

(٤) ٣٢٦/٨ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة)

• فقال سفيان الثوري: عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/١٤ ـ ٣٦٩) عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفيان به.

وأخرجه البزار (٥٥١) والترمذي (١٥٦٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٢١١/١١ ـ ٢١٢) وابن حبان (٤٧٩٥) والدارقطني في «العلل» (٣١/٤ ـ ٣٢ و٣٢) من طرق عن أبي داود الحفري به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة»

وقال في «العلل» (٦٧٠/٢ ـ ٦٧١): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: روى أكثر الناس هذا الحديث عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا»

وقال البزار: وهذا الحديث لا يعلم عن غير علي، ولا يعلم أسنده إلا أبو داود الحفري عن ابن أبي زائدة عن الثوري»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا» التفسير ٣٢٦/٢

قلت: رواته كلهم ثقات.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن هشام به.

قاله الترمذي في «السنن» (١٣٥/٤) والدارقطني في «العلل» (٣٠/٤)

• ورواه محمد بن عبدالله الأنصاري عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا، ولم يذكر عليا.

أخرجه ابن سعد (٢٢/٢)

ورواته ثقات.

ـ ورواه جرير بن حازم البصري عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦٦/٤) من طريق سُنيد بن داود المصيصي ثني حجاج عن جرير به.

وسنيد مختلف فيه.

ـ ورواه أيوب السَّخْتِياني عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٩٤٠٢) عن مَعْمر عن أيوب به.

ورواته ثقات.

وتابعه أشعث بن سوّار الكندي عن ابن سيرين به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/١٤) والطبري (١٦٦/٤ و٤٦/١٠)

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه الطبري (١٦٦/٤و٤٦/١٠)

٢ ـ خالد بن الحارث البصري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣١/٤)

٣ ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدي.

قاله الدارقطني.

٤ ـ معاذ بن معاذ العنبري البصري.

قاله الدارقطني.

• ورواه أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي.

أخرجه الحاكم (١٤٠/٢) والبيهقي (٣٢١/٦ و٦٨/٩) وفي «الدلائل» (١٣٩/٣ ـ ١٤٠) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ثنا أزهر بن سعد به.

قال ابن عرعرة: ردّدت هذا على أزهر فأبى إلا أنْ يقول: عبيدة عن علي.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: قال البزار: أخرجه إليّ بشر بن آدم بن بنت أزهر من أصل كتاب أزهر فإذا فيه: عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا» المسند ١٧٧/٢

وقال الدارقطني: والمرسل أشبه بالصواب» العلل ٣١/٤

١٨٨٩ ـ عن زيد بن أرقم قال: **جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أقرأني ابن مسعود سورة أقرأنيها زيد وأقرأنيها أبي بن كعب فاختلفت قراءتهم فبقراءة أيهم آخذ؟ فسكت رسول الله ﷺ وعليّ إلى جانبه، فقال عليّ: ليقرأ كلّ إنسان منكم كما عُلّم فإنّه حسن جميل.**

قال الحافظ: وللطبري والطبراني عن زيد بن أرقم قال: فذكره»[١]

ضعيف جداً

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢/١ ـ ١٣) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن قرطاس عن زيد القصار عن زيد بن أرقم قال: فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٧٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب به.

قال الهيثمي: وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك» المجمع ١٥٤/٧

١٨٩٠ ـ عن ابن عمر قال: **جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له رجل من مجلسه فذهب ليجلس فنهاه رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق أبي الخَصيب ـ بفتح المعجمة وكسر المهملة آخره موحدة بوزن عظيم ـ واسمه زياد بن عبد عبدالرحمن عن ابن عمر: فذكره، وله أيضا من طريق سعيد بن أبي الحسن: جاءنا أبو بكرة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال: إنّ النبي ﷺ نهى عن ذا.

وأخرجه الحاكم وصححه من هذا الوجه لكن لفظه مثل لفظ ابن عمر الذي في الصحيح، فكأنّ أبا بكرة حمل النهي على المعنى الأعم، وقد قال البزار: إنّه لا يعرف له طريق إلا هذه. وفي سنده أبو عبدالله مولى أبي بُردة بن أبي موسى، وقيل: مولى قريش وهو بصري لا يعرف»[٢].

حديث ابن عمر أخرجه الطيالسي (ص ٢٦٣) عن شعبة عن عقيل بن طلحة قال: سمعت أبا الخصيب يقول: كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فأبى ابن عمر أنْ يقعد فيه، فجعل الرجل يقول: ما عليك أنْ تقعد، ما عليك أنْ تقعد، فقال ابن عمر: ما كنت أقعد في مجلسك ولا مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي ﷺ وجاء رجل وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٩٦/٩)

وأخرجه أحمد (٨٤/٢ ـ ٨٥) ومن طريقه المزي (٤٩٥/٩) عن محمد بن جعفر غُندر ثنا شعبة به.

---

(١) ٤٠١/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

(٢) ٣٠٤/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا)

وأخرجه أبو داود (٤٨٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن جعفر به.

ورواته ثقات غير أبي الخصيب واسمه زياد بن عبدالرحمن فذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال في «الديوان»: مجهول.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الطيالسي (ص١١٧) عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال: سمعت أبا عبد عبدالله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن أنّ أبا بكرة دخل عليهم في شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال أبو بكرة: إنّ رسول الله ﷺ قال **«إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه»** أو قال **«لا تُقم رجلاً من مجلسه ثم تجلس فيه، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك»**

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/٣٣ ـ ٣٤)

وأخرجه أحمد (٤٤/٤ و٤٨) وأبو داود (٤٨٢٧) والبزار (٣٦٩٠) والحاكم (٢٧٢/٤) من طرق عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبدالله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال: فذكر الحديث، وقال فيه: إنّ النبي ﷺ نهى عن ذا، ونهى النبي ﷺ أنْ يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه»

لفظ أبي داود.

ولفظ الباقين **«لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يقعد فيه، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه إلا أبو بكرة، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق، ولا نعلم أحدا سمى هذا الرجل يعني أبا عبدالله مولى قريش، وإنما ذكرناه على ما فيه لأنّه لا يُروى عن رسول ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أبو عبدالله مولى آل أبي بردة كما عند أبي داود، ومولى لآل أبي موسى الأشعري كما عند أحمد في الموضع الأول، ومولى لأبي موسى الأشعري كما عند أحمد في الموضع الثاني والحاكم، ومولى لقريش كما عند البزار قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

١٨٩١ ـ عن قتادة في قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٩] قال: **جاء رجل من الأنصار يقال له: الحبحاب أبو عقيل قال: يا نبي الله، بتّ أجر الجرير على صاعين من تمر، فأما صاع فأمسكته لأهلي، وأما صاع فها هو، فقال المنافقون: إنْ كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل، فنزلت.**

قال الحافظ: وللطبري وابن مندة من طريق سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: فذكره، وهذا مرسل وصله الطبراني والبارودي والطبري من طريق موسى بن عُبيدة عن خالد بن يسار عن ابن أبي عقيل عن أبيه بهذا ولكن لم يسموه»[١]

حيث قتادة أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/١٩٥) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التّوبَة: ٧٩] الآية، قال: أقبل عبدالرحمن بن عوف بنصف ماله فتقرّب به إلى الله، فلمزه المنافقون، فقالوا: ما أعطى ذلك إلا رياء وسمعة، فأقبل رجل من فقراء المسلمين يقال له: حبحاب أبو عقيل، فقال: فذكر الحديث.

وهذا مرسل رواته ثقات.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤) عن مَعْمَر عن قتادة نحوه إلا أنّه لم يسم الأنصاري.

وأخرجه الطبري (١٠/١٩٥) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به. ورواته ثقات.

وأما حديث أبي عقيل فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٦٤٣) والطبري (١٠/١٩٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٩٨) والبارودي (الإصابة ١١/٢٦٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٢٩) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي ثني خالد بن يسار عن ابن أبي عقيل عن أبيه قال: بتّ أجر الجرير على ظهري على صاعين من تمر، فانقلبت بأحدهما إلى أهلي يتبلغون به، وجئت بالآخر أتقرب به إلى رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال «**انثره في الصدقة**» فسخر المنافقون منه وقالوا: لقد كان الله غنيا عن صدقة هذا المسكين، فأنزل الله ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التّوبَة: ٧٩] الآيتين.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ خالد بن يسار لم أجد من وثقه ولا جرحه» المجمع ٧/٣٣

وقال الحافظ: وموسى ضعيف، لكنه يتقوى بمرسل قتادة» الإصابة ١١/٢٦٠

وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة بسند فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٨/٣٧٨

---

(١) ٩/٤٠٠ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات)

قلت: وخالد بن يسار ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا موسى بن عبيدة فهو مجهول.

١٨٩٢ ـ عن ابن عباس قال: **جاء رجل من بني سعد بن بكر إلى رسول الله ﷺ وكان مسترضعا فيهم، فقال: أنا وافد قومي ورسولهم.**

قال الحافظ: ووقع في رواية كُريب عن ابن عباس عند الطبراني: فذكره، وعند أحمد والحاكم: بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا إلى رسول الله ﷺ فقدم علينا، فذكر الحديث»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف النون فانظر حديث ابن عباس أنّ رجلا قال لرسول الله ﷺ: أنشدك الله، آلله أرسلك أنْ نشهد أنْ لا إله إلا الله وأنْ ندع اللات والعزى؟ قال «**نعم**» ـ فأسلم.

١٨٩٣ ـ عن وائل بن حُجر قال: **جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله ﷺ، فقال الحضرمي: إنّ هذا غلبني على أرض كانت لأبي.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٣٩) من طريق علقمة بن وائل عن أبيه.

وقال: ووقع في حديث وائل من الزيادة بعد قوله «**ألك بينة؟**» قال: لا، قال «**فلك يمينه**» قال: إنّه فاجر ليس يبالي ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، قال «**ليس لك منه إلا ذلك**»

وقال: وفي حديث وائل: فانطلق ليحلف، فلما أدبر قال رسول الله ﷺ، الحديث»[٢]

١٨٩٤ ـ عن ابن عباس قال: **جاء عمر فقال: يا رسول الله، هلكت، حوّلت رحلي البارحة، فأنزلت هذه الآية** ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٣] **أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي من وجه صحيح عن ابن عباس قال: فذكره»[٣]

حسن

---

(١) ١٦٠/١ (كتاب العلم ـ باب القراءة والعرض على المحدث)

(٢) ٣٦٩/١٤ و٣٧٠ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب اليمين الغموس)

(٣) ٢٥٧/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم)

أخرجه أحمد (٢٩٧/١) والترمذي (٢٩٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٨٩٧٧ و١١٠٤٠) وأبو يعلى (٢٧٣٦) والطبري في «تفسيره» (٣٩٧/٢) والطحاوي في «المشكل» (٦١٢٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢١٣٤) والخرائطي في «المساوئ» (٤٦٩) وابن الأعرابي (ق ٦ ـ ٧) وابن حبان (٤٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٣١٧) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٤٢) والبغوي في «التفسير» (٢١٨/١) من طريق يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت، قال «**وما الذي أهلكك؟**» قال: حوّلت رحلي البارحة، قال: فلم يردّ عليه شيئاً، فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٣] **أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة.**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب».

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣١٩/٦

قلت: يعقوب بن عبدالله صدوق، وثقه ابن حبان والطبراني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وجعفر بن أبي المغيرة وثقه أحمد وابن حبان، فالإسناد حسن.

١٨٩٥ ـ عن إبراهيم النخعي قال: **جاء فلان بن معتب الأنصاري فقال: يا رسول الله، دخلت على امرأة فنلت منها ما ينال الرجل من أهله إلا أني لم أجامعها.**

قال الحافظ: وللطبري من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي قال: فذكره، وأخرجه ابن أبي خيثمة لكن قال: إنّ رجلاً من الأنصار يقال له: معتب»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٣٥/١٢) عن أبي السائب سَلْم بن جُنادة الكوفي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: جاء فلان بن معتب رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! دخلت على امرأة فنلت منها ما ينال الرجل من أهله، إلا أني لم أواقعها، فلم يدر رسول الله ﷺ ما يجيبه حتى نزلت هذه الآية ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هُود: ١١٤] ـ الآية، فدعاه فقرأها عليه.

أبو السائب صدوق، والباقون ثقات، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

(١) ٤٢٦/٩ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل)

وأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٢٨٣) من طريق ابن أبي خيثمة ثنا أبي ثنا محمد بن خازم به.

وقال فيه: جاء رجل إلى النبي ﷺ يقال له: فلان بن معتب

وأخرجه (٢٨٢) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبو معاوية به.

وقال فيه: أتى النبي ﷺ رجل من الأنصار يقال له: ابن معتب

١٨٩٦ ـ حديث أبي هريرة: **جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر، فنزلت**[1].

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٥٦»)[2]

١٨٩٧ ـ عن ابن عمرو قال: جاء هلال أحد بني مُتْعَان إلى رسول الله ﷺ بعُشُور نَحْل له، وكان سأله أن يحمي له واديا فحماه له، فلما وُلي عمر كتب إلى عامله: إن أدى إليك عشور نحله فاحم له سَلَبَةَ، وإلا فلا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكره، وإسناده صحيح إلى عمرو، وترجمة عمرو قوية على المختار لكن حيث لا تعارض»[3]

حسن

يرويه غير واحد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، منهم:

١ ـ عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه أبو داود (١٦٠٠) عن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن أبي شعيب الحراني ثنا موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله ﷺ بعشور نحل له، وكان سأله أن يحمي له واديا يقال له سَلَبَةَ، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي، فلما وُلي عمر بن الخطاب كتب سفيان بن وهب إلى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك، فكتب عمر: إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ﷺ من عشور نحله فاحْم له سلبة، وإلا فإنما هو ذُباب غيث يأكله من يشاء»

(١) يعني قوله تعالى ـ إنا كل شئ خلقناه بقدر ـ

(٢) ٢٧٧/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

(٣) ٩٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢٦/٤) وفي «المعرفة» (١٢٣/٦ ـ ١٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٠/٥)

وأخرجه النسائي (٣٤/٥) وفي «الكبرى» (٢٢٧٨) عن المغيرة بن عبدالرحمن الحراني ثنا أحمد بن أبي شعيب به.

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

٢ ـ عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

أخرجه أبو داود (١٦٠١) ومن طريقه البيهقي (١٢٧/٤)

عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث

وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠١٥)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

كلاهما عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ بني شَبَابة ـ بطن من فَهْم ـ كانوا يؤدون لرسول الله ﷺ من نحل أَلِفَ عليهم، من كل عشر قِرَب قِربة، وكان رسول الله ﷺ يحمي لهم واديين لهم. فلما كان زمان عمر بن الخطاب استعمل على ما هنالك سفيان بن عبدالله الثقفي، فأبوا أنْ يؤدوا إليه شيئاً وقالوا: إنما ذلك شيئ كنا نؤديه إلى رسول الله ﷺ. فكتب سفيان بذلك إلى عمر بن الخطاب، فكتب إليه عمر: إنما النحل ذباب غيث، يسوقه الله رزقا لمن يشاء، فإنْ أدوا إليك ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ فاحْم لهم واديهم، وإلا فخلّ بين الناس وبينهما، فأدوا إليه ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ وحمى لهم واديهم.

قال ابن زنجويه: الحديث ليس بثابت»

قلت: إسناده حسن.

٣ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن ماجه (١٨٢٤)

عن ابن المبارك

والدارقطني في «المؤتلف» (١٣٧٣/٣ ـ ١٣٧٤) والطبراني كما في «نصب الراية» (٣٩٢/٢)

عن ابن وهب

كلاهما عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فذكر نحو حديث عبدالله بن الحارث المخزومي.

وإسناده حسن.

٤ ـ عبيد الله بن أبي جعفر المصري.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٤٨٩) وابن زنجويه (٢٠١٤) عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ كان يؤخذ في زمانه من قِرَب العسل من عشر قِربات قِربة من أوسطها.

قال ابن زنجويه: الحديث ليس بثابت»

قلت: ابن لَهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وخالفهم يحيى بن سعيد الأنصاري فرواه عن عمرو بن شعيب مرسلا.

قال ابن أبي شيبة (١٤١/٣): ثنا عباد بن العوام عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أنّ أمير الطائف كتب إلى عمر بن الخطاب: إنّ أهل العسل منعونا ما كانوا يعطون من قبلنا، قال: فكتب إليه: إنْ أعطوك ما كانوا يعطون رسول الله ﷺ فاحم لهم وإلا فلا تحْمها لهم.

قال: وزعم عمرو بن شعيب أنّهم كانوا يعطون من كل عشر قِرب قِربة.

١٨٩٨ ـ عن ابن عباس قال: **جاءت اليهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتله الله؟ فنزلت ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾** [الأنعام: ١٢١] ـ إلى آخر الآية.

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والطبري أيضا من وجه آخر عن ابن عباس قال: فذكره، وأخرج الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس نحوه وساق إلى قوله ـ المشركون ـ إنْ أطعتموهم فيما نهيتكم عنه»(١)

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله؟ فأنزل الله ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] إلى آخر الآية.

---

(١) ٤٣/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

أخرجه أبو داود (٢٨١٩) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٣/٤٤٨)

عن عثمان بن أبي شيبة

والبزار (تفسير ابن كثير ٢/١٧١)

عن محمد بن موسى الحَرَشي

والطبري في «تفسيره» (٨/١٨ ـ ١٩)

عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني

وسفيان بن وكيع

والطبراني في «الكبير» (١٢٢٩٥)

عن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي

والبيهقي (٩/٢٤٠)

عن محمد بن أبي بكر المقدمي

كلهم عن عمران بن عُيينة عن عطاء بن السائب به.

ورواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج عن عمران عن عطاء عن سعيد مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٨٣٢)

والأول أصح.

وأخرجه الترمذي (٣٠٦٩) من طريق زياد بن عبدالله البكائي ثنا عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس قال: أتى أناس النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، أنأكل ما نقتل الحديث.

وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضا، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلا»

قلت: وعطاء صدوق اختلط بأخرة، وسماع زياد بن عبدالله منه بعد اختلاطه، وأما عمران بن عيينة فلم أر أحدا صرّح بسماعه من عطاء أهو قبل الاختلاط أم بعده.

الثاني: يرويه عكرمة عن ابن عباس في قوله ـ وإنّ الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ـ يقولون: ما ذبح الله فلا تأكلوا وما ذبحتم أنتم فكلوا، فأنزل الله ﷻ ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] ـ

أخرجه أبو داود (٢٨١٨) وابن ماجه (٣١٧٣) والطبري (١٧/٨) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ١٧١/٢) والبيهقي (٢٤١/٩)

عن إسرائيل بن يونس

والطبري (١٦/٨)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

كلاهما عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس به[١].

ورواه عنبسة بن سعيد الرازي عن سماك فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطبري (١٦/٨) عن محمد بن حميد الرازي ثنا حَكام عن عنبسة به.

وابن حميد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

وسماك تكلموا في روايته عن عكرمة.

ولم ينفرد به بل تابعه الحكم بن أبان العدني عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] ـ أرسلت فارس إلى قريش: أن خاصموا محمدا وقولوا له: ما تذبح أنت بيدك بسكين فهو حلال وما ذبح الله بشمشير من ذهب فهو حرام، فنزلت هذه الآية ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢١] ـ قال: الشياطين من فارس وأولياؤهم من قريش.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦١٤) عن علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد المبارك ثنا موسى بن عبدالعزيز ثنا الحكم به.

وعلي بن المبارك ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعكرمة ثقة، والباقون ليس بهم بأس.

الثالث: يرويه هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني عن أبيه عن ابن عباس قال: جادل المشركون المسلمين، فقالوا: ما بال ما قتل الله لا تأكلونه وما قتلتم أنتم أكلتموه، وأنتم تتبعون أمر الله، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ﴾ إلى آخر الآية.

---

(١) قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح» التفسير ١٧١/٢

قلت: سماك مختلف فيه، وقد تكلم العجلي وغيره في روايته عن عكرمة خاصة.

أخرجه النسائي (٢٠٩/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٢٦ و١١١٧١) والطبري (١٧/٨) والنحاس في «الناسخ» (٥٠١) والحاكم (٢٣٣/٤) والمزي (٤٢٤/٢٢) من طرق عن سفيان الثوري عن هارون به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

الرابع: يرويه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قوله ـ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ـ قال: قالوا: يا محمد، أمّا ما قتلتم وذبحتم فتأكلونه، وأمّا ما قتل ربكم فتحرمونه؟ فأنزل الله ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾﴾ [الأنعام: ١٢١] ـ وإنْ أطعتموهم في أكل ما نهيتكم عنه إنكم إذن لمشركون.

أخرجه الطبري (١٧/٨) عن المثنى بن إبراهيم الآملي الطبري ثنا عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة.

وعبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث مختلف فيه، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس.

١٨٩٩ ـ عن أم سلمة قالت: **جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تشكو إليه الخدمة،** فذكرت الحديث مختصرا.

قال الحافظ: وقد وردت القصة من حديث أم سلمة نفسها أخرجها الطبري في «تهذيبه» من طريق شَهر بن حَوشب عنها قالت: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٢٩٨/٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا عبدالحميد بن بهرام ثني شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تحدث زعمت أنّ فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشتكي إليه الخدمة، فقالت: يا رسول الله، والله لقد مَجَلَتْ يدي من الرَّحَى، أطحن مرة وأعجن مرة، فقال لها رسول الله ﷺ «**إن يرزقك الله شيئا يأتك، وسأدلك على خير من ذلك، إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، وكبري ثلاثا وثلاثين، واحمدي أربعا وثلاثين، فذلك مائة فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح**

(١) ٣٦٧/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

فقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الصبح، وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإنّ كل واحدة منهنّ تكتب عشر حسنات، وتحط عشر سيئات، وكل واحدة منهنّ كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أنْ يدركه إلا أن يكون الشرك، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وهو حرسك ما بين أنْ تقوليه غدوة إلى أنْ تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٩/٢٣) من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا عبدالحميد بن بهرام به.

قال الهيثمي: إسنادهما حسن» المجمع ١٠٨/١٠ و١٢٢

وهو كما قال.

وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٩٢) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح ثنا عبدالحميد بن بهرام به.

ـ ورواه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي عن شهر بن حوشب، واختلف عن عبدالله بن عبدالرحمن.

وسيأتي بيان هذا الاختلاف في المجموعة الثانية: كتاب الدعوات ـ باب فضل التهليل

١٩٠٠ ـ «جاءني جبريل فأمرني أنْ آمر أصحابي يرفعون أصواتهم بالاهلال»

قال الحافظ: وقد روى مالك في «الموطأ» وأصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم من طريق خلاد بن السائب عن أبيه مرفوعا: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه اختلف على التابعي في صحابيه»[1]

أخرجه مالك (٣٣٤/١) عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الأنصاري عن أبيه رفعه **«أتاني جبريل فأمرني أنْ آمر أصحابي أو من معي أنْ يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال»**

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٣٣/٢) ومن طريقه البيهقي (٤٢/٥) وفي «معرفة السنن» (١٢٩/٧) عن مالك به.

(١) ١٥١/٤ (كتاب الحج ـ باب رفع الصوت بالاهلال)

وأخرجه أحمد (٥٦/٤) والدارمي (١٨١٦) وأبو داود (١٨١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٨٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٩/١) والطبراني في «الكبير» (٦٦٢٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٥) والبيهقي (٤١/٥ ـ ٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٧) من طرق عن مالك به.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (٨٥٣) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ٣٠٠) وفي «المسند» (٨٥٣) وأحمد (٥٦/٤) عن سفيان به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٧٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

ومن طريق الحميدي أخرجه ابن قانع (٢٩٩/١) والطبراني في الكبير (٦٦٢٧) والحاكم (٤٥٠/١)

وأخرجه الدارمي (١٨١٧) والترمذي (٨٢٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٥٣) والنسائي (١٢٥/٥ ـ ١٢٦) وفي «الكبرى» (٣٧٣٤) وابن الجارود (٤٣٤) والروياني (١٤٨٨) وابن خزيمة (٢٦٢٥ و٢٦٢٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٦١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٠١) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٨١ و٥٧٨٣) وابن البختري في «الأمالي» (٥٩) وابن حبان (٣٨٠٢) والطبراني في «الكبير» (٦٦٢٨) والدارقطني (٢٣٨/٢) والبيهقي (٤٢/٥) وفي «الصغرى» (١٥٢٣) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٤/٢) من طرق عن سفيان بن عيينة[١] به.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب عن أبيه»

٢ ـ ابن جُريج قال: كتب إليّ عبدالله بن أبي بكر.

أخرجه أحمد (٥٦/٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٨٣) والطبراني في «الكبير» (٦٦٢٩)

---

(١) ورواه أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حيان القطان المدائني عن ابن عيينة فلم يذكر عبدالملك بن أبي بكر.
أخرجه تمام (١١٥) وابن عساكر (٧/٧) وابن المقرئ في «المعجم» (٣٠٦)
والأول أصح.
ومن هذا الطريق أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦١٨) فأثبته.

واختلف فيه على عبدالله[1] بن أبي بكر:

فرواه عبدالله بن الفضل الهاشمي المدني عنه عن خلاد بن السائب عن أبيه، ولم يذكر عبدالملك بن أبي بكر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٠) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا حاتم بن إسماعيل عن ربيعة بن عثمان عن عبدالله بن الفضل به.

والأول أصح، وأحمد بن عمرو الخلال ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ويعقوب بن حميد هو ابن كاسب وهو مختلف فيه.

ــ ورواه عبدالله بن أبي لبيد واختلف عنه:

• فرواه شعبة عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن أبيه به.

أخرجه البيهقي (٤٢/٥)

• ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن أبي لبيد عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني.

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ٣٠١) وأحمد (١٩٢/٥) وابن ماجه (٢٩٢٣) وابن خزيمة (٢٦٢٨) وابن حبان (٣٨٠٣) والطبراني في «الكبير» (٥١٧٠) والحاكم (٤٥٠/١) والبيهقي (٤٢/٥)

عن وكيع

وابن سعد (١٧٨/٢)

عن محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري

وعبد بن حميد (٢٧٤) والبيهقي (٤٢/٥) وفي «الشعب» (٣٧٣١) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص١٥٤)

عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني

والطبراني في «الكبير» (٥١٦٩)

عن معاوية بن هشام القصار

---

(١) أظنه عبدالملك بن أبي بكر فإنه مذكور في شيوخ عبدالله بن الفضل والله تعالى أعلم.

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٨)

عن الأسود بن عامر الشامي

كلهم عن سفيان الثوري به.

وخالفهم قَبيصة بن عقبة الكوفي فرواه عن سفيان الثوري وزاد فيه: عن أبيه عن زيد بن خالد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٥٠/٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٥١٦٨)

والأول أصح، وقبيصة تكلموا في سماعه من سفيان.

• ورواه أسامة بن زيد الليثي عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٢٥/٢) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا أسامة بن زيد به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٣٠) والحاكم (٤٥٠/١) والبيهقي (٤٢/٥) من طريق عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد أنّ محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وعبدالله بن أبي لبيد أخبراه عن المطلب عن أبي هريرة.

• ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عبدالله بن أبي لبيد واختلف عنه:

فرواه حماد بن سلمة عنه عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله عن السائب بن خلاد أنّ جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ قال: كن عَجّاجا ثَجّاجا»

أخرجه أحمد (٥٦/٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٩٦/١٤)

ورواه أبو تُميلة يحيى بن واضح المروزي عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله عن إبراهيم بن خلاد بن سويد عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٨)

ورواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، ولم يذكر أباه.

أخرجه[1]

---

(١) سقط مني ذكر من أخرجه.

• ورواه موسى بن عقبة عن عبدالله بن أبي لبيد واختلف عنه أيضاً:

فرواه وهيب بن خالد البصري عنه عن عبدالله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبدالله عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/١٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٨٤) والطبراني في «الكبير» (٥١٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٩)

وتابعه زهير بن معاوية الجعفي عن موسى بن عقبة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٧١)

ورواه محمد بن الزبرقان الأهوازي عن موسى بن عقبة فلم يذكر عبدالله بن أبي لبيد[1].

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٨٥)

قال الترمذي: سألت محمدا عن حديث موسى بن عقبة هذا فقال: الصحيح ما روى عبدالله بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي ﷺ» العلل الكبير ٣٧٧/١

وقال البيهقي: والصحيح رواية مالك وابن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب عن أبيه عن رسول الله ﷺ. كذلك قاله البخاري وغيره»

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١١٠/٤) في ترجمة السائب بن خلاد: وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلاد فيه، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في كتاب «التمهيد» وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر»

وقال في «التمهيد» (٢٣٩/١٧): هذا حديث اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وأرجو أن تكون رواية مالك فيه أصح ذلك إن شاء الله»

قلت: وهو كما قالوا، لأنّ ما اتفق عليه مالك وابن عيينة وابن جريج وهم ثقات أثبات حفاظ أولى بالصواب مما اختلف فيه غيرهم والله أعلم.

---

(١) هكذا رواه محمد بن بشار وموسى بن هارون عن محمد بن الزبرقان فلم يذكرا ابن أبي لبيد.
ورواه محمد بن المثنى عن محمد بن الزبرقان فذكر ابن أبي لبيد في إسناده.
أخرجه البزار (٣٧٦٣)

وقد سلك ابن حبان في هذا مسلكا آخر فقال: سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان»

وللحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا «إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية»

أخرجه أحمد (٣٢١/١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ثنا أبو حازم عن جعفر عن ابن عباس به.

قال الهيثمي: وفيه جعفر بن عياش وهو من تابعي أهل المدينة، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٤/٣

قلت: جعفر قال الحسيني في «الاكمال»: مجهول، وقال الحافظ في «التعجيل»: لا يعرف.

١٩٠١ ـ عن سعد قال: **جال الناس يوم أُحد تلك الجولة، تنحيت فقلت: أذود عن نفسي فإما أن أنجو وإما أن أستشهد، فإذا رجل مخمر وجهه وقد كاد المشركون أن يركبوه فملأ يده من الحصى فرماهم وإذا بيني وبينه المقداد فأردت أن أسأله عن الرجل، فقال لي: يا سعد، هذا رسول الله يدعوك، فقمت وكأنه لم يصبني شيء من الأذى وأجلسني أمامه فجعلت أرمي.**

قال الحافظ: وعند الحاكم لهذه القصة بيان سبب ذلك، فأخرج من طريق يونس بن بكير وهو في «المغازي» روايته من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها قال: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**اللهم استجب لسعد**»

١٩٠٢ ـ «جاهدوا المشركين بألسنتكم»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث أنس رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (١٢٤/٣ و١٥٣ و٢٥١) والدارمي (٢٤٣٦) وأبو داود (٢٥٠٤) والنسائي (٧/٦، ٤٣) وفي «الكبرى» (٤٣٠٤) وأبو يعلى (٣٨٧٥) وابن حبان (٤٧٠٨) وابن عدي (٩١٦/٣) والحاكم (٨١/٢) والبيهقي (٢٠/٩) وفي «الصغرى» (٣٤٤٦ و٣٤٤٧)

---

(١) ٣٦٢/٨ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(٢) ١٦٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب هجاء المشركين)

والخطيب في «الفقيه» (٢٣٣/١) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٢٢/ب) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص١٠٣) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» (ص٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس مرفوعا «**جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم وأيديكم**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي: إسناده صحيح» رياض الصالحين ص٣٨٨

قلت: وهو كما قالا، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل وهو ثقة إلا أنّه يدلس عن أنس، لكن ما دلسه عن أنس سمعه من ثابت البُنَاني وهو ثقة.

قال حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت»

قال العلائي: قلت: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به»

وهذا الحديث سمعه حميد من أنس.

فقد أخرجه الدينوري في «المجالسة» (١١٤٤) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (٦) من طرق عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد الطويل ثنا أنس به.

١٩٠٣ ــ «جبل أُحد يحبنا ونحبه، وهو من جبال الجنة»

قال الحافظ: ثبت في حديث أبي عبس بن جبر مرفوعا: فذكره، أخرجه أحمد»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٤٥/٢) والطبراني (اللآلئ المصنوعة ٩٣/١)

عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي

والبزار (كشف ١١٩٩) والطبراني (اللآلئ ٩٣/١) وابن بشران في «الأمالي» (٥٠٠) والخطيب في «تالي التلخيص» (٣٣٤)

عن علي بن شعيب البغدادي

والدولابي في «الكنى» (٤٣/١)

(١) ٣٨١/٨ (كتاب المغازي ــ باب أُحُد جبل يحبنا ونحبه)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي

والطبراني في «الأوسط» (٦٥٠١)

عن عبيدالله بن عبدالله المنكدري

كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثنا عثمان بن إسحاق عن عبدالمجيد بن أبي عبس بن جبر عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ قال لأحد **«هذا جبل يحبنا ونحبه، على باب من أبواب الجنة، وهذا عَيرٌ جبل يبغضنا ونبغضه، على باب من أبواب النار»**

اللفظ للبزار.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي عبس بن جبر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فديك»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٣/٤

وقال الحافظ: وعبدالمجيد هذا نسب في هذه الرواية لجده وهو عبدالمجيد بن محمد[١] بن أبي عبس بن جبر والصحبة لأبي عبس لا لوالده، وقد وقع منسوباً على الصحة في حديث آخر أخرجه الطبراني في ترجمة أبي عبس بن جبر من معجمه الكبير» اللسان ٥٥/٤ ـ الإصابة ٤٣/٧

قلت: وعبدالمجيد هذا قال أبو حاتم: لين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وعثمان بن إسحاق ترجمه البخاري في «الكبير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر هو ولا البخاري عنه راوياً إلا ابن أبي فديك فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وعن عمرو بن عوف وعن أنس وعن عبدالرحمن الأسلمي مرسلا وعن داود بن الحصين مرسلا

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٢/١) عن هارون بن عمر بن يزيد الدمشقي ثنا محمد بن شعيب ثنا عبدالرحمن بن سليم عن يحيى بن عبيدالله أنه أخبره أنّه سمع أباه يقول: سمعت أبا هريرة يقول: لما قدمنا مع النبي ﷺ من غزوة خيبر بدا لنا أحد فقال **«هذا جبل يحبنا ونحبه، إنّ أُحُداً هذا لعلى باب من أبواب الجنة»**

---

(١) وقع في رواية الطبراني التي ساقها السيوطي في «اللآلئ»: عبدالله.
وقال الخطيب في «تالي التلخيص»: عبدالمجيد هو ابن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر»
وأبو عبس بن محمد بن أبي عبس ترجمه البخاري في «الكنى» (ص٦٣) وابن أبي حاتم (٤٢٠/٢/٤) وابن عبدالبر في «الكنى» (١٤٨٥/٣) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا عبدالمجيد، فهو مجهول.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله وهو ابن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني، وأبوه قال أحمد وغيره: لا يعرف.

وأما حديث عمرو بن عوف فيرويه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً **«أربعة أجبل من جبال الجنة: «أحد» جبل يحبنا ونحبه، جبل من جبال الجنة، و «ورقان» جبل من جبال الجنة، و «لبنان» جبل من جبال الجنة، و «طور» جبل من جبال الجنة»**

أخرجه عمر بن شبة (١/٨٠ ـ ٨١) واللفظ له والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٤/١٤) وابن عدي (٦/٢٠٨٠)

وإسناده ضعيف جداً، كثير بن عبدالله قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وكذبه الشافعي وأبو داود، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه.

وأما حديث أنس فأخرجه عمر بن شبة (١/٨٤) عن عبدالعزيز بن عمران عن ابن سمعان عن عبدالله بن محمد بن عبيد عن زينب بنت نبيط عن أنس رفعه **«أحد على باب من أبواب الجنة. فإذا مررتم به فكلوا من شجره، ولو من عضاهه»**

ثم أخرجه عن محمد بن حاتم ثنا الحزامي ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن عبدالله بن تمام مولى أم حبيبة عن زينب بنت نبيط زوج أنس عن أنس رفعه **«هذا جبل يحبنا ونحبه»**

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٥٨) عن إبراهيم بن المنذر وهو الحزامي ثنا سفيان بن حمزة به.

والإسناد الأول تالف. عبدالعزيز بن عمران هو ابن عبدالعزيز القرشي الزهري قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري والنسائي: لا يكتب حديثه، وابن سمعان وهو عبدالله بن زياد بن سليمان المخزومي كذبه مالك وهشام بن عروة وابن معين وغيرهم.

والإسناد الثاني أصلح من الأول. الحزامي ثقة، وسفيان وكثير هما الأسلميان وهما صدوقان، وعبدالله بن تمام ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا كثير بن زيد فهو مجهول، وزينب بنت نبيط ذكرها جماعة في الصحابة.

ولم ينفرد سفيان بن حمزة به بل تابعه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن كثير بن زيد به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٢٦)

ووقع عنده: عن كثير بن زيد عن عبدالله بن عامر.

طريق أخرى: قال عبدة بن سليمان الكلابي: عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن مِكْنَف عن أنس رفعه «**أحد جبل يحبنا ونحبه، وهو على تُرعة من ترع الجنة، وعَير على ترعة من ترع النار**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٣/١/٣) وابن ماجه (٣١١٥) والعباس الدوري في «التاريخ» (٤٤/٢) والعقيلي (٣٠٨/٢) وابن عدي (١٥٣٩/٤) من طرق عن عبدة به.

قال البخاري: عبدالله بن مكنف فيه نظر»

وقال العقيلي: وهذا الحديث لا يعرف إلا بعبدالله بن مكنف، ولم يرو عنه إلا ابن إسحاق»

وقال ابن عدي: لا يحدث عنه غير ابن إسحاق»

وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: لا يجوز الاحتجاج به، ولا أعلم لابن إسحاق سماعا منه»

وأما حديث عبدالرحمن الأسلمي فأخرجه عمر بن شبة (٨٣/١) عن عبدالعزيز بن عمران القرشي عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبدالرحمن الأسلمى رفعه «**أحد على باب من أبواب الجنة، وعَير على باب من أبواب النار**»

وإسناده ضعيف جداً، عبدالعزيز بن عمران متروك، وابن أبي حبيبة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث داود بن الحصين فأخرجه عمر بن شبة (٨٣/١) عن عبدالعزيز بن عمران عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين مرفوعا «**أُحد على ركن من أركان الجنة، وعير على ركن من أركان النار**»

وإسناده كسابقه.

١٩٠٤ ـ «جحد آدم فجحدت ذريته»

سكت عليه الحافظ[1].

---

(١) ١٧٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خلق آدم وذريته)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إن الله خلق آدم من تراب...**»

١٩٠٥ ـ عن أبي الدرداء قال: **جَزَّأ النبي ﷺ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ـ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ جزءا من أجزاء القرآن.**

قال الحافظ: أخرجه أبو عبيد»[١]

صحيح

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٦٨ ـ ٢٦٩) من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء قال: جزأ رسول الله ﷺ القرآن ثلاثة أجزاء، فقال «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] جزء منها»

وسعيد بن بشير مختلف فيه، وثقه دحيم، وضعفه ابن معين وغير واحد.

لكنه لم ينفرد به، فقد أخرجه مسلم (٥٥٦/١) من طريق سعيد بن أبي عَروبة وأبان بن يزيد العطار كلاهما عن قتادة عن سالم عن معدان عن أبي الدرداء مرفوعاً «**إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] جزءا من أجزاء القرآن»

وأخرجه أحمد (٤٤٧/٦) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٨٨) وابن بشران (٧٧١) والبيهقي في «الشعب» (٤٧٧/٥) من طريق بكير بن أبي السَّميط البصري ثنا قتادة به.

١٩٠٦ ـ «جعل الله السلام تحية لأمتنا وأماناً لأهل ذمتنا»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني والبيهقي في «الشعب» من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف مرفوعا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١٨) و «الأوسط» (٣٢٣٤) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمروبن هاشم البيروتي ثنا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي أنه كان يسلم على كل من لقيه، قال: فما علمت أحدا سبقه بالسلام إلا يهوديا مرة اختبأ له خلف اسطوانة فخرج فسلم عليه، فقال له أبو أمامة: ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلاً تكثر السلام فعلمت أنه فضل فأحببت

---

(١) ٤٣٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد)

(٢) ٢٣٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

أنْ آخذ به، فقال له أبو أمامة: ويحك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله جعل السلام تحية لأمتنا وأمانا لأهل ذمتنا**»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤١٩) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه ثنا بكر بن سهل به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا إدريس بن زياد، تفرد به عمرو بن هاشم»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي، وقال غيره: مقارب الحديث» المجمع٨/٣٣

وقال أيضاً: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه من لم أعرفه، وعمرو بن هاشم البيروتي وثق وفيه ضعف» المجمع ٨/٢٩

قلت: وإدريس بن زياد الألهاني لم أقف له على ترجمة.

وخالفه بَقية بن الوليد فرواه عن محمد بن زياد قال: كنت آخذ بيد أبي أمامة فلا يمرّ بأحد إلا سلم عليه، ثم قال: إنّ السلام أمان لأهل ذمتنا، تحية لأهل ديننا. موقوف

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢١٩) عن أبي عبدالله السلمي ثنا بقية به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣٧٨) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقية ثنا محمد بن زياد قال: كنت آخذا بيد أبي أمامة، فأنصرف معه إلى بيته، فلا يمرّ بمسلم ولا نصراني، ولا صغير ولا كبير إلا قال: سلام عليكم، حتى إذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا، ثم قال: يا بني أخي أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام.

ورواه إسحاق بن راهويه عن بقية واقتصر على قوله: أمرنا رسول الله ﷺ أن نفشي السلام.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢٧)

وتابعه الهيثم بن خارجة ثنا بقية به.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٤/١٠٨ ـ ١٠٩)

وإسناده صحيح، ولم ينفرد بقية به بل تابعه إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة أنه كان لا يمر بمسلم ولا يهودي ولا نصراني إلا بدأه بالسلام.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٢٨/٨) عن إسماعيل به.

ورواه ابن ماجه (٣٦٩٣) عن ابن أبي شيبة بلفظ: أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام.

وتابعه عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

أخرجه الطبراني (٧٥٢٥) عن عبيد به.

وأخرجه أيضا من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي وسفيان بن بشر الكوفي قالا: ثنا إسماعيل بن عياش به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٠٨/٤

وهو كما قال.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعاً «إن السلام اسم من أسماء الله تعالى، وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا، وأمانا لأهل ذمتنا»

أخرجه الطبراني[1] في «الصغير» (٢٠٣) عن أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري البغدادي ثنا محمد بن يحيى الأنيسي أبو عبدالله ثنا عصمة بن محمد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن بشران (١٦٩) من طريق القاضي محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا أبو سليمان أحمد بن محمد الأنصاري به.

قال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا عصمة بن محمد، تفرد به محمد بن يحيى الأنيسي، من ولد عبدالله بن أنيس الأنصاري»

وقال الهيثمي: وفيه عصمة بن محمد الأنصاري وهو متروك» المجمع ٢٩/٨

وله شاهد آخر عن أنس مرفوعاً «السلام تحية لملتنا وأمان لذمتنا»

أخرجه القضاعي (٢٦٢) من طريق أبي فروة الرهاوي ثنا أبي ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس به.

وطلحة بن زيد هو الرقي قال أحمد وابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٩٦/٤)
ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٠٤) وقال: قال ابن معين: عصمة كذاب يضع الحديث، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا اعتباراً»

١٩٠٧ ـ جعل النبي ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها.

قال الحافظ: أخرج أبو داود من رواية مكحول مرسلاً، ومن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكره»[1]

حسن

وحديث مكحول له عنه طريقان:

الأول: يرويه الوليد بن مسلم أنا ابن جابر ثنا مكحول قال: فذكره.

أخرجه أبو داود (٢٩٠٧) عن محمود بن خالد وموسى بن عامر الدمشقيان قالا: ثنا الوليد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٢٥٩)

وقال: حديث مكحول منقطع»

يعني مرسل، ورواته ثقات، وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد.

الثاني: يرويه يحيى بن حمزة الدمشقي عن النعمان بن المنذر الدمشقي عن مكحول أنّه سئل عن ميراث ولد الملاعنة لمن هو؟ قال: جعله رسول الله ﷺ لأمه في سببه لما لقيت من البلاء، ولإخوته من أمه.

أخرجه الدارمي (٢٩٧١) عن محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة به.

ورواته ثقات.

وحديث ابن عمرو أخرجه أبو داود (٢٩٠٨) عن موسى بن عامر الدمشقي ثنا الوليد أخبرني عيسى أبو محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: فذكر مثل حديث ابن جابر عن مكحول.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٢٥٩)

وأخرجه المزي (٢٣/٤٣) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني ثنا موسى بن عامر به.

قال البيهقي: عيسى هو ابن موسى أبو محمد القرشي فيه نظر»

---

(١) ١٥/٣٢ (كتاب الفرائض ـ باب ميراث الملاعنة)

وقال في «معرفة السنن» (١٥٣/٩): ليس بالمشهور»

وقال في «السنن الصغرى» (٣٦٦/٢): مجهول»

قلت: وثقه دحيم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم ينفرد به بل تابعه الهيثم بن حميد الدمشقي عن العلاء بن الحارث ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قضى بميراث ابن الملاعنة لأمه كله لما لقيت فيه من العناء.

أخرجه الدارمي (٣١١٩) عن مروان بن محمد الدمشقي ثنا الهيثم بن حميد به.

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

١٩٠٨ ـ «جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً»

قال الحافظ: وقد روى ابن المنذر وابن الجارود بإسناد صحيح عن أنس مرفوعاً: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٢/٢، ١٨١)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

وابن الجارود (١٢٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧١)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالا: ثنا حجاج الأنماطي ثنا حماد عن ثابت وحميد عن أنس به مرفوعاً.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وحجاج هو ابن المنهال، وحماد هو ابن سلمة، وثابت هو البُنَاني، وحميد هو الطويل.

١٩٠٩ ـ جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ ذلك سنة، وهذا أحبّ إلي.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧٠٧) من طريق أبي ساسان حُضين بن المنذر الرَّقَاشي قال: شهدت عثمان أُتي بالوليد وقد صلى الصبح ركعتين، ثم قال: أَزِيْدُكُم؟ فشهد عليه

---

(١) ٤٥٤/١ (كتاب التيمم ـ باب قول الله تعالى ـ فلم تجدوا ماءاً فتيمموا)

رجلان: أحدهما حُمْرَان يعني مولى عثمان أنّه قد شرب الخمر، فقال: يا عليّ قم فاجلده، فقال عليّ: قم يا حسن فاجلده، فقال: حسن: وَلِّ حارَّها من تولى قارَّها، فكأنّه وَجَدَ عليه، فقال: يا عبدالله بن جعفر قم فاجلده، فجلده وعليّ يَعُدُّ حتى بلغ أربعين، فقال: أمسك، ثم قال: فذكره»(١)

١٩١٠ ـ حديث أبي هريرة: **جلس النبي ﷺ عند الكعبة فَضَمَّ رجليه فأقامهما واحتبى بيديه.**

قال الحافظ: أخرجه البزار»(٢)

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٠٢٠) عن محمد بن عثمان بن كرامة العجلي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ جلس عند الكعبة فضمّ رجليه فأقامهما واحتبى بيديه.

وقال: لا نعلم رواه عن مجاهد عن أبي هريرة إلا مسلم، ولا عنه إلا الحسن»

قلت: ومسلم هو ابن كيسان المُلائي الأعور قال ابن المديني وغير واحد: ضعيف الحديث.

١٩١١ ـ «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم» الحديث وفيه «وإقامة حدودكم»

قال الحافظ: الحديث ضعيف»(٣)

وذكره في موضع آخر وقال: حديث مكحول عن أبي الدرداء وواثلة وأبي أمامة مرفوعاً: فذكره، أخرجه البيهقي في «الخلافيات» وأصله في ابن ماجه من حديث واثلة فقط وليس فيه ذكر الحدود، وسنده ضعيف»(٤)

ضعيف

يرويه مكحول واختلف عنه:

ـ فرواه العلاء بن كثير مولى بني أمية عنه عن أبي الدرداء وواثلة وأبي أمامة مرفوعاً

---

(١) ٥٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ فضائل عثمان بن عفان)

(٢) ٣٠٧/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب الإحتباء باليد)

(٣) ٩٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب أصحاب الحراب في المساجد)

(٤) ٢٧٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من حكم في المسجد)

«جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وسَلَّ سيوفكم، وإقامة حدودكم، وجمروها في الجمع، واتخذوا على أبوابها مطاهر»

أخرجه العقيلي (٣/٣٤٧ ـ ٣٤٨) والطبراني في «الكبير» (٧٦٠١) وفي «مسند الشاميين» (٣٤٣٦) ابن عدي (٥/١٨٦١) والبيهقي (١٠/١٠٣) وابن الجوزي في «العلل» (٦٧٧) من طريق أبي نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي ثنا العلاء بن كثير به.

قال العقيلي: الرواية فيها لين»

وقال البيهقي: العلاء بن كثير هذا شامي منكر الحديث، وقيل: عن مكحول عن يحيى بن العلاء عن معاذ مرفوعاً وليس بصحيح»

وقال في «المعرفة» (٤/٢٢٣): إسناده ضعيف»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد: العلاء ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات»

وقال الهيثمي: وفيه العلاء بن كثير الليثي الشامي وهو ضعيف» المجمع ٢/٦٢

قلت: وأبو نعيم النخعي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وكذبه ابن معين.

ـ ورواه أبو سعيد الشامي عن مكحول عن واثلة وحده مرفوعا «**جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراءكم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وإقامة حدودكم، وسَلَّ سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر، وجمروها في الجمع**»

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٣٥) وابن ماجه (٧٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٥٧) وفي «مسند الشاميين» (٣٣٨٥) من طريق الحارث بن نبهان البصري ثنا عتبة بن يقظان عن أبي سعيد الشامي به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو سعيد[1] هو محمد بن سعيد المصلوب قال أحمد: عمدا كان يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: كذاب.

قلت: والحارث بن نبهان ضعيف» مصباح الزجاجة ٩٥/١

وقال السخاوي: وسنده ضعيف» المقاصد ص ١٧٥

قلت: وعتبة بن يقظان قال النسائي: غير ثقة، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: لا يساوي شيئاً، وقال الدارقطني: متروك.

---

(١) وقع عند الطبراني في «مسند الشاميين»: عن أبي سعيد الشامي ـ هو عبدالقدوس بن حبيب ـ.

ـ ورواه عبد ربه بن عبدالله الشامي عن مكحول عن معاذ.

أخرجه عبدالرزاق[1] (١٧٢٦) عن محمد بن مسلم الطائفي عن عبد ربه به.

واختلف فيه على محمد بن مسلم:

• فرواه سعيد بن أبي مريم عنه عن عبد ربه بن عبدالله عن يحيى بن العلاء عن مكحول عن معاذ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٠)

• ورواه أحمد بن عبدالرحمن عن محمد بن مسلم فقال: عن مكحول عن يحيى بن العلاء.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٩١)

قال المنذري والهيثمي والبوصيري: ومكحول لم يسمع من معاذ» الترغيب ١٩٩/١ ـ المجمع ٢٦/٢ ـ المصباح ٩٦/١ ـ مختصر الإتحاف ٣٥٦/٢

ـ ورواه عبدالقدوس بن حبيب الكَلاعي الشامي عن مكحول مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٢٧)

وعبدالقدوس بن حبيب كذبه ابن المبارك وإسماعيل بن عياش، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعاً «جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين»

أخرجه عبدالرزاق (١٧٢٨) عن عبدالله بن مُحَرَّر أنّ يزيد بن الأصم أخبره أنّه سمع أبا هريرة به.

وأخرجه ابن عدي (١٤٥٣/٤ ـ ١٤٥٤) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني عن عبدالله بن محرر به.

وعبدالله بن محرر قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٩١٢ ـ «جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من حديث أبي هريرة»[2]

---

(١) رواه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٦٨) عن عبدالرزاق به.
قال الحافظ: هذا منقطع»

(٢) ٤١٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب النساء)

يرويه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن وهب واختلف عنه:

• فقال سعيد بن منصور (٢٣٤٤): ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال ـ إنْ كان قاله ـ: فذكره.

ورواته ثقات إلا أنّ محمد بن إبراهيم لم يسمع من أبي هريرة.

• وقال هارون بن معروف المروزي: ثني ابن وهب عن حَيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة به.

أخرجه أحمد (٤٢١/٢)

وإسناده كالذي قبله.

ـ وقال سعيد بن أبي هلال: عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي (٨٥/٥) وفي «الكبرى» (٣٦٠٥)

عن شعيب بن الليث بن سعد

والطبراني في «الأوسط» (٨٧٤٦) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٤٣٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

كلاهما عن الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد المصري عن سعيد بن أبي هلال به.

قال المنذري: رواه النسائي بإسناد حسن» الترغيب ١٦٤/٢

قلت: بل إسناده صحيح.

١٩١٣ ـ حديث أبي أمامة: قيل: يا رسول الله،أي الدعاء أسمع؟ قال «**جوف الليل الأخير ودبر الصلوات المكتوبات**»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث أبي أمامة: فذكره، وقال: حسن»[1]

---

(١) ٣٨٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

أخرجه عبدالرزاق كما في «نصب الراية» (٢/٢٣٥) عن ابن جُريج أخبرني عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٩٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٨) من طريق حفص بن غياث الكوفي عن ابن جريج به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات إلا أنّه منقطع بين عبدالرحمن بن سابط وأبي أمامة فإنّه لم يسمع منه (المراسيل ص١٢٨)

قال ابن القطان الفاسي: واعلم أنّ ما يرويه عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة ليس بمتصل وإنّما هو منقطع لم يسمع منه، قال عباس الدوري: قلت ليحيى: سمع من أبي أمامة؟ قال: لا» نصب الراية ٢/٢٣٥

وخالفه جماعة رووه عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة، منهم:

١ ـ سُليم بن عامر الخبائِري وضَمْرة بن حبيب الحمصي ونعيم بن زياد الشامي.

أخرجه النسائي (١/٢٢٤ ـ ٢٢٥) وفي «الكبرى» (١٥٤٤)

عن الليث بن سعد

والطبراني في «الدعاء» (١٢٨)

عن عبدالله بن صالح المصري

والحاكم (١/٣٠٩)

عن عبدالله بن وهب

ثلاثتهم عن معاوية بن صالح الحمصي أخبرني أبو يحيى سليم بن عامر الخَبَائِري وضمرة بن حبيب وأبو طلحة نعيم بن زياد قالوا: سمعنا أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت عمرو بن عبسة يقول: قلت: يا رسول الله، هل من ساعة أقرب من الأخرى؟ أو هل من ساعة يبتغى ذكرها؟ قال «**نعم، إنّ أقرب ما يكون الرب ﷻ من العبد جوف الليل الآخر، فإنْ استطعت أنْ تكون ممن يذكر الله ﷻ في تلك الساعة فكن...**» اللفظ للنسائي.

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٩) من طريق معن بن عيسى القزاز ثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب قال: سمعت أبا أمامة يقول: حدثني عمرو بن عبسة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج مسلم لضمرة بن حبيب ولا لنعيم بن زياد شيئا.

٢ ـ ممطور أبو سلام.

أخرجه أبو داود (١٢٧٧) عن الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة.

ورواته ثقات لكن قال أبو حاتم: ممطور أبو سلام[1] الأعرج الحبشي الدمشقي روى عن أبي أمامة مرسل (المراسيل ص٢١٥)

وقد أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٩) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا جدي إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبدالله الشيباني أنّهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة.

شيخ الطبراني لم أقف له على ترجمة، وجده صدوق، وعمرو بن عبدالله وثقه العجلي وابن حبان، والباقون ثقات.

٣ ـ لقمان بن عامر الحمصي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٩٠)

وفيه فرج بن فضالة وهو ضعيف.

١٩١٤ ـ «الجار أحق بِشُفْعَتِه، ينتظر به إذا كان غائباً، إذا كان طريقهما واحداً»

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند الترمذي: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (١٤٣٩٦) عن عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعاً «**الجار أحق بشفعته، ينتظر بها إذا كان غائباً، إذا كانت طريقهما واحدة**»

---

(١) واختلف فيه على أبي سلام، فرواه عبدالله بن العلاء بن زَبْر عنه قال: سمعت عمرو بن عبسة يقول: سألت رسول الله ﷺ: أيّ الليل أسمع دعوة؟ قال «جوف الليل»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٠٣) عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلا بن زبر ثنا أبو سلام به.

(٢) ٣٤٤/٥ (كتاب الشفعة ـ باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع)

وأخرجه الطيالسي (ص٢٣٤) وابن أبي شيبة (٣٥٨/٦) وأحمد (٣٠٣/٣) والدارمي (٢٦٣٠) وأبو داود (٣٥١٨) وابن ماجه (٢٤٩٤) والترمذي (١٣٦٩) وفي «العلل» (٥٧٠/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٠/٤ و١٢١) والطبراني في «الأوسط» (٥٤٥٦ و٨٣٩٤) وابن عدي (١٩٤١/٥) والبيهقي (١٠٦/٦) والخطيب في «الموضح» (٤٥٣/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٥٣) من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

وإسناده صحيح.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر، وقد تكلم شعبة في عبدالملك من أجل هذا الحديث. وعبدالملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة، من أجل هذا الحديث.

وقد روى وكيع عن شعبة عن عبدالملك بن أبي سليمان هذا الحديث.

وروي عن ابن المبارك عن سفيان الثوري قال: عبدالملك بن أبي سليمان ميزان، يعني في العلم.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، أنّ الرجل أحق بشفعته وإنْ كان غائبا، فإذا قدم فله الشفعة وإنْ تطاول ذلك»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحدا رواه عن عطاء غير عبدالملك بن أبي سليمان، وهو حديثه الذي تفرد به، ويروى عن جابر عن النبي ﷺ خلاف هذا.

قال الترمذي: إنما ترك شعبةُ عبدالملك لهذا الحديث، لم يجد أحدا رواه غيره. وعبدالملك ثقة عند أهل العلم»

وقال الشافعي: سمعنا بعض أهل العلم بالحديث يقول: نخاف أنْ لا يكون هذا الحديث محفوظا» اختلاف الحديث ٢٦٥/٧

وقال أحمد: قال شعبة في هذا الحديث: أخر مثل هذا ودمّر» العلل ٢٢٠/١

وقال وكيع: قال لنا شعبة: لو كان شيئا يقويه»

وقال أيضاً: سمعت شعبة يقول: لو أنّ عبدالملك روى حديثاً آخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه»

وقال يحيي القطان: لو روى عبدالملك حديثا آخر مثل حديث الشفعة لتركت حديثه» الكامل لابن عدي

وقال أحمد: هذا حديث منكر» سنن البيهقي ١٠٨/٦

وقال الحسين بن حبان: سئل ابن معين عن هذا الحديث فقال: هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبدالملك عن عطاء، وقد أنكره عليه الناس، ولكن عبدالملك ثقة صدوق لا يُردّ على مثله. قلت له: تكلم شعبة فيه؟ قال: نعم، قال شعبة: لو جاء عبدالملك بآخر مثل هذا لرميت بحديثه» تاريخ بغداد ٣٩٤/١٠ ـ ٣٩٥

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد وابن معين يقولان في هذا الحديث: قد كان هذا الحديث ينكر على عبدالملك، وعبدالملك ثقة» التاريخ ص٢١٧

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب تفرد به عبدالملك وأنكر عليه شعبة بن الحجاج»

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: واعلم أنّ حديث عبدالملك حديث صحيح، ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة، وهي «**الشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة**» فإنّ في حديث عبدالملك «**إذا كان طريقهما واحداً**» وحديث جابر المشهور لم ينف فيه استحقاق الشفعة إلا بشرط تصرف الطرق، فيقول: إذا اشترط الجاران في المنافع كالبئر أو السطح أو الطريق فالجار أحق بصقب جاره، لحديث عبدالملك، وإذا لم يشتركا في شئ من المنافع، فلا شفعة لحديث جابر المشهور، وطعن شعبة في عبدالملك بسبب هذا الحديث لا يقدح فيه فإنّه ثقة، وشعبة لم يكن من الحذاق في الفقه ليجمع بين الأحاديث، إذا ظهر تعارضها، إنما كان حافظاً، وغير شعبة إنما طعن فيه تبعاً لشعبة، وقد احتج بعبدالملك مسلم في «صحيحه» واستشهد به البخاري، ويشبه أن يكونا إنما لم يخرجا حديثه هذا لتفرده به وإنكار الأئمة عليه فيه، وجعله بعضهم رأياً لعطاء، أدرجه عبدالملك في الحديث» نصب الراية ١٧٤/٤

وقال ابن القيم: وقول من قال: إنّ عبدالملك إنما تكلم فيه من أجل هذا الحديث، هو كلام باطل، فإنه إذا لم يضعفه إلا من أجل هذا الحديث كان ذلك دوراً باطلا، فإنّه لا يثبت ضعف الحديث حتى يثبت ضعف عبدالملك، فلا يجوز أنْ يستفاد ضعفه من ضعف الحديث الذي لم يعلم ضعفه إلا من جهة عبدالملك، ولم يعلم ضعف عبدالملك إلا بالحديث وهذا محال من الكلام فإنّ الرجل من الثقات الأثبات الحفاظ الذين لا مطمح للطعن فيهم، وقد احتج به مسلم في «صحيحه» وخرّج له عدة أحاديث، ولم يذكر لصحيح حديثه والاحتجاج به أحد من أهل العلم، واستشهد به البخاري، ولم يرو ما يخالف الثقات، بل روايته موافقة لحديث أبي رافع الذي أخرجه البخاري، ولحديث سمرة الذي صححه الترمذي، فجابر ثالث ثلاثة في هذا الحديث: أبي رافع، وسمرة، وجابر، فأيّ مطعن على عبدالملك في رواية حديث قد رواه عن النبي ﷺ جماعة من الصحابة.

والذين ردوا حديثه ظنوا أنّه معارض لحديث جابر الذي رواه أبو سلمة عنه «**الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة**»

وفي الحقيقة لا تعارض بينهما، فإن منطوق حديث أبي سلمة انتفاء الشفعة عند تميز الحدود وتصريف الطرق واختصاص كل ذي ملك بطريق، ومنطوق حديث عبدالملك إثبات الشفعة بالجوار عند الاشتراك في الطريق، ومفهومه انتفاء الشفعة عند تصريف الطرق، فمفهومه موافق لمنطوق حديث أبي سلمة وأبي الزبير، ومنطوقه غير معارض له، وهذا بين، وهو أعدل الأقوال في المسألة.

فإن الناس في شفعة الجوار طرفان ووسط.

فأهل المدينة وأهل الحجاز وكثير من الفقهاء ينفونها مطلقاً، وأهل الكوفة يثبتونها مطلقا، وأهل البصرة يثبتونها عند الاشتراك في حق من حقوق الملك، كالطريق والماء ونحوه، وينفونها عند تميز كل ملك بطريقه حيث لا يكون بين الملاك اشتراك.

وعلى هذا القول تدل أحاديث جابر منطوقها ومفهومها، ويزول عنها التضاد والاختلاف، ويعلم أنّ عبدالملك لم يرو ما يخالف رواية غيره.

والأقوال الثلاثة في مذهب أحمد، وأعدلها وأحسنها هذا القول الثالث، والله الموفق للصواب» عون المعبود ٩/٤٢٤ ـ ٤٢٥

١٩١٥ ـ «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون»

قال الحافظ: وعنه (أي عمر) مرفوعا قال: فذكره، أخرجه ابن ماجه والحاكم وإسناده ضعيف»[١]

ضعيف

يرويه إسرائيل بن يونس واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب عن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٢١٥٣) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢٦٢)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والدارمي (٢٥٤٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٧٤)

---

(١) ٢٥١/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة)

عن محمد بن يوسف الفريابي

والحاكم (١١/٢)

عن عبيد الله بن موسى العَبْسي

والبيهقي (٣٠/٦) وفي «الصغرى» (٢٠٢٥، ٢٠٢٦) وفي «الشعب» (١٠٧٠٠)

عن إسحاق بن منصور السلولي

وعبد بن حميد (٣٣) والعقيلي (٢٣٢/٣)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن عدي (١٨٤٧/٥)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وعن أسد بن موسى المصري

كلهم عن إسرائيل بن يونس به.

ـ ورواه النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني عن إسرائيل فلم يذكر علي بن سالم.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣١١)

ـ ورواه عبدالرزاق (١٤٨٩٤) عن إسرائيل عن علي بن سالم عن علي بن زيد عن ابن المسيب قوله.

والأول أصح.

قال ابن عدي: علي بن سالم هذا يعرف بهذا الحديث ولا أعلم له غيره»

وقال العقيلي: ولا يتابع عليه أحد بهذا اللفظ»

وقال البيهقي: تفرد به علي بن سالم عن علي بن زيد قال البخاري: لا يتابع على حديثه»

وقال الذهبي: قلت: علي بن سالم ضعيف» تلخيص المستدرك

وقال المنذري: لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث، وهو في عداد المجهولين» الترغيب ٥٨٣/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان» مصباح الزجاجة ١٠/٣

وقال السخاوي: وسنده ضعيف» المقاصد ص١٧٠

١٩١٦ ـ «الجرس مزمار[١] الشيطان»

قال الحافظ: وروى مسلم(٢١١٤) من حديث العلاء بن عبدالرحمن[٢] عن أبي هريرة رفعه فذكره»[٣]

١٩١٧ ـ «الجمعة على من آواه الليل إلى أهله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي ونقل عن أحمد أنه لم يره شيئا وقال لمن ذكره له: استغفر ربك»[٤]

ضعيف جداً

قال الترمذي في «العلل الصغرى» (٥/٧٤١ ـ ٧٤٢): وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل، فذكروا من تجب عليه الجمعة، فذكروا فيه عن بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم، فقلت: فيه عن النبي ﷺ حديث، فقال: عن النبي ﷺ؟! قلت: نعم.

حدثنا أحمد بن الحسن ثنا حجاج بن نُصير ثنا المُعَارك بن عَبّاد عن عبدالله بن سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً «**الجمعة على من آواه الليل إلى أهله**»

قال: فغضب أحمد بن حنبل وقال: استغفر ربك، استغفر ربك: مرتين.

قال الترمذي: وإنما فعل هذا أحمد بن حنبل لأنّه لم يصدق هذا عن النبي ﷺ لضعف إسناده، لأنّه لم يعرفه عن النبي ﷺ.

والحجاج بن نصير يضعف في الحديث، وعبدالله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى القطان جداً في الحديث»

وأخرجه الترمذي أيضاً في «السنن» (٥٠٢)

وقال: إنما فعل أحمد بن حنبل هذا لأنّه لم يَعُدَّ هذا الحديث شيئا، وضعفه لحال إسناده.

---

(١) في مسلم «مزامير».

(٢) في مسلم «عن أبيه»

(٣) ٦/٤٨٣ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل)

(٤) ٣/٣٥ ـ ٣٦ (كتاب الجمعة ـ باب من أين تؤتى الجمعة)

وقال أيضاً: وهذا حديث إسناده ضعيف، إنما يروى من حديث معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد المقبري. وضعف يحيى القطان عبدالله بن سعيد المقبري في الحديث»

وأخرجه البيهقي (١٧٦/٣) من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي عن المعارك بن عباد به.

وقال: تفرد به معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال أحمد بن حنبل: معارك لا أعرفه، وعبدالله بن سعيد هو أبو عباد منكر الحديث متروك»

قلت: معارك بن عباد قال أبو زرعة: واهي الحديث جداً ولا سيما إذا حدّث عن عبدالله بن سعيد المقبري فيقع ضعف على ضعف، وقال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي والدارقطني في الضعفاء.

وعبدالله بن سعيد المقبري قال الفلاس: منكر الحديث متروك الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: ليس بثقة تركه يحيي بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي.

وللحديث شاهد مرسل أخرجه لوين في «حديثه» (٧٥) عن محمد بن جابر عن أيوب عن أبي قِلابة مرفوعاً «**الجمعة واجبة على من آواه الليل**»

ومحمد بن جابر هو اليمامي قال ابن معين: ليس بثقة.

١٩١٨ ـ «الجمعة واجبة على كل محتلم، وعلى من راح إلى الجمعة الغسل»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم من طرق عن مفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القِتْبَاني عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره، قال الطبراني في «الأوسط»: لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلا بكير ولا عنه إلا عياش، تفرد به مفضل. قلت: رواته ثقات فإن كان محفوظاً فهو حديث آخر، ولا مانع أن يسمعه ابن عمر من النبي ﷺ ومن غيره من الصحابة»[1]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٤٢) والنسائي (٧٣/٣) وفي «الكبرى» (١٦٦٠) وابن الجارود (٢٨٧) وابن خزيمة (١٧٢١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١) وابن حبان (١٢٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٢٣) و «الأوسط» (٤٨١٣)

---

(١) ٨/٣ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الغسل يوم الجمعة)

وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٢٢) والبيهقي (٣/١٧٢ و١٨٧) وفي «معرفة السنن» (٤/٣١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/١٤٨) من طرق عن المفضل بن فضالة بن عبيد القِتْبَاني عن عياش بن عباس القتباني عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة مرفوعاً «**على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسل**» لفظ أبي داود وغيره.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر عن حفصة إلا بكير بن عبدالله، ولا عن بكير إلا عياش بن عباس، تفرد به مفضل بن فضالة»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

١٩١٩ ـ «الجنّ على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وعقارب، وصنف يَحُلّون ويَظْعَنُون»

قال الحافظ: روى ابن حبان والحاكم من حديث أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وروى ابن أبي الدنيا من حديث أبي الدرداء مرفوعاً نحوه لكن قال في الثالث «**وصنف عليهم الحساب والعقاب**»[1]

صحيح

وحديث **أبي ثعلبة** أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١٧ ـ ١١٨) وأبو يعلى (المطالب ٣٤٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٤١) وابن حبان (٦١٥٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢١٤ ـ ٢١٥) وفي «مسند الشاميين» (١٩٥٦) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٨٧) والحاكم (٢/٤٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٣٧) وفي «الصحابة» (٦٥٨٦) واللالكائي في «السنة» (٢٢٨٠) والبيهقي في «الأسماء» (ص٤٩٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/٢٦٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١/٤٨٥ و٢/٣٩٠ ـ ٣٩١) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أبي الزاهرية حُدَيْر بن كُرَيْب عن جُبير بن نفير عن أبي ثعلبة مرفوعا «**الجنّ على ثلاثة أصناف**[2]: **صنف**[3] **لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون**»

اللفظ لأبي نعيم وغيره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٧/١٥٥ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم)
(٢) وفي لفظ «أثلاث»
(٣) وفي لفظ «ثلث»

قلت: وهو على شرط مسلم.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١٥٦) وأبو يعلى (المطالب ٣٤٥٤) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٠٧) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٨٢) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا يزيد بن سنان أبو فروة الرُّهاوي عن أبي المنيب الحمصي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي الدرداء مرفوعاً «**الجن**[١] **ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء، وصنف**[٢] **عليهم الحساب والعقاب**» لفظ ابن أبي الدنيا

وإسناده ضعيف لضعف أبي فروة الرهاوي.

١٩٢٠ ــ «الجنة تحت الأبَارِقة»

قال الحافظ: وروى سعيد بن منصور بإسناد رجاله ثقات من مرسل أبي عبدالرحمن الحبلي مرفوعاً: فذكره»[٣]

مرسل

أخرجه سعيد بن منصور (٢٥٢١) ثنا عبدالله بن وهب حدثني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبدالرحمن الحبلي مرفوعاً «**لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإن بليتم بهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم، نواصيهم ونواصينا بيدك، فقاتلهم لنا واهزمهم لنا، وغضوا أبصاركم، واحملوا عليهم على بركة الله، والتمسوا الجنة تحت الأبارقة**»

ورجاله ثقات، وأبو هانئ اسمه حميد بن هانئ الخولاني.

وله شاهد عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً أخرجه سعيد بن منصور أيضا(٢٥١٩) ثنا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عنه مرفوعاً نحوه.

ورجاله ثقات، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها.

١٩٢١ ــ «الجنة تحت ظلال السيوف»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٦/٣٧٤) من حديث ابن أبي أوفى.

---

(١) ولفظ ابن حبان «خلق الله الجن»

(٢) زاد ابن حبان «كابن آدم»

(٣) ٦/٣٧٣ (كتاب الجهاد ــ باب الجنة تحت بارقة السيوف)

(٤) ٤/٤٧٢ (كتاب الحج ــ فضائل المدينة ــ باب حدثنا مسدد)

١٩٢٢ ـ «الجيران ثلاثة: جار له حق، وهو المشرك، له حق الجوار، وجار له حقان، وهو المسلم، له حق الجوار وحق الإسلام، وجار له ثلاثة حقوق، مسلم له رحم، له حق الجوار والإسلام والرحم»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث جابر رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٨٩٦) عن عبدالله بن محمد بن أبي الربيع الحارثي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني عبدالرحمن بن الفضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن عن جابر مرفوعاً **«الجيران ثلاثة: جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقاً، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق، فأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار، وأمّا الذي له حقان فجار مسلم له حق الإسلام وحق الجوار، وأمّا الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم»**

وقال: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبدالله بن محمد الحارثي وهو وضاع» المجمع٨/١٦٤

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه الحسين بن عيسى البسطامي ثنا ابن أبي فديك به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٠٧) والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «الترغيب» لأبي القاسم الأصبهاني (١/٤٨٢)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عطاء عن الحسن لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك»

وقال العراقي والألباني: ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٢٢٧/٣ ـ ضعيف الجامع ٢٦٧٣

وهو كما قالا، فإنّ الحسن وهو البصري لم يسمع من جابر بن عبدالله كما قال ابن المديني وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: لم يلقه.

وللحديث شاهد: عن سعيد بن أبي هلال أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٣٤٠)

وهو مرسل أو معضل.

---

(١) ٤٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الوصاءة بالجار)

حرف الحاء

١٩٢٣ ـ عن معبد بن كعب قال: **حاصرهم خمساً وعشرين ليلة حتى أجهدهم الحصار، وقذف في قلوبهم الرعب، فعرض عليهم رئيسهم كعب بن أسد أن يؤمنوا، أو يقتلوا نساءهم وأبناءهم ويخرجوا مستقتلين، أو يبيتوا المسلمين ليلة السبت. فقالوا: لا نؤمن، ولا نستحل ليلة السبت، وأي عيش لنا بعد أبناءنا ونساءنا، فأرسلوا إلى أبي لبابة بن عبدالمنذر وكانوا حلفاءه، فاستشاروه في النزول على حكم النبي ﷺ، فأشار إلى حلقه ـ يعني الذبح ـ ثم ندم فتوجه إلى مسجد النبي ﷺ فارتبط به حتى تاب الله عليه.**

قال الحافظ: عند ابن إسحاق عن أبيه عن معبد بن كعب قال: فذكره»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٢٣٥/٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥١/٢١ ـ ١٥٣) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٥/٤ ـ ١٦) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار عن معبد بن كعب بن مالك السلمي به.

وابن إسحاق صدوق، وأبوه ومعبد ثقتان.

١٩٢٤ ـ «حُبُّ الأنصار إيمان وبغضهم نفاق»

قال الحافظ: ولأحمد من حديثه (أي أبي سعيد الخدري) رفعه: فذكره»[(٢)]

صحيح

---

(١) ٤١٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

(٢) ٦٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب علامة الإيمان حب الأنصار)

أخرجه أحمد (٧٠/٣) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن أفلح الأنصاري عن أبي سعيد به مرفوعاً.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأفلح هو مولى أبي أيوب الأنصاري.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩/١٠

وللحديث شاهد عن سعد بن عبادة مرفوعاً «إنّ هذا الحي من الأنصار محنة، حبهم إيمان وبغضهم نفاق»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٠٤ و١٩٠٤)

عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

والطبراني في «الكبير» (٥٣٧٧)

عن سليمان بن حرب البصري

وأبو داود في «فضائل الأنصار» كما في «تهذيب الكمال» (١٢٧/١١) والطبراني في «الكبير» (٥٣٧٧) والمزي (١٢٧/١١)

عن مسدد

قالوا: ثنا حماد بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي شُمَيْلَة عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه به.

واختلف فيه على حماد بن زيد:

• فرواه محمد بن موسى الحَرَشي عنه فلم يذكر عبدالرحمن بن أبي شميلة.

أخرجه البزار (كشف ٦٧)

• ورواه يونس بن محمد[1] البغدادي عن حماد بن زيد ثنا عبدالرحمن بن أبي شميلة عن رجل رده إلى سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٢٨٥/٥)

• ورواه عفان بن مسلم الصفار البصري عن حماد بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي شميلة ثني رجل عن سعيد الصراف أو هو عن سعيد الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه.

---

(١) تابعه حبان ثنا حماد بن زيد به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٨٤/١/٢)

قال عفان: وقد حدثنا به مرة وليس فيه شك أملاه عليّ أولاً على الصحة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٩/١٢) وأحمد (٧/٦)

وسعيد الصراف ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

١٩٢٥ ـ «حُبب إليّ النساء والطيب»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من حديث أنس»[1]

حسن

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه سلام أبو المنذر القارئ ثنا ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعاً **«حبب إليّ من الدنيا[2] النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة»**

أخرجه ابن سعد (٣٩٨/١) وأحمد (١٢٨/٣ و١٩٩ و٢٨٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣٤ و٢٣٥) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٢ و٣٢٣) والنسائي (٥٨/٧) وفي «الكبرى» (٨٨٨٧) وأبو يعلى (٣٤٨٢ و٣٥٣٠) والعقيلي (١٦٠/٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥/٢) والطبراني في «الأوسط» (٥١٩٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٩) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص ٢٥) والبيهقي (٧٨/٧) والبغوي في «الشمائل» (١٠٦١) من طرق عن سلام أبي المنذر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلام أبو المنذر»

وقال العقيلي: فيه رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضاً»

وقال الذهبي: إسناده قوي» الميزان ١٧٧/٢

قلت: سلام أبو المنذر مختلف فيه: قواه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

لكنه لم ينفرد به فقد تابعه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن ثابت عن أنس مرفوعاً **«حبب إلي النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة»**

أخرجه المؤمل بن إهاب في «جزئه» (١٧) عن سيار بن حاتم العَنَزي البصري عن جعفر بن سليمان به.

---

(١) ١٤٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الطيب عند الإحرام)

(٢) وفي لفظ «دنياكم»

وأخرجه النسائي (٧/ ٦٠) وفي «الكبرى» (٨٨٨٨)

عن علي بن مسلم الطوسي

والحاكم (٢/ ١٦٠)

عن الخضر بن أبان الهاشمي

قالا: ثنا سيار بن حاتم به.

قال العراقي: رواه النسائي والحاكم من حديث أنس بإسناد جيد» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١/ ٩٥٦

قلت: وهو كما قال.

تنبيه: قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٣٧١): واعلم أنّ المصنف (أي السيوطي) جعل في الخطبة «حم» رمزا لأحمد في «مسنده» فاقتضى ذلك أنّ أحمد روى هذا في «المسند» وهو باطل فإنه لم يخرجه فيه، وإنما خرجه في كتاب «الزهد» فعزوه إلى «المسند» سبق ذهن أو قلم، وممن ذكر أنّه لم يخرجه في «مسنده» المؤلف نفسه في حاشيته للقاضي فتنبه لذلك»

كذا قال، مع أنّ الحديث مخرج في «المسند» في أربعة مواضع، ولم أره في كتاب «الزهد» فإني نظرت فيه من أوله إلى آخره فلم أجده، وبالله التوفيق.

الثاني: يرويه الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً **«جعلت قرة عيني في الصلاة»**

أخرجه العقيلي (٤/ ٤٢٠) والطبراني في «الصغير» (٧٤١) و «الأوسط» (٥٧٦٨) والخطيب في «التاريخ» (١٤/ ١٩٠) من طرق عن يحيى بن عثمان الحربي ثنا الهِقْل بن زياد عن الأوزاعي به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا الهقل، تفرد به يحيي»

وقال العقيلي: يحيي بن عثمان الحربي عن هقل لا يتابع على حديثه عن الأوزاعي»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث هكذا موصولا هقل بن زياد عن الأوزاعي ولم أره إلا من رواية يحيى بن عثمان عن هقل»

قلت: يحيى بن عثمان الحربي وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال صالح جزرة: صدوق.

والهقل بن زياد ثقة من أثبت أصحاب الأوزاعي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ثقة مشهور، فالإسناد صحيح.

واختلف فيه على الأوزاعي، فرواه الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة مرسلاً.

أخرجه الخطيب (١٤/١٩٠)

والأول أصح.

الثالث: يرويه سلام بن أبي خبزة ثنا ثابت البُنَاني وعلي بن زيد عن أنس مرفوعاً «**حبب إليّ النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة**»

أخرجه ابن عدي (١١٥٠/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٠)

وسلام بن أبي خبزة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد مرسل أخرجه عبدالرزاق (٧٩٣٩) عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه وعن ليث مرفوعا «**حبب إليّ الطيب والنساء، وجعلت قرة عيني في الصلاة**»

معتمر وأبوه ثقتان، وليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

١٩٢٦ ـ قال النبي ﷺ في الناقة لما بركت في الحديبية «**حبسها حابس الفيل**»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٢٥٧/٦ ـ ٢٨١) من حديث المِسْور بن مخرمة ومروان بن الحكم.

١٩٢٧ ـ حديث بُريدة أَنّ امرأة من غامد قالت: يا رسول الله طهرني، فقالت: إنّها حُبلى من الزنا، فقال لها «**حتى تضعي**» فلما وضعت قال «**لا نرجمها وتضع ولدها صغيراً ليس له من يرضعه**» فقام رجل فقال: إليّ رضاعه يا رسول الله، فرجمها.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٩٥»)[2]

١٩٢٨ ـ عن أبي موسى مرفوعا «حجابه النور، لو كشفه لأحرقت سُبُحَاتُ وجهه ما أدركه بصره»

---

(١) ٢٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

(٢) ١٥٦/١٥ ـ ١٥٧ (كتاب الحدود ـ باب رجم الحبلى من الزنا)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧٩»)[١]

١٩٢٩ ـ قالت أم الحصين: **حججت فرأيت بلالا يقود بخطام راحلة النبي ﷺ.**

قال الحافظ: رواه النسائي»[٢]

أخرجه مسلم (١٢٩٨) وأبو داود (١٨٣٤) والنسائي(٥/٢١٩) واللفظ له.

١٩٣٠ ـ عن أبي إسحاق السبيعي عن امرأة من همدان قالت: **حججت مع رسول الله ﷺ، فقلت لها: شبهيه، قالت: كالقمر ليلة البدر لم أر قبله ولا بعده مثله.**

قال الحافظ: وروى يعقوب بن سفيان في «تاريخه» من طريق يونس بن أبي يعفور عن أبي إسحاق السبيعي عن امرأة من همدان قالت: فذكرته»[٣]

أخرجه يعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٦/١٢ ـ ١٣) قال: حدثنا سعيد[٤] ثنا يونس بن أبي يَعفُور العبدي عن أبي إسحاق الهمداني عن امرأة من همدان سماها قالت: حججت مع رسول الله ﷺ فرأيته على بعير له يطوف بالكعبة، بيده مِحْجَن عليه بردان أحمران يكاد يمس منكبه، إذا مرّ بالحجر استلمه بالمحجن ثم يرفعه إليه فيقبله.

قال أبو إسحاق: فقلت لها: شبهيه، قالت: كالقمر ليلة البدر لم أر قبله ولا بعده مثله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/١٩٩) وابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩) من طريق عبدالله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان به.

وإسناده ضعيف، يونس بن أبي يعفور مختلف فيه، ضعفه ابن معين وأحمد والنسائي وغيرهم، ووثقه الدارقطني، واختلف فيه قول ابن حبان.

وأبو إسحاق كان قد اختلط، ولم أر أحداً صرّح بسماع يونس بن أبي يعفور منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

---

(١) ١٧/١٤٣ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤])
و ١٧/٢٠٥ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢])

(٢) ١/١٦٧ (كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: رب مبلغ أوعى من سامع)

(٣) ٧/٣٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٤) هو سعيد بن منصور.

١٩٣١ ـ عن أبي رَزِين لقيط بن عامر قال: يا رسول الله، إنّ أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة، قال «**حُجّ عن أبيك واعتمر**»

قال الحافظ: ووقع السؤال عن هذه المسألة من شخص آخر وهو أبو رزين ـ بفتح الراء وكسر الزاي ـ العقيلي ـ بالتصغير ـ واسمه لقيط بن عامر، ففي السنن وصحيح ابن خزيمة وغيرهما من حديثه أنّه قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٤٧) عن شعبة أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس الثقفي عن أبي رزين العقيلي قال: فذكره.

وزاد بعد قوله «ولا العمرة» قال «ولا الظعن»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/٣٢٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٥)

وأخرجه ابن سعد (٥/٥١٨) وأحمد (٤/١٠ و١٠ ـ ١١ و١١ و١٢) وأبو داود (١٨١٠) وابن ماجه (٢٩٠٦) والترمذي (٩٣٠) والنسائي (٥/٨٨ ـ ٨٩) وفي «الكبرى» (٣٦١٧) وابن الجارود (٥٠٠) والطبري في «تفسيره» (٢/٢١١) وابن خزيمة (٣٠٤٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٥١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٧٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٤٦) وابن النحاس في «الناسخ» (١/٥٥٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٨) وابن حبان (٣٩٩١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٣) والدارقطني (٢/٢٨٣) والحاكم (١/٤٨١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٥، ٥٩١٦، ٥٩١٧) والبيهقي (٤/٣٥٠) وفي «معرفة السنن» (٧/٥٧) وفي «الصغرى» (١٤٩٣) وابن عبدالبر في التمهيد (١/٣٨٩ و٣٨٩ ـ ٣٩٠) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥١٧، ٥١٨) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الدارقطني: كلهم ثقات»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وأسند البيهقي عن أحمد بن حنبل قال: لا أعلم في ايجاب العمرة حديثاً أجود من هذا ولا أصح منه ولم يجوده أحد كما جوده شعبة»

---

(١) ٤/٤٤٠ (كتاب الحج ـ باب حج المرأة عن الرجل)

قلت: رواته ثقات لكن لم يخرج البخاري للنعمان بن سالم شيئا، ولم يخرج هو ولا مسلم رواية عمرو بن أوس عن أبي رزين.

١٩٣٢ ـ حديث ابن عباس في قصة شبرمة **«حُجَّ عن نفسك، ثم حج عن شُبْرُمة»**

قال الحافظ: فعند أبي داود: فذكره، وعند ابن ماجه **«فاجعل هذا عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»** وسنده صحيح»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أحججت عن نفسك؟»**

١٩٣٣ ـ عن عروة أنّ رسول الله ﷺ مَرَّ بِضَبَاعة بنت الزبير فقال **«أما تريدين الحج؟»** فقالت: إني شاكية، فقال لها **«حجي واشترطي أنّ مَحِلي حيث حبستني»**

قال الحافظ: أخرجه الشافعي عن ابن عُيينة عن هشام بن عروة عن أبيه.

قال الشافعي: لو ثبت حديث عروة لم أعده إلى غيره لأنّه لا يحل عندي خلاف ما ثبت عن رسول الله ﷺ.

قال البيهقي: قد ثبت هذا الحديث من أوجه عن النبي ﷺ. ثم ساقه من طريق عبدالجبار بن العلاء عن ابن عيينة موصولاً بذكر عائشة فيه، وقال: وقد وصله عبدالجبار وهو ثقة. قال: وقد وصله أبو أسامة ومعمر كلاهما عن هشام. ثم ساقه من طريق أبي أسامة وقال: أخرجه الشيخان من طريق أبي أسامة.

قلت: وطريق أبي أسامة أخرجها البخاري في كتاب النكاح ولم يخرجها في الحج بل حذف منه ذكر الاشتراط أصلا وإثباتا كما في حديث عائشة ونفيا كما في حديث ابن عمر.

وأما رواية معمر التي أشار إليها البيهقي فأخرجها أحمد عن عبدالرزاق، ومسلم من طريق عبدالرزاق عن معمر عن هشام والزهري فرقهما كلاهما عن عروة عن عائشة.

ولقصة ضباعة شواهد: منها حديث ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ثقيلة ـ أي في الضعف ـ وإني أريد الحج فما تأمرني؟ قال **«أهلي بالحج واشترطي أنّ محلي حيث حبستني»** قال: فأدركت. أخرجه مسلم وأصحاب السنن والبيهقي من طرق عن ابن عباس.

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر وأسماء بنت أبي بكر.

قلت: وعن ضباعة نفسها وعن سعدى بنت عوف، وأسانيدها كلها قوية، وصح

---

(١) ٣٦٠/١٥ (كتاب الحيل ـ باب في ترك الحيل)

القول بالاشتراط عن عمر وعثمان وعلي وعمار وابن مسعود وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة، ولم يصح إنكاره عن أحد من الصحابة إلا عن ابن عمر، ووافقه جماعة من التابعين ومن بعدهم من الحنفية والمالكية، وحكى عياض عن الأصيلي قال: لا يثبت في الاشتراط إسناد صحيح. قال عياض: وقد قال النسائي: لا أعلم أسنده عن الزهري غير معمر. وتعقبه النووي بأنّ الذي قاله غلط فاحش لأنّ الحديث مشهور صحيح من طرق متعددة انتهى.

وقول النسائي لا يلزم منه تضعيف طريق الزهري التي تفرد بها معمر فضلاً عن بقية الطرق لأنّ معمرا ثقة حافظ فلا يضره التفرد كيف وقد وجد لما رواه شواهد كثيرة»[١]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث ابن عمر ومن حديث ضباعة بنت الزبير ومن حديث أم سلمة ومن حديث سعدى بنت عوف أو أسماء بنت أبي بكر.

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عروة عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها «**لعلك أردت الحج**» قالت: والله لا أجدني إلا وجعة، فقال لها «**حجي واشترطي، قولي: اللهم محلي حيث حبستني**»

أخرجه أحمد (٦/٢٠٢) والبخاري (فتح ١١/٣٥ ـ ٣٦) واللفظ له ومسلم (١٢٠٧) وابن خزيمة (٢٦٠٢) والبيهقي (٥/٢٢١) وفي «الصغرى» (١٧٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠٠)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأحمد (٦/١٦٤) ومسلم (١٢٠٧) والنسائي (٥/١٣١) وفي «الكبرى» (٣٧٤٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٠٨) والدارقطني (٢/٢٣٥) والبيهقي (٥/٢٢١)

عن مَعْمَر بن راشد

وابن خزيمة (٢٦٠٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٣٤) والدارقطني (٢/٢١٩) والبيهقي (٥/٢٢١)

---

(١) ٤/٣٧٩ ـ ٣٨٠ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر ـ باب الإحصار في الحج)

عن سفيان بن عُيينة[1]

والطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٩)

عن عمر بن علي المُقَدَّمي

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٠٧)

عن عبدالله بن نُمير

كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ورواه معمر أيضاً عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: دخل النبي ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج وأنا شاكية، فقال النبي ﷺ **«حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني»**

أخرجه أحمد (٦/١٦٤) ومسلم (٢/٨٦٨) والنسائي (٥/١٣١) وفي «الكبرى» (٣٧٤٨) وابن الجارود (٤٢٠) والطحاوي في «المشكل» (٥٩١١) وابن حبان (٣٧٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٣٤) والدارقطني (٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٨) والبيهقي (٥/٢٢١)

قال النسائي: لا أعلم أحداً أسند هذا الحديث حديث الزهري غير عبدالرزاق عن معمر»

الثاني: يرويه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لضباعة **«حجي واشترطي أنّ محلي حيث حبستني»**

أخرجه ابن حبان (٣٧٧٣) واللفظ له والدارقطني (٢/٢٣٥) من طرق عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ثنا أبو همام الصلت بن محمد الخاركي ثنا حماد بن زيد به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

وأما حديث ابن عباس فيرويه عنه جماعة، منهم:

---

(١) اختلف فيه علي سفيان، فرواه عبدالجبار بن العلاء البصري ومحمد بن زياد البصري ومحمد بن أبي عمر العدني عنه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
ورواه الشافعي في «الأم» (٢/١٣٤) عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً.
ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/٢٢١)
والأول أصح.

١ ـ طاوس.

أخرجه أحمد (٣٣٧/١) ومسلم (١٢٠٨) وابن ماجه (٢٩٣٨) والنسائي (١٣٠/٥) وفي «الكبرى» (٣٧٤٧) وأبو علي الطوسي (٨٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٠٣ و٥٩٠٤) وابن حبان[1] (٣٧٧٥) والدارقطني (٢٣٥/٢) والبيهقي (٢٢١/٥) من طرق عن ابن جريج[2] أني أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنّ ضباعة بنت الزبير أتت رسول الله ﷺ فقالت: إني امرأة ثقيلة وإني أريد الحج فما تأمرني؟ قال **«أهلي بالحج، واشترطي أنّ محلي حيث تحبسني»**

ولم ينفرد أبو الزبير به بل تابعه عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن طاوس وعكرمة عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٣/١١)

٢ ـ سعيد بن جبير.

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٠) عن حبيب بن يزيد البصري عن عمرو بن هَرِم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أمر ضباعة بنت الزبير أنْ تشترط في الحج، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله ﷺ.

ومن طريقه أخرجه مسلم (٨٦٨/٢ ـ ٨٦٩) والنسائي (١٣٠/٥) وفي «الكبرى» (٣٧٤٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٤) والبيهقي (٢٢١/٥ ـ ٢٢٢)

٣ ـ عطاء بن أبي رباح.

أخرجه مسلم (٨٦٩/٢) والطحاوي في «المشكل» (٨٩٠٥) وابن عدي (١٠٣٢/٣) والبيهقي (٢٢٢/٢) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا رباح بن أبي معروف المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لضباعة **«حجي، واشترطي أنّ محلي حيث تحبسني»**

٤ ـ عكرمة مولى ابن عباس.

رواه عنه جماعة منهم أبو الزبير وعمرو بن هرم كما تقدم.

وأخرجه أحمد (٣٥٢/١) والدارقطني (٢١٩/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٨/١) والبيهقي (٢٢٢/٥)

---

(١) ولم يذكر عكرمة في إسناده.

(٢) خالفه إسماعيل بن أمية الأموي فرواه عن أبي الزبير عن طاوس عن عكرمة عن ابن عباس.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٧)

عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية

والدارمي (١٨١٨) وأبو داود (١٧٧٦) والترمذي (٩٤١) والنسائي (٥/ ١٣٠) وفي «الكبرى» (٣٧٤٩) وأبو يعلى (٢٤٨٠) وابن الجارود (٤١٩) وأبو علي الطوسي (٨٦٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٠٦) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٣١ و٢٤/ ٣٣٣) والدارقطني (٢/ ٢١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٢٤) وفي «الصحابة» (٧٧٣٢) والبيهقي (٥/ ٢٢٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٩٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/ ١٧٨)

عن هلال بن خَبَّاب البصري

والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٦٥ ـ ٦٦)

عن خالد الحَذَّاء

والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٣٣) و «الأوسط» (٦٤٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٦)

عن داود بن الحصين المدني

والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٣٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٥)

عن أيوب السَّخْتِياني

والبيهقي (٥/ ٢٢٢)

عن سِماك بن حرب

وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣٣)

عن يحيى بن أبي كثير

كلهم عن عكرمة عن ابن عباس به.

٥ ـ سعيد بن المسيب.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٣١) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس.

وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من أبان بن صالح.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٤١) والبيهقي (٢٢٢/٥)

عن هشام الدستوائي

والبيهقي (٢٢٢/٥)

عن ابن جريج

كلاهما عن أبي الزبير عن جابر أنّ رسول الله ﷺ قال لضباعة «**حجي واشترطي أنّ محلي حيث حبستني**»

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلساً.

وأما حديث ابن عمر فيرويه يحيى بن مسلم البكّاء واختلف عنه:

• فرواه علي بن عاصم الواسطي عنه ثني ابن عمر قال: أرادت ضباعة بنت الزبير الحج فقال لها رسول الله ﷺ «**حجي واشترطي وحلي حيث حبست**»

أخرجه العقيلي (٤١٢/٤) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢١٨/٣)

• ورواه حماد بن سلمة عن يحيى البكاء عن سعيد بن المسيب وثابت عن ابن عمر.

ذكره العقيلي.

• ورواه يزيد بن زُرَيع وعبدالوارث بن سعيد عن يحيى البكاء عن ابن المسيب مرسلاً.

ذكره العقيلي.

وقال: حديث يزيد بن زريع وعبدالوارث أولى»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف يحيى البكاء.

وأما حديث ضباعة فله عنها طرق:

الأول: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن ضباعة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا شاكية فقال «**أما تريدين الحج العام؟**» قلت: إني لعليلة يا رسول الله، قال «**حجي وقولي: محلي حيث تحبسني**»

أخرجه ابن ماجه (٢٩٣٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٢٤ ـ ٣٣٧)

عن محمد بن فضيل ووكيع

والطحاوي في «المشكل» (٥٩١٢)

عن حماد بن سلمة[1]

وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٦٨) والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٢٤)

عن سفيان الثوري

كلهم عن هشام بن عروة به.

قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٩٢/٣

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه حميد الطويل عن زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك عن ضباعة أنّ النبي ﷺ قال لها «**حجي واشترطي**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٥٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٢٤) و «الأوسط» (٦٨٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٤٣ و٧٧٤٤) والبيهقي (٢٢٢/٥) من طرق عن محمد بن كثير العبدي عن سليمان بن كثير العبدي عن حميد الطويل به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حميد إلا سليمان بن كثير، تفرد به محمد بن كثير»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وسليمان بن كثير قال العجلي وابن عدي وغيرهما: لا بأس به، وحميد الطويل ثقة يدلس، وزينب بنت نبيط مختلف في صحبتها، ذكرها ابن مندة وغيره في الصحابة، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين.

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٩٥/١٢): وهو الصواب»

والحديث اختلف فيه على محمد بن كثير، فرواه عبيدالله بن جرير بن جبلة العَتَكي عن محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن أنس عن ضباعة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٤٢)

---

(١) هكذا رواه أسد بن موسى المصري عن حماد به، ورواه حجاج بن منهال البصري عن حماد عن هشام عن أبيه أنّ ضباعة قالت.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٩١٣)

وقال: كذا رواه ابن جبلة، والصواب الأول»

الثالث: يرويه يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ضباعة مرفوعاً **«احرمي وقولي: إنّ محلي حيث تحبسني، فإنْ حبست أو مرضت فقد أحللت من ذلك شرطك على ربك ﷿»**

أخرجه أحمد (٤١٩/٦ ـ ٤٢٠) عن أبي عاصم[1] الضحاك بن مخلد عن حجاج الصواف ثني يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٥٧) عن عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ثنا أبو عاصم به.

واختلف فيه على الحجاج الصواف، فرواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن عباد بن العوام عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني «في الكبير» (٣٣٣/٢٤) والبيهقي (٢٢٢/٥)

والحماني ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: سكتوا عنه.

الرابع: يرويه عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن مولى ضباعة عن ضباعة أنّ النبي ﷺ أمرها أن تحرم، فقالت: إني مريضة، فقال لها **«اشترطي أنّ محلي حيث حبستني»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٢٤)

ـ ورواه الأوزاعي عن عبدالكريم الجزري واختلف عنه:

• فقيل: عن الأوزاعي عن عبدالكريم الجزري ثني من سمع ابن عباس يقول: حدثتني ضباعة به.

أخرجه أحمد (٤٢٠/٦)

عن محمد بن مصعب القَرْقَساني

والطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٢٤)

عن عمر بن عبدالواحد الدمشقي

---

(١) رواه محمد بن يونس الكديمي عن أبي عاصم فقال فيه: عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو أن النبي ﷺ أمر ضباعة أن تشترط.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٩٤/١)
والكديمي متهم.

كلاهما عن الأوزاعي به.

• ورواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن الأوزاعي ثنا عبدالكريم ثني من سمع ابن عباس يقول: إنّ رسول الله ﷺ أمر ضباعة أنْ تشترط في إحرامها»

أخرجه أحمد (١/٣٣٠)

وتابعه يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي ثنا الأوزاعي به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٤٠)

الخامس: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن ضباعة بنت الزبير قالت: يا رسول الله، إني أريد الحج فكيف أهل بالحج؟ قال: **«قولي: اللهم إني أهل بالحج إنْ أذنت لي به وأعنتني عليه ويسرته لي، وإنْ حبستني فعمرة، وإن حبستني عنهما جميعاً فمحلي حيث حبستني»**

أخرجه البيهقي (٥/٢٢٢) من طريق ابن خزيمة ثنا عصام بن رَوّاد بن الجراح ثنا آدم ثنا عبدالوارث ثنا يحيى بن سعيد به.

ورواته ثقات، وآدم هو ابن أبي إياس، وعبدالوارث أظنه ابن سعيد.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه أحمد (٦/٣٠٣)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٩ و٣٧٧ ـ ٣٧٨)

عن عبدالرحمن بن بشير الدمشقي

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني ثني أبو بكر بن محمد عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: أتى رسول الله ﷺ ضباعة بنت الزبير وهي شاكية فقال **«ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا؟»** قالت: يا رسول الله، إني شاكية وأخشى أن تحبسني شكواي، قال **«فأهلي بالحج وقولي: اللهم محلي حيث تحبسني»**

قال الهيثمي: وقد صرّح ابن إسحاق بالسماع، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢١٧

قلت: أبو بكر بن محمد هو ابن عمر بن أبي سلمة ترجمه البخاري في «الكنى» وقال: سمع أباه روى عنه محمد بن إسحاق. وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه.

وقال الحافظ في «اللسان»: أبو بكر بن محمد وليس هو بابن حزم مجهول، قاله عبدالحق في «الأحكام»

فيحتمل أنّه هو، ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨/٢٣) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش ثنا عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الحميري به.

ومحمد بن علي بن شعيب ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وخالد بن خداش قال ابن معين وغيره: صدوق، وعمر بن أبي سلمة هو المخزومي ابن أم سلمة له صحبة، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث سعدى أو أسماء فأخرجه أحمد (٣٤٩/٦) وابن ماجه (٢٩٣٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠٢/٣٣)

عن عبدالله بن نُمير

والطحاوي في «المشكل» (٥٩١٤)

عن القاسم بن مالك المزني

والطبراني في «الكبير» (٨٧/٢٤)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

والبخاري في «الكنى» (ص٩) والطبراني في «الكبير» (٣٠٤/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٩٤)

عن عبدالواحد بن زياد العبدي البصري

كلهم عن عثمان بن حكيم عن أبي بكر بن عبدالله بن الزبير عن[1] جدته سعدى أو أسماء أنّ رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت عبدالمطلب فقال **«ما يمنعك عن الحج يا عمة؟»** قالت: إني امرأة سقيمة وإني أخاف الحبس، قال **«فأحرمي واشترطي أنّ محلك حيث حبست»**

قال البوصيري: ليس لسعدى بنت عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس لها رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهذا من مسندها، وإسناده فيه مقال: أبو بكر بن عبدالله لم أر من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ١٩١/٣

وقال الحافظ في «التقريب»: أبو بكر بن عبدالله مستور.

---

(١) وعند البخاري: حدثتني جدتي أم أمي.

١٩٣٤ ـ «حَدُّ الساحر ضربة بالسيف»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه الترمذي من حديث جندب رفعه قال: فذكره، ففي سنده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه الترمذي (١٤٦٠) وفي «العلل الكبير» (٦٢٤/٢) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٩٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٦٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٤/١) وابن عدي (٢٨٢/١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٤٨٥) والدارقطني (١١٤/٣) والحاكم (٣٦٠/٤) والجصاص في «أحكام القرآن» (٦٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٩٠) والبيهقي (١٣٦/٨)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والطبراني في «الكبير» (١٦٦٥)

عن مروان بن معاوية الفزاري

كلاهما عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب به مرفوعا.

واختلف فيه على إسماعيل بن مسلم، فرواه سفيان بن عُيينة عنه عن الحسن مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٧٥٢)

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث، والصحيح عن جندب موقوف»

وقال في «العلل»: سألت البخاري عنه فقال: هو لا شيء وإنما رواه إسماعيل بن مسلم، وضعف إسماعيل بن مسلم المكي جداً»

وقال ابن المنذر في «الإقناع» (٦٨٧/٢): في إسناده مقال»

وقال البيهقي: إسماعيل بن مسلم ضعيف»

وخالفهم الحاكم فقال: هذا حديث صحيح الإسناد وإنْ كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم فإنّه غريب صحيح»

كذا قال، وإسماعيل بن مسلم ضعفوه.

---

(١) ٣٤٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

قال الجوزجاني: واهي الحديث جداً. قال علي: أجمع أصحابنا على ترك حديثه (أحوال الرجال ص١٤٩)

وقال ابن خلفون: أجمعوا على أنّه ضعيف، وعند بعضهم متروك الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه خالد العبد عن الحسن عن جندب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٨٩)

وخالد العبد قال الفلاس: متروك الحديث (الجرح ٣٦٤/٢/١) وقال الدارقطني: متروك (الضعفاء)

والحسن قال أبو حاتم: لم يصح له سماع من جندب (المراسيل ص٤٢)

١٩٣٥ ـ عن أبي هريرة قال: استوى النبي ﷺ على المنبر فقال **«حدثني تميم»** فرأى تميماً في ناحية المسجد فقال **«يا تميم حدّث الناس بما حدثتني»** فذكر الحديث، وفيه: فإذا أحد منخريه ممدود، وإحدى عينيه مطموسة، الحديث، وفيه: لأطأن الأرض بقدمي هاتين إلا مكة وطابا.

قال الحافظ: ولم يخرج البخاري حديث فاطمة بنت قيس في قصة تميم، وقد توهّم بعضهم أنّه غريب فرد، وليس كذلك فقد رواه مع فاطمة بنت قيس أبو هريرة وعائشة وجابر.

أمّا أبو هريرة فأخرجه أحمد من رواية عامر الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه بطوله، وأخرجه أبو داود مختصراً وابن ماجه عقب رواية الشعبي عن فاطمة، قال الشعبي: فلقيت المحرر فذكره.

وأخرجه أبو يعلى من وجه آخر عن أبي هريرة قال: فذكره.

وأما حديث عائشة فهو في الرواية المذكورة عن الشعبي قال: ثم لقيت القاسم بن محمد فقال: أشهد على عائشة حدثتني كما حدثتك فاطمة بنت قيس.

وأما حديث جابر فأخرجه أبوداود بسند حسن من رواية أبي سلمة عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر **«إنه بينما أناس يسيرون في البحر فنفد طعامهم، فرفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبر فلقيتهم الجساسة»** فذكر الحديث، وفيه سؤالهم عن نخل بيسان، وفيه أن جابرا شهد أنّه ابن صياد، فقلت: إنّه قد مات، قال: وإنْ مات، قلت: فإنه أسلم، قال، وإنْ أسلم، قلت: فإنه دخل المدينة، قال: وإن دخل المدينة»[1]

---

(١) ٩٤/١٧ ـ ٩٥ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)

حديث أبي هريرة له عند طريقان:

الأول: يرويه مُجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: فذكرت حديث الجساسة بطوله.

قال الشعبي: فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة.

أخرجه الحميدي (٣٦٤) وإسحاق (١٧٤١ و٢٣٦٢ و٢٣٦٣ و٢٣٦٤) وأحمد (٣٧٣/٦ ـ ٣٧٤ و٤١٦ ـ ٤١٨) والطبراني في «الكبير» (٣٩٣/٢٤ ـ ٣٩٥) من طرق عن مجالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن الشعبي به.

أخرجه الطبراني (٣٩٢/٢٤ ـ ٣٩٣) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني به.

والمحرر ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه أبو عاصم سعد بن زياد ثني نافع مولاي عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ استوى علي المنبر فقال **«حدثني تميم»** فرأى تميماً في ناحية المسجد فقال **«يا تميم حدّث الناس ما حدثتني»** قال: كنا في جزيرة فإذا نحن بدابة لا يُدرى قبلها من دبرها فقالت: تعجبون من خلقي، وفي الدير من يشتهي كلامكم، فدخلنا الدير فإذا نحن برجل موثق في الحديد من كعبه إلى أذنه، فإذا أحد منخريه مسدود، وإحدى عينيه مطموسة، قال: من أنتم؟ فأخبرناه، فقال: ما فعلت بحيرة طبرية؟ قلنا: بعهدها، قال: فما فعل نخل بيسان؟ قلنا: بعهده، قال: لأطأن الأرض بقدمي هاتين إلا بلدة إبراهيم وطابا، فقال رسول الله ﷺ **«طابا هي المدينة»**

أخرجه أبو يعلى (النهاية لابن كثير ص٦٩) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا أبو عاصم به.

قال ابن كثير: وهذا حديث غريب جداً وقد قال أبو حاتم: أبو عاصم هذا ليس بالمتين»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ونافع هو مولى حمنة بنت شجاع ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم يذكر سماعاً من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

وأما حديث عائشة فيرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فرواه مجالد بن سعيد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: فذكرت حديث الجساسة بطوله.

قال الشعبي: ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة فقال: أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة.

أخرجه الحميدي (٣٦٤) وإسحاق (١٧٤١ و٢٣٦٢ و٢٣٦٣ و٢٣٦٤) وأحمد (٣٧٣/٦ ـ ٣٧٤ و٤١٦ ـ ٤١٧) والطبراني في «الكبير» (٣٩٣/٢٤ ـ ٣٩٥) من طرق عن مجالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

ـ ورواه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن الشعبي فقال فيه: عن عبدالله بن أبي بكر عن عائشة.

أخرجه الطبراني (٣٩٢/٢٤ ـ ٣٩٣) عن الحسين بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني به.

وهذا أصح.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو داود (٤٣٢٨) وأبو يعلى (٢١٦٤ و٢١٧٨ و٢٢٠٠) من طرق عن محمد بن فضيل ثنا الوليد بن عبدالله بن جُميع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر قال: قام رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر فقال **«إنه بينما أناس يسيرون في البحر فنفذ طعامهم فَرُفِعَتْ لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخُبْزَ فلقيتهم الجساسة»** قلت لأبي سلمة: وما الجساسة؟ قال: امرأة تجر شعر رأسها **«قالت لهم: في هذا القصر خبر ما تريدون، فَأَتوه، فإذا هم برجل مُوثَق فقال: أخبروني، أو سلوني أخبركم، فسكت القوم، فقال: أخبروني عن نخل بيسان وأريحيا ـ أو أريحا ـ أأطعم؟ قالوا: نعم، قال: فأخبروني عن حَمْأَة زُغَرَ، هل فيها ماء؟ قالوا: نعم، قالوا: هو المسيح تُطوى له الأرض فيسلكها في أربعين يوماً إلا ما كان من طيبة»** فقال رسول الله ﷺ **«ألا وإنّ طيبة هي المدينة ما من باب من أبوابها ألا ملك صَالِتٌ سيفه يمنعه منها، وبمكة مثل ذلك»** ثم قال **«في بحر فارس ما هو، في بحر الروم ما هو»**

فقال لي أبو سلمة[١]: إنّ في هذا الحديث شيئا ما حفظت. قال: شهد جابر بن عبدالله أنّه ابن صياد. قلت: فإنه قد مات، قال: وإن مات، قلت: فإنه أسلم، قال: وإن أسلم، قلت: فإنّه قد دخل المدينة، قال: وإن دخل المدينة.

قال ابن كثير: غريب جداً» النهاية ص٦٩

قلت: إسناده حسن، الوليد بن عبدالله صدوق، وابن فضيل وأبو سلمة ثقتان.

١٩٣٦ ـ «حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي»

قال الحافظ: الحديث صحيح»[٢]

قلت: هو في «صحيح البخاري» (فتح ٢١٨/٦ و٢٥١ و٨٧/٨ و١٢٤/١١) معلقاً وموصولاً.

وأخرجه مسلم (١٩٠٣/٤) موصولاً.

١٩٣٧ ـ عن سلمة بن صخر أنّه ظاهر من امرأته في رمضان وأنّه وطئها فقال له النبي ﷺ: **«حرر رقبة»** قلت: ما أملك رقبة غيرها وضرب صفحة يده، قال **«فصم شهرين متتابعين»** قال: وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام، قال **«فأطعم ستين مسكيناً»** قال: والذي بعثك بالحق ما لنا طعام، قال **«فانطلق إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة وغيره من طريق سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر: فذكره»[٣]

أخرجه إسحاق في مسنده (معرفة السنن للبيهقي ١٢١/١١) وأحمد (٣٧/٤ و٤٣٦/٥) والدارمي (٢٢٧٨) وأبو داود (٢٢١٣) وابن ماجه (٢٠٦٢) والترمذي (٣٢٩٩) وفي «العلل» (٤٧١/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٥/١ ـ ٣٣٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٨٥) وابن الجارود (٧٤٤) وابن خزيمة (٢٣٧٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٢١ و١٠٢٢) والطبراني في «الكبير» (٦٣٣٣) والخطابي في «الغريب» (٢٩٩/١) والحاكم (٢٠٣/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٠٠) والبيهقي (٣٩٠/٧ ـ ٣٩١ و٣٩١) وفي «معرفة السنن» (١٢١/١١) وابن بشكوال في «المبهمات» (١٨٥) والمزي في «تهذيب

---

(١) وعند أبي داود ورواية عند أبي يعلي: ابن أبي سلمة.

(٢) ٣٤٣/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي)

(٣) ٦٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيئاً فتصدق عليه فليكفر)

الكمال» (٢٨٩/١١ ـ ٢٩٠) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي قال: كنت امرءا أصيب من النساء ما لا يصيب غيري، فلما دخل شهر رمضان خفت أن أصيب من امرأتي شيئا يتابع بي، حتى أصبح، فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان، فبينا هي تخدمني ذات ليلة إذ تكشف لي منها شيء، فلم ألبث أنْ نزوت عليها، فلما أصبحت خرجت إلى قومي فأخبرتهم الخبر، وقلت: امشوا معي إلى رسول الله ﷺ، قالوا: لا والله، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأخبرته، فقال **«أنت بذاك يا سلمة»** قلت: أنا بذاك يا رسول الله، مرتين، وأنا صابر لأمر الله فاحكم فِيّ ما أراك الله، قال **«حرر رقبة»** قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك رقبة غيرها، وضربت صفحة رقبتي، قال **«فصم شهرين متتابعين»** قال: وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام؟ قال: **«فأطعم وَسْقا من تمر بين ستين مسكيناً»** قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وَحْشَين ما لنا طعام، قال **«فانطلق إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم ستين مسكيناً وسقا من تمر، وكل أنت وعيالك بقيتها»** فرجعت إلى قومي، فقلت: وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي، ووجدت عند النبي ﷺ السعة، وحسن الرأي، وقد أمرني أو أمر لي بصدقتكم. لفظ أبي داود.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. قال محمد: سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث مرسل لم يدرك سليمان بن يسار سلمة بن صخر»

وقال البخاري: سلمة بن صخر ويقال: سلمان بن صخر البياضي الأنصاري له صحبة ولم يصح حديثه» التاريخ الكبير٢/٢/٧٢

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٢١/٣): أعله عبدالحق بالانقطاع وأنّ سليمان لم يدرك سلمة»

قلت: ومحمد بن إسحاق كان مدلساً ولم يذكر سماعا من محمد بن عمرو، وقد أخرج له مسلم في المتابعات كما في «التهذيب».

وللحديث طريق أخرى فأخرج الترمذي (١٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (٦٣٣١) والبيهقي (٣٩٠/٧) وفي «الصغرى» (٢٧٣٤) وفي «معرفة السنن» (١٢٠/١١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٠/٢ ـ ٤٣١)

عن علي بن المبارك الهُنَائي

والحاكم (٢/٢٠٤)

عن حرب بن شداد البصري

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أنّ سلمان بن صخر الأنصاري أحد بني بياضة جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان... الحديث بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (١١٥٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦٣٢٨)

عن مَعْمَر بن راشد

والطبراني (٦٣٣٠) والبيهقي في «الصغرى» (٢٧٣٥ و٢٧٣٦) وفي «معرفة السنن» (١٢١/١١)

عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن سليمان بن صخر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٢٩) من طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير أنّ أبا سلمة بن عبدالرحمن حدّثه أنّ سلمة بن صخر به[١].

قال الترمذي: هذا حديث حسن. يقال: سلمان بن صخر، ويقال: سلمة بن صخر البياضي»

وقال الحاكم: إسناده صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وهو مرسل رجاله ثقات» المجمع ٦/٥

قلت: لم يذكر أبو سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان سماعا من ابن صخر فالظاهر أنّهما لم يدركاه.

١٩٣٨ ـ حديث عثمان مرفوعا «حرس ليلة في سبيل الله خير من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والحاكم»[٢]

ضعيف

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن بشكوال (١٨٧) ووقع عنده: سليمان بن صخر.

(٢) ٤٢٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله)

يرويه كَهْمس بن الحسن البصري عن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير عن عثمان بن عفان به مرفوعاً، منهم:

١ ـ النضر بن شميل.

أخرجه إسحاق في «مسنده» كما في «النكت الظراف» (٧/٢٦٠)

٢ ـ أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه إسحاق في «مسنده» وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٥٤ ـ ٢٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٤٥) والحاكم (٢/٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢١٤ ـ ٢١٥) وفي «معرفة الصحابة» (٢٨٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٢٩)

٣ ـ يونس بن بكير الشيباني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٠)

٤ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه إسحاق في «مسنده» عنه به.

واختلف فيه على روح بن عبادة، فرواه أحمد (١/٦١) عنه فلم يذكر عبدالله بن الزبير.

ـ ورواه غير واحد عن كهمس عن مصعب بن ثابت عن عثمان ولم يذكروا عبدالله بن الزبير، منهم:

١ ـ محمد بن جعفر البصري.

أخرجه أحمد (١/٦٤ ـ ٦٥)

٢ ـ معتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥١)

٣ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/٣٧)

٤ ـ عبدالله بن إدريس الكوفي.

رواه عثمان بن أبي شيبة عنه.

واختلف فيه على عبدالله بن إدريس، فرواه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي عنه عن كهمس عن مصعب بن ثابت عن أبيه عن عثمان.

وحديث عثمان بن أبي شيبة قال الدارقطني: هو المحفوظ.

٥ ـ جعفر بن سليمان الضُّبَعي.

رواه خالد بن يزيد المقري عنه.

واختلف فيه على جعفر بن سليمان، فرواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عنه عن كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير عن عثمان.

ذكره الدارقطني.

ـ ورواه محمد بن عبدالله الأنصاري عن كهمس عن مصعب بن ثابت ـ أحسبه ـ عن عبدالله بن الزبير عن عثمان. على الظن.

أخرجه البزار (٣٥٠)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن عثمان إلا بهذا الإسناد»

وصوب الدارقطني رواية من رواه عن كهمس عن مصعب بن ثابت عن عثمان ليس فيه عبدالله بن الزبير.

وقال الحاكم بعد أنْ أخرجه بالإسناد الأول: صحيح الإسناد»

كذا قال، ومصعب بن ثابت قال النسائي وأبو زرعة والدارقطني: ليس بالقوي.

ولم يدرك جده ولا عثمان بن عفان.

وأما كهمس بن الحسن فهو ثقة، وقد توبع.

قال ابن ماجه (٢٧٦٦): ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير عن عثمان مرفوعاً **«من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلة صيامها وقيامها»**

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني والنسائي، وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة، وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه» مصباح الزجاجة ٣/١٥٤ ـ ١٥٥

١٩٣٩ ـ عن يحيى بن أبي كثير يرفعه في هذه الآية ـ إن علمتم فيهم خيرا ـ قال **«حِرْفَة، ولا ترسلوهم كَلاً على الناس»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود في «المراسيل»، وهو مرسل أو معضل فلا حجة فيه»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف١٣/٤١٧) عن الحسن بن علي الحُلواني عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عكرمة بن عمار اليمامي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ ـ فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا ـ قال **«إنْ علمتم فيهم حرفة، ولا ترسلوهم كلاً على الناس»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٣١٧)

وإسناده ضعيف، عكرمة بن عمار قال أحمد: روايته عن يحيى ضعيفة، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى، وقال النسائي، ليس به بأس إلا في حديث يحيى.

١٩٤٠ ـ حديث جابر قال: **حرّم رسول الله ﷺ الحمر الإنسية، ولحوم البغال، وكلّ ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث جابر بسند لا بأس به قال: فذكره، ومن حديث العِرْبَاض بن سارية مثله وزاد «يوم خيبر»[2]

حديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٩٧) وأحمد (٣/٣٢٣) والترمذي (١٤٧٨) والبزار (كشف ٢٨٥٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٦٤) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٠٤) من طرق عن عكرمة بن عمار اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة فأخذوا الحمر الإنسية[3] فذبحوها وملأوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور، فقال **«إنّ الله ﷻ سيأتيكم برزق هو أحلّ لكم من ذا وأطيب من ذا»** قال: فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي، فحرم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية[4]،[5] ولحوم

(١) ٦/١١٦ (كتاب المكاتب ـ باب استعانة المكاتب)

(٢) ١٢/٧٨ (كتاب الذبائح ـ باب أكل كل ذي ناب من السباع)

(٣) ولفظ الطحاوي «الأهلية»

(٤) ولفظ البزار «الأهلية»

(٥) زاد الطحاوي والبزار «ولحوم الخيل»

البغال، وكلّ ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطيور، وحرّم المُجَثّمَةَ والخلسة والنُّهْبَة. اللفظ لأحمد.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عكرمة بن عمار»

وقال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال البزار: النهي عن لحوم الخيل والبغال لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد»

وقال الطحاوي: أهل الحديث يضعفون حديث عكرمة عن يحيى ولا يجعلون فيه حجة»

قلت: منهم: أحمد وابن المديني ويحيى القطان والبخاري وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وابن حبان.

وأما حديث العرباض بن سارية فيرويه أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثني وهب بن خالد أبو خالد الحمصي حدثتني أم حبيبة بنت العرباض بن سارية عن أبيها أنّ رسول الله ﷺ نهى[1] يوم خيبر عن لحوم كل ذي ناب من السبع، وعن كل ذي مخلب من الطير، وعن لحوم الحمر الأهلية[2]، وعن المجثمة، وعن الخليسة[3]، وأنْ توطأ الحبالى[4] حتى يضعن ما في بطونهن.

أخرجه أحمد (١٢٧/٤) والبخاري في «الكبير» (١٦٨/٢/٤) والترمذي (١٤٧٤) والدولابي في «الكنى» (١٦٣/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٩/١٨ و٢٦٠) والحاكم (١٣٥/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٨/٣٥)

واللفظ للترمذي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أم حبيبة بنت العرباض ذكرها الذهبي في «الميزان» في النسوة المجهولات وقال: تفرد عنها وهب أبو خالد.

وأبو عاصم وأبو خالد ثقتان.

---

(١) وفي لفظ «حرم»

(٢) زاد البخاري «وعن النهبة»

(٣) ولفظ الحاكم «الخلسة»

(٤) ولفظ أحمد والحاكم «السبايا»

١٩٤١ ـ حديث ابن عباس رفعه **«حُرِّمت الخمر قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي ورجاله ثقات إلا أنّه اختلف في وصله وانقطاعه وفي رفعه ووقفه، وعلى تقدير صحته فقد رجح الإمام أحمد وغيره أنّ الرواية فيه بلفظ «والمسكر» بضم الميم وسكون السين لا «السكر» بضم ثم سكون أو بفتحتين»[1]

موقوف صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس قال: حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب»

وفي لفظ «والمسكر»

أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٠٩) وابن قتيبة في «الأشربة» (ص٦٣) والبزار كما في «نصب الراية» (٣٠٧/٤) والنسائي (٢٨٧/٨) وفي «الكبرى» (٥١٩٥ و٦٧٧٨ و٦٧٧٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٩٨١) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٦١٨/١) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٣٧) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٠٤) والدارقطني (٢٥٦/٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٥) وابن حزم في «المحلى» (٢٣٥/٨) والبيهقي (٢٩٧/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٠/١٣ ـ ٣١) وفي «الصغرى» (٣٣٦٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٥/٣٤)

عن شعبة واللفظ الثاني له.

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٤/٤) وفي «المشكل» (٥٠٥/١٢) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٦١٧/١) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٣٩) وقاسم بن أصبغ كما «الجوهر النقي» (٢٩٧/٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٤/٧) وابن حزم في «المحلى» (٢٣٥/٨ ـ ٢٣٦)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

والطبراني في «الكبير» (١٠٨٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٤/٧) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص٤٥)

---

(١) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

عن خلاد بن يحيى الكوفي

وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٣١/أ) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٠٧ ـ ١٠٨)

عن إبراهيم بن عُيينة الكوفي

والبيهقي (٨/٢٩٧)

عن جعفر بن عون الكوفي

والبزار كما في «نصب الراية» (٤/٣٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٤٠)

عن سفيان الثوري[1]

وابن أبي شيبة (٨/١٩٣)

عن محمد بن بشر العبدي

والطحاوي في «المشكل» (١٢/٥٠٥)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

و (١٢/٥٠٦)

عن وكيع بن الجراح

كلهم عن أبي سلمة مِسْعَر بن كِدام عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) هكذا رواه محمد بن كثير العبدي ويزيد بن أبي حكيم العدني عن الثوري عن مسعر عن أبي عون عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.
وخالفهما يعلى بن عبيد الطنافسي فرواه عن الثوري ولم يذكر مسعرا.
أخرجه البيهقي (٨/٢٩٧)
وتابعه محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢/٥٠٦)
ورواه عبدالحميد الحماني عن أبي حنيفة ومسعر وسفيان عن أبي عون عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.
أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٤)
والحماني مختلف فيه.

وصححه ابن حزم في «المحلى» (٨/٢٣٥)

ولم ينفرد مسعر به بل تابعه أبو حنيفة عن أبي عون به[١].

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٤) والطحاوي في «المشكل» (١٢/٥٠٦)

ـ ورواه شريك بن عبدالله القاضي واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن أبي العباس السَّامَرِّي عنه عن عياش العامري عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال: الخمر حرام بعينها، قليلها وكثيرها، وما أسكر من كل شراب.

أخرجه أحمد في «الأشربة» (٢٣) عن إبراهيم بن أبي العباس به[٢].

وتابعه إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي عن شريك ولفظه «... والسكر من كل شراب»

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٩٥٧) عن موسى بن هارون البزاز ثنا إسماعيل به.

ورواه دعلج بن أحمد عن موسى بن هارون ثنا بعض أصحابنا عن إسماعيل به.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٦)

• ورواه إسماعيل بن عمرو البجلي عن شريك عن العباس بن ذَريح عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٤١)

وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم وابن عدي وغيرهما.

وشريك سيئ الحفظ.

ـ ورواه عبدالله بن شبرمة أيضاً واختلف عنه:

• فرواه هُشيم عنه عن عمار الدُّهْني عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال: حرمت الخمر بعينها، قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب.

---

(١) وتابعه أيضاً مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي عن أبي عون به.
أخرجه الخطيب في «المتفق المفترق» (١٤٢٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٦١٤)

(٢) هذه رواية أبي القاسم البغوي عن أحمد بن حنبل، ورواه الحسين بن منصور النيسابوري عن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن أبي العباس ثنا شريك عن عباس بن ذريح عن أبي عون عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.
أخرجه النسائي (٨/٢٨٧) وفي «الكبرى» (٥١٩٦ و٦٧٨٠)

أخرجه البزار كما في «نصب الراية» (٣٠٧/٤) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص١٥٧) عن محمد بن حرب الواسطي ثنا أبو سفيان الحميري ثنا هشيم به.

وأخرجه أبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٣٢) عن أحمد بن كعب الواسطي ثنا محمد بن حرب به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٤٥/٣) عن غير واحد من أصحابه عن محمد بن حرب به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن شبرمة عن عمار الدهني عن ابن شداد عن ابن عباس إلا هشيم، ولا عن هشيم إلا أبو سفيان، ولم يكن هذا الحديث إلا عند محمد بن حرب وكان واسطياً ثقة»

قلت: رواه سُريج بن يونس البغدادي عن هشيم عن ابن شبرمة ثني الثقة عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.

أخرجه النسائي (٢٨٧/٨) وفي «الكبرى» (٥١٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٦/١٢ ـ ٥٠٧) ووكيع في «أخبار القضاة» (٤٤/٣)

وقال النسائي: وهشيم بن بشير كان يدلس وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة»[1]

• ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري قال: سمعت ابن شبرمة يذكره عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.

أخرجه النسائي (٢٨٧/٨) وفي «الكبرى» (٥١٩٣) وخيثمة بن سليمان في «فوائده» (من حديث خيثمة ص٧٤)

وتابعه حصين بن نمير الواسطي ثنا ابن شبرمة به.

أخرجه وكيع (٤٤/٣)

---

(١) قلت: رواه محمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٤٥ ـ منتقاه للمزي) عن أحمد بن منيع البغوي ثنا هُشيم ثنا ابن شبرمة عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.
ورواه أحمد في «العلل» (١٤٥/١) عن هشيم قال: أخبرنا ابن شبرمة عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.
ورواه عن أبي الأحوص محمد بن حيان البغوي أنّ هشيما حدثهم عن ابن شبرمة ثم حرّك هشيم شفتيه فقال: عمن حدثه، ثم قال: عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.
قال أحمد: ابن شبرمة لم يسمع من عبدالله بن شداد شيئا»

قال النسائي: ابن شبرمة لم يسمعه من عبدالله بن شداد»

الثاني: يرويه داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: حرّم الله الخمر بعينها، والسكر من كل شراب.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» كما في «الجوهر النقي» (٢٩٧/٨) عن محمد بن موسى الحَرَشي ثنا عبدالله بن عيسى ثنا داود بن أبي هند به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عيسى الخزاز البصري.

الثالث: يرويه منصور بن دينار السهمي عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: حرمت الخمر بعينها، والسكر من كل شراب.

أخرجه العقيلي (١٩١/٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٨٩) و «الأوسط» (٣٤٦٤) من طريق أبي عاصم أنا منصور بن دينار به.

قال العقيلي: وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا»

قلت: منصور بن دينار مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه أبو حاتم وغيره، واختلف فيه قول أبي زرعة، وحماد أظنه ابن أبي سليمان وهو صدوق، وأبو عاصم وسعيد بن جبير ثقتان.

الرابع: يرويه الأعمش عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس قال: حرمت الخمر بعينها، قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٣٣) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا أحمد بن حواس الحنفي ثنا عَبثر بن القاسم عن الأعمش به.

والحسين بن إسحاق التستري ذكره الذهبي في «السير» (٥٧/١٤) وقال: كان من الحفاظ الرحالة.

وأحمد بن حواس لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات إلا أن الأعمش كان يدلس ولم يذكر سماعا من يحيى أبي عمر.

١٩٤٢ ــ حديث أبي ريحانة رفعه **«حُرِّمت النار على عين بكت من خشية الله»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وصححه الحاكم، وللترمذي نحوه عن ابن عباس ولفظه **«لا تمسها النار»** وقال: حسن غريب. وعن أنس نحوه عند أبي يعلى، وعن

أبي هريرة بلفظ «**لا يلج النار رجل بكى من خشية الله**» الحديث وصححه الترمذي والحاكم»[١]

حسن

ورد من حديث أبي ريحانة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث معاوية بن حَيدة ومن حديث أنس ومن حديث العباس بن عبد المطلب ومن حديث الفضل بن عباس ومن حديث زيد بن أرقم ومن حديث أبي عمران الأنصاري ومن حديث أبي سعيد ومن حديث الزبير بن عبدالله العنسي مرسلا.

فأما حديث أبي ريحانة فأخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٥٠) وفي «المسند» (٧٣٣) وأحمد (١٣٤/٤ ـ ١٣٥) وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٣) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤٥) وفي «الآحاد» (٢٣٢٥) والنسائي (١٣/٦ ـ ١٤) وفي «الكبرى» (٤٣٢٥) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٧٣)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤٤) وفي «الآحاد» (٢٣٢٦) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٩)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

والنسائي في «الكبرى» (٨٨٦٩) والحاكم (٨٣/٢) والبيهقي (١٤٩/٩)

عن عبدالله بن وهب

والبخاري في «الكبير» (٢٦٤/٢/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٧٣٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٦٦/١٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

والدارمي (٢٤٠٥)

عن القاسم بن كثير الإسكندراني

كلهم عن أبي شريح عبدالرحمن بن شريح المَعَافري الاسكندراني قال: سمعت

---

(١) ٩٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب البكاء من خشية الله)

محمد بن سمير[١] أبو الصباح الرُّعَيني يقول: سمعت أبا علي[٢] يقول: سمعت أبا ريحانة يقول: كنا[٣] مع رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا[٤] ذات ليلة إلى شرف[٥] فبتنا عليه، فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي[٦] عليه الحجفة ـ يعني الترس ـ فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ من الناس نادى **«من يحرسنا في هذه الليلة وأدعو له بدعاء يكون فيه فضل»** فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فقال **«أدنه»** فدنا فقال **«من أنت؟»** فتسمى[٧] له الأنصاري ففتح[٨] رسول الله ﷺ بالدعاء فأكثر منه.

قال أبو ريحانة: فلما سمعت ما دعا به رسول الله ﷺ فقلت: أنا رجل آخر، فقال **«أدنه»** فدنوت فقال **«من أنت؟»** قال: فقلت: أنا أبو ريحانة، فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري، ثم قال **«حرمت النار على[٩] عين دمعت أو بكت من خشية الله، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله[١٠]** أو[١١] قال: حرمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمعها[١٢]محمد بن سمير[١٣]. اللفظ لأحمد

قال الحاكم: صحيح الإسناد»[١٤]

قلت: محمد بن سمير ويقال: شمير ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال

---

(١) وقال بعضهم: شمير.

(٢) قال زيد بن الحباب وابن أبي فديك: أبو علي التجيبي. وقال عبدالله بن وهب: أبو علي الجنبي. وقال عبدالله بن صالح والقاسم بن كثير: أبو علي الهمداني.

(٣) وفي لفظ «خرجنا»

(٤) وفي لفظ «فأوينا»

(٥) ولفظ الحاكم «فأوفينا على شرف»

(٦) ولفظ أبي نعيم «ويكفي» ولفظ الحاكم «ويغطي»

(٧) ولفظ ابن أبي عاصم في «الآحاد» «فانتسب» ولفظ أبي نعيم «أنا فلان بن فلان الأنصاري»

(٨) ولفظ البخاري «ثم استفتح»

(٩) زاد ابن أبي شيبة «ثلاثة أعين»

(١٠) زاد الدارقطني «وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله، وعين فقئت في سبيل الله»

(١١) وعند الحاكم وغيره «ونسيت الثالثة»

(١٢) ولفظ ابن أبي شيبة «يذكرها» ولفظ ابن أبي عاصم في «الجهاد» «يحفظها»

(١٣) زاد الحاكم وغيره: قال أبو شريح: وسمعت بعد أنه قال: حرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله.
ولفظ الدارمي وغيره: سمعت من يقول ذلك.

(١٤) وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو شريح»

ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٣٤٧/٤)، وقال الذهبي في «الميزان»: لم يَرو عنه سوى عبدالرحمن بن شريح، وقال في «الديوان»: مجهول.

فقول المنذري في «الترغيب» (٢٥١/٢) والهيثمي في «المجمع» (٢٨٧/٥): ورواته ثقات. ليس بصواب، وكأنهما اغترا بذكر ابن حبان له في «الثقات» وغفلا عن قاعدته التي خالف بها جمهور المحدثين، وبالله التوفيق.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الترمذي (١٦٣٩) وفي «العلل الكبرى» (٧٠٤/٢ ـ ٧٠٥) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤٦) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٩/٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٧٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٢٥/١٢) من طرق عن بشر بن عمر الزهراني ثنا أبو شيبة شعيب بن رزيق ثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا «**عينان لا تمسهما النار: عين بكت**[1] **من خشية الله، وعين باتت تحرس**[2] **في سبيل الله**» اللفظ للترمذي.

ولفظ أبي نعيم «**حرمت النار على ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: شعيب بن رزيق مقارب ولكن الشأن في عطاء الخراساني. ما أعرف لمالك بن أنس رجلا يروي عنه مالك يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني. قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة»

قلت: عطاء الخراساني وثقه ابن معين وجماعة، وضعفه البخاري وغيره، فهو حسن الحديث، وشعيب بن رزيق مختلف فيه: قواه دحيم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني، وضعفه ابن حزم، واختلف فيه قول الدارقطني.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة بن

---

(١) زاد ابن أبي عاصم والبيهقي «في جوف ليل»

(٢) زاد ابن أبي عاصم «سرية»

عبيد الله عن أبي هريرة رفعه **«لا يدخل النار عين بكت من خشية الله ﷻ حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخري عبد أو قال مسلم»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٢١) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن محمد بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد (٥٠٥/٢) وابن بشران (١٤٩٨) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٠٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٠٢)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ

وأحمد (٥٠٥/٢) وابن بشران (١٤٩٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري (٦٠٢)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وهناد في «الزهد» (٤٦٥) والترمذي (١٦٣٣ و٢٣١١) والنسائي (١١/٦) وفي «الكبرى» (٤٣١٦)

عن عبدالله بن المبارك

والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٢٠)

عن داود بن هلال

وفي «معالم التنزيل» (١٨٩/٤)

عن علي بن عاصم الواسطي

والحاكم (٢٦٠/٤)

عن جعفر بن عون الكوفي

وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٦٦/١ ـ ٣٦٧)

عن عبدالله بن خيران البغدادي

كلهم عن المسعودي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على المسعودي:

فرواه وكيع في «الزهد» (٢٣) وعنه أحمد في «الزهد» (ص٢٢٢ ـ ٢٢٣) عن المسعودي فأوقفه على أبي هريرة.

وتابعه يونس بن بكير الشيباني عن المسعودي به.

أخرجه هناد في «الزهد» (٤٦٦)

والمسعودي كان قد اختلط، وسماع جعفر بن عون ووكيع منه قبل اختلاطه، فالظاهر أنّ هذا الاختلاف من المسعودي نفسه.

وتابعه مسعر بن كدام عن محمد بن عبدالرحمن واختلف عنه أيضاً:

ـ فرواه غير واحد عنه عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة مرفوعا، منهم:

١ ـ الحميدي في «مسنده» (١٠٩١)

٢ ـ عبدالله بن موسى الخُرَيْبي.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٥٦)

٣ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن حبان (٤٦٠٧) من طريق محمد بن ميمون الخياط ثنا سفيان به. واختلف فيه على سفيان، فرواه يعقوب بن حميد بن كاسب عنه فلم يذكر مسعرا.

ـ ورواه غير واحد عن مسعر عن محمد بن عبدالرحمن عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قوله، منهم:

١ ـ وكيع في «الزهد» (٢٣) وعنه أحمد في «الزهد» (ص٢٢٢ ـ ٢٢٣) وابن أبي شيبة (٣٠٤/٥)

٢ ـ محمد بن بشر العبدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥١/١٣)

٣ ـ جعفر بن عون.

أخرجه النسائي (١١/٦) وفي «الكبرى» (٤٣١٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٠) وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً **«ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله»**

أخرجه الحاكم (٢/٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عمر ضعفوه»

وكذا المنذري قال: بل في إسناده عمر بن راشد اليمامي» الترغيب ٢/٢٥٠

وأخرجه البزار (كشف ١٦٥٩) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٦٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٩٧) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص١١٠ ـ ١١١) من طريق عمر بن محمد بن صُهْبان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين**[١]**: عينا غضت عن محارم الله، وعينا سهرت**[٢] **في سبيل الله، وعينا يخرج من ملمعها**[٣] **مثل رأس الذباب دموع من خشية الله»** اللفظ لابن أبي عاصم

قال أبو نعيم: غريب من حديث صفوان وأبي سلمة، تفرد به عمر بن صهبان»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي والدارقطني وغيرهما.

الثالث: يرويه صالح بن كيسان المدني قال: قال أبو عبدالرحمن: سمعت أبا هريرة رفعه **«حُرّم على عينين أنْ تنالهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر»**

أخرجه الحاكم (٢/٨٢ ـ ٨٣) وعنه البيهقي في «الشعب» (٣٩٣٠) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان به.

قال الذهبي في «التلخيص» والمنذري في «الترغيب» (٢/٢٥٠): فيه انقطاع»

الرابع: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً **«حَرّم الله عينا بكت من خشية الله على النار، وحرّم الله عينا سهرت في طاعة الله على النار، وحرّم الله عينا بكت على الفردوس على النار، ويل لمن استطال على مسلم وانتقصه حقه، ويل له ثم ويل له ثم ويل له»**

---

(١) ولفظ البزار «ثلاثة أعين لا تدخل النار»

(٢) ولفظ البزار «حرست»

(٣) ولفظ البزار وأبي نعيم «خرج منها»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٦) من طريق أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا وثيمة عن سلمة ثنا موسى بن كثير وسفيان الثوري وعباد بن كثير عن سهيل بن أبي صالح به.

ووثيمة هو ابن موسى بن الفرات المصري ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن أبي حاتم: كتب إليّ أحمد بن إبراهيم عن وثيمة عن سلمة بأحاديث موضوعة.

ورواه ميسرة بن عبد ربه عن عباد بن كثير وسفيان الثوري وموسى بن عبيدة الرَّبَذي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٤٢٣)

وقال: وهذا الحديث عن الثوري عن سهيل منكر»

قلت: ميسرة بن عبد ربه كذبه جماعة، وقال ابن حبان وغيره: يضع الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه شعيب بن حرب المدائني البغدادي ثنا سفيان الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً **«رحم الله عينا بكت من خشية الله، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله...»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٤٢ ـ ١٤٣) عن أبي الشيخ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبدالله الجهبذي ثنا شعيب بن حرب به.

وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الجهبذي»

قلت: وأظنه الجهدى المترجم في «اللسان» (٥/٢٣٥) أو الجهيد كما في «العلل» (١/١٧٣) للدارقطني وقال: كان ضعيفا.

الخامس: يرويه الزهري عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً **«كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا حرست في سبيل الله أو عينا غضت عن محارم الله، أوعيناً بكت من خشية الله»**

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٦٨) من طريق سعيد بن هاشم المخزومي الفيومي ثنا مالك عن الزهري به.

وقال: سعيد بن هاشم حدّث عن مالك أحاديث مناكير»

وأما حديث معاوية بن حيدة فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢١٥) وفي «مسنده» (المطالب١٦٠٧) عن عبدالله بن محمد بن واقد أبي محمد المؤدب الباهلي البصري ثنا أبو حبيب القنوي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً **«ثلاثة لا ترى أعينهم النار يوم**

القيامة: عين بكت في خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله ﷻ»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٦/١٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٦٩) وفي «معالم التنزيل» (١٨٩/٤) من طرق عن عبدالله بن محمد بن واقد به.

قال المنذري: ورواته ثقات إلا أنّ أبا الحبيب القنوي لا يحضرني حاله» الترغيب ٢٤٩/٢

وقال الهيثمي: وفيه أبو حبيب العنقزي ويقال: القنوي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨٨/٥

قلت: عبدالله بن محمد بن واقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٨) وقال: يروي عن أبي حبيب العنقزي، وأبو حبيب هذا لا أدري من هو.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الضحاك بن مخلد أنا شبيب بن بشر عن أنس مرفوعا **«عينان لا تمسهما النار أبداً: عين باتت تكلأ المسلمين في سبيل الله، وعين بكت[1] من خشية الله»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤٧) وأبو يعلى (٤٣٤٦) واللفظ له عن عمرو بن الضحاك بن مخلد ثنا أبي الضحاك بن مخلد به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨٨/٥

قلت: شبيب بن بشر مختلف فيه: وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، فهو حسن الحديث، وعمرو بن الضحاك بن مخلد وأبوه ثقتان، فالإسناد حسن إنْ كان شبيب بن بشر سمع من أنس فإنّه لم يذكر سماعا منه.

ولم ينفرد الضحاك بن مخلد به بل تابعه إسرائيل بن يونس عن شبيب بن بشر عن أنس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٣١/٢/٢ ـ ٢٣٢)

عن حميد

والطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٥)

---

(١) زاد ابن أبي عاصم «في خلاء»

عن حفص بن عبدالله الحلواني

وابن عدي (١٠٨٧/٣)

عن محمد بن حميد الرازي

ثلاثتهم عن زافر بن سليمان عن إسرائيل به.

واختلف فيه على زافر بن سليمان، فرواه الحسن بن علي الخلال عنه عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٧)

وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث زافر»

قلت: وزافر مختلف فيه: وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وضعفه ابن عدي وابن حبان وغيرهما.

الثاني: يرويه يحيى بن المتوكل الباهلي البصري عن هلال بن أبي هلال أبي ظلال القسملي عن أنس مرفوعاً **«عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله ﷻ»**

أخرجه العقيلي (٣٤٦/٤) من طريق محمد بن حرب الواسطي ثنا يحيى بن المتوكل به[1].

وقال: والرواية في هذا الباب لينة وفيها ما هو أصلح من هذا الإسناد»

قلت: وهذا الإسناد ضعيف لضعف أبي ظلال القسملي.

الثالث: يرويه سليمان التيمي عن قتادة عن أنس. ولفظه كالذي قبله.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٦٠/٢) من طريق بشر بن عمرو بن سام ثني أبي ثني سليمان التيمي به.

وبشر بن عمرو بن سام وأبوه لم أر من ترجمهما، وقتادة كان مدلساً ولم يذكر سماعا من أنس.

وأما حديث العباس بن عبد المطلب فأخرجه أبو إسحاق الفزاري[2] في «السير» (٥٠٠)

---

(١) ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٠٩/١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٨٨)

(٢) ورواه كثير بن هشام الرقي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن جده قال: قال العباس بن عبدالمطلب. أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢٠٦١)

عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه قال: كان العباس بن عبدالمطلب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«عينان لا تمسهما النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله، وعين باتت تحرس بسرية في سبيل الله»**

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

واختلف عنه، فقال عمر بن هارون: ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن العباس.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» **(٢٨٩)** والطبراني في «مسند الشاميين» **(٢٤٢٧)** والقضاعي **(٣٢٠)**

وعمر بن هارون البلخي قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه ابن معين وغيره.

واختلف فيه على عطاء الخراساني، فرواه شعيب بن رزيق عنه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس وقد تقدم.

وأما حديث الفضل بن عباس فأخرجه ابن عدي **(٦/٢٢١٢)** من طريق محمد بن أبي زعيزعة عن عطاء عن الفضل بن عباس مرفوعاً **«عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله في جوف الليل، وعين حرست في سبيل الله»**

ومحمد بن أبي الزعيزعة قال البخاري: منكر الحديث جداً لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به منكر الحديث.

وأما حديث زيد بن أرقم فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» **(٤)** والخطيب في «التاريخ» **(٨/٣٦٢)** وابن الجوزي في «العلل» **(١٣٧١)** وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» **(٥٠٧)** من طريق أيوب بن خُوْط الحبطي عن نفيع بن الحارث الهمداني عن زيد بن أرقم قال: قال رجل: يا رسول الله! بم أتقي النار؟ قال: **«بدموع عينيك، فإنّ عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار أبداً»**

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن معين: لا نكتب حديث أيوب بن خوط ليس بشيء، وقال الفلاس والرازي والنسائي والدارقطني: هو متروك. وأما نفيع فهو أبو داود الأعمى كذبه قتادة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك»

وأما حديث أبي عمران الأنصاري فأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» **(٥٠٨)**

من طريق سعيد بن رحمة المصيصي ثنا ابن المبارك (الجهاد ١٨٨) عن إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أبي عمران الأنصاري رفعه **«ثلاثة أعين لا تحرقها النار أبداً: عين بكت من خشية الله، وعين سهرت بكتاب الله، وعين حرست في سبيل الله»**

وسعيد بن رحمة قال ابن حبان في «المجروحين»: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٧٤) من طريق صالح بن حرب ثنا إسماعيل بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن مِسْعَر عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً **«عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين نامت تحرس الحرس في سبيل الله»**

وإسماعيل بن يحيي كذبه الدارقطني وغيره، وقال صالح جزرة وغيره: يضع الحديث.

وأما حديث الزبير بن عبدالله فأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٧١/١) عن عمران بن بكار البراد ثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ثنا صفوان بن عمرو ثنا أبو ذر عبدالرحمن بن فضالة عن الزبير بن عبدالله رفعه **«عينان حرمهما الله على النار: عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله»**

وهو مرسل، لأنّ الزبير بن عبدالله تابعي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المراسيل.

١٩٤٣ ـ حديث أبي ريحانة مرفوعاً **«حُرِّمت النارعلى عين سهرت في سبيل الله»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي، ونحوه للترمذي عن ابن عباس، والطبراني من حديث معاوية بن حَيْدة، ولأبي يعلى من حديث أنس وإسنادها حسن، وللحاكم عن أبي هريرة نحوه»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

١٩٤٤ ـ حديث **«حُرِّمت عليهم الشحوم فَجَمَلُوها فباعوها وأكلوا أثمانها»**

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ٣١٩/٥ ـ ٣٢٠ و٣٠٨/٧ ـ ٣٠٩) من حديث عمر و(٣٢٠/٥) من حديث أبي هريرة و(٣٢٩/٥ ـ ٣٣٠ و٣٦٥/٩) من حديث جابر.

---

(١) ٤٢٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله)

(٢) ٣٥٩/١٥ (كتاب الحيل)

١٩٤٥ ـ «حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإنْ كان ولا بد فثلث للطعام»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من حديث المقدام بن معد يكرب»[١]

صحيح

وله عن المقدام طرق:

الأول: يرويه يحيى بن جابر الطائي عن المقدام، وعن يحيى غير واحد، منهم:

١ ـ أبو سلمة سليمان بن سليم الكناني.

أخرجه أحمد (١٣٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٢/٢٠ ـ ٢٧٣) وفي «مسند الشاميين» (١٣٧٥) والحاكم (٣٣١/٤ ـ ٣٣٢) والخطيب في «الفقيه» (١٠٤/٢) وفي «الموضح» (١٢٥/٢) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٣٩ ـ ٢٤٠)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي

والمعافى بن عمران في «الزهد» (٢٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٦٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر٧١٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٩/١٤)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي في «الشعب» (٥٢٦٢)

عن محمد بن حرب الحمصي

والشجري في «أماليه» (٢٠٩/٢)

عن إسماعيل بن عياش

أربعتهم عن أبي سلمة سليمان بن سليم الكناني ثني يحيى بن جابر الطائي قال: سمعت المقدام بن معد يكرب رفعه **«ما ملأ ابن آدم[٢] وعاءً شراً من بطن[٣]، حسب[٤] ابن آدم[٥] أكلات[٦] يقمن صلبه، فإنْ كان لا محالة[٧] فثلث طعام[٨]، وثلث شراب[٩]، وثلث لنفسه[١٠]»** اللفظ لأحمد.

---

(١) ٢٣٢/١٢ (كتاب المرضى ـ باب تمني المريض الموت)

(٢) وفي لفظ للحاكم وغيره «آدمي»

(٣) ولفظ الحاكم «بطنه»

(٤) ولفظ الطبري «حسبك»

(٥) زاد الحاكم «ثلاث»

(٦) ولفظ الطبري «لقيمات»

(٧) ولفظ الطبري «لا بد»

(٨) ولفظ الطبري «للطعام»

(٩) ولفظ الطبري «للشراب»

(١٠) ولفظ الطبري «للنفس»

٢ ـ حبيب بن صالح الطائي.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٠٣) عن إسماعيل بن عياش أنا أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدام مرفوعا نحوه.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٤١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٨) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه الترمذي (٤/٥٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٣ ـ ٢٧٤) وفي «مسند الشاميين» (١١١٦) والقضاعي (١٣٤٠) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٣ ـ ٤٤) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٢٦١)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

و (٥٢٦٣)

عن محمد بن الصباح

كلاهما عن إسماعيل بن عياش ولم يذكرا حبيب بن صالح.

٣ ـ معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي.

أخرجه ابن سعد (١/٤١٠) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٧٠) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٧١٧) وابن حبان (٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٣) وفي «مسند الشاميين» (١٩٤٦) والحاكم (٤/١٢١) والقاضي عياض في «الشفا» (١/١١١) والذهبي في «المعجم» (٢/١٧) من طرق عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدام مرفوعاً نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال الحافظ: حديث حسن» الفتح ١١/٤٥٨

قلت: إسناده صحيح، لكن قال أبو حاتم والمزي: روى يحيى بن جابر الطائي عن المقدام مرسل.

وجعل الحافظ في «التقريب» يحيى بن جابر في المرتبة السادسة الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

وخالفهم ابن حبان فذكره في ثقات التابعين الذين رووا عن الصحابة وشافهوهم (الثقات ٥/٥٢٠) وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام.

وهو كما قالوا، فقد صرّح يحيى بن جابر بالسماع من المقدام عند أحمد والحاكم، والإسناد إليه صحيح، أضف إلى ذلك أنّ المقدام قد نزل حمص ويحيى بن جابر حمصي فهذا يقوي سماعه من المقدام والله تعالى أعلم.

الثاني: يرويه حَرِيز بن عثمان عن حبيب بن عبيد عن المقدام مرفوعاً **«ما ملأ أحد وعاءً شرا من بطن، فإنْ غلبته نفسه فليدع ثلثا لنفسه»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٧٩ ـ ٢٨٠) عن الحسن بن العباس الرازي ثنا علي بن ميسرة الرازي ثنا حسان بن حسان عن حريز بن عثمان به.

ومن دون حريز بن عثمان لم أر من ترجمهم، وشيخ الطبراني يحتمل أنّه المترجم في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/٧) والمعروف بالجمال.

الثالث: يرويه ثور بن يزيد الحمصي عن خالد بن معدان وحبيب بن عبيد عن المقدام مرفوعا نحو حديث يحيى بن جابر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٤٨) وفي «الجوع» (١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٣٠) عن منصور بن أبي مزاحم البغدادي ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

الرابع: يرويه صالح بن يحيى بن المقدام بن معد يكرب عن أبيه عن جده مرفوعا نحو الذي قبله.

أخرجه ابن حبان (٥٢٣٦) والبيهقي في «الآداب» (٧٠١) وفي «الشعب» (٥٢٦٢) من طريق محمد بن المتوكل ـ وهو ابن أبي السري ـ العسقلاني عن محمد بن حرب الأبرش عن سليمان بن سليم الكناني عن صالح بن يحيى بن المقدام به.

واختلف فيه على محمد بن حرب، فرواه عمرو بن عثمان الحمصي عنه فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٦٨) عن عمرو بن عثمان به.

ورواه إبراهيم بن محمد بن عِرق الحمصي عن عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب ثنا سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٧٦)

وإسناده ضعيف لضعف صالح بن يحيى بن المقدام.

الخامس: يرويه محمد بن حرب الحمصي حدثتني أمي عن أمها أنها سمعت المقدام.

أخرجه ابن ماجه (٣٣٤٩)

وأم محمد بن حرب عن أمها لا تعرفان.

١٩٤٦ ـ «حسبك من نساء العالمين خديجة وفاطمة ومريم وآسية»

قال الحافظ: وعند الترمذي بإسناد صحيح عن أنس: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أفضل نساء أهل الجنة خديجة...»**

١٩٤٧ ـ أنّ أبا سفيان رجع بقريش بعد أنْ توجه من أُحُد فلقيه معبد الخزاعي فأخبره أنه رأى النبي ﷺ في جمع كثير وقد اجتمع معه من كان تخلف عن أُحُد وندموا فثنى ذلك أبا سفيان وأصحابه فرجعوا، وأرسل أبو سفيان ناسا فأخبروا النبي ﷺ أنّ أبا سفيان وأصحابه يقصدونهم فقال **«حسبنا الله ونعم الوكيل»**

قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق مطولا في هذه القصة: فذكره.

ورواه الطبري من طريق السدي نحوه ولم يسم معبدا قال: أعرابيا. ومن طريق ابن عباس موصولا لكن بإسناد لين قال: استقبل أبو سفيان عيرا واردة المدينة.

ومن طريق مجاهد أنّ ذلك كان من أبي سفيان في العام المقبل بعد أُحُد وهي غزوة بدر الموعد»[٢]

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/١٠٢ ـ ١٠٣) قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: مَرَّ معبد بن أبي معبد الخزاعي بالنبي ﷺ فقال: يا محمد، أما والله لقد عزّ علينا ما أصابك، ولوددنا أنّ الله عافاك فيهم، ثم خرج ورسول الله ﷺ بحمراء الأسد، حتى لقي أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء، وقد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، فذكر الحديث وفيه طول.

---

(١) ٧/٢٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك)

(٢) ٩/٢٩٧ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب قوله: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٣])

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧٩/٤ ـ ١٨٠) وفي «تاريخه» (٥٣٥/٢ ـ ٥٣٦) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣١٥/٢ ـ ٣١٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٧/٥ ـ ٢١٨) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

وهذا مرسل بإسناد حسن.

وأما حديث السُّدِّي فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٠/٤) عن محمد بن الحسين الحنيني ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قال: لما ندموا، يعني: أبا سفيان وأصحابه على الرجوع عن رسول الله ﷺ وأصحابه قالوا: ارجعوا فاستأصلوهم، فقذف الله في قلوبهم الرعب، فهزموا، فلقوا أعرابيا، فجعلوا له جُعْلا، إنْ لقيت محمدا وأصحابه فأخبرهم أنا قد جمعنا لهم، فأخبر الله جل ثناؤه رسول الله ﷺ، فطلبهم حتى بلغ حمراء الأسد، فلقوا الأعرابي في الطريق، فأخبرهم الخبر، فقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، ثم رجعوا من حمراء الأسد، فأنزل الله تعالى فيهم وفي الأعرابي الذي لقيهم ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ [آل عِمرَان: ١٧٣]

وهذا مرسل بإسناد حسن.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٠/٤) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العَوْفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: استقبل أبو سفيان في منصرفه من أُحُد عيرا واردة المدينة ببضاعة لهم، وبينهم وبين النبي ﷺ حبال، فقال: إنّ لكم عليّ رضاكم إنْ أنتم رددتم عني محمدا ومن معه، إنْ أنتم وجدتموه في طلبي، وأخبرتموه أني قد جمعت له جموعاً كثيرة، فاستقبلت العير رسول الله ﷺ، قالوا له: يا محمد، إنا نخبرك أنّ أبا سفيان قد جمع لك جموعاً كثيرة، وإنه مقبل إلى المدينة، وإن شئت أن ترجع فافعل، ولم يزده ذلك ومن معه إلا يقينا وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٣] الآية.

وإسناده ضعيف، محمد بن سعد مختلف فيه، وسعد بن محمد قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أن يكتب عنه، والحسين بن الحسن قال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره، والحسن بن عطية قال البخاري: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وعطية بن سعد قال أحمد: ضعيف الحديث.

وأما حديث مجاهد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٣] قال: هذا أبو سفيان قال لمحمد: موعدكم بدر حيث قتلتم أصحابنا. فقال رسول الله ﷺ «عسى» فانطلق رسول الله ﷺ لموعده حتى نزل بدرا، فوافقوا السوق فيها، وابتاعوا، فذلك قوله تبارك وتعالى ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٤] وهي غزوة بدر الصغرى.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨١/٤) عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا أبو عاصم عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نَجيح به.

ورواته ثقات، وأبوعاصم هو الضحاك بن مخلد.

الثاني: يرويه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه.

أخرجه الطبري (١٨١/٤) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود ثني حجاج به.

والحسين بن داود هو الملقب بسُنَيْد وهو مختلف فيه، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، وقال أبو داود: لم يكن بذاك، وقال النسائي: ليس بثقة.

والقاسم بن الحسن لم أر من ترجمه، والباقون ثقات.

١٩٤٨ ـ «حق المسلم على المسلم ست» وزاد «وإذا استنصحك فانصح له»

قال الحافظ: وله (أي مسلم ١٧٠٥/٤) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: فذكره»[١]

١٩٤٩ ـ «حُقَّت محبتي للمتزاورين فيَّ»

قال الحافظ: وعند مالك وصححه ابن حبان من حديث معاذ بن جبل مرفوعا: فذكره، وأخرجه أحمد بسند صحيح من حديث عتبان بن مالك»[٢]

صحيح

وله عن معاذ بن جبل طرق:

---

(١) ٣٥٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الأمر باتباع الجنائز)

(٢) ١١٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الزيارة)

الأول: يرويه أبو إدريس الخولاني عن معاذ واختلف عنه:

فرواه مالك (٩٥٣/٢ ـ ٩٥٤) عن أبي حازم سلمة بن دينار المدني عن أبي إدريس الخولاني أنّه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا فتى شاب براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن قوله، فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل. فلما كان الغد هجّرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته، ثم جئته من قِبل وجهه فسلمت عليه، ثم قلت: والله إني لأحبك لله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله. قال: فأخذ بحبوة ردائي فجبذني إليه وقال: أبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله تبارك تعالى: وجبت محبتي للمتحابين فيّ، والمتجالسين فيّ، والمتزاورين في، والمتباذلين فيّ**»

رواه ابن وهب في «الجامع» (٢٣٤) عن مالك به.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (٣٨٩٠) عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي أنا ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (٢٣٣/٥) وعبد بن حميد (١٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٩١) والهيثم بن كليب (١٣٨١و١٣٨٣ و١٣٨٤) وابن حبان (٥٧٥) والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٠) والحاكم (١٦٨/٤ ـ ١٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٧/٥ ـ ١٢٨) والقضاعي (١٤٤٩ و١٤٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٧٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/٢١ و١٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٣) من طرق عن مالك به.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن أبي إدريس الخولاني به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/٢١)

وخالفهما سعيد بن عبدالرحمن الجمحي فرواه عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن أبي إدريس الخولاني.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١١١/٢)

والأول أصح، لأنّ مالكاً أثبت من سعيد بن عبدالرحمن.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[1]

---

(١) قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي إدريس الخولاني عن معاذ.

وقال أبو نعيم: مشهور ثابت من حديث أبي إدريس عن معاذ»

وقال المنذري: رواه مالك بإسناد صحيح» الترغيب ١٨/٤

وقال النووي: حديث صحيح رواه مالك في «الموطأ» بإسناد الصحيح» رياض الصالحين ص١٨٣

وقال ابن عبدالبر: وفي هذا الحديث لقاء أبي إدريس الخولاني لمعاذ بن جبل وسماعه منه، وهو إسناد صحيح، ولكن لقاء أبي إدريس هذا لمعاذ بن جبل مختلف فيه، فطائفة تنفيه، وطائفة لا تنكره من أجل هذا الحديث وغيره، ومن نفاه احتج بما رواه مَعْمر وابن عُيينة عن الزهري قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: أدركت عبادة بن الصامت، وفلانا وفلانا، وفاتني معاذ بن جبل، فحدثني أصحاب معاذ عن معاذ ـ وذكر الحديث ـ ولهذا الخبر عن الزهري زعم قوم أنّ هذا الحديث خطأ، فقال قوم: وَهِمَ فيه مالك، وأسقط من إسناده أبا مسلم الخولاني، وزعموا أنّ أبا إدريس رواه عن أبي مسلم عن معاذ.

وقال آخرون: وهم فيه أبو حازم وغلط في قوله: عن أبي ادريس الخولاني أنّه لقي معاذ بن جبل.

وهذا كله تخرص وتظنن لا يغني من الحق شيئا، وقد رواه غير مالك جماعة عن أبي حازم كما رواه مالك سواء، وروي أيضاً عن أبي ادريس من وجوه شتى غير طريق أبي حازم أنّه لقي معاذ بن جبل وسمع منه، فلا شيء في هذا على مالك ولا على أبي حازم عند أهل العلم بالحديث والاتساع في علمه، وإذا صح عن أبي إدريس أنّه لقي معاذ بن جبل، فيحتمل ما حكاه ابن شهاب عنه من قوله: فاتني معاذ ـ يريد فوت لزوم وطول مجالسة، أو فاتني في حديث كذا أو معنى كذا والله أعلم.

وغير نكير لقاء أبي ادريس لمعاذ، لأنّ أبا ادريس الخولاني ولد عام حنين.

وسئل الوليد بن مسلم: هل لقي أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل؟ فقال: نظنّ أنّ أبا إدريس الخولاني لقي معاذا، وأبا عبيدة بن الجراح وهو ابن عشر سنين.

وأما معاذ بن جبل فتوفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة في خلافة عمر وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة» التمهيد ١٢٥/٢١ ـ ١٢٨ مختصراً

ولم ينفرد أبو حازم به بل تابعه محمد بن قيس المدني عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ عن رسول الله ﷺ يأثر عن الله ﷻ قال: **وجبت محبتي للذين يتحابون فيّ، ويتجالسون فيّ، ويتباذلون في»**

أخرجه أحمد (٢٤٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٨١/٢٠) من طريق أبي معشر نجيح عن محمد بن قيس به.

وأبو معشر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

والحديث رواه غير واحد عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بلفظ **«المتحابون في الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»**، منهم:

١ ـ يزيد بن أبي مريم الدمشقي.

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيب الكمال» (٩١/١٤) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٠ ـ ٨٠) وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٣) من طريقين عن الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول[١]: قلت لمعاذ بن جبل: إني لأحبك في الله، فأخذ بحقوي واجتذبني إليه ثم قال: والله إنك تحبني؟ قلت: والله إني لأحبك في الله، قال: أبشر فإني سمعت رسول ﷺ يقول **«المتحابون[٢] في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله»** اللفظ للطبراني.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الوليد بن مسلم فإنّه كان مدلساً.

٢ ـ ربيعة بن يزيد الأيادي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٠ ـ ٧٩) وفي «مسند الشاميين» (١٩٢٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رفعه **«المتحابون في الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»**

رواته ثقات.

٣ ـ شريح بن عبيد الحمصي[٣].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٠ ـ ٨١) وفي «مسند الشاميين» (١٦٥٩) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي إدريس قال: سمعت معاذ بن جبل رفعه **«إنّ الذين يتحابون في الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله»**

---

(١) ولفظ أبي زرعة «جلست خلف معاذ بن جبل وهو يصلي فلما انصرف من الصلاة قلت»

(٢) زاد أبو زرعة «في الله»

(٣) ورواه غير هؤلاء الثلاثة عن أبي إدريس أيضاً كما سيأتي.

ابن زبريق لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن إسماعيل بن عياش تكلم فيه أبو حاتم وغيره، والباقون كلهم ثقات.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إدريس فجعلوا اللفظ الأول وهو «حقت محبتي...» لعبادة بن الصامت، واللفظ الثاني وهو «المتحابون في الله في ظله...» لمعاذ بن جبل[1]، منهم:

١ ـ الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي الحمصي.

أخرجه الطيالسي (ص٧٨) عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت المسجد وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبي ﷺ وإذا فيهم رجل أدعج العينين أغر الثنايا إذا اختلفوا في شيء فقال قولا انتهوا إلى قوله، فسألت عنه فإذا هو معاذ بن جبل، فلما كان من الغد دخلت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية فجلست إليه، فلما فعلت ذلك حذف من صلاته، فقلت: والله إني لأحبك من جلال الله، قال: آلله، قلت: آلله، قال: فإن المتحابين من جلال الله في ظل الله ﷻ ـ أحسبه قال ـ يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بقربهم من الله النبيون والشهداء والصالحون[2].

قال: فأتيت عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد ﷺ يقول «**قال الله ﷻ: حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين في**»

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٨٩٥) والبيهقي (١٠/٢٣٣) وفي «الآداب» (٢٣٢) وابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (٤٣)

وأخرجه أحمد (٥/٢٢٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٢٤) والهيثم بن كليب (١٢٣٤) والحاكم (٤/١٦٩ ـ ١٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٢٦ ـ ١٢٧) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[3]

وقال ابن عبدالبر: وهذا أيضا إسناد صحيح ثابت»

٢ ـ شَهر بن حَوشب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨١ ـ ٨٢) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا

---

(١) رفعه بعضهم وأوقفه بعضهم.

(٢) موقوف.

(٣) قلت: لم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء ولا للوليد بن عبدالرحمن شيئا.

عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ مرفوعا «**المتحابون في الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون**»

قال: فقمت من عنده فأتيت عبادة بن الصامت فقال عبادة: وخير منها سمعت رسول الله ﷺ يقول «**حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتجالسين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين في**»[١].

ورواه عبدالحميد بن بَهْرام الفزاري عن شهر بن حوشب ثني أبو إدريس عن معاذ مرفوعاً نحوه، ولم يذكر حديث عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٥) عن عبدالحميد بن بهرام به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٣) والبزار (٢٦٧٢) والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٧/٢١) من طرق عن عبدالحميد بن بهرام به.

وفي رواياتهم تصريح أبي إدريس بالسماع من معاذ.

ولفظ الطبراني: قال أبو إدريس: قلت لمعاذ: إني لأحبك وأحبّ حديثك، قال: أبشر فإني سمعت رسول ﷺ يقول: فذكره.

وعبدالحميد بن بهرام وثقه أحمد وجماعة، وشهر بن حوشب مختلف فيه، واختلف عنه في هذا الحديث، فرواه الحجاج بن أبي زياد الأسود القسملي عن شهر عن معاذ مرفوعا «**المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيامة**»

لم يذكر أبا إدريس:

أخرجه أحمد (٢٣٣/٥) عن رَوح بن عبادة ثنا الحجاج الأسود به.

واختلف فيه على الحجاج الأسود، فرواه حماد بن سلمة عنه عن شهر بن حوشب أنّ رجلا قدم حمص يلقى معاذا فحدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٨٨)

ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن شهر بن حوشب عن رجل ـ ولم يسمه ـ أنّه أتى الشام فدخل مسجداً من مساجدها فإذا رجل آدم شاب جميل وضاح الثنايا.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن وهب في «الجامع» (١٨٧)

فذكر الحديث وفيه قال معاذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يرفعه إلى الرب تعالى **«حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين في، وحقت محبتي للمتواصلين فيّ»**

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٨٦) عن إبراهيم بن أبي العنبس القاضي ثنا يعلى بن عبيد عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عبدالملك بن أبي سليمان فلم يذكر شهر بن حوشب.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٨٩) من طريق أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير به.

واختلف فيه على جعفر بن محمد بن شاكر:

فقال أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٦٥): ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير قال: قال رجل: دخلت المسجد.

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (١٤٢/٢)

وحديث عبدالحميد بن بهرام أصح.

قال يحيى القطان: من أراد حديث شهر فعليه بعبدالحميد بن مهران»

وقال أحمد: حديثه عن شهر مقارب، كان يحفظها، كأنّه يقرأ سورة من القرآن»

وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح»

وقال أحمد بن صالح: أحاديثه عن شهر صحيحة»

٣ ـ عطاء الخراساني.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٥/٢ ـ ٣٢٦) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيب الكمال» (٩٢/١٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٩٣) والهيثم بن كليب (١٢٣٥ و١٣٨٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٢٥) وفي «الأوسط» (٦٨٥٦) وفي «الكبير» (٧٩/٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٥) والحاكم (١٧٠/٤)

عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٧٤٤ و٢٤٣٤)

عن عتبة بن أبي حكيم الأردني

والطحاوي في «المشكل» (٣٨٩٤) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٣٣)

عن شعيب بن رزيق الشامي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٧/٢١)

عن ابن عطاء

كلهم عن عطاء الخراساني قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: دخلت مسجد حمص فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ، فذكر الحديث وفيه سماعه من معاذ حديث **«المتحابون من جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله»**

وفيه إتيانه لعبادة بن الصامت وسماعه منه حديث **«حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي على المتجالسين فيّ، وحقت محبتي على المتزاورين فيّ، وحقت محبتي على المتباذلين فيّ»**

وإسناده حسن.

٤ ـ يونس بن ميسرة بن حَلْبَس.

أخرجه الحاكم (١٦٩/٤)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والبزار (٢٦٩٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٩٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢٥/٣) والخطيب في «الموضح» (٣٠٣/٢ ـ ٣٠٤) والشجري في «أماليه» (١٤٩/٢) وابن بلبان المقدسي في «المقاصد السنية» (ص١٤٢ ـ ١٤٤)

عن محمد بن كثير المصيصي[1]

كلاهما عن الأوزاعي[2] عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني

---

(١) رواه أحمد بن مسعود المقدسي الخياط عن محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن معاذ عن عبادة رفعه **«إنّ المتحابين لجلال الله في ظل الله»**
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٢٤)

(٢) رواه أحمد بن عتر عن الأوزاعي عن يونس بن ميسرة عن أبي ادريس عن عبادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن الله ﷻ قال **«حقت محبتي للمتحابين في...»**
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٢٥)

قال: دخلت مسجداً بحمص فإذا فيه حلقة نيف وثلاثين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، فذكر الحديث وفيه قول معاذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«المتحابون في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله»**

وفيه قول عبادة بن الصامت: سمعت هذا من رسول الله ﷺ وما أفضل منه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن ربه تبارك وتعالى: **حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتواصلين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ»**

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أن الشيخين لم يخرجا ليونس بن ميسرة شيئا.

واختلف فيه على الأوزاعي، فرواه هِقْل بن زياد الدمشقي عنه حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير عن أبي إدريس به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٣٢٨/٥) ومن طريقه ابن قدامة في «المتحابين» (٤٢)

والأول أصح.

الثاني: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذي قال: أخبرني عبدالله بن أبي سليمان عن أبي بحرية قال: قدمت الشام فدخلت المسجد، فإذا أنا بنفر جلوس في المسجد شيوخ، فيهم شاب يحدثهم قد أنصتوا له، فقلت: ألا تسألون من هؤلاء؟ قالوا: هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ، قلت: من الرجل الشاب الذي يحدثهم؟ قالوا: هذا معاذ بن جبل، قال: فرحت إلى الصلاة فإذا هو قد هَجَّر فقضى صلاته ثم جلس، فجلست إليه فقلت: والله إني لأحبك، فأخذ بحبوتي ثم جبذني فقال: آلله ــ مرتين أو ما شاء الله، قلت: نعم، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال **«قال الله ﷻ: وجبت محبتي أو رحمتي للذين يتحابون فيّ، ويتباذلون فيّ، ويتجالسون فيّ، ويتحاورون فيّ»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢/٢٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٩/٢١) واللفظ له وابن عساكر (٧/٣٨)

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

الثالث: يرويه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن رجل قال: قلت لمعاذ بن جبل: إني أحبك في الله، أو أحبك لله، فقال لي: انظر ما تقول ــ قالها ثلاث مرات ــ ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله يحبّ الذين يتحابون في الله، ويحبّ الذين يتقاعدون**

فيه، ويحبّ الذين يتباذلون فيه، ويحبّ الذين يتزاورون فيه، ويحبّ الذين يتجاورون فيه»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٥٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٣٣ ـ ١٣٤) من طريق مسدد ثنا حماد بن زيد عن الجريري به[1].

ورواته ثقات إلا الذي لم يسم.

الرابع: يرويه عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٥) وأحمد (٥/٢٣٦ ـ ٢٣٧ و٢٣٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٢٣) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٠٨) والترمذي (٢٣٩٠) والهيثم بن كليب (١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٧ ـ ٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٣٠ و٢/١٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٣٠ ـ ١٣١ و١٣٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/٢٩٢ ـ ٢٩٣)

عن جعفر بن برقان الرقي

وأحمد (٥/٢٣٧) وابنه (٥/٣٢٨) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٧ و٩ و٩٩ و١٥٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٠٢) وابن حبان (٥٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٢١ ـ ١٢٢)

عن أبي المليح الحسن بن عمر الرقي

كلاهما عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلت مسجد حمص، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ﷺ وإذا فيهم شاب أكحل العينين، براق الثنايا، ساكت لا يتكلم، فإذا امترى القوم في شئ أقبلوا عليه، فسألوه، فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: معاذ بن جبل، فوقع له في نفسي حب، فكنت معهم حتى تفرقوا، ثم هَجَّرت إلى المسجد، فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية، فصليت، ثم جلست واحتبيت بردائي، فسكت لا أكلمه، وسكت لا يكلمني، ثم قلت: والله إني لأحبك، قال: فيم تحبني؟ قلت: في الله، قال: فأخذ بحبوتي فجذبني إليه هنية ثم قال: أبشر إنْ كنت صادقا، فلسمعت رسول الله ﷺ يقول **«المتحابون في جلال الله على منابر من نور، يغبطهم النبيون والشهداء»**

قال: فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت، فقلت: يا أبا الوليد ألا أحدثك بما حدثني

---

(١) وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٦٤) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد ثنا الجريري عن رجل عن رجل آخر عن معاذ.

به معاذ بن جبل في المتحابين، قال: فأنا أحدثك بما سمعت رسول الله ﷺ يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى قال «**حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ، وحقت محبتي للمتناصحين فيّ**» اللفظ للحارث.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الخامس: يرويه أبو الزبير عن ابن غَنْم عن معاذ مرفوعاً «**قال الله ﷻ: حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٩١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالحميد بن صالح ثنا أبو بكر النهشلي[١] عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان إلا أبو بكر النهشلي، تفرد به عبدالحميد بن صالح»

قلت: وهو ثقة كما قال مطين وغيره، وكذا باقي رواته كلهم ثقات، لكن أبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من ابن غنم واسمه عبدالرحمن.

واختلف فيه على عبدالملك بن أبي سليمان كما تقدم.

وللحديث شاهد عن عمرو بن عبسة مرفوعاً «**قال الله تعالى: حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، أو قال يتواصلون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي**»

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٥) عن عبدالحميد بن بَهْرام الفزاري قال: قال شهر بن حوشب: حدثنا أبو ظَبْيَة أنّ شُرحبيل بن السِّمْط دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال: يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثا سمعته أنتَ من رسول الله ﷺ وليس فيه تزيد ولا تحدثني عن أحد سمعه منه غيرك؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٤)

عن هاشم بن القاسم البغدادي

---

(١) ورواه أحمد بن محمد بن موسى الكندي السهيلي ثنا عبدالحميد بن صالح البرجمي ثنا أبو بكر بن عياش به. أخرجه ابن قانع (٢٥/٣)

وعبد بن حميد (٣٠٤)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٨ و٩٨ و١٥٥)

عن علي بن الجَعْد البغدادي

وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين» (٣٠)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

أربعتهم عن عبدالحميد بن بهرام به

قال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ١٩/٤ ـ المجمع ٢٧٩/١٠

قلت: عبدالحميد وشهر مختلف فيهما، وحديثهما في مرتبة الحسن.

ولم ينفرد أبو ظبية به بل تابعه عبدالرحمن بن عائذ الحمصي أنّ شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٦/٢) وفي «مسند الشاميين» (٦٥٤) وفي «الأوسط» (٩٠٧٦) عن مسلمة بن جابر اللخمي الدمشقي ثنا منبه بن عثمان ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ به.

وقال: لم يروه عن الوضين إلا منبه»

كذا قال، وقد أخرجه هو في «مسند الشاميين» (٦٥٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٨٣) وابن قدامة في «المتحابين» (٤٤) من طريق صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي عن الوضين بن عطاء به.

وأما حديث عتبان بن مالك الذي أشار إليه الحافظ فلم أره في «مسند أحمد» ولعله يريد حديث عمرو بن عبسة والله تعالى أعلم.

١٩٥٠ ـ حديث أم قيس **«حكيه بِضِلَع واغسليه بماء وسدر»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وإسناده حسن»[(١)]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (١٢٢٦) عن سفيان الثوري عن أبي المقدام ثابت بن هُرمز عن

(١) ٣٤٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره)

عدي بن دينار عن أم قيس ابنة محصن أنها سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيضة يصيب الثوب، فقال «**اغسليه بماء وسدر وحكيه بضِلَع**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٨٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٥٣٢)

وأخرجه أحمد (٦/٣٥٥) والبخاري في «الكبير» (٤/١/٤٤) وأبو داود (٣٦٣) وابن ماجه (٦٢٨) والنسائي (١/١٢٦و١٦١) وفي «الكبرى» (٢٨٦) والدولابي في «الكنى» (٢/١٢٨) وابن خزيمة (٢٧٧) وابن حبان (١٣٩٥) والبيهقي (٢/٤٠٧)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (٦/٣٥٦) وابن ماجه (٦٢٨)

عن عبدالرحمن بن مهدي

قالا: ثنا سفيان الثوري ثني أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ثني عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن قال: سمعت أم قيس بنت محصن به.

واختلف فيه على الثوري، فرواه إسماعيل بن منصور عن الثوري عن ثابت بن عبيد عن عدي بن دينار عن أم قيس.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٢٣)

وقال: هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثوري عن ثابت بن عبيد وتفرد به، ورواه عبدالرزاق عن الثوري فقال: ثابت بن هرمز»

قلت: ورواية عبدالرزاق ومن وافقه أصح لأنهم ثقات أثبات، وأما إسماعيل بن منصور فلم أقف له على ترجمة، والحديث إسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

قال ابن القطان الفاسي: وهذا غاية في الصحة، فإنّ أبا المقدام وثقه أحمد وابن معين والنسائي، ولا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني، وعدي بن ثابت وثقه النسائي، ولا أعلم لهذا الإسناد علة» الوهم والإيهام ٥/٢٨١

ولم ينفرد الثوري به بل تابعه:

١ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه أحمد (٦/٣٥٦)

٢ ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٩٠)

وزاد «**وصلّي فيه**»

وحجاج بن أرطاة ضعيف.

١٩٥١ ـ عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: **حلفت أم سعد لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه قالت: زعمت أنّ الله أوصاك بوالديك، فأنا أمك وأنا آمرك بهذا، فنزلت** ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ﴾.

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم من طريق مصعب بن سعد عن أبيه قال: فذكره، كذا وقع عنده، وفيه انتقال من آية إلى آية فإن في رواية العنكبوت ﴿وَإِن جَـٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ﴾ إلى ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾ والمذكور عنده بعد قوله ﴿وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ﴾ إلى آخره إنما هو في لقمان، وقد وقع عند الترمذي إلى قوله ﴿حُسْنًا﴾ الآية فقط، ومثله عند أحمد لكن لم يقل الآية، ووقع في أخرى لأحمد ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ وقرأ حتى بلغ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وهذا القدر الأخير إنما هو في رواية العنكبوت وأوله من آية لقمان، ويظهر لي أن الآيتين معا كانتا في الأصل ثابتتين فسقط بعضهما على بعض الرواة»[1]

أخرجه مسلم (١٨٧٧/٤ ـ ١٨٧٨) من طريق زهير بن معاوية الكوفي ثنا سِماك بن حرب ثني مصعب بن سعد عن أبيه أنّه نزلت فيه آيات من القرآن قال: حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمت أن الله وصّاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا آمرك بهذا.

قال: مَكَثَتْ ثلاثا حتى غُشي عليها من الجَهْد، فقام ابن لها يقال له: عُمارة فسقاها، فجعلت تدعو على سعد، فأنزل الله ﷻ في القرآن هذه الآية ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾ وفيها ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ﴾ [لقمان: ١٥].

وأخرجه أحمد (١٨٥/١ ـ ١٨٦) عن محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قالت أم سعد: أليس الله قد أمرهم بالبر، فوالله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أموت أو تكفر بمحمد، قال: فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ثم أوجروها، فنزلت هذه الآية ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ﴾ [العَنكبوت: ٨].

وأخرجه مسلم (١٨٧٨/٤) والترمذي (٣١٨٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر به.

---

(١) ٣/١٣ ـ ٤ (كتاب الأدب ـ باب البر والصلة)

ولم يسق مسلم الحديث بتمامه، ووقع عند الترمذي: فنزلت هذه الآية ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العَنكبوت: ٨] الآية، هكذا ولم يسقها بتمامها.

وأخرجه أحمد(١٨١/١) عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به.

ووقع عنده: فأنزلت ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمَان: ١٤] وقرأ حتى بلغ ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المَائدة: ١٠٥].

١٩٥٢ ــ «حليف القوم منهم»

قال الحافظ: وقد ثبت حديث: فذكره»[١]

انظر حديث **«ادخلوا عليّ ولا يدخل عليّ إلا قرشي»**

١٩٥٣ ــ عن عدي بن زيد قال: **حمى رسول الله ﷺ كلّ ناحية من المدينة بريدا بريدا: لا يخبط شجره ولا يعضد، إلا ما يساق به الجمل.**

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث عدي بن زيد قال: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٠٣٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٠٠)

عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني

والطبراني في «الكبير» (١١١/١٧) ومن طريقه المزي (٥٣٣/١٩)

عن عبدة بن عبدالله الصفار البصري

كلاهما عن زيد بن الحباب ثنا سليمان بن كنانة مولى عثمان بن عفان أنا عبدالله بن أبي سفيان عن عدي بن زيد قال: فذكره.

واللفظ لحديث أبي كريب.

وإسناده ضعيف، سليمان بن كنانة قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وعبدالله بن أبي سفيان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو في خلق الله.

---

(١) ٢٥٨/١٠ ــ ٢٥٩ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ــ باب ﴿لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [المُمتحَنة: ١])

(٢) ٤٥٦/٤ (كتاب الحج ــ فضائل المدينة ــ باب حرم المدينة)

١٩٥٤ ـ «حواري من الرجال الزبير، ومن النساء عائشة»

قال الحافظ: أخرجه الزبير بن بكار من مرسل أبي الخير مرثد بن اليزني بلفظ: فذكره، ورجاله موثقون لكنه مرسل»[١]

موضوع

أخرجه الزبير بن بكار في «المنتخب من كتاب أزواج النبي» (ص٣٧) حدثني محمد بن حسن عن حاتم بن إسماعيل عن مصعب بن ثابت عن عطاء بن دينار أوابن زبان عن يزيد بن أبي حبيب مرفوعا «**للرجال حواري، وللنساء حوارية، فحواري الرجال الزبير، وحوارية النساء عائشة**»

ومحمد بن حسن هو ابن زَبَالة كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: يضع الحديث.

١٩٥٥ ـ «حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنّه كان يخالط الناس وكان موسرا»

قال الحافظ: ولمسلم (١٥٦١) من طريق شقيق عن ابن مسعود رفعه: فذكره»[٢]

١٩٥٦ ـ قالوا: أية ساعة يا رسول الله؟ قال: «حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها»

قال الحافظ: رواه الترمذي وابن ماجه من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعاً، وفيه: فذكره، وقد ضعف كثيرٌ رواية كثيرٍ، ورواه البيهقي في «الشعب» من هذا الوجه بلفظ «**ما بين أن ينزل الإمام من المنبر إلا أن تنقضي الصلاة**»[٣]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠/٢) وعبد بن حميد (٢٩١) وابن ماجه (١١٣٨) والترمذي (٤٩٠) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٤/١٧) وفي «الدعاء» (١٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٧٢١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/١٩ ـ ٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٥٢) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٤٣) من طرق عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعا «**في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل العبد فيها شيئا إلا أعطي سؤله**» قيل: أي ساعة هي؟ قال «**حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها**»

---

(١) ٨١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب الزبير بن العوام)
(٢) ٢١١/٥ (كتاب البيوع ـ باب من أنظر موسراً)
(٣) ٧١/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

قال الترمذي: حديث حسن غريب»[١]

وقال أيضاً: قلت لمحمد: في حديث كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة كيف هو؟ قال: هو حديث حسن إلا أنّ أحمد كان يحمل على كثير يضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه» تهذيب التهذيب ٨/٤٢٢

قلت: قد حمل على كثير وضعفه كثيرٌ من أهل العلم غير أحمد، منهم:

١ ـ قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أيضاً: ليس بشيء.

٢ ـ وقال الشافعي: أحد الكذابين أو أحد أركان الكذب.

٣ ـ وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ليس بقوي.

٤ ـ وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.

٥ ـ وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أيضاً: ليس بثقة.

٦ ـ وقال الدارقطني: متروك الحديث.

٧ ـ وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب.

٨ ـ وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٩ ـ وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث.

١٠ ـ وقال الحاكم: حدّث عن أبيه عن جده بصحيفة أكثرها مناكير.

وضعفه غير هؤلاء أيضا ابن المديني ويعقوب بن سفيان والساجي وابن البرقي وغيرهم، وذكره العقيلي وأبو نعيم في الضعفاء، وقال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه. فالقول قولهم.

١٩٥٧ ـ «الحب في الله والبغض في الله من الإيمان»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث أبي أمامة»[٢]

أخرجه أبو داود بلفظ «**من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان**»

---

(١) وتعقبه النووي في «الخلاصة» (٢/٧٥٦) فقال: وليس كذلك، فإن كثير بن عبدالله متفق على ضعفه، قال الشافعي: هو أحد أركان الكذب، وقال أحمد: هو منكر الحديث، ليس بشي»

(٢) ١٣/٧٢ (كتاب الأدب ـ باب الحب في الله)

وسيأتي الكلام عليه في حرف الميم.

١٩٥٨ ـ الحجامة في الرأس تنفع من سبع: من الجنون، والجُذام، والبرص، والنعاس، والصداع، ووجع الضرس، والعين»

قال الحافظ: حديث ضعيف أخرجه ابن عدي من طريق عمربن رياح عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رفعه: فذكره، وعمر متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب»[١]

ضعيف جداً

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عمر بن رياح أبو حفص الضرير عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا «**الحجامة في الرأس تنفع**[٢] **من سبع**[٣]: **من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، والصداع، ووجع الأضراس، ومن ظلمة**[٤] **يجدها في عينيه**»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٨٦/٢) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (١٠٩٣٨) وابن عدي (١٧٠٨/٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٦٩)

وقال: هذا حديث لا يصح»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن رياح العبدي وهو متروك» المجمع ٩٤/٥

وقال ابن حبان: عمر بن رياح كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال النسائي وغيره: متروك.

الثاني: يرويه إسماعيل بن شيبة الطائفي عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**الحجامة من الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس**»

أخرجه العقيلي (٨٣/١) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (١١٤٤٦) وابن عدي (٢٠٧٤/٦) من طريق قدامة بن محمد بن قدامة ثنا إسماعيل بن شيبة[٥] به.

---

(١) ٢٥٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب الحجامة في الرأس)

(٢) وفي لفظ «شفاء»

(٣) زاد ابن عدي والطبراني «إذا نوى صاحبها ذلك»

(٤) وفي لفظ «وجع العين»

(٥) وعند العقيلي «شبيب»

قال العقيلي: إسماعيل بن شبيب أحاديثه مناكير ليس منها شيء محفوظ، وهذا الحديث غير محفوظ من حديث ابن جريج ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا»

وقال ابن عدي: هذا الحديث في هذا الإسناد غير محفوظ»

قلت: إسماعيل بن شيبة ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث.

وقدامة بن محمد مختلف فيه.

١٩٥٩ ـ «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» قيل: يا رسول الله، ما بِرّ الحج؟ قال «إطعام الطعام وإفشاء السلام»

قال الحافظ: ووقع عند أحمد وغيره من حديث جابر مرفوعاً: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إطعام الطعام وإفشاء السلام»**

١٩٦٠ ـ «الحج عرفة»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٨٥) عن شعبة عن بكير بن عطاء قال: سمعت عبدالرحمن بن يَعْمَر يقول: شهدت النبي ﷺ يقول **«الحج عرفة، الحج عرفات، من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج، أو تمّ حجه. أيام منى ثلاثة أيام من تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٧٣/٥)

وأخرجه ابن سعد (١٧٩/٢) وأحمد (٣٠٩/٤ و٣١٠) وعبد بن حميد (٣١٠) والدارمي (١٨٩٤) ومسلم في «التمييز» (٧٧) والنسائي في «الكبرى» (٤١٨٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩١٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٩ م و٤٨٦١) وفي «شرح المعاني» (٢١٠/٢) والدارقطني (٢٤١/٢) والحاكم (٢٧٨/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٣١) من طرق عن شعبة به.

---

(١) ٣٤٧/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب وجوب العمرة وفضلها)

(٢) ١٤٦/١ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ: الدين النصيحة)

و٢٢٨/٤ (كتاب الحج ـ باب الكلام في الطواف)

و٤٩٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحرب خدعة)

و٣٣٩/١٣ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ادعوني أستجب لكم)

وفي لفظ لأحمد وغيره «**من أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد تمّ حجه**»

قال الحاكم: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه سفيان الثوري عن بكير بن عطاء الليثي قال: سمعت عبدالرحمن بن يعمر الديلي يقول: شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة[١] وأتاه ناس من أهل نجد[٢] فقالوا[٣]: يا رسول الله، كيف الحج؟ فقال «**الحج**[٤] **عرفة**[٥]، **فمن جاء قبل صلاة**[٦] **الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه**[٧]. **أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه**» ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادي بهن[٨].

أخرجه الحميدي (٨٩٩) وابن أبي شيبة (ص٢٢٤ ـ ٢٢٥ النسخة المفقودة) وفي «المسند» (٧٣١) وأحمد (٤/٣٠٩ و٣٣٥) واللفظ له والبخاري في «الكبير» (١/٢/١١١ و٣/١/٢٤٣) ومسلم في «التمييز» (٧٦) وأبو داود (١٩٤٩) وابن ماجه (٣٠١٥) والترمذي (٨٨٩ و٨٩٠ و٢٩٧٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٥٧) والنسائي (٥/٢٠٦ و٢١٤) وفي «الكبرى» (٤٠١١ و٤٠١٢ و٤٠٥٠) وابن الجارود (٤٦٨) وابن خزيمة (٢٨٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٩ و٤٨٦٠) وفي «شرح المعاني» (٢/٢٠٩ ـ ٢١٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨١٤ و٨١٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٦٥) وابن حبان (٣٨٩٢) وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٤١) والباغندي في «جزئه» (٢٦) والدارقطني (٢/٢٤٠ ـ ٢٤١) والحاكم (١/٤٦٣ ـ ٤٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١١٩ ـ ١٢٠) وفي «الصحابة» (٤٦٣٢ و٤٦٣٣) وابن حزم في «المحلى» (٧/١٥٣ ـ ١٥٤) والبيهقي (٥/١١٦ و١٥٢ و١٧٣) وفي «الصغرى» (١٧٢٨) وفي «معرفة السنن» (٧/٣٧٤ و٣٧٥) وفي «الشعب» (٣٧٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/٢٢ ـ ٢٣) وأبو زكريا ابن مندة في

---

(١) ولفظ الطحاوي وغيره «بعرفات»
(٢) ولفظ ابن أبي عاصم «من أهل مكة» وفي رواية للبيهقي «من أصحابه» وزاد ابن خزيمة «وهم بعرفة»
(٣) وعند ابن خزيمة وغيره «فسألوه فأمر مناديا فنادى»
(٤) زاد البخاري وغيره «يوم»
(٥) ولفظ الحميدي وغيره «عرفات» وزاد البيهقي في رواية «مرتين» وزاد ابن الجارود وغيره «ثلاثا»
(٦) ولفظ ابن خزيمة وغيره «طلوع»
(٧) ولفظ النسائي وغير واحد «من أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه»
(٨) زاد النسائي «في الناس»

«أرداف النبي» (ص٧٣ ـ ٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٢٠٩ و٢١٠ و٣٠١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٠٣/٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/١٨ ـ ٢٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث بكير بن عطاء»

قلت: وهو كما قال.

١٩٦١ ـ «الحج والعمرة فريضتان»

قال الحافظ: وقد روى ابن لهيعة عن جابر مرفوعا: فذكره، أخرجه ابن عدي. وابن لهيعة ضعيف، ولا يثبت في هذا الباب عن جابر شيء بل روى ابن الجهم المالكي بإسناد حسن عن جابر «ليس مسلم إلا عليه عمرة» موقوف على جابر»[(١)]

ضعيف

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث زيد بن ثابت

فأما حديث جابر فيرويه ابن لهيعة واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن صالح المصري عنه عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً **«الحج والعمرة فريضتان واجبتان»**

أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٢٧)

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر.

أخرجه ابن عدي (١٤٦٨/٤) والبيهقي (٣٥٠/٤ ـ ٣٥١) والواحدي في «الوسيط» (٢٩٦/١)

وقال ابن عدي: غير محفوظ»

وقال البيهقي: وابن لهيعة غير محتج به»

وقال في «المعرفة» (٥٩/٧): ضعيف لا يصح»

وقال الذهبي: هذا الحديث إسناده ساقط» فيض القدير ٤٠٧/٣

---

(١) ٣٤٦/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب وجوب العمرة وفضلها)

وقال الحافظ: رواه ابن عدي والبيهقي من حديث ابن لهيعة عن عطاء عن جابر، وابن لهيعة ضعيف» التلخيص ٢/٢٢٥

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الغطريفي (٢٠) والدارقطني (٢/٢٨٤) والحاكم (١/٤٧١) والواحدي في «الوسيط» (١/٢٩٥ ـ ٢٩٦) من طريق إسماعيل بن مسلم عن محمد بن سيرين عن زيد بن ثابت مرفوعاً «**إن الحج والعمرة فريضتان، لا يضرك بأيهما بدأت**»

قال الحاكم: والصحيح عن زيد بن ثابت قوله»

وقال البيهقي: والصحيح موقوف» السنن الكبرى ٤/٣٥١

وقال الحافظ: وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ثم هو عن ابن سيرين عن زيد وهو منقطع، ورواه البيهقي موقوفا على زيد من طريق ابن سيرين أيضا وإسناده أصح» التلخيص ٢/٢٢٥

قلت: والموقوف أخرجه الدارقطني (٢/٢٨٥) والحاكم (١/٤٧١) والبيهقي (٤/٣٥١) من طريق يحيى بن أيوب المَقَابري ثنا عباد بن عباد المُهَلبي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أنّ زيد بن ثابت سئل عن العمرة قبل الحج؟ قال: صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن سيرين قال البخاري: سمع زيد بن ثابت.

١٩٦٢ ـ «الحرب سجال»

قال الحافظ: في حديث أوس بن أبي أوس عند ابن ماجه، وأصله عند أبي داود: فذكره»[(١)]

هو من حديث أوس بن حذيفة وسيأتي الكلام عليه في حرف الطاء فانظر حديث «**طرأ عليّ حزبي من القرآن فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه**»

١٩٦٣ ـ «الحسب: المال، والكرم: التقوي»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وصححه هو والحاكم»[(٢)]

ضعيف

---

(١) ٨/٣٥٥ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ١١/٣٧ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)

روي من حديث سَمُرة بن جُندب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث سمرة فيرويه سلام بن أبي مطيع عن قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن قتادة عن الحسن عن سمرة به مرفوعا.

أخرجه أحمد (١٠/٥) وابن ماجه (٤٢١٩) والترمذي (٣٢٧١) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٤) وفي «إصلاح المال» (٤٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٩) والطبراني في «الكبير» (٦٩١٣) والدارقطني (٣٠٢/٣) والحاكم (١٦٣/٢ و٣٢٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٠/٦) والبيهقي (١٣٥/٧ ـ ١٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد»[(١)] (١٦٦/١٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٠٢)

عن يونس بن محمد المؤدب

والدارقطني (٣٠٢/٣) والقضاعي (٢١)

عن محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي

والطبراني في «الكبير» (٦٩١٢) والخطيب في «الكفاية» (ص١٣٢)

عن محمد بن معاوية النيسابوري

وابن الجوزي في «العلل» (١٠٠٢)

عن عبدالرحمن بن عمرو بن جَبَلة الباهلي

والقضاعي (٢١)

عن أبي عبيد القاسم بن سلام

كلهم عن سلام بن أبي مطيع به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سلام بن أبي مطيع»

(١) سقط من إسناد ابن عبدالبر «عن الحسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: تفرد به سلام عن قتادة»

ـ ورواه إسحاق بن راهوية عن سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن النبي ﷺ مرسلا.

وتابعه ابن المبارك عن سلام به.

أخرجهما أبو نعيم في «الحلية» (١٩٠/٦)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

والحديث إسناده ضعيف، سلام بن أبي مطيع وثقه أحمد وغيره، وتكلم ابن عدي في روايته عن قتادة فقال: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة.

قال: ولسلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أحاديث لا يتابع عليها فمنها هذا الحديث، ولم أر أحدا من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر ما في حديثه أنّ روايته عن قتادة فيه أحاديث ليست بمحفوظة لا يرويها عن قتادة غيره، ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته.

قلت: ولم يخرج له البخاري من روايته عن قتادة شيئا، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من الحسن، وفي سماع الحسن من سمرة خلاف مشهور بين أهل العلم، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس ولم يذكر سماعا من سمرة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ٣٦٠٧) والدارقطني (٣٠٢/٣) من طريق معدي بن سليمان ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف لضعف معدي بن سليمان.

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن المرزبان في «المروءة» (٩٣) عن أحمد بن منصور الرمادي ثني زيد بن الحباب أنا مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن رفعه **«الكرم: التقوى، والحسب: المال».**

ورواه المعافى بن عمران في «الزهد» (١٣٨) عن مبارك به.

١٩٦٤ ـ «الحمد لله الذي أطعم وسقى وسَوّغه وجعل له مخرجاً»

قال الحافظ: ولأبي داود والترمذي من حديث أبي أيوب: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٨٥١) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٧١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٨٥) وابن حبان (٥٢٢٠) والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٢) وفي «الأوسط» (٥٣٨٠) وفي «الدعاء» (٨٩٧) وابن السني (٤٧٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢١٩) والبيهقي في «الدعوات» (٤٥٥) والخطيب في «التاريخ» (٦٢/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣٠) وفي «الشمائل» (١٠٣٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٥٣) من طرق عن أبي عقيل زُهْرَة بن مَعبد القرشي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن أبي أيوب الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: فذكره.

وإسناده صحيح، وأبو عبدالرحمن اسمه عبدالله بن يزيد.

١٩٦٥ ـ «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي سعيد عند أبي داود: فذكره»[٢]

له عن أبي سعيد طرق:

الأول: يرويه رياح بن عَبيدة واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال وكيع: ثنا سفيان ثنا أبو هاشم[٣] الرماني الواسطي عن إسماعيل بن رياح بن عَبيدة عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**»

أخرجه أحمد (٣٢/٣ و٩٨) وأبو داود (٣٨٥٠) والبيهقي في «الدعوات» (٤٥٤) وفي «الشعب» (٥٦٣٩)

• وقال قَبيصة بن عقبة الكوفي: أنا سفيان عن أبي هاشم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبي سعيد.

---

(١) ٥١٤/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه)

(٢) ٥١٤/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه)

(٣) اسمه يحيى بن دينار فيما قاله ابن سعد والنسائي، وقال غيرهما: يحيى بن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع.

لم يذكر رياح بن عبيدة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢١٩) والبيهقي في «الدعوات» (٤٥٤)

• وقال مؤمل بن إسماعيل البصري: عن سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٣٥٣ ـ ٣٥٤)

• وقال معاوية بن هشام الكوفي: ثنا سفيان عن أبي هاشم عن رياح بن عبيدة عن أبي سعيد.

لم يذكر إسماعيل بن رياح.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٨٨) والطبراني في «الدعاء» (٨٩٨) وابن السني (٤٦٤)

• وقال أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري: ثنا سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه عن أبي سعيد.

أخرجه الترمذي في (الشمائل) (١٨٢) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو أحمد الزبيري به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٩) وفي «الشمائل» (١٠٣٦)

ورواه أحمد بن سعيد الرباطي عن أبي أحمد الزبيري فقال فيه: عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٨٩)

وهو وهم.

وإسماعيل بن رياح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني: لا أعرفه مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: شبه تابعي، ما أدري من ذا، روى عنه أبو هاشم الرماني وحده، وحديثه مضطرب، وحديث أبي هاشم هذا عنه غريب منكر.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقال ابن القطان الفاسي: وهذا في غاية الضعف، فإنّ إسماعيل هذا لا يعرف بغير هذا، ولا روى عنه إلا أبو هاشم، فحاله مجهولة، وأبوه أجهل منه، بل هو لا يعرف البتة» الوهم والإيهام ٦٠١/٤

ـ ورواه مسلمة بن علي الخُشَني عن إسماعيل بن أبي خالد عن رياح بن عبيدة ابن أخت أبي سعيد عن أبي سعيد.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢١٩)

ومسلمة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ـ ورواه حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيدة واختلف عنه:

• فقال أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر: عن حجاج عن رياح عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩/٨ و٣٤٢/١٠) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٨٩) وابن ماجه (٣٢٨٣) والترمذي (٣٤٥٧)

• وقال حفص بن غياث الكوفي: عن حجاج عن رياح عن ابن أخي أبي سعيد عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٥٤/١/١) وأبو سعيد الأشج (٨٩) والترمذي (٣٤٥٧)

• وقال يزيد بن هارون: أنا الحجاج عن رياح عن رجل عن أبي سعيد.

أخرجه عبد بن حميد (٩٠٧)

وحجاج بن أرطاة ضعيف، ورياح بن عبيدة قال الذهبي في «الميزان» (٢٢٨/١): فيه جهالة.

وقيل: هو الباهلي الذي وثقه ابن معين وغيره، والله أعلم.

الثاني: يرويه منصور بن المعتمر عن رجل عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٩٨/٣) عن وكيع عن إسرائيل عن منصور به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الثالث: وهو عن أبي سعيد قوله.

ـ يرويه حصين بن عبدالرحمن الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن فضيل في «الدعاء» (١١٢): ثنا حصين عن إسماعيل قال: كان أبو سعيد إذا فرغ من طعام قال: الحمد لله الذي أطعمنا وأسقانا وجعلنا مسلمين.

رواه علي بن المنذر الكوفي عن ابن فضيل هكذا.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣١٠) عن ابن فضيل فقال فيه: عن إسماعيل بن أبي سعيد عن أبيه.

وتابعه عبدالله بن إدريس الكوفي عن حصين عن إسماعيل بن أبي سعيد عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٠٩ ـ ٣١٠ و١٠/٣٤٣)

• وقال عَبْثر بن القاسم الكوفي: عن حصين عن إسماعيل عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٣٥٤)

• وقال هشيم: عن حصين عن إسماعيل بن أبي ادريس عن أبي سعيد.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٩٠)

وإسماعيل هذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

١٩٦٦ ـ حديث ابن عباس: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أحدث نفسي بالأمر لأن أكون حممة أحبُّ إليّ من أن أتكلم به، قال: «**الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة**»

قال الحافظ: قال ابن بطال: ولابن أبي شيبة من حديث ابن عباس: فذكره.

وحديث ابن عباس أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان»[١]

صحيح

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه منصور بن المعتمر والأعمش عن ذَر بن عبدالله الهمداني **عن** عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، الرجل منا يجد الشيء يحدث نفسه لأن يكون حممة أحبّ اليه من أنْ يتكلم به.

قال: قال أحدهما «**الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة**»

وقال الآخر «**الحمد لله الذي دايره على الوسوسة**»

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٢) عن شعبة عن منصور والأعمش به.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٦٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٤٧٤)

---

(١) ١٧/ ٣٣ ـ ٣٤ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

وفيه: وقال الآخر «**الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة**»

وأخرجه أحمد (١/٣٤٠) وابن نصر في «الصلاة» (٧٨١) والطحاوي في «المشكل» (١٦٣٨ و١٦٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٣٨) وابن مندة في «الإيمان» (١/٤٧٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦٠) من طرق عن شعبة به.

ولم يذكر الطحاوي «الأعمش» في الموضع الأول.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ سفيان الثوري عن منصور والأعمش عن ذر عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس أنّ رجلا قال: يا رسول الله! إني لأجد في نفسي شيئا لأن أكون حممة أحبّ إليّ من أن أتكلم به، فقال في حديث منصور «**الله أكبر**» وقالا جميعاً «**الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٦٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان به[1].

وأخرجه أحمد (١/٢٣٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٣٨)

عن وكيع

وعبد بن حميد (٧٠١) وابن مندة (٣٤٥)

عن عبيد الله بن موسى الكوفي

وابن نصر في «الصلاة» (٧٨٠)

عن أبي داود عمر بن سعد الحفري

وابن مندة (٣٤٥)

عن قبيصة بن عقبة الكوفي

والطحاوي في «المشكل» (١٦٤٠)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

كلهم عن سفيان عن منصور عن ذر به، ولم يذكروا الأعمش.

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن ذر عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ أحدنا يحدث نفسه بالشيء،

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٣٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٥) إلا أنهما لم يذكرا الأعمش.

يعرض له، لأن يكون حممة أحبُّ إليه من أن يتكلم به؟ فقال رسول الله ﷺ **«الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي ردّ كيده[١] إلى الوسوسة»**

أخرجه أبو داود (٥١١٢) وابن نصر في «الصلاة» (٧٧٩) وابن حبان (١٤٧) من طرق عن جرير به.

قال العراقي: إسناده جيد» إتحاف السادة ٢٩٦/٨

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن منصور عن ذر عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس.

أخرجه ابن مندة (٤٧٣/١) من طريق عبيد الله بن موسى الكوفي ثنا شيبان به[٢].

الثاني: يرويه حماد بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لأجد في صدري[٣] الشيء لأن أكون حُمما أحبّ إلي من أن أتكلم به، قال رسول الله ﷺ **«الله أكبر، الحمد لله الذي رد أمره[٤] إلى الوسوسة»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٦٧) واللفظ له وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٨٥/٢ ـ ٢٨٦) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان الثوري عن حماد بن أبي سليمان به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٥/٢) من طريق أحمد بن سنان الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق به.

ولفظه «قال: **ذاك صريح الإيمان**»

قال النسائي: ما علمت أنّ أحدا تابع إسحاق على هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان»

وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا إسحاق الأزرق»

قلت: وهو ثقة كما قال أحمد وغيره، وحماد صدوق، فالإسناد حسن.

---

(١) وفي لفظ «أمره»

(٢) واختلف فيه على شيبان، فقال آدم بن أبي إياس: ثنا شيبان ثنا قتادة عن ذر عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٦)

(٣) وفي لفظ «نفسي»

(٤) وفي لفظ «كيده»

١٩٦٧ ـ حديث أبي هريرة: أُتي النبي ﷺ بطعام سخن فأكل فلما فرغ قال: **«الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا»**

قال الحافظ: وعند ابن ماجه من حديث أبي هريرة: فذكره، وسنده حسن»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٤١٥٠) ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مُسْهِر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكر الحديث.

وأخرجه البيهقي (٧/٢٨٠) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي عن سويد بن سعيد به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن، سويد مختلف فيه» مصباح الزجاجة **٢٢٥/٤**

وقال ابن التركماني: هذا السند على شرط مسلم» الجوهر النقي **٢٨٠/٧**

قلت: إنما أخرج مسلم لسويد بن سعيد في المتابعات كما قال الحافظ في **«النكت» (٢٧٦/١)** وفي **«تلخيص الحبير» (٢٦٨/٢)**

وقال: وقد اشتد إنكار أبي زرعة الرازي على مسلم في تخريجه لحديثه فاعتذر إليه من ذلك بما ذكرناه من أنّه لم يخرج ما تفرد به، وكان سويد بن سعيد مستقيم الأمر ثم طرأ عليه العمى فتغير وحدّث في حال تغيره بمناكير كثيرة حتى قال ابن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوته. فليس ما ينفرد به على هذا صحيحاً فضلا عن أنْ يخالف فيه غيره.

وقال أيضاً: ضعيف جداً وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات، وأيضا فكان أخذه عنه قبل أنْ يعمى ويفسد حديثه، وكذلك أمر أحمد بن حنبل ابنه بالأخذ عنه كان قبل عماه، ولما أنْ عمي صار يلقن فيتلقن حتى قال ابن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويدا. من شدة ما كان يُذكر له عنه من المناكير انتهى

ووثقه بعضهم لكن الأكثر على تضعيفه منهم: ابن معين وابن المديني والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان.

واختلف في هذا الحديث على الأعمش، فرواه وكيع عنه عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧/١)

وهذا أصح.

---

(١) ٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ)

١٩٦٨ - «الحمرة من زينة الشيطان، والشيطان يحب الحمرة»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من مرسل الحسن: فذكره، وصله أبو علي بن السكن وأبو محمد بن عدي ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من رواية أبي بكر الهذلي وهو ضعيف عن الحسن عن رافع بن يزيد الثقفي رفعه «**إنّ الشيطان يحب الحمرة، وإياكم والحمرة، وكلّ ثوب ذي شهرة**» وأخرجه ابن مندة وأدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلا، فالحديث ضعيف، وبالغ الجورقاني فقال: إنه باطل. وقد وقفت على كتاب الجورقاني المذكور وترجمه بالأباطيل وهو بخط ابن الجوزي وقد تبعه على ما ذكر في أكثر كتابه في «الموضوعات» لكنه لم يوافقه على هذا الحديث فإنه ما ذكره في «الموضوعات» فأصاب»[1]

ضعيف

يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

- فرواه أبو بكر الهذلي عنه عن رافع بن يزيد الثقفي مرفوعا «**إنّ الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة وكلّ ثوب ذي شهرة**»

أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٣/٢٤٥) والطبراني في «الأوسط» (٧٧٠٤) وابن عدي (٣/١١٧٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/١٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٥٩١٥) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٤٦)

وقال: هذا حديث باطل»

وتعقبه الحافظ فقال: كذا قال، وقوله: باطل، مردود، فإنّ أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع، فغايته أنّ المتن ضعيف، أما حكمه عليه بالوضع فمردود» الإصابة ٣/٢٤٥ - ٢٤٦

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف» المجمع ٥/١٣٠

قلت: هو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

- ورواه قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعا «**إياكم والحمرة فإنها أحب الزينة إلى الشيطان**»

---

(١) ١٢/٤٢٣ (كتاب اللباس - باب الثوب الأحمر)

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ نظر إلى رجل عليه ثياب حمر فقال: **هذه زينة الشيطان**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٨/١٨) ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٤٨)

عن يعقوب بن خالد بن نجيح البكري العبدي

والطبراني (١٤٨/١٨)

عن بكر بن مضر المصري

قالا: ثنا سعيد بن بشير عن قتادة به.

واختلف فيه على سعيد بن بشير، فرواه غير واحد عنه عن قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن بن يزيد بن رافع[1] مرفوعاً «**إياكم والحمرة فإنها من أحب الزينة إلى الشيطان**»

أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» وابن مندة في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (٣٢٧/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٦٠) والجورقاني (٦٤٧) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٢٨٦/٤)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٥٩)

عن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي

والحسن بن سفيان في «مسنده» وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٦٠)

عن أبي الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي

ثلاثتهم عن سعيد بن بشير به.

قال الجورقاني: هذا حديث باطل، وإسناده مضطرب، والحسن لم يسمع من عمران شيئاً»

قلت: وسعيد بن بشير قال ابن معين وابن المديني والنسائي وأبو داود وأبو مسهر: ضعيف.

وتكلم ابن نمير وابن حبان والساجي في روايته عن قتادة، وقواه بعضهم.

ـ ورواه غير واحد عن الحسن مرسلا، منهم:

---

(١) وسماه بعضهم: راشد.

١ ـ يونس بن عبيد.

أخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٦٨٣/٣)

٢ ـ المبارك بن فَضالة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٢٧/٢)

٢ ـ رجل لم يسم.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٧٥)

وهذا أصح.

وله شاهد عن يحيى بن أبي كثير مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٦٥)

وآخر عن قتادة مرسلاً.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧١/٢٥)

١٩٦٩ ـ «الحُمَّى حظ المؤمن من النار»

قال الحافظ: أخرجه البزار من حديث عائشة بسند حسن، وفي الباب عن أبي أمامة عند أحمد، وعن أبي ريحانة عند الطبراني، وعن ابن مسعود في «مسند الشهاب»[١]

حسن

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي ريحانة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث أنس ومن حديث الحسن مرسلا.

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم النخعي عن الأسود عن عائشة مرفوعاً **«الحمى حظ كل مؤمن من النار»**

أخرجه البزار (كشف ٧٦٥) عن محمد بن موسى الواسطي ثنا عثمان بن مخلد ثنا هُشيم عن المغيرة عن إبراهيم به.

وقال: لا نعلم أسنده عن هشيم إلا عثمان»

---

(١) ٢٨٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب الحمى من فيح جهنم)

وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن»[(١)] الترغيب ٤/٣٠٠ ـ المجمع ٢/٣٠٦

وحكى المناوي عن الهيثمي أنّه قال: فيه عثمان بن مخلد ولم أجد من ذكره» فيض القدير ٣/٤٢١

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني في «العلل»[(٢)]: لا بأس به.

وباقي رواته كلهم ثقات إلا أنّ فيه عنعنة هشيم فإنّه كان مدلساً.

وأعله الدارقطني بالوقف وقال: المحفوظ عن عائشة موقوفاً»[(٣)]

الثاني: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: فقد النبي ﷺ رجلا كان يجالسه فقال: **«ما لي فقدت فلانا»** قالوا: اغتبط، وكانوا يسمون الوعك الاغتباط، فقال **«قوموا حتى نعوده»** فلما دخل عليه بكى الغلام، فقال له النبي ﷺ **«لا تبك فإنّ جبريل** عليه السلام **أخبرني أنّ الحمى حظ أمتي من جهنم»**

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١١٣ ـ ١١٤) عن تميم بن محمد الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان ثنا محمد بن عجلان عن هشام بن عروة به.

وقال: لم يروه عن هشام بن عروة إلا محمد بن عجلان، ولا عن ابن عجلان إلا عمر بن راشد، تفرد به يعقوب بن سفيان»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وغيره، ووثقه العجلي» المجمع ٢/٣٠٦

قلت: عمر بن راشد الذي ضعفه أحمد ووثقه العجلي هو اليمامي، وأما عمر بن راشد راوي هذا الحديث فهو المديني مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان وهو متهم بالوضع.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد بن حنبل (٥/٢٥٢ و٢٦٤) وأحمد بن منيع

---

(١) وحسنه العراقي أيضاً. تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٥/٢٣٣٤

(٢) انظر «العلل المتناهية» (٢/٣٨٢)

(٣) انظر «العلل المتناهية» (٢/٣٨٢)

(إتحاف الخيرة ٥٢٤٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٤٦) والروياني (١٢٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٦) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨١٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٨) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٠٣/٤) والبيهقي في «الآداب» (١٠٥٠) وفي «الشعب» (٩٣٨٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٩/٦ و١٧١/٢٣) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف الليثي عن أبي الحصين الشامي عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة مرفوعاً **«الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار»**

قال العراقي: حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٣٣٤/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» إتحاف الخيرة ٤٨٧/٥

وقال المنذري: رواه أحمد بإسناد لا بأس به» الترغيب ٣٠٠/٤

وقال الهيثمي: وفيه أبو الحصين الفلسطيني ولم أر له راويا غير محمد بن مطرف» المجمع ٣٠٥/٢

قلت: هو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو غسان محمد بن مطرف.

وخالفه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر فرواه عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة، من وعك كان به، فقال رسول الله ﷺ **«أبشر[1] إنّ الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن[2] في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩/٣) وأحمد (٤٤٠/٢) وهناد في «الزهد» (٣٩١) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي أني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٧٠) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٥٤١) عن عبدان بن أحمد الأهوازي عن ابن أبي شيبة به. وأخرجه الترمذي (٢٠٨٨) عن هناد به.

وأخرجه الترمذي أيضا وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩) والحاكم (٣٤٥/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٦/٦) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٨٤) وابن عبدالبر في

---

(١) وفي لفظ «اصبر»

(٢) ولفظ الترمذي «المذنب»

«التمهيد» (٦/٢٥٩) والواحدي في «الوسيط» (٣/١٩٢) والأصبهاني في «الترغيب» (٥٧٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٠٩) وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٤٣٦ ـ ٤٣٨) من طرق عن أبي أسامة به.

ووقع عند الأصبهاني: عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم.

وهو الصواب فإنّ الذي يروي عنه أبو أسامة هو ابن تميم لا ابن جابر، قاله موسى بن هارون وأبو داود وغيرهما[١].

وأخذ الحاكم بظاهر الإسناد فقال: صحيح الإسناد»[٢]

ولم ينفرد أبو أسامة به بل تابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ثنا إسماعيل بن عبيدالله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ يعود رجلاً من أصحابه وبه وَعَك وأنا معه، ثم قال **«إنّ الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار في الآخرة»**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/١١١) واللفظ له وابن السني (٥٤٢) والبيهقي (٣/٣٨١ ـ ٣٨٢)

قال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ٢/٩١٤

قلت: عبدالرحمن بن يزيد بن تميم قال أبو زرعة وغيره: ضعيف.

وخالفه سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي فرواه عن إسماعيل بن عبيدالله قال: مرضت فعادني أبو صالح الأشعري فحدثني عن كعب قال: الحمى كير من النار يبعثه الله على عبده المؤمن في الدنيا فيكون حظه من نار جهنم»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٤٨٣) والبيهقي (٣/٣٨٢)

وهذا أصح.

وكذا صوب الدارقطني أنّه عن كعب. علل الدارقطني١٠/٢٢١

ولحديث أبي أمامة طريق أخرى عند الخطيب في «تالي التلخيص» (٢١٨)

وفيها زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وضعفه ابن حبان وابن عدي وغيرهما.

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٢٠): رواه أبو أسامة فقال: عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ووهم في نسبه وإنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم»

(٢) وكذا البوصيري حيث قال: هذا إسناد صحيح رجاله موثقون» مصباح الزجاجة ٤/٦١

وأما حديث أبي ريحانة فأخرجه البخاري في «الكبير» (٦٣/١/٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢١) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٧) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤٥/١) وابن عدي (١٣٥٦/٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٨٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦٠/٦) من طريق عصمة بن سالم الهنائي عن الأشعث بن جابر الحُدّاني عن شهر بن حوشب عن أبي ريحانة مرفوعاً **«الحمى كير من نار جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار»**

قال ابن طاهر: إسناده فيه جماعة ضعفاء» فيض القدير ٤٢٠/٣

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة» المجمع ٣٠٦/٢

قلت: شهر بن حوشب وعصمة بن سالم صدوقان، والأشعث هو ابن عبدالله بن جابر الحداني وثقه النسائي وغيره، فالإسناد حسن إنْ كان شهر بن حوشب سمع من أبي ريحانة فإنّه لم يذكر سماعا منه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه القضاعي (٦٢) من طريق صالح بن أحمد الهروي ثنا أحمد بن راشد الهلالي ثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود مرفوعاً **«الحمى حظ كل مؤمن من النار، وحُمّى ليلة يكفر خطايا سنة مُجَرَّمة»**

قال العراقي: حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٣٣٤/٥

وقال المناوي: وأعله ابن طاهر بالحسن بن صالح وقال: تركه يحيى القطان وابن مهدي. فقول شارحه العامري: إنه صحيح، خطأ صريح» الفيض ٤٢١/٣

قلت: الحسن بن صالح هو ابن صالح بن حي الهمداني وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي والدارقطني وغيرهم، فإعلال ابن طاهر الحديث بالحسن بن صالح ليس بصواب، ولعل ترك ابن القطان وابن مهدي له لأمر آخر غير الحديث[1].

وأما حديث عثمان فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥٧) والعقيلي (٢٨٧/٢ و٤٤٨/٣) من طريق الفضل بن حماد الأزدي الواسطي ثنا عبدالله بن عمران القرشي ثنا مالك بن دينار عن معبد الجهني عن عثمان مرفوعا **«الحمى حظ المؤمن في الدنيا من النار يوم القيامة»**

---

(١) انظر ترجمة الحسن بن صالح في «تهذيب التهذيب»

قال العقيلي: إسناده غير محفوظ والمتن معروف بغير هذا الإسناد، وقد روي في هذا أحاديث مختلفة في الألفاظ بأسانيد صالحة، وعبدالله بن عمران لا يتابع على حديثه.

وقال: الفضل بن حماد عن عبدالله بن عمران في إسناده نظر. وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عُبيس بن ميمون ثني قتادة عن أنس مرفوعا «**الحمى حظ المؤمن من النار**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٧٥٣٦**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٢٥٩٢**)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عبيس بن ميمون، تفرد به الشاذكوني»

وقال الهيثمي: وفيه عبيس بن ميمون ضعفه أحمد وجماعة، وقال الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم متروك الحديث» المجمع **٢/٣٠٦**

قلت: والشاذكوني قال البغوي: رماه الأئمة بالكذب.

وخالفه محمد بن جامع العطار فرواه عن عبيس بن ميمون عن قتادة بن دعامة السدوسي عن أبيه مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٢٥٩١**)

وقال: وهو تصحيف ووهم، وصوابه قتادة عن أنس»

الثاني: يرويه أبو خلف الأعمى عن ثابت عن أنس مرفوعا «**إنّ الحمى كُور من كُوُور جهنم، من ابتلي بشيء منها كانت حظه من النار**»

أخرجه أبو يعلى (**٣٤٥٧**) عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ثنا زهير بن إسحاق ثنا أبو خلف به.

وأبو خلف الأعمى كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم وابن حبان: منكر الحديث.

وأما حديث الحسن فأخرجه هناد في «الزهد» (**٣٩٢**) عن عبدة بن سليمان الكلابي عن جُويبر عن أبي سهل عن الحسن مرفوعا «**إنّ لكل آدمي حظاً من النار، وحظ المؤمن منها الحمى، يحترق جلده ولا يحترق جوفه وهي حظه منها**»

وإسناده ضعيف لضعف جويبر.

١٩٧٠ ـ عن عبدالرحمن بن المرقع رفعه **«الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض، فبردوا لها الماء في الشنان وصبوه عليكم فيما بين الأذانين: المغرب والعشاء»** قال: ففعلوا فذهب عنهم.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[١]

ضعيف

روي من حديث عبدالرحمن بن المرقع ومن حديث أنس ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث عبدالرحمن بن المرقع فأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢٤٨/١/٣) وإسحاق بن راهويه والحسن بن سفيان في «مسنديهما» والبغوي والطبراني في «الكبير» كما في «المقاصد» (ص١٩٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٦٤/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٨ و٤٦٥٧) والقضاعي (٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (١٦٠/٦ ـ ١٦١) من طريق عبدالله بن عبيدالله أبي عاصم العباداني عن محبر بن هارون عن أبي يزيد المديني عن عبدالرحمن[٢] بن المرقع قال: لما فتح رسول الله ﷺ خيبر قسمها على ثمانية عشر سهما، فجعل لكل مائة سهما، وهي مخضرة من الفواكه، فواقع الناس الفاكهة فمغثتهم الحُمّى، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«الحمى رائد الموت، وسجن الله في الأرض، وهي قطعة من النار، فإذا أخذتهم فبردوا لها الماء في الشنان، فصبوها عليكم بين الصلاتين** ـ يعني المغرب والعشاء» قال: ففعلوا فذهب عنهم، فقال رسول الله ﷺ **«إن الله لم يخلق وعاءً إذا ملئ شراً من البطن، فإن كان لا بد فاجعلوا ثلثا للطعام، وثلثا للشراب، وثلثا للريح»** اللفظ للبيهقي.

قال الهيثمي: وفيه المحبر بن هارون ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩٥/٥

قلت: المحبر بن هارون ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٦/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا عنه راويا إلا أبا عاصم العباداني فهو مجهول.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الطب» كما في «المقاصد» (ص١٩٣) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن أنس مرفوعا **«الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض»**

---

(١) ٢٨٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الحمى من فيح جهنم)

(٢) وسُمي في رواية للطبراني «عبدالله»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأما حديث الحسن فله عنه طرق:

الأول: يرويه جرير بن عبدالحميد الرازي عن ابن شبرمة عن الحسن مرفوعا **«الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٧٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٠٤)

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرفوعا **«إنّ الحمى رائد الموت، وهي سجن المؤمن، وهي قطعة من النار، ففتروها عنكم بالماء البارد»**

أخرجه هناد في «الزهد» (٤٠٧)

الثالث: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن مرفوعا **«الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض، يحبس عبده إذا شاء، ثم يرسله إذا شاء، ففتروها بالماء»**

أخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٣٤٩/١) وابن أبي الدنيا في «المرض» (٩٢) والقضاعي (٥٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٠٥)

قال السخاوي بعد أن ذكر هذه الأحاديث، وبالجملة فهو حديث حسن»

وقال السيوطي: الحديث ضعيف» الحاوي للفتاوي ١٠٥/٢

قلت: وهو كما قال.

١٩٧١ ـ «الحلال بين والحرام بين»

سكت عليه الحافظ(١).

هو في «صحيح البخاري» (فتح ١٣٤/١ ـ ١٣٦) من حديث النعمان بن بشير.

١٩٧٢ ـ «الحياء خير كله»

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه البخاري (فتح ١٣٦/١٣ ـ ١٣٧) ومسلم (٦٤/١) من حديث عمران بن حَصين.

---

(١) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٥٨/١ (كتاب الإيمان ـ باب أمور الإيمان)

١٩٧٣ ـ «الحياء خير كله»

قال الحافظ: وأخرج البزار هذا الحديث من حديث أنس وزاد في آخره: وكان يقول: فذكره»[١]

أخرجه البزار (كشف ١٩٦٨ و٢٤٥٨) عن محمد بن عمر بن علي المُقدمي ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أشدّ حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه، وقال رسول الله ﷺ **«الحياء خير كله»**

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٤٠ ـ ٤١) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن عمر بن علي به.

قال البزار: لم نسمع أحدا يحدث به عن معاذ إلا محمد بن عمر، وكان ثقة، وإنما يعرف هذا الحديث عن قتادة عن عبدالله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري، ورواه محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن أبي السوارعن أبي سعيد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة» المجمع ٢٦/٨ و١٧/٩

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد هشام الدَّسْتُوائي به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس قال: فذكره، ولم يذكر قوله «الحياء خير كله»

أخرجه أبو يعلى (٣١٢٤) عن موسى بن عبدالرحمن أبي عمران السلعي ثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٤٠) عن أبي يعلى به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن سعيد الأبح.

١٩٧٤ ـ «الحياء لا يأتي إلا بخير»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٣٦/١٣ ـ ١٣٧) ومسلم (٦٤/١) عن عمران بن حَصين.

---

(١) ٣٨٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٨١/١ (كتاب الإيمان ـ باب الحياء من الإيمان)

حرف الخاء

١٩٧٥ ـ «خالفوا المجوس»

قال الحافظ: في حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٦٠): فذكره.

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم «**أرجئوا**» وضبطت بالجيم والهمزة: أي أخروها، وبالخاء المعجمة بلا همز: أي أطيلوها»[١]

وتمامه عند مسلم «**جزوا الشوارب وأرخوا اللحى، خالفوا المجوس**»

١٩٧٦ ـ «خالفوا اليهود فإنّهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم»

قال الحافظ: روى أبو داود والحاكم من حديث شداد بن أوس مرفوعا: فذكره»[٢]

حسن

ورد من حديث شداد بن أوس ومن حديث أنس

فأما حديث شداد بن أوس فأخرجه أبو داود (٦٥٢) والدولابي في «الكنى» (١/١٣٢) وابن حبان (٢١٨٦) والطبراني في «الكبير» (٧١٦٥) والحاكم (١/٢٦٠) والبيهقي (٢/٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٣٤) من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن أبي ثابت يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه به مرفوعا.

ولفظ الطبراني «**صلوا في نعالكم خالفوا اليهود**»

وزاد ابن حبان «**والنصارى**»

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن هلال بن ميمون عن يعلى بن شداد عن

---

(١) ١٢/٤٧١ (كتاب اللباس ـ باب تقليم الأظفار)

(٢) ٢/٤٠ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في النعال)

أبيه أو غيره من أصحاب النبي ﷺ ـ شك هلال ـ مرفوعا «**صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٦٤)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: هلال بن ميمون وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو حاتم، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٥٩٧) عن عقبة بن مكرم العمي ثنا أبو قتيبة ثنا عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس مرفوعا «**خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فإنهم لا يصلون في خفافهم ونعالهم**»

وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ولاحدّث به عن عمر إلا أبو قتيبة، وعمر مشهور»

وقال الهيثمي: وفيه عمربن نبهان وهو ضعيف» المجمع ٥٤/٢

١٩٧٧ ـ عن جابر قال: **ختن النبي ﷺ حسنا وحسينا لسبعة أيام**»

قال الحافظ: وأخرج أبو الشيخ من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن ابن المنكدر أو غيره عن جابر: فذكره، وأخرج البيهقي حديث جابر»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٩١) وابن عدي (١٠٧٤/٣ ـ ١٠٧٥) والبيهقي (٣٢٤/٨) من طريق محمد بن المتوكل ـ وهو ابن أبي السري ـ العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام.

قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن الوليد غير محمد بن المتوكل وهو محمد بن أبي السري العسقلاني»

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن المنكدر إلا زهير بن محمد، ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث «وختنهما لسبعة أيام» إلا الوليد بن مسلم»

---

(١) ٤٦٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

قلت: وإسناده ضعيف، محمد بن المتوكل وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي وغيره: كثير الغلط.

وزهير بن محمد مختلف فيه، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة كما قال أحمد وغيره، وهذه منها فإنّ الوليد بن مسلم شامي.

والوليد بن مسلم يدلس ولم يذكر سماعا من زهير بن محمد.

١٩٧٨ ـ عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ أنّ ثابت بن قيس ضرب امرأته، فذكر نحو حديث الباب وقال في آخره «**خذ الذي لها وخلّ سبيلها**» قال: نعم، فأمرها أن تتربص حيضة وتلحق بأهلها.

قال الحافظ: ووقع في رواية النسائي والطبراني من حديث الربيع بنت معوذ أنّ ثابت بن قيس بن شَمَّاس ضرب امرأته فكسر يدها، وهي جميلة بنت عبدالله بن أُبي، فأتى أخوها يشتكي إلى رسول الله ﷺ.

وقال: وفي رواية للنسائي والطبراني من حديث الربيع بنت معوذ: فذكره»[١]

صحيح

وله عن الربيع بنت معوذ طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان المدني أنّ الربيع بنت معوذ بن عفراء أخبرته أنّ ثابت بن قيس بن شَمَّاس ضرب امرأته فكسر يدها، وهي جميلة بنت عبدالله بن أبي، فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله ﷺ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى ثابت فقال له «**خذ الذي لها عليك وخلّ سبيلها**» قال: نعم، فأمرها رسول الله ﷺ أنْ تتربّص حيضة واحدة فتلحق بأهلها.

أخرجه النسائي (٦/١٥٣) وفي «الكبرى» (٥٦٩١) عن أبي علي محمد بن يحيى المروزي أخبرني شاذان بن عثمان أخو عبدان ثنا أبي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير أني محمد بن عبدالرحمٰن به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وشاذان بن عثمان اسمه عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة وشاذان لقبه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٥٩) من طريق خلف بن عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة ثني أبي به.

---

(١) ١١/٣١٦ و٣٢١ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا ابن المبارك، تفرد به عثمان بن جبلة»

الثاني: يرويه ابن لَهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ويحيى بن النضر ويزيد بن قسيط عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن الربيع بنت معوذ أنّها سمعت رسول الله ﷺ يحدث عن امرأة ثابت بن قيس بن الشماس الأنصارية أنّه كان بينها وبين زوجها بعض الشيء، وكان رجل فيه شدة، فأتت رسول الله ﷺ وكلمته، فأرسل إلى ثابت بن قيس فتكلما عنده بما شاء ثم إنّه قبل منها فدية فافتدت منه، فأمرها رسول الله ﷺ أنْ تعتد حيضة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٣٧) عن محمد بن مسكين اليمامي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٦٥) عن حبوش بن رزق الله المصري ثنا عبدالله بن يوسف به إلا أنّه لم يذكر يزيد بن قسيط.

وأخرجه الدارقطني (٣/٢٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٣٧٤) من طريق محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن الربيع بنت معوذ قالت: سمعت رسول الله ﷺ أمر امرأة ثابت بن قيس حين اختلعت منه أن تعتد حيضة.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وقد روي عن الربيع بنت معوذ أنها اختلعت من زوجها.

فروى محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار عن الربيع بنت معوذ أنّها اختلعت على عهد النبي ﷺ، فأمرها النبي ﷺ أو أُمرت أنْ تعتد بحيضة.

أخرجه الترمذي (١١٨٥) عن محمود بن غيلان المروزي أنبأ الفضل بن موسى عن سفيان أنبأ محمد بن عبدالرحمن به.

وأخرجه ابن الجارود (٧٦٣) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا محمود بن غيلان به.

وأخرجه البيهقي (٧/٤٥٠) من طريق عبدالرحيم بن منيب ثنا الفضل بن موسى به.

قال الترمذي: حديث الربيع، الصحيح أنّها أمرت أنْ تعتد بحيضة»

قلت: أخرجه البيهقي (٧/٤٥٠) من طريق وكيع عن سفيان بهذا الإسناد عن الربيع أنّها اختلعت من زوجها فأمرت أنْ تعتد بحيضة.

وقال: هذا أصح وليس فيه من أمرها ولا على عهد النبي ﷺ، وقد روينا في كتاب الخلع أنّها اختلعت من زوجها زمن عثمان بن عفان.

ثم أخرج من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع أنّ ابن عمر أخبره أنّ ربيع بنت بن عفراء اختلعت من زوجها على عهد عثمان، فذهب عمها معاذ بن عفراء إلى عثمان، فقال: إنّ ابنة معوذ قد اختلعت من زوجها اليوم أفتنتقل؟ فقال عثمان: تنتقل وليس عليها عدة إنّها لا تنكح حتى تحيض حيضة واحدة.

قال البيهقي: فهذه الرواية تصرّح بأنّ عثمان هو الذي أمرها بذلك.

١٩٧٩ ـ حديث المِسْور بن مخرمة: سقط عني ثوبي فقال النبي ﷺ **«خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة»**

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٣٤١) وأبو داود (٤٠١٦) من حديث المسور بن مخرمة: فذكره»[١]

١٩٨٠ ـ عن معاذ أنّ النبي ﷺ حين بعثه إلى اليمن قال **«خذ من كل حالم دينارا»**

قال الحافظ: وفيه حديث مسروق عن معاذ: فذكره، أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي والحاكم»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ في كل ثلاثين بقرة تَبِيعا...»**

١٩٨١ ـ عن عبدالرحمن بن سابط أنّ النبي ﷺ دفع مفتاح الكعبة إلى عثمان، فقال **«خذها خالدة مخلدة، إني لم أدفعها إليكم ولكنّ الله دفعها إليكم ولا ينزعها منكم إلا ظالم»**

قال الحافظ: وروى ابن عائذ من مرسل عبدالرحمن بن سابط: فذكره»[٣]

١٩٨٢ ـ عن أبي هريرة: أتيت رسول الله ﷺ بتمرات فقلت: ادع لي فيهن بالبركة، قال: فقبض ثم دعا، ثم قال: **«خذهنّ فاجعلهنّ في مِزْوَد، فإذا أردت أن تأخذ منهنّ فأدخل يدك فخذ ولا تنثرهنّ نثرا»** فحملت من ذلك كذا وكذا وسقا في سبيل الله، وكنا نأكل ونطعم، وكان المزود معلقا بِحِقْوِي لا يفارقه، فلما قتل عثمان انقطع.

---

(١) ٣٦٥/١٢ (كتاب اللباس وقول الله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾ [الأعراف: ٣٢])
(٢) ٦٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب الجزية)
(٣) ٧٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وحسنه، والبيهقي في «الدلائل» من طريق أبي العالية عن أبي هريرة: فذكره.

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق سهل بن زياد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة مطولا وفيه «**فأدخل يدك فخذ ولا تكفىء فيكفأ عليك**» ومن طريق يزيد بن أبي منصور عن أبيه عن أبي هريرة نحوه»[١]

حسن

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه حماد بن زيد ثنا المهاجر مولى آل أبي بكرة عن أبي العالية الرياحي عن أبي هريرة قال: أتيت النبي ﷺ[٢] بتمرات، فقلت: يا رسول الله، ادع الله[٣] فيهنّ بالبركة، فضمهنّ[٤] ثم دعا لي فيهنّ بالبركة، فقال: «**خذهنّ واجعلهنّ في مِزْوَدك هذا أو في هذا المزود، كلما أردت أنْ تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا**» فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وَسْق في سبيل الله، فكنا نأكل منه ونطعم، وكان[٥] لا يفارق حِقْوِي حتى كان يوم قتل عثمان فإنّه انقطع[٦].

أخرجه أحمد (٣٥٢/٢) والترمذي (٣٨٣٩) واللفظ له وابن عدي (١٠٢٥/٣ و٢٤٥٢/٦) وتمام (١٧٦٥) والبيهقي في «الدلائل» (١٠٩/٦) والمزي في «التهذيب» (٥٨٠/٢٨ ـ ٥٨١) من طرق عن حماد بن زيد به.

ورواه أيوب السَّخْتِيَاني عن مولى لأبي بكرة[٧] ـ ولم يسمه ـ عن أبي العالية عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٢٤٥٢/٦) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٤١)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة»

---

(١) ٥٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)
(٢) زاد أحمد «يوما»
(٣) زاد أحمد وغيره «لي»
(٤) ولفظ أحمد «فصفهن بين يديه» ولفظ البيهقي «فقبضهن» ولفظ المزي» فوضعهن في يده»
(٥) زاد البيهقي «المزود معلقا بحقوي»
(٦) زاد أحمد «عن حقوي فسقط»
(٧) ووقع في رواية ابن عدي «يعني مهاجر»

قلت: وهو كما قال، والمهاجر ذكره ابن حبان والعجلي وابن شاهين في «الثقات»، وقال ابن معين: صالح، وقال الساجي: صدوق، وضعفه أبو حاتم.

وحماد بن زيد وأبو العالية ثقتان مشهوران.

الثاني: يرويه سهيل بن زياد أبو زياد ثنا أيوب السَّخْتياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ في غزوة، فأصابهم عوز من الطعام، فقال **«يا أبا هريرة عندك شيء؟»** قلت: شيء من تمر في مزود لي، قال **«جيئ به»** قال: فجئت بالمزود، قال **«هات نطعا»** فجئت بالنطع فبسطته، فأدخل يده فقبض على التمر فإذا هو إحدى وعشرون تمرة، ثم قال **«بسم الله»** فجعل يضع كل تمرة ويسمي، حتى أتى على التمر، فقال به هكذا، فجمعه، فقال **«أدع فلانا وأصحابه»** فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا، ثم قال **«ادع فلانا وأصحابه»** فأكلوا وشبعوا وخرجوا، ثم قال **«أدع فلانا وأصحابه»** فأكلوا وشبعوا وخرجوا، وفضل تمر، فقال لي **«أقعد»** فقعدت، فأكل وأكلت، وفضل تمر، فأخذه فأدخله في المزود، فقال لي **«يا أبا هريرة إذا أردت شيئا فأدخل يدك فخذ ولا تكفأ فيكفأ عليك»** قال: فما كنت أريد تمرا إلا أدخلت يدي، فأخذت منه خمسين وَسْقا في سبيل الله، وكان معلقا خلف رجلي فوقع في زمان عثمان بن عفان فذهب.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/١٠٩ ـ ١١٠) عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأ الحسين بن يحيى بن عباس القطان ثنا حفص بن عمرو ثنا سهيل بن زياد به.

وسهيل بن زياد هو الحارثي كما في ترجمة حفص بن عمرو من «تهذيب الكمال»، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما ضعفوه، وأبو الفتح الحفار صدوق، والباقون كلهم ثقات.

الثالث: يرويه يزيد بن أبي منصور البصري عن أبيه عن أبي هريرة قال: أصبت بثلاثة مصائب في الإسلام، لم أصب بمثلهن: موت رسول الله ﷺ وكنت صويحبه[1]، وقتل عثمان، والمزود، قالوا: وما المزود يا أبا هريرة؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر[2] فقال **«يا أبا هريرة هل معك شيء؟»** قلت: نعم، تمر في مزود معي، قال «جيئ به» قال: فأخرجت منه تمرا، فأتيته به، فمسه رسول الله ﷺ ودعا فيه[3] وقال **«ادع عشرة»** فدعوت

---

(١) زاد الطبراني «وخويدمه»

(٢) ولفظ الطبراني «غزاة» وزاد «فأصاب الناس مخمصة»

(٣) ولفظ الطبراني «فأدخل يده فأخرج قبضة فبسطها»

عشرة، فأكلوا حتى شبعوا، ثم قال «**ادع لي عشرة**» فأكلوا حتى شبعوا، ثم كذلك حتى أكل الجيش كلهم، وبقي من تمر المزود، فقال «**يا أبا هريرة خذه فأعده في المزود، فإذا أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فيه**[1] **ولا تكبّه**» قال: فأكلت منه حياة رسول الله ﷺ، وأكلت منه حياة أبي بكر كلها، وأكلت منه حياة عمر كلها، وأكلت منه حياة عثمان، فلما قتل عثمان انتهب ما في بيتي وانتهب[2] المزود، ألا أخبركم كم أكلت منه؟ أكلت منه أكثر من مائتي وَسْق.

أخرجه الطبراني في «الدلائل» كما في «الدلائل» لأبي القاسم الأصبهاني (١٤٠) وعنه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٤٢)

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي

وتمام (١٧٦٦) واللفظ له والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ١١٠ ـ ١١١)

عن سهل بن أسلم العدوي

كلاهما عن يزيد بن أبي منصور به.

وأبو منصور ترجمه ابن عبدالبر في «الكنى» ولم يذكر عنه راويا إلا ابنه يزيد فهو مجهول.

١٩٨٣ ـ «خذوا العلم قبل أنْ يقبض أو يرفع» فقال أعرابي: كيف يرفع؟ فقال **«ألا إنّ ذهاب العلم ذهاب حملته»** ثلاث مرات.

قال الحافظ: رواه أحمد والطبراني من حديث أبي أمامة قال: لما كان في حجة الوداع قال النبي ﷺ: فذكره»[3]

أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٧٨٦٧) من طريق مُعان بن رفاعة ثنا علي بن يزيد ثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي أمامة قال: لما كان في حجة الوداع قام رسول ﷺ وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم[4] فقال: «**يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أنْ يقبض العلم وقبل أنْ يرفع العلم**» وقد كان أنزل الله ﷻ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ

(١) زاد الطبراني «واقبض»
(٢) ولفظ الطبراني «وذهب»
(٣) ٢٠٥/١ (كتاب العلم ـ باب كيف يقبض العلم)
(٤) ولفظ الطبراني «أحمر»

عَنْهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝﴾ [المائدة: ١٠١] قال: فكنا نذكرها كثيرا فتمنعنا من مسألته واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه ﷺ، قال: فأتينا أعرابيا فرشوناه برداء، قال: فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن، قال: ثم قلنا له: سل النبي ﷺ، قال: فقال له: يا نبي الله، كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا؟ قال: فرفع النبي ﷺ رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب، قال: فقال «**أي ثكلتك أمك هذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بحرف مما جاءتهم به أنبياؤهم، ألا وإن ذهاب العلم أن يذهب حملته**[1]» ثلاث مرار. اللفظ لأحمد.

ومعان بن رفاعة هو السَّلامي وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**عليكم بالعلم قبل أن يقبض، وقبل**[2] **أن يرفع**» ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام[3]، وقال «**العالم والمتعلم شريكان في الأجر**[4]، **ولا خير في سائر الناس بعد**»

أخرجه ابن ماجه (٢٢٨) والطبراني في«الكبير» (٧٨٧٥) والآجري في «أخلاق العلماء» (٥٢) وفي «الأربعين» (٢) واللفظ له وابن عدي (١٨١٣/٥) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٩٠) وتمام (ق٧٩/أ) وابن عبدالبر في «الجامع» (٣٣/١ ـ ٣٤و٣٤) والخطيب في «التاريخ» (٢١٢/٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٣٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٦٤) والقاضي عياض في «الغنية» (ص١٦٥ ـ ١٦٦) من طرق عن عثمان بن أبي العاتكة به.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه على بن زيد بن جُدْعَان والجمهور على تضعيفه» مصباح الزجاجة ٣١/١

كذا قال: علي بن زيد، وإنما هو علي بن يزيد الألهاني، قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.

ولم ينفرد به بل تابعه الوليد بن أبي مالك الهَمْداني عن القاسم أبي عبدالرحمن عن

(١) ولفظ الطبراني «أهله»
(٢) ولفظ ابن ماجه «وقبضه»
(٣) زاد ابن ماجه والحاكم «هكذا»
(٤) ولفظ الحاكم «في الخير شريكان»

أبي أمامة مرفوعا «**خذوا العلم قبل أن ينفد**» ثلاثا، قالوا: يا رسول الله، وكيف ينفد وفينا كتاب الله؟ فغضب لا يغضبه الله، ثم قال: «**ثكلتكم أمهاتكم ألم تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل ثم لم يغن عنهم شيئا، إنّ ذهاب العلم ذهاب حملته**» ثلاثا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٦) واللفظ له والخليلي في «الارشاد» (١٨٤) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٧٩) من طرق عن حماد[١] بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن الوليد بن أبي مالك به.

ولفظ الخليلي «**خذوا العلم قبل أن يقبض، فإنّ قبض العلم ذهاب العلماء**»

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة، والوليد بن أبي مالك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وللحديث شاهد عن ابن عمر مرفوعا «يوشك بالعلم أن يرفع» فرددها ثلاثا، فقال زياد بن لبيد: يا نبي الله بأبي وأمي، وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله قد قرأناه، نقرئه أبناءنا ويُقرئه أبناءنا أبناءهم، فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال «**ثكلتك أمك يا زياد بن لبيد إنْ كنت لأعدّك من فقهاء أهل المدينة، أو ليس هؤلاء اليهود عندهم التوراة والانجيل، فما أغنى عنهم، إنّ الله ليس يذهب بالعلم رفعا يرفعه، ولكن يذهب بحملته**» وأحسبه قال «**ولا يذهب عالم من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسدّ إلى يوم القيامة**»

أخرجه البزار (كشف ٢٣٥) من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان أبي مهدي الحنفي.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٠٣)

وفيه مسلمة بن علي الخُشَني وهو متروك[٢].

١٩٨٤ ـ عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ مع أصحابه فصنعت له طعاما، وصنعت له حفصة طعاما فسبقتني فقلت للجارية: انطلقي فأكفئي قصعتها، فأكفأتها فانكسرت وانتشر الطعام فجمعه على النطع فأكلوا، ثم بعث بقصعتي إلى حفصة فقال «**خذوا ظرفا مكان ظرفكم**»

---

(١) خالفه معتمر بن سليمان فرواه عن الحجاج عن عوف بن مالك عن القاسم عن أبي أمامة به.
أخرجه الدارمي (٢٤٦) والروياني (١١٩٠)

(٢) وللحديث شواهد فانظر حديث «يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض...»

قال الحافظ: رواه ابن أبي شيبة وابن ماجه من طريق رجل من بني سوأة غير مسمى عن عائشة، وبقية رجاله ثقات»[١]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (**٢٣٣٣**) عن ابن أبي شيبة وهو في «مصنفه» (**١٤/٢١٤ ـ ٢١٥**): ثنا شَريك بن عبدالله عن قيس بن وهب عن رجل من بني سوأة قال: قلت لعائشة: أخبريني عن خلق رسول الله ﷺ، قالت: أو ما تقرأ القرآن ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القَلَم: ٤]؟ قالت: كان رسول الله ﷺ مع أصحابه، فصنعت له طعاما، وصنعت له حفصة طعاما، فسبقتني حفصة. فقلت للجارية: انطلقي فأكفئي قصعتها، فلحقتها وقد همت أنْ تضع بين يدي رسول الله ﷺ فأكفأتها فانكسرت القصعة، وانتشر الطعام، فجمعها رسول الله ﷺ وما فيها من الطعام على النطع، فأكلوا، ثم بعث بقصعتي فدفعها إلى حفصة فقال «**خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا ما فيها**» قالت: فما رأيت ذلك في وجه رسول الله ﷺ.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف للجهالة بالتابعي» مصباح الزجاجة **٣/٤٦**

قلت: وشريك بن عبدالله هو القاضي وهو مختلف فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

١٩٨٥ ـ «خذوا عني قد جعل الله لهنّ سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم»

قال الحافظ: وروى مسلم (١٩٦٠) وأصحاب السنن من حديث عبادة بن الصامت أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: وثبت في صحيح مسلم عن عبادة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٣]

١٩٨٦ ـ «خذوا عني مناسككم»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم: فذكره»[٤]

---

(١) ٦/٤٩ ـ ٥٠ (كتاب المظالم ـ باب اذا كسر قصعته أو شيئا لغيره)

(٢) ٩/٣٠٦ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة النساء)

(٣) ١٥/١٢٧ (كتاب الحدود ـ باب رجم المحصن)

(٤) ١/٢٢٨ (كتاب العلم ـ باب الانصات للعلماء)

وذكره في مواضع أخرى وسكت عليه[١].

أخرجه مسلم (١٢٩٧) عن جابر مرفوعا **«لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»**

واللفظ الذي ذكره الحافظ هو للبيهقي (١٢٥/٥)

١٩٨٧ ـ «خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم وأصحاب السنن من حديث أبي سعيد الخدري وفيه أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (١٥٥٦) عن أبي سعيد قال: أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها، فكثر دَينه، فقال رسول الله ﷺ **«تصدقوا عليه»** فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله ﷺ **«خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك»**.

١٩٨٨ ـ «خذوا من الأعمال ما تطيقون فإنّ الله لا يمل حتى تملوا»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٧٩/٣) من حديث عائشة.

١٩٨٩ ـ عن ابن جُريج أنّ عليا قال للنبي ﷺ: اجمع لنا الحجابة والسقاية، فنزلت ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النِّساء: ٥٨] فدعا عثمان فقال: **«خذوها يا بني شيبة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم»**

قال الحافظ: وروى ابن عائذ من طريق ابن جريج: فذكره»[٤]

مرسل

يرويه ابن جريج واختلف عنه:

ـ فقال مسلم بن خالد الزَّنْجي: عن ابن جريج أنّ النبي ﷺ قال **«خذوها يا بني أبي طلحة، خذوا ما أعطاكم الله ورسوله تالدة خالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم»**.

---

(١) ٤٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥])
و ٢٣١/٤ (كتاب الحج ـ باب صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين)
و ٢٨٧/٤ (كتاب الحج ـ باب من ساق البدن معه)
(٢) ٤٦٣/٥ (كتاب الاستقراض ـ باب من باع مال المفلس أو المعدم)
(٣) ٢٥٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ الليل)
(٤) ٧٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢٦٥/١) عن جده قال: أنا مسلم بن خالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد.

وروى حجاج بن محمد المِصيصي عن ابن جريج في قوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النِّساء: ٥٨] قال: نزلت في عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، قبض منه النبي ﷺ مفاتيح الكعبة، ودخل بها البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية، فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح.

أخرجه الطبري (١٤٥/٥) من طريق سُنَيد بن داود المِصيصي ثني حجاج عن ابن جريج به.

ـ وقال سعيد بن سالم القداح: عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﷻ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النِّساء: ٥٨] قال: نزلت في عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، فذكر نحو ما تقدم وزاد **«خذوها يا بني أبي طلحة بأمانة الله سبحانه لا ينزعها منكم إلا ظالم»**

أخرجه الأزرقي (٢٦٥/١) عن جده عن سفيان عن سعيد بن سالم به.

ومن طريقه أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٩٠)

وإسناده حسن.

ـ وقال عبدالرزاق (٩٠٧٦): عن بعض أصحابنا عن ابن جريج ثني ابن أبي مُليكة قال: دعا النبي ﷺ عثمان بن طلحة يوم الفتح بمفتاح الكعبة، فأقبل به مكشوفا، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال العباس: يا نبي الله اجمع لي الحجابة مع السقاية، ونزل الوحي على النبي ﷺ فقال **«ادعوا لي عثمان بن طلحة»** فدعي له، فدفعه النبي ﷺ، وستر عليه، ثم قال **«خذوه يا بني طلحة لا ينتزعه منكم إلا ظالم»**.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

١٩٩٠ ـ «خذي من ماله بالمعروف»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٤٤٣/١١) من حديث عائشة.

---

(١) ٢٠٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه)

١٩٩١ ـ حديث ابن عباس: **خرج النبي ﷺ متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فرقى المنبر.**

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند أحمد وأصحاب السنن: فذكره»[١]

أخرجه عبدالرزاق (٤٨٩٣) وابن أبي شيبة (٤٧٣/٢ و٢٥١/١٤) وأحمد (٢٣٠/١و٣٥٥) وابن ماجه (١٢٦٦) والترمذي (٥٥٩) والنسائي (١٢٦/٣و١٣٢) وفي «الكبرى» (١٨٠٨ و١٨٢٦) وابن خزيمة (١٤٠٥ و١٤٠٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٥/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٤/١) وابن حبان (٢٨٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٨١٨) وفي «الدعاء» (٢٢٠٣ و٢٢٠٧) والدارقطني (٦٨/٢) والحاكم (٣٢٦/١ ـ ٣٢٧) والبيهقي (٣٤٤/٣ و٣٤٧ ـ ٣٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧٣/١٧) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٨٨/١ ـ ٤٨٩)

عن سفيان الثوري

وأبو داود (١١٦٥) والترمذي (٥٥٨) والنسائي (١٢٧/٣) وفي «الكبرى» (١٨٠٧و١٨١١) والطحاوي (٣٢٤/١) والبيهقي (٣٤٤/٣ و٣٤٧) وفي «المعرفة» (١٦٦/٥)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

كلاهما عن هشام بن اسحاق بن عبدالله بن كنانة قال: أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة[٢] وكان أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء، فقال: خرج رسول الله ﷺ متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فرقى على المنبر، ولم يخطب خطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير، ثم صلى ركعتين كما[٣] يصلي في العيد.

لفظ حديث حاتم بن إسماعيل.

ولفظ حديث سفيان «أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن[٤] الاستسقاء، فقال ابن عباس: ما منعه أنْ يسألني، ثم قال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ

---

(١) ١٥٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

(٢) وقيل: عقبة.

(٣) وفي لفظ للطحاوي «ونحن خلفه يجهر فيها بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم»

(٤) ولفظ ابن ماجه وغيره «عن الصلاة في الاستسقاء»

متواضعا متبذلا[١] متخشعا متضرعا مترسلا[٢] فصلى ركعتين كما يصلي في العيد[٣]، ولم يخطب خطبتكم هذه»

وأخرجه أحمد (٢٦٩/١) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن اسحاق بن عبدالله بن كنانة قال: سمعت جدي هشام بن اسحاق بن عبدالله يحدث عن أبيه قال: بعث الوليد يسأل ابن عباس: كيف صنع رسول الله ﷺ في الاستسقاء؟ فقال: خرج رسول الله ﷺ متبذلا متخشعا فأتى المصلى فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحى.

وأخرجه البيهقي (٣٤٨/٣) وفي «الصغرى» (٧٢٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل بن ربيعة به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤١٩) عن زكريا بن يحيى بن أبان المصري

والدارقطني (٦٧/٢ ـ ٦٨) عن أبي الحارث الليث بن عبدة

وأبو عوانة (٣٣/٣) عن بكر بن سهل الدمياطي

قالوا: ثنا عبدالله بن يوسف ثنا إسماعيل بن ربيعة به.

ـ ورواه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي عن عبدالله بن يوسف واختلف عنه:

• فقال الطبراني في»الكبير» (١٠٨١٩): ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عبدالله بن يوسف ثنا إسماعيل بن ربيعة أنه سمع جده هشام بن اسحاق يحدث عن أبيه اسحاق بن عبدالله أنّ الوليد بن عتبة أرسله إلى ابن عباس...

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٨٨/١ ـ ٤٨٩)

• وقال علي بن محمد المصري: ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عبدالله بن يوسف ثنا إسماعيل بن ربيعة قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن اسحاق بن عبدالله أنّ الوليد أرسله إلى ابن عباس

أخرجه الدارقطني (٦٧/٢ ـ ٦٨)

• وقال أبو جعفر محمد بن عبدالله البغدادي: ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا

---

(١) ولفظ عبدالرزاق وغيره «متذللا» ولفظ ابن حبان «متمسكنا»

(٢) زاد عبدالرزاق وغيره «فدعا»

(٣) زاد عبدالرزاق «فخطب»

عبدالله بن يوسف ثنا إسماعيل بن ربيعة قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن اسحاق بن عبدالله أنّ الوليد أرسله إلى ابن عباس

أخرجه الحاكم (٣٢٦/١)

وقال: هذا حديث رواته مصريون ومدنيون ولا أعلم أحدا منهم منسوبا إلى نوع من الجرح»

قلت: الأول أصح.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: هشام بن اسحاق ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأبوه وثقه أبو زرعة وغيره.

١٩٩٢ ـ حديث ابن عباس: **خرج النبي ﷺ من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله يصلي ركعتين.**

قال الحافظ: وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي وصححه والنسائي بلفظ: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٧١) والطبراني في «الكبير» (١٢٨٦٠ و١٢٨٦١)

عن هشام بن حسان

والشافعي في «السنن المأثورة» (١٣) وفي «اختلاف الحديث» (٦٩/٧) وعبدالرزاق (٤٢٧٠) والطبراني (١٢٨٥٩) والبيهقي (١٣٥/٣) وفي «المعرفة» (٢٤٢/٤)

عن أيوب السَّخْتِيَاني

وابن أبي شيبة (٤٤٨/٢) والنسائي (٩٦/٣) وفي «الكبرى» (١٨٩٤) والطبراني (١٢٨٥٥)

---

(١) ٢١٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب الصلاة بمنى)

عن عبدالله بن عون البصري

وأحمد (٢١٥/١) والترمذي (٥٤٧) والنسائي (٩٦/٣) وفي «الكبرى» (١٨٩٣) والطبراني (١٢٨٦٣)

عن منصور بن زاذان الواسطي

والبيهقي (١٣٥/٣)

عن خالد الحَذاء

والطبراني (١٢٨٥٦ و١٢٨٥٧)

عن سعيد بن عبدالرحمن أخي أبي مرة

و (١٢٨٥٧)

عن قرة بن خالد السدوسي

و (١٢٨٥٨)

عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي

و(١٢٨٦٤)

عن أشعث بن سَوَّار الكندي

كلهم عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يسافر من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله فيصلي ركعتين.

وفي لفظ «يقصر الصلاة»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: أنكر غير واحد سماع ابن سيرين من ابن عباس.

فقال ابن معين: لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس، إنما سمع عكرمة عن ابن عباس (تاريخ الدوري ٥٢١/٢)

وقال أحمد: ابن سيرين لم يجيئ عنه سماع من ابن عباس (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٦ ـ ١٨٧)

وقال أيضاً: إنما يقول: نُبئت عن ابن عباس (جامع التحصيل ص٣٢٤)

وقال ابن المديني: لم يسمع من ابن عباس شيئا (جامع التحصيل)

وفي رواية يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي لهذا الحديث عن ابن سيرين مايدل على أنّه لم يسمع من ابن عباس.

فقال حجاج بن منهال وسليمان بن حرب: ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا ابن سيرين قال: نبئت أنّ ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه البيهقي (١٣٥/٣)

قال خالد الحذاء: كل شيئ قال ابن سيرين: نبئت عن ابن عباس، إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة (جامع التحصيل)

فعلى هذا فالإسناد صحيح لأنّ عكرمة ثقة مشهور.

١٩٩٣ ـ عن ابن عباس قال: **خرج رجل من خيبر فتبعه رجلان وآخر يتلوهما يقول: ارجعا، حتى ردّهما، ثم لحقه، فقال له: إنّ هذين شيطانان، فإذا أتيت رسول الله ﷺ فاقرأ عليه السلام وأخبره أنا في جمع صدقاتنا، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه. فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي ﷺ بذلك فنهى عن الخلوة.**

قال الحافظ: روى أحمد والحاكم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٧٨/١و٢٩٩) والبزار (كشف ٢٠٢٢) وأبو يعلى (٢٥٨٨ و٢٥٨٩) من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رجل من خيبر فاتّبعه رجلان وآخر يتلوهما. فيقول: ارجعا ارجعا، حتى ردّهما، ثم لحق الأول فقال: إنّ هذان شيطانان وإني لم أزل بهما حتى رددتهما، فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقرئه السلام، وأخبره أنا ها هنا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح لبعثنا بها إليه. فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي ﷺ، فعند ذلك نهى النبي ﷺ عن الخلوة.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٤/٨

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ٣١٣/٨

قلت: وإسناده صحيح.

---

(١) ١٥٥/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الجن)

١٩٩٤ ـ «خرج سعد بن عُبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه وحضرت أمه الوفاة بالمدينة، فقيل لها: أَوْصِي، فقالت: فيم أُوصي؟ المال مال سعد، فتوفيت قبل أن يقدم سعد»

قال الحافظ: في «الموطأ» عن سعيد بن عمرو بن شُرَحْبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده قال: فذكره»[١]

يرويه سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة واختلف عنه:

ـ فقال مالك في «الموطأ» (٧٦٠/٢): عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن أبيه عن جده أنه قال: فذكره، وزاد: فلما قدم سعد بن عبادة ذكر ذلك له، فقال سعد: يا رسول الله، هل ينفعها أنْ أتصدق عنها؟ فقال رسول الله ﷺ «**نعم**» فقال سعد: حائط كذا وكذا صدقة عنها. لحائط سماه.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٣٠) عن مالك به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٩٨/١/٢) والنسائي (٢١٠/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٧٧) وابن خزيمة (٢٥٠٠) والطبراني في «الكبير» (٥٥٢٣) والمزي (٢٣/١١ ـ ٢٤) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: وهذا الحديث مسند لأنّ سعيد بن سعد بن عبادة له صحبة، وشرحبيل ابنه غير نكير أنْ يلقى جده سعد بن عبادة» التمهيد ٩٣/٢١

وقال المزي: ليس بمتصل»

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٢٧٦/٣): جزم بعضهم بأنّ هذا الحديث من مسند سعيد بن سعد بن عبادة بناءً على أنّ الضمير في قوله «عن جده» يعود على عمرو بن شرحبيل إذ لو عاد على سعيد لكان الحديث من مرسل شرحبيل، وعلى التقديرين فلا يعود على سعد بن عبادة إلا بضرب من التجوز بأنْ يراد بالجدّ الجدّ الأعلى.

وقد جزم البخاري بأنّ عمرو بن شرحبيل يروي عن جده سعيد بن سعد بن عبادة ولسعيد صحبة، وكذا ذكر محمد بن يحيى بن حذّاء في رجال الموطأ، وفيه رواية عبدالملك الماجشون عن مالك، فزاد فيه رجلا قال: عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة به. أخرجه ابن عبدالبر (٩٣/٢١ ـ ٩٤) من طريق علي بن حرب عنه،

---

(١) ٣١٨/٦ (كتاب الوصايا ـ باب ما يستحب لمن توفي فجأة)

فإن كان الضمير في جده لسعيد فالجد شرحبيل، وروايته عن جده سعد مرسلة، وإنْ كان لعمرو فالجد سعيد فيكون متصلا»

قلت: وعمرو بن شرحبيل وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب» عن كل منهما: مقبول.

ـ وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي: عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه أنّ أمه توفيت وهو غائب فسأل النبي ﷺ: أينفعها إنْ تصدقت عنها؟ قال «نعم».

أخرجه الطبراني (٥٣٨١) وابن عبدالبر (٢٠/٢٩ و٢١/٩٤) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالعزيز بن محمد به.

وأخرجه الطبراني (٥٣٨٢) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبدالعزيز بن محمد عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إنّ أم سعد توفيت ولم توص أفأتصدق عنها؟ قال «نعم»

يحيى الحماني ويعقوب الزهري مختلف فيهما.

١٩٩٥ ـ قال علي بن رفاعة القرظي: **خرج عشرة من أهل الكتاب منهم أبو رفاعة إلى النبي ﷺ فآمنوا به فأوذوا، فنزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾** [القَصَص: ٥٢] الآيات.

قال الحافظ: وروى الطبري بإسناد صحيح عن علي بن رفاعة القرظي قال: فذكره»[1]

يرويه عمرو بن دينار عن يحيى بن جَعْدة واختلف عنه:

• فقال ابن جُريج: أخبرني عمرو بن دينار أنّ يحيى بن جعدة أخبره عن علي بن رفاعة قال: خرج عشرة رهط من أهل الكتاب، منهم أبو رفاعة، يعني أباه إلى النبي ﷺ، فآمنوا، فأوذوا، فنزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِهِۦ﴾ [القَصَص: ٥٢] قبل القرآن.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٠/٨٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٣٩)

• ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن رفاعة[2]

(١) ١/٢٠١ (كتاب العلم ـ باب تعليم الرجل أمته وأهله)

(٢) وفي رواية: رفاعة بن قرظة.

القرظي قال: نزلت هذه الآية في عشرة رهط أنا أحدهم ﴿۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾﴾ [القَصَص: ٥١].

أخرجه الطبري (٨٨/٢٠) والطبراني في «الكبير» (٤٥٦٣ و٤٥٦٤) وأبو نعيم في «الصحابة (٢٧٣٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣٢/٢)

١٩٩٦ ـ عن ابن مسعود قال: **خرجت مع رسول الله ﷺ فما ترك التلبية حتى رمى جمرة العقبة إلا أن يخلطها بتكبير.**

قال الحافظ: فعند أحمد وابن أبي شيبة والطحاوي من طريق مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله: فذكره»(١)

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٦٩) وأحمد (٤١٧/١) عن صفوان بن عيسى القرشي الزهري أنا الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُبَاب عن مجاهد عن عبدالله بن سَخْبَرَة قال: غدوت مع ابن مسعود من منى إلى عرفات فكان يلبي، قال: وكان عبدالله رجلا آدم له ضفران عليه مسحة أهل البادية، فاجتمع عليه غوغاء من غوغاء الناس، قالوا: يا أعرابي، إنّ هذا ليس يوم تلبية إنّما هو يوم تكبير، قال: فعند ذلك إلتفت إليّ فقال: أَجَهل الناس أم نسوا؟ والذي بعث محمدا ﷺ بالحق لقد خرجت مع رسول الله ﷺ فما ترك التلبية حتى رمى جمرة العقبة إلا أنْ يخلطها بتكبير أو تهليل. السياق لأحمد

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٥/٢) والهيثم بن كليب (٨٥١) من طريق عبدالله بن المبارك عن الحارث بن عبدالرحمن به.

وإسناده حسن، الحارث بن عبدالرحمن صدوق، والباقون ثقات.

١٩٩٧ ـ عن عائشة قالت: **خرجت مع رسول الله ﷺ في عمرة رمضان فأفطر وصمت، وقصر وأتممت»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من طريق العلاء بن زهير عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد عن أبيه عنها، وقال: إنّ إسناده حسن. وقال صاحب الهدي: إنّه غلط لأنّ النبي ﷺ لم يعتمر في رمضان. قلت: ويمكن حمله على أنّ قولها: في رمضان، متعلق بقولها: خرجت، ويكون المراد سفر فتح مكة فإنّه كان في رمضان، واعتمر النبي ﷺ في

---

(١) ٢٨٠/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية والتكبير غداة النحر)

تلك السنة من الجِعِرَّانة لكن في ذي القعدة كما تقدم بيانه قريبا، وقد رواه الدارقطني بإسناد آخر إلى العلاء بن زهير فلم يقل في الإسناد: عن أبيه ولا قال فيه: في رمضان»[(١)]

أخرجه النسائي (٣/١٠٠ ـ ١٠١) وفي «الكبري» (١٩١٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٢٥٨) والبيهقي (٣/١٤٢) وفي «المعرفة» (٤/٢٥٣ ـ ٢٥٤)

عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين

والدارقطني (٢/١٨٨) والبيهقي (٣/١٤٢)

عن القاسم بن الحكم العُرَني

قالا: ثنا العلاء بن زهير الأزدي ثني عبدالرحمن بن الأسود عن عائشة أنّها اعتمرت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، حتى اذا قدمت مكة قالت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي قصرتَ وأتممتُ، وأفطرتَ وصمتُ. قال «**أحسنت يا عائشة**» وما عاب عليّ.

قال البيهقي: وهو إسناد صحيح موصول، فإنّ عبدالرحمن بن الأسود أدرك عائشة»

ـ ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن العلاء بن زهير واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: ثنا الفريابي ثنا العلاء بن زهير ثني عبدالرحمن بن الأسود عن عائشة قالت: خرجت مع النبي ﷺ في عمرة رمضان، فأفطر رسول الله ﷺ وصمتُ، وقَصَرَ رسول الله ﷺ وأتممتُ، فلما قدمنا مكة، قلت: يا رسول الله، أفطرتَ وصمتُ، وقصرتَ وأتممتُ.

أخرجه الطحاوي (٤٢٥٩)

• وقال محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري: ثنا الفريابي ثنا العلاء بن زهير عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت: فذكر الحديث بنحوه وزاد: فقال «**أحسنت يا عائشة**»

أخرجه الدارقطني (٢/١٨٨) والبيهقي (٣/١٤٢)

وتابعه عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي ثنا الفريابي به.

أخرجه الدارقطني والبيهقي.

قال أبو بكر النيسابوري: من قال: عن أبيه، في هذا الحديث فقد أخطأ» سنن البيهقي ٣/١٤٢

(١) ٤/٣٥٢ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب عمرة في رمضان)

وقال الدارقطني: هذا متصل، وهو إسناد حسن، وعبدالرحمن قد أدرك عائشة ودخل عليها وهو مراهق وهو مع أبيه وقد سمع منها»

وقال البيهقي: إسناده صحيح»

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: هذا الحديث كذب على عائشة، ولم تكن عائشة لتصلي بخلاف صلاة رسول الله ﷺ وسائر الصحابة، وهي تشاهدهم يقصرون، ثم تتم هي وحدها بلا موجب. كيف وهي القائلة: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فزيد في صلاة الحضر، وأقرت صلاة السفر. فكيف يظنّ أنّها تزيد على ما فرض الله، وتخالف رسول الله ﷺ وأصحابه» زاد المعاد ١/٤٧٢

وقال ابن عبدالهادي: هذا حديث منكر، وقوله «في عمرة في رمضان» باطل، فإنّ نبي الله ﷺ لم يعتمر في رمضان قط، والعلاء بن زهير قال فيه ابن حبان: يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات. كذا قال في كتاب الضعفاء، وذكره أيضا في كتاب «الثقات» فتناقض، وقد وثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور» التنقيح ٢/١١٦٣

١٩٩٨ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر لثمان عشرة من رمضان.

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد وابن أبي شيبة من حديث أبي سعيد الخدري قال: فذكره، وإسناده حسن إلا أنّه خطأ، ولعلها كانت إلى حنين فتصحفت، وتوجيهه بأنّ غزوة حنين كانت ناشئة عن غزوة الفتح، وغزوة الفتح خرج النبي ﷺ فيها في رمضان جزما»[1]

صحيح

يرويه أبو نَضْرَة المنذر بن مالك بن قُطَعَة عن أبي سعيد الخدري، وعن أبي نضرة غير واحد، منهم:

١ ـ قتادة.

ورواه غير واحد عن قتادة، منهم:

أ ـ هشام الدَّسْتُوائي.

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٧) عن هشام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:

---

(١) ٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين لثمان عشرة خلت من رمضان، فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون، فلم يعب على الصائم صومه، ولا على المفطر إفطاره.

وأخرجه ابن سعد (١٠٨/٢) عن وهب بن جرير بن حازم أنا هشام به، إلا أنّه قال فيه «إلى خيبر»

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٨/٢) عن أبي بكرة بكار بن قتيبة البكراوي ثنا وهب بن جرير به إلا أنّه قال فيه «يوم فتح مكة»

وهكذا رواه رَوح بن عبادة البصري عن هشام فقال «يوم فتح مكة»

أخرجه الطحاوي (٦٨/٢)

وتابعه مسلم بن إبراهيم البصري عن هشام به.

أخرجه ابن سعد (١٣٨/٢) والطحاوي (٦٨/٢) وأبو عوانة (١٣١/٣)

ورواه غير واحد عن هشام فلم يذكروا المكان، منهم:

• أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

أخرجه مسلم (٧٨٧/٢)

• عمرو بن عاصم الكلابي.

أخرجه أبو عوانة (١٣١/٣ ـ ١٣٢)

• عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه أبو عوانة (١٣٢/٣)

ب ـ سعيد بن أبي عَروبة.

أخرجه ابن أبي شيبة[(١)] (١٧/٣) وعنه مسلم (٧٨٧/٢) عن محمد بن بشر العبدي

وأحمد (٤٥/٣) عن محمد بن جعفر غُنْدَر

قالا: ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان مخرجه إلى حنين فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٤٦٣/١٤) بهذا الإسناد فقال فيه «إلى خيبر»

ورواه روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة فقال فيه «يوم فتح مكة»

أخرجه الطحاوي (٦٨/٢)

ورواه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد فلم يذكر المكان.

أخرجه أبو عوانة (١٣٢/٣)

ت ـ شعبة.

أخرجه مسلم (٧٨٧/٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٥٧)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وأبو عوانة (١٣١/٣)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

قالا: ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة أو تسع عشرة مضت من رمضان، فصام قوم وأفطر آخرون...

ورواه روح بن عبادة عن شعبة فقال فيه «يوم فتح مكة»

أخرجه الطحاوي (٦٨/٢)

ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن شعبة بلفظ «خرجنا مع رسول الله ﷺ لسبع عشرة حين فتح مكة فصام صائمون»

أخرجه ابن سعد (١٣٨/٢) وابن حبان (٣٥٦٢) واللفظ له

ث ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه أحمد (٧٤/٣) عن عفان بن مسلم الصفار

ومسلم (١١١٦) وأبو يعلى (١٠٣٥) عن هُدبة بن خالد القيسي

قالا: ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان، فمنا من صام ومنا من أفطر

ج ـ عمر بن عامر السلمي.

أخرجه مسلم (٧٨٧/٢) بنحو حديث همام إلا أنّه قال «لثمان عشرة خلت»

٢ ـ سعيد بن إياس الجُرَيْري.

أخرجه أحمد (١٢/٣) ومسلم (٧٨٧/٢) والنسائي (١٥٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٦١٨)

وأبو يعلى (١٣٧٢) وابن خزيمة (٢٠٣٠) وأبو علي الطوسي (٦٥٨) وأبو عوانة (٣/١٣٠) وابن حبان (٣٥٥٨) والبيهقي (٤/٢٤٥) وفي «معرفة السنن» (٦/٢٩٥) من طرق عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ في رمضان[1] فمنا الصائم ومنا المفطر

٣ ـ سليمان التيمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٧) عن يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كنا نغزو مع النبي ﷺ فمنا الصائم ومنا المفطر، فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.

وأخرجه جعفر الفريابي في «الصيام» (٩٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه مسلم (٢/٧٨٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن التيمي به.

٤ ـ أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي.

أخرجه مسلم (٢/٧٨٧) والترمذي (٧١٢) والنسائي(٤/١٥٩) وفي «الكبرى» (٢٦١٩) وأبو عوانة (٣/١٣٠) من طرق عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره.

٥ ـ عاصم بن سليمان الأحول.

أخرجه مسلم (١١١٧) والنسائي (٤/١٥٩) وفي «الكبرى» (٢٦٢١) وابن خزيمة (٢٠٢٩) والبيهقي (٤/٢٤٤)

عن مروان بن معاوية الفزاري

وأبو عوانة (٣/١٣٠ ـ ١٣١)

عن عبدالعزيز بن المختار البصري

كلاهما عن عاصم قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله قالا: سافرنا مع رسول الله ﷺ فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض.

ورواه غير واحد عن عاصم فلم يذكروا أبا سعيد، منهم:

---

(١) رواه غير واحد عن الجريري فلم يقولوا «في رمضان»

• بشر بن منصور السَّليمي.

أخرجه النسائي (١٥٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٢١)

• أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧/٣) وأبو عوانة (١٣١/٣) والطحاوي (٦٨/٢)

• إسماعيل بن زكريا الخُلقَاني.

أخرجه أبو عوانة (١٣١/٣)

١٩٩٩ ـ عن أبي سعيد قال: **خرجنا مع النبي ﷺ عام الفتح لليلتين خلتا من شهر رمضان.**

قال الحافظ: وروى أحمد بإسناد صحيح من طريق قَزَعة بن يحيى عن أبي سعيد قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن سعد (١٣٨/٢) وأحمد (٨٧/٣) والترمذي (١٦٨٤) وجعفر الفريابي في «الصيام» (٩٥) وابن خزيمة (٢٠٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٦/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٣) والبيهقي (٢٤١/٤ ـ ٢٤٢ و٢٤٢) وفي «الدلائل» (٢٤/٥) من طرق[2] عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ثنا عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد قال: آذننا رسول الله ﷺ عام الفتح في ليلتين خلتا من رمضان فخرجنا صواما، حتى إذا بلغنا الكديد أمرنا أنْ نفطر، فأصبح الناس شَرْجَيْن، منهم الصائم ومنهم المفطر، حتى اذا بلغنا مرّ الظهران فآذننا بلقاء العدو، وأمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعين.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وإسناده على شرط مسلم.

ولم ينفرد عطية بن قيس به بل تابعه ربيعة بن يزيد الدمشقي ثني قزعة بن يحيى عن

---

(١) ٦٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الفتح في رمضان)

(٢) رواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن سعيد بن عبدالعزيز فقال فيه: ثني عطية بن قيس عمن حدثه عن أبي سعيد.
أخرجه أحمد (٨٧/٣)
والأول أصح.

أبي سعيد قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام فنزلنا منزلا فقال رسول الله ﷺ «**إنكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم**» فكانت رخصة، فمنا من صام ومنا من أفطر، ثم نزلنا منزلا آخر فقال «**إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا**» وكانت عزمة، فأفطرنا. ثم قال: لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠/١٢) وأحمد (٣٥/٣ ـ ٣٦) ومسلم (١١٢٠) وأبو داود (٢٤٠٦) والفريابي (٩٨) وابن خزيمة (٢٠٢٣) والطحاوي (٦٥/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٣٥) والبيهقي (٢٤٢/٤) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن ربيعة بن يزيد به.

٢٠٠٠ ـ عن معاذ قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين ألفا.**

قال الحافظ: وللحاكم في «الإكليل» من حديث معاذ: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (٢٧٢٤/٧) عن عمر بن سنان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن سعيد ثني أبو فروة يزيد بن سنان الجَزَري عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن يَعْمَر عن عبدالرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن سنان.

٢٠٠١ ـ عن جابر قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر، كل سبعة منا في بدنة.**

قال الحافظ: رواه مسلم (٨٨٢/٢»)[٢]

٢٠٠٢ ـ عن أبي رافع قال: **خرجنا مع عليّ حين بعثه رسول الله ﷺ برايته فضربه رجل من يهود فطرح تَرْسَه، فتناول عليّ بابا كان عند الحصن فَتَتَرَّس به عن نفسه حتى فتح الله عليه، فلقد رأيتني أنا في سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه.**

قال الحافظ: وذكر ابن اسحاق من حديث أبي رافع قال: فذكره»[٣]

ضعيف

---

(١) ١٧٨/٩ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

(٢) ٢٨٢/٤ (كتاب الحج ـ باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي)

(٣) ١٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

أخرجه ابن اسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٣٣٥) قال: حدثني عبدالله بن الحسن عن بعض أهله عن أبي رافع قال: فذكره.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/١٣) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن اسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢١٢) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن اسحاق عن بعض أهله عن أبي رافع، ولم يذكر عبدالله بن الحسن.

قال ابن كثير: وفي هذا الخبر جهالة وانقطاع ظاهر» البداية ١٨٩/٤

٢٠٠٣ ـ عن أبي ذر قال: **خرجنا من قومنا غِفَار، وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأُمُنا، فنزلنا على خال لنا، فحسدنا قومه فقالوا له: إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس، فذكر لنا ذلك فقلنا له: أما ما مضى لنا من معروفك فقد كدَّرته فتحملنا عليه وجلس يبكي فانطلقنا نحو مكة فنافر أخي أنيس رجلا إلى الكاهن فخير أنيسا فأتانا بصرمتنا ومثلها معها، قال: وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ ثلاث سنين، قلت: لمن؟ قال: لله، قلت: فأين توجه؟ قال: حيث يوجهني ربي، قال: فقال لي أنيس: إنّ لي حاجة بمكة، فانطلق، ثم جاء، فقلت: ما صنعت؟ قال: لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله، قلت: فما يقول الناس؟ قال: يقولون: شاعر كاهن ساحر، وكان أنيس شاعرا فقال: لقد سمعت كلام الكهنة فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم عليها، والله إنه لصادق.**

قال: وفي رواية عبدالله بن الصامت **أنّ أبا ذر لقي النبي ﷺ وأبا بكر في الطواف بالليل، قال: فلما قضى صلاته قلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قال: فكنت أول من حياه بالسلام، قال «من أين أنت؟» قلت: من بني غفار، قال: فوضع يده على جبهته، فقلت: كره أن انتميت إلى غفار، فذكر الحديث في شأن زمزم وأنّه استغنى بها عن الطعام والشراب ثلاثين من بين يوم وليلة، وفيه: فقال أبو بكر: ائذن لي يا رسول الله في طعامه الليلة. وأنّه أطعمه من زبيب الطائف.**

قال: وفي رواية عبدالله بن الصامت **«إنه قد وجهت لي أرض ذات نخل فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك؟» فذكر قصة إسلام أخيه أنيس وأمه وأنّهم توجهوا إلى قومهم غفار فأسلم نصفهم.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٤٧٣) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر»[١]

٢٠٠٤ ـ عن ابن عباس قال: خشيت سودة أنْ يطلقها رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا تطلقني واجعل يومي لعائشة، ففعل ونزلت هذه الآية[٢].

قال الحافظ: وروى الترمذي من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، وقال: حسن غريب»[٣]

أخرجه الطيالسي (ص٣٤٩) عن سليمان بن معاذ الضبي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

وأخرجه الترمذي (٣٠٤٠) والطبري في «التفسير» (٣١٠/٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠٣٦ و٦٠٤٣) والطبراني في «الكبير» (١١٧٤٦) والبيهقي (٢٩٧/٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٨/٧) من طرق عن الطيالسي به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال الحافظ: سنده حسن» الإصابة ٣٢٣/١٢

قلت: سنده ضعيف لضعف سليمان بن معاذ، قال ابن معين: ليس بشيئ وهو ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الأخبار.

وقال غير واحد: هو سليمان بن قَرْم بن معاذ الضبي نُسب إلى جده.

وقيل: بل هما اثنان، والله أعلم.

وللحديث شاهد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في القسم، من مكثه عندنا، وكان قَلَّ يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى التي هو يومها فيبيت عندها، ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفَرِقت أنْ يفارقها رسول الله ﷺ: يا رسول الله، يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول الله ﷺ منها، قالت: نقول: في ذلك أنزل الله تعالى وفي أشباهها ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء: ١٢٨].

أخرجه أبو داود (٢١٣٥) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قالت عائشة: فذكرته.

---

(١) ١٧٣/٨و١٧٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب إسلام أبي ذر)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨] الآية.

(٣) ٣٣٥/٩ (كتاب التفسير ـ سورة النساء ـ باب قوله ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧])

وأخرجه الحاكم (١٨٦/٢) وعنه البيهقي (٣٠٠/٧) من طريق الحسن بن علي بن زياد ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس به.

وأخرجه البيهقي (٣٠٠/٧) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن أبي الزناد بهذا الإسناد مختصرا.

وأخرجه ابن سعد (فتح الباري ٢٢٥/١١) عن الواقدي عن ابن أبي الزناد به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواه سعيد بن منصور عن عبدالرحمن بن أبي الزناد فلم يذكر عائشة (فتح الباري ٢٢٥/١١)

وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٠٠٥ ـ «خصال لا تنبغي في المسجد: لايتخذ طريقا» الحديث وفيه **«ولا يضرب فيه حَدٌ»**

قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، وسنده ضعيف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن ماجه (٧٤٨) وابن حبان في «المجروحين» (٣١٠/١) وابن عدي (١٠٥٩/٣) وابن الجوزي في «العلل» (٦٧٦) من طريق محمد بن حمير الحمصي ثنا زيد بن جَبِيرة الأنصاري عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«خصال لا تنبغي في المسجد: لا يتخذ طريقا، ولا يشهر فيه سلاح، ولا ينبض فيه بقوس، ولا ينشر فيه نبل، ولا يمر فيه بلحم نيء، ولا يضرب فيه حد، ولا يقتص فيه من أحد، ولا يتخذ سوقا»** اللفظ لابن ماجه

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه زيد بن جبيرة قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ضعيف» مصباح الزجاجة ٩٥/١

قلت: هو متروك الحديث كما قال البخاري وغيره.

---

(١) ٢٧٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من حكم في المسجد)

٢٠٠٦ ـ «خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا: من نظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه، ومن نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به»

قال الحافظ: وقد وقع في نسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم بن حماد ١٨٠) عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا: من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به، كتبه الله شاكرا صابرا، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا»**

وأخرجه الترمذي (٤/٦٦٥)

عن علي بن اسحاق المروزي

وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٠٤)

عن عبدان بن عثمان المروزي

كلاهما عن ابن المبارك به.

واختلف فيه على ابن المبارك:

فقيل: عنه عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده. ليس فيه عن أبيه.

أخرجه الترمذي (١٥١٢)

عن سويد بن نصر المروزي

والبغوي في «شرح السنة» (٤١٠٢)

عن إبراهيم بن عبدالله الخلال

كلاهما عن ابن المبارك به.

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

---

(١) ١٠٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب لينظر إلى من هو أسفل منه)

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٣٠٩)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف المثنى بن الصباح.

٢٠٠٧ ـ عن طاوس قال: **خطب رسول الله ﷺ قائما وأبو بكر وعمر وعثمان، وأول من جلس على المنبر معاوية.**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة عن طاوس: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١١٢) عن على بن مُسْهِر الكوفي عن ليث عن طاوس قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

٢٠٠٨ ـ حديث معاذ: **خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى.**

قال الحافظ: أخرجه[2]»[3]

٢٠٠٩ ـ أنّ صاحب المغانم كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري أخذ منه الجراب فقال النبي ﷺ **«خلِّ بينه وبين الجراب»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن وهب بسند معضل: فذكره»[4]

ضعيف جدا

وقال في «الاصابة» (٨/٣٠٠) في ترجمة كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري: روى حديثه عبدالله بن وهب عن مسلمة بن علي عن سعيد بن عبدالعزيز عن رجل من قريش أنّ رسول الله ﷺ لما حاصر خيبر جاع بعض الناس فافتتحوا حصنا من حصونها، فأخذ بعض المسلمين جراب شحم فبصر به صاحب المغانم، وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري فأخذه منه، فقال النبي ﷺ **«خلِّ بينه وبين جرابه»** فذهب به إلى أصحابه.

وفي سنده مع انقطاعه ضعف»

قلت: مسلمة بن علي هو الخُشَني قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

(١) ٥٢/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة قائما)

(٢) بياض في المطبوع.

(٣) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٤) ٦٥/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب)

٢٠١٠ ـ «خلِّ عنه يا عمر فلهو أسرع فيهم من نَضْح النبل»

انظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء» في حرف الهمزة.

٢٠١١ ـ عن عروة قال: **خلّف النبي ﷺ عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها لما خرج إلى بدر فماتت رقية حين وصل زيد بن حارثة بالبشارة وكان عمر رقية لما ماتت عشرين سنة.**

قال الحافظ: روى الحاكم في «المستدرك» من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه السراج في «تاريخه» (الإستيعاب ١٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦، الإصابة ١٢/٢٥٩) عن الحسن بن حماد بن عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: تخلف عثمان وأسامة بن زيد عن بدر، وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، فبينا هم يدفنونها سمع عثمان تكبيرا فقال: يا أسامة، ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيرا بقتل أهل بدر من المشركين.

وأخرجه الحاكم (٤/٤٧) من طريق حماد بن سلمة أنا هشام بن عروة عن أبيه قال: خلف النبي ﷺ عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها وخرج إلى بدر وهي وجعة، فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى.

ورواته ثقات.

٢٠١٢ ـ «خلق الله الأرض في يوم الأحد، وفي يوم الاثنين خلق الجبال وشقّق الأنهار، وقدّر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ثم استوى إلى السماء وهي دخان. وتلا الآية إلى قوله ﴿فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ [فُصِّلَت: ١٢] **قال: في يوم الخميس ويوم الجمعة»**

قال الحافظ: وأما ما أخرجه عبدالرزاق من طريق أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال: فذكره، الحديث فهو ضعيف لضعف أبي سعد وهو البقال»[٢]

---

(١) ٨/٦٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عثمان بن عفان)

(٢) ١٠/١٧٨ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿حم السجدة﴾)

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عكرمة مولى ابن عباس واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢١٠ ـ ٢١١): عن مَعْمَر بن راشد عن ابن عُيينة عن أبي سعد عن عكرمة مولى ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ: في كم خلقت السموات والأرض؟ فقال: «**خلق الله أول الأيام يوم الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الإثنين، وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار، وقدّر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء** ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ۝ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ **في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق آدم، خلق في آخر ساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن له فيه خلق، فقالت اليهود فيه ما قالت، فأنزل الله تكذيبهم** ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [ق: ٣٨] إلى آخر الآية.

واختلف فيه على ابن عُيينة:

• فرواه إسماعيل بن صبيح اليشكري عنه عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

أخرجه الحاكم (٢/٤٥٠)

• ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن ابن عيينة عن أبي سعد عن ابن عباس مرفوعا، ولم يذكر عكرمة.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٨٧٩)

ـ ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس أنّ اليهود أتت النبي ﷺ فسألته عن خلق السموات والأرض، فقال «**خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهنّ من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب، فهذه أربعة، ثم قال** ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾ [فُصّلَت: ٩] إلى ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فُصّلَت: ١٠] **لمن سأل. قال: وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة، إلى ثلاث ساعات بقيت منه، فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال من يحيا ومن يموت، وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيئ مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة آدم وأسكنه الجنة، وأمر ابليس بالسجود له الحديث**».

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/٩٤) وفي «تاريخه» (١/٢٢ ـ ٢٣ و٤٥ و٥٤ و٥٦) واللفظ له وأبو الشيخ (٨٧٨) والحاكم (٢/٥٤٣)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو سعد البقال قال ابن معين: لا يكتب حديثه»

وقال ابن كثير: هذا الحديث فيه غرابة» التفسير ٩٤/٤

قلت: وخولف أبو سعد في لفظه، فقال عطاء بن السائب: عن عكرمة أنّ اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الأحد؟ فقال رسول الله ﷺ **«فيه خلق الله ﷻ الأرض وكبسها»** قالوا: الاثنين؟ قال **«خلق فيه وفي الثلاثاء الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء الله تعالى»** قالوا: فيوم الأربعاء؟ قال «الأقوات» قالوا: فيوم الخميس؟ قال **«فيه خلق الله ﷻ السموات»** قالوا: يوم الجمعة؟ قال **«خلق في ساعتين الملائكة، وفي ساعتين الجنة والنار، وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب، وفي ساعتين الليل والنهار»** قالوا: السبت؟ ذكروا الراحة، فقال **«سبحان الله»** وأنزل الله ﷻ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [ق: ٣٨].

أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢٣/١ ـ ٢٤)

عن محمد بن المثني

وأبو الشيخ (٨٨٧) واللفظ له

عن اسحاق بن إبراهيم[١]

قالا: ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء به.

واختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه عفان بن مسلم البصري عنه عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس.

فزاد فيه عن ابن عباس.

أخرجه أبو الشيخ (٨٨٨)

وعطاء بن السائب كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه كان قبل اختلاطه وبعده.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: خلق الله السموات من دخان، ثم ابتدأ خلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، وذلك قول الله ﷻ ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ

---

(١) أظنه شاذان الفارسي.

بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾ [فُصّلَت: ٩] ثم قدر فيها أقواتها في يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، فذلك قول الله ﷻ ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ﴾ فسمكها وزينها بالنجوم والشمس والقمر أجراهما في فلكهما، وخلق فيها ما شاء الله من خلقه وملائكته يوم الخميس ويوم الجمعة، وخلق الجنة يوم الجمعة، وخلق آدم يوم الجمعة، فذلك قول الله ﷻ ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الفُرقان: ٥٩]... الحديث».

أخرجه أبو الشيخ (٨٧٧) واللفظ له وابن مندة في «التوحيد» (٦٢) من طريق أبي حاتم الرازي ثنا أبو صالح ثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به.

وأبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث مختلف فيه، ويحيى بن أيوب هو الغافقي وهو صدوق، والباقون ثقات.

• ورواه شريك عن غالب بن غيلان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: إنّ الله خلق يوما واحدا فسماه الأحد، ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين، ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء، ثم خلق رابعا فسماه الأربعاء، ثم خلق خامسا فسماه الخميس، قال: فخلق الأرض في يومين الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء، فذلك قول الناس: هو يوم ثقيل، وخلق مواضع الأنهار والأشجار يوم الأربعاء، وخلق الطير والوحوش والهوام والسباع يوم الخميس، وخلق الانسان يوم الجمعة، ففرغ من خلق كل شيئ يوم الجمعة».

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٤/٢٤) وفي «تاريخه» (٤٢/١ و٤٧ و٥٤) وأبو الشيخ (٨٨١)

وغالب بن غيلان ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو سيئ الحفظ.

الثالث: يرويه أبو صالح باذام مولى أم هانيء عن ابن عباس.

قال ابن جرير في «تاريخه» (٤٧/١و٥٣ ـ ٥٤و٥٥): ثني موسى بن هارون ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السُّدِّي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس قال: جعل ربنا تبارك وتعالى سبع أرضين في يومين الأحد والاثنين، وجعل فيها رواسي أنْ تميد بكم، وخلق الجبال فيها وأقوات أهلها، وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة».

أبو صالح باذام مولى أم هانىء ضعيف، والسدي وأسباط بن نصر مختلف فيهما، والباقون كلهم ثقات.

٢٠١٣ ـ **«خلق الله كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل»**

قال الحافظ: وله (أي مسلم) في حديث عائشة: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١٠٠٧) عن عائشة مرفوعا **«إنه خُلق كلّ انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبّح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنّه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار»**.

٢٠١٤ ـ حديث سَمُرة رفعه **«خلقت المرأة من ضلع، فإنْ تقمها تكسرها، فدارها تعش بها»**

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان والحاكم والطبراني في «الأوسط»[٢]

صحيح

يرويه عوف بن أبي جميلة واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن أبي رجاء العُطَاردي عن سمرة مرفوعا **«إنّ المرأة خلقت من ضلع، فإنْ أقمتها كسرتها، فدارها تعش بها»**[٣]

وفي لفظ **«إنما المرأة خلقت من ضلع، إنْ تحرص على إقامتها تكسرها، وإنْ تستمتع بها، تستمتع بها وفيها عوج»**.

أخرجه البزار (كشف ١٤٧٦) وابن حبان (٤١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٦٩٩٢) و«الأوسط» (٨٤٨٤)

عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي

والبزار (١٤٧٦)

عن محبوب بن الحسن البصري

والحاكم (١٧٤/٤)

(١) ٥٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب على كل مسلم صدقة)
(٢) ١٦١/١١ (كتاب النكاح ـ باب المداراة مع النساء)
(٣) زاد الحاكم: ثلاث مرات.

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

ثلاثتهم عن عوف به.

واللفظ الأول لابن حبان والثاني للبزار.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية جعفر بن سليمان ومن تابعه عن عوف بن أبي جميلة.

• ورواه غير واحد عن عوف عن رجل عن سمرة، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه أحمد (٨/٥)

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٠)

٣ ـ سفيان الثوري.

قاله البزار

والأول أصح.

٢٠١٥ ـ «خلقت الملائكة من نور»

قال الحافظ: أخرجه مسلم عن عائشة مرفوعا»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٩٩٦) عن عائشة به مرفوعا وزاد **«وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم»**.

٢٠١٦ ـ عن ابن عباس رفعه **«خمس دعوات مستجابات»** وذكر فيها **«ودعوة الأخ لأخيه»**

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه: فذكره»[(٢)]

ضعيف جدا

(١) ١١١/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٧])

(٢) ٣٨٥/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣])

أخرجه أبو محمد المخلدي في «ثلاثة مجالس من الأمالي» ومحمد بن يوسف بن إلياس في «مشيخته» والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» كما في «الضعيفة» (١٣٦٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٧٥) من طريق عبدالرحيم بن زيد العَمِّي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**خمس دعوات يستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة المجاهد حتى يقفل، ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب**».

وإسناده ضعيف جدا، عبدالرحيم قال النسائي: متروك الحديث، وقال الجوزجاني: غير ثقة.

وأبوه قال ابن المديني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب، وعبدالرحيم بن زيد متروك الحديث»

٢٠١٧ ـ حديث عبادة رفعه «**خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد**» الحديث وفيه «**ومن لم يأت بهنّ، فليس له عند الله عهد، إنْ شاء عذبه، وإنْ شاء أدخله الجنة**»

قال الحافظ: أخرجه مالك وأصحاب السنن وصححه ابن حبان وابن السكن وغيرهما»[١] وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

حسن

وله عن عبادة طرق:

الأول: يرويه محمد بن يحيى بن حَبّان المدني عن عبدالله بن مُحيريز القرشي الجُمَحي واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن ابن محيريز عن المُخْدَجي رجل من بني كنانة عن عبادة بن الصامت، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه مالك (١/١٢٣) عنه عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنّ رجلا من بني كنانة[٣] يدعي المُخْدَجي سمع رجلا[٤] بالشام يكنى أبا محمد يقول: إنّ الوتر واجب. فقال المخدجي: فرحت إلى عبادة بن الصامت، فاعترضت له وهو رائح إلى

---

(١) ٢٢٢/١٥ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥])

(٢) ٣٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها)

(٣) زاد البيهقي في «الكبرى» و «الشعب»: ثم من بني مدلج.

(٤) زاد أحمد وغيره «من الأنصار» وزاد الدارمي وغيره «وكانت له صحبة» ولفظ أبي الشيخ «وكان ممن شهد بدرا»

المسجد، فأخبرته بالذي قال أبو محمد. فقال عبادة: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**خمس صلوات كتبهن**[١] **الله ﷻ على العباد**[٢]**، فمن جاء بهن، لم يضيع**[٣] **منهن**[٤] **شيئا، استخفافا**[٥] **بحقهن**[٦]**، كان**[٧] **له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن**[٨]**، فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة**[٩]»

ومن طريقه أخرجه أبو داود (١٤٢٠) وابن نصر في «الوتر» (مختصره للمقريزي ص٢٤٩) وفي «الصلاة» (١٠٣٠) والنسائي (١/١٨٦) وفي «الكبرى» (٣٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٣١٦٧) والهيثم بن كليب (١٢٨٤ و١٢٨٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨١) وابن عدي (١/٦٢ ـ ٦٣) وابن النحاس في «الأمالي» (٥) والبيهقي في «الكبرى» (٢/٨ و٤٦٧ و١٠/٢١٧) وفي «معرفة السنن» (٢/١٨٣) وفي «الاعتقاد» (ص١٨٧) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٥) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٩٧٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٨٠)

وأخرجه عبدالرزاق (٤٥٧٥) والحميدي (٣٨٨) ومسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٠٧٩) وابن أبي شيبة (٢/٢٩٦، ١٤/٢٣٥ ـ ٢٣٦) وأحمد (٥/٣١٥ ـ ٣١٦ و٣١٩) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٠٨٠) والدارمي (١٥٨٥) وابن نصر في «الصلاة»(١٠٢٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٢٢١ و٥/٤١٨) والطحاوي في «المشكل» (٣١٦٨) والهيثم بن كليب (١٢٨١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨١ و٢١٨٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٨١) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٧٨) والبيهقي في «الكبرى» (٢/٤٦٧) وفي «الشعب» (٢٥٦٤) وفي «الصغرى» (٢٦٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٢٧) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري[١٠] به.

---

(١) لفظ البيهقي في «الكبرى» و«الشعب»: فرضهن.
(٢) زاد الحميدي «في اليوم والليلة»
(٣) ولفظ عبدالرزاق «ينقص» ولفظ أبي الشيخ وغيره «ينتقص»
(٤) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «من حقهن»
(٥) ولفظ عبدالرزاق «استحقارا» ولفظ ابن نصر في الصلاة «استحقاقا»
(٦) ولفظ الحميدي «لم ينتقص من حقهن شيئا للقادرين»
(٧) ولفظ الحميدي وغيره «كان حقا على الله»
(٨) ولفظ أحمد «ومن ضيعهنّ استخفافا» ولفظ ابن أبي شيبة «ومن أنقصهنّ من حقهنّ شيئا» ولفظ الهيثم «ومن انتقص شيئا استخفافا بحقهن» ولفظ البيهقي في «الصغرى» «ومن جاء بهنّ وقد انتقص بحقهنّ شيئا»
(٩) ولفظ عبدالرزاق وغيره «غفر له» ولفظ البيهقي في «الكبرى» و«الشعب» «وإنْ شاء رحمه»
(١٠) رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد فقال فيه: عن رجل من كنانة ولم يسمه.
أخرجه البيهقي (١/٣٦١)

=

٢ ـ عبد ربه بن سعيد الأنصاري.

أخرجه ابن ماجه (١٤٠١) وابن نصر في «الصلاة» (١٠٥٢) وابن حبان (٢٤١٧) من طريق محمد بن أبي عدي البصري عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن المخدجي قال: سأل رجل أبا محمد رجلا من الأنصار عن الوتر؟ فقال: الوتر واجب كوجوب الصلاة، فأتى عبادة بن الصامت فذكر ذلك له، فقال: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«خمس صلوات افترضهن الله على عباده، من جاء بهن، لم ينتقص منهن شيئا، استخفافا بحقهن، فإن الله جاعل له يوم القيامة عهدا أن يدخله الجنة، ومن جاء بهن قد انتقص منهن شيئا، استخفافا بحقهن، لم يكن له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له»**

• ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة فقال: عن المخدجي عن أبي محمد الأنصاري أنّه قال: الوتر واجب كوجوب الصلاة. فذكرت ذلك لعبادة فقال: كذب أبو محمد...

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٢٩)

وتابعه وهب بن جرير بن حازم عن شعبة به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣١٦٩)

• ورواه النضر بن شميل المازني عن شعبة فقال: عن ابن محيريز عن رجل قال: سمعت أبا محمد رجلا من الأنصار يقول: الوتر واجب.

أخرجه أبو القاسم (١٦٢٨) وفي «الصحابة» (٢٢٢٣)

• ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي عن شعبة فقال: عن المخدجي أنّ رجلا سأله عن الوتر أواجب هو؟ قال: نعم كوجوب الصلاة، ثم سأل عبادة فقال: كذب

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٣)

٣ ـ محمد بن اسحاق المدني.

أخرجه أحمد (٣٢٢/٥) والطحاوي في «المشكل» (٣١٧٠) من طريقين عن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال: اختلف عمي أصبغ بن حبان وعبدالرحمن بن عقبة بن الفاكه في الوتر فقال عمي: سنة لا ينبغي تركها، وقال عبدالرحمن: فريضة

= ورواه هشيم عن يحيى بن سعيد فقال فيه: عن ابن محيريز قال: جاء رجل إلى عبادة بن الصامت.
أخرجه ابن حبان (١٧٣٢)

كفريضة الصلاة، فلقيت ابن محيريز الجمحي فسألته فقال: أخبرني المخدجي أنه اختلف فيها هو ورجل من الشام يقال له: أبو محمد، وعبادة بن الصامت إذ ذاك بطبرية فأتيته فقلت: يا أبا الوليد إني اختلفت أنا وأبو محمد في الوتر فقلت: سنة لا ينبغي تركها، وقال هو: فريضة كفريضة الصلاة، وكان عبادة رجلا فيه حدة فقال: كذب أبو محمد ليس كما قال ولكن كما قلتَ أشهد لسمعت رسول الله ﷺ من فِيْهِ إلى في ولا أقول قال فلان وفلان **«خمس صلوات افترضهنّ الله على عباده، فمن لقيه بهنّ لم يضيع منهنّ شيئا لقيه وله عنده عهد يدخله به الجنة، ومن لقيه وقد انتقص منهنّ شيئا استخفافا بحقهنّ لقيه ولا عهد له، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له»**

٤ ـ نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القاري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٧) وابن نصر في «الصلاة» (١٠٣٣) وابن حبان في «الثقات» (٥/٥٧٠ ـ ٥٧١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٦) وابن المقرىء في «المعجم» (١٢٧٢) من طرق عن نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم قال: أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي رفيع[1] قال: تذاكرنا الوتر، فقال رجل من الأنصار يكنى أبا محمد من الصحابة: الوتر واجب، فلقيت عبادة بن الصامت، فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبو محمد، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر الحديث.

٥ ـ محمد بن عمرو بن علقمة.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٠٥١) والهيثم بن كليب (١٢٨٢ و١٢٨٧) وابن حبان (١٧٣١) من طريقين عن محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن المخدجي قال: قلت لعبادة بن الصامت: إنّ أبا محمد يزعم أنّ الوتر واجب، فقال عبادة: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر الحديث.

٦ ـ محمد بن إبراهيم عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن المخدجي قال: قال عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٠٣٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٥)

٧ ـ سعد بن سعيد الأنصاري.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢٢٢٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٤)

• ورواه عمرو بن يحيى المازني عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال:

(١) وهو المخدجي.

قيل لعبادة بن الصامت: إنّ أبا محمد يزعم أنّ الوتر واجب، قال: فقال عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٠٣١) والهيثم بن كليب (١٢٨٣) من طرق عن زائدة بن قدامة عن عمرو بن يحيى به.

• ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن محمد بن يحيى بن حبان أنّ عبدالله بن محيريز حدّثه أنّ رجلا تمارى هو ورجل من الأنصار يقال له: أبو محمد في الوتر، فقال أبو محمد: هو بمنزلة الصلاة، وقال الرجل الآخر: من السنة لا ينبغي تركها وليس بمنزلة الفريضة، قال: فسألت عن ذلك عبادة بن الصامت، أخبرته بما قلنا كلانا، قال: وكان رجلا فيه حدة، فقال: كذب أبو محمد، مرارا، قال لي رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣١٧١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٧)

• ورواه محمد بن عجلان المدني عن محمد بن يحيى بن حبان واختلف عنه:

فقال سفيان بن عُيينة: ثني محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة.

أخرجه الحميدي (٣٨٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٨٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٨١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٩١)

وتابعه أبو بكر بن عبدالله عن ابن عجلان به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٠٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٢٨)

وخالفهما الليث بن سعد فرواه عن ابن عجلان ولم يذكر المخدجي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣١٧٢)

• ورواه إسماعيل بن أمية المكي عن محمد بن يحيى بن حبان قال: ذكر قاصا يقال له: أبو محمد كان بدمشق قال: الوتر واجب، قال: فبلغ ذلك عبادة بن الصامت

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ١٠٧٨)

ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد محمد بن يحيى بن حبان به بل تابعه إبراهيم بن أبي عبلة الشامي ثني عبدالله بن محيريز عن المخدجي قال: تنازعت أنا ورجل من الأنصار في الوتر، فقال

أبو محمد: هو فريضة كفريضة الصلاة، فقلت: لا، بل سنة لا ينبغي تركها، فركبت إلى عبادة بن الصامت وهو بطبرية، وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين (٣٥ و٢١٨٨) من طريق هانىء بن عبدالرحمن بن أبي عبلة عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة به.

وهانىء بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، وعمه إبراهيم وثقه ابن معين وجماعة.

والمخدجي ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة، وقد توبع كما سيأتي.

وقال ابن عبدالبر: الحديث صحيح ثابت لأنّه عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي بمثل رواية المخدجي» التمهيد ٢٨٨/٢٣ و٢٨٩

وقال أبو القاسم البغوي: والحديث صحيح عن ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة وأبي محمد الأنصاري»

وقال النووي: صحيح رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وأحد إسنادي أبي داود على شرط الصحيحين» الخلاصة ٢٤٦/١

الثاني: يرويه عطاء بن يسار عن عبدالله الصُّنابحي قال: زعم أبو محمد أنّ الوتر واجب، فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد، أشهد سمعت رسول الله ﷺ يقول **«خمس صلوات افترضهن[١] الله على عباده، من أحسن وضوءهنّ وصلاهنّ لوقتهنّ فأتم ركوعهنّ وسجودهنّ وخشوعهنّ[٢] كان له عند الله عهد أن يغفر له[٣]، ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد، إن شاء غفر له[٤] وإنْ شاء عذبه»**

أخرجه أحمد (٣١٧/٥) واللفظ له

عن حسين بن محمد المَرُّوْذي

وأبو داود (٤٢٥) وابن نصر في «الصلاة» (١٠٣٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٢٠) والبيهقي (٣٦٦/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩١/٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٨) والمزي (٤٣/٢٥ ـ ٤٤)

---

(١) وفي لفظ «كتبهن»

(٢) وفي لفظ «من حافظ عليهن ولم يضيعهن استخفافا بحقهن»

(٣) وفي لفظ «أن لا يعذبه»

(٤) وفي لفظ «رحمه»

عن يزيد بن هارون الواسطي

والطبراني في «الأوسط» (٤٦٥٥و٩٣١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٣٠ ـ ١٣١) والبيهقي (٢/٢١٥)

عن آدم بن أبي إياس العسقلاني

ثلاثتهم عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به.

ووقع عند أبي داود «عن عبدالله بن الصنابحي»

ووقع في رواية آدم بن أبي إياس «عن أبي عبدالله الصنابحي»

قال الحافظ في «النكت الظراف» (٤/٢٥٥): وهو الصواب»

قلت: وهو مختلف في صحبته[١]، والباقون كلهم ثقات.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة، ومشهوره رواية ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم الا أبو غسان، تفرد به آدم»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي ادريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة، فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«أتاني جبريل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إنّ الله عز وجل قال لك: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وافاهنّ على وضوئهنّ ومواقيتهنّ وسجودهنّ فإنّ له عندك بهن عهدا أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد أنقص من ذلك شيئا أو كلمة نسيتها فليس له عندك عهدا، إنْ شئت عذبته وإن شئت رحمته»**

أخرجه الطيالسي (ص٧٨) عن زمعة بن صالح الجندي عن الزهري به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٠٥٤) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ثنا زمعة به.

وإسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح.

---

(١) انظر حديث «تطلع الشمس بين قرني شيطان» في حرف التاء.

الرابع: يرويه النعمان بن داود بن محمد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الوليد عن أبيه الوليد بن عبادة بن الصامت قال: امترى رجلان من الأنصار فقال أحدهما: الوتر بعد العشاء بمنزلة الفريضة، وقال الآخر: هي سنة، فخرجنا حتى أتينا ابن محيريز فذكرنا له الذي امترينا، فقال لهما ابن محيريز: هي بمنزلة الفريضة، فخرجنا من عنده فلقينا عبادة بن الصامت فذكرنا له ذلك الذي امترينا فيه، والذي ردّ عليهم ابن محيريز فقال: كذب أبو محمد، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ قال «**افترض الله خمس صلوات على خلقه من أداهن كما افترض عليه لم ينتقص من حقهنّ شيئا استخفافا فإنّه لقي الله وله عنده عهد يدخله الجنة، ومن انتقص من حقهنّ شيئا استخفافا فإنّه لقي الله ولا عهد له إنْ شاء عذبه، وإنْ شاء غفر له**» ولكنها سنة لا ينبغي تركها.

أخرجه الهيثم بن كليب (١١٧٧ و١٢٨٥) من طريقين عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا النعمان بن داود به.

والنعمان بن داود ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

الخامس: يرويه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبدالله عن عبادة بن الصامت مرفوعا «**خمس صلوات كتبهنّ الله ﷻ على العباد، فمن أتى بهنّ قد حفظ حقهنّ فإنّ له عند الله عهدا أنْ يدخله الجنة، ومن أتى بهنّ قد أضاع شيئا من حقهنّ استخفافا فإنّه لم يكن له عند الله تعالى عهد، إنْ شاء عذبه وإن شاء رحمه**».

أخرجه الهيثم بن كليب (١٢٦٥) عن أبي بكر محمد بن اسحاق الصاغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثني يعقوب بن عبدالرحمن القاري عن عمرو بن أبي عمرو به.

وإسناده منقطع، قال أبو حاتم: المطلب بن عبدالله بن حنطب لم يدرك عبادة (المراسيل)

٢٠١٨ ــ «خمس قتلهنّ حلال للمحرم»

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند أبي داود وغيره: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٨٤٧) وابن خزيمة (٢٦٦٧) والبيهقي (٥/٢١٠)

---

(١) ٤٠٨/٤ (كتاب الحج ــ أبواب المحصر وجزاء الصيد ــ باب ما يقتل المحرم من الدواب)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

وابن خزيمة (٢٦٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٣/٢) والبيهقي (٢١٠/٥)

عن يحيى بن أيوب المصري

كلاهما عن محمد بن عجلان المدني عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه «**خمس قتلهنّ حلال في الحرم: الحية، والعقرب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور**» واللفظ لحديث حاتم بن إسماعيل.

وفي حديث يحيى بن أيوب «**الحية، والذئب، والكلب العقور**»

وفي رواية لابن خزيمة «**والنمر**»

وإسناده صحيح.

٢٠١٩ ـ عن عائشة قالت: **خمس لم يكن النبي ﷺ يدعهنّ في سفر ولا حضر: المرآة، والمُكْحُلَة، والمُشط، والمِدْرَى، والسواك»**

قال الحافظ: أخرجه الخطيب في «الكفاية» وفي إسناده أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف، وأخرجه ابن عدي من وجه آخر ضعيف أيضا، وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» من وجه آخر عن عائشة أقوى من هذا لكن فيه قارورة دهن بدل المدرى. وأخرج الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر عن عائشة: كان لا يفارق رسول الله ﷺ سواكه ومشطه، وكان ينظر في المرآة إذا سرح لحيته. وفيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف. وله شاهد من مرسل خالد بن معدان أخرجه ابن سعد»[١]

ضعيف

روي من حديث عائشة ومن حديث أم سعد الأنصارية ومن حديث خالد بن معدان مرسلا

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عروة بن الزبير عن عائشة قالت: كان لا يفارق مسجد رسول الله ﷺ مسجد بيته سواكه ومشطه، وكان ينظر في المرآة أحيانا، ويسرح لحيته أحيانا ويأمر به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٦٣) وابن عدي (١١٠٢/٣) والبيهقي في

---

(١) ٤٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الامتشاط)

«الشعب» (٦٠٧١) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن عروة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا سليمان بن أرقم، تفرد به محمد بن سلمة»

وقال البيهقي: سليمان بن أرقم ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف» المجمع ١٧١/٥

وقال العراقي: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٣٠٦/١

قلت: سليمان بن أرقم قال أبو حاتم وغير واحد: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات.

- ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن هشام غير واحد، منهم:

١ - أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي البصري.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٨٩) وابن حبان في «المجروحين» (١٤٨/٣) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٣٨) وابن عدي (٣١٠/١) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٤٧) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٠١) من طرق عن أبي أمية بن يعلى ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: خمس لم يكن النبي ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر: المرآة، والمكحلة، والمشط، والمدرى، والسواك.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو أمية بن يعلى»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام غير أبي أمية بن يعلى وعبيد بن واقد شيخ بصري، وهو أيضا في جملة الضعفاء»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن يعلى أبو أمية وهو متروك» المجمع ١٧١/٥

٢ - أيوب بن واقد الكوفي.

أخرجه العقيلي (١١٦/١) وابن عدي (٣٤٨/١) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٧٢) وابن الجوزي في «العلل» (١١٤٦) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني المنقري ثنا أيوب بن واقد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: خمس لم يكن رسول الله ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر: فذكرتهن.

قال العقيلي: لا يتابع أيوب بن واقد عليه، ولا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد»

وقال ابن عدي: هذا الحديث لم يحدث به عن هشام إلا ضعيف»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، فيه أيوب بن واقد قال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لايجوز الاحتجاج بروايته، وفيه سليمان الشاذكوني قال ابن معين: كان كذابا ويضع الحديث، وقال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف»

٣ ـ حسين بن علوان الكوفي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦٢/٨) من طريق أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ثنا حسين بن علوان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: سبع لم يكن رسول الله ﷺ يتركهن في سفر ولا حضر: القارورة، والمشط، والمرآة، والمكحلة، والسواك، والمقصان، والمدرى.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١٤٥)

وقال: هذا حديث لا يصح، فيه حسين بن علوان قال أحمد وابن معين: هو كذاب، وقال ابن عدي وابن حبان: كان يضع الحديث.

٤ ـ يعقوب بن الوليد الأزدي.

أخرجه ابن عدي (٢٦٠٥/٧) عن عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ثنا محمود بن خداش ثنا يعقوب بن الوليد الأزدي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: سبع لم يفتن رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر: القارورة، والمشط، والمكحلة، والمقراضان، والسواك، والمرآة.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١٤٧)

وقال: هذا حديث لا يصح، فيه يعقوب بن الوليد قال أحمد: كان من الكذابين الكبار يضع الحديث، وقال ابن معين: لم يكن بشيئ كذاب، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات»

وقال أبو حاتم: هذا حديث موضوع، ويعقوب بن الوليد كان يكذب» العلل ٣٠٤/٢

٥ ـ عبدالكريم بن مسلم الجزري.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٩٠) عن أبي بدر عباد بن الوليد الغُبَري ثنا محمد بن الصلت الأسدي ثنا عبدالكريم بن مسلم الجزري ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا سافر سافر بست: بالمرآة، والقارورة، والمشط، والمقراض، والسواك، والمكحلة.

وعبدالكريم قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف من هو.

٦ ـ إسماعيل بن أبي زياد السكوني.

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٨٣) من طريق بشر بن حجر السامي البصري ثنا إسماعيل بن أبي زياد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سافر حمل معه القارورة والمشط والسواك.

وإسماعيل قال الدارقطني: متروك يضع الحديث.

الثاني: يرويه محمد بن حمير الحمصي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أم الدرداء قالت: سألت عائشة: ما كنت إذا سافرت مع النبي ﷺ أو حججت أو غزوت معه تزودينه؟ قالت: كنت أزوده قارورة دهن، ومشطا، ومرآة، ومِقَصَّيْن، ومكحلة، وسواكا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٧٣ و٢٩٨١) وفي «مسند الشاميين» (٢٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٧١ ـ ١٧٢) والبغوي في «الشمائل» (١٠٨٤) من طريق محمد[1] بن حفص الوصابي ثنا محمد بن حمير به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا محمد، تفرد به محمد بن حفص»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف» المجمع ١٧١/٥

قلت: ذكره ابن أبي حاتم في كتابه فقال: أدركته وأردت قصده والسماع منه فقال لي بعض أهل حمص: ليس بصدوق ولم يدرك محمد بن حمير، فتركته.

وقال ابن مندة: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب.

وأما حديث أم سعد فأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٨٧) عن أبي بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سعيد بن زكريا المدائني ثنا عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان قال: سمعت أم سعد الأنصارية رضي الله عنها تقول: كان رسول الله ﷺ إذا سافر لم يفارق المرآة والمكحلة، يكونان معه.

ثم أخرجه (٨٨٨) عن نصر بن داود الخليخي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن عبدالله بن خارجة عن أم سعد به.

وعنبسة بن عبدالرحمن هو الأموي قال أبو حاتم: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الإحتجاج به.

---

(١) وعند أبي الشيخ: عمر.

ومحمد بن زاذان هو المدني قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

وأما حديث خالد بن معدان فأخرجه ابن سعد (٤٨٣/١ و٤٨٤) عن الفضل بن دكين أنا مِنْدَل عن ثور عن خالد بن معدان قال: كان رسول الله ﷺ يسافر بالمشط والمرآة والدهن والسواك والكحل.

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي العَنَزي.

٢٠٢٠ ـ «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والتعطر، والسواك، والحلم، والحجامة»

قال الحافظ: وأخرج البزار والبغوي في «معجم الصحابة» والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» من طريق مليح بن عبدالله الخطمي عن أبيه عن جده رفعه: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أربع من سنن المرسلين»**

٢٠٢١ ـ «خمس من قبض فيهنّ فهو شهيد» فذكر فيهم النفساء.

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عقبة بن عامر: فذكره»[2]

حسن

أخرجه البخاري في «الكبير» (٥٨/١/٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٨/٢ ـ ٥٠٩) والطبراني في «الكبير» (٣٢٦/١٧) والمزي في «التهذيب» (٣٥٥/١٤ ـ ٣٥٦)

عن عبدالله بن المبارك

والنسائي (٣١/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٧١)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن أبي شريح عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني قال: سمعت عبدالله بن ثعلبة الحضرمي يذكر أنّه سمع ابن حجيرة الأكبر يذكر أنه سمع عقبة بن عامر رفعه **«خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد: المقتول[3] في سبيل الله شهيد، والغرق[4] في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد، والمطعون في سبيل الله شهيد، والنفساء في سبيل الله شهيد»** اللفظ للنسائي

---

(١) ٤٥٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ٣٨٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٣) وفي لفظ «القتيل»

(٤) وفي لفظ «الغريق»

ورواته ثقات غير عبدالله بن ثعلبة الحضرمي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه عبدالرحمن بن شريح. فهو مجهول.

لكن الحديث حسن فإنّ له شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: عبادة بن الصامت وابن عمرو وسعد بن أبي وقاص وربيع الأنصاري وسلمان الفارسي وراشد بن حبيش وعبدالله بن بسر وغيرهم[(١)].

٢٠٢٢ ـ «خمس لا يعلمهنّ إلا الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] الآية»

قال الحافظ: وروى أحمد والبزار وصححه ابن حبان والحاكم من حديث بُريدة رفعه قال: فذكره»[(٢)]

صحيح

أخرجه أحمد (٥/٣٥٣) عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا حسين بن واقد ثني عبدالله قال: سمعت أبي بُريدة رفعه قال: فذكره.

وأخرجه البزار (كشف ٢٢٤٩) عن عباد بن عبدالله أنبا زيد بن الحباب به.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٧/٨٩ ـ ٩٠

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٦/٥٣١

قلت: حسين بن واقد صدوق، وزيد بن الحباب وعبدالله بن بريدة ثقتان، فالإسناد حسن.

وله شاهد من حديث ابن عمر فهو به صحيح.

أخرجه البخاري (فتح ١٠/١٣٢) وغيره.

٢٠٢٣ ـ «خياركم كل مفتّن توّاب»

قال الحافظ: ذكره في «مسند الفردوس» عن عليّ»[(٣)]

ضعيف

---

(١) انظر «الترغيب» للمنذري ٢/٣٣٣ ـ و «المجمع» (٢/٣١٧ و٥/٢٩٩ ـ ٣٠١) للهيثمي ـ و «أحكام الجنائز» (ص٣٦ ـ ٤٠) للألباني.

(٢) ١٠/١٣٢ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة لقمان ـ باب قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤])

(٣) ١٧/٢٤٩ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥])

وله عن علي بن أبي طالب طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي عن النعمان بن سعد عن عليّ واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه مرفوعا، منهم:

١ ـ محمد بن فضيل الكوفي[1].

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/٩٢١) والبزار (٧٠٠)

٢ ـ إسماعيل بن زكريا الخُلقاني.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧٢٠)

٣ ـ عبدالواحد بن زياد العبدي.

أخرجه القضاعي (١٢٧١) والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٩)

ـ ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن عبدالرحمن بن اسحاق فأوقفه على عليّ.

أخرجه هناد في «الزهد» (٩٠٩)

قال الترمذي: رواه غير واحد عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن عليّ موقوفا، وحديث ابن فضيل عندي وهم»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من حديث عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن عليّ، وقد رفعه بعض من نقل عن عبدالرحمن بن اسحاق وبعضهم أوقفه، وعبدالواحد أوقفه»

قلت: اختلف فيه على عبدالواحد بن زياد، فرواه سليمان بن داود الزهراني ويوسف بن كامل عنه مرفوعا كما تقدم.

ورواه عفان بن مسلم البصري عن عبدالواحد بن زياد فأوقفه على عليّ.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧١٨)

وإسناده ضعيف مرفوعا وموقوفا لأنّ مداره على عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف، عن النعمان بن سعد وهو مجهول.

---

(١) هكذا رواه محمد بن طَرِيف الكوفي وعباد بن يعقوب الكوفي عن ابن فضيل فرفعاه، وخالفهما علي بن المنذر الكوفي فرواه عن ابن فضيل في «الدعاء» (٣٩) فأوقفه.

الثاني: يرويه أبو جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه مرفوعا «**إنّ الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب**»

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/ ٨٠ و١٠٣) وأبو يعلى (٤٨٣) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٨ ـ ١٧٩) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار ثنا أبو عبدالله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبدالملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي به.

قال الدولابي: قال أحمد: هذا حديث منكر»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية، تفرد به داود العطار»

وقال البيهقي: غير قوي» الشعب ١٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٥/ ٢٠٨٢

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٠/ ٢٠٠

قلت: مسلمة الرازي ترجمه الحسيني في «الاكمال» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأبو عمرو البجلي ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩) وقال: اسمه عبيدة بن عبدالرحمن يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال.

وعبدالملك بن سفيان قال الحسيني في «الاكمال»: مجهول.

والباقون كلهم ثقات.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٧٦) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن عبدالله بن أبي سفيان عن يزيد بن طلحة بن ركانة عن محمد بن الحنفية عن أبيه رفعه «**إنّ الله يحب المفتن التواب**».

والواقدي متروك.

٢٠٢٤ ـ «خياركم من أطعم الطعام»

قال الحافظ: وقد روى الحاكم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه قال: قال عمر لصهيب: ما وجدت عليك في الاسلام إلا ثلاثة أشياء: اكتنيت أبا يحيى، وانك لا تمسك شيئا، وتدعى إلى النمر بن قاسط. فقال: أما الكنية فإنّ رسول الله ﷺ كناني، وأما النفقة فإنّ الله يقول ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سَبَإ: ٣٩] وأما النسب فلو كنت من روثة لانتسبت إليها ولكن كان العرب تسبي

بعضهم بعضا فسباني ناس بعد أن عرفت مولدي وأهلي فباعوني فأخذت بلسانهم يعني لسان الروم.

ورواه الحاكم أيضا وأحمد وأبو يعلى وابن سعد والطبراني من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه أنه كان يكنى أبا يحيى ويقول: إنه من العرب ويطعم الكثير، فقال له عمر، فقال: إنّ رسول الله ﷺ كناني، وإني رجل من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكن سبتني الروم غلاما صغيرا بعد أنْ علقت قومي وعرفت نسبي، وأما الطعام فإنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

ورواه الطبراني من طريق زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر حتى دخلنا على صهيب، فلما رآه صهيب قال: يا ناس يا ناس: فقال عمر: ما له يدعو الناس؟ فقيل له: إنما يدعو غلامه يحنس، فقال: يا صهيب، ما فيك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال، فذكر نحوه وقال فيه: وأما انتسابي إلى العرب فإنّ الروم سبتني وأنا صغير وإني لأذكر أهل بيتي، ولو أني انفلقت عن روثة لانتسبت إليها. فهذه طرق تقوي بعضها بعضا»[١]

حسن

وله عن صهيب طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب واختلف عن محمد بن عمرو:

ـ فقيل: عن محمد بن عمرو بن علقمة ثنا يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لصهيب: ما وجدت عليك في الاسلام إلا ثلاثة أشياء: اكتنيت أبا يحيى وقال الله ﷻ: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريَم: ٧] قال: إنّه قال: وإنّك لا تمسك شيئا إلا أنفقته، قال: إنّه قال: وإنك تدعى إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ممن أنعم الله عليه[٢]، فقال صهيب: أما القول أني تكنيت أبا يحيى فإنّ رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما القول أني لا أمسك شيئا إلا أنفقته فإنّ الله تعالى يقول ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سَبَإ: ٣٩]، وأما القول أني أدعى إلى النمر بن قاسط فإنّ العرب تسبي بعضها بعضا فسباني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي فباعوني بسواد الكوفة فأخذت لسانهم ولو كنت من روثة[٣] ما انتسبت إلا إليها، قال: صدقت.

---

(١) ٣١٧/٥ (كتاب البيوع ـ باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه)
(٢) زاد ابن عبدالبر «بالإسلام»
(٣) زاد ابن عبدالبر «حمار»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٨٤) والحاكم (٣/٣٩٨) واللفظ له

عن يحيى بن سعيد الأموي

وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥/١٥٤ ـ ١٥٥)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

قالا: ثنا محمد بن عمرو به.

ـ ورواه محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو قال: ثنا يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قال: قال عمر لصهيب. لم يذكر عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٥٣ ـ ١٥٤) وفي «الصحابة» (٣٨٠٤)

وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا محمد بن عمرو به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٢٨٤)

والأول أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة[١].

والحديث إسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه أنّه كان يكنى أبا يحيى ويقول: إنّه من العرب ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر بن الخطاب: يا صهيب[٢] مالك تكنى أبا يحيى وليس لك ولد، وتقول[٣]: إنك من العرب وأنت رجل من الروم، وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال؟ فقال صهيب[٤]: إنّ رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما قولك في النسب وادعائي إلى العرب فإنّي رجل من[٥] النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكن سبيت، سبتني الروم[٦] غلاما صغيرا بعد أن عقلت أهلي وقومي وعرفت نسبي، وأما قولك في الطعام وإسرافي فيه فإنّ رسول الله ﷺ كان يقول «**إنّ خياركم من أطعم الطعام وردّ السلام**»، فذلك الذي يحملني على أنْ أطعم الطعام.

---

(١) انظر «التاريخ» لابن معين برواية الدوري ٢/٦٥٠

(٢) ولفظ الطحاوي «نعم الرجل أنت يا صهيب لولا خصال فيك ثلاث»

(٣) ولفظ الطبراني وغيره «وانتميت إلى العرب»

(٤) زاد أحمد وغيره «أما قولك اكتنيت وليس لك ولد»

(٥) زاد الطحاوي «بني»

(٦) زاد ابن عساكر وغيره «من الموصل»

أخرجه ابن سعد (٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧) واللفظ له وأحمد (١٦/٦) ولوين في «حديثه» (٦٤) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (١١٩/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٠/٤) والخرائطي في «المكارم» (٣٢٩/١) والطبراني في «الكبير» (٧٣١٠) والحاكم (٢٧٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٣/١) وابن بشران (١٢٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٠٠) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٥١ ـ ١٥٢) وفي «معجم الشيوخ» (١٠١٤) والحافظ في «الامتاع بالأربعين» (ص٤١ ـ ٤٢ و٤٢)

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

وابن سعد (٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٨٣) وفي «المصنف» (١٣/٩ ـ ١٤) وفي «الأدب» (٦٤) وأحمد (١٦/٦) والبخاري في «الكبير» (٤٦/١/٢) وابن ماجه (٣٧٣٨) والبزار (٢٠٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٣/١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٥٥/٥ ـ ١٥٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢٩/٧ ـ ٣٣٠)

عن زهير بن محمد التميمي

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب تفرد به العقيلي وفيه ضعف»

وقال الحافظ: حديث حسن»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن. عبدالله بن محمد مختلف فيه» مصباح الزجاجة ١١٩/٤

قلت: وأكثرهم يضعفونه، وحمزة بن صهيب ذكره ابن حبان في «الثقات».

الثالث: يرويه زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يا ناس يا ناس. فقال عمر: لا أبا له! يدعو الناس! فقلت: إنما يدعو غلاما يدعى يُحَنَّس. فقال عمر: ما فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال، لولاهنّ ما قدّمت عليك أحدا. هل أنت مخبري عنهنّ؟ قال صهيب: ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه. قال: أراك تنتسب عربيا ولسانك

أعجمي، وتتكنى بأبي يحيى اسم نبي، وتبذر مالك. قال: أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإنّ رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، أفأتركها لك. وأما انتسابي إلى العرب فإنّ الروم سبتني صغيرا فأخذت لسانهم، وأنا رجل من النمر بن قاسط لو انفلقت عن روثة لانتسبت إليها.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٩٧) وفي «المكارم» (١٥٦) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٥٧/٥ ـ ١٥٨) من طريق مصعب بن عبدالله الزبيري ثني أبي ثني ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم به.

واللفظ لابن عبدالبر، ولفظ «الكبير» نحوه، ولفظ «المكارم»: خياركم من أطعم الطعام.

وعبدالله والد مصعب ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وربيعة بن عثمان وثقه ابن معين وجماعة وتكلم فيه أبو حاتم وغيره.

وتابعه حماد بن سلمة عن زيد بن أسلم عن أبيه به.

أخرجه البزار (٢٠٨٦) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد به.

ورواه بهز بن أسد البصري عن حماد بن سلمة فلم يذكر أسلما.

أخرجه أحمد (٣٣٣/٤)

٢٠٢٥ ـ «خير الأمور أوساطها»

سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف جدا

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٩٦) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا دحيم ثنا مروان ثنا الحكم بن أبي خالد الفزاري عن زيد بن رفيع عن معبد الجهني عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه **«العلم أفضل من العمل، وخير الأمور أوساطها، ودين الله بين الفاتن والغالي، والحسنة بين السيئتين لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحَقْحَقَة»**

وإسناده ضعيف جدا، الحكم بن أبي خالد هو الحكم بن ظهير الفزاري وهو متروك الحديث، قاله النسائي وغيره.

---

(١) ٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وقال ابن معين أيضاً: كان مروان بن معاوية يغير الأسماء، يعمي على الناس، كان يقول: حدثنا الحكم بن أبي خالد، وإنما هو الحكم بن ظهير.

وقال ابن حبان: هو الذي يروي عنه مروان الفزاري ويقول: حدثنا الحكم بن أبي خالد، والحكم بن أبي ليلى، وهو الحكم بن ظهير[(١)].

٢٠٢٦ ـ «خير المال مُهرة مأمورة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[(٢)]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٧٩/٧) وأحمد (٤٦٨/٣) والحارث[(٣)] في «مسنده» (بغية الباحث ٤٢٢) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا أبو نعامة العدوي عن مسلم بن بُديل عن إياس بن زهير أبي طلحة عن سويد بن هبيرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول «**خير مال المرء مهرة مأمورة أو سكة مأبورة**»

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٣٩/١/١ و١٤٤/٢/٢) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٨٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤٧١) والبيهقي في «الصغرى» (٤٠٤٤) و«الكبرى» (٦٤/١٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٧) من طرق عن روح بن عبادة به.

قال ابن مندة: لم يقل: سمعت النبي ﷺ إلا روح بن عبادة» الإصابة ٣٠٤/٤

قلت: خالفه غير واحد رووه عن أبي نعامة العدوي فلم يذكروا السماع.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٣٨/١/١ ـ ٤٣٩) والدولابي في «الكنى» (١٧/٢) وأبو القاسم البغوي (١١٥٨) وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٥/١) والطبراني في «الكبير» (٦٤٧٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٠٠/٣)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

---

(١) انظر «المقاصد الحسنة» (ص٢٠٥) و «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» (ص١٠٧ ـ ١٠٨) و«كشف الخفاء» (٤٦٩/١) و «الفوائد المجموعة» (ص٢٥١) و «جلباب المرأة المسلمة» (ص٣٠) و «ضعيف الجامع الصغير» (٦٨/٤ ـ ٦٩)

(٢) ٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة بني إسرائيل ـ باب ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] الآية)

(٣) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣٨)

والحربي في «الغريب (١/ ٨٠) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٤٩/أ) والقضاعي (١٢٥١)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢١٦)

عن زهير بن هُنَيْد البصري

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣٩)

عن مروان بن معاوية الفزاري

أربعتهم عن عمرو بن عيسى أبي نعامة العدوي ثني مسلم بن بديل عن إياس بن زهير أبي طلحة عن سويد بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ.

وقال أبو عبيد في «الغريب» (٣٤٩/١): حدثني غير واحد عن أبي نعامة العدوي.

ومن طريقه أخرجه القضاعي (١٢٥٠)

ورواه معاذ بن معاذ العنبري عن أبي نعامة العدوي فقال: بلغني عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٣٩/١/١ و١٤٤/٢/٢)

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٢٥٨/٥

قلت: الحديث مرسل، قال أبو حاتم: سويد بن هبيرة تابعي ليست له صحبة، وغلط روح بن عبادة فروى عن أبي نعامة عن إياس بن زهير عن سويد بن هبيرة قال: سمعت النبي ﷺ»

وقال يعقوب بن سفيان: ليست له صحبة» المعرفة ٦٩/٣

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: يروي المراسيل.

وإياس بن زهير ومسلم بن بديل ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في الثقات.

٢٠٢٧ ـ حديث أبي سعيد **«خير الناس رجل يجاهد بنفسه وماله، ورجل في شِعْب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٦/٦)

---

(١) ١٥٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

٢٠٢٨ ـ «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخرون أردأ»

قال الحافظ: ووقع في حديث جَعدة بن هُبيرة عند ابن أبي شيبة والطبراني اثبات القرن الرابع ولفظه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّ جعدة مختلف في صحبته»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٦/١٢) وفي «مسنده» (المطالب ٤١٥٩/١) عن عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة مرفوعا **«خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخرون أردى»**

ورواه عبد بن حميد (٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٢٦) وفي «السنة» (١٤٧٦) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٠/١)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٧٣) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن أبي شيبة به.

ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن ابن أبي شيبة وقال في آخره **«ثم الآخرون أرذل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨٧)

ورواه أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجُعْفي عن ابن أبي شيبة فلم يذكر القرن الرابع.

أخرجه الحاكم (١٩١/٣)

وتابعه محمد بن العباس المؤدب ثنا ابن أبي شيبة به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٥٤/١)

ولم ينفرد ابن أبي شيبة به بل تابعه:

١ ـ زكريا بن يحيى.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٤١٥٩/٣)

---

(١) ٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

٢ ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني.

ولفظ حديثه «**خير الناس قرني، ثم الذي يليه، ثم الآخرون أرذل**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨٨)

ولم ينفرد ادريس ين يزيد الأودي به بل تابعه أخوه داود بن يزيد الأودي: سمعت أبي يذكر عن جعدة بن هبيرة رفعه «**خير الناس قرني الذين أنا منهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الرابع أرذل إلى أن تقوم الساعة**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٢٢) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري

وابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص٢٤ ـ ٢٥) عن أبيه

قالا: ثنا أبو نعيم عن داود بن يزيد الأودي به.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول بعد ما حدثنا بهذا الحديث في «مسند الوحدان»: جعدة بن هبيرة تابعي هو ابن أخت علي بن أبي طالب روى عن عليّ»

قلت: هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ابن أم هانيء كما في «الجرح والتعديل» وغيره.

وقيل: هو جعدة بن هبيرة الأشجعي كما في «تهذيب الكمال» وغيره، وذكر المزي وغيره هذا الحديث في ترجمته.

قال المزي: ذكره أبو عمر بن عبدالبر وغيره مفردا عن الأول وجمعهما ابن أبي حاتم ووهم في ذلك.

وتعقبه الحافظ في «تهذيبه» بأنّ ابن أبي حاتم له سلف في ذلك وهو أباه أبا حاتم وقوى ذلك برواية ابن أبي شيبة والتي وقع فيها جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، وذكر الحاكم هذا الحديث في «تاريخ نيسابور» في ترجمة جعدة المخزومي، وهكذا أخرجه في مسند جعدة المخزومي غير واحد، ولما ذكر ابن الأثير أنّ ابن عبدالبر جعل المخزومي غير الأشجعي قال: وغالب الظن أنه هو لأنّ هذا الحديث قد رواه عبدالله بن ادريس بن يزيد وداود بن يزيد عن أبيهما عن جدهما عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

ولما ذكر العلائي كلام أبي حاتم في «جامع التحصيل» (ص١٨٥) تعقبه فقال: وهذا وهم ظاهر اشتبه عليه بالذي قبله ـ يعني المخزومي ـ وهما اثنان وليس في صحبة هذا الثاني خلاف ـ يعني الأشجعي ـ.

وتعقبه الحافظ فقال: والغالب على الظن ترجيح كلام أبي حاتم.

والله تعالى أعلم.

٢٠٢٩ ـ «خير أمتي القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم الثالث»

قال الحافظ: وللطيالسي من حديث عمر رفعه: فذكره»[(١)]

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص٧ ـ ٨) عن حماد بن يزيد عن معاوية بن قرة المزني قال: أتيت المدينة زمن الأقط والسمن، والأعراب يأتون بالبرقاء فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب فدنوت منه فسلمت عليه فردّ عليّ وقال: من أهل هذه أنت؟ قلت: نعم، فجلست معه، فقلت: ممن أنت؟ فقال: من هلال واسمي كهمس أو قال من بني سلول واسمي كَهْمَس ثم قال: ألا أحدثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب؟ فقلت: بلى، قال: فذكر حديثا ثم قال: قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«خير أمتي الذي أنا منه، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، يشهدون من غير أن يستشهدوا، لهم لغط في الأسواق»** قال: قال لي كهمس: أتخاف أن يكون هؤلاء من أولئك. ثم قال لي كهمس: إني أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي، ثم غبت عنه حولا، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله كأنك تنكرني؟ فقال **«أجل»** فقلت: يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك، فقال له رسول الله ﷺ **«ومن أمرك أن تعذب نفسك صم يوما من الشهر»** فقلت: زدني، قال **«فصم يومين»** حتى قال **«فصم ثلاثة أيام من الشهر»**.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٤٥) عن يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الأصبهاني ثنا أبو داود به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٩٣) عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب به.

وأخرجه البزار (٢٤٨) عن محمد بن بشار البصري ثنا أبو داود به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٨٢/٢) من طريق أحمد بن وزير القاضي ثنا أبو داود الطيالسي به.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد بن يزيد بن مسلم المنقري به.

---

(١) ٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٣٨/١/٤ ـ ٢٣٩) وابن سعد (٤٦/٧) وسمويه في «فوائده» (٢٨ ـ وانظر المطالب ٤/٤١٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٩٤/١٩) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (المطالب ٥/٤١٧١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٩٣) والخطيب في «الموضح» (٩٥/١)

قال الحافظ: إسناده قوي» المطالب ٣٤١/٤

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ١٢٦/٧

وقال الهيثمي: وفيه حماد بن يزيد المنقري ولم أجد من ذكره» المجمع ١٩٧/٣

قلت: هو حماد بن يزيد بن مسلم أبو يزيد البصري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٠٣٠ ـ «خير، أنت صاحبي في الغار، وصاحبي على الحوض، غير أنّه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني»

قال الحافظ: قوله: ثم أردف رسول الله ﷺ بعليّ وأمره أنْ يؤذن ببراءة. هذا القدر من الحديث مرسل لأنّ حميدا لم يدرك ذلك ولا صرّح بسماعه له من أبي هريرة، لكن قد ثبت إرسال عليّ من عدة طرق:

فروى الطبري من طريق أبي صالح عن عليّ قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة إلى أهل مكة وبعثه على الموسم، ثم بعثني في أثره، فأدركته، فأخذتها منه، فقال أبو بكر: مالي؟ قال: فذكره.

ومن طريق عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد مثله.

ومن طريق العمري عن نافع عن ابن عمر كذلك.

وروى الترمذي من حديث مِقسم عن ابن عباس مثله مطولا.

وعند الطبراني من حديث أبي رافع نحوه لكن قال «فأتاه جبريل فقال له: إنه لن يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك»

وروى الترمذي وحسنه وأحمد من حديث أنس قال: بعث النبي ﷺ براءة مع أبي بكر، ثم دعا عليا فأعطاها إياه وقال «**لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي**».

وروى سعيد بن منصور والترمذي والنسائي والطبري من طريق أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيْع قال: سألت عليا: بأي شيء بعثت؟ قال: بأنّه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا

يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع مسلم مع مشرك في الحج بعد عامهم هذا، ومن كان له عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر»[١]

حديث أبي صالح عن علي يرويه الأعمش عن أبي صالح واختلف عنه:

ـ فقال أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر، فلما بلغ ضَجْنَان سمع بُغَامَ ناقة عليّ، فعرفه، فأتاه، فقال: ما شأني؟ قال: خير، إنّ النبي ﷺ بعثني ببراءة، فلما رجعنا، انطلق أبو بكر، فقال: يا رسول الله، مالي؟ قال «**خير، أنت صاحبي في الغار، غير أنّه لا يبلغ غيري، أو رجل مني**».

أخرجه ابن حبان (٦٦٤٤) عن عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي عبدان ثنا محمد بن عبدالله بن نُمير ثنا أبو ربيعة ثنا أبو عوانة به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي ربيعة زيد بن عوف ولقبه فهد.

ـ وقال أبو بكر بن عياش: عن الأعمش عن أبي صالح قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على الموسم، فلما سار بعث عليا في أثره بآيات من أول براءة، فرجع أبو بكر، فقال: يا رسول الله، مالي؟ قال «**خير، أنت صاحبي في الغار، وصاحبي على الحوض**» فقال أبو بكر: رضيت.

مرسل

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٧) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش به.

وهذا أصح.

وحديث عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد لم أره في كتابي الطبري «التفسير» و«التاريخ»

وحديث ابن عمر لم أره أيضا في كتابي الطبري، وقد أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٤/١٢٣ ـ ١٢٤)

وأما حديث مِقسم عن ابن عباس فأخرجه الترمذي (٣٠٩١) وابن نصر في «الصلاة» (٦٧١) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٢١٥) والطبراني

---

(١) ٩/٣٨٨ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب قوله: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: ٣])

في «الكبير» (١٢١٢٨) و «الأوسط» (٩٣٢) والبيهقي (٩/٢٢٤ ـ ٢٢٥) وفي «الدلائل» (٥/٢٩٦ ـ ٢٩٧)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والحاكم (٣/٥١ ـ ٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٢٩٦ ـ ٢٩٧)

عن إبراهيم بن زياد البغدادي سَبَلان

قالا: ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن الحكم بن عُتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ أبا بكر وأمره أنْ ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليا، فبينا أبو بكر في بعض الطريق اذ سمع رُغَاء ناقة رسول الله ﷺ القصواء، فخرج أبو بكر فزعا فظنّ أنه رسول الله ﷺ، فإذا هو عليّ، فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ وأمر عليا أنْ ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجا، فقام عليّ أيام التشريق، فنادى: ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ﴾ [التوبَة: ٢] ولا يحجنّ بعد العام مشرك، ولا يطوفنّ بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن، وكان عليّ ينادي فإذا عيي[١] قام أبو بكر[٢] فنادى بها.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة أحاديث، وليس هذا الحديث منها (انظر ترجمة الحكم من التهذيب)

ورواه سليمان بن قَرْم البصري عن الأعمش بغير هذا السياق:

قال: عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر ببراءة، ثم أتبعه عليا، فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله، حدث في شيء؟ قال **«لا، أنت صاحبي في الغار وعلى الحوض، ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ»**

أخرجه ابن نصر (٦٧٢) والطبري في «تفسيره» (١٠/٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٢١٢٧) وابن عدي[٣] (٣/١١٠٦) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٧٨)

---

(١) وفي لفظ «بح»

(٢) هكذا عند الترمذي، وعند الباقين: أبو هريرة.

(٣) وقال: وهذا الحديث عن الأعمش حديث لا يتابع سليمان عليه»

وسليمان بن قرم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ونسبه إلى الغلو في التشيع غير واحد.

وللحديث طريق أخرى عند أحمد (١/٣٣٠ ـ ٣٣١) وغيره سيأتي الكلام عليها في حرف الميم عند حديث «من كنت مولاه فعليّ مولاه»

وأما حديث أبي رافع فلم أره في «المعجم الكبير» للطبراني، وقد ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٢٤) ونسبه لابن مردويه.

ولفظه «بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة إلى الموسم، فأتى جبريل عليه السلام فقال: إنّه لن يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك، فبعث عليا على أثره حتى لحقه بين مكة والمدينة، فأخذها فقرأها على الناس في الموسم.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٨٤ ـ ٨٥) وأحمد (٣/٢١٢ و٢٨٣) والترمذي (٣٠٩٠) والنسائي في «خصائص علي» (٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨٨ و٣٥٨٩) وابن عدي (٣/١٣٠٠) والقطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٤٦ و١٠٩٠) والجورقاني في «الأباطيل» (١٢٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن سِماك بن حرب عن أنس قال: بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر، ثم دعاه، فقال «**لا ينبغي أنْ يبلغ هذا عني إلا رجل من أهلي**» فدعا عليا، فأعطاه اياه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أنس بن مالك»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن سماك غير حماد بن سلمة»

وقال الجورقاني: هذه الرواية مضطربة مختلفة منكرة»

وقال الحافظ: سنده حسن» الفتح ٩/٣٩٠

قلت: وهو كما قال، فحماد ثقة، وسماك صدوق، وسمع أنس بن مالك كما قال الخطيب في «التاريخ» (٩/٢١٤)

وأما حديث أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيع عن علي فأخرجه الحميدي (٤٨) وسعيد بن منصور (١٠٠٥) وأحمد (١/٧٩) والدارمي (١٩٢٥) والترمذي (٨٧١ و٨٧٢ و٣٠٩٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٥٢) وابن نصر (٦٦٩ و٦٧٠) وأبو يعلى (٤٥٢) والحاكم (٣/٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٢٩٧) وفي «الكبرى» (٩/٢٠٧) والمزي (١٠/١١٦ ـ ١١٧)

عن سفيان بن عيينة

وعبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٦٥) والبزار (٧٨٥) والطبري في «تفسيره» (١٠/٦٥) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٥٦٦)

عن مَعْمَر بن راشد

والطبري (١٠/٦٤)

عن زكريا بن أبي زائدة

والبيهقي (٩/٢٠٦ ـ ٢٠٧)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

كلهم عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: سألنا عليا: بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال: بعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: زيد بن يثيع لم يخرج له الشيخان شيئا، وقد وثقه العجلي وابن حبان والحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى أبي إسحاق.

ـ ورواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال وكيع: ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي بكر أنّ النبي ﷺ بعثه ببراءة لأهل مكة: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسولُه، قال: فسار بها ثلاثا، ثم قال لعليّ **«الحقه فردّ عَلَيّ أبا بكر وبلغها أنت»** قال: ففعل، قال: فلما قدم على النبي ﷺ أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث فيّ شيء؟ قال **«ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت أنْ لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني»**

أخرجه أحمد (١/٣) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٣٢) وأبو يعلى (١٠٤) والجورقاني (١٢٤)

وقال: هذا حديث منكر»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٢٣٩

قلت: أبو إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من زيد بن يثيع.

• ورواه أبو أحمد[١] محمد بن عبدالله الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع مرسلا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٤/١٠)

ـ ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي.

أخرجه الحاكم (١٧٨/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

• وقال عبيدالله بن موسى الكوفي: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه عن علي.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٤/٣)

ـ ورواه أبو نوح عبدالرحمن بن غزوان قُراد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع واختلف عنه:

• فقال العباس بن محمد الدوري: ثنا عبدالرحمن بن غزوان عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي أنّ رسول الله ﷺ بعث ببراءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم أتبعه بعليّ، فقال له **«خذ الكتاب، فامض به إلى أهل مكة»** قال: فلحقته، فأخذت الكتاب منه، فانصرف أبو بكر وهو كئيب، فقال: يا رسول الله، أنزل فيّ شيء؟ قال **«لا إلا أني أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي»**

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٧٦) عن العباس الدوري به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٨٤) عن النسائي به.

• ورواه أبو عبيد في «الأموال» (ص٢١٥ ـ ٢١٦) عن عبدالرحمن بن غزوان عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع مرسلا.

---

(١) وتابعه خلف بن الوليد العَتَكي عن إسرائيل به.
قاله الدارقطني في «العلل» (٢٧٤/١ ـ ٢٧٥)

طريق أخرى: قال محمد بن جابر السُّحَيْمي: عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ، دعا النبي ﷺ أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبي ﷺ فقال لي «**أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم**» فلحقته بالجُحْفة، فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال «**لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك**».

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٥١) والجورقاني (١٢٧)

وقال: هذه الرواية مضطربة مختلفة منكرة»

وقال ابن كثير: هذا إسناد فيه ضعف» التفسير ٢/٣٣٣

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف، وقد وثق» المجمع ٧/٢٩

قلت: محمد بن جابر قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ساقط الحديث عند أهل العلم، وقال النسائي وغير واحد: ضعيف.

٢٠٣١ ــ «خير تمراتكم البَرْني، يُذهب الداء ولا داء فيه»

قال الحافظ: وقد وقع عند أحمد مرفوعا: فذكره»[1]

روي من حديث أنس ومن حديث بريدة ومن حديث أبي سعيد ومن حديث علي ومن حديث مزيدة ومن حديث بعض وفد عبد القيس.

فأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (٣/٢٠٦) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٨٨) والحاكم (٤/٢٠٣ ــ ٢٠٤) وابن السني وأبو نعيم كلاهما في «الطب» كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٤١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٤) من طريق عبيد بن واقد القيسي ثنا عثمان بن عبدالله[2] العبدي عن حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لوفد عبدالقيس «**خير تمركم البرني، يذهب الداء ولا داء فيه**»

السياق للعقيلي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٥/٣٩٦ (كتاب الكفالة ــ باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود)

(٢) وفي «المستدرك»: عبدالرحمن.

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عثمان لا يعرف، والحديث منكر»

وقال العقيلي في عثمان هذا: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف» المجمع ٥/٤٠

وأما حديث بريدة فأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١١٢) والروياني (١/٨١) وابن عدي (٥/١٩١٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٤٨٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٤) من طريق عبدالله بن السكن الرقاشي ثنا عقبة بن عبدالله الأصم عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا «**خير تمراتكم البرني، يذهب الداء ولا داء فيه**»

قال السيوطي في «اللآلئ»: هو أمثل طرق الحديث»

قلت: وإسناده ضعيف فإنّ عقبة بن عبدالله قال فيه ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وضعفه الفلاس وابن المديني وأبو داود وغيرهم.

وعبدالله بن السكن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الحاكم (٤/٢٠٤) من طريق زيد بن الحباب ثنا سعيد بن سويد السامري

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٠٢) من طريق عبدالقدوس بن محمد المِعْوَلي البصري ثنا سعيد بن سويد المعولي ثنا خالد بن رباح البصري صاحب السابري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعا «**خير تمراتكم البرني، يخرج الداء ولا داء فيه**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالقدوس»

وقال الهيثمي: وفيه سعيد بن سويد وهو ضعيف» المجمع ٥/٤٠

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث علي فأخرجه ابن عدي (٥/١٨٨٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢ ـ ٢٣)

عن إسحاق بن عبدالله الفروي

وأبو نعيم في «الطب» كما في «اللآلئ» (٢/٢٤٠)

عن محمد بن راشد

كلاهما عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي مرفوعا **«خير تمراتكم البرني، يخرج الداء ولا داء فيه»**

وإسناده ضعيف جدا، عيسى بن عبدالله قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به، كأنّه كان يهم ويخطىء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن أبيه عن آبائه أحاديث مناكير، لا يكتب حديثه، لا شيء.

وأما حديث مزيدة فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٠) وأبو يعلى (٦٨٥٠) والحكيم الترمذي كما في «اللآلئ» (٢/٢٤٢ ـ ٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٤٥ ـ ٣٤٦) وأبو بكر بن المقري في «تقبيل اليد» (٦) والحاكم (٤/٤٠٦ ـ ٤٠٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٣٥٤ ـ ٣٥٦) من طريق طالب بن حُجَير العبدي ثني هود بن عبدالله العصري عن جده مزيدة قال: فذكر حديثا طويلا وفيه قال النبي ﷺ **«هذا البرني، أما إنّه من خير تمراتكم، إنما هو دواء، ولا داء فيه»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات وفي بعضهم اختلاف» المجمع ٩/٣٨٨

قلت: هود العصري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حجير.

وخالف نفسه في «الديوان» فقال: حسن الحديث لم يضعف.

وطالب بن حجير ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

وأما حديث بعض وفد عبد القيس فأخرجه أحمد (٤/٢٠٦ ـ ٢٠٧)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٨)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

كلاهما عن يحيى بن عبدالرحمن العَصَري ثنا شهاب بن عباد العَصَري أنّ بعض وفد عبدالقيس سمعه يذكر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**أما إنّه خير تمركم وأنفعه لكم**»

قال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ٣٧٣/٣

قلت: يحيى بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان» لا يعرف.

٢٠٣٢ ـ «خير دينكم أيسره»

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند صحيح من حديث أعرابي لم يسمه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٤٧٩/٣) عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي أنا أبو هلال عن حميد بن هلال العدوي سمعه منه عن أبي قتادة عن الأعرابي الذي سمع رسول الله ﷺ يقول «**إنّ خير دينكم أيسره، إنّ خير دينكم أيسره**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦١/١

قلت: أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي أخرج له البخاري تعليقا، وهو مختلف فيه: وثقه أبو داود وغيره، وضعفه غير واحد.

والباقون كلهم ثقات، وأبو قتادة هو العدوي البصري.

وللحديث شاهد عن مِحْجَن بن الأدرع وعن عروة الفقيمي وعن أنس فيتقوى بها.

فأما حديث محجن بن الأدرع فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن شقيق البصري واختلف عنه:

فروى ابن أبي شيبة (١٤٠/١٥ ـ ١٤١) وفي «مسنده» (٥٩٦) وأحمد (٣٣٨/٤ و٣٢/٥) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٧٣/١ ـ ٢٧٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٨٣) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان (١١) وابن البختري في «أماليه» (٧٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٠٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٦٨)

---

(١) ١٠٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الدين يسر)

عن شعبة[١]

وأحمد (٣٣٨/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٤١) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢٠ ـ ٢٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٠٤) والمزي (١٦٠/٩ ـ ١٦١)

عن أبي عَوَانة[٢] الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي

كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس اليشكري عن عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي عن محجن: فذكر[٣] حديثا وفيه «**إنّ خير دينكم أيسره**» ثلاثا.

هكذا رواه شعبة وأبو عوانة عن أبي بشر عن عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن.

وخالفهما الأعمش فرواه عن أبي بشر عن عبدالله بن شقيق عن عمران بن حَصين، أسقط منه رجاء بن أبي رجاء وجعله عن عمران بن حصين.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٧٥/١) والطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١٨) وابن شاهين كما في «الاصابة» (٢١٥/٤ ـ ٢١٦)

قال أبو نعيم: وهو وهم» معرفة الصحابة ٢٥٧٣/٥

---

(١) رواه محمد بن جعفر البصري وحجاج بن محمد المصيصي وشبابة بن سوّار المدائني ومحمد بن أبي عدي البصري وإبراهيم بن طهمان الخراساني عن شعبة هكذا، واختلف فيه على حجاج بن محمد فرواه أبو عمير عيسى بن محمد الرملي عنه فلم يذكر رجاء بن أبي رجاء.
أخرجه القضاعي (١٢٢٤)

(٢) رواه الطيالسي (ص١٨٣) عن أبي عوانة فلم يذكر عبدالله بن شقيق في إسناده، وكذا ذكره البوصيري في «إتحاف الخيرة» (١٣٨و١٣٩) من مسند الطيالسي ولم يذكر فيه عبدالله بن شقيق.
لكن أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٠٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٩/٥ ـ ٧٠) من طريقه فأثبتاه.
وذكر الحافظ في «الإصابة» (٢١٦/٤) أنّ الطيالسي رواه عن أبي بشر عن ابن شقيق عن رجاء.

(٣) وتمامه: قال محجن: أخذ رسول الله ﷺ بيدي حتى صعدنا أحدا ثم أشرف على المدينة، فقال: «ويح أمها من قرية يدعها أهلها أعمر ما تكون يأتيها الدجال فيجد على كل نقب من أنقابها ملكا مصليا». ثم انحدر حتى أتى المسجد فإذا هو برجل قائم يصلي ويقرأ، فقال: عبدالله بن قيس إنه لأوّاه حليم.
قلت: يا رسول الله ألا أبشره؟ قال: «احذر لا تُسمعه فتلهكه». ثم انحدر فلما انتهينا إلى المسجد وجدنا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد، وكان في المسجد رجل يطيل الصلاة، وكان بريدة صاحب مزاجات، فقال: يا محجن ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ فلم يرد عليه شيئا ورجع فلما أتى بيته قال: خير دينكم أيسره، خير دينكم أيسره، خير دينكم أيسره، ثلاثا.

ـ ورواه كَهْمَس بن الحسن البصري عن عبدالله بن شقيق عن محجن بن الأدرع ولم يذكر رجاء بن أبي رجاء.

أخرجه أحمد (٥/٣٢) وعمر بن شبة (١/٢٧٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٧ ـ ٢٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢١٤) وفي «الصحابة» (٦٢٠٦)

وتابعه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن عبدالله بن شقيق عن محجن به.

أخرجه أحمد (٥/٣٢) وعمر بن شبة (١/٢٧٤ ـ ٢٧٥) وابن قانع (٣/٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٨) والواحدي في «الوسيط» (١/٢٨٢)

الثاني: يرويه زياد بن مِخْراق البصري عن رجل من أسلم قال: كان منا ثلاثة صحبوا النبي ﷺ: بريدة ومحجن وسكبة... فذكر الحديث وفيه «**إنّ خير دينكم أيسره**»

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٩٣٠) عن يزيد بن زُرَيع البصري ثنا يونس عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه الروياني (٥٨) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث عروة الفقيمي فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ دين الله يسر**»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سلام بن مسكين البصري عن قتادة عن أنس رفعه «**خير دينكم أيسره**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٠٧) عن محمد بن أحمد الزهري الأصبهاني ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سلام بن مسكين به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٥٠) عن الطبراني به.

وأخرجه القضاعي (١٢٢٥) من طريقين عن الطبراني به.

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا سلام، تفرد به إسماعيل بن يزيد»

قلت: هو ابن حريث بن مردانبه القطان قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٠٩): حسن الحديث.

والراوي عنه محمد بن أحمد الزهري الأصبهاني قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٥٤٢/٣): لم يكن بالقوي في الحديث.

والحديث اختلف فيه على أبي داود الطيالسي، فرواه عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري عنه ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤٨/٢) في ترجمة عبدالله بن عمر هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وكذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الثاني: يرويه أبو عبدالله العذري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس رفعه **«خير دينكم أيسره، وخير العبادة الفقه»**

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (٢٥/١ ـ ٢٦) والخطيب في «الفقيه» (٢٢/١) وأبو الشيخ في «الثواب» والديلمي في «مسند الفردوس» كما في «إتحاف السادة» (٨٣/١)

قال العراقي: سنده ضعيف» إتحاف السادة ٨٢/١

وقال الذهبي في «الميزان»: أبو عبدالله العذري عن يونس بن يزيد بخبر منكر»

وقال الزبيدي: وأبو عبدالله العذري لا يدرى من هو» إتحاف السادة ٨٣/١

ولم ينفرد يونس بن يزيد به بل تابعه محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري وعبدالله بن عامر عن الزهري عن أنس بالشطر الأول منه فقط.

أخرجه ابن عدي (١٢٤٣/٣) من طريق سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري وعبدالله بن عامر به.

وسعيد بن هاشم قال ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث.

٢٠٣٣ ـ «خير فارس في العرب عكاشة»

قال الحافظ: قال ابن إسحاق: بلغني أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

قال ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٦٣٨/١): وقال رسول الله ﷺ فيما بلغنا عن أهله **«منا خير فارس في العرب»** قالوا: ومن هو يا رسول الله؟ قال: **«عكاشة بن محصن»**

---

(١) ٢٠٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

٢٠٣٤ ـ «خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه» الحديث وفي آخره «حتى يأتيه اليقين ليس هو من الناس إلا في خير»

قال الحافظ: أخرج النسائي حديث بعجة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (١٨٨٩) من رواية بَعجة بن عبدالله الجُهني عن أبي هريرة مرفوعا **«مِنْ خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير»**

٢٠٣٥ ـ «خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم»

قال الحافظ: وفي رواية بُريدة عند أحمد: فذكره»[2]

ورد من حديث بريدة بن الحصيب ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث سَمرة بن جُندب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس.

فأما حديث بريدة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٧٧ ـ ١٧٨) وأحمد (٥/٣٥٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٤) والروياني (٥٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٥٢) وفي «المشكل» (٢٤٦٦) وابن حبان في «الثقات» (١/٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٧٨)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٥/٣٥٠) والحافظ في»الأمالي المطلقة» (٢/٥٧)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن أبي عاصم (١٤٧٣) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٥٧)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

والدينوري في «المجالسة» (٢٠٠٢)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

أربعتهم عن سعيد الجُريري عن أبي نَضرة عن عبدالله بن مَوَلَة القشيري عن بريدة

---

(١) ٩/٤٥٥ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة الحجر ـ باب قوله ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾﴾ [الحجر: ٩٩])

(٢) ٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

مرفوعا «**خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم**[١] **يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهادتهم**»

قال الحافظ: هذا حديث صحيح، والجريري كان ممن اختلط، لكن سماع حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه، وعبدالله بن مولة لم أجد عنه راويا سوى أبي نضرة، ولا أعرف فيه جرحا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى أبي نضرة، وقال في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

وأما حديث عمران فأخرجه الطيالسي (ص١١٣ و١١٤) والبخاري (فتح ٥/٨) ومسلم (١٩٦٥/٤) وأبو داود (٤٦٥٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥١/٤) وفي «المشكل» (٢٤٦٣و٢٤٦٤) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٤٦) والبيهقي (١٠/١٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٥٨) وغيرهم.

ولفظ الطيالسي «**خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم ينذرون ولا يوفون، ويخونون ولا يأتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويفشو فيهم السمن**»

وأما حديث سمرة فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٨/١) من طريق محمد بن عبدالله بن عيشون الحرّاني ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سعد بن هشام عن سمرة رفعه «**خير أمتي القرن الذين بعثت منهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**»

وقال: لم يروه عن قتادة إلا سلام بن أبي مطيع، تفرد به محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عيشون ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٩/١٠

قلت: قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، وسلام بن أبي مطيع تكلم ابن عدي في روايته عن قتادة فقال: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة.

وقال أيضاً: روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة لا يرويها عن قتادة غيره.

---

(١) ولفظ حديث إسماعيل «ثم تَخلف أقوام يظهر فيهم السمن، يهريقون الشهادة ولا يسألونها»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٢٥٣٤)

ولفظه «**خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم**» والله أعلم أذكر الثالث أم لا قال «**ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا**»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٢٥٦٦/٧) من طريق هشام بن سلمان المجاشعي عن يزيد الرقاشي عن أنس رفعه «**خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**»

وقال: هشام بن سلمان أحاديثه عن يزيد غير محفوظة»

٢٠٣٦ ـ عن عائشة قالت: كانت إمرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف ـ يعني في التجارة ـ فأتت رسول الله ﷺ فقالت: إنّ زوجي غائب وتركني حاملا فرأيت في المنام أنّ سارية بيتي انكسرت وإني ولدت غلاما أعور، فقال «**خير يرجع زوجك إنْ شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا**» فذكرت ذلك ثلاثا فجاءت ورسول الله ﷺ غائب فسألتها فأخبرتني بالمنام فقلت: لئن صدقت رؤياك ليموتنّ زوجك وتلدين غلاما فاجرا، فقعدت تبكي، فجاء رسول الله ﷺ فقال «**مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير فإنّ الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها**»

قال الحافظ: وعند الدارمي بسند حسن عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت: فذكرته»[١]

أخرجه الدارمي (٢١٦٩) عن عبيد بن يعيش الكوفي ثنا يونس بن بكير أنا ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن عائشة به.

وفيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا.

٢٠٣٧ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «**خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة**»

قال الحافظ: رواه مسلم (٨٥٤»)[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[٣]

---

(١) ٩١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)
(٢) ١١٣/٣ (كتاب العيدين ـ باب فضل العمل في أيام التشريق)
(٣) ٣٤٠/٩ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة المائدة ـ باب قوله ـ اليوم أكملت لكم دينكم ـ)

٢٠٣٨ ـ «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم عرفة وافق الجمعة وهو أفضل من سبعين حجة في غيرها»

قال الحافظ: وأما ما ذكره رزين في «جامعه» مرفوعا: فذكره، فهو حديث لا أعرف حاله لأنه لم يذكر صحابيه ولا من أخرجه، بل أدرجه في حديث «الموطأ» الذي ذكره مرسلا عن طلحة بن عبدالله بن كريز، وليست الزيادة في شيء من الموطآت»[١]

٢٠٣٩ ـ «خُيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح على أمتي وبين التعجيل فاخترت التعجيل»

قال الحافظ: وعند عبدالرزاق من مرسل طاوس رفعه: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٦٣/٧) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه رفعه «**نصرت بالرعب، وأعطيت الخزائن، وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح على أمتي، وبين التعجيل فاخترت التعجيل**»

وقال: هذا مرسل.

قلت: ورواته ثقات.

٢٠٤٠ ـ «خيركم خيركم لأهله»

سكت عليه الحافظ[٣].

صحيح

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث الزبير بن العوام ومن حديث عبدالرحمن بن عوف ومن حديث أبي كبشة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١٩٧٧) والبزار (كشف ١٤٨٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٢٣) وابن حبان (٤١٨٦) والحاكم (١٧٣/٤) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٥٨) من طرق عن أبي عاصم الضحاك من مخلد النبيل ثنا جعفر بن

---

(١) ٣٤٠/٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣])

(٢) ٢٠٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٣) ٨٦/١ (كتاب الإيمان ـ باب من قال إنّ الإيمان هو العمل)

يحيى بن ثوبان عن عمه عُمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس أنّ الرجال استأذنوا رسول الله ﷺ في ضرب النساء، فأذن لهم، فضربوهن، فبات، فسمع صوتا عاليا، فقال **«ما هذا؟»** قالوا: أذنت للرجال في ضرب النساء، فضربوهن، فنهاهم، وقال **«خيركم خيركم لأهله[1]، وأنا من خيركم لأهلي»** السياق لابن حبان.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان وهو مستور، وبقية رجاله ثقات، وقد روى أبو داود لجعفر هذا وسكت عنه فحديثه حسن» المجمع ٣٠٣/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عمارة بن ثوبان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عبدالحق: ليس بالقوي، فردّ ذلك عليه ابن القطان وقال: إنما هو مجهول الحال. وجعفر بن يحيى قال ابن المديني: شيخ مجهول، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في «الثقات» مصباح الزجاجة ١١٧/٢

قلت: إسناده ضعيف كما قال البوصيري، وجعفر بن يحيى بن ثوبان قال الذهبي في «الكاشف»: فيه جهالة، وقال في «المغني»: لا يعرف.

وعمه عمارة بن ثوبان لم يَرو عنه غير ابن أخيه جعفر بن يحيى بن ثوبان كما قال ابن المديني والذهبي في «الميزان» و«المغني»، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث معاوية فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٣/١٩) عن أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن حرب النشائي ثنا علي بن عاصم عن سعيد الجُرَيْري عن عبدالله بن بريدة عن معاوية مرفوعا **«خيركم خيركم لأهله»**

وأخرجه أبو يعلى (المطالب ١٦٠٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا علي بن عاصم به.

قال الهيثمي: وفيه علي بن عاصم بن صهيب وأُنكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه» المجمع ٣٠٣/٤

قلت: هو مختلف فيه وأكثرهم ضعفه ولم أر أحدا صرّح بسماعه من الجريري أهو قبل أنْ يختلط الجريري أم بعده، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث الزبير فأخرجه البزار (٩٨٤) عن زكريا بن يحيى الضرير ثنا شَبابة بن

---

(١) ولفظ الحاكم «للنساء»

سَوَّار ثنا مغيرة بن مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير رفعه «**ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته ضرب الأمة ألا خيركم خيركم لأهله**»

وقال: لا نعلم أحدا رواه عن هشام عن أبيه عن الزبير إلا مغيرة بن مسلم، ولم نسمعه إلا من زكريا بن يحيى عن شبابة عن المغيرة بن مسلم»

وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠٣/٤

قلت: شيخ البزار ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٤٥٧/٨ ـ ٤٥٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والمغيرة بن مسلم هو القَسْمَلي لم يحتج به الشيخان.

وخالفه غير واحد رووه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وسيأتي.

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فأخرجه البزار (١٠٢٨) عن عبدالملك بن أحمد بن شبويه ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي فُديك ثنا عبدالملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه رفعه «**خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي**»

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف» المجمع ٣٠٣/٤

قلت: هو ابن عبدالرحمن بن عوف وهو مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن الجنيد: ضعيف الحديث.

وعبدالملك بن زيد هو ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو مختلف فيه كذلك، وشيخ البزار لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات لكن لم يسمع أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف من أبيه شيئا كما قال ابن معين وجماعة.

وأما حديث أبي كبشة فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥١٩) والعقيلي (١٦٠/٣) والطبراني في «الكبير (٣٤١/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٢٥٦١) وابن عدي (١٧٠٧/٥) والدارقطني في»المؤتلف» (١٩٦٨/٤) والقضاعي (١٢٤٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٦٨) وابن عساكر (٣٧٣/٧ ـ ٣٧٤) من طرق عن إسماعيل بن عياش ثني عمر بن رؤبة التغلبي سمع أبا كبشة الأنماري رفعه «**خيركم خيركم لأهلكم، وأنا خيركم لأهلي**» لفظ ابن أبي عاصم.

أسند العقيلي عن البخاري قال: عمر بن رؤبة التغلبي شامي فيه نظر»

وقال العقيلي: فأما المتن فقد روي من غير هذا الوجه بإسناد جيد»

قلت: وهذا الإسناد حسن، إسماعيل[1] بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها، وعمر بن رؤبة مختلف فيه: وثقه دحيم وغيره، وضعفه البخاري، فهو حسن الحديث.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن ماجه (١٩٧٨) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا أبو خالد عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن ابن عمرو رفعه **«خياركم خياركم لنسائهم»**

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١١٨/٢

قلت: هكذا رواه أبو كريب عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر عن الأعمش بهذا اللفظ.

ورواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش بلفظ **«إنّ من خياركم أحاسنكم أخلاقا»**

أخرجه مسلم (١٨١٠/٤)

وهكذا رواه غير واحد عن الأعمش بهذا اللفظ.

أخرجه البخاري (فتح ٣٨٥/٧) ومسلم (٢٣٢١) وغيرهما.

وأما حديث علي فأخرجه ابن عساكر كما في «الضعيفة» (٢٤١/٢) وعنه ابن أخيه أبو منصور ابن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص١٧٦) من طريق أبي عبدالغني الحسن بن علي بن عيسى الأزدي ثنا عبدالرزاق بن همام أنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن داود بن الحصين عن عكرمة بن خالد عن علي رفعه **«خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»**

قال أبو منصور بن عساكر: هذا حديث غريب من حديث داود بن الحصين عن عكرمة بن خالد المخزومي لا نعلم رواه إلا إبراهيم بن محمد الأسلمي ولم يكتب عنه إلا من هذا الوجه»

قلت: أبو عبدالغني قال ابن حبان: يروي عن مالك وغيره من الثقات ويضع عليهم، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال.

---

(١) وتابعه معاوية بن صالح الحمصي عن عمر بن رؤبة به.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٧٧)

وإبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وابن حبان.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه القضاعي (١٢٤٣) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ثنا إسماعيل بن عياش ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه **«خيركم خيركم لأهله»**

ومحمد بن معاوية النيسابوري كذبه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث طرق أخرى تقدم الكلام عليها عند حديث **«إنّ من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقا»**

وأما حديث عائشة فأخرجه الدارمي (٢٢٦٥) والترمذي (٣٨٩٥) وابن أبي الدنيا في «المداراة» (١٥٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ـ حديث ٦٧٩) وابن حبان (٤١٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/٧) والبيهقي (٤٦٨/٧) وفي «الآداب» (٦٠) وفي «الشعب» (٨٣٤٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فَدَعوه ولا تقعوا فيه»** اللفظ للبيهقي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري، وروي هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا»

وقال أبو نعيم: تفرد به عن الثوري الفريابي»

قلت: وهو ثقة كما قال النسائي وغيره.

وأما الثوري فلم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ محمد بن عبدالرحمن الطفاوي.

أخرجه البزار (كشف ١٤٨١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ـ حديث ٦٧٨) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٤٠ ـ منتقاه للمزي)

٢ ـ صالح بن موسى الطلحي.

أخرجه ابن عدي (١٣٨٦/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»(١١٢/٢)

٣ ـ رَوح بن القاسم البصري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٤١)

٢٠٤١ ـ حديث عروة بن عامر قال: ذُكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: **«خيرها الفأل، ولا ترد مسلما، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله»**

قال الحافظ: وفي حديث عروة بن عامر الذي أخرجه أبو داود قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩/٩) وأبو داود (٣٩١٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٢/٢ ـ ٢٦٣) والبيهقي (١٣٩/٨) وفي «الدعوات» (٥٠٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨/٤)

عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٣٣٥/١٠ ـ ٣٣٦و٣٣٧) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٩٣)

عن الأعمش

كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامرقال: سئل رسول الله ﷺ عن الطيرة فقال **«أحسنها[2] الفأل، ولا ترد مسلما، فإذا رأى أحدكم من ذلك ما يكره فليقل: اللهم لا يأتي بالحسنات ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك»**

قال البيهقي وابن الأثير: هذا مرسل»

قلت: عروة بن عامر مختلف في صحبته، والأكثر على أنّه ليست له صحبة.

قال عباس الدوري: سألت ابن معين عن حديث حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر فقال: مرسل، عروة هذا ليست له صحبة» التاريخ ٤٠١/٢

وقال أبو حاتم: هو تابعي يروي عن ابن عباس وعبيد بن رفاعة» المراسيل ص١٤٩

وقال أبو أحمد العسكري: روى عن النبي ﷺ مرسلا، ذكرناه ليعرف» أسد الغابة ٢٨/٤

وقال ابن قانع: إنّ عروة بن عامر عندي أنّه ليس له لقي، وقال قوم: له، وليس بصحيح»

وقال المزي: روى عن النبي ﷺ مرسلا في الطيرة» تهذيب الكمال ٢٦/٢٠

---

(١) ٣٢٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٢) وفي لفظ «أصدقها»

وحبيب بن أبي ثابت مدلس ولم يذكر سماعا من عروة.

قال الحافظ في «التهذيب»: والظاهر أنّ رواية حبيب عنه منقطعة.

٢٠٤٢ ـ عن عبدالله بن شداد قال: قال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: **«الخاشع المتضرع في الدعاء»**

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق عبدالله بن شداد أحد كبار التابعين قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥١/١١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٠٦٢) من طرق عن عبدالحميد بن بَهْرام الفزاري قال: ثنا شهر بن حوشب عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال: بينما رسول الله ﷺ جالس قال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: **«المتضرع»**

وفي لفظ **«الخاشع المتضرع»**

وفي لفظ **«المتضرع في الدعاء»**

وإسناده إلى عبدالله بن شداد حسن.

٢٠٤٣ ـ **«الخال وارث من لا وارث له»**

قال الحافظ: حديث حسن أخرجه الترمذي وغيره»[2]

حسن

ورد من حديث عمر ومن حديث المقدام بن معدي كرب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث عائشة

فأما حديث عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣/١١ ـ ٢٦٤) وأحمد (٢٨/١و٤٦) وابن ماجه (٢٧٣٧) والترمذي (٢١٠٣) والبزار (٢٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٥١) وابن الجارود (٩٦٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٧/٤) وابن حبان (٦٠٣٧) والطبراني في «فضل الرمي» (٦) والدارقطني (٨٤/٤ ـ ٨٥) والبيهقي (٢١٤/٦و١٤/١٠ ـ ١٥) من طرق عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنّ رجلا رمى رجلا

---

(١) ١٩٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النّساء: ١٢٥])

(٢) ٣١/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب ذوي الأرحام)

بسهم فقتله وليس له وارث إلا خال، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر ﷺ فكتب أنّ النبي ﷺ قال «**الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له**»

اللفظ لأحمد وغيره.

وفي لفظ لأحمد أيضا وغيره «كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح: أن علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي، فكانوا يختلفون إلى الأغراض، فجاء سهم غرب إلى غلام فقتله فلم يوجد له أصل وكان في حجر خال له، فكتب فيه أبو عبيدة إلى عمر: إلى من أدفع عقله؟ فكتب إليه عمر: إنّ رسول الله ﷺ كان يقول «**الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد روي عن غير عمر. وأحسن إسناد يُروى في ذلك عن رسول الله ﷺ هذا الإسناد عن عمر»

قلت: وهو إسناد حسن، عبدالرحمن بن الحارث مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره، وقال ابن معين: ليس به بأس، فهو حسن الحديث.

وحكيم بن حكيم مختلف فيه كذلك: وثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «المغنى»، وقال في «الكاشف»: حسن الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال ابن سعد: لا يحتجون بحديثه، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف عدالته (الوهم والايهام ٥٣٨/٣)

وسفيان وأبو أمامة ثقتان مشهوران[١].

وأما حديث المقدام فله عنه طريقان:

الأول: يرويه راشد بن سعد المَقْرائي الحمصي واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عن بُديل بن ميسرة العقيلي قال: سمعت علي بن أبي طلحة يحدث

---

(١) واختلف فيه على عبدالرحمن بن الحارث، فرواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عنه عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم أنّ عمر كتب إلى أبي عبيدة.
أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٥٥)
وحديث سفيان أصح.

عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهَوْزني عن المقدام رفعه «**من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كلّا فإلينا**، قال: وربما قال: **فإلى الله وإلى رسوله، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه**»

أخرجه الطيالسي (ص١٥٦ ـ ١٥٧) عن شعبة به.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٧٢) وابن أبي شيبة (١١/٢٦٤) وفي «مسنده» (٩٢٦) وأحمد (٤/١٣١و١٣٣) وأبو داود (٢٨٩٩) وابن ماجه (٢٧٣٨) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٧ ـ ٣٩٨و٣٩٨) وفي «المشكل» (٢٧٤٩) وابن حبان (٦٠٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٤ ـ ٢٦٥) والبيهقي (٦/٢١٤) من طرق عن شعبة به.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة به.

ولفظه «**أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك كلّاً[١] أو ضيعة[٢] فإليّ[٣]، ومن ترك مالا فهو لورثته، وأنا مولى[٤] من لا مولى له، أرث ماله، وأفك عانه، والخال وارث من لا وارث له[٥]، يرث ماله[٦]، ويفك عانه**»

أخرجه أحمد (٤/١٣٣) وأبو داود (٢٩٠٠) وابن ماجه (٢٦٣٤) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٥٥) وابن الجارود (٩٦٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٣١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٨) وفي «المشكل» (٢٧٤٨) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٥) والدارقطني (٤/٨٥ ـ ٨٦و٨٦) والحاكم (٤/٣٤٤) والبيهقي (٦/٢١٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٢٩) من طرق عن حماد بن زيد به.

قال أبو زرعة: هو حديث حسن، وأبو عامر الهوزني معروف روى عنه راشد بن سعد لا بأس به» علل الحديث ٢/٥٠

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عليّ قال أحمد: له أشياء منكرات. قلت: لم يخرج له البخاري»

---

(١) وفي لفظ «دينا»

(٢) وفي لفظ «ضياعا»

(٣) زاد الدارقطني «انا أقضي دينه وأفك عانيه»

(٤) وفي لفظ «ولي»

(٥) وفي لفظ «مولى من لا مولى له»

(٦) ولفظ الدارقطني «يقضي دينه» ولفظ ابن ماجه «يعقل عنه ويرثه».

ـ ورواه معاوية بن صالح الحمصي ثني راشد بن سعد أنّه سمع المقدام يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال «**الله ورسوله مولى من لا مولى له، يرث ماله، ويفك عُنُوَّهُ، والخال وارث من لا وارث له، يرث ماله، ويفك عنوه**»

أخرجه أحمد (١٣٣/٤) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٥٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٨/٤) وفي «المشكل» (٢٧٥٠ و٢٧٥١) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٢٠)

ـ ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدي ثنا راشد بن سعد أنّ ابن عائذ حدّثه أنّ المقدام حدثهم أنّ رسول الله ﷺ قال «**من ترك دينا أو ضيعة فإليّ**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٥/٢٠ ـ ٢٦٦)

عن عبدالوارث

وابن حبان (٦٠٣٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٥٦)

عن عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي

كلاهما عن عبدالله بن سالم الحمصي عن محمد بن الوليد الزبيدي به.

قال ابن حبان: سمع هذا الخبر راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام، وسمعه عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن المقدام، فالطريقان جميعا محفوظان ومتناهما متباينان».

وقال الدارقطني: والأول أشبه بالصواب» العلل

وقال ابن القطان الفاسي: وهو على ما قال فإنّ علي بن أبي طلحة ثقة، وقد زاد في الإسناد من يتصل به، فلا يضره إرسال من قطعه، ولو كان ثقة، فكيف إذا كان فيه مقال، فنرى هذا الحديث حديثا صحيحا» الوهم والايهام ٥٤١/٣

ـ ورواه الهيثم بن حميد الدمشقي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد أنّ النبي ﷺ قال مرسل.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٥٧)

الثاني: يرويه صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده رفعه «**أنا وارث من لا وارث له، أفكُّ عانيه، وأرث ماله، والخال وارث من لا وارث له، يفكُّ عانيه، ويرث ماله**».

أخرجه أبو داود (٢٩٠١) عن عبدالسلام بن عتيق الدمشقي ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن حُجر عن صالح بن يحيى بن المقدام به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢١٤/٦)

وإسناده ضعيف، يزيد بن حجر قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

وصالح بن يحيى قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حزم والذهبي في «الديوان»: مجهول.

وأبوه قال ابن حزم: مجهول.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند أبي هريرة» (٢٨٦)

عن عمرو بن محمد العَنْقَزي

وعن يحيى بن آدم الكوفي

والدارقطني (٨٦/٤)

عن محمد بن عبدالوهاب

وعن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والبيهقي (٢١٥/٦)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

قالوا: ثنا شريك عن ليث عن أبي هُبيرة يحيى بن عباد عن أبي هريرة رفعه «**الخال وارث من لا وارث له**»

ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن شَريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة مرفوعا «**الخال وارث**»

أخرجه الدارقطني (٨٦/٤) وأبو نعيم في»أخبار أصبهان» (٨٦/١) والبيهقي (٢١٥/٦)

وقال الدارقطني: لا يصح» العلل ٦٤/١٠

وقال البيهقي: هذا مختلف فيه على شريك كما ترى، وليث بن أبي سليم غير محتج به»

قلت: وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه العقيلي (٢٦٣/٤) من طريق المهند بن عبدالرحمن بن عبيد بن حاضر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رفعه «**الخال وارث من لا وارث له**»

ذكره في ترجمة المهند هذا وقال: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا بهذا الإسناد، وقد روي بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا»

وترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: وهو نكرة لا يعرف، هو الذي يقال له مهدي بن عبدالرحمن.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما حديث عائشة فأخرجه الترمذي (٢١٠٤)

عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج

والنسائي في «الكبري» (٦٣٥٢) وابن عدي (١٧٧١/٥) والبيهقي (٢١٥/٦)

عن عمرو بن علي الفلاس

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٧/٤) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٧٣) والدارقطني (٨٥/٤)

عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَرَسوسي

والدارقطني (٨٥/٤)

عن أبي زائدة زكريا بن يحيى بن زائدة الكوفي

وعن محمد بن يحيى بن فارس الذهلي

وعن أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي

كلهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن ابن جُريج أخبرني عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة مرفوعا **«الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له»** اللفظ لابن عدي والنسائي.

قال محمد بن يحيى بن فارس: وحدثنا أبو عاصم مرة أخرى عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة قالت: موقوف. فقيل لأبي عاصم: عن النبي ﷺ؟ فسكت. فقال له الشاذكوني: حدثنا عن النبي ﷺ، فسكت.

واختلف في هذا الحديث على أبي عاصم، فرواه غير واحد عنه فأوقفوه على عائشة، منهم:

١ ــ الدارمي (٢٩٨١)

٢ ـ إبراهيم بن مرزوق الأموي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٧/٤)

٣ ـ محمد بن سنان القزاز.

أخرجه الدارقطني (٨٥/٤)

٤ ـ محمد بن إسحاق الصاغاني.

أخرجه البيهقي (٢١٥/٦)

وقال: هذا هو المحفوظ من قول عائشة موقوفا عليها، وكذلك رواه عبدالرزاق عن ابن جريج موقوفا، وقد كان أبو عاصم يرفعه في بعض الروايات عنه ثم شك فيه فالرفع غير محفوظ»

قلت: اختلف فيه على ابن جريج:

• فرواه مخلد بن يزيد الجَزَري عنه فرفعه.

أخرجه إسحاق[1] بن راهويه في «مسند عائشة» (٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الاشراف[2] ٤٢٥/١١) والحاكم (٣٤٤/٤)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج البخاري لعمرو بن مسلم الجَنَدي في الصحيح شيئا، ولم يخرج مسلم رواية ابن جريج عن عمرو بن مسلم.

• ورواه عبدالرزاق (١٦٢٠٢) عن ابن جريج فأوقفه.

ورواه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٨٨) عن عبدالرزاق به.

• ورواه هشام بن سليمان المكي عن ابن جريج على الشك في رفعه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٧/٤)

قال الترمذي بعد أنْ أخرجه من طريق أبي عاصم: هذا حديث حسن غريب وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة»

---

(١) سقط من إسناد إسحاق «عن ابن جريج» والحاكم أخرجه من طريقه فأثبته.

(٢) وفي «السنن الكبرى» (٦٣٥٣) المطبوع بتحقيق عبدالغفار البنداري موقوف على عائشة.

وقال النسائي: عمرو بن مسلم ليس بذاك القوي» تحفة الأشراف ١١/٤٢٦

قلت: هو مختلف فيه: ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان، واختلف فيه قول ابن معين.

٢٠٤٤ ـ «الخالة والدة، وإنّما الخالة أم»

قال الحافظ: وفي حديث علي وفي مرسل الباقر: فذكره.

وقال: وأخرج أبو داود من طريق إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل قصة بنت حمزة خاصة من حديث عليّ بلفظ: لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة، الحديث. وكذا أخرجها أحمد عن حجاج بن محمد ويحيى بن آدم جميعا عن إسرائيل.

وقال: عند البيهقي في رواية زكريا عن أبي إسحاق. قال أبو إسحاق: فحدثني هانىء بن هانىء وهبيرة فذكر حديث علي في قصة بنت حمزة.

وقال: وعند ابن سعد من مرسل محمد بن علي بن الحسين الباقر بإسناد صحيح إليه: بينما بنت حمزة تطوف في الرجال إذ أخذ عليّ بيدها فألقاها إلى فاطمة في هودجها.

وقال: وفي حديث علي عند أحمد وكذا في مرسل الباقر: فقام جعفر فَحَجَلَ حول النبي ﷺ دار عليه، فقال النبي ﷺ **«ماهذا؟»** قال: شيء رأيت الحبشة يصنعونه بملوكهم»[١]

حسن

وحديث علي له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن هانىء بن هانىء وهُبيرة بن يَريم عن عليّ قال: لما خرجنا[٢] من مكة اتبعتنا ابنة حمزة تنادي: ياعم ياعم، فتناولتها بيدها فدفعتها إلى فاطمة، فقلت: دونك ابنة عمك[٣]، فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: ابنة عمي، وخالتها عندي[٤] ـ يعني أسماء بنت عميس ـ وقال زيد: ابنة أخي، وقلت: أنا أخذتها[٥]، وهي ابنة عمي. فقال رسول الله ﷺ

(١) ٩/٤٦و٤٧و٤٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

(٢) ولفظ النسائي «صدرنا»

(٣) زاد أبو داود وغيره «فحملتها»

(٤) وفي لفظ «تحتي»

(٥) وفي لفظ «أنا أحق بها»

«أما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلقي، وأما أنت يا عليّ فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية[١] عند خالتها فإنّ الخالة والدة[٢]».

قلت: يا رسول الله ألا تزوجها؟ قال **«إنّها إبنة أخي من الرضاعة»**

أخرجه ابن سعد (٤٣/٣ و٣٦/٤) وابن أبي شيبة (١٠٥/١٢ و١٤١) وإسحاق بن راهوية في«مسنده» كما في «نصب الراية» (٢٦٧/٣) وأحمد (٩٨/١ ـ ٩٩ و١٠٨ و١١٥) واللفظ له وأبو داود (٢٢٨٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٥٨) وابن نصر المروزي في «السنة» (٢٨٧) والنسائي في «خصائص علي» (٧١ و١٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٧٩) والحاكم (١٢٠/٣ و٣٤٤/٤) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٥٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (١٤٠/٤) وابن بشكوال في «الغوامض» (٧١٣) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢١٩) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق به.

ولم يذكر ابن عبدالبر «هبيرة»

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ثني هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم عن عليّ قال: فذكره.

وفيه «فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها وقال: **الخالة بمنزلة الأم**. وقال لزيد: **أنت أخونا ومولانا**. فحجل، وقال لجعفر: **أنت أشبههم بي خلقا وخلقا**. فحجل وراء حجل زيد، ثم قال لي: **أنت مني وأنا منك**. فحجلت وراء حجل جعفر»

أخرجه أبو يعلى (٤٠٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٧٨) والبيهقي (٦/٨) واللفظ له من طرق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني أبي به.

ولم يذكر الطحاوي وأبو يعلى «هبيرة».

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح الإسناد»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وهانئ وهبيرة بن يريم لم يخرج لهما الشيخان شيئا.

وهانيء بن هانيء وثقه العجلي وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن المديني وغيره: مجهول.

---

(١) ولفظ الطحاوي وغيره «فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأم»

(٢) ولفظ الحاكم «أم»

وهبيرة بن يريم وثقه العجلي وابن حبان، وقال أحمد وغيره: لا بأس به، وضعفه ابن خراش وغيره.

وأبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط، وقد احتج البخاري برواية إسرائيل وزكريا عنه، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه يزيد بن عبدالله بن الهاد واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن يزيد بن عبدالله بن الهاد واختلف فيه على الدراوردي:

• فقيل: عنه عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن نافع بن عُجَير عن أبيه عن علي قال: خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة بن عبدالمطلب، فقال جعفر بن أبي طالب: أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها، وإنما الخالة أم... فذكر الحديث وفيه: قال رسول الله ﷺ **«وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها، وإنما الخالة أم»**

أخرجه أبو داود (٢٢٧٨) والبزار (٨٩١)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/١٥٢ ـ ١٥٣)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٥٩) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣٤٢)

عن محمد بن سلمة الباهلي

قالوا: ثنا عبدالعزيز بن محمد به.

• وقيل: عن عبدالعزيز بن محمد عن ابن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه نافع عن علي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٠٨٣)

عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[1]

والحاكم (٣/٢١١) والبيهقي (٨/٦)

---

(١) وهو في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٧١) و «المطالب» (١٦٩٩)

عن إبراهيم بن حمزة الزبيري

والبخاري في «الكبير» (١/١/٢٤٩ ـ ٢٥٠)

عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي

ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن محمد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: وكذلك رواه عبدالعزيز بن عبدالله عن عبدالعزيز بن محمد. وهو في كتاب سنن أبي داود عن العباس بن عبدالعظيم عن عبدالملك بن عمرو عن عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجير عن أبيه عن علي. والذي عندنا أنّ الأول أصح[١]، وكذلك رواه الأويسي عن عبدالعزيز بن محمد»

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٧/٤٣٢): قلت: إنما رواه يزيد بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير بن عبد يزيد عن أبيه عن عليّ، فالراوي عن علي نافع بن عجير لا أبوه، والراوي عن نافع ابنه محمد لا محمد بن إبراهيم، بيّن ذلك البيهقي في روايته من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي»

ـ ورواه بكر بن مضر المصري عن ابن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن علي ولم يذكر عن أبيه[٢].

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٠٨٢)

وأما حديث محمد بن علي بن الحسين الباقر فأخرجه ابن سعد (٤/٣٥ ـ ٣٦) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: إنّ ابنة حمزة لتطوف بين الرجال إذ أخذ عليّ بيدها فألقاها إلى فاطمة في هودجها، قال: فاختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة حتى ارتفعت أصواتهم فأيقظوا النبي ﷺ من نومه، قال **«هلموا أقض بينكم فيها وفي غيرها»** فقال علي: ابنة عمي وأنا أخرجتها وأنا أحق بها، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي، فقال في كل واحد قولا

---

(١) أي رواية إبراهيم بن حمزة ومن تابعه.

(٢) ورواه ابن لهيعة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٠٨٤)
وابن لهيعة ضعيف.

رضيه، فقضى بها لجعفر وقال «**الخالة والدة**» فقام جعفر فحجل حول النبي ﷺ، دار عليه، فقال النبي ﷺ «**ما هذا؟**» قال: شيء رأيت الحبشة يصنعونه بملوكهم.

وهو مرسل رواته كلهم ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/١٧٠) عن حفص بن غياث مختصرا.

وفي الباب عن البراء بن عازب وعن أبي مسعود البدري وعن أبي هريرة وعن ابن شهاب الزهري

فأما حديث البراء فأخرجه البخاري (فتح ٩/٤٢ ـ ٤٩) من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن البراء قال: فذكر حديث عمرة القضاء قال: فخرج النبي ﷺ فتبعته ابنة حمزة تنادي: ياعم ياعم، فتناولها عليّ فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام: دونك ابنة عمك، حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي بنت عمي. وقال جعفر: هي ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: بنت أخي. فقضى بها النبي ﷺ لخالتها وقال «**الخالة بمنزلة الأم**» وقال لعلي «**أنت مني وأنا منك**» وقال لجعفر «**أشبهت خَلقي وخُلقي**» وقال لزيد «**أنت أخونا ومولانا**»

وقال علي: ألا تتزوج بنت حمزة؟ قال «**إنها ابنة أخي من الرضاعة**»

وأما حديث أبي مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤٣) من طريق يحيى بن العلاء ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن خالد بن سعد عن أبي مسعود رفعه «**الخالة والدة**».

قال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٣٢٣

قلت: قيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ويحيى بن العلاء أظنه البجلي قال أحمد: كذاب يضع الحديث.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٤/٤٥٣) من طريق يوسف بن خالد السمتي السهمي ثنا أبو هريرة المدني عن مجاهد عن أبي هريرة رفعه «**الخالة والدة**»

وأسند عن ابن معين والفلاس قالا: يوسف بن خالد السمتي كذاب.

وقال: لا يتابع يوسف بن خالد عليه ولا يعرف إلا به»

وأما حديث ابن شهاب الزهري فأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «البر والصلة» لابن المبارك (٨٣و٨٥) قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال «**العم أب إذا لم يكن دونه أب، والخالة والدة إذا لم تكن دونها أم**»

٢٠٤٥ ـ حديث شداد بن أوس رفعه **«الختان سنة للرجال مكرمة للنساء»**

قال الحافظ: الحديث لا يثبت لأنّه من رواية حجاج بن أرطاة ولا يحتج به، أخرجه أحمد والبيهقي، لكن له شاهد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس، وسعيد مختلف فيه. وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي من وجه آخر عن ابن عباس، وأخرجه البيهقي أيضا من حديث أبي أيوب»[1]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث شداد بن أوس

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٠) وفي «مسند الشاميين» (١٤٦) والبيهقي (٣٢٤/٨ ـ ٣٢٥) من طريق أيوب بن محمد الوزان عن الوليد بن الوليد ثنا ابن ثوبان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس به.

وقال البيهقي: هذا إسناد ضعيف، والمحفوظ موقوف»

وقال في «المعرفة» (٦٣/١٣): لا يثبت رفعه»

قلت: الوليد بن الوليد هو العَنْسي قال الحاكم: روى عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة.

وكذا قال أبو نعيم في «الضعفاء».

وقال ابن حبان: يروي عن ابن ثوبان العجائب لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء».

وقال أبو حاتم: صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح.

وابن ثوبان مختلف فيه ولا بأس به كما قال أبو زرعة وغيره، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد ابن عجلان به بل تابعه أبو هاشم الرماني عن عكرمة عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٩) من طريق خلف بن عبدالحميد ثنا عبدالغفور عن أبي هاشم به.

---

(١) ٤٦١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

وعبدالغفور هو أبو الصباح الأنصاري الواسطي قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: تركوه منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

الثاني: يرويه قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٢٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٩٧)

عن عمرو بن عبدالله الأودي

وابن عدي (٢٧٢/١) والبيهقي (٣٢٥/٨)

عن إبراهيم بن مجشر البغدادي

كلاهما عن وكيع بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة به.

وسعيد بن بشير هو الأزدي وهو مختلف فيه: وثقه دحيم وغيره، وضعفه ابن معين وجماعة، وتكلم ابن حبان وغيره في روايته عن قتادة، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من جابر بن زيد.

وأما حديث شداد بن أوس فيرويه الحجاج بن أرطاة واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن فضيل الكوفي عنه عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن شداد بن أوس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١١٢) من طريق واصل بن عبدالأعلى الكوفي ثنا ابن فضيل[1] به.

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن الحجاج بن أرطاة واختلف فيه على حفص بن غياث:

• فأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٧٦)

عن الحسن بن إسماعيل الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٧١١٣)

عن محمد بن الفضل عارم أبي النعمان البصري

كلاهما عن حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن شداد بن أوس.

---

(١) رواه حرب بن إسماعيل الكرماني عن ابن فضيل فلم يذكر «عن أبيه» أخرجه الخلال في «الترجل» (١٩٤)

ورواه إبراهيم بن الحجاج عن حفص بن غياث فلم يذكر شداد بن أوس.

أخرجه البيهقي (٨/٣٢٥)

وقال: الحجاج بن أرطاة لا يحتج به»

ـ ورواه عباد بن العوام الواسطي عن الحجاج واختلف عن عباد:

• فرواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة٧٠٧) وفي «الأدب» (١٨٦) وفي «المصنف» (٩/٥٨) وعنه أبو يعلى(إتحاف٧٠٨) عن عباد عن الحجاج عن رجل عن أبي المليح عن شداد.

• ورواه سريج بن النعمان الجوهري عن عباد عن الحجاج عن أبي المليح عن أبيه، ولم يذكر شداد بن أوس.

أخرجه أحمد (٥/٧٥)

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد العبدي عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب.

أخرجه البيهقي (٨/٣٢٥)

وقال: وهو منقطع»

وقال في «المعرفة» (١٣/٦٣): الحديث لا يثبت»

وقال العراقي: إسناده ضعيف» إتحاف السادة ٢/٤١٧

قلت: وهو كما قالا، والحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس.

وقال البوصيري: مدار الطرق كلها على الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١/٢٠٣

٢٠٤٦ ـ «الخراج بالضمان»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن عن عائشة»[1]

يرويه عروة بن الزبير عن عائشة، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ مَخْلَد بن خُفَاف بن أَيماء بن رَحْضة الغفاري.

أخرجه الطيالسي (ص٢٠٦) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن مخلد بن

(١) ٥/٢٦٩ (كتاب البيوع ـ باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل)

خفاف قال: خاصمت إلى عمر بن عبدالعزيز في عبد دلس لنا فأصبنا من غلته وعنده عروة بن الزبير فحدثه عروة عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قضى أنّ الخراج بالضمان.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/٣٢١)

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٨٩) وعبدالرزاق (١٤٧٧٧) وأبو عبيد في «الغريب» (٣/٣٧) وفي «الأموال» (ص٩٣) وابن أبي شيبة (١٠/١٦٧ ـ ١٦٨) وإسحاق في «مسند عائشة» (٧٥٠ و٧٧٥ و٧٧٦) وأحمد (٦/٤٩ و١٦١ و٢٠٨ و٢٣٧) وابن زنجويه في «الأموال» (٢٨٠) وأبو داود (٣٥٠٨ و٣٥٠٩) وابن ماجه (٢٢٤٢) والترمذي (١٢٨٥) والنسائي (٧/٢٢٣) وفي «الكبرى» (٦٠٨١) وأبو يعلى (٤٥٣٧ و٤٥٧٥) وابن الجارود (٦٢٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩١٢ و٢٩١٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢١) والعقيلي (٤/٢٣١) وابن حبان (٤٩٢٨) وابن عدي (٦/٢٤٣٦) والدارقطني (٣/٥٣) وابن شاهين في «حديثه» (١٦) والحاكم (٢/١٥) وتمام (٧٠٥ و٧٦٨) والبيهقي (٥/٣٢١ و٣٢١ ـ ٣٢٢) وفي «معرفة السنن» (٨/١٢١ ـ ١٢٢ و١٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/٢٠٦ و٢٠٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢١١٩) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

وفي لفظ «قضى رسول الله ﷺ أنّ خراج العبد بضمانه»

وفي لفظ آخر «**الخراج بالضمان**»

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال في «العلل» (١/٥١٣): سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر»

قلت: رواته ثقات غير مخلد بن خفاف فهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان وابن وضاح، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، وليس هذا إسناد تقوم به الحجة غير أني أقول به لأنّه أصلح من آراء الرجال، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: لا يعرف له غير هذا الحديث، وقال الحافظ: وفي سماع ابن أبي ذئب منه عندي نظر.

وقال ابن عدي أيضاً: كنا نظن أنّ هذا الحديث لم يروه عن مخلد غير ابن أبي ذئب حتى حدثناه أحمد بن عيسى الوشاء ثنا الحسن بن عبيدالله البالسي ثنا الهيثم بن جميل ثنا يزيد بن عياض عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة قالت: قضى رسول الله ﷺ أنّ الخراج بالضمان.

قلت: يزيد بن عياض كذبه مالك وابن معين والنسائي.

٢ ـ ابن شهاب الزهري.

أخرجه ابن عدي (٢٤٣٧/٦) من طريق مصعب بن إبراهيم الجهني عن ابن جُريج عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

وقال: مصعب ليس بالمعروف»

٣ ـ هشام بن عروة.

أخرجه الشافعي في»مسنده» (ص١٨٩) عن مسلم بن خالد الزَّنْجِي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**الخراج بالضمان**»

ومن طريقه أخرجه ابن الجارود (٦٢٦) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧١٦) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٢٢/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٥/١٨ ـ ٢٠٦ و٢٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢١١٨) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٣٥) والذهبي[1] في «السير» (١٢٣/١٤) من طرق عن الشافعي به.

وأخرجه أحمد (٨٠/٦ و١١٦) وابن زنجويه (٢٨١) وأبو داود (٣٥١٠) وابن ماجه (٢٢٤٣) وأبو يعلى (٤٦١٤) والطحاوي (٢١/٤ ـ ٢٢و٢٢) وابن حبان (٤٩٢٧) والدارقطني (٥٣/٣) والحاكم (١٤/٢ ـ ١٥و١٥) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٢٢/٨ ـ ١٢٣) وابن عبدالبر (٢٠٧/١٨) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن محمد الأسدي ص٢٦٥ و٢٦٥ ـ ٢٦٦) من طرق عن مسلم بن خالد به.

وفي لفظ «أنّ رجلا اشترى عبدا فاستغله، ثم وجد به عيبا فردّه، فقال البائع: يا رسول الله، إنه قد استغل غلامي، فقال رسول الله ﷺ «**الخراج بالضمان**»

قال البخاري: إنما رواه مسلم بن خالد الزنجي، ومسلم ذاهب الحديث» علل الترمذي[2] ٥١٣/١

وقال أبو داود: هذا إسناد ليس بذاك»

وقال العقيلي: وهذا الإسناد فيه ضعف» الضعفاء ٢٣١/٤

---

(١) وقال: هذا حديث حسن غريب»

(٢) قال الترمذي: وضعف البخاري حديث هشام بن عروة في هذا الباب»
وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٣/١/١): ولا يصح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف مسلم بن خالد.

وقد رواه يعقوب بن الوليد بن أبي هلال المدني وأبو الهيثم خالد بن مهران البلخي وعمر بن علي المقدمي وأبو زيد محمد بن المنذر الزبيري عن هشام واقتصروا على قوله «الخراج بالضمان» ولم يذكروا القصة.

فحديث يعقوب بن الوليد أخرجه ابن عدي (٢٦٠٥/٧) والخليلي في «الإرشاد» (٧٠١/٢)

وقال: هذا حديث يعرف بمسلم بن خالد الزنجي عن هشام، وتابعه يعقوب»

قلت: كذبه أحمد وأبو حاتم، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

وحديث خالد بن مهران أخرجه الخليلي (٩٣٤/٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٧/٨ ـ ٢٩٨) من طريق أحمد بن زهير بن حرب ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا خالد بن مهران عن هشام به.

وأخرجه ابن عدي (٢٦٠٥/٧) عن محمد بن عبدة ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي ثني يعقوب بن الوليد وخالد بن مهران عن هشام به.

وقال: هذا حديث مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة سرقه منه يعقوب هذا وخالد بن مهران وهو مجهول»

وقال الخليلي: قد ذكرت علته في غير هذا الموضع وأنّه من حديث مسلم بن خالد، وضعفوه فيه أيضا، ومتابعه مثل خالد لا تقويه، وخالد ضعفوه جدا»

قلت: وثقه ابن معين (تاريخ بغداد ٢٩٨/٨)

وحديث عمر بن علي أخرجه الترمذي (١٢٨٦) وابن عدي (١٧٠٢/٥) والبيهقي (٣٢٢/٥)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة، واستغرب محمد بن إسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي. قلت: تراه تدليسا؟ قال: لا»

وقال في «العلل» (٥١٣/١): لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن علي. قلت له: ترى أنّ عمر بن علي دلس فيه؟ فقال: لا أعرف أنّ عمر بن علي يدلس»

وقال ابن عدي: وهذا يعرف بمسلم بن خالد عن هشام بن عروة، وقد رواه بعض الضعفاء أيضا عن هشام بن عروة»

قلت: عمر بن علي ثقة إلا أنّه كان يدلس كما قال أحمد وابن معين وغيرهما، ولم يذكر سماعا من هشام.

قال عفان بن مسلم: لم أكن أقبل منه حتى يقول: حدثنا.

وحديث محمد بن المنذر الزبيري أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٤٣) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن المنذر به.

ومحمد بن المنذر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٣٧) وقال: ربما أخطأ.

٢٠٤٧ ـ حديث على «الخشوع في القلب»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم»[١]

موقوف

أخرجه الحاكم (٢/٣٩٣) وعنه البيهقي (٢/٢٧٩) من طريق عبدالله بن عثمان عبدان المروزي أنبا عبدالله أنبا عبدالرحمن المسعودي أني أبو سنان عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي أنّه سئل عن قوله ﷻ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ قال: الخشوع في القلب، وأن تلين كتفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد»

قلت: هكذا رواه عبدان عن عبدالله وهو ابن المبارك عن المسعودي عن أبي سنان عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي، وخالفه الحسين بن الحسن المروزي فرواه عن ابن المبارك (الزهد ١١٤٨) عن المسعودي عن أبي سنان عن رجل عن علي.

وهكذا رواه عن المسعودي:

١ ـ وكيع في «الزهد» (٣٢٨)

٢ ـ خالد بن عبدالله

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨/٢)

فقالا: عن رجل عن علي.

---

(١) ٢/٣٦٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الخشوع في الصلاة)

ولم ينفرد المسعودي به بل تابعه سفيان الثوري عن أبي سنان به.

أخرجه عبدالرزاق (٢/٤٣) ومن طريقه الطبري (٢/١٨) عن سفيان به.

ولم ينفرد أبو سنان واسمه ضرار بن مرة الشيباني به بل تابعه عطاء بن السائب عن رجل عن علي به.

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٣٩) عن إسحاق بن راهويه أنا يحيى بن الضريس عن عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب به.

٢٠٤٨ ـ «الخمر من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والزبيب، والذرة»

قال الحافظ: وأخرج الخلعي في «فوائده» من طريق خلاد بن السائب عن أبيه رفعه: فذكره، وسنده لا بأس به»[١]

٢٠٤٩ ـ «الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة»

قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (١٩٨٥) عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وأشار إلى ضعفه[٣].

٢٠٥٠ ـ «الخلافة بعدي ثلاثون سنة، ثم تصير ملكا عضوضا»

ذكره الحافظ في خمسة مواضع وقال: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن حبان وغيره من حديث سفينة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٤]

حسن

أخرجه إسحاق في «مسند أم سلمة» (١٩٤٤) وأحمد (٥/٢٢٠و٢٢١) وفي «فضائل الصحابة» (٧٨٩ و١٠٢٧) وابنه في «السنة» (١٤٠٢) وفي «زيادات الفضائل» (٧٩٠) وابن أبي

---

(١) ١٢/١٤٥ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء في أنّ الخمر ما خامر العقل)

(٢) ١٢/١٤٥ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء في أنّ الخمر ما خامر العقل من الشراب)

(٣) ١٢/١٣٣ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العنب وغيره)

(٤) ٨/٥٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عثمان بن عفان)
٩/١٣٩ (كتاب المغازي ـ باب ذهاب جرير إلى اليمن)
١٥/٣١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم)
١٦/٣٣٩ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)
١٦/٤٨ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا النهار)

عاصم في «السنة» (١١٨١) والبزار (٣٨٢٨) وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٣) والروياني (٦٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٤٩) وفي «الآحاد» (١٣٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٦) وفي «الصحابة» (١١٩٧ و١٨٢٧) وابن حبان (٦٩٤٣) وفي «الثقات» (٢/٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٣) والآجري في «الشريعة» (١١٧٧) والحاكم (٣/٧١) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (ص١٦٩ ـ ١٧٠) وفي «الصحابة» (٩١ و٣١٩) واللالكائي في «السنة» (٢٦٥٤ و٢٦٥٥) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢/٢٢٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٩٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٢٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٣٧٨)

عن حماد بن سلمة

وأبو داود (٤٦٤٦) وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٤) وابن حبان (٦٦٥٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٤) وابن عدي (٣/١٢٣٧) والحاكم (٣/١٤٥) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (ص١٧٠) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٣٣ و٣٧٠) وفي «الدلائل» (٦/٣٤١) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١٤٢)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

والطيالسي (ص١٥١) وأحمد (٥/٢٢١) والترمذي (٢٢٢٦) والطبري في «صريح السنة» (٢٦) وخيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» (من حديث خيثمة ص ١٠٧ ـ ١٠٨) والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١) وفي «فضائل الخلفاء» (٢١٧) وفي «الإمامة» (ق٤١/ب) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٣٤٢) وفي«المدخل» (ص١١٦ ـ ١١٧) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٢٤٤) وفي «معجم الشيوخ» (١٢٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/٥٠٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/١٤١)

عن الحَشْرَج بن نُباتة الأشجعي

وأبو داود (٤٦٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٠) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٣ و١٤٠٤) والنسائي في «الكبرى» (٨١٥٥) والروياني (٦٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٦ و٦٤٤٣) والآجري (١١٧٨ و١١٧٩) وابن عدي (٣/١٢٣٧) وأبو نعيم في «الإمامة» (ق٤١/ب) وفي «أخبار أصبهان» (١/٢٤٤ ـ ٢٤٥) وفي «فضائل الخلفاء» (ص١٦٩)

عن العوام بن حوشب الواسطي

وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٧) والبزار (٣٨٢٧) والروياني (٦٦٦) والخلال في «السنة» (٦٤٧) واللالكائي (٢٥٥٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٤٢/١)

عن أبي طلحة يحيى بن طلحة البصري ابن بنت سعيد بن جُمْهَان

كلهم عن سعيد بن جُمْهان قال: حدثني سفينة قال: سمعت النبي ﷺ يقول **«الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملك بعد ذلك»**

وفي لفظ **«الخلافة ثلاثون سنة، وسائرهم ملوك، والخلفاء والملوك اثنا عشر»**

وفي لفظ آخر **«خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك، أو ملكه، من يشاء»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جمهان»

وقال ابن أبي عاصم: وحديث سفينة ثابت من جهة النقل»

وقال ابن عبدالبر: قال أحمد بن حنبل: حديث سفينة في الخلافة صحيح وإليه أذهب في الخلفاء»

وقال الخلال في «السنة» (ص٤١٩): أخبرنا أبو بكر المروذي قال: ذكرت لأبي عبدالله حديث سفينة فصححه.

وقال: قلت: إنّهم يطعنون في سعيد بن جمهان، فقال: سعيد بن جمهان ثقة»

وقال البوصيري: سنده صحيح» إتحاف الخيرة ٢٧٦/٨

وقال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر»: هذا حديث حسن، وسعيد بن جمهان تابعي صغير صدوق»

قلت: وهو كما قال.

طريق أخرى: قال ابن عدي (٢٧١١/٧): ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ابن أخي حرملة ثنا عمي حرملة ثنا ابن وهب أخبرني ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن عمرو عن سفينة رفعه **«الخلافة ثلاثون عاما، ثم يكون الملك»**

وقال: يحيى بن محمد بن يحيى ضعيف، وهذا الحديث بإسناده لم أكتبه إلا عن يحيى بن محمد هذا، وله عن عمه حرملة وغيره من المناكير ما ليس هو بمحفوظ غير ما ذكرت وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»

وللحديث شاهد عن أبي بكرة وآخر عن أبي هريرة

فأما حديث أبي بكرة فأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٠٠/٣) وابن أبي شيبة (٦٠/١١ و٦١ و١٨/١٢) وأحمد (٤٤/٥ و٥٠) وأبو داود (٤٦٣٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٥ و١١٣٦) والبزار (٣٦٥٢ و٣٦٥٣) والآجري (١١٨٠) واللالكائي في «السنة» (٢٦٥٧) والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٢/٦ و٣٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣١/٢٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: وفدت مع أبي إلى معاوية بن أبي سفيان فأدخلنا عليه فقال: يا أبا بكرة حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم «**أيكم رأى رؤيا؟**» فقال رجل: أنا يا رسول الله، رأيت كأن ميزانا دُلِّي من السماء فوزنت أنت بأبي بكر فرجحت بأبي بكر، ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان، فاستاء لها رسول الله ﷺ فقال «**خلافة نبوة ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء**»

وفي لفظ «**خلافة نبوة ثلاثين عاما، ثم يؤتي الله الملك من يشاء**»

وأخرجه الطيالسي (ص١١٦ ـ ١١٧) عن حماد بن سلمة به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان

وله طريق أخرى يرويها أشعث بن عبدالملك الحُمْراني عن الحسن البصري عن أبي بكرة نحوه دون قوله: خلافة نبوة...

أخرجه أبو داود (٤٦٣٤) والترمذي (٢٢٨٧) والحاكم (٧٠/٣ ـ ٧١ و ٣٩٣/٤ ـ ٣٩٤)

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أشعث هذا ثقة، لكن ما احتجا به»

وقال الحاكم في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (٢٧٠٣/٧ ـ ٢٧٠٤) من طريق بَقية بن الوليد عن يحيى بن خالد عن روح بن القاسم عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة رفعه «**الخلافة ثلاثون عاما، ثم يكون الملك**»

وقال: هذا الحديث منكر عن روح بإسناده، لا يرويه عن روح غير يحيى بن خالد وهو من مجهولي شيوخ بقية، ولا أعلم رواه عن يحيى هذا غير بقية»

٢٠٥١ ـ «الخيار ثلاثة أيام»

قال الحافظ: وقد روى البيهقي من طريق أبي علقمة الفروي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا: فذكره، وهذا كأنه مختصر من الحديث الذي أخرجه أصحاب السنن من طريق محمد بن إسحاق عن نافع في قصة حبان بن منقذ»[1]

ضعيف

أخرجه البيهقي (٢٧٤/٥) من طريق محمد بن خالد بن زيد الراسبي النيلي ثنا أبو ميسرة أحمد بن عبدالله بن ميسرة ثنا أبو علقمة الفروي عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

وإسناده ضعيف.

أحمد بن عبدالله بن ميسرة قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات، لا يحل الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: حدّث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، ويسرق حديث الناس.

٢٠٥٢ ـ «الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عُدَّةً في سبيل الله، وأنفق عليها احتسابا كان شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فلاحا في موازينه يوم القيامة»

قال الحافظ: روى أحمد من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨١/١٢ و٤٨٢) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٩٢٠) وأحمد (٤٥٥/٦ و٤٥٨) وعبد بن حميد (١٥٨٣) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٥٠) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٩٢٣) وأبو عوانة (١٨/٥) والخطابي في «الغريب» (٥٢٢/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٧/١٤ ـ ٩٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٩) من طرق عن عبدالحميد بن بَهرام الفزاري ثني شهر بن حوشب

---

(١) ٢٣٠/٥ (كتاب البيوع ـ باب كم يجوز الخيار؟)

(٢) ٣٩٥/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)

حدثتني أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله ﷺ قال: **«الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا إلى يوم القيامة، فمن ربطها عدة في سبيل الله، وأنفق عليها احتسابا في سبيل الله فإنّ شبعها وجوعها، وريّها وظمأها، وأرواثها وأبوالها، فلاح في موازينه يوم القيامة، ومن ربطها رياء وسمعة، وفرحا ومرحا فإنّ شبعها وجوعها، وريها وظمأها، وأرواثها وأبوالها، خسران في موازينه يوم القيامة»**

وفي لفظ **«من ارتبط فرسا في سبيل الله وأنفق عليه احتسابا كان شبعه وجوعه، وريّه وظمأه، وبوله وروثه، في ميزانه يوم القيامة، ومن ارتبط فرسا رياء وسمعة، كان ذلك خسرانا في ميزانه يوم القيامة»**.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه شهر وهو ضعيف» المجمع ٢٦١/٥

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٢٦١/٢

قلت: وهو كما قال، وشهر بن حوشب وعبدالحميد بن بهرام صدوقان.

٢٠٥٣ ـ «الخيل معقود في نواصيها الخير»

قال الحافظ: رواه جمع من الصحابة غير من تقدم ذكره وهم ابن عمر وعروة وأنس وجرير، وممن لم يتقدم سلمة بن نفيل وأبو هريرة عند النسائي، وعتبة بن عبد عند أبي داود، وجابر وأسماء بنت يزيد وأبو ذر عند أحمد، والمغيرة وابن مسعود عند أبي يعلى، وأبو كبشة عند أبي عوانة وابن حبان في صحيحيهما، وحذيفة عند البزار، وسوادة بن الربيع وأبو أمامة وعَرِيْب المليكي والنعمان بن بشير وسهل بن الحنظلية عند الطبراني، وعن علي عند ابن أبي عاصم في «الجهاد».

وفي حديث جابر من الزيادة **«في نواصيها الخير والنَيل»** وزاد أيضا **«وأهلها معانون عليها فخذوا بنواصيها وادعوا بالبركة»** وقوله **«وأهلها معانون عليها»** في رواية سلمة بن نفيل أيضا»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث عروة البارقي ومن حديث أنس ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث سلمة بن نفيل ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عتبة بن عبد ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي ذر ومن حديث المغيرة بن شعبة ومن حديث

---

(١) ٣٩٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر)

ابن مسعود ومن حديث أبي كبشة ومن حديث حذيفة ومن حديث سوادة بن الربيع ومن حديث أبي أمامة ومن حديث عريب المليكي ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث سهل بن الحنظلية ومن حديث علي ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث صعصعة بن ناجية ومن حديث أسماء بنت يزيد ومن حديث مكحول مرسلا ومن حديث هياج بن محارب.

فأما حديثي ابن عمر وعروة فأخرجهما البخاري في الباب المذكور

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف١٦٨٧) عن الحسين بن أبي كبشة ثنا عتاب بن حرب ثنا حميد عن أنس مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**

قال الهيثمي: وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف» المجمع ٢٥٩/٥

وأما حديث جرير فأخرجه مسلم (١٨٧٢)

وأما حديث سلمة بن نفيل فأخرجه ابن سعد (٤٢٧/٧ ـ ٤٢٨) وأحمد (١٠٤/٤) والبخاري في «الكبير» (٧٠/٢/٢ ـ ٧١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٦/١ و٢٩٨/٢) والحربي في «الغريب» (٩٩١/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٦٠) والبزار (٣٧٠٢) والنسائي (١٧٨/٦ ـ ١٧٩) وفي «الكبرى» (٤٤٠١) وأبو عوانة (١٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٨) والطبراني في «الكبير» (٦٣٥٧ و٦٣٥٨ و٦٣٥٩) وفي «مسند الشاميين» (١٤١٩) والمزي[١] (٣٢٣/١١ ـ ٣٢٤) من طرق عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال: ثنا سلمة بن نفيل قال: كنت[٢] جالسا عند رسول الله ﷺ فقال[٣] رجل: يا رسول الله، أَذَالَ[٤] الناس الخيل، ووضعوا[٥] السلاح، وقالوا[٦]: لا جهاد[٧]، قد وضعت الحرب أوزارها. فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه وقال

---

(١) سقط من إسناده «عن الوليد بن عبدالرحمن» وقال: هكذا وقع في هذه الرواية: عن إبراهيم بن أبي عبلة عن جبير بن نفير، والصحيح عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بن نفير»

(٢) ولفظ البخاري وغيره «دنوت من النبي ﷺ حتى كادت ركبتاي تمسان فخذه فقلت:»
ولفظ أحمد «إني سئمت الخيل وألقيت السلاح ووضعت الحرب أوزارها قلت: لا قتال»

(٣) ولفظ ابن سعد «فتح الله على رسول الله ﷺ فتحا فأتيت رسول الله ﷺ فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه فقلت:»

(٤) ولفظ البزار «أُذيلت الخيل» ولفظ ابن سعد وابن أبي عاصم «سيبت الخيل» ولفظ البخاري «سيء بالخيل» ولفظ يعقوب «بُهي بالخيل» ولفظ الطبراني «تركت الخيل»

(٥) ولفظ البخاري وغيره «وألقي» ولفظ ابن سعد «وعطلوا»

(٦) ولفظ البخاري وغيره «وزعموا أن لا قتال»

(٧) ولفظ ابن أبي عاصم «لا قتال»

«كذبوا، الآن الآن جاء القتال، ولا يزال من أمتي أمة[١] يقاتلون على الحق، ويُزيغ الله لهم قلوب أقوام ويرزقهم[٢] منهم حتى تقوم الساعة، وحتى يأتي وعد[٣] الله[٤]. والخيل معقود[٥] في نواصيها الخير إلى يوم القيامة[٦]. وهو يوحى إليّ أني مقبوض[٧] غير ملبث[٨]، وأنتم تتبعوني أفنادا[٩] يضرب بعضكم رقاب بعض، وعُقْرُ دار المؤمنين الشام» السياق للنسائي

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نفيل، وهذا أحسن طريقا يروى في ذلك عن سلمة، ورجاله رجال معروفون من أهل الشام مشهورون»

قلت: وإسناده صحيح.

ولم ينفرد الوليد بن عبدالرحمن به بل تابعه:

١ ـ نصر بن علقمة الحمصي عن جبير بن نفير به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٧٧/١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٥٢٤)

قال أبو حاتم: نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير (المراسيل ٢٢٦)

٢ ـ إبراهيم بن أبي عبلة الشامي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٣٤) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٤٤)

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**

أخرجه أبو إسحاق الفَزاري في «السير» (٥٤٢) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

---

(١) ولفظ البخاري وغيره «أمة قائمة على الحق، ظاهرة على الناس»
(٢) ولفظ البخاري وغيره «فيقاتلوهم لينالوا منهم»
(٣) ولفظ ابن سعد وغيره «أمر الله وهم علي ذلك»
(٤) زاد البخاري وغيره «قال وهو مولٍ ظهره إلى اليمن: إني لأجد نفس الرحمن من هاهنا»
(٥) ولفظ الطحاوي «معصوب»
(٦) زاد البخاري وغيره «وأهلها معانون عليها»
(٧) ولفظ البخاري وغيره «مكفوت»
(٨) ولفظ البزار «غير لابث»
(٩) ولفظ البخاري «أفذاذا»

ومن طريقه أخرجه النسائي (١٧٩/٦) وفي «الكبرى» (٤٤٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦١/٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٤/١٢) وأحمد (١٠١/٢ و٢٦٢ و٣٨٣) ومسلم (٦٨٢/٢ ـ ٦٨٣ و٦٨٣) وابن ماجه (٢٧٨٨) والترمذي (١٦٣٦) وأبو يعلى (٢٦٤١) وأبو عوانة (١٥/٥ و١٦ و٢١ ـ ٢٢ و٢٣) والطبراني في «الأوسط» (٢٠٩٠) والبيهقي (٨١/٤) وفي «الشعب» (٣٩٩٦) والخطيب في «التاريخ» (١٩٦/٥) من طرق عن سهيل به.

وأخرجه مسلم (٦٨٣/٢ ـ ٦٨٤) من طريق بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة به.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة، ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة»**

أخرجه أبو يعلى (٦٠١٤) وأبو عوانة (١٥/٥) والطبراني في «الأوسط» (٣١١٢) وابن المقرىء في «المعجم» (١١٤٠) والبيهقي (٣٢٩/٦) من طرق عن عبدالرزاق أنا مَعْمَر عن الزهري به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا معمر، تفرد به عبدالرزاق»

وقال المنذري والهيثمي: رجاله رجال الصحيح» الترغيب ٢٦٢/٢ ـ المجمع ٢٥٩/٥

قلت: وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه أيوب السَّختياني عن نافع عن أبي هريرة مرفوعا **«الخيل معقود بنواصيها الخير»**

أخرجه أبو يعلى (٢٦٤٠) وفي «معجمه» (١٤) قال: ثنا محمد بن جامع العطار وكان ضعيفا ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جامع.

وأما حديث عتبة بن عبد فيرويه ثور بن يزيد الحمصي واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان الثوري عن ثور واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق: أنبا سفيان عن ثور عن رجل يقال له نصر عن عتبة بن عبد قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف أذناب الخيل وأعرافها ونواصيها، وقال **«أذنابها مذابها، وأعرافها أدفاؤها، ونواصيها معقود بها الخير إلى يوم القيامة»**.

أخرجه أحمد (١٨٣/٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠/١٧) من طريق يحيى بن معين ثنا عبدالرزاق به.

• وقال محمد بن يوسف الفريابي: ثنا سفيان عن ثور عن شيخ عن عتبة مرفوعا **«لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها، فإنّ أذنابها مذابها، ومعارفها أدفاؤها، ونواصيها معقود فيها الخير»**

أخرجه أبو عوانة (١٩/٥)

ـ وقال الهيثم بن حميد الدمشقي: عن ثورعن شيخ من بني سليم عن عتبة.

أخرجه أبو داود (٢٥٤٢) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي عن الهيثم بن حميد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٣١/٦)

وأخرجه أبو عوانة (١٨/٥ ـ ١٩) عن عبدالكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقولي ثنا أبو توبة به.

ـ وقال مِنْدَل بن علي العنزي: عن ثور عن نصر بن علقمة عن عتبة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٦٧) من طريق جُبَارة بن مُغَلِّس ثنا مندل به.

وجبارة ومندل ضعيفان.

وأخرجه أبو عوانة (١٩/٥) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا ابن عُلاثة عن ثور به.

وعمرو بن الحصين قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وابن علاثة واسمه محمد بن عبدالله مختلف فيه.

ـ وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: عن ثور عن نصر الكناني عن رجل عن عتبة.

أخرجه أبو داود (٢٥٤٢) عن خُشَيش بن أصرم النسائي ثنا أبو عاصم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٣١/٦)

ـ وقال عبدالله بن الحارث المخزومي: ثني ثور عن نصر عن رجل من بني سليم عن عتبة.

أخرجه أحمد (١٨٣/٤)

ـ وقال عبدالملك بن الصَّبَّاح المِسْمَعِي: عن ثور عن نضر بن شفي عن شيخ من بني سليم عن عتبة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٥/٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٣٠/١٧) وفي «مسند الشاميين» (٤٥٥)

طريق أخرى: قال بقية بن الوليد: حدثني نصر بن علقمة ثني رجال من بني سليم عن عتبة مرفوعا **«لا تقصوا نواصي الخيل...»**

أخرجه أحمد (١٨٤/٤) عن علي بن بحر القطان ثنا بقية به.

وإسناده ضعيف للرجال الذين لم يسموا.

وأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه الحصين بن حرملة المهري عن أبي مصبح عن جابر مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها، فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة، وقلدوها ولا تقلدوها بالأوتار»**

أخرجه أحمد (٣٥٢/٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٦)

عن عبدالله بن المبارك

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٤/٣) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٧٧) وفي «مسند الشاميين» (٧٥٦)

عن ابن لهيعة

قالا: أخبرني عتبة بن أبي حكيم ثني الحصين بن حرملة به.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد» الترغيب ٢٦٣/٢

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات» المجمع ٢٥٩/٥

قلت: عتبة مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

والحصين ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا عتبة فهو مجهول.

الثاني: يرويه مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن جابر مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير»** قالوا: يا رسول الله وما ذاك الخير؟ قال **«الأجر والغنيمة»**

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٩٥) عن أبي أيوب سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن مجالد به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٧٣/٣) عن محمد بن عبيدة بن يزيد الجرواني ثنا سليمان بن عمر بن الأقطع ثنا يحيى بن سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

الثالث: يرويه علي بن ثابت الجَزَري عن وازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر مرفوعا «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»

أخرجه ابن عدي (٢٥٥٧/٧)

وإسناده ضعيف جدا، وازع بن نافع قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٣٢) عن عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر مرفوعا «**يا أبا ذر، اعقل ما أقول لك: لعناق تأتي رجلا من المسلمين خير له من أُحُد ذهبا يتركه وراءه، يا أبا ذر، اعقل ما أقول لك: إنّ المكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال كذا وكذا، اعقل يا أبا ذر ما أقول لك: إنّ الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**» ثلاثا.

وأخرجه أحمد وابنه (١٨١/٥)

عن هارون بن معروف المروزي

وأبو عوانة (١٩/٥)

عن ضرار بن صُرَد الكوفي

قالا: ثنا ابن وهب به.

قال الهيثمي: وفيه أبو الأسود الغفاري وهو ضعيف» المجمع ٢٥٨/٥ ـ ٢٥٩

قلت: قال ابن معين: ما أعرفه، والنعمان الغفاري قال ابن معين أيضاً: ما أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأما حديث المغيرة بن شعبة فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٢٤/٢/١) عن إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله الجُبيري عن أبيه عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة مرفوعا «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»

وأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٤٣) وأبو عوانة (١٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٤٣١/٢٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٠٨/١ ـ ٣١٠) من طرق[1] عن إسماعيل بن سعيد به.

وزادوا **«وأهلها معانون عليها»**

وإسماعيل بن سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو يعلى (٥٣٩٦) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا بقية بن الوليد عن علي بن علي ثني يونس عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن مسعود مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. اشتروا على الله، واستقرضوا على الله»** وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨٠/٥

قلت: وعلي بن علي هكذا وقع في كتاب أبي يعلى وأظنه علي بن أبي علي القرشي شيخ لبقية قال ابن عدي: مجهول ومنكر الحديث.

وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود مرسل.

وأما حديث أبي كبشة فأخرجه أبو عوانة (١٩/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٤/٣) وابن حبان (٤٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦٤) وابن عدي (٢٤٠٠/٦) والحاكم (٩١/٢) من طرق عن عبدالله بن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح يقول: ثني نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبي ﷺ يقول: عن النبي ﷺ **«الخيل معقود في نواصيها الخير، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٥٩/٥

---

(١) رواه محمد بن يونس بن موسى الكديمي عن إسماعيل بن سعيد فلم يذكر سعيد بن عبيدالله.
أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٣/١)
والكديمي قال الدارقطني: متروك.
ورواه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي عن إسماعيل بن سعيد فلم يذكر جبير بن حية.
أخرجه أبو يعلى (المطالب ٢٠٠٤)

قلت: وهو كما قالا.

وأما حديث حذيفة فأخرجه البزار (٢٩٤٢) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي أنا أبو يحيى الحمَّاني عبدالحميد بن عبدالرحمن أنا الحسن بن أبي الحسن البجلي عن طلحة بن مُصَرِّف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة مرفوعا **«الغنم بركة، والإبل عز لأهلها، والخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وعبدك أخوك فأحسن إليه، وإنْ وجدته مغلوبا فأعنه»**

وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، وأحسب الحسن بن أبي الحسن البجلي هو الحسن بن عمارة»

وقال الهيثمي: وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف» المجمع ٢٥٩/٥

قلت: رواه علي بن قادم الكوفي قال: ثنا الحسن بن عمارة عن طلحة عن أبي عمار عن حذيفة.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٠)

والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

ـ ورواه الأعمش عن طلحة بن مصرف واختلف عنه:

• فرواه عيسى بن يونس عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٨٣٨)

• ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن حذيفة.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٢/١ ـ ٩٣) من طريق محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي حدثني أبي عن جدي عن النعمان عن سفيان به.

وراشد بن معدان ترجمه أبو الشيخ وأبو نعيم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات، والنعمان هو ابن عبدالسلام الأصبهاني، وأبو عمار اسمه عَرِيب بن حميد.

وأما حديث سوادة بن الربيع فأخرجه البخاري في «الكبير» (١٨٤/٢/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٩٥) والبزار (كشف ١٦٨٨) وأبو عوانة (١٦/٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٧/١) والطبراني في «الكبير» (٦٤٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٦١)

من طرق عن محمد بن حُمْران بن عبدالعزيز القيسي ثنا سلم[1] بن عبدالرحمن الجَرْمي قال: سمعت سوادة قال: أتيت النبي ﷺ وأمر لي بذود، قال لي «**مُر بنيك أن يقصوا أظفارهم عن ضروع ابلهم ومواشيهم، وقل لهم: فليحتلبوا عليها سخالها لا تدركها السنة وهي عجاف، قال: هل لك من مال؟**» قلت: نعم، لي مال وخيل ورقيق، قال «**عليك بالخيل فارتبطها، الخيل معقود في نواصيها الخير**».

قال البزار: لا نعلم روى سوادة إلا هذا»

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات»

قلت: محمد بن حمران مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، ولينه النسائي وغيره، وسلم بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٩٤) عن محمد بن نصر بن حميد البغدادي ثنا محمد بن عبدالله الرُّزِّي ثنا يحيى بن راشد عن سعيد الجريري عن لقيط أبي المشاء عن أبي أمامة قال: كان لرسول الله ﷺ فرس فوهبه لرجل من الأنصار فكان يسمع صهيله، ثم إنه فقده، فقال له رسول الله ﷺ «**ما فعل فرسك؟**» قال: يا رسول الله أخصيته، فقال «**الخيل في نواصيها الخير والمغنم إلى يوم القيامة، نواصيها دماؤها، وأذنابها مذابها**».

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد المازني.

وأما حديث عريب فأخرجه ابن سعد (٧/٤٣٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٩٥ و٢٦٩٦) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٨٩ ـ ٢٩٠ و٢٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٨) وابن عدي (٣/١١٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٩٣ و٥٥٩٤) من طرق عن أبي مهدي سعيد بن سنان الحمصي عن يزيد بن عبدالله بن عريب المليكي عن أبيه عن جده مرفوعا «**الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كباسط يديه في صدقة، وأبوالها وأرواثها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة**».

قال المنذري: فيه نكارة» الترغيب ٢/٢٦٢

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٥/٢٥٩

قلت: إسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان.

---

(١) ووقع عند الطبراني «سليمان الجرمي» قال الهيثمي: وسليمان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥/٢٦٠

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه أبو عوانة (٥/١٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٢) والطبراني[1] في «الكبير» وتمام (١٣٩٤) من طرق عن عمر بن حفص بن غياث الكوفي ثنا أبي عن أشعث بن سَوَّار عن أبي زياد التيمي عن النعمان مرفوعا «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»

وإسناده ضعيف لضعف أشعث بن سوار، وأبو زياد التيمي قال أبو حاتم: مجهول.

وأما حديث سهل بن الحنظلية فله عنه طرق:

الأول: يرويه المطعم بن المقدام الصنعاني عن الحسن بن أبي الحسن البصري أنه قال لابن الحنظلية: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، ومن ربط فرسا في سبيل الله كانت النفقة عليه كالمادِّ يده بالصدقة لا يقبضها**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٢٣) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري

وفي «مسند الشاميين» (٩١٤) عن أحمد بن المعلى الدمشقي

قالا: ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا المطعم به.

وإسناده حسن، هشام صدوق، ومن فوقه ثقات.

وخالفه منصور بن أبي مزاحم البغدادي فرواه عن يحيى بن حمزة عن المطعم عن الحسن قال: قال معاوية لابن الحنظلية: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٠٠٥) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٦٨)

الثاني: يرويه إبراهيم بن سعد المدني عن ابن شهاب الزهري عمن حدثه عن سهل بن الحنظلية مرفوعا «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»

أخرجه أبو عوانة (٥/١٨) عن أبي بكر بن أبي الجهيم البصري ثنا أبو عمر الحَوْضي ثنا إبراهيم بن سعد به[2].

---

(١) انظر هامش فوائد تمام ٢/١٥٠

(٢) رواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي وأحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن إبراهيم بن سعد فقالا فيه: ثنا ابن شهاب عمن حدثه عن عبدالله بن حنظلة الأنصاري.
أخرجه ابن قانع (٢/٩١)
ورواه أبو مروان محمد بن عثمان العثماني عن إبراهيم بن سعد فقال فيه: عن ابن حنظلة الأنصاري.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الثالث: يرويه أبو سعد الأنصاري قال: أخبرني أبي عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت أنّ سهل بن الحنظلية حدث معاوية قال: سمعت النبي ﷺ يقول **«الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده لا يقبضها»**

أخرجه أبو عوانة (١٦/٥ ـ ١٧) عن أبي أسامة الحلبي ثني أبي ثنا أبو سعد الأنصاري به.

وأبو سعد الأنصاري أظنه عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن رواحة الأنصاري الحلبي قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا، وذكره ابن حبان في«الثقات».

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو أسامة الحلبي وأبوه ما عرفتهما، وعبادة بن محمد بن عبادة لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن عبيدالله عن محمد بن علي عن علي مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**

أخرجه أبو عوانة (١٧/٥ ـ ١٨) عن ابن فيل أحمد بن إبراهيم البالسي ثنا عبدالوهاب بن نَجدة ثني ابن عياش ثنا عبدالعزيز به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب الحمصي.

الثاني: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ومن ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه وشرابه في ميزانه يوم القيامة»**

أخرجه العقيلي (٤٥١/٤) والأشناني في «جزئه» (٩) والخطيب في «الموضح» (٢٦١/٢) من طريق سعيد بن عنبسة ثنا منصور بن وردان العطار ثنا يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

وأما حديث البراء فأخرجه الدولابي في «الكنى» (١١٢/١) وأبو عوانة (١٧/٥) والعقيلي (٢١٧/٢) من طرق عن أبي أحمد صبيح بن دينار البلدي ثنا يزيد بن بشار عن فِطْر عن أبي إسحاق عن البراء مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**

وصبيح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء» لهذا الحديث، ويزيد بن بشار لم أر من ترجمه، وأبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط، ولم أر أحدا صرح بسماع فطر بن خليفة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد (٣٩/٣) عن معاوية بن هشام الكوفي ثنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا **«الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة»**

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «مسانيد فراس بن يحيى» (٤٧)

وأخرجه البزار (كشف ١٦٨٦) عن بشر بن خالد العسكري ثنا معاوية بن هشام به.

وقال: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من حديث فراس وابن أبي ليلى، وفراس أوثق من ابن أبي ليلى»

وقال الهيثمي: وفيه عطية وهو ضعيف» المجمع ٢٥٨/٥

وأما حديث صعصعة بن ناجية فأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢١٢/١)

وأما حديث أسماء بنت يزيد فتقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

وأما حديث مكحول فأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢٩) عن حماد بن زيد عن سعيد البزار عن مكحول قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها معان عليها، فقلدوها ولا تقلدوها الأوتار»**

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٨١/١٢ ـ ٤٨٢) عن وكيع ثنا ابن عون عن سعيد البزار عن مكحول به.

وأما حديث هياج بن محارب فأخرجه ابن قانع (٢٠١/٣) عن علي بن سراج ثنا جعفر بن عبدالواحد ثنا ذؤيب بن عمامة عن المؤمل بن الجارود عن أبيه عن خلدة بنت العرباض عن هياج مرفوعا **«الخيل معقود في نواصيها الخير»**

قال الحافظ: فيه جعفر بن عبدالواحد الهاشمي وقد نسبوه لوضع الحديث» الإصابة ٢٦٦/١٠

حرف الدال

٢٠٥٤ ـ قال علي بن بَذِيْمة: **دخل النبي ﷺ الكعبة ودخل معه بلال وجلس أسامة على الباب، فلما خرج وجد أسامة احتبى، فأخذ بحبوته فحلّها.**

قال الحافظ: روى عمر بن شبة في «كتاب مكة» من طريق علي بن بذيمة ـ وهو تابعي وأبوه بفتح الموحدة ثم معجمة وزن عظيمة ـ قال: فذكره»[1]

٢٠٥٥ ـ حديث جابر: **دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام.**

قال الحافظ: رواه مسلم (١٣٥٨)»[2]

٢٠٥٦ ـ عن أنس قال: **دخل رجل من دَوْس يقال له: سواد بن قارب على النبي صلى الله وعليه وسلم»**

قال الحافظ: ولابن شاهين من طريق أخرى ضعيفة عن أنس قال: فذكره»[3]

أخرجه ابن شاهين كما في «الإصابة» (٢٩٤/٤) من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن زَيْدَل عن أنس قال: فذكره.

قال الحافظ: فذكر القصة بطولها، وفي آخرها شعره، وفي آخره:

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب

قلت: والعلاء بن زيدل قال ابن المديني: يضع الحديث، وقال ابن حبان وأبو نعيم الأصبهاني: روى عن أنس أحاديث موضوعة، وقال البخاري وغير واحد: منكر الحديث.

---

(١) ٢١٤/٤ (كتاب الحج ـ باب من كبر في نواحي الكعبة)

(٢) ٤٣٢/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام)

(٣) ١٧٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب إسلام عمر بن الخطاب)

٢٠٥٧ ـ عن أنس قال: **دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وذقنه على رحله متخشعا»**

قال الحافظ: وقد روى الحاكم في «الإكليل» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: فذكره»[١]

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٧/٣ و٣١٧/٤) عن دعلج بن أحمد السجزي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبدالله بن أبي بكر المُقَدمي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦٨/٥ ـ ٦٩) عن الحاكم به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٩٣) عن عبدالله بن أبي بكر المقدمي به.

وأخرجه ابن عدي (١٥٧١/٤) عن أبي يعلى به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن أبي بكر المقدمي وهو ضعيف» المجمع ١٦٩/٦

قلت: وضعفه أبو يعلى وابن عدي، وقال موسى بن هارون: ترك الناس حديثه في حياته، وقال أبو زرعة: ليس بشيء. ولم يخرج له مسلم شيئا.

٢٠٥٨ ـ «دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة»

قال الحافظ: وأخرج أيضا (أي ابن سعد) هو والطبراني عن ابن عباس مرفوعا: فذكره. وفي طريق أخرى عنه «**إن جعفرا يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه**» وإسناد هذه جيد»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «**رأيت جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة**»

٢٠٥٩ ـ «دخلت الكعبة فأخاف أن أكون شققت على أمتي»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي وصححه هو وابن خزيمة والحاكم عن عائشة أنّه ﷺ خرج من عندها وهو قرير العين ثم رجع وهو كئيب فقال: فذكره»[٣]

ضعيف

---

(١) ٧٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

(٢) ٧٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب جعفر بن أبي طالب)

(٣) ٢١٢/٤ (كتاب الحج ـ باب اغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء)

أخرجه أحمد (١٣٧/٦) وأبو داود (٢٠٢٩) وابن ماجه (٣٠٦٤) والترمذي (٨٧٣) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٤٠) وابن خزيمة (٣٠١٤) وابن عدي (١٨٤٨/٥) والحاكم (٤٧٩/١) وفي «علوم الحديث» (ص ٩٨) والبيهقي (١٥٩/٥) من طرق عن إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفير عن عبدالله بن أبي مُليكة عن عائشة قالت: خرج النبي ﷺ من عندي وهو قرير العين، طيب النفس، ثم رجع إليّ وهو حزين، فقلت: يا رسول الله، إنك خرجت من عندي وأنت قرير العين، طيب النفس، ورجعت وأنت حزين، فقال **«إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت إني أخاف أنْ أكون أتعبت أمتي من بعدي»**

وفي لفظ: عن عائشة أنّ النبي ﷺ خرج من عندها وهو مسرور، ثم رجع إليّ وهو كئيب، فقال **«إني دخلت الكعبة، لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها، إني أخاف أنْ أكون قد شققت على أمتي»**

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف، إسماعيل بن عبدالملك قال أبو داود وابن عمار: ضعيف، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن الجارود: ليس بالقوى، وقال الساجي: ليس بذاك، وقال ابن مهدي: اضرب على حديثه.

وله طريق أخرى عند ابن سعد (١٧٩/٢) وفيها الواقدي وهو متروك.

وله طريق ثالثة عند ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ١٣٢١) وفيها جابر بن يزيد الجُعْفي وهو ضعيف.

٢٠٦٠ ــ عن أبي بُردة بن أبي موسى قال: **دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي ﷺ فرأين هيئتها فقلن: مالك فما في قريش أغنى من بعلك؟ فقالت: أما ليله فقائم، الحديث.**

قال الحافظ: أخرج ابن سعد من مرسل أبي بردة بن أبي موسى قال: فذكره»[1]

مرسل

يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الكوفي السبيعي واختلف عنه:

---

(١) ٦٩/١٦ (كتاب التعبير ــ باب العين الجارية في المنام)

ـ فقال إسرائيل بن يونس: أنا أبو إسحاق عن أبي بردة قال: فذكره، وتمامه: وأما نهاره فصائم. فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فلقيه فقال **«يا عثمان بن مظعون أما لك بي أسوة؟»** فقال: يا بأبي وأمي، وما ذاك؟ قال **«تصوم النهار وتقوم الليل»** قال: إني لأفعل، قال: **«لا تفعل، إنّ لعينك عليك حقا، وإنّ لجسدك حقا، وإنّ لأهلك حقا، فصل ونم، وصم وأفطر»**

قال: فأتتهن بعد ذلك عطرة كأنّها عروس فقلن لها: مه؟ قالت: أصابنا ما أصاب الناس.

أخرجه ابن سعد (٣٩٤/٣ ـ ٣٩٥)

وتابعه زهير بن معاوية الجعفي أنا أبو إسحاق به.

أخرجه ابن سعد (٣٩٤/٣ ـ ٣٩٥)

ورواته ثقات، لكن أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن أبي إسحاق فلم يذكر أبا بردة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٦/١)

والأول أصح.

٢٠٦١ ـ عن كبشة قالت: دخلت على النبي ﷺ فشرب من قِربة معلقة.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه، وعن كلثم نحوه أخرجه أبو موسى بسند حسن»[(١)]

أخرجه الحميدي (٣٥٤) وأحمد (٤٣٤/٦) عن سفيان بن عُيينة ثنا يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي أني عبدالرحمٰن بن أبي عمرة عن جدته كبشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم فشرب من في قربة معلقة وهو قائم.

قالت: فقطعت فم القربة.

قال الحميدي: وربما قال سفيان: كبشة أو كبيشة، وأكثر ذلك يقول: كبيشة.

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٢١) والمزي في «التهذيب» (٢٨٩/٣٥)

---

(١) ١٨٦/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب قائما)

و ١٩٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب من فم السقاء)

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٢٣) والترمذي (١٨٩٢) وفي «الشمائل» (٢٠٣) وابن حبان (٥٣١٨) والطبراني في «الكبير» (١٥/٢٥) وفي «مسند الشاميين» (٦٣٩) والدارقطني في «المؤتلف» (١٩٧١/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٢١) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٢٤) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٤٢/١٣ ـ ١٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٢) وفي «الشمائل» (١٠٠٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٧/٧) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: رواته ثقات، لكن لم يذكر عبدالرحمٰن بن أبي عمرة سماعا من جدته كبشة، فلا أدري أسمع منها أم لا.

• ورواه عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان المروزي عن يزيد بن يزيد عن عبدالرحمٰن بن أبي عمرة عن جدته البرصاء قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٧٤) وابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٠٥/١٣ ـ ١٠٦)

وعبدالعزيز بن الحصين قال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

• ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن يزيد عن عبدالرحمٰن بن أبي عمرة عن جدته كلثم قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا قربة معلقة، فشرب منها، فقطعت فم القربة ورفعتها.

ذكره ابن الأثير (٢٥٢/٧)

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢٠٦٢ ـ عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: **دخلت على رجل وهو يَتَمَجَّعُ لبنا بتمر، فقال: ادن فإنّ رسول الله ﷺ سماهما الأطيبين.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وإسناده قوي»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/٨ ـ ٣٢٣) عن حفص بن غياث

وأحمد (٤٧٤/٣) عن وكيع

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه به.

---

(١) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

• قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا أبا خالد وهو ثقة» المجمع ٤١/٥

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته[١]. وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ولده، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

٢٠٦٣ ـ عن أسامة قال: **دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة فرأى صوراً فدعا بدلو من ماء فأتيته به فضرب به الصور.**

قال الحافظ: رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن ابن أبي ذئب عن عبدالرحمٰن بن مِهْران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة قال: فذكره، فهذا الإسناد جيد»[٢]

أخرجه الطيالسي (ص ٨٧) عن ابن أبي ذئب عن عبدالرحمٰن بن مهران ثني عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة ورأي صوراً، قال: فدعا بدلو من ماء فأتيته به فجعل يمحوها ويقول **«قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون»**

ومن طريقه أخرجه الضياء في «المختارة» كما في «الصحيحة» (٧٣١/٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٤/٨ و٤٩٠/١٤) وفي «المسند» (١٦٢)

عن شَبابة بن سَوَّار المدائني

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٣/٤) وأبو القاسم البغوي[٣] في «الجعديات» (٢٩٢١)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

والطبراني في «الكبير» (٤٠٧) والضياء في «المختارة»

عن خالد بن يزيد العُمَري

وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٢٢١)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

---

(١) وترجمه البخاري وغير واحد ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

(٢) ٢١٤/٤ (كتاب الحج ـ باب من كبر في نواحي الكعبة)

(٣) ووقع عنده: عن عمير أوكريب مولى ابن عباس ـ على الشك ـ.

قالوا: ثنا ابن أبي ذئب به.

قال الضياء: لم نعتمد في رواية هذا الحديث على خالد العمري بل على رواية أبي داود»

وقال الحافظ: إسناده حسن متصل» المطالب ٣٧١/٤

وقال الهيثمي: وفيه خالد بن يزيد العمري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧٣/٥

قلت: بل هو معروف، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «المجروحين» وابن عدي في «الكامل» والعقيلي في «الضعفاء» والذهبي في «الميزان» والحافظ في «اللسان».

وهو خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: كان كذابا ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي الموضوعات عن الأثبات.

وقد توبع كما تقدم.

وعبدالرحمٰن بن مهران المدني مولى بني هاشم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يعتبر به.

والحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب، فرواه أحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب عن عبدالله بن وهب عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمٰن عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة.

أخرجه الضياء في «المختارة»

وقال: أحمد بن عبدالرحمٰن متكلم فيه، وقد أخرج له مسلم في صحيحه»

قلت: هو مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وكان قد اختلط، وسماع مسلم منه قبل اختلاطه.

ورواه يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب بهذا الإسناد بلفظ «لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٣/٤)

• وخالفهما بحر بن نصر المصري فرواه عن ابن وهب أني ابن أبي ذئب عن عبدالرحمٰن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٠٣)

٢٠٦٤ ـ «دع ما يُريبك إلى ما لا يُريبك»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم من حديث الحسن بن على، وفي الباب عن أنس عند أحمد، ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في «الصغير»، ومن حديث أبي هريرة وواثلة بن الأسقع»[1]

صحيح

ورد من حديث الحسن بن علي ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث وابصة بن معبد ومن حديث أبي هريرة ومن حديث النعمان بن بشير.

فأما حديث الحسن بن على فله عنه طريقان:

الأول: يرويه بُريد بن أبى مريم البصري قال: سمعت أبا الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن على: ما تذكر من النبي ﷺ؟ قال: كان يقول **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنّ الصدق طُمأنينة، والكذب ريبة»**

أخرجه الطيالسي (ص ١٦٣) عن شعبة أني بريد بن أبي مريم به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٤٤ ـ ٤٥)

وأخرجه أحمد (١/٢٠٠) والدارمي (٢٥٣٥) والترمذي (٢٥١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤١٦) والنسائي (٨/٢٩٤) وفي «الكبرى» (٥٢٢٠) وأبو يعلى (٦٧٦٢) وابن حبان (٧٢٢) والحاكم (٢/١٣ و٤/٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٢) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: سنده قوي» تلخيص المستدرك ٤/٩٩

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ الحسن بن عبيدالله النخعي.

---

(١) ٥/١٩٦ (كتاب البيوع ـ باب تفسير المشبهات)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠٨) والحاكم (١٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٨) والبيهقي في «الشعب» (٥٣٦٣)

٢ ـ الحسن بن عمارة.

أخرجه عبدالرزّاق (٤٩٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧١١)

الثاني: يرويه أبو غالب النضر بن عبدالله الأزدي ثنا محمد بن عبدالوهّاب عن الحسن بن علي مرفوعا **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١) من طريق عامر بن إبراهيم الأصبهاني ثنا أبو غالب به.

وأبو غالب قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان»: لم يحدث عنه إلا عامر بن إبراهيم، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه يحيى بن أيوب المصري أخبرني أبو عبدالله الأسدي قال: سمعت أنس بن مالك رفعه **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٢٢٧) وأحمد (١٥٣/٣)

قال ابن رجب: خرجه أحمد بإسناد فيه جهالة» جامع العلوم ٢٧٩/١

وقال الهيثمي: فيه أبو عبدالله الأسدي لم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح» الفيض ٥٢٨/٣

قلت: أبو عبدالله الأسدي ذكره الحافظ في الكنى من «التعجيل» وقال: هو عبدالرحمن بن عيسى تقدم في الأسماء. ولم يذكره في الأسماء.

الثاني: يرويه مُعان بن رفاعة الشامي عن عبدالوهّاب بن بُخْت عن أنس مرفوعا به.

أخرجه ابن عدي (٢٠٦/١) عن أحمد بن هارون البلدي ثنا صدقة بن داود بن صدقة الحرّاني ثنا أبو قتادة ثنا معان بن رفاعة به.

وأحمد بن هارون اتهمه ابن عدي وأبو عروبة الحراني بالوضع.

الثالث: يرويه عبدالله بن ادريس الكوفي قال: سمعت المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية فقال: نهى رسول الله ﷺ عن المزفتة وقال **«كل مسكر حرام»** قال: قلت: وما المزفتة؟ قال: المقيرة، قال: قلت: فالرصاص والقارورة؟

قال: ما بأس بهما، قال: قلت: فإنّ ناسا يكرهونهما، قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنّ كل مسكر حرام»

أخرجه أحمد (١١٢/٣)

وهو موقوف بإسناد صحيح.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي رومان الإسكندراني ثنا عبدالله بن وهب عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رفعه **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنك لن تجد فَقْدَ شيء تركتَه لله»**

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٢/١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٤٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٢/٦) وفي «أخبار أصبهان» (٢٤٣/٢) والخليلي في «الإرشاد» (١٠٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٠/٢ و٣٨٦/٦) وفي «الموضح» (١١٥/٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٨١٤/٣)

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلا ابن وهب، تفرد به عبدالله بن أبي رومان»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك، تفرد به ابن أبي رومان عن ابن وهب»

وقال الخليلي: الصحيح فيه عن ابن عمر قوله، وأسنده ابن أبي رومان»

وقال الخطيب: غريب من حديث مالك لا أعلم روي إلا من هذا الوجه»

وقال الذهبي: منكر جدا، وابن أبي رومان ضعفوه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن أبي رومان وهو ضعيف» المجمع ٢٩٥/١٠

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه الخطيب (٣٨٧/٢) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ثنا قتيبة ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر به.

وقال: وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك، وإنما يحفظ عن عبدالله بن أبى رومان الاسكندراني عن ابن وهب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا، والصواب عن مالك من قوله قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا»

وأسند عن الدارقطني قال: محمد بن عبد بن عامر يكذب ويضع»

الثاني: يرويه عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رفعه **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»**

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٥) عن أبي محمد عبدالرحمٰن بن عمر البزاز ثنا أحمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشمي ثنا أحمد بن محمد الشافعي ثني عمي إبراهيم بن محمد ثنا عبدالله بن رجاء عن عبيدالله بن عمر به.

وأحمد بن موسى وأحمد بن محمد لم أر من ترجمهما، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث واثلة بن الأسقع فله عنه طرق:

الأول: يرويه بقية بن الوليد ثني إسماعيل بن عبدالله الكندي عن طاوس عن واثلة قال: فذكر حديثا وفيه **«دع ما يريبك إلي ما لا يريبك، فإنّ الخير طمأنينة، والشك ريبة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٨١)

قال ابن رجب: إسناده ضعيف» جامع العلوم ١/٢٧٩

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عبدالله الكندي وهو ضعيف» المجمع ١٠/٢٩٤

الثاني: يرويه عبيد بن القاسم ثنا العلاء بن ثعلبة عن أبي المليح الهذلي عن واثلة قال: فذكر الحديث وفيه **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك وإنْ أفتاك المفتون»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (٣٩) وأبو يعلى (٧٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٩ ـ ٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٤٤) من طرق[1] عن عبيد بن القاسم به.

وعبيد بن القاسم هو الأسدي الكوفي كذبه ابن معين وغيره، والعلاء بن ثعلبة قال أبو حاتم: مجهول.

الثالث: يرويه شعيب بن ميمون عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن واثلة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٠) عن إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني ثنا محمد بن عبيد الهمداني ثنا القاسم بن الحسن المعري ثنا شعيب بن ميمون به.

---

(١) رواه أحمد بن المقدام العجلي والخطاب بن عثمان الفوزي وعبدالرحمٰن بن مهدي عن عبيد بن القاسم هكذا، ورواه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي عن عبيد بن القاسم فقال فيه: عن طاوس مكان أبي المليح.
أخرجه الذهبي في «السير» (١٦/٢٤٢ ـ ٢٤٣) وقال: هذا حديث غريب، تفرد به العلاء هذا وهو مجهول»
وانظر حديث «استفت قلبك وإنْ أفتوك»

والقاسم بن الحسن وشعيب بن ميمون لم أر من ترجمهما، ويحتمل أنْ يكون شعيب بن ميمون هو الواسطي صاحب البزور المترجم في «التهذيب»، ومكحول اختلف في سماعه من واثلة.

وأما حديث وابصة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٧/٢٢) من طريق طلحة بن زيد عن راشد بن أبي راشد قال: سمعت وابصة بن معبد يقول: سألت رسول الله ﷺ عن كل شيئ حتى سألته عن الوسخ الذي يكون في الأظفار فقال «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**»

قال الهيثمي: وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٢٣٨/١

وأما حديث أبي هريرة فقال ابن رجب في «جامع العلوم» (٢٧٩/١): ويُروى بإسناد ضعيف عن عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف عن أبيه عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنّه قال لرجل «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**» وقد روي عن عطاء الخراساني مرسلاَ»

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٨٥٨) عن محمد بن إلياس ثنا محمد بن خليد ثنا ابن الطباع ثنا صالح بن موسى عن المغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رفعه «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك**»

وصالح بن موسى أظنه الطلحي فإنْ كان هو فهو متروك الحديث.

٢٠٦٥ ـ عن ابن عباس قال: **دعا النبي ﷺ بلالا بماء فطلبه فلم يجده فأتاه بشن فيه ماء، الحديث وفي آخره «فجعل ابن مسعود يشرب ويكثر»** .

قال الحافظ: ووقع عند أبى نعيم في الدلائل» من طريق أبي الضحى عن ابن عباس قال: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن عباس «فبسط كفه فيه فنبعت تحت يده عين فجعل ابن مسعود يشرب ويكثر»[1]

يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه:

ـ فقال أبو كُدينة يحيى بن المهلب الكوفي: عن عطاء بن السائب عن أبى الضحى عن ابن عباس قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال «**هل عندك شيء؟**» قال: نعم، قال «**فأتني**

(١) ٤٠٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

به» قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالا فقال «**ناد في الناس: الوضوء المبارك**»

أخرجه أحمد (٢٥١/١ و٣٢٤) والفريابي في «الدلائل» (٤٠) والبيهقي في الدلائل» (١٢٧/٤، ١٢٨)

وتابعه شعيب بن صفوان الكوفي عن عطاء به.

أخرجه الدارمي (٢٥)

وعطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة ولم أر أحداً صرّح بسماع أبي كدينة وشعيب بن صفوان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

ـ وقال خلف بن خليفة: ثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ كان في سفر فشكى أصحاب رسول الله ﷺ العطش، فقال «**ائتوا بماء**» فأتوه بإناء فيه ماء، فوضع يده في الماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه كأنّه عصا موسى، فاستقى القوم وملؤوا آنيتهم. أخرجه البزار (كشف ٢٤١٥) عن محمد بن معاوية بن مَالَج البغدادي ثنا خلف بن خليفة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٦٠) عن محمد بن خالد الراسبي ثنا محمد بن معاوية بن مالج به.

وقال في روايته «فقال: **يا بلال اهتف بالناس: الوضوء**، فأقبلوا يتوضأون من بين أصابع رسول الله ﷺ، وكانت همة ابن مسعود الشرب، فلما توضأوا صلى بهم الصبح، ثم قعد للناس»

وخلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة أيضا ولم أر أحدا صرّح بسماعه من عطاء أهو قبل الاختلاط أم بعده، ولم أر أحداً صرح بسماع ابن مالج من خلف أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٢٠٦٦ ـ حديث أبي هريرة: دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد.

قال الحافظ: فعند أحمد من حديث أبي هريرة: فذكره، وفي سنده ضعف»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «**البركة في ثلاثة**»

(١) ٤٨٣/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الثريد)

٢٠٦٧ ـ عن أسماء بنت عُمَيس قالت: **دعا ﷺ لما نام على ركبة عليّ ففاتته صلاة العصر فردّت الشمس حتى صلى عليّ ثم غربت.**

قال الحافظ: وروى الطحاوي والطبراني في «الكبير» والحاكم والبيهقي في «الدلائل» عن أسماء بنت عميس: فذكره، وقد أخطأ ابن الجوزي بايراده له في «الموضوعات» وكذا ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعم وضعه»[1]

روي من حديث أسماء بنت عميس ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث الحسين بن علي.

فأما حديث أسماء فله عنها طرق:

الأول: يرويه فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه، وراسه في حجر علي، فلم يصلِّ العصر حتى غربت الشمس[2]، فقال رسول الله ﷺ **«صليت يا علي؟»** قال: لا، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم أنه كان في طاعتك، وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس»**

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٣) والطحاوي في «المشكل» (١٠٦٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٤٧ ـ ١٥٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٥٥) والجورقاني في «الأباطيل» (١/١٥٨)

عن عبيدالله بن موسى العَبْسي

والعقيلي (٣/٣٢٧) وابن الجوزي (١/٣٥٥)

عن عمار بن مطر الرُّهاوي

والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٥٢) وأبو الحسن شاذان الفضلى كما في «اللآلئ» (١/٣٣٩ ـ ٣٤٠)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وأبو القاسم عبدالله بن عبدالله بن أحمد الحسكاني كما في «منهاج السنة» (٤/١٨٨)

---

(١) ٧/٢٩ (كتاب فرض الخمس ـ باب قول النبي ﷺ: أحلت لي الغنائم)

(٢) وفي لفظ «ولم يكن عليّ صلى العصر»

عن حسين بن حسن الأشقر

كلهم عن فضيل بن مرزوق به.

ذكره العقيلي في ترجمة عمار بن مطر وقال: يحدث عن الثقات بمناكير، وقال: الرواية فيه لينة»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر مضطرب»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع بلا شك»

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: مداره على فضيل بن مرزوق وهو معروف بالخطأ على الثقات وإنْ كان لا يتعمد الكذب، ولم يعرف سماعه من إبراهيم، ولا سماع إبراهيم من فاطمة، ولا سماع فاطمة من أسماء، ولا بد في ثبوت هذا الحديث من أنْ يعلم أنّ كلا من هؤلاء عدل ضابط وأنّه سمع من الآخر وليس هذا معلوما، وإبراهيم هذا لم يَرو له أهل الكتب المعتمدة كالصحاح والسنن ولا له ذكر في هذه الكتب بخلاف فاطمة بنت الحسين فإنّ لها حديثا معروفا فكيف يحتج بحديث مثل هذا، ولهذا لم يروه أحد من علماء الحديث المعروفين في الكتب المعتمدة» منهاج السنة مختصراً ١٨٩/٤ ـ ١٩٠

وقال الحافظ ابن كثير بعد أنْ ذكر أقوال أهل الجرح والتعديل في فضيل بن مرزوق: فمن هذه ترجمته لا يتهم بتعمد الكذب ولكنه قد يتساهل ولا سيما فيما يوافق مذهبه فيروي عمن لا يعرفه أو يحسن به الظن فيدلس حديثه ويسقطه ويذكر شيخه، ولهذا قال في هذا الحديث الذي يجب الاحتراز فيه «عن» بصيغة التدليس ولم يأت بصيغة التحديث فلعل بينهما من يُجهل أمره» الشمائل ص ١٥١

قلت: فضيل بن مرزوق هو الأغر الرقاشي ويقال: الرؤاسي الكوفي وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وقال ابن معين: صالح الحديث إلا أنّه شديد التشيع.

وإبراهيم بن الحسن هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره الذهبي في «ديوان الضعفاء والمتروكين».

وقال ابن كثير في «الشمائل» (ص ١٥١): ليس بذلك المشهور في حاله»

وفاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب قال ابن كثير: وهي من الثقات ولكن لا يُدرى أسمعت هذا الحديث من أسماء أم لا (الشمائل ص ١٥٢)

الثاني: يرويه محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك أخبرني محمد بن موسى الفِطْري عن

عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء أنّ رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل عليا في حاجة، فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر، فوضع النبي ﷺ رأسه في حجر عليّ فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال «**اللهم إنّ عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه، فردّ عليه الشمس**» قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى رفعت على الجبال وعلى الأرض، وقام عليّ فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٤٤ ـ ١٤٥) وأبو الحسن شاذان الفضلي كما في «اللآلئ» (١/٣٣٩)

عن أحمد بن صالح المصري

وأبو الحسن شاذان الفضلي (اللآلئ ١/٣٣٨) وأبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٨٨/٤)

عن أحمد بن الوليد بن بُرْد الأنطاكي

وأبو القاسم الحسكاني

عن أحمد بن عمير بن جوصاء

وعن الحسن بن داود

كلهم عن ابن أبي فديك به.

قال أحمد بن صالح المصري: لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء الذي رُوي لنا عنه لأنّه من أَجَلِّ علامات النبوة» المشكل ٩/٢

وقال ابن كثير: وهذا الإسناد فيه من يجهل حاله فإنّ عونا هذا وأمه لا يعرف أمرهما بعدالة وضبط يقبل بسببهما خبرهما فيما هو دون هذا المقام، فكيف يثبت بخبرهما هذا الأمر العظيم الذي لم يروه أحد من أصحاب الصحاح ولا السنن ولا المسانيد المشهورة فالله أعلم، ولا ندري أسمعت هذا من جدتها أسماء بنت عميس أم لا» الشمائل ص ١٥٠

وقال في «البداية والنهاية» (١/٣٢٣): منكر ليس في شيء من الصحاح ولا الحسان وهو مما تتوافر الدواعي على نقله وتفردت بنقله امرأة من أهل البيت مجهولة لا يعرف حالها»

قلت: عون بن محمد هو ابن علي بن أبي طالب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأمه أم جعفر ويقال لها: أم عون هي ابنة محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية قال الحافظ في «التقريب»: مقبولة.

ومحمد بن موسى الفطري وثقه الترمذي وغيره إلا أنّ أبا حاتم قال: كان يتشيع.

الثالث: يرويه عبدالرحمٰن بن شريك بن عبدالله الكوفي ثنا أبي ثنا عروة بن عبدالله بن قُشير قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فقالت: حدثتني أسماء بنت عميس أنّ النبي ﷺ أوحي إليه فستره عليّ بثوبه حتى غابت الشمس، فلما سُرِّي عن النبي ﷺ قال **«يا علي صليت العصر؟»** قال: لا. قال **«اللهم اردد الشمس على عليّ»** قالت: فرجعت الشمس حتى رأيتها في نصف الحُجَر أو قالت: نصف حجرتي.

أخرجه أبو الحسن شاذان الفضلى (اللآلئ ١/٣٣٨)

عن علي بن جابر الأودي

وابن شاهين (موضوعات ابن الجوزي ١/٣٥٦)

عن أحمد بن يحيى الصوفي

قالا: ثنا عبدالرحمٰن بن شريك به.

قال ابن الجوزي: وهذا حديث باطل، أما عبدالرحمٰن بن شريك عن أبيه فقال أبو حاتم الرازي: هو واهي الحديث»

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وأبوه مختلف فيه ونسب إلى الاختلاط والتدليس وسوء الحفظ.

الرابع: يرويه صباح بن يحيى عن عبدالله بن الحسين بن جعفر عن حسين المقتول عن فاطمة بنت علي عن أم الحسن بنت علي عن أسماء قالت: لما كان يوم خيبر شغل عليّ بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس، فسأل النبي ﷺ عليا **«هل صليت العصر؟»** قال: لا. فدعا الله تعالى فارتفعت حتى توسطت المسجد فصلى عليّ، فلما صلى غابت الشمس.

قالت: فسمعت لها صريرا كصرير المنشار في الخشبة.

أخرجه أبو الحسن شاذان الفضلى (اللآلئ ١/٣٤٠) عن أبي طالب محمد بن صبيح ثنا علي بن العباس بن الوليد ثنا عباد بن يعقوب الرَّوَاجِني ثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى به.

ورواه محمد بن عمر القاضي الجعابي عن علي بن العباس فلم يذكر أم الحسن بنت علي.

أخرجه أبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٩١/٤ ـ شمائل ابن كثير ص ١٥٣)

قال ابن كثير: إسناده مظلم جدا فإنّ صباحاً هذا لا يعرف، وكيف يروي الحسين بن علي المقتول شهيدا عن واحد عن واحد عن أسماء بنت عميس، هذا تخبيط إسنادا ومتنا» الشمائل ص ١٤٥

وقال ابن تيمية: وصباح هذا لا يعرف من هو» منهاج السنة ١٩١/٤

قلت: كذا قالا عن صباح بن يحيى إنّه لا يعرف، وهو معروف فقد أورده ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وأسندا عن البخاري قال: فيه نظر، وقال ابن عدي: وهو شيعي من جملة شيعة الكوفة، وقال الذهبي في «الميزان»: متروك بل متهم.

وعباد بن يعقوب وعلي بن هاشم كانا غاليان في التشيع.

الخامس: يرويه أشعث بن أبي الشعثاء عن أمه عن فاطمة عن أسماء أنّ النبي ﷺ دعا لعليّ حتى ردّت عليه الشمس.

أخرجه أبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٩٠/٤) عن أبي حفص الكتاني ثنا محمد بن عمر القاضي الجعأبي ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر العسكري من أصل كتابه ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ثنا خلف بن سالم ثنا عبدالرزّاق ثنا سفيان الثوري عن أشعث به.

قال ابن تيمية: وهذا مما لا يقبل نقله إلا ممن عرف عدالته وضبطه لا من مجهول الحال، فكيف إذا كان مما يعلم أهل الحديث أنّ الثوري لم يحدث به ولا حدّث به عبدالرزّاق، وأحاديث الثوري وعبدالرزّاق يعرفها أهل العلم بالحديث ولهم أصحاب يعرفونها، ولا رواه خلف بن سالم، ولو قدر أنّهم رووه فأم أشعث مجهولة لا يقوم بروايتها شيء»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد غريب جداً، وحديث عبدالرزّاق وشيخه محفوظ عند الأئمة لا يكاد يترك منه شيء من المهمات فكيف لم يرو عن عبدالرزّاق مثل هذا الحديث العظيم إلا خلف بن سالم بما قبله من الرجال الذين لا يعرف حالهم في الضبط والعدالة كغيرهم ثم إنّ أم أشعث مجهولة فالله أعلم» الشمائل ص ١٥٢

السادس: يرويه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار عن علي بن الحسين عن فاطمة بنت علي عن أسماء.

أخرجه أبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٩٠/٤ ـ ١٩١) من طريق محمد بن مرزوق ثنا حسين الأشقر عن علي بن هاشم عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد لا يثبت» الشمائل ص **١٥٢**

قلت: حسين بن حسن الأشقر قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: ليس بالقوى، وقال ابن معين: كان من الشيعة الغالية.

السابع: يرويه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار أيضا عن عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين عن أسماء قالت: اشتغل عليّ مع رسول الله ﷺ في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ **«يا علي صليت العصر؟»** قال لا يا رسول الله، فتوضأ رسول الله ﷺ وجلس في المسجد، فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنّها من كلام الجيش فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر، فقام عليّ فتوضأ وصلى العصر، ثم تكلم رسول الله ﷺ بمثل ما تكلم به قبل ذلك فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريراً كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب.

أخرجه أبو الحسن شاذان الفضلى (اللآلىء **٣٣٩/١**) ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني ثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي ثنا يحيى بن سالم عن صباح المروزي عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار به.

ويحيى بن سالم وصباح المروزي لم أر من ترجمهما، وعبدالرحمٰن بن عبدالله مختلف فيه.

الثامن: يرويه محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر بنت محمد عن جدتها أسماء قالت: كان النبي ﷺ في هذا المكان ومعه عليّ أغمي عليه، فوضع رأسه في حجر عليّ فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس، ثم أفاق فقعد فقال **«يا علي هل صليت؟»** قال: لا. فقال **«اللهم إنّ عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس»** فخرجت من تحت هذا الجبل كأنما خرجت من تحت سحابة فقام عليّ فصلى، فلما فرغ آبت مكانها.

أخرجه أبو الحسن شاذان الفضلى (اللآلىء **٣٤٠/١**) من طريق عباد بن يعقوب ثنا علي بن هاشم عن صباح عن أبي سلمة مولى آل عبدالله بن الحارث بن نوفل عن محمد بن جعفر به.

صباح هو ابن يحيى وهو متروك كما تقدم، وعباد وعلي تقدما أيضا.

وأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه يحيى بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي قالت: لما كنا بخيبر شهد رسول الله ﷺ في قتال المشركين، فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر جئته ولم أصل صلاة العصر، فوضع رأسه في حجري فنام فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس، فقلت: يا رسول الله، ما صليت صلاة العصر كراهية أنْ أوقظك من نومك، فرفع يده ثم قال **«اللهم إنّ عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شرقها»** قال: فرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت ثم غابت.

أخرجه أبو الحسن شاذان الفضلى (اللآلئ ١/٣٤٠ ـ ٣٤١) ثنا عبيدالله بن الفضل التهياني الطائي ثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني ثنا يحيى به.

ويحيى بن عبدالله بن حسن ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» والخطيب في «التاريخ» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ومن دونه لم أعرفهم.

الثاني: يرويه مُحِل الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبى ذر قال: قال علي يوم الشورى: أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري حين نام رسول الله ﷺ وجعل رأسه في حجري حتى غابت الشمس فانتبه فقال **«يا علي صليت العصر؟»** قلت: اللهم لا، فقال **«اللهم ارددها عليه فإنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك»**

أخرجه شاذان الفضلى (اللآلئ ١/٣٤١) ثنا أبو الحسن بن صفوه ثنا الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري ثنا أحمد بن العلاء الرازي ثنا إسحاق بن إبراهيم التيمي ثنا محل به.

من دون محل الضبي لم أعرفهم.

٣ ـ عن داود بن الكميت عن عمه المستهل بن زيد عن أبيه زيد من سهلب عن جويرية بنت شهر قالت: خرجت مع علي فقال: يا جويرية إنّ النبي ﷺ كان يوحي إليه ورأسه في حجري، وذكره.

أخرجه أبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٩٤/٤) أنا أبو العباس الفرغاني أنا أبو الفضل الشيباني ثنا رجاء بن يحيى الساماني ثنا هارون بن مسلم ثنا عبدالله بن عمرو الأشعث عن داود بن الكميت به.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهذا الإسناد أضعف مما تقدم وفيه من الرجال

المجاهيل الذين لا يعرف أحدهم بعدالة ولا ضبط وانفرادهم بمثل هذا الذي لو كان عليّ قاله لرواه عنه المعروفون من أصحابه، وبمثل هذا الإسناد عن هذه المرأة ولا حال هؤلاء الذين رووا عنها بل ولا تعرف أعيانهم فضلا عن صفاتهم لا يثبت به شيء»

وقال ابن كثير: وهذا الإسناد مظلم وأكثر رجاله لا يعرفون، والذي يظهر والله أعلم أنّه مركب مصنوع مما عملته أيدي الروافض قبحهم الله» الشمائل ص ١٥٨

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه شاذان الفضلي (اللآلئ ٣٣٨/١) وأبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٩٣/٤) عن أبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصا ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك عن أبيه عن داود بن فَرَاهيج عن أبي هريرة وعن عمارة بن فيروز عنه أنّ رسول الله ﷺ أنزل عليه حين انصرف من العصر وعليّ بن أبي طالب قريبا منا ولم يكن عليا أدرك الصلاة، وذكر الحديث.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا إسناد مظلم لا يثبت به شيىء عند أهل العلم بل يعرف كذبه من وجوه فإنّه وإنْ كان داود بن فراهيج مضعفاً كان شعبة يضعفه، وقال النسائي: ضعيف الحديث. لا يثبت الإسناد إليه فإنّ فيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو الذي رواه عنه وعن عمارة قال البخاري: أحاديثه شبه لا شيىء وضعفه جدا، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث جدا، وقال أحمد: عنده مناكير»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد مظلم ويحيى بن يزيد وأبوه وشيخه داود بن فراهيج كلهم مضعفون، والذي يظهر أنّ هذا مفتعل من بعض الرواة أو قد دخل على أحدهم وهو لا يشعر» الشمائل ص ١٥٧

وأما حديث أبى سعيد فأخرجه أبو القاسم الحسكاني (منهاج السنة ١٩٣/٤) عن محمد بن إسماعيل الجُرجاني كتابة أنّ أبا طاهر محمد بن علي الواعظ أخبرهم أنا محمد بن أحمد بن متيم أنا القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ثني أبي عن أبيه محمد عن أبيه عبدالله عن أبيه عمر قال: قال الحسين بن علي: سمعت أبا سعيد يقول: دخلت على رسول الله ﷺ فإذا رأسه في حجر على وقد غابت الشمس، وذكر الحديث.

قال أبو سعيد: فوالله لقد سمعت للشمس صريرا كصرير البكرة حتى رجعت بيضاء نقية.

قال شيخ الإسلام: هذا الإسناد لا يثبت بمثله شيىء، وكثير من رجاله لا يعرفون بعدالة ولا ضبط ولا حمل في العلم ولا لهم ذكر في كتب العلم ورجاله»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد مظلم أيضا ومتنه منكر ومخالف لما تقدمه من السياقات، وكل هذا يدل على أنّه موضوع مصنوع مفتعل يسرقه هؤلاء الرافضة بعضهم من بعض، ولو كان له أصل من رواية أبي سعيد لتلقاه عنه كبار أصحابه» الشمائل ص ١٥٧

وأما حديث الحسين فأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٢٥/١)

عن عمرو بن حماد

والدولأبي في «الذرية الطاهرة» (١٦٤)

عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي

قالا: ثنا سويد بن سعيد ثنا المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حيان عن عبدالله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين قال: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر عليّ وكان يوحى إليه، فلما سُرِّي عنه قال «**يا علي صليت العصر؟**» وذكر الحديث.

قال الخطيب: إبراهيم بن حيان في عداد المجهولين»

قلت: وخلاصة ما تقدم يتبين لنا أنّ جميع طرق الحديث ضعيفة فهي لا تخلو من متروك أو ضعيف أو مجهول أو غال في التشيع.

قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات»: أملى أبو القاسم الحسكاني مجلسا في رد الشمس فقال: روي ذلك عن أسماء بنت عميس وعلي وأبي هريرة وأبي سعيد بأسانيد متصلة. قلت: لكنها ساقطة ليست بصحيحة» تنزية الشريعة ٣٧٩/١

هذا بالنسبة للإسناد أما المتن ففيه اختلاف كثير بينه شيخ الإسلام في «منهاج السنة» وابن كثير في «الشمائل» فليراجع.

وحكم الإمام أحمد (المقاصد ص ٢٢٦) وابن المديني (شمائل ابن كثير ص ١٦٠) على هذا الحديث بأنّه لا أصل له.

وقال الحافظ أبو بكر محمد بن حاتم بن زنجويه البخاري في كتابه» إثبات إمامة الصديق»: الحديث ضعيف جدا لا أصل له» الشمائل ص ١٤٨

وحكم عليه غير واحد بأنّه موضوع وكذب، منهم:

١ ـ ابن الجوزي حيث ذكره في «الموضوعات» وجزم بوضعه.

٢ ـ قال محمد بن ناصر البغدادي الحافظ: هذا الحديث موضوع»

٣ ـ قال الذهبي: وصدق ابن ناصر» الشمائل لابن كثير ص ١٤٧

٤ ـ شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (١٨٥/٤ ـ ١٩٥)

٥ ـ محمد ويعلى ابني عبيد الطنافسي. الشمائل ص ١٤٩

٦ ـ أبو الحجاج المزي. حكاه ابن كثير (الشمائل ص ١٦٠)

٧ ـ ابن القيم، فإنّه جعله من أمثلة الموضوع في كتابه» المنار المنيف.

وأما كلام أحمد بن صالح الذي تقدم فقد أجاب عنه شيخ الإسلام بقوله: قلت: أحمد بن صالح رواه من الطريق الأول ولم يجمع طرقه وألفاظه التي تدل من وجوه كثيرة على أنّه كذب، وتلك الطريق راويها مجهول عنده ليس معلوم الكذب عنده فلم يظهر له كذبه، والطحاوي ليست عادته نقد الحديث كنقد أهل العلم ولهذا روى في «شرح معاني الآثار» الأحاديث المختلفة، وإنما يرجح ما يرجحه منها في الغالب من جهة القياس الذي رآه حجة ويكون أكثرها مجروحا من جهة الإسناد لا يثبت، ولا يتعرض لذلك فإنّه لم تكن معرفته بالإسناد كمعرفة أهل العلم به وإنْ كان كثير الحديث فقيها عالما» منهاج السنة ١٩٤/٤

٢٠٦٨ ـ قال ابن عباس: **دعا لي رسول الله ﷺ أن أوتي الحكمة مرتين.**

قال الحافظ: وللنسائي والترمذي من طريق عطاء عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه القاسم بن مالك المزني عن عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي الكوفي عن عطاء عن ابن عباس قال: دعا لي رسول الله، ﷺ أنْ يؤتيني الله الحكمة مرتين.

أخرجه ابن سعد (/٣٦٥، الجزء الناقص ١١٩/١) عن القاسم بن مالك به.

وأخرجه الترمذي (٣٨٢٣) والنسائي في «الكبرى» (٨١٧٨) عن محمد بن حاتم بن سليمان المُكْتِب المؤدب ثنا القاسم بن مالك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عطاء»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات، القاسم بن مالك وعبدالملك بن أبي سليمان وثقهما ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وابن عمار الموصلي وغيرهم.

---

(١) ١٧٩/١ ـ ١٨٠ (كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: اللهم علمه الكتاب)

وعطاء هو ابن أبي رباح.

الثاني: يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي الجَهْضم أنّ ابن عباس رأى جبريل مرتين، ودعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين.

أخرجه ابن سعد (٢/٣٧٠) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٦١) واللفظ له والترمذي (٣٨٢٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٥١٩) من طرق عن سفيان الثوري عن ليث به.

قال الترمذي: هذا حديث مرسل، ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس، وأبو جهضم اسمه موسى بن سالم»

قلت: وليث بن أبي سليم قال النسائي وغيره: ضعيف.

الثالث: يرويه ليث بن أبي سليم أيضا عن مجاهد عن ابن عباس قال: رأيت جبريل مرتين، ودعا لي رسول الله ﷺ أنْ يؤتيني الله الحكمة مرتين.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٧٨) وعبدالله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١٩١١) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (١٠٦١٥) من طرق عن يحيى بن آدم الكوفي عن أبي كُدينة يحيى بن المهلب عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

الرابع: يرويه عبدالله بن إدريس الكوفي أنا ليث وموسى عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ دعا له بالعلم مرتين.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادته على «فضائل الصحابة» (١٩١٠) عن أبي هاشم زياد بن أيوب البغدادي ثنا عبدالله بن إدريس به.

وليث هو ابن أبي سليم، وموسى لم أعرفه إلا أنْ يكون هو ابن سالم أبي جهضم.

الخامس: يرويه داود بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده قال: دعا لي رسول الله ﷺ أنْ يؤتيني الله الحكمة مرتين»

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٦٩) من طريق سليمان بن قَرْم البصري عن الحكم بن عبدالله النصري عن داود بن علي به.

وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن قرم.

السادس: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: رأيت جبريل مرتين، ودعا لي رسول الله ﷺ بالحكمة مرتين.

أخرجه ابن سعد (الجزء الناقص ١٢٩/١) عن محمد بن مصعب القَرْقَساني ثنا أبو مالك النخعي عن أبي إسحاق عن عكرمة به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي مالك النخعي.

٢٠٦٩ - حديث أبي سعيد قال: صنعت للنبي ﷺ طعاما، فلما وضع قال رجل: أنا صائم، فقال رسول الله ﷺ **«دعاك أخوك وتكلف لك، أفطر وصم مكانه إن شئت»**

قال الحافظ: رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن ابن المنكدر عنه، وإسناده حسن، أخرجه البيهقي»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٠٧٠ - عن أبي سعيد قال: دعا رجل إلى طعام، فقال رجل: إني صائم، فقال النبي ﷺ: **«دعاكم أخوكم وتكلف لكم، أفطر وصم يوما مكانه إنْ شئت»**

قال الحافظ: أخرجه الطيالسي والطبراني في الأوسط. عن أبي سعيد قال: فذكره، وفي إسناده راو ضعيف لكنه توبع»[2]

له عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه محمد بن أبي حميد المدني عن إبراهيم بن عبيدالله بن رفاعة الزرقي عن أبي سعيد قال: صنع رجل طعاماً ودعا رسول الله ﷺ وأصحابه، فقال رجل: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ **«أخوك صنع طعاماً ودعاك، أفطر واقض مكانه»**

أخرجه الطيالسي (ص ٢٩٣) عن محمد بن أبي حميد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦٣/٧ - ٢٦٤)

وقال: وابن أبي حميد يقال له: محمد، ويقال: حماد، وهو ضعيف»[3]

قلت: واختلف عنه، فرواه حماد بن خالد الخياط القرشي عنه عن إبراهيم بن عبيد قال: صنع أبو سعيد الخدري طعاماً، فذكر نحوه.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/٢٤٤٧) والدارقطني (١٧٧/٢)

وقال: هذا مرسل»

---

(١) ١١٢/٥ (كتاب الصوم - باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

(٢) ١٥٧/١١ (كتاب النكاح - باب اجابة الداعي في العرس وغيره)

(٣) وأخرجه ابن عدي (١٨٩٠/٥) من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن أبي حميد به.

• ورواه عَطَّاف بن خالد المخزومي عن ابن أبي حميد ثني محمد بن المنكدر عن أبي سعيد.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٦٤)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبى حميد»

الثاني: يرويه إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبو أويس عن محمد بن المنكدر عن أبي سعيد قال: صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً فأتاني هو وأصحابه، فلما وضع الطعام قال رجل من القوم: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ **«دعاكم أخوكم وتكلف لكم»** ثم قال له **«أفطر وصم مكانه يوما إنْ شئت»**

أخرجه البيهقي (٤/٢٧٩)

عن محمد بن عبدالرحمٰن السامي

وأبو عبدالرحمٰن السلمي في «آداب الصحبة» (ص ١٠٦)

عن إبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدي

كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وإسماعيل وأبوه مختلف فيهما.

واختلف في هذا الحديث على ابن المنكدر، فرواه عمرو بن خلف بن إسحاق بن مرسال الخثعمي ثنا أبي ثنا عمي إسماعيل بن مرسال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: صنع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ طعاما، فدعا النبي ﷺ وأصحاباً له، فلما أتي بالطعام تنحى أحدهم، فقال له النبي ﷺ **«مالك؟»** قال: إني صائم، فقال له النبي ﷺ **«تكلف لك أخوك وصنع ثم تقول: إني صائم، كُلْ وصم يوما مكانه»**

أخرجه الدارقطني (٢/١٧٨)

وعمرو بن خلف وأبوه وإسماعيل بن مرسال لم أر من ترجمهم.

٢٠٧١ ـ عن فروة بن **مُسَيْك** قال: قلت: يا رسول الله، إنّ عندنا أرضا يقال لها: أَبْيَن، هي أرض ريفنا وميرتنا، وهي وبئة، فقال: **«دعها عنك، فإنّ من القَرَف التَّلف»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث فروة بن مسيك ـ بمهملة وكاف مصغر ـ قال: قلت: فذكره»[1]

ضعيف

---

(١) ٢٩٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

يرويه مَعْمَر بن راشد واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزّاق (٢٠١٦٢): عن معمر عن يحيى بن عبدالله بن بَحِير بن رَيْسَان قال: أخبرني من سمع فروة بن مسيك قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٤٥١/٣) عن عبدالرزّاق به.

ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧٧/٢٣)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٦/٢/٤ ـ ٢٨٧) وأبو داود (٣٩٢٣) والحربي في «الغريب» (٣٦٥/٢) والبيهقي (٣٤٧/٩) وفي «الشعب» (١٣٠٢) من طرق عن عبدالرزّاق به.

ـ ورواه عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن يحيى بن عبدالله عن فروة بن مسيك.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٣٧/٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٠٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٥٧)

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن معمر عن رجل من آل بحير بن ريسان عن رجل منهم أنّه قال: يا رسول الله،

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٢٥٠٠)

وإسناده ضعيف، يحيى بن عبدالله بن بحير ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال في «الميزان»: فيه جهالة، ما حدّث عنه سوى معمر بن راشد.

وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

٢٠٧٢ ـ عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان في جنازة فرأى عمر امرأة فصاح بها، فقال: **«دعها يا عمر»**

قال الحافظ: رواه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة: فذكره، وأخرجه ابن ماجه والنسائي من هذا الوجه، ومن طريق أخرى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الأزرق عن أبي هريرة، ورجاله ثقات»[1]

ضعيف

---

(١) ٣٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب اتباع النساء الجنازة)

يرويه هشام بن عروة واختلف عنه:

ـ فقيل: عنه عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة به وزاد «**فإنّ العين دامعة، والنفس مصابة، والعهد قريب**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٨٥ و٣٩٥) وأحمد (٢/٤٤٤) وابن ماجه (١٥٨٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٥٥)

عن وكيع[1]

والحاكم (١/٣٨١)

عن عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي[2]

كلاهما عن هشام بن عروة به.

ـ ورواه غير واحد عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء أنّ سلمة بن الأزرق أخبره أنّه كان جالسا مع ابن عمر ذات يوم بالسوق، فمُرَّ بجنازة يُبكى عليها، فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهم، فقال له سلمة بن الأزرق: لا تقل ذلك يا أبا عبدالرحمٰن فأشهد على أبي هريرة سمعته يقول وتوفيت امرأة من كنائن مروان، فشهدتها، فأمر مروان بالنساء اللاتي يبكين أنْ يُضربن، فقال أبو هريرة: دعهنّ يا أبا عبدالملك فإنّه مَرَّ النبي ﷺ بجنازة يُبكى عليها وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب، فانتهر عمر اللائي يبكين، فقال له النبي صلى الله عليه سلم «**دعهنّ يا ابن الخطاب فالنفس مصابة، والعين دامعة، وإنّ العهد حديث**» قال: أنت سمعته؟ قال: قلت: نعم، قال: الله ورسوله أعلم.

أخرجه عبدالرزّاق (٦٦٧٤) واللفظ له وأحمد (٢/٢٧٣)

عن ابن جُريج

وعبدالرزّاق (٦٦٧٤) ومن طريقه ابن حبان (٣١٥٧) والبيهقي (٤/٧٠)

عن مَعْمَر بن راشد

وأبو يعلى (٦٤٠٥)

---

(١) واللفظ له.

(٢) ولفظ حديثه» قال: خرج النبي ﷺ على جنازة ومعه عمر بن الخطاب فسمع نساء يبكين فزبرهنّ عمر، فقال رسول الله ﷺ «**يا عمر دعهنّ فإنّ العين دامعة، والنفس مصابة، والعهد قريب**»
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن ماجه (١/٥٠٦)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٢/٣٣٣)

عن محمد بن بشر العبدي

و(٢/٤٠٨) وابن أبي شيبة (٣/٣٩٥)

عن وهيب بن خالد البصري

كلهم عن هشام بن عروة به[١].

- ورواه قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة.

أخرجه الطيالسي (ص ٣٣٩)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وحديث ابن جريج ومن تابعه أصح لأمرين:

الأول: أنّ الزيادة من الثقة مقبولة.

الثاني: أنّ وهب بن كيسان لم ينفرد به فقد تابعه محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الأزرق عن أبي هريرة به.

أخرجه أحمد (٢/١١٠)

عن سليمان بن داود الهاشمي

والنسائي (٤/١٦) وفي «الكبرى» (١٩٨٦)

عن علي بن حجر السعدي المروزي

كلاهما عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.

---

(١) ورواه سفيان بن عيينة واختلف عنه، فرواه الحميدي (١٠٢٤) عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان عمن سمع أبا هريرة.

ورواه أحمد بن الحسن عنه عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩٣)

وسلمة بن الأزرق[1] قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان» و«المغني» و «الديوان»: لا يعرف.

٢٠٧٣ ـ حديث جابر بن عَتِيك: فصاح النسوة فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: **«دعهنّ، فإذا وجبت، فلا تبكينّ باكية»**

قال الحافظ: في قصة عبدالله بن ثابت التي أخرجها مالك في «الموطأ» من حديث جابر بن عتيك ففيه: فذكره»[2]

رواه مالك في «الموطأ» (٢٣٣/١ ـ ٢٣٤) عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ـ وهو جد عبدالله بن عبدالله بن جابر، أبو أمه ـ أنّه أخبره أنّ رسول الله ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت، فوجده قد غُلب عليه، فصاح به فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ، وقال **«غلبنا عليك يا أبا الربيع»** فصاح النسوة وبكين، فجعل جابر يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ **«دعهنّ، فإذا وجب، فلا تبكين باكية»** قالوا: يا رسول الله، وما الوجوب؟ قال **«إذا مات»** فقالت ابنته: والله إنْ كنت لأرجو أنْ تكون شهيدا، فإنك كنت قد قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ الله قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدّون الشهادة؟»** قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ **«الشهداء سبعة، سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد والغَرِق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، والحَرِق شهيد، والذي يموت تحت الهَدْم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد»**

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٦٨) والشافعي في «مسنده» (ص٣٦٢) عن مالك به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣٤٣/٥) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٠٠ ـ ٢٠١)

وأخرجه أحمد (٤٤٦/٥) وأبو داود (٣١١١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤١) والنسائي (١٢/٤) وفي «الكبرى» (١٩٧٣ و٧٤٩٧ و٧٥٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩١/٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٩٣) وابن حبان (٣١٨٩ و٣١٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٧٧٩) والحاكم (٣٥١/١ ـ ٣٥٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥١٠ أ و ٤٠٢٩) والبيهقي (٦٩/٤ ـ ٧٠) وفي «معرفة السنن» (٣٤٣/٥) وفي «الشعب» (٩٤١٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٣٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٩/١ و١٨٩/٣ ـ ١٩٠) والمزي (٣٣٣/١٩ ـ ٣٣٤) من طرق عن مالك به.

---

(١) سماه عبدالرحيم بن سليمان ومحمد بن بشر في روايتهما عن هشام بن عروة: عمرو بن الأزرق.

(٢) ٤١٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب البكاء عند المريض)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»[١]

وقال البغوي: حكى المزني عن الشافعي قال: صحف مالك في جابر بن عتيك، وإنما هو جبر بن عتيك، وفي إسناد هذا الحديث اختلاف كثير»

قلت: عبدالله بن عبدالله بن جابر[٢] بن عتيك وثقه ابن معين وغيره، وعتيك بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الديوان»: تابعي مجهول، وقال الحافظ في التقريب: مقبول.

ـ ورواه أبو العُمَيس عتبة بن عبدالله المسعودي عن عبدالله بن عبدالله واختلف عنه

• فقال وكيع: ثنا أبو العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبر[٣] بن عتيك عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ عاده في مرضه، فقال قائل من أهله: إنا كنا لنرجو أنْ تكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله، فقال **«إنّ شهداء أمتي إذا لقليل، القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والمرأة تموت بجُمع شهيد، والحَرِق والغرق والمَجْنُوب شهيد»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٢/٥ ـ ٣٣٣) وابن ماجه (٢٨٠٣) وابن أبى عاصم في «الآحاد» (١٩٧٢) وأبو القاسم البغوي (٣١٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٦/١٩)

وقال ابن أبي عاصم: هكذا يقول أبو العميس في إسناد هذا الحديث، والصواب ما قال فيه مالك، ولم يقمه أبو العميس»

• وقال جعفر بن عون الكوفي: عن أبي العميس عن عبدالله بن عبدالله بن جبر عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ عاد جبرا

أخرجه النسائي (٤٣/٦)

وحديث وكيع هو الصواب[٤].

قال الحافظ: وقعت المخالفة بين مالك وأبي العميس في ثلاثة أشياء: في اسم جد عبدالله بن عبدالله، وفي تسمية شيخه هل هو أبوه أو غيره، وفي اسم الذي عاده النبي ﷺ، وقد رجحوا رواية مالك وبينت ذلك في ترجمة جابر بن عتيك من كتاب «الإصابة»، وأما

---

(١) وصححه النووي في «الخلاصة» (١٠٥٥/٢ ـ ١٠٥٦) وفي «الأذكار» (ص١٣٥)

(٢) وقيل: جبر، وقيل: هما اثنان (انظر تهذيب التهذيب ٢٨٢/٥)

(٣) ووقع عند ابن ماجه وابن عبدالبر: جابر.

(٤) قاله الحافظ في «الإصابة» (٢٩٩/٧)

عبدالله بن جبر فلم يذكر المزي من خبره شيئا، وذكره ابن منده في الصحابة برواية جعفر بن عون وليس فيه دلالة على صحبته، ولم أر له مع ذلك ذكرا عند أحد ممن صنف في الرجال، وفي ذلك إشارة إلى أنّ الرواية لغيرة فتترجح رواية مالك» التهذيب ١٦٧/٥ ـ ١٦٨

٢٠٧٤ ـ عن المغيرة بن عبدالله اليشكري أنّ أباه حدّثه قال: انطلقت إلى الكوفة فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصف لي رسول الله ﷺ فطلبته فلقيته بعرفات فزاحمت عليه، فقيل لي: إليك عنه، فقال **«دعوا الرجل أرب ماله»** قال: فزاحمت عليه حتى خلصت إليه، فأخذت بخطام راحلته فما غير عليّ. قال: شيئين أسألك عنهما: ما ينجيني من النار، وما يدخلني الجنة؟ قال: فنظر إلى السماء ثم أقبل عليّ بوجهه الكريم فقال **«لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وطولت، فاعقل عليّ، أعبدالله لا تشرك به شيئا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأدّ الزكاة المفروضة، وصم رمضان»**

قال الحافظ: رواه البغوي وابن السكن والطبراني في «الكبير» وأبو مسلم الكجي في «السنن» من طريق محمد بن جُحادة وغيره عن المغيرة بن عبدالله اليشكري أنّ أباه حدثه قال: فذكره، وأخرجه البخاري في «التاريخ» من طريق يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه قال: غدوت فإذا رجل يحدثهم. قال: وقال جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن عبدالله قال: سأل أعرابي النبي ﷺ، ثم ذكر الاختلاف فيه عن الأعمش وأنّ بعضهم قال فيه: عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه، والصواب المغيرة بن عبدالله اليشكري. وزعم الصيرفي أنّ اسم ابن المنتفق هذا لقيط بن صَبِرة وافد بني المنتفق»[(١)]

أخرجه أحمد (٣٨٣/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠٩/١٩ ـ ٢١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٨٧ و٤٥٣٦) والبيهقي في «الشعب» (١٠٦٢٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٧/٦) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٧٣) من طرق عن همام بن يحيى البصري عن محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه قال: قدمت الكوفة وصاحب لي لنجلب منها نعالا، فغدونا إلى السوق ولم يقم بعد، فقلت لصاحبي: لو دخلنا المسجد، والمسجد يومئذ في أصحاب التمر، فدخلنا فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق فسمعته يقول: وُصف لي رسول الله ﷺ وجُلّي لي فطلبته بمكة فقيل لي: هو

---

(١) ٥/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

بمنى، وطلبته بمنى فقيل لي: هو بعرفات، فانتهيت إليه وهو في ركب من أصحابه، فقيل لي: تنح عن طريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«دعوا الرجل أرب ماله»** فدنوت حتى أخذت بزمام ناقته أو بخطامها فقلت: يا رسول الله، إني أسألك عما ينجيني من النار وعما يبلغني الجنة، فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء ثم نكس ثم أقبل عليّ بوجهه فقال: **«لئن كنت أوجزت المسألة لقد سألت عن عظيم طويل فاحفظ عني، اعبدالله ولا تشرك به شيئا، وأقم الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وما تحب أنْ يفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أنْ يفعله الناس بك فذر الناس منه، خلِّ سبيل الناقة أو الراحلة»** اللفظ للطبراني.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٦٠) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي ثني محمد بن جحادة به.

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن محمد بن جحادة واختلف عنه:

• فقال المثني بن معاذ بن معاذ العنبري: ثنا ابن عون عن محمد بن جحادة عن زميل له يخبر عن أبيه وكان يكنى أبا المنتفق قال: أتيت مكة فسألت عن رسول الله ﷺ»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢١٠)

• وقال محمد بن أبي عدي البصري: عن ابن عون عن محمد بن جحادة عن رجل عن زميل له عن أبيه وكان أبوه يكنى أبا المنتفق: كان أبي بمكة فسأل النبي ﷺ

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٣٩)

وتابعه معاذ بن معاذ العنبري عن ابن عون به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣٠٢)

قال الطبراني: اضطرب ابن عون في إسناد هذا الحديث ولم يضبطه عن محمد بن جحادة وضبطه همام»

قلت: ولم ينفرد محمد بن جحادة به بل تابعه غير واحد عن المغيرة بن عبدالله اليشكري عن أبيه، منهم:

١ ـ عمرو بن حسان المُسْلي.

أخرجه أحمد (٣/٤٧٢ و٦/٣٨٣ ـ ٣٨٤) عن وكيع عن عمرو بن حسان به.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٧٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا عمرو بن حسان به.

٢ ـ زبيد بن الحارث اليامي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢١٠) من طريق أشعث بن عبدالرحمٰن بن زبيد ثني أبي عن جدي به.

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه أحمد (٣/٤٧٢ و٥/٣٧٢ ـ ٣٧٣ و٦/٣٨٤) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٣٨) وابن الأثير (٤/٤١٨ ـ ٤١٩) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٧٤) من طرق عن يونس به.

٤ ـ أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٠٣٣٦) عن مَعْمر بن راشد عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أحمد (٣/٤٧٢ ـ ٤٧٣) عن عبدالرزّاق به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٦٢١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزّاق به.

وأخرجه ابن سعد (٣/٥٦) من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق به.

ـ ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة واختلف عنه:

• فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن عبدالله اليشكري قال: سأل أعرابي النبي ﷺ. لم يقل عن أبيه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٣٨)

• ورواه يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن عبدالله بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عمه ـ شك الأعمش ـ قال: أتيت النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٣٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣/٦٠) والطبراني في «الكبير» (٥٤٧٨ و١٩/٢١١) وابن بشران (٦٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣١٩٩) وابن الأثير (٣/٤٠١)

وتابعه عيسى بن يونس عن الأعمش به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤/٧٦ ـ ٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣١٩٩) والبيهقي في «الشعب» (١٠٦١٩)

• ورواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن الأعمش فقال فيه: عن عمه ولم يشك.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٨/١/٣ ـ ٣٩) والخرائطي في

«المكارم» (٣٦٩/١)

ورواية محمد بن جحادة ومن تابعه أصح، والمغيرة بن عبدالله وثقه العجلي وابن حبان والحافظ في «التقريب»، وأبوه قال الحسيني في «الإكمال»: ليس بمشهور.

٢٠٧٥ ـ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض، فإذا استنصح الرجلُ الرجلَ فلينصح له»

قال الحافظ: رواه البيهقي (٣٤٧/٥) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به، وقد أخرجه مسلم (١٥٢٢) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير بلفظ **«لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض»**[١]

٢٠٧٦ ـ عن أنس: جاءت الأنصار فقالوا: إلينا يا رسول الله، فقال: **«دعوا الناقة فإنّها مأمورة»** فبركت على باب أبي أيوب.

قال الحافظ: وعند الحاكم من طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٠٨/٢) عن الحاكم أخبرني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن مخلد الدوري ثنا محمد بن سليمان بن إسماعيل ابن أبي الورد ثنا إبراهيم بن صرمة ثنا يحيى بن سعيد عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فلما دخل المدينة جاءت الأنصار برجالها ونسائها، فقالوا: إلينا يا رسول الله، فقال **«دعوا الناقة فإنّها مأمورة»** فبركت على باب أبي أيوب، قال: فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدفوف وهن يقلن:

نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار

فخرج إليهم رسول الله ﷺ فقال **«أتحبوني؟»** فقالوا: أي والله

يا رسول الله: قال **«أنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم، أنا والله أحبكم»**

قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه، لم يروه أحد من أصحاب السنن» البداية والنهاية ٢٠٠/٣

---

(١) ٢٧٤/٥ (كتاب البيوع ـ باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر)

(٢) ٢٤٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)

قلت: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن صرمة.

قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال العقيلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى فيها مناكير وليس ممن يضبط الحديث، وذكره الدارقطني في «الضعفاء»، وضعفه ابن عدي.

وللحديث شاهد عن ابن عمر قال: قال أهل المدينة لرسول الله ﷺ: أدخل المدينة راشديا مهديا. قال: فدخل رسول الله ﷺ على المدينة فخرج الناس ينظرون إلى رسول الله ﷺ، كلما مرّ على قوم قالوا: يا رسول الله هاهنا، فقال رسول الله ﷺ **«دعوها فإنها مأمورة»** يعني ناقته. حتى بركت على باب أبي أيوب الأنصاري.

أخرجه ابن عدي (٥٩١/٢ ـ ٥٩٢) عن عبدالرحمٰن بن محمد القرشي ثنا محمد بن زياد بن معروف ثنا جعفر بن جسر بن فَرْقد ثني أبي ثني عبدالرحمٰن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر به.

وقال: هذا الحديث باطل عن عبدالرحمٰن بن حرملة لا يرويه إلا جسر، وعن جسر جعفر، والبلاء من جعفر لا من جسر لأنّ هذا الحديث الذي أمليته عن محمد بن زياد عن جعفر بن جسر عن أبيه لا يرويه عن جسر غير ابنه جعفر، على أنّ جسر هو في الضعفاء وابنه مثله، وأحاديث جسر عامتها غير محفوظة»

٢٠٧٧ ـ «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طَرْفَة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت»

قال الحافظ: ولأبي داود وصححه ابن حبان عن أبي بكرة رفعه: فذكره»[١]

أخرجه الطيالسي (ص١١٧) عن عبد الجليل بن عطية البصري ثنا جعفر بن ميمون أخبرني عبدالرحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في دعاء المضطر **«اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدعوات» (١٦٣)

وأخرجه أحمد (٤٢/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١) وأبو داود (٥٠٩٠) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٥١) وابن حبان (٩٧٠) والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٢/١) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٢٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٢٦/٢)

---

(١) ٣٩٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الكرب)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن أبي شيبة (١٠/١٩٦) والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٤٢)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

كلاهما عن عبد الجليل بن عطية به.

ولفظ أحمد وغيره «**دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو**»

ولفظ ابن أبي شيبة «**كلمات المكروب**»

قال الذهبي: هذا إسناد متقارب»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٠/١٣٧

قلت: عبد الجليل بن عطية وجعفر بن ميمون مختلف فيهما، والباقون كلهم ثقات.

٢٠٧٨ ـ «**دعوت الله أن يرفع عن أمتي أربعا فرفع عنهم ثنتين وأَبىٰ أن يرفع عنهم ثنتين: دعوت الله أن يرفع عنهم الرَّجْم من السماء والخسف من الأرض، وأن لا يلبسهم شيعا، ولا يذيق بعضهم بأس بعض، فرفع الله عنهم الخسف والرجم وأبىٰ أن يرفع عنهم الآخرين**»

قال الحافظ: وقد روى ابن مردويه من حديث ابن عباس ما يفسر به حديث جابر ولفظه عن النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٢/١٤٢) من طريق أبى الدرداء عبدالعزيز بن منيب المروزي ثنا إسحاق بن عبدالله بن كيسان ثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**دعوت ربي ﷻ أن يرفع عن أمتي أربعا، فرفع الله عنهم ثنتين وأبىٰ عليّ أن يرفع عنهم ثنتين، دعوت ربي أن يرفع الرجم من السماء والغرق من الأرض وأن لا يلبسهم شيعا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فرفع الله عنهم الرجم من السماء والغرق من الأرض، وأبىٰ الله أن يرفع اثنتين القتل والهرج**»

وإسناده ضعيف لضعف إسحاق بن عبدالله بن كيسان وأبيه.

---

(١) ٩/٣٦١ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ الآية)

طريق أخرى: قال ابن مردويه: ثنا عبدالله بن محمد بن يزيد ثني الوليد بن أبان ثنا جعفر بن منير ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عمرو بن قيس عن رجل عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قال: فقام النبي صلى الله عليه سولم فتوضأ ثم قال **«اللهم لا ترسل على أمتي عذابا من فوقهم، ولا من تحت أرجلهم، ولا تلبسهم شيعا، ولا تذق بعضهم بأس بعض»** قال: فأتاه جبريل فقال: يا محمد، إنّ الله قد أجار أمتك أنْ يرسل عليهم عذابا من فوقهم أو من تحت أرجلهم»

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٢٠٧٩ ـ حديث سلمة بن الأكوع قال: ثم إنّ رسول الله ﷺ دعا إلى البيعة فبايعه أول الناس، فذكر الحديث قال: ثم إنّ المشركين راسلونا في الصلح حتى مشى بعضنا في بعض، قال فاضطجعت أصل في شجرة فأتاني أربعة من المشركين فجعلوا يقعون في رسول الله ﷺ، فتحولت عنهم إلى شجرة أخرى، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من أسفل الوادي: يا آل المهاجرين، قال: فاخترطت سيفي ثم شددت على أولئك الأربعة وهم رقود فأخذت سلاحهم ثم جئت بهم أسوقهم، وجاء عمي برجل يقال له: مكرز في ناس من المشركين، فقال رسول الله ﷺ **«دعوهم يكون لهم بدء الفجور وثنياه»**

فعفا عنهم، فأنزل الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]

قال الحافظ: رواه مسلم (١٨٠٧»)[١]

٢٠٨٠ ـ «دعوة المظلوم مستجابة، وإنْ كان فاجرا ففجوره على نفسه»

قال الحافظ: جاء في حديث أبي هريرة عند أحمد مرفوعا: فذكره، وإسناده حسن»[٢]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص ٣٠٦) عن أبي معشر نجيح بن عبدالرحمٰن السندي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١٠) وأحمد (٣٦٧/٢) والطبراني في «الدعاء» (١٣١٨) وابن عدي (٢٥١٧/٧) والقضاعي (٣١٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٧١/٢ ـ ٢٧٢) من طرق عن أبي معشر به.

---

(١) ٤٥٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

(٢) ١٠٢/٤ ـ ١٠٣ (كتاب الزكاة ـ باب أخذ الصدقة من الأغنياء)

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن سعيد المقبري غير محفوظ»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٠/١٥١

قلت: بل ضعيف لضعف أبي معشر.

٢٠٨١ ـ حديث سعد بن أبي وقاص رفعه **«دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنّه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله تعالى له».**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم، وفي لفظ للحاكم «فقال رجل: أكانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول الله ﷺ: **ألا تسمع إلى قول الله تعالى** ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]؟»[1]

صحيح

وله عن سعد بن أبي وقاص طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ثني والدي محمد عن أبيه سعد به مرفوعا.

وفي لفظ **«لم يدع بها مسلم في كربة»**

أخرجه أحمد (١/١٧٠) وأبو يعلى (٧٧٢)

عن إسماعيل بن عمر الواسطى

والترمذي (٣٥٠٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٥٦) والطبراني في «الدعاء» (١٢٤) والحاكم (١/٥٠٥ و ٢/٣٨٢ ـ ٣٨٣)

عن محمد بن يوسف الفريابي

والحاكم (٢/٥٨٣) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٧) و «الشعب» (٦١١)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

والبزار (١١٨٦) والبيهقي في «الآداب» (١٠٧٧) وفي «الشعب» (٩٧٤٤) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٢٠)

---

(١) ١٣/٣٩٧ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الكرب)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والخرائطي في «المكارم» (٩٦٣/٢)

عن هارون بن عمران المَوصلي

كلهم عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثنا إبراهيم بن محمد بن سعد به.

قال الترمذي: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن سعد ولم يذكر فيه عن أبيه، وروى بعضهم عن يونس بن أبي إسحاق فقالوا: عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد، وكأنّ يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث عن أبيه وربما لم يذكره»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن محمد بن سعد إلا من رواية إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده، ولا يُروى عن النبي ﷺ إلا من رواية سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجهين»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: يونس بن أبي إسحاق صدوق، وإبراهيم بن محمد وأبوه ثقتان، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد يونس بن أبي إسحاق به بل تابعه محمد بن مهاجر القرشي ثني إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ قال «**ألا أخبركم أو أحدثكم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من بلاء الدنيا دعا به فرج عنه؟**» فقيل له: بلى، قال «**دعاء ذي النون: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٥٥)

عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي

وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٣٣) والحاكم (٥٠٥/١) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٦) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٢٩/١)

عن هارون بن سفيان بن بشير المستملي

كلاهما عن عبيد بن محمد المُحَاربي ثنا محمد بن مهاجر به.

وإسناده ضعيف، عبيد بن محمد قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، ومحمد بن مهاجر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وذكره العقيلي في الضعفاء»، وقال الذهبي في الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في التقريب «لين.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن سعد مرفوعا **«إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه: كلمة أخي يونس: فنادى في الظلمات أنْ لا إله إلا أنت سبحانك أنى كنت من الظالمين»**

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٣٤٣) وابن عدي (١٧٩٩/٥) عن أبي يعلى وهو في «معجمه» (٢٦٣) ثنا عمرو بن الحصين ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت مَعْمَرا يحدث عن الزهري به.

وأخرجه الضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١٨) من طريق أبي بكر محمد بن حيان البصري ثنا عمرو بن الحصين العقيلي به.

وإسناده ضعيف جدا، عمرو بن الحصين العقيلي قال أبو حاتم: ذاهب الحديث وليس بشيىء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: مظلم الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وكذبه الخطيب البغدادي.

الثالث: يرويه على بن زيد بن جُدْعَان عن سعيد بن المسيب عن سعد مرفوعا **«اسم الله الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى»** قال: فقلت: يا رسول الله، هي ليونس بن متى خاصة أم لجماعة المسلمين؟ قال **«هي ليونس بن متى خاصة وللمؤمنين عامة إذا دعوا بها ألم تسمع قول الله تبارك وتعالى** ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ **فهو شرط الله لمن دعاه بها»**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٢/١٧) عن عمران بن بكار الكَلاَعي ثنا يحيى بن صالح ثنا أبو يحيى بن عبدالرحمٰن ثني بشر بن منصور عن علي بن زيد به.

وعلي بن زيد قال ابن معين وغيره: ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المسيب عن سعد مرفوعا نحوه وزاد **«أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد وإنْ برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه»**

أخرجه الحاكم (٥٠٥/١ ـ ٥٠٦) من طريق أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي ثني أبي عن محمد بن زيد به.

وعمرو بن بكر السكسكي قال ابن حبان: ليس في الحديث بشيئ، وقال الذهبي في «الميزان»: واه، أحاديثه شبه موضوعة.

الرابع: يرويه المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن مصعب بن سعد عن سعد قال: ذكر رسول الله ﷺ دعوة ذي النون قال: وجاء أعرابي فشغله فاتبعته فالتفت إليّ فقال «**أبا إسحاق**» قلت: نعم، قال «**فمه؟**» قلت: ذكرت دعوة ذي النون ثم جاء أعرابي فشغلك، قال «**نعم، دعوة ذي النون إذ نادى في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها أحد إلا استجيب له**»

أخرجه الدورقي في «مسند سعد» (٦٣) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (١١٨) والبزار (١١٦٣) واللفظ له وأبو يعلى (٧٠٧) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٩٣/٣) وابن عدي (٢٠٨٨/٦ ـ ٢٠٨٩) والحاكم (٥٨٤/٢) من طريق عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله به.

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن سعد عنه، وقد روي عن سعد من وجه آخر، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن كثير بن زيد إلا أبو خالد الأحمر»

قلت: وهما صدوقان، والمطلب بن عبدالله ومصعب بن سعد ثقتان، فالإسناد حسن.

٢٠٨٢ ـ «دعوة ذي النون في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم قط إلا استجاب الله له»

قال الحافظ: أخرج النسائي والحاكم عن فَضالة بن عبيد رفعه: فذكره»[1]

قلت: لم أره من حديث فَضالة بن عبيد وإنما هو من حديث سعد بن أبي وقاص وقد تقدم.

٢٠٨٣ ـ عن أبي هريرة أَنَّ النبي ﷺ قال لامرأة «**دفنت ثلاثة؟**» قالت: نعم، قال «**لقد احتظرت بِحَظار شديد من النار**»

قال الحافظ: وله ـ أي مسلم (٢٦٣٦) ـ من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة: فذكره»[2]

٢٠٨٤ ـ عن عائشة قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أُحُد قال: كان ذلك اليوم كله لطلحة، قال: كنت أول من فاء فرأيت رجلا يقاتل عن رسول الله ﷺ قال: فقلت: كن طلحة. قلت: حيث فاتني يكون رجل من قومي وبيني وبينه رجل من المشركين فإذا هو أبو عبيده فانتهينا إلى رسول الله ﷺ فقال «**دونكما صاحبكما**» يريد طلحة، فإذا هو قد قطعت أصبعه فلما أصلحنا من شأنه»

---

(١) ٤٨٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

(٢) ٤٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)

قال الحافظ: وللطيالسي من طريق عيسى بن طلحة عن عائشة قالت: فذكرته»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطيالسي (ص ٣) عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله قال: أخبرني عيسى بن طلحة عن عائشة قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد بكى، ثم قال: ذاك كله يوم طلحة، ثم أنشأ يحدث قال: كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله ﷺ دونه، وأراه قال: يحميه، قال: فقلت: كن طلحة حيث فاتني ما فاتني، فقلت: يكون رجلا من قومي أحبّ إليّ، وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ منه، وهو يخطف المشي خطفا لا أخطفه، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح، فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وقد كسرت رباعيته، وشُجّ في وجهه، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر، فقال رسول الله ﷺ **«عليكما صاحبكما»** يريد طلحة، وقد نزف، فلم نلتفت إلى قوله، وذهبت لأنزع ذاك من وجهه، فقال أبو عبيدة: أقسمت عليك بحقي لما تركتني، فتركته، فكره أن يتناولهما بيده فيؤذي النبي ﷺ، فَأَزم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين، ووقعت ثنيته مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع، فقال: أقسمت عليك بحقي لما تركتني، قال: ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة، فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتما، فأصلحنا من شأن النبي ﷺ، ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار فإذا به بضع وسبعون أو أقلّ أو أكثر، بين طعنة ورمية وضربة، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٨٧ و٨/١٧٤ ـ ١٧٥) وفي «الصحابة» (٣٦٨ و٥٧٩) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٦٣ ـ ٢٦٤) والمزي في «التهذيب» (١٣/٤١٧ ـ ٤١٨)

وأخرجه ابن سعد (٣/٢١٨) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري أنا ابن المبارك به.

وأخرجه الحاكم (٣/٢٦٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه ابن سعد (٣/٤١٠) والبزار (٦٣) وابن حبان (٦٩٨٠) والحاكم[٢] (٣/٢٦ ـ ٢٧) من طرق عن إسحاق بن يحيى بن طلحة به.

---

(١) ٨/٣٦٤ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(٢) ووقع عنده: عن موسى بن طلحة عن عائشة.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر الصديق، ولا نعلم له إسنادا غير هذا الإسناد، وإسحاق بن يحيى قد روى عنه ابن المبارك وجماعة واحتمل حديثه وإنْ كان فيه، ولا نعلم شاركه في هذا الحديث غيره»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة، لم يسق هذا السياق إلا ابن المبارك»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: إسحاق متروك»

قلت: وهو كما قال.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت لابن معين: فإسحاق بن يحيى ما حاله الذي يروي عنه ابن المبارك حديث أبي بكر؟ قال: ليس بشيء» الكامل لابن عدي ٣٢٦/١

٢٠٨٥ ـ «دينار أعطيته مسكيناً، ودينار أعطيته في رقبة، ودينار أعطيته في سبيل الله، ودينار أنفقته على أهلك» قال «الدينار الذي أنفقته على أهلك أعظم أجرا»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٩٩٥) من حديث مجاهد عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

٢٠٨٦ ـ «دَين الله أحقّ أنْ يُقضى»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٩٧/٥ ـ ٩٨) من حديث ابن عباس.

٢٠٨٧ ـ «الدَّجَّال ليس به خفاء، يجيىء من قبل المشرق فيدعو إلى الدين فيُتبع ويظهر، فلا يزال حتى يقدم الكوفة فيظهر الدين ويعمل به فيتبع ويحث على ذلك، ثم يَدَّعي أنّه نبي فيفزع من ذلك كلّ ذي لُبِّ ويفارقه، فيمكث بعد ذلك فيقول: أنا الله، فتغشى عينه وتقطع أذنه ويكتب بين عيينة كافر، فلا يخفى على كل مسلم، فيفارقه كلّ أحد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان»

---

(١) ٤٢٧/١١ (كتاب النفقات ـ باب فضل النفقة على الأهل)

(٢) ٣٣٥/١١ (كتاب الطلاق ـ باب حدثنا عبدالله بن رجاء)

قال الحافظ: أخرج الطبراني من طريق سليمان بن شهاب قال: نزل عليّ عبدالله بن المعتمر وكان صحأبيا فحدثني عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره، وسنده ضعيف.

وقال: وقع في حديث عبدالله بن المعتمر «**ثم يدعو برجل فيما يرون فيؤمر به فيقتل، ثم يقطع أعضاءه كل عضو على حدة فيفرق بينها حتى يراه الناس ثم يجمعها ثم يضرب بعصاه فإذا هو قائم فيقول: أنا الله الذي أميت وأحيي، قال: وذلك كله سحرُ سحرَ أعين الناس، ليس يعمل من ذلك شيئا**» وهو سند ضعيف جدا»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني كما في «الفتن والملاحم» لابن كثير (ص ١٠٨)

ثنا أبو شعيب الحرّاني ثنا إسحاق بن موسى

وثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ثنا سعيد بن عنبسة

قالا: ثنا سعيد بن محمد الثقفي ثنا حلام بن صالح أنبي سليمان بن شهاب العَبسي قال: نزل عليّ عبدالله بن مغنم، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ أنّه قال «**الدجال ليس به خفاء، إنّه يجيىء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع، وينصب للناس فيقاتلهم فيظهر عليهم، فلا يزال كذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله، ويعمل به فيتبع، ويجب على ذلك، ثم يقول بعد ذلك: إني نبي، فيفزع من ذلك كل ذي لب، ويفارقه، ويمكث بعد ذلك، ثم يقول: أنا الله، فتعمش عينه اليمنى، وتقطع أذنه، ويكتب بين عيينة كافر فلا يخفى على كل مسلم، فيفارقه كل أحد من الخلق في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان، ويكون أصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصاري وهذه الأعاجم من المشركين، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ثم يقطع أعضاءه كل عضو على حدة فيفرق بينها حتى يراه الناس، ثم يجمع بينها، ثم يضربه بعصاه فإذا هو قائم فيقول: أنا الله أحيي وأميت، وذلك سحر يسحر به أعين الناس ليس يصنع من ذلك شيئا**»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٤٢) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن موسى البلخي ثنا سعيد بن محمد به.

قال ابن كثير: قال شيخنا الذهبي: ورواه يحيى بن موسى عن سعيد بن محمد الثقفي وهو واه».

---

(١) ٢٠٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

و ٢١٩/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا يدخل الدجال المدينة)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك» المجمع ٧/٣٤٠ ـ ٣٤١

قلت: وحلام بن صالح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وسليمان بن شهاب ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال البخاري: سمع عبدالله بن المعتمر روى عنه حلام ولم يصح، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو.

وعبدالله بن مغنم وقيل: معتمر قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٢/١/١٢٣)

٢٠٨٨ ـ حديث أنس رفعه **«الدعاء مخ العبادة»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[(١)]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٣٣٧١) والطبراني في «الدعاء» (٨) وفي «الأوسط» (٣٢٢٠) من طريق ابن لَهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبان إلا عبيدالله، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

٢٠٨٩ ـ حديث النعمان بن بشير رفعه **«الدعاء هو العبادة»** ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى﴾ [غافر: ٦٠] الآية.

قال الحافظ: أخرجه الأربعة وصححه الترمذي والحاكم»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الدعاء هو العبادة»**

٢٠٩٠ ـ حديث زمل رفعه **«الدنيا سبعة آلاف سنة بعثت في آخرها»**

قال الحافظ: وهذا الحديث إنما هو عن ابن زمل وسنده ضعيف جدا، أخرجه ابن السكن في «الصحابة» وقال: إسناده مجهول وليس بمعروف في الصحابة، وابن قتيبة في

---

(١) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])
(٢) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] الآية)

«غريب الحديث»، وذكره في الصحابة أيضا ابن مندة وغيره، وسماه بعضهم عبدالله وبعضهم الضحاك، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات»

وقال ابن الأثير: ألفاظه مصنوعة»[1]

ضعيف

أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٤٧٩/١ ـ ٤٨١) وابن حبان في «المجروحين» (٣٢٩/١ ـ ٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٨١٤٦) وابن السكن في الصحابة والديلمي في «مسنده» كما في «الأجوبة المرضية للسخاوي» (١٠٩٤/٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ و٧٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٠٨ و٤١٦٦ و٧٠٧٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣٦/٧ ـ ٣٨) والشجري في «أماليه» (٢٤٩/١ ـ ٢٥٠) وابن الجوزي في «العلل» (١١٧١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٩/٦) من طرق عن أبي وهب الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحرّاني ثنا سليمان بن عطاء القرشي الحرّاني عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي الجهني عن ابن زمل الجهني قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاه فالدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفا**»

قال البيهقي: في إسناده ضعف»

وقال ابن السكن: إسناده ضعيف»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح»

وقال الحافظ في «الإصابة» (٩٠/٦): تفرد بروايته سليمان بن عطاء القرشي الحراني عن مسلمة بن عبد الله»

وقال الهيثمي: وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف» المجمع ١٨٤/٧

قلت: قال أبو زرعة وأبو حاتم: سليمان بن عطاء منكر الحديث، وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير، وقال ابن حبان: يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبدالله، وقال الذهبي في «المغني»: هالك.

ومسلمة بن عبدالله ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١) ١٣٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وابن زمل اختلف في اسمه، فسماه ابن حبان عبدالله، وسماه الطبراني الضحاك.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٦/٣): والصحيح ابن زمل غير مسمى وهو غير عبدالله والضحاك.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يقال: إنّ له صحبة، غير أني لا أعتمد على إسناد خبره»

وقال الذهبي في «الميزان»: تابعي أرسل ولا يكاد يعرف، ليس بمعتمد.

وسيأتي الحديث أيضا في حرف الكاف فانظر «كان إذا صلى الصبح قال: **هل رأى أحد منكم شيئا؟**»

وفي الباب عن أبي هريرة وعن أنس.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في «الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف» للسيوطي، قال: ثنا صالح بن أحمد بن أبي محمد ثنا يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عنه مرفوعا **«إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر**...الحديث وفيه **«مثل الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم أفنيت وذلك سبعة آلاف سنة»**

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وصالح بن أحمد ويعلى بن هلال لم أعرفهما.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: أخرجه ابن عساكر كما في «الكشف» للسيوطي من طريق أبي علي الحسين بن داود البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا أبو هاشم الأبلى عن أنس مرفوعا **«من قضى حاجة لمسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهاره وقيام ليله»**

وإسناده ضعيف جدا، الحسين بن داود قال الخطيب: لم يكن ثقة، وقال الذهبي في «المغني»: ليس بثقة ولا مأمون متهم.

وأبو هاشم الأبلي واسمه كثير بن عبدالله قال البخاري وأبو حاتم والحاكم أبو أحمد: منكر الحديث.

زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا شبه المتروك.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد أيضاً: ليس حديثه بالقائم.

وقال الحاكم أبو عبدالله: زعم أنّه سمع من أنس وروى عنه أحاديث يشهد القلب أنها موضوعة.

الثاني: أخرجه ابن عدي كما في «الكشف» للسيوطي ولم أره في «الكامل» والديلمي في «مسنده» (الأجوبة المرضية ١٠٩٥/٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٤٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٣/٣) من طريق عمر بن يحيى ثنا العلاء بن زيد عن أنس مرفوعا «**عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله تعالى** ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحجّ: ٤٧]»

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٨٠/٢) من طريق عمر بن يعلى الأبلى ثنا العلاء به.

والعلاء بن زيد هو المعروف بابن زيدل قال الحاكم وابن حبان وأبو نعيم: روى عن أنس أحاديث موضوعة.

وقال البخاري والعقيلي وابن عدي وأبو حاتم: منكر الحديث. زاد أبو حاتم: متروك الحديث. وكذا قال أبو داود.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به العلاء بن زيدل قال ابن المديني: كان يضع الحديث»

٢٠٩١ ـ «الدين النصيحة»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٥٥) من حيث تميم الداري.

(١) ٢٥٧/٥ (كتاب البيوع ـ باب لايبيع على بيع أخيه)

حرف الذال

٢٠٩٢ ـ حديث أنس أنّ رجلا قال للنبي ﷺ: يا خير البرية، قال: **«ذاك إبراهيم»**

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٣٦٩) من حديث أنس: فذكره»[1]

٢٠٩٣ ـ عن البراء قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إنّ حمدي زين، وإنّ ذمي شين فقال **«ذاك الله تبارك وتعالى»**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق أبي إسحاق عن البراء قال: فذكره، وروى من طريق مَعْمَر عن قتاده مثله مرسلا، وزاد: فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحُجرَات: ٤] الآية، ومن طريق الحسن نحوه»[2]

روي من حديث البراء بن عازب ومن حديث الأقرع بن حابس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث البراء فأخرجه الترمذي (٣٢٦٧) والنسائي في «الكبرى» (١١٥١٥) والطبري في «التفسير» (١٢١/٢٦) والروياني (٣٠٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩٦/٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٤) وابن بشكوال في «المبهمات» (٣٥١) من طرق عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن البراء في قوله ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحُجرَات: ٤] قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

---

(١) ٢٢٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قوله: ونبئهم عن ضيف إبراهيم)
و١٥٢/١٠ (كتاب التفسير ـ تفسير سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦])
و٤١٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي)

(٢) ٢١٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الحجرات ـ باب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحُجرَات: ٤])

وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد متصل» البداية والنهاية ٤٦/٥

قلت: أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضا ولم أر أحدا صرّح بسماع الحسين بن واقد منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث الأقرع بن حابس فيرويه أبو سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف واختلف عنه:

ـ فقال موسى بن عقبة: عن أبي سلمة عن الأقرع بن حابس أنّه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات فقال: يا رسول الله، فلم يجبه رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ألا إنّ حمدي زين، وإنّ ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ «ذاك الله ﷻ»

أخرجه ابن أبى شيبة في «مسنده» (٧٠٢) وأحمد (٤٨٨/٣ و٣٩٣/٦ ـ ٣٩٤) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب ثني موسى بن عقبة به.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧٨) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٠/١)

وأخرجه ابن بشكوال (٣٥٢) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٨/١) والطبراني في «الكبير» (٨٧٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٠٣٣) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٩٣)

عن محمد بن العباس المؤدب

وأبو نعيم في «الصحابة» (١٠٣٣)

عن الحسن بن المثني العنبري

والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٤)

عن هارون بن عبدالله الحمال ومحمد بن علي وإبراهيم بن هانئ النيسابوري

قالوا: ثنا عفان به.

ورواه الحسن بن أبي يحيى المقدمي عن عفان فقال فيه: عن أبي سلمة ثني الأقرع بن حابس.

أخرجه الطبري (١٢٢/٢٦)

ولم ينفرد عفان به بل تابعه عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ثنا وهيب عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن الأقرع بن حابس، وقال مرة: أنّ الأقرع، فذكر مثله.

أخرجه أحمد (٣٩٤/٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٣)

قال البوصيري والسيوطي: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٤٢٢/٨ ـ الدر المنثور ٥٥٢/٧

قلت: إنْ ثبت سماع أبي سلمة من الأقرع فهو إسناد صحيح.

ـ وقال عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن: عن أبيه قال: نادى الأقرع فذكره مرسلا.

أخرجه الروياني كما في «الإصابة» (٩١/١)

قال ابن مندة: وهو الأصح» الإصابة ٩١/١

قلت: عمر مختلف فيه، ضعفه شعبة وغيره، وقواه ابن عدي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٠٣٥) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٢٠) من طريق معلى بن عبدالرحمٰن بن الحكم الواسطى ثنا عبدالحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم عن جابر قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم إلى النبي ﷺ فنادوا فقالوا: يا محمد، أخرج إلينا فإنّ مدحنا زين، وإنّ سبنا شين، قال: فسمعهم رسول الله ﷺ، فخرج عليهم وهو يقول «**إنما ذلكم الله ﷻ فما تريدون؟**» وذكر الحديث وفيه طول.

ومعلى بن عبدالرحمٰن قال ابن المديني: يضع الحديث، وقال الدارقطني: كان كذابا.

وأما حديث قتادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعْمَر عن قتادة أنّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ فناداه من وراء الحجرة فقال: يا محمد إنّ مدحي زين، وإنّ شتمي زين، فخرج إليه النبي ﷺ فقال «**ويلك ذاك الله، ويلك ذلك الله**» فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ [الحُجرَات: ٤]

أخرجه عبدالرزّاق في «تفسيره» (٢٣١/٢) عن مَعْمَر به.

وأخرجه الطبري (١٢٢/٢٦) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن مَعْمَر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة في هذه الآية قال: ذكر لنا أنّ رجلا جعل

ينادي: يا نبي الله يا محمد، فخرج إليه النبي ﷺ فقال **«ما شأنك؟»** فقال: والله إنّ حمده لزين، وإنّ ذمه لشين، فقال النبي ﷺ **«ذاكم الله»** فأدبر الرجل.

أخرجه الطبري (١٢٢/٢٦) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات.

وأما حديث الحسن فأخرجه الطبري (١٢٢/٢٦) عن محمد بن حميد الرازي ثنا مِهران عن المبارك بن فَضالة عن الحسن قال: أتى أعرابي إلى النبي ﷺ من وراء حجرته، فقال: يا محمد، يا محمد، فخرج إليه النبي ﷺ فقال **«مالك مالك»** فقال: تعلم أنّ مدحي لزين، وأنّ ذمي لشين، فقال النبي ﷺ **«ذاكم الله»** فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحُجرَات: ٢].

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، والمبارك مدلس وقد عنعن، ومهران هو ابن أبي عمر الرازي مختلف فيه.

٢٠٩٤ ــ عن قتادة أنّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ من وراء الحجرات فقال: يا محمد، إنّ مدحي زين، وإنّ شتمي شين، فقال النبي ﷺ **«ذاك الله ﷻ»** فنزلت.

قال الحافظ: قال عبدالرزّاق: عن معمر عن قتادة: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٠٩٥ ــ حديث أبي هريرة: إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أنْ يتكلم به، قال **«وقد وجدتموه؟»** قالوا: نعم، قال **«ذاك صريح الإيمان»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٣٢»)[2]

٢٠٩٦ ــ عن وائل بن حُجْر قال: أتيت النبي ﷺ ولي شعر طويل فقال **«ذباب ذباب»** فرجعت فجززته. ثم أتيت من الغد فقال **«إني لم أعنك، وهذا أحسن»**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه من رواية عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: فذكره»[3]

صحيح

---

(١) ٢١٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الحجرات ــ باب ﴿لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحُجرَات: ٢])

(٢) ٣٤/١٧ (كتاب الاعتصام ــ باب ما يكره من كثرة السؤال)

(٣) ٤٨٢/١٢ (كتاب اللباس ــ باب الجعد)

أخرجه ابن سعد (٢٦/٦ ـ ٢٧) وابن أبي شيبة (٤٥٥/٨) وأبو داود (٤١٩٠) واللفظ له وابن ماجه (٣٦٣٦) والنسائي (١١٣/٨و١١٧) وفي «الكبرى» (٩٣٣٢) والطحاوي في»المشكل» (٣٢٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠/٢٢) والخطابي في «الغريب» (٤٩٣/١) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٥٥ و٦٠٥٦) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص ٢٩) من طرق عن سفيان الثوري ثنا عاصم بن كليب الجَرْمي عن أبيه عن وائل بن حجر به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٠٩٧ ـ عن جابر قال: **ذبح النبي ﷺ كبشين أقرنين أملحين مَوْجُوءَين.**

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من وجه آخر عن جابر: فذكره»[١]

له عن جابر طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر قال: ذبح[٢] النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين، فلما وجههما قال **«إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض، على ملة إبراهيم حنيفا، وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك وعن محمد وأمته، باسم الله والله أكبر»** ثم ذبح.

أخرجه أبو داود (٢٧٩٥) واللفظ له والبيهقي (٢٧٣/٩ و٢٨٧)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والدارمي (١٩٥٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٧/٤) والبيهقي (٢٨٧/٩)

عن أحمد بن خالد الوَهبي

وابن ماجه (٣١٢١)

عن إسماعيل بن عياش

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦٤/٣٤)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

---

(١) ١٠٥/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين)

(٢) وفي لفظ «ضحى رسول الله ﷺ بكبشين في يوم العيد، فقال حين وجههما»

قالوا: ثنا محمد بن إسحاق به.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق ثني يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر.

أخرجه أحمد (٣٧٥/٣) وابن خزيمة (٢٨٩٩) والحاكم (٤٦٧/١) والبيهقي في «الصغرى» (١٨٠٥)

وتابعه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

أخرجه الحاكم[1] (٤٦٧/١) والبيهقي في «الصغرى» (١٨٠٥)

وهذا أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة، وفيه تصريح ابن اسحاق بالتحديث من يزيد بن أبي حبيب فأمن تدليسه، لكن أبو عياش وهو المَعَافري المصري لا يعرف كما قال الحافظ في «التلخيص» (١٤٣/٤) ووقع في رواية ابن ماجه: أبو عياش الزرقي، وهو وهم لأنّه من رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين وهي ضعيفة.

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن سلمة عنه عن عبدالرحمٰن بن جابر بن عبدالله عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ أتى بكبشين أملحين أقرنين عظيمين موجوأين فأضجع أحدهما وقال **«بسم الله والله أكبر، اللهم عن محمد وآل محمد»** ثم أضجع الآخر وقال **«بسم الله والله اكبر، اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٣١٠) وعبد بن حميد (١١٤٦) وأبو يعلى (١٧٩٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٧/٤) والبيهقي (٢٦٨/٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: إسناده حسن» المجمع ٢٢/٤ ـ المطالب ٣٢/٣

ـ ورواه غير واحد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع.

أخرجه أحمد (٨/٦)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

---

(١) وقال: صحيح على شرط مسلم»
كذا قال، وأبو عياش لم يخرج له مسلم شيئا، وأخرج لابن اسحاق في المتابعات.

و (٦/٣٩١ ـ ٣٩٢) والبزار (٣٨٦٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٩٢٣) والحاكم (٢/٣٩١) والبيهقي (٩/٢٦٨)

عن زهير بن محمد العنبري

وأحمد (٦/٣٩٢) والطحاوي (٤/١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٩٢٢)

عن عبدالله بن عمرو الرقي

والطبراني في «الكبير» (٩٢٠)

عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام

و(٩٢١)

عن قيس بن الربيع

كلهم عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: ابن عقيل ليس بقوي»

ـ ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة وعن عائشة.

أخرجه عبدالرزّاق (٨١٣٠) وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٣/٢٢٢) عن الثوري به.

وأخرجه أحمد[1] (٦/٢٢٥) عن عبدالرزّاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٢) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزّاق به.

وأخرجه أحمد (٦/٢٢٠) والطحاوي (٤/١٧٧) والحاكم (٤/٢٢٧ ـ ٢٢٨) والبيهقي (٩/٢٦٧ و٢٧٣) وفي «معرفة السنن» (١٩٠٤٦ و١٩٠٤٧) وفي «الصغرى» (١٨٠٤) من طرق من الثوري به.

رواه بعضهم عن الثوري فقال: عن أبي هريرة وعائشة، وقال بعضهم: عن أبي هريرة أو عن عائشة، وقال بعضهم: عن أبي هريرة أنّ عائشة قالت، وقال بعضهم: عن أبي هريرة ولم يذكر عائشة. والشك من سفيان كما بين ذلك البيهقي في إحدى رواياته.

---

(١) ووقع عنده «عن عائشة أو عن أبي هريرة»

وحكى البيهقي عن البخاري أنّه قال: لعله[١] سمع من هؤلاء»

وقال الحافظ: يحتمل أنْ يكون له في هذا الحديث طريقان» الفتح ١٠٥/١٢

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: فما الصحيح؟ قال: ما أدري ما عندي في ذا شيئ. قلت لأبي: ما الصحيح؟ قال أبي: ابن عقيل لا يضبط حديثه. قلت: فأيهما أشبه عندك؟ قال: الله أعلم. وقال أبو زرعة: هذا من ابن عقيل، الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات.

وقال أبو حاتم: هذا من تخليط ابن عقيل» علل الحديث ٤٠/٢ و٤٤

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» مصباح الزجاجة ٢٢٢/٣

قلت: ابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٠٩٨ ــ قال أبو هريرة: ذبح رسول الله ﷺ عمن اعتمر من نسائه في حجه الوداع بقرة بينهن»

قال الحافظ: وروى النسائي أيضا من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: فذكره، صححه الحاكم»[٢]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٧٥١) وابن ماجه (٣١٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٤١٢٨) وابن خزيمة (٢٩٠٣) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥٠٤) والحاكم (٤٦٧/١) والبيهقي (٣٥٤/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/١٢) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح ثابت»

وأعلّه البخاري.

فقال الترمذي: سألت محمدا ــ يعني البخاري ــ عن هذا الحديث فقال: إنّ الوليد بن مسلم لم يقل فيه حدثنا الأوزاعي، أخذه عن يوسف بن السفر. ويوسف ذاهب الحديث. وضعف محمد هذا الحديث» العلل ٣٨٦/١

---

(١) أي عبدالله بن محمد بن عقيل.

(٢) ٢٩٩/٤ (كتاب الحج ــ باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن)

وقال البيهقي: تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي، ومحمد بن اسماعيل البخاري كان يخاف أنْ يكون أخذه عن يوسف بن السفر»

ثم أخرجه البيهقي من طريق النسائي ثنا محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقال: فإنْ كان قوله: حدثنا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جيدا»

قلت: الوليد بن مسلم ثقة مشهور إلا أنّه يدلس، وقد صرّح بالتحديث من الأوزاعي فانتفى التدليس.

رواه عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحيم[1] ومحمد بن عبدالله بن ميمون عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي.

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه إسماعيل بن عبدالله بن سماعة الرملي عن الأوزاعي به.

أخرجه ابن حبان (٤٠٠٨) عن عبدان الأهوازي عبدالله بن أحمد بن موسى ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن سماعة به.

وأخرجه ابن عبدالبر (١٢/١٣٥ ـ ١٣٦) من طريق أبي مُسْهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي ثنا إسماعيل بن عبدالله به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، ويحيى بن أبي كثير وإن كان موصوفا بالتدليس إلا أنّه ممن احتمل الأئمة تدليسه كما قال الحافظ في «تعريف أهل التقديس».

٢٠٩٩ ـ قالت عائشة: ذبح عنا رسول الله ﷺ يوم حججنا بقرة بقرة.

قال الحافظ: وأما ما رواه عمار الدُّهْني عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: فذكره، أخرجه النسائي أيضا، فهو شاذ مخالف لما تقدم، وقد رواه المصنف في الأضاحي ومسلم أيضا، من طريق ابن عيينة عن عبدالرحمٰن بن القاسم بلفظ «ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه البقر» ولم يذكر ما زاده عمار الدهني، وأخرجه مسلم أيضا من طريق عبدالعزيز الماجشون عن عبدالرحمٰن لكن بلفظ «أهدى» بدل «ضحى»[2]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٢٩) عن أحمد بن سليمان الرُّهاوي عن عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن عمار الدهني عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به.

---

(١) وروايته عند ابن ماجه.

(٢) ٤/٢٩٩ (كتاب الحج ـ باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن)

وحديث سفيان بن عيينة عن عبدالرحمٰن بن القاسم أخرجه البخاري (فتح ٤١٦/١ و ١٠٠/١٢ ـ ١٠١ و١١٥) ومسلم (٨٧٣/٢) وابن ماجه (٢٩٦٣) والنسائي (١٢٥/١ ـ ١٢٦)

وحديث عبدالعزيز الماجشون أخرجه مسلم (٨٧٣/٢)

٢١٠٠ ـ عن محمد بن صفوان وفي رواية عن محمد بن صيفي قال: **ذبحت أرنبين بمروة، فأمرني النبي ﷺ بأكلهما»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه من طريق الشعبي عن محمد بن صفوان، وصححه ابن حبان والحاكم»[1]

يرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال حُصين بن عبدالرحمٰن السلمي: عن الشعبي عن محمد بن صفوان قال: ذبحت أرنبين بمروة، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له وقلت: آكلهما؟ قال «نعم»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/١٩) عن محمد بن إسحاق بن راهوية ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن حصين به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه داود بن أبي هند عن الشعبي واختلف عنه في اسم الصحابي.

• فرواه يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن محمد بن صفوان.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٣٣) وفي «مصنفه» (٣٩٠/٥) وأحمد (٤٧١/٣) والدارمي (٢٠٢٠) وابن ماجه (٣٢٤٤) والنسائي (١٩٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٨٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٤٩/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٣) والبيهقي (٣٢١/٩) والمزي (٣٩٥/٢٥)

• وقال غير واحد: عن داود عن الشعبي عن ابن صفوان، ولم يسموه، منهم:

١ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٣/١/١) والطبري (٨٤٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٦/١٩)

---

(١) ٥٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما أنهر الدم من القصب)

٢ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه الطبري (٨٤٨/٢)

٣ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه الطبري (٨٤٩/٢)

• ورواه وهيب بن خالد البصري عن داود عن الشعبي أنّ فلان بن صفوان أتى النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٣/١/١)

• ورواه حماد بن سلمة عن داود عن الشعبي عن صفوان بن محمد.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٤/١/١) والطبراني (٨٦/٨ و٢٣٦/١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٢٨)

• ورواه زكريا بن أبي زائدة عن داود عن الشعبي قال: جاء عبدالله أو محمد بن صفوان.

أخرجه الطبري (٨٥٠/٢)

• ورواه عبدالوهّاب بن عطاء الخفاف عن داود واختلف عنه:

فرواه يحيى بن أبي طالب البغدادي عن عبدالوهّاب فقال فيه: عن محمد بن صفوان.

أخرجه الحاكم (٢٣٥/٤)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الإختلاف فيه على الشعبي»

قلت: لم يخرج مسلم لمحمد بن صفوان شيئا.

ورواه محمد بن المثني عن عبدالوهّاب فقال فيه: أنّ فلان بن صفوان.

أخرجه الطبري (٨٤٩/٢)

ـ ورواه عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي واختلف عنه أيضا في إسم الصحابي.

• فرواه شعبة عن عاصم عن الشعبي عن محمد بن صفوان.

أخرجه الطيالسي (ص ١٦٣) وأحمد (٤٧١/٣) والطبراني (٢٣٦/١٩ ـ ٢٣٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٤) والبيهقي (٣٢٠/٩ ـ ٣٢١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٦/٥)

وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عن عاصم به.

أخرجه الطبري (٢/٨٥٠)

• وقال غير واحد: عن عاصم عن الشعبي عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/١٣ ـ ١٤)

٢ ـ ثابت بن يزيد الأحول.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/١٤)

٣ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه البيهقي (٩/٣٢٠) والمزي (٢٥/٣٩٤ ـ ٣٩٥)

٤ ـ حماد بن زيد.

أخرجه أبو داود (٢٨٢٢) عن مسدد[1] عن حماد به.

٥ ـ عبدالواحد بن زياد البصري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/١٤) وأبو داود (٢٨٢٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٢٣)

• ورواه مَعْمَر بن راشد عن عاصم عن الشعبي أنّ صفوان بن فلان أو فلان بن صفوان.

أخرجه عبدالرزّاق (٨٦٩٢)

• ورواه أبو الأحوص سلاّم بن سليم الكوفي عن عاصم عن الشعبي عن محمد بن صيفي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٣٨٩) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٧٥) عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) رواه الفضل بن الحباب الجمحي عن مسدد فقال فيه: عن محمد بن صفوان، ولم يشك.
أخرجه ابن حبان (٥٨٨٧)

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥١/٥) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

ورواه عبيد بن غنام الكوفي ومحمد بن عبدالله الحضرمي عن ابن أبي شيبة فقالا: عن محمد بن صفوان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/١٩)

ورواته ثقات إلا أنّ الشعبي لم يذكر سماعا من محمد بن صفوان في جميع الروايات التي ذكرتها فلا أدري أسمع منه أم لا.

ـ ورواه جابر بن يزيد الجُعْفي عن الشعبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٤/١/١)

عن شعبة

والبيهقي (٣٢١/٩)

عن سفيان الثوري

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٦٢)

عن قيس بن الربيع الكوفي

ثلاثتهم عن جابر الجعفي به.

قال البخاري: ولا يصح جابر» يعني ابن عبدالله.

قلت: وجابر الجعفي ضعيف، ورواه مَعْمَر بن راشد عنه فأرسله.

أخرجه عبدالرزّاق (٨٦٩٢)

ـ ورواه قتادة عن الشعبي واختلف عنه:

• فقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه الترمذي (١٤٧٢) وفي «العلل» (٦٢٩/٢) والطبري (٨٤٨/٢) وابن المقرئ في «حديث نافع بن أبي نعيم» (١٩) والبيهقي (٣٢١/٩) من طرق عن سعيد به.

قال الترمذي: اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث، فروى داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان، وروى عاصم الأحول عن الشعبي عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان. ومحمد بن صفوان أصح.

وروى جابر الجعفى عن الشعبي عن جابر بن عبدالله نحو حديث قتادة عن الشعبي، ويحتمل أنّ رواية الشعبي عنهما.

قال محمد: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ، وحديث محمد بن صفوان أصح»

• وقال همام بن يحيى البصري: عن قتادة أنبأني الشعبي قال: مرسل.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٤/١/١) عن داود بن شبيب البصري عن همام به.

ـ ورواه أبو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي مرسلا.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٨٨) والسلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٤٧)

٢١٠١ ـ «ذروني ما تركتكم»

سكت عليه الحافظ[(١)].

أخرجه البخاري (١٩/١٧ ـ ٢١) من حديث أبي هريرة بلفظ «دعوني»

٢١٠٢ ـ عن أنس: قال رجل: يا رسول الله، إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى أخرى فقلّ فيها ذلك، فقال: **«ذروها ذميمة»**

قال الحافظ: رواه أبو داود وصححه الحاكم من طريق اسحاق بن طلحة عن أنس، وأخرج من حديث فروة بن مُسيك ـ بالمهملة مصغرا ـ ما يدل على أنّه هو السائل، وله شاهد من حديث عبدالله بن شداد بن الهاد أحد كبار التابعين وله رواية بإسناد صحيح إليه عند عبدالرزّاق، قال ابن العربي: ورواه مالك عن يحيى بن سعيد منقطعا»[(٢)]

صحيح

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩١٨) وأبو داود (٣٩٢٤) والطبري في «التهذيب» (مسند علي ص ٢٥)

عن بشر بن عمر الزهراني

---

(١) ٨٤/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣])

(٢) ٤٠٢/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما يذكر من شوم الفرس)

والبيهقي (٨/١٤٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٦٩) والضياء في «المختارة» كما في «الصحيحة» (٢/٤٣٣)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

كلاهما عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: قال رجل[1]: يا رسول الله، إنا كنا في دار كثير[2] فيها عددُنا وكثير[3] فيها أموالنا، فتحولنا إلى دار أخرى، فقلَّ فيها عددنا، وقلّت فيها أموالنا، فقال رسول الله ﷺ **«ذروها ذميمة»**

قال البخاري: في إسناده نظر»

وقال الألباني: حسن الإسناد» الصحيحة ٢/٤٣٣

قلت: بل صحيح الإسناد، وعكرمة بن عمار إنما تكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، وقد وثقه ابن معين ويحيى القطان وأحمد والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث فروة بن مُسيك فقد تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث **«دعها عنك فإنّ من القرف التلف»**

وأما حديث عبدالله بن شداد بن الهاد فأخرجه عبدالرزّاق (١٩٥٢٦) عن مَعْمَر عن الزهري عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن شداد أنّ امرأة من الأنصار قالت: يا رسول الله، ما سكنا دارنا ونحن كثير فهلكنا، وحسن ذات بيننا فساءت أخلاقنا، وكثيرة أموالنا فافتقرنا، قال **«أفلا تنتقلون عنها ذميمة»** قالت: فكيف نصنع بها يا رسول الله؟ قال **«تبيعونها أو تهبونها»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨/١٤٠)

وقال: هذا مرسل»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٦٨ ـ ٦٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن شداد به.

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل.

وروى مالك (٢/٩٧٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: جاءت امرأة إلى

---

(١) زاد ابن عبدالبر والبيهقي «من الأنصار»
(٢) ولفظ البخاري «كثر»
(٣) ولفظ البخاري «وكثرت» ولفظ الطبري «وكثر»

رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، دار سكناها والعدد كثير والمال وافر فقلّ العدد وذهب المال، فقال رسول الله ﷺ **«دعوها ذميمة»**

وهذا مرسل أيضا.

وروى الطبري في «التهذيب» (مسند علي ص ٢٦) عن محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير أبو غسان ثنا صالح عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، سكنا دارنا ونحن ذوو وَفْرٍ، فاحتجنا، وساءت ذات بيننا، واختلفنا، فقال **«بيعوها، أو ذروها، وهي ذميمة»**

قال الهيثمي: رواه البزار وقال: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر، والصواب أنّه من مرسلات عبدالله بن شداد، قلت: وصالح ضعيف يكتب حديثه» المجمع ١٠٤/٥

وروى ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٦٠) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا أنس بن عياض عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن سهل بن جارية[١] الأنصاري قال: شكا قوم إلى رسول الله ﷺ أنّهم سكنوا دارا وهم عدد ففنوا، فقال **«فهلا تركتموها وهي ذميمة»**

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٣١٦)

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٦٣٩) عن محمد بن على الصائغ المكي ثنا يعقوب بن حميد به.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة» المجمع ١٠٥/٥

قلت: رواه ضرار بن صُرَد الكوفي عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن سعد بن إسحاق عن سهل بن جارية به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٣١٦ و٣٤٢٣)

وضرار قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وروى ابن عدي (١٠٨٦/٣) من طريق زَمْعة بن صالح اليماني عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال أبو هريرة: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إنا سكنا دارا ونحن كثير عددنا مجتمع، فلما سكناها قلّ وفرنا وقلّ عددنا واختلف شملنا، فقال النبي ﷺ **«ألا تركتموها وهي ذميمة»**

---

(١) وعند الطبراني «حارثة»

وقال: لا أعلم يرويه غير زمعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال أبو داود وغيره.

٢١٠٢أ ـ حديث أبي سعيد: قال رجل: يا رسول الله، إنا بأرض مضبة فما تأمرنا؟ قال **«ذُكر لي أنّ أمة من بني اسرائيل مسخت»** فلم يأمر به ولم ينه.

قال الحافظ: وعند مسلم (١٩٥١) والنسائي من حديث أبي سعيد: فذكره»[١]

٢١٠٣ ـ عن لَهَب ويقال بالتصغير، ابن مالك الليثي قال: **ذكرت عند النبي ﷺ الكهانة فقلت: نحن أول من عرف حراسة السماء ورجم الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم، وذلك أنا اجتمعنا عند كاهن لنا يقال له: خطر بن مالك وكان شيخا كبيرا قد أتت عليه مائتان وستة وثمانون سنة، فقلنا: يا خطر، هل عندك علم من هذه النجوم التي يُرمى بها فإنا فزعنا منها وخفنا سوء عاقبتها؟ الحديث، وفيه: فانقض نجم عظيم من السماء فصرخ الكاهن رافعا صوته:**

أصابه أصابه خامره عذابه أحرقه شهابه

الأبيات، وفي الخبر أنّه قال أيضاً:

قد منع السمع عتاة الجان بثاقب يتلف ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشان

وفيه أنّه قال:

أري لقومي ما أرى لنفسي أنْ يتبعوا خير نبي الإنس

الحديث بطوله.

قال الحافظ: وأخرج العقيلي وابن منده وغيرها وذكره أبو عمر بغير سند من طريق لهب ويقال بالتصغير ابن مالك الليثي قال: فذكره. قال أبو عمر: سنده ضعيف جدا»[٢]

ضعيف

أخرجه العقيلي في «الصحابة» كما في «الاستيعاب» (٢٩٤/٩ ـ ٢٩٥) عن عبدالله بن

---

(١) ٨٥/١٢ و٨٨ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

(٢) ٢٩٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ [الجن: ١])

أحمد البلوي المدني أخبرني عمارة بن زيد ثني عبدالله بن العلاء عن أبي الشعشاع زنباع بن الشعشاع ثني أبي عن لهيب بن مالك الليثي قال: فذكر الحديث وفيه طول.

قال ابن عبدالبر: إسناد هذا الحديث ضعيف لأنّ رواته مجهولون، وعمارة بن زيد متهم بوضع الحديث»

وقال ابن منده: لا يثبت» الاصابة ١٨/٩

٢١٠٤ ـ حديث جُدامة بنت وهب أنّ النبي ﷺ سئل عن العزل وقال **«ذلك الوأد الخفي»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٤٢»)[١]

٢١٠٥ ـ عن أبي مطر قال: رأيت عليا أُتي بسارق، فذكر قصة فيها أَنَّ رسول الله ﷺ أتي بسارق، فذكر قصة فيها: قالوا: يا رسول الله، أفلا عفوت؟ قال **«ذلك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود بينكم»**

قال الحافظ: وأخرج أبو يعلى من طريق أبي المُحَيّاة عن أبي مطر: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٣٢٨) عن عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عثمان بن عمر ثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له أبو المحياة التيمي قال: قال أبو مطر: رأيت عليا أُتي برجل فقالوا: إنّه قد سرق جملا فقال: ما أراك سرقت، قال: بلى. قال: فلعله شُبّه لك؟ قال: بلى قد سرقت. قال: إذهب به يا قنبر فشدّ أصبعه وأوقد النار وادع الجزّار يقطعه ثم انتظر حتى أجيىء. فلما جاء قال له: سرقت؟ قال: لا، فتركه. قالوا: يا أمير المؤمنين، لم تركته وقد أقر لك. قال: أخذته بقوله وتركته بقوله. ثم قال عليّ: أُتي رسول الله ﷺ برجل قد سرق فأمر بقطعه، ثم بكى، فقيل: يا رسول الله، لم تبكي؟ فقال **«وكيف لا أبكي وأمتي تقطع بين أظهركم؟»** قالوا يا رسول الله، أفلا عفوت عنه؟ قال **«ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود، ولكن تعافوا بينكم»**

قال الهيثمي: وأبو مطر لم أعرفه» المجمع ٢٥٩/٦ ـ ٢٦٠

وقال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة بعض رواته» مختصر الإتحاف ٢٣٨/٥

---

(١) ٢٢٠/١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

(٢) ٩٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

٢١٠٦ ـ عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: **«ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحبّ أنْ يرفع عملي وأنا صائم»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وأبو داود وصححه ابن خزيمة، ونحوه من حديث عائشة عند أبي يعلى لكن قال فيه **«إنّ الله كتب كل نفس ميتة تلك السنة فأحبّ أنْ يأتيني أجلي وأنا صائم»**(١)

حديث أسامة تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس»**

وأما حديث عائشة فأخرجه أبو يعلى (٤٩١١) عن سويد بن سعيد الحَدَثاني ثنا مسلم بن خالد عن طريف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ عائشة حدثتهم أنّ النبي ﷺ كان يصوم شعبان كله. قالت: قلت: يا رسول الله، أحبّ الشهور إليك أنْ تصومه شعبان. قال **«إنّ الله يكتب على كل نفس ميتة تلك السنة، فأحبّ أنْ يأتيني أجلي وأنا صائم»**

وأخرجه العقيلي (٢٣١/٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا سويد بن سعيد به.

وقال: طريف روى عنه مسلم بن خالد لا يعرف إلا به، لا يتابع عليه»

قلت: ومسلم بن خالد الزَّنجي قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال أبو داود وغيره: ضعيف، وقواه بعضهم.

وسويد بن سعيد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

٢١٠٧ ـ حديث ابن عباس: بينما رجل مسلم يشتدّ في أثر رجل مشرك إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس» الحديث وفيه: فقال النبي ﷺ **«ذلك مدد من السماء الثالثة»**

قال الحافظ: وعند مسلم من حديث ابن عباس: فذكره»(٢)

أخرجه مسلم (١٣٨٤/٣) عن ابن عباس قال. بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتدّ في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول: أقدم حيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه فخرّ مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشقّ وجهه

---

(١) ١١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم شعبان)

(٢) ٣١٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب شهود الملائكة بدراً)

كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع، فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله ﷺ فقال **«صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة»**

٢١٠٨ ـ أنّ أبا رافع رأى الحسن بن علي يصلى قد غرز ضفيرته في قفاه فحلّها وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ذلك مقعد الشيطان»**

قال الحافظ: وفي سنن أبي داود بإسناد جيد: فذكره»[1]

له عن أبي رافع طريقان:

الأول: يرويه عمران بن موسى القرشي الأموي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبيه أنّه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مَرَّ بحسن بن علي وحسن يصلي قائما وقد غرز ضفرته في قفاه فحلّها أبو رافع، فالتفت إليه مغضبا، فقال له أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ذلك كفل الشيطان»** يقول: مقعد الشيطان، يعني مغرز ضفرته.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٩٩١) عن ابن جُريج قال: ثني عمران بن موسى به.

وأخرجه أبو داود (٦٤٦) والترمذي (٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (٩٩٣) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٨) والبيهقي (١٠٩/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٥٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٢/٢٢) من طرق عن عبدالرزّاق به.

ولم ينفرد عبدالرزّاق به بل تابعه الحجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

أخرجه ابن سعد (٢٦٧) والروياني (٧٠١) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٣/٣ ـ ٢٤٤) وابن حبان (٢٢٧٩) وابن خزيمة (٩١١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٨) والبيهقي (١٠٩/٢)

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الشيخ أحمد شاكر: وإسناده صحيح» سنن الترمذي ٢٢٤/٢

قلت: عمران بن موسى ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته. وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: عنه ابن جريج فقط، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعه وإلا فلين الحديث، والباقون كلهم ثقات.

---

(١) ٤٤٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب لا يكف شعراً)

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز أبي رَوَّاد عنه قال أنا عمران بن موسى أني سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه رأى أبا رافع. لم يذكر عن أبيه.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٢) والبيهقي (١٠٩/٢)

والأول أصح.

الثاني: يرويه مُخَوَّل بن راشد الكوفي قال: سمعت أبا سعد[1] رجلا من أهل المدينة يقول: رأيت أبا رافع مولى رسول الله ﷺ رأى الحسن بن علي وهو يصلى وقد عقص شعره فأطلقه أو نهى عنه، وقال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلى الرجل وهو عاقص شعره»

أخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) من طريق خالد بن الحارث البصري عن شعبة أني مخول به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٢) أيضا والروياني (٦٨٧) من طريق محمد بن جعفر البصري عن شعبة به.

ورواه سعيد بن عامر الضُّبَعي عن شعبة بلفظ: رآني رسول الله ﷺ وأنا ساجد وقد عقصت شعري، أو قال: عقدت، فأطلقه»

أخرجه الدارمي (١٣٨٧) والروياني (٦٨٦)

وتابعه الربيع بن يحيى الأشناني عن شعبة نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩١)

ووقع في روايتهما «عن أبي سعيد»

وهكذا رواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا قيس بن الربيع عن مخول بن راشد.

إلا أنه قال: شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٢)

وتابعه زهير بن معاوية الجعفي ثنا مخول عن أبي سعيد أنّ أبا رافع أتى الحسن بن علي.

أخرجه ابن سعد (٢٦٨)

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

ـ ورواه سفيان الثوري عن مخول بن راشد واختلف عن سفيان:

• فرواه عبدالرزّاق (٢٩٩٠) عنه عن مخول عن رجل عن أبي رافع قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل ورأسه مَعْقُوص.

وأخرجه أحمد (٨/٦) عن عبدالرزّاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد عبدالرزّاق به بل تابعه وكيع ثنا سفيان به.

أخرجه أحمد (٣٩١/٦)

• ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان عن مخول عن المَقْبُري عن أبي رافع عن أم سلمة.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٩٣٦) عن مؤمل به.

قال إسحاق: قلت للمؤمل: أفيه أم سلمة؟ فقال: بلا شك. كتبته منه املاء بمكة»

وقال الحافظ: قلت: وقد خالفه عبدالرزّاق ووكيع وهما أحفظ منه بكثير فقالا: عن سفيان عن مخول عن رجل عن أبي رافع» النكت الظراف ٢٠٤/٩

قلت: ولم ينفرد مؤمل به بل تابعه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي ثنا سفيان به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢/٢٣)

وللحديث شاهد عن على رفعه «لا تَعْقِصْ شعرك في الصلاة فإنّه كفل الشيطان»

أخرجه عبدالرزّاق (٢٨٣٦ و٢٩٩٣) عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي.

والحسن بن عمارة قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وتابعه أبو مالك النخعي عبدالملك بن حسين عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي رفعه «ولا تصل وأنت عاقص شعرك»

أخرجه الدارقطني (١١٨/١ ـ ١١٩)

وأبو مالك النخعي[1] قال أبو زرعة وغيره: ضعيف الحديث.

---

(١) وتابعه إسرائيل بن يونس ثنا أبو إسحاق به.
أخرجه الطيالسي (ص ٢٥ ـ ٢٦) وأحمد (١٤٦/١) وعبد بن حميد (٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٣ و ٤٨٨٤)

وخالفهما سفيان الثوري فرواه عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي موقوفا.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٩٩٤) عن سفيان به.

وتابعه عبدالله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري به[١].

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٨٣/٣)

وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

٢١٠٩ ـ «ذهبت النبوة وبقيت المبشرات»

قال الحافظ: حديث أم كُرْز ـ بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي ـ الكعبية قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره، أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان»[٢]

حسن

أخرجه الحميدي[٣] (٣٤٨) وأحمد (٣٨١/٦) عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سِبَاع بن ثابت عن أم كرز الكعبية به مرفوعا.

وأخرجه الدارمي (٢١٤٤) وابن ماجه (٣٨٩٦) والطبري في «تفسيره» (١٣٥/١١) والطحاوي في «المشكل» (٢١٧٩) وابن حبان (٦٠٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٠/١٠) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

قال أحمد بن حنبل: سفيان يهم في هذا الحديث، عبيدالله[٤] سمعه من سباع بن ثابت»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٥٣/٤

قلت: أبو يزيد هو المكي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: مكي تابعي ثقة، وقال الذهبي في «الميزان»: ماروى عنه سوى ابنه عبيدالله.

---

(١) ورواه محمد بن يوسف الفِريابي عن سفيان مرفوعا.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٨٥)

(٢) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

(٣) ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في: «التمهيد» (٥٧/٥)

(٤) رواه محمد بن عبيد بن سفيان عن ابن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أبيه عن أم كرز.
أخرجه ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص ٣٠)

وسباع بن ثابت مختلف في صحبته: ذكره أبو القاسم البغوي وابن قانع في الصحابة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف.

لكن للحديث شواهد فيتقوى بها:

فمنها: حديث حذيفة بن أسيد الآتي بعد هذا الحديث.

ومنها: حديث أبي هريرة مرفوعا «لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال **«الرؤيا الصالحة»**

أخرجه البخاري (فتح ٢٩/١٦)

ومنها: حديث ابن عباس مرفوعا «إنّه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا يراها العبد الصالح، أو تُرى له»

أخرجه مسلم (٤٧٩)

ومنها: حديث أنس مرفوعا «إنّ الرسالة والنبوة قد انقطعت، ولا نبي ولا رسول بعدي، ولكن بقيت المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال **«رؤيا المسلمين جزء من أجزاء النبوة»**

وقد تقدم في حرف الهمزة.

٢١١٠ ـ «ذهبت النبوة وبقيت المبشرات»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث حذيفة بن أسيد مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه البزار (كشف ٢١٢١)

عن محمد بن المثنى

والطبراني في «الكبير» (٣٠٥١)

عن الحسن بن على الحُلْواني

قالا: ثنا أبو عاصم عن مهدي بن ميمون عن عثمان بن عبيد عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد مرفوعا **«ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات»** قيل: وما المبشرات؟ قال **«الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تُرى له»**

---

(١) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات» المجمع ١٧٣/٧

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، أبو عاصم[١] هو الضحاك بن مخلد ثقة مشهور، ومهدي بن ميمون هو الأزدي البصري وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وعثمان بن عبيد هو الراسبي البصري وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: مستقيم الأمر.

والحديث اختلف فيه على مهدي بن ميمون، فرواه موسى بن إسماعيل البصري عنه ثنا عثمان بن عبيد عن أبي الطفيل قال: بلغني عن النبي ﷺ قال: فذكره.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٤١/٢/٣)

وتابعه عبدالله بن محمد بن أسماء البصري أنبا مهدي بن ميمون به إلا أنّه لم يقل: بلغني. أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٠٧٦)

واختلف فيه على عثمان بن عبيد أيضا، فرواه حماد بن زيد عنه عن أبي الطفيل عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٤١/٢/٣)

وحديث أبي عاصم أصح.

٢١١١ ـ «الذهب والحرير حرام على ذكور أمتي حِلٌ لإناثهم»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والطحاوي وصححه من حديث مسلمة بن مخلد أنّه قال لعقبة بن عامر: قم فحدث بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعته يقول: فذكره»[٢]

صحيح

ورد من حديث عمر ومن حديث علي ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي موسى ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث زيد بن أرقم.

فأما حديث عمر فأخرجه البزار (**٣٣٣**) عن داود بن سليمان أبي سليمان المؤدب ثنا عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم وفي إحدى يديه حرير وفي الأخرى ذهب فقال «**هذان حرام على ذكور أمتي حل لإناثها**»

---

(١) وتابعه عبيدالله بن محمد العيشي ثنا مهدي بن ميمون به.
أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١٣)

(٢) ٤١٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء)

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٦٧) و «الأوسط» (٣٦٢٩) عن الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام أبي عبدالله الفقيه الضرير ثنا داود بن سليمان المؤدب به.

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا السند إلا عمرو بن جرير وهو لين الحديث، وقد احتمل حديثه ورُوي عنه، وقد رُوي عن غير عمر، ولا نعلم فيما روي في ذلك حديثا ثابتا عند أهل النقل»

وقال الطبراني: لم يروه عن إسماعيل بن أبي خالد إلا عمرو بن جرير البجلي الكوفي، تفرد به داود بن سليمان»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن جرير وهو متروك» المجمع ١٤٣/٥

قلت: كذبه أبو حاتم، وذكره العقيلي والدارقطني والساجي في الضعفاء.

وأما حديث علي فيرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

ـ فرواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب واختلف فيه على الليث:

• فقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زُرَير الغافقي أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: إنّ نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه، وأخذ ذهبا فجعله في شماله، ثم قال **«إنّ هذين حرام على ذكور أمتي»**

أخرجه أبو داود (٤٠٥٧) والنسائي (١٣٨/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٤٥) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص ١٠٥ ـ ١٠٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٨٠)

• وخالفه غير واحد رووه عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الصعبة عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن رجل من همدان عن عبدالله بن زرير عن علي، منهم:

١ ـ حجاج بن محمد المِصيصي.

أخرجه أحمد (١/١١٥)

٢ ـ عيسى بن حماد التُّجيبي.

أخرجه النسائي (١٣٨/٨)

٣ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه النسائي (١٣٨/٨ ـ ١٣٩) وفي «الكبرى» (٩٤٤٧)

٤ ـ شعيب بن الليث بن سعد.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٥٠) وفي «المشكل» (٤٨١٥)

٥ ـ سعيد بن أبي مريم.

أخرجه النسائي في «مسند علي» كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٠٨)

لكنهم اختلفوا في الهمداني فكناه حجاج بن محمد أبا أفلح، وكناه عيسى بن حماد أبا صالح[1]، وسماه ابن المبارك وشعيب بن الليث أفلح، وكناه ابن أبي مريم أبا علي.

قال النسائي: وحديث ابن المبارك أولى بالصواب إلا قوله أفلح فإنّ أبا أفلح أشبه»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه غير واحد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زرير عن عليّ، منهم:

١ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه[2] ابن أبي شيبة (٨/ ٣٥١) وعبد بن حميد (٨٠) وابن ماجه (٣٥٩٥) والبزار (٨٨٦) والنسائي (٨/ ١٣٩) وفي «الكبرى» (٩٤٤٨) وأبو يعلى (٢٧٢و٣٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢٥٠) وفي «المشكل» (٤٨١٧) والمحاملي في «أماليه» (١٩٣) والبيهقي (٢/ ٤٢٥) وفي «الشعب» (٥٦٨١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٨)

٢ ـ عبدالحميد بن جعفر الأنصاري.

أخرجه البزار (٨٨٧) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/ ٩١)

٣ ـ ابن لَهيعة. إلا أنّه كنى الهمداني أبا علي.

أخرجه الطحاوي (٤/ ٢٥٠) وفي «المشكل» (٤٨١٦)

ـ ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز[3] بن أبي الصعبة عن عبدالله بن زرير عن علي، ولم يذكر أبا أفلح الهمداني.

---

(١) هذه رواية النسائي في «المجتبى» عن عيسى بن حماد، ورواه في «الكبرى» (٩٤٤٦) عن عيسى بن حماد وقال: أبو أفلح.
ورواه أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال عن عيسى بن حماد فكنى الهمداني أبا أفلح.
أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٨) وانظر «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨)

(٢) وأخرجه أحمد (١/ ٩٦) أيضا لكن سقط من إسناده عن أبي أفلح الهمداني.

(٣) ووقع في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٥٤٣٤): حميد بن أبي الصعبة.

أخرجه ابن حبان (موارد ١٤٦٥) من طريق أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحرّاني عن زيد به[١].

وحديث الليث ومن تابعه أصح.

والحديث ذكره عبدالحق في «أحكامه» ونقل عن ابن المديني قال: حديث حسن رجاله معروفون»

وتعقبه أبو الحسن بن القطان فقال: هكذا قال، وأبو أفلح مجهول، وعبدالله بن زرير مجهول الحال» الوهم والإيهام ١٧٩/٥

قلت: أبو أفلح وثقه العجلي، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وعبدالله بن زرير وثقه ابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات.

وعبدالعزيز بن أبي الصعبة تفرد بالرواية عنه يزيد بن أبي حبيب كما قال ابن يونس، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: ليس به بأس معروف.

فالحديث حسن كما قال ابن المديني لما له من الشواهد.

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٦/٢) عن سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب ثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر: قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم»** وسمعته يقول **«الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلال لإناثهم»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٥/٣ ـ ٢٧٦) وفي «الآداب» (٧١٣)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥١/٤) وفي «المشكل» (٤١٦ و٤٨٢١) وأبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» كما في «نصب الراية» (٢٢٥/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٧/٢٤ ـ ٣٣٨) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن أيوب والحسن بن ثوبان فهما صدوقان، وهشام بن أبي رقية ذكره ابن حبان ويعقوب بن سفيان في ثقات التابعين، ومسلمة بن مخلد

---

(١) رواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة فلم يذكر ابن أبي الصعبة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٥٧)

ذكره خليفة بن خياط وابن سعد وابن حبان وابن السكن وأبو نعيم وابن عبدالبر في الصحابة، وقال البخاري والدارقطني وابن يونس والمزي في «التهذيب» والذهبي في «السير»: له صحبة، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صحابي.

وقال أحمد وأبو حاتم: ليست له صحبة.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطيالسي (ص ٢٩٨) وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٤٨٧) وفي «مصنفه» (٨/٢٥١) وابن ماجه (٣٥٩٧) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٨٥) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٤٩٠) وإسحاق بن راهوية والبزار في «مسنديهما» كما في «نصب الراية» (٤/٢٢٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٥١) وفي «المشكل» (٤٨١٨ و٤٨١٩) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٢٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٨٢) من طرق[١] عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالرحمٰن بن رافع عن ابن عمرو قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ وفي إحدى يديه ثوب من حرير، وفي الأخرى ذهب، فقال **«إنّ هذين محرم على ذكور أمتي حل لإناثهم»**

وإسناده ضعيف لضعف الأفريقي.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ خرج وفي يده قطعة من ذهب، وقطعة من حرير، فقال **«ألا إنّ هذين حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم»**

أخرجه البزار (كشف ٣٠٠٦) وابن الأعرابي (ق ٦٤/أ) والطبراني في «الكبير» (١٠٨٨٩) و «الأوسط» (٧٨٠٥)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا إسماعيل بن مسلم»

وقال البزار: إسماعيل ضعيف، وقد رُوي هذا من غير وجه، وأسانيدها متقاربة»

الثاني: يرويه محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قبض على الذهب والحرير وهو يحركه ويقول **«هذا يحرم على الذكور من أمتي»**

---

(١) ورواه ابن وهب في «الجامع» (٦٠٨) عن عبدالرحمٰن بن زياد به.
ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٥١)

ومحمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين والجوزجاني والفلاس والنسائي وأبو خراش وغيرهم.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه الطيالسي (ص ٦٩)

عن عبدالله بن نافع العدوي المدني

وابن أبي شيبة (٣٤٦/٨) وأحمد (٣٩٤/٤ و٤٠٧) وعبد بن حميد (٥٤٦) والترمذي[1] (١٧٢٠) والبزار (٣٠٧٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٤٤٩) والروياني (٥٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥١/٤) وفي«المشكل» (٤٨٢٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٨١/٥ و٣٦٠) وابن المقرئ في «المعجم» (١٣٦١) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٨٨ و٥٨٩) والبيهقي (٤٢٥/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٩/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٢/١٤ ـ ٢٤٣و٢٤٣ ـ ٢٤٤ و٢٤٤)

عن عبيدالله بن عمر العُمري

كلاهما عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرفوعا **«الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم»**

وهكذا رواه أيوب السَّخْتِياني عن نافع.

أخرجه عبدالرزّاق (١٩٩٣٠)

عن مَعْمَر بن راشد

والبيهقي (٢٧٥/٣)

عن حماد بن زيد

والروياني (٥٣٨)

عن عبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثقفي

والطبراني في «الأوسط» (٨٩١٩)

عن سعيد بن يزيد

أربعتهم عن أيوب به.

---

(١) وقال: حديث حسن صحيح»

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن أيوب واختلف فيه على سعيد:

• فرواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى.

أخرجه النسائي (١٣٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٢٤)

• ورواه يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل من أهل العراق عن أبي موسى.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٧٩)

ـ ورواه عبدالله بن عمر العمري عن نافع واختلف عن العمري:

• فرواه سريج بن النعمان البغدادي عن العمري كرواية يزيد بن هارون إلا أنّه قال: رجل من أهل البصرة.

أخرجه أحمد (٣٩٣/٤)

• ورواه ابن وهب في «الجامع» (٦٠٧) عن عبدالله بن عمر العمري فلم يذكر «عن رجل»

ـ ورواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه واختلف عن عبدالله:

• فرواه محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي موسى.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥١/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٧/٢٤)

• ورواه عبدالرزّاق بن همام عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن رجل عن أبي موسى.

أخرجه أحمد (٣٩٢/٤) والحاكم كما في «التهذيب» (٩٤/٤)

وقال: وهو وهم وقع من عبدالله بن سعيد بن أبي هند لسوء حفظه»

قال الحافظ: كذا قال، وأراد ترجيح رواية نافع عن سعيد عن أبي موسى، وقد ذكر أبو زرعة وغيره أنّ حديثه عنه مرسل»

وقال ابن حبان: خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا الباب معلول لا يصح» الإحسان ٢٥٠/١٢

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٤٢/٧) بعد أن ذكر حديث عبدالله بن عمر العمري: وهو أشبه بالصواب لأنّ سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئا» قلت: وكلا الإسنادين ضعيف، أما الأول فلأنّ سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى كما قال أبو حاتم، وأما الثاني فلأنّ فيه الرجل الذي لم يسم.

وأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧/٢٢) عن اسماعيل بن قيراط الدمشقي ثنا سليمان بن عبدالرحمٰن ثنا محمد عبدالرحمٰن المقدسي حدثتني أسماء بنت واثلة عن أبيها مرفوعا **«الذهب والحرير حل لإناث أمتي، حرام على ذكور أمتي»**

محمد بن عبدالرحمٰن المقدسي قال أبو حاتم: متروك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث.

وأما حديث زيد بن أرقم فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٢٢٥/٤) و «المطالب» (٢٢٦٠) وسمويه في «الفوائد» (٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥١/٤) والعقيلي (١٧٤/١) والطبراني في «الكبير» (٥١٢٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٣٠) من طرق عن عباد بن العوام الواسطي ثنا سعيد بن أبي عَروبة ثني ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم حدثتني عمتي أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها مرفوعا **«الذهب والحرير حلال لإناث أمتي، حرام على ذكورها»**

قال العقيلي: وهذا يُروى بغير هذا الإسناد بأسانيد صالحة»

وأسند عن أحمد بن حنبل قال: ثابت بن زيد له أحاديث مناكير»

وقال الهيثمي: وفيه ثابت بن زيد بن ثابت وهو ضعيف» المجمع ١٤٣/٥

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(ر - ق)

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف الراء

٢١١٢ ـ قال ابن مسعود: **رآني النبي ﷺ واضعا يدي اليسرى على يدي اليمنى فنزعها ووضع اليمنى على اليسرى»**

قال الحافظ: وقد ورد في سنن أبي داود والنسائي وصحيح ابن السكن شيء يستأنس به على تعيين الآمر والمأمور فروي عن ابن مسعود قال: فذكره، إسناده حسن»[1]

يرويه الحجاج بن أبي زينب السلمي واختلف عنه:

ـ فقال هُشيم بن بشير: ثنا الحجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النَّهدي عن ابن مسعود قال: رآني النبي ﷺ وقد وضعت شمالي على يميني في الصلاة، فأخذ بيميني فوضعها على شمالي»

أخرجه أبو داود (٧٥٥) وابن ماجه (٨١١) والنسائي (٩٧/٢) وفي «الكبرى» (٩٦٢) وأبو يعلى (٥٠٤١) والعقيلي (٢٨٣/١ ـ ٢٨٤) وابن عدي (٦٤٧/٢ و٦٤٨) والدارقطني (٢٨٦/١ ـ ٢٨٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٥٤) والبيهقي (٢٨/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٢/٢٠) وابن حزم في «المحلى» (١٥٧/٤)

وتابعه محمد بن يزيد الواسطي عن الحجاج بن أبي زينب به.

أخرجه البزار (١٨٨٥) وابن عدي (٦٤٨/٢) والدارقطني (٢٨٧/١)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان عن ابن مسعود إلا الحجاج بن أبي زينب»

وقال العقيلي: لا يتابع الحجاج بن أبي زينب عليه»

(١) ٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وضع اليمنى على اليسرى)

وقال النووي في «الخلاصة» (٣٥٧/١): رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية الحجاج بن أبي زينب عن ابي عثمان النهدي، والحجاج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبن المديني وغيره.

ـ ورواه يزيد بن هارون عن الحجاج بن ابي زينب عن أبي عثمان النهدي مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩١/١) وابن عدي (٦٤٨/٢)

ـ ورواه محمد بن الحسن الواسطي عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان عن جابر.

أخرجه ابن عدي (٦٤٨/٢) والدارقطني (٢٨٧/١)

وقال في «العلل» (٣٣٩/٥): وَهِمَ فيه محمد بن الحسن الواسطي، وقول هشيم أصح»

٢١١٣ ـ حديث أبي هريرة **«رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس»**

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند ضعيف»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث علي ومن حديث أنس

فأما حديث أبى هريرة فيرويه علي بن زيد بن جُدْعَان واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعا.

وفي لفظ **«التودد إلى الناس»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٤٠) وفي «المداراة» (٣١) والطبراني في «المكارم» (١٣٩) و «الأوسط» (٦٠٦٧) وابن عدي (١٩٨٧/٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٩) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٥٩) والقضاعي (٢٠٠) والشجري في «أماليه» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠)

عن عبيد بن عمرو السعدي الحنفي

(١) ١٤٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب المداراة مع الناس)

والبزار (كشف ١٩٤٥) والطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» (٢٨/٨)

عن عبيدالله بن عمرو القيسي

والبيهقي في «الشعب» (٨٦٣٧)

عن سفيان الثوري

والعسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد» (ص ٢٢٢)

عن كرم بن أرطبان

كلهم عن علي بن زيد بن جدعان به.

- ورواه أشعث بن بَرَاز الهجيمي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلا.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٨٤٣/٢) وفي «اعتلال القلوب» (ص٢٢١) وابن عدي (٣٦٧/١) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٣٦) والبيهقي (١٠٩/١٠) وفي «الشعب» (٨٦٣٦)

• وتابعه هشيم عن علي بن زيد عن ابن المسيب به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٩/٨) وهناد في «الزهد» (١٢٤٩) وأحمد[1] في «العلل» (٣٤٩/٢) عن هشيم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١٧) وفي «اصطناع المعروف» (١٨) عن أبيه وابراهيم بن عبدالله الهروي قالا: أخبرنا هشيم به.

وأخرجه في «كتاب العقل» (٢٩) وفي «المداراة» (٢) عن أبيه وحده.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٨/١١) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا هشيم به.

وأخرجه ابن عدي (٣٦٧/١ و٢٥٩٥/٧) من طريق عيسى بن أبي حرب قال: حدثت عمرو بن عاصم عن يحيى بن أبي كثير عن هشيم به.

قال عمرو بن عاصم: حدثت به هشيم أنا عن أشعث بن براز حتى أُسمعه فخرج ولم يسمعه فدلسه.

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٠٨٩) من طريق أحمد بن حنبل ثنا هشيم به.
وقال: هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلا، فدلسه هشيم»

وقال ابن المديني: حديث علي بن زيد عن ابن المسيب مرسلا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار وكان عندي ضعيفا ولم يسمعه هشيم من على بن زيد» تاريخ بغداد ١٢٥/١٤

وقال أحمد: لم يسمعه هشيم من على بن زيد»

وقال ابن معين: لم يسمع هشيم من علي بن زيد حديث رأس العقل» تاريخ الدوري ٦٢٢/٢

وقال الدارقطني: المرسل أصح، ويقال: إنّ هشيما لم يسمعه من علي بن زيد وانما أخذه عن رجل عنه» العلل ٣٠٥/٧

وقال البيهقي: المرسل هو المحفوظ»

وقال ابن عدي: المتن منكر»

قلت: وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، قاله ابن معين والجوزجاني والنسائي والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (١٠٩٩/٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٢١٦) من طريق سليمان بن عمرو أبى داود النخعي عن حطان بن خفاف أبي الجويرية عن ابن عباس به مرفوعا.

قال ابن عدي: هذا حديث موضوع، وسليمان بن عمرو اجتمعوا على أنّه يضع الحديث»

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح وأبو داود كان يضع الحديث بإجماع المحدثين»

وأما حديث علي فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٠٥)

عن حسن بن بشر الأسدي

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٣)

عن علي بن حفص

قالا: ثنا حسن بن الحسين بن زيد العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه[1] مرفوعا **«راس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس»**

(١) لم يذكر أبو نعيم في روايته «عن أبيه»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٨/٨

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضا ثنا موسى بن جعفر المرتضى ثني أبي جعفر بن محمد به.

وعبدالله بن أحمد بن عامر ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو

وضع أبيه»

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١١/١ ـ ٢١٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٧٠٤) من طريق أبي علي إسماعيل بن بحر بن عمرو الزعفراني العسكري المعدل ولقبه سمعان ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي ثنا أبى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس مرفوعا **«رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد الى الناس»**

قال البيهقي: هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري أو العمي»

قلت: لم ينفرد العسكري به بل تابعه أبو بكر محمد بن تمام بن عيسى ثنا اسحاق بن محمد العمي به.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٦٠)

٢١١٤ ـ «رأيت أبا ثُمَامة عمرو بن مالك»

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند مسلم (٩٠٤): فذكره»[١]

٢١١٥ ـ حديث عائشة: فقدت رسول الله ﷺ ذات يوم، فاتبعته فإذا هو في مشربة يصلي، فرأيت على رأسه ثلاثة أنوار، فلما قضى صلاته قال

«رأيت الأنوار؟» قلت: نعم، قال «إنّ آتيا أتاني من ربي فبشرني أنّ الله يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، ثم أتاني فبشرني أنّ الله يدخل من أمتي مكان كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، ثم أتاني فبشرني أنّ الله يدخل من أمتي مكان كل واحد من السبعين ألفا المضاعفة سبعين ألفا بغير حساب ولا

(١) ٣٥٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة خزاعة)

عذاب، فقلت: ياربّ لا يبلغ هذا أمتي، قال: أكملهم لك من الأعراب ممن لا يصوم ولا يصلي»

قال الحافظ: وعند الكلاباذي في «معاني الأخبار» بسند واه من حديث عائشة: فذكره»[١]

قلت: لم أقف عليه في كتاب الكلاباذي المذكور، فإني تصفحت الكتاب من أوله إلى آخره فلم أره فيه.

٢١١٦ ـ قال ﷺ في حنظلة «رأيت الملائكة تغسله»

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر الحديث الذي بعده.

٢١١٧ ـ حديث ابن عباس قال: أصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب وهما جنب، فقال رسول الله ﷺ: **«رأيت الملائكة تغسلهما»**

قال الحافظ: وروى الطبراني وغيره من حديث ابن عباس بإسناد لا بأس به عنه قال: فذكره، غريب في ذكر حمزة»[٣]

ضعيف

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه الحكم بن عتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: أبصر رسول الله ﷺ حنظلة بن الراهب وحمزة تغسلهما الملائكة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٠٨) والبيهقي (١٥/٤) من طريق أبي شيبة عن الحكم به.

وقال البيهقي: وأبو شيبة ضعيف»

قلت: اسمه ابراهيم بن عثمان وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وتابعه الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنّ حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب أصيبا يوم أحد وهما جنب، فقال رسول الله ﷺ **«رأيت الملائكة تغسلهما»**

---

(١) ٢٠٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٢) ٢٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

(٣) ٤٥٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من لم يرغسل الشهداء)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٩٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٦١/٥) من طريق شَريك بن عبدالله القاضي عن الحجاج به.

قال البيهقي: فهذا إنما يرويه الحجاج بن أرطاة وهو غير محتج به»

قلت: وهو مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الحكم، وشريك مختلف فيه.

فقول الهيثمي في «المجمع» (٢٣/٣): إسناده حسن. ليس بحسن.

الثاني: يرويه مُعَلى بن عبدالرحمن الواسطي ثنا عبدالحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال: قتل حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ جنبا فقال رسول الله ﷺ **«غسلته الملائكة»**

أخرجه الحاكم (١٩٥/٣)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: معلى هالك»

وللحديث شاهد عن عبدالله بن الزبير وعن أنس بن مالك وعن محمود بن لبيد وعن الحسن البصري مرسلا وعن عروة مرسلا.

فأما حديث عبدالله بن الزبير فأخرجه ابن حبان (٧٠٢٥) والحاكم (٢٠٤/٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤١٨) والبيهقي (١٥/٤) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثني أبي قال: قال ابن إسحاق: ثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده قال: كان حنظلة بن أبي عامر الثقفي تبارز هو وأبو سفيان، فلما علاه حنظلة رآه شداد بن الأوس وكان يقال له أبو شعوب فعلاه شداد بالسيف فقتله، وقد كاد يقتل أبا سفيان. فقال رسول الله ﷺ **«إنّ صاحبكم لتغسله الملائكة فاسألوا صاحبته»** فقالت: خرج وهو جنب لما سمع الهائعة، فقال رسول الله ﷺ **«لذلك غسلته الملائكة»**

اللفظ لأبي نعيم.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، ويحيى بن عباد لم يخرج له مسلم شيئا، وابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث فانتفى التدليس، وباقي رواته ثقات فالإسناد حسن.

وعبدالله بن الزبير لم يحضر هذه الواقعة وهي في أُحُد لأنّه كان صغيرا فهو مرسل صحابي وهو حجة عند الجمهور.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢٨٠٢ و٢٨٠٣) وأبو يعلى (٢٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨٨) والحاكم (٨٠/٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٢٠) وابن عساكر كما في «الإرواء» (١٦٨/٣) من طرق عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس قال: افتخر الحيان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا أربعة ليس فيكم مثلهم، منا من حَمَتْه الدَّبْر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين، خزيمة بن ثابت، ومنا غسيل الملائكة، حنظلة الراهب

اللفظ للبزار.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن عساكر: حسن صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤١/١٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث محمود بن لبيد فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧/١) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن محمد بن اسحاق ثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أنّه التقى هو وأبو سفيان بن حرب يوم أُحد، فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود ـ وكان يقال له ابن شعوب ـ قد علا أبا سفيان فضربه شداد فقتله. فقال رسول الله ﷺ **«إنّ صاحبكم لتغسله الملائكة، فاسألوا أهله ما شأنه»** فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة. فقال رسول الله ﷺ **«لذلك غسلته الملائكة»**

اختلف في هذا الحديث على ابن إسحاق، فرواه يونس بن بكير الشيباني عنه ثني عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا.

أخرجه البيهقي (١٥/٤) وفي «الدلائل» (٢٤٦/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٦/٢)

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن سعد (١٦/٣) عن محمد بن عبدالله الأنصاري ثني أشعث قال: سئل الحسن: أيغسل الشهداء؟ قال: نعم. قال رسول الله ﷺ **«لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة»**

رواته ثقات وأشعث هو ابن عبدالله بن جابر الحُدَّاني.

وأما حديث عروة فأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٥٩١) من طريق على بن

عبدالعزيز البغوي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري **«ما كان شأنه؟»** فقالت: كان جنبا يغسل إحدى شقي رأسه، فلما سمع الهيعة خرج فقتل، فقال رسول الله ﷺ **«لقد رأيت الملائكة تغسله»**

٢١١٨ ـ «رأيت النبي ﷺ رافعا يديه يدعو لعثمان»

قال الحافظ: ومن الأحاديث الصحيحة في رفع اليدين عند الدعاء ما أخرجه المصنف في «جزء رفع اليدين»: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (١٥٧) والبزار (كشف ٢٥٠٨) وابن عدي (٢٧٧/١) والقطيعي في زوائده على «فضائل الصحابة» (٨٣٢ و٨٦٢) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص ٤٦) من طريق إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفير عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُليكة عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ عليّ فرأى لحما، فقال **«من بعث هذا؟»** قلت: عثمان، قالت: فرأيت رسول الله ﷺ رافعا يديه يدعو لعثمان.

اللفظ للبزار.

وقال: لا نعلم رواه بهذا السند إلا إسماعيل»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٨٥/٩

قلت: بل ضعيف لضعف إسماعيل بن عبدالملك.

٢١١٩ ـ عن جابر بن سَمُرة قال: **رأيت النبي ﷺ متكئا على وسادة.**

قال الحافظ: وأخرج الدارمي والترمذي وصححه هو وأبو عوانة وابن حبان عن جابر بن سمرة: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٣) عن إسرائيل بن يونس عن سِماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: أُتي النبي ﷺ بماعز بن مالك رجل قصير في إزار ما عليه رداء، ورسول الله ﷺ متكئا على وسادة على يساره، فكلمه، وما أدري ما كلمه، وأنا

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع اليدين في الدعاء)

(٢) ٣٠٧/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من اتكأ بين يدي أصحابه)

بعيد، بيني وبينه القوم، فقال «اذهبوا به» ثم قال «ردوه» وكلمه وأنا أسمع، غير أنّ بيني وبينه القوم، ثم قال «اذهبوا به فارجموه» ثم قام النبي ﷺ خطيبا فقال **«وكلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس، يمنح إحداهنّ من الكُثبة من اللبن، والله لا أقدر على أحد منهم إلا نكلت به»**

وأخرجه أحمد (٨٦/٥ و٨٧) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩١٧ و١٩١٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٨٨) من طريق أبي عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ثنا الدَّبَري به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢١)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن سعد (٤٦٥/١) وأحمد (١٠٢/٥) وابنه (٩٧/٥) وأبو داود (٤١٤٣) والترمذي (٢٧٧١) وفي «الشمائل» (١٢٧) وأبو يعلى (٧٤٥٧) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ص ٩٩) وابن حبان (٥٨٩) وابن عدي (٤١٥/١) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٨٤ و٥٨٨٥)

عن وكيع

والترمذي (٢٧٧٠) وفي «الشمائل» (١٢٣) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٤٠) وابن عدي (٤١٥/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٤٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٨٤) وفي «الآداب» (٧٨٩) والبغوي في «الشمائل» (٤٧٢) وفي «شرح السنة» (٣١٢٦)

عن إسحاق بن منصور الكوفي

وابن عدي (٤١٥/١) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٨٦ و٥٨٨٧)

عن حسين بن حفص الهَمْداني

كلهم عن إسرائيل بن يونس به[١].

---

(١) ولم ينفرد اسرائيل به بل تابعه الوليد بن أبي ثور الكوفي عن سماك عن جابر به. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤٩)

وفي لفظ «متكئا على مرفقه»

قال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال أيضاً: هذا حديث حسن غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن إسرائيل عن سماك عن جابر ولم يذكر «على يساره»

وقال في «الشمائل»: لم يذكر وكيع «على يساره» وهكذا روى غير واحد عن إسرائيل نحو رواية وكيع، ولا نعلم أحدا روى فيه «على يساره» إلا ما رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل»

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: قد ذكر فيه «عن يساره» عبيدالله بن موسى وعبدالرزاق عن إسرائيل» النكت الظراف ١٤٩/٢ ـ ١٥٠

قلت: ووكيع أيضا عند أبي داود وابن حبان والبيهقي.

والحديث إسناده حسن رواته ثقات غير سماك بن حرب وهو صدوق.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٧٣/١٠) وأحمد (٩٩/٥ و١٠٣) ومسلم (١٦٩٢) وأبو داود (٤٤٢٣) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٥٧/٢ ـ ١٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٢/٣ و١٤٣) وابن حبان (٤٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٨٩٧) والبيهقي (٢١٢/٨)

عن شعبة

ومسلم (١٦٩٢) وأبو داود (٤٤٢٢) وأبو يعلى (٧٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٩٧٩) والبيهقي (٢٢٦/٨ ـ ٢٢٧)

عن أبي عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وأحمد (١٠٢/٥)

عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي

= والوليد قال النسائي وغيره: ضعيف.

وتابعه زهير بن معاوية الكوفي عن سماك ثني جابر به. وقال «على يساره»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٨٩) عن أبي نعيم عبدالملك بن الحسن الاسفراييني أنا أبو عوانة ثنا هلال بن العلاء ثنا حسين بن عياش ثنا زهير به.

وقال: وهذا غريب من حديث زهير»

قلت: وإسناده حسن.

ثلاثتهم عن سماك عن جابر به، ولم يذكروا فيه الاتكاء.

٢١٢٠ ـ حديث الهِرْماس بن زياد قال: **رأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته الجدعاء يوم الأضحى.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٢/١٨٥ و١٨٥ ـ ١٨٦ و٥/٥٥٣) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٢٩) وفي «مصنفه» (٢/١٨٩) وأحمد (٣/٤٨٥ و٥/٧) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٢٤٦) وأبو داود (١٩٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٥٢) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٥) وأبو يعلى في «معجمه» (٢٢٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٢١٠) وابن حبان (٣٨٧٥) وفي «الثقات» (٣/٤٣٧ و٧/٦٢ و٨/٥٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٠٣ و٢٠٤ ـ ٢٠٥) و «الأوسط» (٦٣٣) وابن عدي (٥/١٩١٢) والبيهقي (٥/١٤٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٩٣) وابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (ص١٤٣ ـ ١٤٤) والذهبي في «سير الأعلام» (١٤/١٨١) والعراقي في «الأربعين العشارية» (ص ٢٢٤) من طرق عن عكرمة بن عمار اليمامي ثني الهرماس بن زياد الباهلي قال: أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُردفي وراءه على جمل له، وأنا صبي صغير، فرأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى[٢] بمنى[٣].

وفي لفظ «كنت ردف أبي يوم الأضحى ونبي الله ﷺ يخطب الناس على ناقته[٤] بمنى.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٥٨

وقال الذهبي والعراقي: هذا حديث حسن»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ١٠/٢٤٠

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ٤/٣٢٦ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٢) وفي رواية «يوم النحر»

(٣) زاد في رواية «فقلت لأبي: ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول «ارموا الجمار بمثل حصى الخذف»

(٤) وفي رواية: راحلته.

٢١٢١ ـ حديث هلال بن عامر عن أبيه: رأيت النبي ﷺ يخطب بمنى على بعير وعليه بُرْد أحمر»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث هلال بن عامر عن أبيه: فذكره، وإسناده حسن، وللطبراني بإسناد حسن عن طارق المحاربي نحوه لكن قال «بسوق ذي المجاز»[(١)]

صحيح

وحديث هلال بن عامر عن أبيه أخرجه مسدد (اتحاف الخيرة ٥٥٠٧) وأحمد (٤٧٧/٣) عن أبى معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا هلال بن عامر المزني عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه سلم يخطب الناس بمنى على بغلة وعليه برد أحمر، قال: ورجل من أهل بدر بين يديه يُعَبِّرُ عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدي بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها. واللفظ لأحمد.

وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣) عن مسدد ثنا أبو معاوية به.

ووقع عنده «وعليٌّ أمامه يعبر عنه»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٩١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٣/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو نعيم (٥١٩١) من طريق إبراهيم بن أبى معاوية ثنا أبي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٣٨) عن جده أحمد بن منيع عن أبي معاوية به.

ولم ينفرد أبو معاوية به بل تابعه شيخ من بني فزارة عن هلال بن عامر عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٧٧/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥١٩٢)

واختلف فيه على هلال بن عامر، فرواه غير واحد عنه عن رافع بن عمرو المزني قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء، وعليّ يعبر عنه، والناس بين قاعد وقائم.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٠٢/١/٢) وأبو داود (١٩٥٦) واللفظ له والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٢) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٤) والخطيب في «المتفق» (٥٦٣) والبيهقي (١٤٠/٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري ثنا هلال بن عامر به.

---

(١) ٤٢٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٥٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي ومروان بن معاوية ويعلى[١] بن عبيد قالوا: ثنا هلال بن عامر به.

قال البخاري: وهذا أصح»

وقال أبو علي بن السكن: أخطأ فيه أبو معاوية» تهذيب التهذيب ٧٩/٥ ـ ٨٠

وقال أبو القاسم البغوي: رافع بن عمرو هو الصواب» تهذيب التهذيب ٨٠/٥

وقال ابن الأثير: كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر عن رافع بن عمرو» أسد الغابة ١٤٣/٣

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث طارق المحاربي فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٤) وفي «مسنده» (المطالب ١/١٤٠٦ و٤٢٢٢) ولوين في «حديثه» (٢٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٤) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١١٦٤) وابن ماجه (٢٦٧٠) والنسائي (٤٥/٥ ـ ٤٦ و٤٨/٨ ـ ٤٩) وفي «الكبرى» (٢٣١١) وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٩) وفي «المسند» (المطالب ٢/١٤٠٦) وابن خزيمة (١٥٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٦٣) وابن قانع (٤٥/٢) وابن حبان (٦٥٦٢) والدارقطني (٤٤/٣ ـ ٤٥) والحاكم (٦١١/٢ ـ ٦١٢) واللالكائي في «السنة» (١٤١٣) والبيهقي (٧٦/١و٢٠/٦ ـ ٢١) وفي «الدلائل» (٣٨١/٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٣٩) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٥٠٦) من طرق عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن أبى صخرة جامع بن شداد عن طارق بن عبدالله المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ مرّ بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمرّ وعليه حلة[٢] حمراء فسمعته يقول «**يا أيها الناس قولوا لا إله الا الله تفلحوا**» ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبه وهو يقول: يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنّه كذاب. فقلت: من هذا؟ فقيل: غلام من بني عبدالمطلب وذكر الحديث وفيه طول واختصره بعضهم وساقه الحاكم وغيره مطولا[٣].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٣٠/٣ ـ مختصر الإتحاف ٣٩٧/٦

---

(١) ومن طريق يعلى أخرجه أبو القاسم البغوي في الصحابة (٧٣٧)
(٢) وفي لفظ «جبة»
(٣) انظر مغازي ابن اسحاق ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣

وقال أبو الطيب في «التعليق المغني»: رواته كلهم ثقات»

قلت: وهو كما قالوا، وجامع بن شداد سمع من طارق المحاربي كما قال البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٤٠ ـ ٢٤١)

ولم ينفرد يزيد بن زياد به بل تابعه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي ثنا جامع بن راشد المحاربي حدثني رجل من قومي طارق بن عبدالله قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٧٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نُعيم ـ هو الفضل بن دُكين ـ ثنا أبو جناب به.

ورواه ابن سعد (٦/٤٢ ـ ٤٣) عن أبي نُعيم الفضل بن دكين فقال في روايته: حدثني رجل من قوم طارق بن عبدالله عنه قال: فذكره.

ورواه جعفر بن عون الكوفي عن أبي جناب ثنا جامع بن شداد ثنا رجل من قومه يقال له: طارق بن عبدالله قال: فذكره.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٣٨٠ ـ ٣٨١)

وتابعه وكيع عن أبي جناب عن أبي صخرة عن طارق بن عبدالله به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٣٦٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٤٤ ـ ٤٥)

وأبو جناب قال النسائي وغيره: ضعيف، وقواه بعضهم.

٢١٢٢ ـ عن ابن عمر قال: **رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر»**

قال الحافظ: عند مسلم (١/٤٨٧) من طريق عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر: فذكره»[١]

٢١٢٣ ـ قال المطلب: **رأيت النبي ﷺ يصلي في المسجد الحرام ليس بينه ولا بينهم ــ أي الناس ــ سُتْرَة.**

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق عن ابن جُريج عن كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه عن جده قال: فذكره، وأخرجه من هذا الوجه أيضا أصحاب السنن، ورجاله موثقون إلا أنّه معلول، فقد رواه أبو داود عن أحمد عن ابن عيينة قال: كان ابن جريج أخبرنا به هكذا،

(١) ٣/٢٣٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب صلاة التطوع على الحمار)

فلقيت كثيرا فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي عن جدي فأراد البخاري التنبيه على ضعف هذا الحديث»[١]

له عن المطلب بن أبي وَدَاعة طرق:

الأول: يرويه كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

أخرجه عبدالرزاق (٢٣٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨٨)

عن عمرو بن قيس

والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٣٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦١) وفي «المشكل» (٢٦٠٩)

عن ابن عم المطلب بن أبي وداعة[٢]

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٥٥٧) وابن حبان (٢٣٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٠ ـ ٢٩١)

عن زهير بن محمد العنبري

وابن قانع (٣/١٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٠ و٢٩٠ ـ ٢٩١)

عن سالم بن عبدالله الخياط

والطبراني (٢٠/٢٨٩)

عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير

كلهم عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ في المسجد الحرام، والناس يطوفون بالبيت بينه وبين القبلة، بين يديه، ليس بينه وبينهم سترة.

اللفظ لعبدالرزاق

ـ ورواه ابن جُريج وابن عُيينة عن كثير بن كثير واختلف عنهما:

(١) ١٢٣/٢ (كتاب الصلاة ـ باب السترة بمكة وغيرها)

(٢) سماه الفاكهي في روايته: عبدالملك.

• فأما حديث ابن جريج فأخرجه أحمد (٦/٣٩٩) والنسائي (٥/١٨٧) وفي «الكبرى» (٣٩٥٣) وابن خزيمة (٨١٥) وابن حبان (٢٣٦٣) والحاكم[1] (١/٢٥٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

والنسائي (٢/٥٢) وفي «الكبرى» (٨٣٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٥٥٥)

عن عيسى بن يونس

وأحمد (٦/٣٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦١) وفي «المشكل» (٢٦٠٨)

عن سفيان بن عيينة

والطبري (٥٥٨) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٠١)

عن يحيى بن سعيد الأموي

أربعتهم عن ابن جريج قال: ثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة عن أبيه عن جده قال: رأيت النبي ﷺ حين فرغ من سُبُعه أتى حاشية الطواف فصلى ركعتين، وليس بينه وبين الطَّوَّافين أحد» اللفظ للنسائي.

قال ابن عيينة: فحدثنا كثير بن كثير بعد ما سمعته من ابن جريج قال: أخبرني بعض أهلي ولم أسمعه من أبي»

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه وذكر أعمامه عن المطلب.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٧)

ورواه حماد بن زيد عن ابن جريج ثني كثير بن كثير عن أبيه ثني أعيان المطلب عن المطلب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٩٠)

ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة والليث بن سعد عن ابن جريج واختلف عنهما.

فأما حديث أبي أسامة فرواه ابن أبي شيبة عنه عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن ماجه (٢٩٥٨)

ورواه محمد بن عبدالله بن نُمير عن أبي أسامة عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه وغير واحد من أعيان بني المطلب عن المطلب.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩١/٥)

وأما حديث الليث بن سعد فرواه عبدالله بن عبدالحكم المصري عنه عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/٢٠ ـ ٢٩٠)

ورواه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري عن الليث واختلف فيه على أبي صالح:

فرواه المطلب بن شعيب الأزدي عنه فذكر مثل حديث ابن عبدالحكم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/٢٠ ـ ٢٩٠)

ورواه علان بن المغيرة عن أبي صالح ثني الليث عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن غير واحد من أعيان بني المطلب عن المطلب.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٢/٥ ـ ٩٣)

• وأما حديث ابن عيينة فرواه عبدالرزاق (٢٣٨٨ و٢٣٨٩) عن ابن عيينة عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/٢٠)

ورواه أحمد (٣٩٩/٦) والحميدي (٥٧٨) عن ابن عيينة ثني كثير بن كثير عن بعض أهله عن المطلب.

ورواه أبو داود (٢٠١٦) عن أحمد به.

ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٠٢/٢) عن الحميدي به.

ورواه ابن قانع (١٠١/٣) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦١/٢٤ ـ ١٦٢)

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٣١) وأبو يعلى (٧١٧٣) والأزرقي[١] في

---

(١) ووقع عنده «عن رجل من أهله»

«أخبار مكة» (٦٧/٢) والطبري[1] (٥٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦١/١) وفي «المشكل» (٢٥٠/٣) والبيهقي (٢٧٣/٢) وفي «معرفة السنن» (١٩٤/٣) من طرق عن ابن عيينة به.

قال ابن عيينة: وكان ابن جريج حدثنا أولا عن كثير عن أبيه عن المطلب فلما سألته عنه قال: ليس هو عن أبي إنما أخبرني بعض أهلي أنّه سمعه من المطلب.

الثاني: يرويه عباد بن المطلب عن المطلب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٠/٢٠) عن ابراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا أحمد بن حاتم بن مخشي ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار عن عباد بن المطلب عن المطلب بن أبي وداعة أنّ النبي ﷺ كان يصلي حيال الركن عند السقاية، والرجال والنساء يمرون بين يديه.

إبراهيم بن نائلة هو ابن محمد بن الحارث بن ميمون ونائلة أمه ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن حاتم بن مخشى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعباد بن المطلب لم أقف له على ترجمة، وحماد وعمرو ثقتان مشهوران.

وأخرجه ابن قانع (١٠٠/٣) عن محمد بن بشر أخي خطاب ثنا أحمد بن حاتم بن مخشى به. ووقع عنده: عن عثمان بن المطلب.

الثالث: يرويه سفيان بن عبدالرحمن بن المطلب بن أبى وداعة عن أبيه عن جده أنّه رأى النبي ﷺ يصلي وليس بينه وبين الذين يطوفون بالبيت سترة.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٣٦) عن محمد بن محمود بن محمد السراج ثنا علي بن مسلم ثنا أبو عامر ثنا عبدالله بن عطاء القرشي ثنا سفيان[2] بن عبدالرحمن به.

السراج وثقه يوسف بن عمر القواس، وقال أبو القاسم الأبندوني: لا بأس به (تاريخ بغداد ٢٦١/٣)

---

(١) ووقع عنده «عن بعض أهله»

(٢) في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٣) و «الكنى» (ص ٣٩) للبخاري و «الثقات» (٨١/٥) لابن حبان و «الجرح» (٢٨٣/٢/٢ و ٣٨١/٢/٤) لابن أبي حاتم: أبو سفيان.

وهكذا أخرجه الطبري في «تهذيب الأثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٥٥٤) عن محمد بن معمر البحراني ثنا أبو عامر ثنا عبدربه بن عطاء الله القرشي ثني أبو سفيان بن عبدالرحمن بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه عن جده به.

وعلي بن مسلم هو الطوسي وأبو عامر هو العَقَدي ثقتان.

وعبدالله بن عطاء هكذا وقع عند ابن شاهين والصواب عبدربه بن عطاء ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[(١)].

وعبدالرحمن بن المطلب ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢١٢٤ ـ «رأيت جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة»

قال الحافظ: وعن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، أخرجه الترمذي والحاكم، وفي إسناده ضعف لكن له شاهد من حديث عليّ عند ابن سعد. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال **«مرّ بي جعفر الليلة في ملإ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم»** أخرجه الترمذي والحاكم بإسناد على شرط مسلم. وأخرج أيضا هو والطبراني عن ابن عباس مرفوعا **«دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة»** وفي طريق أخرى عنه **«إنّ جعفرا يطير مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه»** وإسناد هذه جيد، وطريق أبي هريرة في الثانية قوي إسناده على شرط مسلم»[(٢)]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عليّ ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث رجل لم يسم.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة»**

وفي لفظ **«رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير مع الملائكة بجناحين في الجنة»**

أخرجه الترمذي (٣٧٦٣) وأبو يعلى (٦٤٦٤) والدينوري في «المجالسة» (٢٥٢٠) والآجري في «الشريعة» (١٧١٩) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٨٩) والحاكم (٢٠٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٣٦) والخطيب في «الموضح» (١٩٩/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٢/١) من طرق عن عبدالله بن جعفر المديني عن العلاء بن عبدالرحمن به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث

---

(١) وأظنه المترجم في «تهذيب الكمال» (٤٨٣/١٦ ـ ٤٨٥) قال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

(٢) ٧٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب جعفر بن أبي طالب)

عبدالله بن جعفر وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره، وعبدالله بن جعفر هو والد علي بن المديني»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: المديني واه»

قلت: تابعه عوبد بن أبى عمران عن العلاء بن عبدالرحمن به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٣٦) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عوبد به.

والشاذكوني قال ابن معين: كذاب يضع الحديث.

الثاني: يرويه عبدالله بن المختار البصري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«مرّ بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم ابيض الفؤاد»**

أخرجه الحاكم (٣/٢١٢) عن محمد بن صالح بن هانيء ثنا الحسين بن الفضل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عبدالله بن المختار به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: محمد بن صالح بن هانيء لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

واختلف فيه على سليمان بن حرب:

فرواه ابن سعد (٣٩/٤) عنه قال: ثنا حماد بن زيد عن عبدالله بن المختار عن النبي ﷺ مرسلا[1].

وهذا أصح، وقد توبع سليمان بن حرب عليه.

أخرجه ابن سعد (٣٩/٤)

عن عارم بن الفضل البصري

وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١١)

عن خالد بن خداش البصري

قالا: ثنا حماد بن زيد عن عبدالله بن المختار مرسلا.

---

(١) ووقع عنده «أبيض القوادم»

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة، واذا حمزة متكىء على سرير**»

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٤٦٦ و٢٩٤٤) وابن عدي (١٠٨٥/٣) والحاكم (٢٠٩/٣) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٥٣/٢ ـ ١٥٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف زمعة بن صالح[١].

ولم ينفرد سلمة بن وهرام به بل تابعه عبدالملك بن عيسى الثقفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي ﷺ على أسماء بنت عميس فوضع عبدالله ومحمدا ابني جعفر على فخده ثم قال «**إنّ جبريل أخبرني أنّ الله ﷻ استشهد جعفرا وإنّ له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٢٠) والآجري في «الشريعة» (١٧١٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥١) من طريق عمر بن هارون عن عبدالملك بن عيسى به.

قال الهيثمي: وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٣/٩

قلت: عمر بن هارون هو البلخي كذبه ابن معين، وقال النسائي وصالح بن محمد وأبو علي الحافظ: متروك الحديث.

الثاني: يرويه سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: فذكر حديثا وفيه «**يا أيها الناس إنّ جعفرا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه**»

أخرجه ابن البختري في «الأمالي» (٢١١) والطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٨ و٦٩٣٢) والحاكم (٢٠٩/٣ ـ ٢١٠ و٢١٢) وأبو سهل بن زياد القطان في «فوائده» كما في «الاصابة» (٨٧/٢)

---

(١) وتابعه ربيعة بن كلثوم عن سلمة بن وهرام به.
أخرجه الحاكم (١٩٦/٣) وقال: صحيح الاسناد»
وتعقبه الذهبي فقال: قلت: سلمة ضعفه أبو داود»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعدان بن الوليد»

وقال الهيثمي: وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٢/٩

الثالث: يرويه الحكم بن عتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس مرفوعا **«رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء مقصوصة قوادمه بالدماء»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جُبَارة بن مُغَلِّس ثنا أبو شيبة عن الحكم به.

واختلف فيه على جبارة بن مغلس، فرواه أبو العباس أحمد بن يعقوب المقري عنه ثنا ابراهيم بن عثمان وهو أبو شيبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٣٨)

ورواه عمرو بن محمد القرشي عن أبي شيبة فقال فيه: عن مقسم عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٢٤٠/١)

وجبارة بن مغلس كذبه ابن معين، وتركه الدارقطني، وضعفه النسائي.

وأبو شيبة قال ابن معين: ليس بثقة.

الرابع: يرويه عصمة بن محمد الأنصاري ثنا موسى بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس مرفوعا **«رأيت جعفر بن أبي طالب مع الملائكة ذا جناحين يطير حيث يشاء»**

أخرجه ابن عدي (٢٠٠٩/٥)

وقال: عصمة بن محمد كُلُّ حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث»

وأما حديث عليّ فأخرجه ابن سعد (٣٩/٤) من طريق حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا **«إنّ لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة»**

وحسين بن عبدالله بن ضميرة كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم وابن الجارود.

وأما حديث البراء فأخرجه الآجرى (١٧١٨) وابن عدي (١٧٩٦/٥) والحاكم (٤٠/٣) من طريق عمرو بن عبدالغفار ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن البراء قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال: إنّ الله تعالى جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

قال الحاكم: هذا حديث له طرق عن البراء ولم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: كلها ضعيفة عن البراء»

قلت: وعمرو بن عبدالغفار هو الفقيمي قال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنّه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث.

وذكره العقيلي وغيره في الضعفاء.

وخالفه قُطبة بن عبدالعزيز الكوفي فرواه عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٤/١٢ و٥١٨/١٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٦٨ و١٤٧٣) ورواته ثقات لولا إرساله.

وقد وصله بعضهم فأخرج ابن سعد (١٢٩/٢ ـ ١٣٠) من طريق عيسى بن المختار الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سالم بن أبي الجعد عن أبي اليسر عن أبي عامر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**ورأيت جعفرا ملكاً ذا جناحين مضرجا بالدم مصبوغ القوادم**»

وابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه.

وأما حديث الرجل الذي لم يسم فأخرجه ابن سعد (٣٨/٤ ـ ٣٩) عن يزيد بن هارون أنا اسماعيل بن أبي خالد عن رجل أنّ النبي ﷺ قال «**رأيته في الجنة ـ يعني جعفراً ـ له جناحان مضرجان بالدماء مصبوغ القوادم**»

وإسناده صحيح إنْ كان الرجل صحابيا وإلا فهو مرسل.

٢١٢٥ ـ عن رجل قال: **رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء**»

قال الحافظ: وروى أبو داود من طريق سِمَاك عن رجل من قومه عن آخر منهم: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٥٩٣) عن عقبة بن مُكْرَم بن أفلح البصري ثنا سَلْم بن قتيبة الشَّعيري عن شعبة عن سماك عن رجل من قومه عن آخر منهم قال: فذكره.

---

(١) ٤٦٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في لواء النبي ﷺ)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٦٣/٦)

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٤٥) من طريق سلمة بن حيان ثنا أبو قتيبة ـ وهو سلم بن قتيبة ـ به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٢١٢٦ ـ عن سعد الدَّشْتَكي قال: **رأيت رجلا على بغلة وعليه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عبدالله بن سعد الدشتكي عن أبيه قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري[2] في «الكبير» (٦٧/٢/٢) وأبو داود (٤٠٣٨) والترمذي (٣٣٢١) والبيهقي (٢٧١/٣) وفي «الآداب» (٧٢٢) من طرق عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي الرازي أنّ أباه عبدالله بن سعد أخبره أنّ أباه سعداً أخبره قال: رأيت رجلا ببخاري على بغله بيضاء عليه عمامة خز سوداء يقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

قال عبدالرحمن بن سعد: نراه ابن خازم السلمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٣٨) عن عمار بن الحسن الرازي ثني أبو عبدالرحمن عبدالله بن سعد الدشتكي عن أبيه قال: رأيت رجلا على نفيلة وعليه عمامة خز أسود وهو يضع يده عليها ويقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

وعبدالله بن سعد وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هما، تفرد عن سعد ولده عبدالله.

وأخرج الحاكم[3] في «تاريخ نيسابور» من طريق محمد بن حميد ثنا عبدالله بن سعيد بن الأزرق عن أبيه قال: رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها النبي صلى الله عليه

---

(١) ٤١١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن خازم السلمي ص ٢٢٦)

(٣) الإصابة ٦٦/٦ ـ التهذيب ٤٧٩/٣

وسلم، واسمه عبدالله بن خازم.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن خازم السلمي ص ٢٢٦ ـ ٢٢٧)

وعبدالله بن سعيد وأبوه لم أر من ترجمهما، ومحمد بن حميد أظنه الرازي قال النسائي: ليس بثقة.

٢١٢٧ ـ حديث عبدالله الزبير قال: **رأيت رسول الله ﷺ افتتح الصلاة فرفع يديه.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد بن حنبل (٣/٤) وأحمد بن منيع (المطالب ٤٧٥) عن عبدالقدوس بن بكر بن خُنيس أنا حجاج عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال: فذكره، وزاد: حتى جاوز بهما أذنيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٤٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٧٥) عن أحمد بن منيع به.

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

وقال البخاري في «الكبير» (١٢١/٢/٣): لا يعرف لحجاج سماع من عامر بن عبدالله بن الزبير.

٢١٢٨ ـ عن رجل من الصحابة قال: **رأيت رسول الله ﷺ بالعَرْج في الحرّ وهو يصبّ على رأسه الماء وهو صائم من العطش ومن الحرّ، فلما بلغ الكَدِيد أفطر.**

قال الحافظ: في «الموطأ» من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن عن رجل من الصحابة قال: فذكره»[2]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مالك وأبو داود»[3]

صحيح

---

(١) ٤٠٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

(٢) ٨٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب حدثنا عبدالله بن يوسف..)

(٣) ٥٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب اغتسال الصائم)

أخرجه مالك (٢٩٤/١) عن سُمَي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنّ رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر، وقال «**تَقَوّوا لعدوكم**» وصام رسول الله ﷺ.

قال أبو بكر: قال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعَرْج يصب الماء على رأسه من العطش، أو من الحرّ. ثم قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنّ طائفة من الناس قد صاموا حين صمت، قال: فلما كان رسول الله ﷺ بالكديد دعا بقدح فشرب فأفطر الناس.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٦) عن مالك به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٤٢/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٩٢/٦ ـ ٢٩٣)

وأخرجه أحمد (٣٧٦/٥) وأبو داود (٢٣٦٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢١٧/١١) والفريابي في «الصيام» (٩٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٦/٢) والحاكم (٤٣٢/١) والبيهقي (٢٦٣/٤) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هذا حديث مسند صحيح، ولا فرق بين أن يسمي التابع الصاحب الذي حدّثه أو لا يسميه في وجوب العمل بحديثه، لأنّ الصحابة كلهم عدول مرضيون ثقات أثبات، وهذا أمر مجتمع عليه عند أهل العلم بالحديث» التمهيد ٤٧/٢٢

قلت: وهو كما قال.

والحديث رواه محمد بن نعيم السعدي عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبى هريرة به.

أخرجه الحاكم (٤٣٢/١) من طريقين عنه وقال: هذا حديث له أصل في الموطأ، فإن كان محمد بن نعيم السعدي حفظه هكذا فإنّه صحيح على شرط الشيخين»

قلت: محمد بن نعيم هذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢١٢٩ ـ عن ربيعة بن عِبَاد قال: **رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتبع الناس في منازلهم يدعوهم إلى الله ﷻ.**

قال الحافظ: وأخرج البيهقي وأصله عند أحمد وصححه ابن حبان من حديث ربيعة بن عباد قال: فذكره»[1]

صحيح

(١) ٢١٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

وله عن ربيعة بن عباد طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: أخبرني رجل يقال له: ربيعة بن عباد من بني الديل وكان جاهليا أسلم فقال: رأيت رسول الله ﷺ[١] بصر عيني بسوق ذي المجاز[٢] يقول **«يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»** ويدخل في فجاجها والناس متقصفون[٣] عليه[٤] فما رأيت أحدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول **«أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»** إلا أنّ وراءه رجلا أحول وضيئ الوجه ذا غديرتين يقول: إنّه صابئ كاذب[٥]. فقلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبدالله وهو يذكر النبوة، قلت: من هذا الذي يكذبه؟ قالوا: عمه أبو لهب. قلت[٦]: إنك كنت يومئذ صغيرا، قال: لا والله إني يومئذ لأعقل[٧].

أخرجه أحمد (٣/٤٩٢ و٤/٣٤١) والسياق له، وابنه (٣/٤٩٢ ـ ٤٩٣ و ٤/٣٤١ ـ ٣٤٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٦٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٦١) والعباس الدوري في «التاريخ» (٢/١٦٣) والدينوري في «المجالسة» (١٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٢) والحاكم (١/١٥) واللالكائي في «السنة» (١٤١٤ و١٤١٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٨٥١٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٨) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

قال الحاكم: إنما استشهدت بعبدالرحمن بن أبي الزناد اقتداء بهما فقد استشهدا جميعا به»

قلت: عبدالرحمن مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبوه ثقة مشهور.

الثاني: يرويه ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظ عن ربيعة بن عباد قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ وهو يقول: يا أيها الناس إنّ هذا قد غوى فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم، ورسول الله ﷺ يفرّ منه وهو على أثره ونحن نتبعه ونحن غلمان كأني أنظر إليه أحول ذا غديرتين أبيض الناس وأجملهم.

---

(١) زاد أحمد في رواية والطبراني «في الجاهلية»

(٢) زاد ابن أبي عاصم «يمشي بين ظهراني الناس»

(٣) وفي لفظ «مجتمعون»

(٤) زاد الطبراني «يتبعونه»

(٥) زاد أحمد في رواية «يتبعه حيث ذهب»

(٦) زاد عبدالله بن أحمد «قال أبو الزناد: فقلت لربيعة بن عباد»

(٧) زاد عبدالله بن أحمد في رواية «إني لأزفر القربة ـ يعني أحملها ـ»

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٦٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند»

(٤٩٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٨) واللالكائي (١٤١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٢) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

وسعيد بن خالد صدوق كما في «الميزان» و «التقريب» لكنه لم يذكر سماعا من ربيعة بن عباد فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثالث: يرويه محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عباد، وعن ابن المنكدر غير واحد، منهم:

١ ـ سعيد بن سلمة بن أبي الحسام.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٥٩)

عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري

وعبدالله بن أحمد (٤٩٢/٣)

عن سعيد بن أبي الربيع السمان

وأبو القاسم البغوي (٧٦٢) والطبراني (٤٥٨٣)

عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب

والحاكم (١٥/١)

عن عبدالله بن رجاء الغُداني

كلهم عن سعيد بن سلمة ثنا ابن المنكدر أنّه سمع ربيعة بن عباد يقول: رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنى في منازلهم قبل أنْ يهاجر إلى المدينة يقول **«يا أيها الناس إنّ الله ﷻ يأمركم أنْ تعبدوه ولا تشركوا به شيئا»** ووراءه رجل يقول: يا أيها الناس إنّ هذا يأمركم أنْ تتركوا دين آبائكم. فسألت: من هذا الرجل؟ فقالوا: عمه أبو لهب.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواته عن آخرهم ثقات أثبات، ولعلهما أو واحدا منهما توهم أنّ ربيعة بن عباد ليس له راو غير ابن المنكدر، وقد روى عنه أبو الزناد عبدالله بن ذكوان هذا الحديث بعينه»

قلت: سعيد بن سلمة مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي، واستشهد به البخاري، وروى له مسلم حديثا واحدا من روايته عن هشام بن عروة، ولم يخرج الشيخان لربيعة بن عباد شيئا.

والحديث أخرجه أيضا ابن أبى عاصم (٩٦٠) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٧) و«الأوسط» (١٥١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا سعيد بن سلمة ثنا محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم أنّهما سمعا ربيعة بن عباد به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زيد إلا سعيد، تفرد به عبدالصمد»

٢ ـ محمد بن عمرو بن علقمة.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٤٩٢/٣)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

وابن أبي عاصم (٩٦١) والطبراني في «الكبير» (٤٥٨٤)

عن خالد بن عبدالله الواسطى

والطبراني (٤٥٨٥)

عن النضر بن شُميل

والبيهقي (٧/٩) وفي «الدلائل» (١٨٥/٢)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

كلهم عن محمد بن عمرو عن ابن المنكدر عن ربيعة بن عباد قال: رأيت رسول الله ﷺ بذي المجاز وهو يتبع الناس يدعوهم إلى الله ﷻ في منازلهم، ووراءه رجل أحول يقول: لا يفتننكم هذا عن دين آبائكم. فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمه أبو لهب.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

واختلف عنه، فرواه عباد بن عباد بن حبيب البصري عنه عن ربيعة بن عباد ولم يذكر ابن المنكدر.

أخرجه أحمد (٤٩٢/٣) والحارث (بغية الباحث ٦٤١ و٦٧٧)

والأول أصح.

٣ ـ المنكدر بن محمد بن المنكدر.

أخرجه الطبراني (٤٥٨٦)

والمنكدر قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

٤ ـ ابن أبي ذئب.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٥)

الرابع: يرويه عمرو بن الحارث أنّ بكير بن عبدالله بن الأشج حدثه عن ربيعة بن عباد قال: رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ وهو يقول: يا أيها الناس إنّ هذا قد غوى فلا يغوينكم عن مآثر آبائكم، ورسول الله ﷺ يسعى وهو على أثره ونحن نتبعه كأني انظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجمله.

أخرجه الطبراني (٤٥٩٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

ورواته ثقات إلا أنّ بكيرا لم يذكر سماعا من ربيعة بن عباد فلا أدري أسمع منه أم لا.

الخامس: قال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ٤٢٢/١ ـ ٤٢٣): حدثني من أصحابنا من لا أتهم عن زيد بن أسلم عن ربيعة بن عباد الديلي، ومن حدثه أبو الزناد عنه.

وحدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس قال: سمعت ربيعة بن عباد

قال: إني لغلام شاب مع أبى بمنى، ورسول الله ﷺ يقف على منازل القبائل من العرب، فيقول «**يا بني فلان، إني رسول الله إليكم، يأمركم أنْ تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأنْ تخلعوا ما تعبدون من دونه من هذه الأنداد، وأن تؤمنوا بي، وتصدقوا بي، وتمنعوني حتى أبين عن الله ما بعثني به**» قال: وخلفه رجل أحول وضيئ، له غديرتان، عليه حلة عدنية، فإذا فرغ رسول الله ﷺ من قوله وما دعا إليه قال ذلك الرجل: يا بني فلان، إنّ هذا إنما يدعوكم أنْ تسلخوا اللات والعزى من أعناقكم، وحلفاءكم من الجن من بني مالك بن أُقيش، إلى ما جاء به من البدعة والضلالة، فلا تطيعوه، ولا تسمعوا منه.

قال: فقلت لأبي: يا أبت، من هذا الذي يتبعه ويردّ عليه ما يقول؟ قال: هذا عمّه عبدالعزى بن عبدالمطلب، أبو لهب.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٦٢) وعبدالله بن أحمد (٤٩٣/٣) وأبو القاسم البغوي (٧٦٣) من طريق يحيي بن سعيد الأموي ثنا محمد بن إسحاق ثني حسين بن عبدالله عن ربيعة.

وعمن حدثه عن زيد بن أسلم عن ربيعة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد (٤٩٢/٣) والطبراني (٤٥٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٩) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني ابن إسحاق ثني حسين بن عبدالله سمعت ربيعة به.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٣٤٨ ـ ٣٤٩) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبدالله وللذي لم يسم.

٢١٣٠ ـ عن أنس قال: **رأيت رسول الله ﷺ صلّى في السفر سبحة الضحى ثماني ركعات.**

قال الحافظ: رواه أحمد من طريق الضحاك بن عبدالله القرشي عن أنس، وصححه ابن خزيمة والحاكم»[1]

أخرجه أحمد (٣/١٤٦ و١٥٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١/٢٤٢) وابن خزيمة (١٢٢٨) والحاكم (١/٣١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) من طرق عن عمرو بن الحارث المصري عن بكير بن الأشج عن الضحاك بن عبدالله القرشي عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلّى سبحة الضحى ثمان ركعات، فلما انصرف قال **«إني صليت صلاة رغبة ورهبة، فسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يبتلي**[2] **أمتي بالسنين ففعل، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً فأبي عليّ»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات، والضحاك بن عبدالله القرشي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: مدني ثقة يحتج به يروي عن أنس (سؤالات البرقاني).

لكنه لم يذكر سماعا من أنس، ولم أر أحداً صرّح بسماعه منه، والله أعلم.

٢١٣١ ـ حديث ابن مسعود: **رأيت رسول الله ﷺ في قبر عبدالله ذي البجادين» الحديث وفيه «فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه.**

قال الحافظ: أخرجه أبو عوانة في «صحيحه»[3]

له عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: والله لكأني أسمع

---

(١) ٣/٢٩٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) وفي لفظ «يقتل»

(٣) ١٣/٣٩٤ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء مستقبل القبلة)

رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبر عبدالله ذي البجادين وأبو بكر وعمر وهو يقول **«ناولوني صاحبكما»** حتى وسّده في لَحْدِهِ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة فقال **«اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه»**

أخرجه البزار (١٧٠٦) عن عباد بن أحمد العَرْزَمي قال: حدثني عمي محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن الأعمش به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود إلا عبدالرحمن بن محمد وسعد بن الصلت»

وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك» المجمع ٣٦٩/٩

قلت: وعمه محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي وعبدالرحمن بن محمد متروكان (الضعفاء للدارقطني ص ١٤٧ و٢٧٥ ـ سؤالات البرقاني ص ٦٠)

وحديث سعد بن الصلت أخرجه ابن مندة في «الصحابة» كما في «الإصابة» (١٤٩/٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٧١)

وسعد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الثاني: يرويه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ ابن مسعود كان يحدث، قال: قمت من جوف الليل، وأنا مع رسول الله صلى الله وعليه وسلم في غزوة تبوك، فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر، فاتبعتها أنظر إليها، فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، وإذا عبدالله ذو البجادين المزني قد مات، وإذا هم قد حفروا له، ورسول الله ﷺ في حفرته، وأبو بكر وعمر يدلّيانه إليه، وهو يقول **«أدنيا إليّ أخاكما»** فدلّياه إليه، فلما هيأه لشقه قال **«اللهم إني أمسيت راضيا عنه، فارض عنه»**

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في سيرة ابن هشام (٥٢٧/٢ ـ ٥٢٨) قال: ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٦٦٩ و١٦٤٠) من طريق عباد بن العوام الواسطي ومحمد بن سلمة الحراني كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الحافظ: رواه البغوي بطوله من هذا الوجه، ورجاله ثقات إلا أنّ فيه انقطاعا» الإصابة ١٤٩/٦

٢١٣٢ ـ حديث عبدالله بن جعفر قال: **رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران.**

قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث عبدالله بن جعفر قال: فذكره، وفي سنده عبدالله بن مصعب الزبيري وفيه ضعف»[1]

أخرجه أبو يعلى (٦٧٨٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٩٤) عن مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا أبي عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء وعمامة.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٣٦٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١١١) والحاكم (٣/٥٦٧ ـ ٥٦٨ و٤/١٨٩) وأبو محمد البغوي في «الشمائل» (٧٧٤) من طرق عن مصعب بن عبدالله الزبيري به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

فتعقبه الذهبي فقال: قلت: ولا واحد منهما»

قلت: وعبدالله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان، وابنه وإسماعيل بن عبدالله ثقتات.

٢١٣٣ ـ قالت أم هاني: **رأيت رسول الله ﷺ وله أربع غدائر.**

قال الحافظ: وروى أبو داود والترمذي من حديث أم هانئ قالت: فذكره، ورجاله ثقات»[2]

أخرجه ابن سعد (١/٤٢٩) وإسحاق في «مسنده» (٢١٢١) وابن أبي شيبة (٨/٤٤٧ و١٤/٤٩٣) وأحمد (٦/٣٤١ و٤٢٥) وأبو داود (٤١٩١) وابن ماجه (٣٦٣١) والترمذي (١٧٨١) وفي «الشمائل» (٢٧) وفي «العلل» (٢/٧٥٠) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٢٩) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٢٤) والبغوي في «الشمائل» (١٠٧٩) وفي «شرح السنة» (٣١٨٤)

عن سفيان بن عيينة

وابن سعد (١/٤٢٩) وأحمد (٦/٤٢٥) والترمذي (٤/٢٤٦) وفي «الشمائل» (٣٠) والطبري في «تاريخه» (٣/١٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٢٩)

---

(١) ١٢/٤٢٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب المزعفر)

(٢) ٧/٣٨١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

عن ابراهيم بن نافع المكي

وابن سعد (٤٢٩/١) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٢٧/٢) والطبراني[1] في «الكبير» (٤٢٩/٢٤)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجِي

ثلاثتهم عن عبدالله بن أبي نَجيح المكي عن مجاهد عن أم هانئ قالت: قدم النبي ﷺ مكة مرة وله أربع غدائر[2].

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعا من أم هانئ»

وقال عبدالحق الإشبيلي: هذا حديث حسن» الوهم والإيهام ٤٠٢/٢

قلت: الحديث كما قال الحافظ[3]: رجاله ثقات. وأما سماع مجاهد من أم هانئ فلم أر أحدا صرّح به، وقد كان معاصرا لها فإنّه ولد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر وماتت هي في خلافة معاوية، وقد تتبعت أحاديثه التي رواها عنها في مسند أحمد وفي معجم الطبراني الكبير فلم أره صرّح فيها بالسماع منها، وله رواية عن ابنها يحيى بن جَعْدة عنها. فالظاهر أنّه لم يسمع منها والله أعلم.

وللحديث شاهد عن أنس قال: كانت للنبي ﷺ أربع ضفائر في رأسه.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٠٦) عن محمد بن ادريس الحلبي ثنا سهل بن صالح الأنطاكي ثنا وكيع عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس به.

وقال: لم يروه عن قتاده إلا همام، ولا عنه إلا وكيع، تفرد به سهل بن صالح»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨١/٨

قالت: محمد بن ادريس الحلبي لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات، لكن قتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

٢١٣٤ ـ عن كعب بن عجرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث: بالإبهام والتي تليها والوسطى، ثم رأيته يلعق أصابعه الثلاث قبل أنْ يمسحها ويلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام.

---

(١) سقط من إسناده «عن ابن أبي نجيح»

(٢) وفي لفظ «ضفائر»

(٣) وقال في موضع آخر: سنده حسن» الفتح ٤٨٢/١٢

قال الحافظ: وقع في حديث كعب بن عجرة عند الطبراني في «الأوسط» صفة لعق الأصابع ولفظه: فذكره»[١]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٧٠) عن أحمد بن النضر العسكري ثنا الحسين بن إبراهيم الأذني ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن ابن جُريج عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجرة عن أبيه به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبدالمجيد»

وقال الهيثمي: وفيه الحسين بن إبراهيم الأذني ومحمد بن كعب بن عجرة ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨/٥

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٩٥) ومن طريقه البغوي في «الشمائل» (٩٣٧) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا عبدالمجيد بن أبى رواد به.

ولم ينفرد عبدالمجيد به بل تابعه عبدالله بن المبارك عن ابن جريح أنا هشام بن عروة أنّ ابن كعب بن عجرة أخبره عن كعب بن عجرة قال: فذكره.

أخرجه ابن سعد (٣٨١/١) عن محمد بن مقاتل أنا ابن المبارك به.

ورواته ثقات غير ابن كعب بن عجرة فلم أر من ترجمه.

٢١٣٥ ـ عن أنس قال: **رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الرُّطَب والخِزبِز»**

قال الحافظ: أخرج النسائي بسند صحيح عن حُميد عن أنس: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٣٩٣/١) وأحمد (١٤٢/٣و١٤٣) والترمذي في «الشمائل» (١٩٠) والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٦) وابن حبان (٥٢٤٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢١٥ و٢١٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٥٥٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٤١/٣) والشاموخي في «حديثه» (٣٦) من طرق عن جرير بن حازم البصري عن حميد عن أنس به.

وفي لفظ «يجمع بين الرطب والبطيخ»

وإسناده صحيح.

---

(١) ٥١٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع ومصها)

(٢) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

٢١٣٦ ـ حديث رافع بن عمرو: **رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى.**

قال الحافظ: [١]»[٢]

انظر حديث «رأيت النبي ﷺ يخطب بمنى على بعير وعليه برد أحمر»

٢١٣٧ ـ حديث عبدالله بن الزبير قال: **رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا، وعقد ابن الزبير.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي»[٣]

صحيح

أخرجه الحميدي (٨٧٩) وأحمد (٣/٤) عن سفيان بن عيينة قال: ثنا زياد بن سعد ومحمد بن عجلان أنهما سمعا عامر بن عبدالله بن الزبير يحدث عن أبيه أنّه رأى رسول الله ﷺ يدعو في الصلاة هكذا. وقبض الحميدي أصابعه الأربعة وأشار بالسبابة.

ولفظ أحمد: رأيت النبي ﷺ هكذا. وعقد ابن الزبير.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٠٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عامر عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا، وأشار بالسباحة.

وأخرجه مسلم (٤٠٨/١) وغيره من طرق عن ابن عجلان بغير هذا السياق.

٢١٣٨ ـ حديث عبدالله بن الشِّخِّير: **رأيت رسول الله ﷺ يصلي بنا وفي صدره أَزِيز كأَزيز المِرجَل من البكاء»**

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي والترمذي في «الشمائل» وإسناده قوي، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، ووهم من زعم أنّ مسلما أخرجه»[٤]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩) عن حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن مُطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل.

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٣) ٤٠٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

(٤) ٣٤٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا بكى الإمام في الصلاة)

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٠٥) والنسائي (١٢/٣) وفي «الكبرى»

(٥٤٤ و١١٣٥) وابن حزم في «المحلى» (٢٦٣/٤) والبيهقي (١٥١/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٧٢٩) وفي «الشمائل» (٢٧٩) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٦٤) وأحمد (٢٥/٤ و٢٦) وعبد بن حميد (٥١٤) وأبو داود (٩٠٤) والحربي في «الغريب» (٩٧٩/٣) وأبو يعلى (١٥٩٩) وابن خزيمة (٩٠٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٥/٣) وابن حبان (٦٦٥ و٧٥٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٨١) والحاكم (٢٦٤/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢١٧) والبيهقي (٢٥١/٢) وفي «الشعب» (٧٥٦ و١٨٨٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي في «الخلاصة» (٤٩٧/١): صحيح، رواه الثلاثة بأسانيد صحيحة»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد ثابت البناني به بل تابعه عبدالكريم بن رشيد البصري عن ابن الشخير عن أبيه نحوه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٥)

عن عيسى بن يونس الرملي

والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٨/١٨)

عن محمد بن أبي أسامة الكلبي

كلاهما عن ضَمْرَة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن عبدالكريم بن رشيد به[1].

وإسناده صحيح.

٢١٣٩ ـ عن أبي واقد الليثي قال: رأيت رسول الله ﷺ يعرض الغلمان وهو يحفر الخندق فأجاز من أجاز ورد من رد إلى الذراري.

سكت عليه الحافظ[2].

---

(١) وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٣/٢) وأبو الشيخ (ص ١٨٨) من طريق زكريا بن نافع الأرسوفي ثنا السري بن يحيى به.

(٢) ٣٩٦/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

أخرجه الواقدي في «المغازي» (٣/٤٥٣)

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

٢١٤٠ ـ عن أبي هريرة قال: **رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ـ يعني قوله تعالى** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النِّساء: ٥٨] إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النِّساء: ٥٨] ويضع أصبعيه.

قال الحافظ: ثم ساق (أي البيهقي في «الأسماء») حديث أبي هريرة الذي أخرجه أبو داود بسند قوي على شرط مسلم من رواية أبي يونس عن أبي هريرة: فذكره، قال أبو يونس: وضع أبو هريرة إبهامه على أذنه، والتي تليها على عينه»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ ربنا سميع بصير»**

٢١٤١ ـ حديث جرير قال: **رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرسه بأصبعه ويقول: فذكر الحديث»**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٨٧٢) من حديث جرير قال: فذكره»[٢]

وتمام الحديث **«الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والغنيمة»**

٢١٤٢ ـ **«رأيت سيفي ذا الفقار قد انفصم من عند ظُبته»**

قال الحافظ: وعند أبي الأسود في «المغازي» عن عروة: فذكره، وكذا عند ابن سعد، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من حديث أنس.

وقال: وفي رواية عروة: كان الذي رأى بسيفه ما أصاب وجهه المكرم.

وقال: وفي رواية أبي الأسود عن عروة **«بقرا تذبح»**، وكذا في حديث ابن عباس عند أبي يعلى.

وقال: وقد وقع في حديث ابن عباس ومرسل عروة **«تأولت البقر التي رأيت بقرا يكون فينا»** قال: فكان ذلك من أصيب من المسلمين»[٣]

حديث عروة وحديث ابن عباس سيأتي الكلام عليهما عند حديث «رأيت كأني في درع حصينة»

---

(١) ١٤٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النِّساء: ١٣٤])

(٢) ٣٩٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير)

(٣) ٣٧٩/٨ و٣٨٠ (كتاب المغازي ـ باب من قتل من المسلمين يوم أحد)

والذي عند ابن سعد ذكره بدون إسناد (٢/٣٧ ـ ٣٨)

وحديث **أنس** أخرجه أحمد (٣/٢٦٧) والحربي في «الغريب» (٢/٧٦٥) والبزار (كشف ٢١٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥٠) والحاكم (٣/١٩٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٠٥) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن أنس مرفوعا «**رأيت فيما يرى النائم كأن ظُبَة سيفي انكسرت، وكأني مردف كبشا، فأوّلت أنَّ ظُبَة سيفي قتل رجل من قومي، وأني مردف كبشا أني أقتل كبش القوم**» فقتل رسول الله ﷺ طلحة بن ابي طلحة، كان صاحب لواء المشركين، وقتل حمزة بن عبد المطلب.

قال البزار: لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن عليّ إلا حماد»

وقال الهيثمي: وفيه علي بن زيد وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٠٧ ـ ١٠٨

وقال في موضع آخر: وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٧/١٠٨

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

٢١٤٣ ـ «رأيت كأنّ في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما فذهبا: كسرى وقيصر»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي شيبة من مرسل الحسن رفعه: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٨) ثنا ابن علية عن يونس عن الحسن به، وزاد بعد قوله «**فكرهتهما**» «**فنفختهما**»

ورجاله ثقات.

٢١٤٤ ـ «رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقرا تُنحر، فأولت الدرع الحصينة: المدينة، وأنّ البقر بَقْرٌ، والله خير»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع.

قال في الموضع الأول: ووقع في حديث جابر عند أحمد والنسائي والدارمي من رواية حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر، وفي رواية لأحمد: حدثنا جابر أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[2]

---

(١) ١٦/٨٤ (كتاب التعبير ـ باب النفخ في المنام)

(٢) ١٦/٨١ (كتاب التعبير ـ باب اذا رأى بقر تنحر)

وقال في الموضع الثاني: وعند أحمد والنسائي وابن سعد من حديث جابر بسند صحيح في هذا الحديث «**ورأيت بقرا منحرة**»[١]

وقال في الموضع الثالث: سنده صحيح»[٢]

حسن

أخرجه ابن سعد (٢/٤٥) وابن أبي شيبة (١١/٦٨ ـ ٦٩) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٠١٥) وأحمد (٣/٣٥١) والدارمي (٢١٦٥) والبزار (كشف ٢١٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٤٧) وابن الجارود (١٠٦١) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا وزاد: فقال لأصحابه «**لو أنا أقمنا بالمدينة فإنْ دخلوا علينا فيها قاتلناهم**» فقالوا: يا رسول الله، والله ما دُخل علينا فيها في الجاهلية فكيف، يُدخل علينا فيها في الإسلام، فقال «**شأنكم إذاً**» قال: فلبس لَأمَتَه. قال: فقالت الأنصار: رددنا على رسول الله ﷺ رأيه، فجاءوا فقالوا: يا نبي الله شأنك إذاً، فقال «**إنه ليس لنبي اذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل**»

قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي الزبير إلا حماد بن سلمة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٢٠٧

قلت: وكلهم ثقات إلا أنّ أبا الزبير كان مدلسا ولم يذكر سماعا من جابر.

وللحديث شاهد عن ابن عباس وعن قتادة مرسلا وعن عروة مرسلا وعن الزهري وغيره مرسلا فيتقوى بها.

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أُحد، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله ﷺ أنْ يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها، فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا: تخرج بنا يا رسول الله إليهم نقاتلهم بأحد، ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر، فما زالوا برسول الله ﷺ حتى لبس أداته، ثم ندموا وقالوا: يا رسول الله أقم فالرأي رأيك، فقال رسول الله ﷺ «**ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أنْ لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه**»

---

(١) ٨/٣٨٠ (كتاب المغازي ـ باب من قتل من المسلمين يوم أحد)

(٢) ١٧/١٠٤ (كتاب الإعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

قال: وكان مما قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ قبل أنْ يلبس الأداة «**إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة، وإني مردف كبشا فأوّلته كبش الكتيبة، ورأيت أنّ سيفي ذا الفقار فُلَّ فأوّلته فلاً فيكم، ورأيت بقرا تذبح فَبقَرٌ والله خير، فَبقَرٌ والله خير**»

أخرجه أحمد (٢٧١/١) وابن ماجه (٢٨٠٨) والترمذي (١٣٠/٤) والبزار (كشف ٢١٣٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٩١/١١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٢/٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٣٣) وابن عدي (١٥٨٧/٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٤٠٣) والحاكم (١٢٨/٢ ـ ١٢٩ و٣٩/٣) واللفظ له والبيهقي (٣٠٤/٦ و ٤١/٧) وفي «الدلائل» (١٣٦/٣ و٢٠٤ ـ ٢٠٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٥٧/١) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابن أبي الزناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: سنده حسن» الفتح ١٠٤/١٧

وقال الهيثمي: في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف» المجمع ١٨١/٧

قلت: عبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه وحديثه حسن في المتابعات.

الثاني: يرويه أبو شيبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: لما نزل بالنبي ﷺ يوم أحد أبو سفيان وأصحابه قال لأصحابه «**إني رأيت في المنام سيفي ذا الفقار انكسر، ورأيت بقرا تذبح وهي مصيبة، ورأيت عليّ درعي وهي مدينتكم لا يصلون إليها إنْ شاء الله**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٠٤)

قال الهيثمي: وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متروك» المجمع ١٠٧/٦

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦٤/٤ ـ ١٦٥) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ قال لأصحابه يوم أحد حين قدم أبو سفيان والمشركون، فقال نبي الله ﷺ لأصحابه «**إنا في جُنَّة حصينة ـ يعني بذلك: المدينة ـ فدعوا القوم أنْ يدخلوا علينا نقاتلهم**» فقال ناس له من أصحابه من الأنصار: يانبي الله إنا نكره أنْ نقتل في طرق المدينة، وقد كنا نمتنع في الغزو في الجاهلية، فبالاسلام أحق أنْ نمتنع فيه، فابرز بنا إلى القوم، فانطلق رسول الله ﷺ

فلبس لأمته، فتلاوم القوم، فقالوا: عرّض نبي الله ﷺ بأمر، وعرّضتم بغيره، اذهب يا حمزة فقل لنبي الله ﷺ: أمرنا لأمرك تبع، فأتى حمزة فقال له: يا نبي الله إنّ القوم قد تلاوموا، وقالوا: أمرنا لأمرك تبع، فقال رسول الله ﷺ **«إنه ليس لنبي اذا لبس لأمته أن يضعها حتى يناجز، وإنّه ستكون فيكم مصيبة»** قالوا: يا نبي الله خاصة، أو عامة؟ قال **«سترونها»**

ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ رأى في المنام أنّ بقرا تُنحر، فتأولها قتلا في أصحابه، ورأى أنّ سيفه ذا الفقار انفصم، فكان قتل عمه حمزة، قتل يومئذ، وكان يقال له أسد الله، ورأى أنّ كبشا أغبر، فتأوله كبش الكتيبة عثمان بن أبي طلحة أصيب يومئذ، وكان معه لواء المشركين.

رواته ثقات.

وأما حديث عروة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرزاق (**٩٧٣٥**) عن مَعْمر عن الزهري عن عروة قال: إنّ النبي ﷺ قال يوم أحد حين غزا أبو سفيان وكفار قريش **«إني رأيت كأني لبست درعا حصينة، فأولتها المدينة فاجلسوا في ضيعتكم، وقاتلوا من ورائها»** وكانت المدينة قد شبكت بالبنيان، فهي كالحصن، فقال رجل ممن لم يشهد بدرا: يا رسول الله، اخرج بنا إليهم فلنقاتلهم، وقال عبدالله بن أبي بن سلول: نِعْمَ والله يا نبي الله ما رأيت، إنا والله ما نزل بنا عدو قط فخرجنا إليه، فأصاب فينا، ولا تنينا في المدينة، وقاتلنا من ورائها إلا هزمنا عدونا، فكلمة أناس من المسلمين، فقالوا: بلى يا رسول الله اخرج بنا إليهم، فدعا بلأمته فلبسها، ثم قال **«ما أظن الصرعى إلا ستكثر منكم ومنهم، إني أرى في النوم منحورة، فأقول بقر، والله بخير»** فقال رجل: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي فاجلس بنا، قال **«إنّه لا ينبغي لنبي لبس لأمته أنْ يضعها حتى يلقى الناس»**

وذكر الحديث وفيه طول.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: فذكر نحوه.

أخرجه البيهقي (٧/٤٠ ـ ٤١)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث الزهري وغيره فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن عقبة عن الزهري قال: فذكر الحديث وفيه: ثم إنّ رسول الله ﷺ أُري ليلة الجمعة رؤيا، فأصبح فجاءه نفر من أصحابه فقال **«رأيت البارحة في منامي بقرا والله خير، ورأيت سيفي ذا الفقار انفصم من عند ظبته ـ أو قال ـ به فلول فكرهته وهما مضببتان، ورأيت أني في درع حصينة وأني مردف كبشا»** فلما أخبرهم رسول الله ﷺ برؤياه قالوا: يا رسول الله، ماذا أوّلت رؤياك؟ قال **«أوّلت البقر الذي رأيت نفرا فينا وفي القوم، وكرهت ما رأيت بسيفي»** وقال **«أوّلت الكبش أنه كبش كتيبة العدو فقتله، وأولت الدرع الحصينة: المدينة، فامكثوا واجعلوا الذراري في الآطام، فإنْ دُخل علينا في الأزقة قاتلناهم ورُمُوا من فوق البيوت»** فذكر الحديث وفيه **«ما ينبغي لنبي إذا أخذ لأمة الحرب وآذن بالخروج إلى العدو أنْ يرجع حتى يقاتل»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٢٠٦ ـ ٢٠٨) من طريقين عن موسى بن عقبة به.

الثاني: يرويه ابن إسحاق في «المغازي» (ص ٣٢٢ ـ ٣٢٦) قال: حدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة والحصين بن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا كل قد حدثني بعض الحديث عن يوم أحد، فاجتمع حديثهم كله فيما سقت من هذا الحديث عن يوم أحد قال: فذكر الحديث وفيه: قال رسول الله ﷺ للمسلمين **«إني قد رأيت نفراً[1]، ورأيت في ذباب سيفي ثلما، ورأيت أني أدخلت يدي في درع حصينة فتأولتها المدينة، فإنْ رأيتم أنْ تقيموا وتدعوهم حيث قد نزلوا، فإنْ أقاموا أقاموا بشرّ مقام، وإنْ دخلوا علينا قاتلناهم فيها»**

وكان رأي عبدالله بن أبي بن سلول مع رسول الله ﷺ يرى رأيه في ذلك ألا يخرج إليهم، وكان رسول الله ﷺ يكره الخروج من المدينة، فقال رجال من المسلمين ممن أكرمهم الله بالشهادة يوم أحد، وغيرهم ممن كان فاتته بدر وحضروه: يا رسول الله، أخرج بنا إلى أعدائنا لا يرون أنا جبنا عنهم أو ضعفنا، قال عبدالله بن أبي بن سلول: يا رسول الله، أقم بالمدينة فإنْ أقاموا أقاموا بشرٍّ مجلس، وإن رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا، وإنْ دخلوها قاتلهم الرجال في وجوههم، ورماهم الصبيان والنساء بالحجارة من فوقهم فلم يزل الناس برسول الله ﷺ الذين كان من أمرهم حب لقاء الله، حتى دخل رسول الله ﷺ بيته فلبس لأمته، ثم خرج وقد ندم الناس وقالوا:

(١) وفي تاريخ الطبري ودلائل البيهقي «بقرا»

استكرهنا رسول الله ﷺ، فقالوا: يارسول الله استكرهناك، أقعد، ولم يكن لنا ذلك، فقال رسول الله ﷺ **«ما ينبغي إذا النبي لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل»**

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٤٩٩ ـ ٥٠٣) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٢٤ ـ ٢٢٦)

٢١٤٥ ـ «رأيت ليلة أسرى بي عمودا أبيض كأنه لواء تحمله الملائكة، فقلت: ما تحملون؟ قالوا: عمود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام، قال: بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختُلِس من تحت وسادتي فظننت أنّ الله تخلى عن أهل الأرض، فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع حتى وضع بالشام»

قال الحافظ: أخرج الطبراني بسند حسن عن عبدالله بن حَوَالة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أحمد والطبراني بسند ضعيف، وعن عمر عند يعقوب والطبراني كذلك، وعن ابن عمر في فوائد المخلص كذلك، وهذه طرق يقوي بعضها بعضا، وقد جمعها ابن عساكر في مقدمة تاريخ دمشق»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث **«بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب»**

٢١٤٦ ـ «رأيت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها»

قال الحافظ: وروى مسلم (١١٦٦) أيضا من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»(٢)

هو بلفظ **«أريت»**

٢١٤٧ ـ حديث جابر بن سَمُرَة: رأيت ماعز بن مالك الأسلمي حين جيئ به رسول الله ﷺ، الحديث وفيه: رجل قصير أَعْضَل ليس عليه رداء، وفي لفظ: ذو عضلات.

قال الحافظ: وفي حديث جابر بن سمرة عند مسلم (١٦٩٢): فذكره.

وقال: وفي حديث جابر بن سمرة من طريق أبي عَوَانة عن سِماك: فشهد على نفسه أربع شهادات. أخرجه مسلم.

---

(١) ٦٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب عمود الفسطاط)

(٢) ١٧٣/٥ (صلاة التراويح ـ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس)

وأخرجه من طريق شعبة عن سماك قال: فردّه مرتين، وفي أخرى: مرتين أو ثلاثا. قال شعبة: قال سماك: فذكرته لسعيد بن جبير قال: إنّه ردّه أربع مرات»[١]

٢١٤٨ ـ «رأيت موسى ليلة أسري بي قائما يصلي في قبره»

قال الحافظ: ثبت في مسلم (٢٣٧٥) عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

٢١٤٩ ـ عن عائشة أنّ خديجة قالت للنبي ﷺ لما سئل عن ورقة: كان ورقة صدقك ولكنّه مات قبل أنْ تظهر، **فقال: «رأيته في المنام وعليه ثياب بيض، ولو كان من أهل النار لكان لباسه غير ذلك»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٦/٦٥) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة عن عائشة أنّ خديجة سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل فقال **«قد رأيته في المنام، فرأيت عليه ثياب بياض، فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بياض»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وله طريق أخرى أضعف من هذه أخرجها الترمذي (٢٢٨٨) والحاكم (٤/٣٩٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٤٧ ـ ٤٤٨) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثني عثمان بن عبدالرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ورقة فقالت له خديجة: إنّه كان صدّقك ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله ﷺ **«أُريته في المنام وعليه ثياب بياض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك»**.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وعثمان بن عبدالرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوى»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عثمان هو الوقاصي متروك»

٢١٥٠ ـ حديث أنس: رأى النبي ﷺ موسى قائما في قبره يصلي.

---

(١) ١٣٢/١٥ و١٣٣ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

(٢) ٢١٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٣) ٣٤٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ①﴾ [العلق: ١] ـ باب حدثنا يحيي بن بكير)

قال الحافظ: ثبت في «صحيح مسلم» (٢٣٧٥) من حديث أنس: فذكره»[١]

ولفظه «**مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره**»

٢١٥١ ـ عن عطاء بن يسار قال: **رأى رسول الله ﷺ رجلا ثائر الرأس واللحية فأشار إليه بإصلاح رأسه ولحيته»**

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: فذكره، وهو مرسل صحيح السند، وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو داود والنسائي بسند حسن»[٢]

أخرجه مالك (٩٤٩/٢) عن زيد بن أسلم أنّ عطاء بن يسار أخبره قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج، كأنّه يعني إصلاح شعر رأسه ولحيته، ففعل الرجل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ «**أليس هذا خيرا من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنّه شيطان**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤٣) وفي «الآداب» (٨٣٥)

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٠/٥): لا خلاف عن مالك أنّ هذا الحديث مرسل وقد يتصل معناه من حديث جابر وغيره»

وقال البيهقي: هذا مرسل جيد»

قلت: رجاله ثقات، وله شاهد عن جابر بن عبدالله قال: أتانا رسول الله ﷺ زائرا في منزلنا، فرأى رجلا شَعْثا فقال «**أما كان يجد هذا ما يُسَكِّن به رأسه**» ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال «**أما كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه**»

وفي لفظ «فرأي رجلا ثائر الرأس»

أخرجه أحمد (٣٥٧/٣) وأبو داود (٤٠٦٢) والبزار كما في «التمهيد» (٥٣/٥) والنسائي (١٦٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٣١٢) وأبو يعلى (٢٠٢٦) وابن حبان (٥٤٨٣) والحاكم (١٨٦/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧٨/٦ و١٥٦/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٢/٥) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢٢/٢) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٢٤) من طرق عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

---

(١) ١٥٨/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية إذا انحدر في الوادي)

(٢) ٤٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الامتشاط)

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد بن المنكدر، تفرد به عنه حسان»

وقال أيضاً: غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى إلا الأوزاعي»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية حسان بن عطية عن ابن المنكدر.

٢١٥٢ ـ «رباط يوم أو ليلة خير من صيام شهر وقيامه»

قال الحافظ: ووقع في حديث سلمان عند أحمد والنسائي وابن حبان: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١٩١٣)

٢١٥٣ ـ «رباط يوم في سبيل الله خير من قيام ألف فيما سواه من المنازل»

قال الحافظ: ولأحمد والترمذي وابن ماجه عن عثمان: فذكره»[٢]

له عن عثمان طريقان:

الأول: يرويه أبو عقيل زُهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان وهو على المنبر يقول: إني كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أنْ أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»**

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] (٥/٣٢٧ ـ ٣٢٨) وأحمد (١/٦٥ و٧٥) وعبد بن حميد (٥١) والدارمي (٢٤٢٩) والترمذي (١٦٦٧) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٠) والبزار (٤٠٦) والنسائي (٦/٣٣) وفي «الكبرى» (٤٣٧٧) والحاكم (٢/١٤٣ و١٤٣ ـ ١٤٤) والبيهقي (٩/٣٩) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/٤٢١)

عن الليث بن سعد

---

(١) ٦/٤٢٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل رباط يوم في سبيل الله)

(٢) ٦/٤٢٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل رباط يوم في سبيل الله)

(٣) وزاد «فليختر كل امرئ لنفسه ما شاء»

والطيالسي[1] (ص ١٥) والبخاري في «الكبير» (١٤٨/٢/١) والنسائي (٣٣/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٧٨) وابن حبان (٤٦٠٩) والحاكم (٦٨/٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٢٨)

عن أبي معن محمد بن معن الغفاري

وأحمد (٦٢/١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٩)

عن ابن لَهيعة

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦٦/١) والمزي (٤٢٢/٣٣)

عن رشدين بن سعد

كلهم عن زهرة بن معبد به.

واللفظ لحديث الليث بن سعد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقال محمد بن إسماعيل: أبو صالح مولى عثمان اسمه بركان»

وقال ابن حبان: أبو صالح مولى عثمان اسمه الحارث»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط البخاري»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ٣٥٠/١ و٣٦٤

قلت: أبو صالح مولى عثمان لم يخرج له البخاري شيئا، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة، وقد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن عثمان.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الحاء فانظر حديث **«حرس ليلة في سبيل الله خير من ألف ليلة...»**

٢١٥٤ ــ «رَبِّ اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»

قال الحافظ: ويؤيده أيضا أنه ﷺ قال يوم أحد بعد أن شُجَّ وجهه: فذكره»[2]

---

(١) وسقط من إسناده «عن زهرة بن معبد» ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٦١/٩)

(٢) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة القصص ــ باب قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦])

تقدم في حرف الهمزة فانظر حديث «**اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون**»

٢١٥٥ ـ «رُبَّ قتيل بين الصفين الله أعلم بنيته»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أكثر شهداء أمتي لأصحاب الفرش...**»

٢١٥٦ ـ عن عائشة قالت: ربما انقطع شِسْع نعل رسول الله ﷺ فمشى في النعل الواحدة حتى يصلحها»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي، وقد رجّح البخاري وغير واحد وقفه على عائشة، وأخرج الترمذي بسند صحيح عن عائشة أنّها كانت تقول: لأخيفنّ أبا هريرة فيمشي في نعل واحدة. وكذا أخرجه ابن أبي شيبة موقوفا»[٢]

موقوف صحيح

أخرجه الترمذي (١٧٧٧) وفي «العلل» (٧٤٦/٢) عن القاسم بن زكريا بن دينار القرشي ثنا إسحاق بن منصور السلولي الكوفي ثنا هُريم بن سفيان البجلي الكوفي عن ليث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: ربما مشى النبي ﷺ في نعل واحدة.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

ـ ورواه مِنْدل بن علي العنزي عن ليث واختلف عنه:

• فقال علي بن عبدالحميد الأزدي: ثنا مندل عن ليث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: ربما انقطع شسع النبي ﷺ فيمشي في نعل واحدة حتى يصلح الأخرى.

أخرجه ابن الأعرابي (١٢٧٠)

وتابعه محمد بن الصلت الكوفي ثنا مندل به، ولفظه: ربما رأيت النبي ﷺ يمشي في نعل واحدة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٦١)

---

(١) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٤٢٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لا يمشي في نعل واحدة)

• وقال جُبَارة بن المُغَلِّس: ثنا مندل عن ليث[1] عن نافع عن ابن عمر قال: ربما انقطع شسع النبي ﷺ فمشى في نعل واحد حتى يصلحها أو يصلح له.

أخرجه ابن عدي (٢٤٤٨/٦)

ومندل وليث ضعيفان.

واختلف فيه على عبدالرحمن بن القاسم، فرواه سفيان بن عُيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة كانت تمشي في خف واحد وتقول: لأخيفنّ أبا هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٧/٨) عن ابن عيينة به.

وأخرجه الترمذي (١٧٧٨) عن أحمد بن منيع ثنا ابن عيينة به.

وإسناده صحيح.

قال الترمذي: هكذا رواه سفيان الثوري وغير واحد عن عبدالرحمن بن القاسم موقوفا، وهذا أصح.

وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح عن عائشة موقوف فعلها»

قلت: وهو كما قالا.

٢١٥٧ ـ عن ابن عباس قال: **ربما نزل على النبي ﷺ الوحي بالليل ونسيه بالنهار فنزلت.**

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[2]

أخرجه ابن أبى حاتم في «التفسير» (٣٢٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٣/٦) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٧٩/٢) من طرق عن أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي الحرّاني ثنا محمد بن الزبير الحراني عن حجاج الرقي الجَزَري عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان مما ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل وينساه بالنهار فأنزل الله ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البَقَرَة: ١٠٦].

---

(١) رواه عبدالله بن ادريس الكوفي عن ليث عن نافع عن ابن عمر موقوفا.
أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٧/٨)

(٢) ٢٣٤/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب قوله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البَقَرَة: ١٠٦])

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الزبير الحراني، وحجاج الرقي قال أبو زرعة: لا أعرفه.

٢١٥٨ ـ «رحم الله أخي زكريا ما كان عليه من يرث ماله»

قال الحافظ: أخرج الطبري من طريق مبارك بن فَضالة عن الحسن رفعه مرسلاً: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٨/١٦) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا جابر بن نوح عن مبارك عن الحسن رفعه **«رحم الله أخي زكريا، ما كان عليه مِن ورثة ماله حين يقول: فهب لي من لدنك وليا، يرثني ويرث من آل يعقوب»**

وإسناده ضعيف مع إرساله، جار بن نوح ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، ومبارك هو ابن فضالة وهو مختلف فيه، وقد كان مدلسا ولم يذكر سماعا من الحسن.

وله شاهد عن قتادة رفعه «يرحم الله زكريا، وما كان عليه من ورثة»

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢) عن مَعْمر عنه به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٨/١٦) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه عن بشر بن معاذ ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة به.

وهو مرسل رجاله ثقات.

٢١٥٩ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «رحم الله امْرَءاً صلى قبل العصر أربعا»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه ابن حبان، وورد من فعله أيضا من حديث علي بن أبي طالب، أخرجه الترمذي والنسائي وفيه أنّه كان يصلي قبل العصر أربعا. وليسا على شرط البخاري»[٢]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص ٢٦٢) عن أبي إبراهيم محمد بن المثنى عن أبيه عن جده عن ابن عمر به مرفوعا.

---

(١) ٩/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب قول النبي ﷺ: لا نورث، ماتركنا صدقة)

(٢) ٣٠١/٣ ـ ٣٠٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب الصلاة قبل المغرب)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٤٧٣)

هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي، وخالفه جماعة رووه عن الطيالسي فلم يذكروا في إسناده» عن أبيه، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل في «مسنده» (٢/١١٧) ومن طريقه المزي (٢٤/٣٣٣)

٢ ـ محمود بن غيلان المروزي.

أخرجه الترمذي (٤٣٠) وابن عدي (٦/٢٢٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩٣)

٣ ـ يحيى بن موسى الحداني.

أخرجه الترمذي والبغوي.

٤ ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي.

أخرجه أبو داود (١٢٧١) والترمذي وابن عدي وابن حبان (٢٤٥٣) والبيهقي (٢/٤٧٣) والبغوي.

٥ ـ إبراهيم بن محمد بن عرعرة.

أخرجه ابن عدي.

٦ ـ سلمة بن شبيب النيسابوري.

أخرجه ابن خزيمة (١١٩٣)

٧ ـ أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف.

أخرجه ابن خزيمة.

٨ ـ الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة البصري.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤١٢)

قال البيهقي: هذا هو الصحيح وقول القائل في الإسناد الأول: عن أبيه، أُراه خطأ والله أعلم، رواه جماعة عن أبي داود دون ذكر أبيه»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب حسن»

قلت: إسناده حسن، شيخ الطيالسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى قال ابن معين: ليس به بأس، وقال الدارقطني: لا بأس به. وجده وثقه أبو زرعة وغيره، وقال البخاري في «الكبير»: سمع ابن عمر.

وقد أعل الحديث بما لا يقدح، فقال ابن القيم في «زاد المعاد» (٣١١/١): وقد اختلف في هذا الحديث فصححه ابن حبان وعلله غيره. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت أبا الوليد الطيالسي عن حديث محمد بن مسلم بن المثنى عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ «رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا» فقال: دع ذا. فقلت: إنّ أبا داود قد رواه، فقال: قال أبو الوليد: كان ابن عمر يقول: حفظت عن النبي ﷺ عشر ركعات في اليوم الليلة. فلو كان هذا لعدّه. قال أبي: كان يقول «حفظت ثنتي عشرة ركعة».

وأجاب ابن القيم عن ذلك فقال: وهذا ليس بعلة أصلا فإنّ ابن عمر إنما أخبر بما حفظه من فعل النبي ﷺ لم يخبر عن غير ذلك فلا تنافي بين الحديثين البتة»

وأما حديث عليّ فأخرجه الطيالسي (ص ١٩) وابن أبي شيبة (٢٠١/٢ ـ ٢٠٢) وأحمد (٨٥/١ و١٤٣ و١٦٠) وابنه (١٤٢/١ و١٤٣ و١٤٦) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٢٩) وابن ماجه (١١٦١) والترمذي (٤٢٤ و٤٢٩ و٥٩٨ و٥٩٩) والبزار (٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧) والنسائي (٩٢/٢) وفي «الكبرى» (٣٣٢ و٣٣٥ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩) وأبو يعلى (٣١٨و٦٢٢) والبيهقي (٤٧٣/٢ و٥٠/٣ و٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩٢) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت عاصم بن ضمرة السلولي يقول: سألنا عليا عن تطوّع النبي ﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه. قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر أمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا ـ يعني من قِبل المشرق ـ مقدارها من صلاة العصر من ههنا ـ يعني من قِبَل المغرب ـ قام فصلى ركعتين، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ههنا ـ يعني من قبل المشرق ـ مقدارها من صلاة الظهر من ههنا ـ يعني من قبل المغرب ـ قام فصلى أربعا وأربعا قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين، والنبيين، ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.

قال: قال عليّ: تلك ست عشرة ركعة تطوع النبي ﷺ بالنهار، وقَلَّ من يداوم عليها.

السياق لأحمد وغيره.

قال البزار: لا نعلم يُروى هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن علي عن النبي ﷺ»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن. ورُوي عن ابن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث.

وإنما ضعفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنّه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة عن علي، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم»

وقال البيهقي: تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي، وكان ابن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث»

وقال الشيخ أحمد شاكر: الحديث صحيح، وعاصم بن ضمرة ثقة، وثقه ابن المديني والعجلي وغيرهما»

قلت: وهو كما قال.

٢١٦٠ ـ «رحم الله موسى لوددنا لو كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما»

سكت عليه الحافظ(١).

هو قطعة من حديث طويل أخرجه مسلم (٢٣٨٠) عن أبي بن كعب.

٢١٦١ ـ «رحم الله يوسف، لولا الكلمة التي قالها: اذكرني عند ربك، ما لبث في السجن ما لبث»

قال الحافظ: وقد روى ابن حبان من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»(٢)

أخرجه ابن حبان (٦٢٠٦) عن الفضل بن الحباب الجُمَحي ثنا مُسَدد بن مُسَرهد(٣) ثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وزاد **«ورحم الله لوطا إنْ كان ليأوي إلى ركن شديد، إذ قال لقومه: لو أنّ لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد.** قال: **فما بعث الله نبيا بعده إلا في ثروة من قومه»**

قال ابن كثير: حديث منكر من هذا الوجه، ومحمد بن عمرو بن علقمة له أشياء يتفرد بها وفيها نكارة وهذه اللفظة(٤) من أنكرها وأشدّها، والذي في الصحيحين يشهد بغلطها» البداية والنهاية ٢٠٨/١

وقال الألباني: ويحتمل عندي أنْ تكون النكارة من شيخ ابن حبان الفضل بن الحباب فإنّ فيه بعض الكلام. ثم ذكر حديثا من ترجمته من «اللسان» مع قول الحافظ: لعله حدّث به بعد احتراق كتبه.

---

(١) ٢٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام)

(٢) ٢٣٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ [يُوسُف: ٧])

(٣) وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨٣٦٣) وهو برواية الفضل بن الحباب عنه.

(٤) أي التي ساقها الحافظ ابن حجر.

ثم قال: وإنما انصرفت عن نسبة النكارة إلى محمد بن عمرو لأنّه قد رواه عنه محمد بن بشر باللفظ الأول المحفوظ[١]، وابن بشر ثقة حافظ وكذلك من تابعه عند الترمذي وغيره، وعن نسبتها إلى خالد بن عبدالله وهو الطحان الواسطي لأنّه ثقة ثبت» الصحيحة ٤/٤٨٤

قلت: الفضل بن الحباب وثقه مسلمة بن القاسم وابن حبان والذهبي، وقال الخليلي: احترقت كتبه، منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب.

ولم ينفرد بهذا اللفظ بل تابعه أبو حاتم الرازي ثنا مسدد به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١١٦٣٤)

وقد رواه غير واحد عن محمد بن عمرو فلم يذكروه بهذا اللفظ، منهم:

١ ـ محمد بن بشر العبدي[٢].

أخرجه أحمد (٢/٣٣٢) واللفظ له والطبري في «تفسيره» (١٢/٢٣٥) وابن حبان (٦٢٠٧)

٢ ـ حماد بن سلمة[٣].

أخرجه أحمد (٢/٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (١٢/٨٨) وابن أبي حاتم (١١٦١١) والحاكم (٢/٥٦١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات.

٣ ـ الفضل بن موسى السِّيْنَاني[٤].

أخرجه الترمذي (٣١١٦) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٧)

---

(١) وهو «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبته» الحديث.

(٢) ولفظ حديثه: إنّ الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ﷺ وقال رسول الله ﷺ «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبته إذ جاءه الرسول فقال: ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إنّ ربي بكيدهن عليم، ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي الى ركن شديد إذ قال لقومه: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد، وما بعث الله من بعده من نبي إلا في ثروة من قومه»

(٣) اقتصر أحمد والطبري والحاكم على طرفه الأخير في حكايته عن لوط، واقتصر ابن أبي حاتم على طرفه الأول: إنّ الكريم...»

(٤) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

٤ ـ يزيد بن هارون[١].

أخرجه الحاكم (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

٥ ـ عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي[٢].

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) والترمذي (٥/٢٩٣) والطبري في «تفسيره» (١٢/٨٧)

وقال الترمذي: حديث حسن»

٦ ـ سعيد بن عامر الضُّبَعي[٣].

أخرجه الحاكم (٢/٥٧٠ ـ ٥٧١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

٧ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني[٤].

أخرجه الترمذي (٥/٢٩٣) والطبري في «تفسيره» (١٢/٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٠)

٨ ـ محمد بن كثير[٥].

أخرجه الطبري (١٢/٨٧)

٩ ـ سليمان بن بلال المدني[٦].

أخرجه الطبري (١٢/٨٧ و٢٣٥) وابن ابي حاتم في «التفسير» (١١٠٧٦)

١٠ ـ محمد بن خالد الوهبي[٧].

أخرجه تمام (٥٤٧)

---

(١) وذكر نحو حديث محمد بن بشر إلا أنه لم يذكر طرفه الأخير عن لوط

(٢) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

(٣) واقتصر على طرفه الأول: إنّ الكريم...»

(٤) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

(٥) وذكر نحو حديث حماد بن سلمة.

(٦) وذكر نحو حديث حماد بن سلمة.

(٧) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

١١ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف[١].

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٤٧)

وللحديث شاهد عن الحسن البصري مرسلا وعن قتادة مرسلا وعن عكرمة مرسلا

فأما حديث الحسن فله عن طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن علية ثنا يونس عن عبيد عن الحسن رفعه **«رحم الله يوسف لولا كلمته ما لبث في السجن طول ما لبث»** يعني قوله ﴿أَذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُف: ٤٢].

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٠٣) عن ابن علية به.

وأخرجه الطبري (٢٢٣/١٢) وابن أبي حاتم (١١٦٣٥) من طرق عن ابن علية به.

وإسناده إلى الحسن صحيح.

الثاني: يرويه ابن علية أيضا عن أبي رجاء عن الحسن في قوله ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُف: ٤٢] قال: ذكر لنا أنّ نبي الله صلى الله قال **«لولا كلمة يوسف ما لبث في السجن طول ما لبث»**

أخرجه الطبري (٢٢٣/١٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

وإسناده كسابقه، وأبو رجاء هو محمد بن سيف الأردي الحُدّاني.

وأما حديث قتادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعْمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿أَذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُف: ٤٢] قال: بلغني أنّ النبي ﷺ قال **«لو لم يستعن يوسف على ربه ما لبث في السجن كل ما لبث»**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٢٣/٢) عن معمر به.

وأخرجه الطبري (٢٢٣/١٢) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به.

وإسناده الى قتادة صحيح.

الثاني: يرويه بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة

---

(١) وذكر نحو حديث محمد بن بشر.

قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول «**لولا أن يوسف استشفع على ربه ما لبث في السجن طول ما لبث، ولكن إنما عوقب باستشفاعه على ربه**»

أخرجه الطبري (١٢/٢٢٣)

وإسناده إلى قتادة حسن.

وأما حديث عكرمة فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «**لقد عجبت من يوسف وكرمه**»

٢١٦٢ ـ عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ لما رأى حمزة قد مثّل به قال: «**رحمة الله عليك، لقد كنت وصولا للرّحم، فعولا للخير، ولولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أجواف شتى**»

قال الحافظ: وروى البزار والطبراني بإسناد فيه ضعف عن أبي هريرة: فذكره، ثم حلف وهو بمكانه «**لأمثلنّ بسبعين منهم**» فنزل القرآن ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ [النحل: ١٢٦] الآية. وعند ابن مردويه من طريق مِقسم عن ابن عباس نحو حديث أبي هريرة باختصار وقال في آخره «فقال: **بل نصبر يا رب**»[١]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٣/١٣ ـ ١٤) والبزار (كشف ١٧٩٥) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٦) والحاكم (٣/١٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٨٨ و٢٨٩) وفي «الشعب» (٩٢٥٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٦٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٤٠٤) من طرق عن صالح بن بشير المُرِّي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النّهدي عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ وقف على حمزة بن عبدالمطلب حيث استشهد، فنظر إلى منظر لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه[٢]، ونظر إليه قد مُثّل به فقال «**رحمة الله عليك، فإنك كنت ما علمت وصولا للرحم، فعولا للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من أرواح شتى**[٣]، **أما والله عليّ ذلك لأمثلنّ بسبعين منهم مكانك**» فنزل جبريل عليه السلام والنبي ﷺ واقف بخواتيم النحل ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦] إلى آخر الآية، فكفّر النبي ﷺ عن يمينه وأمسك عن الذي أراد، وصبر.

اللفظ لابن سعد.

---

(١) ٨/٣٧٤ (كتاب المغازي ـ باب قتل حمزة بن عبد المطلب)

(٢) زاد الحاكم «ولا أوجل»

(٣) ولفظ البزار «من بطون السباع» ولفظ الحاكم «من أفواه شتى»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، تفرد به عن سليمان صالح، وقد تقدم ذكرنا لصالح، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: صالح واه»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف» المجمع ١١٩/٦

وقال ابن كثير: وهذا إسناد فيه ضعف لأن صالحا هو ابن بشير المري ضعيف عند الأئمة، وقال البخاري: هو منكر الحديث» التفسير ٥٩٢/٢

٢١٦٣ ـ حديث عامر بن سعد عن أبي مسعود الأنصاري وقَرَظَةَ بن كعب قالا: رُخِّصَ لنا في البكاء عند المصيبة في غير نَوْح»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة والطبراني وصححه الحاكم لكن ليس إسناده على شرط البخاري»[١]

صحيح

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عامر بن سعد البجلي وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ شعبة.

قال الطيالسي (ص ١٦٩): ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عامر بن سعد البجلي يقول: شهدت ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب الأنصاري في عرس وإذا غناء، فقلت لهم في ذلك، فقالا: إنّه رخص في الغناء في العرس، والبكاء على الميت في غير نياحة.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٩/٧)

وأخرجه الحاكم (١٨٤/٢) من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج البخاري لعامر بن سعد شيئا.

ورواه[٢] ابن أبي شيبة (٣٩٥/٣) عن محمد بن جعفر فقال فيه: عن عامر بن سعد عن أبي مسعود وعامر بن زيد.

---

(١) ٣٩٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٢) ورواه في موضع آخر (١٩٣/٤) عن محمد بن جعفر فقال فيه: عن عمرو بن ربيعة عن ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب.

٢ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

قال ابن أبي شيبة[١] (٣٩٥/٣): ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب فقالا: إنّه رخص لنا في البكاء عند المصيبة.

وأخرجه النسائي (١٠٩/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٤/٤) والطبراني في»الكبير» (٢٤٨/١٧ و٢٤٩ و٣٩/١٩) والحاكم (١٨٤/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٣٣٠ و١٣٣٦ و٥٧٩٣) والمزي (٥٦٤/٢٣ و٥٦٥) من طرق عن شريك به.

وزادوا الرخصة في الغناء في العرس، وقال بعضهم: اللهو عند العرس.

٣ ـ إسرائيل بن يونس.

قال ابن أبي شيبة (٣٩٥/٣):ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي مسعود وثابت بن زيد وقرظة بن كعب قالوا: رخص لنا في البكاء على الميت في غير نوح»

وقال أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١٦٩٤/٣): ثنا حسين بن محمد ثنا إسرائيل به، إلا أنّه قال فيه: ويزيد بن ثابت[٢].

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٣٠/١) والطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٧) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني عن إسرائيل فقال فيه: عن أبي مسعود وأبي بن كعب وثابت بن زيد.

وزادا الرخصة في الغناء في العرس.

وأخرجه البيهقي (٢٨٩/٧) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال: دخلت على قرظة بن كعب وأبى مسعود وذكر ثالثا.

وأخرجه الحاكم (١٠٢/١) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا إسرائيل عن عثمان بن أبي زرعة عن عامر بن سعد قال: دخلت على قرظة وأبى مسعود وزيد بن ثابت

والحماني وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (١٩٢/٤) بهذا الإسناد بلفظ: دخلت على أبي مسعود وقرظة بن كعب وعندهما جوار تغنين، فقلت: أتفعلون هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقالا: إنّه رخص لنا في اللهو عند العرس.

(٢) قال الحافظ: والمحفوظ ثابت بن يزيد، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة» المطالب ٢٠٣/٢

٤ ـ أشعث بن سَوَّار الكندي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٦٥ ـ ٣٦٦) من طريق أحمد بن عبدة الضبي البصري ثنا عمر بن علي ثنا أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد أنّه دعي إلى وليمة فيها قرظة بن كعب وثابت بن وديعة وأبو مسعود وجارية تضرب بالدف. قلت: أيفعل هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ قالوا: نعم، رخص لنا رسول الله ﷺ فيما ترى، وفي البكاء عند الموت ما لم تكن نائحة.

وأشعث قال النسائي وغيره: ضعيف.

٥ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/١٦٩٤) عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عامر بن سعد قال: دخلت على عقبة بن عمرو وثابت بن يزيد وقرظة بن كعب وعندهم جوار يغنين وريحان، قلت: تفعلون هذا؟ قالوا: إنّه رخص لنا في الغناء في العرس، والبكاء على الميت من غير نوح.

ويونس صدوق، والباقون ثقات.

٦ ـ زيد بن أبي أنيسة الجزري.

قال أبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ق ٣٧/أ): أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر أنبا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبدالله بن جعفر ثنا عبيدالله عن زيد عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال: دخلت على ثابت بن يزيد الأنصاري لأسلم عليه وهو في عرس لهم، ولهم غناء، وثَمَّ ناس من أصحاب رسول الله ﷺ من البدرية وغيرهم من الأنصار وهو رجل من أهل بدر، فقلت: أما تكرهون هذا؟ قال: أما في العرس فلا بأس به، إنما يكره الصوت ونحوه.

وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي وهب عبيدالله بن عمرو الأسدي الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن ثابت بن يزيد الأنصاري ويقال له: ثابت بن وديعة لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

٧ ـ زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.

قال المحاملي (٤٧٠): ثنا عبيدالله بن جرير بن جَبَلَة ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال «طلبت ثابت بن سعد ـ وكان بدريا ـ فوجدته في عرس له، وإذا جوار يغنين ويضربن بالدفوف، فقلت: ألا تنهى عن هذا؟ قال: لا، إنّ رسول الله ﷺ رخص لنا في هذا.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٦٧)

ورواته ثقات، إلا أنّ زهيرا سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

٨ ـ زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩٤) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا عبدالله بن عمر الجُعْفي ثنا ابن أبى زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلنا على أبي مسعود وقرظة وثابت، فذكره وقال: الغناء في العرس والبكاء للميت في غير نوح.

الجعفي صدوق، والباقون ثقات، وزكريا سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

٩ ـ الأعمش.

قال أبو الشيخ في «الأقران» (٩٢): ثنا محمد بن جرير الطبري ثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي عبيدة حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري وقراب بن حبان وناس من أصحاب رسول الله ﷺ في عرس وإذا عندهم غناء وصوت ولعب، فقلت: سبحان الله أن لو عند غيركم رأينا هذا لوجدنا عليه، فقالوا: لا عليك أيها الرجل قد رخص لكم في هذا عند الفرح...

يحيى بن إبراهيم بن أبي عبيدة هو ابن مَعْن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الكوفي قال النسائي: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه إبراهيم لم أر من ترجمه، والباقون ثقات، وأبو عبيدة اسمه عبدالملك.

٢١٦٤ ـ «رَخَّص النبي ﷺ للمرأة أن تُحد على أبيها سبعة أيام وعلى من سواه ثلاثة أيام»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٢٦/١٣) من رواية عمرو بن شعيب: فذكره، لكنه مرسل أو معضل لأنّ جُلّ رواية عمرو بن شعيب عن التابعين ولم يرو عن أحد من الصحابة إلا الشيء اليسير عن بعض صغار الصحابة»[١]

٢١٦٥ ـ عن أنس قال: رخص رسول الله ﷺ في الرقى من العَيْن والحُمَة والنَّمْلَة»

قال الحافظ: وفي مسلم (٢١٩٦) من طريق يوسف بن عبدالله بن الحارث عن أنس قال: فذكره، وفي حديث آخر «والأذن»[٢]

حديث الأذن ما عرفته.

(١) ٤١٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب تُحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا)

(٢) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالمعوذات)

٢١٦٦ ـ قال جابر: **رَخَّص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وفي إسناده ضعف، واختلف في رفعه»(١)

أخرجه أبو داود (١٧١٧) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا محمد بن شعيب عن المغيرة بن زياد عن أبي الزبير المكي عن جابر قال: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٥/٦)

وأخرجه ابن عدي (٢٣٥٣/٦) عن الوليد بن حماد الرملي ثنا سليمان بن عبدالرحمن به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٥/٦)

واختلف فيه على محمد بن شعيب بن شابور، فقال هشام بن عمار: ثنا محمد بن شعيب أني رجل ثني أبو سلمة المغيرة بن زياد عن أبي الزبير عن جابر. فزاد فيه: رجل.

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٣/٦) والبيهقي (١٩٥/٦)

قال أبو داود: رواه النعمان بن عبدالسلام عن المغيرة أبي سلمة بإسناده(٢)، ورواه شَبابة عن مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: كانوا، لم يذكر النبي ﷺ»

قلت: وفيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا.

٢١٦٧ ـ عن عطاء بن أبى رباح قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني رأيت كأنّ جائز بيتي انكسر، وكان زوجها غائبا فقال **«ردّ الله عليك زوجك»** فرجع سالما.

قال الحافظ: وعند سعيد بن منصور من مرسل عطاء بن أبي رباح قال: فذكره»(٣)

٢١٦٨ ـ عن عائشة: دخلت عليّ امرأة فرأت فراش النبي ﷺ عباءة مثنية، فبعثت إليّ بفراش حشوه صوف، فدخل النبي ﷺ فرآه، فقال: **«رديه يا عائشة، والله لو شئت أجرى الله معي جبال الذهب والفضة»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الدلائل» من طريق الشعبي عن عائشة»(٤)

ضعيف

---

(١) ١٠/٦ (كتاب الخصومات ـ باب اذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه)

(٢) أي الأول. وهو في «الطبقات» (٤١٢) لأبي الشيخ.

(٣) ٩١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر)

(٤) ٧٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

أخرجه ابن سعد (٤٦٥/١) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٢٠) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٧٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٥/١) وفي «الشعب» (١٣٩٥) والخطيب في «التاريخ» (١٠٢/١١) والبغوي في «الشمائل» (٤٢٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٧٧) والذهبي في «سير الأعلام» (٢٦٣/٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢٦١/١) من طريق عباد بن عباد المهلبي عن مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: دخلت عليّ امرأة من الأنصار، فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة ثنية، فانطلقت، فبعثت إليّ بفراش حشوه الصوف، فدخل عليّ رسول الله ﷺ، فقال **«ما هذا يا عائشة؟»** قالت: فقلت: يا رسول الله، فلانة الأنصارية دخلت عليّ فرأت فراشك، فذهبت فبعثت إليّ بهذا. فقال **«ردّيه يا عائشة»** قالت: فلم أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى قال ذلك ثلاث مرات، قالت: فقال **«رديه يا عائشة، فوالله لو شئت لأجرى الله ﷻ معي جبال الذهب والفضة»**

قال الذهبي في «سير الأعلام» (٢٨٧/٦) في ترجمة مجالد: قلت: من أنكر ما له في جزء ابن عرفة حديثه عن عامر عن مسروق عن عائشة مرفوعا: فذكر الحديث»

وقال في «التذكرة»: غريب جدا، ومجالد ليس بحجة»

قلت: إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني.

قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا.

٢١٦٩ ـ «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ»[١]

انظر حديث **«شقي عبد ذكرت عنده فلم يصلِّ علي»**

٢١٧٠ ـ «رفع القلم عن الصبي حتى يحتلم»

سكت عليه الحافظ[٢].

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي قتادة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ثوبان وشداد بن أوس ومن حديث علي.

---

(١) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٤٨٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وضوء الصبيان)

فأما حديث عائشة فأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٧١) وأحمد (٦/١٠٠ ـ ١٠١ و١٠١ و١٤٤) وفي «مسائل صالح» (ص ١٨٩) والدارمي (٢٣٠١) وأبو داود (٤٣٩٨) وابن ماجه (٢٠٤١) والترمذي في «العلل» (٢/٥٩٢) والنسائي (٦/١٢٧) وفي «الكبرى» (٥٦٢٥) وأبو يعلى (٤٤٠٠) وابن الجارود[١] (٨٠٨) والطحاوي[٢] في «شرح المعاني» (٢/٧٤) وفي «المشكل» (٣٩٨٧) وابن المنذر[٣] في «الأوسط» (٤/٣٨٧) وابن حبان (١٤٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤/٢٤٥ ـ ٢٤٦) والحاكم (٢/٥٩) وابن حزم في «المحلى» (٩/١٧١) والبيهقي في «الشعب» (٨٦) وفي «الكبرى» (٦/٨٤ و٢٠٦ و٨/٤١ و١٠/٣١٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

مرفوعا **«رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير[٤] حتى يحتلم[٥]، وعن المجنون[٦] حتى يعقل[٧]، وعن المعتوه حتى يعقل»**

اللفظ للدارمي.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون محفوظا، قلت له: روى هذا الحديث غير حماد؟ قال: لا أعلمه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن دقيق العيد: هو أقوى إسنادا من حديث عليّ» نصب الراية ٤/١٦٢

قلت: رواته ثقات غير حماد بن أبي سليمان وهو صدوق، وخرج له مسلم حديثا واحدا مقرونا بغيره كما في «السير» للذهبي، وقد تكلم أحمد في رواية حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان فقال: حماد بن سلمة عنده عن حماد بن أبي سليمان تخليط كثير.

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه الحاكم (٤/٣٨٩) من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزدي ثني سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عبدالله بن أبي رباح عن أبي قتادة أنّه كان مع النبي ﷺ

---

(١) سقط من أسناده أحد الحمادين.
(٢) سقط من إسناده أحد الحمادين.
(٣) سقط من إسناده أحد الحمادين.
(٤) وفي لفظ لأحمد وغيره «الصبي» ولفظ أبي يعلى «الغلام»
(٥) ولفظ إسحاق وغيره «يكبر» ولفظ أحمد وغيره «يعقل»
(٦) ولفظ أبي داود وغيره «وعن المبتلى حتى يبرأ»
(٧) ولفظ أبي يعلى وغيره «يفيق» وعند النسائي وغيره «حتى يعقل أو يفيق»

في سفر فأدلج فتقطع الناس عليه، فقال النبي ﷺ **«إنّه رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يصح، وعن الصبي حتى يحتلم»**

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عكرمة ضعفوه»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٤١) و«الأوسط»

(٣٤٢٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يُفيق، والصبي حتى يعقل أو يحتلم»**

وقال: لا يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف» المجمع ٢٥١/٦

قلت: لم يَرو عنه إلا إسماعيل بن عياش كما قال أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث واهي الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١٥٤٠) عن حمدان بن عمر ثنا سعد بن عبدالحميد ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«رفع القلم عن ثلاث: عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يُفيق»**

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص وهو متروك» المجمع ٢٥١/٦

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٤/٢) من طريق الخضر بن أبان الهاشمي ثنا أحمد بن عطاء ثني عبدالحكم بن عبدالله عن أنس مرفوعا **«رفع القلم عن ثلاثة: عن المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل»**

وإسناده ضعيف جدا، الخضر بن أبان الهاشمي قال الدارقطني: ضعيف، وأحمد بن عطاء هو الهجيمي البصري الزاهد قال الدارقطني: متروك.

وأما حديث ثوبان وشداد بن أوس فسيأتي بعد حديث.

وأما حديث علي فلِه عنه طرق:

الأول: يرويه أبو ظَبيان حصين بن جندب الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن أبي ظبيان واختلف على الأعمش:

• فرواه غير واحد عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: أتي عمر[١] بمجنونة[٢] قد زنت[٣]، فاستشار فيها أناسا فأمر بها عمر أن ترجم، فَمُرَّ بها على عليّ بن أبي طالب[٤]، فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بني فلان زنت، فأمر بها عمر أن ترجم، قال: فقال: ارجعوا بها، ثم أتاه فقال: يا أمير المؤمنين، أما علمت[٥] أنّ القلم قد رفع[٦] عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ[٧]، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل[٨]؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيء، قال: فَأَرْسِلْهَا، قال: فَأَرْسَلَهَا، قال: فجعل يكبر.

موقوف على عليّ.

أخرجه أبو داود (٤٣٩٩) واللفظ له

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

و (٤٤٠٠)

عن وكيع

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١/٤٤٨ ـ ٤٤٩)

عن علي بن الجعد الجوهري

والهيثم بن كليب (٣/٤١٨) والحاكم (٤/٣٨٩)

عن شعبة

---

(١) زاد الحاكم وغيره «بامرأة»

(٢) وفي لفظ «بمبتلاة»

(٣) ولفظ الحاكم وغيره «فجرت» وزاد البغوي «وهي حبلى»

(٤) زاد الحاكم وغيره «ومعها الصبيان يتبعونها»

(٥) وفي لفظ «بلغك»

(٦) وفي لفظ «وضع»

(٧) ولفظ البغوي وغيره «يفيق» ولفظ الحاكم «يعقل» وزاد «وعن المبتلى حتى يفيق»

(٨) وفي لفظ «يحتلم»

والحاكم (٤/٣٨٨ ـ ٣٨٩)

عن جعفر بن عون الكوفي

والبيهقي (٨/٢٦٤)

عن عبدالله بن نمير[١]

كلهم عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علي وعمر موقوفا، ولم يذكر فيه ابن عباس.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٧٨)

وتابعه عمار بن رُزيق الكوفي عن الأعمش به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/٧٣)

• ورواه جرير بن حازم البصري عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٤٤٠١) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٣) وابن خزيمة (١٠٠٣ و٣٠٤٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٨٦) وفي «شرح المعاني» (٢/٧٤) وابن حبان (١٤٣) والدارقطني (٣/٣٨٨ ـ ٣٨٩) والحاكم (١/٢٥٨ و٢/٥٩) وابن حزم في «المحلى» (٩/١٧١) والبيهقي (٤/٢٦٩ و٨/٢٦٤) وفي «معرفة السنن» (٦/٣٢٥) وفي «الصغرى» (٣٢٤٠) من طريق عبدالله بن وهب عن جرير بن حازم به.

قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن وهب عن جرير بن حازم» العلل ٣/٧٢

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الترمذي: رفعه جرير بن حازم وهو وهم. وهم فيه جرير بن حازم»

وقال الحافظ: سنده متصل لكن أعله النسائي بأنّ جرير بن حازم حدّث بمصر بأحاديث غلط فيها» الفتح ١٥/١٣١

---

(١) وذكر الدارقطني في «العلل» (٣/٧٢) أيضاً: محمد بن فضيل.

قلت: وكذا قال أحمد: حدّث جرير بن حازم بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ.

وحديث جرير بن عبدالحميد ومن تابعه أصح.

قال الدارقطني: الموقوف أشبه بالصواب»[1] العلل ٧٤/٣

ـ ورواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي وعمر مرفوعا ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطيالسي (ص١٥) وأحمد (١٥٤/١ ـ ١٥٥و١٥٨) وابن عبدالبر[2] في «التمهيد» (١٠٩/١)

عن حماد بن سلمة

وأبو داود (٤٤٠٢) والبيهقي (٢٦٤/٨)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وأبو داود (٤٤٠٢)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٤)

عن أبي عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري

كلهم عن عطاء بن السائب به.

ـ ورواه سعد بن عبيدة السُّلَمي عن أبي ظبيان عن علي وعمر موقوفا ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن بشران (١١٩٩)

وتابعه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي عن أبي ظبيان به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٤٥) من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي حصين به.

وكذلك رواه أبو بكر بن عياش وشريك عن أبي حصين كما قال الدارقطني في «العلل» (٧٣/٣)

---

(١) وكذا أورده البخاري في «صحيحه» (فتح ٣١٠/١١ و١٣١/١٥) تعليقا وبصيغة الجزم موقوفا على عليّ.

(٢) ولم يذكر قصة عمر.

وقال النسائي: هذا أولى بالصواب، وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب، وما حدّث جرير بن حازم به فليس بذاك»

الثاني: يرويه الحسن البصري أنّ عمر بن الخطاب أراد أنْ يرجم مجنونة فقال له عليّ: مالك ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل**» فأدرأ عنها عمر رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (١١٨/١ و١٤٠) واللفظ له وفي «مسائل صالح» (ص١٨٩) والترمذي (١٤٢٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٤٦) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (ص ٨١) والحاكم (٣٨٩/٤) والبيهقي (٣٢٥/٤) من طريق قتادة عن الحسن به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرف للحسن سماعا من علي بن أبي طالب.

قال: قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكنا لا نعرف له سماعا منه»

وقال في «العلل» (٥٩٣/٢) سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الحسن قد أدرك عليا. وهو عنده حديث حسن»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال»

قلت: وهو كما قال، فإنّ الحسن البصري إنما رأى عليا ولم يسمع منه كما قال أبو زرعة.

وقال الحافظ: لم يسمع من علي» الفتح ٢٩٩/١١

ـ ورواه يونس بن عبيد عن الحسن عن علي واختلف فيه على يونس:

• فرواه هشيم عنه مرفوعا.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨٢) وأحمد (١١٦/١) وفي «مسائل صالح» (ص ١٨٩) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (ص ٨١) والبيهقي (٢٦٥/٨)

• ورواه يزيد بن زُريع عن يونس بن عبيد موقوفا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٤٧)

وقال: ما فيه شيء صحيح، والموقوف أصح، هذا أولى بالصواب»

وقال الدارقطني: والموقوف أشبه بالصواب» العلل ١٩٢/٣

الثالث: يرويه خالد الحَذّاء عن أبي الضحى مسلم بن صُبَيح عن عليّ مرفوعا «**رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل**»

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨١) وأبو داود[1] (٤٤٠٣) واللفظ له والحربي في «الغريب» (١٢٢٥/٣) وأبو القاسم البغوي في «مسائل أحمد» (ص ٨١) وابن حزم في «المحلى» (١٧١/٩) والبيهقي (٥٧/٦ و٣٥٩/٧ و٢٦٥/٨ و٨٣/٣) من طرق عن خالد الحذاء به.

قال الزيلعي: وهو منقطع، قال الشيخ تقي الدين تابعا لشيخه زكي الدين المنذري: أبو الضحى لم يدرك عليّ بن أبي طالب» نصب الراية ١٦٣/٤

قلت: قال أبو زرعة: مسلم بن صبيح عن عليّ مرسل» المراسيل ص ٢١٨

الرابع: يرويه ابن جُريج أنبا القاسم بن يزيد عن عليّ مرفوعا «**يرفع القلم عن الصغير، وعن المجنون، وعن النائم**»

أخرجه ابن ماجه (٢٠٤٢)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، القاسم بن يزيد هذا مجهول وأيضا لم يدرك علي بن أبي طالب» مصباح الزجاجة ١٢٥/٢

وقال الذهبي في «الميزان»: لم يدركه فهو منقطع وعنه ابن جريج فقط.

وقال في «الكاشف» عن علي مرسلا.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الخامس: يرويه هشيم أنا العوام عن إبراهيم التيمي قال: أتي عمر بن الخطاب بامرأة مصابة قد فجرت، فهمّ أنْ يضربها فقال عليّ: ليس ذاك لك، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**رفع القلم عن ثلاثة: عن الصغير حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يكشف عنه**» فخلى عنها عمر.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٠٨٠)

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «الاحكام» (ص ٨٩٦)

وإسناده منقطع، قال ابن المديني: لم يسمع إبراهيم بن يزيد التيمي من عليّ.

وخلاصة القول في حديث عليّ هذا أنه موقوف عليه، وقد أورده البخاري في «صحيحه» تعليقا كذلك، إلا أن يحمل قول عليّ لعمر: أما علمت، وقول عمر: بلى. على الرفع.

قال الحافظ: ورجح النسائي الموقوف ومع ذلك فهو مرفوع حكما» الفتح ١٣١/١٥

٢١٧١ ـ عن عائشة مرفوعا **«رفع القلم عن ثلاثة»** فذكره بلفظ **«وعن المبتلى حتى يبرأ»**

قال الحافظ: ولأبي داود من طريق حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن الأسود عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢١٧٢ ـ «رفع القلم في الحدّ عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يُفيق، وعن المعتوه الهالك»

قال الحافظ: حديث أبي ادريس الخولاني أخبرني غير واحد من الصحابة منهم شداد بن أوس وثوبان أنّ رسول الله صلى الله عليه وسل قال: فذكره، أخرجه الطبراني»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٥٦) وفي «مسند الشاميين» (٣٨٦ و٣٥٠٩) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثنا عبدالمؤمن بن علي الزعفراني ثنا عبدالسلام بن حرب عن بُرْد بن سنان عن مكحول عن أبي ادريس الخولاني به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٥١/٦

قلت: وهو كما قال، وإسناده صحيح إنْ كان مكحول سمعه من أبي ادريس الخولاني فإنّه موصوف بالتدليس.

٢١٧٣ ـ «رفع الله عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس إلا أنّه بلفظ **«وضع»** بدل **«رفع»** أخرجه الفضل بن جعفر التيمي في «فوائده» بالإسناد الذي أخرجه به ابن ماجه بلفظ «رفع»

---

(١) ١٣١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

(٢) ١٣٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

ورجاله ثقات إلا أنّه أعل بعلة غير قادحة فإنّه من رواية الوليد عن الأوزاعي عن عطاء عنه، وقد رواه بشر بن بكر عن الأوزاعي فزاد عبيد بن عمير بين عطاء وابن عباس، أخرجه الدارقطني والحاكم والطبراني وهو حديث جليل»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله تجاوز...**»

٢١٧٤ ـ عن جابر قال: **ركب رسول الله ﷺ فرسا بالمدينة فصرعه على جذع نخلة فانفكت قدمه**»

قال الحافظ: في رواية أبي سفيان عن جابر قال: فذكره، أخرجه أبو داود وابن خزيمة بإسناد صحيح»[٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/١ ـ ٣٢٦) وأحمد (٣٠٠/٣) وأبو داود (٦٠٢) وأبو يعلى (١٨٩٦) وابن خزيمة (١٦١٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٢/٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٣٨) وابن حبان (٢١١٢ و٢١١٤) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨١) والدارقطني (٤٢٢/١ ـ ٤٢٣ و٤٢٣) والبيهقي (٧٩/٣ ـ ٨٠) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: صُرع النبي ﷺ عن فرس له، فوقع على جذع[٤] نخلة فانفكت[٥] قدمه[٦]، فدخلنا عيه نعوده وهو يصلي[٧] في مَشْرُبَة لعائشة جالسا، فصلينا بصلاته ونحن قيام[٨]، ثم دخلنا عليه مرّة أخرى وهو يصلي[٩] جالسا، فصلينا بصلاته ونحن قيام، فأومأ إلينا أن: اجلسوا، فلما صلّى قال «**إنما**[١٠] **جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلّى قائما فصلوا قياما، وإن صلّى جالسا فصلّوا جلوسا، ولا تقوموا**[١١] **وهو جالس كما يصنع أهل فارس بعظمائها**»

---

(١) ٨٦/٦ (كتاب العتق ـ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه)

(٢) ٣٤٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب يكبر في سجدتي السهو)

(٣) ٣١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به)

(٤) ولفظ أبي داود وغيره «جذم»

(٥) ولفظ الطبراني «فانفتلت»

(٦) زاد الدارقطني «فقعد في بيت عائشة»

(٧) ولفظ أبي داود وغيره «يسبح» ولفظ ابن المنذر وغيره «يصلي تطوعا»

(٨) زاد أبو داود وغيره «فسكت عنا»

(٩) زاد أبو داود وغيره «المكتوبة»

(١٠) ولفظ الدارقطني وغيره «ائتموا بالإمام»

(١١) ولفظ أبي داود وغيره «ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها»

السياق لابن حبان.

وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع قال أحمد وغيره: ليس به بأس.

وقال شعبة: حديثه عن جابر إنّما هو كتاب سليمان[١] اليشكرى.

وقال أيضاً: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث.

وقال أبو حاتم: روى أبو سفيان عن جابر وهو قد سمع منه، وأكثره من صحيفة سليمان اليشكري.

وتكلموا في رواية الأعمش عنه.

فقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت ابن المديني عن أبي سفيان الذي روى عنه الأعمش؟ فقال: كان أصحابنا يضعفونه في حديثه.

وقال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عنه.

٢١٧٥ ـ «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٧٢٥) عن عائشة.

٢١٧٦ ـ حديث أبي سعيد: **رَمَلَ رسول الله ﷺ في حجته وعمره كلها وأبو بكر وعمر والخلفاء.**

قال الحافظ: عند الحاكم من حديث أبي سعيد: فذكره»[٣]

صحيح

أخرجه أبو يعلى (٢٤٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٣٩١) ثنا أبو معاوية عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال: رمل رسول الله ﷺ في حجته وعمرته، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء بَعْدُ.

قال البوصيري: رجاله ثقات» إتحاف الخيرة ٩٢/٤

قلت: وإسناده صحيح، ورواية ابن جريج عن عطاء بالعنعنة محمولة على الاتصال،

---

(١) وسليمان ثقة.

(٢) ٨٧/٣(كتاب الصلاة ـ أبواب صلاة الخوف ـ باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو)

(٣) ٢١٧/٤(كتاب الحج ـ باب الرَّمَل في الحج والعمرة)

فقد روى يحيى بن سعيد عنه أنّه قال: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت.

٢١٧٧ ــ عن جابر قال «**رُمي سعد بن معاذ على أَكْحَلِهِ فَحَسَمَهُ رسول الله ﷺ**.

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٢٠٨) من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[١]

٢١٧٨ ــ «رؤيا الأنبياء وحي»

قال الحافظ: رواه مسلم مرفوعا»[٢]

لم أره في صحيح مسلم، وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ رؤيا الأنبياء وحي**»

٢١٧٩ ــ «الراحمون يرحمهم الرحمن»

قال الحافظ: ثبت في حديث عبدالله بن عمرو عند أبي داود وغيره: فذكره»[٣]

وذكره في موضع آخر وقال: حديث الرحمة الذي اشتهر بالمسلسل بالأولية أخرجه البخاري في «التاريخ» وأبو داود والترمذي والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بلفظ: فذكره»[٤]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**ارحموا من في الأرض...**»

٢١٨٠ ــ «الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان والحاكم من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا: فذكره»[٥]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٨٠ و٣١٧) وأحمد (٤/٢٥٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٣٨٤ ــ ٣٨٥ و٤٠٥) وابن حبان (٣٠٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٩٧ ــ ٩٨)

---

(١) ١٢/٢٦١ (كتاب الطب ــ باب من اكتوى أو كوى غيره)

(٢) ١/٢٥٠ (كتاب الوضوء ــ باب التخفيف في الوضوء)

(٣) ٣/٣٩٩(كتاب الجنائز ــ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٤) ١٧/١٢٨(كتاب التوحيد ــ باب قول الله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠])

(٥) ٣/٤٢٧ (كتاب الجنائز ــ باب السرعة بالجنازة)

عن وكيع

وأحمد (٤/٢٥٢) وابن ماجه[١] (١٤٨١و١٥٠٧) والبيهقي (٤/٨)

عن رَوح بن عبادة البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٨٢) والحاكم (١/٣٥٥)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

والترمذي (١٠٣١) والطحاوي (١/٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣١)

عن إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية الجبيري

والنسائي (٤/٤٧) وفي «الكبرى» (٢٠٧٥) وابن المنذر (٥/٣٨٤ ـ ٣٨٥ و٤٠٥) وابن حزم في «المحلى» (٥/٢٣٣)

عن خالد بن الحارث البصري

والنسائي (٤/٤٥ ـ ٤٦) وفي «الكبرى» (٢٠٧٠)

عن بشر بن السري البصري

وابن شاهين في «الناسخ» (٣٣٣)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

وأحمد (٤/٢٤٧)

عن عبدالواحد بن واصل الحداد[٢]

كلهم عن سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري ثني عمي زياد بن جبير بن حية ثني أبي جبير بن حية أنّه سمع المغيرة بن شعبة رفعه **«الراكب خلف الجنازة والماشي[٣] حيث شاء منها والطفل يصلى عليه»**

---

(١) سقط منه في الموضع الأول «جبير بن حية» وأثبته في الموضع الأول.

(٢) رواه زياد بن أيوب البغدادي عن عبدالواحد بن واصل فقال: ثنا سعيد بن عبيدالله وأخوه المغيرة جميعا عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة.
أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/٤٥) عن زياد بن أيوب به.
وأخرجه في «الكبرى» (٢٠٦٩) بهذا الإسناد وأسقط منه «جبير بن حية»

(٣) ولفظ الحاكم «الماشي أمام الجنازة» ولفظ البيهقي «الماشي قريبا منها»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ البخاري لم يخرج رواية وكيع ومن تابعه عن سعيد بن عبيدالله الجبيري.

ولم ينفرد سعيد بن عبيدالله به بل تابعه المبارك بن فَضالة عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة ـ قال: ولا أعلمه إلا مرفوعا قال **«الراكب يسير خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها خلفها وأمامها قريبا أو عن يمينها وعن يسارها قريبا، والسقط يصلى عليه ويُدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة»**

أخرجه الطيالسي (ص ٩٦) عن مبارك بن فضالة به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا المبارك قال: أخبرني زياد بن جبير به.

وإسناده حسن، رواته ثقات غير المبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس، وقد صرح بالإخبار من زياد بن جبير فانتفت تهمة تدليسه.

ـ ورواه يونس بن عبيد عن زياد بن جبير واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فقال عبدالله بن بكر المزني: ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة مرفوعا **«الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه»**

أخرجه الطبراني (٤٣٠/٢٠)

• ورواه غير واحد عن يونس عن زياد عن أبيه عن المغيرة موقوفا[1]، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية[2].

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٧/٣) وأحمد (٢٤٩/٤)

٢ ـ خالد بن عبدالله الواسطي[3].

أخرجه أبو داود (٣١٨٠) والطبراني (٤٣٠/٢٠) والبيهقي (٨/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٧/١٢)

---

(١) ولفظه بنحو حديث المبارك بن فضالة.

(٢) وقال في حديثه: قال يونس: وأهل زياد يرفعونه إلى النبي ﷺ وأنا لا أحفظه.

(٣) وقال في حديثه: قال يونس: وأحسب أنّ أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي ﷺ.

٣ ـ أبو همام محمد بن الزبرقان الأهوازي[١].

أخرجه الحاكم (٣٦٣/١) والبيهقي (٨/٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط البخاري»

• ورواه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد واختلف عنه:

فرواه عبدالرزاق (٦٦٠٢) عن سفيان موقوفا.

ورواه قَبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان فقال: أراه قد رفعه.

أخرجه البيهقي (٢٤/٤ ـ ٢٥) وفي «معرفة السنن» (٢٧٢/٥)

ورواه أبو نُعيم الفضل بن دُكين عن سفيان فرفعه.

أخرجه الطبراني (٤٣٠/٢٠)

والمرفوع هو الصواب.

٢١٨١ ـ «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا، وهو حديث حسن الإسناد، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم، وأخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة وصححه»[٢]

حسن

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه مالك (٩٧٨/٢) وأحمد (١٨٦/٢ و٢١٤) وأبو داود (٢٦٠٧) والترمذي (١٦٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٤٩) وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٩١) والحاكم (١٠٢/٢) والبيهقي في «الآداب» (٩٤٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٠) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٣/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٧٥) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٣٣٥) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا[٣].

---

(١) وقال في حديثه: قال يونس: وحدثني بعض أهله أنه رفعه إلى النبي ﷺ.

(٢) ٣٩٣/٦ ـ ٣٩٤ (كتاب الجهاد ـ باب سفر الاثنين)

(٣) وفي رواية الحاكم: أنّ رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله ﷺ «من صحبت؟» فقال: ما صحبت أحدا، فقال رسول ﷺ: فذكره.
وذكر ابن عبدالبر نحوه.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان فالإسناد حسن.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحاكم (١٠٢/٢) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي ثنا ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا **«الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب»**

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: المغيرة بن عبدالرحمن هو ابن الحارث بن عياش لم يخرج له مسلم شيئا.

وشيخ الحاكم ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ.

وجده لم أر من ترجمه، والباقون كلهم ثقات.

٢١٨٢ ـ حديث سعد قال: قالت امرأة: يا نبي الله، إنا كَلٌّ على آبائنا وأزواجنا وأبنائنا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال **«الرَّطْبُ تأكُلْنَه وتُهدينه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن خزيمة»[١]

ضعيف

ـ يرويه يونس بن عبيد واختلف عنه:

• فقيل: عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير بن حية عن سعد[٢] قال: لما بايع النبي ﷺ النساء قامت إليه امرأة جليلة كأنّها من نساء مضر فقالت: يا رسول الله، إنّا كلٌّ على آبائنا وأزواجنا وابناءنا، فما يحل لنا من أموالهم؟ قال **«الرطب تأكلينه وتهدينه»**

أخرجه ابن سعد (١٠/٨) وابن أبي شيبة (٥٨٥/٦) وعبد بن حميد (١٤٧) وأبو داود (١٦٨٦) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥١٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٥٧) وابن الأعرابي (ق ١٧٩/أ) والحاكم (١٣٤/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٠٨) والبيهقي (١٩٢/٤ ـ ١٩٣) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٤٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦٩٧)

(١) ٢٠٨/١١(كتاب النكاح ـ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه)

(٢) وعند ابن الأعرابي «عن سعد بن مالك» وعند الحاكم «عن سعد بن أبي وقاص»

عن عبدالسلام بن حرب المُلائي الكوفي

والبزار (١٢٤١) والعسكري في «التصحيفات» (٣٢١/١ ـ ٣٢٢) والحاكم (١٣٤/٤) والبيهقي (١٩٣/٤)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن يونس بن عبيد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن النبي ﷺ إلا سعد بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: حديث عبدالسلام بن حرب صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية زياد بن جبير عن سعد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: زياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص مرسل (المراسيل)

• وقيل: عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلا يقال له: سعد.

مرسل

أخرجه ابن مندة في «معرفة الصحابة» من طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد به.

وتابعه هاشم(١) عن يونس بن عبيد به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٨٢/٤)

وقال: ويقال: إنّ سعدا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالى»

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٢٨٢/٣) قلت: قال ابن المديني في «العلل»: سعد هذا ليس هو ابن أبي وقاص والحديث مرسل. هكذا حكى عبدالحق في «الأحكام»

ثم ذكر كلام الدارقطني الذي تقدم آنفا ثم قال: قلت: لكن أورد البزار في مسند سعد بن أبي وقاص فأخرجه من طريق سفيان الثوري عن يونس بن عبيد ورجح ذلك أبو الحسن بن القطان وقد أوضحت ذلك في كتأبي في الصحابة»

وقال في «الإصابة» (١٨٠/٤): أخرجه البزار وعبد بن حميد ويحيى بن عبدالحميد الحمّاني في «مسند سعد بن أبي وقاص» وأفرده البغوي وابن مندة وهو الراجح فإنّ

---

(١) لعله هشيم.

الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في «العلل» ورجح أنه عن سعد رجل من الأنصار وأنّ من قال فيه: سعد بن أبي وقاص فقد وهم. قلت: ويؤيد أنّه غيره أنّ ابن مندة أخرج من طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلا يقال له: سعد على السعاية. فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبر عنه الراوي بهذا»

٢١٨٣ ـ «الرهن مركوب ومحلوب»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم وصححه من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا، قال الحاكم: لم يخرجاه لأنّ سفيان وغيره وقفوه على الأعمش انتهى وقد ذكر الدارقطني الاختلاف على الأعمش وغيره ورجّح الموقوف، وبه جزم الترمذي»[1]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه الأعمش ومنصور بن المعتمر عن أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة.

فأما حديث الأعمش فيرويه غير واحد عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة.

واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد

أخرجه عبدالرزاق (١٥٠٦٦)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٣/١٤٥) والبيهقي (٦/٣٨)

٣ ـ وكيع في «نسخته» عن الأعمش (١٦)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٣٨)

٤ ـ هشيم[2].

٥ ـ محمد بن فضيل[3].

---

(١) ٦/٦٨(كتاب الرهن ـ باب الرهن مركوب ومحلوب)

(٢) أنظر «العلل» للدارقطني (١٠/١١٣) ـ «تاريخ بغداد» (٦/١٨٥)

(٣) أنظر «العلل» للدارقطني (١٠/١١٣) ـ «تاريخ بغداد» (٦/١٨٥)

٦ ـ جرير بن عبدالحميد[1].

قال الدارقطني والخطيب: وهو المحفوظ عن الأعمش» العلل ١١٣/١٠ ـ تاريخ بغداد ١٨٥/٦

ـ ورواه عيسى بن يونس عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٨٢) عن عيسى بن يونس موقوفا.

• ورواه لوين محمد بن سليمان المصيصي عن عيسى بن يونس مرفوعا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١١٣/١٠)

ـ ورواه شعبة عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه أبو الحارث نصر بن حماد البصري عن شعبة مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٥٠٤/٧)

وقال: وهذا الحديث غير محفوظ، ونصر بن حماد مع ضعفه يكتب حديثه»

قلت: قال ابن معين والنسائي: نصر بن حماد ليس بثقة، وقال مسلم: ذاهب الحديث.

• ورواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عن شعبة موقوفا.

أخرجه البيهقي (٣٨/٦)

قال الدارقطني في «العلل» (١١٢/١٠): وهو الصواب»

ـ ورواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن أبي عوانة مرفوعا، منهم:

١ ـ يحيى بن حماد الشيباني.

أخرجه ابن الأعرابي (ق ٨٦/ب، ٨٧/ب) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٨٣) والدارقطني (٣٤/٣)

٢ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه الحاكم (٥٨/٢)

---

(١) انظر «العلل» للدارقطني (١١٣/١٠) ـ «تاريخ بغداد» (١٨٥/٦)

٣ ـ شيبان بن فروخ الأُبُلي.

أخرجه الحاكم (٢/٥٨) والبيهقي (٦/٣٨)

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الأعمش، وأنا على أصلي الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة»

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن أبي عوانة موقوفا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٠/١١٣)

ـ ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن مُجَشِّر البغدادي عن أبي معاوية مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (١/٢٧٢) والدارقطني (٣/٣٤) والبيهقي (٦/٣٨) والخطيب في «التاريخ» (٦/١٨٤)

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير إبراهيم بن مجشر هذا»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن أبي معاوية مرفوعا إبراهيم بن مجشر»

وَروَى عن الفضل بن سهل أنّه كذب إبراهيم هذا، وعن ابن عقدة أنه قال: فيه نظر، وعن ابن عدي أنّه قال: ضعيف يسرق الحديث.

• ورواه أبو حاتم الرازي عن علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية مرفوعا.

ثم قال: رفعه مرة ثم ترك بعد الرفع فكان يقفه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٧٤)

ـ ورواه يزيد بن عطاء اليشكري عن الأعمش مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٧٢٧)

وقال: وهذا الحديث الأصل فيه موقوف، وقد رواه غير واحد عن الأعمش مرفوعا وموقوفا والأصح هو الموقوف»

قلت: ويزيد بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقواه بعضهم.

ـ وحكى الدارقطني في «العلل» وغيره أنّ الثوري رواه عن الأعمش موقوفا.

وقد روي عن الثوري مرفوعا.

قال ابن عدي (٧٥٧/٢): ثنا الحسن بن عثمان التستري ثنا خليفة بن خياط وحفص بن عمر الرازي قالا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا به.

وقال: وهذا عن الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مسندا منكرا جدا وبخاصة إذا رواه عنه ابن مهدي وعن ابن مهدي خليفة وحفص بن عمر، والبلاء من الحسن بن عثمان، وكان عندي يضع ويسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي عنه فقال: هو كذاب»

وأما حديث منصور فيرويه خلاد الصفار عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٥/٥)

وقال: غريب من حديث منصور وأبي صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال الدارقطني: وغير خلاد يرويه عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة موقوفا» العلل ١١٤/١٠

الثاني: يرويه معتمر بن سليمان التيمي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمرو وأبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الدارقطني (٧٤/٣)

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثالث: يرويه السري بن إسماعيل الكوفي عن عامر الشعبي عن أبي هريرة مرفوعا **«الرهن محلوب ومركوب، والشاة تعلف ويشرب لبنها»**

أخرجه ابن الأعرابي (ق١١٧/أ) عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي ثنا مكي بن إبراهيم عن السري به.

ورواه أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللنباني عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير بلفظ **«الرهن محلوب ومركوب»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٤/٤)

والسري بن إسماعيل قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ورواه زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ **«الرهن يركب بنفقته، ويشرب لبن الدَّر اذا كان مرهونا»**

أخرجه البخاري (فتح ٦٩/٦)

٢١٨٤ ـ «الرؤيا الصالحة من المؤمن جزء من خمسين جزءا من النبوة»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو يعلى والطبري في «تهذيب الآثار» من طريق الأعرج عن سليمان بن عَرِيْب عن أبي هريرة كالجادة، قال سليمان: فذكرته لابن عباس فقال: جزء من خمسين، فقلت له: إني سمعت أبا هريرة، فقال ابن عباس: فإني سمعت العباس بن عبد المطلب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال أبو مالك عمرو بن هاشم الجَنْبِي: عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن الأعرج عن سليمان بن عريب عن أبي هريرة مرفوعا **«رؤيا الرجل الصالح بشرى من الله، وهي جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»**

فحدّثت به ابن عباس فقال: قال العباس بن عبد المطلب: قال رسول الله ﷺ **«هي جزء من خمسين جزءاً من النبوة»**

أخرجه البزار (١٢٩٨) عن إبراهيم بن زياد الصائغ

والطبراني في «الأوسط» (٥٨٠٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي

قالا: ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا أبو مالك الجنبي به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن العباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به على بن حكيم»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وأبو مالك الجنبي مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه مسلم وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني أنا ابن إسحاق به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤)

وتابعه أحمد بن خالد الوَهْبي ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/١)

ـ وقال محمد بن سلمة الحرّاني: عن ابن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن سليمان بن عريب عن أبي هريرة.

(١) ١٥/١٦ ـ ١٦(كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

أخرجه أبو يعلى (٦٧٠٦ و٦٧٠٧) والطحاوي في «المشكل» (٢١٧٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٦٥)

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وسليمان بن عريب ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢١٨٥ ـ «الرؤيا تقع على ما يعبّر، مَثَلُ ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها»

قال الحافظ: وفي مرسل أبي قِلابة عند عبدالرزاق: فذكره، وأخرجه الحاكم موصولا بذكر أنس»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٥٤) عن مَعْمر عن أيوب عن أبي قلابة به مرفوعا وزاد **«فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما»**

هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق، وخالفه يحيى بن جعفر البخاري فرواه عن عبدالرزاق أنبا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

فزاد فيه أنسا.

أخرجه الحاكم (٣٩١/٤) عن أحمد بن سهل الفقيه ثنا إسحاق بن أحمد بن صفوان البخاري ثنا يحيى بن جعفر به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات غير إسحاق بن أحمد بن صفوان البخاري فلم أقف له على ترجمة.

وللحديث شاهد عن أبي رزين العقيلي سيأتي بعد حديث.

وله شاهد آخر عن أبي هريرة مرفوعا «لا تقصوا الرؤيا إلا على عالم أو ناصح»

أخرجه الدارمي (٢١٥٣) والترمذي (٢٢٨٠) من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

---

(١) ٩١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٩) و «الأوسط» (٧٢٧١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن حسان به.

وقال: لم يروه عن هشام إلا مبارك، تفرد به إسماعيل»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن عدي وغيره، ومبارك بن فضالة مدلس وقد رواه بالعنعنة.

٢١٨٦ ـ «الرؤيا ثلاث: منها أَهَاوِيلُ من الشيطان لِيَحْزُنَ ابن آدم، ومنها ما يَهُمُّ به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»

قال الحافظ: وقع في حديث عوف بن مالك عند ابن ماجه بسند حسن رفعه: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٧٥) وفي «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤/١٥٥) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٣٤٨) وابن ماجه (٣٩٠٧) والبزار (٢١٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٢١٧٨) وابن حبان (٦٠٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٦٣ ـ ٦٤) و«الأوسط» (٦٧٣٨) وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٢٠ و٢١ ـ منسوختي) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٨٥ ـ ٢٨٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٠٩ ـ ٢١٠) من طرق عن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا يزيد بن عبيدة ثني أبو عبيدالله مسلم بن مِشْكَم عن عوف بن مالك به مرفوعا وقال في آخره: فقلت له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن عبيدة»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤/١٥٥

قالت: وهو كما قال.

٢١٨٧ ـ «الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر، فإذا عُبِّرَتْ وقعت» لفظ أبي داود، وفي رواية الترمذي **«سقطت»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه بسند حسن، وصححه الحاكم عن أبي رَزِين العقيلي رفعه: فذكره»[٢]

---

(١) ١٦/٦٥ (كتاب التعبير ـ باب القيد في المنام)

(٢) ١٦/٩١ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)

أخرجه الطيالسي (ص ١٤٧) وأحمد (١٢/٤ و١٣) والبخاري في «الكبير» (١٧٨/٢/٤) والدارمي (٢١٥٤) والترمذي (٢٢٧٨ و٢٢٧٩) والدولابي في «الكنى» (٢٩/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٧٢) وفي «الصحابة» (٢٠٤٦) والطحاوي في «المشكل» (٦٨١) وابن حبان (٦٠٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١٩ ـ ٢٠٥ و٢٠٥) والعسكري في «التصحيفات» (٥٦٤/٢) والحاكم (٣٩٠/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩١٩) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٣٥) والخطيب في «الموضح» (٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧١٣) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٨١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٥٨/١ ـ ٥٩)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٥٠/١١) وأحمد (١٠/٤) والبخاري في «الكبير» (١٧٨/٢/٤) وأبو داود (٥٠٢٠) وابن ماجه (٣٩١٤) وأبو القاسم البغوي (٢٠٤٧) والمحاملي في «أماليه» (٣٧٥) وابن حبان (٦٠٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١٩ ـ ٢٠٥ و٢٠٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٣٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٨٢)

عن هشيم

وأحمد (١٠/٤) والبخاري في «الكبير» (١٧٨/٢/٤) وابن حبان (٦٠٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٩ ـ ٢٠٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٣/١)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١١/٤)

عن سفيان الثوري

كلهم عن يعلى بن عطاء قال: سمعت وكيع بن عُدُس العقيلي يحدث أنّه سمع عمه أبا رزين العقيلي أنّه سمع النبي ﷺ يقول **«رؤيا المؤمن**[1] **جزء من أربعين**[2] **جزءا من النبوة، وهي على رجل طائر معلقة ما لم يحدث بها، فإذا حدّث بها سقطت**[3]» قال: وأحسبه قال **«ولا تحدث بها إلا حبيباً أو لبيباً»**

لفظ حديث شعبة[4].

---

(١) وفي لفظ «المسلم»

(٢) ولفظ الترمذي «جزء من ستة وأربعين جزءا» وفي الجعديات والطبراني على الشك.

(٣) وفي لفظ «وقعت»

(٤) وهو للطيالسي.

ولفظ حديث هشيم[١] «الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر، فإذا عُبِّرَتْ وقعتْ» قال» والرؤيا[٢] جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» قال: وأحسبه قال «لا يقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي»

ولفظ حديث حماد[٣] «الرؤيا معلقة برجل طائر[٤] ما لم يحدث بها صاحبها، فإذا حدث بها وقعت، ولا تحدثوا بها إلا عالما أو ناصحا أو لبيبا[٥]، والرؤيا الصالحة جزء من أربعين[٦] جزءا من النبوة»

ولفظ حديث سفيان «رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة» أشك أنه قال «رؤيا المؤمن على رجل طائر ما لم يخبر بها، فإذا أخبر بها وقعت»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات غير وكيع بن عدس[٧] ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن قتيبة: غير معروف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه يعلى بن عطاء.

(١) وهو لأحمد.
(٢) ولفظ ابن حبان «رؤيا المؤمن»
(٣) وهو لأحمد.
(٤) ولفظ ابن حبان «طير»
(٥) ولفظ الطبراني وابن حبان «حبيبا»
(٦) ولفظ الطبراني «ستة وأربعين» ولفظ ابن حبان «سبعين»
(٧) ويقال: حُدُس.

حرف الزاي

٢١٨٨ ـ حديث أبي بكرة «زادك الله حرصا ولا تعد»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢/٤١٠ ـ ٤١١)

٢١٨٩ ـ «زادني ربي صلاة وهي الوتر، وقتها من العشاء إلى طلوع الفجر»

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث معاذ مرفوعا: فذكره، وفي إسناده ضعف، وكذا في حديث خارجة بن حذافة في «السنن»[٢]

صحيح

ورد من حديث معاذ بن جبل ومن حديث خارجة بن حذافة العدوي ومن حديث أبي بصرة ومن حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث ابن عباس.

فأما حديث معاذ فأخرجه أحمد وابنه (٥/٢٤٢) وفي «المسائل» له (ص ٩٣ ـ ٩٤) عن هارون بن معروف المروزي ثنا ابن وهب أني يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زَحْرعن عبدالرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية أنّ معاذ بن جبل قدم الشام وأهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية: مالي أرى أهل الشام لا يوترون، فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«زادني ربي ﷻ صلاة وهي الوتر، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر»**

قال ابن الجوزي: فيه عبيدالله بن زحر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان:

(١) ٢/٢٥٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة)

(٢) ٣/١٤٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب ساعات الوتر)

يروي الموضوعات عن الأثبات، وفيه عبدالرحمن بن رافع قال البخاري: في حديثه مناكير»[1]

وقال ابن عبدالهادي: حديث معاذ لا يثبت لأنّ في إسناده ضعفا وانقطاعا، فإنّ عبدالرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية لم يدرك معاذا» تنقيح التحقيق ١٠٤٨/٢

وقال الهيثمي: وفيه عبيدالله بن زحر وهو ضعيف متهم، ومعاوية لم يتأمر في زمن معاذ» المجمع ٢٣٩/٢

وقال الحافظ: فيه ضعف وانقطاع» التلخيص ١٦/٢

وقال في «الدراية» (١٨٩/١): عبيدالله بن زحر واه، ومعاذ بن جبل مات قبل أن يلي معاوية دمشق، وعبدالرحمن المذكور لم يدرك القصة»

وأما حديث خارجة بن حذافة فأخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٣٣٩) وابن سعد (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) وابن أبي شيبة (٦٨٣٢) والبخاري في «الكبير» (٢٠٣/١/٢) والدارمي (١٥٨٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٧٧ و١٧٠) وأبو داود (١٤١٨) وابن ماجه (١١٦٨) والترمذي (٤٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٤٥ ـ ٢٤٦) والنسائي في «الكنى» كما في «نصب الراية» (١٠٩/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦١١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٩/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٠/١) وفي «المشكل» (٤٤٩٣ و٤٤٩٤) والعقيلي (٣٠٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٤١٣٦ و٤١٣٧) وابن عدي (٩٢٠/٣) والدارقطني (٣٠/٢) والحاكم (٣٠٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٤٩٢ و٢٤٩٣ و٢٤٩٤) والبيهقي (٤٦٩/٢ و٤٧٨) وفي «الصغرى» (٧٥٢) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٤/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/٨)

عن يزيد بن أبي حبيب

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٠)

عن خالد بن يزيد الجُمَحي

كلاهما عن أبي الضحاك عبدالله بن راشد الزَّوْفي عن عبدالله بن أبي مرة الزوفي

---

(١) تنقيح التحقيق ١٠٤٤/٢

عن خارجة بن حذافة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ[1] فقال **«إنّ الله قد أمدكم[2] بصلاة هي خير لكم من حمر النعم، وهي الوتر، فجعلها لكم فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر»**

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب»

وقال البخاري: لا يعرف سماع عبدالله بن راشد من عبدالله بن أبي مرة، وليس له إلا حديث في الوتر» التاريخ الكبير ٨٨/١/٣

وقال أيضاً: لا يعرف عبدالله بن أبي مرة إلا بحديث الوتر، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض» التاريخ الكبير ١٩٣/١/٣

وقال ابن عدي: ولا أعرف لخارجة غير هذا، وهو في جملة من يروي عن النبي ﷺ حديثا واحدا»

وقال ابن حبان: عبدالله بن أبي مرة الزوفي يروي عن خارجة بن حذافة في الوتر إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، إسناد منقطع ومتن باطل» الثقات ٤٥/٥

وقال أيضاً: عبدالله بن راشد الزوفي يروي عن عبدالله بن أبي مرة إن كان سمع منه، ومن اعتمده فقد اعتمد إسنادا مشوشا» الثقات ٣٥/٧

وقال الحاكم: صحيح الإسناد رواته مدنيون ومصريون ولم يتركاه إلا لما قدمت ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي»

قلت: بل ضعيف الإسناد، وعبدالله بن راشد قال ابن أبي حاتم: لا يعرف سماعه من ابن أبي مرة، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بالمعروف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث أبي بَصْرة فأخرجه أحمد (٧/٦) عن علي بن إسحاق السلمي المروزي ثنا عبدالله بن المبارك أنا سعيد بن يزيد ثني ابن هُبيرة عن أبي تميم الجيشاني أنّ عمرو بن العاص خطب الناس يوم جمعة فقال: إنّ أبا بصرة حدثني أنّ النبي ﷺ قال **«إنّ الله زادكم صلاة وهي الوتر، فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر»**

قال أبو تميم: فأخذ بيدي أبو ذر فسار في المسجد إلى أبي بصرة فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال عمرو؟ قال أبو بصرة: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

(١) زاد ابن أبي شيبة وغيره «صلاة الغداة» وفي لفظ «صلاة الصبح»

(٢) زاد ابن أبي شيبة وغيره «الليلة»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمي وهو ثقة» المجمع ٢٣٩/٢

قلت: وهو كما قال، وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وابن هبيرة اسمه عبدالله، وأبو تميم اسمه عبدالله بن مالك.

ولم ينفرد علي بن إسحاق به بل تابعه[(١)] يحيي بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالله بن المبارك به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٦٨)

ولم ينفرد سعيد بن يزيد الحميري به بل تابعه ابن لَهيعة أنا عبدالله بن هبيرة به.

أخرجه أحمد (٣٩٧/٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٧٢ و١٨٩) والحارث في«مسنده» (بغية الباحث ٢٢٧) والدولابي في «الكنى» (٦٥/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٠/١) وفي «المشكل» (٤٤٩١) وابن قانع في «الصحابة» (١٥٠/١ ـ ١٥١) والطبراني في «الكبير» (٢١٦٧) والحاكم (٥٩٣/٣) من طرق عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

قال الحافظ: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، لكن توبع» التلخيص ١٦/٢

وأما حديث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر فأخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١٠٩/٢) عن سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوئيل المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن عمرو وعقبة مرفوعا «**إنّ الله ﷻ زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم، الوتر، وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٥/٩)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب إلا قرة، بن عبدالرحمن، تفرد به سويد بن عبدالعزيز، ولا روي عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث قرة، لم يروه عنه إلا سويد»

---

(١) وتابعه نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٤٩٢)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك» المجمع ٢/٢٤٠

وقال الحافظ: رواه الطبراني وفيه ضعف» التلخيص ١٦/٢

وقال في «الدراية» (١٨٩/١): هكذا قال قرة بن عبدالرحمن عن يزيد، وخالفه الليث وابن إسحاق فقال: عن يزيد عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة، وهو المحفوظ»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «نصب الراية» (١١٠/٢) و «اللسان» (٣٦٢/٢) عن حميد بن أبي الجون الاسكندراني ثنا عبدالله بن وهب عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ محمراً وجهه يجرّ رداءه فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال **«يا أيها الناس، إنّ الله تعالى زادكم صلاة الى صلاتكم وهي الوتر»**

قال الدارقطني: لا يثبت هذا، وحميد بن أبي الجون ضعيف»

وقال الحافظ في «اللسان»: رواه عنه علي بن سعيد الرازي وهذا موضوع بهذا الإسناد»

قلت: ولم ينفرد ابن أبي الجون به بل تابعه أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ابن أخي ابن وهب عن ابن وهب به.

ذكر ذلك ابن حبان في «المجروحين» (١٤٩/١)

وقال الذهبي في «الميزان» (١١٤/١): هذا موضوع على ابن وهب»

وقال الحافظ في «التهذيب» (٥٦/١): هذا حديث موضوع على مالك»

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«إنّ الله زادكم صلاة إلى صلاتكم[1] وهي الوتر»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧/٢) واللفظ له وأحمد (١٨٠/٢ و٢٠٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٢٧/١)

---

(١) زاد المثنى بن الصباح وابن لهيعة في حديثهما «فحافظوا عليها»

عن الحجاج بن أرطاة

وأحمد (٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٤٦)

عن المثنى بن الصباح

وابن حبان في «المجروحين» (٢/٧٣)

عن ابن لَهيعة

والدارقطني (٢/٣١) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٧)

عن محمد بن عبيدالله العَرْزَمي

كلهم عن عمرو بن شعيب به.

ورواه العباس بن الفضل الأزرق عن همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (٢٢٦)

قال ابن حبان: لا ينكر من هذا الشأن صناعته أنّ هذا الحديث موضوع أو مقلوب، وابن لهيعة قد تبرأنا من عهدته»

وقال الدارقطني: العرزمي ضعيف»

وقال الزيلعي: والحجاج غير ثقة» نصب الراية ٢/١١٠

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ٢/١٦

قلت: وهو كما قال، والحجاج والمثنى وابن لهيعة والعرزمي والأزرق كلهم ضعفاء.

الثاني: يرويه فرج بن فَضالة الشامي عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا «**إنّ الله حرّم على أمتي الخمر والميسر والمِزْر والكوبة والقِنّين، وزادني صلاة الوتر**»

أخرجه أحمد (٢/١٦٥ و١٦٧) وفي «الأشربة» (٢١٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٢٧)

قال الهيثمي: لا يصح، فيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع وهو مجهول» المجمع ٢/٢٤٠

قلت: وفرج بن فضالة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤٨) عن عبدان بن أحمد ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ الله قد زادكم صلاة وهي الوتر**»

قال الحافظ: إسناده حسن» الدراية ١٨٩/١

قلت: هكذا رواه عبدان بن أحمد وهو ثقة عن العباس بن الوليد بهذا اللفظ، ورواه عمر بن محمد بن بجير السمرقندي عن العباس بن الوليد بلفظ «**إنّ الله ﷻ زادكم صلاة إلى صلاتكم هي خير لكم من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر**»

أخرجه البيهقي (٤٦٩/٢) وفي «الصغرى» (٧٥٣ و٧٥٤)

قال العباس بن الوليد: قال لي يحيى بن معين: هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام، ومعاوية بن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث.

وقال البيهقي: قال ابن خزيمة: لو أمكنني أن أرحل الى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث»

قلت: ابن بجير ترجمه الذهبي في «التذكرة» (٧١٩/٢ ـ ٧٢٠) وقال: وهو صدوق، وقد تفرد بحديث حسن: فذكره.

وقال في «السير» (٤٠٣/١٤): تفرد مع صدقه بحديث غريب صالح الإسناد: فذكره»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف٧٣٤) والطبراني في «الكبير»

(١١٦٥٢) و «الأوسط» (٢٧٣١) وابن عدي (٢٤٨٧/٧ ـ ٢٤٨٨) والدارقطني (٣٠/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٨) من طريق عبدالحميد الحِمَّاني ثنا النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ والبشر يعرف في وجهه فقال «**إنّ الله زادكم صلاة وهي الوتر**» اللفظ للبزار.

وقال: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يروه عن النضر إلا الحماني»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن الحماني عن النضر غير محفوظ»

وقال الدارقطني: النضر أبو عمر الخزاز ضعيف»

وقال الحافظ: وفيه النضر أبو عمر الخزاز وهو ضعيف متروك» التلخيص ١٦/٢

٢١٩٠ ـ «زجر النبي ﷺ أنْ يعتمد الرجل على يده اليسرى عند الأكل»

قال الحافظ: أخرجه ابن علي بسند ضعيف»[١]

٢١٩١ ـ حديث جابر: **زجر رسول الله ﷺ أنْ تصل المرأة بشعرها شيئا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٢٦»)[٢]

٢١٩٢ ـ الحديث المشهور «زُرْ غِبّاً تزدد حبا»

قال الحافظ: وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحد منها من مقال. وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره. وجاء من حديث علي وأبي ذر وأبي هريرة وابن عمرو وأبي برزة وابن عمر وأنس وجابر وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حَيْدة، وقد جمعتها في جزء مفرد. وأقوى طرقه ما أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» والخطيب في «تاريخ بغداد» والحافظ أبو محمد بن السقاء في «فوائده» من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وأبو عقيل كوفي مشهور بكنيته، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب. قلت: واختلف عليه في رفعه ووقفه، وقد رفعه أيضا يعقوب بن شيبة عن جعفر بن عون، رويناه في «فوائد» أبي محمد بن السقاء أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جده يعقوب. واختلف فيه على جعفر بن عون، فرواه عبد بن حميد في «تفسيره» عنه عن أبي جَنَاب الكلبي عن عطاء عن عبيد بن عمير موقوفا في قصة له مع عائشة،أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق عبدالملك بن سليمان عن عطاء»[٣]

روي من حديث عليّ ومن حديث أبي ذر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث حبيب بن مسلمة ومن حديث عائشة ومن حديث معاوية بن حيدة.

فأما حديث علي فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١١) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣١) من طريق القاسم بن غصن عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي به مرفوعا.

---

(١) ٤٧٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

(٢) ٤٩٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب وصل الشعر)

(٣) ١١١/١٣ (كتاب اللباس ـ باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا)

وإسناده ضعيف لضعف القاسم بن غصن وعبدالرحمن بن إسحاق الواسطي.

والنعمان بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: لم يرو عنه غير عبدالرحمن بن إسحاق، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال الحافظ في «التهذيب»: والراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البزار (٣٩٦٣) والعقيلي (٣/٤٢٤) وابن عدي (٣/١١٤٤ و٥/٢٠١٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٩) وتمام في «فوائده» (٢٢٧) والقضاعي (٦٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٠٧) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن محمد بن قبان البغدادي ص ٣٣٨) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٢) من طرق عن عَوْبد بن أبي عمران الجَوْني عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر به مرفوعا.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن أبى عمران إلا ابنه عوبد، وعوبد فلم يكن بالقوي، وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه»

وقال العقيلي: لا يتابع عوبد عليه، والأحاديث في هذا الباب فيها لين»

وقال ابن عدي: ثنا محمد بن أحمد بن بخيت الموصلي قال: سألت عباس بن يزيد البحراني عن حديث عوبد بن أبي عمران هذا فقال: وما نصنع به لقنه ذاك الفاجر سليمان الشاذكوني»

قال ابن عدي: ولعوبد عن أبيه عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر بهذا الإسناد أحاديث وليس فيها أنكر من «زرغبا» وعوبد بين على حديثه الضعف»

وقال ابن عساكر: غريب»

وقال الهيثمي: وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك» المجمع ١٧٥/٨

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه زهير بن محمد العنبري الخراساني عن إسماعيل بن وردان عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة فتبعته، ثم خرج من بيت أم سلمة فتبعته، فالتفت إليّ، ثم قال **«يا أبا هريرة، زرغبا تزدد حبا»**

أخرجه ابن عدي (٣/١٠٧٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٧) عن محمد بن الحسين بن علي الطبري ثنا يوسف بن أحمد بن إبراهيم الصنعاني أنا عبدالله بن مطاع ثنا عبدالملك الذماري عن زهير بن محمد به.

قال ابن عدي: هذا الحديث لزهير بن محمد فيه بعض النكرة»

قلت: ومن دون الذماري لم أر من ترجمهم.

الثاني: يرويه عون بن الحكم بن سنان عن أبيه عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه الخلعي في «فوائده» كما في «المقاصد» (ص ٣٧٦)

وإسناده ضعيف لضعف الحكم بن سنان الباهلي.

الثالث: يرويه ابن علاثة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

أخرجه العسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد» (ص ٣٧٧)

وابن علاثة هو محمد بن عبدالله العقيلي الجَزَري الحرّاني وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وابن سعد، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الحاكم: روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة.

وينظر في الراوي عنه فإنّ السخاوي لم يذكر بقية الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٥/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن الجارود ثنا هلال بن العلاء ثنا مَعْمر بن مخلد السُّرُوجي ثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ذكره في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن الجارود هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الرابع: يرويه سليمان بن كران الطفاوي البصري ثنا مبارك بن فَضالة عن الحسن البصري عن أبي هريرة.

أخرجه العقيلي (١٣٨/٢) وابن عدي (١١٣٨/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٧/٢) من طرق عن سليمان بن كران به.

قال العقيلي: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت»

قلت: مبارك بن فضالة صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من الحسن، والحسن قال ابن المديني وجماعة: لم يسمع من أبي هريرة، فهو منقطع.

الخامس: يرويه طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٢٠) وأبو إسحاق الحربي في «الغريب» (٦٠٩/٢) والبزار (كشف ١٩٢٢) والعقيلي (٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٢٦٥) وابن الأعرابي (ق١٤٨/أ) وابن حبان في «المجروحين» (٣٨٣/١) وابن عدي (١٤٢٧/٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١١٠) والخطابي في «العزلة» (ص ٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢/٣) وفي «أخبار أصبهان» (١٨٥/٢) وفي «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٥) والقضاعي (٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٠٨ و٨٠١٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٥ و ١٢٣٨) من طرق عن طلحة بن عمرو به[١].

قال البزار: لا نعلم في «زرغبا تزدد حبا» حديث صحيح»

قلت: طلحة بن عمرو قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن سعد: ضعيف جداً.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ ابن جريج.

أخرجه العقيلي (١٩٢/٤) وابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٩) والطبراني في «الأوسط» (٥٦٣٧) من طريق منصور بن إسماعيل الحرّاني ثنا ابن جريج وطلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة[٢].

ذكره العقيلي في ترجمة منصور هذا وقال: عن ابن جريج ولا يتابع عليه. ثم ذكر حديثه هذا ثم قال: ليس بمحفوظ من حديث ابن جريج وإنّما يعرف بطلحة بن عمرو وتابعه قوم نحوه في الضعف»

وأخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٢٥) من طريق بقية عن عبدالله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة.

وبقية هو ابن الوليد وهو مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالله بن سالم.

٢ ـ الأوزاعي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥٧/٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٦) من طريق محمد بن خليد ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

---

(١) وأخرجه الطيالسي (ص ٣٣٠) عن طلحة بن عمرو به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٣٩)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٩٢٤) لكن وقع عنده: طاوس عن أبي هريرة.

ومحمد بن خليد هو الكرماني الحنفي قال العقيلي (٢٢٥/٢): يضع الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ولم ينفرد به بل تابعه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٧٥) عن أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبدالرحمن بن سعيد بن أيوب السكري الحمصي ثنا الوليد بن مسلم به.

والوليد بن مسلم مدلس ولم يذكر سماعا من الأوزاعي، والراوي عنه لم أر من ترجمه.

٣ ـ محمد بن عبدالملك الأنصاري أبو عبدالله.

أخرجه ابن عدي (٢١٦٩/٦)

ومحمد بن عبدالملك هذا قال أحمد: يضع الحديث ويكذب، وقال ابن عدي: ضعيف جدا، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤ ـ عثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي أبو عمرو القرشي.

أخرجه ابن عدي (١٨١٠/٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٦)

وعثمان بن عبدالرحمن هذا قال ابن عدي: منكر الحديث عامة ما يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به.

٥ ـ يحيى بن أبي سليمان المدني.

أخرجه ابن عدي (٢٦٨٦/٧) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١١٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٠١٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠٨/١٤) وفي «الموضح» (١٠/٢)

ويحيى بن أبي سليمان هذا مختلف فيه، وثقه ابن حبان والحاكم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوى يكتب حديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٦ ـ يزيد بن عبدالله القرشي.

أخرجه ابن عدي (٤٤٨/٢) من طريق بشر بن عبيد أبي علي الدارسي عن يزيد بن عبدالله القرشي عن عطاء عن ابن عمر وعن أبي هريرة.

وقال: بشر بن عبيد منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جدا»

٧ ـ أبو حنيفة.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٣٩)

السادس: يرويه ابن لَهيعة عن الأعرج وأبي يونس عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٦/٣) من طريق عيسى بن صالح المؤذن ثنا روح بن صلاح ثنا ابن لهيعة به.

وقال: وهذا الحديث بإسناده ليس بمحفوظ ولعل البلاء فيه من عيسى هذا فإنه ليس بمعروف»

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: بل هو معروف ذكره ابن يونس في المصريين...» اللسان ٣٩٧/٤ ـ ٣٩٨

قلت: وروح بن صلاح مختلف فيه، وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٤) وابن أبى حاتم في «العلل» (٢٢٩/٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث ١٧٣) وابن عدي (١٤٢٤/٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٠٩) وتمام (٢٢٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٠٠/٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٣ و١٢٣٤) من طرق عن ضمام بن إسماعيل المصري عن أبى قبيل عن ابن عمرو قال: ما زلت أسمع **«زرغبا تزدد حبا»** حتى سمعت ذلك من رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم: وليس هذا الحديث بصحيح إنما يرويه ضمام مبتورا»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده جيد» المجمع ١٧٥/٨

قلت: وهو كما قال، وأبو قبيل هو المَعَافري واسمه حُيَي بن هانئ، قال البخاري في «الكبير»: سمع عبدالله بن عمرو.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (١٠٠٥/٣ ـ ١٠٠٦)

عن عيسى بن صالح المؤذن

والطبراني في «الأوسط» (٨٧)

عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان

قالا: ثنا روح بن صلاح ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بإسناده ليس بمحفوظ، ولعل البلاء فيه من عيسى هذا فإنّه ليس بمعروف»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا يزيد، ولاعن يزيد إلا ابن لهيعة، تفرد به روح بن صلاح»

قلت: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٧) من طريق إبراهيم بن فهد البصري ثنا محمد بن عمر الرومي ثنا الحسن بن عبدالله ـ شيخ من أهل الكوفة ـ عن محمد بن عبيدالله الفزاري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«يا جابر، زرغبا تزدد حبا»**

وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم بن فهد قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر، وقال البردعي: ما رأيت أكذب منه، وقال أبو الشيخ: كان مشايخنا يضعفونه، وقال أبو نعيم: ذهبت كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عمر الرومي ضعفه أبو داود وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عبيدالله الفزاري هو العَرْزَمي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث حبيب بن مسلمة فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٦٣) وفي «الكبير» (٣٥٣٥) و «الصغير» (١/١٠٧) و «الأوسط» (٣٠٧٦) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (١٠٧) عن أبي محمد أزهر بن زفر بن صدقة الوراق المصري ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرُّعَيني ثنا سليمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قَزَعَة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة به مرفوعا.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢١٦٦) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن عدي (١١١٢/٣) والحاكم (٣٤٧/٣) وتمام (٦٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٣٩) من طرق عن أزهر بن زفر به.

قال الطبراني: لا يروى عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أزهر»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف» المجمع ١٧٥/٨

قلت: وقال ابن عدي: يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل، وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وسليمان بن أبي كريمة قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وأما حديث عائشة فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٨٢/١٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٤٠) من طريق أبي محمد عبدالله بن وهبان البغدادي ثنا أبو عقيل الجمال ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعا.

وأبو عقيل هو يحيى بن حبيب ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب، وقال أبو حاتم: صدوق. واختلف عليه كما ذكر الحافظ وكذا على جعفر بن عون.

وأما حديث معاوية بن حيدة فأخرجه تمام (١٠٩٣) عن أبي علي محمد بن هارون الأنصاري ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به مرفوعا.

ومحمد بن هارون الأنصاري قال عبدالعزيز الكتاني: كان يتهم (الميزان).

٢١٩٣ ـ عن أبي هريرة قال: **زنى رجل من اليهود بامرأة فقال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى هذا النبي فإنه بعث بالتخفيف، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من أنبيائك، قال: فأتوا النبي ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه فقالوا: يا أبا القاسم، ما ترى في رجل وامرأة زنيا منهم.**

قال الحافظ: وذكر أبو داود من طريق الزهري: سمعت رجلا من مزينة ممن تبع العلم وكان عند سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة قال: فذكره.

وقال: ولفظ الطبري من طريق الزهري المذكورة: أنّ أحبار اليهود اجتمعوا في بيت المدراس وقد زنى رجل منهم بعد إحصانه بامرأة منهم قد أحصنت، فذكر القصة وفيها: فقال «**أخرجوا إليّ عبدالله بن صوريا الأعور**»

وقال: عند الطبري بالسند المتقدم في الحديث الماضي أنّ النبي ﷺ لما ناشده قال: يا رسول الله، إنّهم ليعلمون أنك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك، وقال وفي آخر الحديث: ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا ونزلت فيه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١] الآية.

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**فما أول ما ارتخصتم أمر الله؟**» قال: زنى ذو قرابة من الملك فأخّر عنه الرجم، ثم زنى رجل شريف فأرادوا رجمه فحال قومه دونه وقالوا: ابدأ بصاحبك، فاصطلحوا على هذه العقوبة.

وقال: زاد في حديث أبي هريرة: فقال النبي ﷺ **«فإني أحكم بما في التوراة»**[(١)]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن الزهري قال: أخبرني رجل من مزينة ـ ونحن عند ابن المسيب ـ عن أبي هريرة قال: أول مرجوم رجمه رسول الله ﷺ من اليهود، زنى رجل منهم وامرأة، فتشاور علماؤهم قبل أنْ يرفعوا أمرهما إلى رسول الله ﷺ، فقال بعضهم لبعض: إنّ هذا النبي بعث بتخفيف وقد علمنا أنّ الرجم فرض في التوراة، فانطلقوا بنا نسأل هذا النبي عن أمر صاحبينا الذين زنيا بعد ما أحصنا، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلنا، وأخذنا بتخفيف، واحتججنا بها عند الله حين نلقاه، وقلنا: قبلنا فتيا نبي من أنبيائك، وإنْ أمرنا بالرجم عصيناه، فقد عصينا الله فيما كتب علينا أنّ الرجم في التوراة، فأتوا رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه، فقالوا: يا أبا القاسم! كيف ترى في رجل منهم وامرأة زنيا بعد ما أحصنا؟ فقام رسول الله ﷺ ولم يرجع إليهما شيئاً، وقام معه رجال من المسلمين حتى أتوا بيت مدراس اليهود وهم يتدارسون التوراة، فقام رسول الله ﷺ على الباب، فقال **«يا معشر اليهود! أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى، ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن؟»** قالوا: يُحَمَّم ويُجَبَّه. قالوا: والتَحْميم أن يحمل الزانيين على حمار ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما. قال: وسكت حبرهم، وهو فتى شاب، فلما رآه النبي ﷺ أَلَظَّ به، فقال حبرهم: اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم، فقال رسول الله ﷺ **«فما أول ما ارتخصتم أمر الله؟»** قالوا: زنى رجل منا ذو قرابة من ملك من ملوكنا، فسجنه وأخَّر عنه الرجم، ثم زنى بعده آخر في أُسرة من الناس فأراد الملك رجمه، فحال قومه ـ أو قال: فقام قوم دونه ـ فقالوا: لا والله، لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه، فأصلحوا هذه العقوبة بينهم، فقال النبي ﷺ **«فإني أحكم بما في التوراة»** فأمر بهما النبي ﷺ فرجما.

قال الزهري: فأخبرني سالم عن ابن عمر قال: لقد رأيتهما حين أمر النبي ﷺ برجمهما، فلما جاء رأيته يجافي بيده عنها، ليقيها الحجارة، فبلغنا أنّ هذه الآية أنزلت فيه ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟﴾ [المائدة: ٤٤] وكان النبي ﷺ منهم.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٣٠) عن معمر به.

وأخرجه أبو داود (٣٦٢٤ و٤٤٥٠) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) ١٨٢/١٥ و١٨٤ (كتاب الحدود ـ باب أحكام أهل الذمة)

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١١٢ ـ ١١٣) من طريق أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦/٢٣٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٢٦٩ ـ ٢٧٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.

وتابعه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٠)

ـ وقال عُقيل بن خالد الأيلي: عن الزهري أخبرني رجل من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه حدّث عن سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة قال: فذكره.

أخرجه الطبري (٦/٢٣٣)

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن الزهري قال: سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٣٦٢٥ و٤٤٥١) والبيهقي (٨/٢٤٧) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه ابن هشام في «السيرة» (١/٥٦٤ ـ ٥٦٥) عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق ثني الزهري به.

• ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فقال هناد بن السري وأبو كُريب محمد بن العلاء: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني الزهري قال: سمعت رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه الطبري (٦/٢٣٢)

وقال أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي: ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني الزهري قال: سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة حدثهم.

أخرجه البيهقي (٨/٢٤٦ ـ ٢٤٧) وفي «الدلائل» (٦/٢٧٠ ـ ٢٧١)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

قال الخطابي في «المعالم»: الحديث عن رجل لا يعرف»

٢١٩٤ ـ «زوال الدنيا كلها أهون على الله من قتل رجل مسلم»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو: فذكره: قال الترمذي: حديث حسن. قلت: وأخرجه النسائي بلفظ **«لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**(١)

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث بريدة ومن حديث أبي هريرة.

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يعلى بن عطاء العامري عن أبيه عن ابن عمرو، واختلف فيه على يعلى في رفعه ووقفه:

ـ فرواه شعبة عن يعلى واختلف عن شعبة في رفعه ووقفه:

• فقال محمد بن أبي عدي البصري: عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا **«لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم»**

أخرجه الترمذي (١٣٩٥) وفي «العلل» (٥٧٩/٢) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٢) وفي «الزهد» (١٣٧) والبزار (٢٣٩٣) والنسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٤٩) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢١٩/٢) وابن عساكر(٢) في «معجم الشيوخ» (٣٥٣)

وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن شعبة وسفيان ومِسْعَر عن يعلى به.

أخرجه البيهقي (٢٢/٨ ـ ٢٣) من طريق محمد بن شاذان ثنا حسين بن علي بن الأسود العجلي عن أبي أسامة به.

ورواه محمد بن علي بن العباس النسائي عن الحسين بن على بن الأسود فلم يذكر شعبة.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٩٦/٥ ـ ٢٩٧)

وهكذا رواه محمد بن سليمان الأنباري عن أبي أسامة فلم يذكر شعبة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٠/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٦/٥) وفي «الموضح» (٣٧٨/٢)

---

(١) ٢٠٦/١٥ (كتاب الديات وقول الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النّساء: ٩٣])

(٢) وقال: حديث حسن»

• وقال محمد بن جعفر غُنْدر: عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه الترمذي (١٦/٤) والنسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٥٠)

وقال الترمذي: وهذا أصح من حديث ابن أبي عدي»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح عن ابن عمرو موقوف»

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال مخلد بن يزيد الحراني: عن الثوري عن منصور بن المعتمر عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه النسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٥١)

وقال: هذا خطأ من حديث منصور»[١]

• ورواه غير واحد عن الثوري عن يعلى بن عطاء به ولم يذكروا «عن منصور» واختلف على الثوري في رفعه ووقفه:

فرواه وكيع عنه مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة كما في «نصب الراية» (٣٢٦/٤)

وتابعه أبو أسامة كما تقدم.

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري موقوفا.

أخرجه البيهقي (٢٢/٨)

وقال: هذا هو المحفوظ موقوف»

وقال الترمذي: وهذا أصح من الحديث المرفوع» السنن ١٦/٤

ـ ورواه هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه سعيد بن منصور (٦٧٣)

وإسناده ضعيف، عطاء العامري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن

---

(١) تحفة الأشراف ٣٦٤/٦

القطان الفاسي: مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه يعلى، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف إلا بابنه.

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني ثني إبراهيم بن مهاجر عن إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو[1] عن ابن عمرو مرفوعا **«والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص ٢٢ ـ ٢٣) وفي «الزهد» (١٤٠) والنسائي (٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٤٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣٩/٢ ـ ٣٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٣٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٦) والواحدي في «الوسيط» (٩٧/٢ ـ ٩٨)

وقال النسائي: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي»

وقال أبو زرعة: الحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم ين مهاجر الحسن بن عمارة» العلل ٣٤٠/٢

وأما حديث البراء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الوليد بن مسلم واختلف عنه:

ـ فرواه هارون بن عمر القرشي عن الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء مرفوعا **«لزوال الدنيا جميعا أهون عند الله من سفك دم بغير حق»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٣٢)

ـ ورواه غير واحد عن الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن أبي الجهم عن البراء.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣ و١٠٠٥)

عن سليمان بن أحمد الواسطي

وعن أبي عامر موسى بن عامر المُري الدمشقي

وعن عبدالسلام بن عتيق الدمشقي

ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به.

---

(١) وعند ابن أبي عاصم «مولى عمرو بن العاص»

ـ ورواه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم واختلف فيه على هشام:

• فرواه ابن ماجه (٢٦١٩) عن هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح عن أبى الجهم عن البراء[1].

• ورواه غير واحد عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن أبي الجهم عن البراء، منهم:

١ ـ ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٣) و «الزهد» (١٣٨)

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٧/٩)

٢ ـ عبدان الأهوازي عبدالله بن أحمد بن موسى.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٦٠)

٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٦١)

• ورواه غير واحد عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن مجاهد عن البراء، منهم:

١ ـ عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٩)

وقال ابن عدي: هكذا حدثنا عبدالصمد فقال: روح عن مجاهد عن البراء، وإنما روى روح عن أبي الجهم عن البراء.

٢ ـ عبدالله بن الحسن.

أخرجه ابن عدي (١٠٠٤/٣)

٣ ـ عبدان بن محمد بن عيسى المروزي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٥٨)

الثاني: يرويه حمزة الجَزَري عن عمرو بن دينار عن البراء مرفوعا **«لزوال الدنيا وما**

---

(١) قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن (الترغيب ٢٩٣/٣)
وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد صرّح الوليد بالسماع فزالت تهمة تدليسه»
قلت: هذا باعتبار إسناد ابن ماجه وإلا فإنه قد اختلف فيه على هشام كما سيأتي.

فيها أهون عند الله من قتل مؤمن، ولو أنّ أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا في دم مؤمن لأدخلهم الله النار»

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٢٣) عن أبي طاهر النقاش أنبا أبو عبدالله بن مندة أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس الطوسي ثنا تميم بن محمد ثنا عبدالله بن الجراح ثنا زافر بن سليمان عن حمزة الجزري به.

وحمزة الجزري قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث بُريدة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٣٣) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٣) و«الزهد» (١٣٩) والنسائي (٧/٧٦ ـ ٧٧) وفي «الكبرى» (٣٤٥٢) وابن عدي (٢/٤٥٤) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (١١) والبيهقي في «الشعب» (٤٩٥٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٢٤) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني عن بشير بن المهاجر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا»**

وبشير بن المهاجر مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوى.

وحاتم وعبدالله ثقتان.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة مرفوعا **«لزوال الدنيا أهون على الله ﷻ من قتل رجل مؤمن، والمؤمن أكرم على الله ﷻ من الملائكة الذين عنده»**

أخرجه تمام (١٠٥٦)

وإسناده ضعيف لضعف أبي المهزم.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«والذي نفس محمد بيده للدنيا أهون على الله من قتل مسلم بغير حق»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤١) عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي أنا محمد بن بكير أنا مروان بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد به.

وقال: هكذا قال أبو مسعود وأخطأ وإنما هو يزيد بن زياد الشامي»

وأخرجه البيهقي (٢٢/٨) من طريق يحيى بن أيوب المَقَابري ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن زياد الشامي به.

وقال: يزيد بن زياد وقيل ابن أبي زياد الشامي منكر الحديث»

٢١٩٥ ـ حديث عائشة: سألت النبي ﷺ: أيّ الناس أعظم حقا على المرأة؟ قال **«زوجها»** قلت: فعلى الرجل؟ قال **«أمه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وصححه الحاكم»[1]

يرويه مِسْعر بن كِدَام واختلف عنه:

ـ فقيل: عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢٥) والبزار (كشف ١٤٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٩١٤٨) والحاكم (١٥٠/٤)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والحاكم (١٧٥/٤)

عن حفص بن غياث الكوفي

كلاهما عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة.

قال البزار: لا نعلمه مرفوعا إلا بهذا الإسناد، وأبو عتبة لا نعلم حدّث عنه إلا مسعر»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: إسناد البزار حسن» الترغيب ٥٣/٣

قلت: بل ضعيف لأنّ أبا عتبة مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

ـ ورواه معاوية بن هشام القصّار عن مسعر عن أبي عتبة عن رجل عن عائشة.

فزاد «عن رجل»

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما في «النكت الظراف» (٣٧٦/١٢)

وقال: أبو عتبة لا يعرف اسمه»

قلت: وهذه علة أخرى للحديث وهي الرجل المبهم.

---

(١) ٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من أحق الناس بحسن الصحبة)

٢١٩٦ ـ «زوروا القبور فإنّها تذكر الموت»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[(١)]

أخرجه مسلم (٩٧٦) عن أبي هريرة قال: زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال **«استأذنت ربي في أنْ أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أنْ أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنّها تذكر الموت»**

٢١٩٧ ـ حديث بُريدة قال: ساق النبي ﷺ ليلة فقال **«زيد زيد الخير»** فسئل عن ذلك فقال **«رجل تسبقه يده إلى الجنة»** فقطعت يد زيد بن صوحان في بعض الفتوح وقتل مع علي يوم الجمل.

قال الحافظ: رواه ابن مندة»[(٢)]

ضعيف جدا

ذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/٨٨) وذكر أنّ ابن مندة رواه من طريق الجُرَيْري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

والجريري كان قد اختلط فينظر فيمن روى عنه هذا الحديث.

ثم رأيت الحديث في «معرفة الصحابة» (٥٠٣٤) لأبي نعيم أخرجه عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا كثير بن يحيى أبو مالك ثنا أبي ثنا سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: ساق رسول الله ﷺ بأصحابه فجعل يقول **«جُندب وما جُندب، والأقطع الخير الخير»** حتى أصبح، فقال أصحاب رسول الله ﷺ لأبي بكر: ما رأينا رجلا أحسن سياقا من رسول الله ﷺ غير أنّه قد قطع بكلمتين، جندب وما جندب، والأقطع الخير الخير، فسأل أبو بكر فقال **«أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، وأما زيد فرجل من أمتي تدخل يده الجنة قبل بدنه ببرهة»**

وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن كثير أبي النضر صاحب البصري.

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث جدا، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

---

(١) ٣/٣٩٠ (كتاب الجنائز ـ باب زيارة القبور)

(٢) ٦/١٧ (كتاب اللقطة ـ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع)

وله شاهد عن علي مرفوعا «من سرّه أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان»

وسيأتي الكلام عليه في حرف الميم.

٢١٩٨ ـ «زينوا القرآن بأصواتكم»[(١)]

علقه البخاري في كتابه (١٧/٣٠١) وتكلمت عليه في تحقيقي لكتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعه.

٢١٩٩ ـ «الزبيب والتمر هو الخمر»

قال الحافظ: وأخرج النسائي وصححه الحاكم من رواية مُحارب بن دِثَار عن جابر عن النبي ﷺ قال: فذكره، وسنده صحيح»[(٢)]

موقوف صحيح

يرويه محارب بن دِثَار الكوفي عن جابر واختلف فيه على محارب:

ـ فرواه الأعمش عن محارب عن جابر مرفوعا.

أخرجه النسائي (٨/٢٥٤ ـ ٢٥٥) وفي «الكبرى» (٥٠٥٥) والحاكم[(٣)] (٤/١٤١)

وتابعه قيس بن الربيع عن محارب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٦١)

ـ ورواه غير واحد عن محارب عن جابر موقوفا، منهم:

١ ـ شعبة[(٤)].

أخرجه أحمد في «الأشربة» (١٤٧) والنسائي (٨/٢٥٤) وفي «الكبرى» (٥٠٥٣)

٢ ـ سفيان الثوري[(٥)].

---

(١) ١٧/٢٧٣ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾ [البَقَرَة: ٢٢])

(٢) ١٢/١٣٤ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العنب وغيره)

(٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين»
قلت: لم يخرج الشيخان رواية الأعمش عن محارب.

(٤) ولفظ حديثه «التمر والزبيب أو التمر والبُسْر، خمر» لفظ أحمد.

(٥) ولفظ حديثه «البسر والتمر إذا خلطا جميعا خمر»

أخرجه عبدالرزاق (١٦٩٦٩) وأحمد في «الأشربة» (١٩٨) والنسائي (٨/٢٥٤) وفي «الكبرى» (٥٠٥٤)

٣ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني[١].

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٨١)

٤ ـ الحسن بن عمرو الفُقَيمي.

أخرجه أحمد في «الأشربة» (٢٨)

ولفظه «حرمت الخمر يوم حرمت وما كان شراب الناس إلا التمر والزبيب»

وإسناده صحيح، وهو أصح من المرفوع، والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من محارب، وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٢٠٠ ـ عن النعمان بن مرّة مرسلا **«الزنا والسرقة وشرب الخمر فواحش»**

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن النعمان بن مرة مرسلا: فذكره، وله شاهد من حديث عمران بن حَصين عند البخاري في «الأدب المفرد» والطبراني والبيهقي، وسنده حسن»[٢]

مرسل

أخرجه مالك (١/١٦٧) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة أنَّ رسول الله ﷺ قال **«ما ترون في الشارب والسارق والزاني؟»** وذلك قبل أنْ ينزل فيهم، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هنّ فواحش، وفيهنّ عقوبة، وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته»** قالوا: وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال **«لا يتم ركوعها ولا سجودها»**

وأخرجه البيهقي (٨/٢٠٩ ـ ٢١٠) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري والشافعي كلاهما عن مالك به.

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل.

قال ابن عبدالبر: لم يختلف الرواة عن مالك في إرسال هذا الحديث عن النعمان بن مرة» التمهيد ٢٣/٤٠٩

---

(١) ولفظ حديثه «البسر والتمر خمر»

(٢) ١٥/١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

ولم ينفرد مالك به بل تابعه سفيان بن عُيينة عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة به.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٤٠)

وحديث عمران بن حصين أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٩) عن عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران أنّ رسول الله ﷺ قال «**إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**هنّ فواحش، وفيهنّ عقوبة، أولا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله**» ثم قال ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ **وعقوق الوالدين**» ثم قال ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ قال: وكان متكئا فاحتفز وقال «**ألا وقول الزور، ألا وقول الزور**»

وأخرجه البيهقي (٢٠٩/٨) من طريق أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عمر بن سعيد الدمشقي ثنا سعيد بن بشير به.

وقال: تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث»

قلت: تابعه أبو الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/١٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٣٥)

وتابعه محمد بن بكار بن الريان البغدادي ثنا سعيد بن بشير به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٠٦١ و٨٣٥٥)

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ الحسن مدلس وعنعنه» المجمع ١٠٣/١

قلت: وسعيد بن بشير مختلف فيه، وثقه دحيم، وضعفه ابن معين وغير واحد.

وتكلم محمد بن عبدالله بن نُمير وغيره في روايته عن قتادة.

ولم ينفرد به فقد تابعه الحكم بن عبدالملك البصري عن قتادة به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠) عن الحسن بن بشر البجلي ثنا الحكم به

وأخرجه الروياني (٨٦) عن محمد بن إسحاق الصاغاني أنا الحسن بن بشر به.

قال ابن عبدالبر: والحكم هذا ضعيف، عنده مناكير، لا يحتج به» التمهيد ٤١٠/٢٣

قلت: والحسن بن بشر مختلف فيه، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعا «أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما ترون

فيهم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هنّ فواحش، وفيهنّ عقوبة»** ثم قال **«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقول الزور، وقتل المسلم، وقذف المحصنة»**

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٤٤) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٧٥) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا إسحاق بن راهوية به.

وإسناده ضعيف، قال ابن عدي: كلثوم بن محمد يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وغيره بما لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: لا يصح حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني.

وعطاء الخراساني لم يسمع من أبي هريرة.

٢٢٠١ ـ «الزيادة: النظر إلى وجه الرب»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق كعب بن عجرة مرفوعا قال: فذكره، ولكن في إسناده ضعف»[١]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٧/١١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن ابن جُريج عن عطاء عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال **«الزيادة: النظر إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى»**

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٤٨٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٣٠) واللالكائي في «السنة» (٧٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٥) من طرق عن محمد بن حميد به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عطاء وابن جريج، تفرد به إبراهيم بن المختار»

قلت: وهو مختلف فيه، وذكره ابن حبان في»الثقات» وقال: يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه.

---

(١) ٤١٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة يونس)

وابن حميد كذبه صالح جزرة وجماعة، وقال أحمد: إذا حدّث محمد بن حميد عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف لا تَدري ما هي.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عطاء، وعطاء هو الخراساني كما في رواية عبدالله بن أحمد وأبي نعيم واللالكائي ولم يسمع من كعب بن عجرة.

وللحديث شاهد عن صهيب وعن أبي موسى وعن أنس وعن أبي بن كعب.

فأما حديث صهيب وحديث أبي موسى فقد تقدم الكلام عليهما في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا دخل أهل الجنة الجنة**»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سلم بن سالم البلخي عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال «**للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى وهي الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم**»

أخرجه الحسن بن عرفة (٢٣) عن سلم بن سالم به.

وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٥٧) وابن مندة في «الرد على الجهمية» (ص٩٥ - ٩٦) واللالكائي (٧٧٩) والخطيب في «التاريخ» (٩/١٤٠) من طرق عن الحسن بن عرفة به.

قال الخطيب: هكذا رواه سلم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت عن أنس، وهو خطأ، والصواب عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ، كذلك رواه حماد بن سلمة وكان أثبت الناس في ثابت»

قلت: وسلم بن سالم حكى الخليلي وابن الجوزي الاتفاق على ضعفه.

ونوح بن أبي مريم كذبه غير واحد.

الثاني: يرويه الخليل بن عمر العبدي ثنا عمر الأبح عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قول الله ﷻ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال «**النظر إلى وجه الله عز جل**»

أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٥٨)

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن حماد بن سعيد الأبح.

وأما حديث أبي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه زهير بن محمد ثني من سمع أبا العالية الرِّياحي يحدث عن أبي أنّه سأل رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يُونس: ٢٦] قال **«الحسنى: الجنة، والزيادة: النظر إلى وجه الله»**

أخرجه الطبري (١٠٧/١١)

عن عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي

واللالكائي (٧٨٠)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

قال عمرو: سمعت، وقال الوليد: ثنا زهير بن محمد به.

وزهير بن محمد هو التميمي ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة كما قال أحمد وغيره، وهذه منها.

الثاني: يرويه أبو خَلْدة عن أبي العالية عن أبي نحوه.

أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (١٨٣)

عن محمد بن زكريا بن دينار الغلأبي

واللالكائي (٨٤٩)

عن العباس بن الفضل الهاشمي

كلاهما عن قحطبة بن غدانة ثنا أبو خلدة به.

والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات». والهاشمي لم أقف له على ترجمة، وقحطبة قال أبو حاتم: صدوق، وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره.

حرف السين

٢٢٠٢ ـ «سألت الله ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة»

قال الحافظ: حديث صحيح»[١]

أخرجه مسلم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص.

٢٢٠٣ ـ «سألت ربي اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم، فأعطانيهم»

قال الحافظ: رواه أبو يعلى من حديث أنس مرفوعا: فذكره، إسناده حسن، وورد تفسير اللاهين بأنهم الأطفال من حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه البزار»[٢]

ضعيف

وحديث **أنس** يرويه محمد بن المنكدر واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤١٧٦) وأبو يعلى (٤١٠١ و٤١٠٢) وفي «معجمه» (٢٠٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٣٩/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٧/١٨) وابن عساكر كما في «الصحيحة» (٥٠٣/٤) من طرق عن عبدالعزيز الماجشون به.

ـ ورواه غير واحد عن ابن المنكدر عن أنس، ليس فيه يزيد الرقاشي.

---

(١) ٣٤١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لكل نبي دعوة مستجابة)

(٢) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

منهم:

١ ـ عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المدني.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق٧٩/أ) وتمام في «فوائده» وابن بشران في «الأمالي» (١٥٦١) وابن لال في «حديثه» كما في «الصحيحة» (٥٠٣/٤)

وعبدالله بن زياد كذبه مالك وهشام بن عروة وإبراهيم بن سعد وابن معين وأبوداود.

٢ ـ عبدالرحمن بن حسان الكناني.

أخرجه المخلص

ومن طريقه الضياء في «المختارة» كما في «الصحيحة» (٥٠٢/٤) عن أحمد بن يوسف التغلبي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا عبدالرحمن بن حسان الكناني ثنا ابن المنكدر عن أنس مرفوعا «**سألت ربي اللاهين، فأعطانيهم**» قلت: وما اللاهون؟ قال «**ذراري البشر**»

رواته ثقات.

٣ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي.

أخرجه أبو يعلى (٣٦٣٦) وعنه ابن عدي (١٨٠٠/٥) من طريق عمرو بن مالك البصري ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

وعمرو بن مالك هو الراسبي ضعفه أبو يعلى وغيره.

وخالفه عبدالرحمن بن المتوكل البصري فرواه عن فضيل بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن الزهري عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٥٧٠) وفي «معجمه» (٢٤١) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٥٤) وابن عدي (١٦١٠/٤ و٢٠٤٦/٦)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمن بن إسحاق، ولا عن عبدالرحمن إلا فضيل بن سليمان، تفرد به عبدالرحمن بن المتوكل»

وقال ابن عدي: وهذا لا يرويه إلا فضيل بن سليمان بهذا الإسناد عن عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن المتوكل وهو ثقة» المجمع ٢١٩/٧

قلت: عبدالرحمن بن المتوكل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وفضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

قال الآجري: سألت أبا داود عن حديث فضيل بن سليمان عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري، فقال: ليس بشيء إنما هو حديث ابن المنكدر» تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨

وحديث عبدالعزيز الماجشون أصح.

قال البيهقي: تفرد به يزيد الرقاشي، ويزيد لا يحتج به»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت، ويزيد لا يعول عليه، وقد روي عن الحسن مرسلا» العلل ٤٤٤/٢

قلت: يزيد الرقاشي قال ابن معين وغيره: ضعيف.

واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه أبو حازم سلمة بن دينار عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٥٤٤)

وقال: كذا في كتابي وقد سقط عن أنس»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢١٧٣) عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجَحْدري ثنا أبو عَوَانة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فسأله رجل، فقال: يا رسول الله، ما تقول في اللاهين؟ قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ فلم يرد عليه كلمة، فلما فرغ رسول الله ﷺ من غزوه طاف، فإذا هو بغلام قد وقع وهو يعبث بالأرض، فنادى مناديه: أين السائل عن اللاهين؟ فأقبل الرجل إلى رسول الله ﷺ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل الأطفال، ثم قال «**والله أعلم بما كانوا عاملين، هذا من اللاهين**».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٠٦) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو كامل الجحدري به.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا حدّث به عن هلال إلا أبو عوانة»

وقال الهيثمي: وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٨/٧

قلت: هلال بن خباب هو العبدي أبو العلاء البصري وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين وغيرهما إلا أنه اختلط في آخر عمره كما قال يحيى القطان وابن حبان وغيرهما، ولم أر أحدا صرّح بسماع أبي عوانة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٢٢٠٤ ـ حديث عبدالله بن أبي أوفى رفعه «سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إليه إلا كان معي في الجنة فأعطاني»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم في مناقب علي، وله شاهد عن عبدالله بن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» بسند واه»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٥٨) والحاكم (١٣٧/٣) من طريق عقبة بن قَبيصة بن عقبة الكوفي ثنا أبي عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن أبي أوفى به مرفوعا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا عمار»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمار بن سيف ضعفه جمع ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات» فيض القدير ٧٧/٤

قلت: عمار بن سيف مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول ابن معين.

وقال ابن حبان: روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى عن النبي عليه الصلاة والسلام أحاديث بواطيل لا أصول لها.

وقال أبو نعيم: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير لا شيء.

وقال الحاكم: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير.

واختلف عنه:

فقال يزيد بن أبي الكميت: ثنا عمار بن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٦) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن أبي النعمان الكوفي ثنا يزيد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عمار بن سيف، ولا عن عمار إلا يزيد بن أبي الكميت، تفرد به محمد بن أبي النعمان»

---

(١) ٨٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ ذكر أصهار النبي ﷺ)

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٠٨) عن إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا عمار بن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمر أو عمرو مرفوعا به.

وإسحاق بن بشر قال أبو زرعة وابن حبان وابن عدي: يضع الحديث.

٢٢٠٥ ـ «سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»

قال الحافظ: حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم مرفوعا: فذكره، وعند الطبراني من حديث جابر بن سمرة نحوه لكن بلفظ **«أن لا يهلكوا جوعا»** وعند الترمذي وابن مردويه من حديث خباب نحوه وفيه **«وأن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا»** وكذا في حديث نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه عند الطبراني، وعند أحمد من حديث أبي بصرة ـ بالباء والصاد المهملة ـ نحوه لكن قال بدل خصلة الإهلاك **«أن لا يجمعهم على ضلالة»** وكذا للطبري من مرسل الحسن»[1]

حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم (٢٨٩٠) ولفظه: أنّ رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية، حتى إذا مرّ بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين، وصلّينا معه، ودعا ربه طويلا، ثم انصرف إلينا فقال **«سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة: سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنَة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».**

وحديث جابر بن سمرة أخرجه الطبراني كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٢/٢) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو حذيفة الثعلبي عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة عن عليّ مرفوعا **«سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، فقلت: يا رب لا تهلك أمتي جوعا، فقال: هذه لك، قلت: يا رب لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم، قال: ذلك لك، قلت: يا رب لا تجعل بأسهم بينهم، قال: فمنعني هذه»**

هكذا هو عن جابر بن سمرة عن علي، وأبو حذيفة الثعلبي ترجمه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١١٥/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن عثمان مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

وحديث خباب بن الأرت أخرجه عبدالرزاق[١] في «تفسيره» (٢/٢١٠)

عن معمر بن راشد

وأحمد (٥/١٠٨ ـ ١٠٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٦٢ ـ ٣٦٣) والنسائي (٣/١٧٦ ـ ١٧٧) وفي «الكبرى» (١٣٣٢) والهيثم بن كليب (٩٩٩) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢١) وفي «مسند الشاميين» (٣١٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٦٠) وفي «الإمامة» (١٦٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/٤٤٧ ـ ٤٤٨)

عن شعيب بن أبي حمزة

وأحمد (٥/١٠٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٢) والنسائي في «الكبرى» (١٣٣٣) والهيثم بن كليب (٩٩٨) وابن حبان (٧٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٢) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٣١٩)

عن صالح بن كيسان المدني

والترمذي (٢١٧٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٣)

عن النعمان بن راشد الجزري

والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٦)

عن أبي أويس عبدالله بن عبدالله المدني

كلهم عن ابن شهاب الزهري ثني عبدالله[٢] بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب بن الأرت عن أبيه خباب بن الأرت مولى بني زهرة ـ وكان قد شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ـ أنه قال: راقبت رسول الله ﷺ في ليلة صلاها رسول الله ﷺ كلها حتى كان مع الفجر سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها، فقال رسول الله ﷺ **«أجل إنها صلاة**

(١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٢٤) من طريق علي بن المديني ثنا عبدالرزاق أنا معمر به.
وأخرجه الطبري (٧/٢٢٤) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري مرسلا.
وهكذا رواه محمد بن ثور الصنعاني ثنا معمر عن الزهري مرسلا.
أخرجه الطبري (٧/٢٢٣ ـ ٢٢٤)
والأول أصح، فقد رواه جماعة عن الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب عن أبيه.

(٢) وقيل: عبيدالله.

رَغَب ورَهَب، سألت ربي تبارك وتعالى ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة: سألت ربي تبارك وتعالى أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا، فأعطانيها، وسألت ربي ﷻ أن لا يظهر علينا عدوا غيرنا، فأعطانيها، وسألت ربي تبارك وتعالى أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها» اللفظ لأحمد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح»

وقال النووي في «الخلاصة» (١/٥٩٥): رواه النسائي بإسناد صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد الزهري به بل تابعه محمد بن الوليد الزبيدي عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٢٥) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي به.

وعمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه مختلف فيه، وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة، والباقون ثقات.

واختلف فيه على الزبيدي، فرواه يحيى بن حمزة الدمشقي عن الزبيدي عن الزهري عن خباب.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢٣)

وحديث معمر ومن تابعه أصح.

وحديث خالد الخزاعي أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٣٣) والبزار (كشف ٣٢٨٩) والطبري (٧/٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٤١١٢ و٤١١٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٢/١٤١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٤٤٧) من طرق عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي ثني نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه[1] أنّ النبي ﷺ صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود[2] فقال **«قد كانت صلاة رغبة ورهبة،**

---

(١) زاد البزار والطبراني «وكان من أصحاب الشجرة»

(٢) ولفظ البزار: كان رسول الله ﷺ إذا صلى جوز في صلاته فصلى يوما صلاة تامة، فقيل: يا رسول الله، صليت صلاة تامة الركوع والسجود.

فسألت الله فيها ثلاثا، فأعطاني اثنتين، وبقي[١] واحدة، سألت الله أن لا يصيبكم[٢] بعذاب أصاب[٣] به من قبلكم، فأعطانيها، وسألت الله أن لا يسلط عليكم[٤] عدوا يستبيح بيضتكم[٥]، فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيعا، ويذيق بعضكم بأس بعض، فمنعنيها»

قال أبو مالك: فقلت له: أبوك سمع هذا من رسول الله ﷺ، فقال: نعم[٦] سمعته يحدث بها القوم أنه سمعها من فِيّ رسول الله ﷺ.

اللفظ للطبري.

وخالد الخزاعي لم يرو عنه غير ابنه نافع كما في «الاستيعاب» (٣/١٧٥)

ونافع ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا أبو مالك الأشجعي فهو مجهول.

وحديث أبي بصرة أخرجه أحمد (٦/٣٩٦)

عن يونس بن محمد المؤدب

والطبراني في «الكبير» (٢١٧١)

عن عبدالله بن صالح المصري

كلاهما عن الليث عن أبي هانىء[٧] الخولاني عن رجل قد سماه عن أبي بصرة الغفاري مرفوعا **«سألت ربي ﷻ أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألت الله ﷻ أن لا يجمع أمتي على ضلالة فأعطانيها، وسألت الله ﷻ أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألت الله ﷻ أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألت الله ﷻ أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها»** اللفظ لأحمد.

---

(١) ولفظ البزار وغيره «ومنعني»
(٢) ولفظ البزار وغيره «يعذبكم»
(٣) ولفظ البزار وغيره «عذب»
(٤) ولفظ الطبراني «على عامتكم»
(٥) ولفظ البزار «عدوا غيركم فيسحتكم»
(٦) ولفظ الطبراني «نعم سمعته يقول: إنه سمعها من رسول الله ﷺ عدد أصابعي هذه العشر الأصابع»
(٧) وفي «المسند»: عن أبي وهب، وهو خطأ.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث الحسن فأخرجه الطبري (٢٢٤/٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية عن يونس عن الحسن مرفوعا **«سألت ربي، فأعطيت ثلاثا، ومنعت واحدة: سألته أن لا يسلط على أمتي عدوا من غيرهم يستبيح بيضتهم، ولا يسلط عليهم جوعا، ولا يجمعهم على ضلالة فأعطيتهن، وسألته أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض، فمنعت»**.

وهو مرسل رواته ثقات، ويونس هو ابن عبيد.

٢٢٠٦ ـ «سألت ربي فوعدني أن يدخل الجنة من أمتي»

قال الحافظ: وقد وقع في أحاديث أخرى أنّ مع السبعين ألفا زيادة عليهم، ففي حديث أبي هريرة عند أحمد والبيهقي في «البعث» من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره، فذكر الحديث نحو سياق حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ثاني أحاديث الباب، وزاد **«فاستزدت ربي فزادني مع كل ألف سبعين ألفا»** وسنده جيد، وفي الباب: عن أبي أيوب عند الطبراني، وعن حذيفة عند أحمد، وعن أنس عند البزار، وعن ثوبان عند ابن أبي عاصم، فهذه طرق يقوي بعضها بعضا»[1]

حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«سألت ربي ﷻ فوعدني أن يدخل من أمتي سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت فزادني مع كل ألف سبعين ألفا، فقلت: أي ربّ إنْ لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي، قال: اذاً أكملهم لك من الأعراب»**.

وأخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٩٧٦) من طريق إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير به.

وقال: هذا إسناد صحيح على رسم مسلم، أخرج عن زهير وسهيل ما تفردا به»

قلت: وهو كما قال.

وحديث أبي أيوب سيأتي الكلام عليه في حرف الواو عند حديث **«وعدني ربي أنْ يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا»**

وحديث حذيفة أخرجه أحمد (٣٩٣/٥) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا

---

(١) ٢٠٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

ابن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: غاب عنا رسول الله ﷺ يوما فلم يخرج حتى ظننا أنه لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة فظننا أنّ نفسه قد قبضت منها، فلما رفع رأسه قال **«إنّ ربي تبارك وتعالى استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ما شئت أي رب هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية فقلت له كذلك، فقال: لا أحزنك في أمتك يا محمد، وبشرني أنّ أول من يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب»**

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٩٠) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٦٨/١٠ ـ ٦٩

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث أنس سيأتي الكلام عليه مع حديث أبي أيوب.

وحديث ثوبان أخرجه أحمد (٢٨٠/٥ ـ ٢٨١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة قال: قال شريح بن عبيد: مرض ثوبان بحمص وعليها عبدالله بن قرط الأزدي فذكر حديثا وفيه: قال ثوبان: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ليدخلنّ الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا»**

ورواته ثقات الا أنّ شريح بن عبيد لم يسمع من ثوبان.

والحديث اختلف فيه على إسماعيل بن عياش:

فقال محمد بن إسماعيل بن عياش: ثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي أسماء الرَّحبي عن ثوبان مرفوعا **«إنّ ربي ﷻ وعدني من أمتي سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل ألف سبعين ألفا»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٣) وفي «مسند الشاميين» (١٦٥٧) عن عمرو بن إسحاق بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش به.

ومحمد بن إسماعيل قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا، حملوه على أن يحدث عنه فحدث.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك، سألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه.

٢٢٠٧ ـ «سألت ربي لأمتي أربعا فأعطاني اثنتين ومنعني اثنتين، سألته أن يرفع عنهم الرجم من السماء والغرق من الأرض فرفعهما»

قال الحافظ: عن ابن عباس عند ابن مردويه مرفوعا: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث «**دعوت الله أن يرفع عن أمتي أربعا**»

٢٢٠٨ ـ «سألت ربي لأمتي أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة، سألته أن لا يكفر أمتي جملة فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يعذبهم بما عذب به الأمم قبلهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»

قال الحافظ: ولابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وللطبري من طريق السدي مرسلا نحوه»[2]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل السُّدِّي عن أبي المنهال عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٤١٥) والطبراني في «الأوسط» (١٨٨٣) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٢/٢) من طريق عمرو بن محمد العنقزي ثنا أسباط به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن السدي الا أسباط، تفرد به العنقزي»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٢٢/٧

قلت: اختلف فيه على أسباط بن نصر، فرواه أحمد بن المفضل الكوفي عنه عن السدي مرسلا.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢٤/٧)

والأول أصح لأنّ العنقزي ثقة والزيادة من الثقة مقبولة.

والحديث إسناده ضعيف لأن أبا المنهال ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا عنه راويا إلا السدي فهو مجهول، وأسباط بن نصر والسدي مختلف فيهما.

---

(١) ٣٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

(٢) ٣٦٣/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥])

الثاني: يرويه كثير بن زيد الليثي المدني ثني الوليد بن رباح مولى آل أبي ذئاب سمع أبا هريرة رفعه **«سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يسلط على أمتي عدوا من غيرهم فأعطاني، وسألته أن لا يهلكهم بالسنين فأعطاني، وسألته أن لا يلبسهم شيعا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعني»**

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٢/٢) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد به.

وكثير بن زيد مختلف فيه.

الثالث: يرويه سعد بن سعيد عن[1] أبي سعيد المَقْبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه.

أخرجه ابن مردويه.

الرابع: يرويه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٩٠) عن خالد بن يوسف بن خالد السمتي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة به.

وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه، وخالد بن يوسف ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وأبو عوانة وأبو سلمة ثقتان.

٢٢٠٩ ـ عن عبدالله بن شقيق قال: **سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ يجمع بين السور؟ قالت: نعم من المفصل.**

قال الحافظ: وقد روى أبو داود وصححه ابن خزيمة من طريق عبدالله بن شقيق قال: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٧٤) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٦) وأحمد (١٧١/٦ و٢٠٤) ومسلم (٤٩٧/١ و٥٠٦ و٨١٠/٢) وأبو داود (٩٥٦) والترمذي في «الشمائل» (٢٧٥) والنسائي (١٢٥/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٩٤) وابن خزيمة (٥٣٩ و٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٥/١) وابن حبان (٢٥٢٦) والبغوي في «شرح

---

(١) أظنها «بن»

(٢) ٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الجمع بن السورتين في الركعة)

السنة» (١٠٠٣) من طرق عن كَهْمس بن الحسن القيسي عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي[١] الضحى؟ فقالت لا إلا أن يجيىء من مغيبه[٢]، فقلت لها: أكان يصلي جالسا[٣]؟ فقالت: بعد ما حطمه الناس كان يصلي جالسا، فقلت: أكان يجمع[٤] بين السور[٥]؟ قالت:[٦] من المفصل، قلت: أكان يصوم شهرا كله؟ قالت: ما علمته صام شهرا كله حتى يفطر منه إلا أن يكون شهر رمضان ولا أفطر شهرا حتى يصوم منه حتى مضى لوجهه أو قال: لسبيله.

اللفظ لإسحاق، ورواه أحمد في الموضع الأول هكذا مطولا، ورواه في الموضع الثاني وكذا الباقون مختصرا.

ولم ينفرد كهمس بن الحسن به بل تابعه:

١ ـ سعيد بن إياس الجريري عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة فذكر نحوه وزاد: قلت: أي أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب إليه؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: ثم عمر، قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ قال: فسكتت.

أخرجه أحمد (٢١٨/٦) ومسلم (٧١٧ و٧٣٢ و١١٥٦) وأبو داود (١٢٩٢) والنسائي (١٢٥/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٩٥) وابن خزيمة (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) وأبو عوانة (٢٩٢/٢) وابن حبان (٢٥٢٧) والبيهقي (٦٠/٢و٤٩/٣ ـ ٥٠)

رواه أحمد مطولا واختصره الباقون.

٢ ـ أبو شعيب الصلت بن دينار البصري ثنا عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: فذكر صلاة الضحى والقران بين السورتين والصيام.

أخرجه الطيالسي (ص٢١٨)

٢٢١٠ ـ حديث البراء بن عازب قال: سافرت مع النبي ﷺ ثمانية عشر سفرا فلم أره ترك ركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر.

---

(١) زاد النسائي وغيره «صلاة»
(٢) ولفظ ابن حبان «سفر»
(٣) ولفظ أبي داود «قاعدا»
(٤) ولفظ الطحاوي وغيره «يقرن»
(٥) زاد ابن أبي شيبة وغيره «في ركعة» ولفظ أبي داود «أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة في ركعة» ولفظ ابن خزيمة «أكان يقرن السور»
(٦) زاد ابن أبي شيبة وغيره «نعم».

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي من حديث البراء بن عازب قال: فذكره، استغربه الترمذي ونقل عن البخاري أنه رآه حسنا»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٩٢/٤) وأبو داود (١٢٢٢) والترمذي (٥٥٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥١٩) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٨٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٣٤) من طرق عن الليث بن سعد ثنا صفوان بن سليم عن أبي بُسْرَة الغِفَاري عن البراء بن عازب قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسألت محمدا عنه فلم يعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، ولم يعرف اسم أبي بسرة الغفاري، ورآه حسنا»

قلت: لم ينفرد الليث بن سعد به فقد أخرجه البيهقي (١٥٨/٣) من طريق ابن وهب عن الليث بن سعد وأبي يحيى بن سليمان عن صفوان عن أبي بسرة عن البراء به.

وأبو بسرة وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

ولم أقف له على متابع فالإسناد ضعيف.

٢٢١١ ـ حديث ابن عمر مرفوعا **«سافروا تصحوا»**

سكت عليه الحافظ[2].

ضعيف

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عباس.

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن رداد المدني ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا **«سافروا تصحوا وتغنموا»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٦) وابن عدي (٢١٩٧/٦ ـ ٢١٩٨) وتمام (٧٦٩) وابن بشران (١٢٤٠) والقضاعي (٦٢٢) والبيهقي (١٠٢/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٧/١٠)

---

(١) ٢٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها)

(٢) ٣٧٣/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب السفر قطعة من العذاب)

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن دينار إلا محمد بن عبدالرحمن بن رداد»

وقال ابن عدي: وهذا عن عبدالله بن دينار ولا أعلم يرويه غير ابن الرداد هذا»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٣٠٦/٢

قلت: محمد بن عبدالرحمن بن رداد قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

الثاني: يرويه محمد بن الحارث عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا **«حجوا تستغنوا وسافروا تصحوا»**

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «التلخيص» (١١٦/٣)

قال الحافظ: والمحمدان ضعيفان»

الثالث: يرويه أبو علقمة عبدالله بن عيسى الفَرْوي المدني الأصم عن مُطَرف بن عبدالله عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«سافروا تصحوا وتسلموا»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٤٥/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٢)

وقال ابن حبان: الفروي يروي عن ابن نافع ومطرف بن عبدالله بن الأصم العجائب، ويقلب على الثقات الأخبار»

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعا **«سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا»**

أخرجه أحمد (٣٨٠/٢) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لهيعة عن دراج به.

ومن طريقه أخرجه أبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٦٧)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، ودراج مختلف فيه.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن الرداد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«سافروا تصحوا وتغنموا»**

أخرجه القضاعي (٦٢٣)

وإسناده ضعيف لضعف ابن الرداد، ولم ينفرد به بل تابعه زهير بن محمد الخراساني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا»**

أخرجه أبو عروبة الحراني في «حديثه» (٤٥) والعقيلي (٩٢/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٣٠٨) وابن المقرئ في «حديثه» (١) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ثنا زهير بن محمد به.

قال العقيلي: لا يتابع عليه إلا من وجه فيه لين»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بهذا اللفظ إلا زهير بن محمد»

قلت: ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن عدي (١٢٩٢/٣) وأبو نعيم في «الطب» كما في «المقاصد» (ص٢٣٦) من طريق سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعا **«سافروا تصحوا»**

وإسناده ضعيف جدا، سوار بن مصعب هو الهمداني قال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد أيضا والنسائي وأبو حاتم: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن معاوية النيسابوري عن نَهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا **«سافروا تصحوا، وصوموا تصحوا، واغزوا تغنموا»**

أخرجه ابن عدي (٢٥٢١/٧)

ومحمد بن معاوية النيسابوري كذبه ابن معين وأحمد والدارقطني وغيرهم، ونهشل بن سعيد كذبه الطيالسي وإسحاق بن راهوية، وقال الحاكم: روى عن الضحاك بن مزاحم الموضوعات.

الثاني: يرويه بسطام بن حبيب ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن ابن عباس مرفوعا **«سافروا تصحوا وتغنموا»**

أخرجه البيهقي (١٠٢/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢٢)

وبسطام بن حبيب لم أقف له على ترجمة.

٢٢١٢ ـ «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»

قال الحافظ: أخرجه البغوي والطبراني من طريق أبي خالد الوالبي عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار، ورجل

من الأنصار كان عرف بالبذاء ومشاتمة الناس، فقال رسول الله ﷺ: فذكره، زاد البغوي في روايته «فقال ذلك الرجل: والله لا أساب رجلا»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩/١٧) وفي «الدعاء» (٢٠٤٧) والبغوي والباوردي في «الصحابة» كما في «الاصابة» (١٤٨/٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٩١) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن عمرو بن النعمان بن مقرن به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة» المجمع ٧٣/٨

قلت: وعمرو بن النعمان مختلف في صحبته، فقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وغيره: له صحبة. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٦٥/١/٣): روى عن النبي ﷺ مرسل، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وفي «الاصابة»: وذكره (أي الحديث) ابن مندة من رواية بكر بن خلف، قال بكر بن خلف: وله صحبة، قال ابن مندة: لم يتابع عليه.

٢٢١٣ ـ حديث عمران بن حصين في قصة المرأة التي نذرت أن تنحر ناقة النبي ﷺ فقال **«سبحان الله، بئسما جزيتها»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[2]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه مسلم (١٦٤١)

٢٢١٤ ـ «سبحان الله رضا نفسه»

قال الحافظ: هو في صحيح مسلم (٢٧٢٦»)[3]

٢٢١٥ ـ حديث **«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك»**

سكت عليه الحافظ[4].

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٤/١٠ ـ ٣٦٥) من حديث عائشة.

٢٢١٦ ـ عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في صلاة الليل في سجوده: **سبحانك لا إله إلا أنت.**

---

(١) ١٣٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا)
(٢) ٢٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب التكبير والتسبيح عند التعجب)
(٣) ١٥٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨])
(٤) ٣٢٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧])

قال الحافظ: وفي مسند أحمد من طريق محمد بن عباد عن عائشة قالت: فذكره، رجاله ثقات»[١]

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٨٣٠) وأحمد (١٣١/٦) وابن نصر في «قيام الليل» (مختصره للمقريزي ص١٦٥) والطبراني في «الدعاء» (٥٤٧) من طرق عن وهيب بن خالد البصري ثنا خالد الحذاء عن محمد بن عباد المخزومي عن عائشة به.

وإسناده صحيح إن كان محمد بن عباد سمع من عائشة فإني لم أر من صرّح بسماعه منها.

وللحديث طريق أخرى يرويها عطاء عن ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نساءه، فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد يقول «**سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت**».

أخرجه مسلم (٤٨٥)

٢٢١٧ ــ «سبقت رحمتي غضبي»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢١٠٨/٤) من حديث أبي هريرة رفعه «**قال الله ﷻ: سبقت رحمتي غضبي**»

وأخرجه البخاري (فتح ١٥٥/١٧) بلفظ «**إنّ رحمتي تغلب غضبي**».

٢٢١٨ ــ عن عبيد بن عمير الليثي أحد كبار التابعين أنّ عمر لما رأى الأذان جاء ليخبر به النبي ﷺ فوجد الوحي قد ورد بذلك فما راعه إلا أذان بلال فقال له النبي ﷺ «**سبقك بذلك الوحي**».

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق وأبو داود في «المراسيل»[٣]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٥) عن ابن جريج قال: قال عطاء: سمعت عبيد بن عمير يقول: إئتمر النبي ﷺ وأصحابه كيف يجعلون شيئا إذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا لها،

---

(١) ٢٤٩/٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب التهجد ــ باب طول السجود في قيام الليل)

(٢) ٤٩٣/٦ (كتاب الجهاد ــ باب: فإما منا بعد وإما فداء)

(٣) ٢٢٢/٢ (كتاب الصلاة ــ أبواب الأذان ــ باب بدء الأذان)

فائتمروا بالناقوس، قال: فبينا عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس، إذ رأى في المنام أن لا تجعلوا الناقوس، بل أذنوا بالصلاة، قال: فذهب عمر إلى النبي ﷺ ليخبره بالذي رأى، وقد جاء النبي ﷺ الوحي بذلك، فما راع عمر إلا بلال يؤذن، فقال النبي ﷺ **«قد سبقك بذلك الوحي»** حين أخبره بذلك عمر.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٨٤/١٣) من طريق حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج به.

ورواته ثقات.

٢٢١٩ ـ حديث أبي سعيد: فقام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، وقال في آخره **«سبقك بها عكاشة وصاحبه. أما لو قلتم لقلت، ولو قلت لوجبت»**

قال الحافظ: وقع عند ابن أبي شيبة والبزار وأبي يعلى من حديث أبي سعيد فزاد: فذكره، وفي سنده عطية وهو ضعيف.

وقال: وقع في حديث أبي سعيد: ثم جلسوا ساعة يتحدثون»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب٤٦١٣) عن بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري ثنا عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم»** فقال عكاشة: يا نبي الله، ادع الله تعالى أن يجعلني منهم، قال ﷺ **«اللهم اجعله منهم»** فقال رجل آخر: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال ﷺ **«اللهم اجعله منهم»** ثم سكت القوم ساعة وتحدثوا فقال بعضهم أو قلنا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا منهم، فقال ﷺ **«سبقكم عكاشة وصاحبه، إنكم لو قلتم لقلت، ولو قلت لوجبت»**.

وأخرجه البزار (كشف ٣٥٥٠) عن محمود بن بكر بن عبدالرحمن ثنا أبي عن عيسى بن المختار عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد به.

وقال: لا نعلمه يروى من حديث أبي سعيد إلا من حديث عطية»

وقال البوصيري: مداره على عطية العوفي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٦٦٥/١٠

قلت: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف أيضا.

(١) ٢٠٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

٢٢٢٠ ـ حديث الفضل بن الحسن الضمري عن ضُباعة أو أم الحكم بنت الزبير قالت: أصاب النبي ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي فاطمة نسأله فقال **«سبقكما يتامى بدر»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

أخرجه أبو داود (٢٩٨٧ و٥٠٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٩٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/١٩٥ ـ ١٩٦) من طريق عبدالله بن وهب عن عياش بن عقبة[2] الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أنّ ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدّثه عن إحداهما أنّها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أنْ يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله ﷺ **«سبقكنّ يتامى بدر، لكن سأدلكنّ على ما هو خير لكنّ من ذلك: تكبرن الله على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»**.

قال ابن وهب: ابن أم الحكم لا أدري ما اسمه ولا اسم أبيه»

ورواه زيد بن الحباب ثني عياش بن عقبة ثني الفضل بن الحسن بن عمرو ثني ابن أبي الحكم أنّ أمه أم الحكم حدثته أنها ذهبت هي وأمها حتى دخلتا على فاطمة، فخرجن جميعا فأتين رسول الله ﷺ وقد أقبل من بعض مغازيه، ومعه رقيق، فسألنه أن يخدمهن، فقال **«سبقكنّ يتامى أهل بدر»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٠٩٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٣٣و٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٣٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٢٠)

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده كما في «الاصابة» (١٣/١٩٥)

ووقع عنده[3]: ابن أم الحكم قال: أخبرتني أمي بنت الزبير.

قال ابن مندة: رواه ابن لهيعة عن الفضل كذلك.

---

(١) ٧/٢٤ (كتاب فرض الخمس ـ باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين)

(٢) وفي رواية المزي «عياش بن عباس» قال: كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب عياش بن عقبة»

(٣) ووقع عند أبي نعيم في «الصحابة» (٧٨٩٨): ابن أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب حدثتني أم الحكم بنت الزبير.

قلت: وابن أم الحكم لا يعرف كما قال الحافظ في «التقريب» (٥٣٤/٢)

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٩٨/٤): لا يتحرر أمره وعنه الفضل بن الحسن وحده.

٢٢٢١ ـ عن أم الحكم أو ضباعة بنت الزبير أي ابن عبد المطلب قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبيا فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت رسول الله ﷺ نشكو إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيئ من السبي، فقال **«سبقكن يتامى بدر»**.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٢٢٢ ـ عن عائشة قالت: دخلت عليّ زينب بنت جحش فسبتني، فردعها النبي ﷺ فأبت، فقال لي **«سبيها»** فسببتها حتى جفّ ريقها في فمها، فرأيت وجهه يتهلل.

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه بإسناد حسن من طريق البهي عن عروة عن عائشة»[2]

حسن

أخرجه أحمد وابنه (٩٣/٦) وابن ماجه (١٩٨١) والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٤ و١١٤٧٦)

عن محمد بن بشر العبدي

وإسحاق في «مسند عائشة» (١٧٨١) والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٥)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن عبدالله البهي عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما علمت حتى دخلت عليّ زينب بغير اذن، وهي غضبى. ثم قالت: يا رسول الله، أحسبك اذا قلبت لك بُنَيَّةُ أبي بكر ذُرَيْعَتَيْهَا. ثم أقبلت عليّ، فأعرضت عنها، حتى قال النبي ﷺ **«دونك، فانتصري»** فأقبلت عليها، حتى رأيتها وقد يبس ريقها في فِيْها، ما ترد عليّ شيئا. فرأيت النبي ﷺ يتهلل وجهه. اللفظ لابن ماجه

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم» مصباح الزجاجة ١١٨/٢

---

(١) ٣٦٨/١٣ ـ ٣٦٩ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

(٢) ٢٥/٦ (كتاب المظالم ـ باب الانتصار من الظالم)

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير عبدالله البهي وهو مختلف فيه: وثقه ابن سعد وابن حبان واحتج به مسلم، وقال أبو حاتم: لا يحتج به وهو مضطرب الحديث.

ـ ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة واختلف عن إسحاق:

• فرواه محمد بن شجاع المروزي عن إسحاق الأزرق كرواية محمد بن بشر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٦٩)

• ورواه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية عن أبيه عن إسحاق الأزرق فلم يذكر عروة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩١٦)

والأول أصح.

٢٢٢٣ ـ «ستخرج نار من حضرموت تحشر الناس» قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال **«عليكم بالشام»**.

سكت عليه الحافظ[1].

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تخرج نار قبل يوم القيامة من حضرموت»**

٢٢٢٤ ـ «سترة الأمام سُترة لمن خلفه»

قال الحافظ: رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق سويد بن عبدالعزيز عن عاصم عن أنس مرفوعا. وقال: تفرد به سويد عن عاصم ا.هـ وسويد ضعيف عندهم»[2]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٨) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن عاصم الأحول عن أنس به مرفوعا.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا سويد»

وقال الهيثمي: وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف» المجمع ٦٢/٢

وقال المناوي: قال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: فيه سويد بن عبدالعزيز ضعيف. وقال بعد أوراق: هذا حديث ضعيف» الفيض ٩٧/٤

---

(١) ١٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ١١٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب سترة المصلي ـ باب سترة الإمام سترة لمن خلفه)

٢٢٢٥ ـ «ستصالحون الروم صلحا آمنا، ثم تغزون أنتم وهم عدوا فتنصرون، ثم تنزلون مرجا فيرفع رجل من أهل الصليب الصليب فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدفعه، فعند ذلك تغدر الروم ويجتمعون للملحمة فيأتون»

قال الحافظ: ووقع في حديث ذي مِخْبَر ـ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الموحدة ـ في نحو هذا الحديث بلفظ «راية» بدل «غاية» وفي أوله: فذكره»[١]

صحيح

وله عن ذي مخبر طرق:

الأول: يرويه الأوزاعي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن الأوزاعي ثني حسان بن عطية قال: مال مكحول وابن أبي زكريا[٢] إلى خالد بن مَعدان، ومِلْت معهما، فحدثنا عن جبير بن نفير قال: قال لي جبير: انطلق بنا إلى ذي مخمر ـ وكان رجلا من أصحاب النبي ﷺ ـ فانطلقت معه فسأله جبير عن الهدنة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ستصالحكم[٣] الروم صلحا آمنا ثم تغزون أنتم وهم عدوا[٤] فتنصرون وتغنمون[٥] وتسلمون، ثم تنصرفون[٦] حتى تنزلوا بمرج ذي تلول مرتفع، فيرفع رجل من أهل النصرانية[٧] الصليب فيقول: غلب الصليب[٨]، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليه فيدقه[٩]، فعند ذلك تغدر الروم ويجمعون[١٠] للملحمة[١١]»**.

---

(١) ٨٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يحذر من الغدر)

(٢) لم يذكره ابن حبان وابن حذلم في روايتهما.

(٣) ولفظ أحمد وغيره «تصالحون» ولفظ أبي داود وغيره «ستصالحون»

(٤) زاد أحمد وغيره «من ورائهم»

(٥) ولفظ الحاكم «وتفتحون»

(٦) ولفظ أبي داود «ترجعون»

(٧) ولفظ أحمد وابن حبان «من الروم» ولفظ ابن ماجه «الصليب»

(٨) زاد ابن حبان وابن حذلم «ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب، فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد، فيدقه، وتثور الروم إلى كاسر صليبهم، فيضربون عنقه، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة، فتقول الروم لصاحب الروم: كفيناك العرب، فيجتمعون للملحمة، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا»

(٩) ولفظ الحاكم «فيدق الصليب» ولفظ أحمد «فيقتله»

(١٠) ولفظ أبي داود «وتجمع» ولفظ ابن ماجه والطبراني «ويجتمعون»

(١١) زاد أحمد «فيأتونكم في ثمانين غاية، مع كل غاية عشرة آلاف» وعند ابن ماجه «اثنا عشر ألفا»

أخرجه ابن سعد (٤٢٥/٧ ـ ٤٢٦) وأحمد (٩١/٤)

عن محمد بن مصعب القَرْقَساني

وابن أبي شيبة (٣٢٥/٥ ـ ٣٢٦) واللفظ له وأبو داود (٢٧٦٧ و٤٢٩٢) وابن ماجه (٤٠٨٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٥٩ و٢٦٦٠) والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٠)

عن عيسى بن يونس

وأبو داود (٤٢٩٣) وابن ماجه (١٣٦٩/٢) وابن حذلم في «حديث الأوزاعي» (٢٨) وابن حبان (٦٧٠٨ و٦٧٠٩)

عن الوليد بن مسلم

وابن أبي عاصم (٢٦٦١)

عن بقية بن الوليد

وأبو القاسم البغوي[1] في «الصحابة» (٦٥٢)

عن يحيى بن حمزة الدمشقي

والحاكم (٤٢١/٤)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

كلهم عن الأوزاعي به.

ـ ورواه روح بن عبادة البصري عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن ذي مخمر، ولم يذكر جبيرا.

أخرجه ابن سعد (٤٢٥/٧ ـ ٤٢٦) وأحمد (٩١/٤ و٤٠٩/٥)

وهذا لا يخالف الذي قبله لأنّ خالد بن معدان سمعه من ذي مخبر كما دلت عليه الرواية الأولى.

ـ ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ذي مخمر. ولم يذكر خالد بن معدان ولا جبير بن نفير.

(١) رواه عن منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي به.
ثم أخرجه (٦٥٣) عن منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان عن ذي مخبر.

أخرجه الحاكم (٤٢١/٤)

والأول أصح، ومحمد بن كثير المصيصي مختلف فيه.

قال الحاكم بعد أن أخرجه من طريق بشر بن بكر: صحيح الإسناد، وهو أولى من حديث محمد بن كثير المصيصي»

وقال البوصيري: إسناده حسن» مصباح الزجاجة ٢٠٦/٤

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه صفوان بن عمرو السكسكي الحمصي ثني راشد بن سعد ثني ذو مخمر رفعه «**تصالحون الروم صلحا آمنا، حتى تغزون أنتم وهم عدوا فتنصرون فتنزلون في مرج ذي تلول**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٥٨) والطبراني في»الكبير» (٤٢٢٩) وفي «مسند الشاميين» (٩٨٩) من طرق عن بقية بن الوليد ثني صفوان بن عمرو به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن عياش عنه عن ذي مخبر مرفوعا «**تصالحون الروم عشر سنين صلحا آمنا، يفون سنتين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة، فينزلون جيشا منكم وفي مدينتهم فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم وورائهم فتقتلون ذلك العدو فيفتح الله ﷻ لكم فتنصرفون بما أصبتم من أجر وغنيمة فتنزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلكم: الله ﷻ غلب، ويقول قائلهم: الصليب غلب، فيتقاولونها ساعة فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير جد بعيد فيثور رجل من المسلمين إلى صليبهم فيدقه ويثبون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم، ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتلون تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك حدّ العرب وبأسهم فماذا تنتظر، فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفا**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٦٢) واللفظ له عن عبدالوهاب بن نَجدة الحَوطي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣١) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وتابعه الأوزاعي ثني يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ذي مخبر به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٧٣) عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن الأوزاعي به.

وإبراهيم بن محمد بن عرق قال الذهبي في «الميزان»: شيخ للطبراني غير معتمد.

وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من الأوزاعي.

- ورواه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن ذي مخبر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٧٤) عن محمد بن عبيد بن آدم ثنا محمد بن أبي السري ثنا ضمرة بن ربيعة به.

الرابع: يرويه إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع عن ابن محيريز عن ذي مخبر مرفوعا **«تصطلحون أنتم والروم صلحا آمنا عشر سنين، ثم يغدرونكم في السنة الثالثة أو الخامسة فينزل في ذلك الصلح جيش منكم في مدينتهم، ثم تغزون معهم عدوا من ورائهم فيرجعون سالمين غانمين حتى تنزلون في مرج ذي تلول»** وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٢)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.

الخامس: يرويه حَرِيز بن عثمان عن يزيد بن صليح عن ذي مخبر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم قالا: ثنا حريز بن عثمان به.

ويزيد بن صليح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال الدارقطني: لا يعتبر به.

والباقون ثقات.

٢٢٢٦ - «ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره برئ، ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع» قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال «لا، ما صلوا»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٨٥٤) من حديث أم سلمة مرفوعا: فذكره، ومن حديث عوف بن مالك رفعه في حديث في هذا المعني «قلنا: يا رسول الله، أفلا ننابذهم عند ذلك؟ قال: **«لا، ما أقاموا الصلاة»**.

وفي رواية له «**بالسيف**» وزاد «**واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة**»[١]

حديث عوف بن مالك أخرجه مسلم (١٨٥٥)

٢٢٢٧ ـ «ستكون خلفاء فيكثرون»

قال الحافظ: أخرجه مسلم («١٨٤٢»)[٢]

٢٢٢٨ ـ «ستكون هجرة بعد هجرة وتنحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم ولا يبقى في الأرض إلا شرارها، تلفظهم أرضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وسنده لا بأس به»[٣]

حسن

وهو من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وله عنه طريقان:

الأول: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة عن شهر بن حوشب قال: لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية، قلت: لو خرجت إلى الشام فتنحيت من شرّ هذه البيعة، فخرجت حتى قدمت الشام، فأخبرت بمقام نوف[٤]، فجئته فإذا رجل فاسد العينين، عليه خميصة، فإذا هو عبدالله بن عمرو بن العاص، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث، فقال له عبدالله: حدث ما كنت تحدث به، قال: أنت أحق بالحديث مني، أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنّ هؤلاء قد منعونا عن الحديث ـ يعني الأمراء ـ قال: أعزم عليك إلا حدثتنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنها ستكون هجرة بعد هجرة لخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم، لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضهم، تقذرهم نفس الله، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف**»، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منها قرن قطع، كلما خرج منها قرن قطع، حتى عددها زيادة على عشر مرات، كلما خرج منها قرن قطع، حتى يخرج الدجال في بقيتهم**»

---

(١) ١١١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

(٢) ٣٣٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثني)

(٣) ١٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٤) زاد أحمد «البكالى»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٩٠) واللفظ له وأحمد (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) والحاكم (٤٨٦/٤ ـ ٤٨٧)

عن مَعْمر بن راشد

والطيالسي (ص٣٠٢ ـ ٣٠٣) وأحمد (٢٠٩/٢) وأبو داود (٢٤٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٣/٦ ـ ٥٤)

عن هشام الدستوائي

كلاهما عن قتادة به.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من شهر بن حوشب.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ليث بن أبي سليم عن شهر به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٦/٦) من طريق إسحاق بن راهويه أنبا جرير عن ليث به.

وليث قال النسائي وغيره: ضعيف.

ورواه أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن شهر بن حوشب عن ابن عمر. جعله عن ابن عمر لا ابن عمرو.

أخرجه أحمد (٨٤/٢)

وأبو جناب ضعفه جماعة ونسبوه إلى التدليس ولم يذكر سماعا من شهر بن حوشب.

الثاني: يرويه موسى بن عُلي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: خرجت حاجا فقال لي سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: أبلغ أبا هريرة مني السلام وأعلمه أني قد استغفرت الغداة له ولأمه، فلقيته فأبلغته، قال: وأنا قد استغفرت له، ثم قال: كيف تركتم أم حنو ـ يعني مصر ـ قال: فذكرت له من رفاهيتها وعيشها، قال: أما إنها أول الأرض خرابا ثم أرمينية، قلت: سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: لا ولكن حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنها تكون هجرة بعد هجرة، فخيار أهل الأرض ألزمهم إلى مهاجر إبراهيم**» وذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (٥١٠/٤ ـ ٥١١) عن أحمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبدالله بن صالح ثنا موسى بن علي به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد اتفقا جميعا على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي ولم يخرجاه»

قلت: عبدالله بن صالح هو كاتب الليث وهو مختلف فيه، ولم يخرج له مسلم شيئا، واختلفوا هل روى عنه البخاري في الصحيح أم لا؟ فقيل: روى عنه، وقيل: لم يرو عنه.

وموسى بن علي بن رباح وأبوه ثقتان لكن لم يخرج لهما البخاري شيئا.

وأحمد بن سلمة العنزي لم أقف له على ترجمة.

والحديث بمجموع الطريقين حسن.

٢٢٢٩ ـ «سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا»

قال الحافظ: وفي النسائي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

يرويه عمر بن ذر بن عبدالله الكوفي عن أبيه واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ سجد في صّ وقال **«سجدها داود توبة، ونسجدها شكرا»**

أخرجه النسائي (٢/١٢٣) وفي «الكبرى» (١٠٢٩ و١١٤٣٨)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والدارقطني (١/٤٠٧)

عن عبدالله بن بزيع الأنصاري

والطبراني في «الكبير» (١٢٣٨٦) و «الأوسط» (١٠١٢) والدارقطني (١/٤٠٧) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٥٤)

عن محمد بن الحسن الشيباني

ثلاثتهم عن عمر بن ذر به.

ـ وقيل: عن عمر بن ذر عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٨٧٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٨٧)

عن معمر بن راشد

---

(١) ٣/٢٠٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب سجدة صّ)

والبيهقي (٢/٣١٩) وفي «المعرفة» (٣/٢٥٢)

عن سفيان بن عُيينة

كلاهما عن عمر بن ذر به.

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسلا، وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوي»

قلت: الوصل عندي أصح لأنه زيادة من ثقة وهي مقبولة، وإسناده صحيح.

قال ابن كثير: رجال إسناده كلهم ثقات» التفسير ٣١/٤

وصححه ابن السكن كما في «التلخيص» (٩/٢)

وقال الحافظ: رواته ثقات» الدراية ٢١١/١

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ١٦٥/٧

٢٢٣٠ ـ «سُحِرَ النبي ﷺ عن عائشة حتى أنكر بصره»

قال الحافظ: وفي مرسل يحيى بن يعمر عند عبدالرزاق: فذكره، وعنده في مرسل سعيد بن المسيب «حتى كاد ينكر بصره»[(١)]

٢٢٣١ ـ عن زيد بن أرقم قال: **سَحَرَ النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود فاشتكى لذلك أياما، فأتاه جبريل فقال: إنّ رجلا من اليهود سحرك، عقد لك عقدا في بئر كذا.**

قال الحافظ: وجدت في حديث زيد بن أرقم عند النسائي وابن سعد وصححه الحاكم وعبد بن حميد: فذكره.

وقال: وفي حديث زيد بن أرقم الذي أشرت إليه عند عبد بن حميد وغيره «فأتاه جبريل فنزل عليه بالمعوذتين» وفيه «فأمره أن يحل العقد ويقرأ آية، فجعل يقرأ ويحل حتى قام كأنما نشط من عقال»

وقال: ووقع في حديث زيد بن أرقم عند ابن سعد وصححه الحاكم «فوجد الماء وقد اخضر»

وقال: وفي حديث زيد بن أرقم «فما ذكر رسول الله ﷺ لذلك اليهودي شيئا ما صنع به ولا رآه في وجهه»

---

(١) ٣٣٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

وقال: وفي حديث زيد بن أرقم «فأخرجوه فرموا به»[١]

يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي: عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: سحر النبي ﷺ رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياما، فجاءه جبريل فقال: إنّ رجلا من اليهود سحرك، عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فَأَرْسِل إليها من يجيء بها، فبعث رسول الله ﷺ عليا فاستخرجها فجاء بها فحللها، فقام رسول الله ﷺ كأنما نشط من عِقَال، فما ذكر لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط حتى مات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥١٣) وفي «مصنفه» (٨/٢٩ ـ ٣٠) وأحمد (٤/٣٦٧) عن أبي معاوية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠١٦) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٧١) والنسائي (٧/١٠٣) وفي «الكبرى» (٣٥٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٣٥) والطبراني في «الكبير» (٥٠١٣) من طرق عن أبي معاوية به.

وعند عبد بن حميد والطحاوي «فأتاه جبريل فنزل عليه بالمعوذتين فأمره أن يحل العقد وتقرأ آية، فجعل يقرأ ويحل»

ـ وقال غير واحد: عن الأعمش عن ثُمامة بن عقبة المُحَلِّمي عن زيد بن أرقم قال: كان رجل[٢] يدخل على النبي ﷺ فعقد له عقدا فوضعه في بئر رجل من الأنصار، فأتاه ملكان يعودانه، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال أحدهما: أتدري ما وجعه؟ قال: فلان الذي يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري، فلو أرسل رجلا وأخذ العقد لوجد الماء قد اصفر، قال: فبعث رجلا فأخذ العقد فحلّها فبرأ، وكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي ﷺ فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه.

أخرجه ابن سعد (٢/١٩٩)

عن سفيان الثوري

والطبراني في «الكبير» (٥٠١١) والحاكم (٤/٣٦٠ ـ ٣٦١)

---

(١) ١٢/٣٣٩ و٣٤١ و٣٤٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

(٢) وفي حديث سفيان: رجل من الأنصار.

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٣٨/٦ ـ ٣٩) والطبراني (٥٠١٢)

عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي

ثلاثتهم عن الأعمش به.

واللفظ لحديث جرير.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجا لثمامة شيئا وهو صدوق»

قلت: بل هو ثقة كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما، والأعمش مدلس وقد عنعن.

٢٢٣٢ ـ حديث علي مرفوعا أنه قيل له: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب؟ قال «سخر له السحاب، وبسط له النور، ومدّ له الأسباب»

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة من حديث عليّ مرفوعا أنه قيل له: كيف بلغ ذو القرنين المشرق والمغرب؟ قال: فذكره»[(١)]

قلت: بل رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٦٣/١١ ـ ٥٦٤) من حديث عليّ موقوفا.

٢٢٣٣ ـ «سددوا وقاربوا، فإنّ صاحب الجنة يُختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل»

قال الحافظ: وقع في حديث عبدالله بن عمرو أنّ السائل عن ذلك جماعة ولفظه «فقال أصحابه: ففيم العمل إن كان قد فرغ منه؟ فقال: فذكره، أخرجه الفريابي»[(٢)]

له عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه أبو قبيل المعافري عن شُفي بن ماتع الأصبحي عن ابن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال **«أتدرون ما هذان الكتابان؟»** قلنا: لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص**

---

(١) ١٩٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣])

(٢) ٢٩٩/١٤ (كتاب القدر ـ باب ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨])

منهم أبدا» ثم قال للذي في شماله **«هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا»** فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال **«سددوا وقاربوا، فإنّ صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإن عمل أيّ عمل، وإنّ صاحب النار يختم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل»** ثم قال رسول الله ﷺ بيديه[1] فنبذهما، ثم قال **«فرغ ربكم من العباد[2]، فريق في الجنة[3]، وفريق في السعير»**.

أخرجه أحمد (١٦٧/٢) والترمذي (٢١٤١) واللفظ له وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٦٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٨) والفريابي في «القدر» (٤٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٧٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٠٧/٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث ١٧) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٣ ـ ١٧٤) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٥٦ و٥٧) والواحدي في «الوسيط» (٤٤/٤) والبغوي في «معالم التنزيل» (١١٧/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٨)

عن الليث بن سعد

والترمذي (٤٥٠/٤) والفريابي (٤٦) والنسائي في «الكبري» (١١٤٧٣) والآجري في «الشريعة» (ص١٧٤) وابن بطة (١٣٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥) والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٢٠)

عن بكر بن مضر المصري

وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥)

عن قرة بن عبدالرحمن بن حَيْوَئيل

وابن بطة (١٣٢٧) والواحدي في «الوسيط» (٤٤/٤)

عن ابن لهيعة

أربعتهم عن أبي قبيل به.

---

(١) ولفظ أحمد «بيده فقبضها» ولفظ ابن أبي عاصم «بيده فجمعها» ولفظ أبي نعيم «ثم قبض يديه»

(٢) زاد أحمد «ثم قال باليمنى فنبذها فقال»

(٣) زاد أحمد «ونبذ باليسرى فقال»

ورواه يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب[١] عن عمرو بن الحارث عن أبي قبيل المعافري عن شفي الأصبحي عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يسمه.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/٢٥)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وأبو قبيل اسمه حُيي بن هانئ»

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع شفي بن ماتع من ابن عمرو أم لا فإنه لم يصرّح بالسماع منه في جميع الروايات التي ذكرتها، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه فالله أعلم.

الثاني: يرويه بشر بن بكر التِّنِّيسي ثني سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية حدير بن كُريب عن ابن عمرو.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥٨) والبغوي في «معالم التنزيل» (١١٧/٦) من طريق أبي عثمان سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان الشامي.

٢٢٣٤ ـ عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة في المسجد، فقال رسول الله ﷺ: **«سدوا هذه الأبواب إلا باب عليّ»** فتكلم ناس في ذلك، فقال رسول الله ﷺ **«إني والله ما سددت شيئا وما فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي والحاكم ورجاله ثقات»[٢]

أخرجه أحمد (٣٦٩/٤) وفي «فضائل الصحابة» (٩٨٥) والنسائي في «خصائص علي» (٣٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٦١) والحاكم (١٢٥/٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٦٥/١) والضياء في «المختارة» كما في «القول المسدد» (ص٢١)

عن محمد بن جعفر غُندر

والعقيلي (١٨٥/٤ ـ ١٨٦)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

---

(١) رواه أبو جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني المصري عن ابن وهب في «القدر» (١٣) عن ابن لهيعة والليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن أبي قبيل عن شفي الأصبحي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(٢) ١٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

كلاهما عن عوف[1] بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد فقال يوما **«سدوا هذه الأبواب إلا باب علي»** قال: فتكلم في ذلك أناس، قال: فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال **«أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم، وإني ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته»** اللفظ لأحمد.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال العقيلي: وقد روي من طريق أصلح من هذا وفيها لين أيضا»

وقال ابن الجوزي: حديث باطل لا يصح، فيه ميمون مولى عبدالرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد: هو لا شيء»

وتعقبه الحافظ بسبب ايراده الحديث في الموضوعات فقال: فأخطأ في ذلك خطأ ظاهرا، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه، وقد صحح له الترمذي حديثا غير هذا تفرد به عن زيد بن أرقم» القول المسدد ص٢١

وقال في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٤٦٦/١): إسناده صحيح»

وقال الهيثمي: وفيه ميمون أبو عبدالله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١١٤/٩

قلت: إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله.

وللحديث شاهد عن أنس وعن سعد بن أبي وقاص وعن عليّ وعن ابن عباس وعن جابر بن سمرة وعن بريدة

فأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (٣٤٦/٤ ـ ٣٤٧) عن محمد بن عبدوس ثنا محمد بن حميد ثنا تميم بن عبدالمؤمن ثنا هلال بن سويد سمعت أنس بن مالك يقول: لما سدّ رسول الله ﷺ أبواب المسجد أتته قريش فعاتبوه فقالوا: سددت أبوابنا وتركت باب عليّ، فقال **«ما بأمري سددتها ولا بأمري فتحتها»**

ذكره في ترجمة هلال بن سويد الأحمري وقال: لا يتابع إلا من طريق تقاربه.

وأسند عن البخاري قال: لا يتابع عليه»

---

(١) واختلف فيه على عوف، فرواه أبو الاشهب هوذة بن خليفة عن عوف عن ميمون عن البراء بن عازب. أخرجه الروياني (٤١١)

قلت: وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وذكره ابن الجارود في «الضعفاء»، وابن حبان في «الثقات».

وتميم بن عبدالمؤمن ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ومحمد بن حميد هو الرازي كما في ترجمة ابن عبدوس من «تاريخ بغداد» (٣٨١/٢) وهو ضعيف كما قال الذهبي في «الميزان» وغيره، وكذبه غير واحد.

وأما حديث سعد فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أمرنا رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي»

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو ميمونة عن عيسى الملائي عن عليّ بن حسين عن أبيه عن علي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال **«إنّ موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون، وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك»** ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع ثم قال: سمع وطاعة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ **«ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليّ، ولكن الله فتح باب عليّ وسد أبوابكم»**

أخرجه البزار[1] (٥٠٦) عن حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبيدالله بن موسى ثنا أبو ميمونة به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه علتان: أما إحداهما فإنّ أبا ميمونة رجل مجهول لا يعلم روى عنه غير عبيدالله بن موسى، وعيسى الملائي فلا نعلمه روى أيضا إلا هذا الحديث، وإنما كتبنا هذا الحديث لأنا لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه فذكرناه وبينا علته»

وقال الهيثمي: وفي إسناده من لم أعرفه» المجمع ١١٥/٩

الثاني: يرويه نصر بن مزاحم الكوفي ثنا عبدالله بن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن عليّ قال: لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكي فقال **«ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه»**

أخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» كما في «اللآلئ» (٣٥٢/١) عن عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن يحيى القيدي ثنا نصر بن مزاحم به.

ونصر بن مزاحم قال أبو حاتم: واهي الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه،

---

(١) انظر كشف الأستار (٢٥٥٢)

وقال العقيلي: كان يذهب إلى التشيع وفي حديثه اضطراب وخطأ كثير، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها غير محفوظة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٢٢) عن عبدالله بن زيدان البجلي ثنا محمد بن حماد بن عمرو الأزدي ثنا حسين الأشقر ثنا أبو عبدالرحمن المسعودي عن كثير النواء عن ميمون أبي عبدالله عن ابن عباس قال: لما أخرج أهل المسجد وترك عليّ قال الناس في ذلك، فبلغ النبي ﷺ فقال **«ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه، إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت** ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٥٠]».

قال الهيثمي: وفيه جماعة اختلف فيهم» المجمع ١١٥/٩

قلت: إسناده ضعيف لضعف حسين الاشقر وكثير النواء وميمون أبي عبدالله.

وللحديث طريق أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة عند حديث «أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي»

وأما حديث جابر بن سمرة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أمرنا رسول الله ﷺ بسد الأبواب»

وأما حديث بريدة فأخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» كما في «اللآلىء» (٣٥١/١) عن الطبراني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة قال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب فشقّ ذلك على أصحابه، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ دعى الصلاة جامعة، حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم نسمع لرسول الله ﷺ تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ فقال **«يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله فتحها وسدها»**

أبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى قال الحاكم: روى عن بريدة أحاديث موضوعة، وقال العقيلي: كان يغلو في الرفض، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٢٣٥ ـ عن شقيق قال: **سرقت فاطمة بنت أبي أسد بنت أخي أبي سلمة فأشفقت قريش أن يقطعها النبي ﷺ.**

قال الحافظ: وأورد عبدالغني بن سعيد المصري في «المبهمات» من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدُّهني عن شقيق قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

---

(١) ٩٥/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٤٠٩) من طريق عبدالغني بن سعيد قال: حدثني عبدالله بن طالب أنّ محمد بن جعفر المطيري حدثهم عن عيسى بن عبدالله الطيالسي عن أسيد بن زيد الجَمّال عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدهني عن شقيق قال: فذكره، وزاد: فكلموا أسامة بن زيد فكلم رسول الله ﷺ، فقال **«كل شيء ولا حد من حدود الله ﷻ، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها» فقطعت.**

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٥٨) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو البحتري الرزاز ثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي به.

وأخرجه (ص٢٥٧ ـ ٢٥٨) من طريق أبي عبدالله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا أسيد بن زيد به.

وأسيد قال ابن معين وابن الجارود: كذاب، وقال النسائي: متروك.

ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن سعد: ضعيف جدا.

٢٢٣٦ ـ «سفر المرأة مع عبدها ضيعة»

قال الحافظ: روى سعيد بن منصور من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره، لكن في إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٠٧٦)

عن الحسن بن عرفة

وابن الأعرابي (ق١٨/أ)

عن هاشم بن عمرو بن عبدالرحمن بن الحارث

والطبراني في «الأوسط» (٦٦٣٥)

عن عبيد بن جناد الحلبي

قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بزيع بن عبدالرحمن أبو عبدالله عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

---

(١) ٤٤٨/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج النساء)

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا بزيع، تفرد به إسماعيل بن عياش»

وقال البزار: لا نعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث عن بزيع إلا إسماعيل»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه بزيع بن عبدالرحمن ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات» المجمع٣/٢١٤

قلت: بزيع بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا ولا ابن حبان عنه راويا إلا إسماعيل بن عياش، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٢٢٣٧ ـ عن عمر بن أبي سلمة وهو ربيب النبي ﷺ أنّه سأل رسول الله ﷺ: أيقبل الصائم؟ فقال **«سل هذه»** لأم سلمة، فأخبرته أنّ رسول الله ﷺ يصنع ذلك. فقال: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال **«أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له»**

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٠٨»)[(١)]

٢٢٣٨ ـ حديث أبي ذر قال: بعثني النبي ﷺ إلى أمه[(٢)] فقال: **«سلها كم حملت به؟»** فقالت: حملت به اثني عشر شهرا، فلما وقع صاح صياح ابن شهر.

قال الحافظ: ولأحمد والبزار من حديث أبي ذر قال: فذكره.

وقال: وقع في حديث أبي ذر المذكور: فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال: الدخ»[(٣)]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٤١) وأحمد (٥/١٤٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٤٠١ ـ ٤٠٢) والبزار (كشف ٣٤٠٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٥٩ و٢٨٦٠) والعقيلي (١/٢١٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٥) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري عن الحارث بن حَصِيْرَة عن زيد بن وهب قال: سمعت أبا ذر يقول: لأن أحلف عشر مرار أنّ ابن صياد هو الدجال أحب إليّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به، وذلك

---

(١) ٥/٥٣ (كتاب الصوم ـ باب المباشرة للصائم)

(٢) يعني أم ابن صياد

(٣) ٦/٥١٣ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الاسلام على الصبي)

أنّ رسول الله ﷺ كان بعثني إلى أمه فقال «**سلها كم حملت به**» فسألتها، فقالت: حملت به اثني عشر شهرا، ثم أرسلني إليها المرة الثانية، فقال «**سلها عن صياحه حين وقع**» فأتيتها، فسألتها، فقالت: صاح صياح الصبي ابن شهرين، فقال له رسول الله ﷺ «**إني قد خبأت لك خبيئا**» قال: خبأت لي عظم شاة عفراء والدّخان فأراد أن يقول: الدخان، فلم يستطع، فقال: الدُّخ الدُّخ، فقال رسول الله ﷺ «**إخسأ فإنك لن تسبق القدر**»

قال البزار: لا نعلمه يروي عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد»

وقال العقيلي: ولا يتابع الحارث بن حصيرة على هذا، وقد رواه جماعة من أصحاب النبي ﷺ عنه بأسانيد صحاح»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحارث إلا عبدالواحد بن زياد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة» المجمع ٢/٨ ـ ٣

قلت: وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن نمير وابن حبان، وقال أبو داود: صدوق، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: وعلى ضعفه يكتب حديثه، فهو حسن الحديث، وعبدالواحد بن زياد وزيد بن وهب ثقتان، فالإسناد حسن.

٢٢٣٩ ـ حديث ابن مسعود رفعه «**سلوا الله من فضله، فإنّ الله يحب أن يسأل**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[(١)]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٣٥٧١) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨) و«الأوسط» (٥١٦٥) و «الدعاء» (٢٢) وابن عدي (٦٦٥/٢) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٤٨٨/١) والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٠٩/١ ـ ١١٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٥) والواحدي في «الوسيط» (٤٤/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٧٤) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩١/٧ ـ ٢٩٢) من طريق حماد بن واقد الصفار عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به مرفوعا.

وزاد «**وأفضل العبادة انتظار الفرج**»

---

(١) ٣٣٩/١٣ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى ـ ادعوني استجب لكم ـ الآية)

قال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وقد خولف في روايته. وحماد بن واقد هذا هو الصفار ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصري، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ مرسل، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير حماد بن واقد عن إسرائيل عن أبي الأحوص»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به حماد بن واقد، ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي»

وذكر الزبيدي في «الإتحاف» (٣٠/٥) والمناوي في «الفيض» (١٠٨/٤) أنّ الحافظ حسنه.

قلت: إسناده ضعيف لضعف حماد بن واقد.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: كثير الخطأ والوهم ليس ممن يروى عنه، وقال ابن معين: ضعيف.

وخالفه وكيع فرواه عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل لم يسمه به مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٩/٥) وابن مردويه (٤٨٨/١)

واختلف فيه على حكيم بن جبير، فرواه قيس بن الربيع عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه ابن مردويه.

وحكيم بن جبير هو الأسدي قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث.

٢٢٤٠ ـ حديث يوسف بن عبدالله بن سلام قال: **سماني النبي ﷺ يوسف.**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وسنده صحيح، وأخرجه الترمذي في «الشمائل»[١]

صحيح

---

(١) ١٩٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

وله عن يوسف بن عبدالله بن سلام طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن أبي الهيثم العطار ثنا يوسف بن عبدالله بن سلام قال: فذكره وزاد «وأقعدني في حجره، ومسح على رأسي»

أخرجه الحميدي (٨٦٩) ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٥٥٥) وابن سعد (٧١٢) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٨٩) وأحمد (٣٥/٤ و٦/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٨) والترمذي في «الشمائل» (٣٢٢) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٥٣٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٣١) وابن الأعرابي (ق٨/ب) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٣/٣ و٢٣٣ ـ ٢٣٤ و٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٢) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٩٩ ـ ٣٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٧١) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٢٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/٣٢ ـ ٢٢) من طرق عن يحيى بن أبي الهيثم به.

وإسناده صحيح، ويوسف بن عبدالله بن سلام قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: له رؤية.

قال الحافظ في «الاصابة»: وكلام البخاري أصح.

وقال في «التقريب»: صحابي صغير.

الثاني: يرويه مِسْعر بن كِدَام عن النضير بن قيس قال: سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول: سماني رسول الله ﷺ يوسف.

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٥٥٤) وأحمد (٣٥/٤ و٦/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٨٦/٢٢) من طرق عن مسعر به.

والنضير بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الاكمال»: مجهول.

٢٢٤١ ـ حديث سفيان بن وهب: **سمعت النبي ﷺ ينهي عن بيع المزايدة»**

قال الحافظ: أخرجه البزار وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٢٧٦) عن محمد بن عبدالرحيم البغدادي ثنا معلى بن منصور ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن المغيرة بن زياد عن سفيان بن وهب قال: سمعت النبي ﷺ ينهى عن المزايدة.

---

(١) ٢٥٧/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع المزايدة)

وقال: لا نعلم روى سفيان إلا هذا»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٨٤/٤

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٢٢٤٢ ـ عن عبدالله بن سلام قال: **سمعت برسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه فكنت مسرًا لذلك حتى قدم المدينة، فسمعت به وأنا على رأس نخلة فكبرت، فقالت لي عمتي خالدة بنت الحارث: لو كنت سمعت بموسى ما زدت، فقلت: والله هو أخو موسى بعث بما بعث به، فقالت لي: يا ابن أخي هو الذي كنا نخبر أنه سيبعث مع نفس الساعة؟ قلت: نعم، قالت: فذاك إذاً، ثم خرجت إليه فأسلمت ثم جئت إلى أهل بيتي فأمرتهم فأسلموا، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: إنّ اليهود قوم بهت.**

قال الحافظ: وعند البيهقي من طريق عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن يحيى بن عبدالله عن رجل من آل عبدالله بن سلام عن عبدالله بن سلام قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن إسحاق[2] في «المغازي» (الاصابة ٢١٢/١٢) عن عبدالله بن أبي حزم عن يحيى بن عبدالله عن رجل من آل عبدالله بن سلام قال: كان من حديث عبدالله حين أسلم قال: لما سمعت رسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الذي كنا نتوكفه، فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه وأنا على رأس نخلة لي فكبرت، وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٣٠/٢ ـ ٥٣١) من طريق عبدالله بن الأجلح عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن أبي بكر به.

وإسناده ضعيف للرجل لم يسم.

٢٢٤٣ ـ حديث أبي أمامة: **سمعت خطبة النبي ﷺ بمنى يوم النحر.**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرحمن»[3]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أيّ يوم أعظم حرمة؟»**

---

(١) ٢٥٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) وفي «سيرة ابن هشام» (٥١٦/١ ـ ٥١٧): قال ابن إسحاق: وكان من حديث عبدالله بن سلام كما حدثني بعض أهله عنه وعن إسلامه حين أسلم، وكان حبرا عالما، قال: فذكر الحديث بطوله.

(٣) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

٢٢٤٤ ـ عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لوالديه وهما مشركان، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية.

قال الحافظ: أخرج أحمد من طريق أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٩٩/١ و١٣٠ ـ ١٣١) والترمذي (٣١٠١) والبزار (٨٩٣ و٨٩٤) والنسائي (٧٤/٤ ـ ٧٥) وفي «الكبرى» (٢١٦٣) وأبو يعلى (٣٣٥ و٦١٩) والطبري في «تفسيره» (٤٣/١١) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٨٠ و٢٤٨١ و٢٤٨٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٢٦/٤) وأبو عبدالله الحاكم (٣٣٥/٢) وابن بشران (٩٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣٣) من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الخليل عبدالله بن الخليل الكوفي عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أتستغفر لهما وهما مشركان؟ فقال: أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] إلى آخر الآيتين.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عليّ، ولا نعلم له عن عليّ إسنادا غير هذا الإسناد»

وقال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١٥/١٠

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الاتحاف ٣٩٠/١٠

قلت: أبو الخليل ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ومسلم في «الكنى» وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» وابن عبدالبر في «الكنى» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه الطيالسي أيضا (ص٢٠) عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الخليل عبدالله بن الخليل قال: سمعت عليا يقول: فذكر الحديث.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٣٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.

---

(١) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة القصص ـ باب قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦])

٢٢٤٥ ـ عن قُطْبَة بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ في الفجر قٓ فمرّ بهذا الحرف ﴿لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] فمدّ نضيد.

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي داود من طريق قطبة بن مالك: فذكره، وأصله عند مسلم والترمذي والنسائي من حديث قطبة نفسه»[١]

صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٨٦) والطيالسي (ص١٧٧) وعبدالرزاق (٢٧١٩) والحميدي (٨٢٥) وابن أبي شيبة (٣٥٣/١) وأحمد (٣٢٢/٤) والبخاري في «الكبير» (١٩٠/١/٤ ـ ١٩١) وفي «خلق الأفعال» (٢٩٩) والدارمي (١٣٠١ و١٣٠٢) ومسلم (٤٥٧) وابن ماجه (٨١٦) والترمذي (٣٠٦) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٤٤٢) والبزار (٣٧٠٣ و٣٧٠٤ و٣٧٠٥) والنسائي (١٢١/٢) وفي «الكبرى» (١٠٢٢ و١١٥٢١) وأبو يعلى (٦٨٤١) وابن خزيمة (٥٢٧) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٨٧) وأبو عوانة (١٧٥/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣٦٢/٢ ـ ٣٦٣ و٣٦٣) وابن حبان (١٨١٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩ و١٧ ـ ١٨ و١٨ و١٩) والبيهقي (٣٨٨/٢ و٣٨٩) والخطيب في «التاريخ» (٨٩/٢ ـ ٩٠ و٩١) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٢٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (٦٠٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٨/٤) «من طرق عن زياد بن عِلاقة عن عمه قطبة بن مالك عن النبي ﷺ أنه قرأ في الفجر ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝١٠﴾ [ق: ١٠] يمدّ بها صوته.

اللفظ للبخاري.

٢٢٤٦ ـ حديث أبي سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يستغفر لأهل الحديبية، للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرة.

قال الحافظ: واختلف المتكلمون على هذا الحديث في الوقت الذي قال فيه رسول الله ﷺ ذلك، فقال ابن عبدالبر: لم يذكر أحد من رواة نافع عن ابن عمر أنّ ذلك كان يوم الحديبية، وهو تقصير وحذف وإنما جرى ذلك يوم الحديبية حين صُدّ عن البيت وهذا محفوظ مشهور من حديث ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة وحُبشي بن جُنادة وغيرهم. ثم أخرج حديث أبي سعيد بلفظ: فذكره، وحديث ابن عباس بلفظ: حلق رجال يوم الحديبية وقصر آخرون فقال رسول الله ﷺ **«رحم الله المحلقين»** الحديث. وحديث أبي هريرة من طريق محمد بن فضيل الماضي ولم يسق لفظه بل قال: فذكر معناه وتجوّز في ذلك فإنّه ليس في رواية أبي هريرة تعيين الموضع ولم يقع في شيء من طرقه

(١) ٤٦٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب مد القراءة)

التصريح لذلك من النبي ﷺ. ولو وقع لقطعنا بأنه كان في حجة الوداع لأنه شهدها ولم يشهد الحديبية. ولم يسق ابن عبدالبر عن ابن عمر في هذا شيئا ولم أقف على تعيين الحديبية في شيء من الطرق عنه. وقد قدمت في صدر الباب أنه مخرج من مجموع الأحاديث عنه أنّ ذلك كان في حجة الوداع كما يومئ إليه صنيع البخاري.

وحديث أبي سعيد الذي أخرجه ابن عبدالبر أخرجه أيضا الطحاوي من طريق الأوزاعي، وأحمد وابن أبي شيبة وأبو داود الطيالسي من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبي سعيد. وزاد فيه أبو داود: أنّ الصحابة حلقوا يوم الحديبية إلا عثمان وأبا قتادة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه من طريق ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه. وهو عند ابن إسحاق في «المغازي» بهذا الإسناد وأنّ ذلك كان بالحديبية. وكذلك أخرجه أحمد وغيره من طريقه.

وأما حديث حبشي بن جنادة فأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي إسحاق عنه ولم يعين المكان. وأخرجه أحمد من هذا الوجه وزاد في سياقه عن حبشي وكان ممن شهد حجة الوداع فذكر هذا الحديث، وهذا يشعر بأنه كان في حجة الوداع.

وأما قول ابن عبدالبر فوهم، فقد ورد تعيين الحديبية من حديث جابر عند أبي قرة في «السنن»، ومن طريقه الطبراني في «الأوسط»، ومن حديث المِسْور بن مخرمة عند ابن إسحاق في «المغازي».

وورد تعيين حجة الوداع من حديث أبي مريم السلولي عند أحمد، وابن أبي شيبة. ومن حديث أم الحصين عند مسلم، ومن حديث قارب بن الأسود الثقفي عند أحمد وابن أبي شيبة، ومن حديث أم عمارة عند الحارث، فالأحاديث التي فيها تعيين حجة الوداع أكثر عددا وأصح إسنادا. ولهذا قال النووي عقب أحاديث ابن عمر وأبي هريرة وأم الحصين: هذه الأحاديث تدل على أنّ هذه الواقعة كانت في حجة الوداع، قال: وهو الصحيح المشهور، وقيل: كان في الحديبية، وجزم بأنّ ذلك كان في الحديبية إمام الحرمين في «النهاية». ثم قال النووي: لا يبعد أن يكون وقع في الموضعين، انتهى. وقال عياض: كان في الموضعين، ولذا قال ابن دقيق العيد: إنه الأقرب.

قلت: بل هو المتعين لتظافر الروايات بذلك في الموضعين كما قدمناه»[1]

صحيح

---

(١) ٤/٣١٠ ـ ٣١١ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الإحلال)

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث حبشي بن جنادة ومن حديث جابر ومن حديث المسور بن مخرمة ومن حديث أبي مريم السلولي ومن حديث أم الحصين ومن حديث قارب بن الأسود ومن حديث أم عمارة نسيبة بنت كعب.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٦٩) والطيالسي (ص٢٩٥) وابن سعد (١٠٤/٢) وابن أبي شيبة (٤٥٢/١٤ والجزء المفقود ص٢١٦) وأحمد (٢٠/٣ و٨٩) وسمويه في «الفوائد» (٤ و٥) وأبو يعلى (١٢٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٦/٢) وفي «المشكل» (١٣٦٨ و١٣٦٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٤/١٥) والمزي (٧/٣٣ ـ ٨ و٨) من طرق عن يحيى بن أبي كثير أنّ أبا إبراهيم حدّثه قال: ثنا أبو سعيد قال: فذكره، واللفظ للطحاوي.

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ حلق يوم الحديبية هو وأصحابه إلا عثمان بن عفان وأبا قتادة، فقال رسول الله ﷺ **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين، قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«والمقصرين»**.

وأبو إبراهيم قال أبو حاتم: لا يدرى من هو، وقال الذهبي في «الكاشف»: مجهول، وقال في «الميزان»: لا يعرف، روى عنه يحيى بن أبي كثير فقط.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٢/١٤) عن عبيدالله بن موسى العبسي أنا موسى بن عبيدة أني أبو مرة مولى أم هانىء عن ابن عمر قال: لما كان الهدي دون الجبال التي تطلع على وادي الثنية عرض له المشركون فردوا وجوه بدنه، فنحر رسول الله ﷺ حيث حبسوه وهي الحديبية، وحلق وائتسى به ناس فحلقوا، وتربص آخرون، قالوا: لعلنا نطوف بالبيت، فقال رسول الله ﷺ **«رحم الله المحلقين»** قيل: والمقصرين، قال **«رحم الله المحلقين»** ثلاثا.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٧/٢٦) عن محمد بن عمارة ثنا عبيدالله بن موسى به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

وله طريق أخرى عند البخاري في الباب المذكور لكن ليس فيه تعيين المكان.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٣١٩/٢) ثني ابن

أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: حلق رجال يوم الحديبية، وقصَّر آخرون. فقال رسول الله ﷺ **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال **«والمقصرين»** فقالوا: يا رسول الله فلم ظاهرت الترحيم للمحلقين دون المقصرين؟ قال **«لم يشكّوا»**.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٣/١٤ والجزء المفقود ص٢١٦) وأحمد (٣٥٣/١) وابن ماجه (٣٠٤٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٦٢) وأبو يعلى (٢٧١٨) والطبري في «تاريخه» (٦٣٧/٢) والطحاوي في «المشكل» (١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦) وفي «شرح المعاني» (٢٥٥/٢ ـ ٢٥٦ و٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (١١١٥٠) وابن حزم في «الأحكام» (ص٥٤٧) والبيهقي (٢١٥/٥) وفي «الدلائل» (١٥١/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٤/١٥ ـ ٢٣٥ و٢٣٥) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال البوصيري: إسناده صحيح» المصباح ٢٠٥/٣

قلت: بل إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وعبدالله بن أبي نجيح ومجاهد ثقتان.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مِقْسم عن ابن عباس مرفوعا **«اللهم اغفر للمحلقين»** فقال رجل: وللمقصرين، فقال **«اللهم اغفر للمحلقين»** فقال الرجل: وللمقصرين، فقال في الثالثة أو الرابعة **«وللمقصرين»**

أخرجه أحمد (٢١٦/١) عن هشيم أنا يزيد بن أبي زياد به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٧٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن هشيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٤٩) من طريق يحيى بن معين عن هشيم به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

الثالث: يرويه سعيد بن سليمان الواسطي عن عبدالله بن المؤمل واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن النضر الأزدي: ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«رحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله، فقال بعد ثلاث **«والمقصرين»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٩٢) و «الأوسط» (٥٠٥٣)

ـ وقال أحمد بن يحيى الحُلْواني: ثنا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن المؤمل عن عبدالرحمن بن محيصن عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن المؤمل إلا سعيد بن سليمان»

وقال في الموضع السابق: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبدالله بن المؤمل»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه النسائي وجماعة، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في الباب المذكور وليس فيه تعيين المكان

وأما حديث حبشي بن جنادة فأخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٦) وفي «المسند» (٨٤٦) وأحمد (١٦٥/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٢٤/٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٨/١ ـ ١٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣١٦) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة مرفوعا **«اللهم اغفر للمحلقين»** قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال **«اللهم اغفر للمحلقين»** قالوا: يا رسول الله والمقصرين، قال في الثالثة **«والمقصرين»**

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي فإنه كان مدلسا.

وأما حديث جابر فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٦٧)

عن أبي حُمَة محمد بن يوسف الزَّبيدي

والطبراني في «الأوسط» (٩١٩٤)

عن علي بن زياد اللخمي

قالا: ثنا أبو قرة موسى بن طارق عن زَمْعَة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير أنه سمع جابرا يقول: حلق رسول الله ﷺ يوم الحديبية، وحلق ناس كثير من أصحابه حين رأوه حلق وأمسك آخرون، فقالوا: والله ما طفنا بالبيت، فقصّروا، فقال رسول الله ﷺ **«يرحم الله المحلقين»** فقال رجال: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«رحم الله المحلقين»** فقال رجال: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«رحم الله المحلقين»** قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال **«والمقصرين»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زياد بن سعد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح اليماني.

وأما حديث المسور بن مخرمة فأخرجه البيهقي (٢١٥/٥) وفي «الدلائل» (١٥٠/٤ ـ ١٥١) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن

الزهري عن عروة عن المسور ومروان بن الحكم في قصة الحديبية قالا: فلما فرغ رسول الله ﷺ من الكتاب قال رسول الله ﷺ «**يا أيها الناس قوموا فانحروا، وحلوا**» فوالله ما قام أحد من الناس، فقام رسول الله ﷺ فدخل على أم سلمة، فقال «**يا أم سلمة ألا ترين إلى الناس، أي آمرهم بالأمر لا يفعلونه**» فقالت: يا رسول الله لا تلمهم، فإنّ الناس قد دخلهم أمر عظيم مما رأوك حملت على نفسك في الصلح، ورجعتك ولم يفتح عليك، فاخرج يا رسول الله، ولا تكلم أحدا من الناس، حتى تأتي هديك فتنحر، وتحل، فإنّ الناس إذا رأوك فعلت ذلك، فعلوا كالذي فعلت، فخرج رسول الله ﷺ من عندها، فلم يكلم أحدا، حتى أتى هديه، فنحر، وحلق، فلما رأى الناس رسول الله ﷺ قد فعل ذلك، قاموا ففعلوا، ونحروا، وحلق بعضهم، وقصّر بعضهم، فقال رسول الله ﷺ «**اللهم اغفر للمحلقين**» فقيل: يا رسول الله والمقصرين، فقال «**اللهم اغفر للمحلقين**» ثلاثا، قيل: يا رسول الله وللمقصرين فقال «**وللمقصرين**»

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، والعطاردي مختلف فيه.

وأما حديث أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي فأخرجه ابن سعد (١٠٤/٢) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٦ ـ ٢١٧) وفي «المسند» (٦٧٠) وأحمد (١٧٧/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٠٠/١/٤) وسمويه (٦) وابن قانع (٣٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩٠) والخطيب في «تالي التلخيص» (٣٣٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٥/٥)

عن أوس بن عبيدالله أبي مقاتل السلولي البصري

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٦١) وابن قانع (٣١/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٩) و«الأوسط» (٢٩٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩١)

عن حبان بن يسار أبي روح الكلابي

كلاهما عن بُرَيد بن أبي مريم عن أبيه مرفوعا «**اللهم اغفر للمحلقين**» فقال رجل: وللمقصرين، فقال في الثالثة أو في الرابعة «**وللمقصرين**»

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الاتحاف ٣٦٣/٤

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٦٢/٣

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أم الحصين فأخرجه الطيالسي (ص٢٣٠) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٦) وأحمد (٧٠/٤ و٣٨١/٥ و٤٠٢/٦ و٤٠٣) ومسلم (١٣٠٣) وأبو الشيخ في

«الأقران» (١٨٧) والبيهقي (١٠٣/٥) من طريق شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته أنها سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرة.

وأما حديث قارب بن الأسود فأخرجه الحميدي (٩٣١) عن سفيان بن عُيينة ثنا إبراهيم بن ميسرة أني وهب بن عبدالله بن قارب أو مارب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول **«يرحم الله المحلقين»** وأشار بيده هكذا ـ ومدّ الحميدي يمينه ـ قالوا: يا رسول الله والمقصرين، فقال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: يا رسول الله والمقصرين، فقال **«يرحم الله المحلقين»** قالوا: يا رسول الله والمقصرين، فقال **«والمقصرين»** وأشار الحميدي بيده فلم يمدّ مثل الأول.

قال سفيان: وجدت في كتابي عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن مارب، وحفظي قارب، والناس يقولون: قارب كما حفظت، فأنا أقول: قارب أو مارب.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٨٦/٢ و٣٦٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٦١)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٦/١/٤) عن علي بن المديني عن ابن عُيينة ثنا إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن قارب عن أبيه عن جده به.

قال سفيان: وجدت عندي وهب بن عبدالله بن مارب فقالوا لي: هذا ابن قارب. قلت لسفيان: عن أبيه عن جده؟ قال: نعم.

وحدثنا مرة أخرى عن إبراهيم عن وهب بن عبدالله عن أبيه سمع النبي ﷺ نحوه، وعن إبراهيم عن وهب بن عبدالله بن قارب عن أبيه قال: كنت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يقول. وإنما أخذ «قارب» عن الناس.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩٧) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني به.

واختلف فيه على سفيان:

• فرواه غير واحد عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن قارب قال: كنت مع أبي فرأيت رسول الله ﷺ يقول، منهم:

١ ــ أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٢٨) ومن طريقه ابن مندة في «معرفة الصحابة» (الإصابة ١٢٦/٨) والبيهقي في «الدلائل» (١٥١/٤)

٢ ـ إسماعيل بن عبيد الحرّاني.

أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» (الإصابة ١٢٦/٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٩٤)

٣ ـ علي بن مسلم الطوسي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٢٦ و١٩٩٤)

٤ ـ هارون بن إسحاق الهمداني.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٧٢٦ و١٩٩٤)

• ورواه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢١٥) عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله أراه عن أبيه قال: كنت مع أبي فرأيت النبي ﷺ يقول

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٩٣) عن ابن أبي شيبة ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله بن قارب أو مارب عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول

وتابعه:

١ ـ أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان به.

أخرجه البزار (كشف ١١٣٥)

٢ ـ إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان به.

أخرجه ابن قانع (٨٦/٢)

• ورواه أحمد (٣٩٣/٦) عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن قارب عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩٨)

وتابعه:

١ ـ هشام بن يونس اللؤلؤي ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبدالله عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١١)

٢ ـ سعيد بن منصور ثنا سفيان به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٦١)

قال البزار: لا نعلم روى ابن قارب إلا هذا»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وإسناده صحيح» المجمع ٢٦٢/٣

قلت: وهب بن عبدالله ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا إبراهيم بن ميسرة فهو مجهول.

وأما حديث أم عمارة فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٨١) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا يعقوب بن محمد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صَعْصَعة عن الحارث بن عبدالله بن كعب عن أم عمارة نسيبة بنت كعب قالت: أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو ينحر بُدْنَهُ قياما، وسمعته يومئذ وقد حلق رأسه، ثم دخل قبة له حمراء، فرأيته أخرج رأسه من قبته وهو يقول «**يرحم الله المحلقين** ـ ثلاثا ثم قال ـ **والمقصرين**»

وأخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٢٤) عن أحمد بن الخليل البُرْجُلاني البغدادي ثنا الواقدي به.

والواقدي متروك الحديث.

٢٢٤٧ ـ حديث أبي أيوب قال: **سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر.**

قال الحافظ: حديث أبي أيوب قال: والذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها: فذكره، أخرجه أبو داود بسند قوي»(١)

يرويه بكير بن عبدالله بن الأشج واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن أبي حبيب عن بكير واختلف عنه:

• فقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن أبيه عن عبيد بن تِعْلَى عن أبي أيوب قال: نهى النبي ﷺ أن(٢) تصبر الدابة.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٥) والبخاري في «الكبير» (٤٤٤/١/٣) والدارمي (١٩٨٠) عن أبي عاصم به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١١٦٠ و١١٦١) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠١) والبيهقي (٧١/٩) من طرق عن أبي عاصم به.

---

(١) ٦٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما يكره من المثلة)

(٢) وفي لفظ: عن صبر الدابة.

• ورواه زيد بن أبي أنيسة عن بكير فلم يقل عن أبيه.

أخرجه ابن حبان (٥٦٠٩)

ـ ورواه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عبيد بن تعلى قال: غزونا مع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد، فأُتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٦٧) عن ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٨٧) عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أحمد (٥/٤٢٢) عن سُريج بن يونس البغدادي ثنا ابن وهب به

وأخرجه ابن حبان (٥٦١٠) من طريق حرملة بن يحيى المصري ثنا ابن وهب به.

• وقال أحمد بن صالح المصري: ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدّثه عن أبيه عن عبيد بن تعلى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٠٢) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ثنا أحمد بن صالح به.

ومن طريقه أخرجه المزي (١٩/١٩٠ ـ ١٩١)

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن بكير واختلف عنه:

فقال يحيى بن سعيد الأموي: ثنا ابن إسحاق عن بكير عن أبيه عن عبيد بن تعلى عن أبي أيوب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٠٣)

وتابعه أحمد بن خالد الوَهبي ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه البيهقي (٩/٧١)

• ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق فلم يقل عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٤)

ـ ورواه عبدالله بن لهيعة عن بكير عن أبيه عن عبيد بن تعلى عن أبي أيوب.

أخرجه الطيالسي (ص٨١) عن عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة به.

وأخرجه أحمد (٥/٤٢٢ ـ ٤٢٣) عن عتاب بن زياد المروزي ثنا ابن المبارك به.

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه الوليد بن مسلم عنه فلم يقل عن أبيه.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/١٢٠)

ـ ورواه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن بكير فلم يقل عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٠٥) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني عبيدالله بن أبي جعفر به.

قال المزي: والصحيح قول من قال عن أبيه»

قلت: وعبدالله بن الأشج ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبيد بن تعلى وثقه النسائي وابن حبان.

٢٢٤٨ ـ عن زرعة بن خليفة رجل من أهل اليمامة أنّه قال: **سمعنا بالنبي ﷺ فأتيناه، فعرض علينا الاسلام فأسلمنا وأسهم لنا وقرأ في الصلاة بالتين والزيتون وإنا أنزلناه في ليلة القدر.**

قال الحافظ: رأيت في كتاب الصحابة لأبي علي بن السكن في ترجمة زرعة بن خليفة من أهل اليمامة أنّه قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٤/١٤) من طريق أبي زرعة الرازي عن موسى بن الحكم الخراساني عن محمد بن زياد الراسبي عن زرعة بن خليفة به.

وقال: إسناده مجهول، ولولا أنّ أبا زرعة حدّث به ما ذكرته، فليس في إسناده من يعرف غيره، وغير شيخنا»

وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» كما في «الإصابة» من طريق أبي حاتم الرازي عن أبي زرعة به.

---

(١) ١٠/٣٤٢ ـ ٣٤٣ (كتاب التفسير: سورة ﴿وَالتِّينِ﴾ [التين: ١])

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٨٨) من طريق عبدالله بن محمد ثنا أبو زرعة به.

قلت: وموسى بن الحكم ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره الحافظ في «اللسان» وذكر هذا الحديث في ترجمته وذكر كلام ابن السكن.

ومحمد بن زياد الراسبي ذكره الحافظ في «اللسان» أيضا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٢٤٩ ـ حديث محمد بن فضالة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: **«سموه بإسمي ولا تكنوه بكنيتي»**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث محمد بن فضالة قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦/١/١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٧٤٠) ومطين وأبو علي بن السكن كما في «الإصابة» (١٠٤/٩) الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/١٩) وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٦٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٧٠/١) من طرق عن يعقوب بن محمد الزهري ثنا ادريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري ثني جدي عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال **«سموه بإسمي ولا تكنوه بكنيتي»** وحُجَّ بي معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين»

قال: فلقد عُمِّرَ محمد حتى شاب رأسه وما شاب موضع يد النبي ﷺ.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤٨/٨

قلت: إسناده ضعيف، يعقوب بن محمد الزهري ضعفه أحمد وغيره، وادريس بن محمد بن يونس وجده ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

٢٢٥٠ ـ عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة ولد فسماه الوليد، فقال رسول الله ﷺ **«سميتموه بأسماء فراعنتكم، ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد، هو أشرّ على هذه الأمة من فرعون لقومه»**

---

(١) ١٩٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي)

قال الحافظ: حديث مرسل أخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» والبيهقي في «الدلائل» (٦/٥٠٥) من طريقه قال: حدثنا محمد بن خالد بن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو الأوزاعي.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٥٠٥) أيضا من رواية بشر بن بكر عن الأوزاعي، وأخرجه عبدالرزاق في الجزء الثاني من «أماليه»[1] عن معمر كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: فذكره.

قال الوليد بن مسلم في روايته: قال الأوزاعي: فكانوا يرونه الوليد بن عبدالملك، ثم رأينا أنّه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه وانفتحت الفتن على الأمة بسبب ذلك وكثر فيهم القتل.

وفي رواية بشر بن بكر من الزيادة **«غيروا اسمه فسموه عبدالله»**، وبيّن في روايته أنّه أخو أم سلمة لأمها.

وهكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٨٠٤) عن إسماعيل بن أبي إسماعيل عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب، أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» من رواية الحارث، وأخرجه أحمد (١/١٨) عن أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش فزاد فيه: قال: حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر. فزاد فيه عمر، فادّعى ابن حبان أنّه لا أصل له، فقال في كتابه «الضعفاء» (١/١٢٥) في ترجمة إسماعيل بن عياش: هذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا رواه عمر، ولا حدّث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي. ثم أعله بإسماعيل بن عياش. واعتمد ابن الجوزي على كلام ابن حبان فأورد الحديث في «الموضوعات» (١/١٥٨ و٢/٤٦) فلم يصب فإنّ إسماعيل لم ينفرد به، وعلى تقدير انفراده فإنما انفرد بزيادة عمر في الإسناد وإلا فأصله كما ذكرت عند الوليد وغيره من أصحاب الأوزاعي عنه، وعند معمر وغيره من أصحاب الزهري، فإنْ كان سعيد بن المسيب تلقاه عن أم سلمة فهو على شرط الصحيح، ويؤيد ذلك أنّ له شاهدا عن أم سلمة أخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» من رواية محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال **«من هذا؟»** قلت: الوليد، قال **«اتخذتم الوليد حنانا، غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له: الوليد»**

---

(١) الأمالي لعبدالرزاق (١٧٢) لكنّه لم يذكر سعيد بن المسيب.

وقد أخرجه الحاكم (٤٩٤/٤) من وجه آخر عن الوليد موصولا بذكر أبي هريرة فيه، أخرجه من طريق نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم وقال في آخره: قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد وإلا فهو الوليد بن عبدالملك.

قلت: وعندي أنّ ذكر أبي هريرة فيه من أوهام نعيم بن حماد والله أعلم»[1]

وقال في «القول المسدد» (ص١٣ ـ ١٩): حديث سعيد بن المسيب في شأن التسمية بالوليد، فنقول: علته قول ابن حبان «إنه باطل» دعوى لا برهان عليها، ولا أتى بدليل يشهد لها، وقوله» إنّ رسول الله ﷺ لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري «شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنبينه فهي مردودة. وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله، فإنّ رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية وهذا منها، وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام، نصّ على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيم والبخاري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة وأبو إسحاق الجوزجاني والنسائي والدولابي وأبو أحمد بن عدي وآخرون، وقد وثقه بعضهم مطلقا، والعجب أنّ ابن حبان موافق للجماعة على أنّ حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظه في صباه وحداثته أتى به على وجهه، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن ـ انتهى، فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغرباء، وليس حديثه المتقدم من حديثه عن الغرباء، وإنما هو من روايته عن شامي وهو الأوزاعي، وأما إشارته إلى أنّه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه في كتابي «تهذيب التهذيب» ولم أجد عن أحد منهم أنّه نسبه إلى الإختلاط، وإنما نسبوه إلى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين، كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطىء في أحاديثهم.

قال يعقوب بن سفيان: تكلم ناس في إسماعيل بن عياش وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين ـ انتهى. ومع كون إسماعيل بهذا الوصف وحديثه المتقدم عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن الجوزي، وإنما انفرد بذكر عمر فيه خاصة، على أنّ الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» وأبو نعيم في «دلائل النبوة» من طريقه قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عمرو عن الزهري عن

(١) ٢٠١/١٣ ـ ٢٠٢ (كتاب الأدب ـ باب تسمية الوليد)

سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة ـ فذكر الحديث وليس فيه عمر، نعم رواه سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل عن إسماعيل بن عياش فذكر فيه عمر.

حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن علي الهاشمي ولفظه: أنا أبو الحزم ابن أبي الفتح الحنبلي قال: قرئ على مؤنسة بنت أبي بكر بن أيوب ونحن نسمع عن عفيفة بنت أحمد أنا عبدالواحد بن محمد ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ـ فذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء وزاد فيه بعد قوله **«بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه» فسموه عبدالله فإنه سيكون** ـ والبقية سواء.

وأما من تابع إسماعيل عن الأوزاعي فقد رواه عن الأوزاعي أيضا الوليد بن مسلم الدمشقي وبشر بن بكر التنيسي والهِقل بن زياد كاتب الأوزاعي ومحمد بن كثير، لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر، كما وقع عند الحارث.

وأما رواية الوليد فأخرجها يعقوب بن سفيان في «تاريخه» قال: حدثنا محمد بن خالد بن العباس السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعي ـ فذكره وزاد في آخره: قال الأوزاعي: فكانوا يرون أنّه الوليد بن عبدالملك ثم رأينا أنّه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الأمة وكثر فيهم الهرج ـ انتهى.

وأخرجه الحاكم في المستدرك قال: أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه «الوليد» فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال **«سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد هو شرّ على هذه الأمة من فرعون على قومه»** قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلا فهو الوليد بن عبدالملك. قال الحاكم: صحيح.

وأما رواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي في «دلائل النبوة» عن الحاكم عن الأصم عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب ـ الحديث وفيه: **«غيروا اسمه فسموه عبدالله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد لهو شرّ لأمتي من فرعون لقومه»** وزاد فيه أيضاً: إنّه أخ لأم سلمة من أمها.

وأما رواية محمد بن كثير والهقل بن زياد فأشار إليهما الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في «تاريخ الإسلام»، ثم وجدتهما في ترجمة الوليد في تاريخ ابن عساكر، أخرجهما من طريق الذهلي في «الزهريات»: ثنا الحكم بن موسى ثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن

الزهري عن سعيد بن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد، الحديث. قال: وحدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري قال: ولد لآل أم سلمة ولد فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: «**تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم، فسموه عبدالله**». وتابع الأوزاعي على رواية له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي ـ ويحتمل أنّه الذي أبهمه إسماعيل بن عياش لأنّه شامي أيضا ـ ومعمر بن راشد البصري.

وأما رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الأجزاء ولم يحضرني الآن اسم مخرجها.

وأما رواية معمر فرويناها في الجزء الثاني من أمالي عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ـ فذكره ولم يذكر عمر.

قال البيهقي بعد تخريجه: هذا الحديث: مرسل حسن.

قلت: هو على شرط الصحيح لو صرّح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة فقد أدركها وسمع منها، ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال «من هذا؟» قلت: الوليد، قال «**قد اتخذتم الوليد حنانا، غيروا اسمه فانّه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له: الوليد**»

وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» له، ورواه محمد بن سلام الجُمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلا.

وروى الطبراني في «المعجم الكبير» من طريق عبدالعزيز بن عمران عن إسماعيل بن أيوب المخزومي قصة موت الوليد بن الوليد بن المغيرة وأنّ النبي ﷺ دخل على أم سلمة وهي تقول:

أبك الوليد بن الوليد أبا الوليد ابن المغيرة

فقال «**إنْ كدتم تتخذون الوليد حنانا**» فهذا شاهد آخر لأصل القصة، وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأنّ رسول الله ﷺ ما قاله ولا سعيد بن المسيب حدّث به ولا الزهري ولا الأوزاعي.

وفي تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعي بأنّ الزهري حدّثه به ما يدفع تعليل من تعلله بتدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية، وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أنّ ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، والظاهر أنّه من رواية أم سلمة لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه ـ والله أعلم.

وأما رواية نعيم بن حماد له عن الوليد بذكر أبي هريرة فيه فشاذة.

ومن شواهده ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فذكر حديثا فيه: قال **«الوليد اسم فرعون، هادم شرائع الاسلام، يبوء بدمه رجل من أهل بيته»**.

٢٢٥١ ـ «سمى الله إبراهيم خليله الذي وفى لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الرُّوم: ١٧]»

قال الحافظ: وروى الطبري بإسناد ضعيف عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٩٢/٢٠) وفي «الدعاء» (٣٢٤) عن ابن لهيعة

والطبري في «تفسيره» (٧٣/٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٩٢/٢٠)

عن رشدين بن سعد

كلاهما عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول: **«ألا أخبركم لم سمى الله إبراهيم خليله الذي وفى** الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ورشدين وزبان بن فائد.

٢٢٥٢ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عمر قال: لا أدري ما أصنع بالمجوس؟ فقال عبدالرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سُنُّوا بهم سُنَّة أهل الكتاب»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عمر قال: فذكره، وهذا منقطع مع ثقة رجاله، ورواه ابن المنذر والدارقطني في «الغرائب» من طريق أبي علي الحنفي عن مالك فزاد فيه: عن جده، وهو منقطع أيضا لأنّ جده علي بن الحسين لم يلق عبدالرحمن بن عوف ولا عمر، فإن كان الضمير في قوله: عن جده يعود على محمد بن علي فيكون متصلا لأنّ جده الحسين بن علي سمع من عمر بن الخطاب ومن عبدالرحمن بن

---

(١) ٢٢٨/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة النجم)

عوف، وله شاهد من حديث مسلم بن العلاء بن الحضرمي أخرجه الطبراني في آخر حديث بلفظ «**سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب**»[1]

له عن عبدالرحمن بن عوف طريقان:

الأول: يرويه مالك في «الموطأ» (٢٧٨/١) عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب ذكر المجوس، فقال: ما أدري كيف أصنع في أمرهم. فقال عبدالرحمن بن عوف: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول «**سنوا بهم سنة أهل الكتاب**»

وأخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٤٣٠) عن مالك به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (١٨٩/٩ ـ ١٩٠) وفي «المعرفة» (٣٦٥/١٣) وفي «الصغرى» (٣٧٠٣)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/١٢ ـ ٢٤٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٥٣/٣) والبرتي في «مسند عبدالرحمن بن عوف» (٣٤) والهيثم بن كليب (٢٥٧) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢٤٧/٢) والبيهقي (١٨٩/٩ ـ ١٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٥١) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١٧٩/٢) من طرق عن مالك به.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد عن جعفر بن محمد عن أبيه، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٨)

٢ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٢٢) وأبو يعلى (٨٦٢) والهيثم بن كليب (٢٥٨) وابن الأعرابي (ق٢١٢/أ) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٤٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩١و٤٩٢) والخليلي في «الإرشاد» (٥٢) والخطيب في «التاريخ» (٨٨/١٠) والذهبي في «السير» (٢٦٧/٦) وفي «تذكرة الحفاظ» (١٦٧/١)

٢ ـ عبدالله بن ادريس الأودي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/١٢) وإسحاق في «مسنده كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١٧٩/٢)

---

(١) ٧٠/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب الجزية)

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/١٢ ـ ٢٤٤) والبرتي (٣٣) والهيثم بن كليب (٢٥٩) والدارقطني في «العلل» (٣٠٠/٤)

٥ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٠٢٥ و١٩٢٥٣)

٦ ـ حاتم بن إسماعيل المدني.

أخرجه البرتي (٣٥)

قال أبو جعفر النحاس: إسناده غير متصل فلا تقوم به حجة»

وقال أيضاً: الإسناد منقطع لأنّ محمد بن علي لم يولد في وقت عمر»

وقال الخليلي: هذا مرسل، فإنّ محمد بن علي لم يلق عبدالرحمن»

وقال الذهبي: هذا منقطع الإسناد»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب وسنده منقطع أو معضل»

وقال في «التلخيص» (١٧٢/٣): وهو منقطع لأنّ محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبدالرحمن، وقد رواه أبو علي الحنفي[1] عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده، قال الخطيب في «الرواة عن مالك»: تفرد بقوله: عن جده، أبو علي. قلت: وسبقه إلى ذلك الدارقطني في «غرائب مالك» وهو مع ذلك منقطع لأنّ علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبدالرحمن، إلا أنْ يكون الضمير في جده يعود على محمد فجده حسين سمع منهما، لكن في سماع محمد من حسين نظر كبير»

قلت: ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٥/٢)

وحكى عن الدارقطني أنه قال: لم يقل في هذا الإسناد: عن جده ممن حدّث به عن مالك غير أبي علي الحنفي وكان ثقة وهو في «الموطأ»: جعفر عن أبيه أنّ عمر»

وقال ابن عبدالبر: وهو مع هذا كله منقطع ولكن معناه متصل من وجوه حسان.

---

(١) قال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨٠/٢): أخرجه البزار (١٠٥٦) والدارقطني في «الغرائب» من روايته وقالا: تفرد أبو علي بقوله فيه: عن جده، وهو مع ذلك منقطع، فإنّ علي بن الحسين لم يدرك عمر ولا عبدالرحمن بن عوف. قلت: يحتمل أن يعود الضمير في قوله: عن جده، على محمد، فيراد به الحسين بن علي فيكون متصلا»

وقال قبل ذلك: هذا حديث منقطع لأنّ محمد بن علي لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف، رواه أبو علي الحنفي عن مالك فقال فيه: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، وهو مع هذا أيضا منقطع لأنّ علي بن الحسين لم يلق عمر ولا عبدالرحمن بن عوف»

قلت: والصواب رواية من روى الحديث عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ عمر قال.

وقد توبع عليها مالك كما تقدم. وكذا صوب الدارقطني هذه الرواية في «العلل» (٢٩٩/٤)

الثاني: يرويه الأعمش عن زيد بن وهب قال: كنت عند عمر بن الخطاب فذكر من عنده المجوس فوثب عبدالرحمن بن عوف فقال: أشهد بالله على رسول الله ﷺ لسمعته يقول «**إنما المجوس طائفة من أهل الكتاب فاحملوهم على ما تحملون عليه أهل الكتاب**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «النكاح» كما في «التلخيص» (١٧٢/٣) عن إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا أبو رجاء جار لحماد بن سلمة ثنا الأعمش به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨١/٢)

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٣) من طريق الحسن بن عبدالعزيز المجون ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي به.

قال الحافظ: هذا حديث غريب ورجاله محتج بهم في الصحيح الا أبا رجاء واسمه روح بن المسيب الكلبي فهو لين الحديث»

وقال في «التلخيص»: سنده حسن»

وقال في «اللسان» في ترجمة روح بن المسيب الكلبي: حديث غريب جدا»

قلت: رواته ثقات غير روح بن المسيب الكلبي وهو مختلف فيه واتهمه ابن حبان بالوضع.

وللحديث شاهد عن مسلم بن العلاء الحضرمي قال: شهدت رسول الله ﷺ فيما عهد إلى العلاء حيث وجهه إلى البحرين قال «**ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك**».

وكتب للعلاء «أن سنوا بالمجوس سنة أهل الكتاب».

أخرجه الطبراني[١] في «الكبير» (٤٣٧/١٩) وأبو سليمان بن زبر وابن مندة كما في «الإصابة» (١٩٨/٩) من طريق عمر بن إبراهيم الرقي ثنا زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء الحضرمي عن أبيه عن جده مسلم به.

قال الحافظ: ومدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم وهوساقط»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٣/٦

٢٢٥٣ ـ حديث ابن عباس رفعه «**سووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء**»

قال الحافظ: أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي من طريقه وإسناده حسن»[٢]

ضعيف

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (١١٩٩٧) وابن عدي (١٢١٧/٣) والبيهقي (١٧٧/٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠٧/١١ ـ ١٠٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش ثنا سعيد بن يوسف الرَّحَبي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

قال ابن عدي: وهذا يعرف بسعيد عن يحيى بن أبي كثير، وعن سعيد ابن عياش، وسعيد قليل الحديث ولا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش، ورواياته ثابتات الأسانيد لا بأس بها، ولا أعرف له شيئا أنكر مما ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس»

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ومحمد بن عوف الحمصي وغيرهم.

وقال ابن طاهر: حدّث عن يحيى بن أبي كثير بالمناكير.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٧٢/٣): رواه الطبراني من حديث ابن عباس وفي إسناده سعيد بن يوسف وهو ضعيف»

٢٢٥٤ ـ عن الحسن قال: قال عمار: نزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال النبي ﷺ «**سيأتيك من يمنعك من الماء**» فلما كنت على رأس الماء إذا رجل أسود كأنه مرس فصرعته، فذكر الحديث وفيه قول النبي ﷺ «**ذاك الشيطان**»

---

(١) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨٠/٢) وقال: هذا حديث غريب، وعمر بن إبراهيم ضعيف جدا، ومن فوقه لا يعرفون إلا بهذا الإسناد»

(٢) ١٤١/٦ (كتاب الهبة ـ باب الهبة للولد)

قال الحافظ: ولابن سعد في «الطبقات» من طريق الحسن قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٣/٢٥١) عن وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل البصري قالا: أنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال عمار بن ياسر: قد قاتلت مع رسول الله ﷺ الإنس والجنّ. فقيل له: ما هذا قاتلت الانس فكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال لي رسول الله ﷺ **«أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء»** فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مَرِس فقال: لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوبا واحدا، فأخذته وأخذني فصرعته ثم أخذت حجرا فكسرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قربتي فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال **«هل أتاك على الماء من أحد؟»** فقلت: عبد أسود، فقال **«ما صنعت به؟»** فأخبرته، قال **«أتدري من هو؟»** قلت: لا، قال **«ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء»**

وإسناده ضعيف لانقطاعه فإنّ الحسن لم يسمع من عمار كما في «التهذيب» (٢/٢٦٤)[٢]

٢٢٥٥ ـ «سَيحَان وجَيحَان والنيل والفرات من أنهار الجنة»

قال الحافظ: أخرجه مسلم («٢٨٣٩»)[٣]

٢٢٥٦ ـ سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية، عرضت للرجال فرموها فانمرق سهم أحدهم منها فخرج فأتاه فنظر إليه فإذا هو لم يتعلق بنصله من الدم شيء، ثم نظر إلى القذذ فلم يره تعلق من الدم بشيء، فقال: إن كنت أصبت فإنّ بالريش والفُوق شيئا من الدم، فنظر فلم ير شيئا تعلق بالريش والفوق، قال: كذلك يخرجون من الاسلام»

قال الحافظ: وجاء عن ابن عباس عند الطبري وأوله في ابن ماجه بسياق أوضح من هذا ولفظه: فذكره»[٤]

لم أره بهذا السياق.

---

(١) ٨/٩٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار وحذيفة)

(٢) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في حرف القاف فانظر حديث «قاتلت مع رسول الله ﷺ الجنّ والإنس»

(٣) ٨/٢١٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٤) ١٥/٣٢٣ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

وأخرج ابن أبي شيبة (١٠/٥٣٥ و١٥/٣٢٢) عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ليقرأنّ القرآن ناس من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»**

وأخرجه أحمد وابنه (١/٢٥٦) وابن ماجه (١٧١) والفريابي في «فضائل القرآن» (١٩٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (١٧١) والفريابي (١٩٤) وأبو يعلى (٢٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (١١٧٣٤ و١١٧٧٥) من طرق عن أبي الأحوص به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٢٣٢

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، والعلة فيه من سماك، قال النسائي ويعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة مضطربة، وروايته عن غيره صالحة» المصباح ١/٢٥

٢٢٥٧ ـ حديث بُريدة رفعه **«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[١]

روي من حديث بريدة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ربيعة بن كعب ومن حديث علي ومن حديث صهيب.

فأما حديث بريدة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٧٣)

عن أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد

وابن قتيبة في «الغريب» (١/٢٩٨) وتمام (٢٩٨)

عن عبدالملك بن قُرَيب الأصمعي

والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٠)

عن العباس بن بكار الضبي البصري

قالوا[٢]: ثنا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه

---

(١) ١١/٤٨٨ (كتاب الأطعمة ـ باب الأدم)

(٢) ورواه محمد بن زكريا الغلابي عن الحسن بن حسان وعلي بن أبي طالب البزار قالا: ثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه به.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٧٥)
والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك.

«سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية يعني الحناء»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن بريدة إلا أبو هلال، ولا رواه عن أبي هلال إلا أبو عبيدة الحداد»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال البيهقي: تفرد به أبو هلال»

وقال ابن القيم: إسناده ضعيف» **فيض القدير ١١٩/٤**

قلت: مداره على أبي هلال الراسبي وهو مختلف فيه، وثقه أبوداود، ولينه أبو زرعة وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن ماجه **(٣٣٠٥)** وابن أبي الدنيا في «اصلاح المال» **(١٨٤)** وابن حبان في «المجروحين» **(٣٣٢/١)** وابن الجوزي في «الموضوعات» **(٣٠١/٢ ـ ٣٠٢)** من طرق عن يحيى بن صالح الوُحَاظِي ثني سليمان بن عطاء الجَزَري ثني مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء مرفوعا **«سيد إدام[1] أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم»**

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة»

وقال العراقي والسخاوي: إسناده ضعيف» **تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٤٢٨/٣ ـ المقاصد ص ٢٤٤**

وقال الحافظ: لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإنّ مسلمة غير مجروح، وسليمان بن عطاء ضعيف» **المقاصد ص٢٤٥ ـ اللآلىء ٢٢٤/٢**

قلت: سليمان بن عطاء قال أبو زرعة وأبو حاتم والساجي: منكر الحديث.

ومسلمة وثقه ابن حبان، وأبو مشجعة لم أر من ذكره بجرح أو تعديل، وقال الحافظ: مقبول.

وأما حديث ربيعة بن كعب فأخرجه العقيلي **(٢٥٨/٣)** عن محمد بن داود بن خزيمة الرملي ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي ثنا أبي عن أبي سنان الشيباني عن عمر بن

---

(١) وفي لفظ «طعام»

عبدالعزيز عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ربيعة بن كعب مرفوعا «**أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم**»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٢/٣)

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٥) من طريق أبي عَوَانة الإسفراييني ثني محمد بن داود الرملي به.

وأخرجه في «الصحابة» (٢٧٥٤) من طريق علي بن الأزهر ثنا محمد بن داود العطار ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر به.

قال العقيلي: عمرو بن بكر السكسكي حديثه هذا غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، ولا يثبت في هذا المتن عن النبي ﷺ شيء»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ربيعة وعمر، تفرد به محمد بن داود الرملي»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: عمرو بن بكر يروي عن الثقات الطامات لا يحل الإحتجاج به»

وقال السخاوي: عمرو بن بكر ضعيف جدا» المقاصد ص٢٤٥

قلت: وابنه إبراهيم قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا تعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضا لا شيء في الحديث.

وأما حديث علي فأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» كما في «اللآلىء» (٢٢٥/٢) عن عبدالله بن محمد بن عثمان ثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ثنا أبي ثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي مرفوعا «**سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم**»

قال المناوي: وعبدالله الطائي هذا ضعيف جدا، قال الذهبي في كتاب «الضعفاء والمتروكين»: عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة» الفيض ١٢٤/٤

قلت: ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. قال الحسن بن علي الزهري: وكان أميا لم يكن بالمرضي.

وأما حديث صهيب فأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «المقاصد» (ص٢٤٤) من طريق هُشيم عن عبدالحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء**»

وهشيم مدلس وقد عنعن، وعبدالحميد وأبوه وثقهما ابن حبان.

٢٢٥٨ ـ «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب»

قال الحافظ: وهذا اللفظ قد ثبت في حديث مرفوع أخرجه الطبراني من طريق الأصبغ بن نُبَاتة عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

روي من حديث عليّ ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس

فأما حديث عليّ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥٧) من طريق عليّ بن الحَزَوَّر ثنا الأصبغ بن نُباتة قال: سمعت علي بن أبي طالب رفعه: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه علي بن الحزور وهومتروك» المجمع ٢٦٨/٩

قلت: والأصبغ بن نباتة كذبه أبو بكر بن عياش، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني والساجي: منكر الحديث، وذكره العقيلي وابن حبان في الضعفاء.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حكيم بن زيد الأشعري عن إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن جابر مرفوعا **«أفضل الشهداء عند الله حمزة بن عبد المطلب»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢) عن عمار بن نصر المروزي ثنا حكيم بن زيد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا حكيم، تفرد به عمار»

قلت: واختلف فيه على عمار بن نصر، فرواه أبو العباس إسحاق بن يعقوب العطار عنه ثني حكيم بن زيد الأشعري عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر به مرفوعا وزاد **«ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتل»**

فجعله عن عطاء عن جابر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٧٧/٦)

وهذا أصح، فقد رواه أحمد بن شجاع المروزي عن حكيم بن زيد عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧١/١ ـ ٣٧٢)

وحكيم بن زيد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٠٥/٢/١) وقال عن أبيه: صالح هو شيخ.

---

(١) ٣٦٩/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل حمزة بن عبد المطلب)

وتابعه حفيد الصفار عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر به.

أخرجه الحاكم (٣/١٩٥) من طريق رافع بن أشرس المروزي ثنا حفيد الصفار به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الصفار لا يدرى من هو»[١]

قلت: ورافع بن أشرس ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقد روى عنه جماعة فهو مستور.

الثاني: يرويه أبو حماد الحنفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكر حديثا وفيه **«سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة»**

أخرجه الحاكم (٢/١١٩ ـ ١٢٠) واللفظ له

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

وابن عدي (٦/٢٤٠٤)

عن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن أبي حماد الحنفي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائي: متروك»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه (ترجمته في «اللسان»)

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني[٢] في «الأوسط» (٤٠٩١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن المنيب المروزي ثنا سعيد بن ربيعة ثنا الحسن بن رشيد عن أبي حنيفة ثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ورجل قام إلى إمام جائر فنهاه وأمره، فقتله»**

وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٧) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضا من طريق أحمد بن الخليل ثنا سعيد بن ربيعة به.

---

(١) وقال في «سير الأعلام» (١/١٧٣): سنده ضعيف»

(٢) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/١٩٧) وقال: أبو الدرداء ضعيف، وشيخه مجهول»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٥٤ ـ ٥٥) والسلفي في «معجم السفر» (٥٧٣) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص١٩٧) من طريق أبي حاتم[١] أحمد بن زرعة ثنا الحسن بن رشيد ثنا أبو مقاتل عن أبي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**أكرم الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبدالمطلب، ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله**»

وأبو مقاتل واسمه حفص بن سلم السمرقندي متهم بوضع الحديث (انظر اللسان ٢/ ٣٢٢)

٢٢٥٩ ـ «سيدة نساء العالمين: مريم، ثم فاطمة، ثم خديجة، ثم آسية»

قال الحافظ: وقد أورد ابن عبدالبر من وجه آخر عن ابن عباس رفعه: فذكره، قال: وهذا حديث حسن. قلت: هذا الحديث الدال على الترتيب ليس بثابت، وأصله عند أبي داود والحاكم بغير صيغة ترتيب»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أفضل نساء أهل الجنة: خديجة**»

٢٢٦٠ ـ حديث هود بن عبدالله بن سعد العَصَري أنّه سمع جده مزيدة العصري قال: بينما النبي ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم: «**سيطلع عليكم من ههنا ركب هم خير أهل المشرق**» فقام عمر فتوجه نحوهم فلقي ثلاثة عشر راكبا فبشرهم بقول النبي ﷺ، ثم مشى معهم حتى أتوا النبي ﷺ فرموا بأنفسهم عن ركائبهم فأخذوا يده فقبلوها، وتأخر الأشج في الركاب حتى أناخها وجمع متاعهم ثم جاء يمشي، فقال النبي ﷺ «**إنّ فيك خصلتين**» الحديث.

قال الحافظ: أخرجه البيهقي، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مطولا من وجه آخر عن رجل من وفد عبدالقيس لم يسمه»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ فيك لخصلتين**»

٢٢٦١ ـ عن مزيدة قال: بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم «**سيطلع لكم من هذا الوجه ركب هم خير أهل المشرق**» فقام عمر فلقي ثلاثة عشر راكبا فرحّب وقرّب وقال: من القوم؟ قالوا: وفد عبد القيس»

---

(١) وعند السلفي «أبي حامد»

(٢) ٨/ ١٣٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

(٣) ٩/ ١٤٧ (كتاب المغازي ـ باب وفد عبد القيس)

قال الحافظ: وفي «المعرفة» لابن مندة من طريق هود العَصَري ــ وهو بعين وصاد مهملتين مفتوحتين نسبة إلى عصر بطن من عبد القيس ــ عن جده لأمه مزيدة قال: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ فيك لخصلتين»**

٢٢٦٢ ــ «سيكون بعدي من أمتي قوم»

قال الحافظ: وقع عند مسلم (١٠٦٧) من حديث أبي ذر بلفظ: فذكره»[(٢)]

٢٢٦٣ ــ «سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا تعرفون، ويفعلون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة»

قال الحافظ: وعند أبي بكر بن أبي شيبة من طريق أزهر بن عبدالله عن عبادة رفعه: فذكره»[(٣)]

له عن عبادة بن الصامت طرق:

الأول: يرويه الأعشى بن عبدالرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبدالله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام، فقدم المدينة فأتى عثمان بن عفان فقال: يا عثمان، ألا أخبرك شيئا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قلت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ستكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٣٣) وفي «مسنده» (المطالب ٢١٧٩ و٤٣٥١) والبخاري في «الكبير» (١/١/٤٥٨) عن خالد بن مخلد القَطَواني ثنا سليمان بن بلال ثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن الأعشى به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٣٢٦) عن محمد بن إسحاق الصغاني ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الحاكم (٣/٣٥٧) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد به.

وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين»

قلت: أزهر بن عبدالله لم يخرج له الشيخان شيئا، وقد ذكره ابن حبان في«الثقات»

---

(١) ١/١٣٩ (كتاب الايمان ــ باب أداء الخمس من الايمان)

(٢) ١٥/٣١٧ (كتاب استتابة المرتدين ــ باب قتل الخوارج)

(٣) ١٦/١١٤ (كتاب الفتن ــ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

على قاعدته، وقال أبو حاتم: لا أدري من هو. وقال ابن حبان وابن أبي حاتم: روى عن عثمان وعبادة بن الصامت. ولم يذكرا عنه راويا إلا الأعشى بن عبدالرحمن فهو مجهول.

والأعشى بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه وكذا ابن حبان راويا إلا شريك بن عبدالله فهو مجهول، ولم يخرج له الشيخان أيضا.

الثاني: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه فذكر حديثا طويلا وفيه أنّ عبادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تضلوا[1] بربكم»**

أخرجه أحمد (٣٢٥/٥) وابنه (٣٢٩/٥) والبزار (٢٧٣١) والدولابي في «الكنى» (٣/١) والهيثم بن كليب (١٢٥٨) والحاكم (٣٥٧/٣) والبيهقي في»الدلائل» (٤٥١/٢ ـ ٤٥٢) وفي «المدخل» (٢٠٦) وابن عساكر (ترجمة عبادة بن الصامت ص٢٤ ـ ٢٥ و٢٥ ـ ٢٦) من طرق عن ابن خثيم به[2].

والبيهقي في»الدلائل» (٤٥١/٢ ـ ٤٥٢) وفي «المدخل» (٢٠٦) وإسماعيل بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال البخاري في «التاريخ»: لم يَرو عنه غير ابن خثيم. وكذا قال الذهبي في «الميزان»، فهو مجهول.

الثالث: يرويه عبدالله بن واقد عن أبي الزبير عن جابر قال: قام عبادة بن الصامت فقال: يا أيها الناس سمعت محمدا أبا القاسم ﷺ يقول **«سيليكم من بعدي أمراء يعرفون عليكم وتنكرون عليهم ما يعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله»**

أخرجه العقيلي (٣١٢/٢) عن محمد بن أحمد بن الوليد ثنا محمد بن كثير ثنا عبدالله بن واقد به.

وقال: وقد روي في هذا رواية من غير هذا الوجه أصلح من هذه الرواية بخلاف هذا اللفظ»

قلت: واختلف فيه على محمد بن كثير المصيصي، فرواه إبراهيم بن الهيثم البلدي عنه ثنا عبدالله بن واقد عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة أنّه دخل على عثمان بن عفان فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«سيليكم أمراء بعدي**

---

(١) وفي لفظ «تعتلوا»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق٦٤/أ) لكن سقط منه «عن أبيه»

يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله»

أخرجه الحاكم (٣٥٦/٣) عن حمزة بن العباس العقبي ثنا إبراهيم بن الهيثم به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: تفرد به عبدالله بن واقد وهو ضعيف»

قلت: هو أبو رجاء الهَرَوي الخراساني وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين وغيرهما، ومحمد بن كثير المصيصي مختلف فيه، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

٢٢٦٤ ـ «سيكون في أمتي كذابون دجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة، وإني خاتم النبيين، لا نبي بعدي»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن حذيفة بسند جيد»[١]

أخرجه أحمد (٣٩٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/٤) من طريق معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي عن همام بن الحارث عن حذيفة مرفوعا **«في أمتي دجالون كذابون»** الحديث

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب، تفرد به معاذ عن أبيه موجودا في كتابه»

وقال الألباني: صحيح على شرط مسلم» الصحيحة ٦٥٥/٤

قلت: رواته ثقات لكن لم يخرج مسلم رواية قتادة عن أبي معشر زياد بن كليب، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي معشر.

٢٢٦٥ ـ «سيكون من بعدي خلفاء، ثم من بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك الجبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جَورا، ثم يؤمَّر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق قيس بن جابر الصَدَفي عن أبيه عن جده رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

---

(١) ٢٠٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ٣٤١/١٦ ـ ٣٤٢ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٢٢ ـ ٣٧٥) ثنا أبو عامر النحوي ثنا سليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي ثنا حسين بن علي الكندي مولى جرير عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده به مرفوعا.

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ١٩٠/٥

وقال الحافظ في «الإصابة» (٥٨/١١): حسين بن علي الكندي لا أعرفه ولا أعرف حال جابر والد قيس.

وقال الألباني: موضوع» ضعيف الجامع ٣٣٠٥

٢٢٦٦ ـ «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله»

قال الحافظ: وفي رواية إسماعيل بن عبيد عند أحمد والطبراني والحاكم من روايته عن أبيه عن عبادة: فذكره.

وقال قبل ذلك: وقع في رواية إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن عبادة عند أحمد «في النشاط والكسل»

وقال أيضاً: في رواية إسماعيل بن عبيد «وعلى النفقة في العسر واليسر» وزاد «وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«سيكون عليكم أمراء»**

٢٢٦٧ ـ «السائمة جُبَار»

قال الحافظ: وقد وقع في رواية جابر عند أحمد والبزار بلفظ: فذكره.

وقال: وقع عند أحمد من حديث جابر بلفظ «والجُبّ جبار»[2]

أخرجه أحمد (٣٥٣/٣ ـ ٣٥٤) والبزار (كشف ٨٩٤) وأبو يعلى (٢١٣٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٣/٣) من طريق مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر مرفوعا **«السائبة جبار، والجب جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»**

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

---

(١) ١١٣/١٦و١١٤ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

(٢) ٢٨٠/١٥و٢٨٢ (كتاب الديات ـ باب المعدن جبار، باب العجماء جبار)

٢٢٦٨ ـ «السَّبق ثلاثة: يوشع إلى موسى، وصاحب يس إلى عيسى، وعليّ إلى محمد ﷺ»

قال الحافظ: وقد روى الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، وفي إسناده حسين بن حسن الأشقر وهو ضعيف»[١]

ضعيف جدا

أخرجه العقيلي (٢٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (١١١٥٢) من طريق الحسين بن أبي السري[٢] العسقلاني ثنا حسين الأشقر ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«السَّبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى محمد ﷺ علي بن أبي طالب»**

قال العقيلي: لا أصل له عن ابن عيينة»

وقال ابن كثير: حديث منكر لا يعرف إلا من طريق حسين الأشقر وهو شيعي متروك» التفسير ٥٧٠/٣

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٥٢/٧

وقال الألباني: ضعيف جدا» الضعيفة ٣٦٠/١

قلت: وهو كما قالوا، والحسين بن أبي السري كذبه أخوه محمد وأبو عروبة الحرّاني، وقال أبو داود: ضعيف. والحسين الأشقر قال البخاري: فيه نظر، وقال أيضاً: عنده مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: ليس بالقوي.

٢٢٦٩ ـ «السحور بركة فلا تدعوه ولو أنْ يجرع أحدكم جرعة من ماء فإنّ الله وملائكته يصلون على المتسحرين»

قال الحافظ: أخرج هذا الحديث أحمد من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: فذكره، ولسعيد بن منصور من طريق أخرى مرسلة «تسحروا ولو بلقمة»[٣]

---

(١) ٢٧٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية)

(٢) اسمه المتوكل.

(٣) ٤٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب بركة السحور من غير ايجاب)

له عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي رفاعة عن أبي سعيد مرفوعا «السحور أكله بركة» الحديث

أخرجه أحمد (١٢/٣) عن إسماعيل بن عُلية عن هشام الدَّسْتُوَائي ثنا يحيى بن أبي كثير به.

قال المنذري: إسناده قوي» الترغيب ١٣٩/٢

وقال الهيثمي: وفيه أبو رفاعة ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٠/٣

قلت: رواته ثقات غير أبي رفاعة، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع، وقد توبع كما سيأتي.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٤٤/٣)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وعن ابن عمرو وعن أنس

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن حبان (٣٤٦٧) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠/٨) من طرق عن إدريس بن يحيى الخولاني عند عبدالله بن عياش بن عباس عن عبدالله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«إنّ الله وملائكته يصلون على المتسحرين»**

قال أبو نعيم: غريب من حديث نافع، لم يروه عنه إلا عبدالله بن سليمان، وهو المعروف بالطويل، وعنه عبدالله بن عياش، وهو ابن عباس القِتْباني، تفرد به ادريس فيما قاله سليمان (أي الطبراني)

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» علل الحديث ٢٤٤/١

قلت: عبدالله بن عياش مختلف فيه: ضعفه أبو داود والنسائي وغيرهما، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وعبدالله بن سليمان الطويل ترجمه البخاري وابن أبي حاتم

في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال البزار: حدّث بأحاديث لم يتابع عليها.

وادريس ونافع ثقتان.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن حبان (٣٤٧٦) عن أحمد بن يحيى بن زهير التُّستري ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وَسَّاج عن ابن عمرو مرفوعا «**تسحروا ولو بجرعة من ماء**»

رواه ابن مصعب البجلي عن إبراهيم بن راشد فلم يذكر عقبة بن وساج.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤١٩١)

وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو يعلى (٣٣٤٠) والعقيلي (٣/٥٠) من طريق عبدالواحد بن ثابت الباهلي ثنا ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا «**تسحروا ولو بجرعة من ماء**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف» المجمع ٣/١٥٠

قلت: وقال البخاري: منكر الحديث.

٢٢٧٠ ـ «السِّري في هذه الآية نهر أخرجه الله لمريم لتشرب منه»

قال الحافظ: وقد روى ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٠٣) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني ثنا يحيى بن عبدالله البابَلُتِّي ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول: سمعت ابن عمر رفعه «**إنّ السري الذي قال الله** ﷻ ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤] **نهر أخرجه الله لتشرب منه**»

قال ابن كثير: وهذا حديث غريب جدا من هذا الوجه، وأيوب بن نهيك هذا هو الحلبي قال فيه أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث» التفسير ٣/١١٧

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف» المجمع ٧/٥٥

---

(١) ٧/٢٨٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

٢٢٧١ ـ «السواك مَطْهرة للفم»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه ابن أبي عتيق واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن زُريع عن عبدالرحمن بن أبي عتيق عن أبيه قال: سمعت عائشة عن النبي ﷺ قال **«السواك مَطهرة للفم، مرضاة للرب»**

أخرجه أحمد (٦/١٢٤) والنسائي (١/١٥) وفي «الكبرى» (٤) وابن حبان (١٠٦٧) والبيهقي (١/٣٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/٢٢٩)

وقال ابن حبان: أبو عتيق هذا اسمه محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة»

وقال الحافظ: قلت: هو كما قال لكن الحديث إنما هو من رواية ابنه عبدالله عنه، فإنّ صاحب الحديث هو عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن نسب في السياق إلى جده» التلخيص ١/٦٠

وقال البيهقي: عبدالرحمن هو ابن عبدالله بن أبي عتيق نسبه إلى جده»

ـ ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٩) وأبو يعلى (٤٩١٦)

ـ ورواه سعيد بن أبي أيوب المصري عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٨) عن أحمد بن رشدين ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد بن أبي أيوب به.

وقال: لم يروه عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح»

---

(١) ١/٢٨٧ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا)

قلت: وأحمد بن رشدين وروح بن صلاح مختلف فيهما.

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عتيق[1] قال: سمعت عائشة، ولم يذكروا عن أبيه.

أخرجه أحمد (٦/٤٧) وأبو يعلى (٤٥٩٨)

عن إسماعيل بن عُلية

وأحمد (٦/٦٢)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

و (٦/٢٣٨)

عن يزيد بن هارون

وإسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (١١١٦)

عن عيسى بن يونس

وابن المنذر في «الأوسط» (١/٣٦٣) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٥٩) والبيهقي في «الشعب» (١٩٣٩)

عن شعبة[2]

والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٠)

---

(١) قال بعضهم: عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وقال بعضهم: عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، وقال بعضهم: عبدالله بن أبي بكر، وقال بعضهم: ابن أبي عتيق.

(٢) رواه مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري عن شعبة عن ابن إسحاق عن عبدالله بن محمد بن أبي بكر عن عائشة.

وخالفه مؤمل بن إسماعيل البصري فرواه عن شعبة والثوري عن ابن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٩٤) من طريق عبدالله بن الليث المروزي ثنا مؤمل به.

واختلف فيه على مؤمل، فقال الحسن بن الصباح البزار: ثنا مؤمل ثنا سفيان وشعبة عن ابن إسحاق عن رجل من آل أبي بكر عن القاسم مرسلا.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٧٦)

ومؤمل صدوق إلا أنه كثير الخطأ.

عن أحمد بن خالد الوهبي

والشافعي في «الأم» (٢٠/١) ومن طريقه البيهقي (٣٤/١) وفي «معرفة السنن» (٢٥٨/١) وفي «الصغرى» (٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٩)

عن سفيان بن عيينة[١]

كلهم عن ابن إسحاق به.

• ورواه سليمان بن بلال المدني عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه البيهقي (٣٤/١)

• ورواه عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عَمرة عن عائشة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٢٢)

وقال: كذا قال، والصواب عن ابن إسحاق عن عبدالله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة.

• ورواه سفيان الثوري[٢] عن ابن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٤/٧) من طريق يزيد بن أبي حكيم العدني عن الثوري به.

- ورواه حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق.

أخرجه أحمد (٣/١ و١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٦٨) والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٨ و١١٠) وأبو يعلى (١٠٩ و١١٠ و٤٩١٥) والسراج في «البيتوتة» (٥) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٥٣) وابن عدي (٦٧٨/٢) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٠٩) وتمام[٣] (١٣٠)

---

(١) رواه الحميدي (١٦٢) عن ابن عيينة عن ابن إسحاق عن أبي عتيق عن عائشة.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠١/١٨) لكن وقع عنده «ابن أبي عتيق» فلعل «ابن» سقطت من كتاب الحميدي.
قال الامام أحمد في «المسند» (٦٢/٦): عبدالله بن محمد يقال له أبو عتيق.
فلا مخالفة إذا.

(٢) انظر هامش رقم (٢) السابق.

(٣) ووقع عنده «عن ابن عون عن أبيه»

وقال أبو يعلى: سألت عبدالأعلى عن حديث أبي بكر الصديق فقال: هذا خطأ»

وقال ابن عدي: ويقال إنّ هذا الحديث أخطأ فيه حماد بن سلمة حيث قال: عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق، وإنما رواه غيره عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

قال أبو زرعة: أخطأ فيه حماد، وقال أبو حاتم: الخطأ من حماد أو ابن أبي عتيق» العلل ١٢/١

وقال الدارقطني: الصواب عن عائشة، وابن أبي عتيق هذا هو: عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر» العلل ٢٧٧/١ ـ ٢٧٨

الثاني: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (٢٩٤/١)

عن إسماعيل بن عياش

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٧٠)

عن عيسى بن ميمون المدني

كلاهما عن هشام بن عروة به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن الحجازيين ضعيفة وهذه منها، وعيسى بن ميمون قال الفلاس وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

الثالث: يرويه سفيان بن حبيب البصري عن ابن جُريج عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٥) ومن طريقه البيهقي (٣٤/١) عن الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي ثنا سفيان بن حبيب به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٥/٢) من طريق سهل بن موسى بشيران ثنا الحسن بن قزعة به.

والحسن بن قزعة صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات، لكن ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عثمان بن أبي سليمان.

الرابع: يرويه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٦٨) وأحمد (١٤٦/٦) وإسحاق في «مسند عائشة» (٩٣٦) والدارمي (٦٩٠) وأبو يعلى (٤٥٦٩) وابن عدي (٢٣٦/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠١/١٨)

وإبراهيم بن إسماعيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقد ذكره البخاري والنسائي وابن حبان والعقيلي والدارقطني في الضعفاء.

ورواه خالد بن عبدالرحمن الخراساني ثنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٧٠)

وإسناده ضعيف لضعف عيسى بن ميمون.

وخلاصة ما تقدم أنّ الحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد صححه النووي[1] في «الرياض» (ص٤٠٥) وحسنه البغوي في «شرح السنة» وعلقه البخاري في «صحيحه» بصيغة الجزم.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن حنين عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٦/٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٢١٥) من طريق حباب بن عبدالله الدارمي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حنين مولى ابن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعا **«السواك يطيب الفم ويرضي الرب»**

وحباب بن عبدالله ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ويعقوب بن إبراهيم وهو ابن عبدالله بن حنين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبوه وجده ثقتان.

الثاني: يرويه بقية عن الخليل بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا **«عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم، مرضاة للرب، مفرحة للملائكة، يزيد في الحسنات، وهو من السنة، ويجلو البصر، ويذهب الحفر، ويشد اللثة، ويذهب البلغم، ويطيب الفم»**

---

(١) وقال في «الخلاصة» (٨٥/١): حديث حسن رواه ابن خزيمة والنسائي وغيرهما بأسانيد حسنة»

أخرجه ابن عدي (٩٢٩/٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢٥٢١)

وقال: وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في الحديث»

قلت: وفيه عنعنة بقية بن الوليد فإنه كان مدلسا.

الثالث: يرويه بحر السَّقَّاء عن جُويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعا «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ومجلاة للبصر**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٩٢)

وبحر وجويبر متروكان.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه (٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٦)

عن عثمان بن أبي العاتكة

وأحمد (٢٦٣/٥) والروياني (١٢٢٠ و١٢٢١) والطبراني (٧٨٤٦)

عن عبيدالله بن زَحْر

كلاهما عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**تسوكوا، فإنّ السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك، حتى لقد خشيت أن يفرض عليّ وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أنْ أشقّ على أمتي لفرضته عليهم، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أُحْفِيَ مَقَادِم فمي**»

اللفظ لابن ماجه.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ٤٣/١

قلت: وهو كما قال لضعف علي بن يزيد الألهاني. قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن الحارث الذِّمَاري عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٨٨٨) من طريق بقية بن الوليد عن إسحاق بن مالك الحضرمي عن الذماري به.

وإسناده ضعيف، بقية مدلس ولم يذكر سماعا من الحضرمي، والحضرمي قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف (اللسان)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن حبان (١٠٧٠) عن ابن زهير ثنا عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عبيدالله بن عمر عن المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعا «**عليكم بالسواك، فإنه مَطهرة للفم، مَرضاة للرب**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن زهير هو أحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري.

وقد أعله الحافظ: فقال في «التلخيص» (١/٦٠): والمحفوظ عن حماد بغير هذا الإسناد من حديث أبي بكر، والمحفوظ عن عبيدالله بن عمر بهذا الإسناد بلفظ «**لولا أن أشقّ**» رواه النسائي وابن حبان»

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**عليكم بالسواك، فإنّه مطيبة للفم، ومرضاة للرب**»

أخرجه أحمد (٢/١٠٨) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لَهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٣٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف وشعيب قالا: ثنا ابن لهيعة به.

وأخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٦٤) من طريق كامل بن طلحة الجَحْدري ثنا ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» المجمع ١/٢٢٠

الثاني: يرويه سعيد بن أبي هلال عن نعيم المُجْمِر مولى عمر بن الخطاب عن ابن عمر مرفوعا «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب**»

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٨٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

وقال: وهذا لا أعرفه إلا من رواية محمد بن معاوية عن الليث»

قلت: ومحمد بن معاوية كذبه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم، وقال مسلم والنسائي: متروك الحديث.

٢٢٧٢ ـ «السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث أنس بسند حسن، وأخرجه البزار والطبراني من حديث ابن مسعود موقوفا ومرفوعا، وطريق الموقوف أقوى، وأخرجه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي هريرة مرفوعا بسند ضعيف، وألفاظهم سواء»[1]

صحيح

ورد من حديث أنس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة.

فأما حديث أنس فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٩) ثنا شهاب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس مرفوعا «**إنّ السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض، فأفشوا السلام بينكم**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، وشهاب هو ابن المُعَمَّر البلخي.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود.

واختلف فيه على الأعمش في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن الأعمش مرفوعا، منهم:

١ ـ ورقاء بن عمر اليشكري.

أخرجه البزار (١٧٧٠)عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٩) عن أحمد بن صالح الطبري ثنا الفضل بن سهل به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٢) عن عبدان بن أحمد ثنا الفضل بن سهل به.

وزادوا فيه «**فإنّ الرجل المسلم إذا مرّ بالقوم فسلم عليهم، فردوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم بالسلام، فإنْ لم يردوا عليه ردّ عليه من هو خير منهم وأطيب**»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠١) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب ثنا ورقاء به.

---

(١) ٢٤٨/١٣ ـ ٢٤٩ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى)

٢ ـ أيوب بن جابر السُّحَيْمي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن بشر ثنا أيوب بن جابر به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٢) من طريق أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا محمد بن عثمان به.

وأخرجه (٨٤٠٤) من طريق سعيد بن محمد الجرمي ثنا أيوب بن جابر به.

وأيوب بن جابر قال النسائي وغيره: ضعيف.

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٠٩) عن محمد بن سهل بن الصباح

و (٩٢١) عن أحمد بن عبدان بن سنان الزعفراني

قالا: ثنا عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري ثنا يحيى بن سعيد به.

ولم يذكر الزيادة التي في آخره.

وقال: عبدالله بن عمر حدّث بغير حديث يتفرد به، ومنها هذا الحديث»

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكرا فيه جرحا.

وقال الذهبي في «السير»: الإمام المحدث.

٤ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه البزار (١٧٧١) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٣) من طريق أبي جعفر محمد بن عبيد بن عتبة الكوفي ثنا عبدالرحمن بن شريك به.

وعبدالرحمن وأبوه مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٥ ـ إسماعيل بن عبدالعزيز البصري.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩٧/٢) من طريق مُجّاعة بن الزبير عن إسماعيل به.

ومجاعة مختلف فيه، وإسماعيل قال الأزدي: منكر الحديث (الميزان)

ـ ورواه غير واحد عن الأعمش موقوفا، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٢٦/٨)

ورواته ثقات.

٢ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣٩) عن عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي به.

ورواته ثقات.

٣ ـ فافاه.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٠٩/١ ـ ٤١٠) من طريق ابن جُريج أني فافاه به.

وقال: فافاه قيل: هو إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي.

٤ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٢/٥)

٥ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٠٠)

ووقفه أيضا عن الأعمش زهير بن معاوية وعلي بن مُسهر وعيسى بن يونس وعبدالله بن نُمير وأبو جعفر الرازي ومِسْعر كما في «العلل» للدارقطني (٧٦/٥)

قال الدارقطني: والموقوف أصح»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (١٤١/١) وأحمد بن عبدالله السلمي في «حديث المؤمل بن إيهاب» (١٥) والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣٢) وابن عدي (٤٤٤/٢) والخطابي في «شأن الدعاء» (ص٤٤ ـ ٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٠٥ و٨٤٠٦) من طريق عبدالرزاق[1] أنا بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه بينكم»**

---

(١) المصنف ٢٠١١٧

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا بشر بن رافع، تفرد به عبدالرزاق»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف بشر بن رافع.

وله طريق أخرى أضعف من هذه تقدم الكلام عليها في حرف الجيم عند حديث **«جعل الله السلام تحية لأمتنا»**

٢٢٧٣ ـ حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال لما أتى البقيع **«السلام على أهل الديار من المؤمنين»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[١]

أخرجه مسلم (**٢٤٩**) عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال **«السلام عليكم دار قوم مؤمنين»**

٢٢٧٤ ـ «السيد الله»

قال الحافظ: وقد روى أبو داود والنسائي وأحمد والمصنف في «الأدب المفرد» من حديث عبدالله بن الشِّخِّير عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (**٤/٢٤ ـ ٢٥و٢٥**) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (**١٤٨٣**) والنسائي في «اليوم والليلة» (**٢٤٥**) وابن السني في «اليوم والليلة» (**٣٨٧**) وابن منده في «التوحيد» (**٢٨٠**) وأبو القاسم لأصبهاني في «الحجة» (**١/١٥٥**) من طرق عن شعبة قال: سمعت قتادة قال: سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يحدث عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش، فقال النبي ﷺ **«السيد الله»** قال: أنت أفضلها فيها قولا، وأعظمها فيها طَوْلا، فقال رسول الله ﷺ **«ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره[٣] الشيطان»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، ولم ينفرد قتادة به بل تابعه:

١ ـ أبو نَضْرَة المنذر بن مالك بن قُطَعة عن مطرف قال: قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ، فقالوا: أنت سيدنا، قال **«السيد الله»** قالوا: وأفضلنا فضلا، وأعظمنا طولا، فقال **«قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان»**

---

(١) ١٣/٢٤٠ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٢) ٦/١٠٥ (كتاب العتق ـ باب كراهة التطاول على الرقيق)

(٣) وفي لفظ «يستجرنه» وفي لفظ آخر «يَسْتَجْرِيَنَّكُم»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١) وأبو داود (٤٨٠٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٩)

عن مسدد

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٧) وابن مندة (٢٨١)

عن حميد بن مسعدة البصري

كلاهما عن بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢ ـ غيلان بن جرير البصري عن مطرف عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فسلمنا عليه، فقالوا: أنت والدنا[1]، وأنت سيدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلا، وأنت أطولنا علينا طولا[2]، فقال «**قولوا بقولكم، لا تستهوينكم الشياطين**[3]»

أخرجه أحمد (٢٥/٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٨٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٦) واللفظ له وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٤٥) والعسكري في «التصحيفات» (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤) والخطابي في «الغريب» (١/ ٤١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢١٩) والبيهقي في «المدخل» (٥٣٧) وفي «الآداب» (٥١٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٥٩١) وأبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء» (ص٩٨) من طرق عن مهدي بن ميمون البصري عن غيلان بن جرير به.

وإسناده صحيح.

وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد (٣٤/٧) والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣١٨) وفي «المدخل» (٥٣٨) من طريق الأسود بن شيبان ثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي عن يزيد بن عبدالله بن الشخير قال: وَفَدَ أبي في وَفْدِ بني عامر إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيدنا، وذو الطول علينا، فقال «**مَهْ مَهْ، قولوا بقولكم ولا يستجرنكم الشيطان، السيد الله، السيد الله، السيد الله**».

وله شاهد آخر موصول أخرجه أحمد (٣/ ١٥٣ و٢٤١) وعبد بن حميد (١٣٣٧)

---

(١) ولفظ أحمد «ولينا»

(٢) زاد أحمد وغيره «وأنت الجَفْنَةُ الغَرّاء»

(٣) وفي لفظ «ولا يستجرنكم الشيطان»

عن الحسن بن موسى الأشيب

والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٩) وابن منده (٢٨٢)

عن بهز بن أسد العَمِّي

وأحمد (٢٤١/٣ و٢٤٩) وابن منده (٢٨٢)

عن عفان بن مسلم الصفار

وعبد بن حميد (١٣٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٦)

عن الحجاج بن منهال البصري

والبيهقي في «الدلائل» (٤٩٨/٥)

عن آدم بن أبي إياس

كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رجلا قال: يا محمد يا خيرنا وابن خيرنا، ويا سيدنا وابن سيدنا، فقال **«قولوا بقولكم ولا يستجركم الشيطان أو الشياطين** ـ قال احدى الكلمتين ـ **أنا محمد بن عبدالله ورسوله، أنا محمد بن عبدالله ورسوله، ما أحب أنْ ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عَزَّ وَجَلَّ»** اللفظ لأحمد.

وإسناده صحيح.

• ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن حماد عن حميد عن أنس.

أخرجه أحمد (٢٤١/٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٢٩)

• ورواه العلاء بن عبدالجبار البصري عن حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت وحميد عن أنس.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٨)

حرف الشين

٢٢٧٥ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: لما غشوا النبي ﷺ نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب، ثم استقبل به وجوههم فقال «**شاهت الوجوه**» فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا منهزمين.

قال الحافظ: ولمسلم (١٧٧٧) من حديث سلمة بن الأكوع: فذكره»[١]

٢٢٧٦ ـ قال ﷺ للحضرمي «**شاهداك أو يمينه وليس لك إلا ذلك**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (١٣٩) من حديث وائل بن حُجر قال: فذكر الحديث، وفيه: فقال رسول الله ﷺ للحضرمي «**ألك بينة؟**» قال: لا، قال «**فلك يمينه**» قال: يا رسول الله إنّ الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، فقال «**ليس لك منه إلا ذلك**»

وليس فيه شاهداك.

وأخرج البخاري (فتح ٦/٧١) من حديث الأشعث بن قيس قال: كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر، فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**شاهداك أو يمينه**»

٢٢٧٧ ـ عن رافع بن خَديج قال: أصبح رجل من الأنصار بخيبر مقتولا، فانطلق أولياؤه إلى النبي ﷺ فقال: «**شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم**» قال: لم يكن ثم أحد من المسلمين، وإنما هم اليهود، وقد يجترءون على أعظم من هذا.

---

(١) ٩٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ٢٥٩/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه)

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود أيضا من طريق عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال: فذكره»[(١)]

حسن

أخرجه أبو داود (٤٥٢٤) عن الحسن بن علي بن راشد الواسطي أنا هُشيم عن أبي حيان التيمي ثنا عَباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال: أصبح رجل من الأنصار مقتولا بخيبر، فانطلق أولياؤه إلى النبي ﷺ، فذكروا ذلك له، فقال **«لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم؟»** قالوا يا رسول الله، لم يكن ثَمَّ أحد من المسلمين، وإنما هم يهود، وقد يجترءون على أعظم من هذا، قال **«فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم»** فأبوا، فَوَدَاه النبي ﷺ من عنده.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٣٤/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٠/٢٣)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤١٣) عن أحمد بن عمرو القطراني ثنا الحسن بن علي الواسطي به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٢١٧/٦)

قال ابن التركماني: سنده حسن» الجوهر النقي ١٢٠/٨

قلت: رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنّ فيه عنعنة هشيم بن بشير الواسطي فانه كان مدلسا، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو باسناد حسن فيتقوى به وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أقم شاهدين على من قتله»**

٢٢٧٨ ـ «شجرة طوبى مائة سنة»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وصححه ابن حبان من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[(٢)]

أخرجه أحمد (٧١/٣) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٤٨) وأبو يعلى (١٣٧٤) والخطيب في «التاريخ» (٩٠/٤ ـ ٩١)

عن عبدالله بن لهيعة

(١) ٢٥٥/١٥ (كتاب الديات ـ القسامة)

(٢) ٢١٥/١٤ ـ ٢١٦ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

والطبري في «تفسيره» (١٣/١٤٩) وابن حبان (٧٢٣٠) والآجري في «الشريعة» (ص٢٧١) والذهبي في «الميزان» (٢/٢٤ ـ ٢٥)

عن عمرو بن الحارث

كلاهما عن درّاج أبي السمح أنّ أبا الهيثم سليمان بن عمرو العُتْواري حدّثه عن أبي سعيد الخدري أنّ رجلا قال: يا رسول الله، طوبى لمن رآك وآمن بك. قال «**طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى، ثم طوبى، ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني**» فقال له رجل: وما طوبى؟ قال: «**شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها**».

دراج أبو السمح مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلفوا في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فضعفها أحمد وأبو داود، وقواها ابن معين.

طريق أخرى: قال عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٠٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨٧): ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا إبراهيم أبو إسحاق عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا «**طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني**»

رواته ثقات إلا إبراهيم أبا إسحاق فإني لم أعرفه، وقد روى وكيع عن غير واحد ممن اسمه إبراهيم وكنيته أبو إسحاق، منهم:

- إبراهيم بن نافع المخزومي
- وإبراهيم بن الفضل المخزومي المدني
- وإبراهيم بن سعيد الزهري المدني
- وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع

فلا أدري من المراد هنا والله أعلم.

٢٢٧٨أ ـ «شر الطعام طعام الوليمة، يدعى الغني ويترك المسكين وهو حق»

قال الحافظ: ولمسلم (١٤٣٢) من طريق الزهري عن الأعرج وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: فذكره»[1]

---

(١) ١٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة حق)

٢٢٧٩ ـ «شعار المؤمنين على الصراط: رب سلّم سلّم»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث المغيرة: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه عبد بن حميد (٣٩٤) والترمذي (٢٤٣٢) والحربي في «الغريب» (١٤٣/١) والعقيلي (٣٢٣/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٥٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٤٢٤/٢٠ و٤٢٤ ـ ٤٢٥) وابن عدي (١٦١٣/٤) والحاكم (٣٧٥/٢) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٢/٤ ـ ٢٢٣ و٢٢٦/١١ ـ ٢٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٢٩) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث المغيرة بن شعبة لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لعبدالرحمن بن إسحاق ولا للنعمان بن سعد شيئا، وعبدالرحمن قال ابن معين وغير واحد: ضعيف، والنعمان قال البخاري وغيره: لم يرو عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق، فهو مجهول.

قال أحمد في «العلل» (٣٨٥/١): عبدالرحمن بن إسحاق يحدث عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ أحاديث مناكير، ليس هو بذاك في الحديث»

٢٢٨٠ ـ عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ قال: **«شعبان لتعظيم رمضان»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس قال: فذكره.

قال الترمذي: حديث غريب، وصدقة عندهم ليس بذاك القوي. قلت: ويعارضه ما رواه مسلم (١١٦٣) من حديث أبي هريرة مرفوعا **«أفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم»**[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أفضل الصيام بعد رمضان شعبان»**

---

(١) ٢٤٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) ١١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم شعبان)

٢٢٨١ ـ عن ابن عباس قال: شَغَلَ الأحزابُ النبي ﷺ يوم الخندق عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فقال **«شغلونا عن الصلاة الوسطى»**

قال الحافظ: وروى ابن المنذر من طريق مِقْسم عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: فذكره، وزاد **«ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا أو أجوافهم نارا»**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٥٥٩) من طريقين عن خالد بن عبدالله الواسطي عن ابن أبي ليلى عن الحكم به.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم وسعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٦٨)

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن.

الثاني: يرويه هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة له، فحبسه المشركون عن صلاة العصر حتى أمسى بها، فقال رسول الله ﷺ **«اللهم املأ بيوتهم وأجوافهم نارا، كما حبسونا عن الصلاة الوسطى»**

وفي لفظ «غزا رسول الله ﷺ غزاة فلم يفرغ منهم حتى أمسى بصلاة العصر عن الوقت الذي كان يحافظ عليه، فلما فرغ منهم نظر فإذا صلاة العصر قد أمسى بها، فصلّى، فلما فرغ من صلاته دعا على عدوه وقال **«اللهم من شغلنا عن صلاة الوسطى املأ بيوتهم نارا، واملأ أجوافهم نارا، واملأ قبورهم نارا»**

أخرجه البزار (كشف ٣٨٩) والطبري (٢/٥٥٩) واللفظ الأول له والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤)

عن عباد بن العوام الواسطي

والطحاوي (١/١٧٤) والطبراني في «الكبير» (١١٩٠٥) واللفظ الثاني له

---

(١) ٩/٢٦١ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

عن أبي عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري

كلاهما عن هلال بن خباب به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٣٠٩/١

قلت: رواته ثقات إلا أنّ هلال بن خباب اختلط في آخر عمره.

الثالث: يرويه إبراهيم بن طهمان عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قاتل رسول الله ﷺ المشركين حتى فاتتهم الصلاة، فقال رسول الله ﷺ **«شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا»**

أخرجه البيهقي في «اثبات عذاب القبر» (١٧٢) عن الحاكم أنا أبو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري ثنا مَحْمِش بن عصام ثنا حفص بن عبدالله ثني إبراهيم بن طهمان به.

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان.

والشعيري ومحمش لم أر من ترجمهما، وحفص بن عبدالله قال النسائي: ليس به بأس، والباقون ثقات.

والحديث بمجموع طرقه وبشواهده الكثيرة صحيح.

٢٢٨٢ ـ «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٢٨) من طريق مُرَّة عن ابن مسعود»[١]

٢٢٨٣ ـ «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: ويؤيده حديث عليّ في مسلم (٤٣٧/١): فذكره»[٢]

٢٢٨٤ ـ «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: روى الترمذي والنسائي من طريق زر بن حبيش قال: قلنا لعَبيدة: سل عليّا عن الصلاة الوسطى، فسأله فقال: كنا نرى أنها الصبح حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: فذكره»[٣]

صحيح

---

(١) ٤٥١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء على المشركين)

(٢) ٢٠٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت)

(٣) ٢٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

أخرجه عبدالرزاق (٢١٩٢) عن سفيان الثوري عن عاصم بن أبي النَّجود عن زر بن حبيش قال: قلت لعبيدة: سل عليّا عن الصلاة الوسطى، فسأله فقال: كنا نرى أنها صلاة الصبح، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق «**شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا**»

وأخرجه أحمد (١٢٢/١) والنسائي في»الكبرى» (٣٦٠) وأبو يعلى (٣٩٠) والطبري في «تفسيره» (٥٥٨/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٤/١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٣٧٤) والبيهقي (٤٦٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٧) من طرق عن سفيان الثوري به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث.

لكن الحديث صحيح فإنّ له طرقا أخرى عن علي في «الصحيحين» وغيرهما، وله شواهد عن جماعة من الصحابة أيضا.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه غير واحد عن عاصم به، منهم:

١ ـ حماد بن زيد.

أخرجه سعيد بن منصور (٣٩٢) وابن ماجه (٦٨٤) والبزار (٥٥٧) وأبو يعلى (٣٨٦ و٣٨٧) وابن حبان (١٧٤٥)

٢ ـ زائدة بن قدامة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٣/١)

٣ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤)

٤ ـ اسرائيل[١] بن يونس.

أخرجه الطبري (٥٥٨/٢)

٥ ـ شعبة.

أخرجه البزار[٢] (٥٥٨)

---

(١) قال في روايته «يوم خيبر»

(٢) أخرجه أحمد (١٥٠/١) عن محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن جابر عن عاصم.

٦ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٦٨)

ولم ينفرد زر بن حبيش به بل تابعه محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٥٨) من طريق علي بن عاصم الواسطي عن خالد الحَذَّاء عن ابن سيرين به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن خالد إلا علي بن عاصم»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ويزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد (٢٨٩/٤)

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عبدالبر (٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠) من طريق أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة أنّ أبا حسان أخبره عن عبيدة عن علي به.

وإسناده صحيح أيضا.

٢٢٨٥ ـ حديث حذيفة مرفوعا «شغلونا عن صلاة العصر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[١]

صحيح

أخرجه البزار (٢٩٠٦) والطبراني في «الأوسط» (١١٤٠)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢١/١)

عن علي بن معبد بن شداد الرقي

قالا: ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش

---

(١) ٤٥١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء على المشركين)

عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق **«شغلونا عن صلاة العصر** ـ ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ـ **ملأ الله قبورهم نارا، وقلوبهم نارا، وبيوتهم نارا»**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠٩/١

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه هاشم بن الحارث المروزي عن عبيدالله بن عمرو واختلف عنه في اسم الصحابي:

• فرواه أبو يعلى عن هاشم بن الحارث وسمى الصحابي حذيفة.

أخرجه ابن حبان (٢٨٩١)

• ورواه محمد بن علي بن شعيب عن هاشم بن الحارث وسمى الصحابي عبدالله.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦٦/١٤)

والأول أصح.

٢٢٨٦ ـ «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»

سكت عليه الحافظ(١).

ورد من حديث أنس ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس ومن حديث كعب بن عجرة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبدالله بن بسر ومن حديث ابن عمر ومن حديث أم سلمة.

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه ثابت البُنَاني عن أنس، وعن ثابت غير واحد، منهم:

١ ـ معمر بن راشد.

أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥١/٢) وابن حبان (٦٤٦٨) والحاكم (٦٩/١) وأبو إسماعيل الصابوني في «الإعتقاد» (٩٨) والبيهقي (١٧/٨) وفي «الشعب» (٣٠٥) وفي «الاعتقاد» (ص٢٠٢) من طرق عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعا.

---

(١) ٢٢٠/١٤ و٢٣٨ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وكذا قال ابن كثير في «التفسير» (٤٨٧/١)

وقال أبو إسماعيل الصابوني: خبر صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: معمر عن ثابت ضعيف، وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

٢ ـ الحكم أبو عثمان.

رواه يونس بن حبيب عن الطيالسي في «مسنده» (ص٢٧٠) قال: ثنا الحكم أبو عثمان عن ثابت عن أنس مرفوعا **«الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»**

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٥٦/٢)

وقال الحكم أبو عثمان هو الحكم بن عطية البصري وكان ضعيفا»[1]

قلت: اختلف عن الطيالسي في شيخه، فسماه غير واحد: الخزرج بن عثمان، منهم:

أ ـ عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٦٩) واللالكائي في «السنة» (٢٠٦٤)

ب ـ سعيد بن فحلون.

أخرجه ابن أبي زمنين في «السنة» (٩٧)

ت ـ محمد بن رافع النيسابوري.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٥/٢ ـ ٦٥٦)

ث ـ علي بن مسلم الطوسي.

أخرجه ابن خزيمة (٦٥٥/٢ ـ ٦٥٦)

قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الخزرج»

قلت: تابعه غيره كما تقدم وكما سيأتي، وقد وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن معين: صالح، وقال الدارقطني: يترك.

---

(١) انظر «الموضح» (٢١٣/١)

٣ ـ محمد بن ثابت بن عبيدالله العصري.

أخرجه أبو يعلى (٣٢٨٤) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا محمد بن ثابت به.

ومحمد بن ثابت قال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بقوي (الجرح والتعديل ٢١٧/٢/٣)

واختلف عن المقدمي في تسميته.

فرواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦) عن المقدمي وسماه محمد بن عبيدالله القطان.

ورواه معاذ بن المثنى عن المقدمي وسماه محمد بن عبيدالله ولم ينسبه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١٣)

وقال: لم يروه عن محمد بن عبيدالله العمري[1] إلا المقدمي»

٤ ـ عمر بن حفص العبدي.

قال ابن فضيل في «الدعاء» (١٥٠): ثنا عمر بن حفص عن ثابت البناني ويزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا **«جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»**

عمر بن حفص قال أبو زرعة: واهي الحديث.

الثاني: يرويه عاصم الأحول عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٥٥) والطبراني في«الأوسط» (٢٠٦٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٠٦/٣ ـ ٤٠٧) وابن المقرىء في «المعجم» (٦٣٧)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والطبراني في «الكبير» (٧٤٩) و «الأوسط» (٣٥٩٠) و «الصغير» (٤٤٨)

عن خير بن عرفة التُّجِيبي المصري

قالا: ثنا عروة بن مروان العرقي الرقي ثنا عبدالله بن المبارك عن عاصم به.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث منكر بهذا الإسناد. وقال أبي: هذا خطأ، إنما هو عاصم عن أنس **«من كذب بالشفاعة أو بالحوض لم تنله»**.

---

(١) هكذا وقع في النسخة المطبوعة، وأظنه خطأ من الناسخ أو الطابع، والصواب العصري، والله أعلم.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا ابن المبارك، تفرد به عروة بن مروان»

قلت: ذكره الدارقطني في«المؤتلف» (٥٣٧/١) فقال: كان أميا، ليس بالقوي في الحديث.

الثالث: يرويه بسطام بن حريث عن أشعث الحُدَّاني عن أنس به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢١٣/٣) والبخاري في «الكبير» (١٢٦/٢/١) وأبو داود (٤٧٣٩) عن سليمان بن حرب ثنا بسطام به.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٢/٢) والآجري في «الشريعة» (٧٨١) والحاكم (٦٩/١) واللالكائي (٢٠٦٥) والقضاعي (٢٣٦) والبيهقي (١٩٠/١٠) من طرق عن سليمان بن حرب به.

قال البخاري: قلت لسليمان: أشعث أدرك أنسا؟ قال: نعم»

قلت: أنكر ابن حبان سماع أشعث من أنس.

فقال في «الثقات» في ترجمة بسطام: يروي عن أشعث الحداني عن أنس، وما أرى الأشعث سمع أنسا.

والأشعث وثقه ابن معين والنسائي، وبسطام وثقه أبو داود وابن حبان.

الرابع: يرويه زياد النُّميري عن أنس به مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى (٤٣٠٤) وابن عدي (١٠٤٤/٣ ـ ١٠٤٥)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

وابن عدي (١٠٤٤/٣) والقضاعي (٢٣٧)

عن هُدبة بن خالد القيسي

كلاهما عن أبي جناب القصاب عن زياد النميري به.

وإسناده ضعيف لضعف زياد النميري، وأبو جناب اسمه عون بن ذكوان وثقه أحمد وغيره.

الخامس: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا مالك بن دينار قال: سمعت أنس بن مالك رفعه: فذكره، وزاد: وتلا هذه الآية ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [النِّساء: ٣١].

أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٢) من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان به.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤٢/٢ ـ ٤٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا عبدالله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان به.

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٧٩/٢

السادس: يرويه يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس به مرفوعا.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٨٨) وأبو يعلى (٤١٠٥ و٤١١٥) والمحاملي (١٠) والآجري (٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤) وابن عدي (٣٤٢/١ و٤٢٢ و٦١٩/٢ و١٠٠٣/٣ و١٣٧٩/٤ و١٤٢٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٤٥) من طرق عن الرقاشي به.

وإسناده ضعيف لضعف الرقاشي.

السابع: يرويه يزيد الرِّشْك عن أنس مرفوعا «**إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٧٣) و «الصغير» (١١٠١) عن أبي ذُهْل مُوَرِّع بن عبدالله المِصيصي ثنا الحسن بن عيسى الحربي ثنا رَوْح بن المسيب أبو رجاء الكلبي عن يزيد الرشك به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن يزيد الرشك إلا روح بن المسيب، تفرد به الحسن بن عيسى»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء أحيانا، وروح بن المسيب مختلف فيه، وثقه إسحاق بن أبي اسرائيل وحميد بن مسعدة، وقال ابن معين: صويلح، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للإختبار.

ويزيد وثقه ابن سعد وغيره، وما أظنه سمع من أنس.

الثامن: يرويه حميد الطويل عن أنس مرفوعا «**إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٥٥) عن الحسن بن علي الحُلْواني ثنا الفضيل بن عبدالوهاب ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد به.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه، والباقون ثقات.

وله طريق أخرى عن حميد.

أخرجها ابن عدي (٥١٢/٢) من طريق بقية بن الوليد عن سويد بن سعيد عن معتمر عن أبيه عن حميد عن أنس به.

وبقية وسويد مدلسان وقد عنعنا.

التاسع: يرويه قتادة عن أنس مرفوعا.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٣/٢) والحاكم (٦٩/١) من طريق عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

والأبح قال البخاري: منكر الحديث، وقال البيهقي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ساقط الاحتجاج فيما انفرد به، وقد روى عن سعيد عن قتادة عن أنس نسخة لم يتابع عليها.

وله طريق أخرى عن قتادة:

يرويها أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة ثنا خلاد بن يحيى عن قتادة عن أنس به.

وابن أبي سبرة قال أحمد وابن عدي: يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث جابر فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «من زادت حسناته على سيئاته فذاك الذي يدخل الجنة بغير حساب»

وله طريق أخرى عند الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٤) وفيها محمد بن يونس الكديمي وهو متهم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٥٤) و«الأوسط» (٤٧١٠) وابن عدي (٢٣٤٨/٦) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ثنا موسى بن عبدالرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا موسى بن عبدالرحمن، تفرد به أبو الطاهر»

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل، وموسى بن عبدالرحمن منكر الحديث»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: شيخ دجال يضع الحديث.

وأما حديث كعب بن عُجْرة فأخرجه الآجري في «الشريعة» (٧٨٠) والبيهقي في «البعث» كما في «النهاية» لابن كثير (ص٣٢٦) والخطيب في «التاريخ» (٣/٤٠) من طرق عن محمد بن بكار بن الريان ثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي عن واصل مولى أبي عيينة عن أُمَي أبي عبدالرحمن عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال: قلت: يا رسول الله، الشفاعة؟ قال **«الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»**

قال الخطيب: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الشعبي عن كعب بن عجرة، تفرد به أمي بن ربيعة الصيرفي عنه، وتفرد واصل بن حيان عن أمي، ولا يعلم حدّث به عنه غير عنبسة بن عبدالواحد»

قلت: واصل هو مولى أبي عيينة كما جاء مصرحا به عند البيهقي، وهو ثقة، وكذا باقي رواته ثقات، وفي سماع الشعبي من كعب بن عجرة نظر.

قال العباس الدوري: قيل لابن معين: سمع الشعبي من كعب بن عجرة؟ قال: سمع من عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١/٤١٦) عن أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري وأبي العلاء محمد بن علي قالا: أنبأ أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الطرسوسي أنبأ الحسن بن عبدالرحمن بن زريق بحمص أنبأ محمد بن سنان الشيرزي أنبأ إبراهيم بن حيان بن طلحة أنبأ شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء مرفوعا **«شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي»** قال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ فقال رسول الله ﷺ **«نعم، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء»**.

وقال: سألت الأزهري عن أبي الفتح الطرسوسي فقال: ثقة»

قلت: ومحمد بن سنان ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: صاحب مناكير. وإبراهيم بن حيان لم أر من ترجمه، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم أر أحدا صرح بسماعه من أبي الدرداء، وما أظنه سمع منه، والله أعلم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في «الحاوي للفتاوي» من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا **«إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من أمتي، ثم ماتوا عليها وهم في الباب الأول من جهنم، لا تسود وجوههم»**

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

وأما حديث عبدالله بن بسر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٧٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا عبدالواحد النصري من ولد عبدالله بن بسر ثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي قال: مررت بجدك عبدالواحد بن عبدالله بن بسر وهو أمير على حمص، فقال لي: يا أبا عمرو ألا أحدثك بحديث يسرك، فوالله لربما كتمته الولاة. قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبدالله بن بسر قال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ يوما جلوسا إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: سرك الله يا رسول الله، إنه ليسرنا ما نرى من اشراق وجهك، فقال رسول الله ﷺ **«إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أنّ الله قد أعطاني الشفاعة، هي في أمتي للمذنبين المثقلين»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالواحد النصري، تفرد به شاذان»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عبدالواحد النصري متأخر يروي عن الأوزاعي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٧٧/١٠

قلت: عبدالواحد بن عبدالله بن بسر لم أر من ترجمه، وكذا عبدالواحد النصري، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر، وعن نافع:

١ - أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٥٤) وأبو يعلى (٥٨١٣) وفي «المعجم» (١٩٨) عن شيبان بن فَرُّوخ الأُبُلي ثنا حرب بن سريج المِنْقَري ثنا أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: ما زلنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من فِيّ نبينا ﷺ يقول «﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النّساء: ٤٨]» قال: **«فإني أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة»** فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا.

وأخرجه البزار كما في «تفسير ابن كثير» (٥١١/١) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٣٨) والبيهقي في»الاعتقاد» (ص١٨٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٨/١٩ و٦٩) والواحدي في «الوسيط» (٦٣/٢ ـ ٦٤) من طرق عن شيبان بن فروخ به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حرب بن سريج، تفرد به شيبان»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة[1]» المجمع ٥/٧

وقال البوصيري: ورواته ثقات» مختصر الاتحاف ٣٦٢/٨

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٥٥٧/٢

قلت: شيبان وحرب صدوقان، وأيوب ونافع ثقتان، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد حرب به بل تابعه أبو بشر صالح المُرِّي عن أيوب به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥١٠/١)

وصالح ضعيف.

٢ ـ مالك بن أنس.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٨) عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن سلمة الأسدي المالكي ثنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن محمد الزيني البصري ثنا الصديق بن سعيد الصوناخي ثنا محمد بن نصر المروزي عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي**»

قال الذهبي في «الميزان»: هذا لم يروه صديق بن سعيد فمن فوقه، ولكن رواه عن صديق من يجهل حاله، وهو أحمد بن عبدالله بن محمد الزيني فما أدري من وضعه»

الثاني: يرويه زياد بن خيثمة الجعفي واختلف عنه:

• فقال أبو عبدالله مُعَمَّر بن سليمان الرقي: ثنا زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن ابن عمر مرفوعا «**خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى. أترونها للمتقين؟ لا، ولكنها للمتلوثين الخطائين**»

أخرجه أحمد (٧٥/٢) عن معمر بن سليمان به.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٢٨٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٠) عن علي بن ميمون الرقي ثنا معمر بن سليمان به.

---

(١) وقال في موضع آخر: وفيه حرب بن سريج وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٧٨/١٠

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٤٤٨/٤

• وقال عبدالسلام بن حرب المُلائي: عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن ابن عمر.

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٩٣) عن عبدالسلام بن حرب به.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٤٥) عن الحسن بن عرفة به.

وأخرجه ابن الأبار في «معجمه» (ص١٠٩) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن الوراق ثنا ابن أبي داود به.

وأخرجه أبو إسماعيل الصابوني في» الاعتقاد» (٩٩) والعسكري في «التصحيفات» (٣١٦/١ ـ ٣١٧) واللالكائي (٢٠٧٣ و٢٠٧٤) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٢ ـ ٢٠٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري (٥٨٥) من طرق عن الحسن بن عرفة به[1].

• وقال أبو بدر شجاع بن الوليد: ثنا زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن رِبعي بن حِراش عن أبي موسى الأشعري.

أخرجه ابن ماجه (٤٣١١) وابن أبي داود في «البعث» (٤٦) واللالكائي (٢٠٧٥)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٢٦٠/٤

قلت: ذكر الدارقطني في «العلل» (٢٢٦/٧ ـ ٢٢٧) الاختلاف على زياد بن خيثمة في هذا الحديث ثم قال: وليس فيها شيء صحيح.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني[2] (منتقى ابن مردويه ٤٤) عن أحمد بن داود المكي ثنا عمرو بن مُخَرَّم أبو قتادة ثنا محمد بن دينار الطاحي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعا **«شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩/٢٣) عن معاذ بن المثنى ثنا عمرو بن مخرم به بلفظ **«اعملي ولا تتكلي فإنّ شفاعتي للهالكين من أمتي»**

واختلف فيه على عمرو بن مخرم، فرواه أحمد بن الهيثم عنه قال: ثنا ابن عيينة عن يونس بن عبيد بهذا الإسناد.

---

(١) رواه ابن الاصبهاني محمد بن سعيد بن سليمان عن عبدالسلام بن حرب فجعله عن عمر.
أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٢١٠)

(٢) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٨٧/٣) لكنه ساقه بلفظ «اعملي ولا تتكلي على شفاعتي فإنّ شفاعتي للهالكين من أمتي»

أخرجه ابن عدي (١٨٠١/٥)

وقال: وهذا عن ابن عيينة عن يونس بن عبيد باطل لا يرويه إلا عمرو بن مخرم هذا»

وأخرجه ابن عدي أيضا عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحراني ثنا أبو رفاعة ثنا أيوب بن سليمان بوادي القرى ثنا محمد بن دينار عن يونس عن الحسن عن أمه عن أم سلمة.

وقال: هذا غير محفوظ»

وقال الذهبي في «الميزان»: أيوب بن سليمان لا يعرف.

٢٢٨٧ ـ حديث عليّ أنّ أكيدر دومة أهدى للنبي ﷺ ثوب حرير فأعطاه عليّا فقال: **«شققه خُمُرا بين الفواطم»**

قال الحافظ: وفي حديث عليّ عند مسلم (١٦٤٥/٣): فذكره»[1]

٢٢٨٨ ـ **«شقي عبد ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ»**

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث جابر رفعه: فذكره»[2]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث أنس ومن حديث كعب بن عجرة ومن حديث مالك بن الحويرث ومن حديث جابر بن سمرة ومن حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث بريدة ومن حديث سعيد بن المسيب مرسلا.

فأما حديث جابر بن عبدالله فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن المنكدر عن جابر أنّ النبي ﷺ رقى المنبر، فلما رقى الدرجة الأولى قال «آمين» ثم رقى الثانية فقال «آمين» ثم رقى الثالثة فقال «آمين» فقالوا: يا رسول الله سمعناك تقول «آمين» ثلاث مرات. قال **«لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل فقال: شقي عبد أدرك رمضان فانسلخ منه ولم يُغفر له، فقلت: آمين، ثم قال: شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين، ثم قال: شقي عبد ذُكرتَ عنده ولم يصلِّ عليك، فقلت: آمين»**.

---

(١) ١٥٩/٦ (كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين)

(٢) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٤) عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة أني عبدالله بن نافع الصائغ عن عصام بن زيد (وأثنى عليه ابن شيبة خيرا) عن ابن المنكدر به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٣٥٦) عن محمد بن إسماعيل الضراري ثنا عبدالله بن نافع به.

ومن هذا الطريق أخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «تهذيب التهذيب» (١٩٥/٧)

قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن نافع عن عصام بن زيد»

قلت: وعصام بن زيد قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وعبدالله بن نافع الصائغ مختلف فيه وقد تكلموا في حفظه وكتابه أصح.

ولم ينفرد عصام بن زيد به بل تابعه أبو يحيى صاحب الطعام واسمه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي عن ابن المنكدر عن جابر قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٥٠) وابن عساكر في «فضل شهر رمضان» (٦) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا أبو يحيى به.

وأبو يحيى قال الفلاس: ضعيف منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا ينبغي أنْ يحدث عنه، حدّث عن ابن المنكدر بأحاديث مناكير.

الثاني: يرويه أبو زهير عبدالرحمن بن مَغراء الكوفي عن الفضل بن مبشر قال: سمعت جابر بن عبدالله رفعه **«من أدرك رمضان ولم يصمه فقد شقي، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبره فقد شقي، ومن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ فقد شقي»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٨٣) عن العباس بن إسماعيل الطيالسي الرازي

وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٨١) عن سهل بن زنجلة

قالا: ثنا عبدالرحمن بن مغراء به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الفضل بن مبشر إلا أبو زهير»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن مبشر الأنصاري المدني.

وأبو زهير مختلف فيه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ صعد المنبر فقال «آمين،آمين، آمين» قيل: يا رسول الله إنّك صعدت المنبر فقلت «آمين، آمين، آمين» فقال «**إنّ جبريل عليه السلام أتاني فقال لي: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين**»

أخرجه أبو يعلى (٥٩٢٢) وعنه ابن حبان (٩٠٧) ثنا أبو معمر الهذلي ثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (١١٨) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٧) من طريق سهل بن عثمان العسكري ثنا حفص بن غياث به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه كثير بن زيد الأسلمي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ رقي المنبر فقال: «آمين، آمين، آمين» قيل له: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا؟ فقال «**قال لي جبريل: رغم أنف عبد[(١)] أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة. قلت: آمين. ثم قال: رغم أنف عبد[(٢)] دخل عليه رمضان لم يغفر له. فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف امرئ[(٣)] ذكرتَ عنده فلم يصلِّ عليك. فقلت: آمين**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٨) وابن أبي عاصم في«الصلاة على النبي» (٦٦) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٥٥)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

والبزار (كشف ٣١٦٩) وابن خزيمة (١٨٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٨٩)

(١) زاد ابن خزيمة والبزار «أو بعد»
(٢) زاد ابن خزيمة والبزار «أو بعد»
(٣) زاد ابن خزيمة والبزار «أو بعد»

عن سليمان بن بلال المدني

وابن أبي عاصم (٦٦)

عن سفيان بن حمزة المدني

ثلاثتهم عن كثير بن زيد به.

قال الهيثمي: وفيه كثير بن زيد الأسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٦٧/١٠

قلت: كثير بن زيد مختلف فيه: وثقه ابن عمار الموصلي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

والوليد بن رباح صدوق كما في «الكاشف» و «التقريب».

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن إسحاق القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا **«رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان، ثم انسلخ قبل أن يغفر له»**

أخرجه أحمد (٢٥٤/٢) والترمذي[١] (٣٥٤٥) وإسماعيل القاضي (١٦ و١٧) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٥) وابن حبان (٩٠٨) والحاكم (٥٤٩/١) والبيهقي في «الدعوات» (١٥٢) والشجري في «أماليه» (١٢٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨١٧) والقاضي عياض في «الشفا» (٦٥٣/٢ ـ ٦٥٤) والمزي (٥٣/٩ ـ ٥٤) من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وإسناده حسن، عبدالرحمن بن إسحاق ليس به بأس، والمقبري ثقة مشهور.

الرابع: يرويه هشيم ثنا يحيى بن عبيدالله المدني عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١/٢٥٦٢) والحسين المروزي في زياداته على «البر والصلة» (٤٨) لابن المبارك

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله.

الخامس: يرويه يحيى بن يزيد النوفلي ثنا أبي عن أبي سلمة ويزيد بن رومان عن أبي

---

(١) وقال: حسن غريب»

هريرة مرفوعا «**أتاني جبريل** عليه السلام **فقال: شقي امرؤ أو تعس امرؤ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٩٤)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن عبدالملك النوفلي.

وأما حديث عمار بن ياسر فأخرجه البزار (١٤٠٥) وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان (٢) من طريق سلمة بن عبيدالله الرهاوي ثنا عثمان بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال «آمين، آمين، آمين» فلما نزل، قيل له، فقال «**أتاني جبريل فقال: رغم أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له أو فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ورغم أنف رجل أدرك والديه فلم يدخلاه الجنة أو فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ورجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين**» اللفظ للبزار

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠/١٦٤و١٦٥

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه سلمة بن وردان عن أنس قال: ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: آمين...» وذكر الحديث وفيه أنه قال «**رغم أنف امرىء**»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٣٤٥) وإسماعيل القاضي (١٥) والبزار (كشف ٣١٦٨) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٧٣) وابن ماسي في «فوائده» (١ و٢) وابن شاهين (٧ و٨) والخطيب في «الموضح» (٢/١١٠) والشجري في «أماليه» (١/١٢٣ و١٢٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٦٢) والعراقي في «الأربعين العشارية» (ص١٩٥ ـ ١٩٦) من طرق عن سلمة بن وردان به.

قال البزار: وسلمة صالح، وله أحاديث يستوحش منها، ولا نعلم روى أحاديث بهذه الألفاظ غيره»

وقال العراقي: هذا حديث حسن»

وقال الهيثمي: وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف، وقد قال فيه البزار: صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/١٦٦

قلت: إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

الثاني: يرويه موسى بن عبدالله الطويل ثنا مولاي أنس بن مالك قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال **«آمين»** وذكر الحديث.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣١٩) وتمام في «فوائده» (ق٧٠ ـ ٧١) والذهبي في «الميزان» (٤/٢١٠)

وموسى الطويل قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عدي: يحدث عن أنس بمناكير وهو مجهول.

الثالث: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ جاء فصعد المنبر فقال **«آمين»** وذكر الحديث.

أخرجه ابن شاهين (٤) من طريق محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل ثنا حماد به.

وأخرجه (٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمارة وحماد بن سلمة به.

ومحمد بن مصعب الصوري لم أقف له على ترجمة، ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ.

وإبراهيم بن محمد بن يوسف وثقه ابن حبان ومسلمة بن القاسم وقال أبو حاتم: صدوق، وشيخه أظنه مؤمل بن إسماعيل فقد ذكره المزي في جملة شيوخ إبراهيم بن محمد بن يوسف والله أعلم.

الرابع: يرويه أبو نافع المديني عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوما على المنبر **«من أدرك شهر رمضان ثم مات لم يغفر له فإلى النار، فقلت: أبعده الله الحديث»**

أخرجه ابن شاهين (٥) من طريق يحيى بن عثمان السهمي ثني عبيد بن صدقة أبو سعيد النصيبي ثنا معاوية بن يزيد الكندي أبو القاسم ثني أبو نافع المديني به.

ويحيى بن عثمان تكلموا فيه، وأبو سعيد وأبو القاسم وأبو نافع لم أر من ترجمهم.

وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٩/١) وإسماعيل القاضي (١٩) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٤/١٩) وابن شاهين (٣) والحاكم (١٥٣/٤ ـ ١٥٤) والبيهقي في «الشعب» (١٤٧١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٦٩ و٢٢٠٩)

عن سعيد بن أبي مريم

والبخاري في «الكبير» (٢٢٠/١/٤)

عن سليمان بن بلال المدني

والطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٤) وابن شاهين (٣)

عن إسحاق بن محمد الفَرْوي

ثلاثتهم عن محمد بن هلال مولى بني جمح المديني ثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده مرفوعا **«احضروا المنبر»** فحضرنا، فلما ارتقى درجة قال **«آمين»** ثم لما ارتقى الدرجة الثانية قال **«آمين»** ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة قال **«آمين»** فلما فرغ نزل عن المنبر. فقلنا له: يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه؟ قال **«إنّ جبريل عرض لي فقال: بَعُدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين، فلما رقيت الثانية قال: بعدا لمن ذكرتَ عنده فلم يصلّ عليك، فقلت: آمين، فلما رقيت الثالثة قال: بَعُدَ من أدرك والديه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، فقلت: آمين»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠/١٦٦

قلت: إسحاق بن كعب ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه سعد، وقال الذهبي في «الميزان»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأما حديث مالك بن الحويرث فأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (١٤٨) وابن حبان (٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩١ ـ ٢٩٢) وابن عدي (٦/٢٣٧٨) من طريق عمران بن أبان ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فلما رقي عتبة قال «آمين» ثم رقي عتبة أخرى فقال **«آمين»** ثم رقي عتبة ثالثة فقال **«آمين»** ثم قال **«أتاني جبريل فقال: يا محمد، من أدرك رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله، قلت: آمين، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النار، فأبعده الله، قلت: آمين، فقال: ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين»**.

قال الهيثمي: وفيه عمران بن أبان وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠/١٦٦

قلت: عمران بن أبان هو الواسطي وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ومالك بن الحسن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها أحد، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: منكر الحديث، وقال في «الديوان»: تفرد بالرواية عنه عمران بن أبان.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته وقال: روى عنه مالك بن الحسن. ولم يذكر غيره فهو مجهول.

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٣٤) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ثنا ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة أنّ النبي ﷺ صعد المنبر فقال «آمين، آمين، آمين» وذكر الحديث.

وناصح هو ابن عبدالله المُحَلِّمي وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه قيس بن الربيع عن سماك عن جابر بن سمرة به.

أخرجه البزار (كشف ٣١٦٦)

عن محمد بن جوان بن شعبة

والطبراني في «الكبير» (٢٠٢٢) ومن طريقه الشجري في «أماليه» (١/٢٨٨)

عن محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل

قالا: ثنا إسماعيل بن أبان ثنا قيس به.

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد أحدها حسن» الترغيب ٣/٣١٨ ـ المجمع ٨/١٣٩

قلت: قيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٤٩٨) عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي أنبا ابن لهيعة ثنا عبدالله بن يزيد الحضرمي عن مسلم بن يزيد الصدفي عن عبدالله بن الحارث أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد وصعد المنبر، فلما صعد أول درجة قال «آمين»، ثم لما صعد الثانية قال «آمين» وذكر الحديث.

وأخرجه البزار (٣٧٩٠) عن محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عبدالله بن يوسف به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٨) من طريق حسان بن غالب الرعيني ثنا ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠/١٦٥

قلت: عبدالله بن يزيد الحضرمي لم أر من ترجمه، وابن لهيعة قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ ارتقى على المنبر فأمن ثلاث مرات وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٥١) وابن شاهين (١) من طريق أبي الدرداء عبدالعزيز بن المنيب المروزي ثنا إسحاق بن عبدالله به.

قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان وفيه ضعف» المجمع ١٠/١٦٥

قلت: إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن عبدالله بن كيسان وأبيه.

الثاني: يرويه محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: بينما النبي ﷺ على المنبر إذ قال **«آمين»** ثلاث مرات وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١١٥)

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠/١٦٥

قلت: يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي الكوفي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.
لكنه لم ينفرد به بل تابعه الأعمش عن مجاهد به.
أخرجه مؤمل الشيباني في «الفوائد» (٦) من طريق روح بن مسافر عن الأعمش به.
وروح بن مسافر قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (٢٠٣٦) من طريق جارية بن هرم ثنا حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ صعد المنبر وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف» المجمع ١٠/١٦٤

وأما حديث بريدة فأخرجه الروياني (٥٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أصحابه عن بريدة قال: قام رسول الله ﷺ يوما على المنبر ساعة، فقالوا: يا رسول الله ما أقامك؟ قال **«أتاني جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، قلت:** آمين، **ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله، قلت:** آمين»

وإسناده ضعيف، عطاء بن السائب كان قد اختلط وسماع جرير منه بعد اختلاطه، وفيه أصحاب عطاء أيضا الذين لم يسموا.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب٢٥٦١) والحسين المروزي في زوائده على «البر والصلة» (٤٧) لابن المبارك عن هشيم ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم المنبر وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان.

٢٢٨٩ ـ حديث عائشة قالت: **شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحط المطر، فأمر بمنبره فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر.**

قال الحافظ: وقد وقع ذلك في حديث عائشة عند أبي داود وابن حبان قالت: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أبو داود (١١٧٣) وأبو عوانة (٣/٣١ ـ ٣٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٤٠٤) وفي «شرح المعاني» (١/٣٢٥) وابن حبان (٩٩١ و٢٨٦٠) والطبراني في «الدعاء» (٢١٧٠ و٢١٧١ و٢١٧٢ و٢١٧٣ و٢١٧٤ و٢١٨٥) والحاكم (١/٣٢٨) والبيهقي (٣/٣٤٩) وفي «الدعوات» (٤٨١) من طريق خالد بن نزار الأيلي ثني القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى، ووعد الناس يوما يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فكبر[2] ﷺ وحمد الله ﷻ، ثم قال «**إنكم شكوتم جدب دياركم**[3] **واستئخار**[4] **المطر عن إبّان زمانه عنكم، وقد أمركم الله ﷻ أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم. ثم قال «الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، لا إله الا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، وأجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين**» ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حوّل إلى الناس ظهره،

---

(١) ٣/١٥٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

(٢) ولفظ ابن حبان «فحمد الله وأثنى عليه»

(٣) وفي لفظ «جنابكم»

(٤) وفي لفظ «واحتباس»

وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة[١] فرعدت وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى[٢] سرعتهم الكِنّ ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه فقال «**أشهد أنّ الله على كل شيء قدير، وأني عبدالله ورسوله**»

قال أبو داود: وهذا حديث غريب إسناده جيد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص١٦٠

قلت: لم يخرج الشيخان لخالد بن نزار ولا للقاسم بن مبرور شيئا، ولم يخرجا رواية يونس بن يزيد عن هشام بن عروة، وخالد بن نزار وثقه ابن حبان وغيره، والقاسم بن مبرور وثقه ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق. والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

٢٢٩٠ ـ عن خباب قال: **شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء فلم يشكنا.**

قال الحافظ: عند مسلم (٤٣٣/١) وأصحاب السنن: فذكره، وفي بعض طرق حديث مسلم (٦١٩) «الصلاة في الرمضاء»، وعند أحمد (١٠٨/٥) «يعني الظهر» وقال «**إذا**[٣] **زالت الشمس فصلوا**»[٤]

٢٢٩١ ـ قال خباب: **شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا.**

قال الحافظ: وهو حديث صحيح رواه مسلم (٦١٩»)[٥]

٢٢٩٢ ـ عن ابن مسعود قال: **شهدت رسول الله ﷺ يدعو لهذا الحي من النخع أو يثني عليهم حتى تمنيت أني رجل منهم.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبزار بإسناد حسن»[٦]

حسن

---

(١) وفي لفظ «سحابا»

(٢) ولفظ الطبراني «فلما رأى لثق الثياب على الناس وسرعتهم إلى الكن»

(٣) هذه الزيادة عند البيهقي (٤٣٨/١ ـ ٤٣٩)

(٤) ١٦٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٥) ١٥٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الابراد بالظهر في شدة الحر)

(٦) ١٦٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن)

أخرجه أحمد (٤٠٣/١) والبزار (١٨٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٢١٢) من طرق عن زكريا بن عبدالله بن يزيد الصُّهْبَاني عن أبيه عن[١] زر عن ابن مسعود به.

واللفظ لأحمد.

ولفظ البزار: حتى تمنيت أن يكون قومي من النخع.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن مسعود بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات» المجمع ٥١/١٠

قلت: الحديث إسناده حسن، زكريا بن عبدالله صدوق، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: ليس به بأس، وعبدالله بن يزيد وزر بن حبيش ثقتان.

٢٢٩٣ ـ «شهدت مع عمومتي حلف المُطَيَّبين، فما أحبّ أن أنكثه»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو يعلى وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالرحمن بن عوف مرفوعا: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٩١٥) وأحمد (١٩٣/١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٧) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٢٦٤) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢١) وأبو يعلى (٨٤٦) والطبري في «تفسيره» (٥٦/٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٦٣و٥٩٦٤) والهيثم بن كليب (٢٣٨) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) وابن حبان (٤٣٧٣) وابن عدي (١٦١٠/٤) والحاكم (٢١٩/٢ ـ ٢٢٠) والبيهقي (٣٦٦/٦) وفي «الدلائل» (٣٧/٢ ـ ٣٨) والخطيب في «التاريخ» (١٩٦/٤ ـ ١٩٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/١)

عن إسماعيل بن عُلية

ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٧٧١) وأحمد (١٩٠/١) والبزار (١٠٠٠) وأبو يعلى (٨٤٥) والطبري (٥٦/٥) والطحاوي (٥٩٦٦) وابن عدي (١٦١٠/٤) وابن المقرىء في «المعجم» (١٩٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٩٥) والبيهقي (٣٦٦/٦) والخطيب (١٩٦/٤ ـ ١٩٨) وفي «المتفق والمفترق» (٩٣٠) والمزي (٣٥٣/١)

---

(١) وعند أحمد: حدثني شيخ من بني أسد إما قال: شقيق وإما قال: زر.

(٢) ١١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الاخاء والحلف)

(٣) لم يذكر في إسناده عن أبيه. وابن حبان أخرجه من طريقه فأثبته.

عن بشر بن المفضل البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٢) والبرتي في «مسند عبدالرحمن بن عوف» (١٢) والطحاوي (٥٩٦٦)

عن خالد بن عبدالله الواسطي[1]

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف به مرفوعا وزاد «**وأنّ لي حُمْر النَّعم**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالرحمن بن عوف وقد روي عن عبدالرحمن بن عوف من غير وجه، وهذا الإسناد أحسن إسنادا يروى في ذلك عن عبدالرحمن بن عوف، ولا روى جبير عن عبدالرحمن إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٢/٨

وصححه الالباني (الصحيحة ١٩٠٠ ـ صحيح الجامع ٣٦١١)

وأعله أحمد بتفرد عبدالرحمن بن إسحاق القرشي به.

قال المروذي: قلت لأبي عبدالله: فعبدالرحمن بن إسحاق كيف هو؟ قال: أما ما كتبنا من حديثه فقد حدّث عن الزهري بأحاديث ـ كأنه أراد تفرد بها ـ ثم ذكر حديث محمد بن جبير في الحلف حلف المطيبين فأنكره أبو عبدالله وقال: ما رواه غيره» العلل للمروذي ص٥٠

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان والبخاري، وقال النسائي ويعقوب بن سفيان: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضا وابن خزيمة: صالح الحديث، وضعفه الدارقطني وغيره.

---

(١) رواه وهب بن بقية الواسطي عن خالد الواسطي واختلف عنه، فرواه ابن أبي عاصم والبرتي وإبراهيم بن أبي داود عنه كما تقدم.
ورواه أبو يعلى (٨٤٤) عنه فقال فيه: عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالرحمن بن عوف ولم يذكر عن أبيه.
وتابعه عبدان عن وهب بن بقية به.
أخرجه ابن عدي (١٦١٠/٤)
والأول أصح.

فهو حسن الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «ما شهدت من حلف قريش إلا حلف المطيبين، وما أحبّ أنّ لي حُمْر النّعم وأني كنت نقضته»

أخرجه ابن حبان (٤٣٧٤)

عن الحسن بن سفيان النسوي

والبيهقي (٦/٣٦٦)

عن الحسن بن سعيد الموصلي

وفي «الدلائل» (٢/٣٨)

عن أبي بكر أحمد بن داود السمناني

قالوا: ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

ومعلى بن مهدي قال أبو حاتم: شيخ موصلي أدركته ولم أسمع منه يحدث أحيانا بالحديث المنكر. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وغيره يرويه عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلا، وهو أشبه. قاله الدارقطني في «العلل» (٩/٣٠٣)

قلت: وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

وقوله «حلف المطيبين»

قال ابن أبي عاصم: هذا وهم، حلف المطيبين كان أيام قصي»

وقال محمد بن نصر المروزي: قال بعض أهل المعرفة بالسير وأيام الناس أنّ قوله في هذا الحديث: حلف المطيبين، غلط إنما هو حلف الفضول وذلك أنّ النبي ﷺ لم يدرك حلف المطيبين لأنّ ذلك كان قديما قبل أن يولد بزمان» سنن البيهقي ٦/٣٦٧

وقال القتيبي: أحسبه أراد حلف الفضول لأنّ المطيبين هم الذين عقدوا حلف الفضول، وأي فضل يكون في مثل التحالف الأول فيقول النبي ﷺ «ما أحب أن أنكثه وأنّ لي حمر النعم «ولكنه أراد حلف الفضول الذي عقده المطيبون» سنن البيهقي ٦/٣٦٧

وقال ابن حبان: أضمر في هذين الخبرين «مِن» يريد به: شهدت من حلف المطيبين

لأنه ﷺ لم يشهد حلف المطيبين لأنّ حلف المطيبين كان قبل مولد رسول الله ﷺ، وإنما شهد رسول الله ﷺ حلف الفضول، وهم من المطيبين»

٢٢٩٤ ـ «شهدت وأنا غلام حلفا مع عمومتي المطيبين فما أحبّ أنّ لي حُمْر النَّعم وأني نكثته»

قال الحافظ: أسند عمر بن شبة من حديث عبدالرحمن بن عوف رفعه: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٢٩٥ ـ «شهرا عيد لا يكونان ثمانية وخمسين يوما»

قال الحافظ: رواية زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب مرفوعا: فذكره.

وقال: وأما ما ذكره البزار من رواية زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب فإسناده ضعيف، وقد أخرجه الدارقطني في «الأفراد» والطبراني من هذا الوجه بلفظ **«لا يتم شهران ستين يوما»**[٢]

ضعيف

وله عن سمرة طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن زيد بن عقبة عن أبيه عن سمرة مرفوعا **«لا يتم شهران ستين يوما»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١٠١٣) عن يزيد بن هارون عن أبي شيبة عن سعيد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٢) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه إبراهيم بن العلاء عن سعيد بن زيد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٨٣) من طريق إسحاق بن ادريس عن إبراهيم بن العلاء به.

وإسناده ضعيف. قال الذهبي في «الميزان»: إسحاق بن ادريس عن إبراهيم بن العلاء متهم بالوضع فلعله الذي قبله (أي الأسواري) أو آخر يجهل.

---

(١) ٣٧٩/٥ (كتاب الحوالة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣])

(٢) ٢٧/٥ و٢٨ (كتاب الصوم ـ باب شهرا عيد لا ينقصان)

الثاني: يرويه جعفر بن سعد بن سمرة ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب مرفوعا **«لا يكمل شهرين ستين يوما»**

وفي لفظ **«إنّ الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة»**

أخرجه البزار (كشف ٩٧١) واللفظ الأول له

عن يوسف بن خالد السمتي

والطبراني في «الكبير» (٧٠٣٥) واللفظ الثاني له

عن محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان

قالا: ثنا جعفر بن سعد بن سمرة به.

وإسناده ضعيف، جعفر بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر: ليس بالقوي، وقال ابن القطان الفاسي: ما من هؤلاء من يعرف حاله ـ يعني جعفر وشيخه وشيخ شيخه ـ وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

وخبيب بن سليمان ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بقوي، وقال الذهبي: لا يعرف.

وسليمان بن سمرة ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن القطان: حاله مجهولة.

٢٢٩٦ ـ حديث ابن عباس قال: دخلت أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله ﷺ وأنا على يمينه وخالد على شماله، فقال لي **«الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالدا»** فقلت: ما كنت أوثر على سؤرك أحدا.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد وقع في حديث ابن عباس في هذه القصة أنّ النبي ﷺ تلطف به حيث قال له: فذكره، كذا في السنن، وفي لفظ لأحمد **«وإن شئت آثرت بها عمك»**[(٢)]

ضعيف

---

(١) ٤٢٨/٥ (كتاب الشرب ـ باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة)

(٢) ١٨٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب)

أخرجه الطيالسي (ص٣٥٥) والحميدي (٤٨٢) وأحمد (١/٢٢٠ و٢٢٥ و٢٨٤) وأبو داود (٣٧٣٠) والترمذي (٣٤٥٥) وفي «الشمائل» (١٩٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٨٦ و٢٨٧) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٢١ ـ ١٢٢ و١٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/٢٩٧) من طرق عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن عمر بن حرملة [وقيل: عمرو بن حرملة، وقيل: عمر بن أبي حرملة] عن ابن عباس قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على خالتي ميمونة ومعنا خالد بن الوليد فقالت له ميمونة: ألا نقدم إليك يا رسول الله شيئا أهدته لنا أم عقيق، فأتته بضباب مشوية، فلما رآها رسول الله ﷺ تفل ثلاث مرات، ولم يأكل منها وأمرنا أن نأكل، ثم أُتي رسول الله ﷺ بإناء فيه لبن فشرب وأنا عن يمينه وخالد عن يساره، فقال لي رسول الله ﷺ **«الشربة لك يا غلام وإن شئت آثرت بها خالدا»** فقلت: ما كنت لأوثر بسؤر رسول الله ﷺ أحدا. ثم قال رسول الله ﷺ **«من أطعمه الله طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا ما هو خير منه، ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإني لا أعلم يجزىء من الطعام والشراب غيره»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح»

قلت: وكذا صحح أنه عُمر بن حرملة البخاري في «تاريخه» وابن حبان في «ثقاته»، وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وقال في «المغني»: لا يعرف، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث.

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته في توثيق من لم يعرف بجرح، والصواب أنه مجهول كما قال الحافظ والذي يدل على ذلك أمران: الأول: أنّ من ترجمه لم يذكر عنه راويا إلا علي بن زيد، والثاني: أنّ الرواة عن علي بن زيد اختلفوا في اسمه فبعضهم قال: عمر بن حرملة، وبعضهم قال: عمرو بن حرملة، وبعضهم قال: عمر بن أبي حرملة، والله أعلم.

وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف كما قال ابن معين والنسائي والجوزجاني وابن المديني وغيرهم.

ولم ينفرد عمر بن حرملة به بل تابعه عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس به.

أخرجه ابن ماجه (٣٣٢٢ و٣٤٢٦) عن هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ابن جُريج عن ابن شهاب عنه به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، وفيه عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا.

٢٢٩٧ ــ «الشعر بمنزلة الكلام، فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبح الكلام»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا، وسنده ضعيف، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى من حديث عائشة مرفوعا»[١]

روي من حديث ابن عمرو ومن حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٥)

عن محمد بن سلام البِيْكندي

والدارقطني (٤/١٥٦)

عن الحسن بن عرفة

والحكيم الترمذي في المنهيات (ص٥٦ ــ ٥٧)

عن علي بن حجر السعدي

قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالرحمن بن رافع عن ابن عمرو به مرفوعا[٢].

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ١٢٢/٨

قلت: بل إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي عداده في أهل مصر، والإفريقي قال ابن معين والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم: ضعيف.

وعبدالرحمن بن رافع هو التنوخي قال البخاري: في حديثه مناكير، وذكره أبو زرعة

---

(١) ١٥٥/١٣ (كتاب الأدب ــ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء)

(٢) رواه خالد بن مرداس السراج عن إسماعيل بن عياش عن الافريقي عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة وحيان بن أبي جبلة عن ابن عمرو.
أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/١٧)
وتابعه منصور بن أبي مزاحم ثنا إسماعيل بن عياش به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٩٢)

في الضعفاء، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا يحتج بخبره إذا كان من رواية الافريقي، وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله.

وأما حديث عائشة فيرويه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الشعر؟ فقال **«هو كلام، فحسنه حسن، وقبيحه قبيح»**

أخرجه أبو يعلى (٤٧٦٠) عن عباد بن موسى الخُتَّلي ثنا عبدالرحمن بن ثابت به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٢٣٩)

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه دحيم وجماعة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٢/٨

وقال النووي: إسناده حسن» الأذكار ص٣٣٣

قلت: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

٢ ـ عبدالعظيم بن حبيب بن رغبان.

أخرجه الدارقطني (١٥٥/٤) عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا القاسم بن هاشم السمسار عن عبدالعظيم به.

وعبدالعظيم بن حبيب مختلف فيه كذلك: ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العُمَري المدني.

أخرجه الدارقطني (١٥٦/٤)

وعبدالرحمن بن عبدالله كذبه أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال أبو زرعة والنسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري المدني عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.

أخرجه البيهقي (٦٨/٥) وفي «معرفة السنن» (١٨٩/٧) وأبو سعد السمعاني في «أدب الاملاء» (٧١)

وقال البيهقي: وصله جماعة، والصحيح عن النبي ﷺ مرسل» السنن الكبرى ٢٣٩/١٠

وقد روي عن عائشة موقوفا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٦) عن سعيد بن عيسى بن تليد ثنا ابن وهب أني جابر بن إسماعيل وغيره عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: الشعر منه حسن ومنه قبيح، خذ بالحسن ودع القبيح.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وجابر بن إسماعيل هو الحضرمي أبو عباد المصري ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم، وقد توبع.

وأخرجه أبو الشيخ في «العوالي» (٤٦) من طريق ابن لهيعة عن عقيل به.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدارقطني (١٥٦/٤) عن أبي الحسن المصري ثنا عبدالرحمن بن معاوية ثنا عبدالله بن سليمان الشامي من أهل الجزيرة ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«حسن الشعر كحسن الكلام، وقبيح الشعر كقبيح الكلام»**

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ عبدالله بن عون بصري، وعبدالله بن سليمان الشامي لم أر من ترجمه ولم يذكره ابن عساكر.

٢٢٩٨ ـ «الشُّفعة في كلّ شيء»

قال الحافظ: وروى البيهقي من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه أعل بالارسال، وأخرج الطحاوي له شاهدا من حديث جابر بإسناد لا بأس برواته»[1]

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن رفيع الأسدي واختلف عنه:

ـ فرواه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عنه عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس مرفوعا **«الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء»**

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «نصب الراية» (١٧٧/٤) والترمذي (١٣٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٥/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٢٤٤) والدارقطني (٢٢٢/٤) والبيهقي (١٠٩/٦)

---

(١) ٣٤٢/٥ ـ ٣٤٣ (كتاب الشفعة ـ باب الشفعة ما لم يقسم)

ـ ورواه غير واحد عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكروا ابن عباس، منهم:

١ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه الترمذي (٦٤٥/٣)

٢ ـ اسرائيل بن يونس.

أخرجه البيهقي (١٠٩/٦)

٣ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم.

أخرجه الترمذي (٦٤٦/٣) وابن حزم في «المحلى» (٦/١٠)

٤ ـ شعبة.

أخرجه ابن حزم (٦/١٠)

٥ ـ عمرو بن أبي قيس.

قاله الدارقطني.

وقد رجح غير واحد المرسل.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي حمزة السكري، وقد روى غير واحد عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا، وهذا أصح»

ولما أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش قال: وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة»

وقال الدارقطني: خالف شعبة واسرائيل وعمرو بن أبي قيس وأبو بكر بن عياش أبا حمزة السكري فرووه عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة مرسلا، وهو الصواب، ووهم أبو حمزة في إسناده»

وقال البيهقي: هذا هو الصواب مرسل»

وقال في «السنن الصغرى» (٣١٦/٢): لا يثبت موصولا، وإنما رواه شعبة وغيره عن عبدالعزيز مرسلا دون ذكر ابن عباس»

وقال صالح بن محمد جزرة: هذا خطأ، إنما أخطأ فيه أبو حمزة» تاريخ بغداد ١٩٠/١١

وقال البغوي: وهذا الحديث غير ثابت مسندا إنما هو عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلا» شرح السنة ٢٤٥/٨

الثاني: يرويه عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«الشفعة في العبيد وفي كل شيء»**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٣٠) وابن عدي (١٦٨٩/٥) والبيهقي (١١٠/٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٣٢/٢) وفي «تالي التلخيص» (٨٩)

وقال البيهقي: إسناده ضعيف، تفرد به عمر بن هارون البلخي عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به»

وقال صالح جزرة: عمر بن هارون بلخي وهو متروك الحديث، والحديث باطل» تاريخ بغداد ١٩٠/١١

الثالث: يرويه محمد بن عبيدالله عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء»**

أخرجه ابن عدي (٢١١٣/٦) والبيهقي (١٠٩/٦) من طريق عبدالله بن عثمان عبدان ثنا أبو حمزة[١] عن محمد بن عبيدالله به.

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم رواه عن محمد بن عبيدالله غير أبي حمزة، وقوله «والشفعة في كل شيء» منكر»

وقال البيهقي: ومحمد هذا هو العرزمي متروك الحديث»

وللحديث شاهد عن جابر قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٦/٤) عن محمد بن خزيمة ثنا يوسف بن عدي ثنا ابن ادريس عن ابن جُريج عن عطاء عن جابر به.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/١٠)

وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن جريج لا يدلس عن عطاء.

٢٢٩٩ ـ «الشُّفعة فيما لم يقسم»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٢/٥) من حديث جابر.

---

(١) هو محمد بن ميمون السكري

(٢) ٢٣٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

٢٣٠٠ ـ «الشهر تسع وعشرون»

قال الحافظ: وقد أنكرت عائشة على ابن عمر روايته المطلقة أنّ الشهر تسع وعشرون، فأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبدالرحمن عن ابن عمر رفعه: فذكره، قال: فذكروا ذلك لعائشة فقالت: يرحم الله أبا عبدالرحمن، إنما قال **«الشهر قد يكون تسعا وعشرين»** وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن عمر بهذا اللفظ الأخير الذي جزمت به عائشة»[1]

صحيح

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة أخبرني يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن ابن عمر مرفوعا **«الشهر تسع وعشرون»** فذكروا ذلك لعائشة فقالت: يرحم الله أبا عبدالرحمن وهل هجر رسول الله ﷺ نساءه شهرا فنزل لتسع وعشرين فقيل له فقال **«إنّ الشهر قد يكون تسعا وعشرين»**

أخرجه أحمد (٥٦/٢) عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عمرو به.

ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بلفظ **«إنّ الشهر يكون تسعا وعشرين»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥/٣) وأحمد (٣١/٢)

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «الميزان».

الثاني: يرويه الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو أنّ عبدالله بن عمر حدثهم أنّ النبي ﷺ قال **«إنا أمة أمية لا تكتب ولا تحسب، الشهر كذا وكذا»** وضرب الثالثة وقبض الابهام. فقالت عائشة: غفر الله لأبي عبدالرحمن إنما هجر النبي ﷺ نساءه شهرا فنزل لتسع وعشرين فقالوا: يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال **«إنّ الشهر يكون تسعا وعشرين»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥/٣ ـ ٨٦) عن عَبيدة بن حُميد الكوفي الحذاء عن الأسود بن قيس.

وإسناده حسن، عبيدة بن حميد ليس به بأس، والأسود بن قيس العبدي الكوفي وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ثقتان.

---

(١) ٢٠٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

الثالث: يرويه ابن جُريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة عن رجل من بني تميم لا نكذبه قال: أخبرت عائشة أنّ ابن عمريقول: قال رسول ﷺ **«الشهر تسع وعشرون»** فأنكرت ذلك، وقالت: يغفر الله لأبي عبدالرحمن ليس كذلك قال رسول الله ﷺ، ولكن قال **«الشهر ثلاثون، تسعا وعشرين»**

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ١٠١٦) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

والحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، وله طرق أخرى عن ابن عمر لكن ليس فيها الزيادة عن عائشة.

وأما حديث عمر فأخرجه مسلم (١٤٧٩) بلفظ **«إنّ الشهر يكون تسعا وعشرين»**

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤/٣) بلفظ **«إنّ الشهر قد يكون تسعا وعشرين»**

٢٣٠١ ـ «الشؤم في ثلاثة»

قال الحافظ: فروى الطيالسي في «مسنده» (ص٢١٥) عن محمد بن راشد عن مكحول قال: قيل لعائشة إنّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، فقالت: لم يحفظ إنّه دخل وهو يقول **«قاتل الله اليهود، يقولون: الشؤم في ثلاثة»** فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله. قلت: ومكحول لم يسمع من عائشة فهو منقطع، لكن روى أحمد (١٥٠/٦ و٢٤٠ و٢٤٦) وابن خزيمة والحاكم (٤٧٩/٢) من طريق قتادة عن أبي حسان أنّ رجلين من بني عامر دخلا على عائشة فقالا: إنّ أبا هريرة قال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«الطيرة في الفرس والمرأة والدار»** فغضبت غضبا شديدا وقالت: ما قاله وإنما قال **«إنّ أهل الجاهلية كانوا يتطيرون من ذلك»**[1]

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٣٦٥) وأحمد بن منيع في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٤١٨٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٤/٤) وفي «المشكل» (٣٤١/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٨/٩ ـ ٢٨٩) من طريق قتادة عن أبي حسان به.

---

(١) ٤٠١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما يذكر من شؤم الفرس)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٤/٥

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، لكن يشهد له الطريق الأولى فهو بها حسن، وأبو حسان هو الأعرج ويقال الأجرد واسمه مسلم بن عبدالله.

٢٣٠٢ ـ حديث زيد بن ثابت: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه الحاكم.

وقال: وأخرج النسائي أيضا أنّ مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت: ألا تكتبها في المصحف؟ قال: لا، ألا ترى أنّ الشابين الثيبين يرجمان ولقد ذكرنا ذلك فقال عمر: أنا أكفيكم، فقال: يا رسول الله، اكتب آية الرجم، قال **«لا أستطيع»**.

وقال: وأخرج الحاكم من طريق كثير بن الصلت قال: كان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص يكتبان في المصحف فمرّا على هذه الآية فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الشيخ والشيخة فارجموهما البتة»**

فقال عمر: لما نزلت أتيت النبي ﷺ فقلت: أكتبها؟ فكأنه كره ذلك، فقال عمر: ألا ترى أنّ الشيخ إذا زنى ولم يحصن جلد، وأنّ الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٩٢) عن شعبة عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير يحدث عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأتوا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢١١/٨)

وتابعه:

١ ـ محمد بن جعفر البصري عن شعبة به.

أخرجه أحمد (١٨٣/٥) والدارمي (٢٣٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٥) والطبري

---

(١) ١٥٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الاعتراف بالزنا)

في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٨٧٠) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣٣٨) والحاكم (٤/٣٦٠) والمزي (٢٤/١٣٠)

٢ ـ عمرو بن حكام الأزدي البصري عن شعبة به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٢٩)

قال الحاكم والطبري: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رواته ثقات» اتحاف الخيرة ٨/١٤٢

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

أخرجه الطبري (٢/٨٧٥)

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن محمد بن سيرين واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن عون عن محمد قال: نبئت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان وفينا زيد بن ثابت، فقال زيد: كنا نقرأ الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فقال مروان: لا تجعله في المصحف. فقال: ألا ترى أنّ الشابين الثيبين يرجمان ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال: أنا أشفيكم، قلنا: وكيف ذلك؟ قال: أذهب إلى رسول الله ﷺ إن شاء الله فأذكر كذا وكذا، فإذا ذكر آية الرجم فأقول: يا رسول الله، أكتبني آية الرجم. قال: فأتاه فذكر ذلك له، فذكر آية الرجم فقال: يا رسول الله أكتبني آية الرجم، قال **«لا أستطيع»**

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٧٣٤)

عن حماد بن مسعدة البصري

والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٨)

عن خالد بن الحارث البصري

والبيهقي (٨/٢١١)

عن محمد بن أبي عدي البصري

ثلاثتهم عن ابن عون به.

وابن أخي كثير بن الصلت قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

• وقال يزيد بن زريع: ثنا ابن عون عن محمد قال: نبئت عن كثير بن الصلت...

أخرجه أبو يعلى كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٢٦١)

حرف الصاد

٢٣٠٣ ـ عن أبي معاذ البصري أنّ عليا كان عند النبي ﷺ فذكر حديثا طويلا مرفوعا فيه ذكر الجنة، قال: ﴿أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محَمَّد: ١٥] قال «**صافٍ لا كَدَرَ فيه**»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من طريق مرسل من رواية أبي معاذ البصري: فذكره»(١)

٢٣٠٤ ـ حديث أسماء بنت عُمَيس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صالح المؤمنين علي بن أبي طالب**»

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه بسندين ضعيفين من حديث أسماء بنت عميس مرفوعا، ومن طريق أبي مالك عن ابن عباس مثله موقوفا، وفي سنده راو ضعيف»(٢)

حديث أسماء ذكره السيوطي أيضا في «الدر المنثور» (٢٢٤/٨) ونسبه لابن مردويه.

٢٣٠٥ ـ عن ابن شهاب قال: **صالح النبي ﷺ أهل فَدَك وقرى سماها وهو يحاصر قوما آخرين** ـ يعني بقية أهل خيبر ـ.

قال الحافظ: ولأبي داود من طريق مَعْمر عن ابن شهاب: فذكره»(٣)

مرسل

أخرجه أبو داود (٢٩٧١) عن محمد بن عُبيد الغُبَري ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري في قوله ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحَشر: ٦] قال: فذكره، وزاد:

---

(١) ٢٠٢/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة محمد ـ باب ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محَمَّد: ٢٢])
(٢) ٢٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تبل الرحم ببلالها)
(٣) ٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

فأرسلوا إليه بالصلح، قال ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ [الحَشر: ٦] يقول: بغير قتال.

قال الزهري: وكانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح، فقسمها النبي ﷺ بين المهاجرين لم يعط الأنصار منها شيئا، إلا رجلين كانت بهما حاجة.

ورواته ثقات، وابن ثور اسمه محمد.

٢٣٠٦ ـ عن أبي هريرة قال: دخل أبو بكر على النبي ﷺ فقال: كيف أصبحت؟ فقال: **«صالح من رجل لم يصبح صائما»**.

قال الحافظ: أخرج النسائي من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره.

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق سالم بن أبي الجَعْد عن ابن عباس نحوه.

وأخرج البخاري أيضا في «الأدب المفرد» من حديث جابر قال: قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: «**بخير**» الحديث»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٣٢٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٨٤)

عن عمرو بن علي الفلاس

والطبراني في «الدعاء» (١٩٣٨)

عن عبدالله بن عمران الأصبهاني

قالا: ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عَوَانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره، وزاد «**ولم يَعُد مريضا، ولم يتبع**[٢] **جنازة**» واللفظ للنسائي.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمر بن أبي سلمة إلا أبو عوانة، تفرد به أبو داود»

---

(١) ٢٩٨/١٣ ـ ٢٩٩ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٢) ولفظ الطبراني «يشهد»

وقال النسائي: عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث»

قلت: هو مختلف فيه، وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأما حديث جابر فأخرجه عبد بن حميد (١١٣٧) والبيهقي في «الزهد» (٥٨١) وفي «الشعب» (٨٧٦٣)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وابن أبي شيبة (٣/٢٣٥و ٨/٦٣٩) وابن ماجه (٣٧١٠) وأبو يعلى (١٩٣٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٩٧٨)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والطبراني في «الدعاء» (١٩٣٧)

عن شريك بن عبدالله الكوفي

ثلاثتهم عن عبدالله بن مسلم بن هُرْمز عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر قال: قلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: **«بخير من رجل لم يصبح صائما، ولم يَعُد سقيما»**

واختلف فيه علي عبدالله بن مسلم بن هرمز، فرواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عنه عن سلمة المكي عن جابر.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٣)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وغيرهم» مصباح الزجاجة ٤/١١٠ ـ ١١١

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: كيف أصبحتم؟ قال: **«بخير من قوم لم يعودوا مريضا ولم يشهدوا جنازة»**

أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٦) عن عبدالله بن عمر بن أبان ثنا معاوية بن هشام أنا سفيان عن حبيب به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٣٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨١٧) من طريق دعلج بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنّه كان مدلسا كما قال ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما، وسفيان هو الثوري، وعطاء هو ابن أبي رباح[1].

الثاني: يرويه عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجَعْد عن ابن عباس، قال: قيل: يا رسول الله، كيف أصبحت؟ قال: **«بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٣٩/٨) عن وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وسالم بن أبي الجعد قال ابن المديني: لقي ابن عباس (سير الأعلام ١١٠/٥)

٢٣٠٧ ـ عن ابن عباس قال: **صام رسول الله ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه.**

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (١١٣٤) من طريق أبي غَطفان بن طَريف: سمعت ابن عباس يقول: فذكره، قالوا: إنّه يوم تعظمه اليهود والنصارى، الحديث»[2]

٢٣٠٨ ـ «صُبّوا عليّ من سبع قِرَب»

سكت عليه الحافظ[3].

أخرجه البخاري (فتح ٢٠٧/٩) من حديث عائشة مرفوعا بلفظ **«هريقوا عليّ من سبع قرب»**.

---

(١) واختلف فيه على سفيان، فرواه سيف بن محمد الكوفي ابن أخت سفيان عن سفيان فجعله عن عائشة.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٧٩)
وقال عن الدارقطني: غريب من حديث حبيب بن أبي ثابت، تفرد به الثوري، وتفرد به سيف عنه، وما كتبته إلا من هذا الوجه»
قلت: وسيف قال أحمد وغيره: يضع الحديث، وقال ابن معين وغيره: كذاب.

(٢) ١٥٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

(٣) ٢٨٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا)
و ٣٥٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعجوة للسحر)

٢٣٠٩ ـ عن أنس قال: أبطأ على رسول الله ﷺ خبرهما فقدمت امرأة فقالت له: لقد رأيتهما وقد حمل عثمان امرأته على حمار، فقال: **«صحبهما الله، إنّ عثمان لأول من هاجر بأهله بعد لوط»**.

قال الحافظ: وأخرج يعقوب بن سفيان بسند موصول إلى أنس قال: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (تاريخ الإسلام ١٠٦/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١١) و «الآحاد» (١٢٣ و ٢٩٧٨) و «الأوائل» (١٢٥) وأبو يعلى (المطالب ٣٩١٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٩٧/٢) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢٤ ـ ٢٥و٢٥و ٢٦) من طرق عن بشار بن موسى الخفّاف ثنا الحسن بن زياد البرجمي عن قتادة قال: أول من هاجر إلى الله تعالى بأهله عثمان بن عفان: سمعت النضر بن أنس يقول: سمعت أبا حمزة ـ يعني أنس بن مالك ـ يقول: خرج عثمان برقية بنت رسول الله ﷺ إلى الحبشة، فأبطأ خبرهم، فقدمت امرأة من قريش فقالت: يا محمد قد رأيت ختنك ومعه امرأته، فقال: **«على أيّ حال رأيتيهما؟»** قالت: رأيته حمل امرأته على حمار من هذه الدبابة وهو يسوقها. فقال رسول الله ﷺ: **«صحبهما الله، إنّ عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط»**.

قال الهيثمي: وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٠/٩ ـ ٨١

قلت: وبشار بن موسى قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: ضعيف الحديث.

٢٣١٠ ـ حديث أبي بن كعب أنّه كان له جُرنٌ فيه تمر وأنّه كان يتعاهده فوجده ينقص فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فقلت: أجني أم أنسي؟ قال: بل جني. وفيه أنّه قال له: بلغنا أنك تحبّ الصدقة وأحببنا أن نصيب من طعامك، قال: فما الذي يجيرنا منكم؟ قال: هذه الآية آية الكرسي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: **«صدق الخبيث»**

ذكر الحافظ أنّه عند النسائي[2].

---

(١) ١٨٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة الحبشة)

(٢) ٣٩٤/٥ (كتاب الكفالة ـ باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز)

يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي عنه ثني ابن أبي بن كعب[١] أنّ أباه أخبره أنّه كان لهم جُرنٌ[٢] فيه تمر، قال: فكنت أتعاهده فأجده ينقص، فحرسته ذات ليلة، فإذا أنا بدابة كهيئة[٣] الغلام المحتلم، فسلمت عليه فردّ السلام. فقلت: من أنت أجني أم أنسي؟ فقال: جني، فقلت: ناولني يدك، فناولني، فإذا يد كلب وشعر كلب، فقلت: هكذا خلق الجن؟ قال: لقد علمت الجن أنّه ما فيهم من هو أشدّ أسرا[٤] مني، فقلت: ما يحملك على ما صنعت؟ قال: بلغني أنك رجل تحب الصدقة فأحببت أنْ أصيب من طعامك، قلت: فما الذي يجيرنا[٥] منكم؟ قال: هذه الآية[٦]، آية الكرسي، قال: فتركته، ثم غدوت إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فقال: **«صدق الخبيث»**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٠)

عن مبشر بن إسماعيل الحلبي[٧]

والبخاري في «الكبير» (٢٨/١/١) وابن حبان (٧٨٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٠٩٢) واللفظ له والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٧)

عن الوليد بن مسلم

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٥١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٤)

عن الهِقْل بن زياد السكسكي

والبيهقي في «الدلائل» (١٠٨/٧ ـ ١٠٩)

---

(١) سماه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى في روايتهما «عبدالله» قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٢) ولفظ ابن حبان وغيره «جرين»

(٣) ولفظ النسائي والبيهقي «تشبه» ولفظ الهيثم «شبيه»

(٤) ولفظ البغوي «سيرا»

(٥) ولفظ الحارث وغيره «يحرزنا»

(٦) زاد البيهقي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥]

(٧) هكذا رواه عبدالحميد بن سعيد الثَّغْري عن مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي بهذا الإسناد، وخالفه الحسن بن الصباح البزار فرواه عن مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن أبي بن كعب أنّ أباه أخبره.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «هواتف الجنان» (١٧٤)

وتابعه أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا مبشر به.

أخرجه أبو يعلى (الإتحاف ٧٥٩٢)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والهيثم بن كليب (١٤٤٨)

عن عمر بن عبدالواحد الدمشقي

كلهم عن الأوزاعي به.

ـ ورواه حرب بن شداد البصري عن يحيى بن أبي كثير ثني الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب عن جده أبي بن كعب أنّه كان له جرين تمر... وذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (٥٦١/١ ـ ٥٦٢) وعنه البيهقي في «الدلائل» (١٠٩/٧) من طريق هارون بن عبدالله الحمال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حرب بن شداد به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ورواه محمد بن بشار بُندار عن الطيالسي فقال فيه: عن محمد[1] بن أبي بن كعب قال: كان لجدي مرسل

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٤٩ ـ ١٥٠) والهيثم بن كليب (١٤٤٩)

وتابعه عمرو بن علي الفلاس ثنا أبو داود الطيالسي به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٧/١/١)

وهكذا رواه معاذ بن هانئ البصري عن حرب بن شداد فأرسله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٩/١٦ ـ ٢٧٠)

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٦٢) وابن عبدالبر (٢٦٩/١٦ ـ ٢٧٠)

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أبي بن كعب أنّ أبيا كان له جرين...

---

(١) قال ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما: له رؤية، وذكره غير واحد في «الصحابة»، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»، وقال العلائي: ولد على عهد النبي ﷺ وليست له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل (جامع التحصيل ص٣٢١)

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٧ ـ ٢٨) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا أبان به.

ورواه العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل فقال: عن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه أنّه كان له جرن.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤١)

قال المنذري: رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد» الترغيب ١/٤٥٧ ـ ٤٥٨

وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات» المجمع ١١٨/١٠

قلت: الحضرمي بن لاحق التميمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٣١١ ـ حديث بُريدة قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران، فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه، ثم قال: «**صدق الله ورسوله** ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ﴾ [التغابن: ١٥]»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٨ و٩٩/١٢ ـ ١٠٠) وأحمد (٣٥٤/٥) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٥٨) وأبو داود (١١٠٩) وابن ماجه (٣٦٠٠) والترمذي (٣٧٧٤) وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٩) والنسائي (٨٨/٣ ـ ٨٩ و١٥٦) وفي «الكبرى» (١٧٣١ و١٧٩٠ و١٧٩١) وابن خزيمة (١٤٥٦ و١٨٠١ و١٨٠٢) وابن حبان (٦٠٣٨ و٦٠٣٩) والآجري في «الشريعة» (١٦٥١ و١٦٥٢) وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (١٧٧) والحاكم (٢٨٧/١ و١٨٩/٤ ـ ١٩٠) والبيهقي (٢١٨/٣ و١٦٥/٦) وفي «الشعب» (١٠٥٠٤) وابن المقرب في «الأربعين» (٩) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٣٣) والواحدي في «الوسيط» (٣٠٨/٤ ـ ٣٠٩) والبغوي في «تفسيره» (١٠٥/٧ ـ ١٠٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢/٢ ـ ١٣) من طرق عن حسين بن واقد ثنى عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا[٢]، فجاء[٣] الحسن

---

(١) ٢٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

(٢) وفي لفظ «يخطب»

(٣) وفي لفظ «فأقبل»

والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان[١] ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر[٢] فحملهما[٣]، فوضعهما بين يديه[٤] ثم قال: «**صدق الله ورسوله** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] **نظرت إلى**[٥] **هذين الصبيين**[٦] **يمشيان ويعثران**[٧] **فلم أصبر حتى قطعت حديثي**[٨] **ورفعتهما**[٩]» اللفظ لأحمد

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد»

وقال الحاكم[١٠]: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، حسين بن واقد صدوق، وابن بريدة ثقة.

٢٣١٢ ـ حديث ابن عباس قال: يا رسول الله، إلي خاصة أم للناس عامة؟ فضرب عمر صدره فقال: لا ولا نعمة عين بل للناس عامة، فقال النبي ﷺ: «**صدق عمر**»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث ابن عباس قال: فذكره»[١١]

ضعيف

أخرجه أحمد (١/٢٤٥ و٢٦٩ ـ ٢٧٠) والحارث (٧١٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٣١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٤٤١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٥٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنّ رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال: إنّ امرأة أتتني أبايعها فأدخلتها الدولج فضربت بيدي إليها وراودتها وصنعت بها كل شيء غير الجماع، فقال له عمر: ويحك لعلها مغيب، قال: نعم، قال: ائت أبا بكر فسله، فأتاه فقال له ما قال لعمر، فقال: ويحك لعلها مغيب، فأتى رسول الله ﷺ فقال له مثل ما قال لأبي بكر وعمر، فقال له

---

(١) وفي لفظ «يعثران ويقومان»

(٢) ولفظ النسائي «فقطع كلامه»

(٣) وفي لفظ «فأخذهما فوضعهما في حجره» وفي لفظ آخر «فرفعهما إليه»

(٤) زاد النسائي «ثم عاد إلى المنبر»

(٥) وفي لفظ «رأيت ولدي»

(٦) وفي لفظ «الغلامين»

(٧) زاد النسائي «في قميصيهما»

(٨) ولفظ النسائي «كلامي فحملتهما» وفي لفظ له ولابن خزيمة «حتى نزلت فحملتهما»

(٩) زاد ابن ماجه والحاكم وابن خزيمة في رواية «ثم أخذ في خطبته»

(١٠) وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»
كذا قال، وإنما هو على شرط مسلم وحده، والبخاري إنما استشهد بحسين بن واقد ولم يحتج به.

(١١) ٩/٤٢٧ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب قوله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤])

رسول الله ﷺ: **«ويحك لعلها مغيب في سبيل الله»**، قال: أجل، فسكت رسول الله ﷺ ونزل القرآن ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية، فقال الرجل: يا رسول الله لي خاصة أم للناس عامة؟ فرفع عمر يده فضرب صدره، فقال: لا والله ولا كرامة، ولكن للناس عامة، فضحك رسول الله ﷺ وقال: **«صدق عمر»**.

قال البوصيري: مدار سنده على عليّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٣٨٢/٨

٢٣١٣ ــ قوله ﷺ «صدق وعده، وأعز جنده».

قال الحافظ: صحيح»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٤١٠/٨) من حديث أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: **«لا إله إلا الله وحده، أعز جنده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده»**.

وأخرجه من حديث ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون، عابدون ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»**.

٢٣١٤ ــ عن طلق بن حبيب أنّ أبا طليق حدّثه أنّ امرأته قالت له وله جمل وناقة: أعطني جملك أحج عليه، قال: جملي حبيس في سبيل الله، قالت: إنّه في سبيل الله أنْ أحج عليه، فذكر الحديث وفيه: فقال رسول الله ﷺ: **«صدقت أم طليق»**، وفيه: ما يعدل الحج؟ قال: **«عمرة في رمضان»**

قال الحافظ: ووقعت لأم طليق قصة مثل هذه أخرجها أبو علي بن السكن وابن مندة في «الصحابة» والدولابي في «الكنى» من طريق طلق بن حبيب: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«اعتمري في شهر رمضان...»**

٢٣١٥ ــ حديث ابن عباس مرفوعا «صدقة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٣]

حسن

---

(١) ٣٨٩/١٣ (كتاب الدعوات ــ ما يكره من السجع في الدعاء)

(٢) ٣٥٣/٤ (كتاب الحج ــ أبواب العمرة ــ باب عمرة في رمضان)

(٣) ١١٢/٤ (كتاب الزكاة ــ باب صدقة الفطر)

أخرجه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والدارقطني (١٣٨/٢) والحاكم (٤٠٩/١) والبيهقي (١٦٢/٤ ـ ١٦٣ و١٦٣) وفي «المعرفة» (١٨٨/٦ ـ ١٨٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١١/١٢) من طرق عن مروان بن محمد الطاطري الدمشقي ثنا أبو يزيد الخولاني[١] وكان شيخ صدق ثنا سيار بن عبدالرحمن الصدفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

قال الدارقطني: ليس فيهم مجروح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وتعقبه ابن دقيق العيد فقال: وفي ما قال نظر، فإنّ أبا يزيد وسيار لم يخرج لهما الشيخان[٢]، وكأنّ الحاكم أشار إلى عكرمة، فإنّ البخاري احتج به. وهذا الذي قاله صحيح فإنّ سيارا وأبا يزيد لم يخرج لهما إلا أبو داود وابن ماجه» تنقيح التحقيق ١٤٥٤/٢

وقال ابن قدامة المقدسي: إسناده حسن» المغني ٨٠/٣

قلت: وهو كما قال.

٢٣١٦ ـ «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع:

سكت عليه في الموضع الأول[٣].

وقال في الموضع الثاني: وقد سأل يعلى بن أمية الصحابي عمر بن الخطاب عن ذلك فذكر أنّه سأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: فذكره، أخرجه مسلم (٦٨٦)[٤].

وقال في الموضع الثالث: رواه مسلم من طريق يعلى بن أمية وله صحبة أنّه سأل عمر عن قصر الصلاة في السفر فقال: إنّه سأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: فذكره[٥].

---

(١) وقع عند الحاكم «يزيد بن مسلم الخولاني»
قال الحافظ: كذا سماه يزيد بن مسلم، والمعروف أنه أبو يزيد» التهذيب ٢٨٠/١٢
وقال في «التقريب»: سماه الحاكم يزيد بن مسلم فوهم.

(٢) قلت: ولم يخرج البخاري لمروان بن محمد.

(٣) ١٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء)

(٤) ٨١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صلاة الخوف ـ الباب الأول)

(٥) ٢١٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب الصلاة بمنى)

٢٣١٧ ـ «صفرة في سبيل الله خير من حُمُر النَّعم» أي جوعة.

سكت عليه الحافظ[١].

لم أقف عليه.

٢٣١٨ ـ حديث جابر أنّ رجلا قال للنبي ﷺ: إني نذرت إنْ فتح الله عليك مكة أنْ أصلي في بيت المقدس، قال: **«صلّ ها هنا»**

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

أخرجه أحمد بن حنبل (٣/٣٦٣) وأحمد بن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة ٦٦٥٩) وعبد بن حميد (١٠٠٩) والدارمي (٢٣٤٤) وأبو داود (٣٣٠٥) وأبو يعلى (٢١١٦) وابن الجارود (٩٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٢٥) والحاكم (٤/٣٠٤ ـ ٣٠٥) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٤/٢١٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر أنّ رجلا قام يوم الفتح فقال: يا رسول الله، إني نذرت لله إنْ فتح الله عليك مكة أنْ أصلي في بيت المقدس ركعتين، قال: **«صلّ ههنا»** ثم أعاد عليه، فقال: **«صلّ ههنا»** ثم أعاد عليه، فقال: **«شأنك إذن»** اللفظ لأبي داود.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وصححه ابن دقيق العيد وذكر أنّ رجاله رجال مسلم. الاقتراح ص **٣٥٩** و**٥٠٥**

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات لكن لم يخرج مسلم رواية حماد بن سلمة عن حبيب المعلم.

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه حبيب بن الشهيد البصري عن عطاء عن جابر به.

أخرجه البيهقي (١٠/٨٢ ـ ٨٣) وفي «المعرفة» (١٤/٢١٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١٣٥) من طريقين عن حبيب بن الشهيد به.

وإسناده صحيح.

واختلف فيه على عطاء، فرواه ابن جُريج عن عطاء قال: إنّ رجلا نذر أنْ يصلي في بيت المقدس فقال له النبي ﷺ: **«ها هنا»** يعني في المسجد الحرام.

---

(١) ١٢/٢٧٩ (كتاب الطب ـ باب لا صفر)

(٢) ٣/٣٠٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢١٢) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قالا: ثنا سفيان عن ابن جريج به.

ورواته ثقات لولا أنّه مرسل.

ورواه إبراهيم بن يزيد المكي الخُوْزي عن عطاء قال: جاء الشريد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني نذرت إن الله فتح عليك أنْ أصلي في بيت المقدس، فقال النبي ﷺ: **«ههنا فصلِّ»** ثم عاد، حتى قال مثل مقالته هذه ثلاث مرات، والنبي ﷺ يقول: **«ههنا فصلِّ»** ثم قال له في الرابعة **«اذهب فوالذي نفسي بيده لو صليت ههنا لأجزأ عنك»** ثم قال **«صلاة في هذا المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة»**.

مرسل.

أخرجه عبدالرزاق[1] (٩١٤٠ و١٥٨٩١) عن الخوزي به.

والخوزي قال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

٢٣١٩ ـ «صلة الرّحم وحسن الجوار وحسن الخلق، يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار»

قال الحافظ: وعند أحمد بسند رجاله ثقات عن عائشة مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٥٩/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا محمد بن مِهْزَم عن عبدالرحمن بن القاسم ثنا القاسم عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها **«إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار، يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار»**

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٢٩)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٣٢٨ و٣٣٩) والباغندي في «جزئه» كما في «الصحيحة» (٣٤/٢ ـ ٣٥) وأبو يعلى (٤٥٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٩٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٨٢) والسلفي في «معجم السفر» (٢٢) من طرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث به

قال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٣٣٦/٣ ـ ٣٣٧ والمجمع ١٥٣/٨

(١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٥٨) ووقع عنده: عن إبراهيم بن عمر المكي، وهو خطأ.

(٢) ٢٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)

قلت: وإسناده صحيح، ومحمد بن مهزم الشَّعَّاب وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن حبان وقال أبو حاتم: ليس به بأس[١].

ولم ينفرد عبدالرحمن بن القاسم به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة التيمي المليكي عن القاسم عن عائشة في ذكر الرفق.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٦/٢) والعقيلي (٣٢٥/٢) وابن الأعرابي (٤٤) وابن عدي (١٦٠٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٩) والقضاعي (٤٤٤ و٤٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩١) من طرق[٢] عن عبدالرحمن به.

وعبدالرحمن بن أبي بكر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢ ـ محمد بن عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة في ذكر الرفق.

أخرجه عبد بن حميد (١٥٢٣) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن محمد بن عبدالرحمن به.

ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة المليكي قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٢٣٢٠ ـ «صلوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم صلّ على محمد»

قال الحافظ: وأما زيد بن خارجة فأخرج النسائي من حديثه قال: أنا سألت رسول الله ﷺ فقال: فذكره، وأخرج الطبري من حديث طلحة قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟» ومخرج حديثهما واحد.

---

(١) واختلف عنه، فرواه أبو جابر محمد بن عبدالملك الأزدي عن محمد الشعاب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة.
أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٦٨) والشجري (١٢٨/٢)
وأبو جابر قال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»

(٢) رواه علي بن الجَعْد الجوهري ومحمد بن إدريس الشافعي وعبدالله بن مسلمة القَعْنَبي وأبو نعيم الفضل بن دُكين عن عبدالرحمن بن أبي بكر.
وخالفهم آدم بن أبي إياس العسقلاني فرواه عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة ثنا القاسم بن محمد قال: سمعت عمتي عائشة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٧٤٠)
وتابعه محمد بن ربيعة الكلابي عن عبدالرحمن بن أبي بكر به.
أخرجه الخرائطي (٧٤٢)

وقال: وفي حديث طلحة عند الطبري «أتى رجل النبي ﷺ فقال: سمعت الله يقول ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٥٦] الآية، فكيف الصلاة عليك»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (١/١٩٩) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١٩) والدولابي في «الكنى» (٢/٥٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٧٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٣٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٨٤)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والنسائى في «اليوم والليلة» (٣٦١) وفي «الكبرى» (٧٦٧٢) والطبري في «التهذيب» (مسند طلحة ٣٣٠) وأبو القاسم البغوي (٨٧٤) والطبراني في الكبير (٥١٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٦٢ ـ ٦٣)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

والنسائي في «المجتبى» (٣/٤١) وفي «اليوم والليلة» (٥٣) وفي «الكبرى» (١٢١٥) وأبو القاسم البغوي (٨٧٣)

عن يحيى بن سعيد الأموي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٨٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٠١) والطبراني في «الكبير» (٥١٤٣) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١٨) وفي «الآحاد» (٢٠٠٠) والطبري في «التهذيب» (٣٣١) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٣٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٣٧) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٩)

عن مروان بن معاوية الفزاري

كلهم عن عثمان بن حكيم ثنا خالد بن سلمة أنّ عبدالحميد بن الرحمن بن زيد بن الخطاب دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه فقال: يا أبا عيسى كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة[2] عن الصلاة على النبي ﷺ،

---

(١) ١٣/٤٠٤ ـ ٤٠٥ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) وفي حديث عبدالواحد بن زياد عند البخاري «زيد بن جارية»
وفي حديث عيسى بن يونس عند الطحاوي «زيد بن ثابت» قال الدارقطني في «العلل» (٤/٢٠٢): وهو وهم»

فقال زيد: إني سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة[(١)] عليك[(٢)]؟ قال «**صلوا**[(٣)] **واجتهدوا**[(٤)] **ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على**[(٥)] **إبراهيم**[(٦)] **إنك حميد مجيد**»[(٧)] اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رواته ثقات.

واختلف فيه على موسى بن طلحة.

فرواه عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي المدني عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال «**قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد**».

وفي لفظ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: سمعت الله يقول ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦] الآية، فكيف الصلاة عليك؟»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٥٠٧) وأحمد (١/١٦٢) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٨٤) وإسماعيل القاضي (٦٨) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (١) والبزار (٩٤١ و٩٤٢) والنسائي (٣/٤١) وفي «اليوم والليلة» (٥٢ و٣٦٠) وفي «الكبرى» (١٢١٣ و١٢١٤ و٧٦٧١) وأبو يعلى (٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤) والطبري في «التفسير» (٢٢/٤٣) وفي «التهذيب» (مسند طلحة ٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٣/٧١) والهيثم بن كليب (٣) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٣) من طرق عن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

وإسناده صحيح.

---

(١) وفي لفظ «نصلي»

(٢) وفي حديث مروان بن معاوية عند الطحاوي والطبراني وإسماعيل القاضي وحديث عبدالواحد بن زياد عند الطبراني «قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟»

(٣) زاد النسائي وغيره «عليّ»

(٤) زاد النسائي «في الدعاء»

(٥) زاد البخاري والنسائي في حديث عبدالواحد بن زياد «آل»

(٦) زاد البخاري وغير واحد «وعلى آل إبراهيم»

(٧) ولفظ الطحاوي من حديث مروان بن معاوية «قولوا: اللهم صل على محمد»

ولم ينفرد ابن موهب به بل تابعه سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة عن موسى بن طلحة عن أبيه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢) وابن عدي (١١٣٢/٣) من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ثنا أبي عن جدي سليمان به.

٢٣٢١ ـ «صلوا عليّ وقولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد»

قال الحافظ: واحتج لمن لم يوجبه بأنّه ورد بدون ذكرهفي حديث زيد بن خارجة عند النسائي بسند قوي ولفظه: فذكره، وفيه نظر لأنّه من اقتصار بعض الرواة فإنّ النسائي أخرجه من هذا الوجه بتمامه وكذا الطحاوي»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٣٢٢ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«صلوا على أنبياء الله»**

قال الحافظ: أخرجه إسماعيل القاضي بسند ضعيف»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا صليتم عليّ فصلوا على أنبياء الله»**

٢٣٢٣ ـ «صلوا كما رأيتموني أصلي»

سكت عليه الحافظ[3].

أخرجه البخاري (فتح ٢٥٢/٢) من حديث مالك بن الحويرث.

٢٣٢٤ ـ عن عائشة قالت: كنت أحبّ أنْ أصلي في البيت، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فأدخلني الحِجْر، فقال: **«صلّي فيه فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت»**.

قال الحافظ: وروى الترمذي والنسائي من طريق علقمة عن أمه عن عائشة قالت: فذكرته، ونحوه لأبي داود من طريق صفية بنت شيبة عن عائشة، ولأبي عوانة من طريق قتادة عن عروة عن عائشة ولأحمد من طريق سعيد بن جبير عن عائشة وفيه أنها أرسلت

---

(١) ٤١٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٤٢٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب هل يصلى على غير النبي ﷺ)

(٣) ٢١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب قضاء الصلاة)

و ٤٤٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته)

إلى شيبة الحجبي ليفتح لها البيت بالليل فقال: ما فتحناه في جاهلية ولا إسلام بليل»[(١)].

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه علقمة بن أبي علقمة المدني عن أمه عن عائشة قالت: كنت أحبّ أنْ أدخل البيت فأصلي فيه، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فأدخلني الحجر فقال: «**إذا أردت دخول البيت فصلّي ها هنا فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه**».

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (٥٩٣) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ثني علقمة به.

وأخرجه النسائي (١٧٣/٥) عن إسحاق به.

وأخرجه أحمد (٩٢/٦ ـ ٩٣) وأبو داود (٢٠٢٨) والترمذي (٨٧٦) والأزرقي في «أخبار مكة» (٣١٢/١) وأبو يعلى (٤٦١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢١/١٥) من طرق عن الدراوردي به.

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن علقمة عن أمه عن عائشة نحوه.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩٢/١)

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال، الدراوردي صدوق، وابن أبي الزناد مختلف فيه، وعلقمة وثقه ابن معين وغيره، وأمه وثقها ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة، وقد توبعت كما سيأتي.

الثاني: يرويه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، كل أهلك قد دخل البيت غيري، فقال «**أرسلي إلى شيبة فيفتح لك الباب**» فأرسلت إليه، فقال شيبة: ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا إسلام بليل، فقال النبي ﷺ: «**صلّي في الحجر فإنّ قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه**»

أخرجه أحمد (٦٧/٦)

عن حماد بن سلمة

---

(١) ١٨٧/٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة وبنيانها)

والبيهقي (١٥٨/٥)

عن علي بن عاصم الواسطي

والأزرقي (٣١٥/١)

عن خالد بن عبدالله الطحان

ثلاثتهم عن عطاء بن السائب به.

وعطاء صدوق اختلط، روى عنه علي بن عاصم وخالد بن عبدالله بعد الاختلاط، وروى حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط وبعده.

الثالث: يرويه عبدالحميد بن جبير بن شيبة عن عمته صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أصلي في الكعبة؟ فقال: **«صلي في الحجر فإنّه من الكعبة أو قال من البيت»**.

أخرجه الطيالسي (ص٢١٨ ـ ٢١٩) عن قرة بن خالد البصري عن عبدالحميد بن جبير به.

وأخرجه النسائي (١٧٣/٥) من طريق وهب بن جرير بن حازم ثنا قرة بن خالد به.

وإسناده صحيح.

٢٣٢٥ ـ «صلى الله عليكِ وعلى زوجك»

قال الحافظ: وقد وقع لها مع جابر في قصة التمر أنّ جابرا أوصاها لما زارهم رسول الله ﷺ أنْ لا تكلمه، فلما أراد رسول الله ﷺ الانصراف نادته: يا رسول الله، صلّ عليّ وعلى زوجي، فقال: فذكره، فعاتبها جابر فقالت له: أكنت تظنّ أنّ الله يورد رسوله بيتي ثم يخرج ولا أسأله الدعاء؟ «أخرجه أحمد بإسناد حسن في حديث طويل»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٦) وعبدالرزاق (٦٦٥٨ ـ ٩٦٠٤) والحميدي (١٢٩٨) وابن أبي شيبة (٥١٩/٢ و٣٩٥/٣) وأحمد بن حنبل (٢٩٧/٣ و٣٠٣ و٣٠٨ و٣٣٢ و٣٩٧ ـ ٣٩٨) وأحمد بن منيع (مصباح الزجاجة ٣٦/١) والدارمي (٤٦) وأبو داود (١٥٣٣ و٣١٦٥) وابن ماجه (٢٤٦ و١٥١٦) والترمذي (١٧١٧) وفي «الشمائل» (١٧٠) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٧٧) والحارث (بغية الباحث ٩٤٦) والسرقسطي في «الغريب» (٩٩٩/٣) والنسائي (٦٥/٤) وفي «الكبرى» (٢١٣١ و٢١٣٢) وفي «اليوم والليلة» (٤٢٣)

---

(١) ٤٠١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

وأبو يعلى (١٨٤٢ و٢٠٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٧٤) وابن الأعرابي (ق١٨٠/ب) وابن حبان (٩١٦ و٩١٨ و٩٨٤ و٦٣١٢) وفي «الثقات» (٥/٤٨٤ ـ ٤٨٥) والحاكم (٢/٤١١ و٤/١١٠ ـ ١١١ و٢٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١١٧) والبيهقي (٢/١٥٢ ـ ١٥٣ و٤/٥٧ و٥/٣٥٧) وفي «الشعب» (٥٥٠٤) وفي «الدلائل» (٣/٢٩٢ و٢٩٢ ـ ٢٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٠٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٥٠) من طرق عن الأسود بن قيس الكوفي قال: سمعت نُبَيْح العَنَزي يقول: سمعت جابر بن عبدالله يقول: خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم، وقال أبي عبدالله: يا جابر لا عليك أنْ تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا، فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أنْ تقتل بين يدي. قال: فبينما أنا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي وخالي عادلتهما على ناضح فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا إذ لحق رجل ينادي: ألا إنّ النبي ﷺ يأمركم أنْ ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت، فرجعنا بهما فدفناهما حيث قتلا، فبينما أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال: يا جابر بن عبدالله والله لقد أثار أباك عمال معاوية فبدا فخرج طائفة منه، فأتيته فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتل أو القتيل، فواريته، قال: وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد عليّ بعض غرماؤه في التقاضي، فأتيت نبي الله ﷺ فقلت: يا نبي الله إنّ أبي أصيب يوم كذا وكذا وترك عليّ دينا من التمر واشتد عليّ بعض غرمائه في التقاضي فأحبّ أنْ تعينني عليه لعله أنْ ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل، فقال: **«نعم آتيك إنْ شاء الله قريبا من وسط النهار»** وجاء معه حواريه، ثم استأذن ودخل، فقلت لامرأتي: إنّ النبي ﷺ جاءني اليوم وسط النهار فلا أريتك، ولا تؤذي رسول الله ﷺ في بيتي بشيء ولا تكلميه، فدخل ففرشت له فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام، قال: وقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ منها قبل أنْ يستيقظ رسول الله ﷺ وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم، فقلت له: إنّ رسول الله ﷺ إذا استيقظ يدعو بالطَهور وإني أخاف إذا فرغ أنْ يقوم فلا يفرغنّ من وضوئه حتى تضع العناق بين يديه، فلما قام قال **«يا جابر ائتني بطهور»** فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، فنظر إليّ فقال: **«كأنك قد علمت حبنا للحم، ادع لي أبا بكر»** قال: ثم دعا حوارييه الذين معه فدخلوا، فضرب رسول الله ﷺ بيده وقال: **«بسم الله كلوا»**، فأكلوا حتى شبعوا وفضل لحم منها كثير، قال: والله إنّ مجلس بني سلمة لينظرون إليه وهو أحبّ إليهم من أعينهم وما يقربه رجل منهم مخافة أنْ يؤذوه، فلما فرغ قام وقام أصحابه، فخرجوا بين يديه، وكان يقول: **«خلوا ظهري للملائكة»** واتبعتهم حتى بلغوا أسكفة الباب، قال: وأخرجت امرأتي صدرها وكانت مستترة بسقيف في البيت، قالت: يا رسول الله،

صلّ عليّ وعلى زوجي صلى الله عليك، فقال: «**صلى الله عليك وعلى زوجك**» ثم قال: «**ادع لي فلانا**» لغريمي الذي اشتد عليّ في الطلب، قال: فجاءه فقال: «**أيسر جابر بن عبدالله** ـ يعني إلى الميسرة ـ **طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل**»، قال: ما أنا بفاعل، واعتل وقال: إنما هو مال يتامى، فقال: «**أين جابر؟**» فقال: أنا ذا يا رسول الله، قال: «**كِلْ له فإنّ الله ﷻ سوف يوفيه**» فنظرت إلى السماء فإذا الشمس قد دلكت، قال: «**الصلاة يا أبا بكر**» فاندفعوا إلى المسجد، فقلت: قرّب أوعيتك، فَكِلْتُ له من العجوة فوفاه الله ﷻ وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فجئت أسعى إلى رسول الله ﷺ في مسجده كأني شرارة، فوجدت رسول الله ﷺ قد صلّى، فقلت: يا رسول الله ألم تر أني كِلْتُ لغريمي تمره فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فقال: «**أين عمر بن الخطاب؟**» فجاء يهرول فقال: «**سل جابر بن عبدالله عن غريمه وتمره**» فقال: ما أنا بسائله قد علمت أنّ الله ﷻ سوف يوفيه إذ أخبرت أنّ الله ﷻ سوف يوفيه، فكرر عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول: ما أنا بسائله، وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة، فقال: يا جابر ما فعل غريمك وتمرك؟ قال: قلت: وفاء الله ﷻ وفضل لنا من التمر كذا وكذا، فرجع إلى امرأته فقال: ألم أكن نهيتك أنْ تكلمي رسول الله ﷺ، قالت: أكنت تظن أنّ الله ﷻ يورد رسول الله ﷺ بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة عليّ وعلى زوجي قبل أنْ يخرج.

السياق لأحمد ونحوه للدارمي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ونبيح ثقة»

وقال النسائي: نبيح العنزي لم يرو عنه غير الأسود بن قيس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال أيضاً: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٣٦/١

قلت: وهو كما قال، ونبيح وثقه أيضا أبو زرعة والعجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف» و «المجرد»، ولم يخرج له الشيخان شيئا.

٢٣٢٦ ـ حديث حذيفة: صلّى النبي ﷺ الضحى فطول فيها.

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة»[1]

---

(١) ٢٩٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤١٠) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢٨٥) من طريق محمد بن إسحاق المدني عن حكيم بن حكيم عن علي بن عبدالرحمن عن حذيفة قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى حرّة بني معاوية فصلّى الضحى ثمان ركعات طول فيهن.

اللفظ لابن أبي شيبة.

وإسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق فإنه كان مدلسا، وعلي بن عبدالرحمن هو مولى ربيعة بن الحارث كما في ترجمة حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا حكيم بن حكيم.

٢٣٢٧ ـ قال ابن عباس: **صلّى النبي ﷺ الظهر بذي الحُلَيفة، ثم دعا بناقته فأشعرها في سنامها الأيمن وسَلَتَ الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته، فلما استوت به على البيداء أهل بالحج»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٤٣»)[1]

٢٣٢٨ ـ عن ابن جُريج قال: **صلّى النبي ﷺ أول ما صلّى إلى الكعبة، ثم صرف إلى بيت المقدس وهو بمكة فصلّى ثلاث حجج، ثم هاجر فصلّى إليه بعد قدومه المدينة ستة عشرا شهرا، ثم وجهه الله إلى الكعبة.**

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق ابن جريج قال: فذكره»[2]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٥) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين ين داود سُنَيد ثني حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: صلّى رسول الله ﷺ أول ما صلى إلى الكعبة ثم صرف إلى بيت المقدس، فصلّت الأنصار نحو بيت المقدس قبل قدومه ثلاث حجج، وصلّى بعد قدومه ستة عشر شهرا، ثم ولاه الله جل ثناؤه إلى الكعبة.

والقاسم بن الحسن ما عرفته، وسنيد مختلف فيه، وحجاج وابن جريج ثقتان.

٢٣٢٩ ـ قال ابن عباس: **صلّى النبي ﷺ بمنى خمس صلوات.**

قال الحافظ: وروى أبو داود والترمذي وأحمد والحاكم من حديث ابن عباس قال: فذكره»[3]

صحيح

---

(١) ٤/٢٩٠ (كتاب الحج ـ باب من أشعر وقلّد بذي الحليفة ثم أحرم)

(٢) ٢/٤٨ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

(٣) ٤/٢٥٤ (كتاب الحج ـ باب أين يصلي الظهر يوم التروية؟)

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: صلّى رسول الله ﷺ بمنى خمس صلوات.

أخرجه أحمد (٢٥٥/١) والدارمي (١٨١٢) وأبو داود (١٩١١) والترمذي (٨٨٠) وأبو يعلى (٢٤٢٦) وابن خزيمة (٢٧٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٢١٢٥ و١٢١٢٦) والحاكم (٤٦١/١) من طرق عن الأعمش به.

قال الترمذي: حديث مقسم عن ابن عباس، قال علي بن المديني: قال يحيى: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أشياء، وعدها. وليس هذا الحديث فيما عدّ شعبة»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: القول ما قاله الترمذي فإنّ الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هي: حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزيمة الطلاق، وحديث جزاء الصيد، وحديث اتيان الحائض.

وليس هذا الحديث منها. والحكم عن مقسم ليس على شرط البخاري لأنه لم يخرج للحكم من روايته عن مقسم شيئا والله تعالى أعلم.

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ صلّى بمنى، يوم التروية، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم غدا إلى عرفة.

أخرجه الترمذي (٨٧٩)

عن عبدالله بن الأجلح الكندي

وابن ماجه (٣٠٠٤)

عن محمد بن خازم الكوفي

كلاهما عن إسماعيل بن مسلم به.

قال الترمذي: وإسماعيل بن مسلم قد تكلموا فيه من قبل حفظه»

قلت: هو ضعيف كما قال أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما.

الثالث: يرويه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ صلّى خمس صلوات بمنى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٤٠) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا أبو المحياة عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف الحماني، والأعمش وحبيب مدلسان وقد عنعنا.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وعن ابن عمر وعن عبدالله بن الزبير فيتقوى بها.

فأمّا حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٥٠ ـ الجزء المفقود) ومسلم (١٢١٨) وأبو يعلى (٢٠٢٧) وابن خزيمة (٢٨٠٢)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (٣٠٠٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق أنبا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى. ثم يخبرهم أنّ رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عمر» مصباح الزجاجة ٢٠١/٣

قلت: هو العمري وهو مختلف فيه.

وأما حديث عبدالله بن الزبير فأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٥٠ ـ الجزء المفقود) وابن خزيمة (٢٧٩٨ و٢٨٠٠ و٢٨٠١) والحاكم (٤٦١/١) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد يقول، سمعت عبدالله بن الزبير يقول: من سنة الحج أنْ يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى، ثم يغدو إلى عرفة

وإسناده صحيح.

٢٣٣٠ ـ قال أبو زيد الأنصاري: **صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلّى بنا الظهر، ثم صعد المنبر فخطبنا، ثم صلّى العصر كذلك حتى غابت الشمس، فحدثنا بما كان وما هو كائن فأعلمنا أحفظنا.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد ومسلم (٢٨٩٢) واللفظ لأحمد.

وأخرجه من حديث أبي سعيد مختصرا ومطولا. وأخرجه الترمذي من حديثه مطولا وترجم له باب ما قام به النبي ﷺ مما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ساقه بلفظ «صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر ثم قام يحدثنا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، ثم ساق الحديث وقال: حسن. وفي الباب عن حذيفة وأبي زيد بن أخطب وأبي مريم والمغيرة بن شعبة»[1]

حديث أبي سعيد سيأتي الكلام عليه بعد حديث.

---

(١) ١٠٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرّوم: ٢٧])

٢٣٣١ ـ حديث جابر قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في رمضان ثمان ركعات ثم أوتر، فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أنْ يخرج إلينا حتى أصبحنا، ثم دخلنا فقلنا: يا رسول الله، الحديث.

قال الحافظ: روى ابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر قال: فذكره»[١]

أخرجه ابن نصر في «قيام رمضان» (ص ١٩٧) وأبو يعلى (١٨٠٢) وابن خزيمة (١٠٧٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٨/٥) وابن حبان (٢٤٠٩ و٢٤١٥) والطبراني في «الصغير» (٥٢٥) وابن عدي (١٨٨٩/٥) من طرق عن يعقوب بن عبدالله القُمِّي عن عيسى بن جارية عن جابر قال: فذكره، وزاد: اجتمعنا في المسجد ورجونا أن تصلي بنا، فقال: «**إني خشيت أو كرهت أنْ يكتب عليكم الوتر**».

قال الطبراني: لا يُروى عن جابر بن عبدالله إلا بهذا الإسناد، تفرد به يعقوب وهو ثقة»

وقال ابن عدي: حدثناه ابن ذريح بهذا الإسناد بأحاديث أخر وكلها غير محفوظة»

وقال الذهبي: إسناده وسط» الميزان٣/٣١١

قلت: يعقوب القمى وثقه ابن حبان أيضا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال في موضع آخر: صالح الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوى. فهو حسن الحديث.

وعيسى بن جارية قال ابن معين: ليس حديثه بذاك، وقال أيضاً: عنده مناكير، وقال أيضاً: ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو داود أيضاً: ما أعرفه روى مناكير، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٣٣٢ ـ قال أبو سعيد الخدري: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر، ثم قام يحدثنا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه.

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث أبي سعيد مختصرا ومطولا، وأخرجه الترمذي من حديثه مطولا وترجم له باب ما قام به النبي ﷺ مما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ساقه

(١) ٢٥٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل)

بلفظ: فذكره، ثم ساق الحديث وقال: حسن، وفي الباب عن حذيفة وأبي زيد بن أخطب وأبي مريم والمغيرة بن شعبة»[(١)]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٣) وفي «المسند» (٨٨) والطيالسي (ص٢٨٦ ـ ٢٨٧) وعبدالرزاق (٢٠٧٢٠) والحميدي (٧٥٢) وأحمد (٧/٣ و١٩ و٦١ و٧٠) وابن أبي عمر في «الإيمان» (٣٦) وعبد بن حميد (٨٦٤) وابن ماجه (٢٨٧٣ و٤٠٠٠ و٤٠٠٧) والترمذي (٢١٩١) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٥٠ و٣٩١) وفي «قصر الأمل» (١١٩) وأبو يعلى (١١٠١) والطبري في «تاريخه» (١٢/١) وابن الأعرابي في «الزهد» (٧٧) والرامهرمزي في «الأمثال» (١٨) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٥٧ ـ ١٥٨ و٤٨٦) والحاكم (٥٠٥/٤ ـ ٥٠٦) والعِيسوي في «الفوائد» (٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٣٦ و٩٧٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٠/١٨ ـ ٦١) والخطيب في «التاريخ» (٢٣٧/١٠ ـ ٢٣٨) وفي «الفقيه» (٧١٤) والبغوي في «التفسير» (١١٨/١) وفي «شرح السنة» (٤٠٣٩ و٢٤٢/١٤) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١٥) والحافظ[(٢)] في «الأمالي المطلقة» (١٦٩/٢ ـ ١٧٠) من طرق عن علي بن زيد بن جُدْعَان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: فذكر الحديث بطوله.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعفه ابن سعد وأحمد وابن معين والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

لكنه لم ينفرد به بل قد توبع عليه كما تقدم عند حديث **«إنّ مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها»**

٢٣٣٣ ـ عن عليّ قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوما صلاة الفجر فجلس.

قال الحافظ: وذكر ابن أبي حاتم من طريق زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: فذكره، الحديث بطوله نحو حديث سمرة، والراوي له عن زيد ضعيف.

---

(١) ١٠٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قوله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

(٢) وقال: هذا حديث حسن، وعلي بن زيد وإن كان فيه ضعف لاختلاطه لكن سياقه لهذا الحديث بطوله يدل على أنه ضبطه»

وقال: وفي حديث عليّ **«رأيت ملكين»**

وقال: وفي حديث عليّ **«فانطلقا بي إلى السماء»**.

وقال: وفي حديث عليّ **«فمررت على ملك وأمامه آدمي وبيد الملك صخرة يضرب بها هامة الآدمي»**.

وقال: وفي حديث عليّ **«فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا»**.

وقال: ووقع في حديث عليّ **«فإذا أنا بملك وأمامه آدمي، وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه»**[١]

٢٣٣٤ ـ عن ثويلة بنت أسلم قالت: **صلّيت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد ايليا، فصلّينا سجدتين ـ أي ركعتين ـ، ثم جاءنا من يخبرنا أنّ النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام.**

قال الحافظ: ووقع في تفسير ابن أبي حاتم من طريق ثويلة بنت أسلم: فذكرته»[٢]

حسن

أخرجه بن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٢٨ و٣٤٦١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١/٤٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٠٧ و٢٥/٤٣) وابن منده في «معرفة الصحابة» (أسد الغابة ٣/١٤٩ و١٤٩ ـ ١٥٠) وابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١/١٩٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٥٧ و٧٥٤٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٤٤ و٢٨٤) من طرق[٣] عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي عن أبيه عن جدته أم أبيه تويلة[٤] بنت أسلم قالت: صلّينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة، فاستقبلنا مسجد ايلياء، فصلّينا ركعتين، ثم جاءنا من يحدثنا أنّ رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال، فصلّينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلون البيت الحرام، فحدثني رجل من بني حارثة أنّ رسول الله ﷺ قال **«أولئك رجال آمنوا بالغيب»**.

---

(١) ١٦/١٠٠ و١٠١ (كتاب التعبير ـ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح)

(٢) ٢/٤٩ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

(٣) رواه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإسحاق بن إدريس الأسواري ويعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم بن جعفر.

(٤) اختلف في اسمها، فقيل: تويلة، وقيل: ثويلة، وقيل: نويلة.
وقيل في اسم أبيها أيضاً: مسلم.

لفظ حديث إسحاق بن ادريس.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وفي لفظ: «إنا لبمقامنا نصلّي في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظي: إنّ رسول الله ﷺ استقبل بيت الحرام أو الكعبة، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال، فصلّوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة».

لفظ حديث إبراهيم بن حمزة، ولفظ حديث يعقوب بن محمد نحوه.

وإسناده حسن، إبراهيم بن جعفر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح، وجعفر بن محمود ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

٢٣٣٥ ـ عن سعيد بن زياد قال: **صلّيت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي، فلما صلّى قال: هذا الصلب في الصلاة، وكان رسول الله ﷺ ينهى عنه.**

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي من طريق سعيد بن زياد قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/٢) وأحمد (١٠٦/٢) والبخاري في «الكبير» (٣٥٨/١/٢ ـ ٣٥٩) وأبو داود (٩٠٣) والنسائي (٩٨/٢) وفي «الكبرى» (٩٦٥) والبيهقي (٢٨٨/٢) والمزي (٤٨٤/٩) من طرق عن سعيد بن زياد الشيباني عن زياد ين صُبَيْح الحنفي قال: صلّيت إلى جنب ابن عمر وذكر الحديث.

وإسناده حسن، سعيد بن زياد قال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال ابن معين أيضاً: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الدارقطني: لا يحتج به ولكن يعتبر به، لا أعرف له إلا حديث التصليب.

وزياد بن صبيح وثقه ابن معين وغير واحد.

٢٣٣٦ ـ حديث عبدالرحمن أبزي قال: **صلّيت خلف النبي ﷺ فلم يتم التكبير.**

قال الحافظ: رواه أبو داود، وقد نقل البخاري في «التاريخ» عن أبي داود الطيالسي أنّه قال: هذا عندنا باطل. وقال الطبري والبزار: تفرد به الحسن بن عمران وهو مجهول»[2]

ضعيف

---

(١) ٣٣١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب الخصر في الصلاة)

(٢) ٤١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إتمام التكبير في الركوع)

أخرجه الطيالسي (ص ١٨١) ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه قال: صلّيت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

هذه رواية يونس بن حبيب عن الطيالسي، ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٤٧/٢) والخطيب في «الموضح» (٢٥/٢) والمزي في «التهذيب» (٢٩١/٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٧٥/٢)

وتابعه محمد بن بشار ثني الطيالسي به.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٠٠ ـ ٣٠١)

وأخرجه النسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٤٢) عن محمد بن المثنى عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو داود[1] (٨٣٧) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا الطيالسي به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٤/٧) من طريق محمد بن عبدالسلام الخشني القرطبي عن محمد بن بشار، وسمي ابن عبدالرحمن سعيدا.

ووقع عند الباقين: ابن عبدالرحمن بن أبزى غير مسمى.

ورواه غير واحد عن الطيالسي فسموه سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، منهم:

١ ـ محمود بن غيلان المروزي.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٠٠) والنسائي في «الإغراب» (٤٢)

٢ ـ ابن أبي شيبة (٢٤١/١ ـ ٢٤٢).

٣ ـ أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٩)

• ورواه بعضهم عن شعبة فسماه: عبدالله، فقال رَوح بن عبادة البصري ويحيى بن حماد الشيباني وعمرو بن مرزوق الباهلي البصري: عن شعبة عن الحسن بن عمران عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) عن روح بن عبادة به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٣/٣)

و (٤٠٧/٣) عن يحيى بن حماد به.

وأخرجه البيهقي (٦٨/٢) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا عمرو بن مرزوق به[١].

وأخرجه من طريق محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد به[٢].

وهكذا رواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن شعبة به لكنه ساقه بلفظ: صلّى خلف النبي ﷺ بمنى وكبر النبي ﷺ إذا خفض ورفع.

أخرجه ابن سعد كما في «تهذيب التهذيب» (١٣٣/٦) والبخاري في «الكبير» (٣٠٠/٢/١)

• ورواه سليمان بن حرب البصري عن شعبة فسماه: سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، وساقه بلفظ «فكان لا يتم الركوع».

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٤٩/٢)

قال الطيالسي: هذا عندنا لا يصح».

وقال النسائي: هذا حديث منكر»

وقال الحافظ في «النتائج» بعد أنْ أخرجه من طريق الطيالسي: هذا حديث غريب، والحسن مختلف فيه، وابن عبدالرحمن قيل: هو سعيد، وقيل: هو سعيد، وقيل: عبدالله، وكلاهما ثقة»

وقال في «الإصابة» (٢٥٨/٦): سنده حسن»

قلت: بل إسناده ضعيف. الحسن بن عمران مجهول كما قال الطبري والبزار، وقال عبدالحق في «الأحكام»: ليس بالقوى، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢٣٣٧ ـ عن أبي ذر أنّه أتى النبي ﷺ وهو يخطب فقال لأبي ذر: «صلّيت ركعتين» قال: لا.

---

(١) رواه إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي عن عمرو بن مرزوق فلم يسم ابن عبدالرحمن بن أبزى. أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٠/١)

(٢) رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن حماد فلم يسم ابن عبدالرحمن بن أبزى. أخرجه الطحاوي أيضا.

قال الحافظ: وروى الطبراني أيضا من طريق أبي صالح عن أبي ذر: فذكره، وفي إسناده ابن لهيعة وشذ بقوله «وهو يخطب» فإنّ الحديث مشهور عن أبي ذر وأنّه جاء إلى النبي ﷺ وهو جالس في المسجد أخرجه ابن حبان وغيره»[1]

انظر حديث «**الصلاة خير موضوع**»

٢٣٣٨ ـ حديث شداد بن أوس قال: يا رسول الله، كيف أسري بك؟ قال: «**صليت صلاة العتمة بمكة فأتاني جبريل بدابة**» فذكر الحديث في مجيئه بيت المقدس وما وقع له فيه، قال: «**ثم انصرف بي فمررنا بعير لقريش بمكان كذا**» فذكره، قال: «**ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة**».

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني وصححه البيهقي في «الدلائل».

وقال: ووقع في حديث شداد بن أوس عند البزار والطبراني ما يؤيد الاحتمال الأول ففيه «**ثم مررت بعير لقريش**» فذكر القصة «**ثم أتيت أصحابي بمكة قبل الصبح، فأتاني أبو بكر فقال: أين كنت الليلة؟ فقال: إني أتيت بيت المقدس، فقال: إنه مسيرة شهر، فصفه لي، قال: ففتح لي شراك كأني أنظر إليه لا يسألني عن شيء إلا أنبأته عنه**»

وقال: وفي حديث شداد بن أوس «**فصليت من المسجد حيث شاء الله وأخذني من العطش أشدّ ما أخذني فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر عسل فعدلت بينهما ثم هداني الله فأخذت اللبن، فقال شيخ بين يدي يعني لجبريل: أخذ صاحبك الفطرة**»

وقال: وفي حديث شداد بن أوس «**فإذا جهنم تكشف عن مثل الزرابي ووجدتها مثل الحمة السخنة**».

وزاد فيه: «**أنّه رآها في وادي بيت المقدس**»[2]

أخرجه البزار (٣٤٨٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٣/١٤) والطبراني في «الكبير» (٧١٤٢) وفي «مسند الشاميين» (١٨٩٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٢٠٦) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٥٤) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبيدي الحمصي ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي أنّ جبير بن نفير حدثه قال: ثنا شداد بن أوس قال: قلنا:

---

(١) ٣/٥٨ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين)

(٢) ٨/١٩٧ و٢٠٠ و٢١٥ و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ حديث الإسراء والمعراج)

يا رسول الله، كيف أسري بك ليلة أسري بك؟ قال «**صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل** وذكر الحديث بطوله.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن شداد عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

وقال أبو القاسم الأصبهاني: هذا حديث شامي الطريق واضح الإسناد»

قلت: إسحاق بن إبراهيم مختلف فيه: قواه ابن معين، وضعفه أبو داود، وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وكذبه محمد بن عوف الحمصي.

وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث وقال الذهبي: غير معروف العدالة.

والباقون ثقات.

٢٣٣٩ ـ حديث عبدالله بن أقرم: **صلّيت مع النبي ﷺ فكنت أنظر إلى عُفرتي إبطيه إذا سجد.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وحسنه من حديث عبدالله بن أقرم: فذكره، وللحاكم من حديث ابن عباس نحو حديث عبدالله بن أقرم»[١]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٢٣) عن داود بن قيس الفراء قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله بن أقرم يحدث عن أبيه قال[٢]: حدثني أبي أنّه كان مع أبيه بالقاع من نمرة ـ أو قال: من تمرة ـ قال: فمّر بنا ركب فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: أي بني كن في بهمنا حتى أدنو من هؤلاء الركب، قال: فدنا منهم ودنوت معه، فأقيمت الصلاة فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فقال: فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٦٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٩٦).

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٠٠) وابن سعد (١/٤٢٠ و٤/٢٩٦ ـ ٢٩٧) وابن أبي شيبة[٣] (١/٢٥٧ ـ ٢٥٨) وأحمد (٤/٣٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٦٥)

---

(١) ٢/٤٣٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) يعني عبيدالله بن عبدالله بن أقرم.

(٣) وفي «مسنده» (٦١٠)

والترمذي (٢٧٤) وابن ماجه (٨٨١) والحربي في «الغريب» (١/١٩٣) والنسائي (٢/١٦٨) وفي «الكبرى» (٦٩٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٧ و١٦٧٠ و١٦٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٣١) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١١٦) والطبراني في «الكبير» (٩٠٤ و١٣/حديث رقم ٤٦٧) والحاكم (١/٢٢٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠١٠ و٣٩٩٦) والبيهقي (٢/١١٤ ـ ١١٥) وفي «معرفة السنن» (٣/٣٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٥٩١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/١٧٦) والمزي (١٤/٣١٠) من طرق عن داود بن قيس به.

قال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما أصلته في تفرد الإبن بالرواية عن أبيه»

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» سنن الترمذي ٢/٦٤

قلت: وهو كما قالا.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن التميمي عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُرى بياض إبطيه إذا سجد.

وفي لفظ «أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مُجَخ قد فرّج بين يديه».

أخرجه عبدالرزاق (٢٩٢٤) وأحمد (١/٣٤٣ و٣٦٢ و٣٦٥)

عن سفيان الثوري[١]

والطيالسي (ص٣٥٨) وأحمد (١/٣٩٩ ـ ٣٤٠)

عن شعبة[٢]

وأحمد (١/٢٦٧) وأبو داود (٨٩٩) والحاكم (١/٢٢٨) والبيهقي (٢/١١٥)

عن زهير بن معاوية الكوفي[٣]

وأحمد (١/٢٩٢)

---

(١) واللفظ الأول له.

(٢) وصرح في روايته بسماع أبي إسحاق من التميمي.

(٣) واللفظ الثاني له.

عن أبي وكيع الجراح بن مليح الكوفي

و (١/٣٠٢ و٣١٦ ـ ٣١٧)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وابن سعد (١/٤٢١) وأحمد (١/٣٠٥ و٣١٧ و٣٥٤)

عن إسرائيل بن يونس

كلهم عن أبي إسحاق به.

والتميمي اسمه أَرْبِدَة ويقال: أَرْبِد وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن البرقي: مجهول، وذكره أبو العرب في «الضعفاء»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

الثاني: يرويه ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إنّ مولاك إذا سجد ضم يديه إلى جنبيه، فقال ابن عباس: تلك ربضة الكلب، قد رأيت بياض إبط رسول الله ﷺ وهو ساجد.

أخرجه الطيالسي (ص ٣٥٦) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن سعد (١/٤٢١) وابن أبي شيبة (١/٢٥٨) وأحمد (١/٣٢٠ و٣٥٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٦١) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

وشعبة هو ابن دينار القرشي الهاشمي وهو مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه مالك وجماعة.

٢٣٤٠ ـ عن علي قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثا»

قال الحافظ: وعن علي: فذكره، أخرجه البزار، وفيه أيضا عن خزيمة بن ثابت وجابر وغيرهما»[١]

حديث علي أخرجه البزار (٨٤٥) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ويوسف بن موسى القطان قالا: ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: صلّيت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا، وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثا.

---

(١) ٣/٢٢٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب تصلى المغرب ثلاثا في السفر)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٦٤/٢) وفي «مسنده» ومسدد وابن أبي عمر وأحمد بن منيع في «مسانيدهم» (المطالب ٧٥١/١ و٧٥١/٢ و٧٦٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي بلفظ «صلينا مع النبي ﷺ صلاة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا».

وفي لفظ: «صلاة الخوف»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد من رواية عليّ عنه»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة والحارث الأعور.

ولم أقف على حديثي خزيمة بن ثابت وجابر بعد البحث عنهما في مظانهما.

٢٣٤١ ـ حديث عمارة بن أوس: صلينا إحدى صلاتي العشى.

قال الحافظ: وعند ابن سعد «حولت القبلة في صلاة الظهر أو العصر» على التردد، وساق ذلك من حديث عمارة بن أوس قال: فذكره»[١]

أخرجه ابن سعد (٢٤٣/١) وأبو يعلى (١٥٠٩) وابن أبي خيثمة والبغوي (الإصابة ٦٦/٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢٤٨/٢) والطبراني في «الكبير» (المجمع ١٣/٢ ـ ١٤) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١٩٣/١) وأبو نعيم في«الصحابة» (٥٢٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٦/٤) من طرق عن قيس بن الربيع أنا زياد بن عِلَاقة عن عمارة بن أوس الأنصاري قال: صلّينا إحدى صلاتي العشى فقام رجل على باب المسجد ونحن في الصلاة فنادى: إنّ الصلاة قد وجهت إلى الكعبة، فتحول أو انحرف إمامنا نحو الكعبة والنساء والصبيان» السياق لابن سعد.

قال البخاري: عمارة بن أوس له صحبة، حديثه ليس بقائم الإسناد» التاريخ الكبير ٤٩٤/٢/٣

وقال ابن حبان: له صحبة غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره» الثقات ٢٩٤/٣

وقال الهيثمي: وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري واختلف في الاحتجاج به» المجمع ١٣/٢ ـ ١٤

وقال الحافظ: تفرد به قيس وهو ضعيف» الإصابة ٦٦/٧

---

(١) ١٠٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب الصلاة من الإيمان)

قلت: قيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه عبدالملك بن حسين فرواه عن زياد بن علاقة عن عمارة بن رويبة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشى حين صرفت القبلة، فدار النبي ﷺ ودرنا معه في ركعتين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (الإصابة ٦٦/٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٢٧)

قال الهيثمي: وفيه عبدالملك بن حسين أبو مالك النخعي وهو ضعيف» المجمع ١٣/٢

وقال الحافظ: سنده ضعيف» الفتح ٤٩/٢

٢٣٤٢ ـ عن ابن عمر مرفوعا **«صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب»**

قال الحافظ: لا يثبت، وقد أورده صاحب «مسند الفردوس» من حديث ابن عمر، وفي إسناده الربيع بن بدر وهو ساقط»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي الصقر في «مشيخته» (٤٦) من طريق شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا الربيع بن بدر الأعرجي عن عوف الأعرابي عن أبي المغيرة القواس عن ابن عمر به مرفوعا.

وزاد **«وعمله مضاعف»**.

وإسناده ضعيف جدا، الربيع بن بدر قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شواهد، منها:

١ ـ عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعا **«نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف»**

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٤١) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٥٤) والسلفي في «معجم السفر» (٤١٤) من طريق أبي معاذ معروف بن حسان السمرقندي ثنا زياد الأعلم عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبي أوفى به.

قال البيهقي: معروف بن حسان ضعيف»

(١) ١٤٩/٨ و١٥٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وأخرجه البيهقي أيضا (٣٦٥٢) من طريق خلف بن يحيى العبدي عن عنبسة بن عبدالواحد القرشي ثنا عبدالملك بن عمير عن ابن أبي أوفى به وزاد **«وذنبه مغفور»**.

وخلف بن يحيى أظنه الخراساني قاضي الري قال أبو حاتم: متروك الحديث، كان كذابا، لا يشتغل به ولا بحديثه.

وأخرجه يحيى بن صاعد في «مسند ابن أبي أوفى» (٤٣) والحسن الخلال في «الأمالي» (٤٦) والبيهقي (٣٦٥٣) من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبي أوفى به.

وسليمان بن عمرو قال ابن عدي: اجتمعوا على أنّه يضع الحديث.

٢ ـ عن ابن مسعود مرفوعا **«نوم الصائم عبادة، ونَفَسُهُ تسبيح، ودعاؤه مستجاب»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٥) عن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الجندي ثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي ثنا علي بن حرب ثنا جعفر بن أحمد بن بهرام ثنا علي بن الحسن عن أبي طيبة عن كُرز بن وبرة عن الربيع بن خُثيم عن ابن مسعود.

وجعفر بن أحمد بن بهرام هو الجرجاني ترجمه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٧٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو طيبة واسمه عيسى بن سليمان الدارمي ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وكرز بن وبرة ذكره ابن حبان في «الثقات»، والربيع بن خثيم قال ابن معين: ثقة لا يسأل عنه.

وعلي بن حرب لعله الطائي، وعلي بن الحسن بغدادي كما في «تاريخ جرجان» (ص ٣٤٣) ولم أر من ترجمه، وكذا شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه.

٣ ـ عن علي مرفوعا **«نوم الصائم عبادة، ونعسه تسبيح»**.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٨١/١) عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي أنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبدالله بن سهل الديباجي ثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث ثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي.

وسهل بن أحمد الديباجي قال ابن أبي الفوارس: كان رافضيا غاليا، كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث ولم يكن له أصل يعتمد عليه.

وقال العتيقي: لم يكن بذاك في الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»: رمي بالأخوين الرفض والكذب، رماه الأزهري وغيره.

ومحمد بن محمد بن الأشعث متهم بالوضع (اللسان ٣٦٢/٥)

٢٣٤٣ ـ عن قتادة عن عبدالرحمن بن سلمة عن عمه أنّ أسلم أتت النبي ﷺ فقال: **«صمتم يومكم هذا؟»** قالوا: لا، قال: **«فأتموا بقية يومكم واقضوه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٠٩/٥) وابن السكن (تهذيب التهذيب ٢٦٩/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١١٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأبو داود (٢٤٤٧) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧١/٦)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والنسائي في «الكبرى» (٢٨٥٢)

عن محمد بن بكر البُرْساني

و (٢٨٥١)

عن بشر بن المفضل البصري

كلهم عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن سلمة[2] الخزاعي عن عمه قال: غدونا على رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء وقد تغدينا، فقال: **«أصمتم هذا اليوم؟»** قال: قلنا: قد تغدينا، قال: **«فأتموا بقية يومكم»**[3] اللفظ لأحمد.

---

(١) ٤٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب إذا نوى بالنهار صوما)

(٢) هكذا سماه روح بن عبادة ومحمد بن بكر، وسماه يزيد بن زريع: عبدالرحمن بن مسلمة، ولم ينسبه بشر بن المفضل.

(٣) زاد أبو داود والنسائي «واقضوه»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٥٠) وابن قانع[(١)] في «الصحابة» (٣/٨٤) من طريق شعبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن المنهال الخزاعي[(٢)] عن عمه.

وإسناده ضعيف، عبدالرحمن بن سلمة وقيل: ابن مسلمة وقيل: ابن المنهال ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا قتادة، وقال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه قتادة (الميزان ٢/٥٦٧ و٥٨٩).

وسماه النسائي في «الكنى»: عبدالرحمن بن سلمة بن المنهال.

وسماه ابن حبان في «الثقات»: عبدالرحمن بن منهال بن سلمة.

٢٣٤٤ ـ عن سعد بن أبي وقاص قال: «**صنع رجل من الأنصار طعاما فدعانا فشربنا الخمر قبل أن تحرّم حتى سكرنا فتفاخرنا إلى أن قال: فنزلت ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾** [المَائدة: ٩٠] إلى قوله ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١]»

قال الحافظ: أخرجه أحمد (١/١٨١ و١٨٥ ـ ١٨٦) ومسلم (١٧٤٨)»[(٣)]

٢٣٤٥ ـ قال ابن مسعود: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك فقال: «**صنعت هذا لئلا تحرج أمتي**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[(٤)]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٥) ثنا ادريس بن عبدالكريم الحداد ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن عبدالرحمن بن ثروان عن زاذان قال: قال ابن مسعود: جمع رسول الله ﷺ بين الأولى والعصر، وبين المغرب والعشاء، فقيل له، فقال: «**صنعته لئلا تكون أمتي في حرج**».

عبدالله بن عبدالقدوس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعبدالرحمن بن ثروان مختلف فيه كذلك والأكثر على توثيقه، وباقي رجال الإسناد ثقات إلا أنّ الأعمش كان مدلسا وقد عنعن.

---

(١) وقع عنده: عبدالرحمن أبي المنهال عن عمه مسلمة.

(٢) رواه ابن نجيح البغدادي في «جزئه» (تهذيب التهذيب ٦/٢٦٩) من طريق شعبة عن قتادة سمعت ابن المنهال.

(٣) ٩/٣٤٧ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ﴾ [المَائدة: ٩٠])

(٤) ٢/١٦٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب تأخير الظهر إلى العصر)

٢٣٤٦ ـ «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٥/٥) من حديث أبي هريرة.

٢٣٤٧ ـ «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود، صوموا يوماً قبله أو يوما بعده».

قال الحافظ: ولأحمد من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٤١/١) وابن خزيمة (٢٠٩٥) وابن عدي (٩٥٦/٣) وابن بشران (٤٧٥) والبيهقي (٢٨٧/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٤٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٧٢)

عن هشيم

والبزار (كشف ١٠٥٢)

عن عيسى

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٣٨٧/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٨/٢)

عن أبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط الصغير

والطحاوي (٧٨/٢)

عن عمران بن أبي ليلى

كلهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس به مرفوعا.

ولفظ البزار وغيره **«صوموا قبله يوما وبعده يوما».**

ورواه سفيان بن عُيينة عن ابن أبي ليلى بلفظ **«لئن بقيت لآمرنّ بصيام يوم قبله أو يوم بعده»**

(١) ٤٩٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما يذكر في المسك)

(٢) ١٤٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

يعني يوم عاشوراء.

أخرجه الحميدي (٤٨٥) عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٧/٤)

وأخرجه ابن عدي (٩٥٦/٣) من طريق الحارث بن النعمان بن سالم عن سفيان به.

قال البزار: قد رُوي عن ابن عباس من غير وجه، ولا نعلم رَوى «صوموا قبله يوما وبعده» إلا داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس، تفرد بها عن النبي ﷺ

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى.

وقد صح عن ابن عباس قوله، وله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن جريج أخبرني عطاء أنّه سمع ابن عباس يقول في يوم عاشوراء: خالفوا اليهود وصوموا التاسع والعاشر.

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٣٩) عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٧/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٤٢)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٧٨/٢) من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٣٩٢/١) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا ابن عُيينة عن عمرو بن دينار سمع عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: فذكره.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه سفيان ين عيينة سمع عبيدالله بن أبي يزيد يقول: سمعت ابن عباس يقول: صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود.

أخرجه الشافعي كما في «التلخيص» (٢١٤/٢) عن سفيان به.

وإسناده صحيح.

٢٣٤٨ ـ عن عبدالله بن عمرو رفعه **«صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين، وهلاك آخرها بالبخل والأمل»**.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وابن أبي الدنيا»[(١)]

حسن

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص١٦) عن الهيثم بن جميل البغدادي ثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن ابن عمرو به مرفوعا.

واختلف فيه على محمد بن مسلم وهو الطائفي، فرواه غير واحد عنه عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا، منهم:

١ ـ سعيد بن سليمان الواسطي.

أخرجه ابن عدي (٢١٣٩/٦) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٦) وابن بشران (٥٣٦ و ٩٠٧) والخطيب في «التاريخ» (١٨٦/٧)

٢ ـ زافر بن سليمان الإيادي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٤٦)

٣ ـ محمد بن القاسم الأسدي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٥١)

وهذا أصح.

قال المنذري: وفي إسناده احتمال للتحسين» الترغيب ٢٤١/٤

قلت: إسناده حسن.

ولم ينفرد إبراهيم بن ميسرة به بل تابعه ابن لَهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد، ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (٣) والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٥٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٥)

وإسناده لا بأس به في المتابعات.

٢٣٤٩ ـ «صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات»

---

(١) ١١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله)

قال الحافظ: وروى ابن حبان في صحيحه من طريق عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة وابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة.

ـ ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزمي عن عطاء عن جابر بن عبدالله.

• فأما حديث قتادة فيرويه عنه: هشام الدَّسْتُوَائي وحماد بن سلمة[٢].

واختلف فيه على هشام في رفعه ووقفه:

فرواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعا «**صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات**».

أخرجه ابن حبان (٢٨٣٠) من طريق زيد بن أخزم الطائي ثنا معاذ بن هشام به.

ورواه غير واحد عن معاذ بن هشام بلفظ «صلّى رسول الله ﷺ ست ركعات وأربع سجدات».

منهم:

١ ـ إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (٦٣٦)

وأخرجه النسائي (٣/١٠٦) وفي «الكبرى» (١٨٥٥) عن إسحاق به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/١٤٨) من طريق محمد بن معاوية عن النسائي به.

وأخرجه البيهقي (٣/٣٢٥) من طريق أحمد بن سلمة النيسابوري ثنا إسحاق به.

٢ ـ محمد بن المثنى.

أخرجه مسلم (٩٠٢)

---

(١) ٣/١٧٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب ما قيل في الزلازل والآيات)

(٢) ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة لكنه لم يسم عائشة بل قال: حدثني الثقة.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٥٨) من طريق حفص بن عبدالله السلمي ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج به.
ورواه الحسين بن حفص الهمداني عن إبراهيم بن طهمان وسمى الثقة حذيفة.
أخرجه أبو نعيم (٧٢٥٩)

٣ ـ أبو غسان مالك بن عبدالواحد المِسْمَعِي.

أخرجه مسلم (٩٠٢)

٤ ـ محمد بن بشار بُندار.

وزاد فيه «في كسوف»

أخرجه ابن خزيمة (١٣٨٢) والبيهقي (٣/٣٢٥)

٥ ـ يزيد بن سنان البصري.

أخرجه أبو عوانة (٢/٤٠٣)

٦ ـ عبيدالله بن عمر القواريري.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٢٩)

ولم ينفرد معاذ بن هشام به بل تابعه محمد بن أبي عدي البصري عن هشام باللفظ الأخير.

أخرجه ابن خزيمة (٣٨٢)

ورواه غير واحد عن هشام عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قولها: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجدات».

منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٧٠ و ١٤/٢٧١) وإسحاق في «مسند عائشة» (٦٣٧) والنسائي في «الكبرى» (١٨٥٦)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١١/٤٨٦)

٣ ـ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٢٨)

٤ ـ أبو داود الطيالسي.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٣٠٨)

والأول أصح، فقد رواه حماد بن سلمة عن قتادة فرفعه.

أخرجه أحمد (٧٦/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا حماد ثنا قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يركع ثلاث ركعات ثم يسجد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٠) من طريق الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به.

ورواه أسد بن موسى المصري عن حماد نحوه وقال فيه «تعني في صلاة الخسوف».

أخرجه الطحاوي (٣٢٨/١)

قال ابن عبدالبر: وأما حديث عبيد بن عمير عن عائشة أنّ النبي ﷺ صلّى صلاة الكسوف ثلاث ركعات وسجدتين في كل ركعة، فإنما يرويه قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة، وسماع قتادة عندهم من عطاء غير صحيح، وقتادة إذا لم يقل سمعت وخولف في نقله فلا تقوم به حجة لأنّه يدلس كثيرا عمن من لم يسمع منه، وربما كان بينهما غير ثقة» التمهيد ٣٠٧/٣

قلت: لم ينفرد قتادة به بل تابعه ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول: أخبرني من أصدق ـ فظننت أنّه يريد عائشة ـ أنها قالت: كسفت الشمس على عهد رسول ﷺ فقام بالناس قياما شديدا، يقوم بالناس ثم يركع، ويقوم ثم يركع، ويقوم ثم يركع، فركع ركعتين، في كل ركعة ثلاث ركعات، يركع الثالثة ثم يسجد، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٢٦) عن ابن جريج به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٣٨) ومسلم (٩٠٢) والبيهقي (٣٢٥/٣) وفي «المعرفة» (١٤٦/٥)

عن محمد بن بكر البُرْساني

وأبو داود (١١٧٧) والنسائي (١٠٦/٣) وفي «الكبرى» (١٨٥٤) وابن خزيمة (١٣٨٣) وأبو عوانة (٤٠٣/٢) والحاكم (٣٣٢/١)

عن إسماعيل بن عُلية

وأبو عوانة (٤٠٢/٢ ـ ٤٠٣)

عن حجاج بن محمد المِصيصي

ثلاثتهم عن ابن جريج به.

• وأما حديث عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦٧ ـ ٤٦٨) وأحمد (٣/٣١٧ ـ ٣١٨) ومسلم (٢/٦٢٣ ـ ٦٢٤) وأبو داود (١١٧٨) وابن خزيمة (١٣٨٦) وأبو عوانة (٢/٤٠٣ ـ ٤٠٥و٤٠٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٣٠٠) والطحاوي (١/٣٢٨) وابن حبان (٢٨٤٣ و ٢٨٤٤) والطبراني في «الدعاء» (٢٢٢١ و٢٢٣٢) والبيهقي (٣/٣٢٥ ـ ٣٢٦ و ٣٢٦) وفي «معرفة السنن» (٥/١٤٧ ـ ١٤٨) وفي «إثبات عذاب القبر» (٨٥) من طرق عن عبدالملك عن عطاء عن جابر قال: كسفت الشمس على عهد رسول ﷺ، وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كسفت لموت إبراهيم، فقام النبي ﷺ فصلّى بالناس ست ركعات في أربع سجدات وذكر الحديث.

وقد تكلم الإمام الشافعي في هذا الحديث فقال: روى بعضكم أنّ النبي ﷺ صلّى ثلاث ركعات في كل ركعة. فقلت له: فتقول به أنت؟ قال: لا، ولكن لِمَ لَمْ تقل به أنت؟ وهو زيادة على حديثكم، ولم لم تثبته؟ قلت: هو من وجه منقطع، ونحن لا نثبت المنقطع على الانفراد، ووجه يراه ـ والله أعلم ـ غلطا.

قال البيهقي: وإنما أراد بالمنقطع فيما أظن: فذكر حديث ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: حدثني من أصدق: يريد عائشة.

وحديث قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة.

قال: وفي رواية ابن جريج دليل على أنّ عطاء إنما أسنده عن عائشة بالظن والحسبان لا باليقين. وكيف يكون عدد الركوع فيه محفوظا عن عائشة. وقد روينا عن عروة وعمرة عن عائشة بخلافه[1]، وإن كان عن عائشة كما توهمه، فعروة وعمرة أخص بعائشة وألزم لها من عبيد بن عمير، وهما اثنان، فروايتهما أولى أنْ تكون هي المحفوظة.

ورواه أيضا يحيى بن أبي كثير عن أبي حفصة مولى عائشة أنّ عائشة أخبرته عن النبي ﷺ في صلاته في كسوف الشمس نحو رواية عروة وعمرة.

وأما الذي يراه الشافعي غلطا فأحسبه ـ والله أعلم ـ أراد ما: فذكر حديث عبدالملك عن عطاء عن جابر.

---

(١) وفي حديثهما عن عائشة أنّ النبي ﷺ صلى أربع ركعات وأربع سجدات.

قال: ومن نظر في قصة هذا الحديث، فقصة حديث أبي الزبير[1] عن جابر، علم أنها قصة واحدة، وأنّ الصلاة التي أخبر عنها، إنما فعلها مرة واحدة، وذلك يوم توفي ابنه إبراهيم، فيما زعم عبدالملك في هذه الرواية، وقاله أيضاً: المغيرة بن شعبة، وأبو مسعود الأنصاري، إلا أنهما لم يبينا كيفية الصلاة.

ثم وقع الخلاف بين عبدالملك عن عطاء عن جابر، وبين هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في عدد ركعات الركوع في كل ركعة، فوجدنا رواية هشام أولى، لكونه مع أبي الزبير أحفظ من عبدالملك، ولموافقة روايته في عدد الركوع رواية عروة وعمرة عن عائشة، ورواية كثير بن عباس وعطاء بن يسار عن ابن عباس، ورواية أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو، ثم رواية يحيى بن سليم وغيره، وقد خولف عبدالملك في روايته عن عطاء، فرواه ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير كما تقدم.

فرواية هشام عن أبي الزبير عن جابر التي لم يقع فيها الخلاف، ويوافقها عدد كثير أولى من روايتي عطاء اللتين إنما يسند إحداهما بالتوهم، والأخرى ينفرد بها عنه عبدالملك بن أبي سليمان الذي قد أخذ عليه الغلط في غير حديث»[2]

وذكر البيهقي في «الكبرى» نحوا مما تقدم، وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» فقال: ذكره من حديث ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال: خالفهما عبدالملك بن أبي سليمان في إسناده فرواه عن عطاء عن جابر وأخبر أنّ ذلك كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم. قلت: هذان حديثان أحدهما من رواية عائشة سمعه عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقتادة، والآخر من رواية جابر وفيه زيادة أنّه كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم، سمعه عطاء منه فرواه لعبدالملك فكيف يعلل أحدهما بالآخر ويجعل أنّ عبدالملك خالفهما، ولهذا أخرجهما مسلم معا في «صحيحه».

ثم ذكر البيهقي ما معناه: أنّ هذه القصة والتي رواها أبو الزبير عنه واحدة وأنّه عليه السلام إنما فعلها يوم توفي ابنه إبراهيم وأنّ في رواية هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دليلا على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين. قلت: قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه، وإذا كان الآتي بالزيادة عدلا ثقة وقد خُرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته»

---

(١) وفي حديثه أيضا أنّ النبي ﷺ صلى أربع ركعات وأربع سجدات.

(٢) المعرفة ٥/١٤٥ ـ ١٤٩

٢٣٥٠ ـ حديث عبدالله بن عمرو قال: بلغني أنّ النبي ﷺ قال: **«صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة»** فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسي فقال «مالك يا عبدالله؟» فأخبرته فقال **«أجل ولكني لست كأحد منكم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٣٥) وأبو داود (٩٥٠) والنسائي (١٦٦٠)»[١]

٢٣٥١ ـ **«صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر فهو أحبّ إلى الله»**.

قال الحافظ: رواه أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وغيره من حديث أبي بن كعب مرفوعا، وله شاهد قوي في الطبراني من حديث قباث بن أَشِيَم»[٢]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي بن كعب قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح[٣] فقال: **«أشاهد فلان؟»** قالوا: لا[٤]، قال: **«أشاهد فلان؟»** قالوا: لا[٥]، قال: **«إنّ هاتين الصلاتين ـ** يعني العشاء والصبح **ـ من أثقل[٦] الصلاة على المنافقين ولو يعلمون[٧] ما فيهما لأتوهما ولو حبوا[٨]، والصف الأول[٩] على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى[١٠] من صلاته وحده، وصلاته[١١] مع الرجلين أزكى[١٢] من صلاته مع الرجل، وما كثر[١٣] فهو أحبّ[١٤] إلى الله ﷻ»** اللفظ للبيهقي.

---

(١) ٢٤٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب صلاة القاعد)

(٢) ٢٧٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب فضل صلاة الجماعة)

(٣) زاد ابن الأعرابي وغيره «ثم التفت» وزاد أبو داود وغيره «يوما» وزاد الدارمي وغيره «ثم أقبل علينا بوجهه» وزاد الحاكم «فلما صلى» وزاد أبو نعيم وغيره «فلما سلم نظر في وجوه القوم» وزاد ابن أبي شيبة وغيره «فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة»

(٤) زاد ابن خزيمة «ولم يشهد الصلاة» ولفظ عبدالرزاق وغيره «نعم ولم يحضر» ولفظ التنوخي وغيره «نعم ولم يشهد الصلاة»

(٥) زاد الدارمي وغيره «لنفر من المنافقين لم يشهدوا الصلاة» وزاد أحمد بن عصام «لتعرفن المنافقين»

(٦) ولفظ الطبراني «أشد»

(٧) زاد ابن حبان «فضل»

(٨) زاد أبو داود «على الركب»

(٩) وفي لفظ «المقدم»

(١٠) ولفظ ابن خزيمة «أربى»

(١١) ولفظ التنوخي عن أبي الأحوص «وصلاة الثلاثة أزكى من صلاة الاثنين»

(١٢) ولفظ ابن خزيمة «أربى»

(١٣) ولفظ الطبراني «وما زاد»

(١٤) ولفظ ابن الأعرابي «وما زاد فهو أزكى»

منهم:

١ ـ الأعمش.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٠/٥) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٩٨) وأبو الشيخ في «الأقران» (٩٠)

٢ ـ زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.

أخرجه أحمد (١٤١/٥) والدارمي (١٢٧٤) وابن خزيمة (١٤٧٦) والهيثم بن كليب (١٥٠٨) والبيهقي (٦٨/٣) وأبو القاسم التنوخي في «الفوائد العوالي» (ص١٥٠ ـ ١٥١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٤٢)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق[1].

أخرجه ابن ماجه (٧٩٠) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٤١) وأبو القاسم التنوخي (ص١٤٨ ـ ١٤٩)

٤ ـ خالد بن ميمون الخراساني.

أخرجه الدارمي (١٢٧٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٤١/٢) وأحمد بن عصام في «جزئه» (٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن خالد بن ميمون[2].

ورواه عبدالله بن شَوذب الخراساني عن خالد بن ميمون فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٠٤)

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق السبيعي عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي بن كعب ولم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ إبراهيم بن طهمان.

أخرجه البيهقي (٦١/٣)

٢ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٦٤١/٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٦٠١)

---

(١) ولفظ حديثه «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحدة أربعا وعشرين أو خمسا وعشرين درجة»

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٧١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٦٧) ولم يذكرا «عن أبيه».

٣ ـ الحجاج بن أرطاة.

أخرجه أحمد (١٤١/٥) من طريق حماد بن سلمة[1] ثنا الحجاج بن أرطاة.

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٤) عنه به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢٤٨/١)

وأخرجه أحمد (١٤٠/٥) والبخاري في «الكبير» (٥٠/١/٣ ـ ٥١) والحاكم (٢٤٨/١)

عن وكيع

والحاكم (٢٤٨/١)

عن الحسين بن حفص الهَمْدَاني وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي وعبدالصمد بن حسان المَرورذي وعبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي والنعمان بن عبدالسلام الأصبهاني

والبخاري في «الكبير» (٥٠/١/٣)

عن محمد بن يوسف الفريابي

كلهم عن الثوري به[2].

٥ ـ شعبة بن الحجاج.

أخرجه الطيالسي (ص٧٥) عنه به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٧/٣ ـ ٦٨) وفي «الصغرى» (٤٧٧)

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٦٤١/٢) والهيثم بن كليب (١٥٠٧ و ١٥٠٩) والبيهقي (٦٧/٣ ـ ٦٨)

عن الحجاج بن المنهال البصري

---

(١) رواه مُعَمّر بن سليمان الرقي عن الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي بن كعب.
أخرجه ابن جميع في «معجمه» (ص١٥٩ ـ ١٦٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٩) والذهبي في «سير الأعلام» (٧٨/٦ ـ ٧٩)

(٢) رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي بن كعب.
أخرجه الحاكم (٢٤٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢١/٩) وأبو القاسم التنوخي (ص١٥٤)

ويعقوب بن سفيان (٦٤١/٢)

عن أبي زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري

وأبو داود (٥٥٤)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

وأحمد (١٤٠/٥) وابن خزيمة (١٤٧٧)

عن محمد بن جعفر البصري غندر

وابن حبان (٢٠٥٦) والحاكم (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨) والبيهقي في «معرفة السنن» (١١٧/٤ ـ ١١٨)

عن محمد بن كثير العبدي البصري

والطبراني في «الأوسط» (١٨٥٥) وابن الأعرابي (ق٩٣/أ) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤١١) وأبو القاسم التنوخي (ص١٤٥ ـ ١٤٦و١٤٦) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٦٣ و٦٦٤)

عن أيوب السَّخْتِيَاني

والدارمي (١٢٧٣) وعبد بن حميد (١٧٣) والحاكم (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي البصري

والهيثم بن كليب (١٥٠٥)

عن شبابة بن سَوَّار المدائني

والحاكم (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

والبيهقي في «معرفة السنن» (١١٧/٤ ـ ١١٨)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخَفّاف العجلي البصري

وابن خزيمة[١] (١٤٧٧)

---

(١) رواه ابن خزيمة عن بندار عن يحيى القطان به.

عن يحيى بن سعيد القطان

وأبو الشيخ في «الأقران» (٣١٦)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلهم عن شعبة به.

ورواه خالد بن الحارث البصري عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه ـ قال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه ـ قال: سمعت أبي بن كعب.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٠/٥) والنسائي (٨١/٢) وفي «الكبرى» (٩١٧) وابن حبان (٢٠٥٧) والحاكم (٢٤٩/١) والبيهقي (٦٨/٣)

وتابعه معاذ بن معاذ العنبري البصري عن شعبة به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٦٤١/٢ ـ ٦٤٢) والهيثم بن كليب (١٥٠٦) والحاكم[١] (٢٤٩/١) والبيهقي (٦٨/٣)

ورواه ابن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (٢٤٨/١) والبيهقي (٦٨/٣)

٦ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢٢٠)

ـ ورواه أبو الأحوص[٢] سلام بن سليم الكوفي عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير عن أبي بن كعب.

= ورواه الحاكم (٢٤٩/١) من طريق محمد بن خلاد عن يحيى القطان به.
لكن ذكره الذهبي في «تلخيص المستدرك» وزاد فيه: عن أبيه.
وهكذا رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى القطان وزاد فيه: عن أبيه.
أخرجه البيهقي (٦٨/٣)
ووقع عندهما: قال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه.

(١) سقط من إسناده: عن أبيه، وأثبته الذهبي في «تلخيص المستدرك».

(٢) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث أبي الأحوص هذا فقال أبي: كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير وسمع من ابن أبي بصير عن أبي بصير وسمع من العيزار عن أبي بصير. سمعت سليمان بن حرب قال: أخبرني وهب بن جرير قال: قال شعبة: أبو إسحاق قد سمع من عبدالله بن أبي بصير ومن أبي بصير كلاهما هذا الحديث.
وقال أبو زرعة: وهم فيه أبو الأحوص، والحديث حديث شعبة» العلل ١٠٢/١ ـ ١٠٣

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦) والبخاري في «الكبير» (٥١/١/٣) ويعقوب بن سفيان (٦٤١/٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤١/٥) والحاكم (٢٤٨/١ ـ ٢٤٩) والبيهقي (٦٨/٣) وأبو القاسم التنوخي (ص١٥١ ـ ١٥٣ و١٥٣)

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦)

٢ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه أحمد (١٤١/٥)

٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي.

أخرجه البيهقي (١٠٢/٣)

ـ ورواه حُباب القُطَعي عن أبي إسحاق عن رجل من عبدالقيس عن أبي بن كعب.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤١/٥) والعسكري في «التصحيفات» (٤١٥/٢ ـ ٤١٦)

قال الحاكم: اختلفوا في هذا الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبدالله كلها صحيحة، والدليل عليه رواية خالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد عن شعبة.

قال علي بن المديني: رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا وهو عبدالله بن أبي بصير وقد قال شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع من أبيه ومنه، وقال أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث وما أرى الحديث إلا صحيحا.

وقال: قد سمع أبو إسحاق من عبدالله بن أبي بصير ومن أبيه أبي بصير.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: رواية يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث عن شعبة وقول أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث كلها محفوظة» المستدرك

وقال الحافظ: تترجح الرواية الأولى للكثرة وأما عبدالله بن أبي بصير فقد قال فيه العجلي: كوفي تابعي ثقة» التهذيب ١٦٢/٥

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يَرو عنه إلا أبو إسحاق، قال الذهبي في «الكاشف»: يجهل، وقال في «الميزان»: لا يعرف إلا برواية أبي إسحاق عنه.

وقال ابن عبدالبر: حديث ليس بالقوي» التمهيد ١٣٩/١٤

وأما حديث قباث بن أشيم فأخرجه ابن سعد (٤١١/٧) والبزار (كشف ٤٦١) والطبراني في «الكبير» (٣٦/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٤٨٧ و ٤٨٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٩١) والبيهقي (٦١/٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٠٨) من طرق عن ثور بن يزيد الرَّحَبي عن يونس بن سيف الكَلاعي عن عبدالرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم مرفوعا «**صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤم أحدهم أزكى عند الله من مائة تترى**».

ـ ورواه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي عن الوليد بن مسلم أخبرني ثور بن يزيد عن يونس بن سيف عن عبدالرحمن بن زياد عن قباث.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٢/١/٣ و١٩٢/١/٤)

وتابعه هشام بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٢٦)

• ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني والحميدي[١] عن الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف عن قباث، ولم يذكرا عبدالرحمن بن زياد.

أخرجه البيهقي (٦١/٣)

والأول أصح.

ولم ينفرد ثور بن يزيد به بل تابعه:

١ ـ معاوية بن صالح الحمصي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٢/١/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٦/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٠١١) من طريق عبدالله بن صالح المصري عن معاوية به.

٢ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

---

(١) أخرجه ابن قانع (٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

أخرجه البخاري[1] في «الكبير» (٢٨٢/١/٣) وابن قانع في «الصحابة» (٣٦٤/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٦٧)

قال المنذري: إسناده لا بأس به» الترغيب ٢٦٥/١

وقال الهيثمي: رجال الطبراني موثقون» المجمع ٣٩/٢

قلت: عبدالرحمن بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا يونس بن سيف، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا يونس بن سيف فهو مجهول.

٢٣٥٢ ـ عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهي مُحِمّة، فحمى الناس، فدخل النبي ﷺ المسجد والناس يصلون من قعود فقال: **«صلاة القاعد نصف صلاة القائم»**

قال الحافظ: فعند أحمد من طريق ابن جريح عن ابن شهاب عن أنس قال: فذكره، رجاله ثقات، وعند النسائي متابع له من وجه آخر»[2]

له عن أنس طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك قال: قدم النبي ﷺ بالمدينة وهي مُحِمّة فحُمّ الناس، فدخل النبي ﷺ والناس يصلون قعودا فقال: **«صلاة القاعد نصف صلاة القائم»** فتجشموا الناس الصلاة قياما.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٢١) عن ابن جُريج قال: قال ابن شهاب أني أنس به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٨/١٢)

وأخرجه أحمد (١٣٦/٣) عن محمد بن بكر البُرْساني قال: ثنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: أني أنس به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨٣) عن أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن بكر به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من الزهري.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس به.

---

(١) وسمى هو وابن قانع عبدالرحمن: عامرا.

(٢) ٢٣٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب صلاة القاعد)

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٨/١٢)

وصالح قال النسائي وغيره: ضعيف، وقال ابن معين والبخاري: ليس بشيء في الزهري.

الثاني: يرويه عبدالله بن جعفر المخرمي ثني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ على ناس وهم يصلون قعودا من مرض فقال: **«إنّ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»**

أخرجه أحمد (٢١٤/٣) والنسائي في «الكبرى» (١٣٦٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن ماجه (١٢٣٠)

عن بشر بن عمر الزهراني

قالا: ثنا عبدالله بن جعفر به.

قال النسائي: هذا خطأ، والصواب إسماعيل عن مولى لابن العاص عن عبدالله بن عمرو»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ١٤٥/١

قلت: رواته ثقات، لكن إسماعيل بن محمد بن سعد لم يذكر سماعا من أنس، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين فالظاهر أنه لم يسمع منه والله أعلم.

واختلف عنه، فرواه مالك (١٣٦/١) عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مولى لعمرو بن العاص أو لعبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعا **«صلاة أحدكم وهو قاعد مثل نصف صلاته وهو قائم»**

قال ابن عبدالبر: هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك، لا خلاف بينهم فيه عنه، ورواه ابن عُيينة عن إسماعيل بن محمد عن أنس، والقول عندهم قول مالك، والحديث محفوظ لابن عمرو، وقد ذكرنا طرقه في باب مرسل ابن شهاب من كتابنا هذا مستقصاة» التمهيد ١٣٢/١ و٤٥/١٢

وللحديث شاهد عن ابن عمر نحوه.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٢٠)

عن مَعْمر بن راشد

وابن أبي شيبة (٥٢/٢)

عن عبيدالله بن عمر العمري

كلاهما عن الزهري عن ابن عمر.

وله شاهد آخر عن ابن عمرو نحوه.

أخرجه مالك (١٣٦/١ ـ ١٣٧) عن ابن شهاب الزهري عن ابن عمرو.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٥/١٢): هكذا روى الحديث عن مالك جماعة الرواة فيما علمت بهذا الإسناد مرسلا.

ثم ذكر الاختلاف فيه على مالك وعلى ابن شهاب فانظره.

٢٣٥٣ ـ «صلاة الليل مثنى»

سكت عليه الحافظ[(١)].

أخرجه البخاري (فتح ١٣٠/٣ ـ ١٣٤) من حديث ابن عمر.

٢٣٥٤ ـ «صلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي من حديث سَمُرَة رفعه قال: فذكره»[(٢)]

حسن

أخرجه أحمد (٧/٥ و٨ و١٢ و١٣ و٢٢) والترمذي (١٨٢ و٢٩٨٣) والروياني (٨٠٥) والطبري في «تفسيره» (٥٦٠/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٤/١) والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٣ و٦٨٢٤ و٦٨٢٥ و٦٨٢٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٠/٢) والبيهقي (٤٦٠/١)

عن قتادة

والروياني (٧٩٠) والطبري (٥٥٧/٢)

عن إسماعيل بن مسلم المكي

---

(١) ٣٠٦/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء)

(٢) ٢٦١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

وابن عدي (٦/٢٤١٩)

عن مُجّاعة بن الزبير العَتَكي

قال قتادة: ثنا، وقال الآخران: عن الحسن عن سمرة به مرفوعا.

قال الترمذي: قال محمد (هو البخاري): قال علي بن عبدالله (هو ابن المديني): حديث الحسن عن سمرة حديث صحيح وقد سمع منه.

قال الترمذي: حديث سمرة حديث حسن»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الشيخ أحمد شاكر (تخريج الترمذي ٣٤٢/١): حديث صحيح لصحة إسناده وليست له علة»

قلت: فيه عنعنة الحسن البصري فإنّه كان مدلسا، لكن الحديث حسن كما قال الترمذي فإنّ له شواهد عن جماعة من الصحابة، وقد تقدم الكلام على بعضها في حرف الشين، وسيأتي الكلام على غيرها في أواخر حرف الصاد.

طريق أخرى: أخرج الطبراني في «الكبير» (٧٠٠٩)

عن سليمان بن موسى

و (٧٠١٠)

عن محمد بن إبراهيم بن خُبيب بن سليمان بن سمرة كلاهما عن جعفر بن سعد بن سمرة ثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحافظ على الصلوات كلها، وأوصى رسول الله ﷺ بالصلاة الوسطى ونبأنا أنها صلاة العصر.

وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل، قال أبو الحسن بن القطان: ما من هؤلاء من يعرف حاله ـ يعني جعفر وشيخه وشيخ شيخه ـ وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

٢٣٥٥ ـ «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا».

قال الحافظ: أخرجه الامام أحمد وصححه ابن حبان من طريق عطاء عن عبدالله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي رواية ابن حبان **«وصلاة في ذلك أفضل من مائة صلاة في مسجد المدينة»** قال ابن عبدالبر: اختلف على ابن الزبير في رفعه ووقفه،

ومن رفعه أحفظ وأثبت، ومثله لا يقال بالرأي. وفي ابن ماجه من حديث جابر مرفوعا: **«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»** وفي بعض النسخ **«من مائة صلاة فيما سواه»** ورجال إسناده ثقات لكنه من رواية عطاء في ذلك عنه، قال ابن عبدالبر: جائز أنْ يكون عند عطاء في ذلك عنهما وعلى ذلك يحمله أهل العلم بالحديث، ويؤيده أنّ عطاء إمام واسع الرواية معروف بالرواية عن جابر وابن الزبير»[١]

صحيح

وله عن عبدالله بن الزبير طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

- فرواه حبيب المعلم عن عطاء عن عبدالله بن الزبير مرفوعا.

أخرجه أحمد (٤/٥)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبزار (٢١٩٦)

عن أحمد بن عبدة الضبي

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٨) وابن حبان (١٦٢٠)

عن محمد بن عبيد بن حساب البصري

وابن عدي (٨١٧/٢)

عن محمد بن سليمان المصيصي المعروف بِلُوَيْن

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٧) وفي «شرح المعاني» (١٢٧/٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٩/٥)

عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٣٨٤)

والطحاوي في «المشكل» (٥٩٨)

عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدَري

---

(١) ٣٠٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

وعبد بن حميد (٥٢١) وابن أبي خثيمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٩٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (١١٨٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٤ ـ ٢٥ و٢٥) والبيهقي (٥/٢٤٦)

عن سليمان بن حرب البصري

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٩) عن عارم بن الفضل البصري

كلهم عن حماد بن زيد ثنا حبيب المعلم به.

ورواه إبراهيم بن الحجاج النيلي عن حماد بن زيد عن كثير بن شِنْظِير عن عطاء عن ابن الزبير.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٠٩٠)

والأول أصح، ويحتمل أن يكون لحماد بن زيد في هذا الحديث شيخين والله أعلم.

قال ابن عبدالبر: وهو حديث ثابت لا مطعن فيه لأحد إلا لمتعسف لا يعرج على قوله في حبيب المعلم، وقد وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وسائر الإسناد أئمة ثقات أثبات»

وقال المنذري وابن القيم: إسناده صحيح» الترغيب ٢/٢١٤ ـ زاد المعاد ١/٤٨

وقال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: رجاله رجال الصحيح» فيض القدير ٤/٢٢٧

وقال الهيثمي: رجال أحمد والبزار رجال الصحيح» المجمع ٤/٤ ـ ٥

وقال البوصيري: هذا حديث صحيح» إتحاف الخيرة ١/١٤٩

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه:

١ ـ الربيع بن صَبيح البصري.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٥) عنه به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤١٤٧)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٧٠) من طريق أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة الشَّعيري ثنا الربيع بن صبيح به.

والربيع بن صبيح مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

٢ ـ خلاد بن عطاء.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٦٤/٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٩) من طريق مسلم بن خالد عن خلاد بن عطاء به.

ومسلم بن خالد هو الزَّنْجي قال أبو داود والنسائي وغيرهما: ضعيف، وقواه غير واحد.

ـ ورواه ابن جريج أنا عطاء عن عبدالله بن الزبير قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٣٣) والفاكهي (١٢٢٠)

وتابعه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن الزبير قوله.

أخرجه المحاملي (٢٩٥)

عن محمود بن خداش الطالقاني

وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٦)

عن زهير بن حرب النسائي

قالا: ثنا هشيم أنبأ الحجاج به.[1]

ـ ورواه عبدالكريم بن مالك الجزري عن عطاء عن جابر مرفوعا **«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»**.

أخرجه أحمد (٣٤٣/٣و٣٩٧) وابن ماجه (١٤٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٩) وفي «شرح المعاني» (١٢٧/٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٩/٥) وابن الأعرابي (ق١٤٧) من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم بن مالك به.

قال ابن عبدالبر: نقلته ثقات كلهم، وجائز أن يكون عند عطاء في ذلك عن جابر وعبدالله بن الزبير فيكونان حديثين، وعلى ذلك يحمله أهل الفقه في الحديث»

وقال المنذري: رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين» الترغيب ٢١٤/٢

---

(١) رواه حسين بن حسن السلمي عن هشيم فرفعه.
أخرجه الفاكهي (١١٨٢)

وقال الزين العراقي: إسناده جيد» فيض القدير ٢٢٧/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٣/٢

قلت: وهو كما قالوا[١].

ـ ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء عن ابن عمر مرفوعا **«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فهو أفضل»**.

أخرجه أحمد (٢٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨/٦)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والبيهقي (٢٤٦/٥)

عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي

والفاكهي (١٢١١)

عن مالك بن سُعير

ثلاثتهم عن عبدالملك بن أبي سليمان به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع، قال أحمد وابن معين: لم يسمع عطاء من ابن عمر.

ـ ورواه ابن جريج ثني عطاء أنّ أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره عن أبي هريرة أو عن عائشة مرفوعا **«صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام»**.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٣١) عن ابن جريج به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢١٦) عن ابن أبي عمر وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٣٩٦) عن عبدالرزاق به.

وإسناده صحيح.

---

(١) وله طريق أخرى عن جابر أخرجها الفاكهي (١١٨٤) عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة ثني أبي ثنا إبراهيم بن أبي حية المكي عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن جابر مرفوعا «صلاة في المسجد الحرام مائة ألف، وفي مسجدي مائة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧٧/١)

وأخرجه ابن عدي (٢٦٧٠/٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨١/١) من طرق عن ابن أبي مسرة به.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي حية.

ووقع عند ابن عدي: يحيى بن أبي حية، والصواب إبراهيم.

قال ابن عبدالبر: طعن قوم في حديث عطاء في هذا الباب للاختلاف عليه فيه، لأن قوما يروونه عنه عن ابن الزبير، وآخرون يروونه عنه عن ابن عمر، وآخرون يروونه عن جابر. ومن العلماء من لم يجعل مثل هذا علة في هذا الحديث، لأنه يمكن عند عطاء عنهم كلهم، والواجب أن لا يدفع خبر نقله العدول إلا بحجة لا تحتمل التأويل ولا المخرج، ولا يجد منكرها لها مدفعا، وهو مشتهر بصحة حديث عطاء»

ـ ورواه محمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء عن أبي هريرة.

أخرجه الفاكهي (١٢١٣)

والعرزمي متروك الحديث.

الثاني: يرويه زياد بن سعد الخراساني عن سليمان بن عتيق سمع ابن الزبير رفعه «**صلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٠٥) عن محمد بن عبدالرحيم الديباجي التستري ثنا سهل بن عبيد التستري ثنا سفيان بن عُيينة عن زياد بن سعد به.

وسهل بن عبيد لم أقف له على ترجمة، وخالفه جماعة رووه عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن سليمان بن عتيق عن ابن الزبير عن عمر قوله، منهم:

١ ـ الحميدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٧١ ـ ٣٧٢) والطحاوي[1] في «المشكل» (٢/٦١) وفي «شرح المعاني» (٣/١٢٧)

٢ ـ إسحاق بن إسماعيل الأيلي.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٩)

٣ ـ حامد بن يحيى البلخي.

أخرجه ابن عبدالبر (٦/٢٠ ـ ٢١)

٤ ـ أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي.

أخرجه ابن عبدالبر (٦/٢١)

---

(١) رواه الطحاوي عن محمد بن النعمان السقطي عن الحميدي عن سفيان هكذا.
ورواه بشر بن موسى الأسدي عن الحميدي (مسنده ٩٤١) فلم يذكر عمر بن الخطاب.
ومن طريقه ذكره البوصيري في «الإتحاف» (١٣٩٥) وزاد فيه: عن عمر.

٥ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

أخرجه ابن عبدالبر (٦/٢٢)

وهذا أصح.

٢٣٥٦ ـ «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث جرير مرفوعا: فذكره، وإسناده صحيح»[1]

حسن بشواهده

أخرجه النسائي (٤/١٩٠) وفي «الكبرى» (٢٧٢٨) وأبو يعلى (٧٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٠٠) و «الصغير» (٢/٥٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧٠)

عن مخلد بن الحسن بن أبي زميل البغدادي

والطبراني في «الكبير» (٢٤٩٩)

عن جندل بن والق الكوفي

قالا: ثنا عبيد لله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبدالله به مرفوعا وزاد «**وأربع عشرة وخمس عشرة**».

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٢/١٢٤

قلت: أبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط قبل موته، ولم أر أحدا صرّح بسماع زيد بن أبي أنيسة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

ولم ينفرد زيد بن أبي أنيسة به بل تابعه غيلان بن جامع الكوفي عن أبي إسحاق عن جرير به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧) عن أبي الشيخ ثنا إسماعيل بن عبدالله ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا أبي ثنا غيلان به.

وغيلان لم أر أحدا صرح بسماعه من أبي إسحاق أهو قبل الاختلاط أم بعده.

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه المغيرة بن مسلم القَسْملي عنه عن جرير موقوفا.

(١) ٥/١٣٠ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

قال أبو زرعة: حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوع أصح من موقوف ولأنّ زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم» علل الحديث ٢٦٧/١

قلت: وأبو إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من جرير.

لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها فانظر «الترغيب» (١٢٠/٢ و١٢١ و١٢٤) و «المجمع» (١٩٦/٣)

٢٣٥٧ ـ «صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم»

قال الحافظ: وورد في أول حديث مرفوع عن ابن عمر أورده ابن أبي حاتم بإسناد فيه مجهول ولفظه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٢٥) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري ثني سعيد بن أبي أيوب ثني عبدالله بن الوليد عن أبي الربيع رجل من أهل المدينة عن ابن عمر به مرفوعا.

وأبو الربيع أظنه المذكور في كنى مسلم قال: أبو الربيع رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة، روى عنه سماك بن حرب، أو هو المترجم في «اللسان» (٤٧/٧) عن ابن عمر وعنه أبو شعبة الطحان.

قال الدارقطني: مجهول.

وعبدالله بن الوليد هو ابن قيس بن الأخرم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر به.

٢٣٥٨ ـ حديث جابر مرفوعا «صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمة»[2]

ضعيف

يرويه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب واختلف عنه:

---

(١) ٢٤٤/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ [البَقَرَة: ١٨٣])

(٢) ٤٠٥/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل)

ـ فرواه غير واحد عنه عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن جابر مرفوعا «[(١)]صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه[(٢)] أو يصد[(٣)] لكم»

أخرجه أحمد (٣/٣٦٢) وأبو داود (١٨٥١) والترمذي (٨٤٦) والنسائي (٥/١٤٧) وفي «الكبرى» (٣٨١٠) وابن خزيمة (٢٦٤١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٧١) وابن حبان (٣٩٧١) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٢) والدارقطني (٢/٢٩٠) والحاكم (١/٤٥٢ و٤٧٦) والبيهقي (٥/١٩٠) وفي «الصغرى» (١٥٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٦٢و٢١/١٥٤)

عن يعقوب بن عبدالرحمن القاري الزهري الإسكندراني

وابن خزيمة (٤/١٨٠) والطحاوي (٢/١٧١) ومحمد بن المظفر (٢) والدارقطني (٢/٢٩٠) والحاكم (١/٤٥٢و٤٧٦) والبيهقي (٥/١٩٠)

عن يحيى بن عبدالله بن سالم المدني

والشافعي في «الأم» (٢/١٧٦) وفي «اختلاف الحديث» (٧/٢٩٤) وعبدالرزاق (٨٣٤٩) والدارقطني (٢/٢٩٠) والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/٤٢٩) والخطيب في «الفقيه» (١/٢٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٩)

عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي

ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (١) والدارقطني (٢/٢٩٠) والحاكم (١/٤٧٦)

عن مالك بن أنس

كلهم عن عمرو بن أبي عمرو به[(٤)].

ـ ورواه سليمان بن بلال المدني عن عمرو بن أبي عمرو واختلف عنه:

• فقيل: عنه كرواية يعقوب بن عبدالرحمن ومن تابعه.

---

(١) زاد ابن خزيمة وغيره في أوله «لحم»

(٢) وفي لفظ «تصطادوه»

(٣) وفي لفظ النسائي وغيره «يصاد» ولفظ ابن عبدالبر «يصطد»

(٤) قال الترمذي: والمطلب لا نعرف له سماعا عن جابر»
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»
كذا قال، والشيخان لم يخرجا للمطلب بن عبدالله بن حنطب شيئا.

أخرجه الشافعي في «اختلاف الحديث» (٧/٢٩٤) عمن سمع سليمان بن بلال به.

وتابعه سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثنا سليمان بن بلال به.

أخرجه البيهقي (٥/١٩٠) عن الحاكم[1] ثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا سعيد بن كثير به.

• ورواه أشهب بن عبدالعزيز المصري عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني سلمة عن جابر.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٩٠)

ـ ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عمرو بن أبي عمرو واختلف عنه:

• فرواه سعيد بن منصور عنه عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله عن جابر.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن سعيد بن منصور» (٦) عن محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا محمد بن يونس السلمي ثنا سعيد بن منصور به.

ومحمد بن الحسن بن كوثر كذبه البرقاني، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: فيه نظر وكان مخلطا وله أصول جياد وله أشياء ردية.

ومحمد بن يونس هو الكديمي وهو متهم بوضع الحديث.

• ورواه غير واحد عن الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر، منهم:

١ ـ أسد بن موسى المصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٧١)

٢ ـ أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.

أخرجه أحمد (٣/٣٨٧)

٣ ـ الشافعي في «الأم» (٢/١٧٦) وفي «اختلاف الحديث» (٧/٢٩٤)

إلا أنّه قال: عن رجل من بني سلمة.

---

(١) وهو في «مستدركه» (١/٤٧٦) لكن وقع عنده: عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني[1] (٢/٢٩٠ ـ ٢٩١) والبيهقي (٥/١٩٠) وفي «معرفة السنن» (٧/٤٣٠)

ـ وهكذا رواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو أخبرني رجل ثقة من بني سلمة عن جابر.

أخرجه أحمد (٣/٣٨٩)

ـ ورواه إبراهيم بن سويد بن حيان المدني عن عمرو عن المطلب عن أبي موسى الأشعري.

أخرجه الطحاوي (٢/١٧١)

وتابعه يوسف بن خالد السمتي[2] ثنا عمرو به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «نصب الراية» (٣/١٣٨) وابن عدي (٧/٢٦١٧)

قال الشافعي: هذا أحسن حديث روي في هذا الباب»

وقال النسائي: عمرو بن أبي عمرو ليس بالقوى في الحديث وإن كان قد روى عنه مالك»

وقال ابن حزم: أما خبر جابر فساقط لأنّه عن عمرو بن أبي عمرو وهو ضعيف» المحلى ٧/٣٩٣

قلت: هو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، واختلف قول ابن معين فيه وأكثر الروايات عنه أنّه قال: ليس بالقوي، وكذا قال النسائي.

وقد اضطرب في هذا الحديث:

فمرة قال: عن المطلب عن جابر. والمطلب لم يسمع من جابر كما قال الترمذي وأبو حاتم.

ومرة قال: عن رجل عن جابر. ولا حجة فيمن لم يسم.

ومرة قال: عن المطلب عن أبي موسى. والمطلب لم يسمع من أبي موسى كما قال ابن معين.

---

(١) ووقع في روايته «عن رجل من الأنصار»

(٢) قال ابن معين وغيره: كذاب.

٢٣٥٩ ـ الحديث المشهور «الصائم في السفر كالمفطر في الحضر»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه مرفوعا من حديث ابن عمر بسند ضعيف، وأخرجه الطبري من طريق أبي سلمة عن عائشة مرفوعا أيضا، وفيه ابن لَهيعة وهو ضعيف، ورواه الأثرم من طريق أبي سلمة عن أبيه مرفوعا، والمحفوظ عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا، كذلك أخرجه النسائي وابن المنذر، ومع وقفه فهو منقطع لأنّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه»[١]

ضعيف

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعا.

وفي لفظ **«صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر»**.

منهم:

١ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) والبزار (١٠٢٥) والطبري في «تفسيره» (١٥٢/٢) وفي «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ١٢٣/١) والهيثم بن كليب (٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤) من طريق عبدالله بن موسى التيمي ثنا أسامة بن زيد به.

قال ابن ماجه: قال أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر الحزامي: هذا حديث ليس بشيء»

وقال البيهقي: إسناده ضعيف» السنن ٢٤٤/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف ومنقطع، أسامة بن زيد ضعيف، وأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئا. قاله ابن معين والبخاري» مصباح الزجاجة ٦٤/٢

قلت: أسامة بن زيد مختلف فيه[٢]، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ يزيد بن عياض المدني.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٢/٢) وفي «تهذيبه» (١٢٤/١) وابن عدي (٢٧٢٠/٧)

---

(١) ٨٧/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

(٢) وعبدالله بن موسى التيمي مختلف فيه كذلك.

عن يزيد بن هارون

وابن الأعرابي (ق ٣٣/ب)

عن عبدالصمد بن النعمان البزاز

كلاهما عن يزيد بن عياض به.

ورواه عبدالصمد بن النعمان عنه أيضا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣٣/ب)

قال ابن عدي: عامة ما يرويه يزيد بن عياض غير محفوظ»

قلت: وكذبه مالك وابن معين والنسائي.

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

رواه عنه القاسم بن مبرور الأيلي[١] وعنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي[٢].

وخالفهما ابن لهيعة فرواه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٣/١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٥٥)

وابن لهيعة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

٤ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

ذكر ذلك ابن عدي (٢٧٢٠/٧) والدارقطني في «العلل» (١٨١/٤)

وذكرا أنّه من رواية سلامة بن روح الأيلي عن عقيل، وسلامة مختلف فيه.

٥ ـ مَعْمر بن راشد.

ذكر ذلك الدارقطني وذكر أنّه من رواية داود بن عبدالرحمن العطار عن معمر.

ـ ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري واختلف عنه:

---

(١) ذكر ذلك ابن عدي (٢٧٢٠/٧) والدارقطني في «العلل» (٢٨١/٤)

(٢) ذكر ذلك أبو زرعة (علل الحديث ٢٣٨/١)

• فرواه غير واحد عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا، منهم:

١ ـ خالد بن مخلد القَطَواني.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٣)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٤٠)

٣ ـ معن بن عيسى القزاز.

٤ ـ حماد بن خالد الخياط.

٥ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

أخرج أحاديثهم النسائي (١٥٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٩٣ و٢٥٩٤)

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه موقوفا.

أخرجه النسائي (١٥٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٩٥)

قال ابن حزم: وهذا سند في غاية الصحة» المحلى ٣٨٩/٦

وقال ابن التركماني: سنده صحيح وحميد سمع من أبيه، نص عليه صاحب الكمال» الجوهر النقي ٢٤٤/٤

قلت: لكنه شاذ، والصحيح رواية الجماعة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا.

• رواه أبو قتادة عبدالله بن واقد الحرّاني عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٨٣/١١)

وعبدالله بن واقد قال مسلم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

قال أبو زرعة: الصحيح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوف» علل الحديث ٢٣٩/١

وقال الدارقطني: والصحيح عن أبي سلمة عن أبيه موقوفا» العلل ٢٨٣/٤

قلت: وإسناده ضعيف لأنّ أبا سلمة لم يسمع من أبيه كما قال ابن المديني وابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو داود وابن عبدالبر وغيرهم.

قال الزيلعي: قلت: وفي سماع أبي سلمة من أبيه نظر، وفي كلام ابن القطان ما يدل على عدم سماعه منه» نصب الراية ٤٦٢/٢

وذكر الطبري هذا الحديث في «تفسيره» (١٥٥/٢) وقال: الأخبار التي جاءت بذلك عن رسول الله ﷺ واهية الأسانيد لا يجوز الاحتجاج بها في الدين»

٢٣٦٠ ـ «الصدقة أوساخ الناس»

قال الحافظ: رواه مسلم»[١]

هو قطعة من حديث أخرجه مسلم (١٠٧٢) ولفظه **«إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس»**

٢٣٦١ ـ «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة»

قال الحافظ: رواه الترمذي والنسائي وأحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان من حديث سلمان بن عامر الضبي مرفوعا»[٢]

صحيح

وله عن سلمان بن عامر الضبي طريقان:

الأول: ترويه حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح بنت صُلَيع عن عمها سلمان بن عامر الضبي مرفوعا **«الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم**[٣][٤] **اثنتان: صلة وصدقة»**

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٩١٦) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٤٨) وأحمد (١٧/٤ و١٨ و٢١٤) والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٧١) والدارمي (١٦٨٧) وابن ماجه (١٨٤٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٣٦) والنسائي (٦٩/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٦٣) وابن خزيمة (٢٣٨٥) والخرائطي في «المكارم» (٢٧٣/١) وابن حبان (٣٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (٦٢١١ و٦٢١٢) و «الأوسط» (٣٥٨٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٩٢) وابن شاهين في «الأفراد» (٥٢) وفي «الترغيب» (٥٧٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٩/٨ ـ ١٩٠) وفي «الصحابة» (٣٣٥٩) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٦٥)

---

(١) ٩٧/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ وآله)

(٢) ١٤٦/٦ (كتاب الهبة ـ باب هبة المرأة لغير زوجها)

(٣) وفي لفظ «ذي القرابة»

(٤) زاد الحميدي «المسكين»

والحاكم (٤٠٧/١) والبيهقي (١٧٤/٤و٢٧/٧) وفي «الصغرى» (١٢٧٦) وفي «الشعب» (٣١٥٣) والخطيب في «الموضح» (١٦٤/١ ـ ١٦٥ و١٠٢/٢ و١٠٣) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٦٦) والشجري في «أماليه» (١٢٨/٢) وأبو طاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٢٥)

عن عبدالله بن عون البصري

والحميدي (٨٢٣) وابن زنجويه في «الأموال» (١٣٤٠) والدارمي (١٦٨٨) والترمذي (٦٥٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٣٨) وابن خزيمة (٢٣٨٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٠٥) والطبراني في «الكبير» (٦٢١٠) والخطيب في «الموضح» (١٠٢/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧١/٣٥ ـ ١٧٢)

عن عاصم بن سليمان الأحول

وابن أبي عاصم (١١٣٩) والطبراني (٦٢٠٧ و ٦٢٠٨)

عن عمرو بن عيسى أبي نعامة العدوي

والطبراني (٦٢٠٩)

عن قتادة[١]

كلهم عن حفصة بنت سيرين به.

ـ ورواه هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر، منهم:

١ ـ عبدالرزاق بن همام.

أخرجه أحمد (٢١٤/٤)

٢ ـ عبدالله بن نُمير.

أخرجه ابن أبي عاصم (١١٣٧)

---

(١) رواه العلاء بن عبدالجبار العطار البصري عن سويد أبي حاتم عن قتادة.
ورواه طالوت بن عباد الصيرفي عن سويد فلم يذكر عن الرباب.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٤٤)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن حفصة بنت سيرين إلا سويد، ورواه غيره عن قتادة عن محمد بن سيرين».
قلت: سويد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول ابن معين.

٣ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه البيهقي (١٧٤/٤)

٤ ـ عبدالله بن بكر السهمي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٠/١)

• ورواه غير واحد عن هشام بن حسان عن حفصة عن سلمان بن عامر ولم يذكروا الرباب، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان

أخرجه أحمد (١٨/٤و٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٦٢٠٦)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (١٨/٤و٢١٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٦٣)

٣ ـ سعيد بن عامر الضُّبَعي.

أخرجه ابن زنجويه (١٣٣٩)

٤ ـ النضر بن شميل المازني.

أخرجه ابن زنجويه (١٣٣٩)

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن هشام بن حسان عن صفية بنت شيبة عن سلمان بن ربيعة الضبي.

أخرجه الخرائطي (٢٦٩/١)

والأول أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال أبو نعيم: ثابت مشهور»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

وقال ابن شاهين: وهذا حديث غريب الإسناد، مشهور المتن»

قلت: الرباب بنت صليع ذكرها ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الخطيب في «الموضح» (١٠٢/٢): تفرد بالرواية عنها حفصة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تعرف إلا برواية حفصة عنها، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة، وقد توبعت كما سيأتي.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن أيوب وهشام بن حسان وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر مرفوعا **«الصدقة على القرابة صدقة وصلة»**.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٩٠) عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٠٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني (٦٢٠٥) أيضا عن عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا نوح بن أنس المقري ثنا الصبّاح بن محارب ثنا أشعث بن عبدالملك عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر به.

وهذا إسناد حسن.

٢٣٦٢ ـ «الصُرَعَة كلّ الصُرَعَة، كررها ثلاثا، الذي يغضب فيشتدّ غضبه، ويحمرّ وجهه فيصرع غضبه»

قال الحافظ: في رواية أحمد من حديث رجل لم يسمه شهد رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٥/٣٦٧) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة قال: سمعت عروة بن عبدالله الجُعْفي يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب فقال **«تدرون ما الرَّقُوب؟** قالوا: الذي لا ولد له، فقال: **«الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئاً، قال: تدرون ما الصعلوك؟»** قالوا: الذي ليس له مال، قال: **«الصعلوك كل الصعلوك، الصعلوك كل الصعلوك، الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئا،** ثم قال: **ما الصرعة؟»** قالوا: الصريع، فقال: **«الصرعة كل الصرعة، الصرعة كل الصرعة، الرجل يغضب فيشتد غضبه، ويحمر وجهه ويقشر شعره فيصرعه غضبه»**

(١) ١٣/١٣٤ (كتاب الأدب ـ باب الحذر من الغضب)

ابن حصبة أو أبو حصبة قال الحسيني في «الإكمال» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف»: مجهول.

وقال الهيثمي: وبقية رجاله ثقات» المجمع ١١/٣

قلت: اختلف فيه علي شعبة، فقال وهب بن جرير بن حازم: ثنا شعبة عن يزيد بن خُصَيفة عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة، فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما تنظر إليه؟ قال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول «**هل تدرون ما الشديد؟**» قلنا: الرجل يصرع الرجل، قال «**إنّ الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، تدرون ما الرقوب؟**» قلنا: الرجل لا يولد له، قال «**إنّ الرقوب كل الرقوب الرجل له ولد لم يقدم منهم شيئا، تدرون ما الصعلوك؟**» قلنا: الرجل الذي لا مال له قال: «**إنّ الصعلوك كل الصعلوك الرجل له المال لم يقدم منه شيئاً**».

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٧٠) والخطيب في «المتفق» (١٥٦٧) من طريق أحمد بن سلمان النجاد ثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد ثنا وهب بن جرير به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٣٤٦) عن أبي قلابة مختصراً.

ورواه رميش بن صالح الساجي عن أبي قلابة فقال فيه: عن يزيد بن خصيفة عن المغيرة بن سعيد الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصيفة أو ابن خصيفة.

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٥٦٦)

والمغيرة لم أر من ترجمه.

٢٣٦٣ ـ «الصعيد الطيب وضوء المسلم»

قال الحافظ: وقد روى النسائي بإسناد قوي عن أبي ذر مرفوعا: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه البزار من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا، وصححه ابن القطان لكن قال الدارقطني: إنّ الصواب إرساله»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الصعيد الطيب**»

(١) ٢٤٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا تقبل صلاة بغير طهور)

(٢) ٤٦٣/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

٢٣٦٤ ـ «الصلوات الخمس كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر»

قال الحافظ: لكن روى مسلم قبله حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»(١)

أخرجه مسلم (٢٣٣) بلفظ «**الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر**»

٢٣٦٥ ـ «الصلوات الخمس، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر»

قال الحافظ: ثبت عند مسلم من حديث أبي هريرة أيضا مرفوعا: فذكره»(٢)

أخرجه مسلم (٢٣٣) عن أبي هريرة مرفوعا «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر**».

٢٣٦٦ ـ «الصلوات كفارات إلا من ثلاث: الإشراك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة»

قال الحافظ: ومن حديث أبي هريرة عند الحاكم: فذكره»(٣)

انظر حديث: «**الصلاة كفارة إلا من ثلاث**»

٢٣٦٧ ـ حديث جابر: سأل كعب الأحبار عليا: ما كان آخر ما تكلم به ﷺ؟ فقال: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: «**الصلاة الصلاة**» فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء.

قال الحافظ: ساقه ابن سعد، وفي سنده الواقدي وحرام بن عثمان وهما متروكان»(٤)

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) عن الواقدي أنا عبدالعزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن أبي حازم عن جابر بن عبدالله أن كعب الأحبار قام زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين: ما كان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: سل عليا، قال: أين هو؟ قال: هو هنا، فسأله، فقال علي: أسندته إلى صدري فوضع رأسه على

---

(١) ٢/١٥١ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الصلوات الخمس كفارة)

(٢) ٥/١٢ (كتاب الصوم ـ باب الصوم كفارة)

(٣) ١٥/١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٤) ٩/٢٠٥ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

منكبي فقال: «**الصلاة الصلاة**» فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء وبه أمروا وعليه يبعثون، قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين؟ قال: سل عليا، قال: فسأله فقال: كنت أنا أغسله وكان عباس جالسا وكان أسامة وشقران يختلفان إليّ بالماء.

وإسناده ضعيف جدا، لأنّ الواقدي وحرام بن عثمان متروكان.

٢٣٦٨ ـ «الصلاة الوسطى صلاة العصر»

قال الحافظ: وروى ابن جرير من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، ومن طريق كهيل بن حرملة: سئل أبو هريرة عن الصلاة الوسطى فقال: اختلفنا فيها ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ وفينا أبو هاشم بن عتبة فقال: أنا أعلم لكم، فقام فاستأذن على رسول الله ﷺ، ثم خرج إلينا فقال: أخبرنا أنها صلاة العصر»، ومن طريق عبدالعزيز بن مروان أنه أرسل إلى رجل فقال: أيّ شيء سمعت من رسول الله ﷺ في الصلاة الوسطى؟ فقال: أرسلني أبو بكر وعمر أسأله وأنا غلام صغير فقال: «**هي العصر**».

ومن حديث أبي مالك الأشعري رفعه «**الصلاة الوسطى صلاة العصر**» وروى الترمذي وابن حبان من حديث ابن مسعود مثله»(١)

هذه أربعة أحاديث ذكرها الحافظ وهي: حديث أبي هريرة، وحديث صحابي لم يسم، وحديث أبي مالك الأشعري، وحديث ابن مسعود.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه سليمان التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة واختلف عنه:

• فرواه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عنه مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٥٩/٢)

عن أحمد بن منيع وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١١٨٥)

والبيهقي (٤٦٠/١)

عن محمد بن عبيدالله بن المنادي

قالا: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

• ورواه محمد بن عبدالله الأنصاري ويحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي موقوفا.

---

(١) ٢٦١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

أخرجه البيهقي (١/٤٦٠و٤٦٠ ـ ٤٦١)

وأسند عن الإمام أحمد قال: ليس هو أبو صالح السمان ولا باذام هذا بصري أراه ميزان ـ يعني اسمه ميزان ـ»

قلت: والموقوف هو الصواب، وأبو صالح ميزان وثقه ابن معين وغيره، وباقي رواته ثقات فالإسناد صحيح.

الثاني: يرويه محمد بن أبي حميد المدني عن موسى بن وردان عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا أحمد بن جَناب ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبي حميد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

الثالث: يرويه خالد سَبَلان عن كهيل بن حرملة النميري قال: سئل أبو هريرة عن الصلاة الوسطى، فقال: اختلفنا فيها كما اختلفتم فيها ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم ذلك، فقام فاستأذن على رسول الله ﷺ، فدخل عليه، ثم خرج إلينا فقال: أخبرنا أنها صلاة العصر.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٥٥٩)

عن الوليد بن مسلم

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٤) وابن حبان في «الثقات» (٥/٣٤١ ـ ٣٤٢)

عن أبي مُسْهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي

كلاهما عن صدقة بن خالد ثني خالد بن دهقان أخبرني خالد سبلان به.

وخالد سبلان هو خالد بن عبدالله بن الفرج أبو هاشم مولى بني عبس ذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري في «الكبير» ولم يذكرا عنه راويا إلا خالد بن دهقان.

وكهيل بن حرملة ذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكروا عنه راويا إلا خالد سبلان.

والباقون ثقات.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه الطبري (٢/٥٦٠) عن أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا عبدالسلام عن سالم مولى أبي نصير ثني إبراهيم بن يزيد الدمشقي قال: كنت جالسا عند عبدالعزيز بن مروان فقال: يا فلان اذهب إلى فلان فقل له: أيّ شيء

سمعت من رسول الله ﷺ في الصلاة الوسطى؟ فقال رجل جالس: أرسلني أبو بكر وعمر وأنا غلام صغير أسأله عن الصلاة الوسطى، فأخذ أصبعي الصغيرة فقال: **«هذه الفجر»** وقبض التي تليها وقال: **«هذه الظهر»** ثم قبض الابهام فقال: **«هذه المغرب»** ثم قبض التي تليها ثم قال: **«هذه العشاء»** ثم قال **«أيّ أصابعك بقيت؟»** فقلت: الوسطى، فقال: **«أيّ صلاة بقيت؟»** قلت: العصر، قال: **«هي العصر»**.

أحمد بن إسحاق هو ابن عيسى الأهوازي صدوق.

وأبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير ثقة.

وعبدالعزيز بن مروان هو ابن الحكم ثقة.

وإبراهيم بن يزيد الدمشقي أظنه المترجم في «الثقات» لابن حبان (٦/٢٥) و «التاريخ الكبير» للبخاري (١/١/٣٣٥) و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١/١/١٤٥)

قال أبو زرعة: شيخ.

وعبدالسلام لم أعرفه، وسالم مولى أبي نصير لم أر من ذكره.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه الطبري (٢/٥٦١)

عن محمد بن عوف الطائي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٥٨)

عن هاشم بن مرثد الطبراني

قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك مرفوعا **«اليوم الموعود ويوم الجمعة ذخره الله لنا، وصلاة الوسطى صلاة العصر»** اللفظ للطبراني.

قال ابن كثير: إسناده لا بأس به» التفسير ٢٩٢/١

قلت: بل ضعيف، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل.

وقال: محمد بن إسماعيل بن عياش لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي، وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه مسلم (٦٢٨)

٢٣٦٩ ـ الصلاة خير موضوع، فمن شاء استكثر، ومن شاء استقل»

قال الحافظ: صححه ابن حبان»[١]

هو قطعة من حديث طويل من حديث أبي ذر وله عنه طرق وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أركعت ركعتين**».

٢٣٧٠ ـ «الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة»

قال الحافظ: وروى البزار والطبراني من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره، قال البزار: إسناده حسن»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٤٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٦٠٩) وابن عدي (١٢٣٤/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠/٦) من طريق سعيد بن سالم القداح ثنا سعيد بن بشير عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة**»

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ مرفوعا إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في»الكبير» ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن» المجمع ٧/٤

قلت: سعيد بن بشير ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو مسهر وأبو داود والنسائي وابن حبان وابن نمير والدارقطني وغيرهم، وقواه بعضهم.

وتابعه سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي به، لكنه قال «**وصلاة في بيت المقدس أفضل من ألف صلاة فيما سواه**»

ولم يذكر الصلاة في المسجد النبوي.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١١٨٦) عن محمد بن أبي مقاتل البلخي ثنا المسيب بن واضح ثنا سليم بن مسلم المكي عن سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف المسيب وسليم.

---

(١) ١٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب ١)

(٢) ٣٠٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

٢٣٧١ ـ «الصلاة كفارة إلا من ثلاث: الشرك بالله، ونكث الصفقة»

قال الحافظ: وفيه حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، أخرجه أحمد»[1]

يرويه العوام بن حوشب الواسطي واختلف عنه:

ـ فقال هشيم: أنا العوام بن حوشب عن عبدالله بن السائب عن أبي هريرة مرفوعا **«الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما، والجمعة إلى الجمعة والشهر إلى الشهر** ـ يعني رمضان إلى رمضان ـ **كفارة لما بينهما إلا من ثلاث»** قال: فعرفت أنّ ذلك الأمر حدث .**«إلا من الاشراك بالله، ونكث الصفقة، وترك السنة»** قال: **«أما من نكث الصفقة أن تبايع رجلا ثم تخالف إليه تقاتله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة»**.

أخرجه وإسحاق بن راهوية في «مسند أبي هريرة» (٤٣٥) وأحمد (٢/٢٢٩) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٤٨) وفي «الشعب» (٣٣٤٨)

وتابعه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي ثنا العوام بن حوشب به.

أخرجه الحاكم (٤/٢٥٩)

وقال: صحيح الإسناد»

ـ ورواه يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب ثني عبدالله بن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢/٥٠٦) عن يزيد به.

ورواه سعيد بن مسعود المروزي عن يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن عبدالله بن السائب الأنصاري عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (١/١١٩ ـ ١٢٠)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبدالله بن السائب بن أبي السائب الانصاري، ولا أعرف له علة»

كذا قال: عبدالله بن السائب بن أبي السائب الأنصاري، ولم يصب وانما هو الكندي كما جاء مصرحا به عند البيهقي، وهو الذي ذكروا في ترجمته أنّه يروي عن أبي هريرة أو عن رجل عنه، ويروي العوام بن حوشب عنه، وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره.

---

(١) ٣٣١/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من نكث بيعة)

٢٣٧٢ ـ أنّه صلى الله عله وسلم كان آخر ما تكلم به: **الصلاة وما ملكت أيمانكم»**

قال الحافظ: ثبت في النسائي: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كانت عامة وصية رسول الله...»

٢٣٧٣ ـ «الصيام جُنَّة كجنة أحدكم من القتال»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عثمان بن أبي العاص: فذكره، ولأحمد من طريق أبي يونس عن أبي هريرة «**جنة وحصن حصين من النار**»[٢]

صحيح

وحديث عثمان بن أبي العاص له عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي هند الفزاري أنّ مُطرفا ـ من بني عامر بن صَعْصعة ـ حدثه أنّ عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن[٣] ليسقيه، فقال مطرف: إني صائم فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الصيام جنة من النار، كجنة أحدكم من القتال**».

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**صيام حسن، صيام ثلاثة أيام من الشهر**».

أخرجه أحمد (٢٢/٤و٢١٧) وابن ماجه (١٦٣٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٤٣) والنسائي (١٣٨/٤ ـ ١٣٩و١٨٨) وفي «الكبرى» (٢٥٣٩و٢٧١٩) وابن خزيمة (٢١٢٥) والروياني (١٥٢٢) وابن حبان (٣٦٤٩) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٠) وابن شاهين في «الترغيب» (١٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٢٩٥) من طرق عن الليث بن سعد ثني يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، ومطرف هوابن عبدالله بن الشِّخّير.

ولم ينفرد يزيد بن أبي حبيب به بل تابعه محمد بن إسحاق المدني ثني سعيد بن أبي هند عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص به.

أخرجه أحمد (٢١/٤) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٢) والشجري في «أماليه» (٣٢/٢)

عن حماد بن زيد

وابن أبي شيبة (٤/٣ ـ ٥) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦١ و٨٣٦٣) والشجري (٣٢/٢)

---

(١) ٢٩٠/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

(٣) زاد ابن أبي عاصم «لقحة»

عن إسماعيل بن عُلية

والبزار (٢٣١٩) والنسائي (١٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٤٠) وابن خزيمة (١٨٩١)

عن محمد بن أبي عدي البصري

ثلاثتهم عن ابن إسحاق به.

ورواه مغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند قال: دخل مطرف على عثمان نحوه مرسلا.

أخرجه النسائي (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) وفي «الكبرى» (٢٥٤١ و٢٧٢٠)

والأول أصح.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، والباقون ثقات.

ولم ينفرد سعيد بن أبي هند به بل تابعه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن مطرف عن عثمان به.

أخرجه أحمد (٢١٧/٤ ـ ٢١٨ و٢١٨) والطبراني في «الكبير» (٨٣٦٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٠٧) من طريق حماد بن سلمة أنا سعيد الجُرَيري عن أبي العلاء به.

وإسناده صحيح، وحماد بن سلمة سمع من الجريري قبل اختلاطه.

الثاني: يرويه عنبسة بن أبي رائطة الغنوي عن الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص مرفوعا **«الصوم جنة يستجن بها العبد من النار»**

أخرجه البزار (٢٣٢١) والطبراني في «الكبير» (٨٣٨٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٤/١٩) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن عنبسة به[1].

وعنبسة بن أبي رائطة الغنوي الأعور قال ابن المديني: ضعيف، وقال أبو حاتم: روى عنه عبدالوهاب الثقفي أحاديث حسانا وليس بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والحسن مدلس وقد عنعن، وقيل: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٤٠٢/٢)

عن عبدالله بن المبارك

---

(١) وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢٨٤/١) من طريق عثمان بن عبدالوهاب بن عبدالمجيد ثنا أبي به.

والبيهقي في «الشعب» (٣٢٩٣)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن ابن لَهيعة ثني أبو يونس مولى أبي هريرة أنّه سمع أبا هريرة رفعه «**الصيام جنة، وحصن حصين من النار**».

قال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٢/٨٣

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٢٣٧٤ ـ «الصيام جُنَّة ما لم يخرقها»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي عبيدة بن الجراح: فذكره، زاد الدارمي «**بالغيبة**»[1]

أخرجه الطيالسي (ص ٣١) عن جرير بن حازم البصري عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن عن غضيف بن الحارث قال: سمعت أبا عبيدة بن الجراح يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق نفقة في سبيل الله ﷻ فاضلة فالحسنة بسبعمائة، ومن أنفق على نفسه أو على أهله فالحسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ﷻ ببلاء في جسده فله حطة**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩/١٧١) وفي «الشعب» (٣٢٩٤)

وقال: كذا وجدته[2]، ورواه ابن وهب وغيره عن جرير بن حازم وقالوا: عن عياض بن غطيف»

قلت: وحديث ابن وهب أخرجه ابن خزيمة (١٨٩٢) والهيثم بن كليب (٢٦٦) والبيهقي (٤/٢٧٠) وفي «فضائل الأوقات» (٥٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٦ و٢٣٠ و٢٣٤ ـ ٢٣٥ و٥/٣٣٩ و٩/١٠٧) وأحمد (١/١٩٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٢١٥) والهيثم بن كليب (٢٦٥) والبيهقي (٩/١٧١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبخاري في «الكبير» (٤/١/٢١)

(١) ٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

(٢) أي عن: غضيف بن الحارث.

عن موسى بن إسماعيل البصري

والدولابي في «الكنى» (١٢/١)

عن عبدالرحمن بن عبدالله أبي سعيد مولى بني هاشم

والحاكم (٢٦٥/٣)

عن وهب بن جرير بن حازم[1]

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٦٥) والشجري في «أماليه» (٩٨/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٧٢/٢٢ ـ ٥٧٣) والذهبي في «السير» (٢٠/١)

عن محمد بن أبان بن عمران الواسطي

كلهم عن جرير بن حازم به.

ولم ينفرد جرير بن حازم به بل تابعه واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١/١/٤)

عن مسدد

والدارمي (١٧٣٩) وأبو بكر الشافعي (١٦٦) والبغوي في «تفسيره» (١٧١/١) والمزي (٥٧٣/٢٢)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٤) وأبو يعلى (٨٧٨) وأبو بكر الشافعي (١٦٦) والبيهقي (١٧١/٩ ـ ١٧٢) وفي «الشعب» (٩٣٨٧) والمزي (٥٧٣/٢٢) والذهبي في «السير» (١٩/١ ـ ٢٠)

عن مهدي بن ميمون الأزدي

وابن أبي عاصم (٧٣) وابن نصر في «الصلاة» (٨١١) والنسائي (١٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٤٢) وأبو بكر الشافعي (١٦٦) والبيهقي (١٧٢/٩) وفي «الشعب» (٣٣٧٠) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٤٦٩) والمزي (٥٧٣/٢٢)

---

(١) هكذا رواه العباس بن عبدالعظيم عن وهب بن جرير بن حازم، ورواه محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن أبيه عن بشار عن الحارث بن غضيف، ولم يذكر الوليد بن عبدالرحمن.
أخرجه البزار (١٢٨٧)

عن حماد بن زيد[1]

وابن أبي شيبة (٣/٢٣٠)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

كلهم عن واصل مولى أبي عيينة به.

واختلف فيه على واصل:

• فرواه هشام بن حسان عنه عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة، ولم يذكر بشار بن أبي سيف.

أخرجه أحمد (١/١٩٦) والطحاوي (٢٢١٥) والهيثم بن كليب (٢٦٥) والبيهقي (٩/١٧١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥)

• ورواه أبو خداش زياد بن الربيع البصري عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة، ولم يذكر الوليد بن عبدالرحمن.

أخرجه أحمد (١/١٩٥)

والأول أصح.

وبشار بن أبي سيف وعياض بن غطيف ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «الصيام جنة ما لم يخرقه» قيل: وبم يخرقه؟ قال: **«بكذب أو غيبة».**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٣و٧٨١٠) وابن عدي (٣/٩٩٠) وأبو الشيخ في «حديثه» (٩٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٧٠ و١٨٢٧) والشجري في«أماليه» (٢/٣٨ ـ ٣٩) من طريق الربيع بن بدر البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يونس إلا الربيع بن بدر»

---

(١) هكذا رواه يحيى بن حبيب بن عربي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومؤمل بن إسماعيل وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن حماد بن زيد عن واصل عن بشار عن الوليد عن عياض عن أبي عبيدة.

وخالفهم محمد بن موسى الحرشي فرواه عن حماد بن زيد ولم يذكر الوليد بن عبدالرحمن.

أخرجه البزار (١٢٨٦)

والأول أصح.

وقال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف» المجمع ١٧١/٣

قلت: وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٣٧٥ ـ «الصيام جُنَّة من النار»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عائشة: فذكره»[1]

حسن

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه معن بن عيسى القزاز عن خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن يزيد بن رُومان عن عروة عن عائشة به مرفوعا وزاد «**فمن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبّه، وليقل: إني صائم. والذي نفس محمد بيده لَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**».

أخرجه النسائي (١٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٣٢٥٨) عن محمد بن يزيد الآدمي ثنا معن به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٧١)

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٩١) عن علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ثنا محمد بن يزيد الآدمي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد بن رومان إلا خارجة، تفرد به معن»

قلت: وإسناده حسن، خارجة حسن الحديث، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن محمد بن كعب القرظي عن عائشة مرفوعا «**الصيام جنة من النار**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي ثنا الفضيل بن سليمان النميري ثنا إسماعيل بن إبراهيم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن كعب إلا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة، تفرد به فضيل بن سليمان»

قلت: وهو مختلف فيه وضعفه الجمهور، والعباس بن الفضل الأسفاطي قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٦٦/٥)، والباقون ثقات.

---

(١) ٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب وجوب صوم رمضان)

حرف الضاد

٢٣٧٦ ـ حديث الجارود مرفوعا «**ضالة المسلم حَرَق النار**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بإسناد صحيح»[١]

يرويه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي العلاء واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: عن أيوب عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجَذَمِي عن الجارود به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٥/٨٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٩) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٣) وفي «المشكل» (٤٧٢٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢١١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٢) والبيهقي (٦/١٩٠) من طرق عن حماد بن زيد به.

• وقال جرير بن حازم البصري: عن أيوب عن أبي مسلم عن الجارود، لم يذكر أبا العلاء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩٨)

والأول أصح، قال ابن معين: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد.

وقال أيضاً: من خالفه من الناس جميعا في أيوب فالقول قوله.

وقال يعقوب بن شيبة: كان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة.

وقال الخليلي: والمعتمد من حديث يرويه حماد ويخالفه غيره عليه والرجوع إليه.

---

(١) ٦/١٧ (كتاب الخصومات ـ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع)

ـ ورواه قتادة عن أبي العلاء واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن قتادة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

منهم:

١ ـ المثنى بن سعيد الضُّبَعي[١].

أخرجه الطيالسي (ص ١٨٣) وأحمد (٨٠/٥) وابن أبي عاصم (١٦٤١) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢١١٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٣٩)

٢ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه أحمد (٨٠/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٣/٤) وفي «المشكل» (٤٧٢١) والطبراني في «الكبير» (٢١١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٠)

٣ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه أبو يعلى (٩١٩و١٥٣٩) وابن حبان (٤٨٨٧) والطبراني (٢١١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٠)

٤ ـ هشام الدَّسْتُوائي.

أخرجه البيهقي (١٩٠/٦)

• وقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن أبي مسلم عن الجارود، ولم يذكر أبا العلاء.

أخرجه الطبراني (٢١١٧)

• وقال سعيد بن بشير: عن قتادة عن أبي العلاء عن الجارود، ولم يذكر أبا مسلم

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٠٨)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر وهم ثقات أثبات، وهشام الدستوائي من أثبت

---

(١) رواه الطيالسي أبو داود وسلم بن قتيبة وحجاج بن نصير عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.
وخالفهم أبو معشر يوسف بن يزيد البراء فرواه عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبدالله بن بابي عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن الجارود.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤١) وابن بشران في «الأمالي» (١١٥٢)
وبابي هكذا وقع عند أبي نعيم، ووقع عند ابن بشران: باباه.

أصحاب قتادة كما قال أبو زرعة، وهمام ثبت في قتادة كما قال ابن المبارك، وأبان بن يزيد ثبت في كل المشائخ كما قال أحمد.

ـ ورواه خالد الحَذَّاء عن أبي العلاء واختلف عنه:

• فقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

أخرجه أحمد (٥/ ٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٥)

وتابعه علي بن عاصم الواسطي عن خالد الحذاء به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٤٢)

• ورواه شعبة عن خالد الحذاء واختلف عنه:

فرواه سعيد بن عامر البصري عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

أخرجه الدارمي (٢٦٠٤) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٣٣) وفي «المشكل» (٤٧٢٣) والبيهقي (٦/ ١٩٠)

وتابعه رَوح بن عبادة البصري عن شعبة به.

أخرجه الطبراني (٢١١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٣)

ورواه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن الجارود، ولم يذكر أبا مسلم.

أخرجه الطبراني (٢١١١)

• وقال سفيان الثوري: عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن أخيه مطرف عن الجارود.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٠٣) وأحمد (٥/ ٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٢٤) والطبراني (٢١١٠) والبيهقي (٦/ ١٩١)

• وقال خالد بن عبدالله الواسطي: عن خالد الحذاء عن مطرف عن أبي مسلم عن الجارود، ولم يذكر أبا العلاء.

أخرجه الطبراني (٢١١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٤ أ) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا خالد بن عبدالله به.

ورواه وهب بن بقية الواسطي عن خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٤٤ب)

ـ ورواه سعيد الجُرَيري عن أبي العلاء واختلف عنه[1]:

• فقيل: عن الجريري عن أبي العلاء عن أخيه مطرف عن أبي مسلم عن الجارود.

• وقيل: عن الجريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم عن الجارود.

والأول أصح.

وأبو مسلم الجذمي وثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي حديث يتابع.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن الشخير ومن حديث عصمة بن مالك، ومن حديث أبي قزعة سويد بن حُجير مرسلا.

فأما حديث عبدالله بن الشخير فيرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال حميد الطويل: ثنا الحسن عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه أنّ رجلا قال: يا رسول الله، هوام الإبل نصيبها؟ قال **«ضالة المسلم حرق النار»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٢٢و٢/٢٠٣) وأحمد (٤/٢٥) عن يحيى بن سعيد القطان ثنا حميد الطويل به.

ومن طريق أبي عبيد أخرجه البيهقي (٦/١٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢١٠)

وأخرجه ابن سعد (٧/٣٤) وابن ماجه (٢٥٠٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٤٣ و١٦٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٣٣) وفي «المشكل» (٤٧٢٢) وابن حبان (٤٨٨٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٠٩) من طرق عن يحيى القطان به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٣/٩٤

---

(١) وقد تقدم الكلام على روايته في حرف الهمزة فانظر حديث «انشدها ولا تكتم ولا تغيب»

قلت: فيه عنعنة الحسن فإنّه كان مدلسا.

ـ ورواه حبيب بن الشهيد البصري عن الحسن مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٠٤) عن سفيان بن عُيينة عن حبيب بن الشهيد به.

ورواته ثقات.

وتابعه أشعث بن عبدالملك الحُمْراني عن الحسن مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٩١) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن خالد بن الحارث ثنا أشعث به.

ورواته ثقات أيضا.

وحديث حميد الطويل أصح، فقد رواه قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه قال: قدمت على النبي ﷺ في رهط من بني عامر، فقلنا: يا رسول الله، إنا نجد ضوالا من الإبل. فقال رسول الله ﷺ: «**ضالة المسلم حرق النار**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٧٠) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن قتادة به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٣) عن الطبراني به.

ورواه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٢١٨) من طريق الهيثم بن خلف الدوري البغدادي ثنا عبيدالله بن عمر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا ابن مهدي»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، ورواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة فإنّه كان لا يسمع منه إلا ما سمع.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٨٤) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن مَوْهَب عن عصمة بن مالك مرفوعا «**ضالة المؤمن حرق النار**» ثلاث مرات.

وإسناده ضعيف، الفضل بن المختار قال أبو حَاتم: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا.

وأما حديث أبي قزعة فأخرجه عبدالرزاق (١٨٦٠٥) عن ابن جريج قال: سمعت أبا قزعة يزعم أنّ الجارود لما أسلم قال: يا رسول الله، أرأيت ما وجدنا بيننا وبين أهلنا من الإبل لنبلغ عليها؟ قال: **«ذاك حرق النار»**.

ورواته ثقات.

٢٣٧٧ ـ حديث زيد بن خالد أنّ النبي ﷺ أعطاه عَتُودا جَذَعا فقال: **«ضحِّ به»** فقلت: إنّه جذع أفأضحى به؟ قال: **«نعم ضح به»** فضحيت به.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وأحمد وصححه ابن حبان، واللفظ لأحمد»[1]

أخرجه أحمد (١٩٤/٥) وأبو داود (٢٧٩٨) والبزار (٣٧٧٦) وابن حبان (٥٨٩٩) والطبراني في «الكبير» (٥٢١٧ و٥٢١٨ و٥٢١٩ و٥٢٢٠) والبيهقي (٢٧٠/٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٢/٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣/٢) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عمارة بن عبدالله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال: قسم رسول الله ﷺ في أصحابه غنما للضحايا، فأعطاني عتودا جذعا من المَعْز، قال: فجئته به، فقلت: يا رسول الله إنّه جذع، قال: **«ضح به»** فضحيت به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: عمارة بن عبدالله بن طعمة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وابن إسحاق صدوق، وابن المسيب ثقة مشهور.

٢٣٧٨ ـ حديث أبي هريرة أنّ رجلا قال: يا رسول الله، هذا جذع من الضأن مهزول وهذا جذع من المعز سمين وهو خيرهما أفأضحي به؟ قال: **«ضحِّ به فإنّ لله الخير»**.

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى والحاكم وفي سنده ضعف»[2]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٦٢٢٣)

---

(١) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

(٢) ١١٠/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

عن بشر بن الوليد الكندي

والحاكم (٤/٢٢٧)

عن أسد بن موسى المصري

قالا: ثنا قَزَعة بن سويد ثني الحجاج بن الحجاج عن سلمة بن جُنادة عن حنش عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوسا فجاء رجل فدخل بجذع من المعز سمين سيّد، وجذع من الضأن مهزول خَسيس، فقال: يا رسول الله، هذا جذع من الضأن مهزول خسيس، وهذا جذع من المعز سمين سيد، وهو خيرهما أفأضحي به؟ قال **«ضح به فإنّ لله الخير»**

اللفظ لأبي يعلى.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قزعة ضعيف»

قلت: وسلمة بن جنادة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

٢٣٧٩ ـ عن عقبة بن عامر قال: **ضحينا مع رسول الله ﷺ بِجَذَع من الضأن.**

قال الحافظ: وحديث معاذ بن عبدالله بن خُبيب عن عقبة بن عامر: فذكره، أخرجه النسائي بسند قوي»(١)

يرويه معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني واختلف عنه:

ـ فقال بكير بن عبدالله بن الأشج: عن معاذ بن عبدالله حدثه عن عقبة قال: فذكره.

وفي لفظ «بجذاع الضأن».

أخرجه النسائي (٧/١٩٣) وفي «الكبرى» (٤٤٧٢) وابن الجارود (٩٠٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٧٢٠) وابن حبان (٥٩٠٤)

عن عبدالله بن وهب

والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٦) و «الأوسط» (٣٢١٥) والبيهقي (٩/٢٧٠)

عن بكر بن مضر المصري

---

(١) ١٢/١١١ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من الضأن)

كلاهما عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله به.

ورواته ثقات، إلا أني أظن أنّ معاذ بن عبدالله لم يسمع من عقبة، فإنّه يروي عن أبيه عن عقبة، ويروي عن سعيد بن المسيب عن عقبة، وبين وفاتيهما ستون سنة، فإنّ عقبة توفى سنة ثمان وخمسين، وتوفي معاذ بن عبدالله سنة ثماني عشرة ومائة، والله أعلم.

ـ وقال أسامة بن زيد الليثي: ثني معاذ بن عبدالله قال: سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن، فقال: ما كان سنة الجذع من الضأن إلا فيكم، سأل عقبة بن عامر رسول الله ﷺ عن الجذع من الضأن، فقال: **«ضَحِّ به»**.

أخرجه أحمد (١٥٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٧)

عن وكيع

والطحاوي في «المشكل» (٥٧٢١)

عن ابن وهب

كلاهما عن أسامة بن زيد به.

واللفظ لحديث ابن وهب.

وفي حديث وكيع: عن ابن المسيب عن عقبة قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجذع

وأسامة بن زيد مختلف فيه، والباقون ثقات.

ورواه أبو جابر محمد بن عبدالرحمن البياضي عن ابن المسيب عن عقبة قال: قسمنا النبي ﷺ غنما فصار لي منها جذع، فضحيت به عن أهل بيتي، ثم سألت رسول الله ﷺ فقال: **«قد أجزأ عنكم»**.

أخرجه عبدالرزاق (٨١٥٣) عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي جابر به.

والأسلمي والبياضي كذبهما ابن معين وغيره.

٢٣٨٠ ـ عن الزهري قال: ضُرب وجه النبي ﷺ يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها كلها.

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن مَعْمر عن الزهري قال: فذكره، وهذا مرسل قوي»[١]

قلت: هو في مصنف عبدالرزاق ٣٦٧/٥ بدون إسناد.

---

(١) ٣٧٤/٨ ـ ٣٧٥ (كتاب المغازي ـ باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد)

٢٣٨١ ـ حديث سَمُرة: ضَرَبَ رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل الجمعة في التبكير كناحر البدنة»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[١]

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٣) وأبو بكر المروزي في «الجمعة» (٤٧) والروياني (٨٢٠) وأبو يعلى (مصباح الزجاجة ١/ ١٣٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة في التبكير كناحر البدنة، وكناحر البقرة، وكناحر الشاة، حتى ذكر الدجاجة.

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» الترغيب ١/ ٥٠٠

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١/ ١٣٠

قلت: سعيد بن بشير مختلف فيه، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من الحسن، والحسن مختلف في سماعه من سمرة، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»[٢] (٦٨٨٠) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وعبدالله بن الحسين المِصيصي قالا: ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير به بلفظ **«المهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم كالمهدي بقرة، ثم كالمهدي شاة، ثم كالمهدي دجاجة»**.

وأخرجه في موضع آخر (٦٩٦٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٧٦٧) عن أبي زرعة الدمشقي عن محمد بن بكار فقال في إسناده: عن قتادة عن أبي أيوب عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ ضرب مثل المهجر يوم الجمعة كالناحر بدنة، وكالذابح بقرة، وكذابح الشاة، وكذابح الطير، حتى انتهى إلى العصفورة.

وقال: أبو أيوب هو العتكي»

٢٣٨٢ ـ «ضع القلم على أُذنك فإنه أَذكر لك»

ذكر الحافظ أنّ الجمهور ضعفوا هذا الحديث[٣].

ضعيف جدا

---

(١) ٣/ ٢٠ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الجمعة)

(٢) وأخرجه في «مسند الشاميين» (٢٦٤٦) عن عبدالله بن الحسين المصيصي وحده.

(٣) ٩/ ٤٤ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

روي من حديث زيد بن ثابت ومن حديث أنس بن مالك.

فأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الترمذي (٢٧١٤) وابن عدي (١٩٠١/٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٨١) وميسرة بن علي في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٢٧١/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٩/١)

عن عبدالله بن الحارث المخزومي

وابن سعد (٣٥٩/٢) وابن حبان في «المجروحين» (١٦٩/٢)

عن إسماعيل بن أبان الوراق

كلاهما عن عنبسة بن عبدالرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب[1] فسمعته يقول «**ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمُمْلي**» اللفظ للترمذي.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو إسناد ضعيف، وعنبسة بن عبدالرحمن ومحمد بن زاذان يضعفان في الحديث»

وقال ابن عدي: عنبسة هذا منكر الحديث»

وقال ابن حبان: عنبسة صاحب أشياء موضوعة وما لا أصل له مقلوب لا يحل الاحتجاج به»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما عنبسة فهو ابن عبدالرحمن البصري قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث. وأما محمد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه»

وقال الألباني: موضوع» الضعيفة ٢٥٢/٢

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن زكريا ثني عثمان بن عمرو بن عثمان البصري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ للكاتب: «**إذا كتبت فضع القلم على أذنك**».

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٧/٢) من طريق هارون بن سعيد أبي عبدالرحمن الراعي ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ثنا إبراهيم بن زكريا به.

---

(١) ولفظ ابن حبان «وهو يملي في بعض حوائجه»

وإبراهيم بن محمد وعثمان بن عمرو لم أعرفهما، وإبراهيم بن زكريا أظنه الواسطي الآتي في الطريق التالية.

الثاني: يرويه عمرو بن أبي زهير عن حميد عن أنس به وزاد **«فإنه أذكر لك»**

أخرجه الديلمي كما في «اللآلئ» (٢١٦/١) من طريق محمد بن هشام عن إبراهيم بن محمد القرشي عن إبراهيم بن زكريا الواسطي عن عمرو بن أبي زهير به.

وإبراهيم بن زكريا ضعفه الخطيب، وقال البزار: منكر الحديث، وقال العقيلي: مجهول، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات إنْ لم يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين.

وأخرجه تمام (١٥٦٣) من طريق إبراهيم بن أبي خلف ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن إبراهيم بن محمد عن حميد عن أنس مرفوعا **«ضع القلم على أذنك يكون أذكر لك»**.

وعثمان بن عبدالرحمن أظنه الوقاصي كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: متروك.

وأخرجه ابن عدي (١٧٨٤/٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٩٣٣) وابن عساكر كما في «اللآلئ» (٢١٦/١) والديلمي كما في «الضعيفة» (٢٥٣/٢) من طريق عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس.

وعمرو بن الأزهر هو العتكي قال البخاري: يرمى بالكذب، وقال أحمد: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي بالموضوعات عن الإثبات، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

الثالث: يرويه عثمان البري عن ابن غنام عن أنس.

أخرجه الباطرقاني في «مجلس من الأمالي» كما في «الضعيفة» (٢٥٣/٢)

وعثمان هو ابن مقسم البري كذبه ابن معين والجوزجاني، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

٢٣٨٣ ـ حديث أبي ذر رفعه **«ضعه في حلاله وجَنِّبْه حرامه، وأقرره، فإنْ شاء الله أحياه، وإنْ شاء أماته ولك أجر»**.

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان»[1]

(١) ٢٢٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

له عن أبي ذر طريقان:

الأول: يرويه أبو سعيد مولى المَهْرِي عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لك في جماع زوجتك أجر**». **فقيل: يا رسول الله، وفي شهوة يكون من أجر؟ قال**: «**نعم، أرأيت لو كان لك ولد قد أدرك ثم مات أكنت محتسبه؟**»، قال: نعم، قال «**أنت كنت خلقته؟**» قال: بل الله خلقه، قال: «**أنت كنت هديته؟**» قال: بل الله هداه، قال: «**أكنت ترزقه؟**» قال: بل الله كان رزقه، قال رسول الله ﷺ: «**فضعه في حلاله، وجنبه حرامه، وأقرره، فإنْ شاء الله أحياه، وإنْ شاء أماته ولك أجر**».

أخرجه ابن حبان (٤١٩٢) عن عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي ثنا حرملة ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث أنّ سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري عن أبي ذر به.

ورواته ثقات غير حرملة بن يحيى المصري وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وأبو سعيد مولى المهري لم يذكر سماعا من أبي ذر فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه زيد بن سلام عن أبي سلام قال أبو ذر: فذكر حديثا وفيه «**ولك في جماعك زوجتك أجر**» قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره فمات أكنت تحتسب به؟**» قلت: نعم، قال: «**فأنت خلقته؟**» قال: بل الله خلقه، قال: «**فأنت هديته؟**» قال: بل الله هداه، قال: «**فأنت ترزقه؟**» قال: بل الله كان يرزقه، قال: «**كذلك فضعه في حلاله، وجنبه حرامه، فإنْ شاء الله أحياه، وإنْ شاء أماته ولك أجر**».

أخرجه أحمد (٥/١٦٨ ـ ١٦٩) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا علي بن مبارك عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٨١٥) عن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا أبو عامر به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٧) عن محمد بن المثنى ثنا أبو عامر به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٦٥٧) وفي «الآداب» (١٢٠) من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر به.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا سلام واسمه ممطور الأسود لم يسمع من أبي ذر.

٢٣٨٤ ـ عن عثمان بن عفان قال: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدع بعض من يكتب عنده فيقول: **«ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها»**.

قال الحافظ: وروى أحمد وأصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عباس عن عثمان بن عفان قال: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٣٨٥ ـ عن عثمان قال: كان النبي ﷺ ينزل عليه الآيات فيقول: **«ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا»**.

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن الثلاثة وصححه الحاكم وغيره من حديث ابن عباس عن عثمان قال: فذكره»[٢]

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٨٠ و٢٨٥ ـ ٢٨٦ و٣٦٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٦٩٠) وأحمد (٥٧/١ و٦٩) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٠١٥/٣ ـ ١٠١٦) وأبو داود (٧٨٦و٧٨٧) والترمذي (٣٠٨٦) والبزار (٣٤٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٧) والطبري في «تفسيره» (٤٥/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠١/١ ـ ٢٠٢) وفي «المشكل» (١٣١و١٣٧٤) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٣٩و٤٠) وابن حبان (٤٣) والحاكم (٢٢١/٢و٣٣٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨١) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٣) والبيهقي (٤٢/٢) وفي «معرفة السنن» (٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥) وفي «الدلائل» (١٥٢/٧ ـ ١٥٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٧٥/٢) والمزي (٢٨٧/٣٢ ـ ٢٨٨و٢٨٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٤/١ ـ ٤٥) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: حدثني يزيد الفارسي قال: حدثني ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أنْ عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان كان رسول الله ﷺ ممّا يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا

(١) ٣٩٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كاتب النبي ﷺ)
و ٤١٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

(٢) ٣٨٣/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب كيف نزل الوحي)
و ٤١٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

بعض من كان يكتب فيقول: «**ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا**» وإذا نزلت عليه الآية فيقول: «**ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا**» وكانت الأنفال من أوائل ما أنزلت بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطول.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس، ويزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث، ويقال: هو يزيد بن هرمز[١]»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عثمان، ولا روى ابن عباس عن عثمان إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب، تفرد به عوف عن يزيد»

قلت: يزيد الفارسي قال أبو حاتم: لا بأس به، ولم يخرج له الشيخان شيئا، وعوف ثقة مشهور.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا يزيد الفارسي، فإنه بصري مقل، قال أبو حاتم: لا بأس به. وقد قيل: إنه يزيد بن هرمز الذي أخرج له مسلم، فإن ثبت ذلك فهو على شرطه»

٢٣٨٦ ـ حديث المغيرة بن شعبة: ضفت النبي ﷺ وكان شاربي وفَى فقصه على سواك»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وأخرجه البيهقي وقال فيه: فوضع السواك تحت الشارب وقصّ عليه»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما له تربت يداه**»

---

(١) قال المزي: الصحيح أنه غير يزيد بن هرمز»

(٢) ٤٦٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

حرف الطاء

٢٣٨٧ ـ عن صفية بنت شيبة قالت: **طاف النبي ﷺ على بعير يستلم الحجر بِمِحْجَن وأنا أنظر إليه.**

قال الحافظ: وقد ذكر المزي أيضا حديث صفية بنت شيبة قالت: فذكرته، أخرجه أبو داود وابن ماجه. قال المزي: هذا يضعف قول من أنكر أنْ يكون لها رؤية، فإنّ إسناده حسن»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «لما نزل رسول الله ﷺ واطمأن الناس خرج»

٢٣٨٨ ـ عن أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي قال: كنت في الوفد الذين أسلموا من ثقيف فذكر الحديث وفيه: فقال لنا رسول الله ﷺ **«طرأ عليّ حزبي من القرآن فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه»** قال: فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ قلنا: كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من قٓ حتى تختم»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود وغيرهما»[(٢)]

يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي عن عثمان بن عبدالله بن أوس بن حذيفة الثقفي واختلف عنه:

ـ فرواه الطيالسي (ص١٥١) عنه ثنا عثمان بن عبدالله عن جده أوس قال: قدمنا وفد ثقيف على النبي ﷺ فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل المالكيين قبته، قال:

---

(١) ١٤٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أولم بأقل من شاة)

(٢) ٤١٨/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش يقول **«كنا بمكة مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال الحرب علينا ولنا»** فاحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ثم أتانا فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه، فقال **«إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن فأحببت أنْ لا أخرج حتى أقرأه أو قال: أقضيه»** قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن كيف تحزبونه؟ فقالوا: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٧٣) والخطيب في «الموضح» (١/٣٢٨ ـ ٣٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٦٨)

وأخرجه أحمد (٤/٩ و٣٤٣) وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٧٣) والمزي في «التهذيب» (١٩/٤١١ ـ ٤١٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وأبو داود (١٣٩٣) وابن قانع في «الصحابة» (١/٣٠ ـ ٣١) والطبراني في «الكبير» (٥٩٩) والمزي (١٩/٤١١ ـ ٤١٢)

عن قُرّان بن تمام الأسدي الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٣٩) والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٦) وأبو داود (١٣٩٣) وابن ماجه (١٣٤٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٢٣ و١٥٧٨) والسرقسطي في «الغريب» (١/٦٧ ـ ٦٨) والطحاوي في «المشكل» (١٣٧٣)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩٣) وابن سعد (٥/٥١٠ ـ ٥١١) وأبو القاسم البغوي (٥٢) والطحاوي (١٣٧١) والطبراني (٥٩٩) وأبو نعيم (٩٧٣) والمزي (١٩/٤١١ ـ ٤١٢)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن أبي شيبة (٢/٥٠١ ـ ٥٠٢) والطحاوي (١٣٧٢) والطبراني (٥٩٩) والمزي (١٩/٤١١ ـ ٤١٢)

عن وكيع

وابن سعد (٥/ ٥١٠ ـ ٥١١) وأبو القاسم البغوي (٥٢)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والطبراني (٦٠٠)

عن سفيان الثوري

وابن أبي عاصم (١٥٧٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣١/١) وأبو نعيم (٩٧٣) والخطيب في «الموضح» (٣٢٨/١)

عن عيسى بن يونس

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٥٠٨/٢ ـ ٥٠٩)

عن عبيد بن عقيل

كلهم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي به.

ـ ورواه يوسف بن الغرق الباهلي عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدربه بن الحكم وعثمان بن عبدالله كلاهما عن أوس بن حذيفة به.

أخرجه ابن سعد (٥/ ٥١١)

ويوسف بن الغرق قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال صالح جزرة: منكر الحديث.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالله بن عبدالرحمن ثني عثمان بن عبدالله عن عمه عمرو بن أوس عن أبيه.

أخرجه ابن سعد (٥/ ٥١٠ ـ ٥١١) وعمر بن شبة (٥٠٨/٢)

ـ ورواه مروان بن معاوية الفزاري الكوفي[1] عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عثمان بن عبدالله عن أبيه عن جده.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/ ٢/ ١٦)

ـ ورواه سهل بن يوسف عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عثمان بن عبدالله مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (٥٠٩/٢)

قال ابن عبدالبر: حديث أوس في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم» الاستيعاب ١/ ٢٢٥

---

(١) رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٩٢ ـ ٩٣) عن مروان بن معاوية فلم يذكر «عن أبيه»

قلت: عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، ولينه أبو حاتم وغيره.

وخالفه محمد بن مسلم الطائفي فرواه عن عثمان بن عبدالله بن أوس عن عمرو بن أوس عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٦)

وعثمان بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: محله الصدق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

٢٣٨٩ ـ عن محمد بن علي قال: **طرح رسول الله ﷺ خاتمه الذهب ثم تختم خاتما من وَرِق فجعله في يساره»**

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد (١/٤٧٣) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال: فذكره. وهذا مرسل أو معضل»[١]

٢٣٩٠ ـ «طعام الاثنين يكفي أربعة»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٠٥٩) عن جابر مرفوعا **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»**

٢٣٩١ ـ «طعام الواحد يكفي الاثنين، وإنّ طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإنّ طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث عمر عند ابن ماجه بلفظ: فذكره، وعند البزار من حديث سَمُرة نحو حديث عمر وزاد في آخره **«يد الله على الجماعة»**[٣]

حديث عمر أخرجه ابن ماجه[٤] (٣٢٥٥) والبزار (١٢٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٩٥) من طرق عن الحسن بن موسى الأشيب ثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب مرفوعا بزيادة **«إنّ»** في أوله. والسياق لابن ماجه.

---

(١) ١٢/٤٤٦(كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٢) ٧/٤٠٧(كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٣) ١١/٤٦٥ (كتاب الأطعمة ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين)

(٤) وأخرجه في موضع آخر (٣٢٨٧) بهذا الإسناد بلفظ «كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإنّ البركة مع الجماعة» وهو قطعة من الحديث المذكور، وساقه البزار بتمامه.

ولفظ البزار: غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله ﷺ «**اصبروا وأبشروا فإني قد باركت على صاعكم ومُدِّكم فكلوا ولا تفرقوا فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وإنّ البركة في الجماعة**... وذكر الحديث.

قال البزار: وهذا الحديث لا يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه، تفرد به عمرو بن دينار وهو لين الحديث، وأكثر أحاديثه لا يشاركه فيها غيره»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار، فقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم» مصباح الزجاجة ٦/٤

قلت: واختلف عنه، فرواه عمر بن فرقد الباهلي عن عمرو بن دينار فلم يذكر عمر بن الخطاب، وقال فيه «**وطعام الأربعة يكفي الثمانية**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٨٨)

وقال: لم يروه عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير إلا عمر بن فرقد»

قلت: ذكره البخاري فقال: فيه نظر. والراوي عنه وهو عبدالصمد بن سليمان الأزرق قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث(١).

وحديث سمرة أخرجه البزار (كشف ٢٨٧٤) من طريق صفوان بن هبيرة البصري عن ابن جُريج أني أبو بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة مرفوعا «**طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، ويد الله تعالى على الجماعة**»

وقال: لا نعلم رواه عن ابن جريج إلا صفوان»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف جدا(٢)» المجمع ٢١/٥

قلت: ولم ينفرد صفوان بن هبيرة به بل تابعه أبو قرة موسى بن طارق اليماني قال: ذكر ابن جريج.

---

(١) انظر حديث «كلوا جميعا ولا تفرقوا...» فقد تكلمت هناك على هذا الحديث أيضا.

(٢) ولم ينفرد به بل تابعه:

أ ـ اسماعيل بن مسلم.

أخرجه الروياني (٨٦٤)

ب ـ مبارك بن فضالة.

أخرجه الطبراني (٦٩٥٨)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٥٧)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي بكر إلا ابن جريج»

ـ ورواه يحيى بن زياد الأسدي الرقي الملقب بفهير عن ابن جريج واختلف عنه:

• فقال أيوب بن محمد الوزان: ثنا يحيي بن زياد ثنا ابن جريج ثنا أبو بكر عن الحسن عن سمرة مرفوعا «**طعام الاثنين كافي الأربعة، وطعام الأربعة كافي الثمانية**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٣)

• وقال محمد بن عبدالله الرقي: ثنا يحيى بن زياد أنبأ ابن جريج أنبأ أبو الزبير عن جابر مرفوعا «**طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية**»

أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٤)

٢٣٩٢ ـ حديث أسامة بن شَريك أنّ رجلا سأل النبي ﷺ فقال: سعيت قبل أنْ أطوف، قال «**طف ولا حرج**»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه أبو داود (٢٠١٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٤/١ ـ ٣٠٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٣٧٧) وابن خزيمة (٢٧٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٦٠١٥) والطبراني في «الكبير» (٤٧٢) والدارقطني (٢٥١/٢) والبيهقي (١٤٦/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٩/٧) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن أبى إسحاق الشيباني عن زياد بن عِلاَقة عن أسامة بن شريك قال: خرجت مع النبي ﷺ حاجا، فكان الناس يأتونه، فمن قائل: يا رسول الله، سعيت قبل أنْ أطوف، أو قدّمت شيئا، أو أخرت شيئا، فكان يقول «**لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عِرَض رجل مسلم وهو ظالم، فذلك الذي حَرِج وهلك**»

قال الدارقطني: لم يقل «سعيت قبل أنْ أطوف «إلا جرير عن الشيباني»

وقال البيهقي: هذا اللفظ «سعيت قبل أنْ أطوف» غريب تفرد به جرير عن الشيباني»

قلت: ورواه أسباط بن محمد القرشي عن الشيباني بلفظ «أنّ النبي ﷺ سئل عن رجل حلق قبل أنْ يذبح قال «**لا حرج**»

---

(١) ٢٥٠/٤ ـ ٢٥١ (كتاب الحج ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٩ ـ الجزء المفقود و١٧٧/١٤ ـ ١٧٨) وفي «مسنده» (٧٨٢) عن أسباط بن محمد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٩ و٢٦٦٩) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٢) عن عبيد بن غنام عن ابن أبي شيبة، لكنه ساقه باللفظ الأول[١].

ولم ينفرد ابن أبي شيبة به بل تابعه:

١ ـ سفيان بن وكيع ثنا أسباط بن محمد به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢٢٧/١)

٢ ـ أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٦/٢)

٣ ـ أحمد بن محمد بن يحيى القطان.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٧٥٤)

وقال: حديث حسن»

٢٣٩٣ ـ عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنّه سئل عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، فقال: **«طلق ما لا يملك»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من طريق أبي هاشم الرُّمَّاني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر. وفي سنده أبو خالد الواسطي وهو واه. ولحديث ابن عمر طريق أخرى أخرجها ابن عدي من رواية عاصم بن هلال عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رفعه **«لا طلاق إلا بعد نكاح»** قال ابن عدي: قال ابن صاعد لما حدث به: لا أعلم له علة. قلت: استنكروه على ابن صاعد ولا ذنب له فيه، وإنما علته ضعف حفظ عاصم»[٢]

له عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه أبو خالد الواسطي عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنّه سئل عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق، قال **«طلق ما لا يملك»**

---

(١) وأخرجه أيضا (٤٧٣) بهذا الإسناد باللفظ الثاني.

(٢) ٣٠١/١١ (كتاب الطلاق ـ باب لا طلاق قبل نكاح)

أخرجه الدارقطني (١٦/٤)

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: حديث باطل، وأبو خالد الواسطي هو عمرو بن خالد وهو وضاع قال أحمد ويحيى: كذاب» نصب الراية ٢٣١/٣

الثاني: يرويه عاصم بن هلال البارقي عن أيوب السَّخْتِياني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد نكاح»**

أخرجه ابن عدي (١٨٧٣/٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عاصم به.

وأخرجه الحاكم (٤١٩/٢) من طرق عن ابن صاعد به.

وقال: صحيح على شرطهما»

وقال ابن عدي: قال لنا ابن صاعد: وما سمعناه إلا منه ولا أعرف له علة فأذكرها وحدثناه في أضعاف ما قرأه علينا لم نلقنه إياه ولا سألناه عنه في رقعة ولا أفادنا عنه أحد بانفراده ولا هو ملحق في جانب كتابنا ولا أخرج الكتاب إلا إلى هاشم.

قال ابن عدي: هكذا ذكر لنا ابن صاعد فذكرته لأبي عَروبة فأخرج إليّ فوائد القطعي فإذا فيها حديث عمرو بن شعيب الذي ذكره ابن صاعد وبعقبه ثنا عاصم بن هلال عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦].

فعلم ما تبين لنا في كتاب أبي عروبة أنّه أدخل لابن صاعد حديثا في حديث و ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطفّفين: ٦] مشهور عن أيوب، وعاصم بن هلال يحتمل ما هو أنكر من هذا»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢١٠/٣): وإسناده ثقات»

قلت: ولم ينفرد به ابن صاعد بل تابعه صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البغدادي ثنا محمد بن يحيى به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٠/١) و «الأوسط» (٣٦٨٩)

وقال: لم يروه عن أيوب إلا عاصم، تفرد به القطعي»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» عن صالح بن أحمد وهو متروك» المجمع ٣٣٤/٤

قلت: وقال فيه الدارقطني: كذاب دجال، وقال ابن عدي وابن حبان: يسرق الحديث.

والحديث سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا طلاق لمن لم ينكح»**

٢٣٩٤ ـ حديث ابن عباس قال: طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة ونكح امرأة من مزينة فجاءت إلى النبي ﷺ فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة ـ لشعرة أخذتها من رأسها ـ ففرّق بيني وبينه، قال: فقال النبي ﷺ لعبد يزيد **«طلقها وراجع أم ركانة»** ففعل.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

تقدم تخريجه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنما تلك واحدة فارتجعها»**

٢٣٩٥ ـ **«الطاعون وخز الجن»**

سكت عليه الحافظ[2].

وسيأتي الكلام عليه في حرف الفاء فانظر حديث **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»**

٢٣٩٦ ـ **«الطعام بالطعام مثلا بمثل»**

قال الحافظ: وروى مسلم (١٥٩٢) من حديث معمر بن عبدالله مرفوعا: فذكره»[3]

٢٣٩٧ ـ عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا **«الطواف بالبيت صلاة، إلا أنّ الله أباح فيه الكلام، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان»[4]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه طاوس بن كيسان واختلف عنه:

ـ فرواه عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا **«الطواف بالبيت صلاة[5] إلا أنّ الله أباح[6] فيه المنطق[7]، فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير[8]»**

---

(١) ٣٩٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت)

(٢) ٢٨٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

(٣) ٢٨١/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الزبيب بالزبيب)

(٤) ٢٢٨/٤ (كتاب الحج ـ باب الكلام في الطواف)

(٥) وفي لفظ «مثل الصلاة»

(٦) وفي لفظ «أحل»

(٧) وفي لفظ «النطق»

(٨) وفي لفظ «فمن استطاع أن لا ينطق إلا بخير فليفعل»

وفي لفظ «الطواف بالبيت[١] مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، ومن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير»

أخرجه الدارمي (١٨٥٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (٣٠٥) وابن الجارود (٤٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٨/٢ ـ ١٧٩) وفي «المشكل» (٥٩٧٢ و٥٩٧٣ و٥٥٧٤) وابن حبان (٣٨٣٦) وابن عدي (٢٠٠١/٥) والحاكم[٢] (٢٦٧/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٨/٨) والبيهقي (٨٥/٥ و٨٧) وفي «معرفة السنن» (٢٣١/٧ ـ ٢٣٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٠٨/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣١/٢) وفي «الإمتاع بالأربعين» (ص٦٢)

عن الفضيل بن عياض

والترمذي (٩٦٠) وابن خزيمة (٢٧٣٩) وأبو يعلى (٢٥٩٩) وابن عدي (٢٠٠١/٥) والبيهقي (٨٧/٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٨١)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والحاكم (٤٥٩/١) والبيهقي (٨٧/٥)

عن سفيان بن عُيينة

والدارمي (١٨٥٥) وابن الجارود (٤٦١) وابن عدي (٢٠٠١/٥) والبيهقي (٨٧/٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٢/٢)

عن موسى بن أعْيَن الجزري[٣]

والحاكم (٤٥٩/١) وسمويه في «فوائده» كما في «الإمتاع بالأربعين» (ص ٦٢) وابن السكن كما في «التلخيص» (١٣٠/١)

عن سفيان الثوري[٤]

---

(١) وفي لفظ «حول البيت»

(٢) وقع في روايته: سعيد بن جبير مكان طاوس، وقد أخرجه البيهقي عنه فقال فيه: عن طاوس عن ابن عباس، وهو الصواب.

(٣) هذه رواية علي بن معبد بن شداد العبدي وأبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي عن موسى بن أعين، ورواه معن بن عيسى القزاز عن موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٥٥) والبيهقي (٨٧/٥) وفي «الصغرى» (١٦٤٠)

(٤) رواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وعبدالصمد بن حسان المرورذي عن الثوري.

كلهم عن عطاء بن السائب به.

قال الترمذي: لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: رفعه عطاء بن السائب في رواية جماعة عنه، وروي عنه موقوفا، والموقوف أصح»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب»

وقال أيضاً: هذا حديث حسن»

قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع السفيانين منه قبل اختلاطه فالإسناد حسن.

واختلف عن عطاء، فرواه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن عطاء بن السائب عن طاوس أو عكرمة أو كلاهما عن ابن عباس قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٩١)

ـ ورواه إبراهيم بن ميسرة الطائفي عن طاوس عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٩٤٤)

عن أبي عَوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وعبدالرزاق (٩٧٩٠)

عن ابن جريج

والأزرقي في «أخبار مكة» (١١/٢) والفاكهي (٣١٠ و٦٧٣) والبيهقي (٨٧/٥)

عن ابن عيينة

ثلاثتهم عن إبراهيم بن ميسرة به[1].

(١) رواه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابراهيم بن ميسرة مرفوعا.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٧٦)
ومحمد بن عبدالله ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم.
ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس لا أعلمه إلا رفعه. =

وتابعه عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه البيهقي (٨٥/٥) وفي «الصغرى» (١٦٣٩) وعبدالرزاق (٩٧٨٩)

عن مَعْمر بن راشد

والبيهقي (٨٧/٥)

عن الثوري

والفاكهي (٣٠٧)

عن ابن عيينة

ثلاثتهم عن ابن طاوس به.

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوفا»

وقال: رفعه عطاء وليث بن أبي سليم، ووقفه عبدالله بن طاوس وابراهيم بن ميسرة في الرواية الصحيحة»

وقال الحافظ: ورجّح الموقوف النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي وزاد: إنّ رواية الرفع ضعيفة. وفي إطلاق ذلك نظر فإنّ عطاء بن السائب صدوق وإذا روي عنه الحديث مرفوعا تارة وموقوفا أخرى فالحكم عند هؤلاء الجماعة للرفع، والنووي ممن يعتمد ذلك ويكثر منه ولا يلتفت إلى تعليل الحديث به إذا كان الرافع ثقة فيجيء على طريقته أنّ المرفوع صحيح» التلخيص ١٢٩/١ ـ ١٣٠

ـ ورواه ابن جُريج عن الحسن بن مسلم المكي عن طاوس عن بعض من أدرك النبي ﷺ واختلف عنه:

• فرواه رَوح بن عبادة وعبدالرزاق[(١)] ويحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مرفوعا[(٢)].

= أخرجه سمويه في «فوائده» (تخريج أحاديث المختصر ١٣٣/٢)
ومن طريق أبي حذيفة أخرجه ابن السكن (تخريج أحاديث المختصر ١٣٣/٢)
ورواه أحمد بن ثابت عن أبي حذيفة فجعله عن ابن عمر وصرح برفعه.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (تخريج أحاديث المختصر ١٣٣/٢)
وأبو حذيفة قال ابن معين: ليس بحجة في سفيان.

(١) المصنف (٩٧٨٨)

(٢) قال الحافظ: وهذه الرواية صحيحة وهي تعضد رواية عطاء بن السائب وترجح الرواية المرفوعة، والظاهر أنّ المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر ابهام الصحابة» التلخيص ١٣٠/١ ـ ١٣١

أخرجه أحمد (٣/٤١٤ و٤/٦٤ و٥/٣٧٧) عن روح وعبدالرزاق.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٤٢٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٣٤)

وأخرجه البيهقي (٥/٨٧) من طريق سلمة بن شبيب النيسابوري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٣٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أيضا (٦/٣١٤١) من طريق علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد به.

• ورواه حجاج بن محمد المصيصي وابن وهب وابن المبارك عن ابن جريج موقوفا.

أخرجه النسائي[1] (٥/١٧٦)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والنسائي[2] والطحاوي في «المشكل» (٥٩٧٤)

عن ابن وهب

والطحاوي (٥٩٧٥)

عن ابن المبارك

ثلاثتهم عن ابن جريج به.

قال أحمد: ولم يرفعه محمد بن بكر. يعني عن ابن جريج» المسند ٣/٤١٤

ـ ورواه حنظلة بن أبي سفيان المكي عن طاوس عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/١٤٧) والنسائي (٥/١٧٦) والبيهقي (٥/٨٥) وفي «معرفة السنن» (٧/٢٣١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٣٤)

عن سعيد بن سالم المكي

والنسائي (٥/١٧٦)

عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني

---

(١) وأخرجه في «الكبرى» (٣٩٤٥) من هذا الطريق مرفوعا، وكذا هو في «تحفة الأشراف» (٥/٤) مرفوعا.

(٢) وأخرجه في «الكبرى» (٣٩٤٥) من هذا الطريق مرفوعا، وكذا هو في «تحفة الأشراف» (٥/٤) مرفوعا.

والفاكهي (٣١١)

عن أبي قرة موسى بن طارق اليماني

و(٣١٢)

عن بشر بن السَّري البصري

كلهم عن حنظلة به.

ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن سفيان الثوري عن حنظلة فقال فيه: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٦٦)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو حذيفة»

الثاني: يرويه القاسم بن أبي أيوب الأسدي الواسطي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال الله لنبيه ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦] فالطواف قبل الصلاة وقد قال رسول الله ﷺ «**الطواف بمنزلة الصلاة إلا أنّ الله قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير**»

أخرجه الحاكم (٢/٢٦٦ ـ ٢٦٧) وعنه البيهقي في «المعرفة» (٧/٢٣٢) قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا يزيد بن هارون أنبا القاسم بن أبي أيوب به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»[١]

وقال الحافظ: وهو كما قال فإنّهم ثقات وهي أوضح الطرق وأسلمها من الاضطراب إلا أني أظن أنّ فيها إدراجا» التلخيص ١/١٣٠ ـ ١٣١

وقال في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٣٥): وهو كما قال إن كان شطره الثاني من قول ابن عباس، وقد رواه حماد بن سلمة[٢] عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مقتصرا على شطره الأول، فاحتمل أن يكون الشطر الثاني من قول من دون ابن عباس، فيكون مرسلا أو معضلا والله أعلم»

---

(١) قلت: لم يخرج مسلم للقاسم بن أبي أيوب شيئا.

(٢) أخرجه الحاكم (٢/٢٦٧)

٢٣٩٨ ـ «الطوفان: الموت»

قال الحافظ: وعند ابن مردوية بإسنادين ضعيفين عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣١/٩) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا يحيى بن يمان ثنا المنهال بن خليفة عن الحجاج عن الحكم بن ميناء عن عائشة به مرفوعا[٢].

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٨٥٥ و١٧١٩٩) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنبا يحيى بن يمان به.

• ورواه سفيان بن وكيع عن يحيى بن يمان عن المنهال عن الحجاج عن رجل عن عائشة.

أخرجه الطبري (٣١/٩)

• ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن يحيى بن يمان عن المنهال عن عطاء عن عائشة.

أخرجه ابن أبي حاتم (٨٨٥٦)

قال ابن كثير: حديث غريب» التفسير ٢٤٠/٢

قلت: إسناده ضعيف لضعف يحيى بن يمان العجلي والمنهال بن خليفة والحجاج بن أرطاة، وأبو هشام الرفاعي والحماني مختلف فيهما، وسفيان بن وكيع قال الذهبي في «المجرد»: ليس بحجة.

٢٣٩٩ ـ «الطيرة شرك، وما منا إلا تطير، ولكنّ الله يذهبه بالتوكل»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والترمذي وصححه هو وابن حبان عن ابن مسعود رفعه: فذكره، وقوله «وما منا إلا» من كلام ابن مسعود أدرج في الخبر، وقد بينه سليمان بن حرب شيخ البخاري فيما حكاه الترمذي عن البخاري عنه»[٣]

صحيح

---

(١) ٣٦٩/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأعراف)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٢٤٠/٢)

(٣) ٣٢٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٦٥) وفي «المصنف» (٣٩/٩) وفي «الأدب» (١٦١) وأحمد (٣٨٩/١ و٤٤٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٩) وأبو داود (٣٩١٠) وابن ماجه (٣٥٣٨) والترمذي (١٦١٤) وفي «العلل» (٦٩٠/٢) وأبو يعلى (٥٢١٩) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٤٢) والبزار (١٨٤٠) والخلال في «السنة» (١٤٠٤) والطحاوي في «المشكل» (٨٢٧ و١٧٤٧) والهيثم بن كليب (٦٥٥) وابن حبان (٦١٢٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٨٧) والبيهقي (١٣٩/٨) وفي «الشعب» (١١٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٢٩) والمزي (٦٢١/٢٢)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص ٤٧) وأحمد (٤٣٨/١) وفي «السنة» (٧٧٥) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٤١) والخلال (١٤١٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٠٣) والطحاوي في «المشكل» (٨٢٨ و٨٢٩ و١٧٤٨) وفي «شرح المعاني» (٣١٢/٤) والهيثم بن كليب (٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٦ و٦٥٧) والحاكم (١٧/١ ـ ١٨ و١٨) وابن بشران (٤٦٥) والبيهقي (١٣٩/٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٥٧) والمزي (٦٢٢/٢٢)

عن شعبة

وأبو يعلى (٥٠٩٢)

عن منصور بن المعتمر

والهيثم بن كليب (٦٥٢)

عن يحيى بن سلمة بن كُهيل

كلهم عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم الأسدي الهمداني عن زر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعا **«الطيرة شرك[1]»[2]، وما منا إلا، ولكنّ الله يذهبه بالتوكل»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

---

(١) زاد أبو داود وغيره «ثلاثا»

(٢) وفي لفظ لأحمد وغيره «الطيرة من الشرك» ولفظ أبي يعلى «الطيرة: الشرك»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته»

قلت: وهو كما قال: وقد قيل: إنّ قوله «وما منا إلا» مدرج من كلام ابن مسعود.

قال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث «وما منا» هذا عندي قول عبدالله بن مسعود»

وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٤/٦٤) والهيثمي في «موارد الظمآن» (ص٣٤٥)

حرف الظاء

٢٤٠٠ ـ عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: **ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، الحديث.**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود وصححه الحاكم من طريق يوسف بن عبدالله بن سلام عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: فذكرته»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٤٠١ ـ عن خولة بنت ثعلبة قالت: **ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه، الحديث.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وإسناده حسن»[٢]

له عن خولة طريقان:

الأول: يرويه مَعمر بن عبدالله بن حنظلة المدني عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: حدثتني خويلة[٣] بنت ثعلبة قالت: والله فيّ وفي أوس بن الصامت أنزل الله ﷻ صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضَجِر، فدخل عليّ يوما، فراجعته بشيء فغضب فقال: أنت عليّ كظهر أمي. قالت: ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل عليّ، فإذا هو يريدني على نفسي، فقلت: كلا والذي نفس خويلة بيده، لا تَخْلُصُ إليّ وقد قلت ما قلت، حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه، فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني، ثم خرجت إلى بعض جاراتي، فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ، فجلست بين

---

(١) ١٤٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النّساء: ١٣٤])

(٢) ٣٥٤/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الظهار)

(٣) وفي رواية لأبي داود: خويلة بنت مالك بن ثعلبة، وفي رواية لابن أبي عاصم: خولة بنت مالك)

يديه، فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ﷺ ما ألقى من سوء خلقه، فجعل رسول الله ﷺ يقول «**يا خويلة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه**» قالت: فو الله ما بَرِحْت حتى نزل فيّ القرآن فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه، ثم سُرِّي عنه فقال لي «**يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك**» ثم قرأ عليّ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١﴾ [المجَادلة: ١] إلى قوله ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ١٠٤] فقال لي رسول الله ﷺ «**مريه فليعتق رقبة**» فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق، قال «**فليصم شهرين متتابعين**» فقلت: والله يا رسول الله إنّه شيخ كبير ما به من صيام، قال «**فليطعم ستينا مسكينا وَسْقا من تمر**» قلت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده، فقال «**فإنا سنعينه بِعَرَق من تمر**» فقلت: وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر، قال «**قد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي عنه، ثم استوصي بابن عمك خيرا**» قالت: ففعلت.

أخرجه إسحاق (٢٢٠٨) وأحمد (٦/٤١٠ ـ ٤١١) وأبو داود (٢٢١٤ و٢٢١٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥٧ و٣٢٥٨) وابن الجارود (٧٤٦) والطبري في «تفسيره» (٢٨/٥) وابن حبان (٤٢٧٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٧) وابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٢/٢٣٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٩٧٩ و٧٦٠١ و٧٦٠٢ و٧٦٠٣) والبيهقي (٧/٣٨٩ و٣٩١ ـ ٣٩٢ و٣٩٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ١١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) وفي «الوسيط» (٤/٢٦٢) وابن بشكوال في «المبهمات» (٢٤٠ و٢٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٩١ ـ ٩٢) والمزي (٢٨/٣١٢ ـ ٣١٣) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني معمر بن عبدالله به.

ومعمر بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ما حدّث عنه سوى ابن إسحاق.

الثاني: يرويه أبو إسحاق الهمداني عن يزيد بن يزيد عن خولة أنّ زوجها دعاها وكانت تصلي فأبطأت عليه، فقال: أنت عليّ كظهر أمي إنْ أنا وطئتك، فأتت النبي ﷺ فشكت ذلك إليه، ولم يبلغ النبي ﷺ في ذلك شيئ، ثم أتته مرة أخرى فقال له رسول الله ﷺ «**أعتق رقبة**» فقال: ليس عندي ذلك يا رسول الله، قال «**صم شهرين متتابعين**» قال: لا أستطيع ذلك، قال «**فأطعم ستين مسكينا ثلاثين صاعا**» قال: لست أملك ذلك يا رسول الله إلا أنْ تعينني، قال: فأعانه رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعا، وأعانه الناس حتى بلغ ثلاثين صاعا، وقال له رسول الله ﷺ «**أطعم ستين مسكينا**» قال: يا رسول الله ما أحد أفقر إليه مني وأهل بيتي، فقال له رسول الله ﷺ «**خذه أنت وأهلك**» فأخذه.

أخرجه البيهقي (٣٩٢/٧) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن بكار بن الريان البغدادي قالا: ثنا حُديج بن معاوية الجُعْفي ثنا أبو إسحاق به.

ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن حُديج بن معاوية فقال: عن خولة بنت الصامت.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٠٤)

وأخرجه يحيى الحماني في «مسنده» (الإصابة ٢٣١/١٢) عن معاوية بن صالح عن أبي إسحاق عن يزيد بن يزيد عن خولة بنت الصامت به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/٢٤ ـ ٢٤٨)

وقال: هكذا قال: خولة بنت الصامت، وهي خولة بنت ثعلبة امرأة أوس بن الصامت»

واختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق ولم يقل: عن خولة، ولم يذكر في الحديث ثلاثين صاعا، وقال: فأعانه النبي ﷺ بخمسة عشر صاعا لم يزد عليه ثم ذكر فقره وأنّه أمره بأكله.

قاله البيهقي.

قلت: وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضا، ويزيد بن يزيد ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: عن خولة بحديث الظهار قال البخاري: في صحته نظر.

٢٤٠٢ ـ «ظهور المسلمين حمى إلا في حدود الله»

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق محمد بن عبدالعزيز بن عمر الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي محمد بن عبدالعزيز ضعف. وأخرجه الطبراني من حديث عصمة بن مالك الخطمي بلفظ «**ظهر المؤمن حمى إلا بحقه**» وفي سنده الفضل بن المختار وهو ضعيف»[1]

ضعيف

وحديث عائشة أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السرقة» من طريق محمد بن عبدالعزيز بن عمر الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعا.

---

(١) ٩١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق)

وإسناده ضعيف قال البخاري والنسائي: محمد بن عبدالعزيز منكر الحديث، وقال النسائي أيضاً: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم وليس له عن هشام بن عروة حديث صحيح.

وحديث عصمة بن مالك أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٨٠) ثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن مَوْهَب عن عصمة مرفوعا **«ظهر المؤمن حمى إلا بحقه»**

وإسناده ضعيف، قال أبو حاتم: الفضل بن المختار أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال العقيلي: منكر الحديث.

حرف العين

٢٤٠٣ ـ حديث عمرو بن العاص وغيره في سؤاله عن أحبّ الناس، فقال:
«عائشة» فقال: لم أعن النساء، قال **«فأبوها إذا»**
سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه أحمد (٢٠٣/٤) والبخاري (فتح ٢٢/٨ ـ ٢٣ و١٣٧/٩) ومسلم (٢٣٨٤)

٢٤٠٤ ـ حديث أنس: سئل رسول الله ﷺ: من أحبّ الناس إليك؟ قال **«عائشة»** قيل له: ليس عن أهلك نسألك.

قال الحافظ: وفي حديث أنس عند ابن حبان أيضاً: فذكره»(٢)

صحيح

يرويه معتمر بن سليمان التيمي عن حميد الطويل واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن معتمر عن حميد عن أنس قال: قيل: يا رسول الله، من أحبّ الناس إليك؟ قال: **«عائشة»** قيل: من الرجال؟ قال: **«أبوها»**

منهم:

١ ـ أحمد بن عبدة الضبي.

أخرجه ابن ماجه (١٠١) والترمذي (٣٨٩٠)

٢ ـ الحسين بن الحسن المروزي.

أخرجه ابن ماجه (١٠١)

(١) ١٠١/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])
(٢) ٢٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

٣ ـ محمد بن عبدالأعلى الصنعاني.

أخرجه الحاكم (١٢/٤)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: غريب جدا»

قلت: إسناده صحيح.

ـ وقال المسيب بن واضح الحمصي: ثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن الحسن عن أنس.

أخرجه ابن حبان (٧١٠٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٤/٢ و١٣٢)

والأول أصح، والمسيب مختلف فيه: قال الدارقطني: ضعيف، وقال البيهقي: ليس بالقوي، وقواه ابن عدي وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل.

٢٤٠٥ ـ عن زيد بن أرقم قال: **عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الحاكم، وهو عند البخاري في «الأدب المفرد» وسياقه أتم»(١)

له عن زيد بن أرقم طرق:

الأول: يرويه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: سمعت زيد بن أرقم قال: أصابني رَمَد فعادني النبي ﷺ، فلما برأت خرجت، فقال لي رسول الله ﷺ **«أرأيت لو كانت عيناك لَمَا بهما ما كنت صانعا؟»** قلت: لو كانت عيناي لَمَا بهما صبرت واحتسبت، قال **«لو كانت عيناك لَمَا بهما ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة»**

أخرجه أحمد (٣٧٥/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٢) وأبو داود (٣١٠٢) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٦٧) والطبراني في «الكبير» (٥٠٥٢) و «الأوسط» (٥٩٤٨) والحاكم (٣٤٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٥٥) والبيهقي (٣٨١/٣) وفي «الشعب» (٨٧٥٧) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق به.

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

ورواه النضر بن شميل عن يونس فلم يذكر أبا إسحاق.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/٤١١)

والأول أصح.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا ابنه يونس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة **٢/٩٠٩**

قلت: يونس بن أبي إسحاق صدوق احتج به مسلم دون البخاري، لكنه لم يخرج له عن أبيه شيئا.

وقد ضعف أحمد حديث يونس عن أبيه، وأبوه كان قد اختلط.

قال أبو زرعة: سماع يونس من أبيه بعد الاختلاط» سؤالات البرذعي **٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧**

وقال ابن رجب: في تاريخ الغلابي: كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق مضطربا في حديث أبيه» شرح علل الترمذي **٢/٦٧٢**

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم قال: اشتكيت عيني فعادني رسول الله ﷺ فقال **«يا زيد إنْ كانت عيناك لَمَا بهما كيف أنت صانع؟»** قلت: إذاً أحتسب وأصبر، قال **«إذاً تلقى الله بغير ذنب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٥٠٩٨**)

وإسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجُعْفي، وخيثمة هو ابن أبي خيثمة البصري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: ليس بشيء، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

الثالث: يرويه معتمر بن سليمان قال: حدثتنا نباتة بنت بريد عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها أنّ النبي ﷺ دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به، قال **«ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن كيف بك إذا عُمِّرْت بعدي فعميت؟»** قال **«إذاً أحتسب وأصبر»** قال **«إذاً تدخل الجنة بغير حساب»**

قال: فَعَمِيَ بعد ما مات النبي ﷺ، ثم ردّ الله عليه بصره، ثم مات رحمه الله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٥١٢٦**) عن موسى بن هارون البزاز وإبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أمية بن بِسطام ثنا معتمر بن سليمان به.

ونباتة وحمادة ما عرفتهما، وأنيسة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

٢٤٠٦ ـ حديث أبي أمامة: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زُرارة الأنصاري في حلة إزار ورداء قد أسبل، فجعل رسول الله ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله ويقول «**عبدك وابن عبدك وأمتك**» حتى سمعها عمرو فقال: يا رسول الله، إني حَمْش الساقين، فقال: «**يا عمرو، إنّ الله قد أحسن كلّ شيىء خلقه، يا عمرو، إنّ الله لا يحب المسبل**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث أبي أمامة: فذكره، وأخرج أحمد من حديث عمرو نفسه لكن قال في روايته: عن عمرو بن فلان، وأخرجه الطبراني أيضا فقال: عن عمرو بن زرارة، وفيه «وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابع تحت ركبة عمرو فقال «**يا عمرو هذا موضع الإزار**» ثم ضرب بأربع أصابع تحت الأربع فقال «**يا عمرو، هذا موضع الازار**» الحديث ورجاله ثقات»[1]

أخرجه أحمد (٤/٢٠٠) عن الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان أنّ القاسم بن عبدالرحمٰن حدّثهم عن عمرو بن فلان الأنصاري قال: بينا هو يمشي قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله ﷺ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول «**اللهم عبدك ابن عبدك ابن أمتك**» قال عمرو: فقلت: يا رسول الله، إني رجل حَمْش الساقين، فقال: «**يا عمرو، إنّ الله ﷻ قد أحسن كل شيئ خلقه، يا عمرو** ـ وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال «**يا عمرو، هذا موضع الازار**» ثم رفعها، ثم وضعها تحت الثانية فقال «**يا عمرو، هذا موضع الازار**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢٤/٥

وقال الحافظ: سنده حسن» الإصابة ١٥٥/٧

قلت: وهو كما قال، إلا أنّه قد اختلف فيه على الوليد بن مسلم، فقال غير واحد: عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن القاسم بن عبدالرحمٰن عن أبي أمامة قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري

منهم:

١ ـ إبراهيم بن العلاء الحمصي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٩) وفي «مسند الشاميين» (١٢٣٧)

(١) ٣٧٧/١٢ ـ ٣٧٨ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

٢ ـ محمد بن أبي السري العسقلاني.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٤٢)

٣ ـ يعقوب بن كعب الحلبي.

قاله ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٢٣)

ووقع في روايته: عمرو بن سعيد[١].

٢٤٠٧ ـ «عجلوا صلاة العصر في يوم الغيم»

قال الحافظ: وروينا في سنن سعيد بن منصور عن عبدالعزيز بن رُفَيع قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره. إسناده قوي مع إرساله»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٣٧) عن وكيع ثنا حسن بن صالح عن عبدالعزيز بن رفيع رفعه «**عجلوا صلاة النهار في يوم الغيم، وأخروا المغرب**»

ورواته ثقات، وحسن بن صالح هو ابن صالح بن حي الكوفي.

٢٤٠٨ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا في قوله ـ معيشة ضنكا ـ قال «عذاب القبر»

قال الحافظ: وصحح ابن حبان من حديث أبي هريرة: فذكره، أورده من وجهين مطولا ومختصرا، وأخرجه سعيد بن منصور والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري موقوفا ومرفوعا، والطبراني من حديث ابن مسعود[٣]»[٤]

حديث أبي هريرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال «**عذاب القبر**»

---

(١) قلت: أخرجه ابن قانع (٢/٢١٥ ـ ٢١٦) عن إسماعيل بن الفضل ثنا يعقوب بن كعب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمٰن عن أبي أمامة.
وعلي بن يزيد هو الألهاني ضعيف. وخالفه محمد بن راشد المكحولي فرواه عن القاسم أبي عبدالرحمٰن عن عمرو بن سعيد الثقفي أنّه مر برسول الله
ذكره ابن قانع من طريق صدقة بن عبدالله السمين عن محمد بن راشد به.
ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٦٥) ووقع عنده: عن عمرو بن سفيان الثقفي.
وصدقة ضعيف.

(٢) ٢/٢٠٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب التبكير بالصلاة في يوم غيم)

(٣) حديث ابن مسعود موقوف.

(٤) ١٠/٤٨ ـ ٤٩ (كتاب التفسير: سورة طه)

أخرجه ابن حبان (٣١١٩) والبيهقي في «عذاب القبر» (٥٧)

عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير»[1] (١٦٩/٣)

عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي

قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو به.

ورواه أبو داود السجستاني عن أبي الوليد الطيالسي فلم يرفعه.

أخرجه الحاكم (٣٨١/١)

والأول أصح، فقد رواه آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة فرفعه.

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٥٨)

ورواه غير واحد عن محمد بن عمرو بغير هذا اللفظ، واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فقال معتمر بن سليمان التيمي: سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه «**إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خَفْقَ نعالهم حين يولون عنه** فذكر الحديث وفيه طول وقال في آخره: **ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك المعيشة الضنكة التي قال الله** ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤].

أخرجه ابن حبان (٣١١٣)

وتابعه سعيد بن عامر الضُّبَعِي ثنا محمد بن عمرو به.

أخرجه الحاكم (٣٧٩/١ ـ ٣٨٠)

• ورواه عبدالوهّاب بن عطاء العجلي عن محمد بن عمرو فرفعه إلا أنّه قال فيه: قال أبو هريرة: فذلك قول الله ﷻ ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤].

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٦٧) وفي «الإعتقاد» (ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢)

ـ ورواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه عبدالرزّاق (٦٧٠٣)

---

(١) وقال ابن كثير: إسناد جيد»

وتابعه:

١ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والطبري في «التفسير» (١٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨) والخلال في «السنة» (١١٧٦)

٢ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه هناد في «الزهد» (٣٤٥)

الثاني: يرويه عبدالرحمٰن بن حُجيرة الخولاني عن أبي هريرة رفعه «**المؤمن في قبره في روضة خضراء، ويرحب قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية؟ ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طٰه: ١٢٤] أتدرون ما المعيشة الضنك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده إنّه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينا، أتدرون ما التنين؟ تسعة وتسعون حية، لكل حية تسعة رؤوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة**»

أخرجه أبو يعلى (٦٦٤٤) والطبري (١٦/٢٢٨) وابن حبان (٣١٢٢) والآجري في «الشريعة» (ص٣٥٨) والبيهقي في «عذاب القبر» (٦٨) والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦) من طرق عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن دَرَّاج أبي السمح عن ابن حجيرة به.

ورواته ثقات غير دراج أبي السمح وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لَهيعة ثنا دراج به.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣/١٦٩)

قال ابن كثير: رفعه منكر جدا»

ولم ينفرد دراج به بل تابعه سعيد بن أبي هلال عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قول الله تبارك وتعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طٰه: ١٢٤] قال «**المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى: إنّه يسلط عليه تسعة وتسعون حية ينهشون لحمه حتى تقوم الساعة**»

أخرجه البزار (كشف ٢٢٣٣) عن محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن عمر[1] ثنا هشام بن سعد عن سعيد به.

---

(١) في «تفسير ابن كثير» (٣/١٦٩): عمرو.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٦٧/٧

قلت: وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار المدني واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن سلمة عن أبي حازم واختلف عنه:

• فقال النضر بن شميل: ثنا حماد بن سلمة عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «ـ معيشة ضنكا ـ قال: **عذاب القبر**»

أخرجه الحاكم (٣٨١/٢) والبيهقي في «عذاب القبر» (٥٩) من طريق إسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل به.

• ورواه الحسن بن موسى الأشيب عن حماد فأوقفه على أبي سعيد.

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٦٠)

وتابعه أبو عمر حفص بن عمر الضرير أنا حماد به.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٢٦/٣)

ـ ورواه غير واحد عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قوله، منهم:

١ ـ عبدالرحمٰن بن إسحاق المدني.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٣٦٧٢ و٤٥٢٨) وابن أبي شيبة (٣٩٢/١٣) والطبري (٢٢٧/١٦)

٢ ـ محمد بن جعفر بن أبي كثير المدني.

أخرجه الطبري (٢٢٨/١٦)

٣ ـ عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

أخرجه الطبري (٢٢٨/١٦)

ـ وقال سفيان بن عيينة: ثنا أبو حازم ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمٰن عن أبي سعيد في قوله تعالى ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

أخرجه عبدالرزّاق في «تفسيره» (٢١/٣) وفي «مصنفه» (٦٧٤١) والطبري (٢٢٧/١٦) والبيهقي في «عذاب القبر» (٦٠)

ـ وقال سعيد بن أبي هلال: عن أبي حازم عن أبي سعيد أنّه كان يقول: المعيشة

الضنك: عذاب القبر، إنّه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تتينا تنهشه وتخدش لحمه حتى يبعث.

الثاني: يرويه دراج أبو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد واختلف عنه:

ـ فقال ابن لهيعة: عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله ﷻ ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] قال **«ضمة القبر له»**

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ١٦٩/٣) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ثنا صفوان أنبا الوليد أنبا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ وقال عبدالله بن سليمان الطويل: عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنّه قال: إنّ المعيشة الضنك أنْ سلط عليه تسعة وتسعون تنينا ينهشنه في القبر.

أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٦١) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني يحيى بن أيوب عن عبدالله بن سليمان به.

وتابعه سعيد بن أبي أيوب المصري قال: سمعت دراجا يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد يقول: يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، فلو أنّ تنينا منها نفخت في الأرض ما نبتت خضراء.

أخرجه أبو يعلى (١٣٢٩) عن زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٧٥/١٣) وأحمد (٣٨/٣) وعبد بن حميد (٩٢٩) والدارمي (٢٨١٨) عن أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرئ فرفعوه.

ورواه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٥٩) عن جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا أبو عبدالرحمٰن المقرئ به.

ودراج مختلف فيه، واختلف في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٢٤٠٩ ـ «عذبت امرأة في هرة»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٤٣٩/٥) عن ابن عمر.

---

(١) ٣٢٩/١ ـ ٣٣٠ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

٢٤١٠ ـ عن زيد بن أسلم قال: عَرَّسَ رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة ووكل بلالا.

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن زيد بن أسلم مرسلا: فذكره، وفي مصنف عبدالرزّاق عن عطاء بن يسار مرسلا أنّ ذلك كان بطريق تبوك، والبيهقي في «الدلائل» نحوه من حديث عقبة بن عامر»[1]

حديث زيد بن أسلم أخرجه مالك في «الموطأ» (١/١٤) عن زيد بن اسلم أنّه قال: عرّس رسول الله ﷺ ليلة بطريق مكة، ووكل بلالا أنْ يوقظهم للصلاة، فرقد بلال ورقدوا، حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس، وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٧٣/٤ ـ ٢٧٤)

قال ابن عبدالبر: هكذا هذا الحديث في الموطآت لم يسنده عن زيد أحد من رواة الموطأ، وقد جاء معناه متصلا مسندا من وجوه صحاح ثابتة في نومه ﷺ عن صلاة الصبح في سفره، روى ذلك جماعة من الصحابة» التمهيد ٢٠٤/٥

وحديث عطاء بن يسار أخرجه عبدالرزّاق (٢٢٣٩) عن ابن جُريج قال: أخبرني سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال: نام رسول الله ﷺ فلم يستيقظ إلا لحرّ الشمس فسار حتى جاز الوادي، وقال **«لا نصلي حيث أنسانا الشيطان»** قال: فصلّى ركعتين وأمر بلالا فأذن وأقام فصلّى.

ورواته ثقات.

وحديث عقبة بن عامر أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٤١/٥ ـ ٢٤٢) من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمران ثنا عبدالله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان أنا أبي قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فاسترقد رسول الله ﷺ، فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح، قال **«ألم أقل لك يا بلال إكلأ لنا الفجر»** فقال: يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك فذكر الحديث وفيه طول.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وفيه نكارة، وفي إسناده ضعف» البداية ١٣/٥و١٤

قلت: يعقوب بن محمد الزهري قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أيضاً: منكر الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها، وقال أحمد: ليس بشيء ليس يسوى

---

(١) ٤٦٤/١ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

شيئا، ووثقه ابن حبان وغيره، وعبدالعزيز بن عمران قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

٢٤١١ ـ «عرش إبليس على البحر، فيبعث سراياه فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٨١٣) من حديث جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

وأوله «**إنّ عرش ابليس**»

٢٤١٢ ـ حديث أبي بكر «عُرِضَ عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة، يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيفظع الناس لذلك والعرق يكاد يلجمهم»

قال الحافظ: أخرجه أبو عوانة من رواية حذيفة عن أبي بكر الصديق.

وقال: وفي حديث أبي بكر «**أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم، إلى نوح، ائتوا عبدا شاكرا**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فينطلقون إلى نوح فيقولون: يا نوح، اشفع لنا إلى ربك فإنّ الله اصطفاك واستجاب لك في دعائك، ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**ليس ذاكم عندي**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فإنّه كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنّه أول من تنشق عنه الأرض**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فيأتي جبريل ربه فيقول: ائذن له**»

وقال: في رواية أبي بكر «**فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي**»

وقال: وفي حديث أبي بكر «**فينطلق إليه جبريل فيخرّ ساجدا قدر جمعة**»

وقال: ووقع في حديث أبي بكر «**فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خرّ ساجدا قدر جمعة**»[٢]

---

(١) ١٤٤/٧(كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس وجنوده)

(٢) ٢٢٥/١٤ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣١ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وقال: وفي حديث أبي بكر **«أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا»**

وقال: ووقع في حديث حذيفة عن أبي بكر عند أحمد وأبي عوانة وغيرهما وفيه **«ثم يقول الله: انظروا هل بقى في النار أحد عمل خيرا قط، فيجدون رجلا فيقال له: هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع»** الحديث وفيه **«ثم يخرجون من النار رجلا آخر فيقال له: هل عملت خيرا قط؟ فيقول: لا، غير أني أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني»**

وقال: ووقع في حديث حذيفة عن أبي بكر **«انظر إلى مُلْك أعظم مَلِك فإنّ لك مثله وعشرة أمثاله، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك»**(١)

صحيح

أخرجه أحمد (١/٤ ـ ٥) والبخاري في «الكبير» (١٨٥/٢/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٠٤/٣) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٨١ و٢٩٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٩ و٨٣٣) وفي «الزهد» (٢٧١) والبزار (٧٦) والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٥ و١٦) وأبو يعلى (٥٦ و٥٧) والدولابي في «الكنى» (١٥٥/٢ ـ ١٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٧٣٥/٢ ـ ٧٣٧) وأبو عوانة (١٧٥/١ ـ ١٧٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٥٦) وابن حبان (٦٤٧٦) وابن عدي (٧٤١/٢) وابن الجوزي في «العلل» (١٥٣٩) من طرق عن أبي نَعامة عمرو بن عيسى العدوي ثني أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس، حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر: ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط، قال: فسأله، فقال **«نعم، عُرِضَ عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد، فَفَظِع الناس بذلك، حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم»** وذكر حديث الشفاعة بطوله.

قال البزار: وهذا الحديث حديث فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هنيدة البراء بن نوفل، فإنا لا نعلم روى حديثا غير هذا، وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث، على أنّ هذا الإسناد مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه»

(١) ٢٥٣/١٤ و٢٥٦ و٢٥٩ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

وقال ابن حبان: خبر غريب، قال إسحاق بن راهويه: هذا من أشرف الحديث»

وقال ابن الجوزي: والان مجهول لا يعرف»

وقال الدارقطني: والان غير مشهور إلا في هذا الحديث، والحديث غير ثابت» العلل ١٩١/١

وتعقبه الذهبي فقال: كذا قال، وقد قال ابن معين: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج حديثه في «صحيحه» الميزان

قلت: وأبو هنيدة وثقه ابن معين أيضا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو نعامة وثقه ابن معين وغير واحد، واحتج به مسلم، فالإسناد صحيح.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم ثقات» المجمع ٣٧٤/١٠ ـ ٣٧٥

٢٤١٣ ـ «عَرَضَ عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، فقلت: لا يا رب، لكن أشبع يوما وأجوع يوما، فإذا جعت تضرعت إليك، وإذا شبعت شكرتك»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من حديث أبي أمامة: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم بن حماد ص ٥٤) عن يحيى بن أيوب الغافقي المصري أنا عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«عرض عليّ ربي تبارك وتعالى ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، قلت: لا يا رب، ولكن أشبع يوما وأجوع يوما**، أو قال: ثلاثا، أو نحو ذا، **فإذا جُعت تضرعت إليك وذكرتك، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك»**

وأخرجه ابن سعد (٣٨١/١) وأحمد (٢٥٤/٥) والترمذي (٢٣٤٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٨٤٤) والبيهقي في «الشعب» (١٣٩٤) والبغوي في «الشمائل» (٤٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٨٩) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه الروياني (١٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٧٨٣٥) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٢٥) والشجري في «أماليه» (٢٠٨/٢) من طرق عن يحيى بن أيوب به.

---

(١) ٧١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

وأخرجه أبو الشيخ (٨٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٣/٨) من طريق مُطَّرِح بن يزيد الكوفي عن عبيدالله بن زحر به.

وقال أبو نعيم: وهذا الحديث لا أعلمه رُوي بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، والقاسم هو ابن عبدالرحمٰن شامي ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف الحديث»[١]

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني، وابن زحر والقاسم مختلف فيهما.

٢٤١٤ ـ «عُرضت عليّ النار فرأيت فيها عمرو بن لُحَي» الحديث وفيه **«وأشبه من رأيت به أَكثم بن أبي الجون»** فقال أكثم: يا رسول الله، أيضرني شبهه؟ قال **«لا، إنك مسلم وهو كافر»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أول من غير دين إبراهيم»**

٢٤١٥ ـ «عُرضت عليّ ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أوتيها رجل ثم نسيها»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي من حديث أنس مرفوعا: فذكره، في إسناده ضعف. وقد أخرج ابن أبي داود من وجه آخر مرسل نحوه ولفظه **«أعظم من حامل القرآن وتاركه»**[٣]

ضعيف

يرويه ابن جُريج واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن ابن جريج واختلف فيه على عبدالمجيد:

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: الحديث ضعيف لأنّه من رواية يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة» الوهم والايهام ٦٠٦/٣ ـ ٦٠٧

(٢) ٢١٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

(٣) ٤٦٣/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب نسيان القرآن)

• فرواه غير واحد عنه عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن أنس مرفوعا «**عُرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعُرضت عليّ ذنوب أمتي، فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها**»

منهم:

١ ـ عبدالوهّاب بن عبدالحكم الوراق البغدادي.

أخرجه أبو داود (٤٦١) والترمذي (٢٩١٦) وابن خزيمة (١٢٩٧) وابن المنادي في «متشابه القرآن» (ص ٤٦) والبيهقي (٢/٤٤٠) وفي «الشعب» (١٨١٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/١٣٥ ـ ١٣٦) والخطيب في «الجامع» (٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٢٦)

٢ ـ محمد بن بحر البصري.

أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٥)

٣ ـ هاشم بن الجنيد.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٥٨) من طريق الدارقطني ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال ثنا هاشم بن الجنيد به.

٤ ـ أيوب بن محمد الوزان.

قاله المزي في «تحفة الأشراف» (١/٤٠٨)

٥ ـ أبو المسلم حريز بن المسلم الصنعاني.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٨٩)

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال: وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه. قال محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.

قال: وسمعت عبدالله بن عبدالرحمٰن يقول: لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وأنكر علي بن المديني أنْ يكون المطلب سمع من أنس»

ـ ورواه محمد بن رباح عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج عن الزهري عن أنس.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٨٤)

وتابعه محمد بن يزيد الأدمي عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٤٧) و «الأوسط» (٦٤٨٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٤٧٥ ـ ٤٧٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١ ـ ١٢) والشجري في «أماليه» (١/١٠٤)

ـ ورواه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جُريج قال: حُدثت عن أنس.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٠٣)

ـ ورواه عبدالرزّاق (٥٩٧٧) عن ابن جريج عن رجل عن أنس.

ومن طريقه أخرجه ابن المنادي (ص ٤٥) والخطيب في «الجامع» (٨٢)

قال الدارقطني: والأول أشبه بالصواب، والحديث غير ثابت لأنّ ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئا. يقال: كان يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء»

وقال ابن عبدالبر: وليس هذا الحديث مما يحتج به لضعفه»

قلت: ابن جريج مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا في جميع الروايات التي ذكرتها.

قال ابن المديني: ابن جريج لم يسمع من المطلب بن عبدالله بن حنطب كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى عنه» الكفاية ص **٥١٢**

وابن أبي يحيى واسمه إبراهيم بن محمد الأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وغيرهم.

وقال ابن معين: ابن جريج ليس بشيء في الزهري.

وللحديث شاهد عن جابر مرفوعا نحوه.

أخرجه أبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٥) عن أبي الحسن محمد بن القاسم الأبرقوهي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معبد البخاري ثنا مزيد بن عبدالله المصري ثنا حاجب بن سليمان المنبجي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر.

وحاجب بن سليمان صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات، ومن دونه لم أر من ترجمهم.

٢٤١٦ ـ حديث أبي ثعلبة الخُشَني قال: قلت: يا رسول الله، الوَرِق يوجد عند القرية، قال «عرّفها حولا»

قال الحافظ: رواه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٣/١٧٠) و «إتحاف الخيرة» (٤٢٢٦) وفي «مصنفه» (الجزء المفقود ص ٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا أبو فروة يزيد بن سنان ثني عروة بن رويم اللخمي عن أبي ثعلبة الخشني (ولقيه وكلمه) قال: أتيت رسول الله ﷺ فسألته فقال «**نويبة**» قلت: يا رسول الله، نويبة خير أو نويبة شر؟ قال «**لا، بل نويبة خير**» قلت: يا رسول الله، خرجت مع عم لي في سفر فأدركه الحفاء فقال: أعرني حذاءك، قلت: لا أعيركها أو تزوجني ابنتك، قال: قد زوجتكها، فلما أنْ أتينا أهلنا بعث إليّ بحذائي وقال: لا امرأة لك عندنا، فقال نبي الله ﷺ «**لا خير لك فيها**» قلت: يا رسول الله، نذرت نذرا أنْ أنحر ذودا على صنم من أصنام الجاهلية، فقال «**أوف بنذرك ولا تأثم لربك**» ثم قال رسول الله ﷺ «**لا وفاء لنذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك**» قلت: يا رسول الله، الوَرِق يؤخذ عند القرية العامرة أو الطريق المأتي، فقال «**عرفها حولا فإنْ جاء صاحبها فادفعها إليه وإلا فاحص وكاءها ووعاها وعددها ثم استمتع به**» قلت: يا نبي الله، الورق يؤخذ في الأرض الغادية، قال «**فيها وفي الركاز الخمس**» قلت: يا رسول الله، كلبي المعلم أرسله فمنها ما أدركه فأذكي ومنها ما لم أدرك، قال «**كُلْ ما أمسك عليك كلبك المعلم**» قلت: يا نبي الله، قوسي أرمي بها فأصيب فمنها ما أدركه فأذكى ومنه ما لم أدرك، فقال «**كل ما ردت إليك قوسك**» قلت: يا رسول الله: أرمي بسهمي فيتوارى عني فأدركه وفيه سهمي أعرفه ولا أنكره ليس به أثر سواه، قال «**إنْ لم تصله فأصبته وفيه سهمك فعرفته ولا تنكره وليس به أثر سواه فكل وإلا فلا تأكل**» قلت: يا نبي الله، الشاة نجدها في أرض الفلاة، قال «**كلها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب**» قلت: يا نبي الله، البعير أو الناقة توجد في أرض الفلاة عليها الوعاء والسقاء، قال «**خلِّ عنها، مالك ولها؟**» قلت: يا نبي الله، قدور المشركين نطبخ فيها، قال: **لا تطبخوا**» قلت: إن احتجنا إليها ولم نجد منها بدا، قال «**فارحضوها بالماء حسنا ثم اطبخوا وكلوا**»

---

(١) ٦/٦ (كتاب الخصومات ـ باب ضالة الابل)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٣١) عن علي بن محمد الطنافسي ثنا أبو أسامة به.

قال الهيثمي: وفيه أبو فروة يزيد بن سنان وهو ضعيف» المجمع ٤/٢٨٧

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، يزيد بن سنان التميمي أبو فروة الرُّهاوي ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم والبخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم» المصباح ٣/١٧٠

٢٤١٧ ـ عن عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن اللُّقَطَة فقال: **«عرفها سنة ثم أوثق وعاءها»**

قال الحافظ: أخرجه الحميدي والبغوي وابن السكن والباوردي والطبراني كلهم من طريق محمد بن معن الغفاري عن ربيعة عن عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال: فذكره»[1]

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦٠) والطبراني في «الكبير» (٦٦٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٢٦) من طريق محمد بن معن بن نضلة الغفاري أنّه سمع ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن يحدث عن عقبة بن سويد عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الشاة؟ قال **«لك أو لأخيك أو للذئب»** قال: وسألته عن البعير وكان إذا غضب عرف ذلك في حمرة وجنتيه فقال **«مالك وله، معه سقاؤه وحذاؤه يرد الماء وتصدر الكلأ، خلّ سبيله حتى يلقى ربه»** وسألته عن اللقطة؟ فقال **«عرفها ثم أوثق وكاءها وصدارها فإن جاء طالبها فأدّها إليه وإلا فشأنك بها»**

قال ابن عبدالبر: حديث صحيح» الاستيعاب ٤/٣٠٧

وقال الهيثمي: وعقبة بن سويد مستور لم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/١٦٨

قلت: عقبة بن سويد ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

٢٤١٨ ـ عن عمران بن حَصين قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه وقال **«عشر»** ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه وقال **«عشرون»** ثم جاء آخر فزاد: وبركاته، فردّ وقال **«ثلاثون»**

---

(١) ٦/٦ (كتاب الخصومات ـ باب ضالة الابل)

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي بسند قوي عن عمران قال: فذكره، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث أبي هريرة وصححه ابن حبان وقال «**ثلاثون حسنة**» وكذا فيما قبلها صرّح بالمعدود، وأخرج أبو داود من حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه بسند ضعيف نحو حديث عمران وزاد في آخره: ثم جاء آخر فزاد: ومغفرته، فقال «**أربعون**» وقال «**هكذا تكون الفضائل**»[1]

صحيح

ورد من حديث عمران بن حصين ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث معاذ بن أنس الجهني ومن حديث سهل بن حنيف ومن حديث مالك بن التيهان

فأما حديث عمران بن حصين فيرويه عوف بن أبي جميلة واختلف عنه:

ـ فرواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عنه عن أبي رجاء العُطاردي عن عمران بن حصين.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٩ ـ ٤٤٠) والدارمي (٢٦٤٣) وأبو داود (٥١٩٥) والترمذي

(٢٦٨٩) والبزار (٣٥٨٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٣٧) والروياني (٩٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٤) و «الأوسط» (٥٩٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٨٠) والضياء المقدسي في «عواليه» (٦٧) والمزي (١١/٣٦٢)

عن محمد بن كثير العبدي

وابن المقرئ في «المعجم» (٤٧٥) والبيهقي في «الآداب» (٢٨٠) وفي «الشعب» (٨٤٨٠)

عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي

قالا: ثنا جعفر بن سليمان الضبعي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عوف إلا جعفر، تفرد به محمد بن كثير، ولا يُروى عن عمران إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

---

(١) ١٣/٢٤١ ـ ٢٤٢ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

ـ ورواه هَوْذة بن خليفة الثقفي عن عوف عن أبي رجاء مرسلا.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٠)

وقال: وكذلك قال غيره»

قلت: والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث أبي هريرة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا قعد أحدكم فليسلم**»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه عبدالرزّاق (**١٩٤٥٢**) عن مَعْمر بن راشد عن أبي هارون العبدي قال: سمعت ابن عمر يقول: جاء رجل فسلم فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ «**عشرة**» وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (**٨٤٨٤**)

وأخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب **٢٧١٢**) عن حماد بن زيد عن أبي هارون به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٥٩٤٦**) من طريق محمد بن كثير العبدي عن أبي هارون به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه أبو هارون العبدي عمارة بن جُوين وهو متروك» المجمع ٣١/٨

وقال الحافظ: أبو هارون ضعيف» المطالب ١٨١/٣

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي هارون» مختصر الاتحاف ٢٥٢/٧

وأما حديث أنس فأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٦/٢) عن أبي نعيم الأصبهاني ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي ثني موسى بن إسماعيل ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ «**عشر**» وذكر الحديث.

ورواته ثقات غير خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع موسى بن إسماعيل منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث معاذ بن أنس فأخرجه أبو داود (**٥١٩٦**) والبيهقي في «الشعب» (**٨٤٨٦**)

عن إسحاق بن سويد الرملي

والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٠)

عن يحيى بن أيوب العلاف المصري

قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم[١] أنا نافع بن يزيد ثنا أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أنّ رجلا جاء إلى مجلس وفيه النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه السلام وقال **«عشر حسنات»** ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال **«عشرون»** ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال **«أربعون»** وقال **«هكذا يكون الفضل»** اللفظ للطبراني.

وأبو مرحوم واسمه عبدالرحيم بن ميمون وسهل بن معاذ مختلف فيها، والعلاف صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث سهل بن حنيف فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»[٢] (المطالب ٢٧١٠/٢ ـ إتحاف الخيرة ٧٠٩٧) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٢٧١٠/١ ـ إتحاف الخيرة ٧٠٩٧) وعبد بن حميد (٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٣) من طريق موسى بن عبيدة عن[٣] يعقوب بن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعا **«من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي (المجمع ٣١/٨ ـ مختصر الإتحاف ٢٥٣/٧)

وأما حديث مالك بن التيهان فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧٨) والطبراني في «الكبير (٢٥٩/١٩) والواحدي في «الوسيط» (٩٠/٢) من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن مالك بن التيهان مرفوعا مثل الذي قبله.

وإسناده ضعيف كالذي قبله.

---

(١) وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٠٠) عن سعيد بن أبي مريم به.

(٢) المسند (٥٦)

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٨٥) ووقع عنده: عن يعقوب بن زيد ويوسف بن طهمان.

٢٤١٩ ـ «**عشر من الفطرة**» فذكر الخمسة التي في حديث أبي هريرة إلا الختان، وزاد: إعفاء اللحية، والسواك، والمضمضة، والاستنشاق، وغسل البراجم، والإستنجاء.

قال الحافظ: ولمسلم (٢٦١) من حديث عائشة: فذكره، أخرجه من رواية مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عنها، لكن قال في آخره إنّ الراوي نسي العاشرة إلا أنّ تكون المضمضة.

وقد أخرجه أبوعوانة في «مستخرجه» (١/١٩٠ ـ ١٩١ و١٩١) بلفظ «**عشرة من السنة**» وذكر الاستنثار بدل الاستنشاق.

وأخرج النسائي (٨/١١٠) من طريق سليمان التيمي قال: سمعت طلق بن حبيب يذكر عشرة من الفطرة، فذكر مثله إلا أنّه قال: وشككت في المضمضة.

وأخرجه أيضا (٨/١١١) من طريق أبي بشر عن طلق قال: من السنة عشر، فذكر مثله إلا أنّه ذكر الختان بدل غسل البراجم.

ورجح النسائي الرواية المقطوعة على الموصولة المرفوعة، والذي يظهر لي أنّها ليست بعلة قادحة فإنّ راويها مصعب بن شيبة وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، ولينه أحمد وأبو حاتم وغيرهما، فحديثه حسن وله شواهد من حديث أبي هريرة وغيره، فالحكم بصحته من هذه الحيثية سائغ. وقول سليمان التيمي: سمعت طلق بن حبيب يذكر عشرا من الفطرة يحتمل أن يريد أنّه سمعه يذكرها من قبل نفسه على ظاهر ما فهمه النسائي، ويحتمل أن يريد أنّه سمعه يذكرها وسندها فحذف سليمان السند»[١]

٢٤٢٠ ـ «**عَضُّوا عليها بالنواجذ**»

سكت عليه الحافظ[٢].

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**عليكم بسنتي**»

٢٤٢١ ـ عن سعيد بن المسيب أنّ النبي ﷺ قال لما بلغه ما صنعوا «**عَطّشَ الله من عطش آل محمد الليلة**»

قال الحافظ: أخرجه ابن وهب»[٣]

مرسل

(١) ١٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)
(٢) ١٦/١٤٦ (كتاب الفتن ـ باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة)
(٣) ١٥/١٢١(كتاب الحدود ـ باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا)

أخرجه النسائي (٧/٩٠ ـ ٩١) وفي «الكبرى» (٣٤٩٩) عن أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح المصري أنبا ابن وهب أني يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قدم ناس من العرب على رسول الله ﷺ فأسلموا ثم مرضوا، فبعث بهم رسول الله ﷺ إلى لقاح ليشربوا من أبوالها وألبانها، فكانوا فيها، ثم عمدوا إلى الراعي غلام لرسول الله ﷺ فقتلوه واستاقوا اللقاح، فزعموا أنّ رسول الله ﷺ قال **«اللهم عَطِّشْ من عَطَّشَ آل محمد الليلة»** فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسَمَلَ أعينهم.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٨٢٤) عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري أنا ابن وهب به إلا أنّه لم يذكر فيه يحيى بن أيوب.

وإسناده صحيح إلى سعيد.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه حجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا معاوية بن صالح به.

أخرجه الطحاوي (١٨٢٤)

وأخرجه ابن سعد (١/٤٩٥) عن الواقدي ثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه حماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص١٠٧) عن هارون بن مسلم عن الواقدي به.

والواقدي متروك.

٢٤٢٢ ـ عن عائشة قالت: عَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما، وأمر أنْ يماط عن رؤوسهما الأذى.

قال الحافظ: ففي البزار وصحيحي ابن حبان والحاكم بسند صحيح عن عائشة قالت: فذكر الشطر الأول منه»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: ووقع في حديث عائشة عند الحاكم: فذكر الشطر الثاني منه»[٢]

صحيح

---

(١) ١٢/٥ (كتاب العقيقة ـ باب تسمية المولود غداة يولد)

(٢) ١٢/١٠ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣) والبزار (كشف ١٢٣٩) وأبو يعلى (٤٥٢١) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥١) وابن حبان (٥٣٠٨ و٥٣١١) وابن عدي (٢٢٣١/٦) والحاكم (٢٣٧/٤) والبيهقي (٢٩٩/٩ ـ ٣٠٠ و٣٠٣ ـ ٣٠٤) من طرق عن ابن جُريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ **«يُعَق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**[١]

وقالت[٢]: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين[٣]، ذبحهما يوم السابع، وسماهما، وأمر أنْ يماط عن رؤوسهما[٤] الأذى.

قالت: فقال رسول الله ﷺ **«اذبحوا على اسمه، وقولوا: بسم الله[٥]، اللهم منك[٦] وإليك، هذه عقيقة فلان»**

قالت[٧]: وكانوا في الجاهلية يخضبون قطنة بدم يوم العقيقة، فإذا حلقوا الصبي وضعوها على رأسه، فأمرهم رسول الله ﷺ أنْ يجعلوا مكان الدم خَلُوقا»

اللفظ لابن أبي الدنيا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وابن جريج صرح بالأخبار من يحيى بن سعيد عند ابن حبان فانتفى تدليسه[٨].

وتقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة عند حديث **«اجعلوا مكان الدم خلوقا»**

---

(١) لم يذكر أبو يعلى في روايته «قال رسول الله ﷺ»
(٢) وفي رواية للبيهقي «وقال»
(٣) زاد أبو يعلى «شاتين» وفي لفظ للبيهقي «عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين»
(٤) ولفظ أبي يعلى وغيره «رأسه» ولفظ ابن عدي «رأسهما»
(٥) زاد أبو يعلى والبيهقي «الله أكبر»
(٦) وفي لفظ «لك»
(٧) وعند أبي يعلى «قال»
(٨) رواه عبدالرزّاق (٧٩٦٣) عن ابن جريج قال: حُدثت حديثا رفع إلى عائشة أنّها قالت والأول أصح.
وورواه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٤٨) عن النضر بن سلمة ثنا الحميدي والوليد بن عطاء قالا: ثنا هشام بن سليمان ثنا ابن جريج قال: حدثت عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به.
والنضر بن سلمة هو المروزي قال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للإعتبار.

٢٤٢٣ ـ حديث أبي أمامة قال: زوّج النبي ﷺ رجلا من أصحابه امرأة على سورة من المفصل جعلها مهرها وأدخلها عليه وقال «**علمها**»

ذكر الحافظ أنّه عند تمام في «فوائده»(١)

موضوع

أخرجه تمام (١٢١٦) عن أبي بكر يحيى بن عبدالله بن الحارث بن الزجاج الشيخ الثقة ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال ثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمٰن ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة قال: زوج رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه على سبع سور من المفصل، جعله مهرها وأدخلها عليه، ثم قال «**علمها**» وزوّج أخرى على المفصل.

وبشر بن عون وبكار بن تميم قال أبو حاتم: مجهولان.

وقال ابن حبان: بشر بن عون روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وذكر ابن طاهر في «تكملة الإكمال» أنّ أحاديث بشر بن عون نسخة موضوعة (اللسان)

٢٤٢٤ ـ «علموا الصبي الصلاة ابن سبع، واضربوه عليها ابن عشر»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي وصححه وكذا ابن خزيمة والحاكم من طريق عبدالملك بن الربيع بن سَبْرَة عن أبيه عن جده مرفوعا»(٢)

ورد من حديث سبرة الجهني ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث سبرة الجهني فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٣) وأحمد (٣/٤٠٤) والدارمي (١٤٣٨) وأبو داود (٤٩٤) والترمذي (٤٠٧) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٩٤) وابن الجارود (١٤٧) وابن خزيمة (١٠٠٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٩١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٨٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٤/٣٨٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٦٥ و٢٥٦٦) والطبراني في «الكبير» (٦٥٤٦ و٦٥٤٧ و٦٥٤٨ و٦٥٤٩) والدارقطني (١/٢٣٠) والحاكم (١/٢٠١ و٢٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٨٧) والبيهقي (٢/١٤ و٣/٨٣ ـ ٨٤) وفي «معرفة السنن» (٤/١٤٨ ـ ١٤٩) و «الصغرى» (٥٥٦)

---

(١) ١١/١١١ و١١٤ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) ٢/٤٨٩(كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وضوء الصبيان)

والخطيب في «الفقيه» (٤٧/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٠٣/٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٩/٢) وفي «تذكرة الحفاظ» (٤٥٠/٢) من طرق عن عبدالملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده به مرفوعا.

واللفظ لابن المنذر.

زاد الدارمي وغيره «**ابن سبع سنين**»

وفي لفظ «**إذا بلغ أولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم، فإذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة**»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي: حديث حسن» رياض الصالحين ص ١٥٦

قلت: ذكر الحافظ في «التهذيب»: أنّ مسلما أخرج لعبدالملك بن الربيع حديثا واحدا متابعة.

وسئل ابن معين عن أحاديث عبدالملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال: ضعاف.

وقال ابن حبان: عبدالملك بن الربيع منكر الحديث جدا يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه، وقال أبو الحسن بن القطان: لم تثبت عدالته وإنْ كان مسلم أخرج له فغير محتج به.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (١٨٧/٢) والبخاري في «الكبير» (١٦٨/٢/٢) وأبو داود (٤٩٥) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٩٧) والعقيلي (١٦٧/٢ ـ ١٦٨) والخرائطي في «المكارم» (٥٠٨/١) والدارقطني (٢٣٠/١ و٢٣٠ ـ ٢٣١) والحاكم (١٩٧/١) والبيهقي (٨٤/٣) وفي «الشعب» (٨٢٨٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٧٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٥) وأبو الفضل العراقي في «حديثه» (٤) من طرق[1] عن سَوَّار بن داود أبي حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا

---

(١) رواه مغيرة بن موسى البصري عن سوار بن داود عن محمد بن جُحادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
أخرجه العقيلي (١٧٦/٤ ـ ١٧٧)
وقال: لا أصل له عن محمد بن جحادة، والرواية في هذا فيها لين»
قلت: ومغيرة بن موسى قال البخاري: منكر الحديث.

«مروا أولادكم[1] بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع» اللفظ لأبي داود.

وقال وكيع: ثني داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥٤) وأحمد (٢/١٨٠) وفي «العلل» (٤٤) وأبو داود (٤٩٦) والدولابي في «الكنى» (١/١٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٦)

قال البخاري: وقال وكيع: داود بن سوار، وهم»

وقال أبو داود: وهم وكيع في اسمه[2]، وروى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال: ثنا أبو حمزة سوار الصيرفي»

وقال العقيلي: لا يتابع سوار بن داود على هذا الحديث بهذا الإسناد»

وقال النووي: حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن» رياض الصالحين ص ١٥٦ ـ الخلاصة ١/٢٥٢

وقال العراقي: حديث حسن»

قلت: سوار بن داود مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه ابن عدي (٣/٩٢٩) من طريق الخليل بن مرة الضُّبَعي عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف الخليل بن مرة وليث بن أبي سليم.

وأما حديث أبي هريرة فيرويه محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي واختلف عنه:

• فرواه محمد بن ربيعة الكلابي عنه عن محمد بن عبدالرحمٰن عن أبي هريرة مرفوعا **«علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا، وفرقوا بينهم في المضاجع»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في»العيال» (٣٠١) والبزار (كشف ٣٤١) والعقيلي (٤/٤٩ ـ ٥٠) من طرق عن محمد بن ربيعة به.

---

(١) ولفظ أحمد «أبناءكم» ولفظ الحاكم «الصبيان»

(٢) أي في اسم شيخه.

• ورواه عبدالله بن داود الخُرَيبي عن محمد بن الحسن بن عطية عن محمد بن عبدالرحمٰن مرسلا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٦٦/١/١) والعقيلي (٥٠/٤)

وتابعه حسن بن صالح الهَمْداني عن محمد بن الحسن بن عطية به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٩٥)

قال البخاري: لم يصح حديث محمد بن الحسن بن عطية»

وقال العقيلي: هذا أولى، والرواية في هذا الباب فيها لين»

قلت: ومحمد بن الحسن بن عطية قال ابن معين: ليس بمتين، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال العقيلي: مضطرب الحفظ، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وفي الباب عن أنس مرفوعا «مروهم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لثلاث عشرة»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٤١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو بكر الأعين ثنا داود بن المُحَبَّر ثنا أبي عن ثُمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلا المحبر بن قَحْذَم، تفرد به ابنه»

قلت: داود بن المحبر قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة.

واختلف عنه:

فقال الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٦): ثنا داود بن المحبر ثنا عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس مرفوعا به.

قال الحافظ: داود متروك، وقد خالف في هذا الحديث سندا ومتنا» المطالب ١٧٠/١

٢٤٢٥ ـ عن أبي مسعود قال: عطش النبي ﷺ وهو يطوف فأتي بنبيذ من السقاية فقطب، فقيل: أحرام هو؟ قال: **«عليّ بذنوب من ماء زمزم»** فصبّ عليه وشرب.

قال الحافظ: وأخرج النسائي والأثرم من طريق خالد بن سعد عن أبي مسعود قال: فذكره، وقد ضعف حديث أبي مسعود المذكور النسائي وأحمد وعبدالرحمٰن بن مهدي وغيرهم لتفرد يحيى بن يمان برفعه وهو ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ١٤٠) عن يحيى بن يمان العجلي عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أنّ النبي ﷺ عطش وهو يطوف بالبيت حول الكعبة، فاستسقى فأتي بنبيذ من السقاية، فشمه فقطب فقال **«عليّ بذنوب من زمزم»** فصبّ عليه وشرب، فقال رجل: حرام هو يا رسول الله؟ قال **«لا»**.

وأخرجه النسائي (٨/ ٢٩١) وفي «الكبرى» (٥٢١٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (٥٨٥) والعقيلي (٤/ ٤٣٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٣) وابن عدي (٣/ ٩٠٠ و٧/ ٢٦٩١) والدارقطني (٤/ ٢٦٣ و٢٦٣ ـ ٢٦٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (١٧٤) والبيهقي (٨/ ٣٠٤) من طرق عن يحيى بن يمان به[2].

قال النسائي: وهذا خبر ضعيف لأنّ يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن اليمان لا يحتج به لسوء حفظه وكثرة خطئه»

وقال أبو موسى محمد بن المثنى: ذكرت لعبدالرحمٰن بن مهدي حديث سفيان عن منصور في النبيذ قال: لا تحدث بهذا» ضعفاء العقيلي ـ سنن البيهقي

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول: ابن يمان سريع النسيان وحديثه خطأ عن الثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود، إنما هو عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة.

ثم ذكر ابن عدي هذا الحديث من طريق يحيى بن اليمان وقال: وهذا هو الحديث الذي أشار إليه ابن نمير، وأخطأ فيه ابن يمان حيث قال: عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود، إنما هو عن الكلبي كما ذكره ابن نمير»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث عن الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي ﷺ.

قال أبو حاتم: والذي عندي أنّ يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث رواه

---

(١) ١٣٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر)

(٢) وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٥٣) و «الصغير» (٢/ ٥٥) عن يحيى بن اليمان به.

الثوري عن منصور عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود أنّه كان يشرب نبيذ الجر، وعن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي ﷺ أنّه كان يطوف بالبيت، الحديث، فسقط عنه إسناد الكلبي فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي.

وقال أبو زرعة: وهم فيه يحيى بن يمان، إنما هو الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي ﷺ» علل الحديث ٢/٢٥ ـ ٢٦

وقال البخاري: لم يصح، وقال الأشجعي وغيره عن سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب: أتي النبي ﷺ بنبيذ، ولم يثبت لما قال الكلبي: فقال لي أبو صالح: كل شيئ حدثتك فهو كذب»

قلت: ولم ينفرد يحيى بن اليمان به بل تابعه:

١ ـ زيد بن الحباب العُكلي.

أخرجه الدارقطني (٢٦٤/٤) من طريق اليسع بن إسماعيل ثنا زيد بن الحباب به.

وقال: لا يصح هذا عن زيد بن الحباب عن الثوري، ولم يروه غير اليسع بن إسماعيل وهو ضعيف، وهذا حديث معروف بيحيى بن يمان، ويقال: إنه انقلب عليه الإسناد واختلط عليه بحديث الكلبي عن أبي صالح»

وقال البيهقي: سرقه اليسع بن إسماعيل فرواه عن زيد بن الحباب عن سفيان، واليسع ضعيف الحديث»

٢ ـ عبدالعزيز بن أبان الأموي.

أخرجه الدارقطني (٢٦٤/٤)

وقال: عبدالعزيز بن أبان متروك الحديث»

وقال البيهقي: سرقه عبدالعزيز بن أبان فرواه عن سفيان، وعبدالعزيز متروك»

وحديث الكلبي عن أبي صالح عن المطلب مرسلا أخرجه الدارقطني (٢٦١/٤ ـ ٢٦٢ و٢٦٢) والبيهقي (٣٠٤/٨)

وقال الدارقطني: الكلبي متروك، وأبو صالح ضعيف واسمه باذان مولى أم هانئ»

وقال البيهقي: فهذا إنما رواه الكلبي، والكلبي متروك، وأبو صالح باذان ضعيف لا يحتج بخبرهما، ورواه يحيى بن يمان عن سفيان فغلط في إسناده»

٢٤٢٦ ـ «عليك بالصوم، فإنه لا مِثل له. وفي رواية «لا عِدل له»

قال الحافظ: وروى النسائي بسند صحيح عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، مرني بأمر آخذه عنك؟ قال: فذكره»[(١)]

صحيح

يرويه محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب الضبي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن رجاء بن حَيْوة عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوا[(٢)]، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال **«اللهم سلمهم وغنمهم»** قال: فغزونا، فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوا ثانيا، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، قال **«اللهم سلمهم وغنمهم»** قال: فغزونا، فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزوا ثالثا، فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد أتيتك تترى مرتين أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة فقلت: اللهم سلمهم وغنمهم، يا رسول الله، فادع الله لي بالشهادة،فقال **«اللهم سلمهم وغنمهم»** قال: فغزونا، فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك[(٣)] فقلت: يا رسول الله، مرني بعمل[(٤)] آخذه عنك[(٥)] ينفعني الله به، قال **«عليك بالصوم، فإنه لا مثل له»**

قال: فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صياما، فإذا رأوا ناراً أو دخاناً بالنهار في منزلهم عرفوا أنهم اعتراهم ضيف.

قال: ثم أتيته بعد فقلت: يا رسول الله، إنك قد أمرتني بأمر وأرجو أنْ يكون الله ﷻ قد نفعني به، فمرني بأمر[(٦)] آخر ينفعني الله به؟ قال **«إعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة أو حط** ـ أو قال: وحط ـ **عنك بها خطيئة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٥) وأحمد (٥/٢٤٩ و٢٥٥ و٢٥٨) واللفظ له والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٤٥) والنسائي (٤/١٣٧) وفي «الكبرى» (٢٥٣٠) والروياني (١١٧٦) وابن حبان (٣٤٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٣) وفي «مسند الشاميين» (٢١١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٧٤ ـ ١٧٥) والشجري في «أماليه» (١/٢٧٧)

---

(١) ٥/٥ و٩ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)
(٢) وفي لفظ «جيشا»
(٣) زاد الحارث «في الرابعة»
(٤) وفي لفظ «بأمر»
(٥) ولفظ الحارث «أجده عندك» ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «أدخل به الجنة»
(٦) وفي لفظ «بعمل»

عن مهدي بن ميمون الأزدي

والنسائي (١٣٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣١)

عن جرير بن حازم البصري

وأحمد (٢٤٨/٥ ـ ٢٤٩) والحارث (٣٤٦) والروياني (١١٧٦) والطبراني في«الكبير» (٧٤٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٥ ـ ١٧٥ و٢٧٧/٦)

عن واصل مولى أبي عيينة[١]

ثلاثتهم عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب أخبرني رجاء بن حيوة عن أبي أمامة به.

ـ ورواه شعبة عن ابن أبي يعقوب قال: سمعت أبا نصر حميد بن هلال الهلالي يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة.

أخرجه أحمد (٢٤٩/٥) والروياني (١١٧٥) وابن خزيمة (١٨٩٣) وابن حبان (٣٤٢٦) والحاكم (٤٢١/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٥/٥ و١٦٥/٧) والحسن الخلال في «أماليه» (١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٥٠)

عن عبدالصمد بن عبد الوارث البصري

والنسائي (١٣٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٣٢ و٢٥٣٣)

عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي

وعن يحيى بن كثير بن درهم العنبري

وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٧)

عن عمر بن سهل المازني

قالوا: ثنا شعبة به.

وخالفهم سليمان بن داود الطيالسي فرواه عن شعبة ولم يذكر رجاء بن حيوة.

أخرجه أحمد (٢٦٤/٥)

---

(١) رواه روح بن عبادة البصري وعبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن هشام بن حسان عن واصل هكذا، وخالفهما عبدالرزّاق (٧٨٩٩) فرواه عن هشام بن حسان ولم يذكر واصلا.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٤) وفي «مسند الشاميين» (١٢١٢)
والأول أصح.
تنبيه: سقط من إسناد عبدالرزّاق: عن رجاء بن حيوة، وأثبته الطبراني في روايته.

والأول أصح.

قال أبو نعيم: وأبو نصر يشبه أنْ يكون يحيى بن أبي كثير لأنّه قد روى عن رجاء بن حيوة، ويحتمل أنْ يكون علي بن أبي حملة فإنّه يكنى أبا نصر»

قلت: بل هو حميد بن هلال كما جاء مصرحا به في رواية أبي نعيم (١٦٥/٧) وكما صرح به الحاكم وابن حبان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوى وهو ثقة مأمون»

وقال ابن حبان: أبو نصر هذا هو حميد بن هلال. ولست أنكر أنْ يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة وسمع بعضه عن حميد بن هلال فالطريقان جميعا محفوظان»

قلت: وهو كما قال لأنّ محمد بن أبي يعقوب قد صرّح بالسماع من رجاء بن حيوة ومن حميد بن هلال.

تنبيه: أبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال كما تقدم، وقد ذكره في «الكنى» المزي في «التهذيب» والذهبي في «الكاشف» و «الميزان» و «المغني» و «الديوان» والخزرجي في «الخلاصة» والحافظ في «التهذيب» و «التقريب» ولم يسموه، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر: مجهول.

وترجمه البخاري في الأسماء فقال: حميد بن هلال العدوي البصري أبو نصر، وقال شعبة: الهلالي»

وقال ابن حبان في «الثقات»: حميد بن هلال العدوى الهلالي البصري كنيته أبو نصر»

وقال الخطيب في «الموضح» (٥٣/٢): حميد بن هلال هو أبو نصر الهلالي»

ووثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم.

٢٤٢٧ ـ «عليك بخُوَيصة نفسك»

قال الحافظ: حديث صحيح»[١]

صحيح

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار)

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث أبي ثعلبة الخُشَني ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار واختلف عنه:

ـ فرواه يعقوب بن عبدالرحمٰن القاري المدني عنه عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابن عمرو مرفوعا «**يوشك أنْ يأتي زمان يُغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مَرَجَتْ عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا** ـ وشبّك بين أصابعه ـ» قالوا: فكيف تأمرنا[(١)] يا رسول الله[(٢)]؟ قال «**تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم**»

أخرجه أحمد (٢٢١/٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٧٦) والحاكم (٤٣٥/٤) واللفظ له والشجري في «أماليه» (٢٧٤/٢)

عن سعيد بن منصور

وأحمد (٢٢١/٢)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

والطحاوي في «المشكل» (١١٧٧)

عن سعيد بن كثير بن عُفير المصري

كلهم عن يعقوب بن عبدالرحمٰن به[(٣)].

• ورواه عبدالله بن وهب عن يعقوب بن عبدالرحمٰن فلم يذكر أبا حازم.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٧٨) والحاكم (١٥٩/٢)

---

(١) ولفظ أحمد «نصنع»

(٢) زاد أحمد «إذا كان ذلك»

(٣) رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن أبي حازم عن عمارة بن عامر بن حزم عن ابن عمرو. أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٧٩) وقال: هكذا قال «ابن عامر» وإنما هو ابن عمرو.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الأول أصح.

ولم ينفرد يعقوب بن عبدالرحمٰن به بل تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن أبيه به.

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٦٩٣) عن ابن أبي حازم به.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٥٣) من طريق إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا نعيم بن حماد به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥٧)

عن هشام بن عمار الدمشقي

وعن محمد بن الصباح الجَرْجَرائي

وأبوداود (٤٣٤٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٨٠)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٣)

عن محمد بن أبي يعقوب الكِرماني

وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٣٦)

عن عبدالله بن عمران العابدي

كلهم عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

ورواه إسحاق بن راهوية عن ابن أبي حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو بن حزم مرسلا، ولم يذكر ابن عمرو.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٧)

والأول أصح.

ـ ورواه موسى بن يعقوب الزَّمْعِي عن أبي حازم عن عمر بن الحكم بن ثوبان أنّ ابن عمرو أخبره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦)

وموسى بن يعقوب مختلف فيه، وحديث يعقوب بن عبدالرحمٰن وعبدالعزيز بن أبي حازم أولى بالصواب.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث موسى بن يعقوب هذا فقال: هذا وهم، إنما هو أبو حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابن عمرو» العلل **٤٢٤/٢**

وقال الحاكم لما أخرجه من طريق سعيد بن منصور: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات، إلا أنّ عمارة بن عمرو بن حزم لم يذكر سماعا من ابن عمرو فلا أدرى أسمع منه أم لا.

وفيه من الاختلاف على أبي حازم غير ما تقدم، وسيأتي ذكر هذا الاختلاف.

الثاني: يرويه أبو العلاء هلال بن خَبّاب البصري قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس قال: ثنا عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بينما نحن حول النبي ﷺ إذ ذَكَر الفتنة أو ذكرت عنده فقال «**إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفّت أماناتهم وكانوا هكذا** ــ فشبك بين أنامله ــ» فقمت إليه فقلت: فكيف أفعل عند ذلك يا نبي الله جعلني الله فداك؟ قال «**الزم بيتك، وأملك عليك لسانك، وخذ ما تعرف، وذر ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، وذر عنك أمر العامة**»

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (**٢٥٧**) عن يونس بن أبي إسحاق ثني هلال بن خباب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (**٩/١٥ ــ ١٠**) وأحمد (**٢١٢/٢**) وأبو داود (**٤٣٤٣**) والطحاوي في «المشكل» (**١١٨١**) والطبراني في «الكبير» (**١٣/حديث رقم ٤**) و «الدعاء» (**١٩٦٣**) والخطابي في «العزلة» (ص٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٤٣٥٩**)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والنسائي في «اليوم والليلة» (**٢٠٥**)

عن مخلد بن يزيد الحرّاني

وابن السني في «اليوم الليلة» (**٤٣٩**)

عن يونس بن بكير الشيباني

وأبو الشيخ في «الطبقات» (**٥٨٨/٣**) والشجري في «أماليه» (**١٥٧/٢ ــ ١٥٨**)

عن بكر بن بكار القيسي

والحاكم (٤/٢٨٢ ـ ٢٨٣) وقال: صحيح الإسناد»

عن محمد بن عبيد الطنافسي

و (٤/٥٢٥)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وإسناده حسن، يونس صدوق، وهلال وعكرمة ثقتان.

واختلف فيه على يونس:

• فرواه المعافى بن عمران الموصلي عن يونس عن هلال بن خباب عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (١٧٧)

• ورواه وكيع عن يونس عن أبيه عن هلال عن عكرمة عن ابن عمرو.

وقال فيه **«عليك بخويصة نفسك»**

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٣١٥ ـ ٣١٦)

والأول أصح.

الثالث: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«يأتي على الناس زمان يُغربلون فيه غَربلة يبقى منهم حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا** ـ وشبك بين أصابعه» قالوا: يا رسول الله، فما المخرج من ذلك؟ قال **«تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم»**

أخرجه أحمد (٢/٢٢٠) عن حسين بن محمد المروذي ثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب به.

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن ابن عمرو مرفوعا **«كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلاف أعناقهم وصاروا هكذا»** وخالف بين أصابعه ـ فقال: كيف المخرج يا رسول الله؟ قال

«خذ بما عرفت ودع ما أنكرت، وعليك بخاصة نفسك وإياك من عوامهم»

أخرجه[1] الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٨) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عيسى بن سالم الشاشي ثنا عبيدالله بن عمرو عن أيوب عن ابن سيرين به.

ورواته ثقات إلا أنّ عقبة بن أوس لم يذكر سماعا من ابن عمرو.

قال ابن الغلابي: يزعمون أنّ عقبة بن أوس لم يسمع من ابن عمرو، إنما يقول: قال ابن عمرو» سؤالات ابن الجنيد ص ٣١٨

الخامس: يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن ابن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ **«كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس؟»** قال: قلت: يا رسول الله، كيف ذلك؟ قال **«إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وكانوا هكذا ـ** وشبك بين أصابعه ـ» قال: قلت: ما أصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال **«اتق الله ﷻ، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصتك، وإياك وعوامهم»**

أخرجه أحمد (٢/١٦٢) وابن بطة في «الإبانة» (٧٤٥)

عن يونس بن عبيد

والطبراني في «الكبير» (١٣ حديث رقم ١٣) و «الأوسط» (٢١٠٧)

عن كثيربن زياد البُرْساني

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٩)

عن إسماعيل بن مسلم

وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٥٦)

عن مبارك بن فَضالة

أربعتهم عن الحسن عن ابن عمرو به.

---

(١) وأخرجه البزار (٢٤٨٥) عن أحمد بن محمد بن بلال عن عيسى بن عبدالله عن عبيدالله بن عمرو به.
وقال: وهذا الحديث يروى عن ابن عمرو من وجوه، ولا نعلم له إسنادا أحسن من إسناد عقبة بن أوس عن ابن عمرو»
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣١١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني عيسى بن سالم الشاشي ثنا عبيدالله بن عمرو عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن ابن عمرو.
وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبيدالله بن عمرو، تفرد به عيسى بن سالم»

وإسناده منقطع بين الحسن وبين ابن عمرو فإنّه لم يسمع منه كما قال ابن المديني.

ـ ورواه غير واحد عن الحسن مرسلا، منهم:

١ ـ قتادة.

أخرجه عبدالرزّاق (٣٥٩/١١) وابن بطة في «الإبانة» (٧٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٢١)

٢ ـ أبو الأشهب جعفر بن حيان العُطَاردي.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٧٢)

٣ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه الحارث (٧٧٣)

٤ ـ الربيع بن صَبيح البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٠) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١١٨ و٢٥٤)

٥ ـ خالد بن دينار النيلي.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ١٢)

٦ ـ معاوية بن عبدالكريم الضال.

أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ١٤)

السادس: يرويه ذَوَّاد بن عُلبة الكوفي أنا مطرف عن سعيد بن زَرْبِي عن ابن عمرو.

أخرجه البزار (٢٤٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف ذواد بن علبة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٣٥/٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٨٢ و١١٨٣) وابن حبان (٥٩٥٠ و٥٩٥١ و٦٧٣٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٩٧ و٨٧٨٦) وأبو عمرو الداني (٢٥٥) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت[1] في حثالة من الناس؟»** قال: وذاك ما هم يا رسول الله؟ قال **«ذاك إذا مرجت أماناتهم وعهودهم[2]**

---

(١) وفي لفظ «كنت»

(٢) زاد الطحاوي وغيره «واختلفوا»

وصاروا هكذا» ـ وشبك بين أصابعه ـ قال: فكيف ترى[1] يا رسول الله؟ قال «**تعمل ما تعرف، وتدع ما تنكر، وتعمل**[2] **بخاصة نفسك، وتدع عوام الناس**» اللفظ لابن حبان.

وإسناده حسن.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٧٦) وفي «العقوبات» (٤٢) وفي «الأمر بالمعروف» (٢٨) عن سويد بن سعيد الحَدَثاني ثنا صالح بن موسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ يوما لعبدالله بن عمرو «**كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا**» ـ وشبك بين أصابعه ـ قال: الله ورسوله أعلم، قال «**اعمل بما تعرف، ودع ما تنكر، وإياك والتلون في دين الله، وعليك بخاصة نفسك، ودع أمر العامة**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٨٤) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا سويد بن سعيد به.

وأخرجه ابن شاهين في «جزء من حديثه» (٤٢) عن أبي القاسم البغوي ثنا سويد بن سعيد به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٥١)

وصالح بن موسى هو الطلحي قال ابن معين: ليس بشئ ولا يكتب حديثه، وقال أيضاً: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو سليم بكر بن سليم الصّوّاف ثني أبو حازم به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٦٨) وابن عدي (٢/٤٦٣) وابن شاهين في «جزء من حديثه» (٤٣) من طرق عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري ثنا بكر بن سليم به.

وبكر بن سليم مختلف فيه، وأبو الطاهر وأبو حازم ثقتان.

وله طريق أخرى عند الروياني (١١١٨) وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، وأبو عياش المعافري لا يعرف.

---

(١) ولفظ الطبراني في الموضع الأول «أصنع» ولفظ الطحاوي وغيره «تأمرني»

(٢) ولفظ الداني «عليك بخاصتك»

وأما حديث أبي ثعلبة فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يأتي أيام للعامل فيهن أجر خمسين»**

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو يعلى (**٥٥٩٣**) عن سفيان بن وكيع ثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عاصم بن محمد عن واقد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا

«كيف أنت يا عبدالله بن عمر إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا وصاروا هكذا؟» ــ وشبك بين أصابعه، قال: فكيف يا رسول الله؟ قال **«تأخذ ما تعرف، وتدع ما تنكر، وتقبل على خاصتك، وتدع عوامهم»**

وسفيان بن وكيع قال الحافظ: ضعيف (تجريد أسماء الرواة ص ٦٥)

وإسحاق بن منصور وثقه العجلي وابن حبان، وقد توبع.

قال البخاري (فتح ٢/١١١ ــ ١١٢): ثنا حامد بن عمر عن بشر ــ هو ابن المفضل ــ ثنا عاصم ــ هو ابن محمد ــ ثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو قال: شبك النبي ﷺ أصابعه.

وقال عاصم بن علي: ثنا عاصم بن محمد: سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه، فقومه لي واقد عن أبيه. قال: سمعت أبي وهو يقول: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ **«يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا؟»**

قال الحافظ: وقد ساقه الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» نقلا عن أبي مسعود في «الأطراف» وزاد هو **«قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا»** ــ وشبك بين أصابعه ــ الحديث.

وحديث عاصم بن علي الذي علقه البخاري وصله إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» له قال: ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد: سمعت أبي يقول: قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: فذكره»

٢٤٢٨ ــ حديث أبي ذر مرفوعا **«عليك بطول الصمت فإنّه مطردة للشيطان»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم وصححاه»[1]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أركعت ركعتين»**

---

(١) ١٤/٩٠ (كتاب الرقاق ــ باب حفظ اللسان)

٢٤٢٩ ـ حديث سالم بن عبيد الأشجعي قال: عطس رجل فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ **«عليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم فليحمد الله»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وغيرهما»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال»**

٢٤٣٠ ـ عن ابن عباس رفعه **«عليكم بأبوال الإبل فإنها نافعة للذَّرَبَة بطونهم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن المنذر»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ في أبوال الإبل شفاء للذربة بطونهم»**

٢٤٣١ ـ **«عليكم بالأبكار، فإنهنّ أعذب أفواها، وأنتق أرحاما»**

قال الحافظ: عند ابن ماجه من طريق عبدالرحمٰن بن سالم بن عتبة بن عُوَيم عن أبيه عن جده بلفظ: فذكره، وأخرج الطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وزاد **«وأرضى باليسير»**[٣]

روي من حديث عبدالرحمٰن بن سالم عن أبيه عن جده ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عمر ومن حديث سفيان بن عبدالله ومن حديث مكحول مرسلا ومن حديث عمرو بن عثمان مرسلا.

فأما حديث عبدالرحمٰن بن سالم عن أبيه عن جده فأخرجه ابن ماجه (١٨٦١)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي

وابن قتيبة في «الغريب» (٢٥٨/١)

عن عبدالرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي

قالا: ثنا محمد بن طلحة التيمي ثني عبدالرحمٰن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري عن أبيه عن جده به مرفوعا وزاد **«وأرضي باليسير»**

---

(١) ٢٣٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله)
(٢) ٢٤٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بأبوال الإبل)
(٣) ٢٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب تزويج الثيبات)

قال البخاري (التاريخ الكبير) وأبو حاتم (الجرح والتعديل) في ترجمة عتبة بن عويم: لم يصح حديثه»

قلت: وسماه بعضهم عبدالرحمٰن.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٠ ـ ١٤١) و «الأوسط» (٤٥٨) والبيهقي (٧/٨١) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/١٦٣ ـ ١٦٤)

عن الحميدي[1]

وتمام (٦٩٦) والبيهقي (٧/٨١)

عن الفيض بن وثيق الثقفي

كلاهما عن عبدالرحمٰن بن سالم بن عبدالرحمٰن بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عويم بن ساعدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن طلحة التيمي»[2]

وقال البيهقي: عبدالرحمٰن بن عويم ليست له صحبة»

ورواه إبراهيم بن حمزة الزبيري عن محمد بن طلحة ثني عبدالرحمٰن بن سالم عن أبيه عن جده.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٤٦)

وقال: عبدالرحمٰن بن سالم هو ابن عبدالرحمٰن بن عويم بن ساعدة، وعبدالرحمٰن بن عويم ليست له صحبة»

قلت: وعبدالرحمٰن بن سالم قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال في «الإصابة» (٦/٣٧٩): لا يعرف حاله.

---

(١) ومن طريق الحميدي أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٨٨) لكن وقع عنده: عبدالرحمٰن بن سالم عن عويم بن عتبة عن أبيه عن جده.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٢٤) أيضا ووقع عنده: عبدالرحمٰن بن سالم بن عبيدالله بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده عويم بن ساعدة.

(٢) قال الحافظ في «التهذيب» (٣/٤٤١): الطبراني جعل الحديث من مسند عويم بن ساعدة، فالضمير عنده في قوله «عن جده» يعود إلى سالم لا إلى عبدالرحمٰن»

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه بحر بن كَنِيْز السَّقَّاء عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به وزاد **«وأقل خِبّاً»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧٣) عن محمد بن موسى الاصطخري ثنا محمد بن سهل بن مخلد الاصطخري ثنا عصمة بن المتوكل عن بحر السقاء به.

وقال: لم يروه عن بحر إلا عصمة»

قلت: وبحر ضعيف كما قال أبو حاتم وابن سعد والحربي، وقال أبو داود والدارقطني: متروك.

الثاني: يرويه إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال: ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنّ جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: **«أنكحوا من فتياتكم أصاغر النساء فإنهنّ أعذب أفواها، وأفتق أرحاما»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١١٨/١) وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٦)

وإبراهيم بن البراء قال ابن حبان: يحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات وعن الضعفاء والمجاهيل بالأشياء المناكير لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٤٤) من طريق أبي بلال الأشعري ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عنه مرفوعا **«تزوجوا الأبكار، فإنهنّ أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأرضى باليسير»**

وأبو بلال الأشعري ترجمه الحافظ في «اللسان» في موضعين (١٤/٦ و٢٢/٧) وهو مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد. وضعفه الدارقطني، ولينه الحاكم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحافظ ابن المظفر في «حديث حاجب بن أركين» كما في «الصحيحة» (١٩٥/٢) من طريق عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمٰن بن زيد، قال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه.

وأما حديث سفيان بن عبدالله فأخرجه الشيرازي في «الألقاب» كما في «الجامع الصغير»

وأما حديث مكحول فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن مكحول مرفوعا **«عليكم بالأبكار فانكحوهن، فإنهنّ أفتح أرحاما، وأعذب أفواها، وأَغَرُّ غُرَّة»**

أخرجه عبدالرزّاق (١٠٣٤١) واللفظ له ومن طريقه الخطابي في «الغريب» (١/٢٣٤ ـ ٢٣٥)

عن مَعْمر بن راشد

وسعيد بن منصور (٥١٤) وابن أبي شيبة (٤/٤١٦ ـ ٤١٧)

عن إسماعيل بن عياش

كلاهما عن ابن خثيم به.

وإسناده إلى مكحول حسن.

الثاني: يرويه ابن جُريج واختلف عنه:

- فرواه عبدالرزّاق (١٠٣٤٢) عنه قال: حُدثت عن مكحول.
- ورواه داود بن عبدالرحمٰن العطار عن ابن جريج عن مكحول.

أخرجه سعيد بن منصور (٥١٣)

وأما حديث عمرو بن عثمان فأخرجه سعيد بن منصور (٥١٢) عن إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكَلَاعي عن عمرو بن عثمان مرفوعا **«عليكم بأبكار النساء، فإنهنّ أعذب أفواها، وأسخن جلودا»**

٢٤٣٢ ـ «عليكم بالثياب البيض فالبسوها فإنّها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأصحاب السنن وصححه الحاكم من حديث سَمُرة رفعه: فذكره، وأخرج أحمد وأصحاب السنن إلا النسائي وصححه الترمذي وابن حبان من حديث ابن عباس بمعناه، وفيه **«فإنها من خير ثيابكم»**[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«البسوا ثياب البياض»**

---

(١) ١٢/٣٩٨ (كتاب اللباس ـ باب الثياب البيض)

٢٤٣٣ ـ «عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد» وفيه «ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة»

قال الحافظ: في خطبة عمر المشهورة التي خطبها بالجابية: فذكره»[1]

صحيح

وله عن عمر طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن دينار المدني واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن سُوْقة الغَنَوي واختلف عنه:

• قال ابن المبارك في «مسنده» (٢٤١): أنا محمد بن سوقة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ قيامي فيكم فقال **«استوصوا بأصحابي خيرا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى إنّ الرجل ليسبق بالشهادة قبل أنْ يسألها، فمن أراد منكم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ولا يخلونّ أحدكم بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما، ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»**

أخرجه أحمد (١١٤ ـ شاكر) والطحاوي في «المشكل» (٣٧٠٨ و٣٧٠٩) وفي «شرح المعاني» (٤/١٥٠ ـ ١٥١) وابن حبان (٧٢٥٤) وابن بطة في «الإبانة» (١١٦) والحاكم (١/١١٣ ـ ١١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤) وفي «الإمامة» (١٩٤) والبيهقي (٧/٩١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤) من طرق عن ابن المبارك به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإني لا أعلم خلافا بين أصحاب ابن المبارك في إقامة هذا الإسناد عنه، ولم يخرجاه»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية ابن المبارك عن محمد بن سوقة، ولا رواية محمد بن سوقة عن عبدالله بن دينار.

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه:

١ ـ أبو المغيرة النضر بن إسماعيل الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢/٢٠٥) والترمذي (٢١٦٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٨ و٩٢٩) والبزار (١٦٦) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٣٣) والنسائي في

---

(١) ٨١/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا)

«الكبرى» (٩٢٢٥) والحاكم (١/١١٤) والقضاعي (٤٥١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤ ـ ١٥)

زاد النضر في حديثه «**حتى يحلف الرجل ولا يستحلف**»

وزاد أيضا «**عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة**»

قال البزار: لا نعلم أسند ابن سوقة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر إلا هذا الحديث»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

قلت: النضر بن إسماعيل قال أبو زرعة وغيره: ليس بالقوي. لكن لا بأس به في المتابعات.

٢ ـ الحسن بن صالح بن صالح بن حي الكوفي.

أخرجه ابن الأعرابي (١٠٣٦) والحاكم (١/١١٤) والقضاعي (٤٠٣)

• وقال عطاء بن مسلم الخفاف: ثنا محمد بن سوقة عن أبي صالح قال: قدم عمر الجابية

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٦)

عن موسى بن أيوب النَّصيبي

والطبراني في «الأوسط» (١١٥٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦)

عن عبيد بن جناد الحلبي

قالا: ثنا عطاء بن مسلم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن محمد إلا عطاء»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو داود وغيره، وقال أبو زرعة وغيره: كان دفن كتبه ثم جعل يحدث من حفظه فيخطئ.

• وقال الحارث بن عمران الجعفري: عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

أخرجه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» (٧٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمود بن غيلان ثنا الحارث بن عمران به.

وأخرجه ابن بشران (١٤٨٤) عن أبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

ورواه محمد بن عبدالله الكاتب عن الحضرمي فلم يقل: عن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥)

والحارث بن عمران قال أبو زرعة: ضعيف الحديث، واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك.

وقال أبو زرعة: حديث الحارث خطأ جعل مكان عبدالله بن دينار نافعا، والحارث واهي الحديث، وحديث ابن المبارك أصح» العلل ٣٧١/٢

• وقيل: عن محمد بن سوقة عن زاذان أنّ عمر خطب.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦٨/٢)

والأول أصح.

ـ ورواه عبدالله بن جعفر بن نَجيح المديني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر.

أخرجه البزار (١٦٧)

وعبدالله بن جعفر قال ابن معين. ليس بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عبدالله بن دينار عن ابن شهاب الزهري أنّ عمر بن الخطاب لما قدم الشام قام فقال

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٤)

عن بكر بن مضر المصري

والبخاري في «الكبير» (١٠٢/١/١) و «الأوسط» (٧٢٩)

عن الليث بن سعد

كلاهما عن ابن الهاد به.

قال البخاري: حديث ابن الهاد أصح، وهو مرسل بإرساله أصح»

وقال أيضاً: حديث ابن الهاد أولى»

وقال أبو حاتم: حديث ابن الهاد هو الصحيح» العلل ٢/٣٥٥

وقال أبو زرعة: الحديث حديث ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن الزهري أنّ عمر» العلل ٢/٣٧١

وقال الدارقطني: حديث ابن الهاد هو الصواب عن عبدالله بن دينار.

وقال أيضاً: والصحيح من ذلك رواية ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن الزهري أنّ عمر» العلل ٢/٦٧ و٦٨

الثاني: يرويه عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: وقف عمر بن الخطاب بالجابية فقال: رحم الله رجلا سمع مقالتي فوعاها، إني رأيت رسول الله ﷺ وقف فينا كمقامي فيكم ثم قال «**احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثلاثا، ثم يكثر الهرج، ويظهر الكذب، ويَشهد الرجل ولا يُستشهد، ويَحلف ولا يُستحلف، من أحبّ منكم بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما، من سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٦ و٩٢٨) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ثنا أبي عن عامر بن سعد به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٦٦)

وخالفه أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي فرواه عن الحزامي ثني محمد بن مهاجر بن مسمار ثني أبي عن عامر بن سعد عن أبيه عن عمر به.

أخرجه الحاكم (١/١١٤ ـ ١١٥) واللفظ له

وقال: إسناده صحيح»

قلت: محمد بن مهاجر بن مسمار لم أر من ترجمه، ولم يذكره الخطيب في «المتفق والمفترق».

وإبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعفه البخاري والنسائي وأبو حاتم والعقيلي وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس.

الثالث: يرويه عاصم بن بَهْدلة عن زر بن حبيش قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالشام فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مثل مقامي فيكم فقال «**استوصوا بأصحابي خيرا، استوصوا بأصحابي خيرا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يعجل الرجل**

بالشهادة قبل أنْ يُسألها، وباليمين قبل أنْ يُستحلف، فمن أراد بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة، فإنَّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٧ و٩٣٠) وقاسم المطرز في «الفوائد» (١٢٤) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٥ و٦) والطبراني في «الأوسط» (٦٤٧٩) واللالكائي (١٥٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٢٠) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤) من طرق عن سعيد بن يحيى الأموي به.

واللفظ للطبراني واللالكائي.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به سعيد بن يحيى الأموي»

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٢/١٥٠)

وتابعه الحسن بن عرفة ثنا أبو بكر بن عياش به.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١١٣) ومن طريقه عبدالرزاق الكيلاني في «الأربعين الكيلانية» (ص٢٢)

وإسناده حسن.

الرابع: يرويه ابن سليمان بن يسار عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي فيكم، فقال **«أكرموا أصحابي**، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١٣١٥) والحميدي (٣٢) عن سفيان بن عُيينة عن عبدالله بن أبي لَبيد عن ابن سليمان بن يسار به.

ومن طريق الشافعي أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٢٩) والبغوي في» شرح السنة» (٢٢٥٣)

واختلف فيه على ابن عيينة، فرواه عبدالله بن أيوب المخرمي عنه عن عمرو بن دينار عن أبي سليمان بن يسار عن أبيه قال: قام عمر.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٦٤)

والأول أصح.

وسليمان بن يسار عن عمر مرسل، قاله أبو زرعة الرازي (المراسيل ص ٨٢)

الخامس: يرويه معاوية بن قرة المزني قال: سمعت كَهْمسا يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم اليوم، فقال **«أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها، وحتى يحلف على اليمين لا يستحلف»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٤٦٠) وفي «شرح المعاني» (٤/١٥٠) عن أبي بكرة بكار بن قتيبة البكراوي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن يزيد ثني معاوية بن قرة به.

هكذا رواه أبو بكرة عن أبي داود بهذا اللفظ، وهو في مسند أبي داود بغير هذا السياق. انظر حديث **«خير أمتي القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم الثالث»**

السادس: يرويه عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبدالملك عن جابر بن سمرة عن عمر، منهم:

١ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه الطيالسي (٧) وابن أبي عاصم (٩٣٤ و١٥٣١) والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٠ و٩٢٢١) وأبو يعلى (١٤١ و١٤٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٥٠) وفي «المشكل» (٣٧١٩) والخرائطي في «المساوئ» (١٦٣) وابن حبان (٤٥٧٦ و٦٧٢٨) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٠) وابن منده في «الإيمان» (١٠٨٦) وأبو نعيم في «عوالي الحارث» (٦٨) وفي «الإمامة» (١٧٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٥٩٢) والخطيب في «التاريخ» (٢/١٨٧) وفي «الكفاية» (ص ٧٨ ـ ٧٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٢٠٠)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أحمد (١٧٧ ـ شاكر) وابن ماجه (٢٣٦٣) والنسائي في «الكبرى» (٩٢١٩) وأبو يعلى (١٤٣) وابن حبان (٥٥٨٦) وابن منده (١٠٨٧) والقضاعي (٤٥٢ و ٩٤٦) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص١٤)

٣ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٥٠) وفي «المشكل» (٢٤٦١ و٣٧١٨)

٤ ـ شعبة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٠) و «الصغير» (٢٤٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٢) والخليلي في «الإرشاد» (٢/٦٤٥) والخطيب في

«التاريخ» (١٨٧/٢ و٣١٩/٤ و٥٧/٦) من طرق عن عبدالحميد بن عصام الجُرجاني ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا أبو داود، تفرد به عبدالحميد بن عصام»

وقال الخليلي: لم يَروه عن أبي داود عن شعبة غير عبدالحميد بن عصام، ورواه غيره عن أبي داود عن جرير بن حازم، وهو أشهر»

وقال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبدالملك بن عمير، لا نعلم رواه غير عبدالحميد بن عصام عن أبي داود عنه، وخالفه يونس بن حبيب الأصبهاني فرواه عن أبي داود عن جرير بن حازم عن عبدالملك بن عمير»

٥ ـ محمد بن شبيب الزهراني.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٢٢/٢)

٦ ـ قرة بن خالد السدوسي البصري.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٩٠)

ـ وقال غير واحد: عن عبدالملك عن عبدالله بن الزبير عن عمر، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزّاق (٢٠٧١٠) وعبد بن حميد (٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٧١٣) وابن بطة (١١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨/٩)

٢ ـ الحسين بن واقد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٣٧١٥)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه النسائي (٩٢٢٣) والطحاوي (٣٧١٤) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١٣٥)

٤ ـ عبدالله بن المختار البصري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٦٨٢) وأبو يعلى (٢٠١ و٢٠٢) والطحاوي (٣٧١٠)

٥ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الطحاوي (٣٧١١)

٦ ـ قزعة بن سويد الباهلي.

أخرجه الطحاوي (٣٧١٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٤٠)

٧ ـ حبان بن علي العَنَزي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧)

٨ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه القضاعي (٤٠٤)

٩ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/٥٤ ـ ٥٥)

ـ وقال غير واحد: عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر عن عمر، منهم:

١ ـ أبو المُحَياة يحيى بن يعلى التيمي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٧٧) وابن أبي عاصم (١٥٣٢) والطحاوي (٣٧٢٠) وأبو نعيم في «الإمامة» (١٧٥)

٢ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

قاله الدارقطني (٢/١٢٥)

٣ ـ محمد بن ثابت البُنَاني.

قاله الدارقطني.

ـ وقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن عبدالملك عن مجاهد عن عبدالله بن الزبير عن عمر.

أخرجه الطحاوي (٣٧١٧) من طريق عبدالحميد بن موسى المِصيصي ثنا عبيدالله به.

قال الدارقطني: ولم يصنع عبدالحميد شيئا» العلل ٢/١٢٤

ـ وقال شيبان بن عبدالرحمٰن النَّحْوي: عن عبدالملك عن رجل سمع عبدالله بن الزبير عن عمر.

أخرجه الطحاوي (٣٧١٦)

ـ ورواه عمران بن عُيينة الكوفي عن عبدالملك واختلف عنه:

• فقال زيد بن الحريش الأهوازي: ثنا عمران عن عبدالملك عن عبدالله بن الزبير عن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧) وفي «الإمامة» (١٧٤)

• وقال محمد بن أبي بكر المقدمي: ثنا عمران عن عبدالملك عن ربعي بن حِراش قال: خطب عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٣١)

وتابعه زيد بن المبارك الصنعاني ثنا عمران به.

أخرجه العقيلي (٣٠٢/٣)

قال الدارقطني: ويشبه أنْ يكون الإضطراب في هذا الإسناد من عبدالملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد» العلل ١٢٥/٢

السابع: يرويه أبو سكينة الحمصي عن عبدالرحمٰن بن عبدالله قال: قدم عمر الجابية، وذكر الحديث.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٦٥) عن علي بن حرب الطائي ثنا هارون بن عمران ثنا جعفر بن برقان عن أبي سكينة به.

وأخرجه ابن بطة (١١٤) عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب ثنا علي بن حرب به.

وأبو سكينة ذكره ابن أبي حاتم في كتابه (٣٨٧/٢/٤) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالرحمٰن بن عبدالله ما عرفته، وهارون بن عمران ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعلي وجعفر ثقتان.

الثامن: يرويه المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب المخزومي عن عمر مرفوعا **«احفظوني في أصحابي فإنهم خيار أمتي»**

أخرجه القضاعي (٧٢٠) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا سعيد بن سالم القداح عن كثير بن زيد عن المطلب به.

والمطلب لم يدرك عمر، وسعيد وكثير مختلف فيهما.

التاسع: يرويه أبو دويد عن عاصم بن حميد أنه سمع عمر بن الخطاب رفعه **«من أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة، وإياكم والوحدة فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد»**

أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٢٨) وفي «تلخيص المتشابه» (٢/٦٩٥) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقية ثنا عمر بن جُعْثُم ثني أبو دويد به.

وأبو دويد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/٣٨٧) ولم يحك فيه جرحا ولا تعديلا، وعمر بن جُعْثُم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو عتبة مختلف فيه، وبقية وعاصم ثقتان.

العاشر: يرويه سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء عن السائب بن مهجان من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ في حديث ذكره قال: لما دخل عمر الشام حمد الله وأثنى عليه، وعظ وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قام فينا خطيبا فأمر بتقوى الله وصلة الرحم وصلاح ذات البين وقال **«عليكم بالجماعة، فإنّ يد الله على الجماعة، وإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلونّ رجل بامرأة، فإنّ الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته وسرّته حسنته فهو أمارة المسلم المؤمن...»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/١٥٥) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٧٤) من طريق عبدالله بن وهب ثني سعيد بن عبدالرحمن به.

وسعيد والسائب ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن ابن عمر مرفوعا «احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل قبل أنْ يُستشهد، وحتى يحلف قبل أنْ يُستحلف، ويبذل نفسه بخطب الزور، فمن سرّه بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، فإنّ يد الله على الجماعة، وإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، ولا يخلونّ رجل بامرأة، فإنّ ثالثهما الشيطان، ومن ساءته سيئته وسرّته حسنته فهو مؤمن»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٤٥) عن محمد بن راشد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن أبي نجيح إلا ابن جريج، تفرد به حجاج بن محمد»

قلت: إبراهيم بن عبدالله المصيصي ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/١١٦) وقال: يُسَوِّي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

وقال الذهبي في «الميزان»: أحد المتروكين.

٢٤٣٤ ـ «عليكم بالدُّلْجَة، فإنّ الأرض تُطوى بالليل»

سكت عليه الحافظ[١].

ورد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عبدالله بن مغفل ومن حديث معدان ومن حديث ابن عمر.

فأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعا **«إذا سرتم في أرض خصبة فأعطوا الدواب حقها ـ أو حظها ـ وإذا سرتم في أرض جدبة فانجو عليهم، وعليكم بالدلجة فإنّ الأرض تطوى بالليل، وإذا عرّستم فلا تعرسوا على قارعة الطريق، فإنها مأوى كل دابة»**

أخرجه أبو داود (٢٥٧١) والبزار (كشف ١٦٩٤) واللفظ له والحاكم (١١٤/٢) والبيهقي (٢٥٦/٥) من طرق عن خالد بن يزيد ثنا أبو جعفر الرازي به.

وخالد بن يزيد هو الأزدي العتكي، ووقع في رواية الحاكم «العمري» وهو وهم لأنّ أبا داود لم يخرج للعمري شيئا، ولم يذكره الحافظ في «التهذيب»، وإنما ذكره في «اللسان» ولم يُذكر أبو جعفر الرازي في شيوخه وإنما ذكر في شيوخ العتكي. والعتكي قال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو جعفر الرازي مختلف فيه.

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه رويم بن يزيد المقرئ اللؤلؤي عن الليث عن عقيل عن الزهري عن أنس مرفوعا **«إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم، فأعطوه حقه من الكلأ، وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها بِنِقْيِهَا، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل»**

أخرجه البزار (كشف١٦٩٦) وأبو يعلى (٣٦١٨) وفي «المعجم» (١٥٩) وابن خزيمة (١٤٧/٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٣) وابن الأعرابي (ق ٢٩/أ) والحاكم (٤٤٥/١) وابن بشران (٦٣١) والبيهقي (٢٥٦/٥) والخطيب في «التاريخ» (٤٢٩/٨)

وقال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن الليث هكذا إلا رويم وكان ثقة»

---

(١) ٢١٨/٨ (كتاب أحاديث الانبياء ـ باب المعراج)

قلت: ورواه قبيصة بن عقبة الكوفي عن الليث بلفظ «**عليكم بالدلجة فإنّ الأرض تطوى بالليل**»

أخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٥) عن محمد بن أسلم الطوسي ثنا قبيصة به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٥٤) والحاكم (١/٤٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥٠) من طرق عن محمد بن أسلم به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/١٥٩) من طريق قَطَن بن إبراهيم النيسابوري ثنا قبيصة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

ـ ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث عن عقيل عن الزهري مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٥٤)

وتابعه عبدالله بن صالح المصري عن الليث به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٤)

قال أحمد بن سلمة النيسابوري: ذاكرت بهذا الحديث مسلم بن الحجاج فقال: أخرج إليّ عبدالملك بن شعيب بن الليث كتاب جده فرأيت في كتاب الليث على ما رواه قتيبة» علل الحديث ٢/٢٥٤

وقال الدارقطني: والمحفوظ عن ليث عن عقيل عن الزهري مرسل» تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٠

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٥) عن أبي أمية الطرسوسي ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل**»

وأخرجه ابن عدي (٣/٩٠٥) عن عيسى بن أحمد الصوفي ثنا أبو أمية به.

وأخرجه من طريق أبي أيوب بن إسحاق بن سافري عن خالد بن مخلد بلفظ «**إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم في الجدب فأسرعوا عليها السير**»

وقال بعد أن ساق هذا الحديث وغيره في ترجمة خالد بن مخلد القَطَواني: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن مالك وعن غيره لعله توهما منه أنه كما يرويه أو حمل على حفظه»

قلت: رواه جماعة عن سهيل فلم يذكروا قوله «**عليكم بالدلجة**» منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه مسلم (١٩٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٤) وابن خزيمة (٢٥٥٧) وابن حبان (٢٧٠٥) والبيهقي (٢٥٦/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٨٤)

٢ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه أحمد (٣٧٨/٢) ومسلم (١٩٢٦) والترمذي (٢٨٥٨) ابن خزيمة (٢٥٥٠ و٢٥٥٦)

٣ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه أحمد (٣٣٧/٢) وأبو داود (٢٥٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١١٦)

٤ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه ابن حبان (٢٧٠٣) وابن عبدالبر (١٥٨/٢٤ ـ ١٥٩)

٥ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه البيهقي (٢٥٦/٥)

وأما حديث ابن عباس فيرويه محمد بن أبي نعيم الواسطي واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن موسى القطان الواسطي عنه ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا «**إذا كانت مخصبة فاقصروا في السفر وأعطوا الركاب فإنّ الله رفيق يحبّ الرفق، وإذا كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل، وإياكم وقارعة الطريق فإنها مأوى الحيات ومُراح السباع**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٦٥) عن محمد بن موسى به.

وتابعه علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي ثنا محمد بن أبي نعيم به.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣٥٢)

قال البزار: لا نعلم أحدا حدث به عن سعيد إلا محمد بن أبي نعيم»

ـ ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن محمد بن أبي نعيم ثنا هشيم ثني المديني عن أبي الحويرث عن ابن عباس قوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨١١)

وقال: المديني هو عندي فُليح بن سليمان»

قلت: وابن أبي نعيم مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأما حديث جابر فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا تغولت الغيلان**»

وأما حديث عبدالله بن مغفل فأخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٤٨) عن موسى بن زكريا بن يحيى التستري ثنا يحيى بن السكن أبو عبيدالله البزار ثنا الأسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا «**إذا ركبتم هذه البهائم العُجم فأنزلوها منازلها، فإذا كانت سنة جدب فانجوا عليها نِقيها، وعليكم بالدلجة، فإنّ الأرض تطوى بالليل**»

وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص ١٥٦)

وأما حديث معدان فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٢٠) وعنه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤٩) قال: ثنا عبدالله بن محمد بن شعيب الرحابي ثنا محمد بن معمر البحراني ثنا رَوح بن عبادة ثنا ابن جُريج عن زياد عن خالد بن معدان عن أبيه مرفوعا «**إنّ الله ﷻ رفيق يحبّ الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف، فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها، فإن أجدبت الأرض فانجوا عليها فإنّ الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، وإياكم والتعريس بالطريق فإنّه طريق الدواب ومأوى الحيات**»

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٧/٥) من طريق أبي بكر بن ريذه وأبى نعيم كلاهما عن الطبراني به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٣/٣

قلت: فيه عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا، وزياد هو ابن سعد الخراساني.

وتابعه أبان بن صالح القرشي عن خالد بن معدان عن أبيه به.

أخرجه أبو علي بن السكن «الإصابة» (٢٥٢/٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٩/٣) من طريق ابن عجلان عن أبان بن صالح به.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة.

وأما حديث ابن عمر فقد تقدم الكلام عليه مع حديث جابر.

٢٤٣٥ ــ حديث أبي الدرداء مرفوعا «**عليكم بالسراري فإنّهنّ مباركات الأرحام**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وإسناده واه»[١]

ضعيف جدا

وله عن أبي الدرداء طريقان:

الأول: يرويه عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن مالك بن يَخَامِر عن أبي الدرداء به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٤٩) والحاكم والبيهقي كما في (إتحاف الخيرة ٤٢٠٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٩) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة ثنا عثمان بن عطاء به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن الحصين»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أبو حاتم: عثمان بن عطاء لا يحتج به، وقال علي بن الجنيد: متروك. وأما محمد بن علاثة قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه. وأما عمرو بن الحصين فقال ابن حبان: ليس بشيء»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك» المجمع ٤/٢٥٩

وقال الحافظ: أخرجه الحاكم وإسناده واه جدا» المطالب العالية ٢/٢٢١

الثاني: يرويه حفص بن عمر ثنا ثور عن مكحول عن أبي الدرداء مرفوعا «**اتخذوا السراري فإنهنّ مباركات الأرحام وإنهنّ أنجب أولادا**»

أخرجه العقيلي (١/٢٧٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٩ ــ ٢٦٠)

وقال العقيلي: هذا باطل لا يتابع عليه وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومِسْعر ومالك بن مِغْول والأئمة بالبواطيل، وأما السراري فلا يصح فيه عن النبي ﷺ شيء»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال النسائي: حفص بن عمر الأبلي ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، وقال الدارقطني: متروك»

---

(١) ١١/٢٧(كتاب النكاح ــ باب اتخاذ السراري)

وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «اللآلي» (٢/١٦٣) و «المطالب» (١٧٤١) ثنا بشر بن السري ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ثني ابن عم لي من بني هاشم مرفوعا **«عليكم بالسراري فإنهنّ مباركات الأرحام»**

قال الحافظ: هذا مرسل لا بأس بإسناده» المطالب ٢/٢٢١

قلت: بل ضعيف، قال ابن معين في أكثر الروايات عنه وابن المديني والنسائي وزكريا الساجي وغيرهم: الزبير بن سعيد الهاشمي ضعيف، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

والذي أرسله لم يُسم أيضا.

ورواه كثير بن عبيد الحمصي عن بقية عن ابن مبارك عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن أشياخه مرفوعا **«عليكم بأمهات الأولاد فإنهن مباركات الأرحام»**

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٤٥٠)

وإسناده ضعيف أيضا.

٢٤٣٦ ـ حديث ابن مسعود **«عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والحاكم مرفوعا، وأخرجه ابن أبي شيبة والحاكم موقوفا، ورجاله رجال الصحيح»[١]

موقوف صحيح

وله عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عوف بن مالك، وعن أبي إسحاق غير واحد، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

واختلف عنه:

ـ فراه زيد بن الحباب العُكْلي عنه عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٢) وابن عدي (٣/١٠٦٥) والحاكم (٤/٢٠٠ و ٤٠٣) وأبو

---

(١) ٧٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب دواء المبطون)

نعيم في «الحلية» (١٣٣/٧) والبيهقي (٣٤٤/٩) وفي «الشعب» (٢٣٤٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٥/١١) من طرق عن زيد بن الحباب به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه زيد بن الحباب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: رفعه غير معروف، والصحيح موقوف»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٥٥/٤

ـ ورواه وكيع عن سفيان واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة عنه موقوفا.

أخرجه الحاكم (٢٠٠/٤)

• ورواه سفيان بن وكيع عنه مرفوعا بلفظ «**عليكم بالشفاء: العسل، شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور**»

أخرجه ابن عدي (١٢٥٣/٣)

وقال: وهذا يعرف عن الثوري مرفوعا من رواية زيد بن الحباب عن سفيان، وأما من حديث وكيع مرفوعا لم يروه عنه غير ابنه سفيان والحديث في الأصل عن الثوري بهذا الإسناد موقوف»

ـ ورواه يحيى القطان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٥)

وتابعه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن سفيان به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣٢٢/٥)

٢ ـ شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الخطيب (٣٨٥/١١) من طريق أبي الحسين علي بن الحسن بن جعفر بن العطار عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي ثنا أبو كريب عن شعبة به.

وعلي بن الحسن قال الخطيب: كان ضعيفا، وقال محمد بن عمر الداودي: كان كذابا يدعي ما لم يسمع، يضع الحديث.

٣ ـ إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٤١٨)

وتابعه:

٤ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن أبي إسحاق به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠٧٦)

قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف»

وقال الدارقطني: وهو الصحيح» العلل ٣٢٣/٥

الثاني: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير وعبدالله بن نُمير عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبدالله: عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٧/٨)

ـ ورواه سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٥)

ـ ورواه محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه الحسن بن علي بن عفان العامري عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة والأسود عن ابن مسعود.

أخرجه الحاكم (٢٠٠/٤)

• ورواه أحمد بن الفرات الرازي في «جزئه» (ص ٥٠) عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن ابن مسعود.

ـ ورواه النضر بن إسماعيل الكوفي عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٣ ـ ٢٤ و٢٣٣)

وتابعه علي بن مُسْهر الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٧٢/٣)

٢٤٣٧ ـ «عليكم برخصة الله»

قال الحافظ: حديث صحيح»[(١)]

أخرجه مسلم (٧٨٦/٢) عن جابر بن عبدالله.

٢٤٣٨ ـ «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

صحيح

ورد من حديث العِرْباض بن سارية ومن حديث صحابي لم يسم

فأما حديث العرباض بن سارية فله عنه طرق:

الأول: يرويه خالد بن مَعْدان الحمصي قال: ثنا عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحُجْر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال عرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأنّ هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال «**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعَضّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنّ كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة**»

أخرجه أحمد (١٢٦/٤ ـ ١٢٧) عن الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٠٧) عن أحمد به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٣١١) من طريق محمد بن بكر بن داسة ثنا أبو داود به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٤٧) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣)

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار)

(٢) ٤٥٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

و٥٤/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

والهروي في «ذم الكلام» (ق٦٠ ـ ٦١) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص ٢١ ـ ٢٢) والمزي (٤٧٢/٥ ـ ٤٧٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٦/١ ـ ١٣٧) من طرق عن أحمد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢ و٥٧ و١٠٤٠) وابن نصر في «السنة» (٧٠) والطبري في «تفسيره» (٢١٣/١٠) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٢٠١) وابن حبان (٥) وفي «الثقات» (٤/١) وفي «المجروحين» (٩/١ ـ ١٠) والآجري في «الشريعة» (ص ٤٦) وفي «الأربعين» (ص ٣٣ ـ ٣٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٣٨) وابن بطة في «الإبانة» (١٤٢) والحاكم (٩٧/١) وتمام (٣٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٤/١٠ ـ ١١٥) وفي «المستخرج» (٣) وابن بشران (٥٦) وأبو عمرو الداني في «الرسالة الوافية «(ص ١٤٨ ـ ١٤٩) وفي «الفتن» (١٢٣) والبيهقي في «المدخل» (٥٠) وأبو العلاء الهمذاني في «ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» (٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٨/٢١ ـ ٢٧٩) وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٢٨١ ـ ٢٨٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٦/١ ـ ١٣٧) من طرق[1] عن الوليد بن مسلم به.

قال الحاكم: حجر بن حجر الكلاعي ثقة ثبت من أئمة أهل الشام»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح رجاله ثقات، قد جود الوليد بن مسلم إسناده فصرح بالتحديث في جميعه»

وقال ابن القطان الفاسي: ليس بصحيح، وحجر بن حجر هذا لا يعرف، ولا أعلم أحدا ذكره، وعبدالرحمن بن عمرو السلمي مجهول الحال والحديث من أجله لا يصح» الوهم والإيهام ٨٨/٤ ـ ٨٩

قلت: حجر بن حجر ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكره يعقوب بن سفيان في «المعرفة» في تابعي أهل الشام، لكن لم يرو عنه إلا خالد بن معدان كما في «الميزان».

وعبدالرحمن بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا.

ولم ينفردا به كما سيأتي، والباقون ثقات.

---

(١) ورواه دحيم عن الوليد فلم يذكر حجر بن حجر.
أخرجه الحربي في «الغريب» (١١٧٤/٣) عن دحيم به.
ورواه جعفر الفريابي عن دحيم فذكره.
أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣)

ولم ينفرد الوليد بن مسلم[(١)] به بل تابعه غير واحد عن ثور بن يزيد به، إلا أنهم لم يذكروا حجر بن حجر في إسناده، منهم:

١ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

أخرجه أحمد (١٢٦/٤) والدارمي (٩٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٤/٢) عن أبي عاصم به.

ومن طريق الدارمي أخرجه أبو بكر المراغي (ص٢٤٣ ـ ٢٨٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٧/١)

وأخرجه الترمذي (٤٥/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨١/١) وفي «المشكل» (١١٨٦) والآجرى في «الشريعة» (ص ٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/١٨ ـ ٢٤٦) وفي «مسند الشاميين» (٤٣٧) والحاكم (٩٥/١ ـ ٩٦) وفي «المدخل إلى الصحيح» (ص ٧٩ ـ ٨٠) واللالكائي في «السنة» (٨٠ و٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٠/٥ ـ ٢٢١) وفي «الصحابة» (٥٥٥٤) والبيهقي (١١٤/١٠) وفي «الإعتقاد» (ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠) وفي «الشعب» (٧١١٠) وابن عبدالبر في «العلم» (٢٣٠٥) وأبو العلاء الهمذاني (٢٤) والهروي (ق ٦٠ ـ ٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٢) وفي «الشمائل» (١٢٣٢) والجورقاني في «الأباطيل» (٢٨٨) والمزي (٣٠٥/١٧ ـ ٣٠٦) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٧/١) من طرق[(٢)] عن أبي عاصم به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ليس له علة»

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال أبو الحسن محمد بن أيوب الصموت: سمعت البزار يقول: هذا حديث ثابت صحيح»

وقال ابن عبدالبر: هو كما قال البزار حديث ثابت»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح ثابت مشهور»

٢ ـ عبدالملك بن الصّباح المِسْمَعي.

أخرجه ابن ماجه (٤٤) واللالكائي (٨١) والهروي (ق٦٠ ـ ٦١)

---

(١) تابعه محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي ثنا ثور عن خالد بن معدان ثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي وحُجر بن حُجر به.
أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٩٠/٣ ـ ٩٩١)

(٢) رواه محمد بن المثنى عن أبي عاصم فقال فيه: عن عبدالرحمن بن عمرو وحجر بن حجر.
أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢١٢/١٠)

٣ _ عيسى بن يونس.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣١ و٥٤ و١٠٣٩) وابن نصر في «السنة» (٦٩) وأبو نعيم في «الضعفاء» (ص ٤٦) وفي «المستخرج» (١) والهروي (ق٦٠ _ ٦١) وأبو بكر المراغي (ص٢٨٣)

٤ _ الفضل بن موسى السِّيناني.

أخرجه الهروي (ق ٦٠ _ ٦١)

٥ _ خارجة بن مصعب الخراساني.

أخرجه الهروي (ق ٦٠ _ ٦١)

قال أبو نعيم: هذا حديث جيد صحيح من حديث الشاميين»

ولم ينفرد ثور بن يزيد به بل تابعه: بَحير بن سعد الحمصي عن خالد بن معدان به[1].

أخرجه الترمذي (٢٦٧٦) وابن أبي عاصم (٢٧ و١٠٣٧) وابن نصر (٧٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤٦/١٨ _ ٢٤٧) وفي «مسند الشاميين» (١١٨٠) واللالكائي (٢٢٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٥٤١/٦) والهروي (ق ٦٠ _ ٦١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣٤٢) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٢٠ _ ١٢١) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠/٤) وأبو بكر المراغي (ص٢٨٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٨/١) من طرق عن بقية[2] بن الوليد ثني بحير بن سعد به.

وأخرجه اللالكائي (٢٢٩٦) والهروي (ق ٦٠ _ ٦١) من طريقين[3] عن إسماعيل بن عياش ثنا بحير بن سعد به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

---

(١) وتابعه حفص بن عمر الأنصاري عن خالد بن معدان به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٦٥/٢/١ _ ٣٦٦)

(٢) خالفه أبو مطيع معاوية بن يحيى الدمشقي فرواه عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن العرباض.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧١٠٩)
والأول أصح.

(٣) رواه الحسن بن عرفة وسعيد بن منصور عن إسماعيل هكذا، ورواه علي بن معبد بن شداد العبدي عن إسماعيل فلم يذكر عبدالرحمن بن عمرو.
أخرجه الداني في «الفتن» (١٢٤)

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن محفوظ من حديث العرباض»

ـ ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن معدان واختلف عنه:

• فقال الليث بن سعد: عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو عن العرباض ـ وكان رجلا من بني سليم من أهل الصفة ـ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما، فقام فوعظ الناس، ورغّبهم، وحذّرهم، وقال ما شاء الله أنْ يقول، ثم قال **«اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأطيعوا من ولاّه الله أمركم، ولا تنازعوا الأمر أهله، ولو كان عبدا أسود، وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا على نواجذكم بالحق»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٨٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

والحاكم (٩٦/١)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

كلاهما عن الليث به.

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرطهما ولا أعرف له علة»

قلت: لم يخرج الشيخان لعبدالرحمن بن عمرو السلمي شيئا.

• ورواه عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن يزيد بن الهاد واختلف عنه:

فقال يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٠٤٥) عن يعقوب بن حميد به.

وقال إبراهيم بن حمزة الزبيري: ثنا ابن أبي حازم ثنا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن عمه عن العرباض.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٨ ـ ٢٤٨) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثني أبي به.

ومصعب بن إبراهيم قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ١١٧/٥ ـ ١١٨)

• وقال يحيى بن أبي كثير: عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن أبي بلال عن العرباض.

أخرجه أحمد (١٢٧/٤) عن إسماعيل بن عُلية عن هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

• وقال إبراهيم بن صرمة الأنصاري: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض.

أخرجه الداني في «الفتن» (١٢٦)

وإبراهيم بن صرمة قال ابن معين: كذاب خبيث.

والأول أصح.

ولم ينفرد خالد بن معدان به بل تابعه:

١ ـ ضَمْرة بن حبيب الحمصي.

أخرجه أحمد (١٢٦/٤) وابن ماجه (٤٣) وابن أبي عاصم (٣٣ و٤٨ و٥٦ و٥٨ و١٠٤٤) والآجري في «الشريعة» (ص ٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٨) وفي «مسند الشاميين» (٢٠١٧) والحاكم (٩٦/١) وفي «المدخل» (ص ٨٠ ـ ٨١) واللالكائي (٧٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٥٥) وفي «المستخرج» (٢) والبيهقي في «المدخل» (٥١) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢٣٠٣ و٢٣٠٤) والهروي (ق ٦١/ب) والخطيب في «الفقيه» (١٧٦/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٨/١) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قلنا: يا رسول الله، إنّ هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال «**قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا، عضوا عليها بالنواجذ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف، حيثما انقيد انقاد**»

قال أبو نعيم: هذا حديث جيد من صحيح حديث الشاميين...»

وقال ابن رجب: وقد أنكر طائفة من الحفاظ هذه الزيادة في آخر الحديث «فإنما المؤمن كالجمل الأنف، حيثما قيد انقاد» وقالوا: هي مدرجة فيه، وليست منه، قاله أحمد بن صالح المصري وغيره» جامع العلوم ١١٠/٢

قلت: معاوية وضمرة ثقتان.

٢ ـ يحيى بن جابر الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٠ و١٠٤٢) عن محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو اليمان عن

إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن عبدالرحمن بن عمرو عن العرباض.

وأخرجه ابن وضاح في «البدع» (ص ٢٣ ـ ٢٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤٧/١٨) من طرق عن بقية بن الوليد عن سليمان بن سليم به.

وسليمان ويحيى ثقتان.

الثاني: يرويه عبدالله بن العلاء بن زَبْر قال: ثني يحيى بن أبي المطاع قال: سمعت العرباض يقول: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقيل: يا رسول الله، وعظتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا بعهد، فقال **«عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبدا حبشيا، وسترون من بعدي اختلافا شديدا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم والأمور المحدثات، فإنّ كل بدعة ضلالة»**

أخرجه ابن ماجه (٤٢) وابن أبي عاصم (٢٦ و٥٥ و١٠٣٨) وابن نصر (٧١) وابن أبي حاتم (١٠٢٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٤٨/١٨) وفي «الأوسط» (٦٦) وفي «مسند الشاميين» (٧٨٦) والحاكم (٩٧/١) وتمام (٢٢٥ و٣٥٥) وأبو نعيم في «المستخرج» (٤) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٦١) والمزي (٥٣٩/٣١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٣٨/١ ـ ١٣٩) من طرق عن عبدالله بن العلاء به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي المطاع إلا عبدالله بن العلاء بن زبر»

وقال ابن القطان الفاسي: لا يصح فإنّ يحيى بن أبي المطاع لا يعرف بغيره» الوهم والإيهام ٨٩/٤

وقال ابن رجب: وهذا في الظاهر إسناد جيد متصل، ورواته ثقات مشهورون، وقد صرّح فيه بالسماع، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» أنّ يحيى بن أبي المطاع سمع من العرباض اعتمادا على هذه الرواية، إلا أنّ حفاظ أهل الشام أنكروا ذلك، وقالوا: يحيى بن أبي المطاع لم يسمع من العرباض، ولم يلقه، وهذه الرواية غلط، وممن ذكر ذلك أبو زرعة الدمشقي، وحكاه عن دحيم، وهؤلاء أعرف بشيوخهم من غيرهم» جامع العلوم ١١٠/٢ ـ ١١١

الثالث: يرويه أرطاة بن المنذر الحمصي عن مهاصر بن حبيب عن العرباض قال: وعظنا رسول الله ﷺ بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها

القلوب، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، إنّ هذه موعظة مودع، فقال **«أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإنْ كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فإياكم ومحدثات الأمور، فإنها بدعة، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٨ و٢٩ و٥٩ و١٠٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٤٨ ـ ٢٤٩) وفي «مسند الشاميين» (٦٩٧)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٩٧)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر به.

وإسماعيل وأرطاة ثقتان، ومهاصر قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». لكن لم يذكر سماعا من العرباض فلا أدري أسمع منه أم لا.

الرابع: يرويه خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض أنّه حدثهم أنّ رسول الله ﷺ وعظهم يوما بعد صلاة الغداة: فذكره.

أخرجه أحمد (٤/١٢٧) عن حيوة بن شريح الحمصي ثنا بقية ثني بَحير بن سعد عن خالد بن معدان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٤٩) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا حيوة به.

وابن أبي بلال واسمه عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى خالد بن معدان.

وقال الحافظ في «بذل الماعون» (ص ١٩٧): ثقة، وقال في «التقريب»: مقبول.

وشيخ الطبراني تكلم فيه أبو أحمد الحاكم وغيره، والباقون كلهم ثقات.

الخامس: يرويه خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض قال: وعظنا رسول الله ﷺ ذات يوم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل من المسلمين: كأنّ هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال **«إني قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي منكم إلا هالك، وإنّه من يعش منكم**

يرى اختلافا كثيرا، فإياكم والبدع، وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين، عضوا عليها بالنواجذ، وعليكم بالسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٨) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن أبي حمزة الحمصي عن شعوذ الأزدي عن خالد بن معدان به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٤ و٤٩ و١٠٤١) عن هاشم بن القاسم بن إسماعيل بن شيبة الحرّاني ثنا عيسى بن يونس عن أبي حمزة الحمصي به.

ورواه أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني عن هاشم بن القاسم فقال فيه: عن أبي عمرو الحمصي(١).

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٢٣/٢)

وقال: أبو عمرو الحمصي هو معاوية بن صالح»

قلت: وأبو حمزة الحمصي هو عيسى بن سليم العنسي الرَّسْتَنِي قال أبو حاتم: ثقة.

وشعوذ هو ابن عبدالرحمن ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهاشم بن القاسم صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٦) عن عفان بن مسلم البصري ثنا أبو الأشهب ثني سعيد بن خُثيم عن رجل من أهل الشام أنّ رجلا من أصحابه حدّثه قال: خطبنا نبي الله ﷺ خطبة مَضَّت منها الجلود، وذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قال: فقلنا: يا نبي الله كأنّ هذا منك وداع فلو عهدت إلينا، قال «**اتقوا الله، والزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ، وإن استعملوا عليكم حبشيا مُجَدَّعا فاسمعوا له وأطيعوا، فإنّ كل بدعة ضلالة**»

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «العلم» (٢٣١٠)

ووقع عنده: أنّ رجلا من الصحابة حدثه.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٠/١/٢) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا جعفر بن حيان ـ هو أبو الأشهب ـ عن سعيد بن خثيم به.

---

(١) ورواه يعقوب بن كعب الحلبي عن عيسى بن يونس فقال: عن أبي بكرة الحمصي.
أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٥)

ووقع عنده: عن رجل له صحبة.

قال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة التابعي» مختصر الإتحاف ١٣٦/١

ـ ورواه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

• فقال سعيد بن عامر الضُّبَعِي: عن عوف عن رجل سماه أحسبه قال: سعيد بن خثيم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ الذين وقعوا إلى الشام قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة مضت منها الجلود، وذكر الحديث.

أخرجه الحارث (٥٥) عن سعيد بن عامر به.

• وقال عكرمة بن عمار اليمامي: ثنا عوف عن عبدالرحمن قال: دخلت مسجد دمشق أو حمص فإذا رجل من أصحاب النبي ﷺ يحدثهم، فقال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، وذكر الحديث.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١١٨٧) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَرَسوسي ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار به.

وقال: عبدالرحمن هو ابن عمرو السلمي»

٢٤٣٩ ـ «عليكم بقيام الليل»

قال الحافظ: حديث صحيح»[(١)]

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣) وأبو بكر المروزي في «حديث ابن معين» (١٦٩) وابن خزيمة (١١٣٥) والحاكم (٣٠٨/١) والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٦) و «الأوسط» (٣٢٧٧) و «مسند الشاميين» (١٩٣١) وابن عدي (١٥٢٤/٤) والبيهقي (٥٠٢/٢) ومحمد بن سنجر في «مسنده» (النكت الظراف ١٧٣/٤) والشجري في «أماليه» (٢٠٤/١ و٢١٦) والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٢) وفي «التفسير» (٢٢٥/٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣٨٩/١) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد[(٢)] عن أبي ادريس الخولاني عن أبي أمامة مرفوعا **«عليكم بقيام الليل فإنه دَأبُ الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي أمامة إلا أبو إدريس، ولا عن أبي إدريس إلا ربيعة، تفرد به معاوية بن صالح»

---

(١) ٢٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار)

(٢) وقع في رواية الحاكم «عن ثور بن يزيد» وأخرجه البيهقي عن الحاكم فقال «عن ربيعة بن يزيد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال أبو حاتم: حديث منكر، لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي فإنه يروي هذا هو بإسناد آخر» العلل ١/١٢٥

وقال البغوي: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد»

وقال العراقي: سنده حسن» اتحاف السادة المتقين ٥/١٨٦

قلت: قول الحاكم: على شرط البخاري، وهم فإنّ معاوية بن صالح وهو الحضرمي الحمصي لم يخرج له البخاري شيئا وإنما هو من رجال مسلم، وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث وهو مختلف فيه، وربيعة وأبو ادريس ثقتان.

وقد خولف فيه معاوية بن صالح فقد رواه أبو عبدالله محمد القرشي الشامي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال بن رباح به مرفوعا، فجعله عن بلال.

أخرجه الترمذي (٣٥٤٩) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (١و٢) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٤١) والروياني (٧٤٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/١٤٨) والهيثم بن كليب (٩٧٨) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٥٧) والبيهقي (٢/٥٠٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا بكر بن خُنَيس عن محمد القرشي به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه، وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ، وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال»

قلت: محمد الشامي هو المصلوب قال النسائي وابن نمير وأبو مسهر: كذاب.

وتابعه أبو عبدالله خالد بن أبي خالد عن يزيد بن ربيعة (كذا قال) عن أبي إدريس عن بلال.

أخرجه البيهقي (٢/٥٠٢) وفي «الشعب» (٢٨٢٣)

وخالد بن أبي خالد لم أقف له على ترجمة.

وللحديث عن بلال طريق أخرى: فقال ابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٠٠/ب): ثنا

إبراهيم بن إسماعيل الطلحي أبو إسحاق الكوفي يعرف بابن جهد ثنا مختار بن غسان ثنا محمد بن إسماعيل الزبيدي عن منصور عن محمد بن سعيد عن بلال به.

وإبراهيم بن إسماعيل ومحمد بن سعيد لم أر من ترجمهما، ومختار بن غسان ترجمه ابن أبي حاتم والمزي وغيرهما ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن إسماعيل صدوق، ومنصور بن المعتمر ثقة مشهور.

وللحديث شاهد عن سلمان الفارسي أخرجه ابن عدي (١٥٩٧/٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٨٢٤)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

والطبراني في «الكبير» (٦١٥٤)

عن صفوان بن صالح الدمشقي

كلاهما عن عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العَنْسي عن الأعمش عن أبي العلاء الغزي عن سلمان مرفوعا به وزاد **«ومطردة للداء عن الجسد»**

وإسناده ضعيف، أبو العلاء الغزي قال الذهبي في «الميزان» (٥٦٨/٢): لا أعرفه.

وعبدالرحمن بن سليمان مختلف فيه.

٢٤٤٠ ـ حديث أبي قتادة قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: **«عليكم زيد بن حارثة، فإنْ أصيب زيد فجعفر»** فذكر الحديث وفيه: فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما كنت أرهب أنْ تستعمل عليّ زيدا، قال **«امض فإنك لا تدري أيّ ذلك خير»**

قال الحافظ: رواه أحمد والنسائي وصححه ابن حبان.

وقال: في حديث أبي قتادة: ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء وهو أمير نفسه، ثم قال رسول الله ﷺ **«اللهم إنّه سيف من سيوفك فأنت تنصره»**[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنْ قتل زيد فأميركم جعفر»**

٢٤٤١ ـ «عليكم هديا قاصدا، فإنّه من يشادّ هذا الدين يغلبه»

قال الحافظ: رواه أحمد وإسناده حسن»[٢]

---

(١) ٥٣/٩ و٥٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة مؤتة)

(٢) ١٠٢/١ (كتاب الايمان ـ باب الدين يسر)

أخرجه الطيالسي (ص ١٠٩) ووكيع في «الزهد» (٢٣٥) عن عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال: خرجت يوما أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني، فأرسل إليّ فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود، فقال رسول الله ﷺ **«تراه مرائيا؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي فقال: فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ١٤٣) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٦٣) من طريق عبدالله بن محمد القباب أنا ابن أبي عاصم به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٦٠٠) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤/٤٢٢ و٥/٣٦١) عن وكيع به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٥٩٩) والخطيب في «التاريخ» (٨/٩١) والهروي في «ذم الكلام» (ق ٤٦) من طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح المدني ثنا وكيع به.

وأخرجه أحمد (٤/٤٢٢)

عن محمد بن بكر البُرْسَاني

وأحمد بن حنبل (٥/٣٥٠) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٤) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١١١٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٥) وابن خزيمة (١١٧٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/١٦١ ـ ١٦٢) والحاكم (١/٣١٢)

عن إسماعيل بن عُلية

وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦) والروياني (٤٨)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والطحاوي في «المشكل» (١٢٣٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وابن الأعرابي (ق ٣/أ) والقضاعي (٣٩٨)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والبيهقي (١٨/٣)

عن أشهل بن حاتم البصري

وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١٦٣)

عن يزيد بن هارون[١]

كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن بريدة.

ورواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري عن عيينة عن أبيه عن أبي برزة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٩٧)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: حديث صحيح» مختصر إتحاف السادة ٨٠/١

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع عبدالرحمن بن جوشن من بريدة أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، والله أعلم.

٢٤٤٢ ـ حديث معاذ بن جبل أنه شهد إملاك رجل من الأنصار، فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصاري وقال «**على الإلفة والخير والبركة والطير الميمون والسعة في الرزق**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الكبير» بسند ضعيف، وأخرجه في «الأوسط» بسند أضعف منه، وأخرجه أبو عمرو التوقاني في «كتاب معاشرة الأهلين» من حديث أنس، وزاد فيه «**والرفاء والبنين**» وفي سنده أبان العبدي وهو ضعيف»[٢]

حديث معاذ تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنما نهيتكم عن نهب العساكر**»

وحديث أنس لم أقف عليه من هذا الطريق، وله طريق أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة مع حديث معاذ.

---

(١) رواه أحمد (٤٢٢/٤) عن يزيد بن هارون عن عيينة عن أبيه عن أبي برزة الأسلمي.
وقال: وقال يزيد ببغداد: بريدة الأسلمي، وقد كان قال: عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة»

(٢) ١٢٨/١١ ـ ١٢٩ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج)

٢٤٤٣ ـ عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن هذه الآية ـ يوم تبدل الأرض غير الأرض ـ أين يكون الناس حينئذ؟ قال «**على الصراط**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧٩١)، وفي رواية الترمذي (٣٢٤١) «**على جسر جهنم**» ولأحمد من طريق ابن عباس عن عائشة «**على متن جهنم**»، وأخرج مسلم (٣١٥) أيضا من حديث ثوبان مرفوعا «**يكون في الظلمة دون الجسر**»[١]

٢٤٤٤ ـ أنه ﷺ سمع مؤذنا، فلما كبّر قال «**على الفطرة**» فلما تشهد قال «**خرج من النار**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٣٨٢) وغيره»[٢]

٢٤٤٥ ـ «**على المسلم ست خصال**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه أحمد (٢/٣٢١) عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «**حق المؤمن على المؤمن ست خصال: أن يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإنْ دعاه أنْ يجيبه، وإذا مرض أنْ يعوده، وإذا مات أنْ يشهده، وإذا غاب أنْ ينصح له**»

وأخرجه مسلم (٤/١٧٠٥) بلفظ «**حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فسمته، وإذا مرض فَعُده، وإذا مات فاتبعه**»

٢٤٤٦ ـ «**على اليد ما أخذت حتى تؤديه**»

قال الحافظ: روى الأربعة وصححه الحاكم من حديث الحسن عن سَمُرة رفعه: فذكره، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه»[٤]

أخرجه أحمد (٥/٨ و١٢و١٣) والدارمي (٢٥٩٩) وأبو داود (٣٥٦١) وابن ماجه (٢٤٠٠) والترمذي (١٢٦٦) والباغندي في «جزئه» (٢٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٣) وابن الجارود (١٠٢٤) والروياني (٧٨٤ و٨٠٨) والمحاملي في «أماليه» (٢٨٤) والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢) والحاكم (٢/٤٧) وابن بشران (١٢٦٢) والبيهقي (٦/٩٠) وفي «معرفة السنن» (٨/٣٠٠) وفي «الصغرى» (٢١٢١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٤٣) ومحمد بن

---

(١) ١٤/١٦٥ (كتاب الرقاق ـ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة)

(٢) ٢/٢٣٣(كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ما يقول إذا سمع المنادي)

(٣) ٤/٥٠ (كتاب الزكاة ـ باب على كل مسلم صدقة)

(٤) ٦/١٦٩ (كتاب الهبة ـ باب من استعار من الناس الفرس)

عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٤٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٤٤٠ ـ ٤٤١) من طرق عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة به مرفوعا.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط البخاري»

قلت: لم يذكر الحسن سماعا من سمرة فلا أدري أسمع منه هذا الحديث أم لا فإنهم قد اختلفوا في سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة اختلافا كثيرا.

٢٤٤٧ ـ حديث مِخْنَف بن سليم رفعه «على أهل كل بيت أضحية»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والأربعة بسند قوي»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/٨) وأحمد (٢١٥/٤ و٧٦/٥) والبخاري في «الكبير» (٥٢/٢/٤) وأبو داود (٢٧٨٨) وابن ماجه (٣١٢٥) والترمذي (١٥١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣١٨) والنسائي (١٤٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٨ و١٠٥٩) وابن قانع في «الصحابة» (٩١/٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢٠ و٣١١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٧٩/١ ـ ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٣/١) وفي «الصحابة» (٦٢٨٨) والبيهقي (٢٦٠/٩ و٣١٢ ـ ٣١٣) وفي «معرفة السنن» (١٧/١٤) و أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١١٢٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٨/٥) من طرق عن عبدالله بن عون البصري عن عامر أبى رملة الكندي عن مخنف بن سليم الغامدي قال: ونحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال **«يا أيها الناس إنّ على كل أهل بيت في كل عام أضحية**[٢] **وعَتِيرة، أتدرون ما العتيرة؟**[٣] **هذه التي يقول عنها الناس الرجبية»** اللفظ لأبي داود.

وأخرجه أبو القاسم البغوي كما في «الإصابة» (١٥١/٩) من طريق سليمان التيمي عن رجل عن أبي رملة عن مخنف بن سليم أو سليم بن مخنف[٤].

---

(١) ٩٩/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب سنة الأضحية)

(٢) زاد أبو محمد البغوي «واجبة»

(٣) زاد أحمد وغيره «قال ابن عون: فلا أدري ما ردّوا، قال»

(٤) قلت: رواه ابن قانع (٩١/٣) من طريق سرور بن المغيرة بن زاذان السلمي عن سليمان التيمي فلم يذكر: عن رجل.

وقال: الرجل الذي لم يسم هو عندي عبدالله بن عون»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون»

وقال أبو محمد البغوي: هذا حديث غريب ضعيف الإسناد»

وقال الخطابي: هذا الحديث ضعيف المخرج، وأبو رملة مجهول» معالم السنن **٢٢٦/٣**

وقال عبدالحق: إسناده ضعيف.

وقال ابن القطان الفاسي: وعلته الجهل بحال عامر فإنّه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون» الوهم والإيهام **٥٧٧/٣**

وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

وقال عمر بن الحسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي: هذا حديث لا يصح، وطريقه واه، وهو حديث باطل، وأبو رملة مجهول لا يعرف، ولا يحتج في دين الله بمجهول» أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب ص**٩٥ ـ ٩٧**

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه حبيب بن مخنف عن أبيه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة وهو يقول «**هل تعرفونها؟**» قال: فلا أدري ما رجعوا عليه، قال: فقال النبي ﷺ «**على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب، وفي كل أضحى شاة**»

أخرجه عبدالرزاق (**٨٠٠١ و٨١٥٩**) عن ابن جُريج أنا عبدالكريم عن حبيب بن مخنف عن أبيه به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٣١١/٢٠**) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٢١٧٦**) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضا من طريق سلمة بن شبيب النيسابوري عن عبدالرزاق به.

ورواه أحمد (**٧٦/٥**) عن عبدالرزاق فلم يذكر عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٢١٧٧**) وابن الأثير في «أسد الغابة» (**٤٤٨/١**)

قال الحافظ: كذا وقع في «المسند» والصواب عن حبيب بن مخنف عن أبيه. قاله

أبو نعيم وغيره، وقال ابن القطان[1] في هذا إنّه مجهول والصحبة لأبيه» التعجيل ص٨٤ ـ ٨٥

قلت: وعبدالكريم هو ابن أبي المُخَارِق قال أحمد وابن معين: ضعيف.

وقال ابن دحية الكلبي: هذا حديث لا يصح، وطريقه واه، وهو حديث باطل، وعبدالكريم لا يختلف أهل العلم بالحديث في ضعفه كلهم يقول فيه: غير ثقة» أداء ما وجب ص٩٥ ـ ٩٦

وللحديث شاهد أخرجه البيهقي (٩/٢٦٠) من طريق سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن هشام عن حفصة عن امرأة من آل الاشعث عن عجوز لهم قالت: أخبرنا وفدنا وفد غامد حيث قدموا من عند النبي ﷺ أنّه قال «**على كل أهل بيت من المسلمين ضحية وعتيرة**»

وإسناده ضعيف فيه امرأتان لم تسميا.

٢٤٤٨ ـ حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل «**على أيّ شيء أنت؟**» قال: على الريح والجنود، قال «**وعلى أيّ شيء ميكائيل؟**» قال: على النبات والقطر، قال «**وعلى أيّ شيء ملك الموت؟**»: قال: على قبض الأرواح، الحديث.

قال الحافظ: رواه الطبراني، وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وقد ضُعف لسوء حفظه ولم يترك»[2]

ضعيف

أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٦١) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢٩١) والبيهقي في «الشعب» (١٥٥) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ثني أبي عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل يناجيه إذ شقّ أفق السماء، فأقبل جبريل يدنو من الأرض ويدخل بعضه في بعض ويتضاءل، فإذا ملك قد مَثُلَ بين يدي النبي ﷺ فقال: يا محمد، إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أنْ تختار بين عبد نبي أو ملك نبي، فأشار إلي جبريل بيده أنْ تواضع، فعرفت أنّه لي ناصح، فقلت: **عبداً نبياً**، قال: فعرج ذلك الملك إلى

(١) الوهم والإيهام ٣/٥٧٧ ـ ٥٧٨

(٢) ٧/١١٤ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

السماء، فقلت: **يا جبريل قد كنت أردت أنْ أسألك عن هذا، فرأيت من حالك ما شغلني عن المسئلة، فمن هذا يا جبريل؟** قال: هذا اسرافيل، خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه، لا يرفع طرفه، بينه وبين الرب ﷻ سبعون نورا، ما فيها نور كان يدنو منه إلا احترق، فإذا أذن الله ﷻ في شيء في السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح حتى يضرب جبهته فينظر فيه، فإنْ كان من عملي أمرني به، وإنْ كان من عمل ميكائيل أمره به، وإنْ كان من عمل ملك الموت أمره به، قلت: **يا جبريل وعلى أيّ شيء أنت؟** قال: على الريح والجنود، فقلت: فعلى أيّ شيء ميكائيل؟ قال: على النبات والقطر، قلت: **فعلى أيّ شيء ملك الموت؟** قال: على قبض الأنفس، وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة؟» اللفظ لأبي الشيخ.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه» البداية والنهاية ٤٥/١ ـ ٤٦

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وقد وثقه جماعة ولكنه سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٩/٩

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقد وصفه جماعة بسوء الحفظ منهم: شعبة وأحمد وأبو حاتم وابن المديني والنسائي والساجي والدارقطني والبيهقي وابن عدي والجوزجاني.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٦٩٣٣): ثنا محمد بن الحسين بن البستنبان ثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا سعدان بن الوليد صاحب السابري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل عليه السلام على الصفا، فقال له رسول الله ﷺ **«يا جبريل، والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد سعة من دقيق ولا كفّ من سويق»** فلم يكن كلامه بأسرع ممن سمع هَدّة من السماء أفزعته، فقال رسول الله ﷺ **«أمر الله القيامة أن تقوم؟»** قال: لا، ولكن أمر الله إسرافيل فنزل إليك حين سمع كلامك، فأتاه اسرافيل فقال: إنّ الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح خزائن الأرض، وأمرني أنْ يعرض عليك إنْ أحببت أنْ أسيّر معك جبال تهامة زُمُرّدا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت، وإنْ شئت نبيا ملكا، وإنْ شئت نبيا عبدا، فأومأ إليه جبريل: أنْ تواضع، فقال **«بل نبياً عبداً»** ثلاثا.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعدان بن الوليد، تفرد به الحسن بن بشر»[1]

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن خراش وغيره.

---

(١) وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٨) من طريق إبراهيم بن سعيد عن الحسن بن بشر مختصرا.

وسعدان بن الوليد لم أقف له على ترجمة[١]، ومحمد بن الحسين وثقه الخطيب.

وتابعه العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر به.

أخرجه البيهقي في «الزهد» (٤٤٤)

٢٤٤٩ ـ «على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها اليوم أحد»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١/٢٢٢)

٢٤٥٠ ـ «عمر الذباب أربعون ليلة، والذباب كله في النار إلا النَّحل»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو يعلى عن ابن عمر مرفوعا: فذكره، وسنده لا بأس به، وأخرجه ابن عدي دون أوله من وجه آخر ضعيف»[٣]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب بن خُوْط البصري عن ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الذباب كله في النار»**

أخرجه ابن عدي (١/٣٤٢) والخطيب في «الموضح» (١/٤٤٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٦٥)

وقال: لا يصح، أيوب بن خوط قال ابن معين: لا يكتب حديثه ليس بشيء، وقال الفلاس والنسائي والرازي والسعدي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير كأنه مما عملت يداه»

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعا وزاد **«إلا النحلة»**

أخرجه أبو يعلى كما في «اللآلئ» (٢/٤٦٤) و «المطالب» (٢/٢٣٥٩) و «إتحاف الخيرة» (٧٥٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٤٢)

---

(١) وقال الهيثمي: لم أعرفه» المجمع ١٠/٣١٥

(٢) ٨/٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

(٣) ١٢/٣٦٢ (كتاب الطب ـ باب إذا وقع الذباب في الاناء)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ ليثا كوفي.

ـ ورواه سفيان الثوري عن ليث واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (٨٤١٧) عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن عبيد بن عمير أو عن ابن عمر مرفوعا **«كل الذباب في النار إلا النحل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير»[1] (١٣٥٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

• ورواه الفضل بن موسى المروزي عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر وعبيد بن عمير مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٤٤)

وليث قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

الثاني: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن مسلم المكي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه عمر بن شقيق البصري عن إسماعيل بن مسلم عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعا **«الذباب كله في النار إلا ذباب النحل»**

أخرجه البزار (كشف ٣٤٩٨) وأبو يعلى في «معجمه» (١٣٣) وفي «مسنده»[2] (المطالب ٢٣٥٩/١ وإتحاف الخيرة ٧٥٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٦٨) وابن عدي (٢٨٢/١ و١٧٠١/٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٦/٣) من طرق عن عمر بن شقيق به.

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنا اسماعيل به.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٧٣)

قال البزار: إنما وصله إسماعيل ولم يكن حافظا، ورواه الثقات عن مجاهد عن عبيد بن عمير مرسلا»

---

(١) سقط من إسناده «عن ليث» والصواب إثباته فقد ذكر السيوطي الحديث في «اللآلئ» (٤٦٤/٢) وساق إسناده من كتاب الطبراني وذكر ليثا فيه.

(٢) سقط منه «عن عمر بن شقيق» وأثبته في «المعجم»

• ورواه صفوان عن إسماعيل بن مسلم عن الأعمش ثني خيثمة عن ابن عمر أو قال ابن عمرو.

أخرجه الطبراني كما في «اللآلئ» (٤٦٤/٢)

وإسماعيل بن مسلم قال ابن المديني: أجمع أصحابنا على ترك حديثه (أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٤٩)

ـ ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٦٧)

ـ ورواه إبراهيم بن أبي معاوية ثنا أبي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٥٨) عن الحضرمي ثنا إبراهيم بن أبي معاوية به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن خازم وهو ثقة» المجمع ٤١/٤

ولم ينفرد أبو معاوية به بل تابعه إسحاق بن الربيع ثنا الأعمش به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٨/١)

وإسحاق بن الربيع هو العُصْفُري قال الذهبي في «الميزان»: صدوق إنْ شاء الله، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع، وقد توبع.

واختلف فيه على مجاهد:

فرواه منصور بن المعتمر عنه عن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٣٦) و «الأوسط» (١٥٩٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٥/٣ ـ ٢٦٦) من طرق عن محمد بن عمار الموصلي ثنا القاسم بن يزيد الجَرْمي ثنا سفيان الثوري عن منصور به.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا القاسم، تفرد به محمد بن عمار»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، والقاسم مجهول»

قلت: كلا بل هو ثقة كما قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما.

وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص٤٨٣): القاسم صدوق، وهذا إسناد جيد»

الثالث: يرويه نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الذباب كله في النار إلا النحلة»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٣٢٤) ثنا محمد بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد ثنا إسحاق الهَرَوي ثنا وكيع عن المسعودي عن السائب بن يزيد عن نافع به.

وإسناده ضعيف، محمد بن أحمد هو ابن يزيد الزهري قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في حديثه (الطبقات ٣/٥٤٢) والهيثم بن خالد هو القرشي البصري قال أبو نعيم: صاحب غرائب (أخبار أصبهان) وترجمه أبو الشيخ والخطيب ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والسائب ما عرفته.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود مرفوعا **«الذباب كله في النار إلا النحل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٨٧)

وإسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد والفلاس والنسائي: متروك الحديث، والمسيب بن رافع قال أبو حاتم: لم يلق ابن مسعود.

الثاني: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي عن أبي الزعراء عن ابن مسعود مرفوعا **«عمر الذباب أربعون يوما»**

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٥١٥) من طريق الدارقطني ثنا محمد بن أحمد بن أسد ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين ثنا موسى بن داود ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل به.

وقال: قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن معين عن موسى عن سفيان. قال أبو حاتم الرازي: موسى بن داود مجهول»

قلت: قول أبي حاتم هذا إنما قاله في موسى بن داود البصري أبي حاتم صاحب اللؤلؤ، وقاله في موسى بن داود الكوفي الذي روى عن حفص بن غياث وعنه عمرو بن علي.

وأما المذكور في سند هذا الحديث فهو الضبي الخُلْقاني قاضي طرسوس وهو ثقة كما قال ابن سعد وابن عمار والعجلي والدارقطني وغيرهم، وكذا باقي رواته كلهم ثقات، وأبو الزعراء اسمه عبدالله بن هانئ.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سُكين بن عبدالعزيز عن أبيه عن أنس مرفوعا **«عمر الذباب أربعون يوما، والذباب كلها في النار إلا ذباب النحل»**

أخرجه أبو يعلى (٤٢٣١) عن شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا سكين به.

وأخرجه ابن عدي (٣/١٣٠١) عن أبي يعلى به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٦٦) من طريق ابن عدي.

وقال: لا يصح، سكين قال النسائي: ليس بالقوى»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠/٣٩٠

قلت: سكين بن عبدالعزيز هو ابن قيس العبدي البصري وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وأبوه قال أبو حاتم: مجهول،ووثقه العجلي وابن حبان.

الثاني: يرويه عنبسة القاص ثنا حنظلة عن أنس مرفوعا **«عمر الذباب أربعون يوما، والذباب كله في النار»**

أخرجه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢٧) وأبو يعلى (٤٢٩٠)

وإسناده ضعيف لضعف عنبسة بن سعيد البصري وحنظلة بن عبدالله السدوسي.

٢٤٥١ ـ حديث ابن عباس **«عمرة في رمضان تعدل حجة»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٤/٣٥٢ ـ ٣٥٣ و٤٤٩)

٢٤٥٢ ـ حديث أم كُرْز أنها سألت النبي ﷺ عن العقيقة فقال: **«عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة واحدة، ولا يضركم ذكرانا كنّ أو إناثا»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن الأربعة، وقال الترمذي: صحيح، ووقع في رواية سعيد بن منصور في حديث أم كرز من وجه آخر عن عبيدالله بن أبي يزيد بلفظ «شاتان مثلان»[2]

---

(١) ٥/١٤ (كتاب الصوم ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان)

(٢) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

له عن أم كرز طرق:

الأول: يرويه عبيدالله بن أبي يزيد المكي واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد أخبرني أبي أنه سمع سباع بن ثابت يحدث أنه سمع أم كرز الكعبية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في العقيقة **«عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم ذكرانا كن أم إناثا»**

منهم:

١ ـ الحميدي (٣٤٥) ومن طريقه الحاكم[1] (٢٣٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٥/٤)

٢ ـ الشافعي في «سننه» (٤١٤ و٥٩٧)

٣ ـ أحمد بن حنبل (٣٨١/٦)

وقال: سفيان يهم في هذا الحديث، عبيدالله سمعه من سباع بن ثابت»

٤ ـ ابن أبي شيبة (٢٣٧/٨و ٢٢١/١٤ ـ ٢٢٢)

وعنه ابن ماجه (٣١٦٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٧٩)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن أبي شيبة به.

٥ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

أخرجه ابن حبان (٥٣١٢)

٦ ـ هشام بن عمار الدمشقي.

أخرجه ابن ماجه (٣١٦٢)

٧ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٠)

٨ ـ أحمد بن شيبان الرملي.

أخرجه البيهقي (٣١١/٩) وفي «الصغرى» (١٨٤٥)

---

(١) وقال: صحيح الإسناد»

٩ ـ مسدد.

أخرجه أبو داود (٢٨٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٢/٧ ـ ٣٨٣)

١٠ ـ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٤)

١١ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٥)

١٢ ـ إبراهيم بن بشار الرمادي.

أخرجه البيهقي (٣٠٠/٩ ـ ٣٠١)

وقال: كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم»

١٣ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٦١)

١٤ ـ علي بن حرب الموصلي.

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١١٠)

• ورواه الطيالسي (ص ٢٢٧) عن ابن عيينة فلم يذكر عن أبيه.

وتابعه قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن عيينة به.

أخرجه النسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤٣)

• ورواه إسحاق في «مسنده» (٢٢٧٩) عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن رجل عن أم كرز.

ـ ورواه ابن جُريج عن عبيدالله بن أبي يزيد واختلف عنه:

• فرواه إسماعيل بن عُلية عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبى يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز مرفوعا **«عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٨٤/٢)

• ورواه يحيى القطان عن ابن جريج فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه النسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤٤)

• ورواه عبدالرزاق (٧٩٥٤) عن ابن جريج أني عبيدالله بن أبي يزيد أنّ سباع بن ثابت يزعم أنّ محمد بن ثابت بن سباع أخبره أنّ أم كرز أخبرته.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٦) وإسحاق (٢٢٨٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (١٥١٦)

عن الحسن بن علي الخلال

والطبراني في «الكبير» (٥٦٦/٢٥ ـ ٥٦٧) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٩/٢٤ ـ ٥٥٠)

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وتابعه محمد بن بكر البُرْساني أنا ابن جريج به.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

ـ ورواه حماد بن زيد عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز مرفوعا **«عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة»**

أخرجه أحمد (٣٨١/٦) والدارمي (١٩٧٤) وأبو داود (٢٨٣٦) وابن المنذر في «الاقناع» (١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤٣) والبيهقي (٣٠١/٩) وفي «الشعب» (٨٢٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٦/٤)

وقال أبو داود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم»

وتعقبه ابن عبدالبر فقال: لا أدري من أين قال هذا أبو داود؟ وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد»

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه أنّ حبيبة بنت ميسرة بن أبي خيثم الفهرية مولاته أخبرته أنها سمعت أم كرز تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في العقيقة **«عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»**

قلت: ما المكافئتان؟ قال «المثلان»

أخرجه الشافعي في «سننه» (٥٩٦) والحميدي (٣٤٦) وابن أبي شيبة (٢٣٨/٨ و٢٢٢/١٤) وأحمد (٣٨١/٦) وأبو داود (٢٨٣٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٨٠) والنسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤٢) والطحاوي في «المشكل» (١٠٤١) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٥١٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٥) وابن حزم في «المحلى» (٣١٥/٨) والبيهقي (٣٠١/٩) وفي «معرفة السنن» (٦٨/١٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٤/٤ ـ ٣١٥) والمزي (١٥١/٣٥)

عن عمرو بن دينار

وعبدالرزاق (٧٩٥٣) وإسحاق (٢٢٨١) وأحمد (٤٢٢/٦) والدارمي (١٩٧٢) وابن أبي عاصم (٣٢٨٣) وابن حبان (٥٣١٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٥)

عن ابن جريج

وابن سعد (٢٩٤/٨ ـ ٢٩٥) وابن أبي عاصم (٣٢٨١) والطبراني (١٦٦/٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٤)

عن محمد بن إسحاق المدني

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٧)

من طريق يزيد بن زريع[1] ثنا حجاج بن أرطاة

كلهم عن عطاء به.

ـ ورواه قيس بن سعد المكي عن عطاء واختلف عنه:

• فرواه جرير بن حازم البصري عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم عن أم كرز.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٨٢) والطحاوي (١٠٤٦) والطبراني (١٦٦/٢٥) وفي «الأوسط» (٦٨٣٢)

---

(١) رواه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أم كرز.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٥)
وسويد وحجاج ضعيفان.

وقال الطبراني: أم عثمان حبيبة بنت ميسرة بن عثمان»

• ورواه حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء وطاوس ومجاهد عن أم كرز.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٥) والنسائي (١٤٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٤١)

ـ ورواه غير واحد عن عطاء عن أم كرز، منهم:

١ ـ منصور بن زاذان.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٦)

٢ ـ مطر الوراق.

أخرجه الطبراني (١٦٦/٢٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٧٨٠)

٣ ـ أبو الزبير محمد بن مسلم المكي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٣٩) وأبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٦)

٤ ـ عامر بن عبدالواحد الأحول.

أخرجه البيهقي (٣٠٢/٩)

ـ ورواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ١٢٣٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٨/١) والطبراني في «الكبير» (١١٣٢٧)

ويزيد قال ابن معين وغيره: ليس بالقوى.

ـ ورواه عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء واختلف عنه[١].

الثالث: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عطاء الخراساني عن ابن عباس عن أم كرز قالت: سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال «**عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٧٨) وأبو يعلى في «معجمه» (٤٩) عن محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي الطحان ثنا أبي عن سعيد بن أبي عروبة به.

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٢/٧)

---

(١) انظر حديث «أنّ النبي ﷺ أمرهم عن الغلام شاتان»

وأخرجه الطبراني[١] في «الكبير» (٢٥/١٦٤ ـ ١٦٥) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٢٣) من طريق أسلم بن سهل الواسطي قال: ثنا محمد بن خالد الواسطي به.

ومحمد بن خالد الواسطي كذبه ابن معين، وضعفه أبو زرعة وغيره.

الرابع: يرويه ليث بن أبي سليم عن الزهري عن أم كرز مرفوعا **«على الغلام عقيقتان، وعن الجارية عقيقة»**

أخرجه إسحاق (٢٢٨٢) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

٢٤٥٣ ـ عن أبي موسى مرفوعا في قوله ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القَلَم: ٤٢] قال **«عن نور عظيم فيخرون له سجدا»**

قال الحافظ: أخرج أبو يعلى بسند فيه ضعف عن أبي موسى مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٧٢٨٣) والطبري في «التفسير» (٢٩/٤٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٤٣٩) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا أبو سعيد رَوح بن جَناح عن مولى لعمر بن عبدالعزيز عن أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه به.

قال البيهقي: تفرد به روح بن جناح وهو شامي يأتي بأحاديث منكرة لا يتابع عليها، وموالي عمر بن عبدالعزيز فيهم كثرة»

وقال الهيثمي: وفيه روح بن جناح وثقه دحيم،وقال فيه: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٧/١٢٨

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٨/٤٣٦

قلت: إسناده ضعيف لضعف روح بن جناح وللمولى الذي لم يسم.

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٨٥)

(٢) ١٠/٢٩٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القَلَم: ١] ـ باب ﴿عُتُلٍّ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ [القَلَم: ١٣])

٢٤٥٤ ـ عن ابن سيرين قال: كان أبو الدرداء يحيى ليلة الجمعة ويصوم يومها، فأتاه سلمان، فذكر القصة مختصرة وزاد في آخرها: قال النبي ﷺ: **«عويمر سلمان أفقه منك»**

قال الحافظ: وروى هذا الحديث الطبراني من وجه آخر عن محمد بن سيرين مرسلا فعيّن الليلة التي بات سلمان فيها عند أبي الدرداء ولفظه قال: فذكره، وعويمر اسم أبي الدرداء»[١]

مرسل

وله عن ابن سيرين طرق:

الأول: يرويه إسحاق بن يوسف الأزرق أنا ابن عون عن ابن سيرين قال: دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم جمعة فقيل له: هو نائم، قال: فقال: ما له؟ قالوا: إنه إذا كان ليلة الجمعة أحياها ويصوم يوم الجمعة، قال: فأمرهم فصنعوا طعاما في يوم جمعة، ثم أتاهم فقال: كُلْ، قال: إني صائم. فلم يزل به حتى أكل، ثم أتيا النبي ﷺ فذكرا له ذلك، فقال النبي ﷺ **«عويمر سلمان أعلم منك»** وهو يضرب على فخذ أبي الدرداء **«عويمر سلمان أعلم منك»** ثلاث مرات **«لا تخص ليلة الجمعة بقيام بين الليالي، ولا تخص يوم الجمعة بصيام بين الأيام»**

أخرجه ابن سعد (٢/٣٤٦ و٤/٨٥)

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن أيوب عن ابن سيرين قال: كان أبو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها، وأتاه سلمان ـ وكان النبي ﷺ آخي بينهما ـ فنام عنده، فأراد أبو الدرداء أنْ يقوم ليلته، فقام إليه سلمان فلم يدعه حتى نام وأفطر، قال: فجاء أبو الدرداء النبي ﷺ فأخبره، فقال النبي ﷺ **«عويمر سلمان أعلم منك، لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام»**

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٠٣) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٥٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٨٧)

ورواته ثقات.

---

(١) ١١٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ١٢٨/٢

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٠٠/٣

الثالث: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن سيرين أنّ أبا الدرداء كان يقوم ليلة الجمعة ويصوم يومها، فقال له سلمان: لا تقم ليلة الجمعة ولا تصم يومها، فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال «**يا عويمر سلمان أفقه منك، لا تخص ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام**»

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٣٨٤) عن عبدالله بن محمد البغوي ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد بن سلمة به.

ورواته ثقات.

وله شاهد عن قتادة أنّ سلمان أتى أبا الدرداء، فشكت إليه أم الدرداء أنه يقوم الليل ويصوم النهار، فبات عنده، فلما أراد القيام حبسه حتى نام، فلما أصبح صنع له طعاما فلم يزل به حتى أفطر، فأتى أبو الدرداء النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ «**عويمر سلمان أعلم منك، لا تحقحق فتقطع، ولا تحبس فتسبق، اقصد تبلغ سير الركابات تطأ فيها البردين والخففتين من الليل**»

أخرجه ابن سعد (٨٥/٤) عن عفان بن مسلم البصري أنا أبو عَوَانة ثنا قتادة به.

ورواته ثقات.

وأخرجه (٣٤٦/٢) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة مختصرا.

ورواته ثقات كذلك.

٢٤٥٥ ـ حديث أبي أمامة أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول «**العارية مؤداة، والزعيم غارم**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي أمامة ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس

---

(١) ١٦٩/٦(كتاب الهبة ـ باب من استعار من الناس الفرس)

فأما حديث أبي أمامة فله عنه طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن عياش ثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته عام حجة الوداع «**إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه**» الحديث وفيه «**العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم**»

وقد تقدم الكلام على هذه الطريق في حرف الهمزة.

الثاني: يرويه المعتمر بن سليمان التيمي عن الحجاج بن فُرافِصة عن محمد بن الوليد عن أبي عامر الأوصابي عن أبي أمامة مرفوعا «**العارية مؤداة، والمنحة أوالمنيحة مؤداة**» فقال رجل: فعهد رسول الله؟ قال «**عهد الله أحق ما أدي**»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨١) والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٨)

عن عبدالله بن الصباح بن عبدالله العطار

والدارقطني (٣/ ٤٠) واللفظ له

عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي

قالا: ثنا المعتمر بن سليمان به.

وإسناده حسن إنْ كان أبو عامر الأوصابي واسمه لقمان بن عامر سمع من أبي أمامة فإني لم أر من صرّح بسماعه منه.

الثالث: يرويه الجراح بن مليح البَهْراني ثنا حاتم بن حريث الطائي قال: سمعت أبا أمامة رفعه «**العارية مؤداة، والمنحة**[١] **مردودة، ومن وجد لِقْحَةً مُصَرَّاة، فلا يحل له صرارها حتى يريها**[٢]»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٢) والطبراني في «الكبير» (٧٦٣٧) وابن حبان (٥٠٩٤) واللفظ له

عن الهيثم بن خارجة المرّوذي

والطبراني

---

(١) ولفظ الطبراني «المنيحة»

(٢) ولفظ الطبراني «يردها»

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالا: ثنا الجراح بن مليح به.

وإسناده حسن، الجراح بن مليح قال النسائي وغيره: ليس به بأس، وحاتم بن حريث وثقه عثمان الدارمي وابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

الرابع: يرويه ضمضم بن زرعة الحمصي عن شريح بن عبيد قال: قال خداش عن أبي أمامة أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فكان أول ما تفوه به أنْ قال «**إنّ الله ﷻ يوصيكم بأمهاتكم**» ثم حمد الله ﷻ، ثم قال ما شاء الله أنْ يقول، ثم قال «**ألا إنّ العارية مؤداة، وإنّ المنحة مؤداة، والولد للفراش، وللعاهر الحجر**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٧) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبى عن ضمضم بن زرعة به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف» المجمع ١٣٩/٨

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه**»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار (كشف ١٢٩٧) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبدالله بن عمر عن زيد بن أسلم عن ابن عمرو مرفوعا «**العارية مؤداة**»

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن شبيب قال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

وإسحاق بن محمد هو الفَرْوي، وعبدالله بن عمر هو ابن حفص العمري وهما مختلف فيهما.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٣٠٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي زياد السَّكُوني ثنا سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**الزعيم غارم، والدين مقضي، والعارية مؤداة، والمنحة مردودة**»

وقال: إسماعيل بن أبي زياد منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما إسنادا وأما متنا»

٢٤٥٦ ـ «العبادة في الهرج كهجرة إلي»

قال الحافظ: أخرج مسلم (٢٩٤٨) من حديث معقل بن يسار رفعه: فذكره»[١]

٢٤٥٧ ـ حديث عائشة مرفوعا **«العجب أنّ ناسا من أمتي يؤمّون هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم»** فقلنا: يا رسول الله، إنّ الطريق قد تجمع الناس، قال **«نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله على نياتهم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٨٤)، وله (٢٨٨٢) من حديث أم سلمة نحوه ولفظه «فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارها؟ قال **«يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته»**[٢]

٢٤٥٨ ـ «العَجْمَاء جُبَار»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٧١٠) والأربعة من طريق سفيان بن عُيينة عن الزهري أني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[٣]

قلت: وأخرجه البخاري (فتح ١٠٧/٤ ـ ١٠٨) من طريق مالك عن الزهري به.

٢٤٥٩ ـ «العَجْمَاء جَرْحُها جُبَار»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث كثير بن عبدالله المزني، ومن حديث عبادة بن الصامت»[٤]

حديث كثير بن عبدالله أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٣٢/٣) وابن ماجه (٢٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٤/١٧) وابن عدي (٢٠٧٩/٦ و٢٠٨١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٧/١ ـ ١٢٨) من طرق عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعا **«البئر جبار، والعجماء جرحها جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»**

وفي لفظ: حفظت من رسول الله ﷺ ستة عشر أصلا من أصول الدين. قال رسول الله ﷺ **«العجماء جبار، والمعدن جبار، والركية جبار، وفي الركاز الخمس»**

---

(١) ١٢٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

و١٨٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور)

(٢) ١٧٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)

(٣) ٩٩/١٥ ـ ١٠٠ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٤) ٢٨٢/١٥ (كتاب الديات ـ باب العجماء جبار)

وقال **«لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام، ولا غصب، ولا نهب، ولا اعتراض، ولا إسلال، ولا يبيع حاضر لباد، ولا غلول»**

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، كثير بن عبدالله كذبه الشافعي وأبو داود، وضعفه أحمد وابن معين، وقال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه» المصباح **١٣٢/٣**

وحديث عبادة بن الصامت هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزور ومذينب أنْ يمسك حتى يبلغ الكعبين»

٢٤٦٠ ـ «العَجْوة من الجنة، وهي شفاء من السُّم»

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي من حديث جابر رفعه: فذكره»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث أنس ومن حديث بُريدة ومن حديث رافع بن عمرو المزني ومن حديث ابن عباس ومن حديث عمرو بن حُريث

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكَمْأة من المَنّ، وماؤها شفاء للعين»**

أخرجه الترمذي **(٢٠٦٦)** والطحاوي في «المشكل» **(٥٦٧٥)** وابن عساكر في «معجم الشيوخ» **(٤٤٥)** من طرق عن سعيد بن عامر الضُّبَعي عن محمد بن عمرو به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: وهو كما قال، فإنّ رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ مطر الوراق.

أخرجه ابن ماجه **(٣٤٥٥)** والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» **(١١٢/١٠)**

---

(١) ٣٥١/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعجوة للسحر)

عن محمد بن بشار

والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٩٨)

عن الحسين بن الحسن المروزي

قالا: ثنا أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي ثنا مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: كنا نتحدث عند رسول الله ﷺ فذكرنا الكمأة فقالوا: هو جُدري الأرض. فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال «**الكمأة من المن**[1]، **والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**» اللفظ لابن ماجه.

قال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: اختلف فيه على مطر الوراق، فرواه عبدالله بن شَوذب الخراساني عن مطر عن شهر عن أبي رهم.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٩٥)

٢ ـ عباد بن منصور.

أخرجه أحمد (٤٢١/٢)

عن حماد بن سلمة

والدارمي (٢٨٤٣)

عن يزيد بن هارون

كلاهما عن عباد بن منصور قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: سمعت أبا هريرة رفعه «**العجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**» اللفظ للدارمي.

وعباد بن منصور قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

٣ ـ عقبة الأصم الرفاعي.

أخرجه أبو يعلى (٦٤٠٧) عن شيبان بن فروخ الأُبُلي ثنا عقبة الأصم الرفاعي عن شهر بن حوشب قال: حدثني أبو هريرة أنّ أصحاب رسول الله ﷺ تدارؤوا في الكمأة، فقال بعضهم: أُراها الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. فأمسك عنه بعضهم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال «**إنما الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**»

---

(١) زاد البغوي «وماؤها شفاء للعين»

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٢٤/١) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أنبأ شيبان بن فروخ به.

وعقبة هو ابن عبدالله قال أبو داود وغيره: ضعيف.

٤ ـ خالد الحَذَّاء.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٢)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

وأبو يعلى (٦٤٠٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وإسحاق بن راهويه في «مسند أبي هريرة» (١٤٨)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

ثلاثتهم عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعا **«الكمأة بقية من المن، وماؤها شفاء للعين»**

قال عبدالوهاب الثقفي: قال خالد الحذاء: وأنبئت عن شهر بن حوشب أنه قال فيه **«والعجوة من الجنة، وفيه شفاء من السم»**

٥ ـ قتادة.

أخرجه أحمد (٥١١/٢) والترمذي (٢٠٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٦٦٧١ و٦٧٢٠)

عن هشام الدَّسْتُوائي

وأحمد (٣٥٧/٢)

عن أبان بن يزيد العطار

و (٤٢١/٢)

عن حماد بن سلمة

ثلاثتهم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنّ أصحاب النبي ﷺ تذاكروا الكمأة فقالوا: هي جدري الأرض وما نرى أكلها يصلح، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال **«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم»**

لفظ حديث أبان بن يزيد.

وفي حديث حماد بن سلمة: أنّ رسول الله ﷺ خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، فقال بعضهم: أحسبها الكمأة، فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

• ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

فرواه عبدالله بن بكر السهمي عنه عن قتادة عن شهر عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٥٦/٢ و٤٩٠)

ورواه رَوح بن عبادة البصري عن سعيد عن قتادة عن شهر عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٢٥/٢)

وتابعه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن سعيد به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٠ و٦٧٢١)

٦ ـ يعلى بن عطاء الطائفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٨)

٧ ـ أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واسمه إياس، واختلف عنه:

أخرجه الطيالسي (ص ٣١٥) وأحمد (٣٠٥/٢ و٤٢١) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٧)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٣٠١/٢ و٤٨٨) والنسائي[1] في «الكبرى» (٦٦٧٣ و٦٧١٩) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٥)

---

(١) رواه النسائي عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
قال المزي: ووقع ذكر الكمأة في حديثه عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر في رواية سهل بن بشر الاسفرائيني بإسناده عن شهر عن أبي سعيد وجابر بدل أبي هريرة، وهو خطأ. إنما ذلك في حديث الأعمش عن جعفر بن إياس عن شهر عن أبي سعيد.
وقال: وقع في رواية الأسيوطي وغيره: عن شهر عن أبي هريرة بدل أبي سعيد وجابر، وهو الصواب» تحفة الأشراف ١٨٩/٢ و١١٣/١٠

عن شعبة

وأبو يعلى (٦٣٩٨)

عن هشيم

والباغندي في «جزئه» (٨٦) وابن الأعرابي (ق٣٤/ب)

عن أبان بن تغلب

كلهم عن أبي بشر عن شهر عن أبي هريرة قال: قعد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فذكروا هذه الآية ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] فقالوا: يا رسول الله، نراها الكمأة، فقال رسول الله ﷺ **«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم»** اللفظ للطيالسي.

ـ ورواه الأعمش عن أبي بشر واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عنه عن أبي بشر عن شهر عن أبي سعيد وجابر، منهم:

١ ـ أسباط بن محمد الكوفي.

أخرجه أحمد (٤٨/٣) وابن ماجه (٣٤٥٣) وإبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٢٨) وابن الأعرابي (ق ٢٠٦/أ)

٢ ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٤ و٦٦٧٥ و٦٧١٥ و٦٧١٦)

٣ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه النسائي أيضا (٦٦٧٦ و٦٦٧٧ و٦٧١٧ و٦٧١٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٧٤)

٤ ـ عَبْثر بن القاسم الكوفي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٥/١١)

قال البوصيري: هذا إسناد حسن. شهر مختلف فيه» مصباح الزجاجة ٥٦/٤

• ورواه سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي عن الأعمش عن أبي بشر عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد.

أخرجه ابن ماجه (١١٤٣/٢)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة» المصباح ٥٦/٤

قلت: تابعه يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش به. علل الدارقطني ٢٦/١١

• ورواه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي بشر عن شهر مرسلا.

قاله الدارقطني.

• ورواه سفيان بن عُيينة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر مرسلا.

أخرجه الحميدي (٨٢)

• ورواه سَعّاد بن سليمان الكوفي عن أبي بشر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. علل ابن أبي حاتم ٦٩/٢ ـ علل الدارقطني ٢٤/١١

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: إنما هو جعفر بن إياس عن شهر عن أبي هريرة.

ـ ورواه عبدالجليل بن عطية البصري عن شهر عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٦٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٠١٠) من طريق عبدالله بن عون الخراز عن أبي عبيدة الحداد عن عبدالجليل بن عطية به.

وعبدالجليل بن عطية صدوق لكن قال البخاري: ربما وهم، وذكره الحافظ في المدلسين.

ـ ورواه عثمان بن عمير عن شهر عن محجن.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٨/٣ ـ ٦٩) والخطيب في «التاريخ» (٤٤٥/١٤)

ـ ورواه محمد بن شبيب البصري عن شهر عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد.

أخرجه مسلم (١٦٢١/٣)

ـ ورواه روح بن مسافر البصري عن حفص بن خالد عن شهر عن أبي سعيد.

أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٣٦)

وروح قال أحمد، متروك الحديث.

ـ ورواه مَعْمر عن أشعث بن عبدالله عن شهر مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧١)

وأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٦/٢٣٦٦) من طريق المنذر بن زياد الطائي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهو شفاء من السقم**»

وقال: لا أعلم يرويه عن ابن المنكدر غير المنذر بن زياد»

قلت: كذبه الفلاس واتهمه غير واحد بالوضع، لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن عيسى العبدي ثنا ابن المنكدر عن جابر قال: كثرت الكمأة على عهد رسول الله ﷺ، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: إنّ الكمأة من جدري الأرض، فامتنعوا من أكلها، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فخرج فصعد المنبر، فقال «**ألا ما بال أقوام يزعمون أنّ الكمأة من جدري الأرض، ألا إنها ليست من جدري الأرض، ألا إنّ الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، ألا وإنّ العجوة من الجنة، وهو شفاء من السم**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٦٨٥)

ومحمد بن عيسى قال أبو زرعة: واهي الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٢/٧٧٩) من طريق حسان بن سياه الأزرق البصري ثنا ثابت عن أنس مرفوعا «**الكمأة من المن، وماؤه شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم**»

وإسناده ضعيف لضعف حسان بن سياه.

طريق أخرى: قال جويرية بن أشرس ثنا حماد عن شعيب بن الحَبْحاب عن أنس أنّ أصحاب رسول الله ﷺ تدارؤوا في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، فقال بعضهم: نحسبه الكمأة، فقال رسول الله ﷺ «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم**»

أخرجه ابن مردويه (تفسير ابن كثير ٩٦/١) عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم ثنا حمدون بن أحمد ثنا جويرية به.

قال ابن كثير: وهذا الحديث محفوظ أصله من رواية حماد بن سلمة»

وأما حديث بريدة فأخرجه أحمد (٥/٣٤٦) عن أسود بن عامر الشامي ثنا زهير عن واصل بن حيان البجلي ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**الكمأة دواء العين، وإنّ العجوة من فاكهة الجنة، وإنّ هذه الحبة السوداء دواء من كل داء إلا الموت**»

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٦٧٦) عن علي بن معبد بن نوح المصري ثنا أسود بن عامر به.

وواصل بن حيان هو صالح بن حيان روى عنه زهير بن معاوية وسماه: واصل بن حيان.

قال أحمد: انقلب على زهير بن معاوية اسم صالح بن حيان فقال: واصل بن حيان.

وقال أبو داود: غلط زهير بن معاوية في صالح بن حيان، فقال: واصل بن حيان.

وقال الدارقطني: روى زهير عن واصل بن حيان وسماه واصلا، وهم في اسمه.

وقال ابن معين: زهير بن معاوية يخطئ عن صالح بن حيان يقول: واصل بن حيان، ولم ير واصل بن حيان.

قلت: وصالح بن حيان قال ابن معين وأبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم والدارقطني: ليس بالقوي، وقال النسائي والدولابي: ليس بثقة.

وأخرجه أحمد (٣٥١/٥) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٢٨٧) وابن عدي (١٣٧١/٤) من طرق عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه به.

وأما حديث رافع بن عمرو فأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٥٧/٤) وأحمد (٤٢٦/٣و٣١/٥) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٧) والحاكم (٤٠٦/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٦٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٥/٢)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (٣١/٥ و٦٥) وابن ماجه (٣٤٥٦) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٦) والحاكم (١٢٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٠/٩) وفي «الصحابة» (٢٦٦٨) والمزي (٣٤/٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي[١]

وأحمد (٣١/٥) والحاكم (١٢٠/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٦٨)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢١٥/٢) لكن سقط منه: عن رافع بن عمرو.

قالوا: ثنا المشمعل بن عمرو[١] المزني ثني عمرو بن سليم المزني قال: سمعت رافع بن عمرو المزني رفعه «**العجوة والشجرة**[٢] **من الجنة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة **٥٧/٤**

قلت: وهو كما قال، إلا أنه ليس على شرط مسلم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(١٢٤٨١)** و «الصغير» **(٣٤٤)** و «الأوسط» **(٣٤٣٠)** عن الحسن بن غُليب المصري ثنا مهدي بن جعفر الرملي ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد عن ابن جريج عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة،وهي شفاء من السم**»

قال الطبراني: لم يروه عن ابن خثيم إلا ابن جريج،ولا عن ابن جريج إلا عبدالمجيد، تفرد به الحسن بن غليب عن مهدي بن جعفر»

وقال: لا يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه مهدي بن جعفر وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع **٨٨/٥**

قلت: عبدالمجيد مختلف فيه، وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من ابن خثيم.

وأما حديث عمرو بن حريث فأخرجه ابن بشران في «الأمالي» **(٦٤٥)** عن أبي الحسين عبدالباقي بن قانع ثنا حكيم بن يحيى المَتُّوْثي ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا المسعودي عن أبي فزارة عن عمرو بن حريث رفعه «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**»

---

(١) سماه عبدالرحمن بن مهدي: المشمعل بن إياس.
قال الطبراني: هو المشمعل بن عمرو بن إياس»

(٢) وفي لفظ «والصخرة»

وإسناده ضعيف، حكيم بن يحيى لم أر من ترجمه، وأبو فزارة أظنه راشد بن كيسان، وما أظنه سمع من عمرو بن حريث.

والمسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبدالله صدوق اختلط بأخرة، وسماع معاذ بن معاذ العنبري منه قبل اختلاطه.

وعبدالباقي وعبيدالله ثقتان.

٢٤٦١ ـ «العرافة حق، ولا بد للناس من عريف، والعرفاء في النار»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق المقدام بن معد يكرب رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٧٤) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٧) وفي «مصنفه» (٨/٦١٢ ـ ٦١٣ و٩/١٢٢ و١٢٣ ـ ١٢٤) وأحمد (٥/٣٦٦) وأبو داود (٢٩٣٤ و٥٢٣١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٧٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٧٦٢) وابن عدي (٦/٢٠٣٥) وابن السني في «اليوم الليلة» (٢٣٨) من طرق عن غالب بن خطاف القطان البصري عن رجل عن أبيه عن جده أنهم كانوا على منهل من المناهل، فلما بلغهم الإسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الإبل على أن يسلموا، وقسم الابل بينهم، وبدا له أن يرتجعها، منهم فأرسل ابنه إلى النبي ﷺ فقال له: ائت النبي ﷺ فقل له: إنّ أبي يقرئك السلام وإنه جعل لقومه مائة من الابل على أن يسلموا فأسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق بها أم هم؟ فإن قال لك نعم أو لا فقل له: إنّ أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنّه يسألك أن تجعل لي العرافة بعده فأتاه فقال: إنّ أبي يقرئك السلام، فقال **«وعليك وعلى أبيك السلام»** فقال: إنّ أبي جعل لقومه مائة من الابل على أن يسلموا فأسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له أن يرتجعها منهم أفهو أحق بها أم هم؟ فقال **«إن بدا له أن يسلمها لهم فليسلمها، وإن بدا له أن يرتجعها فهو أحق بها منهم، فإن هم أسلموا فلهم إسلامهم، وإن لم يسلموا قوتلوا على الإسلام»** فقال: إنّ أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسألك أن تجعل لي العرافة بعده، فقال **«إنّ العرافة حق، ولا بد للناس من العرفاء، ولكنّ العرفاء في النار»** والسياق لأبي داود.

وإسناد ضعيف، فيه من لم يسم.

وقال المنذري في «مختصر السنن»: وهذا الإسناد فيه مجاهيل»

---

(١) ١٦/٢٩٢ ـ ٢٩٣ (كتاب الأحكام ـ باب العرفاء للناس)

٢٤٦٢ ــ «العَرَبُ بعضها أكفاء بعض، والموالي بعضهم أكفاء بعض»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه البزار من حديث معاذ رفعه: فذكره، فإسناده ضعيف»[١]

ضعيف

روي من حديث معاذ بن جبل ومن حديث ابن عمر ومن حديث عائشة.

فأما حديث معاذ فأخرجه البزار (٢٦٧٧) عن محمد بن المثنى أنا سليمان بن أبي الجون أنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا **«العرب بعضها أكفاء لبعض، والموالي بعضهم أكفاء لبعض»**

قال عبدالحق الإشبيلي: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ» الوهم والإيهام ٦٢/٣

وقال أبو الحسن بن القطان: وهذا كما ذكر، وسليمان بن أبي الجون لم أجد له ذكرا» الوهم والإيهام.

وقال الهيثمي: وفيه سليمان بن أبي الجون ولم أجد من ذكره، وبقيه رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٧٥/٤

وقال الحافظ: وفيه سليمان بن أبي الجون قال ابن القطان: لا يعرف، ثم هو من رواية خالد بن معدان عن معاذ ولم يسمع منه» التلخيص ١٦٤/٣

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمران بن أبي الفضل الأيلي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«العرب بعضهم لبعض أكفاء، رجل برجل، وحي بحي، وقبيلة بقبيلة، والموالي مثل ذلك، إلا حائك أو حجّام»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٢٤/٢) واللفظ له وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٧)

عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي

وابن عدي (١٧٤٩/٥)

عن كثير بن عبيد الحمصي

والبيهقي (١٣٤/٧ ــ ١٣٥)

---

(١) ٣٣/١١ (كتاب النكاح ــ باب الأكفاء في الدين)

عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي

قالوا: ثنا بقية بن الوليد ثنا زرعة بن عبدالله[1] بن زياد الزبيدي عن عمران بن أبي الفضل به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى كما في «نصب الراية» (٣/١٩٨)

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، وإنما يرويه بقية عن زرعة بن عبدالله، وزرعة غير معروف، وعمران بن أبي الفضل ضعفه بين على حديثه»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، عمران بن أبي الفضل قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب، وقال ابن معين: ليس بشيء»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» علل الحديث ١/٤٢٤

وقال البيهقي: الحديث ضعيف» المعرفة ١٠/٦٤ ـ ٦٥

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث منكر موضوع» التمهيد ١٩/١٦٥

قلت: واختلف فيه على بقية، فرواه محمد بن زكريا الأزرق ثنا سويد ثنا بقية بن الوليد ثني محمد[2] بن الفضل عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الناس أكفاء، قبيلة بقبيلة، وعربي لعربي، ومولى لمولى، إلا حائك أو حجام»**

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠١٩)

وقال: تفرد به محمد بن زكريا عن سويد، وهذا الحديث لا يصح، بقية مغموز بالتدليس، ومحمد بن الفضل مطعون فيه»

وقال الحافظ: محمد بن الفضل بن عطية متروك» التلخيص ٣/١٦٤

قلت: وسويد هو ابن سعيد قال الحافظ: ضعيف جدا (التلخيص ٢/٢٦٨)

الثاني: يرويه عثمان بن عبدالرحمن عن علي بن عروة عن ابن جُريج عن نافع عن

---

(١) سماه البيهقي في روايته: عبيدالله، وسماه ابن حبان: عمرو.

(٢) تابعه معمر بن عبدالله عن نافع عن ابن عمر رفعه «الناس أكفاء بعضهم لبعض، إلا حائكا وحجاما».
أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٧٤) من طريق الحسن بن قتيبة ثنا أبو حنيفة عن معمر بن عبدالله به.
والحسن بن قتيبة أظنه المدائني ضعفه أبو حاتم وغيره.

ابن عمر مرفوعا «**العرب بعضها لبعض أكفاء، والموالي بعضها لبعض أكفاء، إلا حائكا أو حجّاما**»

أخرجه ابن عدي (١٨٥٢/٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٠١٨)

وقال: هذا الحديث لا يصح، عثمان بن عبدالرحمن مجروح، وعلي بن عروة قال ابن معين، ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث»

وقال ابن عبدالبر: لا يصح عن ابن جريج» التمهيد ١٦٥/١٩

وقال البيهقي: ضعيف» السنن ١٣٤/٧

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وعثمان بن عبدالرحمن هو الطرائفي من أهل حرّان يروي عن المجاهيل» نصب الراية ١٩٨/٣

وقال الألباني: عثمان بن عبدالرحمن هو الوقاصي وهو متروك» الإرواء ٢٦٩/٦

قلت: بل هو الطرائفي كما قال ابن عبدالهادي فإنه مذكور في الرواة عن علي بن عروة.

الثالث: يرويه شجاع بن الوليد السَّكوني الكوفي ثنا بعض إخواننا عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي مُليكة عن ابن عمر مرفوعا «**العرب بعضهم أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، والموالي بعضهم أكفاء لبعض، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، إلا حائك أو حجام**»

أخرجه البيهقي (١٣٤/٧) وفي «الصغرى» (٢٤١١)

وقال: هذا منقطع بين شجاع وابن جريج حيث لم يسم شجاع بعض أصحابه»

وقال أبو حاتم: هذا كذب لا أصل له» علل الحديث ٤١٢/١

الرابع: يرويه مسلمة بن علي الخُشَني عن الزبيدي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعا «**العرب بعضهم أكفاء لبعض: حي بحي، قبيلة بقبيلة، ورجل برجل، والموالي بعضها أكفاء لبعض: حي بحي، وقبيلة بقبيلة، ورجل برجل، إلا حائك أو حجام**»

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٣٠/٤ ـ ١٣١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩١/١)

ومسلمة بن علي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث عائشة فأخرجه البيهقي (١٣٥/٧) من طريق الحكم بن عبدالله الأزدي ثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعا «**العرب للعرب أكفاء، والموالي أكفاء للموالي، إلا حائك أو حجام**»

وقال: ضعيف»[١]

وقال ابن عبدالهادي: ضعيف بمرة» نصب الراية ١٩٨/٣

قلت: وعلته الحكم بن عبدالله كذبه أبو حاتم والجوزجاني، وقال النسائي وجماعة: متروك الحديث.

٢٤٦٣ ـ «العُرُب كلامهنّ عربي».

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكره، وهو ضعيف منقطع»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٩٢/٤) قال: ذكر عن سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «ـ **عُرُبا** ـ قال: **كلامهنّ عربي**».

وإسناده ضعيف وفيه ثلاث علل:

الأولى: الانقطاع بين ابن أبي حاتم وسهل بن عثمان.

الثانية: أبو علي لم أعرفه.

الثالثة: الارسال فإنّ جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين.

٢٤٦٤ ـ «العشر عشر الأضحى، والشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة»

قال الحافظ: وأخرج النسائي من حديث جابر رفعه قال: فذكره»[٣]

أخرجه أحمد (٣٢٧/٣) عن زيد بن الحباب العُكْلي ثنا عياش بن عقبة ثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**إنّ العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر**»

وأخرجه البزار (كشف ٢٢٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٤١٠١) والطبري في «تفسيره» (١٦٩/٣٠) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٠٥/٤) والحاكم (٢٢٠/٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦٨) وفي «فضائل الأوقات» (١٧٠) من طرق عن زيد بن الحباب به.

---

(١) وكذا قال في «المعرفة» (٦٤/١٠ ـ ٦٥): ضعيف»

(٢) ١٢٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة)

(٣) ٣٣٠/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١﴾ [الفجر: ١])

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم، وعندي أنّ المتن في رفعه نكارة»

وقال الهيثمي: رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة»

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا، وعياش بن عقبة لم يخرج له مسلم شيئا، ولم يخرج رواية خير بن نعيم عن أبي الزبير.

٢٤٦٥ ـ العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان»

قال الحافظ: أخرج الترمذي من طريق أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه قال: فذكره، وسنده ضعيف، وله شاهد عن ابن مسعود في الطبراني لكن لم يذكر النعاس، وهو موقوف وسنده ضعيف أيضا»[١]

ضعيف

أخرجه الترمذي (**٢٧٤٨**) وابن ماجه (**٩٦٩**) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (**٢١٧٧ و٢١٧٨**) والطبراني في «الكبير» (**٣٨٧/٢٢**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٥٧٢٧ و٥٧٢٨**) من طرق عن شريك بن عبدالله الكوفي عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده مرفوعا «**العطاس والنعاس والرعاف والحيض والقيئ والتثاؤب في الصلاة من الشيطان**»

وفي لفظ «**البزاق والمخاط والحيض والنعاس في الصلاة من الشيطان**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك عن أبي اليقظان»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير البجلي وقد أجمعوا على تضعيفه» مصباح الزجاجة ١١٨/١

قلت: وشريك مختلف فيه، وثابت أبو عدي قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه زائدة بن قدامة الكوفي عن يزيد بن أبي زياد عن أبي ظَبيان عن ابن مسعود قال: التثاؤب والعطاس في الصلاة من الشيطان.

---

(١) ٢٣١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يستحب من العطاس)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٥٣)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رَزين قال: قال عبدالله: النعاس في الصلاة من الشيطان.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٥٦) والطبري في «تفسيره» (٩/١٩٣) والطبراني (٩٤٥٢)

وإسناده منقطع، أبو رزين واسمه مسعود بن مالك كان شعبة ينكر أنْ يكون سمع من ابن مسعود شيئا.

الثالث: يرويه قيس بن الربيع عن عاصم عن زرعن ابن مسعود قال: النعاس عند القتال أمنة من الله، والنعاس في الصلاة من الشيطان.

أخرجه الطبراني (٩٤٥١)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٤٦٦ ــ «العقيقة حق، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»

قال الحافظ: وعند أحمد من حديث أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ: فذكره»[(١)]

حسن

أخرجه أحمد (٦/٤٥٦) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٣) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٨٩) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ثابت بن العجلان عن مجاهد عن أسماء بنت يزيد مرفوعا **«العقيقة حق، عن الغلام شاتان**[(٢)]**، وعن الجارية شاة»**

قال الهيثمي: ورجاله محتج بهم» المجمع ٤/٥٧

قلت: إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ ثابت بن العجلان حمصي، وثابت صدوق، ومجاهد ثقة مشهور لكنه لم يذكر سماعا من أسماء بنت يزيد فلا أدري أسمع منها أم لا.

---

(١) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ــ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

(٢) زاد أحمد وابن أبي الدنيا «مكافئتان»

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة ذكرها الحافظ مع حديث أسماء هذا وقد تكلمت عليها في هذا الكتاب.

٢٤٦٧ ـ «العُمْرى جائزة لأهلها، والرُّقْبى جائزة لأهلها»

قال الحافظ: وللترمذي من طريق أبي الزبير عن جابر رفعه: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٣٠٣/٣) وأبو داود (٣٥٥٨) والترمذي (١٣٥١) والنسائي (٢٣١/٦ ـ ٢٣٢ و٢٣٢) وفي «الكبرى» (٦٥٧١) وابن ماجه (٢٣٨٣) وأبو يعلى (١٨٥١ و٢٢١٤) وابن الجارود (٩٨٩) وابن حبان (٥١٢٨) والبيهقي (١٧٥/٦) من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا.

وفي لفظ «**العمري جائزة**[٢] **لمن أُعْمِرَهَا، والرقبي جائزة لمن أُرْقِبَهَا**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: رواته ثقات.

٢٤٦٨ ـ «العُمْرى لمن أُعمرها، والرقبى لمن أُرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه»

قال الحافظ: وقد روى النسائي من طريق أبي الزبير عن ابن عباس رفعه: فذكره»[٣]

أخرجه أحمد (٢٥٠/١) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٠٧) من طريق محمد بن مقاتل ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه أحمد (٢٥٠/١) عن عبدالله بن نُمير ثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا «**من أَعمر عُمرى فهي لمن أُعمرها جائزة، ومن أرقب رقبى فهي لمن أُرقبها جائزة، ومن وهب هبة ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه**»

وأخرجه النسائي (٢٢٥/٦ و٢٢٧) وفي «الكبرى» (٦٥٤١) عن أحمد بن حرب الطائي الموصلي ثنا أبو معاوية عن حجاج بلفظ «**العُمرى جائزة لمن أُعمرها، والرقبى جائزة لمن أُرقبها، والعائد في هبته كالعائد في قيئه**»

---

(١) ١٦٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)

(٢) أي مستمرة إلى الأبد لا رجوع لها إلى المُعْطِي.

(٣) ١٦٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)

ورواه الحِمَّاني عن أبي معاوية عن الحجاج بلفظ **«العمرى لمن وهبت له»**[(١)]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/٤)

واختلف فيه على الحجاج، فرواه محمد بن بشر العبدي الكوفي عن الحجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: لا تصلح العمرى ولا الرقبى، فمن أَعمر شيئا أو أرقبه فإنّه لمن أُعمره وأُرقبه حياته وموته» موقوف

أخرجه النسائي (٢٢٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٤٤)

والحجاج هو ابن أرطاة قال ابن معين والدارقطني والحاكم: لا يحتج بحديثه.

ورواه عبدالرزاق (١٦٨٨٥) عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: من أُعمر شيئا فهو له.

وتابعه يعلى بن عبيد الطنافسي عن سفيان بلفظ: لا تحل الرقبى ولا العمرى. فمن أُعمر شيئا فهو له، ومن أُرقب شيئا فهو له.

أخرجه النسائي (٢٢٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٤٣)

وتابعه يحيى القطان عن سفيان بلفظ «العمرى والرقبى سواء»

أخرجه النسائي (٢٢٧/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٤٢)

٢٤٦٩ ـ «العم صِنو الأب»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

أخرجه مسلم (٩٨٣) من حديث أبي هريرة.

---

(١) ورواه أبو شهاب عبدربه بن سعيد الحناط عن حجاج بلفظ «العمرى والرقبى جائزة»
أخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير» (١٠٦)
وتابعه يحيى بن سعيد الأموي عن حجاج به.
أخرجه أبو الشيخ أيضا (١١٣)
ورواه فضيل بن عمرو الفقيمي عن حجاج واقتصر عليالفقرة الثانية منه.
أخرجه أبو الشيخ (١١٤)

(٢) ١٥١/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ﴾ [الأحزاب: ٥٤] إلى قوله ﴿شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣])

٢٤٧٠ ـ «العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه»

قال الحافظ: وأخرج البزار من حديث ابن عمر حديثا فيه ذكر الكتابين وفي آخره: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الهاء فانظر حديث «**هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة**»

٢٤٧١ ـ «العين حق، وأصدق الطير الفأل»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث حابس التميمي أنّه سمع النبي ﷺ يقول: فذكره»[٢]

يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه علي بن المبارك الهُنَائي عنه ثني حية بن حابس التميمي أنّ أباه أخبره أنّه سمع النبي ﷺ يقول «**لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل**»

أخرجه ابن سعد (٧/٦٦) وأحمد (٤/٦٧ و٥/٧٠ و٣٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩١٤) وفي «الكبير» (٣٥٦٢) والترمذي (٢٠٦١) وفي «العلل» (٢/٦٩١ ـ ٦٩٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧٩) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣٧٥)

وتابعه حرب بن شداد البصري ثنا يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه أحمد (٥/٧٠) عن عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا حرب بن شداد به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/١٠٧ ـ ١٠٨)

عن عبدالله بن محمد الجعفي المسندي

وأبو يعلى[٣] (١٥٨٢)

عن أحمد بن إبراهيم الدورقي

قالا: ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا حرب بن شداد به[٤].

---

(١) ١٤/٣٠١ (كتاب القدر ـ باب العمل بالخواتيم)

(٢) ١٢/٣٢٥ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٧٩) من طريق أبي يعلى فلم يذكر حابسا التميمي.

(٤) رواه الحسن بن علي الحلواني عن عبدالصمد بن عبدالوارث فلم يذكر حابسا التميمي.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٠) ومن طريقه ابن الأثير (١/٣٧٥)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٨/١/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٨) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري ثنا حرب بن شداد به.

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن يحيى بن أبي كثير عن حية عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٧٠/٥) والبخاري في «الكبير» (١٠٨/١/٢)

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير أنّ رجلا حدّثه عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٨/١/٢)

قال ابن الأثير: الأول هو الصواب»

وقال الحافظ: والأول أصح» الإصابة ١٤٤/٢

وقال الترمذي: حديث غريب»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم أره يقضي فيه بشيء. وكأنّ حديث علي بن المبارك أشبه لما وافقه حرب بن شداد»

قلت: وحية بن حابس لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير كما في «الميزان» فهو مجهول، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٤٧٢ ـ «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، واذا اسْتُغْسِلْتُم فاغسلوا»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢١٨٨) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[(١)]

٢٤٧٣ ـ «العين حق ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم»

قال الحافظ: وقد وقع عند أحمد من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[(٢)]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣٩/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٥٩)

عن عبدالله بن نُمير

---

(١) ٣١٣/١٢ (كتاب الطب ـ باب العين حق)

(٢) ٣٠٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

والطبراني (٤٥٩)

عن عيسى بن يونس

قالا: ثنا ثور بن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٧/٥

قلت: وإسناده منقطع لأنّ مكحولا لم يسمع من أبي هريرة كما قال الترمذي والدارقطني والبزار وغيرهم.

حرف الغين

٢٤٧٤ ـ سؤال من سأل النبي ﷺ عن قصة أصحاب الكهف فقال «غداً أجيبكم» فتأخر الوحي، فنزلت ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ فقال «إنْ شاء الله»

قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق، وهذا لم يرد هكذا من وجه ثابت»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/١٩١ ـ ١٩٢) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني شيخ من أهل مصر قدم منذ بضع وأربعين سنة عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطاردي ثنا يونس بن بكير به إلا أنه قال: حدثني رجل من أهل مكة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٢٤٧٥ ـ حديث ابن عمر: غدا رسول الله ﷺ حين صلى الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل نَمِرَة وهو منزل الإمام الذي ينزل فيه بعرفة حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله ﷺ مُهَجِّراً فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود»[٢]

حسن

---

(١) ١٤/٤١٥ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الإستناء في الأيمان)

(٢) ٤/٢٥٧ (كتاب الحج ـ باب التهجير بالرواح يوم عرفة)

أخرجه أحمد (١٢٩/٢) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني نافع عن ابن عمر قال: غدا رسول الله ﷺ من منى حين صلى الصبح، فذكر الحديث وزاد فيه: على الموقف من عرفة»

وأخرجه أبو داود (١٩١٣) عن أحمد به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير ابن إسحاق، وهو صدوق مدلس، وقد صرّح بالتحديث من نافع فانتفى التدليس.

٢٤٧٦ ـ حديث عائشة: قلت: يارسول الله، فما الطاعون؟ قال: **«غدة كغدة البعير، المقيم فيها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف»**

قال الحافظ: أخرج أحمد وابن خزيمة من حديث عائشة مرفوعا في أثناء حديث بسند حسن: فذكره، وله شاهد من حديث جابر رفعه **«الفار من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف»** أخرجه أحمد أيضا وابن خزيمة، وسنده صالح للمتابعات»[1]

حديث عائشة سيأتي الكلام عليه في حرف الفاء عند حديث **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»**

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٥٢/٣ و٣٦٠) والبزار (كشف ٣٠٣٨) وابن عدي (١٧٦٥/٥)

عن بكر بن مضر المصري

وأحمد (٣٢٤/٣ ـ ٣٢٥) وعبد بن حميد (١١١٨) والحافظ في «بذل الماعون» (ص ٢٨٠)

عن سعيد بن أبي أيوب المصري

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٨١)

عن عبدالله بن لَهيعة

ثلاثتهم عن عمرو بن جابر الحضرمي قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

---

(١) ٢٩٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

واللفظ لحديث سعيد بن أبي أيوب.

وفي حديث بكر بن مضر «**والصابر فيه له أجر شهيد**»

قال البزار: لا نعلم رواه عن جابر إلا عمرو الحضرمي»

وقال المنذري: إسناد أحمد حسن» الترغيب ٣٣٩/٢

وقال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٣١٥/٥

وقال البوصيري: مداره على عمرو بن جابر وهو ضعيف» إتحاف الخيرة ١٨٥/٣

وقال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وأحمد من طرق عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي المصري، وحديثه صالح في الشواهد، وإنْ كان بعضهم قد ضعفه» بذل الماعون

قلت: هو مختلف فيه، فقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بخبره، ووثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وغيرهما.

٢٤٧٧ ـ عن ابن عباس قال: **غدوت على النبي ﷺ يوم الجمعة في صلاة الفجر فقرأ سورة فيها سجدة فسجد.**

قال الحافظ: في «كتاب الشريعة» لابن أبي داود من طريق أخرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، وفي إسناده من ينظر في حاله»[(١)]

٢٤٧٨ ـ عن ابن عمر قال: **غدونا مع رسول الله ﷺ من مِنَى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٨٤) من طريق عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه: فذكره»[(٢)]

٢٤٧٩ ـ عن عمران بن حَصين قال: **غزوت مع رسول الله ﷺ عام الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين.**

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عمران بن حصين: فذكره»[(٣)]

انظر حديث «**يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر**»

---

(١) ٣٠/٣ (كتاب الجمعة ـ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة)
(٢) ٢٥٧/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة)
(٣) ٢١٥/٣ ـ ٢١٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب ما جاء في التقصير)

٢٤٨٠ ـ عن مجدي الضمري قال: **غزونا مع النبي ﷺ غزوة المريسيع فأصبنا سبيا، فسألنا النبي ﷺ عن العزل»**

قال الحافظ: وقد وقع عند البخاري في «تاريخه» وابن السكن وغيره في «الصحابة» من حديث مجدي الضمري قال: فذكره»(١)

أخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ٩١/٩ ـ ٩٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٧) من طريق محمد بن سليمان بن مسمول ثنا أبو المفرج بن عُطَي بن مجدي الضمري عن أبيه عن جده قال: غزونا مع النبي ﷺ غزوة بني المصطلق والمريسيع فأصبنا سبايا، فسألت النبي ﷺ عن العزل، فقال **«اعزلوا إنْ شئتم، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن سليمان.

٢٤٨١ ـ عن عمر قال: **غزونا مع النبي ﷺ في رمضان يوم بدر ويوم الفتح»**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث عمر: فذكره»(٢)

ضعيف

يرويه ابن لَهيعة واختلف عنه:

ـ فقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مَعْمَر بن أبي حُيَيَّة عن ابن المسيب أنّه سأله عن الصوم في السفر فحّدث أنّ عمر بن الخطاب قال: غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان غزوتين: يوم بدر والفتح. فأفطرنا فيهما.

أخرجه الترمذي (٧١٤) والفريابي في «الصيام» (٩١) عن قتيبة به.

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧٦٨)

وتابعه حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه أحمد (٢٢/١)

قال الترمذي: حديث عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

ـ وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم: ثنا ابن لهيعة ثنا بكير بن عبدالله عن سعيد بن المسيب عن عمر.

---

(١) ٢٩٦/١٤ (كتاب القدر ـ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا)

(٢) ٨٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب حدثنا عبدالله بن يوسف)

أخرجه أحمد (٢٢/١)

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه البزار (٢٩٦)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وابن المسيب مختلف في سماعه من عمر.

٢٤٨٢ ـ حديث أبي بكر الصديق أنه قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] فقال: «غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تحزن؟» قلت: بلى، قال «هو ما تجزون به»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان»[١]

له عن أبي بكر طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال: أُخبرت أنّ أبا بكر قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ «**غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك الألواء؟**» قال: بلى، قال «**فهو ما تجزون به**»

أخرجه أحمد (١١/١) عن عبدالله بن نُمير أخبرنا إسماعيل به.

وأخرجه أحمد (١١/١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٥) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٧٧/٢ ـ ٧٨)

عن سفيان بن عُيينة[٢]

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٠٨) والحاكم (٧٤/٣) والبيهقي (٣٧٣/٣) وفي «الشعب» (٩٣٤٨) وفي «الآداب» (١٠٤٤)

---

(١) ٢٠٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

(٢) أخرجه الدولابي في «الكنى» (٧/١) عن محمد بن منصور الطوسي عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: فذكره مرسلا.

عن سفيان الثوري[١]

وابن حبان (٢٩١٠)

عن خالد بن عبدالله الطحان

وهناد في «الزهد» (٤٢٩)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وابن جرير (٥/٢٩٤)

عن حَكّام بن سَلْم الكناني

وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١١) وأبو يعلى (٩٨ و٩٩ و١٠٠) وابن جرير (٥/٢٩٥) وابن حبان (٢٩٢٦) وابن السني (٣٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٤٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأبو يعلى (٩٨)

عن عَثّام بن علي الكوفي[٢]

و(١٠١)

عن معتمر بن سليمان التيمي

وسعيد بن منصور (٦٩٦)

عن خلف بن خليفة الكوفي

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: حديث حسن»

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٦٣٨) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١٢)

---

(١) وهو في «تفسيره» (ص ٩٧)

(٢) رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عنه هكذا، ورواه نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي عن عثام بن علي فقال فيه: عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٧٨)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن جرير (٥/٢٩٤)

عن أبي مالك عمرو بن هاشم الجَنْبي

وسعيد بن منصور (٦٩٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وأحمد (١١/١)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي[١]

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٩٩٢)

عن عقبة بن خالد السكوني

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٦٩)

عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: قال أبو بكر.

ورواه هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير أنّ أبا بكر قال للنبي ﷺ.

أخرجه ابن جرير (٥/٢٩٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عنه به[٢].

ورواه وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: لما نزلت ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] قال أبو بكر.

أخرجه أحمد (١١/١) عنه به.

وأخرجه ابن جرير (٥/٢٩٤) عن سفيان بن وكيع ثنا أبي به.

ورواه عبيدالله بن عمر القواريري عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر الصديق، ليس فيه عن أبي بكر الثقفي.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٧٧/٢ ـ ٧٨) ووقع عنده: عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر.

(٢) رواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير قال: قال أبو بكر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٨٦)

أخرجه أبو يعلى (٩٩)

وحديث أحمد عن وكيع أصح.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

قال أبو زرعة: أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق مرسل» المراسيل ص ٢٥٨

وقال ابن أبي حاتم: أبو بكر بن أبي زهير روى عن أبي بكر الصديق مرسل» الجرح ٣٣٨/٢/٤

وقال الحافظ في «التهذيب»: أرسل عن أبي بكر الصديق»

وأبو بكر الثقفي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه سليمان بن مهران الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق قال: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، ما أشدّ هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النّساء: ١٢٣] فقال رسول الله ﷺ **«المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء»**

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٥٥٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٨) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به.

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش فأسقط منه مسروقا.

أخرجه هناد في «الزهد» (٤٣٤) وابن جرير (٢٩٥/٥)

الثالث: يرويه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت أبا بكر رفعه **«من يعمل سوءا يجز به في الدنيا»**

أخرجه أحمد (٦/١) والبزار (٢١) وأبو بكر المروزي (٢٢) وأبو يعلى (١٨) والطبري في «تفسيره» (٢٩٤/٥) والعقيلي (٧٩/٢) وابن أبي حاتم (٥٩٩٣) وابن الأعرابي (ق ١٢٩/أ) وابن عدي (١٠٤٥/٣) والحاكم (٥٥٢/٣ ـ ٥٥٣) وابن مردويه كما في «تفسيره ابن كثير» (٥٥٧/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٤/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٨١/٢)

وإسناده ضعيف لضعف زياد الجصاص وعلي بن زيد بن جُدْعان[1].

---

(١) واختلف فيه على زياد الجصاص، فرواه أبو عاصم العباداني عن زياد الجصاص عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وأخرجه عبد بن حميد (٧) والترمذي (٣٠٣٩) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي أخبرني مولى ابن سباع قال: سمعت ابن عمر يحدث عن أبي بكر قال: فذكر الحديث مطولا.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، ومولى ابن سباع مجهول.

وللحديث شاهد عن عطاء بن أبي رباح مرسلا.

أخرجه ابن جرير (٥/٢٩٥) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن عُلية عن الربيع بن صَبيح عن عطاء قال: لما نزلت ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله، ما أشدّ هذه الآية، قال «**يا أبا بكر، إنك تمرض، وإنك تحزن، وإنك يصيبك أذى، فذاك بذاك**»

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن صبيح.

وقال ابن جرير: ثنا القاسم ثنا الحسين ثني حجاج عن ابن جريج قال: أني عطاء قال: لما نزلت، قال أبو بكر: جاءت قاصمة الظهر، فقال رسول الله ﷺ «**إنما هي المصيبات في الدنيا**»

القاسم هو ابن الحسن لم أقف له على ترجمة، والحسين هو ابن داود المعروف بِسُنَيْد وهو مختلف فيه، وحجاج بن محمد ومن فوقه ثقات.

وله شاهد آخر موصول عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] بلغت من المسلمين مبلغا شديدا. فقال رسول الله ﷺ «**قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة، حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها**»

أخرجه مسلم (٢٥٧٤)

٢٤٨٣ ــ حديث سعيد بن زيد قال: خرج زيد بن عمرو وورقة بن نوفل يطلبان الدين حتى أتيا الشام، فتنصر ورقة وامتنع زيد، فأتى الموصل فلقي راهبا فعرض عليه النصرانية فامتنع، وذكر الحديث نحو حديث ابن عمر الآتي في ترجمته، وفيه: قال سعيد بن زيد: فسألت أنا وعمر رسول الله ﷺ عن زيد، فقال «**غفر الله له ورحمه فإنّه مات على دين إبراهيم**»

= أخرجه العقيلي (٧٩/٢)
وقال: كلاهما غير محفوظين، وهذا يُروى بإسناد صالح من غير هذا الوجه»
وضعفه الدارقطني في «العلل» (٢٢٥/١)

قال الحافظ: رواه البزار والطبراني.

وقال: وقد وقع في حديث سعيد بن زيد الذي قدمته وهو عند أحمد: وكان زيد يقول: عذت بما عاذ به إبراهيم، ثم يخرّ ساجدا للكعبة، قال: فمرّ بالنبي ﷺ وزيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما، فدعياه فقال: يا ابن أخي، لا آكل مما ذبح على النصب. قال: فما رؤي النبي ﷺ يأكل مما ذبح على النصب من يومه ذلك.

وقال: وفي حديث سعيد بن زيد: فانطلق زيد وهو يقول: لبيك حقا حقا، تعبدا وَرِقّاً، ثم يخرّ فيسجد لله»[١]

أخرجه الطيالسي (ص ٣٢) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جده أنّ زيد بن عمرو وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو: من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال: من بيت إبراهيم، قال: وما تلتمس؟ قال: ألتمس الدين، قال: ارجع فإنّه يوشك أنْ يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتنصر، قال زيد: وأما أنا فعرضت عليّ النصرانية فلم توافقني، فرجع وهو يقول: لبيك لبيك حقا حقا، تعبدا ورقا، البر أبغي لا حلال وهل مهجر كمن قال آمنت بمن آمن به إبراهيم وهو يقول:

أنفي لك اللهم عان راغم مهما تجشمني فإني جاشِمُ

ثم يخرّ فيسجد.

قال: وجاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له، قال: **نعم، فإنّه يكون يوم القيامة أمة وحده»**

قال: أتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة وكلاهما يأكلان من سفرة لهما، فدعياه لطعامهما، فقال زيد بن عمرو للنبي ﷺ: يا ابن أخي إنا لا نأكل مما ذبح على النصب»

وأخرجه البزار (١٢٦٦) عن عمرو بن علي الفلاس[٢] عن الطيالسي بالفقرة الأخيرة منه وزاد: فما رؤي رسول الله ﷺ بعد ذلك اليوم أكل مما ذبح على النصب.

وأخرجه أيضا (١٢٦٨) عن محمد بن يحيى القطعي عن الطيالسي بالفقرة التي قبل الأخيرة.

---

(١) ١٤٢/٨ و١٤٣ و١٤٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل)

(٢) رواه قاسم بن زكريا المُطَرِّز عن الفلاس مختصرا أيضا.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٧٨٥)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧١) والبيهقي في «الدلائل» (١٢٣/٢ ـ ١٢٤) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي بطوله.

وأخرجه أحمد (١٨٩/١ ـ ١٩٠)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبزار (١٢٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٨٩/٤ ـ ١٩٠)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

والحاكم (٤٣٩/٣)

عن يونس بن بكير الشيباني

والحربي في «الغريب» (٧٩٠/٢ ـ ٧٩١)

عن أبي قَطَنْ عمرو بن الهيثم

أربعتهم عن المسعودي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعيد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤١٧/٩

قلت: سماع عبدالله بن رجاء من المسعودي قبل اختلاطه، ونفيل بن هشام وأبوه ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

٢٤٨٤ ـ «غلبت رحمتي غضبي»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٥٥/١٧) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه **«لما خلق الله الخلق كتب في كتابه، وهو يكتب على نفسه، وهو وَضْعُ عنده على العرش: إنّ رحمتي تغلب غضبي»**

٢٤٨٥ ـ «غلظ جلد الكافر وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار»

قال الحافظ: ولابن المبارك في «الزهد» عن أبي هريرة قال: ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أُحُد، يعظمون لتمتلئ منهم وليذوقوا العذاب. وسنده صحيح، ولم يصرّح برفعه

---

(١) ٣٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب جعل الله الرحمة في مائة جزء)

لكن له حكم الرفع لأنه لا مجال للرأي فيه. وقد أخرج أوله مسلم من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا وزاد «**وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام**» وأخرجه البزار من وجه ثالث عن أبي هريرة بسند صحيح بلفظ: فذكره، وأخرجه البيهقي وابن حبان في «صحيحه».

وللبيهقي من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة «**وفخذه مثل ورقان، ومقعده مثل ما بين المدينة والربذة**» أخرجه الترمذي ولفظه «**بين مكة والمدينة**»[1]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه أبو حازم عن أبي هريرة مرفوعا «**ضرس الكافر، أو ناب الكافر في النار مثل أُحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث**»

أخرجه مسلم (٢٨٥١) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١) وابن حبان (٧٤٨٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٦٩) وابن عدي (٢٥٨٧/٧) والبيهقي في «البعث» (٥٦٥) والمزي (٨٨/٣٠) من طريق هارون بن سعد العجلي عن أبي حازم به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٩) من طريق فضيل بن غزوان الكوفي عن أبى حازم به مختصرا.

وقال: هذا حديث حسن، وأبو حازم هو الأشجعي اسمه سلمان مولى عَزَّة الأشجعية»

الثاني: يرويه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا «**ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار كما بين قديد إلى مكة، وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار**»

أخرجه أحمد (٣٣٤/٢) والبيهقي في «البعث» (٥٦٦) والخطيب في «الكفاية» (ص ٣٥٩)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأخرجه أحمد (٥٣٧/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٤)

عن الحسن بن موسى الأشيب

---

(١) ٢١٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

قالا: ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن أسلم به.

وعبدالرحمن بن عبدالله مختلف فيه، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد المَقْبُري عن أبى هريرة مرفوعا **«ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعا، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل ورقان، ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة»**

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢)

عن ربعي بن إبراهيم الأسدي

والحاكم (٥٩٥/٤) والبيهقي في «البعث» (٥٦٨)

عن بشر بن المفضل البصري

قالا: ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق ليس به بأس، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

ـ ورواه سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفا وزاد: وبطنه مثل اضم.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٠٤)

عن خالد بن يزيد المصري

والحاكم (٥٩٥/٤ ـ ٥٩٦)

عن عمرو بن الحارث المصري.

كلاهما عن سعيد بن أبي هلال به.

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري.

الرابع: يرويه عمرو بن الحارث المصري أنّ سليمان بن حميد حدّثه أنّ أباه حدّثه أنّه سمع أبا هريرة رفعه «**ضرس الكافر مثل أحد**» يعني في النار.

أخرجه ابن حبان (٧٤٨٨) عن عبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث به.

وحميد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وابنه سليمان ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

الخامس: يرويه محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القَرَظ قال: حدثني جدي محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعا **«ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة»**

أخرجه الترمذي (٢٥٧٨) عن علي بن حجر المروزي أنا محمد بن عمار به.

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٢٣٤) من طريق سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: وهو كما قال، محمد بن عمار بن حفص ليس به بأس، وجده لأمه محمد بن عمار بن سعد القرظ ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وصالح مولى التوأمة صدوق اختلط.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١١٠) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٦٣) من طريق أحمد بن حاتم الطويل ثنا محمد بن عمار عن صالح عن أبي هريرة به.

السادس: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فقال شيبان بن عبدالرحمن النّحْوي: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا**[1]**، وإنّ ضرسه مثل أُحُد، وإنّ مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة»**

أخرجه الترمذي (٢٥٧٧) واللفظ له وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٣) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٩٣) وابن حبان (٧٤٨٦) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٧٩) والحاكم (٤/٥٩٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٤٣١) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٦١) من طرق عن عبيدالله بن موسى الكوفي أنبا شيبان به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش»

---

(١) زاد ابن أبي عاصم والباقون «بذراع الجبار»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده لأنّ البخاري لم يخرج رواية شيبان عن الأعمش»

ـ وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال لي عبدالله بن مسعود: يا أبا هريرة أتدري كم عرض جلد الكافر؟ قلت: لا أدري، قال: أربعون ذراعا بذراع الجبار.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٩٢)

وتابعه محمد بن فضيل الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦٤)

السابع: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فرواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري موقوفا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٠٣) عن يونس به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٤١٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال ثنا ابن المبارك به.

وتابعه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٩/١٧٧)

ـ ورواه الوليد بن محمد المُوَقَّرِي عن الزهري مرفوعا.

قاله الدارقطني.

وقال: الموقوف هو الصحيح»

قلت: وهو كما قال، والموقري قال الذهبي في «الكاشف»: تركوه.

٢٤٨٦ ـ عن جُبير بن مُطعم أنّ النبي ﷺ لما ناول عثمان المفتاح قال له **«غَيِّبْه»**

قال الحافظ: وروى الفاكهي من طريق محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: فذكره»[1]

أخرجه أبو عروبة الحراني في «حديثه» (٦٠) عن عمرو بن هشام الحراني قال: وجدت في كتاب عتاب بن بشير عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنّ النبي ﷺ لما دفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة قال **«ها، ثم غيبه»**

---

(١) ٩/٧٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

قال: فمن أجل ذلك يغيب المفتاح.

وإسحاق بن راشد هو الجزري قال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

وعتاب مختلف فيه، والباقون ثقات.

٢٤٨٧ ـ «غير الدجال أخوفني عليكم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان.

٢٤٨٨ ـ «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، ورجاله ثقات لكن اختلف على هشام بن عروة فيه كما بينه النسائي وقال: إنّه غير محفوظ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة وزاد **«والنصارى»**[٢]

حسن

يرويه هشام بن عروة واختلف عنه:

ـ فرواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»**

أخرجه أبو يعلى[٣] في «مسنده» (٥٦٧٨) وفي «معجمه» (٧٠) عن أحمد بن جَنَاب المصيصي ثنا عيسى بن يونس به.

وأخرجه النسائي (١١٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٤٤)

عن عثمان بن عبدالله بن محمد بن خرزاذ البصري

والخطيب في «تاريخه» (٧٧/٤)

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

والطحاوي في «المشكل» (٣٦٧٩)

---

(١) ٣٥٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في سم النبي ﷺ)
و٢١٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا يدخل الدجال المدينة)

(٢) ٤٧٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

(٣) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٨١/١ ـ ٢٨٢)

عن محمد بن علي بن داود

ثلاثتهم عن أحمد بن جناب به.

قال النسائي: غير محفوظ»

وقال الخطيب: تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب عنه»

قلت: وأحمد بن جناب وثقه الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال صالح جزرة وأبو حاتم والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

واختلف عنه:

فرواه محمد بن هشام بن أبي أبي الدميط المستملي أبو جعفر عن أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن الأعرابي (ق ٧٣/ب)

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥) وابن المقرئ في «المعجم» (١٠٠٦) عن عبدان الأهوازي عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي القاضي العسكري ثنا زيد بن الحريش ثنا عبدالله بن رجاء عن سفيان عن هشام بن عروة به.

ومن طريق ابن المقرئ أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٩٦)

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٨/٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٥/٥ و٣٧٨/٩) وفي تخريج «الفوائد المنتخبة» للمهرواني (ص ٢١٦) وأبو موسى المديني (٦٩٦) من طرق عن عبدان به.

وزيد بن الحريش ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، والباقون كلهم ثقات، وسفيان هو الثوري، ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني ثنا هشام بن عروة به وزاد **«والنصارى»**.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٥١) عن أحمد بن محمد بن الجهم السمري ثنا محمد بن حرب النشائي ثنا أبو مروان به.

وقال: لم يروه عن يحيى إلا محمد»

٢ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٦٧٨)

٣ ـ حفص بن عمر بن حكيم الكبر.

أخرجه المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٣٠)

وحفص ضعيف.

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام.

أخرجه أحمد[١] (١/١٦٥) وابن سعد (١/٤٣٩) عن محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كُناسة الأسدي ثنا هشام به عروة به.

وأخرجه النسائي (٨/١١٩) وفي «الكبرى» (٩٣٤٥) وأبو يعلى (٦٨١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٧٩٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٦٨٠) والدينوري في «المجالسة» (٣٤٥١) وأبو نعيم[٢] في «الحلية» (٢/١٨٠) وفي «المعرفة» (٤٤٣) والخطيب في «التاريخ» (٥/٤٠٤ ـ ٤٠٥) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٧٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٠٢) والضياء المقدسي في «عواليه» (٧٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/٤٩٦) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٢٣٦ ـ ٢٣٧) من طرق عن محمد بن كناسة به[٣].

قال النسائي: غير محفوظ»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة»

وقال الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال الدارقطني: هو حديث يرويه محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان عن أبيه عن الزبير ولم يتابع عليه» العلل ٤/٢٣٤

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وجماعة، لكن قال ابن معين: حديث ابن كناسة حديث «**غيروا الشيب**» إنما هو عن عروة مرسل» تاريخ الدوري ٢/٥٣٢

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٩٠٣)

(٢) سقط من إسناده «عن عثمان بن عروة» والمزي أخرجه من طريقه فأثبته، وكذلك المديني أبو موسى.

(٣) رواه الطبري (٧٩٦) عن أحمد بن حازم الغفاري عن محمد بن كناسة فلم يذكر عن أبيه.
ورواه الهيثم بن كليب (٤٥) عنه فذكره.

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عروة مرسلا.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٠٥/٥ ـ ٤٠٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا هشام بن عروة به.

ـ وقيل: عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٤٣٩/١) عن عبدالله بن نمير عن هشام به.

وأخرجه الخطيب (٤٠٦/٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن شعيب ثنا ابن نمير به.

قال الدارقطني: رواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا، وهو الصحيح» العلل ٢٣٥/٤

وقال الخطيب في «تخريج الفوائد المنتخبة» للمهرواني (ص ٢١٨): والإرسال هو الصواب»

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث نافع بن جبير بن مطعم مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»**

أخرجه أحمد (٢٦١/٢ و٤٩٩) وابن سعد (٤٣٩/١)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٢٦١/٢) وابن سعد (٤٣٩/١)

عن عبدالله بن نمير

وابن سعد (٤٣٩/١)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

وأبو يعلى (٥٩٧٧) والطبري (٨٠٨)

عن خالد بن عبدالله الطحان

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ٢٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٥) وابن حبان (٥٤٧٣)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

والطبري (٨٠٤)

عن عون بن عمارة العبدي البصري

و (٨٠٥)

عن عبدة بن سليمان الكوفي

و (٨٠٦)

عن أسباط بن محمد القرشي

و (٨٠٧)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

و (٨١٠)

عن عمرو بن خليفة البكراوي

كلهم عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

ورواه أبو حريز سهل مولى المغيرة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه.

أخرجه أبو الشيخ (ص ٢٨٥) وابن عدي (٣/١٢٨١)

وقال: هذا غريب من حديث أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ غير محفوظ، إنما يروى عن أبي سلمة عن أبي هريرة»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد به محمد بن عمرو بل تابعه:

١ ـ عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»**

أخرجه الترمذي (١٧٥٢) وأبو يعلى (٦٠٢١) وابن عدي (٥/١٦٩٧) والذهبي في «السير» (٦/١٣٤) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٣٢) من طرق عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن عمر بن أبي سلمة به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: عمر بن أبي سلمة مختلف فيه، وثقه جماعة وضعفه آخرون، ولا بأس به في المتابعات.

٢ ـ ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٧٨) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا مَعْمر عن الزهري به.

الثاني: يرويه عبدالعزيز بن أبي روّاد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود، واجتنبوا السواد»**

أخرجه ابن عدي (١٩٢٩/٥) عن أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي الحافظ ثنا الحسن بن هارون ثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن أبي رواد به.

وأخرجه البيهقي (٣١١/٧) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا ابن الشرقي به.

والحسن بن هارون ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومكي بن إبراهيم وثقه أحمد وغيره، وابن أبي رواد واسمه عبدالعزيز مختلف فيه والأكثر على توثيقه، ومحمد بن زياد هو القرشي وثقه أحمد وابن معين وغيرهما.

الثالث: يرويه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى»**

أخرجه ابن عدي (٢٦٤٥/٧)

ويحيى بن أبي أنيسة الجزري قال أحمد ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد (٢٤٧/٣) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص ١٠٠) عن قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة عن أنس مرفوعا **«غيروا الشيب ولا تقربوه السواد ولا تتشبهوا باليهود»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث نافع بن جبير بن مطعم فأخرجه ابن سعد (١٩١/٣) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنا ابن جُريج عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير مرفوعا **«غيروا ولا تشبهوا باليهود»**

ورواته ثقات.

٢٤٨٩ ـ حديث جابر في قصة أبي قُحَافة حيث قال ﷺ لما رأى رأسه كأنها الثغامة بياضا **«غَيِّروا هذا وجنبوه السواد»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم («٢١٠٢»)[1]

٢٤٩٠ ـ «غيروه وجنبوه السواد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٠٢) من حديث جابر أنّه ﷺ قال: فذكره»[2]

٢٤٩١ ـ حديث جابر **«الغسل واجب على كل مسلم في كل أسبوع يوما وهو يوم الجمعة»**

قال الحافظ: هو عند النسائي وصححه ابن خزيمة، ولسعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة من حديث البراء بن عازب مرفوعا نحوه ولفظه **«إنّ من الحق على المسلم أنْ يغتسل يوم الجمعة»** الحديث، ونحوه للطحاوي من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن رجل من الصحابة أنصاري مرفوعا»[3]

حسن

وحديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة (٩٣/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

وأحمد (٣٠٤/٣) والنسائي (٧٦/٣) وفي «الكبرى» (١٦٦٩) وابن خزيمة (١٧٤٧) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (٢٤)

عن بشر بن المفضل البصري

وابن خزيمة (١٧٤٧) وابن حبان (١٢١٩)

---

(١) ٤٧٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

(٢) ٣١٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني اسرائيل)

(٣) ٣٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟)

عن محمد بن أبي عدي البصري

وابن خزيمة (١٧٤٧)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٠/١٤)

عن خالد بن عبدالله الطحان

كلهم عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر رفعه **«حق على كل مسلم في كل سبع غسل يوم، وذلك يوم الجمعة»**

واللفظ لابن أبي شيبة.

وفي لفظ **«على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم، وهو يوم الجمعة»** وهو للنسائي وابن خزيمة وابن حبان، واللفظ الذي ذكره الحافظ هو للطحاوي.

واختلف في هذا الحديث على داود بن أبي هند، فرواه محمد بن فضيل الكوفي عنه عن أبي الزبير عن جابر قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٥/٢)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأبو الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تَدْرُس ثقة إلا أنه يدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب ومن حديث رجل من الصحابة أنصاري لم يسم ومن حديث ثوبان فيتقوى بها.

فأما حديث البراء فأخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٢ ـ ٩٣) وأحمد (٢٨٢/٤ و٢٨٣) والترمذي (٥٢٨ و٥٢٩) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (١٧) وأبو يعلى (١٦٥٩ و١٦٨٤) والروياني (٣٥٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١) والطبراني في «الأوسط» (٨١٣) من طرق عن يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء رفعه **«إنّ من الحق على المسلمين أنْ يغتسل أحدهم يوم الجمعة، وأنْ يمس من طيب إنْ كان عند أهله، فإنْ لم يكن عندهم طيب، فإنّ الماء له طيب»**

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن أبي زياد»

قلت: يزيد بن أبي زياد ليس بالقوى وتغير بأخرة وكان يلقن.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٣٤/٤ و٣٦٣/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٦/١) من طرق عن سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«حق على كل مسلم أن يغتسل يوم الجمعة، وأن يتطيب من طيب إن كان عنده»** اللفظ للطحاوي.

واختلف فيه على سعد بن إبراهيم، فرواه شعبة عنه قال: سمعت محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان يحدث عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه **«ثلاث حق على كل مسلم: الغسل يوم الجمعة، والسواك، ويمس من طيب إن وجد»**

أخرجه أحمد (٣٤/٤) وابن أبي شيبة (٩٤/٢)

وحديث سفيان أصح لأنّه أحفظ من شعبة كما قال شعبة نفسه، وقال أيضاً: إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه.

وقال يحيى القطان: إذا خالف شعبة سفيان أخذت بقول سفيان.

وقال أبو حاتم: سفيان أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري.

وقال أبو زرعة: الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه.

قلت: وإسناد الحديث صحيح إنْ كان محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان سمع من الصحابي فإنّه لم يذكر سماعا منه.

وأما حديث ثوبان فأخرجه البزار (كشف ٦٢٤) عن إبراهيم بن الربيع بن نافع ثنا يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن أبي عثمان عن ثوبان رفعه **«حق على كل مسلم السواك، وغسل يوم الجمعة، وأن يمس من طيب أهله إن كان»**

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به» المجمع ١٧٢/٢

قلت: هو ضعيف، وذكره النسائي والعقيلي والدارقطني وابن حبان في الضعفاء.

٢٤٩٢ ـ «الغلام مرتهن بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه»

قال الحافظ: أخرجه البزار وأبو الشيخ في كتاب «العقيقة» من رواية إسرائيل عن عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ورجاله ثقات»[1]

---

(١) ١١/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

أخرجه البزار (كشف ١٢٣٦) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٣٨)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٨/٤)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي

كلاهما عن إسرائيل بن يونس عن عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا «**مع الغلام عقيقته، فأهريقوا عليه دما، وأميطوا عنه أذى**»

اللفظ لحديث إسرائيل.

وفي حديث أبي غسان «**الغلام مرتهن بعقيقته**»

قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن المختار إلا إسرائيل»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٨/٤

قلت: ورواته ثقات.

حرف الفاء

٢٤٩٣ ـ عن مصعب بن نوح قال: أدركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع رسول الله ﷺ قالت: فأخذ علينا ولا ينحن، فقالت عجوز: يا نبي الله، إنّ ناسا كانوا أسعدونا على مصائب أصابتنا وإنهم قد أصابتهم مصيبة فأنا أريد أن أسعدهم، قال «**فاذهبي فكافئيهم**» قالت: فانطلقت فكافأتهم، ثم إنها أتت فبايعته.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبري»[1]

أخرجه ابن سعد (٨/٨) وأحمد (٥٥/٤) والطبري في «تفسيره» (٧٩/٢٨) من طرق عن عمر بن فروخ القتات ثنا مصعب بن نوح الأنصاري قال: أدركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع رسول الله ﷺ، قالت: فأتيته لأبايعه، فأخذ علينا فيما أخذ: ولا تنحن، فقالت عجوز: يا نبي الله، إنّ ناسا قد كانوا أسعدوني على مصائب أصابتني، وإنّهم قد أصابتهم مصيبة، فأنا أريد أنْ أسعدهم، قال «**فانطلقي فكافئيهم**[2]» ثم إنّها أتت فبايعته، قال[3]: هو المعروف الذي قال الله ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢]. اللفظ للطبري

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٥/٣

وقال السيوطي: سنده جيد» الدر المنثور ١٤١/٨

قلت: مصعب بن نوح ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: مجهول.

وله شاهد عن أم عطية الأنصارية قالت: لما أردت أن أبايع رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، إنّ امرأة أسعدتني في الجاهلية فأذهب فأسعدها ثم أجيئك فأبايعك. قال «**اذهبي فأسعديها**» قالت: فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) ٢٦٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢])

(٢) ولفظ ابن سعد «فأسعديهم»

(٣) ولفظ أحمد وابن سعد «قالت»

أخرجه أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (فتح ٢٦٢/١٠) والنسائي (١٣٣/٧ ـ ١٣٤) واللفظ له

٢٤٩٤ ـ «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره، وإسناده حسن»[1]

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث عائشة ومن حديث أم سلمة

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد وابنه (٨٠/٣) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٣١) والترمذي (٦٥٦/٥) والنسائي في «خصائص علي» (١٢٩) وأبو يعلى (١١٦٩) وابن عساكر (تراجم النساء ص ٣٧٩)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وأحمد (٦٤/٣) وفي «الفضائل» (١٣٦٠)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٧١/٥)

عن إسماعيل بن زكريا الكوفي

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد مرفوعا «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران**»

ورواه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد بالشطر الأول منه فقط، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/١٢) وأحمد (٦٢/٣ و٨٢) وفي «الفضائل» (١٣٦٨) والترمذي (٣٧٦٨) والنسائي في «الخصائص» (١٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٦١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٣٦)

٢ ـ محمد بن فضيل.

أخرجه الترمذي (٦٥٦/٥) والنسائي في «الخصائص» (١٤٢)

---

(١) ٢٥٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١])

٣ ـ حمزة الزيات.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١٢)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد، منهم:

١ ـ منصور بن أبي الأسود.

أخرجه الحاكم (١٥٤/٣) عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الصائغ ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا منصور بن أبي الأسود عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد مرفوعا «**فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران**».

وقال: صحيح الإسناد»

٢ ـ يزيد بن مَرْدانُبة.

أخرجه أحمد (٣/٣) وفي «الفضائل» (١٣٨٤)

عن محمد بن عبدالله الزبيري

والنسائي في «الخصائص» (١٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٦١١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (٩٠/١١) والمزي (٢٤٣/٣٢)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

قالا: ثنا يزيد بن مردانبة عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد بالشطر الأول منه فقط.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٤٤/٢) والنسائي في «الخصائص» (١٤٣) وفي «الكبرى» (٨١٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٣/٢) وابن حبان (٦٩٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢٦١٠) والحاكم (١٦٦/٣ ـ ١٦٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧١/٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٧/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢/٢) والمزي (١٠٩/٧ ـ ١١٠) من

طرق عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم ثني أبي عن أبي سعيد بالشطر الأول منه وزاد **«إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا»**

قال الحاكم: هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: الحكم فيه لين»

قلت: وثقه يعقوب بن سفيان وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: ضعيف.

٤ ـ سعيد بن مسروق الثوري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢١١) من طريق علي بن ثابت الدهان ثنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد بالشطر الأول منه فقط.

وقال: لم يروه عن سعيد بن مسروق إلا قيس بن الربيع، تفرد به علي بن ثابت»

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: قلت لفاطمة ابنة رسول الله ﷺ: رأيتك حين أكببت على النبي ﷺ في مرضه، فبكيت، ثم أكببت عليه ثانية فضحكت، قالت: أكببت عليه، فأخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أكببت عليه الثانية، فأخبرني أني أول أهله[1] لحوقا به، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا[2] مريم ابنة عمران، فضحكت.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٢٦) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٤٢ و٢٩٦٣) والنسائي في «الخصائص» (١٢٧) وفي «الكبرى» (٨٣٦٦) وابن حبان (٦٩٥٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤١٩ ـ ٤٢٠) وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (٤ و٥) وابن عساكر (تراجم النساء ص٣٧٩) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أنّ أمه فاطمة بنت الحسين حدثته أنّ عائشة كانت تقول: فذكرت حديثا طويلا وفيه أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة **«إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم ابنة عمران»**

---

(١) ولفظ الطبراني «أهل بيته»

(٢) زاد الطبراني «ما كان من»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٤٦)

عن يوسف بن يزيد بن كامل القرشي القراطيسي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦٥ و٢٩٧٠)

عن عمر بن الخطاب السجستاني

قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد ثني عمارة بن غَزِيَّة عن محمد بن عبدالله به.

ورواته ثقات غير محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وهو مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وقال مسلم: منكر الحديث.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه ابن سعد (٢٤٨/٢) والترمذي (٣٨٧٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٦٤) والنسائي في «الخصائص» (١٢٨) وأبو يعلى (٦٧٤٣ و٦٨٨٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢١/٢٢ ـ ٤٢٢) وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (٨) والمزي (٢٧٥/١٦) من طرق عن موسى بن يعقوب الزَّمْعِي ثني هاشم بن هاشم عن عبدالله بن وهب بن زَمْعة أنّ أم سلمة أخبرته أنّ رسول الله ﷺ دعا فاطمة يوم[١] الفتح فناجاها[٢]، فبكت، ثم حدثها[٣] فضحكت. قالت[٤]: فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها. قالت[٥]: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكيت[٦]، ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا[٧] مريم ابنة عمران[٨] فضحكت.

اللفظ للترمذي

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: موسى بن يعقوب مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

وهاشم بن هاشم وعبدالله بن وهب ثقتان.

---

(١) ولفظ الطبراني وابن شاهين «بعد»

(٢) ولفظ ابن أبي عاصم «فحدثها» ولفظ أبي يعلى «فسارّها بشيء»

(٣) ولفظ أبي يعلى «ثم سارّها بشيء»

(٤) زاد النسائي وغيره «أم سلمة» وزاد ابن شاهين بعد ذلك «فلم أسألها عن شيء حتى توفي رسول الله ﷺ»

(٥) زاد الطبراني «فاطمة»

(٦) ولفظ أبي يعلى «أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت»

(٧) ولفظ النسائي وغيره «بعد»

(٨) ولفظ أبي يعلى «ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا فلانة»

٢٤٩٥ ـ حديث ابن عباس أنَّ رجلا ظاهر من امرأته فوقع عليها قبل أنْ يكفِّر، فقال له النبي ﷺ: «**فاعتزلها حتى تكفر عنك**»

قال الحافظ: ولأبي داود والترمذي من حديث ابن عباس: فذكره، وفي رواية لأبي داود «**فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله**» وإسناد هذا الحديث حسن»[1]

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه الحكم بن أبان العدني عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فرواه مَعْمر بن راشد عن الحكم واختلف عنه:

• فقال الفضل بن موسى السِّيْناني: عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رجلا أتى النبي ﷺ، قد ظاهر من امرأته فوقع عليها. فقال: يا رسول الله، إني قد ظاهرت من زوجتي فوقعت عليها قبل أنْ أكفر، فقال «**وما حملك على ذلك، يرحمك الله؟**» قال: رأيت خَلْخالها في ضوء القمر. قال «**فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به**».

أخرجه أبو داود (٢/٦٦٧) والترمذي[2] (١١٩٩) والنسائي (٦/١٣٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥١) وابن الجارود (٧٤٧) والطبراني في «الكبير» (١١٦٠٠) والبيهقي (٧/٣٨٦)

وتابعه محمد بن جعفر غُندر عن معمر به.

أخرجه ابن ماجه (٢٠٦٥)

• ورواه عبدالرزاق (١١٥٢٥) عن معمر عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٦/١٣٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥٢)

ـ ورواه حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٢/٢٠٤) والبيهقي (٧/٣٨٦) وفي «المعرفة» (١١/١١٦) وفي «الصغرى» (٢٧٣٣)

وقال الحاكم: الحكم بن أبان صدوق»

وقال الذهبي: قلت: العدني غير ثقة»

وتابعه سعيد بن كليب قاضي عدن عن الحكم به.

---

(١) ١١/٣٥٤ (كتاب الطلاق ـ باب الظهار)

(٢) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح»

قاله البيهقي (٧/٣٨٦)

ـ ورواه إسماعيل بن عُلية عن الحكم واختلف عنه:

• فرواه زياد بن أيوب البغدادي عن إسماعيل عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه أبو داود (٢٢٢٣)

• ورواه سعيد بن منصور (١٨٢٦) عن إسماعيل عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

ـ ورواه ابن جُريج واختلف عنه:

• فرواه حميد بن حماد بن خُوار التميمي عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٩)

وحميد بن حماد[1] قال أبو داود وغيره: ضعيف.

• ورواه عبدالرزاق (١١٥٢٦) عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن ابن جريج عن عكرمة مرسلا ولم يذكر الحكم.

أخرجه البيهقي (٧/٣٨٦)

وعلي بن عاصم ذكره أبو زرعة وجماعة في الضعفاء.

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور (١٨٢٥) والنسائي (٦/١٣٧) وفي «الكبرى» (٥٦٥٣)

وتابعه سفيان بن عُيينة عن الحكم عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو داود (٢٢٢١ و٢٢٢٢) والبيهقي (٧/٣٨٦)

قال النسائي: المرسل أولى بالصواب من المسند»

وخالفه ابن حزم فقال: وهذا خبر صحيح من روايات الثقات لا يضره إرسال من أرسله» المحلى ١١/٢٦٤

وقال المنذري في «مختصره»: قال أبو بكر المعافري: ليس هذا الحديث صحيحا

---

(١) وتابعه الوليد بن مسلم عن ابن جريج به.

قال أبو حاتم: كذا رواه الوليد وهو خطأ، إنما هو عكرمة أنّ النبي ﷺ مرسل» علل الحديث ١/٤٣٠

يعول عليه. قال: وفيما قاله نظر فقد صححه الترمذي ورجاله ثقات مشهور سماع بعضهم من بعض» نصب الراية ٣/٢٤٦

وقال الحافظ: رجاله ثقات» التلخيص ٣/٢٢٢

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني ظاهرت من امرأتي فرأيت بياض خلخالها في القمر فأعجبني فوقعت عليها، قال «**أو ما قال الله** ﴿مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾ [المجادلة: ٣]» قال: قد فعلت يا رسول الله، قال «**أمسك عنها حتى تكفر**».

أخرجه البزار كما في «نصب الراية» (٣/٢٤٦) والحاكم (٢/٢٠٤) والبيهقي (٧/٣٨٦) واللفظ له.

وقال البزار: لا يروى عن ابن عباس بأحسن من هذا، وإسماعيل بن مسلم تُكلم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم»

وقال أبو حاتم: إنما هو طاوس أنّ النبي ﷺ، ومنهم من يقول: عن عمرو بن دينار عن عكرمة أنّ النبي ﷺ، وإسماعيل بن مسلم مخلط» علل الحديث ١/٤٣٥

وقال الحاكم: لم يحتج الشيخان بإسماعيل بن مسلم»

وقال الذهبي: قلت إسماعيل واه»

الثالث: يرويه خُصيف عن عطاء عن ابن عباس أنّ رجلا قال: يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي، رأيت ساقها في القمر فواقعتها قبل أنْ أكفر، قال «**كَفّر، ولا تعد**»

أخرجه البزار كما في «التلخيص» (١/٢٢٢)

٢٤٩٦ ـ حديث عبدالله بن مغفل: «**فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٠)، وفي رواية أحمد (٤/٨٦) «**بالتراب**»[1]

وأول الحديث «**إذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه**»

٢٤٩٧ ـ عن ابن عباس قال: خرجت حفصة من بيتها يوم عائشة، فدخل رسول الله ﷺ بجاريته القبطية بيت حفصة، فجاءت فرقبته حتى خرجت الجارية فقالت له: أما إني قد رأيت ما صنعت، قال: «**فاكتمي عليّ وهي حرام**» فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها، فقالت له عائشة: أما يومي فتعرس فيه بالقبطية ويسلم لنسائك سائر أيامهن؟ فنزلت الآية.

---

(١) ١/٢٨٨ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا)

قال الحافظ: وعند ابن سعد من طريق شعبة مولى ابن عباس عنه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٨/١٨٥ ـ ١٨٦) عن الواقدي ثنا عمر بن عقبة عن شعبة قال: سمعت ابن عباس يقول: خرجت حفصة من بيتها، وكان يوم عائشة، فدخل رسول الله ﷺ بجاريته وهي مخمّر وجهها فقالت حفصة لرسول الله ﷺ: أما إني قد رأيت ما صنعت، فقال لها «**فاكتمي عني وهي حرام**» فانطلقت حفصة إلى عائشة فأخبرتها وبشرتها بتحريم القبطية فقالت له عائشة: أما يومي فتعرس فيه بالقبطية، وأما سائر نساءك فتسلم لهن أيامهن، فأنزل الله ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] ـ لحفصة ـ ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ـ يعني عائشة وحفصة ـ ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤] ـ يعني حفصة وعائشة ـ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ الآية، فتركهنّ رسول الله ﷺ تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ①﴾ [التحريم: ١] فأمر فكفّر يمينه وحبس نساءه عليه.

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا.

٢٤٩٨ ـ عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة: «**فأكثروا عليّ من الصلاة فيه فإنّ صلاتكم معروضة عليّ**» قالوا: يا رسول الله، كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال «**إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**»

قال الحافظ: وعند أبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وغيره عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أفضل أيامكم يوم الجمعة...**»

٢٤٩٩ ـ قوله في حديث اللُّقطة «**فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها**»

سكت عليها الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح٦/٤) من حديث أبي بن كعب.

---

(١) ١١/٢٠٠ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

(٢) ٧/٢٩٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

(٣) ٦/٢٩٥ (كتاب الوصايا ـ باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس)

٢٥٠٠ ـ حديث أبي سعيد: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وفي قبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت منهم القالة، فدخل عليه سعد بن عبادة فذكر له ذلك فقال له «**فأين أنت من ذلك يا سعد؟**» قال: ما أنا إلا من قومي، قال «**فاجمع لي قومك**» فخرج فجمعهم، الحديث.

قال الحافظ: ذكر ابن إسحاق عن أبي سعيد الخدري أنّ الذي أخبر النبي ﷺ بمقالتهم سعد بن عبادة ولفظه: فذكره، وأخرجه أحمد من هذا الوجه.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: فقالوا: ماذا نجيبك يا رسول الله ولرسوله المن والفضل.

وقال: فسر ذلك في حديث أبي سعيد، ولفظه: فقال «**أما والله لوشئتم لقلتم فَصَدَقْتُمْ وصُدِّقتم، أتيتنا مُكَذَّباً فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فآويناك، وعائلا فواسيناك**»

ونحوه في مغازي أبي الأسود عن عروة مرسلا، وابن عائذ من حديث ابن عباس موصولا.

وقال: وروى أحمد من وجه آخر عن أبي سعيد قال: قال رجل من الأنصار لأصحابه: لقد كنت أحدثكم أنْ لو استقامت الأمور لقد آثر عليكم، قال: فردوا عليه ردًا عنيفا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، الحديث.

وقال: زاد في حديث أبي سعيد «**اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار**» قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضينا برسول الله قسما وحظا»[1]

حديث أبي سعيد له عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد قال: لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا، في قريش وفي قبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء، وجد هذا الحيّ من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت منهم القالة حتى قال قائلهم: لقد لقي والله رسول الله ﷺ قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة فقال: وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في»سيرة ابن هشام» (**٢/٤٩٨ ـ ٥٠٠**) قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة به.

---

(١) ٩/١١١ ـ ١١٢ و١١٢ و١١٣ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الطائف)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٨/١٤ ـ ٥٢٩) وأحمد (٦٧/٣ و٧٦ ـ ٧٧) وفي «الفضائل» (١٤٣٩) والطبري في «تاريخه» (٩٣/٣ ـ ٩٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤١/١١ ـ ١٤٣ و١٤٣) وابن بشران (٧٨٣) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٦/٥ ـ ١٧٨) من طرق عن ابن إسحاق به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: اجتمع ناس من الأنصار فقالوا: يؤثر رسول الله ﷺ علينا غيرنا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فخطبهم، ثم قال «**يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزّكم الله ورسوله؟**» قالوا: صدق الله ورسوله، قال «**ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله؟**» قالوا: صدق الله ورسوله، قال «**ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله ورسوله؟**» قالوا: صدق الله ورسوله، ثم قال «**ألا تجيبوني ألا تقولوا: أتيتنا طريدا فآويناك، وأتيتنا خائفا فأمّناك، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير، وتذهبون برسول الله تدخلون به دوركم، لو أنكم سلكتم واديا أو شعبا، والناس واديا أو شعبا، لسلكت واديكم أو شعبكم، ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني**».

أخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٨) عن معمر عن الأعمش به.

وأخرجه عبد بن حميد (٩١٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٧٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (٥٧/٣) من طريق رباح بن زيد الصنعاني عن معمر به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين والدارقطني قد تكلما في رواية معمر عن الأعمش.

فقال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنّ حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا.

وقال الدارقطني: سيئ الحفظ لحديث الأعمش.

الثالث: يرويه عطية بن سعد العَوْفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم، قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، قال: فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها، قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**فكنتم لا تركبون الخيل**» قال: فكلما قال لهم شيئا قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلما رآهم لايردون عليه شيئا قال «**أفلا تقولون قاتلك قومك**

فنصرناك، وأخرجك قومك فآويناك» قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله، قال «**يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**يا معشر الأنصار ألا ترضون أنّ الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار كرشي وأهل بيتي وعيبتي التي آوي إليها فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم**»

قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: أما إنّ رسول الله ﷺ حدثنا أننا سنرى بعده أثرة، قال معاوية: فما أمركم؟ قلت: أمرنا أنْ نصبر، قال: فاصبروا إذاً.

أخرجه أحمد (**٨٩/٣**) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي به.

وأخرجه أبو يعلى (**١٣٥٨**) عن زهير بن حرب ثنا يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه البزار (كشف٢٦٦) من طريق عبيدالله بن عبدالمجيد ثنا فضيل بن مرزوق به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وحديث عروة أخرجه البيهقي في «الدلائل» (**١٧٩/٥ ـ ١٨١**) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وحديث ابن عباس له عنه طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبي زياد عن مِقْسم عن ابن عباس قال: قالت الأنصار: فعلنا وفعلنا، فكأنهم فخروا، فقال ابن عباس أو العباس: لنا الفضل عليكم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأتاهم في مجالسهم فقال «**يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله بي؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي؟**» قالوا، بلى يا رسول الله، قال «**أفلا تجيبوني؟**» قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال «**ألا تقولون: ألم يخرجك قومك فآويناك، أوَلَم يكذبوك فصدقناك، أو لم يخذلوك فنصرناك؟» فما زال يقول حتى جثوا على الركب، وقالوا: أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله، فنزلت** ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣].

أخرجه الطبري في «تفسيره» (**٢٥/٢٥**) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبدالسلام ثنا يزيد بن أبي زياد به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير **١١٢/٤**) والطبراني في «الأوسط» (**٣٨٧٦**) من طريق عبدالمؤمن بن علي الزعفراني الكوفي ثنا عبدالسلام بن حرب به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي زياد إلا عبدالسلام بن حرب، تفرد به عبدالمؤمن بن علي»

كذا قال، وقد تابعه مالك بن إسماعيل كما تقدم، وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

قال الحافظ: وهذا أيضا ضعيف ويبطله أنّ الآية مكية» الفتح ١٠/١٨٥

الثاني: يرويه محمد بن جابر السُّحَيمي عن سماك أبي زميل الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول: أصاب النبي ﷺ يوم حنين غنائم فقسم للناس، فقالت الأنصار: نلي القتال والغنائم لغيرنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث إليهم أن اجتمعوا، فأتاهم فقال «**يا معشر الأنصار هل فيكم أحد من غيركم؟**» قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا ومولى لنا، فقال «**ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم**» قال «**يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقر، وتذهبون أنتم بمحمد ﷺ؟**» قالوا: قد رضينا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٧٩) من طريق محمد بن سليمان لُوَين ثنا محمد بن جابر به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف، وقد وثق» المجمع١٠/٣١

الثالث: يرويه الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قسم يوم حنين قسما على المؤلفة قلوبهم، فوجدت الأنصار في أنفسها، فقالوا: قسم فيهم، فقال «**يا معشر الأنصار، ألا ترضون أن تذهبوا برسول الله ﷺ معكم؟**» قالوا: بلى.

أخرجه البزار (كشف ١٨٣٩) عن محمد بن سعيد بن إبراهيم التُّسْتَري ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان به.

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر العدني.

٢٥٠١ ـ عن أبي أمامة أنهم تذاكروا الكبائر فقالوا: الشرك، ومال اليتيم، والفرار من الزحف، والسحر، والعقوق، وقول الزور، والغلول، والربا، فقال رسول الله ﷺ «**فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا؟**»

قال الحافظ: وللطبراني عن أبي أمامة: فذكره»[1]

ضعيف جدا

(١) ١٥/١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٤٣) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عباد بن عباد عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة أنّ ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ ذكروا الكبائر وهو متكئ، فقالوا: الشرك بالله، وأكل مال اليتيم، وفرار من الزحف، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، وقول الزور، والغلول، والسحر، وأكل الربا، فقال رسول الله ﷺ «**فأين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا؟**»

قال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٢/٥٠٣

قلت: بل ضعيف جدا، قال البخاري وأبو حاتم والفلاس والنسائي والدارقطني: جعفر بن الزبير متروك الحديث.

٢٥٠٢ ـ حديث جبير بن مطعم رفعه «**فجاج منى منحر، وفي كل أيام التشريق ذبح**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد لكن في سنده انقطاع، ووصله الدارقطني ورجاله ثقات»[1]

يرويه سليمان بن موسى الأشدق واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن سليمان بن موسى واختلف فيه على سعيد بن عبدالعزيز:

• فرواه أبو نصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم مرفوعا «**كل عرفات موقف، وارفعوا**[2] **عن**[3] **عُرَنَة، وكل مزدلفة موقف، وارفعوا**[4] **عن**[5] **مُحَسِّر، وكل فِجَاج منى مَنْحَر، وفي كل أيام التشريق ذبح**»

أخرجه البزار (كشف ١١٢٦) وابن حبان[6] (٣٨٥٤) وابن عدي (٣/١١١٨) وابن حزم في «المحلى» (٧/٢٧٢) والبيهقي (٩/٢٩٥ ـ ٢٩٦)

---

(١) ١٢/١٠٣ (كتاب الأضاحي ـ باب من قال الأضحى يوم النحر)

(٢) ولفظ البزار «وارتفعوا»

(٣) زاد ابن حزم «بطن»

(٤) ولفظ البزار «وارتفعوا»

(٥) زاد ابن حزم «بطن»

(٦) اللفظ له ولابن عدي.

قال الحافظ: وفي إسناده انقطاع فإنّه من رواية عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير ولم يلقه، قاله البزار» التلخيص ٢/٢٥٥

قلت: بل هو من رواية عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم.

• ورواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم.

أخرجه أحمد (٨٢/٤) والبيهقي (٢٣٩/٥ و٢٩٥/٩)

وتابعه أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

أخرجه أحمد (٨٢/٤) والبيهقي (٢٩٥/٩)

وقال: هذا هو الصحيح وهو مرسل»

وقال ابن كثير: هكذا رواه أحمد وهو منقطع فإنّ سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك جبير بن مطعم» نصب الراية ٦١/٣

• ورواه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن نافع بن جبير مطعم عن أبيه نحوه إلا أنه قال **«وكل فجاج مكة منحر»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٣) والدارقطني (٢٨٤/٤) والبيهقي (٢٣٩/٥ و٢٩٦/٩)

قال البزار: سويد بن عبدالعزيز رجل ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد بحديث، وحديث ابن أبي حسين هو الصواب مع أنّ ابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم وإنما ذكرنا هذا الحديث لأنا لا نحفظ عن رسول الله ﷺ «في كل أيام التشريق ذبح» إلا في هذا الحديث فكذلك ذكرناه وبينا العلة فيه» نصب الراية ٦١/٣

وقال البيهقي: سويد بن عبدالعزيز ضعيف عند بعض أهل النقل»

وقال أيضاً: هذا غير قوي لأنّ راويه سويد»

ـ ورواه أبو مُعَيد حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى واختلف فيه على أبي معيد:

• فرواه الوليد بن مسلم عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن محمد بن المنكدر عن جبير بن مطعم مرفوعا **«عرفات موقف، وادفعوا من عرنة، والمزدلفة موقف، وادفعوا عن محسر»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٦)

• ورواه عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى أنّ عمرو بن دينار حدثه عن جبير بن مطعم رفعه **«كل أيام التشريق ذبح»**

أخرجه الدارقطني (٢٨٤/٤) والبيهقي (٢٩٦/٩)

طريق أخرى: قال الحارث (بغية الباحث ٣٨٣): ثنا محمد عمر ثنا عمر بن إسحاق مولى آل مخرمة ثنا نافع بن جبير عن أبيه مرفوعا **«كل عرفة موقف، وكل جمع موقف، وكل منى منحر»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٦٢) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث به.

ومحمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك.

٢٥٠٣ ـ حديث ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة **«فِدَاكِ أبوكِ»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «آداب الحكماء»[(١)].

٢٥٠٤ ـ حديث ابن مسعود **«فِدَاكم أبي وأمي»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «آداب الحكماء»[(٢)]

٢٥٠٥ ـ حديث أنس أنّه ﷺ قال للأنصار **«فداكم أبي وأمي»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «آداب الحكماء»[(٣)]

٢٥٠٦ ـ عن ابن عباس قال: **فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة»**

قال الحافظ: رواه مسلم (٦٨٧) وأبو داود (١٢٤٧) والنسائي (١٣٧/٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: فذكره»[(٤)]

٢٥٠٧ ـ قالت عائشة: **فُرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ركعتين، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأن، زيد في صلاة الحضر ركعتان، ركعتان، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار.**

---

(١) ١٨٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٢) ١٨٩/١٣ ـ ١٩٠ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٣) ١٩٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٤) ٨٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صلاة الخوف ـ باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف)

قال الحافظ: روى ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فذكرته»[(١)]

يرويه داود بن أبي هند عن الشعبي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، منهم:

١ ـ محبوب بن الحسن البصري.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٥ و٩٤٤) عن أحمد بن نصر المقرىء وعبدالله بن الصباح العطار البصري كلاهما عن محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فرض صلاة السفر والحضر ركعتين ركعتين، فلما أقام رسول الله ﷺ بالمدينة، زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٣٨) عن أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني ثنا عبدالله بن الصباح العطار به.

قال ابن خزيمة: هذا حديث غريب، لم يسنده أحد أعلمه غير محبوب بن الحسن، رواه أصحاب داود فقالوا: عن الشعبي عن عائشة خلا محبوب بن الحسن»

قلت: محبوب بن الحسن اسمه محمد ومحبوب لقب له وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ مُرَجّى بن رجاء.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤١٥/١) وفي «المشكل» (٤٢٦٠)

عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي

وابن المنذر في «الأوسط» (٣٣١/٤)

عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق

قالا: ثنا أبو عمر الحَوْضي ثنا مرجى بن رجاء ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلّى إلى كل صلاة مثلها، غير المغرب، فإنّها وتر النهار، وصلاة الصبح لطول قراءتها، وكان إذا سافر عاد إلى صلاته الأولى.

---

(١) ١٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء)

ومرجى بن رجاء مختلف فيه: وثقه أبو زرعة والدارقطني، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول ابن معين وأبي داود.

٣ ـ بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين.

أخرجه البيهقي (٣٦٣/١) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي محمد بن أبي حامد المقري قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا بكار بن محمد بن عبدالله ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: إنّ أول ما فرضت الصلاة ركعتين، فلما قدم نبي الله ﷺ المدينة واطمأن زاد ركعتين غير المغرب لأنها وتر، وصلاة الغداة لطول قراءتها، وكان إذا سافر صلّى صلاته الأولى.

وبكار بن محمد قواه ابن معين وضعفه الجمهور.

ـ ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن داود عن الشعبي أنّ عائشة، ولم يذكر مسروقا.

أخرجه أحمد (٢٤١/٦)

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنبا داود به.

أخرجه أحمد (٢٦٥/٦) والبيهقي (١٤٥/٣)

والشعبي لم يسمع من عائشة.

قال أبو حاتم: الشعبي عن عائشة مرسل، إنما يحدث عن مسروق عن عائشة» المراسيل ص١٦٠

٢٥٠٨ ـ «فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من عمله، وأجله، ورزقه، وأثره، ومضجعه»

قال الحافظ: وفي حديث أبي الدرداء عند أحمد والفريابي: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٨)

عن الوليد بن مسلم

---

(١) ٢٨٣/١٤ (كتاب القدر ـ باب رقم ١)

والطيالسي[1] (ص١٣٢) وأحمد (١٩٧/٥) وابن أبي عاصم (٣٠٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٠١)

عن الفرج بن فضالة

وابن أبي عاصم (٣٠٤) والقضاعي (٦٠٢)

عن مروان بن محمد الطَّاطَري

والدولابي في «الكنى» (١٥٤/٢)

عن أبي عبدالرحيم خالد بن يزيد الحرّاني

والبيهقي في «القضاء والقدر» (٩٠)

عن محمد بن شعيب بن شابور

وابن عساكر (ترجمة أحمد بن القاسم بن معروف ص ١٤٩)

عن أبي مُسْهِر عبدالأعلي بن مسهر

ومحمد بن المبارك الصوري

والفريابي في «القدر» (١٥٢) والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٠١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٦٦)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٩٨)

عن أبي خليد عتبة بن حماد الدمشقي

كلهم عن أبي هاشم خالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح المُرِّي قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يقول: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء رفعه «**فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس**: فذكرهن».

زاد مروان بن محمد في حديثه «**لا يعدوهن**[2] **عبد**»

قال الطبراني: لا يُروي عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد»

(١) قال البوصيري: رواه الطيالسي وأبو يعلى وأحمد بسند ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١١٨/١
قلت: لضعف الفرج بن فضالة.

(٢) وفي لفظ «لا يتعداهن»

قلت: واختلف فيه على خالد بن يزيد بن صالح، فرواه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عنه ثنا إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر الدمشقي أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء رفعه «**فرغ الله ﷻ إلى كل عبد من خمس: من أجله، ورزقه، وأثره، ومضجعه، وشقي أو سعيد**»

أخرجه أحمد (١٩٧/٥) وفي «السنة» (٨٥٩) عن زيد بن يحيى به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٠٧)

عن سليمان بن عبدالجبار البغدادي

واللالكائي في «السنة» (١٠٥٩)

عن مسلم بن شبيب

قالا: ثنا زيد بن يحيى به.

وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ يونس وإسماعيل ثقتان، ويحتمل أنْ يكون لخالد بن يزيد في هذا الحديث شيخان.

لكن يقوي الأول أنه رواه غير واحد عن يونس بن ميسرة بن حَلْبس غير خالد بن يزيد، منهم:

١ ـ مروان بن جناح الدمشقي.

أخرجه تمام (١٤٤٥) عن أبي بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر في آخرين قالوا: ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وإسناده صحيح.

٢ ـ الوزير بن صبيح الثقفي الشامي.

أخرجه البزار (كشف ٢١٥٢)

عن صفوان بن صالح الدمشقي

وابن حبان (٦١٥٠)

عن هشام بن عمار الدمشقي

قالا: ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

قال البزار: روي عن أبي الدرداء من غير وجه وهذا أحسنها»

قلت: الوزير بن صبيح مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣ ـ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.

أخرجه ابن المقرىء في «المعجم» (١٠٦٣) عن أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالرحمن الرحبي الحمصي ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

٢٥٠٩ ـ عن رُكانة رفعه «**فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي»[1]

ضعيف

يرويه محمد بن ربيعة الكلابي عن أبي الحسن العسقلاني واختلف عنه:

ـ فرواه قتيبة بن سعيد البلخي عن محمد بن ربيعة واختلف عنه:

فقال أبو داود (٤٠٧٨) والترمذي (١٧٨٤): ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة[2] عن أبيه أنّ ركانة صارع النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ، قال ركانة: وسمعت النبي ﷺ يقول «**فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس**»

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الآداب» (٧٦٤) وفي «الشعب» (٥٨٤٧) والخطيب في «الجامع» (٨٩١)

• ورواه أحمد بن عبدالرحمن بن بشار النسائي وموسى بن هارون البزاز عن قتيبة فقالا: عن محمد بن يزيد بن ركانة عن أبيه.

أخرجه أبو الحسين بن قانع في «معجمه» كما في «تحفة الأشراف» (١٧٤/٣)

ـ ورواه أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني عن محمد بن ربيعة واختلف عنه:

• فرواه أبو يعلى (١٤١٢) عن أبي كريب عن محمد بن ربيعة ثني أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه.

(١) ٣٨٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

(٢) وفي رواية الترمذي «عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة»

• ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب ثنا محمد بن ربيعة ثني أبو الجسن عن أبي جعفر محمد بن علي عن ابن ركانة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٠٩)

• ورواه أبو محمد عبدالله بن زيدان بن بُريد البجلي عن أبي كريب ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن جعفر بن محمد بن ركانة أنّ ركانة.

أخرجه أبو طاهر السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣١)

ـ ورواه ابن سعد (٣٧٤/١) عن محمد بن ربيعة عن أبي الحسن عن أبي جعفر محمد بن ركانة عن أبيه.

وتابعه محمد بن عمار[1] ثنا محمد بن ربيعة به.

أخرجه الحاكم (٤٥٢/٣)

ـ ورواه محمد بن سلام بن الفرج البيكندي عن محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٢/١/١ و٣٣٨/١/٢)

وقال: إسناده مجهول، لا يعرف سماع بعضهم من بعض»

ـ ورواه داود بن رشيد الهاشمي عن محمد بن ربيعة عن أبي الحسن عن أبي جعفر بن محمد بن ركانة أن ركانة.

ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٦٩)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة»

وقال ابن حبان في ترجمة ركانة من كتابه «الثقات» (١٣٠/٣): يقال: إنّه صارع النبي ﷺ، وفي إسناد خبره نظر»

قلت: وهو كما قال، وأبو الحسن العسقلاني قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه محمد بن ربيعة الكلابي، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

---

(١) أظنه محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

وأبو جعفر قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه أبو الحسن العسقلاني فمن أبو الحسن؟، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (٢٨٧/٣ ـ ٢٨٨): علة هذا الخبر أنه من رواية أبي الحسن العسقلاني عن أبي جعفر محمد بن ركانة عن أبيه أنّ ركانة، ومن هؤلاء من يعرف له حال.

٢٥١٠ ـ حديث عائشة «فرّ من المجذوم فرارك من الأسد»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوكل»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا عدوى، وإذا رأيت المجذوم ففرّ منه كما تفر من الأسد»**

٢٥١١ ـ «فصل ما بين الحلال والحرام، الضرب بالدُّف»

قال الحافظ: ولأحمد والترمذي والنسائي من حديث محمد بن حاطب: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٦٤/٣) وسعيد بن منصور (٦٢٩) وأحمد (٤١٨/٣) وابن ماجه (١٨٩٦) والترمذي (١٠٨٨) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٤٧) والنسائي (١٠٤/٦) وفي «الكبرى» (٥٥٦٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٦/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١١٣/٣) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٤٧) والبيهقي (٢٨٩/٧ و٢٩٠) وابن القيسراني في «السماع» (ص٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٨٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٥/٥) والمزي (٣٦/٢٥)

عن هشيم

وسعيد بن منصور (٦٢٩) وأحمد (٢٥٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١٩) وابن عدي (٢٦٨٥/٧) وابن القيسراني (ص٥٣)

عن أبي عَوَانة[٣] الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

---

(١) ٢٦٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ١٣٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة)

(٣) هكذا رواه عفان ومسدد وأبو داود الطيالسي وأبو الربيع الزهراني وسعيد بن منصور عن أبي عوانة عن أبي بلج عن محمد بن حاطب. =

وابن أبي شيبة (٤/١٩٢ ـ ١٩٣) وأحمد (٤/٢٥٩) والنسائي (٦/١٠٤) وفي «الكبرى» (٥٥٦٤) والحاكم (٢/١٨٤)

عن شعبة

ثلاثتهم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب مرفوعا «**فصل ما بين الحلال والحرام، الدُف[1] والصوت في النكاح**».

لفظ حديث هشيم[2].

قال الترمذي: حديث حسن، وأبو بلج اسمه يحيى بن أبي سليم ويقال ابن سليم أيضا، ومحمد بن حاطب قد رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البغوي: محمد بن حاطب أدرك النبي ﷺ وهو صغير»

وقال ابن القيسراني: هذا حديث صحيح ألزم أبو الحسن الدارقطني مسلما إخراجه في الصحيح»

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير أبي بلج وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الجوزجاني، فهو حسن الحديث.

٢٥١٢ ـ «فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٩٦) من حديث عمرو بن العاص مرفوعا»[3]

٢٥١٣ ـ «فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي من رواية شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعا، وفي إسناده عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف، وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن

= ورواه أبو خالد القرشي عن يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن مولى لمحمد بن حاطب عن محمد بن حاطب.

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٦)

(١) ولفظ البيهقي «ضرب الدف»

(٢) وفي حديث شعبة: قال أبو بلج: قلت لمحمد بن حاطب: إني تزوجت امرأتين لم يضرب علي بدف، قال: بئسما صنعت، قال رسول الله ﷺ: فذكره.

(٣) ٥/٣٢ (كتاب الصوم ـ باب قول الله جل ذكره: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧])

شهر بن حوشب مرسلا، ورجاله لا بأس بهم، وأخرجه يحيى بن عبدالحميد الحماني في «مسنده» من حديث عمر بن الخطاب وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه، وأخرجه ابن الضريس أيضا من طريق الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان رفعه «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» **ثم قال** «**وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه وذلك إنّه منه**» وحديث عثمان سيأتي بعد أبواب بدون هذه الزيادة، وقد بين العسكري أنّها من قول أبي عبدالرحمن السلمي، وقال المصنف في «خلق أفعال العباد»: وقال أبو عبدالرحمن السلمي: فذكره، وأشار في «خلق أفعال العباد» إلى أنّه لا يصح مرفوعا، وأخرجه العسكري أيضا عن طاوس والحسن من قولهما»[1]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فيرويه سعيد بن أبي عَروبة واختلف عنه:

ـ فرواه عمر بن سعيد الأبح البصري عن سعيد عن قتادة عن الأشعث الأعمى الحُدّاني عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٩٤) وابن عدي (١٧٠٥/٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٧ ـ ٣٠٨)

وقال: تفرد به عمر الأبح وليس بالقوي»

قلت: ذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: ساقط الاحتجاج فيما انفرد به.

ـ ورواه غير واحد عن سعيد بن أبي عروبة عن الأشعث الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، دون ذكر قتادة فيه، منهم:

١ ـ عبدالوهاب بن عطاء العجلي.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٥٥٧)

٢ ـ محمد بن سواء البصري.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨٧ و٣٤٠)

---

(١) ٤٤٢/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل القرآن على سائر الكلام)

٣ ـ خارجة بن مصعب.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠١٨)

ـ ورواه عمرو بن حمران البصري عن سعيد عن قتادة عن شهر عن أبي هريرة ولم يذكر الأشعث الحداني.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٢٩) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢٦٦/١ ـ ٢٦٧)

وتابعه يونس بن واقد أبو الجنيد ثنا سعيد به.

أخرجه أبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٢٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٨٤) من طريق محمد بن حميد ثنا يونس بن واقد به.

ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر (التاريخ الأوسط ٣٨٦/٢)

وقد روي عن شهر بن حوشب مرسلا.

أخرجه عبدالله الدارمي (٣٣٦٠)

عن سليمان بن حرب البصري

وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٨٥) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٩) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٣٢/١٣)

عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أشعث الحداني عن شهر مرسلا.

قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب» العلل ٢٩/١١

وأما حديث أبي سعيد فسيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يقول الله تعالى: «من شغله ذكري»**»

وأما حديث عثمان فأخرجه ابن الضريس[1] (١٣٨) عن محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي أنبا عبدالصمد المقرىء عن الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان مرفوعا «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه، وذلك أنه منه**»

---

(١) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢٥٣/١)

ومحمد بن عبدالله بن أبي جعفر قال أبو حاتم: صدوق، وعبدالصمد بن عبدالعزيز المقرىء ذكره ابن حبان في «الثقات».

وتابعه إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي به.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا إسحاق بن سليمان الرازي به.

وقال: تابعه يعلى بن المنهال عن إسحاق بن سليمان في رفعه، ويقال: إنّ الحماني منه أخذ ذلك.

ثم أخرجه من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يعلى بن المنهال السكوني ثنا إسحاق بن سليمان به[١].

قال الحضرمي: سمعه يحيى الحماني من يعلى بن المنهال هذا.

قلت: رواه جماعة عن إسحاق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان مرفوعا «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»

قال أبو عبدالرحمن: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك أنّه منه.

منهم:

١ ـ إسحاق بن راهويه.

أخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٥) ومن طريقه الخطيب في «المدرج» (١/٢٥٦ ـ ٢٥٧) والشجري في «أماليه» (١/١٠٥ و١١١)

٢ ـ أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي.

أخرجه الفريابي (١٦) ومن طريقه الخطيب (١/٢٥٧) والشجري (١/١١١)

٣ ـ حامد بن محمود.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٦) وفي «الاعتقاد» (ص١٠١)

٤ ـ يحيى بن جعفر ـ هو ابن أبي طالب ـ.

أخرجه اللالكائي (٥٥٦) والخطيب في «المدرج» (١/٢٥٦)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٢٥٢ ـ ٢٥٣) وابن بطة في «الابانة» (الرد على الجهمية ١/٢٢٧ ـ ٢٢٨)

٥ ـ محمد بن حميد الرازي.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجمهية» (٣٤١) عنه[١] به.

٦ ـ إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢٥٥/١)

وهذا أصح[٢].

قال الدارقطني: اختلف عن إسحاق بن سليمان فيه، فقال يعلى بن المنهال عن إسحاق بن سليمان عن الجراح «وفضل كلام الله على سائر خلقه» أدرجه في كلام النبي ﷺ، وإنما هو من كلام أبي عبدالرحمن السلمي.

بين ذلك إسحاق بن راهوية وغيره في روايتهم عن إسحاق بن سليمان» العلل ٥٧/٣

وكذا قال الخطيب في «المدرج»

وأما حديث الحسن فأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٨/١) عن أبيه ثنا أسود بن عامر أنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن الحسن مرفوعا «**فضل القرآن على الكلام كفضل الله على العباد**»

وأخرجه ابن الضريس (٨٢) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن الحسن قوله.

وأما حديث محمد بن كعب فأخرجه ابن بطة (٢٦٧/١ ـ ٢٦٨) من طريق وكيع عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب رفعه «**فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه**».

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

٢٥١٤ ـ «فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرؤه ظهرا، كفضل الفريضة على النافلة»

قال الحافظ: وأخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه: فذكره، وإسناده ضعيف»[٣]

ضعيف

---

(١) رواه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن محمد بن حميد فرفعه كله.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢٥٥/١)

(٢) وهكذا رواه محمد بن عبدالرحمن الهمداني عن الجراح بن الضحاك به.
أخرجه ابن بطة (الرد على الجهمية ٢٥١/١ ـ ٢٥٢)

(٣) ٤٥٥/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب القراءة عن ظهر القلب)

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٤٦) عن نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن سليم عن عبدالله بن عبدالرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ مرفوعا به.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٩٤)

قال ابن كثير: وهذا الإسناد فيه ضعف فإنّ معاوية بن يحيى هذا هو الصَدَفي أو الاطرابلسي، وأيا ما كان فهو ضعيف» فضائل القرآن ص٤٠

قلت: الصدفي ضعفوه ولم أر أحدا وثقه، والاطرابلسي مختلف فيه: قواه أبو داود وجماعة، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، وأظنه المراد هنا.

ونعيم بن حماد مختلف فيه، وبقية مدلس وقد عنعن، وسليمان بن سليم هو الكناني وثقه ابن معين وغير واحد، وعبدالله بن عبدالرحمن ما عرفته.

٢٥١٥ ـ «فضلت على الأنبياء بخصلتين: كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه فأسلم» قال: ونسيت الأخرى.

قال الحافظ: وله (أي البزار) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٤٣٨) من طريق إبراهيم بن صِرَمَة الأنصاري ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن صرمة، قال العقيلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى فيها مناكير وليس ممن يضبط الحديث. وكذبه ابن معين، وذكره الدارقطني في الضعفاء.

٢٥١٦ ـ «فضلت على الأنبياء بست»

قال الحافظ: روى مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعا: فذكره.

وقال: وأصرح الروايات في ذلك وأشملها رواية أبي هريرة عند مسلم **«وأرسلت إلى الخلق كافة»** وأول حديث أبي هريرة هذا **«فضلت على الأنبياء بست»** فذكر الخمس المذكورة في حديث جابر إلا الشفاعة، وزاد خصلتين وهما **«وأعطيت جوامع الكلم، وختم بي النبيون»**

---

(١) ٤٥٦/١ (كتاب التيمم)

وعند البزار من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه «**فضلت على الأنبياء بست: غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وجعلت أمتي خير الأمم، وأعطيت الكوثر، وإنّ صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه**»[١]

أخرجه مسلم (٥٢٣) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلام، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون**»

وأخرجه من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت بين يدي**»

وأخرجه من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا.

فذكر مثل حديث يونس بن يزيد.

وأخرجه من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا بمثله.

وأخرجه من طريق عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكر نحو حديث يونس بن يزيد.

وأخرجه من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعا «**نصرت بالرعب، وأوتيت جوامع الكلم**»

وأخرجه البزار (كشف ٢٤٤٢) قال: كتب إليّ حمزة بن مالك يخبرني أنّ عمه سفيان بن حمزة حدّثه عن كثير بن زيد عن الوليد عن أبي هريرة مرفوعا «**فضلت على الأنبياء بست لم يعطهنّ أحد كان قبلي: غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وجعلت أمتي خير الأمم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت الكوثر، ونصرت بالرعب، والذي نفسي بيده إنّ صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه**»

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ٨/٢٦٩

---

(١) ١/٤٥٣ و٤٥٥ و٤٥٦ (كتاب التيمم وقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النّساء: ٤٣])

قلت: حمزة بن مالك ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وسفيان بن حمزة قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكثير بن زيد مختلف فيه: وثقه ابن عمار الموصلي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، والوليد بن رباح قال أبو حاتم: صالح، وقال البخاري: مقارب الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٥١٧ ـ «فضلنا على الناس بثلاث خصال: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة»

قال الحافظ: ولمسلم (٥٢٢) أيضا من حديث حذيفة: فذكره، وذكر خصلة الأرض كما تقدم، قال: وذكر خصلة أخرى. وهذه الخصلة المبهمة بينها ابن خزيمة (٢٦٣) والنسائي (الكبرى ٨٠٢٢) وهي «**وأعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش**»[(١)]

٢٥١٨ ـ حديث عثمان في صفة الوضوء: **فغسل يديه إلى المرفقين حتى مس أطراف العضدين»**

قال الحافظ: ففي الدارقطني بإسناد حسن من حديث عثمان في صفة الوضوء: فذكره»[(٢)]

أخرجه الدارقطني (٨٣/١) ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن معمر التيمي عن حُمران مولى عثمان بن عفان انه حدّثه أنّه سمع عثمان بن عفان قال: هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ، فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين حتى مس أطراف العضدين، ثم مسح برأسه، ثم أمر يديه على أذنيه ولحيته، ثم غسل رجليه.

وفيه عنعنة محمد بن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وباقي رجاله ثقات.

٢٥١٩ ـ «فقدت أمة من بني اسرائيل لا أراها إلا الفأر»

سكت عليه الحافظ[(٣)].

أخرجه البخاري (فتح ١٦٢/٧) من حديث أبي هريرة.

---

(١) ٤٥٥/١ (كتاب التيمم وقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣])

(٢) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)

(٣) ١٦٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

٢٥٢٠ ـ قال ابن عباس: **فكان جبريل يتعاهده في كل سنة فيعارضه بما نزل عليه من رمضان إلى رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه مرتين.**

قال الحافظ: ثبت من حديث ابن عباس: فذكره، كما ثبت في الصحيح من حديث فاطمة»[١]

انظر كلام الحافظ على حديث ابن عباس في فضائل القرآن ـ باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ.

وحديث فاطمة أخرجه البخاري (فتح ٧/٤٤٠)

٢٥٢١ ـ قيل للنبي ﷺ: ألم تر ثابت بن قيس لم تزل داره البارحة تزهر بمصابيح، قال «**فلعله قرأ سورة البقرة**» فسئل، قال: قرأت سورة البقرة.

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من طريق مرسلة قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٢٩) عن عباد بن عباد الأزدي عن جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد أنّ أشياخ أهل المدينة حدثوه أنّ رسول الله ﷺ قيل له: فذكره.

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد إلا أنّ فيه إبهاما ثم هو مرسل» التفسير ١/٣٣

٢٥٢٢ ـ حديث ابن عباس أنّ رجلا قال: إنّ هذه امرأة رضيت بي فزوجها مني، قال «**فما مهرها؟**» قال: ما عندي شيء، قال «**أمهرها ما قلّ أو كثر**» قال: والذي بعثك بالحق ما أملك شيئا.

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس في فوائد أبي عمر بن حيوة: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن عباس «أزوجها منك على أن تعلمها أربع أو خمس سور من كتاب الله»

وقال: وإنْ ثبت حديث ابن عباس المتقدم حيث قال فيه «**فإذا رزقك الله فعوضها**» كان فيه تقوية لهذا القول ولكنه غير ثابت»[٣]

٢٥٢٣ ـ عن أبي حنظلة أنّ عليا خطب بنت أبي جهل فقال له أهلها: لا نزوجك على فاطمة.

---

(١) ١/٣٥ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ١٠/٤٣٣ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل الكهف)

(٣) ١١/١١١ و١١٢ ـ ١١٣ و١١٤ و١١٩ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

وفي روايته أنّ النبي ﷺ قال «**فمن آذاها فقد آذاني**»

قال الحافظ: ووقع عند الحاكم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة: فذكره»[١]

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٢٤) عن يزيد بن هارون قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة أنّه أخبره رجل من أهل مكة أنّ عليا خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها: لا نزوجك على ابنة رسول الله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال «**إنما فاطمة بَضعة مني فمن آذاها فقد آذاني**»

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٥٩/٣)

وأخرجه أيضا من طريق سعيد بن مسعود المروزي ثنا يزيد بن هارون به.

ووقع عنده: عن أبي حنظلة رجل من أهل مكة.

وسكت عليه وقال الذهبي: قلت: مرسل.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٢٩/٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي وإبراهيم بن عبدالله قالا: ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة أنّه أخبره رجل من أهل مكة به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وأبو حنظلة قال الحافظ في «التعجيل»: لا أعرف فيه جرحا بل ذكره ابن خلفون في الثقات.

وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا يعرف.

وتعقبه الحافظ في «التعجيل» فقال: قلت: بل هو معروف، يقال له الحذاء، وروى عنه أيضا مالك بن مِغْول، ذكره أبو أحمد الحاكم وقال: حديثه في الكوفيين.

٢٥٢٤ ـ حديث أبي موسى رفعه «**فناء أمتي بالطعن والطاعون**» قيل: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «**وخز أعدائكم من الجن، وفي كلٍّ شهادة**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من رواية زياد بن علاقة عن رجل عن أبي موسى. وفي رواية له عن زياد: حدثني رجل من قومي قال: كنا على باب عثمان ننتظر الاذن فسمعت أبا موسى. قال زياد: فلم أرض بقوله فسألت سيد الحي، فقال: صدق.

---

(١) ٢٤١/١١ (كتاب النكاح ـ باب ذب الرجل عن ابنته)

وأخرجه البزار والطبراني من وجهين آخرين عن زياد فسميا المبهم يزيد بن الحارث، وسماه أحمد في رواية أخرى أسامة بن شريك، فأخرجه من طريق أبي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: خرجنا في بضع عشرة نفسا من بني ثعلبة فإذا نحن بأبي موسى.

ولا معارضة بينه وبين من سماه يزيد بن الحارث لأنه يحمل على أنّ أسامة هو سيد الحي الذي أشار إليه في الرواية الأخرى واستثبته فيما حدّث به الأول وهو يزيد بن الحارث، ورجاله رجال الصحيحين اللهم إلا المبهم، وأسامة بن شريك صحابي مشهور والذي سماه وهو أبو بكر النهشلي من رجال مسلم، فالحديث صحيح بهذا الاعتبار، وقد صححه ابن خزيمة والحاكم، وأخرجاه وأحمد والطبراني من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: سألت عنه رسول الله ﷺ فقال **«هو وخز أعدائكم من الجن، وهو لكم شهادة»** ورجاله رجال الصحيح إلا أبا بلج بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها جيم، واسمه يحيى، وثقه ابن معين والنسائي وجماعة، وضعفه جماعة بسبب التشيع، وذلك لا يقدح في قبول روايته عند الجمهور.

وللحديث طريق ثالثة أخرجها الطبراني من رواية عبدالله بن المختار عن كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبيه عن جده، ورجاله رجال الصحيح إلا كريبا وأباه، وكريب وثقه ابن حبان، وله حديث آخر في الطاعون أخرجه أحمد وصححه الحاكم من رواية عاصم الأحول عن كريب بن الحارث عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري رفعه **«اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون»**

ولحديث أبي موسى شاهد من حديث عائشة أخرجه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن رجل عن عطاء عنها، وهذا سند ضعيف، وآخر من حديث ابن عمر سنده أضعف منه، والعمدة في هذا الباب على حديث أبي موسى فإنّه يحكم له بالصحة لتعدد طرقه إليه»[١]

له عن أبي موسى الأشعري طرق:

الأول: يرويه زياد بن عِلاقة التَّغْلَبِي واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عنه عن رجل عن أبي موسى رفعه **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»** قالوا: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال **«طعن أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة»**

أخرجه الطيالسي (ص٧٢) عن شعبة به.

---

(١) ٢٨٨/١٢ ـ ٢٨٩ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

وأخرجه أحمد (٤١٧/٤) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال: حدثني رجل من قومي ـ قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه ـ قال: كنا على باب عثمان ننتظر الإذن عليه فسمعت أبا موسى الأشعري يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال زياد: فلم أرض بقوله فسألت سيد الحي وكان معهم فقال: صدق حدثناه أبو موسى.

وأخرجه البزار (٢٩٨٧) من طريق عبدالرحمن بن عثمان أبي بحر البكراوي أنا شعبة به.

إلا أنّه لم يذكر قول زياد: فلم أرض بقوله

ـ وهكذا رواه الحكم بن عُتيبة عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» كما في «بذل الماعون في فضل الطاعون» (ص١١٠و١٣٦)

ـ ورواه اسرائيل بن يونس عن زياد بن علاقة عن رجل من الحي عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٠ و١٣٦) وابن بشران (٩٩)

ـ ورواه سفيان الثوري عن زياد بن علاقة واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (بذل الماعون ص١٠٩) عن سفيان عن زياد عن رجل عن أبي موسى.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١٠٩ و١٣٥)

وتابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان به.

أخرجه أحمد (٣٩٥/٤)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا سفيان به.

أخرجه الروياني (٥٥٣)

• ورواه وكيع عن سفيان فقال: عن جرير، بدل: أبي موسى[1].

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٦/٧): رواه وكيع عن الثوري فأسنده عن المغيرة بن شعبة، ووهم فيه وكيع»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (بذل الماعون ص١٠٩ ـ المطالب ١٩٢٩)

قال الحافظ: وما أظنه إلا وهما، والمشهور بهذا الإسناد عن زياد عن رجل عن أبي موسى»

ـ ورواه إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني عن مِسْعَر وسفيان عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١١ و١٣٥) و«الأوسط» (٣٤٤٦) و «الصغير»[1] (٣٥١) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٢٣) والخلعي في «فوائده» (بذل الماعون ص١١٠ ـ ١١١) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ثنا إسماعيل بن زكريا به.

قال الطبراني: لم يروه عن مسعر بن كِدَام إلا إسماعيل بن زكريا، تفرد به إسماعيل بن عيسى»

قال الحافظ: قلت: وهما ثقتان، ولعل إسماعيل بن زكريا حمل رواية الثوري على رواية مسعر. ويزيد بن الحارث هو الثعلبي. وقد أثبت البخاري في «تاريخه» سماعه من ابن مسعود وهو أقدم وفاة من أبي موسى، فلا يستبعد سماعه من أبي موسى. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» فالحديث حسن» بذل الماعون ص١١١

ـ ورواه أبو بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: خرجنا في بضع عشرة من بني ثعلبة فإذا نحن بأبي موسى فإذا هو يحدث عن رسول الله ﷺ قال **«اللهم اجعل فناء أمتي في الطاعون»** وذكر الحديث

أخرجه أحمد (٤١٧/٤) عن يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا أبو بكر النهشلي به.

وتابعه العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٨٤/٦)

وخالفهما الفضل بن سهل الأعرج فرواه عن يحيى بن أبي بكير أنا أبو بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن أبي موسى.

أخرجه البزار (٢٩٨٦)

قال الحافظ: وما أظنه إلا وهما من البزار ومن شيخه، فإنّ أحمد بن حنبل أحفظ من

---

(١) لم يذكر سفيان الثوري في إسناده.

الفضل بن سهل وأتقن، ويحتمل أنْ يكون عند زياد بن علاقة عن جماعة، وقُطْبة المذكور صحابي، وهو عم زياد الراوي عنه» بذل الماعون ص١١٣

قلت: ومما يقوى الأول أنّ جماعة رووه عن أبي بكر النهشلي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك عن أبي موسى، منهم:

١ ـ جُبَارة بن مُغَلِّس.

أخرجه أبو يعلى (٧٢٢٦)

٢ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الطواعين» (بذل الماعون ص١١٣) والطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٣ و١٣٥)

٣ ـ أبو بلال الأشعري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٣و١٣٥)

قال الحافظ: وهو المحفوظ، وأبو بكر النهشلي ثقة أخرج له مسلم، ولا معارضة بينه وبين من سماه يزيد بن الحارث، لما تقدم في رواية شعبة: أنّ زياد بن علاقة سمعه من سيد الحي بعد أنْ سمعه من الأول. فيحتمل أن يكون الأول هو يزيد بن الحارث، وسيد الحي هو أسامة بن شريك، وهو صحابي معروف أخرج له أصحاب السنن الأربعة (بذل الماعون ص١١٢ و١١٣)

ـ ورواه سَعَّاد بن سليمان عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢١١ ـ ٢١٢) والبزار (٢٩٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١٤١٨) من طريق سهل بن حماد أبي عتاب الدلال ثنا سعاد بن سليمان به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعاد إلا أبو عتاب»

وقال الحافظ: وسعاد ـ بفتح السين المهملة وتشديد العين المهملة ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. ومثل هذا يصلح أنْ يعتبر به وأنْ يكتب حديثه في المتابعات» بذل الماعون ص١١١ ـ ١١٢

ـ ورواه الحجاج بن أَرْطاة عن زياد بن علاقة عن كُرْدُوس الثعلبي عن أبي موسى.

أخرجه البزار (٢٩٨٨) وابن خزيمة في «التوكل» (بذل الماعون ص١١٣ ـ ١١٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٥٠٧) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي عن الحجاج به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زياد بن علاقة عن كردوس إلا الحجاج، تفرد به معتمر»

قلت: والحجاج قال أحمد وجماعة: لا يحتج بحديثه.

ـ ورواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني (بذل الماعون ص١١٢)

ورواه محمد بن سعد العَوْفي عن أبيه ثنا أبو مريم ثنا زياد بن علاقة ثني البراء بن عازب عن أبي موسى.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٧/٧)

قال الحافظ: وأبو مريم ضعيف جدا» بذل الماعون ص١١٢

ـ ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي عن زياد بن علاقة عن اثني عشر رجلا من بني ثعلبة عن أبي موسى.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٥٦/٧)

وأبو شيبة قال الذهبي في «الديوان»: مجمع على ضعفه.

ـ ورواه أبو حنيفة[١] عن زياد بن علاقة عن عبدالله بن الحارث عن أبي موسى.

أخرجه الحارثي في «مسند أبي حنيفة» وأبو بكر المقرىء في «مسند أبي حنيفة» والكلاباذي في «معاني الأخبار» (بذل الماعون ص١٣٦ ـ ١٣٧) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٠٥ ـ ١٠٧) من طرق عن أبي حنيفة به.

قال الدارقطني: والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة، ويشبه أنْ يكون حفظه عن جماعة فمرّة يرويه عن ذا، ومرّة يرويه عن ذا» العلل ٢٥٧/٧

قلت: ومما يقوي ما ذهب إليه الدارقطني أنّ زياد بن علاقة من بني ثعلبة وهو يروي هذا الحديث عن رجال من قومه بني ثعلبة، ففي حديث شعبة والحكم يرويه زياد عن رجل من قومه، ويرويه أيضا عن يزيد بن الحارث وهو من بني ثعلبة وكذا أسامة بن شريك وقطبة بن مالك وكردوس، والله تعالى أعلم.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩٩) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب ثنا أبو حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبدالله بن الحارث عن أبي موسى.

الثاني: يرويه أبو بَلْج ثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه أنّ النبي ﷺ ذكر الطاعون فقال «**وخز من أعدائكم**[١] **من الجن، وهي شهادة المسلم**[٢]».

أخرجه أحمد (٤/٤١٣) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (بذل الماعون ص١١٦ و١٣٥) والحاكم (١/٥٠)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

وابن خزيمة في «التوكل» (بذل الماعون ص١١٦) والحاكم (١/٥٠)

عن حاتم بن أبي صغيرة البصري

كلاهما عن أبي بلج به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحافظ: وتعقبه شيخنا في «أماليه على المستدرك» فقال: لم يحتج مسلم بأبي بلج وإنما روى له أصحاب السنن، ولكن للحديث طرق يرتفع بها إلى درجة الصحة.

قال الحافظ: قلت: ورجال هذه الطريق رجال الشيخين إلا أبا بلج واسمه يحيى، واختلف في اسم أبيه.

ثم ذكر اختلاف أهل الجرح والتعديل فيه» بذل الماعون ص ١١٧

الثالث: يرويه كريب[٣] بن الحارث بن أبي موسى عن أبيه عن جده مرفوعا «**فناء أمتي في الطعن والطاعون، الطعن من أعدائكم المشركين، والطاعون وخز عدوكم من الجن**»

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص١٤ ـ ١٥) عن معلى بن أسد البصري ثنا عبدالعزيز بن مختار عن عبدالله بن المختار وليس بأخيه ثني كريب به.

وأخرجه الطبراني (بذل الماعون ص١١٨ ـ ١١٩) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا معلى بن أسد به.

قال الحافظ: ورجاله رجال الصحيح، إلا كريبا وأباه، وعبدالله بن المختار وعبدالعزيز بن المختار ثقتان وليسا أخوين.

---

(١) ولفظ الحاكم «وخز إخوانكم أو قال أعدائكم»

(٢) ولفظ ابن خزيمة والحاكم «وهو لكم شهادة»

(٣) واختلف عليه في هذا الحديث كما سيأتي في حديث أبي بردة بن قيس.

وقد رواه حماد بن زيد عن عبدالله بن المختار فقال: حدثني رجل من ولد أبي موسى الأشعري عن أبي موسى.

أخرجه الطبراني أيضا من طريقه، وعن حماد بن زيد أيضا عن عبدالملك بن عمير عن رجل من ولد أبي موسى عن أبي موسى كذلك» بذل الماعون ص١١٩

وللحديث شاهد من حديث عائشة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي بردة بن قيس الأشعري أخي أبي موسى.

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

- فرواه ليث عن عطاء عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال «**تشبه الدمّل تخرج في الآبَاط والمَرَاق وفيه تزكية أعمالهم، وهو لكل مسلم شهادة**»

أخرجه البزار (كشف ٣٠٤١) من طريق محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى ثنا حفص عن ليث به.

قال المنذري: إسناده حسن[1]» الترغيب ٣٣٨/٢

واختلف فيه على ليث:

فقال معتمر بن سليمان: سمعت ليثا يحدث عن صاحب له عن عطاء قال: قالت عائشة: ذكر الطاعون فذكرت أنّ النبي ﷺ قال «**وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن: غُدّة كغدة الابل. من أقام عليه كان مرابطا، ومن أصيب به كان شهيدا، ومن فرَّ منه كالفار من الزحف**»

أخرجه أبو يعلى (٤٦٦٤)

قال الحافظ: وهذا سند ضعيف لضعف ليث وإبهام شيخه، وغفل الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣٣٨/٢) فقال: إنّ سند أبي يعلى هذا حسن، وليس كما قال فلا تغتر به» بذل الماعون ص١١٩ و٢٧٩

وقال في «المطالب» (٢٩٦/٢): إسناده واه من أجل ليث وشيخه»

---

(١) قال الحافظ: قلت: وهذا إسناد ضعيف فيه ثلاث علل: ضعف حفص بن عبدالله وشيخه، وإسقاط الواسطة المجهول بين ليث وعطاء» بذل الماعون ص ٢٧٩

ـ ورواه يوسف بن ميمون عن عطاء عن ابن عمر عن عائشة مرفوعا **«فناء أمتي بالطعن والطاعون»** قلت: الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال **«غدة كغدة البعير تخرج في المَرَاق والآباط، من مات منه مات شهيدا** وذكر الحديث.

وفي لفظ **«الطاعون شهادة لأمتي، ووخز أعدائكم من الجن، يخرج في آباط الرجال ومراقِّها، الفار منه كالفار من الزحف، والصابر فيه كالمجاهد في سبيل الله»**.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الطواعين» والطبراني في «الأوسط» (بذل الماعون ص **٢٧٩**) وابن عدي (**٢٦٢٢/٧**) وابن عبدالبر في «التمهيد» (**٢٥٧/١٢ ـ ٢٥٨ و٢٠٥/١٩**) من طرق عن علي بن مُسْهِر الكوفي أنا يوسف بن ميمون به.

قال الطبراني: لا يروى عن ابن عمر عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يوسف بن ميمون»

وقال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به يوسف بن ميمون» بذل الماعون

قلت: ويوسف بن ميمون قال أحمد: ضعيف ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي.

الثاني: يرويه جعفر بن كيسان العدوي قال: حدثتنا معاذة بنت عبدالله العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ **«فناء أمتي بالطعن والطاعون؟»** قالت: فقلت: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال **«غدة كغدة الابل، المقيم فيها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف»**

أخرجه أحمد (**١٤٥/٦**)

عن يزيد بن هارون الواسطي

ويحيى بن إسحاق السَّيلحيني

وعفان بن مسلم البصري

قالوا: أنا جعفر بن كيسان به.

وأخرجه أيضا (**١٣٣/٦**)

عن عفان بن مسلم

و (**٢٥٥/٦**)

عن يحيى بن إسحاق

وابن خزيمة (بذل الماعون ص٢٧٨)

عن أمية بن خالد

ثلاثتهم عن جعفر بن كيسان به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه أحمد (٦/٨٢ و٢٥٥)

عن يحيى بن إسحاق

وابن سعد (٨/٤٩٠)

عن يزيد بن هارون

وابن خزيمة (بذل الماعون ص٢٧٨)

عن أمية بن خالد

وأبو يعلى (٤٤٠٨) والطبراني في «الأوسط» (بذل الماعون ص٢٧٨)

عن أبي عامر حوثرة بن أشرس

والبخاري في «الكبير» (١/٢/١٩٨) وابن خزيمة

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

كلهم عن جعفر بن كيسان أبي معروف البصري عن عمرة بنت قيس العدوية[1] عن عائشة مرفوعا «**لا تفنى أمتي إلا بالطعن والطاعون**» قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا الطعن، فما الطاعون؟ قال «**غدة كغدة الابل، المقيم بها كالشهيد، والفار منها كالفارّ من الزحف**»

واللفظ لحديث حوثرة بن أشرس

ولفظ الباقين «**الفار[2] من الطاعون كالفار من الزحف**» مختصر

ورواه سفيان بن وكيع عن أبيه عن جعفر بن كيسان عن عمرة بنت قيس عن عائشة موقوفا.

---

(١) وقع في رواية الطبراني: عن عمرة بنت أرطاة ـ عدوية بصرية ـ عن عائشة.
قال الحافظ: والذي يظهر أنّ جعفر بن كيسان سمعه من معاذة ومن عمرة وهي بنت قيس بن أرطاة نسبت في رواية حوثرة إلى جدها فإنّ سياقه عنهما مختلف» بذل الماعون ص٢٧٨

(٢) وفي لفظ «الفرار»

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٢٤)

والمرفوع أصح، وسفيان بن وكيع ضعيف.

قال الطبراني: لم يروه عن عمرة إلا جعفر»

قلت: وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وعمرة ترجمها ابن سعد وغيره ولم أر من وثقها.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٤) و «الصغير» (١٢٨) من طريق موسى بن أيوب النَّصيبي ثنا عبدالله بن عصمة النصيبي عن بشر بن حكيم عن إبراهيم بن أبي حرّة عن سالم عن ابن عمر مرفوعا «**فناء أمتي في الطعن والطاعون**» قلنا: قد عرفنا الطعن، فما الطاعون؟ قال «**وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا إبراهيم بن أبي حرّة، ولا رواه عن إبراهيم إلا بشر بن حكيم، ولا رواه عن بشر إلا عبدالله بن عصمة، تفرد به موسى بن أيوب»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن عصمة النصيبي، قال ابن عدي: له مناكير[1]، وقد وثقه ابن حبان» المجمع ٣١٤/٢

وأما حديث أبي بردة بن قيس فأخرجه أحمد (٤٣٧/٣ و٢٣٨/٤) وسمويه في «الفوائد» (٢٩) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢) والحافظ في «بذل الماعون» (ص١٢٠ ـ ١٢١)

عن عفان بن مسلم

والبخاري في «الكنى» (ص١٤)

عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الأسود

وقيس بن حفص بن القعقاع التميمي

والطبراني في «الكبير» (٣١٤/٢٢) والدولابي في «الكنى» (١٨/١)

عن عارم بن الفضل أبي النعمان البصري

---

(١) «الكامل» (١٥٢٧/٤) ونص كلامه: وعبدالله بن عصمة رأيت له أحاديث أنكرها، وليس بالكثير وإنما ذكرته لأني شرطت في أول كتابي أني أذكر كل من أنكر حديثه أو يروي حديثا يضعف من أجله، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما»

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٨٩) وفي «الآحاد» (٢٥٠٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٤١/٢) والطبراني (٣١٤/٢٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٨٤/٦)

عن هُدبة بن خالد البصري[1]

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٣٦/٢)

عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي

وأبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» (٩٣/٢)

عن مسدد

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٧٠٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

و (٥١٧٠)

عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب

كلهم عن عبدالواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول ثني كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى مرفوعا **«اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون»** اللفظ لأحمد وغيره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٣٣٧/٢

وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات» المجمع ٣١٢/٢

وقال الحافظ: وقال لنا شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين فيما أملاه على «المستدرك»: هذا حديث رجاله ثقات، وكريب بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له هذا الحديث، إلا أنه جعله عن أبي بردة عن أبي موسى. وظنّ أنه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وإنما هو أخوه، ولذلك ذكره في الطبقة الثالثة من «الثقات» فوهم.

---

(١) هكذا رواه ابن أبي عاصم وعبدالله بن أحمد بن حنبل ومطين عن هدبة بن خالد فقالوا: عن أبي بردة بن قيس عن النبي ﷺ.
ورواه ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٧) عن أبي يعلى عن هدبة بن خالد فقال: عن أبي بردة عن أبي موسى. وهو وهم.

والصواب ما وقع في «المسند». كذلك ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى»، وابن مندة في «معرفة الصحابة» بذل الماعون ص١٢١ ـ ١٢٢

وقال البوصيري: سنده صحيح» إتحاف الخيرة ١٨٣/٣

٢٥٢٥ ـ حديث ابن عباس في قصة الأعرابي الذي أصابته الحمى فقال: بل حُمّى تفور على شيخ كبير تزيره القبور، قال «**فنعم إذاً**»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٦/١٢)

٢٥٢٦ ـ أنّ النبي ﷺ خطب عليه امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال: حتى أستأمر أمها، قال «**فنعم إذاً**» قال: فذهب إلى امرأته فذكر لها فقالت: لا ها الله إذاً وقد منعناها فلانا.

قال الحافظ: ومنها ما وقع في قصة جُلَيْبِيب: فذكره، الحديث صححه ابن حبان من حديث أنس»[٢]

يرويه ثابت البُنَاني واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق (١٠٣٣٣): أنا مَعْمَر عن ثابت البناني عن أنس قال: خطب النبي ﷺ على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى استأمر أمها، فقال النبي ﷺ «**فنعم إذا**» فانطلق الرجل إلى امرأته، فذكر ذلك لها، فقال: لا ها الله إذاً، ما وجد رسول الله ﷺ إلا جليبيب وقد منعناها من فلان وفلان، قال: والجارية في سترها تسمع، قال: فانطلق الرجل وهو يريد أنْ يخبر النبي ﷺ، فقالت الجارية: أتريدون أنْ تردوا على رسول الله ﷺ أمره؟ إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه، فكأنها حلّت عن أبويها وقالت: صدقت، فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال: إنْ كنت قد رضيته فإني قد رضيته، قال: فتزوجها، ثم فزع أهل المدينة، فركب جليبيب، فوجدوه قد قتل، ووجدوا حوله ناسا من المشركين قد قتلهم.

قال أنس: فلقد رأيتها وإنها لأنفق بنت بالمدينة.

أخرجه أحمد (١٣٦/٣) وعبد بن حميد (١٢٤٥) عن عبدالرزاق به.

---

(١) ١٠١/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) ١٠٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالي: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأخرجه البزار (كشف ٢٧٤١) عن الحسين بن مهدي الأُبُلي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حبان (٤٠٥٩) من طريق إسحاق بن راهويه أنا عبدالرزاق به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦٨/٩

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٩١/٥

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: وحديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وخالفه:

ـ حماد بن سلمة فرواه عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أنَّ جليبيبا كان إمرءا يدخل على النساء يمرّ بهنّ ويلاعبهن، فقلت لامرأتي: لا يدخلن عليكم جليبيب فإنّه إنْ دخل عليكم لأفعلن ولأفعلنّ، قال: وكانت الأنصار إذا كان لاحدهم أيّم لم يزوجها حتى يعلم هل للنبي ﷺ فيها حاجة أم لا، فقال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار «**زوجني ابنتك**» فقال: نعم وكرامة يا رسول الله ونعم عيني، فقال «**إني لست أريدها لنفسي**» قال: فلمن يا رسول الله؟ قال «**لجليبيب**» قال: فقال: يا رسول الله أشاور أمها، فأتى أمها فقال: رسول الله ﷺ يخطب ابنتك، فقالت: نعم ونعمة عيني، فقال: إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب، فقالت: أجليبيب أنيه أجليبيب أنيه أجليبيب أنيه لا لعمر الله لا تزوجه، فلما أراد أنْ يقوم ليأتي رسول الله ﷺ ليخبره بما قالت أمها قالت الجارية: من خطبني إليكم؟ فأخبرتها أمها، فقالت: أتردون على رسول الله ﷺ أمره، ادفعوني فإنه لن يضيعني، فانطلق أبوها إلى رسول الله ﷺ فأخبره قال: شأنك بها، فزوّجها جليبيبا. قال: فخرج رسول الله ﷺ في غزوة له، فلما أفاء الله عليه قال لأصحابه «**هل تفقدون من أحد؟**» قالوا: نفقد فلانا ونفقد فلانا، قال «**انظروا هل تفقدون من أحد؟**» قالوا لا، قال «**لكني أفقد جليبيبا**» قال «**فاطلبوه في القتلى**» قال: فطلبوه فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقالوا: يا رسول الله، ها هو ذا إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فأتاه النبي ﷺ فقام عليه فقال «**قتل سبعة وقتلوه، هذا مني، وأنا منه، هذا مني وأنا منه**» مرتين أو ثلاثا، ثم وضعه رسول الله ﷺ على ساعديه وحفر له ما له سرير إلا ساعدا رسول الله ﷺ، ثم وضعه في قبره ولم يذكر أنه غسله.

قال ثابت: فما كان في الأنصار أيّم أنفق منها.

أخرجه الطيالسي (ص١٢٤ ـ ١٢٥) عن حماد بن سلمة مختصرا.

وأخرجه أحمد (٤٢١/٤) عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي (٢١/٤) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٤٢٢/٤ و٤٢٥) ومسلم (٢٤٧٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٦) وابن حبان (٤٠٣٥) والبيهقي في «الشعب» (١٤٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩٩٧) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص٩٦) من طرق عن حماد بن سلمة به.

طوله بعضهم واختصره بعضهم.

قال عبدالله بن أحمد: ما حدّث به في الدنيا أحد إلا حماد بن سلمة، ما أحسنه من حديث» المسند ٤٢٢/٤

قلت: وهو أصح من حديث معمر لأنّ حماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت.

قال الفضل بن زياد: سئل أحمد عما روى معمر عن ثابت فقال: ما أحسن حديثه، ثم قال: حماد بن سلمة أحبّ إليّ، ليس أحد في ثابت مثل حماد بن سلمة.

٢٥٢٧ ـ حديث أبي فراس الأسلمي نحوه وزاد: وسأله رجل: في الجنة أنا؟ قال «**في الجنة**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٨٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي عن أبي عمران الجَوْني عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم «**سلوني عما شئتم**» فقال رجل: يا رسول الله، من أبي؟ قال «**أبوك فلان الذي تدعى إليه**» وسأله رجل: أفي الجنة أنا؟ فقال «**في الجنة**» وقال آخر: أفي الجنة أنا؟ قال «**في النار**» فقام عمر، فقال: رضينا بالله ربّاً.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦١/١

قلت: محمد بن الحسن الأسدي مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

---

(١) ٢٩/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

وابنه عمر صدوق، والباقون ثقات، وأبو عمران اسمه عبدالملك بن حبيب.

وأبو فراس قيل: هو ربيعة بن كعب الصحابي، وقيل غيره، والله أعلم.

ولم ينفرد محمد بن الحسن الأسدي به بل تابعه سعيد بن منصور ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي به.

أخرجه ابن بشران (٣٠٩)

٢٥٢٨ ـ حديث عائشة: سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين، قال «**في الجنة**» وعن أولاد المشركين، قال «**في النار**» فقلت: يا رسول الله لم يدركوا الأعمال، قال «**ربك أعلم بما كانوا عاملين، لو شئت أسمعتك تضاغيهم في النار**»

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث عائشة: فذكره، وهو حديث ضعيف جدا لأنّ في إسناده أبا عقيل مولى بُهَيَة وهو متروك»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٠) ولوين في «حديثه» (٣٢) عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن بُهَيَة عن عائشة قالت: سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين، فقال «**هم في النار يا عائشة**» قلت: فما تقول في أطفال المسلمين؟ قال «**هم في الجنة يا عائشة**» قلت: وكيف ولم يدركوا الأعمال ولم تجر عليهم الأقلام؟ قال «**ربك أعلم بما كانوا عاملين**»

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦١٦) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٠٨/٦) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٠٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٥٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٧٩) وابن عدي (٢٦٦٤/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٢/١٨) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦١٧) من طرق عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل به.

قال ابن عدي: هذا الحديث لأبي عقيل عن عائشة غير محفوظ، ولا يروي عن بهية غير أبي عقيل هذا»

وقال ابن عبدالبر: أبو عقيل هذا صاحب بهية لا يحتج بمثله عند أهل العلم بالنقل»

(١) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

وقال البوصيري: سنده ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١٣٠/١

وقال الهيثمي: فيه أبو عقيل ضعفه جمهور الأئمة» المجمع ٢١٧/٧

قلت: وبهية قال ابن عمار الموصلي: ليست بحجة.

٢٥٢٩ ـ حديث أبي مالك الأشعري رفعه «**في الجنة غرف لمن أطاب الكلام**»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ في الجنة لغرفا**»

٢٥٣٠ ـ عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ غضبان محمارّ وجهه حتى جلس على المنبر فقام إليه رجل فقال: أين أبي؟ قال «**في النار**» فقام آخر فقال: من أبي؟ فقال «**حذافة**» فقام عمر، فذكر كلامه وزاد فيه: وبالقرآن إماما، قال: فسكن غضبه ونزلت هذه الآية ﴿لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المَائدة: ١٠١]»

قال الحافظ: روى الطبري من طريق أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨١/٧ ـ ٨٢) ثني الحارث ثني عبدالعزيز ثنا قيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ وهو غضبان محمار وجهه حتى جلس على المنبر، فقام إليه رجل فقال: أين أبي؟ قال «**في النار**» فقام آخر فقال: من أبي؟ قال «**أبوك حذافة**» فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، وبالقرآن إماما، إنا يا رسول الله حديثو عهد بجاهلية وشرك، والله يعلم من آباؤنا، قال: فسكن غضبه، ونزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١]»

قال ابن كثير: إسناده جيد» التفسير ١٠٥/٢

قلت: كلا، فإنّ عبدالعزيز هو ابن أبان بن محمد الأموي كذبه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

والحارث هو ابن أبي أسامة، وقيس هو ابن الربيع، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو صالح هو السمان.

---

(١) ٢٤٨/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النُّور: ٢٧])

(٢) ٣٥١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١])

٢٥٣١ ـ «في بُضع أحدكم صدقة»

سكت عليه الحافظ(١).

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم (١٠٠٦) عن أبي ذر»(٢)

٢٥٣٢ ـ عن فاطمة قالت: قلت: يا رسول الله أين أمي خديجة؟ قال **«في بيت من قصب»** قلت: أمن هذا القصب؟ قال: **«لا، من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت»**

قال الحافظ: وعنده (أي الطبراني) في «الأوسط» من حديث فاطمة قالت: فذكرته»(٣)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٣) وفي «مسند الشاميين» (١٠٢٤) عن أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن مهاجر بن ميمون الحضرمي عن فاطمة أنّها قالت للنبي ﷺ: أين أمّنا خديجة؟ قال **«في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون»** قالت: من هذا القصب؟ قال **«لا، بل من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت»**

وقال لا يروى هذا الحديث عن فاطمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به صفوان»

وقال الهيثمي: مهاجر بن ميمون لم أعرفه، ولا أظنه سمع من فاطمة والله أعلم، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩/٢٢٣

٢٥٣٣ ـ «في عجوة العالية شفاء في أول البُكرة أو ترياق»

قال الحافظ: عند مسلم (٢٠٤٨) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة بلفظ: فذكره»(٤)

قلت: هو من رواية عبدالله بن أبي عتيق عن عائشة.

٢٥٣٤ ـ «فيما سقت السماء العشر»

سكت عليه الحافظ(٥).

أخرجه البخاري (فتح ٤/٩٠ ـ ٩١) عن ابن عمر.

---

(١) ١/١٦ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ١/١٤٥ (كتاب الايمان ـ باب ما جاء أنّ الأعمال بالنية والحسبة)

(٣) ٨/١٣٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها)

(٤) ١٢/٣٥١ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعجوة للسحر)

(٥) ٤/٥٣ (كتاب الزكاة ـ باب زكاة الوَرِق)

٢٥٣٥ ـ قال عمر: يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو أمر قد فرغ منه؟ قال «**فيما قد فرغ منه**»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث ابن عمر قال: قال عمر: فذكره، وأخرج البزار والفريابي من حديث أبي هريرة أنّ عمر قال: يا رسول الله، فذكره.

وأخرجه أحمد والبزار والطبراني من حديث أبي بكر الصديق قلت: يا رسول الله، نعمل على ما فرغ منه؟ الحديث نحوه.

ووقع في حديث سعد بن أبي وقاص: فقال رجل من الأنصار.

ووقع في حديث ابن عباس عند الطبراني نحو حديث عمر وفي آخره قال: «اعمل فكل ميسر» وفي آخره عند البزار: فقال القوم بعضهم لبعض: فالجد إذا.

وأخرجه الطبراني في آخر حديث سراقة ولفظه: فقال: يا رسول الله، ففيم العمل؟ قال «**كل ميسر لعمله**»، قال: الآن الجد، الآن الجد.

وفي آخر حديث عمر عند الفريابي: فقال عمر: ففيم العمل إذا؟ قال: «كل لا ينال إلا بالعمل» قال عمر: إذا نجتهد»[١]

حديث عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يَعْمَر وحميد بن عبدالرحمن الحميري عن ابن عمر قال: أخبرني عمر بن الخطاب فذكر حديث جبريل في سؤاله النبي ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان وقال في آخر الحديث: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال: يا رسول الله فيما نعمل، أفي شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف الآن؟ قال «**في شيء قد خلا أو مضى**» فقال رجل أو بعض القوم: يا رسول الله، فيما نعمل؟ قال «**أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار**»

أخرجه أحمد (١٨٤) ومسلم (٣٨/١)

الثاني: يرويه عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنّ عمر قال: يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه، أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه؟ قال «**ما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له، من كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة، ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة**».

---

(١) ٢٩٩/١٤ (كتاب القدر ـ باب وكان أمر الله قدرا مقدورا)

أخرجه الطيالسي (ص٤) عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٥٧١) عن محمد بن يحيى الزِّمَّاني ثنا أبو داود الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٩/١ و٥٢/٢ و٧٧) وفي «السنة» (٨٥٥) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧) والترمذي (٢١٣٥) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٧٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٦٣ و١٦٤) والبزار (١٢١) والفريابي في «القدر» (٣٣ و٣٤) والآجري في «الشريعة» (ص١٧١) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٢٥ و١٣٥٩) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٨) من طرق عن شعبة به.

قال بعضهم: عن عمر، وقال بعضهم: أنّ عمر، وقال بعضهم: قال عمر.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله.

وقد اختلف عنه، فرواه ابن وهب في «القدر» (٤٩) عن عبدالله بن عمر العُمَري عن عاصم بن عبيدالله وأبي النضر سالم بن أبي أمية أنّ عمر قال.

وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيه.

الثالث: يرويه أبو سفيان سليمان بن سفيان المدني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال: لما نزلت هذه الآية ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هُود: ١٠٥] سألت رسول الله ﷺ فقلت: أنعمل على أمر قد فرغ منه، أم على شيء لم يفرغ منه؟ قال «**بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر، وكل ميسر لما خلق له**»

أخرجه عبد بن حميد (٢٠) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا سليمان بن سفيان به.

وأخرجه الترمذي (٣١١١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٠) واللفظ له وأبو يعلى كما في «تفسير ابن كثير» (٤٥٩/٢) والطبري في «تفسيره» (١١٧/١٢) وابن عدي (١١٢١/٣ ـ ١١٢٢) من طرق عن أبي عامر العقدي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك بن عمرو»

قلت: تابعه معتمر بن سليمان التيمي عن أبي سفيان به.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٨١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١١٠)

وإسناده ضعيف لضعف أبي سفيان سليمان بن سفيان.

الرابع: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

- فرواه الأوزاعي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال بقية بن الوليد: ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر أنّه قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت عملنا هذا على أمر قد فرغ منه أم على أمر نستقبله؟ فقال رسول الله ﷺ **«بل على أمر قد فرغ منه»** قال عمر: ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ **«كلا، لا ينال إلا بعمل»** فقال عمر: إذاً نجتهد.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٦٢) عن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا بقية بن الوليد[١] به.

• وقال أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي: ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنّ عمر قال: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل أشيء فرغ منه أم شيء نستأنف؟ قال **«بل شيء قد فرغ منه»** قال: ففيم العمل؟ قال **«كل ميسر لما خلق الله»**

أخرجه البزار (كشف ٢١٣٧) عن صدقة بن الفضل العمي ثنا أنس بن عياض به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٥) والفريابي (٣١) عن هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض به.

وأخرجه الآجري (ص١٧٠) عن الفريابي به.

وأخرجه ابن حبان (١٠٨) عن محمد بن الحسن بن خليل ثنا هشام بن عمار به.

قال البزار: رواه غير واحد عن الزهري عن سعيد أنّ عمر قال، لا نعلم أحدا يسنده عن أبي هريرة إلا أنس»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٩٤/٧

- ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري عن سعيد عن عمر.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٦١) عن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا بقية عن الزبيدي به.

---

(١) تابعه يحيى القطان عن الأوزاعي، إلا أنّه قال: عن سعيد أنّ عمر.
أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٠٣)

وأخرجه الفريابي في «القدر» (٢٩) عن محمد بن مصفي الحمصي ثنا بقية به.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سعيد أنّ عمر.

فأما حديث معمر بن راشد فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٣) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٢٣) واللالكائي (١٥٥٦)

وأما حديث يونس بن يزيد الأيلي فأخرجه ابن وهب في «القدر» (٢٠) والفريابي (٣٠)

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن عمر.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢/٩٢)

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنّ عمر[1].

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١٩٥)

وأما حديث أبي بكر الصديق فيرويه العَطَّاف بن خالد المدني واختلف عنه:

ـ فرواه أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي عن العطاف بن خالد عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق يقول: قلت: يا رسول الله، العمل على ما قد فرغ منه أم على أمر يؤتنف؟ قال «**بل على أمر قد فرغ منه**» قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال «**كل ميسر لما خلق منه**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٤١) عن أبي اليمان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٦)

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٥٤)

عن إبراهيم بن الحسين الكسائي

وعن أبي العباس الترمذي

والبزار (٢٨)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

---

(١) انظر «كشف الأستار عن زوائد البزار» (٣/١٩) و «السنة» لابن أبي عاصم (١/٧٣) و «العلل» للدارقطني (٢/٩٢)

والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٦١)

عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي

والطبراني في «الكبير» (٤٧) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٤٠٤) والذهبي[1] في «الميزان» (٢/٣٤٠)

عن أبي زيد أحمد بن عبدالرحيم الحَوْطي

وأبو داود في «القدر» كما في «الميزان» (٢/٣٤٠) ومن طريقه ابن بطة (١٥٥٨)

عن رجاء بن مُرَجَّى المروزي

قالوا: ثنا أبو اليمان به.

ـ ورواه علي بن عياش الحمصي عن العطاف بن خالد ثني رجل من أهل البصرة عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أنّ أباه سمع أبا بكر.

أخرجه أحمد (١٩)

ـ ورواه عصام بن خالد الحضرمي عن العطاف بن خالد عن شيخ من أهل البصرة ثني طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر ثني أبي عن جدي أنه قال لرسول الله ﷺ.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٨٩٦)

ـ ورواه سعيد بن منصور عن العطاف بن خالد أخبرني محمد بن عجلان ثني طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبدالرحمن بن أبي بكر يقول: سمعت أبا بكر.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٧)

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطاف بن خالد قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث، وإنْ كان قد حّدث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها»

قلت: هو مختلف فيه، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو زرعة وجماعة: ليس به بأس.

---

(١) وقال: وهذا إسناد صالح متصل»

وطلحة بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يعقوب بن شيبة: لا علم لي به.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥٤) من طريق زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة عن عبدالعزيز بن رفيع عن مصعب بن سعد عن أبيه رفعه «**ما من نفس إلا وقد كتب الله مدخلها ومخرجها وما هي لاقية**» فقال رجل من الأنصار: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال «**اعملوا فكل ميسر، من كان من أهل الجنة ييسره لعمل أهلها، ومن كان من أهل النار ييسره لعمل أهلها**» فقال الأنصاري: الآن حق العمل.

وأبو حنيفة مختلف فيه، ضعفه مسلم والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين، والباقون ثقات.

وفي الباب عن أبي أمامة وابن عباس وأبي الدرداء وسراقة بن مالك.

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٤٢ و٢٥٥) عن ابن أبي شيبة وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٠٥) ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**خلق الله الخلق وقضى القضية** فذكر الحديث وقال في آخره: وسئل رسول الله ﷺ عن الأعمال فقيل: يا رسول الله، أرأيت الأعمال أهو شيء يؤتنف أو فرغ منها؟ قال «**بل فرغ منها**»

وأخرجه العقيلي (١/١٣٩ ـ ١٤٠) عن إسماعيل ثنا عبدالله بن بكر السهمي به[1].

وقال: لا يتابع بشر بن نمير عليه»

قلت: كذبه يحيى القطان وأحمد بن حنبل، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢١٣٩) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا يونس بن محمد ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: كتب ليث إلى سليمان بن طرخان ثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل شيء نبتدئه أم شيء قد فرغ منه؟ قال «**بل شيء قد فرغ منه**» فقال القوم بعضهم لبعض: فالجد إذا.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

---

(١) وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٢٨) من طريق يزيد بن هارون أنا بشر بن نمير به.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الكبير» (١٠٨٩٩): ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل ثنا إبراهيم بن سليمان الدباس ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، أنعمل فيما جرت به المقادير وجف به القلم أو شيء نأتنفه؟ قال «**بل لما جرت به المقادير وجف به القلم**» قال: ففيم العمل؟ قال «**اعمل فكل ميسر**».

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٥/٧

قلت: وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أحمد وابنه[1] (٤٤١/٦) عن الهيثم بن خارجة المروزي أنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمي عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قالوا: يا رسول الله، أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه أم أمر نستأنفه؟ قال «**بل أمر قد فرغ منه**» قالوا: فكيف بالعمل يا رسول الله؟ قال «**كل أمرئ مُهيأ لما خلق له**»

وأخرجه الفريابي في «القدر» (٣٨) عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا سليمان بن عتبة به.

وأخرجه البزار (كشف ٢١٣٨) والحاكم (٤٦٢/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٩) من طريقين عن سليمان بن عبدالرحمن به.

قال البزار: إسناده حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قال ابن معين في سليمان بن عتبة: لا شيء»

وقال الحافظ: سنده حسن» الفتح ٢٩٤/١٤

قلت: وهو كما قال، وسليمان بن عتبة وثقه دحيم وأبو مسهر والهيثم بن خارجة وهشام بن عمار وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وأما حديث سراقة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «**بل فيما جفت به الأقلام**»

---

(١) ومن طريقهما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٩/١٢)
وقال: رواه أبو داود في «القدر» عن محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن سليمان بن عتبة به.
قلت: ومن طريقه أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٥٢)

٢٥٣٦ ـ عن أبي جَبيرة بن الضحاك قال: **فينا نزلت** ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرَات: ١١] قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس فينا رجل إلا وله لقبان أو ثلاثة، وكان إذا دعا أحدا منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: إنه يغضب منه، فنزلت.

قال الحافظ: وروى أحمد وأبو داود من طريق الشعبي: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فذكره»[١]

يرويه داود بن أبي هند عن عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن داود عن الشعبي ثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرَات: ١١] قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس منا رجل إلا له اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحدا منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رسول الله إنّه يغضب من هذا.

قال: فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحُجرَات: ١١].

منهم:

١ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (٤/٢٦٠) والطبري في «التفسير» (٢٦/١٣٢) والحاكم (٤/٢٨١ ـ ٢٨٢) والمزي (٣٣/١٨٢)

٢ ـ وهيب بن خالد الباهلي البصري.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٠) وأبو داود (٤٩٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٢٠) والجياني في «الألقاب» (ص١٣ ـ ١٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٤٧)

٣ ـ شعبة.

أخرجه الترمذي (٣٢٦٨) والطبراني في «الأوسط» (١٤٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٢٢) وابن الأثير (٦/٤٧)

٤ ـ عبدالله بن ادريس الأودي الكوفي.

أخرجه ابن ماجه (٣٧٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٢) والخرائطي في «المساوىء» (٧٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٩٠) والمزي (٣٣/١٨٢ ـ ١٨٣)

---

(١) ١٠/٢١١ (كتاب التفسير: سورة الحجرات)

٥ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه الترمذي (٥/٣٨٨) والنسائي في «الكبرى» (١١٥١٦) والطبري (٢٦/١٣٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥/١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٨٩ ـ ٣٩٠)

٦ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الحاكم[1] (٢/٤٦٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٢١)

٧ ـ ربعي بن علية البصري.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (٦١٩) وفي «الشعب» (٦٣٢٠)

٨ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه الطبري (٢٦/١٣٢)

٩ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري.

أخرجه الطبري (٢٦/١٣٢)

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: صحيح على شرط مسلم»

وقال الجياني: حديث حسن»

قلت: لم يخرج مسلم لأبي جبيرة شيئا، وهو مختلف في صحبته، فقال مسلم في «الكنى»: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة.

والباقون كلهم ثقات.

ـ وقال حفص بن غياث الكوفي: ثنا داود عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري عن عمومة له: قدم النبي ﷺ وليس أحد منا إلا له لقب أو لقبان...

---

(١) أخرجه الحاكم والبيهقي من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا حماد بن سلمة به.
ورواه هُدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج البصريان عن حماد فقالا فيه: عن الضحاك بن أبي جبيرة.
أخرجه أبو يعلى (٦٨٥٣)
ورواه ابن حبان (٥٧٠٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٩٧) عن أبي يعلى به، إلا أنّ ابن حبان لم يذكر في روايته «إبراهيم بن الحجاج» والأول أصح.
قال الحافظ في «الاصابة» (٥/٢٠٦): وهو مقلوب، قال أبو نعيم: والصواب أبو جبيرة بن الضحاك»

أخرجه أحمد (٦٩/٤ و٣٨٠/٥) عن حفص بن غياث به.

ورواه إسحاق بن إبراهيم المروزي عن حفص بن غياث فقال فيه: عن أبي جبيرة عن أبيه وعمومته قالوا...

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٩٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٠١) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٢٤)

٢٥٣٧ ـ عن عليّ قال: سئل النبي ﷺ عن المذي فقال **«فيه الوضوء، وفي المني الغسل»**

قال الحافظ: رواه الطحاوي من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ»[1]

صحيح

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: فذكره.

وفي لفظ «كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: فذكره.

وفي لفظ آخر «كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد بن الأسود أنْ يسأل رسول الله ﷺ عن المذي فقال: **منه الوضوء، ومن المني الغسل»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٧) وأحمد (٨٧/١ و١٠٩ ـ ١١٠ و١١١ و١١١ ـ ١١٢ و١٢١) وابن ماجه (٥٠٤) والترمذي (١١٤) وأبو يعلى (٣١٤ و٤٥٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٩٧ و٩٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦/١) وفي «المشكل» (٢٧٠٠) وابن البختري في «الأمالي» (١٣٩) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٠٦) والخطيب في «الموضح» (١٧٠/٢ ـ ١٧١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٧/٢١) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن عليّ عن النبي ﷺ من غير وجه «من المذي الوضوء، ومن المني الغسل»

قلت: يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

لكن الحديث صحيح كما قال الترمذي فإنّ له طرقا أخرى عن علي منها:

(١) ٣٩٥/١ (كتاب الغسل ـ باب غسل المذي والوضوء منه)

الثاني: يرويه الرُّكين بن الربيع بن عَمِيلة الفزاري عن حصين بن قبيصة الفزاري عن علي قال: كنت رجلا مذاءً، فجعلت[١] أغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، أو ذُكر له، فقال **«لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك، وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا فَضَخْت[٢] الماء فاغتسل»**

أخرجه الطيالسي (ص٢١) وابن أبي شيبة (٩٦٥ و٩٦٦) وأحمد (١/١٠٩ و١٢٥ و١٤٥) وأبو داود (٢٠٦) والبزار (٨٠٢ و٨٠٣) والنسائي (١/٩٣) وفي «الكبرى» (١٩٩ و٢٠٠) وابن خزيمة (٢٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦) وفي «المشكل» (٢٧٠٢) وابن حبان (١١٠٢ و١١٠٧) والبيهقي (١/١٦٧) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٠٥) من طرق عن الركين بن الربيع به.

واللفظ لأحمد وغيره.

قال البزار: لا نعلم روى حصين بن قبيصة عن علي إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا روى هذا اللفظ عن علي غيره»[٣]

وقال الشيخ أحمد شاكر: هذا إسناد صحيح» سنن الترمذي ١٩٦/١

قلت: وهو كما قال، وحصين بن قبيصة سمع عليا. قاله البخاري في «الكبير» (٥/١/٢)

الثالث: يرويه جَوَّاب بن عبيدالله التيمي عن يزيد بن شريك التيمي عن عليّ قال: كنت رجلا مذاءً، فسألت النبي ﷺ فقال **«إذا حذفت فاغتسل من الجنابة، وإذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل»**

أخرجه أحمد (١/١٠٧) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا رِزَام بن سعيد التيمي عن جواب به.

قال الشيخ أحمد شاكر: وهو إسناد صحيح» سنن الترمذي ١٩٦/١

---

(١) ولفظ ابن أبي شيبة «وكانت تحتي بنت رسول الله ﷺ فكنت أستحي أن أسأله، فأمرت رجلا فسأله»

(٢) ولفظ ابن خزيمة «انضحت» ولفظ ابن حبان «نضحت» وفي لفظ له «رأيت الماء» ولفظ النسائي وغيره «رأيت فضح الماء» ولفظ الطحاوي «رأيت المني»

(٣) رواه إسماعيل بن عمرو البجلي عن زائدة عن حصين بن عبدالرحمن عن حصين بن قبيصة عن علي.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٩)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن حصين بن عبدالرحمن إلا زائدة، تفرد به إسماعيل بن عمرو»
قلت: وهو ضعيف كما قال أبو حاتم وغيره.

قلت: جواب التيمي مختلف فيه: وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه محمد بن عبدالله بن نمير، والباقون كلهم ثقات فالإسناد حسن.

الرابع: يرويه أبو يعلى منذر بن يعلى الثوري قال: سمعت محمد بن الحنفية يحدث عن أبيه قال: كنت أجد مذيا، فأمرت المقداد أنْ يسأل النبي ﷺ عن ذلك لأنّ ابنته عندي فاستحييت أن أسأله، فسأله فقال «**إنّ كل فحل يمذي، فإذا كان المني ففيه الغسل، وإذا كان المذي ففيه الوضوء**»

أخرجه ابن أبي شيبة (**٩٤٩**) عن هشيم عن الأعمش عن منذر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (**٤٦/١**) وفي «المشكل» (**٢٦٩٨**) من طريق سعيد بن منصور أنا هشيم أنا الأعمش به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق عن الأعمش لكنهم لم يذكروا فيه الغسل من المني.

الخامس: يرويه منصور بن زاذان عن الحسن البصري عن علي قال: فذكر مثل حديث ابن الحنفية.

أخرجه ابن أبي شيبة (**٩٤٨**) عن هشيم عن منصور به.

وإسناده منقطع لأنّ الحسن لم يسمع من علي.

السادس: يرويه زائدة بن قدامة الكوفي عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي قال: كنت رجلا مذاءً، فسألت النبي ﷺ فقال «**إذا رأيت الماء فاغسل ذكرك وتوضأ، وإذا رأيت المني فاغتسل**»

أخرجه ابن حبان (**١١٠٤**) عن عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن عثمان العجلي ثنا حسين بن علي عن زائدة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقد رواه غير واحد عن زائدة فلم يذكروا الغسل من المني، منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي (**ص٢١**)

٢ ـ أبو الوليد الطيالسي.

أخرجه البخاري (**فتح ٣٩٤/١**)

٣ ـ عبدالله بن رجاء الغداني.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦/١)

٢٥٣٨ ـ «الفجر فجران: فأما الذي كأنه ذنب السرحان فإنه لا يحل شيئا ولا يحرمه، ولكن المستطير»

قال الحافظ: ولابن أبي شيبة عن ثوبان مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧/٣) عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن خالد عن ثوبان به مرفوعا.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وخالد هو ابن مَعْدان.

واختلف فيه على ابن أبي ذئب، فرواه ابن وهب في «الموطأ» (٣٢٦) عنه عن الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مرسلا.

وقال فيه «**وأما المستطيل الذي يأخذ بالأفق فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام**»

٢٥٣٩ ـ «الفرع حق»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم من رواية داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو، وفي رواية الحاكم «سئل رسول الله ﷺ عن الفرع، قال: **الفرع حق وأن تتركه حتى يكون بنت مخاض أو ابن لبون فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه، يلصق لحمه بوبره وتوله ناقتك**»[٢]

حسن

يرويه داود بن قيس الفراء واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالرزاق (٧٩٩٥و٧٩٦١) عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: «**إنّ الله لا يحب العُقُوق**» وكأنه كره الاسم. قالوا: يا رسول الله إنما نسألك عن أحدنا يولد له، قال «**من أحب منكم أن ينسك عن ولده فليفعل، عن الغلام شاتان مكافأتان ــ وعن الجارية شاة**» قال: وسئل عن الفرع، قال «**والفرع حق، وأن تتركه حتى يكون شعزبا أو شعزوبا أو ابن مخاض أو ابن لبون**

---

(١) ٣٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال)

(٢) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفىء إناءك وتوله ناقتك»

قال: وسئل عن العَتِيْرَة، فقال **«العتيرة حق»**

قال بعض القوم لعمرو بن شعيب: ما العتيرة؟ قال: كانوا يذبحون في رجب شاة فيطبخون ويأكلون ويطعمون.

وأخرجه أحمد (٢/١٨٢ ـ ١٨٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٣٨) وأحمد (٢/١٩٤)

عن وكيع

وابن أبي شيبة (٨/٢٥٣ ـ ٢٥٤) وإبراهيم الحربي في «الغريب» (١/١٨٠ ـ ١٨١) والحاكم (٤/٢٣٦ و٢٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/٣١٧)

عن عبدالله بن نُمير

والنسائي (٧/١٤٥) وفي «الكبرى» (٤٥٣٨) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٥)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأبو داود (٢٨٤٢) والبيهقي (٩/٣٠٠ و٣١٢)

عن عبدالملك بن عمرو العَقَدي[١]

كلهم عن داود بن قيس به.

ورواه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب مرسلا.

أخرجه أبو داود (٢٨٤٢) والبيهقي (٩/٣٠٠ و٣١٢)

ـ ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه وزيد بن أسلم مرسلا.

أخرجه النسائي (٧/١٤٨) وفي «الكبرى» (٤٥٥١)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، داود بن قيس ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

---

(١) قال في روايته: أُراه عن جده.

حرف القاف

٢٥٤٠ ـ «قَاتِل الكفار»

قال الحافظ: وشيبة بن عثمان الحجبي فقد ثبت عنه أنه لما رأى الناس قد انهزموا استدبر النبي ﷺ ليقتله فأقبل عليه فضربه في صدره وقال له: فذكره، فقاتلهم حتى انهزموا»(١)

ضعيف جدا

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٢٩) والطبراني في «الكبير» (٧١٩٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٠١) والبيهقي في «الدلائل» (٥/١٤٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن أبي بكر الهُذلي عن عكرمة مولى ابن عباس عن شيبة بن عثمان قال: لما غزا النبي ﷺ حُنينا تذكرت أبي وعمي قتلهما علي وحمزة فقلت: اليوم أدرك ثأري في محمد، فجئته فإذا العباس من يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة، فكشف عنها العجاج فقلت: عمه لن يخذله، فجئت عن يساره فإذا أنا بأبي سفيان بن الحارث فقلت: ابن عمه ولن يخذله، فجئته من خلفه فدنوت ودنوت حتى إذا لم يبق إلا أن أَسُوْرَه سَوْرَة بالسيف رُفع إليّ شواظ من نار كأنه البرق فخفت أن يَمْحَشُني فنكصت القهقرى، فالتفت إليّ النبي ﷺ وقال «**تعال يا شيب**» فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري فاستخرج الله الشيطان من قلبي فرفعت إليه بصري وهو أحبّ إلي من سمعي ومن بصري ومن كذا، فقال لي «**يا شيب قاتل الكفار**»

قال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف» المجمع ٦/١٨٤

قلت: وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

---

(١) ٩/٩١ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

٢٥٤١ ـ «قاتل الله اليهود، إنّ الله حرّم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإنّ الله إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من وجه آخر عن ابن عباس أنّه ﷺ قال وهو عند الركن: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٦٩) وأحمد (٢٤٧/١ و٢٩٣ و٣٢٢) والبخاري في «الكبير» (١٤٧/٢/١) وأبو داود (٣٤٨٨) والدارقطني (٧/٣) والبيهقي (١٣/٦ و١٣ ـ ١٤) من طرق عن خالد الحَذَّاء عن بركة بن العريان أبي الوليد المجاشعي قال: سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ قاعدا[٢] خلف المقام فرفع رأسه[٣] إلى السماء، فنظر ساعة ثم ضحك، ثم قال **«قاتل[٤] الله اليهود[٥]، حرّمت عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، فإنّ الله ﷻ إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه»** اللفظ للشافعي

قال أبو الطيب آبادي: رواته كلهم ثقات محتج بهم» التعليق المغني على الدارقطني ٧/٣

قلت: وإسناده صحيح.

٢٥٤٢ ـ عن أسامة أنّ النبي ﷺ دخل الكعبة فأمرني فأتيته بماء في دلو فجعل يبل الثوب ويضرب به على الصور ويقول **«قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون»**

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في «كتاب مكة» من طريق عبدالرحمن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة»[٦]

تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث أسامة قال: دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة»

٢٥٤٣ ـ عن عمار بن ياسر قال: **قاتلت مع رسول الله ﷺ الجن والإنس، أرسلني إلى بئر بدر فلقيت الشيطان في صورة إنسي فصارعني فصرعته.**

---

(١) ٣٣٠/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الميتة والأصنام)

(٢) وفي لفظ لأحمد «قاعدا في المسجد مستقبلا الحجر» ولفظ أبي داود وغيره «جالسا عند الركن»

(٣) ولفظ أبي داود «بصره»

(٤) وفي لفظ «لعن»

(٥) زاد أبو داود والبيهقي «ثلاثا»

(٦) ٧٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق الحسن البصري قال: كان عمار يقول: فذكره، وفي سنده الحكم بن عطية مختلف فيه، والحسن لم يسمع من عمار»[١]

ضعيف

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٠٠١) عن وهب بن جرير بن حازم قال: ثنا أبي قال: سمعت الحسن يقول: قال عمار بن ياسر: **قاتلت مع رسول الله ﷺ الجن والإنس**، قيل: وكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا منزلا فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال **«إنه سيأتيك على الماء آت يمنعك»** فلما كنت على البئر أتاني رجل أسود كأنه مَرس، فقال: إنك لا تستقي اليوم منها ذَنوبا، فأخذني فأخذته فصرعته، ثم أخذت حجرا فكسرت أنفه ووجهه، ثم ملأت قربتي، فأتيت النبي ﷺ فقال **«هل أتاك على الماء أحد؟»** فقلت: رجل أسود، فأخبرته بالذي صنعت، فقال **«ذاك الشيطان»**

وأخرجه ابن سعد (٢٥١/٣) عن وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل البصري قالا: أنا جرير بن حازم به[٢].

قال الحافظ: هذا إسناد منقطع، ورجاله ثقات» المطالب **٢٧٥/٤**

وقال البوصيري: رواته ثقات إلا أنه منقطع» مختصر الإتحاف **٢٧١/٩**

قلت: الحسن البصري لم يسمع من عمار، قاله المنذري في «الترغيب» **(١٤٧/١)** والمزي في «التهذيب» **(٢١٦/٢١)**

والحديث أخرجه الطبراني أيضا كما في «المجمع» **(٢٩٣/٩)**

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن إسحاق المخرمي ولم أعرفه، والحكم بن عطية مختلف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح»

٢٥٤٤ ـ «قاتلهم الله ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام»

قال الحافظ: وعند ابن أبي شيبة من حديث جابر نحو حديث ابن مسعود وفيه «فأمر بها فكبت لوجوهها» وفيه نحو حديث ابن عباس وزاد: فذكره، ثم دعا بزعفران فلطخ تلك التماثيل»[٣]

---

(١) ٣١٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من ألقي له وسادة)

(٢) انظر حديث «سيأتيك من يمنعك من الماء» في حرف السين.

(٣) ٧٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٧/١٤ ـ ٤٨٨) وفي «مسنده» (المطالب ٤٣٠٦) عن شَبَابة بن سَوَّار المدائني عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: دخلنا مع النبي ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله، قال: فأمر بها رسول الله ﷺ فكبت كلها لوجوهها، ثم قال ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسرَاء: ٨١] ثم دخل رسول الله ﷺ البيت فصلّى فيه ركعتين، فرأى فيه تمثال إبراهيم وإسماعيل واسحاق وقد جعلوا في يد إبراهيم الأزلام يستقسم بها، فقال رسول الله ﷺ **«قاتلهم الله، ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام»** ثم دعا بزعفران فلطخه بتلك التماثيل.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٩١/١) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا ابن أبي شيبة به.

قال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده حسن» المطالب العالية ٤٢٢/٤ ـ مختصر الإتحاف ٣٩/٧

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا.

٢٥٤٥ ـ حديث أبي هريرة: فقال عليّ: يا رسول الله، علام أقاتل الناس؟ قال: **«قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله»**

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٤٠٥): فقال عليّ: يا رسول الله، علام أقاتل الناس؟ قال: فذكره.

وقال: وعند مسلم من حديث أبي هريرة أنّ عمر قال: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ»[١]

٢٥٤٦ ـ «قاربوا وسددوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٥٧٤) من طريق محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة: لما نزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] بلغت من المسلمين مبلغا شديدا، فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

٢٥٤٧ ـ حديث أبي سعيد رفعه **«قال ابليس: يا رب، لا أزال أغويهم ما دامت أرواحهم في أجسادهم. فقال الله تعالى: وعزتي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني»**

(١) ١٦/٩ و١٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ٢٠٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

له عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أبي سعيد مرفوعا «**إن ابليس قال لربه ﷻ: وعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم، فقال له ربه ﷻ: فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني**»

أخرجه أحمد (٤١/٣) وأبو يعلى (١٢٧٣)

عن يونس بن محمد المؤدب

وأحمد (٢٩/٣)

عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والطبراني في «الأوسط» (٨٧٨٣) وفي «الدعاء» (١٧٧٩) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٢/٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٦١) وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٤٥٦ ـ ٤٥٧)

عن عبدالله بن صالح المصري

ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث»

قلت: عمرو بن أبي عمرو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وما أظنه سمع من أبي سعيد لأنّ الحافظ ذكره في «التقريب» في طبقة صغار التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة، وذكر أنه مات بعد الخمسين ومائة، واختلف في سنة وفاة أبي سعيد، والمشهور أنه توفي سنة أربع وسبعين، فيكون بين وفاتيهما ست وسبعون سنة.

الثاني: يرويه دَرَّاج أبو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٢٩/٣ و٧٦) وعبد بن حميد (٩٣٢) وأبو يعلى (١٣٩٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٧٦/٥)

---

(١) ٣٤٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار)

عن عبدالله بن لَهيعة

والحاكم (٤/٢٦١)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن دراج به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: فيه دراج وهو واه» العلو ص٧٢

قلت: هو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وأحاديثه عن أبي الهيثم قواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٢٥٤٨ ـ «قال الله: ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره»

قال الحافظ: حكى الحاكم في كتابه المفرد في صلاة الضحى عن جماعة من أئمة الحديث أنهم كانوا يختارون أنْ تصلى الضحى أربعا لكثرة الأحاديث الواردة في ذلك كحديث أبي الدرداء وأبي ذر عند الترمذي مرفوعا عن الله تعالى: فذكره، وحديث نعيم بن همار عند النسائي، وحديث أبي أمامة وعبدالله بن عمرو والنواس بن سمعان كلهم بنحوه عند الطبراني، وحديث عقبة بن عامر وأبي مرة الطائفي كلاهما عند أحمد بنحوه»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي الدرداء وأبي ذر ومن حديث أبي الدرداء وحده ومن حديث نعيم بن هَمّار ومن حديث أبي أمامة ومن حديث النواس بن سمعان ومن حديث سعد بن قيس

فأما حديث أبي الدرداء وأبي ذر فأخرجه الترمذي (٤٧٥)

عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين السِّمْنَاني

وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٣٧)

عن إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سمويه

قالا: ثنا أبو مُسهر عبدالأعلى بن مسهر ثنا إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جُبير بن نفير عن أبي الدرداء وأبي ذر مرفوعا **«قال الله ﷻ: ابن آدم، اركع لي أول النهار أربع ركعات أكفك آخره»**.

---

(١) ٢٩٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

ورواه أبو حاتم الرازي عن أبي مسهر فلم يذكر أبا ذر[١].

أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٤٢/١)

وقال: هذا حسن قوي الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال المنذري: في إسناده إسماعيل بن عياش، ولكنه إسناد شامي»

قلت: إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ بحير بن سعد حمصي، وباقي رجال الإسناد ثقات فالحديث صحيح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أحمد (٤٥١/٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٠/٢) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء مرفوعا «**إنّ الله ﷻ يقول: ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره**».

ورواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن صفوان بن عمرو ثنا شريح بن عبيد وغيره عن أبي الدرداء.

أخرجه أحمد (٤٤٠/٦) عن أبي المغيرة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به إلا أنّه لم يذكر وغيره.

قال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٤٦٤/١ ـ المجمع ٢٣٦/٢

قلت: وإسناده منقطع لأنّ شريح بن عبيد لم يدرك أبا الدرداء.

لكنه لم ينفرد بل تابعه غيره كما في رواية أبي المغيرة.

وتابعه جبير بن نفير كما تقدم.

وأما حديث نعيم بن هَمَّار فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الزاهرية حُدير بن كريب الحضرمي ثني كثير بن مرة الحضرمي سمع نعيم بن همار رفعه «**قال الله ﷻ: يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره**»

---

(١) ورواه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن إسماعيل بن عياش فلم يذكر أبا ذر.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٤٨)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٥) وأحمد (٢٨٦/٥ و٢٨٧) والبخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٥/٩) وابن الأعرابي (ق٧/أ) وابن قانع في «الصحابة» (١٥١/٣ ـ ١٥٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٦٤ و١٩٦٥) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٢١) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن أبي الزاهرية به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد أبو الزاهرية به بل تابعه:

١ ـ خالد بن معدان الحمصي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٣٥/٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٩) من طرق عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة بقية فإنه كان مدلسا.

٢ ـ لقمان بن عامر الحمصي.

أخرجه[1] البخاري في «الكبير» (٩٤/٢/٤) عن يزيد بن عبد ربه الحمصي عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن كثير بن مرة عن نعيم بن هدار.

وإسناده حسن رواته ثقات غير لقمان بن عامر وثقه ابن حبان والعجلي وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

٣ ـ مكحول، واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن راشد المكحولي عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٥) والبخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤ ـ ٩٤) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٨) وابن قانع (١٥٠/٣ ـ ١٥١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٣٥) وابن عدي (٢٢٠٨/٦) من طرق عن محمد بن راشد المكحولي به.

ـ ورواه بُرد بن سنان الدمشقي عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس بن مرثد الجذامي عن نعيم بن همار.

---

(١) وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٥٢) وابن قانع (١٥١/٣) من طريق محمد بن مُصفى ثنا محمد بن حرب به.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٥) وفي «العلل» (٣١٠/٢) والبخاري في «الكبير» (٩٤/٢/٤) والدارمي (١٤٥٩) ويعقوب بن سفيان في«المعرفة» (٣٣٩/٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٣٥/٩) وابن الأعرابي (ق١٢٨/ب) وابن قانع (١٥١/٣) وابن حبان (٢٥٣٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٩٤ و٣٥٣٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٩٥ و٦٣٩٦) والبيهقي (٤٧/٣ ـ ٤٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٦٠) من طرق عن برد به.

وتابعه العلاء بن الحارث الدمشقي عن مكحول به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (النكت الظراف ٣٤/٩ ـ ٣٥) عن الربيع بن سليمان بن داود المصري عن عبدالله بن يوسف عن الهيثم بن حميد عن العلاء به.

ـ ورواه سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن مكحول واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار، منهم:

أ ـ أبو مُسهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤)

ب ـ أبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤ و٣٥٣٤)

ت ـ أبو عبدالله محمد بن هاشم الأزفر.

أخرجه تمام (ق٥٣/ب)

ث ـ الوليد بن مسلم.

أخرجه أبو داود (١٢٨٩) عن داود بن رشيد الخوارزمي ثنا الوليد بن مسلم به[١].

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٢/٨)

واختلف فيه على الوليد بن مسلم، فرواه أحمد (٢٨٦/٥ ـ ٢٨٧) عن الوليد بن مسلم فلم يذكر كثير بن مرة.

• ورواه عمار بن مطر الرُّهاوي عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار.

---

(١) وأخرجه ابن قانع (١٥١/٣) من طريق نعيم بن حماد ثنا الوليد به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٣) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٤٩/٢)

وتابعه الواقدي ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

أخرجه المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (ص٧١)

• ورواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول عن أبي مرة الطائفي عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٢٨٨/٩) وأبو نعيم[١] في «الصحابة» (٧٠٣٠)

• ورواه يحيى بن حمزة الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز عن زيد بن واقد عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤ و١١٨٦)

الثاني: يرويه بُسر بن عبيدالله الحضرمي الشامي ثني أبو ادريس الخولاني سمع نعيم بن همار.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٣/٢/٤ و٩٤ ـ ٩٥) وابن حبان (٢٥٣٤) وتمام (ق٩/ب) من طرق عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي ثني بسر بن عبيدالله به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ـ ورواه قتادة واختلف عنه:

• فقيل: عن قتادة ثنا نعيم بن همار عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (١٥٣/٤ و٢٠١) والبخاري في «الكبير» (٩٤/٢/٤) وأبو يعلى (١٧٥٧)

عن أبان بن يزيد العطار

والبخاري (٩٤/٢/٤)

عن بكير بن أبي السَّميط البصري

كلاهما عن قتادة به[٢].

---

(١) سقط من إسناده عن مكحول.

(٢) قال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحدهما رجال الصحيح» الترغيب ٤٦٤/١
وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٣٥/٢

• ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة عن الحسن بن عبدالرحمن عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٤/٢/٤)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٧٧٤٦**) من طريق سليمان بن سلمة الخَبَائري ثنا محمد بن شعيب ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا به.

قال الهيثمي: وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك» المجمع ٢٣٦/٢

وأما حديث النواس بن سمعان فأخرجه الطبراني في «الكبير»

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٣٦/٢

وأما حديث سعد بن قيس فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥٨/١) عن عبدالله بن غنام ثنا أبو كُريب ثنا إسحاق بن سليمان ثنا جسر عن الحسن عن سعد بن قيس مرفوعا «**يقول ربكم ﷻ: أكفني أربع ركعات أول النهار أكفك آخره**»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٣٢١٣**) من طريق محمد بن صبيح عن جسر به.

وإسناده ضعيف لضعف جسر بن فَرْقد.

٢٥٤٩ ـ «قال الله: الاخلاص سرٌّ من سرّي استودعته قلب من أحب، لا يطلع عليه ملك فيكتبه، ولا شيطان فيفسده»

قال الحافظ: واستند قائله إلى حديث واه جدا أورده ابن العربي في المسلسلات ولفظه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه القشيري في «الرسالة» (ص١٠٤) من طريق عبدالواحد بن زيد قال: سألت الحسن عن الإخلاص ما هو؟ قال: سألت حذيفة عن الاخلاص ما هو؟ قال: سألت النبي ﷺ عن الاخلاص ما هو؟ قال «**سألت جبريل عن الاخلاص ما هو؟ قال: سألت رب العزة عن الاخلاص ما هو؟ قال: سرّ من سرّي استودعته قلب من أحبيته من عبادي**»

وإسناده ضعيف. عبدالواحد بن زيد هو البصري الزاهد قال ابن معين: ليس بشيء،

---

(١) ١١/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء.

٢٥٥٠ ـ «قال الله ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] **فأنا أستغفر لهم سبعين وسبعين وسبعين»**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق مغيرة عن الشعبي قال: قال النبي ﷺ: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظره في «**ما اسمك؟**»

٢٥٥١ ـ «قال الله: أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمي»

قال الحافظ: في حديث عبدالرحمن بن عوف في السنن مرفوعا: فذكره»[٢]

له عن عبدالرحمن بن عوف طريقان:

الأول: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف واختلف عنه:

ـ فرواه ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الزهري عن أبي سلمة أنّ رَدَّادَا[٣] الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف رفعه «**قال الله تبارك وتعالى: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته»**

منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٣٤) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١٩٤/١) عن عبدالرزاق وقال: عن أبي الرداد.

وأخرجه أبو داود (١٦٩٥) وابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٤ ـ ٢٤٢)

عن محمد بن المتوكل العسقلاني

والحاكم (١٥٧/٤) والمزي في «التهذيب» (١٧٤/٩ ـ ١٧٥)

---

(١) ٤٠٥/٩ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])
(٢) ٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من وصل وصله الله)
(٣) وقيل: أبا الرداد.

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

والواحدي في «الوسيط» (٢/٥)

عن محمد بن يحيى الذهلي

ثلاثتهم عن عبدالرزاق وقالوا: عن الرداد.

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٢٧٦) والبيهقي (٧/٢٦) وفي «الأسماء» (ص٤٦٧)

عن أحمد بن منصور الرمادي

والبيهقي (٧/٢٦) وفي «الأسماء» (ص٧٠)

عن أحمد بن يوسف السلمي

كلاهما عن عبدالرزاق وقالا: عن أبي الرداد.

ورواه ابن المبارك[1] في «البر والصلة» (١١٣) عن معمر فقال عن أبي الرداد.

لكن أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٤)

عن أحمد بن جميل المروزي

وابن حبان (٤٤٣)

عن حبان بن موسى المروزي

كلاهما عن ابن المبارك عن معمر فقالا: عن الرداد.

ورواه وهيب بن خالد البصري عن معمر فقال: عن أبي الرداد.

أخرجه البزار (٩٩٣) والخرائطي في «المكارم» (١/٢٧٦) وفي «المساوىء» (٢٦٤)

واختلف فيه على معمر، فرواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤/٢٦٤)

والأول أصح.

---

(١) رواه حسين بن حسن المروزي عن ابن المبارك هكذا.

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/١٣٠) ووقع عنده: عن رداد.

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

أخرجه أحمد (١٩٤/١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٦٥) والحاكم (١٥٨/٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٦٦)

عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة

والهيثم بن كليب (٢٣٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٥٧) والحاكم (١٥٨/٤)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثني أبو سلمة أنّ أبا الرداد الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

٣ ـ محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن القرشي التيمي المدني.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة أنّ أبا الرداد أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٣) والحاكم (١٥٨/٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي أبو بكر به.

٤ ـ عبيدالله بن أبي زياد الرُّصافي.

أخرجه الحسين المروزي في «البر والصلة» (١١٤) عن حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جدي عبيدالله بن أبي زياد عن الزهري ثني أبو سلمة أنّ أبا رداد أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

٥ ـ معاوية بن يحيى الصَدَفي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٨/١) عن أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالله بن صالح ثنا الهِقْل بن زياد عن الصدفي ثني الزهري ثني أبو سلمة أنّ أبا الرداد الليثي أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه أبو داود (١٦٩٤) وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص١٢)

عن مسدد

وأبو داود (١٦٩٤)

عن ابن أبي شيبة[١]

وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٣)

عن علي بن الجَعْد الجوهري وغيره

والخرائطي في «المكارم» (ص٤٧ ـ ٤٨السلفية) و«المساوىء» (٢٦٥)

عن علي بن حرب الطائي

كلهم عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه.

• ورواه غير واحد عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد الليثي فعاده عبدالرحمن بن عوف فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد، فقال عبدالرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه أحمد (١٩٤/١) والحميدي (٦٥) والحسين المروزي في زيادات «البر والصلة» (١١٥) عن سفيان به.

وأخرجه الحاكم (١٥٧/٤ ـ ١٥٨) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه الترمذي (١٩٠٧)

عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي

وأبو يعلى (٨٤٠)

عن زهير بن حرب النسائي

والبزار (٩٩٢)

عن أحمد بن عبدة الضبي

والبرتي (١٨)

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٣٥/٨ ـ ٥٣٦) عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة أنّ عبدالرحمن عاد أبا الرداد فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد، فقال عبدالرحمن.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٢) من طريق حميد بن زنجويه ثنا ابن أبي شيبة به.

عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني

والخرائطي في «المكارم» (١/٢٧٧) و«المساوىء» (٢٦٦)

عن سُريج بن النعمان البغدادي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٩٥)

عن ابرهيم بن بشار الرمادي

والبيهقي (٧/٢٦) وفي «الآداب» (١١)

عن الحسن بن محمد الزعفراني

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ١٦٦)

عن عمرو بن عبدالحميد الإملي

كلهم عن سفيان بن عُيينة به.

قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف. قال محمد: وحديث معمر خطأ»

وتعقبه المنذري فقال: وفي تصحيح الترمذي له نظر فإنّ أبا سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئا. قاله ابن معين وغيره» الترغيب ٣/٣٣٨

ورجّح أبو حاتم هذه الرواية فقال: المعروف أبو سلمة عن عبدالرحمن» تهذيب التهذيب ٣/٢٧١

وخالفه الدارقطني كما سيأتي.

٢ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

أخرجه البرتي (١٧) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا سليمان بن كثير[1] أنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة قال: دخل عبدالرحمن بن عوف على أبي الرداد الليثي فقال: خيركم وأوصلكم أبو محمد، قال عبدالرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

---

(١) واختلف فيه على سليمان بن كثير: فقال محمد بن كثير: أنا سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي سلمة قال: دخل عبدالرحمن على أبي الرداد الليثي لم يذكر سفيان بن حسين.
أخرجه البرتي (١٦)

وأخرجه الحاكم (١٥٨/٤) من طريق يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين به.

وأخرجه الطبري (١٦٧) من طريق أبي سفيان سعيد بن يحيى الحميري ثنا سفيان بن حسين به.

واختلف فيه على سفيان بن حسين، فرواه عمر بن علي المُقَدمي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال: دخل عبدالرحمن على أبي الرداد الليثي

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٤/١) و «المساوىء» (٢٦٢)

وسفيان بن حسين ليس بالقوي في الزهري كما قال ابن معين وغيره.

٣ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٧٨/١) و «المساوىء» (٢٦٧) عن أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالله بن صالح عن الليث ثني يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه.

ـ ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه البزار (٩٩١)

ومحمد بن أبي حفصة مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وتابعه بحر السقاء عن الزهري به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٦٤/٤)

وبحر ضعفوه.

قال الدارقطني: والصواب حديث محمد بن أبي عتيق ومن تابعه» العلل٢٦٥/٤

يعني عن الزهري عن أبي سلمة أنّ أبا الرداد أخبره عن عبدالرحمن بن عوف.

وأبو الرداد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى أبي سلمة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ـ ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

• فقيل: عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة أنّ أباه عاد أبا الرداد.

أخرجه البرتي (١٥) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد ـ هو ابن سلمة ـ عن محمد بن عمرو به.

• ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٤٩٨/٢) والخرائطي في «المساوىء» (٢٨٠) والحاكم (١٥٧/٤)

وتابعه خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو به.

أخرجه أبو يعلى (٥٩٥٣)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن المديني: وهو عندي خطأ لا شك فيه لأنّ الزهري رواه عن أبي سلمة عن ابن رداد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف، وهو عندي الصواب» العلل ص٩١

• ورواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا.

قاله الدارقطني (٢٦٥/٤)

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أنّ أباه حدّثه أنّه دخل على عبدالرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبدالرحمن: وصلتك رحم إنّ النبي ﷺ قال «**قال الله ﷻ: أنا الرحمن، وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته، ومن بتها أبتُّه**».

أخرجه أحمد (١٩١/١ و١٩٤) والبرتي (٣٨) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٠٥) وأبو يعلى (٨٤١) والخرائطي في «المساوىء» (٢٦٣) والهيثم بن كليب (٢٥٢) والحاكم (١٥٧/٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٣٢)

قال الحافظ: سنده صحيح» تهذيب التهذيب ٢٧١/٣

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى فلم يذكر عبدالله بن قارظ.

أخرجه البرتي (٣٧)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن يحيى ثني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أنّ رجلا أخبره عن عبدالرحمن.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣١٢/١/١) والطبري (١٦٩)

ـ ورواه عكرمة بن عمار اليمامي عن يحيى ثنا أبو سلمة قال: جاء نسيب لعبدالرحمن بن عوف يعوده في مرضه، فقال له: أفلان؟ قال: نعم، قال: وصلتك رحم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٤٠)

ورواية عكرمة بن عمار عن يحيى ضعفها أحمد وجماعة.

ـ ورواه الأوزاعي عن يحيى واختلف عنه:

• فرواه شعيب بن إسحاق الدمشقي وعبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الشامي عن الأوزاعي عن يحيى عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ثني فلان عن عبدالرحمن.

• ورواه غير واحد عن الأوزاعي عن يحيى عن عبدالله بن محمد قال: أقبل قريب لعبدالرحمن بن عوف يعوده فقال له عبدالرحمن

منهم:

١ ـ بشر بن بكر التنيسي.

أخرجه الطبري (١٧٠)

٢ ـ الوليد بن مزيد البيروتي.

أخرجه الطبري (١٧١)

٣ ـ يحيى بن حمزة الحضرمي.

قاله الدارقطني (٢٩٦/٤)

٢٥٥٢ ـ «قال الله: إني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاجتالتهم الشياطين عن دينهم»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٢٨٦٥) عن عياض بن حمار.

---

(١) ٤٩١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

٢٥٥٣ ـ «قال الله: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم كافرين بها»

قال الحافظ: وفي رواية أبي هريرة عند مسلم (٧٢): فذكره»[١]

٢٥٥٤ ـ عن أبي بن كعب قال: **قال المشركون للنبي ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت سورة الإخلاص.**

قال الحافظ: وهو عند ابن خزيمة في كتاب «التوحيد» وصححه الحاكم. وفيه **«أنه ليس شيء يولد إلا يموت، وليس شيء يموت إلا يورث، والله لا يموت ولا يورث، ولم يكن له شبه ولا عدل، وليس كمثله شيء»**[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسب لنا ربك، فنزلت»

٢٥٥٥ ـ عن مجاهد قال: **قال المؤمنون: ألا نستغفر لآبائنا كما استغفر إبراهيم لأبيه؟ فنزلت.**

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: فذكره، ومن طريق قتادة قال: ذكر لنا أنّ رجالا، فذكر نحوه»[٣]

مرسل

حديث مجاهد أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١/٤١) عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا أبو عاصم ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبَة: ١١٣] قال: يقول المؤمنون ألا نستغفر لآبائنا وقد استغفر إبراهيم لأبيه كافرا، فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبَة: ١١٤]غ الآية.

ورواته ثقات، محمد بن عمرو له ترجمة في «تاريخ بغداد»، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وعيسى هو ابن ميمون المكي، وابن أبي نجيح اسمه عبدالله.

وحديث قتادة أخرجه الطبري (١١/٤٣) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُريع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة، قوله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبَة: ١١٣] الآية، قال: ذكر لنا أنّ رجالا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا نبي الله، إنّ من

---

(١) ١٧٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقعَة: ٨٢])

(٢) ١٢٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله)

(٣) ١٢٥/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة القصص ـ باب قوله ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القَصَص: ٥٦])

آبائنا من كان يحسن الجوار، ويصل الأرحام، ويفك العاني، ويوفي بالذمم، أفلا نستغفر لهم؟ فقال النبي ﷺ **«بلى والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه»** فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٣] الآية.

ورواته ثقات.

٢٥٥٦ ـ عن أنس قال: **قال جبريل للنبي ﷺ: إنّ الله يقرىء خديجة السلام ـ يعني فأخبرها ـ، فقالت: إنّ الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك يا رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته.**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث أنس قال: فذكره، زاد ابن السني من وجه آخر «وعلى من سمع السلام إلا الشيطان»[١]

صحيح

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (**٣٧٤**) وفي «الكبرى» (**٨٣٥٩**)

عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني

والحاكم (**٣/١٨٦**)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

كلاهما عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ وعنده خديجة وقال: إنّ الله يقرىء خديجة السلام، فقالت: إنّ الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك السلام ورحمة الله»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

وأخرج ابن السني في اليوم والليلة» (**٢٤٠**) عن إسماعيل بن داود بن وَرْدان المصري ثنا عيسى بن حماد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن وهب أنّ خديجة خرجت تلتمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة ومعها غذاء لها، فلقيها جبريل عليه السلام في صورة رجل، فسألها عن رسول الله ﷺ، فهابته، وظنت أنه بعض من يغتاله، ثم إنها ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال **«ذاك جبريل عليه السلام أخبرني أنه لقيك، ومعك غذاء وهو حيس، فقال: اقرأ عليها من الله عز وجل السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا**

---

(١) ٨/١٣٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

صخب فيه ولا نصب» فقالت: هو السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك يا رسول الله وعلى من سمع إلا الشيطان، يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب؟ قال **«هو بيت من لؤلؤة مخبأة»**

ابن وردان ترجمه الذهبي في «السير» وقال: الشيخ العالم المسند، وعمرو بن وهب ما عرفته، والباقون ثقات.

٢٥٥٧ ـ عن الربيع بن أنس قال: **قال رجل يوم حنين: لن نغلب اليوم من قلة، فشقّ ذلك على النبي ﷺ فكانت الهزيمة.**

قال الحافظ: روى يونس بن بكير في زيادات المغازي عن الربيع بن أنس قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٢٣/٥ ـ ١٢٤) من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر الرازي عن الربيع أنّ رجلا قال يوم حنين: لن نغلب من قلة، فشقّ ذلك على رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥].

ويونس بن بكير وثقه ابن معين وغيره، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه، والربيع بن أنس قال العجلي وغيره: صدوق.

٢٥٥٨ ـ حديث جابر **«قال سراقة: يا رسول الله، فيم العمل، فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟»**

قال الحافظ: ووقع لفظ جفّ القلم أيضا في حديث جابر عند مسلم (٢٦٤٨): فذكره، وفي آخر حديث ابن عباس الذي فيه **«احفظ الله يحفظك»** ففي بعض طرقه **«جفت الأقلام وطويت الصحف»** وفي حديث عبدالله بن جعفر عند الطبراني في حديث **«واعلم أنّ القلم قد جفّ بما هو كائن»** وفي حديث الحسن بن عليّ عند الفريابي **«رفع الكتاب وجفّ القلم»**[٢]

حديث ابن عباس تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا سألت فاسأل الله»**.

وحديث عبدالله بن جعفر تقدم مع حديث ابن عباس.

---

(١) ٨٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])
(٢) ٢٩٣/١٤ (كتاب القدر ـ باب جف القلم)

وحديث **الحسن بن علي** أخرجه الفريابي في «القدر» (٩٩ و١٠٢) وغيره موقوفا.

٢٥٥٩ ـ «قال موسى: يا ربِّ أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال: أنت أبونا؟»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عمر.

وقال: وفي حديث عمر «**لقي موسى آدم**» وكذا عند أبي عوانة، وأما أبو داود فلفظه كما تقدم «**قال موسى: يا رب أرني آدم**»

وقال: وقد وقع في حديث عمر: لما قال موسى: **أنت آدم؟ وقال له: من أنت؟ قال: أنا موسى»**

وقال: وفي حديث عمر بعد قوله «**أنت آدم؟ قال: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فلم أخرجتنا ونفسك من الجنة؟»**

وفي لفظ لأبي عوانة «**فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار»**

وقال: وفي حديث عمر «**قال: أنا موسى، قال: نبي بني اسرائيل؟ قال: نعم، قال: أنت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم»**

وقال: وفي حديث عمر «قال: **فلم تلومني على شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء»**

وقال: وثبت في حديث عمر بلفظ «**فاحتجا إلى الله فحج آدم موسى**، قالها ثلاث مرات»[1]

صحيح

وله عن عمر طريقان:

الأول: يرويه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعا «**إنّ موسى قال: يا ربِّ، أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلّمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم، قال: أفما وجدت أن**

(١) ٣٠٧/١٤ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ (كتاب القدر ـ باب تحاج آدم وموسى عند الله)

ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك «**فحجّ آدم موسى، فحج آدم موسى**»

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٣) عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أبو داود (٤٧٠٢) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣) والفريابي في «القدر» (١١٧) وأبو يعلى (٢٤٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٤٦ ـ ٣٤٧) وأبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٣٠ و٤٤) والآجري في «الشريعة» (١٨٥ و٣٥٢ و٣٥٣ و٦٨٢) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٧٨ والرد على الجهمية ٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٣٨) وفي «التوحيد» (٥٧٣) واللالكائي في «الاعتقاد» (٥٥١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٥٣ ـ ٢٥٤) وفي «القضاء والقدر» (٢٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/١٨ ـ ١٤) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٧٠ و١٩٥) من طرق عن ابن وهب به.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية: إسناده حسن» الاحتجاج بالقدر ص٥

قلت: هشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وزيد بن أسلم وأبوه ثقتان.

الثاني: يرويه يحيى بن يَعْمَر البصري عن ابن عمر عن أبيه، وعن يحيى غير واحد، منهم:

١ ـ سليمان التيمي.

أخرجه البزار (١٧٣) وابن منده في «الإيمان» (١١ و١٢) واللالكائي (١٠٣٧) من طرق عن المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال: حدثني عمر عن رسول الله ﷺ **أنّ موسى لقي آدم فقال: يا آدم أنت خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وأسكنك الجنة، فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار، قال: فقال: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني فيما قد كان كتب عليّ قبل أن أخلق، فاحتجا إلى الله ﷻ، فحجّ آدم موسى، فاحتجا إلى الله ﷻ، فحجّ آدم موسى، فاحتجا إلى الله ﷻ، فحجّ آدم موسى**»

وإسناده صحيح[١].

٢ ـ عبدالله بن بُريدة.

أخرجه البزار (١٧١) وابن نصر في «الصلاة» (٣٦٦) والفريابي (١١٨ و٢٠٩) وابن

(١) وأخرجه مسلم (١/٣٨) أيضا لكن لم يسق لفظه.

خزيمة (١/١١٩ ـ ١٢٠) وابن منده (١٠) والهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (٢٢) من طرق عن حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر[1] عن ابن عمر عن أبيه[2].

ومطر مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣ ـ الرديني بن أبي مجلز.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٣٣٠) والبزار (١٧٢) والفريابي (١١٩) وأبو يعلى (٢٤٤) عن محمد بن المثنى البصري ثنا عبدالملك بن الصبّاح المِسْمَعي ثنا عمران بن حُدير عن الرديني به.

والرديني ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر مرفوعا **«التقى آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وقربك نجيا فأنزل عليك في التوراة فأسألك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب عليّ قبل أن أخلق؟ قال: أجده كتب عليك في التوراة قبل أن تخلق بألفي عام، قال رسول الله ﷺ «فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى»**

أخرجه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» (١٧) عن الحسن بن علي المعمري

وابن عدي (٥/١٧٣١) عن عبدان الأهوازي

كلاهما عن عمار بن زربى المازني ثنا بشر بن منصور عن عبيدالله بن عمر به.

قال عبدان: ضربت على هذا الحديث وعلمت أنّ عمار بن زربى يكذب، ولم أذكره حتى قالوا: إنّ المعمري يذكره»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا يعرف إلا بعمار بن زربى عن بشر، وهو باطل لم يروه عن بشر غير عمار»

---

(١) وعند الهروي: عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن.

(٢) وأخرجه مسلم (١/٣٨) أيضا لكن لم يسق لفظه، وانظر حديث «أن تسلم وجهك لله» في حرف الهمزة.

٢٥٦٠ ـ «قال موسى: يا رب، علمني شيئا أذكرك به، قال: قل: لا إله إلا الله» الحديث وفيه **«لو أنّ السموات السبع وعامرهنّ والأرضين السبع جعلنَ في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهنّ لا إله إلا الله»**

قال الحافظ: أخرج النسائي بسند صحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٣٤ و١١٤١) وابن حبان (٦٢١٨) والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠) وابن المقرئ في «الأربعين» (٦٥) والحاكم (٥٢٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨ ـ ٣٢٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٢٨) والشجري في «الأمالي» (٢٥/١)

عن عمرو بن الحارث المصري

وأسد بن موسى في «الزهد» (٦٥) وأبو يعلى (١٣٩٣) والطبراني في «الدعاء» (١٤٨١) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٧٣)

عن عبدالله بن لَهيعة

كلاهما عن دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا **«قال موسى: يا ربّ، علمني شيئا أذكرك به، وأدعوك به، قال: يا موسى لا إله إلا الله، قال موسى: يا ربّ، كل عبادك يقول هذا، قال: قل: لا إله إلا الله، قال: لا إله الا أنت، إنما أريد شيئا تخصني به، قال: يا موسى، لو أنّ السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفّة، ولا إله إلا الله في كفّة، مالت بهنّ لا إله إلا الله»**.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وفيهم ضعف» المجمع ٨٢/١٠

قلت: دراج مختلف فيه، وأحاديثه عن أبي الهيثم قواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٢٥٦١ ـ عن ابن عباس قال: **قالت الأنصار: إنّ السعي بين الصفا والمروة من أمر الجاهلية، فأنزل الله** ﷻ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] الآية.

قال الحافظ: وروى الطبراني وابن أبي حاتم في «التفسير» بإسناد حسن من حديث ابن عباس قال: فذكره»[2]

(١) ٤٦٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التسبيح)

(٢) ٢٤٦/٤ (كتاب الحج ـ باب وجوب الصفا والمروة)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣١٩) عن موسى بن زكريا التُّسْتَري ثنا عمر بن يحيى الأبلي ثنا حفص بن جُميع عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سماك إلا حفص بن جميع، تفرد به عمر بن يحيى»

وقال الهيثمي: وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف» المجمع ٢٤٨/٣

قلت: وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص١٥٦)

طريق أخرى: قال ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٣٥): ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي ثنا أسباط عن السُّدِّي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] إنّه كان في الجاهلية الشياطين تعزف أو تعزب الليل أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما لهم أصنام، فلما جاء الإسلام وظهر قال المسلمون: يا رسول الله، لا نطوف بين الصفا والمروة فإنّه شرك كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله ﷻ ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] يقول: ليس عليه إثم، ولكن له أجر.

وإسناده حسن، أبو سعيد واسمه أحمد بن محمد بن يحيى وأسباط بن نصر والسدي واسمه إسماعيل بن عبدالرحمن صدوقون، والباقون ثقات، وأبو مالك اسمه غزوان.

وللحديث شاهد عن أنس أخرجه البخاري (فتح ٢٤٢/٩)

٢٥٦٢ ـ «قالت الملائكة: ربّ ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها».

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٨/١) من طريق همام عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

٢٥٦٣ ـ عن ابن عباس قال: **قالت قريش للنبي ﷺ: كف عن آلهتنا فلا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل فاعبد آلهتنا سنة ونعبد إلهك سنة، فنزلت»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس: فذكره، وفي إسناده أبوخلف عبدالله بن عيسى وهو ضعيف»[٢]

ضعيف

(١) ١٠٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من همّ بحسنة أو سيئة)

(٢) ٣٦٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١])

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٣١/٣٠) عن محمد بن موسى الحَرَشي ثنا أبو خلف ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس أنّ قريشا وعدوا رسول الله ﷺ أن يعطوه مالا، فيكون أغنى رجل بمكة، ويزوجوه ما أراد من النساء، ويطئوا عقبه، فقالوا له: هذا لك عندنا يا محمد، وكف عن شتم آلهتنا، فلا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل فإنا نعرض عليك خصلة واحدة فهي لك ولنا فيها صلاح، قال «ما هي؟» قالوا: تعبد آلهتنا سنة اللات والعزى، ونعبد إلهك سنة، قال «حتى أنظر ما يأتي من عند ربي» فجاء الوحي من اللوح المحفوظ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافِرون: ١] السورة، وأنزل الله ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَـٰهِلُونَ ۝٦٤﴾ [الزُّمَر: ٦٤] إلى قوله ﴿فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾ [الزُّمَر: ٦٦].

وإسناده ضعيف، أبو خلف واسمه عبدالله بن عيسى الخَزَّاز قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج به.

٢٥٦٤ ـ عن ابن عباس قال: **قالت قريش لليهود: أعطونا شيئا نسأل هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فسألوه فأنزل الله تعالى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾** [الإسرَاء: ٨٥]»

قال الحافظ: روى الترمذي من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، ورجاله رجال مسلم، وهو عند ابن إسحاق من وجه آخر عن ابن عباس نحوه.

وقال: وفي رواية العَوْفي عن ابن عباس عند الطبري: فقالوا: أخبرنا عن الروح؟.

وقال: أخرج الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس في هذه القصة أنهم قالوا عن الروح وكيف يعذب الروح الذي في الجسد وإنّما الروح من الله، فنزلت الآية.

وقال: ووقع في حديث ابن عباس الذي أشرت اليه أول الباب أنّ اليهود لما سمعوها قالوا: أوتينا علما كثيرا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا، فنزلت ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩] الآية. قال الترمذي: حسن صحيح»[(١)]

صحيح

وحديث عكرمة عن ابن عباس يرويه داود بن أبي هند واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت

(١) ١٦/١٠ و١٨ و١٩ (كتاب التفسير: سورة الاسراء ـ باب ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ [الإسرَاء: ٨٥])

قريش لليهود: أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل. فقالوا: سلوه عن الروح. فسألوه، فنزلت ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝٨٥﴾ [الإسراء: ٨٥] قالوا: أوتينا علما كثيرا، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا، فأنزل الله ﷻ ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾ [الكهف: ١٠٩].

أخرجه أحمد (٢٥٥/١) والترمذي (٣١٤٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٤) والطبراني في «الأوسط» (٧٩٩٨)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وأبو يعلى (٢٥٠١) وابن حبان (٩٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٠٣) وابن منده في «التوحيد» (٥٥٣)

عن مسروق بن المَرْزُبان الكوفي

والحاكم (٥٣١/٢)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٩/٢)

عن إسماعيل بن قتيبة النيسابوري

أربعتهم عن يحيى بن زكريا به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن داود إلا ابن أبي زائدة، تفرد به قتيبة»

كذا قال، وقد توبع قتيبة عليه كما تقدم، والحديث إسناده صحيح.

ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن داود عن عكرمة مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٥/١٥) عن محمد بن المثنى ثنا ابن عبدالأعلى به.

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث ابن إسحاق فلم أره موصولا.

قال الطبري (١٥٧/١٥): ثني ابن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار قال: نزلت بمكة ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]

فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة أتاه أحبار يهود، فقالوا: يا محمد، ألم يبلغنا أنك تقول ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [الإسرَاء: ٨٥] أفعنيتنا أم قومك؟ قال **«كلاً قد عنيت»** قالوا: فإنك تتلو أنا أوتينا التوراة وفيها تبيان كل شيء، فقال رسول الله ﷺ **«هي في علم الله قليل، وقد آتاكم ما إن عملتم به انتفعتم»** فأنزل الله ﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ﴾ [لقمَان: ٢٧] إلى قوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ﴾ [الحَج: ٧٥].

وهذا مرسل بسند ضعيف لضعف ابن حميد وللبعض الذي لم يسم.

وأما حديث العوفي عن ابن عباس فأخرجه الطبري (١٥٦/١٥) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: قوله ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ﴾ [الإسرَاء: ٨٥] الآية، وذلك أنّ اليهود قالوا للنبي ﷺ: أخبرنا ما الروح، وكيف تعذب الروح التي في الجسد، وإنما الروح من الله ﷻ، ولم يكن نزل عليه فيه شيء، فلم يُحر إليهم شيئا، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال له ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [الإسرَاء: ٨٥] فأخبرهم النبي ﷺ بذلك، قالوا له: من جاءك بهذا؟ فقال **«جاءني به جبريل من عند الله»** فقالوا: والله ما قاله لك إلا عدو لنا، فأنزل الله تبارك اسمه ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ﴾ [البَقَرَة: ٩٧] الآية.

وإسناده ضعيف[١].

٢٥٦٥ ـ عن عائشة قالت: قَبَّل رسول الله ﷺ امرأة من نسائه، فقال لها عروة: هل هي إلا أنت؟ فتبسمت.

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٥٤/٥) ومسلم (١١٠٦) ومالك (٢٩٢/١) وابن أبي شيبة (٥٩/٣) والحميدي (١٩٨) وأحمد (١٩٢/٦ و٢٠٧) والدارمي (١٧٢٩ و١٧٣٠) وأبو يعلى (٤٤٢٨ و٤٧١٥ و٤٧٣٤) واسحاق في «مسند عائشة» (٦٧٢) والسياق له وزاد: وهو صائم، وقال: فضحكت.

٢٥٦٦ ـ قال أبو قتادة: قُتل عمرو بن الجَمُوح وابن أخيه يوم أُحد فأمر بهما رسول الله ﷺ فجعلا في قبر واحد.

---

(١) انظر حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

(٢) ٢٤٥/١٥ (كتاب الديات ـ باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه)

قال الحافظ: وقد روى أحمد بإسناد حسن من حديث أبي قتادة قال: فذكره. قال ابن عبدالبر في «التمهيد»: ليس هو ابن أخيه وإنّما هو ابن عمه. وهو كما قال فلعله كان أسنّ منه»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**اجمعوا بينهما فإنّهما كانا متصادقين في الدنيا**»

٢٥٦٧ ـ حديث أبي الدرداء: **قحط المطر فسألنا نبي الله ﷺ أنْ يستسقي لنا، فغدا نبي الله ﷺ** الحديث

قال الحافظ: وفي حديث أبي الدرداء عند البزار والطبراني: فذكره»[2]

أخرجه البزار (كشف ٦٥٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (**١١٠٢**)

عن إسماعيل بن عياش

والطبراني في «مسند الشاميين» (**١١٠٢**) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (**٧٠١/٢**)

عن عبدالرحمٰن بن سليمان بن أبي الجَوْن

كلاهما عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن أبي الدرداء قال: قحط المطر على عهد رسول الله ﷺ، فسألنا نبي الله ﷺ أنْ يستسقي لنا، فاستسقى، فغدا نبي الله ﷺ فإذا هو بقوم يتحدثون، فقالوا: سقينا الليلة بنوء كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ «**ما أنعم الله على قوم نعمة إلا أصبحوا بها كافرين**»

قال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام» المجمع **٢١٢/٢**

قلت: إنما تُكلم في إسماعيل في روايته عن غير الشاميين، وأما روايته عن الشاميين فهي صحيحة كما صرّح بذلك أحمد وغيره، وهذه منها فإنّ راشد بن داود من صنعاء دمشق، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

ولم ينفرد إسماعيل به كما تقدم، وأبو عثمان واسمه شراحيل بن مَرْثَد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في»التقريب»: ثقة. لكنه لم يذكر سماعا من أبي الدرداء فلا أدري أسمع منه أم لا.

---

(١) ٤٥٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة؟)

(٢) ١٥٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب تحويل الرداء في الاستسقاء)

٢٥٦٨ ـ عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: **«قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما: يوم الفطر والأضحى»**

قال الحافظ: وفي النسائي وابن حبان بإسناد صحيح عن أنس: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (١٠٣/٣ و١٧٨ و٢٣٥ و٢٥٠) وأبو داود (١١٣٤) والفريابي في «أحكام العيدين» (١) والنسائي (١٤٦/٣) وفي «الكبرى» (١٧٥٥) وأبو يعلى (٣٨٢٠ و٣٨٤١) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٤ و١٤٨٨ و١٤٨٩) والحاكم (٢٩٤/١) والبيهقي (٢٧٧/٣) وفي «معرفة السنن» (٤٨/٥) وفي «الشعب» (٣٤٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/٤) من طرق عن حميد الطويل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم النبي ﷺ المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية[٢]، فقال **«قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية، وقد أبدلكم الله[٣] خيرا منهما: يوم النحر[٤]، ويوم الفطر»** اللفظ للبيهقي.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد حميد به بل تابعه الحسن البصري عن أنس به. وزاد **«أمّا يوم الفطر فصلاة وصدقة، وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٤٣٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء العجلي ثنا الربيع بن صَبِيح عن الحسن وحميد الطويل عن أنس.

والربيع بن صبيح مختلف فيه.

٢٥٦٩ ـ قوله ﷺ لأبي بكر في حديث الهجرة **«قد أخذتها بالثمن»**

سكت عليه الحافظ[٥].

أخرجه البخاري (فتح ٢٣١/٨ ـ ٢٤٧) من حديث عائشة.

---

(١) ٩٤/٣ (كتاب العيدين ـ باب الحراب والدرق يوم العيد)

(٢) زاد الحاكم وغيره «فقال: ما هذان اليومان؟ قالوا: يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية»

(٣) زاد أحمد وغيره «يومين»

(٤) وفي لفظ «الأضحى»

(٥) ٣٣٥/١١ (كتاب الطلاق ـ باب حدثنا عبدالله بن رجاء)

٢٥٧٠ ـ حديث معاذ بن جبل قال: سمع النبي ﷺ رجلا يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال **«قد استجيب لك فسل»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٥/٢٣١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٥) والترمذي (٣٥٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٥ و٥٦) وابن بشران (١٣٥١) والبيهقي في «الدعوات» (١٩٧) وفي «الأسماء» (ص١٧٠)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٥/٢٣٥ ـ ٢٣٦) والترمذي (٥/٥٤١) والبزار (٢٦٣٥) والخطيب في «التاريخ» (٣/١٢٦)

عن إسماعيل بن عُلية البصري

وابن أبي شيبة (١٠/٢٦٩ ـ ٢٧٠) وعبد بن حميد (١٠٧) والهيثم بن كليب (١٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٠٤) وفي «الصحابة» (٥٩٦٥)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبزار (٢٦٣٤) والطبراني (٢٠/٥٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص١١٥ ـ ١١٦)

عن بشر بن المفضل البصري

والطبراني (٢٠/٥٦)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

وعبدالواحد بن زياد العبدي

كلهم عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج ثني معاذ أنّ رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يصلي وهو يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الصبر، قال **«سألت البلاء فسل الله العافية»** قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك، فقال **«ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة؟»** قال: يا رسول الله، دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال **«فإنّ تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة»** وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال **«قد استجيب لك فسل»**.

---

(١) ١٣/٤٨٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

واختلف فيه على الجريري، فرواه وهيب بن خالد البصري عن الجريري عن أبي الورد عن خالد بن اللجلاج عن معاذ.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٧٧)

والأول أصح.

قال أبو نعيم: تفرد به عن اللجلاج أبو الورد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له طريقا عن معاذ إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن اللجلاج إلا أبو الورد»

قلت: أبو الورد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث، ولم أر من تابعه فالإسناد ضعيف.

٢٥٧١ ـ عن أبي سلمة: سألت أبا سعيد عن ساعة الجمعة، فقال: سألت النبي ﷺ عنها فقال **«قد أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر»**

قال الحافظ: روى ابن خزيمة والحاكم من طريق سعيد بن الحارث عن أبي سلمة: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٣/٦٥ و٥/٤٥٠) والبزار (كشف ٦٢٠) وابن خزيمة (١٧٤١) والحاكم (١/٢٧٩ ـ ٢٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٧١٩) من طرق عن فليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أنْ يكون عنده منها علم، فأتيته، فذكر حديثا طويلا وقال: قلت: يا أبا سعيد، إنّ أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها فقال **«إني قد كنت أعلمتها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر»** ثم خرجت من عنده فدخلت على عبدالله بن سلام فذكر الحديث بطوله.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: صحيح»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ٢/١٦٧

---

(١) ٣/٦٨ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

قلت: فليح وإنْ أخرج له الشيخان فهو مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين والجمهور[١].

والحديث اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف عند حديث «**إنّ النّهار ثنتا عشرة ساعة**»

وتكلمت على طريق فليح بن سليمان هذه أيضا.

٢٥٧٢ ـ «قد أفلح من هُدي إلى الإسلام ورزق الكفاف وقنع»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٥٤) عن عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره، وله شاهد عن فَضالة بن عبيد نحوه عند الترمذي وابن حبان وصححاه»[٢]

صحيح

وحديث فضالة بن عبيد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٣) وأحمد (١٩/٦) وفي «الزهد» (ص١٤) والترمذي (٢٣٤٩) وابن حبان (٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٨) وابن السني في «القناعة» (٧ و٨) والحاكم (٣٤/١ ـ ٣٥) والقضاعي (٦١٦)

عن حيوة بن شريح المصري

والطبراني في «الكبير» (٣٠٦/١٨) وابن السني في «القناعة» (٦) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٠٤) والحاكم (١٢٢/٤) والقضاعي (٦١٧)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن أبي هانىء حميد بن هانىء الخولاني أنّ أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبي أخبره أنّه سمع فضالة بن عبيد يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**طوبى**[٣] **لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافا وقنع**[٤]» اللفظ لأحمد وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

---

(١) انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٢٢/٣) للألباني فإنه أعله بفليح هذا.

(٢) ٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٣) وفي لفظ «أفلح»

(٤) زاد الطبراني «به» ولفظ ابن حبان «وقنعه الله به»

قلت: وهو كما قالا إلا أنه ليس على شرط مسلم لأنّ عمرو بن مالك لم يخرج له مسلم شيئا.

٢٥٧٣ ـ «قد أقبل أهل اليمن وهم أول من حيانا بالمصافحة»

قال الحافظ: وأخرج المصنف في «الأدب المفرد» وأبو داود بسند صحيح من طريق حميد عن أنس رفعه: فذكره، وفي جامع ابن وهب من هذا الوجه «وكانوا أول من أظهر المصافحة»(١)

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٢١٢ و٢٥١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٧) وأبو داود (٥٢١٣) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٢٦) والطحاوي في «المشكل» (٨٠٧) والطبراني في «الأوائل» (١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٥) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس أنّه قال: لما أقبل أهل اليمن قال رسول الله ﷺ **«قد جاءكم أهل اليمن، وهم أرق(٢) منكم قلوبا»**

قال أنس: وهم أول من جاء بالمصافحة. اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه:

١ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه أحمد (٣/١٥٥ و٢٢٣)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني

وابن حبان (٧١٩٣)

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن يحيى بن أيوب عن حميد قال: سمعت أنس بن مالك رفعه **«يقدم عليكم غدا أقوام هم أرق قلوبا للإسلام منكم»**

قال: فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعري، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون: غداً نلقى الأحبة محمدا وحزبه.

فلما أن قدموا تصافحوا، فكانوا هم أول من أحدث المصافحة.

---

(١) ١٣/٢٩٣ ـ ٢٩٤ (كتاب الاستئذان ـ باب المصافحة)

(٢) ولفظ الطحاوي «ألين»

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٢٢) وأحمد (٣/١٨٢) عن يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس رفعه «**يقدم عليكم أقوام أرق منكم أفئدة**»

فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى، فجعلوا لما قدموا المدينة يرتجزون.

غداً نلقى الأحبة محمدا وحزبه

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حبان (٧١٩٢)

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٤٥)

عن زهير بن حرب النسائي

والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣٥١)

عن عبدالرحيم بن منيب

والطحاوي (٨٠٦)

عن أحمد بن منيع

قالوا: ثنا يزيد بن هارون به.

٣ ـ عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي.

أخرجه ابن سعد (٤/١٠٦) وأحمد (٣/٢٦٢)

٤ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٣/١٨٢)

٥ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه أحمد (٣/١٠٥)

٦ ـ محمد بن عبدالله الأنصاري.

أخرجه ابن سعد (٤/١٠٦)

٧ ـ خالد بن الحارث البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٥٢)

٢٥٧٤ ـ حديث أبي بن كعب أنّ امرأته أم الطفيل قالت لعمر: **قد أمر رسول الله ﷺ سُبَيْعَة أن تنكح إذا وضعت.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

يرويه ابن لَهيعة عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن بُسر بن سعيد واختلف عنه:

ـ فقال إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع البغدادي: أني ابن لهيعة عن بكير عن بسر عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل، فقلت: تزوج إذا وضعت، فقالت أم الطفيل أم ولدي لعمر: قد أمر رسول الله ﷺ سبيعة الأسلمية أنْ تنكح إذا وضعت.

أخرجه أحمد (٣٧٥/٦) عن إسحاق بن عيسى به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥٥/٧)

ـ وقال يحيى بن عبدالله بن بكير المصري: ثنا ابن لهيعة عن بكير عن بسر عن محمد بن أبي بن كعب عن أم الطفيل أنّ عمر بن الخطاب وأبي بن كعب اختصما في الحامل يتوفى عنها زوجها فتضع، فقالت أم الطفيل لأبي بن كعب: ألا تخبر عمر بقول رسول الله ﷺ لسبيعة بنت الحارث لما وضعت بعد وفاة زوجها بأيام، فأنكحها رسول الله ﷺ رجلا؟.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/٢٥)

ـ وقال غير واحد: عن ابن لهيعة عن بكير عن بسر قال: سمعت أم الطفيل امرأة أبي بن كعب أنها سمعت عمر بن الخطاب وأبي بن كعب يختصمان، فقالت أم الطفيل: أفلا يسأل عمر بن الخطاب سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد ذلك بأيام فأنكحها رسول الله ﷺ.

منهم:

١ ـ يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني.

أخرجه أحمد (٣٧٥/٦ ـ ٣٧٦)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه أحمد (٣٧٥/٦ ـ ٣٧٦)

---

(١) ٤٠٠/١١ (كتاب الطلاق ـ باب ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤])

٣ ـ سعيد بن كثير بن عُفَير المصري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٢٥٧٥ ـ عن معاذ: لما بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قال: «**قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم فقاتل بمن أطاعك من عصاك**»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق عاصم بن حميد عن معاذ: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج يوصيه ومعاذ راكب، الحديث. ومن طريق يزيد بن قطيب عن معاذ: فذكره»[١]

صحيح

وحديث عاصم بن حميد عن معاذ أخرجه أحمد (٢٣٥/٥) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السَّكُوني أنّ معاذا لما بعثه النبي ﷺ خرج إلى اليمن معه النبي ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال «**يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلك أنْ تمرّ بمسجدي وقبري**» فبكى معاذ بن جبل جشعا لفراق رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ «**لا تبك يا معاذ، للبكاء أو إنّ البكاء من الشيطان**»

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٢١/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٩٩١) وابن بشران (٣٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٥٧) والبيهقي (٨٦/١٠) وفي «الدلائل» (٤٠٤/٥ ـ ٤٠٥) من طرق عن أبي اليمان به[٢].

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان» المجمع ٢٢/٩

قلت: وإسناده صحيح، وعاصم بن حميد قال الدارقطني: هو من أصحاب معاذ ثقة.

ولم ينفرد أبو اليمان به بل تابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن صفوان بن عمرو به[٣].

---

(١) ١٢٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن)

(٢) ووقع عندهم إلا ابن بشران: عاصم بن حميد عن معاذ.

(٣) وقد تقدم الكلام على حديثه في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ أوليائي منكم المتقون»

وأما حديث يزيد بن قطيب عن معاذ فأخرجه أحمد (٥/٢٣٥) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ثنا صفوان ثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قطيب عن معاذ أنه كان يقول: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال **«لعلك أن تمر بقبري ومسجدي، قد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم، يقاتلون على الحق مرتين، فقاتل بمن أطاعك منهم من عصاك، ثم يعود إلى الإسلام حتى تبادر المرأة زوجها، والولد والده، والأخ أخاه، فانزل بين الحيين السكون والسكاكك»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٩ ـ ٩٠) وفي «مسند الشاميين» (٩٨٣) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٧١٦)

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٣٩٧) عن أحمد بن زهير بن حرب ثنا الحوطي ثنا أبو المغيرة به.

وأخرجه البيهقي (٩/٢٠) والخطيب في «المتفق» (١٧١٦) من طريق عباس بن عبدالله الترقفي ثنا أبو المغيرة به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ يزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ» المجمع ١٠/٥٥

٢٥٧٦ ـ عن قتادة قال: لما نزلت ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] قال النبي ﷺ **«قد خيّرني ربي فوالله لأزيدنّ على السبعين»**

قال الحافظ: روى عبد بن حميد من طريق قتادة قال: فذكره، وأخرجه الطبري من طريق مجاهد مثله، والطبري أيضا وابن أبي حاتم من طريق هشام بن عروة عن أبيه مثله، وهذه طرق وإنْ كانت مراسيل فإنّ بعضها يعضد بعضا»[1]

مرسل

وحديث قتادة له عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعْمر عن قتادة قال: لما نزلت ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فقال النبي ﷺ **«لأزيدنّ عن سبعين»** فقال الله ﷻ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦].

---

(١) ٩/٤٠٥ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٨٤) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٢٠٠) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة: قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فقال النبي ﷺ «**قد خيرني ربي فلأزيدن على سبعين**» فأنزل الله ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المنافِقون: ٦] الآية.

أخرجه الطبري (١٠/٢٠٠) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُريع عن سعيد به.

ورواته ثقات.

وحديث مجاهد له عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج عن مجاهد في هذه الآية قال: قال رسول الله ﷺ «**سأزيد على سبعين استغفارة**» فأنزل الله في سورة المنافقين ﴿لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [المنافِقون: ٦] عزما.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٢١) عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري (١٠/١٩٩) من طريق الحسين بن داود المصيصي ثني حجاج به.

الثاني: يرويه عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد في هذه الآية فقال النبي ﷺ «**سأزيد على سبعين استغفارة**». الحديث

أخرجه الطبري (١٠/١٩٩) من طرق عن ابن أبي نجيح به.

وحديث عروة أخرجه الطبري (١٠/١٩٩) عن سفيان بن وكيع

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٠) عن هارون بن إسحاق الهمداني قالا: ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ عبدالله بن أبي بن سلول قال لأصحابه: لولا أنكم تنفقون على محمد وأصحابه لانفضوا من حوله، وهو القائل: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذل، فأنزل الله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] قال النبي ﷺ «**لأزيدنّ على السبعين**» فأنزل الله ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافِقون: ٦] فأبى الله تبارك وتعالى أن يغفر لهم.

ورواته ثقات غير سفيان بن وكيع وقد توبع.

٢٥٧٧ ـ حديث سلمة بن الأكوع قال: بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبدالعزى إلى النبي ﷺ ليصالحوه، فلما رأى النبي ﷺ سهيلا قال: **«قد سهل لكم من أمركم»**

قال الحافظ: عند ابن أبي شيبة من حديث سلمة بن الأكوع قال: فذكره، وللطبراني نحوه من حديث عبدالله بن السائب»[1]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[2].

أخرجه ابن أبي شيبة **(١٤/٤٤٠ ـ ٤٤١)** عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عُبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبدالعزى ومكرز بن حفص إلى النبي ﷺ ليصالحوه، فلما رآهم رسول الله ﷺ فيهم سهيل قال **«قد سهل من أمركم»**

وأخرجه الطبري في «تفسيره» **(٢٦/٩٦ ـ ٩٧)** وفي «تاريخه» **(٢/٦٢٩)** عن محمد بن عمارة الأسدي وأحمد بن منصور الرمادي قالا: ثنا عبيدالله بن موسى به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

وله شاهد عن عبدالله بن السائب أنّ النبي ﷺ عام الحديبية حين أخبره عثمان أنّ سهيلا أرسله إليه قومه فصالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها قابلا ثلاثا فقال النبي ﷺ **«سهيل سهل عليكم الأمر»**

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مؤمل بن وهب المخزومي تفرد عنه ابنه عبدالله وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع **١٤٦/٦**

قلت: واختلف فيه على عبدالله بن مؤمل، فرواه أبو النضر منصور بن صقير عنه ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نزل الحديبية أتاه **سهيل** بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ **«هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» **(٣/٣١٧)** والخطيب في «المتفق والمفترق» **(٧٠٠)**

وقال أبو نعيم: **هذا** حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به منصور عن عبدالله»

---

(١) ٢٦٩/٦ (كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد)

(٢) ٢٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

قلت: وعبدالله مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وله شاهد عن عكرمة مرسلا. أخرجه عبدالرزاق (٩٧٢٠) والبخاري (فتح ٦/٢٦٩) والطبري في «تفسيره» (٢٦/٩٩) وفي «تاريخه» (٢/٦٢٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١١/٢٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٤/١٠٥)

٢٥٧٨ ـ حديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لأصحابه يوم بدر: **«قد عرفت أنّ رجالا من بني هاشم قد أخرجوا كرها فمن لقي أحدا منهم فلا يقتله»**

قال الحافظ: أخرج ابن إسحاق من حديث ابن عباس: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ١/٦٢٨ ـ ٦٢٩) حدثني العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لأصحابه يومئذ **«إني قد عرفت أن رجالا من بني هاشم وغيرهم قد أخرجوا كرها، لا حاجة لهم بقتالنا، فمن لقي منكم أحدا من بني هاشم فلا يقتله»**

وأخرجه ابن سعد (٤/١٠ ـ ١١) من طريق هارون بن أبي عيسى الشامي وإبراهيم بن سعد المدني كلاهما عن ابن إسحاق به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٥٠٥) والطبري في «تاريخه» (٢/٤٤٩ ـ ٤٥١) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٤٠ ـ ١٤١) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٥١٣) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

و (١/٥٠٥) من طريق عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأخرجه ابن سعد (٤/١١) عن محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: فذكر نحوه[2].

---

(١) ٨/٣٢٣ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة)

(٢) وأخرجه أيضا (٤/١٠) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس.

والكلبي واسمه محمد بن السائب قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

وله شاهد من حديث علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر «**من استطعتم أنْ تأسروا من بني عبدالمطلب فإنهم خرجوا كرها**»

أخرجه أحمد (٨٩/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٤/١ ـ ٥٠٥) والبزار (٧٢٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢١٧/١١) من طرق عن إسرائيل يونس عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن عليّ به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عليّ إلا حارثة بن مضرب، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عليّ»

وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات» المجمع ٥٨/٦

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

وله شاهد آخر مرسل أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢/١٤) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد الحَذَّاء عن عكرمة أنّ النبي ﷺ قال يوم بدر «**من لقي منكم أحدا من بني هاشم فلا يقتله فإنهم أخرجوا كرها**»

رواته ثقات.

٢٥٧٩ ـ حديث علي مرفوعا «**قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرِّقَة**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره، وإسناده حسن»[1]

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عنه عن عاصم بن ضَمْرَة عن عليّ مرفوعا «**قد عفوت لكم عن[2] الخيل والرقيق فهاتوا[3] صدقة الرِّقَة من كل أربعين درهما درهما، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم**»

أخرجه أحمد (٩٢/١) واللفظ له وابنه (١٤٥/١) وابن زنجويه في «الأموال» (٣٩١ و١٦٠٤ و١٨٧١) والدارمي (١٦٣٦) وأبو داود (١٥٧٤) والترمذي (٦٢٠) وأبو علي

---

(١) ٦٩/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ليس على المسلم في عبده صدقة)

(٢) وعند الدارمي وغيره «عن صدقة الخيل»

(٣) ولفظ عبدالله بن أحمد «فأدوا» ولفظ ابن زنجويه «فآتوا»

الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٧٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٥١) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٨٢)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري الواسطي

وأحمد (١/١١٣ ـ ١١٤) وابنه (١/١٤٨) والنسائي (٥/٢٧) وفي «الكبرى» (٢٢٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٨) والدارقطني (٢/١٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٣٣)

عن الأعمش[١]

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٩٤٤)

عن المعلى بن هلال الطحان الكوفي

والطبراني في «الصغير» (٦٤٩)

عن قتادة

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٣)

عن عمار بن رُزَيْق الكوفي

وأبو القاسم البغوي في «حديث أبي الجهم» (ق١٤/ب)

عن سوار بن مصعب الهمداني

والنسائي (٥/٢٧) وفي «الكبرى» (٢٢٥٦) وابن خزيمة (٢٢٨٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٧٥) والدارقطني في «العلل» (٣/١٦١) وابن عبدالبر (١٧/١٣٣)

عن سفيان الثوري

وأبو عبيد في «الأموال» (١٣٥٦) والطبري (٢/٩٤٥)

عن موسى بن عقبة

---

(١) رواه عبدالله بن نمير وحفص بن غياث وأبو بكر بن عياش عن الأعمش.
واختلف عنه ابن نمير، فرواه أحمد بن حنبل وحسين بن منصور النيسابوري عند النسائي وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني عند الدارقطني عن ابن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي.
ورواه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري عن ابن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٨٣)

كلهم عن أبي إسحاق به.

وفي حديث الأعمش **«وليس فيما دون مائتين زكاة»**

وفي حديث سفيان **«فأدوا زكاة أموالكم، من كل أربعين درهما، ومن كل مائتين خمسة»**.

وفي حديث موسى بن عقبة **«هاتوا صدقة الأموال ربع العشر»**.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي مرفوعا **«عفي لكم عن صدقة الخيل والرقيق ولكن هلموا صدقة الوَرِق، من كل أربعين درهما درهما، ولا يؤخذ منكم شيء حتى تكون مائتي درهم، فإذا كانت مائتي درهم، ففيها خمسة دراهم»**

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (١٩٠) والشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٦/ ٩٤ ـ ٩٥) وفي «السنن المأثورة» (٣٧٢) وأبو عبيد في «الأموال» (١٣٥٥) والحميدي (٥٤) وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٢ و١٤/ ٢٤٢) وأحمد (١/ ١٤٦) وابن ماجه (١٨١٣) وأبو يعلى (٢٩٩ و٥٨٠) والطبري (٢/ ٩٤٣) والبيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٩٥)

عن سفيان بن عيينة

وابن وهب (١٩٠) وأحمد (١/ ١٣٢ و١٤٦) وعبد بن حميد (٦٥) وابن ماجه (١٧٩٠) والبزار (٨٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٨) والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦٠)

عن سفيان الثوري

وأخرجه البيهقي (٤/ ١١٨) من طريق بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق.

والطيالسي (ص١٩) وأحمد (١/ ١٤٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٦١)

عن شَريك بن عبدالله القاضي

وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٢) وأحمد (١/ ١٢١ ـ ١٢٢) والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦٠)

عن حجاج بن أَرْطَاة

والطحاوي (٢/ ٢٨)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

وابن زنجويه (١٨٧٠)

عن إسرائيل بن يونس

وأبو يعلى (٥٦١) واللفظ له

عن عمر بن عامر السُّلَمي البصري

والخطيب في «التاريخ» (٧/١٤١)

عن السيد بن عيسى الكوفي

و (٧/٣٠٢)

عن إدريس الأزدي

وخيثمة في «حديثه» (ص٦٧)

عن خلد بن أبي خلد

والطبري (٢/٩٤٤)

عن عنبسة بن سعيد الأسدي

والطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٠)

عن موسى بن عقبة

كلهم عن أبي إسحاق به.

وفي حديث الثوري وإسرائيل «**فأدوا زكاة الأموال**[1] **من كل أربعين درهما درهما**».

وفي حديث عنبسة «**وأما الأنعام والماشية والرقة فهاتوا صدقاتها من كل أربعين درهما درهما**».

وفي حديث الحجاج «**وفي الرقة ربع عشرها**».

قال الترمذي: روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

وروى سفيان الثوري وابن عُيينة وغير واحد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

---

(١) وفي لفظ «ولكن هاتوا ربع العشور»

وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق يحتمل أنْ يكون روى عنهما جميعا»

وقال الدارقطني: ويشبه أنْ يكون القولان صحيحان» العلل٣/١٥٩

قلت: وهو كما قالا، فقد رواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق عن عاصم والحارث عن علي.

أخرجه أبو داود (١٥٧٢) والبيهقي (٤/١٣٤ ـ ١٣٥)

وتابعه جرير بن حازم البصري عن أبي إسحاق به.

أخرجه أبو داود (١٥٧٣)

ورواه الثوري عن أبي إسحاق على الوجهين كما تقدم، فثبت بذلك أنّ أبا إسحاق رواه عن عاصم وعن الحارث كلاهما عن علي.

ـ وخالف الجميع مَعْمَر بن راشد فرواه عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٩٤ و٦٨٨١) ومن طريقه الطبري (٢/٩٤٥) والدارقطني في «العلل» (٣/١٦١)

والأول أصح لأنّ الثوري ممن رواه عن أبي إسحاق مرفوعا، والثوري سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، وقد توبع كما تقدم.

قال البغوي: هذا حديث حسن»

قلت: لم يذكر أبو إسحاق سماعا من عاصم والحارث فإنه كان مدلسا.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الحسن بن عُمارة عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٨٧٩)

والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا «عفوت لكم عن الخيل والرقيق، وليس فيما دون المائتين زكاة»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٠) من طريق معن بن عيسى القزاز ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به معن بن عيسى»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع وابن أبي ليلى.

٢٥٨٠ ـ «قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجلا كان يسأل الله أن يجيره من النار ولا يقول أدخلني الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي بين ذلك فيقول: يا رب، قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد من ريحها، فيقربه فيرى شجرة»

قال الحافظ: أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك من حديث عرف الأشجعي رفعه: فذكره، وهو عند ابن أبي شيبة أيضا لكن الإسناد ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١١٦) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٢٦٥) والبزار (كشف٣٥٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٧٧) من طرق عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعا **«قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة، رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يجيره من النار، ولا يقول أدخلني الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار بقي فيما بين ذلك، فيقول: يا رب، ما لي ههنا؟ فيقول: عبدي هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم، فيقول: يا رب، قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد ريحها، قال: فَيُقرَّب من باب الجنة فيرى شجرة في الجنة عند باب الجنة، فيقول: يا رب، قربني من هذه الشجرة أستظل بظلها وآكل من ثمرها** وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

٢٥٨١ ـ حديث أم حميد الساعدية أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أحبّ الصلاة معك. قال: **«قد علمت، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد الجماعة»**

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث أم حميد الساعدية: فذكره، وإسناد أحمد حسن، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند أبي داود»[٢]

---

(١) ١٤/٢٥٦ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) ٢/٤٩٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب انتظار الناس قيام الإمام العالم)

له عن أم حميد طرق:

الأول: يرويه داود بن قيس الفراء عن عبدالله بن سويد الأنصاري عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني أحبّ الصلاة معك. فقال «**قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي**»

قال: فأمرت، فبني لها مسجد في أقصى شيء في بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله ﷻ.

أخرجه أحمد (**٦/٣٧١**) وابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» (**٣/٢٠٠**) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة **١٥٢٥**) وابن حبان (**٢٢١٧**) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (**١٣/٢١٣ ـ ٢١٤**) وفي «التمهيد» (**٢٣/٣٩٨**)

عن هارون بن معروف المروزي

وابن خزيمة (**١٦٨٩**)

عن عيسى بن عبدالله الغافقي

قالا: ثنا عبدالله بن وهب ثني داود بن قيس به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سويد الأنصاري، وثقه ابن حبان» المجمع **٢/٣٣و٣٤**

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا داود بن قيس فهو مجهول.

الثاني: يرويه عبدالحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد قالت: قلت: يا رسول الله، يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ونحب الصلاة معك، فقال رسول الله ﷺ «**صلاتكنّ في بيوتكنّ أفضل من صلاتكنّ في حجرتكنّ، وصلاتكنّ في حجرتكنّ أفضل من صلاتكنّ في دوركنّ، وصلاتكنّ في دوركنّ أفضل من صلاتكنّ في الجماعة**»

أخرجه ابن أبي شيبة (**٢/٣٨٤ ـ ٣٨٥**) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة **١٥٢٤**) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (**٣٣٧٩**) وابن الأثير في «أسد الغابة» (**٧/٣٢٣**)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

والطبراني في «الكبير» (**١٤٨/٢٥**)

عن عثمان بن عمران الرملي

قالا: ثنا ابن لَهيعة ثني عبدالحميد بن المنذر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالمؤمن بن عبدالله الكناني عن عبدالحميد بن المنذر به.

أخرجه البيهقي (**١٣٢/٣ ـ ١٣٣**)

وعبدالمؤمن هذا لم أقف له على ترجمة.

الثالث: يرويه يحيى بن العلاء البجلي الرازي ثنا أسيد الساعدي عن سعيد بن المنذر عن أم حميد عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه ابن أبي عاصم (**٣٣٨٠**) عن عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ثنا عبدالله بن حرب الليثي ثنا محمد بن النعمان ثنا يحيى بن العلاء به.

ويحيى بن العلاء قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وله شاهد من حديث عائشة ومن حديث أم سلمة ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث عائشة فأخرجه البخاري في «الكبير» (**٢٦٥/٢/٤**) والبيهقي (**١٣٢/٣**) وفي «الآداب» (**٩٠٢**) وفي «الشعب» (**٧٤٣٥**) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (**٧٥٥**) من طريق شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي لبيبة.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٩٠٩٧**) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن أبيه عن أم سلمة مرفوعا:

ولفظه «**صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب **٢٢٦/١**

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه محمد بن زيد» المجمع **٣٤/٢**

قلت: ومحمد بن فليح مختلف فيه: وثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو داود (**٥٧٠**) وابن خزيمة (**١٦٨٨** و**١٦٩٠**) وابن عبدالبر (**٣٩٨/٢٣**) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مُوَرِّق العجلي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا «**صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها**»

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا.

واختلف فيه على أبي الأحوص، فرواه مَعْمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قوله.

أخرجه عبدالرزاق (**٥١١٦**) عن معمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٩٤٨٢**) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع **٣٤/٢**

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٥٨٢ ـ عن أنس أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت له: إنّ لي ابنة، فذكرت من جمالها، فآثرتك بها، فقال «**قد قبلتها**» فلم تزل تذكر حتى قالت: لم تُصْدَع قط، فقال «**لا حاجة لي في ابنتك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

ضعيف

---

(١) ١٤٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١])

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة **٤٢٢٣** و**٥٢٧٠** ـ مختصر الإتحاف **٩٦/٥** ـ المطالب **١/٢٤٨٩**) وأحمد (**١٥٥/٣**) عن أبي وهب عبدالله بن بكر السهمي ثنا سنان بن ربيعة عن الحضرمي عن أنس أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنة لي كذا وكذا فذكرت من حسنها وجمالها، فآثرتك بها. قال «**قد قبلتها**» فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تُصْدَعْ ولم تَشْتَكِ شيئا قطّ. قال «**لا حاجة لي في ابنتك**»

وأخرجه أبو يعلى (**٤٢٣٤**) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (**٩٤٣٩**) من طريق محمد بن الفرج الأزرق ثنا السهمي به.

قال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع **٢٩٤/٢** ـ مختصر الإتحاف **٩٦/٥**

قلت: سنان بن ربيعة مختلف فيه، قواه ابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي، واختلف فيه قول ابن معين.

وسمع السهمي منه بعد ما خرف، قاله ابن معين.

والحضرمي أظنه ابن لاحق ذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم يذكر الحضرمي سماعا من أنس فلا أدري أسمع منه أم لا.

تنبيه: وقع عند أحمد وحده: سنان بن ربيعة عن الحضرمي وسقطت «عن» عند الباقين.

وأظن أنّ الصواب والله أعلم: عن الحضرمي، لأنّ ابن أبي حاتم وغيره ذكروا أنّ سنان بن ربيعة يروي عن الحضرمي، ولم أر أحدا ممن ترجم لسنان قال إنه حضرمي، وإنما قالوا: إنه باهلي بصري.

٢٥٨٣ ـ «قد كان في الأمم مُحَدَّثُون»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح **٤٩/٨** ـ **٥٠**) من حديث أبي هريرة.

٢٥٨٤ ـ عن يونس بن ميسرة عن أبي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية أَنَّ النبي ﷺ أمر معاوية أنْ يكتب للأقرع وعيينة، فقال عُيينة: أتراني أذهب بصحيفة

(١) ٤٤/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)

المتلمس، فأخذ رسول الله ﷺ الصحيفة فنظر فيها، فقال «**قد كتب لك بما أمر لك**»

سكت عليه الحافظ(١).

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من سأل وعنده ما يغنيه**»

٢٥٨٥ ـ عن المغيرة بن عبدالرحمن وغيره قال: **قدم أبو براء عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة على رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام فلم يسلم ولم يَبْعُد وقال: يا محمد لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد رجوت أن يستجيبوا لك وأنا جار لهم. فبعث المنذر بن عمرو في أربعين رجلا منهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن ملحان، ورافع بن بديل بن ورقاء، وعروة بن أسماء، وعامر بن فهيرة، وغيرهم من خيار المسلمين**»

قال الحافظ: وقد أوضح ذلك ابن إسحاق قال: حدثني أبي عن المغيرة بن عبدالرحمن وغيره قال: فذكره، وكذلك أخرج هذه القصة موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم نحوه لكن لم يسم المذكورين، ووصله الطبري من وجه آخر عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك عن كعب، ووصلها أيضا ابن عائذ من حديث ابن عباس لكن بسند ضعيف، وهي عند مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مختصرا ولم يسم أبا براء بل قال: إنّ ناسا»(٢)

حديث المغيرة بن عبدالرحمن أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ١٨٤/٢ ـ ١٨٥) قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيره من أهل العلم قالوا: قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة على رسول الله ﷺ المدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام، ودعاه إليه، فلم يسلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالا من أصحابك إلى أهل نجد، فدعوهم إلى أمرك، رجوت أن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ «**إني أخشى عليهم أهل نجد**» قال أبو براء: أنا جار لهم، فابعثهم فليدعوا الناس إلى أمرك.

وذكر الحديث بطوله.

---

(١) ٤٤/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

(٢) ٣٨٨/٨ ـ ٣٨٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الرجيع)

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٥٤٥ ـ ٥٤٦) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٣٣٨ ـ ٣٤١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/١٤٠ ـ ١٤١) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٦ ـ ٣٥٨) من طريق محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق به.

وهذا مرسل، وابن إسحاق صدوق، ومن فوقه ثقات.

وحديث موسى بن عقبة تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني لا أقبل هدية مشرك»**

وحديث ابن عباس لم أقف عليه.

وحديث أنس أخرجه مسلم (٣/١٥١١)

٢٥٨٦ ـ قال ابن عباس: **قدم النبي ﷺ مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

أخرجه أبو داود (١٨٨١) من طريق خالد بن عبدالله الطحان ثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته، كلما أتى على الركن استلم الركن بمحجن، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلّى ركعتين.

وإسناده ضعيف، يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

وقد رواه خالد الحَذّاء عن عكرمة عن ابن عباس فلم يقل فيه «وهو يشتكي» أخرجه البخاري (فتح ٤/٢٣٦)

وروى مسلم عن جابر أنّ النبي ﷺ طاف راكبا ليراه الناس وليسألوه.

٢٥٨٧ ـ عن التنوخي رسول هرقل قال: **قدم رسول الله ﷺ تبوك فبعث دحية إلى هرقل، فلما جاءه دعا قسيسي الروم وبطارقتها.** فذكر الحديث قال: **فتحيروا حتى إن بعضهم خرج من برنسه فقال: اسكتوا فإنما أردت أن أعلم تمسككم بدينكم»**

---

(١) ٤/٢٣٦ (كتاب الحج ـ باب المريض يطوف راكبا)

قال الحافظ: وفي «المسند» من طريق سعيد بن أبي راشد عن التنوخي رسول هرقل قال: فذكره.

وقال: وقع في حديث سعيد بن أبي راشد أنّ النبي ﷺ عرض على التنوخي رسول هرقل الإسلام فامتنع فقال له **«يا أخا تنوخ إني كتبت إلى ملككم بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير»**[1]

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (**٦٢٩**) وأحمد في «المسند» (**٣/٤٤١ ـ ٤٤٢**) وابن زنجويه في «الأموال» (**٩٦١**) عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي ثني يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن أبي راشد قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفَنَد أو قَرُب، فقلت: ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي ﷺ ورسالة رسول الله ﷺ إلى هرقل، فقال: بلى، قدم رسول الله ﷺ تبوك فبعث دحية الكلبي إلى هرقل، فلما أنْ جاءه كتاب رسول الله ﷺ دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم بابا، فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه يعقوب بن سفيان كما في «البداية والنهاية» (**٦/٢٧ ـ ٢٨**) عن الحميدي عن يحيى بن سليم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (**١/٢٦٦**)

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وإسناده لا بأس به، تفرد به الامام أحمد» البداية **٥/١٦**

قلت: سعيد بن أبي راشد لم يَرو عنه إلا ابن خثيم كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ويحيى بن سليم وعبدالله بن عثمان مختلف فيهما.

ولم ينفرد يحيى بن سليم الطائفي به بل تابعه عباد بن عباد المهلبي عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد به.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة **٦٣٥٦**) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (**٤/٧٤ ـ ٧٥**)

وتابعه حماد بن سلمة عن ابن خثيم مختصرا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (**١٧٠٠٣**)

---

(١) ١/٤٨و٤٩ (باب كيف كان بدء الوحي)

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» إتحاف الخيرة ٥٢٨/٦

وقال الهيثمي والبوصيري أيضاً: رواته ثقات» المجمع ٢٣٦/٨ ـ مختصر الإتحاف ٦٠/٧

كذا قالا، وابن خثيم مختلف فيه كما تقدم وتفرد بالرواية عن سعيد بن أبي راشد.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن ابن خثيم واختلف عنه:

• فرواه أبو عامر حوثرة بن أشرس العدوي البصري عن حماد عن ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٧٥/٤) وأبو يعلى (١٥٩٧)

قال الهيثمي والبوصيري: رواته ثقات» المجمع ٢٣٦/٨ ـ مختصر الإتحاف ٦٩/٩

• ورواه روح بن أسلم الباهلي عن حماد فلم يذكر سعيد بن أبي راشد.

أخرجه ابن زنجويه (١٠٤)

والأول أصح، وروح بن أسلم قال النسائي: ضعيف.

٢٥٨٨ ـ عن أم هانىء قالت: **قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر**، وفي لفظ: **أربع ضفائر**، وفي رواية ابن ماجه: **أربع غدائر.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث «رأيت رسول الله ﷺ وله أربع غدائر»

٢٥٨٩ ـ عن عائشة قالت: **قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي فقرع الباب، فقام إليه النبي ﷺ عريانا يجرّ ثوبه، فاعتنقه وقبله.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي عن عائشة قالت: فذكره، وقال: حديث حسن»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

ضعيف

أخرجه الترمذي (٢٧٣٢) والعقيلي (٤٢٧/٤ ـ ٤٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٣٨٤)

---

(١) ٤٨٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجعد)

(٢) ٣٠٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٣) ٢٩١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

وفي «شرح المعاني» (٢٨١/٤) والمحاملي (١٥٧) وابن المقري في «تقبيل اليد» (٢٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٦٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٧) وفي «الشمائل» (٤٠٧) من طرق عن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء الشجري المدني ثني أبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله ﷺ عريانا يجرّ ثوبه، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله. اللفظ للترمذي

ولفظ العقيلي وغيره «بلغ رسول الله ﷺ أنّ امرأة من بني فزارة يقال لها: أم قرفة جهزت ثلاثين راكبا من ولدها، وولد ولدها، فقالت: اقدموا المدينة فاقتلوا محمدا، فقال «**اللهم اثكلها ولدها**» وبعث إليهم زيد بن حارثة فقتل بني فزارة، وقتل ولد أم قرفة، وبعث بدرعها إلى رسول الله ﷺ فنصبه بين رمحين.

قالت عائشة: فأقبل زيد حتى قدم المدينة، ورسول الله ﷺ تلك الليلة في بيتي فقرع الباب فخرج إليه يجرّ ثوبه عريانا، والذي بعثه بالحق مارأيت عريته قبل ذلك ولا بعدها حتى اعتنقه وقبله.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بيحيى بن محمد بن عباد بن هانىء الشجري، وفي أحاديثه مناكير وأغاليط وكان ضريرا فيما بلغني أنه يلقن»

وقال الذهبي: هذا حديث منكر، تفرد به إبراهيم عن أبيه» الميزان ٤٠٧/٤

قلت: إبراهيم بن يحيى قال أبو حاتم: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ضعفه أبو حاتم والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من الزهري.

٢٥٩٠ ـ حديث البراء بن عازب قال: **قدم على النبي ﷺ مائة رجل من بني بجيلة وبني قشير جرير بن عبدالله فسأله عن بني خثعم فأخبروه أنهم أبوا أن يجيبوا إلى الإسلام فاستعمله على عامة من كان معه وندب معه ثلاثمائة من الأنصار وأمره أن يسير إلى خثعم فيدعوهم ثلاثة أيام فإن أجابوا إلى الاسلام قبل منهم وهدم صنمهم ذا الخَلَصَة وإلا وضع فيهم السيف.**

قال الحافظ: رواه الحاكم في «الإكليل».

وقال: في حديث البراء عند الحاكم: فشكا جرير إلى رسول الله ﷺ القلع فقال «**ادن مني**» فدنا منه، فوضع يده على رأسه، ثم أرسلها على وجهه وصدره حتى بلغ عانته، ثم وضع يده على رأسه وأرسلها على ظهره حتى انتهت إلى أليته وهو يقول مثل قول الأول.

وقال: ووقع في حديث البراء أنّه قال ذلك في حال امرار يده عليه في المرتين وزاد «**وبارك فيه وفي ذريته**»[١]

٢٥٩١ ـ عن صَعْصَعَة بن معاوية عم الأحنف التيمي قال: **قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقول** ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧﴾ [الزلزلة: ٧] إلى آخر السورة، قال: ما أبالي أن لا أسمع غيرها، حسبي حسبي.

قال الحافظ: أخرجه النسائي في «التفسير» وصححه الحاكم»[٢]

صحيح

يرويه جرير بن حازم البصري عن الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن جرير عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق.

منهم:

١ ـ الأسود بن عامر الشامي شاذان.

أخرجه أحمد (٥٩/٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٠/٢)

٢ ـ شيبان بن فروخ الأُبُلي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٩٧)

٣ ـ يونس بن محمد المؤدب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٤)

٤ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه ابن سعد (٣٩/٧) وأحمد (٥٩/٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٠١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١/٣ ـ ٢٢)

---

(١) ١٣٣/٩ و١٣٤ (كتاب المغازي ـ غزوة ذي الخلصة)

(٢) ٩٦/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الأحكام التي تعرف بالدلائل)

٥ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٨١)

وصرّح الحسن بالتحديث من صعصعة في رواية الأسود وشيبان ويونس.

ـ وهكذا رواه هُدبة بن خالد البصري عن جرير إلا أنه قال: عم الأحنف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤١١) والحاكم (٦١٣/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٨١) والمزي (١٧٣/١٣ ـ ١٧٤)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه عفان بن مسلم البصري عن جرير عن الحسن مرسلا.

أخرجه أحمد (٥٩/٥)

وتابعه وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به.

أخرجه ابن أبي عاصم (١١٩٨)

والأول أصح.

٢٥٩٢ ـ عن مالك بن عميرة الأسدي قال: **قدمت قبل مهاجرة رسول الله ﷺ فاشترى مني سراويل فأرجح لي.**

قال الحافظ: وصح أنه ﷺ اشترى رجل سراويل من سويد بن قيس، أخرجه الأربعة وأحمد وصححه ابن حبان من حديثه، وأخرجه أحمد أيضا من حديث مالك بن عميرة الأسدي قال: فذكره»[1]

حسن

يرويه سِماك بن حرب واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن سماك عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر، فأتينا به مكة، فجاءنا رسول الله ﷺ بمنى، فساومنا بسراويل، فابتاعها منا، قال: وثَمَّ وزان يزن بالأجر، فقال النبي ﷺ **«زن وأرجح»**

أخرجه عبدالرزاق (١٤٣٤١) عن سفيان به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦٢ و٢١٥/٥) عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) ٣٨٦/١٢ ـ ٣٨٧ (كتاب اللباس ـ باب السراويل)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٦/٦ و٤٠٣/٨ ـ ٤٠٤) وأحمد (٣٥٢/٤) وفي «العلل» (٣١٧/٢) والبخاري في «الكبير» (١٤١/٢/٢ ـ ١٤٢) والدارمي (٢٥٨٨) وأبو داود (٣٣٣٦) وابن ماجه (٢٢٢٠ و٣٥٧٩) والترمذي (١٣٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٦٨ و١٦٦٩) والنسائي (٢٥٠/٧) وفي «الكبرى» (٦١٨٤ و٩٦٧٠) وابن الجارود (٥٥٩) والدولابي (٧٥/١) وأبو القاسم البغوي (١١٦٢ و٢١٥/٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٢٦/٣) وابن حبان (٥١٤٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤٦٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٠) والحاكم (٣٠/٢ و١٩٢/٤) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣١ و٦٣٣٩) والبيهقي (٣٢/٦ ـ ٣٣) وفي «الآداب» (٧٥٩) والخطيب في «الموضح» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) وفي «المتفق» (١٤٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧١) وفي «الشمائل» (٧٦٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٩٣/٢) والمزي (٢٦٩/١٢ ـ ٢٧٠) من طرق[1] عن سفيان به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في سماك.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه قيس بن الربيع عن سماك عن سويد بن قيس به.

أخرجه الطيالسي (ص١٦٥) عن قيس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٣/٦)

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١١٦٣) عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا قيس به.

وقيس فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ وقال شعبة: عن سماك قال: سمعت أبا صفوان مالك بن عمير يقول: بعت من النبي ﷺ رِجْل سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجح.

أخرجه الطيالسي (ص١٦٥) عن شعبة به.

---

(١) رواه المسيب بن واضح عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان عن سماك عن نبيح العنزي عن مخرمة العبدي عن النبي ﷺ.
أخرجه ابن قانع (١٢٦/٣)
والمسيب بن واضح ضعفه الدارقطني وغيره، وقواه ابن عدي وغيره، وقال أبو حاتم وابن حبان: يخطىء.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٣٧) والبيهقي (٦/٣٣) والخطيب في «الموضح» (٢/١٥٠)

وأخرجه أحمد (٤/٣٥٢) وفي «العلل» (٢/٣١٧ و٣١٨) والبخاري في «الكبير»(٢/٢/١٤٢) وأبو داود (٣٣٣٧) وابن ماجه (٢٢٢١) والحربي في «الغريب» (١/٢٤٥) وابن أبي عاصم (١٦٧٠) والنسائي (٧/٢٥٠) وفي «الكبرى» (٦١٨٥ و٩٦٧٢ و٩٦٧٣) والدولابي في «الكنى» (١/٣٩ ـ ٤٠ و٤٠و٧٥) وأبو القاسم البغوي[1] (١١٦٤ و٢٠٦٨) وابن قانع (٢/١٥ و٣/٣٢) والطبراني[2] في «الكبير» (٧٤٠٢) وأبو الشيخ[3] (ص١٢٠) والحاكم (٢/٣٠ ـ ٣١) وأبو نعيم[4] في «الصحابة» (٢٤٤٣ و٣٥٣٢ و٣٥٣٣ و٣٨٢٩ و٦٨٦٦) ومحمد بن مخلد (٧٨ و٧٩) والبيهقي (٦/٣٣) والخطيب في «الموضح» (٢/١٥٠) وابن الأثير (٥/٤٠) من طرق[5] عن شعبة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، لكن رجّح أبو داود والنسائي وغيرهما حديث سفيان.

فقال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان، والقول قول سفيان»

وقال النسائي: حديث سفيان أشبه بالصواب من حديث شعبة»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة فقلت لهما: أيهما أصح عندكما؟ فقالا: سفيان أحفظ الرجلين» العلل ٢/٤٤٤

ـ وقال أيوب بن جابر الحنفي: عن سماك عن مخرفة العبدي قال: خرجنا مع قوم تجار يبيعون البز ومعهم وزان يزن بالأجر، فقدمنا مكة فاشترى منهم النبي ﷺ سراويل فقال للوزان «**زن وأرجح**»

---

(١) وفي رواية عنده عن شعبة: سمعت صفوان ـ رجل منا ـ

(٢) وقع عنده: صفوان أو ابن صفوان، ووقع عند ابن قانع في الموضع الأول: صفوان أو أبا صفوان.

(٣) وقع عنده: عن ابن صفوان.

(٤) ووقع عنده في الموضع الأول: عن خالد بن عمير. ووقع عنده في الموضع الرابع: صفوان أو ابن صفوان.

(٥) وفي حديث يزيد بن هارون عن شعبة عند أحمد في «العلل»: أبو صفوان مالك بن عمير الأسدي. ووقع عند بعضهم: عميرة.

أخرجه أبو القاسم البغوي[١] (١١٦٥ و٥/٢١٥) وابن قانع (٣/١٢٥ ـ ١٢٦) والطبراني (٢٠/٣٢١)

قال الدارقطني: وهم أيوب في ذلك» الإصابة ٩/١٤٥

وقال ابن الأثير: وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري واسرائيل وغيرهما عن سماك عن سويد» أسد الغابة ٥/١٢٤

قلت: وهو كما قالا، وأيوب بن جابر قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢٥٩٣ ـ حديث جبير بن مُطعم رفعه **«قدموا قريشا ولا تقدموها»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي، وعند الطبراني من حديث عبدالله بن حَنْطَب ومن حديث عبدالله بن السائب مثله، وفي نسخة أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة مرسلا أنّه بلغه مثله، وأخرجه الشافعي من وجه آخر عن ابن شهاب أنه بلغه مثله»[٢]

وذكره في مواضع أخرى وسكت عليه[٣].

وقال أيضاً: أخرجه عبدالرزاق بإسناد صحيح، لكنه مرسل وله شواهد»[٤]

روي من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عتبة بن غزوان ومن حديث أنس ومن حديث عبدالله بن السائب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث علي ومن حديث عبدالله بن حنطب ومن حديث أبي جعفر مرسلا ومن حديث ابن شهاب الزهري مرسلا ومن حديث ابن أبي حثمة

فأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٣٧) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جبير مرفوعا **«يا أيها الناس لا تقدموا قريشا فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلوا»**

وإسناده ضعيف، يعقوب بن حميد مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

---

(١) ووقع عنده: مخرفة أو مخرمة.

(٢) ١٦/٢٣٥ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٣) ١٦/٢٣٧ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)
و١١/٣٣ ـ ٣٤ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)
و١/١٠ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٤) ٧/٣٤١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

وإبراهيم بن محمد بن ثابت قال أبو حاتم: صدوق.

وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مختلف فيه: وثقه أبوزرعة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

والمطلب بن عبدالله بن حنطب لم يدرك جبير بن مطعم.

وأما حديث عتبة بن غزوان فأخرجه ابن أبي عاصم (**١٥٢٠ و١٥٤٧**) عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا أبي ثنا عبدالله بن عبدالعزيز عن محمد بن عبدالعزيز عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير عن عتبة مرفوعا **«قدموا قريشا ولا تقدموها»**

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله الليثي.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (**٦٤/٩**) عن أحمد بن جعفر بن مالك القَطيعي ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا أبي ثنا محمد بن سليمان بن مشمول المخزومي عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال «**يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها، أو تعلموا من قريش ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم**»

محمد بن يونس بن موسى هو الكُديمي كذبه أبو داود وموسى بن هارون وغيرهما، واتهمه ابن حبان وغيره بوضع الحديث.

ومحمد بن سليمان بن مشمول ذكره النسائي وجماعة في الضعفاء.

وأما حديث عبدالله بن السائب فأخرجه ابن أبي عاصم (**١٥١٩**) والطبراني كما في «التلخيص» (**٣٦/٢**) من طريق أبي معشر عن المقبري عن عبدالله بن السائب مرفوعا **«قدموا قريشا ولا تقدموها»**

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح السندي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (**١٨١٠/٥**) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي عن الزهري عن ابن وديعة عن أبي هريرة مرفوعا **«قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها»**

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عبدالرحمن.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن أبي جهمة عن أبيه عن ابن عباس عن علي مرفوعا «**قدموا قريشا ولا تقدموها، ولولا أنْ تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ﷻ**»

أخرجه البزار (٤٦٥) عن يحيى بن الفضل البصري الخِرَقي ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو ثنا عدي بن الفضل عن أبي بكر بن أبي جهمة به.

وقال: وقد روي نحوه من غير وجه، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وابن الفضل ليس بالحافظ، وأبو بكر بن أبي الجهمة وأبوه لا نعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث»

قلت: عدي بن الفضل هو التيمي البصري قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث المكي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: خطب رسول الله ﷺ بالجُحْفة فقال «**أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: بلى، قال «**فإني كأني لكم على الحوض فرطا وسائلكم عن اثنتين: عن القرآن وعن عترتي، لا تقدموا قريشا فتهلكوا، ولا تختلفوا عنها فتضلوا**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٦٤ ـ ٦٥)

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي حية.

وأما حديث عبدالله بن حنطب فأخرجه الطبراني

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٥/١٩٥

وأما حديث أبي جعفر فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٦٧) عن عبدالله بن إدريس الكوفي ثنا هاشم بن هاشم عن أبي جعفر مرفوعا «**لا تقدموا قريشا فتضلوا، ولا تأخروا عنها فتضلوا**»

ورواته ثقات.

وأما حديث الزهري فأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٧٨) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري أنه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال «**قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١/١٥٤ و٤/٢١١)

ورواته ثقات.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٠٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب عن الزهري به.

وأما حديث ابن أبي حثمة فأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٩٣) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري عن سليمان بن أبي حثمة مرفوعا «**لا تعلموا قريشا وتعلموا منها، ولا تتقدموا قريشا ولا تتأخروا عنها فإنَّ للقرشي قوة الرجلين من غيرهم**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢١/٣)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٨/١٢ ـ ١٦٩) وفي «مسنده»[1] (المطالب ٤١٣٠) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن معمر عن الزهري عن سهل بن أبي حثمة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٥٢١) عن ابن أبي شيبة به.

قال البيهقي: هذا مرسل، وروي موصولا وليس بالقوي»

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٢٩٦/٩

٢٥٩٤ ـ عن المطلب بن أبي وداعة قال: **قرأ النبي ﷺ بمكة والنجم فسجد وسجد من عنده، وابيت أنْ أسجد ـ ولم يكن يومئذ أسلم ـ، قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدا.**

قال الحافظ: رواه النسائي بإسناد صحيح»[2]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٥٩٥ ـ عن المطلب بن أبي وداعة قال: **قرأ رسول الله ﷺ النجم فسجد وسجد من معه، فرفعت رأسي وابيت أنْ أسجد.**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث المطلب بن أبي وداعة قال: فذكره»[3]

يرويه مَعْمر بن راشد واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق (٥٨٨١) وفي «الأمالي» (١٣): عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم فسجد الناس معه ولم أسجد معهم فلا أدع أنْ أسجد فيها أبدا.

---

(١) ولفظه «وقدموا قريشا ولا تؤخروها»

(٢) ٢٣٨/١٠ (كتاب التفسير: سورة النجم ـ باب ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۩ (٦٢)﴾ [النجم: ٦٢])

(٣) ٢٠٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب ما جاء في سجود القرآن)

وأخرجه أحمد (٤٢٠/٣ و٢١٥/٤ و٤٠٠/٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨١٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨/٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٨١) والبيهقي (٣١٤/٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

وتابعه ابن المبارك عن معمر به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥٣/١)

قال الحافظ: سنده صحيح» الإصابة ٢١٦/٩

قلت: رواته ثقات لكن عكرمة بن خالد لم يذكر سماعا من المطلب فلا أدري أسمع منه أم لا.

ـ وقال رباح بن زيد الصنعاني: عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وابيت أنْ أسجد.

ولم يكن أسلم يومئذ المطلب وكان بعد لا يسمع أحدا قرأها إلا سجد.

أخرجه أحمد (٤٢٠/٣ و٢١٥/٤ و٣٩٩/٦ ـ ٤٠٠) عن إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح بن زيد به.

وأخرجه النسائي (١٢٣/٢) وفي «الكبرى» (١٠٣٠) عن عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الميموني ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البيهقي (٣١٤/٢) والمزي (١١١/٥ ـ ١١٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وجعفر بن المطلب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، والباقون ثقات.

٢٥٩٦ ـ عن سعيد بن جبير قال: **قرأ رسول الله ﷺ بمكة والنجم، فلما بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغَرَانيق العُلَى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى، فقال المشركون: ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم، فسجد وسجدوا، فنزلت هذه الآية**[1].

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم والطبري وابن المنذر من طرق عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: فذكره، وأخرجه البزار وابن مردويه من طريق أمية بن خالد عن شعبة فقال في إسناده: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما أحسب ثم ساق الحديث.

وقال البزار: لا يُروى متصلا إلا بهذا الإسناد تفرد بوصله أمية بن خالد وهو ثقة مشهور، قال: وإنما يروى هذا من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، انتهى.

والكلبي متروك ولا يعتمد عليه. وكذا أخرجه النحاس بسند آخر فيه الواقدي، وذكره ابن إسحاق في السيرة مطولا وأسندها عن محمد بن كعب، وكذلك موسى بن عقبة في «المغازي» عن ابن شهاب الزهري، وكذا ذكره أبو معشر في «السيرة» له عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس، وأورده من طريقه الطبري، وأورده ابن أبي حاتم من طريق أسباط عن السُّدِّي، ورواه ابن مردويه من طريق عباد بن صهيب عن يحيى بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح، وعن أبي بكر الهذلي وأيوب عن عكرمة، وسليمان التيمي عمن حدثه، ثلاثتهم عن ابن عباس. وأوردها الطبري أيضا من طريق العوفي عن ابن عباس ومعناهم كلهم في ذلك واحد، وكلها سوى طريق سعيد بن جبير إما ضعيف وإما منقطع، لكن كثرة الطرق تدل على أنّ للقصة أصلا مع أنّ لها طريقين آخرين مرسلين رجالهما على شرط الصحيحين، أحدهما: ما أخرجه الطبري من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب: حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فذكر نحوه. والثاني: ما أخرجه أيضا من طريق المعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة فرقهما عن داود بن أبي هند عن أبي العالية.

وقد تجرأ أبو بكر بن العربي كعادته فقال: ذكر الطبري في ذلك روايات كثيرة باطلة لا أصل لها، وهو إطلاق مردود عليه. وكذا قول عياض: هذا الحديث لم يخرجه أحد من أهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل مع ضعف نقلته واضطراب رواياته وانقطاع إسناده، وكذا قوله: ومن حملت عنه هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يسندها أحد منهم ولا رفعها إلى صاحب، وأكثر الطرق عنهم في ذلك ضعيفة واهية، قال: وقد بين البزار أنه لا يعرف من طريق يجوز ذكره إلا طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير مع الشك الذي وقع في وصله. وأما الكلبي فلا تجوز الرواية عنه لقوة ضعفه، ثم رده من طريق النظر بأنّ ذلك لو وقع لارتد كثير ممن أسلم، قال: ولم ينقل ذلك، انتهى. وجميع ذلك لا يتمشى على القواعد فإنّ الطرق إذا كثرت وتباينت مخارجها دل ذلك على أنّ لها أصلا، وقد ذكرت أنّ ثلاثة أسانيد منها على شرط الصحيح وهي مراسيل يحتج بمثلها من يحتج بالمرسل، وكذا من لا يحتج به لاعتضاد بعضها ببعض»[1]

---

(١) ٥٤/١٠ ـ ٥٥ (كتاب التفسير: سورة الحج)

روي من حديث ابن عباس ومن حديث سعيد بن جبير مرسلا ومن حديث محمد بن كعب القرظي مرسلا ومن حديث السدي مرسلا ومن حديث أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام مرسلا ومن حديث أبي العالية مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا ومن حديث الضحاك بن مزاحم مرسلا ومن حديث عروة بن الزبير مرسلا ومن حديث محمد بن فضالة الظفري والمطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عطية بن سعد العَوْفي عن ابن عباس في قوله ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النِّساء: ٢٦] وذلك أنّ نبي الله ﷺ بينما هو يصلي إذ نزلت عليه قصة آلهة العرب، فجعل يتلوها، فسمعه المشركون فقالوا: إنا نسمعه يذكر آلهتنا بخير، فدنوا منه، فبينما هو يتلوها وهو يقول ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان: إن تلك الغرانيق العلى، منها الشفاعة ترتجى، فجعل يتلوها، فنزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فنسخها، ثم قال له ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النِّساء: ٢٦]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٩/١٧) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وهذا الإسناد ضعيف كما تقدم مرارا فانظر مثلا حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

الثاني: يرويه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم وهو بمكة، فأتى على هذه الآية ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ فألقى الشيطان على لسانه: إنهنّ الغرانيق العلى، فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

أخرجه ابن مردويه كما ذكر الحافظ والسيوطي في «الدر المنثور» (٦٦/٦)

والكلبي قال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، هو ذاهب الحديث.

وقال سفيان الثوري: قال لنا الكلبي: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب، فلا ترووه.

الثالث: يرويه أبو بكر الهذلي وأيوب السَّخْتِيَاني عن عكرمة عن ابن عباس مثله.

أخرجه ابن مردويه أيضا.

وأبو بكر الهذلي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وأيوب وعكرمة ثقتان.

ولم يسق الحافظ باقي سنده حتى ننظر فيه.

وقد روي عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبد بن حميد كما في «الدر» (٦٩/٦)

الرابع: يرويه سليمان التيمي عمن حدّثه عن ابن عباس مثله.

أخرجه ابن مردويه أيضا.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما حديث سعيد بن جبير فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة النجم، فلما بلغ هذا الموضع ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ۝٢٠﴾ ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى وإنّ شفاعتهنّ ترتجى، فقال المشركون: ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم، فسجد وسجدوا، فأنزل الله ﷻ هذه الآية ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحَج: ٥٢] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النّساء: ٢٦].

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٢٩/٣)

عن أبي داود الطيالسي

والطبري (١٨٨/١٧ ـ ١٨٩)

عن محمد بن جعفر غُنْدر

و (١٨٩/١٧)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

قالوا: ثنا شعبة به.

قال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٦٥/٦ ـ لباب النقول ص١٥٠

ـ وقال أمية بن خالد البصري: ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما أحسب ـ أشك في الحديث ـ أنّ النبي ﷺ كان بمكة فقرأ سورة النجم... وذكر الحديث.

أخرجه البزار (كشف ٢٢٦٣) عن يوسف بن حماد المَعْنِي ثنا أمية بن خالد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٥٠) عن الحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد قالا: ثنا يوسف بن حماد به. وقالا فيه: عن سعيد بن جبير لا أعلمه إلا عن ابن عباس.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن مردويه كما ذكر الحافظ.

وأخرجه الضياء في «المختارة» كما في «نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق» (ص٥) من طريق ابن مردويه.

قال البزار: لا نعلمه يُروى بإسناد متصل يجوز ذكره إلا بهذا الإسناد، وأمية بن خالد ثقة مشهور، وإنما يعرف هذا من حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح إلا أنّ الطبراني قال: لا أعلمه إلا عن ابن عباس عن النبي ﷺ» المجمع ١١٥/٧

وقال السيوطي: رجاله ثقات» الدر المنثور ٦٥/٦

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ راويه شك في وصله، والأول عندي أصح، ومحمد بن جعفر قال العجلي: كان أثبت الناس في حديث شعبة.

وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.

وقال الذهبي في «الميزان»: أحد الأثبات المتقنين ولا سيما في شعبة.

وعبدالصمد بن عبدالوارث قال ابن المديني: عبدالصمد ثبت في شعبة.

الثاني: يرويه عثمان بن الأسود المكي عن سعيد بن جبير واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: عن عثمان الأسود عن سعيد بن جبير قال: قرأ رسول الله ﷺ ـ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ـ فألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترتجى، ففرح بذلك المشركون وقالوا: قد ذكر آلهتنا، فجاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ وقال: اعرض عليّ كلام الله، فلما عرض عليه فقال: أما هذا فلم آتك به هذا من الشيطان، فأنزل الله تعالى ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [الحج: ٥٢]... الآية.

أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٧٨) من طريق أبي الشيخ أنا أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد الرازي أنا سهل بن عثمان العسكري أنا يحيى به.

وعبدالرحمن بن محمد هو ابن سلم الرازي ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وقال: كان من محدثي أصبهان، وكان مقبول القول.

وقال الذهبي في «السير»: الحافظ المجود العلامة المفسر، كان من أوعية العلم. صنف المسند والتفسير وغير ذلك.

وسهل بن عثمان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل: عن عثمان بن الأسود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترتجى» ففرح المشركون بذلك وقالوا: قد ذكر آلهتنا، فجاءه جبريل فقال: اقرأ عليّ ما جئتك به، قال: فقرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترتجى» فقال: ما أتيتك بهذا، هذا عن الشيطان، أو قال: هذا من الشيطان لم آتك بها، فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

أخرجه الضياء في «المختارة» (نصب المجانيق ص٨) من طريق ابن مردويه قال: ثني إبراهيم بن محمد ثني أبو بكر محمد بن علي المقري البغدادي ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا أبو عاصم النبيل به.

وأبو بكر محمد بن علي أظنه ابن العباس بن سام فإنه يروي عن جعفر الطيالسي، ويحتمل أنه محمد بن علي بن الحسن المقري، ترجمهما الخطيب في «تاريخه» (٦٨/٣ و٧٨) ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات، وإبراهيم بن محمد هو ابن حمزة بن عمارة الأصبهاني مترجم في «السير» (٨٣/١٦)

وأما حديث محمد بن كعب القرظي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن زياد المدني عن محمد بن كعب قال: لما رأى رسول الله ﷺ تولي قومه عنه، وشقّ عليه ما يرى من مباعدتهم ما جاءهم به من الله، تمنى في نفسه أن يأتيه من الله ما يقرب بينه وبين قومه، وكان يسره مع حبه قومه وحرصه عليهم أن يلين له بعض ما قد غلظ عليه من أمرهم، حتى حدث بذلك نفسه وتمنّاه وأحبه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣﴾ فلما انتهى إلى قوله ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ ألقى الشيطان على لسانه، لما كان يحدث به نفسه، ويتمنى أنْ يأتي به قومه «تلك الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى» فلما سمعت ذلك قريش فرحوا، وسرّهم وأعجبهم ما ذكر به آلهتهم... وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٧/١٧ ـ ١٨٨) وفي «تاريخه» (٣٣٧/٢ ـ ٣٤٠) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

الثاني: يرويه حجاج بن محمد المصيصي عن أبي معشر نجيح عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس قالا: جلس رسول الله ﷺ في ناد من أندية قريش، كثير أهله، فتمنى يومئذ ألا يأتيه من الله شيء فينفروا عنه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢﴾ فقرأها رسول الله ﷺ حتى بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ ألقى الشيطان عليه كلمتين: تلك الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى، فتكلم بهما،... وذكر الحديث.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٦/١٧ ـ ١٨٧) وفي «تاريخه» (٣٤٠/٢ ـ ٣٤١) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود ثنا حجاج به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

وأما حديث السُّدِّي فأخرجه ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٦٩/٦) من طريق أسباط بن نصر عن السدي قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد ليصلي، فبينما هو يقرأ إذ قال ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ فألقى الشيطان على لسانه فقال: تلك الغرانقة العلى، وإنّ شفاعتهنّ ترتجى، حتى إذا بلغ آخر السورة سجد وسجد أصحابه وسجد المشركون لذكره آلهتهم، فلما رفع رأسه حملوه، فاشتدوا به بين قطري مكة يقولون: نبي بني عبد مناف، حتى إذا جاءه جبريل عرض عليه، فقرأ ذينك الحرفين، فقال جبريل: معاذ الله أنْ أكون أقرأتك هذا، فاشتدّ عليه، فأنزل الله يطيب نفسه ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ [يُوسُف: ١٠٩] الآية.

وهذا مرسل، وأسباط بن نصر قال الذهبي في «الميزان»: وثقه ابن معين، وتوقف أحمد، وضعفه أبو نعيم، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وأما حديث أبي بكر بن عبدالرحمن فأخرجه عبد بن حميد كما في «الدر المنثور» (٦٦/٦) والطبري (١٨٩/١٧) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري ثني أبو بكر بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ وهو بمكة قرأ عليهم ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾ [النَّجم: ١] فلما بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ قال: إنّ شفاعتهنّ ترتجى، وسها رسول الله ﷺ، فلقيه المشركون الذين في قلوبهم مرض فسلموا عليه، وفرحوا بذلك، فقال لهم «**إنما ذلك من الشيطان**» فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [الحَجّ: ٥٢] حتى بلغ ﴿فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الحَجّ: ٥٢].

قال السيوطي: مرسل صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه موسى بن عقبة واختلف عنه:

• فقال محمد بن فليح بن سليمان الخزاعي: عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: فذكر الحديث وفيه طول ولم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣/٢٢٩) عن موسى[١] بن أبي موسى الكوفي ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا محمد بن فليح به.

ورواته ثقات غير محمد بن فليح وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وخالفه:

• إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة فرواه عن عمه موسى بن عقبة ولم يذكر ابن شهاب الزهري.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٢٨٥ ـ ٢٨٧)

وأما حديث أبي العالية فأخرجه الطبري (١٧/١٨٨) من طريقين عن داود بن أبي هند عن أبي العالية قال: قالت قريش لرسول الله ﷺ: إنما جلساؤك عبد بني فلان ومولى بني فلان، فلو ذكرت آلهتنا بشيء جالسناك، فإنه يأتيك أشراف العرب، فإذا رأوا جلساؤك أشراف قومك كان أرغب لهم فيك، فألقى الشيطان في أمنيته، فنزلت هذه الآية ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ فأجرى الشيطان على لسانه: تلك الغرانيق العلى، وشفاعتهنّ ترجى، مثلهنّ لا ينسى، فسجد النبي ﷺ حين قرأها، وسجد معه المسلمون والمشركون، فلما علم الذي أجري على لسانه، كبر ذلك عليه، فأنزل الله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ﴾ [الحج: ٥٢] الآية.

قال السيوطي: سنده صحيح» الدر ٦/٦٨

قلت: لكنه مرسل.

وأما حديث قتادة فأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٤٠) عن مَعْمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] أنّ النبي ﷺ كان يتمنى أنْ يعيب الله آلهة المشركين،

---

(١) أظنه موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري الخطمي قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة صدوق.

فألقى الشيطان في أمنيته فقال: إنّ الآلهة التي تدعى، إنّ شفاعتها لترتجى، وإنها لبالغرانيق العلى، فنسخ الله ذلك، وأحكم آياته، فقال ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾﴾ حتى بلغ ﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾ [النجم: ١٩ ـ ٢٣].

وقال: لما ألقى الشيطان ما ألقى قال المشركون: قد ذكر الله آلهتكم بخير، ففرحوا بذلك، فذلك قوله ﴿لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [الحجّ: ٥٣].

وأخرجه الطبري (١٩١/١٧) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أيضا عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة به إلا أنه قال فيه: كان يتمنى أن لا يعيب الله آلهة المشركين.

ورواته ثقات.

وأما حديث الضحاك فأخرجه الطبري (١٨٩/١٧) قال: حُدثت عن الحسين بن الفرج: سمعت أبا معاذ يقول: أنا عبيد قال: سمعت الضحاك يقول في قوله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ﴾ [الحجّ: ٥٢] الآية، أنّ نبي الله ﷺ وهو بمكة أنزل الله عليه في آلهة العرب، فجعل يتلو اللات والعزى ويكثر ترديدها، فسمع أهل مكة نبي الله يذكر آلهتهم، ففرحوا بذلك ودنوا يستمعون، فألقى الشيطان في تلاوة النبي ﷺ: تلك الغرانيق العلى، منها الشفاعة ترتجى، فقرأها النبي ﷺ كذلك، فأنزل الله عليه ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ﴾ [الأنبياء: ٢٥] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النّساء: ٢٦].

والحسين بن الفرج كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا شيء، وقال أبو الشيخ: ليس بالقوي، وأبو معاذ هو الفضل بن خالد النحوي، وعبيد هو ابن سليمان الباهلي ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث عروة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣١٦) عن محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: وقال المشركون من قريش: لو كان هذا الرجل يذكر آلهتنا بخير أقررناه وأصحابه، فإنه لا يذكر أحدا ممن خالف دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر به آلهتنا من الشتم والشر، فلما أنزل الله ﷻ السورة التي يذكر فيها ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ [النجم: ١] وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ ألقى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال: وإنهنّ لمن الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهم لترجى. وذكر باقي الحديث.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة، ولا يحتمل هذا من ابن لهيعة» المجمع ٣٤/٦ و٧٢/٧

وقال أيضاً: ضعيف الإسناد» ١١٥/٧

قلت: وهو كما قال لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث محمد بن فضالة والمطلب بن عبدالله فأخرجه ابن سعد (٢٠٥/١ ـ ٢٠٦) عن محمد بن عمر الواقدي قال: ثني يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه.

وحدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب

قالا: رأى رسول الله ﷺ من قومه كفا عنه، فجلس خاليا فتمنى فقال «**ليته لا ينزل عليّ شيء ينفرهم عني**» وقارب رسول الله ﷺ قومه ودنا منهم ودنوا منه، فجلس يوما مجلسا في ناد من تلك الأندية حول الكعبة فقرأ عليهم ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١﴾ [النّجم: ١] حتى إذا بلغ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ ألقى الشيطان كلمتين على لسانه: تلك الغرانيق العلى، وإنّ شفاعتهنّ لترتجى ـ فتكلم رسول الله ﷺ بهما، ثم مضى فقرأ السورة كلها وسجد وسجد القوم جميعا... وذكر الحديث وفيه طول.

قال أبو جعفر النحاس: هذا حديث منكر منقطع ولا سيما وهو من حديث الواقدي» الناسخ ٥٢٩/٢

قلت: والواقدي قال إسحاق بن راهويه وابن المديني: يضع الحديث، وقال أحمد: كذاب.

٢٥٩٧ ـ حديث طلق بن علي قال: بنيت المسجد مع رسول الله ﷺ فكان يقول:

«قربوا اليمامي من الطين، فإنه أحسنكم له مَسّاً، وأشدّكم له سَكْبا»

قال الحافظ: رواه أحمد، وفي لفظ له «فأخذت المسحاة فخلطت الطين فكأنه أعجبه فقال «**دعوا الحنفي والطين فإنّه أضبطكم للطين**» ورواه ابن حبان في «صحيحه» ولفظه «فقلت: يا رسول الله، أأنقل كما ينقلون، فقال: **لا، ولكن اخلط لهم الطين فأنت أعلم به**»[١]

حسن

يرويه قيس بن طلق بن علي الحنفي عن أبيه وعنه:

١ ـ عبدالله بن بدر بن عَميرة الحنفي السُّحَيمي اليمامي.

أخرجه ابن حبان (١١٢٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٧٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥٤٢/٢) من طرق عن ملازم بن عمرو السحيمي

---

(١) ٨٩/٢ ـ ٩٠ (كتاب الصلاة ـ باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد)

اليمامي ثنا جدي عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: بنينا مع رسول الله ﷺ مسجد المدينة فقال «**قربوا**[١] **اليمامي من الطين، فإنه من أحسنكم له مَسّاً، وأشدكم له ساعدا**» اللفظ لأبي نعيم.

وإسناده حسن، ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر ثقتان، وقيس بن طلق مختلف فيه: وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وضعفه أبو حاتم وأبوزرعة وغيرهما، ولم يثبت أنّ ابن معين ضعفه.

وقال ابن القطان الفاسي: يقتضي أنْ يكون خبره حسنا لا صحيحا (الميزان).

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

٢ ـ محمد بن جابر اليمامي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣٩) والدارقطني (١٤٨/١ ـ ١٤٩) والبيهقي (١٣٥/١) والحافظ[٢] في «الإمتاع بالأربعين» (ص٤٤) من طرق[٣] عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهم يؤسسون مسجد المدينة، قال: وهم ينقلون الحجارة، قال: فقلت: يا رسول الله، ألا ننقل كما ينقلون؟ قال «**لا، ولكن اخلط لهم الطين يا أخا اليمامة، فأنت أعلم به**» فجعلت أخلط لهم وينقلونه.

اللفظ للدارقطني.

ومحمد بن جابر قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

٣ ـ أيوب بن عتبة اليمامي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٥٤) من طريق عاصم بن علي الواسطي وسعيد بن سليمان الواسطي قالا: ثنا أيوب بن عتبة ثنا قيس بن طلق عن أبيه قال: جئت إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم يبنون المسجد، فلما رأيت عملهم أخذت أحذق المسحاة فخلطت بها الطين فكأنّه أعجبه أخذي المسحاة وعملي فقال «**دعوا الحنفي والطين فإنه أضبطكم للطين**»

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٤١/٢) من طريق عاصم بن علي وحده ثنا أيوب بن عتبة به.

وأيوب بن عتبة قال علي بن المديني وجماعة: ضعيف.

---

(١) ولفظ الطبراني «مكنوا» ولفظ ابن حبان «قدموا»

(٢) وقال: هذا حديث حسن، ومحمد بن جابر فيه مقال لكن لم ينفرد به»

(٣) رواه محمد بن سليمان لُوَين عن محمد بن جابر فلم يذكر قيس بن طلق.
أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٤٧)

٢٥٩٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ما الصور؟ قال **«قرن ينفخ فيه»**

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٩) عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شَغَاف التيمي عن ابن عمرو قال: قال أعرابي: يا رسول الله، ما الصور؟ قال **«قرن ينفخ فيه»**

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٧٧٩) عن ابن المبارك به.

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٦) عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٧١٦) من طريق الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك به.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٧٥/٣) وأحمد (١٦٢/٢ و١٩٢) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٥٩٩) والدارمي (٢٨٠١) وأبو داود (٤٧٤٢) والترمذي (٣٢٤٤) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٧) والبزار (٢٤٨١و٢٤٨٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٢ و١١٣٨١ و١١٤٥٦) والطبري في «تفسيره» (٢٩/١٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٤٨٣ و١٦٦١٩) وابن حبان (٧٣١٢) والحاكم (٤٣٦/٢ و٥٠٦ و٥٦٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٧) واللالكائي في «السنة» (٢١٨٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٤) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٥و١٦) والمزي في «التهذيب» (١٢٩/٤ ـ ١٣٠) من طرق عن سليمان التيمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: لم يذكر بشر بن شغاف سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا ﴿يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ [الأنعام: ٧٣] والصور كهيئة القرن»

---

(١) ١٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٤٢) عن إسحاق بن إبراهيم ثنا سعد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن مندة في «الإيمان» (٨١١) عن محمد بن عمر بن حفص ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سعد بن الصلت عن الأعمش به.

وإسناده حسن، إسحاق بن إبراهيم هو المعروف بشاذان الفارسي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم والذهبي: صدوق (سير الأعلام ٣٨٢/١٢)

وسعد بن الصلت ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: هو صالح الحديث وما علمت لأحد فيه جرحا (سير الأعلام ٣١٨/٩)

ولم ينفرد به بل تابعه الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده في «الايمان» (٨١٢)

وانظر حديث **«كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ»**

٢٥٩٩ ـ «قريش قادة الناس»

قال الحافظ: أخرج أحمد من طريق عبدالله بن أبي الهذيل قال: لما قدم معاوية الكوفة قال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش لنجعلنّ هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب غيرهم، فقال عمرو بن العاص: كذبت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٠٣/٤) والترمذي (٢٢٢٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠٩ و١١١٠ و١١١١) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٥٤) والخلال في «السنة» (٣٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/٢١) والمزي في «التهذيب» (٣٧٢/٥ ـ ٣٧٣) من طرق عن شعبة عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبدالله بن أبي الهذيل قال: كان عمرو بن العاص يتخولنا، فقال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش لنضعنّ هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب سواهم، فقال عمرو بن العاص: كذبت، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«قريش ولاة الناس في الخير والشرّ إلى يوم القيامة»**.

(١) ٢٣٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح»

٢٦٠٠ ـ «قريش ولاة هذا الأمر»

قال الحافظ: وعند أحمد من طريق حميد بن عبدالرحمن بن عوف قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة فذكر الحديث، قال: فتكلم أبو بكر فقال: والله لقد علمت يا سعد أنّ رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: فذكره، فقال له سعد: صدقت»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«الأمراء من قريش»**

٢٦٠١ ـ عن سهل بن أبي حَثْمَة قال: **قسم رسول الله ﷺ خيبر نصفين: نصفها لنوائبه وحاجته، ونصفها بين المسلمين، قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما.**

قال الحافظ: روى أبو داود بإسناد صحيح إلى سهل بن أبي حثمة قال: فذكره، ورواه بمعناه من طرق أخرى عن بُشير بن يسار مرسلا ليس فيه سهل»[(٢)]

صحيح

يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار الحارثي الأنصاري واختلف عنه:

ـ فرواه أسد بن موسى المصري عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال: فذكره.

أخرجه أبو داود **(٣٠١٠)** والطحاوي في «شرح المعاني» **(٣/٢٥١)** والبيهقي **(٦/٣١٧)**

عن الربيع بن سليمان المؤذن

والطبراني في «الكبير» **(٥٦٣٤)** والبيهقي في «المعرفة» **(٩/٢٣٩)**

عن المقدام بن داود الرُّعَيني

قالا: ثنا أسد بن موسى به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ٢٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

ـ ورواه أبو شهاب عبدربه بن نافع الحناط عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه سمع نفرا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: إنّ رسول الله ﷺ حين ظهر على خيبر، قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، وكان النصف سهاما للمسلمين، وسهم رسول الله ﷺ، وعزل النصف لما ينوبه من الأمور النوائب.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٩٤) ثنا أبو شهاب الحناط به.

وأخرجه أبو داود (٣٠١١) عن حسين بن علي بن الأسود العجلي أنّ يحيى بن آدم حدثهم به.

وتابعه محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه يحيى بن آدم (٩٥) ثنا ابن فضيل به.

وأخرجه البيهقي (٣١٧/٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم به.

وأخرجه أبو داود (٣٠١٢) عن حسين بن علي ثنا محمد بن فضيل به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٣٥/٤)

ـ ورواه غير واحد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مرسلا، منهم:

١ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه يحيى بن آدم (٩٠) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٢٣)

٢ ـ عبدالسلام بن حرب الملائي الكوفي.

أخرجه يحيى بن آدم (٩١) والبلاذري (ص٢٣)

٣ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٤٢) وابن سعد (١١٣/٢ ـ ١١٤) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٩) والبلاذري (ص٢٣)

٤ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه أبو داود (٣٠١٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٥/٤)

٥ ـ أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر.

أخرجه أبو داود (٣٠١٣) والبيهقي (٣١٧/٦)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

٢٦٠٢ ـ «قصوا أظفاركم، وادفنوا قلاماتكم، ونقوا براجمكم»

قال الحافظ: وللترمذي الحكيم من حديث عبدالله بن بُسر رفعه: فذكره، وفي سنده راو مجهول»[١]

ضعيف

أخرجه الحكيم الترمذي من طريق إبراهيم بن العلاء عن عمر بن بلال القرشي عن عبدالله بن بسر رفعه «**قصوا أظافركم، وادفنوا قلاماتكم، ونقوا براجمكم، ونظفوا لثاثكم من الطعام، واستاكوا، ولا تدخلوا عليّ قحرا، بخرا**»

قال العراقي: وعمر بن بلال ليس بمعروف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد١/٣٠٨

قلت: هو قول ابن عدي في «الكامل» (١٧١٢/٥) وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه روايا إلا إبراهيم بن العلاء الزبيدي فهو مجهول.

وقال المناوي: فيه أيضا عمر بن أبي عمر قال الذهبي عن ابن عدي: مجهول، وإبراهيم بن العلاء لا يعرف» الفيض٤/٥١٨

قلت: إبراهيم بن العلاء هو الزبيدي كما صرح بذلك ابن حبان وابن أبي حاتم وهو ابن الضحاك الحمصي المعروف بزبريق وهو مستقيم الحديث كما قال ابن عدي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٦٠٣ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «قضى الله ورسوله في الحق بشاهدين، فإن جاء بشاهدين أخذ حقه، وإن جاء بشاهد واحد حلف مع شاهده»

قال الحافظ: رواه الدارقطني»[٢]

أخرجه الدارقطني (٢١٣/٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا إسحاق بن جعفر بن محمد ثني محمد بن عبدالله الكناني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري، ومحمد بن عبدالله الكناني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

---

(١) ٤٥٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ٢٠٩/٦ (كتاب الشهادات ـ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود)

ورواه ابن جُريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

أخرجه ابن عدي (٢٣٧٤/٦) والبيهقي (١٧٢/١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) من طريق مطرف بن مازن الصنعاني ثنا ابن جريج به.

وتابعه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه البيهقي (١٧٢/١٠) وابن عبدالبر (١٥٠/٢)

قال البيهقي: مطرف بن مازن ومحمد بن عبدالله بن عبيد ليسا بالقويين»

٢٦٠٤ ـ عن أبي هريرة قال: **قضى رسول الله ﷺ أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه.**

قال الحافظ: واحتج الشافعي بما رواه من طريق عمر بن خلدة قاضي المدينة عن أبي هريرة قال: فذكره، وهو حديث حسن يحتج بمثله، أخرجه أيضا أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم، وزاد بعضهم في آخره «إلا أنْ يترك صاحبه وفاءً» ورجحه الشافعي على المرسل»[(١)]

أخرجه الطيالسي (ص٣١٣) عن ابن أبي ذئب ثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة قال: أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أصيب ـ يعني أفلس ـ فأصاب رجل متاعه بعينه، فقال أبو هريرة: هذا الذي قضى فيه رسول الله ﷺ أنّ من أفلس أو مات فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به إلا أنْ يدع الرجل وفاءً له.

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٥٢٣) والبيهقي (٤٦/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢٩/٢١ ـ ٣٣٠)

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٧٦/٣) وابن ماجه (٢٣٦٠) وابن الجارود (٦٣٤) والدارقطني (٢٩/٣) والحاكم (٥٠/٢ ـ ٥١)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

والدارقطني (٢٩/٣)

عن شبابة بن سَوّارالمدائني

---

(١) ٤٦٢/٥ (كتاب الاستقراض ـ باب إذا وجد ماله عند مفلس)

قالا: ثنا ابن أبي ذئب ثني أبو المعتمر بن عمرو بن رافع عن عمر بن خلدة الزرقي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف فإنّ أبا المعتمر مجهول لم يَرو عنه إلا ابن أبي ذئب.

قال ابن عبدالبر: ليس بمعروف بحمل العلم.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٢٦٠٥ ـ حديث أنس: **قضى رسول الله ﷺ في الطريق الميتاء التي تؤتى من كل مكان بسبعة أذرع.**

قال الحافظ: ولابن عدي من حديث أنس: فذكره، وفي إسناده مقال»[١]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (١٦٤٥/٤) عن علي بن العباس المَقَّانعي الكوفي ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبدالرحيم عن عباد بن منصور الناجي عن أيوب السَّخْتِياني عن أبي قِلابة عن أنس قال: قضى رسول الله ﷺ في الطريق الميتاء الذي تؤتاه من كل مكان إذا استأذن أهله فيه فإنّ عرضه سبعة أذرع.

وقال: وهذا الحديث الذي أمليته عن أيوب لا أعلم يرويه إلا عباد بن منصور»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وابن المديني وابن سعد وغيرهم.

٢٦٠٦ ـ حديث عبادة بن الصامت قال: **قضى رسول الله ﷺ في الطريق الميتاء بسبعة أذرع.**

قال الحافظ: وروى عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» والطبري من حديث عبادة بن الصامت قال: فذكره في أثناء حديث طويل، وفي إسناده مقال»[٢]

هو قطعة من حديث طويل أوله: إنّ من قضاء رسول الله ﷺ: فذكر الحديث وفيه:

---

(١) ٤٤/٦ (كتاب المظالم ـ باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء)

(٢) ٤٤/٦ (كتاب المظالم ـ باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء)

وقضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها فقضى أن يترك الطريق فيها سبع أذرع، قال: وكان تلك الطريق تسمى الميتاء.

وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في حرف الهمزة فانظر حديث: أنَّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزور ومذينب»

٢٦٠٧ ـ عن ابن عباس قال: **قطع رسول الله ﷺ رجلا في مِجَن قيمته دينار أو عشرة دراهم.**

قال الحافظ: احتج الطحاوي بحديث محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال: فذكره، أخرجه أبو داود واللفظ له وأحمد والنسائي والحاكم. ولفظ الطحاوي «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم» وهو أشدّ في الاضطراب من حديث الزهري، فقيل: عنه هكذا، وقيل: عنه عن عمرو بن شعيب عن عطاء عن ابن عباس، وقيل: عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه «كانت قيمة المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم.

وقيل: عنه عن عمرو عن عطاء مرسلا، وقيل: عن عطاء عن أيمن أنّ النبي ﷺ قطع في مجن قيمته دينار» كذا قال منصور والحكم بن عتيبة عن عطاء. وقيل: عن منصور عن مجاهد وعطاء جميعا عن أيمن، وقيل: عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن عن أم أيمن قالت: لم يقطع في عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار» أخرجه النسائي. ولفظ الطحاوي «لا تقطع يد السارق إلا في حجفة، وقومت يومئذ على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم. وفي لفظ له «أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن، وكان يقوم يومئذ بدينار»

واختلف في لفظه أيضا على عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقال حجاج بن أرطأة عنه بلفظ: لا قطع فيما دون عشرة دراهم. وهذه الرواية لو ثبتت لكانت نصا في تحديد النصاب إلا أنّ حجاج بن أرطاة ضعيف ومدلس»(١)

يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن إسحاق المدني عن أيوب بن موسى عن عطاء واختلف عنه:

• فقيل: عن ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس قال: قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار أو عشرة دراهم.

---

(١) ١١٠/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨])

وفي لفظ «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم»

وفي لفظ «كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ يُقَوَّم عشرة دراهم».

أخرجه أبو داود (٤٣٨٧) والنسائي (٨/٧٦ ـ ٧٧) وفي «الكبرى» (٧٤٣٧) والدارقطني (٣/١٩٢) والبيهقي في «المعرفة» (١٢/٣٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٣٨٠)

عن عبدالله بن نُمير

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٦٣) والدارقطني (٣/١٩٢) والحاكم (٤/٣٧٨ ـ ٣٧٩) والبيهقي (٨/٢٥٧)

عن أحمد بن خالد الوهبي

قالا: ثنا محمد بن إسحاق به.

واللفظ الأول لأبي داود، والثاني للطحاوي، والثالث للباقين.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق صدوق خرج له مسلم في المتابعات فقط، ولم يخرج روايته عن أيوب بن موسى، واختلف عنه كما سيأتي.

• فرواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن إسحاق فلم يذكر أيوب بن موسى.

أخرجه الدارقطني (٣/١٩١) وابن عبدالبر (٤/٣٨٠)

• ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن ابن إسحاق ثني أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس موقوفا.

ولفظه «لا يقطع السارق في دون ثمن المجن، وثمن المجن عشرة دراهم»

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٧٤) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٢٦) وابن عبدالبر (١٤/٣٨٠)

• ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء مرسلا.

أخرجه النسائي (٨/٧٧) وفي «الكبرى» (٧٤٣٨)

• ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني عن ابن إسحاق ثني عمرو بن شعيب أنّ عطاء حدّثه أنّ ابن عباس كان يقول: ثمن المجن يومئذ عشرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٤٣٦)

• ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن الوليد بن كثير واختلف عن أبي أسامة:

فقيل: عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير ثني من سمع عطاء عن ابن عباس أنّ ثمن المجن يومئذ عشرة دراهم.

أخرجه الدارقطني (٣/١٩٢) عن أحمد بن محمد بن سعدان الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير به.

ورواه أبو عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السَّفَر الكوفي عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير ثني من سمع عطاء يقول: ثمن المجن يومئذ عشرة دراهم. ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الدارقطني (٣/١٩١)

ـ وقيل: عن عطاء قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٧٥) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن، وكان يقوم المجن في زمانهم دينارا أو عشرة دراهم.

وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٣٩) من طريق سفيان بن حسين الواسطي عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن عطاء واختلف عنه:

• فرواه سفيان الثوري عن منصور واختلف عنه:

ورواه معاوية بن هشام القصّار عن سفيان واختلف عنه:

فقيل: عن معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن مجاهد وعطاء عن أيمن الحبشي مرفوعا «**أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن**» قال: وكان يقوم يومئذ دينارا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٦٣) والطبراني في «الكبير» (٨٤٩)

عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٩٤)

عن محمد بن العلاء الهمداني

كلاهما عن معاوية بن هشام به[١].

وقيل: عن معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن أيمن قال: لم يقطع النبي ﷺ السارق إلا في ثمن المجن. وثمن المجن يومئذ دينار.

أخرجه النسائي (٨/٧٥) وفي «الكبرى» (٧٤٢٩)

عن محمود بن غيلان المروزي

وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٩٤)

عن عبدالله بن الحكم القَطَواني الكوفي

قالا: ثنا معاوية بن هشام به.

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن أيمن قال: فذكر نحوه.

أخرجه النسائي (٨/٧٥ ـ ٧٦) وفي «الكبرى» (٧٤٣١)

وتابعه عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي عن سفيان به.

أخرجه الحاكم (٤/٣٧٩)

ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن أيمن قال: فذكر نحوه.

أخرجه النسائي (٨/٧٥) وفي «الكبرى» (٧٤٣٠)

• ورواه أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي عن منصور واختلف عنه:

فقيل: عن أبي عوانة عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٥)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

والبيهقي (٨/٢٥٧)

---

(١) ورواه أحمد بن عبدالحميد الحارثي عن معاوية بن هشام بلفظ «لم يقطع رسول الله ﷺ السارق إلا في ثمن المجن، وكان ثمن المجن يومئذ دينارا»
أخرجه ابن الأعرابي (ق٧٩)

عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري

كلاهما عن أبي عوانة به.

• ورواه معاوية بن حفص الشعبي الكوفي عن أبي عوانة فلم يذكر مجاهدا، ورفعه.

أخرجه الطبراني في «الكبير (٨٥٠)

• ورواه الحسن بن صالح بن حي الكوفي عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال: يقطع السارق في ثمن المجن. وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارا، أو عشرة دراهم[(١)].

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٥٠) والنسائي (٧٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٣) وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٩٥) من طرق عن الحسن بن صالح به.

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن منصور به، وزاد «فما فوقه» وقال: وثمنه يومئذ دينار.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥/٢/١)

• ورواه علي بن صالح بن حي الكوفي عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن عطاء عن أيمن قال: لم تقطع اليد في عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن المجن، وثمنه يومئذ دينار.

أخرجه النسائي[(٢)] (٧٦/٨)

• ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن منصور واختلف عنه:

فرواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن شريك عن منصور عن عطاء عن أيمن بن أم أيمن عن أم أيمن مرفوعا[(٣)].

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٨٨/٢٥)

ورواه علي بن حجر المروزي عن شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن بن أم أيمن مرفوعا «**لا تقطع اليد إلا في ثمن المجن**»، وثمنه يومئذ دينار.

أخرجه النسائي (٧٦/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٣٤)

---

(١) وهذا لفظ النسائي وأبي نعيم، ولفظ ابن أبي عاصم «كان السارق يقطع على عهد رسول الله ﷺ في ثمن المجن، وثمن المجن دينار»

(٢) وفي «الكبرى» (٧٤٣٢) أيضا لكن وقع فيها: عن مجاهد وعطاء.

(٣) ولفظه «لا يقطع السارق إلا في حجفة» وقومت على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم.

وتابعه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن شريك به[1].

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٥ ـ ٢٦)

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن موقوفا «لا يقطع السارق في أقل من ثمن المجن»

أخرجه النسائي (٨/٧٦) وفي «الكبرى» (٧٤٣٥) والحاكم (٤/٣٧٩)

ووقع في روايته «قال: وكان أيمن رجلا يذكر منه خير»

قال النسائي: أيمن ما أحسب أنّ له صحبة»

وقال الحاكم: سمعت أبا العباس يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: أيمن هذا هو ابن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن، ولم يدرك النبي ﷺ»

واستدل الحاكم على صحة كلام الشافعي برواية جرير هذه وقال: فأيمن بن أم أيمن الصحابي أخو أسامة لأمه أجل وأنبل أنْ ينسب إلى الجهالة فيقال: كان رجلا يذكر منه خير، إنما يقال مثل هذا اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحبة على أنّ جريرا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده.

قلت: قد اختلف في أيمن هذا اختلافا كثيرا، فقال الأكثر: هو تابعي وحديثه مرسل، وقال بعضهم: له صحبة.

قال الزيلعي: والحاصل أنّ الحديث معلول فإنْ كان أيمن صحابيا فعطاء ومجاهد لم يدركاه فهو منقطع، وإنْ تابعيا فالحديث مرسل» نصب الراية ٣٥٨/٣

وقال ابن الأثير: هذا حديث مرسل، فإنّ مجاهدا وعطاء لم يدركا أيمن» أسد الغابة ١٨٩/١

وقال الحافظ: أم أيمن لم تتزوج بعد زيد بن حارثة، وأيمن ابنها كان أكبر من أسامة، وقتل يوم حنين فهو صحابي، والصواب أنّ الذي روى حديث المجن غيره» تهذيب التهذيب ٣٩٥/١

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم.

أخرجه الدارقطني (٣/١٩٠) والبيهقي (٨/٢٥٩)

---

(١) ولفظه عنده «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم»

عن عبدالله بن نُمير

والطحاوي[1] في «شرح المعاني» (١٦٣/٣) والدارقطني (١٩٣/٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

وأحمد (١٨٠/٢) والنسائي (٧٨/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٤٤) والدارقطني (١٩٠/٣) وابن عبدالبر (٣٨٠/١٤)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

والدارقطني (١٩٠/٣و١٩٣)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

والبخاري في «الكبير» (٢٦/٢/١)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

كلهم عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب به.

ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري وعبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق موقوفا بلفظ «ثمن المجن عشرة دراهم»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٤/٩)

وابن إسحاق صدوق مدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الوليد بن كثير المخزومي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الدارقطني (١٩١/٣) عن أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير به.

وهذا إسناد حسن.

وخالفهما الحجاج بن أرطاة فرواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا يقطع السارق إلا في عشرة دراهم»**

أخرجه الدارقطني (١٩٢/٣ ـ ١٩٣و١٩٣) والجصاص في «أحكام القرآن» (٦٤/٣ ـ ٦٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٤) والرافعي في «التدوين» (٤٤٣/١)

والحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس كما قال الحافظ.

٢٦٠٨ ـ أنَّ خالد بن الوليد قال: يا رسول الله، إني أُرَوَّع في المنام، فقال: «**قل:**

---

(١) ولفظه عنده «كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله ﷺ عشرة دراهم»

أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ غضبه وعذابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون».

قال الحافظ: أخرجه مالك قال: بلغني أنّ خالد بن الوليد قال: فذكره، وأخرجه النسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان خالد بن الوليد يفزع في منامه فذكر نحوه وزاد في أوله «**إذا اضطجعت فقل باسم الله**» فذكره، وأصله عند أبي داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه»[1]

أخرجه مالك (٩٥٠/٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: بلغني أنّ خالد بن الوليد قال لرسول الله ﷺ: إني أروع في منامي. فقال له رسول الله ﷺ «**قل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**».

هكذا رواه مالك عن يحيى بن سعيد، ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أنّه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة، قال «**إذا أخذت مضجعك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنّه لا يضر وبالحري أنْ لا يقربك**»

أخرجه أحمد (٥٧/٤ و٦/٦)

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان أنّ الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي شكا إلى رسول الله ﷺ حديث نفس وجده وأنّه قال له «**إذا أتيت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون فوالذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٠/٨ و٣٦٢/١٠ ـ ٣٦٣)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨١٧٧)

٣ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٢٤١)

وقال: هذا مرسل»

---

(١) ٢٥/١٦ ـ ٢٦ (كتاب التعبير ـ باب الرؤيا من الله)

وقال الحافظ: وهو منقطع لأنّ محمد بن يحيى لم يدرك الوليد بن الوليد» الاصابة ٣١٨/١٠

ورواه أيوب بن موسى المكي عن محمد بن يحيى بن حبان أنّ خالد بن الوليد كان يورق أو أصابه أرق فشكا إلى النبي ﷺ فأمره أنْ يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات ومن غضبه ومن شرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون».

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٧٥٠) من طريق مسدد[1] ثنا سفيان بن عُيينة عن أيوب بن موسى به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/٢٤) من طريق علي بن حرب الطائي ثنا سفيان بن عُيينة به.

وللحديث شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان خالد[2] بن الوليد بن المغيرة رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال له «**إذا اضطجعت فقل: باسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شرّ عباده ومن همزات الشياطين وأنْ يحضرون**» فقالها فذهب ذلك عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩/٨ و٦٣ و٣٦٤/١٠) وأحمد (١٨١/٢) والبخاري في «خلق الأفعال» (٤٤٠) وأبو داود (٣٨٩٣) والترمذي (٣٥٢٨) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٤ و٣١٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٦٥ و٧٦٦) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٦) وابن السني (٧٤٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٠٩) والحاكم (٥٤٨/١) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤١) وفي «الآداب» (٩٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/٢٤ ـ ١١٠ و١١٠) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني عن عمرو بن شعيب به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد متصل في موضع الخلاف»[3]

قلت: بل فيه عنعنة ابن إسحاق فإنه كان مدلسا.

---

(١) وهو في «مسنده» (المطالب ٣٣٨١)

(٢) وقع عند بعضهم: الوليد بن الوليد.

(٣) وقع عنده: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو.

٢٦٠٩ ـ «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨١١) من حديث أبي الدرداء»[(١)]

٢٦١٠ ـ «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١] و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١] **تعوذ بهنّ فإنه لم يُتعوذ بمثلهنّ**» وفي لفظ **«اقرأ المعوذات دبر كل صلاة»**

قال الحافظ: وقد أخرج أصحاب السنن وأحمد وابن خزيمة وابن حبان من حديث عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله ﷺ: فذكره»[(٢)]

له عن عقبة طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن عقبة قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «**يا عقبة، قل**» قلت: ماذا أقول؟ فسكت عني، ثم قال «**يا عقبة، قل**» قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ فسكت عني، فقلت: اللهم اردده عليّ، فقال «**يا عقبة، قل**» فقلت: ماذا أقول؟ فقال «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١]» فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال«**قل**» قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١]» فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك «**ما سأل سائل بمثلهما، ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما**»

أخرجه الدارمي (**٣٤٤٣**) والنسائي (**٨/٢٢٢ ـ ٢٢٣**) وفي «الكبرى» (**٧٨٣٨ و٨٠٦٣**) واللفظ له والروياني (**١٥٦**) والبيهقي في «الشعب» (**٢٣٢٩**) من طريق الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع سعيد المقبري من عقبة أم لا فإنه لم يذكر سماعا منه.

ولم ينفرد الليث به بل تابعه:

١ ـ أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان.

أخرجه ابن أبي شيبة (**١٠/٣٥٨**) والطبراني في «الكبير» (**١٧/٣٤٥**) وفي «الدعاء» (**٩٧٩**).

---

(١) ١٠/٤٣٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل قل هو الله أحد)

(٢) ١٠/٤٣٨ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل المعوذات)

٢ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/١٧) من طريق عمرو بن خالد الحرّاني ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عقبة قال: بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول **«يا عقبة تعوذ، فما تعوذ متعوذ بمثلها»**

قال: ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

واختلف فيه على محمد بن سلمة الحراني، فرواه غير واحد عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة، فزادوا فيه عن أبيه.

منهم:

١ ـ عبدالله بن محمد النفيلي.

أخرجه أبو داود (١٤٦٣) والبيهقي (٣٩٤/٢ ـ ٣٩٥) وفي «الشعب» (٢٣٢٨)

٢ ـ أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى الحراني.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٧٨)

٣ ـ حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٧)

٤ ـ محمد بن بكار.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٩٣٠/٢)

الثاني: يرويه معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه عن عقبة قال: بينا أنا أقود برسول الله ﷺ راحلته في غزوة، إذ قال **«يا عقبة، قل»** فاستمعت. ثم قال **«يا عقبة، قل»** فاستمعت. فقالها الثالثة، فقلت: ما أقول؟ فقال«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]» فقرأ السورة حتى ختمها، ثم قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفَلَق: ١]، وقرأت معه حتى ختمها، ثم قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [النَّاس: ١]، فقرأت معه حتى ختمها، ثم قال **«ما تعوذ بمثلهن أحد»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١/١/٣ ـ ٢٢) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وأخرجه النسائي (٢٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٨٤٦) عن محمد بن علي بن ميمون العطار الرقي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٦/١٧) ومن طريقه المزي في «التهذيب» (٦٢/١٥ ـ ٦٣) عن علي بن عبدالعزيز البغوي

كلاهما عن عبدالله بن مسلمة القعنبي[1] عن عبدالعزيز بن محمد عن عبدالله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبدالله به.

وعبدالعزيز بن محمد هو الدَّراوردي وهو صدوق.

وخالفه خالد بن مخلد القَطَواني فرواه عن عبدالله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن عقبة ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه النسائي (٢٢٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٨٥٢)

وخالد بن مخلد صدوق كذلك، وعبدالله بن سليمان الأسلمي وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم وغيره: لا بأس به.

وخالفه زيد بن أسلم فرواه عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه ولم يذكر عقبة.

أخرجه البخاري في»الكبير» (٢١/١/٣) والنسائي (٢١٩/٨ ـ ٢٢٠) وفي»الكبرى» (٧٨٥٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٧٧) وابن قانع في «الصحابة» (١١٥/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٩٦) من طرق عن زيد بن أسلم به.

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي قال: سمعت نصر بن عبدالرحمن ورجلا آخر عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: ١] أحسبه قرأها عليه ـ وقال «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝﴾ [الفلق: ١]، تعوذ بهنّ فإنه لن يتعوذ بمثلهنّ»

أخرجه ابن الضريس في»فضائل القرآن» (٢٩٣) عن أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن سعد بن إبراهيم به.

ونصر بن عبدالرحمن هو القرشي، حجازي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا سعد بن إبراهيم، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا سعد بن إبراهيم فهو مجهول، ولم يذكر سماعا من عقبة فلا أدري أسمع منه أم لا.

---

(١) وتابعه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن عبدالعزيز به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١/١/٣ ـ ٢٢)

الرابع: يرويه حفص بن غياث الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة مرفوعا «**أنزلت عليّ سورتان فتعوذوا بهنّ فإنه لم يُتعوذ بمثلهنّ** ـ يعني المعوذتين ـ»

أخرجه أحمد (١٤٤/٤)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه مسلم (٨١٤) وغيره من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأما اللفظ الثاني الذي ذكره الحافظ فقد تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعه.

٢٦١١ ـ عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال «﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الأنعام: ٩٠] **على ما جئتكم به من البينات والهدى إلا أن تقربوا إلى الله بطاعته**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق مجاهد عن ابن عباس، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٦٨/١) والحاكم (٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤) والواحدي في «الوسيط» (٥١/٤)

عن الحسن بن موسى الأشيب

وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ١١٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١١١٤٤)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

قالا: ثنا قَزَعَة بن سويد الباهلي ثنا عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**لا أسألكم على ما أتيتكم به من البينات والهدى أجرا، إلا أن تَوَدُّوا الله، وأنْ تقرَّبوا إليه بطاعته**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف قزعة بن سويد.

٢٦١٢ ـ حديث سعد بن أبي وقاص قال: كنا حديثي عهد بجاهلية فحلفت باللات والعزى، وذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، وانفث عن شمالك، وتعوذ بالله، ثم لا تعد**»

---

(١) ١٨٥/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشورى ـ باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣])

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند قوي»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وعند النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان من طريق مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا حديث عهد بجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي: بئس ما قلت، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له**»[٢]

أخرجه أحمد (١/١٨٣ و١٨٦ ـ ١٨٧) والدورقي في «مسند سعد» (٥٨) وابن ماجه (٢٠٩٧) والبزار (١١٤٠) وأبو يعلى (٧١٩ و٧٣٦) والطحاوي في «المشكل» (١/٣٦٠) وابن حبان (٤٣٦٤ و٤٣٦٥)

عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

والنسائي (٧/٨) وفي «اليوم والليلة» (٩٨٩) وفي «الكبرى» (٤٧٧٨ و١١٥٤٥)

عن يونس بن أبي إسحاق

والنسائي (٧/٨) وفي «اليوم والليلة» (٩٩٠) وفي «الكبرى» (٤٧١٧)

عن زهير بن معاوية الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي ثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: حلفت[٣] باللات والعزى، فقال لي أصحابي[٤]: بئس ما قلتَ! قلتَ هجرا![٥] فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت[٦] ذلك له فقال «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له**[٧]**، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. وانفث**[٨] **عن يسارك ثلاثا، وتعوذ بالله من الشيطان**[٩]**، ثم لا تعد**»

اللفظ لحديث يونس بن أبي إسحاق.

---

(١) ١٣/٣٣٦ (كتاب الاستئذان ـ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله)

(٢) ١٠/٢٣٦ (كتاب التفسير ـ سورة والنجم ـ باب ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩﴾ [النجم: ١٩])

(٣) في حديث زهير «كنا نذكر بعض الأمر، وانا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت»

(٤) في حديث زهير «أصحاب رسول الله ﷺ»

(٥) في حديث زهير «ائت رسول الله ﷺ فأخبره فإنا لا نراك إلا قد كفرت»

(٦) في حديث إسرائيل «فقلت: يا رسول الله إنّ العهد كان قريبا، وحلفت باللات والعزى فقال»

(٧) في حديث زهير «ثلاث مرات»

(٨) وفي لفظ «واتفل»

(٩) في حديث زهير «ثلاث مرات» وعند الدورقي «ثلاثا»

ولم يذكر إسرائيل وزهير في حديثهما قوله «له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه من رواية أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه، ولا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ من وجه صحيح أصح من هذا الوجه»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ أبا إسحاق كان قد اختلط، وسماع إسرائيل ويونس وزهير منه بعد اختلاطه، وقد احتج البخاري ومسلم برواية إسرائيل وزهير عن أبي إسحاق.

٢٦١٣ ـ حديث أبي ذر: **قلت للنبي ﷺ: لبيك وسعديك، جعلني الله فداءك.**

قال الحافظ: وقد ترجم أبو داود (٥/٣٩٦) نحو هذه الترجمة وساق حديث أبي ذر: فذكره، الحديث.

وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٣) في الترجمة»[1]

قلت: وأخرجه في الصحيح أيضا (فتح ١٣/٣٠١ و١٤/٣٨ ـ ٣٩ و٤٠ ـ ٤٤)

٢٦١٤ ـ عن أم سلمة الأنصارية وهي أسماء بنت يزيد قالت: **قلت: يا رسول الله، إنّ بني فلان أسعدوني على عمي ولا بد من قضائهن، فأبي، قالت: فراجعته مرارا فأذن لي، ثم لم أَنُحْ بعد.**

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة الأنصارية وهي أسماء بنت يزيد قالت: فذكرته»[2]

حسن

أخرجه ابن سعد (٨/٨) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا يزيد الشيباني قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثتنا أم سلمة الأنصارية أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنّ رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتها، وروت عن النبي ﷺ غير حديث، قالت: وقالت امرأة من النسوة: يا رسول الله، ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أنْ نعصيك فيه؟ قال «**لا تنحن**».

وأخرجه الترمذي (٣٣٠٧) عن عبد بن حميد

والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨١ ـ ١٨٢) عن علي بن عبدالعزيز البغوي

---

(١) ١٣/١٨٩ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

(٢) ١٠/٢٦٣ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتحنة: ١٢])

قالا: ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن عبدالله الشيباني قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثتنا أم سلمة الأنصارية قالت: فذكرت الحديث، وزادت: قلت: يا رسول الله إنّ بني فلان قد أسعدوني على عمّي ولا بد لي من قضائهن، فأبى عليّ، فأتيته مرارا فأذن لي في قضائهن، فلم أَنُحْ بعد على آخائهنّ ولا غيره حتى الساعة، ولم يبق من النسوة امرأة إلا وقد ناحت غيري.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/٣٨٩) عن وكيع عن يزيد بن عبدالله مولى الصهباء عن شهر بن حوشب عن أم سلمة عن النبي ﷺ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢] قال «النَّوح»

ورواه ابن ماجه (١٥٧٩) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه الطبري في «تفسيره» (٢٨/٨٠) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا وكيع به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. قال عبد بن حميد: أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن»

قلت: وهو كما قال، ويزيد بن عبدالله وثقه ابن معين وغيره، وشهر بن حوشب قال الذهبي في «الديوان»: مختلف فيه وحديثه حسن.

٢٦١٥ ــ أنّ النبي ﷺ مرّ بجوار بناحية بني خُدرة وهنّ يقلن: فحيونا نحييكم، فقال **«قلن حيانا الله وحياكم»**

قال الحافظ: وعند أبي الشيخ في «كتاب النكاح» من طريق يزيد بن حفصة عن أبيه عن جده: فذكره»[(١)]

٢٦١٦ ــ عن عائشة قالت: **قلّ يوم إلا ورسول الله ﷺ يطوف علينا جميعا فيقبّل ويلمس ما دون الوقاع، فإذا جاء إلى التي هو يومها بات عندها.**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والبيهقي واللفظ له من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: فذكرته»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث ابن عباس قال: خشيت سودة أنْ يطلقها رسول الله ﷺ

---

(١) ١١/١٣٠ (كتاب النكاح ــ باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس)

(٢) ١١/٢٢٣ (كتاب النكاح ــ باب القرعة بين النساء)

٢٦١٧ ـ «قم فأنت أخي»

قال الحافظ: ويُروى من حديث ابن عباس أنّ سبب غضب عليّ كان لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه ولم يؤاخ بينه وبين أحد فذهب إلى المسجد، فذكر القصة وقال في آخرها: فذكره، أخرجه الطبراني، وعند ابن عساكر نحوه من حديث جابر بن سمرة»[١]

حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٩٢) و «الأوسط» (٧٨٩٠) عن محمود بن محمد المروزي ثنا حامد بن آدم المروزي ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، خرج عليّ مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض، فتوسَّد ذراعه، فسفّ عليه الريح، فطلبه النبي ﷺ حتى وجده، فوكزه برجله، فقال له «**قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب. أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا من أحبك حُفَّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مجاهد إلا الليث، ولا عن ليث إلا جرير، تفرد به حامد بن آدم»

وقال الهيثمي: وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب» المجمع ١١١/٩

قلت: كذبه ابن معين والجوزجاني، وعدّه أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث (اللسان)

وأما حديث جابر بن سمرة فأظنه في ترجمة علي بن أبي طالب من تاريخ ابن عساكر وليس الكتاب عندي الآن.

٢٦١٨ ـ حديث عمار بن ياسر قال: نمت أنا وعليّ في غزوة العشيرة في نخل فما أفقنا إلا بالنبي ﷺ يحركنا برجله، يقول لعليّ: «**قم يا أبا تراب**» لما يرى عليه من التراب.

قال الحافظ: وروى ابن إسحاق ومن طريقه أحمد من حديث عمار بن ياسر قال: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من أشقى الأولين؟**»

---

(١) ٧٣/٨ ـ ٧٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

(٢) ٧٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

٢٦١٩ ـ عن سالم عن أبيه: سمعت عمر يقول: ما أحببت الإمارة قط إلا مرة واحدة، فذكر الحديث، وقال في الحديث: فتعرضت أنْ تصيبني فقال **«قم يا أبا عبيدة»**

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى»[1]

أخرجه الحاكم (٣/٢٦٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة ثنا سالم بن عبدالله أنّ عبدالله بن عمر أخبرهم أنّ عمر بن الخطاب قال: ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أنّ ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملهم، فقال **«لأبعثنّ عليكم الأمين»** قال عمر: فكنت فيمن تطاول رجاء أنْ يبعثني، فبعث أبا عبيدة.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده، ورواته كلهم ثقات غير عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقواه بعضهم.

٢٦٢٠ ـ عن علي قال: تقدم عتبة وتبعه ابنه وأخوه فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا، فقال رسول الله ﷺ: **«قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة»** فأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شيبة، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة.

قال الحافظ: أخرج أبو داود من طريق حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: فذكره»[2]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٣٦٢ ـ ٣٦٤) وأحمد (١/١١٧) وأبو داود (٢٦٦٥) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٥) والبزار (٧١٩) والطبري في «تاريخه» (٢/٤٢٤ ـ ٤٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١١/٢١٧ ـ ٢١٩) والحاكم (٣/١٩٤) والبيهقي (٩/١٣١) وفي «الدلائل» (٣/٦٢ ـ ٦٤) وفي «الصغرى» (٣٦٦٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عليّ به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن عليّ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

---

(١) ٨/٩٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح)

(٢) ٨/٢٩٩(كتاب المغازي ـ باب قتل أبي جهل)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجا لحارثة، وقد وهاه ابن المديني»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة» المجمع ٧٥/٦

قلت: الحديث رجال إسناده ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنّه كان مدلسا.

وقد ذكره الحافظ في «تعريف أهل التقديس» في المرتبة الثالثة الذين أكثروا من التدليس ولم يحتج من أحاديثهم إلا بما صّرحوا فيه بالسماع.

٢٦٢١ ـ عن عكرمة أنّ رجلا من المشركين قال يوم الخندق: من يبارز؟ فقال النبي ﷺ «قم يا زبير» فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب: واحدي يا رسول الله، فقال «قم يا زبير» فقام الزبير فقتله، ثم جاء بسلبه إلى النبي ﷺ فنفله إياه.

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة من مرسل عكرمة: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٩٤٧٠) عن سفيان الثوري عن عبدالكريم الجَزَري عن عكرمة قال: قام رجل من بني قريظة فقال: من يبارز؟ فقال النبي ﷺ **«قم يا زبير»** فقالت صفية: أوحيدي يا رسول الله، فقال النبي ﷺ **«أيهما علا صاحبه قتله»** فعلاه الزبير فقتله، فنفله رسول الله ﷺ سلبه.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٧٩) وابن أبي شيبة (٣٧٣/١٢ و٤٢٣/١٤) وابن زنجويه في «الأموال» (١١٥٥) والبيهقي (٣٠٨/٦) من طرق عن الثوري به.

قال البيهقي: هذا مرسل، وقد روي موصولا بذكر ابن عباس فيه»

قلت: رواه شَريك بن عبدالله القاضي عن عبدالكريم الجزري واختلف عنه:

فرواه سعيد بن منصور (٢٦٩٤) عن شريك عن عبدالكريم عن عكرمة مرسلا.

ورواه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٦/٣) عن الحسن بن عبدالله بن منصور ثنا الهيثم بن جميل عن شريك عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس.

والأول أصح، وشريك سيئ الحفظ.

---

(١) ٤١٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

٢٦٢٢ ـ حديث أسامة بن شَريك قال: **قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده.**

ذكر الحافظ أنّ أبا بكر بن المقري أخرجه في جزء «تقبيل اليد» وسنده قوي»[(١)]

حسن

أخرجه ابن المقري في «الرخصة في تقبيل اليد» (٢) عن محمد بن الحسين بن شهريار البغدادي ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك قال: فذكره.

وأخرجه المحاملي في «أماليه» (٢٤٧) عن أبي هشام الرفاعي به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٣١٤) من طريق عبدالرحمن بن الحسن الزَّنجي ثنا أبو هشام الرفاعي به.

وأبو هشام الرفاعي مختلف فيه: قال ابن معين وغيره: لا بأس به، وضعفه النسائي وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو جعفر[(٢)] الحارثي ثنا سعيد بن عامر به، ولفظه: أتيت رسول الله ﷺ وعنده أصحابه كأنّ على رؤوسهم الطير، فجاء الأعراب فسألوا رسول الله ﷺ، ثم قام رسول الله ﷺ وقام الناس فجعلوا يقبلون يده، فأخذتها فوضعتها على وجهي فإذا هي أطيب من ريح المسك، وأبرد من الثلج.

أخرجه ابن الأعرابي في «القبل» (٣)

وإسناده حسن.

٢٦٢٣ ـ عن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرفاء والبنين، فلما جاء الاسلام علمنا نبينا قال «**قولوا: بارك الله لكم، وبارك فيكم، وبارك عليكم**»

قال الحافظ: روى بقي بن مخلد من طريق غالب عن الحسن عن رجل من بني تميم قال: فذكره»[(٣)]

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٦٦) عن أبي الربيع سليمان بن داود

---

(١) ٢٩٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

(٢) واسمه أحمد بن عبدالحميد بن خالد قال الذهبي: صدوق (سير الأعلام ٥٠٨/١٢)

(٣) ١٢٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب كيف يدعى للمتزوج)

الزهراني ثنا أبو عوانة عن غالب القطان عن الحسن عن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرفاء والبنين، فلما جاء الله بالإسلام وعلمنا نبينا ﷺ، قال «**قولوا: بارك الله عليكم وفيكم**»

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة الحسن البصري فإنه كان مدلسا.

٢٦٢٤ ـ عن مجاهد قال: دخلت على ابن عباس فقلت: كنت عند ابن عمر فقرأ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] فبكى، فقال ابن عباس: إنّ هذه الآية لما أنزلت غمّت أصحاب رسول الله ﷺ غمّا شديدا وقالوا: يا رسول الله، هلكنا فإنّ قلوبنا ليست بأيدينا، فقال «**قولوا سمعنا وأطعنا**» فقالوا، فنسختها هذه الآية ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦].

قال الحافظ: روى أحمد من طريق مجاهد قال: فذكره.

وأصله عند مسلم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس دون قصة ابن عمر، وأخرج الطبري بإسناد صحيح عن الزهري أنّه سمع سعيد بن مَرْجانة يقول: كنت عند ابن عمر فتلا هذه الآية ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] فقال: والله لئن واخذنا الله بهذا لنهلكن، ثم بكى حتى سمع نشيجه، فقمت حتى أتيت ابن عباس فذكرت له ما قال ابن عمر وما فعل حين تلاها فقال: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، لعمري لقد وجد المسلمون حين نزلت مثل ما وجد فأنزل الله ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦])[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه مجاهد قال: كنت عند ابن عمر فقرأ ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] إلى قوله ﴿قَدِيرٌ﴾ [المُمتَحنَة: ٧] فبكى، قال: فانطلقت حتى أتيت على ابن عباس، قلت: يا ابن عباس، كنت عند ابن عمر آنفا، فقرأ هذه الآية فبكى، قال: أيةُ آية؟ قلت: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] إلى قوله ﴿قَدِيرٌ﴾ [المُمتَحنَة: ٧] قال: فضحك ابن عباس، وقال: يرحم الله ابن عمر، أو ما يدري فيما أنزلت وكيف أنزلت، إنّ هذه الآية حين أنزلت غمّت أصحاب رسول الله ﷺ غمّا شديدا، أو غاظتهم غيظا شديدا، وقالوا: يا رسول الله، هلكنا، إنما كنا نؤخذ بما تكلمنا، فأما ما تعقل قلوبنا ليست بأيدينا، فقال لهم رسول الله ﷺ «**قولوا سمعنا وأطعنا**»

(١) ٢٧٣/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤])

قال: فنسختها هذه الآية ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٥] إلى ﴿وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: فتجوز لهم عن حديث النفس، وأخذوا بالأعمال.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١١٣ ـ ١١٤) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن حميد بن قيس الأعرج عن مجاهد به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/١٤٤ ـ ١٤٥) من طريق إسحاق[١] ثنا عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان به.

ورواه أحمد (١/٣٣٢) عن عبدالرزاق أنا مَعْمَر عن حميد الأعرج عن مجاهد به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء، فقال النبي ﷺ **«قولوا: سمعنا وأطعنا وسلّمنا»** قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: قد فعلت﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] قال: قد فعلت.

أخرجه أحمد (١/٢٣٣) ومسلم (١٢٦) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٥٩) من طريق آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس به.

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة عن ابن عمر وابن عباس.

منهم:

١ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الطبري (٣/١٤٤) والطحاوي في «المشكل» (١٦٢٧) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا عبدالله بن وهب أني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن مرجانة يحدث، أنه بينا هو جالس سمع ابن عمر تلا هذه الآية ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] الآية، فقال: والله لئن آخذنا الله

(١) أظنه ابن راهويه.

بهذا لنهلكن، ثم بكى ابن عمر حتى سمع نشيجه، فقال ابن مرجانة: فقمت حتى أتيت ابن عباس، فذكرت له ما تلا ابن عمر، وما فعل حين تلاها، فقال ابن عباس: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، لعمري لقد وجد المسلمون منها حين أنزلت مثل ما وجد ابن عمر، فأنزل الله بعدها ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] إلى آخر السورة، قال ابن عباس: فكانت هذه الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين بها، وصار الأمر إلى أن قضى الله ﷻ: أنّ للنفس ما كسبت، وعليها ما اكتسبت في القول والفعل.

رواته ثقات.

٢ ـ يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه الطبري (١٤٤/٣) عن أبي الرداد عبدالله بن عبدالسلام المصري ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول: قال ابن شهاب: ثني سعيد بن مرجانة قال: جئت ابن عمر فتلا هذه الآية وذكر نحوه.

وأبو الرداد قال ابن أبي حاتم: صدوق، وأبو زرعة قال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء.

ولم ينفرد حيوة بن شريح به بل تابعه ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٩)

وابن لهيعة لا بأس به في المتابعات.

٣ ـ القاسم بن هران الخولاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٧٠) من طريق الوليد بن مسلم عن القاسم بن هران عن سعيد بن مرجانة قال: كنت عند ابن عمر وذكر الحديث.

والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، والقاسم بن هران لم أقف له على ترجمة.

ـ وقال سفيان بن حسين الواسطي: عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر أنّ ابن عمر قرأ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] الآية، فدمعت عيناه، فبلغ صنيعه ابن عباس فقال: يرحم الله أبا عبدالرحمن، لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله ﷺ حين أنزلت، فنسختها الآية التي بعدها ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦].

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/١٤) والطبري (١٤٥/٣) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢٩٥) والحاكم (٢٨٧/٢)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٥٠٧)

عن عباد بن العوام الواسطي

كلاهما عن سفيان بن حسين به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سفيان بن حسين قال ابن معين وغير واحد: ضعيف في الزهري.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري مرسلا.

قال عبدالرزاق في «تفسيره» (١١٢/١): ثنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: إنّ ابن عمر قرأ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] فبكى وقال: إنا لمؤاخذون بما نحدث به أنفسنا وذكر الحديث.

ورواه الطبري (١٤٤/٣) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري واختلف عنه:

• فقال الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٢٢): عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن مرجانة قال: ذكر لابن عباس أنّ ابن عمر تلا هذه الآية وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٦٢٦)

• وقال أبو مروان محمد بن عثمان العثماني: ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن من حدثه عن سعيد بن مرجانة.

أخرجه الطحاوي (١٦٢٨)

٢٦٢٥ ـ حديث عمار بن ياسر قال: لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ: **«قولوا لهم كما يقولون لكم»**

قال الحافظ: وروى أحمد والبزار من حديث عمار بن ياسر قال: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر ونسبه للطبراني[٢].

---

(١) ٣٦٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب من أحب أن لا يُسب نسبه)

(٢) ١٦٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب هجاء المشركين)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٣٩) وأحمد (٤/٢٦٣) والبزار (١٤٢٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٣٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٦٢٤ ـ ٦٢٥و٦٢٥) والخطيب في «الموضح» (٢/٣٦٥ ـ ٣٦٦) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن محمد بن عبدالله المرادي عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلِمَة عن عمار بن ياسر قال: لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال **«قولوا لهم كما يقولون لكم»**

قال: فلقد رأيتنا نعلمه إماء أهل المدينة.

اللفظ لأحمد وابن أبي شيبة، ولفظ البزار، فقال **«أجيبوهم»**.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمار إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٨/١٢٣ ـ ١٢٤

قلت: شريك مختلف فيه ونُسب إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

وعبدالله بن سلمة هو المرادي وهو مختلف فيه كذلك.

٢٦٢٦ ـ عن حذيفة أنّ رجلا من المسلمين رأى رجلا من أهل الكتاب في المنام فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون، تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: **«قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد»**

قال الحافظ: وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه أيضا عن حذيفة: فذكره. وفي رواية النسائي أنّ الراوي لذلك هو حذيفة الراوي. هذه رواية ابن عُيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة. وقال أبو عَوانة عن عبدالملك عن ربعي عن الطفيل بن سَخْبَرة أخي عائشة بنحوه، أخرجه ابن ماجه أيضا. وهكذا قال حماد بن سلمة عند أحمد وشعبة وعبدالله بن إدريس عن عبدالملك وهو الذي رجحه الحفاظ، وقالوا: إنّ ابن عيينة وهم في قوله عن حذيفة»[1]

صحيح

يرويه عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سَخْبَرة أخي عائشة لأمها أنّه رأى فيما يرى النائم كأنه مرّ برهط من اليهود فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنّ عزيرا ابن الله، فقالت اليهود:

---

(١) ١٤/٣٤٧ (كتاب الأَيمان والنذور ـ باب لا يقول ما شاء الله وشئت)

وأنتم القوم لولا أنّكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، ثم مرّ برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى، فقال: إنّكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله، قالوا: وإنكم أنتم القوم لولا أنّكم تقولون: ما شاء الله وما شاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال **«هل أخبرت بها أحدا؟»** قال: نعم، فلما صلّوا[1] خطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال **«إنّ طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها، لا تقولوا[2] ما شاء الله وما شاء محمد[3]»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٥٢) وأحمد (٧٢/٥) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٤٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٦٧) وابن قانع في «الصحابة» (٥٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٥٤ و٣٩٥٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢٢/٧) والخطيب في «الموضح» (٣٠٣/١) وفي «المتفق والمفترق» (٧٨٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٨/٣) والمزي في «التهذيب» (٣٩٠/١٣ ـ ٣٩١)

عن حماد بن سلمة

والبخاري في «الكبير» (٣٦٣/٢/٢ ـ ٣٦٤) والدارمي (٢٧٠٢) وابن قانع (٥٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢١٤) وابن بشران (٢١٠) والخطيب في «الموضح» (٣٠٣/١) وفي «المتفق» (٧٨٠) والمزي (٣٩٠/١٣ ـ ٣٩١)

عن شعبة

وابن ماجه (٦٨٥/١)

عن أبي عوانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري

والطبراني في «الكبير» (٨٢١٥)

عن زيد بن أبي أنيسة الجزري

وأبو القاسم البغوي (١٣٦٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٨١)

---

(١) وعند الطبراني «فلما صلّى الظهر»

(٢) وفي حديث زيد بن أبي أنيسة «فإذا قلتم فقولوا ما شاء الله وحده»
وفي حديث عبيدالله بن عمرو «فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده»
وفي حديث شعبة عند البخاري «قولوا ما شاء الله وحده ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد»

(٣) زاد الدارمي «ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد»

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

وابن قانع (٢/ ٥٠)

عن زياد بن عبدالله البكائي

كلهم عن عبدالملك بن عمير به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم» مصباح الزجاجة ١٣٧/٢

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ مسلما لم يخرج للطفيل بن سخبرة شيئا.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٤/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣) وابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٣٧/٢) وأحمد (٥/ ٣٩٣) والبخاري في «الكبير» (٢/ ٢/ ٣٦٤) وابن ماجه (٢١١٨) والبزار (٢٨٣٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٨٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٨١) وفي «معرفة السنن» (٤/ ٣٧٣)

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخاري لكنه منقطع بين سفيان وبين عبدالملك بن عمير»

ـ ورواه مَعمر بن راشد عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (١٩٨١٣) عن معمر عن عبدالملك بن عمير مرسلا.

• ورواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سَمُرة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٧)

ورواية من روى الحديث عن عبدالملك عن ربعي عن الطفيل أصح.

ذكر البيهقي عن البخاري[1] قال: حديث شعبة أصح من حديث ابن عيينة»

وقال إبراهيم الحربي في «كتاب الهجران»: وهم فيه ابن عيينة» النكت الظراف ٢٩/٣

وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤/ ٢١١)

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٣٦٤

وقال البزار: والصواب حديث عبدالملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة»

وقال الخطيب: الصواب عن ربعي عن الطفيل» المتفق ١٢٤٣/٢

٢٦٢٧ ـ أنّه ﷺ أوصى فاطمة فقال «**قولي إذا مت: إنا لله وإنا إليه راجعون**»

قال الحافظ: وأخرج الواقدي من مرسل العلاء بن عبدالرحمن: فذكره»[١]

قلت: الواقدي كذبه أحمد، وقال إسحاق بن راهويه: يضع الحديث.

٢٦٢٨ ـ حديث عائشة في خروج النبي ﷺ إلى البقيع، الحديث وفيه: قلت: كيف أقول؟ قال «**قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٦٩/٢ ـ ٦٧١»)[٢]

٢٦٢٩ ـ قوله في حديث الشفاعة «**قوم أصابهم سَفَع من النار**»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٢/١٤ و٢١٣/١٧) من حديث أنس.

٢٦٣٠ ـ حديث أبي جمعة قال: قال أبو عبيدة: يا رسول الله، أأحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال: «**قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**»

قال الحافظ: وروى أحمد والدارمي والطبراني من حديث أبي جمعة قال: فذكره، وإسناده حسن وقد صححه الحاكم، ولم تتفق الرواة على لفظه، فقد رواه بعضهم بلفظ الخيرية كما تقدم، ورواه بعضهم بلفظ «قلنا: يا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا؟» الحديث أخرجه الطبراني وإسناد هذه الرواية أقوى من إسناد الرواية المتقدمة»[٤]

صحيح

وله عن أبي جمعة طريقان:

الأول: يرويه صالح بن جبير عن أبي جمعة، وعنه:

١ ـ أَسِيد بن عبدالرحمن الخثعمي.

---

(١) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٢) ٢٤٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٣) ٣١١/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

(٤) ٦/٨ و٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

أخرجه أحمد (١٠٦/٤) والبخاري في «الكبير» (٣١٠/٢/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٧) والحاكم (٨٥/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٧١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٤/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٤١/٢)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والبخاري في «الكبير» (٣١١/٢/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٥)

عن بشر بن بكر التنيسي

وأبو يعلى (١٥٥٩) وفي «المفاريد» (٧١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢/٦)

عن عبدالله بن عطارد البصري

والفضل بن جعفر التيمي في «نسخته» (٣)

عن إسماعيل بن عبدالله بن سماعة الرملي

كلهم عن الأوزاعي ثني أسيد بن عبدالرحمن ثني صالح[١] بن جبير ثني أبو جمعة[٢] قال: تغدينا[٣] مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: فقال: يا رسول الله هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال «**نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، أسيد وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وصالح بن جبير وثقه ابن معين وابن حبان وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، ولم يعرفه أبو حاتم فقال: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان» و «الديوان»: ليس بالمعروف.

والحديث اختلف فيه على الأوزاعي، فقال الوليد بن مسلم: ثنا الأوزاعي ثنا أبو عبيد الحاجب عن صالح بن جبير عن أبي جمعة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٣٤) والطبراني (٣٥٣٩)

٢ ــ مرزوق بن نافع الشامي.

---

(١) سماه أحمد والبخاري والحاكم وأبو يعلى: صالح بن محمد.

(٢) سماه بشر بن بكر في روايته عن الأوزاعي: حبيب بن سباع.

(٣) ولفظ ابن أبي عاصم «غزونا».

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣١٠) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٨٧ ـ ١٨٨) والطبراني في «الكبير» (٣٥٤١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/١٨٨) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٧٦) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٤١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/٢٤٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٤٠) من طرق[1] عن ضَمْرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عن صالح بن جبير عن أبي جمعة الكناني قال: قلنا: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ قال **«نعم، قوم يجيئون من بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقون به»**

اللفظ للهروي.

وزاد الطبراني **«هم خير منكم»**

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: مرزوق بن نافع ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ضمرة بن ربيعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا ضمرة بن ربيعة، فهو مجهول.

٣ ـ معاوية بن صالح الحمصي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣١١) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٠) عن عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري قال: كنا مع رسول الله ﷺ ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا: يا رسول الله، هل من أحد أعظم منا أجرا؟ آمنا بك واتبعناك. قال **«وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم يأتيكم بالوحي من السماء؟ بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجرا»**.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢١٣٦) والروياني (١٥٤٥) والطبراني (٣٥٤٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦٦) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٤١) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص١٦٦ ـ ١٦٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٣٣/أ) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٢٥ ـ ٢٦) والذهبي في «الميزان» (٢/٢٩١) وفي «تذكرة الحفاظ» (١/٣٨٩ ـ ٣٩٠) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٤٢ ـ ٤٣) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح به.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن السكن كما في «الأمالي المطلقة»

قال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد وغريب»

وقال الحافظ: وهذا الإسناد حسن أيضا»

قلت: عبدالله بن صالح مختلف فيه.

الثاني: يرويه خالد بن دُرَيك الشامي عن عبدالله بن مُحيريز قال: قلت لأبي جمعة ـ رجل من الصحابة ـ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ. قال: نعم أحدثكم حديثا جيدا، تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال: يا رسول الله، أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال «**نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني**».

أخرجه أحمد (١٠٦/٤) والدارمي (٢٧٤٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٨/٥ ـ ١٤٩) وفي «الصحابة» (٢١٧٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٥٥) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٤١/٢)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وابن قانع في «الصحابة» (١٨٨/١) والحافظ في «الأمالي المطلقة» (٤١/٢)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والطحاوي (١٧٥/٣) وابن قانع (١٨٨/١) والطبراني (٣٥٣٨) وأبو نعيم (١٤٨/٥ ـ ١٤٩) وفي «الصحابة» (٦٧٣٥)

عن يحيى بن عبدالله البَابَلُتي الحرّاني

وابن سعد (٥٠٨/٧ ـ ٥٠٩) وابن البختري في «الأمالي» (١٦٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٢٣)

عن محمد بن مصعب القَرْقَساني

قالوا: ثنا الأوزاعي عن أسيد بن عبدالرحمن عن خالد بن دريك به.

وإسناده صحيح.

٢٦٣١ ـ «قوموا إلى سيدكم»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٢٨٨/١٣) ومسلم (١٧٦٨) من حديث أبي سعيد.

---

(١) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

٢٦٣٢ ـ «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه»

قال الحافظ: وقع في مسند عائشة عند أحمد من طريق علقمة بن وَقّاص عنها في قصة غزوة بني قريظة وقصة سعد بن معاذ ومجيئه مطولا وفيه: قال أبو سعيد: فلما طلع قال النبي ﷺ: فذكره، وسنده حسن»[١]

أخرجه أحمد (٦/١٤١ ـ ١٤٢) والخطيب في «الجامع» (٢٩٢)

عن يزيد بن هارون

والطحاوي في «المشكل» (٢/٣٨)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال: أخبرتني عائشة قالت: فذكرت الحديث في قصة غزوة بني قريظة وفيه: قال أبو سعيد الخدري: فلما طلع ـ يعني سعد بن معاذ ـ على رسول الله ﷺ قال **«قوموا إلى سيدكم فأنزلوه»**

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦/١٢٨

وقال الألباني: وهذا إسناد حسن» الصحيحة ١/١٠٥

قلت: عمرو بن علقمة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لم يَرو عنه غير ولده محمد بن عمرو. فهو مجهول.

والحديث أخرجه البخاري (فتح ١٣/٢٨٨) ومسلم (١٧٦٨) وغيرهما من طريق أخرى عن أبي سعيد لكن ليس فيها قوله «فأنزلوه».

٢٦٣٣ ـ «قيلوا فإنّ الشياطين لا تقيل»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس رفعه قال: فذكره، وفي سنده كثير بن مروان وهو متروك»[٢]

ضعيف

---

(١) ٨/٤١٦ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)
و ١٣/٢٩٠ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

(٢) ١٣/٣١١ (كتاب الاستئذان ـ باب القائلة بعد الجمعة)

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه عمران القطان عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٧٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٧٦/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٤/١ ـ ١٩٥ و٦٩/٢)

عن محمد بن عمر بن يزيد الزهري

وأبو نعيم (٣٥٣/١)

عن عمر بن يزيد الزهري

قالا: ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان به.

ومحمد بن عمر وعمر بن يزيد ترجمهما أبو نعيم ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

الثاني: يرويه كثير بن مروان المقدسي عن يزيد بن أبي خالد الدالاني عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا **«قيلوا فإنّ الشيطان لا يقيل»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي خالد الدالاني إلا كثير»

وقال الهيثمي: وفيه كثير بن مروان وهو كذاب» المجمع ١١٢/٨

قلت: تابعه عباد بن كثير عن يزيد الدالاني به.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٦٨/٢) من طريق معاوية بن يحيى الأطرابلسي عن عباد به.

ورواه إسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن سيار الواسطي عن إسحاق بن عبدالله عن أنس.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١٥٥/٢)

وعباد بن كثير هو الثقفي البصري قال ابن معين وغيره: لا يكتب حديثه.

٢٦٣٤ ـ «القتلى ثلاثة: رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذاك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة. ورجل مؤمن قَرَفَ على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهد

بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فانمحت خطاياه، إنّ السيف مَحّاء للخطايا. ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى يقتل فهو في النار، إنّ السيف لا يمحو النفاق»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وصححه ابن حبان من حديث عتبة بن عبد رفعه: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ السيف محاء للخطايا»**

٢٦٣٥ ـ «القرآن مَأدُبَة الله»

سكت عليه الحافظ[2].

موقوف صحيح

يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود واختلف عنه:

ـ فرواه إبراهيم بن مسلم الهَجَرِي عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، وإنّ هذا القرآن هو حبل الله، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عصمة من تمسك به، ونجاة من تبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخلق عن كثرة الرد، اتلوه فإنّ الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول بالم، ولكن بألف عشرا وبالام عشرا وبالميم عشرا»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٢/١٠ ـ ٤٨٣) وفي «مسنده» (٣٧٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٥٥) والآجري في «آداب حملة القرآن» (ق٥/أ) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٠١) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٣٢) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٧٩)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١)

عن أبي اليقظان عمار بن محمد الثوري

---

(١) ٣٠٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

(٢) ١٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٥٨)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والحاكم (١/٥٥٥)

عن صالح بن عمر الواسطي

وابن حبان في «المجروحين» (١/١٠٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٥)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وابن حبان أيضا

عن عبدالله بن الأجلح الكندي

والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٦)

عن محمد بن عجلان المدني

وأبو الفضل الرازي (٣٠) والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٢)

عن يحيى بن عثمان الحنفي

كلهم عن إبراهيم الهجري به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بصالح بن عمر»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: صالح ثقة خرج له مسلم لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف»

• وقال غير واحد: عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٦٠١٧) والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٦) والشجري في «أماليه» (١/١١٩)

عن سفيان بن عُيينة

والدارمي (٣٣١٨) والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٢)

عن جعفر بن عون الكوفي

والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٢)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

وسعيد بن منصور (٧) والشجري (١/٨٨)

عن أبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط

أربعتهم عن إبراهيم الهجري به.

وإبراهيم قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه عطاء بن السائب عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٦) وسعيد بن منصور (٦) والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٩)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (١٠/٤٦٢) وجعفر الفريابي في «فضائل القرآن» (ق٥/أ)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي

وابن الضريس (٥٩)

عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي

والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٤)

عن مِسعر بن كِدام

أربعتهم عن عطاء به.

• ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن أبي الأحوص وأبي البختري عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الآجري (ق٥/أ) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٧٥ ـ ٧٦)

• ورواه أبو إسحاق السبيعي عن عطاء واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٠٨)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وأبو عبيد (ص٢٥)

عن عمر بن عبيد الطنافسي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٢)

عن القاسم بن مَعْن الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ورواه محمد بن عجلان المدني عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤/٢٥٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٨) والشجري (١/٨٤) والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٦)

وحديث شريك ومن تابعه أصح.

• ورواه سفيان الثوري عن عطاء واختلف عنه:

فرواه أبو عامر قبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان فأوقفه.

أخرجه الدارمي (٣٣١١)

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن سفيان فرفعه.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/٣٢٦ ـ ٣٢٧) والخطيب في «التاريخ» (١/٢٨٥ ـ ٢٨٦)

• ورواه حماد بن زيد عن عطاء واختلف عنه:

فرواه عارم بن الفضل أبو النعمان البصري عن حماد فأوقفه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٤٨)

ورواه أبو يعلى معلى بن منصور الرازي عن حماد فرفعه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٣) وفي «الصحابة» (٤٥٠٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢/١٨٧)

وعطاء بن السائب صدوق اختلط، ورواية سفيان وشعبة والحمادين عنه قبل اختلاطه.

ـ ورواه غير واحد عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا، منهم:

١ ـ قتادة.

أخرجه ابن الضريس (٦٠) عن حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة به.

٢ ـ أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

أخرجه سعيد بن منصور (٤)

٣ ـ عبدالملك بن ميسرة الكوفي.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٨٧)

ـ ورواه عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فقال عطاء بن أبي رباح: عن عاصم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٥) عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جُريج أني عطاء به.

ومن طريقه أخرجه أبو عمرو الداني في «البيان» (ص٧٦)

• ورواه عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي عن عمرو بن أبي قيس عن عاصم واختلف عن عبدالرحمن:

فرواه ابنه عبدالله عنه فرفعه.

أخرجه الحاكم (٥٦٦/١)

وقال: صحيح الإسناد»

ورواه حامد بن محمود بن حرب المروزي عنه فأوقفه.

أخرجه الحاكم (٥٦٦/١) والبيهقي في «الشعب» (١٨٣٣)

والموقوف أصح.

٢٦٣٦ ـ عن حكيم بن جابر عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده هذا الدباء فقلت: ما هذا؟ قال: **«القرع وهو الدُّبَّاء نكثر به طعامنا»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه»[١]

صحيح

أخرجه الحميدي (٨٦٠) وأحمد (٣٥٢/٤) وابن ماجه (٣٣٠٤) والترمذي في «الشمائل» (١٥٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٦٤/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٠٠ و٣٠١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩١٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٣٧/١) والطبراني في «الكبير» (٢٠٨٠ و٢٠٨١ و٢٠٨٢ و٢٠٨٣ و٢٠٨٤ و٢٠٨٥) وأبو الشيخ في

(١) ٤٩٠/١١ ـ ٤٩١ (كتاب الأطعمة ـ باب الدباء)

«أخلاق النبي» (ص٢١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٢٢) والخطيب في «التاريخ» (١٠/١١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٣/١١ و٣٠٤) وفي «الشمائل» (٩٥٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٥/١ ـ ٣٠٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦٣/٧ ـ ١٦٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته وعنده هذا الدباء، فقلت: أيّ شيء هذا؟ قال «**هذا القرع هو الدباء نكثر به طعامنا**[(١)]» اللفظ لابن ماجه.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٦/٤

قلت: وهو كما قال، وحكيم بن جابر بن طارق قال البخاري: سمع أباه.

٢٦٣٧ ـ عن عائشة قالت: قال رجل: يا رسول الله، أيّ الناس خير؟ قال «**القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٣٦»)[(٢)]

٢٦٣٨ ـ «**القضاة ثلاثة**» وفيه «**وقاض قضى بغير حق فهو في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فهو في النار**»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن عن بُريدة بألفاظ مختلفة، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد»[(٣)]

صحيح

وله عن بريدة طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن بريدة عن أبيه، وعنه:

١ ـ أبو هاشم الرُّمّاني.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٤٩) وأبو داود (٣٥٧٣) وابن ماجه (٢٣١٥) والنسائي في «الكبرى» (٥٩٢٢) ووكيع في «أخبار القضاة» (١٤/١ ـ ١٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٥) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٤١) وابن حزم في «الأحكام» (ص١٠٢١) والبيهقي (١١٦/١٠ ـ ١١٧) وفي «المدخل» (١٨٣) وفي «معرفة

---

(١) وفي لفظ «طعام أهلنا»

(٢) ٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

(٣) ٨٣/١٧ (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ) و٢٦٨/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب متى يستوجب الرجل القضاء)

السنن» (٢٢٢/١٤) وفي «الصغرى» (٤١٥٠ و٤١٥١) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٧/٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٤/٢) من طرق عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة: اثنان في النار، وواحد في الجنة، رجل عرف الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار، ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار»** اللفظ للطحاوي.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي هاشم الرماني إلا خلف بن خليفة»

وقال أبو داود: وهذا أصح شيء فيه»

قلت: خلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، وقد روى هذا الحديث عنه جماعة لم أر أحدا من أهل العلم صرح بسماعهم منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

وأبو هاشم الرماني وعبدالله بن بريدة ثقتان.

٢ ـ سعد بن عبيدة الكوفي.

أخرجه الترمذي (١٣٢٢) والروياني (٦٦) ووكيع في «أخبار القضاة» (١٣/١ ـ ١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٤) وابن الأعرابي (ق٣٤/ب) والطبراني في «الكبير» (١١٥٤) وابن عدي (٨٦٤/٢ ـ ٨٦٥ و١٣٣٢/٤) والحاكم (٩٠/٤) والبيهقي (١١٧/١٠) وفي «الشعب» (٧١٢٥) وفي «الصغرى» (٤١٤٩) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٦/٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٢/٢) من طرق عن شَريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة: رجل قضى بغير الحق فعلم ذاك. فذاك في النار، وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة»** اللفظ للترمذي.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: شريك أخرج له مسلم في المتابعات، وهو مختلف فيه ونسبه إلى سوء الحفظ غير واحد.

والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من سعد بن عبيدة.

٣ ـ حكيم بن جبير الأسدي.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١٥/١) والحاكم (٩٠/٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (٨٧/٢) من طريق عبدالله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا

«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدا فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار» اللفظ للحاكم

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ابن بكير الغنوي منكر الحديث»

قلت: وحكيم بن جبير قال أحمد وجماعة: ضعيف الحديث.

٤ ـ أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢١٦١) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن أبي إسحاق عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة»** فذكرهم.

وقال: وهذا لا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير محمد بن جابر»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

٥ ـ أبو حمزة محمد بن ميمون السكري.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص٩٨ ـ ٩٩) عن أبي أحمد علي بن محمد الحنيني ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبا حمزة السكري يقول: استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو في رجل يجعله على القضاء فأشاروا عليه بعبدالله بن بريدة فدعاه وقال له: إني قد جعلتك على القضاء بخراسان، فقال ابن بريدة: ما كنت لأجلس على قضاء بعد حديث رسول الله ﷺ سمعته من أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«القضاة ثلاثة، فإثنان في النار وواحد في الجنة، فأما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، وأما الواحد الذي هو في الجنة فقاض قضى بالحق فهو في الجنة»**.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به الخراسانيون فإنّ رواته عن آخرهم مراوزة»

٦ ـ عمارة بن عمير التيمي الكوفي.

أخرجه أبو الشيخ في «حديثه» (١٢٢) عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة، فإثنان في النار وقاض في الجنة: فأما الذي في النار فقاض قضى بالجور، والآخر قضى بما لا يدري ما القضاء، وآخر قضى بالحق جهده»**.

واختلف فيه على المخرمي، فرواه ابن العسكري في «حديثه» (٩٧) عن المخرمي ثنا

سعيد بن محمد الجرمي ثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه.

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر اليمامي.

٧ ـ يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٨٢) عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي ثنا أبي عن جدي ثنا يحيى بن حمزة ثني يزيد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال: لم يروه عن يزيد بن عبيدة إلا يحيى بن حمزة، تفرد به محمد بن بكار»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، وهارون بن محمد ويزيد بن عبيدة صدوقان، ويحيى وابن بريدة ثقتان، ومحمد بن هارون ذكره ابن حبان في «الثقات».

٨ ـ يونس بن خباب الكوفي.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١٥/١) عن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن لؤلؤ أنا داود بن عبدالحميد ثنا يونس بن خباب أبو حمزة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

وإسناده ضعيف، داود بن عبدالحميد قال أبو حاتم: لا أعرفه، حديثه يدل على ضعفه، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٩ ـ الحكم بن عُتيبة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٥٣) من طريق محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن الحكم بن عتيبة ويونس بن خباب عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال: لم يروه عن الحكم بن عتيبة إلا العرزمي»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وجماعة.

الثاني: يرويه قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة: قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا عباد بن زياد الأسدي ثنا قيس بن الربيع به.

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر وله عنه طرق:

الأول: يرويه معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت عبدالملك بن أبي جميلة يحدث عن عبدالله بن وهب أنّ عثمان بن عفان قال لابن عمر: اذهب فكن قاضيا. قال: أو تعفيني يا أمير الؤمنين. قال: اذهب فاقض بين الناس. قال: تعفيني يا أمير المؤمنين. قال: عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت. قال: لا تعجل، سمعتَ رسول الله ﷺ يقول «**من عاذ بالله فقد عاذ معاذا؟**» قال: نعم. قال: فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا. قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من أهل النار، ومن كان قاضيا عالما يقضي بحق أو بعدل سأل التَفَلُّت كفافا**» فما أرجو منه بعد ذا.

أخرجه ابن حبان (٥٠٥٦) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (١٣٣١٩) و «الأوسط» (٢٧٥٠)

عن أمية بن بِسطام البصري

وأبو يعلى (٥٧٢٧)

عن شيبان بن فروخ الأُبُلي

قالا: ثنا معتمر بن سليمان به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به معتمر»

وقال هو وابن حبان: عبدالله بن وهب هذا هو ابن زمعة بن الأسود القرشي»

قلت: رواه محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن معتمر بن سليمان فسماه عبدالله بن مَوْهَب[1].

أخرجه الترمذي (٣/٦٠٣)

وقال: حديث غريب وليس إسناده عندي بمتصل»

وقال المنذري: وهو كما قال، فإنّ عبدالله بن موهب لم يسمع من عثمان» الترغيب ١٥٦/٣

(١) وكذا رواه ابن أبي عاصم عن أمية بن بسطام فسماه عبدالله بن موهب.
أخرجه المزي في «التهذيب» (٢٩٦/١٨)
ورواه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٨٢) عن أمية بن بسطام وسماه عبدالله بن موهب.

وقال أبو حاتم: عبدالملك بن أبي جميلة مجهول، وعبدالله هو ابن موهب الرملي على ما أرى وهو عن عثمان مرسل» علل الحديث ٤٦٨/١

الثاني: يرويه محمد بن فرات الجَرْمي عن محارب بن دِثار عن ابن عمر.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١٥/١)

ومحمد بن فرات كذبه أحمد وابن أبي شيبة وابن عمار الموصلي، وقال أبو داود: روى عن محارب أحاديث موضوعة.

وتابعه فضيل بن غزوان عن محارب بن دثار به.

أخرجه وكيع (١٦/١ ـ ١٧) عن عبدالله بن زكريا بن يحيى ثني ابن وكيع ثنا ابن فضيل عن أبيه به.

وابن وكيع هو سفيان وهو ضعيف.

الثالث: يرويه محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: أراده عثمان على القضاء فأبى وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«القضاة ثلاثة: واحد ناج، واثنان في النار، من قضى بالجور وبالهوى هلك، ومن قضى بالحق نجا»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٤٠) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو بكر الأعين ثنا سعيد بن محمد بن العلاء السهمي ثنا محمد بن مسلم الطائفي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم»

قلت: وهو صدوق، وعليّ بن سعيد مختلف فيه، وأبو بكر الأعين واسمه محمد بن أبي عتاب وثقه الخطيب وغيره، وسعيد السهمي لم أقف له على ترجمة

الرابع: يرويه أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي عن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب أنّ عثمان بن عفان قال لابن عمر: اقض بين الناس، فقال: لا أقضي بين رجلين ولا أؤمهما، وذكر الحديث بطوله إلا أنه قال فيه: وإنه بلغني أنّ القضاة ثلاثة...

أخرجه عبد بن حميد (٤٨) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو سنان به.

وأخرجه أحمد (٦٦/١) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة به مختصرا.

وإسناده ضعيف لضعف أبي سنان.

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(ك - ل)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف الكاف

٢٦٣٩ ـ عن البراء قال: سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى فقال **«كأنّ صوت هذا من مزامير آل داود»**

قال الحافظ: ولأبي يعلى من طريق عبدالرحمن بن عَوْسجة عن البراء: فذكره»[1]

حسن

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٢٤٥) وأبو يعلى (١٦٧٠ و١٧٣٣) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري ص ٤٧٩ و٤٧٩ ـ ٤٨٠) من طرق عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن قَنَان بن عبدالله النَّهْمِي عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة عن البراء به.

قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ٢٦٤/٩

قلت: قنان وثقه ابن معين وغيره، ولينه النسائي، وعبدالرحيم وعبدالرحمن ثقتان فالإسناد حسن.

٢٦٤٠ ـ حديث البراء: سمع النبي ﷺ أبا موسى يقرأ فقال **«كأنّ هذا من أصوات آل داود»**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»[2].

انظر الحديث الذي قبله.

٢٦٤١ ـ حديث جابر لما أضاف النبي ﷺ وذبح له الشاة، فلما قدمها إليه قال له **«كأنك قد علمت حبنا للحم»**

---

(١) ٤٧٠/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن)

(٢) ٣٠٢/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة)

قال الحافظ: أخرجه أحمد مطولا من طريق نُبَيح العَنَزي عن جابر، وأصله في الصحيح بدون الزيادة»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حَديث **«صلى الله عليكِ وعلي زوجك»**

٢٦٤٢ ـ «كأني أراكم بالكَوْم جُثى من دون جهنم»

قال الحافظ: وقد أخرج البيهقي في «البعث» من مرسل عبدالله بن باباه بسند رجاله ثقات رفعه: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٦٠) عن سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبدالله بن باباه رفعه **«كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم»**

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٧٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١٥٢/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/٧) من طرق عن ابن عيينة به.

ورواته ثقات.

٢٦٤٣ ـ عن عمرو بن أمية قال: **كأني أنظر الساعة إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة قد أرخى طرفيها بين كتفيه»**

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي (١٨٧/٨) من حديث جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: فذكره»[٣]

قلت: ومن هذا الطريق أخرجه مسلم (١٣٥٩) إلا أنه وقع عنده: عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه.

٢٦٤٤ ـ حديث عمرو بن حريث قال: **كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٣٥٩»)[٤]

٢٦٤٥ ـ عن ابن عباس قال: **كان اسم جويرية بنت الحارث بَرّة فحوّل النبي ﷺ اسمها فسماه جويرية، كره أنْ يقال خرج من عند برة.**

---

(١) ٤٨٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأدم)

(٢) ١٩٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب)

(٣) ٣٧٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

(٤) ٣٨٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٤٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٣١»)[١]

٢٦٤٦ ـ عن زينب بنت أم سلمة قالت: **كان اسمي برّة فسماني رسول الله ﷺ زينب»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٤٢»)[٢]

٢٦٤٧ ـ حديث جابر بن سَمُرة قال: **كان أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون الشعر وحديث الجاهلية عند رسول الله ﷺ فلا ينهاهم وربما يتبسم.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي وصححه»[٣]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص١٠٥) وابن سعد (٣٧٢/١) وابن أبي شيبة (٧١٢/٨ ـ ٧١٣) وفي «الأدب» (٤١٠) وأحمد (٨٦/٥ و٨٨ و٩١ و١٠٥) ومسلم (٦٧٠ و٢٣٢٢) والترمذي (٢٨٥٠) وفي «الشمائل» (٢٣٦) والنسائي (٦٧/٣ ـ ٦٨) وفي «اليوم والليلة» (١٧٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٥٩ و٢٧٥٥) وابن حبان (٥٧٨١) والطبراني في «الكبير» (١٩١٠ و١٩٣٣ و١٩٤٨ و١٩٩٠ و١٩٩٩ و٢٠١٤ و٢٠١٧) وابن بشران (٣١٩) والبيهقي (٢٤٠/١٠) وفي «الدلائل» (٣٢٣/١ و٣٢٣ ـ ٣٢٤) والخطيب في «الفقيه» (١١١/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١١) وفي «الشمائل» (٣٣٥ و٣٣٦) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٧ و١٨) من طرق عن سِمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: سماك صدوق فالإسناد حسن.

٢٦٤٨ ـ حديث طلحة بن عمرو: **كان الرجل إذا قدم على النبي ﷺ وكان له بالمدينة عريف نزل عليه، فإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفة، وكنت فيمن نزل الصفة فوافقت رجلا فكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مُدّ من تمر بين كل رجلين»**

قال الحافظ: وقد وقع في حديث طلحة بن عمرو عند أحمد وابن حبان والحاكم: فذكره.

---

(١) ١٩٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٢) ٤١٠/١١ (كتاب الطلاق ـ باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا)

(٣) ١٥٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

قال: وفي رواية أحمد: فنزلت في الصفة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مدّ من تمر»[(١)]

صحيح

أخرجه أحمد (٤٨٧/٣) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٧٧/١ ـ ٢٧٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٣٤ و١٤٣٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٣٣ ـ ٣٤) والبزار (كشف ٣٦٧٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧٠٧/٢ و٧٠٨ ـ ٧١٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٧٥) وابن قانع في «الصحابة» (٤٣/٢) وابن حبان (٦٦٨٤) والطبراني في «الكبير» (٨١٦٠ و٨١٦١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٩/١ و٢٧٤ و٢٧٥) وفي «الصحابة» (٣٩٢٩) والحاكم (١٤/٣ ـ ١٥ و٥٤٨/٤ ـ ٥٤٩) وفي «علوم الحديث» (ص٢٢٥) والبيهقي في «الشعب» (١١٥٥ و٩٨٤٢ و٩٨٤٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠/٣ ـ ٩١) من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي ثني طلحة بن عمرو النصري قال: قدمت المدينة مهاجرا، وكان الرجل إذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه، وإن لم يكن له عريف نزل[(٢)] الصُّفة، فقدمتها وليس لي بها عريف، فنزلت الصفة، وكان رسول الله ﷺ يرافق بين الرجلين، ويقسم بينهما[(٣)] مدا من تمر[(٤)]، فبينا رسول الله ﷺ ذات يوم في صلاته[(٥)] إذ ناداه رجل[(٦)] فقال: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخُنُف. قال: وإنّ رسول الله ﷺ[(٧)] حمد الله وأثنى عليه، وذكر ما لقي من قومه[(٨)]، ثم قال **«لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام غير البَرِير ــ والبرير ثمر الأراك ــ حتى أتينا إخواننا من الأنصار، فواسونا من طعامهم، وكان جل[(٩)] طعامهم التمر، والله الذي لا إله إلا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه، وسيأتي عليكم زمان أو من أدركه منكم يلبسون أمثال أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم**

---

(١) ٦٣/١٤ ـ ٦٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ولفظ الطبراني وأبي نعيم والطحاوي «نزل مع أصحاب الصفة»

(٣) زاد الحاكم وغيره «كل يوم»

(٤) زاد الحاكم «ويكسونا الخنف»

(٥) ولفظ الحاكم «فصلّى بنا رسول الله ﷺ بعض صلاة النهار فلما سلم»

(٦) ولفظ الحاكم «ناداه أهل الصفة يمينا وشمالا» ولفظ ابن أبي عاصم «فهتف هاتف من خلفه»

(٧) ولفظ ابن حبان وغيره «فمال رسول الله ﷺ إلى منبره فصعد»

(٨) زاد الطحاوي «من البلاء والشدة»

(٩) ولفظ الطبراني وغيره «عظم»

بالجفان» قالوا: يا رسول الله، أنحن يومئذ خير أم اليوم؟ قال **«بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم إخوان**[١]**، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض**[٢]» اللفظ ليعقوب بن سفيان.

قال البزار: وطلحة هذا سكن البصرة وهو طلحة بن عمرو ولم يَرو إلا هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: صحيح سمعه جماعة من داود»

قلت: وهو كما قالا.

٢٦٤٩ ـ عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ في قوله ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ [الفَجر: ٧] قال **«كان الرجل يأتي الصخرة فيحملها على كاهله فيلقيها على أي حي أراد فيهلكه»**

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه»[٣]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٠٧/٤) عن أبيه ثنا أبو صالح كاتب الليث ثني معاوية بن صالح عمن حدثه عن المقدام به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٢٦٥٠ ـ حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ قال **«كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف: زاجر، وآمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال، فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا»**

قال الحافظ: أخرجه أبو عبيد وغيره، قال ابن عبدالبر: هذا حديث لا يثبت لأنّه من رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود، وقد ردّه قوم من أهل النظر منهم أبو جعفر أحمد بن أبي عمران.

قلت: وقد صحح الحديث المذكور ابن حبان والحاكم، وفي تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود.

---

(١) ولفظ الحاكم «متحابون»

(٢) زاد الحاكم «أراه قال متباغضون»

(٣) ٣٢٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة والفجر)

وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا، وقال: هذا مرسل جيد»[١]

ضعيف

وله عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه عُقيل بن خالد الأيلي واختلف عنه:

ـ فرواه حيوة بن شريح المصري عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن ابن مسعود به مرفوعاً.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٤٩٣) والطبري في «تفسيره» (١/٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٣١٠٢) وابن حبان (٧٤٥) والآجري في «الأربعين» (ص٣٨ ـ ٣٩) والحاكم (١/٥٥٣ و٢/٢٨٩ ـ ٢٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٢٧٥) والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٦/ب)

ـ ورواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة أنّ رسول الله ﷺ.

أخرجه الطحاوي (٣١٠٣)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وخالفه عمار بن مطر الرهاوي فرواه عن الليث عن ابن شهاب عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لابن مسعود: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٩٦)

وعمار بن مطر قال البيهقي: كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به (السنن ٨/٣٠) وقال أبو حاتم: كان يكذب (الجرح)

وحديث حيوة أصح.

ولما أخرجه الحاكم قال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: منقطع»

وقال الطحاوي: أهل العلم بالأسانيد يدفعون هذا الحديث لانقطاعه في إسناده ولأنّ أبا سلمة لا يتهيأ في سنه لقاء ابن مسعود، ولا أخذه إياه عنه»

---

(١) ١٠/٤٠٤ ـ ٤٠٥ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

وقال ابن عبدالبر: وهذا حديث عند أهل العلم لا يثبت، لأنه يرويه حيوة عن عقيل عن سلمة هكذا، ويرويه الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلا، وأبو سلمة لم يلق ابن مسعود، وابنه سلمة ليس ممن يحتج به، وهذا الحديث مجتمع على ضعفه من جهة إسناده»

الثاني: يرويه عثمان بن حسان العامري عن فُلْفُلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبدالله في المصاحف فدخلنا عليه فقال رجل من القوم، إنا لم نأتك زائرين ولكن جئناك حين راعنا هذا الخبر، فقال: إنّ القرآن نزل على نبيكم ﷺ من سبعة أبواب على سبعة أحرف أو قال: حروف، وإنّ الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد.

أخرجه أحمد (٤٤٥/١) وفي «العلل» (٨٩/٢) والبخاري في «الكبير» (٢١٩/٢/٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٩٤) من طرق عن زهير بن معاوية الجعفي الكوفي ثنا أبو همام الوليد بن قيس اليشكري عن عثمان بن حسان به.

ورواه سفيان الثوري عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسان عن فلفلة الجعفي عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد في «العلل» (٨٨/٢ و٨٨ ـ ٨٩) والبخاري في «الكبير» (٢١٩/٢/٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٤)

قال أبو حاتم: وهو بعثمان أشبه» الجرح ١٤٨/١/٣

قلت: عثمان بن حسان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وفلفلة وثقه ابن حبان والعجلي.

٢٦٥١ ـ «كان الله لا شيء غيره»

قال الحافظ: ووقع في ترجمة نافع بن زيد الحميري المذكور: فذكره.

وقال أيضاً: وقد وقع في قصة نافع بن زيد الحميري بلفظ **«كان عرشه على الماء ثم خلق القلم فقال: اكتب ما هو كائن، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن»**[1]

وقال في ترجمة نافع بن زيد الحميري من «الإصابة» (١٢٩/١٠): ذكره ابن شاهين

---

(١) ٩٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

في «الصحابة»، وأخرج من طريق زكريا ين يحيى بن سعيد الحميري عن إياس بن عمرو الحميري أنّ نافع بن زيد الحميري قدم وافدا على رسول الله ﷺ في نفر من حمير، فقالوا: أتيناك لنتفقه في الدين، ونسأل عن أول هذا الأمر، قال **«كان الله ليس شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم خلق القلم، فقال: اكتب ما هو كائن، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن، واستوى على عرشه»** فيه عدة مجاهيل»

٢٦٥٢ ـ «كان الملك قبل قريش في حِمْير وسيعود إليهم»

قال الحافظ: وروى أحمد والطبراني من حديث ذي مِخْمَر الحبشي مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٤/٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٢٩)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٢٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٥٦) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢٧) وفي «مسند الشاميين» (١٠٥٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٢٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٢/٦٦٦)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

والجورقاني في «الأباطيل» (٢٥٣)

عن إسماعيل بن عياش

و (٢٥٤)

عن بقية بن الوليد

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٣٠)

عن شبابة بن سوّار المدائني

كلهم عن حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي ثنا راشد بن سعد المِقْرائي عن أبي حي المؤذن عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي مرفوعا **«كان هذا الأمر في حمير، فنزعه الله ﷻ منهم فجعله[٢] في قريش وسيعود إليهم»**

---

(١) ٣٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب قريش)

(٢) وفي لفظ «فصيره»

قال ابن الجوزي: هذا حديث منكر، وإسماعيل قد ضعفوه وكذلك بقية، وكان بقية يدلس ويروي عن الضعفاء» العلل ٢٨١/٢

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر شبيه بالباطل، وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ضعيفان في الحديث»

قلت: إسماعيل وبقية مختلف فيهما، والصواب أنهما ثقتان إذا رويا عن أهل الشام وصرح بقية بالسماع.

وقد تابعهما أبو المغيرة وأبو اليمان وشبابة كما تقدم وهم ثقات.

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٣/٥

وقال الحافظ: سنده جيد» الفتح ٢٣٤/١٦

قلت: أبو حي المؤذن ترجمه البخاري وأبو أحمد الحاكم وابن عبدالبر في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ولم يذكر سماعا من ذي مخمر فلا أدري أسمع منه أم لا، وحريز بن عثمان وراشد بن سعد ثقتان.

٢٦٥٣ ـ قال ابن عباس: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا صلّوا العتمة حَرُمَ عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»(١)

حسن

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ [البَقَرَة: ١٨٣] فكان الناس على عهد النبي ﷺ إذا صلّوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة، فاختان رجل نفسه فجامع امرأته وقد صلّى العشاء ولم يفطر، فأراد الله ﷻ أن يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة، فقال سبحانه ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧] الآية. وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر.

---

(١) ٣١/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول الله جل ذكره ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نساءكم..﴾)

أخرجه أبو داود (٢٣١٣) عن أحمد بن محمد بن شبويه ثني علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٠١/٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٤)

وإسناده حسن رواته ثقات غير علي بن حسين بن واقد عن أبيه وهما صدوقان، ويزيد هو ابن أبي سعيد النحوي.

الثاني: يرويه معاوية بن صالح الحمصي عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية، قال: ذاك أنّ المسلمين في شهر رمضان كانوا إذا صلّوا العشاء حرم عليهم الطعام والنكاح إلا مثلها من القابلة، ثم إنّ ناسا من المسلمين أصابوا النساء والطعام بعد العشاء، منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] إلى قوله ﴿مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٢) عن عبدالله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦٤/٢ ـ ١٦٥) عن المثنى بن إبراهيم ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح به.

وإسناده منقطع بين علي بن أبي طلحة وبين ابن عباس فإنّه لم يسمع منه، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

الثالث: يرويه ابن جُريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله ﷻ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٣] قال: كان كتابه على أصحاب محمد ﷺ أنّ المرأة والرجل كان يأكل ويشرب وينكح ما بينه وبين أن يصلي العتمة أو يرقد فإذا صلّى العتمة أو رقد منع ذلك إلى مثلها من القابلة، فنسختها هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية.

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥١) عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج وعثمان بن عطاء به.

وإسناده ضعيف، ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عطاء، وعثمان بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف، وعطاء لم يسمع من ابن عباس.

الرابع: قال الطبري (١٦٥/٢) ثني محمد بن سعد ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧] الآية، كان الناس أول ما أسلموا إذا صام أحدهم يصوم يومه حتى إذا أمسى طعم من الطعام فيما بينه وبين العتمة حتى إذا صليت حرم عليهم الطعام حتى يمسي من الليلة القابلة...» الحديث.

وإسناده واه لأنّه من رواية محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

وسعد بن محمد قال أحمد: لم يكن ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك (تاريخ بغداد ١٢٦/٩)

والحسين بن الحسن ضعفه ابن معين والنسائي وابن سعد وأبو حاتم وغيرهم.

والحسن بن عطية قال البخاري: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقواه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» و «الضعفاء».

وعطية بن سعد العوفي ضعيف مدلس.

٢٦٥٤ ـ عن كعب بن مالك قال: **كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حَرُمَ عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر من عند النبي ﷺ وقد سمر عنده فأراد امرأته فقالت: إني قد نمت، قال: ما نمت، ووقع عليها. وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فنزلت»**

قال الحافظ: وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: فذكره، وروى ابن جرير من طريق ابن عباس نحوه»(١)

أخرجه أحمد (٤٦٠/٣)

عن عتاب بن زياد الخراساني

والطبري في «تفسيره» (١٦٥/٢)

عن سويد بن نصر الخراساني

قالا: أنا عبدالله بن المبارك أنا ابن لَهيعة ثني موسى بن جبير مولى بني سلمة أنه سمع عبدالله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه قال: فذكره، وقال في آخره: فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله تعالى ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧].

(١) ٢٤٨/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة باب ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧])

وأخرجه أبو عبيد[1] في «الناسخ» (٥٧) عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وقد ضعف» المجمع ٣١٧/٦

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٤٧٥/١

قلت: ابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف، وموسى بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال ابن كثير: مستور الحال (التفسير ١٣٨/١) وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث ابن عباس فهو الحديث الذي قبل هذا.

٢٦٥٥ ـ عن المِسْور بن مخرمة قال: كان النبي ﷺ إذا خطب خُطْبَة قال: أمّا بعد.

قال الحافظ: أخرجه عبدالقاهر الرهاوي في «الأربعين المتباينة» من طريق ابن جُريج عن محمد بن سيرين عن المسور بن مخرمة قال: فذكره، ورجاله ثقات»[2]

أخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٤٤) عن علي بن الحسن الهسنجاني أنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا عبدالملك بن جريج عن محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، وكان إذا خطب خطبة قال: أمّا بعد.

وروته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا.

وقد رواه علي بن الحسين عن المسور بغير هذا السياق.

قال المسور: قام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد يقول: أمّا بعد.

أخرجه البخاري (فتح ٥٦/٣ و٨٧/٨)

٢٦٥٦ ـ عن الربيع بن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا صلى قام على رجل ورفع أخرى، فأنزل الله تعالى ﴿طه ۝١﴾ [طه: ١] أي طإ الأرض.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٥)
واختلف فيه على سعيد بن أبي مريم، فقال محمد بن إسحاق الصاغاني: ثنا سعيد بن أبي مريم أنا ابن وهب ثني ابن لهيعة به.
أخرجه الخطيب (ص٤٦٥)

(٢) ٥٦/٣ ـ ٥٧ (كتاب الجمعة ـ باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد)

قال الحافظ: وعند عبد بن حميد من طريق الربيع بن أنس قال: فذكره، ولابن مردويه من حديث علي نحوه بزيادة: إنّ ذلك لطول قيام الليل»[١]

حديث الربيع بن أنس أخرجه القاضي عياض في «الشفا» (٥٦/١ ـ ٥٧) من طريق عبد بن حميد ثنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس قال: فذكره.

وهذا مرسل، الربيع بن أنس تابعي صدوق، وأبو جعفر هو الرازي مختلف فيه، وهاشم بن القاسم وثقه ابن معين وجماعة.

وأما حديث علي فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥٤٩/٥)

ولفظه: قال: لما نزل على النبي ﷺ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢﴾ قام الليل كله حتى تورمت قدماه، فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا، فهبط عليه جبريل، فقال ﴿طه ۝١﴾ [طه: ١] يعني: الأرض بقدميك يا محمد ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢﴾ [طه: ٢] وأنزل ﴿فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ [المزمّل: ٢٠].

وأخرج البزار (٩٢٦) من طريق عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال عن علي قال: كان النبي ﷺ يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢﴾ [طه: ٢].

وقال: وأحاديث يزيد بن بلال عن عليّ لا نعلم لها طرقا إلا من حديث كيسان أبي عمر»

وقال الهيثمي: وفيه يزيد بن بلال، قال البخاري: فيه نظر، وكيسان أبو عمر وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٦/٧

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٥٤٩/٥

قلت: بل ضعيف لضعف يزيد بن بلال، وكيسان أبو عمر مختلف فيه.

٢٦٥٧ ـ عن أبي جعفر الباقر قال: **كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار»**

قال الحافظ: وأخرج البيهقي في «الأدب» من طريق أبي جعفر الباقر، وأخرجه الترمذي موقوفا على الحسن والحسين حسب»[٢]

مرسل

---

(١) ٤٧/١٠ (كتاب التفسير: سورة طه)

(٢) ٤٤٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٧) من طريق هشام بن عبيدالله ثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: فذكره.

وأخرجه ابن سعد (٤٧١/١) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس وخالد بن مخلد قالا: ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره بخاتم من ذهب فخرج على الناس فطفقوا ينظرون إليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى ثم رجع إلى أهله فرمى به.

وأخرجه البيهقي (١٤٣/٤) وفي «الآداب» (٨٠٩) وفي «الجامع في الخاتم» (١١) وفي «الشعب» (٥٩٤٩) من طريق ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ تختم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه، ثم تختم خاتم من وَرِق فجعله في يساره، وإنّ أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا كانوا يتختمون في يسارهم»

وقال: إسناده صحيح.

وقال: هذه رواية صحيحة لا يشك أهل العلم بالحديث في صحتها»

قلت: لكنها مرسلة.

ورواه ابن أبي شيبة[١] (٤٧٢/٨) عن معن بن عيسى القزاز عن سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه أنّ أبا بكر وعمر وعثمان تختموا في يسارهم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦٦/٤) من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا سليمان بن بلال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٨٣/٨) عن حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.

ورواه ابن سعد (٢٧٠) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا حاتم بن إسماعيل به.

ورواه الترمذي[٢] (١٧٤٣) وفي «الشمائل» (٩٦) عن قتيبة[٣] بن سعيد البلخي ثنا حاتم بن إسماعيل به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٢/١٧) لكن بلفظ «كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما»

(٢) ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٤٥)

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٠) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: محمد بن علي بن الحسين أرسل عن جديه الحسن والحسين (جامع التحصيل ص٣٢٧)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٦٦) من طريق محمد بن جعفر المدائني ثنا حاتم بن إسماعيل به.

٢٦٥٨ ـ عن ابن عمر قال: **كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ينزلون الأبطح»**

قال الحافظ: رواه مسلم من طريق عبدالرزاق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره»[١]

أخرجه مسلم (١٣١٠) من طريق عبدالرزّاق عن مَعْمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح.

٢٦٥٩ ـ عن ابن عباس قال: **كان النبي ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم.** وفي رواية «**فإذا نزلت** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علموا أنّ السورة قد انقضت»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان والحاكم من طريق عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[٢]

يرويه سعيد بن جبير واختلف عنه:

ـ فقال سالم بن عجلان الأفطس: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان جبريل إذا نزل على رسول الله ﷺ بـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، علم أنّ السورة قد انقضت.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٧٥) عن محمد بن سنان الشَّيْزَرِي ثنا عيسى بن سليمان ثنا مبشر بن عبدالله عن سالم الأفطس به.

وتابعه:

١ ـ موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ لا يعلم ختم السورة حتى ينزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

---

(١) ٤/٣٤٠ (كتاب الحج ـ باب المحصب)

(٢) ١٠/٤١٨ (كتاب فضائل القرآن ـ باب تأليف القرآن)

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٧٩) عن محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان البصري ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان بن عُيينة عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٦/٢) عن أبي الشيخ به.

ومحمد بن يحيى بن عيسى هذا لم يذكر أبو الشيخ وأبو نعيم فيه جرحا ولا تعديلا، وقد خولف كما سيأتي.

٢ ـ عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٤٤)

عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم[١]

و (١٢٥٤٥)

عن إبراهيم بن يزيد الخُوْزِي[٢]

و (١٢٥٤٦)

عن عمر بن قيس المكي[٣]

والحاكم (٢٣١/١)

عن المثنى بن الصباح[٤]

أربعتهم عن عمرو بن دينار به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: مثنى قال النسائي: متروك»

قلت: وعبدالغفار بن القاسم قال أبو داود وغيره: يضع الحديث، وإبراهيم الخوزي قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وعمر بن قيس قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

(١) ولفظ حديثه «ما كان رسول الله ﷺ يعرف خاتمة السورة حتى ينزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾».

(٢) ولفظ حديثه «كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أنّ السورة قد ختمت واستقبل الأخرى»

(٣) ولفظ حديثه «كان جبريل عليه السلام ينزل على رسول الله ﷺ الوحي، فإذا قال ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ افتتح سورة أخرى»

(٤) ولفظ حديثه «أنّ النبي ﷺ كان إذا جاءه جبريل فقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علم أنها سورة»

ـ ورواه ابن جُريج عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فقال حجاج بن محمد المصيصي: عن ابن جريج أني عمرو بن دينار أنّ سعيد بن جبير أخبره أنّ في عهد النبي ﷺ كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فإذا نزلت علموا أنْ قد انقضت السورة ونزلت أخرى.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١٧)

• ورواه الوليد بن مسلم عن ابن جريج واختلف عنه:

فقال محمد بن عمرو الغزي: ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فإذا نزلت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ علموا أنّ السورة قد انقضت.

أخرجه الحاكم (١/٢٣١ ـ ٢٣٢) والبيهقي (٢/٤٣)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية الوليد بن مسلم عن ابن جريج، ولم يخرجا لمحمد بن عمرو الغزي شيئا.

ورواه رحيم بن اليتيم عن الوليد بن مسلم فلم يذكر سعيد بن جبير.

أخرجه الحاكم (١/٢٣١ ـ ٢٣٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رحيم بن اليتيم لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه كلهم ثقات.

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعلم فصل السورة حتى تنزل عليه ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

منهم:

١ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه أبو داود (٧٨٨) والبيهقي (٢/٤٢)

٢ ـ أبو كُريب محمد بن العلاء الهمداني.

أخرجه البزار (كشف ٢١٨٧) والبيهقي في «المعرفة» (٣٦٦/٢) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٩)

٣ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٧٦)

٤ ـ معلى بن منصور الرازي.

أخرجه الحاكم (٢٣١/١)

٥ ـ الحسن بن الصباح البزار.

أخرجه الحاكم (٢٣١/١) والبيهقي في «المعرفة» (٣٦٥/٢ ـ ٣٦٦)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: أما هذا فثابت»

قلت: وهو كما قالا.

• ورواه أحمد بن محمد المروزي عن سفيان عن عمرو عن سعيد مرسلا.

أخرجه أبو داود (٧٨٨) والبيهقي (٤٢/٢)

وتابعه أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ثنا سفيان به.

أخرجه أبو داود (٧٨٨) والبيهقي (٤٢/٢)

• ورواه البزار (كشف ٢١٨٧) عن أحمد بن عبدة الضبي وشك في وصله وإرساله.

فقال: ثنا أحمد بن عبدة أنبا سفيان عن عمرو عن سعيد ـ أشك في حديث ابن عبدة ـ قال: عن ابن عباس، أو قال: عن سعيد، ولم يقل: عن ابن عباس.

٢٦٦٠ ـ عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **كان النبي ﷺ يأتينا بمكة كل يوم مرتين بكرة وعشية، فلما كان يوم من ذلك جاءنا في الظهيرة، فقلت: يا أبت هذا رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني: فذكره.

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني: فقال **«بثمنها يا أبا بكر»** فقال: بثمنها إنْ شئت.

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني: وخرجت قريش حين فقدوهما

في بغائها وجعلوا في النبي ﷺ مائة ناقة، وطافوا في جبال مكة حتى انتهوا إلى الجبل الذي فيه رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنّ هذا الرجل ليرانا وكان مواجهه، فقال **«كلا إنّ ملائكة تسترنا بأجنحتها»** فجلس ذلك الرجل يبول مواجهة الغار فقال النبي ﷺ **«لو كان يرانا ما فعل هذا»**

وقال: وفي حديث أسماء. فقال سراقة: إنهما راكبان ممن بعثنا في طلب القوم.

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر «فوقعت لمنخريها»

وقال: وفي حديث أسماء بنت أبي بكر عند الطبراني «وكان أبو بكر رجلا معروفا في الناس فإذا لقيه لاق يقول لأبي بكر: من هذا معك؟ فيقول: هاد يهديني»[(١)]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢٤ ـ ١٠٨) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: فذكرت حديث الهجرة بطوله.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٤/٦

قلت: أحمد بن عمرو الخلال ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والماجشون واسمه يعقوب بن أبي سلمة لم يذكر سماعا من أسماء فلا أدري أسمع منها أم لا.

٢٦٦١ ـ حديث أبي هريرة: **كان النبي ﷺ يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول: اللهم رب السموات والأرض.** الحديث

وفي لفظ **«اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان الرجيم وشِرْكِه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي»[(٢)]

صحيح

والحديث باللفظ الأول أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥١/١٠) وأحمد (٣٨١/٢ و٤٠٤ و٥٣٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢) ومسلم (٢٧١٣) وأبو داود (٥٠٥١) وابن

---

(١) ٢٣٥/٨ و٢٣٦ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٥١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٣/١٣ ـ ٣٧٤ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

ماجه (٣٨٧٣) والترمذي (٣٤٠٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٩٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٦١ و٢٦٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٧١٥) والحاكم (٥٤٦/١) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٩٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان[1] رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول: اللهم ربّ السموات وربّ الأرضين[2]، وربّنا وربّ كل شيء، وفالق الحبّ والنّوى، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن[3]، أعوذ بك من شرّ كل[4] ذي شرّ أنت آخذ بناصيته[5]، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، والظاهر[6] فليس فوقك شيء، والباطن[7] فليس دونك شيء، اقض عني الدّين وأغنني من الفقر».

اللفظ للترمذي.

ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادما، فقال لها «**قولي: اللهم ربّ السموات السبع، ورب العرش العظيم**... وذكر الحديث»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢/١٠) ومسلم (٢٠٨٤/٤) وابن ماجه (٣٨٣١) وابن حبان (٩٦٦)

والحديث باللفظ الثاني أخرجه الطيالسي (ص٣٣٦) وابن أبي شيبة (٧٢/٩ و٢٣٧/١٠ ـ ٢٣٨) وأحمد (٩/١ و١٠ ـ ١١ و٢٩٧/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢) وفي «خلق أفعال العباد» (١٣٨ و١٣٩ و٥٨٣ و٥٨٤) وفي «الكبير» (٣٦١/٢/٣) والدارمي (٢٦٩٢) والترمذي (٣٣٩٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (١١ و٧٩٥) وابن حبان (٩٦٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٨٨) وابن السني (٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٧) وفي «الدعوات» (٢٩) والخطيب في «التاريخ» (١٦٧/١١) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٨٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٦/٢٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢)

عن شعبة

---

(١) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال»
(٢) زاد مسلم وغيره «ورب العرش العظيم»
(٣) زاد ابن ماجه «العظيم» ولفظ مسلم وغيره «والفرقان»
(٤) وفي لفظ لمسلم وغيره «كل شيء» وفي لفظ له أيضا «كل دابة»
(٥) زاد مسلم «اللهم»
(٦) ولفظ مسلم وغيره «وأنت الظاهر»
(٧) ولفظ مسلم وغيره «وأنت الباطن»

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٣) وفي «خلق الأفعال» (١٤٠ و١٤١ و٥٨٦ و٥٨٧) وأبو داود (٥٠٦٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٦٧) وأبو يعلى (٧٧) وابن السني (٤٥) والحاكم (٥١٣/١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢)

عن هشيم

كلاهما عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم الثقفي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال «**قل: اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه**[1]، **قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص٧٣

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالوا.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمرو وآخر من حديث أبي مالك الأشعري

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحُبْراني قال: أتيت عبدالله بن عمرو فقلت له: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى إليّ صحيفة فقال: هذا ما كتب لي النبي ﷺ، فنظرت فيها، فإذا فيها: إنّ أبا بكر الصديق سأل النبي ﷺ قال: يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ فقال «**يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم**»

أخرجه الحسن بن عرفة (٨٥) عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد به.

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٩) عن الحسن بن عرفة به.

---

(١) زاد البخاري «وأن اقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم»

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٠) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٨٩) وفي «مسند الشاميين» (٨٤٩) والمعمري في «اليوم والليلة» كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٤٦) والحافظ أيضا والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٤) وأحمد (٢/١٩٥) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن عياش ففيه مقال، لكن روايته عن الشاميين قوية، وهذا منها، وإلا أبا راشد الحبراني وقد وثقه العجلي»

قلت: قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش فقال: إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد فحديثه مستقيم، وأبو راشد الحبراني وثقه ابن حبان أيضا.

الثاني: يرويه حيي بن عبدالله المصري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ كان يقول حين يريد أن ينام: **اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء وإله كل شيء، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان وشركه، وأعوذ بك أن أقترف على نفسي إثما أو أجره إلى مسلم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٩٤) وفي «الدعاء» (٢٦٣) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف ثنا أحمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب أني حيي بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد (٢/١٧١) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا حيي بن عبدالله به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير حيي بن عبدالله، وقد وثقه جماعة وضعفه غيرهم» المجمع ١٠/١٢٢

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو به.

أخرجه عبد بن حميد (٣٣٨) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالرحمن بن زياد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢) عن هارون بن ملول ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ به.

وعبدالرحمن بن زياد فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه أبو داود (٥٠٨٣)

عن محمد بن عوف الحمصي

والطبراني في «الكبير» (٣٤٥٠) وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٢) ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٤٤/٢ ـ ٣٤٥)

عن هاشم بن مرثد الطبراني

قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي ـ قال ابن عوف: ورأيته في أصل إسماعيل ـ قال: ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري قال: قالوا: يا رسول الله، حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وأن نقترف سوءا على أنفسنا أو نجره إلى مسلم.

قال الحافظ: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ورواته موثقون إلا محمد بن إسماعيل فضعفه أبو داود وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا. لكن أبو داود لما أخرجه استظهر بقول شيخه محمد بن عوف: قرأته في كتاب إسماعيل بن عياش»

قلت: وإسناده منقطع، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل (المراسيل ص٩٠)

٢٦٦٢ ـ عن ابن عباس قال: **كان النبي ﷺ يشرب عسلا عند سودة**، فذكر نحو حديث الباب وفي آخره: فأنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١]

قال الحافظ: وجدت في الطبراني وتفسير ابن مردويه من طريق أبي عامر الخزاز عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس قال: فذكره، ورواته موثقون إلا أنّ أبا عامر وهم في قوله سودة»[١]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٢٦) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن

---

(١) ٣٧٧/١٥ (كتاب الحيل ـ باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج)

سعيد عن أبي عامر الخزاز ثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يشرب عند سودة من العسل فيدخل على عائشة فقالت: إني أجد منك ريحا، ثم دخل على حفصة فقالت: إني أجد منك ريحا، فقال «**إني أراه من شراب شربته عند سودة، والله لا أشربه**» فنزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١].

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٧/٧

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٢١٣/٨

قلت: بل حسن، أبو عامر واسمه صالح بن رستم مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، فهو حسن الحديث، والباقون ثقات.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٤٨) من طريق أبي داود الطيالسي أنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة أنّ سودة بنت زمعة، فذكر الحديث مطولا وقال في آخره: قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في هذا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١].

٢٦٦٣ ـ عن زيد بن ثابت قال: **كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة ولم تكن صلاة أشد على أصحاب الرسول ﷺ منها فنزلت ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾** [البَقَرَة: ٢٣٨] الآية.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وروى الطيالسي من طريق زُهرة بن معبد قال: كنا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر. ورواه أحمد من وجه آخر وزاد «كان النبي (يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه إلا الصف أو الصفان والناس في قائلتهم وفي تجارتهم فنزلت»[1]

يرويه الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن أبي حكيم الواسطي: سمعت الزبرقان يحدث عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة، ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب النبي ﷺ منها، فنزلت ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] وقال: إنّ قبلها صلاتين وبعدها صلاتين.

أخرجه أحمد (١٨٣/٥) والبخاري في «الكبير» (٤٣٤/١/٢) وأبو داود (٤١١)

---

(١) ٢٦٢/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])

والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧) والطبري في «تفسيره» (٥٦٢/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٧/١) والطبراني في «الكبير» (٤٨٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٩) وفي «التفسير» (٢٤٥/١) والمزي (٢١/٥٩٠ ـ ٥٩١) من طرق عن شعبة ثني عمرو بن أبي حكيم به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن المديني ذكر عروة بن الزبير فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت (جامع التحصيل ص٢٨٩)

ـ ورواه ابن أبي ذئب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان أنّ رهطا من قريش مرّ بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه فقال: هي الظهر، إنّ رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم فأنزل الله تعالى ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾ [البقرة: ٢٣٨] فقال رسول الله ﷺ **«لينتهينّ رجال أو لأحرقنّ بيوتهم»**

أخرجه أحمد (٢٠٦/٥) والطبري (٥٦٢/٢ ـ ٥٦٣)

عن يزيد بن هارون

والبخاري في «الكبير» (٤٣٤/١/٢)

عن صدقة بن الفضل المروزي

وعن آدم بن أبي إياس

وعن يحيى بن أبي بكير الكرماني

والطحاوي (١٦٧/١)

عن خالد بن عبدالرحمن الخراساني

والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦)

عن يحيى[١]

كلهم عن ابن أبي ذئب به.

---

(١) أظنه ابن سعيد القطان.

قال ابن كثير: والزبرقان لم يدرك أحدا من الصحابة» التفسير ٢٩١/١

وقال المزي: روى عن أسامة بن زيد وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما» التهذيب

• وقال الطيالسي (ص٨٧): ثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زُهْرَة قال: كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوا إلى أسامة بن زيد فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير.

رواه ابن أبي شيبة كما في «مختصر الاتحاف» (٢٩٩/٢) و «إتحاف الخيرة» (١١٨٠) عن الطيالسي به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٦١) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

وزهرة قال الدارقطني: مجهول (سؤالات البرقاني)

• وقال الوليد بن مسلم: عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن أسامة مرفوعا **«لينتهينّ رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقنّ بيوتهم»**

أخرجه ابن ماجه (٧٩٥) عن عثمان بن إسماعيل الهذلي الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم به.

قال المنذري: رواه ابن ماجه من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن أسامة ولم يسمع منه» الترغيب ٢٧٨/١

وقال البوصيري: إسناده ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم، والزبرقان لم يسمع من أسامة، وعثمان لا يعرف حاله» المصباح ١٠١/١

• وقال عثمان بن عثمان الغطفاني: أنبأ ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: كنت في قوم اختلفوا في صلاة الوسطى وأنا أصغر القوم، فبعثوني إلى زيد بن ثابت لأسأله عن صلاة الوسطى، فأتيته فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم، فلم يكن يصلي وراء رسول الله ﷺ إلا الصف والصفان فأنزل الله ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] فقال رسول الله ﷺ **«لينتهينّ أقوام أو لأحرقنّ بيوتهم»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٦٢) عن محمد بن المثنى ثني عثمان بن عثمان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٠٨) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى به.

قال النسائي: هذا خطأ، والصواب: ابن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد»

٢٦٦٤ ـ حديث أم سلمة: **كان النبي ﷺ يعاطيهم اللّبِن يوم الخندق وقد اغبرّ شعر صدره»**

قال الحافظ: وفي حديث أم سلمة عند أحمد بسند صحيح: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث «**تقتل عمارا الفئة الباغية**»

٢٦٦٥ ـ عن طاوس قال: **كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها: أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ.**

قال الحافظ: أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم أنه سمع طاوسا يقول: فذكره، وأخرجه ابن منده في «المعرفة» من طريق حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس فزاد: وكان يثنى عليها خيرا، وزاد في آخره: فقال «**إنْ يتبعها في الدنيا فلها في الآخرة خير**»[٢]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق كما في «الإصابة» (٢١٢/١٣) عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس أنه سمعه يقول: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها: أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها، فقال رسول الله ﷺ «**هو يعيبها في الدنيا، ولها في الآخرة خير**»

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم أنه أخبره أنه سمع طاوسا يقول: فذكره. (الاستيعاب ٢٢٦/١٣)

ورواته ثقات.

٢٦٦٦ ـ عن الزهري قال: **كان النساء يشهدن مع النبي ﷺ المشاهد ويسقين المقاتلة ويداوين الجرحى.**

قال الحافظ: ووقع في حديث آخر مرسل أخرجه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: فذكره»[٣]

مرسل

---

(١) ٤٠٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الأحزاب)

(٢) ٢١٩/١٢ (كتاب المرضى ـ باب فضل من يصرع من الريح)

(٣) ٤١٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب غزو النساء)

أخرجه عبدالرزاق (٩٦٧٣) عن مَعْمَر بن راشد عن إبراهيم وسئل عن جهاد النساء فقال: كُنّ يشهدن مع رسول الله ﷺ فيداوين الجرحى ويسقين المقاتلة، ولم أسمع معه بامرأة قتلت، وقد قاتلن نساء قريش يوم اليرموك حين رهقهم جموع الروم، حتى خالطوا عسكر المسلمين، فضرب النساء يومئذ بالسيوف في خلافة عمر رضي الله عنه.

ثم أخرجه (٩٦٧٤) عن ابن جريج عن ابن شهاب الزهري مثله.

ورواتهما ثقات.

٢٦٦٧ ـ «كان الوحي يأتيني على نحوين: يأتيني به جبريل فيلقيه عليّ كما يلقي الرجل على الرجل فذاك يتفلت مني، ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي فذاك الذي لا يتفلت مني»

قال الحافظ: وروى ابن سعد من طريق أبي سلمة الماجشون أنّه بلغه أنّ النبي ﷺ كان يقول: فذكره، وهذا مرسل مع ثقة رجاله»[١]

مرسل

أخرجه ابن سعد (١/١٩٧ ـ ١٩٨) عن حُجين بن المثنى اليمامي أنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن عمه أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: فذكره.

رجاله ثقات.

٢٦٦٨ ـ عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بالمزدلفة، حتى إذا طلعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا، فدفع رسول الله ﷺ حين أسفر كل شيء قبل أن تطلع الشمس.

قال الحافظ: ولابن خزيمة والطبري من طريق عكرمة عن ابن عباس: فذكره، وللبيهقي من حديث المسور بن مخرمة نحوه»[٢]

حديث ابن عباس أخرجه أبو يعلى (المطالب ١٢٧٠) وابن خزيمة (٢٨٣٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٨٨٥ ـ ٨٨٦) من طرق عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي قال: ثنا زَمْعَة عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس

---

(١) ١/٢١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٤/٢٧٩ (كتاب الحج ـ باب متى يدفع من جمع)

الرجال دفعوا، فيقفون بالمزدلفة، حتى إذا طلعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا، فأخّر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس، ثم صلى الصبح بالمزدلفة حين طلع الفجر، ثم دفع حين أسفر كل شيء في الوقت الآخر قبل أنْ تطلع الشمس.

قال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح»

قلت: هو ضعيف كما قال أحمد وأبو داود وغيرهما، وقال البخاري: ذاهب الحديث لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٢٩٢) وفي «تهذيب الآثار» (٢/٨٨٥) والطبراني في «الأوسط» (١٦٦٥) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان الثوري عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان المشركون يفيضون من عرفة قبل غروب الشمس، ولا يفيضون من جمع حتى تزول الشمس، فخالفهم رسول الله ﷺ، فدفع من عرفة بعد غروب الشمس حين أفطر الصائم، ثم دفع من جَمْع قبل طلوع الشمس. السياق للطبراني.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس.

وأخرجه أحمد (١/٣٢٧) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ وقف بجمع، فلما أضاء كل شيء قبل أنْ تطلع الشمس أفاض.

وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

وأما حديث المِسْور بن مخرمة فيرويه ابن جُريج واختلف عنه:

ـ فقال عبدالوارث بن سعيد: عن ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فحمد الله وأثنى عليه ثم قال **«أمّا بعد فإنّ أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها، وإنا ندفع بعد أن تغيب»** وكانوا يدفعون من المَشْعَر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤ ـ ٢٥) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي ثنا عبدالوارث بن سعيد به.

وأخرجه الحاكم[1] (٣/٥٢٣ ـ ٥٢٤) عن علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي به.

وأخرجه البيهقي (١٢٥/٥) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبدالرحمن بن المبارك به.

وأخرجه أبو موسى المديني في «حجة الوداع» (٤٤) عن علي بن الحسن الهسنجاني عن عبدالرحمن بن المبارك مختصرا.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقد صحّ وثبت سماع المسور بن مخرمة من رسول الله ﷺ لا كما يتوهمه رعاع أصحابنا أنّه ممن له رواية[2] بلا سماع»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٥٥/٣

ـ ورواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة مرسلا.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٦٥/١٣)

وتابعه مسلم بن خالد الزَّنْجي عن ابن جريج به.

أخرجه الشافعي كما في «نصب الراية» (٦٦/٣)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣٠١/٧)

قال ابن دقيق العيد: وهو مرسل، فإنّ محمد بن قيس بن مخرمة تابعي، وأظنّ أنّ ابن جريج عنه منقطع أيضا» نصب الراية ٦٦/٣

قلت: وهو كما قال، فقد:

ـ رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج قال: أُخبرت عن محمد بن قيس بن المطلب أنّ النبي ﷺ خطب بعرفة.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٦٦)

وفي الباب عن ابن عمر قال: كان المشركون لا يفيضون من عرفات حتى تُعَمِّمَ

---

(١) ووقع عنده: عبدالوارث بن سعيد عن شعبة عن ابن جريج.
وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٦٦/٣) ونسبه للحاكم ولم يذكر فيه شعبة.

(٢) وفي «نصب الراية» (٦٦/٣): رؤية.

الشمس في الجبال فتصيرَ في رؤوسها كعمائم الرجال في وجوههم، وإنّ رسول الله ﷺ كان لا يفيض حتى تغرب الشمس، وكان المشركون لا يفيضون من جمع حتى يقولوا أشرق ثَبِيْر فلا يفيضون حتى تصير الشمس في رؤوس الجبال كعمائم الرجال في وجوههم، وإنّ رسول الله ﷺ كان يفيض قبل أنْ تطلع الشمس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩٢) عن عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به غسان بن الربيع»

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف» المجمع ٢٥٥/٣

٢٦٦٩ ـ عن يزيد بن عبدالله بن قسيط قال: **كان أهل الصفة ناسا فقراء لا منازل لهم فكانوا ينامون في المسجد، لا مأوى لهم غيره.**

قال الحافظ: وفي مرسل يزيد بن عبدالله بن قسيط عند ابن سعد: فذكره»(١)

مرسل

أخرجه ابن سعد (٢٥٥/١) أنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدثني واقد بن أبي ياسر التميمي عن يزيد بن عبدالله بن قسيط قال: كان أهل الصفة ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ لا منازل لهم فكانوا ينامون على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ويظلون فيه ما لهم مأوى غيره، فكان رسول الله ﷺ يدعوهم إليه بالليل إذا تعشى فيفرقهم على أصحابه، وتتعشى طائفة منهم مع رسول الله ﷺ حتى جاء الله تعالى بالغنى.

محمد بن عمر الأسلمي هو الواقدي وهو متروك كما في «التقريب».

٢٦٧٠ ـ عن ابن عمر قال: **كان بنو أبي طلحة يزعمون أنه لا يستطيع أحد فتح الكعبة غيرهم، فأخذ رسول الله ﷺ المفتاح ففتحها بيده.**

قال الحافظ: روى الفاكهي من طريق ضعيفة عن ابن عمر قال: فذكره»(٢)

ذكره محقق كتاب «أخبار مكة» للفاكهي في الملحق رقم (١) نقلا عن فتح الباري وغيره (٢٣٤/٥)

---

(١) ٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ٢٠٩/٤ ـ ٢١٠ (كتاب الحج ـ باب إغلاق البيت)

٢٦٧١ ـ حديث جابر بن سَمُرة قال: **كان بلال يؤذن ثم لا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم («٦٠٦»)[1]

٢٦٧٢ ـ عن الشعبي قال: **كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة، فدعا اليهودي المنافق إلى النبي ﷺ لأنه علم أنه لا يقبل الرشوة، ودعا المنافق اليهودي إلى حكامهم لأنه علم أنهم يأخذونها، فأنزل الله هذه الآية** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ [النِّساء: ٦٠] **إلى قوله** ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النِّساء: ٦٥].

قال الحافظ: روى إسحاق بن راهويه في «تفسيره» بإسناد صحيح عن الشعبي قال: فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نَجيح عن مجاهد نحوه»[2]

مرسل

حديث الشعبي أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٢/٥ و١٥٣) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة، فكان المنافق يدعو إلى اليهود لأنه يعلم أنهم يقبلون الرشوة، فاصطلحا أن يتحاكما إلى كاهن من جهينة، فأنزل الله فيه هذه الآية ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ إلى ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النِّساء: ٦٠ ـ ٦٥].

ورواته ثقات.

وحديث مجاهد يرويه عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد قال: تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف، وقال اليهودي: اذهب بنا إلى النبي ﷺ، فقال الله تبارك وتعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ [النِّساء: ٦٠] الآية والتي تليها فيهم أيضا.

أخرجه الطبري (١٥٤/٥) عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عيسى بن ميمون الجُرَشي عن ابن أبي نجيح به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري أيضا عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي ثنا شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

والآملي لم أقف له على ترجمة، وأبو حذيفة مختلف فيه، والباقون ثقات.

---

(١) ٩٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من انتظر الإقامة)

(٢) ٤٣٤/٥ ـ ٤٣٥ (كتاب الشرب ـ باب سكر الأنهار)

٢٦٧٣ ـ عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد، ثم ندم وأرسل إلى قومه فقالوا: يا رسول الله، هل له من توبة؟ فنزلت ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا﴾ [آل عِمرَان: ٨٦] إلى قوله ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا﴾ [البَقَرَة: ١٦٠] فأسلم.

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

يرويه داود بن أبي هند وخالد الحَذَّاء عن عكرمة واختلف عن داود:

ـ فقال غير واحد: عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتدّ ولحق بالشرك، ثم ندم، فأرسل إلى قومه: سلوا رسول الله ﷺ هل لي من توبة؟ فجاء قومه إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنّ فلانا قد ندم، وإنّه قد أمرنا أن نسألك: هل له من توبة؟ فنزلت ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [آل عِمرَان: ٨٦] إلى ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعَام: ٥٤] فأرسل إليه، فأسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٢١٨ ـ شاكر) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٧٦٠٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩١٤) والبيهقي (١٩٧/٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٦٤ ـ ٦٥)

عن علي بن عاصم الواسطي

والنسائي (٩٨/٧) وفي «الكبرى» (١١٠٦٥) والطبري في «تفسيره» (٣٤٠/٣) وابن حبان (٤٤٧٧)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والطبري (٣٤٠/٣) وابن أبي حاتم (٩٢٤)

عن علي بن مُسْهر الكوفي

والحاكم (١٤٢/٢ و٣٦٦/٤)

عن حفص بن غياث الكوفي

والواحدي (ص٦٥)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

(١) ٢٩٣/١٥ ـ ٢٩٤ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

كلهم عن داود به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٥٣/٨

قلت: وهو كما قالا.

ـ ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن داود عن عكرمة مرسلا ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الطبري (٣٤٠/٣)

والأول أصح.

وأما حديث خالد الحذاء عن عكرمة فيرويه علي بن عاصم الواسطي عن خالد واختلف عنه:

ـ فرواه سهل بن عثمان العسكري عن علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الواحدي (ص٦٤ ـ ٦٥)

ـ ورواه أحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٧٦٠٨) عن علي بن عاصم فلم يذكر ابن عباس.

وعلي بن عاصم وثقه أحمد، وضعفه ابن معين والجمهور.

٢٦٧٤ ـ عن أبي هريرة قال: **كان رسول الله ﷺ إذا صلّى عند البيت رفع صوته بالدعاء فنزلت**[(١)].

قال الحافظ: روى ابن مردويه من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[(٢)]

٢٦٧٥ ـ حديث عمر: **كان رسول الله ﷺ إذا نزل الوحي يُسمع عند وجهه كدوي النحل، فأنزل الله عليه يوما ثم سُرِّي عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه ودعا.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي واللفظ له، والنسائي والحاكم»[(٣)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «يسمع عنده كدوي النحل»

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] الآية.

(٢) ٢٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠])

(٣) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

٢٦٧٦ ـ عن ابن أبزى قال: **كان رسول الله ﷺ بمكة فأنزل الله تعالى ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾** [الأنفال: ٣٣] ثم خرج إلى المدينة فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣] وكان من بقي من المسلمين بمكة يستغفرون فلما خرجوا أنزل الله ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٤] الآية، فأذن الله في فتح مكة، فهو العذاب الذي وعدهم الله تعالى.

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[1]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣٤/٩) عن محمد بن حميد الرازي ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبزى به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، ويعقوب هو ابن عبدالله القُمِّي، وابن أبزى أظنه عبدالرحمن، ويحتمل أنّه ابنه سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى.

٢٦٧٧ ـ قالت عائشة: **كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقه. الحديث. وفيه: فلما استأذن عثمان جلس.**

قال الحافظ: رواه مسلم (٢٤٠١)، وهو عند أحمد (٦٢/٦) بلفظ «كاشفا عن فخذه» من غير تردد. وله من حديث حفصة مثله، وأخرجه الطحاوي والبيهقي من طريق ابن جُريج قال: أخبرني أبو خالد عن عبدالله بن سعيد المدني حدثتني حفصة بنت عمر قالت: كان رسول الله ﷺ عندي يوما وقد وضع ثوبه بين فخذيه، فدخل أبو بكر، الحديث»[2]

حديث حفصة يرويه ابن جريج أني أبو خالد عن عبدالله بن أبي سعيد[3] المدني قال: حدثتني حفصة بنت عمر بن الخطاب قالت: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالسا، قد وضع ثوبا بين فخذيه، فجاء أبو بكر فاستأذن، فأذن له، والنبي ﷺ على هيئته، ثم عمر بمثل هذه القصة، ثم عليّ، ثم ناس من أصحابه والنبي ﷺ على هيئته، ثم جاء عثمان، فاستأذن، فأذن له، فأخذ النبي ﷺ ثوبه فتجلله، فتحدثوا ثم خرجوا، فقلت: يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت بثوبك! فقال **«ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة»**

---

(١) ٣٧٩/٩ (كتاب التفسير: سورة الأنفال ـ باب قوله ﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ﴾ [الأنفال: ٣٢] ـ الآية)

(٢) ٢٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب ما يذكر في الفخذ)

(٣) وسمي في بعض الروايات: عبدالله بن سعيد.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٦) وفي «فضائل الصحابة» (٧٤٩) والبخاري في «الكبير» (١٠٤/١/٣) والحسن بن عرفة (٧٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٧٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٥٩/٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٩) والبيهقي (٢٣١/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٨٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص٨٢ ـ ٨٣ و٨٤ و٨٤ ـ ٨٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

والبخاري في «الكبير» (١٠٤/١/٣) وعبد بن حميد (١٥٤٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٧٣/١) وفي «المشكل» (١٧١٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٧/٢٣ ـ ٢١٨) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٥٩/٤) وابن عساكر (ص٨٣ ـ ٨٤ و٨٤)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والبخاري في «الكبير» (١٠٤/١/٣)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

والطبراني في «الأوسط» (٨٩٢٧)

عن سعيد بن سالم القداح

أربعتهم عن ابن جريج به.

واللفظ لحديث روح بن عبادة.

قال ابن جريج: وسمعت أبي وغيره يحدثون نحوا من هذا»

وقال الطحاوي: أبو خالد مجهول»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٨٢/٩

قلت: أبو خالد سماه عبد بن حميد في روايته: عثمان، وسماه أبو أحمد الحاكم في روايته: يزيد، ولم يُسَمّ في باقي الروايات، ولم يذكر فيه أبو أحمد جرحا ولا تعديلا، وكذا الحسيني في «الإكمال» والحافظ في «التعجيل».

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو يَعْفور العبدي عن عبدالله بن أبي سعيد المدني عن حفصة به.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٦) وفي «فضائل الصحابة» (٧٤٨) والبخاري في «الكبير» (١٠٥/١/٣) وأبو يعلى (٧٠٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/٢٣) والبيهقي (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) وابن عساكر (ص٨٣ و٨٥)

عن أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والبخاري في «الكبير» (١٠٥/١/٣)

عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري

كلاهما عن أبي يعفور به.

وأبو يعفور ثقة، لكن عبدالله بن أبي سعيد قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وقال الحافظ في «التعجيل»: لم يجرح، ولم يأت بمتن منكر، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان، لكن لم أر ذكره في النسخة التي عندي.

٢٦٧٨ ـ عن أبي جعفر الخَطْمِي قال: **كان رسول الله ﷺ يبني المسجد وعبدالله بن رواحة يقول: أفلح من يعالج المسجد، فيقولها رسول الله ﷺ، فيقول ابن رواحة: ويتلو القرآن قائما وقاعدا، فيقولها رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وأخرج (أي ابن أبي شيبة) أيضا من مرسل أبي جعفر الخطمي قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٠٧/٨ ـ ٧٠٨) عن يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطْمِي به.

ورواته ثقات، وأبو جعفر الخطمي اسمه عُمير بن يزيد.

٢٦٧٩ ـ قالت عائشة: **كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان، فأوحي إليه أن أعط السواك الأكبر.**

قال الحافظ: رواه أبو داود بإسناد حسن»[2]

صحيح

---

(١) ١٥٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

(٢) ٣٧٠/١ (كتاب الوضوء ـ باب دفع السواك إلى الأكبر)

أخرجه أبو داود (٥٠) ثنا محمد بن عيسى ثنا عنبسة بن عبدالواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فأوحى الله إليه في فضل السواك «أن كَبِّرْ» أعط السواك أكبرهما.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، ومحمد بن عيسى هو ابن الطباع، وعنبسة بن عبدالواحد هو ابن أمية الأعور.

٢٦٨٠ ـ قال أنس: كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا العصر والشمس بيضاء محلقة ثم أرجع إلى قومي في ناحية المدينة فأقول لهم: قوموا فصلّوا فإنّ رسول الله ﷺ قد صلّى.

قال الحافظ: وروى النسائي والطحاوي واللفظ له من طريق أبي الأبيض عن أنس قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٤) والبخاري في «الكنى» (ص٨) والنسائي (١/٢٠٢) وأبو يعلى (٤٣١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٩٠) والدارقطني (١/٢٥٣ ـ ٢٥٤ و٢٥٤) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٩٧ و٢٩٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/١١ و١١ ـ ١٢) من طرق عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حِراش ثنا أبو الأبيض ثنا أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا العصر والشمس بيضاء[٢]، ثم[٣] أرجع إلى قومي وهم جلوس في ناحية المدينة، فأقول لهم[٤]: قوموا فصلوا، فإنّ رسول الله ﷺ قد صلّى.

اللفظ للطحاوي.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأبو الأبيض وثقه العجلي والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

٢٦٨١ ـ عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان، فجئت فقمت إلى جنبه، فجاء رجل فقام حتى كنا رهطا، فلما أحس بنا تجوز ثم دخل رحله.

---

(١) ١٦٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب وقت العصر)
(٢) زاد الباقون «محلقة» وفي رواية لابن عبدالبر «نقية محلقة»
(٣) ولفظ البخاري وغيره «ثم آتي عشيرتي»
(٤) زاد الدارقطني وغيره «ما يجلسكم»

قال الحافظ: وقع عند مسلم (١١٠٤) من حديث أنس: فذكره»[١]

٢٦٨٢ ـ قالت عائشة: **كان رسول الله ﷺ يعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله ثم أدفعه إليه.**

قال الحافظ: وفيه حديث عائشة في سنن أبي داود قالت: فذكرته»[٢]

أخرجه أبو داود (٥٢) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب ثني كثير عن عائشة أنها قالت: كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٤)

وكثير هو ابن عبيد التيمي رضيع عائشة ذكره ابن حبان في «الثقات» وحده، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث. وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

٢٦٨٣ ـ قال جابر: **كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا هرقنا الماء. قال: ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة.**

قال الحافظ: وقد جاء عن جابر فيما رواه أحمد وأبو داود وابن خزيمة وغيرهم تأييد ذلك ولفظه عند أحمد: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه أحمد (٣٦٠/٣) وابن الجارود (٣١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٤/٤) وابن حبان (١٤٢٠) والدارقطني (٥٨/١ ـ ٥٩) وابن شاهين في «الناسخ» (٨٢) والحاكم (١٥٤/١) والبيهقي (٩٢/١) والحازمي في «الاعتبار» (ص٣٩)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وأبو داود (١٣) وابن ماجه (٣٢٥) والترمذي (٩) وفي «العلل» (٨٦/١ ـ ٨٧) وابن خزيمة (٥٨) والحازمي (ص٣٩)

عن جرير بن حازم البصري

---

(١) ٢٥٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل)
(٢) ٣٧٠/١ (كتاب الوضوء ـ باب دفع السواك إلى الأكبر)
(٣) ٢٥٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط إلا عند البناء)

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني ثني أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ قد نهانا عن أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء. قال: ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة.

قال الترمذي: حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب. وقد روى هذا الحديث ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي قتادة أنّه رأى النبي ﷺ يبول مستقبل القبلة. حدثنا بذلك قتيبة حدثنا ابن لهيعة[1].

وحديث جابر عن النبي ﷺ أصح من حديث ابن لهيعة. وابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث. ضعفه يحيى القطان وغيره من قبل حفظه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الدارقطني: كلهم ثقات»

وقال ابن حزم: أبان ليس بالمشهور» المحلى ٢٦٥/١

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: حديث جابر ليس صحيحا لأنّ أبان بن صالح ضعيف»

وتعقبهما الحافظ فقال: وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه» التهذيب ٩٥/١

وقال في «التلخيص» (١٠٤/١): وتوقف فيه النووي لعنعنة ابن إسحاق، وقد صرّح بالتحديث في رواية أحمد وغيره، وضعفه ابن عبدالبر بأبان بن صالح، ووهم في ذلك، فإنّه ثقة باتفاق، وادعى ابن حزم أنه مجهول، فغلط»

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من أبان بن صالح فانتفى التدليس، وأخرج له مسلم في المتابعات.

٢٦٨٤ ـ عن الشعبي قال: **كان صنم بالصفا يدعى إساف، ووثن بالمروة يدعى نائلة، فكان أهل الجاهلية يسعون بينهما، فلما جاء الإسلام رمى بهما، وقالوا: إنما كان ذلك يصنعه أهل الجاهلية من أجل أوثانهم فأمسكوا عن السعي بينهما، فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾** [البَقَرَة: ١٥٨] الآية.

---

(١) وأخرجه في «العلل» (٨٥/١ ـ ٨٦) عن قتيبة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٤/٤) من طريق أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة به.

قال الحافظ: وروى الفاكهي وإسماعيل القاضي في «الأحكام» بإسناد صحيح عن الشعبي قال: فذكره، وذكر الواحدي في أسبابه عن ابن عباس نحو هذا وزاد فيه «يزعم أهل الكتاب أنهما زنيا في الكعبة فمسخا حجرين فوضعا على الصفا والمروة ليعتبر بهما، فلما طالت المدة عبدا» والباقي نحوه. وروى الفاكهي بإسناد صحيح إلى أبي مجلز نحوه. وفي كتاب مكة لعمر بن شبة بإسناد قوي عن مجاهد في هذه الآية قال: قالت الأنصار: إنّ السعي بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية فنزلت. ومن طريق الكلبي قال: كان الناس أول ما أسلموا كرهوا الطواف بينهما لأنه كان على كل واحد منهما صنم، فنزلت»[1]

حديث الشعبي أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٣٨) والطبري في «تفسيره» (٤٦/٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٢/١ ـ ٢٤٣) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: فذكره وزاد: فَذُكِّرَ الصفا من أجل أنّ الوثن الذي كان عليه مذكّر، وأُنِّثت المروة من أجل أنّ الوثن الذي كان عليها مؤنث.

ورواته ثقات لولا إرساله.

وحديث ابن عباس ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٥) قال: وقال عمرو بن حبشي: سألت ابن عمر عن هذه الآية فقال: انطلق إلى ابن عباس فسله فإنه أعلم من بقي بما أنزل على محمد ﷺ، فأتيته فسألته، فقال: كان على الصفا صنم على صورة رجل يقال له إساف، وعلى المروة صنم على صورة امرأة تدعى نائلة، فزعم أهل الكتاب أنهما زنيا في الكعبة فمسخهما الله حجرين، ووضعهما على الصفا والمروة ليعتبر بهما، فلما طالت المدة عبدا من دون الله تعالى، فكان أهل الجاهلية إذا طافوا بينهما مسحوا الوثنين، فلما جاء الإسلام وكسرت الأصنام كره المسلمون الطواف لأجل الصنمين، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

وأخرجه الطبري (٤٦/٢) من طريق جابر الجُعْفي عن عمرو بن حبشي مختصرا.

وجابر الجعفي ضعيف.

وحديث أبي مِجْلَز أخرجه الفاكهي (١٤٣٦) عن حسين بن حسن المروزي أنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي مِجْلَز قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة، فقال المسلمون: إنما كان أهل الجاهلية يفعلون ذلك فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١٥٨] الآية.

---

(١) ٢٤٦/٤ (كتاب الحج ـ باب وجوب الصفا والمروة)

وإسناده إلى أبي مجلز صحيح.

وحديث مجاهد أخرجه الطبري (٤/٢) من طريقين عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: فذكره.

ورواته ثقات.

وحديث الكلبي لم أقف عليه، والكلبي واسمه محمد بن السائب قال مسلم وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

٢٦٨٥ ـ عن ابن عمر قال: **كان في نساء النبي ﷺ سنا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، قال: وكان النبي ﷺ بعث أبا أسيد الساعدي يخطب عليه امرأة من بني عامر يقال لها: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر.**

قال الحافظ: وقد ذكر ابن سعد بسند فيه العَرْزَمِي الضعيف عن ابن عمر قال: فذكره»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (١٤٢/٨ ـ ١٤٣) عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ثني العرزمي عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره، وزاد: فتزوجها، فبلغه أنّ بها بياضا فطلقها.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ١٨٩/١)

والكلبي والعرزمي واسمه محمد بن عبيدالله متروكان.

٢٦٨٦ ـ عن امرأة من المبايعات قال: **كان فيما أخذ علينا أن لا نعصيه في شيء من المعروف، ولا نخمش وجها، ولا ننشر شعرا، ولا نشق جيبا، ولا ندعو ويلا.**

قال الحافظ: ومن طريق أَسِيْد بن أبي أَسِيْد البَرَّاد عن امرأة من المبايعات قالت: فذكرته»[(٢)]

أخرجه ابن سعد (٧/٨) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي أنا الحجاج بن صفوان المديني عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن امرأة من المبايعات قالت: فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ

---

(١) ٢٧٣/١١ ـ ٢٧٤ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق)

(٢) ٢٦٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك)

أن لا نعصيه فيه من المعروف: أن لا نخمش وجها، ولا نشق جيبا، ولا ننشر شعرا، ولا ندعو ويلا.

وأخرجه أبو داود (٣١٣١) عن مسدد ثنا حميد بن الأسود، ثنا الحجاج عامل لعمر بن عبدالعزيز عن الرَّبَذَة ثني أسيد بن أبي أسيد به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٤/٧)

ورواته ثقات غير أسيد بن أبي أسيد البراد وحميد بن الأسود، فأما أسيد فقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وقال المزي: روايته عن المرأة منقطعة.

وأما حميد بن الأسود فهو مختلف فيه، وثقه أبو حاتم وغيره، وقال أبو زرعة: في حديثه شيء ربما وهم، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٢٦٨٧ ـ عن أبي المليح بن أسامة بن عمير الهذلي عن أبيه قال: **كان فينا رجل يقال له: حَمَل بن مالك له امرأتان إحداهما هذلية والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود فسطاط أو خباء.**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من طريق أبي المليح عن أبيه، وأخرجه الحارث من طريق أبي المليح فأرسله، لم يقل: عن أبيه، ولفظه: أن حَمَل بن النابغة كانت له امرأتان: مليكة وأم عفيف.

وقال: وعند البيهقي من حديث أسامة بن عمير: فقال أبوها: إنما يعقلها بنوها، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ فقال «**الدية على العصبة، وفي الجنين غُرَّة**» فقال: ما وضع فحل ولا صاح فاستهل فأبطله، فمثله يطل؟.

وقال: ووقع في رواية أسامة: فقال «**دعني من أراجيز الأعراب**» وفي لفظ «**أسجاعة بك؟**» وفي آخر «**أسجع كسجع الجاهلية؟**» قيل: يا رسول الله، إنه شاعر. وفي لفظ «**لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء**» وفيه: فقال: إنّ لها ولدا هم سادة الحي، وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم، قال «**بل أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها**» فقال: ما لي شيء، قال حمل وهو يومئذ على صدقات هذيل، وهو زوج المرأة وأبو الجنين: اقبض من صدقات هذيل. أخرجه البيهقي، وفي رواية ابن أبي عاصم: ما له عبد ولا أمة، قال «**عشر من الإبل**» قالوا: ما له من شيء إلا أن تعينه من صدقة بني لحيان، فأعانه بها، فسعى حمل عليها حتى استوفاها.

وفي حديثه عند الحارث بن أبي أسامة: فقضى أنّ الدية على عاقلة القاتلة، وفي الجنين غرة عبد أو أمة وعشر من الإبل أو مائة شاة»[1]

يرويه أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي المليح عن أبيه، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٥) وفي «الآحاد» (١٠٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٥٢٧) والطبراني في «الكبير» (٥١٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١١) من طرق عن سفيان بن عُيينة عن أيوب عن أبي المليح عن أبيه ـ وكان قد صحب النبي ﷺ ـ قال: ذلك فينا ـ يعني في هذيل ـ قال: فرمت امرأة من هذيل أخرى بعمود فقتلتها وقتلت ما في بطنها، فقضى رسول الله ﷺ في المرأة بالدية، وقضى بدية الغُرَّة لزوجها، وقضى بالعقل على عصبة القاتلة، وقضى في الجنين بِغُرَّةٍ عبد أو أمة، فقال رجل من عصبة القاتلة: كيف يدي يا رسول الله من لا أكل ولا شرب ولا نطق فاستهل؟ فمثل ذلك يطل، فقال النبي ﷺ **«أسجّاعة أنت؟»**

هذه رواية ابن أبي عمر العدني ويعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان عند ابن أبي عاصم، ونحوها رواية أبي عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عند الخطيب.

وفي حديث أسد بن موسى عن سفيان عند الطحاوي: فقضى النبي ﷺ في الجنين بغرة: عبد أو أمة أو بفرس، أو عشر من الإبل، أو كذا وكذا من الغنم.

وفيه: فقضى رسول الله ﷺ أنّ ميراث المقتولة لزوجها ولولدها.

وفي حديثه عند الطبراني: أو بعيرين من الإبل.

٢ ـ أبو عبدالله سلمة بن تمام الشقري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٦ ـ ٧٧ و١١٧) والبزار (٢٣٣٩) وابن منده (المطالب ٣/١٩١٥) والبيهقي (١٠٨/٨)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والطحاوي (٤٥٢٨) والطبراني (٥١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٠٨)

---

(١) ٢٧١/١٥ و٢٧٢ (كتاب الديات ـ باب جنين المرأة)

عن عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري

كلاهما عن المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن أبي المليح عن أبيه قال: كان فينا رجل يقال له: حمل بن مالك، له امرأتان إحداهما هذلية، والأخرى عامرية، فضربت الهذلية بطن العامرية بعمود خباء أو فسطاط، فألقت جنينا ميتا، فانطلق بالضاربة إلى نبي الله ﷺ ومعها أخ لها يقال له: عمران بن عويمر، فلما قصوا على رسول الله ﷺ القصة قال «دوه» فقال عمران: يا نبي الله أندي من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل، مثل هذا يُطل؟ فقال رسول الله ﷺ **«دعني من رجز الأعراب، فيه غُرَّة: عبد أو أمة، أو خمسمائة، أو فرس، أو عشرون ومائة شاة»** فقال: يا نبي الله، إنّ لها ابنان هما سادة الحي وهم أحق أن يعقلوا عن أمهم، قال **«أنت أحق أن تعقل عن أختك من ولدها»** قال: ما لي شيء أعقل فيه، قال **«يا حمل بن مالك»** وهو يومئذ على صدقات هذيل، وهو زوج المرأتين وأبو الجنين المقتول **«اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة» ففعل.**

السياق للطبراني.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن النبي ﷺ من وجوه، ولا نعلم يُروى عن أبي المليح عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو المليح عن حمل بن مالك. وحديث أبي المليح عن أبيه إسناد حسن لأنّ المنهال مشهور وسلمة بن تمام فذكرناه لعزة حديث أبي المليح عن أبيه»

وقال البيهقي: في هذا الإسناد ضعف»

قلت: المنهال قال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

واختلف عنه:

قال نعيم بن حماد: ثنا ابن المبارك أنا المنهال بن خليفة ثني سلمة بن تمام عن عبدالرحمن بن أبي مليح الهذلي عن أبيه أنّ النبي ﷺ أُتي بامرأتين، الحديث.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٥٣٢)

ونعيم مختلف فيه.

٣ ـ أبو بكر بن عبدالله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا سلمة بن صالح عن أبي بكر بن عبدالله عن أبي المليح عن أبيه قال: فذكر نحوه.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو.

ـ ورواه عباد بن منصور عن أبي المليح واختلف عنه:

• فقال قيس بن الربيع: عن عباد عن أبي المليح عن أبيه.

أخرجه البيهقي (١٠٨/٨)

وقيس مختلف فيه، وضعفه الجمهور.

• وقال أبو بكر الحنفي: ثنا عباد ثنا أبو المليح عن حمل بن النابغة.

أخرجه الطبراني (٣٤٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

ـ ورواه قتادة عن أبي المليح واختلف عنه:

• فرواه أبو عبيد مُجَّاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٣)

• ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

فرواه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه الحارث (٥٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٠٥) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٩٩)

وتابعه يزيد بن زُرَيع البصري عن سعيد به.

أخرجه الطبراني (٣٤٨٥)

ورواه محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي عن أبيه عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن حمل بن مالك بن النابغة.

أخرجه الطحاوي (٤٥٢٦)

والأول أصح، ومحمد بن خالد كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال الخليلي: ضعيف جدا.

٢٦٨٨ ـ عن ابن عباس قال: **كان قريظة والنضير، وكان النضير أشرف من قريظة، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به، وإذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة يودى بمائة وسق من التمر. فلما بعث النبي ﷺ قتل**

رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا: ادفعوه لنا نقتله، فقالوا: بيننا وبينكم النبي ﷺ، فأتوه فنزلت ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المَائدة: ٤٢] والقسط النفس بالنفس. ثم نزلت ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المَائدة: ٥٠].

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من طريق علي بن صالح بن حي عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

حسن

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٣٢ ـ ٤٣٣) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٩٦ ـ ٩٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٩٤) والنسائي (٨/١٧) وفي «الكبرى» (٦٩٣٤) وابن الجارود (٧٧٢) والطبري في «التفسير» (٦/٢٤٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٣٩١) وابن حبان (٥٠٥٧) والدارقطني (٣/١٩٨) والحاكم (٤/٣٦٦ ـ ٣٦٧) والبيهقي (٨/٢٤) من طرق عن عبيدالله بن موسى به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات غير سماك بن حرب وهو مختلف فيه، وقد تكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

وقد خولف في لفظه: قال داود بن الحصين: عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﷻ ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المَائدة: ٤٢] قال: كان بنو النضير إذا قتلوا قتيلا من بني قريظة أدوا إليهم نصف الدية، وإذا قتل بنو قريظة من بني النضير قتيلا أدوا إليهم الدية كاملة فسوّى رسول الله ﷺ بينهم الدية.

أخرجه أحمد (١/٣٦٣) وأبو داود (٣٥٩١) والنسائي (٨/١٧) وفي «الكبرى» (٦٩٣٥) والطبري (٦/٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (١١٥٧٣) من طرق عن ابن إسحاق ثني داود بن الحصين به.

---

(١) ١٥/ ٢٣٠ (كتاب الديات ـ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين)

وداود مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو زرعة وغيره، وتكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة إلا في عكرمة.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: إنّ الله ﷻ أنزل ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] - و﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩] - و﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [آل عمران: ٨٢] أنزلها الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أنّ كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا، وكل قتيل قتله الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله ﷺ، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد، ونسبهما واحد، وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض، إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله ﷺ بينهم، ثم ذكرت العزيزة فقالت: والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا ما أعطونا هذا إلا ضيما منا وقهرا لهم فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه إن أعطاكم ما تريدون حكمتموه، وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه، فدسوا إلى رسول الله ﷺ ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله ﷺ، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبر الله رسوله بأمرهم كله وما أرادوا، فأنزل الله ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾ [المائدة: ٤١] إلى قوله ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧] ثم قال: فيهما والله نزلت وإياهما عنى الله ﷻ.

أخرجه أحمد (٢٤٦/١) عن إبراهيم بن أبي العباس السامري ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٧٦) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن ابن أبي الزناد مختصرا، قال: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] إلى قوله ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [النّور: ٥٥] هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة في قريظة والنضير.

وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والباقون ثقات.

٢٦٨٩ ـ عن أنس قال: **كان قيس في مقدمة النبي ﷺ لما قدم مكة، فكلم سعد النبي ﷺ أن يصرفه عن الموضع الذي فيه مخافة أن يقدم على شيء، فصرفه عن ذلك.**

قال الحافظ: ذكره البزار من حديث أنس بإسناد على شرط البخاري ولفظه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه البزار (كشف ١٨١) عن محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبدالله ثني أبي عن ثمامة عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة، كان قيس في مقدمته... الحديث.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٥/٦

قلت: وإسناده صحيح على شرط البخاري، ومحمد بن عبدالله هو ابن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، وثمامة هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

٢٦٩٠ ـ عن السُّدِّي قال: **كان لجابر بنت عم دميمة ولها مال ورثته عن أبيها وكان جابر يرغب عن نكاحها ولا يُنكحها خشية أن يذهب الزوج بمالها فسأله النبي ﷺ عن ذلك فنزلت[2].**

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق السدي قال: فذكره»[3]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٠/٥ ـ ٣٠١) عن محمد بن الحسين الحنيني ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النِّساء: ١٢٧] إلى قوله ﴿بِٱلْقِسْطِ﴾ [آل عِمرَان: ١٨] قال: كان جابر بن عبدالله الأنصاري ثم السلمي له ابنة عم عمياء، وكانت دميمة، وكانت قد ورثت عن أبيها مالا، فكان جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها رهبة أن يذهب الزوج بمالها، فسأل النبي ﷺ عن ذلك، وكان ناس في حجورهم جوار أيضا مثل ذلك، فجعل جابر يسأل النبي ﷺ، أترث الجارية إذا كانت قبيحة عمياء؟ فجعل النبي ﷺ يقول «نعم» فأنزل الله فيهن هذا.

---

(١) ٦٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن...﴾

(٣) ٣٣٢/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب قوله: ﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن...﴾)

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠٢٧) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل به.

وإسناده إلى السدي حسن.

٢٦٩١ ـ حديث سلمة بن الأكوع: **كان للنبي ﷺ غلام يقال له يسار.**

قال الحافظ: رواه الطبراني موصولا من حديث سلمة بن الأكوع بإسناد صالح، زاد ابن إسحاق «أصابه في غزوة بني ثعلبة» قال سلمة: فرآه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فكان بها»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٥٧) من طريقين عن محمد بن طلحة التيمي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن سلمة بن الأكوع قال: كان للنبي ﷺ غلام يقال له يسار، فنظر إليه يحسن الصلاة فأعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة وكان بها، فأظهر قوم الإسلام من عرينة من اليمن وجاءوا وهم مرضى موعوكون وقد عظمت بطونهم، فبعث بهم النبي ﷺ إلى يسار، وكانوا يشربون من ألبان الإبل حتى انطوت بطونهم، ثم عدوا على يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه، ثم طردوا الإبل، فبعث النبي ﷺ في آثارهم خيلا من المسلمين أميرهم كرز بن جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم.

وموسى بن محمد ضعيف الحديث. قاله ابن معين وأبو حاتم.

ورواه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (ص٦٤٠ ـ المجلد الثاني) عن بعض أهل العلم عمن حدثه عن محمد بن طلحة عن عثمان بن عبدالرحمن قال: أصاب رسول الله ﷺ في غزوة محارب وبني ثعلبة عبدا يقال له يسار فجعله رسول الله ﷺ في لقاح له... ثم ذكر الحديث.

٢٦٩٢ ـ عن نعيم بن هَزَّال قال: **كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، ورجاء أن يكون له مخرج،** فذكر الحديث.

قال الحافظ: وعند أبي داود من طريق نعيم بن هزال قال: فذكره.

---

(١) ٣٥٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها)

وقال: وفي حديث نعيم: فقال «**هل ضاجعتها؟**» قال: نعم، قال «**فهل باشرتها؟**» قال: نعم، قال «**هل جامعتها؟**» قال: نعم.

وقال: وعند أبي داود والنسائي من رواية يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه في هذه القصة: فوجد مسّ الحجارة فخرج يشتد فلقيه عبدالله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله.

وقال: أخرجه أبو داود وغيره من رواية يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه، وفي القصة أنّ النبي ﷺ قال لهزال «**لو سترته بثوبك لكان خيرا لك**»

وفي «الموطأ» عن يحيى بن سعيد: ذكرت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم فقال: هزال جدي، جدي. وهذا الحديث حق.

وقال: وقد وقع في حديث نعيم بن هزال «**هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه؟**» أخرجه أبو داود وصححه الحاكم»[1]

يرويه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي واختلف عنه:

ـ فقال هشام بن سعد المدني: حدثني يزيد بن نعيم عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك في حجر أبي فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرج، فأتاه فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، فأعرض عنه، ثم أتاه الثانية فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، ثم أتاه الثالثة فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، ثم أتاه الرابعة فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، فقال رسول الله ﷺ «**إنك قد قلتها أربع مرات فبمن؟**» قال: بفلانة، قال «**هل ضاجعتها؟**» قال: نعم، قال «**هل باشرتها؟**» قال: نعم، قال «**هل جامعتها؟**» قال: نعم، قال: فأمر به أن يرجم، قال: فأخرج به إلى الحرّة، فلما رجم فوجد مسّ الحجارة جزع، فخرج يشتد، فلقيه عبدالله بن أنيس وقد أعجز أصحابه، فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله، ثم أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال «**هلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه**»

قال هشام: فحدثني يزيد بن نعيم عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي حين رآه «**والله يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرا مما صنعت به**».

أخرجه وكيع في «الزهد» (٤٥٢) عن هشام بن سعد به.

---

(١) ١٣٤/١٥ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٨ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٧١) وأحمد (٥/٢١٦ ـ ٢١٧ و٢١٧) وهناد في «الزهد» (١٤٠٨) عن وكيع به.

وأخرجه أبو داود (٤٤١٩) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٤٩)

عن محمد بن سليمان الأنباري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/١٢٦)

عن موسى بن معاوية

قالا: ثنا وكيع به.

وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه به مختصرا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٧٨ ـ ٧٩) وأحمد (٥/٢١٧) وأبو داود (٤٣٧٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٩٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٥ و٧٢٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٥) وابن قانع (٣/١٥٠) والحاكم (٤/٣٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٩٠) والبيهقي (٨/٢١٩ و٢٢٨ و٣٣٠) وفي «معرفة السنن» (١٢/٣٠٥ ـ ٣٠٦) وفي «الشعب» (٩٢٠٩) من طرق عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: نعيم بن هزال مختلف في صحبته، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: له صحبة.

وذكره غير واحد في الصحابة.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: وقد قيل: إنه لا صحبة لنعيم هذا وإنما الصحبة لأبيه هزال وهو أولى بالصواب»

والباقون ثقات.

ـ ورواه عكرمة بن عمار اليمامي عن يزيد بن نعيم بن هزال واختلف عنه:

• فرواه أبو أسامة بشر بن الفضل ـ بصري سكن مصر ـ عن عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي عن جده هزال أنّ النبي ﷺ قال له «**يا هزال أما إنك لو سترته بردائك لكان خيرا لك**» قالها مرتين أو ثلاثا، يعني ماعزا.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٠٥)

وبشر بن الفضل ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعكرمة ويزيد ثقتان.

• ورواه عبادة بن عمر السلولي عن عكرمة بن عمار قال: سمعت يزيد بن نعيم بن هزال يحدث عن أبيه أنّ هزالا حدّثه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٩)

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن عكرمة بن عمار واختلف عنه:

فرواه أبو خليفة الفضل بن الحباب عن أبي الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار ثني يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٢٢)

ورواه علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن أبي الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن نعيم بن هزال قال: كان لجدي جارية، وذكر الحديث مرسلا.

أخرجه ابن قانع (٢٠٨/٣)

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار واختلف عنه:

• فقال أبو الوليد الطيالسي: ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير ثني أبو سلمة عن يزيد بن نعيم بن هزال قال: كان في أهله جارية ترعى غنما، وذكر الحديث مرسلا.

أخرجه الطحاوي (٩٣ و٤٩٤٤)

وتابعه:

١ ـ حَبَّان بن هلال البصري ثنا أبان به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٨٠)

٢ ـ هُدبة بن خالد البصري.

أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (١٢١)

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا أبان بن يزيد ثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن نعيم بن هزال أنّ هزالا كان استرجم لماعز بن مالك، وكانت لهم جارية ترعى لهم، وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٢١٧/٥) والخرائطي في «المكارم» (٤٨٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٧٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٩٦)

ـ ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

• فرواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٨) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا الليث به.

• ورواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد واختلف عنه:

فقال أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي: ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد ثني يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده.

أخرجه الطبراني (٢٠١/٢٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٢٤)

وقال مطلب بن شعيب: ثني عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال.

وعن محمد بن المنكدر عن هزال.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٥/٢٣)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن يحيى بن سعيد عن نعيم بن عبدالله بن هزال أنّ النبي ﷺ قال لهزال.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٢)

• ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن أبيه.

قال شعبة: قال يحيى بن سعيد: فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال يزيد: هذا الحديث حق وهو حديث جدي.

أخرجه أحمد (٢١٧/٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧٠/٩) والروياني (١٤٦٨) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٦٣) والخرائطي في «المكارم» (٤٨٦) وابن قانع (٢٠٨/٣) والحاكم (٣٦٣/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٧٢) والبيهقي (٣٣٠/٨ ـ ٣٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/٢٣) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

• ورواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر مرسلا.

أخرجه أبو داود (٤٣٧٨) والبيهقي (٣٣١/٨) من طريق محمد بن عبيد ثنا حماد[1] به.

---

(١) رواه أبو الربيع الزهراني عن حماد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٨)

وتابعه:

١ ـ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن المنكدر مرسلا.

قال يحيى: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

أخرجه البيهقي (٣٣١/٨)

وقال: هذا أصح من حديث شعبة»

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٦)

• ورواه مالك (٨٢١/٢) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب مرسلا.

قال يحيى: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي فقال يزيد: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٧)

ـ ورواه هشام بن عاصم عن يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن سعد (٣٢٤/٤) عن الواقدي ثني هشام بن عاصم به.

والواقدي متروك.

٢٦٩٣ ـ أنّ رجلا سأل النبي ﷺ عن ذي القرنين فقال: **«كان من الروم فأعطي ملكا فصار إلى مصر وبنى الإسكندرية فلما فرغ أتاه ملك فعرج به فقال: انظر ما تحتك، فقال: أرى مدينة واحدة، قال: تلك الأرض كلها وإنما أراد الله أن يريك وقد جعل لك في الأرض سلطانا فسر فيها وعلم الجاهل وثبت العالم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري ومحمد بن ربيع الجيزي في كتاب الصحابة الذين نزلوا مصر بإسناد فيه ابن لهيعة أنّ رجلا سأل النبي ﷺ عن ذي القرنين فقال: فذكره، وهذا لو صح لرفع النزاع ولكنه ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/١٦)

(١) ١٩١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ـ ويسألونك عن ذي القرنين ـ)

عن عبدالله بن لَهيعة

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٢٩٥ ـ ٢٩٦) وابن عساكر (البداية والنهاية ٢/١٠٧ والضعيفة ٣/٣٤٣ ـ ٣٤٤)

عن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم القرشي العدوي

وأبو الشيخ في «العظمة» (٩٦٧)

عن عبدالله بن يزيد المقرئ

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم ثني سعد بن مسعود عن شيخين من شيوخ تجيب[١] قالا: كنا بالإسكندرية، فقلنا: لو انطلقنا إلى عقبة بن عامر فتحدثنا عنده، فانطلقنا، فوجدناه جالسا في ظل داره، فأخبرنا الخبر، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«أنا عبد لا أعلم إلا ما علمني ربي»** ثم قال **«اذهب، فمن وجدت بالباب من أصحابي فأدخلهم»** فلما رآهم النبي ﷺ قال لهم **«إن شئتم أخبرتكم بما جئتم تسألوني عنه قبل أن تكلموا، وإن شئتم تكلمتم، فأخبرتكم بما جئتم تسألوني عنه»** قالوا: بل أخبرنا، قال **«جئتم تسألوني عن ذي القرنين، فسوف أخبركم كما تجدونه مكتوبا في كتبكم: إنّ أول أمره كان غلاما من الروم أعطي ملكا، فسار حتى أتى أرض مصر، فابتنى عندها مدينة يقال لها: الإسكندرية، فلما فرغ من بنائها أتاه ملك فعرج به فقال: انظر ما تحتك**... وذكر الحديث. واللفظ لأبي الشيخ.

ولفظ الطبري: عن عقبة قال: كنت يوما أخدم رسول الله ﷺ، فخرجت من عنده، فلقيني قوم من أهل الكتاب، فقالوا: نريد أن نسأل رسول الله (، فاستأذن لنا عليه، فدخلت عليه فأخبرته، فقال **«ما لي وما لهم، ما لي علم إلا ما علمني الله»** ثم قال **«اسكب لي ماء»** فتوضأ ثم صلّى، قال: فما فرغ حتى عرفت السرور في وجهه، ثم قال **«أدخلهم عليّ، ومن رأيت من أصحابي**... وذكر الحديث.

ولفظ البيهقي وابن عساكر نحوه.

وسقط من إسناد ابن جرير «عن سعد بن مسعود»

قال ابن كثير: الحديث ضعيف ورفعه لا يصح، وأكثر ما فيه أنّه من أخبار بني إسرائيل والعجب أنّ أبا زرعة الرازي مع جلالة قدره ساقه بتمامه في كتاب «دلائل النبوة» وذلك غريب منه» التفسير ٣/١٠٠

---

(١) هكذا قال ابن لهيعة والمقرئ، وقال عبدالله بن عمر بن حفص: عن رجلين من كندة من قومه. وتجيب اسم قبيلة من كندة.

وقال في «البداية» (١٠٧/٢): وهو منكر جدا»

قلت: وعلته عبدالرحمن بن زياد بن أنعم فإنّه ضعيف. قال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه، وقال ابن القطان الفاسي: والحق فيه أنّه ضعيف لكثرة روايته المنكرات.

وسعد بن مسعود ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووقع عند الألباني في «الضعيفة»: سعيد بن مسعود، فقال: لم أعرفه. والصواب أنّه سعد لا سعيد.

٢٦٩٤ ـ حديث سلمان الفارسي: **«كان نوح إذا طعم أو لبس حمد الله فسمي عبدا شكورا»**

قال الحافظ: وقد صحح ابن حبان من حديث سلمان الفارسي: فذكره، وله شاهد عند ابن مردويه من حديث معاذ بن أنس، وآخر من حديث أبي فاطمة»[١]

موقوف صحيح

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩/١٥)

عن يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي

والحاكم (٣٦٠/٢) والبيهقي في «الشعب» (٤١٥٦)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

قالوا: ثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النّهدي عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاما أو لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا.

ورواه المعتمر بن سليمان التيمي عن سفيان ثني أيوب عن النّهدي عن سلمان به.

أخرجه الطبري (١٩/١٥)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال، والاختلاف على سفيان لا يضر بصحة الحديث لأنّ سليمان وأيوب ثقتان ولا يمنع أن يكون سفيان قد سمع الحديث منهما.

ثم تبيّن لي أنّ في الإسناد تحريفا فقد قال المحاملي في «أماليه» (٦٨): ثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر ثنا سفيان ثني أبوك[٢] به.

---

(١) ١٠/١٠ ـ ١١ (كتاب التفسير ـ سورة الإسراء ـ باب ذرية من حملنا من نوح إنه كان عبدا شكورا ـ)

(٢) فتحرفت أبوك إلى أيوب عند الطبري.

وحديث معاذ بن أنس أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥/٢٣٧ ـ ٢٣٨) عنه مرفوعا «إنما سمى الله نوحا عبدا شكورا لأنّه كان إذا أمسى وأصبح قال: سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون».

وأما حديث أبي فاطمة فأخرجه ابن مردويه كذلك كما في «الدر» (٥/٢٣٦) عنه مرفوعا «كان نوح عليه السلام لا يحمل شيئا صغيرا ولا كبيرا إلا قال: بسم الله والحمد لله، فسماه الله عبدا شكورا».

٢٦٩٥ ـ «كان هذا الأمر في حِمْيَر فنزعه الله منهم وصيره في قريش وسيعود إليهم»

قال الحافظ: وأخرج أحمد من حديث ذي مخبر ـ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الموحدة بعدها راء ـ وهو ابن أخي النجاشي عن النبي ﷺ قال: فذكره، وسنده جيد»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**كان الملك قبل قريش...**»

٢٦٩٦ ـ حديث العرباض بن سارية «**كان يخرج علينا في الصُفة وعليه حوتكية**»

سكت عليه الحافظ[٢].

ضعيف

أخرجه أحمد (٤/١٢٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٨٢ و٨٨٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ضَمْضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن العرباض بن سارية قال: كان النبي ﷺ يخرج علينا في الصفة وعلينا الحوتكية فيقول «**لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم، وليفتحن لكم فارس والروم**»

ضمضم بن زرعة صدوق، وإسماعيل وشريح ثقتان، وأظنّ أنّ فيه انقطاعا، فإنّ شريحا لم يذكر سماعا من العرباض، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، بل سئل محمد بن عوف الحمصي: هل سمع شريح من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: ما أظنّ ذلك، وذلك أنّه لا يقول في شيء من ذلك سمعت.

٢٦٩٧ ـ عن عائشة قالت: **كان يُؤمر العائن أن يتوضأ ثم يغتسل منه المَعِين.**

---

(١) ١٦/٢٣٤ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٢) ١٢/٣٩٦ (كتاب اللباس ـ باب الخميصة السوداء)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من رواية الأسود عن عائشة»[١]

يرويه الأعمش واختلف عنه:

• فرواه عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين.

أخرجه أبو داود (٣٨٨٠) والبيهقي (٩/٣٥١)

• ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن عائشة أنها كانت تأمر العائن أن يتوضأ فيغسل الذي أصابته العين. لم يذكر الأسود.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٩)

والأول أصح.

٢٦٩٨ ـ عن عويم قال: كانت أختي مليكة وامرأة منا يقال لها: أم عفيف بنت مسروح تحت حَمَل بن النابغة، فضربت أم عفيف مليكة.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني.

وقال: وفي حديث عويم عند الطبراني: فقال أخوها العلاء بن مسروح: يا رسول الله، أنغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل، فمثل هذا يطل؟ فقال «**أسجع كسجع الجاهلية؟**» ونحوه عند أبي يعلى من حديث جابر لكن قال: فقالت عاقلة القاتلة»[٢]

حديث عويم تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أسجع كسجع الجاهلية**»

وحديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٢٥٢ و٢٥٤ ـ ٢٥٥) وفي «مسنده» (المطالب ١٩١٤) وأبو داود (٤٥٧٥) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٥) وأبو يعلى (١٨٢٣)

عن يونس بن محمد المؤدب

وابن ماجه (٢٦٤٨) والبيهقي (٨/١٠٧)

عن معلى بن أسد البصري

قالا: ثنا عبدالواحد بن زياد عن مُجالد عن الشعبي عن جابر أنّ امرأتين من هذيل

---

(١) ١٢/٣١٠ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

(٢) ١٥/٢٧١ و٢٧٢ (كتاب الديات ـ باب جنين المرأة)

قتلت إحداهما الأخرى، ولكلّ واحدة منهما زوج وولد، فجعل رسول الله ﷺ دية المقتول على عاقلة القاتلة وبرّأ زوجها وولدها، فقال عاقلة المقتول: ميراثها لنا. فقال رسول الله ﷺ **«لا، ميراثها لزوجها وولدها»** قال: وكانت حبلى فقالت عاقلة المقتولة: إنها كانت حبلى، وألقت جنينا. قال: فخاف عاقلة القاتلة أن يضمّنهم فقالوا: يا رسول الله، لا شرب ولا أكل، ولا صاح فاستهلّ. فقال رسول الله ﷺ **«أسَجْعَ الجاهلية؟»** فقضى في الجنين غُرَّةً: عبد أو أمة.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

٢٦٩٩ ـ حديث أنس: **كانت الصلاة تقام فيعرض الرجل فيحدّث النبي ﷺ، حتى ربما نعس بعض القوم، ثم يدخل في الصلاة.**

سكت عليه الحافظ[١].

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه خالد بن يوسف بن خالد السمتي ثنا أبي عن الأعمش عن أنس قال: كانت الصلاة تقام فيعرض لرسول الله ﷺ الرجل فيكلمه في الحاجة فيحبسه حتى ينعس بعض القوم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٠)

ويوسف السمتي كذبه ابن معين والفلاس وأبو داود.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني أنّ أنس بن مالك قال: أقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال: يا رسول الله إنّ لي حاجة، فقام يناجيه حتى نعس القوم أو بعض القوم ثم صلّى بهم ولم يذكر وضوءا.

أخرجه مسلم (٢٨٤/١) وأبو داود (٢٠١) وأبو يعلى (٣٣٠٩ و٣٣١٠) والبيهقي (٢٢٤/٣) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ولم ينفرد به حماد بل تابعه غير واحد عن ثابت به، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه الترمذي (٥١٨) ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبدالرزاق[٢] أنا معمر عن

---

(١) ١٥١/١ (كتاب العلم ـ باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه)

(٢) وأخرجه عبد بن حميد (١٢٤٩) عن عبدالرزاق به.

ثابت عن أنس قال: لقد رأيت النبي ﷺ بعد ما تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه فلقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي ﷺ له.

وقال: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: قال ابن معين: معمر عن ثابت ضعيف.

٢ ـ عُمارة بن زاذان البصري.

أخرجه أحمد (٢٣٨/٣ ـ ٢٣٩)

عن حسن بن موسى الأشيب

وأبو يعلى (٣٤٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٣١)

عن شيبان بن فروخ الأُبُلي

قالا: ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس أنّ المؤذن أو بلال كان يقيم فيدخل رسول الله ﷺ فيستقبله الرجل فيقوم معه حتى يخفق عامتهم برؤوسهم.

وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير عمارة بن زاذان وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث.

٣ ـ حميد الطويل. قال: سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس قال: أقيمت الصلاة فعرض للنبي ﷺ رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة.

أخرجه البخاري (فتح ٢٦٥/٢) وأبو داود (٥٤٢) والبيهقي (٢٢٤/٣) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي ثنا حميد به.

قال الحافظ في «الفتح» (٢٦٥/٢): وقول حميد: سألت ثابتا، ظاهر في كونه أخذه عن أنس بواسطة وقد قال البزار: إنّ عبدالأعلى بن عبدالأعلى تفرد عن حميد بذلك، ورواه عامة أصحاب حميد عنه عن أنس بغير واسطة. قلت: كذا أخرجه أحمد عن يحيى القطان وجماعة عن حميد، وكذلك أخرجه ابن حبان من طريق هشيم عن حميد، لكن لم أقف على شيء من طرقه على تصريح بسماعه له من أنس وهو مدلس فالظاهر أنّ رواية عبدالأعلى هي المتصلة. انتهى

قلت: وحديث حميد عن أنس أخرجه أحمد (١١٤/٣ و١٨٢ و١٩٩ و٢٠٥ و٢٣٢) وأبو يعلى (٣٧٣٣ و٣٨٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٣) من طرق عن حميد به.

وخالف جريرُ بن حازم حمادَ بن سلمة فرواه عن ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يعرض له الرجل يوم الجمعة بعد ما ينزل من المنبر فيكلمه ثم يدخل في الصلاة.

فقال فيه «يوم الجمعة بعد ما ينزل من المنبر» أي قبل صلاة الجمعة، وقال حماد «قبل صلاة العشاء» والقول قول حماد فإنّه من أثبت الناس في ثابت البناني كما قال ابن المديني وابن معين وأحمد.

وحديث جرير أخرجه الطيالسي (ص٢٧٢) وأحمد (٣/٢١٣) وعبد بن حميد (١٢٦٠) وأبو داود (١١٢٠) وابن ماجه (١١١٧) والترمذي (٥١٧) وفي «العلل» (١/٢٧٦) والنسائي (٣/٩٠ ـ ٩١) وفي «الكبرى» (١٧٣٢) وأبو يعلى (٣٤٥٢) وابن خزيمة (١٨٣٨) وأبو الشيخ (ص٣١) والبيهقي (٣/٢٢٤)

قال أبو داود: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم»

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم، وسمعت محمدا يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روى ثابت عن أنس قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم.

قال محمد: والحديث هو هذا، وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء وهو صدوق»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث خطأ، أخطأ فيه جرير بن حازم، والصحيح عن ثابت عن أنس قال: فذكر الحديث»

الثالث: يرويه عبدالعزيز بن صهيب البصري عن أنس قال: أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

وفي رواية «حتى نعس بعض القوم»

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «الفتح» (٢/٢٦٤) والبخاري (فتح ٢/٢٦٤ و١٣/٣٢٨) ومسلم (٣٧٦) وأبو داود (٥٤٤) وابن خزيمة (١٥٢٧) من طرق عن عبدالعزيز به.

٢٧٠٠ ـ حديث أبي الطفيل قال: **كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم ليس فيها مدر، وكانت قدر ما يقتحمها العناق، وكانت ثيابها توضع عليها تسدل سدلا، وكانت ذات ركنين كهيئة هذه الحلقة ◡ فأقبلت سفينة من الروم، حتى إذا كانوا قريبا من جُدة انكسرت، فخرجت قريش لتأخذ خشبها، فوجدوا الرومي الذي فيها نجارا، فقدموا به وبالخشب ليبنوا به البيت، فكانوا كلما أرادوا**

القرب منه لهدمه بدت لهم حية فاتحة فاها، فبعث الله طيرا أعظم من النسر فغرز مخالبه فيها فألقاها نحو أجياد، فهدمت قريش الكعبة وبنوها بحجارة الوادي فرفعوها في السماء عشرين ذراعا، فبينما النبي ﷺ يحمل الحجارة من أجياد وعليه نمرة، فضاقت عليه النمرة، فذهب يضعها على عاتقه فبدت عورته من صغرها، فنودي: يا محمد خمّر عورتك، فلم يُرَ عريانا بعد ذلك.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق ومن طريقه الحاكم والطبراني»[١]

أخرجه عبدالرزاق (٩١٠٦) عن مَعْمر بن راشد عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن أبي الطفيل به.

وأخرجه إسحاق (المطالب ١/٤٢١٦) وأحمد (٤٥٥/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٢) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني ومن طريقه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٣٩/٢ ـ ٤٠ القدسي) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الحاكم (١٧٩/٤) عن محمد بن عبدالحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي في «التاريخ»: هذا حديث صحيح»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» بطوله، وروى أحمد طرفا منه، ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ٢٨٩/٣

قلت: معمر ثقة، وابن خثيم صدوق، وأبو الطفيل واسمه عامر بن واثلة ولد بعد الهجرة فلم يدرك هذه القصة فهو مرسل صحابي.

والحديث أخرجه أيضا الأزرقي في «أخبار مكة» (١٥٧/١ ـ ١٥٨) عن جده أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي عن داود بن عبدالرحمن العطار ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل به.

وأحمد بن محمد وداود بن عبدالرحمن ثقتان.

---

(١) ١٨٥/٤ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة وبنيانها)

٢٧٠١ ـ عن أبي موسى الأشعري قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول: يرحمكم الله، فكان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الحاكم»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/٤٠٠ و٤١١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٠) وأبو داود (٥٠٣٨) والترمذي (٢٧٣٩) والبزار (٣١٤٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (ص٢٤٣ ـ ٢٤٤) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٧٤) والروياني (٤٤٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٠٢) والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٦) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٢) والحاكم (٤/٢٦٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/٣٣٢ ـ ٣٣٣) من طرق عن سفيان الثوري ثني حكيم بن الديلم ثني أبو بُردة عن أبي موسى قال: فذكره.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: انفرد به حكيم بن الديلمي، وهو عندهم ثقة مأمون»

قلت: وهو كما قالوا.

ورواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي عن سفيان عن حكيم بن الديلمي عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى.

أخرجه الطحاوي (٤/٣٠٢)

والأول أصح.

٢٧٠٢ ـ عن عائشة: كانت تنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء تُوكي أعلاه فيشربه عشاء، وتنبذه عشاء فيشربه غدوة.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٣/١٥٩٠)، وعند أبي داود (٣٧١٢) من وجه آخر عن عائشة أنها كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة، فإذا كان من العشي تعشى فشرب على عشائه فإن

---

(١) ١٣/٢٢٧ (كتاب الأدب ـ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

فضل شيء صببته، ثم ننبذ له بالليل فإذا أصبح وتغدى شرب على غدائه: قالت: نغسل السقاء غدوة وعشية»[١]

٢٧٠٣ ـ **«كانت خطبته قصدا»**

قال الحافظ: في حديث جابر بن سَمُرة عند مسلم (٨٦٦): فذكره»[٢]

٢٧٠٤ ـ عن محمد بن كعب القرظي قال: **كانت خولة بنت ثعلبة تحت أوس بن الصامت فقال لها: أنت عليّ كظهر أمي.**

قال الحافظ: ففي مرسل محمد بن كعب القرظي عند الطبري: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨/٤) عن محمد بن حميد الرازي ثنا مهران عن أبي معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي قال: فذكره، وزاد: ثم ندم على ما قال، فقال لها: ما أظنك إلا قد حرمت عليّ، قالت: لا تقل ذلك، فوالله ما أحبّ الله طلاقا، قالت: ائت رسول الله ﷺ فسله، فقال: إني أجدني أستحيي منه أن أسأله عن هذا، فقالت: فدعني أن أسأله، فقال لها: سليه، فجاءت إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا نبي الله، إنّ أوس بن الصامت أبو ولدي، وأحبّ الناس إليّ، قد قال كلمة والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا، قال: أنت عليّ كظهر أمي، فقال النبي ﷺ **«ما أراكِ إلا قد حَرُمْت عليه»** قالت: لا تقل ذلك يا نبي الله، والله ما ذكر طلاقا، فرادّت النبي ﷺ مرارا، ثم قالت: اللهم إني أشكو اليوم شدّة حالي ووحدتي، وما يشق عليّ من فراقه، اللهم فأنزل على لسان نبيك، فلم ترم مكانها حتى أنزل الله ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجَادلة: ١] إلى أن ذكر الكفارات، فدعاه النبي ﷺ فقال **«أعتق رقبة»** فقال: لا أجد، فقال **«صم شهرين متتابعين»** قال: لا أستطيع، إني لأصوم اليوم الواحد فيشقّ عليّ، قال **«أطعم ستين مسكينا»** قال: أما هذا فنعم.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد وأبي معشر نجيح.

٢٧٠٥ ـ عن أبي العالية قال: **كانت خولة بنت دليح تحت رجل من الأنصار سيئ الخلق فنازعته في شيء فقال: أنت علي كظهر أمي.**

---

(١) ١٥٦/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الإنتباذ في الأوعية)

(٢) ٧٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٣) ١٤٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: وكان الله سميعا بصيرا)

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من مرسل أبي العالية: فذكره»[(١)]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨/١ ـ ٢) عن محمد بن المثنى ثنا عبدالأعلى ثنا داود قال: سمعت أبا العالية يقول: إنّ خويلة ابنة الدليج أتت النبي ﷺ وعائشة تغسل شقّ رأسه، فقالت: يا رسول الله، طالت صحبتي مع زوجي، ونفضت له بطني، وظاهر مني، فقال رسول الله ﷺ **«حَرُمْتِ عليه»** فقالت: أشكو إلى الله فاقتي، ثم قالت: يا رسول الله، طالت صحبتي، ونفضت له بطني، فقال رسول الله ﷺ **«حرمت عليه»** فجعل إذا قال لها: حرمت عليه، هتفت وقالت: أشكو إلا الله فاقتي، قال: فنزل الوحي، وقد قامت عائشة تغسل شقّ رأسه الآخر، فأومأت إليها عائشة أن اسكتي، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي أخذه مثل السبات، فلما قضى الوحي، قال «ادعي زوجك» فتلاها عليه رسول الله ﷺ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾ إلى قوله ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ﴾ [المجَادلة: ٣] أي يرجع فيه فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ـ **«أتستطيع رقبة؟»** قال: لا، قال ـ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ـ قال: يا رسول الله، إني إذا لم آكل في اليوم ثلاث مرات خشيت أن يعشو بصري، قال ـ فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ـ قال **«أتستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟»** قال: لا يا رسول الله إلا أن تعينني، فأعانه رسول الله ﷺ فأطعم.

ورواته ثقات، وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى البصري، وداود هو ابن أبي هند.

وأخرجه البيهقي (٣٨٤/٧ ـ ٣٨٥) من طريق علي بن عاصم الواسطي ثنا داود بن أبي هند ثني أبو العالية الرياحي قال: كانت خولة بنت دليج تحت رجل من الأنصار وكان سيئ الخلق ضرير البصر فقيرا، وكانت الجاهلية إذا أراد الرجل أن يفارق امرأته قال لها: أنت عليّ كظهر أمي، فنازعته في بعض الشيء فقال: أنت عليّ كظهر أمي، وكان له عيل أو عيلان، فلما سمعته يقول ما قال: احتملت صبيانها، فانطلقت تسعى إلى رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

وعلي بن عاصم قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه.

٢٧٠٦ ـ حديث ابن عباس: **كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض.**

قال الحافظ: روى أحمد والترمذي من حديث ابن عباس: فذكره، ومثله عند

---

(١) ١٤٤/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: وكان الله سميعا بصيرا)

الطبراني عن بريدة، وعند ابن عدي عن أبي هريرة وزاد «مكتوبا فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ راية رسول الله ﷺ كانت سوداء»

٢٧٠٧ ـ «كانت عائشة تغتسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد هو الفَرَق»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٣١٩) من حديث عائشة ﵂: فذكره»[٢]

٢٧٠٨ ـ حديث أنس: **كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة وما ملكت أيمانكم»**

قال الحافظ: وفي حديث أنس عنه عند النسائي وأحمد وابن سعد واللفظ له: فذكره، وله شاهد من حديث عليّ عند أبي داود وابن ماجه، وآخر من رواية نعيم بن يزيد عن عليّ «**وأدوا الزكاة**» بعد الصلاة، أخرجه أحمد. ولحديث أنس شاهد آخر من حديث أم سلمة عند النسائي بسند جيد»[٣]

ورد من حديث أنس ومن حديث عليّ ومن حديث أم سلمة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي رافع

فأما حديث أنس فيرويه سليمان التيمي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال: كانت عامة[٤] وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: الصلاة وما ملكت أيمانكم[٥]، حتى جعل رسول الله ﷺ يغرغر بها في صدره وما كاد يفيض بها لسانه.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٥٣) وأحمد (٣/١١٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٠٢)

عن أسباط بن محمد القرشي

وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣٤) وابن نصر في «الصلاة» (٣٢٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٠٩٥) وابن حبان (٦٦٠٥) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٠٤ ـ ٢٠٥) وفي «الشعب» (٩١٩٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠١٥)

---

(١) ٩/١٦ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ١/٣١٧ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء بالمد)

(٣) ٦/٢٩٢ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٤) وفي لفظ «آخر»

(٥) وفي لفظ «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والخطيب في «التاريخ» (٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠)

عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط

والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٠٤ ـ ٢٠٥)

عن عيسى بن يونس

وأبو سليمان الربعي في «وصايا العلماء» (ص٢٦) وأبو الفضل الرازي في «حديثه» (٥١٨)

عن شجاع بن الوليد الكوفي

كلهم عن سليمان التيمي به.

واللفظ لابن سعد وغيره.

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن ماجه (٢٦٩٧) وأبو يعلى (٢٩٩٠)

عن أحمد بن المقدام العجلي

والخطابي في «الغريب» (١/٥٦٥)

عن خليفة بن خياط

وأبو يعلى (٢٩٣٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢/١٥٨)

عن أبي حمزة هريم بن عبدالأعلى الأسدي

وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢١٤)

عن أبي جعفر محمد بن صدقة بن عمران

قالوا: ثنا معتمر بن سليمان به.

• ورواه عبدالله بن عمر الخطابي عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٦)

ـ ورواه زهير بن معاوية الكوفي عن سليمان التيمي عن أنس، ولم يذكر قتادة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٠٠) والحاكم (٥٧/٣)

ـ ورواه سفيان الثوري عن سليمان التيمي واختلف عنه:

• فقيل: عن سفيان عن سليمان التيمي عن أنس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٤)

عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري

وعبد بن حميد (١٢١٤) والطحاوي في «المشكل» (٣١٩٩) والدينوري في «المجالسة» (٢٣٩١)

عن قبيصة بن عقبة الكوفي

كلاهما عن سفيان به.

• ورواه وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عمن سمع أنس بن مالك.

أخرجه ابن سعد (٢٥٣/٢) والطحاوي (٣٢٠١)

قال البزار: لا أعلم أحدا تابع التيمي، وإنما رواه غيره عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة» النكت الظراف ٣٢٠/١

وسيأتي.

وللحديث طريق أخرى عند البيهقي في «الشعب» (١٠٥٤٢) وفيها من لا يعرف.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن فضيل الكوفي ثنا المغيرة عن أم موسى عن علي قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: **الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»**

أخرجه أحمد (٧٨/١) عن ابن فضيل به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٨) وأبو داود (٥١٥٦) وابن ماجه (٢٦٩٨) وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٢٩) وابن نصر في «الصلاة» (٣٢٥) وأبو يعلى (٥٩٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٦٦) والمحاملي في «أماليه» (١٤٠) والبيهقي (١١/٨) وفي «الآداب» (٦٧) وفي «الشعب» (٨١٩٥) من طرق عن ابن فضيل به.

والمغيرة هو ابن مِقسم الضبي وهو ثقة إلا أنه يدلس، ولم يذكر سماعا من أم

موسى، وأم موسى وثقها العجلي، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا، وقال الطبري: مجهولة لم يرو عنها إلا المغيرة بن مقسم، وذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات وقال: تفرد عنها مغيرة بن مقسم.

الثاني: يرويه عمر بن الفضل العبدي عن نعيم بن يزيد عن علي قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده. قال: فخشيت أن تفوتني نفسه. قال: قلت: إني أحفظ وأعي، قال «**أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم**»

أخرجه أحمد (٩٠/١) واللفظ له ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/٢١)

عن بكر بن عيسى الرَّاسِبي

وابن سعد (٢٤٣/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٦) والنسائي في «مسند علي» كما في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/٢١)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

قالا: ثنا عمر بن الفضل به.

وإسناده ضعيف، نعيم بن يزيد مجهول ما روى عنه سوى عمر بن الفضل (ميزان الاعتدال ٢٧١/٤ ــ تهذيب التهذيب ٤٦٨/١٠ ــ تقريب التهذيب)

وأما حديث أم سلمة فيرويه قتادة واختلف عنه:

ــ فرواه[١] سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: كان[٢] من آخر وصية رسول الله ﷺ: الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم، حتى جعل نبي الله ﷺ يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه.

أخرجه أحمد (٢٩٠/٦ و٣١٥) والحربي في «الغريب» (١٣١/١) والنسائي في «الكبرى» (٧٠٩٨)

ــ ورواه أبو عَوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن أبي عوانة مثل رواية سعيد بن أبي عروبة.

---

(١) هكذا رواه محمد بن أبي عدي وروح بن عبادة ويزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة به.
وخالفهم عبدالوهاب بن عطاء الخفاف فرواه عن سعيد ولم يذكر أم سلمة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٥٥٣/١)

(٢) وفي لفظ «كان عامة وصية»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٥٧/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٥/٧)

عن أبي النعمان محمد بن الفضل البصري

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٠٣)

عن أسد بن موسى المصري

وأبو يعلى (٦٩٣٦)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

قالوا: ثنا أبو عوانة به.

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن أبي عوانة عن قتادة عن سفينة، ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٧)

وتابعه خالد بن خداش البصري ثنا أبو عوانة به[1].

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣٠)

ـ ورواه همام بن يحيى البصري عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة.

أخرجه ابن سعد (٢٥٣/٢ ـ ٢٥٤) وإسحاق في «مسند أم سلمة» (١٨٩٣) وأحمد (٣١١/٦ و٣٢١) وعبد بن حميد (١٥٤٢) وابن ماجه (١٦٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٧١٠٠) وأبو يعلى (٦٩٧٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٥/٧) وفي «الآداب» (٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤١٥) وفي «الشمائل» (١١٩٠) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٤٥)

وصحح البيهقي هذه الرواية.

قلت: وإسناد هذه الرواية منقطع.

قال المزي في «التهذيب»: صالح أبو الخليل عن سفينة مرسل.

---

(١) وهذا الاختلاف إنما هو من أبي عوانة فقد قال خلف بن هشام البزار البغدادي: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سفينة ـ لا أدري هو عن أم سلمة أو لا، شك أبو عوانة ـ
أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٣٣)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة عن سفينة ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٩)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني

قال الهيثمي: وفيه عبيدالله أبو الوليد الوصافي وهو متروك» المجمع ٢٣٧/٤

وأما حديث أبي رافع فأخرجه البزار (٣٨٨٦) عن غسان بن عبيدالله ثنا يوسف بن نافع ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه قال: توفي رسول الله ﷺ ورأسه في حجر علي بن أبي طالب وهو يقول لعلي **«الله الله وما ملكت أيمانكم، الله الله والصلاة»** فكان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ.

قال الهيثمي: وفيه غسان بن عبيدالله لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٩٣/١

قلت: ويوسف بن نافع هو ابن عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير لم أقف له على ترجمة.

٢٧٠٩ ـ عن ابن عباس قال: **كانت قريش تطوف بالبيت عراة يصفرون ويصفقون فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾** [الأعراف: ٣٢] الآية.

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وسنده صحيح»[1]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٢٤) عن أبي الحصين محمد بن الحسين القاضي ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به وزاد: فأمروا بالثياب.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٣٩١) عن أبيه ثنا يحيى الحماني به. وزاد: أن يلبسوها.

قال الهيثمي: وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف» المجمع ٢٣/٧

قلت: ويعقوب بن عبدالله القمي صدوق، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٦٥/١٢ (كتاب اللباس وقول الله تعالى: قل من حرم زينة الله)

ولم ينفرد الحماني به بل تابعه عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس قال: كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة فأنزل الله تعالى فيهم ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾ [الأعراف: ٣٢].

أخرجه ابن أبي حاتم (٨٣٩٠) عن محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني ثنا عامر بن إبراهيم به.

وإسناده حسن.

٢٧١٠ ـ حديث ابن عباس: **كانت لنعل رسول الله ﷺ قِبَالان، مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.**

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي في «الشمائل» وابن ماجه بسند قوي من حديث ابن عباس: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٧٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٥٤) وفي «الشمائل» (٨٢٠)

عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني

وابن ماجه (٣٦١٤)

عن علي بن محمد[2]

قالا: ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحَذَّاء عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به.

قال أبو نعيم: تفرد به وكيع عن سفيان»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٩١/٤

قلت: وهو كما قال، وإسناده على شرط مسلم، وعبدالله بن الحارث هو الأنصاري نسيب ابن سيرين.

٢٧١١ ـ عن البراء بن عازب قال: **كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطا فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ أنّ حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأنّ حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأنّ على أهل المواشي ما أصابت ماشيتهم بالليل.**

---

(١) ٤٣٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قبالان في نعل)

(٢) أظنه الطنافسي.

قال الحافظ: أخرجه الشافعي وأبو داود والنسائي وابن ماجه كلهم من رواية الأوزاعي، والنسائي أيضا وابن ماجه من رواية عبدالله بن عيسى، والنسائي أيضا من رواية محمد بن ميسرة وإسماعيل بن أمية كلهم عن الزهري عن حرام بن مُحَيِّصة الأنصاري عن البراء بن عازب قال: فذكره.

وأخرج ابن ماجه أيضا من رواية الليث عن الزهري عن ابن محيصة أنّ ناقة للبراء ولم يسم حراما.

وأخرج أبو داود من رواية مَعْمر عن الزهري فزاد فيه رجلا قال: عن حرام بن محيصة عن أبيه، وكذا أخرجه مالك والشافعي عنه عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة أنّ ناقة.

وأخرجه الشافعي في رواية المزني في المختصر عنه عن سفيان عن الزهري فزاد مع حرام سعيد بن المسيب قالا: إنّ ناقة للبراء.

وفيه اختلاف آخر أخرجه البيهقي من رواية ابن جُريج عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل.

فاختلف فيه على الزهري على ألوان، والمسند منها طريق حرام بن البراء، وحرام اختلف هل هو ابن محيصة نفسه أو ابن سعد بن محيصة؟ قال ابن حزم: وهو مع ذلك مجهول لم يرو عنه إلا الزهري ولم يوثقه[1].

قلت: وقد وثقه ابن سعد وابن حبان لكن قال: إنّه لم يسمع من البراء، انتهى.

وعلى هذا فيحتمل أن يكون قول من قال فيه: عن البراء، أي عن قصة ناقة البراء فتجتمع الروايات، ولا يمتنع أن يكون للزهري فيه ثلاثة أشياخ، وقد قال ابن عبدالبر: هذا الحديث وإن كان مرسلا فهو مشهور حدّث به الثقات وتلقاه فقهاء الحجاز بالقبول... وقال الشافعي: أخذنا بحديث البراء لثبوته ومعرفة رجاله»[2]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي عن الزهري واختلف عنه:

---

(١) المحلى ٣٣٥/١٢

(٢) ٢٨٢/١٥ ـ ٢٨٣ (كتاب الديات ـ باب العجماء جبار)

• فقال غير واحد: عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب، منهم:

١ ـ الوليد بن مسلم.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٨٥)

٢ ـ أيوب بن سويد الرملي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٣/٣) وابن عدي (٣٥٣/١) والعسكري في «التصحيفات» (٥٥٩/٢) والدارقطني (١٥٥/٣) والبيهقي (٣٤١/٨)

٣ ـ محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه أبو داود (٣٥٧٠) والحاكم (٤٧/٢ ـ ٤٨) والبيهقي (٣٤١/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٩/١١)

وقال: صحيح الإسناد»

٤ ـ محمد بن مصعب القَرْقَساني.

أخرجه أحمد (٢٩٥/٤) والدارقطني (١٥٥/٣) والبيهقي (٣٤١/٨)

• ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي واختلف عنه:

فرواه العباس بن عبدالله الأنطاكي عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٤ وتحفة الأشراف ٣٦٦/٨)

ورواه أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء.

أخرجه الحاكم (٤٧/٢ ـ ٤٨)

• وقال أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي: ثنا الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري مرسلا.

أخرجه البيهقي (٣٤١/٨)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٠)

عن ابن أبي شيبة وهو في «مصنفه» (٢٢٠/١٤ ـ ٢٢١)

وابن ماجه (٧٨١/٢) وابن الأعرابي (١٣٨٢) والبيهقي (٣٤١/٨ ـ ٣٤٢)

عن الحسن بن علي بن عفان العامري

والدارقطني (١٥٥/٣)

عن محمد بن علي بن محرز البغدادي

قالوا: ثنا معاوية بن هشام عن سفيان به.

ورواه القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي عن معاوية بن هشام فقال فيه: عن سفيان عن إسماعيل بن أمية وعبدالله بن عيسى

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٦)

ولم ينفرد معاوية بن هشام به بل تابعه مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا سفيان به، إلا أنه لم يذكر إسماعيل بن أمية.

أخرجه الدارقطني (١٥٥/٣) والبيهقي (٣٤٢/٨)

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة مرسلا، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٣٩) والشافعي في «السنن المأثورة» (٥٢٥) وابن أبي شيبة (٤٣٥/٩ ـ ٤٣٦ و١٦١/١٠ ـ ١٦٢ و٢٢٠/١٤) وأحمد (٤٣٦/٥) وابن الجارود (٧٩٦) والبيهقي (٣٤٢/٨) وابن عبدالبر (٨٩/١١)

٢ ـ زَمْعَة بن صالح اليماني.

أخرجه الروياني (٤١٨)

٣ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

قاله الدارقطني (السنن ١٥٦/٣)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق[1] (١٨٤٣٧): عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٣٦/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٦٩) وابن أبي عاصم (ص٨٠) وابن حبان (٦٠٠٨) والطبراني في «الكبير» (٥٤٦٩) والدارقطني (١٥٤/٣ ـ ١٥٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٠٠) والبيهقي (٣٤٢/٨) وابن عبدالبر (٨٨/١١) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٦/٣) من طرق عن عبدالرزاق به.

• وقال وهيب بن خالد البصري: عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة مرسلا.

أخرجه الطبراني (٥٤٧٠)

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة مرسلا، منهم:

١ ـ مالك (٧٤٧/٢ ـ ٧٤٨)

ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٢٦) وأحمد (٤٣٥/٥ ـ ٤٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٣/٣) والطبراني (٥٤٧٠) والدارقطني (١٥٦/٣) والبيهقي (٣٤١/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦٩)

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه الدارقطني (١٥٦/٣)

٣ ـ النعمان بن راشد الجزري.

أخرجه الطبراني (٥٤٧٠)

٤ ـ الليث بن سعد.

أخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢)

وقال في روايته: أنّ ابن محيصة.

٥ ـ صالح بن كيسان المدني.

قاله الدارقطني (السنن ١٥٦/٣)

٦ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٩٢)

(١) ورواه في التفسير ٢٦/٣ عن مَعمر عن الزهري عن ابن محيصة أنّ ناقة للبراء.

٧ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

قاله الدارقطني.

٨ ـ شعيب بن أبي حمزة.

قاله الدارقطني.

٩ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي.

أخرجه ابن البختري (٢٩٢)

ـ ورواه ابن جُريج قال: قال ابن شهاب: حدثني أبو أمامة بن سهل أنّ ناقة دخلت حائط قوم

أخرجه عبدالرزاق (١٨٤٣٨) عن ابن جريج به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر (٨٨/١١)

ـ ورواه إبراهيم بن طهمان الخراساني في «المشيخة» (١٩٨) عن محمد بن ميسرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن البراء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٧) من طريقه.

وقال: محمد بن ميسرة هو ابن أبي حفصة وهو ضعيف»

ـ ورواه قتادة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا.

قاله الدارقطني (١٥٦/٣)

ـ ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري أنّه بلغه أنّ ناقة للبراء.

قاله ابن عبدالبر (٨١/١١)

وقال: ولم يصنع ابن أبي ذئب شيئا لأنّه أفسد إسناده»

٢٧١٢ ـ عن أنس قال: **كانت لي ذُؤَابة فقالت أمي: لا أجزها فإنّ رسول الله ﷺ كان يمدها ويأخذ بها.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

ضعيف

---

(١) ٤٨٧/١٢ ـ ٤٨٨ (كتاب اللباس ـ باب القزع)

أخرجه أبو داود (٤١٩٦) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا زيد بن الحباب عن ميمون بن عبدالله عن ثابت البُناني عن أنس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٦)

ورواته ثقات غير ميمون بن عبدالله قال المزي: أظنّ أنّه ميمون بن أبان أبو عبدالله الجشمي المقدم ذكره، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول ولعله ميمون بن أبان.

٢٧١٣ ـ حديث أسماء بنت يزيد: **كانت يد كُمّ النبي ﷺ إلى الرُسْغ.**

ذكر الحافظ أنّه في السنن[1].

حسن

ورد من حديث أسماء بنت يزيد ومن حديث أنس

فأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٢٨٤) وأبو داود (٤٠٢٧) والترمذي (١٧٦٥) وفي «الشمائل» (٥٦) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٥٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٦) ومحمد بن هارون الحضرمي يف «الفوائد» (٣٧ ـ منتقاه للمزي) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٤) وابن عدي (٢٤٢٧/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٢) والبيهقي في «الآداب» (٧٣٦) وفي «الشعب» (٥٧٥٦) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص١١٦ ـ ١١٧) والبغوي في «الشمائل» (٧٤٦ و٧٤٧) وفي «شرح السنة» (٣٠٧٢ و٣٠٧٣) من طريق معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي ثني أبي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: كان كُمُّ يد رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغ.

وفي لفظ «كان يد قميص رسول الله ﷺ أسفل من الرُّصْغ»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته كلهم ثقات غير شهر بن حوشب وهو حسن الحديث.

واختلف فيه على بديل العقيلي، فرواه موسى بن سروان المعلم عن بديل العقيلي مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٤٥٨/١) وابن أبي شيبة (٣٩٩/٨) وإسحاق في «مسنده» (٢٢٨٥) وأحمد في «الزهد» (ص١١) وهناد في «الزهد» (٧١٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٧)

---

(١) ٣٨٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القميص)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢٩٤٦) عن محمد بن ثعلبة بن سواء البصري ثنا عمي محمد بن سواء ثنا همام عن قتادة عن أنس قال: كان يد كُمّ رسول الله ﷺ إلى الرصغ.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠١)

عن عبدالله بن محمد بن ناجية البربري

والبيهقي في «الشعب» (٥٧٥٨)

عن محمد بن بشر بن مطر

قالا: ثنا محمد بن ثعلبة به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن أنس إلا قتادة، ولا عنه إلا همام، ولا عنه إلا ابن سواء، ولا عنه إلا محمد بن ثعلبة»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢١/٥

قلت: محمد بن ثعلبة قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات إلا أنّ قتادة كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أنس.

٢٧١٤ ـ حديث رفاعة بن عوانة: **كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها: أشهد عند الله، والذي نفسي بيده.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث رفاعة بن عوانة: فذكره، وفي سنده ضعيف وهو عبدالملك بن محمد الصنعاني»[(١)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده»

٢٧١٥ ـ حديث أنس: **كانوا إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا.**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس: فذكره»[(٢)]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٧) ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا

---

(١) ٣٥١/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا قال: أشهد بالله، أو شهدت بالله)

(٢) ٢٩٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

يحيى بن سليمان الجعفي ثنا عبدالسلام بن حرب عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا».

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا عبدالسلام بن حرب، تفرد به يحيى الجعفي»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦/٨

قلت: شيخ الطبراني ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ويحيى بن سليمان الجعفي مختلف فيه، وثقه الدارقطني وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة. والصواب أنّه حسن الحديث فقد احتج به البخاري في صحيحه، والباقون كلهم ثقات.

٢٧١٦ ـ عن ابن سيرين قال: **كانوا يلتفتون في صلاتهم حتى نزلت** ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝﴾ فأقبلوا على صلاتهم ونظروا أمامهم، وكانوا يستحبون أن لا يجاوز بصر أحدهم موضع سجوده.

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من رواية هشام بن حسان عن محمد بن سيرين: فذكره، وصله الحاكم بذكر أبي هريرة فيه، ورفعه إلى النبي ﷺ وقال في آخره «فطأطأ رأسه»[1]

مرسل

وله عن ابن سيرين طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن ابن عون عن ابن سيرين مرسلا، منهم:

١ ـ هشيم بن بشير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠/٢) عن هشيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ مما ينظر إلى الشيء في الصلاة فيرفع بصره حتى نزلت آية إن لم تكن هذه فلا أدري ما هي ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝﴾ [المؤمنون: ٢] قال: فوضع النبي ﷺ رأسه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/١٨) من طريق الحسين بن داود المصيصي ثنا هشيم به.

وهشيم مدلس ولم يذكر سماعا من ابن عون.

---

(١) ٣٧٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة)

٢ ـ أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٥٧/١٣) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن أبي شهاب عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة نظر هكذا وهكذا فلما نزل ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ②﴾... الحديث.

أبو شهاب صدوق، والباقون ثقات.

٣ ـ يونس بن بكير الشيباني.

أخرجه البيهقي (٢٨٣/٢) عن الحاكم ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى رفع رأسه إلى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا، فأنزل الله ﷻ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ②﴾.

فطأطأ ابن عون رأسه ونكس في الأرض.

أحمد بن عبدالجبار هو العُطاردي مختلف فيه، ويونس بن بكير صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ②﴾ فنكس رأسه.

أخرجه البيهقي (٢٨٣/٢) عن أبي سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبي نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة قالا: ثنا أبو علي حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد أبو زيد الأنصاري به.

وقال: والصحيح هو المرسل»

وتعقبه ابن التركماني فقال: قلت: ابن أوس ثقة وقد زاد الرفع»

قلت: هو مختلف فيه، والراوي عنه محمد بن يونس هو الكديمي وهو متهم.

الثاني: يرويه خالد الحَذَّاء عن ابن سيرين قال: كان النبي ﷺ يرفع بصره إلى السماء، فأُمر بالخشوع فرفع بصره نحو مسجده.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٦١) عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري (٢/١٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت خالدا عن ابن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى نظر إلى السماء، فأنزلت هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] قال: فجعل بعد ذلك وجهه حيث يسجد.

رواته ثقات.

الثالث: يرويه مَعْمر بن راشد عن أيوب السَّخْتِياني عن ابن سيرين قال: كان النبي ﷺ يرفع رأسه إلى السماء وهو يصلي حتى أنزل الله ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] أو غيرها، فإن لم تكن تلك فلا أدري ما هي، فضرب برأسه.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٦٢)

ورواته ثقات.

ـ ورواه إسماعيل بن عُلية عن أيوب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إسماعيل عن أيوب عن ابن سيرين مرسلا، منهم:

١ ـ سعيد بن منصور.

أخرجه البيهقي (٢/٢٨٣)

وقال: هذا هو المحفوظ مرسل»

٢ ـ يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

أخرجه الطبري (٢/١٨)

٣ ـ حماد بن زيد.

قال البيهقي: ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلا، وهذا هو المحفوظ»

• وقال أبو شعيب الحرّاني: ثني أبي ثنا إسماعيل عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢] فطأطأ رأسه.

أخرجه الحاكم (٢/٣٩٣) وعنه البيهقي (٢/٢٨٣) قال: حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب الحراني به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٧٨) من طريق محمد بن عبدالله بن نعيم ثني أحمد بن يعقوب الثقفي به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل: عنه مرسلا، ولم يخرجاه»

وقال الذهبي: قلت: الصحيح مرسل»

قلت: أحمد بن يعقوب الثقفي لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه كلهم ثقات. وأبو شعيب اسمه عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب لم يخرج له الشيخان شيئا، وأبوه لم يخرج له البخاري شيئا.

الرابع: يرويه أبو جعفر الرازي عن الحجاج الصواف عن ابن سيرين قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أبصارهم في الصلاة إلى السماء حتى نزلت ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ فقالوا بعد ذلك برؤوسهم هكذا.

أخرجه الطبري (٢/١٨) عن محمد بن حميد الرازي ثنا هارون بن المغيرة عن أبي جعفر به.

ومحمد بن حميد مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وكذبه إسحاق بن منصور وغيره، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه كذلك: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول أحمد وغيره.

والباقون ثقات.

٢٧١٧ ـ حديث عطاء بن يسار: **كبّر النبي ﷺ في صلاة من الصلوات ثم أشار بيده أن امكثوا.**

قال الحافظ: ولمالك من طريق عطاء بن يسار مرسلا: فذكره»[(١)]

مرسل

أخرجه مالك (١/٤٨) عن إسماعيل بن أبي حكيم أنّ عطاء بن يسار أخبره أنّ رسول الله ﷺ كبّر في صلاة من الصلوات ثم أشار إليهم بيده أن امكثوا فذهب ثم رجع وعلى جلده أثر الماء.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٣٩٧)

ورواته ثقات.

---

(١) ٢/٢٦٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب هل يخرج من المسجد لعلة)

٢٧١٨ ـ حديث ابن عباس «**كُتب عليّ النحر ولم يكتب عليكم**»

قال الحافظ: وهو حديث ضعيف أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني والدارقطني وصححه الحاكم فذهل، وقد استوعبت طرقه ورجاله في الخصائص من تخريج أحاديث الرافعي»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٣١/١) وأحمد بن منيع في «مسنده» (تخريج أحاديث المختصر ٤٧/٢) والبزار (كشف ٢٤٣٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٣٠) وابن عدي (٢٦٧٠/٧) والدارقطني (٢١/٢) والحاكم (٣٠٠/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٢/٩) والبيهقي (٤٦٨/٢ و٢٦٤/٩) وفي «معرفة السنن» (١٨/١٤) وفي «الصغرى» (١٨١٠ و١٨١١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٤٣) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٥/١ و٤٧/٢) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي ثنا أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**ثلاث هُنّ عليّ فرائض، وهنّ لكم تطوع: الوتر، والنحر[٢]، وصلاة الضحى[٣]**» اللفظ لأحمد والبيهقي.

قال البزار: أبو جناب لم يكن بالقوي»

وقال البيهقي: أبو جناب ضعيف، وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس»

وقال الذهبي: ما تكلم الحاكم عليه وهو غريب منكر» تلخيص المستدرك

وقال الحافظ: هذا حديث غريب ليس بثابت، وأبو جناب ضعيف الحديث لكثرة تدليسه»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي جناب الكلبي» إتحاف الخيرة ١٤١/٣

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ جابر بن يزيد الجُعْفي.

أخرجه أحمد (٢٣٢/١ و٢٣٤ و٣١٧) والبزار (كشف ٢٤٣٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٥٢ ـ ٢٥٣)

---

(١) ٩٩/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب سنة الأضحية)

(٢) وفي لفظ للحافظ «والأضحى»

(٣) ولفظ البزار وغيره «وركعتا الفجر»

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وعبد بن حميد (٥٨) والدارقطني (٢٨٢/٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٦/١)

عن الحسن بن صالح بن حي الكوفي

والطبراني في «الكبير» (١١٨٠٢) والدارقطني (٢٨٢/٤)

عن قيس بن الربيع الكوفي

والدارقطني (٢٨٢/٤)

عن يحيى بن أبي أنيسة الجزري

كلهم عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«كتب عليّ الأضحى**[١] **ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها»** لفظ حديث الحسن بن صالح.

ورواه شَريك بن عبدالله القاضي عن جابر الجعفي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

• لوين المصيصي في «حديثه» (٩٧) ومن طريقه أخرجه الحافظ (٥٦/١)

• أسود بن عامر الشامي.

أخرجه أحمد (٣١٧/١)

• زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٠٣) والشجري في «أماليه» (٧٨/٢)

• أبو الوليد بشر بن الوليد القاضي.

أخرجه الشجري (٧٦/٢)

ـ ورواه إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي عن شريك واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن محمد بن ناجية البربري عن إسماعيل بن موسى ثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٥٤٣/٢) والبيهقي (٢٦٤/٩)

---

(١) وفي لفظ «النحر»

• ورواه تَمْتَام محمد بن غالب بن حرب البصري وأبو يعلى عن إسماعيل بن موسى ثنا شريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (٩/٢٦٤)

• ورواه زكريا بن يحيى زحمويه عن شريك عن جابر عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٠٣)

وشريك سيئ الحفظ، وجابر الجعفي ضعفه جماعة، ومنهم من كذبه.

وقال الحافظ: وهذا أيضا ضعيف لضعف جابر الجعفي.

٢ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٠١) من طريق وضاح بن يحيى النهشلي ثنا مِنْدل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ثلاث عليّ فريضة وهي لكم تطوع: الوتر، وركعتا الفجر، وركعتا الضحى»**

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٧٧٠)

وقال: هذا حديث لا يثبت، فيه وضاح بن يحيى قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات التي كأنها معمولة فلا يحتج به. قال أحمد: ومندل ضعيف»

قلت: واختلف فيه على مندل، فرواه عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ثنا مندل عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٧٤) و «الأوسط» (٢٥٠٨) والشجري (٢/٧٩)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عكرمة إلا أبو جناب»

كذا قال.

٣ ـ المبارك بن أبي حمزة الزبيدي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٤٤) من طريق حماد بن عبدالرحمن الكلبي ثنا المبارك بن أبي حمزة الزبيدي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«كتب عليّ الأضحى ولم يكتب عليكم، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا»**

وإسناده ضعيف، حماد بن عبدالرحمن قال أبو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: يروي أحاديث مناكير.

والمبارك بن أبي حمزة قال أبو حاتم: مجهول ضعيف.

وخالف الجميع أبان بن أبي عياش فرواه عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٤٥٧٣) عن مَعْمر بن راشد عن أبان به.

وأبان متروك.

واختلف عنه:

قال ابن عبدالبر: وقد روى أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن ابن عباس رفعه «**الوتر عليّ فريضة، وهو لكم تطوع، والأضحى عليّ فريضة، وهو لكم تطوع، والغسل يوم الجمعة عليّ فريضة، وهو لكم تطوع**»

وهذا حديث منكر لا أصل له، ونوح بن أبي مريم ضعيف متروك مجتمع على ضعفه، وكذلك أبان بن أبي عياش مجتمع على ضعفه وترك حديثه» التمهيد ٢٣/٢٩٠

٢٧١٩ ــ «كَتَبَ الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»

قال الحافظ: في صحيح مسلم (٢٦٥٣) من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره»[1]

٢٧٢٠ ــ عن أنس قال: **كتب النبي ﷺ إلى كل جبار يدعوهم إلى الله، وسمى منهم كسرى وقيصر والنجاشي، قال: وليس بالنجاشي الذي أسلم.**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٧٧٤) من حديث أنس قال: فذكره»[2]

٢٧٢١ ــ عن أبي هريرة قال: **كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر.**

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق، وفي إسناده عبدالله بن مُحَرَّر وهو بمهملات وزن محمد، قال البخاري في «تاريخه»: عبدالله متروك ولا يصح في زكاة العسل شيء. قال الترمذي: لا يصح في هذا الباب شيء. قال الشافعي في القديم: حديث إنّ في العسل العشر ضعيف وفي أن لا يؤخذ منه العشر ضعيف إلا عن عمر بن عبدالعزيز»[3]

ضعيف جدا

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٧٢) عن عبدالله بن محرر الجزري عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن أن يؤخذ من أهل العسل العشور.

---

(١) ٢٨٩/١٤ (كتاب القدر ــ باب رقم ١)

(٢) ١٩٣/٩ (كتاب المغازي ــ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر)

(٣) ٩٠/٤ (كتاب الزكاة ــ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء)

ومن طريقه أخرجه العقيلي (٢/٣١٠) والبيهقي (٤/١٢٦)

وقال العقيلي: منكر لا يتابع عبدالله بن محرر عليه، ولا يثبت في زكاة العسل عن النبي ﷺ شيء»

وقال الترمذي: قال البخاري: ليس في زكاة العسل شيء يصح» العلل ١/٣١٢

قلت: وعبدالله بن محرر قال النسائي وجماعة: متروك الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

٢٧٢٢ ـ قال سعيد بن المسيب: **كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر.** الحديث وفيه **«فلما قرأ قيصر الكتاب قال: هذا كتاب لم أسمع بمثله ودعا أبا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين هناك فسأل عن أمر رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وقد وقع ذكره أيضا (أي المغيرة بن شعبة) في أثر آخر في «كتاب السير» لأبي إسحاق الفزاري و «كتاب الأموال» لأبي عبيد من طريق سعيد بن المسيب قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٩) عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة[2] في «المصنف» (١٤/٣٣٧ ـ ٣٣٨) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلاهما عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر والنجاشي كتابا واحدا «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى كسرى وقيصر والنجاشي: أمّا بعد﴿تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عِمرَان: ٦٤] فأمّا كسرى فمزق كتابه ولم ينظر فيه فقال رسول الله ﷺ **«مُزّق ومزقت أمته»** وأما قيصر فقال: إنّ هذا كتاب لم أره بعد سليمان، «بسم الله الرحمن الرحيم» فأرسل إلى أبي سفيان بن حرب وإلى المغيرة بن شعبة ـ وكانا تاجرين بالشام ـ فسألهما عن النبي ﷺ وقال: بأبي، لو كنت عنده لغسلت قدميه، ليملكن ما تحت قدمي، فقال النبي ﷺ **«إنّ له مدة»** وأمّا النجاشي فآمن ـ أو قال: فأسلم ـ وآمن من كان

---

(١) ١/٣٥ ـ ٣٦ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن طولون في «إعلام السائلين» (ص٦١ و٧١)

عنده من أصحاب النبي ﷺ، وبعث إلى النبي ﷺ بكسوة، فقال النبي ﷺ **«اتركوه ما تركتم»** السياق لأبي عبيد.

وعبدالرحمن بن حرملة هو ابن عمرو بن سَنَّةَ الأسلمي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره، والباقون ثقات.

٢٧٢٣ ـ عن عمرو بن حزم قال: **كتب رسول الله ﷺ كتاب الفرائض والديات والسنن وبعث به مع عمرو بن حزم إلى اليمن**، الحديث بطوله، وفيه: وكان في الكتاب: **وإنّ أكبر الكبائر الشرك.**

قال الحافظ: وقد وافقه كتاب عمرو بن حزم الذي أخرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» والطبراني من طريق سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: فذكره»(١)

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ في كل ثلاثين بقرة تبيعا...»**

٢٧٢٤ ـ **«كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلب»**

قال الحافظ: وللترمذي من حديث ابن عمر: فذكره»(٢)

أخرجه الترمذي (٢٤١١) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٠٠ و٤٦٠١) والواحدي في «الوسيط» (١/١٥٨ ـ ١٥٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجُمحي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا **«لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإنّ أبعد الناس من الله القلب القاسي»**.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حاطب»

قلت: إبراهيم ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٤ و١٢٥)، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت فيه جرحا، ومن غرائبه: فذكر له هذا الحديث.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

---

(١) ١٥/١٩٨ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٢) ١٣/٥٤ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فلا يؤذ جاره)

٢٧٢٥ ـ «كذب أبو السنابل»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٠٦/٥) وفي «الرسالة» (ص٥٧٤ ـ ٥٧٥) عن سفيان بن عُيينة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه أنّ سُبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بليال، فمرّ بها أبو السنابل بن بعكك، فقال: قد تصنعت للأزواج إنها أربعة أشهر وعشرا، فذكرت ذلك سبيعة لرسول الله ﷺ فقال **«كذب أبو السنابل أو ليس كما قال أبو السنابل، قد حللت فتزوجي»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٢٩/٧) وفي «معرفة السنن» (٢٠٥/١١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩/٤) عن ابن عيينة فلم يذكر قوله «كذب أبو السنابل أو ليس كما قال أبو السنابل»

وكذا أخرجه البيهقي (٤٢٩/٧) من طريق سعدان بن نصر البغدادي عن ابن عيينة فلم يذكره.

وقال: وهذه الرواية مرسلة»

وقال الشيخ أحمد شاكر في «شرح الرسالة»: وهذا الإسناد ظاهره الإرسال لأنّ عبدالله بن عتبة بن مسعود لم يدرك القصة، لكن روى البخاري من طريق الليث عن يزيد أنّ ابن شهاب كتب إليه أنّ عبيدالله بن عبدالله أخبره عن أبيه أنّه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي ﷺ» إلخ، وروى مسلم من طريق يونس عن ابن شهاب ثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أنّ أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة الأسلمية» إلخ، قال الحافظ في «الفتح»: قد سلف في تفسير الطلاق أنّ ابن سيرين حدّث به عن عبدالله بن عتبة عن سبيعة فيحتمل أن يكون عبدالله لقي سبيعة بعد أن كان بلغه عنها ممن سيذكر من الوسائط» وهذا الاحتمال الذي ذكره الحافظ هو الواقع الصحيح فقد روى أحمد في «المسند» (٤٣٢/٦) عن عبدالرزاق عن مَعْمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله قال: أرسل مروان عبدالله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها... فذكر الحديث، قال: وهذا إسناد صحيح متصل ليست له علة، ويظهر أنّ عبدالله بن عتبة حدث مروان القصة وذكر له أنّه لم يسمعها من سبيعة نفسها فأمره أن يذهب إليها ويسألها حتى يتوثق من صحة الرواية. انتهى

قلت: وليس في هذه الروايات قوله «كذب أبو السنابل»

---

(١) ٢٢٩/١ (كتاب العلم ـ باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أي الناس أعلم؟)

٢٧٢٦ ـ كتب هرقل من تبوك إلى النبي ﷺ: إني مسلم، فقال النبي ﷺ **«كذب، بل هو على نصرانيته»**

قال الحافظ: في «مسند أحمد» أنّه (أي هرقل): فذكره. وفي كتاب «الأموال» لأبي عبيد بسند صحيح من مرسل بكر بن عبدالله المزني نحوه ولفظه **«فقال: كذب عدو الله ليس بمسلم»**(١)

لم أره في مسند أحمد، وقد أخرجه ابن حبان (٤٥٠٤) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم صاعقة ثنا علي بن بحر ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد عن أنس مرفوعا **«من ينطلق بصحيفتي هذه إلى قيصر، وله الجنة؟»** فقال رجل من القوم: وإن لم أقتل؟ قال **«وإن لم تقتل»**. فانطلق الرجل به، فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس، قد جعل له بساط لا يمشي عليه غيره، فرمى بالكتاب على البساط وتنحى، فلما انتهى قيصر إلى الكتاب، أخذه، ثم دعا رأس الجاثَلِيق، فأقرأه، فقال: ما علمي في هذا الكتاب إلا كعلمك، فنادى قيصر: من صاحب الكتاب فهو آمن، فجاء الرجل، فقال: إذا أنا قدمت فأتني، فلما قدم أتاه، فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت، ثم أمر مناديا ينادي: ألا إنّ قيصر قد اتبع محمدا، وترك النصرانية، فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره. فقال لرسول رسول الله ﷺ: قد ترى أني خائف على مملكتي، ثم أمر مناديا فنادى: ألا إنّ قيصر قد رضي عنكم، وإنما خَبَّرَكم لينظر كيف صبركم على دينكم، فارجعوا، فانصرفوا، وكتب قيصر إلى رسول الله ﷺ: إني مسلم، وبعث إليه بدنانير، فقال رسول الله ﷺ حين قرأ الكتاب **«كذب عدو الله، ليس بمسلم، وهو على النصرانية»** وقَسّم الدنانير.

وإسناده صحيح رواته ثقات لكن رواه أبو عبيد في «الأموال» (ص٣٢٤) وعنه ابن زنجويه في «الأموال» (٩٥٩) عن مروان بن معاوية الفزاري ويزيد بن هارون الواسطي عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني مرسلا.

وهكذا رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن حميد الطويل عن بكر بن عبدالله مرسلا.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الحارث ٦٤٠)

٢٧٢٧ ـ عن جابر قال: كانت لنا جواري وكنا نعزل، فقالت اليهود: إنّ تلك الموءودة الصغرى، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: **«كذبت اليهود، لو أراد الله خلقه لم تستطع رده»**

---

(١) ٤١/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وصححه من طريق مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر قال: فذكره. وأخرجه النسائي من طريق هشام وعلي بن المبارك وغيرهما عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي مطيع بن رفاعة عن أبي سعيد نحوه، ومن طريق أبي عامر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه، ومن طريق سليمان الأحول أنّه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبدالرحمن عن العزل، فقال: زعم أبو سعيد فذكر نحوه، قال: فسألت أبا سلمة: أسمعته من أبي سعيد؟ قال: لا، ولكن أخبرني رجل عنه، وفي النسائي من وجه آخر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهذه طرق يقوى بعضها ببعض»[1]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث جابر فيرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فرواه معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر قال: جاء ناس من المسلمين إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنّها تكون لنا الإماء فنعزل عنهنّ، وزعمت اليهود أنّها الموءودة الصغرى، فقال النبي ﷺ **«كذبت يهود، كذبت يهود، وكذبت لو أراد الله أن يخلقه لم يرده»**

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٥٠) عن معمر به.

وأخرجه الترمذي (١١٣٦)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٨)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

كلاهما عن معمر به.

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير أنّ محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان حدثه أنّ رفاعة حدثه عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣١) وأبو داود (٢١٧١) والعِيسوي[2] في «الفوائد» (١٧) والبيهقي (٧/٢٣٠)

---

(١) ١١/٢٢٠ ـ ٢٢١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

(٢) ووقع عنده: عن أبي رفاعة.

ورفاعة هذا مجهول.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ثني أبو رفاعة أنّ أبا سعيد.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٣٣٨) وأحمد (٣/٥١ و٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٩) والطحاوي في «المشكل» (١٩١٦) وفي «شرح المعاني» (٣/٣١)

وتابعه معاذ بن فضالة البصري عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣١)

قال أبو حاتم: حديث هشام الدستوائي أشبه من حديث معمر» العلل ٤٣٧/١

ـ ورواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي مطيع بن رفاعة عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٣/٣٣) والبخاري في «الكنى» (ص٣١) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨١) والطحاوي في «المشكل» (١٩١٧) وفي «شرح المعاني» (٣/٣١) من طرق عن علي بن المبارك به.

• ورواه عثمان بن عمر بن فارس العبدي عن علي بن المبارك فقال: عن أبي مطيع بن عوف أحد بني رفاعة بن الحارث.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٨٠)

ـ ورواه أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالملك القناد عن يحيى بن أبي كثير فقال: عن أبي مطيع.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨٢)

ـ وهكذا رواه معاوية بن سلام الدمشقي[1] وحرب بن شداد البصري عن يحيى بن أبي كثير فقالا: عن أبي مطيع.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٣١)

وقال: وهذا أصح»

ـ ورواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبي عامر صالح بن رستم البصري عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٥٣) ووقع عنده: عن أبي مطيع بن رفاعة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٩) والبزار (كشف ١٤٥٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٨٣) وأبو يعلى (٦٠١١)

قال الدارقطني: ووهم فيه» العلل ٤١/٨ ـ ٤٢

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه عياش بن عقبة الحضرمي عن موسى بن وَردان عن أبي سعيد قال: بلغ رسول الله ﷺ أنّ اليهود يقولون: إنّ العزل هي الموءودة الصغرى، فقال رسول الله ﷺ **«كذبت اليهود، لو أفضيت لم يكن إلا بقدر»**

أخرجه البزار (كشف ١٤٥٣)

عن زيد بن الحباب

والطحاوي في «المشكل» (١٩١٨) وفي «شرح المعاني» (٣١/٣) واللفظ له

عن عبدالله بن وهب

كلاهما عن عياش بن عقبة به.

قال البزار: لا نعلم روى موسى عن أبي سعيد إلا هذا، وهو صالح الحديث، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ولا بأس به»

قلت: هو مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وقال الدارقطني وغيره: لا بأس به، فهو حسن الحديث، وقد سمع من أبي سعيد كما قال البخاري في «الكبير»، وعياش بن عقبة قال النسائي وغيره: ليس به بأس، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبدالرحمن عن عزل النساء، فقال: زعم أبو سعيد الخدري أنّ رجلا من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إنّ لي أَمَة تَسْنو عليّ ـ أو تنضح عليّ ـ وإني أعزلها، ولا أعزلها إلا خشية الولد، وزعمت يهود أنّها الموءودة الصغرى، فقال النبي ﷺ **«كذبت يهود، كذبت يهود»**

قال: فسألنا أبا سلمة: أسمعه من أبي سعيد؟ فقال: لا، ولكن أخبرنيه رجل عنه.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٤٩) عن سليمان الأحول به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٨٤) من طريق ابن جُريج أخبرني سليمان الأحول عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن رجل عن أبي سعيد.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

ولم ينفرد سليمان الأحول به بل تابعه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: أوقفت جارية لي أبيعها في سوق بني قينقاع فجاءني رجل من اليهود فقال: يا أبا سعيد ما هذه الجارية؟ قلت: جارية لي أبيعها، قال: فلعلك أن تبيعها وفي بطنها منك سخلة. قلت: إني كنت أعزل عنها، قال: فإنّ تلك الموءودة الصغرى، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال **«كذبت يهود، ولا عليكم ألا تفعلوا»**

أخرجه الحميدي (٧٤٦) عن سفيان بن عُيينة ثني محمد بن إسحاق عن التيمي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٢١ ـ ٢٢٢) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٠)

عن عبدالله بن نمير

والطحاوي في «المشكل» (١٩١٩) وفي «شرح المعاني» (٣/٣٢)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

كلاهما عن ابن إسحاق عن التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد قال: لما أصبنا سبي بني المصطلق استمتعنا وعزلنا عنهن، قال: وقفت على جارية في سوق بني قينقاع فذكر نحوه.

وفيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا.

الثالث: يرويه محمد بن يحيى بن حَبّان المدني عن عبدالله بن مُحَيريز قال: دخلت أنا وأبو صرمة المازني فوجدنا أبا سعيد يحدث كما يحدث أبو سلمة وأبو أمامة أنّ النبي ﷺ قال **«كذبت يهود»**

وقال في آخر الحديث **«وما عليكم أن لا تفعلوا وقد قدر الله ما هو خالق من خلقه إلى يوم القيامة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٢٢) وعنه ابن أبي عاصم (٣٦١) عن عبدالله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان به.

وفيه عنعنة ابن إسحاق أيضا.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ ربيعة بن أبي عبدالرحمن المدني عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز أنّه قال: دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد فسأله أبو صرمة فقال: يا أبا سعيد هل

سمعت رسول الله ﷺ يذكر العزل؟ فقال: نعم، غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا: نفعل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لا نسأله، فسألنا رسول الله ﷺ فقال **«لا عليكم أن لا تفعلوا، ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون»**

أخرجه مالك (٥٩٤/٢) والبخاري (فتح ٩٧/٦ و٤٣٥/٨) ومسلم (١٤٣٨)

٢ ـ موسى بن عقبة.

ولفظه **«ما عليكم أن لا تفعلوا فإنّ الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة»**

أخرجه البخاري (فتح ١٦٣/١٧) ومسلم (١٠٦٢/٢)

ولم ينفرد محمد بن يحيى به بل تابعه ابن شهاب الزهري عن ابن محيريز به.

أخرجه البخاري (فتح ٢١٨/١١ ـ ٢١٩) ومسلم (١٠٦٢/٢)

الرابع: يرويه خارجة بن مصعب الخراساني عن يحيى بن سعيد ثنا أبو رفاعة أنّ أبا سعيد قال: وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧٨)

وقال: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا خارجة بن مصعب»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١٤٥١) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٩١)

عن عمر بن أبي خليفة البصري

والبيهقي (٢٣٠/٧)

عن أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي

قالا: ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل فقيل: إنّ اليهود تزعم أنّها الموءودة الصغرى فقال **«كذبت يهود»**

وإسناده حسن.

٢٧٢٨ ـ عن عائشة أنّ يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة شيئا من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر. قالت: فقلت: يا رسول الله، هل

للقبر عذاب؟ قال «**كذبت يهود، لا عذاب دون يوم القيامة**» ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث، فخرج ذات يوم نصف النهار وهو ينادي بأعلى صوته «**أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر، فإنّ عذاب القبر حق**».

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري عن سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي عن عائشة»(١)

صحيح

أخرجه أحمد (٨١/٦) ثنا هاشم ثنا إسحاق بن سعيد ثنا سعيد عن عائشة أنّ يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئا من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر، قالت: فدخل رسول الله ﷺ عليّ فقلت: يا رسول الله، هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة؟ قال «**لا، وعَمّ ذلك**» قالت: هذه اليهودية لا نصنع إليها من المعروف شيئا إلا قالت: وقاك الله عذاب القبر، قال «**كذبت يهود، وهم على الله ﷻ كذب، لا عذاب دون يوم القيامة**» قالت: ثم مكث بعد ذاك ما شاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه وهو ينادي بأعلى صوته «**أيها الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وضحكتم قليلا، أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر، فإنّ عذاب القبر حق**»

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، هاشم هو ابن القاسم البغدادي وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي وسعيد هو أبوه، وقد سمع من عائشة كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٩٩/١/٢)

٢٧٢٩ ـ حديث ابن مسعود: فعبّرها أبو بكر، قال: إليّ الأمر بعدك، ويليه بعدي عمر، قال «**كذلك عبّرها الملك**»

قال الحافظ: وأخرج أبو ذر الهروي في «كتاب الرؤيا» من حديث ابن مسعود نحو حديث الباب لكن قال في آخره: فذكره، وفي سنده أيوب بن جابر وهو ضعيف، وهذه الزيادة منكرة»(٢)

سيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية: كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا.

---

(١) ٤٧٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في عذاب القبر)

(٢) ٧٢/١٦ (كتاب التعبير ـ باب نزع الماء من البئر)

٢٧٣٠ ـ عن أبي قرفاصة قال: كساني رسول الله ﷺ برنسا فقال «إلبسه»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث أبي قرفاصة قال: فذكره، وفي سنده من لا يعرف»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢٠) ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا أيوب بن علي بن الهيصم ثنا زياد بن سيار عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة قالت: سمعت جدي أبا قرصافة قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ١٢٧/٥

قلت: أيوب بن علي بن هيصم قال أبو حاتم: شيخ (الجرح ٢٥٢/١/١)

وزياد بن سيار الكناني ترجمه ابن أبي حاتم (٥٣٤/٢/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعزة ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩/٥) وحده.

وابن قتيبة وثقه الدارقطني وغيره.

٢٧٣١ ـ «كسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان»[٢]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث أم سلمة

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: ترويه عَمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة.

وعن عمرة غير واحد، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه ابن حبان (٣١٦٧)

---

(١) ٣٨٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب البرانس)

(٢) ١٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب كثرة النساء)

عن محمود بن غيلان المروزي

والبيهقي (٥٨/٤) وفي «المعرفة» (٣٣٥/٥)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعا **«كسر عظم الميت ككسره حيا»**

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأبو أحمد اسمه محمد بن عبدالله، وسفيان هو الثوري.

٢ ـ محمد بن عُمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٧٣) عن بكار بن قتيبة البكراوي ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عمارة به.

وأخرجه تمام (١٦٥٩) عن أبي الميمون بن راشد ثنا بكار بن قتيبة به.

وإسناده حسن إن كان محمد بن عمارة سمع من عمرة فإنه لم يذكر سماعا منها.

٣ ـ حارثة بن محمد وهو ابن أبي الرِّجَال المدني.

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٧) عن سفيان الثوري عن حارثة بن محمد به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٧٦) والخطيب في «التاريخ» (١١٩/١٣ ـ ١٢٠)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٦)

عن عبدالله بن الوليد العدني

كلاهما عن سفيان به.

وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عن حارثة به.

أخرجه هناد في «الزهد» (١١٧١)

وحارثة بن محمد قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

٤ ـ سعيد بن عبدالرحمن الجحشي.

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٨) عن مَعْمر بن راشد عن سعيد بن عبدالرحمن به.

وإسناده حسن.

٥ ـ سعد بن سعيد الأنصاري.

أخرجه عبدالرزاق (٦٢٥٦ و١٧٧٣٢ و١٧٧٣٣) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٠٠٦) وأحمد (٥٨/٦ و١٦٨ ـ ١٦٩ و٢٠٠ و٢٦٤) وهناد في «الزهد» (١١٦٩) وأبو داود (٣٢٠٧) وابن ماجه (١٦١٦) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٦) وابن الجارود (٥٥١) والطحاوي في «المشكل» (١٢٧٤ و١٢٧٥) وابن عدي (١١٨٩/٣) والدارقطني (١٨٨/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٦/٢) والبيهقي (٥٨/٤) والخطيب في «التاريخ» (١٢٠/١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٣/١٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (١٢٤) من طرق عن سعد بن سعيد به.

زاد الدارقطني وحده «في الإثم»

قال ابن القطان الفاسي: حسن» الوهم والإيهام ٢١٢/٤

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ١٠٣٥/٢

قلت: إسناده على شرط مسلم.

٦ ـ أيوب بن خالد.

أخرجه الخطيب في «السابق واللاحق» (ص٩٩ ـ ١٠٠) من طريق إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبيه عن أيوب بن خالد عن عمرة عن عائشة مرفوعا **«من أخذ عظما من ميت فكسره فكأنما كسره من حي»**

إبراهيم بن أبي يحيى هو الأسلمي كذبه ابن معين وغير واحد.

٧ ـ بكير بن عبدالله بن الأشج المدني.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٨٦)

٨ ـ الحارث بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٧٠٦) من طريق الحسن بن الربيع البجلي ثنا عمار بن سيف عن الحارث به.

وعمر بن سيف أظنه الضبي الكوفي وثقه العجلي، وضعفه أبو زرعة والجمهور.

ـ ورواه أبو الرِّجَال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري عن أمه عمرة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي الرجال عن أمه عمرة عن عائشة مرفوعا، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الرجال.

أخرجه أحمد (١٠٥/٦) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا عبدالرحمن بن محمد به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٥/٧) من طريق أبي صالح الفَرَّاء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان به.

وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به الفراء عن الفزاري»

قلت: الفراء اسمه محبوب بن موسى وثقه أبو داود وغيره، والفزاري اسمه إبراهيم بن محمد ثقة مشهور.

٣ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠٦/١٢) من طريق علي بن مجاهد الرازي ثنا ابن إسحاق عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة به.

وعلي بن مجاهد مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وكذبه يحيى بن الضريس وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

• وقال شعبة: عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها، فإني سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت ككسر عظم الحي» موقوف

أخرجه إسحاق (١١٧١) عن وهب بن جرير بن حازم البصري

وأحمد (١٠٠/٦) عن محمد بن جعفر البصري

قالا: ثنا شعبة به.

وأخرجه ابن عبدالبر (١٤٣/١٣ ـ ١٤٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا به.

أخرجه الدارقطني (١٨٨/٣ ـ ١٨٩) وابن عبدالبر (١٤٤/١٣) من طريق محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي الحنيني ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم به.

وإسناده حسن، أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي وزهير بن محمد التميمي صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه ابن ماجه (١٦١٧) عن محمد بن معمر القيسي ثنا محمد بن بكر ثنا عبدالله بن زياد أني أبو عبيدة بن عبدالله بن زَمْعَة عن أمه عن أم سلمة مرفوعا **«كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم»**

قال البوصيري: هذا إسناد فيه عبدالله بن زياد مجهول، ولعله عبدالله بن زياد بن سمعان المدني أحد المتروكين» المصباح ٥٥/٢

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، روى عنه محمد بن بكر البرساني فقط.

٢٧٣٢ ـ عن النعمان بن بشير قال: **كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت.**

قال الحافظ: وقع عند النسائي من حديث النعمان بن بشير قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...»**

٢٧٣٣ ـ حديث أسماء: **كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ففزع فأخطأ بدرع حتى أُدرك بردائه.**

قال الحافظ: ولمسلم (٩٠٦) من حديث أسماء: فذكرته»[2]

٢٧٣٤ ـ حديث أبي سعيد في قوله تعالى ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩] قال: **«كَعَكَرِ الزَّيت، إذا قَرَّبه إليه سقطت فروة وجهه فيه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[3]

أخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٢٧) وأحمد (٧٠/٣ ـ ٧١) وأبو يعلى (١٣٧٥) عن ابن لَهيعة

---

(١) ١٨٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس)

(٢) ١٧٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس)

(٣) ١٩١/١٠ (كتاب التفسير: سورة الدخان)

وابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣١٦) وفي «المسند» (١٣٠) وعبد بن حميد (٩٣٠) والترمذي (٢٥٨١ و٢٥٨٤ و٣٣٢٢) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٦) والطبري في «تفسيره» (٢٣٩/١٥ و١٣٢/٢٥) وابن حبان (٧٤٧٣) والطبراني في «الأوسط» (٣١٦١) والحاكم (٥٠١/٢ و٦٠٤/٤) والبيهقي في «البعث» (٥٥٠) والواحدي في «الوسيط» (١٤٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٠٧) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٠٠)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: دراج مختلف فيه، واختلف في ما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقوى ذلك ابن معين، وضعفه أحمد وأبو داود.

٢٧٣٥ ـ حديث عقبة بن عامر «كفارة النذر كفارة اليمين»

قال الحافظ: أخرجه مسلم، لكن أخرج الترمذي وابن ماجه حديث عقبة بلفظ **«كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين»** ولفظ ابن ماجه **«من نذر نذرا لم يسمه»**[1]

أخرجه مسلم (١٦٤٥) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٩٢/١٤) وفي «الصغرى» (١١٠/٤)

عن هارون بن سعيد الأيلي

ومسلم (١٦٤٥) والبيهقي (٦٧/١٠)

عن أحمد بن عيسى بن حسان المصري

ومسلم (١٦٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٣) والبيهقي (٦٧/١٠)

عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري

والبيهقي (٦٧/١٠)

عن أبي همام الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي

كلهم عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن شِمَاسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر به مرفوعا.

---

(١) ٣٨٩/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

وعن يونس بن عبدالأعلى أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠/٣) لكنّه لم يذكر أبا الخير.

وقال عقبه: قال يونس: وقد كان ابن وهب حدثناه أيضا فقال: عن عبدالرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة.

قلت: رواه غير واحد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن شماسة عن عقبة، ولم يذكروا أبا الخير، منهم:

١ ـ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري.

أخرجه البيهقي (٦٧/١٠) وفي «معرفة السنن» (١٩٢/١٤) وفي «الصغرى» (١١٠/٤)

٢ ـ أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان المصري.

أخرجه النسائي (٢٤/٧) وفي «الكبرى» (٤٧٧٣)

٣ ـ الحارث بن مسكين المصري.

أخرجه النسائي (٢٤/٧) وفي «الكبرى» (٤٧٧٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٩٤/٢)

٤ ـ رشدين بن سعد المصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٧)

وكلام يونس بن عبدالأعلى الذي تقدم يدل على أنّ هذا الاختلاف إنما هو من ابن وهب وأنّه كان يحدث به على الوجهين.

والأول أصح فقد رواه يحيى بن أيوب المصري عن كعب بن علقمة عن ابن شماسة عن أبي الخير عن عقبة.

أخرجه أحمد[١] (١٤٧/٤) وأبو داود (٣٣٢٤) والروياني (١٩٩)

وتابعه ابن لَهيعة[٢] عن كعب بن علقمة به.

---

(١) رواه عن عتاب بن زياد المروزي عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب، ورواه سويد بن نصر وحبان بن موسى المروزيان عن ابن المبارك فلم يذكرا أبا الخير.
أخرجه الطبراني (٣١٣/١٧)

(٢) رواه حسن بن موسى الأشيب وأبو سعيد مولى بني هاشم وإسحاق بن عيسى البغدادي وعبدالله بن عبدالحكم المصري وأبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري وكامل بن طلحة البصري عن ابن لهيعة هكذا، وخالفهم يحيى بن يحيى النيسابوري فرواه عن ابن لهيعة ولم يذكر أبا الخير. =

أخرجه أحمد (١٤٦/٤ و١٤٨ ـ ١٤٩ و١٥٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٣) وأبو يعلى (١٧٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٢/١٧)

ولم ينفرد كعب بن علقمة به بل تابعه عبدالله بن بشر عن ابن شماسة عن أبي الخير عن عقبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٧)

ورواه بعضهم عن كعب بن علقمة مع زيادة في المتن

فأخرج أحمد (١٤٤/٤) وأبو داود (٣٣٢٣) والترمذي (١٥٢٨) والروياني (١٨٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٠/٣ و٤٠ ـ ٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٧) والمزي في «التهذيب» (١٩/٢٧) من طريق أبي بكر بن عياش ثني محمد مولى المغيرة بن شعبة ثني كعب بن علقمة عن أبي الخير عن عقبة مرفوعا «**كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين**» اللفظ للترمذي[١].

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: محمد مولى المغيرة هو ابن يزيد بن أبي زياد قال أبو حاتم والدارقطني: مجهول.

طريق أخرى: قال ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٥): ثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد عن عقبة مرفوعا «**من نذر نذرا فلم يسمه، فعليه كفارة يمين**»

وأخرجه ابن ماجه (٢١٢٧) عن علي بن محمد ثنا وكيع به.

واختلف فيه على إسماعيل بن رافع، فرواه يحيى بن عبدالله بن سالم المدني عن إسماعيل بن رافع عن خالد بن سعيد عن عقبة.

أخرجه الروياني (٢٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٣) والبيهقي (٤٥/١٠)

وقال: كذا قال: خالد بن سعيد، وأظنه خالد بن زيد الذي يروي عن عقبة حديث الرمي»

= أخرجه الروياني (٢٥٤)

وتابعه عبدالغفار بن داود أبو صالح الحراني ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطبراني (٣١٣/١٧)

ورواه يحيى بن إسحاق السَّيلحيني عن ابن لهيعة فلم يذكر ابن شماسة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٩٠)

(١) والزيادة له وحده.

قلت: وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.

وله شاهد من حديث ابن عباس وآخر من حديث عائشة

فأما حديث ابن عباس فيرويه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند المدني عن بكير واختلف عنه:

• فقال محمد بن عبدالله بن عمران البياضي ثنا طلحة بن يحيى الأنصاري عن الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن سعيد عن بكير عن كريب عن ابن عباس مرفوعا **«من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا لم يطقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا لله فأطاقه فَلْيَفِ به»**.

أخرجه الدارقطني (٤/١٥٨ ـ ١٥٩ و١٦٠) والبيهقي (١٠/٤٥)

والبياضي لم أر من ترجمه.

• وقال محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك: ثنا طلحة بن يحيى عن عبدالله بن سعيد عن بكير عن كريب عن ابن عباس. ولم يذكر الضحاك بن عثمان.

أخرجه أبو داود (٣٣٢٢) والدارقطني (٤/١٥٨ ـ ١٥٩) والبيهقي (١٠/٤٥)

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/١٧٦): رواه أبو داود وإسناده حسن فيه طلحة بن يحيى وهو مختلف فيه، وقال أبو داود: روي موقوفا ـ يعني وهو أصح ـ.

قلت: رواه وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند فأوقفه على ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٦)

ورواه وكيع أيضا عن مغيرة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند موقوفا[١].

وخالفه يعقوب بن حميد بن كاسب فرواه عن مغيرة بن عبدالرحمن مرفوعا[٢].

ويعقوب بن حميد مختلف فيه.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: والموقوف الصحيح» علل الحديث ٤٤١/١

وقال الحافظ: وهو أشبه» الفتح ٣٩٨/١٤

---

(١) علل الحديث ٤٤١/١

(٢) علل الحديث ٤٤١/١

ـ ورواه خارجة بن مصعب السَّرَخْسي عن بكير بن عبدالله عن كريب عن ابن عباس مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٢١٢٨)

وخارجة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وتابعه داود بن الحصين المدني عن ثور بن خالد الديلي أو عن خاله موسى بن ميسرة عن بكير بن عبدالله به.

أخرجه الدارقطني (٤/١٥٨ ـ ١٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن داود بن الحصين به.

وإسماعيل وأبوه وداود مختلف فيهم، وثور أظنه ابن زيد وهو ومن فوقه ثقات[١].

وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني (٤/١٥٩ ـ ١٦٠) من طريق غالب بن عبيدالله العقيلي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة مرفوعا **«من جعل عليه نذرا في معصية الله فكفارة يمين، ومن جعل عليه نذرا لم يسمه فكفارة يمين...»**

وقال: غالب ضعيف الحديث»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/١٧٦): وغالب متروك»

٢٧٣٦ ـ عن ابن عباس قال: **كَفَّرَ النبي ﷺ بصاع من تمر، وأمر الناس بذلك، فمن لم يجد فنصف صاع من بُرّ.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه، وهو من رواية عمر بن عبدالله بن يعلى وهو ضعيف جدا»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٢١١٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٧٠) وابن عدي (٥/١٦٩٢) من طريق زياد بن عبدالله البكائي ثنا عمر بن عبدالله بن يعلى الثقفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله بن يعلى.

---

(١) انظر حديث «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين»

(٢) ١٤/٤٠٧ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب كفارات الأيمان)

٢٧٣٦أ ـ «كُفرٌ بالله تبرؤ من نسب وإن دق»

قال الحافظ: وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه عند أحمد: فذكره، وله شاهد عن أبي بكر الصديق»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٧٣٧ ـ حديث أبي بكر الصديق **«كُفرٌ بالله من انتفى من نسب وإن دَقّ»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[2]

له عن أبي بكر طريقان:

الأول: يرويه السري بن إسماعيل الهمداني عن قيس بن أبي حازم قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، فجئت وقد قبض، وأبو بكر قائم في مقامه، فأطال[3] الثناء وأكثر البكاء[4]، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كفر بالله انتفاء[5] من نسب وإن دق، وادعاء نسب لا يعرف»**

أخرجه الدارمي (٢٨٦٦) واللفظ له والبزار (١/١٣٩) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٩٠)

عن جعفر بن زياد الأحمر

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٠) وابن بطة في «الإبانة» (٩٨٣)

عن عبدالعزيز بن أبان الأموي

كلاهما عن السري بن إسماعيل به.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه، ورواه عن أبي بكر قيس بن أبي حازم بهذا الإسناد، والسري بن إسماعيل ليس بالقوي وقد حدّث عنه الزهري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه»

وقال الهيثمي: وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك» المجمع ٩٧/١

---

(١) ٤٣/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من تبرأ من مواليه)
(٢) ٥٧/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب من ادعى إلى غير أبيه)
(٣) وفي لفظ «فأطاب»
(٤) وفي لفظ «الدعاء»
(٥) وفي لفظ «تبرئ»

واختلف فيه على السري بن إسماعيل، فقال سليمان بن داود الشاذكوني: ثنا يونس بن أرقم ثنا السري بن إسماعيل عن بيان عن قيس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٣٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن بيان إلا السري»

قلت: والشاذكوني قال ابن معين: كذاب يضع الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ليس بشيء متروك الحديث.

الثاني: يرويه[(١)] عمر بن موسى الحادي ثنا حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطاة عن الأعمش عن عبدالله بن مرة[(٢)] عن أبي معمر عبدالله بن سَخْبَرة عن أبي بكر مرفوعا **«كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف، وكفر بالله انتفاء من نسب وإن دق»**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٤٣) و «الأوسط» (٨٥٧٠) وابن عدي (١٧١٠/٥) والخطيب في «التاريخ» (١٤٤/٣)

وقال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به عمر بن موسى»

وقال ابن عدي: وهذا حديث موقوف لم يرفعه إلا عمر بن موسى هذا»

وقال الخطيب: غريب جدا، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش، وتفرد به عمر بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج، ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه كذلك»

وقال البزار: رفعه بعض أصحاب حماد عن الحجاج عن الأعمش، وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه، ولم يصح عندنا عن رسول الله ﷺ»

وقال أيضاً: أسنده بعضهم والذي أسنده فليس بحجة في الحديث» البحر الزخار ١٤٠/١ و١٦٨ ـ ١٦٩

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف» المجمع ٩٧/١

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٦٢/١ و٢٦٣): لم يسنده غير عمر بن موسى، والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفا»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٠٤/٢) لكنه لم يذكر أبا بكر.

(٢) ووقع عند الطبراني في «الدعاء»: عن عمارة بن عمير مكان عبدالله بن مرة.

قلت: وهو كما قال، فقد رواه جماعة من الثقات عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي معمر عن أبي بكر قوله، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الخرائطي في «المساؤئ» (٨٥) وابن بطة في «الإبانة» (٩٨٥) والخطيب في «التاريخ» (١٤٤/٣)

٢ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٨٥)

٣ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣١٥) والدارمي (٢٨٦٤)

٤ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٢٦/٨)

٥ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٣١٦)

٦ ـ هشيم بن بشير.

أخرجه الخلال في «السنة» (١٤٦٦)

٧ ـ عمار بن رُزَيْق الكوفي.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٠٤)

ولم ينفرد عبدالله بن مرة به بل تابعه:

١ ـ طلحة بن مصرف اليامي عن أبي معمر عن أبي بكر قوله.

أخرجه أحمد في «السنة» (٧٥٠) عن حجاج بن محمد المصيصي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه به.

وأخرجه الخلال في «السنة» (١٢٥٥) عن أبي بكر أحمد بن محمد المروذي عن أحمد به.

وإسناده منقطع.

٢ ـ مجاهد عن أبي معمر عن أبي بكر قوله.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٠) عن جرير بن حازم البصري عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عُتيبة عن مجاهد به.

والحسن بن عمارة قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

قال البزار: ولا أحسب أبو معمر هذا سمع من أبي بكر» البحر الزخار ١٦٧/١ ـ ١٦٨

وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر مرسل» الجرح والتعديل ٦٨/٢/٢

وله شاهد عن ابن عمرو مرفوعا «كفر تبرؤ من نسب وإن دق أو إدعاء إلى نسب لا يعرف»

أخرجه أحمد (٢١٥/٢) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

والمثنى بن الصباح قال الدارقطني وجماعة: ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨/٢) و «الأوسط» (٧٩١٥) وابن عدي (١٧٦٧/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٦/٢) من طريق أنس بن عياض الليثي عن يحيى بن سعيد به.

قال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أنس بن عياض»

قلت: بل رواه سليمان بن بلال المدني أيضا عن يحيى بن سعيد.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٤٤) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالعزيز بن عبدالله ثنا سليمان بن بلال به.

قال البوصيري: إسناده صحيح» مصباح الزجاجة ١٥٠/٣

قلت: بل حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

وله شاهد آخر موقوف أخرجه الدارمي (٢٨٦٥) عن محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زكريا بن يحيى سمعت أبا وائل يحدث عن ابن مسعود نحوا من حديث أبي بكر.

ورواته ثقات غير زكريا بن يحيى الرازي ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا سفيان الثوري، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكرا عنه راويا إلا سفيان.

٢٧٣٨ ـ حديث ابن مسعود في ذكر الفتنة: قلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال «**كفّ يدك ولسانك وادخل دارك**» قلت: يا رسول الله: ارأيت إن دخل رجل عليّ داري؟ قال «**فادخل بيتك**» قلت: أفرأيت إن دخل عليّ بيتي؟ قال «**فادخل مسجدك** ـ وقبض بيمينه على الكوع ـ **وقل: ربّي الله حتى تموت على ذلك**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

يرويه إسحاق بن راشد الجزري واختلف عنه:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه سمع ابن مسعود رفعه «**تكون فتنة، النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قتلاها كلها في النار**» قلت: يا رسول الله، ومتى ذلك؟ قال «**ذلك أيام الهرج**» قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال «**حين لا يأمن الرجل جليسه**» قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان؟ قال «**اكفف نفسك ويدك، وادخل دارك**» قلت: يا رسول الله، أرأيت إن دخل عليّ داري؟ الحديث.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٧٩ ـ تحقيق[2] مصطفى عثمان محمد) وعبدالرزاق (٢٠٧٢٧) عن معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٢٠) وفي «مسنده» (٤٠٢) عن يَعْمَر بن بشر الخراساني

وأحمد (١/٤٤٩) عن علي بن إسحاق المروزي

كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (١/٤٤٨ ـ ٤٤٩) عن عبدالرزاق به إلا أنه لم يسم إسحاق بن راشد وإنما قال: عن رجل.

وأخرجه البزار (١٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (٩٧٧٤) والخطابي في «العزلة» (ص١٠) والحاكم (٣/٣٢٠ و٤/٤٢٦ ـ ٤٢٧) من طرق عن عبدالرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد به.

---

(١) ١٣٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا)

(٢) وقع الإسناد في مسند ابن المبارك بتحقيق صبحي السامرائي (٢٦٢) هكذا، معمر عن سالم عن إسحاق بن راشد

قال البزار: لا نعلم روى وابصة بن معبد عن ابن مسعود إلا هذا الحديث بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن وابصة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأبوه له صحبة، ومعمر ثقة، وإسحاق صالح الحديث.

ـ وقال القاسم بن غزوان: عن إسحاق بن راشد الجزري عن سالم ثني عمرو بن وابصة عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه أبو داود (٤٢٥٨)

عن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي

والمزي (٢٣/٤٠٦ ـ ٤٠٨)

عن محمد بن عبدالعزيز الرملي

قالا: ثنا شهاب بن خراش الحوشبي أبو الصلت عن القاسم بن غزوان به.

والقاسم بن غزوان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وسالم قال الحافظ أيضاً: هو ابن أبي الجعد أو ابن أبي المهاجر أو ابن عجلان وإلا فمجهول.

ومحمد بن عبدالعزيز صدوق، وعثمان بن سعيد وشهاب بن خراش ثقتان.

٢٧٣٩ ـ حديث جابر: كُفِّن عليه الصلاة والسلام في ثوبين وبُرْد حبرة.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث جابر وإسناده حسن»[١]

لم أره من حديث جابر وإنما يروى من حديث ابن عباس ومن حديث علي بن الحسين مرسلا ومن حديث محمد بن علي بن الحسين مرسلا

فأما حديث ابن عباس فأخرجه عبدالرزاق (٦١٦٦) وابن سعد (٢/٢٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٥٦) والبيهقي (٣/٤٠٠) من طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس قال: كفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد حبرة.

(١) ٣/٣٧٧ ـ ٣٧٨ (كتاب الجنائز ـ باب الثياب البيض للكفن)

وفي لفظ «في بردين أبيضين وبُرْد أحمر»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه زهير بن معاوية الكوفي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كفن رسول الله ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد أحمر.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٨٥) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن زهير به.

ورواته ثقات إلا أنّ الحكم وهو ابن عتيبة لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث فيما قاله شعبة وغيره، وليس هذا الحديث منها.

ورواه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن مقسم عن ابن عباس بلفظ «كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب نجرانية: الحلة ثوبان، وقميصه الذي مات فيه»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٥٨) وأبو داود (٣١٥٣) واللفظ له وابن ماجه (١٤٧١) والطبراني في «الكبير» (١٢١٤٦) والبيهقي (٣/٤٠٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١٦٣)

ويزيد بن أبي زياد ليس بالقوي.

وأما حديث علي بن الحسين فأخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٦٦٣) عن ابن شهاب الزهري عن علي بن الحسين قال: كُفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب، ثوبين صُحارِيين وبرد حبرة، أدرج فيها ادراجا.

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/٢١٢) والبيهقي (٣/٤٠٠)

وأخرجه عبدالرزاق (٦١٦٣ و٦١٦٤) وابن سعد (٢/٢٨٤) وابن أبي شيبة (٣/٢٦١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢٤٨) من طرق عن الزهري عن علي بن الحسين قال: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها برد حبرة[1].

ورواه سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وأبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب: ثوبين أبيضين، وبردة حبرة.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٨٤)

(١) ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري عن علي بن حسين بلفظ «كفن في ثلاثة أثواب برد يمنة» أخرجه أبو بكر الشافعي (٥٣)

وسفيان بن حسين حديثه عن الزهري ليس بذاك. قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وأما حديث محمد بن علي بن الحسين فأخرجه عبدالرزاق (٦١٦٧)

عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٢٥٨/٣)

عن حفص بن غياث الكوفي

وابن سعد (٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥)

عن أنس بن عياض المدني

ثلاثتهم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه أنّ النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين، وثوب[1] حبرة.

وخالفهم محمد بن إسحاق المدني فرواه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده.

أخرجه في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٦٦٣/٢)

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢١٢/٣)

طريق أخرى: يرويها جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها حبرة.

أخرجه ابن سعد (٢٨٥/٢) من طريق زهير بن معاوية الكوفي وإسرائيل بن يونس كلاهما عن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

٢٧٤٠ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: لما فتحت مكة قال: «**كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر**» فأذن لهم حتى صلى العصر، ثم قال «**كفوا السلاح**» فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر من غد بالمزدلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام خطيبا فقال: ورأيته مسندا ظهره إلى الكعبة، فذكر الحديث.

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الواو فانظر حديث «**الولد للفراش، وبفي العاهر الأثلب**»

---

(١) وفي لفظ «وبرد»

(٢) ٤١٥/٤ ـ ٤١٦ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب لا يعضد شجر الحرم)

٢٧٤١ ـ حديث أبي بن كعب قال: مَثَّلَ المشركون بقتلى المسلمين، فقال الأنصار: لئن أصبنا منهم يوما من الدهر لنزيدنّ عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل: لا قريش بعد اليوم، فأنزل الله ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ [النّحل: ١٢٦] فقال رسول الله ﷺ **«كفوا عن القوم»**

قال الحافظ: وعند عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» والطبراني من حديث أبي بن كعب قال: فذكره»[1]

حسن

أخرجه الترمذي (٣١٢٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٥/٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٧٩) وابن حبان (٤٨٧) والحاكم (٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢٨٩/٣) من طرق عن عيسى بن عبيد الكندي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: ثني أبي بن كعب قال: لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون[2] رجلا ومن المهاجرين ستة فيهم حمزة فمثلوا بهم، فقالت الأنصار[3]: لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا[4] لَنُرْبِيَنَّ عليهم، قال: فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النّحل: ١٢٦] فقال رجل[5]: لا قريش بعد اليوم[6]، فقال رسول الله ﷺ **«كفوا[7] عن القوم إلا أربعة»**

اللفظ للترمذي

وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، عيسى بن عبيد والربيع بن أنس صدوقان، وأبو العالية ثقة.

٢٧٤٢ ـ «كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥»)[8]

قلت: هو عند مسلم بلفظ «كذبا» مكان «إثما».

---

(١) ٣٧٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب ذكر أم سليط)
(٢) وعند ابن حبان «أربعة وسبعون»
(٣) وفي لفظ لعبدالله بن أحمد «فقال أصحاب رسول الله ﷺ»
(٤) وفي لفظ «يوما من الدهر»
(٥) زاد عبدالله والبيهقي «لا يعرف»
(٦) زاد البيهقي «مرتين»
(٧) وفي لفظ لعبدالله «نصبر ولا نعاقب»
(٨) ١١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

٢٧٤٣ ـ عن يحيى بن جَعْدة قال: جاء ناس من المسلمين بكتب وقد كتبوا منها بعض ما سمعوه من اليهود، فقال النبي ﷺ: «**كفى بقوم ضلالة أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إليهم إلى ما جاء به غيره إلى غيرهم**» فنزل ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [العَنكبوت: ٥١]

قال الحافظ: وقد أخرج الطبري وغيره من طريق عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: فذكره»[1]

مرسل

يرويه عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي واختلف عنه:

ـ فرواه ابن جُريج عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أنَّ ناسا من المسلمين أتوا نبي الله ﷺ بكتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود، فلما أن نظر فيها ألقاها، ثم قال «**كفى بها حماقة قوم، أو ضلالة قوم أن يرغبوا عما جاءهم به نبيهم إلى ما جاء به غير نبيهم إلى قوم غيرهم**» فنزلت ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ [العَنكبوت: ٥١]»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢١/٧)

وتابعه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: أُتي النبي ﷺ بكتف فيه كتاب، فقال «**كفى بقوم ضلالا أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إلى ما جاء به نبي غير نبيهم، أو كتاب غير كتابهم**» فأنزل الله ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [العَنكبوت: ٥١] الآية.

أخرجه الدارمي (٤٨٤) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤١٥/١٣)

وهو مرسل رواته ثقات.

ـ ورواه إبراهيم بن يزيد الخُوزِي عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٧٧٢/٢ ـ ٧٧٣)

والأول أصح، وإبراهيم الخوزي قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

---

(١) ٤٤٤/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

٢٧٤٤ ـ «كفى بك إثما أن لا تزال مخاصما»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني عن أبي أمامة بسند صحيح»[١]

ضعيف

لم أره من حديث أبي أمامة، وقد وقفت عليه من حديث ابن عباس

أخرجه الترمذي (١٩٩٤) عن فضالة بن الفضل الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٣٢) من طريق عبدالحميد بن صالح الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه عن ابن عباس.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الحافظ: سنده ضعيف» الفيض ٥/٥

قلت: وعلته إدريس ابن بنت وهب بن منبه وهو إدريس بن سنان الصنعاني قال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال الدارقطني: متروك، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن عمرو البكالي مرفوعا «كفى بك ظلما أن لا تزال مخاصما»

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٦٤٦) من طريق حفص بن واقد العلاف ثنا نصر بن طريف عن عمران عن البكالي به.

ونصر بن طريف قال أحمد وغيره: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢٧٤٥ ـ قال أبو هريرة: أتت عليّ ثلاثة أيام لم أطعم، فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط، فجعل الصبيان يقولون: جُنَّ أبو هريرة. حتى انتهيت إلى الصفة فوافقت رسول الله ﷺ أتي بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني، حتى قاموا وليس في القصعة إلا شيء من نواحيها، فجمعه رسول الله، ﷺ فصار لقمة، فوضعها على أصابعه فقال لي «كُلْ بسم الله» فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت.

---

(١) ٣٠٥/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الألد الخصم)

قال الحافظ: أخرج ابن حبان من طريق سَليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن حبان (٦٥٣٣) عن عبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ثنا روح بن حاتم المقرئ ثنا محمد بن سنان العَوَقي ثنا سَليم بن حيان قال: سمعت أبي يقول: قال أبو هريرة: أتت عليّ ثلاثة أيام لم أَطْعَم فيها طعاما، فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط، فجعل الصبيان ينادون: جُنَّ أبو هريرة. قال: فجعلت أناديهم وأقول: بل أنتم المجانين، حتى انتهينا إلى الصفة، فوافقت رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني، حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله ﷺ، فصارت لقمة، فوضعها على أصابعه، ثم قال لي «**كُلْ بسم الله**» فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت.

الطهراني لم أقف له على ترجمة، وروح بن حاتم قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والعوقي وثقه ابن معين وجماعة، وسليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري وثقه أحمد وجماعة، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ابنه، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه ابنه وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

٢٧٤٦ ـ «كُلْ بيمينك» فقال: لا أستطيع، فقال «لا استطعت»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه مسلم (٢٠٢١) من حديث سلمة بن الأكوع.

٢٧٤٧ ـ حديث سلمة بن الأكوع أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يأكل بشماله فقال «كُلْ بيمينك» قال: لا أستطيع. قال «لا استطعت» فما رفعها إلى فِيْهِ بعد.

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[3]

٢٧٤٨ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها في القصعة وقال: «كُلْ، ثقة بالله، وتوكلا عليه»

---

(١) ٦٧/١٤ ـ ٦٨ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)
(٢) ٨١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب ما يكره من لعن شارب الخمر)
(٣) ٤٥١/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين)

قال الحافظ: قالوا: أمّا حديث جابر: فذكره، ففيه نظر، وقد أخرجه الترمذي وبين الاختلاف فيه على راويه ورجّح وقفه على عمر، وعلى تقدير ثبوته فليس فيه أنّه ﷺ أكل معه وإنما فيه أنّه وضع يده في القصعة، قاله الكلاباذي في «معاني الأخبار»[(١)].

ضعيف

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه حبيب بن الشهيد البصري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال **«كُلْ بسم الله، ثقة بالله، وتوكلا عليه»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣١٧ ـ ٣١٨) وفي «الأدب» (١٦٥) وعبد بن حميد (١٠٩٢) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٤٢) وأبو يعلى (١٨٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٤٦٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٠٩) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٢٥) وابن ماجه (٣٥٤٢) والترمذي (١٨١٧) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (٨٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص٣١) والعقيلي (٤/٢٤٢) وابن حبان (٦١٢٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٤١) والحاكم (٤/١٣٦ ـ ١٣٧) والبيهقي (٧/٢١٩) وفي «الآداب» (٥٧٧) وفي «الشعب» (١٢٩٤) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (١٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٥٦) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٥٦) من طرق عن يونس بن محمد المؤدب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر، وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أنّ عمر أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أثبت عندي وأصح»

وقال ابن حبان: مفضل بن فضالة هذا هو أخو مبارك بن فضالة، ليس بالمفضل بن فضالة القِتباني، وهما جميعا ثقتان»

---

(١) ١٢/٢٦٦ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه غير حبيب، ولم أر في حديث مفضل بن فضالة أنكر من هذا الحديث، وباقي حديثه مستقيم»

قلت: المفضل بن فضالة هو ابن أبي أمية القرشي أخو المبارك بن فضالة، قال ابن معين: ليس بذاك، وقال أيضاً: شيخ وإيش عنده، وذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي، وقال أبو داود: بلغني عن علي أنه قال: في حديثه نكارة، وقال العقيلي: ليس بمشهور بالنقل، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وخالفه شعبة فرواه عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: كان سلمان يعمل بيديه ثم يشتري طعاما ثم يبعث إلى المجذمين فيأكلون معه.

أخرجه العقيلي (٤/٢٤٢)

وتابعه سفيان بن حبيب البصري عن حبيب بن الشهيد به.

أخرجه الطبري (ص٢٩)

قال العقيلي: هذا أصل الحديث وهذه الرواية أولى»

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣١٠) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم به.

ورواه عبيدالله بن تمام البصري عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر.

أخرجه ابن عدي (١/٢٨١ و٤/١٦٣٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١٤٥٧)

وقال ابن عدي: وهذا قد روي من غير هذا الطريق عن ابن المنكدر»

قلت: وهذا إسناده ضعيف لضعف عبيدالله بن تمام وإسماعيل بن مسلم.

٢٧٤٩ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ أعرابيا يقال له: أبو ثعلبة قال: يا رسول الله، إنّ لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها، قال: **«كُلْ مما أمسكن عليك»** قال: وإن أكل منه؟ قال **«وإنْ أكل منه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود ولا بأس بسنده.

وقال: وقوله «فكل» وقع مفسرا في رواية أبي داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ أعرابيا يقال له: أبو ثعلبة قال: يا رسول الله، إنّ لي كلابا مكلبة. الحديث، وفيه «وأفتني في قوسي» قال «**كل ما ردت عليك قوسك ذكيا وغير ذكي**» قال: وإن تغيب عني؟ قال «**وإنْ تغيب عنك ما لم يَصِلْ أو تجد فيه أثرا غير سهمك**»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٢/١٨٤) وأبو داود (٢٨٥٧) والدارقطني (٤/٢٩٣ ـ ٢٩٤) والبيهقي (٩/٢٣٧ ـ ٢٣٨)

عن حبيب المعلم

والنسائي (٧/١٦٨) وفي «الكبرى» (٤٨٠٧ و٤٨٠٨)

عن أبي مالك عبيدالله بن الأخنس النخعي

كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ[2] أبا ثعلبة الخُشَني أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها، فقال «**إنْ كانت لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكت عليك**» فقال[3]: يا رسول الله، ذكي وغير ذكي؟ قال «**ذكي وغير ذكي**» قال: وإن أكل منه، قال «**وإن أكل منه**» قال: يا رسول الله، أفتني في قوسي، قال «**كل ما أمسكت[4] عليك قوسك**» قال: ذكي وغير ذكي، قال «**ذكي وغير ذكي**» قال: وإن تغيب عني، قال «**وإن تغيب عنك ما لم يَصِلْ** ـ يعني يتغير[5] ـ **أو تجد فيه أثرا غير[6] سهمك**» قال: يا رسول الله، أفتنا في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها، قال «**إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها[7]**».

اللفظ لأحمد.

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: إسناده صحيح» نصب الراية ٤/٣١٣

وحسنه النووي كما في «الفتح الرباني» (١٧/١٤٣)

---

(١) ١٢/٢٠ و٢٥ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الصيد، باب صيد القوس)

(٢) ولفظ أبي داود «أن أعرابيا يقال له أبو ثعلبة»

(٣) ولفظ النسائي «قلت: وإن قتلن؟ قال: وإن قتلن»

(٤) ولفظ أبي داود وغيره «ردت»

(٥) ولفظ النسائي «يعني قد أنتن»

(٦) ولفظ الدارقطني «غير أثر سهمك»

(٧) ولفظ أبي داود «اغسلها وكل فيها»

وهو كما قال، فحبيب المعلم وعبيدالله بن الأخنس ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

٢٧٥٠ ـ «كُلُّ المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه»

قال الحافظ: وعند مسلم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة: فذكره»[١]

٢٧٥١ ـ «كُلُّ أمتي معافى إلا المجاهرون»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٩٧/١٣ ـ ٩٨) عن أبي هريرة.

٢٧٥٢ ـ «كُلُّ امرئ مهيأ لما خلق له»

قال الحافظ: حديث أبي الدرداء عند أحمد بسند حسن بلفظ: فذكره»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الفاء فانظر حديث **«فيما قد فرغ منه»**

٢٧٥٣ ـ «كُلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة وفيه مقال»[٤]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» وصححه ابن حبان أيضا وفي سنده مقال، وعلى تقدير صحته فالرواية المشهورة فيه بلفظ «حمد الله» وما عدا ذلك من الألفاظ التي ذكرها النووي[٥] وردت في بعض طرق الحديث بأسانيد واهية»[٦]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه الأوزاعي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن بن حيويل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٧٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١])

(٢) ٤٠٠/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب لا يشير المحرم إلى الصيد)

(٣) ٢٩٤/١٤ (كتاب القدر ـ باب جف القلم)

(٤) ٨/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٥) وهي «بذكر الله، ببسم الله»

(٦) ٢٨٦/٩ ـ ٢٨٧ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ [آل عمران: ٦٤])

وفي لفظ «كُلُّ كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله ﷻ فهو أبتر أوقال أقطع».

وفي لفظ «فهو أجذم»

أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) ومن طريقه السبكي في «الطبقات» (١٥/١ ـ ١٦)

عن عبدالله بن المبارك

وأبو داود (٤٨٤٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٤) والدارقطني (٢٢٩/١) والرهاوي في «الأربعين» (الأجوبة المرضية ١٩٣/١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٧٣) والسبكي (٦/١ ـ ٧) والسخاوي في «الأجوبة المرضية» (١٩٢/١)

عن الوليد بن مسلم

وابن ماجه (١٨٩٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٣٦/أ) وابن أبي شيبة في «مصنفه» وفي «مسنده» وأبو عوانة والرهاوي كما في «الأجوبة المرضية» (١٩٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٤٠٦٢) وفي «الدعوات» (١) والخطيب في «الجامع» (٧٠/٢) وفي «الفقيه» (١٢٣/٢) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٥٢) والسبكي (٥/١ ـ ٧)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن حبان (٢)

عن شعيب بن إسحاق الأموي

والخرائطي في «الشكر» (١٧) وابن الأعرابي في «الزهد» (١) والبيهقي (٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩) والسبكي (٦/١) وأبو الحجاج يوسف بن خليل في «عشرة الحداد» (الأجوبة المرضية ١٩٧/١)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

والدارقطني (٢٢٩/١)

عن موسى بن أعين الجَزَري

وابن حبان (١) والخليلي في «الإرشاد» (٤٤٨/١) وأبو عوانة والرهاوي كما في «الأجوبة المرضية» (١٩٥/١)

عن عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي

كلهم عن الأوزاعي عن قرة به.

قال الدارقطني: تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأرسله غيره عن الزهري عن النبي ﷺ، وقرة ليس بقوي في الحديث، والمرسل هو الصواب»

وقال الخليلي: هذا حديث لم يروه عن الزهري إلا قرة»

وقال النووي: وهو حديث حسن وقد روي موصولا وروي مرسلا، ورواية الموصول جيدة الإسناد، وإذا روي الحديث موصولا ومرسلا فالحكم للاتصال عند جمهور العلماء لأنها زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير» الأذكار ص١٠٣

وقال السبكي: وقضى ابن الصلاح بأنّ الحديث حسن دون الصحيح وفوق الضعيف، محتجا بأنّ رجاله رجال الصحيحين سوى قرة، قال: فإنّه ممن انفرد مسلم عن البخاري بالتخريج له. وأنا أقول: لم يخرج له مسلم إلا في الشواهد مقرونا بغيره. وليس لها حكم الأصول، وادعى مع ذلك أنّ الحديث صحيح»

وقال السخاوي: حديث غريب»

قلت: قرة بن عبدالرحمن مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ليس بقوي، وقال أحمد: منكر الحديث جدا، ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره.

• ورواه مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**كُلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع**» ولم يذكر قرة.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٢١٠) ومن طريقه الرهاوي في «الأربعين» (الأجوبة المرضية ١/١٨٩) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٥١) والسبكي (١/١٢) والسخاوي في «الأجوبة المرضية» (١/١٨٩) من طريق أحمد بن محمد بن عمران أبي الحسن النهشلي ثنا محمد بن صالح البصري ثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا مبشر بن إسماعيل به.

قال السخاوي: هذا حديث غريب ورواته ثقات لكن قال ابن معين: الأوزاعي في الزهري ليس بذلك»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أحمد بن محمد بن عمران، قال الخطيب: كان يضعف في روايته، وسألت الأزهري عنه فقال: ليس بشيء (تاريخ بغداد ٥/٧٧)

ولم ينفرد مبشر بن إسماعيل به بل تابعه خارجة بن مصعب عن الأوزاعي به ولفظه «**كُلُّ كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع**»

أخرجه الخليلي (٩٦٦/٣) ومن طريقه السبكي (١١/١ ـ ١٢) والرهاوي في «الأربعين» من طريق عيسى بن موسى غنجار عن خارجة بن مصعب به.

قال الخليلي: هذا لم يسمعه الأوزاعي عن الزهري، وإنما سمعه من قرة بن عبدالرحمن. هكذا رواه عن الأوزاعي: ابن المبارك وأبو المغيرة وابن أبي العشرين وعبيدالله بن موسى. ولم يروه عن خارجة إلا غنجار»

قلت: وهو كما قال، لأنّ الثقات رووه عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري، وأما خارجة بن مصعب فقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

• ورواه محمد بن كثير المِصيصي عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع»**

أخرجه السبكي (١٤/١ ـ ١٥) والرهاوي

ومحمد بن كثير مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا بلفظ «كُلُّ أمر لم يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو أقطع، أبتر، ممحوق من كل بركة»

أخرجه الخليلي (٤٤٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن يونس بن يزيد به.

ومن طريقه أخرجه الرهاوي (الأجوبة المرضية ٢٠٢/١) والسبكي (١٥/١) إلا أنّهما ذكراه عن أبي هريرة مرفوعا.

ومن هذا الطريق أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» والسخاوي (٢٠٢/١ و٢٠٢ ـ ٢٠٣) مرفوعا.

قال الخليلي: إسماعيل بن أبي زياد ضعيف ولا يعتمد على روايته عن يونس»

وقال في موضع آخر: ليس بالمشهور»

وأخرجه عبدالقادر الرهاوي في «الأربعين البلدانية» وقال: غريب، تفرد بذكر الصلاة فيه إسماعيل بن أبي زياد وهو ضعيف جدا لا يعتبر بروايته ولا بزيادته» الفيض ١٤/٥

ـ ورواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعا **«كُلُّ أمر ذي بالٍ لا يبدأ فيه بالحمد أقطع أو أجذم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/١٩) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا عبدالله بن يزيد الدمشقي ثنا صدقة بن عبدالله عن الزبيدي به.

ومن طريقه أخرجه السبكي (١/١٤) والرهاوي والسخاوي (الأجوبة المرضية ١/١٩٩)

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين.

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا، منهم:

١ ـ عُقَيل بن خالد الأيلي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٩٦)

٢ ـ سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي.

أخرجه النسائي كذلك (٤٩٥)

٣ ـ الحسن بن عمر[١].

أخرجه النسائي كذلك (٤٩٧)

٤ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (الأجوبة المرضية ١/١٩٩)

قال النسائي: والمرسل أولى بالصواب» تحفة الأشراف ١٣/٣٦٨

وقال الدارقطني: والصحيح عن الزهري المرسل» العلل ٨/٣٠

قلت: وهو كما قالا.

وله شاهد مرسل أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٥ و٢٠٢٠٨) عن مَعْمر بن راشد قال: حدثني رجل من الأنصار رفع الحديث قال: **كُلُّ كلام ذي بال لا يُبدأ فيه بذكر الله فهو أبتر»**

٢٧٥٤ ـ «كُلُّ خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة وفيه مقال»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

صحيح

---

(١) قال المزي: أراه أبا المليح الرقي» تحفة الأشراف ١٣/٣٦٨
وقال السخاوي: وهو أبو المليح» الأجوبة المرضية ١/٢٠٠

(٢) ١/٨ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ٩/٢٨٧ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾ [آل عِمرَان: ٦٤])

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٦٥) وأحمد (٣٠٢/٢ و٣٤٣) والبخاري في «الكبير» (٢٢٩/١/٤) وأبو داود (٤٨٤١) والحربي في «الغريب» (٤٢٩/٢) والدينوري في «المجالسة» (١٠٦٨) وابن حبان (٢٧٩٦ و٢٧٩٧) والخطابي في «الغريب» (٣١٠/١ ـ ٣١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) والبيهقي (٢٠٩/٣) وفي «الدعوات» (٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق٢/ب) والسبكي في «الطبقات» (٢٦/١) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري عن عاصم بن كليب ثني أبي قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وفي لفظ «**ليس فيها تشهد**»

وأخرجه الترمذي (١١٠٦) ومن طريقه السبكي (٢٥/١ ـ ٢٦) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وأسند البيهقي عن أحمد بن سلمة قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب إلا عبدالواحد بن زياد. فقلت له: حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة: فذكر الحديث، فقال مسلم: إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل»

قال البيهقي: عبدالواحد بن زياد من الثقات الذي يقبل منهم ما تفردوا به»

ولما أخرجه السبكي من طريق عبدالواحد بن زياد قال: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم بن الحجاج»

قلت: إسناده صحيح كما قال لكن لم يخرج مسلم لكليب بن شهاب والد عاصم شيئا.

٢٧٥٥ ـ «كُلُّ ذنب عسى الله أنْ يغفره إلا الرجل يموت كافرا، والرجل يقتل مؤمنا متعمدا»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي من طريق أبي إدريس الخولاني عن معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

صحيح

(١) ١١٢/١٠ ـ ١١٣ (كتاب التفسير ـ سورة الفرقان ـ باب ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان: ٧٠])

ورد من حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث عبادة بن الصامت

فأمّا حديث معاوية فأخرجه أحمد (٤/٩٩) وفي «السنة» (٥٦٧) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٨ ـ ٢٩) والنسائي (٧/٧٥) وفي «الكبرى» (٣٤٤٦) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٦٤٤) والخلال في «السنة» (١٢٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦٥) وفي «الأوسط» (٥١٣١) وفي «مسند الشاميين» (٤٩٧) والحاكم (٤/٣٥١) وتمام (ق٤٨/أ) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٠٩) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٣١) والمزي في «التهذيب» (٣٤/١٥٥)

عن ثور بن يزيد الحمصي[1]

وابن أبي عاصم (ص٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦٤)

عن عيسى بن أبي رزين الحمصي

والطبراني (١٩/٣٦٤) وفي «مسند الشاميين» (١٨٩٢)

عن محمد بن الوليد الزبيدي

ثلاثتهم عن أبي عون الأنصاري عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت معاوية رفعه: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن أبي عاصم: هذا إسناد حسن وضيئ»

قلت: أبو عون ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أبو داود (٤٢٧٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٥٣)

---

(١) هكذا رواه صفوان بن عيسى البصري وعيسى بن يونس الكوفي والمعافى بن عمران الموصلي عن ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس عن معاوية، ورواه طلحة بن زيد القرشي عن الأوزاعي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي إدريس عن معاوية.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٩٩)
وطلحة بن زيد قال أحمد وابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

وأبو عبيد في «الناسخ» (٤٩٥) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٢٨) والبزار (٢٧٢٩) وابن حبان (٥٩٨٠) والطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٤) وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٨) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٦٠٣ ـ ٦٠٤) والحاكم (٣٥١/٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٣/٥) والبيهقي (٢١/٨)

عن صدقة بن خالد الدمشقي

قالا: ثنا خالد بن دهقان ثنا عبدالله بن أبي زكريا قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو[1] قتل مؤمنا متعمدا»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث عبادة فأخرجه البزار (٢٧٣٠) عن سلمة بن شبيب النيسابوري أنا مروان بن محمد أنا صدقة بن خالد أنا خالد بن دهقان ثني هاني بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة مرفوعا **«كل ذنب عسى الله أن يغفره يوم القيامة إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٦/٧

٢٧٥٦ ـ «كُلُّ ذي ناب من السباع فأكله حرام»

قال الحافظ: وكأنّ الزهري لم يبلغه حديث عبيدة بن سفيان وهو مدني عن أبي هريرة وهو صحيح أخرجه مسلم (١٩٣٣) من طريقه ولفظه: فذكره»[2]

٢٧٥٧ ـ «كُلُّ شيء بقدر حتى العَجز والكَيس»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢٦٥٥) من طريق طاوس: أدركت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كل شيء بقدر. وسمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[3]

---

(١) ولفظ أبي داود وأبي عبيد «أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدا»

(٢) ٧٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب أكل كل ذي ناب من السباع)

(٣) ٢٧٧/١٤ (كتاب القدر ـ باب رقم ١)

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[١].

٢٧٥٨ ـ «كُلُّ شيء جاوز الكعبين من الإزار فهو في النار»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[٢]

حسن

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن سليمان الواسطي ثنا اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٧٨)

وإسناده ضعيف لضعف اليمان بن المغيرة البصري.

الثاني: يرويه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عن جابر الجُعْفي عن شبل بن علي عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن مِقْسم عن ابن عباس مرفوعا **«كل ما تحت الكعبين من الإزار والقميص ففي النار»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٦٤)

عن أحمد بن أيوب الضبي

والخطيب في «الجامع» (٨٨٩)

عن عبدالله بن عثمان بن جَبَلة المروزي المعروف بعَبْدان

كلاهما عن أبي حمزة به.

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي، وشبل بن علي لم أر من ترجمه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار»

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٣٦٩ ـ ٣٧٠)

وله شواهد أخرى تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة عند حديث «إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين...»

---

(١) ١١/٢٥٧ (كتاب النكاح ـ باب طلب الولد)

(٢) ١٢/٣٧٠ (كتاب اللباس ـ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

٢٧٥٩ ـ عن أبي موسى الأشعري رفعه «**كُلُّ عين زانية**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره»[١]

حسن

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤١٤٦) وأحمد (٣٩٤/٤ و٤٠٠ و٤٠٧ و٤١٤ و٤١٨) وعبد بن حميد (٥٥٧) وأبو داود (٤١٧٣) والترمذي (٢٧٨٦) والبزار (٣٠٣٣) والنسائي (١٣٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٢٢) والروياني (٥٥٠ و٥٥١) وابن خزيمة (١٦٨١) والطحاوي في «المشكل» (٢٧١٦ و٤٥٥٣) وابن حبان (٤٤٢٤) والحاكم (٣٩٦/٢) والقضاعي (٢٠٣) والبيهقي (٢٤٦/٣) وفي «الآداب» (٨٩٧) وفي «الشعب» (٧٤٣٠) والخطيب في «الموضح» (٣١٦/٢) والمزي (١٢٤/٢٣) من طرق[٢] عن ثابت بن عُمارة الحنفي قال: سمعت غنيم بن قيس الكعبي يقول: سمعت أبا موسى رفعه «**أيُّما امرأة استعطرت فمرّت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية**»

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى موقوفا.

أخرجه الدارمي (٢٦٤٩)

وتابعه وكيع عن ثابت إلا أنه ساقه بلفظ: **أيما امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ليوجد ريحها لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل اغتسالها من الجنابة**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦/٩)

والأول أصح.

قال البزار: لا نعلم روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا أبو موسى، وثابت بن عمارة مشهور، روى عنه يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ومروان بن معاوية وغيرهم»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) ١٤٧/١٥ (كتاب الحدود ـ باب هل يقول الإمام للمقر: لعلك لمست)

(٢) رواه مروان بن معاوية الفزاري ويحيى القطان وروح بن عبادة البصري وعبدالواحد بن واصل الحداد ومحمد بن أبي عدي البصري وخالد بن الحارث البصري والنضر بن شميل المازني وعثمان بن عمر بن فارس العبدي عن ثابت بن عمارة به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» إتحاف الخيرة ٤٤٤/٤

قلت: ثابت بن عمارة صدوق، وغنيم بن قيس ثقة، فالإسناد حسن.

٢٧٦٠ ـ «كُلُّ لحم أنبته السُّحت فالنار أولى به» قيل: يا رسول الله، وما السحت؟ قال: **«الرشوة في الحكم»**

قال الحافظ: رواه ابن جرير مرفوعا ورجاله ثقات ولكنّه مرسل»[1]

ضعيف

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤١/٦) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب أني عبدالرحمن بن أبي الموال عن عمر بن حمزة عن[2] عبدالله بن عمر به مرفوعا.

وعمر بن حمزة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ولم يدرك عبدالله بن عمر، والباقون كلهم ثقات.

٢٧٦١ ـ «كُلُّ ما أديت زكاته وإنْ كان تحت سبع أرضين فليس بكنز، وكُلُّ ما لا تؤدى زكاته فهو كنز وإنْ كان ظاهرا على وجه الأرض»

قال الحافظ: روي مرفوعا وموقوفا عن ابن عمر، أخرجه مالك عن عبدالله بن دينار عنه موقوفا. وكذا أخرجه الشافعي عنه، ووصله البيهقي والطبراني من طريق الثوري عن عبدالله بن دينار، وقال: إنّه ليس بمحفوظ. وأخرجه البيهقي أيضا من رواية عبدالله بن نُمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ: فذكره، أورده مرفوعا ثم قال: ليس بمحفوظ والمشهور وقفه»[3]

موقوف صحيح

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن دينار المدني عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه هارون بن زياد المصيصي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبدالله بن دينار

---

(١) ٣٦٠/٥ (كتاب الإجارة ـ باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب)

(٢) في «تفسير الطبري»: ابن، وفي «الدر المنثور» بعد أن نسبه لعبد بن حميد والطبري وابن مردويه «عن» ولعله الصواب.

(٣) ١٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب ما أُدّي زكاته فليس بكنز)

عن ابن عمر مرفوعا «**كُلُّ ما أدي زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا تحت الأرض، وكل ما لا يؤدى زكاته فهو كنز وإنْ كان ظاهرا**»

أخرجه البيهقي (٤/٨٣)

وقال: ليس هذا بمحفوظ وإنّما المشهور عن سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر موقوفا»

قلت: وهارون بن زياد أظنّه ابن بشير الحنائي ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٤٢) وقال: يغرب. ومحمد بن كثير هو المِصيصي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وقال النسائي وصالح جزرة: كثير الخطأ، وقال الساجي: كثير الغلط.

ـ ورواه مالك (١/٢٥٦) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر موقوفا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/٨٣)

وهذا أصح.

الثاني: يرويه نافع عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر واختلف عنه:

• فقال سويد بن عبدالعزيز: ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه البيهقي (٤/٨٢ ـ ٨٣)

وقال: سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ليس بالقوي»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٧٥)

وقال: لم يرفع هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا سويد بن عبدالعزيز»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف» المجمع ٣/٦٤

وقال المنذري: رواه الطبراني في «الأوسط» مرفوعا، ورواه غيره موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح» الترغيب ١/٥٢٠ ـ ٥٢١

قلت: وهو كما قال، فقد رواه عبدالرزاق (٧١٤١) عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

وتابعه عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر به.

أخرجه البيهقي (٨٢/٤)

وقال: هذا هو الصحيح موقوف، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيدالله بن عمر.

قلت: ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه غير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِيَاني.

أخرجه عبدالرزاق (٧١٤٠) والطبري في «تفسيره» (١١٨/١٠)

٢ ـ إسماعيل بن أمية الأموي.

أخرجه الطبري (١١٨/١٠)

٣ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٨٧)

٤ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه الطبري (١١٨/١٠)

٥ ـ الليث بن سعد.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث أبي الجهم» (ق٤/ب)

٢٧٦٢ ـ «كُلُّ ما يلهو به المرء المسلم باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن خزيمة والحاكم من حديث عقبة بن عامر»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله يدخل بالسهم الواحد...»**

٢٧٦٣ ـ حديث عمر «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: عند أبي يعلى وفيه الأفريقي»[٢]

حسن

---

(١) ٣٣٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١٨٢٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٨٧/٢ ـ ٤٨٨) وأبو يعلى (٢٤٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٥/٤) والدينوري في «المجالسة» (١٦٣٣) وابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ص٣٠٣) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقي عن مسلم بن يسار عن سفيان بن وهب الخولاني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد الإفريقي.

لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها.

فمنها: حديث أبي موسى عند البخاري (فتح ١٤٠/١٣ ـ ١٤١) ومسلم (١٧٣٣)

وحديث بُريدة عند مسلم (١٥٨٥/٣)

وحديث جابر عند مسلم (٢٠٠٢)

وحديث ابن عمر عند مسلم (٢٠٠٣)

وانظر «فتح الباري» (١٤٢/١٢) و «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩/٤) والأحاديث التي تلي هذا الحديث.

٢٧٦٤ ـ حديث قرة بن إياس المزني «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند لين»[١]

أخرجه البزار (٣٣١٦) عن عمرو بن مالك الراسبي أنا محمد بن الحسن الواسطي أنا زياد بن أبي زياد الجصاص عن معاوية بن قرة عن أبيه به مرفوعا.

وقال: لا نعلم رواه إلا محمد عن زياد، وزياد صالح الحديث»

قلت: بل ضعيف جدا، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

والراسبي قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث، سمعت أبا يعلى يقول: عمرو بن مالك كان ضعيفا. وقال: له أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات.

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٦٥ ـ حديث أبي هريرة «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند حسن»[١]

حسن

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أنْ ينتبذ في المزفت والمُقَيَّر والنَّقِير والدُّبَّاء والحَنْتَم وقال «كل مسكر حرام»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/٩ و١١٥) وأحمد (٤٢٩/٢ و٥٠١) وفي «الأشربة» (١١٦ و١٩٦ و١٩٧) وابن ماجه (٣٤٠١) والنسائي (٢٦٤/٨ و٢٦٤ ـ ٢٦٥) وفي «الكبرى» (٥٠٩٨ و٥٠٩٩) وابن الجارود (٨٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٥/٤ ـ ٢١٦) وابن حبان (٥٤٠٨) من طرق عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤٢/٤

قلت: إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، وأبو سلمة ثقة.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبيه عن أبي هريرة أنّ نفرا من أهل اليمن قدموا عليه، فسألوه عن المِزْر، وقالوا: إنّ أرضنا باردة عَشْمَة، ونحن قوم نحترث، ولا نقوى على أعمالنا إلا به، فقال رسول الله ﷺ «كل مسكر حرام»

أخرجه الخطابي في «الغريب» (٥٨٩/١ ـ ٥٩٠) من طريق الهيثم بن كليب ثنا عباس الدوري ثنا عبدالله بن نافع الزبيري ثني عبدالملك بن قدامة الجُمَحي عن عبدالله بن دينار وعن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد المقبري به.

وعبدالملك بن قدامة مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

وعبدالله بن نافع صدوق، وإسحاق بن بكر مجهول، والباقون ثقات.

٢٧٦٦ ـ حديث معاوية بن أبي سفيان «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه بسند حسن»[٢]

حسن بشواهده

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٩) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٢٢) وأبو يعلى (٧٣٥٥) وابن حبان (٥٣٧٤) والطبراني في «الكبير» (٣٨٨/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢١٥٦) والمزي (١٦/١٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٤٠٦/٢) من طرق عن أبي يزيد خالد بن حيّان الخَرَّاز ثنا سليمان بن عبدالله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال: سمعت معاوية رفعه **«كل مسكر حرام على كل مؤمن»**

قال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجاله موثقون، لكن لم أر في سليمان تعديلا ولا تجريحا. نعم تخريج ابن حبان له في صحيحه يقتضي توثيقه عنده، ومع ذلك لم أره في كتاب الثقات له»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤١/٤

قلت: خالد بن حيان صدوق، وسليمان بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٢/٦)، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، ويعلى بن شداد وثقه ابن سعد وابن حبان.

٢٧٦٧ ـ حديث وائل بن حُجْر **«كُلُّ مسكر حرام»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم»[١]

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٤٧) عن يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن حجر عن سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن وائل بن حجر مرفوعا **«لا جَلَب ولا جَنَب، ولا وراط، ولا شغار في الإسلام، وكل مسكر حرام»**

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٣٦٦) من طريق أبي قِلابة ثنا محمد بن حجر به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٨١/٣) قال: ثنا أبو هند الحضرمي بالكوفة ثنا عمي محمد بن حجر عن عمه سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عبدالجبار بن وائل عن وائل بن حجر مرفوعا **«كل مسكر حرام»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حجر وسعيد بن عبدالجبار، وعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه.

لكن رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عن محمد بن حجر فقال: عن سعيد بن عبدالجبار عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر.

أخرجه ابن عدي (٢١٦٦/٦)

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٦٨ ـ حديث بريدة **«كُلُّ مسكر حرام»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٧٧ و٣/١٥٨٤) في أثناء حديث»[١]

٢٧٦٩ ـ حديث ابن عباس **«كُلُّ مسكر حرام»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق جيد بهذا اللفظ، والبزار من طريق لين بلفظ **«اجتنبوا كل مسكر»**[٢].

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه قيس بن حَبْتَر النهشلي قال: سألت ابن عباس عن الجرّ الأبيض والجرّ الأخضر والجرّ الأحمر؟ فقال: إنّ أول من سأل النبي ﷺ وفد عبد القيس، فقالوا: إنا نصيب من الثَّقَل، فأيّ الأسقية؟ فقال **«لا تشربوا في الدُّبَّاء والمزفَّت والنَّقِير والحَنْتَم، واشربوا في الأسقية»** ثم قال **«إنّ الله حرَّم عليّ، أو حرَّم الخمر والميسر والكُوبة، وكل مسكر حرام»**

أخرجه أحمد (١/٢٧٤) وفي «الأشربة» (١٩٢ و١٩٣ و١٩٤) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري ثنا سفيان عن علي بن بَذِيمة ثني قيس بن حبتر به.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٠٨) والدارقطني في «المؤتلف» (١/٣٦٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩١٠) والمزي في «التهذيب» (٢٤/١٨)

وأخرجه أبو داود (٣٦٩٦) وأبو يعلى (٢٧٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٢١ و٢٢٣) وابن حبان (٥٣٦٥) والبيهقي (١٠/٢٢١) من طرق عن أبي أحمد الزبيري[٣] به.

قال ابن التركماني: سنده جيد» الجوهر النقي ٨/٣٠٣

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه:

---

(١) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٢) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) تابعه قبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان به.
أخرجه محمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣٩) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٥٧)

١ ـ إسرائيل بن يونس عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر عن ابن عباس أنّه سئل عن الجر، فقال: إنّ أول من سأل رسول الله ﷺ عن النبيذ عبدالقيس أتوه فقالوا: يا رسول الله، إنا بأرض ريف، وإنا نصيب من البقل فأمرنا بشراب، فقال «**انتبذوا في الأسقية ولا تنبذوا في الجر ولا الدباء ولا المزفت ولا النقير فإني نهيت عن الخمر والميسر والكوبة** ـ وهي الطبل ـ **وكل مسكر حرام**» قالوا: يا رسول الله فإذا اشتد، قال «**صبوا عليه الماء**» قالوا: يا رسول الله فإذا اشتد، قال «**صبوا عليه الماء**» قال في الثالثة أو في الرابعة «**فإذا اشتد فأهرقوه**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٨) عن عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء أنا إسرائيل به.

وأخرجه البيهقي (٣٠٣/٨) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢١/٤) عن ابن خزيمة ثنا عبدالله بن رجاء به.

وإسناده صحيح.

وقال ابن التركماني: سنده جيد»

٢ ـ قيس بن الربيع عن علي بذيمة عن قيس بن حبتر عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثل حديث إسرائيل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٩)

وقيس بن الربيع فيه ضعف ولا بأس به في المتابعات[١].

ولم ينفرد علي بن بذيمة به بل تابعه عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن قيس بن حبتر عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ الله حرّم عليكم الخمر والميسر والكوبة**» وقال «**كل مسكر حرام**»

---

(١) ورواه موسى بن أعين الجزري عن علي بن بذيمة واختلف عنه:

• فرواه علي بن معبد الرقي عن موسى بن أعين عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن قيس بن حبتر عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني (١٢٦٠٠)

وتابعه أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني عن موسى بن أعين به.

• ورواه عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني عن موسى بن أعين فلم يذكر قيس بن حبتر.

قال الخطيب البغدادي: كان موسى بن أعين يخلط في هذا الحديث، والصحيح عن علي بن بذيمة ما رواه الثوري عنه عن قيس بن حبتر عن ابن عباس.

انظر «تحفة الأشراف» ١٩٨/٥

أخرجه أحمد (٢٨٩/١)

عن أحمد بن عبدالملك بن واقد الحرّاني وعبدالجبار بن محمد الخطابي

و (٣٥٠/١) وفي «الأشربة» (١٤)

عن زكريا بن عدي التيمي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/٤)

عن علي بن معبد بن شداد الرقي

والبيهقي (٢٢١/١٠) وفي «الآداب» (٩٢٣)

عن يحيى بن يوسف الزمي

ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢١٤)

عن عبدالجبار بن عاصم النسائي

كلهم عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

وإسناده صحيح.

ورواه معقل بن عبيدالله الجزري عن عبدالكريم الجزري بلفظ **«ثمن الخمر حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الكلب حرام، وإنْ أتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه، فاملأ يديه ترابا، والكوبة حرام، والخمر والميسر، وكل مسكر حرام»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٠١) والدارقطني (٧/٣)

ومعقل وثقه أحمد وغيره، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي.

ورواه سفيان الثوري عن عبدالكريم عن قيس عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه حرّم الميتة والميسر والكوبة ـ يعني الطبل ـ وقال ابن عباس: كل مسكر حرام. موقوف

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٣) عن محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي ثنا قبيصة عن سفيان به.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عمارة بن صبيح ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٢/٥

قلت: محمد بن عمارة بن صبيح ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٢/٩)،

وقبيصة بن عقبة قال ابن معين: ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير.

الثاني: يرويه النعمان بن أبي شيبة الصنعاني عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا «**كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب مسكرا بخست صلاته أربعين صباحا، فإنْ تاب تاب الله عليه، فإنْ عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**» قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال «**صديد أهل النار، ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أنْ يسقيه من طينة الخبال**»

أخرجه أبو داود (٣٦٨٠) عن محمد بن رافع النيسابوري ثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال: سمعت النعمان به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٥/١)

وإبراهيم بن عمر مستور كما في «التقريب»، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه النضر بن عبدالرحمن الخَزَّاز عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**كل مسكر حرام**» فقال عمر: يا رسول الله، قولك كل مسكر حرام، فقال النبي ﷺ «**اشرب فإذا نَشَّ فَدَع**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٥١/١٣ ـ ٢٥٢) من طرق عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ثنا المشمعل بن ملحان عن النضر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن النضر أبي عمر إلا المشمعل»

قلت: والنضر بن عبدالرحمن قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث البزار الذي أشار إليه الحافظ بلفظ «**اجتنبوا كل مسكر**» فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث**»

٢٧٧٠ ـ حديث أبي سعيد «**كُلُّ مسكر حرام**»

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند صحيح»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث...**

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٧١ ـ حديث أبي وهب الجيشاني «كُلُّ مسكر حرام»

قال الحافظ: عند الشافعي وأبو داود من حديث أبي وهب الجيشاني أنه سأل النبي ﷺ عن المزر فأجاب بقوله: فذكره»[١]

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٨٢) عن سفيان بن عُيينة عن ابن طاوس عن أبيه أن أبا وهب الجيشاني سأل رسول الله ﷺ عن البتع، فقال **«كل مسكر حرام»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٤٤) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي وهب الجيشاني أنه سأل رسول الله ﷺ عن المِزْر، فقال **«كل مسكر حرام»**

وأخرجه البيهقي (٢٩٢/٨) من طريق ابن الأعرابي ثنا سعدان ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال: تلا النبي ﷺ وهو على المنبر، يعني آية ذكر فيها الخمر، فقام إليه أبو وهب الجيشاني فسأله عن المزر، قال **«وما المزر؟»** قال: شيء يصنع من الحب، فقال النبي ﷺ **«كل مسكر حرام»**

ومن هذا الطريق أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» **(٢٩٩/٢)**

ورواته ثقات، وسعدان هو ابن نصر المخرمي.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٤٧) عن أحمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق أنا معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه: فذكره، وقال فيه: فقام رجل، ولم يسمه.

وله شاهد من حديث ابن عمرو أنّ أبا وهب الجيشاني سأل النبي ﷺ: إنا نتخذ شرابا من هذا المزر، فقال رسول الله ﷺ **«كل مسكر حرام»**

ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٩/٦) من طريق محمد بن عجلان المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

واختلف فيه على عمرو بن شعيب:

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٨٢/١٢ ـ ١٨٣): وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال: قدم أبو وهب الجيشاني على رسول الله ﷺ في نفر من قومه فسألوه عن الشراب. وذكر الحديث، ذكره سنيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي.

---

(١) ١٤٠/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٢٧٧٢ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده **«كُلُّ مسكر حرام»**

ذكر الحافظ أنه عند النسائي[١].

صحيح

وله عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وعن عمرو بن شعيب غير واحد، منهم:

١ ـ أبان بن عبدالله البجلي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة **٥١١٣**) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عن أبان به.

قال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف **٣١٥/٦**

قلت: وهو كما قال.

٢ ـ أبو يونس الحسن بن يزيد بن فروخ العجلي القوي.

أخرجه الدارقطني (**٢٥٤/٤**) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص**٣٢٧**) من طريق علي بن حرب الموصلي ثنا سعيد بن سالم القداح عن أبي يونس العجلي القوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به وزاد **«وما أسكر كثيره فقليله حرام»**

وسعيد بن سالم مختلف فيه، وعلي بن حرب والحسن بن يزيد ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

٣ ـ الأوزاعي.

أخرجه الدارقطني (**٢٥٧/٤**) عن الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا الفضل بن يعقوب ثنا سعيد بن مسلمة ثنا الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: أتاه قوم، فقالوا: يا نبي الله إنا ننبذ النبيذ، فنشربه على غدائنا وعشائنا، قال **«اشربوا، وكل مسكر حرام»** فقالوا: يا رسول الله إنا نكسره بالماء، فقال **«حرام قليل ما أسكر كثيره»**.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك الأموي.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

---

(١) ١٤٣/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

ـ فقال محمد بن إسحاق المدني: عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عبدة قال: سمعت ابن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال: **كل مسكر حرام**»

أخرجه أبو داود (٣٦٨٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٨/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤) والبيهقي (٢٢١/١٠) والمزي (٤٥/٣١ ـ ٤٦)

عن حماد بن سلمة

والبزار (٢٤٥٤)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

كلاهما عن ابن إسحاق به[1].

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

ـ وقال عبدالحميد بن جعفر الأنصاري: ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ قال «**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم**» قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله ﷻ حرّم الخمر والميسر والكُوبة والغُبَيْراء، وكل مسكر حرام**»

أخرجه أحمد (٦٥٩١) وفي «الأشربة» (٢٠٧ و٢٠٨) عن أبي عاصم[2] الضحاك بن مخلد النبيل ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٥)

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٩/٢) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا سعدان عن عبدالحميد بن جعفر به.

وسعدان هو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي صدوق، والباقون كلهم ثقات.

ـ ورواه ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

• فقال يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني: أني ابن لهيعة عن يزيد عن عمرو بن الوليد عن ابن عمرو.

---

(١) رواه إبراهيم بن سعد المدني عن ابن إسحاق فقال فيه: عن عمرو بن الوليد.
قال الحافظ: وهو الراجح» النكت الظراف ٣٨٦/٦ ـ ٣٨٧

(٢) رواه أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي عن أبي عاصم فلم يذكر قوله «وكل مسكر حرام» أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٠) والبيهقي (٢٢١/١٠ ـ ٢٢٢)

أخرجه أحمد (٦٤٧٨) عن يحيى بن إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٢/١)

• وقال عبدالله بن عبدالحكم المصري: عن ابن لهيعة عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد أنّ رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال **«إنّ ربي حرّم عليّ الخمر والميسر والكوبة والقنين، وكل مسكر حرام»**

قال ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠): حدثناه أبي عبدالله بن عبدالحكم. وربما أدخل فيما بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنّه بلغه.

• وقال ابن وهب في «الموطأ» (٧٥): أني الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد.

قال عمرو بن الوليد: وبلغني عن عبدالله بن عمرو بن العاص مثله[١].

وأخرجه البيهقي (٢٢٢/١٠) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب به.

٢٧٧٣ ـ حديث الأشج العصري **«كُلُّ مسكر حرام»**

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى بسند جيد، وصححه ابن حبان»[٢]

سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت»**

٢٧٧٤ ـ حديث ابن مسعود **«كُلُّ مسكر حرام»**

قال الحافظ: هو عند ابن ماجه من طريق لين، وأخرجه أحمد من وجه آخر لين أيضا بلفظ[٣] عليّ»[٤]

أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٨) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا ابن وهب أنا ابن جُريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعا **«كل مسكر حرام»**

وهو مختصر من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي»**

---

(١) انظر حديث قيس بن سعد «كل مسكر خمر»

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) يعني «اجتنبوا ما أسكر»

(٤) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

وأخرجه أحمد (٤٥٢/١) عن يزيد بن هارون أنا حماد بن زيد ثنا فَرْقد السَّبْخي ثنا جابر بن يزيد أنه سمع مسروقا يحدث عن ابن مسعود رفعه «**إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا، ونهيتكم عن الظروف فانبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر**»

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي...**»

٢٧٧٥ ـ «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفَرَقُ فملء الكف منه حرام»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عائشة مرفوعا: فذكره»[1]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه أبو عثمان الأنصاري قال: سمعت القاسم بن محمد بن أبي بكر يحدث عن عائشة مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٧٢/٦ و١٣١) وفي «الأشربة» (٩٧) وأبو داود (٣٦٨٧) وابن قتيبة في «الأشربة» (ص٣٢) والترمذي (١٨٦٦) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١٩) وأبو يعلى (٤٣٦٠) وابن الجارود (٨٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٦٠٠/١) وابن حبان (٥٣٨٣) والدارقطني (٢٥٥/٤) والبيهقي (٢٩٦/٨) وفي «معرفة السنن» (٢٧/١٣) وفي «الشعب» (٥١٨٦) وفي «الصغرى» (٣٣٥٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٣١) من طرق عن مهدي بن ميمون الأزدي ثنا أبو عثمان الأنصاري به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو عثمان الأنصاري اسمه عمرو بن سالم، ويقال عمر بن سالم أيضا»

وقال أبو القاسم البغوي: اسم أبي عثمان عمرو بن سالم» سنن الدارقطني ٢٥٥/٤ ـ الأباطيل ٢٣٨/٢

وقال ابن حبان: أبو عثمان هذا اسمه عمرو بن سالم الأنصاري»

وقال أبو جعفر النحاس: فمن عجيب ما عارضوا به أن قالوا: أبو عثمان الأنصاري مجهول، والمجهول لا تقوم به حجة، فقيل لهم: ليس بمجهول، والدليل على ذلك أنّه قد

---

(١) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

روى عنه الربيع بن صَبيح، وليث بن أبي سليم، ومهدي بن ميمون، ومن روى عنه اثنان فليس بمجهول»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قال، وأبو عثمان الأنصاري وثقه أبو داود وابن حبان.

ولم ينفرد مهدي بن ميمون به بل تابعه:

١ - الربيع بن صبيح البصري عن أبي عثمان الأنصاري ثني القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة مرفوعا **«ما أسكر الفرق منه إذا شربته فملء الكف منه حرام»**

وفي لفظ **«ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام»**

أخرجه أحمد (٧١/٦) والدولابي في «الكنى» (٢٧/٢) وابن عدي (٩٩٤/٣) والدارقطني (٢٥٥/٤)

والربيع بن صبيح مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكن لا بأس به في المتابعات.

٢ - ليث[1] بن أبي سليم عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة مرفوعا **«كُلُّ مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام»**

وفي لفظ **«فالأوقية منه حرام»**

أخرجه ابن وهب[2] في «الموطأ» (٤٠) وابن أبي شيبة (١٠١/٨) وأحمد في «الأشربة» (٦ و٤٣) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧١) والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٣) والدارقطني (٢٥٤/٤ و٢٥٥) والبيهقي (٢٩٦/٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٩/٦) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٩٦)

وليث قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن أبي عثمان الأنصاري غير ثلاثة أنفس: الربيع بن صبيح، ومهدي بن ميمون، وليث بن أبي سليم»

---

(١) رواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ليث عن الحكم عن القاسم بن محمد عن عائشة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٦٤) عن علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا عبدالله بن إدريس به.
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا ليث، ولا عن ليث إلا ابن إدريس، تفرد به علي بن سعيد، ورواه الناس عن ليث عن أبي عثمان واسمه عمرو بن سالم عن القاسم عن عائشة»

(٢) سقط من إسناده «عن أبي عثمان»

قلت: ولم ينفرد أبو عثمان به بل تابعه عبيدالله بن عمر العدوي عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام**»

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يحيى بن الورد ثنا أبي عن عدي بن الفضل عن عبيدالله بن عمر به.

قال ابن صاعد: هذا إنما يروى عن أبي عثمان عن القاسم»

قلت: وعدي بن الفضل قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه حميد عن أنس عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالجرعة منه حرام**»

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) عن محمد بن مخلد الدوري البغدادي ثنا يحيى بن الورد ثنا أبي عن محمد بن طلحة عن حميد به.

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير محمد بن طلحة بن مصرف وهو مختلف فيه، وثقه أحمد وغيره، ولينه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، واحتج به الشيخان.

الثالث: يرويه عروة عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام**»

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم وعبدالرحمن بن عبدالعزيز سمعا الزهري يحدث عن عروة عن عائشة به.

والواقدي قال البخاري وغيره: متروك الحديث، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

الرابع: يرويه أيوب السَّخْتِياني عن ابن أبي مُليكة عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر الفرق فالأوقية منه حرام**»

وفي لفظ «**فالحسوة منه حرام**»

أخرجه أبو عوانة الاسفرائيني في «العلل ومعرفة الرجال» (ص٢٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٤١٢٠) والدارقطني (٤/٢٥٥) من طريق سلمة بن الفضل عن أبي جعفر الرازي عن أيوب به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا أبو جعفر الرازي، تفرد به سلمة بن الفضل»

وقال أبو عوانة: هذا حديث غريب من حديث أيوب لا أظنّ أنّ أحدا رواه عن أيوب غيره، وهو المعروف من حديث أبي عثمان عن القاسم عن عائشة»

قلت: وسلمة بن الفضل هو الأبرش وهو مختلف فيه.

وخالفه خلف بن الوليد العتكي فرواه عن أبي جعفر الرازي عن ليث عن ابن أبي مليكة عن عائشة موقوفا.

أخرجه الدارقطني (٢٥٥/٤)

٢٧٧٦ ـ «كُلُّ مسكر خمر»

أشار الحافظ إلى ثبوته[١].

أخرجه مسلم (٢٠٠٣) من حديث ابن عمر.

٢٧٧٧ ـ حديث قيس بن سعد **«كُلُّ مسكر خمر»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بلفظ حديث ابن عمر، وأخرجه أحمد من وجه آخر بلفظ حديث عمر»[٢]

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٧٦) وأحمد بن حنبل (٤٢٢/٣) وأحمد بن منيع (المطالب ٣١٢٣) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠ ـ ١٨١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٩/١) وأبو يعلى (١٤٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١٨) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٥٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٧ و١٦٨) من طرق عن ابن لهيعة ثني عبدالله بن هُبيرة قال: سمعت شيخا من حمير يحدث أبا تميم الجيشاني يقول: خطبنا قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»**

لفظ ابن قانع والطبراني في «الكبير»

ولفظ ابن وهب وأحمد وابن عبدالحكم وأبي يعلى ويعقوب **«من كذب عليّ كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار أو بيتا في جهنم، ألا ومن شرب الخمر أتى عطشانا يوم القيامة، ألا فكل[٣] مسكر خمر، وإياكم والغُبيْرَاء»**

قال هذا الشيخ: ثم سمعت عبدالله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا إلا في بيت أو مضجع.

---

(١) ١٣٧/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) ولفظ ابن وهب وابن عبدالحكم «كل مسكر حرام»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وللشيخ الذي لم يسم[١].

٢٧٧٨ ـ «كُلُّ معروف صدقة»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٠٥) من حديث حذيفة»[٢]

٢٧٧٩ ـ «كُلُّ مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٤٦٤ و٤٦٥) ومسلم (٢٦٥٨)

٢٧٨٠ ـ «كُلُّ ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنّه يُنَمَّى له عمله إلى يقوم القيامة ويأمن من فتنة القبر»

قال الحافظ: ثبت في السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث فَضالة بن عبيد رفعه: فذكره، وله شاهد عند مسلم (١٩١٣) والنسائي والبزار من حديث سلمان رفعه «**رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، وإنْ مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأمن الفتان**» وله شواهد أخرى»[٤]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤١٤) وأبو داود (٢٥٠٠) والبزار (٣٧٥٣) وأبو عوانة (٥/٩١) والطحاوي في «المشكل» (٢٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ ـ ٣١٢) والحاكم (٢/٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٨٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤٣) وابن عساكر في «الأربعين في الجهاد» (ص٨٥ ـ ٨٦) والقاسم بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (٩٧)

عن عبدالله بن وهب

وأحمد (٦/٢٠) والترمذي (١٦٢١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١٧) وابن حبان (٤٦٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١) والحاكم (٢/١٤٤)

---

(١) انظر حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «كل مسكر حرام» و «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/٢٨٠)

(٢) ١٣/٥٥ (كتاب الأدب ـ باب كل معروف صدقة)

(٣) ١/٧٧ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ «أنا أعلمكم بالله») و ١٢/٤٥٩ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٤) ١٦/٦٩ ـ ٧٠ (كتاب التعبير ـ باب العين الجارية في المنام)

عن حيوة بن شريح المصري

وأحمد (٦/ ٢٠)

عن رشدين بن سعد المصري

ثلاثتهم عن أبي هانئ الخولاني أنّ عمرو بن مالك الجَنْبِي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد رفعه **«كُلُّ ميت يختم على عمله، إلا[١] الذي مات مرابطا في سبيل الله، فإنّه ينمو[٢] له عمله إلى يوم القيامة، ويَأمَن[٣] فتنة القبر»**

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح لكن لا على شرطهما لأنّهما لم يخرجا لعمرو بن مالك شيئا، ولم يخرج البخاري لأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني شيئا.

وللحديث شاهد عن العرباض بن سارية وعن عقبة بن عامر وعن سلمان الفارسي وعن أبي هريرة

فأما حديث العرباض فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٣٤٨) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٦) وابن الأعرابي (ق٢٠٠/أ) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧) وابن عدي[٤] (٦/ ٢٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٦ ـ ١٥٧) والقاسم بن علي الدمشقي (٩٨) من طرق عن أبي مُطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي ثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود عن العرباض مرفوعا **«كُلُّ عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يُنَمَّي له عمله، ويُجْرى عليه رزقه إلى يوم الحساب»**

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين رواة أحدهما ثقات» الترغيب ٢/ ٢٤٤ ـ المجمع ٥/ ٢٩٠

---

(١) وفي لفظ «إلا المرابط في سبيل الله»

(٢) ولفظ الترمذي «ينمى» ولفظ حديث رشدين «يجري عليه أجره»

(٣) وفي لفظ «ويُؤَمَّن من فَتّان القبر»

(٤) لم يذكر في روايته «جبير بن نفير»

قلت: وإسناده حسن رواته ثقات غير معاوية بن يحيى وهو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وجماعة، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه أحمد (١٥٠/٤ و١٥٧) والدارمي (٢٤٣٠) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٢٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٢٨) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٩٦٨) وابن عساكر في «الأربعين في الجهاد» (ص٨٦ ـ ٨٧) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين» (ص٨٥) من طرق[١] عن ابن لهيعة ثنا مِشْرَح بن هاعان سمعت عقبة رفعه «**كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يجرى له أجر عمله حتى يبعث**[٢]»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/١٧ ـ ٣٠٨) من طرق[٣] عن ابن لهيعة عن أبي عُشّانة ـ واسمه حي بن يُؤْمن ـ عن عقبة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن» المجمع ٢٨٩/٥

قلت: بل ضعيف.

قال الذهبي في «الكاشف»: العمل على تضعيف حديثه.

وكذا ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث سلمان فأخرجه مسلم (١٩١٣)

وأما حديث أبي هريرة فسيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من مات مرابطا مات شهيدا**»

٢٧٨١ ـ حديث أنس مرفوعا «**كلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس، ومسئول عن رعيته، والرجل راع على أهله ومسئول عن زوجته وما ملكت يمينه، والمرأة راعية لحق زوجها ومسئولة عن بيتها وولدها، والمملوك راع على مولاه ومسئول عن ماله، فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فأعدوا للمسائل جوابا.** قالوا: يا رسول الله، وما جوابها؟ قال: **أعمال البر**»

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي والطبراني في «الأوسط» وسنده حسن»[٤]

---

(١) رواه عبدالله بن يزيد المقرئ وقتيبة بن سعيد البلخي وعبدالله بن عبدالحكم المصري والنضر بن عبدالجبار المرادي عن ابن لهيعة.

(٢) وفي لفظ «ويؤمن من فتان القبر»

(٣) رواه يحيى بن إسحاق وسعيد بن عفير وسعيد بن يحيى عن ابن لهيعة.

(٤) ٢٣٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله سائل كل راع عما استرعاه...**»

٢٧٨٢ ـ حديث عبدالله بن أبي أوفى رفعه «**كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمحين**»

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم في «الطب» بسند واه»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن عدي (٧٠٣/٢) من طريق معاوية بن هشام الكوفي ثنا الحسن بن عُمارة عن أبيه عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعا «**كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين**»

وإسناده ضعيف جدا، الحسن بن عمارة قال أحمد وابن معين والنسائي وصالح جزرة: لا يكتب حديثه.

وقال أحمد أيضا وأبو حاتم ومسلم والنسائي والدارقطني والفلاس ويعقوب بن شيبة: متروك الحديث.

وقال الساجي: أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.

وقال السهيلي: ضعيف بإجماع منهم.

٢٧٨٣ ـ «**كُلُوا جميعا ولا تفرقوا فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين**»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث ابن عمر: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٣٦) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه مرفوعا «**طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا عنه**»

وإسناده ضعيف جدا، أبو الربيع السمان واسمه أشعث بن سعيد البصري قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال الفلاس: متروك الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه بحر السقاء عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه مرفوعا «**كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين**»

---

(١) ٢٦٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ٤٦٥/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٠)

وبحر ضعفوه، وعمرو بن دينار هو المكي.

وأخرجه العقيلي (١٨٥/٣) من طريق جعفر بن حميد الكوفي ثنا عبدالصمد بن سليمان عن عمر بن فرقد عن سالم عن ابن عمر مرفوعا **«طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، كلوا جميعا ولا تفرقوا»**

وقال: وهذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد بإسناد أصلح من هذا»

قلت: وإسناده ضعيف جدا، عبدالصمد بن سليمان هو الأزرق قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وكذا قال ابن حبان وزاد «جدا»، وذكره أبو زرعة وجماعة في الضعفاء.

وعمر بن فرقد هو الباهلي قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: في حديثه نظر، ووثقه ابن حبان وحده.

واختلف فيه على سالم بن عبدالله، فرواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر سمعت أبي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رفعه **«كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإنّ البركة مع الجماعة»**

وقال أيضا **«إنّ طعام الواحد يكفي الاثنين، وإنّ طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإنّ طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة»**

أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٥ و٣٢٨٧) والبزار (١٢٧)

قال المنذري: وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث» الترغيب ١٣٣/٣

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف» مصباح الزجاجة ١٢/٤

وقد تقدم الكلام على هذا الحديث أيضا في حرف الطاء فانظر حديث **«طعام الواحد يكفي الاثنين...»**

٢٧٨٤ ــ حديث أم أيوب قالت: نزل علينا رسول الله ﷺ فتكلفنا له طعاما فيه بعض البقول، فذكر الحديث وقال فيه: «كلوا فإني لست كأحد منكم، إني أخاف أؤذي صاحبي»

قال الحافظ: ولهما (أي ابن خزيمة وابن حبان) من حديث أم أيوب قالت: فذكرته»[1]

---

(١) ٤٨٧/٢ (كتاب الصلاة ــ أبواب صفة الصلاة ــ باب ما جاء في الثوم النيء)

أخرجه الحميدي (٣٣٩) وابن أبي شيبة (٢/٥١١ و٨/٣٠١ ـ ٣٠٢) وأحمد (٦/٤٣٣ و٤٦٢) عن سفيان بن عُيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٣٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الترمذي (١٨١٠) وابن خزيمة (١٦٧١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٣٩) وابن حبان (٢٠٩٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٣٦) من طرق عن سفيان به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: سفيان وعبيدالله ثقتان مشهوران، وأبو يزيد وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي: ما روى عنه سوى ابنه عبيدالله.

٢٧٨٥ ـ كلوا واشربوا ولا يَهِيدَنَّكُمُ السَّاطعُ المُصْعِدُ، وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر»

قال الحافظ: وله (أي الترمذي) من حديث طَلق بن علي: فذكره»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٦ ـ ٢٧) عن ملازم بن عمرو اليمامي عن عبدالله بن النعمان عن قيس بن طلق قال: حدثني أبي طلق بن علي أنّ رسول الله ﷺ قال **«كلوا واشربوا ولا يصدنكم الساطع المصعد، كلوا واشربوا حتى يتعرض لكم الأحمر»** وقال هكذا بيده.

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٨)

عن محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي

والترمذي (٧٠٥)

عن هناد بن السري

وابن خزيمة (١٩٣٠) والدارقطني (٢/١٦٦)

عن أحمد بن المقدام العجلي

(١) ٥/٣٨ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال)

والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٧)

عن محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/٢٢٢ ـ ٢٢٣)

عن محمد بن أبي بكر المُقَدمي

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٤٨)

عن علي بن المديني

قالوا: ثنا ملازم بن عمرو ثني عبدالله بن النعمان السُّحَيمي عن قيس بن طلق بن علي ثني أبي به مرفوعا.

ولفظ أبي داود وغيره «**ولا يهيدنكم**»

ولفظ ابن خزيمة وغيره «**ولا يغرنكم**».

قال أبو داود: هذا مما تفرد به أهل اليمامة»

وقال الترمذي: حسن غريب»

وقال ابن خزيمة: إنْ صح الخبر فإني لا أعرف عبدالله بن النعمان هذا بعدالة ولا جرح، ولا أعرف له عنه راويا غير ملازم بن عمرو»

وقال الدارقطني: قيس بن طلق ليس بالقوي»

قلت: اختلف في هذا الحديث على ملازم بن عمرو:

فقال أبو نعيم والخضر بن محمد بن شجاع: ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر السحيمي ثني جدي قيس بن طلق ثني أبي به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٥٤)

ورواية الأكثر أولى بالصواب، ويحتمل أن يكون لملازم بن عمرو في هذا الحديث شيخان والله أعلم.

وإسناده حسن، ملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر وثقهما ابن معين وجماعة، وعبدالله بن النعمان وإن لم يعرفه ابن خزيمة فقد عرفه غيره، قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين: قلت: عبدالله بن النعمان عن قيس بن طلق؟ قال: شيوخ يمامية ثقات.

ووثقه العجلي وابن حبان.

وقيس بن طلق مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وقال ابن القطان الفاسي: يقتضي أن يكون خبره حسنا لا صحيحا (ميزان).

ولم ينفرد ملازم بن عمرو به بل تابعه محمد بن جابر اليمامي عن عبدالله بن النعمان عن قيس بن طلق عن أبيه مرفوعا «**ليس الفجر المستطيل في الأفق ولكنه المعترض الأحمر**».

أخرجه أحمد (٢٣/٤) عن موسى بن داود الضبي ثنا محمد بن جابر به.

واختلف فيه على محمد بن جابر، فرواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه، ولم يذكر عبدالله بن النعمان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٣٦)

ومحمد بن جابر قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

٢٧٨٦ ـ حديث أبي هريرة: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حج أو عمرة فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد فجعلنا نضرب بنعالنا وأسواطنا فقال «**كلوه، فإنّه من صيد البحر**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وسنده ضعيف»[1]

ضعيف

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه أبو المُهَزِّم عن أبي هريرة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حج أو عمرة فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد، فجعلنا نضربه بسياطنا وعصينا، فقال النبي ﷺ «**كلوه، فإنّه من صيد البحر**».

وفي لفظ «كنا مع النبي ﷺ في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربهنّ بعصينا وسياطنا فسقط في أيدينا وقلنا: ما صنعنا ونحن محرمون، فسألنا النبي ﷺ عن ذلك فقال «**لا بأس بصيد البحر**»

أخرجه أحمد (٣٠٦/٢ و٣٦٤ و٣٧٤ و٤٠٧) وابن ماجه (٣٢٢٢) والترمذي (٨٥٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٢/٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم به.

وأخرجه أبو داود (١٨٥٤) والبيهقي (٢٠٧/٥) من طريق حبيب المعلم عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: أصبنا صِرْما من جراد فكان رجل منا يضرب بسوطه وهو محرم، فقيل له: إنّ هذا لا يصلح، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «**إنّما هو من صيد البحر**»

---

(١) ٤٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب أكل الجراد)

قال أبو داود: أبو المهزم ضعيف، والحديث وهم»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزم عن أبي هريرة، وأبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وقد تكلم فيه شعبة»

وقال البيهقي: أبو المهزم ضعيف»

قلت: وضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

الثاني: يرويه ميمون بن جابان البصري عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا «**الجراد من صيد البحر**»

أخرجه أبو داود (١٨٥٣) عن محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي ثنا حماد بن زيد عن ميمون بن جابان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥/٢٠٧)

قال أبو داود: الحديث وهم»

وقال البيهقي: ميمون بن جابان غير معروف»

وصححه ابن القطان الفاسي (النكت الظراف ١٠/٣٩٣)

قلت: اختلف فيه على ميمون بن جابان، فرواه موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري عن حماد بن سلمة عن ميمون بن جابان عن أبي رافع عن كعب قوله.

أخرجه أبو داود (١٨٥٥)

وميمون بن جابان وثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف»، وقال ابن حزم: مجهول، وقال الحافظ: في «التقريب»: مقبول.

٢٧٨٧ ـ «كما تدين تدان»

قال الحافظ: ورد هذا في حديث مرفوع أخرجه عبدالرزاق عن مَعْمر عن أبي أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ بهذا، وهو مرسل رجاله ثقات، ورواه عبدالرزاق بهذا الإسناد أيضا عن أبي قلابة عن أبي الدرداء موقوفا، وأبو قلابة لم يدرك أبا الدرداء، وله شاهد موصول من حديث ابن عمر، أخرجه ابن عدي وضعفه»[١]

ضعيف

---

(١) ٩/٢٢٢ (كتاب التفسير ـ باب ما جاء في فاتحة الكتاب)

روي من حديث أبي قِلابة مرسلا ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي قلابة فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٦٢) عن معمر بن راشد عن أيوب عن أبي قلابة رفعه «**البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت كما تدين تدان**»

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٧٠٤) وفي «الأسماء» (ص١٠٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

ورواته ثقات.

ورواه أحمد في «الزهد» (ص١٧٦) عن عبدالرزاق فقال فيه: عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: فذكره موقوفا.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٢١٦٨/٦) وأبو نعيم والديلمي كما في «المقاصد» (ص٥١٩) من طريق مكرم بن عبدالرحمن الجوزجاني عن محمد بن عبدالملك الأنصاري المدني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**الذنب لا ينسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان**»

قال ابن عدي: محمد بن عبدالملك كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف جدا»

قلت: وقال أحمد: يضع الحديث ويكذب، وقال الحاكم: روى عن نافع الموضوعات.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٩٦) عن أبي أيوب سليمان بن سلمة الخَبَائري ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر حديثا وفيه: **يا موسى كما تدين تدان**»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٥/٣ ـ ٣٧٦) وشمس الدين الصالحي في «الأربعين في فضل الرحمة» (ص٤٨ ـ ٥٠)

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث رباح عن معمر، ورباح فمن فوقه عدول، والخبائري في حديثه لين ونكارة»

وقال السخاوي: وهو موضوع، والمتهم بوضعه سعيد بن موسى» المقاصد ص٥١٩

وقال الذهبي: حديث موضوع» الميزان ١٦٠/٢

قلت: سليمان بن سلمة وسعيد بن موسى اتهمهما ابن حبان بالوضع (المجروحين ٣٢٦/١)

وقال أبو حاتم: سليمان بن سلمة متروك الحديث لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب.

وقال الخطيب: سعيد بن موسى مجهول، والخبائري مشهور بالضعف.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩١١) عن الطبراني ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا سلام بن وهب أبو وهب الجندي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنّ عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن أبجد هوز حطي كلمن صعفص قرشت، فقال «**الألف آلاء الله، والباء بهاء الله، والجيم جمال الله، والدال دين الله، وأما هوز فأهوال جهنم، وأما حطي فهي لا إله إلا الله تحط الخطايا، وأما كلمن فكاف من كريم، ولام من الله، وميم من منان، ونون من المهيمن، وأما صعفص فصاع بصاع كما تدين تدان، وأما قرشت فقرفصة الناس للحاسب**»

وسلام بن وهب ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأخرج له حديثا قال عنه الذهبي في «الميزان»: منكر، بل كذب.

٢٧٨٨ ـ حديث عبدالله بن أنيس أنّه سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر وذلك صبيحة إحدى وعشرين فقال «**كم الليلة؟**» قلت: ليلة اثنين وعشرين، فقال «**هي الليلة، أو القابلة**».

قال الحافظ: رواه أحمد»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**التمسوها الليلة**»

٢٧٨٩ ـ حديث أبي خيثمة واسمه سعد بن خيثمة: تخلفت عن رسول الله ﷺ فدخلت حائطا فرأيت عريشا قد رش بالماء ورأيت زوجتي فقلت: ما هذا بإنصاف. رسول الله ﷺ في السموم والحرور وأنا في الظل والنعيم؟ فقمت إلى ناضح لي وتمرات فخرجت فلما طلعت على العسكر فرآني الناس قال النبي ﷺ «**كن أبا خيثمة**» فجئت فدعا لي.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، وذكره ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم مرسلا. وذكر الواقدي أنّ اسمه عبدالله بن خيثمة، وقال ابن شهاب: اسمه مالك بن قيس»[2]

---

(١) ١٦٨/٥ (كتاب التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ١٨٠/٩ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤١٩) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن سنان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن عبدالله بن سعد بن خيثمة ثنا أبي عن أبيه قال: تخلفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك حتى مضى رسول الله ﷺ، فدخلت حائطا فرأيت عريشا قد رش بالماء ورأيت زوجتي فقلت: ما هذا بالإنصاف، إنّ رسول الله ﷺ في السموم والحميم وأنا في الظل والنعيم، فقمت إلى ناضح فاحتقبته، وإلى تميرات فتزودتها، فنادت زوجتي: إلى أين يا أبا خيثمة؟ فخرجت أريد رسول الله ﷺ حتى إذا كنت ببعض الطريق لحقني عمير بن وهب الجمحي فقلت: إنك رجل جريء وإني أعرف حيث النبي ﷺ وإني رجل مذنب فتخلف عني عمير، فلما اطلعت على العسكر فرأى الناس فقال رسول الله ﷺ «**كن أبا خيثمة**» فجئت فقلت: كدت أهلك يا رسول الله، فحدثته حديثي فقال لي رسول الله ﷺ خيرا ودعا لي.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣١٤٨) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف» المجمع ١٩٣/٦

قلت: وإبراهيم بن عبدالله بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، والبخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكروا عنه راويا إلا يعقوب بن محمد الزهري فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم نحوه مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٢٢/٥ ـ ٢٢٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٦/٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي بكر به.

٢٧٩٠ ـ قال زيد بن أرقم: **كنا إذا سلم علينا النبي ﷺ قلنا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته»**

قال الحافظ: وأخرج البيهقي في «الشعب» بسند ضعيف من حديث زيد بن أرقم: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٠/١/١) والطبراني في «الكبير» (٥٠١٥) وابن عدي (٢٥٨٨/٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٩١) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن شعبة عن هارون بن سعد عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم به.

---

(١) ٢٤٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

وإبراهيم بن المختار الرازي مختلف فيه، قواه أبو داود وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وهارون بن سعد صدوق، وشعبة وثمامة ثقتان.

٢٧٩١ ـ عن البراء قال: **كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي بإسناد صحيح»[1]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[2].

قلت: أخرجه مسلم (٧٠٩)

٢٧٩٢ ـ قال أنس: **كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.**

قال الحافظ: رواه أبو عوانة في «صحيحه» (٣٤٦/١) بهذا اللفظ وأصله في مسلم (٦٢٠)»[3]

٢٧٩٣ ـ عن البراء قال: **كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي بالقِنو فيعلقه في المسجد، وكان بعض من لا يرغب في الخير يأتي بالقنو من الحشف والشيص فيعلقه، فنزلت هذه الآية﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾** [البَقَرَة: ٢٦٧] **فكنا بعد ذلك يجيء الرجل بصالح ما عنده.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث البراء، ولأبي داود من حديث سهل بن حنيف: فكان الناس يتيممون شرار ثمارهم ثم يخرجونها في الصدقة، فنزلت هذه الآية»[4]

حديث البراء يرويه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي واختلف عنه:

ـ فقال إسرائيل بن يونس: عن السدي عن أبي مالك عن البراء في قوله تعالى ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧] قال: نزلت فينا، كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله بقدر قلته وكثرته، فكان الرجل يأتي بالقنو والرجل يأتي بالقنوين فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاء إلى القنو فيضربه بعصا فيسقط منه التمر والبُسْر فيأكل، وكان أناس ممن لا يرغب في الخير فيأتي أحدهم بالقنو فيه الحَشَف وفيه

(١) ٣٥٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ميمنة المسجد والإمام)

(٢) ٣٣/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ١٥٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر)

(٤) ٤٤٧/١١ (كتاب الأطعمة وقول الله تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٥٧])

الشِّيْص، ويأتي بالقنو قد انكسر فيعلقه، فأنزل الله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾

قال: لو أنّ أحدكم أُهدي إليه مثل ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض وحياء، قال: فكان بعد ذلك يأتي الرجل بصالح ما عنده.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٢٦) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن إسرائيل به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٨٧) عن الدارمي أنا عبيدالله بن موسى به.

وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، وأبو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين، لكنه لم يذكر سماعا من البراء فلا أدري أسمع منه أم لا.

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه سفيان الثوري عن السدي به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/٨٢ و٨٤)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

والبيهقي (٤/١٣٦)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي

كلاهما عن سفيان به.

ـ وقال أسباط بن نصر الهَمْداني: عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء في قول الله ﷻ ـ ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ قال: نزلت في الأنصار، كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها اقناء البسر، فيعلقونه على حد رأس اسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ، فيأكل منه فقراء المهاجرين، فيعمد أحدهم فيدخل قنو الحشف يظن أنه في كثرة ما يوضع من الإقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧] يقول: لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه عطاء أنه بعث إليك بما لم يكن له فيه حاجة، ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ﴾ عن صدقاتكم ﴿حَمِيدٌ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧].

أخرجه الروياني (٣٨٤) والطبري (٣/٨٢ و٨٥) والحاكم (٢/٢٨٥) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٤٨)

عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد

والطبري (٣/٨٢ و٨٥)

عن عمرو بن محمد العَنْقَزِي

كلاهما عن أسباط به.

قال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ومسلم لم يخرج رواية أسباط عن السدي، ولا رواية السدي عن عدي بن ثابت.

وأما حديث سهل بن حُنيف فيرويه ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن حسين الواسطي: عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة، فجاء رجل من هذا السُخَل بكبائس، فقال رسول الله ﷺ **«من جاء بهذا؟»** وكان لا يجيئ أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به، فنزلت ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٧].

قال: ونهى رسول الله ﷺ عن الجعرور ولون الحُبَيْق أن يؤخذا في الصدقة.

أخرجه أبو داود (١٦٠٧) وابن خزيمة (٢٣١٣) والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٧) والدارقطني (٢/١٣٠ ـ ١٣١ و١٣١) والحاكم (١/٤٠٢ و ٢/٢٨٤) والبيهقي (٤/١٣٦)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والطبراني (٥٥٦٧)

عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني

قالا: ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين به.

وسفيان بن حسين قال ابن معين وغيره: ضعيف في الزهري.

ـ ورواه سليمان بن كثير البصري عن الزهري واختلف عنه:

• فقال أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن أبي أمامة عن أبيه أنّ النبي ﷺ نهى عن لونين من التمر: الجعرور ولون الحبيق، وكان أناس يتيممون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة، فنزلت ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾.

أخرجه يعقوب به سفيان (٣٧٦/١) عن أبي الوليد الطيالسي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٣٦/٤)

وأخرجه الطبراني (٥٥٦٦) والدارقطني (١٣١/٢) والحاكم (٤٠٢/١ و ٢٨٤/٢) والبيهقي (١٣٦/٤) وفي «معرفة السنن» (١٠٧/٦) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط البخاري»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي الوليد الطيالسي عن سليمان بن كثير، وسليمان ضعيف في الزهري أيضا.

• ورواه غير واحد عن سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي أمامة ولم يذكروا عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٥٣٩)

٢ ـ مسلم بن إبراهيم البصري.

أخرجه الدارقطني (١٣١/٢)

٣ ـ محمد بن كثير العبدي.

أخرجه الدارقطني (١٣١/٢)

ـ ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري عن أبي أمامة ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦/٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن محمد بن أبي حفصة به.

• ورواه ابن المبارك عن محمد بن أبي حفصة واختلف عنه:

فرواه عبدالله بن عثمان عبدان المروزي عن ابن المبارك عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه.

أخرجه الحاكم (٤٠٢/١)

ورواه محمد بن عيسى الدامغاني عن ابن المبارك فلم يقل: عن أبيه.

أخرجه ابن خزيمة (٢٣١١)

وتابعه علي بن الحسن بن شقيق المروزي ثنا ابن المبارك به.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٩٤٣)

ومحمد بن أبي حفصة مختلف فيه، وثقه أبو داود، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ ردّ الجعرور ولون حبيق، فأبى أنْ يقبلهما في الصدقة.

أخرجه ابن زنجويه (١٩٤٤) عن عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني يونس به.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، والباقون ثقات.

٢٧٩٤ ـ عن أسلم أبي عمران قال: **كنا بالقسطنطينية فخرج صف عظيم من الروم، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ثم رجع مقبلا، فصاح الناس: سبحان الله، ألقى بيده إلى التهلكة، فقال أبو أيوب: أيها الناس إنكم تؤولون هذه الآية على هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصروه قلنا بيننا سرّا: إنّ أموالنا قد ضاعت فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها، فأنزل الله هذه الآية فكانت التهلكة الإقامة التي أردناها.**

قال الحافظ: في حديث أبي أيوب الذي أخرجه مسلم والنسائي وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم من طريق أسلم أبي عمران قال: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٨١ ـ ٨٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) وأبو داود (٢٥١٢) والترمذي (٢٩٧٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٢٨ و١١٠٢٩) والطبري في «تفسيره» (٢٠٤/٢) وابن حبان (٤٧١١) والطبراني في «الكبير» (٤٠٦٠) والحاكم (٢٧٥/٢) والبيهقي (٩٩/٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٣٠ ـ ٣١) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب قال: حدثني أسلم أبو عمران التُّجِيبي قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) ٢٥١/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب قوله: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥])

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران شيئا.

٢٧٩٥ ـ عن عبدالله بن الحارث: كنا عند عائشة فقالت: يا كعب، أخبرني عن إسرافيل. فذكر الحديث وفيه: وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه، وقد نصب الأخرى يلتقم الصور محنيا ظهره، شاخصا ببصره إلى إسرافيل، وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور. فقالت عائشة: سمعته من رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا علي بن زيد بن جُدْعان ففيه ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٧٩) عن الوليد بن أبان الأصبهاني ثنا محمد بن عمار الرازي ثنا مؤمل بن إسماعيل أنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عبدالله بن الحارث قال: كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر إسرافيل، فقالت عائشة: يا كعب، أخبرني عن إسرافيل، فقال كعب: عندكم العلم، فقالت: أجل أخبرني. قال: له أربعة أجنحة: جناحان في الهواء، وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، والقلم على أُذُنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم، ثم درست الملائكة، وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه، وذكر الحديث.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمل»

وقال الهيثمي والسيوطي: إسناده حسن» المجمع ٣٣١/١٠ ـ الدر المنثور ٢٥٣/٧

قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وقد خولف في شيخه كما سيأتي.

واختلف فيه على مؤمل، فقال نوح بن حبيب القُوْمَسي: ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالله بن الحارث به.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٨٦)

ولم ينفرد مؤمل به بل تابعه عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٦ ـ ٤٨)

وقال: غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبدالله بن الحارث»

---

(١) ١٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

ـ ورواه الوليد بن مسلم أبو بشر البصري عن عبدالله بن رباح عن كعب أنه قال لعائشة: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في إسرافيل شيئا؟ قالت: كيف تجدونه في التوراة؟ قال: نجد له أربعة أجنحة، جناح بالمشرق وجناح بالمغرب، ولوح على جبهته، فإذا أراد الله ﷻ أمراً أثبته في اللوح.

أخرجه أبو الشيخ (٢٩٠) عن شباب الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم به.

ورواته ثقات غير شباب الواسطي فلم أعرفه، وخالد هو ابن عبدالله الطحان الواسطي.

واختلف عنه، فرواه أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني عنه قال: حدثنا خالد الخزاعي عن الوليد أبي بشر عن عبدالله بن رباح عن عائشة أنّ كعبا قال لها: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في إسرافيل شيئا؟ قالت: نعم، سمعته يقول **«له أربعة أجنحة...»**

أخرجه أبو الشيخ (٣٨٥)

والشاذكوني كذبه صالح جزرة وغيره.

٢٧٩٦ ـ عن ابن مسعود قال: **كنا ليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار، فذكر القصة في اللعان باختصار فعين اليوم لكن لم يعين الشهر ولا السنة.**

قال الحافظ: ووقع عند مسلم (١٤٩٥) من حديث ابن مسعود: فذكره.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عنده أيضاً: إن تكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه، وإن سكت سكت على غيظ، قال النبي ﷺ **«اللهم افتح»** وجعل يدعو فنزلت آية اللعان.

وقال: وحديث ابن مسعود نحو حديث ابن عمر لكن زاد فيه: فذهبت لتلتعن، فقال النبي ﷺ **«مه»** فأبت فالتعنت.

وقال: وعند مسلم من حديث ابن مسعود: فجاء يعني الرجل هو وامرأته فتلاعنا، فقال النبي ﷺ **«لعلها أن تجيء به أسود جعدا»**[(١)]

٢٧٩٧ ـ عن أبي عياش الزرقي قال: **كنا مع النبي ﷺ بعُسْفَان فصلى بنا الظهر، وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد، فقالوا: لقد أصبنا منهم غفلة، ثم قالوا: إنّ لهم صلاة بعد هذه هي أحبّ إليهم من أموالهم وأبنائهم، فنزلت صلاة الخوف بين الظهر والعصر، فصلى بنا العصر ففرقنا فرقتين، الحديث.**

---

(١) ١١/٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٤ و٣٨٧ (كتاب الطلاق ـ باب اللعان، باب قول الإمام: اللهم بيّن)

قال الحافظ: وروى أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن حبان من حديث أبي عياش الزرقي قال: فذكره»[(١)]

أخرجه الطيالسي (ص١٩١ ـ ١٩٢) وعبدالرزاق (٤٢٣٧) وابن أبي شيبة (٤٦٣/٢ و٤٦٥ ـ ٤٦٦) وأحمد (٥٩/٤ ـ ٦٠ و٦٠) وأبو داود (١٢٣٦) والنسائي (١٤٤/٣ و١٤٤ ـ ١٤٥) وفي «الكبرى» (١٩٣٧ و١٩٣٨) وابن الجارود (٢٣٢) والدولابي في «الكنى» (٤٧/١) والطبري في «تفسيره» (٢٤٦/٥ و٢٥٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٨/١ ـ ٣١٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٨٩٩ و٥٩٠١) وابن حبان (٢٨٧٥ و٢٨٧٦) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (٥١٣٢ و٥١٣٣ و٥١٣٤ و٥١٣٥ و٥١٣٦ و٥١٣٧ و٥١٣٨ و٥١٣٩ و٥١٤٠) والدارقطني (٥٩/٢ ـ ٦٠ و٦٠) وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (ق٦٩ و٨٩) والحاكم (٣٣٧/١ ـ ٣٣٨) والبيهقي (٢٥٤/٣ ـ ٢٥٥ و٢٥٦ ـ ٢٥٧) وفي «معرفة السنن» (٢٨/٥ ـ ٢٩ و٢٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٠٢) وفي «الوسيط» (١٠٩/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٩٦) والمزي (١٦١/٣٤ ـ ١٦٢) من طرق عن منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن[(٢)] أبي عياش الزرقي قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر، وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد، قال: فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر فقال المشركون: إنّ لهم صلاة بعد هذا أحبّ إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم ـ يعنون صلاة العصر ـ فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٢] الآية، فحضرت العصر فصفّ رسول الله ﷺ أصحابه صفين وعليهم السلاح فكبّر والعدو بين يدي النبي ﷺ، فكبروا جميعا وركعوا جميعا، ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الأول الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما فرغ رسول الله ﷺ قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون، ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وتأخر هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعا، ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الذي يليه والآخرون قيام يحرسونهم، فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله ﷺ.

قال أبو عياش: فصلّى رسول الله ﷺ هذه الصلاة مرتين: مرّة بعسفان ومرّة في أرض بني سليم.

---

(١) ٤٢٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة ذات الرقاع)

(٢) وفي رواية عند الطبراني (٥١٣٥) وابن حبان (٢٨٧٦) والبيهقي في «المعرفة» (٢٩/٥) والواحدي في «الوسيط»: ثنا أبو عياش.

وفي رواية الحنائي في الموضع الثاني: حدثني أبو عياش.

السياق للطيالسي.

قال الترمذي: سألت محمدا فقلت: أيّ الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال: كل الروايات عندي صحيح، وكل يستعمل، وإنما هو على قدر الخوف، إلا حديث مجاهد عن أبي عياش الزرقي فإني أراه مرسلا» العلل ٣٠١/١

وقال الدارقطني: صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[1]

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

وقال النووي: إسناده صحيح على شرط الشيخين إلى أبي عياش» الخلاصة ٧٤٩/٢

وقال الحافظ: سنده جيد» الإصابة ٢٧٣/١١

قلت: وهو كما قالوا إلا أنّ جماعة رووه عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكروا أبا عياش الزرقي، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٤) عن مَعْمر عن أيوب عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

٢ ـ خلاد بن عبدالرحمن الصنعاني.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٥) عن معمر بن راشد عن خلاد بن عبدالرحمن عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

٣ ـ ابن جُريج.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٦) عن ابن جريج عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

٤ ـ عمر بن ذر الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٢/٢ ـ ٤٦٣) عن وكيع ثنا عمر بن ذر سمعه من مجاهد قال: فذكره.

---

(١) قلت: لم يخرج الشيخان لأبي عياش الزرقي شيئا.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٥٧/٥) عن محمد بن حميد الرازي ثنا الحكم بن بشير ثنا عمر بن ذر ثني مجاهد قال: فذكره.

٥ ـ عبدالله بن أبي نَجيح.

أخرجه الطبري (٢٤٥/٥ و٢٤٥ ـ ٢٤٦) من طريقين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

٦ ـ أيوب بن موسى المكي.

ذكره الحنائي (ق٨٩)

وقال: وهو الصواب إن شاء الله»

٢٧٩٨ ـ حديث جابر قال: **كنا مع النبي ﷺ فأتى على قبرين.** فذكر فيه نحو حديث الباب وقال فيه «**أمّا أحدهما فكان يغتاب الناس**»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث جابر قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّهما يعذبان وما يعذبان في كبير**»

٢٧٩٩ ـ قال عمارة بن رُوَيْبة: **كنا مع النبي ﷺ في إحدى صلاتي العشي حين صرفت القبلة، فدار ودرنا معه في ركعتين.**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي داود بسند ضعيف عن عمارة بن رويبة قال: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث «صلّينا إحدى صلاتي العشي»

٢٨٠٠ ـ حديث ابن عباس: **كنا مع النبي ﷺ في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة تسعة وفي البدنة عشرة.**

قال الحافظ: حسنه الترمذي وصححه ابن حبان»[3]

حسن

أخرجه أحمد (٢٧٥/١) وابن ماجه (٣١٣١) والترمذي (٩٠٥) والنسائي (١٩٥/٧)

---

(١) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

(٢) ٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة)

(٣) ٤٦/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الذبيحة)

وفي «الكبرى» (٤١٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٩٣) وابن حبان (٤٠٠٧) والطبراني في «الكبير» (١١٩٢٩) و «الأوسط» (٨١٢٨) والبيهقي (٥/٢٣٥ ـ ٢٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (١١٣٢)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

والحاكم (٤/٢٣٠)

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

قالا: ثنا الحسين بن واقد عن عِلْبَاء بن أحمد اليَشْكُرِي عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فحضر النّحر، فاشتركنا في البعير عن عشرة، والبقرة عن سبعة»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»[١]

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحمر إلا الحسين بن واقد»

وقال البيهقي: تفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر»

قلت: وإسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق، والباقون ثقات، لكن لم يخرج البخاري لعلباء بن أحمر شيئا.

٢٨٠١ ـ عن سنان بن وبرة قال: **كنا مع النبي ﷺ في غزوة المُرَيْسيع غزوة بني المصطلق.**

قال الحافظ: وقد روى الطبراني من حديث سنان بن وبرة قال: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٩٦) و «الأوسط» (٦٠١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٦٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٤٦٣) من طريق محمد بن الحسن الشيباني عن خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيْث الجهني عن أبيه قال: سمعت سنان بن وبرة الجهني يقول: فذكره، وزاد: فكان شعارهم: يا منصور أَمِتْ.

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: كذا قال، وهو عندي صحيح، فإنّ رجاله ثقات، علباء بن أحمر ثقة، وسائرهم لا يسأل عنهم» الوهم والإيهام ٥/٤١٠

(٢) ٨/٤٣٤ (كتاب المغازي ـ باب غزوة بني المصطلق)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سنان بن وبرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وإسناد الكبير حسن» المجمع ١٤٢/٦

قلت: محمد بن الحسن الشيباني قال أحمد: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال الفلاس: ضعيف، وقال ابن معين: كذاب.

٢٨٠٢ ـ عن عائشة قالت: **كنا مع رسول الله ﷺ إذا مرّ بنا رَكْبٌ سَدَلنا الثوب على وجوهنا ونحن محرمات فإذا جاوزنا رفعناه.**

قال الحافظ: وهذا الحديث أخرجه هو (أي ابن المنذر) من طريق مجاهد عنها، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٠/٦) وأبو داود (١٨٣٣) وفي «مسائل أحمد» (ص١١٠) وابن خزيمة (٢٦٩١) وابن عدي (٢٥٩٧/٧) والبيهقي (٤٨/٥) وفي «المعرفة» (١٤٢/٧)

عن هُشيم بن بشير

وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص ٣٠٧) وابن ماجه (٢٩٣٥) والدارقطني (٢٩٥/٢)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وابن ماجه (٩٧٩/٢) وابن خزيمة (٢٦٩١)

عن عبدالله بن إدريس الكوفي

وابن الجارود (٤١٨) وابن خزيمة (٢٦٩١)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والدارقطني (٢٩٤/٢)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عائشة قالت: كان الرُّكبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ محرمات، فإذا حاذوا بنا أسدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها، فإذا جاوزنا كشفناه. اللفظ لأحمد

(١) ١٤٩/٤ (كتاب الحج ـ باب ما يلبس المحرم من الثياب)

واختلف فيه على يزيد بن أبي زياد، فرواه سفيان بن عُيينة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٨٠ و٣٩١) والدارقطني (٢/٢٩٥)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر.

قال ابن خزيمة: وقد روى يزيد بن أبي زياد ـ وفي القلب منه ـ عن مجاهد عن عائشة قالت: فذكره»

قلت: يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي الكوفي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

قال البرديجي: روى عن مجاهد وفي سماعه منه نظر وليس هو بالقوي.

٢٨٠٣ ـ عن يزيد بن ثابت قال: **كنا مع رسول الله ﷺ فطلعت جنازة، فلما رآها قام وقام أصحابه حتى بعدت، والله ما أدري من شأنها أو من تضايق المكان، وما سألناه عن قيامه.**

قال الحافظ: وقد روى ابن أبي شيبة من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت قال: فذكره»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٧) وأحمد (٤/٣٨٨) عن عبدالله بن نُمير ثنا عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أنه كان جالسا مع النبي ﷺ في أصحابه فطلعت جنازة، فلما رآها رسول الله ﷺ ثار وثار أصحابه معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت، والله ما أدري من تأذيها أو من تضايق المكان، وما أحسبها إلا جنازة يهودي أو يهودية وما سألناه عن قيامه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٤٠ ـ ٢٤١) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الحاكم (٣/٥٩١) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبدالله بن نمير به.

وأخرجه النسائي (٤/٣٧) وفي «الكبرى» (٢٠٤٧) من طريق مروان بن معاوية الكوفي ثنا عثمان بن حكيم به.

---

(١) ٣/٤٢٤ (كتاب الجنائز ـ باب من قام لجنازة يهودي)

ورواته ثقات، وفي سماع خارجة بن زيد بن ثابت من عمه يزيد بن ثابت نظر.

قال البخاري: إن صح قول موسى بن عقبة: إنّ يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر، فإنّ خارجة لم يدرك يزيد» التاريخ الأوسط ١٢٢/١

وقال ابن عبدالبر: لا أحسبه سمع منه» الاستيعاب ٦٣/١١

وقال الحافظ: وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة» الإصابة ٣٤١/١٠

٢٨٠٤ ـ حديث جابر: **كنا نبيع سرارينا أمهات الأولاد والنبي ﷺ حي لا يرى بذلك بأسا.**

وفي لفظ «**بعنا أمهات الأولاد على عهد النبي ﷺ وأبي بكر، فلما كان عمر نهانا فانتهينا**»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج قال: أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: كنا نبيع أمهات الأولاد والنبي ﷺ حي لا يرى بذلك بأسا.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٢١١) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (٣٢١/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥١٧) والدارقطني (١٣٥/٤) والبيهقي (٣٤٨/١٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٥٠٣٩ و٥٠٤٠) وأبو يعلى (٢٢٢٩) وابن حبان (٤٣٢٣) من طرق عن ابن جريج به.

قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» المصباح ٩٨/٣

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال: بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر، فلما كان عمر نهانا فانتهينا.

---

(١) ٩٠/٦ ـ ٩١ (كتاب العتق ـ باب أم الولد)

أخرجه أبو داود (٣٩٥٤) وابن حبان (٤٣٢٤) والحاكم (١٨/٢ ـ ١٩) والبيهقي (٣٤٧/١٠) من طرق عن حماد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ مسلما لم يخرج رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد المكي.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد قال: كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٢) عن شعبة عن زيد العَمِّي عن أبي الصدِّيق الناجي عن أبي سعيد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٤٨/١٠)

وأخرجه أحمد (٢٢/٣) والنسائي في «الكبرى» (٥٠٤١) والعقيلي (٧٤/٢) والدارقطني (١٣٥/٤ ـ ١٣٦ و١٣٦) والحاكم (١٩/٢) من طرق عن شعبة به.

قال النسائي: زيد العمي ليس بالقوي»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال العقيلي: وهذا المتن يرويه غير زيد بإسناد جيد»

قلت: إسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

٢٨٠٥ ـ قال جابر: **كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق على عهد رسول الله ﷺ حتى نهى عنها عمر.**

قال الحافظ: حديث جابر عند مسلم (١٠٢٣/٢): فذكره»[١]

٢٨٠٦ ـ حديث البراء: **كنا نصلّي خلف النبي ﷺ الظهر فنسمع منه الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات.**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث البراء: فذكره، ولابن خزيمة من حديث أنس نحوه، لكن قال «بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغَاشِيَة: ١]»[٢]

---

(١) ١١٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) ٣٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب القراءة في الظهر)

حديث البراء يرويه سلم بن قتيبة الخراساني واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان البصري: ثنا سَلْم بن قتيبة ثنا هاشم بن البريد عن أبي إسحاق عن البراء قال: كنا نصلّي خلف النبي ﷺ الظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات من سورة لقمان والذاريات.

أخرجه النسائي (١٢٦/٢) وفي «الكبرى» (١٠٤٣ و١١٥٢٥)

وتابعه عُقبة بن مُكْرم البصري ثنا سلم بن قتيبة به.

أخرجه ابن ماجه (٨٣٠)

ـ ورواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن سلم بن قتيبة عن أبي عبدالرحمن عن أبي إسحاق عن البراء.

أخرجه أبو يعلى (تحفة الأشراف ٥٨/٢) ولم أره في مسنده المطبوع.

وأبو عبدالرحمن هذا لم أعرفه، ويحتمل أن يكون لسلم بن قتيبة في هذا الحديث شيخان والله أعلم.

وأبو إسحاق هو السبيعي مدلس مشهور ولم يذكر سماعا من البراء.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عبيد الحميري البصري قال: سمعت أبا بكر بن النضر قال: كنا بالطَّفِّ عند أنس فصلى بهم الظهر، فلما فرغ قال: إني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر، فقرأ لنا بهاتين السورتين في الركعتين: بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١]، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغَاشِيَة: ١].

أخرجه النسائي (١٢٦/٢ ـ ١٢٧) وفي «الكبرى» (١٠٤٤) عن محمد بن شجاع المروزي ثنا أبو عبيدة عن عبدالله بن عبيد به.

وأبو بكر بن النضر هو ابن أنس بن مالك قال الحافظ في «التقريب»: مستور. والباقون كلهم ثقات، وأبو عبيدة هو عبدالواحد بن واصل السدوسي الحداد.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة ثنا قتادة وثابت وحميد عن أنس عن النبي ﷺ أنهم كانوا يسمعون منه النغمة في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية.

أخرجه ابن خزيمة (٥١٢) عن محمد بن مَعْمر بن ربعي القيسي ثنا رَوح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان (١٨٢٤) عن عبدالله بن قحطبة ثنا محمد بن معمر به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه سفيان بن حسين الواسطي أني أبو عبيدة وهو حميد الطويل عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠٨/١) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سفيان بن حسين وهو صدوق ليس به بأس.

٢٨٠٧ ـ عن ناس من الأنصار قالوا: **كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نرجع فنترامي حتى نأتي ديارنا فما يخفى علينا مواقع سهامنا.**

قال الحافظ: وروى أحمد في «مسنده» من طريق علي بن بلال عن ناس من الأنصار قالوا: فذكره، إسناده حسن»[1]

يرويه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واختلف عنه:

ـ فرواه هُشيم عن أبي بشر عن علي بن بلال عن ناس من الأنصار قالوا: فذكره.

أخرجه أحمد (٣٦/٤) ثنا هشيم به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٤/٦)

وتابعه أبو عَوَانة ثنا أبو بشر عن علي بن بلال الليثي قال: صلّيت مع[2] نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فحدثوني أنّهم كانوا يصلّون المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ينطلقون يترامون لا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتون ديارهم في أقصى المدينة.

أخرجه أحمد (٣٦/٤) واللفظ له

عن عفان بن مسلم

والبخاري في «الكبير» (٢٦٣/٢/٣)

عن مسدد

كلاهما عن أبي عوانة به.

---

(١) ١٨٠/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب وقت المغرب)

(٢) وفي رواية البخاري «مع نفر من الأنصار»

ـ ورواه محمد بن جعفر غُندر عن شعبة ثنا أبو بشر قال: سمعت حسان بن بلال يحدث عن رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ أنّهم كانوا يصلّون مع النبي ﷺ المغرب، ثم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة يرتمون يبصرون وقع سهامهم.

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ٢٦٦/٢) ثنا محمد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٦ ـ ١٦)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٦٣/٢/٣) والنسائي (٢٠٧/١ ـ ٢٠٨) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر به.

قال البخاري: والأول أشبه»

قلت: وعلي بن بلال ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وأما حسان بن بلال فوثقه ابن المديني وابن حبان والذهبي في «الكاشف».

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة.

٢٨٠٨ ـ حديث سعد قال: كنا نضع اليدين قبل الركبتين، فأمرنا بالركبتين قبل اليدين.

قال الحافظ: وادعى ابن خزيمة أنّ حديث أبي هريرة منسوخ بحديث سعد قال: فذكره، وهذا لو صح لكان قاطعا للنزاع لكنه من أفراد إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل عن أبيه وهما ضعيفان»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه ابن خزيمة (٦٢٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٧/٣) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: فذكره.

وإسناده ضعيف جدا، إسماعيل بن يحيى قال الدارقطني: متروك الحديث، وابنه مختلف فيه، وأبوه قال أبو زرعة وغيره: ضعيف جدا، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

---

(١) ٤٣٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يهوي بالتكبير حين يسجد)

قال النووي في «الخلاصة» (٤٠٤/١): الحديث ضعيف ظاهر الضعف، بيّن البيهقي وغيره ضعفه، وهو من رواية يحيى بن سلمة، وهو ضعيف باتفاقهم. قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث»

٢٨٠٩ ـ عن عائشة قالت: كنا نُضَمِّخ وجوهنا بالمسك المطيب قبل أن نُحْرِم ثم نحرم فنعرق فيسيل على وجوهنا ونحن مع رسول الله ﷺ فلا ينهانا.

قال الحافظ: وقد روى أبو داود وابن أبي شيبة من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت: فذكرته»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٨٣٠) عن الحسين بن الجنيد الدامغاني ثنا أبو أسامة أني عمر بن سويد الثقفي حدثتني عائشة بنت طلحة أنّ عائشة حدثتها قالت: كنا نخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فَنُضَمِّد جباهنا بالسُّكِّ المطيب عند الإحرام، فإذا عرقت إحدانا سال على وجهها فيراه النبي ﷺ فلا ينهانا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٨/٥)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٨١٠ ـ عن جابر قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب من آنية المشركين فنستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والبزار، وهذا لفظ أبي داود، وفي رواية البزار «فنغسلها ونأكل فيها»[٢]

صحيح

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح عن جابر.

أخرجه أحمد (٣٧٩/٣) وأبو داود (٣٨٣٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٤ و٣٧٥) والبيهقي (٣٢/١ و١١/١٠) من طرق عن أبي العلاء بُرْد بن سنان الدمشقي عن عطاء عن جابر قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم فنستمتع بها فلا يعاب علينا.

---

(١) ١٤٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الطيب عند الإحرام)

(٢) ٤٢/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب آنية المجوس)

وفي لفظ «فلا نمتنع أن نأكل في أوعيتهم، ونشرب في أسقيتهم».

وإسناده حسن، برد صدوق، وعطاء ثقة مشهور.

ولم ينفرد برد به بل تابعه سليمان بن موسى الأشدق عن عطاء عن جابر قال: كنا نصيب مع النبي ﷺ في مغانمنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقتسمها وكلها ميتة.

أخرجه أحمد (٣/٣٢٧ و٣٤٣ و٣٨٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٧٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٤٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٦) من طرق عن محمد بن راشد المكحولي عن سليمان بن موسى به.

وإسناده حسن، محمد بن راشد وسليمان بن موسى صدوقان.

الثاني: يرويه مكحول عن جابر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٧٤) عن أحمد بن الجعد الوشاء ثنا محمد بن بكار ثنا محمد بن الفضل عن سالم الأفطس عن مكحول عن جابر قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب السمن والعسل في أوعية المشركين فنأكله فلا ينهانا عنه ولا يحرمه علينا.

ومحمد بن الفضل هو ابن عطية كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني وغيرهم.

٢٨١١ ـ حديث أبي سعيد: **كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فلا يجد الصائم على المفطر، والمفطر على الصائم، يرون أنّ من وجد قوة فصام فإنّ ذلك حسن، ومن وجد ضعفا فأفطر أنّ ذلك حسن.**

قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند مسلم (٢/٧٨٧): فذكره»[١]

٢٨١٢ ـ قال زيد بن أرقم: **كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى الثالث.**

قال الحافظ: وقوله «من مال» فسره في حديث ابن الزبير بقوله «من ذهب» ومثله في حديث أنس في الباب، وفي حديث زيد بن أرقم عند أحمد وزاد «وفضة» وأوله مثل لفظ رواية ابن عباس الأولى، ولفظه عند أبي عبيد في «فضائل القرآن: فذكره، وله من حديث جابر بلفظ «لو كان لابن آدم وادي نخل»[٢]

صحيح

---

(١) ٥/٨٩ (كتاب الصوم ـ باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضا في الصوم والإفطار)

(٢) ١٤/٣٠ ـ ٣١ (كتاب الرقاق ـ باب ما يتقى من فتنة المال)

وحديث ابن الزبير وحديث ابن عباس أخرجهما البخاري في الباب المذكور.

وحديث زيد بن أرقم أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٢٣) وأحمد (٣٦٨/٤) والبزار (كشف ٣٦٣٩) والطبراني في «الكبير» (٥٠٣٢) من طرق عن يوسف بن صهيب الكندي ثني حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال: فذكره، وزاد: ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب. ويتوب الله على من تاب.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٤٣/١٠

قلت: وإسناده صحيح كما قال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٣٨٣/١٠)

وحديث جابر له عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر مرفوعا **«لو أنّ لابن آدم وادي نخل لطلب مثله، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»**

أخرجه البزار (٣٦٣٦) وأبو يعلى (١٨٩٩ و٢٣٠٣) وابن حبان (٣٢٣٢ و٣٢٣٣) من طرق عن الأعمش به.

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن حبان: تفرد الأعمش بقوله «من نخل».

قلت: لم يتفرد به كما سيأتي.

الثاني: يرويه أبو الزبير المكي أنه سمع جابرا يقول: كنا نقرأ: لو أنّ لابن آدم ملءَ وادٍ مالاً لأحبّ إليه مثله. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. ويتوب الله على من تاب.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٢٣) عن حجاج بن محمد المِصيصي عن ابن جُريج أني أبو الزبير به.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٣٤) عن محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه ابن لهيعة ثنا أبو الزبير أنه سأل جابرا: أقال رسول الله ﷺ: لو كان لابن آدم واد تمنى آخر؟ فقال جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لو كان لابن آدم واد من نخل تمنى مثله، ثم تمنى مثله، حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»**

أخرجه أحمد (٣٤٠/٣ و٣٤١)

وإسناده لا بأس به في المتابعات.

٢٨١٣ ـ عن ابن عمر قال: كنا نقول في زمن رسول الله ﷺ: رسول الله ﷺ خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أُعطي علي بن أبي طالب ثلاثَ خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حُمْر النَّعَم: زوجه رسول الله ﷺ ابنته وولدت له، وسدّ الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وإسناده حسن»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٢ و٧٠ ـ ٧١) وأحمد (٢/٢٦) وفي «الفضائل» (٥٩ و٩٥٥) عن وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أَسِيد عن ابن عمر قال: فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٩٨) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٦٤) مختصرا.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١١٩٩) وأبو يعلى (٥٦٠١) وأبو نعيم في «الإمامة» (٦٠) وفي «فضائل الخلفاء» (١٦٠) من طريق عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن هشام بن سعد به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٦٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين وأبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي قالا: ثنا هشام بن سعد عن عمرو بن أسيد عن ابن عمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٦٠) من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا هشام بن سعد به.

وأخرجه علي الحميري في «جزئه» (٢٨) من طريق جعفر بن عون الكوفي وأبي نعيم الفضل بن دُكين عن هشام بن سعد به.

قال ابن الجوزي: فيه هشام بن سعد قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: ليس هو محكم الحديث.

قال: وهذا الحديث من وضع الرافضة قابلوا به الحديث المتفق على صحته في «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر».

وتعقبه الحافظ في «القول المسدد» (ص١٩ ـ ٢٠) فقال: وهذه دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين، وهذا إقدام على ردّ الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم

---

(١) ١٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب علي)

من تعذر الجمع في الحال أنْ لا يمكن بعد ذلك إذ فوق كل ذي علم عليم. وطريق الورع في مثل هذا أنْ لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أنْ يظهر لغيره ما لم يظهر له، وهذا الحديث من هذا الباب، هو حديث مشهور له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث. وأما كونه معارضا لما في الصحيحين فغير مسلم، ليس بينهما معارضة»

وقال في ص٢٥ ـ ٢٦: وعمر بن أسِيد ـ بفتح الألف وكسر السين ـ وهو ثقة من رجال الصحيحين وقيل فيه عَمرو ـ بفتح العين ـ وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه وحديثه يقوى بالشواهد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٠/٩

قلت: هشام بن سعد وإن أخرج له مسلم فهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والباقون ثقات.

لكن للحديث طرق وشواهد فيتقوى بها، فلأوله انظر مسند أبي يعلى (٤٥٤/٩ ـ ٤٥٦)[1]، وأما الخصال الثلاث التي أُعطيها علي فكلها ثابتة له، فأما زواجه من ابنة النبي ﷺ فهو أمر معلوم، وأما سد الأبواب إلا بابه في المسجد فقد تكلمت على طرقه في حرف السين، وانظر «مشكل الآثار» (١٨٤/٩ ـ ١٩٠) و «القول المسدد» (ص١٩ ـ ٢٦)

وأما إعطاءه الراية يوم خيبر فقد أخرجه البخاري وغيره.

٢٨١٤ ـ قال أنس: **كنا نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء.**

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه مسلم (١٢)

٢٨١٥ ـ قال عمرو بن خارجة: **كنت آخذ بزمام ناقة النبي ﷺ.**

قال الحافظ: وقد وقع في «السنن» من حديث عمرو بن خارجة قال: فذكره»[3]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه...**»

---

(١) و «فتح الباري» (١٦/٨ ـ ١٧)

(٢) ٢٠٧/١ (كتاب العلم ـ باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه)

(٣) ١٦٧/١ (كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: رب مبلغ أوعى من سامع)

٢٨١٦ ـ عن أبي حُرَّة الرقاشي عن عمه قال: **كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس.**

قال الحافظ: عند أحمد من طريق أبي حرة الرقاشي عن عمه قال: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس»**

٢٨١٧ ـ عن عائشة قالت: **كنت آكل مع النبي ﷺ حيسا في قعب فمرّ عمر، فدعاه فأكل، فأصاب أُصبعه أُصبعي، فقال: حس، أَوْ أَوْه، لو أُطاع فيكن ما رأتكنّ عين، فنزل الحجاب.**

قال الحافظ: وقد وقع في رواية مجاهد عن عائشة لنزول آية الحجاب سبب آخر أخرجه النسائي بلفظ: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «بينا النبي ﷺ يأكل ومعه بعض أصحابه»

٢٨١٨ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا **«كنت أرعى غنما لأهل مكة بالقراريط»**

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٨/٥)

٢٨١٩ ـ عن أم هانئ قالت: **كنت أسمع صوت النبي ﷺ وهو يقرأ وأنا نائمة على فراشي يُرَجِّع القرآن.**

قال الحافظ: أخرج الترمذي في «الشمائل» والنسائي وابن ماجه وابن أبي داود واللفظ له من حديث أم هانئ: فذكرته»[٤]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤٤/١) والطبراني في «الكبير» (٤١١/٢٤) والبيهقي في «الشعب» (١٩٤٥) من طرق عن قيس بن الربيع عن هلال بن خباب عن يحيى بن جَعْدة عن جدته أم هانئ قالت: كنت أسمع صوت رسول الله ﷺ في جوف الليل وأنا نائمة على عريشي وهو يصلي يُرَجِّع بالقرآن.

---

(١) ٣٢٢/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٢) ١٥٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣])

(٣) ٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

(٤) ٤٦٩/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب الترجيع)

وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• ورواه مِسْعَر بن كِدَام عن هلال بن خباب فلم يذكر الترجيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٥/١) وإسحاق في «مسنده» (٢١١٧) وأحمد (٣٤٣/٦) وابن ماجه (١٣٤٩) والترمذي في «الشمائل» (٣٠١) والنسائي (١٣٩/٢) وفي «الكبرى» (١٠٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩١٨) وفي «الشمائل» (٥٨٩)

عن وكيع

وإسحاق (٢١١٩) وأبو الشيخ (ص١٨٣)

عن محمد بن بشر العبدي

وأحمد (٤٢٤/٦)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والطحاوي (٣٤٤/١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٠ ـ ٤١١) والحاكم (٥٤/٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٧١)

عن بعض أهل العلم ـ ولم يسمه ـ

كلهم عن مسعر عن أبي العلاء العبدي وهو هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة بن هُبيرة عن جدته أم هانئ قالت: كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل وأنا على عريشي.

• ورواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن رجل عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ.

أخرجه إسحاق (٢١١٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥١٥) والطبراني في «الكبير» (٤١١/٢٤)

والرجل هو هلال بن خباب كما تقدم في رواية وكيع ومن تابعه.

قال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٥٩/١

قلت: هلال بن خباب كان ممن اختلط في آخر عمره كما قال ابن حبان وغيره، ولم أر أحدا صرّح بسماع مسعر منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

ولم ينفرد مسعر به بل تابعه أبو زيد ثابت بن يزيد الأحول ثنا هلال بن خباب قال:

نزلت أنا ومجاهد على يحيى بن جعدة بن أم هانئ فحدثنا عن أم هانئ قالت: أنا أسمع قراءة النبي ﷺ في جوف الليل وأنا على عريشي هذا وهو عند الكعبة.

أخرجه أحمد (٣٤١/٦ ـ ٣٤٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا ثابت بن يزيد به.

ورواته ثقات، لكن لم أر أحدا صرّح بسماع ثابت بن يزيد من هلال بن خباب أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٢٨٢٠ ـ عن ابن عمر أنّه قال لأبي هريرة: **كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعرفنا بحديثه.**

قال الحافظ: وأخرج أحمد والترمذي عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: فذكره، قال الترمذي: حسن»[١]

أخرجه أحمد (٢/٢ ـ ٣) عن هُشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي عن ابن عمر أنّه مَرَّ بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي ﷺ أنه قال **«من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط، فإنْ شهد دفنها فله قيراطان، القيراط أعظم من أحد»** فقال له ابن عمر: أبا هر انظر ما تحدث عن رسول الله ﷺ، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق به إلى عائشة فقال لها: يا أم المؤمنين أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول **«من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط، فإنْ شهد دفنها فله قيراطان»**؟ فقالت: اللهم نعم. فقال أبو هريرة: إنّه لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ غرس الودى ولا صفق بالأسواق، إني إنما كنت أطلب من رسول الله ﷺ كلمة يعلمنيها وأكلة يطعمنيها. فقال له ابن عمر: أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٧١/٢) عن إسحاق بن إبراهيم أني هشيم أنبا يعلى بن عطاء به.

وأخرجه الترمذي (٣٨٣٦) عن أحمد بن منيع ثنا هشيم أنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا... مختصر.

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: رواته كلهم ثقات لكن لا أدري أسمع الوليد بن عبدالرحمن من ابن عمر أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

---

(١) ٢٢٥/١ (كتاب العلم ـ باب حفظ العلم)

٢٨٢١ ـ حديث أسامة: **كنت رِدْف النبي ﷺ بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناوله بيده وهو رافع اليد الأخرى.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند جيد»[١]

يرويه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فقال هُشيم: ثنا عبدالملك ثنا عطاء قال: قال أسامة بن زيد: فذكره.

أخرجه أحمد (٢٠٩/٥) عن هشيم به.

وأخرجه النسائي (٢٠٥/٥) وفي «الكبرى» (٤٠٠٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم به.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا حاتم قال: لم يسمع عطاء من أسامة (المراسيل ص١٥٦)

ـ وقال ابن المبارك: عن عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسه، فما زال يسير على هِيْنَتِهِ حتى انتهى إلى جمع.

أخرجه النسائي (٢٠٦/٥ ـ ٢٠٧) عن محمد بن حاتم المروزي ثنا حبان قال: أنبأنا عبدالله ـ هو ابن المبارك ـ به.

وإسناده صحيح، وحبان هو ابن موسى المروزي.

٢٨٢٢ ـ عن الفضل بن عباس قال: **كنت رِدْف النبي ﷺ وأعرابي معه بنت له حسناء، فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ رجاء أن يتزوجها، وجعلت التفت إليها ويأخذ النبي ﷺ برأسي فيلْويه. فكان يلبي حتى رمى جمرة العقبة.**

قال الحافظ: رواه أبو يعلى بإسناد قوي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل»[٢]

أخرجه أبو يعلى (٦٧٣١) عن ابن أبي شيبة[٣] ثنا قبيصة بن عقبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ابنة له حسناء، فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ٤٤٠/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج المرأة عن الرجل)

(٣) وهو في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٧/٢ و٢٨)

رجاء أن يتزوجها. قال: فجعلت ألتفت إليها وجعل رسول الله ﷺ يأخذ برأسي فيلويه. وكان رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٨/١٨) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٧٧/٤

قلت: وهو كما قال إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنه كان مدلسا، وقد أنكر بعضهم سماعه من سعيد بن جبير.

قال البخاري: لا أعرف لأبي إسحاق سماعا من سعيد بن جبير» علل الترمذي **٩٦٥/٢**

وكان قد اختلط أيضا، وسماع يونس بن أبي إسحاق منه بعد اختلاطه كما ذكر ابن رجب في «شرح علل الترمذي»[1]

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أحمد وذُكر يونس بن أبي إسحاق فضعف حديثه عن أبيه. وقال: حديث إسرائيل أحبّ إليّ منه» تهذيب الكمال **٤٩١/٣٢**

وقال الفضل بن زياد: قال أحمد: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على الناس. قلت له: يقولون إنما سمعوا من أبي إسحاق حفظا ويونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم. قال: من أين قد سمع إسرائيل ابنه من أبي إسحاق وكتب وهو وحده فلم تكن فيه زيادة مثل يونس. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل. قلت: إسرائيل أحب إليك من يونس؟ قال: نعم إسرائيل صاحب كتاب» المعرفة ليعقوب **١٧٣/٢ ـ ١٧٤**

قلت: رواه إسرائيل عن أبي إسحاق فلم يذكر فيه «فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ رجاء أنْ يتزوجها»

أخرجه أحمد (٢١٣/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨/١٨)

٢٨٢٣ ـ عن امرأة من بني أسد قالت: **كنت عند زينب أم المؤمنين ونحن نصبغ ثيابا لها بِمَغْرَة إذ طلع النبي ﷺ، فلما رأى المغرة رجع، فلما رأت ذلك زينب غسلت ثيابها ووارت كل حمرة، فجاء فدخل.**

---

(١) انظر «الكواكب النيرات» لابن الكيال ص٣٥٦ بتحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وفي سنده ضعف»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٠٧١) عن محمد بن عوف الطائي ثنا محمد بن إسماعيل ثني أبي ثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريث بن الأَبح السَّلِيْحِي أنّ امرأة من بني أسد قالت: كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ونحن نصبغ ثيابا لها بِمَغْرَة، فبينا نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله ﷺ، فلما رأى المغرة رجع، فلما رأت ذلك زينب علمت أنّ رسول الله ﷺ قد كره ما فعلت، فأخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة، ثم إنّ رسول الله ﷺ رجع، فاطلع، فلما لم ير شيئا دخل.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٢/٧) من طريق البزار ثنا محمد بن عوف به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٥/٢٥ ـ ١٨٦) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٣٨) عن الطبراني به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش، وحريث بن الأبح قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

٢٨٢٤ ـ عن أبي هريرة قال: كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ تمر عجوة فَكُبَّ بيننا فكنا نأكل الثنتين من الجوع، فجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قد قرنت فاقرنوا.

قال الحافظ: أخرجه إسحاق في «مسنده» ومن طريقه ابن حبان من طريق الشعبي عن أبي هريرة قال: فذكره، وأخرجه البزار من هذا الوجه بلفظ: قسم رسول الله ﷺ تمرا بين أصحابه فكان بعضهم يقرن فنهى رسول الله ﷺ أنْ يقرن إلا بإذن أصحابه»[٢]

ضعيف

يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن عطاء عن الشعبي عن أبي هريرة قال: كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة فَكُبَّ بيننا فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قرنت فاقرنوا.

---

(١) ٤٢٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

(٢) ٥٠٤/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب القران في التمر)

أخرجه إسحاق (١٥٧) عن جرير به.

ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٢٣٣)

ورواه يوسف بن موسى القطان عن جرير بلفظ: قسم رسول الله ﷺ تمرا بين أصحابه، فكان بعضهم يقرن، فنهى النبي ﷺ أنْ يقرن إلا بإذن صاحبه.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٨٣)

وقال: لا نعلم رواه عن عطاء عن الشعبي إلا جرير»

قلت: وعطاء اختلط في آخر عمره، وسماع جرير منه بعد اختلاطه.

ـ وقال محمد بن فضيل الكوفي: عن عطاء عن أبي جحش عن أبي هريرة أنه أكل مع أصحابه تمرا فقال: إني قد قارنت فقارنوا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦/٨)

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط.

وتابعه عمرو بن أبي قيس الرازي عن عطاء به إلا أنه قال: عن أبي جحيش.

وساقه بلفظ: كنت من أصحاب الصفة فكان رسول الله ﷺ إذا أتى بالتمر أو العجوة فأكلنا فقال «**يا هؤلاء إني قد قارنت فاقرنوا**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٨٥)

وعمرو لم أر أحدا صرّح بسماعه من عطاء أهو قبل الاختلاط أم بعده، والظاهر أنّه سمع منه بعد الاختلاط.

ـ وقال عبدالسلام بن حرب المُلائي: عن عطاء عن ابن جبير عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي ﷺ، وكان ينبذ إلينا بالتمر تمر العجوة وكنا غراثا، وكان إذا قرن قال «**إني قد قرنت فاقرنوا**».

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٩٢) وفي «الشمائل» (٩٨٥)

وعبدالسلام لم يُذكر في الرواة عن عطاء قبل الاختلاط.

ـ وقال عمران بن عيينة الكوفي: عن عطاء عن عجلان عن أبي هريرة.

قاله البزار (كشف ٣٣٦/٣)

وعمران كعبدالسلام أيضا.

٢٨٢٥ ـ عن أبي خَيْرَة الصُّبَاحي قال: **كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من وفد عبدالقيس وكنا أربعين رجلا فنهانا عن الدُّبَّاء والنَّقِير**. الحديث

قال الحافظ: رواه الدولابي وغيره من طريق أبي خَيْرَة الصُّبَاحي قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٨٧/٧ ـ ٨٨) والبخاري في «الكنى» (ص٢٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٢٢ ـ ٣٦٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٦٥)

عن عون بن كَهْمَس بن الحسن البصري

والدولابي في «الكنى» (٢٧/١) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٢٢) والدارقطني في «المؤتلف» (١٧٩/١)

عن محمد بن حمران بن عبدالعزيز القيسي

قالا: ثنا داود بن مساور العبدي عن مقاتل بن همام عن أبي خيرة الصباحي قال: كنت في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس فكنا أربعين رجلا، قال: فنهانا عن الدباء والحَنْتَم والنقير والمُزَفَّت، ثم لما أردنا أنْ نرتحل أمر لنا بأراك وقال «**استاكوا بهذا**» قلنا: يا رسول الله، إنّ عندنا العشب ونحن نجتزئ به. قال: فرفع يده وقال «**اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين**»

لفظ حديث محمد بن حمران.

ولفظ حديث عون بن كهمس «كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، فزودنا الأراك نستاك به، فقلنا: يا رسول الله، عندنا الجريد، ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك، فقال رسول الله ﷺ «**اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ قعد قومي لم يسلموا إلا خزايا موتورين**»

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٦٢/٥

قلت: داود بن مساور ومقاتل بن همام ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عن مقاتل بن همام راويا إلا داود بن مساور فهو مجهول.

---

(١) ١٣٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

٢٨٢٦ ـ عن أهبان بن أوس قال: **كنت في غنم فشدّ الذئب على شاة منها فصحت عليه فأقعى الذئب على ذنبه يخاطبني وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ تمنعني رزقا رزقنيه الله تعالى، فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئا أعجب من هذا؟ فقال: أعجب من هذا، هذا رسول الله ﷺ بين هذه النخلات يدعو إلى الله. فأتى أهبان إلى النبي ﷺ فأخبره وأسلم.**

قال الحافظ: فروى أبو نعيم في «الدلائل» من طريق ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس قال: فذكره»[١]

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (**٩٣٤**) عن أحمد بن سليمان بن حذلم ثنا أحمد بن المعلى ثنا حمزة بن مالك ثني عمي سفيان بن حمزة قال: سمعت عبدالله بن عامر الأسلمي يحدث عن ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو.

قال: وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر المعدل ثنا إبراهيم بن السندي ثنا النضر بن سلمة ثني أبو غزية الأنصاري ومحمد بن إسماعيل بن جعفر قالا: ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي ثني عبدالله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أنيس عن أبيه أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس الأسلمي أنّه في غنم له فشدّ الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه فخاطبني فقال: من لها يوم تشغل عنها؟ أتنزع مني رزقا رزقنيه الله. قال: فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئا أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله ﷺ بين هذه النخلات وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس أنباء ما قد سبق وأنباء ما يكون وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته. فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأمر الذئب وأسلم.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (**١/٢/٤٥**) عن محمد بن إسماعيل الهاشمي ثني أبو طلحة سفيان بن حمزة الأسلمي سمع عبدالله بن عامر الأسلمي عن ربيعة بن أوس عن أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس: كنت في غنم لي فكلمه الذئب فأتى النبي ﷺ فأسلم.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (**٦/٤٣ ـ ٤٤**)

قال البخاري: وإسناده ليس بالقوي»

قال الحافظ: قلت: لأنّ فيه عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف» الإصابة **١/١٢٥**

وله شاهد من حديث أبي سعيد وآخر من حديث أبي هريرة

---

(١) ٨/٢٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

فأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه القاسم بن الفضل الحُدَّاني عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: بينما راع يرعى بالحرّة إذ عرض ذئب لشاة من شياهه، فَحال الراعي بين الذئب والشاة، فأقعى الذئب على ذنبه، ثم قال للراعي: ألا تتقي الله، تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ، فقال الراعي: العجب من ذئب مقعٍ على ذنبه يتكلم بكلام الإنس، فقال الذئب: ألا أحدثك بأعجب مني: رسول الله ﷺ بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق، فساق الراعي شاءه حتى أتى المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم دخل على النبي ﷺ، فحدثه بحديث الذئب، فخرج رسول الله ﷺ إلى الناس، فقال للراعي **«قم فأخبرهم»** قال: فأخبر الناس بما قال الذئب، فقال رسول الله ﷺ **«صدق الراعي ألا إنّه من أشراط الساعة كلام السباع للإنس، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإنسَ، ويكلم الرجلَ شراكُ نعلِهِ، وعَذَبَةُ سوطه، ويخبرهُ فخذهُ بما أحدث أهلُهُ بعده.**

أخرجه أحمد (٣/٨٣ ـ ٨٤)

عن يزيد بن هارون

والترمذي (٢١٨١) والحاكم (٤/٤٦٧ و٤٦٧ ـ ٤٦٨)

عن وكيع

والبزار (كشف ٢٤٣١) والطحاوي في «المشكل» (٦١٧٨) والعقيلي (٣/٤٧٧ ـ ٤٧٨)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤١ ـ ٤٢) واللفظ له وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (١١٦)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والبيهقي أيضا (٦/٤٢)

عن يونس بن بكير الشيباني

وأبو القاسم الأصبهاني (٢٣٤)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٠)

عن هريم بن عثمان الطُفَاوي

وأبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي

وأبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وابن بشران (٩٧٥)

عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي

وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (١٥)

عن شيبان بن فَرُّوخ الحَبَطي

كلهم عن القاسم بن الفضل الحداني به.

ـ ورواه هُدبة بن خالد القيسي عن القاسم بن الفضل واختلف عنه:

• فرواه هشام بن علي السيرافي عن هدبة بن خالد ثنا القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٠)

• ورواه أبو يعلى عن هدبة بن خالد ثنا القاسم بن الفضل ثنا الجُرَيْري ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه ابن حبان (٦٤٩٤)

والأول أصح. قال العقيلي (٤٧٨/٣): ثنا محمد بن أحمد المطرز ثنا نصر بن علي ثنا مسلم قال: كنت عند القاسم بن الفضل الحداني فأتاه شعبة فسأله عن حديث أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: بينما راع يسوق غنمه عدا الذئب... قال: فقال شعبة: لعلك سمعته من شهر بن حوشب، قال: لا[1]، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد، فما سكت حتى سكت شعبة.

وصرح القاسم بن الفضل بالتحديث من أبي نضرة أيضا عند الترمذي والحاكم والبيهقي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي»

---

(١) كذا في نسخة الظاهرية (ق٣٦٣) وتهذيب ابن حجر (٣٣٠/٨) ووقع في نسخة الضعفاء المطبوعة بتحقيق قلعجي «بلى» وهو خطأ.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

وقال ابن كثير: هذا إسناد على شرط الصحيح» الشمائل ص٢٧٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩١/٨

قلت: وهو كما قالوا.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن شهر أنّ أبا سعيد حدّثه عن النبي ﷺ قال: بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له عدا عليه الذئب فأخذ شاة من غنمه فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهجه فعانده الذئب يمشي ثم أقعى مستذفرا بذنبه يخاطبه فقال: أخذت رزقا رزقنيه الله، قال: واعجبا من ذئب مُقْعٍ مستذفر بذنبه يخاطبني، فقال: والله إنّك لتترك أعجب من ذلك، قال: وما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله ﷺ في النخلتين بين الحرّتين يحدث الناس عن نبأ ما قد سبق وما يكون بعد ذلك، قال: فنعق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض المدينة ثم مشى إلى النبي ﷺ حتى ضرب عليه بابه، فلما صلّى النبي ﷺ قال «**أين الأعرابي صاحب الغنم؟**» فقام الأعرابي فقال له النبي ﷺ «**حدّث الناس بما سمعت وما رأيت**» فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبي ﷺ عند ذلك «**صدق، آيات تكون قبل الساعة، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده**»

أخرجه أحمد (٨٨/٣ ـ ٨٩) واللفظ له والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٤٤)

عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي

وابن سعد (١٧٣/١) والبيهقي في «الدلائل» (٤٣/٦)

عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري

والبيهقي في «الدلائل» (٤٢/٦ ـ ٤٣)

عن مَعْقل بن عبيدالله الجزري

ثلاثتهم عن شهر عن أبي سعيد به.

ـ ورواه أشعث بن عبدالله الحُدّاني عن شهر عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٨) عن مَعْمَر بن راشد عن أشعث به.

وأخرجه إسحاق في مسند أبي هريرة (٣٦٠) وأحمد (٣٠٦/٢) عن عبدالرزاق به.

ومن طريق إسحاق أخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (١٤)

ومن طريق أحمد أخرجه أبو سعيد النقاش أيضا (٩)

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٧١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٨٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٢/٨

وقال ابن كثير: لعل شهر بن حوشب قد سمعه من أبي سعيد وأبي هريرة أيضا» الشمائل ص٢٧٦

قلت: فإن ثبت ذلك فهو إسناد حسن.

٢٨٢٧ ـ عن عليّ قال: **كنت كاتب النبي ﷺ يوم الحديبية فكتبت: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، فقال سهيل: لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه، امحها، فقلت: هو والله رسول الله ﷺ وإنْ رغم أنفك، لا والله لا أمحوها.**

قال الحافظ: وللنسائي من طريق علقمة بن قيس عن عليّ قال: فذكره.

وقال: وفي حديث عليّ عند النسائي وزاد «**أما إنّ لك مثلها وستأتيها وأنت مضطر**»[١]

ضعيف

يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن هاشم الجَنْبِي: عن ابن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال: قلت لعليّ: تجعل بينك وبين ابن أكلة الأكباد حكما! قال: إني كنت كاتب رسول الله ﷺ يوم الحديبية، فكتب «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو» فقال سهيل: لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه، امحها. فقلت: هو والله رسول الله وإن رغم أنفك، لا والله لا أمحها. فقال رسول الله ﷺ «**أرني مكانها**» فأريته فمحاها، وقال «**أما إنّ لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر**»

أخرجه النسائي في «خصائص علي» (١٩١) عن معاوية بن صالح الأشعري ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عمرو بن هاشم به.

---

(١) ٤٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

وإسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وعمرو بن هاشم مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه مسلم وغيره، وعبدالرحمن بن صالح الأزدي وثقه أحمد وغيره إلا أنه كان شيعيا محترقا، قال موسى بن هارون: خَرَّقت عامة ما سمعت منه.

ـ وقال يونس بن بكير الشيباني: عن ابن إسحاق ثنا بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب أنّ كاتب رسول الله ﷺ لهذا الصلح كان عليّ بن أبي طالب، فقال رسول الله ﷺ «**اكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو**» فجعل علي يتلكأ ويأبى أنْ يكتب إلا محمد رسول الله. فقال رسول الله ﷺ «**اكتب فإنّ لك مثلها تعطيها وأنت مضطهد**» فكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله سهيل بن عمرو.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٧/٤)

ـ ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس النخعي عن علي.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٦٣٤/٢ ـ ٦٣٦)

وإسناده ضعيف لضعف بريدة بن سفيان[1].

٢٨٢٨ ـ عن ابن مسعود قال: **كنت مع النبي ﷺ يوم حنين فولّى عنه الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار فكنا على أقدامنا ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة»**

قال الحافظ: وروى أحمد والحاكم من حديث عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: فذكره»[2]

أخرجه أحمد (٤٥٣/١ ـ ٤٥٤) عن عفان بن مسلم البصري ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحارث بن حَصِيْرَة ثنا القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال: قال ابن مسعود: فذكره، وزاد: ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له: ارتفع رفعك الله، فقال «**ناولني كفا من تراب**» فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا ثم قال «**أين المهاجرون والأنصار؟**» قلت: هم أولاء، قال «**اهتف بهم**» فهتفت بهم فجاءوا وسيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم.

وأخرجه البزار (١٩٩٨) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥١) والحاكم (١١٧/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٤٢/٥) من طرق عن عفان بن مسلم به.

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في المجموعة الثانية: كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد.

(٢) ٩٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى» ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم﴾)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الحارث وعبدالله[١] ذوا مناكير هذا منها، ثم فيه إرسال»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة» المجمع ٦/ ١٨٠

قلت: خالفه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي رواه عن القاسم عن ابن مسعود مختصرا ولم يذكر عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن سعد (١٥٧/٢) عن عتاب بن زياد المروزي أنا عبدالله بن المبارك أني عبدالرحمن المسعودي به.

والمسعودي ثقة اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرّح بسماع ابن المبارك منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٢٨٢٩ ــ قال صَبيح: كنت مملوكا لحويطب بن عبدالعزى فسألته الكتابة فأبى، فنزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [النُّور: ٣٣]»

قال الحافظ: وروى ابن إسحاق عن خاله عبدالله بن صبيح ــ بفتح المهملة ــ عن أبيه قال: فذكره، أخرجه ابن السكن وغيره في ترجمة صبيح في الصحابة»[٢]

وقال في «الإصابة» (١٢٢/٥): وروى ابن السكن والباوردي من طريق ابن إسحاق عن خاله عبدالله بن صبيح عن أبيه ــ وكان جد ابن إسحاق أبا أمّه ــ قال: فذكره.

قال ابن السكن: لم أر له ذكرا إلا في هذا الحديث»

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٨٢)

وعبدالله بن صبيح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٢٨٣٠ ــ «كنت نهيتكم عن القِرَان في التمر وإنّ الله وسع عليكم فاقرنوا»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» وهو في «مسند البزار» من طريق ابن بُريدة عن أبيه رفعه: فذكره، فلعل النووي أشار إلى هذا الحديث فإنّ في إسناده ضعفا»[٣]

ضعيف

---

(١) قلت: ليس في الإسناد من اسمه عبدالله.

(٢) ١١١/٦ (كتاب المكاتب ــ باب المكاتب ونجومه)

(٣) ٥٠٤/١١ (كتاب الأطعمة ــ باب القران في التمر)

أخرجه البزار (كشف ٢٨٨٤) من طريق آدم بن أبي إياس ثنا يزيد بن بزيع عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«إنا كنا نهيناكم عن قران التمر فاقرنوا فقد وسّع الله الخير»**

وقال: لا نعلم له طريقا عن بريدة إلا هذا، ولا نعلم رواه إلا آدم عن يزيد»

قلت: رواه أيضا محبوب بن محرز القواريري عن يزيد بن بزيع به.

أخرجه الروياني (٦٤) وابن البختري في «الأمالي» (١١٦) والطبراني في «الأوسط» (٧٠٦٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٧٩)

وقال: الحديث ليس بذلك القوي لأنّ في سنده اضطرابا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني إلا يزيد بن بزيع»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفي إسنادهما يزيد بن بزيع وهو ضعيف» المجمع ٥/٤٢

قلت: وضعفه ابن معين، وذكره العقيلي وابن الجارود وابن شاهين في «الضعفاء».

٢٨٣١ ـ «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٥٦٤/٣) من حديث بريدة، وفيه نسخ النهي عن ذلك، ولفظه: فذكره، وزاد أبو داود والنسائي من حديث أنس **«فإنها تذكرة للآخرة»** وللحاكم من حديثه فيه **«وترق القلب، وتدمع العين، فلا تقولا هُجْرا»** وله من حديث ابن مسعود **«فإنها تزهد في الدنيا»**[1]

قلت: لم أر حديث أنس عند أبي داود والنسائي، وإنما أخرجاه من حديث بريدة[2].

وحديث أنس يرويه إبراهيم بن طهمان ويحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر التيمي:

واختلف عن إبراهيم بن طهمان:

ـ فقال عامر بن عبدالله بن يَسَاف اليمامي: ثنا إبراهيم بن طهمان **عن** يحيى بن عباد عن أنس مرفوعا **«كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنّه يرق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجرا»**

---

(١) ٣/٣٩٠ (كتاب الجنائز ـ باب زيارة القبور)

(٢) انظر أحكام الجنائز للألباني ص٢٢٧

أخرجه الحاكم (٣٧٦/١)

وعامر بن عبدالله مختلف فيه: وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح، وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال الذهبي: له مناكير.

ـ وقال أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي: ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر وعبدالوارث عن أنس.

أخرجه البيهقي (٧٧/٤) وفي «الآداب» (٣٧٨) وفي «الشعب» (٨٨٤٩)

وأبو حذيفة مختلف فيه كذلك: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه بندار وغيره.

ـ وقال حفص بن عبدالله بن راشد النيسابوري: ثنا إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد الكوفي عن عمر بن عامر وعبدالوهاب عن أنس.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٨) عن أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري ثنا أحمد بن حفص النيسابوري ثني أبي به.

وحفص بن عبدالله وثقه ابن حبان والحاكم، وقال النسائي: ليس به بأس.

وأحمد بن محمد وأحمد بن حفص ثقتان.

وأما حديث يحيى بن عبدالله الجابر فأخرجه أحمد (٢٣٧/٣) وأبو يعلى (٣٧٠٧) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني يحيى بن عبدالله عن عبدالوارث مولى أنس وعمرو بن عامر عن أنس.

ورواه غير واحد عن يحيى الجابر عن عمرو بن عامر عن أنس ولم يذكروا عبدالوارث، منهم:

١ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢/٣) وأبو يعلى (٣٧٠٥ و٣٧٠٦)

٢ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه أحمد (٢٥٠/٣) والحاكم (٣٧٥/١)

٣ ـ عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي.

أخرجه الحاكم (٣٧٦/١) وابن بشران (٣٥١)

وسكت عليه الحاكم.

وقال الذهبي: قلت: الجابر ضعيف»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث طريق أخرى ذكرتها عند الكلام على حديث **«إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي...»** فلتراجع

وأما حديث ابن مسعود فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ القبر الذي جلست عنده قبر أمي...»**

٢٨٣٢ ـ عن يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفا بعرفة فأتانا ابن مِرْبع فقال: إني رسول رسول الله إليكم، يقول لكم **«كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم»**

قال الحافظ: روى الترمذي وغيره من طريق يزيد بن شيبان قال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه الحميدي (٥٧٧) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٥١) وأحمد (١٣٧/٤) عن سفيان بن عُيينة قال: ثنا عمرو بن دينار قال: أخبرني عمرو بن عبدالله بن صفوان الجُمَحي أنّه سمع رجلا من أخواله من الأزد يقال له: يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن[٢] بعرفة في مكان يباعده عمرو من موقف الإمام قال: فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول **«كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم»** السياق للحميدي.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢١٠/٢) عن الحميدي[٣] به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٤٩) عن ابن أبي شيبة به[٤].

---

(١) ٢٦٤/٤ (كتاب الحج ـ باب الوقوف بعرفة)

(٢) ولفظ أحمد «ونحن في مكان من الموقف بعيد»

(٣) وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٣٠/١) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٩٢ و٤٥٣٣ و٦٦٠٩) عن محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى به.

(٤) وأخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٦٠٢) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.
وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٣) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤٤٦/٢/٤) وأبو داود (١٩١٩) والترمذي (٨٨٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (١٩٥/٢) والحربي في «الغريب» (١٤٤/١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٩٠) والنسائي (٢٠٦/٥) وفي «الكبرى» (٤٠١٠) وابن خزيمة (٢٨١٨ و٢٨١٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٧٢ و١٦١١) والطحاوي في «المشكل» (١٢٠٤) والمحاملي (٣٤٥) وابن قانع (٢٣٠/١) والحاكم (٤٦٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٣) والبيهقي (١١٥/٥) وفي «معرفة السنن» (٢٨٩/٧ ـ ٢٩٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٦٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٥١/١) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٨٨) وفي «الرسالة» (١١٣٢) عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن صفوان عن خال له قال: كنا في موقف لنا بعرفة فأتانا ابن مربع، وذكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٠٥)

ورواه سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن خاله يزيد بن شهاب.

أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٩)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث ابن مربع الأنصاري حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار. وابن مربع اسمه يزيد[1] بن مربع الأنصاري، وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن عبدالله بن صفوان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: قليل الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وسفيان وعمرو بن دينار ثقتان، فالإسناد حسن.

٢٨٣٣ ـ حديث عمر: لما كان يوم خيبر قالوا: فلان شهيد، فقال النبي ﷺ: **«كلّا إني رأيته في النار في بردة غلّها أو عباءة»**

---

(١) وقيل: زيد، وقيل: عبدالله.

قال الحافظ: عند مسلم (١١٤) من حديث عمر: فذكره»[١]

٢٨٣٤ ـ «كُلاَ، فإنني يحضرني من الله حاضرة»

قال الحافظ: وقد ورد لذلك سبب آخر أخرجه مالك من مرسل سليمان بن يسار: فذكر معنى حديث ابن عباس، وفي آخره: فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

يرويه سليمان بن يسار واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٩٦٧/٢ ـ ٩٦٨): عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعَة عن سليمان بن يسار أنه قال: دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث فإذا ضِبَاب فيها بَيْض، ومعه عبدالله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال **«من أين لكم هذا؟»** فقالت: أهدته لي أختي هُزَيْلَة بنت الحارث، فقال لعبدالله بن عباس وخالد بن الوليد **«كُلا»** فقالا: أَوَلا تأكل أنت يا رسول الله، فقال **«إني تحضرني من الله حاضرة»** قالت ميمونة: أنسقيك يا رسول الله من لبن عندنا؟ فقال **«نعم»** فلما شرب قال **«من أين لكم هذا؟»** فقالت: أهدته لي أختي هزيلة، فقال رسول الله ﷺ **«أرأيتك جاريتك التي كنت استأمرتيني في عتقها، أعطيها أختك وصِلِي بها رَحِمَك تَرْعَى عليها فإنه خير لك»**

ورواته ثقات.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: أهدت لي أختي أم حفيد أضبا، فانصرف رسول الله ﷺ وهو يظن أنها دجاجات، فقلت: يا رسول الله، أتدري ما هذا؟ قال **«لا»** ثم أمسك يده، فقلت: هذا ضب، فقال **«ذاك طعام الأعراب»** فقال خالد: أحرام هو؟ قال **«لا»** فأكل منه خالد بين يديه وهو ينظر ﷺ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٩/٢٣ ـ ٤٤٠) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

• ورواه محمد بن سلمة الحرّاني عن ابن إسحاق فقال: عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج.

أخرجه الطبراني (٤٤٠/٢٣)

---

(١) ٣٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ٨٧/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

• ورواه غير واحد عن ابن إسحاق عن بكير عن سليمان عن ميمونة قالت: كانت لي جارية فأعتقتها فدخل عليّ رسول الله ﷺ فأخبرته فقال **«لو كنت أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك»**

أخرجه إسحاق (٢٠٢٩) وأبو داود (١٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٣٢) والحاكم (٤١٤/١ ـ ٤١٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وأحمد (٣٣٢/٦) وعبد بن حميد (١٥٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/١٩)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

والطبراني في «الكبير» (٤٤٠/٢٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

والحاكم (٤١٤/١ ـ ٤١٥)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

كلهم عن ابن إسحاق عن بكير به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من بكير، وقد أخرج مسلم لابن إسحاق في المتابعات.

٢٨٣٥ ـ حديث أبي هريرة في قصة ماعز ورجمه في الزنا وأنّ رجلا قال لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رُجم رَجم الكلب، فقال لهما النبي ﷺ **«كُلا من جيفة هذا الحمار**، لحمار ميت، **فما نلتما من عرض هذا الرجل أشدّ من أكل هذه الجيفة»**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان»[1]

ضعيف

يرويه أبو الزبير المكي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الهضهاض عن أبي هريرة قال: جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ الأبعد قد زنى. فقال له النبي ﷺ **«ويلك،**

---

(١) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

وما يدريك ما الزنا؟ ثم أُمر به فطرد، وأخرج، ثم أتاه الثانية، فقال: يا رسول الله، إنّ الأبعد قد زنى، فقال «**ويلك، وما يدريك ما الزنا؟**» فطرد وأخرج، ثم أتاه الثالثة فقال: يا رسول الله، إنّ الأبعد قد زنى. قال «**ويلك، وما يدريك ما الزنا؟**» قال: أتيت امرأة حراما، مثل ما يأتي الرجل من امرأته. فأُمر به فطرد، وأخرج، ثم أتاه الرابعة، فقال: يا رسول الله، إنّ الأبعد قد زنى. قال «**ويلك، وما يدريك ما الزنا؟**» قال «**أَدخلتَ وأخرجتَ؟**» قال: نعم. فأمر به أنْ يرجم، فلما وجد مسّ الحجارة تحمّل إلى شجرة فرُجم عندها حتى مات.

فمرّ رسول الله ﷺ بعد ذلك معه نفر من أصحابه، فقال رجل منهم لصاحبه: وأبيك إنّ هذا لهو الخائب، أتى النبي ﷺ مرارا كلّ ذلك يردّه حتى قتل كما يقتل الكلب. فسكت عنهما النبي ﷺ حتى مرّ بجيفة حمار شائلةٍ رجلها، فقال «**كُلا من هذا**» قالا: من جيفة حمار يا رسول الله؟ قال «**فالذي نلتما من عرض أخيكما أكثر، والذي نفس محمد بيده إنّه لفي نهر من أنهار الجنة يتقمّص**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٧) وفي «التاريخ الكبير» (٣٦١/١/٣) وابن حبان (٤٤٠٠) واللفظ له

عن زيد بن أبي أنيسة

وابن المبارك في «مسنده» (١٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٦) والطحاوي[١] في «المشكل» (٤٣٨ و٤٣٩) وفي «شرح المعاني» (١٤٣/٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٢١٠)

عن حماد بن سلمة

وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٤٤)

عن الحجاج بن الحجاج البصري

ثلاثتهم عن أبي الزبير به.

قال النسائي: عبدالرحمن بن هضهاض ليس بمشهور، وقد اختلف على أبي الزبير في اسم أبيه»

ـ وقال الحسين بن واقد: ثني أبو الزبير ثني عبدالرحمن بن الهضاب ابن أخي أبي هريرة قال: سمعت أبا هريرة به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٠٠)

---

(١) ووقع عنده وعند البيهقي: عبدالرحمن بن هضاض.

ـ ورواه ابن جُريج عن أبي الزبير واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١٣٣٤٠): عن ابن جريج أني أبو الزبير عن عبدالرحمن بن الصامت عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: فذكره.

وأخرجه أبو داود (٤٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٥) وابن الجارود (٨١٤) وابن حبان (٤٣٩٩) والدارقطني (٣/١٩٦ ـ ١٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٦٢٨٦) من طرق عن عبدالرزاق به.

ووقع عند أبي داود والنسائي وابن حبان والدارقطني: أخبرني عبدالرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة.

ووقع عند ابن الجارود: ابن أخي أبي هريرة.

قال ابن القطان الفاسي: وهذا لا يصح، لأن عبدالرحمن بن الصامت مجهول» الوهم والإيهام **٤/٥٢٥**

وقال الذهبي: تفرد عنه أبو الزبير، وعنه ابن جريج، فلا يدرى من هذا» الميزان **٢/٥٧٠**

• وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: ثنا ابن جريج أنا أبو الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٤٤٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٤) وأبو يعلى (٦١٤٠) والبيهقي (٨/٢٢٧ ـ ٢٢٨)

٢٨٣٦ ـ «كلام أهل النار بالفارسية»

سكت عليه الحافظ(١).

٢٨٣٧ ـ حديث محمود بن لبيد أنّ سعد بن معاذ لما أصيب أكْحَله كان النبي ﷺ إذا مرّ به يقول: «كيف أصبحت؟»

قال الحافظ: وقد أورد البخاري في «الأدب المفرد» في باب «كيف أصبحت» حديث محمود بن لبيد: فذكره»(٢)

أخرجه ابن سعد (٣/٤٢٧ ـ ٤٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٢٩) وفي

(١) ٦/٥٢٤ (كتاب الجهاد ـ باب من تكلم بالفارسية)
(٢) ١٣/٢٩٨ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

«الكبير» (٤٠٢/١/٤) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين أنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: لما أصيب أُكْحَل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة، وكانت تداوي الجرحى، فكان النبي ﷺ إذا مرّ به يقول: «**كيف أمسيت؟**» وإذا أصبح قال «**كيف أصبحت؟**» فيخبره، حتى كان الليلة التي نقله قومه فيها فثقل فاحتملوه إلى بني عبدالأشهل إلى منازلهم، وجاء رسول الله ﷺ، كما كان يسأل عنه، وقالوا قد انطلقوا به، فخرج رسول الله ﷺ، وخرجنا معه فأسرع المشي حتى تقطعت شسوع نعالنا وسقطعت أرديتنا عن أعناقنا، فشكا ذلك إليه أصحابه: يا رسول الله، أتعبتنا في المشي، فقال «**إني أخاف أنْ تسبقنا الملائكة إليه فتغسله كما غسلت حنظلة**» فانتهى رسول الله ﷺ إلى البيت وهو يغسل وأمه تبكيه وهي تقول:

ويلُ أمّ سعدٍ سعداحزامةً وَجِدّا

فقال رسول الله ﷺ «**كل نائحة تكذب إلا أمّ سعد**» ثم خرج به، قال يقول له القوم أو من شاء الله منهم: يا رسول الله، ما حملنا ميتا أخف علينا من سعد فقال «**ما يمنعكم من أن يخف عليكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا**» قد سمى عدة كثيرة لم أحفظها «**لم يهبطوا قط قبل يومهم قد حملوه معكم**».

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٥٥/١٢): سنده صحيح»

قلت: هذا إذا ثبتت الصحبة لمحمود بن لبيد فإنهم قد اختلفوا في إثباتها له.

فقال جماعة من أهل الحديث: إنّه ولد على عهد النبي ﷺ، منهم أحمد بن حنبل وابن أبي خيثمة وإبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبدالله بن بكير وابن سعد وابن عبدالبر وغيرهم.

وقال ابن حبان: له رؤية، وقال الترمذي: رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

وذكره ابن حبان في الصحابة من كتابه «الثقات» وقال: له صحبة» **٣٩٧/٣**

ثم ذكره في التابعين وقال: يروي المراسيل عن رسول الله ﷺ، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة لأنّ له رؤية» **٤٣٤/٥ و٤٣٥**

وممن أثبت له الصحبة ابن عبدالبر، وقال الحافظ في «التقريب»: صحابي صغير.

وقال جماعة منهم مسلم والعجلي ويعقوب بن سفيان: هو تابعي.

وقال أبو حاتم: لا يعرف له صحبة.

٢٨٣٨ ـ عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال **«كيف أنتم، كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟»** قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال **«يا عائشة، إنّها كانت تأتينا زمان خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان»**

قال الحافظ: أخرجه الحاكم والبيهقي في «الشعب» من طريق صالح بن رُسْتم عن ابن أبي مُليكة عن عائشة.

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق سلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله بمعنى القصة وقال: غريب. ومن طريق أبي سلمة عن عائشة نحوه، وإسناده ضعيف»[1]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا صالح بن رستم **عن** ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي، فقال لها رسول الله ﷺ **«من أنت؟»** فقالت: أنا جثامة المزنية، فقال **«بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟»** قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت، قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال **«إنّها كانت تأتينا زمن خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان»**.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٧٦/ب) والحاكم (١٥/١ ـ ١٦) والقضاعي (**٩٧١**) والبيهقي في «الآداب» (**٢٤٠**) وفي «الشعب» (**٨٧٠١**) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (**٢٥٥/١٢ ـ ٢٥٦**) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٧ ـ ٤٨) وابن بشكوال في «الغوامض» (**٢٧٤**) وابن الأثير في «أسد الغابة» (**٤٧/٧**)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة»

قلت: الحديث إسناده حسن، صالح بن رستم مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون، فهو حسن الحديث، قال ابن عدي: هو عندي لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا جدا.

---

(١) ٤٢/١٣ ـ ٤٣ (كتاب الأدب ـ باب حسن العهد من الإيمان)

وقد أخرج له البخاري تعليقا كما في «التهذيب» ومسلم متابعة كما في «الكاشف».

وفي «السير» (٢٨/٧): احتج به مسلم.

والضحاك وابن أبي مليكة ثقتان.

الثاني: يرويه محمد بن يمان[١] الصنعاني ثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت: كان عجوز تأتي النبي ﷺ فَيُسَرّ بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي، إنّك لتصنع بهذه العجوز شيئا ما تصنعه بأحد؟ قال «**إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أنّ كرم الود من الإيمان**».

أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص٦٦ ـ ٦٧) والقضاعي (٩٧٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٠٠)

ومحمد بن يمان الصنعاني لم أقف له على ترجمة، وعبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٧/٨)، ويحيى وأبو سلمة ثقتان.

الثالث: يرويه عبدالواحد بن أيمن المكي عن ابن أبي نَجيح عن عائشة قالت: دخلت على رسول الله ﷺ امرأة، فأتى رسول الله ﷺ بطعام، فجعل يأكل من الطعام ويضع بين يديها، فقلت: يا رسول الله، لا تغمر يدك، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ هذه كانت تأتينا أيام خديجة، وإنّ حسن العهد، أو حفظ العهد من الإيمان**»...

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٢٧٣) من طريق سعيد بن عبدالرحمن المخزومي ثنا سفيان عن عبدالواحد بن أيمن به.

وأخرجه القاسم السرقسطي في «غريب الحديث» (٧١٩/٢ ـ ٧٢٠) من طريق الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالواحد بن أيمن وغيره عن ابن أبي نجيح عن عائشة.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن أبي نجيح لم يسمع من عائشة.

الرابع: يرويه إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن محمد بن زيد التيمي عن عائشة مرفوعا «**حسن العهد من الإيمان**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣١٩/١/١) قال: وقال يعقوب بن محمد: ثنا إسحاق بن جعفر سمع إبراهيم به.

وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري، وإبراهيم بن محمد ترجمه

---

(١) عند السلمي: ثمال.

البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن زيد لم يسمع من عائشة.

الخامس: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فقلت له، فقال «**إنّ هذه كانت تأتينا زمن خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٧٠٢) من طريق أبي بكر أحمد بن إسحاق بن الفضل العطار المروزي

والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٧١/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٦١) من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي قالا: ثنا سلم بن جنادة ثنا حفص بن غياث عن هشام به.

وإسناده صحيح.

٢٨٣٩ ـ «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القَرْن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره، وأخرجه الطبراني من حديث زيد بن أرقم، وابن مردويه من حديث أبي هريرة، ولأحمد والبيهقي من حديث ابن عباس وفيه «**جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور**» يعني إسرافيل. وفي أسانيد كل منها مقال»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث أنس ومن حديث جابر بن عبدالله

فأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عطية العَوْفي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عطية عن أبي سعيد، منهم:

١ ـ الأعمش.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٧٥/٣) عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا «**كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر**».

(١) ١٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

وأخرجه أحمد (٧٣/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/٧ ـ ١٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٩٩) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي ثنا سفيان به.

وزاد «فقالوا: يا رسول الله، فكيف تأمرنا؟ قال «**قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل**».

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة»

كذا قال، وقد رواه عبدالرزاق أيضا كما تقدم.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه موسى بن أَعْيَن الجزري عن الأعمش به.

أخرجه ابن بشران (١٠٤٨)

٢ ـ عمار بن معاوية الدُّهني.

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (١٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٦) والطبراني في «الأوسط» (٢٠٢١) و «الصغير» (٤٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٧) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٤٢٧ ـ ٤٢٨) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٥٣/٢ ـ ٥٥٤)

٣ ـ عمرو بن قيس المُلائي الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٥/٥)

٤ ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٧٣) والطبري في «تفسيره» (٢٩/١٦)

٥ ـ مالك بن مِغْول.

أخرجه الطبري (٢٩/١٦)

٦ ـ عمران البارقي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٦) واللالكائي في «السنة» (٢١٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦)

ـ ورواه مُطرف بن طَريف الحارثي عن عطية واختلف عنه:

• فرواه سفيان بن عُيينة عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد.

أخرجه الحميدي (٧٥٤) وسعيد بن منصور (٥٤٤) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٤٠) أحمد (٧/٣) وعبد بن حميد (٨٨٦) والترمذي (٢٤٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٧) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١١)

• ورواه غير واحد عن مطرف عن عطية عن ابن عباس، منهم:

١ ـ أسباط بن محمد القرشي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢/١٠) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٨٨١) وأحمد بن حنبل (٣٢٦/١) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٨٨١) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥٣) والطبري في «تفسيره» (٣٠/١٦ و١٥٠/٢٩ ـ ١٥١) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٧) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤٤١/٤) وابن الأعرابي (ق٥٠/أ) والطبراني في «الكبير» (١٢٦٧١) وعبدالغني المقدسي (١٢)

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٧٠)

٣ ـ ذواد بن علبة الحارثي.

أخرجه عبدالغني المقدسي (١٣)

٤ ـ محمد بن فضيل في «الدعاء» (٥٨)

ومن طريقه أخرجه الطبري (١٥٠/٢٩ ـ ١٥١ و٢٩/١٦)

وأخرجه الحاكم (٥٥٩/٤) لكن سقط من إسناده بعض رواته.

وقال: مدار هذا الحديث على أبي سعيد»

وقال الذهبي: قلت: عطية ضعيف»

ـ ورواه خالد بن طهمان أبو العلاء الكوفي عن عطية واختلف عنه:

• فرواه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٧) وفي «المسند» (٩٠) عن خالد بن طهمان عن عطية عن أبي سعيد.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٣١) والدولابي في «الكنى» (٥٠/٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٩٨)

وتابعه:

١ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا خالد بن طهمان به.

أخرجه أحمد (٤/٣٧٤)

٢ ـ شعيب بن حرب المدائني ثنا خالد أبو العلاء به.

أخرجه الطبري (١٦/٣٠)

• ورواه محمد بن ربيعة الكوفي عن خالد بن طهمان عن عطية عن زيد بن أرقم.

أخرجه أحمد (٤/٣٧٤) والطبراني في «الكبير» (٥٠٧٢) وابن عدي (٣/٨٩١) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٧١٩) وعبدالغني المقدسي (١٤)

قال ابن عدي: وهذا يرويه خالد بن طهمان عن عطية عن زيد بن أرقم، ويرويه مطرف ومن تابعه عليه عن عطية عن ابن عباس، رواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد وهذا أصحها»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: عطية ضعيف مدلس.

ـ ورواه غير واحد عن عطية عن ابن عباس، منهم:

١ ـ إدريس بن يزيد الأودي.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق١٢٦/ب) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٦) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٦١٩) وابن بشران (٧٠٣ و١٥٨٧)

٢ ـ ليث بن أبي سليم.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣٥/أ)

٣ ـ الحسن بن عطية العوفي.

أخرجه الطبري (٢٩/١٥١)

٤ ـ ذواد بن علبة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٨)

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح واختلف عنه:

- فرواه عثمان[١] بن أبي شيبة عن جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٥٠) وأبو يعلى (١٠٨٤) وابن حبان (٨٢٣)

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، ورواية الأعمش عن أبي صالح بالعنعنة محمولة على السماع كما في «الميزان».

ولم ينفرد جرير به بل تابعه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله أبو يحيى التيمي عن الأعمش به.

أخرجه الحاكم (٤/٥٥٩)

وقال: لم نكتبه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، ولولا أنّ أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: أبو يحيى واه»

- ورواه موسى بن أعْيَن الحرّاني عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٣٨) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٨٢) وأبو يعلى (الفتن لابن كثير ص١٦٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٤) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٩٦) وابن بشران (١٠٤٨) واللالكائي (٢١٨١) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦)

- ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٣٩)

وأما حديث البراء فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٣٩) من طريق عبدالأعلى بن أبي المساور عن عدي بن ثابت عن البراء مرفوعا «**صاحب الصور واضع الصور على فيه مذ خلق ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ**»

وإسناده واه، عبدالأعلى قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف جدا، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

---

(١) تابعه إسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن جعفر الوركاني قالا: ثنا جرير بن عبدالحميد به.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٤٢ و٥٣٤٣)

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ طرف صاحب الصور...**»

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (**١٨٩/٣**) عن الطبراني ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا «**كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ**» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال «**قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل**»

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (**٧٢٠**) من طريق عبدالعزيز بن عبدالخالق ثنا مطلب بن شعيب به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر، تفرد به الرملي عن الفريابي، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد»

٢٨٤٠ ـ «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وانتظر أنْ يؤذن له»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٨٤١ ـ عن قيس بن أبي حازم قال: لما أقبلت عائشة فنزلت بعض مياه بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت: أيّ ماء هذا؟ قالوا: الحوأب، قالت: ما أظنني إلا راجعة. فقال لها بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، فقالت: إنّ النبي ﷺ قال لنا ذات يوم: «**كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحَوْأَب**»

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في كتاب «أخبار البصرة»، وأخرج هذا أحمد وأبو يعلى والبزار وصححه ابن حبان والحاكم وسنده على شرط الصحيح، وعند أحمد: فقال لها الزبير: تقدمين، فذكره»[٢]

صحيح

---

(١) ١١٤/٧ ـ ١١٥ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

(٢) ١٦٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٥٩ ـ ٢٦٠) وأحمد (٦/٥٢ و٩٧) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٠٢٧) والحربي في «الغريب» (٢/٤٠٣) والبزار (كشف ٣٢٧٥) وأبو يعلى (٤٨٦٨) وابن حبان (٦٧٣٢) وابن عدي (٤/١٦٢٧) والحاكم (٣/١٢٠) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٠ و٤١٠ ـ ٤١١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: لما بلغت عائشة بعض[١] مياه[٢] بني عامر[٣] ليلا نبحت الكلاب عليها، فقال: أيّ ماء هذا؟ قالوا: ماء[٤] الحوأب، فوقفت فقالت: ما[٥] أظنني إلا راجعة، فقال[٦] لها طلحة والزبير: مهلا رحمك الله، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح[٧] الله ذات بينهم، قالت: ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ قال لنا ذات يوم «**كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب**». السياق لابن أبي شيبة

ولفظ البزار «لما خرجت عائشة تريد البصرة فقربت سمعت أصوات كلاب، قالت: ما هذا الموضع؟ أو ما اسم هذا الموضع؟ قالوا: الحوأب، قالت: ما أراني إلا راجعة، قالوا: لا تفعلي، قالت: ما أراني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه «**أيتكنّ تنبح عليها كلاب حوأب**» فأتاها أقوام، فما زالوا يكلمونها، حتى مضت يعني البصرة.

قال ابن كثير: وهذا إسناد على شرط الصحيحين» البداية والنهاية ٦/٢١٢

وقال الذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد» سير الأعلام ٢/١٧٧ ـ ١٧٨

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧/٢٣٤

قلت: وهو كما قالوا[٨].

وللحديث شاهد عن ابن عباس وآخر عن طاوس مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أيتكن صاحبة الجمل الأدبب...**»

---

(١) وفي لفظ «لما أقبلت عائشة مرّت ببعض»

(٢) ولفظ الحاكم «ديار»

(٣) زاد ابن حبان «طرقتهم»

(٤) ولفظ أبي يعلى «ماء لبني عامر»

(٥) ولفظ أبي يعلى «ردوني ردوني»

(٦) وفي لفظ لأحمد «فقال لها بعض من كان معها» ولفظ إسحاق «فقالوا لها»

(٧) ولفظ ابن حبان «فيصلح الله بك»

(٨) وله طريق أخرى عند الطبراني في «الأوسط» (٦٢٧٢) وفيها مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي.

وأما **حديث طاوس** فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٥٣) عن مَعْمَر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لنسائه **«أيتكنّ تنبحها كلاب ماء كذا وكذا»** ــ يعني الحوأب ــ فلما خرجت عائشة إلى البصرة نبحتها الكلاب، فقالت: ما اسم هذا الماء؟ فأخبروها، فقالت: ردوني، فأبى عليها ابن الزبير.

ورواته ثقات.

٢٨٤٢ ــ «كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حُثَالة من الناس قد مَرَجَتْ عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ ــ وشبك بين أصابعه ــ**»** قال: فما تأمرني؟ قال **«عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وصححه ابن حبان من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وأخرج الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو نفسه من طرق بعضها صحيح الإسناد، وفيه «قالوا: كيف بنا يا رسول الله؟ قال: **تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على خاصتكم وتدعون عوامهم**»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«عليك بخويصة نفسك»**

٢٨٤٣ ــ عن عبدالله بن يزيد الخَطْمِي أنه رأى بيتا مستورا فقعد وبكى وذكر حديثا عن النبي ﷺ فيه **«كيف بكم إذا سترتم بيوتكم»**

قال الحافظ: وأخرج الحاكم والبيهقي من حديث محمد بن كعب عن عبدالله بن يزيد الخطمي: فذكره، الحديث وأصله في النسائي»[(٢)]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٢٤٢) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب قال: دعي عبدالله بن يزيد إلى طعام، فلما جاء رأى البيت مُنَجَّدا، فقعد خارجا وبكى، فقيل له: وما يبكيك؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشا فبلغ عقبة الوداع قال **«أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم»** قال: فرأى رجلا ذات يوم وقد رقع بُردة له بقطعة فرو، فاستقبل مطلع الشمس، وقال: هكذا بيده ــ وصف حماد بيديه بباطن كفيه، ومدّ يديه ــ: **تطالعت عليكم الدنيا، تطالعت عليكم الدنيا** ــ أي: أقبلت ــ حتى ظننا أن تقع علينا ــ **ويغدو أحدكم حلة، ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تسترون الكعبة»**

---

(١) ١٤٧/١٦ (كتاب الفتن ــ باب إذا بقي في حثالة من الناس)

(٢) ١٦٠/١١ (كتاب النكاح ــ باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة)

قال عبدالله بن يزيد: كيف لا أبكي وقد رأيتكم تسترون بيوتكم كما تسترون الكعبة.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٥٠٧) وابن قانع في «الصحابة» (١١٤/٢) وابن السني (٥٠٤) والحاكم (٩٧/٢ ـ ٩٨) والبيهقي (٢٧٢/٧) من طرق عن عفان به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٣/١/٣)

عن محمد بن عبدالله الخزاعي

وأبو داود (٢٦٠١) والمحاملي في «الدعاء» (٦)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن يزيد الخطمي رفعه «**أنتم اليوم خير أم إذا غدت على أحدكم قَصْعَة وراحت أخرى وغدوتم في حلة ورحتم في أخرى، ولتسترن بيوتكم كما تستر الكعبة؟**» قال رجل: بل نحن يومئذ خير، قال النبي ﷺ «**بل أنتم اليوم خير**»

اللفظ للبخاري، واقتصر أبو داود والمحاملي على القول عند تشييع الجيش.

ورواته ثقات، وعبدالله بن يزيد قال ابن معين: له رؤية، واختلف في سماعه من النبي ﷺ، وأبو جعفر الخطمي اسمه عُمير بن يزيد.

٢٨٤٤ ـ عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: أخذ المشركون عمارا فعذبوه حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال له «**كيف تجد قلبك؟**» قال: مطمئنا بالإيمان، قال «**فإن عادوا فعد**»

قال الحافظ: جاء من طريق أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: فذكره، وهو مرسل ورجاله ثقات، أخرجه الطبري وقبله عبدالرزاق وعنه عبد بن حميد، وأخرجه البيهقي من هذا الوجه فزاد في السند فقال: عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه، وهو مرسل أيضا، وأخرج الطبري أيضا من طريق عطية العَوْفي عن ابن عباس نحوه مطولا وفي سنده ضعف، وفي رواية مجاهد عن ابن عباس عند ابن المنذر «إنّ الصحابة لما هاجروا أخذ المشركون خبابا وبلالا وعمارا فأطاعهم عمار وأبى الآخران فضربوهما» وأخرجه الفاكهي من مرسل زيد بن أسلم وفي سنده ضعف أيضا، وأخرج عبد بن حميد من طريق ابن سيرين «أنّ رسول الله ﷺ لقي عمار بن ياسر وهو يبكي فجعل يمسح الدموع عنه ويقول: **أخذك المشركون فغطوك في الماء حتى قلت لهم كذا؟ إن عادوا فعد**» ورجاله ثقات مع إرساله أيضا، وهذه المراسيل تقوى بعضها ببعض، وقد أخرج ابن أبي حاتم من طريق مسلم

الأعور وهو ضعيف عن مجاهد عن ابن عباس قال: عذب المشركون عمارا حتى قال لهم كلاما تقية فاشتد عليه»[١]

روي من حديث أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ومن حديث ابن عباس ومن حديث محمد بن سيرين

فأما حديث أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر فأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٢/٣٦٠) وفي «مصنفه» كما في «نصب الراية» (٤/١٥٨) عن مَعْمر بن راشد عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه، حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«كيف تجد قلبك؟»** قال: مطمئن بالإيمان، ثم قال النبي ﷺ **«فإن عادوا فعد»**.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٤/١٥٨ ـ ١٥٩) و «المطالب» (٢٩١٩) وعبد بن حميد كما قال الحافظ عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤/١٨٢)

ولم ينفرد معمر به بل تابعه عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

أخرجه ابن سعد (٣/٢٤٩)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٤٠)

عن حكيم بن سيف الرقي

كلاهما عن عبيدالله بن عمرو به.

واختلف فيه على عبيدالله بن عمرو، فرواه هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: فذكر الحديث.

فزاد فيه عن أبيه.

---

(١) ١٥/٣٤٣ ـ ٣٤٤ (كتاب الإكراه وقول الله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ [النحل: ١٠٦])

أخرجه الحاكم (٣٥٧/٢) والبيهقي (٢٠٨/٨ ـ ٢٠٩)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: أبو عبيدة وأبوه ليسا على شرط الشيخين، والحديث مرسل لأنّ محمد بن عمار بن ياسر تابعي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨١/١٤) ثني محمد بن سعد ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [النّحل: ١٠٦]إلى آخر الآية، وذلك أنّ المشركين أصابوا عمار بن ياسر فعذبوه، ثم تركوه، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فحدثه بالذي لقي من قريش، والذي قال: فأنزل الله تعالى ذكره عذره ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ﴾ [النّحل: ١٠٦] إلى قوله ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ٧].

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء. سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي وعمه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي والحسن بن عطية العوفي وعطية العوفي كلهم ضعفاء.

وأما حديث ابن سيرين فأخرجه ابن سعد (٢٤٩/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم البصري عن ابن عون عن محمد أنّ النبي ﷺ لقي عمارا وهو يبكي فجعل يمسح عن عينيه وهو يقول: «**أخذك الكفار فغطوك في الماء فقلت كذا وكذا، فإنْ عادوا فقل ذاك لهم**».

وهو مرسل رجاله ثقات.

٢٨٤٥ ـ عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ قال له: «**كيف ترى جعيلا؟**» قلت: كشكله من الناس ـ يعني المهاجرين ـ، قال «**فكيف ترى فلانا؟**» قلت: سيد من سادات الناس، قال «**فجعيل خير من ملء الأرض من فلان**» قلت: ففلان هكذا وأنت تصنع به ما تصنع؟ قال «**إنه رأس قومه، فأنا أتألفهم به**»

قال الحافظ: وروينا في مسند محمد بن هارون الروياني بإسناد صحيح إلى أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وفي رواية أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر فيما أخرجه محمد بن هارون الروياني في «مسنده» وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ومحمد بن الربيع

---

(١) ٨٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة)

الجيزي في «مسند الصحابة الذين نزلوا مصر» ما يؤخذ منه تسمية المار الثاني ولفظه: أنّ النبي ﷺ قال له «**كيف ترى جعيلا؟**» قلت: مسكينا كشكله من الناس. قال «**فكيف ترى فلانا؟**» قلت: سيدا من السادات. قال «**فجعيل خير من ملء الأرض مثل هذا**» فقلت: يا رسول الله، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع، قال «**إنه رأس قومه فأتألفهم**»[١]

صحيح

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٠ ـ ١٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/١) وفي «الصحابة» (١٦٨٦) من طريق عبدالله بن وهب[٢] أني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أنّ أبا سالم الجيشاني حدثه عن أبي ذر به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٨٩/٢

قلت: وهو كما قال، بل هو على شرط مسلم.

وله شاهد أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ قائلا قال لرسول الله ﷺ من أصحابه: أعطيت يا رسول الله عيينة والأقرع مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري؟ فقال رسول الله ﷺ «**أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلا إلى إسلامه**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/١)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٨/١)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الحافظ: هذا مرسل حسن» الإصابة ٨٩/٢

٢٨٤٦ ـ عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ قال له: «**كيف تصنع إذا خرجت منه؟**» أي المسجد النبوي، قال: آتي الشام، قال «**كيف تصنع إذا خرجت منها؟**» قال: أعود إليه، أي المسجد، قال «**كيف تصنع إذا خرجت منه؟**» قال: أضرب بسيفي،

---

(١) ٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٢) وهو في «جامعه» (٣٤)

قال «**أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا؟** قال: **تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك**»

قال الحافظ: ولأحمد وأبي يعلى من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عمه عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ قال له: فذكره، وعند أحمد أيضا من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن أبي ذر نحوه»[١]

له عن أبي ذر طرق:

الأول: يرويه معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عمه عن أبي ذر قال: أتاني نبي الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله، فقال «**ألا أراك نائما فيه؟**» قلت: يا نبي الله غلبتني عيني، قال «**كيف تصنع إذا أخرجت منه؟**» قال: آتي الشام الأرض المقدسة المباركة، قال «**كيف تصنع إذا أخرجت منه؟**» قال: ما أصنع يا نبي الله، أضرب بسيفي، فقال النبي ﷺ «**ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا، تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك**»

أخرجه أحمد (١٥٦/٥) والدارمي (١٤٠٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٤) وأبو يعلى (مختصر إتحاف السادة ٤٤٥/٦) وابن حبان (٦٦٦٨) من طرق عن معتمر بن سليمان به.

ورواته ثقات غير عم أبي حرب ترجمه الحسيني في «الإكمال» (ص٦١١) والحافظ في «التعجيل» (٦٣٨/٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ابن أخيه أبو حرب فهو مجهول.

الثاني: يرويه كَهْمَس بن الحسن التميمي ثنا أبو السَّلِيْل ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي عن أبي ذر قال: جعل رسول الله ﷺ يتلو عليّ هذه الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾ [الطّلاق: ٢] حتى فرغ من الآية، ثم قال «**يا أبا ذر، لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم**» قال: فجعل يتلو بها ويرددها عليّ حتى نعست، ثم قال «**يا أبا ذر، كيف تصنع إن أخرجت من المدينة؟**» قلت: إلى السعة والدعة انطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة، قال «**كيف تصنع إن أخرجت من مكة؟**» قلت: إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة، قال «**وكيف تصنع إن أخرجت من الشام؟**» قلت: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي، قال «**أو خير من ذلك**» قلت: أو خير من ذلك، قال «**تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا**».

---

(١) ١٦/٤ ـ ١٧ (كتاب الزكاة ـ باب ما أدي زكاته فليس بكنز)

أخرجه أحمد بن حنبل (٥/١٧٨ ـ ١٨٩) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٤/٢٤١) وابن ماجه (٤٢٢٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٠٣) وابن حبان (٦٦٦٩) وفي «الثقات» (٤/٣٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٥) والحاكم (٢/٤٩٢) من طرق عن كهمس به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا إنه منقطع، أبو السليل لم يدرك أبا ذر، قاله في التهذيب» مصباح الزجاجة ٤/٢٤١

الثالث: يرويه شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي ذر قال: كنت أخدم النبي ﷺ ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي فاضطجع فيه، فأتاني النبي ﷺ يوما وأنا مضطجع فغمزني برجله، فاستويت جالسا، فقال لي «**يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت منها؟**» فقلت: أرجع إلى مسجد النبي ﷺ وإلى بيتي، قال «**فكيف تصنع إذا أخرجت؟**؟» فقلت: إذاً آخذ بسيفي فأضرب به من يخرجني، فجعل النبي ﷺ يده على منكبي، فقال «**غفراً يا أبا ذر**، ثلاثا، **بل تنقاد معهم حيث قادوك، وتنساق معهم حيث ساقوك ولو عبدا أسود**»

أخرجه أحمد (٥/١٤٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن أبي حسين عن شهر به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين مكي.

والحديث اختلف فيه على شهر بن حوشب، فقال عبدالحميد بن بهرام: ثنا شهر حدثتني أسماء بنت يزيد أنّ أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ، فذكرت الحديث.

أخرجه أحمد (٦/٤٥٧) عن هاشم بن القاسم البغدادي ثنا عبدالحميد به.

قال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ٥/٢٢٣

قلت: شهر مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث.

وأخرجه أيضا أبو نعيم في «الحلية» (١/٣٥٢) من طريق جُبارة بن المغلس ثنا عبدالحميد بن بهرام به.

٢٨٤٧ ـ حديث البراء: «**كيف تقولون في رجل انفلتت منه راحلته بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شقّ عليه**»

قال الحافظ: ذكر مسلم (٢٧٤٦) من حديث البراء لهذا الحديث المرفوع سببا، وأوله: فذكره: فذكر معناه، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي هريرة مختصرا: ذكروا الفرح عند رسول الله ﷺ والرجل يجد ضالته فقال «**لله أشد فرحا**» الحديث»[1]

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه عجلان مولى المُشْمَعِل عن أبي هريرة قال: ذكروا الفرح عند رسول الله ﷺ فذكروا الضالة يجدها الرجل، فقال رسول الله ﷺ «**لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من الضالة يجدها الرجل بأرض الفلاة**»

أخرجه ابن حبان (٦٢١) عن عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عثمان بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن عجلان به.

وإسناده حسن، عجلان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: ليس به بأس، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه أبو صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة مرفوعا «**والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة**»

أخرجه مسلم (٢٦٧٥)

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**لله أشد فرحا بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها**»

أخرجه مسلم (٤/٢١٠٢)

الرابع: يرويه همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم (٤/٢١٠٢)

الخامس: يرويه موسى بن يسار المدني عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢/٥٠٠) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار به.

وابن إسحاق صدوق يدلس، ويزيد وموسى ثقتان.

---

(١) ١٣/٣٥٣ ـ ٣٥٤ (كتاب الدعوات ـ باب التوبة)

٢٨٤٨ ـ عن ابن عباس قال: طلق رُكانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا، فسأله النبي ﷺ «**كيف طلقتها؟**» قال: ثلاثا في مجلس واحد، فقال النبي ﷺ «**إنما تلك واحدة فارتجعها إن شئت**» فارتجعها.

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنما تلك واحدة فارتجعها**»

٢٨٤٩ ـ قال النبي ﷺ لأبي بكر: «**كيف قال حسان؟**»

فأنشده: عدمت بنيتي إنْ لم تروها تثير النقع مطلعها كداء

فتبسم وقال «**ادخلوها من حيث قال حسان**»

قال الحافظ: وللبيهقي من حديث ابن عمر قال: قال النبي ﷺ لأبي بكر: فذكره»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يا أبا بكر كيف قال حسان؟**».

٢٨٥٠ ـ عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها المقداد، فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد، فقال له النبي ﷺ «**كيف لك بلا إله إلا الله غدا؟**» وأنزل الله هذه الآية[2].

قال الحافظ: روى البزار من طريق حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[3]

هو طرف من حديث علق البخاري طرفا منه في أول كتاب الديات (١٥/٢٠٨) وتكلم عليه الحافظ هناك وفي «تغليق التعليق» (٥/٢٤٢) فراجعه.

٢٨٥١ ـ «**كيف يفلح قوم دموا وجه نبيهم؟**»

ذكر الحافظ أنه عند مسلم («١٧٩١»)[4]

٢٨٥٢ ـ حديث أنس أنّ النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أُحد وشُجَّ وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال «**كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم؟**» فأنزل الله تعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨].

---

(١) ١٨٢/٤ (كتاب الحج ـ باب من أين يخرج من مكة؟)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النّساء: ٩٤]

(٣) ٣٢٧/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النّساء: ٩٤])

(٤) ٣٣٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

قال الحافظ: فعند أحمد (٣/٩٩ و٢٠٦ و٢٥٣ و٢٨٨) ومسلم (١٧٩١) من حديث أنس: فذكره»[١]

٢٨٥٣ ـ حديث ابن عمر «**الكبائر تسع**» فذكر السبع المذكورة وزاد «**الإلحاد في الحرم، وعقوق الوالدين**»

قال الحافظ: ولابن عمر فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» والطبري في «التفسير» وعبدالرزاق والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» وإسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» مرفوعا وموقوفا قال: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أولياء الله المصلون**»

٢٨٥٤ ـ «**الكبائر كل ذنب أدخل صاحبه النار**»

قال الحافظ: وقد أخرج إسماعيل القاضي بسند فيه ابن لَهيعة عن أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[٣]

٢٨٥٥ ـ حديث ابن عباس رفعه: «**الكبر السفه عن الحق وغمص الناس**» فقال: يا نبي الله وما هو؟ قال «**السفه أن يكون لك على رجل مال فينكره فيأمره رجل بتقوى الله فيأبى، والغمص أن يجيئ شامخا بأنفه، وإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يجلس إليهم محقرة لهم**»

قال الحافظ: وأخرج عبد بن حميد من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[٤]

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٧٣) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا سالم بن عبيد عن أبي عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّه سمع ابن عباس رفعه «**ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار**» فلما سمع بذلك عبدالله بن قيس الأنصاري بكى. فقال النبي ﷺ «**يا عبدالله بن قيس لم تبكي؟**» قال: من كلمتك، فقال النبي ﷺ «**أبشر فإنّك في الجنة**» قال: فبعث النبي ﷺ بعثا فغزا فقتل فيهم شهيدا. فأعادها ثلاث مرات فقال رجل من الأنصار: يا نبي الله إني أحبّ أن أتجمل بحمالة سيفي وبغسل ثيابي من الدرن وبحسن الشراك والنعلين، فقال النبي ﷺ «**ليس ذاك أعني، إنما الكبر من سفه عن الحق وغمص الناس**» فقال: يا نبي الله، وما السفه عن الحق وغمص

---

(١) ٩/٢٩٥ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨])

(٢) ١٥/١٩٩ (كتاب الحدود ـ باب قذف المحصنات)

(٣) ١٥/٢٠١ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٤) ١٣/١٠٢ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

الناس؟ قال «**السفه عن الحق أن يكون لك على رجل مال فينكر ذلك ويزعم أنه ليس عليه شيء فيأمره رجل بتقوى الله ﷻ فيقول: اتق الله يعني فيقول لئن لم اتق الله حتى تأمرني لقد هلكت فذلك الذي سفه عن الحق**» وسأله عن غمص الناس فقال «**هو الذي يجيء شامخا بأنفه فإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يجلس إليهم محقرة لهم فذلك الذي يغمص الناس**» فقال عند ذلك النبي ﷺ «**من رفع ثوبه وخصف النعل وركب الحمار وعاد المملوك إذا مرض وحلب الشاة فقد برء من العظمة**»

وأخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٩٨/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٤٤٥١**) من طريق الحسن بن علي الحُلواني ثنا يزيد بن هارون به.

قال الحلواني: أبو عبدالله هو موسى الجهني.

وقال الحافظ: رجاله ثقات» الإصابة ١٩٨/٦

قلت: سالم بن عبيد لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

٢٨٥٦ ــ «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**٥٥٢**) عن عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغر حدثه عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعا «**قال الله ﷻ: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني بشيء منهما عذبته**»

وأخرجه مسلم (**٢٦٢٠**) والطبراني في «الأوسط» (**٤٦٩٢**) وأبو الشيخ في «الأقران» (**٩٨**) وتمام (**١٣٩٢**) والبيهقي في «الشعب» (**٧٨٠٨**) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (**٣٧**) من طرق عن عمر بن حفص به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (**٥٨١**) عن أحمد بن بديل الأيامي ثنا حفص بن غياث به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٩٢٤٩**) من طريق يوسف بن ميمون القرشي عن الأغر به.

ــ ورواه عطاء بن السائب واختلف عنه:

---

(١) ٢٠٧/١٧ (كتاب التوحيد ــ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾ [القيامة: ٢٢])

• فقال غير واحد: عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعا **«الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما أدخلته جهنم»**

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٢/٣٧٦)

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الحميدي (١١٤٩) وإسحاق (٢٨٥) وأحمد (٢/٢٤٨) والقضاعي (١٤٦٥)

٣ ـ إسماعيل بن عُلية.

أخرجه أحمد (٢/٤٢٧) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٩٥) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٣٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/١٠)

٤ ـ عمار بن محمد الثوري.

أخرجه أحمد (٢/٤٤٢) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٩٥)

٥ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٠٤٧)

٦ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٢)

٧ ـ عمرو بن عبيد.

أخرجه الخرائطي (٥٨١)

٨ ـ موسى بن أعين الجزري.

أخرجه أبو طاهر السلفي في «معجم السفر» (٦٥١)

• ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء واختلف عنه:

فقال غير واحد: ثنا ابن فضيل عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ ابن أبي شيبة (٩/٨٩)

٢ ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني.

أخرجه القضاعي (١٤٦٤)

٣ ـ محمد بن المثنى.

أخرجه القضاعي (١٤٦٤)

وقال عبدالله بن سعيد الكندي: ثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبان (٥٦٧٢)

• ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء واختلف عنه:

فقال إسحاق بن راهويه (٢٨٥): أنا جرير عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة.

وقال محمد بن قدامة: عن جرير عن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه القضاعي (١٤٦٣)

• ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن عطاء واختلف عنه:

فقال هناد بن السري في «الزهد» (٨٢٥): ثنا أبو الأحوص عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجه (٤١٧٤) عن هناد به.

وتابعه الطيالسي (ص٣١٤) عن أبي الأحوص به.

وقال أبو الجوّاب أحوص بن جوّاب الكوفي: ثنا أبو الأحوص عن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن عمرو مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٥/٢٠٠١)

وقال: وهذه الرواية عن عطاء غير محفوظة»

• ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن ماجه (٤١٧٥) وابن عدي (٥/٢٠٠٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣١٠) وابن بشران (١٥٤٧) والواحدي في «الوسيط» (٤/١٠١)

• ورواه عمار بن رزيق الضَّبِّي التميمي الكوفي عن عطاء عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٢٠٠١/٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٠/١٣)

• ورواه حماد بن سلمة واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن حماد عن عطاء عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ الطيالسي (ص٣١٤)

٢ ـ هُدبة بن خالد القيسي البصري.

أخرجه ابن حبان (٣٢٨)

٣ ـ الهيثم بن جميل البغدادي.

أخرجه الخرائطي (٥٨١)

وقال عفان بن مسلم الصفار البصري: ثنا حماد عن سهيل عن عطاء عن الأغر عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٤١٤/٢)

وقال غير واحد: ثنا حماد عن عطاء عن سلمان الأغر عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ موسى بن إسماعيل التبوذكي.

أخرجه أبو داود (٤٠٩٠)

٢ ـ إبراهيم بن الحجاج السامي.

أخرجه ابن حبان (٥٦٧١)

٣ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٨٠٩)

وقال سهل بن بكار بن بشر الدارمي: ثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (٦١/١)

وحديث الثوري ومن تابعه أصح.

وإسناده حسن.

٢٨٥٧ ـ «الكذب يجانب الإيمان»

قال الحافظ: أخرج البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق قال: فذكره، وأخرجه عنه مرفوعا وقال: الصحيح موقوف»[١]

موقوف صحيح

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٦) ووكيع في «الزهد» (٣٩٩) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر يقول: إياكم والكذب، فإنّ الكذب مجانب للإيمان»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٢/٨) وهناد في «الزهد» (١٣٦٨) عن وكيع به.

وأخرجه اللالكائي في «السنة» (١٨٧٣) من طريق سفيان بن عُيينة عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (٥/١)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٥٦)

عن مروان بن معاوية الفزاري

و (٥٧)

عن المرزبان بن مسروق الكندي

والواحدي في «الوسيط» (٨٦/٣)

عن موسى بن أعْيَن الجَزَري

وابن عدي (٤٣/١)

عن معتمر بن سليمان

وعن سفيان الثوري

والخلال في «السنة» (١٤٦٧) والدارقطني في «العلل» (٢٥٨/١ ـ ٢٥٩)

عن يحيى القطان

(١) ١٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [التوبة: ١١٩])

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٠/١)

عن نعيم بن حماد

والبيهقي في «الكبرى» (١٩٦/١٠ ـ ١٩٧)

عن جعفر بن عون الكوفي

وفي «الشعب» (٤٤٦٨)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وعن علي بن عاصم الواسطي

والعدني (٥٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٥) وفي «المكارم» (١٢١)

عن سفيان بن عيينة

كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر قوله.

قال البيهقي: هذا موقوف، وهو الصحيح، وقد روي مرفوعا»

واختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد:

فرواه غير واحد عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر مرفوعا، منهم:

١ ـ يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية.

أخرجه ابن عدي (٤٣/١) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٦٦) من طريق هارون بن حاتم الكوفي ثنا ابن أبي غنية به.

٢ ـ جعفر بن زياد الأحمر.

أخرجه ابن عدي (٤٣/١) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٦٧)

وقال: هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف»

٣ ـ عمرو بن ثابت بن أبي المقدام.

قاله الدارقطني في «العلل»

٤ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

قاله الدارقطني.

وقال: لا يثبت رفعه عنه»

٥ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

قاله الدارقطني.

وقال: لا يثبت رفعه عنه»

وقال: لم يرفعه إلا إسماعيل، فإنه اختلف عنه فيه، فرفعه عنه يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية وجعفر بن زياد الأحمر وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، ووقفه غيرهم عن إسماعيل، والصحيح منه قول من وقفه»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد إسماعيل به بل تابعه:

١ ـ بيان بن بشر الكوفي.

أخرجه العدني (٥٤ و٥٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٥) وفي «المكارم» (١٢١) واللالكائي (١٨٧٢) من طرق عن بيان به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

أخرجه الخلال (١٤٧٠)

٣ ـ مُجَالد بن سعيد الهَمْداني.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٤٤) والخلال (١٤٦٧)

٢٨٥٨ ـ «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٤١٦/٢) وأبو يعلى (٥٩٣٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٥٣) وابن حبان (٥٧٧٦)

---

(١) ٤٣٢/٩ (كتاب التفسير: سورة يوسف ـ باب قوله ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [يُوسُف: ٦])

عن حماد بن سلمة[١]

وأحمد (٢/٣٣٢)

عن محمد بن بشر العبدي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) والترمذي (٥/٢٩٣)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والترمذي (٣١١٦)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

و (٥/٢٩٣)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

والطحاوي (٢٠٥٢)

عن سليمان بن بلال المدني

والحاكم (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

عن يزيد بن هارون

و (٢/٥٧٠ ـ ٥٧١)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعي

وتمام (٥٤٧)

عن محمد بن خالد الوهبي

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) هكذا رواه عفان بن مسلم البصري وهدبة بن خالد القيسي وعاصم بن علي الواسطي وأبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
وخالفهم مؤمل بن إسماعيل البصري فرواه عن حماد عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٧٨)
والأول أصح، ومؤمل كثير الخطأ.
قال الدارقطني: وهم فيه مؤمل، والصحيح الأول» العلل ٢٢/٨

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات، وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري فهو به صحيح.

٢٨٥٩ ـ «الكفن من جميع المال»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث علي، وإسناده ضعيف. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» من حديث جابر وحكى عن أبيه أنه منكر»[١]

ضعيف جدا

وحديث علي يرويه حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي واختلف عنه:

ـ فرواه يحيى بن محمد الجاري عن محمد بن صدقة الفروي عن حسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٧)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى الجاري»

ـ ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن حسين بن عبدالله عن أبيه عن جده عن علي موقوفا.

أخرجه البيهقي (٧/٤)

وحسين بن عبدالله بن ضميرة قال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأما حديث جابر فذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٠/١) قال: سألت أبي عن حديث رواه ثمامة البصري عن أبي الزبير عن جابر قال: الكفن من جميع المال. قال أبي: هذا حديث منكر»

٢٨٦٠ ـ «الكلب الأسود شيطان»

قال الحافظ: في حديث أبي ذر: فما يقطع الصلاة؟ قال: فذكره، أخرجه مسلم (٥١٠»)[٢]

---

(١) ٣٨٣/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الكفن من جميع المال)

(٢) ١٤٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة إبليس)

٢٨٦١ ـ «الكمأة من المن»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث أبي هريرة أنّ أناسا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي ﷺ: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث «**العجوة من الجنة...**»

٢٨٦٢ ـ «الكنود الذي يأكل وحده، ويمنع رِفْدَه، ويضرب عبده»

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره»[٢]

له عن أبي أمامة طريقان:

الأول: يرويه جعفر بن الزبير الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧٨/٣٠) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٤٢/٤) الطبراني في «الكبير» (٧٩٥٨) والواحدي في «الوسيط» (٥٤٤/٤ ـ ٥٤٥)

قال ابن حبان: روى جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة نسخة موضوعة أكثر من مائة حديث منها: فذكر هذا الحديث» المجروحين ٢١٢/١

وقال ابن كثير: هذا إسناد ضعيف، جعفر بن الزبير متروك»

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف» المجمع ١٤٢/٧

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٦٠٣/٨

قلت: بل ضعيف جدا، قال البخاري وجماعة: جعفر بن الزبير متروك الحديث. وكذبه شعبة.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو عمرو عن القاسم عن أبي أمامة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٨) عن عبدان بن أحمد ثنا محمد بن مسمع الصفار البصري ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٤٢/٧

قلت: أبو عمرو لم أعرفه[٣]، والوليد بن مسلم مدلس ولم يذكر سماعا من أبي عمرو.

---

(١) ٢٧٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب المن شفاء للعين)

(٢) ٣٥٧/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة والعاديات)

(٣) ويحتمل أنّه الأوزاعي، والله أعلم.

الثاني: يرويه حَرِيْز بن عثمان ثني حمزة بن هانئ عن أبي أمامة قال: الكنود الذي يمنع رفده، وينزل وحده، ويضرب عبده.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٠) والعباس الدوري في «التاريخ» (٤/٤٨٥) والطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٧٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٧٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٢/٥٩٥ و٥٩٦) من طرق عن حريز بن عثمان به.

وحمزة بن هانئ قال أبو حاتم (العلل ٢/٧٨): لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، وقال الذهبي في «الميزان» (٢/٦٠٨): مجهول. وقال في موضع آخر: لا يعرف. لكن شيوخ حريز وثقوا (الميزان ٤/٥٩٧). وقال الحافظ في «التقريب» (ص٧٠٢): لا يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

٢٨٦٣ ـ «الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من طريق ابن عمر رفعه: فذكره. قال: إنّه حسن صحيح»[(١)]

صحيح

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن السائب عن محارب بن دِثار عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عطاء عن محارب عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢/١١٢) والحاكم (٣/٥٤٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٦) من طرق عن حماد بن زيد ثنا عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: ما سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر؟ فقلت: سمعته يقول: قال ابن عباس: هذا الخير الكثير. فقال محارب: وسبحان الله ما أقل ما يسقط لابن عباس قول، سمعت ابن عمر يقول: لما أنزلت ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ [الكَوثَر: ١] قال رسول الله ﷺ **«هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على جنادل الدر والياقوت، شرابه أحلى من العسل، وأشد بياضا من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من ريح المسك»**

قال: صدق ابن عباس هذا والله الخير الكثير.

وأخرجه أحمد (٢/٦٧ و١٥٨)

---

(١) ١٠/٣٦٣ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ [الكَوثَر: ١])

عن ورقاء بن عمر اليشكري

وابن أبي شيبة (١١/٤٤٠ و١٣/١٤٤) وهناد في «الزهد» (١٣٢) وابن ماجه (٤٣٣٤) والترمذي (٣٣٦١) والطبري في «تفسيره» (٣٠/٣٢٤) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٥٥٨) والآجري في «الشريعة» (١٠٨٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٤١) وفي «معالم التنزيل» (٧/٣٠٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧١٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٠٤)

عن محمد بن فضيل الكوفي

والطيالسي (ص٢٦١) والدارمي (٢٨٤٠) والبيهقي في «البعث» (ص١١٦)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

والطبري (٣٠/٤٢٥) والآجري في «الشريعة» (١٠٨٤)

عن إسماعيل بن عُلية

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٦)

عن سعيد بن زيد البصري

كلهم عن عطاء عن محارب عن ابن عمر مرفوعا.

ـ ورواه هشيم عن عطاء عن محارب عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الطبري (٣٠/٣٢٠)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٦٦) والطبري (٣٠/٣٢٠)

والأول أصح لأنّ عطاء بن السائب كان قد اختلط، وسماع حماد بن زيد منه قبل اختلاطه، وسماع الباقين من عطاء كان بعد اختلاطه إلا أبا عوانة فإنه سمع منه قبل الاختلاط وبعده، وإلا سعيد بن زيد فإني لم أر من صرّح بسماعه من عطاء أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه السري بن عاصم ثنا إسماعيل بن علية عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة أراه عن ابن عمر مرفوعا «**الكوثر نهر في الجنة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٠٦) و «الأوسط» (٩٢٤٢)

وقال: لم يَرو هذا الحديث موصولا عن عمارة بن أبي حفصة إلا ابن علية، تفرد به السري بن عاصم»

قلت: السري بن عاصم هو ابن سهل الهمداني قال ابن عدي: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش.

٢٨٦٤ ـ «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والأحمق من أتبع نفسه هواها»
سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف

وهو من حديث شداد بن أوس وله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضَمْرة بن حبيب عن شداد بن أوس به مرفوعا إلا أنه قال «**والعاجز**» مكان «والأحمق» وزاد «**وتمنى على الله ﷻ**»

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٧١) عن أبي بكر بن أبي مريم به.

وأخرجه الطيالسي (ص١٥٣) عن ابن المبارك به.

ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٦٧ و٨/١٧٤) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٦٢) وفي «السنن» (٣/٣٦٩)

وأخرجه أحمد (٤/١٢٤) وفي «الزهد» (ص٤٧٢) وابنه في «زيادات الزهد» (١/٦٩) والترمذي (٢٤٥٩) والبزار (٣٤٨٩) والطبراني في «الكبير» (٧١٤٣) وفي «مسند الشاميين» (١٤٨٥) وابن عدي (٢/٤٧٢) والحاكم (١/٥٧ و٤/٢٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٦٧ و٨/١٧٤) والسكن بن جميع في «حديثه» (ص٤١٨) والقضاعي (١٨٥) والبيهقي (٣/٣٦٩) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٥٤) من طرق عن ابن المبارك به.

---

(١) ١١/٢٥٧ (كتاب النكاح ـ باب طلب الولد)

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه:

١ ـ بقية بن الوليد الحمصي.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٦٠) وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١) وابن عدي (٤٧٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٧)

٢ ـ عيسى بن يونس الكوفي.

أخرجه الترمذي (٢٤٥٩)

٣ ـ محمد بن حمير الحمصي.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (١١٣٠) وفي «السنن» (٣٦٩/٣)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط البخاري»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله أبو بكر واه»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

ولم يتعقبه الذهبي بشيء.

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

الثاني: قال الطبراني في «الكبير» (٧١٤١) وفي «مسند الشاميين» (٤٦٣): ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي مكحول ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي قال: سمعت أبي يحدث عن ثور بن يزيد وغالب بن عبدالله عن مكحول عن عبدالرحمن بن غَنْم عن شداد به مرفوعا.

وأخرجه في «الصغير» (٨٦٣) عن البيروتي به إلا أنه أسقط منه «غالب بن عبدالله».

وعنه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧/١ ـ ٢٦٨)

وإسناده ضعيف جدا، قال الذهبي في «الميزان»: عمرو بن بكر السكسكي واه أحاديثه شبه موضوعة.

فصل في «كان» من الأفعال والصفات الشريفة

٢٨٦٥ ـ قال جابر: **كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار.**

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي وغيرهما وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما. لكن قال أبو داود وغيره: إنّ المراد بالأمر هنا الشأن والقصة، لا مقابل النهي. وأنّ هذا اللفظ مختصر من حديث جابر المشهور في قصة المرأة التي صنعت للنبي ﷺ شاة فأكل منها ثم توضأ وصلّى الظهر، ثم أكل منها وصلّى العصر ولم يتوضأ. فيحتمل أن تكون القصة وقعت قبل الأمر بالوضوء مما مسّت النار، وأنّ وضوءه لصلاة الظهر كان عن حدث لا بسبب الأكل من الشاة»[1]

أخرجه أبو داود (١٩٢) والنسائي (١/٩٠) وفي «الكبرى» (١٨٨) وابن الجارود (٢٤) وابن خزيمة (٤٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١/٢٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٦٦ ـ ٦٧) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٦٦) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٣٦) وابن حبان (١١٣٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٨٤) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٩٧٣) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٧٤٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٦٤) وابن حزم في «المحلى» (١/٣٣٠) والبيهقي (١/١٥٥ ـ ١٥٦ و١٥٦) وفي «الصغرى» (٣٩) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/٢٢٢) وفي «التمهيد» (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٧ و١٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦ و٢٧٦) والخطيب في «الفقيه» (١/١٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٣٧) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن المنيب ص٣٤٤) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٩ ـ ٥٠) وابن خلفون في «المعلم» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٢٢٢ و٣٨٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٢٧٣) من طرق عن علي بن

---

(١) ١/٣٢٣ (كتاب الوضوء ـ باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق)

عياش الحمصي قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره.

وفي لفظ «ممّا غيرت النار»

وفي لفظ للبيهقي «كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ أنّه أكل خبزا ولحما ثم صلّى ولم يتوضأ».

قال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن ابن المنكدر إلا شعيب[١]، تفرد به علي بن عياش»

قال أبو داود: هذا اختصار من الحديث الأول»[٢]

وقال أبو حاتم: هذا حديث مضطرب المتن إنما هو أنّ النبي ﷺ أكل كتفا ثم صلّى ولم يتوضأ.

كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر ويمكن أن يكون شعيب بن أبي حمزة حدّث به من حفظه فوهم فيه» العلل ٦٤/١ و٦٦

وقال ابن حبان: هذا خبر مختصر من حديث طويل، اختصره شعيب بن أبي حمزة متوهما لنسخ إيجاب الوضوء مما مسّت النار مطلقا، وإنما هو نسخ لإيجاب الوضوء مما مست النار، خلا لحم الجزور فقط»

وقال ابن حزم: وقد ادعى قوم أنّ هذا الحديث مختصر من الحديث الذي ـ فذكر حديث أبي داود ـ ثم قال: القطع بأنّ ذلك الحديث مختصر من هذا قول بالظن، والظن أكذب الحديث، بل هما حديثان كما وردا»

وقال ابن التركماني: ودعوى الاختصار في غاية البعد» الجوهر النقي ١٥٦/١

وقال النووي: رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة» الخلاصة ١٤٤/١

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

---

(١) تابعه المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر به.
أخرجه ابن بشران (٣٥٤)

(٢) وهو: قال جابر: قربت للنبي ﷺ خبزا ولحما فأكل، ثم دعا بوضوء فتوضأ به، ثم صلّى الظهر، ثم دعا بفضل طعامه فأكل، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.
وهو من حديث ابن المنكدر عن جابر، ويرويه عن ابن المنكدر جماعة، وسيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية في الباب المذكور.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن وسنده على شرط البخاري»

وقال الشيخ أحمد شاكر: وهو حديث صحيح، ليس في إسناده مطعن، وليست له علة. وقد أعله بعض الحفاظ بما لا يصلح تعليلا. فذكر ما تقدم نقله عن أبي حاتم وأبي داود ثم قال: فكأنّ أبا داود يريد أن يفهم أنّ قول جابر في رواية شعيب «آخر الأمرين» يعني به آخر الفعلين في هذه الواقعة المعينة: كان عمله الأول فيها أن توضأ بعد الأكل، وعمله الثاني أن صلّى بعد الأكل ولم يتوضأ. ومن الواضح أنّ هذا تأول بعيد جدا، يخرج به الحديث عن ظاهره، بل يحيل معناه عما يدل عليه لفظه وسياقه. ورمي الرواة الثقات الحفاظ بالوهم بهذه الصفة، ونسبة التصرف الباطل في ألفاظ الحديث إليهم حتى يحيلوها عن معناها قد يرفع من نفوس ضعفاء العلم الثقة بالروايات الصحيحة جملة. وشعيب بن أبي حمزة الذي رواه عن ابن المنكدر ثقة متفق عليه حافظ أثنى عليه الأئمة كما قال الخليلي، وعلي بن عياش الذي رواه عن شعيب ثقة حجة كما قال الدارقطني. ونسبة الوهم إلى مثل هذين الراويين أو إلى أحدهما يحتاج إلى دليل صريح أقوى من روايتهما وهيهات أن يوجد.

ثم ذكر كلام ابن حزم. ثم قال: ثم إنّ التأول الذي ذهب إليه أبو داود باختصار حديث شعيب من الحديث الآخر، يعني أنّ المراد من «آخر الأمرين» آخر الفعلين في الواقعة الواحدة المعينة يرده ما نقلنا عن المسند (رقم ١٥٠٨٠) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن عقيل، فإنّ فيه أنّ النبي ﷺ أكل هو ومن معه، ثم بال ثم توضأ للظهر، وأنّه أكل بعد ذلك هو ومن معه ثم صلّوا العصر ولم يتوضئوا. فهذا يدل دلالة واضحة على أنّ الوضوء الأول كان للحدث، وليس من أكل ما مست النار، حتى يصح أن يسمى الفعل الثاني بأكله ثم صلاته من غير أن يتوضأ «آخر الأمرين» لأنهما فعلان ليسا من نوع واحد. وأرى أنّ هذه الرواية قاطعة في نفي التأويل الذي ذهب إليه أبو داود. والحمد لله» سنن الترمذي ١٢١/١ ـ ١٢٢

قلت: قول أبي داود أولى، وسياق الحديث عند البيهقي يقوي ذلك.

٢٨٦٦ ـ «كان أبيض مُشربا بياضه بحمرة»

قال الحافظ: وعند سعيد بن منصور والطيالسي والترمذي والحاكم من حديث عليّ قال: فذكره، وهو عند ابن سعد أيضا عن علي وعن جابر، وعند البيهقي من طرق عن علي»[1]

حسن

(١) ٣٧٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

ورد من حديث علي ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث صحابي لم يسم

فأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قيل لعلي: يا أبا حسن انْعَتْ لنا النبي ﷺ؟ قال: كان أبيض مُشرب بياضه حمرة، أَهْدَبُ الأشْفَار، أسودَ الحَدَقَة، لا قصير ولا طويل، وهو إلى الطول أقرب[1]، عظيم المناكب، في صدره مَسْرُبَةٌ، لا جَعد ولا سَبْط، شَثْنُ الكف والقدم، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، كأنّ العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

أخرجه ابن سعد (٤١٢/١) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٢/١ ـ ٢١٣ و٢٥٢) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٢١٦)

عن سعيد بن منصور

والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ١٥٤/١٩ ـ ١٥٥) وابن عساكر (ص٢١٥ ـ ٢١٦)

عن مسدد

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥٤/١٩ ـ ١٥٥)

عن وهب بن بقية الواسطي

ثلاثتهم عن خالد بن عبدالله الطحان عن عبيدالله بن محمد به.

وعبيدالله بن محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت به بأسا، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وعمر بن علي وثقه العجلي وابن حبان والدارقطني والحافظ في «التقريب».

الثاني: يرويه خالد بن خالد التميمي عن يوسف بن مازن الراسبي أنّ رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين انعت لنا النبي ﷺ، قال: كان أبيض مشربا حمرة، ضخم الهَامَةِ، أَغَرَّ أَبْلَجَ، أهدب الأشفار»

---

(١) زاد ابن عساكر والمزي «من رآه جَهَرَه»

وفي لفظ «كان ليس بالذاهب طولا وفوق الرَّبْعَة، إذا جاء مع القوم غَمَرَهُم، أبيضَ شديدَ الوَضَح، ضخم الهامة، أغر، أبلج، هَدِبَ الأشفار، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى يَتَقَلّعُ كأنما ينحدر في صَبَب، كأنّ العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله بأبي وأمي.

أخرجه ابن سعد (٤١١/١) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٦/١ ـ ٢١٧ و٢٥٢)

عن سعيد بن منصور

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٠٣/٢)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٥١/١) والآجري في «الشريعة» (١٠١٦) وابن عساكر (ص٢٢٤)

عن نصر بن علي الجهضمي

وعبدالله بن أحمد (١٥١/١) وابن عساكر (ص٢٢٥)

عن محمد بن أبي بكر المُقدمي

كلهم عن نوح بن قيس الحُدَّاني ثنا خالد بن خالد به.

واللفظ الأول للبيهقي، والثاني للباقين.

وخالد بن خالد قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالد الحذاء، لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس، وقد اختلف في يوسف بن مازن هل هو يوسف بن سعد أو غيره، ورجح المزي بأنه هو» تعجيل المنفعة

قلت: ونوح بن قيس وثقه أحمد وجماعة، ويوسف بن مازن قيل: هو ابن سعد، وقال البخاري وابن أبي حاتم: هو غيره. وروايته عن علي مرسلة، قال ابن أبي حاتم: يوسف بن مازن بصري روى عن علي بن أبي طالب مرسل.

الثالث: يرويه عيسى بن يونس الكوفي عن عمر بن عبدالله مولى غُفْرة قال: ثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، كان ربعة من الرجال، كان جعد الشعر، ولم يكن

بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رَجِلا، ولم يكن بالمُطَهَّم ولا المُكَلْثَم، كان في الوجه تدوير، أبيضا مشربا حمرة، أَدْعَج العينين...»

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥١٢ ـ ٥١٣) ثنا عيسى بن يونس به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٢٩ ـ ٣٠)

وأخرجه ابن سعد (١/٤١١) وعمر بن شبة (٢/٦٠٤ ـ ٦٠٥) والترمذي (٣٦٣٨) وفي «الشمائل» (٦)

والبيهقي في «الشعب» (١٣٥٠) وفي «الدلائل» (١/٢١٣ و٢٦٩ ـ ٢٧٠) والخطيب في «التاريخ» (١١/٣٠) وابن عبدالبر (٣/٢٩ ـ ٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٠٧) وفي «الشمائل» (٤٦٠) وابن عساكر (ص٢٢٥ ـ ٢٢٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣١) من طرق عن عيسى بن يونس[1] به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل»

قلت: قال أبو زرعة: إبراهيم بن محمد من ولد علي عن علي مرسل (المراسيل ص١١) ووثقه العجلي وابن حبان.

وعمر بن عبدالله مختلف فيه: وثقه ابن سعد، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين، وقال أبو حاتم وجماعة: يكتب حديثه.

الرابع: يرويه مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري عن عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار أنّه سأل عليا وهو محتب بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ وصفته فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العين، سبط الشعر، كث اللحية، سهل الخد، ذا وفرة، دقيق المسربة، كأنّ عنقه إبريق فضة...»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/١٦١) وابن عساكر (ص٢٢٣ ـ ٢٢٤)

عن عبدالله بن داود الخُرَيبي

وابن سعد (١/٤١٠ و٤٢٩) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٣ ـ ٢٧٤)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

---

(١) تابعه أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب عن عمر مولى غفرة عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: كان علي إذا نعت النبي ﷺ قال: فذكره.
أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣/٢٣ ـ ٢٤) ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٠)

وابن سعد والطبري في «تاريخه» (٣/١٧٩ ـ ١٨٠)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الزبيري

وابن سعد

عن محمد بن عبيد الطنافسي

وعن عبيدالله بن موسى العبسي

كلهم عن مجمع بن يحيى به.

واختلف فيه على مجمع بن يحيى، فرواه وكيع عن مجمع عن عبدالله بن عمران عن علي ولم يذكر «عن رجل من الأنصار».

أخرجه أحمد (١/١٢٧) وابن عساكر (ص٢٢٣)

والأول أصح.

وعبدالله بن عمران ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا مجمع بن يحيى فهو مجهول.

الخامس: يرويه نافع بن جبير بن مطعم عن علي.

وعن نافع غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالملك بن عمير الكوفي.

واختلف عنه:

ـ فرواه شَريك بن عبدالله القاضي عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه أيضاً:

• فرواه غير واحد عن شريك عن عبدالملك عن نافع عن علي[1]، منهم:

(١) ـ ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٥١٤)

وعنه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١١٦) وأبو يعلى (٣٦٩) وفي «معجمه» (٢١٧)

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٤١٥) وابن عساكر (ص٢٢٠) من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أنا عبدالله بن أحمد به.

(١) قال الذهبي: إسناده حسن» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٢٩٦)

وأخرجه ابن حبان (٦٣١١) عن أبي يعلى به.

وأخرجه ابن عساكر (ص٢١٩ و٢١٩ ـ ٢٢٠) من طرق عن أبي يعلى.

وأخرجه الآجري (١٠١٧) عن حامد بن شعيب البلخي ثنا ابن أبي شيبة به.

(٢) ـ علي بن حكيم الأودي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١/١١٦)

ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/٤١٥) وابن عساكر (ص٢٢٠)

(٣) ـ إسماعيل بن بنت السُّدِّي.

أخرجه عبدالله بن أحمد.

ومن طريقه الخطيب في «الموضح» وابن عساكر.

(٤) ـ محمد بن سعيد الأصبهاني.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٠٦ و٢١٦ و٢٢٣ و٢٤٥ و٢٥١ ـ ٢٥٢)

(٥) ـ إسحاق بن محمد العرزمي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣/١٢٠)

(٦) ـ مِنْجاب بن الحارث الكوفي.

قاله الدارقطني.

• ورواه أسود بن عامر الشامي عن شريك عن عبدالملك عن نافع عن أبيه عن علي، فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه أحمد (١/١٣٣ ـ ١٣٤) وابن عساكر (ص٢٢٠)

وتابعه يزيد بن هارون عن شريك به.

أخرجه البزار (٤٧٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٦٩)

وقال البزار: وهذا الحديث يُروى عن علي من غير وجه، ويروى عن علي بهذا الإسناد وهذا أحسن إسنادا يروى عن علي وأشده اتصالا، ولا نعلم روى جبير بن مطعم عن علي إلا هذا الحديث»

قلت: لكن شريك مختلف فيه ونسبوه إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

• فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثني إسماعيل عن عبدالملك عن نافع عن علي.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٥٧) وابن عساكر (ص٢٢١ ـ ٢٢٢)

• وقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: عن إسماعيل عن عبدالملك عن نافع عن أبيه مرفوعا، ولم يذكر عليا.

قال ذلك خالد بن عقبة عن أبي أسامة.

وخالفه غيره، فلم يذكر فيه جبيرا، وأرسل الحديث[1].

ـ ورواه قيس بن الربيع عن عبدالملك عن نافع عن أبيه مرفوعا، ولم يذكر عليا.

أخرجه ابن عساكر (ص٢٢١)

وقال: وليس ذكر جبير فيه محفوظا»

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه عنبسة بن الأزهر الكوفي عن عبدالملك بن عمير عن ربعي عن علي.

أخرجه ابن عساكر (ص٢٢٣) من طريق محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار ثنا عنبسة به.

ومحمد بن حميد هو الرازي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

٢ ـ عثمان بن عبدالله بن هُرْمز.

رواه عنه المسعودي ومِسْعَر وحجاج بن أرطاة

فأما حديث المسعودي فأخرجه عنه الطيالسي (ص٢٤ ـ ٢٥)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٠٦/١ و٢١٦ و٢٤٤ و٢٥١ و٢٦٩) وفي «الشعب» (١٣٤٩) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

وأخرجه أحمد (٩٦/١ و١٢٧) والترمذي (٥٩٩/٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٩٤) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨ و٢٢٣) والمزي (٢١٣/١)

عن وكيع

---

(١) انظر علل الدارقطني ١٢١/٣

وابن سعد (٤١١/١) والترمذي (٣٦٣٧) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٣١) والحاكم (٦٠٥/٢ ـ ٦٠٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٨/١ ـ ٢٦٩) وابن عساكر (ص٢١٧)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن سعد (٤١١/١)

عن هاشم بن القاسم البغدادي

والطبري في «تاريخه» (١٧٩/٣) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٤١) وفي «الشمائل» (١٥٦) وابن عساكر (ص٢١٧ ـ ٢١٨)

عن عمار بن عبدالجبار المروروذي

كلهم عن المسعودي به.

ووقع في رواية أبي نعيم عند الترمذي وأبي زرعة وابن عساكر والحاكم والبيهقي: عثمان بن مسلم بن هرمز.

قال ابن عساكر: كذا قال أبو نعيم عن المسعودي: عثمان بن مسلم بن هرمز. وخالفه غيره، فقال: عثمان بن عبدالله بن هرمز، وهو الصواب»

واختلف فيه على المسعودي، فرواه عثمان بن عمر بن فارس البصري عن المسعودي عن عثمان بن هرمز عن نافع بن جبير مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (٦٠٢/٢)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عثمان بن عبدالله بن هرمز ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال النسائي: ليس بذاك، وقال الحافظ في «التقريب»: فيه لين.

وأما حديث مسعر فاختلف عنه:

• فرواه وكيع عن مسعر عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي.

أخرجه أحمد (٩٦/١) وابن عساكر (ص٢١٨ ـ ٢١٩)

• ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن مسعر عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (٦٠٢/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٨/١)

وأما حديث حجاج بن أرطاة فأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٧/١) عن أبي الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبدالله المكي عن نافع بن جبير بن مطعم قال: سئل علي...

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٢١٩)

قال الحافظ في «التعجيل»: أبو عبدالله المكي عن نافع بن جبير عن عليّ وعنه عثمان. كذا اختصره الحسيني، والحديث عند عبدالله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد عن حجاج وهو ابن أرطاة عن عثمان عن أبي عبدالله المكي وأظن فيه تصحيفا والصواب عن عثمان بن عبدالله المكي فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن عليّ في صفة النبي ﷺ والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي»

وقال الدارقطني: عثمان بن عبدالله بن هرمز يكنى أبا عبدالله» العلل ١٢١/٣

٣ ـ صالح بن سعيد المؤذن الحجازي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٢/٢/٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٦/١ ـ ١١٧) والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٥٣/١٣) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٥٧) وابن عساكر (ص٢٢١ ـ ٢٢٢ و٢٢٢) والمزي (٥٣/١٣) من طرق عن ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع بن جبير عن علي.

وصالح بن سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وابن جريج مدلس مشهور ولم يذكر سماعا من صالح بن سعيد.

السادس: يرويه الحسن بن حبيب البصري الكَوْسَج ثنا عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال: لما كان علي بين أظهركم بالكوفة وكان جالسا في صحن المسجد حوله ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: صف لنا صفة رسول الله ﷺ كأنما ننظر إليها، فإنك أحفظنا لذلك، وإنا إلى ذلك مشتاقون. فرق لذكر رسول الله ﷺ وغرغرت عيناه، ونكس رأسه

طويلا، ثم رفع رأسه فقال: كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر»

أخرجه ابن عساكر (ص٢٢٦ ـ ٢٢٧)

وقال: وهو منقطع فإنّ زيد بن علي بن الحسين بن علي لم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب»

قلت: وعمرو بن خالد هو القرشي أبو خالد كذبه أحمد وابن معين وأبو داود والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن سعد (٤١٨/١ ـ ٤١٩) عن الواقدي ثني فروة بن زبيد عن بشير مولى المأربيين عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ أبيض مشربا بحمرة، شثن الأصابع، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالسبط ولا بالجعد، إذا مشى هرول الناس وراءه، ولا ترى مثله أبدا.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٢٥٦)

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا (ضعفاء العقيلي ١٠٧/٤)

وأما حديث عمر فأخرجه ابن عساكر (ص٢٢٨) من طريق أبي بكر أحمد بن عبدالله ابن البَرْقي المصري ثنا محمد بن أبي السري ثنا يحيى بن سعيد الحمصي ثنا ابن بشير العبدي عن أبيه أنّ ناسا أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: يا أمير المؤمنين صف لنا نبينا ﷺ كأنا نراه فإنا إليه مشتاقون، قال: كان نبي الله ﷺ أبيض اللون، مشربا حمرة، أدعج العينين، كث اللحية

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن سعيد الحمصي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عساكر (ص٢٣٥) من طريق أبي حاتم الرازي ثنا رجاء بن السندي ثني حمزة بن الحارث بن عمير ثني أبي عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ مع أصحابه متكئا، فجاء رجل من أهل البادية فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقالوا: هذا الأمعز المرتفق، قال: فدنا منه وكان رسول الله ﷺ أبيض مشربا بحمرة.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٤٨) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي أنا حمزة بن الحارث به.

والحارث بن عمير مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن عساكر (ص٢٥٧) من طريق هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب أني عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: جاءني أعرابي فقال: حَلِّ لي رسول الله ﷺ وانعته لي، قلت: إنه رجل أبيض تخالطه حمرة، جعد أدعج، سائل الأطراف، ذو مناكب

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

٢٨٦٧ ـ «كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ القميص»

قال الحافظ: وقد روى الترمذي في «الشمائل» عن أم سلمة قالت: فذكره»[1]

يرويه عبدالمؤمن بن خالد الحنفي عن عبدالله بن بُريدة واختلف عنه:

ـ فقال أبو تُمَيلة يحيى بن واضح المروزي: أخبرني عبدالمؤمن بن خالد ثنا عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحبّ إلى رسول الله ﷺ من قميص.

أخرجه أحمد[2] (٣١٧/٦) عن أبي تميلة به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٤٣/١٨)

وأخرجه أبو داود (تحفة الأشراف ١٤/١٣ ـ تهذيب الكمال ٤٤٣/١٨) والترمذي (١٧٦٣) وفي «الشمائل» (٥٥) والطبراني في «الكبير» (٤٢١/٢٣) و «الأوسط» (١٠٩٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٠٠) والحاكم (١٩٢/٤) والبيهقي في «الآداب» (٧٤٣) وفي «الشعب» (٥٨٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦٩) وفي «الشمائل» (٧٤٢) من طرق عن أبي تميلة عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة.

ووقع عند بعضهم: عن أبيه، وهو خطأ والصواب عن أمه.

ورواه محمد بن حميد الرازي عن أبي تميلة عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أم سلمة ولم يذكر عن أمه.

أخرجه الترمذي (١٧٦٢) وفي «الشمائل» (٥٣) وفي «العلل» (٧٣٦/٢)

ومحمد بن حميد ضعيف كما في «التقريب».

---

(١) ٤٣٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) رواه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي عن أحمد بن حنبل فلم يذكر: عن أمه. أخرجه البيهقي (٢٣٩/٢)

ـ وقال زيد بن الحباب: ثنا عبدالمؤمن عن ابن بريدة عن أبيه عن أم سلمة.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٠١) من طريق محمد بن علي بن محرز البغدادي ثنا زيد بن الحباب به.

ورواه محمد بن حميد الرازي عن زيد بن الحباب فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه الترمذي (١٧٦٢) وفي «الشمائل» (٥٣) وفي «العلل» (٧٣٦/٢)

وتابعه عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري ثنا زيد بن الحباب به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٢٥) وفي «الكبرى» (٢٣٩/٢)

ـ وقال الفضل بن موسى المروزي: عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أم سلمة، ولم يذكر عن أمه.

أخرجه إسحاق في «مسند أم سلمة» (١٨٧٨) وأبو داود (٤٠٢٥) والترمذي (١٧٦٢ و١٧٦٤) وفي «الشمائل» (٥٣ و٥٤) وفي «العلل» (٧٣٦/٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦٨)

وتابعه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي عن عبدالمؤمن بن خالد به.

أخرجه أبو يعلى (٧٠١٤)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبدالمؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزي، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث عبدالله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح»

وقال في «الشمائل»: وأبو تميلة يزيد في هذا الحديث «عن أمه» وهو أصح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أم عبدالله بن بريدة لم أر من ترجمها.

وقال ابن القطان الفاسي: حالها غير معروفة» الوهم والإيهام ٤٥١/٢

٢٨٦٨ ـ حديث أنس «كان أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣٨٠/٧) من حديث البراء بن عازب.

---

(١) ٢٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب إلى من ينكح)

٢٨٦٩ ـ «كان إذا أتى الخلاء أتيته بماء في رَكْوَة فاستنجي»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[(١)]

ضعيف

يرويه إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي واختلف عنه:

ـ فقال شريك بن عبدالله القاضي: ثنا إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تَوْر أو رَكْوَة فاستنجي، ثم مسح يده على الأرض، ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٦٤) وأحمد (٣١١/٢) وأبو داود (٤٥) واللفظ له وابن ماجه (٣٥٨) والنسائي (٤١/١) وفي «الكبرى» (٤٨) وابن حبان (١٤٠٥) والبيهقي (١٠٦/١ ـ ١٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦) من طرق عن شريك به.

ـ وقال أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي: ثني إبراهيم بن جرير بن عبدالله عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ فأتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال **«يا جرير، هات طهورا»** فأتيته بالماء فاستنجى بالماء، وقال بيده فدلك بها الأرض.

وفي لفظ «أنّ نبي الله ﷺ دخل الغَيْضَة فقضى حاجته، فأتاه جرير بإداوة من ماء فاستنجى بها، ومسح يده بالتراب».

وفي لفظ «أتيت رسول الله ﷺ بوَضوء فاستنجى، ثم دلك يده بالأرض، ثم توضأ ومسح على خفيه، قلت: يا رسول الله رجليك، قال: **إني أدخلتهما طاهرين**».

أخرجه الدارمي (٦٨٥)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

والنسائي (٤١/١)

عن شعيب بن حرب المدائني واللفظ الأول له.

وابن ماجه (٣٥٩) وابن خزيمة (٨٩)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين واللفظ الثاني له.

والبيهقي (١٠٧/١)

---

(١) ٢٦٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب من حمل معه الماء لطهوره)

عن محمد بن عبيدالله أبي عثمان الكوفي واللفظ الثالث له.

قالوا: ثنا أبان بن عبدالله به.

قال النسائي: هذا أشبه بالصواب من حديث شريك»

قلت: شريك مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن المبارك وغيره.

وأبان بن عبدالله مختلف فيه كذلك: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وأبو حاتم وأبو داود.

ورواه محمد بن يوسف[1] عن أبان أيضا عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**ائتني بوَضوء**» ثم دخل غيضة، فأتيته بماء فاستنجى، ثم مسح يده بالتراب، ثم غسل يده»

أخرجه الدارمي (٦٨٤)

وتابعه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا أبان بن عبدالله به وزاد «ثم توضأ ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله، رجلاك لم تغسلهما، قال: **إني أدخلتهما وهما طاهرتان**»

أخرجه أحمد (٣٥٨/٢) عن أبي أحمد الزبيري به.

وأخرجه البيهقي (١٠٧/١) من طريق يحيى بن أبي طالب البغدادي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا أبان بن عبدالله ثني مولى لأبي هريرة ـ قال: وأظنه قال: أبو وهب ـ قال: سمعت أبا هريرة به.

قال الدارقطني: أبان ضعيف، وقال أحمد: هذا حديث منكر باطل، ولا يصح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في المسح» العلل ٢٧٦/٨

قلت: ومولى أبي هريرة لا يعرف.

٢٨٧٠ ـ «كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، وذلك أنّ الدور لم يكن عليها ستور»

قال الحافظ: وله (أي أبي داود) من حديث عبدالله بن بُسْر: فذكره»[2]

صحيح

---

(١) تابعه أبو داود الطيالسي ثنا أبان بن عبدالله به.
أخرجه أبو يعلى (٦١٣٦) وعنه ابن عدي (٣٧٩/١)

(٢) ٢٦١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الاستئذان من أجل البصر)

أخرجه أحمد وابنه (١٨٩/٤)

عن إسماعيل بن عياش

وأحمد وابنه (١٨٩/٤ ـ ١٩٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٥١/٢) وأبو داود (٥١٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٩٥) والبيهقي (٣٣٩/٨) والخطيب في «أخلاق الراوي» (٢٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣١٩) والمزي في «التهذيب» (٦١٧/٢٥)

عن بقية بن الوليد

والبيهقي في «الآداب» (٢٧٢) وفي «الشعب» (٨٤٣٧)

عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي

قالوا: ثنا محمد بن عبدالرحمن بن عِرْق اليَحْصَبِي قال: سمعت عبدالله بن بسر يقول: فذكره، وزاد بعد قوله: الأيسر: ويقول: السلام عليكم، السلام عليكم»

وفي لفظ «كان إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولكن يقوم يمينا وشمالا فيستأذن، فإن أذن له وإلا رجع»

وإسناده صحيح رواته ثقات، ومحمد بن عبدالرحمن بن عرق شامي حمصي قال دحيم: ما أعلمه إلا ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٥) وقال: لا يحتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار وذويهم بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه.

قلت: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين كما قال ابن معين وجماعة.

وبقية بن الوليد ثقة إذا حدث عن الثقات من أهل الشام وصرّح بالسماع منهم، وحديثه هنا عن شامي وقد صرح بالسماع منه.

وعثمان بن سعيد بن كثير وثقه أحمد وابن معين وغيرهما.

٢٨٧١ ـ «كان إذا أجنب فأراد أن ينام توضأ أو تيمم»

قال الحافظ: وقد روى البيهقي بإسناد حسن عن عائشة: فذكره»[١]

صحيح

(١) ٤١٠/١ (كتاب الغسل ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام)

أخرجه البيهقي (١/٢٠٠) أنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو أسامة الكلبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عَثّام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وأبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم، وأبو أسامة هو عبدالله بن أسامة، والحسن بن الربيع هو البجلي.

٢٨٧٢ ـ «كان إذا أراد من الحائض شيئا ألقى على فرجها ثوبا»

قال الحافظ: رواه أبو داود بإسناد قوي عن عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو داود (٢٧٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ به.

وأخرجه البيهقي (١/٣١٤) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا أبو عمر ـ هو حفص بن عمر الضرير ـ ثنا حماد به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢٨٧٣ ـ «كان إذا اعتم سَدَل عمامته بين كتفيه»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ابن عمر»[(٢)]

أخرجه ابن سعد (١/٤٥٦) والترمذي (١٧٣٦) وفي «الشمائل» (١١٠) والعقيلي (٣/٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٠٥) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٢٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١١٧) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٧) والخطيب في «التاريخ» (١١/٢٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠٩ و٣١١٠) وفي «الشمائل» (٧٩٣) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وروى العقيلي عن أحمد أنّه أنكر هذا الحديث وقال: إنما هذا موقوف.

قلت: قد تكلم أهل الحديث في رواية الدراوردي عن عبيدالله بن عمر:

---

(١) ١/٤٢٠ (كتاب الحيض ـ باب مباشرة الحائض)

(٢) ١٢/٣٨٧ (كتاب اللباس ـ باب العمائم)

فقال علي بن الحسن الهسنجاني: سمعت أحمد بن حنبل ذكر الدراوردي فقال: ما حدّث عن عبيدالله بن عمر فهو عن عبدالله بن عمر» الجرح والتعديل ٢/٢/٣٩٥

وقال أبو طالب عن أحمد: ربما قلب حديث عبدالله العُمَري يرويه عن عبيدالله بن عمر» الجرح ٢/٢/٣٩٦

وقال النسائي: حديثه عن عبيدالله بن عمر منكر»

طريق أخرى: قال خالد الحَذّاء: ثني أبو عبدالسلام قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعتم؟ قال: يدير كور العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرخي لها ذؤابة بين كتفيه.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٥٢ ـ ٥٣) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٥٣) وأبو الشيخ (ص١١٦ ـ ١١٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٨) وفي «الآداب» (٧٦٢)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عبدالسلام وهو ثقة» المجمع ٥/١٢٠

قلت: بل هو مجهول كما قال أبو حاتم (الجرح ٤/٢/٤٠٦)

وقال ابن عبدالبر في «الكنى» (٣/١٤٠٣): هو عندهم مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وقال ابن حبان: يروي عن ابن عمر ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وللحديث شاهد عن عمرو بن حريث قال: كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه.

أخرجه مسلم (٢/٩٩٠)

وآخر عن ثوبان أنّ النبي ﷺ كان إذا اعتم أرخى عمامته بين يديه ومن خلفه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٤) من طريق الحجاج بن رشدين بن سعد ثنا معاوية بن صالح عن أبي عقبة عن ثوبان به.

قال الهيثمي: وفيه الحجاج بن رشدين وهو ضعيف» المجمع ٥/١٢٠

٢٨٧٤ ـ «كان إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عائشة: فذكره»[١]

أخرجه أبو داود (٤٧٨٨) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٨٠) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٨١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٧١) والبيهقي في «الآداب» (٢٢١) وفي «الدلائل» (٣١٧/١ ـ ٣١٨) من طرق عن أبي يحيى عبدالحميد الحِمَّاني ثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة قالت: فذكرته وزادت «كذا وكذا» واللفظ لأبي داود والبيهقي.

وعبدالحميد هو ابن عبدالرحمن الحماني وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره، واختلف فيه قول ابن معين والنسائي، والباقون ثقات.

والحديث رواه غير واحد عن الأعمش بلفظ «صنع النبي ﷺ شيئا فرخّص فيه فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله، ثم قال: **ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟ فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية**»

أخرجه البخاري (فتح ١٢٧/١٣ ـ ١٢٨ و٣٨/١٧) ومسلم (٢٣٥٦) وغيرهما.

٢٨٧٥ ـ «كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه»

قال الحافظ: وفي الدارقطني عن جابر قال: فذكره، لكن إسناده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٨٣/١) والبيهقي (٥٦/١)

عن عباد بن يعقوب الأسدي الكوفي

والبيهقي (٥٦/١)

عن سويد بن سعيد الهروي

قالا: ثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر قال: فذكره.

وفي لفظ «رأيت رسول الله ﷺ يدير الماء على المرفق»

قال الدارقطني: ابن عقيل ليس بقوي»

---

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)

قلت: وقال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: أحاديثه منكرة وهو ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: له عن جده عن جابر أحاديث غير محفوظة.

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (١٠٨/١) في فصل الضعيف.

٢٨٧٦ ـ «كان إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين، وأعطى الأعزب حظا واحدا»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث عوف بن مالك: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦٠٣) وسعيد بن منصور (٢٣٥٦) وابن أبي شيبة (٣٤٨/١٢) وأحمد (٢٥/٦ و٢٩) وابن زنجويه في «الأموال» (٨٧٩) وأبو داود (٢٩٥٣) والبزار (٢٧٤٨) والروياني (٥٩٤) وابن الجارود (١١١٢) وابن حبان (٤٨١٦) والطبراني في «الكبير» (٤٥/١٨ و٤٥ ـ ٤٦) وفي «مسند الشاميين» (٩٤٦ و٩٤٧) والحاكم (١٤٠/٢ ـ ١٤١) وابن بشران (٣٦٥) والبيهقي (٣٤٦/٦) والخطيب في «التاريخ» (١٥٢/٥) من طرق عن صفوان بن عمرو بن هَرِم الحمصي عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

٢٨٧٧ ـ «كان إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع بصره إلى السماء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عبدالله بن سلام»[(٢)]

حسن

أخرجه أبو داود (٤٨٣٧)

عن عبدالعزيز بن يحيى الحرّاني

والبيهقي في «الدلائل» (٣٢١/١)

---

(١) ٧٨/٧ ـ ٧٩ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين)

(٢) ٢١٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رفع البصر إلى السماء)

عن علي بن الحسن النسائي

كلاهما عن محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن عمر بن عبدالعزيز عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه قال: فذكره.

واختلف فيه على محمد بن سلمة، فرواه عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني عن محمد بن سلمة فجعله عن يوسف بن عبدالله بن سلام ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٣)

وتابعه محمد بن أسد بن أبي الحارث الحراني أنبا محمد بن سلمة به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/٨٢ ـ ٨٣)

والأول أصح.

ولم ينفرد محمد بن سلمة به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به وقال فيه: عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٦١) والباغندي (٤)

من طرق عن يونس بن بكير به.

وفي رواية الباغندي تصريح ابن إسحاق بالتحديث من يعقوب بن عتبة لكنه من رواية سفيان بن وكيع عن يونس بن بكير، وسفيان ضعيف.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبدالعزيز»

قلت: وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من يعقوب بن عتبة إلا في رواية سفيان بن وكيع، وسفيان ضعيف، ويعقوب ومن فوقه ثقات.

وللحديث شاهد عن أبي موسى أخرجه مسلم (٢٥٣١) فيتقوى به.

٢٨٧٨ ـ «كان إذا حَزَبَه أمر صلّى»

قال الحافظ: وعن حذيفة قال: فذكره، أخرجه أبو داود بإسناد حسن»[1]

ضعيف

---

(١) ٣/٤١٥ (كتاب الجنائز ـ باب الصبر عند الصدمة الأولى)

أخرجه أحمد (٥/٣٨٨) والبخاري في «الكبير» (١/١/١٥٣) وأبو داود (١٣١٩) وابن نصر في «الصلاة» (٢١٢) والطبري في «تفسيره» (١/٢٦٠) وابن البختري في «الأمالي» (٢٢٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» (٣/٥٠٧) والبيهقي في «الشعب» (٢٩١٢ و٢٩١٣) والخطيب في «التاريخ» (٦/٢٧٤) من طريق[1] يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبدالله الدؤلي عن عبدالعزيز[2] أخي حذيفة عن حذيفة قال: فذكره.

وإسناده ضعيف، محمد بن عبدالله الدؤلي لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار كما في «الميزان» فهو مجهول.

ورواه بعضهم عن عكرمة بن عمار فسماه محمد بن عبيد أبو قدامة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/١٧٢) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢٩١٣)

عن النضر بن محمد الجرشي

والبيهقي في «الدلائل» (٣/٤٥١ ـ ٤٥٣)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي

كلاهما عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبيد أبي قدامة عن عبدالعزيز[3] أخي حذيفة عن حذيفة.

واختلف فيه على عكرمة بن عمار، فرواه ابن جُريج عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبيد[4] بن أبي قدامة عن عبدالعزيز بن اليمان أخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة. ولم يذكر حذيفة.

أخرجه الطبري (١/٢٦٠) عن إسماعيل بن موسى الفزاري ثنا الحسن بن زياد الهمداني عن ابن جريج به.

---

(١) هكذا رواه إسماعيل بن عمر الواسطي وخلف بن الوليد العتكي ومحمد بن عيسى بن نجيح البغدادي وإسماعيل بن سالم الصائغ وسهل بن عثمان العسكري عن يحيى بن زكريا، وهكذا رواه عبدالله بن محمد السمري عن سريج بن يونس عن يحيى بن زكريا.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٣٣)
وخالفه موسى بن حمدون العكبري فرواه عن سريج بن يونس ولم يذكر حذيفة.
أخرجه ابن قانع (٢/١٨٩)

(٢) ووقع عند أبي داود «عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة»

(٣) وعند البيهقي «عبدالعزيز بن أخي حذيفة»

(٤) وفي رواية ابن منده «عبدالله»

وأخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» (أسد الغابة ٥٠٦/٣ ـ ٥٠٧، الإصابة ٣٣٦/٧) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٨٩/٢) عن عمر بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن موسى به.

ورواه العنزي عن إسماعيل بن موسى فقال فيه: عبدالعزيز عن حذيفة.

أخرجه ابن قانع (١٨٩/٢)

وعبدالعزيز ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة بل هو تابعي كما في «الإصابة» وذكره ابن حبان[١] في ثقات التابعين على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

٢٨٧٩ ـ «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث رِفاعة بن عَرَابة عند ابن ماجه والطبراني: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٤٢) والطيالسي (ص١٨٢) وأحمد (١٦/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٢١/١/٢ ـ ٣٢٢) وعبدالله الدارمي (١٤٩٠) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٢٧) وفي «الرد على المريسي» (ص١٩ ـ ٢٠) والبزار (كشف ٣٥٤٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣١١/١ ـ ٣١٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤) ويحيى بن محمد بن صاعد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (٩١٩) والطبراني في «الكبير» (٤٥٥٩) والآجري في «الشريعة» (ص٣١١) والدارقطني في «النزول» (٦٨) وابن منده في «التوحيد» (٨٨١) واللالكائي في «السنة» (٧٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦/٦) وفي «الصحابة» (٢٧٢٦) وعبدالرحمن الصابوني في «الاعتقاد» (٧٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٧٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣١/٢)

عن هشام الدَّسْتُوائي[٣]

وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٤٩) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٥٢) وأحمد (١٦/٤) وعبدالله الدارمي (١٤٨٩) وابن ماجه (١٣٦٧ و٢٠٩٠ و٢٠٩١ و٤٢٨٥) وابن أبي

---

(١) وقال: ولا صحبة له»

(٢) ٣٢٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ)

(٣) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٩١٨) عن الدستوائي فلم يذكر عطاء بن يسار. ومن طريقه أخرجه الآجري (ص٣١١ و٣١٢) والأول أصح.

عاصم في «الآحاد» (٢٥٦٠ و٢٥٦١) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣١١/١ ـ ٣١٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٧٥) وأبو القاسم البغوي (٦٩٥) وابن حبان (٢١٢) والطبراني في «الكبير» (٤٥٥٦) والآجري (ص٣١٠ ـ ٣١١) والدارقطني في «النزول» (٦٩) وابن منده (٨٨٢) واللالكائي (٧٥٥) وابن بشران (١٣١٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٠٠) وأبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ق٥٢/ب) وعبدالرحمن الصابوني (٧٨) والهروي في «الأربعين» (٣١) وإسماعيل الأصبهاني (٧٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٧/٩ ـ ٢٠٨)

عن الأوزاعي[1]

وأحمد (١٦/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٨/١) وابن بطة في «الإبانة» (المختار ١٦٧)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

والطبراني في «الكبير» (٤٥٥٧) والدارقطني في «النزول» (٧١)

عن أبان بن يزيد العطار

والطبراني (٤٥٥٨) والدارقطني (٧٠)

عن حرب بن شداد البصري

والطبراني (٤٥٦٠)

عن أبي أمية أيوب بن خوط الحبطي

كلهم عن يحيى بن أبي كثير ثني هلال بن أبي ميمونة أنّ عطاء بن يسار حدّثه أنّ رفاعة بن عرابة الجهني حدّثه قال: صدرنا[2] مع رسول الله ﷺ من[3] مكة، فجعلوا[4] يستأذنون النبي ﷺ[5]، فجعل يأذن لهم، فقال[6] النبي ﷺ **«ما بال شقّ[7] الشجرة الذي يلي**

---

(١) رواه رواد بن الجراح العسقلاني عن الأوزاعي فلم يذكر عطاء بن يسار.
ومن طريقه أخرجه الآجري (ص٣١١ و٣١٢) والأول أصح.

(٢) وفي لفظ «أقبلنا»

(٣) وفي لفظ «حتى إذا كنا بالكديد أو قديد.

(٤) وفي لفظ لأحمد وغيره «فجعل ناس» وفي حديث هشام عند أحمد وغيره «جعل رجال»

(٥) زاد الطيالسي وغيره «إلى أهليهم»

(٦) ولفظ الطيالسي وغيره «فحمد الله وقال خيرا ثم قال «وفي حديث هشام عند أحمد» فقام النبي ﷺ فحمد الله واثنى عليه ثم قال».

(٧) ولفظ البزار «جانب»

رسول الله ﷺ **أبغض إليكم من الشق الآخر؟»** فلا يرى من القوم إلا باكيا. قال أبو بكر[١] الصديق: إنّ الذي يستأذن بعد هذا في نفسي[٢] لسفيه. فقام النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه[٣]، وكان إذا حلف قال: **والذي نفسي[٤] بيده، أشهد[٥] عند الله: ما[٦] منكم أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد إلا سلك به في الجنة. ولقد وعدني ربي ﷻ أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب، وإني أرجو أن[٧] تدخلوها حتى تبوءوا[٨] ومن صلح من[٩] أزواجكم وذرياتكم[١٠] مساكنكم في الجنة»**

ثم قال **«إذا مضى شطر[١١] الليل، أو قال ثلثاه ينزل[١٢] الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا ثم يقول: لا أسأل عن عبادي[١٣] غيري، : من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فأجيبه[١٤]؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ حتى[١٥] ينفجر الصبح»** اللفظ لابن خزيمة.

ورواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى بن أبي كثير فجعله عن عقبة بن عامر.

أخرجه الدارقطني في «النزول» **(٦٥)** والللالكائي في «السنة» **(٧٦٢)**

وقال الدارقطني: وفيه نظر، رواه جماعة منهم الدستوائي والأوزاعي وأبان العطار عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني، وهو المحفوظ»

---

(١) ولفظ الطيالسي وغيره «رجل»
(٢) وفي حديث الأوزاعي عند الدارقطني «في شيء»
(٣) وفي لفظ «وقال خيرا»
(٤) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «نفس محمد»
(٥) ولفظ البزار «اشهد أني عبدالله»
(٦) ولفظ الطيالسي وغيره «لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد»
(٧) ولفظ الطيالسي وغيره «أن لا يدخلوها»
(٨) زاد الطيالسي وغيره «أنتم»
(٩) زاد أحمد في حديث هشام «آبائكم»
(١٠) ولفظ البزار «أولادكم» ولفظ ابن أبي عاصم وغيره «ذراريكم»
(١١) ولفظ الطيالسي «ثلث الليل» ولفظ عثمان الدارمي «ثلث الليل أو شطر الليل أو ثلثا الليل»
(١٢) وفي حديث الأوزاعي عند النسائي وغيره «هبط»
(١٣) زاد الطيالسي وغيره «أحدا»
(١٤) وفي لفظ «فأستجيب له»
(١٥) ولفظ الطيالسي وغيره «حتى يطلع الفجر» وفي لفظ «حتى ينفجر الفجر» وفي لفظ «حتى ينصدع الفجر»

وقال اللالكائي: وهو أشبه بالصواب»

قلت: وهو كما قالا.

قال البزار: لا نعلم أسند رفاعة إلا هذا»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ٣/٢٨٤

وهو كما قال.

٢٨٨٠ ـ «كان إذا حُمّ دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل»

قال الحافظ: وقال سمرة: فذكره، أخرجه البزار وصححه الحاكم ولكن في سنده راو ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٣٠٢٧) والطحاوي في «المشكل» (١٨٥٧) والعقيلي (١/٩٢ ـ ٩٣) والطبراني في «الكبير» (٦٩٤٧) والحاكم (٤/٤٠٣ ـ ٤٠٤) من طرق عن محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة مرفوعا «**الحُمَّى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد**» وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن سمرة إلا من هذا الوجه، وإسماعيل ليس بالقوي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك» المجمع ٥/٩٤

قلت: هو ضعيف كما قال أبو زرعة وجماعة.

٢٨٨١ ـ «كان إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو فراسخ قصر الصلاة»

قال الحافظ: رواه مسلم (٦٩٢) وأبو داود (١٢٠١) من حديث أنس قال: فذكره»[٢]

قلت: ولفظه عندهما «صلّى ركعتين» مكان «قصر الصلاة»

٢٨٨٢ ـ «كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته» الحديث، وفيه «فيقول: أمّا بعد: فإنّ خير الحديث كتاب الله»

---

(١) ١٢/٢٨٥ (كتاب الطب ـ باب الحمى من فيح جهنم)

(٢) ٣/٢٢١ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب في كم يقصر الصلاة؟)

قال الحافظ: وعن جابر قال: فذكره، أخرجه مسلم (٨٦٧) وفي رواية له عنه «كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته» فذكر الحديث، وفيه «يقول: **أمّا بعد فإنّ خير الحديث كتاب الله**»(١)

٢٨٨٣ ـ «كان إذا خطب وذكر الساعة اشتد غضبه وعلا صوته»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٦٧) من حديث جابر، ولأحمد من حديث النعمان في معناه وزاد «حتى لو أنّ رجلا بالسوق لسمعه»(٢)

حديث النعمان بن بشير أخرجه الطيالسي (ص١٠٧) وأحمد (٢٦٨/٤ و٢٧٢) والدارمي (٢٨١٥) والبزار (٣٢١٤) وابن حبان (٦٤٤ و٦٦٧) والحاكم (٢٨٧/١) والبيهقي (٢٠٧/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٣٢)

عن شعبة

وأحمد (٢٧٢/٤) والواحدي في «الوسيط» (٥٠٥/٤)

عن إسرائيل بن يونس

وابن أبي شيبة (١٥٨/١٣) وهناد في «الزهد» (٢٣٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٩)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

ثلاثتهم عن سِماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول «**أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم النار**» حتى لو أنّ رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا. قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه. اللفظ لأحمد

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨٧/٢ ـ ١٨٨

قلت: وإسناده حسن، سماك بن حرب مختلف فيه، وقد احتج به مسلم في روايته عن النعمان بن بشير، وسمع شعبة منه قديما قبل أن يتغير.

---

(١) ٥٦/٣ (كتاب الجمعة ـ باب من قال في الخطبة بعد الثناء أمّا بعد)

(٢) ١٥٢/١ (كتاب العلم ـ باب من رفع صوته بالعلم)

٢٨٨٤ ـ «كان إذا سجد يُرَى وَضَحُ إِبْطَيه»

قال الحافظ: وعنه (أي أبي هريرة) عند الحاكم: فذكره»[١]

أخرجه الحاكم (١/٢٢٨) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ثنا عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به.

وقال: صحيح على شرطهما»

قلت: هكذا رواه عبدالواحد بن زياد عن عبيدالله عن عمه عن أبي هريرة، وخالفه مروان بن معاوية الفزاري فرواه عن عبيدالله عن عمه عن ميمونة به.

أخرجه الدارمي (١٣٣٨) ومسلم (٤٩٧) والنسائي (٢/١٨٤) وفي «الكبرى» (٧٣٣) وأبو العباس السراج في «مسنده» وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «النكت الظراف» (١٢/٤٩٧) والبيهقي (٢/١١٤)

وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عن عبيدالله به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٣٦)

وهذا أصح من الذي قبله فقد رواه جعفر بن بُرقان الرقي عن يزيد بن الأصم عن ميمونة به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٥٧) وأحمد (٦/٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٥) والدارمي (١٣٣٦) ومسلم (١/٣٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٣٥)

٢٨٨٥ ـ «كان إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٩٢) عن عائشة»[٢]

٢٨٨٦ ـ «كان إذا سلم لا يثبت إلا قدر ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٩٢) من رواية عبدالله بن الحارث عن عائشة»[٣]

---

(١) ٢/٤٣٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) ٢/٤٨١ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام)

(٣) ١٣/٣٨١ ـ ٣٨٢ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

٢٨٨٧ ـ «كان إذا سمع الاسم القبيح حوله إلى ما هو أحسن منه»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي شيبة من مرسل عروة: فذكره، وقد وصله الترمذي من وجه آخر عن هشام بذكر عائشة فيه»[1]

صحيح

يرويه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (**٣٤٩**) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (**٣٦٨/٧**)

عن الحسن بن علي بن ياسر البغدادي

وابن عدي (**١٣٣٤/٤**)

عن عبدالله بن محمد بن ناجية البربري

قالا: ثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا شريك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سمع القبيح غيره إلى الاسم الحسن[2]، ومرّ على قرية تدعى عَفِرَة فسماها خَضِرَة. اللفظ لابن عدي.

قال الطبراني: لم يروه عن شريك إلا إسحاق»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥١/٨

قلت: أما إسحاق الأزرق فهو ثقة كما قال أحمد وجماعة فلا يضر تفرده، بل هو من أعلم الناس بحديث شريك كما قال يعقوب بن شيبة، وقد سمع من شريك قبل اختلاطه.

وأما شريك فهو مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (**٢٥٥/١**) وأبو يعلى (**٤٥٥٦**) والطحاوي في «المشكل» (**١٨٤٩**) وابن حبان (**٥٨٢١**) والطبراني في «الأوسط» (**٦٥٢ و٨٠٠٤**) والخطابي في «الغريب» (**٥٢٨/١**) والبيهقي في «الشعب» (**٤٨٥٧**)

---

(١) ١٩٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٢) ولفظ الطبراني «إذا سمع اسما قبيحا غيره»

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

والحربي في «الغريب» (٩٩٤/٣)

عن عبدالله بن عون البصري

قالا: ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ مرّ بأرض تسمى غَدِرَة[١]، فسماها خضرة. لفظ حديث ابن نمير

قال الهيثمي: رجال أبي يعلى رجال الصحيح» المجمع ٥١/٨

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي.

أخرجه ابن عدي (٢٢٠٢/٦) من طريق عمرو بن عبدالجبار السنجاري عن الطفاوي عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يغير الاسم إذا كان قبيحا ويجعله حسنا.

وقال: وهذا الحديث ضعيف عن هشام بن عروة ويعرف بالطفاوي عن هشام وما رواه عن هشام إلا الطفاوي»

قلت: بل رواه غير الطفاوي عن هشام كما تقدم وكما سيأتي، والطفاوي قال ابن معين وغيره: ليس به بأس.

والسنجاري ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.

٤ ـ محمد بن الحسن المزني الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٧) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدري ثنا محمد بن الحسن عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سمع اسما قبيحا غيره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن الحسن المزني الواسطي إلا الجحدري»

قلت: وإسناده صحيح.

٥ ـ عمر بن علي المقدمي. واختلف عنه:

• فقال أبو بكر بن نافع البصري: ثنا المقدمي عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح.

---

(١) ولفظ الحربي «عَقِرَة»

قال أبو بكر: وربما قال المقدمي في هذا الحديث: هشام عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة.

أخرجه الترمذي (٢٨٣٩) وابن عدي (١٧٠٢/٥)

• وقال أحمد بن المقدام العجلي: ثنا المقدمي ثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١٧٠٢/٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٢)

ـ ورواه وكيع عن هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦٣/٨)

وتابعه عبدالله بن نمير أنا هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٤١/٣)

والأول أصح.

٢٨٨٨ ـ قال سمرة: **كان إذا صلّى الصبح مما يقول لأصحابه: من رأى منكم رؤيا»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٩٩/١٦)

٢٨٨٩ ـ «كان إذا صلّى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٤٦٤/١) والثلاثة[٢] من حديث جابر بن سَمُرة»[٣]

٢٨٩٠ ـ «كان إذا صلّى قسم ناسا من أصحاب الصفة بين ناس من أصحابه فيذهب الرجل بالرجل والرجل بالرجلين حتى ذكر عشرة»

قال الحافظ: ولأبي نعيم في «الحلية» (٣٤١/١) من مرسل محمد بن سيرين: فذكره»[٤]

مرسل

أخرجه هناد في «الزهد» (٧٦٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة بين

(١) ٣٣/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) أبو داود (٤٨٥٠) والترمذي (٥٨٥) والنسائي (٦٧/٣)

(٣) ٣٢٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الجلوس كيفما تيسر)

(٤) ٦٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة، حتى ذكر عشرة، فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله كل ليلة بثمانين منهم يعشيهم»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١/١)

ورواته ثقات.

٢٨٩١ ـ «كان إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول: بسم الله»

قال الحافظ: وجاء عن عائشة قالت: فذكرته، أخرجه أبو يعلى بسند حسن»[١]

صحيح

أخرجه أبو يعلى (٤٤٥٩) عن زكريا بن يحيى الواسطي عن هُشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض ثم يقول «**بسم الله، لا بأس، لا بأس، أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقما**»

قالت عائشة: فلما مرض النبي ﷺ وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات فنزع يدي عنه وقال «**اللهم أنت الرفيق الأعلى**».

رجاله كلهم ثقات، وزكريا بن يحيى الواسطي هو المعروف بزحمويه ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٨) وقال: كان من المتقنين في الروايات.

وتابعه يحيى بن يحيى النيسابوري عن هشيم.
أخرجه مسلم (١٧٢٢/٤)
وهشيم وإن كان مدلسا فإنّه لم يتفرد به، فقد رواه جماعة عن الأعمش به.
انظر البخاري (فتح٣١٦/١٢ و٣٢٠) ومسلم (١٧٢١/٤ و١٧٢٢) وأحمد (١٢٦/٦)
ولم ينفرد به الأعمش بل تابعه منصور عن أبي الضحى. مسلم ١٧٢٢/٤
ولم ينفرد به أبو الضحى بل تابعه إبراهيم عن مسروق. مسلم ١٧٢٢/٤ و١٧٢٣

٢٨٩٢ ـ «كان إذا عطس وضع يده على فِيهِ وخفض صوته»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي بسند جيد عن أبي هريرة قال: فذكره، وله شاهد من حديث ابن عمر بنحوه عند الطبراني»[٢]

صحيح

---

(١) ٢٢٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وضع اليد على المريض)

(٢) ٢٢٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر

فأمّا حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه سُمَي القرشيَ المخزومي عن ذكوان أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع[1] يده أو ثوبه على فِيه[2]، وخفض[3] أو غضّ بها[4] صوته»

أخرجه الشافعي كما في «معرفة السنن» للبيهقي (١٤/ ٤٨٠) والحميدي (١١٥٧) وابن سعد (١/ ٣٨٥) وأحمد (٢/ ٤٣٩) وأبو داود (٥٠٢٩) واللفظ له والترمذي (٢٧٤٥) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢١٤) وأبو يعلى (٦٦٦٣) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٣٤) والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٠) و «الصغير» (١٠٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٧) وفي «الأقران» (٤٠٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٩) والبيهقي (٢/ ٢٩٠) وفي «معرفة السنن» (١٤/ ٤٨٠) وفي «الآداب» (٣٥٠) وفي «الشعب» (٨٩١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٥) وأبو محمد البغوي في «الشمائل» (٣٢٥) وفي «شرح السنة» (٣٣٤٦) من طرق عن محمد بن عجلان المدني ثني سمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه عمارة بن أبي حفصة البصري عن عكرمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه، ووضع كفيه على حاجبيه.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٤٤/أ و٧٥/أ) عن محمد بن يونس بن موسى أبي العباس الحارثي القرشي البغدادي الكُدَيمي ثنا حميد بن أبي زياد الصائغ ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة به.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٣٨) وتمام (ق٦٣/أ) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٦) وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ١٤٨) من طرق عن الكديمي به.

---

(١) ولفظ الشافعي وغيره «خمر وجهه» ولفظ الترمذي وغيره «غطى وجهه بيده أو بثوبه» ولفظ أبي يعلى وغيره «أمسك على وجهه»

(٢) ولفظ أحمد «جبهته»

(٣) ولفظ الشافعي وغيره «وأخفى عطسته»

(٤) ولفظ أحمد «من»

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ما كتبته عاليا من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد»

قلت: والكديمي متهم بوضع الحديث (تذكرة الحفاظ ٢/٦١٨ ــ ٦١٩)

الثالث: يرويه ابن جُريج عن المَقْبري عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا عطس خفض صوته، وتلقاها بثوبه، وخمّر وجهه.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢/١١٤٨) وابن عدي (٧/٢٤٩٩) وأبو الشيخ (ص٢٣٧) من طريق أبي جزي نصر بن طريف الباهلي عن ابن جريج به.

قال ابن عدي: هذا عن ابن جريج غير محفوظ، ونصر بن طريف أجمعوا على ضعفه»

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه علي بن عاصم الواسطي ثنا ابن جريج به.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٣٧ ــ ٢٣٨) والبغوي في «الشمائل» (٣٢٦)

وعلي بن عاصم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٨) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مِنْدل عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمر وجهه وخفض صوته.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مندل، تفرد به إسماعيل بن عمرو»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ومندل بن علي وقد وثقا وضعفهما جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨/٥٦

قلت: إسماعيل بن عمرو ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي والعقيلي وغيرهم.

ومندل بن علي ضعفه أحمد والبخاري والنسائي والدارقطني وابن حبان والجوزجاني ويعقوب بن شيبة وغيرهم، واختلف فيه قول ابن معين.

٢٨٩٣ ــ حديث أبي حميد **«كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه ثم قال: الله أكبر»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٢/٣٥٩ (كتاب الصلاة ــ أبواب صفة الصلاة ــ باب إيجاب التكبير)

٢٨٩٤ ـ «كان إذا قام من الركعتين كبّر ورفع يديه»

قال الحافظ: رواه أبو داود وصححه البخاري في «جزء رفع اليدين» من طريق محارب بن دِثار عن ابن عمر قال: فذكره، وله شواهد، منها: حديث أبي حميد الساعدي وحديث علي بن أبي طالب أخرجهما أبو داود وصححهما ابن خزيمة وابن حبان»[١]

صحيح

وحديث ابن عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي عن محارب بن دثار قال: رأيت ابن عمر يرفع يديه في الركوع والسجود، فقلت له: ما هذا؟ فقال: كان النبي ﷺ إذا قام من الركعتين كبّر ورفع يديه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١٤) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عاصم بن كليب به.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٢٥) وأبو داود (٧٤٣) وأبو يعلى (٥٦٧٠) وابن حزم في «المحلى» (١٢٤/٤) من طرق عن ابن فضيل به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع أنّ ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبّر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع يديه.

ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي ﷺ.

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٤/٢) وأبو داود (٧٤١) وابن حزم في «المحلى» (١٢٤/٤) والبيهقي (٧٠/٢ و١٣٦) وفي «معرفة السنن» (٤٠٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٠) من طرق عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا عبيدالله بن عمر به.

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا[٢] رفع رأسه من الركوع، وإذا قام من الركعتين، يرفع يديه في ذلك كله حذو المنكبين. وكان عبدالله يفعله.

---

(١) ٣٦٤/٢ ـ ٣٦٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين)

(٢) وفي حديث الثقفي «وإذا قال: سمع الله لمن حمده»

أخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٧٦) والنسائي (٣/٤) وفي «الكبرى» (١١٠٥) وابن خزيمة (٦٩٣) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٠) وابن حبان (١٨٧٧) وابن حزم في «المحلى» (١٢٣/٤)

عن معتمر بن سليمان التيمي

والسراج في «مسنده» (النكت الظراف ٣٨١/٥) وابن حبان (١٨٦٨)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

كلاهما عن عبيدالله بن عمر عن الزهري به.

قال النسائي: «وإذا قام من الركعتين» لم يذكره عامة الرواة عن الزهري، وعبيدالله ثقة، ولعل الخطأ من غيره» تحفة الأشراف ٣٨١/٥

وقال حمزة الكناني: لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث «وإذا قام من الركعتين» غير معتمر عن عبيدالله وهو خطأ» تحفة الأشراف ٣٨١/٥

قلت: تابعه عبدالوهاب الثقفي عن عبيدالله كما تقدم، وهذا إسناد صحيح رواته ثقات.

وله شاهد من حديث أبي حميد الساعدي ومن حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث مالك بن الحويرث

فأما حديث أبي حميد فيرويه محمد بن عمرو بن عطاء واختلف عنه:

ـ فقال عبدالحميد بن جعفر الأنصاري: ثني محمد بن عمرو بن عطاء قال: سمعت[1] أبا حميد الساعدي[2] في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم[3] أبو قتادة[4]، قال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فلم؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبْعة ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فأعرِض. قال: فذكر الحديث في صفة صلاة النبي ﷺ وفيه «ثم إذا قام من الركعتين[5] كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه»

أخرجه أحمد (٤٢٤/٥) والبخاري في «رفع اليدين» (٣ و٤) والدارمي (١٣٦٣) وأبو داود (٧٣٠ و٩٦٣) وابن ماجه (٨٦٢) والترمذي (٣٠٤ و٣٠٥) والنسائي (٣/٣ ـ ٤) وفي

---

(١) وفي لفظ «شهدت»

(٢) زاد أحمد وغيره «وهو»

(٣) وفي لفظ «أحدهم»

(٤) زاد أحمد وغيره «ابن ربعي»

(٥) ولفظ أحمد وغيره «السجدتين» ولفظ ابن ماجه «الثنتين»

«الكبرى» (١١٠٤) والبزار (٣٧١١) وابن الجارود (١٩٢ و١٩٣) وابن خزيمة (٥٨٧ و٥٨٨ و٦٢٥ و٦٥١ و٦٧٧ و٦٨٥ و٧٠٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٤/٣ ـ ١٥٥ و١٧١ ـ ١٧٢ و١٩٨ و٢٠٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٥/١ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٥٨) وابن حبان (١٨٦٥ و١٨٦٧ و١٨٧٠ و١٨٧٦) وابن حزم (١٢٤/٤ ـ ١٢٥) والبيهقي (٢٤/٢ و٧٢ و١١٦ و١١٨ و١٢٣ و١٢٩ و١٣٧) وفي «معرفة السنن» (٤١٢/٢ ـ ٤١٣ و٤١٣ و٤٣٦ ـ ٤٣٧) وفي «الصغرى» (٤٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٢/١٩ ـ ٢٥٣ و٢٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٥ و٥٥٦) من طرق عن عبدالحميد بن جعفر به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»[1]

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبدالحميد بن جعفر به بل تابعه محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة المدني عن محمد بن عمرو بن عطاء إلا أنّه لم يذكر فيه الرفع إذا قام من الركعتين.

أخرجه البخاري (فتح ٤٥٠/٢ ـ ٤٥١) وأبو داود (٧٣١ و٧٣٢ و٩٦٤ و٩٦٥) وابن خزيمة (٦٥٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٨/١ و٢٥٩) وابن حبان (١٨٦٩) والبيهقي (٨٤/٢ و٨٤ ـ ٨٥ و٩٧ و١٠٢ و١١٦ و١٢٧ ـ ١٢٨ و١٢٨) وابن عبدالبر (٢٥٣/١٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٧)

وقال البغوي: هذا حديث صحيح»

ـ وقال عيسى بن عبدالله بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنّه كان في مجلس كان فيه أبوه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار، وأنهم تذاكروا الصلاة، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فأرنا، قال: فذكر الحديث وفيه «ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام كبر» ولم يذكر رفع اليدين.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٠/٢/٣) وأبو داود (٧٣٣ و٩٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦٠/١) وابن حبان (١٨٦٦) والبيهقي (١٠١/٢ ـ ١٠٢ و١١٨) من طرق عن أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي ثني زهير أبو خيثمة ثني الحسن بن الحر ثني عيسى بن عبدالله بن مالك به.

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (٣٥٢/١): حديث صحيح»

قال ابن حبان: سمع هذا الخبر محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي وسمعه من عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه، فالطريقان جميعا محفوظان»[١]

وقال البيهقي: والصحيح أنّ محمد بن عمرو بن عطاء قد شهده من أبي حميد الساعدي»

قلت: رواته ثقات غير عيسى بن عبدالله بن مالك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي إذا توبع.

ـ وقال عطاف بن خالد المدني: ثنا محمد بن عمرو بن عطاء ثني رجل أنّه وجد عشرة من أصحاب النبي ﷺ جلوسا: فذكر نحو حديث عبدالحميد بن جعفر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٩/١) من طريق عبدالله بن صالح المصري وسعيد بن أبي مريم الجُمحي قالا: ثنا عطاف بن خالد به.

وقال: فقد فسد بما ذكرنا حديث أبي حميد لأنه صار عن محمد بن عمرو عن رجل، وأهل الإسناد لا يحتجون بمثل هذا، فإن ذكروا في ذلك ضعف العطاف بن خالد قيل لهم: وأنتم أيضا تضعفون عبدالحميد أكثر من تضعيفكم للعطاف مع أنكم لا تطرحون حديث العطاف كله إنما تزعمون أنّ حديثه في القديم صحيح كله وأنّ حديثه بأخرة قد دخله شيء. هكذا قال ابن معين في كتابه، وأبو صالح سماعه من العطاف قديم جدا، فقد دخل فيما صححه ابن معين من حديثه مع أنّ محمد بن عمرو بن عطاء لا يحتمل مثل هذا وليس أحد يجعل هذا الحديث سماعا لمحمد بن عمرو من أبي حميد إلا عبدالحميد، وهو عندكم أضعف، ولكن الذي روى حديث أبي حميد ووصله لم يفصل حكم الجلوس كما فصله عبدالحميد.

قال: والذي رواه محمد بن عمرو غير معروف ولا متصل عندنا عن أبي حميد لأنّ في حديثه أنّه حضر أبا حميد وأبا قتادة، ووفاة أبي قتادة قبل ذلك بدهر طويل لأنّه قتل مع عليّ رضي الله عنهما وصلّى عليه عليّ، فأين سن محمد بن عمرو بن عطاء من هذا.

وقال في (٢٢٧/١ ـ ٢٢٨): وأما حديث عبدالحميد بن جعفر فإنّهم يضعفون عبدالحميد فلا يقيمون به حجة فكيف يحتجون به في مثل هذا، ومع ذلك فإنّ محمد بن عمرو لم يسمع ذلك الحديث من أبي حميد ولا ممن ذكر معه في ذلك الحديث بينهما رجل مجهول، قد ذكر العطاف بن خالد عنه عن رجل»

---

(١) تعقبه الحافظ في «التلخيص» (٢٢٣/١) فقال: قلت: السياق يأبى ذلك كل الإباء»

والجواب عن هذا الذي ذكره الطحاوي من وجهين:

الأول: أنّ عبدالحميد بن جعفر ثقة عند الأكثر، وضعفه بعضهم للقدر، وتكلم فيه سفيان لخروجه مع محمد بن عبدالله بن حسن.

قال يعقوب بن سفيان: ثقة، وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث» المعرفة ٤٥٨/٢

وقال ابن حبان: عبدالحميد أحد الثقات المتقنين قد سبرت أخباره فلم أره انفرد بحديث منكر لم يشارك فيه» الإحسان ١٨٤/٥

وذكر البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٣٠/٢ ـ ٤٣٤) كلام الطحاوي وتعقبه فقال: وما ذكر من ضعف عبدالحميد بن جعفر فمردود عليه، فإنّ ابن معين قد وثقه في جميع الروايات عنه، وكذلك أحمد بن حنبل، واحتج به مسلم في الصحيح»

الثاني: الجواب عن دعوى الانقطاع بين محمد بن عمرو بن عطاء وبين أبي حميد وأبي قتادة.

أجاب عنها البيهقي والحافظ ابن حجر:

قال البيهقي: وما ذكر من انقطاع الحديث، فليس كذلك. قد حكم البخاري في «التاريخ» بأنه سمع أبا حميد وأبا قتادة وابن عباس، واستشهاده على ذلك بوفاة أبي قتادة قبله خطأ، فإنه إنما رواه موسى بن عبدالله بن يزيد أنّ عليا صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعا، وكان بدريا.

ورواه أيضا الشعبي منقطعا، وقال «فكبر عليه ستا».

وهو غلط لإجماع أهل التواريخ على أنّ أبا قتادة الحارث بن ربعي بقي إلى سنة أربع وخمسين، وقيل بعدها.

ثم أسند ذلك عن جماعة ثم قال: ثم إن كان ذكر أبي قتادة وقع وهما في رواية عبدالحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء، لتقدم موت أبي قتادة في زعم هذا الراوي. فالحجة قائمة بروايته عن أبي حميد الساعدي، ولا شك في سماعه منه، فمحمد بن عمرو بن حلحلة وافق عبدالحميد بن جعفر على روايته عن محمد بن عمرو بن عطاء، وإثبات سماعه من أبي حميد الساعدي في بعض هذه القصة، وهي في مسألة كيفية الجلوس في التشهد المذكورة.

وأما إدخال من أدخل بين محمد بن عمرو بن عطاء وبين أبي حميد رجلا، فإنّه لا

يوهنه، لأنّ الذي فعل ذلك رجلان: أحدهما عطاف بن خالد، وكان مالك بن أنس لا يحمده، والآخر عيسى بن عبدالله، وهو دون عبدالحميد بن جعفر في الشهرة والمعرفة» معرفة السنن ٢/ ٤٣٠ ـ ٤٣٣

وقال الحافظ: وزعم ابن القطان[1] تبعا للطحاوي أنه غير متصل لأمرين: أحدهما أنّ عيسى بن عبدالله بن مالك رواه عن محمد بن عمرو بن عطاء فأدخل بينه وبين الصحابة عباس بن سهل. ثانيهما أنّ في بعض طرقه تسمية أبي قتادة في الصحابة المذكورين وأبو قتادة قديم الموت لصغر سن محمد بن عمرو بن عطاء عن إدراكه.

والجواب عن ذلك، أما الأول فلا يضر الثقة المصرح بسماعه أن يدخل بينه وبين شيخه واسطة، إما لزيادة في الحديث وإما ليثبت فيه. وقد صرح محمد بن عمرو المذكور بسماعه فتكون رواية عيسى عنه من المزيد في متصل الأسانيد. وأما الثاني فالمعتمد فيه قول بعض أهل التاريخ أن أبا قتادة مات في خلافة عليّ وصلّى عليه عليّ، وكان قتل عليّ سنة أربعين، وأنّ محمد بن عمرو بن عطاء مات بعد سنة عشرين ومائة وله نيف وثمانون سنة، فعلى هذا لم يدرك أبا قتادة. والجواب أنّ أبا قتادة اختلف في وقت موته فقيل: مات سنة أربع وخمسين، وعلى هذا فلقاء محمد له ممكن. وعلى الأول فلعل من ذكر مقدار عمره أو وقت وفاته وهم، أو الذي سمى أبا قتادة في الصحابة المذكورين وهم في تسميته، ولا يلزم من ذلك أن يكون الحديث الذي رواه غلطا لأنّ غيره ممن رواه معه عن محمد بن عمرو بن عطاء أو عن عباس بن سهل قد وافقه» فتح الباري ٢/ ٤٥٠

وقال في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٧٥): ومحمد بن عمرو بن عطاء مات بعد سنة عشرين ومائة وله نيف وثمانون ويحتمل أن يكون له أكثر، وأيضا فإنّ أبا قتادة قد قال جماعة: إنّه مات سنة أربع وخمسين ويكون محمد بن عمرو على هذا أدرك من حياته أكثر من عشر سنين»

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (١/ ٩٣) والبخاري في «رفع اليدين» (١ و٩) وأبو داود (٧٤٤) وابن ماجه (٨٦٤) والترمذي (٣٤٢٣) وابن خزيمة (٥٨٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٩٥ و٢٢٢) وفي «المشكل» (٥٨٢١ و٥٨٢٢) والدارقطني (١/ ٢٨٧) والبيهقي (٢/ ٢٤ و٧٤ و١٣٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٦٠) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي عن عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن عليّ عن رسول الله ﷺ أنه كان

---

(١) انظر «الوهم والإيهام» (٢/ ٤٦١ ـ ٤٦٦)

إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. سمعت أبا إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف يقول: سمعت سليمان بن داود الهاشمي يقول وذكر هذا الحديث فقال: هذا عندنا مثل حديث الزهري عن سالم عن أبيه»

وفي «العلل» للخلال عن إسماعيل بن إسحاق الثقفي قال: سئل أحمد عن حديث عليّ هذا فقال: صحيح» نصب الراية ٤١٢/١

قلت: رواته كلهم ثقات غير ابن أبي الزناد وهو مختلف فيه وأكثرهم ضعفه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو داود (٧٣٨) وابن خزيمة (٦٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٠/٢٣)

عن يحيى بن أيوب المصري

وابن خزيمة (٦٩٥)

عن عثمان بن الحكم الجذامي

كلاهما عن ابن جُريج أنّ ابن شهاب أخبره عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنّه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم جعل يديه حذو منكبيه، وإذا رفع فعل مثل ذلك، وإذا سجد فعل مثل ذلك، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك.

قال الحافظ: رواه أبو داود ورجاله رجال الصحيح» التلخيص ٢١٩/١

قلت: وإسناده حسن، يحيى بن أيوب وعثمان بن الحكم صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث مالك بن الحويرث فأخرجه أحمد (٤٣٦/٣ و٤٣٧) ومسلم (٢٩٣/١) والنسائي (١٦٢/٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٧ و٥٨٣٨)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والنسائي (١٦٢/٢ و١٨٣) وفي «الكبرى» (٦٧٤ و٧٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٨٣٩)

عن هشام الدستوائي

والنسائي (٢/١٦٢)

عن شعبة

ثلاثتهم عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث أنّ نبي الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه، وإذا ركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك كله.

٢٨٩٥ ـ «كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين، ثم يثني بفاطمة، ثم يأتي أزواجه» وفي لفظ **«ثم بدأ ببيت فاطمة، ثم أتى بيوت نسائه»**

قال الحافظ: وفي حديث أبي ثعلبة عند......[1] والطبراني: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه ابن الأعرابي في «القبل» (١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٥ و٢٢٥ ـ ٢٢٦) وفي «مسند الشاميين» (٥٢٣) والحاكم (٣/١٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٢٣ ـ ١٢٤) من طرق عن أبي فروة يزيد بن سنان عن عروة[3] بن رُوَيم عن أبي ثعلبة الخشني قال: فذكره.

وزاد: فقدم من سفر فصلّى في المسجد ركعتين، ثم أتى فاطمة، فتلقته على باب البيت، فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي، فقال لها **«ما يبكيك؟»** قالت: أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك. فقال لها **«لا تبكي فإنّ الله بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت وبر ولا مدر ولا شجر ولا وبر إلا أدخله به عزّا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل»**

قال أبو نعيم: غريب من حديث عروة، تفرد به عنه أبو فروة»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: يزيد بن سنان هو الرُّهاوي ضعفه أحمد وغيره، وعقبة نكرة لا يعرف»

٢٨٩٦ ـ عن عبدالله بن جعفر قال: **كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بنا فيلقى بي وبالحسن أو بالحسين، فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة.**

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ٩/١٨٠ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

(٣) وعند ابن الأعرابي والحاكم: عقبة.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٤٢٨) وأبو داود (٢٥٦٦) والنسائي من طريق مُوَرِّق العجلي ثني عبدالله بن جعفر قال: فذكره»[١]

٢٨٩٧ ـ «كان إذا قرأ قائما ركع قائما، وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا»

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٣٠) وغيره من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة في سؤاله لها عن صلاة النبي ﷺ وفيه: فذكره»[٢]

٢٨٩٨ ـ «كان إذا لبس قميصا بدأ بميامنه»

ذكر الحافظ أنّه في السنن من حديث أبي هريرة[٣].

أخرجه الترمذي (١٧٦٦)

عن نصر بن علي الجهضمي

والنسائي في «الكبرى» (٩٦٦٩)

عن محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي

كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال الترمذي: وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة»

قلت: رفعه أيضا يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني عن شعبة[٤].

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٦٢) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا عبدالله بن إسحاق المعروف ببدعة ثنا يحيى بن حماد به.

---

(١) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ٢٧٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره)

(٣) ٣٨٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القميص)

(٤) ورفعه أيضا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عن وهب بن جرير عن شعبة.
أخرجه ابن عدي (٥٧٦/٢)
وقال: وهذا لا يعرف إلا بعبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة، ويُروى عن عفان عن شعبة مرة رفعه ومرة أوقفه، وأما عن وهب بن جرير عن شعبة لم يحدث به عن وهب غير جعفر هذا، وهو منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث»
ومن طريق عفان أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٨/١)

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٥٦) وفي «الشمائل» (٨٢٩)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقد خولف شعبة في متن الحديث فرواه زهير بن معاوية الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بميامنكم»**

أخرجه أحمد (٣٥٤/٢) وأبو داود (٤١٤١) وابن ماجه (٤٠٢) وابن خزيمة (١٧٨) والدينوري في «المجالسة» (٢٠٥٤ و٢٣٥٠) وابن حبان (١٠٩٠) والطبراني في «الأوسط» (١١٠١) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٦) والبيهقي (٨٦/١) وفي «الشعب» (٥٨٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/١٨١ ـ ١٨٢) والخطيب في «الجامع» (٩١٦) من طرق عن زهير بن معاوية الجعفي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا زهير»

قلت: وهو ثقة ثبت.

لكن رواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش موقوفا بلفظ «إذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٥/٨)

وإسناده صحيح.

٢٨٩٩ ـ «كان إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم»

قال الحافظ: وللطبراني في «الكبير»: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٢١) عن أحمد بن موسى بن يزيد السامي البصري ثنا أحمد بن عبيدالله الغُداني ثنا النضر بن منصور عن سهل الفزاري عن أبيه عن جُندب قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٦/٨

قلت: النضر بن منصور هو الباهلي قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول يروي أحاديث منكرة، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان وغيره في الضعفاء.

---

(١) ٢٩٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

وسهل الفزاري قال أبو حاتم: هو مجهول وأبوه مجهول والحديثان اللذان يرويهما عن أبيه عن جندب منكران.

٢٩٠٠ ـ «كان إذا لقي الرجل لا ينزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرفه»

قال الحافظ: وأخرج ابن المبارك في كتاب «البر والصلة» من حديث أنس: فذكره»[(١)]

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه عمران بن زيد التغلبي أبي يحيى الملائي الطويل عن زيد العَمِّي عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع، ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد»[(٢)] (٣٩٢) عن عمران بن زيد به.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٩٠)

وأخرجه ابن سعد (٣٧٨/١) وابن ماجه (٣٧١٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٢/٢ ـ ١١٨٣) وابن عدي (١٧٤٤/٥) والبيهقي (١٩٢/١٠ ـ ١٩٣) وفي «الآداب» (٢١٨) وفي «الشعب» (٧٧٨٠) وفي «الدلائل» (٣٢٠/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٠) وفي «الشمائل» (٣٧٩) من طرق عن عمران بن زيد به[(٣)].

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: إسناده ضعيف لضعف زيد بن الحواري العمي، وعمران بن زيد مختلف فيه.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: ما رأيت رجلا قط التقم أُذُن رسول الله ﷺ فَيُنَحِّي رأسه حتى ينحي الرجل رأسه، وما رأيت أحدا قط أخذ بيد

---

(١) ٢٩٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

(٢) ورواه يعمر بن بشر المروزي عن ابن المبارك عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن أبي إياس معاوية بن قرة عن أنس.
أخرجه أبو الشيخ (ص٣٧ ـ ٣٨) والطبراني في «الأوسط» (٨٣٢٢)
وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية إلا زيد العمي، ولا عن زيد إلا عمران بن زيد، تفرد به ابن المبارك»

(٣) ورواه أبو الحسن الوراق عن عمران بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس.
أخرجه أبو الشيخ (ص٣٨) والرقاشي ضعيف.

رسول الله ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يترك يده، وما مسست قط ألين من جلد رسول الله ﷺ، وما وجدت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو داود (٤٧٩٤) وأبو يعلى (٣٤٧١) واللفظ له وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٣١) والبيهقي في «الآداب» (٢١٩) وفي «الدلائل» (١/٣٢٠) من طرق عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري ثنا مبارك بن فضالة به.

ومبارك بن فضالة صدوق يدلس، وقد عنعن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٩٥٠) عن عبدالرحيم بن واقد الخراساني ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد به.

ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ (ص٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٦) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص٥١) وفي «الدلائل» (١٢١) والبغوي في «الشمائل» (٣٨١)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ثابت ويونس، تفرد به عبدالرحيم بن واقد عن عدي»

قلت: وعدي بن الفضل قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثالث: يرويه مِنْدَل بن علي العَنَزي عن الحسن بن الحكم عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما رأيته قط أدنى ركبتيه من ركبة جليسه، ولا صافحه إنسان فنزع يده من يده حتى يكون هو الذي يفارقه، ولا قاومه إنسان فانصرف عنه حتى يكون هو الذي ينصرف

أخرجه ابن سعد (١/٣٨٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٧ ـ ٢٨)

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي ولانقطاعه بين الحسن بن الحكم النخعي وأنس فإنّه لم يلقه كما قال أبو حاتم.

الرابع: يرويه أبو جعفر الرازي عن أبي درهم عن يونس بن عبيد عن مولى لأنس عن أنس قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين وشممت العطر كله، فلم أشم نكهة أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه أحد من أصحابه فقام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إياه فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه، وإذا لقي أحدا من أصحابه فتناول أذنه ناولها إياه ثم لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه.

أخرجه ابن سعد (٣٧٨/١) عن خلف بن الوليد العتكي أنا أبو جعفر الرازي به.

وأخرجه أبو الشيخ (ص٢٦ و٣٨) من طريقين عن خلف بن الوليد به.

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم، وأبو درهم لم أعرفه إلا أن يكون هو المذكور في «الكنى» لمسلم (ص٣٦) واسمه شعيب بن درهم، فإن كان هو فقد وثقه ابن حبان (٣٠٨/٨)، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه.

الخامس: يرويه هلال بن أبي هلال القَسْمَلِي عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلا لم يترك يده حتى يكون هو التارك ليد رسول الله ﷺ، وكان يعرف بريح الطيب إذا أقبل.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٤٨/٢ ـ ٤٤٩)

وإسناده ضعيف لضعف هلال بن أبي هلال.

السادس: يرويه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن يحيى بن سعيد عن أنس قال: ما شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، ولا تناول أحد يده فيتركها حتى يكون هو الذي يتركها...

أخرجه أبو الشيخ (ص٣٣) عن عبدالله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن راشد ثنا معلى بن عبدالرحمن ثنا عبدالحميد به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٣٨٠)

ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي كذبه ابن المديني والدارقطني، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

السابع: يرويه أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أنس قال: ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدي جليس له، ولا قعد أحد إلى رسول الله ﷺ فيقوم حتى يقوم الآخر، ولا ناول يده النبي ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو يتركها.

أخرجه أبو الشيخ (ص٣٣) عن محمد بن عبدالله بن رُسْتَه الأصبهاني ثنا أبو أيوب ثنا عباد بن العوام ثنا أبو حنيفة به.

وعنه أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٥٠)

وأبو أيوب هو سليمان بن داود الشاذكوني متهم بوضع الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن أبي شيبة وداود بن رشيد الهاشمي ثنا عباد بن العوام به.

أخرجه أبو نعيم (ص٥٠)

ولم ينفرد عباد بن العوام به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني ثني أبو حنيفة به.

أخرجه أبو نعيم (ص٥٠ ـ ٥١)

٢٩٠١ ـ «كان إذا مَرّ في طريق من طرق المدينة وُجِدَ منه رائحة المسك فيقال: مَرّ رسول الله ﷺ»

قال الحافظ: وروى أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح عن أنس: فذكره»[1]

له عن أنس طريقان:

الأول: يرويه عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن أنس قال: فذكره.

وفي لفظ «كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل إلينا بطيب ريحه»

أخرجه البزار (كشف ٢٤٧٨) وأبو يعلى (٣١٢٥) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٧٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٩٧) وابن عدي (١٧٠٥/٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٦٢) والبغوي في «الشمائل» (١٨٨) وفي «شرح السنة» (٣٦٦٢)

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن حماد بن سعيد الأبح.

لكنه لم ينفرد به، فقد رواه معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائي عن أبيه عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يعرف برائحة الطيب.

قاله البزار.

الثاني: يرويه أبو بشر صاحب البصري أنا يزيد الرقاشي أنّ أنسا حدثهم قال: كنا نعرف خروج النبي ﷺ بريح الطيب.

أخرجه ابن سعد (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري أنا أبو بشر به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي، وأبو بشر صاحب البصري اسمه بكر بن الحكم التميمي اليربوعي وثقه موسى بن إسماعيل وجماعة، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وله شاهد عن جابر أنّ النبي ﷺ لم يسلك طريقا أو لا يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنّه قد سلكه، من طيب عرقه أو قال من ريح عرقه.

---

(١) ٣٨٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه الدارمي (٦٧) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن الهاشمي أنا المغيرة بن عطية عن أبي الزبير عن جابر.

وأخرجه الحربي في «الغريب» (١٨٦/١)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

وأبو الشيخ (ص٩٩) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٦٣) والبغوي في «الشمائل» (١٨٩)

عن أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي

قالا: ثنا أبو غسان به.

وإسحاق بن الفضل الهاشمي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري في «الكبير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والمغيرة بن عطية ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

٢٩٠٢ ـ «كان إذا نام من الليل من وجع أو غيره فلم يقم من الليل صلّى من النهار ثنتي عشرة ركعة»

قال الحافظ: وفي مسلم (٥١٥/١) وغيره عن عائشة: فذكره»[١]

٢٩٠٣ ـ «كان إذا نزل منزلا في السفر فأعجبه أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل، فإذا لم يتهيأ له المنزل مدّ في السير فسار حتى ينزل فيجمع بين الظهر والعصر»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من طريق حماد عن أيوب عن أبي قِلابة عن ابن عباس ـ لا أعلمه إلا مرفوعا ـ فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه مشكوك في رفعه، والمحفوظ أنّه موقوف، وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزوما بوقفه على ابن عباس ولفظه «إذا كنتم سائرين» فذكره نحوه»[٢]

ضعيف

أخرجه البيهقي (١٦٤/٣) من طريقين عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن

---

(١) ١٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب رقم ١)

(٢) ٢٣٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلّى الظهر ثم ركب)

ابن عباس ـ ولا أعلمه مرفوعا وإلا فهو عن ابن عباس ـ أنّه كان إذا نزل منزلا في السفر فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل، فإذا لم يتهيأ له المنزل مدّ في السير فسار فأخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد أن يجمع فيه بين الظهر والعصر.

ثم أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس قال: إذا كنتم سائرين فنابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلا تجمعون بينهما، وإن كنتم نزولا فعجل بكم أمر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا.

وإسناده منقطع. قال الطحاوي في «المشكل» (٣/٢٢٥): أبو قلابة لا سماع له من ابن عباس.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٥٧ ـ ٢٥٨): الظاهر في روايته عن ابن عباس الإرسال.

وقال المزي في «التهذيب»: وقيل: لم يسمع منه.

٢٩٠٤ ـ «كان أسيل الخدين، شديد سواد الشعر، أكحل العينين، أهدب الأشفار»

قال الحافظ: وروى الذهلي في «الزهريات» من حديث أبي هريرة في صفته ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٠) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري قال: سئل أبو هريرة عن صفة النبي ﷺ، قال: أحسن الصفة وأجملها، كان ربعة إلى الطول ما هو، بعيد ما بين المنكبين، أسيل الجبين، شديد سواد الشعر، أكحل العين، أهدب، إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها، ليس لها أخمص، إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة، وإذا ضحك كاد يتلألأ في الجدر، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٤ ـ ٢٧٥)

عن أحمد بن منصور الرمادي

وابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ١/٢٣٢)

عن محمد بن يحيى الذهلي

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) ٧/٣٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

ووقع في حديث الذهلي «أسيل الخدين» «أهدب الأشفار»

ورواته ثقات إلا أنّ الزهري لم يسمع من أبي هريرة[١].

واختلف فيه على الزهري:

ـ فرواه محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٥) وغيره[٢].

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

أخرجه الذهلي في «الزهريات» (البداية والنهاية ١٩/٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٤١/١) وابن عساكر (٢٣٣/١ و٢٣٣ ـ ٢٣٤)

وصالح قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٢٩٠٥ ـ «كان أشدّ حياء من العذراء في خدرها»

قال الحافظ: وهو عند أحمد (٧٩/٣ و٩١) وعند أبي عوانة في مستخرجه»[٣]

أخرجه البخاري (فتح ١٢٨/١٣) من حديث أبي سعيد.

٢٩٠٦ ـ «كان خاتم النبي ﷺ في هذه ـ وأشار إلى الخِنصِر اليسرى ـ»

قال الحافظ: أخرجه مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: فذكره، وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي في «الشعب» من طريق قتادة عن أنس»[٤]

أخرجه مسلم (٢٠٩٥) عن أبي بكر محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه. وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٤٦) من طريق مسلم ثني أبو بكر بن خلاد به.

وأخرجه البيهقي (١٤٢/٤ ـ ١٤٣) وفي «الشعب» (٥٩٥٣) وفي «الآداب» (٨٠٨)

---

(١) قال المزي: الزهري عن أبي هريرة مرسل» التهذيب ٤٢٦/٢٦

(٢) انظر حديث «كان شديد البياض»

(٣) ٢٠٠/٤ (كتاب الحج ـ باب قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧])

(٤) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

وفي «الجامع في الخاتم» (٥) من طريق سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا أبو بكر بن خلاد به.

ورواه محمد بن عبدالله بن رُسْتَه الأصبهاني عن أبي بكر بن خلاد فجعله عن حماد بن زيد.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٧) وفي «الشمائل» (٨١٣)

ولم ينفرد عبدالرحمن بن مهدي به بل تابعه[1] بهز بن أسد العمي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنّهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله ﷺ، قال: كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة، ورفع أصبعه اليسرى الخنصر.

أخرجه مسلم (٦٤٠) والنسائي (١٧١/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٤)

وأما حديث قتادة عن أنس فيرويه غير واحد عن قتادة، منهم:

١ ـ شعبة عن قتادة عن أنس قال: كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في أصبعه اليسرى.

أخرجه النسائي (١٧٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٢٠) عن الحسين بن عيسى البسطامي ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٧) وفي «الخاتم» (٦)

وقال: هذا إسناد صحيح»

قلت: اختلف فيه على البسطامي، فرواه علي بن أحمد الجُرْجَاني عن البسطامي فقال فيه «أنّ النبي ﷺ تختم في يمينه»

أخرجه تمام في «فوائده» (٢٠٤)

٢ ـ سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٧) عن محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني ثنا محمد بن العباس بن خلف ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد بن بشير به.

---

(١) وتابعه عفان بن مسلم البصري ثنا حماد به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٩/١٧ ـ ١١٠)

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٨١٤)

وسعيد بن بشير قال ابن معين وغيره: ضعيف، وعمرو بن أبي سلمة مختلف فيه.

٣ ـ قرة بن خالد البصري ثنا قتادة عن أنس قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من فضة، وكتب عليه «محمد رسول الله» وجعله في أصبعه اليسرى.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٦)

٢٩٠٧ ـ «كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي عليه فضة، فربما كان في يدي»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق إياس بن الحارث بن معيقيب عن جده قال: فذكره، وقد أخرج له ابن سعد شاهدا مرسلا عن مكحول أنّ خاتم رسول الله ﷺ كان من حديد ملويا عليه فضة غير أنّ فصه باد. وآخر مرسلا عن إبراهيم النخعي دون ما في آخره، وثالثا من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أنّ خالد بن سعيد بن العاص أتى وفي يده خاتم، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما هذا؟ اطرحه»** فطرحه فإذا خاتم من حديد ملوي عليه فضة، قال **«فما نقشه؟»** قال: محمد رسول الله، قال: فأخذه فلبسه»[(١)]

حديث معيقيب أخرجه البخاري في «الكبير» (٥٢/٢/٤ ـ ٥٣) وأبو داود (٤٢٢٤) والنسائي (١٥٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٣١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣/٢٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٤٠) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٣٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤٦/٢٨ ـ ٣٤٧) من طرق عن أبي عتاب سهل بن حماد الدلال ثنا أبو مَكين نوح بن ربيعة ثنا إياس بن الحارث بن المعيقيب عن جده قال: فذكره.

وأبو عتاب وأبو مكين ثقتان، وإياس بن الحارث ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا أبو مكين فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن مكحول مرسلا وعن إبراهيم النخعي مرسلا وعن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلا

فأما حديث مكحول فأخرجه ابن سعد (٤٧٣/١ ـ ٤٧٤)

عن الفضل بن دُكين الكوفي وموسى بن داود الضَّبِّي

وابن أبي شيبة (٤٦٤/٨)

(١) ٤٤٠/١٢ ـ ٤٤١ (كتاب اللباس ـ باب فص الخاتم)

عن يزيد بن هارون الواسطي

ثلاثتهم عن محمد بن راشد عن مكحول أنّ خاتم رسول الله ﷺ كان من حديد ملوي عليه فضة غير أنّ فصه باد.

وإسناده إلى مكحول حسن، ومحمد بن راشد هو المكحولي الخزاعي.

وأما حديث إبراهيم فأخرجه ابن سعد (٤٧٣/١) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن مغيرة عن فرقد عن إبراهيم قال: كان خاتم رسول الله ﷺ حديدا ملويا عليه فضة.

وإسناده ضعيف لضعف فرقد السبخي.

وأما حديث سعيد بن عمرو فأخرجه ابن سعد (٤٧٤/١) عن الفضل بن دكين أنا إسحاق عن سعيد أنّ خالد بن سعيد أتى رسول الله ﷺ وفي يده خاتم له، فقال له رسول الله ﷺ «**ما هذا الخاتم؟**» فقال: خاتم اتخذته، فقال «**اطرحه إلي**» فطرحه، فإذا خاتم من حديد ملوي عليه فضة فقال «**ما نقشه؟**» فقال: محمد رسول الله، فأخذه رسول الله ﷺ فلبسه فهو الذي كان في يده.

ورواته ثقات إلا أنّه مرسل، وإسحاق هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

قال الذهبي: ولم يدرك سعيد خالدا» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٣٥٢)

٢٩٠٨ ـ «كان خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه»

قال الحافظ: وعند مسلم (٧٤٦) من حديث عائشة: فذكره»(١)

قلت: لكن ليس فيه «يغضب لغضبه ويرضى لرضاه»

وقد أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٤) والطبراني في «الأوسط» (٧٢) وفي «مسند الشاميين» (١٢٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٣٠٩/١ ـ ٣١٠) والواحدي في «الوسيط» (٣٣٤/٤) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٢٢) من طرق عن سليمان(٢) بن عبدالرحمن ابن ابنة شرحبيل ثنا الحسن بن يحيى الخُشَني ثنا زيد بن واقد عن بُسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: كان خلقه القرآن، يغضب لغضبه، ويرضى لرضاه.

---

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٥١) عن أبي أيوب الدمشقي وهو سليمان بن عبدالرحمن عن الحسن بن يحيى الخشني به.

قال الطبراني: لا يُروى عن أبي الدرداء عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به زيد بن واقد»

قلت: وهو ثقة، وكذا من فوقه، وسليمان بن عبدالرحمن صدوق، والخشني مختلف فيه.

٢٩٠٩ ـ «كان ربعة وهو إلى الطول أقرب»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي هريرة عند الذهلي في «الزهريات» بإسناد حسن: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٩١٠ ـ «كان شديد البياض»

قال الحافظ: وعن سعيد بن المسيب أنّه سمع أبا هريرة يصف النبي ﷺ فقال: فذكره، أخرجه يعقوب بن سفيان والبزار بإسناد قوي»[٢]

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٥) والذهلي[٣] في «الزهريات» (البداية ١٩/٦) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ١٤/٦) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي ثني عمرو بن الحارث ثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال: أخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب أنّه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ: كان رَبْعة، وهو إلى الطول أقرب. شديد البياض، أسود شعر اللحية، حسن الثغر، أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين، مفاض الخدين، يطأ بقدمه جميعا، ليس لها أخمص، يقبل جميعا ويدبر جميعا، لم أر مثله قبل ولا بعد.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٠٨/١ و٢١٤ و٢١٧ و٢٤٠ ـ ٢٤١ و٢٤٥ و٢٥٢ ـ ٢٥٣)

وأخرجه البزار (كشف ٢٣٨٧) عن عمر بن الخطاب السجستاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحمصي به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ٢٣٢/١) من طريق عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الحمصي ثنا أبي به.

---

(١) ٣٧٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٣) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٢٣٢/١)

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة إلا الزبيدي»

وقال الحافظان ابن كثير وابن حجر: إسناده حسن» البداية والنهاية ٦/١٤ ـ فتح الباري ٧/٣٧٧

قلت: عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزُّبيدي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زبريق، ومولاة له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة، وابن زبريق ضعيف.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والزبيدي الراوي عن محمد بن مسلم الزهري اسمه محمد بن الوليد.

وخالفه مَعْمر فرواه عن الزهري قال: سئل أبو هريرة عن صفة رسول الله (فقال

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٠) عن معمر بن راشد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٤ ـ ٢٧٥) وابن عساكر (ص٢٣٢ ـ ٢٣٣)

وهذا أصح.

والزهري عن أبي هريرة مرسل[١].

٢٩١١ ـ عن أنس قال: **كان شعر النبي ﷺ إلى أنصاف أذنيه.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨١٩/٤) وأبو داود (٤١٨٦) من رواية إسماعيل بن عُلية عن حميد عن أنس»[٢]

٢٩١٢ ـ «كان شعر النبي ﷺ فوق الوَفْرة ودون الجُمّة»

قال الحافظ: ووقع عند أبي داود وابن ماجه وصححه الترمذي من طريق ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: فذكره، لفظ أبي داود، ولفظ ابن ماجه بنحوه، ولفظ الترمذي عكسه «فوق الجمة ودون الوفرة»[٣]

---

(١) انظر حديث «كان أسيل الخدين»

(٢) ٤٧٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجعد)

(٣) ٤٧٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الجعد)

وذكره في موضع آخر ونسبه لأبي داود[١].

أخرجه ابن سعد (٤٢٩/١) وأحمد (١٠٨/٦ و١١٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٢٦/٢) وأبو داود (٤١٨٧) وابن ماجه (٣٦٣٥) والترمذي (١٧٥٥) وفي «الشمائل» (٢٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٥٩) والطبراني في «الأوسط» (١٠٤٣) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٧) وأبو الشيخ في «العوالي» (٢٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٢٤/١) والبغوي في «الشمائل» (١٦٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨١/٦) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ولفظ الترمذي «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن عائشة أنّها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد» ولم يذكروا فيه هذا الحرف «وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة» وعبدالرحمن بن أبي الزناد ثقة كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه»

وقال الذهبي: إسناده حسن» تاريخ الإسلام (الترجمة النبوية ص٢٩٦)

قلت: ابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢٩١٣ ـ «كان شيب رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة بيضاء في مقدمه»

قال الحافظ: ولإسحاق بن راهويه وابن حبان والبيهقي من حديث ابن عمر: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (٩٠/٢) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا شريك عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٥٦) وفي «الشمائل» (١٧٥)

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٣٠) والترمذي في «الشمائل» (٣٩) وفي «العلل» (٩٢٩/٢) وابن حبان (٦٢٩٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٠/١٣)

---

(١) ٣٨١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٣٧٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

عن محمد بن عمر بن الوليد الكندي

وابن حبان (٦٢٩٥) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٣٨ ـ ٢٣٩)

عن إسحاق بن راهويه

كلاهما عن يحيى بن آدم به.

زاد إسحاق في حديثه «بيضاء في مقدمته»

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر غير شريك»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٩٣/٤

قلت: رواته ثقات غير شريك بن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه.

٢٩١٤ ـ «كان كثيرا ما يرفع بصره إلى السماء»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٣١) من حديث أبي موسى»[(١)]

٢٩١٥ ـ «كان لا يحجبه عن القرآن شيء سوى الجنابة»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن من حديث علي، وصححه الترمذي وابن حبان، وضعف بعضهم بعض رواته. والحق أنّه من قبيل الحسن يصلح للحجة»[(٢)]

له عن عليّ طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن مرة المرادي الكوفي عن عبدالله بن سَلِمة المرادي عن علي، وعن عمرو غير واحد، منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص١٧) وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (١٣٤ و١٦٦) عن شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عبدالله بن سلمة يقول: دخلت على عليّ بن أبي طالب أنا ورجلان: رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجها وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن فرأى أنا

(١) ٢١٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رفع البصر إلى السماء)

(٢) ٤٢٤/١ (كتاب الحيض ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت)

أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن ولا يحجبه ـ وربما قال ولا يحجزه ـ عن القرآن شيء ليس الجنابة.

السياق للطيالسي.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٥٢/١) والبيهقي في «الشعب» (١٩٣٣) وفي «الخلافيات» (٣١١ و٣١٢ و٣١٣)

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩٧ ـ ٩٨) والحميدي (٥٧) وأحمد (٨٣/١ و٨٤ و١٠٧ و١٢٤) وأبو داود (٢٢٩) وابن ماجه (٥٩٤) والبزار (٧٠٨) والنسائي (١١٨/١) وفي «الكبرى» (٣٥٢) وأبو يعلى (٢٨٧ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨) وابن الجارود (٩٤) وابن خزيمة (٢٠٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦١) وابن المنذر في «الأوسط» (٩٩/٢ ـ ١٠٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٧/١) والدينوري في «المجالسة» (٢٥٩٥) وابن البختري في «الأمالي» (٨٨ و١٩٣) وابن حبان (٧٩٩ و٨٠٠) والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٧٦) وابن عدي (٩٠/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٨٦) والدارقطني (١١٩/١) وفي «العلل» (٢٥١/٣) والرافقي في «جزئه» (ق٢١/ب) والحاكم (١٥٢/١ و١٠٧/٤) والبيهقي (٨٨/١ و٨٩) وفي «معرفة السنن» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣ و٣٢٥) وفي «الخلافيات» (٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٦٥ ـ ٦٦) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣) وفي «الشمائل» (٤٩٩) والخطيب في «الجامع» (١٣٦٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤/١٥) من طرق عن شعبة به.

٢ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الحميدي (٥٧) وأبو عبيد (ص٩٨) وابن أبي شيبة (١٠٥٩) وأحمد (١٣٤/١) والترمذي (١٤٦) والبزار (٧٠٧) وأبو يعلى (٣٤٨ و٥٢٤ و٥٧٩ و٦٢٣) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٠) والطحاوي (٨٧/١) وابن عدي (١٤٨٧/٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣) من طرق عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عليّ قال: كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا أنْ يكون جنبا»

٣ ـ الأعمش.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٦ و١٠٥٨) والترمذي (١٤٦) والبزار (٧٠٦) والنسائي (١١٨/١) وفي «الكبرى» (٣٥٣) والطحاوي (٨٧/١) وأبو علي الطوسي (١٣٠) والطبراني

في «الأوسط» (٦٦٩٣) وفي «مسند الشاميين» (١٦٢١) من طرق[1] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عليّ قال: فذكر مثل حديث ابن أبي ليلى.

٤ ـ مِسْعر بن كِدام.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» (المعرفة للبيهقي ٣٢٣/١) والحميدي (٥٧) عن سفيان بن عُيينة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا.

وأخرجه ابن البختري (٨٨) وابن حبان (٧٩٩ و٨٠٠) والدارقطني (١١٩/١) والبيهقي في «المعرفة» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣ و٣٢٥) وفي «الخلافيات» (٣١٤) والخطيب في «الجامع» (١٣٦٣) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٦٥ ـ ٦٦) من طرق عن سفيان به.

٥ ـ أبان بن تَغْلِب الكوفي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٢٠/٢)

٦ ـ العلاء بن المسيب الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٣٥) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٩)

قال شعبة: سمعت عمرو بن مرة يقول: كان عبدالله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر.

وقال شعبة أيضاً: لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هذا الحديث.

وقال: ما أحدث بحديث أحسن منه.

وقال: ليس أحدث بحديث أجود من هذا.

وقال: هذا ثلث رأس مالي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن علي، ولا يُروى عن

---

(١) رواه حفص بن غياث الكوفي وعقبة بن خالد السَّكُوني وعيسى بن يونس الكوفي وجعفر بن الحارث الواسطي وحجوة بن مدرك الغساني عن الأعمش بهذا الإسناد.
وخالفهم زياد بن عبدالله البكائي فرواه عن الأعمش عن عمرو بن مروة عن أبي البَخْتَري عن علي.
أخرجه ابن عدي (١٠٤٩/٣)
وقال: والأول هو الصواب»

علي إلا من حديث عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي، وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبدالله بن سلمة فيقول: يعرف في حديثه وينكر»

وقال الشافعي في كتاب «جماع الطهور»: لم يكن أهل الحديث يثبتونه.

قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في ثبوت الحديث لأنّ مداره على عبدالله بن سلمة وكان قد كبر، وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر، قاله شعبة» المعرفة ٣٢٣/١

وقال الخطابي: كان أحمد يوهن هذا الحديث» تلخيص الحبير ١٣٩/١

وقال ابن المنذر: وحديث علي لا يثبت إسناده لأنّ عبدالله بن سلمة تفرد به، وقد تكلم فيه عمرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن سلمة وإنا لنعرف وننكر. فإذا كان هو الناقل لخبره فجرحه بطل الاحتجاج به»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، والشيخان لم يحتجا بعبدالله بن سلمة، ومدار الحديث عليه، وعبدالله بن سلمة غير مطعون فيه»

قلت: هو مختلف فيه: ذكره ابن حبان وغيره في «الثقات»، وذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».

الثاني: يرويه عائذ بن حبيب الكوفي ثني عامر بن السمط عن أبي الغَرِيف قال: أُتي عليّ بوَضوء فمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثم قرأ شيئا من القرآن ثم قال «**هذا لمن ليس بجنب، فأما الجنب فلا ولا آية**»

أخرجه أحمد[١] (١١٠/١) عن عائذ بن حبيب به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٥) عن زهير بن حرب النسائي.

والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٢٦/١٤ ـ ٢٧) عن محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني

قالا: ثنا عائذ بن حبيب به.

قال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٢٧٦/١

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي (٢٦/١٤ ـ ٢٧)

قلت: عائذ بن حبيب وثقه ابن معين وغيره، لكن خالفه جماعة رووه عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي موقوفا، منهم:

١ ـ شَريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦٦ و١٠٧٠)

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه الدارقطني (١١٨/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٣٢٨)

٣ ـ الحسن بن حي الكوفي.

أخرجه البيهقي (٨٩/١)

٤ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٦/٢) والبيهقي (٩٠/١)

٥ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٠٦)

٦ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٩٧)

٧ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه أبو عبيد (ص١٩٧)

٨ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو عبيد (ص١٩٧)

قال الدارقطني: هو صحيح عن عليّ»

قلت: وهو كما قال، لأنّ الذي أوقفه أوثق وأكثر عددا، وأبو الغريف اسمه عبيدالله بن خليفة الهمداني وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

ولم ينفرد به بل تابعه الحارث الأعور عن علي موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٢١) عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٢) عن وكيع عن سفيان به.

والحارث ضعيف.

٢٩١٦ ـ «كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطعم، ولا يَطعم يوم الأضحى حتى يصلي»

قال الحافظ: وأما ما ورد في الترمذي والحاكم من حديث بُريدة قال: فذكره، ونحوه عند البزار عن جابر بن سَمُرة. وروى الطبراني والدارقطني من حديث ابن عباس قال: من السنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة ويطعم شيئا قبل أن يخرج. وفي كل من الأسانيد الثلاثة مقال»[١]

حديث بريدة أخرجه الطيالسي (ص١٠٩) عن ثواب بن عتبة المَهْري ثنا عبدالله بن بريدة الأسلمي عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يَطعم، ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٣/٣)

وأخرجه أحمد (٣٥٢/٥ و٣٦٠) وابن ماجه (١٧٥٦) والترمذي (٥٤٢) وابن خزيمة (١٤٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٣/٤) وابن حبان (٢٨١٢) والدارقطني (٤٥/٢) وابن عدي (٥٢٨/٢) والحاكم (٢٩٤/١) والبيهقي (٢٨٣/٣) وفي «معرفة السنن» (٦١/٥ ـ ٦٢) وفي «الصغرى» (٢٥٨/١) والبغوي في «شرح السنة» (١١٠٤) من طرق عن ثواب بن عتبة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال محمد: لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وثواب بن عتبة قليل الحديث ولم يجرح بنوع يسقط به حديثه، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين»

وقال الذهبي: صحيح لم يجرح بما يسقطه»

وقال ابن عدي: وثواب بن عتبة يعرف بهذا الحديث وحديث آخر، وهذا الحديث قد رواه غيره عن عبدالله بن بريدة منهم عقبة بن عبدالله الأصم، ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف»

وقال أبو الحسن بن القطان: وهذا الحديث عندي صحيح فإنّ ثواب بن عتبة بصري ثقة وثقه ابن معين» نصب الراية ٢٠٩/٢

---

(١) ١٠٠/٣ (كتاب العيدين ـ باب الأكل يوم النحر)

قلت: ينبغي أن يكون حديث ثواب بن عتبة حسنا فقد ضعفه بعضهم وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع.

وقد تابعه عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي ثني عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٣٥٢/٥ ـ ٣٥٣) والدارمي (١٦٠٨) والبيهقي (٢٨٣/٣)

وعقبة الأصم قال أبو داود وغيره: ضعيف، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه البزار (كشف ٦٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠٣٩) وابن عدي (٢٥١١/٧) من طريق ناصح أبي عبدالله عن سِماك عن جابر بن سمرة قال: كان النبي (إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعم شيئا.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه، وناصح لين الحديث»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن سماك عن جابر غير محفوظ»

وقال الهيثمي: وفيه ناصح بن عبدالله أبو عبدالله الحائك متروك» المجمع ١٩٩/٢

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال: إنّ من السنة أن تخرج صدقة الفطر قبل الصلاة ولا تخرج حتى تطعم.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٠/٢) والطبراني في «الكبير» (١١٢٩٦) والدارقطني (٤٤/٢)

والحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس ولم يذكر سماعا من عطاء.

وقد توبع:

قال الطبراني في «الأوسط» (٤٥٤): ثنا أحمد بن خليد ثنا إسحاق بن عبدالله التميمي الأذني ثنا إسماعيل بن عُلية عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال: من السنة أن لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم، ولا يوم النحر حتى ترجع.

شيخ الطبراني هو الكندي الحلبي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «سير الأعلام»: ما علمت به بأسا. وإسحاق بن عبدالله أظنه المترجم في «ثقات ابن حبان» (١٢٠/٨)، ومن فوقه كلهم ثقات.

لكن رواه عبدالرزاق (٥٧٣٤) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء سمع ابن عباس بلفظ «إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل»

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٤/٤)

وهذا أصح، وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن ابن عباس قال: من السنة أن يطعم قبل أن يخرج ولو بتمرة.

أخرجه البزار (كشف ٦٥١) عن إبراهيم بن هانئ ثنا محمد بن عبدالوهاب عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع عن الأعمش به.

وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفي إسناده من لم أعرفه»

قلت: كلهم معروفون، إبراهيم بن هانئ هو النيسابوري وثقه أحمد وغيره، ومحمد بن عبدالوهاب هو أبو جعفر الحارثي ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٣٩٠/٢) وحكى توثيقه عن صالح جزرة، وأبو شهاب هو الحناط وهو حسن الحديث، والأعمش ومسلم بن صبيح ثقتان مشهوران.

٢٩١٧ ـ «كان لا يدخر شيئا لغد»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

أخرجه الترمذي (٢٣٦٢) وفي «الشمائل» (٣٣٧) والسراج في «البيتوتة» (ص١٩) وابن حبان (٦٣٥٦ و٦٣٧٨) وابن عدي (٥٧٢/٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٧٩) وابن المقرئ في «المعجم» (٨٢٦) والدارقطني في «المؤتلف» (١٧٥٢/٤) والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٦/١) وفي «الشعب» (١٣٩١ و١٤٠٢) والخطيب في «التاريخ» (٩٨/٧ و٢٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩٠) وفي «الشمائل» (٣٦١) وأبو عبدالله الدقاق في «مشيخته» (٢) وابن المقرب في «الأربعين» (١٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن محمد بن سيار ص٩٨) وفي «معجم الشيوخ» (١٣٧١) أبو الطاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٣٢) وفي «معجم السفر» (٢١٣) والقاسم البرزالي في «حديث ابن طبرزذ» (١) وأبو بكر المراغي في «مشيخته» (ص٧٠ ـ ٧٣) من طرق عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: فذكره.

---

(١) ٤٣١/١١ (كتاب النفقات ـ باب حبس الرجل قوت سنة على أهله)

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد رُوي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلا»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن جعفر عن ثابت عن أنس لا يرويه عن ثابت غير جعفر»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وللحديث طريق أخرى ضعيفة.

انظر الكامل لابن عدي ٢٥٨١/٧ ولسان الميزان ٢٠١/٦

٢٩١٨ ـ «كان لا يصلي الضحى إلا أن يقدم من غَيْبَة»

قال الحافظ: وروى ابن خزيمة من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن خزيمة (١٢٢٩) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا سالم بن نوح العطار أنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ لم يكن يصلي الضحى إلا أن يقدم من غيبة.

وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٧٤/٢) من طريق أبي بكر محمد بن النضر الجارودي النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير سالم بن نوح وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»، وإسحاق بن إبراهيم هو ابن محمد الباهلي احتج به البخاري وذكره ابن حبان في «الثقات».

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم (٧١٧) من طريق عبدالله بن شقيق العقيلي قال: قلت لعائشة: هل كان النبي ﷺ يصلي الضحى؟ قال: لا، إلا أن يجيء من مغيبه.

٢٩١٩ ـ «كان لا يصلي في لُحُفنا»

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره من طريق الأشعث عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: فذكرته، وقد بين أبو داود علته»[٢]

صحيح

---

(١) ٢٩٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) ٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الفراش)

يرويه محمد بن سيرين واختلف عنه:

ـ فقال أشعث بن عبدالملك الحُمراني: عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة به.

وفي لفظ «**في لحف نسائه**»

وفي لفظ «**في ملاحفنا**»

وفي لفظ «**في شُعُرِنا ولا في لحفنا**»

وقال بعضهم: **أو في لحفنا** على الشك.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/ ٣١٠) وأبو داود (٣٦٧ و٦٤٥) والترمذي (٦٠٠) والنسائي (٨/ ١٩٢) وفي «الكبرى» (٩٨٠٧ و٩٨٠٨ و٩٨٠٩) وابن الجارود (١٣٤) والطحاوي (١/ ٥٠) وابن حبان (٢٣٣٦) والحاكم (١/ ٢٥٢) والبيهقي (٢/ ٤٠٩ ـ ٤١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٠ و٥٢١) من طرق عن أشعث به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال. وأما قول الحاكم بعد تخريجه: صحيح على شرط الشيخين. فوهم، لأنَّ البخاري لم يخرج لعبدالله بن شقيق شيئاً.

ـ وقال هشام بن حسان البصري: عن ابن سيرين عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا.

ولم يذكر عبدالله بن شقيق.

أخرجه أبو داود (٣٦٨) والبيهقي (٢/ ٤١٠) من طريق سليمان بن حرب البصري ثنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن هشام به.

قال حماد[١]: وسمعت سعيد بن أبي صدقة قال: سألت محمدا عنه فلم يحدثني، وقال: سمعته منذ زمان، ولا أدري ممن سمعته، ولا أدري أسمعته من ثبت أو لا، فسلوا عنه.

قلت: سمعه من عبدالله بن شقيق كما في الرواية الأولى وهو ثقة ثبت.

ولم ينفرد هشام بن حسان به بل تابعه سلمة بن علقمة التميمي عن ابن سيرين عن عائشة به.

---

(١) أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٣٤٣) والبخاري في «الكبير» (٢/ ١/ ٤٨٤) عن سليمان بن حرب ثنا حماد به.

أخرجه البيهقي (٤١٠/٢) من طريق وهيب بن خالد البصري عن سلمة بن علقمة به.

ـ ورواه بشر بن المفضل البصري عن سلمة بن علقمة واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن عمر القواريري: ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن ابن سيرين أنّ عائشة قالت.

أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١٤٣/١)

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: نبئت أنّ عائشة قالت.

أخرجه أحمد (١٠١/٦)

ـ ورواه قتادة عن ابن سيرين مرسلاً.

أخرجه أحمد (٢٤٩٧٩)

٢٩٢٠ ـ «كان لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه عن أنس، وهذا حديث ضعيف جدا تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك، وقد سئل عنه أبو حاتم فقال: هو حديث باطل. ووجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» وفيه راو متروك أيضا»[١]

ضعيف جدا

روي من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه مَسْلَمة بن علي ثنا ابن جُريج عن حميد الطويل عن أنس قال: فذكره.

أخرجه ابن ماجه (١٤٣٧) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٥٤) وابن حبان في «المجروحين» (٣٤/٣) والطبراني في «الأوسط» (٣٦٥٥) وابن عدي (٢٣١٧/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٨١) والبغوي في «الشمائل» (٦٦٢)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مسلمة بن علي»

وقال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ»

وقال البيهقي: إسناده غير قوي»

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل موضوع. قلت: ممن هو؟ قال: مسلمة ضعيف الحديث» العلل ٣١٥/٢

وقال النووي: إسناده ضعيف» الخلاصة ٩٠٧/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث انتهى ومن مناكيره هذا الحديث» مصباح الزجاجة ٢٠/٢

قلت: مسلمة بن علي هو الخُشَني قال النسائي وغيره: متروك الحديث. وذكر الحافظ في «التهذيب» (١٤٧/١٠) هذا الحديث من منكراته.

الثاني: يرويه يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا عباد بن كثير عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده.

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٩) وأبو الشيخ (ص٧٤)

قال الهيثمي: وفيه عباد بن كثير وكان رجلا صالحا ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته» المجمع ٢٩٥/٢ ـ ٢٩٦

الثالث: يرويه خالد بن الهياج بن بسطام الهروي ثنا أبي عن عباد بن كثير أخبرني ابن لأبي أيوب ثني أبي عن جدي وحدثني به أبي عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام، وإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان مريضا عاده، وإن كان غائبا دعا له، وإن كان صحيحا زاره.

أخرجه ابن شاهين كما في «اللآلئ» (٤٠٤/٢)

ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٦/٣)

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به عباد بن كثير قال أحمد: روى أحاديث كذب لم يسمعها، وقال ابن معين: ليس بشيء في الحديث، وقال البخاري والنسائي: متروك»

الرابع: يرويه محمد بن خالد التميمي قال: ثنا نوح بن أبي مريم ثنا أبان عن أنس مرفوعا «**لا يعاد المريض حتى يمرض ثلاثة أيام**»

أخرجه الحاكم في «تاريخه» كما في «اللآلئ» (٤٠٣/٢)

وأخرجه الديلمي كما في «المقاصد» (ص٢٩٣) من طريق نوح بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه عن أنس رفعه في حديث «**والعيادة بعد ثلاث**»

قال الحافظ في «التقريب»: نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٢٧) من طريق نصر بن حماد أبي الحارث الوراق عن روح بن جَناح عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا روح بن جناح، تفرد به أبو الحارث الوراق»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن عدي (٩٩٨/٣) إلا أنّه قال «روح بن غطيف» بدل «روح بن جناح» وقال: وهذا أيضا بهذا المتن منكر وليس بمحفوظ عن الزهري»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (٢٠٥/٣)

وقال: هذا حديث لا يصح. قال النسائي: روح بن غطيف متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه»

قلت: ونصر بن حماد كذبه ابن معين، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

وروح بن جناح ذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».

٢٩٢١ ـ «كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك»

قال الحافظ: حديث صحيح أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من حديث جابر»[(١)]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٤/١٠) وأحمد (٣٤٠/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٩) وعبد بن حميد (١٠٤٠) والدارمي (٣٤١٤) والترمذي (٢٨٩٢ و٣٤٠٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٤٦) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٠٧ و٧٠٨) والخرائطي في «المكارم» (٨٨٦/٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٦٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٧٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٦٦ و٥٢٧) وتمام (ق١٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٨) وابن بشران (٢٢٧) والبيهقي في «الدعوات» (٣٦٠) وفي «الشعب» (٢٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٧ و١٢٠٨) وفي «الشمائل» (١١٥٥) وفي «التفسير» (٢٢٨/٥) والشجري في «أماليه» (١٠٧/١ و١١٤)

---

(١) ٣٧٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

عن ليث بن أبي سليم

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٠٦)

عن المغيرة بن مسلم الخراساني

والطبراني في «الأوسط» (١٥٠٦)

عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري

وفي «الصغير» (٩٥٣)

عن داود بن أبي هند

والواحدي في «الوسيط» (٣/٤٤٩)

عن الحسن بن صالح

كلهم عن أبي الزبير عن جابر به.

وأبو الزبير معروف بالتدليس ولم يسمع هذا الحديث من جابر فقد قال أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي: قلت لأبي الزبير: أسمعت جابر بن عبدالله يذكر ـ فذكر الحديث ـ قال: ليس جابر حدثني، حدثني[1] صفوان أو ابن[2] صفوان ـ شك أبو خيثمة ـ.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٣٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٠٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٠٥) وفي «الصحابة» (١٢٩٠) والخرائطي (٢/٨٨٧) وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٦ ـ ١٧) والحاكم (٢/٤١٢) والبيهقي في «الدعوات» (٣٦١) وفي «الشعب» (٢٢٢٩)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: صفوان هذا لم أعرفه، ويحتمل أنه صفوان بن عبدالله بن صفوان المترجم في «التهذيب» والله أعلم.

٢٩٢٢ ـ «كان يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ. وكان أحبَّ الفاكهة إليه»

---

(١) في هذه الرواية دليل على أنّ أبا الزبير كان يدلس، وفي ذلك رد على من ادعى أنّه لم يكن يفعل ذلك.

(٢) هكذا قال أبو عبيد والبغوي والبيهقي في «الشعب»: ابن صفوان، وقال النسائي والحاكم والبيهقي في «الدعوات»: أبو صفوان.

قال الحافظ: وأخرج فيه (أي الطبراني في «الأوسط») وهو في «الطب» لأبي نعيم من حديث أنس: فذكره، وسنده ضعيف أيضا»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٠٣) عن محمود بن محمد المروزي ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ثنا يوسف بن عطية الصَّفَّار ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا مطر، تفرد به يوسف بن عطية»

وقال الهيثمي: وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك» المجمع ٣٨/٥

٢٩٢٢أ ــ حديث عائشة **«كان يأكل البطيخ بالرطب»**

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «يكسر حرّ هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحر هذا»

٢٩٢٣ ــ «كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها»

قال الحافظ: في حديث كعب بن مالك عند مسلم (١٦٠٥/٣): فذكره»[٢]

٢٩٢٤ ــ «كان يأمر المؤذن في العيدين أن يقول: الصلاة جامعة»

قال الحافظ: روى الشافعي عن الثقة عن الزهري قال: فذكره، وهذا مرسل يعضده القياس على صلاة الكسوف لثبوت ذلك فيها»[٣]

ضعيف

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٠٨/١) أنا الثقة عن الزهري قال: فذكره.

وهو مرسل.

فائدة: قال الأصم: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي إذا قال: أخبرني من لا أتهم، يريد به إبراهيم بن أبي يحيى، وإذا قال: أخبرني الثقة، يريد به يحيى بن حسان (مسند الشافعي ص٨١)

قلت: إذا ثبت هذا الذي ذكره الربيع فإنّ الإسناد منقطع لأنّ يحيى بن حسان ولد سنة ١٤٤ ومات الزهري سنة ١٢٥ فهو لم يدركه.

---

(١) ٥٠٦/١١ (كتاب الأطعمة ــ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

(٢) ٥١١/١١ (كتاب الأطعمة ــ باب لعق الأصابع)

(٣) ١٠٤/٣ (كتاب العيدين ــ باب المشي والركوب إلى العيد)

٢٩٢٥ ـ «كان يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركبها غير منهكها»

قال الحافظ: رواه أبو داود في «المراسيل» عن عطاء»(١)

مرسل

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٠٢/١٣) عن الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي عن حجاج بن محمد عن ابن جُريج عن عطاء به.

ورواته ثقات.

٢٩٢٦ ـ «كان يأمر بتغيير الشعر مخالفة للأعاجم»

قال الحافظ: وفي «الكبير» من حديث عتبة بن عبد: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/١٧) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الأحوص بن حكيم عن أبيه عن عبدالله بن غابر عن عتبة بن عبد قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف وقد وثق» المجمع ١٦٢/٥

قلت: ويعقوب بن حميد وسلمة بن رجاء مختلف فيهما.

٢٩٢٧ ـ «كان يبيت الليالي المتابعة وأهله طاوين لا يجدون عشاء»

قال الحافظ: وعند الترمذي وصححه من حديث ابن عباس: فذكره»(٣)

أخرجه ابن سعد (٤٠٠/١) وأحمد (٢٥٥/١ و٣٧٣ ـ ٣٧٤) وفي «الزهد» (ص٣٨) وعبد بن حميد (٥٩٢) وابن ماجه (٣٣٤٧) والترمذي (٢٣٦٠) وفي «الشمائل» (١٣٧) وابن حبان في «المجروحين» (٨٧/٣) والطبراني في «الكبير» (١١٩٠٠) وابن عدي (٢٥٨١/٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧٧) وفي «الشمائل» (٤٣٨) والشجري في «أماليه» (٢٠٧/٢) من طرق عن ثابت بن يزيد الأحول ثنا هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتابعة طاويا هو وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير.

---

(١) ٢٨٥/٤ (كتاب الحج ـ باب ركوب البدن)

(٢) ٤٧٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

(٣) ٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال»

وقال ابن حبان: هلال بن خباب كان ممن اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأمّا فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك»

قلت: ولم أر أحدا صرّح بسماع ثابت بن يزيد الأحول من هلال بن خباب أهو قبل اختلاطه أم بعده، والله أعلم.

٢٩٢٨ ـ «كان يتحفظ من شعبان فلا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان، فإن غمّ عليه، عدّ ثلاثين يوما ثم صام»

قال الحافظ: وروى الدارقطني وصححه وابن خزيمة في «صحيحه» من حديث عائشة: فذكره، وأخرجه أبو داود وغيره أيضا»[١]

صحيح

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٣٣) وأحمد (١٤٩/٦) وأبو داود (٢٣٢٥) وابن الجارود (٣٧٧) وابن خزيمة (١٩١٠) وابن حبان (٣٤٤٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٢١) والدارقطني (١٥٦/٢ ـ ١٥٧) والحاكم (٤٢٣/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٣/١٤) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي عن عبدالله بن أبي قيس قال: سمعت عائشة تقول: فذكرت الحديث.

قال الدارقطني: هذا إسناد حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الألباني: إسناده صحيح» تخريج ابن خزيمة ٢٠٣/٣

قلت: وهو كما قالوا، وقول الحاكم: على شرط الشيخين، وهم، بل هو على شرط مسلم وحده فإنّ معاوية بن صالح وشيخه لم يخرج لهما البخاري شيئا.

٢٩٢٩ ـ «كان يتختم في يساره»

قال الحافظ: وأمّا ما أخرجه ابن عدي من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى،

---

(١) ٢٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا)

وأبو داود من طريق عبدالعزيز بن أبي روّاد كلاهما عن نافع عن ابن عمر: فذكره، فقد قال أبو داود بعده: ورواه ابن إسحاق وأسامة بن زيد عن نافع «في يمينه» انتهى ورواية ابن إسحاق قد أخرجها أبو الشيخ في كتاب «أخلاق النبي» من طريقه وكذا رواية أسامة، وأخرجها محمد بن سعد أيضا فظهر أنّ رواية اليسار في حديث نافع شاذة، ومن رواها أيضا أقل عددا وألين حفظا ممن روى اليمين، وقد أخرج الطبراني في «الأوسط» بسند حسن عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. وأخرج أبو الشيخ في كتاب «أخلاق النبي» من رواية خالد بن أبي بكر عن سالم عن ابن عمر نحوه فرجحت رواية اليمنى في حديث ابن عمر أيضا»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

٢٩٣٠ ـ «كان يتختم في يمينه»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والنسائي والترمذي في «الشمائل» وصححه ابن حبان من طريق إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عليّ: فذكره، وفي الباب عن جابر في «الشمائل» بسند لين، وعائشة عند البزار بسند لين وعند أبي الشيخ بسند حسن، وعن أبي أمامة عند الطبراني بسند ضعيف، وعن أبي هريرة عند الدارقطني في «غرائب مالك» بسند ساقط»[2]

صحيح

ورد من حديث علي ومن حديث جابر ومن حديث عائشة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث الحسين بن علي ومن حديث الحسن بن علي ومن حديث عقيل بن أبي طالب ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس

فأما حديث علي فأخرجه أبو داود (٤٢٢٦) والترمذي في «الشمائل» (٩٠) وفي «العلل» (٧٢٩/٢) والبزار (٩٢٢) والنسائي (١٥٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٢٦) وابن حبان (٥٥٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٦) وتمام (ق١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٨ و٥٩٥٩) وفي «الجامع في الخاتم» (١٣) والخطيب في «الجامع» (٨٩٨) وفي «الموضح» (٣٧٥/١ ـ ٣٧٦) من طريق سليمان بن بلال المدني عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن عليّ عن النبي ﷺ.

(١) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)
(٢) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

قال شريك: وأخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وفي لفظ «كان يلبس خاتمه في يمينه»

قال البزار: لا نعلم هذا الحديث يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: ليس هو عندي بمحفوظ وأراه أراد حديث عبدالله بن حنين عن علي عن النبي ﷺ أنه نهى عن لبس المعصفر وعن خاتم الذهب»

وقال البيهقي: رواية أبي سلمة عن النبي ﷺ منقطعة. وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة، لكني أخاف أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع، وهو المعروف بهذا الإسناد دون ذكر التختم في اليمين، فشط متنه، والله أعلم. ورواه نافع مولى ابن عمر والزهري ويزيد بن أبي حبيب وزيد بن أسلم والوليد بن كثير وأسامة بن زيد ومحمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق كلهم عن إبراهيم عن عبدالله بن حنين عن علي دون هذه اللفظة. ورواه ابن المنكدر عن عبدالله بن حنين دون هذه اللفظة»

وقال الدارقطني في «العلل» (٨٦/٣): تفرد به سليمان بن بلال عن شريك بهذا الإسناد، وخالفه إبراهيم بن أبي يحيى فرواه عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي به.

قلت: أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١٥٣)

وقال: قال مالك وابن معين: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب»

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٣) وفي «العلل» (٧٣١/٢ ـ ٧٣٢) والعقيلي (٣٠٢/٢) وابن عدي (١٥٠٤/٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٥٣/٣) والبغوي في «الشمائل» (٨١٠) وفي «شرح السنة» (٣١٤٤)

قال الترمذي: قال البخاري: لا يصح هذا وعبدالله بن ميمون منكر الحديث»

وقال العقيلي: الرواية في هذا الباب فيها لين»

قلت: لم ينفرد عبدالله بن ميمون به بل تابعه عباد بن صهيب البصري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ تختم في يمينه وقُبض والخاتم في يمينه.

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٣٧)

وقال: هذا حديث باطل، قال أبو حاتم: عباد بن صهيب ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه»

وقال البيهقي: والذي روي في التختم في اليمين حتى قبض أسانيده ضعيفة مرة» الجامع في الخاتم ص٥١

الثاني: يرويه حرام بن عثمان المدني عن أبي عتيق عن جابر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يده اليمنى.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٧٥) وابن عدي (٨٥٢/٢) وأبو الشيخ (ص١٢٤)

وحرام بن عثمان قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وأما حديث عائشة فيرويه غير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ عبيد بن القاسم الأسدي.

أخرجه البزار (كشف ٢٩٩١) عن أحمد بن المقدام العجلي ثنا عبيد بن القاسم عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، وقبض والخاتم في يمينه.

وأخرجه أبو الشيخ (ص١٢٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٣/٢) وابن الجوزي في «العلل» (١١٥٩) من طرق عن أحمد بن المقدام به.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث، وهو منكر، يعني الحديث»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبيد بن القاسم عن هشام قال ابن معين: كان كذابا، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات روى عن هشام نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب»

٢ ـ المفضل بن فضالة.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٥) من طريق محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي ثنا الفريابي المقدسي ثنا الحسن بن مخلد عن المفضل عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ويقول: **اليمين أحق بالزينة من الشمال**»

ومحمد بن إسحاق الأنطاكي قال مسلمة بن قاسم: مجهول (اللسان)

وأخرجه الجورقاني (٦٣٨) وابن الجوزي في «العلل» (١١٦٠) من طريق الحسين بن إسحاق ثنا ابن أبي جعفر ثنا محمد ثنا المفضل بن فضالة عن هشام عن عائشة ولم يذكر عروة.

قال الجورقاني: هذا حديث باطل، والحسين وابن أبي جعفر ومحمدا مجهولون»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، الحسين وابن أبي جعفر ومحمدا مجهولون»

٣ ـ عاصم بن سليمان الكوزي عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ثم حوله في يساره.

أخرجه ابن عدي (١٨٧٨/٥)

وقال: عاصم الكوزي يعد فيمن يضع الحديث، قال عمرو بن علي: كان يضع الحديث ما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، وقال النسائي: متروك الحديث»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٥٣) وأبو الشيخ (ص١٢٦) من طريق جعفر بن الزبير الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وجعفر بن الزبير قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١١٠٨/٢) وهلال الحفار في «جزئه» كما في «أحكام الخواتيم» لابن رجب (ص٨٨) عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي ثني أبي ثني أخي دعبل بن علي قال: سمعت مالك بن أنس يحدث الرشيد قال: ثنا صدقة بن سيار أبو محمد ثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ لم يزل يتختم في يمينه حتى قبض.

قال ابن رجب: هذا باطل قطعا»

قلت: إسماعيل بن علي قال الدارقطني: لم يكن مرضيا، وقال الخطيب: لم يكن ثقة، وقال الذهبي في «الميزان»: متهم يأتي بأوابد.

ودعبل بن علي قال الخطيب: رُوي عنه أحاديث مسندة عن مالك وعن غيره وكلها باطلة، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل بن علي الدعبلي، فإنها لا تعرف إلا من جهته.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه غير واحد عن نافع عن ابن عمر، منهم:

١ ـ موسى بن عقبة المدني.

أخرجه الترمذي (١٧٤١) وفي «الشمائل» (٩٨)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

وابن سعد (١/ ٤٧٠)

عن زهير بن معاوية الكوفي

ومسلم (٣/ ١٦٥٥)

عن أنس بن عياض المدني

كلهم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فطرحه وقال «**لا ألبسه أبدا**» فطرح الناس خواتيمهم. اللفظ للترمذي

وقال: حديث حسن صحيح»

٢ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه ابن سعد (١/ ٤٧٠) وأحمد (٢/ ١٥٣) ومسلم (٣/ ١٦٥٥) وأبو الشيخ (ص١٢٦ و١٢٩) من طرق[1] عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ اتخذ خاتما من ذهب فجعله في يمينه وجعل فصه مما يلي باطن كفه، فاتخذ الناس خواتيم الذهب، قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر فألقاه ونهى عن التختم بالذهب. اللفظ لأحمد.

وإسناده حسن.

٣ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه مسلم (٣/ ١٦٥٥) وأبو الشيخ (ص١٢٥ ـ ١٢٦ و١٢٩) وتمام (ق١٥) والبيهقي (٤/ ١٤٢) من طرق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أتى

---

(١) وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٧) عن أسامة بن زيد به.
ومن طريقه أخرجه مسلم (٣/ ١٦٥٥)

بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فلما رأى ذلك نزعه فقال «**لا ألبسه أبدا**» فاتخذه من وَرِق. اللفظ للبيهقي.

٤ ــ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٦) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي.

٥ ــ محمد بن عبيدالله العَرْزَمي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٧) من طريق أشعث بن عطاف الأسدي الكوفي عن سفيان الثوري عن العرزمي عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وقال: غريب من حديث الثوري عن العرزمي»

قلت: والعرزمي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٦ ــ جويرية بن أسماء البصري.

أخرجه البخاري (فتح ٤٤٤/١٢) وابن سعد (٤٧٠/١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

والإسماعيلي (الفتح ٤٤٥/١٢)

عن عبدالله بن محمد بن أسماء البصري

كلاهما عن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب، فكان يجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه في يده اليمنى، فصنع الناس خواتيم من ذهب، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر فنزعه وقال «**إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من باطن كفي**» فرمى به، وقال «**والله لا ألبسه أبدا**» ونبذ النبي ﷺ الخاتم، فنبذ الناس خواتيمهم. اللفظ لابن سعد

٧ ــ عبدالعزيز بن أبي روّاد المكي.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٩) من طريق ابن المبارك عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ويجعل فصه مما يلي كفه.

واختلف فيه على ابن أبي رواد، فرواه علي بن نصر الجَهْضَمي الكبير عنه عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يساره ويجعل فصه في بطن كفه.

أخرجه أبو داود (٤٢٢٧) وأبو الشيخ (ص١٢٧) والبيهقي في «الآداب» (٨٠٦) وفي «الشعب» (٥٩٤٦) وفي «الخاتم» (٩) والخطيب في «الجامع» (٨٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٨) وفي «الشمائل» (٨١٥)

٨ ـ عبدالله بن عطاء.

أخرجه ابن عدي (١١١١/٣) عن الحسن بن محمد الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا سلمة بن عثمان البري ثنا سليمان أبو محمد القافلاني عن عبدالله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ثم إنّه حوله في يساره.

ورواه أبو الشيخ (ص١٢٦) عن الحسن بن محمد الأهوازي فقال فيه: عن عبدالله بن عطاء عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٨١٢)

وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أبي سليمان القافلاني.

٩ ـ عبدالله بن عمر العُمَري.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٨٨): ثني عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يلبس خاتما في يمينه ويجعل فصه في باطن كفه.

وعبدالله بن عمر مختلف فيه.

١٠ ـ مقاتل بن سليمان.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٨)

الثاني: يرويه عبدالله بن دينار المدني عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه ابن سعد (٤٧٠/١) وأبو الشيخ (ص١٢٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٣/٢) واللفظ لهما من طرق عن عبدالله بن دينار به[١].

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه خالد بن أبي بكر المدني عن سالم بن عبدالله عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ جعل خاتمه في يمينه ثم إنّه نظر إليه وهو يصلي ويده على فخذه فنزعه ولم يلبسه.

---

(١) رواه القاسم بن عبدالله العمري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر فقال «في يساره»

أخرجه ابن عدي (٢٠٥٩/٦)

والقاسم بن عبدالله قال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٧٣٢/٢) واللفظ له وأبو الشيخ (ص١٢٦) من طريقين عن معن بن عيسى القزاز ثنا خالد بن أبي بكر به.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: خالد بن أبي بكر منكر الحديث، وروى عنه زيد بن حباب مناكير، فأما معن بن عيسى فهو مقارب الحديث عنه»

قلت: خالد بن أبي بكر قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن عبدالله بن جعفر أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

رواه عن ابن عقيل غير واحد، منهم:

١ ـ إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣/٨ ـ ٤٧٤) وابن ماجه (٣٦٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٣٦) والترمذي في «الشمائل» (٩٢) وأبو يعلى (٦٧٩٤ و٦٧٩٩) وابن الأعرابي (ق٦/أ) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢١١ و٢١٣) وأبو الشيخ (ص١٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٠/١٧)

وإبراهيم بن الفضل قال البخاري وجماعة: منكر الحديث.

٢ ـ يحيى بن العلاء البجلي.

أخرجه البزار (٢٢٥٦) والطبراني (١٣/حديث رقم ٢١٢) وأبو الشيخ (ص١٢٤)

ويحيى بن العلاء قال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

٣ ـ ابن جُريج.

أخرجه ابن عدي (١٥١٠/٤) من طريق أبي قتادة الحرّاني عن ابن جريج.

وقال: وهذا لا أعرفه من حديث ابن جريج عن ابن عقيل إلا من رواية أبي قتادة عنه»

قلت: وأبو قتادة واسمه عبدالله بن واقد قال مسلم وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن حماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر أنّ النبي كان يتختم في يمينه.

أخرجه ابن سعد (٤٧٧/١) وأحمد (٢٠٤/١) والبخاري في «الكبير» (٢٨٠/١/٣ ـ ٢٨١) والترمذي (١٧٤٤) وفي «الشمائل» (٩١) وفي «العلل» (٧٣٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٧/١٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والنسائي (١٥٢/٨) وفي «الكبرى» (٩٥٢٧)

عن حَبَّان بن هلال البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٠٩) وأبو الشيخ (ص١٢٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٢/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤١٤٣) وفي «الشمائل» (٨٠٩)

عن هُدبة بن خالد البصري

والبزار (٢٢٥٩)

عن طالوت بن عباد الصيرفي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٩٨)

عن جده أحمد بن منيع

كلهم عن حماد بن سلمة به.

ـ وقال عفان بن مسلم البصري: عن حماد عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن عبدالله بن جعفر.

أخرجه أحمد (٢٠٥/١) عن عفان به.

ورواه عمرو بن علي الفلاس عن عفان فقال فيه «ابن أبي رافع»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٠/١/٣)

وتابعه ابن أبي شيبة (٤٧٤/٨) ثنا عفان به.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الباب، فقلت: أي حديث في هذا أصح؟ قال: أصح شيء عندي في هذا الباب هذا الحديث، حديث ابن أبي رافع عن عبدالله بن جعفر، وحديث الصلت بن عبدالله بن نوفل عن ابن عباس»

قلت: ابن أبي رافع لم يَرو عنه إلا حماد بن سلمة كما في «الكاشف»، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث الحسين بن علي فأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١١٠٨/٢) عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين ثني أبي ثني أخي دعبل بن علي قال: سمعت مالك بن أنس يذكر عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

وإسماعيل بن علي ودعبل بن علي تقدم الكلام فيهما.

وأما حديث الحسن بن علي فأخرجه ابن عدي (٢٣٨٦/٦) من طريق مسعدة بن اليسع البصري عن محمد بن أبي حميد عن مودود عن الحسن بن علي أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

ومسعدة بن اليسع قال أحمد: ليس بشيء تركنا حديثه منذ دهر، وقال ابن عدي: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به.

وأما حديث عقيل بن أبي طالب فأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (أحكام الخواتيم ص٨٨) من طريق محمد بن أبي حميد المدني عن يعقوب بن أبي حميد عن رجل من أهل مكة ثقة عن عقيل أنّ النبي ﷺ تختم في يمينه[١].

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد وللرجل الذي لم يسم.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أنس أنّ رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه.

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ويجعل فصه في باطن كفه»

أخرجه مسلم (١٦٥٨/٣) وأبو يعلى (٣٥٣٦ و٣٥٨٤) وأبو الشيخ (ص١٢٥ و١٢٩ ـ ١٣٠) والبيهقي (١٤٢/٤) وابن عبدالبرّ في «التمهيد» (١٠٨/١٧ ـ ١٠٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤٥) وفي «الشمائل» (٨٠٧ و٨١١)

الثاني: يرويه قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٩٧) والنسائي (١٧٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٥١٩)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٢٢٨٦)

وأبو يعلى (٣١١٩) وأبو الشيخ (ص١٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد»[1] (١٧/ ١١٠) من طريق عباد بن العوام الواسطي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه، وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنّه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضا»

قلت: عباد بن العوام قال أحمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه خالد بن عبدالله الواسطي عن سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٢٧٦) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي عن أبيه به.

وقال: وهذا إنما يعرف من رواية عباد بن العوام عن سعيد ويرويه عن عباد موسى بن داود وأمّا عن خالد عن سعيد فمنكر لا يرويه عن خالد غير محمد ابنه هذا»

قلت: ومحمد بن خالد هذا كذبه ابن معين، وضعفه أبو زرعة وغيره.

ولم ينفرد سعيد به بل تابعه شعبة عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ تختم في يمينه.

أخرجه تمام في «الفوائد» (ق١٥/أ) من طريق علي بن أحمد الجُرجاني ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة به.

هكذا رواه الجرجاني عن البسطامي.

وخالفه النسائي (٨/ ١٧٠) وفي «الكبرى» (٢٥٢٠) فرواه عن البسطامي بهذا الإسناد بلفظ «كأني انظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في أصبعه اليسرى»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٥٧) وفي «الخاتم» (٦)

وقال: هذا إسناد صحيح»

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني قال: رأيت على الصلت بن عبدالله بن نوفل بن عبدالمطلب خاتما في خنصره اليمنى، فقلت: ما هذا؟ قال: رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا، وجعل فصه على ظهرها، قال: ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أنّ رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك.

---

(١) سقط من إسناده «عن سعيد بن أبي عروبة»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٧٣) وأبو داود (٤٢٢٩) واللفظ له والترمذي (١٧٤٢) وفي «الشمائل» (٩٤) وفي «العلل» (٢/٧٣١) وأبو الشيخ (ص١٢٤) وتمام (ق١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٦٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١١٠) والمزي (١٣/٢٢٧) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الترمذي: قال البخاري: حديث حسن صحيح»

الثاني: يرويه إسماعيل بن عمرو بن نجيح الأصبهاني ثنا العباس بن الفضل عن القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري عن أبي حازم عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

أخرجه أبو الشيخ (ص١٢٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٣٥)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو والعباس بن الفضل الأنصاري الواقفي والقاسم بن عبدالرحمن الأنصاري.

الثالث: يرويه عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٨٩) وأبو الشيخ (ص١٢٧) وابن الجوزي في «العلل» (١١٥٤) من طريق يحيى بن العلاء الرازي ثنا العباس بن عبدالله بن معبد عن عكرمة به.

قال ابن الجوزي: تفرد به يحيى عن العباس قال أحمد: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، وقال الفلاس: متروك الحديث»

وأخرجه الطبراني (١١٨١٥) من طريق عدي بن الفضل البصري عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس.

وعدي بن الفضل قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

٢٩٣١ ــ «كان يتختم في يمينه»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي أيضا من طريق حماد بن سلمة: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه وقال: فذكره، ثم نقل عن البخاري أنّه أصح شيء روي في هذا الباب»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

(١) ١٢/٤٤٥ (كتاب اللباس ــ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

٢٩٣٢ ـ «كان يتختم في يمينه»

قال الحافظ: وللطبراني من وجه آخر عن ابن عباس: فذكره، وفي سنده لين»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٢٩٣٣ ـ «كان يتعوذ من الجان ومن عين الإنسان حتى نزلت المعوذات فأخذ بها وترك ما سواها»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي وحسنه والنسائي من حديث أبي سعيد: فذكره»[٢]

أخرجه الترمذي (٢٠٥٨) والنسائي في «الكبرى» (٧٨٥٣)

عن القاسم بن مالك المزني

وابن ماجه (٣٥١١) والنسائي (٢٣٨/٨) وفي «الكبرى» (٧٩٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٠٢) والبيهقي في «الدعوات» (٣١٣) وفي «الشعب» (٢٣٢٧)

عن عباد بن العوام الواسطي

كلاهما عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: الجريري كان قد اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع القاسم بن مالك وعباد بن العوام منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، والذي يظهر لي أنّهما سمعا منه بعد اختلاطه فقد قال أبو داود: من أدرك أيوب ـ أي السَّخْتياني ـ فسماعه من الجريري جيد.

ولا أظنّ القاسم بن مالك وعباد بن العوام قد أدركا أيوب، والله تعالى أعلم.

٢٩٣٤ ـ «كان يتمثل من شعر ابن رواحة: ويأتيك بالأخبار من لم تزود»

قال الحافظ: وقد أخرج البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وصححه والنسائي من رواية المقدام بن شريح عن أبيه: قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: فذكرته. وأخرج ابن أبي شيبة نحوه من حديث ابن عباس»[٣]

له عن عائشة طرق:

---

(١) ٤٤٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

(٢) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقي بالقرآن والمعوذات)

(٣) ١٥٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يجوز من الشعر)

الأول: يرويه المقدام بن شريح بن هانئ الكوفي عن أبيه قال: قلت لعائشة: أكان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ فقالت: نعم، من شعر ابن رواحة، وربما قال هذا البيت: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٠٤٠) وأحمد (١٣٨/٦ و١٥٦ و٢٢٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٧) والترمذي (٢٨٤٨) وفي «الشمائل» (٢٣١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤) وفي «المشكل» (٣٣١٩ و٣٣٢٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٢) وفي «الشمائل».(٣٤٩) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن المقدام بن شريح به. واللفظ للطحاوي

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: شريك مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه مِسعر بن كِدام عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يتمثل من الشعر: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٦٥٨/٢ ـ ٦٥٩) عن سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٧) عن محمد بن الحسن اليقطيني عن الطبري به.

وقال: غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه»

قلت: وسفيان بن وكيع قال النسائي: ليس بشيء.

الثاني: يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن أبي ثور الكوفي: عن سماك عن عكرمة قال: سألت عائشة: هل سمعت رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط؟ فقالت: أحيانا إذا دخل بيته يقول: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه ابن سعد (٣٨٣/١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢) وأبو يعلى[١] (٤٩٤٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢) من طرق عن الوليد بن أبي ثور[٢] به.

(١) سقط من إسناده «عن سماك»

(٢) ورواه لوين في «حديثه» (٥٦) عن الوليد به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٥/١ و١٥٧/٢)

والوليد بن أبي ثور قال النسائي وجماعة: ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالملك[1] ثنا سماك عن عكرمة قال: سئلت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: ربما دخل وهو يقول: **سيأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣٩ ـ ٢٤٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبدالملك به.

واختلف فيه على أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي، فرواه غير واحد عن أبي أسامة عن زائدة بن قدامة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

١ ـ ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٦٩٤) وفي «مسنده» (المطالب ٢٦١٧/١) وفي «الأدب» (٣٦٢)

وعنه عبد بن حميد (٦١٤)

٢ ـ يوسف بن موسى القطان.

أخرجه البزار (كشف ٢١٠٦)

٣ ـ إسحاق بن راهويه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٦٣)

٤ ـ أبو كُريب محمد بن العلاء الهمداني.

أخرجه الطبري (٢/٦٥٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١١)

قال البزار: تفرد زائدة بهذا، ورواه غيره عن سماك عن عكرمة عن عائشة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٨/٨

قلت: لم يخرج مسلم رواية سماك عن عكرمة وقد تكلم فيها جماعة.

قال الذهبي: سماك عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة، لأنّ سماكا إنما تكلم فيه من أجلها» سير الأعلام ٢٤٨/٥

ـ وقال عنبسة بن الأزهر الكوفي: عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) أظنه ابن جريج.

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٣) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن عنبسة بن الأزهر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد، وإبراهيم بن المختار مختلف فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه.

الثالث: يرويه عامر الشعبي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل فيه ببيت طرفة: **ويأتيك بالأخبار من لم تزود.**

أخرجه أحمد (٣١/٦ و١٤٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٩٥) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (٢٠)

عن مغيرة بن مِقْسم الضبي

وابن أبي شيبة (٧١٢/٨) والنسائي (٩٩٦)

عن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي

كلاهما عن الشعبي به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٨/٨

قلت: الشعبي عن عائشة مرسل، قاله ابن معين وأبو حاتم.

الرابع: يرويه قتادة قال: بلغني أنّ عائشة سئلت: هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان الشعر أبغض الحديث إليه، قالت: ولم يتمثل بشيء من الشعر إلا ببيت أخي بني قيس طرفة:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاويأتيك بالأخبار من لم تزود.

فجعل يقول: يأتيك من لم تزود بالأخبار. فقال أبو بكر: ليس هكذا يا رسول الله، فقال: إني لست بشاعر ولا ينبغي لي.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٤٥/٢ ـ ١٤٦) عن مَعْمر بن راشد عن قتادة به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/٢٣) من طريق سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: قيل لعائشة: نحوه.

وقتادة عن عائشة مرسل أيضا.

٢٩٣٥ ـ «كان يتوضأ عند كل صلاة، فلما كان يوم الفتح صلّى الصلوات بوضوء واحد، فقال له عمر: إنك فعلت شيئا لم تكن تفعله، فقال «عمدا فعلته»

قال الحافظ: ولمسلم من حديث بُريدة: فذكره»[1]

أخرجه مسلم (٢٧٧) عن بريدة أنّ النبي ﷺ صلّى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه. قال **«عمدا صنعته يا عمر»**.

٢٩٣٦ ـ «كان يجافي يديه فلو أنّ بهيمة أرادت أنْ تمرّ لمرت»

قال الحافظ: حديث ميمونة عند مسلم (٤٩٦): فذكره»[2]

قلت: هو بلفظ: بَهْمَةٌ.

٢٩٣٧ ـ «كان يجامع ثم يعود ولا يتوضأ»

قال الحافظ: رواه الطحاوي من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: فذكرته»[3]

انظر حديث «كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء»

٢٩٣٨ ـ «كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها»

قال الحافظ: أخرج مسلم (١١٧٥) والترمذي (٧٩٦) أيضا والنسائي وابن ماجه (١٧٦٧) من رواية عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: فذكرته، قال الترمذي بعد تخريجه: حسن غريب»[4]

٢٩٣٩ ـ «كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء»

قال الحافظ: رواه أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة . ﵂ رواه أبو داود وغيره. وتعقب بأنّ الحفاظ قالوا: إنّ أبا إسحاق غلط فيه، وبأنّه لو صح حمل على أنّه ترك الوضوء لبيان الجواز لئلا يعتقد وجوبه، أو أنّ معنى قوله «لا يمس ماء» أي للغسل، وأورد الطحاوي من الطريق المذكورة عن أبي إسحاق ما يدل على ذلك»[5]

---

(١) ٢٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟﴾ [المائدة: ٦]) و ٣٢٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من غير حدث)

(٢) ٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب يبدي ضبعيه ويجافي السجود)

(٣) ٣٩١/١ ـ ٣٩٢ (كتاب الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد)

(٤) ١٧٥/٥ (صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان)

(٥) ٤٠٩/١ ـ ٤١٠ (كتاب الغسل ـ باب الجنب يتوضأ ثم ينام)

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة.

ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٩) وعبدالرزاق (١٠٨٢) عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان ينام وهو جنب[1] ولا يمس ماء»

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي (٢٠١/١)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩١/٢)

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٦٩) وحنبل في «جزئه» (٧١) وأبو داود (٢٢٨) وابن ماجه (٥٨٣) والترمذي (١١٩) والباغندي في «جزئه» (٦٢ و٦٣) وأبو يعلى (٤٧٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٤٠) وإبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٤٤) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٢٥) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٦٥/١) من طرق عن سفيان به.

قال سفيان: فذكرت الحديث يوما، فقال لي إسماعيل: يا فتى يُشد هذا الحديث بشيء» سنن ابن ماجه

وقال عبدالرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن هذا الحديث فأبى أن يحدثني، وقال: هو وهم» الأوسط لابن المنذر

وقال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم.

قال أبو داود: هذا الحديث ليس بصحيح» النكت الظراف ٣٨٠/١١

٢ ـ سليمان الأعمش.

أخرجه أحمد (٤٣/٦) وابن ماجه (٥٨١) والترمذي (١١٨) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٥٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٩) والطحاوي (١٢٥/١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٦)

---

(١) زاد إسحاق وغيره «كهيئته»

عن أبي بكر بن عياش

والطحاوي (١/١٢٥)

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٣٨)

عن منصور بن أبي الأسود الكوفي

ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ولا يمس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل.

لفظ أحمد وابن ماجه والطحاوي.

ولفظ الترمذي والنسائي مثل لفظ حديث سفيان.

٣ ـ إسماعيل بن أبي خالد.

أخرجه أحمد (٤/١٤٦ و١٧١) عن هُشيم عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة، مثل حديث سفيان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٥٤)

عن العلاء بن هلال الرقي

والطحاوي (١/١٢٥)

عن سعيد بن منصور

وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (١١٣٩)

عن الحسن بن عرفة

ثلاثتهم عن هشيم به.

٤ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٧٠) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كانت له حاجة إلى أهله قضاها ثم نام كهيئته لا يمس ماء.

وأخرجه ابن ماجه (٥٨٢) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطحاوي (١/١٢٥) من طريق مسدد عن أبي الأحوص بلفظ «كان

رسول الله ﷺ إذا رجع من المسجد صلّى ما شاء الله، ثم مال إلى فراشه وإلى أهله، فإن كانت له حاجة قضاها، ثم ينام كهيئته ولا يمس ماء»

٥ ـ مطرِّف بن طَرِيف الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٥٣ وتحفة الأشراف ١١/٣٨٣ ـ ٣٨٤) عن إسماعيل بن يعقوب الصبيحي عن محمد بن موسى بن أَعْيَن عن أبيه عن مطرف عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقضي حاجته ثم ينام ثم يفيض عليه الماء.

٦ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه أحمد (٦/١٠٩) عن أسود بن عامر الشامي أنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان له حاجة إلى أهله أتاهم ثم يعود ولا يمس ماء.

٧ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٥) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام كهيئته لا يمس ماء، وكان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ويقوم آخره.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٧٦) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو بكر بن عياش به مختصرا.

وأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٥٥) من طريق محمد بن الحجاج الضَّبي ثنا أبو بكر بن عياش به.

٨ ـ أبو حماد مفضل بن صدقة الحنفي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٤٠٤) من طريق زيد بن أبي الزرقاء الموصلي ثنا أبو حماد عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ ينام جنبا لا يمس ماء.

٩ ـ أبو حنيفة.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٥٧ و١٥٨) من طرق عن أبي حنيفة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يأتي أهله، ثم ينام كهيئته ولم يمس ماء.

١٠ ـ أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٢٩)

ولفظه «فإذا قضى صلاته مال إلى فراشه، فإن كانت له حاجة إلى أهله ثم نام كهيئته لم يمس ماء»

١١ ـ موسى بن عقبة المدني.

أخرجه الطحاوي (١٢٧/١) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي المصري عن أبي حنيفة وموسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجامع ثم يعود ولا يتوضأ، وينام ولا يغتسل.

١٢ ـ عمر بن أبي زائدة الهَمْداني.

أخرجه الباغندي في «جزئه» (٦٢)

ولفظه: كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء.

١٣ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه أحمد (٢١٤/٦)

عن وكيع

وإسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٤)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وابن ماجه (١٣٦٥)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٠/١٧ ـ ٤١)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

والباغندي في «جزئه» (٦٢)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

خمستهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال: قلت لعائشة: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ ينام أوله ويقوم آخره، فإذا قام توضأ وصلّى ما قضى الله ﷻ له، فإن كان به حاجة إلى أهله أتى أهله وإلا مال إلى فراشه، فإن كان أتى أهله نام كهيئته لم يمس ماء، حتى إذا كان عند أول الأذان وثب ـ والله ما قالت قام ـ وإن كان جنبا أفاض عليه الماء ـ والله ما قالت اغتسل ـ وإلا توضأ وضوءه للصلاة ثم صلّى ركعتين ثم خرج إلى المسجد. اللفظ لأحمد.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح، وأبو إسحاق وإن اختلط بأخرة فإنّ إسرائيل روى عنه قبل اختلاطه» مصباح الزجاجة ٢/٧

١٤ ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أحمد (٦/١٠٢)

عن حسن بن موسى الأشيب

وأبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

وإسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٢)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين وهو في «كتاب الصلاة» له (٤٦)

و (٩٧٣)

عن يحيى بن آدم

ومسلم في «التمييز» (٤٠) والبيهقي (١/٢٠١ ـ ٢٠٢)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

والطحاوي (١/١٢٥)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النّهدي

والبيهقي (١/٢٠١ ـ ٢٠٢)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

وعمرو بن خالد الحرّاني

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٧)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

كلهم عن زهير عن أبي إسحاق قال: سألت الأسود بن يزيد وكان لي جارا[1] وصديقا عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقال: قالت: كان ينام أول الليل ويحيي آخره، ثم إن كانت له إلى أهله حاجة قضى حاجته، ثم ينام قبل أن يمس ماء، فإذا كان عند النداء الأول وثب ـ فلا والله ما قالت قام ـ وأخذ الماء[2] ـ ولا والله ما قالت اغتسل

---

(١) ولفظ أحمد وغيره «أخا»

(٢) ولفظ أحمد وغيره «فأفاض عليه الماء»

وأنا أعلم ما تريد ـ وإن[١] لم يكن له حاجة[٢] توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلّى الركعتين. اللفظ للبيهقي

وقال: أخرجه مسلم في الصحيح (٧٣٩) عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس دون قوله «قبل أن يمس ماء» وذلك لأنّ الحفاظ طعنوا في هذه اللفظة وتوهموها مأخوذة عن غير الأسود وأنّ أبا إسحاق ربما دلس فرأوها من تدليساته، واحتجوا على ذلك برواية إبراهيم النخعي وعبدالرحمن بن الأسود بخلاف رواية أبي إسحاق.

ثم أخرج حديث إبراهيم من طريق الطيالسي ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان جنبا فأراد أن ينام أو يأكل توضأ.

أخرجه مسلم (٢٤٨/١) من أوجه عن شعبة.

ثم أخرج حديث عبدالرحمن بن الأسود من طريق ابن فضيل عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه قال: سألت عائشة كيف كان وضوء النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب؟ فقالت: كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام.

قال البيهقي: وحديث أبي إسحاق صحيح من جهة الرواية وذلك أنّ أبا إسحاق بين سماعه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه، والمدلس إذا بين سماعه ممن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لرده»

وقال مسلم في «التمييز» (ص١٨١): هذه الرواية عن أبي إسحاق خاطئة. وذلك أنّ النخعي وعبدالرحمن بن الأسود جاءا بخلاف ما روى أبو إسحاق.

ثم ذكر روايتهما.

وقال الحافظ: وأخرج مسلم الحديث دون قوله «ولم يمس ماء» وكأنه حذفها عمدا لأنّه عللها في «كتاب التمييز» تلخيص الحبير ١٤٠/١ ـ النكت الظراف ٣٨٠/١١

وقال الترمذي: وقد روى غير واحد عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ أنّه كان يتوضأ قبل أن ينام. وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود. وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد. ويرون أنّ هذا غلط من أبي إسحاق» السنن ٢٠٣/١

---

(١) ولفظ حديث أبي نعيم «ثم يصلي الركعتين ثم يخرج، وإن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلاة»

(٢) ولفظ حديث حسن بن موسى «وإن لم يكن جنبا»
ولفظ الطحاوي «وإن كان جنبا»

١٥ ـ شعبة بن الحجاج.

أخرجه الطيالسي (ص١٩٨) عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود بن يزيد يقول: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: كان ينام أول الليل[١] فإذا كان السحر أوتر، ثم يأتي فراشه، فإن كان له حاجة إلى أهله ألمّ بهم ثم ينام، فإذا سمع النداء وربما قالت الأذان وثب ـ وما قالت: قام ـ فإن[٢] كان جنبا أفاض عليه الماء ـ وما قالت اغتسل ـ وإن لم يكن جنبا توضأ ثم خرج إلى الصلاة.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٧٠ و٩٧١) وأحمد (١٧٦/٦) والبخاري (فتح ٢٧٤/٣) والترمذي في «الشمائل» (٢٥١) والنسائي (١٨٩/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤١/١٧) من طرق عن شعبة به.

ولم يقل في روايته «قبل أن يمس ماء»

وقد حكى[٣] علي بن نصر الجَهْضمي عنه أنه قال: قد سمعت حديث أبي إسحاق أنّ النبي ﷺ كان ينام جنبا ولكني أتقيه» العلل لابن أبي حاتم ٤٩/١

وقال أحمد بن حنبل: إنه ليس بصحيح» تلخيص الحبير ١٤٠/١

وقال أحمد بن صالح المصري: لا يحل أن يروى هذا الحديث» تلخيص الحبير ١٤٠/١ ـ ١٤١

وأما الدارقطني فقال: يشبه أن يكون الخبران صحيحين، قاله بعض أهل العلم» العلل

الثاني: يرويه كريب عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام ولا يمس ماء.

أخرجه أحمد (١١١/٦) عن أسود بن عامر الشامي ثنا شريك عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب به.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن عبيد القرشي، وكريب هو مولى ابن عباس وهما ثقتان.

---

(١) زاد أحمد وغيره «ثم يقوم» ولفظ إسحاق «ويقوم آخره» وله أيضا «ثم يقوم فيصلي ما شاء الله أن يصلي» ولفظ البخاري «ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه»

(٢) ولفظ البخاري «فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج»

(٣) وقال الحافظ: وأظنّ أبا إسحاق اختصره من حديث الباب هذا الذي رواه عنه شعبة وزهير لكن لا يلزم من قولها «فإذا كان جنبا أفاض عليه الماء» أن لا يكون توضأ قبل أن ينام كما دلت عليه الأخبار الأخر فمن ثم غلطوه في ذلك، ويستفاد من الحديث أنّه كان ربما نام جنبا قبل أن يغتسل» الفتح ٢٧٤/٣

٢٩٤٠ ـ «كان يجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (٢٠٥٥) عن المقداد قال: فذكره»[١]

٢٩٤١ ـ «كان يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يصبح لا يقوم إلا إلى عُظم صلاة»

قال الحافظ: رواه أبو داود وصححه ابن خزيمة، وهو من رواية أبي حسان عن عبدالله بن عمرو وليس على شرط البخاري»[٢]

يرويه قتادة عن أبي حسان الأعرج واختلف عنه:

ـ فقال هشام الدَّسْتوائي: عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عمرو قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٧) وأبو داود (٣٦٦٣) والخطيب في «الجامع» (١٣٤٨)

ـ وقال أبو هلال محمد بن سليم الراسبي: عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٧٦) وأحمد بن حنبل (٤/٤٣٧ و٤٤٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٧٧) والبزار (٣٥٩٦) والروياني (١٣١) والطحاوي في «المشكل» (١٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٧) وابن عدي (٦/٢٢٢١) والحاكم (٢/٣٧٩) والخطيب في «الجامع» (١٣٤٧)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: إسناده صحيح» المجمع ١/١٩١

وقال في موضع آخر: إسناده حسن» ٨/٢٦٤

قلت: أبو هلال مختلف فيه وتكلموا في روايته عن قتادة.

قال أحمد: يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث في قتادة.

وقال الحسين بن الحسن: سألت ابن معين عن أبي هلال كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف صويلح.

وحديث هشام الدستوائي أصح[٣].

---

(١) ١٣/٢٥٤ (كتاب الاستئذان ـ باب إفشاء السلام)

(٢) ١/٢٢٤ (كتاب العلم ـ باب السمر في العلم)

(٣) قال الخطيب: وهذا فيما قيل أصح من رواية أبي هلال»
وقال البزار: وهشام أحفظ من أبي هلال»

قال البزار: الدستوائي أحفظ من أبي هلال.

وقال أبو زرعة: هشام أثبت أصحاب قتادة.

وقال شعبة: هشام أحفظ مني عن قتادة.

وقال أيضاً: هشام أعلم بحديث قتادة مني.

والحديث رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، وأبو حسان الأعرج اسمه مسلم ولم يذكر سماعا من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا.

٢٩٤٢ ـ «كان يحدثنا فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود عن أبي هريرة»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٨٨/٢) وأبو داود (٤٧٧٥) والنسائي (٣٠/٨ ـ ٣١) وفي «الكبرى» (٦٩٧٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٦٦/٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٩٤/٣) وابن المقرئ في «المعجم» (٨) والبيهقي في «المدخل» (٧١٦) وفي «الشعب» (٨٥٣٠ و٨٥٣١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣١٣) والنووي في «الترخيص بالقيام» (ص٤٣ ـ ٤٤) من طرق عن محمد بن هلال بن أبي هلال المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا، فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يوما، فقمنا حين قام،... وذكر الحديث[٢]. اللفظ لأبي داود.

وإسناده ضعيف، هلال بن أبي هلال ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أحمد: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال.

٢٩٤٣ ـ «كان يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧]»

قال الحافظ: وقد روى الترمذي من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: فذكرته، وإسناده حسن واختلف في وصله وإرساله»[٣]

---

(١) ٢٩٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (كشف ٢٠١٢) لكن سقط منه عن أبي هريرة
وقال: ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه، وأبوه بابنه يعرف»

(٣) ٤٢١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله)

يرويه سعيد الجُرَيْري عن عبدالله بن شقيق واختلف عنه:

ـ فقال الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي: ثنا الجريري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] فأخرج رسول الله ﷺ رأسه من القبة فقال لهم «**يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله**»

أخرجه سعيد بن منصور (٧٦٨) عن الحارث بن عبيد به.

ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٤١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٦)

وأخرجه الترمذي (٣٠٤٦) والطبري في «تفسيره» (٣٠٨/٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦١٥) والحاكم (٣١٣/٢) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٢٢) والقاضي عياض في «الشفا» (٤٨٩/١) والبيهقي في «الدلائل» (١٨٤/٢) من طرق عن مسلم[1] بن إبراهيم البصري ثنا الحارث بن عبيد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ـ ورواه غير واحد عن الجريري عن عبدالله بن شقيق مرسلا.

أخرجه الطبري (٣٠٧/٦ ـ ٣٠٨)

عن إسماعيل بن عُلية

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣٠٠/١ ـ ٣٠١)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢)

عن وهيب بن خالد البصري

ثلاثتهم عن الجريري به.

وهذا أصح من الموصول لأنّ إسماعيل وعبدالأعلى ووهيب سمعوا من الجريري قبل اختلاطه، وهم ثقات أثبات وأخرج مسلم روايتهم عن الجريري.

---

(١) وأخرجه ابن سعد (١٧١/١) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأما الحارث بن عبيد فضعفه ابن معين وغيره، ولم أر أحدا صرّح بسماعه من الجريري أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد وعن عصمة بن مالك الخطمي وعن ابن عباس وعن سعيد بن جبير مرسلا وعن محمد بن كعب القرظي مرسلا وعن الربيع بن أنس مرسلا.

فأمّا حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤١٨) و «الأوسط» (٣٥٣٤) من طريق معلى بن عبدالرحمن عن فضيل بن مرزوق عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد قال: كان العباس عم رسول الله ﷺ فيمن يحرسه فلما نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] ترك رسول الله ﷺ الحرس.

وعن الطبراني أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢)

قال الطبراني: لم يروه عن فضيل إلا المعلى، ولا يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه عطية العوفي وهو ضعيف» المجمع ١٧/٧

قلت: ومعلى بن عبدالرحمن هو الواسطي كذبه ابن المديني والدارقطني، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢) عن الطبراني ثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة بن مالك قال: كنا نحرس رسول الله ﷺ بالليل حتى نزلت ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] فترك الحرس.

وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن المختار.

قال أبو حاتم: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل.

وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإمّا متنا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٤٨) عن الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني ثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن عن النضر بن عبدالرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يحرس فلما نزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] ترك الحرس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٦٣) وابن عدي (٢٤٨٨/٧) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٧٨/٢ ـ ٧٩) والواحدي في «الوسيط» (٢٠٩/٢) من طرق عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن عن أبي عمر النضر بن عبدالرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يحرس فكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ﴾ [المَائدة: ٦٧] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه فقال **«يا عمّ إنّ الله ﷻ قد عصمني من الجنّ والإنس»**.

قال ابن عدي: هذا الحديث عن أبي يحيى الحماني عن النضر غير محفوظ»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب، والصحيح أنّ هذه الآية مدنية بل هي من أواخر ما نزل بها»

وقال الهيثمي: وفيه النضر بن عبدالرحمن وهو ضعيف» المجمع ١٧/٧

قلت: قال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث سعيد بن جبير فأخرجه الطبري (٣٠٧/٦) عن هناد بن السري وسفيان بن وكيع قالا: ثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] قال رسول الله ﷺ **«لا تحرسوني إنّ ربي قد عصمني»**.

جرير هو ابن عبدالحميد ثقة مشهور، وثعلبة هو ابن سهيل التميمي وثقه ابن معين وغيره، وجعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي وثقه أحمد وغيره، وقال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

وأما حديث محمد بن كعب فأخرجه عمر بن شبة (٣٠١/١ و٣٠٤) والطبري (٣٠٨/٦) من طرق عن عاصم بن محمد بن زيد العُمَري عن محمد بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يتحارسه أصحابه فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ﴾ [المَائدة: ٦٧] إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المَائدة: ٦٧] فترك الحرس حين أخبره أنّه سيعصمه من الناس.

وأمّا حديث الربيع بن أنس فأخرجه عبد بن حميد وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١٢٠/٣)

٢٩٤٤ ـ «كان النبي ﷺ يخطب يوم النحر فشغل الأمراء فأخروه إلى الغد»

قال الحافظ: قال ابن أبي شيبة (المصنف ـ الجزء المفقود ص٢٦٦): ثنا وكيع عن سفيان هو الثوري عن ابن جُريج عن الزهري قال: فذكره، وهذا وإن كان مرسلا لكنّه يعتضد بما سبق»[١]

مرسل

ورجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا.

٢٩٤٥ ـ «كان يذكر الله على كل أحيانه»

قال الحافظ: وصله مسلم (٣٧٣) من حديث عائشة»[٢]

٢٩٤٦ ـ «كان يرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٣٣) من حديث حفصة أم المؤمنين»[٣]

٢٩٤٧ ـ «كان يستحب أن يأخذ من أظفاره وشاربه يوم الجمعة»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من مرسل أبي جعفر الباقر قال: فذكره، وله شاهد موصول عن أبي هريرة لكن سنده ضعيف أخرجه البيهقي أيضا في «الشعب»[٤].

ضعيف

وحديث أبي جعفر ذكره البيهقي في «السنن» (٣/٢٤٤) بدون إسناد.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٠٨)

عن أحمد بن يحيى الحلواني

والبزار (كشف ٦٢٣)

عن العباس

---

(١) ٣٢٦/٤ (كتاب الحج ـ باب الخطبة أيام منى)

(٢) ٤٢٣/١ (كتاب الحيض ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت)

(٣) ٤٦٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب الترتيل في القراءة)

(٤) ٤٦٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

قالا: ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا إبراهيم بن قدامة الجُمَحي عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال الطبراني: «لم يروه عن الأغر إلا إبراهيم بن قدامة، تفرد به عتيق»

وقال البزار: لا يُروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا، وإبراهيم بن قدامة مدني، تفرد بهذا ولم يتابع عليه، وإذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور»

وقال البيهقي: في هذا الإسناد من يجهل»

قلت: واختلف فيه على عتيق بن يعقوب، فرواه بهلول بن إسحاق الأنباري عنه ثنا إبراهيم بن قدامة عن أبي قدامة عن أبي عبدالله الأغر مرسلا ولم يذكر أبا هريرة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٩٨) وفي «الشمائل» (١١٠٧)

واختلف فيه على إبراهيم بن قدامة، فرواه أبو مصعب عنه عن عبدالله بن محمد بن حاطب عن أبيه مرفوعا.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٥٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٩)

وإبراهيم بن قدامة ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: لا يعرف، والخبر منكر.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف البتة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو الشيخ (ص٢٥٧) عن عبدالرحمن بن داود بن منصور الفارسي ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا العباس بن عثمان الراهبي ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يقص أظفاره يوم الجمعة.

عبدالرحمن بن داود ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: كان من الفقهاء كثير الحديث كتب بالشام ومصر. ووثقه أبو الشيخ في «الطبقات»، وابن أبي رواد مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات إلا أنّ الوليد بن مسلم كان مدلسا وقد عنعن.

ورواه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن نافع أنّ ابن عمر كان يقلم أظفاره، ويقص شاربه في كل جمعة.

موقوف.

أخرجه البيهقي (٣/٢٤٤) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير به.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو الشيخ (ص٢٥٦ ـ ٢٥٧) من طريق عمرو بن محمد ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا محمد بن سليمان المسمولي ثنا عبيدالله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ابن عمرو أنّ النبي ﷺ كان يأخذ شاربه وأظفاره كل جمعة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٩٧) وفي «الشمائل» (١١٠٦)

ومحمد بن القاسم الأسدي كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي: متروك الحديث.

والمسمولي ضعفه النسائي وأبو حاتم، وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في «الضعفاء».

وعبيدالله بن سلمة قال ابن المديني: لا أعرفه.

٢٩٤٨ ـ حديث عائشة **«كان يُستعذب له الماء من بيوت السُّقيا»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند جيد، وصححه الحاكم»[1]

صحيح

أخرجه إسحاق (٨٤١ و٩٠٥ و١٧٣٤) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من بئر السقيا.

وأخرجه ابن سعد (٣٩٤/١ و٥٠٦) وأحمد (١٠٠/٦ و١٠٨) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٥٨/١) وأبو داود (٣٧٣٥) وابن حبان (٥٣٣٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٢٧) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٢٠) والحاكم (١٣٨/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٥/٢) والبيهقي في «الآداب» (٦٨٣) والخطيب في «التاريخ» (١٣٠/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٩) وفي «الشمائل» (١٠١٧) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٤٢) من طرق عن الدراوردي به.

وإسناده حسن، عبدالعزيز صدوق، وهشام وأبوه ثقتان.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه:

١ ـ عامر بن صالح الزبيري.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٢٧) عن عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي عَبْدان

---

(١) ١٧٦/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب استعذاب الماء)

ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدَري ثنا عامر بن صالح عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من طرف الحرَّة.

وأخرجه ابن عدي (١٧٣٧/٥) عن عمران السختياني ثنا الصلت بن مسعود به.

وعامر بن صالح مختلف فيه، وثقه أحمد، وكذبه ابن معين. والباقون كلهم ثقات.

٢ ــ محمد وعبيدالله ابنا المنذر وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢٢٨) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد الرازي ثنا أبو زرعة ثنا عتيق بن يعقوب ثنا محمد وعبيدالله ابنا المنذر وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان يستعذب لرسول الله ﷺ الماء من السقيا، والسقيا من أطراف الحرة عند أرض بني فلان.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٠) وفي «الشمائل» (١٠١٨)

وإسناده حسن، عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي وثقه أبو الشيخ وأبو نعيم، وأبو زرعة هو الرازي، ومحمد وعبيدالله ابنا المنذر بن الزبير بن العوام ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وعبدالله بن محمد بن يحيى قال أبو حاتم: متروك الحديث، والباقون ثقات.

٢٩٤٩ ــ «كان يَسْمُر مع أبي بكر في الأمر من أمور المسلمين»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي من حديث عمر، ورجاله ثقات، وهو صريح في المقصود إلا أنّ في إسناده اختلافا على علقمة فلذلك لم يصح على شرطه»[1]

أخرجه أحمد (٢٥/١ ــ ٢٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر ﷺ وهو بعرفة.

قال أبو معاوية: وثنا الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان أنّه أتى عمر ﷺ فقال: جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرحل، فقال: ومن هو ويحك؟ قال: عبدالله بن مسعود، فما زال يطفأ ويسرَّى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك، والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ لا يزال يَسْمُر عند أبي بكر ﷺ الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين، وأنّه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في

---

(١) ٢٢٤/١ (كتاب العلم ــ باب السمر في العلم)

المسجد، فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ **«من سرّه أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»** قال: ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول له **«سل تعطه، سل تعطه»** قال عمر ﷺ: قلت: والله لأغدونّ إليه فلأبشرنه، قال: فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره، ولا والله ما سبقته إلى خير قط إلا وسبقني إليه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة ابن مسعود ص٤٧ ـ ٤٨)

وأخرجه أحمد في موضعين آخرين (٢٦/١ و٣٤) عن أبي معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين وأنا معه.

هكذا مختصرا ولم يذكر الإسناد الثاني.

وأخرجه أبو يعلى (١٩٤)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

وابن أبي داود في «المصاحف» (ص١٥٢ ـ ١٥٣) وابن عساكر (ص٤٨ ـ ٤٩)

عن أحمد بن سنان القطان

قالا: ثنا أبو معاوية بالإسنادين معا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠/٢ و٥٢٠/١٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا بذكر السمر في الموضع الأول: وبذكر قوله «من سرّه أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد» في الموضع الثاني، ولم يذكر الإسناد الثاني.

وأخرجه الترمذي (١٦٩)

عن أحمد بن منيع

والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦) وابن حبان (٢٠٣٤)

عن إسحاق بن راهويه

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٥٦)

عن زياد بن أيوب البغدادي

وأبو يعلى (١٩٥)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

وابن خزيمة (١١٥٦)

عن محمد بن المثنى

وسَلْم بن جُنادة الكوفي

والحاكم (٢/٢٢٧) والبيهقي (١/٤٥٢)

عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٣٠)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا ومطولا ولم يذكروا الإسناد الثاني.

وقال الترمذي: حديث حسن»

ولم ينفرد أبو معاوية به بل تابعه:

١ ـ الفضيل بن عياض عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.

والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/٨٠)

٢ ـ زائدة بن قدامة الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان قالا: أتى رجل عمر

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٢)

٣ ـ سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.

ولم يذكر الإسناد الثاني

أخرجه البزار (٣٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨٤٢١) والحاكم (٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ و٣/٣١٨) والخطيب في «التاريخ» (٤/٣٢٦ ـ ٣٢٧) من طرق عن مصعب بن المقدام الخثعمي ثنا سفيان به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وأتوهمهما لم يصح عندهما سماع علقمة بن قيس عن عمر»

وقال الخطيب: لا أعلم رواه عن سفيان الثوري غير مصعب بن المقدام»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، لكن لم يخرج له البخاري شيئا.

وأما علقمة فسئل أحمد: هل سمع علقمة من عمر؟ فقال: ينكرون ذلك، قيل: من ينكره؟ قال: الكوفيون أصحابه (جامع التحصيل ص٢٩٣)

وروى إبراهيم النخعي عن علقمة قال: صلّيت خلف عمر سنتين.

وروى مغيرة عن إبراهيم أنّ علقمة والأسود كانا يسافران مع أبي بكر وعمر. سير الأعلام ٥٧/٤

٤ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر

ولم يذكر الإسناد الثاني

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٩٩/١/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٣٨/٢ ـ ٥٣٩) عن أبي نعيم به.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي (٤٥٣/١)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/١) من طرق عن أبي نعيم به.

قال يعقوب بن سفيان في روايته: قال يحيى القطان[1] للأعمش: أليس قال أبو خيثمة أنّ اسم الرجل قيس بن مروان؟ قال: نعم. ـ يريد الرجل الذي جاء إلى عمر ـ

٥ ـ محمد بن فضيل الكوفي ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر.

والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر مختصرا.

أخرجه البزار (٣٢٧) عن علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٥)

---

(١) وعند البيهقي «محمد العطار»

عن محمد بن أبان بن وزير البلخي

وأبو يعلى (١٩٣) وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (٤١٥)

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

كلاهما عن ابن فضيل عن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر.

ولم يذكرا الإسناد الأول.

٦ ـ أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا.

ولم يذكر الإسناد الثاني.

أخرجه أحمد (٧/١) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش به[١].

٧ ـ يزيد بن عبدالعزيز الأسدي الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر مختصرا.

ولم يذكر الإسناد الثاني.

أخرجه أحمد (٧/١)

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن الحسن بن عبيدالله النخعي عن إبراهيم واختلف فيه على عبدالواحد:

• فقال عفان بن مسلم البصري: ثنا عبدالواحد ثنا الحسن بن عبيدالله ثنا إبراهيم عن علقمة ثنا القرثع عن قيس أو ابن قيس ـ رجل من جعفي ـ عن عمر.

أخرجه أحمد (٣٨/١) والبيهقي (٤٥٣/١)

وتابعه عبيدالله بن محمد بن حفص القرشي التيمي المعروف بابن عائشة ثنا عبدالواحد بن زياد به.

أخرجه الطبراني[٢] في «الكبير» (٨٤٢٤)

---

(١) ورواه فرات بن محبوب الكوفي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٢٣)
والأول أصح.

(٢) ولم يذكر «رجل من جعفي»

• ورواه محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي عن عبدالواحد بن زياد واختلف عنه:

فرواه الترمذي في «العلل» (٢/٨٨٣) عنه كرواية عفان.

وتابعه إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن عبدالملك به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/١٦٨ ـ ١٦٩)

ورواه البزار (٣٢٨) عن محمد بن عبدالملك عن عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن علقمة عن قيس أو ابن قيس عن رجل من جعفي عن عمر.

ولم يذكر القرثع.

• وقال موسى بن إسماعيل البصري: عن عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن رجل من جعفي عن عمر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/١٩٩)

• وقال عبدالملك بن أبي الشوارب: ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم عن القرثع عن قيس أو ابن قيس ـ رجل من جعفي ـ عن عمر.

ولم يذكر علقمة.

أخرجه أحمد (١/٣٩)

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: حديث عبدالواحد عندي محفوظ»

وخالفه الدارقطني فقال بعد أن ذكر الاختلاف فيه بين الأعمش والحسن بن عبيدالله: وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب.

فقال له أحمد بن محمد بن غالب: فإنّ البخاري فيما ذكره الترمذي عنه، حكم بحديث الحسن بن عبيدالله على حديث الأعمش.

فقال الدارقطني: عندي أنّ حديث الأعمش هو الصواب، وذكر القرثع عندي غير محفوظ، والحسن بن عبيدالله ليس بالقوي، لا يقاس الحسن بالأعمش» العلل ٢/٢٠٤

٢٩٥٠ ـ «كان يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله»

قال الحافظ: وحديث عائشة عند مسلم (٧١٩): فذكره»[1]

(١) ٣/٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

٢٩٥١ ـ «كان يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها، ويدعها حتى نقول لا يصليها»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم عن أبي سعيد»[(١)]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢١/٣ و٣٦) والترمذي (٤٧٧) وفي «الشمائل» (٢٧٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٤/١ و٢٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠٢) وفي «الشمائل» (٦٠٩) من طرق عن فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي.

٢٩٥٢ ـ «كان يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد عن ابن عباس»[(٢)]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٢٥/١) عن يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ثنا أبو عَوَانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهرا ثم صُرف إلى الكعبة.

وأخرجه البزار (كشف ٤١٨) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢٣ و٢٤) والطبراني في «الكبير» (١١٠٦٦) والبيهقي (٣/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٣/٨ ـ ٥٤ و٤٩/١٧ ـ ٥٠) من طرق عن يحيى بن حماد به.

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه إلا الأعمش»

وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ١٠٤/١

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢/٢

قلت: وهم ثقات، إلا أنّ الأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من مجاهد.

وقد تكلم أهل العلم فيما يرويه الأعمش عن مجاهد بالعنعنة.

قال أبو حاتم: الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس» العلل ٢١٠/٢

---

(١) ٢٩٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) ٤٨/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

وقال يحيى القطان: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها» مقدمة الجرح والتعديل ص٢٤١

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة. قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات»

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: في أحاديث الأعمش عن مجاهد قال أبو بكر بن عياش عنه حدثنيه ليث عن مجاهد» تهذيب التهذيب ٢٢٥/٤

وأبو يحيى القتات وليث بن أبي سليم ضعيفان.

٢٩٥٣ ـ «كان يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس قال: فذكره، وإسناده صحيح لكنه مختصر من حديث طويل أورده أبو داود وبين فيه أنّه تخلل بين الانصراف والسواك نوم، وأصل الحديث في مسلم مبينا أيضا»(١)

أخرجه ابن ماجه (٢٨٨ و١٣٢١) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٥ و١٣٤٣) والحاكم (١٤٥/١) من طرق عن عَثّام بن علي الكوفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره.

واللفظ للنسائي.

زاد الحاكم بعد قوله «ركعتين» «من الليل»

ولفظ ابن ماجه «كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ركعتين ركعتين، ثم ينصرف فيستاك»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال المنذري: ورواته ثقات» الترغيب ١٦٦/١

قلت: فيه عنعنة الأعمش فإنّه كان مدلسا.

وخالفه حصين بن عبدالرحمن السلمي فرواه عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس أنّه رقد عند رسول الله ﷺ فاستيقظ فتسوك

(١) ٢٧/٣ (كتاب الجمعة ـ باب السواك يوم الجمعة)

وتوضأ وهو يقول ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة، ثم قام فصلّى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف فنام حتى نفخ، ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات

أخرجه مسلم (١/٥٣٠) وأبو داود (١٣٥٣ و١٣٥٤) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٣)

وتابعه سفيان الثوري عن حبيب به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٤٤)

ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن حبيب فلم يذكر علي بن عبدالله بن عباس.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٤ و١٣٤٥)

٢٩٥٤ ـ «كان يصلي ركعتين قبل الفجر، وكان يقول: نِعْمَ السورتان يُقرأ بهما في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

قال الحافظ: وقد روى ابن ماجه بإسناد قوي عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: فذكرته، ولابن أبي شيبة من طريق محمد بن سيرين عن عائشة «كان يقرأ فيهما بهما» ولمسلم من حديث أبي هريرة «أنه ﷺ قرأ فيهما بهما» وللترمذي والنسائي من حديث ابن عمر «رمقت النبي ﷺ شهرا فكان يقرأ فيهما بهما» وللترمذي من حديث ابن مسعود مثله بغير تقييد، وكذا للبزار عن أنس، ولابن حبان عن جابر ما يدل على الترغيب في قراءتهما فيهما»[1]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث جابر ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه سعيد بن إياس الجُرَيْري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي أربعا قبل الظهر وركعتين[2] بعدها وركعتين قبل الفجر، وكان يقول «**نعم السورتان هما يُقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

---

(١) ٣/٢٨٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب ما يقرأ في ركعتي الفجر)

(٢) ولفظ ابن خزيمة «وركعتين قبل العصر لا يدعهما»

أخرجه أحمد (٢٣٩/٦) وابن ماجه (١١٥٠) وابن حبان (٢٤٦١) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢٣)

عن يزيد بن هارون

وابن خزيمة (١١١٤)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

كلاهما عن الجريري به.

قال الحافظ: إسناده حسن» نتائج الأفكار ٥٠٣/١

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الجريري كان قد اختلط، وسماع يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق منه بعد اختلاطه.

الثاني: يرويه محمد بن سيرين عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُسِرُّ فيهما القراءة»

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٨٨) وابن أبي شيبة (٢٤٢/٢) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١) وأحمد (١٨٣/٦ و١٨٤ و٢٢٥) وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٦٢٧) والدارمي (١٤٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٥٠٢/١) من طرق عن ابن سيرين به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٤٢/٣

قلت: وإسناده منقطع لأنّ ابن سيرين لم يسمع من عائشة، قاله ابن معين وأبو حاتم.

الثالث: يرويه هارون بن مسلم صاحب الحناء ثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري عن محمد بن علي عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الصبح، والركعتين بعد المغرب: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٠٠) عن محمد بن العباس الأخرم ثنا نصر بن علي ثنا هارون بن مسلم به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن محمد بن علي عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون بن مسلم»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري.

الرابع: يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الأولى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٧٥ ـ ١٧٦ و٢٠٣) قال: حدث عبدالله بن أحمد بن أسيد ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي ثنا محمد بن عبدالرحمن المجاشعي عن هشام به.

ذكره في ترجمة المجاشعي هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٧٢٦) من طريق أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه مجاهد عن ابن عمر وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٩٠) وأحمد (٢/٣٥ و٩٤) وابن ماجه (١١٤٩) والترمذي (٤١٧) وابن حبان (٢٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٣)

عن سفيان الثوري

والطيالسي (ص٢٥٧) وابن أبي شيبة (٢/٢٤٢) ومسلم في «التمييز» (٨٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٢٨) والحسن الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٢٠) والبيهقي (٣/٤٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٤٩٧ ـ ٤٩٨ و٤٩٨)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وأحمد (٢/٢٤ و٥٨ و٩٥ و٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٩٨)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

وفي لفظ «رمقت النبي ﷺ أربعا وعشرين مرة أو خمسا وعشرين مرة يقرأ»

وفي لفظ «شهرا»

واختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه عمار بن رزيق الكوفي عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه النسائي (٢/١٣٢) وفي «الكبرى» (١٠٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٤) والبيهقي (٣/٤٣)

والأول أصح لأنّ أبا إسحاق السبيعي كان قد اختلط وسماع الثوري منه قبل اختلاطه، وسماع عمار بن رزيق منه بعد اختلاطه.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح ولكن له علة وهي عنعنة أبي إسحاق»

وقال أبو حاتم: ليس هذا الحديث بصحيح وهو عن أبي إسحاق مضطرب، وإنما روى هذا الحديث نفيع الأعمى عن ابن عمر عن النبي ﷺ» العلل ١/١٠٥

٢ ـ ليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٨) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **تعدل ثلث القرآن، و** ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ **تعدل ربع القرآن**» وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، وقال «**هاتان الركعتان فيهما رُغب الدهر**»

وقال: لم يَرو أول هذا الحديث في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ عن ليث إلا عبيدالله بن زحر، تفرد به يحيى بن أيوب»

قلت: وليث قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

٣ ـ الأعمش.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٧٤) من طريق يعقوب بن عبدالله القُمّي عن أبي سيف عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: رقبت رسول الله ﷺ اثنتي عشرة ليلة يصلي في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر ب﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وأبو سيف قال أبو حاتم: لا أعرفه (الجرح ٣٨٥/٢/٤)

الثاني: يرويه عبدالعزيز بن عمران عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٢٣) من طرق عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر المدني ثنا عبدالعزيز بن عمران به.

وعبدالعزيز بن عمران هو ابن عبدالعزيز القرشي الزهري قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثالث: يرويه ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر قال: رمقت النبي ﷺ عشرين ليلة أو خمسا وعشرين ليلة أو شهرا فلم أسمعه يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر إلا بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٠) عن محمود بن آدم المروزي ثنا أسباط عن ليث به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٣٢٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره، وقال فيه «شهرا» ولم يشك.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٠/٢ و٢٧٥ ـ ٢٧٦) عن محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي عن أبي هانئ عن شريك عن عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٧/١) من طريق محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد ثنا أبي عن أبي هانئ به.

وأبو هانئ واسمه إسماعيل بن خليفه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يونس بن حبيب الأصبهاني: محله الصدق.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى الاختلاط وإلى التدليس وإلى سوء الحفظ.

الرابع: يرويه عبدالواحد بن زياد البصري عن ليث بن أبي سليم ثني أبو محمد قال:

رمقت ابن عمر شهرا فسمعته في الركعتين قبل صلاة الصبح يقرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فذكرت له ذلك فقال: رأيت رسول الله ﷺ شهرا أو خمسة وعشرين يوما يقرأ في الركعتين قبل صلاة الصبح ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقال **«إن إحداهما تعدل بثلث القرآن، والأخرى بربع القرآن. ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل بثلث القرآن. و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ تعدل بربع القرآن»**

أخرجه أبو يعلى (٥٧٢٠)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١٨/٢

قلت: ليث ضعيف كما تقدم.

الخامس: يرويه نفيع بن الحارث أبو داود الكوفي عن ابن عمر قال: رمقت رسول الله ﷺ خمسا وعشرين صباحا كل ذلك أسمعه يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم سمعته يقول **«السورتان إحداهما بربع القرآن، والأخرى بثلث القرآن»**

أخرجه ابن عدي (٢٦٤٨/٧) والحسن الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٢١)

ونفيع بن الحارث قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.

السادس: يرويه إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن عطاء عن ابن عمر قال: شهدت النبي ﷺ خمسا وعشرين مرة، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين قبل المغرب ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٨٧) وأبو الشيخ في «حديثه» (١٥)

وثوير قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن ماجه (١١٦٦) والترمذي (٤٣١) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٠) والبزار (١٨٤٣) وأبو يعلى (٥٠٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٨/١) والعقيلي (٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٥٠ و١٠٢٥١) وابن عدي (١٩٤٥/٥ ـ ١٩٤٦) والبيهقي (٤٣/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٤) والمزي (٤٣٢/١٨ ـ ٤٣٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٥٠٤/١ ـ ٥٠٥) من طرق عن عبدالملك بن الوليد بن مَعْدان الضُّبَعِي ثنا عاصم بن بَهْدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: ما أُحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وقال بعضهم: عن زر وحده.

وقال بعضهم: عن أبي وائل وحده.

قال الترمذي: حديث غريب من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك بن معدان عن عاصم»

وقال محمد بن يحيى الذهلي: لو شاء قائل لقال: مسند، ولو شاء قائل لقال: منكر» قيام الليل لابن نصر ص٧٠

وقال العقيلي: لا يتابع عبدالملك بن الوليد عليه بهذا الإسناد، وقد روي المتن بغير هذا الإسناد بإسناد جيد»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا يتابع عبدالملك عليه»

وقال الحافظ: حديث غريب»

قلت: عبدالملك بن الوليد قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ممن يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه.

وقواه ابن معين.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٧٠٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٠٤) والطحاوي (٢٩٨/١) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٣) والحافظ في «النتائج» (٥٠٠/١) من طرق عن خلف بن موسى بن خلف العمي ثني أبي عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قال البزار: تفرد به موسى بن خلف عن قتادة»

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا.

وأما حديث جابر فأخرجه الطحاوي (٢٩٨/١) وابن حبان (٢٤٦٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٩٤) والحافظ في «النتائج» (٥٠٣/١ ـ ٥٠٤) من طريق يحيى بن معين ثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خِرَاش يحدث عن جابر أنّ رجلا قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا

﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ **«هذا عبد عرف ربه»** وقرأ في الآخرة ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ **«هذا عبد آمن بربه»**

قال الحافظ: حديث حسن»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٥٧) من طريق أبي الأشعث ثنا أصرم بن حوشب ثنا إسحاق بن واصل عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبدالله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «النتائج» (٥٠٦/١)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشعث»

وقال الحافظ: قلت هو أحمد بن المقدام العجلي ثقة من شيوخ البخاري، لكن شيخه وشيخ شيخه ضعيفان»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «النتائج» (٥٠٣/١) ولفظه مثل حديث أنس.

قال الحافظ: سنده ضعيف»

٢٩٥٥ ـ «كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر»

قال الحافظ: وأمّا ما رواه ابن أبي شيبة من حديث ابن عباس: فذكره فإسناده ضعيف، وقد عارضه حديث عائشة هذا الذي في الصحيحين مع كونها أعلم بحال النبي ﷺ ليلا من غيرها»[1]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٤/٢) وفي «مسنده» (المطالب ٦١٢/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٥٣) والبغوي في «معجمه» كما في «المصابيح» للسيوطي (ص١٦ ـ ١٧) والطبراني في «الكبير» (١٢١٠٢) وفي «الأوسط» (٨٠٢ و٥٤٣٦) وابن عدي (٢٤٠/١) والبيهقي (٤٩٦/٢) والخطيب في «التاريخ» (٤٥/١٢) وفي «الموضح» (٣٨٢/١) وابن

(١) ١٥٨/٥ (صلاة التروايح ـ باب فضل من قام رمضان)

عبدالبر في «التمهيد» (٨/١١٥) وابن أبي الصقر في «مشيخته» (١٩) من طرق عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة، ولا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: تفرد به أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وهو ضعيف»

وقال ابن عبدالبر: مداره على أبي شيبة، وليس بالقوي»

وقال الزيلعي: وهو معلول بأبي شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متفق على ضعفه ثم إنّه مخالف للحديث الصحيح عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنّه سأل عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة» أخرجه البخاري ومسلم» نصب الراية ٢/١٥٣

وقال الهيثمي: وفيه أبو شيبة إبراهيم وهو ضعيف» المجمع ٣/١٧٢

وقال البوصيري: مداره على إبراهيم بن عثمان وهو ضعيف، ومع ضعفه مخالف لما رواه مسلم في «صحيحه» من حديث عائشة قالت: كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل في رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة، منها ركعتي الفجر» مختصر الإتحاف ٣/٦٤

وقال السيوطي: هذا الحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة» المصابيح ص١٧

وقال الألباني: موضوع» الإرواء ٢/١٩١ ـ الضعيفة ٢/٣٥ ـ صلاة التراويح ص٢٠

٢٩٥٦ ـ «كان يصلي في نعليه ما لم ير فيهما أذى»

سكت عليه الحافظ(١).

انظر حديث «**إنّ جبريل أخبرني أنّ فيهما قذرا**»

٢٩٥٧ ـ «كان يصلي قبل الجمعة ركعتين وبعدها أربعا»

قال الحافظ: وورد في سنة الجمعة التي قبلها أحاديث أخرى ضعيفة منها عن أبي هريرة رواه البزار بلفظ: فذكره، وفي إسناده ضعف، وعن علي مثله رواه الأثرم والطبراني في «الأوسط» بلفظ «كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا» وفيه محمد بن عبدالرحمن السهمي وهو ضعيف عند البخاري وغيره. وقال الأثرم: إنّه حديث واه. ومنها عن ابن

---

(١) ٣/٤٤٩ (كتاب الجنائز ـ باب الميت يسمع خفق النعال)

عباس مثله وزاد «لا يفصل في شيء منهن» أخرجه ابن ماجه بسند واه، قال النووي في «الخلاصة»: إنّه حديث باطل. وعن ابن مسعود عند الطبراني أيضا مثله وفي إسناده ضعف وانقطاع. ورواه عبدالرزاق عن ابن مسعود موقوفا وهو الصواب»[١]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٣٦٥) من طريق الطبراني ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا إسحاق بن سليمان البغدادي ثنا الحسن بن قتيبة ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يصلي قبل الجمعة ركعتين وبعدها ركعتين.

وقال: قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا الحسن بن قتيبة»

قلت: هو الخزاعي المدائني قواه ابن عدي فتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو هالك. قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال الأزدي: واهي الحديث. وقال العقيلي: كثير الوهم (الميزان)

والحديث ذكره الخطيب في ترجمة إسحاق بن سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم يذكر عنه راويا إلا البزار. فالظاهر أنه مجهول.

وأما حديث علي فأخرجه ابن الأعرابي (ق٨٦/ب) والطبراني في «الأوسط» (١٦٤٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن السهمي ثنا حصين بن عبدالرحمن السلمي عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا يجعل التسليم في آخرهنّ ركعة.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا حصين، ولا رواه عن حصين إلا محمد بن عبدالرحمن السهمي»

قلت: السهمي مختلف فيه. ضعفه ابن معين وغيره، وقواه ابن عدي وغيره.

وأبو إسحاق هو السبيعي كان قد اختلط ولا أدري أسمع منه حصين بن عبدالرحمن قبل اختلاطه أم بعده فإني لم أر أحدا صرح بشيء من ذلك.

---

(١) ٧٨/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها)

ولم يذكر أبو إسحاق سماعا من عاصم بن ضمرة فإنّه كان مدلسا أيضا.

وأمّا حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١١٢٩)

عن يزيد بن عبد ربه الحمصي

والطبراني في «الكبير» (١٢٦٧٤)

عن عمرو بن عثمان الحمصي

قالا: ثنا بقية بن الوليد عن مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العَوْفي عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعا[1] لا يفصل في شيء منهن. اللفظ لابن ماجه

قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٧٤/٢): وإسناده ضعيف جدا»

وقال الزيلعي: وسنده واه جدا فمبشر بن عبيد معدود في الوضاعين، وحجاج وعطية ضعيفان» نصب الراية ٢٠٦/٢

وقال العراقي: سنده ضعيف جدا» الفيض ٢١٦/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد مسلسل بالضعاف: عطية متفق على تضعيفه، وحجاج مدلس، ومبشر بن عبيد كذاب، وبقية يدلس تدليس التسوية» مصباح الزجاجة ١٣٦/١

وقال أبو شامة: وهذا إسناد لا تقوم به حجة لضعف رجاله» الباعث ص١٠١

وقال في ص١٠٢: ولعل الحديث انقلب على أحد هؤلاء الضعفاء لعدم ضبطهم وإتقانهم فقال قبل الجمعة وإنما هو بعد الجمعة موافقا لما ثبت في الصحيح»

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٧١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا عَتَّاب بن بشير عن خُصَيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنَّه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن خصيف إلا عتاب بن بشير»

قلت: وخصيف اختلط بأخرة، وعتاب قال أحمد: روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنّها إلا من قبل خصيف. وقال أيضاً: أحاديث عتاب عن خصيف منكرة.

والراوي عنه ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) زاد الطبراني «وبعدها أربعا»

والذي يظهر أنّ عتاب بن بشير أخطأ في رفع الحديث فقد رواه محمد بن فضيل عن خصيف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٣٠)

ومحمد بن فضيل ثقة، وأبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود ولم يسمع من أبيه كما قال الترمذي والنسائي وغيرهما، لكنه لم ينفرد به بل تابعه قتادة أنّ ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة أربع ركعات وبعدها أربع ركعات.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٤) عن مَعْمر عن قتادة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٩٥): وقتادة لم يسمع من ابن مسعود»

وقال أحمد وأبو حاتم: لم يلق ابن مسعود.

ورواه عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: كان عبدالله يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٥) عن الثوري عن عطاء به.

وإسناده حسن، وسماع الثوري من عطاء قبل اختلاطه.

وأمّا حديث عائشة فأخرجه أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن ياسر في «حديث أبي القاسم علي بن يعقوب» عن إسحاق بن إدريس ثنا أبان ثنا عاصم الأحول عن نافع عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يصلي قبل الجمعة ركعتين في أهله.

قال الألباني: باطل موضوع وآفته إسحاق هذا وهو الأسواري البصري قال ابن معين: كذاب يضع الحديث» الأجوبة النافعة ص٢٤

٢٩٥٨ ـ «كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، فربما أخّر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان»

قال الحافظ: حديث ضعيف أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن عائشة قالت: فذكره، وابن أبي ليلى ضعيف، وحديث الباب والذي بعده دال على ضعف ما رواه»[1]

ضعيف

---

(١) ١١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم شعبان)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١١٩) عن أحمد بن زهير التُّسْتَرِي ثنا علي بن حرب الجُنْد يَسَابُوْرِي ثنا سليمان بن أبي سورة[١] ثنا عمرو بن أبي قيس عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبدالرحمن عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فربما أخّر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة، وربما أخّره حتى يصوم شعبان.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام» المجمع ١٩٢/٣

قلت: هو ضعيف لسوء حفظه وكثرة خطأه.

قال البيهقي في «المعرفة» (٢٨٢/٣): لا حجة فيما ينفرد به لسوء حفظه وكثرة خطأه في الروايات.

٢٩٥٩ ـ «كان يصوم حتى نقول: قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨١٠/٢) من طريق أبي سلمة، ومن طريق عبدالله بن شقيق جميعا عن عائشة أنها سئلت عن صيام رسول الله ﷺ فقالت: فذكرته»[٢]

٢٩٦٠ ـ «كان يصوم من كل شهر أيام الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي من حديث حفصة: فذكره»[٣]

له عن حفصة طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن سلمة عن عاصم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن حماد عن عاصم عن سواء الخزاعي عن حفصة أنّ النبي ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: يوم الاثنين والخميس ويوم الاثنين من الجمعة الأخرى.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٦)

عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

---

(١) في ثقات ابن حبان (٢٧٦/٨): سوداء، وفي «تهذيب الكمال» (٣٦٥/٢٠): هوذة.

(٢) ١٣٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يخص شيئا من الأيام)

(٣) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

و (٦/٢٨٧ ـ ٢٨٨) والبيهقي (٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥) وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٨)

عن عفان بن مسلم البصري

والنسائي في «الكبرى» (٢٦٧٥)

عن النضر بن شميل

وأبو داود (٢٤٥١)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وأبو يعلى (٧٠٤٧)

عن عبدالأعلى[1] بن حماد النَّرْسي

و (٧٠٥٩)

عن رَوح بن عبادة البصري

وعبد بن حميد (١٥٤٤)

عن محمد بن الفضل البصري

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٤)

عن حجاج بن المنهال البصري

والبيهقي (٤/٢٩٤ ـ ٢٩٥) وفي «الشعب» (٣٥٦٧)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٠٢)

عن حبان بن هلال الباهلي

قالوا: ثنا حماد بن سلمة به.

• وقال أبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار: ثنا حماد عن عاصم عن سواء عن أم سلمة.

فجعله عن أم سلمة.

---

(١) قال: قال حماد.

أخرجه النسائي (١٧٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٧٤) ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٨٣)

ـ ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حفصة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢/٣) وأحمد (٢٨٧/٦) والنسائي (١٧٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٧٦ و٢٧٨٧) وأبو يعلى (٧٠٣٧)

والمسيب بن رافع لم يسمع من حفصة.

ـ ورواه أبان بن يزيد العطار عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧/٢٣)

ـ ورواه قيس بن الربيع عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن حفصة.

أخرجه الطبراني (٢٠٤/٢٣) من طريق يحيى الحمّاني ثنا قيس به.

والحِمَّاني مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وقيس مختلف فيه كذلك والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه يحيى بن اليمان العجلي الكوفي عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء عن عائشة.

أخرجه النسائي (١٧٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٧٣ و٢٧٨٦) وابن خزيمة (٢١١٦)

ويحيى بن اليمان مختلف فيه.

وسواء الخزاعي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه الحُر بن الصَّيَّاح النخعي الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن قيس الملائي: عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت: أربع لم يكن يدعهنّ النبي ﷺ: صيام عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، والركعتين قبل الغداة.

أخرجه أحمد (٢٨٧/٦) والنسائي (١٨٩/٤ ـ ١٩٠) وفي «الكبرى» (٢٧٢٤) وأبو يعلى (٧٠٤١ و٧٠٤٨ و٧٠٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/٢٣ و٢١٦) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٦٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/٣٣ و٢٨ ـ ٢٩) من طريق أبي إسحاق الأشجعي الكوفي ثنا عمرو بن قيس به.

وأبو إسحاق الأشجعي قال الذهبي في «الميزان»: ما علمت أحدا روى عنه غير أبي النضر هاشم بن القاسم.

وهنيدة مختلف في صحبته.

ـ وقال زهير بن معاوية الكوفي: عن الحر بن الصياح قال: سمعت هنيدة قال: دخلت على أم المؤمنين سمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، أول اثنين من الشهر، ثم الخميس، ثم الخميس الذي يليه.

أخرجه النسائي (١٨٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٢٣)

ـ وقال أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي: ثنا الحر بن الصياح عن هنيدة عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم[1] تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخميسين.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٦) واللفظ له والنسائي (١٩٠/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٨١ و٢٧٢٥ و٢٧٢٦) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (١٧٥)

قال الزيلعي: ضعيف» نصب الراية ١٥٧/٢

ـ ورواه الحسن بن عبيدالله النخعي الكوفي عن الحر بن الصياح واختلف عنه:

• فقال عبدالرحيم بن سليمان الكناني: عن الحسن بن عبيدالله عن الحر عن هنيدة عن امرأته عن أم سلمة قالت: قال لنا رسول الله ﷺ **«صمن من كل شهر ثلاثة أيام من أوله: الاثنين والخميس، والخميس الذي يليه»**

أخرجه أبو يعلى (٦٨٩٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/٢٣ و٤٢٠ ـ ٤٢١)

• وقال محمد بن فضيل الكوفي: ثنا الحسن بن عبيدالله عن هنيدة عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها[2] الاثنين[3] والجمعة والخميس.

أسقط منه الحر بن الصياح وقال فيه: عن أمه بدل امرأته.

---

(١) ولفظ النسائي «يصوم العشر»

(٢) ولفظ النسائي «أول خميس، والاثنين والاثنين»

(٣) ولفظ أبي يعلى «الاثنين والخميس والاثنين»

ولفظ أبي داود والبيهقي «الاثنين والخميس والخميس»

أخرجه أحمد (٢٨٩/٦ و٣١٠) عن ابن فضيل به.

وأخرجه أبو داود (٢٤٥٢) والنسائي (١٩٠/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٢٧) وأبو يعلى (٦٨٨٩ و٦٩٨٢) والطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٨٥٩/٢) والبيهقي (٢٩٥/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٩) وفي «الشعب» (٣٥٧١) من طرق عن ابن فضيل به.

ـ وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن الحر بن الصياح قال: سمعت ابن عمر يقول: كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والاثنين الذي يليه، والاثنين الذي يليه.

أخرجه أحمد (٩٠/٢ ـ ٩١) واللفظ له والنسائي (١٨٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٢٢) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٠٠) وفي «الشعب» (٣٥٦٨)

وشريك سيئ الحفظ.

٢٩٦١ ـ «كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ما يبالي من أي الشهر صام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٦٠) من حديث عائشة»[١]

٢٩٦٢ ـ حديث ابن مسعود **«كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وقلّما كان يفطر يوم الجمعة»**

قال الحافظ: حسنه الترمذي»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ النبي ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر»

٢٩٦٣ ـ «كان يضحي بالمدينة بالجَزُور أحيانا وبالكبش إذا لم يجد جزورا»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من حديث ابن عمر، وفي سنده عبدالله بن نافع وفيه مقال»[٣]

ضعيف

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٩/٤) والبيهقي (٢٧٢/٩) من طريق أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ثنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن نافع القرشي العدوي المدني مولى ابن عمر.

---

(١) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)
و١٤٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يخص شيئا من الأيام)

(٢) ١٣٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة)

(٣) ١٠٨/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب أضحية النبي ﷺ)

٢٩٦٤ ـ «كان يعجبه التيمن في شأنه كله»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (١/ ٢٨٠) عن عائشة.

٢٩٦٥ ـ «كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه بسند حسن عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٢)

عن محمد بن بشر العبدي

وابن ماجه (٣٥٣٦) وابن حبان (٦١٢١)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة.

لفظ حديث عبدة بن سليمان.

ولفظ حديث محمد بن بشر «كان يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤/ ٧٧

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث.

٢٩٦٦ ـ «كان يغتسل من إناء يسع ثلاثة أمداد»

قال الحافظ: وروى مسلم (١/ ٢٥٦) أيضا من حديثها (أي عائشة) فذكره»[٣]

٢٩٦٧ ـ «كان يغتسل من وراء الحجرات وما رأى أحد عورته قط»

قال الحافظ: وأخرج (أي البزار) من حديث ابن عباس قال: فذكره، وإسناده حسن»[٤]

ضعيف

---

(١) ٦/ ١٢٩ (كتاب الهبة ـ باب من استسقى)

(٢) ١٢/ ٣٢٥ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

(٣) ١/ ٣١٧ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء بالمد)

(٤) ٧/ ٣٨٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٢٦) والبزار (كشف ٢٤٥٩) من طريق إسرائيل بن يونس عن مسلم بن كيسان الملائي الأعور عن مجاهد عن ابن عباس قال: فذكره.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه متصل بأحسن من هذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٧/٩ ـ ١٨

وقال في موضع آخر: وفيه مسلم الملائي وقد اختلط في آخر عمره» المجمع ٢٦٩/١

قلت: هو ضعيف الحديث كما قال أبو زرعة وجماعة.

٢٩٦٨ ـ «كان يفتتح الصلاة بالتكبير»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٤٩٨) وأبو داود (٧٨٣) وأبو يعلى (٤٦٦٧) من حديث عائشة.

٢٩٦٩ ـ «كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: فيهنّ آية خير من ألف آية»

قال الحافظ: أخرجه الثلاثة من حديث العِرْباض بن سارية»[٢]

ضعيف

يرويه بَحير بن سعد الحمصي عن خالد بن معدان واختلف عنه:

ـ فقال بقية بن الوليد: ثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن أبي بلال عن العرباض.

أخرجه أحمد (١٢٨/٤) وأبو داود (٥٠٥٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤٧/٢) والترمذي (٢٩٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٣٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧١٣ و٧١٤) وفي «الكبرى» (٨٠٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٨ ـ ٢٥٠) من طرق عن بقية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

ـ وقال معاوية بن صالح الحمصي: عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه الدارمي (٣٤٢٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧١٥)

---

(١) ٣٥٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إيجاب التكبير)

(٢) ٣٧٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

والأول أصح لأنّ بقية إذا روى عن أهل الشام وصرّح بالسماع منهم فهو ثقة.

والحديث رواته ثقات غير عبدالله بن أبي بلال، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى خالد بن معدان.

قلت: فهو مجهول.

٢٩٧٠ ـ «كان يقرأ في الظهر في الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية»

قال الحافظ: ويدل عليه حديث أبي سعيد عند مسلم (٣٣٤/١): فذكره، وفي رواية لابن ماجه أنّ الذين حزروا ذلك كانوا ثلاثين من الصحابة»[١]

رواية ابن ماجه (٨٢٨) أخرجها من طريق أبي داود الطيالسي ثنا المسعودي ثنا زيد العَمِّي عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: اجتمع ثلاثون بدريا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله ﷺ فيما لم يجهر فيه من الصلاة، فما اختلف منهم رجلان، فقاسوا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بقدر ثلاثين آية، وفي الركعة الأخرى قدر النصف من ذلك، وقاسوا ذلك في العصر على قدر النصف من الركعتين الأخريين من الظهر.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، والمسعودي اختلط بأخرة، والطيالسي إنّما روى عنه بعد الاختلاط» مصباح الزجاجة ١٠٤/١

٢٩٧١ ـ «كان يقص شاربه»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث ابن عباس وحسنه: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ٣١٣/١٧) والخلال في «الترجل» (٧٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٩) والبغوي في «الشمائل» (١١٠٤)

عن الحسن بن صالح الكوفي

والترمذي (٢٧٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٤)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

---

(١) ٣٨٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب القراءة في الظهر)

(٢) ٤٦٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

كلاهما عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقص[١] شاربه. اللفظ لأحمد

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: سماك مختلف فيه، وروايته عن عكرمة تكلم فيها ابن المديني وغيره.

٢٩٧٢ ـ «كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد يخطب فجاء إليه رومي فقال: ألا أصنع لك منبرا؟»

قال الحافظ: ووقع عند الترمذي وابن خزيمة وصححاه من طريق عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه عكرمة بن عمار اليمامي ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ثنا أنس أنّ النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس، فجاءه رومي فقال[٣]: ألا أصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم؟ فصنع له منبرا، له درجتان، ويقعد على الثالثة، فلمّا قعد نبي الله ﷺ على ذلك المنبر، خار الجذع كخوار الثور، حتى ارتج المسجد[٤] حزنا على رسول الله ﷺ، فنزل إليه رسول الله ﷺ من المنبر فالتزمه وهو يخور، فلما التزمه رسول الله ﷺ سكن[٥]، ثم قال **«أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة، حزنا على رسول الله ﷺ»** فأمر به رسول الله ﷺ فدفن.

أخرجه الدارمي (٤٢) واللفظ له والترمذي (٣٦٢٧) وأبو يعلى كما في «البداية والنهاية» لابن كثير (١٢٦/٦) وابن خزيمة (١٧٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٩) واللالكائي في «السنة» (١٤٧٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٨/٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١٢٤) من طرق عن عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

---

(١) ولفظ أبي الشيخ «يجز»

(٢) ٤٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الخطبة على المنبر)

(٣) زاد البيهقي «يا رسول الله»

(٤) زاد ابن خزيمة وغيره «بخواره»

(٥) ولفظ ابن خزيمة «سكت»

وقال اللالكائي: إسناده صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة[١]، فلما اتخذ[٢] المنبر تحول[٣] إلى المنبر، فحنّ الجذع حتى أتاه رسول الله ﷺ فاحتضنه فسكن، فقال رسول الله ﷺ **«لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٦/١١) وأحمد بن حنبل (٢٤٩/١ و٢٦٦ ـ ٢٦٧ و٢٦٧ و٣٦٣) واللفظ له وعبد بن حميد (١٣٣٦) والدارمي (٤٠ و١٥٧٢) وابن ماجه (١٤١٥) وأحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة كما في «مصباح الزجاجة» (١٦/٢) والبزار كما في «البداية والنهاية» (١٢٦/٦) وأبو يعلى (٣٣٨٤) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٨) من طرق عن حماد به.

قال ابن كثير: هذا إسناد على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»

قلت: وهو كما قالا.

الثالث: يرويه المبارك بن فَضالة عن الحسن ثني أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة، فلما كثر الناس قال **«ابنوا لي منبرا»** فبنوا له منبرا، إنما كان عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر، فحنّت والله الخشبة حنين الواله. قال أنس: وأنا والله في المسجد أسمع ذلك، فوالله ما زالت تحن حتى نزل النبي ﷺ من المنبر، فمشى إليها فاحتضنها فسكنت.

فبكى الحسن وقال: يا معشر المسلمين الخشب يحن إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه، أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحقّ أن يشتاقوا إليه.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٤٨) وفي «الزهد» (١٠٢١) عن المبارك بن فضالة به.

ومن طريقه أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٧٠) والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٩/٢)

---

(١) زاد الدارمي «قبل أن يتخذ المنبر»

(٢) ولفظ أبي يعلى «بنى»

(٣) وفي لفظ «خطب على المنبر»

وأخرجه أحمد (٢٢٦/٣) وأبو يعلى (٢٧٥٦) وابن خزيمة (١٧٧٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣٤١) وابن الأعرابي (ق٢٢٥ ـ ٢٢٦) وابن حبان (٦٥٠٧) والآجري في «الشريعة» (١٠٦٩) وابن بشران (١٢٣٥) واللالكائي في «السنة» (١٤٧٣) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢٣٨٤) والخطيب في «التاريخ» (٤٨٥/١٢ ـ ٤٨٦) وابن القيسراني في «العلو والنزول» (ص٧٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٣١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٨٨) وابن النجار في «تاريخ المدينة» (ص١٥٦) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) والذهبي[1] في «سير الأعلام» (٥٦٩/٤ ـ ٥٧٠) من طرق عن المبارك بن فضالة ثنا الحسن عن أنس به.

وإسناده حسن، المبارك صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث من الحسن البصري، والحسن صرح بالتحديث من أنس فانتفى التدليس.

الرابع: يرويه يعلى بن عباد الكلابي عن عبدالحكم عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فحنّ الجذع فاحتضنه وقال «**لولا أني احتضنته لحنّ إلى يوم القيامة**»

أخرجه ابن بشران (١٠٧٥ و١١٤٢)

وإسناده واه، عبدالحكم هو القَسْمَلي البصري قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: لا يحتج به.

٢٩٧٣ ـ حديث أنس «كان يكثر القناع»

سكت عليه الحافظ[2].

روي من حديث أنس ومن حديث سهل بن سعد

فأما حديث أنس فأخرجه ابن سعد (٤٨٤/١) والعباس الدوري في «التاريخ» (٤٣/٢) والترمذي في «الشمائل» (٣٢ و١١٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٧٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٤٥) والبغوي في «الشمائل» (٧٩٩ و١٠٧٣)

عن الربيع بن صَبيح البصري

وأبو الشيخ (ص١٧٣)

عن يحيى بن أبي كثير

---

(١) وقال: هذا حديث حسن غريب»

(٢) ٣٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب التقنع)

كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه، وتسريح لحيته، ويكثر القناع، حتى كأنّ ثوبه ثوب زيات. اللفظ للترمذي

قال العراقي: إسناده ضعيف» إتحاف السادة المتقين ٣٩٥/٢

قلت: وهو كما قال لضعف يزيد الرقاشي.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤٦) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا مبشر بن مكسّر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع، ويكثر دهن رأسه، ويسرح لحيته بالماء.

وأخرجه ابن الأعرابي (ق٥٩/أ) عن أبي بكر محمد بن عيسى بن هارون ثنا مسلم بن إبراهيم به، ولم يذكر القناع.

قال الخطيب في «التاريخ» (٣٥٤/٣): محمد بن هارون بن عيسى أبو بكر الأزدي الرزاز روى عنه ابن الأعرابي فقال: حدثنا محمد بن عيسى بن هارون. وقال الدارقطني: ليس بالقوي[1].

ومبشر بن مكسّر قال ابن معين: ليس به بأس (التاريخ ٩٤/٤) وقال أبو حاتم: لا بأس به (الجرح).

ومسلم بن إبراهيم وأبو حازم سلمة بن دينار ثقتان.

٢٩٧٤ ـ «كان يلبس خاتمه في يساره»

قال الحافظ: ولأبي الشيخ من حديث أبي سعيد بلفظ: فذكره، وفي سنده لين، وأخرجه ابن سعد أيضا»[2]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٤٧٧/١)

عن الواقدي

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٢٧) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٤٤)

---

(١) سؤالات الحاكم ص١٥٠ ـ تاريخ بغداد ٤٠٠/٢

(٢) ٤٤٥/١٢ ـ ٤٤٦ (كتاب اللباس ـ باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه)

عن أبي غَرِيَّة محمد بن موسى المدني

كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور عن رُبيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد أنّ النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يساره.

قال الجورقاني: هذا حديث حسن، وأبو غزية ثقة»

قلت: ووثقه الحاكم أيضا (سؤالات مسعود ص١٧٢)

لكن قال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلى قلبه أنّه كان المتعمد لها، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

والواقدي قال أبو زرعة: ترك الناس حديثه.

وإسحاق بن إبراهيم لم أقف له على ترجمة.

٢٩٧٥ ـ حديث أنس أنّه سئل عن قراءة النبي ﷺ فقال: كان يمدّ مداً.

قال الحافظ: ذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»[(١)]

قلت: وأخرجه في «الصحيح» (فتح ١٠/٤٦٨ ـ ٤٦٩)

٢٩٧٦ ـ «كان يُنبَذ له الزبيب من الليل في السقاء فإذا أصبح شربه يومه وليلته ومن الغد، فإذا كان مساء شربه أو سقاه الخدم، فإنْ فضل شيء أراقه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٠٤) من حديث ابن عباس»[(٢)]

٢٩٧٧ ـ «كان ينبذ له في سقاء، فإذا لم يكن سقاء ينبذ له في تَوْر»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من رواية أشعث عن أبي الزبير عن جابر»[(٣)]

أخرجه الطيالسي (ص٢٤١) وعبدالرزاق (١٦٩٣٥) وابن أبي شيبة (٨/١٤٠) وأحمد (٣/٣٠٤ و٣٧٩) والدارمي (٢١١٣) ومسلم (٣/١٥٨٤) وأبو داود (٣٧٠٢) وابن ماجه (٣٤٠٠) والنسائي (٨/٢٧٠ و٢٧٧) وفي «الكبرى» (٥١٢٣ و٥١٥٧ و٥١٥٨) والبغوي في «الشمائل» (١٠٢٧) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

---

(١) ١٧/٣٠٢ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة)

(٢) ١٢/١٥٦ (كتاب الأشربة ـ باب الانتباذ في الأوعية)

(٣) ١٢/١٥٦ (كتاب الأشربة ـ باب الانتباذ في الأوعية)

زاد أحمد وغيره «من بِرَام»

وزاد أبو داود وغيره «من حجارة»

٢٩٧٨ ـ «كان ينصب لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهجو الكفار»

قال الحافظ: وفي الترمذي من طريق أبي الزناد عن عروة عن عائشة قالت: فذكرته، وذكر المزي في «الأطراف» أنّ البخاري أخرجه تعليقا نحوه وأتم منه لكني لم أره فيه»[(١)]

أخرجه أحمد (٦/٧٢)

عن موسى بن داود الضبي

وأبو داود (٥٠١٥) وأبو القاسم البغوي[(٢)] في «الصحابة» (٥١٣) والخطيب في «الموضح» (٢/٣٦٨) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٥٠)

عن محمد بن سليمان المِصيصي لُوَين

والترمذي (٢٨٤٦)

عن إسماعيل بن موسى الفزاري

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٦٢٩) والحاكم (٣/٤٨٧)

عن عبدالله بن وهب

وأبو عيسى الترمذي (٢٨٤٦) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٥٦)

عن علي بن حُجر السعدي

كلهم عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ روح القدس مع حسان ما نافح عن رسول الله ﷺ**» اللفظ لأبي داود

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٨) لكنه لم يذكر «عن أبيه»

ورواه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٦٢٨) عن إسماعيل بن موسى ولم يذكر «عن أبيه»

---

(١) ٢/٩٥ (كتاب الصلاة ـ باب الشعر في المسجد)

(٢) لم يذكر في روايته: وهشام بن عروة.

ورواه عمران بن سوار بن لاحق الباهلي البغدادي عن ابن أبي الزناد فلم يذكر «عن هشام»

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٢)

ورواه أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن ابن أبي الزناد فلم يذكر «عن أبيه وهشام»

أخرجه أبو يعلى (٤٥٩١)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: ابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه هشيم عن هشام عن أبيه عن عائشة.

أخرجه الطبري (٦٢٩/٢) عن إسماعيل بن موسى الفزاري أنبأ هشيم به.

وهشيم مدلس ولم يذكر سماعا من هشام.

وللحديث طريق أخرى يرويها محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكر حديثا وفيه: قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان «**إنّ روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله**».

أخرجه مسلم (٢٤٩٠)

٢٩٧٩ ـ «كان ينهى عن كثير من الإرفاه»

قال الحافظ: وأخرج النسائي من طريق عبدالله بن بُريدة أنّ رجلا من الصحابة يقال له: عبيد قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ كان ينهى عن الترجل إلا غِبا»

(١) ٤٩١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الترجيل والتيمن فيه)

حرف اللام

٢٩٨٠ ـ حديث بريدة بن الحصيب قال: لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له، وقتل محمود بن سلمة، فقال النبي ﷺ: **«لأدفعن لوائي غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

قال الحافظ: عند أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب قال: فذكره، وعند ابن إسحاق نحوه من وجه آخر.

وقال: وفي حديث بريدة **«إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

وقال: وفي حديث بريدة **«لا يرجع حتى يفتح الله له»**

وقال: وفي حديث بريدة: فما منا رجل له منزلة عند رسول الله ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى تطاولت أنا لها، فدعا عليا وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء.

وقال: وعن بريدة في «الدلائل» للبيهقي: فما وجعها عليّ حتى مضى لسبيله»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله»**

٢٩٨١ ـ قوله ﷺ في قصة العَسِيف **«لأقضين بينكما بكتاب الله»**

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٥/١٤٨ ـ ١٥٢) من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد.

---

(١) ٩/١٦و١٧(كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

(٢) ١٧/٥٣ (كتاب الاعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

٢٩٨٢ ـ «لأَن أجلس على جمرة فتحرق ما دون لحمي حتى تفضي إليّ أحبّ إليّ من أن أجلس على قبر»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٩٧١) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

ولفظه عنده **«لأَن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه، فتخلص إلى جلده، خير له من أن يجلس على قبر»**

٢٩٨٣ ـ «لأَن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٩٥) من حديث أبي هريرة»[٢]

٢٩٨٤ ـ «لأَن يتصدق أحدكم في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق عند موته بمائة»

قال الحافظ: وروى أبو داود وصححه ابن حبان من حديث أبي سعيد الخدري: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٨٦٦) وابن حبان (٣٣٣٤) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثنا ابن أبي ذئب عن شُرحبيل عن أبي سعيد مرفوعا **«لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته»** لفظ ابن حبان.

وإسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد الخطمي المدني.

٢٩٨٥ ـ «لأَن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده»

قال الحافظ: وردّ ابن حزم التأويل المتقدم بأنّ لفظ حديث أبي هريرة عند مسلم (٩٧١): فذكره»[٤]

---

(١) ٤٦٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)
(٢) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)
(٣) ٣٠٤/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الصدقة عند الموت)
(٤) ٤٦٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)

٢٩٨٦ ـ «لَأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»

قال الحافظ: وقد روى أحمد من حديث المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ: **ما تقولون في الزنا؟** قالوا: حرام. قال: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أحمد (٨/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣) والبزار (٢١١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٥٦ ـ ٢٥٧) و«الأوسط» (٦٣٢٩) والبيهقي في «الشعب» (٩١٠٥) والأصبهاني في «الترغيب» (٨٨١) والمزي (٢٥/٢٦١ ـ ٢٦٢) من طرق عن محمد بن فضيل بن غزوان ثنا محمد بن سعد الأنصاري قال: سمعت أبا ظَبْية الكَلاَعي يقول: سمعت المقداد بن الأسود يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«ما تقولون في الزنا؟»** قالوا: حرّمه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة، قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه **«لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر**[٢] **عليه من أن يزني بامرأة جاره»** قال: فقال **«ما تقولون في السرقة؟»** قالوا: حرّمها الله ورسوله فهي حرام، قال **«لأن يسرق الرجل من عشرة**[٣] **أبيات أيسر عليه من أن يسرق من**[٤] **جاره»** اللفظ لأحمد.

قال البزار: وهذا الحديث لا نحفظ أحدا رواه عن النبي ﷺ إلا المقداد»

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المقداد إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن فضيل»

وقال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٣/٣٥٢ ـ المجمع ٨/١٦٨

قلت: وإسناده حسن، ابن فضيل وأبو ظبية ثقتان، ومحمد بن سعد قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

٢٩٨٧ ـ «لَأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا يتخضخض خير له من أن يمتلئ شعرا»

قال الحافظ: ووقع في حديث عوف بن مالك عند الطحاوي والطبراني: فذكره، وسنده حسن»[٥]

---

(١) ١٠/١١٠(كتاب التفسير ـ سورة الفرقان ـ باب قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨])

(٢) ولفظ الطبراني «خير له»

(٣) زاد البخاري «أهل»

(٤) زاد البخاري والطبراني «بيت»

(٥) ١٣/١٦٦ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر)

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٥/٤) والطبراني في «الكبير» (٧٨/١٨) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شِمَاسة عن عوف بن مالك به مرفوعا.

واللفظ للطبراني إلا أنّه قال «إلى لهامته» مكان «إلى لهاته»

ولفظ الطحاوي: **لأن يمتلئ جوف أحدكم من عانته إلى لهاته قيحا يتمخض مثل السقاء خير له من أن يمتلئ شعرا»**

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٢١/٨

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة.

قال الحافظ في «الفتح» في مواضع: ابن لهيعة ضعيف (تجريد أسماء الرواة ص٨٣)

وخالفه الليث بن سعد فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة عن عوف بن مالك موقوفا.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (٩٥٠/٢) والخطابي في «الغريب» (٥٠٣/٢) من طريقين عن الليث به.

وهذا أصح.

وللحديث شاهد عن مالك بن عمير مرفوعا «لأنْ يمتلئ ما بين لَبَّتِكَ إلى عانتك قيحا خير من أن يمتلئ شعرا»

أخرجه الحسن بن سفيان كما في «الإصابة» (٦٢/٩) وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢٠٦٩) وابن قانع في «الصحابة» (٤٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/١٩ ـ ٢٩٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٢٩) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (٣٧و٤٣) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا أبو صخر واصل بن يزيد بن واصل السلمي الناصري ثني أبي وعمومتي عن جدي مالك بن عمير به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٢٠/٨

قلت: ويعقوب بن محمد الزهري قال أبو زرعة: واهي الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد ثنا واصل بن يزيد به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٧٤)

وله شواهد أخرى في الصحيحين وغيرهما لكن ليس في شيء منها قوله «من عانته إلى لهاته يتخضخض»[١]

٢٩٨٨ ـ عن بريدة قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجل ومعه حمار، فقال: يا رسول الله، اركب، وتأخر الرجل، فقال: **«لَأَنْتَ أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لي»** قال: قد جعلته لك، فركب.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد، وصححه ابن حبان والحاكم من طريق حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: فذكره.

وهذا الرجل هو معاذ بن جبل، بينه حبيب بن الشهيد في روايته عن عبدالله بن بريدة لكنّه أرسله، أخرجه ابن أبي شيبة من طريقه، وقد وجدت له شاهدا من حديث النعمان بن بشير أخرجه الطبراني وفيه زيادة الاستثناء، وأخرج أحمد من حديث قيس بن سعد بدون هذه الزيادة»[٢]

يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقال حسين بن واقد المروزي: ثني عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: فذكره.

أخرجه أحمد (٣٥٣/٥) وابن حبان (٤٧٣٥)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

وأبو داود (٢٥٧٢) والترمذي (٢٧٧٣) والسياق له والبيهقي (٢٥٨/٥) وفي «الآداب» (٩٥١)

عن علي بن حسين بن واقد

قالا: ثني حسين بن واقد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

ـ وقال حبيب بن الشهيد البصري: عن عبدالله بن بريدة أنّ معاذ بن جبل أتى

(١) انظر «السلسة الصحيحة» للألباني حديث رقم ٣٣٦

(٢) ٥٢١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه)

النبي ﷺ بدابة ليركبها، فقال رسول الله ﷺ «**رب الدابة أحق بصدرها**» فقال معاذ: فهي لك يا نبي الله، فركب النبي ﷺ وأردف معاذا.

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/٨) عن معاذ بن معاذ العنبري ثنا حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه البيهقي (٢٥٨/٥) من طريق سعدان بن نصر بن منصور البغدادي ثنا معاذ بن معاذ به.

وحديث النعمان بن بشير أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٨٠) من طريق موسى بن أيوب النصيبي ثنا محمد بن شعيب عن صدقة مولى عبدالرحمن بن الوليد عن محمد بن علي بن الحسين قال: خرجت أمشي مع جدي حسين بن علي إلى أرضه فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة له فنزل عنها وقال لحسين: اركب أبا عبدالله، فأبى. فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتني ما أكره، ولكن أحدثك حديثا حدثتنيه أمي فاطمة، أنّ رسول الله ﷺ قال «**الرجل أحق بصدر دابته وفراشه والصلاة في بيته إلا إماما يجمع الناس**» فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف. فقال ابن النعمان: صدقت فاطمة، حدثني أبي وها هو ذا حي بالمدينة بمثل حديث فاطمة عن النبي ﷺ وزاد فيه «**إلا أن يأذن له**» فلما حدثه ابن النعمان بهذا الحديث ركب حسين السرج وركب ابن النعمان خلفه.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٥٣ ـ ٥٤)

وقال: هذا حديث غريب، تفرد بسياقه هذا صدقة وهو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من هذا الوجه في ترجمة محمد بن النعمان بن بشير عن أبيه، ووقع عنده غير مسمى في روايته فلعله عرف اسمه من موضع آخر، وقد رواه الحكم بن عبدالله الأيلي عن محمد بن علي بن الحسين إلا أنه خالف صدقة في بعض السياق»

قلت: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٤/٢٢) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبدالله الأيلي أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول: خرج الحسين وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي إذ أدركنا النعمان بن بشير على بغلة، فنزل فقربها إلى الحسين فقال: اركب أبا عبدالله، فكره ذلك، فلم يزل ذلك من أقسام النعمان حتى أطاع له الحسين بالركوب، قال: أما إذ أقسمت فقد كلفتني ما أكره فاركب على صدر دابتك فسأردفك فإني سمعت فاطمة بنت محمد ﷺ تقول: قال رسول الله ﷺ «**الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله إلا إماماً**

يجمع الناس عليه» فقال النعمان: صدقت بنت محمد رسول الله، سمعت أبي بشيرا يقول كما قالت فاطمة وقال رسول الله ﷺ **«إلا من أذن»** فركب حسين على السرج وردفه الأنصاري.

قال الهيثمي: وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي وهو متروك» المجمع ١٠٨/٨

وحديث قيس بن سعد له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن عبدالملك بن مُليل البَلَوي القضاعي عن عبدالرحمن بن أبي أمية الضمري أنّ حبيب بن مسلمة أتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الأولى وهو على فرس، فَأَخَّر عن السرج وقال: اركب، فأبى، فقال له قيس بن سعد: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«صاحب الدابة أولى بصدرها»** فقال له حبيب: إني لست أجهل ما قال رسول الله ﷺ ولكني أخشى عليك.

أخرجه أحمد (٤٢٢/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥٣٤) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٦٣)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٠)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

وعن أبي زرعة وهب الله بن راشد الحجري

والطبراني في «الأوسط» (١٩٤٨)

عن عبدالله بن وهب

قالوا: ثنا حيوة بن شريح أخبرني عبدالعزيز بن عبدالملك به.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب»

كذا قال، وقد تابعه أبو عبدالرحمن المقرئ وغيره أيضا كما تقدم.

ولم ينفرد حيوة به بل تابعه ابن لهيعة عن عبدالعزيز بن عبدالملك به.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٨٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/١٨ ـ ٣٥١)

وابن مليل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالرحمن بن أبي أمية ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال أبو حاتم: لا يعرف.

الثاني: يرويه حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن قيس بن عبادة رفعه «**صاحب الدابة أحق بصدرها**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٥٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا القعنبي ثنا حسين بن عبدالله به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٤٦) من طريق أنس بن عياض المدني عن حسين بن عبدالله به.

وحسين بن عبدالله كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم.

وله طريق ثالثة تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة فانظر حديث «**اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة**»

٢٩٨٩ ـ عن عائشة قالت: أُهديت لرسول الله ﷺ هدية فأرسل إلى كل امرأة من نسائه نصيبها، فلم ترض زينب بنت جحش نصيبها، فزادها مرّة أخرى فلم ترض، فقالت عائشة: لقد أقمأت وجهك تردّ عليك الهدية، فقال «**لأنتنّ أهون على الله من أن تقمأنني، لا أدخل عليكِنّ شهرا**»

قال الحافظ: أخرج ابن سعد من طريق عمرة عن عائشة قالت: فذكرته، ومن طريق الزهري عن عروة عن عائشة نحوه وفيه: ذبح ذبحا فقسمه بين أزواجه، فأرسل إلى زينب بنصيبها فردته، فقال «**زيدوها ثلاثا**» كل ذلك ترده: فذكر نحوه»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (٨/١٨٨ ـ ١٨٩) عن الواقدي ثني أبو معشر ثني حارثة بن أبي الرجال قال: دخلت مع القاسم بن محمد على عمرة بنت عبدالرحمن، فقال القاسم: يا أم محمد في أي شئ هجر رسول الله ﷺ نساءه؟ فقالت عمرة: أخبرتني عائشة أنه أُهدى إلى رسول الله ﷺ هدية في بيتها، فأرسل إلى كل امرأة من نسائه بنصيبها، وأرسل إلى زينب بنت جحش فلم ترض، ثم زادوها مرّة أخرى فلم ترض، فقالت عائشة: لقد أقمأت وجهك أن تردّ عليك الهدية، فقال رسول الله ﷺ «**لأنتنّ أهون على الله من أن تقمئني، لا أدخل عليكن شهرا**» قالت: فدخل في مشربة، وذكرت الحديث وفيه طول.

---

(١) ١١/٢٠٠ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

وأخرج أيضا (٨/ ١٩٠) عن الواقدي ثني مالك و عبدالرحمن ابنا أبي الرجال عن أبيهما عن عمرة عن عائشة قالت: أُهدي لرسول الله ﷺ لحم فقال «**أهدي لزينب بنت جحش**» قالت: فأهديت لها فردّته فقال «**أقسمت عليك ألا زدتها**» قالت: فزدتها حتى زدتها ثلاثا، فقلت: لقد أقمأتك. فقال «**لأنتنّ أهون على الله من أن تقمئنني، لا أدخل عليكن إلى تسع وعشرين، إنّ شهرنا هكذا**، بيديه ثلاث مرات، ثم صنع في الثالثة مثله وقبض إحدى أصابعه»

وأخرج أيضا (٨/ ١٩٠ ـ ١٩١) عن الواقدي ثني محمد بن عبدالله عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ذبح رسول الله ﷺ ذبحا فأمرني فقسمته بين أزواجه، فأرسل إلى زينب بنت جحش بنصيبها فردّته، فقال «**زيدوها ثلاثا**» كل ذلك تردّه. فقلت له: قد أقمأت وجهك حين ترد عليك الهدية، فقال«**أنتن أهون على الله من أن تقمئنني، والله لا أدخل عليكن شهرا**» وذكرت الحديث وفيه طول.

والواقدي قال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد وابن نمير وابن المبارك وإسماعيل بن زكريا.

٢٩٩٠ ـ عن أنس قال: حسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه المطر وقال: «**لِأنّه حديث عهد بربه**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٩٨) من طريق جعفر بن سليمان البصري عن ثابت عن أنس»[١]

٢٩٩١ ـ حديث عائشة قالت: لا والله ما قال رسول الله ﷺ: إنّ الشهر تسع وعشرون، وإنّما والله أعلم بما قال في ذلك أنه قال حين هجرنا «**لأهجرنكنّ شهرا**» ثم جاء لتسع وعشرين، فسألته فقال «**إنّ شهرنا هذا كان تسعا وعشرين**»

قال الحافظ: أخرجه الطحاوي»[٢]

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه عروة بن الزبير عن عائشة قالت: وقولهم، إنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ الشهر تسع وعشرون، لا والله ما كذلك قال، أنا والله أعلم بما قال في ذلك، إنّما قال حين

---

(١) ١٧٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته)

(٢) ٣٧٨/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا)

هجرنا «**لأهجركن شهرا**» فجاء حتى ذهب تسع وعشرون ليلة. فقلت: يا نبي الله، إنك أقسمت شهرا، وإنما غبت عنا تسعا وعشرين ليلة، فقال «**إنّ شهرنا هذا كان تسعا وعشرين ليلة**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٤/٣) من طريق ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه به.

ورواته ثقات غير عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأخرجه مسلم (٧٦٣/٢و١١١٣) من طرق عن عبدالرزاق أنا مَعمر عن الزهري أني عروة عن عائشة قالت: لما مضى تسع وعشرون ليلة دخل عليّ رسول الله ﷺ، بدأ بي، فقلت: يا رسول الله، إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا، وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدّهنّ، فقال «**إنّ الشهر تسع وعشرون**»

الثاني: ترويه عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة قالت: حلف رسول الله ﷺ ليهجرنا شهرا، فدخل علينا لتسع وعشرين، فقلنا: يا رسول الله، إنك حلفت أن لا تكلمنا شهرا، وإنما أصبحت من تسع وعشرين، فقال «**إنّ الشهر لا يتم**»

أخرجه الطحاوي (١٢٤/٣) من طريق أحمد بن خالد الوهبي ثنا ابن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة به.

وابن اسحاق مدلس وقد عنعن، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ لتسع وعشرين، فقلت له: إني ما خفيت عليّ منهن ليلة إنما مضت تسع وعشرون، فقال «**إنّ الشهر تسع وعشرون**»

أخرجه اسحاق في «مسند عائشة» (١٢٦٠) وأحمد (٢٤٣/٦) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا أبو عامر صالح بن رستم الخزاز عن ابن أبي مليكة به.

وإسناده حسن، صالح صدوق، وروح وعبدالله ثقتان.

٢٩٩٢ ـ «لَئِنْ بقيت إلى قابل لأصومن التاسع»

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٩٨/٢) أيضا من وجه آخر عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

---

(١) ١٤٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء)

٢٩٩٣ ـ حديث البراء قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، علمني عملا يدخلني الجنة، قال: «**لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة أو فك الرقبة**» قال: أوليستا بواحدة؟ قال «**لا، إنّ عتق النسمة أن تنفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن مردويه من طريق عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء، وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (٢٧٧) والطيالسي (ص١٠٠) عن عيسى بن عبدالرحمن السلمي البجلي ثني طلحة بن مصرف اليامي عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: علمني عملا يدخلني الجنة؟ فقال «**لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة وفك الرقبة**» قال: أوليستا واحدا؟ قال «**لا، عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها، والمنيحة الوَكوف والفَيءُ على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الصائم ومر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير**».

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٣٨) والخطابي في «الغريب» (٧٠٤/١)

ومن طريق الطيالسي أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٧٤٣) والبيهقي (٢٧٢/١٠ ـ ٢٧٣) والخطيب في «الفقيه» (٢٢٨/١ ـ ٢٢٩)

وأخرجه أحمد (٢٩٩/٤) والدارقطني (١٣٥/٢)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وأحمد (٢٩٩/٤) والخرائطي في «المكارم» (٤٣٢/١) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٩١)

عن يحيى بن آدم الكوفي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٨٠٧) والروياني (٣٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٤٤) والحاكم (٢١٧/٢) والبيهقي (٢٧٢/١٠ ـ ٢٧٣) وفي «الشعب» (٤٠٢٦ و٤٥٨١) وفي «الآداب» (٩٥) والواحدي في «الوسيط» (٤٩١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤١٩)

---

(١) ٣٣٢/١٠ ـ ٣٣٣ (كتاب التفسير ـ سورة البلد)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن حبان (٣٧٤)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والطحاوي (٤/٢ ـ ٣)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والدارقطني (٢/١٣٥)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

والبغوي في «شرح السنة» (٢٤١٩)

عن محمد بن كثير العبدي

والخطابي في «الغريب» (١/٦٧)

عن عاصم بن علي الواسطي

والشجري في «أماليه» (٢/١٢٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/٦٣٢ ـ ٦٣٣)

عن عبدالحميد بن صالح الكوفي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩)

عن مالك بن إسماعيل النَّهْدي الكوفي

والروياني (٣٥٤)

عن محمد بن سابق التميمي الكوفي

كلهم عن عيسى بن عبدالرحمن به.

وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن عيسى بن عبدالرحمن عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة مرسلا.

أخرجه الطحاوي (٤/٣)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

والحديث قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٤/٢٤٠

وقال الحافظ: حديث صحيح» الفتح ٧٢/٦

قلت: وهو كما قالوا.

٢٩٩٤ ـ «لبثت مع صاحبي ـ يعني أبا بكر ـ في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا ثمر البرير»

قال الحافظ: وروى أحمد والحاكم من رواية طلحة البصري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان الرجل إذا قدم على النبي ﷺ وكان له بالمدينة عريف»

٢٩٩٥ ـ حديث أبي هريرة: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال **«لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وصححه ابن حبان، وله شاهد عن ابن عمر أخرجه الطبراني وسنده حسن، وآخر عن أبي سعيد أخرجه البزار ولفظه **«خلق الله الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»، ووقع عند البيهقي في «البعث» في حديث أبي سعيد «إنّ الله أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»**[(٢)]

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو مجاهد سعد بن عبيد الطائي ثني أبو المُدِلَّة عبيدالله بن عبدالله مولى أم المؤمنين عائشة أنّه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، قال **«لو تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم»** قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال **«لبنة ذهب، ولبنة فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه. ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب ﷻ: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين»**.

---

(١) ٢٣٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)

(٢) ٢٠٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة: ٢٢])

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٧) وأحمد (٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥ و٣٠٥) واللفظ له وهناد في «الزهد» (١٣٠) وعبد بن حميد (١٤٢٠) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٤) والحارث (بغية الباحث١٠٧١) وابن حبان (٨٧٤ و٣٤٢٨ و٧٣٨٧) والطبراني في «الدعاء» (١٣١٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٠٠و١٣٦) والبيهقي (٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦ و٨/١٦٢ و١٠/٨٨) وفي «البعث» (٢٥٨) وفي «الشعب» (٦٦٩٩) والخطيب في «الكفاية» (ص٣٦٧)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وابن أبي شيبة (٣/٦ ـ ٧) واسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٠٠) وأحمد (٢/٤٤٥) والبخاري في «الكنى» (ص ٧٤) والدارمي (٢٨٢٤) وابن ماجه (١٧٥٢) والترمذي (٣٥٩٨) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/٥٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٥) والمزي (٣٤/٢٦٩ ـ ٢٧٠)

عن سعدان الجهني القُبِّي

والحميدي (١١٥٠)

عن سفيان بن عيينة

وابن خزيمة (١٩٠١)

عن عمرو بن قيس الملائي

كلهم عن سعد الطائي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو مدلة إنما نعرفه بهذا الحديث»

وقال ابن حبان: أبو المدلة: اسمه عبيدالله بن عبدالله مدني ثقة»

وذكره في «الثقات»، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف.

ـ ورواه حمزة الزيات واختلف عنه:

• فقال أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي: ثنا حمزة الزيات عن سعد الطائي عن أبي المدلة عن أبي هريرة.

أخرجه اسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٠١)

• وقال ابن المبارك في «الزهد» (١٠٧٥): أنا حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة.

• وقال محمد بن فضيل: عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٢٥٢٦) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٥٠)

وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل»

وقال الذهبي في «الميزان»: زياد الطائي لا يعرف.

عن أبي مجاهد وأبي بدل عن أبي هريرة.

ـ ورواه عبدالعزيز بن رفيع الأسدي عن أبي مجاهد وأبي بدل عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٠٧) عن محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا الحسن بن اسرائيل ثنا وكيع بن الجراح عن الحسن بن صالح عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالعزيز بن رفيع إلا الحسن بن صالح، ولا عن الحسن إلا وكيع، تفرد به الحسن بن اسرائيل»

الثاني: يرويه مطر الوراق عن العلاء بن زياد العدوي عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»**

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٣٤) عن مطر به.

ومن طريقه أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٩٩) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٢/١ و٧٤/٢) والبيهقي في «البعث» (٢٥٦) وابن عساكر (٣٤٨/٧)

وإسناده حسن إن كان العلاء بن زياد سمع من أبي هريرة فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

ـ ورواه قتادة واختلف عنه:

• فقال عمران بن داور القطان: عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٦٢/٢) والبزار (كشف ٣٥٠٩)

عن أبي داود الطيالسي

والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٢) وفي «صفة الجنة» (١٣٧ و٢٣٦) والذهبي في «السير» (٢٠٥/٤ ـ ٢٠٦)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

قالا: ثنا عمران القطان به.

قال الذهبي: إسناده قوي»

قلت: ولم ينفرد عمران القطان به بل تابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (**٢/٢٤٩**) والبيهقي في «البعث» (**٢٥٧**)

• وقال معمر بن راشد: عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة قوله.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم **٢٥٢**) وعبدالرزاق (**٢٠٨٧٥**) وفي «تفسيره» (**٣/٢٦٧**) قالا: أنا معمر به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (**٤٣٩١**) من طريق ابراهيم بن عبدالله الخلال أنا ابن المبارك به.

• وقال سليمان التيمي: عن قتادة أنّ أبا هريرة قال: موقوف.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم **٢٥١**)

والأول أصح لأنّ سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (**١٣/٩٥ ـ ٩٦**) وفي «مسنده» (المطالب **٤٦٠٢**) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق**١٣٧**/ب) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (**٤٣٦**) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (**٩٦ و١٣٩ و٢٣٨**)

عن معاوية بن هشام القصّار الكوفي

وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (**١٢**) وابن مردويه كما في «الفتن» لابن كثير (ص**٤٤٣**) وأبو نعيم (**٩٦ و١٣٩**)

عن عثمان بن سعيد المري

قالا: ثنا علي بن صالح بن حي عن عمر بن ربيعة عن الحسن عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الجنة، كيف هي؟ فقال «**من يدخل الجنة: يحيا لا يموت، وينعم لا يبأس، لا تَبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه**» قال: قيل: يا رسول الله، كيف بناؤها؟ قال «**لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، ملاطها مسك أذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران**».

قال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ١٠/٦٤٢

قلت: الحسن وهو البصري مختلف في سماعه من ابن عمر فقال أحمد وأبو حاتم: سمع منه، وقال ابن المديني والحاكم: لم يسمع منه.

وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ابن عمر.

وعمر بن ربيعة هو الايادي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأما حديث أبي سعيد فيرويه سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد واختلف عنه:

ـ فقال عدي بن الفضل التيمي البصري: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّ الله ﷻ بنى جنات عدن بيده، وبناها لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك الأذفر، وترابها الزعفران، وحصباؤها اللؤلؤ، ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون.فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك**».

أخرجه البزار (كشف ٣٥٠٨) وابن الأعرابي (ق١٩٨/أ) وابن بشران (١٠٦٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٤٠و٢٣٧) وفي «الحلية» (٦/٢٠٤) واللفظ له.

وقال: تفرد به الجريري عن أبي نضرة»

وقال البزار: لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي وليس بالحافظ»

قلت: هو متروك الحديث كما قال أبو حاتم وغيره، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

ـ ورواه وهيب بن خالد البصري عن الجريري واختلف عنه:

• فقال محمد بن يونس الكديمي: ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «البعث» (٢٦١)

والكديمي اتهمه بوضع الحديث غير واحد.

• وقال مؤمل: ثنا وهيب ثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قوله.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/٧٥)

ـ وقال حماد بن سلمة: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قوله.

أخرجه البزار (كشف٣٥٠٧) عن محمد بن المثنى ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وحماد ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه.

قال الهيثمي: ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف» المجمع ٣٩٧/١٠

٢٩٩٦ ـ عن أبي هريرة قال: كان من تلبية رسول الله ﷺ: **لبيك إله الحق لبيك.**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص١٩٢) وأحمد (٣٤١/٢و٤٧٦) وابن ماجه (٢٩٢٠) والنسائي (١٢٥/٥) وفي «الكبرى» (٣٧٣٣) وابن خزيمة (٢٦٢٣ و٢٦٢٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٥/٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٥/١) وابن حبان (٣٨٠٠) والدارقطني (٢٢٥/٢) والحاكم (٤٤٩/١ ـ ٤٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٩) والبيهقي (٤٥/٥) وفي «معرفة السنن» (١٣٥/٧) من طرق[2] عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال النسائي: لا أعلم أحدا أسند هذا الحديث غير عبدالله بن الفضل، و عبدالله بن الفضل ثقة»

وقال أيضاً: لا أعلم أحدا أسند هذا عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز، ورواه إسماعيل بن أمية مرسلا»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال، والماجشون ثقة ثبت، ولم ينفرد عبدالله بن الفضل به بل تابعه سعيد بن مسلم بن بانك سمع عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج يقول: سمعت أبا هريرة يقول: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٥١) عن محمد بن علي الصائغ ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا سعيد بن مسلم به.

---

(١) ١٥٣/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية)

(٢) ورواه يزيد بن هارون عن الماجشون عن عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٥/١)
وقال: قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: لا أدري غير أنّ الناس على حديث الأعرج أكثر، ويزيد بن هارون ثقة»

وخالد بن يزيد كذبه ابن معين وغيره.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٤٣٤١): ثنا عبدالله بن الحسن الحراني ثنا مروان بن عبيد ثنا بشر بن السري ثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: كانت تلبية رسول الله ﷺ: **لبيك إله الحق.**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا زكريا بن اسحاق، ولا عن زكريا إلا بشر بن السري، تفرد به مروان بن عبيد»

٢٩٩٧ ـ حديث محمد بن حاطب قال: انطلقت بي أمي إلى رجل جالس فقالت له: يا رسول الله، قال «**لبيك وسعديك**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه ابن حبان»[1]

حسن

أخرجه ابن سعد (٦٥٠) وابن أبي شيبة (٤٨/٨ و٣١٥/١٠) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٢ و٣٢٠٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٨٧و١٠٢٥) والطبراني في»الكبير» (٢٤١/١٩ و٣٦٤/٢٤) وفي «الأوسط» (١١٠٧)

عن زكريا بن أبي زائدة

والطيالسي (ص١٦٥) ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٣٨٢) وابن سعد (٦٥٢) وأحمد (٤١٨/٣ و٢٥٩/٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢٤) وابن حبان (٢٩٧٦) والطبراني (٢٤٠/١٩) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٦)

عن شعبة

وابن سعد (٦٥٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢٦) وفي «الكبرى» (٧٥٣٨) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٣٨٥) والطبراني (٢٤٠/١٩ ـ ٢٤١) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٦)

عن مِسْعَر بن كِدام

وأحمد (٢٥٩/٤)

عن اسرائيل بن يونس

(١) ٣٠٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من أجاب بلبيك وسعديك)

وابن سعد (٦٥١) وابن أبي شيبة (٤٣/٨) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٣٨٤) وأحمد (٤١٨/٣ و٢٥٩/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٦/١) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٣٨٧) والطبراني (٢٤٠/١٩)

عن شريك بن عبدالله القاضي

كلهم عن سماك بن حرب عن[1] محمد بن حاطب قال: تناولت قِدراً كانت لنا فاحترقت يدي، فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجُبّانة، فقالت له: يا رسول الله، فقال «**لبيك وسعديك**» ثم أدنتني منه، فجعل ينفث[2] ويتكلم بكلام لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول «**اذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت**»

واللفظ لحديث زكريا بن أبي زائدة.

وإسناده حسن، سماك صدوق تغير بأخرة، وسماع شعبة منه قبل تغيره.

قال يعقوب بن شيبة: من سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وقد خولف فيه:

فقال عبدالرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب: عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخا ففني الحطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فقدمت بك المدينة، فأتيت بك النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب وهو أول من سُمي بك، فمسح يده على رأسك ودعا لك بالبركة وتفل في فيك، ثم جعل يتفل على يدك ويقول «**اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاءك، شفاء لا يغادر سقما**» فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك.

أخرجه أحمد (٤١٨/٣و٤٣٧/٦ ـ ٤٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨٣ و٣٢٠٥) وفي «الأوائل» (٣١) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٣٨٦) وابن حبان (٢٩٧٧) والطبراني في «الكبير» (٣٦٣/٢٤) واللفظ له وفي «الدعاء» (١١٠٨) والحاكم (٦٢/٤ ـ ٦٣) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٦ ـ ١٧٥) وابن الأثير في»أسد الغابة» (٨٥/٥ و٣٠٩/٧ ـ ٣١٠) من طرق عن عبدالرحمن بن عثمان به.

---

(١) وفي حديث شعبة عند ابن حبان وغيره «سمعت محمد بن حاطب»

(٢) وفي لفظ «يتفل»

وعبدالرحمن بن عثمان قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال: سألت أبي عنه فقال: روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث منكرة. قلت: فما حاله؟ قال: يكتب حديثه[١] وهو شيخ.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٩٩٨ ـ «لَتُتْرَكَنَّ المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الذئب فيعوي على بعض سواري المسجد أو على المنبر» قالوا: فلمن تكون ثمارها؟ قال **«للعوافي، الطير والسباع»**

قال الحافظ: روى مالك عن ابن حِماس ـ بمهملتين وتخفيف ـ عن عمه عن أبي هريرة رفعه: فذكره. أخرجه معن بن عيسى في «الموطأ» عن مالك. ورواه جماعة من الثقات خارج «الموطأ»[٢]

أخرجه مالك في «الموطأ»[٣] (٨٨٨/٢) عن ابن حِمَاس عن عمه عن أبي هريرة مرفوعا **«لتتركن المدينةُ على أحسن ما كانت، حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذي على بعض سواري المسجد، أو على المنبر»** فقالوا: يا رسول الله، فلمن تكون الثمار ذلك الزمان؟ قال **«للعوافي، الطير والسباع»**

وأخرجه البخاري في»الكبير» (٣٧٤/٢/٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٧٦/١) وابن حبان (٦٧٧٣) والحاكم (٤٢٦/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٢/٢٤) والخطيب في «الموضح» (٣٠٠/١ و٣٠١) من طرق عن مالك به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

قلت: عم ابن حماس لم يخرج له مسلم شيئا، ولم أعرفه، ولم أره في المبهمات من «التهذيب» و«اللسان» و«التعجيل»، وذكر المزي في ترجمة ابن حماس أنّ النسائي أخرج له في مسند حديث مالك.

---

(١) قال الذهبي: قد علمتُ بالاستقراء التام أنّ أبا حاتم إذا قال في رجل: يكتب حديثه أنّه عنده ليس بحجة» سير الأعلام ٣٦٠/٦

(٢) ٤٦٢/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

(٣) برواية يحيى بن يحيى الليثي.

وابن حماس اختلف في اسمه، فقيل: يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف بن يونس[١]. واحتج به مسلم، ووثقه النسائي وغيره.

وللحديث طرق[٢] أخرى وشواهد[٣] عن جماعة من الصحابة.

٢٩٩٩ ـ «لتدخلنّ الجنة إلا من أبي وشرد على الله شراد البعير»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والحاكم من طريق صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وسنده على شرط الشيخين، وله شاهد عن أبي أمامة عند الطبراني، وسنده جيد»[٤]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي سعيد

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحاكم (١/٥٥)

عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد

و(٤/٢٤٧)

عن إسماعيل بن أبي أويس

كلاهما عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا إلا أنّه قال **«كشراد البعير»**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٥/٢٥٨)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والحاكم (١/٥٥ ـ ٥٦)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

---

(١) قال ابن عبدالبر: واضطرب في اسمه رواة الموطأ اضطرابا كثيرا، وأظنّ ذلك من مالك» التمهيد ١٢٠/٢٤

(٢) انظر: فتح الباري ٤٦١/٤ ـ مسلم (١٣٨٩) ـ تاريخ المدينة ٢٧٧/١و٢٧٨

(٣) انظر حديث عوف بن مالك «أما والله ليدعنها أهلها...» وحديث محجن بن الأدرع «إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة...» وحديث أبي سعيد في «تاريخ المدينة» (٢٨٠/١ ـ ٢٨١)

(٤) ١٢/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

كلاهما عن الليث بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد أنّ أبا أمامة الباهلي مرّ على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله»**

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن خالد الدؤلي وهو ثقة» المجمع ١٠/٧١ و٤٠٣

قلت: فرق البخاري وابن أبي حاتم بين علي بن خالد الدؤلي الذي يروي عن النضر بن سفيان وعنه بكير بن الأشج، وبين علي بن خالد الذي يروي عن أبي أمامة وعنه سعيد بن أبي هلال، وجمع المزي بينهما.

ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم في الثاني جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا له سماعا من أبي أمامة فالله أعلم.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٢) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان ثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعا **«والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله شراد البعير»** قيل: يا رسول الله، ومن أبي أن يدخل الجنة؟ فقال **«من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني دخل النار»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن العلاء بن المسيب إلا خلف بن خليفة»

قلت: وهو صدوق اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرح بسماع سعيد بن سليمان الواسطي منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، والمسيب بن رافع لم يسمع من أبي سعيد.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٧٠

٣٠٠٠ ـ عن عبدالله بن الزبير قال: قدمت قُتَيْلَة بنت عبدالعزى بن سعد من بني مالك بن حِسْل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر في الهدنة، وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية بهدايا زبيب وسمن وقرظ، فأبت أسماء أن تقبل هديتها أو تدخلها بيتها، وأرسلت إلى عائشة: سلي رسول الله ﷺ، فقال **«لتدخلها»**

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد وأبو داود الطيالسي والحاكم»[1]

ضعيف

(١) ٦/١٦١ (كتاب الهبة ـ باب الهدية للمشركين)

أخرجه ابن سعد (٢٥٢/٨) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثني عبدالله بن المبارك أنا مصعب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: فذكره، وزاد «**ولتقبل هديتها**» قال: وأنزل الله تبارك وتعالى ﴿لَا يَنْهَىٰكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ [المُمتَحنَة: ٨] إلى قوله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ﴾ [النُّور: ٥٠].

وأخرجه الطيالسي[١] (ص٢٢٨) عن ابن المبارك به.

ومن طريقه أخرجه البزار[٢] (٢٢٠٨)

وأخرجه أحمد (٤/٤)

عن عارم بن الفضل البصري

والطبري في «تفسيره» (٦٦/٢٨) والنحاس في «الناسخ» (٨٧٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٤١)

عن ابراهيم بن الحجاج

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٤٩٦/٢ ـ ٤٩٧)

عن عتاب بن زياد الخراساني

قالوا: ثنا ابن المبارك به.

واختلف فيه على ابن المبارك، فرواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك أني مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده به.

أخرجه الحاكم (٤٨٥/٢ ـ ٤٨٦)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: الأول أصح، فقد رواه بشر[٣] بن السري البصري عن مصعب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه به.

أخرجه الطبري (٦٦/٢٨) وابن عدي (٢٣٥٩/٦) وابن عساكر (ترجمة أسماء بنت أبي بكر ص١٧)

---

(١) قال البوصيري: رواه الطيالسي بسند ضعيف لضعف مصعب بن ثابت» مختصر الاتحاف ٤٣٢/٨

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٨٨)

(٣) وتابعه محمد بن اسحاق الصاغاني أنا مصعب بن ثابت به.
أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٧٧)

قال البزار: لا نعلم له طريقا عن ابن الزبير إلا هذا»

وقال الهيثمي: وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٣/٧

وقال في موضع آخر: وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤٤/٨

قلت: مصعب بن ثابت ذكره ابن حبان أيضا في «المجروحين» وقال: منكر الحديث، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه.

وقال أبو حاتم والنسائي وأبو زرعة والدارقطني: ليس بالقوي.

٣٠٠١ ـ «لتركبنّ سنة من كان قبلكم حلوها ومرها»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو عند الشافعي بسند صحيح: فذكره»(١)

موقوف صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٨) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت عمر بن الحكم يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يحدث في مسجد النبي ﷺ قال: فذكره.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبدالوهاب الثقفي به بل تابعه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٢/١٥)

٣٠٠٢ ـ «لتسونّ الصفوف أو لتطمسنّ الوجوه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث أبي أمامة وفي إسناده ضعف»(٢)

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٥٨/٥) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ١٧٦٥) والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٩) من طريق عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«لتسونّ الصفوف أو لتطمسنّ وجوهكم أو لتغمضنّ أبصاركم أو لتخطفنّ أبصاركم»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

(١) ٦٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم)

(٢) ٣٤٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها)

٣٠٠٣ ـ «أنّ عليًا ذكّر الزبير بأنّ النبي ﷺ قال له «**لتقاتلن عليًا وأنت ظالم له**» فرجع لذلك.

قال الحافظ: وروى الحاكم من طرق متعددة: فذكره»[(١)]

له عن علي طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن سليمان العابد: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار فقال لك رسول الله ﷺ «**أتحبه**» فقلت: وما يمنعني. قال «**أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم**»

قال: فرجع الزبير.

أخرجه الحاكم (٣/٣٦٦) وسكت عليه.

وقال الذهبي في «التلخيص»: قلت: العابد لا يعرف، والحديث فيه نظر»

ـ وقال يعلى بن عبيد الطنافسي: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالسلام ـ رجل من بني حية ـ قال: خلا عليّ بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك بالله كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي في سقيفة بني فلان «**لتقاتلنه وأنت ظالم له ثم لينصرنّ عليك**».

قال: قد سمعت لا جرم لا أقاتلك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٨٣) واسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٤٠٨) والبخاري في «الكنى» (ص٢١)

وهذا أصح، وعبدالسلام قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي ثني جدي عبدالملك بن مسلم عن أبي جرو المازني قال: سمعت عليا وهو يناشد الزبير فقال: أنشدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنك تقاتلني وأنت ظالم**»؟ قال: بلى، ولكني نسيت.

أخرجه البخاري[(٢)] في «الكبير» (٣/١/٤٣١) والعقيلي (٣/٣٥) والحاكم (٣/٣٦٧)

---

(١) ٧/٣٦ ـ ٣٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب بركة الغازي في ماله)

(٢) وقال: لم يصح حديث عبدالملك بن مسلم»

عن جعفر بن سليمان الضُّبعي

والبخاري في «الكنى» (ص٢١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣/٢٠٠)

عن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي به.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن عبدالله بن محمد الرقاشي واختلف عنه:

• فقال أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم الدورقي: ثنا أبو عاصم عن عبدالله بن محمد الرقاشي عن جده عن أبي جرو المازني.

أخرجه أبو يعلى (٦٦٦)

ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٧١/١٦)[1]

وأبو جرو قال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

• وقال أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي: ثنا أبو عاصم ثنا عبدالله بن محمد الرقاشي عن جده عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: شهدت الزبير خرج يريد عليا.

أخرجه الحاكم (٣/٣٦٦)

وقال: هذا حديث صحيح عن أبي حرب بن أبي الأسود فقد روى عنه يزيد بن صهيب الفقير وفضل بن فضالة في إسناد واحد.

ثم أخرجه عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل المأمون ثنا عبدالله بن محمد بن سوار الهاشمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبدالله بن الأجلح ثني أبي عن يزيد الفقير.

قال منجاب: وسمعت فضل بن فضالة يحدث به جميعا عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: فذكر الحديث.

قلت: اختلف فيه على أبي عمرو بن مطر:

فقال البيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٤ ـ ٤١٥): أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو العباس عبدالله بن محمد بن سوار الهاشمي الكوفي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبدالله بن الأجلح ثنا أبي عن يزيد الفقير عن أبيه.

---

(١) وقال: أخرجه النسائي في «مسند علي»

قال: وسمعت الفضل بن فضالة يحدث أبي عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال: فذكره.

زاد فيه عن أبيه.

الثالث: يرويه شريك بن عبدالله النخعي عن الأسود بن قيس قال: حدثني من رأى الزبير يقعص الخيل بالرمح قعصا فثوب به عليّ: يا عبدالله يا عبدالله، قال: فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما، قال: فقال له عليّ: أنشدك بالله أتذكر يوم أتانا النبي ﷺ وأنا أناجيك فقال «**أتناجيه فوالله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم**» قال: فضرب الزبير وجه دابته فانصرف.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٨٣ ـ ٢٨٤) وفي «مسنده» (المطالب ٤٤١٢/١)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وله شاهد عن قتادة قال: لما ولى زبير يوم الجمل بلغ عليا فقال: لو أنّ ابن صفية يعلم أنه على حق ما ولى وذاك أنّ النبي ﷺ لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال «**أتحبه يا زبير**» فقال: وما يمنعني؟ فقال «**فكيف بك إذا قاتلته وأنت ظالم له**» قال: فيرون أنه إنما ولى لذلك.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٤)

وقال: هذا مرسل»

وله شاهد آخر عن الحكم بن عتيبة قال: لما كان يوم الجمل واصطفوا دعا عليّ الزبير فأتاه، فقال: أنشدك الله تعالى أما تذكر أنّ رسول الله ﷺ قال «**لتقاتلنه وأنت ظالم له**»؟ قال: اللهم نعم، فما ذكرته قبل مقامي هذا، فانطلق راجعا، فلما رآه صاحبه تبعه ـ يعني طلحة ـ فرماه مروان بسهم فشد فخذه بحدية السرج.

أخرجه اسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٤٠٧/١) عن يحيى بن آدم الكوفي

وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٤٤٠٧/٢) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

قالا: ثنا أبو اسرائيل عن الحكم به.

وأبو اسرائيل واسمه إسماعيل بن خليفة مختلف فيه، وثقه يعقوب بن سفيان، وضعفه النسائي وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين.

والباقون ثقات.

٣٠٠٤ ـ عن عبدالسلام ـ رجل من حية ـ قال: خلا عليّ بالزبير يوم الجمل فقال: أنشدك الله، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنت لاوي يدي **«لتقاتلنه وأنت ظالم له ثمّ لينصرنّ عليك»**؟ قال: قد سمعت، لا جرم لا أقاتلك.

قال الحافظ: وأخرج اسحاق (أي ابن راهويه) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالسلام ـ رجل من حية ـ قال: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٠٠٥ ـ «لعلك أخطأ سمعك، ولعلك شُبّه عليك»

قال الحافظ: في مرسل الحسن عند عبدالرزاق: فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال: وفي مرسل الحسن: فأخذ رسول الله ﷺ بأذن الغلام فقال **«وفت أذنك يا غلام»** مرتين

وقال: ووقع في مرسل الحسن: فقال قوم لعبدالله بن أبي: لو أتيت رسول الله ﷺ فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه، فنزلت»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٩٤/٣) عن معمر بن راشد قال: قال الحسن: جاء غلام للنبي ﷺ فقال: إني سمعت عبدالله بن أبي يقول كذا وكذا، قال **«فلعلك غضبت عليه»** فقال: لا والله يا نبي الله لقد سمعته يقوله، قال **«فلعلك أخطأ سمعك»** قال: لا والله يا نبي الله لقد سمعته يقول ذاك، قال **«فلعله شُبّه عليك»** فأنزل الله تعالى تصديقا للغلام ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] فأخذ النبي ﷺ بأذن الغلام وقال **«وفت أذنك يا غلام»**

قال معمر: قال قتادة: فقال له قومه: لو أتيت النبي ﷺ فاستغفر لك، فنزلت فيه ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥]الآية.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٤/٢٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن الحسن به.

ورواته ثقات إلا أنّ معمر بن راشد لم يسمع من الحسن شيئا.

---

(١) ١٦٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

(٢) ٢٧٠/١٠ و٢٧١ و٢٧٣ (كتاب التفسير: سورة المنافقين ـ باب قوله ـ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ١])

٣٠٠٦ ـ حديث ابن مسعود مرفوعا «لعلكم تدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها، فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت، ثم صلوا معهم واجعلوها سُبْحة»

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه النسائي وغيره»[١]

له عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعا **«لعلكم ستدركون أقواما يصلون صلاة لغير وقتها، فإذا أدركتموهم فصلوا في بيوتكم في الوقت الذي تعرفون، ثم صلوا معهم واجعلوها سُبحة»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٣٣٠) وأحمد (١/٣٧٩) عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٥) والنسائي (٢/٥٩) وفي «الكبرى» (١/١٤٥) والبزار (١٨١٢) وابن نصر في «الصلاة» (١٠١٤) وابن خزيمة (١٦٤٠) والطبراني في «الأوسط» (١٣٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٠٥) وابن بشران (٥٣٧) والبيهقي (٣/١٢٧ ـ ١٢٨) وفي «الدلائل» (٦/٣٩٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٥٧) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم عن زر عن ابن مسعود إلا أبو بكر بن عياش»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنه كثير الخطأ.

وخالفه زائدة بن قدامة الكوفي فرواه عن عاصم عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال: إنها ستكون عليكم أئمة يميتون الصلاة، فمن أدرك ذلك منكم فليصلها لوقتها، وليجعل صلاته معهم سبحة»

موقوف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤٩٥) عن محمد[٢] بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة به.

---

(١) ٢/٣٢٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا لم يتم الإمام)

(٢) ترجمه الخطيب في «التاريخ» (١/٣٦٤) وقال: سمعت عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به»

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير عاصم وهو حسن الحديث.

ومعاوية بن عمرو هو ابن المهلب الأزدي.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن سابط المكي عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولَ رسولِ الله ﷺ إلينا، قال: فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجشّ الصوت، قال: فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات، فقال: قال لي رسول الله ﷺ **«كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها»**؟ قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال **«صلّ الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سُبحة»**

أخرجه أبو داود (٤٣٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٣٤/١ و٤٦٥/٢) عن دحيم عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط.

وأخرجه البيهقي (١٢٤/٣ ـ ١٢٥) من طريق أبي داود ويعقوب بن سفيان.

وأخرجه ابن حذلم في «حديث الأوزاعي» (٢٩) عن أبيه ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن حبان (١٤٨١) عن عبدالله بن محمد بن سَلْم ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم به.

وأخرجه ابن نصر (١٠١٧) من طريق محمد بن المبارك الصوري ثنا الوليد بن مسلم به.

قال يعقوب بن سفيان: وهذا أجود ما يكون من الإسناد وأوضحه»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

لكن رواه أحمد (٢٣١/٥ ـ ٢٣٢) عن الوليد بن مسلم فأوقفه على ابن مسعود.

وهكذا رواه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي موقوفا.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٠)

الثالث: يرويه ابراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد النخعي عن ابن مسعود مرفوعا **«إنها ستكون أمراء يسيئون الصلاة يخنقونها إلى شَرَقِ المَوْتَى، فمن أدرك ذلك منكم فليصل الصلاة لوقتها، وليجعل صلاته معهم سبحه»**

أخرجه ابن نصر (١٠١٥) وابن خزيمة (١٦٣٦) وابن حبان (١٥٥٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن ابراهيم به.

ـ ورواه علي بن مُسهر الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال إسماعيل بن الخليل الخزاز: ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٠٦)

• ورواه منجاب بن الحارث التميمي عن علي بن مسهر عن الأعمش عن ابراهيم[١] عن علقمة والأسود عن ابن مسعود قوله.

أخرجه مسلم (١/٣٧٩)

وهكذا رواه غير واحد عن الأعمش فأوقفوه على ابن مسعود، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٣٢٩) وابن أبي شيبة (٢/٣٨١) ومسلم (٥٣٤) والبزار (١٦٢١) والبيهقي (٢/٨٣)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه مسلم (١/٣٧٩)

٣ ـ مفضل بن مهلهل الكوفي.

أخرجه مسلم (١/٣٧٩)

٤ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٤٥ ـ ٢٤٦)

٥ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه الهيثم بن كليب (٤٢٧)

ولم ينفرد ابراهيم النخعي به بل تابعه عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي عن أبيه قال: دخلت أنا وعمي علقمة على ابن مسعود بالهاجرة فأقام الظهر ليصلي فقمنا خلفه، فأخذ بيدي ويد عمي ثم جعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره ثم قام بيننا فصففنا خلفه

---

(١) رواه أبو بكر بن عياش عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعا.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٨٧)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالعزيز إلا أبو بكر»

صفا واحدا ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع إذا كانوا ثلاثة. قال: فصلّى بنا، فلما ركع طبق وألصق ذراعيه بفخذيه وأدخل كفيه بين ركبتيه. فلما سلم أقبل علينا فقال: إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فإذا فعلوا ذلك فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سُبحة» موقوف

أخرجه أحمد (١/٤٥٥)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

و (١/٤٥٩)

عن ابراهيم بن سعد الزهري

كلاهما عن ابن اسحاق ثني عبدالرحمن بن الأسود به.

وإسناده حسن، ابن اسحاق صدوق، والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه معمر عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: إنكم في زمان قليل خطباؤه، كثير علماؤه، يطيلون الصلاة، ويقصرون الخطبة، وإنّه سيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه، قليل علماؤه، يطيلون الخطبة، ويؤخرون الصلاة، حتى يقال: هذا شرق الموتى، قال: قلت له: وما شرق الموتى؟ قال: إذا اصفرت الشمس جدا، فمن أدرك ذلك، فليصل الصلاة لوقتها، فإن احتبس، فليصل معهم، وليجعل صلاته وحده الفريضة، وليجعل صلاته معهم تطوعا» موقوف.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٨٧)

ورواته ثقات إلا أنّ أبا اسحاق كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي الأحوص، وكان قد اختلط أيضا ولم أر أحدا صرّح بسماع معمر منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

٣٠٠٧ ـ أنّ النبي ﷺ لما أُتي بالضب قال: **«لعله من القرون التي مسخت»**

قال الحافظ: ثبت أيضا في صحيح مسلم (**١٩٤٩**): فذكره»[١]

٣٠٠٨ ـ «لُعِن المحلّل والمحلَّل له»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

---

(١) ٨/١٦٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

(٢) ١٥/٣٥٩ (كتاب الحيل)

ورد من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث عمير بن قتادة الليثي ومن حديث عطاء مرسلا.

فأما حديث علي فسيأتي الكلام عليه عند حديث: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله

وأما حديث ابن مسعود فسيأتي الكلام عليه مع حديث علي.

وله طريق أخرى يرويها عبدالكريم بن مالك الجزري عن أبي واصل عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال «**لُعن المحلل والمحلل له**»

أخرجه اسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٣/٢٣٩) وأحمد (١/٤٥٠ ـ ٤٥١) وأبو يعلى (٥٠٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٩٣) من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

وأبو واصل قال الحسيني: مجهول (تعجيل المنفعة)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٤٣٨٤) وفي «مصنفه» (٤/٢٩٦) واسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٣/٢٤٠) وأحمد (٢/٣٢٣) والترمذي في «العلل» (١/٤٣٧) والبزار (كشف ١٤٤٢) وأبو يعلى (نصب الراية ٣/٢٤٠) وابن الجارود (٦٨٤) والحاكم (اتحاف الخيرة ٥/٣٠) وتمام (٨١٥) والبيهقي (٧/٢٠٨) والخطيب في «المتفق» (١٧٠٥) من طرق عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور المَخْرَمي عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن وعبدالله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة، وعثمان بن محمد الأخنسي ثقة، وكنت أظن أنّ عثمان لم يسمع من سعيد المقبري»

وقال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الزيلعي: الحديث صحيح» نصب الراية ٣/٢٤٠

وقال الحافظ في «الدراية» (٢/٧٣): رواته موثقون»

قلت: عبدالله بن جعفر وثقه أحمد والعجلي وابن معين والترمذي والحاكم وغيرهم، وقال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس.

وضعفه ابن حبان. -

وعثمان بن محمد وثقه البخاري كما تقدم وابن معين، وقال النسائي: ليس بذاك القوي.

والمقبري ثقة مشهور، فالحديث على أقل الأحوال أن يكون حسنا.

واختلف فيه على عبدالله بن جعفر، فرواه مروان بن معاوية الطاطري عنه قال: ثنا عبدالواحد بن أبي عون عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١٣/١) وقال: سألت أبي عن حديث مروان هذا فقال: إنما هو عبدالله بن جعفر عن عثمان الأخنسي»

وهو كما قال، فإنه رواية الأكثر، رواه عن عبدالله بن جعفر عن عثمان الأخنسي: أبو عامر العَقدي والمعلى بن منصور الرازي ويحيى بن حسان التنيسي وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١٩٣٤) وأبو يعلى (مصباح الزجاجة ١١٢/٢) من طريق زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ له.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح» المصباح ١١٢/٢

وقال الحافظ: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف» التلخيص ١٧٠/٣

وأما حديث جابر فأخرجه الترمذي (١١١٩) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد الأيامي ثنا مُجالد عن الشعبي عن جابر قال: إنّ رسول الله ﷺ لعن المُحِلّ والمحلل له.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠٧٣)

قال الترمذي: حديث جابر حديث معلول، وليس إسناده بالقائم، لأنّ مجالد بن سعيد ضعفه بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل»

وقال ابن الجوزي: قلت: قال أحمد: مجالد ليس بشيء، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه»

وأما حديث عقبة فيرويه الليث بن سعد واختلف عنه:

ـ فقال عثمان بن صالح المصري: سمعت الليث بن سعد يقول: سمعت مِشْرَح بن

هاعان أبا مصعب يقول: سمعت عقبة بن عامر رفعه **«ألا أخبركم بالتيس المستعار؟** «قالوا: بلى يا رسول الله، قال **«هو المحلل، لعن الله المُحَلِّل والمُحَلَّل له»**

أخرجه ابن ماجه (١٩٣٦) والحاكم (٢/١٩٨ ـ ١٩٩)

عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري

والروياني (٢٢٦) والبيهقي (٧/٢٠٨) وفي «الصغرى» (٢٤٩٨)

عن محمد بن اسحاق الصاغاني

كلاهما عن عثمان بن صالح به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، عثمان ومشرح صدوقان، ويحيى تكلموا فيه، ومحمد والليث ثقتان.

ولم ينفرد عثمان بن صالح به بل تابعه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث ثنا الليث به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٩) والدارقطني (٣/٢٥١) والحاكم (٢/١٩٩) والبيهقي (٧/٢٠٨) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٧٢) من طرق عن أبي صالح به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، أما مشرح فقال ابن حبان: لا يحتج به، وأما كاتب الليث فقال أحمد: ليس بشيء ضربنا على حديثه، وقال أبو علي الحافظ: كان يكذب»

قلت: من المؤاخذات على ابن الجوزي في كتابه «العلل المتناهية» أنه يذكر التجريح ولا يذكر التعديل، وهذا الحديث مثال واضح على ذلك، فمشرح وثقه ابن معين (سؤالات الدارمي ص٢٠٤) ويعقوب بن سفيان (المعرفة ٢/٤٨٧ و٥٠٠) والعجلي (الثقات ص٤٢٩) والذهبي (الكاشف ٣/١٤٦)

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وأما ابن حبان فاضطرب فيه، فذكره في «الثقات» (٥/٤٥٢) وقال: يخطئ ويخالف.

وذكره في «الضعفاء» (٣/٢٨) وقال: يروي عن عقبة أحاديث مناكير لا يتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات.

فمثل هذا لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

وأما أبو صالح فمختلف فيه، وثقه ابن معين وعبدالملك بن شعيب بن الليث، وقال أبو زرعة: حسن الحديث، وضعفه غير واحد.

وقد توبع كما تقدم.

وقال الترمذي في «العلل» (٤٣٨/١): سألت محمدا عن حديث عبدالله بن صالح هذا فقال: عبدالله بن صالح لم يكن أخرجه في أيامنا، ما أرى الليث سمعه من مشرح بن عاهان، لأنّ حيوة روى عن بكر بن عمرو عن مشرح»

كذا قال، وقد صرّح الليث بالسماع من مشرح كما تقدم.

وقال عبدالحق الإشبيلي في «أحكامه»: إسناده حسن» الوهم والإيهام ٤٠٥/٣، نصب الراية ٢٣٩/٣

وقال الحافظ في «الدراية» (٧٣/٢): رواته موثقون»

ـ وقال يحيى بن عبدالله بن بكير: ثني الليث عن سليمان بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١١/١)

وقال: سمعت أبا زرعة وذكر حديث أبي صالح وعثمان بن صالح فقال: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن عبدالله بن بكير وأخبرته برواية أبي صالح وعثمان بن صالح فأنكر ذلك إنكارا شديدا وقال: لم يسمع الليث من مشرح شيئا ولا روى عنه شيئا وإنما حدثني الليث بهذا الحديث عن سليمان بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ.

قال أبو زرعة: والصواب عندي حديث يحيى بن عبدالله بن بكير»

قلت: هما إسنادان، الليث عن مشرح عن عقبة، والليث عن سليمان بن عبدالرحمن مرسلا، والله أعلم.

وأما حديث عمير بن قتادة فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٢٩/٢) عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا يعلى بن الفضل ثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال: لعن رسول الله ﷺ المحل والمحلل له.

قال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٧١/٣

قلت: الكديمي متهم.

وأما حديث عطاء فأخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٠) عن ابن جُريج عن عطاء قال: لعن النبي ﷺ المحل والمحلل له، وآكل الربا، والشاهد، والكاتب، والواصلة والمستوصلة، والواشمة والمتوشمة والمستوشمة.

ورواته ثقات.

٣٠٠٩ ـ «لَعْنُ المسلم كقتله»

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٠)»[١]

قلت: وأخرجه البخاري (فتح ١٣/٧٤ ـ ٧٥) أيضا من حديث ثابت بن الضحاك.

٣٠١٠ ـ «لَعَنَ الله آكل الربا وموكله» الحديث وفيه «والمرتد بعد هجرته أعرابيا»

قال الحافظ: وأخرج النسائي من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»[٢]

انظر حديث «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا»

٣٠١١ ـ «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والمستوشمة من غير داء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من رواية أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس، وسنده حسن»[٣]

حسن

أخرجه أبو داود (٤١٧٠) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال: لُعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة من غير داء.

وإسناده حسن، أسامة بن زيد الليثي صدوق، والباقون ثقات.

٣٠١٢ ـ «لعن الله زوّارات القبور»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه من حديث أبي هريرة، وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث حسان بن ثابت»[٤]

---

(١) ١/١٢١ (كتاب الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر)

(٢) ١٦/١٥٠ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

(٣) ١٢/٤٩٨ (كتاب اللباس ـ باب وصل الشعر)

(٤) ٣/٣٩١ (كتاب الجنائز ـ باب زيارة القبور)

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث حسان بن ثابت ومن حديث ابن عباس ومن حديث عكرمة مولى ابن عباس مرسلا

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطيالسي (ص٣١١) عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٣٣٧/٢ و٣٥٦) وابن ماجه (١٥٧٦) والترمذي (١٠٥٦) وأبو يعلى (٥٩٠٨) وابن حبان (٣١٧٨) وابن عدي (١٦٩٨/٥) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٠٦) وابن بشران (٩١٠) والبيهقي (٧٨/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٤/٣ ـ ٢٣٥) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٣٢) من طرق عن أبي عوانة به.

ولفظ ابن حبان **«زائرات القبور»**

ولفظ أحمد والترمذي وابن ماجه وابن عبدالبر «لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وصححه البغوي في»شرح السنة» (٤١٧/٢)

قلت: عمر بن أبي سلمة مختلف فيه، وأبو عوانة وأبو سلمة ثقتان.

وأما حديث حسان فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥/٣) وفي «مسنده» (٦١٧) وأحمد بن حنبل (٤٤٢/٣ ـ ٤٤٣) وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤٤/٢) والبخاري في «الكبير» (٢٩/١/٢) وابن ماجه (١٥٧٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥١٥) وابن الأعرابي (ق١٦١/ب) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٩/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٩١ و٣٥٩٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٠١/٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٠٨) وأبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» (٣٧٤/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢١٨) والبيهقي (٧٨/٤) وأبو زكريا يحيى بن منده في جزء «من عاش مائة وعشرين سنة» (ص٧٣) وابن عساكر (٢٤٤/٤٠ و٢٤٤ ـ ٢٤٥) والمزي (٦٥/١٧) من طرق عن سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن عبدالرحمن بن بَهْمان عن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال: لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور.

وسقط من إسناد ابن الأعرابي ومن الموضع الأول عند ابن عساكر «عبدالرحمن بن بهمان»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٤٤/٢

قلت: ابن خثيم مختلف فيه، وابن بهمان ما حدّث عنه سوى ابن خثيم كما في «الميزان»، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وذكره ابن حبان في»الثقات» على قاعدته.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي[1] (ص٣٥٧) عن شعبة عن محمد بن جُحَادة قال: سمعت أبا صالح وقد كان كبر عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧٨/٤)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦/٢ و٣٤٤/٣) وأحمد (٢٢٩/١ و٢٨٧ و٣٢٤ و٣٣٧) وأبو داود (٣٢٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٤١) وابن الأعرابي (ق٦١ ـ ٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٧٢٥) والحاكم (٣٧٤/١) وابن عبدالبر (٢٣١/٣ ـ ٢٣٢ و٢٣٢) وسمويه في «فوائده» وهلال الحفار في «جزئه» كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٣٣٥/١ و٣٣٦ ـ ٣٣٧) من طرق عن شعبة به[2].

وأخرجه يحيى بن يحيى النيسابوري في «جزئه» (الأجوبة المرضية ٣٣٦/١) وابن ماجه (١٥٧٥) والترمذي (٣٢٠) والنسائي (٧٧/٤) وفي «الكبرى» (٢١٧٠) والطحاوي (٤٧٤٢) وابن حبان (٣١٧٩ و٣١٨٠) وابن شاهين (٣٠٧) والبيهقي (٧٨/٤) وابن عبدالبر (٢٣٢/٣) وأبو محمد البغوي في»شرح السنة» (٥١٠)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٥٢)

عن حصين بن نمير الواسطي

والبيهقي (٧٨/٤)

عن همام بن يحيى العَوْذي

---

(١) هذه رواية يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي، ورواه علي بن مسلم الطوسي عن الطيالسي عن شعبة عن محمد بن جحادة قال: سمعت أبا صالح مولى أم هانئ وكان قد كبر عن ابن عباس.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٥٠)

(٢) أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٦٥ ـ ٢٦٦) عن أبي جعفر حمدان بن أحمد بن حمدان بن شداد ثنا الحسن بن السكين بن منصور ثنا يعلى بن عباد البصري ثنا شعبة والحسن بن أبي جعفر الجفري والحسن بن دينار وأبو الربيع السمان ومحمد بن طلحة بن مصرف عن محمد بن جحادة عن أبي صالح السمان عن ابن عباس.

ثلاثتهم عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس به.

قال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن، وأبو صالح هذا: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه «باذان» ويقال «باذام» أيضا»

وقال الحاكم: أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان»

وخالفهما ابن حبان فقال: أبو صالح هذا: اسمه ميزان: بصري ثقة، وليس بصاحب محمد بن السائب الكلبي، ذاك اسمه باذام»

وتعقبه الحافظ فقال: والجمهور على أنّ أبا صالح هو مولى أم هانئ وهو ضعيف، وأغرب ابن حبان فقال: أبو صالح راوي هذا الحديث اسمه ميزان وليس هو مولى أم هانئ» التلخيص **١٣٧/٢**

وقال المنذري: وأبو صالح هذا هو باذام، ويقال: باذان مكي مولى أم هانئ، وهو صاحب الكلبي قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنسائي وغيرهما» الترغيب **٣٥٨/٤**

قلت: أبو صالح هو مولى أم هانئ كما قالوا وقد جاء مصرحا به في رواية أبي القاسم البغوي كما تقدم، وجزم به غير من تقدم: عبدالحق في «الأحكام» وابن القطان الفاسي وابن عساكر وابن دحية، وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وأما حديث عكرمة فأخرجه عبدالرزاق (٦٧٠٤) عن مَعْمر بن راشد عن أيوب عن عكرمة رفعه **«لعن الله زوارات القبور»**

ورواته ثقات.

٣٠١٣ ـ «لعن الله من بَدَا بعد هجرته إلا في الفتنة، فإنّ البدو خير من المقام في الفتنة»

قال الحافظ: أخرج الطبراني من حديث جابر بن سَمُرة رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧٤) ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وعبدان بن أحمد قالا: ثنا أحمد بن مالك الغبري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثني أبو محمد

---

(١) ١٥٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

السوائي من ولد جابر بن سمرة عن عمه حرب بن خالد عن ميسرة مولى جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة مرفوعا **«لعن الله من بدا بعد هجرة»** ثلاثا **«إلا في الفتنة، فإنّ البدو خير من المقام في الفتنة»**

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٥٤/٥

قلت: الغبري والسوائي لم أعرفهما، و حرب وميسرة ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٠١٤ ـ «لعن الله من ذبح لغير الله»

قال الحافظ: ولمسلم (١٩٧٨) عن أبي الطفيل عن عليّ: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما في قراب سيفي هذا، وأخرج صحيفة مكتوب فيها: فذكره»[(١)]

٣٠١٥ ـ حديث جابر قال: مرَّ النبي ﷺ بحمار قد وُسِمَ في وجهه فقال: **«لعن الله من فعل هذا، لا يَسِمُ أحد الوجه، ولا يضرب أحد الوجه»**

قال الحافظ: وجاء في ذكر الوَسم في الوجه صريحا حديث جابر قال: فذكره، أخرجه عبدالرزاق (٨٤٥١) ومسلم (٢١١٦ و٢١١٧) والترمذي (١٧١٠»)[(٢)]

٣٠١٦ ـ حديث واثلة: **لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» وأخرج النبي ﷺ أنجشة، وأخرج عمر فلانا».**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وتمام الرازي في»فوائده» من حديث واثلة»[(٣)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٢) وتمام في «الفوائد» (١٢٠٩) من طريق عنبسة بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن واثلة بن الأسقع قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف عنبسة بن سعيد القطان.

---

(١) ٢١٥/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

(٢) ٩٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الوسم والعلم في الصورة)

(٣) ٤٥٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت)

٣٠١٧ ـ حديث ابن مسعود: **لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه.**

قال الحافظ: ولأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه: فذكره، وفي رواية الترمذي بالتثنية، وفي رواية النسائي من وجه آخر عن ابن مسعود «آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه ملعونون على لسان محمد ﷺ»[١]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي جُحيفة ومن حديث سمرة بن جُندب ومن حديث علي.

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه سِماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: لعن[٢] رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه[٣] وكاتبه.

أخرجه الطيالسي (ص٤٥) وأحمد (١/٣٩٣) وابن ماجه (٢٢٧٧) والبزار (٢٠١٢) والهيثم بن كليب (٢٩٤ و٢٩٥) والبيهقي (٥/٢٧٥)

عن شعبة

والطيالسي (ص٤٥) والبيهقي (٥/٢٧٥)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١/٣٩٤ و٤٥٣) والهيثم بن كليب (٢٩٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٨٢٧)

عن اسرائيل بن يونس

وأحمد (١/٤٠٢) وأبو يعلى (٤٩٨١)

عن شريك بن عبدالله النخعي

وأبو داود (٣٣٣٣)

عن زهير بن معاوية الجعفي

وابن أبي شيبة في «المسند» (٣٨٦) والترمذي (١٢٠٦) وأبو يعلى (٥٣٤٤)

عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي

---

(١) ٥/٢١٨ (كتاب البيوع)

(٢) وفي لفظ لأحمد وغيره «لعن الله» وفي لفظ لأبي يعلى «لُعن»

(٣) ولفظ أبي داود وغيره «وشاهده»

والهيثم بن كليب (٢٩٣)

عن أسباط بن نصر الهَمْداني

وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٦١)

عن يزيد بن عطاء الواسطي

كلهم عن سماك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال، سماك صدوق تغير قبل موته، وسماع شعبة منه قبل تغيره.

قال يعقوب بن شيبة: من سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مختلف في سماعه من أبيه والصحيح أنه سمع منه كما قال البخاري وغيره[1].

الثاني: يرويه أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان عن هُزيل بن شُرحبيل عن ابن مسعود قال: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والموصولة، والمحل والمحلل له، والواشمة والموشومة، وآكل الربا ومطعمه[2].

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٨٨) وفي «مصنفه» (٤/٢٩٥ و٨/٤٨٨ و١٤/١٩٠) وأحمد (١/٤٤٨ و٤٦٢) والدارمي (٢٢٦٣ و٢٥٣٨) والترمذي (١١٢٠) والنسائي (٦/١٢١) وفي «الكبرى» (٥٥٣٦ و٥٦٠٩) وأبو يعلى (٥٣٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٩٨٧٨) والبيهقي (٧/٢٠٨) وفي «معرفة السنن» (١٠/١٨٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٦) من طرق[3] عن سفيان الثوري عن أبي قيس به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير أبي قيس، وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو حاتم.

---

(١) انظر جامع التحصيل ص٥٢ ـ الجرح والتعديل ٥/٢٤٨ ـ فتح الباري ١/٢٦٧ ـ تقريب التهذيب.

(٢) وفي لفظ «وموكله»

(٣) رواه معاوية بن هشام القصار الكوفي عن سفيان عن أبي اسحاق عن الهزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠١٣)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن أبي اسحاق عن هزيل إلا معاوية بن هشام. ورواه الناس عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

الثالث: يرويه ابراهيم النخعي قال: ثنا علقمة عن ابن مسعود قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله.

قال: قلت: وكاتبه وشاهديه؟ قال: إنما نحدث بما سمعنا.

أخرجه مسلم (١٥٩٧) والبزار (١٥٦١) وأبو يعلى (٥١٤٦) والبيهقي (٢٨٥/٥) من طريق مغيرة بن مقسم الضبي قال: سأل شِباكٌ ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن ابن مسعود به.

هكذا رواه مغيرة عن ابراهيم فرفعه، وخالفه الأعمش فرواه عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٨/٦) وأحمد (٤٠٩/١)

ولم ينفرد ابراهيم به بل تابعه عامر الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ لعن الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده»

أخرجه البزار (١٦٠٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٥٧) وابن عدي (١٨٨٨/٥) من طريق عيسى بن أبي عيسى الحناط عن الشعبي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود إلا عيسي بن أبي عيسى»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال الفلاس وجماعة.

وخالفه مُجالد بن سعيد فرواه عن الشعبي عن ابن مسعود، ولم يذكر علقمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٩/٦)

ومجالد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

الرابع: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الأعمش ثني عبدالله بن مرة عن الحارث بن عبدالله الهمداني الأعور عن ابن مسعود قال: آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهداه إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن[١]، ولاوي الصدقة[٢]، والمرتد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

---

(١) زاد الطيالسي «والمستحل له»

(٢) زاد عبدالرزاق «والمعتدي فيها، ومدمن الخمر»

أخرجه الطيالسي (ص٥٣) وابن أبي شيبة في «المسند» (٢٤٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وأحمد (١/٤٦٤ ـ ٤٦٥) والنسائي (٨/١٢٦ ـ ١٢٧) وفي «الكبرى» (٩٣٨٩ و٥٥٣٧) والطحاوي في «المشكل» (١٧٢٩) والهيثم بن كليب (٨٥٣)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٦/٥٥٨ ـ ٥٥٩) وفي «المسند» (٢٤٧) وأحمد (١/٤٣٠)

عن وكيع[1]

وأحمد (١/٤٣٠) وأبو يعلى (٥٢٤١)

عن يحيى بن سعيد القطان

وعبدالرزاق (٥١٠٠ و١٠٧٩٣ و١٥٣٥٠) والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٩)

عن مَعْمر بن راشد

والهيثم بن كليب (٨٥٥)

عن عبدالواحد بن زياد العبدي

كلهم[2] عن الأعمش به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث الأعور عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (١/٤٠٩)

عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني

والطحاوي في «المشكل» (١٧٢٦)

---

(١) رواه عبدالله بن أبي عرابة عن وكيع ثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث بن سويد عن الحارث الأعور عن ابن مسعود.
أخرجه الهيثم بن كليب (٨٥٦)

(٢) زاد الدارقطني في «العلل» (٥/٤٥): حفص بن غياث وجرير بن عبدالحميد.

عن حسين بن حفص الأصبهاني

و (١٧٢٧)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

و (١٧٢٨)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والدارقطني في «العلل» (٥/٤٧)

عن معاوية بن هشام القصار

والهيثم بن كليب (٨٥٤)

عن محمد بن كثير العبدي[1]

كلهم عن سفيان به.

• وقال شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني: ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبدالله عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/٤٧)

وقال: ووهم فيه»

ـ وقال يحيى بن عيسى الرملي: عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٠) والحاكم (١/٣٨٧) والبيهقي (٩/١٩)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بيحيى بن عيسى الرملي»

وقال البيهقي: تفرد به يحيى بن عيسى هكذا، ورواه الثوري وغيره عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث»

قلت: يحيى بن عيسى الرملي وإن احتج به مسلم إلا أنه إذا خالف جبال الحفظ سفيان وشعبة ووكيع ويحيى القطان لا يحتج به وقد ضعفه ابن معين وغيره.

---

(١) هذه رواية إسماعيل بن اسحاق القاضي عن محمد بن كثير، ورواه الفضل بن الحباب الجمحي عن محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبدالله عن ابن مسعود.
أخرجه ابن حبان (٣٢٥٢)

ـ وقال عبدالله بن نُمير: عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن عبدالله بن الحارث قال: قال ابن مسعود.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨٥٧)

ـ وقال إسماعيل بن عياش: عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن الأعمش عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٣٨)

وعبدالعزيز بن عبيدالله هو ابن حمزة الحمصي قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

ـ وقال ابن اسحاق: عن الأعمش عن عبدالله بن سخبرة عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني في «العلل» (٥/٤٦)

وقال: ووهم فيه وهما قبيحا»

ـ وقال عمرو بن ثابت: عن الأعمش عن ابراهيم عن مالك بن مالك عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني.

ـ وقال المسعودي: عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني.

وقال: والصواب قول أبي معاوية ووكيع ومن تابعهم عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن ابن مسعود»

قلت: وهو كما قال، وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

وللحديث طريق خامسة عند الطبراني في «الأوسط» (٨٢٩٩) وفيها سعد بن طريف وهو ضعيف الحديث كما قال أحمد وغيره.

وأما حديث جابر فأخرجه مسلم (١٥٩٨)

ولفظه «لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: **هم سواء**»

وأما حديث أبي جحيفة فأخرجه البخاري (فتح ٥/٣٣١)

ولفظه «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب الأمة، ولَعَن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصور»

وأما حديث سمرة فذكره الهيثمي في «المجمع» (١١٨/٤)

ولفظه «لعن النبي ﷺ آكل الربا وموكله»

وقال: رواه الطبراني في «الكبير»[١] وفيه ابراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل وهو ضعيف»

وأما حديث علي فيرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الشعبي عن الحارث الأعور عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة، والمحل والمحلل له، وكان ينهى عن النوح.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٢)

عن شعيب بن الحَبْحَاب البصري

و (١٠٧٩١) وأحمد (١/١٥٠ و١٠٧) والبزار (٨٢٥)

عن جابر الجُعْفي

وسعيد بن منصور (٢٠٠٨) وأحمد (١٢١/١) وأبو داود (٢٠٧٦) والبزار (٨٢٣) والبيهقي (٢٠٨/٧) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١١٣)

عن إسماعيل بن أبي خالد

والبزار (٨٢٢) والبيهقي (٢٠٧/٧ ـ ٢٠٨)

عن قتادة

والبزار (٨٢٤)

عن داود بن أبي هند

والبزار (٨٢٦) والطبراني في «الأوسط» (٧٠٥٩)

عن ليث بن أبي سليم

والطبراني في «الدعاء» (٢١٦٨)

عن عبدالله بن شُبْرُمة الكوفي

(١) لم أره في «المعجم الكبير»

وابن أبي شيبة[1] (٤٨٩/٨ و١٩٠/١٤ ـ ١٩١) وأحمد (٨٣/١) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٨) وابن ماجه (١٩٣٥) والترمذي (١١١٩) والبزار (٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١) وأبو يعلى (٤٠٢ و٥١٦) وابن عدي (٢٤١٦/٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٧١) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٧٣)

عن مجالد بن سعيد

وأحمد (٨٧/١) وأبو داود (٢٠٧٧) والبزار (٨٢٧) والنسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩٠) والمحاملي في «أماليه» (١٣٢)

عن حصين بن عبدالرحمن السلمي

والبزار (٨٢٧) والنسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩٠) والمحاملي (١٣٢)

عن مغيرة بن مِقْسم الضبي

وابن البختري في «الأمالي» (٩١)

عن أشعث بن سَوّار الكندي

كلهم عن الشعبي به.

ـ ورواه عبدالله بن عون البصري عن الشعبي واختلف عنه:

• فقال هشيم[2]: أنبا ابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي.

أخرجه البزار (٨٢٧) والنسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩٠) والمحاملي (١٣٢)

• وقال يزيد بن زُرَيع البصري: عن ابن عون عن الشعبي عن الحارث مرسلا، ولم يذكر عليا.

أخرجه النسائي (١٢٧/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٩١)

وتابعه محمد بن أبي عدي البصري عن ابن عون به.

أخرجه أحمد (١٣٣/١)

• وقال بحر بن كَنِيز السَّقاء: عن عبدالله بن عون عن عامر عن الحارث عن عبدالله.

---

(١) ووقع عنده: عن جابر بن عبدالله عن علي.

(٢) وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن ابن عون به.
أخرجه ابن ماجه (١٩٣٥)

أخرجه أبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٤/٢٠٧ ـ ٢٠٨)

ـ وقال خلف بن خليفة: عن عطاء بن السائب عن الشعبي مرسلا، ولم يذكر الحارث ولا عليا.

أخرجه النسائي (٨/١٢٧) وفي «الكبرى» (٣٣٩٢)

والأول أصح.

ولم ينفرد الشعبي به بل تابعه أبو اسحاق السبيعي عن الحارث عن علي به.

أخرجه أحمد (١/٨٨ و٩٣) والبزار (٨٥٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠٨)

وإسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

٣٠١٨ ـ حديث جابر: **لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال: هم في الإثم سواء»**

قال الحافظ: فعند مسلم (١٥٩٨) وغيره من حديث جابر: فذكره»[١]

٣٠١٩ ـ «لقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٢٣٦ ـ ٢٣٧) من حديث أنس.

٣٠٢٠ ـ «لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة»

قال الحافظ: وفي مرسل الشعبي عند ابن أبي شيبة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، ولما غدا عليهم أخذ بيد حسن وحسين وفاطمة تمشي خلفه للملاعنة»[٣]

يرويه الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن مغيرة عن الشعبي قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله ﷺ **«لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور**

---

(١) ٥/٢١٨ (كتاب البيوع ـ باب آكل الربا وشاهده وكاتبه)

(٢) ٤/٤٧٢ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حدثنا مسدد)

(٣) ٩/١٥٧ (كتاب المغازي ـ باب قصة أهل نجران)

على الشجر» ولما غدا إليهم رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين، وكانت فاطمة تمشي خلفه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٩٨و١٤/٥٤٩) عن جرير به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير به.

وتابعه شعبة عن مغيرة عن الشعبي مختصرا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٧٨)

ـ وقال داود بن أبي هند: عن الشعبي عن جابر قال: قدم على النبي ﷺ العاقب والطيب فدعاهما إلى الملاعنة فواعداه على أن يلاعناه الغداة، قال: فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا وأقرا له بالخراج، قال: فقال رسول الله ﷺ **«والذي بعثني بالحق لو قالا: لا، لأمطر عليهم الوادي نارا»** قال جابر: وفيهم نزلت ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عِمرَان: ٦١] قال جابر: ـ أنفسنا وأنفسكم ـ رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ـ وأبناءنا ـ الحسن والحسن ـ ونساءنا ـ فاطمة.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٦٩٠) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٣٧٠ ـ ٣٧١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٤٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٥٨ ـ ٥٩) من طريق محمد بن دينار الطاحي عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه الحاكم (٢/٥٩٣ ـ ٥٩٤) من طريق علي بن مُسْهر الكوفي عن داود بن أبي هند به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: الأول أصح»

قلت: كلا الطريقين صحيح، ومغيرة بن مقسم الضبي وداود بن أبي هند ثقتان.

٣٠٢١ ـ «لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثون من يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه وكذا أخرجه ابن حبان بمعناه»[1]

انظر حديث «لقد أوذيت في الله»

---

(١) ١٤/٧١ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

٣٠٢٢ ـ «لقد أُشبع سلمان علما»

قال الحافظ: زاد ابن سعد من وجه آخر مرسل: فقال له أبو الدرداء: أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي لربي؟.

قال: وفي رواية ابن سعد المذكورة: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٤/٨٤ ـ ٨٥) عن عبدالله بن نُمير ثنا الأعمش عن أبي صالح قال: نزل سلمان على أبي الدرداء، وكان أبو الدرداء اذا أراد أن يصلي منعه سلمان وإذا أراد أن يصوم منعه، فقال: أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي لربي؟ فقال: إنّ لعينك عليك حقا، وإنّ لأهلك عليك حقا، فصم وأفطر وصلّ ونم. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال «**لقد أشبع سلمان علما**»

رواته ثقات.

وأخرجه وكيع في «نسخته» (٣٨) عن الأعمش به.

وأخرجه ابن سعد (٢/٣٤٦) عن وكيع به.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن شمس بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء قالت: فذكرت الحديث وفيه طول، وفي آخره: فذكر أمرهما للنبي ﷺ فقال «**ما لسلمان ثكلته أمّه، لقد أشبع من العلم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٣٣) عن محمد بن المرزبان الأدمي ثنا الحسن بن جبلة ثنا سعد بن الصلت به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا سعد بن الصلت، تفرد به الحسن بن جبلة»

وقال الهيثمي: وفيه الحسن بن جبلة ولم أعرفه» المجمع ٩/٣٤٤

قلت: وسعد بن الصلت ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب.

٣٠٢٣ ـ حديث أبي أمامة بن سهل أنّ خالته أخبرته قالت: **لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة»**

(١) ٥/١١٤و١١٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه الحاكم»[١]

ضعيف

يرويه الليث بن سعد واختلف عنه:

• فقال ابن وهب: أني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنّ خالته أخبرته به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٦) والحاكم (٤/٣٥٩ ـ ٣٦٠)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: مروان بن عثمان قال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ومن هو حتى يصدّق على الله ﷻ. وذكره ابن حبان في «الثقات»

• وقال سعيد بن أبي مريم: أنا الليث ثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل قال: حدثتني خالتي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٧)

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث به. ووقع في حديثه: عن خالته العجماء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٥٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٧٦)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٢٦٥

وقال الحافظ: سنده حسن» تخريج أحاديث المختصر ٢/٣٠٤

كذا قالا، والبخاري ومسلم لم يخرجا لمروان بن عثمان شيئا، وقال الحافظ في «التقريب»: مروان بن عثمان ضعيف.

٣٠٢٤ ـ «لقد أوتي سلمان من العلم»

قال الحافظ: وفي ترجمه سلمان من «الحلية» لأبي نعيم بإسناد آخر إلى أم الدرداء عن أبي الدرداء أنّ سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة، فذكر القصة مختصرة.

قال: وفي رواية أبي نعيم المذكورة آنفا فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

---

(١) ١٥/١٥٦ (كتاب الحدود ـ باب الاعتراف بالزنا)

(٢) ٥/١١٥ (كتاب الصوم ـ باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع)

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/١ ـ ١٨٨) عن عبدالله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا السري بن محمد الكوفي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا عمار بن رُزيق عن أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنّ سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة، فقال: مالك؟ قالت: إنّ أخاك لا يريد النساء، إنما يصوم النهار ويقوم الليل، فأقبل على أبي الدرداء فقال: إنّ لأهلك عليك حقا فصل ونم، وصم وأفطر. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«لقد أوتي سلمان من العلم»**.

شيخ البزار لم أقف له على ترجمة، وأبو صالح لم أعرفه.

٣٠٢٥ ـ «لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٤٧٠/١٠) من حديث أبي موسى.

٣٠٢٦ ـ عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ كان يقول لأبي موسى وكان حسن الصوت بالقرآن: **«لقد أوتي هذا من مزامير آل داود»**

قال الحافظ: وعند الدارمي من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: فذكره، وأصل هذا الحديث عند النسائي من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري موصولا بذكر أبي هريرة فيه ولفظه «أنّ النبي ﷺ سمع قراءة أبي موسى فقال **«لقد أوتي من مزامير آل داود»** وقد اختلف فيه على الزهري، فقال معمر وسفيان: عن الزهري عن عروة عن عائشة، أخرجه النسائي، وقال الليث: عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب مرسلا»[٢]

صحيح

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه النسائي (١٤٠/٢) وفي «الكبرى» (١٠٩٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٦٠) وابن حبان (٧١٩٦) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري ص٤٧٧ ـ ٤٧٨) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) ١٠٤/٤ (كتاب الزكاة ـ باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة)

(٢) ٤٧٠/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن)

٢ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

أخرجه أحمد (٢/٣٦٩) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا محمد بن أبي حفصة ثنا الزهري به.

وإسناده حسن.

٣ ـ اسحاق بن راشد الجَزَري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٠) عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا يحيى بن يوسف الزِّمِن ثنا عبيدالله بن عمرو عن اسحاق بن راشد عن الزهري به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن اسحاق إلا عبيدالله»

قلت: اسحاق قال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

٤ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٣) عن عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري به.

وإسناده ضعيف، عمرو بن اسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه قال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وقال أبو داود: ليس هو بشيء، وكذبه محمد بن عوف الحمصي، وقواه ابن معين وابن حبان.

وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة، وقال الحافظ: مقبول، أي حديث يتابع وإلا فلين الحديث.

والباقون ثقات.

ـ وقال يونس[١] بن يزيد الأيلي: عن الزهري أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أنّ رسول الله ﷺ كان يقول لأبي موسى وكان حسن الصوت بالقرآن «**لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود**»

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٦٣) والدارمي (٣٤٩٥) عن عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني يونس بن يزيد به.

(١) وتابعه شعيب بن أبي حمزة وابن جريج عن الزهري به. (علل الدارقطني ٩/٢٨٨)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، والباقون ثقات.

ـ وقال معمر بن راشد: عن الزهري عن عروة عن عائشة.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧) عن معمر به.

وأخرجه اسحاق في «مسند عائشة» (٦٢٤) وأحمد (٦/١٦٧) وعبد بن حميد (١٤٧٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي (٢/١٤١) وفي «الكبرى» (١٠٩٤) عن اسحاق به.

وأخرجه ابن عساكر (ص٤٨٣) وفي «تبيين كذب المفتري» (ص٧٧ ـ ٧٨) وفي «معجم الشيوخ»[1] (٣٤٠) من طريق أبي العباس محمد بن اسحاق السراج ثنا اسحاق به.

و أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٥١)

عن محمد بن رافع النيسابوري

والطحاوي (١١٥٩)

عن حسين بن مهدي الأُبُلي

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه سفيان بن عيينة به.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧) والحميدي (٢٨٢) وأحمد (٦/٣٧) عن سفيان به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر (ص٤٨٣)

و أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص١٢١)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

والنسائي (٢/١٤٠) وفي «الكبرى» (١٠٩٣)

عن عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار البصري

والطحاوي في «المشكل» (١١٥٨)

---

(١) وقال: حسن صحيح»

عن ابراهيم بن أبي الوزير المكي

وابن حبان (٧١٩٥)

عن سريج بن يونس البغدادي

كلهم عن سفيان بن عيينة به.

• وقال ابن أبي شيبة (٤٦٣/١٠ و١٢٢/١٢): بلغني عن ابن عيينة به.

• ورواه غير واحد عن سفيان عن عروة أو عمرة عن عائشة ـ الشك من سفيان ـ منهم:

١ ـ ابن سعد (٣٤٤/٢ و١٠٧/٤)

٢ ـ محمد بن أبي عمر العدني.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٣٠)

٣ ـ محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي.

أخرجه ابن عساكر (ص٤٨٤)

٤ ـ بشر بن مطر الواسطي.

أخرجه ابن عساكر (ص٤٨٤)

قال الحميدي: وكان سفيان ربما شك فيه فقال: عن عمرة أو عروة لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة وذكر الخبر فيه غير مرة وترك الشك»

قلت: وإسناده صحيح.

ـ ورواه الليث بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك مرسلا.

أخرجه أبو عبيد (ص١٦٣) وابن سعد (١٠٧/٤ ـ ١٠٨) وابن أبي شيبة (٤٦٣/١٠) وابن عساكر (ص٤٨٤) من طرق عن الليث به.

وتابعه يونس بن يزيد عن الزهري به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠/١٩) من طريق أحمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب أني يونس به.

ورواته ثقات.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون قول من قال: عن أبي هريرة، محفوظا لأنهم زادوا هم ثقات» العلل ٢٨٨/٩

قلت: يظهر لي أنّ الزهري رواه عن غير واحد موصولا ومرسلا، والله أعلم.

وقد رواه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٨٠١٨) عن يحيى القطان عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: هذا إسناد مرسل رجاله ثقات»

قلت: محمد بن عمرو صدوق، ويحيى وأبو سلمة ثقتان.

٣٠٢٧ ـ «لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، وأخفت في الله وما يُخاف أحد»

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي وابن حبان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٦٤ و١٤/٣٠٠) وأحمد (٣/١٢٠ و٢٨٦) وعبد بن حميد (١٣١٧) وحماد بن اسحاق في «تركة النبي» (ص٥٩) وابن ماجه (١٥١) والترمذي (٢٤٧٢) وفي «الشمائل» (٣٥٧) والبزار (٣٢٠٥) وأبو يعلى (٣٤٢٣) وابن الأعرابي (ق٥٧) وابن حبان (٦٥٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٥٠ و٢٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٨٠) وفي «الشمائل» (٤٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا **«لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أخفت في الله وما يُخاف أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثة[2] من بين يوم وليلة وما لي ولبلال[3] طعام يأكله ذو كبد إلا ما واراه إبط بلال»**.

لفظ ابن أبي شيبة وغيره.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ٨/١٦٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٢) وعند الترمذي وغيره «ثلاثون» وعند ابن ماجه «ثالثة»

(٣) وفي لفظ لأحمد «ولعيالي» ولفظ البزار «وما لأهلي»

٣٠٢٨ ـ «لقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٦٣/٧) من حديث ابن مسعود.

٣٠٢٩ ـ «لقد تابت توبة لو تابها صاحبُ مكسٍ لقبلت»

قال الحافظ: ففي الصحيح في المرأة التي اعترفت بالزنا: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (١٣٢٣/٣ ـ ١٣٢٤)

٣٠٣٠ ـ حديث عمران بن حصين في قصة الجهنية التي زنت ورجمت أنّ النبي ﷺ صلى عليها، فقال له عمر: أتصلي عليها وقد زنت؟ فقال **«لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين لوسعتهم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٩٦»)[٣]

٣٠٣١ ـ حديث جابر أنّ عمر أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فقرأ عليه فغضب وقال **«لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أنّ موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن أبي شيبة والبزار، ورجاله موثقون إلا أنّ في مجالد ضعفا، وأخرج البزار أيضا من طريق عبدالله بن ثابت الأنصاري أنّ عمر نسخ صحيفة من التوراة فقال رسول الله ﷺ **«لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء»** وفي سنده جابر الجعفي وهو ضعيف»[٤]

يرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فقال مجالد بن سعيد الهمداني: عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أنّ عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض الكتب، فقال: يا رسول الله، إني أصبت كتابا حسنا من بعض أهل الكتاب، قال: فغضب وقال: **«أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ فو الذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني»**.

---

(١) ٢١٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٢) ٤٣/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ١٤٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

(٤) ١٠٠/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء)

وفي لفظ: أنّ عمر بن الخطاب أتى رسول الله ﷺ بنسخة من التوراة فقال: يا رسول الله هذه نسخة من التوراة، فسكت، فجعل يقرأ ووجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال أبو بكر: ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله ﷺ، فنظر عمر إلى وجه رسول الله ﷺ فقال: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فقال رسول الله ﷺ **«والذي نفس محمد بيده، لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني، لضللتم عن سواء السبيل، ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني»**

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٦٦) وأبو عبيد في «الغريب» (٢٨/٣) وابن أبي شيبة (٤٧/٩) واللفظ الأول له وأحمد (٣٨٨/٣ و٣٨٧) والدارمي (٤٤١) واللفظ الثاني له وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠) والبزار (كشف ١٢٤) وأبو يعلى (٢١٣٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦١٤) والبيهقي (١٠/٢ ـ ١١) وفي «الشعب» (١٧٥ و١٧٦) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٤٩٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٩/ب) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢٦) وفي «الشمائل» (١٢٣٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٢٢/٢) من طرق عن مجالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

قال البوصيري: رواه مسدد وأبو يعلى وأحمد بسند ضعيف لضعف مجالد» مختصر الإتحاف ١٧٤/١

ـ وقال جابر الجعفي: عن الشعبي عن عبدالله بن ثابت الأنصاري قال: جاء عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من قريظة وكتب لي جوامع من التوراة، أفلا أعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ، قال عبدالله: فقلت: مسخ الله عقلك، ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، قال: فسري عن النبي ﷺ، ثم قال **«والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، أنتم حظي من الأمم، وأنا حظكم من النبيين»**

أخرجه عبدالرزاق (١٠١٦٤ و١٩٢١٣) واللفظ له وأحمد (٤٧٠/٣ ـ ٤٧١ و٢٦٥/٤ ـ ٢٦٦) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦١٣) وابن قانع في «الصحابة» (٩٢/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٣٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٨٨ ـ ١٨٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٨/٣)

عن سفيان الثوري

والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٨/أ)

عن ورقاء بن عمر اليشكري

كلاهما عن جابر الجعفي به.

قال البخاري: ولم يصح» التاريخ الكبير ٣٩/١/٣

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ فيه جابرا الجعفي وهو ضعيف» المجمع ١٧٣/١

وله شاهد من حديث عمر ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي قلابة مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث عمر فأخرجه العقيلي (٢١/٢) من طريق علي بن مُسهر الكوفي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد بن عرفطة عن عمر بن الخطاب قال: انتسخت كتابا من أهل الكتاب، فرآه رسول الله ﷺ في يدي، فقال **«ما هذا الكتاب يا عمر؟»** فقلت: انتسخت كتابا من أهل الكتاب لنزداد به علما إلى علمنا، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت عيناه، فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار السلاح السلاح، غضب نبيكم ﷺ، فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ، فقال **«إني أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختصر لي الحديث اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهيكوا ولا يغرنكم المُتَهيّكون»** فقال عمر: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبك رسولا، ثم نزل.

وأخرجه الضياء في «الأحاديث المختارة» كما في «الإرواء» (٣٦/٦) من طريق أبي يعلى وهو في «مسنده» (المطالب ٣٠٤٩) ثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير ثنا علي بن مسهر به.

قال العقيلي: وفي هذا رواية أخرى من غير هذا المعنى بإسناد فيه أيضا لين»

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ضعفه أحمد وجماعة» المجمع ١٧٣/١ و١٨٢

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف خليفة بن قيس» إتحاف الخيرة ٣١٨/١

قلت: خليفة بن قيس قال البخاري: لم يصح حديثه (التاريخ الكبير ١٩٢/١/٢) وقال أبو حاتم: ليس بالمعروف (الجرح).

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (١٧٤/١)

ولفظه: قال: جاء عمر بجوامع من التوراة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، جوامع من التوراة أخذتها من أخ لي من بني زريق، فتغير وجه رسول الله ﷺ، فقال عبدالله بن زيد الذي أري الأذان: أمسخ الله عقلك، ألا ترى الذي بوجه رسول الله ﷺ، فقال عمر: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وبالقرآن إماما، فسرِّي عن رسول الله ﷺ، ثم قال **«والذي نفس محمد بيده لو كان موسى بين أظهركم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالا بعيدا، أنتم حظي من الأمم، وأنا حظكم من النبيين»**

قال الهيثمي: وفيه القاسم بن محمد الأسدي ولم أر من ترجمه، وبقية رجاله موثقون»

وأما حديث أبي قلابة فأخرجه عبدالرزاق (١٠١٦٣ و٢٠٠٦٢) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أنّ عمر بن الخطاب مرّ برجل يقرأ كتابا سمعه ساعة فاستحسنه، فقال للرجل: أتكتب من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديما لنفسه ثم جاء به إليه، فنسخه في بطنه وظهره، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرأه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ هذا الكتاب، فقال النبي ﷺ عند ذلك **«إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصارا، فلا يهلكنكم المُتَهوِّكون»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨٣٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق٥٨ ـ ٥٩)

ورواته ثقات.

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن إسماعيل ثنا جرير عن الحسن أنّ عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله، إنّ أهل الكتاب يحدثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها، فقال **«يا ابن الخطاب، أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى، أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، ولكني أعطيت جوامع الكلم، واختصر لي الحديث اختصارا»**

أخرجه ابن الضريس (٨٩)

ورواته ثقات، وجرير هو ابن حازم.

الثاني: يرويه معاذ بن معاذ البصري عن عبدالله بن عون عن الحسن.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٩/٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٨١/١) ورواته ثقات.

٣٠٣٢ ـ «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة»

قال الحافظ: وفي رواية ابن إسحاق من مرسل علقمة بن وقاص: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٢٤٠/٢) قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقاص الليثي قال: قال رسول الله ﷺ لسعد: فذكره.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٥٨٨/٢) وفي «تفسيره» (١٥٣/٢١) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وابن إسحاق صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات.

٣٠٣٣ ـ عن إسماعيل مولى آل الزبير قال: فتر الوحي حتى شقّ ذلك على النبي ﷺ وأحزنه، فقال: «**لقد خشيت أن يكون صاحبي قلاني**» فجاء جبريل بسورة والضحى.

قال الحافظ: أخرجه الطبري. وهذه الرواية لا تثبت»[٢]

قلت: هو قول ابن إسحاق ذكره في «المغازي» (ص١٣٥ رواية يونس بن بكير ـ سيرة ابن هشام ٢٤١/١)

٣٠٣٤ ـ حديث أنس: جاء رجل فدخل الصف وقد حَفَزَهُ النَّفَس فقال: الله أكبر، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه «الحديث وفيه «**لقد رأيت اثنى عشر ملكا يَبْتَدِرُونَها أيُّهم يرفعها**»

قال الحافظ: ولمسلم (٦٠٠) وغيره من حديث أنس: فذكره، وأخرج الطبراني وابن السني من حديث عامر بن ربيعة نحوه بسند لا بأس به»[٣]

حديث عامر بن ربيعة أخرجه أبو داود (٧٧٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٥)

---

(١) ٤١٦/٨ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

(٢) ٣٣٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة والضحى ـ باب قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝﴾ [الضحى: ٣])

(٣) ٢٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

والبزار (٣٨١٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٨٠) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: عطس رجل خلف النبي ﷺ وهو في الصلاة، فقال: الحمد لله حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى، أو قال: بعد الرضا، فلما انصرف قال «**من القائل الكلمة؟**» قال: أنا يا رسول الله، وما أردت إلا الخير، فقال «**رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها**»

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله، وشريك مختلف فيه.

٣٠٣٥ ـ حديث عمارة بن رُوَيْبَة أنّه رأى بشر بن مروان يرفع يديه فأنكر ذلك وقال: **لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يزيد على هذا، يشير بالسبابة.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٨٧٤»)[(١)]

٣٠٣٦ ـ قال عليّ: **لقد رأيتنا يوم بدر وما فينا إنسان إلا نام، إلا رسول الله ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة يدعو حتى أصبح.**

قال الحافظ: رواه النسائي بإسناد حسن»[(٢)]

صحيح

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٣) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضرِّب عن عليّ به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣٠٣٧ ـ عن ابن عمر قال: **لقد رأيتنا يوم حنين وإنّ الناس لمولين وما مع رسول الله ﷺ مائة رجل.**

قال الحافظ: وروى الترمذي من حديث ابن عمر بإسناد حسن قال: فذكره»[(٣)]

أخرجه الترمذي (١٦٨٩) عن محمد بن عمر بن علي المُقدمي البصري ثني أبي عن سفيان بن حسين عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: لقد رأيتنا يوم حنين وإنّ الفئتين لموليتين وما مع رسول الله ﷺ مائة رجل.

---

(١) ٣٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ١٢٦/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة إلى الراحلة)

(٣) ٩٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٣) عن القاسم بن زكريا المطرّز ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبيدالله إلا من هذا الوجه»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا سفيان بن حسين، ولا عن سفيان إلا عمر بن علي المقدمي، تفرد به ابنه محمد»

قلت: سفيان بن حسين صدوق، والباقون ثقات إلا أنّ عمر بن علي المقدمي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من سفيان بن حسين.

٣٠٣٨ ـ عن عتبة بن غزوان قال: **لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قَرِحَت أشداقنا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٦٧»)[١]

٣٠٣٩ ـ حديث أبي هريرة «**لقد رأيته بين أنهار الجنة ينغمس**» يعني ماعز بن مالك.

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند النسائي: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «**كُلا من جيفة هذا الحمار...**»

٣٠٤٠ ـ أنّ النعمان بن قوقل قال يوم أحد: أقسمت عليك يا رب أن لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي في الجنة. فاستشهد ذلك اليوم، فقال النبي ﷺ «**لقد رأيته في الجنة**»

قال الحافظ: رواه البغوي في «الصحابة»[٣]

ضعيف

وذكره في «الإصابة» (١٦٨/١٠) قال: وأخرج البغوي من طريق خالد بن مالك الجعدي قال: وجدت في كتاب أبي أنّ النعمان بن قوقل الأنصاري قال: أقسمت عليك يا رب أن لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي في خضر الجنة، فقال رسول الله ﷺ «**لقد رأيته يطأ فيها وما به من عرج**»

---

(١) ٦٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ١٤١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

(٣) ٣٨١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم)

وأخرج ابن قانع[١] وابن منده من طريق أبي إسحاق الفزاري عن جسر بن الحسن عن أبي ثابت بن شداد بن أوس قال: قال النعمان بن قوقل: فذكر نحوه.

قال ابن منده: يروى هذا الحديث لعمرو بن الجموح»

قلت: أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٦٢) من طريق أبي القاسم البغوي ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية ثنا خالد بن أبي مالك الجعدي قال: فذكره.

وسويد قال ابن المديني: ليس بشيء، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

٣٠٤١ ـ «لقد رأى ابن الأكوع فزعا»

قال الحافظ: ويحتمل أنّ البراء فهم من السائل أنّه اشتبه عليه حديث سلمة بن الأكوع الذي أخرجه مسلم (١٧٧٧) بلفظ: ومررت برسول الله ﷺ منهزما، فلذلك حلف أنّ النبي ﷺ لم يولّ، ودل ذلك على أنّ منهزما حال من سلمة، ولهذا وقع في طريق أخرى: ومررت برسول الله ﷺ منهزما وهو على بغلته فقال: فذكره»[٢]

قلت: هو في صحيح مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه.

٣٠٤٢ ـ حديث عمرو بن عوف أنَّ النبي ﷺ صلّى في وادي الروحاء، وقال **«لقد صلّى في هذا المسجد سبعون نبيا»**

قال الحافظ: وفي الترمذي من حديث عمرو بن عوف: فذكره»[٣]

ضعيف جدا

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٧٨ ـ ٧٩ و٨٠) وابن عدي (٦/٢٠٧٩) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني عن أبيه عن جده قال: غزونا مع رسول الله ﷺ أول غزاة غزاها الأبواء حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية فصلى، ثم قال: **«هل تدرون ما اسم هذا الجبل؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال**«هذا حمت جبل من جبال الجنة، اللهم بارك فيه وبارك لأهله فيه»** ثم قال للروحاء **«هذا سجاسج واد**

---

(١) في «الصحابة» (٣/١٤٦)

وجسر مختلف فيه، وأبو ثابت تابعي اسمه يعلى.

(٢) ٩/٨٩ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ـ ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٣) ٢/١١٧ (كتاب الصلاة ـ باب المساجد التي على طرق المدينة)

من أودية الجنة، لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا، ولقد مرّ بها موسى عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان وعلى ناقة ورقاء في سبعين ألفا من بني اسرائيل حاجي البيت العتيق، ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى بن مريم عبدالله ورسوله حاجا أو معتمرا أو يجمع الله له ذلك».

وإسناده ضعيف جدا، كثير بن عبدالله قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه الشافعي وغيره[1].

وللحديث شاهد عن أبي موسى الأشعري مرفوعا «لقد مرّ بالروحاء سبعون نبيا عليهم العباء يؤمون البيت العتيق، فيهم موسى نبي الله»

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٢/٣٨ ـ ١٣٣) من طريق عبيدالله بن موسى العبسي ثنا ابراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن صالح بن كيسان عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى.

وإسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ويزيد الرقاشي.

وله شاهد آخر لكن موقوف أخرجه الحاكم (٥٩٨/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الحسن بن مسلم عن مِقسم عن ابن عباس قال: لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف، ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا.

وإسناده ضعيف، أحمد بن عبدالجبار هو العُطاردي وهو مختلف فيه، وابن اسحاق مدلس وقد عنعن.

٣٠٤٣ ـ عن أنس قال: لقد ضربوا رسول الله ﷺ مرّة حتى غشي عليه، فقام أبو بكر فجعل ينادي: ويلكم، أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله؟ فتركوه وأقبلوا على أبي بكر.

قال الحافظ: وقد أخرج أبو يعلى والبزار بإسناد صحيح عن أنس قال: فذكره، وهذا من مراسيل الصحابة، وقد أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن مطولا من حديث أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها: ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فذكر نحو سياق ابن اسحاق المتقدم قريبا وفيه: فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقال: أدرك صاحبك، قالت:

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني من طريق كثير بن عبدالله المزني وهو ضعيف عند الجمهور، وقد حسّن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٨/٦

فخرج من عندنا وله غدائر أربع وهو يقول: ويلكم، أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله، فلهوا عنه وأقبلوا إلى أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا رجع معه»[١]

حديث أنس أخرجه البزار (كشف ٢٣٩٦) وأبو يعلى (٣٦٩١) وابن عدي (١٤٣٢/٤ و٢٢٣٨/٦) وابن شاهين في «الأفراد» (٧٣ و٧٤) والحاكم (٦٧/٣) من طرق عن محمد بن أبي عبيدة بن مَعْن الكوفي قال: ثني أبي[٢] عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: فذكره، وزاد: فقالوا: من هذا؟ قال: ابن أبي قُحَافة المجنون[٣].

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدّث به عن الأعمش إلا أبو عبيدة، ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد»

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن الأعمش بهذا الإسناد غير أبي عبيدة، وعن أبي عبيدة ابنه محمد، ولابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش غرائب وافرادات وهو عندي لا بأس به»

وقال ابن شاهين: وهذا حديث غريب فرد، بلغني أنه ما حدث به عن الأعمش أحد قط إلا أبو عبيدة بن معن وهو من نبلاء الناس ثقة حسن الحديث»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧/٦

وقال الحافظ: صحيح» المطالب ٢٢٦/٤

وقال الذهبي: حديث منكر» الميزان ٦٣٩/٣

قلت: رواته ثقات غير أبي سفيان واسمه طلحة بن نافع فهو مختلف فيه، ولم يخرج الشيخان روايته عن أنس.

وأما حديث أسماء فأخرجه الحميدي (٣٢٤) عن سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء أنهم قالوا لها: ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله ﷺ وما يقول في آلهتهم، فبينما هم كذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فقاموا إليه، وكانوا إذا سألوا عن شيء صدقهم،

---

(١) ١٦٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

(٢) اسمه عبدالملك.

(٣) ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١/٣٨٨٣) عن محمد بن أبي عبيدة به.

فقالوا: ألست تقول كذا وكذا؟ فقال «بلى» فتشبثوا به بأجمعهم، فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقيل له: أدرك صاحبك، فخرج من عندنا وإنّ له غدائر، فدخل المسجد وهو يقول: ويلكم، أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم، قال: فلهوا عن رسول الله ﷺ وأقبلوا على أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣١ ـ ٣٢) وفي «فضائل الخلفاء» (٨٠)

وأخرجه أبو يعلى (٥٢) عن أبي موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ثنا سفيان به.

وقال فيه: عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام.

وأخرجه ابن شاهين في «السنة» (١٣٦) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ومحمد بن حسان السمتي قالا: ثنا سفيان به.

قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٧٢/٩

وقال الهيثمي: وفيه تدرس جد أبي الزبير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧/٦

قلت: وقع في «تهذيب الكمال» في ترجمة الوليد بن كثير القرشي المخزومي أنه روى عن تدرس جد أبي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام، ووقع هنا في سند هذا الحديث: عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام، وسواء أكان تدرس أو ابن تدرس فإني لم أقف له على ترجمة.

٣٠٤٤ ـ «لقد عجبت من يوسف وكرمه وصبره حين سئل عن البقرات العجاف والسمان، ولو كنت مكانه ما أجبت حتى أشترط أن يخرجوني، ولقد عجبت منه حين أتاه الرسول يعني ليخرج إلى الملك فقال: ارجع إلى ربك، ولو كنت مكانه ولبثت في السجن ما لبث لأسرعت الإجابة، ولبادرت الباب ولما ابتغيت العذر»

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة رفعه: فذكره، وهذا مرسل، وقد وصله الطبري من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة والزاي عن عمرو بن دينار بذكر ابن عباس فيه فذكره وزاد «**ولولا الكلمة التي قالها لما لبث في السجن ما لبث**»[١].

مرسل

(١) ٣٧/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا أهل السجون)

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٢٣/٢/١) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة رفعه: فذكره.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣٥/١٢ ـ ٢٣٦) عن الحسن بن يحيى أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١١٦٨٦) من طريق محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به[١].

واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه إبراهيم بن يزيد الخوزي عنه عن عكرمة عن ابن عباس.

فزاد فيه عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٦٤٠) والواحدي في «الوسيط» (٦١٤/٢)

والمرسل أصح، والخوزي متروك الحديث كما قال أحمد وغيره.

٣٠٤٥ ـ لقد فضلت خديجة على نساء أمتي كما فضلت مريم على نساء العالمين»

قال الحافظ: روى البزار والطبراني من حديث عمار بن ياسر رفعه فذكره: وهو حديث حسن الإسناد»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (١٤٢٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبدالغفار بن داود ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبي يزيد الحميري أنه سمع عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه أبو يزيد الحميري ولم أعرفه» المجمع ٢٢٢/٩

قلت: لم أقف لأبي يزيد الحميري على ترجمة، وابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

---

(١) واختلف فيه على سفيان، فرواه محمود بن آدم المروزي عنه فزاد فيه ابن عباس.
أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١١٦)

(٢) ١٣٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

٣٠٤٦ ـ عن سلمة بن الأكوع قال: **لقد قُدْتُ بنبي الله ﷺ والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي ﷺ هذا قدامه وهذا خلفه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٤٢٣»)[1]

٣٠٤٧ ـ حديث ابن عباس قال: دخل رجل على النبي ﷺ **فأطال الجلوس**، فخرج النبي ﷺ ثلاث مرات ليخرج فلم يفعل، فدخل عمر فرأى الكراهية في وجهه، فقال للرجل: لعلك آذيت النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«لقد قمت ثلاثا لكي يتبعني فلم يفعل»** فقال له عمر: يا رسول الله، لو اتخذت حجابا فإنّ نساءك لسن كسائر النساء، وذلك أطهر لقلوبهن، فنزلت آية الحجاب.

قال الحافظ: أخرجه بن مردويه»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا بشر بن السري ثنا رباح بن أبي معروف المكي عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: دخل رجل على النبي ﷺ فأطال الجلوس، فخرج النبي ﷺ ثلاثا كي يقوم فيتبعه فلم يفعل، فدخل عمر فرأى الرجل وعرف في وجه النبي ﷺ الكراهية لمقعده فقال: لعلك آذيت النبي ﷺ، ففطن الرجل فقام، فقال النبي ﷺ **«قمت ثلاث مرار كي يتبعني فلم يفعل»** فقال عمر: يا رسول الله لو اتخذت حجابا، فإنّ نساءك لسن كسائر النساء، وذلك أطهر لقلوبهن، فأنزل الله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ الآية ـ فأرسل إلى عمر فأخبره بذلك.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سالم بن عجلان الأفطس إلا رباح بن أبي معروف، تفرد به بشر بن السري»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، ورباح مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه ابن عدي وغيره، وأبو عبيدة بن فضيل بن عياض وثقه الدارقطني وابن حبان، وضعفه الجورقاني وابن الجوزي ولينه الذهبي (اللسان)، والباقون ثقات.

٣٠٤٨ ـ حديث وائل بن حُجر: **لقد كنت أصافح رسول الله ﷺ أو يمس جلدي جلده فأتعرفه بعد في يدي وإنه لأطيب رائحة من المسك.**

---

(١) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ١٥٠/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الأحزاب ـ باب قوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣])

قال الحافظ: وفي حديث وائل بن حجر عند الطبراني والبيهقي: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٢٢/٣٠ ـ ٣١**) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن محمد الجَرمي ثنا أبو تُميلة عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه به وزاد بعد قوله: يدي، «**بعد ثالثة**»

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجُعفي، وعبدالجبار بن وائل قال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من أبيه.

وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح، وأبو حمزة اسمه محمد بن ميمون.

٣٠٤٩ ـ عن عطاء قال: بينا النبي ﷺ يعلم التشهد إذ قال رجل: وأشهد أنّ محمدا رسوله وعبده، فقال عليه الصلاة والسلام «**لقد كنت عبدا قبل أن أكون رسولا، قل: عبده ورسوله**»

قال الحافظ: روى عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه مرسل»[(٢)]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (**٣٠٧٦**) عن ابن جريج عن عطاء قال: وبينا النبي ﷺ يعلم التشهد فقال رجل: وأشهد أنّ محمدا رسوله وعبده، فقال النبي ﷺ «**قد كنت عبدا قبل أن أكون رسولا، قل: وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله**»

ورواته ثقات.

٣٠٥٠ ـ عن ابن أم مكتوم أنّ رسول الله ﷺ استقبل الناس في صلاة العشاء فقال: «**لقد هممت أن آتي هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم**»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وأحمد والحاكم من طريق حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله بن شداد عن ابن أم مكتوم: فذكره، فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله، قد علمت ما بي وليس لي قائد. زاد أحمد «وإنّ بيني وبين المسجد شجرا ونخلا ولا أقدر على قائد كل ساعة، قال «**أتسمع الإقامة؟**» قال: نعم، قال «**فاحضرها**» ولم يرخص له.

---

(١) ٧/٣٨٢ ـ ٣٨٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ٢/٤٥٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التشهد في الآخرة)

ولابن حبان من حديث جابر قال «**أتسمع الأذان؟**» قال: نعم، قال «**فأتها ولو حبوا**»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أتسمع النداء؟**»

٣٠٥١ ـ حديث عليّ: **لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلا الله الكريم العظيم، سبحان الله، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.**

وفي لفظ «**الحليم الكريم**» في الأول.

وفي لفظ «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم**»

وفي لفظ «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحانه تبارك وتعالى رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين**»

قال الحافظ: وفي حديث عليّ عند النسائي وصححه الحاكم: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن علي طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلِمة عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٦٩) وأحمد (١/٩٢) وعبد بن حميد (٧٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٥و١٣١٦) والبزار (٧٠٥) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٨) وفي «اليوم والليلة» (٦٣٨) وفي «خصائص علي» (٢٥و٢٦) وابن حبان (٦٩٢٨) والطبراني في «الصغير» (١/١٢٧) وفي «الأوسط» (٣٤٤٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٩٢) والدارقطني في «العلل» (٤/١٠) والشجري (١/٢٤٥)

عن علي بن صالح بن حي الهمداني

---

(١) ٢/٢٦٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب صلاة الجماعة)

(٢) ١٣/٣٦٩ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الكرب)

والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٩)

عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٧) والآجري في «الشريعة» (١٥٦٠)

عن نصير بن أبي الأشعث القرادي

والخطيب في «التاريخ» (٩/٣٥٦ ـ ٣٥٧)

عن أبي أيوب عبدالله بن علي الإفريقي

كلهم عن أبي إسحاق به.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ مرفوعا به.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/٩ ـ ١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا قبيصة عن سفيان به.

وقال: تفرد به أبو كريب عن قبيصة عن الثوري»

قلت: وقبيصة هو ابن عقبة الكوفي صدوق تكلموا في حديثه عن سفيان.

قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير.

وقال أيضاً: قبيصة ليس بحجة في سفيان.

ـ وقال حسين بن واقد المروزي: عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعا به.

أخرجه الترمذي (٣٥٠٤) والنسائي في «اليوم والليلة»(٦٤٠) وفي «الخصائص» (٣٠) والطبراني في «الصغير» (١/٢٧٠) وفي «الأوسط» (٤٩٩٥) والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١٠٥٣) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٤٦٣) من طرق عن الفضل بن موسى السِّيْناني عن حسين بن واقد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي»

وقال النسائي: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح. والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث»

وقال الطبراني: لم يروه عن الحسين إلا الفضل بن موسى»

قلت: تابعه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه به.

أخرجه الترمذي (٥/٥٢٩)

ـ ورواه اسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا.

منهم:

١ ـ أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم.

أخرجه أحمد (١/١٥٨) وفي «الفضائل» (١٢١٦)

٢ ـ يحيى بن آدم الكوفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٤) والطبراني في «الأوسط» (٣٤٤٥)

٣ ـ عبدالله بن رجاء الغُدَاني.

أخرجه البزار (٦٢٧)

٤ ـ أبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٢٨)

٥ ـ عبيدالله بن موسى العبسي.

أخرجه الحاكم (٣/١٣٨)

٦ ـ أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي.

أخرجه الحاكم (٣/١٣٨) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٥) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٦٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٦٢ ـ ٦٦٣)

٧ ـ خلف بن تميم التميمي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٧٧) وفي «اليوم والليلة» (٦٣٧) وفي «الخصائص» (٢٩)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

• ورواه أحمد بن خالد الوهبي عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي موقوفا.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٦) وفي «الخصائص» (٢٧)

ـ وقال هارون بن عنترة الشيباني: عن أبي إسحاق عن مهاجر المدني عن عطية بن عمر عن علي (العلل للدارقطني ٤/٩)

قال الدارقطني في «العلل» (٤/٩): وأشبهها بالصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي. ولا يدفع قول اسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن علي. وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد جميعا وهم»

الثاني: يرويه محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن عليّ قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن: **لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين**».

أخرجه أحمد (١/٩٤) والبزار (٤٦٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٣) وفي «اليوم والليلة» (٦٣٠و٦٣١) وابن حبان (٨٦٥) والطبراني في «الدعاء» (١٠١١و١٠١٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٤١) والقطيعي (١١٢٤) وابن مندة في «التوحيد» (٣١٦) والحاكم (١/٥٠٨ ـ ٥٠٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٧٤٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٨٦) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٤)

عن محمد بن عجلان المدني[1]

---

(١) رواه يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني وعبدالوهاب بن بُخت المكي والليث بن سعد وأنس بن عياض الليثي وسليمان بن بلال المدني عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي.

وخالفهم الحسن بن الحر النخعي فرواه عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن عبدالله بن جعفر عن بعض أهله عن جعفر بن أبي طالب مرفوعا.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٢) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان ثني الحسن بن الحر به.

وقال: هذا خطأ، وابن ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة، والصواب حديث يعقوب»

يعني: ابن عبدالرحمن عن ابن عجلان.

والبزار (٤٧١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٩)

عن أبان بن صالح القرشي

وأحمد (٩١/١) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٩) والبزار (٤٧٢) وبدر[1] بن الهيثم في «حديثه» (١) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣) وابن مندة (٣١٧و٣١٨) والحاكم (٥٠٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٢) والبيهقي في «الدعوات» (١٦٢) وفي «الشعب» (٦١٤) وفي «الأسماء» (ص٧٢) والضياء في «العدة» (٥) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٧٦/٢)

عن أسامة بن زيد الليثي

ثلاثتهم عن محمد بن كعب به.

قال البزار: وهذا الحديث يروى عن عبدالله بن جعفر عن عليّ من وجوه، وهذا أحسن إسنادا يروى في ذلك»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح، لكن لم يخرج مسلم رواية عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر، ولا رواية محمد بن كعب عن عبدالله بن شداد، ولا رواية ابن عجلان وأسامة بن زيد عن محمد بن كعب، ولم يخرج لأبان بن صالح شيئا.

- ورواه منصور بن المعتمر عن رِبعي بن حِراش واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن جعفر عن علي موقوفا.

قال عبدالله بن جعفر: قال لي عليّ: إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسنا ولا حسينا: إذا سألت الله مسألة وأنت تحب أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم.

منهم:

١ - جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٣)

---

(١) سقط من إسناده: عن عبدالله بن شداد.

٢ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٥٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٤)

٣ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣/١١١)

٤ ـ عمار بن رزيق الكوفي.

قاله الدارقطني.

٥ ـ سفيان بن عيينة.

قاله الدارقطني.

٦ ـ زياد بن عبدالله البكائي.

قاله الدارقطني.

• وقال شعبة: عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن شداد عن عليّ قوله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣٥)

وتابعه سفيان الثوري عن منصور به.

أخرجه ابن سعد (٤٨٨) والنسائي (٦٣٤)

• وقال مِسعر بن كِدَام: عن منصور عن ربعي قال: قال علي لعبدالله بن جعفر، موقوف.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٥)

الثالث: يرويه علي بن الحسين بن أبي طالب واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عمرو بن علقمة: أخبرني علي بن الحسين أنّ عبدالله بن جعفر علمه هذا عن تعليم عليّ بن أبي طالب أنّ النبي ﷺ علمه أن يقولهنّ عند السلطان وعند كل شيء: **لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول بعدهن: اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك.**

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٨) من طريق ابن لهيعة عن مخلد بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن علقمة أخبرني علي بن الحسين به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

ـ وقال زيد بن علي بن الحسين: عن أبيه عن أم البنين ابنة عبدالله بن جعفر قالت: سمعت أبي يقول: علمني عليّ بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب وقال: أي بني علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي، ولقد خصصتك بهن دون حسن وحسين «**لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم**»

أخرجه تمام (٨٩٣) من طريق محمد بن زكريا الغلابي ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ثني عمي الحسين بن زيد بن علي وعبدالله بن حسن بن حسن عن زيد بن علي به.

والغلابي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنّ في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: يضع الحديث.

وقال البيهقي في «الدلائل» (٤٢٧/٢): متروك.

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن الحسين عن بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها قال: علمني علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان، ويقول: أي بني علمنيهن رسول الله ﷺ أقولهن عند الكرب إذا نزل بي: **لا إله إلا الله الكريم الحليم، تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٨) والطبراني في «الدعاء» (١٠٢١)

وتابعه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.

أخرجه النسائي (٦٢٧)

• ورواه أبو زهير عبدالرحمن بن مَغراء الكوفي عن ابن إسحاق فلم يذكر أبان بن صالح.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٢٠)

ـ ورواه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن أبان بن صالح عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أم أبيها بنت عبدالله بن جعفر عن أبيها عن علي مرفوعا.

أخرجه الطبراني (١٠١٩)

وإسحاق قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

ـ ورواه مِسعر بن كِدام واختلف عنه:

• فقال المعتمر بن سليمان التيمي: ثنا أبي أنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن حسن عن عبدالله بن جعفر قال: أخبرني عمي أنّ رسول الله ﷺ علمه هؤلاء الكلمات **«لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني»**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٢) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٦) وابن منده (٣١٩) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن الحسن الهاشمي ص ١٤٠ ـ ١٤١)

• وقال محمد بن بشر العبدي: ثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبدالله بن حسن أن عبدالله بن جعفر عن عمه مرفوعا به وزاد **«فإنك عفو غفور»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٧٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٥) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٣٠)

• وقال يحيى بن اليمان العجلي: ثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن عن عبدالله بن جعفر مرفوعا.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١٦٨و١٨٧ ـ ١٨٨)

وقال عن أبيه: هذا خطأ، روى غير واحد عن مسعر لا يوصلونه»

• ورواه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر قال: حدثني أبو بكر بن حفص ثني حسن بن حسن عن امرأة عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر قوله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٢)

• ورواه غير واحد عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن عن عبدالله بن جعفر قوله، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٤)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٤٣)

٣ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه النسائي (٦٤٤)

٣٠٥٢ ـ «لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩١٧) من حديث أبي هريرة، وعن أبي سعيد كذلك (٩١٦)»[١]

٣٠٥٣ ـ قال صخر بن القعقاع: **لقيت النبي ﷺ بين عرفة ومزدلفة فأخذت بخطام ناقته، فقلت: يا رسول الله: ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟»**

قال الحافظ: وقد وقع نحو هذا السؤال لصخر بن القعقاع الباهلي، ففي حديث الطبراني أيضا من طريق قزعة بن سويد الباهلي: حدثني خالي واسمه صخر بن القعقاع قال: فذكره، وإسناده حسن»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٨٤) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا قزعة بن سويد الباهلي حدثني أبي سويد بن حجير حدثني خالي قال: فذكره، وزاد: فقال النبي ﷺ **«أما والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد عظمت وأطولت، أقم الصلاة المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، وحج البيت، وما أحببت أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه، خل خطام الناقة»**

قال إبراهيم بن الحجاج: وخاله صخر بن القعقاع الباهلي.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٥٣) عن الطبراني به.

وإسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد.

٣٠٥٤ ـ حديث البراء: **لقيت خالي معه الراية فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن وفي سنده اختلاف كثير، وله شاهد من طريق معاوية بن قرة عن أبيه أخرجه ابن ماجه والدارقطني»[٣]

صحيح

---

(١) ٣٥٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز)

(٢) ٥/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

(٣) ١٢٨/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رجم المحصن)

وحديث البراء له عنه طريقان:

الأول: يرويه عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عبدالرحمن السدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/١٠٤ ـ ١٠٥ و١٢/٥١٣ و١٤/١٧٨ ـ ١٧٩) وأحمد (٤/٢٩٠) والبزار (٣٧٩٥) والنسائي (٦/٩٠) وفي «الكبرى» (٥٤٨٨ و٧٢٢٢) وفي «مجلسين من املاءه» (٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٤٨) والخرائطي في «المساوئ» (٥٦٩) وفي «اعتلال القلوب» (ص١١٢) وابن قانع في «الصحابة» (١/٨٨) وابن حبان (٤١١٢) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠٧ و٢٢/١٩٤) والحاكم (٢/١٩١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٩) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٦٩) من طرق عن الحسن بن صالح بن حي الكوفي عن السدي عن عدي عن البراء به.

زاد أحمد: أو أقتله وآخذ ماله.

وعند ابن حبان: لقيت خالي أبا بردة.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، السدي صدوق لا بأس به، والحسن وعدي ثقتان، ومسلم لم يخرج رواية السدي عن عدي، ولم ينفرد الحسن بن صالح به بل تابعه سفيان الثوري عن السدي به.

أخرجه البزار (٣٧٩٥)

٢ ـ الربيع بن الرُّكين بن الربيع بن عَمِيلة الكوفي.

أخرجه أحمد (٤/٢٩٢) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٢١) والروياني (٣٧٦) والخرائطي (٥٧٠) وفي «اعتلال القلوب» (ص١١٢ ـ ١١٣) والحاكم (٢/١٩١ ـ ١٩٢) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٢٢٧) من طريق شعبة عن الربيع بن الركين قال: سمعت عدي بن ثابت يحدث عن البراء قال: مرّ بنا ناس ينطلقون، فقلنا لهم: أين تذهبون؟ قالوا: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله.

الربيع بن الركين ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣ ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه الروياني (٣٨١) من طريق عبدالواحد بن زياد البصري ثني حجاج ثني عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: مرّ بي عمي ومعه الرمح، فقلت: أين تريدون؟ قال: فلان، تزوج إمرأة أبيه، بعثني إليه أن أقتله وأضرب عنقه.

حجاج بن أرطاة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

٤ ـ حمزة بن حبيب الزيات.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٥٩) من طريق سيف بن محمد الثوري عن حمزة الزيات عن عدي بن ثابت عن البراء قال: بعث رسول الله ﷺ خالي إلى رجل من اليمن تزوّج إمرأة أبيه، فقال «**إن أدركته فاضرب عنقه واستلب ماله**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن حمزة الزيات إلا سيف بن محمد»

قلت: كذبه ابن معين وغيره.

ـ ورواه أشعث بن سوّار الكندي الكوفي عن عدي بن ثابت واختلف عنه:

• فرواه حفص بن غياث الكوفي عن أشعث عن عدي عن البراء قال: مرّ بي خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء، فقلت: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، أن آتيه برأسه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٤/١٠ و١٧٨/١٤) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٧٣) عن حفص بن غياث.

وأخرجه الترمذي (١٣٦٢) والبزار (٣٧٩٤) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٠٧) عن الأشج به.

وأخرجه ابن بشكوال (١٧٠) من طريق محمد بن أحمد بن محبوب المروزي ثنا الترمذي به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٨/٣) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا الأشج به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٠٧) وأبو يعلى (١٦٦٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٩٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٨/٣) والخرائطي (٥٧٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٢٢) والدارقطني (١٩٦/٣) والخطابي في «المعالم» (٦٠٢/٤) ومحمد بن

مخلد في «حديث ابن السماك» (٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٢) وفي «التفسير» (٥٠١/١) من طرق عن حفص بن غياث به.

وتابعه هشيم[١] عن أشعث عن عدي عن البراء قال: مرّ بي عمي[٢] الحارث بن عمرو ومعه لواء قد عقده له النبي ﷺ، فقلت له: أي عم، أين بعثك النبي ﷺ؟ قال: بعثني إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه.

أخرجه سعيد بن منصور (٩٤٢) وأحمد (٢٩٢/٤) وابن ماجه (٢٦٠٧) وأبو يعلى (١٦٦٦) والطبري (٨٩٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٦٣) والطحاوي (١٤٨/٣و١٤٩) والخرائطي (٥٧١) وابن قانع في «الصحابة» (١٧٤/١) والدارقطني (١٩٦/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٤٦) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٤٧/٢ ـ ٢٤٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٧/١)

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

قلت: أشعث قال النسائي وغيره: ضعيف.

• ورواه معمر بن راشد عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه قال: لقيت عمي ومعه راية، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٨٠٤) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٢٩٧/٤) عن عبدالرزاق.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٤٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٢٣) عن محمد بن رافع النيسابوري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن بشكوال (١٦٧) من طريق محمد بن معاوية المرواني ثنا النسائي به.

---

(١) هكذا رواه أحمد وغير واحد عن هشيم، ورواه أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن هشيم عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٠٥)

(٢) وعند أبي يعلى وابن قانع «خالي»

وأخرجه الطبراني (٣٤٠٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو نعيم (٢٠٤٧) عن الطبراني به.

وتابعه الفضل بن العلاء الكوفي عن أشعث به.

وسمى عم البراء: الحارث.

أخرجه الطبري (٨٩٣) وأبو نعيم (٧٦٩/٢)

• ورواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه عن خاله أنّ رجلا تزوج امرأة أبيه أو امرأة ابنه فأرسل إليه النبي ﷺ فقتله.

أخرجه البيهقي (٢٣٧/٨) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد به.

ورواه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٠٧) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وهو في «حديثه» (٧٢) فلم يذكر عن البراء[1].

قال أبو حاتم: وهو وهم»

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن البراء.

قاله الترمذي (٦٣٤/٣) والدارقطني في «العلل» (٢٢/٦)

ـ ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن عدي بن ثابت واختلف عنه:

• فرواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن عبيدالله بن عمرو عن زيد عن عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه قال: لقيت عمي ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) والطبراني في «الأوسط» (٦٦٤٨) والبيهقي (٢٥٣/٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٦٩)

عن عمرو بن قسيط الرّقي

والدارمي (٢٢٤٥) والنسائي (٩٠/٦) وفي«الكبرى» (٥٤٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١١٤١) وابن حزم (١٥٤/١١ ـ ١٥٥و٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٧) والمزي (٩٤/٣٢)

---

(١) وهكذا رواه خالد بن عبدالله الواسطي عن أشعث (علل الدارقطني ٢١/٦)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وابن الجارود (٦٨١) والطبراني (٣٤٠٦) والحاكم (٣٥٧/٤) وأبو نعيم (٢٠٤٨) والبيهقي (١٦٢/٧و٢٠٨/٨) وابن بشكوال (١٦٦)

عن عبيد بن جناد الحلبي

والبيهقي (٢٥٣/٦)

عن علي بن معبد الرقي

وابن حزم (٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٧)

عن إبراهيم بن عبدالله الرقي

قالوا: ثنا عبيدالله بن عمرو به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا عبيدالله بن عمرو»

وقال ابن حزم: وهذا الخبر من طريق الرقيين صحيح نقي الإسناد، وأما من طريق هشيم فليست بشيء، لأنّ أشعث بن سوار ضعيف.

وقال: هذه آثار صحاح تجب بها الحجة ولا يضرها أن يكون عدي بن ثابت حدّث به مرّة عن البراء، ومرّة عن يزيد بن البراء عن أبيه، فقد يسمعه من البراء ويسمعه من يزيد بن البراء، فيحدث به مرّة عن هذا ومرّة عن هذا»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ما رواه أبو خالد الأحمرعن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله، وعن ما رواه حفص عن أشعث عن عدي عن البراء، فقال: وَهِمَا جميعا، إنما هو كما رواه زيد بن أبي أنيسة عن عدي عن يزيد بن البراء عن البراء» العلل ٤٠٣/١

ورواه سليمان بن عبدالله الرقي عن عبيدالله بن عمرو فقال فيه: عن ابن البراء عن أبيه.

أخرجه الروياني (٣٣٧)

وقال يوسف بن عدي الكوفي: ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جابر الجُعفي عن يزيد بن البراء عن أبيه.

أخرجه الطحاوي (١٥٠/٣)

والأول أصح.

• ورواه إسماعيل بن عياش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد عن عدي عن أنس قال: لقيت عمي قد اعتقد راية...

قاله المزي (تحفة الأشراف ١١/١٢٩)

وقال: وهذا ليس بمحفوظ»

ـ ورواه عبدالغفار بن القاسم أبو مريم عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤/٢٩٥)

وعبدالغفار قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه مُطرف بن طَرِيف الحارثي عن أبي الجهم مولى البراء بن عازب عن البراء قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج إمرأة أبيه أن يضرب عنقه.

وفي لفظ: قال: ضلت إبل لي، فخرجت في طلبها، فإذا الخيل قد أقبلت، فلما رأى أهل الماء الخيل انضموا إليّ وجاءوا إلى خباء من تلك الأخبية فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه، قالوا: هذا رجل أعرس بامرأة أبيه، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتله.

أخرجه سعيد بن منصور (٩٤٣) وأحمد (٤/٢٩٥ و٢٩٧) وابنه (٤/٢٩٧) وأبو داود (٤٤٥٦) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٩٠ و٧٢٢٠) والروياني (٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧) والطبري (٨٩٥) والطحاوي (٣/١٤٩) واللفظ الثاني له والدارقطني (٣/١٩٦) واللفظ الأول له والحاكم (٢/١٩٢ و٤/٣٥٦ ـ ٣٥٧) والبيهقي (٨/٢٣٧) وفي «معرفة السنن» (١٢/٣٢٠) وفي «الصغرى» (٣٣٣٥) من طرق عن مطرف به.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: إسناده مليح»

قلت: مطرف وثقه أحمد وجماعة، وأبو الجهم واسمه سليمان بن الجهم ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي والذهبي في «المجرد» والحافظ في «التقريب»، وذكره ابن خلفون في «الثقات» ونقل عن ابن نمير توثيقه.

فالإسناد صحيح.

وحديث معاوية بن قرة عن أبيه أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٧٢٢٤) والطبري (٨٩٦ و٨٩٧) والطحاوي (٣/١٥٠) والطبراني[1] (١٩/٢٤) والدارقطني (٣/٢٠٠) وابن حزم (١٣/٢٢٧) والبيهقي (٨/٢٠٨) وابن بشكوال (١٧١) والمزي (٨/١٥٨)

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه. ومن طريقه أخرجه المزي (٣٢/٤٦٢)

من طرق عن عبدالله بن ادريس الأودي عن خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قرة عن أبيه أنّ النبي ﷺ بعث أباه ـ جد معاوية ـ إلى رجل عَرَّس بامرأة أبيه فأمره فضرب عنقه وخمس ماله.

قال ابن حزم: قال أحمد بن إبراهيم: قال يحيى بن معين: هذا الحديث صحيح، ومن رواه فأوقفه على معاوية فليس بشيء، قد كان ابن ادريس أرسله لقوم وأسنده لآخرين»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١١٦/٣

قلت: وهو كما قال.

٣٠٥٥ ـ حديث أبي سعيد في الذي تيمم ثم وجد الماء فأعاد الصلاة فقال له النبي ﷺ «لك الأجر مرتين»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

يرويه بكر بن سوادة المصري واختلف عنه:

ـ فرواه الليث بن سعد واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن نافع الصائغ: عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس معهما ماء، فتيمما صعيدا طيبا، فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يُعد الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد **«أصبت السنة وأجزأتك صلاتك»** وقال للذي توضأ وأعاد **«لك الأجر مرتين»**

أخرجه الدارمي (٧٥٠) وأبو داود (٣٣٨) والنسائي (١٧٤/١) والطبراني في «الأوسط» (١٨٦٣) والدارقطني (١٨٨/١ ـ ١٨٩) والحاكم (١٧٨/١ ـ ١٧٩) والبيهقي (٢٣١/١) من طرق عن عبدالله بن نافع به.

قال أبو داود: وذكر أبي سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ، هو مرسل»

وقال موسى بن هارون: رفعه وهم من ابن نافع» التلخيص الحبير ١٥٦/١

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث متصل الإسناد إلا عبدالله»

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن نافع عن الليث بهذا الإسناد متصلا، وخالفه ابن المبارك وغيره»

---

(١) ٢٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب اتخاذ السراري)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإنّ عبدالله بن نافع ثقة»

قلت: لم يخرج البخاري لعبدالله بن نافع شيئا، واحتج مسلم بروايته عن مالك فقط، وقد تُكلم في حفظه.

فقال البخاري: في حفظه شيء، وقال أيضاً: يعرف حفظه وينكر.

وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ، هو لين في حفظه.

• وقال أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثنا الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث وعميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد.

أخرجه ابن السكن في «صحيحه» (نصب الراية ١/١٦٠ ـ التلخيص الحبير ١/١٥٦) عن أبي بكر محمد بن أحمد الواسطي ثنا عباس بن محمد ثنا أبو الوليد الطيالسي به.

• وقال عبدالله بن المبارك: عن ليث بن سعد ثني عميرة وغيره عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه النسائي(١/١٧٤) عن سويد بن نصر المروزي ثنا ابن المبارك به[١].

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عميرة بن أبي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه الحاكم (١/١٧٩) والبيهقي (١/٢٣١)

ـ وقال ابن لهيعة: عن بكر بن سوادة عن أبي عبدالله مولى إسماعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٣٩) والبيهقي (١/٢٣١)

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه يحيى بن أيوب المصري عن بكر بن سوادة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٨٩٠) عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يحيى بن أيوب به.

والأسلمي قال ابن معين وغيره: كذاب.

---

(١) واختلف فيه على ابن المبارك، فرواه عبدالرزاق عن ابن المبارك عن ليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار مرسلا.
أخرجه الدارقطني (١/١٨٩)

٣٠٥٦ ـ عن كنانة العدوي أنّ عثمان سأل النبي ﷺ عن عدد الملائكة الموكلة بالآدمي فقال «لكل آدمي عشرة بالليل وعشرة بالنهار، واحد عن يمينه وآخر عن شماله، واثنان من بين يديه ومن خلفه، واثنان عن جنبيه، وآخر قابض على ناصيته فإن تواضع رفعه وإن تكبر وضعه، واثنان على شفتيه ليس يحفظان عليه إلا الصلاة على محمد، والعاشر يحرسه من الحية تدخل فاه، يعني إذا نام»

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[(١)]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٥/١٣) عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا إبراهيم بن عبدالسلام بن صالح القشيري ثنا علي بن جرير عن حماد بن سلمة عن عبدالحميد بن جعفر عن كنانة العدوي قال: دخل عثمان بن عفان على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني عن العبد كم معه من ملك؟ قال «ملك على يمينك على حسناتك، وهو أمير على الذي على الشمال، فإذا عملت حسنة كتبت عشرا، وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين: أكتب، قال: لا لعله يستغفر الله ويتوب، فإذا قال ثلاثا قال: نعم اكتب أراحنا الله منه، فبئس القرين، ما أقلّ مراقبته لله، وأقل استحياءه منا، يقول الله ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾ [ق: ١٨] وملكان من بين يديك ومن خلفك، يقول الله ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الرّعد: ١١] وملك قابض على ناصيتك، فإذا تواضعت لله رفعك، وإذا تجبرت على الله قصمك، وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد، وملك قائم على فيك لا يدع الحية تدخل في فيك، وملكان على عينيك، فهؤلاء عشرة أملاك على كل آدمي، ينزلون ملائكة الليل على ملائكة النهار، فهؤلاء عشرون ملكا على كل آدمي، وابليس بالنهار وولده بالليل».

الآملي والقشيري لم أر من ترجمهما، وعلي بن جرير ذكره ابن حبان في «الثقات»، وحماد وكنانة ثقتان، وعبدالحميد بن جعفر أظنه الأنصاري قال أحمد وغير واحد: ثقة.

٣٠٥٧ ـ «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله تعالى»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم عن جابر رفعه: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (٢٢٠٤)

---

(١) ٤٤٢/٩ ـ ٤٤٣ (كتاب التفسير: سورة الرعد)

(٢) ٢٤٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)

٣٠٥٨ ـ «لكل نبي وصي، وإنّ عليا وصيي وولدي»

قال الحافظ: أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه رفعه: فذكره»[1]

باطل

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٥٤٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٦/١) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي في «الصحابة» (١٨٢٠) ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا علي بن مجاهد ثنا محمد بن إسحاق عن شريك بن عبدالله عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا «**لكل نبي وصي، وإنّ عليا وصيي ووارثي**»

وأخرجه ابن عدي (١٣٣٠/٤) من طريق علي بن سهل ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة ثني ابن إسحاق به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، فيه محمد بن حميد وقد كذبه أبو زرعة وابن وارة»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، وفي إسناده ظلمات منها:

محمد بن إسحاق فإنّه ضعيف في الحديث، ومنها: علي بن مجاهد الرازي قال ابن معين: كان يضع الحديث، وقال أحمد بن علي الأبار: تركته ولم أرضه، ورماه يحيى بن الضريس وأحمد بن جعفر الجمال الرازيان بالكذب، ومنها: محمد بن حميد الرازي قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير، وقال البخاري: حديثه فيه نظر، وقال أبو حاتم وابن خراش: ضعيف في الحديث جدا، وإنه يحدث بما لم يسمع، وإنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال إسحاق بن منصور: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة»

ولم ينفرد ابن حميد الرازي به بل تابعه أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله الفرياناني ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به.

أخرجه ابن الجوزي

وقال: هذا حديث لا يصح، الفرياناني قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وفيه سلمة قال ابن المديني: رمينا حديث سلمة بن الفضل»

---

(١) ٢١٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب آخر ما تكلم به النبي ﷺ)

٣٠٥٩ ـ عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ مرّ بنساء بني عبدالأشهل يبكين هلكاهنّ يوم أحد، فقال **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال **«ويحهن! ما انقلبن بعد؟ مروهنّ فلينقلبن، ولا يبكين على هالك بعد اليوم»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه الحاكم من طريق أسامة بن زيد عن ابن عمر: فذكره، وله شاهد أخرجه عبدالرزاق من طريق عكرمة مرسلا، ورجاله ثقات»[(١)]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عكرمة مرسلا ومن حديث عطاء بن يسار مرسلا ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث ابن المنكدر مرسلا

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن سعد (١٧/٣) وابن أبي شيبة (٣٩٤/٣ و٣٩٢/١٤ ـ ٣٩٣) والحاكم (١٩٤/٣ ـ ١٩٥) والبيهقي (٧٠/٤)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وأحمد (٤٠/٢)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

و (٨٤/٢)

عن صفوان بن عيسى القرشي الزهري

وابن سعد (١٧/٣)

عن روح بن عبادة البصري

وابن ماجه (١٥٩١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٣/٤)

عن عبدالله بن وهب

والطبراني في «الكبير» (٢٩٤٣) والحاكم (١٩٧/٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

---

(١) ٤٠٣/٣ ـ ٤٠٤ (كتاب الجنائز ـ باب ما يكره من النياحة على الميت)

كلهم عن أسامة بن زيد الليثي ثني نافع عن ابن عمر قال: فذكره، واللفظ لحديث ابن وهب.

- ورواه عثمان بن عمر بن فارس العبدي واختلف عنه:

• فقال ابن سعد (١٧/٣) وأحمد (٩٢/٢): عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر.

• وقال الحسن بن مكرم البغدادي: عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد ثني الزهري عن أنس.

أخرجه البيهقي (٧٠/٤)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهذا على شرط مسلم» البداية والنهاية ٤٨/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أسامة بن زيد» مصباح الزجاجة ٤٨/٢

قلت: أسامة بن زيد مختلف فيه، وثقه ابن معين وجماعة، وضعفه النسائي وغيره.

وقال ابن عدي: وهو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به وهو كما قال ابن معين: ليس بحديثه ولا برواياته بأس وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير» الكامل ٣٨٦/١

وأخرج له مسلم في الشواهد والمتابعات، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

وأما حديث عائشة فيرويه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف عنه:

- فقال النضر بن شميل المازني: ثنا محمد بن عمرو ثني محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت: مرّ رسول الله ﷺ حين انصرف على بني عبدالأشهل فإذا نساؤهم يبكين على قتلاهم، وكان استمر القتل فيهم يومئذ، فقال رسول الله ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** قال: فأمر سعد بن معاذ نساء بني ساعدة أن يبكين عند باب المسجد على حمزة، فجعلت عائشة تبكي معهن، فنام رسول الله ﷺ فاستيقظ عند المغرب، فصلّى المغرب ثم نام ونحن نبكي، فاستيقظ رسول الله ﷺ لعشاء الآخرة، فصلّى العشاء ثم نام ونحن نبكي، فاستيقظ رسول الله ﷺ ونحن نبكي، فقال **«ألا أراهنّ يبكين حتى الآن، مروهن فليرجعن، ثم دعا لهنّ ولأزواجهن ولأولادهنّ»**

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٣١)

ومحمد بن إبراهيم هو التيمي قال الدارقطني وأبو حاتم: لم يسمع من عائشة.

ـ وقال محمد بن عبدالله الأنصاري: أنا محمد بن عمرو أنا محمد بن إبراهيم قال: مرّ رسول الله ﷺ.

مرسل.

أخرجه ابن سعد (١٨/٣)

وهذا أصح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٩٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن مطيع الشيباني ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أحد بكت نساء الأنصار على شهدائهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فرجعت الأنصار فقالت لنسائهنّ: لا تبكين أحدا حتى تندبن حمزة، قال: فقال فيهم إلى اليوم لا تبكين إلا بدأن بحمزة.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٠/٦ ـ ١٢١

قلت: وشيخ الطبراني مختلف فيه، والباقون ثقات إلا أنّ أحمد قال: لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث. وليس هذا الحديث منها.

وأما حديث عكرمة فأخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٤) عن معمر بن راشد عن أيوب عن عكرمة قال: لما رجع رسول الله ﷺ من أحد سمع لأهل المدينة نحيبا وبكاء، فقال: **«ما هذا؟»** قيل: الأنصار تبكي على قتلاهم، فقال النبي ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فبلغ ذلك الأنصار فجمعوا نساءهم وأدخلوهم دار حمزة يبكين عليه، فسمعهنّ رسول الله ﷺ فقال **«ما هذا؟»** فقيل: إنّ الأنصار حين سمعوك تقول: لكنّ حمزة لا بواكي له جمعوا نساءهم يبكين عليه. فقال النبي ﷺ للأنصار خيرا ونهاهم عن النياحة.

ورواته ثقات.

وأما حديث عطاء بن يسار فأخرجه ابن سعد (١٧/٣) وسعيد بن منصور (٢٩١١) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أنّ رسول الله ﷺ مرّ على نساء بني الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين على من استشهد منهنّ بأحد، فقال رسول الله ﷺ **«ولكنّ حمزة لا بواكي له»** فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب

إلى نساء بني عبدالأشهل فأمرهنّ أن يذهبن إلى بيت حمزة فليبكين عليه، فذهبن يبكين عليه، فسمع رسول الله ﷺ بكاءهنّ فقال **«من هؤلاء؟»** فقيل: نساء الأنصار يبكين على حمزة، فخرج إليهنّ رسول الله ﷺ وقال **«لا بكاء رضي الله عنكنّ وعن أولادكنّ وأولاد أولادكنّ»**.

ولم ينفرد الدراوردي به بل تابعه زهير بن محمد التميمي عن شريك به.

أخرجه ابن سعد.

ورجاله ثقات.

وأما حديث الشعبي فأخرجه سعيد بن منصور (٢٩١١) **عن** هشيم أنا مغيرة عن الشعبي قال: لما انصرف رسول الله ﷺ يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبكين قتلاهنّ، فقال رسول الله ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فسمع ذلك سيد الأنصار سعد بن معاذ فأتى نساء الأنصار فقال: عزمت عليكنّ أن لا تبكين امرأة منكنّ شجوا حتى تبدأ بشجو رسول الله ﷺ، فجعلن يبكين على حمزة، فسمع ذلك النبي ﷺ فقال **«ما هذا؟»** فأخبروه بما كان من سعد فقال **«ما أردت ذلك»** ونهى عن النوح.

ورجاله ثقات إلا أنّ فيه عنعنة مغيرة بن مقسم الضبي فإنه كان مدلسا.

وأما حديث ابن المنكدر فأخرجه ابن سعد (١٨/٣ ـ ١٩) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أنا محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر قال: أقبل رسول الله ﷺ من أحد فمَرّ على بني عبدالأشهل ونساء الأنصار يبكين على هلكاهنّ يندبنهم، فقال رسول الله ﷺ **«لكنّ حمزة لا بواكي له»** فدخل رجل من الأنصار على نسائهم فقالوا: حولن بكاءكنّ وندبكنّ على حمزة، فقام رسول الله ﷺ فطال قيامه يستمع، ثم انصرف، فقام على المنبر من الغد فنهى عن النياحة كأشد ما نهى عن شيء قط وقال **«كل نادبة كاذبة إلا نادبة حمزة»**.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي حميد.

٣٠٦٠ ـ «للشهيد ست خصال» الحديث وفيه **«ويتزوج ثنتين وسبعين من الحور العين»**

قال الحافظ: ومن حديث المقدام بن معد يكرب عنه (أي الترمذي): فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ للشهيد عند الله سبع خصال»**

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

٣٠٦١ ـ «للغلام عقيقتان، وللجارية عقيقة»

قال الحافظ: أخرجه البزار من طريق عطاء عن ابن عباس رفعه: فذكره، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»(١)

أخرجه البزار (كشف ١٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (١١٣٢٧)

عن عمران بن عيينة الكوفي

والطحاوي في «المشكل» (١٠٤٧)

عن أبي بكر بن عياش

كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به مرفوعا.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد»

قلت: ويزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

والحديث اختلف فيه على عطاء، وقد تقدم بيان هذا الاختلاف عند حديث **«عن الغلام شاتان...»**

٣٠٦٢ ـ «للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» (٢/٩٨٠) ومسلم (١٦٦٢) عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»(٢)

٣٠٦٣ ـ للمدينة عشرة أسماء: هي: المدينة، وطابة، وطيبة، والمطيبة، والمسكينة، والدار، وجابر، ومجبور، ومنيرة، ويثرب».

قال الحافظ: رواه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» من رواية زيد بن أسلم قال: قال النبي ﷺ: فذكره»(٣)

ضعيف

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٦٢/١) عن محمد بن يحيى الكناني ثني عبدالعزيز بن عمران عن أبي يسار عن زيد بن أسلم رفعه **«للمدينة عشرة أسماء: هي: المدينة، وطيبة، وطابة، ومسكينة، وجبار، ومحبورة، ويندد، ويثرب».**

---

(١) ٣/١٢ (كتاب العقيقة)

(٢) ١٠٠/٦ (كتاب العتق ـ باب قول النبي ﷺ: العبيد إخوانكم...)

(٣) ٤٦٠/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب المدينة طابة)

هكذا ذكر ثمانية أسماء ولم يذكر التاسع والعاشر.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهري المدني الأعرج.

٣٠٦٤ ـ «لله أشد أَذَناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»

قال الحافظ: وعند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث فضالة بن عبيد: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وأخرج ابن ماجه والكجي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث فضالة بن عبيد مرفوعا: فذكره»[٢]

وذكره في موضع ثالث: وقال: أخرجه ابن ماجه من رواية ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد قال: قال النبي ﷺ: فذكره، وذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» عن ميسرة»[٣]

تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث كتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي فراجعه (ص١٣٦ ـ ١٣٧ ط١)

٣٠٦٥ ـ «لم أره ـ يعني جبريل ـ على صورته التي خلق عليها إلا مرتين»

قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (١٧٧) من وجه آخر عن عائشة مرفوعا: فذكره»[٤]

٣٠٦٦ ـ «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه والبيهقي من حديث ابن عمر، وفي إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك وكان من فقهاء الشام لكنه ضعيف عند أحمد وابن معين وغيرهما، ووثقه أحمد بن صالح المصري وأبو زرعة الدمشقي، وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيرا. وله شاهد عن ابن عباس في «الموطأ» بلفظ **«ولا فشا الزنا في قوم قط إلا كثر فيهم الموت»** الحديث، وفيه انقطاع. وأخرجه الحاكم من وجه آخر موصولا بلفظ **«إذا ظهر الزنا والربا في**

---

(١) ٤٤٥/١٠ و٤٤٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٢) ٤٤٥/١٠ و٤٤٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٣) ٢٣٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣])

(٤) ٢٦/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله» وللطبراني موصولا من وجه آخر عن ابن عباس نحو سياق مالك وفي سنده مقال»[١]

حسن

وحديث ابن عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال **«يا معشر المهاجرين، خمس إذا ابتليتم بهنّ، وأعوذ بالله أن تدركوهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط، حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا.**

ولم يَنقصوا المكيال والميزان، إلا أخذوا بالسِّنِين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم.

ولم يمنعوا زكاة أموالهم، إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا.

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله، إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فأخذوا بعض ما في أيديهم.

وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم»

أخرجه ابن ماجه[٢] (٤٠١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٠ و٨/٣٣٣ ـ ٣٣٤) والداني في «الفتن» (٣٢٧)

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد عن أبيه»

قلت: وخالد ضعيف كما قال أبو داود والدارقطني ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

وأبوه ثقة، ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ أبو سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٦٧) وابن عدي (٣/١٢٤٧) والدارقطني في «الغرائب» (اللسان ٤/١٠٤) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٦٦) وفي «الزهد» (٤٥٣) من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير ثني أبي ثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل به.

(١) ١٢/٣٠١ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

(٢) واللفظ له.

وعبيدالله ضعفه ابن حبان، وقال ابن عدي: لعل البلاء منه.

٢ ـ أبو مُعَيْد حفص بن غيلان الدمشقي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٨) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي

والحاكم (٤/٥٤٠ ـ ٥٤١) عن علي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي ثني الهيثم بن حُميد أني أبو معيد به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل حسن فإنّ رجاله كلهم ثقات غير الهيثم بن حميد وحفص بن غيلان وهما صدوقان.

ولم ينفرد أبو الجماهر به بل تابعه محمد بن عائذ الدمشقي ثنا الهيثم بن حميد به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٨) عن أبي عبدالملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي[١] ثنا محمد بن عائذ به.

٣ ـ فروة بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١١) من طريق نافع بن عبدالله عن فروة به.

ونافع وفروة لا يعرفان كما في «الميزان»

الثاني: يرويه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه الروياني في «مسنده» كما في «الصحيحة» (١/٢/٨)

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

الثالث: يرويه يعقوب بن عبدالله القُمِّي ثنا ليث عن أبي محمد الواسطي عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٤٣)

---

(١) رواه جعفر بن محمد الفريابي عن محمد بن عائذ الدمشقي عن الهيثم بن حميد ثنا أبو معيد وغيره عن عطاء أنه سمع ابن عمر.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٠٤٢)

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وأبو محمد الواسطي لم أعرفه.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الضحاك بن مزاحم عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس مرفوعا «**خمس بخمس**» قالوا: يا رسول الله، وما خمس بخمس؟ قال «**ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر، ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين، ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٩٢) من طريق إسحاق بن عبدالله بن كيسان ثني أبي عن الضحاك به.

وإسناده ضعيف جدا. قال البخاري: إسحاق بن عبدالله منكر الحديث، وقال ابن حبان في «الثقات» في ترجمة أبيه: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه، وقال الصدر الياسوفي: فيه ضعف شديد.

الثاني: يرويه محمد بن سعيد بن سابق الرازي ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله**».

أخرجه الحاكم (٢/٣٧)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: سماك صدوق إلا أنّ ابن المديني وغيره تكلموا في روايته عن عكرمة.

الثالث: يرويه عبدالله بن بريدة واختلف عنه:

ـ فقال الحسين بن واقد المروزي: عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد قط إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين، وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم ـ أظنه قال ـ والقتل»

أخرجه البيهقي (٣/٣٤٦) وفي «الشعب» (٣٠٣٩)

وقال: كذا قال: عن ابن عباس موقوفا»

ـ وقال بشير بن المهاجر الكوفي: عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**ما نقض قوم**

العهد قط إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلّط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٠٢٧) والبزار (كشف ٣٢٩٩) وأبو يعلى كما في «بذل الماعون» (ص٢١٢) و «المطالب» (٣/٩٧٣) والروياني (إتحاف الخيرة ٣٤٦/٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٦/١١) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٢/٢ ـ ٤٢٣) والحاكم (١٢٦/٢) والبيهقي (٣٤٦/٣ و٢٣١/٩) وفي «الشعب» (٣٠٤٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩١/٢١) والحافظ في «بذل الماعون» (ص٢١١ ـ ٢١٢) من طريق عبيدالله بن موسى ثنا بشير بن المهاجر به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا نعلم له عنه إلا هذا الطريق»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري: إسناده حسن» إتحاف الخيرة ٣٤٦/٦

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٠١/١٢): سنده جيد»

وقال في «المطالب»: إسناده حسن»

وقال في «بذل الماعون»: وبشير أخرج له مسلم، وبقية رجاله رجال الصحيح، وهو أصح طرق هذا الحديث، وله علة غير قادحة ـ فذكر حديث حسين بن واقد ـ قال: ويحتمل أن يكونا محفوظين وإلا فهذه الطريق أرجح لاحتمال أن يكون بشير بن المهاجر سلك الجادة»

وقال أبو حاتم: وهو وهم، عن ابن عباس أشبه» العلل ٤٢٣/٢

الرابع: يرويه مالك في «الموطأ» (٤٦٠/٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه بلغه عن ابن عباس أنّه قال: ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقي في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنا في قوم قط إلا كثر فيهم الموت، ولا نقص قوم المكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق، ولا حكم قوم بغير الحق إلا فشا فيهم الدم، ولا ختر قوم بالعهد إلا سلط الله عليهم العدو»

وإسناده منقطع.

قال ابن عبدالبر: قد رويناه متصلا عنه ومثله لا يقال رأيا»

٣٠٦٧ ـ عن أبي رافع قال: **لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل الأبطح حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبته فجاء فنزل»**

قال الحافظ: وروى مسلم (١٣١٣) وأبو داود (٢٠٠٩) وغيرهما من طريق سليمان بن يسار عن أبي رافع قال: فذكره»[١]

٣٠٦٨ ــ «لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا»

قال الحافظ: ولأحمد عن عائشة مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد وابنه (١٢٩/٦) عن يحيى بن أيوب المَقَابري ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات**» قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال «**الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له**»

وأخرجه البزار (كشف ٢١١٨) عن حميد ثنا يحيى بن أيوب به.

وإسناده حسن، سعيد الجمحي صدوق، والباقون ثقات.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا سعيد»

قلت: تابعه علي بن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة به.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١٧٧/١) عن عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية ثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ثنا علي بن هاشم به.

وإسناده حسن، علي بن هاشم صدوق، والباقون ثقات.

واختلف فيه على هشام بن عروة، فرواه عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري عن هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه البزار (كشف ٢١١٩)

وعصمة بن محمد قال ابن معين: كذاب يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك.

وللحديث شواهد، منها:

١ ــ عن ابن عباس مرفوعا «أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له»

أخرجه مسلم (٤٧٩)

(١) ٣٤٠/٤ (كتاب الحج ــ باب المحصب)

(٢) ٣٠/١٦ (كتاب التعبير ــ باب المبشرات)

٢ ـ **عن حذيفة بن أسيد مرفوعا: «ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات»** قيل: وما المبشرات؟ قال **«الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له»**

تقدم تخريجه في حرف الذال.

٣ ـ **عن عطاء بن يسار مرفوعا «لن يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات»** فقالوا: وما المبشرات يا رسول الله؟ قال **«الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له»**

أخرجه مالك (٢/٩٥٧) عن زيد بن أسلم عن عطاء به.

وهو مرسل رواته ثقات.

٣٠٦٩ ـ عن طاوس قال: **لم يدخل النبي ﷺ مكة إلا محرما إلا يوم فتح مكة.**

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن طاوس قال: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٢٠٠) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن ابن جُريج عن هشام بن حجير عن طاوس به.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من هشام بن حجير، وهشام مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه سفيان الثوري عن ابن جريج عن رجل عن طاوس به.

أخرجه ابن سعد (٢/١٤٠)

٣٠٧٠ ـ قالت عائشة: **لم ير محمد ﷺ جبريل في صورته إلا مرّتين، مرّة عن سدرة المنتهى، ومرّة في أجياد.**

قال الحافظ: وللترمذي من طريق مسروق عن عائشة: فذكره، وهذا يقوي رواية ابن لهيعة»[2]

أخرجه الترمذي (٣٢٧٨) ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مُجالد عن الشعبي قال: لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبّر حتى جاوبته الجبال، فقال ابن عباس: إنا بنو

---

(١) ٤٣٢/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب دخول الحرم و مكة بغير احرام)

(٢) ٢٦/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

هاشم، فقال كعب: إنّ الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلم موسى مرتين، ورآه محمد مرتين.

قال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت: هل رأى محمد ربه؟ فقالت: لقد تكلمت بشيء قف له شعري، قلت: رويدا ثم قرأتُ (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) قالت: أين يُذهب بك؟ إنما هو جبريل، من أخبرك أنّ محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله تعالى ـ إنّ الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ـ فقد أعظم الفرية، ولكنه رأى جبريل، لم يره في صورته إلا مرّتين، مرّة عند سدرة المنتهى ومرّة في جياد، له ستمائة جناح قد سدّ الأفق.

وقال: وقد روى داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وحديث داود أقصر من حديث مجالد»

قلت: حديث داود عن الشعبي أخرجه مسلم (١٧٧) وغيره ولكن ليس فيه ذكر للمكانين اللذين رأى فيهما رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام.

وإنما تفرد بذكر ذلك مجالد وهو ابن سعيد الهمداني ولم يكن بالقوي وقد تغير بأخرة وكان يلقن.

وفي ضعفاء العقيلي ٢٣٣/٤ عن الإمام أحمد قال: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف.

٣٠٧١ ـ قال جابر: **لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا واحدا.**

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٢١٥) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: فذكره»[١]

٣٠٧٢ ـ عن ابن عمر قال: **لم يغز رسول الله ﷺ قريشا حتى بعث إليهم ضمرة يخيرهم بين إحدى ثلاث: أن يودوا قتيل خزاعة، وبين أن يبرءوا من حلف بكر، أو ينبذ إليهم على سواء.**

فأتاهم ضمرة فخيرهم فقال قرظة بن عمرو: لا نودي ولا نبرأ ولكنّا ننبذ إليه على سواء، فانصرف ضمرة بذلك، فأرسلت قريش أبا سفيان يسأل رسول الله ﷺ في تجديد العهد.

قال الحافظ: وفي رواية ابن عائذ من حديث ابن عمر قال: فذكره، وكذلك أخرجه مسدد من مرسل محمد بن عباد بن جعفر»[٢]

---

(١) ٢٤١/٤ (كتاب الحج ـ باب طواف القارن)

(٢) ٦٥/٩ ـ ٦٦ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟)

٣٠٧٣ ـ حديث عائشة: **لم يكن أحد يماشيه من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله ﷺ، ولربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما، فإذا فارقاه نسبا إلى الطول ونسب رسول الله ﷺ إلى الربعة.**

قال الحافظ: ووقع في حديث عائشة عند ابن أبي خيثمة: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٩٨/١ ـ ٣٠٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٣٥/١) وابن عساكر في»تاريخه» (السيرة النبوية ٣٠١/١ ـ ٣٠٧)

عن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب

وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٦٦) والبيهقي في «الدلائل» (٣٠٦/١) وابن عساكر (٣٠٧/١)

عن محمد بن عبدة المصيصي

قالا: ثنا أبو محمد صَبيح بن عبدالله الفرغاني ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان من صفة رسول الله ﷺ في قامته: أنه لم يكن بالطويل البائن، ولا المُشَذَّب الذاهب، والمشذب: الطول نفسه إلا أنّه المخفف. ولم يكن بالقصير المتردد. وكان ينسب إلى الربعة. إذا مشى وحده ولم يكن على حال يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله ﷺ، وربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما، فإذا فارقاه نسب رسول الله ﷺ إلى الربعة وذكرت الحديث وفيه طول.

قال الخطيب: صبيح بن عبدالله صاحب مناكير»

وقال البيهقي: ليس بالمعروف»

وقال ابن كثير: ضعيف» الشمائل ص٥٥

٣٠٧٤ ـ حديث زينب بنت أبي سلمة: **لم يكن النبي ﷺ إذا بقي من رمضان عشرة أيام يدع أحدا من أهله يطيق القيام إلا أقامه.**

قال الحافظ: وروى الترمذي ومحمد بن نصر من حديث زينب بنت أم سلمة: فذكره»[٢]

ضعيف

---

(١) ٣٨٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ١٧٤/٥ (صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان)

ولم أره في سنن الترمذي، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» وقد أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (مختصره للمقريزي ص٢٢٨) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابن أبي مريم أنا ابن لهيعة ثني واهب بن عبدالله المعافري أنّه سأل زينب ابنة أم سلمة عن ليلة القدر، فقالت: لم يكن رسول الله ﷺ يعلمها ولو علمها لم تقم الناس غيرها. وكان رسول الله ﷺ إذا بقي من الشهر عشرة أيام لم يذر أحدا من أهله يطيق القيام إلا أقامه.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٠٧٥ ـ حديث أنس: **لم يكن النبي ﷺ يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء.**

قال الحافظ: وهو صحيح»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٣/١٧٠ ـ ١٧١)

٣٠٧٦ ـ حديث عائشة: **لم يكن النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أن يجيء من مغيبه.**

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٧١٧)

٣٠٧٧ ـ حديث عائشة: **لم يكن النبي ﷺ يصلي على الحصير.**

قال الحافظ: رواه ابن أبي شيبة وغيره من طريق شريح بن هانئ أنّه سأل عائشة: أكان النبي ﷺ يصلي على الحصير والله يقول ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨] فقالت: فذكرته»[٣]

حسن

أخرجه أبو يعلى (المسند ٤٤٤٨ ـ المقصد العلي ٣٤٢) عن ابن أبي شيبة (المطالب العالية ١/٣٤٥) ثنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن جده أنّه سأل عائشة: أكان رسول الله ﷺ يصلي على الحصير؟ فإني سمعت في كتاب الله ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨] قالت: لم يكن يصلي عليه.

---

(١) ١٣/٣٩١ (كتاب الدعوات ـ باب رفع الأيدي في الدعاء)

(٢) ٣/٢٩٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٣) ٢/٣٧ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على الخمرة)

و ١٢/٤٣١ (كتاب اللباس ـ باب الجلوس على الحصير)

قال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٥٧/٢

قلت: إسناده حسن، يزيد بن المقدام صدوق كما في «الكاشف» و«التقريب»، والمقدام وأبوه ثقتان.

٣٠٧٨ ـ حديث سفينة: لم يكن رسول الله ﷺ يدخل بيتا مزوقا.

قال الحافظ: وأورد ابن حبان عقب هذا الحديث حديث سفينة فقال: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه إسحاق (٢١١٢)

عن النضر بن شميل المازني

وأحمد (٥/٢٢٠ ـ ٢٢١و٢٢٢)

عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني

و(٥/٢٢٢)

عن بهز بن أسد العمّي

وفي «الزهد» (ص١٢)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

و(٥/٢٢١) وابن ماجه (٣٣٦٠) والروياني (٦٧٠) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/١٨٠ ـ ١٨١)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٣٧٥٥) والبيهقي (٧/٢٦٧)

عن موسى بن إسماعيل البصري

وابن حبان (٦٣٥٤) والحاكم (٢/١٨٦)

عن أسد بن موسى المصري

والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٦)

---

(١) ٦/١٥٧ (كتاب الهبة ـ باب هدية ما يكره لبسها)

عن هُدبة بن خالد البصري

وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٩/١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

والروياني (٦٦٤)

عن يونس بن محمد المؤدب

كلهم عن حماد بن سلمة عن سعيد بن جُمْهان ثني سفينة أنّ رجلا أضاف علي بن أبي طالب، فصنع له طعاما، فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فدعوه، فجاء، فوضع يده على عِضَادتي الباب فرأى القرام[١] قد ضرب به في ناحية البيت[٢]، فرجع، فقالت فاطمة لعلي: الحقه فانظر ما رجعه، فتبعته، فقلت: يا رسول الله، ما ردّك؟ فقال **«إنه ليس لي، أو لنبي أن يدخل بيتا مزوقا[٣]»** اللفظ لأبي داود

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وسعيد بن جمهان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حبان.

واختلف فيه على حماد، فرواه قبيصة بن عقبة الكوفي عن حماد عن سعيد بن جمهان عن سفينة عن أم سلمة مرفوعا **«لا ينبغي لنبي أن يدخل بيتا مزوقا»**

أخرجه البيهقي (٢٦٧/٧) وفي «الشعب» (١٠٢٤٧)

والأول أصح.

٣٠٧٩ ـ عن أنس قال: **لم يكن[٤] شخص أحبَّ إليهم[٥] من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح غريب»[٦]

صحيح

---

(١) ولفظ الحاكم «فراشا»

(٢) زاد أحمد «فلما رآه رسول الله ﷺ»

(٣) ولفظ ابن حبان «مرقوما»

(٤) زاد أبو يعلى وغيره «في الدنيا»

(٥) زاد البخاري وغيره «رؤية»

(٦) ٢٩٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٨٦) وأحمد (٣/١٣٢و١٥١و٢٥٠ ـ ٢٥١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٦) والترمذي (٢٧٥٤) وفي «الشمائل» (٣١٨) وأبو يعلى (٣٧٨٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٥٦٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٦٣) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٣٧) وفي «المدخل» (٧١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٩) وفي «الشمائل» (٣٩٢) والنووي في «الترخيص بالقيام» (ص٦٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٣٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

قلت: وهو كما قال، وقد سمعه حماد من ثابت أيضا عن أنس.

قال أحمد (٣/١٣٤): ثنا أبو كامل ثنا حماد مرّة عن ثابت عن أنس ومرّة عن حميد عن أنس قال: فذكره.

وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٣٥) من طريق عفان بن مسلم البصري ثنا حماد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «أخلاق الراوي» (٩٣٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا حماد به.

واختلف فيه على حماد، فرواه أبو عباد قَطَن بن نُسير الغُبَري عن حماد عن يونس عن الحسن عن أنس.

أخرجه الخطيب في «أخلاق الراوي» (٣٠٣)

والأول أصح.

٣٠٨٠ ـ عن أنس قال: **لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل.**

قال الحافظ: وفي النسائي عن أنس بن مالك: فذكره»[1]

أخرجه النسائي (٦/١٨١و٧/٦٠) وفي «الكبرى» (٤٤٠٤ و٨٨٨٩) عن أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري ثني أبي ثني إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: لم يكن شيء أحبّ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل.

---

(١) ٦/٣٩٦ (كتاب الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)

وعنه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٢٩)

وقال: لم يروه عن سعيد إلا إبراهيم»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٢/١٤و١٠٢/٢٤) من طريق حمزة بن محمد الكناني عن النسائي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٤٩) عن عبدالله بن الحسين بن زهير النيسابوري ثنا أحمد بن حفص به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٩٠٥)

ورجاله ثقات إلا أنّ سعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط ولم أر من صرّح بسماع إبراهيم بن طهمان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، وقتادة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من أنس.

وللحديث شاهد عن معقل بن يسار قال: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل اللهم عقرا الابل النساء.

أخرجه أحمد (٢٧/٥) ثنا عبدالصمد وحسن قالا: ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن رجل هو الحسن إن شاء الله عن معقل به.

وإسناده منقطع. قال أبو حاتم: لم يسمع الحسن البصري من معقل بن يسار.

وفيه عنعنة قتادة كذلك.

واختلف فيه على أبي هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي، فرواه إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب المدني عن أبي هلال عن قتادة عن معقل بن يسار.

أخرجه ابن عبدالبر (١٠٣/٢٤)

وقال: ليس بشيء»

٣٠٨١ ـ عن أبي عبدالله الجَدَلِي قال: سألت عائشة عن خلق النبي ﷺ فقالت: **لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا سخابا في الأسواق، ولا يجزيء بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.**

قال الحافظ: ووقع عند الترمذي من طريق أبي عبدالله الجدلي قال: فذكره»[١]

صحيح

(١) ٣٨٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

أخرجه الطيالسي (ص٢١٤) عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت أبا عبدالله الجدلي يقول: فذكره، وزاد «أو قالت: يعفو ويغفر»

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٠١٦) والبيهقي في «الدلائل» (٣١٥/١) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٢٢)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله الجدلي اسمه عبد بن عبد، ويقال: عبدالرحمن بن عبد»

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه غير واحد عن شعبة به، منهم:

١ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد (١٧٤/٦) والترمذي في «الشمائل» (٣٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٦٨) وفي «الشمائل» (٢٠٥) وابن عساكر (ص٣٢١)

٢ ـ روح بن عبادة البصري.

أخرجه أحمد (٢٤٦/٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٣) وابن عساكر (ص٣٢١)

٣ ـ أبو عمر حفص بن عمر النمري الحَوضي.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٨٢٠)

وخالفهم بكر بن بكار القيسي فرواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال: سألت عائشة.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٢/٢)

وبكر بن بكار مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ورواية الطيالسي ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ثني أبو عبدالله الجدلي به.

أخرجه ابن سعد (٣٦٥/١) وابن أبي شيبة (٥١٨/٨) وأحمد (٢٣٦/٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣١٨) والخرائطي في «المكارم» (٨٤/١ و٣٩٠) وابن حبان (٦٤٤٣) وابن عساكر (ص٣٢٠ ـ ٣٢١ و٣٢١ ـ ٣٢٢)

٣٠٨٢ ـ عن ابن شهاب قال: **لم يكن للنبي ﷺ عمال يعملون بها نخل خيبر وزرعها، فدعا النبي ﷺ يهود خيبر فدفعها إليهم.**

قال الحافظ: روى عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال: فذكره»[1]

مرسل

ورواته ثقات.

٣٠٨٣ ـ «لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال»

قال الحافظ: وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح عند أبي داود والترمذي وحسنه: فذكره»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٣٥) وأحمد (١/١٩٥) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٩٧) وأبو داود (٤٧٥٦) والترمذي (٢٢٣٤) والبزار (١٢٨٠) وأبو يعلى (٨٧٥) والعقيلي (٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٣٤) وابن حبان (٦٧٧٨) وابن عدي (٤/١٥٣٨ ـ ١٥٣٩) والحاكم (٤/٥٤٢ ـ ٥٤٣) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن سراقة ص ١١) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٣٥و٣٦) والمزي (١٥/٩)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (١/١٩٥) والبزار (١٢٨١) والحاكم (٤/٥٤٢) وابن عساكر (ص١٠ ـ ١١)

عن شعبة

كلاهما عن خالد الحَذَّاء عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن سُراقة عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعا «**إنّه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدَّجَّالَ قَوْمَهُ وإني أنذركموه**» فوصفه لنا رسول الله ﷺ فقال «**لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي**» قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال «**مثلها** ـ يعني اليوم ـ **أو خير**» اللفظ للترمذي.

وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح»

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلم له إسنادا عن أبي عبيدة إلا هذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٥/٣٤٨ ـ ٣٤٩ (كتاب الإجارة ـ باب استئجار المشركين عند الضرورة)

(٢) ١٦/٢٠٩ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

وقال البخاري: لا يعرف لعبدالله بن سراقة سماع من أبي عبيدة»

قلت: رواه يعقوب بن شيبة عن علي بن عاصم أني خالد الحذاء ثني عبدالله بن شقيق العقيلي ثني عبدالله بن سراقة الأزدي قال: خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: فذكر الحديث.

أخرجه ابن عساكر (ص١١ ـ ١٢)

وعلي بن عاصم ضعفه ابن معين وجماعة.

وعبدالله بن سراقة ذكره العجلي وابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وقال الذهبي في «الميزان»: ولا روى عنه سوى عبدالله بن شقيق، وقال في «الديوان» و «المغني»: لا يعرف.

٣٠٨٤ ـ عن عائشة قالت: **لم يمت النبي ﷺ حتى كان أكثر صلاته جالسا.**

قال الحافظ: وفي رواية عثمان بن أبي سليمان عن أبي سلمة عن عائشة: فذكرته، أخرجه مسلم (١/٥٠٦»)(١)

٣٠٨٥ ـ «**لم ينزل على أهل النار آية أشدّ من هذه الآية**﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾ [النَّبَإِ: ٣٠]»

قال الحافظ: وروى ابن أبي حاتم من طريق أبي برزة الأسلمي مرفوعا، والطبري من حديث عبدالله بن عمرو موقوفا: فذكره»(٢)

ضعيف

وحديث أبي برزة أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٤/٤٦٤) عن محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا خالد بن عبدالرحمن ثنا جسر بن فرقد عن الحسن قال: سألت أبا برزة الأسلمي عن أشد آية في كتاب الله على أهل النار، قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾ [النَّبَإِ: ٣٠] قال «**هلك القوم بمعاصيهم الله ﷻ**»

---

(١) ٢٤٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب إذا صلّى قاعدا ثم صح)

(٢) ١٤١/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة النار)

وإسناده ضعيف لضعف جسر بن فرقد.

قال ابن كثير: جسر بن فرقد ضعيف الحديث بالكلية»

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/٣٠) عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن ابن عمرو قال: لم تنزل على أهل النار آية أشدّ من هذه ﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۝٣٠﴾ [النبإ: ٣٠] قال: فهم في مزيد من العذاب أبدا.

ثم أخرجه من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ عبدالله بن عمرو كان يقول: فذكره.

وهذا أصح لأنّ سعيد بن أبي عروبة كان قد اختلط، وسماع ابن أبي عدي منه بعد اختلاطه، وسماع يزيد بن زريع منه قبل اختلاطه.

٣٠٨٦ ـ عن ابن عباس قال: **لما أخذ رسول الله ﷺ على النساء فبايعهنّ أن لا يشركن بالله شيئا، الآية، قالت خولة بنت حكيم: يا رسول الله، كان أبي وأخي ماتا في الجاهلية وإنّ فلانة أسعدتني، وقد مات أخوها، الحديث.**

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه»[١]

قلت: أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة مرسلا.

وأخرجه ابن مردويه عن عكرمة عن ابن عباس موصولا (الدر المنثور ١٤٤/٨)

٣٠٨٧ ـ قال علي: «**لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فركبها**» فذكر الحديث وفيه «**إذ خرج ملك من وراء الحجاب فقال: الله أكبر الله أكبر**» وفي آخره «**ثم أخذ الملك بيده فأمّ بأهل السماء**»

قال الحافظ: وللبزار وغيره من حديث علي قال: فذكره، وفي إسناده زياد بن المنذر أبو الجارود وهو متروك أيضا»[٢]

موضوع

أخرجه البزار (٥٠٨) وابن شاهين[٣] في «الناسخ» (١٧٨) وإسماعيل الأصبهاني في

---

(١) ٢٦٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢])

(٢) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

(٣) وأخرجه من طريق أخرى (١٧٩) عن زياد بن المنذر ووقع فيها: عن أبي رافع عن علي.

«الترغيب» (٢٧٦) من طريق زياد بن المنذر الكوفي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن عليّ قال: لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابة يقال لها: البراق فذهب يركبها فاستصعبت، فقال لها جبريل: اسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد ﷺ، قال: فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى، قال: فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله ﷺ **«يا جبريل من هذا؟»** قال: والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا وإنّ هذا الملك مارأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه، فقال الملك: الله أكبر، الله أكبر، قال: فقيل له مِن وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا لا إله إلا أنا، قال، فقال الملك: أشهد أنّ محمدا رسول الله، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أرسلت محمدا، قال الملك: حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة، ثم قال الملك: الله أكبر، الله أكبر، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدي لا إله إلا أنا، قال: ثم أخذ الملك بيد محمد ﷺ فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم ونوح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال الأصبهاني: الحديث غريب لا أعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٣٢٩/١

قلت: كذبه ابن معين، وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: يضع الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٣٠٨٨ ـ «لما أراد الله حبس يونس في بطن الحوت أمر الله الحوت أن لا يكسر له عظما ولا يخدش له لحما، فلما انتهى به إلى قعر البحر سبّح الله، فقالت الملائكة: يا ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غريبة، قال: ذلك عبدي يونس، فشفعوا له فأمر الحوت فقذفه في الساحل»

قال الحافظ: وروى البزار وابن جرير من طريق عبدالله بن نافع عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

قال البزار (كشف ٢٢٥٤): ثنا بعض أصحابنا ثنا عبدالله بن سعيد أو غيره عن

(١) ٢٦٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [الصَّافات: ١٣٩])

يعقوب بن إبراهيم ثني أبي عن ابن إسحاق عن عبدالله بن رافع عن أبي هريرة رفعه **«لما أراد الله تبارك وتعالى حبس يونس في بطن الحوت، أوحى الله إلى الحوت: أن لا تخدش له لحما، ولا تكسرنّ له عظما، فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه في البحر، فلما انتهى به إلى أسفل البحر، سمع يونس حسا، فقال في نفسه: ما هذا؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه وهو في بطن الحوت: إنّ هذا تسبيح دواب الأرض، فسبّح وهو في بطن الحوت، فسمعت الملائكة تسبيحه، فقالوا: ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غربة، فقال تبارك وتعالى: ذلك عبدي يونس، عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر، فقالوا: العبد الصالح الذي كان يصعد إليك منه في كل يوم عمل صالح؟ قال: نعم، فشفعوا له عند ذلك، فأمر الحوت فقذفه في الساحل، كما قال الله تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ سَقِيمٌ﴾** [الصَّافات: ١٤٥]**»**.

قال الهيثمي: رواه البزار عن بعض أصحابه ولم يسمه، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٨/٧

قلت: ولم يذكر ابن إسحاق سماعا من عبدالله بن رافع فالإسناد ضعيف.

واختلف عنه:

قال الطبري في «تاريخه» (١٦/٢) وفي «تفسيره» (٨١/١٧): ثنا ابن حميد ثنا سلمة عن ابن إسحاق عمن حدثه عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة به.

وهذا إسناد ضعيف أيضا، ابن حميد هو محمد بن حميد الرازي قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه غير واحد. ولم يسم ابن إسحاق من حدّثه.

ولما خرجه البزار قال: لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

فتعقبه ابن كثير فقال: كذا قال، وقد قال ابن أبي حاتم في «تفسيره»: ثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن ابن أخي ابن وهب ثنا عمي ثني أبو صخر أنّ يزيد الرقاشي حدثه: سمعت أنس بن مالك ولا أعلم إلا أنّ أنسا يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ **«إنّ يونس النبي عليه السلام حين بدا له أن يدعو بهذه الكلمات وهو في بطن الحوت قال: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾** [الأنبياء: ٨٧] **فأقبلت الدعوة تحن بالعرش فقالت الملائكة: يا رب صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة، فقال: أما تعرفون ذاك. قالوا: يا رب ومن هو؟ قال: عبدي يونس. قالوا: عبدك يونس الذي لم يزل يرفع له عملا متقبلا ودعوة مجابة، قالوا: يا ربنا أو لا ترحم ما كان يصنعه في الرخاء فتنجيه من البلاء. قال: بلى، فأمر الحوت فطرحه في العراء»**.

ورواه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب به.

زاد ابن أبي حاتم: قال أبو صخر حميد بن زياد: فأخبرني ابن قسيط وأنا أحدثه هذا الحديث أنه سمع أبا هريرة يقول: طرح بالعراء وأنبت عليه اليقطينة. قلنا: يا أبا هريرة وما اليقطينة؟ قال: شجرة الدباء. قال أبو هريرة: وهيأ الله له أروية وحشية تأكل من خشاش الأرض أو قال: هشاش الأرض. قال: فتنفشخ عليه فترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت، وقال أمية بن أبي الصلت في ذلك بيتا من شعره:

فأنبت يقطينا عليه برحمة من الله لولا الله أصبح ضاويا

وهذا غريب أيضا من هذا الوجه، ويزيد الرقاشي ضعيف، ولكن يتقوى بحديث أبي هريرة المتقدم كما يتقوى ذاك بهذا والله أعلم» البداية والنهاية ٢٤٣/١

٣٠٨٩ ـ عن أنس قال: **لما أراد ﷺ المسير إلى مشركي قريش كتب إليهم حاطب بن أبي بلتعة يحذرهم**، فذكر الحديث إلا أن قال: **فأنزل الله فيه القرآن** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [المُمتَحنَة: ١] الآية.

قال الحافظ: وأخرج ابن مردويه من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: فذكره»(١)

قلت: وسعيد بن بشير مختلف فيه، وثقه دحيم وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

٣٠٩٠ ـ عن ابن عمر قال: **لَمَّا أسري بالنبي ﷺ أوحى الله إليه الأذان، فنزل به، فعلمه بلالا.**

قال الحافظ: للطبراني من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: فذكره، وفي إسناده طلحة بن زيد وهو متروك»(٢)

موضوع

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٩٢٤٣**) وابن شاهين في «الناسخ» (**١٨١**) من طريق محمد بن ماهان ثنا طلحة بن زيد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ لما أسري به إلى السماء أوحي إليه بالأذان، فنزل به، فعلمه بلالا.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا طلحة بن زيد، تفرد به محمد بن ماهان الواسطي»

---

(١) ٢٦٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الممتحنة ـ باب ﴿لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [المُمتَحنَة: ١])

(٢) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب بدء الأذان)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط» وفيه طلحة بن زيد ونسب إلى الوضع» المجمع ٣٢٩/١

قلت: قال أحمد وابن المديني وأبو داود: طلحة بن زيد يضع الحديث، وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والساجي: منكر الحديث.

٣٠٩١ ـ حديث ابن مسعود: **لما أسري برسول الله ﷺ قال «انتهى بي إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط فيقبض منها»**

قال الحافظ: في حديث ابن مسعود عند مسلم (١٧٣) ولفظه: فذكره، وبقية حديث ابن مسعود المذكور «قال الله تعالى ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [النجم: ١٦] قال: فَرَاش من ذهب.

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند مسلم «وأعطي رسول الله ﷺ الصلوات الخمس وخواتم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته المُقْحِمَات ـ يعني الكبائر ـ»[(١)].

٣٠٩٢ ـ **«لما أسري بي أذّن جبريل، فظنت الملائكة أنه يصلي بهم، فقدمني فصليت»**

قال الحافظ: ولابن مردويه من حديث عائشة مرفوعا: فذكره، وفيه من لا يعرف»[(٢)]

ضعيف

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٨٠) عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن أحمد السواق ثنا محمد بن حماد بن زيد الحارثي ثنا عابد بن حبيب تباع الهروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لما أسري بي إلى السماء أذّن جبريل، فظنت الملائكة أنه يصلي بهم، فقدمني فصليت بالملائكة**»

وإسناده ضعيف، الحارثي قال الحافظ في «اللسان» (١٤٦/٥): له مناكير، والسواق والهروي لم أر من ترجمهما، والباقون ثقات.

٣٠٩٣ ـ عن ابن عباس قال: **لما أصاب رسول الله ﷺ قريشا يوم بدر جمع يهود في سوق بني قينقاع، فقال اليهود: أسلموا قبل أن يصيبكم ما أصاب قريشا يوم بدر، فقالوا: إنهم كانوا لا يعرفون القتال ولو قاتلتنا لعرفت أنا الرجال فأنزل الله تعالى** ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾ [آل عِمرَان: ١٢] ـ إلى قوله ـ ﴿لِأُوْلِي ٱلْأَبْصَـٰرِ﴾ [آل عِمرَان: ١٣].

---

(١) ٢١٢/٨و٢١٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

(٢) ٢١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ بدء الأذان)

قال الحافظ: روى ابن إسحاق بإسناد حسن عن ابن عباس قال: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩٢/٣) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال: لما أصاب رسول الله ﷺ قريشا يوم بدر فقدم المدينة، جمع يهود في سوق قينقاع فقال «**يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشا**» وذكر الحديث.

وأخرجه أبو داود[(٢)] (٣٠٠١) عن مصرف بن عمرو الأيامي ثنا يونس بن بكير به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٨٣/٩) وفي «الدلائل» (١٧٣/٣ ـ ١٧٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي أنا يونس بن بكير به.

وإسناده ضعيف، محمد بن أبي محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق.

ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبري (١٩٢/٣)

وهذا مرسل، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

٣٠٩٤ ـ عن نافع بن جبير قال: **لما أصبح النبي ﷺ من الليلة التي أسري به لم يرعه إلا جبريل نزل حين زاغت الشمس، ولذلك سميت الأولى أي صلاة الظهر، فأمر فصيح بأصحابه: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلّى به جبريل وصلى النبي ﷺ بالناس، فذكر الحديث.**

قال الحافظ: (قوله: أنّ جبريل نزل) بيّن ابن إسحاق في «المغازي» أنّ ذلك كان صبيحة الليلة التي فرضت فيها الصلاة وهي ليلة الإسراء، قال ابن إسحاق: حدثني عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير. وقال عبدالرزاق عن ابن جُريج قال: قال نافع بن جبير وغيره: فذكره»[(٣)]

---

(١) ٣٣٤/٨ (كتاب المغازي ـ حديث بنى النضير)

(٢) ووقع عنده: عن سعيد بن جبير وعكرمة.

(٣) ١٤٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب مواقيت الصلاة وفضلها)

يرويه نافع بن جبير بن مطعم واختلف عنه:

ـ فقال ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ١/٢٤٥): حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن نافع بن جبير بن مطعم ـ وكان نافع كثير الرواية عن ابن عباس ـ قال: لما افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أتاه جبريل، فصلّى به الظهر حين مالت الشمس، ثم صلّى به العصر حين كان ظله مثله، ثم صلّى به المغرب حين غابت الشمس، ثم صلى به العشاء الآخرة حين ذهب الشفق، ثم صلى به الصبح حين طلع الفجر، ثم جاءه فصلّى به الظهر من غد حين كان ظله مثله، ثم صلى به العصر حين كان ظله مثليه، ثم صلى به المغرب حين غابت الشمس لوقتها بالأمس، ثم صلى به العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل الأول، ثم صلى به الصبح مسفرا غير مشرق، ثم قال: يا محمد، الصلاة فيما بين صلاتك اليوم وصلاتك بالأمس.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (تلخيص الحبير ١/١٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/٤١ ـ ٤٢)

ـ وقال عبدالرزاق (١٧٧٣و٢٠٣٠): عن ابن جريج قال: قال نافع بن جبير وغيره: لما أصبح النبي ﷺ من الليلة التي أسري به فيها لم يرعه إلا جبريل يتدلى حين زاغت الشمس ولذلك سميت الأولى فأمر فصيح في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلّى جبريل بالنبي ﷺ وصلى النبي ﷺ بالناس، طول الركعتين الأوليين، ثم قصر الباقيتين، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس، ثم نزل في العصر على مثل ذلك، ففعلوا كما فعلوا في الظهر، ثم نزل في أول الليل، فصيح: الصلاة جامعة، فصلّى جبريل بالنبي ﷺ، وصلى النبي ﷺ بالناس، طول في الأوليين وقصر في الثالثة، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس، ثم لما ذهب ثلث الليل نزل، فصيح بالناس: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلى جبريل بالنبي ﷺ، وصلى النبي ﷺ بالناس، فقرأ في الأوليين فطول وجهر، وقصر في الباقيتين، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس، ثم لما طلع الفجر صبح جبريل، فصيح بالناس: الصلاة جامعة، فاجتمعوا فصلّى جبريل بالنبي ﷺ، وصلى النبي ﷺ بالناس، فقرأ فيهما فجهر وطول ورفع صوته، ثم سلم جبريل على النبي ﷺ، وسلم النبي ﷺ على الناس.

ـ ورواه غير واحد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنَيف.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٦٢/١) وعبدالرزاق (٢٠٢٨) وابن أبي شيبة (٣١٧/١) وأحمد (٣٣٣/١و٣٥٤) وعبد بن حميد (٧٠٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (٣٥٠/١) وأبو داود (٣٩٣) والترمذي (١٤٩) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧١) وأبو يعلى (٢٧٥٠) وابن الجارود (١٤٩و١٥٠) وابن خزيمة (٣٢٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٣٣و١٣٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٥/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٦/١ ـ ١٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٥٢و١٠٧٥٣و١٠٧٥٤) والدارقطني (٢٥٨/١) والحاكم (١٩٣/١) وتمام (٣٢٩) والبيهقي (٣٦٤/١ و٣٦٥ ـ ٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٧٢ و٣٧٣ ـ ٣٧٤ و٣٧٧) وفي «معرفة السنن» (١٨٩/٢ و١٩٠) وفي «الصغرى» (٢٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥/٨ ـ ٢٦و٢٧و٢٧ ـ ٢٨) والخطيب في «الفقيه» (١١٩/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٨) من طرق عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**أمّني جبريل عند البيت مرتين فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس، وكانت بقدر الشراك، وصلّى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلّى بي الفجر حين حَرُم الطعام والشراب على الصائم، وصلّى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلّى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه، وصلّى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلّى بي العشاء ثلث الليل، وصلّى بي الفجر فأسفر، ثم التفت إليّ فقال: يا محمد، هذا الوقت وقت النبيين قبلك، الوقت ما بين هذين الوقتين**»

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: حديث حسن»

وقال ابن عبدالبر: تكلم بعض الناس في إسناد حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له، وهو والله كلهم معروفو النسب، مشهورون بالعلم»

وقال ابن العربي: ورواة حديث ابن عباس هذا كلهم ثقات مشاهير، لا سيما وأصل الحديث صحيح في صلاة جبريل بالنبي ﷺ، وإنما هذه الرواية تفسير مجمل وايضاح مشكل» العارضة ٢٥٠/١ ـ ٢٥١

قلت: إسناده حسن، عبدالرحمن بن الحارث وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وحكيم بن حكيم وثقه العجلي والذهبي في «المغني»، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: حسن الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وقال ابن سعد: لا يحتجون بحديثه.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن الحارث به بل تابعه محمد بن عمرو عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنّ جبريل أتى النبي ﷺ فصلّى به الصلوات وقتين إلا المغرب.

أخرجه الدارقطني (٢٥٨/١) من طريق البخاري ثنا أيوب بن سليمان ثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن الحارث ومحمد بن عمرو عن حكيم بن حكيم به.

وأيوب بن سليمان بن بلال وثقه أبو داود وابن حبان، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وأبو بكر واسمه عبدالحميد وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي، وسليمان بن بلال ثقة مشهور، ومحمد بن عمرو ما عرفته.

٢ ـ عمر بن نافع بن جبير بن مطعم.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٩) عن عبدالله بن عمر العمري عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكر نحوه.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٥٥)

والعمري مختلف فيه، وعمر بن نافع لم أر من ترجمه.

٣ ـ زياد بن أبي زياد المخزومي.

أخرجه الدارقطني (٢٥٨/١) عن عبدالله بن الهيثم بن خالد الخياط الطيني ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا محمد بن حمير عن إسماعيل عن عبيدالله بن عمر عن زياد بن أبي زياد عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعا بطوله.

وإسناده ضعيف لأنّ إسماعيل وهو ابن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ عبيدالله بن عمر هو العمري مدني.

وأحمد بن الفرج ومحمد بن حمير الحمصيان مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٤ ـ عبيدالله بن مقسم المدني.

أخرجه الدارقطني (٢٥٨/١ ـ ٢٥٩) من طريق الواقدي ثنا إسحاق بن حازم عن عبيدالله بن مقسم عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعا: فذكر نحوه.

والواقدي متروك الحديث.

٣٠٩٥ ـ حديث مَخرمة بن نوفل قال: **لما أظهر النبي ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة حتى**

إنّه كان ليقرأ السجدة فيسجدون فلا يقدر بعضهم أن يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف فرجعوا وقالوا: تدعون دين آبائكم.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

ضعيف

أخرجه العباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٥٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٠) والحاكم (٤٩٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٥٧) وأبو زكريا بن مندة في «من عاش مائة وعشرين سنة» (ص٦٤) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الاسلام أسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة، حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون ما يستطيع أحدهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما، وكانوا بالطائف في أرضهم فقالوا: تدعون دين آبائكم، فكفروا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٠٩٦ ـ عن أسماء مُقَيِّنَة عائشة قالت: **لما أقعدنا عائشة لِنُجلِّيها على رسول الله ﷺ جاءنا فقرّب إلينا تمرا ولبنا.**

قال الحافظ: أخرج جعفر المستغفري من طريق يحيى بن أبي كثيرعن كلاب بن تلاد عن أسماء مقينة عائشة قالت: فذكرته»[2]

قلت: ذكر ابن الأثير أسماء مقينة عائشة هذه في «أسد الغابة» (١٣/٧) وقال: أوردها جعفر المستغفري وقال: إن ثبت إسناد حديثها.

روى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن كلاب بن تلاد عن أسماء مقينة عائشة قالت: لما أقعدنا عائشة لنجليها برسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ فقرّب إلينا لبنا وتمرا، فقال «**كلن واشربن**» فقلن: يا رسول الله، إنا صُوّم. فقال «**كلن واشربن، ولا تجمعن جوعا وكذبا**» قالت: فأكلنا وشربنا.

والوليد بن مسلم ويحيى بن أبي كثير مدلسان وقد عنعنا.

---

(١) ٢٠٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب سجود القرآن ـ باب ما جاء في سجود القرآن)

(٢) ١٣٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس)

٣٠٩٧ ـ قال عليّ: لما أمر الله نبيه أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر إلى منى حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب وتقدم أبو بكر وكان نسابة فقال: من القوم؟ فقالوا: من ربيعة، فقال: من أيّ ربيعة

أنتم؟ قالوا: من ذهل، فذكروا حديثا طويلا في مراجعتهم وتوقفهم أخيرا عن الإجابة، قال: ثم دفعنا إلى مجلس الأوس والخزرج وهم الذين سماهم رسول الله ﷺ الأنصار لكونهم أجابوه إلى إيواءه ونصره، قال: فما نهضوا حتى بايعوا رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: وقد أخرج الحاكم وأبو نعيم والبيهقي في «الدلائل» بإسناد حسن عن ابن عباس: حدثني عليّ بن أبي طالب قال: فذكره»[1]

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢١٤) عن الطبراني ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا شعيب بن واقد الصفار ثنا أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: حدثني علي بن أبي طالب قال: فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٢٧/٢) عن الحاكم ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد العماني ثنا محمد بن زكريا الغلابي به.

وقال: الغلابي متروك»

قلت: وشعيب بن واقد لم أقف له على ترجمة.

وتابعه أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب به.

أخرجه العقيلي (٣٧/١)

عن إسماعيل بن مهران الناقد

والبيهقي في «الدلائل» (٤٢٧/٢)

عن محمد بن الحسين القرشي

قالا: ثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر به.

قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل، ولا يروى من وجه يثبته إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلا»

---

(١) ٢١٩/٨ ـ ٢٢٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

وقال البيهقي: إسناد مجهول»

قلت: أحمد بن محمد بن أبي نصر ترجمه الذهبي في «الميزان» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبان بن عثمان الأحمر ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويهم.

وتابعه أبان بن عبدالله البجلي عن أبان بن تغلب به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢١٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٢٢ ـ ٤٢٧) من طريق عبدالجبار بن محمد بن كثير التميمي الرقي ثنا محمد بن بشر اليماني ثنا أبان بن عبدالله به.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا»

قلت: عبدالجبار ترجمه الحافظ في «اللسان» وحكى عن أبي عبدالله بن مندة أنه قال فيه: صاحب غرائب.

ومحمد بن بشر أظنه العبدي، وأبان بن عبدالله مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

٣٠٩٨ ـ «لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة: حرى، وثور، وثبير، وثلاثة بالمدينة: أحد، ورضوى، وورقان»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي مالك رفعه: فذكره، وهذا غريب مع ارساله»[1]

ضعيف جدا

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٧٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٩٣٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٨٢) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢١١) والخطيب في «التاريخ» (١٠/٤٤٠ ـ ٤٤١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٦)

عن عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز عن معاوية بن عبدالله الأودي

وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣١٤ ـ ٣١٥) والواحدي في «الوسيط» (٢/٤٠٧)

---

(١) ٧/٢٤١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢])

عن محمد بن الحسن بن زَبَالة عن معاوية بن عبدالكريم الضال

كلاهما عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس به مرفوعا.

قال ابن حبان: موضوع لا أصل له»

وقال الخطيب: هذا الحديث غريب جدا لم أكتبه إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث معاوية بن قرة والجلد ومعاوية الضال، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبَالة المخزومي»

وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب بل منكر» التفسير **٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥**

قلت: وإسناده ضعيف جدا، عبدالعزيز بن عمران قال ابن معين ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وابن زبالة كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: يضع الحديث.

والجلد بن أيوب قال أحمد: ضعيف الحديث ليس يسوى حديثه شيئا، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

٣٠٩٩ ـ عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: **لما توفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنه أن يتزوج امرأته، وكان ذلك لهم في الجاهلية فأنزل الله هذه الآية**[١].

قال الحافظ: رواه الطبري بإسناد حسن»[٢]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (**١١٠٩٥**) والطبري في «تفسيره» (**٤/٣٠٥**) وابن مردويه (تفسير ابن كثير **١/٤٦٥**) من طريق محمد بن فضيل الكوفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: فذكره.

ورواته ثقات، وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف مختلف في صحبته.

٣١٠٠ ـ عن عبادة بن الصامت قال: **لما حاربت بنو قينقاع قام بأمرهم عبدالله بن أبي، فمشى عبادة بن الصامت وكان له من حلفهم مثل الذي لعبدالله بن أبي فتبرأ عبادة منهم، قال: فنزلت** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [المَائدة: ٥١] إلى قوله ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ﴾ [المَائدة: ٥٢]

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النّساء: ١٩])

(٢) ٩/٣١٥ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النّساء: ١٩])

وكان عبدالله بن أبي لما سأل النبي ﷺ أن يمنّ عليهم قال: يا محمد، إنهم منعوني من الأسود والأحمر، وإني امرؤ أخشى الدوائر، فوهبهم له.

قال الحافظ: وروى ابن إسحاق في «المغازي» عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال: فذكره»(١)

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٤٩/٢ ـ ٥٠) قال: حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: لما حاربت بنو قينقاع رسول الله ﷺ تشبث بأمرهم عبدالله بن أبي بن سلول، وقام دونهم. قال: ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله ﷺ، وكان أحد بني عوف، لهم من حلفه مثل الذي لهم من عبدالله بن أبي، فخلعهم إلى رسول الله ﷺ وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧٥/٦) والبيهقي في «الدلائل» (١٧٤/٣ ـ ١٧٥) وابن عساكر (ترجمه عبادة بن الصامت ص٢٠ ـ ٢١) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثنا ابن إسحاق به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٠٠/٢ ـ ٦٠١) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق به.

وابن إسحاق صدوق، وأبوه وعبادة ثقتان.

٣١٠١ ـ عن الحكم بن عتيبة قال: **لما خاض الناس في أمر عائشة، فذكر الحديث مختصرا وفي آخره: فأنزل الله تعالى خمس عشرة آية من سورة النور حتى بلغ ﴿ٱلْخَبِيثَـٰتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾ [النُّور: ٢٦]»**

قال الحافظ: وفي رواية الحكم بن عتيبة مرسلا عند الطبري: فذكره»(٢)

مرسل

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠/٢٣) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية ثنا أبي عن الحكم بن عتيبة قال: لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل رسول الله ﷺ إلى عائشة، قالت: فجئت وأنا انتفض من غير حمى، فقال «**يا عائشة ما يقول الناس؟**» فقلت: لا والذي بعثك بالحق لا أعتذر بشيء

---

(١) ٣٣٤/٨ (كتاب المغازي ـ حديث بني النضير)

(٢) ٩٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ [النُّور: ١٢])

إليك قالوه حتى ينزل عذري من السماء، فأنزل الله فيها خمسة عشر آية من سور النور، ثم قرأ الحكم حتى بلغ ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ﴾ [النُّور: ٢٦].

سهل بن عثمان العسكري صدوق، والباقون ثقات.

٣١٠٢ ـ عن ابن عباس قال: **لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم ليهلكن، فنزلت** ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحَجّ: ٣٩] الآية.

قال الحافظ: وأخرج النسائي والترمذي وصححه الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الحاكم (٣/٧ ـ ٨) من طريق أبي داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة قال أبو بكر: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخرج رسول الله ﷺ ليهلكن. قال: فنزلت هذه الآية ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ عرف أبو بكر أنه سيكون قتال.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه قيس بن الربيع عن الأعمش به.

أخرجه البزار (١٧) والطبري في «تفسيره» (١٧٢/١٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٣٦) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي عن قيس به.

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه أحمد (٢١٦/١) والترمذي (٣١٧١) والبزار (١٦) والنسائي (٣/٦) وفي

---

(١) ٢٨٢/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة العشيرة)

«الكبرى» (١١٣٤٥) والطبري (١٧٢/١٧) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٢٢٥/٣) وابن حبان (٤٧١٠) والطبراني في «الأوائل» (٣٠) والحاكم (٦٦/٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتابعه:

١ ـ وكيع.

أخرجه الترمذي (٣١٧١) عن سفيان بن وكيع عن أبيه به.

٢ ـ عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢١٥/١)

٣ ـ أبو حذيفة سعيد بن مسعود النهدي.

أخرجه الحاكم (٢٤٦/٢)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

• ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن سفيان فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه الترمذي (٣١٧٢) والطبري (١٧٢/١٧)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: بل صحيح.

٣١٠٣ ـ عن أم سلمة قالت: **لما خطبني النبي ﷺ، فذكرت قصة تزويجه بها، فأدخلني بيت زينب بنت خزيمة فإذا جرّة فيها شيء من شعير، فأخذته فطحنته ثم عصدته في البرمة وأخذت شيئا من إهالة فأدمته فكان ذلك طعام رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرج ابن سعد عن شيخه الواقدي بسند له إلى أم سلمة قالت: فذكرته، وأخرج ابن سعد أيضا وأحمد بإسناد صحيح إلى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أنّ أم سلمة أخبرته، فذكر قصة خطبتها وتزويجها وفيه، قالت: فأخذت ثفالي وأخرجت حبات من شعير كانت في جرتي، وأخرجت شحما فعصدته ثم بات ثم أصبح، الحديث. وأخرجه النسائي أيضا لكن لم يذكر المقصود هنا، وأصله في مسلم من وجه آخر بدونه»[1]

(١) ١٤٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أولم بأقل من شاة)

ذكره عن أم سلمة من طريقين:

الأول: يرويه عثمان بن محمد الأخنسي عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن أم سلمة قالت: لما خطبني رسول الله ﷺ قلت: إني فيّ خلال لا ينبغي لي أن أتزوج رسول الله، إني امرأة مسنة، وإني أمّ أيتام، وإني شديدة الغيرة. قالت: فأرسل إليّ رسول الله ﷺ «**أما قولك: إني امرأة مسنة، فأنا أسن منك، ولا يعاب على المرأة أن تتزوج أسن منها، وأما قولك: إني أمّ أيتام، فإنّ كلهم على الله وعلى رسوله، وأما قولك: إني شديدة الغيرة، فإني أدعو الله أن يذهب ذلك عنك**» قالت: فتزوجني رسول الله ﷺ فانتقلني فأدخلني بيت زينب بنت خزيمة أمّ المساكين بعد أن ماتت، فإذا جرّة، فاطلعت فيها فإذا فيها شيء من شعير وإذا رحى وبرمة وقدر، فنظرت فإذا فيها كعب من إهالة. قالت: فأخذت ذلك الشعير فطحنته ثم عصدته في البرمة، وأخذت الكعب من الإهالة فأدّمته به، قالت: فكان ذلك طعام رسول الله ﷺ وطعام أهله ليلة عرسه.

أخرجه ابن سعد (٨/٩١ ـ ٩٢) عن الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر عن عثمان بن محمد به.

والواقدي متروك الحديث.

الثاني: يرويه حبيب بن أبي ثابت واختلف عنه:

ـ فقال ابن جُريج: أني حبيب بن أبي ثابت أنّ عبدالحميد بن عبدالله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبدالرحمن يخبر أنّ أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته أنها لما قدمت المدينة، أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة، قال: فكذبوها، ويقولون: ما أكذب الغرائب، حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج، فقالوا: أتكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها، فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما وضعت زينب جاء النبي ﷺ فخطبني، فقلت: ما مثلي تُنكح، أما أنا فلا ولد فيّ، وأنا غيور ذات عيال، قال «**أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله، وأما العيال فإلى الله ورسوله**» فتزوّجها، فجعل يأتيها فيقول «**أين زناب؟**» حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها، وقال: هذه تمنع رسول الله ﷺ، وكانت ترضعها، فجاء النبي ﷺ فقال «**أين زناب؟**» فقالت قريبة ابنة أبي أمية ـ ووافقها عندها ـ: أخذها عمار بن ياسر، قال النبي ﷺ «**أنا آتيكم الليلة**» قالت: فقمت فوضعت ثفالي، وأخرجت حبّات من شعير كانت في جرّتي، وأخرجت شحما فعصدت له، قالت: فبات النبي ﷺ ثم أصبح، فقال حين أصبح «**إنّ بك على أهلك كرامة، فإن شئت سبّعت، وإن أسبّع أسبّع لنسائي**»

أخرجه عبدالرزاق (١٠٦٤٤) عن ابن جريج به.

ورواه إسحاق (١٨٢٨) وأحمد (٣٠٧/٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٣/١٧ ـ ٢٤٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣/٢٣ ـ ٢٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه المزي (٤٤٧/١٦ ـ ٤٤٨) من طريق أبي الحسين بن فاذشاه أنا الطبراني به.

وأخرجه ابن سعد (٩٣/٨ ـ ٩٤) وأحمد (٣٠٧/٦ و٣٠٧ ـ ٣٠٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٠٤/٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٩٢٦) وأبو يعلى (٧٠٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨١٨) والبيهقي في «الدلائل» (٤٦٣/٣ ـ ٤٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٣/١٧ ـ ٢٤٤) من طرق عن ابن جريج به.

قال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ٣٣٩/١١

قلت: عبدالحميد بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى حبيب بن أبي ثابت، وقال الحافظ: مقبول.

والقاسم بن محمد بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف، وقال الحافظ: مقبول.

والباقون ثقات[1].

ـ وقال أبو حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي: عن حبيب بن أبي ثابت قال: قالت أم سلمة: فذكرته.

أخرجه ابن سعد (٩٠/٨) عن عبدالله بن نمير ثنا أبو حيان به.

والأول أصح.

---

(١) رواه مسلم (١٤٦٠) من طريقين عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم سلمة مختصرا.

٣١٠٤ ـ حديث أنس رفعه **«لما خلق الله آدم تركه ما شاء أن يدعه فجعل إبليس يطيف به، فلما رآه أجوف عرف أنه لا يتمالك»**

قال الحافظ: رواه أحمد (٣/١٥٥) ومسلم (٢٦١١»)[١]

٣١٠٥ ـ «لما خلق الله آدم عطس، فألهمه ربه أن قال: الحمد لله، فقال له ربه: يرحمك الله».

قال الحافظ: أخرج البيهقي في «الشعب» وصححه ابن حبان من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠٥) وابن حبان (٦١٦٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٤٨٣) وفي «الشعب» (٨٨٨٠) من طريق حَبّان بن هلال أبي حبيب البصري ثنا مبارك بن فضالة ثنا عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد **«فلذلك سبقت رحمته غضبه»**

وإسناده حسن رجاله ثقات غير مبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من عبيدالله بن عمر فانتفى التدليس.

قال أبو زرعة: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو داود: إذا قال حدثنا فهو ثبت.

وقال يحيى القطان: لم أقبل منه شيئا إلا شيئا يقول فيه حدثنا.

وقال الذهبي: هو حسن الحديث، ولم يذكره ابن حبان في «الضعفاء» واستشهد به البخاري في الصحيح» السير ٧/٢٨٤

وقد تقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة فانظر **«إنّ الله خلق آدم من تراب...»**

٣١٠٦ ـ «لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود بإسناد قوي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره»[٣]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٧/١٧١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب خلق آدم وذريته)

(٢) ١٣/٢٣٢ (كتاب الأدب ـ باب إذا عطس كيف يشمت؟)

(٣) ٧/١٢٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

٣١٠٧ ـ «لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال: انظر إليها، قال: فرجع إليه فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فرجع فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد، قال: اذهب إلى النار فانظر إليها، فرجع فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد»

قال الحافظ: أخرج أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»(١)

حسن

أخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (١) وأحمد (٢/٣٣٢ ـ ٣٣٣و٣٧٣) وأبو داود (٤٧٤٤) والترمذي (٢٥٦٠) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٢٣٨) والنسائي (٧/٣ ـ ٤) وفي «الكبرى» (٤٧٠٢) وأبو يعلى (٥٩٤٠) وابن حبان (٧٣٩٤) والآجري في «الشريعة» (ص٣٨٩ ـ ٣٩٠و٣٩٠) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٥) والحاكم (١/٢٦و٢٦ ـ ٢٧) والبيهقي في «البعث» (١٦٦و١٦٧) وفي «الشعب» (٣٧٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٩ ـ ١٠و١٩/١١٣ ـ ١١٤و١١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٣١٧) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة مرفوعا **«لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال: انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فرجع فقال «وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحفت بالمكاره، فقال: اذهب إليها فانظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فإذا هي قد حفت بالمكاره، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، قال: اذهب فانظر إلى النار وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فنظر إليها فإذا هي يركب بعضها بعضا، فرجع فقال: وعزتك لا يدخلها أحد، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع فانظر إليها، فنظر إليها فإذا هي قد حفت بالشهوات، فرجع وقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها»**. اللفظ للنسائي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: محمد بن عمرو صدوق أخرج له مسلم في المتابعات، وأبو سلمة ثقة، فالإسناد حسن.

---

(١) ١٤/١٠٢ ـ ١٠٣ (كتاب الرقاق ـ باب حجبت النار بالشهوات)

٣١٠٨ ـ عن ابن عباس قال: **لما رجع المشركون عن أحد قالوا: لا محمدا قتلتم، ولا الكواعب ردفتم، بئسما صنعتم، فرجعوا، فندب رسول الله ﷺ الناس فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد، فبلغ المشركين فقالوا: نرجع من قابل، فأنزل الله تعالى** ﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٢] الآية.

قال الحافظ: وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره، أخرجه النسائي وابن مردويه ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ المحفوظ إرساله عن عكرمة ليس فيه ابن عباس، ومن الطريق المرسلة أخرجه ابن أبي حاتم وغيره»(١)

يرويه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن منصور الجَوَّاز: عن سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: قال ابن عباس: لما انصرف المشركون عن أُحد وبلغوا الروحاء قالوا: لا محمدا قتلتموه، ولا الكواعب أردفتم، وبئس ما صنعتم، ارجعوا. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فندب الناس، فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد وبئر أبي عتيبة، فأنزل الله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٢] وقد كان أبو سفيان قال للنبي ﷺ: موعدك موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا، فأما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة فلم يجدوا به أحدا وتسوّقوا، فأنزل الله تعالى ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٤].

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٨٣) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ٤٢٨/١)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو عن عكرمة مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٥١٠)

ورواته ثقات.

وهذا الاختلاف إنّما هو من سفيان نفسه.

قال الطبراني في «الكبير» (١١٦٣٢): ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس.

وقال سفيان مرة أخرى: أخبرني عكرمة قال: فذكره.

---

(١) ٢٩٦/٩ (كتاب التفسير: سورة آل عمران ـ باب قوله: ﴿أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا﴾ [آل عِمرَان: ١٥٤])

٣١٠٩ ـ عن عمر بن الحكم قال: **لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية في ذي الحجة ودخل المحرم من سنة سبع جاءت رؤساء اليهود إلى لبيد بن الأعصم وكان حليفا في بني زريق وكان ساحرا، فقالوا له: يا أبا الأعصم، أنت أسحرنا، وقد سحرنا محمدا فلم نصنع شيئا، ونحن نجعل لك جعلا على أن تسحره لنا سحرا ينكؤه، فجعلوا له ثلاثة دنانير.**

قال الحافظ: وقد بيّن الواقدي السنة التي وقع فيها السحر، أخرجه عنه ابن سعد بسند له إلى عمر بن الحكم مرسل قال: فذكره.

وقال: وقع في مرسل عبدالرحمن بن كعب عند ابن سعد: فقالت أخت لبيد بن الأعصم: إن يكن نبيا فسيخبر، وإلا فسيذهله هذا السحر حتى يذهب عقله.

وقال: في مرسل عمر بن الحكم: فعمد إلى مشط وما مشط من الرأس من شعر فعقد بذلك عقدا.

وقال: وعند ابن سعد في مرسل عمر بن الحكم: فدعا جبير بن إياس الزرقي وهو ممن شهد بدرا فدله على موضعه في بئر ذروان فاستخرجه.

وقال: وعند ابن سعد أيضا أنّ الحارث بن قيس قال: يا رسول الله، ألا يهور البئر؟.

وقال: عند ابن سعد في مرسل عبدالرحمن بن كعب أنّ الحارث بن قيس هَوّر البئر المذكورة، وكان يستعذب منها، وحفر بئرا أخرى فأعانه رسول الله ﷺ في حفرها.

وقال: وفي مرسل عمر بن الحكم: فقال له: ما حملك على هذا؟ قال: حب الدنانير»[١]

أخرجه ابن سعد (١٩٧/٢ ـ ١٩٨) عن الواقدي حدثني أبو مروان عن إسحاق بن عبدالله عن عمر بن الحكم قال: لما رجع رسول الله، ﷺ، من الحديبية في ذي الحجة ودخل المحرم، جاءت رؤساء يهود الذين بقوا بالمدينة ممن يظهر الإسلام وهو منافق إلى لبيد بن الأعصم اليهودي، وكان حليفا في بني زريق، وكان ساحرا قد علمت ذلك يهود أنه أعلمهم بالسحر وبالسموم، فقالوا له: يا أبا الأعصم أنت أسحر منا وقد سحرنا محمدا فسحره منا الرجال والنساء فلم نصنع شيئا، وأنت ترى أثره فينا وخلافه ديننا ومن قتل منا وأجلى، ونحن نجعل لك على ذلك جعلا على أن تسحره لنا سحرا ينكؤه، فجعلوا له ثلاثة

(١) ٣٣٧/١٢و٣٣٨و٣٤٠و٣٤١و٣٤٢ (كتاب الطب ـ باب السحر)

دنانير على أن يسحر رسول الله ﷺ، فعمد إلى مشط وما يُمشط من الرأس من الشعر فعقد فيه عقداً وتفل فيه تَفلاً وجعله في جُبّ طلعة ذكر، ثم انتهى به حتى جعله تحت أرْعوفة البئر، فوجد رسول الله ﷺ أمرا أنكره حتى يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله، وأنكر بصره حتى دلّه الله عليه، فدعا جبير بن إياس الزُرقي، وقد شهد بدرا، فدلّه على موضع في بئر ذَرْوان تحت أرعوفة البئر، فخرج جبير حتى استخرجه، ثم أرسل إلى لبيد بن الأعصم فقال: ما حملك على ما صنعت فقد دلني الله على سحرك وأخبرني ما صنعت؟ قال: حبّ الدنانير يا أبا القاسم!.

قال إسحاق بن عبدالله: فأخبرت عبدالرحمن بن كعب بن مالك بهذا الحديث فقال: إنما سحره بنات أعصم أخوات لبيد، وكنّ أسحر من لبيد وأخبث، وكان لبيد هو الذي ذهب به فأدخله تحت أرعوفة البئر، فلما عقدوا تلك العقد أنكر رسول الله ﷺ، تلك الساعة بصره ودس بنات أعصم إحداهنّ فدخلت على عائشة فخبرتها عائشة أو سمعت عائشة تذكر ما أنكر رسول الله ﷺ من بصره، ثم خرجت إلى أخواتها وإلى لبيد فأخبرتهم، فقالت إحداهنّ: إن يكن نبيا فسيُخبر، وإن يك غير ذلك فسوف يُدَلّهه هذا السحر حتى يذهب عقلُه فيكون بما نال من قومنا وأهل ديننا، فَدلهُ الله عليه.

قال الحارث بن قيس: يا رسول الله، ألا نهور البئر؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فهورها الحارث بن قيس وأصحابه وكان يستعذب منها.

قال: وحفروا بئرا أخرى فأعانهم رسول الله ﷺ على حفرها حين هوروا الأخرى التي سُحر فيها حتى أنبطوا ماءها ثم تهورت بعد. ويقال إنّ الذي استخرج السحر بأمر رسول الله ﷺ، قيس بن محصن.

والواقدي كذبه أحمد والنسائي، وقال إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث.

٣١١٠ ـ عن أنس قال: **لما رجعنا من الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا فنحن بين الحزن والكآبة فنزلت**[(١)].

قال الحافظ: في رواية معتمر عن أبيه عن أنس قال: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٧٨٦)

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١])

(٢) ٢٠٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الفتح ـ باب قوله ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١])

٣١١١ ـ عن عكرمة قال: **لما صعد النبي ﷺ الجبل جاء أبو سفيان فقال: الحرب سجال، فذكر القصة. قال: فأنزل الله تعالى** ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٠].

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من مرسل عكرمة قال: فذكره»[١]

أخرجه ابن أبي حاتم (١٥٠٧) عن أبي عبدالله محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله ﷺ، وصعد النبي ﷺ الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه، وكان من أمرهم مما كان، فلما صعد النبي ﷺ الجبل جاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم. فقال ﷺ **«أجيبوا**، لأصحابه، **وقولوا: لا سواء، لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار»** قال أبو سفيان: عزى لنا ولا عزى لكم. فقال رسول الله ﷺ **«قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم»**. قال أبو سفيان: أعل هبل. فقال رسول الله ﷺ **«الله أعلى وأجل»** فقال أبو سفيان: موعدنا وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسلمون وبهم الكلوم.

قال عكرمة: ففيهم نزلت﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١٤٠].

ورواه المثنى بن إبراهيم الآملي عن إسحاق عن حفص بن عمر وزاد فيه: عن ابن عباس.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/١٠٥)

وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر.

٣١١٢ ـ حديث أنس رفعه **«لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وله شاهد عن ابن عباس عند أحمد»[٢]

أخرجه أحمد (٣/٢٢٤) عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي ثنا صفوان بن عمرو ثني راشد بن سعد وعبدالرحمن بن جبير عن أنس مرفوعا **«لما عرج بي ربي ﷻ مررت بقوم لهم أظفار...»** الحديث

---

(١) ٣٥٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٩٥) عن صالح بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٨ و٤٨٧٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٧٢) والطبري في «صريح السنة» (٣٩) والخرائطي في «المساوئ» (١٩٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٣٢) وفي «الأوسط» (٨) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٠١) والبيهقي في «الشعب» (٦٢٩٠) و «الآداب» (١٥٣) والخطيب في «التاريخ» (١١٦/٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٨٧) من طرق عن أبي المغيرة به.

ورواه أبو بكر محمد بن أبي عتّاب البغدادي عن أبي المغيرة فلم يذكر راشد بن سعد.

أخرجه ابن أبي الدنيا (١٦٥)

قال الطبراني: لم يروه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير إلا صفوان، تفرد به أبو المغيرة»

قلت: بل تابعه بقية بن الوليد ثنا صفوان بن عمرو به.

أخرجه أبو داود (٤٨٧٨) عن محمد بن المصفى الحمصي عن بقية به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٢٩٠) وفي «الأدب» (١٥٣)

ورواه يحيى بن عثمان الحمصي عن بقية فلم يذكر أنسا.

أخرجه أبو داود (١٩٤/٥)

والأول أصح.

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع راشد بن سعد وعبدالرحمن بن جبير بن نفير من أنس أم لا فإني لم أر أحدا صرح بسماعهما منه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد وابنه (٢٥٧/١) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكر حديثا وفيه: فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف، فقال «**من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس**».

قال الهيثمي: وفيه قابوس وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٢/٨

قلت: قابوس هو ابن أبي ظبيان حصين بن جندب وهو مختلف فيه، وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، والباقون ثقات.

٣١١٣ ـ عن جابر قال: **لما قال سعد بن عبادة ذلك عارضت امرأة من قريش رسول الله ﷺ فقالت:**

يا نبي الهدى إليك لجاحي	**قريش ولات حين لجائي**
حين ضاقت عليهم سعة الأرض	**وعاداهم إله السماء**
إنّ سعدا يريد قاصمة الظهر	**بأهل الحَجُون والبطحاء**

فلما سمع هذا الشعر دخلته رأفة لهم ورحمة، فأمر بالراية فأخذت من سعد ودفعت إلى إبنه قيس.

قال الحافظ: وعند ابن عساكر من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[1]

٣١١٤ ـ عن ابن عباس قال: **لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كَيْلا، فأنزل الله** ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ [المطفّفين: ١] **فأحسنوا الكيل بعد ذلك.**

قال الحافظ: أخرج النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح من طريق يزيد النَّحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[2]

حسن

أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٤) والطبري في «تفسيره» (٩١/٣٠) وابن حبان (٤٩١٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٤١) والحاكم (٣٣/٢) والبيهقي (٣٢/٦) وفي «الشعب» (٤٩٠٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٤٠/٤) وفي «أسباب النزول» (ص٢٥٣) والبغوي في «معالم التنزيل» (٢١٨/٧)

من طرق عن الحسين بن واقد المروزي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٤٤١/٨

وقال البوصيري: إسناده حسن» المصباح ٢٣/٣

قلت: وهو كما قال، الحسين بن واقد صدوق، ويزيد وعكرمة ثقتان.

---

(١) ٦٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

(٢) ٣٢٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ [المطفّفين: ١])

٣١١٥ ـ عن أنس قال: **لما قدم النبي ﷺ المدينة لعبت الحبشة فرحا بذلك، لعبوا بحرابهم.**

قال الحافظ: رواه أبو داود»[(١)]

أخرجه عبدالرزّاق (١٩٧٢٣) عن معمر بن راشد عن ثابت عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعب الحبش بحرابهم فرحا بقدومه.

وأخرجه أحمد (١٦١/٣) وعبد بن حميد (١٢٣٩) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٢٣) وأبو يعلى (٣٤٥٩) والبيهقي (٩٢/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٦٨) من طرق عن عبدالرزّاق به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين تكلم في رواية معمر عن ثابت، فقال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وخالفه أحمد فقال لما سئل عن ما روى معمر عن ثابت: ما أحسن حديثه.

٣١١٦ ـ عن الحكم بن عتيبة قال: **لما قدم النبي ﷺ فنزل بقباء قال عمار بن ياسر: ما لرسول الله ﷺ بدّ من أن يجعل له مكانا يستظل به إذا استيقظ ويصلي فيه، فجمع حجارة فبنى مسجد قباء فهو أول مسجد بني.**

قال الحافظ: وروى يونس بن بكير في زيادات المغازي عن المسعودي عن الحكم بن عتيبة قال: فذكره»[(٢)]

قلت: هذا مرسل، والمسعودي صدوق اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع يونس بن بكير منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٣١١٧ ـ حديث عائشة: **لما قدم جعفر استقبله رسول الله ﷺ فقبّل ما بين عينيه.**

قال الحافظ: وأخرج البغوي في «معجم الصحابة» من حديث عائشة: فذكره، وسنده موصول لكن في سنده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف»[(٣)]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٩٦/٣ (كتاب العيدين ـ باب الحراب والدرق يوم العيد)

(٢) ٢٤٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٣) ٢٩٩/١٣ ـ ٣٠٠ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

٣١١٨ ـ عن ابن عباس قال: **لما قدم جعفر من الحبشة اعتنقه النبي ﷺ.**

قال الحافظ: قال ابن بطال: اختلف الناس في المعانقة فكرهها مالك وأجازها ابن عيينة، ثم ساق قصتهما في ذلك من طريق سعيد بن إسحاق وهو مجهول عن علي بن يونس الليثي وهو كذلك. وأخرجها ابن عساكر في ترجمة جعفر من «تاريخه» من وجه آخر عن علي بن يونس قال: استأذن سفيان بن عيينة على مالك فأذن له فقال: السلام عليكم، فردوا عليه. ثم قال: السلام خاص وعام، السلام عليك يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته. فقال: وعليك السلام يا أبا محمد ورحمة الله وبركاته، ثم قال: لولا أنها بدعة لعانقتك، قال: قد عانق من هو خير منك، قال: جعفر، قال: نعم، قال: ذاك خاص، قال: ما عمه يعمنا. ثم ساق سفيان الحديث عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: فذكره، الحديث. قال الذهبي في «الميزان»: هذه الحكاية باطلة وإسنادها مظلم. قلت: والمحفوظ عن ابن عيينة بغير هذا الإسناد، فأخرج سفيان بن عيينة في جامعه عن الأجلح عن الشعبي أنّ جعفرا لما قدم تلقاه رسول الله ﷺ فقبل جعفرا بين عينيه» وأخرج البغوي في «معجم الصحابة» من حديث عائشة «لما قدم جعفر استقبله رسول الله ﷺ فقبل ما بين عينيه» وسنده موصول، لكن في سنده محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف»(١)

روي من حديث ابن عباس ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي جحيفة ومن حديث عائشة ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن جعفر ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث أبي الهيثم بن التيهان.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن بطال في «شرح البخاري» وابن عساكر في ترجمة جعفر بن أبي طالب من «تاريخه» وأبو الغنائم النرسي في «مشيخته» والحافظ في «اللسان»(٢) من طريق سعيد بن إسحاق صاحب سحنون ثنا علي بن يونس الليثي المدني قال: كنت جالسا عند مالك بن أنس إذ جاء سفيان بن عيينة يستأذن الباب، فقال مالك: رجل صاحب سنة أدخلوه، فدخل فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردوا عليه السلام، فقال: سلامنا عام وخاص، السلام عليك يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته، فقال مالك: وعليك السلام يا أبا محمد ورحمة الله وبركاته، فصافحه ثم قال: يا أبا محمد لولا أنها بدعة لعانقتك، فقال سفيان: عانق من هو خير منك، فقال مالك: جعفر، قال: نعم، قال: ذاك حديث خاص يا أبا محمد، قال: ما يعم جعفرا يعمنا وما يخص جعفرا يخصنا

---

(١) ٢٩٩/١٣ ـ ٣٠٠ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

(٢) لسان الميزان (٢٦٩/٤ ـ ٢٧٠)

إذا كنا صالحين أفتأذن لي أن أحدث في مجلسك؟ قال: نعم حدث يا أبا محمد، قال: حدثني عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنّه قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة اعتنقه النبي ﷺ وقبل بين عينيه وقال: «**جعفر أشبه الناس بي خلقا وخلقا**».

قال الذهبي: حكاية باطلة وإسناده مظلم» الميزان

وقال الحافظ: قلت: وليس في الإسناد من ينظر في أمره سوى علي هذا، والراوي عنه سعيد بن إسحاق ليس هو الراوي عن الليث الذي تقدم أنّ أبا حاتم قال فيه: مجهول، بل هو غيره وهو صاحب سحنون، وهذا السند من سفيان فصاعدا على شرط الصحيح لو كان الراوي عن سفيان موثوقا به فلهذا قال الذهبي: إنّ السند مظلم، يعني من دون ابن عيينة، والمحفوظ عن سفيان بهذه القصة روايته عن الأجلح عن الشعبي مرسلا، وقيل: عنه عن الأجلح عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر عن أبيه»

وأما حديث عليّ فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال: قدم جعفر من أرض الحبشة في يوم فتح خيبر فقبله رسول الله ﷺ بين عينيه وقال «**ما أدري بأيهما أنا أشدّ فرحا أبفتح خيبر أو بقدوم جعفر**».

أخرجه ابن عدي (٥/١٨٨٤)

وقال: عامة ما يرويه عيسى بن عبدالله لا يتابع عليه»

قلت: ذكره أبو نعيم في «الضعفاء» وقال: روى عن أبيه عن آبائه أحاديث مناكير لا يكتب حديثه لا شيء، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

الثاني: يرويه علي بن الحسين عن أبيه عن عليّ قال: لما قدم جعفر تلقاه رسول الله ﷺ فقبل بين عينيه.

أخرجه الواحدي في «الدعوات» كما في «صلاة التسبيح» لابن ناصر الدين (ص٥٢ ـ ٥٣) من طريق أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ثنا أبو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا الحسين عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين به.

قال ابن ناصر الدين: تفرد به ابن الأشعث عن موسى العلوي فيما أعلم»

قلت: وهو متهم بالوضع كما في «اللسان» (٥/٣٦٢)

وأما حديث جابر فيرويه سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال: لما قدم جعفر

من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ، فلما أن نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حجل، فقبّل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال له «**يا ابن أخي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي**».

أخرجه العقيلي (**٤/٢٥٧**) عن أبي علاثة الفرض محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة التجيبي ثنا مكي بن عبدالله الرُّعَيني ثنا سفيان بن عيينة به.

وقال: مكي بن عبدالله حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به»

ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (**٩٦٢**)

وقال: هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بمكي»

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٧٠ ـ ١٧١) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن مكحول البيروتي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو ثنا مكي بن عبدالله الرعيني به.

هكذا قال: ثنا أبوعلاثة محمد بن عمرو، وإنما هو محمد بن أبي طيبة.

واختلف فيه على أحمد بن محمد البيروتي، فرواه أبو الحسن بن أبي اسماعيل العلوي قال: ثنا أحمد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن أحمد بن أبي طيبة ثنا مكي بن إبراهيم الرعيني ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (**٤/٢٤٦**)

وقال: في إسناده إلى الثوري من لا يعرف»

قلت: هكذا قال في هذا الإسناد: ثنا مكي بن إبراهيم الرعيني ثنا سفيان الثوري.

وإنما هو مكي بن عبدالله الرعيني ثنا سفيان بن عيينة.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مكي بن عبدالله الرعيني وهذا من مناكيره» المجمع **٩/٢٧٢**

وأما حديث أبي جحيفة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٤٧٠ و٢٢/١٠٠**) و«الأوسط» (**٢٠٢٤**) و «الصغير» (**١/١٩**) عن أحمد بن خالد بن مسرح الحرّاني ثنا الوليد بن عبدالملك بن مسرح أبو وهب ثنا مخلد بن يزيد ثنا مِسعر بن كِدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: قدم جعفر بن أبي طالب على رسول الله ﷺ من أرض الحبشة، فقبّل رسول الله ﷺ ما بين عينيه، وقال «**ما أدري أنا بقدوم جعفر أسرُّ أو بفتح خيبر**»

وقال: لم يروه عن مسعر إلا مخلد بن يزيد، تفرد به الوليد بن عبدالملك»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أحمد بن خالد الحراني، قال الدارقطني: ضعيف ليس بشيء ما رأيت أحدا أثنى عليه (سؤالات حمزة السهمي ص١٤٨) وقال الذهبي في «المغني»: واه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه[١] عثمان بن محمد بن عثمان الحراني ثنا الوليد بن عبدالملك به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٩٢/١١) في ترجمة عثمان هذا، ولم يذكر في عثمان هذا جرحا ولا تعديلا.

والوليد بن عبدالملك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق.

ولم ينفرد به بل تابعه أحمد بن عبدالمطلب الحراني عن مخلد بن يزيد به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٦٤) عن الحسن بن علي الحلواني ثنا أحمد بن عبد المطلب به.

وأحمد بن عبد المطلب لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن عدي (١٥١١/٤) من طريق محمد بن يحيى بن كثير ثنا عبدالله بن واقد عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرة أراه ذكر عن عائشة قالت: قدم جعفر فخرج النبي ﷺ يتلقاه فالتزمه أو قالت فقبّله.

وقال: وهذا الحديث من حديث الثوري عن يحيى يرويه أبو قتادة ويروي هذا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة»

قلت: ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٣و١٤٢) وأبو يعلى في «معجمه» (١٦٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٧٧) وابن عدي (٢٢٢٥/٦) وابن المقري في «تقبيل اليد» (٢١) والرافقي في «جزئه» (ق٢٩/أ) وابن السكن كما في «الإصابة» (٨٦/٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٠٩) والآجري في «الشريعة» (١٧١٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٢)[٢]

قال الدارقطني في «العلل»: هذا حديث يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه، فرواه الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة، رواه أبو قتادة الحراني عنه،

---

(١) وتابعه أيضا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني ثنا الوليد بن عبدالملك به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٢)

(٢) ولفظه «لما قدم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة استقبله النبي ﷺ فقبّل بين عينيه»

وخالفه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، فرواه عن يحيى عن القاسم عن عائشة، وكلاهما غير محفوظ، وهما ضعيفان»[١] نصب الراية ٤/٢٥٥

قلت: عبدالله بن واقد أبو قتادة الحراني قال النسائي ومسلم وغيرهما: متروك الحديث.

ومحمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث جرير بن عبدالله فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١١٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبدالرزاق عن عبدالرزاق عن معمر عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبله بين عينيه.

وقال: إبراهيم بن عبدالله يروي عن عبدالرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم (١/٣١٩) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار ثنا إسحاق بن كامل ثنا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال: وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٩٤) عن الحاكم به.

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه»

وقال ابن ناصر الدين: كأنّ الحاكم خفي عليه أمر أحمد بن داود بن عبدالغفار الحراني ثم المصري فقد كذبه الدارقطني وغيره» الترجيح ص٦٥

قلت: وقال ابن حبان: كان يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الابانة عن أمره ليتنكب حديثه» المجروحين[٢] ١/١٤٦

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه البزار (٢٢٤٩) عن عبدالله بن شبيب الربعي ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فُديك ثنا عبدالرحمن بن أبي مليكة

---

(١) وانظر «الوهم والايهام» (٢/٢٥٢)

(٢) وانظر لسان الميزان ١/١٦٨

عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن أبيه قال: لما قدم جعفر من الحبشة أتاه النبي ﷺ فقبل بين عينيه وقال «**ما أنا بفتح خيبر أشدّ مني فرحا بقدوم جعفر**»

وقال: لا نعلمه يروى عن عبدالله بن جعفر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

قلت: وعبدالله بن شبيب وعبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة ضعيفان.

وأما حديث الشعبي فأخرجه ابن أبي شيبة (٦٢١/٨ و١٠٦/١٢ و٥٣٥ و٣٤٩/١٤) وأبو داود (٥٢٢٠) وفي «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٤٢/١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٦٣) وابن الأعرابي في «القبل» (٣٧)

والطبراني في «الكبير» (١٤٦٩)

عن علي بن مُسهر الكوفي

وابن سعد (٣٤/٤ ـ ٣٥)

عن عبدالله بن نُمير

وابن سعد (٣٥/٤) والبيهقي (١٠١/٧) وفي «الآداب» (٢٩٧)

عن سفيان الثوري[1]

وابن الأعرابي (٣٨)

عن سفيان بن عيينة

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١٩)

عن قيس بن الربيع

والبزار (١٣٢٩)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨١/٤)

عن أبي عَوانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

---

(١) رواه الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابي وقبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان عن الأجلح عن الشعبي.
وخالفهم محمد بن عمرو اليافعي فرواه عن سفيان عن رجل عن الشعبي.
أخرجه ابن وهب في «الجامع» (١٧٨)

كلهم عن الأجلح بن عبدالله الكندي عن الشعبي قال: أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قدم جعفر من عند النجاشي، فقال «**ما أدري بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر**» ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه.

وخالفهم الحسن بن الحسين العُرَني فرواه عن الأجلح بن عبدالله عن الشعبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه الحاكم (٢١١/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢٤٦/٤)

والأول أصح، والحسن بن الحسين العرني قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير، ولا يشبه حديثه حديث الثقات، وذكره ابن حبان في «المجروحين».

ولم ينفرد به الأجلح بن عبدالله بل تابعه اسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي مرسلا[١].

أخرجه الحاكم (٢١١/٣) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عنهما به.

- ورواه مُجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي واختلف عنه:

• فرواه زياد بن عبدالله البكائي عن مجالد عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر.

أخرجه البيهقي (١٠١/٧) وفي «الشعب» (٨٥٦١)

• ورواه اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله.

أخرجه أبو يعلى (١٨٧٦) وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٦٠ ـ منسوختي) والآجري في «الشريعة» (١٧١٥) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٩١)

• ورواه أسد بن عمرو البجلي عن مجالد عن الشعبي عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه.

أخرجه البزار (١٣٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨١/٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٥٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٤٧٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٤٦) من طرق عن أسد بن عمرو به.

---

(١) وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٠٠) عن أشهل بن حاتم البصري عن من حدثه عن الشعبي.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم روي عن جعفر متصلا إلا من حديث أسد بن عمرو عن مجالد بهذا السند»

وقال البيهقي: والمحفوظ هو الأول مرسل»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: وهو الصواب»

قلت: وهو كما قالا، ومجالد بن سعيد ليس بالقوي.

وأما حديث أبي الهيثم فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٤/٣) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا الشاذكوني ثنا عبدالحكيم عن عبدالملك عن أبي سلمة عن أبي الهيثم أنّ النبي ﷺ لما قدم جعفر لقيه فقبله واعتنقه.

والشاذكوني واسمه سليمان بن داود قال ابن معين: يضع الحديث.

٣١١٩ ـ عن عبدالله بن سلام قال: **لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجهه عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذاب.**

قال الحافظ: وقع عند أحمد والترمذي وصححه هو والحاكم من طريق زرارة بن أوفى عن عبدالله بن سلام قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أطعموا الطعام وأفشوا السلام**»

٣١٢٠ ـ عن ابن مسعود قال: **لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى، فتذاكروا الساعة، فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم، ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّ الحديث إلى عيسى فقال: قد عهد إليّ فيما دون وجبتها، فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله، فذكر خروج الدجال، قال: فأنزل إليه فأقتله، ثم ذكر خروج يأجوج ومأجوج ثم دعاءه بموتهم ثم بإرسال المطر فيلقى جيفهم في البحر، ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مدّ الأديم، فعهد إليّ إذا كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها ليلا كان أو نهارا.**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد وصححه الحاكم»[2]

---

(١) ٢٥٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

(٢) ٢٠٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٥٧ ـ ١٥٨) وفي «مسنده» (٣٠٣) وابن ماجه (٤٠٨١) وأبو يعلى (٥٢٩٤) والهيثم بن كليب (٨٤٥ و٨٤٧ و٨٤٨) والحاكم (٤/٤٨٨ ـ ٤٨٩ و٥٤٥ ـ ٥٤٦) والداني في «الفتن» (٥٢٩ و٦٧١) والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٥٢)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٣٥٥٦ ـ شاكر) والطبري في «تفسيره» (١٧/٩١) والهيثم (٨٤٦)

عن هشيم بن بشير

والطبري (١٧/٩١)

عن أصبغ بن زيد بن علي الجهني

ثلاثتهم عن العوام بن حوشب ثني جَبَلَة بن سُحَيْم عن مُؤْثِر بن عَفَازة عن ابن مسعود به.

وفي حديث هشيم: عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: **لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى**، قال: **فتذاكروا الساعة**، وذكر الحديث.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، مؤثر بن عفازة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات» المصباح ٤/٢٠٢

قلت: مؤثر ذكره العجلي أيضا في «الثقات» وقال: من أصحاب عبدالله، ثقة.

٣١٢١ ـ «لما كان ليلة أسري بي فأتى جبريل الصخرة التي ببيت المقدس فوضع أصبعه فيها فخرقها فشدّ بها البراق»

قال الحافظ: ووقع في رواية بريدة عند البزار: فذكره، ونحوه للترمذي»[1]

صحيح

أخرجه الترمذي (٣١٣٢) والبزار (تفسير ابن كثير ٣/١٠) وابن حبان (٤٧) والحاكم (٢/٣٦٠) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٥٠) والمزي (٩/٣٠٠ ـ ٣٠١) من طرق عن أبي تُميلة يحيى بن واضح المروزي عن الزبير بن جُنادة الهَجَري عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به مرفوعا.

---

(١) ٨/٢٠٦ ـ ٢٠٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزبير بن جُنادة إلا أبو تميلة، ولا نعلم هذا الحديث إلا عن بريدة»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو تميلة والزبير مروزيان ثقتان»

قلت: وهو كما قال، والزبير وثقه أيضا ابن معين وابن حبان.

٣١٢٢ ـ «لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة مرّ بي عدو الله أبو جهل فقال: هل كان من شيء؟ قال رسول الله ﷺ «إني أسري بي الليلة إلى بيت المقدس» قال: ثم أصبحت بين أظهرنا؟ قال: «نعم» قال: فإن دعوت قومك أتحدثهم بذلك؟ قال: «نعم» قال: يا معشر بني كعب بن لؤي. قال: فانفضت إليه المجالس حتى جاءوا إليهما فقال: حدّث قومك بما حدثتني، فحدثهم قال: فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا قالوا: وتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ الحديث»

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند أحمد والبزار بإسناد حسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وأخرج النسائي من طريق زرارة بن أوفى عن ابن عباس هذه القصة مطولة، وقد ذكرت طرفا منها في أول شرح حديث الإسراء معزوا إلى أحمد والبزار، ولفظ النسائي: فذكره، وقال في آخره: قال النبي ﷺ **«فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت حتى التبس عليّ بعض النعت فجيء بالمسجد حتى وضع فنعته وأنا أنظر إليه»** فقال القوم: أما النعت فقد أصاب»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٦١ ـ ٤٦٢ و١٤/٣٠٥ ـ ٣٠٦) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٢٣٧) وأحمد (١/٣٠٩) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢١) والبزار (كشف ٥٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٠٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٥) والآجري في «الشريعة» (١٠٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٧٨٢) وفي «الأوسط» (٢٤٦٨) والبيهقي في

(١) ٨/١٩٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة أبي طالب)

(٢) ١٠/٧ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب قوله ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١])

«الدلائل» (٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤ و٣٦٤) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٤٥) من طرق عن عوف عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عوف»

وقال البزار: وهذا لا نعلم أحدا حدّث به إلا عوف عن زرارة»

وقال البوصيري: سنده ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١/١٠٢ ـ ١٠٣

وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ١/٦٥

قلت: وإسناده صحيح رجاله ثقات، وعوف هو ابن أبي جميلة، وزرارة سمع ابن عباس. قاله أبو حاتم (المراسيل ص٦٣)

٣١٢٣ ـ عن عائشة قالت: **لما كان من أمر عقدي ما كان، وقال أهل الإفك ما قالوا، خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة أخرى فسقط أيضا عقدي حتى حبس الناس على التماسه، فقال لي أبو بكر: يا بنية في كل سفرة تكونين عناء وبلاء على الناس، فأنزل الله ﷻ الرخصة في التيمم. فقال أبو بكر: إنك لمباركة، ثلاثا»**

قال الحافظ: رواه الطبراني من طريق عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة قالت: فذكرته، وفي إسناده محمد بن حميد الرازي وفيه مقال»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٢١ ـ ١٢٢) عن القاسم بن عباد الخطابي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل وإبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: لما كان من أمر عقدي ما كان، وقال أهل الإفك ما قالوا، فخرجت مع النبي ﷺ في غزوة أخرى فسقط أيضا عقدي حتى حبس التماسه الناس واطلع الفجر، فلقيت من أبي بكر ما شاء الله، وقال لي: يا بنية في سفر تكونين عناء وبلاء وليس مع الناس ماء، فأنزل الله الرخصة بالتيمم، فقال أبو بكر: أما والله يا بنية إنك لما علمت مباركة.

وإسناده ضعيف، القاسم بن عباد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن حميد مختلف فيه، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

---

(١) ١/٤٥١ (كتاب التيمم وقول الله تعالى ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النّساء: ٤٣])

٣١٢٤ ـ عن عمر قال: **لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين فاستقبل القبلة ثم مدّ يديه فجعل يهتف بربه»**

قال الحافظ: ولمسلم (١٧٦٣) والترمذي (٣٠٨١) من حديث ابن عباس عن عمر: فذكره»[(١)]

٣١٢٥ ـ عن عمر قال: **لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر فاستقبل القبلة ثم مدّ يديه فلم يزل يهتف بربه حتى سقط رداؤه عن منكبيه»**

قال الحافظ: ففي مسلم (١٧٦٣) من طريق أبي زُمَيْل سماك بن الوليد عن ابن عباس قال: حدثني عمر: فذكره.

وقال: في حديث عمر **«اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض»**[(٢)].

٣١٢٦ ـ عن ابن عباس قال: **لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئا لك الجنة، فذكر نحو هذه القصة.**

قال الحافظ: وأخرج أحمد وابن سعد بسند فيه علي بن زيد بن جُدْعان وفيه ضعف من حديث ابن عباس قال: فذكره»[(٣)]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٣٥١) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: لما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئا لك يا ابن مظعون الجنة، قال: فنظر رسول الله ﷺ إليها نظرة غضبان، قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، قال **«ما أدري ما يفعل به»** فشقّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وكان يعد من خيارهم حتى توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون»** قال: وبكت النساء على رقية فجعل عمر ينهاهنّ أو يضربهن، فقال رسول الله ﷺ **«مه يا عمر»** ثم قال **«إياكنّ ونعيق الشيطان فإنه مهما يكون من العين والقلب فمن الرحمة، وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان»** قال: وجعلت فاطمة رضي الله عنها

(١) ٣٩٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء مستقبل القبلة)

(٢) ٢٩٠/٨و٢٩١ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩])

(٣) ٦٨/١٦ (كتاب التعبير ـ باب العين الجارية في المنام)

تبكي على شفير قبر رقية، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٥/١) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن سعد (٣٩٨/٣ ـ ٣٩٩) وأحمد (٢٣٧/١ ـ ٢٣٨ و٣٣٥) والسراج (الإستيعاب ٦٥/٨ ـ ٦٦) والطبراني في «الكبير» (٨٣١٧) والحاكم (١٩٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٢٢) من طرق عن حماد به.

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: سنده صالح»

وقال البوصيري: مدار طرق هذا الحديث على عليّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٥٢/٣

قلت: وهو كما قال.

٣١٢٧ ـ «لما نزل جبريل بالوحي فزع أهل السماء لانحطاطه وسمعوا صوت الوحي كأشد ما يكون من صوت الحديد على الصفا فيقولون: يا جبريل بم أمرت؟»

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: فذكره»[1]

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١١١) من طريق الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا هاشم بن محمد الربعي ثنا عنبسة بن خالد ثنا عبدالله بن المبارك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا «**إذا تكلم الله ﷻ بالوحي سمع أهل السموات لذلك صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا فيصعقون، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق وهو العلي الكبير**»

يحيى بن عثمان وشيخه مختلف فيهما، وعنبسة وبهز صدوقان، وحكيم بن معاوية وثقه العجلي وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وابن المبارك الإمام المشهور.

٣١٢٨ ـ عن صفية بنت شيبة قالت: **لما نزل رسول الله ﷺ واطمأن الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به، فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة فأخذ منه مفتاح الكعبة ففتح له فدخلها، ثم وقف على باب الكعبة فخطب.**

قال الحافظ: وعند ابن إسحاق بإسناد حسن عن صفية بنت شيبة قالت: فذكرته. قال

---

(١) ٢٣٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سَبَإ: ٢٣])

ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أنّه ﷺ قام على باب الكعبة، فذكر الحديث وفيه: ثم قال: **«يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم؟»** قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم، قال **«اذهبوا فأنتم الطلقاء»** ثم جلس فقام علي فقال: اجمع لنا الحجابة والسقاية»[1]

أخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٤١١ ـ ٤١٢) قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة أنّ رسول الله ﷺ لما نزل مكة، واطمأن الناس، خرج حتى جاء البيت، فطاف به سبعا على راحلته، يستلم الركن بمِحْجَن في يده، فلما قضى طوافه، دعا عثمان بن طلحة، فأخذ منه مفتاح الكعبة، ففتحت له، فدخلها، فوجد فيها حمامة من عيدان، فكسرها بيده ثم طرحها، ثم وقف على باب الكعبة وقد استكف له الناس في المسجد.

وأخرجه أبو داود (١٨٧٨) وابن ماجه (٢٩٤٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٩١ و٣١٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٢٢ ـ ٣٢٣ و٣٢٣) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٧٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/١٧٢) والمزي (١٩/٧٠) من طرق عن ابن إسحاق به.

وزادوا جميعا: وأنا أنظر.

قال المزي: هذا الحديث يضعف قول من أنكر أن تكون لها رؤية، فإنه إسناد حسن» تحفة الأشراف ١١/٣٤٣

قلت: صفية بنت شيبة مختلف في صحبتها، وهذا الحديث يدل على صحبتها.

وفي صحيح البخاري معلقا (فتح ٣/٤٥٧) قال البخاري: وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة: سمعت النبي ﷺ.

ووصله في «الكبير» (١/١/٤٥١ ـ ٤٥٢) عن عبيد بن يعيش الكوفي ثنا يونس بن بكير أنا محمد بن إسحاق ثني أبان بن صالح به.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٠٩) عن محمد بن عبدالله بن نمير ثنا يونس بن بكير به.

وإسناده حسن.

٣١٢٩ ـ عن ابن عباس قال: **لما نزل على رسول الله ﷺ القرآن أبطأ عنه جبريل أياما فعُيِّرَ بذلك فقالوا:** وَدَعه ربه وقلاه، **فأنزل الله تعالى** ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ٣].

---

(١) ٩/٧٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق العَوفي عن ابن عباس قال: فذكره، وهذه الرواية لا تثبت»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٣١ ـ ٢٣٢) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف[٢].

٣١٣٠ ـ عن قتادة قال: **لما نزلت** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] **قال النبي ﷺ «لأزيدن على السبعين» فأنزل الله تعالى** ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦].

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن مَعْمر عن قتادة قال: فذكره، ورجاله ثقات مع إرساله»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث **«قد خيرني ربي فوالله لأزيدن على السبعين»**

٣١٣١ ـ حديث جابر وغيره: **لما نزلت** ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩] **سأل جبريل فقال: لا أعلم حتى أسأله، ثم رجع فقال: إنّ ربك يأمرك أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك»**

قال الحافظ: وروى الطبري مرسلا وابن مردويه موصولا من حديث جابر وغيره: فذكره»[٤]

المرسل يرويه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن عبدالأعلى المصري: أنا سفيان عن أُمَي قال: لما أنزل الله على

---

(١) ١٠/٣٣٩ (كتاب التفسير: سورة والضحى ـ باب قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ٣])

(٢) انظر حديث «حسبنا الله ونعم الوكيل»

(٣) ٩/٤٠٦ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم...﴾)

(٤) ٩/٣٧٥ (كتاب التفسير ـ سورة الأعراف ـ باب ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ۝١٩٩﴾ [الأعراف: ١٩٩])

نبيه ﷺ ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال النبي ﷺ **«ما هذا يا جبريل؟»** قال: إنّ الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٥/٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٧٧/٢) عن يونس به.

وتابعه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا سفيان ثنا أمي الصيرفي به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٢٥)

وهذا مرسل رواته ثقات، وأمي هو ابن ربيعة المرادي الصيرفي.

ـ وقال حسين بن علي الجُعفي: عن سفيان عن رجل قد سماه قال: فذكره.

أخرجه الطبري (١٥٥/٩)

ـ وقال أصبغ بن الفرج المصري: عن سفيان عن أمي عن الشعبي قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٢٧٧/٢) عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي عن أصبغ به.

وهذا مرسل أيضا.

وأما الموصول فورد من حديث جابر ومن حديث قيس بن سعد بن عبادة

فأما حديث جابر فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦٢٨/٣)

ولفظه «لما نزلت هذه الآية ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال النبي ﷺ **«يا جبريل ما تأويل هذه الآية؟»** قال: حتى أسأل. فصعد ثم نزل فقال: يا محمد إنّ الله يأمرك أن تصفح عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك. فقال النبي ﷺ **«ألا أدلكم على أشرف أخلاق الدنيا والآخرة؟»** قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال **«تعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك»**

وأما حديث قيس بن سعد فأخرجه ابن مردويه أيضا

ولفظه «لما نظر رسول الله ﷺ إلى حمزة بن عبد المطلب قال **«والله لأمثلنّ بسبعين منهم»** فجاءه جبريل بهذه الآية ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩] فقال **«يا جبريل ما هذا؟»** قال: لا أدري. ثم عاد فقال: إنّ الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك»

٣١٣٢ ـ عن عكرمة أنّ عمر قال: لما نزلت ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ [القَمَر: ٤٥] جعلت أقول: أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي ﷺ يثب في الدرع وهو يقول ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ﴾ [القَمَر: ٤٥] الآية»

قال الحافظ: روى عبدالرزاق عن مَعمر عن أيوب عن عكرمة أنّ عمر قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٥٩/٣) عن معمر بن راشد عن قتادة

وعن معمر عن أيوب عن عكرمة أنّ عمر قال: فذكره.

ورواه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٧٤٧) عن عبدالرزاق به.

قال البوصيري: ورواته ثقات إلا أنه منقطع» مختصر الإتحاف ٤٢٧/٨

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٨/٢٧) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أيوب قال: لا أعلمه إلا عن عكرمة أنّ عمر قال: فذكره.

ورواته ثقات.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٦٦/٤) عن أبيه ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ [القَمَر: ٤٥] قال عمر: أي جمع يهزم؟ أي جمع يغلب؟ قال عمر: فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله ﷺ يثب في الدرع وهو يقول ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾﴾ [القَمَر: ٤٥] فعرفت تأويلها يومئذ.

ورواته ثقات.

ورواه إسماعيل بن عُلية عن أيوب عن عكرمة أنّ النبي ﷺ كان يثب في الدرع يوم بدر ويقول «هزم الجمع هزم الجمع»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٧/١٤) عن ابن علية به.

وأخرجه الطبري (١٠٩/٢٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

ورواته ثقات.

---

(١) ٢٤٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة اقتربت الساعة ـ باب قوله: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾﴾ [القَمَر: ٤٦])

٣١٣٣ ـ عن ابن عباس قال: **لما نزلت[1] قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟»**

قال الحافظ: أخرج الطبراني وابن أبي حاتم من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، وإسناده ضعيف.

وقال أيضاً: وإسناده واه، فيه ضعيف ورافضي»[2]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» **(١١٢/٤)** عن علي بن الحسين بن الجنيد ثنا رجل سماه ثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣] قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال «**فاطمة وولدها**»

قال ابن كثير: وهذا إسناد ضعيف فيه مبهم لا يعرف عن شيخ شيعي محترق وهو حسين الأشقر، ولا يقبل خبره في هذا المحل، وذكر نزول الآية في المدينة بعيد فإنها مكية، ولم يكن إذ ذاك لفاطمة أولاد بالكلية فإنها لم تتزوج بعليّ إلا بعد بدر من السنة الثانية من الهجرة»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٢٦٤١ و١٢٢٥٩)** عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا حرب بن الحسن الطحان ثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع به. وقال فيه «**عليّ وفاطمة وولداها**»

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» **(٥١/٤ ـ ٥٢)** من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا حسين الأشقر به.

قال الهيثمي: وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا» المجمع **١٦٨/٩**

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور **٣٤٨/٧**

قلت: وهو كما قال لضعف حسين الأشقر، وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣])

(٢) ١٨٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشورى ـ باب قوله: ﴿إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشورى: ٢٣])

٣١٣٤ ـ عن الحسن البصري قال: **لما نزلت** ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥] **الآية، سأل النبي ﷺ ربه، فهبط جبريل فقال: يا محمد إنك سألت ربك أربعا فأعطاك اثنتين، ومنعك اثنتين: أن يأتيهم عذابا من فوقهم أو من تحت أرجلهم فيستأصلهم كما استأصل الأمم الذين كذبوا أنبياءهم ولكنه يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض.**

وهذان عذابان لأهل الإقرار بالكتاب والتصديق بالأنبياء.

قال الحافظ: روى الطبري من مرسل الحسن قال: فذكره، وكأنّ من قوله: وهذان إلخ من كلام الحسن»[١]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٢٢٤ ـ ٢٢٥) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين ـ هو ابن داود الملقب بسنيد ـ ثني حجاج ـ هو ابن محمد المصيصي ـ عن أبي بكر عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية، قوله ﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال الحسن: ثم قال لمحمد ﷺ وهو يشهده عليهم ﴿أنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقام رسول الله ﷺ فتوضأ، فسأل ربه أن لا يرسل عليهم عذابا من فوقهم، أو من تحت أرجلهم، ولا يلبس أمته شيعا، ويذيق بعضهم بأس بعض، كما أذاق بني إسرائيل، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إنك سألت ربك أربعا، فأعطاك اثنتين، ومنعك اثنتين: لن يأتيهم عذاب من فوقهم ولا من تحت أرجلهم يستأصلهم فإنهما عذابان لكل أمة اجتمعت على تكذيب نبيها، وردّ كتاب ربها، ولكنهم يلبسهم شيعا، ويذيق بعضهم بأس بعض، وهذان عذابان لأهل الإقرار بالكتاب، والتصديق بالأنبياء، ولكن يعذبون بذنوبهم...»

القاسم بن الحسن لم أقف له على ترجمة، وسنيد مختلف فيه، وحجاج والحسن ثقتان، وأبو بكر أظنه الهذلي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأنا أظنّ أنّ في هذا الإسناد سقط بين حجاج وأبي بكر ولعله ابن جريج، والله أعلم.

٣١٣٥ ـ عن أبي هريرة قال: **لما نزلت** ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤] **الآية، اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فذكر القصة مطولا وفيها: فلما فعلوا نسخها الله، فأنزل الله** ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٨٦] **إلى آخر السورة»**

قال الحافظ: رواه مسلم (١٢٥»)[٢]

---

(١) ٩/٣٦٢ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم...﴾)

(٢) ٩/٢٧٣ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤])

٣١٣٦ ـ **عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية** ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢]و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] **اجتنب الناس مال اليتيم وطعامه، فشقّ ذلك عليهم، فشكوا إلى النبي ﷺ ذلك، فنزلت** ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٠] **الآية.**

قال الحافظ: وروى الثوري في «تفسيره» عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير أنّ سبب نزول الآية المذكورة لما نزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] عزلوا أموالهم عن أموالهم، فنزلت ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] قال: فخلطوا أموالهم بأموالهم، وهذا هو المحفوظ مع إرساله، وقد وصله عطاء بن السائب بذكر ابن عباس فيه، أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له، وصححه الحاكم من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، ورواه النسائي من وجه آخر عن عطاء بن السائب موصولا أيضا وزاد فيه: وأحل لهم خلطهم»[1]

أخرجه أبو داود (٢٨٧١) والطبري في «تفسيره» (٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠) والحاكم (٣٠٣/٢و٣١٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٣٨ ـ ٣٩)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والنسائي (٢١٥/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٩٦) والطبري (٣٧١/٢)

عن أبي كُدينة يحيى بن المهلب الكوفي

والنسائي (٢١٥/٦) وفي»الكبرى» (٦٤٩٧) والطبري (٣٧٠/٢ ـ ٣٧١)

عن عمران بن عُيينة الكوفي

والطبري (٣٦٩/٢) والحاكم (٢٧٨/٢ ـ ٢٧٩) والبيهقي (٢٥٨/٥ ـ ٢٥٩و٥/٦)

عن اسرائيل بن يونس الكوفي

كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فذكره، واللفظ للنسائي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عطاء بن السائب كان قد اختلط وجرير ممن سمع منه بعد اختلاطه، ولم يُذكر الباقون في الرواة عن عطاء قبل اختلاطه.

---

(١) ٣٢٣/٦ ـ ٣٢٤ (كتاب الوصايا ـ باب ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٠])

وخالفه سالم بن عجلان الأفطس فرواه عن سعيد بن جبير مرسلا، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٩١) عن سالم الأفطس به.

وأخرجه الواحدي (ص٣٨) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي ثنا سفيان الثوري به.

وأبو حذيفة مختلف فيه، وقال ابن معين: أبو حذيفة ليس بحجة في سفيان.

٣١٣٧ ـ عن الشعبي قال: لما نزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النُّور: ٦] **الآية، قال عاصم بن عدي: إن أنا رأيت فتكلمت جلدت، وإن سكت سكت على غيظ، الحديث.**

قال الحافظ: وأخرج الطبري من طريق الشعبي مرسلا قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٤/١٨) عن محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن عامر قال: لما أنزل ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾ [النُّور: ٤] قال عاصم بن عدي: إن أنا رأيت فتكلمت جلدت ثمانين، وإن أنا سكت، سكت على الغيظ، قال: فكأنّ ذلك شقّ على رسول الله ﷺ، قال: فأنزلت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النُّور: ٦] قال: فما لبثوا إلا جمعة حتى كان بين رجل من قومه وبين امرأته، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما.

ورواته ثقات، وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم، وداود هو ابن أبي هند، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

٣١٣٨ ـ عن أبي أمامة قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المَائدة: ١٠١] **الآية، كنا قد اتقينا أن نسأله ﷺ، فأتينا أعرابيا فرشوناه بردا وقلنا: سل النبي ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث **«خذوا العلم قبل أن يقبض»**

---

(١) ٦٦/١٠ (كتاب التفسير: سورة النور ـ باب ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾ [النُّور: ٨])

(٢) ٢٤/١٧ ـ ٢٥ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

٣١٣٩ ـ عن ابن عباس قال: **لما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة واليهود أكثر أهلها يستقبلون بيت المقدس، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود فاستقبلها سبعة عشر شهرا، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يستقبل قبلة إبراهيم، فكان يدعو وينظر إلى السماء، فنزلت.**

قال الحافظ: أخرجه الطبري وغيره من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: فذكره»[(١)]

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٠٢/١ و٤/٢ ـ ٥ و١٣ و٢٠ و٢١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٣٢٩ و١٣٥٥) والنحاس في «الناسخ» (٢٢) والبيهقي (٣/٢ و١٢ ـ ١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٣/١٧ ـ ٥٤) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: كان أول ما نسخ الله من القرآن القبلة، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود بذلك، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرا، فكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله وينظر إلى السماء، فأنزل الله ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٤] إلى قوله ﴿فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرَة: ١٤٤] يعني: نحوه، فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البَقَرَة: ١٤٢] فأنزل الله ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾ [البَقَرَة: ١٤٢] وقال ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١١٥] وقال الله ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ [البَقَرَة: ١٤٣] قال ابن عباس: ليتميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.

قال النحاس: وهو صحيح عن ابن عباس، والذي يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وإنما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمة. وهذا القول لا يوجب طعنا، لأنه أخذه عن رجلين ثقتين، وهو في نفسه ثقة صدوق»

وقال السيوطي: إسناده قوي» لباب النقول ص٢٥ ـ ٢٦

قلت: علي بن أبي طلحة مختلف فيه، وروايته عن ابن عباس منقطعة لأنّه لم يسمع منه كما قال ابن معين وغيره.

وقال دحيم: لم يسمع من ابن عباس التفسير.

وقال صالح جزرة: لم يسمع التفسير من أحد.

---

(١) ٤٨/٢ (كتاب الصلاة ـ باب التوجه نحو القبلة حيث كان)

وقال ابن حبان: روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره.

لكن ذكر المزي (التهذيب) والذهبي (الميزان) أنّ بينه وبين ابن عباس: مجاهد.

وأضاف الطحاوي أيضاً: عكرمة (المشكل ٦/٢٨٣)

فإن ثبت ذلك فالإسناد متصل، ومجاهد وعكرمة ثقتان.

ومعاوية بن صالح وثقه أحمد وجماعة، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

٣١٤٠ ـ عن عكرمة قال: **لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة وكانت خزاعة في صلحه وبنو بكر في صلح قريش فكان بينهم قتال فأمدتهم قريش بسلاح وطعام فظهروا على خزاعة وقتلوا منهم، وجاء وفد خزاعة إلى النبي ﷺ فدعاه إلى النصر وذكر الشعر.**

قال الحافظ: وقد روى البزار من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بعض الأبيات المذكورة في هذه القصة، وهو إسناد حسن موصول، ولكن رواه ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا، وأخرجه أيضا من رواية أيوب عن عكرمة مرسلا مطولا، قال فيه: فذكره. وأخرجه عبدالرزاق من طريق مقسم عن ابن عباس مطولا وليس فيه الشعر، وأخرجه الطبراني من حديث ميمونة بنت الحارث مطولا وفيه أيضا أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلا وهو في متوضئه «نصرت نصرت» فسألته فقال «**هذا راجز بني كعب يستصرخني وزعم أنّ قريشا أعانت عليهم بني بكر**» قالت: فأقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس ثم سمعت الراجز ينشده.

وقال: وفي مرسل أبي سلمة المذكور عند ابن أبي شيبة: ثم قال النبي ﷺ لعائشة «**جهزيني ولا تعلمي بذلك أحدا**» فدخل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها فقال: ماهذا؟ فقالت له، فقال: والله ما انقضت الهدنة بيننا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فذكر له أنهم أول من غدر، ثم أمر بالطرق فحبست فعمي على أهل مكة لا يأتيهم خبر»[١]

حديث أبي هريرة أخرجه البزار (كشف ١٨١٧) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص٣٠) عن عبدالواحد بن غياث البصري أنبا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ قائل خزاعة قال:

اللهم إني ناشد محمدا   حلف أبينا وأبيه الأتلدا

---

(١) ٦١/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الفتح)

انصر هداك الله نصرا أعتدا وادع عباد الله يأتوا مددا

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٣/٥) من طريق علي بن عثمان بن عبدالحميد البصري[١] ثنا حماد بن سلمة به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا حماد بهذا الإسناد»

قلت: وإسناده حسن كما قال الحافظ.

لكن رواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب مرسلا مطولا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣/١٤ ـ ٤٨٠)

وحديث عكرمة أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٠/١٤ ـ ٤٨٥) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال: لما وادع رسول الله ﷺ أهل مكة، فذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (شفاء الغرام ١٢٧/٢) عن محمد بن ادريس بن عمر المكي ثنا سليمان بن حرب به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩١/٣و٣١٢ ـ ٣١٥) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا سليمان بن حرب به.

وأخرجه البلاذري (ص٢٩ ـ ٣٠) عن عبدالواحد بن غياث البصري ثنا حماد بن سلمة أنا أيوب عن عكرمة به.

ورواته ثقات.

وحديث ابن عباس أخرجه عبدالرزاق (٩٧٣٩) عن مَعمر بن راشد عن عثمان الجَزَري عن مِقسم مولى ابن عباس قال: لما كانت المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين قريش زمن الحديبية وكانت سنين، ذكر أنها كانت حرب بين بني بكر وهم حلفاء قريش وبين خزاعة وهم حلفاء رسول الله ﷺ، فأعانت قريش حلفاءه على خزاعة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال **«والذي نفسي بيده لأمنعنهم مما أمنع منه نفسي وأهل بيتي»** فذكر الحديث وفيه طول.

---

(١) أظنه الرقاشي اللاحقي البصري.

وعثمان الجزري قال أحمد: روى أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه (الجرح والتعديل ١٧٤/١/٣)

وحديث ميمونة بنت الحارث أخرجه الطبراني في»الكبير» (٢٣/٤٣٣ ـ ٤٣٥) عن سعيد بن عبدالرحمن التستري

وفي «الصغير» (٩٦٨) عن محمد بن عبدالله القرمطي

قالا: ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المديني ثنا عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال: حدثتني ميمونة بنت الحارث أنّ رسول الله ﷺ بات عندها في ليلتها، ثم قام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه **«لبيك لبيك لبيك»** ثلاثا **«ونصرت ونصرت»** ثلاثا... وذكرت الحديث وفيه طول.

وقال: لم يروه عن جعفر إلا محمد بن نضلة، تفرد به يحيى بن سليمان، ولا يروى عن ميمونة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف» المجمع ١٦٤/٦

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويهم، وقال ابن عدي: يروي عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، وقال ابن خراش: لا يسوى فلسا.

ومحمد بن نضلة لم أقف له على ترجمة.

٣١٤١ ـ عن جابر قال: **لما ولّى الناس يوم أحد كان النبي ﷺ في اثنى عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة.**

قال الحافظ: وروى النسائي من طريق أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[(١)]

أخرجه النسائي (٦/٢٥ ـ ٢٦) وفي «الكبرى» (٤٣٥٧) وفي «اليوم والليلة» (٦١٩) عن عمرو بن سَوّاد بن الأسود بن عمرو أنبا ابن وهب أني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله[(٢)] عن عُمارة بن غَزِيَّة عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره، وزاد: فأدركهم المشركون فالتفت رسول الله ﷺ وقال **«من للقوم؟»** فقال طلحة: أنا. قال رسول الله ﷺ **«كما أنت»** فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فقال **«أنت»** فقاتل حتى قتل. ثم التفت فإذا المشركون فقال **«من للقوم؟»** فقال طلحة: أنا.قال **«كما أنت»** فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال **«أنت»** فقاتل حتى قتل.

---

(١) ٣٥٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) قال المزي: الآخر «عبدالله بن لهيعة» سماه محمد بن الحسن بن قتيبة عن عمرو بن سواد» تحفة الأشراف ٣٣٥/٢

ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة بن عبيدالله. فقال رسول الله ﷺ **«من للقوم؟»** فقال طلحة: أنا، فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال: حس. فقال رسول الله ﷺ **«لو قلت: بسم الله، لرفعتك الملائكة والناس ينظرون»** ثم ردّ الله المشركين.

قال الذهبي: رواته ثقات» السير ٢٧/١

وقال الحافظ: إسناده جيد» الفتح ٣٦٣/٨

قلت: يحيى بن أيوب مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، لكن أبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٦/٣ ـ ٢٣٧) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به.

٣١٤٢ ـ عن إياس بن مالك بن الأوس الأسلمي قال: لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجُحفة فقالا **«لمن هذه؟»** قال: لرجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سلمت»** قال: **«ما اسمك؟»** قال: مسعود، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سعدت»**

قال الحافظ: رواه أبو سعيد في «شرف المصطفى»، ووصله ابن السكن والطبراني عن إياس عن أبيه عن جده أوس بن عبدالله بن حجر فذكر نحوه مطولا»[1]

ضعيف

أخرجه محمد بن إسحاق الثقفي أبو العباس السراج في «تاريخه» كما في «الإصابة» (١٣٨/١) ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٥٣) قال: ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي ثني أخي موسى بن عباد ثني عبدالله بن يسار[2] ثني إياس بن مالك بن أوس عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة، فقال النبي ﷺ **«لمن هذه الإبل؟»** قال: رجل من أسلم، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سلمت إن شاء الله»** فقال **«ما اسمك؟»** فقال: مسعود، فالتفت إلى أبي بكر فقال **«سعدت إن شاء الله»** فأتاه أبي فحمله على جمل يقال له ابن الردي.

موسى بن عباد وعبدالله بن يسار لم أر من ذكرهما.

---

(١) ٢٥٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)

(٢) كذا في «الإصابة» و «أسد الغابة»، وفي كتاب أبي نعيم «سيار».

واختلف فيه على إياس بن مالك بن أوس:

فرواه الفيض بن وثيق الثقفي عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي شيخ من أهل العرج قال: أخبرني أبي مالك بن إياس أنّ أباه إياس بن مالك أخبره أنّ أباه مالك بن أوس أخبره أنّ أباه أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي قال: مرّ بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر بقحذوات بين الجحفة وهرشي وهما على جمل واحد وهما متوجهان إلى المدينة فحملهما على فحل إبله ابن الرداء وبعث معهما غلاما له يقال له: مسعود، فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخازم الطرق ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك، فسلك بهما ثنية الدمجاء، ثم سلك بهما ثنية الكوبة، ثم أقبل بهما أحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما الغيثانة، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أدخلهما المدينة وقد قضى حاجتهما منه ومن جمله، ثم رجع رسول الله ﷺ مسعودا إلى سيده أوس بن عبدالله وكان مغفلا لا يسم الإبل فأمره رسول الله ﷺ أن يأمر أوسا أن يسمها في أعناقها قيد الفرس.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٣٦ ـ ٣٧) والطبراني في «الكبير» (٦١١) والبغوي وابن السكن وابن منده كما في «الإصابة» (١/١٣٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٥٤ و٩٧٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٦٨ ـ ٦٩)

قال ابن عبدالبر: وهو حديث حسن» الاستيعاب ١/٢٢٨

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٦/٥٥

قلت: فيض بن وثيق له ترجمة في «اللسان» قال ابن معين: كذاب خبيث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وصخر بن مالك ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا فيض بن وثيق فهو مجهول.

ومالك بن إياس لم أر من ذكره.

وإياس بن مالك بن أوس ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٣٣١) وقال: ذكره بعض الواهمين في الصحابة وهو تابعي ولجده أوس صحبة. وانظر الإصابة ١/١٣٨ وأسد الغابة ١/١٨٥

ومالك بن أوس قال الحافظ: له ولأبيه صحبة (الإصابة ٩/٣٤)

٣١٤٣ ـ حديث أبي سعيد الخدري أنّ عتبة بن أبي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي ﷺ السفلى وجرح شفته السفلى، وأنّ عبدالله بن شهاب الزهري هو الذي شجه في جبهته، وأنّ عبدالله بن قمئة جرحه في وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته، وأنّ مالك بن سنان مص الدم من وجه رسول الله ﷺ ثم ازدرده فقال: «**لن تمسك النار**»

قال الحافظ: وذكر ابن هشام في حديث أبي سعيد الخدري: فذكره»[1]

ضعيف

قال ابن هشام في «السيرة» (٢/٨٠): وذكر رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنّ عتبة بن أبي وقاص رمى رسول الله ﷺ يومئذ، فكسر رباعيته اليمنى السفلى، وجرح شفته السفلى، وأنّ عبدالله بن شهاب الزهري شجّه في جبهته، وأنّ ابن قمئة جرح وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته، ووقع رسول الله ﷺ في حفرة من الحفر التي عمل أبو عامر ليقع فيها المسلمون وهم لا يعلمون، فأخذ عليّ بن أبي طالب بيد رسول الله ﷺ، ورفعه طلحة بن عبيدالله حتى استوى قائما، ومصّ مالك بن سنان أبو أبي سعيد الخدري الدم عن وجه رسول الله ﷺ ثم ازدرده، فقال رسول الله ﷺ «**من مسّ دمي دمه لم تصبه النار**»

قلت: أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٩/٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٩٤) من طريق موسى بن يعقوب الزَّمعي عن مصعب بن الأسقع عن ربيح به.

ومصعب ذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكروا عنه راويا إلا موسى بن يعقوب الزمعي فهو مجهول.

وربيح مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد: ليس بمعروف، وقال البخاري: منكر الحديث.

٣١٤٤ ـ حديث ابن مسعود رفعه «**لن تؤمنوا حتى ترحموا**» قالوا: كلنا رحيم يا رسول الله، قال: «**إنّه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة الناس، رحمة العامة**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني ورجاله ثقات»[2]

---

(١) ٣٦٨/٨ (كتاب المغازي ـ باب ليس لك من الأمر شيء)

(٢) ٤٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الناس والبهائم)

ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٦/٨ ـ ١٨٧) من حديث أبي موسى الأشعري وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح»

وأخرج عبد بن حميد (١٤٥٤) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن أبي هريرة رفعه **«والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم»** قلنا: كلنا رحيم يا رسول الله، قال **«ليست الرحمة أن يرحم أحدكم خاصته حتى يرحم العامة ويتوجع للعامة»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٨٩) من طريق يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رفعه **«لن يلج الجنة إلا رحيم»** فقال بعض أصحابه: كلنا يا رسول الله رحيم، قال **«ليس رحمة أحدكم خاصة حتى يرحم الناس عامة»**

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله.

وفي الباب عن الحسن البصري مرسلا.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٩٦ ـ ٢٩٧)

٣١٤٥ ـ عن السُّدِّي قال: قال النبي ﷺ للرماة: **«لن نزال غالبين ما ثبتم مكانكم»**

وكان أول من برز طلحة بن عثمان فقتل ثم حمل المسلمون على المشركين فهزموهم، وحمل خالد بن الوليد وكان في خيل المشركين على الرماة فرموه بالنبل فانقمع، ثم ترك الرماة مكانهم ودخلوا العسكر في طلب الغنيمة، فصاح خالد في خيله فقتل من بقي من الرماة منهم أميرهم عبدالله بن جبير، ولما رأى المشركون خيلهم ظاهرة تراجعوا فشدوا على المسلمين فهزموهم وأثخنوا فيهم في القتل.

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[1]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢٥/٤) وفي «تاريخه» (٥٠٩/٢ ـ ٥١٠ و٥١٩ ـ ٥٢١) عن محمد بن الحسين الحنيني ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قال: لما برز رسول الله ﷺ إلى المشركين بأُحُد أمر الرماة فقاموا بأصل الجبل في وجوه خيل

---

(١) ٣٥١/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

المشركين، وقال لهم «**لا تبرحوا مكانكم إن رأيتمونا قد هزمناهم، فإنا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم**» وأمّر عليهم عبدالله بن جبير أخا خوّات بن جبير. وذكر الحديث بطوله.

والحنيني وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد) وأحمد بن المفضل قال أبو حاتم وغيره: صدوق، وأسباط بن نصر وإسماعيل بن عبدالرحمن السدي صدوقان كذلك.

٣١٤٦ ـ «لن يبرح هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة»

قال الحافظ: وقد وقع عند مسلم (١٩٢٢) من حديث جابر بن سَمُرة: فذكره»(١)

٣١٤٧ ـ «لن يدخل أحدكم الجنة بعمله»

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٢٣٤) من حديث أبي هريرة.

٣١٤٨ ـ «لن يدخل النار أحد شهد بدرا»

قال الحافظ: وعند أحمد بإسناد على شرط مسلم من حديث جابر مرفوعا: فذكره»(٣)

له عن جابر طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر مرفوعا «**لن يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية**»

أخرجه أحمد (٣/٣٩٦) عن سليمان بن داود ثنا أبو بكر بن عياش ثني الأعمش به.

وسليمان بن داود هو الطيالسي وهو ثقة حافظ، وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وأخرج له مسلم في مقدمة كتابه، والأعمش مدلس وقد عنعن، قال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عن أبي سفيان.

وأبو سفيان مختلف فيه: قواه أحمد وغير واحد، وضعفه ابن معين وغيره.

وذكر شعبة وغيره أنه لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وإنما كان يحدث من صحيفة سليمان اليشكري.

---

(١) ١٧/٥٦ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين)
(٢) ١/٨٤ (كتاب الإيمان ـ باب من قال إنّ الإيمان هو العمل)
(٣) ٨/٣٠٧ (كتاب المغازي ـ باب فضل من شهد بدرا)

قال عبدالرحمن بن مهدي: كان شعبة يرى أنّ أحاديث أبي سفيان عن جابر إنما هو كتاب سليمان اليشكري» مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ص١٤٤ ـ ١٤٥

وقال أبو حاتم: روى أبو سفيان عن جابر وهو قد سمع منه وأكثره من صحيفة سليمان اليشكري» الجرح والتعديل ١٣٦/١/٢

الثاني: يرويه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنّ عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا. فقال: يا رسول الله، ليدخلنّ حاطب النار. فقال رسول الله ﷺ **«كذبت لا يدخلها فإنّه شهد بدرا والحديبية»**

أخرجه مسلم (٢١٩٥)

وله شاهد عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله، حاطب من أهل النار، فقال النبي ﷺ **«لن يلج النار أحد شهد بدرا وشهد بيعة الرضوان»**

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٥٩/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٢٣ ب) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا علي بن مجاهد عن محمد بن مسلم عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب به.

قال أبو نعيم: لا أرى إسماعيل أدرك سعدا»

قلت: ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه إسحاق بن منصور وغيره.

وعلي بن مجاهد كذبه يحيى بن الضريس، وقال ابن معين: كان يضع الحديث.

٣١٤٩ ـ حديث أبي ثعلبة رفعه **«لن يعجز هذه الأمة أن يؤخرها الله نصف يوم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها...»**

٣١٥٠ ـ لن يلج النار أحد صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها»

قال الحافظ: وحديث عمارة أخرجه مسلم (٦٣٤) وغيره من طرق عن أبي بكر بن عمارة عن أبيه لكن لفظه: فذكره»[٢]

---

(١) ١٣٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة لقمان)

(٢) ١٩٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل صلاة الفجر)

٣١٥١ ـ «لن ينال الدرجات العُلَى من تَكَهَّن أو اسْتَقْسَم أو رجع من سفر تطيرا»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنني أظن أنّ فيه انقطاعا، وله شاهد عن عمران بن حصين أخرجه البزار في أثناء حديث بسند جيد»[١]

حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٠٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى بن داود الواسطي ثنا إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبَه عن رقبة بن مَصْقَلَة عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا **«لن يلج الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو ردّه من سفر تطير»**

وأخرجه تمام في «فوائده» (١٤٤٤) عن أبي سعيد عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري ومحمد بن هارون بن شعيب قالا: ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به[٢].

وقال فيه **«من تكهن أو تُكُهِّن له أو رجع من سفر تطيرا»**.

ورواته ثقات غير إبراهيم بن يزيد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: لا يحتجون بحديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

واختلف في هذا الحديث على عبدالملك بن عمير، فرواه شريك بن عبدالله النخعي عن عبدالملك عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (١٧٥)

وحديث عمران بن حصين أخرجه البزار (٣٥٧٨) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٢) من طريق أبي حمزة إسحاق بن الربيع العطار عن الحسن عن عمران مرفوعا **«ليس منا من تطير أو تُطُيِّر له، أو تكهن أو تُكُهِّن له، أو سحر أو سُحِر له»**

قال البزار: لا نعلم له طريقا عن عمران إلا هذا الطريق، وأبو حمزة العطار بصري لا بأس به»[٣]

قلت: ضعفه الفلاس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وكان حسن الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.

---

(١) ١٢/٣٢٣ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

(٢) وسقط من إسناده «عن عبدالملك بن عمير»

(٣) وقال المنذري في «الترغيب» (٤/٣٣): سنده جيد»

والحسن هو البصري واختلف في سماعه من عمران، فقال ابن المديني وأبو حاتم والبيهقي: لم يسمع منه، وقال بهز بن أسد والحاكم: سمع منه.

وعلى فرض صحة سماعه من عمران فإنه كان مدلسا وقد عنعن.

٣١٥٢ ـ «له جُؤار إلى الله بالتلبية»

قال الحافظ: وفي قصة موسى: فذكره، أي صوت عال، وهو عند مسلم (١٦٦) من طريق داود بن أبي هند عن ابن عباس»[(١)]

٣١٥٣ ـ عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لها السُّكنى والنفقة»**

قال الحافظ: أورد الطحاوي من طريق إبراهيم النخعي عن عمر قال: فذكره، وهذا منقطع لا تقوم به حجة»[(٢)]

موقوف صحيح

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٨/٣) عن نصر بن مرزوق أبي الفتح المصري وسليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني قالا: ثنا الخَصيب بن ناصح ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنّ زوجها طلقها ثلاثا، فأتت النبي ﷺ فقال **«لا نفقة لك ولا سكنى»**

قال: فأخبرت بذلك النخعي، فقال: قال عمر بن الخطاب وأخبر بذلك: لسنا بتاركي آية من كتاب الله تعالى وقول رسول الله ﷺ لقول امرأة، لعلها أوهمت، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لها السكنى والنفقة»**

هكذا رواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن عمر مرفوعا.

وخالفه الأشعث بن سوّار الكندي فرواه عن الحكم بن عتيبة وحماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عمر قوله، قال: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبيه بقول امرأة، المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة.

وأخرجه الدارمي (٢٢٨١) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا حفص بن غياث عن الأشعث به.

---

(١) ٢٩٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب هدايا العمال)

(٢) ٤٠٧/١١ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

وأخرجه الدارقطني (٢٧/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ثنا أبو كريب به.

وقال: أشعث بن سوار ضعيف»

قلت: والموقوف أصح، فقد رواه سلمة بن كُهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي ﷺ نفقة ولا سكنى.

قال سلمة: ذكرت ذلك لإبراهيم فقال: قال عمر بن الخطاب: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبيه بقول امرأة، فجعل لها السكنى والنفقة.

أخرجه الدارمي (٢٢٧٩) عن محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن سلمة به.

وأخرجه الطحاوي (٦٧/٣) من طريق محمد بن كثير العبدي أنا سفيان عن سلمة به.

وتابعه المغيرة بن مقسم عن الشعبي قال: فذكر حديث فاطمة.

قال المغيرة: فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له، فقال: لها السكنى والنفقة، فذكرت له ما قال الشعبي، قال: كان عمر يجعل لها ذلك، فقال عمر: لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ بقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أم نسيت.

أخرجه إسحاق (٢٣٦٦) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن المغيرة به.

وأخرجه الترمذي (١١٨٠) عن هناد بن السري ثنا جرير به.

ـ ورواه الأعمش عن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال أبو عَوانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي: ثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر وعبدالله يجعلان للمطلقة ثلاثا السكنى والنفقة، قال: وكان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس أنّ رسول الله ﷺ أمرها أن تعتد في غير بيت زوجها قال: ما كنا نجيز في ديننا شهادة امرأة.

أخرجه سعيد بن منصور (١٣٦١)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش به.

أخرجه أحمد في «العلل» (٤١٩/١)

• وقال محمد بن فضيل الكوفي: ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنّه لما بلغه قول فاطمة بنت قيس قال: لا ندع كتاب الله لقول امرأة لعلها نسيت.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٤ و٢٧)

وتابعه أسباط بن محمد القرشي ثنا الأعمش به.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٧)

• ورواه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

فرواه عمر بن حفص بن غياث عن أبيه أنا الأعمش عن إبراهيم عن عمر وعبدالله أنهما كانا يقولان: المطلقة ثلاثا لها النفقة والسكنى.

أخرجه الطحاوي (٣/٦٧)

ورواه طلق بن غنام الكوفي عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر.

أخرجه الدارمي(٢٢٨٢)

وتابعه عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثنا حفص به.

أخرجه الدارمي (٢٢٨٣)

وهذا أصح.

ولم ينفرد إبراهيم به بل تابعه أبو إسحاق السبيعي قال: كنت مع الأسود بن يزيد جالسا في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي، فحدّث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أنّ رسول الله ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة. ثم أخذ الأسود كفاً من حصى فحصبه به، فقال: ويلك تحدث بمثل هذا. قال عمر: لا نترك كتاب الله وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت، لها السكنى والنفقة، قال الله ﷻ ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطّلَاق: ١].

أخرجه مسلم (٢/١١١٨ ـ ١١١٩و١١١٩)

٣١٥٤ ـ «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بلفظ **«لم أسق الهدي»**

---

(١) ١٦/٣٥٥ (كتاب التمني ـ باب ما يجوز من اللو)

٣١٥٥ ـ «لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا، فصلوا صلاة إمامكم ما كان، إن صلّى قائما فصلوا قياما، وإن صلّى قاعدا فصلوا قعودا»

قال الحافظ: ووراء ذلك كله أنه أمر محتمل لا يترك لأجله الخبر الصريح بأنهم صلوا قياما كما تقدم في مرسل عطاء وغيره، بل في مرسل عطاء أنهم استمروا قياما إلى أن انقضت الصلاة. نعم وقع في مرسل عطاء المذكور متصلا به بعد قوله «صلّى الناس وراءه قياما، فقال النبي ﷺ: فذكره.

وقال قبل ذلك: ثم وجدته مصرحا به أيضا في مصنف عبدالرزاق عن ابن جُريج أخبرني عطاء فذكر الحديث ولفظه: فصلّى النبي ﷺ قاعدا وجعل أبو بكر وراءه بينه وبين الناس، وصلّى الناس وراءه قياما. وهذا مرسل»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٤٠٧٤) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: اشتكى النبي ﷺ، فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس، فصلى النبي ﷺ للناس قاعدا وجعل أبا بكر وراءه بينه وبين الناس، قال: وصلّى الناس وراءه قياما، فقال النبي ﷺ **«لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا بصلاة إمامكم، ما كان يصلي قائما فصلوا قياما، وإن صلّى قاعدا فصلوا قعودا»**.

ورواته ثقات.

٣١٥٦ ـ «لو اعترض بنو اسرائيل أدنى بقرة فذبحوها لكفتهم، ولكن شددوا فشدد الله عليهم»

قال الحافظ: أخرج البزار وابن أبي حاتم في «تفسيره» من طريق أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، وفي السند عباد بن منصور وحديثه من قبيل الحسن، وأورده الطبري عن ابن عباس موقوفا، وعن أبي العالية مقطوعا»[٢]

أخرجه البزار (كشف ٢١٨٨) ثنا بشر بن آدم ثنا أبو سعيد الحداد أحمد بن داود ثنا سرور بن المغيرة الواسطي أبو عامر عن عباد بن منصور عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّ بني اسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم أو لأجازت عنهم»**

وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

---

(١) ٣١٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنما جعل الإمام ليؤتم به)

(٢) ٢٠/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

وقال الهيثمي: وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣١٤/٦

قلت: ومع ضعفه فإنه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من الحسن وهو البصري، والحسن كذلك كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي رافع.

وله شاهد عن قتادة مرسلا أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/١) ورجاله ثقات.

وأما قول ابن عباس فأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/١) ثني موسى ثنا عمرو ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس قال: فذكر نحو حديث أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٩٨) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال: قال لي ابن عباس: فذكره.

وأما قول أبي العالية فأخرجه آدم بن أبي إياس في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ١٠٨/١) أنبا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال: فذكر نحو حديث أبي هريرة.

ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٤٨/١)

٣١٥٧ ـ «لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث بريدة ومن حديث أنس ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى ومن حديث زيد بن أرقم ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث صهيب ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث قيس بن سعد بن عبادة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث غيلان بن سلمة الثقفي ومن حديث ثعلبة بن أبي مالك ومن حديث يعلى بن مرة ومن حديث سراقة بن مالك ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عصمة بن مالك الخطمي.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي (١١٥٩) والبيهقي (٢٩١/٧) والواحدي في «الوسيط» (٣٣٤/١ ـ ٣٣٥ و٤٥/٢ ـ ٤٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٢١)

عن النضر بن شميل المازني

---

(١) ٩٠/١ (كتاب الإيمان ـ باب كفران العشير)

والبزار (كشف ٢٤٥١) وابن حبان (٤١٦٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٤)

عن النضر بن اسماعيل[١]

ثلاثتهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**» لفظ الترمذي والبيهقي.

ولفظ البزار «دخل رسول الله ﷺ حائطا فجاء بعير فسجد له، فقالوا: نحن أحق أن نسجد لك، فقال: فذكر الحديث»

ولفظ ابن حبان «دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط الأنصار، فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان، فاقترب رسول الله ﷺ منهما، فوضعا جرانهما بالأرض، فقال من معه: نسجد لك؟ فقال النبي ﷺ: فذكر الحديث وزاد: «**لما عَظَّم الله عليها من حقه**»

ونحوه لابن أبي الدنيا.

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٧/٩

قلت: وهو كما قالا، ومحمد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد وخالفه في سياق القصة.

قال أبو هريرة: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أنا فلانة بنت فلان، قال «**قولي فما حاجتك؟**» قالت: حاجتي أنّ فلانا يخطبني، فأخبرني ما حق الزوج على زوجته؟ فإن كان شيئا أطيقه تزوجته، وإن لم أطقه لا أتزوج، قال «**إنّ من حق الزوج على زوجته أن لو سال منخراه دما أو قيحا فلحسته ما أدت حقه، ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها**» قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا.

أخرجه البزار (كشف ١٤٦٦) والسياق له وابن عدي (١١٢٦/٣) والحاكم (١٧١/٤ ـ ١٧٢) من طريق سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

---

(١) هكذا وقع في المطبوع وأظنه: النضر بن شميل، والله أعلم.

قال البزار: سليمان بن داود لين، ولم يتابع على هذا»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل سليمان هو اليمامي ضعفوه»

وقال المنذري: سليمان واه» الترغيب ٥٤/٣

وقال الهيثمي: سليمان بن داود اليمامي ضعيف» المجمع ٣٠٧/٤

وللحديث طريق أخرى عند ابن بشران في «أماليه» (٩١٣) وفيها يحيى بن عبيدالله التيمي وهو ضعيف.

وأما حديث بريدة فأخرجه الدارمي (١٤٧٢) والروياني (٣٨) وابن الأعرابي في «القبل» (٤٢) وابن عدي (١٣٧٢/٤) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٠٥ ـ ٤٠٦) وأبو بكر بن المقرئ في «تقبيل اليد» (٥) والحاكم (١٧٢/٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٩١)

عن حبان بن علي العَنَزي

والروياني (٣٧)

عن تميم بن عبد المؤمن المروزي

وابن عدي (١٣٧٢/٤ ـ ١٣٧٣)

عن أبي بكر بن عياش

ثلاثتهم عن صالح بن حيان القرشي الكوفي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد أسلمت فأرني شيئا أزدد به يقينا. قال «**ما تريد؟**» قال: أدع تلك الشجرة فلتأتك؟، قال«**اذهب إليها فادعها**» قال: أجيبي رسول الله ﷺ، فمالت فقطعت عروقها ثم أقبلت تجر عروقها وفروعها حتى أتت النبي ﷺ فقالت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: حسبي فمرها فلترجع، فرجعت فدلت عروقها في ذلك المكان ثم استوت كما كانت، فقال: ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك، فأذن له رسول الله ﷺ فقبل رأسه ورجليه، قال: ائذن لي أن أسجد لك، قال «**لا يسجد أحد لأحد، ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها تعظيما لحقه**» السياق لابن الأعرابي.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل واه، وفي إسناده صالح بن حيان متروك»

قلت: قال ابن معين وأبو داود: صالح بن حيان ضعيف، وقال أبو حاتم والعجلي والدارقطني: ليس بالقوي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث أنس فأخرجه أحمد (١٥٨/٣ ـ ١٥٩) عن خلف بن خليفة عن حفص عن عمه أنس بن مالك قال: كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه وإنّ الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره، وإنّ الأنصار جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنّه كان لنا جمل نسني عليه وإنّه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه «**قوموا**» فقاموا، فدخل الحائط والجمل في ناحية، فمشى النبي ﷺ نحوه، فقالت الأنصار: يا نبي الله إنّه قد صار مثل الكلب الكَلِب، وإنا نخاف عليك صولته، فقال «**ليس عليّ منه بأس**» فلما نظر الجمل إلى رسول الله ﷺ أقبل نحوه ثم خرّ ساجدا بين يديه، فأخذ رسول الله ﷺ بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: يا رسول الله، هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك، فقال «**لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢٧)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

والبزار (كشف ٢٤٥٤)

عن محمد بن معاوية بن مالج البغدادي الأنماطي[١]

كلاهما عن خلف بن خليفة به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وحفص بن أخي أنس لا نعلم حدث عنه إلا خليفة»

وقال المنذري: إسناده جيد رواته ثقات مشهورون» الترغيب ٥٥/٣

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حفص بن أخي أنس وهو ثقة» المجمع ٤/٩

---

(١) رواه النسائي في «الكبرى» (٩١٤٧) عن ابن مالج ووقع عنده: عن بعض بني أخي أنس بن مالك.
ورواه ابن صاعد عن ابن مالج فقال: عن حفص بن أخي أنس وهو حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة.
أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٧) قال: أُخبرنا عن ابن صاعد به.

قلت: حفص بن أخي أنس روى عنه غير واحد سوى خلف بن خليفة كما في «التهذيب»، وهو ثقة كما قال الدارقطني وغيره.

وخلف بن خليفة صدوق إلا أنه اختلط بأخرة.

طريق أخرى: يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: دخل النبي ﷺ حائطا للأنصار ومعه أبو بكر وعمر في رجال من الأنصار، قال: وفي الحائط غنم فسجدت له، فقال أبو بكر: يا رسول الله، كنا نحن أحق بالسجود لك من هذه الغنم، فقال **«إنه لا ينبغي في أمتي أن يسجد أحد لأحد، ولو كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٧٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٧٦) من طريق إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ثنا أبو عثمان عباد بن يوسف الكندي ثنا أبو جعفر الرازي به.

وإسناده حسن.

وأما حديث ابن أبي أوفى فله عنه طريقان:

الأول: يرويه فائد أبو الورقاء عن ابن أبي أوفى قال: بينما نحن قعود مع النبي ﷺ إذ أتاه آت قال: إنّ ناضح آل فلان قد أبق عليهم، قال: فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه، فقلنا: يا رسول الله لا تقربه فإنا نخافه عليك، فدنا رسول الله ﷺ من البعير، فلما رآه البعير سجد، ثم إنّ رسول الله ﷺ وضع يده على رأس البعير فقال **«هاتوا السفار»** قال: فجيء بالسفار فوضعه في رأسه، وقال **«أدعوا لي صاحب البعير»** قال: فدعي له، فقال رسول الله ﷺ **«ألك البعير؟»** قال: نعم، قال **«فأحسن علفه ولا تشقّ عليه في العمل»** قال: أفعل، قال: فقال له أصحابه: يا رسول الله، بهيمة من البهائم تسجد لك لعظيم حقك فنحن أحق أن نسجد لك، فقال النبي ﷺ **«لو كنت آمرا أحدا من أمتي يسجد بعضهم لبعض لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٤١) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٦) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٢٩)

وفائد قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه القاسم بن عوف الشيباني واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتياني عن القاسم الشيباني واختلف عنه:

• قال اسماعيل بن عُلية: ثنا أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى قال: قدم معاذ اليمن أو قال الشام فرأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروّأ في نفسه أنّ رسول الله ﷺ أحق أن يعظم، فلما قدم، قال: يا رسول الله، رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها فروّأت في نفسي أنك أحق أن تعظم، فقال **«لوكنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق الله ﷻ عليها كله حتى تؤدي حق زوجها عليها كله حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قتب لأعطته إياه»**.

أخرجه أحمد (٣٨١/٤) عن ابن علية به.

وأخرجه ابن صاعد في «مسند ابن أبي أوفى» (٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي وزياد بن أيوب عن ابن علية به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٢٨/١) من طريق أبي صالح عباس بن عمرو ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

• وقال مَعمر بن راشد: عن أيوب عن عوف بن القاسم أو القاسم بن عوف أنّ معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها، وذكر الحديث.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٩٦)

• ورواه حماد بن زيد عن أيوب واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن حماد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى.

منهم:

١ ـ أزهر بن مروان الرقاشي.

أخرجه ابن ماجه (١٨٥٣)

٢ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه ابن صاعد (٥ و٦) والبيهقي (٢٩٢/٧)

٣ ـ محمد بن أبي بكر المقدمي.

أخرجه ابن صاعد (٦) وابن حبان (٤١٧١)

ورواه يحيى بن آدم الكوفي عن حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى عن معاذ.

أخرجه أحمد بن الفرات في «جزئه» (٢٣)

وتابعه عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب بن خالد وحماد بن زيد قالا: ثنا أيوب به.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٣٢)

ورواه إسحاق بن محمد بن هشام التمار أبو يعقوب عن حماد بن زيد عن أيوب وابن عون عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى عن معاذ.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥١٨)

قال الدارقطني: أغرب إسحاق بن محمد بذكر ابن عون ولم يتابع عليه» العلل ٣٨/٦

ورواه مؤمل بن اسماعيل البصري عن حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم.

قال الدارقطني: ولم يتابع مؤمل على هذه الرواية عن حماد بن زيد» العلل ٣٨/٦

ـ ورواه قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال: بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى الشام، فلما قدم قال: يا رسول الله، إني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ألا نسجد لك؟ قال **«لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قَتب أعطته»**.

أخرجه البزار (كشف ١٤٦٨و١٤٦٩) والطبراني في «الكبير» (٥١١٧) وابن عدي (١٣٩٣/٤) من طريق صدقة بن عبدالله السمين عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

قال البزار: لا يروي حديث زيد عن ابن أبي عروبة إلا صدقة وليس بالقوي»

قلت: وضعفه أحمد وابن معين والبخاري وأبو زرعة والنسائي وغيرهم.

وتابعه محمد بن سواء السدوسي ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٤٠)

ولم ينفرد ابن أبي عروبة به بل تابعه الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١١٦) من طريق إبراهيم بن طهمان عن الحجاج به.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوَائي عن القاسم الشيباني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وبطارقتهم ورهبانهم، ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم وعلمائهم وفقهائهم، فقال: لأي شيء تفعلون هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قلنا: فنحن أحق أن نصنع بنبينا ﷺ، فلما قدم على نبي الله ﷺ سجد له، فقال **«ما هذا يا معاذ!»** فقال: إني أتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لأساقفتهم

وقسيسيهم ورهبانهم وبطارقتهم، ورأيت اليهود يسجدون لأحبارهم وفقهائهم وعلمائهم، فقلت: لأي شيء تصنعون هذا؟ أو تفعلون هذا؟ قالوا: هذه تحية الأنبياء، قلت: فنحن أحق أن نصنع بنبينا ﷺ، فقال نبي الله ﷺ **«إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم، لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه، ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حقّ زوجها، ولو سألها نفسها وهي على ظهر قَتَب»**.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٥) والبزار (كشف ١٤٦١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٢ ـ ٥٣) والحاكم (٤/١٧٢) من طرق عن معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: القاسم بن عوف الشيباني لم يخرج له البخاري شيئا، وفي «التهذيب»: له عند مسلم حديث صلاة الأوابين» ثم هو مختلف فيه كما سيأتي، واختلف عليه في هذا الحديث.

ـ ورواه النَّهاس بن قَهْم عن القاسم الشيباني عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن صهيب أنّ معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم فذكر نحو حديث معاذ المتقدم.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٦) والبزار (كشف ١٤٧٠) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٤)

قال الهيثمي: وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف» المجمع ٤/٣١٠

قلت: وهذا الاختلاف على القاسم الشيباني نسبه البزار والدارقطني إلى القاسم نفسه.

قال البزار: وأحسب الاختلاف من جهة القاسم لأنّ كل من رواه عنه ثقة»

وقال الدارقطني: والاضطراب فيه من القاسم بن عوف» العلل ٦/٣٩

قلت: والقاسم مختلف فيه، ذكره ابن حبان في»الثقات»، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق.

وأما حديث معاذ فيرويه الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن نمير: ثنا الأعمش قال: سمعت أبا ظبيان يحدث عن رجل من الأنصار قال: لما قدم معاذ من اليمن قال: يا رسول الله، رأينا قوما يسجد بعضهم لبعض

أفلا نسجد لك؟ فقال رسول الله ﷺ **«لا، إنه لا يسجد أحد لأحد دون الله، ولو كنت آمرا أحدا يسجد لأحد لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٥) وأحمد (٥/٢٢٨)

وتابعه أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا الأعمش به.

أخرجه الحارث (بغية ٤٩٨)

ورواته ثقات.

ـ وقال وكيع: ثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن معاذ أنه لما رجع من اليمن قال: فذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٥/٢٢٧ ـ ٢٢٨)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٧٤ ـ ١٧٥)

وإسناده منقطع، قال الدارقطني: وأبو ظبيان لم يسمع من معاذ (العلل ٦/٤٠)

وقال ابن حزم: أبو ظبيان لم يلق معاذا ولا أدركه» تهذيب التهذيب

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن أبي ظبيان مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٥)

وتابعه سفيان عن الأعمش به.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٢٩)

وأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٦) وإسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٨٠٩) وعبد بن حميد (١٠٥٣) والدارمي (١٧) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣٦) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن اسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفير عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: قال النبي ﷺ **«لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء، ولو كان ذلك لكان النساء يسجدن لأزواجهن»**

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/٢٤١ ـ ٢٤٢) من طريق عيسى بن عمر السمرقندي ثنا الدارمي به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٨/٦ ـ ١٩) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن إسماعيل بن عبدالملك به.

وإسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن عبدالملك.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه سفيان الثوري والعرزمي عن أبي الزبير عن جابر به.

أخرجه ابن عدي (١٦٢٤/٤) من طريق عبدالرحمن بن هانئ النخعي عن الثوري و العرزمي به.

و النخعي مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب يروي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة.

وقال أحمد: ليس بشيء، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث قيس بن سعد فأخرجه الدارمي (١٤٧١) وأبو داود (٢١٤٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٢٣) والبزار (٣٧٤٧) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٣٠) والطحاوي في «المشكل» (١٤٨٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٨ ـ ٣٥٢) والحاكم (١٨٧/٢) والنعال البغدادي في «مشيخته» (ص١٠٢) من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن شَريك بن عبدالله القاضي عن حصين بن عبدالرحمن عن عامر الشعبي عن قيس بن سعد بن عبادة قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لِمَرْزُبان لهم، فقلت: رسول الله أحق أن يسجد له، قال: فأتيت النبي ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك، قال **«أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟»** قال: قلت: لا، قال **«فلا تفعلوا، لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن، لما جعل الله لهم عليهن من الحق»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: شريك مختلف فيه، ولكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو بكر النخعي ثنا حصين بن عبدالرحمن السلمي به.

أخرجه البيهقي (٢٩١/٧) من طريق أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر النخعي ثني أبي به.

وعبدالرحمن وأبوه لم أعرفهما.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ١٤٦٧)

عن بشر بن آدم بن يزيد البصري

والطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٣)

عن العباس بن الفضل الأسفاطي

وابن بشران (٢٥٥)

عن سعيد بن عثمان الأهوازي

قالوا: ثنا أبو عون محمد بن عون الزيادي ثنا أبو عزة الدباغ عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رجلا من الأنصار كان له فحلان فاغتلما، فأدخلهما حائطا فسدّ عليهما الباب، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأراد أن يدعو له والنبي ﷺ قاعد ومعه نفر من الأنصار، فقال: يا نبي الله، إني جئت في حاجة وإنّ فحلين لي اغتلما فأدخلتهما حائطا وسددت الباب عليهما فأحب أن تدعو لي أن يسخرهما الله لي، فقال لأصحابه **«قوموا معنا»** فذهب حتى أتى الباب، فقال **«افتح»** ففتح الباب فإذا أحد الفحلين قريب من الباب، فلما رأى النبي ﷺ سجد له، فقال النبي ﷺ **«ائتني بشيء أشد به رأسه وأمكنك منه»** فجاء بخطام فشدّ به رأسه وأمكنه منه، ثم مشيا إلى أقصى الحائط إلى الفحل الآخر، فلما رآه وقع له ساجدا، فقال للرجل **«ائتني بشيء أشدّ به رأسه»** فشدّ رأسه وأمكنه منه، فقال **«اذهب فإنهما لا يعصيانك»** فلما رأى أصحاب النبي ﷺ ذلك قالوا: يا رسول الله، هذين فحلين لا يعقلان سجدا لك أفلا نسجد لك؟ قال **«لا آمر أحدا أن يسجد لأحد، ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»**

اللفظ للطبراني، واقتصر البزار على الفقرة الأخيرة منه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٩) عن أبي عون الزيادي به واقتصر على الفقرة الأخيرة منه.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ وهو ضعيف» المجمع ٣١٠/٤

وقال في موضع آخر: رواه الطبراني وفيه أبو عزة الدباغ وثقه ابن حبان واسمه الحكم بن طهمان، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٩ ـ ٥

قلت: كلا الإسنادين رجالهما ثقات إلا شيخي الطبراني والبزار، فشيخ الطبراني قال

الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٦٦/٥) وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وابن الأثير في «اللباب» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وشيخ البزار مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وقال مسلمة: صالح، وقال أبو حاتم والدارقطني: ليس بقوي. واختلف فيه قول النسائي فمرة قال: لا بأس به، ومرة قال: ليس بالقوي.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦/٤) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة **٤٣١٩**) وأحمد (٧٦/٦) وابن ماجه (**١٨٥٢**) وابن أبي الدنيا في «العيال» (**٥٣٨**) والآجري في «الشريعة» (**١٠٧٣**) وابن بشران (**١٣٧٨**) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له، فقال أصحابه: يا رسول الله، تسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك، فقال «**اعبدوا ربكم، وأكرموا أخاكم، ولو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله**» السياق لأحمد.

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع **٩/٩**

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان» المصباح **٩٥/٢**

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث غيلان بن سلمة فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٢٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٨) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٨٥) وفي «الصحابة» (**٥٦٣٢**) من طريق معلى بن منصور الرازي ثني شبيب بن شيبة ثني بشر بن عاصم الثقفي عن غيلان بن سلمة الثقفي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فرأينا منه عجبا من ذلك، إنا مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال: يا نبي الله، إنه كان لي حائط فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضحان فاغتلما علي فمنعاني أنفسهما وحائطي وما فيه ولا يقدر أحد أن يدنو منهما، فنهض نبي الله ﷺ بأصحابه حتى أتى الحائط، فقال لصاحبه «**افتح**» فقال: يا نبي الله أمرهما أعظم من ذلك، قال «**افتح**» فلما حرّك الباب أقبلا لهما جلبة كحفيف الريح، فلما انفرج الباب ونظرا إلى نبي الله ﷺ بركا ثم سجدا، فأخذ نبي الله ﷺ برؤوسهما ثم دفعهما إلى صاحبهما فقال «**استعملهما وأحسن علفهما**» فقال القوم: يا نبي الله، تسجد لك البهائم فبلاء الله عندنا بك أحسن حين هدانا الله من الضلالة واستنقذنا بك من المهالك أفلا تأذن لنا في السجود لك؟ فقال النبي ﷺ «**إنّ السجود ليس لي إلا للحي الذي لا يموت ولو أني آمر أحدا من هذه الأمة بالسجود لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**».

هذا لفظ أبي نعيم، واقتصر الطبراني على الفقرة الأخيرة منه.

قال الهيثمي: وفيه شبيب بن شيبة والأكثرون على تضعيفه، وقد وثقه صالح جزرة وغيره» المجمع ٣١١/٤

وأما حديث ثعلبة بن أبي مالك فأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» **(٢٨٢)** ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثني الليث بن سعد عن ابن الهاد عن ثعلبة قال: اشترى انسان من بني سلمة جملا ينضح عليه فأدخله في مربد فجرد كيما يحمل فلم يقدر أحد أن يدخل عليه إلا تخبطه، فجاء رسول الله ﷺ فذكر له ذلك فقال «**افتحوا عنه**» فقالوا: إنا نخشى عليك يا رسول الله، قال «**افتحوا عنه**» ففتحوا، فلما رآه الجمل خر ساجدا، فسبح القوم وقالوا: يا رسول الله، نحن كنا أحق بالسجود من هذه البهيمة، قال «**لو ينبغي لشيء من الخلق أن يسجد لشيء دون الله ينبغي للمرأة أن تسجد لزوجها**».

وأخرجه الآجري في «الشريعة» **(١٠٧٤)** من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن يزيد بن الهاد به.

وثعلبة مختلف في صحبته، قال ابن معين: قد رأى النبي ﷺ، وقال المزي: له رؤية.

وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أبو حاتم: هو من التابعين ليست له صحبة.

وأما حديث يعلى بن مرة فذكره أبو نعيم في «الدلائل» **(٢٨٤)** من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن حكيمة عن يعلى بن مرة قال: خرج النبي ﷺ يوما فجاء بعير يرغو حتى سجد له، فقال المسلمون: نحن أحق أن نسجد للنبي ﷺ، فقال «**لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله تعالى لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، تدرون ما يقول هذا؟ زعم أنه خدم مواليه أربعين سنة حتى إذا كبر نقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى إذا كان لهم عرس أخذوا الشفار لينحروه**»، فأرسل إلى مواليه فقصّ عليهم قالوا: صدق والله يا رسول الله، قال: «**إني أحب أن تدعوه لي**» فتركوه.

عمر بن عبدالله متروك.

وأما حديث سراقة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٦٥٩٠)** ثنا محمد بن الفضل السقطي وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي قالا: ثنا إبراهيم بن المستمر العُروقي ثنا وهب بن جرير ثنا موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن سراقة مرفوعا «**لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣٧) عن إبراهيم بن المستمر به.

وإسناده حسن إن كان علي بن رباح سمع من سراقة.

وأما حديث ابن مسعود فذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» والبزار وفي إسناد «الأوسط» زمعة بن صالح وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله حديثهم حسن وأسانيد الطريقين ضعيفة»

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/١٧) ثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصدفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة قال: شرد علينا بعير ليتيم من الأنصار فلم نقدر على أخذه فجئنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جئنا الحائط الذي فيه البعير، فلما رأى البعير رسول الله ﷺ أقبل حتى سجد له، قلنا: يا رسول الله، لو أمرتنا أن نسجد لك كما يسجد للملوك، قال «**ليس ذلك في أمتي، لو كنت فاعلا لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن**»

قال الهيثمي: وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف» المجمع ٣١١/٤

٣١٥٨ ـ عن أنس قال: دخل رجل على النبي ﷺ وعليه أثر صفرة، فكره ذلك وقلّما كان يواجه أحدا بشيء يكرهه، فلما قام قال: «**لو أمرتم هذا أن يترك هذه الصفرة**»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي في «الشمائل» والنسائي في «الكبرى» من طريق سَلم العلوي عن أنس: فذكره، وسلم بفتح المهملة وسكون اللام فيه لين»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ النبي ﷺ كان لا يواجه أحدا في وجهه بشيء يكرهه»

٣١٥٩ ـ حديث أنس أنّ رجلا سأل عن العزل، فقال النبي ﷺ:

«**لو أنّ الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله منها ولدا**»

قال الحافظ: أخرج أحمد والبزار وصححه ابن حبان من حديث أنس: فذكره، وله شاهدان في «الكبير» للطبراني عن ابن عباس، وفي «الأوسط» له عن ابن مسعود»[٢]

أخرجه أحمد (١٤٠/٣) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد أنا أبو عمرو مبارك الخياط

---

(١) ٤٢١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال)

(٢) ٢١٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

جد ولد عباد بن كثير قال: سألت ثمامة بن عبدالله بن أنس عن العزل فقال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وسأل عن العزل، فقال رسول الله ﷺ **«لو أنّ الماء الذي يكون منه الولد أهرقته على صخرة لأخرج الله ﷻ منها أو لخرج منها ولد «الشك منه» وليخلقنّ الله نفسا هو خالقها»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (**٣٦٦**) والبزار (كشف **٢١٦٣**) وابن حبان في «الثقات» (**٧/٥٠٢**) وابن بطة في «الإبانة» (**١٤٣٣**) من طرق عن أبي عاصم به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وإسنادهما حسن» المجمع **٤/٢٩٦**

قلت: مبارك الخياط ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والضحاك وثمامة ثقتان.

ولم ينفرد مبارك الخياط به بل تابعه مبارك بن فَضالة عن ثمامة عن أنس به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (**١٥٢٧٣**) عن إبراهيم بن مرزوق البصري نزيل مصر ثنا أبو عامر ثنا مبارك به.

ومبارك صدوق يدلس وقد عنعن، وأبو عامر اسمه عبدالملك بن عمرو العَقدي.

وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن مسعود موقوفا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٦٨٨٠**) عن محمد بن إبراهيم الرازي الطرسوسي ثنا محمد بن مهران الجمال ثنا يحيى بن أبي الدنيا النصيبي وعبدالملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«والذي بعثني بالحق لو أنّ النطفة التي أخذ الله عليها الميثاق ألقيت على صخرة لخلق الله منها انسانا»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن أبي الدنيا، تفرد به محمد بن مهران»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع **٤/٢٩٦**

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه سعيد بن منصور (**٢٢٢٠**) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ثنا ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يُسئل عن العزل، فقال **«لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله»**

وإسناده حسن رواته ثقات غير الدراوردي وهو صدوق.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه إبراهيم النخعي واختلف عنه:

ـ فقال أبو حنيفة: عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: سئل ابن مسعود عن العزل، فقال: لو أخذ الله ميثاق نسمة من صلب آدم ثم أفرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فاعزل وإن شئت فلا تعزل.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٦٨) عن أبي حنيفة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٦٤)

قال الهيثمي: وفيه رجل ضعيف لم أسمه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٧/٤

قلت: يريد بالرجل الضعيف أبو حنيفة رحمه الله تعالى.

ـ وقال الحارث العكلي: عن إبراهيم قال: سئل ابن مسعود عن العزل قال: فذكر نحوه.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٢٢١) عن هشيم ثنا منصور عن الحارث العكلي به.

وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

٣١٦٠ ـ «لو أن دلوا من غساق يهراق إلى الدنيا لأنتن أهل الدنيا»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم من حديث أبي سعيد مرفوعا»[(١)]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ص٩٠) وأسد بن موسى في «الزهد» (٣٠) وأحمد (٢٨/٣و٨٣) والترمذي (٧٠٦/٤) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٧) وأبو يعلى (١٣٨١) وابن جرير في «تفسيره» (١٧٨/٢٣و١٤/٣٠) والحاكم (٥٠١/٢ و٦٠١/٤ ـ ٦٠٢) وابن بشران (١٤٤٤) والبيهقي في «البعث» (٥١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٥/١٥) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٠٠) من طريق درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: دراج مختلف فيه، واختلف في أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

---

(١) ١٣٩/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب صفة النار)

فقال الدوري: سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فقال: هذا إسناد صحيح» المستدرك ٢/٢٤٦ ـ ٢٤٧

وقال أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف» الكامل ٩٧٩/٣

وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

٣١٦١ ـ عن عبدالرحمن بن غَنْم أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر **«لو أنكما تتفقان على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا»**

قال الحافظ: في «فضائل الصحابة» لأسد بن موسى و «المعرفة» ليعقوب بن سفيان بسند لا بأس به عن عبدالرحمن بن غنم ـ بفتح المعجمة وسكون النون ـ وهو مختلف في صحبته: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ١٨٢/٢٢) عن وكيع ثنا عبدالحميد بن بهرام قال: سمعنا شهر بن حوشب قال: حدثني عبدالرحمن بن غنم الأشعري أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر **«لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما»**

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أنّ ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ» الفتح الرباني ١٨٢/٢٢

قلت: عبدالحميد وشهر صدوقان، وعبدالرحمن مختلف في صحبته.

٣١٦٢ ـ «لو أهدي إلى كُراع لقبلت، ولو دعيت لمثله لأجبت»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث أنس وصححه مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعا «لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت عليه[3] لأجبت»

---

(١) ١٠٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

(٢) ١٢٦/٦ (كتاب الهبة ـ باب القليل من الهبة)

و١٥٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أجاب إلى كراع)

(٣) وفي لفظ «إليه» وفي لفظ «يعني إلى ذراع»

أخرجه ابن سعد (٣٨٩/١) وأحمد (٢٠٩/٣) والترمذي (١٣٣٨) وفي «الشمائل» (٣٢٠) وابن المقرئ في «المعجم» (٧٥٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به.

وسقط من إسناد أحمد «عن النبي ﷺ»

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، وقد توبع كما سيأتي.

ولم ينفرد ابن أبي عروبة به بل تابعه سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس مرفوعا «**لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت**» وكان يأمر بالهدية صلة بين الناس، وقال «**لو أسلم الناس لتهادوا من غير جوع**»

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٣٤) وتمام في «الفوائد» (١٠٠٢) والبيهقي (١٦٩/٦) من طرق عن أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير به.

وسعيد بن بشير فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

الثاني: يرويه شعبة بن الحجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقعد على الأرض، ويأكل على الأرض، ويجيب دعوة المملوك ويقول «**لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدي إلى كراع لقبلت**» وكان يعقل شاته.

أخرجه ابن سعد (٣٧١/١) عن عمر بن حبيب العدوي أنا شعبة به.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن حبيب.

الثالث: يرويه عائذ بن شريح الحضرمي قال: سمعت أنسا رفعه «**يا معشر الأنصار تهادوا فإنّ الهدية تسل السخيمة، لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت**»

أخرجه البزار (كشف ١٩٣٧) وابن حبان في «المجروحين» (١٩٤/٢) والطبراني في «الأوسط» (١٥٤٩) وابن عدي (٦٩٣/٢ ـ ٦٩٤) وأبو الشيخ في «الإمثال» (٢٤٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢ و١٨٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٩ و٨٥٧٠) من طرق عن عائذ به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عائذ»

قلت: وهو ضعيف.

الرابع: يرويه أبو عصام رواد بن الجراح العسقلاني عن الحسن بن عمارة عن ثابت البناني عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يركب الحمار العري، ويجيب دعوة المملوك،

وينام على الأرض، ويجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويقول **«لو دعيت إلى كراع جئت، ولو أهدي إليّ ذراع لقبلت»**

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (**٣٦٧٤**)

ورواد بن الجراح مختلف فيه، والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدي إليّ ذراع أو كراع لقبلت»

أخرجه البخاري (فتح ١٢٧/٦)

وآخر من حديث أم حكيم الخزاعية سيأتي الكلام عليه في حرف الميم فانظر **«ما أقبح رد الهدية»**

٣١٦٣ ـ حديث أبي برزة قال: بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى قوم فسبوه وضربوه، فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال **«لو أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٥٤٤»)[١]

٣١٦٤ ـ «لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته عاهة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا، بم تأخذ مال أخيك بغير حق»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٥٥٤) من طريق أبي الزبير عن جابر: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

٣١٦٥ ـ عن جابر أنّ أم مالك كانت تهدي للنبي ﷺ في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم فتعمد إلى العكة فتجد فيها سمنا، فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته، فأتت النبي ﷺ فقال **«لو تركتها ما زال قائما»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٨٠) من طريق أبي الزبير عن جابر»[٣]

---

(١) ١٥٨/٩ (كتاب المغازي ـ قصة عمان والبحرين)
و ٩٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع)

(٢) ٣٠٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها)

(٣) ٥٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

٣١٦٦ ـ حديث أبي هريرة قال: مرّ رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون، فقال **«لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا»**

فأتاه جبريل فقال: إنّ ربك يقول لك: لا تقنط عبادي، فرجع إليهم فقال **«سددوا وقاربوا»**

قال الحافظ: عند ابن حبان من حديث أبي هريرة قال: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه البخاري في»الأدب المفرد» (٢٥٤)

عن موسى بن اسماعيل التبوذكي

وابن حبان (١١٣و٣٥٨)

عن عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم

ومحمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (١٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٧)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

ثلاثتهم عن الربيع بن مسلم قال: سمعت محمدا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: فذكره، وزاد **«وأبشروا»** اللفظ لابن حبان.

وإسناده صحيح رواته ثقات، ومحمد هو ابن زياد القرشي.

ولم ينفرد الربيع بن مسلم به بل تابعه حماد بن سلمة عن محمد بن زياد: سمعت أبا هريرة رفعه **«لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا»**

أخرجه وكيع في «الزهد» (١٩) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٩) وأحمد (٢/٤٦٧و٤٧٧) والبيهقي (٧/٥٢)

وإسناده صحيح.

٣١٦٧ ـ **«لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم وصححاه»[(٢)]

حسن

---

(١) ١٤/٨٠ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٢) ١٤/٨٧ (كتاب الرقاق ـ باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه)

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٩) عن حَيْوة بن شريح المصري ثني بكر بن عمرو عن عبدالله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه الطيالسي (ص١١) عن ابن المبارك به.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٤) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٧٩/٨) وأبو نعيم في«الحلية» (٦٩/١٠) والقضاعي (١٤٤٤) والخطيب في «المتفق» (١٧١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٠٨) من طرق عن ابن المبارك به.

وتابعه أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح به.

أخرجه أحمد (٣٠/١) وفي «الزهد» (ص٢٥) وعبد بن حميد (١٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٨٨/٢) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١) والبزار (٣٤٠) وأبو يعلى (٢٤٧) وابن حبان (٧٣٠) والحاكم (٣١٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٩/١٠) والبيهقي في «الآداب» (١٠٨٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٥٢)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو تميم الجيشاني اسمه عبدالله بن مالك»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بكر بن عمرو المعافري صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد بكر بن عمرو به بل تابعه ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة به.

أخرجه أحمد (٥٢/١) وابن ماجه (٤١٦٤) والقضاعي (١٤٤٥) والمزي (٥٠٥/١٥) من طريقين عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة لا بأس به في المتابعات.

٣١٦٨ ـ حديث أبي هريرة نحوه دون قصة عمر لكن قال: عند نزول آية البقرة فقال الناس: ما حرّم علينا، فكانوا يشربون حتى أمّ رجل أصحابه في المغرب فخلط في قراءته، فنزلت الآية التي في النساء، فكانوا يشربون ولا يقرب الرجل الصلاة حتى يفيق، ثم نزلت آية المائدة فقالوا: يا رسول الله، ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم وكانوا يشربونها، فأنزل الله تعالى ﴿لَيْسَ

عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ [المَائدة: ٩٣] الآية، فقال النبي ﷺ **«لو حرّم عليهم لتركوه كما تركتموه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد. وفي مسند الطيالسي من حديث ابن عمر نحوه، وقال في الآية الأولى: قيل: حرمت الخمر، فقالوا: دعنا يا رسول الله ننتفع بها. وفي الثانية: فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: لا، إنا لا نشربها قرب الصلاة، وقال في الثالثة: فقالوا: يا رسول الله حرمت الخمر؟»[1]

حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢) عن سُريج بن النعمان البغدادي ثنا أبو معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال: حُرِّمت الخمر ثلاث مرات، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر، فسألوا رسول الله ﷺ عنهما، فأنزل الله على نبيه ﷺ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ [البَقَرَة: ٢١٩] إلى آخر الآية، فقال الناس: ما حرّم علينا إنما قال: فيهما إثم كبير، وكانوا يشربون الخمر حتى إذا كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أمّ أصحابه في المغرب خلط في قراءته فأنزل الله فيها آية أغلظ منها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النِّساء: ٤٣] وكان الناس يشربون حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو مغبق، ثم أنزلت آية أغلظ من ذلك﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [المَائدة: ٩٠] فقالوا: انتهينا ربنا، فقال الناس: يا رسول الله، ناس قتلوا في سبيل الله أو ماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا ومن عمل الشيطان، فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] إلى آخر الآية، فقال النبي ﷺ **«لو حرّمت عليهم لتركوها كما تركتم»**

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو وهب مولى أبي هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه، وأبو معشر نجيح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد، وسريج ثقة» المجمع ٥/٥١

قلت: أبو وهب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وأبو معشر قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطيالسي (ص٢٦٤) عن محمد بن أبي حميد المدني عن أبي توبة المصري قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات، فأول

---

(١) ٩/٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣])

شيء نزل﴾ يسألونك عن الخمر والميسر﴾ الآية، فقيل: حرّمت الخمر، فقيل: يا رسول الله، دعنا ننتفع بها كما قال الله ﷻ، فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النِّساء: ٤٣] فقيل: حرمت، فقالوا: لا يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة، فسكت عنهم، ثم نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ [المَائدة: ٩٠] الآية، فقال رسول الله ﷺ **«حرّمت الخمر»**

قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو روايا، فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل، فقال رسول الله ﷺ**«خلّ عنا نشقها»** فقال: يا رسول الله، أفلا نبيعها؟ قال رسول الله ﷺ **«إنّ الله لعن الخمر، ولعن غارسها، ولعن شاربها، ولعن عاصرها، ولعن موكلها، ولعن مديرها، ولعن ساقيها، ولعن حاملها، ولعن آكل ثمنها، ولعن بائعها»**

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٨١)

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٦١/٢) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ثنا محمد بن أبي حميد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

وأبو توبة المصري قال ابن عساكر: لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب.

قال الحافظ: وفي حديثه هذا زيادة منكرة، قال فيه: ولعن غارسها» اللسان ٢٣/٧

٣١٦٩ ـ «لو خشع هذا خشعت جوارحه»

سكت عليه الحافظ(١).

موضوع

قال المناوي في «الفيض» (٣١٩/٥): رواه الحكيم الترمذي في»النوادر» عن صالح بن محمد عن سليمان بن عمرو عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فقال: فذكره.

قال الزين العراقي في شرح الترمذي: وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي متفق على ضعفه، وإنما يعرف هذا عن ابن المسيب.

وقال في «المغني»: سنده ضعيف، والمعروف أنه من قول سعيد، ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» وفيه رجل لم يسم.

---

(١) ٣٦٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الخشوع في الصلاة)

وقال ولده: فيه سليمان بن عمرو مجمع علي ضعفه.

وقال الزيلعي: قال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث» انتهى من الفيض.

قلت: هذا الحديث موضوع، قال أحمد وابن معين وابن حبان والحاكم: سليمان بن عمرو يضع الحديث.

وقال الحافظ في «اللسان»: الكلام فيه لا يحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسا.

٣١٧٠ ـ عن أبي هريرة نحو حديث ابن عباس وزاد في آخره: فلم يفجأهم منه إلا وهو أي أبو جهل ينكص على عقبيه ويتقي بيده، فقيل له: مالك؟ فقال: إنّ بيني وبينه لخندقا من نار وهولاً وأجنحة، فقال النبي ﷺ **«لو دنا لاختطفته الملائكة عضوا عضوا»**

قال الحافظ: وأخرج النسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة: فذكره»[1]

قلت: أخرجه مسلم (٢٧٩٧)

٣١٧١ ـ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: **«لو رأيت مع أم رومان رجلا ما كنت فاعلا به؟»** قال: كنت فاعلا به شرا. قال **«فأنت يا عمر؟»** قال: كنت أقول: لعن الله الأبعد.

قال الحافظ: وروى البزار من طريق زيد بن يُثَيْع عن حذيفة قال: فذكره»[2]

ضعيف

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن أبي إسحاق: عن أبيه عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ **«يا أبا بكر، أرأيت لو وجدت مع أم رومان رجلا، ما كنت صانعا؟»** قال: كنت فاعلا به شرا. ثم قال **«يا عمر: أرأيت لو وجدت رجلا ما كنت صانعا؟»** قال: كنت والله قاتله. قال **«فأنت يا سهيل بن بيضاء؟»** فقال: لعن الله الأبعد، فهو خبيث، ولعن الله البُعْدَي، فهي خبيثة، ولعن الله أول الثلاثة ذكره. فقال **«يا ابن بيضاء تأولت القرآن** ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النُّور: ٦] إلى آخر الآية»

---

(١) ٣٥٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلَق: ١] ـ باب قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥﴾ [العَلَق: ١٥])

(٢) ٦٦/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة النور ـ باب ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾ [النُّور: ٨])

أخرجه البزار (٢٩٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٨١٠٧) واللفظ له من طريق النضر بن شميل المازني ثنا يونس بن أبي إسحاق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده إلا النضر بن شميل عن يونس»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا ابنه يونس»

قلت: وهو صدوق سمع من أبيه بعد اختلاطه.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكر حذيفة.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٣٦٤) عن سفيان به.

وأخرجه البزار (٢٩٤١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان به.

وهذا أصح لأنّ الثوري روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه.

وأبو إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من زيد بن يثيع.

٣١٧٢ ـ حديث الرُّبيع بنتُ معوذ «لو رأيته لرأيت الشمس طالعة»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني والدارمي»[(١)]

أخرجه الدارمي (٦١) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ١٢/٦ ـ ١٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٣٥) والعقيلي (٣٠٧/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٤) و «الأوسط» (٤٤٥٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٣٩) وفي «الدلائل» (٥٥١) والبيهقي في «الشعب» (١٣٥٤) وفي «الدلائل» (٢٠٠/١) وابن عساكر (السيرة النبوية ٢٦٨/١)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي[(٢)]

والعقيلي (٣٠٧/٢) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٠/١)

---

(١) ٣٨٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) رواه الدارمي ويعقوب بن سفيان والبخاري وابن أبي عاصم وجعفر بن محمد الصائغ وعبدالله بن الصقر السكري و الحسين بن حميد عن الحزامي عن عبدالله بن موسى عن أسامة بن زيد عن أبي عبيدة عن الربيع به.
ورواه محمد بن حاتم عن الحزامي عن عبدالله بن وهب عن أبي أسامة عن أبي عبيدة عن الربيع.
أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦١٤/٢)
والأول أصح.

عن يعقوب بن محمد الزهري

قالا: ثنا عبدالله بن موسى التيمي ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء: صِفي لنا رسول الله ﷺ، فقالت: يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الربيع إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالله بن موسى التيمي»

وقال العقيلي: ولا يتابع عليه من هذا الوجه»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيرا حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الإعتبار عند الوفاق.

وقال أحمد: كل بلية منه، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بحجة، وقال في «المجرد»: لين.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ما أرى بحديثه بأسا. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: ليس محله ذاك.

وقال ابن معين: صدوق وهو كثير الخطأ، وقال العجلي: ثقة.

وأسامة بن زيد الليثي حسن الحديث، وأبو عبيدة وثقه أحمد وابن معين.

٣١٧٣ ـ حديث عوف بن مالك الأشجعي قال: خرج رسول الله ﷺ وبيده عصا وقد علق رجل قنا حشف فجعل يطعن في ذلك القنو ويقول: **«لو شاء ربّ هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا»**

قال الحافظ: رواه النسائي، وليس هو على شرطه (أي البخاري) وإن كان إسناده قويا»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أما والله ليدعنها أهلها»**

٣١٧٤ ـ عن أبي العُشَرَاء الدارمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة، قال **«لو طعنت في فخذها لأجزاك»**

---

(١) ٦٢/٢ (كتاب الصلاة ـ باب القسمة وتعليق القنو في المسجد)

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من رواية حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١٦٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٠٦) وفي «مصنفه» (٣٩٣/٥ ـ ٣٩٤) وأحمد (٣٣٤/٤) والبخاري في «الكبير» (٢٢/٢/١) وعبد بن حميد (٤٧٤) والدارمي (١٩٧٨) وأبو داود (٢٨٢٥) وابن ماجه (٣١٨٤) والترمذي (١٤٨١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٠٠) والنسائي (٢٠٠/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٩٧) وأبو يعلى (١٥٠٣و٦٩٤٣) وفي «المفاريد» (١٦) وابن الجارود (٩٠١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٤) وفي «الصحابة» (٢٢٧ و٢٢٨ و٢٠٨١) وابن قانع في «الصحابة» (٥٣/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٥٨/١و١٦١و٢٩٣/٢) وفي «الثقات» (٣/٣و٥٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٦٧١٩ و٦٧٢٠ و٦٧٢١) وابن عدي (٦٧٥/٢ و٦٧٦) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٥٢ و٢٥١) والاسماعيلي في «معجمه» (ص٧٥٥ ـ ٧٥٦) ومؤمل الشيباني في «الفوائد» (١ و٢) وتمام في «حديث أبي العشراء» (من حديث رقم ١ إلى حديث رقم ٢٦) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٦٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٧/٦و٣٤١) وفي «الصحابة» (٣٦٨٠ و٣٦٨١ و٦٠٢٢) والخليلي في «الإرشاد» (ق٧٥) والبيهقي (٢٤٦/٩) وفي «معرفة السنن» (٤٥٩/١٣) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٧/١٢) وفي «الموضح» (٦٣/٢) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٩٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١١٣) والسلفي في «معجم السفر» (١٣٨٩و١٥٢٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٩٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٥/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/٣٤ ـ ٨٦) والذهبي في «الميزان» (٥٥٢/٤) وفي «السير» (١١٠/١١ ـ ١١١) وفي «تذكرة الحفاظ» (٤٠٠/١)

عن حماد بن سلمة

وتمام (٢٧و٢٨)

عن زياد بن أبي زياد

و (٢٩)

عن عبدالله بن مُحَرَّر

(١) ٦١/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب النحر والذبح)

ثلاثتهم عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه به.

قال البخاري: أبو العشراء الدارمي في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة»

وقال ابن عدي: أبو العشراء لم يحدث عنه غير حماد»

وقال الخطابي: ضعف أهل العلم هذا الحديث لأنّ راويه مجهول، وأبو العشراء الدارمي لا يدرى من أبوه ولم يرو عنه غير حماد بن سلمة» معالم السنن ٢٥١/٣

وقال ابن سعد والمزي والحافظ في «التقريب»: أبو العشراء مجهول.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه إلا حماد بن سلمة» الوهم والإيهام ٥٨٢/٣ ـ ٥٨٣

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو ولا من أبوه[١].

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣٤/٤): لا يعرف حاله.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن أنس مثله.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٦٤) عن عبدالعزيز بن الحسين بن بكر بن الشرود ثني أبي عن جدي عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن جعفر بن سليمان إلا بكر بن الشرود، ولا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

قلت: بكر بن الشرود قال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٣١٧٥ ـ «لو علمت أنّ رسول الله ﷺ يستمع قراءتي لحبرتها تحبيرا»

قال الحافظ: وللروياني من طريق مالك بن مِغْوَل عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه نحو سياق سعيد بن أبي بُردة وقال فيه: فذكره، وأصلها عند أحمد»[٢]

صحيح

---

(١) وقال في «السير»: هذا حديث صالح الإسناد غريبه»

(٢) ٤٧٠/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن)

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٨) وفي «الأمالي» (٨٩) عن ابن عُيينة عن مالك بن مغول قال: سمعت عبدالله بن بريدة يحدث عن أبيه قال: سمع رسول الله ﷺ صوت الأشعري أبي موسى وهو يقرأ فقال **«لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود»** فحدثه ذلك، فقال: الآن أنت لي صديق حين أخبرتني هذا عن رسول الله ﷺ، قال: لو علمت أنّ نبي الله ﷺ يستمع لقراءتي حَبَّرْتُها تحبيرا، قال: وسمع النبي ﷺ صوتا آخر فقال **«أتقوله مرائيا؟»** فلم أجب النبي ﷺ بشيء حتى رددها عليّ مرة أو مرتين أو ثلاثا، فقلت بعد اثنين أو ثلاثا أتقوله مرائيا: بل هو منيب. قال: وسمع آخر يدعو: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله غيرك، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فقال **«لقد سأل الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»**

وأخرجه الروياني (١٦) والخطابي في «الغريب» (٣١٨/١ و٣٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٧/١ ـ ٢٥٨) والبيهقي في «الشعب» (١٩٦٢) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري ص٤٧٤) وفي «تبيين كذب المفتري» (ص٧٧) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن سعد (٣٤٤/٢ و١٠٧/٤) وابن أبي شيبة (٤٦٣/١٠و١٢٢/١٢) وأحمد (٣٤٩/٥ و٣٥١ و٣٥٩) والدارمي (٣٥٠١) ومسلم (٧٩٣) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٣٣) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٧٣١) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٨) والطحاوي في «المشكل» (١١٦١) وابن حبان (٨٩٢) والإسماعيلي في «المعجم» (٥٧٧/٢ ـ ٥٧٩) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٤٥) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (١٨٠٢) والبيهقي (٢٣٠/١٠) وفي «الشعب» (٢٣٦٦) وفي «الدعوات» (١٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٤٤٢/٨ ـ ٤٤٣) وابن عساكر (ص٤٧٠ ـ ٤٧١ و٤٧١ ـ ٤٧٢ و٤٧٢ ـ ٤٧٣ و٤٧٣ ـ ٤٧٤ و٤٧٥) وفي «معجم الشيوخ» (٦٩١) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (٦٦٠) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٨٦/٢) من طرق عن مالك بن مغول به[1].

---

(١) وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة (٢٧١/١٠ ـ ٢٧٢) وأحمد (٣٥٠/٥) وأبو داود (١٤٩٣ و١٤٩٤) وابن ماجه (٣٨٥٧) والترمذي (٣٤٧٥) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٦) والطحاوي في «المشكل» (١٧٣) وابن حبان (٨٩١) والطبراني في «الدعاء» (١١٤) وابن منده في «التوحيد» (٣) والحاكم (٥٠٤/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦٠) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٥٣) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١٧) من طرق عن مالك بن مِغول.

إلا أنهم لم يذكروا قصة أبي موسى.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه الحسين بن واقد المروزي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥ و١٠٨٧) عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ثنا الحسين به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٣٥)

وأخرجه الحاكم (٢٨٢/٤) وابن عساكر (ص٤٧٤و٤٧٤ ـ ٤٧٥) من طرق عن علي بن الحسن بن شقيق به.

وإسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق، وعلي بن الحسن وعبدالله بن بريدة ثقتان.

وأخرجه ابن عساكر (ص٤٧٥ ـ ٤٧٦) من طريق الروياني ثنا ابن حميد ثنا أبو تُميلة عن حسين بن واقد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح.

واختلف فيه على عبدالله بن بريدة، فرواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة ثني حنظلة بن علي أنّ محجن بن الأدرع حدثه أنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد...

أخرجه أحمد وغيره.

وقد تقدم[1] الكلام عليه في كتاب الجهاد ـ باب التحريض على الرمي ـ حديث رقم ٦٧٢

وأضيف هنا أنّ أبا حاتم رجح رواية عبدالوارث على رواية مالك، فقال: وحديث عبدالوارث أشبه (العلل ١٩٨/٢)

٣١٧٦ ـ «لو علمت ذلك ما صليت عليه»

قال الحافظ: وقواه السبكي واحتج له بحديث عمران بن حصين في الذي أعتق ستة أعبد فإنّ فيه عند مسلم (١٦٦٨) فقال له النبي ﷺ قولا شديدا، وفسر القول الشديد في رواية أخرى بأنّه قال: فذكره»[2]

الرواية الثانية يرويها الحسن البصري عن عمران بن حصين أنّه مات رجل وترك ستة رجال فأعتقهم عند موته، فجاء ورثته فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال «**لو علمنا ما صلينا عليه**» وقال «**أدعهم لي**» فدعاهم فأقرع بينهم، فأعتق اثنين وردّ أربعة في الرق.

---

(١) وسيأتي أيضا في المجموعة الثانية ـ كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة

(٢) ٣٠٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب لا وصية لوارث)

أخرجه أحمد (٤/٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٦) والبيهقي (١٠/٢٨٦) والسياق له من طرق عن سماك بن حرب عن الحسن عن عمران به.

ورواه سعيد بن منصور (٤٠٨) وأحمد (٤/٤٣٠ ـ ٤٣١) عن هُشيم أنا منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران أنّ رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته وليس له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال **«لقد هممت أن لا أصلي عليه»** قال: ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء فأعتق اثنين وأرق أربعة.

ومن طريق سعيد أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٤١)

وأخرجه النسائي (٤/٥١ ـ ٥٢) وفي «الكبرى» (٢٠٨٥و٤٩٧٥) والطحاوي (٧٤٢) والطبراني (١٨/١٧٨ ـ ١٧٩) من طرق عن هشيم به.

والحسن لم يسمع من عمران، قاله بهز بن أسد وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

٣١٧٧ ـ عن رجل من أسلم: جاء رجل فقال: لدغت الليلة فلم أنم، فقال له النبي ﷺ: **«لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق لم يضرك شيء»**

قال الحافظ: وعند أبي داود والنسائي بسند صحيح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: حديث أبي صالح عن رجل من أسلم رفعه: فذكره، وفيه قصة، ومنهم من قال: عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود وصححه الحاكم»[٢]

يرويه أبو صالح ذكوان السمان واختلف عنه:

ـ فرواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سهيل عن أبيه قال: سمعت رجلا من أسلم قال: كنت جالسا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله، لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت، قال»ماذا؟» قال: عقرب، قال **«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق، لم تضرك إن شاء الله»**

---

(١) ١٢/٣٠٥ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالقرآن والمعوذات)

(٢) ١٣/٣٧٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٣٤) والبيهقي في «الدلائل» (١٠٥/٧)

عن مَعْمر بن راشد

وأبو داود (٣٨٩٨) واللفظ له والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٩٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧٨/٦)

عن زهير بن معاوية الجعفي[1]

والنسائي (٥٩٣)

عن وهيب بن خالد البصري

و (٥٩٥)

عن سفيان بن عُيينة

وأحمد (٤٤٨/٣ و٤٣٠/٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٦٩)

عن شعبة[2]

كلهم عن سهيل به.

وزاد الدارقطني غير من تقدم: خالد بن عبدالله الواسطي وأبو عوانة وجرير[3] بن عبدالحميد (العلل١٠/١٧٧)

- وقال غير واحد: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، منهم:

---

(١) هذه رواية أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي وأبي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن الجعد الجوهري عن زهير، ورواه عمرو بن مرزوق البصري عن زهير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
قاله الدارقطني في «العلل» (١٠/١٧٨ ـ ١٧٩)

(٢) هذه رواية محمد بن جعفر البصري عن شعبة، ورواه علي بن الجعد عن شعبة عن سهيل وأخيه عن أبيهما عن رجل من أسلم.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٤٥) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١٦٩)
وتابعه أسد بن موسى المصري ثنا شعبة به.
أخرجه النسائي (٥٩٦)
ورواه أبو المسيب سَلْم بن سلام الواسطي عن شعبة عن سهيل وأخيه صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم.
أخرجه ابن البختري في «أماليه» (٩) وأبو نعيم (٧١٧٠)
وخالفهم عبدالصمد بن عبدالوارث البصري فرواه عن شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
قاله الدارقطني (١٠/١٧٨)

(٣) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١/٢٦٠) من طريقه لكنّه لم يذكر أبا صالح.

١ ــ مالك في «الموطأ» (٢/٩٥١)

ومن طريقه أحمد (٢/٣٧٥) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٥) والنسائي (٥٨٩) وابن حبان (١٠٢١) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٦) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢١٩) والأصبهاني في «الحجة» (١٧٥) وشرف الدين المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء» (ص١٨١ ــ ١٨٢و١٨٢ ــ ١٨٣و١٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩٣و١٣٤٨)

وقالا: هذا حديث صحيح»

٢ ــ حماد بن زيد[(١)].

أخرجه النسائي (٥٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٣٥) وابن السني (٧١٢)

٣ ــ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٤٤٦) والنسائي (٥٩١) وأبو يعلى (٦٦٨٨) وابن حبان (١٠٣٦)

٤ ــ جرير بن حازم البصري[(٢)].

أخرجه البخاري (٤٤٧) وابن حبان (١٠٢٢) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٩) والحاكم (٤/٤١٥ ــ ٤١٦) وأبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٢/٢٤٤)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

٥ ــ سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي.

أخرجه البخاري (٤٤٨و٤٤٩)

٦ ــ محمد بن رفاعة القرظي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٤٨) وفي «الأوسط» (٢٦٦٥)

٧ ــ روح بن القاسم البصري.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٤٧)

---

(١) هذه رواية محمد بن سليمان لوين عن حماد، ورواه المقدمي وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن حماد عن سهيل عن أبيه أنّ رجلا من أسلم لدغ، مرسل.
قاله الدارقطني (١٠/١٧٩)

(٢) ولفظ حديثه «من قال حين يمسي: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاث مرات، لم تضره حية إلى الصباح»
ولفظ حديث هشام نحوه إلا أنه قال «لم يضره حُمَّةٌ تلك الليلة» وفي لفظ «السعة»

٨ ـ هشام بن حسان البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٨/١٠) وأحمد (٢٩٠/٢) والترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٧٥) والنسائي (٥٩٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٩/٢)

٩ ـ عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٨٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٧/١)

زاد الدارقطني غير من تقدم: عبدالله بن عمر أخو عبيدالله وعبيدة بن حميد (١٧٦/١٠)

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

• ورواه سفيان الثوري عن سهيل واختلف عنه:

فقال محمد بن يوسف الفِريابي: عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم.

أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٣٦) والحافظ في «النتائج» (٣٤٠/٢)

وتابعه محمد بن كثير عن سفيان به.

قاله الدارقطني (١٧٨/١٠)

وقال عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي: عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي (٥٩٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٨٠/١) والحافظ (٣٤١/٢)

عن إبراهيم بن يوسف الكوفي

وابن ماجه (٣٥١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٣/٧)

عن إسماعيل بن بهرام الهَمْداني

كلاهما عن الأشجعي به.

قال أبو نعيم: تفرد به الأشجعي عن الثوري»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن الثوري هكذا مجودا الأشجعي، ورواه غير واحد عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم أنه لدغته عقرب من غير ذكر لأبي هريرة ونرى أنّ سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٧٢/٤

وقال عصام بن يوسف البلخي: عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن هريرة عن رجل من أسلم.

قاله الدارقطني (١٧٨/١٠)

• ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل واختلف عنه:

فقال إبراهيم بن حمزة الزبيري: عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم.

قاله الدارقطني (١٧٩/١٠)

وقال أحمد بن أبان القرشي: عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه البزار.

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن سهيل عن أبيه عن عبدالرحمن بن عياش.

قاله البزار.

قال الدارقطني: والمحفوظ: عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم، وأما قول من قال: عن أبي هريرة، فيشبه أن يكون سهيل حدّث به مرّة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك، لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلى ارساله» العلل ١٧٩/١٠

وقال الحافظ: والذي يظهر لي أنه كان عند سهيل على الوجهين، فإنّ له أصلا من رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند مسلم» نتائج الأفكار ٣٤١/٢

ـ ورواه القعقاع بن حكيم المدني عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة. قال «**أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضرك**»

أخرجه مسلم (٢٠٨١/٤)

عن هارون بن معروف المروزي

و (٢٠٨١/٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٧/٢ ـ ٣٣٨)

عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري

والنسائي (٥٨٧)

عن وهب بن بيان الواسطي

وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٩٩ ـ ٤٠١)

عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني

وابن حبان (١٠٢٠) والحافظ (٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨)

عن حرملة بن يحيى المصري

كلهم عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث بن يعقوب عن أبيه الحارث بن يعقوب ويزيد بن أبي حبيب حدثاه عن يعقوب بن عبدالله الأشج عن القعقاع به.

• ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

فقال عيسى بن حماد المصري: عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج أنه ذَكَرَ له أنّ أبا صالح أخبره أنه سمع أبا هريرة. ولم يذكر القعقاع.

أخرجه مسلم (٤/٢٠٨١) والنسائي (٥٨٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤٠)

وتابعه يحيى بن عبدالله بن بكير ثني الليث به.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٤٠)

وقال ابن وهب: عن الليث عن يزيد عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ولم يذكر جعفر بن ربيعة ولا القعقاع بن حكيم.

أخرجه النسائي (٥٨٦)

وتابعه عبدالله بن صالح المصري ثني الليث به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٤٩ب)

ـ ورواه عبدالعزيز بن رفيع المكي عن أبي صالح واختلف عنه:

• فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤١٧ ـ ٤١٨)

وتابعه اسرائيل بن يونس عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه النسائي (٥٩٧)

• وقال صالح بن موسى الطلحي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني (١٠/١٨٠)

وقال: والصحيح عن عبدالعزيز عن أبي صالح مرسلا»

قلت: والطلحي قال ابن معين: ليس بثقة.

- ورواه أبو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٤٢)

طريق أخرى:

أخرج ابن أبي شيبة (٨/٤١و١٠/٤١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٥١)

عن حجاج بن أرطاة

وأبو داود (٣٨٩٩) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٣) والنسائي (٥٩٩) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٠) والمزي (١٣/٣٥٠)

عن محمد بن الوليد الزبيدي

والنسائي (٥٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤٠ ـ ٢٤١)

عن محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري

ثلاثتهم عن الزهري عن طارق بن مُخاشن عن أبي هريرة قال: أتي النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب فقال «**لو قال: أعوذ بكلمات الله التامة من شرّ ما خلق لم يلدغ أو لم يضره**».

- ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن المبارك: عن يونس بن يزيد عن الزهري عن طارق بن مخاشن عن أبي هريرة.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٤١٢) وعثمان الدارمي (٣١٢)

• وقال ابن وهب: عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: بلغنا أنّ أبا هريرة.

أخرجه النسائي (٦٠٠)

٣١٧٨ ـ عن أبي هريرة أنّه ﷺ قال لمن سأله عن الحج أفي كل عام؟ **«لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت ثم تركتم لضللتم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة، وله من طريق أبي عياض عن أبي هريرة **«ولو تركتموه لكفرتم»** وبسند حسن عن أبي أمامة مثله، وأصله في مسلم عن أبي هريرة بدون الزيادة»[1]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا، ولو قلت نعم لوجبت»**

٣١٧٩ ـ حديث ابن عباس **«لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لما استطعتم، فاتركوني ما تركتكم»** الحديث، وفيه: فأنزل الله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] الآية.

قال الحافظ: أخرجه الطبري في «التفسير»[2].

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا، ولو قلت نعم لوجبت»**

٣١٨٠ ـ **«لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه، ولن يغلب عسر يسرين»** ثم قال **«إنّ مع العسر يسرا، إنّ مع العسر يسرا»**

قال الحافظ: وأخرج سعيد بن منصور وعبدالرزاق من حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وإسناده ضعيف. وأخرجه عبدالرزاق والطبري من طريق الحسن عن النبي ﷺ، وأخرجه عبد بن حميد عن ابن مسعود بإسناد جيد، ومن طريق قتادة قال: ذكر لنا أنّ رسول الله ﷺ بشر أصحابه بهذه الآية فقال **«لن يغلب عسر يسرين إن شاء الله»**[3]

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث الحسن البصري مرسلا ومن حديث قتادة مرسلا.

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ميمون أبو حمزة واختلف عنه:

ـ فقال أبو مالك النخعي الواسطي: عن أبي حمزة عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعا **«لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه»** ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ [الشرح: ٦]»

(١) ٢٧/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)
(٢) ٢٠/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)
(٣) ٣٤١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١])

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٧٧)

وأبو مالك النخعي قال أبو زرعة وغيره: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ وقال جعفر بن سليمان البصري: عن أبي حمزة قال: سمعت إبراهيم النخعي يقول: قال ابن مسعود: لو كان العسر في جحر، موقوف.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٨٠ ـ ٣٨١)

وإسناده ضعيف لضعف ميمون أبي حمزة، وإبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

الثاني: يرويه شعبة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة عن معاوية بن قرة أبي إياس عن رجل عن ابن مسعود قال: لو دخل العسر في جحر لجاء اليسر حتى يدخل عليه، لأنّ الله يقول ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾» موقوف.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٢٣٦)

وتابعه علي بن الجَعْد الجوهري أنا شعبة عن معاوية بن قرة عمن حدثه عن ابن مسعود.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٣٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٩)

ـ وقال وكيع: عن شعبة عن رجل عن ابن مسعود بنحوه.

أخرجه الطبري (٣٠/٢٣٦)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث الحسن فله عنه طرق:

الأول: يرويه مَعْمَر بن راشد عن أيوب عن الحسن قال: خرج النبي ﷺ مسرورا فرحا وهو يضحك، وهو يقول «**لن يغلب عسر يسرين لن يغلب عسر يسرين، إنّ مع العسر يسرا إنّ مع العسر يسرا**»

أخرجه عبدالرزاق (٢/٣٨٠) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢/٥٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٥٤١) والواحدي في «الوسيط» (٤/٥١٧ ـ ٥١٨)

وأخرجه الطبري (٢٣٦/٣٠) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا ابن ثور من معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥﴾ [الشرح: ٥] قال رسول الله ﷺ «**أبشروا أتاكم اليسر، لن يغلب عسر يسرين**»

أخرجه الطبري (٢٣٥/٣٠ ـ ٢٣٦)

عن المعتمر بن سليمان

و (٢٣٦/٣٠)

عن إسماعيل بن عُلية

كلاهما عن يونس به.

ورواته ثقات.

الثالث: يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن الحسن مرفوعا بنحوه.

أخرجه الطبري (٢٣٦/٣٠)

وأما حديث قتادة فأخرجه الطبري (٢٣٦/٣٠) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ رسول الله ﷺ بشر أصحابه بهذه الآية فقال «**لن يغلب عسر يسرين**»

رواته ثقات.

٣١٨١ ـ «لو كان بعدي نبي لكان عمر»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم من حديث عقبة بن عامر، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد»[١]

حسن

ورد من حديث عقبة بن عامر ومن حديث عصمة بن مالك الخطمي ومن حديث أبي سعيد الخدري.

---

(١) ٥١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر)

فأما حديث عقبة فأخرجه أحمد (٤/١٥٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٤٦٢و٢/٥٠٠) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيوة بن شريح ثنا بكر بن عمرو المَعَافري أنّ مِشْرَح بن هاعان المعافري أخبره أنّه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في «المدخل» (٦٥)

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/١٦١)

عن سلمة بن شبيب النيسابوري

وأبو نعيم في«فضائل الخلفاء» (٨٥)

عن الحارث بن أبي أسامة

والآجري في «الشريعة» (١٣٧٢)

عن الحسن بن الصّبّاح بن محمد البزار

والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٨) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٣٥)

عن هارون بن ملول المصري

والحاكم (٣/٨٥)

عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكي

والآجري في «الشريعة» (١٢٠٣و١٣٧١) والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٥١٩)

عن محمد بن عبدالله بن نُمير

والدينوري في «المجالسة» (٢١) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٩٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٦٨) والضياء المقدسي (٣٥)

عن بشر بن موسى الأسدي

والبيهقي في «المدخل» (٦٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٣٤١)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٨٢)

عن عبدالصمد بن الفضل

والآجري (١٣٧٣)

عن محمد بن يحيى بن فياض الزماني

والخطيب في «الموضح» (٢/٤١٤)

عن إبراهيم بن منقذ الخولاني

والروياني (٢١٣)

عن أبي عبدالله العسقلاني

و(٢٢٣)

عن محمد بن مهدي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٦٥) واللالكائي (٢٤٩١) وأبو القاسم الأصبهاني (٣٤١)

عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ

وأبو القاسم الأصبهاني (٣٤١)

عن محمد بن الجنيد

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٦٥)

عن هارون بن عبدالله الحمّال

قالوا: ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ به.

ورواه محمد بن عبيد الكوفي عن أبي عبدالرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن مشرح بن هاعان عن رجل عن عقبة مرفوعا بلفظ **«لو لم أبعث فيكم لبعث عمر بن الخطاب»**

أخرجه القطيعي في «الزيادات» (٦٧٦)

والأول أصح.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وذكره في «المجروحين» وقال: يروي عن عقبة أحاديث مناكير لا يتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات.

وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال عثمان الدارمي: ليس بذاك وهو صدوق.

وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال في «الميزان»: صدوق.

فهو حسن الحديث.

وبكر بن عمرو احتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والمقرئ وحيوة ثقتان، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد المقرئ به بل تابعه وهب الله بن راشد الحجري ثنا حيوة به.

أخرجه القطيعي في «الزيادات» (٦٩٤)

ورواه عبدالله بن واقد الحراني عن حيوة بلفظ **«لو لم أبعث فيكم لبعث عمر»**

أخرجه ابن عدي (١٥١١/٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٢٠/١)

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد وابن معين: عبدالله بن واقد ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث»

ـ ورواه ابن لَهيعة واختلف عنه:

• فقال يحيى بن كثير الناجي: ثنا ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة به مرفوعا.

أخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (٣١٠/١٧) والقطيعي في «الزيادات» (٤٩٨) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي ثنا يحيى بن كثير به.

• وقال عبدالغفار بن داود الحرّاني: عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن مشرح عن عقبة.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٩٣)

• وقال رشدين بن سعد: عن ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة مرفوعا بلفظ **«لو لم أبعث فيكم نبيا لبعث عمر بن الخطاب نبيا»**

---

(١) وقع عنده: عن أبي عشانة عن عقبة.

أخرجه ابن عدي (١٠١٤/٣)

وقال: وهذا الحديث قلب رشدين متنه وإنما متن هذا: لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب»

قلت: وابن لهيعة قال الدارقطني وجماعة: لا يحتج به.

وأما حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٧) عن أحمد بن رشدين المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصَدَفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن وهب عن عصمة مرفوعا به.

قال الهيثمي: وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف» المجمع

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبراني في «الأوسط»

قال الهيثمي: وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف» المجمع ٦٨/٩

قلت: ذكره ابن عدي فقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الخليلي: هو وضاع على الأئمة.

٣١٨٢ ـ «لو كان جريج عالما لعلم أنّ إجابته أمه أولى من عبادة ربه»

قال الحافظ: وقد روى الحسن بن سفيان وغيره من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، ويزيد هذا مجهول، وحوشب بمهملة ثم معجمة وزن جعفر، ووهم الدمياطي فزعم أنه ذو ظليم، والصواب أنه غيره لأنّ ذا ظليم لم يسمع من النبي ﷺ وهذا وقع التصريح بسماعه»[١]

ضعيف

قال الحافظ في «الإصابة» (٣٠٢/٢) روى الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «النوادر» من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول: فذكر الحديث.

قال ابن مندة: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث» انتهى

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٣) وقال: حوشب أبو يزيد الفهري مجهول»

---

(١) ٣٢١/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة) و ٢٨٩/٧و٢٩١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

قلت: ويزيد بن حوشب لم أقف له على ترجمة، وقد ذكرته في كتابي «تجريد أسماء الرواة»، وأبوه قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٧٢): مجهول.

ورواه الحكم بن أبان اليشكري عن الليث فقال: حدثني يزيد بن يوسف الفهري عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٧٢)

٣١٨٣ ـ عن محمد بن سيرين أنّ أبا بكر ليلة انطلق مع رسول الله ﷺ إلى الغار كان يمشي بين يديه ساعة ومن خلفه ساعة، فسأله فقال: أذكر الطلب فأمشي خلفك، وأذكر الرصد فأمشي أمامك، قال «**لو كان شيء أحببت أن تقتل دوني**» قال: أي والذي بعثك بالحق، فلما انتهيا إلى الغار قال: مكانك يا رسول الله حتى استبرأ لك الغار، فاستبرأه»

قال الحافظ: وفي «دلائل النبوة» للبيهقي من مرسل محمد بن سيرين: فذكره.

وذكر أبو القاسم البغوي من مرسل ابن أبي مليكة نحوه، وذكر ابن هشام من زياداته عن الحسن البصري بلاغا نحوه»[١]

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٤٧٦) عن الحاكم (٣/٦) قال: ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عفان بن مسلم ثنا السري بن يحيى ثنا محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر، فلما بلغ ذلك عمر، قال: والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد خرج رسول الله ﷺ ليلة انطلق إلى الغار ومعه أبو بكر، فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه، حتى فطن له رسول الله ﷺ، فقال «**يا أبا بكر مالك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي؟**» فقال: يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك، ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك، فقال «**يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون لك دوني؟**» قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما كانت لتكن من ملمة إلا أحببت أن تكون لي دونك، فلما انتهينا من الغار قال أبو بكر: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ لك الغار، فدخل فاستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الجحرة، فقال: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الجحرة، فدخل فاستبرأ، ثم قال: انزل يا رسول الله، فنزل، فقال عمر: والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لولا إرسال فيه»

ثم قال البيهقي: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ثنا

---

(١) ٨/٢٣٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

أحمد بن سلمان النجاد الفقيه قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال: أنا عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي ثني فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن العنزي عن عمر بن الخطاب في قصة ذكرها قال: فذكر نحوه.

وإسناده ضعيف لضعف فرات بن السائب.

٣١٨٤ ـ أنّ زينب بنت جحش قالت: يا رسول الله اسمي برّة فلو غيّرته فإنّ البرّة صغيرة، فقال **«لو كان مسلما لسميته باسم من أسمائها، ولكن هو جحش، فالجحش أكبر من البرة»**

قال الحافظ: وقد أخرج الدارقطني في «المؤتلف» بسند فيه ضعف: فذكره»[1]

٣١٨٥ ـ عن الحسن بن محمد بن علي قال: سرقت امرأة، فذكر الحديث وفيه: فجاء عمر بن أبي سلمة فقال للنبي ﷺ: أي أبه، إنها عمتي، فقال **«لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها»**

قال عمرو بن دينار الراوي عن الحسن: فلم أشك أنها بنت الأسود بن عبد الأسد.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٣١) عن ابن جُريج أخبرني عمرو بن دينار أني حسن بن محمد بن علي قال: سرقت امرأة ـ قال عمرو: حسبت أنه قال: من بنات الكعبة ـ فأتي بها النبي ﷺ، فجاء عمر بن أبي سلمة فقال للنبي ﷺ: إنها عمتي، فقال النبي ﷺ **«لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها»**

قال عمرو: فلم أشك حين قال حسن: قال عمر للنبي ﷺ: إنها عمتي، أنها بنت الأسود بن عبد الأسد ابنة أخي سفيان بن عبد الأسد.

ورواته ثقات.

٣١٨٦ ـ **«لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»**

قال الحافظ: في حديث ابن عباس عند الدارمي بلفظ: فذكره»[3]

صحيح

---

(١) ١٩٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٢) ١٠١/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٣) ٤١٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

أخرجه ابن سعد (٢٥٢/١) وأحمد بن حنبل (٢٤٩/١ و٢٦٧ و٣٦٣) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٦/٢) والدارمي (٣٩ و١٥٧١) وابن ماجه (١٤١٥) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٨٤١) واللالكائي في «السنة» (١٤٧١) والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٨/٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١٢٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٤٠) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٦٩) وابن النجار في «تاريخ المدينة» (ص١٥٥ ـ ١٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حنَّ الجذع فاحتضنه فسكن، وقال **«لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»**

قال اللالكائي: إسناده صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهذا الإسناد على شرط مسلم» البداية ١٢٩/٦

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٦/٢

قلت: وهو كما قالوا.

ـ ورواه الحسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة واختلف عنه:

• فقال عبد بن حميد (١٣٣٦): أنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة أنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس.

• وقال ابن أبي شيبة (٤٨٤/١١ ـ ٤٨٥): ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

٣١٨٧ ـ عن جرير أنّ رجلا أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كَالَهُ فأتى النبي ﷺ فقال **«لو لم تَكِلْهُ لأكلتم منه ولقام لكم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٨١) من طريق معقل بن عبيدالله عن أبي الزبير عن جرير»[(١)]

٣١٨٨ ـ عن الأوزاعي قال: بلغنا أنّه لما خرج رسول الله ﷺ يوم أحد أخذ شيئا فجعل ينشف به دمه وقال **«لو وقع منه شيء على الأرض لنزل عليكم العذاب من السماء»** ثم قال **«اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون»**

---

(١) ٥٩/١٤ ـ ٦٠ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

قال الحافظ: ولابن عائذ من طريق الأوزاعي: فذكره»[١]

٣١٨٩ ـ قوله ﷺ في قصة المتلاعنين لما وضعت التي لوعنت ولدا يشبه الذي رُمِيَتْ به **«لولا الأيمان لكان لي ولها شأن»**

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٦٥/١٠ ـ ٦٦) من حديث ابن عباس بلفظ **«لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن»**

٣١٩٠ ـ «لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه»

قال الحافظ: وللترمذي وصححه من حديث أبي هريرة: فذكره»[٣]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري واختلف عنه:

ـ فقال عبيدالله بن عمر العُمَري: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا **«لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل[٤]، فإنّ الله ﷻ كل ليلة إذا ذهب ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا فينادي: هل من داع فيستجاب له، أو مستغفر فيغفر له، أو سائل يعطى حتى يطلع الفجر»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٨/١ ـ ١٦٩و٣٣١) وأحمد (٤٣٣/٢) وابن ماجه (٢٨٧ و٦٩١) والدارقطني في «النزول (٤١) واللفظ له

عن عبدالله بن نُمير

والترمذي (١٦٧)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والدارقطني (٣٩)

---

(١) ٣٧٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد)

(٢) ٢٩٨/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه)

(٣) ١٨٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب فضل العشاء)

(٤) زاد أحمد وغيره «أو نصف الليل» ولفظ الطوسي» إلى نصف الليل»

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

و(٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٤/١)

عن حماد بن سلمة

والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٧)

عن خالد بن الحارث البصري

والدارقطني في «العلل» (٣٥٤/١٠)

عن أبان بن يزيد العطار

وابن حبان (١٥٤٠)

عن داود بن عبدالرحمن العطار

والدارقطني (٤٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٤٦/٩)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

و (٤٣)

عن روح بن القاسم البصري

وابن أبي شيبة (١٦٨/١ ـ ١٦٩و٣٣١) وابن ماجه (٢٨٧ و٦٩١)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والبيهقي (٣٦/١)

عن حماد بن مَسْعَدة البصري

وأحمد (٢٥٠/٢) والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٥) وابن حبان (١٥٣١ و١٥٣٨ و١٥٣٩) والدارقطني (٣٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٣٨)

عن يحيى القطان[1]

والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٥١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٢٥)

---

(١) رواه أحمد في موضع آخر (٤٣٣/٢) عن يحيى القطان فلم يذكر عبيدالله بن عمر.
وهكذا رواه مسدد عن يحيى القطان فلم يذكر عبيدالله بن عمر.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٧٥)

عن هشام بن حسان

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٣) وفي «الكبرى» (٣٠٣٤)

عن عبدالله بن المبارك

والنسائي في «الكبرى» (٣٠٣٣)

عن حماد بن زيد

كلهم عن عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وخالفهم بقية بن الوليد فرواه عن عبيدالله بن عمر عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٤) وفي «الكبرى» (٣٠٣٨) والدارقطني (٤٤)

والأول أصح لأنّ بقية عن عبيدالله بن عمر ضعيف جدا. قاله ابن المديني.

ولما أخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان: قال: حديث حسن صحيح»

وقال ابن عساكر: حديث صحيح»

وهو كما قالا.

ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن عبدالله السراج.

أخرجه الحاكم (١٤٦/١) وعنه البيهقي (٣٦/١) من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل البصري وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي قالا: ثنا حماد بن زيد ثنا عبدالرحمن السراج عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا **«لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء، ولأخرت العشاء إلى نصف الليل»**

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٢) من طريق أبي النعمان عن حماد مختصرا في ذكر السواك.

قال الحاكم: صحيح على شرطهما وليس له علة»

قلت: السراج لم يخرج له البخاري شيئا، ولم يخرج له مسلم عن المقبري شيئا.

٢ ـ عبدالله بن عمر العُمَري.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٠٦) عنه عن المقبري عن أبي هريرة.

والعمري مختلف فيه لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ ورواه أبو معشر نجيح السندي عن المقبري واختلف عنه:

• فرواه الطيالسي (ص٣٠٦) عن أبي معشر عن المقبري عن أبي هريرة.

• ورواه الليث بن سعد عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٩)

وأبو معشر ضعيف.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: ثني سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة مرفوعا **«لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر، يقول قائل: ألا سائل يُعطى، ألا داع يُجاب، ألا سقيم يستشفي فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له»**

أخرجه أحمد (١/١٢٠و٢/٥٠٩) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٤٦٢) وعبدالله الدارمي (١٤٩٢) واللفظ له وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٣١و١٣٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٥) وفي «الكبرى» (٣٠٤٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٣) والدارقطني (٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨) وابن منده في «التوحيد» (٨٧٧) والبيهقي (١/٣٦) من طرق[1] عن ابن إسحاق به.

ووقع عند أحمد وعثمان الدارمي والبخاري: قال ابن إسحاق: وحدثني عمي عبدالرحمن بن يسار عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن علي مرفوعا نحوه[2].

ولم يذكر البخاري: عن أبيه.

---

(١) رواه إبراهيم بن سعد المدني ومحمد بن سلمة الحراني وأحمد بن خالد الوهبي وابن أبي عدي البصري عن ابن إسحاق.

ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق فلم يذكر عطاء مولى أم صبية.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٠) والدارقطني في «النزول» (١ و٢) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١٧٠) وغيرهم.

وسيأتي الكلام عليه في المجموعة الثانية: كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل.

وعطاء مولى أم صبية[١] ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه المقبري.

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن بن مهران المدني: أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٣٠ و٣٠٣١)

قال أبو حاتم: هذا خطأ، رواه الثقات عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» العلل ٢١/١

والأول أصح لأنّ عبيدالله بن عمر أثبت من ابن إسحاق ومن محمد بن عبدالرحمن بن مهران، وقد توبع كما تقدم.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، أو مع كل وضوء سواك، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل**»

أخرجه أحمد (٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩) ثنا أبو عبيدة الحداد ـ كوفي ثقة ـ عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وتأخير العشاء**»

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٣) وعبدالرزاق (٢١٠٧) وأحمد (٢٤٥/٢) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (٣٥/١)

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٣٦)

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٠) عن هشام بن عمار الدمشقي ثنا ابن عيينة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) سماه ابن أبي عدي في روايته عن ابن إسحاق: عطاء مولى أم صفية.
قال الدارقطني: وصحف في ذلك، والصواب مولى أم صبية» النزول ص١٢٨ ـ العلل ٣٥٤/١٠

وهو في الصحيحين وغيرهما من طرق عن ابن عيينة لكن ليس فيه ذكر العشاء.

الرابع: يرويه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن صفوان بن سليم عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقت العشاء إلى نصف الليل**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٠٧)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق بن عبدالله»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

٣١٩١ ـ عن محمد بن جعفر بن الزبير قال: خرج رسول الله ﷺ يلتمس حمزة، فوجده ببطن الوادي قد مُثِّلَ به، فقال: «**لولا أن تحزن صفية** ـ يعني بنت عبد المطلب ـ **وتكون سنة بعدي لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير**»

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال: فذكره،

زاد ابن هشام: قال: «وقال: **لن أصاب بمثلك أبدا**، ونزل جبريل فقال: إنَّ حمزة مكتوب في السماء أسد الله وأسد رسوله»(١)

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/٢٨٥ ـ ٢٨٦) من طريق ابن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير وحدثنيه بُريدة بن سفيان عن محمد بن كعب قال: لما رأى رسول الله ﷺ ما بحمزة من المثل جُدع أنفه ولُعب به قال رسول الله ﷺ «**لولا أن تجزع صفية وتكون سنة من بعدي ما غيب حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير**»

وفي سيرة ابن هشام (٣/٩٥ ـ ٩٦) قال ابن إسحاق: وخرج رسول الله ﷺ فيما بلغني يلتمس حمزة بن عبدالمطلب فوجده ببطن الوادي قد بُقِرَ بطنه عن كبده ومُثل به فجدع أنفه وأذناه.

فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير أنَّ رسول الله ﷺ قال حين رأى ما رأى «**لولا أن تحزن صفية ويكون سنة من بعدي لتركته يكون في بطون السباع وحواصل الطير، ولئن أظهرني الله على قريش في موطن من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلا منهم**» فلما رأى

---

(١) ٨/٣٧٤ (كتاب المغازي ـ باب قتل حمزة بن عبد المطلب)

المسلمون حزن رسول الله ﷺ وغيظه على من فعل بعمه ما فعل قالوا: والله لئن أظفرنا الله بهم يوما من الدهر لنمثلنّ بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب.

قال ابن هشام: ولما وقف رسول الله ﷺ على حمزة قال **«لن أصاب بمثلك أبدا، ما وقفت موقفا قط أغيظ إليّ من هذا»** ثم قال **«جاءني جبريل فأخبرني أنّ حمزة بن عبد المطلب مكتوب في أهل السموات السبع حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله»**

٣١٩٢ ـ «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودمائهم، ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي من طريق عبدالله بن ادريس عن ابن جُريج وعثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال: كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف، فذكر قصة المرأتين، فكتبت إلى ابن عباس، فكتب إليّ أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره. وهذه الزيادة ليست في الصحيحين وإسنادها حسن»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث **«البينة على المدعي»**

٣١٩٣ ـ «لو يعلمون ما في الصبح والعَتَمة لأتوهما ولو حَبْواً»

قال الحافظ: رواه مالك في «الموطأ» (١/٦٨و١٣١»)[(٢)]

قلت: ومن طريقه أخرجه البخاري (فتح ٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧)

٣١٩٤ ـ «ليأتينّ على أهل المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الأرياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيتحملون بأهليهم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»

قال الحافظ: روى أحمد من حديث جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وفي إسناده ابن لَهيعة ولا بأس به في المتابعات»[(٣)]

أخرجه أحمد (٣/٣٤١ ـ ٣٤٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير أني جابر بن عبدالله أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

---

(١) ٦/٢١١ (كتاب الشهادات ـ باب اليمين على المدعى عليه)

(٢) ١/٣٦٠ (كتاب الوضوء ـ باب البول في الماء الدائم)

(٣) ٤/٤٦٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

٣١٩٥ ـ عن جهجاه الغفاري أنّه قدم في نفر من قومه يريدون الاسلام، فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب، فلما سلم قال «**ليأخذ كل رجل بيد جليسه**» فلم يبق غيري فكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم عليّ أحد، فذهب بي رسول الله ﷺ إلى منزله فحلب لي عنزا فأتيت عليه، ثم حلب لي آخر حتى حلب لي سبعة أعنز فأتيت عليها، ثم أتيت بصنيع برمة فأتيت عليها، فقالت أم أيمن: أجاع الله من أجاع رسول الله، فقال «**مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله**» فلما كانت الليلة الثانية وصلينا المغرب صنع ما صنع في التي قبلها فحلب لي عنزا ورويت وشبعت فقالت أم أيمن: أليس هذا ضيفنا؟ قال «**إنه أكل في مِعىً واحد الليلة وهو مؤمن وأكل قبل ذلك في سبعة أمعاء، الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في مِعىً واحد**»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار والطبراني من طريق جهجاه الغفاري: فذكره، وفي إسناد الجميع موسى بن عبيدة وهو ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/٨ ـ ٣٢٢) وفي «مسنده» (المطالب ٢٤٦٢) والحربي في «إكرام الضيف» (٧٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٩٨) والبزار (كشف ٢٨٩١) وأبو يعلى (٩١٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٣٦ و٣٣٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٢١) والطبراني في «الكبير» (٢١٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٤/١٨ ـ ٥٥ و٢٦٤/٢١ ـ ٢٦٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٦/١) من طريق موسى بن عبيدة ثني عبيد بن سلمان الأغر القرشي عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري أنّه قدم في نفر من قومه يريدون الاسلام وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة الرَّبَذي وهو ضعيف» المجمع ٣٢/٥

وقال الحافظ: غريب تفرد به موسى بن عبيدة عن عبيد» الإصابة ١١٢/٢

وقال البوصيري: مداره على موسى بن عبيدة وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٢٠٩/٧ ـ ٢١٠

٣١٩٦ ـ عن عبيد الحميري قال: أشرف عثمان فقال: يا طلحة أنشدك الله، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه**» فأخذ بيدي فقال «**هذا جليسي في الدنيا والآخرة**» قال: نعم.

---

(١) ٤٦٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في معى واحد)

قال الحافظ: أخرجه ابن مندة»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص٣٤٧) من طريق أبي عبدالله بن مندة قال: أنبا ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة بن سَوّار ثنا خارجة بن مصعب عن عبدالله بن عبيد الحميري عن أبيه قال: كنت فيمن حصر عثمان بن عفان، فأشرف عليهم، فسلم عليهم فلم يردوا عليه. فقال: ها هنا طلحة بن عبيدالله؟ قالوا: نعم. قال: أنشدك الله، أما سمعت رسول الله ﷺ قال لنا ذات يوم ونحن جلوس «**ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه في الدنيا والآخرة**»، فأخذتَ أنت بيد فلان، وأخذ فلان بيد فلان، حتى إذا أخذ كل رجل منهم بيد جليسه فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال «**هذا جليسي ووليي في الدنيا والآخرة**»؟ قال طلحة: اللهم نعم. فقال الحميري: كيف نقاتل رجلا قد قال رسول الله ﷺ هذا فيه؟ وانصرف في سبعمائة من قومه.

وأخرجه ابن عساكر أيضا (ص٣٤٦) من طريق الهيثم بن كليب ثنا أبو الفضل عباس بن محمد ثنا شبابة بن سوار به.

إلا أنه سمى الحميري عبيدالله.

وإسناده ضعيف جدا، خارجة بن مصعب هو ابن خارجة الضبعي الخراساني قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

٣١٩٧ ـ «ليبلغ الشاهد الغائب»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٦٨/١) من حديث أبي بكرة.

٣١٩٨ ـ «ليتق أحدكم وجهه بالنار ولو بشق تمرة»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث ابن مسعود مرفوعا بإسناد صحيح: فذكره»[٣]

حسن

أخرجه أحمد (٣٨٨/١و٤٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/٨) من طرق عن إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن ابن مسعود به مرفوعا.

---

(١) ٣٣٧/٦ (كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

(٢) ١٦١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩])

(٣) ٢٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة)

قال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب٢/١٠

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/١٠٥

قلت: إبراهيم بن مسلم لم يخرج له البخاري ومسلم شيئا، وهو ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

وللحديث شواهد فيتقوى بها، منها:

١ ـ حديث عدي بن حاتم مرفوعا «**اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة**»

أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن عدي.

٢ ـ حديث فَضَالة بن عبيد مرفوعا «**اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة**»

وقد تقدم في حرف الهمزة.

٣ ـ حديث عائشة مرفوعا «**يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة**»

وسيأتي في حرف الياء.

٣١٩٩ ـ حديث أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ بعث بعثا وقال: «**ليخرج من كل رجلين رجل والأجر بينهما**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٩٦)، وفي رواية له: ثم قال للقاعد: **وأيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج**»[١]

٣٢٠٠ ـ «**ليدركنّ المسيح أقواما إنهم لمثلكم أو خير ـ ثلاثا ـ ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها**»

قال الحافظ: وقد روى ابن أبي شيبة من حديث عبدالرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٨ ـ ٢٩٩و١٤/٥١٧) عن عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير قال: لما اشتدّ حزن أصحاب

---

(١) ٦/٣٩٠ (كتاب الجهاد ـ باب فضل من جهز غازيا)

(٢) ٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

رسول الله ﷺ على من أصيب منهم مع زيد يوم مؤتة قال رسول الله ﷺ **«ليدركنّ المسيح من هذه الأمة أقواما إنهم لمثلكم أو خير** ـ ثلاث مرات ـ **ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها»**

ورواته ثقات.

طريق أخرى: قال نعيم بن حماد في «الفتن» (١٥٩٧): ثنا أبو حيوة وأبو أيوب عن أرطاة عن عبدالرحمن بن جبير رفعه **«ليدركنّ ابن مريم رجال من أمتي هم مثلكم، أو خيرهم مثلكم، أو خير»**

أبو أيوب ما عرفته، وأبو حيوة اسمه شريح بن يزيد، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأرطاة هو ابن المنذر وثقه أحمد وغيره.

٣٢٠١ ـ «لَيُذَادَنَّ رجال عن حوضي كما يُذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم»

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٤٩): فذكره»[١]

٣٢٠٢ ـ «ليردنّ عليّ أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم»

قال الحافظ: وفي حديث سهل: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٢٧١/١٤)

٣٢٠٣ ـ «ليردنّ عليّ الحوض رجال ممن صحبني ورآني»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث أبي بكرة رفعه: فذكره، وسنده حسن، وللطبراني من حديث أبي الدرداء نحوه وزاد: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن لا يجعلني منهم، قال **«لست منهم»** وسنده حسن»[٣]

حديث أبي بكرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان واختلف عن حماد:

ـ فقال عفان بن مسلم البصري: ثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا به، وزاد **«حتى إذا رُفعوا إليّ ورأيتهم اختُلِجوا دوني فلأقولنّ: رب أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

---

(١) ١٧٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ١٧٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٣) ١٧٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٤٣ ـ ٤٤٤) وأحمد (٥/٤٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٤) والهروي في «ذم الكلام» (١٣٦٩)

ـ وقال هَوذة بن خليفة البصري: ثنا حماد عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٥/٥٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

الثاني: يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال سعيد بن بشير: عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا **«ليردنّ عليَّ الحوض ناس من أصحابي، حتى إذا رُفعوا إليّ اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٨٥)

عن محمد بن بكار بن بلال العامري

والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٦٠)

عن أبي الجُماهر محمد بن عثمان التَّنُوخي

كلاهما عن سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

ـ وقال سعيد بن أبي عُروبة: عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول **«والذي نفس محمد بيده ليردنّ عليّ الحوض ممّن صحبني أقوام، حتى إذا رُفعوا إليّ ورأيتهم اختلجوا دوني، فلأقولنّ: ربّ أصحابي أصحابي، فليقالنّ: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/٤٠) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات.

وهذا أصح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٢٩) وابن أبي عاصم (٧٥٤و٧٨٦) عن هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثني يزيد بن أبي مريم أنّ

أبا عبيدالله مسلم بن مِشْكَم حدثنا عن أبي الدرداء رفعه «**أنا فرطكم على الحوض فألفين ما نوزعت أحدكم فأقول: هذا من أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»

فقلت: يا رسول الله، ادع الله ﷻ أن لا يجعلني منهم، قال «**لست منهم**»

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٠٥) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار به.

وأخرجه الهروي (١٣٦٧) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن عمار به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٤/٢) من طريق أبي مُسهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد يحيى بن حمزة به بل تابعه محمد بن مهاجر الشامي قال: سمعت يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيدالله عن أبي الدرداء به.

أخرجه البزار (كشف ٢٧٢٧) والطبراني في «الأوسط» (٣٩٩) وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٥و١٤١٣)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

وابن أبي عاصم (٧٨٧) والهروي (١٣٦٧)

عن عثمان بن سعيد الحمصي

قالا: ثنا محمد بن مهاجر به.

قال البزار: قد روي نحوه من وجوه، وليس فيه قول أبي الدرداء، ومحمد بن مهاجر ويزيد ثقتان، وأبو عبيدالله شامي مشهور»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسلم بن مشكم إلا يزيد بن أبي مريم»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٦٧/٩

قلت: وإسناده صحيح.

وله طريق أخرى عند البيهقي في «الدلائل» (٤٠٣/٦)

وفيه راوٍ لم يسم.

٣٢٠٤ ـ حديث أنس **«ليردنّ عليّ ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني»**

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٢٧٠ ـ ٢٧١)

٣٢٠٥ ـ «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شِسْع نعله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أنس»(٢)

ـ يرويه جعفر بن سليمان الضَّبَعِي عن ثابت البناني واختلف عنه:

• فقال قَطَن بن نُسَير البصري أبو عباد الغُبَرِي الذارع: ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس مرفوعا به وزاد **«إذا انقطع»**

أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٣) وفي «معجمه» (٢٨٤) عن قطن بن نسير به.

وأخرجه ابن حبان (٨٦٦ و٨٩٤ و٨٩٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٥٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٨٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٥) و «الأوسط» (٥٥٩١) وابن عدي (٢٠٧٦/٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان (٢٨٩/٢) وأبو طالب العشاري في «جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا» (٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٩) والمزي (٦٢٠/٢٣) من طرق عن قطن بن نسير به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال ابن حبان: خبر غريب»

قلت: قطن بن نسير مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» واحتج به مسلم، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، لكن تعقبه الذهبي في «الميزان» بأنه ظن وتوهم منه وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه، ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه.

---

(١) ١٧٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ٤٤٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب التسبيح والدعاء في السجود)

ولم ينفرد به بل تابعه سيار بن حاتم البصري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعا به وزاد «**وحتى يسأله الملح**»

أخرجه البزار (كشف **٣١٣٥**) عن سليمان بن عبيدالله الغيلاني ثنا سيار به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة» المجمع ١٥٠/١٠

قلت: هو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

• وقال صالح بن عبدالله الباهلي: أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني مرسلا.

أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي **٣٦٨٣**)

وتابعه عبيدالله بن عمر القواريري ثنا جعفر بن سليمان به.

أخرجه ابن عدي (٢٠٧٦/٦) عن عبدالله بن محمد البغوي ثنا القواريري به.

فقال رجل للقواريري: إنّ لي شيخا يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس.

فقال القواريري: باطل.

قال ابن عدي: وهذا كما قال»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣١٦/٣) عن أبي سعد أحمد بن محمد الماليني أنا ابن عدي به.

قال الترمذي: وهذا أصح من حديث قطن عن جعفر بن سليمان»

وله شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «سلوا الله ما بدا لكم من حوائجكم حتى شسع النعل فإنه إن لم ييسره لم يتيسر»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٨٠) من طريق هلال بن العلاء ثنا أبو همام ثنا مُعارك عن أبي عباد عن جده أبي سعيد عن أبي هريرة به.

وقال: إسناده غير قوي»

قلت: معارك هو ابن عباد قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث جدا ولاسيما إذا حدّث عن عبدالله بن سعيد المقبري فيقع ضعف على ضعف.

وأبو عباد هو عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال أحمد والفلاس: منكر الحديث متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي: متروك الحديث.

طريق أخرى: يرويها يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة

مرفوعا «**إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع، فإنها من المصائب، وسلوا الله ﷻ الشسع، فإنه إن لم ييسره لم يكن**»

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٣٣٧٤) من طرق عن يحيى بن عبيدالله به.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله» مختصر الإتحاف ٣٣٤/٨

٣٢٠٦ ـ «ليس البر أن تصوموا في السفر، عليكم برخصة الله التي رخصها لكم»

قال الحافظ: ساق الطبري من رواية كعب بن عاصم الأشعري قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ ونحن في حرّ شديد، فإذا رجل من القوم قد دخل تحت ظل شجرة وهو مضطجع كضجعة الوجع، فقال رسول الله ﷺ «**ما لصاحبكم؟ أي وجع به؟**» فقالوا: ليس به وجع، ولكنه صائم، وقد اشتدّ عليه الحرَّ، فقال النبي ﷺ حينئذ: فذكره»[١]

له عن كعب بن عاصم طريقان:

الأول: يرويه ضمضم بن زرعة الحمصي عن شريح بن عبيد عن كعب بن عاصم قال: قفلنا مرّة مع رسول الله ﷺ ونحن في حرّ شديد، وذكر الحديث.

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند ابن عباس ١٥٨/١) عن محمد بن عوف الطائي قال: حدثني محمد بن إسماعيل ثني أبي ثني ضمضم بن زرعة به.

وإسناده ضعيف، محمد بن إسماعيل بن عياش قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث عنه فحدث.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك، وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه، وقال الزركشي: ليس بصدوق (المعتبر ص٥٨) وقال الهيثمي: ضعيف (المجمع ٤٥/١)

وشريح بن عبيد لم يسمع من كعب بن عاصم (تخريج أحاديث المختصر ١٠٧/١ ـ تهذيب الكمال ٤٤٧/١٢)

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن صفوان بن عبدالله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم مرفوعا «**ليس من البر الصيام في السفر**»

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٠و٣١٢) والطيالسي (ص١٩١) وعبدالرزاق (٤٤٦٧و٤٤٦٩) والحميدي (٨٦٤) وابن أبي شيبة (١٤/٣) وأحمد (٤٣٤/٥) والدارمي (١٧١٧و١٧١٨) وابن ماجه (١٦٦٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٠٥و٢٥٠٦)

---

(١) ٨٧/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

والفريابي في «الصيام» (٧٠و٧١و٧٢و٧٣و٧٤) والنسائي (١٤٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٦٣) والروياني (١٥٣١) والطبري (١٢٥/١ ـ ١٢٦) وابن خزيمة (٢٠١٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٣/٢) وابن الأعرابي (ق٢٣٦/أ) والطبراني في «الكبير» (١٧١/١٩و١٧٢و١٧٣و١٧٣ ـ ١٧٤و١٧٥) وفي «الأوسط» (٣٢٧٢) وفي «مسند الشاميين» (١٨١٣) والحاكم (٤٣٣/١) والبيهقي (٢٤٢/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٩٢/٦) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٩/١٢) وفي «تلخيص المتشابه» (٨٦٠/٢) وفي «الموضح» (٦١/٢و٣٢٨) وفي «الكفاية» (ص٢٨٠ ـ ٢٨١) والمزي (١٩٩/١٣) من طرق عن الزهري به[١].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ أم الدرداء لم تذكر سماعا من كعب بن عاصم فلا أدري أسمعت منه أم لا.

٣٢٠٧ ـ «ليس المسكين بالطواف»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٨٥/٤) ومسلم (١٠٣٩) من حديث أبي هريرة.

٣٢٠٨ ـ عن قتادة قال: أخذ عليهنّ أن لا ينحن ولا يحدثن الرجال، فقال عبدالرحمن بن عوف: إنّ لنا أضيافا وإنا نغيب عن نساءنا، فقال **«ليس أولئك عنيت»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[٣]

مرسل

وله عن قتادة طريقان:

الأول: يرويه مَعْمَر بن راشد عن قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢] قال: هو النوح أخذ عليهنّ ألا ينحن ولا يخلين بحديث الرجال إلا مع ذي محرم معهن، فقال عبدالرحمن بن عوف: يا رسول الله، إنا نغيب ويكون لنا أضياف، قال **«ليس أولئك عنيت»**

---

(١) رواه بحر بن كنيز السقاء عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٢٢)
وبحر قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

(٢) ٨٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

(٣) ٢٦٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢])

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٨٩/٣) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٧٩/٢٨) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في هذه الآية قال: ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ أخذ عليهن يومئذ النياحة، ولا تحدثن الرجال إلا رجلا منكن مَحرما، فقال عبدالرحمن بن عوف: يا نبي الله، إنّ لنا أضيافا، وإنا نغيب عن نساءنا، فقال رسول الله ﷺ **«ليس أولئك عنيت»**.

أخرجه الطبري (٧٨/٢٨ ـ ٧٩) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد به.

ورواته ثقات.

٣٢٠٩ ـ حديث فَروة بن مُسَيْك قال: أنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل: يا رسول الله، وما سبأ؟ أرض أو امرأة؟ قال **«ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم أربعة»**

قال الحافظ: ووقع عند الترمذي وحسنه من حديث فروة بن مسيك قال: فذكره، الحديث قال: وفي الباب عن ابن عباس. قلت: وحديث ابن عباس وفروة صححهما الحاكم، وأخرج ابن أبي حاتم في حديث فروة زيادة أنه قال: يا رسول الله، إنّ سبأ قوم كان لهم عز في الجاهلية وإني أخشى أن يرتدوا فأقاتلهم، قال **«ما أمرت فيهم بشيء»** فنزلت ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سَبَإ: ١٥] الآيات، فقال له رجل: يا رسول الله، وما سبأ؟ فذكره. وأخرج ابن عبدالبر في «الأنساب» له شاهدا من حديث تميم الداري»[١]

حسن

وله عن فروة بن مسيك طرق:

الأول: يرويه الحسن بن الحكم النخعي واختلف عنه:

ـ فقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: أنا الحسن بن الحكم النخعي أنا أبو سَبْرَة النخعي عن فَرْوة بن مُسَيك الغُطَيفي المرادي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فقال» **بلى»** ثم بدا لي، فقلت:

(١) ١٥٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة سبأ)

يا رسول الله، لا بل أهل سبأ هم أعز وأشد قوة، فأمرني رسول الله ﷺ وأذن لي في قتال سبأ، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل، فقال رسول الله ﷺ **«ما فعل الغطيفي؟»** فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت، فردني، فلما أتيت رسول الله ﷺ وجدته قاعدا وحوله أصحابه، فقال **«ادع القوم، فمن أجابك منهم فاقبل، ومن أبى فلا تعجل عليه حتى تحدث إلي»** فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وما سبأ؟ أرض هي أو امرأة؟ قال **«ليست بأرض ولا بامرأة، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، فأما ستة فتيامنوا، وأما أربعة فتشاءموا، فأما الذين تشاءموا: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان، وأما الذين تيامنوا: فالأزد، وكندة، وحمير، والأشعريون، وأنمار، ومذحج»** فقال رجل: يا رسول الله، وما أنمار؟ قال **«هم الذين منهم خثعم وبجيلة»**

أخرجه ابن سعد (١/٤٥) وابن أبي شيبة[١] في «مسنده» (٧١٣) عن أبي أسامة به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٨) والترمذي (٣٢٢٢) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢/٣٢٨) وأبو يعلى (٦٨٥٢) والطبري في «تفسيره» (٢٢/٧٦ ـ ٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٤ ـ ٣٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٦١) والمزي (٢٣/١٧٥ ـ ١٧٧) من طرق عن أبي أسامة به.

واللفظ لابن أبي شيبة وغيره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: أبو سبرة النخعي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي حيث يتابع، وقد توبع كما سيأتي.

ـ وقال سفيان الثوري: عن الحسن بن الحكم عن عبدالله بن عباس عن فروة بن مسيكة.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٢٨٣)

وقوله: عن عبدالله بن عباس، أظنه تصحيف، وإنما هو عبدالله بن عابس، والله أعلم.

---

(١) رواه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٥٠ ـ ٥٥١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٩٩) عن ابن أبي شيبة به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٤ ـ ٣٢٥) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

قال المزي: أبو سبرة النخعي، كوفي يقال: اسمه عبدالله بن عابس» التهذيب ٣٣/٣٤٠

الثاني: يرويه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال المازني ثني عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض عن أبيه أنّ فروة بن مسيك حدّثه أنّه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ فقال: يا رسول الله، سبأ رجل أو جبل أم واد؟ فقال رسول الله ﷺ **«بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة» الحديث.**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/١٢٦ ـ ١٢٧) والحاكم (٢/٤٢٤)

عن الحميدي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٠٠ و٢٤٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٦)

عن محمد بن أبي عمر العدني

قالا: ثنا فرج بن سعيد به.

وثابت بن سعيد بن أبيض وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الميزان»: ثابت لا يعرف، وقال في «المغني»: لا يكاد يعرف، وقال في «الديوان» و «المجرد»: مجهول.

وقال عن الأب: فيه جهالة.

الثالث: يرويه ثور بن يزيد الحمصي عن البراء بن عبدالرحمن عن فروة بن مسيك أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ لنا جيرة من سبأ أهل عز وملك وجبروت فائذن لي أن أدعوهم إلى الاسلام، فإن أبوا فائذن لي أن أقاتلهم بقومي ومن أطاعني، فأذن له، ثم إنّ رسول الله ﷺ بدا له فقال **«إنك ذكرت من أمر سبأ ما ذكرت فادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم واكفف عنهم، وإن أبوا فلا تعرض لهم حتى يأتيك أمري»** فقال: يا رسول الله، أرأيت سبأ أرض أو امرأة؟ فقال» **ليس بأرض ولا امرأة ولكن رجل ولد عشرة قبائل تيامن منهم ستة وتشاءم أربعة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٤) عن جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عباد بن كثير الرملي عن ثور بن يزيد به.

وأخرجه في «مسند الشاميين» (٤٤٨) عن أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحرّاني وجعفر بن محمد الفريابي قالا: ثنا أبو جعفر النفيلي به.

وعباد بن كثير مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والبراء بن عبدالرحمن لم أقف له على ترجمة، وأحمد بن عبدالرحمن فيه ضعف وقد توبع، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه توبة بن نمر الحضرمي المصري عن عبدالعزيز بن يحيى أنّه أخبره قال: كنا عند عبيدة بن عبدالرحمن بأفريقية فقال يوما: ما أظن قوما بأرض إلا وهم من أهلها، فقال علي بن أبي رباح: كلا قد حدثني فلان أنّ فروة قدم على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ سبأ قوم كان لهم عز في الجاهلية وإني أخشى أن يرتدوا عن الإسلام أفأقاتلهم؟ فقال ﷺ **«ما أمرت فيهم بشيء بعد»** فأنزلت هذه الآية ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [سَبَإ: ١٥] الآيات. فقال له رجل: يا رسول الله، ما سبأ؟ وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣١/٣) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا ابن وهب[١] ثني ابن لهيعة عن توبة بن نمر به.

قال ابن كثير: فيه غرابة من حيث ذكر نزول الآية بالمدينة والسورة مكية كلها»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وللذي لم يسم.

الخامس: يرويه أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن يحيى بن هانىء بن عروة عن فروة بن مسيك قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أقاتل بمن أقبل من قومي من أدبر منهم؟ قال **«نعم»** فلما أدبر دعاه فقال **«ادعهم إلى الاسلام فإن أبوا فقاتلهم»** فقلت: يا رسول الله، فأخبرني عن سبأ أرجل هو أم امرأة هي؟ قال **«هو رجل من العرب ولد عشرة تيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة»**

أخرجه عبد بن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣٠/٣ ـ ٥٣١) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٢٨٢) والطبري (٧٦/٢٢) وابن قانع في «الصحابة» (٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧) وابن حبان في «المجروحين» (١١١/٣ ـ ١١٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١٨ ـ ٣٢٤) واللفظ له وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٥٦) والواحدي في «الوسيط» (٤٩٠/٣) من طرق عن أبي جناب به.

وأبو جناب ضعيف عند الأكثر، وهو مدلس ولم يذكر سماعا من يحيى بن هانئ.

وخالفه أسباط بن نصر الهَمْداني فرواه عن يحيى بن هانئ عن أبيه أو عن عمه ـ شك أسباط ـ قال: قدم فروة على رسول الله ﷺ فقال، مرسل.

أخرجه الطبري (٧٧/٢٢)

---

(١) وهو في «جامعه» (٢٢)

وأسباط بن نصر مختلف فيه.

وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن، وقد حسنه الترمذي كما تقدم والحافظ ابن كثير في «تفسيره».

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١١٧/٩): حديث فروة بن مسيك في سبأ حديث حسن»

وله شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث تميم الداري ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عباس فيرويه ابن لهيعة واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن يزيد المقرئ واختلف عنه:

• قال أحمد (٣١٦/١) وفي «الفضائل» (١٦١٦): ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالله بن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة السبائي عن عبدالرحمن بن وعلة قال: سمعت ابن عباس يقول: إنّ رجلا سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو: أرجل أم امرأة أم أرض؟ فقال **«بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة، وبالشام منهم أربعة، فأما اليمانيون: فمذحج، وكندة، والأزد، والأشعريون، وأنمار، وحمير عربا كلهم، وأما الشامية: فلخم، وجذام، وعاملة، وغسان»**

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٠٨) عن زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالله بن يزيد به.

• وقال أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أنس القرشي: ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالله بن عياش عن عبدالله بن هبيرة عن عبدالرحمن بن وعلة قال: سمعت ابن عباس يقول.

أخرجه الحاكم (٤٢٣/٢)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: محمد بن أحمد بن أنس مختلف فيه: وثقه الخطيب، وضعفه الدارقطني (اللسان ٣٣/٥)

والأول أصح فقد أخرجه ابن عدي (١٤٧٠/٤)

عن ابن وهب[1]

---

(١) وهو في «جامعه» (٢١) لكن وقع عنده: عن علقمة بن وعلة.

وعبد بن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣٠/٣)

عن الحسن بن موسى الأشيب

كلاهما عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس.

ـ ورواه عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في«الكبير» (١٢٩٩٢)

وتابعه أسد بن موسى المصري ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٧٨)

ـ ورواه عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس ولم يذكر ابن هبيرة.

أخرجه ابن عبدالبر في «القصد والأمم» (ص٢٠)

ورواية المقرئ وابن وهب أصح، وابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

قال البوصيري: رواه أحمد بن منيع وأبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند ضعيف لضعف ابن لهيعة» مختصر الاتحاف ١٨٢/١ ـ ١٨٣

وأما حديث تميم الداري فيرويه موسى بن عُلَي بن رباح واختلف عنه:

ـ فقال الليث بن سعد: عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم قال: إنّ رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن سبأ فذكر الحديث.

أخرجه ابن عبدالبر في «القصد والأمم» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣١/٣) عن عبدالوارث بن سفيان القرطبي ثنا قاسم بن أصبغ ثنا أحمد بن زهير ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي ثنا عثمان بن كثير عن الليث بن سعد به.

ـ وقال ابن وهب: أخبرني موسى بن علي عن أبيه عن يزيد بن حصين بن نمير أنّ رجلا قال: يا رسول الله أرأيت سبأ، رجل أو امرأة؟، مرسل.

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٥٥١/٢) عن أحمد بن عيسى بن حسان المصري وهارون بن معروف المروزي قالا: ثنا ابن وهب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٣٣) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب به.

وتابعه زيد بن الحباب العُكْلي قال: أخبرني موسى بن علي به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٢٢/٢٤٥**)

ويزيد بن حصين ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره أبو نعيم وغيره في»الصحابة».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه عمر بن شبة (**٢/٥٤٩ ـ ٥٥٠**) عن محمد بن الحارث بن زياد الحارثي ثنا محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لفروة بن مسيك المرادي «**اذهب فقاتل بقومك من أدبر بمن أقبل**» فلما أدبر قال «**ردوه علي**» فلما أتاه قال «**إنه قد نزل القرآن بعدك**» قال: ما هو يا رسول الله؟ قال ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾﴾ [سَبَإ: ١٥] فقال ناس من حول رسول الله ﷺ: يا رسول الله، ما سبأ؟ أرض أو امرأة؟ قال «**لا أرض ولا امرأة ولكن رجل من العرب، وله عشرة أبطن فتيامنت ستة وتشاءمت أربعة**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الحارث ومحمد بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن البيلماني.

٣٢١٠ ـ «ليس ذاك أعني إنما أعني أصنعكنّ يدا»

قال الحافظ: وأما ما رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق يزيد بن الأصم عن ميمونة أنّ النبي ﷺ قال لهن: فذكره، فهو ضعيف جدا»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٢٣١٨**) عن إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني ثنا فديك بن سليمان ثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس، فقال«**أولكنّ ترد عليّ الحوض أطولكنّ يدا**» فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يدا، فقال «**ليس ذاك أعني، انما أعني أصنعكنّ يدا**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة، تفرد به فديك بن سليمان»

قلت: ومسلمة بن علي هو الخُشَني وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

---

(١) ٤/٣١ (كتاب الزكاة ـ باب حدثنا موسى بن إسماعيل)

٣٢١١ ــ عن عُبيد الله بن العباس ــ أي ابن عبد المطلب ــ أنّ الغميصاء أو الرميصاء أتت النبي ﷺ تشكو من زوجها أنّه لا يصل إليها، فلم يلبث أن جاء، فقال: إنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: **«ليس ذلك لها حتى تذوق عسيلته»**

قال الحافظ: أخرج النسائي من طريق سليمان بن يسار عن عبيدالله بن العباس ــ أي ابن عبدالمطلب ــ فذكره، ورجاله ثقات لكن اختلف فيه على سليمان بن يسار. ووقع عند شيخنا في شرح الترمذي عبدالله بن عباس مكبر، وتعقب على ابن عساكر والمزي أنهما لم يذكرا هذا الحديث في الأطراف، ولا تعقب عليهما فإنهما ذكراه في مسند عبيدالله بالتصغير، وهو الصواب.

وقد اختلف في سماعه من النبي ﷺ إلا أنه ولد في عصره فذكر كذلك في الصحابة»[1]

أخرجه سعيد بن منصور (١٩٨٤) وأحمد (٢١٤/١) عن هُشيم أخبرني يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبيدالله بن العباس قال: جاءت الغميصاء أو الرميصاء إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها وتزعم أنّه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله ﷺ **«ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره»**

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧١٤ و٧٦٤٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢٦/٣) والمزي (٦٤/١٩)

وأخرجه النسائي (١٢١/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٠٦)

عن علي بن حُجر المروزي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٠٢)

عن إسماعيل بن سالم الصائغ

وابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص١١٧)

عن الحسن بن عرفة

والطبري في «تفسيره» (٤٧٧/٢)

عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي

---

(١) ٣٨٩/١١ (كتاب الطلاق ــ باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة)

ويعقوب بن ماهان البغدادي

وابن قانع في «الصحابة» (٢/١٧٧ ـ ١٧٨)

عن عبدالله بن محمد عن جده

كلهم عن هشيم به.

ورواه زكريا بن يحيى الواسطي المعروف بزحمويه عن هشيم فقال فيه: عن عبيدالله والفضل بن عباس.

أخرجه أبو يعلى (٦٧١٨)

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/٣٤٠

قلت: زحمويه وعبيدالله بن العباس لم يخرجا لهما شيئا، وسليمان بن يسار لم يسمع من الفضل بن عباس (تهذيب الكمال ١٢/١٠٢)، وعبيدالله بن العباس مختلف في صحبته، وصحح الحافظ في «التهذيب» أنّ عمره حين مات النبي ﷺ كان اثنتي عشرة سنة[1]. فعلى هذا لا يبعد أن يكون قد سمع النبي ﷺ.

وممن أثبت له السماع من النبي ﷺ: ابن سعد وابن عبدالبر.

وقال ابن حبان وغيره: له صحبة[2].

٣٢١٢ ـ حديث أبي هريرة رفعه «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم»[3]

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٧) عن أبي العوام عمران بن داور القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٢/٣٦٢) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩) والترمذي (٣٣٧٠) وابن البختري في «الأمالي» (٢٢٥)

---

(١) وسبقه إلى ذلك ابن سعد قال: وقد رأى النبي ﷺ وسمع منه» الطبقات (سلسلة الناقص١/٢١٤) و تهذيب الكمال ١٩/٦١

(٢) وخالف أبو حاتم فقال: عبيدالله بن عباس عن النبي ﷺ مرسل، وليس لعبيدالله صحبة» المراسيل ص١١٦و١١٧

وقال الذهبي: له حديث عن النبي ﷺ في سنن النسائي، حكمه أنه مرسل» السير ٣/٥١٣

(٣) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات)

والحاكم (١/٤٩٠) والبيهقي في «الدعوات» (٣) وفي «الشعب» (١٠٧١) والمزي (٣٨٩/١٠) من طرق عن الطيالسي به.

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه:

١ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي البصري.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٢) عن عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٤) وفي «الدعاء» (٢٨) والحاكم (١/٤٩٠)

عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي

والعقيلي (٣٠١/٣)

عن محمد بن إبراهيم

وابن حبان (٨٧٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٨) وابن عدي (١٧٤٢/٥) والشاموخي في «حديثه» (١٣)

عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

والطبراني في «الدعاء» (٢٨) والحاكم (١/٤٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٨)

عن يوسف بن يعقوب القاضي

والطبراني في «الدعاء» (٢٨)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والحاكم (١/٤٩٠)

عن محمد بن أيوب

وابن الأعرابي (ق٢١٣/أ) والقضاعي (١٢١٣)

عن أبي خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي العتابي

وأبو سعيد النقاش[1] في «فوائد العراقيين» (٤٢)

---

(١) رواه عن أبي عمرو عبدالملك بن الحسن بن الفضل ثنا إبراهيم بن عبدالله الليثي.
ورواه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عن عبدالملك بن الحسن بن الفضل عن إبراهيم بن عبدالله عن عمران القطان عن قتادة عن زرارة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة.
أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١)

عن إبراهيم بن عبدالله الليثي

والطبراني في «الأوسط» (٣٧١٨)

عن عثمان بن عمر الضبي

قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق به.

٢ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الترمذي (٥/٤٥٥)

عن محمد بن بشار

والحاكم (١/٤٩٠)

عن أحمد بن حنبل

والشجري في «أماليه» (١/٢٢٣)

عن عثمان بن أبي شيبة

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي[1] عن عمران القطان به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، أما مسلم فإنّه لم يخرج في كتابه عن عمران القطان إلا أنّه صدوق في روايته، وقد احتج به البخاري في الجامع الصحيح»

وقال الذهبي: صحيح»

وقال العقيلي: لا يتابع عمران القطان عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران»

قلت: عمران مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من سعيد بن أبي الحسن، وسعيد لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا فإني لم أر أحدا صرح بشيء من ذلك.

---

(١) رواه بشار بن موسى الخفاف عن عبدالرحمن بن مهدي عن أبان العطار عن قتادة عن سعيد عن أبي هريرة. أخرجه القضاعي (١٢١٤)

وبشار الخفاف قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

٣٢١٣ ـ «ليس على الأمة حد حتى تحصن»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس، وسنده حسن لكن اختلف في رفعه ووقفه وبذلك جزم ابن خزيمة وغيره»[1]

موقوف صحيح

أخرجه أبو الطاهر المخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (٨٣ ـ بترقيمي) وابن شاهين في»الناسخ» (٦٧٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٧)

عن يحيى بن محمد بن صاعد

والبيهقي في «المعرفة» (٣٣٥/١٢)

عن محمد بن إسحاق الصفار

و (٣٣٦/١٢)

عن محمد بن إسحاق بن خزيمة

والطبراني في «الأوسط» (٤٨١ و٤٨٢)

عن أحمد بن عمرو الخلال المكي

و (٣٨٤٦)

عن علي بن سعيد الرازي

قالوا: ثنا عبدالله بن عمران العابدي ثنا سفيان بن عُيينة عن مِسعر عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«ليس على الأمة حد حتى تحصن بزوج، فإذا أحصنت فعليها نصف ما على المحصنات»**

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالله بن عمران العابدي»

وقال ابن خزيمة: هذا خطأ، ليس هذا من قول النبي ﷺ، إنما هو من قول ابن عباس»

وقال ابن شاهين: لم أعلم أحدا أسنده إلا عبدالله بن عمران العابدي»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين غير عبدالله بن عمران وهو ثقة» المجمع ٢٧٠/٦

قلت: العابدي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) ١٧٥/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا﴾ [النساء: ٢٥])

ومن فوقه كلهم ثقات.

واختلف فيه على ابن عيينة، فرواه ابن أبي شيبة (٩/٥١٨ ـ ٥١٩) عنه عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا.

وتابعه سعيد بن منصور ثنا سفيان به.

أخرجه البيهقي (٨/٢٤٣)

وزواه عبدالرزاق (١٣٦١٩) عن ابن عيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا.

طريق أخرى: قال عبدالرزاق (١٣٦١٨): عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن ابن عباس قال: فذكر نحوه.

إسناده صحيح.

٣٢١٤ ـ «ليس على النساء حلق، وإنما على النساء التقصير»

قال الحافظ: فيه حديث لابن عباس عند أبي داود ولفظه: فذكره»[١]

انظر حديث «نهى أن تحلق المرأة رأسها»

٣٢١٥ ـ «ليس على خائن ولا مختلس ولا منتهب قطع»

قال الحافظ: قال القرطبي: وهو حديث قوي. قلت: أخرجه الأربعة وصححه أبو عوانة والترمذي من طريق ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر رفعه، وصرّح ابن جريج في رواية النسائي بقوله: أخبرني أبو الزبير، وَوَهّم بعضهم هذه الرواية، فقد صرّح أبو داود بأنّ ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير، قال: وبلغني عن أحمد: إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات. ونقل ابن عدي في «الكامل» عن أهل المدينة أنهم قالوا: لم يسمع ابن جريج من أبي الزبير، وقال النسائي: رواه الحفاظ من أصحاب ابن جريج عنه عن أبي الزبير فلم يقل أحد منهم: أخبرني، ولا أحسبه سمعه. قلت: لكن وجد له متابع عن أبي الزبير، أخرجه النسائي أيضا من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير، لكن أبو الزبير مدلس أيضا وقد عنعنه عن جابر، لكن أخرجه ابن حبان من وجه آخر عن جابر بمتابعة أبي الزبير فقوي الحديث»[٢]

---

(١) ٤/٣١٢ ـ ٣١٣ (كتاب الحج ـ باب الحلق والتقصير عند الاحلال)

(٢) ١٥/٩٨ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٤) عن ابن جريج قال: قال لي أبو الزبير: قال جابر بن عبدالله: قال رسول الله ﷺ **«ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا»**

وأخرجه أيضا (١٨٨٥٨) بلفظ **«ليس على المختلس قطع»**

و(١٨٨٦٠) بلفظ **«ليس على الخائن قطع»**

ولم يذكر في هذين الموضعين سماع ابن جريج من أبي الزبير.

ولم ينفرد به بل تابعه جماعة عن ابن جريج، منهم:

١ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

أخرجه الدارمي (٢٣١٥) عن أبي عاصم عن ابن جريج قال: أنا أبو الزبير: قال جابر: قال رسول الله ﷺ **«ليس على المنتهب ولا على المختلس ولا على الخائن قطع»**

وأخرجه ابن أبي شيبة[١] (١٠/٤٥و٤٧) عن أبي عاصم به.

وأخرجه ابن ماجه[٢] (٢٥٩١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ٣٠٨) عن محمد بن بشار ثنا أبو عاصم به.

وأخرجه الطبري (٣٠٨) عن يزيد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم به.

٢ ـ عبدالله بن المبارك في «مسنده (١٤٨) عن ابن جريج أني أبو الزبير عن جابر أنّ رسول الله ﷺ درأ عن المنتهب والمختلس والخائن قطع»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٦٣) عن محمد بن حاتم بن نعيم المروزي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر به.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣٤٦/١٣)

قال ابن التركماني: وهذا سند صحيح» الجوهر النقي ٢٨٠/٨

٣ ـ مكي بن إبراهيم البلخي.

أخرجه الطحاوي في»شرح المعاني» (١٧١/٣)

عن إبراهيم بن مرزوق البصري

---

(١) لم يذكر سماع ابن جريج من أبي الزبير.

(٢) أخرجه في موضع آخر (٣٩٣٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا أبو عاصم به بلفظ «من انتهب نهبة مشهورة فليس منا»

والخطيب في «التاريخ» (٢٥٦/١) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٦)

عن أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري

قالا: ثنا مكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر مرفوعا **«ليس على الخائن ولا على المختلس ولا على المنتهب قطع»**.

٤ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٤٠) ثني عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ليس على المختلس ولا على المنتهب ولا على الخائن قطع»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٩/٨) وفي «المعرفة» (٤٢٨/١٢) وفي «الصغرى» (٣٣١٠) والخطيب في «التاريخ» (١٥٣/١١)

وأخرجه أبو داود (٤٣٩٣)

عن نصر بن على الجَهْضمي

والترمذي (١٤٤٨) وفي «العلل» (٦١٠/٢)

عن علي بن خشرم المروزي

كلاهما عن عيسى بن يونس به.

ورواه ابن أبي شيبة (٤٥/١٠) عن عيسى بن يونس فأوقفه على جابر ولم يرفعه.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة فوجب قبولها.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

٥ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧١/٣) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب قال: سمعت ابن جريج يحدث عن أبي الزبير عن جابر رفعه **«ليس على الخائن ولا على المختلس ولا على المنتهب قطع»**

وأخرجه الدارقطني (١٨٧/٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا يونس بن عبدالأعلى به.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤٠٨/١٣) من طريق سحنون ثنا ابن وهب به.

٦ ـ محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني.

قال أحمد (٣/٣٨٠): ثنا محمد بكر أنا ابن جريج قال: قال أبو الزبير: قال جابر رفعه «**ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا. وقال: ليس على الخائن قطع**».

وأخرجه أبو داود (٤٣٩١و٤٣٩٢) عن نصر بن علي الجهضمي أنا محمد بن بكر به.

٧ ـ حجاج بن محمد المصيصي.

قال النسائي (٨/٨٢) وفي «الكبرى» (٧٤٦٤و ٧٤٦٥و٧٤٦٦): أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال: قال ابن جريج: قال أبو الزبير عن جابر رفعه «**ليس على المختلس قطع، وليس على المنتهب قطع، وليس على الخائن قطع**»

٨ ـ محمد بن ربيعة الكلابي.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣٩)

٩ ـ سفيان الثوري.

أخرجه النسائي (٨/٨٢) وفي «الكبرى» (٧٤٦٢) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو داود الحَفَري عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع**».

أبو داود الحفري[1] هو عمر بن سعد بن عبيد وهو ثقة ثبت، وقد خالفه غير واحد رووه عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر، ولم يذكروا ابن جريج، منهم:

أ ـ مخلد بن يزيد الحرّاني.

أخرجه النسائي (٨/٨١) وفي «الكبرى» (٧٤٦١) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٣٤٦)

ب ـ مؤمل بن إسماعيل البصري.

أخرجه ابن حبان (٤٤٥٨) والطبري (٣٠٩)

---

(١) وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر.
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم» (٦٠) عن أبي بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو نعيم به.
وتابعه محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان به.
أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣٣)

ت ـ خالد بن يزيد العمري.

أخرجه الخطيب في»التاريخ» (١٣٥/٩)

قال النسائي: لم يسمعه سفيان من أبي الزبير»

قلت: ورواية الحفري عندي أصح لأنّه أثبت ممن خالفه، وقد احتج مسلم بروايته عن الثوري، ومخلد بن يزيد ثقة إلا أنّ الشيخين لم يحتجا بروايته عن سفيان، ومؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ كثير الخطأ، قال ابن معين: مؤمل ليس بحجة في سفيان، والعمري كذبه ابن معين وأبو حاتم.

وقد أنكر غير واحد من أهل العلم سماع ابن جريج لهذا الحديث من أبي الزبير.

فقال أبو داود: هذا الحديث لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنّه قال: إنما سمعه ابن جريج من ياسين الزيات»

وقال النسائي: لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير»

وقال أيضاً: وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج: عيسى بن يونس والفضل بن موسى وابن وهب ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد وسلمة بن سعيد بصري ثقة فلم يقل أحد منهم: حدثني أبو الزبير، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير»

وقال عبدالرزاق: أهل مكة يقولون: إنّ ابن جريج لم يسمع من أبي الزبير إنما سمع من ياسين» الكامل لابن عدي ٢٦٤٢/٧

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير يقال: إنّه سمعه من ياسين أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير. وياسين ليس بقوي» العلل ٤٥٠/١

قلت: قد صرّح ابن جريج بالإخبار من أبي الزبير في رواية عبدالرزاق وأبي عاصم وابن المبارك ومكي بن إبراهيم عن ابن جريج فانتفى ما قاله هؤلاء الحفاظ.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه:

١ ـ المغيرة بن مسلم القَسْمَلي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به.

أخرجه النسائي (٨٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٦٨) والطحاوي (١٧١/٣) والبيهقي (٢٧٩/٨) وفي «الصغرى» (٣٣١١) من طرق عن شبابة بن سَوَّار المدائني ثنا المغيرة بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٤٦٧) من طريق ورقاء بن عمر الخراساني ثنا المغيرة بن مسلم به.

وقال: المغيرة بن مسلم ليس بالقوي في أبي الزبير وعنده غير حديث منكر»

٢ ـ ياسين الزيات أنه سمع أبا الزبير يحدث عن جابر به.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٥و١٨٨٥٩) عن ياسين به.

ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٢٦٤١/٧ ـ ٢٦٤٢)

وأخرجه ابن بشران (١٢٤٧) من طريق إبراهيم بن طهمان عن ياسين به.

وياسين الزيات قال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: متروك الحديث. وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر عند كل من أخرج الحديث ممن ذكرتهم[1]، لكنه لم ينفرد به.

فقد أخرج ابن حبان (٤٤٥٧)

عن محمد بن عبيدالله بن الفضل الكَلاعي

و (٤٤٥٦)

عن عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي

قالا: ثنا مؤمل بن إهاب ثنا عبدالرزاق ثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر به.

واختلف فيه على أبي الزبير، فرواه أشعث بن سَوّار الكندي عن أبي الزبير عن جابر قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/١٠) والنسائي (٨٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٤٦٩)

وقال: أشعث بن سوار ضعيف لا يحتج بحديثه»

وللحديث شاهد عن أنس وعن ابن عباس وعن عبدالرحمن بن عوف

فأما حديث أنس فأخرجه ابن الأعرابي (ق٩٤/ب) والطبراني في «الأوسط» (٥١٣) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال: أملى عليّ

(١) وبه أعل ابن حزم الحديث (المحلى ٣٤٨/١٣ ـ ٣٤٩)

عبدالله بن وهب من حفظه عن يونس عن الزهري عن أنس مرفوعا **«ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا ابن وهب، تفرد به أبو معمر»

قلت: وهو ثقة، وكذا باقي رواته ثقات، فالإسناد صحيح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٤٣/٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٥) من طريق زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ليس على الخائن قطع»**

قال ابن الجوزي: زمعة بن صالح ضعفه أحمد وابن معين والفلاس»

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فأخرجه ابن ماجه (٢٥٩٢) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا محمد بن عاصم بن جعفر المصري ثنا المفضل بن فضالة بن يزيد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعا **«ليس على المختلس قطع»**

وأخرجه الطبري (٣٠٧) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ثنا محمد بن عاصم به.

وقال: وهذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال الحافظ: إسناده صحيح» التلخيص الحبير ٦٦/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١١٣/٣

قلت: وهو كما قالوا.

٣٢١٦ ـ «ليس في الصيام رياء»

قال الحافظ: قال أبو عبيد في «غريبه»: حدثنيه شَبابة عن عُقيل عن الزهري: فذكره، يعني مرسلا.

وقد روى الحديث المذكور البيهقي في «الشعب» من طريق عقيل، وأورده من وجه آخر عن الزهري موصولا عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف، ولفظه **«الصيام لا رياء فيه، قال الله ﷻ: «هو لي وأنا أجزي به»»**[1]

مرسل

---

(١) ٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

أخرجه أبو عبيد كما في «الشعب» للبيهقي (١٩٠/٧)

عن الليث بن سعد

وهناد في «الزهد» (٦٨٠)

عن حيوة بن شريح المصري

والبيهقي في «الشعب» (٣٣٢١)

عن الليث بن سعد وحيوة بن شريح وجابر بن إسماعيل المصري

ثلاثتهم عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب به مرفوعا.

ورواه سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**الصيام لا رياء فيه. قال الله: هو لي وأنا أجزي به. يدع طعامه وشرابه من أجلي**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٢٢)

وسهل مولى المغيرة ضعفه ابن حبان وابن عدي، ومنصور بن عمار أظنه أبو السري قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يقيم الحديث.

٣٢١٧ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «**ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٨٢) وفي رواية له «**ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة إلا صدقة الفطر والرقيق**»[(١)]

٣٢١٨ ـ «**ليس فيها كفارة: يمين صبر يقتطع بها مالا بغير حق**»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن الجوزي في «التحقيق» من طريق ابن شاهين بسنده إلى خالد بن معدان عن أبي المتوكل عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وظاهر سنده الصحة لكنه معلول لأنّ فيه عنعنة بقية فقد أخرجه أحمد من هذا الوجه فقال في هذا السند: عن المتوكل أو أبي المتوكل، فظهر أنه ليس هو الناجي الثقة بل آخر مجهول، وأيضا فالمتن مختصر ولفظه عند أحمد «**من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة**» الحديث، وفيه «**وخمس ليس لها كفارة: الشرك بالله**» وذكر في آخرها «**ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق**»[(٢)].

ضعيف

---

(١) ١١١/٤ (كتاب الزكاة ـ باب صدقة الفطر)

(٢) ٣٦٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان)

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٣٦) عن بقية بن الوليد ثني بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المتوكل عن أبي هريرة مرفوعا «**من أتى الله بثلاث أدخله الله الجنة، يعبدالله وحده ولا يشرك به، وسمع وأطاع**»

ورواه غير واحد عن بقية فقالوا: عن أبي المتوكل عن أبي هريرة، منهم:

١ ـ محمد بن مصفى الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧٨) وفي «الديات» (ص٤٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٣٩) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢١١)

٢ ـ عمرو بن عثمان الحمصي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧٨) وفي «الديات» (ص٤٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٣٩) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢١١)

٣ ـ أبو طالب عبدالجبار بن عاصم النسائي.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٣٩)

٤ ـ داود بن رشيد الهاشمي.

أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (١٧)

٥ ـ زكريا بن عدي التيمي.

أخرجه أحمد (٢/٣٦١ ـ ٣٦٢)

ـ ورواه هشام بن عمار عن بقية واختلف عنه في شيخ خالد بن معدان:

• فرواه أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد فقال: عن المتوكل.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٨٣و١١٨٤)

• ورواه أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن هشام بن عمار عن بقية فقال: عن أبي المتوكل.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٣٣٩)

وقال: قال أبو زرعة: أبو المتوكل أصح»

قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان والعجلي في «الثقات» في الأسماء.

وقال ابن حبان: لا أدري من هو.

وقال العجلي: شامي تابعي ثقة.

وقال الحافظ في «التعجيل»: وقال أبو حاتم: هو مجهول، وهذا هو المعتمد.

والحديث مختصر وتمامه كما عند أحمد وغيره **«من لقي الله لا يشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع وأطاع فله الجنة أو دخل الجنة، وخمس ليس لهنّ كفارة: الشرك بالله ﷻ، وقتل النفس بغير حق، أو نهب مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق»**.

٣٢١٩ ـ حديث فاطمة بنت قيس **«ليس لك سكنى ولا نفقة»**

قال الحافظ: أخرج مسلم (١٤٨٠) قصة فاطمة بنت قيس من طرق متعددة عنها، ولم أرها في البخاري وإنما ترجم لها كما ترى، وأورد أشياء من قصتها بطريق الإشارة إليها.

وقال: المتفق عليه في جميع طرقه أنّ الإختلاف كان في النفقة ثم اختلفت الروايات، ففي بعضها قال **«لا نفقة لك ولا سكنى»** وفي بعضها أنه لما قال لها **«لا نفقة لك»** استأذنته في الإنتقال فأذن لها. وكلها في صحيح مسلم»[١]

٣٢٢٠ ـ **«ليس لك من مالك إلا ما لبست فأبليت»**

قال الحافظ: وقد ثبت في الحديث: فذكره»[٢]

أخرجه مسلم (٢٩٥٨) من طريق مطرف عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ: ألهكم التكاثر. قال» يقول ابن آدم: مالي. مالي (قال) وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت»

٣٢٢١ ـ حديث أبي المليح عن أبيه أنّ رجلا أعتق شقصا له من غلام فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال **«ليس لله شريك»** وفي رواية **«فأجاز عتقه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد قوي، وأخرجه أحمد بإسناد حسن من حديث سَمُرة أنّ رجلا أعتق شقصا في مملوك فقال النبي ﷺ **«هو كله فليس لله شريك»**[٣]

---

(١) ١١/٤٠٢و٤٠٥ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

(٢) ٤/٢٠٣ (كتاب الحج ـ باب كسوة الكعبة)

(٣) ٦/٨٥ (كتاب العتق ـ باب اذا أعتق نصيبا في عبد)

يرويه قتادة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي واختلف عنه:

ـ فرواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن همام عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أنّ رجلا من هذيل أعتق شَقِيصا[1] له من مملوك[2] فقال رسول الله ﷺ **«هو حر كله، ليس لله تبارك وتعالى شريك»**

أخرجه أحمد (٥/٧٥) واللفظ له ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (١٠/٢٥٣)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

وأبو داود (٣٩٣٣) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٠٧) وفي «المشكل» (٥٣٨١) وابن حزم[3] في «المحلى» (١٠/٢٠٠) والبيهقي (١٠/٢٧٣) وفي «الصغرى» (٤٣٧٥)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٠)

عن حَبّان بن هلال البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٠٧) وفي «المشكل» (٥٣٨٢) والطبراني في «الكبير» (٥٠٧)

عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي

والطبراني (٥٠٧)

عن هانئ بن يحيى

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٠١)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

---

(١) ولفظ أبي داود وغيره «شقصا»

(٢) ولفظ أبي داود «من غلام» وزاد «فذكر ذلك للنبي ﷺ»
وزاد الطبراني «فأجاز النبي ﷺ عتقه»
وزاد الطحاوي «فأعتقه النبي ﷺ كله عليه»

(٣) وقال: وهذا إسناد صحيح»

كلهم عن همام به.

• وقال محمد بن كثير العبدي: أنا همام عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٩٣٣) والبيهقي (١٠/٢٧٣) وفي «الصغرى» (٤٣٧٥)

والأول أصح، ومحمد بن كثير وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واحتج به الشيخان لكن لا في روايته عن همام.

- ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن بكر السهمي: ثنا سعيد[1] عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه.

أخرجه أحمد (٥/٧٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٧٣)

• وقال إسماعيل بن علية: عن سعيد عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٧١) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٨٣)

وتابعه عباد بن العوام الواسطي عن سعيد به.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٧٤) وفي «الصغرى» (٤٣٧٣و٤٣٧٤)

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله: أجد في حديث سعيد عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أنّ رجلا أعتق شقصا، قال فيه أحد: «عن أبيه»؟ فقال: قاله السهمي، وما أراه محفوظا، روى عدة منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه «عن أبيه»، وأظنّ هذا من خطأ سعيد» تاريخ بغداد ٤٢٢/٩

- ورواه هشام الدَّستوائي عن قتادة عن أبي المليح مرسلا.

أخرجه أحمد (٥/٧٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٨٤)

قال النسائي: هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام، وحديثهما أولى بالصواب» تحفة الأشراف ٦٥/١

قلت: وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي المليح.

ورواه قتادة أيضا عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ بمثله.

(١) وقع عن الحارث «شعبة» بدل سعيد والظاهر أنه تصحيف.

أخرجه أحمد (٥/٧٥) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا همام عن قتادة به.

ولم يذكر قتادة سماعا من الحسن، وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من سمرة.

٣٢٢٢ ـ «ليس من اللهو إلا تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله يدخل بالسهم الواحد...»**

٣٢٢٣ ـ «ليس منا من تشبه بغيرنا»

قال الحافظ: وعند الترمذي من حديث أنس: فذكره»[٢]

أخرجه الترمذي (٢٦٩٥) والقضاعي (١١٩١)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وابن حبان في «المجروحين» (٢/٧٤)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

قالا: ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى، فإنّ تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف»**

قال الترمذي: هذا حديث إسناده ضعيف. وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه»

وقال ابن حبان: لا ينكر من هذا الشأن صناعته أنّ هذا الحديث موضوع أو مقلوب، وابن لهيعة قد تبرأنا من عهدته في موضعه من هذا الكتاب»

وقال الحافظ: وفي سنده ضعف» الفتح ٢٥٠/١٣

قلت: ابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

---

(١) ٤٣٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب اللهو بالحراب)

(٢) ٣٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب التقنع)

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ أظنه مرفوعا ـ قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٦) من طريق أبي المسيب سلام بن مسلم ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا أبو المسيب»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٣٩/٨

قلت: سلام بن مسلم لم أقف له على ترجمة، ومن فوقه كلهم من رجال التهذيب.

٢ ـ عثمان بن عبدالرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن الإشارة بالأيدي والرؤوس في السلام، وقال «**إنّ اليهود تشير بأكفها والنصارى برؤوسها**»

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٣٩٧)

وعثمان بن عبدالرحمن ما عرفته.

وللحديث شاهد عن جابر مرفوعا نحوه إلا أنه جعل الأكف لليهود والاشارة للنصارى.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٠٣) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن عبس المروزي عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر به.

والحسين بن إسحاق ترجمه الذهبي في «السير» (٥٧/١٤) وقال: كان من الحفاظ الرحالة.

ومحمد بن حميد أظنه الرازي قال البخاري: فيه نظر. وكذبه غير واحد.

ومحمد بن عبس ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا.

وثور بن يزيد ثقة، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

والحديث سيأتي الكلام عليه أيضا في حرف اللام ألف عند حديث «لا تسلموا تسليم اليهود»

٣٢٢٤ ـ «ليس منا من حَلَق»

سكت عليه الحافظ[(١)].

أخرجه مسلم (١/١٠٠ ـ ١٠١) من حديث أبي موسى.

وزاد: **«وسَلق وخَرق»**

٣٢٢٥ ـ «ليس منا من خَصَى أو اختصَى»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس قال: شكا رجل إلى رسول الله ﷺ العزوبة فقال: ألا أختصي؟ قال: فذكره»[(٢)]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٠٤) من طريق معلى الجُعْفي عن ليث عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس قال: شكى رجل إلى النبي ﷺ العزوبة فقال: ألا أختصي؟ فقال **«لا، ليس منا من خصى أو اختصى، ولكن صم ووفر شعر جسدك»**

ومعلى هو ابن هلال الجعفي قال الحافظ في «التقريب»: اتفق النقاد على تكذيبه.

فحديثه موضوع.

وله شاهد مرسل أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٤٥) عن رشدين بن سعد ثني ابن أنْعُم عن سعد بن مسعود أنّ عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ فقال: ائذن لنا بالاختصاء، فقال رسول الله ﷺ **«ليس منا من خصي ولا اختصى، إنّ إخصاء أمتي الصيام»**

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٨٤)

وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي.

ولم ينفرد رشدين به بل تابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود به.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١١٠٦)

وله شاهد آخر أخرجه ابن سعد (٣/٣٩٤) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن

---

(١) ١٢/٤٦٩ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) ١١/٢١ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من التبتل والخصاء)

ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنّ عثمان بن مظعون أراد أن يختصي ويسيح في الأرض، فقال له رسول الله ﷺ **«أليس لك فِيَّ أسوة حسنة؟ فأنا آتي النساء وآكل اللحم وأصوم وأفطر، إنّ خصاء أمتي الصيام، وليس من أمتي من خصى أو اختصى»**

ورواته ثقات لولا ارساله.

٣٢٢٦ ـ «ليس منا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري(فتح ٣/٤٠٩) من حديث ابن مسعود.

٣٢٢٧ ـ «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»

قال الحافظ: وهو في السنن من حديث سعد بن أبي وقاص»[٢]

وقال أيضاً: أخرجه أبو داود وابن الضريس وصححه أبو عوانة عن ابن أبي مُليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك قال: لقيني سعد بن أبي وقاص وأنا في السوق فقال: تجار كسبة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[٣]

يرويه عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله[٤] بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص.

أخرجه عبدالرزاق (٤١٧١) وابن أبي شيبة (٢/٥٢٢ و١٠/٤٦٤) والحميدي (٧٦) وأحمد (١/١٧٩) والدارمي (١٤٩٨) وأبو داود (١٤٧٠) والبزار (١٢٣٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٢٣) وأبو يعلى (٧٤٨) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٤٦) والطحاوي في «المشكل» (١٣٠٣) والحاكم (١/٥٦٩) والقضاعي (١١٩٤) والبيهقي (١٠/٢٣٠) وفي «الشعب» (٢٣٧٥)

عن عمرو بن دينار

والحميدي (٧٧) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢١٥٤) والخلال (ص١١٣) والحاكم (١/٥٦٩)

---

(١) ١٦/١٣١ (كتاب الفتن: باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

(٢) ١٠/٤٤٤ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٣) ١٠/٤٤٦ (كتاب فضائل القرآن ـ باب من لم يتغن بالقرآن)

(٤) اختلفوا فيه فقيل: عبيدالله، وقيل: عبدالله، وقيل: عبيدالله أو عبدالله ـ على الشك ـ وقيل: ابن أبي نهيك ولم يسم.

عن ابن جُريج

والطيالسي (ص٢٨) وابن أبي شيبة (٥٢٢/٢) وأحمد (١٧٢/١) والدورقي في «مسند سعد» (١٢٧) والقضاعي (١١٩٥)

عن سعيد بن حسان المخزومي المكي

وأبو عبيد في «الغريب» (١٧٠/٢) وفي «فضائل القرآن» (ص١٠٩) والقضاعي (١١٩٦)

عن حسام بن مِصَك

كلهم عن ابن أبي مليكة به.

قال البزار: وهذا الحديث عن سعد لا نعلم له إسنادا أحسن من هذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: رواه أبو داود بإسناد جيد، وفي إسناده خلاف لا يضر» التبيان ص١٤٥

قلت: ابن أبي نهيك ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه النسائي والعجلي فيما ذكره الحافظ في»التهذيب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

ومن ترجمه لم يذكر عنه راويا الا ابن أبي مليكة، وقد روى عنه أيضا حسام بن مصك:

قال أبو عبيد في «الغريب» (١٧٠/٢): حدثني شبابة عن حسام بن مصك عن ابن أبي مليكة عن عبدالله[1] بن نهيك أو ابن أبي نهيك أنّه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال: قال رسول الله ﷺ **«ليس منا من لم يتغن بالقرآن»**

قال حسام: فلقيت عبدالله بن نهيك أو ابن أبي نهيك فحدثني.

ـ ورواه الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص.

أخرجه أحمد (١٧٥/١)

---

(١) وأخرجه في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) ووقع فيه «عن عبدالله بن أبي نهيك»

عن حجاج بن محمد المصيصي

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) وأحمد (١٧٥/١) والقضاعي (٢٠٧/٢)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وعبد بن حميد (١٥١) والدارمي (٣٤٩١) وأبو داود (١٤٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣٠٧) والبيهقي (٢٣٠/١٠)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والحاكم (٥٦٩/١)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والقضاعي (١٢٠٢)

عن عاصم بن علي الواسطي

وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) والقضاعي (٢٠٧/٢)

عن شبابة بن سوّار المدائني

كلهم عن الليث به.

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث واختلف عنه:

فقال قيس بن أنيف: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعد.

أخرجه الحاكم (٥٦٩/١)

وقال أبو داود (١٤٦٩): ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد مرفوعا.

• ورواه يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب الرملي عن الليث واختلف عنه:

فقال محمد بن الحسن بن قتيبة: ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص[1].

أخرجه ابن حبان (١٢٠)

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن» (٢٩) ووقع عنده: عن سعيد أو سعد.

وقال أبو داود (١٤٦٩): ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن سعيد بن أبي سعيد.

وقال جعفر بن محمد الفريابي: ثنا يزيد بن خالد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد أو سعد.

أخرجه المزي (١٦/٢٣٠ ـ ٢٣١)

وقال عبدالله بن عبدالحكم المصري: ثنا الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٠٥)

وتابعه عبدالله بن صالح المصري ثنا الليث به.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٠٩) والطحاوي (١٣٠٤) والقضاعي (١١٩٧)

قال عبدالله بن صالح: قال لنا الليث بالعراق: عن سعد بن أبي وقاص.

• ورواه شعيب بن الليث بن سعد عن الليث واختلف عنه:

فقال الربيع بن سليمان المرادي: ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد أو سعد.

أخرجه الطحاوي (١٣٠٦)

وقال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وبحر بن نصر المصريان: عن شعيب بن الليث ثنا الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد.

أخرجه الطحاوي (١٣٠٥)

• ورواه عيسى بن حماد المصري زُغبة عن الليث واختلف عنه:

فقال أحمد بن عيسى الوشاء: ثنا زغبة ثنا الليث ثنا ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة.

أخرجه القضاعي (١١٩٣)

ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة عن زغبة فقال: عن سعيد أو سعد عن النبي ﷺ.

أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن» (٢٩)

قال أبو زرعة: في كتاب الليث في أصله سعيد بن أبي سعيد ولكن لقن بالعراق عن سعد» علل الحديث ١٨٨/١

ـ وقال نافع بن عمر الجُمَحي: عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير.

أخرجه البزار (٢١٩٢) و الدولابي في «الكنى» (٦٤/١ ـ ٦٥و١٦٠) عن أبي جعفر محمد بن عبدالملك الواسطي الدقيقي ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان الواسطي ثنا نافع بن عمر به.

ومحمد بن ماهان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

ـ وقال عبيدالله بن الأخنس النخعي: عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٢٣٣٢) والطبراني في «الكبير» (١١٢٣٩) والحاكم (٥٧٠/١) والقضاعي (١٢٠٠) والشجري في «أماليه» (٨٧/١ و١٠٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٩٢/٢)

وتابعه عِسْل بن سفيان عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٥٧٠/١)

وقال: إسنادهما شاذ»

ـ ورواه عسل[1] بن سفيان البصري أيضا عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠١/١/٣) والبزار (كشف ٢٣٣٣و٢٣٣٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٠٢٢) وابن عدي (٢٠١٢/٥)

قال البخاري: الأول أصح»

يعني حديث عمرو بن دينار ومن تابعه.

وقال أحمد بن حنبل: ليس من هذا شيء، من قال: عن عائشة، فقد أخطأ، وضعّف عسل بن سفيان» المنتخب من العلل لابن قدامة ص١١٣

ـ ورواه عبدالجبار بن الورد المكي عن ابن أبي مليكة واختلف عنه:

• فرواه عبدالأعلى بن حماد النرسي عن عبدالجبار بن الورد واختلف عنه:

---

(١) قال ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر.

فقال أبو داود (١٤٧١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٠٣) وأبو القاسم البغوي[١] في «الصحابة» (١٨٧): ثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا عبدالجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال عبيدالله بن أبي يزيد: مرّ بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته، فدخلنا عليه، فإذا رجل رث البيت رث الهيئة، فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٥٤/٢)

وأخرجه الطحاوي (١٣٠٨)

عن إبراهيم بن أبي الوزير المكي

والبيهقي (٢٣٠/١٠)

عن يوسف بن يعقوب القاضي

قالا: ثنا عبدالأعلى بن حماد به.

ورواه موسى بن هارون البزاز عن عبدالأعلى بن حماد فقال فيه: عبيدالله بن أبي نهيك بدل عبيدالله بن أبي يزيد.

أخرجه الطبراني في«الكبير» (٤٥١٤)

• وقال يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي: ثنا عبدالجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن أبي نهيك قال: دخلنا على أبي لبابة

أخرجه أبو القاسم البغوي (٧٠٣) والطحاوي في «المشكل» (١٣٠٩)

• وقال محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي: ثنا عبدالجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبي لبابة.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٩٧/١ ـ ٩٨)

وتابعه داود بن مهران ثنا عبدالجبار به.

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٤٩١/٢ ـ ٤٩٢)

قال الدارقطني: وهم فيه عبدالجبار بن الورد» العلل ٣٩٠/٤ ـ ٣٩١

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٧٠٢) عن عبدالأعلى بن حماد فقال فيه: عن عبيدالله بن أبي نهيك.

وقال أحمد بن حنبل: حديث عمرو بن دينار هو الصحيح» المنتخب من العلل لابن قدامة ص١١٣

ـ وقال أبو رافع إسماعيل بن رافع الأنصاري: عن ابن أبي مليكة عن عبدالرحمن بن السائب قال: قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كُفَّ بصره، فسلمت عليه، فقال: من أنت؟ فأخبرته، فقال: مرحبا بابن أخي، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به، فمن لم يتغن به فليس منا**»

أخرجه ابن ماجه (١٣٣٧) وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٨٧) وأبو يعلى (٦٨٩) والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٨٥) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٩٠) والبيهقي (١٠/٢٣١) وفي «الشعب» (١٨٩١و١٩٦٠)

وإسماعيل بن رافع قال أحمد وابن معين وجماعة: ضعيف.

وقال أحمد أيضاً: ليس حديث إسماعيل هذا بشيء، وضعّفه» المنتخب من العلل ص١١٤

ـ وقال عمرو بن الحارث المصري: عن ابن أبي مليكة أنّه حدثه عن ناس دخلوا على سعد.

أخرجه الحاكم (١/٥٧٠)

ـ وقال عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة المليكي: عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن السائب بن أبي نهيك عن سعد.

أخرجه الدورقي (١٢٨و١٢٩) والقضاعي (١١٩٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٨٨)

وعبدالرحمن بن أبي بكر قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

ـ وقال سلمة بن الفضل الأبرش: ثنا ابن أبي مليكة قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: حدثني السائد قال: قال لي سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**تغنوا بالقرآن، ليس منا من لم يتغن بالقرآن، وابكوا، فإن لم تقدروا على البكاء فتباكوا**»

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٤٩١) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل به.

ومحمد بن حميد قال النسائي: ليس بثقة.

طريق أخرى:

قال عبدالرزاق (٤١٧٠): عن ابن جُريج عن عطاء قال: دخل عبدالله بن عمر[١] القاري والمتوكل بن أبي نهيك على سعد بن أبي وقاص، فقال سعد لعبدالله: من هذا؟ قال: المتوكل بن أبي نهيك، قال: نعم، تجار كَسَبة، تجار كسبة يؤخرون، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ليس منا من لم يتغن بالقرآن**»

وأخرجه الدورقي (١٣٠) عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج به.

٣٢٢٨ ـ «ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة فما تزال عليها حتى يَبِين عنها لسانها»

قال الحافظ: وقد وجدت الحديث في تفسير ابن مردويه من طريق الأسود بن سريع بلفظ: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٥٥٠) وعبدالرزاق (٢٠٠٩٠) ومسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٠٩١) وابن أبي شيبة (٣٨٦/١٢ ـ ٣٨٧) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٠٩٢) وأحمد (٤٣٥/٣و٢٤/٤) والبخاري في «الكبير» (٤٤٥/١/١) و «الأوسط» (٨٩/١) ولوين في «حديثه» (٣٠) والدارمي (٢٤٦٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦١٦) وأبو يعلى (٩٤٢) والخلال في «السنة» (٨٨٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٣) والطحاوي في «المشكل» (١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧) وابن البختري في «حديثه» (٦١٢) وابن حبان (١٣٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥) و «الأوسـط» (٢٠٠٥و٤٩٣٨) وفي «منتقى ابن مردويه» (٣) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٤٩) وابن بطة في «الابانة» (١٤٨٠) والحاكم (١٢٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٣/٨) والبيهقي (٧٧/٩و١٣٠) وفي «القضاء والقدر» (٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١) والخطيب في «التاريخ» (٤٨٠/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٧/١٨ ـ ٦٨) والحازمي في»الاعتبار» (ص٢١٣) وابن عساكر في «حديث المزاحمي» (١٩) وفي «معجم الشيوخ» (١٧) من طرق عن الحسن البصري ثنا[٣] الأسود بن سريع قال: غزوت[٤] مع رسول الله ﷺ أربع غزوات، قال: فتناول قوم الذرية

---

(١) وعند الدورقي «عمرو»

(٢) ٤٩٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

(٣) وفي رواية للطحاوي: أنّ الأسود حدثهم.

(٤) وفي رواية لأحمد «أنّ رسول الله ﷺ بعث سرية يوم حنين فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل إلى الذرية» وفي رواية للحاكم «يوم خيبر» وفي رواية للطحاوي «أنّ رسول الله ﷺ بعث جيشا»

بعد ما قتلوا المقاتلة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ[١] فقال «**ألا**[٢] **ما بال أقوام قتلوا المقاتلة حتى تناولوا الذرية؟**» قال: فقال رجل: يا رسول الله، أو ليس أبناء المشركين؟ قال: فقال رسول الله ﷺ «**إنّ خياركم أبناء المشركين**[٣]**، إنها**[٤]**ليست نسمة تولد إلا ولدت على الفطرة**[٥]**، فما تزال حتى يَبين عنها لسانها، فأبواها يهودانها أو ينصرانها**».

وفي سياق آخر: أتيت رسول الله ﷺ وغزوت معه فأصبت[٦] ظفرا، فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فذكر نحوه وقال فيه «**لا تقتلوا الذرية**» ثلاثا. وقال في آخره «**حتى يُعْرِبَ عنها لسانها**» كلاهما لأحمد.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أن الشيخين لم يخرجا رواية الحسن عن الأسود بن سريع، وقد قال ابن المديني: لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع.

وهذا الحديث يردّ عليه فقد صرّح الحسن فيه بالتحديث من الأسود عند البخاري والنسائي والطحاوي والحاكم والبيهقي.

وقال أبو نعيم: حديث الأسود مشهور ثابت»

وقال ابن عبدالبر: حديث بصري صحيح»

وروي عن الحسن مرسلا.

قال عبدالرزاق (٩٣٨٦): عن معمر عمن سمع الحسن يقول: فذكره.

والأول أصح.

٣٢٢٩ ـ «ليشربنّ ناس الخمر يسمونها بغير اسمها»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق مالك بن أبي مريم عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ، وصححه ابن حبان، وله شواهد كثيرة»[٧]

حسن

---

(١) زاد الطحاوي في رواية «فاشتد ذلك عليه»

(٢) ولفظ عبدالرزاق وغيره «ما حملكم على قتل الذرية؟»

(٣) زاد الحاكم وغيره «والذي نفس محمد بيده»

(٤) ولفظ ابن أبي شيبة «إنّه ليس مولود يولد إلا على الفطرة حتى يبلغ فيعبر عن نفسه أو يهوده أبواه أو ينصرانه «زاد ابن حبان» أو يمجسانه»

(٥) ولفظ ابن حبان «فطرة الاسلام»

(٦) ولفظ الدارمي «فظفرنا بالمشركين»

(٧) ١٥٠/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه)

ورد من حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث عبادة بن الصامت ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث نافع بن كيسان فأما حديث أبي مالك فأخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٤٦) وابن أبي شيبة (١٠٧/٨) وأحمد (٣٤٢/٥) والبخاري في «الكبير» (١/١/٣٠٥و٤/١/٢٢٢) وأبو داود (٣٦٨٨) وابن ماجه (٤٠٢٠) والمحاملي في «أماليه» (٦١) وابن الأعرابي (ق١٦٢/أ) وابن حبان (٦٧٥٨) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٨٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١١٥ ـ ١١٦) والبيهقي (٢٩٥/٨و٢٢١/١٠) وفي «الشعب» (٥٢٢٧) وفي «الآداب» (٩٢٢) والمزي (١٥٦/٢٧ ـ ١٥٧) من طريق معاوية بن صالح الحمصي ثنا حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم الحَكَمي قال: تذاكرنا الطلاء فدخل علينا عبدالرحمن بن غَنْم فتذاكرناه فقال: حدثني أبو مالك الأشعري أنّ رسول الله ﷺ يقول «**يشرب أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير**» اللفظ لابن أبي شيبة.

وحاتم بن حريث قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال عثمان الدارمي: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن سعد: كان معروفا.

ومالك بن أبي مريم قال ابن حزم: لا يدرى من هو، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٢٤٥/٣)، وقال الذهبي في «الميزان» لا يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا حاتم بن حريث.

وكذا ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر عنه راويا إلا حاتم بن حريث فهو مجهول.

وأما حديث عبادة فيرويه أبو بكر بن حفص وهو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص واختلف عنه:

ـ فرواه بلال بن يحيى العبسي عن أبي بكر بن حفص واختلف عنه:

• فقال سعد بن أوس العبسي: عن بلال بن يحيى عن أبي بكر بن حفص عن ابن مُحيريز عن ثابت بن السِّمط عن عبادة مرفوعا «**ليستحلن[1] طائفة[2] من أمتي الخمر باسم يسمونها اياه**»

(١) ولفظ ابن ماجه «يشرب ناس»

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «آخر أمتي»

أخرجه أحمد (٣١٨/٥) واللفظ له وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٨) والبزار (٢٦٨٩و٢٧٢٠و٢٧٢١) والهيثم بن كليب (١٣٠٨)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الأسدي الزبيري

وابن أبي شيبة (١٠٨/٨) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٠٦٩) وابن ماجه (٣٣٨٥)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

قالا: ثنا سعد بن أوس به.

• وقال ليث بن أبي سليم: عن بلال العبسي عن شُرَحبيل بن السِّمْط عن عبادة.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٠٧)

وليث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

ـ وقال شعبة: أخبرني أبو بكر بن حفص قال: سمعت عبدالله بن محيريز يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ ولم يسمه ـ

أخرجه الطيالسي (ص٨٠) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٣٩٤/٣٨)

وأخرجه أحمد (٢٣٧/٤) والنسائي (٢٨٠/٨) وفي «الكبرى» (٥١٦٨) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٩٢ و٧٢٤٢) من طرق عن شعبة به.

ـ وقال عتبة بن أبي حكيم الهمداني: ثني أبو بكر بن حفص قال: حدثني عبدالله بن عمر رفعه **«إنّ أناسا من أمتي يستحلون الخمر يشربونها ويدعونها بغير اسمها»**.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٢٠/١) من طريق سليمان بن عبيدالله أبي أيوب الرقي عن بقية بن الوليد عن عتبة به.

وأبو أيوب الرقي مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وبقية مدلس ولم يذكر سماعا من عتبة.

وعتبة مختلف فيه: وثقه الطبراني وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه.

ـ ورواه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن أبي بكر بن حفص واختلف عنه:

• فقال أبو شهاب محمد بن عبدالواهب: عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٢٠٥)

• وقال علي بن مُسْهر الكوفي: عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١١٢)

ـ ورواه سفيان الثوري واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١٧٠٥٥): عن سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز مرسلا.

• وقال الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني: عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي بكر بن حفص عن عبدالرحمن بن محيريز مرسلا.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٤٨)

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن ماجه (٣٣٨٤) عن العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال الدمشقي ثنا عبدالسلام بن عبدالقدوس ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعا «**لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها**»

وأخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (٧٤٧٤) والمزي (١٨/٨٨ ـ ٨٩)

عن محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي

وابن عدي (٥/١٩٦٧)

عن عمر بن سنان المنبجي

وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٩٧)

عن الحسن بن سفيان النسوي

قالوا: ثنا العباس بن الوليد به.

(١) وأخرجه في «مسند الشاميين» (٤٣٠) بهذا الإسناد ووقع عنده «عن أبي هريرة» مكان «أبي أمامة».

قال ابن عدي: هذا ليس بمحفوظ عن ثور إلا من رواية عبدالسلام عنه، وعبدالسلام عامة ما يرويه غير محفوظ»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالسلام» المصباح ٤٠/٤

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٢٨) عن الحسن بن العباس الرازي ثنا إسماعيل بن توبة القزويني ثنا عفان بن سيار ثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ أمتي يشربون الخمر في آخر الزمان يسمونها بغير اسمها**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٥٧/٥

قلت: عفان بن سيار ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال البرذعي: قال أبو زرعة: ربما أنكر، وذكر غير حديث منكر من روايته، ورأيته يسيء الرأي فيه، وقال البخاري: لا يعرف بكبير حديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الديوان»: ليس بحجة.

وأبو عامر الخزاز واسمه صالح بن رستم مختلف فيه، والباقون ثقات.

وأما حديث عائشة فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أول ما يكفأ الاسلام**»

وأما حديث نافع بن كيسان فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٠٨) من طريق أبي الفتح نصر بن مرزوق المصري ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة ثني سليمان بن داود عن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه مرفوعا «**ستشرب من بعدي أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم**».

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين.

٣٢٣٠ ـ حديث جابر قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا فقال «**لِيُصَلِّ من شاء منكم في رَحْلِهِ**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم («٦٩٨»)[1]

٣٢٣١ ـ «ليلة القدر طلقة لا حارة ولا باردة، تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة»

قال الحافظ: ولابن خزيمة من حديثه (أي ابن عباس) مرفوعا: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنها صافية بلجة**»

---

(١) ٢٥٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة)

(٢) ١٦٣/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

٣٢٣٢ ـ «ليلة القدر ليلة أربع وعشرين»

قال الحافظ: وروى الطيالسي من طريق أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي سعيد ومن حديث بلال بن رباح ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطيالسي (ص٢٨٨) عن حماد عن الجُرَيْري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به مرفوعا.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وحماد إما هو ابن زيد وأما ابن سلمة وكلاهما سمع من الجريري قبل اختلاطه.

وأما حديث بلال فيرويه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

ـ فقال ابن لهيعة: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني عن الصُّنَابحي عن بلال به مرفوعا.

أخرجه أحمد (١٢/٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٢/٢) والبزار (١٣٧٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٧) والطبراني في «الكبير» (١١٠٢) والهيثم بن كليب (٩٧١) والروياني (٧٤٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/٣) من طرق عن ابن لهيعة به.

قال البزار: لا نعلم روى الصنابحي عن بلال إلا هذا الحديث، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٧٦/٣

قلت: بل ضعيف لضعف ابن لهيعة[٢].

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي قال: سألت بلالا عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٣/٢و٧٥/٣)

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من يزيد بن أبي حبيب.

---

(١) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) قال الحافظ: أخطأ ابن لهيعة في رفعه، فقد رواه عمرو بن الحارث عن يزيد بهذا الإسناد موقوفا بغير لفظه كما سيأتي في أواخر المغازي بلفظ «ليلة القدر أول السبع من العشر الأواخر» الفتح ١٦٩/٥

ـ وقال عمرو بن الحارث المصري: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن بلال قال: ليلة القدر في السبع في العشر الأواخر.

أخرجه البخاري (فتح ٢١٩/٩)

وهذا أصح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن نصر (ص٢٣٧) عن إسحاق بن راهويه أنا الثقفي ثنا خالد الحَذّاء عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**التمسوا ليلة القدر في أربع وعشرين**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، والثقفي هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد.

٣٢٣٣ ـ «ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين»

قال الحافظ: رواه إسحاق في «مسنده» من طريق أبي حازم عن رجل من بني بياضة له صحبة مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١١٤٠) عن عبدة بن سليمان الكلابي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم مولى هذيل قال: جاورت في مسجد المدينة مع رجل من أصحاب النبي ﷺ في العشر الأواخر من رمضان، في قُبّة له يُستر على بابها بقطعة حصير، فبينما نحن في المسجد ورسول الله ﷺ في قبة له إذ رُفع الحصير عن الباب، وأشار إلى من في المسجد أن اجتمعوا، فاجتمعوا، فوعظنا رسول الله ﷺ موعظة لم أسمع واعظا مثلها، فقال «**إنّ أحدكم إذا قام يصلي فإنه يناجي ربه تبارك وتعالى فلينظر بم يناجيه، ولا يظهر بعضكم على بعض بالقرآن**» ثم ردّ الحصير ورجع كل واحد منا إلى موضعه، فقال بعضنا لبعض: إنّ لهذه الليلة شأنا، وعظنا رسول الله ﷺ فيها، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين.

وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٥٦٣) وابن نصر في «الصلاة» (١٣٢) عن إسحاق به.

وأخرجه في «الكبير» (٢٤٤/١/٢ ـ ٢٤٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني ثنا ابن إسحاق به.

واختلف عن ابن إسحاق:

فقال إبراهيم بن سعد الزهري: عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم أن

---

(١) ١٦٨/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

أبا حازم مولى هذيل حدثه أنّ رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم من بني بَيَاضة قال: جاورت فذكر الحديث ولم يقل فيه: ثم رد الحصير إلى آخره. وفي روايته أنّ البياضي حدث أبا حازم بالحديث.

أخرجه ابن نصر (١٣٥)

وهذا أصح.

واختلف فيه على محمد بن إبراهيم التيمي:

ـ فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال مالك (الموطأ ١/ ٨٠): عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم التمار عن البياضي أنّ رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال **«إنّ المصلي يناجي ربه، فلينظر بما يناجيه به، ولا يجهر بعضكم بعض بالقرآن»**

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٤٤) والبخاري في «الكبير»[١] (٢/ ١/ ٢٤٥) وفي «خلق الأفعال» (٥٦٢) وابن نصر (١٣١) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٦٤ و٨٠٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٤٠) والبيهقي (٣/ ١١ ـ ١٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٦٠٨) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: حديث ثابت صحيح» التمهيد ٢٣/ ٣١٩

قلت: إسناده صحيح، وأبو حازم وثقه أحمد (العلل ٢/ ٧٢) وابن عبدالبر (الكنى ١/ ٥٥٦ ـ ٥٥٧)

• ورواه غير واحد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه ابن نصر (١٣٠) والنسائي (٣٣٦٥)

٢ ـ الليث بن سعد.

أخرجه النسائي (٧٣٦٦)

---

(١) رواه عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك وقال في روايته: عن أبي حازم التمار البياضي عن النبي ﷺ. وهو وهم، أو أنّ (عن) البياضي، سقطت من النسخة المطبوعة، والله أعلم.

٣ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه النسائي (تحفة الأشراف ١١/١٤٥)

٤ ـ حماد بن زيد[١].

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٣١٦ ـ ٣١٧) والمزي (٣٣/٢١٨)

• ورواه عبدالله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن رجل من قومه، ولم يذكر أبا حازم.

أخرجه النسائي (٣٣٦٨)

• ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد واختلف عنه:

فرواه عبدالرزاق (٤٢١٧) عن سفيان كرواية ابن المبارك ومن تابعه.

• ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان فقال فيه: عن أبي حازم عن أبي عمرة الأنصاري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠٦)

والأول أصح.

ـ ورواه الوليد بن كثير المدني عن محمد بن إبراهيم أنّ أبا حازم مولى بياضة حدثه أنّ رجلا من بني بياضة من أصحاب النبي ﷺ حدثه.

أخرجه المزي (٣٣/٢١٧ ـ ٢١٨)

وتابعه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٦٢ ـ تحفة الأشراف ١١/١٤٥) وابن عبدالبر (٢٣/٣١٨)

عن الليث بن سعد[٢]

---

(١) قال الليث ويزيد وحماد في روايتهم: عن أبي حازم مولى الأنصار.

(٢) ورواه الليث أيضا عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني بياضة من الأنصار أنه سمع رسول الله ﷺ.
أخرجه النسائي (٣٣٦١) وابن عبدالبر (٢٣/٣١٧) من طريقين عن الليث به.
وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٥٦٤) والنسائي (٣٣٦٠) وابن عبدالبر (٢٣/٣١٨) من طرق عن ابن الهاد به.
وإسناده صحيح.

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٠٧)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي[١]

كلاهما عن ابن الهاد به.

وإسناده صحيح أيضا.

ـ ورواه شعبة عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري واختلف عن شعبة:

• فقال النضر بن شميل: ثنا شعبة ثنا عبد ربه عن محمد بن إبراهيم عن رجل من بني بياضة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٣٣)

• وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة أنا عبد ربه قال: سمعت محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن رجل من بني بياضة.

أخرجه النسائي (٣٣٦٣) وأبو القاسم البغوي (١٦٣٤)

• وقال محمد بن جعفر غُندر: ثنا شعبة قال: سمعت عبد ربه يحدث عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم ـ قال شعبة: ثم قال عبد ربه بعد: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ـ عن رجل من بني بياضة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٦٣٥)

ورواية من روى الحديث عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم عن البياضي أصح، والله أعلم.

٣٢٣٤ ـ «ليلة القدر ليلة سبع وعشرين»

قال الحافظ: وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم (٢/٨٢٣): رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. ولأحمد من حديثه مرفوعا: فذكره، ولابن المنذر: «**من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين**»، وعن جابر بن سَمُرة نحوه، أخرجه الطبراني في «أوسطه»، وعن معاوية نحوه، أخرجه أبو داود»[٢]

حديث ابن عمر أخرجه أحمد (٢/٢٧و١٥٧ ـ ١٥٨) وفي «المسائل» لابنه صالح (٧١٣)

---

(١) وقال في روايته: عن أبي حازم مولى الغفاريين.

(٢) ١٦٩/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

وعبد بن حميد (٧٩٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩١/٣) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٦٢) من طرق عن شعبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ في ليلة القدر قال **«من كان متحريها فليتحرها في ليلة سبع وعشرين»**

قال شعبة: وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنّه كان يقول: إنما قال **«من كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي»**

قال شعبة: فلا أدري قال ذا أو ذا. شك شعبة.

وقال أحمد بن حنبل: الرجل الثقة يحيى بن سعيد القطان»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٦/٣

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّ الرواة عن عبدالله بن دينار اختلفوا في لفظه فالأكثر رووه عنه كما ذكر يحيى القطان، وانفرد شعبة عنه بلفظ «سبع وعشرين»

وأما حديث جابر بن سمرة فذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٧/٣) بلفظ **«التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين»**

وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي بكر بن أبي شيبة وجادة عن خط أبيه، ورجاله ثقات»

قلت: رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٦/٣) عن عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد عن أسباط بن نصر عن سِماك عن جابر بن سمرة مرفوعا بلفظ **«التمسوها** ـ يعني ليلة القدر ـ **في العشر الأواخر»**

وإسناده حسن.

وأما حديث معاوية فيرويه شعبة عن قتادة سمع مُطَرِّف بن عبدالله عن معاوية واختلف عنه:

ـ فرواه عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة مرفوعا بلفظ **«ليلة القدر ليلة سبع وعشرين»**

أخرجه أبو داود (١٣٨٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٣٤) عن عبيدالله بن معاذ به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٣١٢/٤) وفي «فضائل الأوقات» (١٠٢)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٣/٣) وابن حبان (٣٦٨٠) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/١٩) من طرق عن عبيدالله بن معاذ به.

ـ ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة موقوفا.

أخرجه البيهقي (٣١٢/٤)

ـ وهكذا رواه عفان بن مسلم البصري عن شعبة موقوفا إلا أنه ساقه بلفظ «**ليلة ثلاث وعشرين**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٣)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة ثبت وهي مقبولة.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن أخيه مطرف عن معاوية مرفوعا «**التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/١٩ ـ ٣٥٠) عن محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبدالله عن سعيد الجُرَيْري عن يزيد بن عبدالله به.

ومحمود بن محمد ترجمه الذهبي في «السير» (٢٤٢/١٤) وقال: الحافظ المفيد العالم.

والباقون كلهم ثقات.

ورواه أبو يعلى (١٠٧٦) عن وهب بن بقية بلفظ «**التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة والثالثة**»

ورواه ابن حبان (٣٦٦١) عن أبي يعلى به.

واختلف فيه على خالد بن عبدالله الواسطي، فرواه أبو بشر إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبدالله فجعله عن أبي هريرة.

أخرجه ابن خزيمة (٢١٧٧)

٣٢٣٥ ـ «ليلة القدر ليلة مطر وريح»

قال الحافظ: وله (أي ابن أبي شيبة) من حديث جابر بن سَمُرة مرفوعا: فذكره»[1]

---

(١) ١٦٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأوخر)

أخرجه البزار (كشف ١٠٣١) ثنا أحمد بن منصور ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رفعه **«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر وريح أو قال: قطر وريح»**

وقال: لا نعلم أحدا رواه هكذا إلا عبدالرحمن بن شريك»

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٧/٢٣)

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٩٨/٥) عن محمد بن أبي غالب القُوْمَسي ثنا عبدالرحمن بن شريك به، وزاد **«في وتر»**

وأخرجه البزار أيضا (كشف ١٠٣٣) عن محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه عن سماك عن جابر بن سمرة مرفوعا: فذكر نحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر (٥٧/٢٣)

وعبدالرحمن بن شريك مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال أبو حاتم: واهي الحديث.

وتابعه أبو داود الطيالسي عن شريك إلا أنّه اقتصر على أوله **«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر»**

أخرجه أحمد (٨٦/٥) والبزار (كشف١٠٣٢)

وهكذا رواه أسباط بن نصر الهَمْداني عن سماك عن جابر مختصرا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٣) عن عمرو بن حماد بن طلحة عن أسباط بن نصر به.

وشريك وأسباط مختلف فيهما.

٣٢٣٦ ـ «لينتهينّ أقوام عن وَدْعِهِمُ الجُمُعَات»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٨٦٥) من حديث ابن عمر وأبي هريرة.

٣٢٣٧ ـ «لينتهينّ رجال عن تركهم الجماعات أو لأحرقنّ بيوتهم»

قال الحافظ: وفي حديث أسامة بن زيد عند ابن ماجه مرفوعا: فذكره»[2]

تكلمت عليه في كتابي «أ.بيح البضاعة في صلاة الجماعة» (ص٧٠) فراجعه.

---

(١) ٦٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا)

(٢) ٢٦٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب صلاة الجماعة)

٣٢٣٨ ـ عن زاذان أنّه رأى ثلاثة على بغل فقال: **لينزل أحدكم فإنّ رسول الله ﷺ لعن الثالث.**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي شيبة من مرسل زاذان: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦/٩) وفي «الأدب» (١٥١) عن وكيع عن أبي العَنْبَس عن زاذان به.

ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٧٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٧٩)

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، وإسناده منقطع»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس بصحيح، وإسناده منقطع، وقد صح أنّ رسول الله صليالله عليه وسلم دخل المدينة راكبا فتلقي بالصبيان فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثة على دابة»

قلت: رواته ثقات، وأبو العنبس اسمه سعيد بن كثير بن عبيد المُلائي.

٣٢٣٩ ـ «لَيُهِلَّنَّ ابن مريم بِفَجِّ الرَّوْحَاء»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (١٢٥٢) من حديث أبي هريرة رفعه «**والذي نفسي بيده ليهلنّ ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما**»

٣٢٤٠ ـ «اللبن في المنام فطرة»

قال الحافظ: أخرجه البزار من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٣]

موقوف صحيح

يرويه هشام بن حسان واختلف عنه:

ـ فقال جميل بن الحسن العتكي: ثنا محمد بن مروان ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ١٥٨/٤ (كتاب الحج ـ باب التلبية إذا انحدر في الوادي)

(٣) ٥٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب اللبن)

أخرجه البزار (كشف ٢١٢٧)

وقال: لا نعلم رواه عن هشام إلا محمد وعون بن عمارة، وعون لين الحديث»

قلت: ومحمد بن مروان هو العقيلي وهو مختلف فيه.

ـ وقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٧/١١)

وهذا أصح لأنّ حماد بن أسامة ثقة ثبت.

وإسناده صحيح، ومحمد هو ابن سيرين.

٣٢٤١ ـ «اللحد لنا والشّق لغيرنا»

قال الحافظ: وفي «السنن» لأبي داود وغيره من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث جابر بن عبدالله

فأما حديث ابن عباس فأخرجه أبو داود (٣٢٠٨) وابن ماجه (١٥٥٤) والترمذي (١٠٤٥) والنسائي (٦٦/٤) وفي «الكبرى» (٢١٣٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٣١/٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٥٠/٥ ـ ٤٥١) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٩٦) والبيهقي (٤٠٨/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد»(٢٩٧/٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥١١)

عن حَكّام بن سَلْم الرازي

والطبري (٥٣٢/٢)

عن هارون بن المغيرة الرازي

ومهران بن أبي عمر الرازي

ثلاثتهم عن علي بن عبدالأعلى الثعلبي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

---

(١) ٤٦١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب اللحد والشق في القبر)

وقال الحافظ: وفي إسناده عبدالأعلى بن عامر وهو ضعيف، وصححه ابن السكن» التلخيص ١٢٧/٢

وقال في «التقريب»: عبدالأعلى بن عامر صدوق يهم.

قلت: بل هو ضعيف، قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بذاك القوي، وذكره البخاري وجماعة في الضعفاء.

وقال ابن القطان الفاسي: الحديث لا يصح من أجل عبدالأعلى بن عامر» الوهم والإيهام ٢١١/٤

وقال النووي: إسناده ضعيف، مداره على عبدالأعلى بن عامر وهو ضعيف» الخلاصة ١٠١٣/٢

وأما حديث جرير فأخرجه ابن سعد (٢٩٤/٢) وأحمد (٣٦٢/٤ ـ ٣٦٣) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٨٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٢٨) والمحاملي (٣٨٣) والطبري (٥٣٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢٠و٢٣٢١) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٢٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٧/٢٢) والخطيب في «الموضح» (٢٦٣/٢ ـ ٢٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٥١٢)

عن سفيان الثوري[(١)]

والطيالسي (ص٩٢) وابن أبي شيبة (٣٢٢/٣) وابن ماجه (١٥٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣٢٤) وابن عدي (١٣٢٩/٤ و١٨١٤/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٤)

عن شريك بن عبدالله القاضي

والطيالسي (ص٩٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٣١)

عن قيس بن الربيع

---

(١) هذه رواية وكيع وأبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي وأبي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير العبدي وزائدة بن قدامة الكوفي ومؤمل بن إسماعيل البصري وأبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي وعبدالله بن نمير عن الثوري.
ورواه عبدالرزاق (٦٣٨٥) عن الثوري عن سالم بن عبدالرحمن عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير.
فزاد «سالم بن عبدالرحمن»
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣١٩) والبيهقي (٤٠٨/٣)
والأول أصح.

والطبراني في «الكبير» (٢٣٢٢و٢٣٢٣) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (٧٢)

عن عمرو بن قيس

وأحمد (٤/٣٥٧ ـ ٣٥٨) والطحاوي (٢٨٣٠) والطبراني (٢٣٢٥و٢٣٢٦)

عن الحجاج بن أرطاة

والطبري (٢/٥٣٠)

عن عنبسة بن سعيد بن الضُّرَيس الكوفي

كلهم عن أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي عن زاذان عن جرير به مرفوعا.

وفي لفظ **«والشق لأهل الكتاب»**

ـ ورواه أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمالي عن أبي اليقظان واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن موسى الكوفي: عن أبي حمزة عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢٩) والبيهقي في «الشعب»(٤٠٠٩)

• وقال غير واحد: عن أبي حمزة عن زاذان عن جرير، ولم يذكروا أبا اليقظان.

أخرجه الحميدي (٨٠٨)

عن سفيان بن عُيينة

وأحمد (٤/٣٥٩)

عن عبدالحميد بن أبي جعفر الفراء

والطحاوي في «المشكل» (٢٨٢٩) والمحاملي (٣٨٤)

عن عبدالله بن نُمير

ثلاثتهم عن أبي حمزة به.

• ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة واختلف عنه:

فقال يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني: عن أبي بكر بن عياش عن أبي حمزة عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير.

أخرجه الطبراني (٢٣٢٨)

وقال محمد بن يزيد الرفاعي: عن أبي بكر بن عياش عن أبي حمزة عن زاذان عن جرير.

أخرجه الطبري (٥٣١/٢)

وأبو حمزة الثمالي ضعفوه.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، أبو اليقظان متفق على ضعفه» المصباح ٣٩/٢

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عمرو بن مرة المرادي الكوفي.

أخرجه أحمد (٣٥٧/٤) والطبراني (٢٣٣٠) من طريق الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة به.

والحجاج قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج بحديثه.

٢ ـ ·أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي.

أخرجه أحمد (٣٥٩/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٣/٤) وفي»الصحابة» (٧١٩٤)

وأبو جناب ضعفه جماعة وقواه بعضهم، وهو مدلس ولم يذكر سماعا من زاذان.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن شاهين في «كتاب الجنائز» كما في «نصب الراية» (٢٩٧/٢) من طريق محمد بن الصلت عن محمد بن عبدالملك عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعا.

ومحمد بن عبدالملك هو الأنصاري المدني كذبه أحمد وأبو حاتم، وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر الموضوعات.

قال أحمد: «الشق لغيرنا» ليس يقوم فيه حديث يثبت» المسائل لابنه عبدالله ص١٤٥

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(٨)

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان

بسم الله الرحمن الرحيم

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد إلكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف الميم

٣٢٤٢ ـ «ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا فعلا مَنيّ الرجل مَنيّ المرأة أذكرا بإذن الله، وإذا علا مَنيّ المرأة مَنيّ الرجل آنثا بإذن الله»

قال الحافظ: وقع عند مسلم (٣١٥) من حديث ثوبان رفعه: فذكره»[١]

٣٢٤٣ ـ «ماء زمزم لما شُرب له»

قال الحافظ: وفي «المستدرك» من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، رجاله موثقون إلا أنّه اختلف في إرساله ووصله، وإرساله أصح. وله شاهد من حديث جابر وهو أشهر منه، أخرجه الشافعي وابن ماجه، ورجاله ثقات إلا عبدالله بن المؤمل المكي فذكر العقيلي أنه تفرد به، لكن ورد من رواية غيره عند البيهقي من طريق إبراهيم بن طهمان ومن طريق حمزة الزيات كلاهما عن أبي الزبير عن جابر. ووقع في فوائد ابن المقري من طريق سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن ابن أبي المَوَال عن ابن المنكدر عن جابر. وزعم الدمياطي أنّه على رسم الصحيح، وهو كما قال من حيث الرجال إلا أنّ سويدا وإن أخرج له مسلم فإنّه خلط وطعنوا فيه، وقد شّذ بإسناده. والمحفوظ عن ابن المبارك عن ابن المؤمل، وقد جمعت في ذلك جزءا»[٢]

روي من حديث ابن عباس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني (٢/٢٨٩) عن عمر بن الحسن بن علي البغدادي الأُشناني ثنا أبو عبدالله محمد بن هشام بن عيسى المروزي ثنا محمد بن حبيب الجارودي ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفي به شفاك الله، وإن شربته لشبعك أشبعك الله به، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه الله، وهي هزمة جبريل وسقيا الله إسماعيل»**

---

(١) ٨/٢٧٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حدثني حامد بن عمر...)

(٢) ٤/٢٣٨ ـ ٢٣٩ (كتاب الحج ـ باب ما جاء في زمزم)

وأخرجه القاسم التُّجيبي في «مستفاد الرحلة» (ص٣١٣ ـ ٣١٤) من طريقين عن الدارقطني به.

وأخرجه الحاكم (٤٧٣/١) عن علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن هشام المروزي به.

لكنه لم يذكر الزيادة التي في آخره «وهي هزمة...»

وقال: صحيح الإسناد إن سلم من الجارودي»[١]

قلت: الجارودي ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: غمزه الحاكم النيسابوري وأتى بخبر باطل اتهم بسنده»

وهو هذا الحديث.

وقال الحافظ في ترجمته من «اللسان»: هذا أخطأ الجارودي وصله وإنّما رواه ابن عيينة موقوفا على مجاهد، كذلك حدّث به عنه حفاظ أصحابه كالحميدي وابن أبي عمر وسعيد بن منصور وغيرهم»

وقال في «التلخيص» (٢٦٨/٢): والجارودي صدوق إلا أنّ روايته شاذة، فقد رواه حفاظ أصحاب ابن عيينة: الحميدي وابن أبي عمر وغيرهما عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله»

وقال في «اللسان» (٢٩١/٤) في ترجمة عمر بن الحسن بن علي الأشناني: رواه عن ابن عيينة الحميدي وابن أبي عمر وسعيد بن منصور وغيرهم من حفاظ أصحابه إلا أنّهم وقفوه على مجاهد لم يذكروا ابن عباس فيه فغايته أن يكون محمد بن حبيب وهم في رفعه»

وقال في «طرق حديث ماء زمزم» (ص٣٠ ـ ٣١): انفرد الجارودي عن ابن عيينة بوصل هذا الحديث، ومثله إذا انفرد لا يحتج به فكيف إذا خالف؟ فقد رواه الحميدي وابن أبي عمر وغيرهما من الحفاظ عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وقد رواه سعيد بن منصور في «السنن» عن ابن عيينة كذلك، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» عن عبدالجبار بن العلاء عن ابن عيينة كذلك، وكذا رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩١٢٤) والفاكهي أيضا من طريق عبدالرزاق عن سفيان كذلك، وكذا أخرجه الأزرقي في «كتاب مكة» (٥٠/٢) عن جده عن ابن عيينة كذلك، وهذا هو المعتمد»

---

(١) قال المنذري: سلم منه فإنّه صدوق، قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه» الترغيب ٢١٠/٢

قلت: ومحمد بن هشام المروزي الراوي عن الجارودي قال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في ترجمة عمر بن الحسن بن علي الأشناني: محمد بن هشام هذا موثق وهو ابن أبي الدميك.

والصواب رواية الحميدي ومن تابعه عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن المؤمل المكي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ماء زمزم لما شرب له»**

أخرجه ابن أبي شيبة (ص٢٩٢ ـ النسخة المفقودة) وأحمد (٣٥٧/٣ و٣٧٢) وسمويه في «الفوائد» (١٠) وابن ماجه (٣٠٦٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٠٧٦) والأزرقي في «أخبار مكة» (٥٢/٢) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٢٠٩/٣) والحكيم الترمذي كما في «طرق حديث ماء زمزم» (ص٢٤ و٢٥) والعقيلي (٣٠٣/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٥٣ و٩٠٢٣) وابن عدي (١٤٥٥/٤) وابن المقرئ في «المعجم» (٣٨٢) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٧/٢) والبيهقي (١٤٨/٥) والخطيب في «التاريخ» (١٧٩/٣) والقاسم التُّجيبي (ص٣١٤) وابن خلفون في «المعلم» (ص١٩٧) من طرق عن عبدالله بن المؤمل به.

قال العقيلي: لا يتابع عبدالله بن المؤمل عليه»

وقال الطبراني: لم يروه عن أبي الزبير إلا عبدالله بن المؤمل»

وقال ابن عدي: غير محفوظ»

وقال البيهقي: تفرد به عبدالله بن المؤمل»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن المؤمل» المصباح ٢٠٩/٣

وقال السخاوي: وسنده ضعيف» المقاصد ص٣٥٧

وأما المنذري فقال: وهذا إسناد حسن[1]» الترغيب ٢١١/٢

قلت: لم ينفرد ابن المؤمل به بل تابعه:

---

(١) قلت: ابن المؤمل مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

١ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني: ثنا أبو الزبير قال: كنا عند جابر بن عبدالله فتحدثنا فحضرت صلاة العصر فقام فصلّى بنا في ثوب واحد قد تَلَبَّبَ به ورداءه موضوع، ثم أتى بماء من ماء زمزم فشرب ثم شرب فقالوا: ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم وقال فيه رسول الله ﷺ «**ماء زمزم لما شرب له**» قال: ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن اهد لنا من ماء زمزم ولا يترك، قال: فبعث إليه بمزادتين.

أخرجه البيهقي (٢٠٢/٥) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي نصر بن قتادة قالا: ثنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي أنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم بن طهمان به.

وأحمد بن إسحاق بن شيبان لم أقف له على ترجمة، ومعاذ بن نجدة ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: صالح الحديث، والباقون كلهم ثقات.

٢ ـ حمزة الزيات عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**ماء زمزم لما شرب له**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٧) وابن عدي (١٤٥٥/٤) عن علي بن سعيد الرازي عن إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسي عن عبدالرحمن بن المغيرة عن حمزة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حمزة الزيات إلا عبدالرحمن بن المغيرة»

وقال الحافظ: وهو في «الأوسط» للطبراني وأخطأ فيه راويه، إنما هو عن عبدالله بن المؤمل فهو المنفرد به» طرق حديث ماء زمزم ص٢٥

الثاني: يرويه سويد بن سعيد الهروي قال: رأيت عبدالله بن المبارك بمكة أتى زمزم، فاستقى منه شربة، ثم استقبل القبلة، ثم قال: اللهم إنّ ابن أبي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ أنّه قال «**ماء زمزم لما شرب له**» وهذا أشربه لعطش القيامة، ثم شربه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٨٣٣) والخطيب في «التاريخ» (١٦٦/١٠) وابن عساكر (٣٤١/٣٨) والقاسم التُّجيبي (ص٣١٣)

وقال البيهقي: غريب من حديث ابن أبي الموال عن ابن المنكدر، تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه»

وقال ابن عساكر: كذا قال «ابن أبي الموال» والمحفوظ عن عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير»

وقال الذهبي: كذا قال «ابن أبي الموال» وصوابه ابن المؤمل، والحديث به يعرف، وهو من الضعفاء، لكن يرويه عن أبي الزبير عن جابر، فعلى كل حال خبر ابن المبارك فرد منكر، ما أتى به سوى سويد» سير الأعلام ٣٤٩/٨

وقال ابن كثير: سويد بن سعيد ضعيف، والمحفوظ عن ابن المبارك عن ابن المؤمل» البداية والنهاية ٢٤٧/٢

ولما قال الدمياطي: هذا على رسم الصحيح لأنّ سويدا احتج به مسلم، وعبدالرحمن بن أبي الموال احتج به البخاري.

تعقبه الحافظ فقال: وليس فيه حكم على الحديث بالصحة لما قدمناه من أنّه لا يلزم من كون الإسناد محتجا برواته في الصحيح أن يكون الحديث الذي يُروى به صحيحا لما يطرأ عليه من العلل.

وقد صرّح ابن الصلاح بهذا في مقدمة شرح مسلم فقال: من حكم لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بأنّه من شرط الصحيح عند مسلم فقد غفل وأخطأ، بل ذلك يتوقف على النظر في أنّه كيف روى عنه وعلى أي وجه روى عنه.

قلت: وذلك موجود هنا فإنّ سويد بن سعيد إنما احتج به مسلم فيما توبع عليه لا فيما تفرد به.

وقد اشتد إنكار أبي زرعة الرازي على مسلم في تخريجه لحديثه فاعتذر إليه من ذلك بما ذكرناه من أنّه لم يخرج ما تفرد به، وكان سويد بن سعيد مستقيم الأمر ثم طرأ عليه العمى فتغير وحدّث في حال تغيره بمناكير كثيرة حتى قال ابن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوته. فليس ما ينفرد به على هذا صحيحا فضلا عن أن يخالف فيه غيره بل قد اختلف عليه هو في هذا الإسناد فروي عنه عن ابن المبارك عن ابن المؤمل على ما هو المشهور» النكت[1] على كتاب ابن الصلاح ٢٧٤/١ ـ ٢٧٥

وقال في «التلخيص الحبير» (٢٦٨/٢): سويد بن سعيد ضعيف جدا وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات، وأيضا فكان أخذه عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه، وكذلك أمر أحمد بن حنبل ابنه بالأخذ عنه كان قبل عماه، ولما أن عمي صار يلقن فيتلقن حتى قال ابن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويدا. من شدة ما كان يذكر له عنده من المناكير. قلت: وقد خلط في هذا الإسناد وأخطأ فيه عن ابن المبارك، وإنما رواه ابن المبارك عن

(١) وانظر «طرق حديث ماء زمزم» ص٤٢ ـ ٤٥

ابن المؤمل عن أبي الزبير، كذلك رويناه في فوائد أبي بكر بن المقري من طريق صحيحة فجعله سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر»

قلت: أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٣٨) من طريق أبي بكر بن المقري ثني محمد بن عبدالرحيم الخوبي في مجلس ابن قتيبة ثنا محمد بن عبدالله النيسابوري ثنا الحسن بن عيسى قال: رأيت ابن المبارك دخل زمزم، فاستقى دلوا، واستقبل البيت، ثم قال: اللهم إنّ عبدالله بن المؤمل حدثني عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبي ﷺ قال **«ماء زمزم لما شرب له»** اللهم إني أشربه لعطش يوم القيامة. فشرب.

وأخرجه قبل ذلك من طريق أبي عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد الأندلسي ثنا نرجس بن عبدالله الخادم مولى الحسن بن عرفة ثنا الحسن بن عرفة عن ابن المبارك ثني عبدالله بن أبي الموال عن أبي الزبير عن جابر به.

وقال: كذا قال: «ابن أبي الموال» والمحفوظ عن عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير»

قلت: ولاحق بن الحسين كذبوه (انظر اللسان **٢٣٦/٦ ـ ٢٣٧**)

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه البيهقي في «الشعب» (**٣٨٣٢**) وفي «الصغرى» (**١٧٤٣**) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه عن عبدالله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمرو به مرفوعا.

وابن المؤمل مختلف فيه كما تقدم.

٣٢٤٤ ـ «ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشدّ من ذهاب بصره، ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تعالى ولا حساب عليه»

قال الحافظ: أخرجه البزار عن زيد بن أرقم، وأصله عند أحمد بغير لفظه بسند جيد، وللطبراني من حديث ابن عمر بلفظ **«من أذهب الله بصره»** فذكره نحوه»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٧٧٠) عن الحسن بن يحيى ثنا عبيدالله بن عبدالمجيد ثنا إسرائيل عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم به مرفوعا.

وأخرجه (**٧٦٩**) من طريق إسحاق بن منصور السلولي الكوفي ثنا إسرائيل عن جابر عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه مرفوعا **«لن يُبتلى عبد بشيء أشدّ عليه من الشرك بالله، ولن**

---

(١) ٢٢٠/١٢ (كتاب المرضى ـ باب فضل من ذهب بصره)

يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره، ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر له».

ومن هذا الطريق أخرجه المحاملي (٤١٠) والدينوري في «المجالسة» (١٧٨١) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٤/١)

وإسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجُعفي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٢٣) و «الصغير» (١٢٤) وابن عدي (٢٥٣٢/٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٣/٣) من طرق عن وهب بن حفص الحرّاني ثنا جعفر بن عون ثنا مِسعر بن كِدام عن عطية عن ابن عمر مرفوعا «**من أذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه النار**».

قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به وهب بن حفص عن جعفر»

وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا جعفر بن عون، تفرد به وهب بن حفص»

وقال الهيثمي: وفيه وهب بن حفص الحراني وهو ضعيف» المجمع ٣٠٩/٢

قلت: قال أبو عروبة الحراني والدارقطني: وهب بن حفص يضع الحديث.

٣٢٤٥ ـ «ما أحبّ أنّ لي بهذه الآية الدنيا وما فيها ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الزُّمَر: ٥٣]الآية. فقال رجل: ومن أشرك؟ فسكت ساعة، ثم قال «**ومن أشرك**» ثلاث مرات.

قال الحافظ: وروى أحمد والطبراني في «الأوسط» من حديث ثوبان قال: سمعت رسول ﷺ يقول: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه ابن لَهيعة عن أبي قَبيل حيي بن هانئ المعافري واختلف عنه:

ـ فقال حسن بن موسى الأشيب: ثنا ابن لهيعة ثنا أبو قبيل قال: سمعت أبا عبدالرحمن المزني يقول: سمعت ثوبان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ما أحبّ أنّ لي الدنيا وما فيها بهذه الآية** ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزُّمَر: ٥٣] فقال رجل: يا رسول الله، فمن أشرك؟ فسكت النبي ﷺ، ثم قال «**إلا من أشرك**» ثلاث مرات.

---

(١) ١٧٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الزمر ـ باب قوله: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الزُّمَر: ٥٣])

أخرجه أحمد (٥/٢٧٥)

ـ وقال غير واحد: عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ثوبان.

منهم:

١ ـ سعيد بن أبي مريم.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٦)

٢ ـ زيد بن الحباب.

أخرجه الروياني (٦٤٧)

٣ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الروياني (٦٤٧)

ـ ورواه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن لهيعة واختلف عنه:

• فقال أحمد (٥/٢٧٥): ثنا حجاج ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل ثني أبو عبدالرحمن الجبلاني أنّه سمع ثوبان.

• وقال غير واحد: عن حجاج عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبدالرحمن المزني عن أبي عبدالرحمن الجبلاني عن ثوبان، منهم:

١ ـ محمد بن الحسين البرجلاني.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٩)

٢ ـ زكريا بن يحيى بن أبي زائدة.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٤/١٦)

٣ ـ محمد بن منصور الطوسي.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣/٥٨٧ ـ ٥٨٨)

• ورواه محمد بن إسحاق الصاغاني عن حجاج بن محمد واختلف عنه:

فقال الروياني (٦٤٨): ثنا محمد بن إسحاق أنا حجاج ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: سمعت أبا عبدالرحمن الجبلاني أنه سمع ثوبان.

• وقال أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: ثنا حجاج ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل

قال: سمعت أبا عبدالرحمن المزني يقول: حدثني أبو عبدالرحمن الحبلي أنه سمع ثوبان.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧٣٥)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٢٤٦ ـ «ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر، واساني بنفسه وماله وأنكحني ابنته»

قال الحافظ: ووقع بيان ذلك في حديث آخر لابن عباس رفعه نحو حديث الترمذي وزاد «**منه أعتق بلالا، ومنه هاجر بنبيه**» أخرجه الطبراني، وعنه في طريق أخرى: فذكره، أخرجه الطبراني»[1]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر الصديق، واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٦١) و «الأوسط» (٥٠٨ و٣٨٤٧) وابن عدي (٤٢١/١) من طريق محمد بن صالح بن مهران البصري ابن النَّطَّاح القرشي مولى بني هاشم ثنا أرطاة بن المنذر أبو حاتم ثنا ابن جريج به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أرطاة، تفرد به محمد بن صالح»

وقال ابن عدي: لا أعرف هذا الحديث إلا عن أرطاة عن ابن جريج»

وقال الهيثمي: وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف» المجمع ٤٦/٩

الثاني: يرويه نهشل بن سعيد الورداني عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعا «**ما من أحد أمن عليّ في يده من أبي بكر، زوجني ابنته، وأخرجني إلى دار الهجرة، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن إخاء مودة إلى يوم القيامة**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٤٧)

قال الهيثمي: وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك» المجمع ٤٦/٩

وللحديث شاهد عن أنس وآخر عن علي تقدم الكلام عليهما في حرف الهمزة فانظر «**إنّ أعظم الناس علينا منا أبو بكر**»

---

(١) ١٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

٣٢٤٧ ـ حديث أبي سعيد **«ما أحد ينام إلا ضرب على سماخه بِجَرِيْر معقود»**

قال الحافظ: أخرجه المخلص في «فوائده».

وقال: وروينا في «الجزء الثالث من الأول من حديث المخلص في حديث أبي سعيد الذي تقدمت الإشارة إليه **«فإن قام فصلى انحلت العقد كلهن، وإن استيقظ ولم يتوضأ ولم يصلّ أصبحت العقد كلها كهيئتها»**

وقال: وفي حديث أبي سعيد الذي قدمت ذكره من فوائد المخلص **«أصبحت العقد كلها كهيئتها، وبال الشيطان في أذنه»**[١]

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١١٨ و٣٥٢)

عن النضر بن هشام الأصبهاني

وأبو الشيخ أيضا (٥٠١)

عن محمد بن إبراهيم المُكْتب

قالا: ثنا بكر بن بكار ثنا قرة بن خالد قال: سمعت عطية عن أبي سعيد رفعه **«ما أحد ينام إلا ضرب على سماخيه بجرير مُعَقّد، فإن هو استيقظ فذكر الله حُلَّتْ عقدة، فإن استيقظ فتوضأ حلت عقدة أخرى، فإن قام فصلّى حلت العقد كلها، فإن هو لم يستيقظ ولم يتوضأ ولم يصلّ أصبح العقد كلّهنّ كهيئتها، وبال الشيطان في أذنه»**

وإسناده ضعيف لضعف بكر بن بكار القيسي وعطية بن سعد العَوْفي.

٣٢٤٨ ـ «ما أحدث قوم بدعة إلا رُفع من السنة مثلها»

قال الحافظ: أخرج أحمد بسند جيد عن غضيف بن الحارث قال: بعث إليّ عبدالملك بن مروان فقال: إنا قد جمعنا الناس على رفع الأيدي على المنبر يوم الجمعة وعلى القصص بعد الصبح والعصر، فقال: أما إنّهما أمثل بدعكم عندي ولست بمجيبكم إلى شيء منها لأنّ النبي ﷺ قال: فذكره، فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة»[٢]

ضعيف

يرويه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي واختلف عنه:

---

(١) ٢٦٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس)

(٢) ١٠/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

ـ فقال بقية بن الوليد: عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي عن غضيف بن الحارث الثمالي قال: بعث إليّ عبدالملك بن مروان فقال: يا أبا أسماء إنا قد أجمعنا الناس على أمرين، قال: وما هما؟ قال: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر، فقال: أما إنّهما أمثل بدعتكم عندي ولست مجيبك إلى شيء منهما، قال: لم؟ قال: لأنّ النبي ﷺ قال **«ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة»** فتمسك بسنة خير من إحداث بدعة.

أخرجه أحمد (١٠٥/٤) عن سُريج بن النعمان الجوهري البغدادي ثنا بقية به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣١٦/٢) من طريق محمد بن سلام المنبجي ثنا بقية به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٠) من طريق نعيم بن حمّاد المروزي ثنا بقية به.

واختلف فيه على سريج بن النعمان:

فقال محمد بن عبدالرحيم البغدادي صاعقة: ثنا سريج بن النعمان ثنا المعافى بن عمران عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن غضيف بن الحارث به.

أخرجه البزار (كشف ١٣١) عن محمد بن عبدالرحيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩/١٨) عن البزار به.

ـ وقال عيسى بن يونس الكوفي: عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن غطيف بن الحارث قال: حُدثت عن رسول الله ﷺ أنّه قال: فذكره.

أخرجه ابن نصر في «السنة» (ص٢٧) وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (٢٥٦)

وتابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا أبو بكر بن أبي مريم به.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٢١)

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط.

فقوله هنا: «بسند جيد» ليس بجيد.

٣٢٤٩ ـ «ما أحد يدخل الجنة إلا زوّجه الله ثنتين وسبعين من الحور العين وسبعين وثنتين من أهل الدنيا»

قال الحافظ: وفي حديث أبي أمامة عند ابن ماجه والدارمي رفعه: فذكره، وسنده ضعيف جدا»[١]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٤٣٣٧) وابن عدي (٨٨٤/٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٠) والبيهقي في «البعث» (٣٦٧) من طريق خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعا «**ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله ﷻ ثنتين وسبعين زوجة: ثنتين من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار، ما منهنّ واحدة إلا ولها قُبُل شهي وله ذكر لا ينثني**».

وإسناده ضعيف لضعف خالد بن يزيد.

٣٢٥٠ ـ حديث ابن مسعود رفعه «**ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله**» قلنا: يا رسول الله، ما إثابة الكافر؟ قال «**المال والولد والصحة وأشباه ذلك**» قلنا: وما إثابته في الآخرة؟ قال «**عذابا دون العذاب**» ثم قرأ ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]».

قال الحافظ: وأما ما أخرجه ابن مردويه والبيهقي من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، فالجواب عنه أنّ سنده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه في «التفسير» (تهذيب الكمال ٧٤/١٤ ـ ٧٥ وميزان الاعتدال ٣٠/٣) والبزار (١٤٥٤) عن زيد بن أخزم الطائي ثنا عامر بن مدرك ثنا عتبة بن يقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا «**ما أحسن من محسن مسلم ولا كافر إلا أثيب**» قلنا: يا رسول الله، هذا إثابة المؤمن قد عرفناها، فما إثابة الكافر؟ قال «**إذا تصدق بصدقة أو وصل رحما أو عمل حسنة أثابه الله، وإثابته المال والولد في الدنيا، وعذابا دون العذاب يعني في الآخرة**، وقرأ ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]. اللفظ للبزار

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٨٢/٤) والحاكم (٢٥٣/٢)

عن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي

---

(١) ١٣٣/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

(٢) ٢٢٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

وابن شاهين في «الترغيب» (٥٢٩) والمزي (٧٤/١٤)

عن عبدالله بن محمد بن الأشعث القاضي

والبيهقي في «الشعب» (٢٧٧)

عن زكريا بن يحيى البزار

قالوا: ثنا زيد بن أخزم به.

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (١٤٦/١) عن عمر بن شبة النميري ثنا عامر بن مدرك به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله ﷺ إلا ابن مسعود، ولا نعلم له إسنادا عن ابن مسعود إلا هذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عتبة واه»

وقال في «الميزان»: عامر صدوق، والخبر منكر»

وقال البيهقي: في إسناده من لا يحتج به»

قلت: عتبة قال النسائي: غير ثقة، وقال علي بن الجنيد: لا يساوي شيئا، وقال الدارقطني: متروك، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وعامر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

٣٢٥١ ـ «ما أحلّ الله في كتابه فهو حلال، وما حرّم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته فإنّ الله لم يكن ينسى شيئا، ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريَم: ٦٤]»

قال الحافظ: أخرجه البزار وقال: سنده صالح. وصححه الحاكم من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله فرض فرائض فلا تضيعوها...»**

---

(١) ٢٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

٣٢٥٢ ـ حديث ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ بالهاجرة فرأى أبا بكر وعمر فقال **«ما أخرجكما؟»** قالا: ما أخرجنا إلا الجوع، فقال **«وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني إلا الجوع»**

قال الحافظ: أخرج (أي ابن حبان) في «صحيحه» من حديث ابن عباس قال: فذكره»[1]

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكر الصديق ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي الهيثم بن التيهان

فأمّا حديث ابن عباس فأخرجه ابن حبان (٥٢١٦)

عن محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي

والطبراني في «الأوسط» (٢٢٦٨) و «الصغير» (١٨٥)

عن أحمد بن محمد بن مهدي الهروي

وابن بشكوال في «الغوامض» (٦٢٩)

عن محمد بن يوسف الفربري

كلهم عن علي بن خشرم المروزي ثنا الفضل بن موسى السِّيْنَاني عن عبدالله بن كيسان ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد، فسمع بذلك عمر، فقال: يا أبا بكر، ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجد من حاقِّ الجوع، قال: وأنا والله ما أخرجني غيره. فبينما هما كذلك، إذ خرج عليهما النبي ﷺ، فقال **«ما أخرجكما هذه الساعة؟»** قالا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاقِّ الجوع، قال **«وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره، فقوما»** فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري ـ وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله ﷺ طعاما أو لبنا ـ فأبطأ عنه يومئذ، فلم يأت لحينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى الباب، خرجت امرأته، فقالت: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه، فقال لها نبي الله ﷺ **«فأين أبو أيوب؟»** فسمعه وهو يعمل في نخل له، فجاء يشتد، فقال: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه، يا نبي الله ليس بالحين الذي كنت تجيء فيه، فقال له النبي ﷺ **«صدقت»** قال: فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل التمر والرطب والبسر، فقال النبي ﷺ **«ما أردت إلى هذا؟**

---

(١) ٥/١١١ (كتاب الصوم ـ باب التنكيل لمن أكثر الوصال)

ألا جنيت لنا من تمره» قال: يا نبي الله أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولأذبحنّ لك مع هذا، قال **«إن ذبحت فلا تذبحنّ ذات درٌ»** فأخذ عناقا أو جديا، فذبحه، وقال لامرأته: اخبزي واعجني لنا وأنت أعلم بالخبز، فأخذ الجدي فطبخه وشوى نصفه، فلما أدرك الطعام، وضع بين يدي النبي ﷺ وأصحابه فأخذ من الجدي، فجعله في رغيف، فقال **«يا أبا أيوب أبلغ بهذا فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام»** فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي ﷺ **«خبز ولحم وتمر وبسر ورطب** ـ ودمعت عيناه ـ **والذي نفسي بيده إنّ هذا لهو النعيم الذي تسألون عنه، قال الله جل وعلا** ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ [التكاثر: ٨] **فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة»**

فكبر ذلك على أصحابه، فقال **«بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم الله، وإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإنّ هذا كفاف بهذا»** فلما نهض قال لأبي أيوب **«ائتنا غدا»** وكان لا يأتي إليه أحد معروفا إلا أحبّ أن يجازيه، قال: وإنّ أبا أيوب لم يسمع ذلك، فقال عمر: إنّ النبي ﷺ أمرك أن تأتيه غدا، فأتاه من الغد، فأعطاه وليدته فقال **«يا أبا أيوب استوص بها خيرا، فإنا لم نر إلا خيرا ما دامت عندنا»** فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله ﷺ قال: لا أجد لوصية رسول الله ﷺ خيرا من أن أعتقها، فأعتقها» اللفظ لابن حبان

وقال: خبر غريب»

وقال الطبراني: لم يروه عن عبدالله بن كيسان إلا الفضل بن موسى»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن كيسان المروزي وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣١٨/١٠

قلت: عبدالله بن كيسان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ولم ينفرد به بل تابعه يونس بن عبيد البصري عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر الحديث بنحوه إلا أنه جعل أبا الهيثم بن التيهان مكان أبي أيوب.

أخرجه أبو يعلى[1] (٢٥٠)

---

(١) هكذا رواه أبو يعلى عن زكريا بن يحيى، ورواه غير واحد عن زكريا بن يحيى فقالوا: عن ابن عباس سمع عمر بن الخطاب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٩ ـ ٢٥٤) والبيهقي في «الدلائل» (٣٦٢/١)

عن جعفر بن محمد الفريابي

والطبراني أيضا =

عن زكريا بن يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرقاشي الخزاز أبي عبدالله المقري

ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٥٠ ـ منتقاه للمزي) وابن عدي (١٥٦٥/٤) والحاكم (٢٨٦/٣)

عن هلال بن بشر

قالا: ثنا أبو خلف عبدالله بن عيسى البصري عن يونس بن عبيد به.

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن يونس بهذا الإسناد غير عبدالله بن عيسى»

قلت: واختلف فيه على عبدالله بن عيسى وهو الخزاز، فقيل: عنه عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس سمع عمر بن الخطاب.

أخرجه البزار (٢٠٥) عن محمد بن عبدالأعلى ثنا عبدالله بن عيسى به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا رواه عن يونس إلا عبدالله بن عيسى»

وقال أبو زرعة: هذا حديث منكر ـ يعني بهذا الإسناد ـ» علل ابن أبي حاتم (١٠٤/٢)

وقال ابن كثير: هذا غريب من هذا الوجه» التفسير ٥٤٥/٤

وقال الهيثمي: في أسانيدهم عبدالله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف» المجمع ٣١٧/١٠

قلت: ضعفه أبو زرعة والنسائي وابن عدي وغيرهم.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ

= عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٥٤٥/٤) وفي «العلل» (١٨٠٢)

عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي

والعقيلي (٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧)

عن داود بن محمد

قالوا: ثنا زكريا بن يحيى به.

ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال «**ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟**» قالا: الجوع يا رسول الله، قال «**وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما، قوموا**» فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار وذكر الحديث.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٦٩) ومسلم (٢٠٣٨) وابن ماجه (٣١٨٠) وإسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (٩٨) وأبو يعلى (٦١٨١) والطبري في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) وفي «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧٠٥/٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٩ ـ ٢٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤٠/٢٤ ـ ٣٤١) والبغوي في «الشمائل» (٤٤٨) وابن بشكوال في «الغوامض» (٦٢٧)

الثاني: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالملك بن عمير الكوفي عن أبي سلمة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبدالملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦) وأبو داود (٥١٢٨) وابن ماجه (٣٧٤٥) والترمذي (٢٣٦٩) وفي «الشمائل» (٣٥٤) والطبري (٢٨٧/٣٠) وفي «تهذيب الآثار» (٧٠٥/٢ ـ ٧٠٦) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٢ و٤٢٩٣ و٤٢٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١٩ ـ ٢٥٧) والحاكم (١٣١/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٨١) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٢٨ ـ ٢٣٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤١/٢٤ ـ ٣٤٢ و٣٤٣) والخطيب في «التطفيل» (ص٢٢) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٢٨٢ ـ ٢٨٣) والبغوي في «تفسيره» (٢٨٦/٧ ـ ٢٨٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥/٥ ـ ١٦)

عن شيبان بن عبدالرحمن النّحْوي التميمي

والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٦٧/١٠ ـ ٤٦٨)

عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٧٠ ـ ٢٧١)

عن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي

ثلاثتهم عن عبدالملك بن عمير به.

• وخالفهم أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري فرواه عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٢٤٢) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٦٦ ـ ٦٧) والترمذي (٢٣٧٠)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة فوجب قبولها.

قال الدارقطني في «العلل» (١٩/٨): الأشبه بالصواب قول شيبان وأبي حمزة»

ـ ورواه عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٦٥/١ ـ ٦٦)

عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي

والطحاوي في «المشكل» (٤٧٣)

عن هشيم بن بشير

قالا: ثنا عمر بن أبي سلمة به.

وعمر بن أبي سلمة مختلف فيه.

وأما حديث أبي بكر الصديق فأخرجه ابن ماجه (٣١٨١) وابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٥٥) وأبو يعلى (٧٨) والطبراني في «الكبير» (٢٥١/١٩ ـ ٢٥٢) من طرق عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي ثنا يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال: حدثني أبو بكر قال: فاتني العشاء ذات ليلة فأتيت أهلي، فقلت: هل عندكم عشاء؟ قالوا: لا والله ما عندنا عشاء، فاضطجعت على فراشي فلم يأتني النوم من الجوع، فقلت: لو خرجت إلى المسجد فصليت وتعللت حتى أصبح، فخرجت إلى المسجد فصليت ما شاء الله، ثم تساندت إلى ناحية المسجد كذلك، إذ طلع عليّ عمر بن الخطاب فقال: من هذا؟ قلت: أبو بكر. فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقصصت عليه القصة فقال: والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك، فجلس إلى جنبي، فبينما نحن كذلك، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأنكرنا، فقال «**من هذا؟**» فبادرني عمر فقال: هذا أبو بكر وعمر، فقال «**ما أخرجكما هذه الساعة؟**» وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبيدالله بن مَوْهَب وقد ضعفه الجمهور ووثق، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣١٩/١٠

قلت: يحيى بن عبيدالله متروك كما في «التقريب».

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٤/١٩ ـ ٢٥٦) عن محمد بن

زكريا الغلابي ثنا بكار بن محمد السيريني ثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها، ثم خرج أبو بكر فقال له «**ما أخرجك يا أبا بكر؟**» قال: أخرجني الجوع، قال «**وأنا أخرجني الذي أخرجك**» قال: ثم خرج عمر، فقال له «**ما أخرجك يا عمر؟**» قال: أخرجني والذي بعثك بالحق الجوع، ثم سار إلى رسول الله ﷺ ناس من أصحابه فقال لهم «**انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان**... وذكر الحديث.

قال الهيثمي: وفيه بكار بن محمد وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٢١/١٠

قلت: والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وقال الذهبي: ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنّه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٦٩ ـ ٢٧٠) عن أحمد بن جعفر بن نصر الجمال ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم جائعا، فلم يجد في أهله شيئا يأكله، وأصبح أبو بكر جائعا، فقال لأهله: عندكم شيء؟ قالوا: لا، وذكر الحديث.

وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي ذكره أبو زرعة والنسائي وابن حبان والعقيلي والبخاري في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٩٦) من طريق همام بن يحيى البصري عن الكلبي ثني الشعبي عن الحارث عن ابن مسعود أنّ أبا بكر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأنّ عمر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأنّ النبي ﷺ خرج عليهما وأنهما أخبراه أنّه لم يخرجهما إلا الجوع فقال «**انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الأنصار يقال له أبو الهيثم بن التيهان**»... وذكر الحديث

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٠٨/٢ ـ ٢٠٩)

قال الهيثمي: وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب» المجمع ٣١٩/١٠

وأما حديث أبي الهيثم بن التيهان فأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٥٩/١ ـ ٣٦١) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وإبراهيم بن محمد الشافعي كلاهما عن عبدالعزيز بن أبي

حازم عن أبيه أنّ رجلا أخبره عن أبي الهيثم بن التيهان أنّ أبا بكر الصديق خرج فإذا هو بعمر جالسا في المسجد فعمد نحوه فوقف فسلم، فردّ عمر، فقال له أبو بكر: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال له عمر: بل أنت ما أخرجك هذه الساعة؟ قال له أبو بكر: إني سألتك قبل أن تسألني. فقال عمر: أخرجني الجوع. فقال أبو بكر: وأنا أخرجني الذي أخرجك... وذكر الحديث.

قال البيهقي: رواه ابن خزيمة عن محمد بن يحيى عن عمرو بن عثمان عن زهير عن أبي إسماعيل ـ قال ابن خزيمة: هو علمي: بشير بن سلمان ـ عن أبي حازم عن أبي هريرة»

٣٢٥٣ ـ حديث أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال **«ما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا؟»**

قال الحافظ: وهو عند الدارقطني والحاكم»[١]

وذكره في موضعين آخرين وسكت عليه[٢].

صحيح

أخرجه أبو داود (**٤٦٧٤**) والبزار (كشف **١٥٤٣**) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (**١٤٤/٤**) وابن شاهين في «الناسخ» (**٦٥٧**) والحاكم (**٣٦/١** و**١٤/٢**) وابن حزم في «المحلى» (**١٤/١٣**) والبيهقي (**٣٢٩/٨**) وابن عبدالبر في «الجامع» (**١٥٥٣**) والبغوي في «تفسيره» (**١٤٨/٦**) وابن عساكر في «تاريخه» كما في «تفسير ابن كثير» (**١٤٤/٤**) والحنائي في «فوائده» (ق١٦/أ) من طرق عن عبدالرزاق ثنا مَعْمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعا **«ما أدري تبع ألعينا كان أم لا، وما[٣] أدري ذا القرنين أنبيا كان أم[٤] لا، وما أدري الحدود كفارات[٥] لأهلها أم لا»** اللفظ للبيهقي

قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن أبي ذئب إلا معمر»

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالرزاق بهذا الإسناد» جامع بيان العلم **٨٢٨/٢** ـ تفسير ابن كثير **١٤٤/٤**

---

(١) **٥٢/١٧** (كتاب الاعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

(٢) **٩٠/١٥** (كتاب الحدود ـ باب الحدود كفارة) و **٢٢٣/٨** (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

(٣) ولفظ أبي داود وغيره «وما أدري أعزير نبي هو أم لا»

(٤) ولفظ ابن عساكر «أم ملكا»

(٥) ولفظ ابن عساكر «طهارة»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة»

وقال ابن حزم: سنده صحيح وما نعلم له علة»

وقال ابن التركماني: سنده صحيح» الجوهر النقي ٣٢٩/٨

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٥/٦

وقال الحافظ: صحيح على شرط الشيخين» الفتح ٧٢/١

وقال الحنائي: هذا حديث غريب تفرد به بهذا الإسناد عبدالرزاق»

وقد أعل بالإرسال:

قال البيهقي: رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن ابن أبي ذئب عن الزهري مرسلا. قال البخاري: وهو أصح[1] ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأنّ النبي ﷺ قال: **الحدود كفارة**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٥٣/١/١)

قلت: رواية عبدالرزاق عندي أصح لأنّ ابن معين قال: كان عبدالرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب به.

أخرجه الحاكم (٤٥٠/٢) وعنه البيهقي (٣٢٩/٨) ثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: شيخ الحاكم متكلم فيه (انظر تاريخ بغداد ٢٩٢/١٠ ـ ٢٩٣) والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد ابن أبي ذئب به بل تابعه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**ما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا**»

أخرجه البزار (١٥٤٢) عن الحارث بن الخضر العطار ثنا سعيد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد به.

---

(١) وقال الحنائي: وهو الأصح»

وقال: تفرد به عبدالله بن سعيد ولم يتابع عليه»

كذا قال، وقد تابعه ابن أبي ذئب كما تقدم.

٣٢٥٤ ـ «ما أدري بأيهما أنا أسر؟ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر»

سكت عليه الحافظ(١).

تقدم الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث «لما قدم جعفر من الحبشة اعتنقه النبي ﷺ»

٣٢٥٥ ـ عن أنس قال: سئل النبي ﷺ: أيّ البقاع أحبّ إلى الله وأيها أبغض إلى الله؟ قال «**ما أدرى حتى أسأل**» فنزل جبريل وكان قد أبطأ عليه، الحديث.

قال الحافظ: رواه ابن مردويه من طريق زياد النميري عن أنس»(٢)

انظر حديث «**الأسواق شر البقاع، والمساجد خير البقاع**»

٣٢٥٦ ـ عن سعد بن أبي وقاص أنّه خطب امرأة بمكة، فقال هيت: أنا أنعتها لك، إذا أقبلت قلت تمشي بست، وإذا أدبرت قلت تمشي بأربع. وكان يدخل على سودة فقال النبي ﷺ «**ما أراه إلا منكرا**» فمنعه، ولما قدم المدينة نفاه.

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة والدورقي وأبو يعلى من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنّ اسم المخنث: هِيْت أيضا لكن ذكر فيه قصة أخرى.

وقال: ووقع في حديث سعد الذي أشرت إليه: فذكره»(٣)

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب **١٨٩٣**) وفي «الأدب» (**٢١٧**) والدورقي في «مسند سعد» (**٣٥**) عن بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري الكوفي القاضي ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عبدالكريم عن مجاهد عن عامر بن سعد عن أبيه أنّه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله ﷺ فقال: ليت عندي من يراها ومن يخبرني عنها، فقال رجل مُخَنَّث يدعى هيت: أنا أَنْعَتُها لك، هي إذا أقبلت قلت: تمشي على ست، وإذا أدبرت قلت: تمشي على أربع. فقال رسول الله ﷺ «**أرى هذا منكرا، أراه يعرف**

(١) ٢٩١/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)
(٢) ٤٤/١٠ (كتاب التفسير: سورة مريم ـ باب قوله ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤])
(٣) ٢٤٧/١١ و٢٤٩ ـ ٢٥٠ (كتاب النكاح ـ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة)

أمر النساء» وكان يدخل على سودة، فنهاه أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه، فكان كذلك حتى إمرة عمر، فجهد، فكان يرخص له أن يدخل المدينة، فيتصدق عليه يوم الجمعة.

ورواه أبو يعلى (٧٥٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦) وابن بشكوال في «المبهمات» (٦٥) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

ورواه البزار (١٠٨٣) عن محمود بن بكر بن عبدالرحمن

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٧٦) عن حميد بن الربيع اللخمي

قالا: ثنا بكر بن عبدالرحمن به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سعد إلا ابنه عامر، ولا رواه عن عامر إلا مجاهد، ولا رواه عن مجاهد إلا عبدالكريم، ولا رواه عن عبدالكريم إلا ابن أبي ليلى، ولا رواه عن ابن أبي ليلى إلا عيسى بن المختار، ولا رواه عن عيسى إلا بكر بن عبدالرحمن، ولا نعلم أسند مجاهد عن عامر بن سعد عن أبيه إلا هذا الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالكريم أبو أمية وهو ضعيف» المجمع ٤/٢٧

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف محمد بن أبي ليلى» مختصر الإتحاف ٥/٩٠

٣٢٥٧ ـ «ما أسكر فهو حرام»

قال الحافظ: وحديث أنس أخرجه أحمد بسند صحيح بلفظ: فذكره»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو يعلى (٣٩٧١) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ثنا عبدالله بن إدريس عن المختار بن فُلفل عن أنس أنّ رسول الله ﷺ سئل عن شراب باليمن يقال له البِتْع والمِزْر فقال **«ما أسكر فهو حرام»**

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/٥٦

قلت: وإسناده صحيح رجاله ثقات.

٣٢٥٨ ـ «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

---

(١) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

قال الحافظ: فعند أبي داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وللنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله، وسنده إلى عمرو صحيح وجاء أيضا عن علي عند الدارقطني، وعن ابن عمر عند ابن إسحاق والطبراني، وعن خوات بن جبير عند الدارقطني والحاكم والطبراني، وعن زيد بن ثابت عند الطبراني، وفي أسانيدها مقال»[1]

صحيح

ورد من حديث جابر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث علي ومن حديث ابن عمر ومن حديث خوات بن جبير الأنصاري ومن حديث عائشة ومن حديث زيد بن ثابت.

فأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٤٣/٣) وفي «الأشربة» (١٤٨) وأبو داود (٣٦٨١) والترمذي (١٨٦٥) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (١٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٥١٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠١٠) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٣٠) من طرق عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعا.

قال الجورقاني: هذا حديث صحيح»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر»

قلت: وهو كما قال، فإسماعيل ومحمد ثقتان، وداود وثقه ابن معين وابن حبان والذهبي في «المغني»، وقال أبو حاتم: لا بأس به ليس بالمتين، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، فهو حسن الحديث.

ـ ورواه أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي عن داود بن بكر واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أنس بن عياض عن داود بن بكر عن ابن المنكدر عن جابر.

أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٣)

عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي

وابن الجارود (٨٦٠) والبيهقي (٢٩٦/٨) وفي «الصغرى» (٣٣٥٩)

عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري

---

(١) ١٤١/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)

والبيهقي (٢٩٦/٨) وفي «الصغرى» (٣٣٥٩)

عن محمد بن المنخل

والمزي (٣٧٧/٨ ـ ٣٧٨)

عن يعقوب بن حميد بن كاسب

وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي

قالوا: ثنا أنس بن عياض به.

• وقال رزق الله بن موسى الناجي: ثنا أنس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن ابن المنكدر عن جابر.

أخرجه ابن حبان (٥٣٨٢)

والأول أصح لأنّ الذي جعله عن داود بن بكر أوثق وأكثر عددا، ويحتمل أن يكون لأنس بن عياض في هذا الحديث شيخان والله أعلم.

ولم ينفرد داود بن بكر به بل تابعه سلمة بن صالح الأحمر عن ابن المنكدر عن جابر به.

أخرجه ابن عدي (١١٧٧/٣) والواحدي في «الوسيط» (٢٢٣/٢)

وسلمة بن صالح قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: واهي الحديث.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (١٧٩/٢) وفي «الأشربة» (٥) والنسائي (٢٦٨/٨) وفي «الكبرى» (٥١١٧ و٦٨٢٠) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٥٩٠/١) والبيهقي (٢٩٦/٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن ماجه (٣٣٩٤)

عن أنس بن عياض

والدارقطني (٢٥٤/٤)

عن الوليد بن كثير بن سنان المُزَني

ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

قال أبو جعفر النحاس: قال النسائي: إنما يتكلم في حديث عمرو بن شعيب إذا رواه

عنه غير الثقات، فأما إذا رواه الثقات فهو حجة، وعبدالله بن عمرو جد عمرو بن شعيب كان يكتب ما سمع من النبي ﷺ، وحديثه من أصح الحديث»

قلت: وإسناده حسن، عبيدالله بن عمر هو ابن حفص العمري المدني ثقة مشهور، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه:

١ ـ أخوه عبدالله بن عمر.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٣٨) وعبدالرزاق (١٧٠٠٧) وأحمد (١٦٧/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٤) وتمام (ق٨ ـ ٩) والبيهقي (٢٩٦/٨)

وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

٢ ـ أبو يونس الحسن بن يزيد بن فروخ العجلي القوي.

أخرجه الدارقطني (٢٥٤/٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٧) من طريق علي بن حرب الموصلي ثنا سعيد بن سالم القداح عن أبي يونس العجلي القوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام»**

وسعيد بن سالم مختلف فيه، وعلي بن حرب والحسن بن يزيد ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

وأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عباد بن يعقوب الكوفي ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ثني أبي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا **«كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، ولا أحل مسكرا»**

أخرجه الدارقطني (٢٥٠/٤)

وعيسى بن عبدالله قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال أبو نعيم: روى عن آبائه أحاديث مناكير لا يكتب حديثه لا شيء، وقال ابن حبان في «المجروحين»: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به كأنه كان يهم ويخطئ حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت.

الثاني: يرويه حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا **«ما أسكر كثيره فقليله حرام»**

أخرجه البيهقي (٨/٢٩٦) من طريق ابن وهب وهو في «الموطأ» (٣٩) له قال: ثني شمر بن نمير عن حسين بن عبدالله به.

وأخرجه ابن عدي (٢/٧٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثني حسين بن عبدالله بن ضميرة به وزاد في أوله «**كل مسكر خمر**»

وحسين بن عبدالله كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم وابن الجارود، وقال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر.

ورواه عن نافع جماعة، منهم:

١ ـ موسى بن عقبة المدني.

واختلف عنه:

ـ فقال المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي: عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤١١) عن علي بن سعيد الرازي ثنا أبو مصعب ثنا المغيرة بن عبدالرحمن به.

وشيخ الطبراني مختلف فيه (اللسان ٤/٢٣١)، وأبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر الزهري وثقه ابن حبان وغيره، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق، والمغيرة بن عبدالرحمن وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو داود.

ـ وقال أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي: ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٧) عن علي بن الحسين الدرهمي ثنا أنس بن عياض به.

وأخرجه أبو جعفر النحاس في «الناسخ» (١/٥٨٦ ـ ٥٨٧) عن البزار به.

وقال: هذا إسناد مستقيم»

قلت: ولم ينفرد أنس بن عياض به بل تابعه أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي عن موسى بن عقبة به.

أخرجه أحمد في «الأشربة» (٧٤) وإسحاق في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٤/٣٠٤) والبيهقي (٨/٢٩٦)

وأبو معشر ضعيف لكن يصلح في المتابعات كما قال الحافظ في «الفتح» (٤٠٥/٩)

ـ وقال عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حَنْطب: عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

أخرجه أبو بكر النجاد في «مسند عمر» (٧٣ و٧٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن أبي حميد عن عبدالعزيز به.

قال الدارقطني: ووهم عبدالعزيز في قوله: عن عمر» العلل ١٧/٢

قلت: وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ ابن أبي حميد مدني، وابن أبي حميد قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

٢ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه الحسن بن عرفة (٧٠) والبزار (كشف ٢٩١٨) والطبراني في «الاوسط» (٣٨٦٦) والبيهقي (٢٩٦/٨)

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من نافع.

٣ ـ أبو معشر نجيح السندي.

أخرجه أحمد في «الأشربة» (٧٥) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٢٢) والبيهقي (٢٩٦/٨)

وأبو معشر ضعيف كما تقدم.

٤ ـ مطيع الأعور الأنصاري المديني أبو يحيى.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١٨) والبزار (كشف ٢٩١٩) وابن عدي (٢٢٥٤/٦) من طريق أبي إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي ثنا مطيع به.

ومطيع مجهول كما في «الميزان»، والراوي عنه كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي: متروك الحديث.

٥ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٥) عن عبدالله بن شبيب ثنا إسماعيل بن عبدالله عن أبيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن شبيب الرَّبَعي.

٦ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه البزار بالإسناد السابق.

وأخرجه ابن عدي (١٥٨٩/٤) عن جعفر بن أحمد بن الصباح ثنا جدي محمد بن الصباح ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن عبيدالله بن عمر به.

وقال: وهذا الحديث في المسكر قد رواه عن عبيدالله جماعة «كل مسكر حرام» وعبدالرحمن هذا غير متن الحديث فقال «ما أسكر كثيره فقليله حرام» فخالف من رواه عن عبيدالله»

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر هو العمري كذبه أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: سكتوا عنه.

٧ ـ عبدالله بن عمر العمري.

أخرجه ابن عدي بالإسناد السابق.

٨ ـ محمد بن عمرو بن علقمة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٠) عن أحمد بن علي الأبار ثنا مسروق بن المرزبان ثنا أبو عبدالرحمن الأشجعي عن محمد بن عمرو به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا الأشجعي، تفرد به مسروق»

قلت: وهو صدوق كما قال صالح جزرة والذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب» وزاد: له أوهام، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه.

ومحمد بن عمرو صدوق كذلك، والباقون ثقات فالإسناد حسن، والأشجعي اسمه عبيدالله بن عبيد الرحمن.

الثاني: يرويه زيد بن أسلم عن ابن عمر.

أخرجه ابن عدي (٣٨٧/١ و٢٣٨٩/٦) من طريق منصور بن يعقوب بن أبي نويرة أنا أسامة بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم به.

ذكره في ترجمة منصور بن يعقوب هذا وذكر له حديثا آخر وقال: له غير ما ذكرت ويقع في حديثه أشياء غير محفوظة.

وترجمه الذهبي في «المغني في الضعفاء» وقال: منكر الحديث.

وأسامة بن زيد قال أحمد وابن معين: ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه مطيع الأعور الأنصاري عن زيد بن أسلم به.

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٩) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (١٨) وابن عدي (٦/٢٢٥٤) من طريق محمد بن القاسم الأسدي ثنا مطيع به.

ومطيع والراوي عنه تقدم الكلام فيهما.

الثالث: يرويه زكريا بن منظور المدني عن أبي حازم عن ابن عمر مرفوعا **«كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام»**

أخرجه ابن ماجه (٣٣٩٢)

وإسناده ضعيف لضعف زكريا بن منظور.

الرابع: يرويه سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٦) عن القاسم بن بشر بن معروف البغدادي ثنا عبدالله بن نافع الصائغ ثنا عاصم بن عمر عن بلال بن أبي بكر عن سالم به.

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عمر العمري.

ورواه أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي عن عبدالله بن نافع فأسقط عاصم بن عمر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٣٩)

واختلف فيه على سالم بن عبدالله، فرواه عبدالله بن شُبْرُمة الكوفي عن سالم بن عبدالله عن أبيه قوله.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٠) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ثنا مصعب بن سلام عن ابن شبرمة به.

ورواته ثقات غير مصعب بن سلام وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

قال أبو داود: ضعفوه بأحاديث انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمة.

الخامس: يرويه أبو الزناد عن ابن عمر.

أخرجه البزار (كشف ٢٩١٩) وابن عدي (٦/٢٢٥٤) من طريق محمد بن القاسم الأسدي ثنا مطيع الأعور الأنصاري عن أبي الزناد به.

والأسدي والأنصاري تقدما.

وأما حديث خوات بن جبير فأخرجه العقيلي (٢/٢٣٣) والطبراني في «الكبير» (٤١٤٩) و «الأوسط» (١٦٣٩) والدارقطني (٤/٢٥٤) والحاكم (٣/٤١٣) وابن السكن وابن قانع وابن شاهين في «الصحابة» كما في «اللسان» (٣/٢٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥١٤) والهرثمية في «جزئها» (٢٨)

وفي إسناده عبدالله بن إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء منها هذا الحديث، وفي هذا أسانيد من غير هذا الوجه من وجه جيد.

وقال في موضع آخر (٢/٢٦٣): وفي «ما أسكر كثيره فقليله حرام» أحاديث بأسانيد صالحة»

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن القاسم بن محمد التيمي عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما أسكر الفرق فالمجة منه حرام»**

أخرجه الدارقطني (٤/٢٥٠) من طريق عمران بن أبان الواسطي ثنا أيوب بن سيار عن عبدالرحمن به.

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن سيار.

وتابعه مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«ما أسكر كثيره فقليله حرام»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٧) عن علي بن سعيد الرازي ثنا الحسن بن يحيى بن السكن الأصم ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا مالك به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مالك إلا بشر بن عمر، تفرد به الحسن بن يحيى الأصم»

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم وقال: محله الصدق، وعلي بن سعيد مختلف فيه، والباقون ثقات[1].

---

(١) ولم ينفرد عبدالرحمن بن القاسم به بل تابعه أبو عثمان عمرو بن سالم الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «ما أسكر كثيره فقليله حرام» =

الثاني: يرويه محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٨/١) وابن عدي (١٢٥٥/٣) من طريق سفيان بن محمد الفزاري ثنا سفيان بن عُيينة عن ابن المنكدر به.

قال ابن عدي: إنما يرويه ابن عيينة ومالك وغيرهما عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة، ويروى عن مالك برواية ابن طهمان عنه فقال: عن الزهري عن أبي سلمة وعن عروة عن عائشة، فأما من حديث ابن المنكدر عن عروة فليس له أصل، أتى به سفيان بن محمد هذا»[1]

وقال ابن حبان: وهذا مقلوب، إنما هو عند ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا «كل شراب أسكر فهو حرام» فقلب سفيان بن محمد إسناده ومتنه جميعا»

قلت: والفزاري قال الحاكم: روى عن ابن وهب وابن عيينة وغيرهما أحاديث موضوعة.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كتبت عنه ولا أحدث عنه.

الثالث: يرويه أبو نعيم عبدالرحمن بن هانئ الكوفي عن ابن جُريج عن عطاء عن عائشة مرفوعا «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**»

أخرجه ابن عدي (١٦٢٤/٤)

وأبو نعيم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه وقد كذبه ابن معين.

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤٢) عن محمد بن عبدالله بن عرس المصري ثنا يحيى بن سليمان المري ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ثني أبي ثني خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت به مرفوعا.

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٢٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي قال: سمعت إبراهيم بن سعد الزهري ثني الربيع بن صَبيح عن أبي عثمان به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الربيع بن صبيح إلا إبراهيم بن سعد، تفرد به أحمد بن حنبل»

قلت: الربيع بن صبيح مختلف فيه، والباقون ثقات.

(١) وله طريق أخرى عن عروة، فأخرج الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٧٥/١) من طريق أبي عبيدالله محمد بن عبدة بن حرب القاضي وأحمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن زَبَّاد المعروف بابن زبداء المذاري ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**كل مسكر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام**»

أخرجه في ترجمة المذاري هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن سليمان بن نضلة»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن قيس.

٣٢٥٩ ـ عن الشعبي قال: لما احتضر عبدالله جاء ابنه عبدالله إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إنّ أبي قد احتضر فأحبّ أن تشهده وتصلي عليه، قال **«ما اسمك؟»** قال: الحُبَاب، قال **«بل أنت عبدالله، الحباب اسم الشيطان»**

قال الحافظ: ووقع في رواية الطبري من طريق الشعبي: فذكره»(١)

مرسل

وله عن الشعبي طريقان:

الأول: يرويه مغيرة بن مِقْسَم الضَّبي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن مغيرة عن شباك عن الشعبي قال: دعا عبدالله بن عبدالله بن أُبي بن سلول النبي ﷺ إلى جنازة أبيه، فقال له النبي ﷺ «من أنت؟» قال: حباب بن عبدالله بن أبي، فقال له النبي ﷺ **«بل أنت عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول، إنّ الحباب هو الشيطان، إنه قد قيل لي: استغفر لهم أو لا تستغفر لهم، إن تستغفر لهم سبعين مرّة فلن يغفر الله لهم، فأنا استغفر لهم سبعين وسبعين وسبعين»** وألبسه النبي ﷺ قميصه وهو عرق.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/١٩٩) عن محمد بن حميد الرازي وسفيان بن وكيع قالا: ثنا جرير به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد وابن وكيع، ومغيرة وشباك الضبيان مدلسان وقد عنعنا.

ـ وقال هُشيم: أنا مغيرة عن الشعبي قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبري (١٠/١٩٩) قال: ثنا الحسن ثنا هشيم به.

والحسن أظنه ابن يحيى العبدي قال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

---

(١) ٩/٤٠٣ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم)

الثاني: يرويه عطاء بن السائب عن الشعبي أنّ عمر بن الخطاب قال: لقد أصبت في الإسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله ﷺ أن يصلي على عبدالله بن أبي، فذكر الحديث وقال في آخره: فقال رسول الله ﷺ **«الحباب اسم شيطان، أنت عبدالله»**

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٥٠٨) عن أبيه ثنا أبو سلمة ثنا حماد عن عطاء به.

ورواته ثقات غير عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط بأخرة، واختلف في سماع حماد بن سلمة منه، فقيل: سمع منه قبل الاختلاط، وقيل: بعده. وأبو سلمة اسمه موسى بن إسماعيل التبوذكي.

٣٢٦٠ ـ «ما أصرّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة»

قال الحافظ: وللترمذي عن أبي بكر الصديق مرفوعا: فذكره، وإسناده حسن»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أبو داود والترمذي»[٢]

ضعيف

روي من حديث أبي بكر الصديق ومن حديث ابن عباس

فأما حديث أبي بكر فأخرجه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (١٨٦) وأبو داود (١٥١٤) والترمذي (٣٥٥٤) والبزار (١/٢٠٥) وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٢) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١ و١٢٢) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص٥٧) والطبري في «تفسيره» (٤/٩٨) وأبو يعلى (١٣٧ و١٣٨ و١٣٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/٥٥٤ ـ ٥٥٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٦١) وابن شاهين في «الترغيب» (١٨٢) والقضاعي (٧٨٨) والبيهقي (١٠/١٨٨) وفي «الشعب» (٦٣٣ و٦٦٩٧) وفي «الدعوات» (١٤٣) والواحدي في «الوسيط» (١/٤٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩٧) وفي «تفسيره» (١/٤٢٢) والمزي (٣٤/٣٤٦ ـ ٣٤٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٣١١) من طرق عن عثمان بن واقد العُمري عن أبي نُصيرة عن مولى لأبي بكر الصديق عن أبي بكر به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده بالقوي»

(١) ١/١١٩ (كتاب الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر)

(٢) ١٣/٣٤٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار)

وقال البزار: رأيت في هذا الإسناد رجلين مجهولين فتركت ذكر هذا الحديث» البحر الزخار ١/١٧١ ـ ١٧٢

وقال أيضاً: وهذا الحديث لا نحفظه عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الطريق، وعثمان بن واقد مشهور حدث عنه أبو معاوية وأبو يحيى الحِمّاني وغيرهما، وأبو نصيرة ومولى أبي بكر فلا يعرفان، ولكن لما كان هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الوجه لم نجد بدا من كتابته وتبيين علته» ١/٢٠٥

قلت: وأبو نصيرة ترجمه البخاري وابن عبدالبر في «الكنى» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا له رواية إلا عن مولى أبي بكر ولا عنه إلا عثمان بن واقد.

وقيل: أبو نصيرة هو مسلم بن عبيد، قاله ابن أبي حاتم وغيره.

ومولى أبي بكر قيل: هو أبو رجاء (تحفة الأشراف ٥/٣٠٩ ـ تهذيب الكمال ٣٥/١٢١) قال الحافظ في «التقريب» (ص٦٣٩): مجهول.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٩٧) عن محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو شيبة عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٣) عن سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي شيبة الخراساني به بلفظ **«لا صغيرة مع اصرار، ولا كبيرة مع استغفار»**

قال الذهبي في «الميزان»: أبو شيبة الخراساني أتى بخبر منكر. ثم ذكر له هذا الحديث.

٣٢٦١ ـ عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي أيّ الكلام أحبّ إلى الله؟ قال: **«ما اصطفى الله لملائكته: سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده»** وفي لفظ له **«إنّ أحب الكلام إلى الله سبحانه: سبحان الله وبحمده»**

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٢٧٣١) عن أبي ذر: فذكره»[١]

٣٢٦٢ ـ «ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغَبْراء»

سكت عليه الحافظ[٢].

حسن

(١) ١٧/٣٢٩ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧])

(٢) ١٣/٣١٥ (كتاب الاستئذان ـ باب من زار قوما فقال عندهم)

روي من حديث أبي ذر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي هريرة ومن حديث علي ومن حديث جابر بن سمرة ومن حديث الهجنع بن قيس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث مالك بن دينار مرسلا ومن حديث ابن سيرين مرسلا

فأما حديث أبي ذر فأخرجه الترمذي (٣٨٠٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٨٦) والبزار (٤٠٧٢) وابن حبان (٧١٣٢ و٧١٣٥) والطبراني في «الأوسط» (٥١٤٤) وابن عدي (١٩١٤/٥) والحاكم (٣٤٢/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٥٤) من طرق عن النضر بن محمد الجرشي اليمامي ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زُمَيْل سِمَاك بن الوليد الحنفي عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر رفعه «**ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر: شبه عيسى بن مريم** عليه السلام» فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله، أفنعرف ذلك له؟ قال «**نعم، فاعرفوه له**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا شارك النضر بن محمد فيه عن عكرمة»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عكرمة بن عمار إلا النضر بن محمد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لمالك بن مرثد ولا لأبيه شيئا، وقد وثقهما العجلي وابن حبان، وقال الذهبي في «الديوان»: مرثد مجهول، وقال في «الميزان»: فيه جهالة، ليس بمعروف، وقال الحافظ: مقبول.

وللحديث طريق أخرى عند الدارقطني في «المؤتلف» (١٠٤٥/٢ ـ ١٠٤٦) وفيها الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه ابن سعد (٢٢٨/٤) وابن أبي شيبة[١] (١٢٤/١٢) وأحمد (١٦٣/٢) والترمذي[٢] (٣٨٠١) وابن ماجه (١٥٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٢/٣) والدولابي في «الكنى» (١٦٩/٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٣) وابن عدي (١٨١٥/٥ ـ ١٨١٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥٧/١)

عن عبدالله بن نمير

(١) وقع عنده موقوفا، والصواب أنه مرفوع، فقد رواه يعقوب بن سفيان وفهد بن مرزوق بن يحيى عند الطحاوي عن ابن أبي شيبة فرفعاه.

(٢) وقال: حديث حسن»

والدولابي في «الكنى» (١٤٦/١) والحاكم (٣٤٢/٣)

عن أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمّاني

كلاهما عن الأعمش عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: سمعت ابن عمرو رفعه **«ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر»**

• ورواه أبو عبيدة عبدالملك بن معن الهُذلي عن الأعمش قال: عن عثمان أبي اليقظان.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٥٩)

• ورواه أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن الأعمش قال: ثنا عثمان بن قيس البجلي.

أخرجه أحمد (١٧٥/٢ و٢٢٣) والحاكم (٣٤٢/٣)

وابن قيس هو ابن عمير.

قال البخاري في «التاريخ» (٢٤٥/٢/٣): عثمان بن قيس أبو اليقظان، ويقال: ابن عمير البجلي.

وقال أحمد: عثمان بن عمير أبو اليقظان، ويقال: عثمان بن قيس وهو ضعيف الحديث. ضعفاء العقيلي ٢١٢/٣

قلت: وضعفه أيضا أبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان وابن حبان والدارقطني وغيرهم.

• ورواه الحسن بن عُمارة عن الأعمش عن عثمان بن عمير عن شهر بن حوشب عن ابن عمر.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «المشيخة» (١٤٤)

والحسن بن عمارة متروك الحديث.

وأما حديث أبي الدرداء فله عنه طرق:

الأول: يرويه علي بن زيد بن جُدْعان عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا **«ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر»**

أخرجه ابن سعد (٢٢٨/٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢٥/١٢) وفي «مسنده» (٣٥) وأحمد (٤٤٢/٦) وعبد بن حميد (٢٠٩) ويعقوب بن سفيان (٣٢٨/٢) والبزار (كشف ٢٧١٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٥١) والطحاوي (٥٣٤) والحاكم (٣٤٢/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به.

قال البزار: لم يروه عن علي بن زيد إلا حماد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب قال: ثنا عبدالرحمن بن غَنْم أنه زار أبا الدرداء بحمص فذكر حديثا وفيه: قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ما أظلت الخضراء**... الحديث.

أخرجه أحمد (١٩٧/٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ثنا عبدالحميد بن بهرام ثنا شهر به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (ص١٥٩ ـ ١٦٠) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ثنا عبدالحميد بن بهرام به.

وإسناده حسن.

ولم ينفرد عبدالحميد به بل تابعه شِمْر بن عطية عن شهر به.

أخرجه البزار (كشف ٢٧١٤) والحاكم (٣٤٤/٣) من طريق أبي يحيى عبدالحميد الحماني عن الأعمش عن شمر به.

وقال البزار: لا نعلم يروى عن أبي الدرداء من وجه أحسن من هذا»

قلت: شمر وثقه النسائي وغير واحد.

واختلف فيه على شهر، فرواه قتادة عنه فلم يذكر عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٨٤)

الثالث: يرويه أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن غضيف بن الحارث عن أبي الدرداء.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (ص١٦١)

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الزناد عبدالله بن ذكوان المدني عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، من سرّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر**»

أخرجه ابن سعد (٤/٢٢٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٢٥) وفي «مسنده» (المطالب ٤٠٧٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٤٠٧٤) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا أبو أمية بن يعلى عن أبي الزناد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٥٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم العبدي ثنا يزيد بن هارون به.

قال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة أبي أمية بن يعلى» مختصر الإتحاف ٢٨٧/٩

قلت: اسمه إسماعيل وهو ضعيف جدا (اللسان ٤٤٥/١ و١٢/٧)

الثاني: يرويه عمر بن صبيح الكندي عن الأحنف بن قيس عن أبي هريرة مرفوعا «**ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وإن أردتم أن تنظروا إلى شبه الناس بعيسى بن مريم زهدا وبرا ونسكا فعليكم به**»

أخرجه العقيلي (١٧٦/٣) من طريق حسين بن عيسى بن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن عمر بن صبيح به.

وقال: عمر بن صبيح ليس بالقائم، وليس بمعروف بالنقل، ولا يبين سماعه من الأحنف»

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وأما حديث علي فيرويه شريك بن عبدالله النخعي عن الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال بشر بن مهران الخصاف: ثنا شريك عن الأعمش عن زيد ـ هو ابن وهب ـ قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ «**ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/٤)

وقال: غريب من حديث الأعمش، تفرد به بشر عن شريك»

قلت: وبشر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه.

ـ وقال إسحاق بن يوسف الواسطي الأزرق: ثني شريك عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة يحدث عن حلام بن جزل الغفاري عن علي.

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص١٤١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٥٨) عن جعفر بن محمد بن إسحاق الأزرق الواسطي ثني جدي إسحاق بن يوسف به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٣٢) عن إبراهيم بن أحمد بن مروان أبي إسحاق الواسطي ثنا جعفر بن محمد الواسطي به.

وأخرجه الحاكم (٤٧٩/٤ ـ ٤٨٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن إسحاق الواسطي عن أبيه به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، وحلام لم يخرج له مسلم شيئا، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وجعفر بن محمد بن إسحاق الواسطي قال الدارقطني: ضعيف (اللسان ١٢٥/٢)

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٦٢/٢) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي أنبا ناصح أبو عبدالله المُحَلِّمي عن سماك بن حرب عن جابر رفعه «**ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة منك يا أبا ذر**»

وإسناده واه، ناصح قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الفلاس: متروك.

وأما حديث الهجنع فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٩٧/٣ ـ ١٩٨) عن محمد بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى ثنا هُشيم عن عبدالرحمن بن يحيى عن الهجنع مرفوعا «**ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، ومن أراد أن ينظر إلى عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر**»

وإسناده ضعيف، هشيم مدلس وقد عنعن، وعبدالرحمن بن يحيى أبو شيبة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه (٣٠٢/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والهجنع ليست له صحبة.

وأما حديث أبي سعيد فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر**»

وأما حديث مالك بن دينار فأخرجه ابن سعد (٢٢٨/٤) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

ثنا سلام بن مسكين ثنا مالك بن دينار أنّ النبي ﷺ قال «**أيكم يلقاني على الحال التي أفارقه عليها؟**» فقال أبو ذر: أنا، فقال له النبي ﷺ «**صدقت**» ثم قال «**ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، من سرّه أن ينظر إلى زهد عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر**»

رواته ثقات.

وأما حديث ابن سيرين فأخرجه ابن سعد (٢٢٨/٤) عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي ثنا أبو حُرَّة عن ابن سيرين مرفوعا «**ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر**»

إسناده حسن، وأبو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمن.

٣٢٦٣ ـ «ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل ما جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة»

قال الحافظ: وفي حديث عليّ عند ابن إسحاق والطبري والبيهقي في «الدلائل» أنهم كانوا حينئذ أربعين يزيدون رجلا أو ينقصون، وفيه عمومته أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب. ولابن أبي حاتم من وجه آخر عنه أنهم يومئذ أربعون غير رجل أو أربعون ورجل. وفي حديث عليّ من الزيادة أنه صنع لهم شاة على ثريد وقعب لبن، وأنّ الجميع أكلوا من ذلك وشربوا وفضلت فضلة، وقد كان الواحد منهم يأتي على جميع ذلك.

وقال: ووقع في حديث عليّ: فذكره»[1]

ضعيف

وله عن عليّ طرق:

الأول: يرويه المنهال بن عمرو الأسدي واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فقال سلمة بن الفضل الأبرش: ثني ابن إسحاق عن عبدالغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب عن ابن عباس عن علي قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] دعاني رسول الله فقال لي «**يا علي، إنّ الله أمرني أن**

(١) ١١٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة الشعراء ـ باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤])

أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا، وعرفت أني متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتّ عليه حتى جاءني جبريل فقال: يا محمد: إنك إلا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لنا صاعا من طعام، واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عُسّاً من لبن، ثم اجمع لي بني عبدالمطلب حتى أكلمهم، وأبلغهم ما أمرت به» ففعلت ما أمرني به. ثم دعوتهم له، وهم يومئذ أربعون رجلا، يزيدون رجلا أو ينقصونه، فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم، فجئت به، فلما وضعته تناول رسول الله ﷺ حِذْية من اللحم، فشقها بأسنانه، ثم ألقاها في نواحي الصّحفة. ثم قال «**خذوا بسم الله**» فأكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجة وما أرى إلا موضع أيديهم، وأيم الله الذي نفس عليّ بيده، وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم. ثم قال «**اسق القوم**» فجئتهم بذلك العُس، فشربوا منه حتى رووا منه جميعا، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام، فقال: لَهَدّ ما سحركم صاحبكم، فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ، فقال «**الغد يا عليّ، إنّ هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول، فتفرق القوم قبل أن أكلمهم، فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت، ثم أجمعهم إليّ**» قال: ففعلت، ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقرّبته لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة. ثم قال «**اسقهم**» فجئتهم بذلك العس، فشربوا حتى رووا منه جميعا، ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال «**يا بني عبد المطلب، إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟**» قال: فأحجم القوم عنها جميعا، وقلت وإني لأحدثهم سنا، وأرمصهم عينا، وأعظمهم بطنا، وأحمشهم ساقا، أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي، ثم قال «**إنّ هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا**» قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

أخرجه البزار (٤٥٦) والطبري في «التفسير» (١٢١/١٩ ـ ١٢٢) و «التاريخ» (٣١٩/٢ ـ ٣٢١) و «التهذيب» (مسند علي ص٦٢ ـ ٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٤/٣ ـ ٢٨٥ و٣٨٧/٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣١) من طرق عن سلمة بن الفضل به.

والسياق للطبري.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا الإسناد متصلا عن ابن عباس عن علي إلا من حديث سلمة عن ابن إسحاق»

قلت: وعبدالغفار بن القاسم قال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

• وقال يونس بن بكير في «المغازي»[(١)]: عن ابن إسحاق قال: حدثني من سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل واستكتمني اسمه عن ابن عباس عن علي قال: فذكره.

قال الدارقطني: والأشبه بالصواب حديث سلمة عن ابن إسحاق» العلل ٣/٧٧

قلت: لم يصرح ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير بمن حدثه، بل واستكتمه اسمه حتى لا يعرف، وقد صرح به سلمة بن الفضل كما تقدم.

قال ابن كثير: تفرد بهذا السياق عبدالغفار بن القاسم أبي مريم وهو متروك كذاب شيعي، اتهمه ابن المديني وغيره بوضع الحديث، وضعفه الأئمة رحمهم الله» التفسير ٣/٣٥١

ـ ورواه الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله الأسدي عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] جمع النبي ﷺ من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا، فقال لهم «**من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟**» فقال رجل لم يسمه شريك: يا رسول الله أنت كنت بَحْرا من يقوم بهذا، ثم قال لآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي: أنا.

أخرجه أحمد (١/١١١) وفي «الفضائل» (١١٩٦) عن أسود بن عامر الشامي ثنا شريك عن الأعمش به.

وأخرجه البزار (٧٦٦) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا أسود بن عامر به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (١١٠٨) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا أسود بن عامر به.

وعن يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا شريك به.

---

(١) رواية أبي الحسين رضوان بن أحمد الصيدلاني ثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير به.
وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٧٨ ـ ١٨٠) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار به.
وقال أحمد بن عبدالجبار: بلغني أنّ ابن إسحاق إنما سمعه من عبدالغفار بن القاسم أبي مريم عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٢ ـ ٣٣) عن محمد بن الفضل السدوسي ثني شريك به.

وقال: عباد بن عبدالله الأسدي فيه نظر»

قلت: وشريك مختلف فيه.

• ورواه عبدالله بن عبدالقدوس التميمي عن الأعمش واختلف عنه:

فقال عباد بن يعقوب الرَّوَاجني: ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبدالله قال: قال علي: فذكر الحديث.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٨٤ و٤/٣٨٦ ـ ٣٨٧)

وعباد بن يعقوب وثقه ابن خزيمة، وقال ابن حبان: كان رافضيا داعية إلى الرفض ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك.

وعبدالله بن عبدالقدوس قال ابن معين: ليس بشيء رافضي خبيث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقواه بعضهم.

وقال الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي: ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث قال: قال علي: فذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٣/٣٥١ ـ ٣٥٢)

والحسين بن عيسى قال أبو حاتم: صدوق.

الثاني: يرويه أبو صادق الأزدي الكوفي عن ربيعة بن ناجد عن عليّ قال: جمع رسول الله ﷺ أو دعا رسول الله ﷺ بني عبدالمطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مدّا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا، وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب، فقال «**يا بني عبد المطلب إني بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟**» فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم، فقال «**اجلس**» ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي «**اجلس**» حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.

أخرجه أحمد (١/١٥٩) وفي «الفضائل» (١٢٢٠) عن عفان بن مسلم الصفار ثنا أبو عوانة ثنا عثمان بن المغيرة عن أبي صادق به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١٤٦/٩ ـ ١٤٧)

ورواه النسائي في «الخصائص» (٦٦) عن الفضل بن سهل الأعرج ثني عفان بن مسلم به.

ورواه الطبري في «التاريخ» (٣٢١/٢ ـ ٣٢٢) عن زكريا بن يحيى الضرير ثنا عفان بن مسلم به[1].

وربيعة بن ناجد لم يرو عنه إلا أبو صادق كما في «الكاشف» للذهبي، ومع هذا فقد ذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال العجلي في «الثقات» والحافظ في «التقريب»: ثقة.

وخالفهم الذهبي فذكره في «المغني في الضعفاء» وقال: فيه جهالة[2]، وقال في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وعنه أبو صادق بخبر منكر فيه: عليّ أخي ووارثي.

وهو مخالف لقول النبي ﷺ «**لا نورث، ما تركناه صدقة**» رواه البخاري.

وباقي رواته ثقات.

الثالث: يرويه نافع عن سالم عن علي قال: أمر رسول الله ﷺ خديجة وهو بمكة فاتخذت له طعاما، ثم قال لعليّ «**ادع لي بني عبد المطلب**» فدعا أربعين، فقال لعليّ «**هلم طعامك**» قال علي: فأتيتهم بثريدة إن كان كل الرجل منهم ليأكل مثلها، فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا، ثم قال «**اسقهم**» فسقيتهم بإناء هو ريّ أحدهم، فشربوا منه جميعا حتى صدروا، فقال أبو لهب: لقد سحركم محمد، فتفرقوا ولم يدعهم، فلبثوا أياما، ثم صنع لهم مثله، ثم أمرني فجمعتهم فطعموا، ثم قال لهم ﷺ «**من يؤازرني على ما أنا عليه ويجيبني على أن يكون أخي وله الجنة؟**» فقلت: أنا يا رسول الله، وإني لأحدثهم سنا وأحمشهم ساقا، وسكت القوم، ثم قالوا: يا أبا طالب ألا ترى ابنك؟ قال: دعوه فلن يألوا ابن عمه خيرا.

أخرجه ابن سعد (١٨٧/١) عن علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشي عن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي عن نافع به.

---

(١) وقع في روايتهما: عن ربيعة بن ناجد أنّ رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك؟ قال: فذكر الحديث. وقال فيه «فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي» زاد النسائي: ووزيري.
وزاد في آخر الحديث: ثم قال «أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري»

(٢) وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ويزيد بن عياض كذبه مالك وابن معين والنسائي.

٣٢٦٤ ـ حديث أم حكيم بنت وادع أنها قالت: يا رسول الله، أتكره الهدية؟ فقال **«ما أقبح رد الهدية»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٣٠٧/٨) وأبو يعلى (المطالب ١٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٢٥) وابن منده كما في «الإصابة» (١٩٩/١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٧١) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي قال: حدثتنا حَبَابة بنت عجلان الخزاعية حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وَدّاع الخزاعية قالت: قلت: يا رسول الله، ما جزاء الغني من الفقير؟ قال **«النصيحة والدعاء»** قلت: يا رسول الله، تكره ردّ الظلف؟ قال **«ما أقبحه لو أهدي إليّ كُراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت»**

قال الهيثمي: وفيه من لا يعرف» المجمع ١٤٩/٤

وقال البوصيري[2] في «مصباح الزجاجة» (١٤٩/٤): جميع من ذكر في هذا الإسناد من النساء لم أر من جرحهنّ ولا وثقهن»

قلت: كلهن مجهولات لا يعرفن. انظر تراجمهن في «الميزان» و «التقريب».

٣٢٦٥ ـ حديث أم حكيم الخزاعية: قلت: يا رسول الله، تكره رد الظلف؟ قال لي **«ما أقبحه، أي لو أهدي إليّ كُراع لقبلت»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[3]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٢٦٦ ـ حديث عائشة أنّ امرأة قالت: يا رسول الله، إني سميت ابني محمدا وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، قال: **«ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيتي؟»**

قال الحافظ: وأما ما أخرجه أبو داود من حديث عائشة: فذكره، فقد ذكر الطبراني

---

(١) ١٥٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب من أجاب إلى كراع)

(٢) وقال في «إتحاف الخيرة» (٣٨٠/٣): سنده ضعيف لجهالة بعض رواته»

(٣) ١٢٦/٦ ـ ١٢٧ (كتاب الهبة ـ باب القليل من الهبة)

في «الأوسط» أنّ محمد بن عمران الحجبي تفرد به عن صفية بنت شيبة عنها، ومحمد المذكور مجهول»[(١)]

أخرجه أحمد (١٣٥/٦ ـ ١٣٦ و٢٠٩) والبخاري في «الكبير» (١٥٤/١/١) وأبو داود (٤٩٦٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧) والطبراني في «الأوسط» (١٠٦١) و «الصغير» (١٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٧٤/٢ ـ ١٧٥) والبيهقي (٣٠٩/٩ ـ ٣١٠) وفي «الآداب» (٦١٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٣ و٣٤) والمزي (٢٣٣/٢٦) والذهبي في «الميزان» (٦٧٢/٣) من طرق عن محمد بن عمران الحَجَبي عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال **«ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيتي؟» أو «ما الذي حرّم كنيتي وأحل اسمي؟»** اللفظ لأبي داود

قال الطبراني: لم يروه عن صفية إلا محمد بن عمران، ولا يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: لم يثبت إسناده» معرفة السنن ٧٩/١٤

وقال الذهبي: لمحمد بن عمران حديث، وهو منكر، وما رأيت لهم فيه جرحا ولا تعديلا» الميزان

وقال الحافظ: وهو متن منكر مخالف للأحاديث الصحيحة» التهذيب ٣٨٢/٩

وقال في «التقريب»: محمد بن عمران مستور.

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه محمد بن عبدالرحمن الحجبي عن صفية بنت شيبة به.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٧٢٩ و٧٣٠) والبخاري في «الكبير» (١٥٤/١/١) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٨٦)

ومحمد بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٣٢٦٧ ـ حديث أبي هريرة أنّ فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادما وشكت العمل فقال **«ما ألفيتيه عندنا»**

قال الحافظ: ووقع عند مسلم (٢٧٢٨) من حديث أبي هريرة: فذكره»[(٢)]

(١) ١٩٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)
(٢) ٣٦٧/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التكبير والتسبيح عند المنام)

٣٢٦٨ ـ «ما ألقاه البحر أو جزر عنه فكلوه، وما مات فيه فطفا فلا تأكلوه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود مرفوعا من رواية يحيى بن سليم الطائفي عن أبي الزبير عن جابر، ثم قال: رواه الثوري وأيوب وغيرهما عن أبي الزبير هذا الحديث موقوفا، وقد أسند من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا. وقال الترمذي: سألت البخاري عنه فقال: ليس بمحفوظ، ويروى عن جابر خلافه ا.هـ ويحيى بن سليم صدوق، وصفوه بسوء الحفظ. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال يعقوب بن سفيان: إذا حدّث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدّث حفظا يعرف وينكر، وقال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ، وقال ابن حبان في «الثقات»: كان يخطئ. وقد توبع على رفعه.

وأخرجه الدارقطني من رواية أبي أحمد الزبيري عن الثوري مرفوعا لكن قال: خالفه وكيع وغيره فوقفوه عن الثوري وهو الصواب. وروي عن ابن أبي ذئب وإسماعيل بن أمية مرفوعا ولا يصح، والصحيح موقوف»[1]

ضعيف

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه أبو الزبير عن جابر واختلف عنه:

ـ فرواه إسماعيل بن أمية الأموي واختلف عنه:

• فقال يحيى بن سليم الطائفي: ثنا إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا به.

أخرجه أبو داود (٣٨١٥) وابن ماجه (٣٢٤٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٢٨) والطبراني في «الأوسط» (٢٨٨٠) وابن عدي (٢٦٧٦/٧) والدارقطني (٢٦٨/٤) والرافقي في «جزئه» (ق٢٦/أ) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٠٣/٢) والبيهقي (٢٥٥/٩ ـ ٢٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٥/١٦)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا يحيى»

وقال ابن عدي: وهذا يعرف بيحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية»

وقال الدارقطني: رفعه يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية ووقفه غيره، ولا يصح رفعه»

---

(١) ٣٧/١٢ ـ ٣٨ (كتاب الذبائح ـ باب قول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾ [المائدة: ٩٦])

وقال البيهقي: الطائفي كثير الوهم، سيئ الحفظ، وقد رواه غيره عن إسماعيل بن أمية موقوفا»

قلت: الطائفي مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، ولينه النسائي وغيره، وتكلم غير واحد في روايته عن عبيدالله بن عمر، واحتج البخاري بروايته عن إسماعيل بن أمية.

• وقال إسماعيل بن عياش: ثنا إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن جابر قوله.

أخرجه الدارقطني (٢٦٩/٤)

وقال: موقوف وهو الصحيح»

قلت: رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة وهذه منها.

ـ ورواه غير واحد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الدارقطني (٢٦٨/٤) والبيهقي (٢٥٥/٩) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا سفيان به.

قال الدارقطني: لم يسنده عن الثوري غير أبي أحمد، وخالفه وكيع والعدنيان وعبدالرزاق[١] ومؤمل وأبو عاصم وغيرهم عن الثوري رووه موقوفا، وهو الصواب»

وقال البيهقي: رواه أبو أحمد الزبيري عن الثوري مرفوعا وهو واهم فيه»

وخالفهما ابن التركماني فقال: قلت: الزبيري ثقة وقد زاد الرفع فوجب قبوله» الجوهر النقي ٢٥٥/٩

٢ ـ ابن أبي ذئب.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٦٣٦/٢) عن الحسين بن يزيد الطحان ثنا حفص بن غياث عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن يزيد الطحان به.

---

(١) المصنف (٨٦٦٢)

ورواه خالد بن عبدالرحمن الخراساني أيضا عن الثوري موقوفا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٢/١٠ ـ ٢١٣)

وأخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٠٣/٢) عن عبدالباقي بن قانع البغدادي ثنا الحسين بن إسحاق التستري وعبدالله بن موسى بن أبي عثمان قالا: ثنا الحسين بن يزيد الطحان به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٤٨/١٠) عن محمد بن الحسين بن الفضل ثنا عبدالباقي بن قانع به.

إلا أنه لم يذكر التستري.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا حفص، تفرد به الحسين بن يزيد»

وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: ليس هذا بمحفوظ، ويروى عن جابر خلاف هذا، ولا أعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئا»

وقال أبو داود: وقد أسند هذا الحديث أيضا من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا»

قلت: الحسين بن يزيد الطحان مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

ومن فوقه كلهم ثقات.

٣ ـ يحيى بن أبي أنيسة الجزري.

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٠٣/٢)

قال ابن كثير: وهو منكر»

قلت: ابن أبي أنيسة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

٤ ـ الأوزاعي.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٤٩٨) والطبراني (منتقى ابن مردويه ٢١) من طريق بقية بن الوليد عن الأوزاعي به.

وبقية مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه غير واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفا، منهم:

١ ـ عبيدالله بن عمر بن حفص العمري.

أخرجه الدارقطني (٢٦٩/٤) عن محمد بن محمد بن إبراهيم بن نيروز البغدادي ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا ابن نمير ثنا عبيدالله بن عمر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٥٥/٩)

والحساني صدوق، والباقون كلهم ثقات.

وأخرجه الدارقطني (٢٦٩/٤) عن عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي الحمصي ثنا مزداد بن جميل ثنا المعافى بن عمران ثنا إسماعيل بن عياش ثني عبيدالله بن عمر به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها.

٢ ـ عبيدالله بن عثمان.

أخرجه الرافقي (ق٢٦/أ) عن سعد بن يحيى القرشي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عبيدالله بن عثمان به.

٣ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الرافقي (ق٢٦ ـ ٢٧) عن محمد بن معاذ العَنَزي ثنا موسى بن إسماعيل المِنْقَري ثنا حماد به.

ومحمد بن معاذ ترجمه الذهبي في «السير» (٥٣٦/١٣) وقال: الإمام المحدث المعمر الصدوق.

ومن فوقه كلهم ثقات، إلا أنّ أبا الزبير كان مدلسا ولم يذكر سماعا من جابر في جميع الروايات التي ذكرتها.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عياش ثنا عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبدالله المُجْمِر عن جابر مرفوعا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٢٦ و٤٠٢٧) وفي «أحكام القرآن» كما في «الجوهر النقي» (٢٥٦/٩) وابن عدي (١٩٢٣/٥) والدارقطني[1] (٢٦٧/٤ ـ ٢٦٨) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٦ ـ ٨٧)

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن وهب، وعبدالعزيز ضعيف لا يحتج به»

---

(١) لم يذكر «المجمر» في روايته.

وقال ابن عدي: هذا حديث منكر، وعبدالعزيز ما رأيت أحدا يحدث عنه غير إسماعيل بن عياش»

وقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو موقوف عن جابر فقط، وعبدالعزيز بن عبيدالله واهي الحديث» علل الحديث ٤٦/٢

٣٢٦٩ ـ «ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجا»

قال الحافظ: وقد روى الطبراني من حديث ابن عمر بإسناد فيه مقال مرفوعا: فذكره»[١]

ضعيف

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أنس

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٠) عن الحسين بن منصور الرماني المِصيصي ثني مصعب بن سعيد أبو خيثمة ثنا موسى بن أعْيَن ثنا أبو شهاب الحناط عن فِطر عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعا.

قال العراقي: سنده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٥٩٠/٢

وقال الهيثمي: وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف» المجمع ١٠١/٣

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٣١)

عن الوليد بن شجاع بن الوليد الكوفي

وابن حبان في «المجروحين» (١٩٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٥/٨)

عن عبدالله بن خبيق

قالا: ثنا يوسف بن أسباط ثنا عائذ بن شريح عن أنس رفعه **«ما الذي يعطي من سعة بأعظم أجرا من الذي يأخذ إذا كان محتاجا»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عائذ بن شريح إلا يوسف بن أسباط»

وقال الهيثمي: وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف» المجمع ١٠١/٣

قلت: ويوسف بن أسباط مختلف فيه.

---

(١) ٤١/٤ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)

٣٢٧٠ ـ «ما أمرت بتشييد المساجد»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن حبان من طريق يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (٤٤٨) عن محمد بن الصَّبَّاح بن سفيان الجَرْجَرائي أنا سفيان بن عُيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس به مرفوعا.

وزاد: قال ابن عباس: لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦١/٤ و٣٥٣) والبيهقي (٤٣٩/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٣)

وأخرجه ابن حبان (١٦١٥)

عن عبدالله بن قَحْطَبَة الصِّلْحي[٢]

وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/٧)

عن إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي

قالا: ثنا محمد بن الصباح به.

قال ابن حبان: أبو فزارة: راشد بن كيسان من ثقات الكوفيين وأثباتهم»

وقال النووي: رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط مسلم» الخلاصة ٣٠٥/١

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المحلى ٦١/٤

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد سفيان بن عيينة به بل تابعه:

١ ـ يحيى بن سعيد الأموي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٠٣)

٢ ـ علي بن قادم الكوفي.

---

(١) ٨٦/٢ (كتاب الصلاة ـ باب بنيان المساجد)

(٢) واختلف عنه، فرواه أبو الشيخ في «الأقران» (٣٤٢) عنه فجعله عن ميمونة.

أخرجه البيهقي (٢/٤٣٩)

واختلف فيه على الثوري، فقال عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي: عن الثوري عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٠٢) عن محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ثنا المحاربي به.

وإسناده ضعيف، البربري قال الدارقطني: ليس بالقوي. والمحاربي موصوف بالتدليس ولم يذكر سماعا من الثوري.

والأول أصح.

ولم ينفرد الثوري به بل تابعه:

١ ـ صباح بن يحيى المزني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٠٠) من طريق عبيد بن محمد عن صباح به.

وعبيد بن محمد هو المحاربي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وصباح بن يحيى قال البخاري: فيه نظر.

٢ ـ ليث بن أبي سليم.

أخرجه أبو يعلى (٢٤٥٤ و٢٦٨٨ و٢٦٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠١)

وليث قال النسائي وجماعة: ضعيف.

٣٢٧١ ـ عن الأسود بن جبر المعافري قال: دخل رسول الله ﷺ على عائشة وفاطمة وقد جرى بينهما كلام، فقال **«ما أنت بمنتهية يا حميراء عن ابنتي؟ إنّ مثلي ومثلك كأبي زرع مع أم زرع»** فقالت: يا رسول الله! حدثنا عنهما، فقال **«كانت قرية فيها إحدى عشرة امرأة، وكان الرجال خلوفا، فقلن: تعالين نتذاكر أزواجنا بما فيهم ولا نكذب»**

قال الحافظ: أخرجه أبو القاسم عبدالحكيم بن حبان بسند له مرسل من طريق سعيد بن عُفير عن القاسم بن الحسن عن عمرو بن الحارث عن الأسود بن جبر المعافري قال: فذكره»[1]

---

(١) ١١/١٦٦ (كتاب النكاح ـ باب حسن المعاشرة مع الأهل)

القاسم بن الحسن والأسود بن جبر لم أر من ترجمهما، وسعيد بن عفير وعمرو بن الحارث ثقتان.

٣٢٧٢ ـ «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم»

قال الحافظ: في «المغازي» لابن إسحاق رواية يونس بن بكير بإسناد جيد عن عائشة مثل حديث أبي طلحة وفيه: فذكره، وأخرجه أحمد بإسناد حسن»[1]

حسن

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» (سيرة ابن هشام ٦٣٨/١ ـ ٦٣٩) حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يُطرحوا في القليب، طُرحوا فيه، إلا ما كان من أميّة بن خلف، فإنه انتفخ في درعه فملأها، فذهبوا ليحركوه، فتزايل لحمه، فأقرّوه، وألقوا عليه ما غيّبه من التراب والحجارة. فلما ألقاهم في القليب، وقف عليهم رسول الله ﷺ، فقال **«يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا»** قالت: فقال له أصحابه: يا رسول الله، أتكلم قوما موتى؟ فقال لهم **«لقد علموا أنّ ما وعدهم ربهم حقا»**

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، ويزيد وعروة ثقتان.

وأخرجه أحمد (٢٧٦/٦)

عن إبراهيم بن سعد المدني

وإسحاق في «مسند عائشة» (١١٤٨)

عن جرير بن حازم البصري

والبزار (كشف ١٧٧٢)

عن المغيرة بن سقلاب الحرّاني

و (١٧٧٣)

عن صدقة بن سابق الكوفي

والطبري في «تاريخه» (٤٥٦/٢)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

---

(١) ٣٠٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل أبي جهل)

والحاكم (٣/٢٢٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلهم عن ابن إسحاق به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٩١/٦

قلت: ابن إسحاق صدوق كما تقدم، وقد أخرج له مسلم في المتابعات، ويزيد وعروة على شرطهما.

طريق أخرى: قال أحمد (٦/١٧٠): ثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت: لما مرّ النبي ﷺ يوم بدر بأولئك الرهط فألقوا في الطوى: عتبة وأبو جهل وأصحابه، وقف عليهم فقال **«جزاكم الله شرًا من قوم نبي ما كان أسوأ الطرد وأشد التكذيب»** قالوا: يا رسول الله، كيف تكلم قوما جيفوا؟ فقال **«ما أنتم بأفهم لقولي منهم أو لهم أفهم لقولي منكم»**

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنّ إبراهيم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها» المجمع ٩٠/٦

قلت: إبراهيم هو النخعي، والمغيرة هو ابن مِقْسَم.

٣٢٧٣ ـ «ما أوذي أحد ما أوذيت»

قال الحافظ: وأخرج ابن عدي من حديث جابر رفعه: فذكره، ذكره في ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر، ويوسف ضعيف»[1]

ضعيف

روي من حديث جابر ومن حديث أنس ومن حديث بريدة

فأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٢٦١٣/٧) عن عبدان الأهوازي ثنا عبدالرحمن بن عبيدالله ثنا يوسف بن محمد عن أبيه عن جابر به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٥/٢) وأبو نعيم في

---

(١) ١٦٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة)

«الحلية» (٣٣٣/٦) من طريق محمد بن سليمان بن هشام الخزاز عن وكيع عن مالك عن الزهري عن أنس به مرفوعا.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مالك، تفرد به وكيع»

قلت: ذكر الذهبي هذا الحديث في «الميزان» (٥٧٠/٣) وعده من أكاذيب محمد بن سليمان بن هشام وقال: ضعفوه بمرة.

وقال ابن عدي: يوصل الحديث ويسرقه، وهو أظهر أمرا في الضعف وأحاديثه عامتها مسروقة سرقها من قوم ثقات ويوصل أحاديثه.

وأما حديث بريدة فأخرجه الديلمي كما في «الصحيحة» (٢٥٩/٥)

وزاد «**في الله ﷻ**»

وفي إسناده جابر الجُعفي وهو ضعيف.

٣٢٧٤ ـ عن ابن عمرو أنَّ النبي ﷺ أدرك رجلين وهما مقترنان، فقال «**ما بال القران؟**» قالا: إنا نذرنا لنقترن حتى نأتي الكعبة، فقال «**أطلقا أنفسكما ليس هذا نذرا، إنما النذر ما يبتغى به وجه الله**»

قال الحافظ: روى أحمد والفاكهي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: فذكره، وإسناده إلى عمرو حسن»[1]

أخرجه أحمد (١٨٣/٢) عن الحسين بن محمد وسُريج بن النعمان البغداديين قالا: ثنا ابن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت، فقال رسول الله ﷺ «**ما بال القران؟**» قالا: يا رسول الله، نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين، فقال رسول الله ﷺ «**ليس هذا نذرا**» فقطع قرانهما.

قال سريج في حديثه «**إنما النذر ما ابتغي به وجه الله**».

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون» المجمع ١٨٦/٤

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح. عبدالرحمن بن الحارث هو ابن عبدالله بن عياش المخزومي، وابن أبي الزناد ثقة عندنا كما رجحنا ذلك مرارا» المسند ٦/١١ ـ ٧

---

(١) ٢٢٨/٤ (كتاب الحج ـ باب الكلام في الطواف)

قلت: ابن أبي الزناد واسمه عبدالرحمن مختلف فيه[(١)] والأكثر على تضعيفه، وقد تُكلم فيما يرويه البغداديون عنه.

قال ابن المديني: ما حدث ببغداد أفسده البغداديون.

وقال أيضاً: ما حدث به بالعراق فهو مضطرب.

وقال الفلاس: ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد[(٢)].

ورواه سريج بن النعمان عنه أيضا بغير هذا السياق للقصة فقال: ثنا ابن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ نظر إلى أعرابي قائما في الشمس وهو يخطب فقال **«ما شأنك؟»** قال: نذرت يا رسول الله أن لا أزال في الشمس حتى تفرغ. فقال رسول الله ﷺ **«ليس هذا نذرا، إنما النذر ما ابتغي به وجه الله ﷻ»**

أخرجه أحمد (٢/٢١١)

ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع البغدادي عنه فلم يذكر القصة واقتصر على قول النبي ﷺ **«لا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله ﷻ، ولا يمين في قطيعة رحم»**

أخرجه أحمد (٢/١٨٥)

ورواه سليمان بن بلال المدني عن عبدالرحمن بن الحارث وخالف ابن أبي الزناد في سياق القصة فقال: ثنا عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت امرأة أبي ذر على راحلة رسول الله ﷺ القصواء حين أغير على لقاحه، حتى أناخت عند رسول الله ﷺ، فقالت: إني نذرت إن نجاني الله عليها لآكلن من كبدها وسنامها، فقال رسول الله ﷺ **«لبئسما جزيتها، ليس هذا نذرا، إنما النذر ما ابتغي به وجه الله»**

أخرجه الدارقطني (٤/١٦٢) من طريق خالد بن مخلد الكوفي ثنا سليمان بن بلال به.

ورواه أبو بكر عبدالحميد بن أبي أويس المدني عن سليمان بن بلال فلم يذكر القصة واقتصر على قول النبي ﷺ **«إنما النذر ما ابتغي به وجه الله جل وعز»**

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٤/١٩٢)

---

(١) واختلف عنه كما تقدم في حرف الهمزة عند حديث «إنما النذر ما يبتغى به وجه الله»

(٢) ولم ينفرد به بل تابعه مسلم بن خالد الزَّنجي عن عبدالرحمن بن الحارث به.
أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٤)
ومسلم بن خالد قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال أبو داود: ضعيف.

وهكذا رواه يحيى بن عبدالله بن سالم المدني والمغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي عن عبدالرحمن بن الحارث به.

فأما حديث يحيى بن عبدالله بن سالم فأخرجه أبو داود (٢١٩٢) والبيهقي (١٠/٦٧)

وأما حديث المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث فأخرجه أبو داود (٣٢٧٣)

وعبدالرحمن بن الحارث مختلف فيه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٣٣) ويحيى بن سعيد الأنصاري عند الخطيب في «الموضح» (١/٤٣٠)

كلاهما عن عمرو بن شعيب به[١].

٣٢٧٥ ـ قالت عائشة: **ما بال رسول الله ﷺ قائما منذ أنزل عليه القرآن.**

قال الحافظ: رواه أبو عوانة في صحيحه والحاكم»[٢]

انظر حديث «**من حدثكم أنّ النبي ﷺ كان يبول قائما فلا تصدقوه**»

٣٢٧٦ ـ عن حميد بن قيس وثور أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلا قائما في الشمس فقال «**ما بال هذا؟**» قالوا: نذر أن لا يستظل ولا يتكلم ويصوم.

قال الحافظ: أورده (أي الخطيب) من حديث مالك عن حميد بن قيس وثور أنّهما أخبراه: فذكراه»[٣]

مرسل

أخرجه مالك (٢/٤٧٥) عن حميد بن قيس المكي وثور بن زيد الديلي به وزاد: فقال رسول الله ﷺ «**مروه فليتكلم، وليستظل، وليجلس، وليتم صيامه**»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المبهمات» (ص٢٧٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (٢٢٣)

٣٢٧٧ ـ عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ أُتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه فقال «**ما بال هذا؟**» قيل: يتشبه بالنساء. فأمر به فنفي إلى النقيع.

---

(١) انظر حديث «لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»
وحديث «إنما النذر ما يبتغى به وجه الله»

(٢) ١/٣٤١ و٣٤٣ (كتاب الوضوء ـ باب البول قائما وقاعدا، باب البول عند سباطة قوم)

(٣) ٤/٤٥٠ ـ ٤٥١ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب من نذر المشي إلى الكعبة)

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من طريق أبي هاشم عن أبي هريرة: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني نهيت عن قتل المصلين**»

٣٢٧٨ ـ عن ابن عباس في قيامه خلف النبي ﷺ وفيه: فقال لي: «**ما بالك أجعلك حذائي فتخلفني؟**» فقلت: أو ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله، فدعا لي أن يزيدني الله فهما وعلما.

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد من طريق عمرو بن دينار عن كُريب عن ابن عباس: فذكره»[(٢)]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١١١/١٢) وأحمد (٣٣٠/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٨٥٧) والحسن بن عرفة (٢) عن عبدالله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس عن عمرو بن دينار أنّ كريبا أخبره أنّ ابن عباس قال: أتيت رسول الله ﷺ من آخر الليل فصليت خلفه فأخذ بيدي فجرني فجعلني حذاءه، فلما أقبل رسول الله ﷺ على صلاته خنست، فصلّى رسول الله ﷺ، فلما انصرف قال لي «**ما شأني أجعلك حذائي فتخنس؟**» فقلت: يا رسول الله، أو ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله، قال: فأعجبته فدعا الله لي أن يزيدني علما وفهما. قال: ثم رأيت رسول الله ﷺ نام حتى سمعته ينفخ، ثم أتاه بلال فقال: يا رسول الله الصلاة، فقام فصلّى ما أعاد وضوءا.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٨/١) عن ابن أبي شيبة ومحمد بن عبدالرحيم البغدادي صاعقة قالا: ثنا عبدالله بن بكر به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٥٠/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٤٤) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (١٩٠٩) والآجري في «الشريعة» (١٧٤٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٢٥٥) وفي «الحلية» (٣١٤/١ ـ ٣١٥) والبيهقي في «الشعب» (١٤٣٢) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٣٨/٣) من طرق عن عبدالله بن بكر به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) ١٧٤/١٥ (كتاب الحدود ـ باب نفي أهل المعاصي والمخنثين)

(٢) ١٧٩/١ (كتاب العلم ـ باب قول النبي ﷺ: اللهم علمه الكتاب)

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٣٢) من طريق يحيى بن أبي الحجاج البصري عن حاتم بن أبي صغيرة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٧٦) والحاكم (٥٣٤/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن حاتم بن أبي صغيرة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته رواة الصحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار.

ولم ينفرد حاتم به بل تابعه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٨/١ ـ ٥١٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (١٨٨٩) عن سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة به.

وسفيان بن وكيع ضعيف.

٣٢٧٩ ـ حديث أنس «ما بعث الله نبيا إلا حسن الوجه حسن الصوت، وكان نبيكم أحسنهم وجها وأحسنهم صوتا»

قال الحافظ: روى الترمذي من حديث أنس: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه نوح بن قيس الحداني عن حُسام بن مِصَك عن قتادة واختلف عنه:

ـ فقال العباس بن يزيد البحراني: ثنا نوح بن قيس ثنا حسام بن مصك عن قتادة عن أنس قال: ما بعث الله نبيا قط إلا حسن الوجه حسن الصوت، وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت غير أنه لا يرجع.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٢٩) وابن عدي (٨٤٠/٢) والمزي (٧/٦ ـ ٨)

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم أحدا جوّد إسناده ويوصله غير عباس البحراني وغيره أرسله»

ـ ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن نوح بن قيس فلم يذكر أنسا.

---

(١) ٢٠٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المعراج)

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٠٣)

وحسام بن مصك قال أحمد: مطروح الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

٣٢٨٠ ـ عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمّره عليهم»

قال الحافظ: رواه النسائي»[1]

حسن

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه وائل بن داود الكوفي قال: سمعت البهي يحدث عن عائشة قالت: فذكرته، وزادت: ولو بقي بعد استخلفه.

أخرجه ابن سعد (٤٦/٣) وابن أبي شيبة (٥١٩/١٤ و١٤٠/١٢) وأحمد (٢٢٦/٦ ـ ٢٢٧ و٢٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥١) والنسائي في «الكبرى» (٨١٨٢) وابن الأعرابي (ق٦/أ) والحاكم (٢١٥/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٥٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٣/٢)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

وأحمد (٢٨١/٦)

عن سعيد بن محمد الوراق

قالا: ثنا وائل بن داود به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي على شرط الصحيح، وهو غريب جدا» البداية والنهاية ٢٥٥/٤

قلت: إسناده حسن، وائل بن داود وثقه أحمد وابن حبان والعجلي، والبهي واسمه عبدالله وثقه ابن سعد وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا يحتج به وهو مضطرب الحديث، وقد سمع من عائشة كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٦/١/٣) واحتج مسلم بروايته عنها، وأما وائل بن داود فلم يخرج له الشيخان شيئا.

---

(١) ٨٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب زيد بن حارثة)

الثاني: يرويه سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

ـ فقال الحميدي (٢٦٧): ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله ﷺ سرية قط فيهم زيد بن حارثة إلا أمّره عليهم.

ـ وقال حامد بن يحيى البلخي: ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة.

أخرجه الحاكم (٢١٨/٣)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

ـ وقال أحمد في «الفضائل» (١٥٣٤): ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي مرسلا.

وتابعه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به.

أخرجه الحاكم (٢١٥/٣)

٣٢٨١ ـ «ما بين المنبر وبيت عائشة روضة من رياض الجنة»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط»[(١)].

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٣٦) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لَهيعة عن محمد بن عبدالله بن مالك عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رفعه **«منبري على تُرَعَة من ترع الجنة، وما بين المنبر وبين بيت عائشة روضة من رياض الجنة»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالله إلا محمد بن عبدالله، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف، ومحمد بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعبدالله وعبيدالله ثقتان.

٣٢٨٢ ـ عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي بُردة بن أبي موسى أنّ ابن عمر سأله عما سمع من أبيه في ساعة الجمعة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما بين أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تقضى الصلاة»**

---

(١) ٤٧١/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حدثنا مسدد...)

قال الحافظ: رواه مسلم (٨٥٣) وأبو داود (١٠٤٩)»[1]

٣٢٨٣ ـ «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال»

قال الحافظ: وفي حديث هشام بن عامر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. أخرجه الحاكم»[2]

أخرجه الحاكم (٥٢٨/٤) من طريق محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي ثنا أيوب عن حميد بن هلال قال: كان الناس يمرون على هشام بن عامر ويأتون عمران بن حصين فقال هشام: إنّ هؤلاء يجتازون إلى رجل قد كنا أكثر مشاهدة لرسول الله ﷺ منه وأحفظ عنه، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر عند الله من الدجال»**

وقال: صحيح على شرط البخاري»

وأخرجه مسلم (٢٩٤٦) من طريق عبدالعزيز بن المختار البصري ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا: كنا نمرّ على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أعلم بحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال»**.

ثم أخرجه من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا: بمثل حديث عبدالعزيز بن المختار غير أنّه قال **«أمر أكبر من الدجال»**.

٣٢٨٤ ـ «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»

سكت عليه الحافظ[3].

وذكره في موضع آخر وقال: وقع في حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار بسند رجاله ثقات وعند الطبراني من حديث ابن عمر بلفظ «القبر»[4].

ورد من حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن

---

(١) ٧٠/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

(٢) ٢٠٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

(٣) ٣١٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

(٤) ٤٧١/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حدثنا مسدد)

حديث علي ومن حديث جابر ومن حديث أبي بكر ومن حديث عمر ومن حديث عبدالله بن زيد الأنصاري ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أنس ومن حديث أم سلمة

فأما حديث سعد فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٢٩٠) من طريق عثمان بن معبد المقري ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي حدثتنا عُبَيْدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

ورواه محمد بن عبدالرحيم البغدادي صاعقة عن الفروي بلفظ **«ما بين بيتي ومنبري أو قبري ومنبري...»**

أخرجه البزار (١٢٠٦)

ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن الفروي بلفظ **«ما بين بيتي ومصلاي...»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢) وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٤٣)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٩٠/٤

قلت: الفروي فيه لين، قال أبو حاتم: كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبه صحيحة، وقال مرة: مضطرب، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب وينفرد، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، ووهاه أبو داود جدا، وذكره العقيلي في الضعفاء.

وعبيدة ذكرها ابن حبان في «الثقات» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

رواه عن مالك غير واحد، منهم:

١ ـ أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالرحمن الأحول المسعودي الكوفي مولى الأشعريين.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٨٧٤) والعقيلي (٧٢/٤) وتمام (١٧٧) والخطيب في «التاريخ» (١٦٠/١٢) وفي «الموضح» (٤٣١/١) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٠٢) من طرق عن أحمد بن يحيى به.

قال ابن عبدالبر: هذا إسناد خطأ لم يتابع عليه ولا أصل له» التمهيد ١٨١/١٧

قلت: أحمد بن يحيى ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخالف ويخطئ، وذكره الدارقطني في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بشيء، وقد توبع كما سيأتي.

٢ ـ عبدالله بن نافع المدني.

أخرجه العقيلي (٧٣/٤) وابن المقرئ في «المنتخب من غرائب حديث مالك» (٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٤/٩) من طرق عن القاسم بن عثمان الجُوعي ثنا عبدالله بن نافع به[1].

وعبدالله بن نافع وثقه ابن معين وغيره، ولينه أحمد وغيره.

٣ ـ حباب بن جبلة الدقاق.

أخرجه العقيلي (٧٣/٤) عن موسى بن هارون الحمال ثنا حباب بن جبلة به.

وإسناده صحيح، وحباب بن جبلة وثقه موسى بن هارون (اللسان)

ولم ينفرد مالك به بل تابعه عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٤ و٧٣٧) عن أحمد بن علي الأبار ثنا أبو حصين الرازي ثنا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن خثيم إلا يحيى، تفرد به أبو حصين»

قلت: وهو ثقة كما قال أبو حاتم وغيره، وأحمد بن علي ونافع ثقتان، ويحيى بن سليم وعبدالله بن عثمان صدوقان فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه أبو بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٥٦) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عن إدريس بن عيسى القطان عن محمد بن بشر العبدي ثنا عبيدالله بن عمر عن أبي بكر بن سالم به.

وإسناده حسن، إدريس بن عيسى قال الخطيب: لم يكن به بأس، والباقون ثقات.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٩/١١) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي وعبدالله بن نُمير عن عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعا «**ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي**»

---

(١) أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٨٣٧) عن عبدالله بن أبي داود السجستاني عن الجوعي بلفظ «بيتي»

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣١) عن ابن أبي شيبة به.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه بلفظ **«ما بين بيتي»**

أخرجه مسلم (١٣٩١)

ـ ورواه أبو عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السَّفَر الكوفي عن عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا **«ما بين قبري...»**

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٨/٢٢١)

وقال: تفرد به أبو عبيدة بن أبي السفر عن ابن نمير بهذا الإسناد»

ـ ورواه محمد بن بشر العبدي عن عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعا **«ما بين قبري...»**

أخرجه البيهقي (٥/٢٤٦) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن بشر به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٦) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي عن محمد بن بشر بلفظ **«ما بين بيتي»**

وهكذا رواه غير واحد عن عبيدالله بن عمر بهذا الإسناد بلفظ **«ما بين بيتي...»**

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه البخاري (فتح ٣/٣١٢ و٤/٤٧١) ومسلم (١٣٩١) وأحمد (٢/٤٣٨) وابن حبان (٣٧٥٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٨٧)

٢ ـ أنس بن عياض المدني.

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٢٧٣)

٣ ـ محمد بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد (٢/٣٧٦) والبيهقي (٥/٢٤٦)

٤ ـ نوح بن ميمون العجلي البغدادي.

أخرجه أحمد (٢/٤٠١)

ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه شعبة عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة مرفوعا **«ما بين قبري»**

أخرجه الدارقطني (١٠/٢٧٥) عن إسماعيل الوراق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة به.

ورواه نوح بن منصور بن مرداس السلمي عن الحسن بن محمد الزعفراني بهذا الإسناد بلفظ **«ما بين بيتي...»**

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٣٢)

وأما حديث علي فأخرجه ابن عدي (٣/١١٨٢) من طريق أبي القاسم بن أبي الزناد المدني عن سلمة بن وردان قال: سمعت أبا سعيد بن أبي المعلى يقول: سمعت عليا رفعه **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

ثم أخرجه من طريق أبي نباتة يونس بن يحيى المديني عن سلمة بن وردان عن أبي سعيد بن أبي المعلى عن علي وأبي هريرة رفعاه **«ما بين بيتي ومنبري»**

وسلمة بن وردان قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

وأما حديث جابر فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/٢٢٨) من طريق أبي عبدالله محمد بن حفص بن عمر ثنا محمد بن كثير الكوفي ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

وقال: قال البرقاني: قال الدارقطني: تفرد به محمد بن كثير، ولم يحدث به غير محمد بن حفص البصري»

قلت: ولم أقف له على ترجمة، ومحمد بن كثير قال البخاري: منكر الحديث، وقال العجلي: ضعيف الحديث، وقال أحمد: مزقنا حديثه، وقال الساجي: متروك الحديث.

وله طريق أخرى عند البيهقي في «الشعب» (٣٨٦٦) وفيها محمد بن يونس الكُديمي وهو متهم.

وأما حديث أبي بكر فأخرجه ابن الأعرابي (ق٣٤ ـ ٣٥) عن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالرحمن بن يربوع عن أبي بكر مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

وأخرجه البزار (٧٣) عن العباس بن أبي طالب البغدادي وإبراهيم بن هانئ النيسابوري قالا: ثنا سعيد بن سلام به بلفظ **«ما بين بيتي ومصلاي...»**

وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١٨) وأبو يعلى (١١٨) عن شجاع بن مخلد الفلاس ثنا سعيد بن سلام به بلفظ **«ما بين بيتي ومنبري»**

قال البزار: ابن أبي سبرة وسعيد بن سلام حدثا بغير حديث لم يتابع عليهما»

قلت: سعيد بن سلام كذبه أحمد ومحمد بن عبدالله بن نمير، وابن أبي سبرة قال أحمد وابن عدي: يضع الحديث.

وللحديث طريق أخرى عن أبي بكر يرويها عروة بن الزبير عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر مرفوعا **«ما بين منبري هذا وقبري روضة من رياض الجنة»**

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٨٣٤) عن أبي بكر قاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي ثنا محمد بن عمر ثنا نافع بن ثابت بن الزبير بن العوام عن محمد بن جعفر بن الزبير ويزيد بن رومان عن عروة به.

وأخرجه ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٧٢) من طريق أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري ثنا محمد بن عمر به.

ومحمد بن عمر ما عرفته، ونافع ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

وأما حديث عمر فأخرجه ابن الأعرابي (ق١٩٥/ب) عن أبي رفاعة عبدالله بن محمد بن عمر بن حبيب العدوي ثنا محمد بن سليمان التيمي القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر به مرفوعا.

ورواه محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن سليمان القرشي بهذا الإسناد بلفظ **«ما بين بيتي...»**

أخرجه العقيلي (٧٢/٤)

وقال: محمد بن سليمان بن معاذ القرشي منكر الحديث»

وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» والخطيب في «الرواة عن مالك» (اللسان ١٨٥/٥) من طرق عن محمد بن سليمان القرشي به.

وقالا: تفرد به محمد بن سليمان عن مالك»

وأما حديث عبدالله بن زيد فأخرجه الروياني (١٠٠٧) عن محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

ورواه أحمد (٤/٤٠) عن عبدالرحمن بن مهدي بلفظ «**بيتي**»

وتابعه أحمد بن سنان الواسطي ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

أخرجه البيهقي (٥/٢٤٧)

وهو في «الموطأ» (١/١٩٧) بلفظ «**بيتي**»

وهكذا رواه غير واحد عن مالك بلفظ «**بيتي**» منهم:

١ ـ عبدالله بن يوسف التنيسي.

أخرجه البخاري (فتح ٣/٣١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٤٧)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه مسلم (١٣٩٠) والنسائي (٢/٢٩) وفي «الكبرى» (٧٧٤ و٤٢٨٩)

٣ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٨٨٠)

٤ ـ مطرف بن عبدالله المدني.

أخرجه الطحاوي (٢٨٨١)

٥ ـ سعيد بن أبي مريم الجمحي.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٨٠)

٦ ـ سعيد بن كثير بن عفير المصري.

أخرجه ابن عبدالبر (٧/١٨٠ ـ ١٨١)

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد (٣/٦٤) والبخاري في «الكبير» (١/١/٣٩٢) عن عفان بن مسلم الصفار ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا إسحاق بن شَرْفَى مولى عبدالله بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أنّ عبدالله بن عمر قال: ثني أبو سعيد رفعه «**ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة**».

وأخرجه أبو يعلى (١٣٤١) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٧٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٩٨) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢/٣٦٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٩٢) وابن بشران (١١١٥) والخطيب في «التاريخ» (٤/٤٠٣) وفي «الموضح» (١/٤١٩) من طرق عن عفان بن مسلم به.

وتابعه حرمي بن حفص البصري عن عبدالواحد بن زياد به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٢/١/١)

ورواته ثقات إلا أنّ أبا بكر بن عمر بن عبدالرحمن لم يدرك ابن عمر.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٩٠)

عن الحارث بن مسكين المصري

والطحاوي في «المشكل» (٢٨٧٢)

عن عبدالغني بن أبي عقيل عبدالغني بن رفاعة بن عبدالملك بن أبي عقيل المصري

والآجري في «الشريعة» (١٨٣٥)

عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيعي ومحمد بن أبي عمر العدني ويوسف بن موسى القطان

كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإنّ قوائم منبري على رواتب في الجنة»**

ورواه غير واحد عن سفيان بلفظ **«بيتي»** منهم:

١ ـ الحميدي (٢٩٠)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٩٠)

٣ ـ محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَرائي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٥)

٤ ـ نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي البصري[1].

أخرجه الآجري (١٨٣٦)

وخالفهم الفضل بن موسى السِّيناني المروزي فرواه عن سفيان عن مِسْعَر عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة بلفظ **«قبري»**

---

(١) ولفظ حديثه «بيت عائشة» ولم يذكر فيه: عن أبي سلمة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٧)

وقال: تفرد به الفضل عن سفيان»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن البختري في «الأمالي» (٢٣٠) عن محمد بن غالب بن حرب التمار ثنا سعيد بن سليمان ثنا عدي بن الفضل عن علي بن الحكم عن أنس مرفوعا **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٢٧) عن محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا سعيد بن سليمان به.

ولفظه **«ما بين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن علي بن الحكم إلا عدي بن الفضل، تفرد به سعيد بن سليمان»

وقال الهيثمي: وفيه عدي بن الفضل وهو متروك» المجمع ٩/٤

٣٢٨٥ ـ «ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة وصنعاء مسيرة شهر»

قال الحافظ: وفي حديث أبي بَرْزة عند ابن حبان: فذكره»[1]

حسن

وله عن أبي برزة الأسلمي طريقان:

الأول: يرويه أبو طلحة شداد بن سعيد البصري قال: سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو سمع أبا برزة الأسلمي رفعه **«ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر، عرضه كطوله، فيه ميزابان ينثعبان من الجنة من ذهب وَوَرِق، أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج[2]، فيه أباريق عدد نجوم السماء»**.

أخرجه أحمد (٤٢٤/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٢) والبزار (٣٨٤٩) والروياني (٧٧٣) وابن حبان (٦٤٥٨) والحاكم (٧٦/١) واللالكائي في «السنة» (٢١١٣) والبيهقي في «البعث» (١٥٦) واللفظ له من طرق عن شداد بن سعيد به.

قال الحاكم واللالكائي: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ٢٦٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

(٢) زاد أحمد «من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة»

قلت: لم يخرج مسلم رواية أبي طلحة عن أبي الوازع، واختلف فيهما، وثقا وضعفا، ولا ينزل حديثهما عن رتبة الحسن.

الثاني: يرويه سيار بن سلامة الرياحي عن أبيه عن أبي برزة مرفوعا **«إنّ لي حوضا يوم القيامة عرضه ما بين أيلة إلى صنعاء، ماؤه أشدّ بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا، ومن كذّب به فلا سقاه الله منه»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٢ و٧٢٠) عن عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ثنا محمد بن موسى السيباني عن صالح المُرّي عن سيار بن سلامة به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح المري.

٣٢٨٦ ـ عن يزيد بن الأصم قال: **ما تثاءب النبي ﷺ قط»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة والبخاري في «التاريخ» من مرسل يزيد بن الأصم قال: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٣٨٥/١) عن محمد بن عبدالله الأسدي أنا سفيان عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم قال: ما رئي النبي ﷺ متثاوبا في صلاة قط.

ورجاله ثقات، وأبو فزارة اسمه راشد بن كيسان.

٣٢٨٧ ـ حديث حذيفة بن أسيد قال: اطلع النبي ﷺ ونحن نتذاكر فقال **«ما تذاكرون؟»** قالوا: نذكر الساعة، قال **«إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات»** فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن فتطرد الناس إلى محشرهم.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٠١»)[٢]

٣٢٨٨ ـ عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال: دخل الزبير على النبي ﷺ وهو شاك فقال: كيف تجدك جعلني الله فداك؟ قال **«ما تركت أعرابيتك بعد؟»**

---

(١) ٢٣٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه)

(٢) ١٩٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

سكت عليه الحافظ[١].

مرسل

وله عن الحسن طرق:

الأول: يرويه مبارك بن فضالة عن الحسن به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١١١) عن يحيى بن داود الواسطي ثنا أبو أسامة أخبرني مبارك عن الحسن به.

وإسناده ضعيف، مبارك مدلس وقد عنعن، وأبو أسامة اسمه حماد بن أسامة الكوفي.

وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين عن مبارك به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٥٠١)

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن قال: قال الزبير بن العوام: كيف أصبحت يا نبي الله، جعلني الله فداك؟ فقال النبي ﷺ **«أما تركت أعرابيتك بعد يا زبير»**

أخرجه الطبري (ص١١١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا هارون بن المغيرة عن إسماعيل به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد وإسماعيل بن مسلم.

الثالث: يرويه سَوّار بن عبدالله بن قدامة العنبري عن الحسن أنّ الزبير دخل على النبي ﷺ وهو يشتكي فقال: ما أكثر ما نعهدك، جعلني الله فداك، فقال له **«أما تركت أعرابيتك بعد؟»** أو كما قال.

أخرجه الطبري (ص١١٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن عُلية عن سوار به.

وسوار صدوق، والباقون ثقات.

وله شاهد عن محمد بن المنكدر قال: دخل الزبير على رسول الله ﷺ فقال: كيف أصبحت، جعلني الله فداك؟ فقال **«ما تركت أعرابيتك؟»**

أخرجه الطبري (ص١١٢) عن سَلْم بن جُنادة السُّوَائي ثنا حفص بن غياث عن منكدر عن أبيه به.

ومنكدر بن محمد بن المنكدر ليس بالقوي.

---

(١) ١٨٩/١٣ (كتاب الأدب ــ باب قول الرجل جعلني الله فداك)

٣٢٨٩ ـ «ما تركت بعدي فتنة أضرَّ على الرجال من النساء»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١١/٤٠)

٣٢٩٠ ـ عن عائشة قالت: **ما ترك رسول الله ﷺ درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء.**

قال الحافظ: روى مسلم (١٦٣٥) وأبو داود (٢٨٦٣) والنسائي (٦/٢٠٠) وغيرهم من طريق مسروق عن عائشة قالت: فذكرته»[٢]

٣٢٩١ ـ حديث عمر أنه ﷺ قال: **«ما ترون في هؤلاء الأسرى؟»** فقال أبو بكر: أرى أن تأخذ منهم فدية تكون قوة لنا وعسى الله أن يهديهم، فقال عمر: أرى أن تمكنا منهم فنضرب أعناقهم فإن هؤلاء أئمة الكفر، فهوى رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر. الحديث، وفيه نزول قوله تعالى ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾.

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٧٦٣) هذه القصة مطولة من حديث عمر ذكر فيها السبب: هو أنه ﷺ قال: فذكره»[٣]

٣٢٩٢ ـ حديث علي قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ﴾ [المجادلة: ١٢] الآية قال لي النبي ﷺ **«ما ترى دينار»** قلت: لا يطيقونه، قال **«فنصف دينار»** قلت: لا يطيقونه، قال **«فكم؟»** قلت: شعيرة، قال **«إنك لزهيد»** فنزلت ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣] الآية. قال: فبي خفف الله عن هذه الأمة.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وحسنه وصححه ابن حبان»[٤]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٨١ ـ ٨٢) وعبد بن حميد (٩٠) والترمذي (٣٣٠٠) والبزار (٦٦٨) والنسائي في «خصائص علي» (١٥٢) وأبو يعلى (٤٠٠) والطبري في «تفسيره» (٢٨/٢١) والعقيلي (٣/٢٤٣) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣/٥٤) وابن

---

(١) ١٤/٣٥ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: إنّ هذا المال خضرة حلوة)

(٢) ٦/٢٨٩ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٣) ٨/٣٢٦ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة...)

(٤) ١٧/١٠٣ (كتاب الاعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

حبان (٦٩٤١ و٦٩٤٢) وابن عدي (١٨٤٧/٥ ـ ١٨٤٨) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٧٢/٣ ـ ٢٧٣) من طرق عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجَعْد الغطفاني عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نحفظه من حديث علي إلا بهذا الإسناد متصلا، وعثمان بن المغيرة روى عنه الثوري ومسعر وشريك وجماعة، ولا نعلم روى هذا الكلام عن النبي ﷺ إلا علي»

قلت: علي بن علقمة لم يرو عنه إلا سالم بن أبي الجعد كما قال ابن المديني، وقال البخاري: في حديثه نظر، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء.

واختلف فيه ابن حبان، فذكره في «الثقات»، وذكره في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه فلا أدري سمع منه سماعا أو أخذ ما يروي عنه عن غيره. والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات.

وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا.

ولم يذكر سماعا من علي فلا أدري أسمع منه أم لا.

٣٢٩٣ ـ عن ضميرة أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أنكحني فلانة، قال «**ما تصدقها؟**» قال: ما معي شيء، قال «**لمن هذا الخاتم؟**» قال: لي، قال «**فأعطها إياه**» فأنكحه.

قال الحافظ: أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» من طريق القعنبي عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٥٣) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا القعنبي ثنا حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده أنّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أنكحني فلانة، قال «**ما معك تصدقها إياه وتعطيها؟**» قال: ما معي شيء، قال «**لمن هذا الخاتم؟**» قال: لي، قال «**فأعطها إياه**» وأنكحه وأنكح آخر على سورة البقرة لم يكن عنده شيء.

---

(١) ١٢٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٢٣) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وحسين متروك» المجمع ٢٨١/٤

قلت: كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم وابن الجارود، وقال أحمد: متروك الحديث.

٣٢٩٤ ـ «ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: من يقتل في سبيل الله» وفيه **«الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله»**

قال الحافظ: أخرجه مالك من رواية جابر بن عَتِيك أنّ النبي ﷺ جاء يعود عبدالله بن ثابت فذكر الحديث، وفيه: فذكره، فذكر زيادة على حديث أبي هريرة **«الحريق، وصاحب ذات الجنب، والمرأة تموت بجمع»** وأخرجه أيضا أبو داود والنسائي وابن حبان، وقد روى مسلم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة شاهدا لحديث جابر بن عتيك ولفظه **«ما تعدون الشهداء فيكم؟»** وزاد فيه ونقص، فمن زيادته **«ومن مات في سبيل الله فهو شهيد»** ولأحمد من حديث عبادة بن الصامت نحو حديث جابر بن عتيك ولفظه **«وفي النفساء يقتلها ولدها جمعا شهادة»** وله من حديث راشد بن حبيش نحوه، وفيه **«والسِلّ»**[1]

حديث جابر بن عتيك تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث **«دعهنّ فإذا وجبت فلا تبكين باكية»**

وحديث أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه مسلم (١٩١٥)

وحديث عبادة بن الصامت له عنه طرق:

الأول: يرويه أبو بكر عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن أبي بكر بن حفص قال: سمعت ابن مُصَبِّح أو أبا مُصَبِّح يحدث عن[2] شُرَحْبيل بن السِّمْط عن عبادة قال: عاد النبي ﷺ ابن رواحة، فقال رسول الله ﷺ **«ما تعدون شهداء أمتي؟»** فقال: من قتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ شهداء أمتي إذا لقليل، القتل شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جُمْعا شهادة»**

أخرجه الطيالسي (ص٧٩) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٤١٣)

---

(١) ٣٨٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٢) ليس في رواية العقدي: عن.

وأخرجه أحمد (٥/٣١٤ ـ ٣١٥) عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٥/٣٢٣) أيضا عن عفان بن مسلم البصري ثنا شعبة به.

وقال في روايته: سمعت أبا مصبح أو ابن مصبح ـ شك أبو بكر ـ.

وأخرجه ابن سعد (٣/٥٢٨ ـ ٥٢٩) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي أنا شعبة به.

قال المنذري: رواته ثقات» الترغيب ٢/٣٣٣

ـ وقال منصور بن المعتمر: عن أبي بكر بن حفص عن شرحبيل بن السمط عن عبادة.

أخرجه الدارمي (٢٤١٩) عن عبيدالله بن موسى العبسي عن إسرائيل عن منصور به.

والأول أصح، وشيخ أبي بكر بن حفص قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

قلت: أظنه أبو مصبح المقرائي فإن كان هو فالإسناد صحيح.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن أبي سِنَان عن يعلى بن شداد قال: سمعت عبادة بن الصامت يقول: عادني رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، فقال «**هل تدرون من الشهداء من أمتي؟**» مرتين أو ثلاثا، فسكتوا، فقال عبادة: أخبرنا يا رسول الله، فقال «**القتيل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنفساء شهيد يجرها ولدها بسرره إلى الجنة**»

أخرجه أحمد (٥/٣٢٨ ـ ٣٢٩) عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث البصري ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٥٤) عن يحيى بن زكريا الساجي والحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي البصري قالا: ثنا عبدالواحد بن غياث به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي سنان عيسى بن سنان الحنفي.

الثالث: يرويه عبادة بن نُسَي واختلف عنه:

ـ فقال هشام بن الغاز الشامي: عن عبادة بن نُسَي عن عبادة بن الصامت أنّ النبي ﷺ قال «**ما تعدون الشهيد فيكم؟**» قالوا: الذي يقاتل فيقتل في سبيل الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ شهداء أمتي إذاً لقليل، القتيل في سبيل الله تبارك وتعالى شهيد، والمطعون شهيد، والمبطون شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد** ـ يعني النفساء ـ»

أخرجه أحمد (٥/٣١٥) عن وكيع ثنا هشام بن الغاز به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبادة بن الصامت ص٤٠ ـ ٤١)

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٣٥) من طريق إسحاق بن راهويه أنبا وكيع به.

ـ وقال مغيرة بن زياد البجلي: عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت.

أخرجه أحمد (٣١٦/٥ ـ ٣١٧) والبزار (٢٦٩٢ و٢٦٩٣ و٢٧١٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٥٤) من طرق عن مغيرة بن زياد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبادة عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

قلت: له طريقين آخرين تقدما وطريق رابعة ستأتي.

وهذه الطريق يرويها هشام بن الغاز ومغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي واختلفا عنه كما تقدم، ورواية هشام أصح لأنّه أوثق من مغيرة.

الرابع: يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال هشام الدَّسْتُوَائي: عن قتادة عن راشد بن حُبَيْش عن عبادة مرفوعا «**النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة**»

أخرجه الطيالسي (ص٧٩) عن هشام به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٣٠٧)

ـ وقال همام بن يحيى العَوْذي: ثنا قتادة عن صاحب له عن راشد بن حبيش عن عبادة أنّ رسول الله ﷺ أتاه يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ «**أتعلمون من الشهيد من أمتي؟**» فَأَرَمَّ القوم، فقال عبادة: ساندوني، فأسندوه، فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله ﷻ شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة**»

أخرجه أحمد (٤٨٩/٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا همام به.

ـ وقال شيبان بن عبدالرحمن النَّحوي: ثنا قتادة عن عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي عن راشد بن حبيش عن عبادة قال: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣١٠) عن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا شيبان، تفرد به آدم»

قلت: رواه غير واحد عن قتادة كما تقدم وكما سيأتي، وهذا إسناد رواته ثقات غير هاشم بن مرثد فهو مختلف فيه، وثقه الخليلي، وقال ابن حبان: ليس بشيء.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فقال محمد بن بكر البُرْساني: ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصنعاني عن راشد بن حبيش أنّ رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه، وذكر الحديث.

وقال في آخره: وزاد فيها أبو العوام سادن بيت المقدس «**والحرق، والسّل**»

أخرجه أحمد (٤٨٩/٣) عن محمد بن بكر به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٧/٢)

وأخرجه الطبري في «المنتخب» (٥٩١/١١ ـ ٥٩٢) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن بكر به.

قال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٣٣٤/٢

• وقال عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري: عن سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن راشد بن حبيش.

ولم يذكر أبا الأشعث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٨٨)

٣٢٩٥ ـ «**ما تعدون الصُّرَعَة فيكم؟**» قالوا: الذي لا يصرعه الرجال.

قال الحافظ: في حديث ابن مسعود عند مسلم (٢٦٠٨) وأوله: فذكره»[(١)]

٣٢٩٦ ـ عن علي قال: لما نزلت هذا الآية ـ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول ـ قال لي رسول الله ﷺ «**ما تقول دينار**» قلت: لا يطيقونه، قال «**في نصف دينار**» قلت: لا يطيقونه، قال «**فكم؟**» قلت: شعيرة، قال «**إنك لزهيد**» قال: فنزلت ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣] الآية، قال علي: فبي خفف عن هذه الأمة.

---

(١) ١٣٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحذر من الغضب).

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن حبان وصححه وابن مردويه من طريق علي بن علقمة عن علي قال: فذكره»[١]

تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

٣٢٩٧ ـ حديث المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ **«ما تقولون في الزنا؟»** قالوا: حرام. قال **«لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره»**

تقدم الكلام عليه في حرف اللام.

٣٢٩٨ ـ قوله ﷺ لوابصة **«ما حاك في صدرك فدعه وإن أفتوك»**

سكت عليه الحافظ[٢].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«استفت قلبك وإن أفتوك»**

٣٢٩٩ ـ **«ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين»**

قال الحافظ: وقد أخرج البخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه وصححه ابن خزيمة من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة مرفوعا: فذكره»[٣]

وذكره في موضع آخر وقال: رواه ابن ماجه وصححه ابن خزيمة. وأخرجه ابن ماجه أيضا من حديث ابن عباس بلفظ **«ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين»**[٤]

حسن

ورد من حديث عائشة ومن حديث ابن عباس ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث أنس

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة قالت: دخل يهودي على رسول الله ﷺ فقال: السام عليك يا محمد. فقال النبي ﷺ «وعليك» فقالت عائشة: فهممت أن أتكلم فعلمت كراهية النبي ﷺ لذلك فسكت. ثم دخل آخر فقال: السام عليك. فقال

(١) ٣٢٤/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث)
(٢) ٤٤/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من رأى النبي ﷺ في المنام)
(٣) ٢٣٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)
(٤) ٤٥٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التأمين)

«**عليك**» فهممت أن أتكلم فعلمت كراهية النبي ﷺ لذلك. ثم دخل الثالث فقال: السام عليك. فلم أصبر حتى قلت: وعليك السام وغضب الله ولعنته إخوان القردة والخنازير أتحيون رسول الله ﷺ بما لم يحيه الله، فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الله لا يحب الفحش ولا التفحش قالوا قولا فرددنا عليهم، إنّ اليهود قوم حُسّد وهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على السلام وعلى آمين**».

أخرجه ابن خزيمة (٥٧٤) ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد بن عبدالله عن سهيل به.

وأبو بشر الواسطي هو إسحاق بن شاهين وهو صدوق كما قال النسائي وغيره، وخالد بن عبدالله هو الطحان وهو ثقة، ولم ينفرد به بل تابعه حماد بن سلمة ثنا سهيل عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**ما حسدكم اليهود على شيء كما حسدوكم على السلام والتأمين**».

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٥٧٩) وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٨) أنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن ماجه (٨٥٦) عن إسحاق بن منصور الكَوْسج المروزي أنا عبدالصمد بن عبدالوارث به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٢/١/١) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا حماد به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح احتج مسلم بجميع رواته» مصباح الزجاجة ١٠٦/١

قلت: بل حسن للخلاف المعروف في سهيل.

الثاني: يرويه عمر بن قيس الماصر عن محمد بن الأشعث بن قيس عن عائشة قالت: بينا أنا عند النبي ﷺ إذ استأذن رجل من اليهود فأذن له فقال: السام عليك. فقال النبي ﷺ «**وعليك**» قالت: فهممت أن أتكلم... الحديث وفيه «**إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين**»

أخرجه أحمد (١٣٤/٦ ـ ١٣٥) ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبدالرحمن عن عمر بن قيس به.

وعلى بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه.

ولم ينفرد به بل تابعه سليمان بن كثير العبدي عن حصين به.

أخرجه البيهقي (٥٦/٢) وفي «الشعب» (٢٧٠٧)

وسليمان بن كثير مختلف فيه[١].

وحصين بن عبدالرحمن هو السلمي ثقة مشهور، وعمر بن قيس وثقه ابن معين وجماعة.

ولم ينفرد به بل تابعه مجاهد عن محمد بن الأشعث عن عائشة مرفوعا **«لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث: التسليم، والتأمين، واللهم ربنا لك الحمد»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٢) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص١٣٤ ـ ١٣٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٢) والبيهقي (٢/٥٦) واللفظ له والخطيب في «الموضح» (٢/١٩٨) من طريق عبدالله بن ميسرة الواسطي ثنا إبراهيم بن أبي حرة عن مجاهد به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن ميسرة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (٨٥٧) من طريق طلحة بن عمرو المكي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين»**.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو» مصباح الزجاجة ١/١٠٧

وذكره النووي في «الخلاصة» (١/٣٨١) في فصل الضعيف.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٠٧) وفي «مسند الشاميين» (١٨٩٦)

ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٦)

قال الطبراني: ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي ثنا عيسى بن يزيد أنّ طاوسا حدّثه أنّ منبها أبا وهب حدّثه يرده إلى معاذ أنّ نبي الله ﷺ جلس في بيت من بيوت أزواجه وعنده عائشة فدخل عليه نفر من اليهود فذكر الحديث، وفيه: فقال لها النبي ﷺ **«إنّ اليهود قوم حُسّد ولم يحسدوا المسلمين على أفضل من ثلاث: ردّ السلام، وإقامة الصفوف، وقولهم خلف إمامهم في المكتوبة: آمين»**

---

(١) وتابعه حصين بن نمير الواسطي ثنا حصين بن عبدالرحمن به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٢)

قال الطبراني: لا يُروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم منبها أبا وهب أسند حديثا غير هذا»

وقال الحافظ: قلت: رواته موثقون إلا عيسى وفي طبقته عيسى بن يزيد بن بكر بن داب، فإن كان هو فهو ضعيف، وإلا فمجهول»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١١٢/٢ ـ ١١٣

قلت: عيسى بن يزيد هو الشامي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا محمد بن الوليد الزبيدي فهو مجهول.

وعمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه مختلف فيه، وعمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: غير معروف العدالة.

ومنبه أبوهب ترجمه البخار٠٠ي وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا عنه راويا إلا طاوسا، والباقون ثقات.

وأما حديث أنس فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٣/١١) وأبو نعيم في «أحاديث مشايخ أبي القاسم الأصم» والضياء في «المختارة» كما في «الصحيحة» (٣١٤/٢) من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو ظَفَر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رفعه «**إن اليهود ليحسدونكم على السلام والتأمين**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأبو ظفر اسمه عبدالسلام بن مُطَهَّر.

٣٣٠٠ ـ عن جابر قال: كانت قريش تدعى الحمس، وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من الأبواب، فبينما رسول الله ﷺ في بستان فخرج من بابه، فخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يا رسول الله، إنّ قطبة رجل فاجر فإنه خرج معك من الباب، فقال «**ما حملك على ذلك؟**» فقال: رأيتك فعلته ففعلت كما فعلت، قال «**إني أحمسي**» قال: فإنّ ديني دينك، فأنزل الله الآية.

قال الحافظ: قوله: فجاء رجل من الأنصار. هو قُطْبة، بضم القاف وإسكان المهملة بعدها موحدة، ابن عامر بن حديدة بمهملات وزن كبيرة الأنصاري الخزرجي السلمي، كما أخرجه ابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: فذكره، وهذا الإسناد وإن كان على شرط مسلم لكن اختلف في وصله على الأعمش عن أبي سفيان، فرواه عَبيدة بن حُميد عنه فلم يذكر جابرا، أخرجه

بقي وأبو الشيخ في تفسيرهما من طريقه، وكذا سماه الكلبي في «تفسيره» عن أبي صالح عن ابن عباس، وكذا ذكر مقاتل بن سليمان في «تفسيره»، وجزم البغوي وغيره من المفسرين بأنّ هذا الرجل يقال له: رفاعة بن تابوت. واعتمدوا في ذلك على ما أخرجه عبد بن حميد وابن جرير من طريق داود بن أبي هند عن قيس بن حبتر النهشلي قال: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتا من قبل بابه ولكن من قبل ظهره، وكانت الحمس تفعله، فدخل رسول الله ﷺ حائطا فاتبعه رجل يقال له: رفاعة بن تابوت، ولم يكن من الحمس فذكر القصة. وهذا مرسل والذي قبله أقوى إسنادا، فيجوز أن يحمل على التعدد في القصة إلا أنّ في هذا المرسل نظرا من وجه آخر لأنّ رفاعة بن تابوت معدود في المنافقين، وهو الذي هبت الريح العظيمة لموته كما وقع مبهما في «صحيح مسلم» (٢٧٨٢)، ومفسرا في غيره من حديث جابر، فإنْ لم يحمل على أنهما رجلان توافق اسمهما واسم أبويهما وإلا فكونه قطبة بن عامر أولى، ويؤيده أنّ في مرسل الزهري عند الطبري: فدخل رجل من الأنصار من بني سلمة، وقطبة من بني سلمة بخلاف رفاعة. ويدل على التعدد اختلاف القول في الإنكار على الداخل فإنّ في حديث جابر فقالوا: إنّ قطبة رجل فاجر. وفي مرسل قيس بن حبتر فقالوا: يا رسول الله، نافق رفاعة. لكن ليس بممتنع أن يتعدد القائلون في القصة الواحدة، وقد وقع في حديث ابن عباس عند ابن جرير أنّ القصة وقعت أول ما قدم النبي ﷺ المدينة، وفي إسناده ضعف. وفي مرسل الزهري أنّ ذلك وقع في عمرة الحديبية، وفي مرسل السدي عند الطبري أيضا أنّ ذلك وقع في حجة الوداع، وكأنه أخذه من قوله: كانوا إذا حجوا، لكن وقع في رواية الطبري: كانوا إذا أحرموا، فهذا يتناول الحج والعمرة، والأقرب ما قال الزهري»[(١)]

حديث جابر يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال عمار بن رُزَيْق الكوفي: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: فذكره.

والآية هي قوله تعالى ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩].

أخرجه الحاكم (٤٨٣/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رُزَيق به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) ٣٧١/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩])

قلت: أبو الجَوَّاب واسمه أَحْوَص بن جَوَّاب وعمار بن رزيق لم يخرج لهما البخاري شيئا، وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع.

ـ ورواه عَبيدة بن حُميد الكوفي عن الأعمش عن أبي سفيان مرسلا، ليس فيه عن جابر.

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٧٤٣) من طريق بقي بن مخلد ثنا هناد بن السري ثنا عبيدة به.

وأخرجه أبو الشيخ(١) في «تفسيره» (الإصابة ١٦٣/٨) عن أبي يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عبيدة بن حميد به.

وقال: رواه عبدالله بن محمد بن زكريا عن سهل فقال فيه: عن أبي سفيان عن جابر مثله»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٦٢) عن أبي الشيخ به.

وحديث ابن عباس له عنه طريقان:

الأول: يرويه(٢) محمد بن السائب الكلبي في «تفسيره» عن أبي صالح عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم وهو محرم باب بستان، فأبصره قطبة بن عامر الأنصاري، أحد بني سلمة، فاتبعه، فأبصره رسول الله ﷺ، فقال «**ما أدخلك وأنت محرم؟**» فقال: يا رسول الله، رضيت بهديك ودينك وسمتك. فأنزل الله ﷻ ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩] الآية.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٦١) من طريق محمد بن مروان السُّدِّي الكوفي عن محمد بن السائب الكلبي به.

والكلبي: قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

الثاني: يرويه محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العَوْفي ثني أبي سعد بن محمد بن الحسن ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي الحسن بن عطية العوفي عن أبيه عطية العوفي عن ابن عباس قال: إنّ رجالا من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئا أحرم فأمن، فإذا أحرم لم يلج من باب بيته

---

(١) ومن طريقه أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٨ ـ ٢٩) وزاد فيه: عن جابر.

(٢) انظر أسد الغابة ٤٠٦/٤ ـ الإصابة ١٦٣/٨

واتخذ نقبا من ظهر بيته، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة كان بها رجل محرم كذلك، وإنّ أهل المدينة كانوا يسمون البستان: الحش، وإنّ رسول الله ﷺ دخل بستانا، فدخله من بابه، ودخل معه ذلك المحرم، فناداه رجل من ورائه: يا فلان إنك محرم وقد دخلت، فقال: أنا أحمس، فقال: يا رسول الله إن كنت محرما فأنا محرم، وإن كنت أحمس فأنا أحمس، فأنزل الله تعالى ذكره ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩] إلى آخر الآية.

فأحل الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها.

وإسناده ضعيف لضعف سعد بن محمد بن الحسن والحسين بن الحسن بن عطية العوفي والحسن بن عطية وعطية العوفي.

وحديث قيس بن حبتر النهشلي أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/١٨٦ ـ ١٨٧) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت داود عن قيس بن حبتر أنّ ناسا كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطا من بابه ولا دارا من بابها أو بيتا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه دارا، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن تابوت، فجاء فتسور الباب، ثم دخل على رسول الله ﷺ فلما خرج من باب الدار، أو قال: من باب البيت خرج معه رفاعة، فقال رسول الله ﷺ **«ما حملك على ذلك؟»** قال: يا رسول الله، رأيتك خرجت منه، فخرجت منه، فقال رسول الله ﷺ **«إني رجل أحمس»** فقال: إن تكن رجلا أحمس فإنّ ديننا واحد، فأنزل الله ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩].

ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٧٤٢)

وهو مرسل رواته ثقات، وداود هو ابن أبي هند.

وحديث جابر الآخر الذي أشار إليه الحافظ أخرجه أحمد (٣/٣١٥) وعبد بن حميد (١٠٢٩) ومسلم (٢٧٨٢) وأبو يعلى (٢٣٠٧) من طرق عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب، فقال رسول الله ﷺ **«بعثت هذه الريح لموت منافق»** فلما رجعنا إلى المدينة وجدنا مات في ذلك اليوم منافق عظيم النفاق فسمعت أصحابنا بعد يقولون: هو رافع بن التابوت.

السياق لعبد بن حميد.

وحديث الزهري أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٧٢ ـ ٧٣) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري قال: كان أناس من الأنصار إذا أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء

يتحرجون من ذلك، فكان الرجل يخرج مهلا بالعمرة، فتبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته، فيرجع فلا يدخل من باب الحجرة من أجل سقف البيت، لا يحول بينه وبين السماء فيقتحم الجدار من ورائه، ثم يقوم من حجرته فيأمر بحاجته، فتخرج إليه من بيته حتى بلغنا أنّ النبي ﷺ أهلّ زمان الحديبية بالعمرة فدخل إلى حجرته، فدخل على إثره رجل من الأنصار من بني سلمة، فقال له النبي ﷺ «**إني أحمس**» فقال الأنصاري: وأنا أحمس، يقول وأنا على دينك، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩].

مرسل.

وحديث السُّدِّي أخرجه الطبري (١٨٨/٢) عن موسى بن هارون الطوسي ثنا عمرو بن حماد القناد ثنا أسباط عن السدي قوله ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩] فإنّ ناسا من العرب كانوا إذا حجوا لم يدخلوا بيوتهم من أبوابها كانوا ينقبون في أدبارها، فلما حجّ رسول الله ﷺ حجة الوداع أقبل يمشي ومعه رجل من أولئك وهو مسلم، فلما بلغ رسول الله ﷺ باب البيت احتبس الرجل خلفه وأبى أن يدخل، قال: يا رسول الله، إني أحمس، يقول: إني محرم، وكان أولئك الذين يفعلون ذلك يسمون الحمس، قال رسول الله ﷺ «**وأنا أيضا أحمس فادخل**» فدخل الرجل، فأنزل الله ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩].

وإسناده إلى السدي حسن.

٣٣٠١ ـ حديث أنس رفعه «**ما خاب من استخار**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الصغير» بسند واه جدا»[1]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٨٠) و «الأوسط» (٦٦٢٣) والقضاعي (٧٧٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٠٣) من طريق عبدالقدوس بن عبدالسلام بن عبدالقدوس ثني أبي عن جدي عبدالقدوس بن حبيب عن الحسن عن أنس به مرفوعا وزاد «**ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد**»

قال الطبراني: لم يروه عن الحسن إلا عبدالقدوس، تفرد به ولده عنه»

قلت: عبدالقدوس بن حبيب هو الكَلاعي الشامي كذبه ابن المبارك وإسماعيل بن

---

(١) ٤٣٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الاستخارة)

عياش، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وقال الفلاس: أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

وابنه عبدالسلام بن عبدالقدوس قال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

٣٣٠٢ ـ حديث عائشة مرفوعا «ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي، ولأحمد من حديث ابن مسعود مثله، أخرجهما الحاكم»[١]

روي من حديث عائشة ومن حديث ابن مسعود.

فأما حديث عائشة فأخرجه ابن ماجه (١٤٨) والترمذي (٣٧٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٧٦) والآجري في «الشريعة» (١٩٧٤) والحاكم (٣٨٨/٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٨٨/١١) من طريق عبدالعزيز بن سِيَاه الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة به مرفوعا.

واللفظ للحاكم والآجري[٢].

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالعزيز بن سياه»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وجماعة.

ولم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه به.

أخرجه أحمد (١١٣/٦) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا عبدالله بن حبيب به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي شيبة (١١٩/١٢) وأحمد (٣٨٩/١ و٤٤٥) عن وكيع عن سفيان عن عمار بن معاوية الدهني عن سالم بن أبي الجَعْد الأشجعي عن ابن مسعود مرفوعا «**ابن سمية ما خير بين أمرين إلا اختار أرشدهما**» اللفظ لابن أبي شيبة

وأخرجه الحاكم (٣٨٨/٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا: ثنا وكيع به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من ابن مسعود»

---

(١) ٩٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار)

(٢) ولفظ الترمذي «أسدهما» ولفظ النسائي «أشدهما» ولفظ الخطيب «أيسرهما»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود، وقال أحمد وابن المديني: سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود.

وعمار الدهني لم يخرج له البخاري شيئا، ولم يخرج مسلم روايته عن سالم بن أبي الجعد.

وقال البوصيري: رواته ثقات وفيه انقطاع» إتحاف الخيرة **٣٨٩/٩**

٣٣٠٣ ـ حديث أم سلمة **«ماذا أنزل الليلة من الفتن؟ وماذا أنزل من الخزائن؟»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٦/١٢٩)

٣٣٠٤ ـ عن صفية بنت حيي قالت: **ما رأيت أحدا أحسن خلقا من رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن عن صفية بنت حيي قالت: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٧١١٩ و٧١٢٠) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٧٦) من طريق يونس بن بكير الشيباني أنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ثني عثمان بن كعب ثني ربيع رجل من بني النضير وكان في حجر صفية عن صفية قالت: ما رأيت قط أحسنَ خلقا من رسول الله ﷺ، لقد رأيته ركب بي من خيبر على عَجُز ناقته ليلا، فجعلت أنعس فيضرب رأسي مؤخرة الرَّحل، فيمسني بيده ويقول **«يا هذه، مهلا يا بنت حُيي»** حتى إذا جاء الصَّهباء قال **«أما إني أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك، إنهم قالوا لي: كذا وكذا»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن صفية إلا بهذا الإسناد، تفرد به يونس بن بكير»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى ورجالهما ثقات، إلا أنّ الربيع ابن أخي صفية بنت حيي لم أعرفه» المجمع **١٥/٩ و٢٥٢**

قلت: إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري المدني قال ابن معين وغيره: ضعيف.

---

(١) ١٦/٢٢٣ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

(٢) ٧/٣٨٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

٣٣٠٥ ــ حديث أبي هريرة: ما رأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه من النبي ﷺ.

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه منقطع، وقد أشار إليه الترمذي في الجهاد فقال: ويروى عن أبي هريرة: فذكره»(١)

ضعيف

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ــ فقال مَعْمر بن راشد: قال الزهري: كان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (٥/٣٣١) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٤/٣٢٨) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي (١٠/١٠٩) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا عبدالرزاق به.

ــ ورواه سفيان بن عُيينة واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن وهب في «الجامع» (٢٨٨): سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن معمر عن ابن شهاب عن أبي هريرة قال: فذكره.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/٦٣١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنبا ابن وهب به.

• وقال الشافعي: أنا ابن عيينة عن الزهري قال: قال أبو هريرة: فذكره.

أخرجه البيهقي (٧/٤٥ ــ ٤٦) والخطيب في «الفقيه» (٢/١٨٤)

والزهري لم يسمع من أبي هريرة. قاله ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٣) والحافظ في «الفتح» (٦/٢٥٨)

وقال العلائي والمزي: الزهري عن أبي هريرة مرسل.

ــ وقال عُقيل بن خالد الأيلي: عن الزهري عن عروة عن عائشة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٤٠) من طريق طلحة بن زيد الرقي عن عقيل به.

---

(١) ١٧/١٠٢ (كتاب الاعتصام ــ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

وطلحة بن زيد قال أحمد وابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

ـ وقال يحيى بن أبي أنيسة الجزري: عن الزهري عن سعيد بن المسيب أو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢/٧٦٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٦١)

وقال: وراوي هذه الطريق الموصولة مع شكه فيها ضعيف»

قلت: هو يحيى بن أبي أنيسة وهو متروك الحديث كما قال النسائي وجماعة.

٣٣٠٦ ـ عن عائشة قالت: **ما رأيت رسول الله ﷺ صائما العشر قط»**

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره»[١]

أخرجه مسلم (١١٧٦)

٣٣٠٧ ـ حديث حفصة: **ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في سبحته جالسا حتى إذا كان قبل موته بعام وكان يصلي في سبحته جالسا.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٣٣»)[٢]

٣٣٠٨ ـ عن أبي هريرة: **ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ، كأنّ الشمس تجري في جبهته.**

قال الحافظ: ولأحمد وابن سعد وابن حبان عن أبي هريرة: فذكره»[٣]

صحيح

أخرجه ابن حبان (٦٣٠٩) عن عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث أنّ أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: ما رأيت شيئا أحسنَ من رسول الله ﷺ، كأنما الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أسرعَ في مِشيته من رسول الله ﷺ، كأنّ الأرض تُطوى له، إنا لنُجهدُ أنفسنا وإنّه لغيرُ مُكْتَرِثٍ.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (السيرة النبوية ١/٢٣٠) من طريق أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حرملة به.

---

(١) ١١٣/٣ (كتاب العيدين ـ باب فضل العمل في أيام التشريق)

(٢) ٢٤٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب إذا صلى قاعدا ثم صح)

(٣) ٣٨٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

وإسناده حسن، حرملة صدوق، والباقون ثقات، وأبو يونس اسمه سُليم بن جبير.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث به.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٣١) عن رشدين به.

وأخرجه ابن عساكر (١/٢٣٠) من طريق الحسين بن الحسن بن حرب المروزي أنا ابن المبارك به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٠٨ ـ ٢٠٩) من طريق يعمر بن بشر المروزي ثنا ابن المبارك به.

ورواه أحمد بن الحجاج المروزي عن ابن المبارك فلم يذكر رشدين بن سعد.

أخرجه ابن سعد (١/٤١٥)

والأول أصح، ورشدين ضعيف لكن لا بأس به في المتابعات.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه عبدالله بن لهيعة ثنا أبو يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن سعد (١/٤١٥) وأحمد (٢/٣٥٠ و٣٨٠) والترمذي (٣٦٤٨) وفي «الشمائل» (١١٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٤٩) وفي «الشمائل» (٤٦٢) وابن عساكر (١/٢٣١) من طرق عن ابن لهيعة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: ابن لهيعة ضعيف لكن لا بأس به في المتابعات.

٣٣٠٩ ـ قال ابن عمرو: ما رُؤي النبي ﷺ يأكل متكئا قط.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

حسن

أخرجه ابن سعد (١/٣٨٠) وابن أبي شيبة (٨/٦٤٢) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٨٥٣) وأحمد (٢/١٦٧) وأبو داود (٣٧٧٠) وابن ماجه (٢٤٤) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١١٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٧٥) وفي «المشكل» (٢٠٧٢ و٢٠٧٣) وأبو الحسن علي بن إبراهيم في زياداته على ابن ماجه (١/٨٩ و٩٠) وأبو الشيخ

(١) ١١/٤٧١ ـ ٤٧٢ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل متكئا)

في «أخلاق النبي» (ص١٩٧) والبيهقي في «الآداب» (٦٧٢) وفي «الشعب» (٥٥٧٠) وفي «الزهد» (٣٠١) والخطيب في «الجامع» (٩٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٠) وفي «الشمائل» (٤١٦) والذهبي في «السير» (٥/١٧٤ ـ ١٧٥) من طرق[1] عن حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن[2] أبيه قال: فذكره، وزاد: ولا يطأ عقبه رجلان.

ـ ورواه يزيد بن هارون عن حماد واختلف عنه:

- فرواه أحمد (٢/١٦٥ ـ ١٦٦) عن يزيد عن حماد عن ثابت عن شعيب عن أبيه.
- ورواه ابن سعد (١/٣٨٠) عن يزيد عن حماد عن ثابت عن شعيب مرسلا.
- ورواه مالك بن يحيى بن مالك عن يزيد فلم يذكر ثابتا البناني.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٦٣٥)

وقال: وهذا الحديث صحيح»

قلت: الأول أصح، وإسناده حسن، حماد وثابت ثقتان، وشعيب هو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو نسبه ثابت إلى جده[3]، وهو صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

واختلف في سماعه من جده فقيل: لم يسمع منه، قال الحافظ في «التهذيب»: وهو قول مردود.

وهو كما قال فقد صرح شعيب بالسماع من ابن عمرو عند الذهبي في «السير»، والإسناد إليه صحيح.

وأثبت البخاري وغيره سماعه من جده (انظر مسند أحمد بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ١٠/٣٤ ـ ٣٥)

٣٣١٠ ـ حديث أمية بن مَخْشِي قال: كان رسول الله ﷺ جالسا ورجل يأكل ولم يسم

---

(١) رواه حجاج بن منهال وسليمان بن حرب وعبدالرحمن بن مهدي ويونس بن محمد وأبو أسامة حماد بن أسامة وعبدالصمد بن عبدالوارث وعلي بن الجعد وموسى بن إسماعيل وسويد بن عمرو الكلبي وإبراهيم بن الحجاج السامي وعفان بن مسلم وأبو كامل مظفر بن مدرك وإسحاق بن عيسى وهدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

(٢) وعند الذهبي في «السير»: قال: سمعت عبدالله بن عمرو.

(٣) وكان يدعو جده أباه لأنه هو الذي رباه.

ثم سمّى في آخره فقال النبي ﷺ **«ما زال الشيطان يأكل معه، فلما سمّى استقاء ما في بطنه»**

قال الحافظ: رواه أبو داود»[١]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (١٢/٧ ـ ١٣) وأحمد (٣٣٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢/١ ـ ٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٨٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٦١) والطحاوي في «المشكل» (١٠٨٥) وابن قانع في «الصحابة» (٤٨/١ ـ ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٨٥٤) والحاكم (١٠٨/٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٥٥)

عن يحيى بن سعيد القطان

والطحاوي في «المشكل» (١٠٨٦)

عن أبي معشر يوسف بن يزيد البَرَّاء

قالا: ثنا جابر بن صبح ثنا المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط وكان يسمي في أول طعامه، وفي آخر لقمة يقول: بسم الله في أوله وآخره، فقلت له: إنك تسمي في أول ما تأكل، أرأيت قولك في آخر ما تأكل: بسم الله أوله وآخره، قال: أخبرك عن ذلك، إنّ جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبي ﷺ سمعته يقول: إنّ رجلا كان يأكل والنبي ﷺ ينظر فلم يسم حتى كان في آخر طعامه لقمة فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي ﷺ **«ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءه»** اللفظ لأحمد.

وأخرجه أبو داود (٣٧٦٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٠١) وابن قانع (٤٨/١ ـ ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٨٥٥) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٥٦) والبيهقي في «الدعوات» (٤٤٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٣/١) والمزي (٢٠٨/٢٧ ـ ٢٠٩) من طريق عيسى بن يونس الكوفي ثنا جابر بن صبح ثنا المثنى بن عبدالرحمن عن عمه[٢] أمية بن مخشي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ١٥٥/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الجن)

(٢) وعند ابن قانع: عن جده.

قلت: بل ضعيف الإسناد، المثنى بن عبدالرحمن قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير جابر بن صبح، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه جابر بن صبح، وقال في «الكاشف»: مجهول. وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٣١١ ـ «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثُهُ»

قال الحافظ: وقد روى هذا المتن أيضا أبو هريرة، وهو في صحيح ابن حبان، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وهو عند أبي داود والترمذي، وأبو أمامة، وهو عند الطبراني، ووقع عنده في حديث عبدالله بن عمرو أنّ ذلك كان في حجة الوداع، وله في لفظ: سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»[١]

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه شعبة عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: فذكره.

وفي لفظ **«أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت أنه يورثه»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٦/٨ ـ ٥٤٧) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٤١) وأحمد (٢٥٩/٢ و٤٥٨ و٥١٤) والبزار (كشف ١٨٩٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٩٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٤٦) والخرائطي في «المكارم» (٢٠١) وابن حبان (٥١٢) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٩) وابن عدي (٩٤٩/٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٩١/١ ـ ٢٩٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨٨) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٨٢) من طرق عن شعبة به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن داود عن أبي هريرة إلا شعبة»

قلت: وداود مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة رفعه قال: فذكره.

---

(١) ٤٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الوصاة بالجار)

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠١) وفي «البر والصلة» (٢٢١) عن يحيى بن عبيدالله به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٣٤) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٢٥) عن يعلى بن عبيد الطنافسي عن يحيى بن عبيدالله به.

ويحيى بن عبيدالله قال أحمد: ليس بثقة، وقال النسائي: ضعيف لا يكتب حديثه.

وللحديث طريق ثالثة يرويها يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة، وقد تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة فانظر حديث «**أتاني جبريل فقال: أتيتك البارحة...**»

وحديث ابن عمرو أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (٢١٧) عن أبي إسماعيل بشير بن سلمان الكوفي عن مجاهد قال: كنا عند ابن عمرو وغلام له يسلخ شاة فقال: يا غلام إذا فرغت فابدأ بجارنا الأدنى. حتى قالها ثلاث مرات، فقال له رجل من القوم: كم تذكر اليهودي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى حسبنا أو رأينا أنه سيورثه.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٣٢٠)

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٤٥ ـ ٥٤٦) وفي «مسنده» (المطالب ٢٧٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨) وأبو نعيم في «الرواة عن الفضل بن دكين» (١٢) والبيهقي في «الآداب» (٨٧) وفي «الشعب» (٩١١٨)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والطحاوي في «المشكل» (٢٧٩٢)

عن إسماعيل بن عمر الواسطي

والخرائطي في «المكارم» (٢٠٠)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين» (٢٣) والضياء في «عواليه» (٦)

عن محمد بن سابق التميمي الكوفي

والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص١٠٦)

عن أبي معاوية

كلهم عن بشير بن سلمان به.

ورواه أبو قتيبة سَلْم بن قتيبة الشَّعيري عن بشير بلفظ: **ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»**

أخرجه البزار (٢٣٨٨) والدارقطني في «العلل» (٨/٢٣٢)

وتابعه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا بشير به.

أخرجه الدارقطني (٨/٢٣٢)

وأخرجه أحمد (٢/١٦٠) عن سفيان بن عُيينة عن داود بن شابور وبشير أبي إسماعيل عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعا «**ما زال جبريل يوصيني بالجار...**»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٨١)

وأخرجه الترمذي (١٩٤٣) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني

والخرائطي (٢٠٠) عن حميد بن الربيع الخزاز اللخمي

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٥) عن محمد بن سلام بن الفرج البِيْكندي

قالوا: ثنا سفيان بن عيينة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

ورواه غير واحد عن سفيان فلم يذكروا داود بن شابور، منهم:

١ ــ الحميدي (٥٩٣).

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩١١٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٦٢ و٢٤٧٧)

٢ ــ الحسين المروزي في زياداته على «البر والصلة» لابن المبارك (٢١٨ و٢٤٧)

٣ ــ محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي.

أخرجه أبو داود (٥١٥٢)

ورواه إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان فلم يذكر بشير بن سلمان.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٤)

ولم ينفرد داود وبشير به بل تابعهما زبيد بن الحارث الأيامي عن مجاهد عن ابن عمرو به.

أخرجه الخرائطي (١٩٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان ـ هو الثوري ـ عن زبيد به.

قال أبو نعيم: تفرد الفريابي عن سفيان عن زبيد بهذا، ورواه أصحاب الثوري عنه عن زبيد عن مجاهد فخالفوا الفريابي، فقالوا: عن عائشة بدل ابن عمرو»

طريق أخرى: قال عبدالله بن وهب: أخبرني أبو هانئ عن العباس بن جُلَيد الحَجْري عن ابن عمرو مرفوعا «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه**»

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٣٩٩) من طريق عبدالكريم بن إبراهيم المرادي ثنا حرملة ثنا ابن وهب به.

وعبدالكريم لم أر من ترجمه، وحرملة بن يحيى التُّجيبي وأبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني صدوقان، وابن وهب وابن جليد ثقتان.

وحديث أبي أمامة له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

أخرجه أحمد (٥/٢٦٧) عن حيوة بن شريح الحمصي ثنا بقية ثنا محمد بن زياد به.

وأخرجه المحاملي (٤٢٧) عن محمد بن عمرو بن حَنَان الحمصي ثنا بقية به[1].

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨٢٢) من طريق إسحاق بن راهويه ثنا بقية به.

ولفظه «**ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**».

وأخرجه الخرائطي (٢٠٥) والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٣) وفي «مسند الشاميين» (٨٢٣) وأبو عمرو بن منده في «الفوائد» (٥٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٣٣)

---

(١) وأخرجه أبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٣٢) من طريق عبدالله بن عبيدالله بن يحيى البَيِّع البغدادي ثنا المحاملي به.

من طرق أخرى عن بقية بلفظ: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع «**أوصيكم بالجار**» فأكثر حتى قلت: إنه سيورثه.

قال المنذري والهيثمي: إسناده جيد» الترغيب ٣٦٢/٣ ـ المجمع ١٦٥/٨

وقال الهيثمي أيضاً: وصرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن» ١٦٤/٨

قلت: إسناده صحيح، وبقية ومحمد بن زياد ثقتان.

ولم ينفرد بقية به بل تابعه محمد بن حمير الحمصي عن محمد بن زياد عن أبي أمامة قال: ما زلت أسمع رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٨/٨) عن مكحول البيروتي ثنا أحمد بن هارون بن آدم المصيصي عن محمد بن حمير به.

وأحمد بن هارون مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن عدي، ومحمد بن حمير صدوق، ومكحول ثقة من أئمة الحديث.

٣٣١٢ ـ «ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم»

قال الحافظ: فقد روى ابن ماجه من طريق عمرو بن ميمون عن عمر مرفوعا: فذكره، رجاله ثقات إلا شيخه جبارة بن المغلس ففيه مقال»(١)

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٧٤١) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٩٤/١) عن جُبَارة بن المُغَلِّس ثنا عبدالكريم بن عبدالرحمن عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر به مرفوعا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٢/٤) من طريق الحسن بن سفيان النَسَوي ثنا جبارة بن المغلس ثنا عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي الخراز به.

وقال: غريب من حديث عمرو وأبي إسحاق، تفرد به عنه عبدالكريم»

قلت: عبدالكريم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث. وعمرو وأبو إسحاق ثقتان، لكن جبارة ضعيف كما قال النسائي وغيره وكذبه ابن معين.

وأخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٣٢/٢) من طريق محمد بن الليث الجوهري ثنا جبارة بن المغلس به

---

(١) ٨٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب بنيان المسجد)

وقال: عبدالكريم واه»

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (١/٣٠٥) في فصل الضعيف.

٣٣١٣ ـ عن عمران بن حصين قال: **ما سافر رسول الله ﷺ إلا صلّى ركعتين إلا المغرب»**

قال الحافظ: وفي الباب عن عمران بن حصين قال: فذكره، صححه الترمذي»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث **«يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر»**

٣٣١٤ ـ حديث جابر: **ما سئل رسول الله ﷺ شيئا فقال لا.**

قال الحافظ: وثبت في الصحيح من حديث جابر: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (٢٣١١)

٣٣١٥ ـ حديث أبي بن كعب أنّ رجلا قال: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة فما أجعل لك من صلاتي؟ قال **«ما شئت»** قال: الثلث، قال **«ما شئت وإن زدت فهو خير»** إلى أن قال: أجعل لك كل صلاتي؟ قال **«إذاً تُكفى همك»**.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وغيره بسند حسن»[(٣)]

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٧٠) وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٤١) ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال **«أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه»**.

قال أبي بن كعب: فقلت: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال **«ما شئت»** قال: الربع؟» قال **«ما شئت وإن زدت فهو خير»** قال: النصف؟ قال **«ما شئت وإن زدت فهو خير»** قال: الثلثين؟ قال **«ما شئت وإن زدت فهو خير»** قال: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال **«إذاً يكفى همك ويغفر ذنبك»**.

ومن طريق عبد بن حميد أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» **(٢/٣٤٠)**

---

(١) ٢٢٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب تصلي المغرب ثلاثا في السفر)

(٢) ٣٥/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ٤٢١/١٣ ـ ٤٢٢ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

وأخرجه الترمذي (٢٤٥٧) والروياني (٢١/٣) والحاكم (٤٢١/٢ و٥١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٥١٤ و١٤١٨) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤٠/٢) من طرق عن قبيصة بن عقبة به.

ولم ينفرد قبيصة به بل تابعه غير واحد عن سفيان الثوري به، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه في «الزهد» (٤٤) ومن طريقه ابن أبي شيبة (٥١٧/٢ و٥٠٤/١١) وأحمد (١٣٦/٥) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٦) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٥٨) والطبري في «تفسيره» (٣٢/٣٠) والهيثم بن كليب (١٤٤٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٨) والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٩٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣١١/١)

٢ ـ محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (٨٠)

٣ ـ عبدالله بن الوليد العدني.

أخرجه الحاكم (٣٠٨/٤) بلفظ **«من خاف أدلج، ومن أدلج فقد بلغ المنزلة، ألا إنّ سلعة الله غالية، ألا إنّ سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه»**.

٤ ـ سعيد بن سلام العطار.

أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة» (١٤)

٥ ـ علي بن قادم الكوفي.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٤٤١)

٦ ـ أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٧٧)[1]

٧ ـ عمرو بن محمد العنقزي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٠٩٥)

---

(١) ورواه محمد بن عبدالوهاب القناد عن سفيان عن عبدالله بن عطاء عن الطفيل بن أُبي عن أبيه.
أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢١)
والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الدارقطني في «الأفراد»: غريب من حديث الطفيل، تفرد به سفيان الثوري» النكت الظراف ١/ ٢٠

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، الطفيل معدود في كبار التابعين، ووثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما، والراوي عنه تابعي صغير وهو صدوق عندهم، وضعفه بعضهم من قبل حفظه»

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وآخر عن حبان بن منقذ

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» **(٥٩)** وابن حبان في «المجروحين» **(٢/ ٨٢)** وابن عدي **(٥/ ١٦٧٤)** من طريق عمر بن محمد بن صُهْبان المدني ثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أجعل شطر صلاتي دعاء لك؟ قال **«نعم»** قال: فأجعل ثلثي صلاتي دعاء لك؟ قال **«نعم»** قال: فأجعل صلاتي كلها دعاء لك؟ قال **«إذاً يكفيك الله همّ الدنيا والآخرة»**

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم حدّث به إلا عمر، ولم يكن بالحافظ»

قلت: عمر بن محمد قال النسائي وغير واحد: متروك الحديث.

وأما حديث حبان فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٣٥٧٤)** عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا رشدين بن سعد عن قرة بن عبدالرحمن بن حيويل عن ابن شهاب عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده حبان بن منقذ أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال **«نعم إن شئت»** قال: الثلثين؟ قال **«نعم»** قال: فصلاتي كلها؟ قال **«إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك»**

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٢/ ٥٠١ ـ المجمع ١٠/ ١٦٠

قلت: بل إسناده ضعيف، وفيه علل:

الأولى: يحيى بن عثمان بن صالح مختلف فيه.

وخالفه أبو جعفر محمد بن هارون الربعي فرواه عن عمرو بن الربيع ولم يذكر حبان بن منقذ.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٦٠)

الثانية: ضعف رشدين بن سعد.

قال الفلاس وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن قانع والدارقطني: رشدين بن سعد ضعيف الحديث.

الثالثة: قرة بن حيويل مختلف فيه: وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وخالفه عُقيل بن خالد الأيلي فرواه عن ابن شهاب الزهري عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٩/١) عن أبي صالح عبدالله بن صالح الجهني ويحيى بن عبدالله بن بكير المصري عن الليث عن عقيل به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٧٨)

وقال: وهذا مرسل جيد، وهو شاهد لحديث أبي»

قلت: وهو أصح من حديث قرة.

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عقيل بن خالد وقرة بن حيويل، فقال: عقيل أحلى منه مائة مرة.

٣٣١٦ ـ عن جابر قال: استأذنت الحُمّى على رسول الله ﷺ فأمر بها إلى أهل قباء، فشكوا إليه ذلك فقال: **«ما شئتم، إن شئتم دعوت الله لكم فكشفها عنكم، وإن شئتم أن تكون لكم طهورا»** قالوا: فدعها.

قال الحافظ: رواه أحمد بسند جيد عن جابر»[1]

أخرجه أحمد (٣١٦/٣) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: استأذنت الحمى على النبي ﷺ فقال **«من هذه؟»** قالت: أم ملدم، قال: فأمر بها إلى أهل قباء فلقوا منها ما يعلم الله، فأتوه فشكوا ذلك إليه، فقال **«ما شئتم، إن شئتم أن أدعو الله لكم فيكشفها عنكم، وإن شئتم أن تكون لكم طهورا»** قالوا: يا رسول الله، أو تفعل؟ قال **«نعم»** قالوا: فدعها.

وإسناده على شرط مسلم.

---

(١) ٢١٤/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

٣٣١٧ ـ حديث أبي هريرة أنّ الذي أجاب النبي ﷺ عن سؤاله ولدا الرجل، ولفظه: فقال «**ما شأن هذا الرجل؟**» قال ابناه: يا رسول الله كان عليه نذر.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٤٣»)[١]

٣٣١٨ ـ قال مجاهد: كان المشركون إذا أحرم الرجل منهم ثقب كوة في ظهر بيته فدخل منها، فجاء رسول الله ﷺ ذات يوم ومعه رجل من المشركين فدخل من الباب، وذهب المشرك ليدخل من الكوة، فقال له رسول الله ﷺ «**ما شأنك؟**» فقال: إني أحمسي، فقال «**وأنا أحمسي**» فنزلت[٢].

قال الحافظ: أخرجه الطبري»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٧/٢) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩] قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وجرير هو ابن عبدالحميد ومنصور هو ابن المعتمر.

٣٣١٩ ـ حديث سهل بن سعد: **ما شبع رسول الله ﷺ شبعتين في يوم حتى فارق الدنيا.**

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد والطبراني»[٤]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٤٠٧/١) والطبراني في «الكبير» (٥٨٤٨) من طريق عبدالحميد بن سليمان الخزاعي المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالحميد بن سليمان وهو ضعيف» المجمع ٣١٣/١٠

---

(١) ٤٥١/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب من نذر المشي إلى الكعبة)
(٢) يعني قوله تعالى ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩] الآية.
(٣) ٣٧٢/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب قول الله تعالى ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٩])
(٤) ٧٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

وله شاهد عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ في يوم مرتين حتى لحق الله.

أخرجه ابن سعد (٤٠٢/١)

وفي إسناده موسى بن عبيدة الرَّبَذي وهو ضعيف.

٣٣٢٠ ـ حديث عمران بن حصين: **ما شبع رسول الله ﷺ من غداء أو عشاء حتى لقي الله.**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٨) من طريق أحمد بن موسى اللؤلؤي عن عمرو بن عبيد عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال: والله ما شبع رسول الله ﷺ من غداء وعشاء حتى لقي الله ﷻ.

وأخرجه أحمد (٤٤١/٤ ـ ٤٤٢) عن يزيد بن هارون أنا رجل ـ والرجل كان يسمى في كتاب أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد: عمرو بن عبيد ـ ثنا أبو رجاء العطاردي عن عمران قال: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز برّ مأدوم حتى مضى لوجهه ﷺ.

قال أبو عبدالرحمن: وكان أبي رحمه الله قد ضرب على هذا الحديث في كتابه، فسألته عنه فحدثني به وكتب عليه صح صح.

قال: إنما ضرب أبي على هذا الحديث لأنه لم يرض الرجل الذي حدث عنه يزيد.

قال الهيثمي: وفيه عمرو بن عبيد وهو متروك» المجمع ٣١٣/١٠ و٣١٤

قلت: وهو كما قال، وقول البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٤٢٤/١٠): سنده صحيح، ليس بصحيح.

٣٣٢١ ـ «ما شهدت من حلف إلا حلف المطيبين، وما أحبّ أن أنكثه وإنّ لي حمر النّعم»

قال الحافظ: وأسند (أي عمر بن شبة في كتاب مكة) من طريق أبي سلمة رفعه: فذكره، ومن مرسل طلحة بن عوف نحوه وزاد «**ولو دعيت به اليوم في الإسلام لأجبت**»[٢].

انظر حديث «**شهدت مع عمومتي حلف المطيبين**»

(١) ٧٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) ٣٧٩/٥ (كتاب الإجارة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾)

٣٣٢٢ ـ حديث أبي الدرداء رفعه **«ما شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق»**

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي وصححه هو وابن حبان، وزاد الترمذي فيه وهو عند البزار **«وإنّ صاحب حسن الخلق ليبلغ درجة صاحب الصوم والصلاة»** وأخرجه أبو داود وابن حبان أيضا والحاكم من حديث عائشة نحوه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» والحاكم من حديث أبي هريرة، وأخرجه الطبراني من حديث أنس نحوه، وأحمد والطبراني من حديث عبدالله بن عمرو»[١]

حسن

ورد من حديث أبي الدرداء ومن حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أبي سعيد

فأما حديث أبي الدرداء فسيأتي الكلام عليه عند حديث **«ما يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل...»**

وأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطب عن عائشة مرفوعا **«إنّ المؤمن[٢] ليدرك بحسن خلقه درجة[٣] الصائم القائم»**

أخرجه أحمد (٦/٦٤ و٩٠ و١٣٣ و١٨٧) وأبو داود (٤٧٩٨) وابن حبان (٤٨٠) والحاكم (١/٦٠) وتمام (١٥٠/أ) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٣١ و٧٦٣٢ و٧٦٣٣) وفي «الآداب» (٢٠٥) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٠ و٣٥٠١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٠١) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو به.

واللفظ لأبي داود وغيره.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان للمطلب بن عبدالله بن حنطب شيئا، وهو ثقة اختلف في سماعه من عائشة، فقال أبو حاتم: لم يدرك عائشة، وقال أبو زرعة: نرجو أن يكون سمع منها.

---

(١) ١٣/٦٧ (كتاب الأدب ـ باب حسن الخلق)

(٢) وفي لفظ لأحمد وغيره «الرجل»

(٣) وفي لفظ لأحمد وغيره «درجات قائم الليل صائم النهار»

وعمرو مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا «**إنّ الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الصائم**[1] **بالنهار**»

أخرجه العقيلي (٤/٤٦٤) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٤٤) وابن عدي (٣/١٠٧٦) واللفظ له من طريق اليمان بن عدي الحمصي ثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد به.

قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن زهير غير يمان بن عدي»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه واختلف فيه قول أبي حاتم.

وزهير بن محمد هو التميمي تكلموا في رواية الشاميين عنه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه بُدَيْل بن ميسرة العقيلي عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة**»

أخرجه الحاكم (١/٦٠) من طريق أبي يعلى ثنا إبراهيم بن المُسْتَمر العُرُوقي ثنا حَبَّان بن هلال ثنا حماد بن سلمة عن بديل به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: العروقي لم يخرج له مسلم شيئا وهو صدوق كما قال النسائي، والباقون كلهم ثقات لكن لم يخرج مسلم رواية حماد بن سلمة عن بديل.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٨٢) عن علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن المستمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن بديل بن ميسرة إلا حماد بن سلمة، تفرد به حبان بن هلال»

الثاني: يرويه محمد بن يحيى بن حَبّان المدني عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل**»

---

(١) ولفظ العقيلي «الظمآن»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٧٦ ـ ٢٧٧) عن علي بن المديني ثنا الفضيل بن سليمان النميري عن صالح بن خَوَّات بن جبير عن محمد بن يحيى به.

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٧) عن نصر بن داود الصاغاني ثنا علي بن المديني به.

ورواته ثقات غير النميري والأكثر على تضعيفه.

الثالث: يرويه منصور بن المعتمر عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الرجل ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم**»

أخرجه ابن عدي (٤/١٣٢٦) من طريق الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني ثنا شريك عن منصور به.

وقال: لا أعرفه عن منصور إلا من رواية شريك»

قلت: شريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره.

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا**»

وأما حديث ابن عمرو فيرويه ابن لهيعة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن لهيعة أني الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة الأكبر عن ابن عمرو مرفوعا «**إنّ المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله ﷻ لكرم ضريبته وحسن خلقه**»

أخرجه أحمد (٢/١٧٧)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

و (٢/٢٢٠) والخطابي في «الغريب» (١/٧٠٢)

عن عبدالله بن المبارك

والخرائطي (٤٦ و٤٨ و٦٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٤٢)

عن سعيد بن أبي مريم

ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورواة أحمد ثقات إلا ابن لهيعة» الترغيب ٣/٤٠٤

ـ وقال زيد بن أبي الزرقاء الموصلي: ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن حجيرة عن ابن عمرو.

أخرجه الخرائطي (٤٦ و٦٥٤)

ـ وقال الحسن بن موسى الأشيب: ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال: سمعت ابن عمرو.

أخرجه أحمد (١٧٧/٢)

وتابعه شعيب بن يحيى التجيبي ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٥٠)

وقول ابن المبارك ومن تابعه أصح.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٥٨٧) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٦١) وتمام (ق٧٤/أ) وأبو عبدالله محمد بن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» كما في «الصحيحة» (٤٣٨/٢) والخطيب في «الفقيه» (١١٠/٢) من طرق عن إسماعيل بن أبان الوراق ثنا أبو بكر النهشلي عن عبدالملك بن عمير عن ابن عمر مرفوعا **«إنّ الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم»**.

الوراق والنهشلي ثقتان، وعبدالملك بن عمير مختلف فيه وهو مدلس ولم يذكر سماعا من ابن عمر ولا أظنه سمع منه.

طريق أخرى: قال يعقوب بن عبدالله القُمِّي: ثنا عنبسة عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«إنّ العبد لينال بحسن الخلق منزلة الصائم نهاره القائم ليله»**

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٤/٢)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٩)

عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي

وتمام (ق١٠٤/أ) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٩)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

قالا: ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعا **«إنّ الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر»**

وإسناده ضعيف لضعف عفير بن معدان.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦٣٤) والخطيب في «المتفق» (٩٦٤) من طريق داود بن مهران الدباغ ثنا عبدالحميد بن سليمان عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعا **«إنّ العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القانت الذي يصوم النهار ويقوم الليل»**

وإسناده ضعيف لضعف عبدالحميد بن سليمان الخزاعي.

٣٣٢٣ ــ قالت عائشة: **ما صلّى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٧٣»)[١]

٣٣٢٤ ــ قال ابن مسعود: **ما صمنا مع النبي ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي، ومثله عن عائشة عند أحمد بإسناد جيد»[٢]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عيسى بن دينار الخزاعي ثني أبي أنّه سمع عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي يقول: سمعت ابن مسعود يقول: ما[٣] صمنا[٤] مع رسول الله ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمنا[٥] معه ثلاثين».

---

(١) ٤٤٣/٣ (كتاب الجنائز ــ باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد)

(٢) ٢٤/٥ (كتاب الصوم ــ باب قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا)

(٣) ولفظ أحمد «ما صمنا رمضان على عهد رسول الله ﷺ»

(٤) ولفظ ابن خزيمة وغيره «صمت»

(٥) ولفظ ابن خزيمة وغيره «صمت»

أخرجه أحمد (٤٤١/١) والبخاري في «الكبير» (١١١/١/١) وأبو داود (٢٣٢٢) والترمذي (٦٨٩) وابن خزيمة (١٩٢٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٣٣) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٧) و «الكبير» (١٠٥٣٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٤١٧) واللفظ له والبيهقي (٢٥٠/٤) والشجري في «أماليه» (٣٠/٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٣٢ و٨٣٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٧/٢) والمزي (٦٠١/٢٢ ـ ٦٠٢) من طرق عن عيسى بن دينار به.

قال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن دينار»

قلت: وإسناده ضعيف، دينار لم يرو عنه إلا ابنه عيسى كما في «الميزان» فهو مجهول، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٨/٤) على قاعدته.

الثاني: يرويه إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٧٢) و «الصغير» (٢٢٨) وابن عدي (٦٥٦/٢) والدارقطني (١٩٨/٢) والخطيب في «التاريخ» (٣١٦/٩) من طرق عن صالح بن مالك الخوارزمي ثنا عبدالأعلى بن أبي المساور ثنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به.

قال الطبراني: لم يروه عن حماد إلا عبدالأعلى، تفرد به صالح[1]»

وقال الدارقطني: هذا إسناد غير ثابت لأنّ عبدالأعلى بن أبي المساور متروك»

وأما حديث جابر فأخرجه العقيلي (٢٤٤/٤) والطبراني في «الأوسط» (٥٤٤١) وابن عدي (٢٤٢٤/٦) والدارقطني (١٩٨/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٤١٨) من طرق عن المسور بن الصلت المدني ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: ما صمنا مع رسول الله (تسعا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن المنكدر إلا مسور بن الصلت، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن المسور غير محفوظ، رواه مع المسور عبدالحميد بن الحسن الهلالي مثل ما روى المسور عن ابن المنكدر، وليس للمسور كثير حديث، وهو معروف بهذا الحديث»

---

(١) قلت: رواه الحسن بن الحسين العرني ثنا عبدالأعلى بن أبي المساور به.
أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٧/أ)

وقال العقيلي: ولا يتابعه إلا من هو نحوه»

وقال الدارقطني والهيثمي: المسور ضعيف» المجمع ١٤٧/٣

وأما حديث عائشة فأخرجه الطيالسي (ص٢١٧) عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي ثني أبي قال: ذكر عند عائشة صوم شهر رمضان تسع وعشرين يوما فتعجب من ذلك، فقالت عائشة: وما يعجبكم من ذلك فما صمت مع رسول الله ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين.

وأخرجه أحمد (الفتح الرباني ٢٧٣/٩) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٥) والدارقطني (١٩٨/٢) والبيهقي (٢٥٠/٤) من طرق عن إسحاق بن سعيد به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن سعيد»

وقال الدارقطني: هذا إسناد صحيح حسن»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ١٤٧/٣

قلت: وهو كما قالا، وسعيد بن عمرو سمع عائشة كما قال البخاري في «الكبير» (٤٩٩/١/٢)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٤٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/١) والشجري في «أماليه» (٢٩٠/١)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

وابن ماجه (١٦٥٨) والطبراني في «الأوسط» (٦٤٨٢)

عن مجاهد بن موسى الخوارزمي

قالا: ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا الجُرَيري عن أبي نَضْرة عن أبي هريرة قال: ما صمنا على عهد رسول الله ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين.

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّ الجريري واسمه سعيد بن إياس اختلط بأخرة، ولم يعرف حال القاسم بن مالك هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده» المصباح ٦٣/٢

٣٣٢٥ ـ حديث عائشة: **ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة له ولا خادما قط، ولا ضرب بيده شيئا قط إلا في سبيل الله، أو تنتهك حرمات الله فينتقم لله.**

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي في الباب حديث عائشة: فذكره»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٣٢٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده، ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ﷻ.

٣٣٢٦ ـ «ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، ووصله ابن عبدالبر في «التمهيد» من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمْرة عن عائشة ﵂، وفي إسناده نظر فقد رواه أبو داود من طريق عمرو بن الحارث، وسعيد بن منصور عن ابن عيينة، وعبدالرزاق عن الثوري، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا، ووصله أبو داود وابن ماجه من وجه آخر عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن سلام، ولحديث عائشة طريق عند ابن خزيمة وابن ماجه»[(٢)]

يرويه محمد بن يحيى بن حَبّان المدني واختلف عنه:

ـ فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

• فرواه مالك في «الموطأ» (١١٠/١) عن يحيى بن سعيد الأنصاري بلاغا.

• ورواه غير واحد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٣٠)

عن سفيان الثوري

وسعيد بن منصور كما قال الحافظ

عن سفيان بن عُيينة

وأبو داود (١٠٧٨) والبيهقي (٢٤٢/٣)

عن عمرو بن الحارث المصري

---

(١) ٢١٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من ضرب النساء)

(٢) ٢٥/٣ (كتاب الجمعة ـ باب يلبس أحسن ما يجد)

ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

• ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٣٤ ـ ٣٥)

• ورواه عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن رجل منهم.

أخرجه ابن خزيمة (١٧٦٥) وابن حبان (٢٧٧٧)

وحديث الثوري ومن تابعه أصح.

ـ ورواه إسماعيل بن أمية المكي عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٣٢٩)

ـ ورواه موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن وهب: أني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبدالله بن سلام.

أخرجه أبو داود (١٠٧٨) وابن ماجه (١٠٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٠٣)

• وقال يحيى بن أيوب الغافقي: عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبدالله بن سلام.

أخرجه أبو بكر المروزي في كتاب «الجمعة» (٣٨) عن عبدالأعلى بن حماد النرسي ومحمد بن بشار بندار قالا: ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب به.

واختلف فيه على وهب بن جرير، فقال محمد بن يزيد الواسطي: ثنا وهب بن جرير ثني أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٤/٣٧)

ـ ورواه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه.

أخرجه عبد[1] بن حميد (٤٩٩) عن ابن أبي شيبة ثنا محمد بن عمر عن عبدالحميد بن جعفر به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٨/١) عن ابن أبي شيبة ثنا شيخ لنا عن عبدالحميد بن جعفر به.

وأخرجه ابن عبدالبر (٣٨/٢٤) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٧٣) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر الواقدي به.

والواقدي قال ابن المديني وغيره، يضع الحديث، وقال البخاري وجماعة: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن عائشة وعن جابر وعن أبي هريرة وعن ابن عمر

فأما حديث عائشة فأخرجه ابن ماجه (١٠٩٦) وابن خزيمة (١٧٦٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ خطب الناس يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النِّمَار فقال **«ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته»**

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٣١/١

قلت: بل إسناده ضعيف لأنّ زهير بن محمد هو التميمي الخراساني ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها فإنّ عمرو بن أبي سلمة هو التنيسي الدمشقي.

قال أحمد: روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنّه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير.

وقال النسائي: عند عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد مناكير.

وقال العجلي: الأحاديث التي يرويها أهل الشام عن زهير ليست تعجبني.

وعمرو مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان وغيره.

ولم ينفرد زهير بن محمد به بل تابعه مهدي بن ميمون الأزدي عن هشام عن أبيه عن عائشة به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥/٢٤) عن خلف بن القاسم ثنا سعيد بن

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٣٠ ـ ٢٣١)

عثمان بن السكن ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن خزيمة البصري بمصر ثنا حاتم بن عبيدالله أبو عبيدة ثنا مهدي بن ميمون به.

وإسناده حسن، محمد بن خزيمة ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وحاتم بن عبيدالله هو النمري بصري قال أبو حاتم: نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ. والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٦/٢ و١٥٦ ـ ١٥٧) من طريق موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الناس يوم الجمعة بادة هيئتهم فقال **«ما من رجل لو اتخذ لهذا اليوم ثوبين يروح فيهما»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

وأما حديث أبي هرير فأخرجه ابن عدي (٢٦٠٥/٧ ـ ٢٦٠٦) من طريق يعقوب بن الوليد بن أبي هلال المدني عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا **«لا على أحدكم إذا وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته»**

وقال: وهذا الحديث عن ابن أبي ذئب لا يرويه عن ابن أبي ذئب غير يعقوب بن الوليد، ويعقوب هذا عامة ما يرويه ليس بمحفوظ، وهو بين الأمر في الضعفاء»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/١٠) عن عبدالوارث بن سفيان القرطبي ثنا قاسم بن أصبغ ثنا محمد بن غالب التمتام ثنا إسحاق بن عبدالواحد الموصلي ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: كان الناس يغدون في أعمالهم، فإذا كانت الجمعة جاءوا وعليهم ثياب رديئة، وألوانها متغيرة، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال **«من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل، وليتخذ ثوبين سوى ثوبي مهنته»**

إسحاق ويحيى مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٣٣٢٧ ـ «ما على الأرض مسلم يدعو بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثله»

قال الحافظ: حديث صحيح أخرجه الترمذي والحاكم من حديث عبادة بن الصامت رفعه: فذكره، ولأحمد من حديث أبي هريرة **«إمّا أن يعجلها له وإمّا أن يدخرها له»**[1]

(١) ٣٤٠/١٣ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])

حديث عبادة يرويه محمد بن يوسف الفريابي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الفريابي ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير أنّ عبادة بن الصامت حدثهم أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره وزاد «**ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم**» فقال رجل من القوم: إذا نكثر، قال «**الله أكثر**».

أخرجه الترمذي (٣٥٧٣)

عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٣٢٩/٥)

عن إسحاق بن منصور الكوسج

وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٥) والبيهقي في «الشعب» (١٠٩١)

عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم

ثلاثتهم عن الفريابي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

قلت: مكحول مدلس ولم يذكر سماعا من جبير بن نفير.

ـ ورواه حميد بن زنجويه النسائي عن الفريابي واختلف عنه:

• فرواه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالجبار الرَّيَّاني عن حميد بن زنجويه كرواية الدارمي ومن تابعه.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٨٧)

• ورواه محمد بن إسحاق الصاغاني عن حميد بن زنجويه عن الفريابي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبادة.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٠١)

ـ ورواه أبو بشر عبدالملك بن مروان الرقي عن الفريابي فلم يذكر مكحولا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٨٨١)

والأول أصح.

ولم ينفرد الفريابي به بل تابعه أبو خُلَيْد عتبة بن حماد الدمشقي ثنا ابن ثوبان به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢ و٣٥٢٤)

ولم ينفرد ثابت بن ثوبان به فقد رواه مَسْلمة بن علي الخُشَنِي عن زيد بن واقد وهشام بن الغاز عن مكحول به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٧) وفي «الدعاء» (٨٦) وفي «مسند الشاميين» (٣٥٢٣)

والخشني قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن جابر وعن أبي سعيد وعن أنس

فأما حديث جابر فأخرجه الترمذي (٣٣٨١) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، أو كفّ عنه من السوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم**»

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٢٧٠) من طريق ابن وهب أني ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٤): ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن جده عن جابر مرفوعا نحوه.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل بن أبي أويس»

قلت: إسماعيل بن عبدالله بن خالد قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه إلا ابن أبي أويس وأرى في حديثه ضعف وهو مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث أبي سعيد وحديث أنس فسيأتي الكلام عليهما عند حديث «**ما من مسلم يدعو بدعوة**»

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ليث بن أبي سليم عن زياد بن أبي المغيرة أو زياد بن المغيرة عن أبي هريرة مرفوعا «**ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل**» قالوا: يا رسول الله، وكيف يستعجل؟ قال «**يقول: دعوت ربي فما استجاب لي**»

أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٧٧) واللفظ له وأبو يعلى (٦١٣٤) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣١٣) من طريقين عن ليث به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

قلت: إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وزياد لا يعرف، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا ليث بن أبي سليم.

الثاني: يرويه عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهَب عن عمه عبيدالله بن عبدالله بن موهب عن أبي هريرة مرفوعا **«ما من مسلم ينصب وجهه لله ﷻ يسأله مسألة إلا أعطاه إياها: إمّا عجلها له في الدنيا، وإمّا ادخرها له في الآخرة ما لم يعجل»** قالوا: يا رسول الله، وما عجلته؟ قال **«يقول: قد دعوت ودعوت فلا أراه يستجاب لي»**

أخرجه أحمد (٤٤٨/٢) والحاكم (٤٩٧/١)

عن وكيع

والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١١) والبيهقي في «الدعوات» (٣٢٧) وفي «الشعب» (١٠٨٨) واللفظ له

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك

كلاهما عن عبيدالله بن عبدالرحمن به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبيدالله بن عبدالرحمن مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، ولينه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه يسأل الله مسألة إلا آتاها إياه ما لم يعجل»** قالوا: يا رسول الله، وكيف عجلته؟ قال **«يقول: قد سألت وسألت ولم أعط شيئا»**

أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذي ٣٦٧٨)

ويحيى بن عبيدالله ضعفوه، وأبوه قال أحمد والجوزجاني: لا يعرف، وقال الشافعي: لا نعرفه، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول.

٣٣٢٨ ـ حديث عبدالرحمن بن سمرة أنّه ـ أي عثمان بن عفان ـ جاء بألف دينار في ثوبه فصبّها في حجر النبي ﷺ حين جهز جيش العسرة فقال ﷺ **«ما على عثمان من عمل بعد اليوم»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[١]

أخرجه أحمد (٥/٦٣) وابنه أيضا في «زوائده على فضائل الصحابة» (٧٣٨) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٥٧) والمزي (١٥/٤٤٠)

عن هارون بن معروف المروزي[٢]

والترمذي (٣٧٠١)

عن الحسن بن واقع الرملي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٨٢) وفي «السنة» (١٢٧٩) والآجري في «الشريعة» (١٤١٣) وابن شاهين في «حديثه» (٨) وفي «مذاهب أهل السنة» (٧٨) والقطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (٨٣٩ و٨٤٧)

عن أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرملي

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٨٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٧٤) وفي «الأوسط» (٦٢٧٧)

عن مهدي بن جعفر الرملي

وابن هانئ في «مسائل أحمد» (٢/١٧٢) والخلال في «السنة» (٤٠٢) وفي «العلل» (المنتخب لابن قدامة ١١٠) والآجري في «الشريعة» (١٤١٢)

عن أبي همام الوليد بن شجاع الكوفي

والحاكم (٣/١٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٢١٥)

عن أسد بن موسى المصري

وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (٧٨) وابن عساكر (ص٥٧)

عن موهب بن يزيد بن خالد الرملي

---

(١) ٦/٣٣٧ (كتاب الوصايا ـ باب إذا وقف أرضا أو بئرا)

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٤١٦) عن هارون بن معروف فلم يذكر عبدالرحمن بن سمرة.

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٧٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٤٢)

عن عبدالوهاب بن نَجدة الحَوْطي

ونعيم بن حماد المروزي[١]

وموسى بن أيوب النصيبي[٢]

وابن عساكر (ص٥٧)

عن مروان بن معاوية

والخلال (٤٠٣)

عن يزيد بن قبيس السَّيْلَحي

والقطيعي (٨٣٩)

عن محمد بن سِمَاعة الرملي

وعيسى بن يونس الرملي

و (٨٤٦) والآجري في «الشريعة» (١٤١١)

عن محمد بن أبي السري العسقلاني

كلهم عن ضَمْرَة بن ربيعة ثنا عبدالله بن شَوْذَب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة عن عبدالرحمن بن سمرة قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ بألف دينار في ثوبه حين جهز النبي ﷺ جيش العسرة قال: فصبّها في حجر النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقلبها بيده ويقول **«ما ضرّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم»** يرددها مرارا. اللفظ لأحمد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»[٣]

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٦)

(٢) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢٢)

(٣) وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سمرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن شوذب، ولم يروه عن ابن شوذب إلا ضمرة»
كذا قال، وقد توبع كما سيأتي.

قلت: كثير هو ابن أبي كثير البصري مولى عبدالرحمن بن سمرة وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن حزم وعبدالحق الإشبيلي: مجهول. وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الحافظ: مقبول ووهم من عده صحابيا.

وعبدالله بن القاسم قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن شوذب وضمرة ثقتان.

واختلف فيه على ضمرة، فرواه المعافى بن مدرك الرقي عن ضمرة عن ابن شوذب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مرسلا.

أخرجه ابن عساكر (ص٥٦)

والمعافى ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأول أصح.

ولم ينفرد ضمرة به بل تابعه:

١ ـ الوليد بن مزيد البيروتي.

أخرجه ابن عساكر (ص٥٨)

٢ ـ عمر بن هارون البلخي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٩/١) وفي «فضائل الخلفاء» (٥)

وللحديث شاهد عن عبدالرحمن بن خباب السلمي وعن حذيفة وعن عمران بن حصين وعن ابن عمر وعن أنس وعن الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث عبدالرحمن بن خباب فأخرجه الطيالسي (ص١٦٤) عن سكن بن المغيرة البصري عن الوليد بن أبي هشام عن فَرْقَد بن أبي طلحة عن عبدالرحمن بن خباب قال: سمعت النبي ﷺ حضّ على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان قال: عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حضّ الثانية، فقام عثمان فقال: عليّ مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، ثم حضّ الثالثة، فقام عثمان فقال: عليّ ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله، قال: فرأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول «**ما على عثمان ما عمل بعد هذا**» مرتين أو ثلاثا.

وأخرجه عبد بن حميد (٣١١) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن سعد (٧٨/٧) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٤٦ ـ ٢٤٧) والترمذي (٣٧٠٠) والروياني (١٥٤١) والدولابي في «الكنى» (١٧/٢) وأبو القاسم البغوي في

«الصحابة» (١٧١٣) وابن قانع في «الصحابة» (١٤٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٨/١ ـ ٥٩) وفي «الصحابة» (٤٦٤٣) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٨٨/١) وأبو علي الطوسي في «أماليه» (١٥) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٩٠٤) وابن عساكر (ص٥٢ و٥٣ و٥٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤١/٣ ـ ٤٤٢) والمزي (٨٠/١٧ ـ ٨١) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٦٤ ـ ٣٦٥) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٧٥/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٨٩/١) وابن أبي الدنيا في «المكارم» (٤١٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٨٠) و «الآحاد» (١٤١٩ و١٤٢٠) و «الجهاد» (٧٧) والروياني (١٥٤١) وأبو القاسم البغوي (١٧١٤ و١٩١٠) وابن قانع (١٤٤/٢) والطبراني[١] في «الأوسط» (٥٩١١) والقطيعي (٨٢٢ و٨٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٨/١ ـ ٥٩) وفي «الصحابة» (٤٦٤٣) وابن بشران (٤٢٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢١٤/٥ ـ ٢١٥) والخطيب في «الموضح» (٤٣٥/٢ ـ ٤٣٦) وابن عساكر (ص٥٣ ـ ٥٤ و٥٤ ـ ٥٥) والمزي (٨٠/١٧ ـ ٨١) وأبو بكر المراغي (ص٣٦٤ ـ ٣٦٥) من طرق عن سكن بن المغيرة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة»

قلت: فرقد قال ابن المديني: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه غير الوليد بن أبي هشام، وقال في «الكاشف»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما حديث حذيفة فأخرجه ابن عدي (٣٣٤/١) عن أبي يعلى[٢] ثنا عمار أبو ياسر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكوفي ثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي وائل عن حذيفة أنّ النبي ﷺ بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاها، فبعث إليه عثمان بعشرة آلاف دينار فوضعها بين يديه، فجعل النبي ﷺ يقلبها بيديه ويدعو له ويقول **«غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما هو كائن إلى يوم القيامة، ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذا»**

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٥٨)

وأخرجه ابن عساكر أيضا (ص٥٨) من طريق الدارقطني ثنا إسحاق بن محمد بن أحمد الحلبي ثنا محمد بن عبدالله أبو عمرو السوسي ثنا أبو ياسر عمار المستملي به.

---

(١) وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن خباب إلا بهذا الإسناد، تفرد به سكن بن المغيرة»

(٢) وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٧٧) عن أبي الشيخ ثنا أبو يعلى به.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أبي وائل عن حذيفة، وهو أيضا غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن أبي وائل، تفرد به إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي ولم يروه عنه غير عمار المستملي»

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ، وإسحاق بن إبراهيم هذا روى عنه الثقات بما لا يتابع عليه، وأحاديثه غير محفوظة»

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة إسحاق بن إبراهيم هذا وقال: هذا منكر إنما أتاه بألف دينار»

وقال الحافظ: سنده ضعيف جدا» الفتح ٣٣٧/٦

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣١/١٨ ـ ٢٣٢) عن الحسن بن علي الفسوي ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي ثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن هشام بن زياد ثني أخي الوليد بن زياد عن أبي طلحة مولى لبني خلف ثنا عمران بن حصين أنّه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة، فأمر رسول الله ﷺ بالصدقة والقوة والتأسي، وكانت نصارى العرب كتبوا إلى هرقل: إنّ هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك، وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم، فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن. فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصناد وجهز معه أربعين ألفا، فلما بلغ ذلك نبي الله ﷺ كتب في العرب. وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول «**اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض**» فلم يكن للناس قوة. وكان عثمان بن عفان قد جهز عيرا إلى الشام يريد أن يمتار عليها، فقال: يا رسول الله، هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية، فحمد الله رسول الله ﷺ فكبّر وكبّر الناس، ثم قام مقاما آخر وأمر بالصدقة، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، وهاتان مائتان ومائتا أوقية، فكبر رسول الله وكبر الناس، وأتى عثمان بالإبل وأتى بالمال فصبّه بين يديه فسمعته يقول «**لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم**»

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٥٦)

وإسناده ضعيف جدا، العباس بن الفضل الأنصاري هو الواقفي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال أبو داود وغيره: ليس بشيء.

وهشام بن زياد هو ابن أبي يزيد القرشي أبو المقدام المدني قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك عن مالك عن نافع عن ابن

عمر قال: لما جهّز النبي ﷺ جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبّها في حجر النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«اللهم لا تنس عثمان، ما على عثمان ما عمل بعد هذا»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٥٩) وفي «فضائل الخلفاء» (٧)

وحبيب كذبه أحمد وأبو داود وابن عدي.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب عن زياد بن أبي المليح عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ يقلب المال في جيش العسرة، ويقول **«ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا أبدا»**

أخرجه ابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (١٣٨) من طريق هارون بن حيان الرقي عن ليث عن شهر به.

وهارون بن حيان قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو زرعة: منكر الحديث جدا، وقال الحاكم: يضع الحديث.

وخالفه سعيد بن مسلمة بن هشام القرشي فرواه عن ليث بن أبي سليم عن زياد بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٨٢)

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٣٤) عن أحمد بن محمد بن سعيد المديني الأصبهاني ثنا زيد بن الحريش ثنا عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: جاء عثمان بدنانير فألقاها في حجر النبي ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يقلبها ويقول **«ما على عثمان ما فعل بعد هذا اليوم»**

وقال: لم يروه إلا زيد بن الحريش عن عمرو بن صالح، ولا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن صالح الرامهرمزي وهو ضعيف» المجمع ٩/٨٥

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن أبي عروبة عن موسى عن الحسن أنّ عثمان أتى رسول الله ﷺ بدنانير في غزوة تبوك، فجعل رسول الله ﷺ يقلبها في حجره ويقول **«ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٥٤٥) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا سعيد به.

الثاني: يرويه أبو جعفر عن قتادة عن الحسن أنّ عثمان بن عفان جاء بدنانير فنثرها في حجر النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقلبها ويقول **«ما على عثمان ما عمل بعد هذا»**

أخرجه الخلال (٤١٧) عن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر به.

٣٣٢٩ ـ «ما عوقب رجل على ذنب إلا جعله الله كفارة لما أصاب من ذلك الذنب»

قال الحافظ: وللطبراني عن ابن عمرو[١] مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٣٨) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن ياسين الزيات عن سالم عن أبيه به مرفوعا.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ياسين[٣] الزيات وهو متروك» المجمع ٢٦٥/٦

قلت: وسويد بن عبدالعزيز قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

٣٣٣٠ ـ «ما فتح الله على عاد من الريح إلا موضع الخاتم فمرّت بأهل البادية فحملتهم ومواشيهم وأموالهم بين السماء والأرض فرآهم الحاضرة فقالوا: هذا عارض ممطرنا، فألقتهم عليهم فهلكوا جميعا»

قال الحافظ: أخرج ابن أبي حاتم من حديث ابن عمر، والطبراني من حديث ابن عباس رفعاه: فذكراه»[٤]

ضعيف

يرويه مسلم بن كيسان المُلائي الأعور واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن فضيل الكوفي: عن مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا **«ما فتح الله على عاد من الريح التي أهلكوا فيها إلا مثل موضع الخاتم، فمرّت بأهل البادية فحملت مواشيهم وأموالهم فجعلتهم بين السماء والأرض، فلما رأوا ذلك أهل**

---

(١) في «الأوسط» و «المجمع»: ابن عمر.

(٢) ٧٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان...)

(٣) في «الأوسط»: حسين.

(٤) ١٨٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [الأعراف: ٦٥])

الحاضرة من الريح وما فيها قالوا: هذا عارض ممطرنا، فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١١٧) وفي «المطر والرعد» (١٤٥) وأبو يعلى (المطالب ٣٧٢٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤١٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٥٣) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٠٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٦٣) من طرق عن ابن فضيل به.

ـ وقال أبو مالك عمرو بن هاشم الجَنْبي: عن مسلم الملائي عن[1] مجاهد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**ما فتح على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم...**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤١٦) وأبو الشيخ في «العظمة» (٨٠٧)

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان الملائي» مختصر الإتحاف ٤٢٠/٨

وقال ابن كثير: الحديث في رفعه نظر، ثم اختلف فيه على مسلم الملائي، وفيه نوع اضطراب» البداية ١٢٩/١

٣٣٣١ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال في وجعه الذي مات فيه: «**ما فعلت الذهيبة؟**» قلت: عندي، قال «**أنفقيها**» الحديث

قال الحافظ: أخرجه أحمد وهناد بن السري في «الزهد» وابن سعد في «الطبقات» وابن خزيمة كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة.

وأخرج ابن سعد من طريق أبي حازم عن أبي سلمة عن عائشة نحوه، ومن وجه آخر عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وزاد فيه «**ابعثي بها إلى علي بن أبي طالب ليتصدق بها**»[2]

صحيح

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة

---

(١) وعند الطبراني: عن مجاهد وسعيد بن جبير.

(٢) ٢٩٢/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

قالت: قال رسول الله ﷺ في وجعه[١] الذي مات[٢] فيه «[٣]**ما فعلت الذهب**[٤]؟» قلت: هي عندي. قال «**ائتيني بها**» فجئت بها وهي ما بين التسع أو الخمس[٥] فوضعها[٦] في يده ثم قال «**ما ظنّ محمد بالله لو لقي الله ﷻ وهذه عنده، أنفقيها**[٧]».

أخرجه ابن سعد (٢٣٨/٢) والحميدي (٢٨٣) وابن أبي شيبة (٢٣٨/١٣) وأحمد (٤٩/٦ و١٨٢) واللفظ له وهناد[٨] في «الزهد» (٦٢٢) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢٦٠/١ و٢٦٣) وابن حبان (٣٢١٢) والشجري في «أماليه» (١٥٩/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٥٨) من طرق عن محمد بن عمرو به.

قال البوصيري: رجاله ثقات» إتحاف الخيرة ٣٦٢/٣

وقال العراقي: إسناده حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٣٠١/٥

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد محمد بن عمرو به بل تابعه.

١ ـ أبو حازم سلمة بن دينار المدني.

أخرجه أحمد (٨٦/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٧/٣ ـ ٢٥٨)

عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني

وابن سعد (٢٣٨/٢)

عن يحيى بن أيوب المصري

وابن حبان (٧١٥)

---

(١) وفي لفظ «مرضه»
(٢) وفي لفظ «قبض»
(٣) زاد أحمد في الموضع الآخر «يا عائشة»
(٤) ولفظ ابن سعد «الأذهب»
(٥) ولفظ هناد وغيره «بين السبعة والخمسة» وزاد أحمد في الموضع الآخر «أو الثمانية أو التسعة»
(٦) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «فجعلها في كفه»
(٧) زاد ابن أبي شيبة «يا عائشة»
(٨) رواه هناد بن السَّري عن عبدة بن سليمان الكلابي عن محمد بن عمرو به، وخالفه أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني فرواه عن عبدة وجعله عن أبي هريرة.
أخرجه الطبري (٢٥٩/١)

عن محمد بن عجلان المدني

ثلاثتهم عن أبي حازم به.

وخالفهم يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني فرواه عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٣٩)

والأول أصح.

وإسناده صحيح.

٢ ـ الوازع بن نافع الجزري.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٧٩ ـ ٢٨٠)

والوازع قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه بكر بن مُضر المصري ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير يوما على عائشة فقالت: لو رأيتما نبي الله ﷺ ذات يوم في مرض مرضه وكان له عندي ستة دنانير أو سبعة فأمرني أن أفرقها، فشغلني وجع نبي الله ﷺ حتى عافاه الله، ثم سألني عنها فقال **«ما فعلت الستة؟»** قال: **أو السبعة»** قلت: لا والله لقد كان شغلني وجعك. قالت: فدعا بها ثم صفها[1] في كفه فقال **«ما ظنّ نبي الله لو لقي الله ﷻ وهذه عنده»**

أخرجه أحمد (٦/١٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٤٩)

عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

وابن حبان (٣٢١٣)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطبري في «التهذيب» (مسند ابن عباس ٢٥٢/١) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٣٥) وابن بشران (٣١) والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٦/١)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري

ثلاثتهم عن بكر بن مضر به.

(١) ولفظ ابن حبان «فوضعها»

وموسى بن جبير هو الأنصاري المدني ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف حاله، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

والباقون ثقات

٣٣٣٢ ـ قال النبي ﷺ لابن مسعود ليلة الجن «ما في إداوتك؟» قال: نبيذ، قال «تمرة طيبة وماء طهور»

قال الحافظ: رواه أبو داود والترمذي وزاد «فتوضأ به» وهذا الحديث أطبق علماء السلف على تضعيفه»[1]

ضعيف

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه أبو فزارة العبسي عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن فحضرت صلاة الفجر، فسألني فقال **«أمعك وضوء؟»** فقلت: يا رسول الله، معي إداوة فيها شيء من نبيذ، فقال **«تمرة طيبة وماء طهور»** فتوضأ وصلّى الفجر.

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٣) وأبو عبيد في «الطهور» (٢٢٤) وابن أبي شيبة (٢٥٨) وفي «المسند» (٣٠٠) وأحمد (٤٠٢/١ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥٨ ـ ٤٥٩) وأبو داود (٨٤) والترمذي (٨٨) وابن ماجه (٣٨٤) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٠٥) وأبو يعلى (٥٠٤٦ و٥٣٠١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧١) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٦/١) والهيثم بن كليب (٨٢٢ و٨٢٧ و٨٢٨) وابن الأعرابي (ق٧١/أ) وابن حبان في «المجروحين» (١٥٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٩٩٦٢ و٩٩٦٣ و٩٩٦٤ و٩٩٦٥ و٩٩٦٦ و٩٩٦٧) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٥) وابن عدي (١٣٣٠/٤ و٢٧٤٦/٧ و٢٧٤٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٩٤) والبيهقي (٩/١ و٩ ـ ١٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣١١) وابن الجوزي في «العلل» (٥٨٧) وفي «التحقيق» (٣١ و٣٢) والمزي (٣٣٣/٣٣) من طرق عن أبي فزارة به.

قال الترمذي: أبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا يعرف له رواية غير هذا الحديث»

---

(١) ٣٦٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ)

وقال أبو عبيد: لا نثبته من أجل أنّ الإسناد فيه ليس بمعروف»

وقال ابن المنذر: في إسناده مقال، قال غير واحد من أصحابنا: حديث ابن مسعود لا يثبت لأنّ الذي رواه أبو زيد وهو مجهول لا يعرف بصحبة ابن مسعود ولا بالسماع منه»

وقال ابن حبان: أبو زيد يروي عن ابن مسعود ما لم يتابع عليه ليس يدرى من هو، لا يعرف أبوه ولا بلده، والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبرا واحدا خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي يستحق مجانبته فيها ولا يحتج به»

وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: أبو زيد الذي روى حديث ابن مسعود هذا رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبدالله.

وقال ابن عدي أيضاً: وهذا الحديث مداره على أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود، وأبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان، وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ وهو خلاف القرآن.

وقال أيضاً: والحديث ضعيف لأجل أبي زيد هذا»

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي فزارة ليس بصحيح، وأبو زيد مجهول» العلل ١/١٧

وقال أبو زرعة أيضا وأبو حاتم: هذا حديث ليس بقوي، وأبو زيد شيخ مجهول لا يعرف» العلل ١/٤٤ ــ ٤٥

وقال ابن عبدالبر: أبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول عندهم لا يعرف بغير رواية أبي فزارة، وحديثه عن ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ منكر لا أصل له ولا رواه من يوثق به ولا يثبت» نصب الراية ١/١٣٩

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو زيد رجل مجهول لا يوقف على صحة كنيته ولا اسمه، ولا يعرف له راويا غير أبي فزارة ولا رواية من وجه ثابت إلا هذا الحديث الواحد» تهذيب الكمال ٣٣/٣٣٢

وقال ابن الجوزي: لا يصح، أبو زيد وأبو فزارة مجهولان»

وقال البغوي: وهذا حديث غير ثابت، لأنّ أبا زيد مجهول» شرح السنة ٢/٦٣ ــ ٦٤

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن أبي رافع مولى عمر عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ ليلة الجن خط حوله فكان يجيء أحدهم مثل سواد النخل

وقال لي «**لا تبرح مكانك**» فأقرأهم كتاب الله ﷻ، فلما رأى الزط قال «**كأنهم هؤلاء**» وقال النبي ﷺ «**أمعك ماء؟**» قلت: لا، قال «**أمعك نبيذ؟**» قلت: نعم، فتوضأ به.

وفي لفظ «فقال رسول الله ﷺ «**تمرة طيبة وماء طهور**»

أخرجه أحمد (٤٥٥/١) وأبو يعلى في «معجمه» (٢٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٥/١) والدارقطني (٧٧/١) وابن شاهين في «الناسخ» (٩٥) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٠٨) وابن الجوزي في «العلل» (٥٨٨) وفي «التحقيق» (٣٤) من طرق عن حماد به.

قال الدارقطني: علي بن زيد ضعيف، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود، وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة»

وقال في «العلل» (٣٤٦/٥): ولا يثبت هذا الحديث لأنه ليس في كتب حماد بن سلمة المصنفات»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، مخالف للكتاب والسنة والإجماع والقياس، لم يروه عن أبي رافع إلا علي بن زيد»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا حديث ليس بقوي، وعلي بن زيد ليس بقوي» العلل ٤٤/١ ـ ٤٥

وقال الحاكم: وعلي بن زيد علة الطريق، وهو ممن أجمع الحفاظ على تركه» الخلافيات ١٧٠/١

الثالث: يرويه أبو سلام ممطور الأسود الحبشي عن فلان بن غيلان الثقفي أنّه سمع ابن مسعود يقول: دعاني رسول الله ﷺ ليلة الجن بوضوء فجئته بإداوة فإذا فيها نبيذ، فتوضأ رسول الله ﷺ.

أخرجه الدارقطني (٧٨/١) وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٧) من طريق هاشم بن خالد الأزرق ثنا الوليد ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام به.

وقال الدارقطني: الرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجهول، قيل: اسمه عمرو، وقيل: عبدالله بن عمرو بن غيلان»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: وهذا ليس بشيء، ابن غيلان مجهول، ولا يصح في هذا الباب شيء» العلل ٤٥/١

الرابع: يرويه الحسين بن عبيدالله العجلي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: سمعت ابن مسعود يقول: كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن فأتاهم فقرأ عليهم القرآن،

فقال لي رسول الله ﷺ في بعض الليل «**أمعك ماء يا ابن مسعود؟**» قلت: لا والله يا رسول الله إلا إداوة فيها نبيذ، فقال رسول الله ﷺ «**تمرة طيبة وماء طهور**» فتوضأ به رسول الله ﷺ.

أخرجه الدارقطني (١/٧٧ ـ ٧٨) والخطيب في «التاريخ» (٨/٥٦) وابن الجوزي في «العلل» (٥٨٩) وفي «التحقيق» (٣٥)

وقال الدارقطني: الحسين بن عبيدالله هذا يضع الحديث على الثقات»

وقال في «العلل» (٥/٣٤٦): والراوي له متروك الحديث وهو الحسين بن عبيدالله العجلي عن أبي معاوية كان يضع الأحاديث على الثقات، وهذا كذب على أبي معاوية وعلى الأعمش»

الخامس: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عَبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود قال: مرّ بي رسول الله ﷺ فقال «**خذ معك إداوة من ماء**» ثم انطلق وأنا معه ـ فذكر حديثه ليلة الجن ـ فلما أفرغت عليه من الإداوة فإذا هو نبيذ، فقلت: يا رسول الله أخطأت بالنبيذ، فقال «**تمرة حلوة وماء عذب**»

أخرجه الدارقطني (١/٧٨) عن عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عيسى بن حيان ثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٩٠) وفي «التحقيق» (٣٦)

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩) عن علي بن عبدالله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عيسى المدائني به.

قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبي إسحاق، والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان»

وقال في «العلل» (٥/٣٤٧): والحسن بن قتيبة متروك الحديث، والراوي له عنه ابن حيان المدائني وهو ضعيف»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث الحسن بن قتيبة المدائني عن يونس بن أبي إسحاق، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى عنه»

السادس: يرويه قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس عن ابن مسعود أنّه كان مع رسول الله ﷺ ليلة الجن، فقال له النبي ﷺ «**يا عبدالله أمعك ماء؟**»

قال: معي نبيذ في إداوة، فقال «اصبب عليّ» فتوضأ، قال: فقال النبي ﷺ **«يا عبدالله بن مسعود شراب وطهور»**

أخرجه أحمد (٣٩٨/١) وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٣)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

والبزار (١٤٣٧) والطبراني في «الكبير» (٩٩٦١) والدارقطني (٧٦/١)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والدارقطني (٧٦/١)

عن عثمان بن سعيد الحمصي

قالوا: ثنا ابن لهيعة ثني قيس به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥)

عن مروان بن محمد الدمشقي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٤/١)

عن أسد بن موسى المصري

قالا: ثنا ابن لهيعة ثنا قيس عن حنش عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال لابن مسعود.

فجعلاه من مسند ابن عباس.

قال البزار: وهذا الحديث لا يثبت لابن لهيعة، لأنّ ابن لهيعة كانت قد احترقت كتبه فكان يقرأ من كتب غيره، فصار في أحاديثه أحاديث مناكير، وهذا منها»

وقال الدارقطني: تفرد به ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث»

وقال أيضاً: ابن لهيعة لا يحتج بحديثه»

وقال في «العلل» (٣٤٧/٥): ولا يثبت، وابن لهيعة لا يحتج به»

وقال ابن عدي: حديث ابن لهيعة هذا غير محفوظ» الكامل ٢٧٤٧/٧

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة» المصباح ٥٧/١

وضعف الحديث غير من تقدم أيضاً:

١ ـ ابن حزم.

قال: لم يصح لأنّ في جميع طرقه من لا يعرف، أو من لا خير فيه» المحلى ٢٧٣/١

٢ ـ البيهقي.

قال: روي من أوجه كلها ضعيف، وأشهرها رواية أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود، وقد ضعفها أهل العلم بالحديث» المعرفة ٢٣٧/١

٣ ـ النووي.

ذكره في «الخلاصة» (٧١/١) في فصل الضعيف وقال: أجمعوا على ضعفه»

٣٣٣٣ ـ «ما في السماء موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو ساجد، فذلك قوله تعالى ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾﴾ [الصَّافات: ١٦٥]»

قال الحافظ: وللطبراني عن عائشة مرفوعا: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٣٣٣٤ ـ «ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا وفيه ملك قائم أو راكع أو ساجد»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث جابر مرفوعا: فذكره، وللطبراني نحوه من حديث عائشة»[٢]

روي من حديث جابر ومن حديث عائشة ومن حديث أبي ذر ومن حديث أنس ومن حديث حكيم بن حزام ومن حديث العلاء بن سعد

فأمّا حديث جابر فأخرجه الطبراني[٣] في «الكبير» (١٧٥١) و «الأوسط» (٣٥٩٢) عن خير بن عرفة المصري ثنا عروة بن مروان ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعا **«ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا وفيه ملك راكع أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئا»**

---

(١) ١١٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

(٢) ١١١/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

(٣) ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٨١)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٩٧) عن الطبراني به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبدالكريم، ولا عن عبدالكريم إلا عبيدالله بن عمرو»

قلت: وإسناده ضعيف، عروة هو ابن مروان الجرار العرقي الرقي قال الدارقطني في «المؤتلف» (٥٣٧/١): ليس بالقوي في الحديث.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢٥٣) والطبري في «تفسيره» (١١١/٢٣ و١١٢) والدولابي في «الكنى» (١٢٢/٢ ـ ١٢٣) وأبو الشيخ في «العظمة» (٥٠٨) من طرق عن أبي معاذ الفضل بن خالد النحوي ثنا عبيد بن سليمان الباهلي: سمعت الضحاك بن مزاحم يحدث عن مسروق بن الأجدع عن عائشة مرفوعا **«ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو قائم، وذلك قول الملائكة ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾»**.

قال ابن كثير: وهذا مرفوع غريب جدا» التفسير ٤٤٥/٤

قلت: الفضل بن خالد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وعبيد بن سليمان مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لا بأس به وهو أحب إلي من جويبر.

وقال ابن معين: جويبر[1] أحب إلي من عبيد بن سليمان، وقال السليماني: فيه نظر. والضحاك ومسروق ثقتان.

وأما حديث أبي ذر فيرويه مجاهد واختلف عنه:

ـ فرواه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي عن مجاهد واختلف عن إبراهيم:

• فقال إسرائيل بن يونس: عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مُوَرِّق العجلي عن أبي ذر قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾﴾ [الإنسان: ١] حتى ختمها، ثم قال **«إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أَطَّتِ السماء، وحُقَّ لها أن تَئِطَّ ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجدا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى، والله[2] لوددت أني شجرة تعضد»**.

---

(١) جويبر قال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي وغيره: متروك.

(٢) وعند أحمد وأبي نعيم والأصبهاني والبغوي «فقال أبو ذر: والله لوددت أني شجرة تعضد»

أخرجه أحمد (٥/١٧٣) وابن ماجه (٤١٩٠) والترمذي (٢٣١٢) والبزار (٣٩٢٤ و٣٩٢٥) وابن نصر في «الصلاة» (٢٥١ و٢٥٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٣٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٥٠٧) والحاكم (٢/٥١٠ ـ ٥١١ و٤/٥٤٤ و٥٧٩) والسياق له وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٦٠) وفي «الحلية» (٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧) والبيهقي (٧/٥٢) وفي «الشعب» (٧٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٧٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٢٦) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٨٢) من طرق عن إسرائيل به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم له طريقا غير هذا الطريق، وأحسب أنّ هذا الكلام الأخير من قول أبي ذر أعني: لوددت أني شجرة تعضد»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ويُروى من غير هذا الوجه أنّ أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعضد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

وفي كلام أبي نعيم ما يدل على أنّ مورقا لم يسمع من أبي ذر.

فقال: أرسل مورق العجلي غير حديث عن عدة من الصحابة منهم أبو ذر وسلمان» الحلية ٢/٢٣٦

قلت: وإبراهيم بن مهاجر لم يخرج له البخاري شيئا، ولم يخرج الشيخان رواية مجاهد عن مورق، ولا رواية مورق عن أبي ذر.

وقال أبو زرعة والدارقطني: لم يسمع مورق من أبي ذر شيئا.

• وقال الجراح بن مليح الرُّؤاسي: عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: قال أبو ذر: أطت السماء، وحُقَّ لها أن تئط... موقوف.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٣٣) عن الجراح بن مليح به.

ـ ورواه يونس بن خبّاب الكوفي عن مجاهد عن أبي ذر موقوفا.

أخرجه الحاكم (٤/٥٧٩) من طريق شعبة عن يونس بن خباب قال: سمعت مجاهدا يحدث عن أبي ذر قال: فذكره.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: منقطع، ثم يونس رافضي لم يخرجا له»

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٩) من طريق زائدة بن أبي الرُّقاد البصري ثنا زياد النميري عن أنس رفعه «**أطت السماء وحُقَّ لها أن تئط، ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد أو راكع أو قائم**»

وإسناده ضعيف لضعف زائدة وزياد.

وله طريق أخرى عند أبي الفضل الزهري في «حديثه» (٤٣١) وفيها علي بن الحسن السامي كذبه الدارقطني، وقال ابن عدي: ضعيف جدا.

وأما حديث حكيم بن حزام فيرويه سعيد بن أبي عَروبة واختلف عنه:

ـ فقال عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال: بينما رسول الله ﷺ مع أصحابه فقال لهم «**هل تسمعون ما أسمع؟**» قالوا: ما نسمع من شيء، فقال رسول الله ﷺ «**إني لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط، وما فيها من موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو قائم**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٥٩٧) والبزار (٣٢٠٨) وابن نصر في «الصلاة» (٢٥٠) والطحاوي في «المشكل» (١١٣٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٧٢ و٦٣٤٦ و٨٣٦١ و١٠٠٧٦) والطبراني في «الكبير» (٣١٢٢) وأبو الشيخ في «العظمة» (٥٠٩ و٥١٠) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٧) وفي «الصحابة» (١٨٩١) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٩٤) من طرق عن عبدالوهاب بن عطاء به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من حديث حكيم بن حزام عن النبي ﷺ، ولا نعلم رواه عن سعيد عن قتادة إلا عبدالوهاب بن عطاء»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث صفوان بن محرز عن حكيم، تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة»

وقال ابن كثير: غريب ولم يخرجوه» التفسير ٤/٤٤٥

ـ ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٣/١٧٥)

وهذا أصح لأنّ يزيد بن زريع أثبت وأوثق من عبدالوهاب بن عطاء، وعبدالوهاب مختلف فيه.

قال أحمد: كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم.

وقال أبو داود: يزيد أثبت الناس في سعيد.

وقال عبدالعزيز القواريري: لم يكن يحيى بن سعيد القطان يقدم في سعيد بن أبي عروبة أحدا إلا يزيد بن زريع.

وأما حديث العلاء بن سعد فأخرجه ابن نصر في «الصلاة» **(٢٥٥)** عن أحمد بن سيار المروزي ثنا أبو جعفر محمد بن خالد الدمشقي المعروف بابن أمه ثني المغيرة بن عثمان بن عطية من بني عمرو بن عوف ثني سليمان بن أيوب من بني سالم بن عوف ثني عطاء بن يزيد بن مسعود من بني الحبلي ثني سليمان بن عمرو بن الربيع من بني سالم ثني عبدالرحمن بن العلاء من بني ساعدة عن أبيه العلاء بن سعد وقد شهد الفتح وما بعدها أنّ النبي ﷺ قال يوما لجلسائه «**هل تسمعون ما أسمع؟**» قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ قال «**أطت السماء، وحُقَّ لها أن تئط، إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد، وقالت الملائكة** ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾﴾».

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» **(٥٥١٧)** عن محمد بن محمد بن يعقوب الحماجي ثنا ابن نصر به.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن منده في «الصحابة» وابن عساكر في «التاريخ» (الإصابة ٧/٤٠)

قال ابن كثير: هذا إسناد غريب جدا» التفسير **٤/٤٤٥**

٣٣٣٥ ـ «ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه من حديث ابن عباس عن أبي بكر مرفوعا، وفي إسناده حسين بن عبدالله الهاشمي وهو ضعيف، وله طريق أخرى مرسلة ذكرها البيهقي في «الدلائل»[1].

له عن أبي بكر طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن إسحاق ثني حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس

---

(١) ٢/٧٦ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية الصلاة في المقابر)

قال: لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ بعثوا إلى أبي عبيدة بن الجراح، وكان يَضْرَح كضريح أهل مكة، وبعثوا إلى أبي طلحة، وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة، وكان يَلْحَدُ، فبعثوا إليهما رسولين، فقالوا: اللهم خر لرسولك. فوجدوا أبا طلحة، فجيء به، ولم يوجد أبو عبيدة، فَلَحَدَ لرسول الله ﷺ.

قال: فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء، وضع على سريره في بيته، ثم دخل الناس على رسول الله ﷺ أرسالا، يصلون عليه، حتى إذا فرغوا أدخلوا النساء، حتى إذا فرغوا أدخلوا الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد.

لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له، فقال قائلون: يدفن في مسجده، وقال قائلون: يدفن مع أصحابه. فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض»**...

أخرجه أحمد (٢٩٢/١) وابن ماجه (١٦٢٨) واللفظ له وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٦٤)

عن جرير بن حازم البصري

والبزار (١٨) وأبو يعلى (٢٢) وابن عدي (٧٦٠/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٠/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٩٩/٢٤)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

وأحمد (٨/١ و٢٦٠) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٢٦ و٢٧) وأبو يعلى (٢٣)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والبيهقي (٤٠٧/٣ ـ ٤٠٨)

عن يونس بن بكير الشيباني

والطبري في «تاريخه» (٢١٣/٣) والآجري في «الشريعة» (١٨٤٥)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

والآجري في «الشريعة» (١٨٤٢)

عن بكر بن سليمان الأسواري

كلهم عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبدالله الهاشمي.

ـ ورواه يونس بن بكير أيضا عن ابن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين أو محمد بن جعفر بن الزبير مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٦٠ ـ ٢٦١)

ـ ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عمن حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة عن أبي بكر.

أخرجه أبو بكر المروزي (١٣٦)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي عن ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت: لما قبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر: سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ما نسيته قال «**ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه**» ادفنوه في موضع فراشه.

أخرجه الترمذي (١٠١٨) وفي «الشمائل» (٣٧٢) واللفظ له والبزار (٦١) وأبو بكر المروزي (٤٣) وأبو يعلى (٤٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٣٩٨ ـ ٣٩٩ و٣٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٣٢)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

والبزار (٦٠) وابن عبدالبر (٢٤/٣٩٩)

عن عبيد بن عقيل بن صبيح البصري

قالا: ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وعبدالرحمن بن أبي بكر المليكي يضعف من قبل حفظه»

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر»

قلت: واختلف فيه على عبدالرحمن، فقال عبدالعزيز بن أبان القرشي: ثنا عبدالرحمن أني أبي عن عبيد بن عمير الليثي قال: لما قبض النبي ﷺ، الحديث.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٨٤٤)

وعبدالعزيز قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث.

الثالث: يرويه عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج قال: أخبرني أبي: أنّ أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون النبي ﷺ حتى قال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لن يقبر نبي إلا حيث يموت»** فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه.

أخرجه أحمد (٢٧) وأبو بكر المروزي (١٠٥) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٨٣)

قال ابن كثير: وهذا فيه انقطاع بين عبدالعزيز بن جريج وبين الصديق فإنّه لم يدركه» البداية ٥/٢٦٦

وقال أبو زرعة: عبدالعزيز بن جريج عن أبي بكر مرسل.

وقال الذهبي في «المجرد» والحافظ في «التقريب»: عبدالعزيز بن جريج لين.

الرابع: يرويه داود بن الحصين المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما فرغ من جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء وضع على سرير في بيته، وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه، فقال قائل: ادفنوه في مسجده، وقال قائل: ادفنوه مع أصحابه بالبقيع. قال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض»**...

أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣) عن الواقدي أنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين به.

والواقدي قال أبو زرعة: ترك الناس حديثه.

الخامس: يرويه عبدالحميد[١] بن جعفر عن عثمان بن محمد الأحبش[٢] عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع قال: لما توفي رسول الله ﷺ اختلفوا في موضع قبره، فقال قائل: بالبقيع فقد كان يكثر الاستغفار لهم، وقال قائل: في مصلاه، فجاء أبو بكر فقال: إنّ عندي من هذا خبرا وعلما، سمعت النبي ﷺ يقول **«ما قبض نبي إلا ودفن حيث يتوفى»**

أخرجه ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٨٣)

٣٣٣٦ ـ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كتب كفار قريش إلى عبدالله بن أُبَي وغيره ممن يعبد الأوثان قبل بدر يهددونهم بإيوائهم النبي ﷺ وأصحابه

---

(١) كذا في المطبوع، ولعله: عبدالله.

(٢) كذا في المطبوع، ولعله: الأخنسي.

ويتوعدونهم أن يغزوهم بجميع العرب، فهم ابن أبي ومن معه بقتال المسلمين، فأتاهم النبي ﷺ فقال **«ما كادكم أحد بمثل ما كادتكم قريش، يريدون أن تلقوا بأسكم بينكم»**

قال الحافظ: وروى ابن مردويه قصة بني النضير بإسناد صحيح إلى مَعْمر عن الزهري: أخبرني عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: فذكره، وكذا أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره» عن عبدالرزاق»[1]

أخرجه أبو داود (٣٠٠٤) عن محمد بن داود بن سفيان ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ كفار قريش كتبوا إلى ابن أُبَي ومن كان يعبد معه الأوثان من الأوس والخزرج، ورسول الله ﷺ يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر: إنكم آويتم صاحبنا، وإنا نقسم بالله لتقاتلنه أو لتخرجنه أو لنسيرنّ إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلكم ونستبيح نساءكم، فلما بلغ ذلك عبدالله بن أُبي ومن كان معه من عبدة الأوثان اجتمعوا لقتال النبي ﷺ، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ لقيهم فقال **«لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ، ما كانت تكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم، تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وإخوانكم»** وذكر الحديث وفيه طول.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٧٨/٣ ـ ١٧٩)

وإسناده صحيح إن كان عبدالرحمن بن كعب بن مالك سمعه من الصحابي.

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق (المصنف ٩٧٣٣) فجعله عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن الصحابي الذي لم يسم.

وقوله: عن عبدالله بن عبدالرحمن، أظنه خطأ، والصواب: عبدالرحمن بن عبدالله، والله أعلم.

واختلف عن معمر: فرواه محمد بن كثير الصنعاني عن معمر عن الزهري مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٨)

والأول أصح، ومحمد بن كثير مختلف فيه، وقد تكلم أحمد وغيره في روايته عن معمر.

---

(١) ٣٣٣/٨ (كتاب المغازي ـ حديث بني النضير)

٣٣٣٧ ـ «ما كان الله ليسلطها عليّ»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه ابن سعد (٢/٢٣٥) وأحمد (٦/١١٨ و٢٧٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمرا عجيبا، وذلك أنّ رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فيشتدّ به جدا، فكنا نقول: أخذ رسول الله ﷺ عرق الكلية لا نهتدي أن نقول الخاصرة، ثم أخذت رسول الله ﷺ يوما فاشتدت به جدا حتى أغمي عليه وخفنا عليه، وفزع الناس إليه، فظننا أنّ به ذات الجنب، فلددناه، ثم سُرِّي عن رسول الله ﷺ وأفاق فعرف أنه قد لُدَّ، ووجد أثر اللدود، فقال **«ظننتم أن الله ﷻ سلطها عليّ، ما كان الله يسلطها عليّ، والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لُدّ إلا عمي»** وذكرت الحديث.

وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقد علقه البخاري عنه في المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته.

وأخرجه من طريق أخرى عن عائشة مختصرا في الباب المذكور.

٣٣٣٨ ـ عن جابر بن سَمُرة قال: **ما كان في رأس النبي ﷺ ولحيته من الشيب إلا شعرات، كان إذا ادّهن واراهن الدهن.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٣٤٤) وأحمد (٥/٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٢) والترمذي[٢] والنسائي (٨/١٢٩»)[٣]

٣٣٣٩ ـ عن ابن عباس رفعه **«ما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة وحدة»**

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة واللفظ له وأحمد وصححه ابن حبان»[٤]

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية...»**

٣٣٤٠ ـ عن رباح بن الربيع التميمي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فرأى الناس مجتمعين، فرأى امرأة مقتولة فقال: **«ما كانت هذه لتقاتل»**

---

(١) ١٢/٢٨٠ (كتاب الطب ـ باب ذات الجنب)

(٢) الشمائل (٤٣)

(٣) ١٢/٤٧٥ (كتاب اللباس ـ باب ما يذكر في الشيب)

(٤) ٥/٣٧٨ (كتاب الحوالة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿والذين عقدت أيمانكم فأتوهم نصيبهم﴾)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث رباح بن الربيع ـ وهو بكسر الراء التحتانية ـ التميمي قال: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

يرويه أبو الزناد عبدالله بن ذكوان المدني عن المُرَقِّع بن صَيْفي واختلف عنه:

ـ فقال المغيرة بن عبدالرحمن القرشي الحزامي: عن أبي الزناد ثني مرقع بن صيفي أخبرني جدي رباح بن ربيع أخي حنظلة الكاتب أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزوة على مقدمته خالد بن الوليد، فمرّ رباح وأصحابه على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة، فوقفوا عليها يتعجبون منها، فجاء رسول الله ﷺ على ناقته، فلما جاء انفرجوا عن المرأة، فوقف عليها رسول الله ﷺ فنظر إليها، فقال «**أكانت هذه تقاتل؟**» ثم نظر في وجوه القوم، ثم قال لرجل «**الحق خالدا فلا تقتلن ذرية ولا عسيفا**»

أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٢٣) عن المغيرة بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٢/٣) والبيهقي في «المعرفة» (٢٥١/١٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٢١٤) من طرق عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٨١) وأحمد (٤٨٨/٣ و٣٤٦/٤) وابن ماجه (٩٤٨/٢) والحربي في «الغريب» (٢٥٣/١) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٢٦) وأبو يعلى (١٥٤٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢١/٣ و٢٢٢) وابن حبان (٤٧٨٩) والطبراني في «الكبير» (٤٦١٩ و٤٦٢٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٨٨) والبيهقي (٩١/٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٩٣/٢) من طرق عن المغيرة بن عبدالرحمن به.

ـ ورواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن مرقع بن صيفي عن جده رباح بن ربيع.

أخرجه أحمد (٤٨٨/٣ و١٧٨/٤ ـ ١٧٩)

عن إبراهيم بن أبي العباس السامري الكوفي

و (١٧٨/٤)

---

(١) ٤٨٨/٦ ـ ٤٨٩ (كتاب الجهاد ـ باب أهل الدار يبيتون)

(٢) ٢٩٨/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

عن حسين بن محمد المروذي

والبخاري في «الكبير» (٣١٤/١/٢) و «الصغير» (١١٦/١) والحاكم (١٢٢/٢)

عن إسماعيل بن أبي أويس

والبخاري أيضا في الموضعين

عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير ١٠٣٢) والطبراني في «الكبير» (٤٦١٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٢/٢)

عن عبدالله بن وهب

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٧٥) والعسكري في «التصحيفات» (١١٨/١)

عن منصور بن أبي مزاحم البغدادي

كلهم عن ابن أبي الزناد به.

• وقال زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي زحمويه: ثنا ابن أبي الزناد عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٥١)

وتابعه سعيد بن أبي مريم الجمحي ثنا ابن أبي الزناد به، إلا أنه قال: أظنه عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦١٧)

ـ وقال ابن جُريج: أُخبرت عن أبي الزناد ثني المرقع بن صيفي عن جده رباح بن ربيع.

أخرجه أحمد (٤٨٨/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٨٩)

عن عبدالرزاق بن همام الصنعاني

وأبو عبيد في «الأموال» (٩٦)

عن حجاج بن محمد الأعور

كلاهما عن ابن جريج به.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي الزناد عن المرقع بن عبدالله بن صيفي عن حنظلة الكاتب.

أخرجه عبدالرزاق (٩٣٨٢) وأبو عبيد (٩٥) وابن أبي شيبة (٣٨٢/١٢) وفي «مسنده» (٨٣١) وأحمد (١٧٨/٤) وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٦) وابن ماجه (٢٨٤٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٢٧) والطبري (١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥) والطحاوي (٢٢٢/٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٠١/١) وابن حبان (٤٧٩١) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٠/١٦ ـ ١٤١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨٥/٢ ـ ١٨٦)

قال البخاري: هذا وهم» التاريخ الكبير ٣١٤/١/٢ ـ و «الأوسط» ١١٧/١

وقال ابن ماجه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: يخطئ الثوري فيه»

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا خطأ، يقال إنّ هذا من وهم الثوري، إنما هو المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع أخي حنظلة عن النبي ﷺ، كذا يرويه مغيرة بن عبدالرحمن وزياد بن سعد وعبدالرحمن بن أبي الزناد. قال أبو حاتم: والصحيح هذا» العلل ٣٠٥/١

وخالفهم ابن حبان فقال: سمع هذا الخبر المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب وسمعه من جده رباح بن الربيع وهما محفوظان»

وقال الحافظ عن حديث سفيان: هذا حديث حسن»

قلت: حديث المغيرة بن عبدالرحمن ومن تابعه عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن جده رباح أصح، لأنّ موسى بن عقبة المدني وعمر بن المرقع روياه عن المرقع بن صيفي عن جده رباح.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣١٤/١/٢) و «الأوسط» (١١٧/١) والطبراني في «الكبير» (٤٦٢٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٩١)

عن موسى بن عقبة

والبخاري في الموضعين وأبو داود (٢٦٦٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٢٥) والروياني (١٤٦٤) والطبراني في «الكبير» (٤٦٢١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٩٠) والبيهقي (٨٢/٩) وفي «معرفة السنن» (٢٥١/١٣) وابن عبدالبر (١٤٠/١٦) والمزي (٤٢/٩)

عن عمر بن المرقع

كلاهما عن المرقع بن صيفي به.

قال البيهقي: هذا إسناد لا بأس به إلا أنّ الشافعي قال: لست أعرف مرقع هذا»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٤٧٤/٧): مجهول.

وتعقبه الحافظ فقال: وهو من إطلاقاته المردودة» التهذيب ٨٨/١٠

وقال في «التقريب»: صدوق.

٣٣٤١ ـ عن عياض بن أبي سرح أنّ أبا سعيد الخدري دخل ومروان يخطب فصلى الركعتين، فأراد حرس مروان أن يمنعوه فأبى حتى صلاهما، ثم قال: **ما كنت لأدعهما بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يأمر بهما.**

قال الحافظ: رواه الترمذي وابن خزيمة وصححاه»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أصليت»**

٣٣٤٢ ـ عن ابن عباس قال: حدثني رجال من الأنصار أنهم بينا هم جلوس ليلا مع رسول الله ﷺ إذ رُمي بنجم فاستنار، فقال **«ما كنتم تقولون إذا رمي مثل هذا في الجاهلية؟»** قالوا: كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم أو مات رجل عظيم، فقال **«إنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبّح حملة العرش، ثم سبّح الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح إلى أهل هذه السماء الدنيا فيقولون: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم حتى إلى السماء الدنيا فيسترق منه الجني، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يزيدون فيه وينقصون»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٢٢٩»)[2]

٣٣٤٣ ـ عن رجال من الأنصار أنهم كانوا عند النبي ﷺ فرمي بنجم فاستنار فقال: **«ما كنتم تقولون لهذا إذا رمي به في الجاهلية؟»** قالوا: كنا نقول: مات عظيم أو يولد عظيم، فقال **«إنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا إذا قضى أمرا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح سماء الدنيا، ثم يقولون لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟»** الحديث.

قال الحافظ: وعند مسلم (٢٢٢٩) والترمذي (٣٢٢٤) من طريق علي بن الحسين بن علي عن ابن عباس عن رجال من الأنصار: فذكره، وليس عند الترمذي: عن رجال من الأنصار»[3]

---

(١) ٦٢/٣ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء)

(٢) ٣٣١/١٢ (كتاب الطب ـ باب الكهانة)

(٣) ١٥٧/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة سبأ ـ باب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سَبَإ: ٢٣])

أخرجه الترمذي من طريقين:

الأول: من طريق معمر بن راشد عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس.

والثاني: من طريق الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجال من الأنصار.

٣٣٤٤ ـ عن رجال من الأنصار قالوا: كنا عند النبي ﷺ إذ رمي بنجم فاستنار، فقال **«ما كنتم تقولون لهذا إذا رمي به في الجاهلية؟»** قالوا: كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم، فقال رسول الله ﷺ **«فإنها لا ترمي لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرا أخبر أهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون به إلى أوليائهم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم **(٢٢٢٩)** من طريق الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس عن رجال من الأنصار»[١]

قلت: أخرجه مسلم من طريق الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الأنصار.

٣٣٤٥ ـ «ما لأحد عندنا يد إلا كافأناه عليها ما خلا أبا بكر فإنّ له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة»

قال الحافظ: رواه الترمذي من حديث أبي هريرة»[٢]

ضعيف

أخرجه الترمذي **(٣٦٦١)** عن علي بن الحسن الكوفي ثنا محبوب بن مُحرز القواريري عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد **«وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبو بكر، ولوكنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ألا وإنّ صاحبكم خليل الله»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: بل ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي، ومحبوب بن محرز مختلف فيه، وعلي بن الحسن ترجمه المزي وغيره ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١) ٢٩٨/١٠ و٣٠٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَيَّ﴾ [الجن: ١])

(٢) ١٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

وأخرج ابن أبي شيبة (٦/١٢ ـ ٧) وأحمد (٢/٢٥٣) وفي «فضائل الصحابة» (٢٥) وابنه عبدالله في «زياداته» (٢٦) وابن ماجه (٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٢٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/٣٨١) والطحاوي في «المشكل» (١٥٩٩) وفي «شرح المعاني» (٤/١٥٨) وابن الأعرابي (ق٤٩/أ) وابن حبان (٦٨٥٨) والآجري في «الشريعة» (١٢٦٣ و١٢٦٤) والقطيعي (٥٩٥) والخطيب في «التاريخ» (١٢/١٣٥)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وأحمد (٢/٣٦٦) وفي «الفضائل» (٣٢)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

والخطيب في «التاريخ» (١٠/٣٦٤)

عن أبي بكر بن عياش

ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر»**

ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح مرسلا.

أخرجه أحمد في «الفضائل» (٢٧)

والأول أصح.

٣٣٤٦ ـ عن رجل من عنزة لم يسم قال: قلت لأبي ذر: هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟ قال: **ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إليّ ذات يوم فلم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت أنه أرسل إليّ فأتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت أجود وأجود.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود ورجاله ثقات إلا هذا الرجل المبهم»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٥/١٦٢ ـ ١٦٣ و١٦٧ ـ ١٦٨)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٥٢١٤) والبيهقي (٧/٩٩ ـ ١٠٠)

عن موسى بن إسماعيل البصري

(١) ١٣/٢٩٩ (كتاب الاستئذان ـ باب المعانقة)

قالا[١]: ثنا حماد بن سلمة أنا أبو الحسين خالد بن ذكوان عن أيوب بن بُشير بن كعب العدوي عن رجل من عنزة أنّه قال لأبي ذر حيث سير من الشام: إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله ﷺ، قال: إذا أخبرك به إلا أن يكون سرا، قلت: إنّه ليس بسر، هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذاً لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط إلا صافحني، وبعث إليّ ذات يوم ولم أكن في أهلي، فلما جئت أخبرت أنه أرسل لي، فأتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود.

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١٩٧/٩): رجل من عنزة عن أبي ذر، قلت: سماه بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن أيوب فقال: عن عبدالله العنزي قال: سألت أبا ذر، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٥٦»)

قلت: وأخرجه في «الآداب» (٢٩٢) أيضا من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد (١٦٢/٥) عن بشر بن المفضل به إلا أنه نسبه ولم يسمه فقال: عن فلان العنزي ولم يقل الغبري أنّه أقبل مع أبي ذر.

وتابعه إسحاق بن راهويه عن بشر بن المفضل به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٤)

والعنزي هذا قال المنذري في «الترغيب» (٤٣٤/٣): مجهول، وقال الحافظ في «التقريب» (ص٧٣١): لا يعرف.

وأيوب بن بشير ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق، وقال ابن خراش: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وخالد بن ذكوان صدوق، والباقون ثقات.

٣٣٤٧ ـ حديث عمار أنه كان هو وعليّ في غزوة العشيرة فجاء النبي ﷺ فوجد عليا نائما وقد علاه تراب فأيقظه وقال له «**ما لك أبا تراب؟**» ثم قال «**ألا أحدثك بأشقى الناس؟**» الحديث.

قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق والحاكم من طريقه»[٢]

انظر حديث «**مَنْ أشقى الأولين؟**»

---

(١) رواه يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فلم يقل: عن رجل من عنزة.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١١٣ و١٣٠)

(٢) ٢١٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب التكني بأبي تراب)

٣٣٤٨ ـ حديث أبي أمامة قال: رَمى عبدالله بن قمئة رسول الله ﷺ يوم أُحُد فشجّ وجهه وكسر رباعيته فقال: خذها وأنا ابن قمئة، فقال رسول الله ﷺ **«ما لك أقمأك الله؟»** فسلط الله عليه تيس جبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني. وأخرج ابن عائذ في «المغازي» عن الوليد بن مسلم حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: فذكر نحوه منقطعا»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أقمأك الله»**

٣٣٤٩ ـ حديث ربيعة أَنَّ النبي ﷺ أعطاه أرضا وأعطى أبا بكر أرضا، قال: فاختلفنا في عذق نخلة، فقلت أنا: هي في حدي، وقال أبو بكر: هي في حدي، فكان بيننا كلام، فقال له أبو بكر كلمة ثم ندم فقال: ردّ عليّ مثلها حتى يكون قصاصا، فأبيت، فأتى النبي ﷺ فقال: **«مالك وللصديق»** فذكر القصة فقال **«أجل فلا ترد عليه ولكن قل: غفر الله لك يا أبا بكر»** فقلت فولّى أبو بكر وهو يبكي.

قال الحافظ: أخرجه أحمد»(٢)

حسن

أخرجه الطيالسي (ص١٦١ ـ ١٦٢) عن مبارك بن فَضالة عن أبي عمران الجَوْني عن ربيعة بن كعب قال: فذكر الحديث وفيه طول.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٥٢) وفي «فضائل الخلفاء» (٥٥)

وأخرجه أحمد (٤/٥٨ ـ ٥٩) وفي «الفضائل» (٤٨١) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٢٥٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٥٤) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٤٠) ودعلج السجزي في «المنتقى من مسند المقلين» (١٩) والطبراني في «الكبير» (٤٥٧٧ و٤٥٧٨) وابن شاهين في «السنة» (١٢٠) والحاكم (٢/١٧٢ ـ ١٧٤ و٣/٥٢١) من طرق عن مبارك بن فضالة ثني أبو عمران الجوني ثني ربيعة بن كعب الأسلمي به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الذهبي: لم يحتج مسلم بمبارك»

---

(١) ٨/٣٦٨ (كتاب المغازي ـ باب ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٢٨])

(٢) ٨/٢٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

وقال الهيثمي: وفيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤٥/٩

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، مبارك مختلف فيه» إتحاف الخيرة ٢٠٠/٧

قلت: وهو كما قال، ومبارك صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من أبي عمران عند أحمد وغيره فانتفى التدليس، وأبو عمران واسمه عبدالملك بن حبيب وثقه ابن معين وغيره.

واختلف عنه، فرواه جعفر بن سليمان الضُّبَعي عنه فلم يذكر ربيعة بن كعب.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٧٥٣)

٣٣٥٠ ـ حديث أبي طلحة: كنا قعودا بالأفنية فجاء رسول الله ﷺ فقال **«ما لكم ولمجالس الصُعُدات»**

قال الحافظ: وفي حديث أبي طلحة عند مسلم (٢١٦١): فذكره، ومثله لابن حبان من حديث أبي هريرة، زاد سعيد بن منصور من مرسل يحيى بن يَعْمَر **«فإنها سبيل من سبيل الشيطان أو النار»**

وقال: في مرسل يحيى بن يعمر «فظن القوم أنها عزمة» ووقع في حديث أبي طلحة «فقالوا: إنما قعدنا لغير ما بأس، قعدنا نتحدث ونتذاكر»

وقال: وفي مرسل يحيى بن يعمر **«فإن كنتم لا بد فاعلين»**

وقال: في حديث أبي طلحة **«غض البصر، وكف الأذى، وحسن الكلام»** وفي حديث أبي هريرة **«غض البصر، ورد السلام، وإرشاد ابن السبيل، وتشميت العاطس إذا حمد»**

وقال: في مرسل يحيى بن يعمر من الزيادة **«وتغيثوا الملهوف، وتهدوا الضال»** وهو عند البزار بلفظ **«وإرشاد الضال»**[(١)].

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد المَقْبري عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ الناس أن يجلسوا بأفنية الصعدات، قالوا: إنا لا نستطيع ذاك ولا نطيقه يا رسول الله، قال **«إمّا لا فأدوا حقها»** قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال **«رد التحية، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وغض البصر، وإرشاد السبيل»**

---

(١) ٢٤٦/١٣ و٢٤٧ (كتاب الإستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النُّور: ٢٧])

أخرجه أبو داود (٤٨١٦) والحاكم (٤/٢٦٤ ـ ٢٦٥)

عن مُسَدد بن مُسَرهد

وابن حبان (٥٩٦)

عن محمد بن عبدالله بن بَزيع البصري

قالا: ثنا بشر بن المفضل ثنا عبدالرحمن بن إسحاق به.

وتابعه يزيد بن زُرَيع البصري ثنا عبدالرحمن به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٤)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، عبدالرحمن بن إسحاق ليس به بأس، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ نهى عن المجالس بالصعدات. فقالوا: يا رسول الله، ليشق علينا الجلوس في بيوتنا، قال «**فإن جلستم فأعطوا المجالس حقها**» قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال «**إدلال السائل، ورد السلام، وغض الأبصار، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٩) عن عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى الأويسي ثنا سليمان بن بلال عن العلاء به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه يحيى بن عبيدالله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «**لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل، وردّ التحية، وغضّ البصر، وأعان على الحُمُولة**»

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٣٩) من طريق أسد بن موسى المصري ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله به.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله.

وحديث يحيى بن يعمر أخرجه الحارث (٨٥٩) عن عبدالعزيز بن أبان الأموي ثنا هشام عن رجل عن يحيى بن يعمر أن رسول الله ﷺ مرّ على مجلس في طريق، فقال «**إياكم والسبيل، فإنها سبيل النار** أو قال: **سبيل من الشيطان**» ثم مضى حتى ظنوا أنها عزمة، ثم جاء فقال «**إلا أن تؤدوا حقّ الطريق**» قالوا: وما حقّ الطريق؟ قال «**أن تغضوا البصر، وتهدوا الضال، وتردوا السلام**»

وعبدالعزيز بن أبان كذبه ابن معين وغيره.

طريق أخرى: قال أبو عبيد في «الغريب» (١٢٤/٢): ثنا ابن عُلية عن إسحاق بن سويد العدوي عن يحيى بن يعمر رفعه: فذكره مختصرا.

وقال الطحاوي في «المشكل» (١٦٦): ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر به.

ورواته ثقات.

واختلف عن إسحاق بن سويد كما سيأتي في المجموعة الثانية: كتاب المظالم ـ باب أفنية الدور.

٣٣٥١ ـ حديث المغيرة بن شعبة: بتّ عند رسول الله ﷺ وكان يحز لي من جنب حتى أذن بلال، فطرح السكين وقال **«ما له تربت يداه»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن الثلاثة»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٥٢/٤ ـ ٢٥٣ و٢٥٥) وأبو داود (١٨٨) والترمذي في «الشمائل» (١٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٦٦٥٥) والطبراني في «الكبير» (٤٣٥/٢٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٧/٢١ و١٤٤/٢٤) والبغوي في «شرح السنة»(٢٨٤٨) والمزي (٣٨٠/٢٨) من طرق عن مِسْعر بن كِدام عن أبي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل عن المغيرة بن شعبة قال: ضِفْت النبي ﷺ ذات ليلة، فأمر بِجَنْب فَشُوي، وأخذ الشفرة فجعل يحزُّ لي بها منه، فجاء بلال فآذنه بالصلاة، فألقى الشفرة وقال **«ما له؟ تربت يداه»** وقام يصلي. وكان شاربي وَفَى فقصَّه لي على سواك أو قال: **أقصُّه لك على سواك»**

وإسناده صحيح رجاله ثقات، والمغيرة بن عبدالله سمع المغيرة بن شعبة كما قال البخاري في «التاريخ الكبير».

ولم ينفرد مسعر به بل تابعه غالب بن نجيح الكوفي عن جامع بن شداد عن المغيرة بن عبدالله عن المغيرة بن شعبة قال: تسحرت مع رسول الله ﷺ بجنب مشوي وكان يقطع بالمدية فقال **«لقد وفى شاربك يا مغيرة فقصه على سواك بالشفرة»**.

---

(١) ٤٧٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب قطع اللحم بالسكين)

أخرجه ابن البختري[١] في «حديثه» (٣٩٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٣٥ ـ ٤٣٦) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٢٦) من طرق عن إسحاق بن منصور السُّلُولي عن غالب بن نجيح به.

وغالب بن نجيح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أي عند المتابعة، وقد تابعه مسعر.

طريق أخرى: قال الطيالسي (ص٩٥): ثنا المسعودي أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبيدالله عن المغيرة بن شعبة أنّ النبي ﷺ رأى رجلا طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١/١٥٠ ـ ١٥١)

وتابعه أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي وعمرو بن مرزوق البصري عن المسعودي به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٢٥)

والمسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي ثقة اختلط بأخرة، وسماع عمرو بن مرزوق منه قبل اختلاطه، وأبو عون الثقفي ثقة إلا أنّه لم يدرك المغيرة بن شعبة.

٣٣٥٢ ـ عن بريدة أنَّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من شَبَهٍ فقال **«ما لي أجد منك ريح الأصنام؟»** فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال **«ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟»** فطرحه فقال: يا رسول الله، من أي شيء أتخذه؟ قال **«اتخذه من وَرِق، ولا تتمه مثقالا»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان من رواية عبدالله بن بريدة عن أبيه، وفي سنده أبو طَيْبَة ـ بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ـ اسمه عبدالله بن مسلم المروزي، قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ ويخالف»[٢]

أخرجه أحمد (٥/٣٥٩) وأبو داود (٤٢٢٣) والترمذي (١٧٨٥) والنسائي (٨/١٥٠) وفي «الكبرى» (٩٥٠٨) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦) وابن حبان (٥٤٨٨) والحكيم

---

(١) سقط من إسناده: عن المغيرة بن عبدالله.

(٢) ١٢/٤٤١ ـ ٤٤٢ (كتاب اللباس ـ باب خاتم الحديد)

الترمذي في «المنهيات» (ص١٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٤/١٧) والبيهقي في «الآداب» (٨١١) و «الشعب» (٥٩٣٥) من طرق عن أبي طَيْبَة عبدالله بن مسلم السُّلَمِي المروزي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

واللفظ لأبي داود.

زاد الترمذي «ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: **ارم عنك حلية أهل الجنة**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال النسائي: هذا حديث منكر»

وقال الحافظ: انفرد به أبو طيبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه» التهذيب ٣٠/٦

قلت: وأبو طيبة قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو أنّ النبي ﷺ رأى على بعض أصحابه خاتما من ذهب فأعرض عنه فألقاه واتخذ خاتما من حديد، فقال «**هذا شر، هذا حلية أهل النار**» فألقاه فاتخذ خاتما من وَرِق فسكت عنه.

أخرجه أحمد (١٦٣/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦١/٤) من طرق عن محمد بن عجلان المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

وإسناده حسن.

٣٣٥٣ ـ عن جابر قال: لقيني النبي ﷺ فقال «**ما لي أراك منكسرا؟**» قلت: يا رسول الله أُستشهد أبي بأُحُد وترك دينا وعيالا، قال «**أفلا أبشرك؟ إن الله قد لقي أباك فقال: تمن عليّ، قال: تحييني فأقتل فيك مرة أخرى، وأنزلت هذه الآية** ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ [آل عِمرَان: ١٦٩] الآية.

قال الحافظ: وعند الترمذي من طريق طلحة بن خراش: سمعت جابرا يقول: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟**»

---

(١) ٣٦١/٨ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

٣٣٥٤ ـ قال جابر بن سَمُرة: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهم حِلَق فقال **«ما لي أراكم عِزِين؟»**.

قال الحافظ: رواه مسلم (٤٣٠»)[١]

٣٣٥٥ ـ حديث الأشج العَصْري أنّ النبي ﷺ قال لهم **«ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت»** قالوا: نحن بأرض وَخِمَة وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما نهيتنا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا، فقال النبي ﷺ **«إنّ الظروف لا تحل ولا تحرم، ولكن كل مسكر حرام»**.

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى وصححه ابن حبان»[٢]

أخرجه أبو يعلى (٦٨٤٩) والدولابي في «الكنى» (١٢٩/٢ ـ ١٣٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٩) وابن حبان (٧٢٠٣) من طريق رَوح بن عبادة البصري ثنا الحجاج بن حسَّان التيمي ثنا المثنى العبدي أبو منازل أحد بني غنم عن الأشج العصري أنّه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوروه فأقبلوا، فلما قدموا، رفع لهم رسول الله ﷺ، فأناخوا ركابهم، فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم، وأقام العصري فعقل ركائب أصحابه وبعيره، ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله ﷺ، ثم أقبل إلى النبي ﷺ، فسلم عليه، فقال له النبي ﷺ **«إنّ فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله»** قال: ما هما؟ قال **«الأناة والحلم»** قال: شيء جبلت عليه أو شيء أتخلقه؟ قال **«لا، بل شيء جبلت عليه»** قال: الحمد لله. ثم قال رسول الله ﷺ **«معشر عبد القيس، ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت؟»** قالوا: يا نبي الله، نحن بأرض وَخِمَة، وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا، فلما نهيتنا عن الظروف، فذلك الذي ترى في وجوهنا. فقال النبي ﷺ **«إنّ الظروف لا تحل ولا تحرّم، ولكن كل مسكر حرام، وليس أن تجلسوا فتشربوا، حتى إذا امتلأت العروق تفاخرتم، فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف، فتركه أعرج»** قال: وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك.

قال الحافظ: سنده جيد» الفتح ١٤٢/١٢

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه المثنى بن ماوي أبو المنازل ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٤/٥

---

(١) ١٠٩/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الحلق والجلوس في المسجد)

(٢) ١٤٨/٩ (كتاب المغازي ـ باب وفد عبد القيس) و١٥٨/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي)

قلت: المثنى بن ماوي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٤/٥)، وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يحكيا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر الجميع عنه راويا إلا الحجاج بن حسان فهو مجهول.

وللحديث طرق وشواهد تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله...**»

٣٣٥٦ ـ عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل: «**ما لي لم أر ميكائيل ضاحكا؟**» قال: ما ضحك منذ خلقت النار.

قال الحافظ: وأما ميكائيل فروى الطبراني عن أنس: فذكره»[1]

يرويه عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال إسماعيل بن عياش: عن عمارة بن غزية أنه سمع حميد بن عبيد[2] الأنصاري مولى بني المعلى يقول: سمعت ثابتا البُنَاني يحدث عن أنس عن رسول الله ﷺ أنّه قال لجبريل «**ما لي لم أر ميكائيل ضاحكا قط؟**» قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

أخرجه أحمد (٢٢٤/٣) وفي «الزهد» (ص٨٨) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٨٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٥) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٠٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الهيثمي: رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٨٥/١٠

قلت: حميد بن عبيد ترجمه الحسيني في «الإكمال» وقال: لا يُدرى من هو.

ـ وقال أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري: ثنا عمي أني يحيى بن أيوب وابن لَهيعة عن عمارة بن غزية عن حميد الطويل عن أنس.

أخرجه عبدالغني المقدسي (١٠٧)

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٤٠٨) ووقع عنده عن حميد ـ ولم ينسبه ـ قال: سمعت أنسا.

وأحمد بن عبدالرحمن مختلف فيه.

---

(١) ١١٤/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الملائكة)

(٢) وقع عند عبدالغني المقدسي «عبدالرحمن»

٣٣٥٧ ـ «ما لي مما أفاء الله عليكم إلا الخُمُس وهو مردود عليكم»

قال الحافظ: رواه مالك عن عبد ربه بن سعيد عن عمرو بن شعيب أنّ النبي ﷺ قال: فذكره. وصله النسائي من وجه آخر حسن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرجه أيضا بإسناد حسن من حديث عبادة بن الصامت»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: قال القرطبي في «المفهم»: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عبدالله بن عمرو»[٢]

صحيح

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث عبادة بن الصامت ومن حديث العِرْباض بن سارية ومن حديث جبير بن مُطعم ومن حديث المطلب بن عبدالله مرسلا

فأما حديث ابن عمرو فيرويه عمرو بن شعيب واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إسحاق المدني[٣]: ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحنين، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم أدركه وفد هوازن بالجِعْرانة وقد أسلموا فقالوا: يا رسول الله، لنا أصل وعشيرة وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا منّ الله عليك، وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال: يا رسول الله، إنما في الحظائر من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كنّ يكفلنك فلو أنا ملحنا ابن أبي شمر أو النعمان بن المنذر ثم أصابنا منهما مثل الذي أصابنا منك رجونا عائدتهما وعطفهما وأنت خير المكفولين، ثم أنشد أبياتا قالها:

أمنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وندخر
أمنن على بيضة قد عاقها قدر ... ممزق شملها في دهرها غِيَرُ
أبقت لها الحرب هتافا على حزن ... على قلوبهم الغماء والغِمَر
إن لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر
أمنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من مخضها الدرر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر
إنا لنشكر آلاءَ وإن كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر

---

(١) ٤٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ومن الدليل على أنّ الخمس لنوائب المسلمين)
(٢) ١١٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الطائف)
(٣) سيرة ابن هشام ٤٨٨/٢ ـ ٤٨٩

فقال رسول الله ﷺ **«نساؤكم وأبناؤكم أحبّ إليكم أم أموالكم؟»** فقالوا: يا رسول الله، خيرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا: أبناؤنا ونساؤنا أحبّ إلينا. فقال رسول الله ﷺ **«أمّا ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا وقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ في أبناءنا ونساءنا، سأعينكم عند ذلك وأسأل لكم»** فلما صلّى ﷺ بالناس الظهر قاموا فقالوا ما أمرهم به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«أمّا ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم»** فقال المهاجرون: وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. فقالت الأنصار: وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. فقال الأقرع بن حابس: أمّا أنا وبنو تميم فلا. فقال العباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بل ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ. وقال عيينة بن بدر: أمّا أنا وبنو فزارة فلا.

فقال رسول الله ﷺ **«من أمسك منكم بحقه فله بكل إنسان ست فرائض من أول فيء نصيبه فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم»**

ثم ركب رسول الله ﷺ وأتبعه الناس يقولون: يا رسول الله، اقسم علينا فيأنا حتى اضطروه إلى شجرة فانتزعت عنه رداءه، فقال رسول الله ﷺ **«يا أيها الناس ردوا عليّ ردائي فوالذي نفسي في يده لو كان لكم عدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم ثم ما ألفيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا»**

ثم قام رسول الله ﷺ إلى جنب بعير وأخذ من سنامه وبرة فجعلها بين أصبعيه وقال **«أيها الناس والله ما لي من فيئكم ألا ولا هذه الوبرة إلا الخمس، والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فإنّ الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة»**

فجاء رجل من الأنصار بكبة من خيوط شعر فقال: يا رسول الله، أخذت هذه لأخيط بها بردعة بعير لي دبر، فقال رسول الله ﷺ **«أمّا حقي منها لك»** فقال الرجل: أما إذ بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي بها، فرمى بها من يده.

أخرجه أحمد (٢/١٨٤ و٢١٨) وابن زنجويه في «الأموال» (٤٨٥) والنسائي (٦/٢٢٠ ـ ٢٢٢ و٧/١١٩) وفي «الكبرى» (٤٤٤١ و٦٥١٥) وابن الجارود (١٠٨٠) والطبري في «تاريخه» (٣/٨٦ ـ ٨٧) والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٦٩) والبيهقي (٦/٣٣٦ ـ ٣٣٧ و٩/٧٥) وفي «الدلائل» (٥/١٩٤ ـ ١٩٦) والسياق له وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/٤٨ ـ ٤٩) وفي «الاستيعاب» (٤/٢٠ ـ ٢٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال ابن عبدالبر: هذا حديث متصل جيد الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد ابن إسحاق به بل تابعه حماد بن سلمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**ليس لي من هذا الفيء إلا الخمس، والخمس مردود فيكم**»

أخرجه البيهقي (١٧/٧) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأَرْدَسْتاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده حسن.

وتابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ أقبل حتى إذا كان بالجِعرانة اجتمع الناس عليه، وتعلق رداؤه بالشجرة، فقال «**ردوا عليّ ردائي، أتخافون ألا أقسم بينكم، لو كان شجر تهامة نعما لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني جبانا ولا بخيلا ولا كذوبا**» ثم قال: **أدوا الخياط والمخيط**... وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٧٢) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا محمد بن عثمان بن مخلد قال: وجدت في كتاب أبي: ثنا سلام أبو المنذر عن يحيى بن سعيد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سلام إلا عثمان بن مخلد الواسطي، تفرد به ابنه»[١]

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار وعن محمد بن عجلان واختلف عنه:

• فقال إبراهيم بن بشار الرمادي: ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمع عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه البيهقي (١٧/٧ و١٠٢/٩) وفي «المعرفة» (٢٦٩/١٣ ـ ٢٧٠)

• وقال سعيد بن منصور (٢٧٥٤): عن سفيان عن عمرو بن دينار مرسلا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٧/٧) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ[٢] ثنا الحميدي به.

---

(١) قلت: رواه أبو خالد سليمان بن حيّان الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا.
أخرجه ابن أبي شيبة (٥١١/١٤)

(٢) وخالفه حاتم بن منصور فرواه عن الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥٦/١١ ـ ٥٧)

وتابعه الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار مرسلا.

أخرجه البيهقي (١٧/٧) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ[١] ثنا الحميدي به.

وقال إبراهيم بن بشار أيضاً: ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه البيهقي (١٠٢/٩)

وهكذا رواه سعيد بن منصور (٢٧٥٤) عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٧/٧)

وتابعه الحميدي ثنا سفيان به[٢].

أخرجه البيهقي (١٧/٧) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحميدي به.

• وخالفهم عبدالرزاق (٩٤٩٨) فرواه عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب مرسلا.

ـ وقال عبد ربه بن سعيد الأنصاري: عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه مالك (٤٥٧/٢ ـ ٤٥٨) عن عبد ربه به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٨٦/١١ ـ ٨٧)

وتابعه الأوزاعي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص ٣٨٥ و٤٠٠) وابن زنجويه في «الأموال» (٤٨٤ و١١٣٩)

والأول أصح.

---

(١) وخالفه حاتم بن منصور فرواه عن الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥٦/١١ ـ ٥٧)

(٢) رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي عن سفيان عن محمد بن عجلان وعمرو بن دينار ـ جمعهما ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٩٠٠)
وأخرجه ابن زنجويه (١١٣٨ و١٢٣٤) عن يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد العبدي البصري المكي القَلْزُمي أنا ابن عيينة به.

وأما حديث عبادة فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو سلام ممطور الأسود الحبشي الأعرج الدمشقي واختلف عنه:

- فرواه مكحول عن أبي سلام واختلف عنه:

• فقال إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: ثني عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة قال: خرج رسول الله ﷺ إلى بدر، فلقي العدو، فلما هزمهم الله اتبعهم طائفة من المسلمين يقتلونهم، وأَحْدَقَت طائفة برسول الله ﷺ، واستولت طائفة على العسكر والنهب، فلما كفى الله العدو، ورجع الذين طلبوهم، قالوا: لنا النفل، نحن طلبنا العدو، وبنا نفاهم الله وهزمهم، وقال الذين أَحْدَقوا برسول الله ﷺ: والله ما أنتم أحق به منا، هو لنا، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ لأن لا ينال العدو منه غِرَّة، قال الذين استولوا على العسكر والنهب: والله ما أنتم بأحق منا، هو لنا، فأنزل الله تعالى ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١] الآية، فقسمه رسول الله ﷺ بينهم، وكان رسول الله ﷺ يُنَفِّلُهم إذا خرجوا بادين الربع وينفلهم إذا قفلوا الثلث، وقال: أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وَبَرَةً من جنب بعير، ثم قال «**يا أيها الناس، إنّه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخُمُس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخيط والمِخْيط، وإياكم والغلول فإنّه عار على أهله يوم القيامة، وعليكم بالجهاد في سبيل الله فإنّه باب من أبواب الجنة، يذهب الله به الهم والغم**» قال: فكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال ويقول «**لِيَرُدَّ قوي المؤمنين على ضعيفهم**»

أخرجه ابن حبان (٤٨٥٥) والسياق له والحاكم (٢/١٣٥ ـ ١٣٦ و٣/٤٩) والبيهقي (٦/٢٩٢)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لعبدالرحمن بن الحارث شيئا، وهو مختلف فيه.

ولم ينفرد إسماعيل بن جعفر به بل تابعه غير واحد عن عبدالرحمن بن الحارث به، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن أبي الزناد.

أخرجه ابن المنذر (١١/١٤٦ ـ ١٤٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٢٨ و٢٤١) والهيثم بن كليب (١١٧٦)

٢ ـ المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٦٥) و «الجهاد» (٧)

٣ ـ عبدالله بن جعفر.

أخرجه سعيد بن منصور (٩٨٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٦١/٩) وفي «الكبرى» (٥٧/٩)

٤ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي.

أخرجه الشافعي في «القديم» كما في «المعرفة» للبيهقي (٢٦١/٩) وابن زنجويه في «الأموال» (١١٨٧)

واقتصرا على قوله: أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من بعير، ثم قال «**يا أيها الناس، إنّه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه الوبرة إلا الخمس، والخمس مردود عليكم**»

٥ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أحمد (٣١٩/٥ ـ ٣٢٠) وابن ماجه (٢٨٥٢)

عن وكيع

والترمذي (١٥٦١)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن المنذر (٨٧/١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٠/٢٠)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

والبيهقي (٣١٣/٦)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

ومحمد بن يوسف الفِرْيابي

كلهم عن سفيان به.

ولفظه عندهم إلا ابن عبدالبر «أَنَّ النبي ﷺ كان يُنَفِّل في البدأة الرُّبع وفي القفول الثلث»

ولفظ ابن عبدالبر «أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير فقال «**أيها الناس، إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم**»

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: اختلف فيه على سفيان:

فرواه عبدالرزاق (٩٣٣٤) عنه فلم يذكر أبا سلام.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٣/٦)

وتابعه زيد بن الحباب عن سفيان به.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٠١)

والأول أصح.

٦ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري.

أخرجه أحمد (٣١٨/٥ و٣١٩) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا الفزاري عن عبدالرحمن بن الحارث ببعضه.

وأخرجه أحمد أيضا (٣١٩/٥) عن معاوية بن عمرو ولم يذكر أبا سلام.

وأخرجه أيضا (٣٢٣/٥ ـ ٣٢٤) عن معاوية بن عمرو[1] ولم يذكر مكحولا.

ورواه محمد بن عيينة المصيصي عن الفزاري ولم يذكر مكحولا.

أخرجه الدارمي (٢٣٨٨ و٢٣٩٢ و٢٣٩٣)

ـ ورواه محبوب بن موسى الأنطاكي عن الفزاري واختلف عنه:

• فرواه عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصي عن محبوب بن موسى ولم يسقط أحدا.

أخرجه النسائي (١١٩/٧) وفي «الكبرى» (٤٤٤٠)

• ورواه عمر بن سعد الدارمي عن محبوب بن موسى وأسقط أبا سلام.

أخرجه الحاكم (٧٤/٢ ـ ٧٥)

وقال: صحيح الإسناد»

---

(١) رواه محمد بن إسحاق الصاغاني عن معاوية بن عمرو فلم يسقط أحدا.
أخرجه البيهقي (٣٠٣/٦) وفي «الصغرى» (٣٧٦١)
وأخرجه البيهقي أيضا في موضع آخر (٢٠/٩ ـ ٢١) من هذا الطريق وأسقط أبا سلام.

واختلف فيه على عبدالرحمن بن الحارث:

فرواه محمد بن إسحاق المدني عنه فلم يذكر أبا سلام.

أخرجه أحمد (٣٢٢/٥ و٣٢٢ ـ ٣٢٣) والحاكم (١٣٦/٢ و٣٢٦) والبيهقي (٢٩٢/٦ و٥٧/٩) من طرق عن ابن إسحاق ثني عبدالرحمن بن الحارث به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات.

ورواه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي عن عبدالرحمن بن الحارث عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (٩٢٧٨)

وإبراهيم كذبه ابن معين وغيره.

• وقال زيد بن واقد الدمشقي: عن مكحول عن عبادة ببعضه.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٢٥٩/٤)عن هشام بن خالد الدمشقي عن الحسن بن يحيى الخُشَني عن زيد بن واقد به.

وقال: مكحول لم ير عبادة»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠٤/٩)

ـ ورواه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن أبي سلام عن المقدام بن معدي كرب عن عبادة.

أخرجه أحمد (٣١٤/٥ و٣١٦ و٣٢٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٦٦) و «الجهاد» (٥ و٦) والبزار (٢٧١٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٠٢) والبيهقي (١٠٤/٩)

وأبو بكر بن أبي مريم قال أحمد وجماعة: ضعيف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام به.

أخرجه أحمد (٣٢٦/٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرَّحَبي عن يحيى بن أبي كثير به.

وسعيد بن يوسف قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه أبو يزيد غيلان مولى كنانة عن أبي سلام عن المقدام بن معدي كرب عن الحارث بن معاوية عن عبادة.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٦٣/٢) والهيثم بن كليب (١٢٦٣) والبيهقي (١٠٣/٩ ـ ١٠٤) وفي «الصغرى» (٣٦٣٢) وابن عساكر (ترجمة عبادة بن الصامت ص٦) من طريق منصور الخولاني عن أبي يزيد غيلان به.

ومنصور الخولاني لم أقف له على ترجمة، وغيلان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة، وقد خولف كما تقدم.

ـ ورواه داود بن عمرو الأودي عن أبي سلام عن أبي إدريس الخولاني مرسلا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٥٧/٢/٤)

ـ ورواه عبدالله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي عن أبي سلام ثني عمرو بن عبسة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٥٨/٢/٤) وأبو داود (٢٧٥٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٠/٢٠ ـ ٥١) والبيهقي (٣٣٩/٦) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر أنه سمع أبا سلام به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي عن يعلى بن شداد بن أوس عن عبادة قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم، ثم تناول شيئا من البعير، فأخذ منه قَرَدَةً ـ يعني وبرة ـ فجعل بين أصبعيه ثم قال «**يا أيها الناس إنّ هذا من غنائمكم، أدوا الخيط والمِخْيط فما فوق ذلك فما دون ذلك، فإنّ الغلول عار على أهله يوم القيامة وشَنَارٌ ونار**»

أخرجه ابن ماجه (٢٨٥٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٦٠/٢ ـ ٣٦١) والبزار (٢٧١٤) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن أبي سنان به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح فيه عيسى بن سنان اختلف فيه كلام ابن معين قال: لين الحديث وليس بالقوي. قيل: ضعيف. وقيل: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات» مصباح الزجاجة ١٧٣/٣ ـ ١٧٤

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف عيسى بن سنان، وأكثر الروايات عن ابن معين أنّه ضعفه، وكذا ضعفه أحمد والنسائي وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وغيرهم.

الثالث: يرويه أبو صادق الأزدي الكوفي عن ربيعة بن ناجد عن عبادة أنّ النبي ﷺ كان يأخذ الوبرة من جنب البعير من المغنم فيقول «**ما لي فيه إلا مثل ما لأحدكم منه. إياكم والغلول فإنّ الغلول خزي على صاحبه يوم القيامة. أدوا الخيط والمخيط وما فوق ذلك**

وجاهدوا في سبيل الله تعالى القريب والبعيد في الحضر والسفر فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنة، إنّه لينجي الله تبارك وتعالى به من الهم والغم، وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم»

أخرجه ابن ماجه (٢٥٤٠) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٨) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/٣٣٠) والسياق له وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦١٤٠) عن عبدالله بن سالم الكوفي المفلوج ثنا عُبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن أبي صادق به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن المفلوج به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ربيعة بن ناجد إلا أبو صادق، ولا عن أبي صادق إلا القاسم بن الوليد، تفرد به عبيدة بن الأسود»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان فقد ذكر جميع رواته في «ثقاته» رواه أبو يعلى في «مسنده» عن عبدالله بن سالم المفلوج» المصباح ١٠٣/٣

قلت: عبيدة بن الأسود هو ابن سعيد الهمداني وهو على شرط ابن حبان إذا صرّح بالسماع فقد قال ابن حبان بعد أن ذكره في «الثقات»: يعتبر حديثه إذا بين السماع وكان فوقه ودونه ثقات» وفي هذا دلالة على أنه كان يدلس، ولذلك ذكره الحافظ في «المدلسين» وقال: أشار ابن حبان في «الثقات» إلى أنه كان يدلس.

وربيعة بن ناجد وثقه ابن حبان والعجلي وتبعهما الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال في «المغني»: فيه جهالة.

الرابع: يرويه الحسن البصري عن المقدام الرُّهاوي قال: جلسنا إلى عبادة بن الصامت فقلنا: حدثنا بحديث رسول الله ﷺ في غزوة كذا وكذا، قال: صلّى بنا النبي ﷺ إلى بعير من المغنم ثم أخذ وبرة من الفيء فقال **«ما لي منه مثل هذه إلا الخمس، والخمس مردود فيكم، فأدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك فإنّ الغلول عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة، وأقيموا حدود الله في الحضر والسفر، وجاهدوا الناس في الله القريب والبعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم»**.

أخرجه البزار (٢٧١٣) والهيثم بن كليب (١٢٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٠٧)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

والهيثم (١٢٦١) واللفظ له وابن عساكر (ص٦ ـ ٧)

عن أبي المُحَياة يحيى بن يعلى الكوفي

كلاهما عن زياد المصفر عن الحسن به.

والمقدام الرهاوي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا الحسن، وكذا ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا عنه راويا إلا الحسن، وقال البزار: لا يعلم حدث عنه إلا الحسن. فهو مجهول.

وأما حديث العرباض بن سارية فأخرجه أحمد (١٢٧/٤ ـ ١٢٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ثنا وهب أبو خالد حدثتني أم حبيبة بنت العرباض عن أبيها أنّ رسول الله ﷺ كان يأخذ الوبرة من قصة من فيء الله ﷻ فيقول **«ما لي من هذا إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس، وهو مردود فيكم، فأدوا الخيط والمخيط فما فوقهما، وإياكم والغلول فإنّه عار وشنار على صاحبه يوم القيامة»**.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر (٩٢/١١)

وأخرجه البزار (كشف ١٧٣٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥٩/١٨ ـ ٢٦٠) و «الأوسط» (٢٤٤٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢١٨/٩) والخطيب في «الموضح» (١٨٣/١) من طرق عن أبي عاصم به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن العرباض إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم»

وقال الهيثمي: وفيه أم حبيبة بنت العرباض لم أجد من وثقها ولا جرحها، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٣٧/٥

قلت: أم حبيبة ذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات وقال: تفرد عنها وهب أبو خالد.

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٠٨٧) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنبا عبدالله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: ثم تناول النبي ﷺ شيئا من الأرض أو وبرة من بعير فقال **«والذي نفسي بيده ما لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه أو هذا إلا الخمس، والخمس مردود عليكم»**

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ورواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري عن ابن وهب فلم يقل: عن أبيه.

أخرجه ابن المنذر (١١/٨٧)

والأول أصح.

وكذلك رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري فلم يذكر محمد بن جبير.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٦٧)

وأما حديث المطلب بن عبدالله فأخرجه سعيد بن منصور (٢٧٥٦) عن يعقوب بن عبدالرحمن المدني عن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله أنّه بلغه أنّ رسول الله ﷺ جلس يوم حنين يؤتى بالغنائم فأخذ وبرة من الأرض صغيرة فأمسكها بين إصبعيه، فقال **«يا أيها الناس، والله ما يحل لي من الفيء قدر هذه الوبرة إلا الخمس، وإنّ الخمس لمردود فيكم، فاتقوا الله، وأدوا المخيط والخياط، واعلموا أنّ الغلول يوم القيامة عار ونار وشنار»**

وهو مرسل رواته ثقات غير عمرو بن أبي عمرو وهو مختلف فيه.

٣٣٥٨ ـ «ما لي وللدنيا، إنّما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها»

قال الحافظ: وعند أحمد وأبي داود الطيالسي من حديث ابن مسعود: اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر في جنبه فقيل له: ألا نأتيك بشيء يقيك منه، فقال: فذكره»[١]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال: اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجلده[٢] فجعلت أمسحه عنه وأقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ألا آذنتنا[٣] فنبسط لك

---

(١) ١٤/٧٢ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٢) زاد ابن المبارك «فلما استيقظ»

(٣) زاد ابن المبارك «قبل أن تنام على هذا الحصير»

شيئا يقيك منه تنام عليه. فقال **«مالي وللدنيا، ما[1] أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل[2] تحت[3] شجرة[4]، ثم راح وتركها»**

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٥ ـ زوائد نعيم بن حماد) ووكيع في «الزهد» (٦٤) والطيالسي (ص٣٦) عن المسعودي به.

واللفظ للطيالسي.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٩) والبزار (١٥٣٣) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢ و٢٣٤/٤) والبيهقي في «الدلائل» (٣٣٧/١ ـ ٣٣٨) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٧/١٣) وأحمد (٤٤٤/١) وفي «الزهد» (٤٠/١) عن وكيع به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨٣) وأبو يعلى (٤٩٩٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩٧) عن ابن أبي عاصم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ق٩/ب) وفي «قصر الأمل» (١٢٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا وكيع به.

وأخرجه تمام في «فوائده» (ق٦٥/ب) من طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر المديني ثنا وكيع به.

وأخرجه أحمد (٣٩١/١) وفي «الزهد» (ص٤٥) والهيثم بن كليب (٣٤٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٦٥ و٢٧٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٣٤)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن سعد (٤٦٧/١)

عن يحيى بن عباد الضُّبَعِي

---

(١) ولفظ وكيع «إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب»
ولفظ ابن المبارك «وما للدنيا لي»

(٢) ولفظ وكيع «قال»

(٣) ولفظ وكيع «في أصل» ولفظ ابن المبارك «في فيء أو ظل شجرة»

(٤) زاد وكيع «في يوم صائف»

وهاشم بن القاسم البغدادي

والترمذي (٢٣٧٧) والهيثم بن كليب (٣٤١) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٣٤) وفي «الشمائل» (٤٣٢)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

وهناد في «الزهد» (٧٤٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

والطبراني في «الأوسط» (٩٣٠٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢٣٤)

عن آدم بن أبي إياس العسقلاني

والحاكم (٤/٣١٠)

عن جعفر بن عون الكوفي

وابن بشران (١٥٥٥)

عن المعافى بن عمران الموصلي

كلهم عن المسعودي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن مرة إلا المسعودي[1]، ولا روىٰ عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود إلا هذا الحديث»

وقال أبو نعيم: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلا مرفوعا إلا المسعودي»

وقال أيضاً: غريب من حديث عمرو وإبراهيم، تفرد به المسعودي»

قلت: وهو ثقة اختلط بأخرة، وسماع وكيع وجعفر بن عون منه قبل اختلاطه، وباقي رجال الإسناد ثقات فالإسناد صحيح.

وقال الذهبي: هذا حديث حسن قريب من الصحة» تاريخ الإسلام: الترجمة النبوية ص٣٢٩

ولم ينفرد عمرو بن مرة به بل تابعه:

---

(١) وكذا قال الطبراني.

١ ـ مغيرة بن مِقسم الضبي.

أخرجه ابن جميع في «معجمه» (ص١٧٣ ـ ١٧٤) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا سُعير بن الخِمْس عن مغيرة به.

والحماني ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: سكتوا عنه.

٢ ـ الأعمش.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٨/١) وابن عدي (٧٤٣/٢ ـ ٧٤٤) والدارقطني في «العلل» (١٦٤/٥ ـ ١٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٤/٤) من طريق الحسن بن الحسين العُرَني ثنا جرير[١] بن عبدالحميد عن الأعمش به.

قال ابن حبان: هذا ليس من حديث جرير بن عبدالحميد، والراوي عنه هذا الحديث إمّا أن يكون متعمدا فيه بالوضع أو القلب»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعرفه إلا من رواية الحسن بن الحسين العرني هذا»

قلت: العرني قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير ولا يشبه حديثه حديث الثقات.

الثاني: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في غرفة كأنها بيت حمام وهو نائم على حصير قد أثر بجنبه فبكيت فقال «**ما يبكيك يا عبدالله؟**» قلت: يا رسول الله، كسرى وقيصر يطوون على الخز والحرير والديباج وأنت نائم على هذا الحصير قد أثر بجنبك، قال «**فلا تبك يا عبدالله فإنّ لهم الدنيا ولنا الآخرة، وما أنا والدنيا، وما مثلي ومثل الدنيا إلا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨١) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٧٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٥٧ ـ ١٥٨) من طريق أبي مسلم عبيدالله بن سعيد الجعفي قائد الأعمش عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي مسلم الجعفي.

---

(١) وقع عند ابن عدي «جرير بن حازم»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد (٣٠١/١) وفي «الزهد» (ص٤٦ ـ ٤٧) وعبد بن حميد (٥٩٩) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٥٣) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ق٩/أ) وفي «قصر الأمل» (١٢٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨٢) وابن حبان (٦٣٥٢) والطبراني في «الكبير» (١١٨٩٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩٨) والحاكم (٣٠٩/٤ ـ ٣١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٣) والخطيب في «الموضح» (٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧) والشجري في «أماليه» (٢٠٨/٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٣٢) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٠٢) من طرق عن ثابت بن يزيد الأحول ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أنّ عمر دخل على النبي ﷺ، والنبي ﷺ على حصير قد أثر في جنبه، فقال له: يا رسول الله، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا، فقال **«ما لي وللدنيا، وما لي للدنيا، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها»**.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ، وهو من حديث عكرمة غريب، تفرد به عنه هلال»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة» المجمع ٣٢٦/١٠

قلت: هلال ثقة إلا أنه تغير بأخرة ولم أر أحدا صرّح بسماع ثابت بن يزيد الأحول منه أهو قبل تغيره أم بعده، والله تعالى أعلم.

٣٣٥٩ ـ عن قيس بن أبي حازم قال: صلّى النبي ﷺ صلاة فأوهم فيها، فسئل فقال: **«ما لي لا أوهم ورُفْغُ أحدكم بين ظفره وأنملته»**

قال الحافظ: وقد أخرج البيهقي في «الشعب» من طريق قيس بن أبي حازم قال: فذكره. رجاله ثقات مع إرساله وقد وصله الطبراني من وجه آخر»[1]

مرسل

يرويه إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن عيينة: عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم مرسلا.

---

(١) ٤٦٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

أخرجه العقيلي (٢/٢٢١) والبيهقي في «الشعب» (٢٥١١)

وتابعه هشيم عن إسماعيل عن قيس به.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٢٦٢)

ـ وقال الضحاك بن زيد الأهوازي: عن إسماعيل عن قيس عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

أخرجه البزار (١٨٩٣) والعقيلي (٢/٢٢١) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٠١)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده عن ابن مسعود إلا الضحاك، وغير الضحاك يرويه عن إسماعيل عن قيس عن النبي ﷺ»

قلت: والضحاك بن زيد قال ابن حبان: كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به. ثم ذكر له هذا الحديث.

وقال العقيلي: يخالف في حديثه.

ثم ذكر هذا الحديث موصولا ومرسلا وقال: المرسل أولى.

٣٣٦٠ ـ «ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن غلب الآدمي نفسه فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس»

قال الحافظ: حديث حسن أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث المقدام بن معد يكرب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الحاء فانظر حديث **«حسب ابن آدم لقيمات...»**

٣٣٦١ ـ حديث المقدام بن معد يكرب رفعه **«ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان والحاكم»[٣]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٣٦٢ ـ «ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله عليّ روحي حتى أردّ عليه السلام»

---

(١) ١١/٤٥٨ (كتاب الأطعمة ـ باب من أكل حتى شبع)

(٢) ١٤/٦٧ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

(٣) ١٧/٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت بجوامع الكلم)

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه: فذكره، ورواته ثقات»[(١)]

حسن

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٢٦) وأحمد (٥٢٧/٢) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيْوة بن شريح ثني أبو صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبدالله بن قُسيط عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن النجار في «تاريخ المدينة» (ص٢٢٢) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٨٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو داود (٢٠٤١) والطبراني في «الأوسط» (٣١١٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٣/٢) والبيهقي (٢٤٥/٥) وفي «الشعب» (١٤٧٩) والقاضي عياض في «الشفا» (٦٥٦/٢ ـ ٦٥٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١١٣٢) من طرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ[(٢)] به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يزيد إلا أبو صخر، ولا عن أبي صخر إلا حيوة، تفرد به عبدالله بن يزيد»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٤٤١/١

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير حميد بن زياد وهو مختلف فيه، وثقه الأكثر وضعفه بعضهم فلا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، ويزيد بن عبدالله بن قسيط سمع أبا هريرة كما في «التاريخ الكبير» للبخاري.

٣٣٦٣ ـ «ما من امرئ تكون له صلاة من الليل يغلبه عليها نوم أو وجع إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة»

قال الحافظ: وفي حديث عائشة عند النسائي: فذكره»[(٣)]

روي من حديث عائشة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث عائشة فيرويه محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير واختلف عنه:

---

(١) ٢٩٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

(٢) ووقع عند الطبراني «الإسكندراني»

(٣) ٤٧٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة)

ـ فقال مالك (١١٧/١): عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا أنّه أخبره أنّ عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أنّ رسول الله ﷺ قال **«ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة»**

وأخرجه أحمد (١٨٠/٦) وأبو داود (١٣١٤) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٧٢) والنسائي (٢١٥/٣) وفي «الكبرى» (١٤٥٧) والبيهقي (١٥/٣) من طرق عن مالك به.

ـ وقال أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي: ثنا ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة.

أخرجه أحمد (٧٢/٦)

وأبو أويس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وتابعه زياد بن سعد الخراساني عن ابن المنكدر به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٦٠) من طريق علي بن هارون الزيني ثنا مسلم بن خالد عن زياد بن سعد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا مسلم، تفرد به علي»

قلت: مسلم بن خالد هو الزَّنْجي قال أبو داود وغيره: ضعيف.

ـ ورواه أبو جعفر الرازي عن ابن المنكدر واختلف عنه:

• فقال محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني: ثنا أبو جعفر الرازي عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة.

أخرجه النسائي (٢١٥/٣) وفي «الكبرى» (١٤٥٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦١/١٢ ـ ٢٦٢)

• وقال وكيع: ثنا أبو جعفر الرازي عن ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٦٤٠) وأحمد (٦٣/٦)

وتابعه يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا أبو جعفر الرازي به.

أخرجه النسائي (٢١٥/٣)

وقال: أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث»

قلت: وحديث مالك أصح.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن ماجه (١٣٤٤) وابن نصر (ص١٧١ ـ ١٧٢) والنسائي (٢١٦/٣) وفي «الكبرى» (١٤٥٩) وابن خزيمة (١١٧٢) والحاكم (٣١١/١) والبيهقي (١٥/٣) من طرق عن الحسين بن علي الجُعْفي ثنا زائدة عن سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غَفلة عن أبي الدرداء مرفوعا **«من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى أصبح، كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ﷻ»**

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما علَلاه بتوقيف روي عن زائدة»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية حبيب بن أبي ثابت عن عبدة عن سويد عن أبي الدرداء، والأعمش وحبيب مدلسان وقد عنعنا.

وقال ابن خزيمة: هذا خبر لا أعلم أحدا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة»

وخالفه معاوية بن عمرو الأزدي فرواه عن زائدة بن قدامة وأوقفه على أبي الدرداء.

أخرجه الحاكم (٣١١/١) والبيهقي (١٥/٣)

وقال الحاكم: وهذا مما لا يوهن فإنّ الحسين بن علي الجعفي أقدم وأحفظ وأعرف بحديث زائدة من غيره.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن زِر بن حبيش عن أبي الدرداء قوله.

أخرجه ابن نصر (ص١٧٢) وابن خزيمة (١١٧٣)

وقال: وهذا التخليط من عبدة بن أبي لبابة قال مرة: عن زر، وقال مرة: عن سويد بن غفلة، كان يشك في الخبر أهو عن زر أو عن سويد»

ثم أخرجه (١١٧٤) من طريق وكيع عن سفيان الثوري عن عبدة عن زر أو سويد ـ شك عبدة ـ عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر موقوفا.

قال: وعبدة رحمه الله قد بيّن العلة التي شك في هذا الإسناد أسمعه من زر أو من سويد فذكر أنّهما كانا اجتمعا في موضع فحدث أحدهما بهذا الحديث فشك من المحدث منهما ومن المحدث عنه.

ثم أخرجه (١١٧٥) عن عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان[1] قال: حفظته من عبدة قال: ذهبت مع زر بن حبيش إلى سويد بن غفلة نعوده فحدّث سويد أو حدّث زر وأكبر ظني أنّه سويد عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر وأكبر ظني أنّه عن أبي الدرداء أنّه قال: فذكره موقوفا[2].

قال: فإن كان زائدة حفظ الإسناد الذي ذكره وسليمان سمعه من حبيب وحبيب من عبدة فإنهما مدلسان فجائز أن يكون عبدة حدّث بالخبر مرة قديما عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء بلا شك ثمّ شك بعد أسمعه من زر أو من سويد؟ وهو عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر لأنّ بين حبيب بن أبي ثابت وبين الثوري وابن عيينة من السن ما قد ينسى الرجل كثيرا مما كان يحفظه، فإن كان حبيب بن أبي ثابت سمع هذا الخبر من عبدة فيشبه أن يكون سمعه قبل تولد ابن عيينة لأنّ حبيب بن أبي ثابت لعله أكبر من عبدة، وقد سمع حبيب بن أبي ثابت من ابن عمر والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد»

واختلف فيه على الثوري:

• فقال ابن المبارك: عن الثوري عن عبدة قال: سمعت سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفا.

أخرجه النسائي[3] (٢١٦/٣)

• وقال عبدالرزاق (٤٢٢٤): عن الثوري عن عبدة عن سويد عن أبي الدرداء أو أبي ذر موقوفا.

ورواه شعبة عن عبدة عن سويد أنّه عاد زر بن حبيش في مرضه فقال: قال أبو ذر أو أبو الدرداء ـ شك شعبة ـ: قال رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن حبان (٢٥٨٨)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه عبدالرزاق (٤٢٢٥) عن أبي معشر نجيح السِّندي عن سعيد المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعا **«ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عيناه عنها إلا كتب الله له أجرها، وكان نومه صدقة تصدق بها الله عليه»**

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

---

(١) هو ابن عيينة.

(٢) وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤٦٠) من طريق ابن المبارك عن ابن عيينة عن ابن أبي لبابة عن سويد عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء موقوفا.

(٣) وأخرجه في «الكبرى» (١٤٦٠) لكن وقع فيها: عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء.

٣٣٦٤ ـ حديث شداد بن أوس رفعه **«ما من امرئ مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله إلا بعث الله ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يَهُب»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والترمذي»[1]

يرويه سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الجريري عن أبي العلاء عن رجل من بني حنظلة قال: صحبت شداد بن أوس في سفر فقال: ألا أعلمك ما كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول: **اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب.**

قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: **ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكّل الله به مَلَكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يَهُبَّ متى هَبَّ»**

أخرجه أحمد (١٢٥/٤)

عن يزيد بن هارون

والترمذي (٣٤٠٧) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٧١٧٥) والإسماعيلي في «معجمه» (٧٥٨/٢ ـ ٧٥٩)

عن سفيان الثوري

والطبراني في «الكبير» (٧١٧٦ و٧١٧٧) و «الدعاء» (٢٧٥)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والطبراني في «الدعاء» (٦٢٨)

عن بشر بن المفضل البصري

أربعتهم عن الجريري به.

وقال بشر بن المفضل مرة: عن رجل من بني مجاشع.

أخرجه الطبراني (٧١٧٨) وفي «الدعاء» (٦٢٩)

---

(١) ٣٧٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ والقراءة عند النوم)

ـ وقال هلال بن حِق البصري: عن الجريري عن أبي العلاء عن رجلين من بني حنظلة عن شداد.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨١٢) وابن السني في «اليوم والليلة» (٧٤٦)

وهلال ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع.

وتابعه عدي بن الفضل البصري عن الجريري عن أبي العلاء عن رجلين قد سماهما عن شداد.

أخرجه الطبراني (٧١٧٩) وفي «الدعاء» (٦٢٦)

وعدي بن الفضل قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

ـ وقال حماد بن سلمة: عن الجريري عن أبي العلاء عن شداد.

أخرجه النسائي (٣/٤٦) وابن حبان (١٩٧٤) والطبراني (٧١٨٠) وفي «الدعاء» (٦٢٧)

والجريري كان قد اختلط وسماع الثوري وبشر بن المفضل وحماد بن سلمة منه قبل اختلاطه وسماع يزيد بن هارون منه بعد اختلاطه.

والأول عندي أصح.

قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه»

وقال النووي: إسناده ضعيف» الأذكار ص٨٨

قلت: وهو كما قال للرجل الذي لم يسم.

وقصة الدعاء لها طرق أخرى عند الطبراني وغيره.

٣٣٦٥ ـ «ما من امرئ ولا امرأة يموت له ثلاثة أولاد إلا أدخله الله الجنة»

قال الحافظ: وروى الحاكم والبزار من حديث بُريدة أنّ عمر سأل عن ذلك أيضا ولفظه: فذكره، فقال عمر: يا رسول الله، واثنان؟ قال **«واثنان»** قال الحاكم: صحيح الإسناد»[١]

(١) ٣/٣٦٤ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

أخرجه البزار (كشف ٨٥٧) وأبو يعلى (المطالب ٨١٧) والحاكم (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤) من طرق عن بشير بن المهاجر الكوفي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كنت عند النبي ﷺ فبلغه أنّ امرأة من الأنصار مات ابن لها فجزعت عليه، فقام النبي ﷺ ومعه أصحابه، فلما بلغ باب المرأة قيل للمرأة: إنّ نبي الله ﷺ يريد أن يدخل يعزيها، فدخل رسول الله ﷺ فقال **«أما إنّه قد بلغني أنك جزعت على ابنك»** فقالت: يا نبي الله ما لي لا أجزع وأنا رَقُوب، لا يعيش لي ولد، فقال رسول الله ﷺ **«إنما الرَّقُوب الذي يعيش ولدها، إنّه لا يموت لامرأة مسلمة أو امرئ مسلم نسمة أو قال: ثلاثة من ولده فيحتسبهم إلا وجبت له الجنة»** فقال عمر ﷺ وهو عن يمين النبي ﷺ: بأبي وأمي واثنين؟ فقال **«واثنين»** اللفظ للبزار

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٨

قلت: بشير بن المهاجر وإن أخرج له مسلم فهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

٣٣٦٦ ـ «ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة»

قال الحافظ: وفي حديث جابر في صحيحي أبي عوانة وابن حبان: فذكره»[(١)]

هو من حديث أبي الزبير عن جابر، رواه عنه جماعة، منهم:

١ ـ هشام الدَّسْتُوائي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة»** فقال رجل: يا رسول الله، هي أفضل أم عدتهنّ جهادا في سبيل الله؟ فقال **«هي أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله، إلا عفيرا يعفر وجهه في التراب، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي شُعثاً غُبراً ضاحين، جاءوا من كل فج عميق، لم يروا رحمتي، ولم يروا عذابي، فلم أر يوما أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة»**.

أخرجه البزار (كشف ٢/٢٨ ـ ٢٩) وأبو يعلى (٢٠٩٠) واللفظ له وابن حبان (٣٨٥٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٦٩) من طريق محمد بن مروان العقيلي ثنا هشام الدستوائي به.

ورجاله ثقات إلا العقيلي فإنّه مختلف فيه.

---

(١) ٣/١١٢ (كتاب العيدين ـ باب فضل العمل في أيام التشريق)

٢ ـ أيوب السَّخْتياني عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**أفضل أيام الدنيا أيام العشر**» ـ يعني عشر ذي الحجة ـ قيل: ولا مثلهنّ في سبيل الله؟ قال «**ولا مثلهنّ في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه في التراب**» وذكر عرفة فقال «**يوم مباهاة ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا فيقول: عبادي شعثا غُبراً ضاحين جاءوا من كل فج عميق يسألون رحمتي ويستعيذون من عذابي ولم يروا، فلم ير يوم أكثر عتيقا وعتيقة من النار**».

أخرجه البزار (كشف ١١٢٨) ثنا أبو كامل ثنا أبو النضر يعني عاصم بن هلال عن أيوب به.

وقال: لا نعلمه عن جابر إلا عن أبي الزبير، ولا نعلم رواه عن أيوب إلا عاصم»

وأخرجه ابن عدي (٢٦٩٥/٧) عن عبدان الأهوازي ثنا أبو كامل ثنا أبو النضر عن أيوب به.

وقال: قال لنا عبدان: كان الناس يرون أنه عاصم بن هلال وكان أبو كامل يومئ إلى أنه يحيى بن كثير»

قلت: عاصم بن هلال مختلف فيه، ويحيى بن كثير ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٣ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع المدني عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**ما من أيام أفضل من العشر**» قالوا: ولا المعفر في سبيل الله؟ قال «**ولا المعفر في التراب**».

أخرجه ابن عدي (٢٣٣/١) وقال: هذا حديث غريب عن أبي الزبير، غريب عنه، ما أعلم له طريقا غير هذا. ويروى عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر، ورواية أيوب أغرب من هذا»

قلت: وابن مجمع ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

٤ ـ سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**ما من أيام أعظم عند الله من عشية ذي الحجة. إذا كانت عشية عرفة نزل ﷻ إلى سماء الدنيا وحفّت به الملائكة فيباهي به ملائكته ويقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبراً ضاحين جاءوا من كل فج عميق ولم يروا رحمتي ولا عذابي. قال: فلم أر يوما أكثر عتيقا من يوم عرفة**».

أخرجه ابن عدي (٢٧٠٨/٧) من طريق الحسن بن الفضل بن أبي جريدة ثنا يحيى بن سلام عن الثوري به.

وقال: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن الثوري بهذا الإسناد غير يحيى بن سلام»

وقال بعد أن ساق له هذا الحديث وغيره: وليحيى بن سلام غير ما ذكرت من الحديث، وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه»

قلت: وضعفه الدارقطني، وقواه غيره.

٥ ـ مرزوق أبو بكر البصري ثني أبو الزبير عن جابر مرفوعا **«إذا كان يوم عرفة إنّ الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم، فتقول الملائكة: يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة، قال: يقول الله ﷻ: قد غفرت لهم.**

قال رسول الله ﷺ: **فما من يوم أكثر عتيق من النار من يوم عرفة»**

أخرجه البزار (كشف ٢/٢٩) وابن خزيمة (٢٨٤٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٧٣) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٦٠) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١٧٧) وابن مندة في «التوحيد» (٨٨٥) واللالكائي في «السنة» (٧٥١) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (١٨١) وفي «الشعب» (٣٧٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/١٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣١) وأبو الفرج الثقفي في «الفوائد» كما في «الضعيفة» (٢/١٢٥) من طرق عن مرزوق به.

ولفظ الطحاوي **«ما من أيام أفضل عند الله من أيام العشر»** قالوا: ولا مثلها في سبيل الله؟ قال **«إلا من عَفّر وجهه في التراب»**

ولفظ السمرقندي **«ولا مثلهن في سبيل الله، إلا رجل عُقر جواده وعُفّر وجهه»**

وقال ابن خزيمة: أنا أبرئ من عهدة مرزوق»

وقال ابن مندة: هذا إسناد متصل حسن»

وقال الثقفي: إسناد صحيح متصل ورجاله ثقات أثبات، ومرزوق ثقة»

قلت: ووثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأبو الزبير مدلس ولم يصرّح بالسماع من جابر في جميع الطرق المذكورة هنا.

٣٣٦٧ ـ «ما من أيام العمل فيها أفضل من عشر ذي الحجة»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣/١١١ ـ ١١٢) من حديث ابن عباس.

---

(١) ٥/٢٧ (كتاب الصوم ـ باب شهرا عيد لا ينقصان)

٣٣٦٨ ـ «ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جَرِيرٌ معقود حين يرقد»

قال الحافظ: ولابن خزيمة وابن حبان من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[(١)]

حسن

أخرجه أحمد (٣/٣١٥) وأبو يعلى (٢٢٩٨) وابن خزيمة (١١٣٣ و٢/١٧٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/١٤٧) وابن حبان (٢٥٥٤ و٢٥٥٦) من طرق عن الأعمش قال: سمعت أبا سفيان يقول: سمعت جابرا يقول: قال رسول الله ﷺ **«ما من[(٢)] ذكر ولا أنثى[(٣)] إلا وعلى رأسه جرير معقود ثلاث عقد حين يرقد، فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة، فإذا قام فتوضأ انحلت عقدة، فإذا قام إلى الصلاة انحلت عقده كلها[(٤)]»** واللفظ لأحمد

وإسناده حسن، الأعمش ثقة مشهور، وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع القرشي قال أحمد وغيره: ليس به بأس.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٩١٩٧): ثنا مفضل بن محمد الجندي ثنا علي بن زياد اللخمي ثنا أبو قرة موسى بن طارق قال: ذكر زَمْعَة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«ما من عبد إلا على رأسه جريرة معقدة، فإذا استيقظ فحمد الله وقام فتوضأ حلت العقد، وإن استيقظ ولم يحمد الله قال له الشيطان: عليك ليل طويل ارقد، فيعقد الشيطان عليه الجرير»**

وأخرجه ابن بشران (٨٩٣) من طريق محمد بن يوسف الزَّبيدي ثنا أبو قرة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن زياد بن سعد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة»

قلت: زمعة قال أحمد وغيره: ضعيف.

٣٣٦٩ ـ «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أبي بكرة رفعه: فذكره»[(٥)]

صحيح

---

(١) ٣/٢٦٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس)

(٢) زاد أبو يعلى «مسلم ولا مسلمة»

(٣) زاد أبو يعلى «ينام بالليل»

(٤) زاد أبو يعلى «وأصبح نشيطا قد أصاب خيرا، وإن هو نام لا يذكر الله، أصبح عليه عقده ثقيلا»
ولفظ ابن حبان «أصبح نشيطا قد أصاب خيرا، وقد انحلت عقده كلها، وإن أصبح ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه، وأصبح ثقيلا كسلانا لم يصب خيرا».

(٥) ١٣/١٩ (كتاب الأدب ـ باب إثم القاطع)

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٢٤) و «المسند» (١٥) و «البر والصلة» (١٣٥) ووكيع في «الزهد» (٢٤٣ و٤٢٩) والطيالسي (ص١١٨) عن عُيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشن الغَطَفاني ثني أبي عن أبي بكرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١١) وابن حبان (٤٥٥) والحاكم (٣٥٦/٢) والشجري في «أماليه» (١٢٧/٢) والمزي (٣٦/١٧) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه أحمد (٣٦/٥) وهناد في «الزهد» (١٣٩٨) عن وكيع به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٢٧٨) وابن الأعرابي (ق١٩٣/ب) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٧٥) والبيهقي (٢٣٤/١٠) وفي «الآداب» (١٠) من طرق عن وكيع به.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (١٦١) و «الشعب» (٦٢٤٣) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٣٦/٥ و٣٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩ و٦٧) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (٧٢٤) و «زيادات البر والصلة» (١٣٥) وأبو داود (٤٩٠٢) وابن ماجه (٤٢١١) والترمذي (٢٥١١) وابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (١) و «مكارم الأخلاق» (٢١١) والبزار (٣٦٧٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٩٨ و٥٩٩٩) والخرائطي في «المساوئ» (٢٧٩) وابن حبان (٤٥٦) والحاكم (١٦٢/٤ ـ ١٦٣ و١٦٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٩/١) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٨) والشجري (١٢٧/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٩٥) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٤١ و٢٤٦) والمزي (٣٦/١٧ و٧٩/٢٣ و٨٠) من طرق عن عيينة بن عبدالرحمن به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

وللحديث طريقين آخرين:

الأول: قال البزار (٣٦٩٣): ثنا عمرو بن علي ثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا بكار بن عبدالعزيز عن أبيه عن أبي بكرة مرفوعا «**كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلا البغي وقطيعة الرحم يعجله الله لصاحبه قبل الممات**»

بكار بن عبدالعزيز هو ابن أبي بكرة مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وضعفه يعقوب بن سفيان وغيره، واختلف فيه قول ابن معين والبزار.

وأبوه وثقه ابن حبان والعجلي، وقال ابن القطان الفاسي: حاله لا يعرف.

وعمرو وحامد ثقتان.

ولم ينفرد حامد به بل تابعه:

١ ـ محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي.

أخرجه الحاكم (١٥٦/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بكار ضعيف»

٢ ـ جعفر بن سلمة مولى خزاعة الوراق البصري.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٠٥)

٣ ـ أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٠٦)

٤ ـ خالد بن خِدَاش البصري.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٤٦٨ و٢٢١١)

٥ ـ عبدالله بن يحيى الثقفي.

أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٤٣)

٦ ـ أبو همام الصلت بن محمد البصري الخارَكي.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٢٤٦)

الثاني: يرويه محمد بن عبدالعزيز الراسبي واختلف عنه:

ـ فقال الحجاج بن أرطاة: عن محمد بن عبدالعزيز عن مولى لأبي بكرة عن أبي بكرة مرفوعا «**ذنبان يعجلان ولا يغفران: البغي، وقطيعة الرحم**»

أخرجه الحسن بن عرفة (٣٠) عن حفص بن غيّاث الكوفي عن الحجاج به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٨٩) والخطيب في «الموضح» (٣٦/١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٠٥) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٥٠) وابن الأبار في «المعجم» (ص٢٣٦ ـ ٢٣٧) والذهبي في «سير الأعلام» (٣٢/٩ ـ ٣٣) من طرق عن إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة به.

والحجاج قال أحمد وابن معين: لا يحتج بحديثه.

ـ ورواه وكيع عن محمد بن عبدالعزيز واختلف عنه:

• فقال أحمد (٣٦/٥): ثنا وكيع: ثنا محمد بن عبدالعزيز عن مولى لأبي بكرة عن أبي بكرة.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٦/١)

• ورواه عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي عن وكيع في «الزهد» (٤٣١) عن محمد بن عبدالعزيز عن أبي سعد مولى أبي بكرة مرسلا.

وتابعه هناد (١٣٩٩) ثنا وكيع به.

إلا أنه قال: عن أبي سعيد مولى أبي بكرة.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٦/١)

ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن محمد بن عبدالعزيز واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي نعيم عن محمد بن عبدالعزيز عن سعد مولى لأبي بكرة عن عبيدالله بن أبي بكرة عن أبيه، منهم:

١ ـ البخاري في «الكبير» (١٦٦/١/١)

٢ ـ فضيل بن محمد الملطي.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٩٩/٢)

٣ ـ عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الكوفي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٤/١)

• ورواه محمد بن عبيد الكندي عن أبي نعيم فلم يذكر عبيدالله بن أبي بكرة.

أخرجه الخطيب (٣٧/١)

ـ وقال محمد بن عبيد الطنافسي: ثني محمد بن عبدالعزيز عن أبي بكر بن عبيدالله بن أنس عن أبيه عن جده.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٤ و٨٩٥) وفي «الكبير» (١٦٦/١/١) والحاكم (١٧٧/٤) والخطيب (٣٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨٢)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

٣٣٧٠ ـ «ما من راع إلا يُسأل يوم القيامة: أقام أمر الله أم أضاعه»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني في «الأوسط») من حديث أبي هريرة: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله سائل كل راع عما استرعاه...**»

٣٣٧١ ـ «ما من رجل من الأمم إلا وَدّ أنه منّا أيتها الأمة، ما من نبي كذبه قومه إلا ونحن شهداؤه يوم القيامة أن قد بلغ رسالة الله ونصح لهم»

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من حديث جابر عن النبي ﷺ: فذكره»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/٢)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وابن أبي حاتم وابن مردويه في «تفسيرهما» (تفسير ابن كثير ١/١٩١)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

كلاهما عن أبي مالك الأشجعي عن المغيرة بن عيينة بن النهاس قال: حدثني مكاتب لنا عن جابر بن عبدالله رفعه «**إني وأمتي لعلى كوم يوم القيامة مشرفين على الخلائق ما أحد من الأمم إلا وَدّ أنه منها أيتها الأمة، وما من نبي كذبه قومه إلا نحن شهداؤه يوم القيامة أنه قد بلغ رسالات ربه ونصح لهم، قال: ويكون الرسول عليكم شهيدا**»

وإسناده ضعيف للمكاتب الذي لم يسم، والمغيرة بن عيينة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٣٣٧٢ ـ «ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله ﷻ إلا غفر له، ثم تلا ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] الآية»

قال الحافظ: وقد ورد في حديث حسن صفة الاستغفار المشار إليه في الآية، أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن حبان من حديث علي بن أبي طالب قال: حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه وصدق أبو بكر: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره»[(٣)]

(١) ١٦/٢٣٠ (كتاب الأحكام ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النِّساء: ٥٩])

(٢) ٩/٢٣٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البَقَرَة: ١٤٣])

(٣) ١٣/٣٤٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار)

له عن أبي بكر طرق:

الأول: يرويه عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب عن أبي بكر.

رواه عن عثمان بن المغيرة غير واحد، منهم:

أ ـ أبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه الطيالسي (ص٢ ـ ٣) عن أبي عوانة به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٩٤٧) والبيهقي في «الشعب» (٦٦٧٦)

وأخرجه أحمد (٥٦) وأبو داود (١٥٢١) والترمذي (٤٠٦ و٣٠٠٦) والبزار (١٠) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١) والنسائي في «الكبرى» (١١٠٧٨) وفي «اليوم والليلة» (٤١٧) وأبو يعلى (١١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٩٠) والطحاوي في «المشكل» (٦٠٤٥ و٦٠٤٦) وابن حبان (٦٢٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) وابن عدي (١/٤٢٠ ـ ٤٢١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤/٧٢) وابن بشران (٦٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٦٦٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٥) من طرق عن أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم قال: سمعت عليا يقول: كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني[(١)] أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني[(٢)] أبو بكر، وصدق أبو بكر أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«ما من عبد[(٣)] يذنب ذنبا[(٤)] فيحسن الطهور[(٥)]، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله[(٦)] إلا غفر له» ثم قرأ هذه الآية** ﴿وَالَّذِينَ[(٧)] إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٥] إلى آخر الآية.

قال البزار: وقول عليّ: كنت امرءا إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا، إنما رواه أسماء بن الحكم، وأسماء مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، والكلام فلم يرو عن عليّ إلا من هذا الوجه»

---

(١) زاد المروزي «عنه»
(٢) ولفظ المروزي «وحلف لي»
(٣) زاد أحمد وغيره «مؤمن»
(٤) زاد أحمد وغيره «فيتوضأ»
(٥) وفي لفظ «الوضوء»
(٦) زاد الطوسي «من ذلك الذنب» ونحوه لابن حبان.
(٧) وعند الطحاوي «أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إنّ الحسنات يذهبن السيئات»

وقال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا غير هذا»[١]

وقال ابن كثير: حديث حسن» التفسير ٤٠٧/١

وقال الذهبي: تفرد به عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء، وأسماء قد وثق، وما له سوى هذا الحديث» الميزان

وقال في موضع آخر: إسناده حسن» تذكرة الحفاظ ١١/١

وقال العلائي: حديث ثابت» جامع التحصيل ص٥٧

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح» سنن الترمذي ٢٥٩/٢

قلت: رواته ثقات غير أسماء بن الحكم وهو مختلف فيه، قال البخاري: لم يتابع أسماء على هذا الحديث، وقال البزار: مجهول، كما تقدم، وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء».

ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ[٢].

وقال موسى بن هارون: ليس بمجهول لأنّه روى عنه: علي بن ربيعة والرُّكين بن الربيع، وعلي بن ربيعة قد سمع من عليّ فلولا أنّ أسماء بن الحكم عنده مرضيا ما أدخله بينه وبينه في هذا الحديث، وهذا الحديث جيد الإسناد.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ب ـ مِسْعر بن كِدَام.

واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن عليّ عن أبي بكر مرفوعا، ولم يذكر الآية.

أخرجه الحميدي (١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤١٤) والعقيلي (١٠٦/١) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) وابن عدي (٤٢٠/١ ـ ٤٢١) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص٥٠ ـ ٥١)

---

(١) وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٤/٢/١) أنّ له حديثا آخر لكنه لم يذكره.

(٢) قال الحافظ: وهذا عجيب لأنّه إذا حكم بأنه يخطئ وجزم البخاري بأنه لم يرو غير حديثين يخرج من كلاهما أنّ أحد الحديثين خطأ ويلزم من تصحيحه أحدهما انحصار الخطأ في الثاني» التهذيب ٢٦٨/١

ـ ورواه غير واحد عن مسعر فلم يرفعوه ولم يذكروا الآية، منهم:

١ ـ جعفر بن عون الكوفي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤١٥)

٢ ـ محمد بن عبدالوهاب القناد.

أخرجه النسائي أيضا (٤١٥) والطحاوي في «المشكل» (٦٠٤٠)

٣ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦٠٣٨) وابن المقرئ في «المعجم» (٥٨٠) وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص٢٠٤ ـ ٢٠٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٢/١)

٤ ـ محمد بن يوسف الفِرْيابي.

أخرجه الطحاوي (٦٠٣٩)

وقال: ولم يذكروا جميعا في رواياتهم ذكر أبي بكر ذلك عن النبي ﷺ غير أنّ معناه يدل على أنّه عن النبي ﷺ بقول عليّ في الحديث: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئا نفعني الله منه بما شاء، وإذا حدثني عنه غيره استحلفته، وإذا حلف صدقته، وحدثني أبو بكر ـ أي: عن رسول الله ﷺ ـ وصدق أبو بكر»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه جماعة عن وكيع عن مسعر مرفوعا، منهم:

١ ـ الحميدي (٤)

٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة (٣٨٧/٢)

وعنه ابن ماجه (١٣٩٥) وأبو بكر المروزي (٩)

٣ ـ أحمد (٢) وفي «الفضائل» (١٤٢)

٤ ـ نصر بن علي الجَهْضَمي.

أخرجه ابن ماجه (١٣٩٥)

٥ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

أخرجه أبو بكر المروزي (٩) وأبو يعلى (١٢)

٦ ـ عثمان بن أبي شيبة.

أخرجه أبو بكر المروزي (٩)

٧ ـ أسد بن موسى المصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦٠٤٤)

٨ ـ سفيان بن وكيع.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٦/٤)

٩ ـ الفضل بن إسحاق.

أخرجه الطبري (٩٦/٤)

١٠ ـ محمد بن سليمان البصري.

أخرجه تمام في «فوائده» (ق٩٦/أ)

• ورواه عمرو بن عبدالله الأودي عن وكيع فلم يرفعه.

أخرجه البزار (٩)

والأول أصح.

ت ـ سفيان الثوري.

أخرجه الحميدي (٤) وابن أبي شيبة (٣٨٧/٢) وأحمد (٢) وفي «الفضائل» (١٤٢) وابن ماجه (١٣٩٥) والبزار (٩) وأبو بكر المروزي (٩) وأبو يعلى (١٢) والطبري (٩٦/٤) والطحاوي (٦٠٤٤)

عن وكيع

وأبو يعلى (١٥)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والطحاوي (٦٠٤٣)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)

عن خالد بن يزيد العمري

كلهم عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي عن أبي بكر مرفوعا.

ولم يذكر الآية.

ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه عبيدالله بن عمر الجشمي عن يحيى القطان مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى (١٥)

• ورواه غير واحد عن يحيى القطان موقوفا، منهم:

١ ـ محمد بن بشار.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤١٦) وأبو علي الطوسي (٣٨٩)

٢ ـ يحيى بن حكيم المُقَوم.

أخرجه الطوسي (٣٨٩)

٣ ـ أحمد بن عبيدالله العنبري.

أخرجه الطوسي (٣٨٩)

٤ ـ أحمد بن عبدالله المَنْجُوفي.

أخرجه الطوسي (٣٨٩)

• ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن يحيى القطان واقتصر على أوله.

أخرجه أبو طالب العشاري في «فضائل أبي بكر» (٣٠)

ث ـ شعبة بن الحجاج.

قال الطيالسي (ص٢): ثنا شعبة ثنا عثمان بن المغيرة قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري قال: سمعت عليا يقول: فذكر الحديث وزاد فيه أنه تلا آية أخرى وهي ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ﴾ [النِّساء: ١١٠] الآية.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤١٨٠ و٥٩٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٦٦٧٥)

وأخرجه أحمد (٤٧) والبزار (٨) وأبو بكر المروزي (١٠) وأبو يعلى (١٣ و١٤) والطبري (٤/٩٦) والطحاوي (٦٠٤١ و٦٠٤٢) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤١) وابن السني

في «اليوم والليلة» (٣٥٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٨٠٨ ـ ٨٠٩) والواحدي في «الوسيط» (١/٤٩٥) من طرق عن شعبة به.

قال البزار: لا نعلم أحدا شك في أسماء أو أبي أسماء إلا شعبة»

وقال الحافظ: وذكر يعقوب بن شيبة أنّ الشك فيه من شعبة.

ج ـ قيس بن الربيع.

أخرجه أبو يعلى (١) والطحاوي (٦٠٤٧) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) وابن شاهين في «الترغيب» (١٧٥) والخطيب في «الكفاية» (ص٦٨) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص٥١ ـ ٥٢) من طرق عن قيس به.

وقال ابن عساكر: هذا حديث محفوظ من حديث أبي بكر، انفرد به عنه علي، ولم يروه عنه غير أسماء بن الحكم»

ح ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٠٨٨) والبزار (١١) والطحاوي (٦٠٤٨) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) وابن شاهين في «الترغيب» (١٧٥) من طرق عن شريك به.

ـ ورواه علي بن عابس الأسدي عن عثمان بن المغيرة واختلف عنه:

• فقال ابن وهب: عن علي بن عابس عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد قال: قال علي: فذكره.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٣)

• وقال عبيدالله بن يوسف الجبيري: عن علي بن عابس عن عثمان بن المغيرة عن رجل عن علي.

قاله الدارقطني في «العلل» (١/١٧٨)

والأول أصح، وعلي بن عابس قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ولم ينفرد عثمان بن المغيرة به بل تابعه معاوية بن أبي العباس القيسي عن علي بن ربيعة به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٤) و «الأوسط» (٥٨٨) من طريق عيسى بن المساور البغدادي ثنا مروان بن معاوية ثنا معاوية بن أبي العباس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية بن أبي العباس إلا مروان، تفرد به عيسى بن المساور»

قلت: ورواه أيوب بن محمد الوزان عن مروان بن معاوية ولم يصرح برفعه.

أخرجه ابن عدي (٤٢١/١) والإسماعيلي في «معجمه» (٦٩٧/٢) والخطيب في «الموضح» (٤٢٤/٢) وقال ابن عدي: وهذا الحديث طريقه حسن وأرجو أن يكون صحيحا»

وذكر الخطيب عن الدارقطني قال: قال لي أحمد بن محمد بن سعيد: معاوية بن أبي العباس جار الثوري كان يسرق أحاديث الثوري فيحدث بها عن شيوخه.

وقال ابن نمير: هذا جار للثوري كان يرى الناس ولزومهم للثوري، فلما مات الثوري أخذ كتبه وجعل يرويها عن شيوخ الثوري فوقف الناس على ذلك فتركوه وافتضح.

الثاني: يرويه أبو سعيد المَقْبري أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: ما حُدثت حديثا لم أسمعه أنا من رسول الله ﷺ إلا أمرته أن يقسم بالله أنّه سمعه من رسول الله ﷺ إلا أبو بكر، فإنّه كان لا يكذب، فحدثني أبو بكر أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول **«ما ذكر عبد ذنبا أذنبه فقام حين يذكر ذنبه ذلك فيتوضأ فأحسن وضوءه، ثم صلّى ركعتين، ثم استغفر الله لذنبه إلا غفر له»**

أخرجه الحميدي (٥) وابن أبي الدنيا في «التوبة» (٨٣) والبزار (٦) والطبري (٩٦/٤ ـ ٩٧) وابن عدي (١١٩٠/٣) والخطيب في «الموضح» (١١٣/٢ ـ ١١٤)

عن سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أخي عبدالله بن سعيد

والبزار (٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٦)

عن المعارك بن عباد العبدي

ثلاثتهم عن عبدالله بن سعيد المقبري عن جده أبي سعيد المقبري به.

وعبدالله بن سعيد المقبري قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو المثنى سليمان بن يزيد المازني عن المقبري عن علي به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٧٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبدالله بن نافع الصائغ المكي عن أبي المثنى به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٥) من طريق مسلم بن عمرو الحذاء المديني ثنا عبدالله بن نافع عن سليمان بن يزيد الكعبي عن المقبري عن أبي هريرة عن علي.

وأبو المثنى قال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بقوي، وقال الدارقطني: ضعيف.

واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في «الثقات»، وأعاده في «المجروحين» وقال: يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار(١).

الثالث: يرويه داود بن مهران الدباغ ثنا عمر بن يزيد عن أبي إسحاق عن عبد خير عن عليّ.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٧)

وعمر بن يزيد هو الأزدي المدائني قال ابن عدي: منكر الحديث.

٣٣٧٣ ـ «ما من رجل يسمع كلمة، أو كلمتين، أو ثلاثا، أو أربعا، أو خمسا مما فرض الله فيتعلمهنّ ويعلمهنّ إلا دخل الجنة»

قال الحافظ: وفي «الحلية» لأبي نعيم من طريق أخرى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/١٥٩) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٩ ـ ٢١٠) من طريقين عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا **«ما من رجل يعلم كلمة»** الحديث

وإسناده منقطع بين الحسن البصري وبين أبي هريرة فإنه لم يسمع منه كما قال الترمذي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن المديني والحاكم وغيرهم.

---

(١) ذكره في «الثقات» في الأسماء وقال: يروي عن عمر بن طلحة، روى عنه ابن أبي فُديك.
وذكره في «المجروحين» في الكنى وقال: يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عبدالله بن نافع الصائغ.
فكأنه عنده اثنان.
وتعقبه الدارقطني فقال: أبو المثنى هذا هو سليمان بن يزيد» تهذيب التهذيب ٢٢١/١٢

(٢) ٢٢٦/١ (كتاب العلم ـ باب حفظ العلم)

٣٣٧٤ ـ «ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب أن يكثر عنده الخصوم فيدخل الجنة»

قال الحافظ: وحديث بُريدة أخرجه الحاكم من رواية حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن معاوية: فذكره، وفيه: فذكره، وله طريق أخرى عن معاوية أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والمصنف في «الأدب المفرد» من طريق أبي مِجْلَز قال: خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر، فقام ابن عامر، وجلس ابن الزبير، فقال معاوية لابن عامر: اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من أحبّ أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار**» هذا لفظ أبي داود. وأخرجه أحمد من رواية حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز، وأحمد عن إسماعيل بن عُلية عن حبيب مثله، وقال «العباد» بدل «الرجال». ومن رواية شعبة عن حبيب مثله وزاد فيه «ولم يقم ابن الزبير وكان أرزنهما، قال: فقال: مه» فذكر الحديث وقال فيه «**من أحبّ أن يتمثل له عباد الله قياما**» وأخرجه أيضا عن مروان بن معاوية عن حبيب بلفظ «خرج معاوية فقاموا له» وباقيه كلفظ حماد. وأمّا الترمذي فإنّه أخرجه من رواية سفيان الثوري عن حبيب ولفظه «خرج معاوية فقام عبدالله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال: اجلسا» فذكر مثل لفظ حماد. وسفيان وإن كان من جبال الحفظ إلا أنّ العدد الكثير وفيهم مثل شعبة أولى بأن تكون روايتهم محفوظة من الواحد، وقد اتفقوا على أنّ ابن الزبير لم يقم، وأما إبدال ابن عامر بابن صفوان فسهل لاحتمال الجمع بأن يكونا معا وقع لهما ذلك، ويؤيده الإتيان فيه بصيغة الجمع، وفي رواية مروان بن معاوية المذكورة»[١]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**من أحبّ أن يتمثل له الرجال قياما**»

٣٣٧٥ ـ «ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها ركعتان»

قال الحافظ: صححه ابن حبان من حديث عبدالله بن الزبير مرفوعا»[٢]

أخرجه ابن حبان (٢٤٥٥ و٢٤٨٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٦٦) والدارقطني (١/٢٦٧)

عن محمد بن مهاجر الأنصاري

وابن نصر في «قيام الليل» (ص٥٩) والروياني (١٣٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣١٦) و «الأوسط» كما في «المجمع» (٢/٢٣١) وابن عدي (٢/٥٢٤)

---

(١) ٢٨٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

(٢) ٧٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها)

عن سويد بن عبدالعزيز الدمشقي

كلاهما عن ثابت بن عجلان عن سُليم بن عامر الخَبَائري عن عبدالله بن الزبير به مرفوعا.

وسليم بن عامر وثقه النسائي وغيره لكنّه لم يذكر سماعا من ابن الزبير فلا أدري أسمع منه أم لا[1]، وثابت بن عجلان وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، ومحمد بن مهاجر وثقه أحمد وجماعة، وسويد بن عبدالعزيز قال النسائي وغيره: ضعيف.

٣٣٧٦ ـ «ما من عبد إلا وله صِيتٌ في السماء، فإن كان حسنا وضع في الأرض، وإن كان سيئا وضع في الأرض»

قال الحافظ: وللبزار من طريق أبي وكيع الجراح بن مليح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[2]

أخرجه البزار (كشف ٣٦٠٣) ثنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا أبو وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعا.

وقال: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا أبو وكيع»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٧١/١٠

قلت: أبو وكيع الجراح بن مليح وإن أخرج له مسلم إلا أنّه مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

وأبو الوليد هو هشام بن عبدالملك الطيالسي، وأبو المثنى لم أعرفه، وأظنه ابن المثنى تصحف ابن إلى أبي واسمه محمد ثقة مشهور.

وتابعه:

١ ـ محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ثنا أبو الوليد الطيالسي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٤)

---

(١) ثم رأيت الحديث في «مسند الشاميين» (٢٢٦٥) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن ثابت بن عجلان ثني سليم بن عامر قال: سمعت عبدالله بن الزبير.
لكن سويد بن عبدالعزيز ضعيف.

(٢) ٧٠/١٣ ـ ٧١ (كتاب الأدب ـ باب المِقَة من الله تعالى)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا الجراح بن مليح وسعيد بن بشير»

٢ ـ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمَحي.

أخرجه ابن عساكر[1] في «معجم الشيوخ» (٩٣٨)

وقال: هذا حديث حسن غريب»

٣٣٧٧ ـ «ما من عبد ظلم مظلمة فعفا عنها إلا أعزّ الله بها نصره»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود من طريق ابن عجلان عن سعيد المَقْبري عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال لأبي بكر: فذكره»[2]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٤٣٦) والبيهقي (١٠/٢٣٦) وفي «الشعب» (٣١٤٠)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأبو داود (٤٨٩٧)

عن سفيان بن عُيينة

كلاهما عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنّ رجلا شتم أبا بكر والنبي ﷺ جالس، فجعل النبي ﷺ يعجب ويتبسم، فلما أكثر ردّ عليه بعض قوله، فغضب النبي ﷺ وقام، فلحقه أبو بكر فقال: يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت، قال «**إنّه كان معك ملك يردّ عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان. يا أبا بكر ثلاث كلهن حق: ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله ﷻ إلا أعزّ الله بها نصره، وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة، وما فتح رجل باب مسئلة يريد بها كثرة إلا زاده الله ﷻ بها قلة**» اللفظ لأحمد

هكذا رواه ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة، وخالفه الليث بن سعد فرواه عن المقبري عن بَشير بن المُحَرَّر عن سعيد بن المسيب مرسلا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٠٢) وأبو داود (٤٨٩٦)

---

(١) ووقع عنده: ثنا وكيع ـ يعني ابن الجراح ـ.

(٢) ٦/٢٥ (كتاب المظالم ـ باب عفو المظلوم)

وقال البخاري: وهذا أصح»

وقال الدارقطني: وهو الصواب، ويشبه أن يكون ذلك من ابن عجلان لأنّه يقال إنّه كان قد اختلط عليه روايته عن سعيد المقبري، والليث بن سعد فيما ذكر ابن معين وأحمد أصح الناس رواية عن المقبري، وعن ابن عجلان عنه يقال أنه أخذها عنه قديما» العلل ١٥٣/٨

قلت: وبشير بن المحرر قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

٣٣٧٨ ـ «ما من عبد ولا أمة ينام فيمتلئ نوما إلا تخرج بروحه إلى العرش، فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق، والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم والعقيلي من رواية محمد بن عجلان عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: لقي عمر عليا فقال: يا أبا الحسن، الرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. قال الذهبي في «تلخيصه»: هذا حديث منكر لم يصححه المؤلف، ولعل الآفة من الراوي عن ابن عجلان. قلت: هو أزهر بن عبدالله الأودي الخراساني، ذكره العقيلي في ترجمته وقال: إنّه غير محفوظ، ثم ذكره من طريق أخرى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ببعضه وذكر فيه اختلافا في وقفه ورفعه»[1]

ضعيف

أخرجه الحاكم (٣٩٦/٤ ـ ٣٩٧) من طريق عبدالرحمن بن مغراء الدوسي ثنا الأزهر بن عبدالله الأودي عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به.

وسكت عليه، وقال الذهبي: قلت: حديث منكر لم يصححه المؤلف وكأنّ الآفة من أزهر»

قلت: أزهر بن عبدالله ذكره العقيلي في «الضعفاء» **١٣٥/١** وقال: عن محمد بن عجلان، حديثه غير محفوظ من حديث ابن عجلان. حدثنا محمد بن عمار الرازي ثنا العباس بن إسماعيل الكلاس ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء ثنا الأزهر بن عبدالله الأزدي عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن علي مرفوعا **«الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»**

---

(١) ٥/١٦ (كتاب التعبير ـ باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة)

هذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوف. حدثناه جدي عن ابن رجاء، وقد رفعه يونس بن عبدالصمد الصنعاني عن إسرائيل ولم يعمل شيئا»

٣٣٧٩ ـ «ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله إلا حرّمه الله على النار»

قال الحافظ: حديث أبي هريرة عند مسلم بلفظ: فذكره»(١)

أخرجه مسلم (٣٢) من حديث أنس.

و (٢٩) من حديث عبادة بن الصامت.

٣٣٨٠ ـ «ما من عبد يصلي الخمس ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة»

قال الحافظ: وأخرج النسائي والطبراني وصححه ابن حبان والحاكم من طريق صهيب مولى العُتْوَاريين عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣١٦) والنسائي (٥/٦ ـ ٧) وفي «الكبرى» (٢٢١٨) والطبري في «تفسيره» (٥/٣٨ ـ ٣٩) والحاكم (٢/٢٤٠) والمزي (١٣/٢٤٥ ـ ٢٤٦)

عن خالد بن يزيد الجُمَحي

وابن خزيمة (٣١٥) وابن حبان (١٧٤٨) والحاكم (١/٢٠٠) والبيهقي (١٠/١٨٧)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن سعيد بن أبي هلال أنّ نعيم بن عبدالله المُجْمِر حدثه أنّ صهيبا مولى العُتْوارِيين حدّثه أنّه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يخبران عن النبي ﷺ أنّه جلس على المنبر، ثم قال «**والذي نفسي بيده**» ثلاث مرات، ثم يسكت. فأكبّ كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله ﷺ. ثم قال:

«ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى إنها لتصطفق. ثم تلا ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [النّساء: ٣١]» اللفظ لابن خزيمة

---

(١) ١٤/٤٧ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: ما يسرني أنّ عندي مثل أحد هذا ذهبا)

(٢) ١٥/١٩٨ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد. صهيب مولى العتواريين ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا نعيم المجمر فهو مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، روى عنه نعيم المجمر.

وقال الحافظ في «التقريب»: تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه وَهِمَ من قال غير ذلك، مقبول.

٣٣٨١ ـ «ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمّع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) من حديث معاذ مرفوعا: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«من قام مقام رياء وسمعة»**

٣٣٨٢ ـ «ما من غازية تغزو فتغنم وتسلم إلا تعجلوا ثلثي أجرهم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٠٦) من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[(٢)]

٣٣٨٣ ـ «ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم».

قال الحافظ: وقد روى مسلم (١٩٠٦) من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره»[(٣)]

٣٣٨٤ ـ «ما من غني ولا فقير إلا وَدّ يوم القيامة أنه أوتي من الدنيا قوتا»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من طريق نُفيع وهو ضعيف عن أنس رفعه: فذكره»[(٤)]

ضعيف جدا

أخرجه أحمد بن حنبل (١١٧/٣ و١٦٧) وهناد في «الزهد» (٥٩٦) وأحمد بن منيع

---

(١) ١٢١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرياء والسمعة)

(٢) ٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٣) ٣٤٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله)

(٤) ٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٢٢٣/٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٣٥) وابن ماجه (٤١٤٠) والساجي كما في تهذيب التهذيب» (٤٧١/١٠) وابن حبان في «المجروحين» (٥٦/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٩/١٠ و٦٩ ـ ٧٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣١/٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع أبي داود عن أنس به مرفوعا.

ورواه وكيع في «الزهد» (١١٧) عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع عن أنس موقوفا.

وإسناده ضعيف جدا، نفيع هو ابن الحارث أبو داود الأعمى وهو متروك الحديث واتهمه غير واحد بالوضع.

٣٣٨٥ ـ «ما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالفناء»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) من حديث عمرو بن العاص بلفظ: فذكره، الحديث وسنده ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٠٥/٤)

عن موسى بن داود الضبي

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٦٢ ـ ١٦٣)

عن عبدالملك بن مسلمة القعنبي

كلاهما عن ابن لَهيعة عن عبدالله بن سليمان عن محمد بن راشد المرادي عن عمرو بن العاص مرفوعا **«ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالفناء، وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالسَّنة، وما من قوم يظهر فيهم الرشا إلا أخذوا بالرعب»** اللفظ لابن عبدالحكم

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، ومحمد بن راشد قال الحسيني في «الإكمال»: غير معروف، وعبدالله بن سليمان هو ابن زرعة الحميري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: حدّث بأحاديث لم يتابع عليها.

---

(١) ٣٠١/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

٣٣٨٦ ـ «ما من مرابط يرابط في سبيل الله فيصوم يوما في سبيل الله»

قال الحافظ: وجدته في فوائد أبي الطاهر الذهلي من طريق عبدالله بن عبدالعزيز الليثي عن أبي هريرة بلفظ: فذكره»(١)

٣٣٨٧ ـ حديث معاذ رفعه **«ما من مسلم يبيت على ذكر وطهارة فَيَتَعَارَّ من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه، وأخرجه الترمذي من حديث أبي أمامة نحوه»(٢)

أخرجه أحمد (٥/٢٤١) عن عفان بن مسلم البصري قال: ثنا حماد بن سلمة قال: كنت أنا وعاصم بن بَهْدَلة وثابت فحدّث عاصم عن شهر بن حوشب عن أبي ظَبْيَة عن معاذ بن جبل مرفوعا **«ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعارّ من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه»**

فقال ثابت: قدم علينا فحدثنا هذا الحديث ـ ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية ـ قلت لحماد: عن معاذ؟ قال: عن معاذ.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٦)

عن إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجاني

والطبراني في «الكبير» (٢٠/١١٨)

عن يعقوب بن إسحاق المخرمي

قالا: ثنا عفان بن مسلم به.

ولم ينفرد عفان به بل تابعه غير واحد عن حماد عن عاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن معاذ به، منهم:

١ ـ أبو كامل مظفر بن مدرك البغدادي.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٤)

٢ ـ عمرو بن عاصم الكلابي.

---

(١) ٦/٣٨٧ (كتاب الجهاد ـ باب فضل الصوم في سبيل الله)

(٢) ١٣/٣٥٥ (كتاب الدعوات ـ باب إذا بات طاهرا)

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٦)

٣ ـ موسى بن إسماعيل التبوذكي.

أخرجه أبو داود (٥٠٤٢) والطبراني في «الكبير» (١١٨/٢٠) والبيهقي في «الدعوات» (٣٧٦)

ووقع في هذه الرواية: قال ثابت البُنَاني: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ عن النبي ﷺ.

ووقع في رواية الطبراني: عن حماد بن زيد، وهو خطأ، والصواب ابن سلمة لأنَّ موسى بن إسماعيل معروف بالرواية عن ابن سلمة، وقد ذكره المزي في «التهذيب» في الرواة عن ابن زيد وقال: يقال روى عنه حديثا واحدا فقط.

٤ ـ أبو الحسين زيد بن الحباب.

أخرجه ابن ماجه (٣٨٨١)

٥ ـ حسن بن موسى الأشيب.

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥)

٦ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥)

ووقع في هاتين الروايتين: قال ثابت البناني: فقدم علينا ههنا فحدّث بهذا الحديث عن معاذ.

ثم أخرجه عن روح ثنا حماد عن ثابت قال: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا عن معاذ.

٧ ـ مؤمل بن إسماعيل البصري.

أخرجه البزار (٢٦٧٦)

ـ ورواه أبو داود الطيالسي عن حماد واختلف عنه:

• فقال يونس بن حبيب الأصبهاني: عن الطيالسي (المسند ص٧٧) ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب قال: ثنا رجل عن معاذ.

قال ثابت: فقدم علينا الذي حدثنا شهر بن حوشب عنه فحدثنا بهذا الحديث.

• وقال عمرو بن علي الفلاس: ثنا أبو داود ثنا حماد عن ثابت وعاصم عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن معاذ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٥)

واختلف فيه على عاصم:

ـ فقال أبو بكر بن عياش: عن عاصم عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة.

أخرجه أحمد (١١٣/٤)

ـ وقال زيد بن أبي أنيسة الجزري: عن عاصم عن شِمْر بن عطية عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٧)

واختلف فيه على شهر بن حوشب:

ـ فقال إسماعيل بن عياش: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن شهر عن أبي أمامة الباهلي.

أخرجه الترمذي كما في «تحفة الأشراف» (١٧٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٨) وابن السني (٧١٩)

• وقال الترمذي: حسن غريب»

قلت: إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ ابن أبي حسين مكي.

ـ وقال شمر بن عطية الكوفي: عن شهر عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٠٩) من طريق فِطر بن خليفة عن شمر به.

وأخرجه النسائي (٨٠٨) والطبراني في «الدعاء» (١٢٦)

عن أبي الأحوص سَلام بن سليم الكوفي

وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٩/٩)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

كلاهما عن الأعمش عن شمر بن عطية به.

• ورواه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش فقال فيه: عن عمرو بن عبسة وأبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٧)

• ورواه عمرو بن مرة المرادي الكوفي عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية قال: سمعت عمرو بن عبسة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٣٦) من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرُّهَاوي ثني أبي عن أبيه قال: ثنا زيد بن أبي أنيسة وعبدالله بن علي عن عمرو بن مرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن علي ـ وهو أبو أيوب الأفريقي ـ إلا أبو فروة يزيد بن سنان، تفرد به أبو فروة يزيد بن محمد بن سنان»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أبي فروة يزيد بن سنان.

٣٣٨٨ ـ «ما من مسلم يدان دينا يعلم الله أنه يريد أداؤه إلا أداه الله عنه في الدنيا»

قال الحافظ: ولابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث ميمونة: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الله مع الدائن حتى يقضي دينه»**

٣٣٨٩ ـ «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا أن يعجل له دعوته، وإمّا أن يدخرها له في الآخرة، وإمّا أن يصرف عنه من السوء مثلها»

قال الحافظ: وله (أي أحمد) في حديث أبي سعيد رفعه: فذكره، وصححه الحاكم»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٠١) وفي «المسند» (إتحاف الخيرة ١/٨٢٧٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٠) وعبد بن حميد (٩٣٧) والحاكم (١/٤٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٣/٣٣٤) وفي «الدعوات» (٣٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٣٤٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٦٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي[٣]

(١) ٥/٤٥١ (كتاب الاستقراض ـ باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها)

(٢) ١٣/٣٤٠ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠])

(٣) هكذا رواه ابن أبي شيبة وإسحاق بن نصر ومحمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي عن أبي أسامة عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد. =

وأحمد (١٨/٣) والبزار (كشف ٣١٤٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وأبو يعلى (١٠١٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٠٦) والطبراني في «الدعاء» (٣٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢١١) وابن شاهين في «الترغيب» (١٤٢) وابن بشران (٤٠٠) وابن عبدالبر (٣٤٣/٥ ـ ٣٤٤) والشجري في «أماليه» (٢٣٣/١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٩٦) والمزي (٧٥/٢١)

عن شيبان بن فَرُّوخ الأُبُلي

والطحاوي في «المشكل» (٨٨٢) والطبراني في «الدعاء» (٣٧) وابن عبدالبر (٣٤٤/٥ ـ ٣٤٥)

عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي

قالوا: ثنا علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد به مرفوعا.

وزادوا: قالوا: إذاً نكثر يا رسول الله، قال: **الله أكثر**»

ـ ورواه علي بن الجَعْد الجوهري عن علي بن علي واختلف عنه:

• فقال صالح بن محمد بن حبيب الحافظ: عن علي بن الجعد أني علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد.

أخرجه الحاكم (٤٩٣/١) والبيهقي في «الدعوات» (٣٢٩)

• وقال أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٠٥): عن علي بن الجعد عن علي بن علي عن أبي المتوكل مرسلا.

والأول أصح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إلا أنّ الشيخين لم يخرجا عن علي بن علي الرفاعي»

= ورواه محمد بن عبيد الصابوني عن أبي أسامة عن ابن عوف عن سليمان التيمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٩٠) وقال: هذا شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني، ولا أراه حفظه. ثم أخرجه من طريق محمد بن يزيد أبي هشام وقال: هذا هو الصحيح عن أبي أسامة عن علي بن علي وروايته عن ابن عوف خطأ.

وقال البيهقي: هذا الحديث بهذا اللفظ رواه علي بن علي الرفاعي وليس بالقوي في الحديث»

وقال ابن عساكر: حديث حسن»

وقال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بأسانيد جيدة» الترغيب ٤٧٨/٢ ـ ٤٧٩

وقال البوصيري: رواه أحمد والبزار بأسانيد جيدة» إتحاف الخيرة ٣٩٨/٨

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير علي بن علي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وضعفه ابن حبان وغيره، فهو حسن الحديث، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود.

ولم ينفرد علي بن علي به بل تابعه قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد.

أخرجه البزار (كشف ٣١٤٣) والطبراني في «الصغير» (١٩٩/٢) و «الدعاء» (٣٥) و «الأوسط» (٤٣٦٥) و «مسند الشاميين» (٢٧١٠) من طرق عن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة به.

قال البزار: تفرد به سعيد وهو عندي صالح ليس به بأس حسن الحديث حدّث عنه عبدالرحمن بن مهدي»

قلت: سعيد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه وقد تكلموا في روايته عن قتادة.

فقال ابن نمير والساجي: يروي عن قتادة المنكرات.

وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أبي المتوكل.

وللحديث شاهد عن أنس مرفوعا نحوه.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٥٠) ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٣٨)

وفي إسناده أبان بن أبي عياش وهو متروك.

وله طريق أخرى يرويها بيان بن بشر الأحمسي عن أنس رفعه **«والذي نفس محمد بيده ما منكم من أحد يدعو بدعوة إلا استجيب له، أو صرف عنه مثلها سوءا، إذا لم يدع بمأثم أو قطيعة رحم»** قالوا: يا رسول الله، إذاً نكثر، قال **«فالله أكثر وأطيب»** ثلاث مرات.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٨٤/١ ـ ٢٨٥) عن أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن يعقوب أنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان عن جعفر الأحمر عن بيان به.

وإسناده حسن، جعفر بن زياد الأحمر صدوق، والباقون كلهم ثقات، وبيان بن بشر قال البخاري في «التاريخ الكبير»: سمع أنسا، وأبو غسان اسمه مالك بن إسماعيل، ومحمد بن يعقوب هو أبو العباس الأصم.

٣٣٩٠ ـ «ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك مثل ذلك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧٣٢) وأبو داود (١٥٣٤) من طريق طلحة بن عبدالله بن كَرِيز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رفعه: فذكره»[1]

٣٣٩١ ـ «ما من مسلم يشاك شوكة فما دونها إلا رفعه الله بها درجة»

قال الحافظ: وأخرج ابن حبان في «صحيحه» من رواية شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عائشة حديث: فذكره»[2]

صحيح

الحديث ذكره الحافظ في الرد على من زعم أنّ أبا وائل شقيق بن سلمة ليست له رواية عن عائشة، وقد سئل الإمام أحمد: هل سمع أبو وائل من عائشة؟ فقال: ما أدري ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء، وذكر حديث «**إذا أنفقت المرأة**» المراسيل لابن أبي حاتم ص٨٨

والحديث أخرجه أحمد (١٧٥/٦) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة مرفوعا «**ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله ﷻ بها درجة أو حطّ بها عنه خطيئة**»

وأخرجه ابن حبان (٢٩٠٦)

عن عثمان بن أبي شيبة

وابن شاهين في «الترغيب» (٤٦٠)

عن محمد بن بشار

قالا: ثنا محمد بن جعفر به.

---

(١) ٣٨٥/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣])

(٢) ٤٣٠/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التعوذ من البخل)

ورواته ثقات لكن يخشى من الانقطاع بين أبي وائل وعائشة.

لكن الحديث صحيح فقد أخرجه مسلم (٢٥٧٢) من طرق عن عائشة به.

٣٣٩٢ ـ «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرا إلا قال الله تعالى: قد قبلت قولكم وغفرت له ما لا تعلمون»

قال الحافظ: رواه أحمد وابن حبان والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعا، ولأحمد من حديث أبي هريرة نحوه وقال: ثلاثة بدل أربعة، وفي إسناده من لم يسم، وله شاهد من مراسيل بشير بن كعب أخرجه أبو مسلم الكجي»[(١)]

حسن

أخرجه أحمد (٣/٢٤٢) عن مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس مرفوعا «**ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين إلا قال: قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون**».

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٨١) وفي «المعجم» (٨٦) وعنه ابن حبان (٣٠٢٦)

عن أحمد بن عمر الوكيعي

والحاكم (١/٣٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥٢) والبيهقي في «الشعب» (٩١٢١)

عن محمد بن أسلم العابد

قالا: ثنا مؤمل بن إسماعيل به.

وزادوا بعد قوله الأدنين: **إنهم لا يعلمون إلا خيرا، إلا قال الله**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٣/٤

قلت: مؤمل لم يخرج له مسلم شيئا، وقد استشهد به البخاري، وهو صدوق كثير الخطأ.

وللحديث طريق أخرى يرويها بقية بن الوليد واختلف عنه:

ـ فقال أبو علي الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن المعروف بأخي الهرش: ثنا بقية

---

(١) ٣/٤٧٤ (كتاب الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت)

ثني الضحاك بن حُمْرة عن حميد الطويل عن أنس مرفوعا **«ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرته الأدنين فيقولان: اللهم لا نعلم إلا خيرا إلا قال الله للملائكة: اشهدوا أني قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان»**

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/٤٥٥ ـ ٤٥٦) والعبدوي في «حديثه» (٢٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٩٤)

وقال: هذا حديث لا يصح، قال ابن معين: الضحاك ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة»

ـ وقال عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان: ثني بقية ثني الضحاك بن حمرة عن أنس.

أخرجه ابن عدي (٤/١٤١٦)

وقال: هكذا رواه عثمان بن عبدالله عن بقية، ورواه غيره عن بقية عن الضحاك عن صالح الاملوكي عن حميد عن أنس»

قلت: والضحاك بن حمرة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «ما من مسلم يموت فيشهد له ثلاثة أهل أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله تبارك وتعالى: قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما أعلم»

أخرجه أحمد (٢/٤٠٨ ـ ٤٠٩) عن عفان بن مسلم البصري ثنا مهدي بن ميمون ثنا عبدالحميد بن جعفر الزيادي عن شيخ من أهل العلم عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف للشيخ الذي لم يسم.

٣٣٩٣ ـ «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا، وفي إسناده ضعف، وأخرجه أبو يعلى من حديث أنس نحوه، وإسناده أضعف»[1]

روي من حديث ابن عمرو ومن حديث أنس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن شهاب الزهري مرسلا ومن حديث المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا ومن حديث جيران رسول الله ﷺ

---

(١) ٣/٤٩٦ (كتاب الجنائز ـ باب موت يوم الاثنين)

فأما حديث ابن عمرو فله عنه طرق:

الأول: يرويه معاوية بن سعيد التُّجِيبي قال: سمعت أبا قبيل المصري يقول: سمعت ابن عمرو رفعه «**من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وُقي فتنة القبر**».

أخرجه أحمد (١٧٦/٢ و٢٢٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٢٣) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٧٠) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (١١) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٦٤) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥٦) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٠٩) والقاسم بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (١٠٦ و١٠٧) من طرق عن بقية بن الوليد ثني معاوية بن سعيد به.

ومعاوية بن سعيد التجيبي مصري ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «المجرد»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ولم ينفرد بقية به بل تابعه الوليد بن مسلم ثنا معاوية بن سعيد التجيبي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٣١)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية إلا الوليد»

كذا قال.

الثاني: يرويه ربيعة بن سيف بن ماتِع المَعَافري واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن أبي هلال واختلف عنه:

• فقال خالد بن يزيد الجُمَحي: عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف أنّ عبدالرحمن بن قحذم أخبره أنّ إبنا للعاص بن عقبة توفي يوم الجمعة فاشتدّ وجده عليه، فقال له رجل من الصرف: يا أبا يحيى ألا أبشرك بشيء سمعته من عبدالله بن عمرو بن العاص؟ سمعته يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال «**ما من مسلم يموت في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة إلا برئ من فتنة القبر**».

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٩/٢ ـ ٥٢٠)

عن أبي صالح عبدالله بن صالح الجهني ويحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والطحاوي في «المشكل» (٢٨٠)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري وشعيب بن الليث بن سعد

كلهم عن الليث ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥٥) من طريق عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان به.

ووقع عند يعقوب: ثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي هلال. والصواب ما ذكرته فقد أخرجه البيهقي من طريقه فقال فيه: ثني خالد بن يزيد.

وهكذا رواه من ذكرت عن الليث وهو ابن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال به.

وخالفهم عبدالله بن وهب فرواه عن الليث عن ربيعة بن سيف به. وأسقط منه خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٧٩)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر. وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

• وقال هشام بن سعد المدني: عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن ابن عمرو.

أخرجه أحمد (٢/١٦٩) والترمذي (١٠٧٤) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (١٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٧) والقاسم بن علي الدمشقي (١٠٨) والمزي في «التهذيب» (٩/١١٥ ـ ١١٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال: وهذا حديث ليس إسناده بمتصل، ربيعة بن سيف إنما يروي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعا من ابن عمرو»

وقال الطحاوي: هذا حديث منقطع لأنّ ربيعة بن سيف لم يلق ابن عمرو، وإنما كان يحدث عن أبي عبدالرحمن الحبلي عنه»

قلت: حديث خالد بن يزيد أصح لأنه ثقة، وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه ابن جُريج عن ربيعة بن سيف عن ابن عمرو به.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٩٦)

وفيه عنعنة ابن جريج فإنه كان مدلسا.

قال الطحاوي: والأول أشبه عندنا بالصواب»

الثالث: يرويه ابن لهيعة عن سيار[١] بن عبدالرحمن الصَدَفي عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥٧) من طريق ابن وهب أني ابن لهيعة به.

وإسناده منقطع بين الصدفي وابن عمرو فإنه لم يدركه.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو يعلى (٤١١٣) وابن عدي (٢٥٥٤/٧) من طريق عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي عن واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا «**من مات يوم الجمعة وقي عذاب القبر**».

وإسناده ضعيف لضعف واقد بن سلامة ويزيد الرقاشي[٢].

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٥/٣) من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا «**من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء**».

وقال: غريب من حديث جابر ومحمد، تفرد به عمر بن موسى وهو مدني فيه لين»

قلت: هو متهم بالوضع والكذب.

وأما حديث الزهري فأخرجه عبدالرزاق (٥٥٩٥) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب مرسلا.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث المطلب بن عبدالله فأخرجه عبدالرزاق أيضا (٥٥٩٧) عن ابن جريج عن رجل عن المطلب مرسلا.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث جيران رسول الله ﷺ فأخرجه القاسم بن علي الدمشقي (١١١) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري ثني ابن لهيعة عن عياش بن عباس القِتْبَاني عن عيسى بن موسى عن أناس من جيران رسول الله ﷺ مرفوعا «**من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد، ووقي فتنة القبر**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

---

(١) في المطبوع «سنان» والصواب ما أثبته.

(٢) وله طريق أخرى عند القاسم بن علي الدمشقي (١٠٩) وفيها حسين بن علوان متهم بالوضع.

٣٣٩٤ ـ «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأبو داود والترمذي عن البراء رفعه: فذكره، وزاد فيه ابن السني «**وتكاثرا بودٍ ونصيحة**» وفي رواية لأبي داود «**وحمدا الله واستغفراه**»

وأخرجه أبو بكر الروياني في «مسنده» من وجه آخر عن البراء: لقيت رسول الله ﷺ فصافحني فقلت: يا رسول الله: كنت أحسب أنّ هذا من زي العجم، فقال «**نحن أحق بالمصافحة**» فذكر نحو سياق الخبر الأول»[١]

له عن البراء طرق:

الأول: يرويه الأجلح بن عبدالله الكندي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦١٩) وأحمد (٤/٢٨٩ و٣٠٣) وأبو داود (٥٢١٢) وابن ماجه (٣٧٠٣) والترمذي (٢٧٢٨) وابن عدي (١/٤١٨) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٢٤) والبيهقي (٧/٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٢٤٦ و٢١/١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٦) من طرق عن الأجلح به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، وقد روي عن البراء من غير وجه، والأجلح هو ابن عبدالله بن حُجَيَّة بن عدي الكندي»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وأبو إسحاق السبيعي مشهور بالتدليس كما قال الحافظ في «تعريف أهل التقديس» (ص١٠١) ولم يذكر سماعا من البراء، وذكره ابن الكيال في «الكواكب النيرات» فيمن اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع الأجلح منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

ولم ينفرد الأجلح به بل تابعه:

١ ـ هاشم بن البريد عن أبي إسحاق به.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١/١٧٦) ثنا أبو عبيد المحاملي ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا هاشم به.

وقال: يقال: إنّ هذا الذي روى عنه أبو قتيبة هو البصري ليس بالكوفي»

قلت: هو الكوفي فقد ذكروه في الرواة عن أبي إسحاق وذكروا أبا قتيبة في الرواة عنه

(١) ١٣/٢٩٤ (كتاب الاستئذان ـ باب المصافحة)

لكن لا أدري أسمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه أم بعده فإني لم أر أحدا صرّح بشيء من ذلك.

٢ ـ علي بن عابس الكوفي.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٤٣٤) من طرق عن علي بن عابس به.

وعلي بن عابس قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

الثاني: يرويه أبو بَلْج عن زيد بن أبي الشعثاء أبي الحكم عن البراء مرفوعا **«إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله ﷻ واستغفراه غفر لهما»**.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٦/١/٢ و٣٩٦ ـ ٣٩٧) وأبو داود (٥٢١١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١١٢) وأبو يعلى (١٦٧٣) والدولابي في «الكنى» (١٥٤/١) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٩٣) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٨/٤) والبيهقي (٩٩/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٢١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٠/١٠ و٨٠ ـ ٨١) من طرق عن هشيم عن أبي بلج به.

وأخرجه الطيالسي (ص١٠٢) عن هشيم وأبي عَوَانة عن أبي بلج به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٦/١/٢) و «الكنى» (ص٢٢ ـ ٢٣) عن موسى ثنا أبو عوانة به.

وخالفهما زهير بن معاوية الجعفي فرواه عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم ثنا أبو الحكم علي البصري عن أبي بحر عن البراء به.

فزاد فيه عن أبي بحر وسمى أبا الحكم عليا.

أخرجه أحمد (٢٩٣/٤ ـ ٢٩٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٦/١/٢) وأبو أحمد الحاكم (٣٢٢/٢)

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: قد جوّد زهير هذا الحديث، ولا أعلم أحدا جوّد كتجويد زهير هذا. قلت لأبي: هو محفوظ؟ قال: زهير ثقة» العلل ٢٧٤/٢

قلت: وعلي البصري ترجمه الحافظ في «التعجيل» وقال: عن أبي بحر عن البراء في فضل المصافحة. روى عنه أبو بلج، كذا وقع في بعض النسخ «علي» والصواب «زيد» وهو ابن أبي الشعثاء البصري. كذا ذكر الحسيني ومن تبعه وهو يوهم أنّ الاختلاف في اسمه من النسخ وليس كذلك وإنما الاختلاف فيه على أبي بلج فقال الأكثر منهم هشيم وأبو عوانة: عنه عن زيد بن أبي الشعثاء، ومنهم من قال: عن زيد أبي الحكم. ومنهم من قال: عن زيد

أبي الشعثاء. ذكره ابن حبان، وليس بين القول الثاني والأول اختلاف، والثالث مقلوب إنما أبو الشعثاء والد زيد لا كنيته، وخالفهم زهير بن معاوية فرواه عن أبي بلج قال: حدثني علي أبو الحكم، فسماه عليا وانفرد بذلك، وخالف زهير أيضا في السند فأدخل بين أبي الحكم والبراء راويا وهو أبو بحر وقد قال البخاري في «التاريخ» وتبعه ابن أبي حاتم والحاكم أبو أحمد في «الكنى»: زيد بن أبي الشعثاء أبو الحكم العنزي ويقال البجلي ولم يذكروا فيه جرحا وذكره ابن حبان في «الثقات» انتهى

ولم يذكروا عن زيد راويا إلا أبا بلج، وقال الذهبي في «الميزان»: عنه أبو بلج وحده لا يعرف.

وأبو بلج مختلف فيه، وأبو بحر مجهول كما في «الميزان» و «الإكمال» فالإسناد ضعيف.

الثالث: يرويه أبو داود الأعمى قال: لقيت البراء بن عازب فسلم عليّ وأخذ بيدي وضحك في وجهي قال: تدري لم فعلت هذا بك؟ قلت: لا أدري ولكن لا أراك فعلته إلا لخير. قال: إنّه لقيني رسول الله ﷺ ففعل بي مثل الذي فعلت بك فسألني فقلت مثل الذي قلت لي فقال «**ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذه إلا لله عَزَّ وَجَلَّ لا يتفرقان حتى يغفر لهما**».

أخرجه أحمد (٢٨٩/٤) واللفظ له وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١١١) والطبراني في «الأوسط» (٥٣١) من طرق عن أبي داود به.

وأبو داود هو نُفيع بن الحارث الأعمى قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

الرابع: يرويه المنذر بن ثعلبة البصري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن البراء قال: لقيت رسول الله ﷺ فصافحني فقلت: يا رسول الله، كنت أحسب أنّ هذا من زي العجم، قال «**نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١١٠) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٩٥) واللفظ له وابن عدي (١٧٩٣/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٢١) من طرق عن عمرو بن حمزة القيسي ثنا المنذر به.

وإسناده ضعيف لضعف عمرو بن حمزة.

الخامس: يرويه أبو هاشم عمار بن عُمارة الزعفراني أنا منصور ـ هو ابن عبدالله ـ

عن ربيع بن لوط عن البراء مرفوعا «**إنّ المسلم إذا أخذ بيد صاحبه فصافحه وهو صادق، لم يبق بينهما ذنب إلا سقط**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/٢١) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج ثنا أحمد بن الحسن بن خداش ثنا عبدالصمد ثنا أبو هاشم به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٤٤/١/٤) عن عمرو بن منصور القيسي البصري القداح عن عمار أبي هاشم الزعفراني به.

ووقع عنده: عن الزبير بن لوط.

ومنصور بن عبدالله ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا أبا هاشم الزعفراني فهو مجهول، وأبو هاشم وثقه ابن معين وغيره، وربيع بن لوط وثقه النسائي وغيره، لكن لا أدري أسمع من البراء أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه.

وللحديث شاهد عن أنس وآخر عن ابن مسعود

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه ميمون بن عجلان عن ميمون بن سِيَاه عن أنس مرفوعا «**ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلا كان حقا على الله أن لا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما**»

أخرجه البزار (كشف ٢٠٠٤) واللفظ له وأبو يعلى (٤١٣٩) وابن عدي (٢٤٠٩/٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٤٥) من طريق يوسف بن يعقوب السدوسي الضُّبَعِي ثنا ميمون بن عجلان به.

وميمون بن عجلان قال أبو حاتم: شيخ. وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا عنه راويا إلا السدوسي فالظاهر أنّه مجهول.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ميمون المرئي ثنا ميمون بن سياه به.

أخرجه أحمد (١٤٢/٣) ثنا محمد بن بكر ثنا المرئي به.

والمرئي هو ميمون بن موسى مختلف فيه وقال أحمد وغيره: يدلس. لكنه صرّح بالسماع هنا فانتفى التدليس.

وميمون بن سياه مختلف فيه كذلك: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه أبو حاتم وغيره.

الثاني: يرويه مطر الوراق عن قتادة عن أنس مرفوعا «**ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي ﷺ إلا لم يفترقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر**».

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢٥٢) وأبو يعلى (٢٩٦٠) والعقيلي (٢/٤٥) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (١٩٤) وابن عدي (٣/٩٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٤٣)

عن خليفة بن خياط

وابن عدي (٣/٩٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٤٤)

عن يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم

قالا: ثنا دُرُسْت بن حمزة ثنا مطر به.

وإسناده ضعيف لضعف درست بن حمزة.

قال البخاري: درست بن حمزة عن مطر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في المتحابين لا يتابع عليه»

وقال الهيثمي: وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف» المجمع ١٠/٢٧٥

الثالث: يرويه أبو أحمد الهيثم بن خارجة المرُّوذي ثنا سعيد بن ميسرة أبو عمران البكري قال: سمعت أنسا رفعه «**إذا التقى المسلمان فتصافحا لم يفترقا حتى يغفر الله لهما**»

أخرجه ابن عدي (٣/١٢٢٣)

وإسناده ضعيف، قال البخاري: سعيد بن ميسرة منكر الحديث، وقال ابن عدي: مظلم الأمر.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن عدي (٥/١٨٣٥) عن أبي يعلى ثنا جعفر بن مهران السباك ثنا علي بن عابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا «**إذا التقى المسلمان فتصافحا ودعيا الله وحمداه لم يتفرقا حتى يغفر لهما**»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عابس.

٣٣٩٥ ـ «ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته»

قال الحافظ: وللطبراني وابن حبان من حديث الحارث بن أقيش ـ وهو بقاف ومعجمة مصغر ـ مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

(١) ٣/٣٦٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٠٨) وابن أبي شيبة (٣/٣٥٢ ـ ٣٥٣ و١٣/١٦٢ ـ ١٦٣) وأحمد بن حنبل (٤/٢١٢) وابنه (٥/٣١٢ ـ ٣١٣) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٢٦١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٤٣) وابن ماجه (٤٣٢٣) وأحمد بن منيع ومسدد كما في «مصباح الزجاجة» (٤/٢٦٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٥ و٢٧٢٤) وأبو يعلى (١٥٨١) وفي «المفاريد» (٩٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٧٤٢ و٧٤٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٤٧ و٤٤٨) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٨٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٩ و٣٣٦٠ و٣٣٦١ و٣٣٦٢) والحاكم (١/٧١ و٤/٥٩٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٨٧ و٢٠٨٨) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص١١١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣٧٧ ـ ٣٧٨) والمزي (٥/٢١٣ ـ ٢١٤) من طرق عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن قيس الأسدي عن الحارث بن أقيش وقيل وقش وقيل وقيش مرفوعا «**ما من مسلمين يموت لهما أربعة من أولادهما إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته**» قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال «**وثلاثة**» قالوا، يا رسول الله: واثنان؟ قال «**واثنان**» قال «**وإنّ من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإنّ من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر**».

قال البخاري: إسناده ليس بذاك المشهور»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن» الاستيعاب ١/٢٢٥

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٨

وقال الحافظان المنذري وابن حجر: إسناده صحيح» الترغيب ٣/٧٨ ـ الإصابة ٢/١٤٦

قلت: وعندي أنّ إسناده ضعيف لأنّ عبدالله بن قيس مجهول لم يرو عنه إلا داود بن أبي هند.

قال علي بن المديني: عبدالله بن قيس الذي روى عنه داود بن أبي هند سمع الحارث بن وقيش وعنه داود بن أبي هند مجهول لم يرو عنه غير داود، وليس إسناده بالصافي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٣٩٦ ـ «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحُلُم إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم» فقلت: واثنان؟ قال «**واثنان**».

قال الحافظ: رواه الطبراني بإسناد جيد عنها (أي أم سليم) قالت: قال رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده: فذكره، وأخرجه أحمد»[١]

حسن

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢١٦٢) وأحمد (٣٧٦/٦ و٤٣١) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢٥) وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (١٠٥) والمزي (٩٠/٢٢ ـ ٩١ و٩١ ـ ٩٢) من طرق عن عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أم سليم بنت مِلْحان مرفوعا **«ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته»** قالها ثلاثا، قيل: يا رسول الله، واثنان؟ قال **«واثنان»**

قال الهيثمي: وفيه عمرو بن عاصم[٢] الأنصاري ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/٣

قلت: عمرو ترجمه المزي في «التهذيب» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وللحديث شواهد ذكرها الحافظ في الباب المذكور[٣] وتكلمت عليها في هذا الكتاب.

٣٣٩٧ ـ «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله وإياهم بفضل رحمته الجنة»

قال الحافظ: عند أحمد من طريق عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بلفظ: فذكره»[٤]

صحيح

أخرجه أحمد (٥١٠/٢) والنسائي (٢٢/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٠٤) وأبو يعلى (٦٠٧٩) والبيهقي (٦٨/٤) وفي «الشعب» (٩٢٩١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٣/١٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٩٢) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٣٦٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) وقيل: عامر.

(٣) وفي باب ما قيل في أولاد المسلمين.

(٤) ٤٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)

وزادوا: **وقال: يقال لهم: ادخلوا الجنة، قال: فيقولون: حتى يجيء أبوانا، قال: ثلاث مرات، فيقولون مثل ذلك، فيقال لهم: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم»**

وإسناده صحيح.

٣٣٩٨ ـ حديث أبي الدرداء «**ما من يوم طلعت فيه الشمس إلا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم إنّ ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا غربت شمسه إلا وبجنبتيها ملكان يناديان**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق قتادة حدثني خليد العصري عن أبي الدرداء مرفوعا نحو حديث أبي هريرة المذكور في الباب وزاد في آخره «فأنزل الله في ذلك ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥﴾ إلى قوله ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ وهو عند أحمد من هذا الوجه لكن ليس فيه آخره.

وقال: في حديث أبي الدرداء: فذكره»[١]

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٠٤/١١ و٢٢١/٣٠) وفي «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢٦٦/١) عن الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة ثنا عبدالملك بن عمرو ثنا عباد بن راشد عن قتادة ثني خُلَيْد العَصَري عن أبي الدرداء مرفوعا «**ما من يوم غربت فيه شمسه إلا وبجنبها ملكان يناديان يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين: اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكا تلفا**، فأنزل الله في ذلك القرآن ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾ إلى قوله ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾» لفظه في «التفسير»

ولفظه في «التهذيب»: **ما من يوم طلعت فيه شمسه إلا وبجنبتيه ملكان يناديان، يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين: يا أيها الناس، هلموا إلى ربكم، إنّ ما قلّ وكفى، خير مما كثر وألهى**».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٣٢٦) عن أبيه عن ابن أبي كبشة بإسناده مثله.

وابن أبي كبشة وثقه الدارقطني وغيره، وعبدالملك بن عمرو هو العَقَدي[٢]، وعباد بن راشد هو التميمي البصري وهو مختلف فيه، وثقه أحمد وغيره، وضعفه أبو داود وغيره،

---

(١) ٤٧/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥﴾ [الليل: ٥])

(٢) وتابعه بَدَل بن المُحَبَّر التميمي ثنا عباد بن راشد به.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٦٤) وابن بشران في «أماليه» (٥٥٢ و١٠٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٣١٣٩)

وخليد هو ابن عبدالله العصري ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ويقال: إنّ هذا مولى لأبي الدرداء، وأخرج له مسلم حديثا واحدا.

والحديث أخرجه الطيالسي (ص١٣١) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٦) وأحمد (١٩٧/٥) وفي «الزهد» (ص٢٦) وعبد بن حميد (٢٠٧) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٤٥١) والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٦٧/١ و٢٦٩) وابن حبان (٦٨٦ و٣٣٢٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٩١٢) وابن السني في «القناعة» (٣٠ و٣١ و٣٢) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٤٣ ـ ٢٤٤) والحاكم (٤٤٤/٢ ـ ٤٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٦/١ و٢٣٣/٢ ـ ٢٣٤ و٦٠/٩) والقضاعي (٨١٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٨٨) والخطيب في «البخلاء» (٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٤٣ و٢٠٧٥) من طرق عن قتادة بهذا الإسناد ولم يذكروا قوله: فأنزل الله إلى آخره.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

ولم ينفرد عباد بن راشد به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٤٥٢)

٣٣٩٩ ـ عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بأرنب قد شواها، فأمرهم أن يأكلوا، وأمسك الأعرابي، فقال: «**ما منعك أن تأكل؟**» فقال: إني أصوم ثلاثة أيام من كل شهر، قال «**إنْ كنت صائما فصم الغرّ**» أي البيض.

قال الحافظ: رواه أحمد والنسائي وصححه ابن حبان من طريق موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: فذكره، وهذا الحديث اختلف فيه على موسى بن طلحة اختلافا كثيرا بينه الدارقطني، وفي بعض طرقه عند النسائي «**إنْ كنت صائما فصم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة**»[1]

يرويه موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي واختلف عنه:

ـ فقال أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري: عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: أتى أعرابي رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها، ومعها صِنَابها وأدمها، فوضعها بين يديه، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا، فأمسك الأعرابي، فقال له رسول الله ﷺ «**ما يمنعك أن تأكل؟**» قال: إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر، قال «**إنْ كنت صائما فصم الأيام الغر**»

(١) ١٣٠/٥ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

أخرجه أحمد (٢/٣٣٦ و٣٤٦) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٤٠٧) والنسائي (٤/١٩١ و٧/١٧٣) وفي «الكبرى» (٢٧٢٩) وابن حبان (٣٦٥٠) من طرق عن أبي عوانة به.

ورواته ثقات إلا أنّ عبدالملك بن عمير كان مدلسا ولم يذكر سماعا من موسى بن طلحة.

ـ وقال يحيى بن سام بن موسى الضَّبِّي: عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ «**إذا صمت شيئا من الشهر فصم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة**»

وفي لفظ «أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»

أخرجه الطيالسي (ص٦٤) وأحمد (٥/١٥٢ و١٦٢) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٤٠٧) والترمذي (٧٦١) والنسائي (٤/١٩١ و١٩٢) وفي «الكبرى» (٢٧٣١) وابن خزيمة (٢١٢٨) والبيهقي (٤/٢٩٤) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٠) والمزي (٣١/٣١٨)

عن الأعمش[١]

وأحمد (٥/١٧٧) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٤٠٧) والبزار (٤٠٦٤) والنسائي (٤/١٩١) وفي «الكبرى» (٢٧٣٠) وابن حبان (٣٦٥٥ و٣٦٥٦) والبيهقي (٤/٢٩٤) وفي «الشعب» (٣٥٦٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥)

عن فطر بن خليفة[٢]

والطبراني في «الأوسط» (٣٠٧١)

---

(١) هكذا رواه شعبة ومحمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا.
وخالفهما أبو عبيدة عبدالملك بن معن المسعودي، فرواه عن الأعمش وأوقفه على أبي ذر.
أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٢/٨٥٧)

(٢) هكذا رواه يحيى القطان والفضل بن موسى المروزي ومحمد بن بشر العبدي وعبدالله بن نمير عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا.
وخالفهم وكيع فرواه عن فطر وأوقفه على أبي ذر.
أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند عمر ٢/٨٤٤)

عن بسّام بن عبدالله الصيرفي[١]

ثلاثتهم عن يحيى بن سام به.

- ورواه يزيد بن أبي زيادة القرشي الهاشمي واختلف عنه:

• فرواه عَبيدة بن حُميد الكوفي عن يزيد عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا «**من كان صائما فليصم من الشهر البيضَ أو الغُرَّ ثلاثَ عشرة وأربعَ عشرة وخمسَ عشرة**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢٠/١١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٠٣)

• ورواه معمر بن راشد عن يزيد فلم يذكر يحيى بن سام، وقال: أراه رفعه.

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٧٣)

والأول أصح.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال ابن عساكر: حديث حسن غريب»

قلت: يحيى بن سام ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الآجري عن أبي داود: بلغني أنّه لا بأس به، وكأنه لم يرضه، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع.

وتابعه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال: - أراه رفعه - إنّه أمر بصوم البيض: ثلاثة عشر، وأربعة عشر، وخمسة عشر.

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٧٣) عن مَعْمر بن راشد عن يزيد بن أبي زياد به.

ويزيد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

- ورواه جماعة عن سفيان بن عُيينة عن غير واحد عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر، منهم:

١ - الحميدي[٢] (١٣٦) قال: ثنا سفيان ثنا محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير سمعاه من موسى بن طلحة أنّه سمع رجلا من أخواله من بني تميم يقال له

---

(١) ولفظ حديثه «أنّ رسول الله ﷺ كان يصوم من الشهر ثلاثة عشر، وأربعة عشر، وخمسة عشر.

(٢) رواه البخاري في «الكبير» (٤٠٧/١/٣) عن الحميدي به.

ابن الحوتكية قال: قال عمر بن الخطاب: من حاضرنا يوم القاحة إذ أُتي النبي ﷺ بأرنب، فقال أبو ذر: أنا، أتى أعرابي النبي ﷺ بأرنب، فقال: يا رسول الله إني رأيتها تَدْمَى، قال: فكفّ عنه النبي ﷺ فلم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا، واعتزل الأعرابي فلم يطعم، فقال: إني صائم، فقال النبي ﷺ **«وما صومك؟»** قال: ثلاث من كل شهر، فقال **«أين أنت عن البيض الغر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»**

وقال الحميدي (١٣٧) أيضاً: ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة عن أبي ذر مرفوعا بمثله ولم يذكر فيه ابن الحوتكية.

٢ ـ عبدالرزاق (٧٨٧٤ و٨٦٩٣): عن ابن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة عن رجل من بني تميم يقال له: ابن الحوتكية عن عمر أنّه قال: من حاضرنا يوم القاحة إذ أتي النبي ﷺ بالأرنب؟ ثم ذكر نحو حديث الحميدي.

٣ ـ أحمد (١٥٠/٥) قال: ثنا سفيان قال: سمعناه من اثنين وثلاثة ثنا حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال عمر: من حاضرنا يوم القاحة؟ قال أبو ذر: أنا، أمر رسول الله ﷺ بصيام البيض الغر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

وقال أحمد أيضا (١٥٠/٥): ثنا سفيان ثنا اثنان محمد بن عبدالرحمن وحكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر أنّه قال: إنّ رجلا قال للنبي ﷺ... فأمره بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

٤ ـ محمد بن المثنى قال: ثنا سفيان قال: ثنا رجلان: محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ أمر رجلا بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

أخرجه النسائي (١٩٢/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٣٣)

٥ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري قال: ثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن وحكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ أمر بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

أخرجه الطبري في «التهذيب» (٨٤٣/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٠/٢)

٦ ـ عبدالجبار بن العلاء العطار قال: ثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال عمر: ثم ذكر نحو حديث الحميدي.

قال عبدالجبار: ثنا سفيان ثني عمرو بن عثمان بن مَوْهَب عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر بمثله.

أخرجه ابن خزيمة (٢١٢٧)

وقال: قد خرّجت هذا الباب بتمامه في كتاب «الكبير» وبينت أنّ موسى بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب. وروى عن ابن الحوتكية القصتين جميعا»

٧ ـ محمد بن منصور الجَوَّاز المكي قال: ثنا سفيان عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال عمر: ثم ذكر نحو حديث الحميدي.

أخرجه النسائي (١٧٣/٧)

وقال محمد بن منصور أيضاً: عن سفيان عن بيان بن بشر عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ قال لرجل «**عليك بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة**»

أخرجه النسائي (١٩٢/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٣٢)

وقال: هذا خطأ ليس من حديث بيان، ولعل سفيان قال: حدثنا إثنان، فسقط الألف فصار بيان»

وقال الدارقطني: وصحف الجَوَّاز في قوله: بيان، وإنما كان ابن عيينة يقول: حدثني اثنان، عن موسى بن طلحة، يعني محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير، فجعله الجواز عن بيان» العلل **٢٢٩/٢**

٨ ـ محمد بن أبي بكير قال: ثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن وحكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال عمر: ثم ذكر نحو حديث الحميدي.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١١٥/٢)

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: عن الحكم بن عتيبة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: قال أبي: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ ومعه أرنب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي النبي ﷺ، ثم قال: إني وجدتها تدمى، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه «**لا يضر، كلوا**» وقال للأعرابي «**كل**» قال: إني صائم، قال «**صوم ماذا؟**» قال: صوم ثلاثة أيام من الشهر، قال «**إنْ كنت صائما فعليك بالغر البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة**»

أخرجه النسائي (٤/١٩٢) وفي «الكبرى» (٢٧٣٤) من طريق بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عيسى بن المختار بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن به.

وقال: الصواب: عن أبي ذر، ويشبه أن يكون وقع من الكتاب «ذر» فقيل: أبي»

قلت: رواه محمد بن فضيل الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: جاء أعرابي إلى عمر، ولم يذكر «أبي».

أخرجه الطبري في «التهذيب» (٢/٨٤١)

واختلف فيه على الحكم، فرواه سليمان بن أبي داود الحرّاني عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب مرفوعا.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢/٢٣٠)

وقال: ولم يصنع شيئا، والصواب: عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر»

قلت: وسليمان بن أبي داود قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.

ـ ورواه أبو حنيفة النعمان بن ثابت عن موسى بن طلحة واختلف عنه:

• فقال أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني: عن أبي حنيفة ثني موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: سئل عمر بن الخطاب عن الأرنب، فقال: لولا إني أكره أن أزيد في هذا الحديث أو أنقص منه لحدثتكم به، ولكن سأرسل إلى من شهد ذلك، فأرسل إلى عمار بن ياسر فقال له: حدّث هؤلاء حديث الأرنب، فقال عمار: أهدى أعرابي إلى رسول الله ﷺ أرنبا مشوية وذكر الحديث

أخرجه الحاكم (إتحاف الخيرة ٧/٤٨ ـ ٤٩) والبيهقي (٩/٣٢١)

• وقال وكيع: ثنا أبو حنيفة أنّه سمع موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر أنّ رسول الله ﷺ دعا أعرابيا إلى طعام، فقال: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ **«ألا جعلتها أيام الغر البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»**

أخرجه الطبري في «التهذيب» (٢/٨٤٣)

ورواه وكيع أيضا عن أبي حنيفة فجعله عن عمار.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٤٣) والطبري (٢/٨٤٢)

• وقال إبراهيم بن طهمان الخراساني: عن أبي حنيفة عن الهيثم الصيرفي عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٥٨٢)

• وقال أبو يوسف القاضي: عن أبي حنيفة عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر.

أخرجه أبو يعلى (١٦١٢)

ـ ورواه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله عن موسى بن طلحة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلا.

منهم:

١ ـ القاسم بن مَعْن المسعودي.

أخرجه النسائي (٤/١٩٣) وفي «الكبرى» (٢٧٣٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٨٨)

٢ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه النسائي (٤/١٩٣) وفي «الكبرى» (٢٧٣٦)

٣ ـ وكيع.

أخرجه الطبري (٢/٨٤٢ ـ ٨٤٣) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهمداني وسفيان بن وكيع قالا: ثنا وكيع به.

• ورواه وكيع أيضا عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة أنّ رجلا سأل عمر عن الأرنب فقال عمر: لولا أني أكره أن أزيد في الحديث وأنقص منه، وسأرسل لك إلى رجل، فأرسل إلى عمار فجاء فقال: فذكر الحديث في قصة الأرنب ولم يذكر الصيام.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٤٧) عن وكيع به.

وأخرجه الطبري (٢/٨٤٢) عن أبي كريب ثنا وكيع به.

• وقال أبو يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني: عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة قال: سئل عمر عن الأرنب فقال: فذكر الحديث بمثل حديث أبي حنيفة.

أخرجه البيهقي (٩/٣٢١)

• وقال يحيى بن أبي بكير الكرماني: ثنا أبو الأحوص[١] عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال: كنت مع النبي ﷺ فأتاه راع بأرنب قد شواه، فقال: إني صائم، قال **«فهلا أيام البيض»**

أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/١١٥)

قال الدارقطني: ووهم فيه ـ يعني يحيى بن أبي بكير ـ» العلل ٢/٢٣١

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة: عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب أنّ أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه، فقال **«ما هذا؟»** قال: هدية. وكان رسول الله ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخيبر، فقال النبي ﷺ **«كل»** قال: إني صائم، قال **«صوم ماذا؟»** قال: ثلاث من كل شهر، قال **«فاجعلها البيض الغُرّ الزاهر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/١/٤٠٦ ـ ٤٠٧) والطبري (٢/٨٣٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٥٦٩) والسياق له من طرق عن أبي تُميلة يحيى بن واضح المروزي ثنا محمد بن إسحاق عن عبدالملك[٢] بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن محمد بن عبدالرحمن به[٣].

زاد الطبري «فأهوى النبي ﷺ إلى الأرنب ليأخذ منها، فقال للنبي ﷺ: أما إني رأيتها تَدْمَى، فأمسك النبي ﷺ يده».

قال الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه، لعدالة من بيننا وبين رسول الله ﷺ من نقلته»

قلت: الحديث رواه الطبري عن محمد بن حميد الرازي عن أبي تميلة، ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذبه إسحاق الكوسج وغيره.

---

(١) اسمه: سلام بن سليم.

(٢) وقع عند البيهقي: عبدالملك بن أبي قيس.

(٣) وفي حديث الطبري: قال ابن الحوتكية: قدمت على عمر وهو في نفر من أصحاب النبي ﷺ فسألته عن الصيام، فقال: من كان منكم معنا إذ كنا مع النبي ﷺ بالقاحة؟ فقالوا: نحن كنا إذ أهدى له الأعرابي أرنبا وهو معلقها وذكر الحديث.

وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالملك بن أبي بكر، وعبدالملك[1] ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن الحوتكية واسمه يزيد قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه موسى بن طلحة.

ـ ورواه حكيم بن جبير الأسدي عن موسى بن طلحة واختلف عنه:

• فقال عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: أتي عمر بالأرنب فقال: لولا مخافة أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث الأعرابي حين أتى رسول الله ﷺ بالأرنب فذكر أنّه رأى بها دما، فأمرهم أن يأكلوها، وقال للأعرابي **«ادن فكل»** فقال: إني صائم، فقال **«أي الصيام تصوم؟»** فقال: من أول الشهر وآخره، فقال **«فإن كنت صائما فصم الليالي البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»** ولكن أرسلوا إلى عمار، فأرسلوا إليه فجاءه فقال: أشاهد أنت رسول الله ﷺ وقد أتاه الأعرابي بالأرنب فقال: رأيتها تدمى، فقال عمار: نعم.

أخرجه الطيالسي (ص١٠) عن المسعودي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٢١/٩)

وأخرجه أحمد (٣١/١) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا المسعودي به.

وتابعه سفيان الثوري عن حكيم بن جبير به.

قاله الدارقطني (٢٢٦/٢)

• وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة قال: قال عمر.

ولم يذكر ابن الحوتكية.

أخرجه البيهقي (٣٢١/٩)

وحكيم بن جبير قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث.

ـ ورواه الحجاج بن أرطاة واختلف عنه:

• فقال هشام الدَّسْتُوائي: عن الحجاج عن موسى بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية أنّ عمر بن الخطاب قال: من شهد رسول الله ﷺ حين أتاه الأعرابي بأرنب؟ فقال رجل من القوم: أنا، وذكر الحديث.

أخرجه أبو يعلى (١٨٥)

---

(١) تابعه سفيان بن عيينة عن محمد بن عبدالرحمن كما تقدم.

• وقال حماد بن سلمة: عن الحجاج عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية.

قاله الدارقطني (٢/٢٢٧)

ـ وقال ابن جريج: عن سعيد بن محمد عن موسى بن طلحة عن عمر بن الخطاب أنّ رجلا من أهل البادية أتى رسول الله ﷺ بأرنب مشوية، فقال النبي ﷺ لأصحابه «**كلوا**» فقال الأعرابي: قد رأيت بها دما. فقال «**كلوا**» ولم يذكر ابن الحوتكية.

أخرجه الطبري (٢/٨٤٠)

٣٤٠٠ ـ حديث أنس: قال النبي ﷺ: «**ما منعك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي والبزار»[1]

أخرجه البزار (كشف ٣١٠٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٥٧٠) والخرائطي في «المكارم» وابن أبي الدنيا في «الذكر» والمعمري في «اليوم والليلة» كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٥) وابن السني (٤٨) والحاكم (١/٥٤٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٤٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» من طرق عن زيد بن الحباب ثني عثمان[2] بن مَوْهَب مولى[3] بني هاشم: سمعت أنس بن مالك يقول: فذكره.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ١/٤٥٧

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/١١٧

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب»

قلت: عثمان بن موهب لم يرو عنه إلا زيد بن الحباب كما قال الذهبي في «الميزان» وأبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف»، وليس هو بعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي كما قال المزي.

---

(١) ١٣/٣٧٩ (كتاب الدعوات ـ باب ما يقول إذا أصبح)

(٢) وعند ابن أبي الدنيا: عثمان بن عبدالله بن موهب.

(٣) وعند النسائي: الهاشمي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ولم يخرج له الشيخان شيئا.

٣٤٠١ ـ «ما منكم من أحد إلا وله منزلان: منزل في الجنة ومنزل في النار، فإذا مات ودخل النار ورث أهل الجنة منزله، وذلك قوله تعالى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠﴾ [المؤمنون: ١٠]»

قال الحافظ: ووقع عند ابن ماجه أيضا وأحمد بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٢٦٧/٤) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٤١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه أيضا والطبري في «تفسيره» (١٨/٥ ـ ٦) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٢٣٩/٣) والبيهقي في «البعث» (ص١٧٠) و «الشعب» (٣٧٣) من طرق عن أبي معاوية به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين» المصباح ٢٦٧/٤

قلت: وهو كما قال، والأعمش وإن كان مدلسا إلا أنّ روايته عن أبي صالح ذكوان السمان محمولة على الاتصال كما في «الميزان».

٣٤٠٢ ـ «ما نقص مال من صدقة»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٥٨٨)

٣٤٠٣ ـ «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٠/١٧) ومسلم (١٣٣٧)

---

(١) ٢٣٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

و ١٢٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

(٣) ١٣٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب فضل من استبرأ لدينه)

٣٤٠٤ ـ عن صالح بن دينار أنّ عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عثمان بن محمد ينهاه أن يأخذ من العسل صدقة إلا إنْ كان النبي ﷺ أخذها، فجمع عثمان أهل العسل فشهدوا أنّ هلال بن سعد قدم على النبي ﷺ بعسل، فقال **«ما هذا؟»** قال: صدقة، فأمر برفعها ولم يذكر عشورا.

قال الحافظ: أخرجه عبدالرزاق»[(١)]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٧) عن ابن جُريج[(٢)] قال: أخبرني صالح بن دينار أنّ عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عثمان بن محمد ينهاه أن يأخذ من العسل صدقة إلا أن يكون النبي ﷺ أخذها، فجمع عثمان أهل العسل فشهدوا أنّ هلال بن سعد جاء رسول الله ﷺ بعسل، فقال **«ما هذه؟»** فقال: هدية، فأكل النبي ﷺ، ثم جاء مرة أخرى، فقال **«ما هذه؟»** قال: صدقة، فأخذها النبي ﷺ فأمر برفعها، ولم يذكر النبي ﷺ عند ذلك عشورا فيها، ولا نصف عشور، إلا إنّه أخذها، فكتب بذلك عثمان إلى عمر بن عبدالعزيز فكتب: فأنتم أعلم، فكنا نأخذ ما أعطونا من شيء، ولا نسأل عشورا ولا شيئا، ما أعطونا أخذنا.

قال ابن عبدالبر: حديث هلال بن سعد هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جريج عن صالح بن دينار» الاستيعاب ٤٠٤/١٠

قلت: وصالح بن دينار ما عرفته، وأهل العسل مجهولون.

٣٤٠٥ ـ عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ وإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد، فقال **«ما هذا؟»** فقيل: ناس يصلي بهم أبي بن كعب، فقال **«أصابوا ونعم ما صنعوا»**

قال الحافظ: رواه ابن وهب عن أبي هريرة، ذكره ابن عبدالبر[(٣)] وفيه مسلم بن خالد وهو ضعيف، والمحفوظ أنّ عمر هو الذي جمع الناس على أبي بن كعب»[(٤)]

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٣٧٧) والبيهقي (٤٩٥/٢)

---

(١) ٩٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء)

(٢) سقط ابن جريج من «المصنف» وأثبته الحافظ في «الإصابة» (٢٥٣/١٠)

(٣) ١٥٥/٥ (كتاب صلاة التراويح ـ باب فضل من قام رمضان)

(٤) التمهيد ١١١/٨

عن أحمد بن سعيد الهمداني

وابن نصر في «قيام رمضان» (مختصره للمقريزي ص١٩٧)

عن الربيع بن سليمان المرادي

قالا: ثنا عبدالله بن وهب أني مسلم بن خالد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال أبو داود: ليس هذا الحديث بالقوي، مسلم بن خالد ضعيف»

قلت: وذكره البخاري والنسائي وأبو زرعة والعقيلي في الضعفاء، وقواه بعضهم.

٣٤٠٦ ـ عن خليفة بن بشر عن أبيه أنّه أسلم فردّ عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه هو وابنه طلق بن بشر مقترنين بحبل، فقال **«ما هذا؟»** فقال: حلفت لئن ردّ الله عليّ مالي وولدي لأحجنّ بيت الله مقرونا، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه وقال لهما **«حجا، إنّ هذا من عمل الشيطان»**

قال الحافظ: في الطبراني من طريق فاطمة بنت مسلم حدثني خليفة بن بشر عن أبيه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٨) عن إبراهيم بن هاشم البعلبكي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو معشر البراء ثني النوار بنت عمر قالت: حدثتني فاطمة بنت مسلم قالت: حدثني خليفة بن بشر عن أبيه به.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١١٦٢) عن الطبراني به.

قال الحافظ: وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه وقال: غريب تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة» الإصابة ٢٥٩/١

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٨٩/٤

٣٤٠٧ ـ عن أنس أنّ النبي ﷺ مَرّ بقوم يصطرعون فقال **«ما هذا؟»** قالوا: فلان ما يصارع أحدا إلا صرعه. قال **«أفلا أدلكم على من هو أشدّ منه؟ رجل كلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه»**

---

(١) ٢٢٨/٤ (كتاب الحج ـ باب الكلام في الطواف)

قال الحافظ: رواه البزار بسند حسن»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٠٥٤) عن إبراهيم بن المستمر العُروقي ثنا شعيب بن بيان ثنا عمران عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ مرّ بقوم يصطرعون، فقال «**ما هذا؟**» قالوا: يا رسول الله، هذا فلان الصِّرِّيع ما يصارع أحدا إلا صرعه، فقال رسول الله ﷺ «**ألا أدلكم على من هو أشدّ منه؟ رجل ظلمه رجل، فكظم غيظه، فغلبه، وغلب شيطانه، وغلب شيطان صاحبه**».

قال الهيثمي: رواه البزار، وشعيب بن بيان وعمران القطان وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦٨/٨

وقال في «كشف الأستار»: قلت: علته شعيب»

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

٣٤٠٨ ـ حديث أبي هريرة أنّ عبدالرحمن بن عوف أتى رسول الله ﷺ وقد خضب بالصفرة، فقال «**ما هذا الخضاب؟ أعَرَسْت؟**» قال: نعم.

قال الحافظ: وللطبراني في «الأوسط» من حديث أبي هريرة بسند فيه ضعف: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: ووقع في حديث أبي هريرة بعد قوله «**أعرست؟**» قال: نعم، قال «**أولمت**» قال: لا، قال: فرمى إليه رسول الله ﷺ بنواة من ذهب فقال «**أولم ولو بشاة**» ولكن الإسناد ضعيف»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا فردوس بن الأشعري عن عبدالرحمن المُليكي عن الزهري عن عبدالرحمن بن عوف أنه

---

(١) ١٣٣/١٣ ـ ١٣٤ (كتاب الأدب ـ باب الحذار من الغضب)

(٢) ١٤١/١١ و١٤٢ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة ولو بشاة)

(٣) ١٤١/١١ و١٤٢ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة ولو بشاة)

أتى رسول الله ﷺ وقد خضب بالصفرة، فقال له رسول الله ﷺ **«ما هذا الخضاب أعرست؟»** قال: نعم، قال **«أولمت؟»** قال: لا، فرمى إليه رسول الله ﷺ بنواة من ذهب وقال **«أولم ولو بشاة»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمن المُلَيْكِي، ولا رواه عن عبدالرحمن إلا فردوس، تفرد به أبو كريب»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة وهو ضعيف» المجمع ٤/٥١ ـ ٥٢

٣٤٠٩ ـ «ما يخلف الله وعده ولا رسله»

قال الحافظ: زادت عائشة: في ساعة يأتيه فيها. أخرجه مسلم (٢١٠٤)

وقال: وفي حديث عائشة: فجاءت تلك الساعة ولم يأته.

وقال: في حديث عائشة: وفي يده عصا فألقاها من يده وقال: فذكره.

وقال: وحديث عائشة أتم، ففيه: ثم التفت فإذا جِرْوُ كلب تحت سريره فقال **«يا عائشة متى دخل هذا الكلب؟»** فقالت: وأيم الله ما دريت، ثم أمر به فأخرج، فجاء جبريل فقال **«واعدتني فجلست لك فلم تأت»** فقال: منعني الكلب الذي كان في بيتك»[١]

٣٤١٠ ـ «ما يشهدهما منافق ـ يعني العشاء والفجر ـ»

قال الحافظ: وروى ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور بإسناد صحيح عن أبي عمير بن أنس حدثني عمومتي من الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٣) ومسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٧٣٥) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٦٩) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٧٣٦) عن هشيم عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية قال: قال أبو عمير بن أنس: حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ به مرفوعا.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/١٢) من طريق أسد بن موسى المصري ثنا هشيم به.

وقال في روايته: عن عمومته.

---

(١) ١٢/٥١٥ و٥١٦ (كتاب اللباس ـ باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة)

(٢) ٢/٢٦٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب صلاة الجماعة)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٢٨) وفي «مسنده» (٧٧٠) عن شَبابة بن سَوَّار المدائني ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عُمير بن أنس حدثني عمومتي من الأنصار به مرفوعا.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي البصري عن شعبة به وقال فيه: عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ.

وهكذا رواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة به.

أخرجه أحمد (٥٧/٥) عن محمد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (٦٣)

وأخرجه النسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٨) وابن عبدالبر (١٢/٢٠) من طريق خالد بن الحارث البصري عن شعبة وقال: عن عمومته.

وأبو عمير مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه ابن سعد والحافظ في «التقريب».

وقال ابن عبدالبر: مجهول لا يحتج به.

وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو بشر، قال ابن القطان: لم تثبت عدالته، وصحح حديثه ابن المنذر وابن حزم وغيرهما فذلك توثيق له.

٣٤١١ ـ حديث طلحة قال: مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل فقال «**ما يصنع هؤلاء؟**» قالوا: يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح الحديث»

قال الحافظ: رواه مسلم (٢٣٦١»)[١]

٣٤١٢ ـ حديث أنس أنّ الحبشة كانت تزفن بين يدي النبي ﷺ ويتكلمون بكلام لهم، فقال «**ما يقولون؟**» قال: يقولون: محمدٌ عبدٌ صالح.

قال الحافظ: ولأحمد والسراج وابن حبان من حديث أنس: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (١٥٢/٣)

---

(١) ٣٠٦/٥ (كتاب البيوع ـ باب من باع نخلا قد أبرت)

(٢) ٩٦/٣ (كتاب العيدين ـ باب الحراب والدرق يوم العيد)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وابن حبان (٥٨٧٠)

عن هدبة بن خالد البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كانت الحبشة يَزْفِنُون بين يدي رسول الله ﷺ ويرقصون[١] ويقولون: محمدٌ عبدٌ صالح، فقال رسول الله ﷺ **«ما يقولون؟»** قالوا: يقولون: محمدٌ عبدٌ صالح.

اللفظ لأحمد.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣٤١٣ ـ «ما ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من طريق مصعب بن سعد عن أبيه في قصة عبدالله بن أبي سَرْح وقول الأنصاري للنبي ﷺ لما كفّ عن بيعته: هلا أومأت إلينا بعينك؟ قال: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أما كان فيكم رجل يقوم»**

٣٤١٤ ـ «ما ينبغي لنبي أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وصححه الحاكم من رواية عبدالله بن وهب عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أُحُد، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لما جاءه المشركون يوم أحد، كان رأي رسول الله ﷺ أن يقيم بالمدينة فيقاتلهم فيها، فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدرا: أخرج بنا يا رسول الله إليهم نقاتلهم بأحد، ونرجو أن نصيب من الفضيلة ما أصاب أهل بدر.

فما زالوا برسول الله ﷺ حتى لبس لأمته، فلما لبسها ندموا وقالوا: يا رسول الله أقم، فالرأي رأيك. فقال: فذكره، وكان ذكر لهم قبل أن يلبس الأداة **«إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة»** وهذا سند حسن»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث **«رأيت كأني في درع حصينة»**

---

(١) ولفظ ابن حبان «ويتكلمون بكلام لا يفهمه»

(٢) ٦/٥٠٠ (كتاب الجهاد ـ باب الكذب في الحرب)

(٣) ١٧/١٠٤ (كتاب الاعتصام ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨])

٣٤١٥ ـ «ما يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من خلق حسن»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٦/٨) وفي «مسنده» (٤٠) والبرجلاني في «الكرم» (١٣) وأحمد (٤٤٦/٦ و٤٤٨) وعبد بن حميد (٢٠٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٠م) وأبو داود (٤٧٩٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٧/٢) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٧٣) والباغندي في «جزئه» (٣٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٢٨) والخرائطي في «المكارم» (٦٩/١) وابن الأعرابي (ق٢٤٠/أ) وابن قانع في «الصحابة» (٢٥١/٢) وابن حبان (٤٨١) والطبراني في «المكارم» (٤) والآجري في «الشريعة» (ص٣٨٢ ـ ٣٨٣ و٣٨٣) والغطريفي (٨٩) وابن شاهين في «حديثه» (١٨) واللالكائي في «السنة» (٢٢٠٧) وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص١٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/١٠) وأبو القاسم الأزجي في «أماليه» (انظر أمالي ابن بشران ص٢٨١) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٣٨ و٧٦٣٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/٩ ـ ٢٣٨) والخطيب في «الموضح» (١٥١/١) وفي «التاريخ» (٢١٢/٨) وفي «المتفق والمفترق» (٤٦٤) والمزي (١٢٢/٢٠ ـ ١٢٣) وابن ناصر الدين في «ميزان السلامة» (ص٦٩ ـ ٧٠) والسبكي في «الطبقات» (٢٨٠/٢) من طرق[٢] عن شعبة عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت عطاء الكَيْخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا **«ما من شيء أثقل في الميزان[٣] من خلق حسن»**

وفي لفظ **«ما من شيء يوضع[٤] في الميزان[٥] أفضل من خلق حسن»**

---

(١) ٣٢٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧])

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٢/٧) من طريق أبي فروة الرُّهَاوي ثنا أبو قتادة الحراني ثنا شعبة ومسعر عن القاسم بن أبي بزة به.
وقال: لا أعلم رواه عن مسعر غير أبي قتادة الحراني»
قلت: اسمه عبدالله بن واقد، قواه أحمد وضعفه الجمهور، وأبو فروة واسمه يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) ولفظ الآجري «ميزان المؤمن»

(٤) زاد ابن شاهين واللالكائي «يوم القيامة»

(٥) ولفظ ابن شاهين «ميزان العبد»

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وعطاء هو ابن نافع، وقيل: ابن يعقوب، وقيل: ابن عبدالله[1]، والأول أصح.

فقد رواه الحسن بن مسلم بن يَنَّاق المكي عن خاله عطاء بن نافع أنهم دخلوا على أم الدرداء فأخبرتهم أنها سمعت أبا الدرداء يقول: فذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٦/٤٤٢) والخرائطي (١/٧٣) والمحاملي (٣٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠٦ ـ ١٠٧) والبيهقي في «الشعب» (٧٦٤٠) والخطيب في «الموضح» (١/١٥١) وفي «تالي التلخيص» (٢٥٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (١/٤٦٧) من طرق عن إبراهيم بن نافع الصائغ عن الحسن بن مسلم به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وتابعه مُطَرِّف بن طَرِيف الكوفي عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا به وزاد «**وإنّ صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة**»

أخرجه الترمذي (٢٠٠٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا قبيصة بن الليث الكوفي عن مطرف به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/٢١) والمزي (٢٣/٤٩١)

عن أبي يعلى الموصلي

والخطيب في «الموضح» (١/١٥٢ ـ ١٥٣) والمزي (٢٣/٤٩١ ـ ٤٩٢)

عن محمد بن هارون الروياني

قالا: ثنا أبو كريب به.

ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب فلم يذكر أبا الدرداء.

أخرجه الطبراني في «من اسمه عطاء» (ص٢٥)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

قلت: رواته ثقات غير قبيصة وهو صدوق كما قال الحافظ في «التقريب».

---

(١) قاله ابن حبان في «الصحيح» (٢/٢٣١)

واختلف فيه على عطاء، فرواه إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن عبدالله بن باباه عن أم الدرداء مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٥/٢٤ ـ ٢٥٦)

وتابعه إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٢٦)

والأول أصح.

ولم ينفرد عطاء الكيخاراني به بل تابعه غير واحد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به، منهم:

١ ـ يعلى بن مَمْلَك المكي.

أخرجه الحميدي (٣٩٣ و٣٩٤) وأحمد (٤٥١/٦ و٤٥١ ـ ٤٥٢) عن سفيان بن عُيينة ثنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مُليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حُرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير، وإنّ أثقل شيء في الميزان خلق حسن، وإنّ الله ﷻ يبغض الفاحش البذيء**»

ومن طريق الحميدي أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٧١/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/٩)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٤) وعبد بن حميد (٢١٤) والترمذي (٢٠٠٢) وابن أبي الدنيا[١] في «التواضع» (١٧٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٢) والبزار (كشف ١٩٧٥) والدولابي في «الكنى» (٢٧/١) وابن البختري في «حديثه» (٥٢٨) وابن حبان (٥٦٩٣ و٥٦٩٥) وفي «روضة العقلاء» (ص١٩٠) والآجري (ص٣٨٣) والقضاعي (٤٤٥) والبيهقي (١٩٣/١٠) وفي «الآداب» (٢٠٦) وفي «الأربعين الصغرى» (١٤١) وفي «الشعب» (٧٦٣٧) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٦) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٨٩/٢) من طرق عن ابن عيينة به.

ورواه عبدالرزاق (٢٠١٥٧) وإسحاق في «مسنده» (٢٤١٧) عن ابن عيينة فلم يذكرا أبا الدرداء.

(١) سقط من إسناده «عن أبي الدرداء» وأثبته في «الصمت» (٣٣٥) و «المداراة» (٧٨)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الذهبي: إسناده صحيح»

قلت: يعلى بن مملك ذكره ابن حبان في «الثقات» وحده، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه سوى ابن أبي مليكة. فهو مجهول، وقد توبع، والباقون ثقات.

٢ ـ الحارث بن جميلة.

أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٥٩ ـ ٢٦٠) وابن شاهين في «الترغيب» (٣٦٢) والخطيب في «التاريخ» (٥/٤٧٦ ـ ٤٧٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٠٠) من طريق[1] جعفر بن سليمان الضُّبَعي ثنا عبدالله بن أبي حسين المكي عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**إنَّ أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخلق**».

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٦٦)

والحارث بن جميلة مجهول.

٣ ـ يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٩٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٤٣) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن يزيد بن ميسرة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن**».

عبدالوهاب بن الضحاك هو الحمصي اتهمه غير واحد بوضع الحديث.

٤ ـ زيد بن أسلم.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦١) و «الجامع» (٨١٥) من طريق عبدالرزاق أنا مَعْمر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**لا يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من حسن الخلق**»

وقال: طريق مرضي»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

---

(١) رواه ابن وهب في «الجامع» (٤٨٩) عن يحيى بن أيوب المصري عن عبدالله بن أبي حسين به.

٥ ـ محمد بن جَعْدة.

أخرجه أبو الحسن الحميري في «حديثه» (٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن إدريس عن ليث عن محمد بن جعدة عن أم الدرداء حدثته عن أبي الدرداء رفعه «**ما في ميزان المؤمن شيء أفضل من خلق حسن**».

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

٦ ـ عبدالله بن مُحيريز المكي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢١٠) وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٩) وفي «الصغير» (٥٥٠) عن علي بن عبدالله الفرغاني ثنا الحسين بن عثمان أبو حسان الزيادي ثنا يزيد بن زُريع عن خالد الحَذّاء عن أبي قلابة عن ابن محيريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**ما وضع في ميزان أرجح من حسن الخلق**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن محيريز إلا أبو قلابة، ولا عن أبي قلابة إلا خالد الحذاء، ولا عن خالد إلا يزيد بن زريع، تفرد به أبو حسان الزيادي»

٧ ـ شهر بن حوشب.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٩٨) وابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (ص١٠ ـ ١٢)

٣٤١٦ ـ عن الزبير بن العوام قال: **مال الرماة يوم أُحد يريدون النهب فأُتينا من وراءنا وصرخ صارخ: ألا إنّ محمدا قد قتل، فانكفأنا راجعين وانكفأ القوم علينا»**

قال الحافظ: رواه ابن إسحاق بإسناد حسن»[١]

سيأتي الكلام عليه في حرف الواو فانظر حديث «والله لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند بنت عتبة وصواحباتها»

٣٤١٧ ـ «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت»

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٧٩»)[٢]

---

(١) ٣٦٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(٢) ٧٥/٢ ـ ٧٦ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية الصلاة في المقابر)

٣٤١٨ ـ «مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي إذا شبع»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي بإسناد حسن وصححه ابن حبان عن أبي الدرداء مرفوعا قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١٣٢) وعبدالرزاق (١٦٧٤٠) وسعيد بن منصور (٢٣٣٠) وأحمد (١٩٧/٥ و٤٤٨/٦) وعبد بن حميد (٢٠٢) والدارمي (٣٢٢٩) وأبو داود (٣٩٦٨) والترمذي (٢١٢٣) والسرقسطي في «الغريب» (٥٧/١) والنسائي (١٩٩/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٤١) وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٨٣) وابن الأعرابي (ق١٩١/ب) وابن حبان (٣٣٣٦) والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٣، ٨٦٤٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٢٧) وفي «الأقران» (٩٥ و٣٩٧) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٨٨/٤) وأبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» (٢١٣/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٩٣ و٥٢٩٤) وابن بشران (٩٨٦) والبيهقي (١٩٠/٤ و٢٧٣/١٠) وفي «الشعب» (٤٠٣٨) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٩٢) وسبطه في «الجليس الصالح» (ص٤١) والمزي (٢٢٧/٣٣ ـ ٢٢٨) من طرق عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي أنه سمع أبا حبيبة الطائي عن أبي الدرداء به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد لجهالة أبي حبيبة الطائي، قال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وقال المزي في «التهذيب»: لا يعرف له راو غير أبي إسحاق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٤١٩ ـ «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله»

قال الحافظ: ولأحمد والبزار من حديث النعمان بن بشير مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

يرويه سِمَاك بن حرب واختلف عنه:

ـ فقال حسين بن علي الجُعْفي: عن زائدة بن قدامة عن سماك عن النعمان بن بشير مرفوعا به وزاد «**حتى يرجع متى يرجع**»

---

(١) ٣٠٤/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الصدقة عند الموت)

(٢) ٣٤٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)

أخرجه أحمد (٢٧٢/٤) عن حسين الجعفي به.

ومن طريقه أخرجه شمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٧)

وأخرجه البزار (كشف ١٦٤٥)

عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١)

عن أحمد بن الفرات الرازي

قالا: ثنا حسين بن علي الجعفي به.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢٧٥/٥

ـ وقال غير واحد: عن سماك عن النعمان قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٩٥٣٧)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وابن أبي شيبة (٢٨٦/٥) وعنه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٢)

عن أبي الأحوص سَلام بن سليم الكوفي

والبزار (كشف ١٦٤٧)

عن حفص بن جُميع الكوفي

ثلاثتهم عن سماك عن النعمان قوله.

قال البزار: لا نعلم أسنده إلا حسين عن زائدة»

قلت: وهما ثقتان، وزائدة من الأثبات فالقول قوله، وسماك احتج مسلم بروايته عن النعمان بن بشير، ووثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المبارك وغيره، فالإسناد حسن.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «**مثل المجاهد في سبيل الله ــ والله أعلم بمن يجاهد في سبيله ــ كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع...**»

متفق عليه.

٣٤٢٠ ـ «مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرّة وتصفرّ أخرى»

قال الحافظ: وله (أي أحمد) في حديث لأبي بن كعب: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٤٢/٥) ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية عمن حدثه عن أم ولد لأبي بن كعب عن أبي بن كعب أنّه دخل رجل على النبي ﷺ فقال **«متى عهدك بأم ملدم؟»** ـ وهو حر بين الجلد واللحم ـ قال: إنّ ذلك لوجع ما أصابني قط. قال رسول الله ﷺ **«مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرّة وتصفرّ أخرى»**

وإسناده ضعيف للذان لم يسميا.

٣٤٢١ ـ «مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرّة وتخرّ أخرى»

قال الحافظ: ووقع عند أحمد في حديث جابر: فذكره»[٢]

حسن

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«مثل المؤمن كمثل السنبلة تخرّ مرّة وتستقيم مرّة، ومثل الكافر مثل الأرز لا يزال مستقيما حتى يخرّ ولا يشعر»**

أخرجه أحمد (٣٤٩/٣ و٣٩٤ ـ ٣٩٥)

عن موسى بن داود الضبي

و (٣٤٩/٣ و٣٨٧)

عن حسن بن موسى الأشيب

قالا: ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وعنعنة أبي الزبير.

الثاني: يرويه الأعمش عن عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعا **«مثل المؤمن كمثل السنبلة تحركها الريح فتقع مرّة ومرّة تقوم، ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال قائمة حتى تنقعر»**.

---

(١) ٢٠٩/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

(٢) ٢٠٩/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

أخرجه عبد بن حميد (١٠١٠) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش به.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦١١) عن إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس به.

ومن طريقه أخرجه ابن خلفون في «المعلم» (ص٥٥)

وأخرجه البزار (كشف ٤٥ و٤٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤٠) والقضاعي (١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٢٩٣/٢

قلت: أبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنه كثير الخطأ، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن جابر.

أخرجه البزار (كشف ٤٧) عن محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

وإسناده منقطع بين موسى بن عقبة وبين جابر فإنّه لم يسمع منه، روى ابن أبي خيثمة بسنده عن موسى بن عقبة أنّه قال: لم أدرك أحدا يقول: قال النبي ﷺ إلا أم خالد بنت سعيد بن العاص.

وأمّا قول الذهبي في «سير الأعلام» (١١٤/٦): أدرك ابن عمر وجابرا وحدّث عن أم خالد.

فيحمل على أنّه أدرك عصرهما وقد يكون رآهما لكن لم يسمع منهما ألا ترى أنّه قال: حدّث عن أم خالد. أي روى عنها ولم يقل ذلك في ابن عمر وجابر.

وفي بعض الروايات ما يدل على أنّه أدرك ابن عمر وغيره من الصحابة ولم يسمع منهم وإنما رآهم رؤية.

قال مخلد بن الحسين: سمعت موسى بن عقبة وقيل له: رأيت أحدا من الصحابة؟ قال: حججت وابن عمر بمكة عام حج نجدة الحروري ورأيت سهل بن سعد متخطأ علي فتوكأ على المنبر فسارّ الإمام بشيء» التهذيب ٣٦٢/١٠

الرابع: يرويه سعيد بن زَرْبي الخزاعي عن الحسن عن جابر مرفوعا **«مثل المؤمن مثل السنبلة تخرّ مرّة وتستقيم أخرى، ومثل الكافر مثل الأرزة تخر ولا تستقيم»**

أخرجه ابن عدي (١٢٠٣/٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا مصعب بن المقدام عن سعيد بن زربي به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن زربي.

والحديث بمجموع هذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن.

٣٤٢٢ ـ حديث أبي هريرة «مثل المؤمن مثل النخلة»

قال الحافظ: أورده عبد بن حميد في «تفسيره»[١]

صحيح

أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (٣٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣٢) عن عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا حماد بن زيد عن علي بن سويد بن مَنْجُوف عن أبي رافع عن أبي هريرة رفعه **«مثل المؤمن القوي كمثل النخلة، ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع»**

وأخرجه القضاعي (١٣٥٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي ثنا الرامهرمزي به.

وأخرجه (١٣٥٨) من طريق أبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوي أنبا عبدان به.

وإسناده صحيح، وأبو رافع اسمه نفيع الصّائغ المدني.

٣٤٢٣ ـ «مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره»

قال الحافظ: وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة، وأغرب النووي فعزاه في «فتاويه» إلى مسند أبي يعلى من حديث أنس بإسناد ضعيف مع أنّه عند الترمذي بإسناد أقوى منه من حديث أنس، وصححه ابن حبان من حديث عمار»[٢]

حسن

ورد من حديث أنس ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة

---

(١) ١٥٦/١ (كتاب العلم ـ باب قول المحدث: حدثنا)

(٢) ٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه غير واحد عن ثابت البُنَاني عن أنس، منهم:

١ ـ حماد بن يحيى الأبح.

أخرجه الطيالسي (ص٢٧٠) عنه به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/٢٥٣)

وأخرجه أحمد (٣/١٣٠ و١٤٣) وابنه في «العلل» (١٩٢٢) والترمذي (٢٨٦٩) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ١٢) والعقيلي (١/٣٠٩ ـ ٣١٠) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٤٦) وابن عدي (٢/٦٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٧٢) والقضاعي (١٣٥٢) والبيهقي في «الزهد» (٤٠٠) من طرق عن حماد بن يحيى به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال العقيلي والخلال: قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا خطأ، إنّما يروى هذا عن الحسن»

قلت: الحديث إسناده حسن، حماد بن يحيى مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو زرعة وغيره، ولم ينفرد به كما سيأتي، وثابت ثقة مشهور.

٢ ـ عبيد بن مسلم السابري.

أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٠٨ ـ ١٠٩) عن محمد بن علي السلمي سمعت هُدبة بن خالد ثنا عبيد بن مسلم به.

وعبيد بن مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والسلمي لم أر من ترجمه، والباقون ثقات.

٣ ـ أبو سهل يوسف بن عطية الصفار.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٢٣) وأبو يعلى (٣٤٧٥ و٣٧١٧)

والصفار قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف الحديث.

الثاني: يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن عبيد البصري: عن الحسن عن أنس.

أخرجه ابن عدي (١٦٣٨/٤)

عن عبيدالله بن تمام البصري

والقضاعي (١٣٥١)

عن يزيد بن زُريع البصري

كلاهما عن يونس بن عبيد به.

وتابعه مالك بن دينار البصري عن الحسن عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٧٠)

ـ وقال حماد بن سلمة: عن ثابت وحميد ويونس عن الحسن مرسلا.

أخرجه أحمد (١٤٣/٣ ـ ١٤٤) وعنه ابنه في «العلل» (٢٦٧/٢) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ص٦٠ ـ ٦١) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة به.

ـ وقال يوسف بن عبدة ختن حماد بن سلمة: عن الحسن مرسلا.

أخرجه ابن عدي (٢٦٢٣/٧)

الثالث: يرويه خليد بن دَعْلج البصري عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن عدي (٩١٨/٣)

وخليد بن دعلج قال الساجي: مجمع على تضعيفه.

الرابع: يرويه مالك بن أنس عن الزهري عن أنس.

أخرجه الدارقطني في «مسند حديث مالك» كما في «التمهيد» (٢٥٤/٢٠) والخليلي في «الإرشاد» (٦٥٣/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٤/٢٠) والسلفي في «معجم السفر» (١٤٠٥) من طريق محمد بن المغيرة السكري ثنا هشام بن عبيدالله الرازي ثنا مالك به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣١) لكن وقع عنده: هشام بن بلال.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩٠/٣) وسمى الراوي عن هشام: حمدان بن المغيرة.

وقال: هشام بن عبيدالله كان يهم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به»

وقال ابن عبدالبر: هشام بن عبيدالله الرازي هذا ثقة لا يختلفون في ذلك»

وقال الخليلي: لم يروه أحد عن مالك إلا هشام، ورواه بهمذان وأنكره أصحاب مالك»

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٠١/٤): باطل»

وقال الحافظ في «التهذيب» (٤٨/١١): ذكر الدارقطني أنّ هشاما تفرد به وأنّه وهم فيه فدخل عليه حديث في حديث»

وأما حديث عمار فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبيد بن سلمان الأغر عن أبيه عن عمار.

أخرجه البزار (١٤١٢) عن الحسن بن قَزَعة البصري ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عبيد به.

وقال: وهذا الحديث قد روي عن عمار، وهذا الإسناد أحسن من الأسانيد الأخرى التي تروى عن عمار»

وأخرجه ابن حبان (٧٢٢٦) والشاموخي في «حديثه» (١٠)

عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

والبيهقي في «الزهد» (٣٩٩)

عن عباس بن الفضل الأسفاطي

وسعيد بن عثمان الأهوازي

وتمتام محمد بن غالب التمار

قالوا: ثنا عبدالرحمن بن المبارك العَيْشي ثنا الفضيل بن سليمان به.

ورواه أبو عمرو الهراني عن عبدالرحمن بن المبارك فجعله من مسند عثمان.

أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (ص١٠٩)

والأول أصح.

وفضيل بن سليمان هو النميري مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقال صالح جزرة: منكر الحديث روى عن موسى بن عقبة مناكير.

وعبيد الأغر مختلف فيه كذلك: ذكره البخاري والعقيلي في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لا أعلم في حديثه انكارا يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري.

الثاني: يرويه زياد أبو عمر عن الحسن عن عمار.

أخرجه أحمد (٣١٩/٤) ثنا عبدالرحمن ثنا زياد به.

وزياد هو ابن أبي مسلم ويقال: ابن مسلم الفراء وثقه أحمد وجماعة، وضعفه بعضهم، والحسن هو البصري ولم يسمع من عمار كما قال المزي في «التهذيب».

الثالث: يرويه قتادة: ثنا صاحب لنا عن عمار.

أخرجه الطيالسي (ص٩٠) عن عمران بن داور القطان عن قتادة به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٣/٢٠)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الرابع: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن أخيه عن عمار مرفوعا «**مثل أمتي كالمطر، يجعله الله في أوله خيرا وفي آخره خيرا**»

أخرجه الروياني (١٣٤٣)

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث عمران بن حُصين فأخرجه البزار (٣٥٢٧) عن عبيد بن محمد ثنا إسماعيل بن نصر ثنا عباد بن راشد عن الحسن عن عمران.

وقال: لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بإسناد أحسن من هذا، ولا نعلمه يروى عن عمران إلا من هذا الطريق إلا أنّ إسماعيل بن نصر تفرد بهذا الحديث ولم يتابعه عليه غيره»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٦٨/١٠

قلت: عباد بن راشد هو التميمي البصري وهو مختلف فيه، وثقه أحمد وغيره، وضعفه أبو داود وغيره.

والحسن قال ابن المديني وجماعة: لم يسمع من عمران.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٣): ثنا سيف بن عمرو أبو التمام ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا موسى بن طارق أبو قرة ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن أبي نُجيد مرفوعا «**أمتي كالمطر، لا يدرى أوله خير أم آخره**»

وقال: أبو نجيد: عمران بن حصين. ولا يُروى هذا الحديث عن عمران إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي السري»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن الأعرابي (ق١١٠/ب) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/٢) والقضاعي (١٣٤٩ و١٣٥٠) من طرق عن أبي عبيدة عبيس بن ميمون البصري عن بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر.

وإسناده ضعيف لضعف عبيس بن ميمون.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك» المجمع ٦٨/١٠

قلت: عبيس، هكذا هو في مجمع الزوائد، ووقع عند مخرجي هذا الحديث عيسى، ووقع في «تهذيب التهذيب» و «التقريب»: عبيدة، ووقع في «الكبير» للبخاري و «الجرح» لابن أبي حاتم و «الكامل» لابن عدي و «الضعفاء» للعقيلي و «المجروحين» لابن حبان و «تهذيب الكمال» للمزي و «الكاشف» و «الميزان» و «المغني» للذهبي: عبيس.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦٥)

عن عبدالله بن عمر بن غانم الرُّعَيْني

وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٤١٧٨) وابن بشران (٩٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/٢٥٣ ـ ٢٥٤)

عن عبدالله بن يزيد المقرئ

كلاهما عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٢٢) عن حميد بن زنجويه النسائي ثنا ابن أبي أويس ثنا إسماعيل بن عبدالله عن أبيه عن جده قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عبدالله هو ابن خالد بن سعيد بن أبي مريم، قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه إلا إسماعيل بن أبي أويس وأرى في حديثه ضعفا وهو مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأبوه وثقه أحمد بن صالح المصري، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال. وجده ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وجهله ابن القطان الفاسي، ولم يدرك أبا هريرة.

٣٤٢٤ ـ حديث أبي سعيد: قيل: يا رسول الله، ما عَجْب الذنب؟ قال: «مثل حبة خردل»

قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند الحاكم وأبي يعلى: فذكره. وفي حديث أبي سعيد الخدري عند ابن أبي الدنيا وأبي داود والحاكم مرفوعا **«إنه مثل حبة الخردل»**(١)

أخرجه أحمد (٢٨/٣) وأبو يعلى (١٣٨٢) وابن أبي داود في «البعث» (١٧) وابن حبان (٣١٤٠) والحاكم (٦٠٩/٤) من طريقين عن دَرَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعا **«يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عَجْبَ ذنبه»** قيل: ومثل ما هو يا رسول الله؟ قال **«مثل حبة الخردل، منه ينبتون(٢)»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٣٢/١٠

قلت: دراج هو ابن سمعان أبو السمح القرشي وهو مختلف فيه وروايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مختلف فيها كذلك: فقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

وقال أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف.

وقال ابن معين: ما كان هكذا بهذا الإسناد فليس به بأس.

٣٤٢٥ ـ «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا»

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند مسلم (٢٢٨٥): فذكره»(٣)

وتمامه **«فجعل الجَنَادِب والفَرَاش يقعن فيها، وهو يَذُبُّهُنَّ عنها، وأنا آخذ بِحُجَزِكُمْ عن النار، وأنتم تَفَلَّتون من يدي»**

---

(١) ١٧٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الزمر ـ باب قوله: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [الزُّمَر: ٦٨])

(٢) وفي لفظ «ينبتون»

(٣) ٢٧٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب: واذكر عبدنا داود ذا الأيد)

٣٤٢٦ ـ «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا» الحديث

قال الحافظ: أخرجه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» من طريق أحمد بن سنان الواسطي عن يزيد بن هارون، لكنه عن أبي هريرة لا عن جابر»[١]

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٦) من طريق أحمد بن سنان الواسطي ثنا يزيد ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن مِينا عن أبي هريرة به مرفوعا، وزاد: **فجعل الفَراش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهم عنها، وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي»**

هكذا رواه يزيد بن هارون عن سليم بن حيان فجعله عن أبي هريرة.

ورواه عفان بن مسلم البصري عن سليم بن حيان فجعله عن جابر.

أخرجه أحمد (٣/٣٦١ و٣٩٢) وتمام (١٠٩٩)

وتابعه عبدالرحمن بن مهدي ثنا سليم به.

أخرجه مسلم (٢٢٨٥)

وهذا أصح.

٣٤٢٧ ـ «مُخيريق سابق يهود»

قال الحافظ: وروى عمر بن شبة من طريق أبي عون عن الزهري قال: كانت صدقة النبي ﷺ بالمدينة أموالا لمخيريق ـ بالمعجمة والقاف مصغر ـ وكان يهوديا من بقايا بني قينقاع نازلا ببني النضير فشهد أُحدا فقتل به، فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/١٧٣) عن محمد بن يحيى الكناني ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالله بن جعفر بن المسور عن أبي عون عن ابن شهاب قال: كانت صدقات رسول الله ﷺ أموالا لمخيريق اليهودي، وأوصى مخيريق بأمواله للنبي ﷺ، وشهد أحدا فقتل به، فقال رسول الله ﷺ **«مخيريق سابق يهود، وسلمان سابق فارس، وبلال سابق الحبشة»**

وإسناده ضعيف جدا، عبدالعزيز بن عمران هو ابن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري والنسائي: لا يكتب حديثه.

---

(١) ١٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

(٢) ٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب رقم ١)

٣٤٢٨ ـ حديث جابر مرفوعا «مداراة الناس صدقة»

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي والطبراني في «الأوسط» وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «آداب الحكماء» بسند أحسن منه»[(١)]

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المداراة» (٣) وابن الأعرابي (ق٩٠/ب) وابن حبان (٤٧١) وفي «روضة العقلاء» (ص٧٠) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٤١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٢٥) وابن عدي (٢٦١٤/٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٠) و «الطبقات» (٦٠٨/٣ ـ ٦٠٩) والقضاعي (٩١ و٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) والخليلي في «الإرشاد» (٣٢/أ) والبيهقي في «الشعب» (٨٠٨٧) وابن السمعاني في «أدب الإملاء» (ص١٤٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٩٦) وابن الجوزي في «العلل» (١٢١٥) من طرق عن المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعا.

قال الخليلي: غريب، تفرد به يوسف وهو زاهد إلا أنه لم يُرض حفظه»

وقال أبو نعيم: تفرد به يوسف عن الثوري»

وقال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد، وقد سرقه جماعة منه ضعفاء رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يعرف بالمسيب بن واضح وهو في مقام مجهول»

وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط دفن كتبه» العلل ٢٨٥/٢

قلت: المسيب بن واضح هو السلمي التلمسي الحمصي وهو مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي ثنا يوسف بن أسباط به.

أخرجه ابن عدي (٧٤٦/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢) والخطيب في «التاريخ» (٥٨/٨) وابن الجوزي في «العلل» (١٢١٥)

---

(١) ١٤٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب المداراة مع الناس)

وقال ابن عدي: الاحتياطي يسرق الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وهذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء»

قلت: ويوسف بن أسباط مختلف فيه: وثقه ابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث ربما أخطأ.

وقال أبو حاتم: دفن كتبه وهو يغلط كثيرا وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه.

وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فصار لا يجيء بحديثه كما ينبغي.

وقال ابن عدي: هو من أهل الصدق إلا أنّه لما عدم كتبه صار يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب.

وقال الخطيب: كان يغلط في الحديث كثيرا.

ولم ينفرد الثوري به بل تابعه:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن عدي (٩٠٤/٣) من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي ثنا ابن عيينة به.

وقال: أبو الأخيل روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس»

قلت: وكذبه جعفر الفريابي، وضعفه الدارقطني، ولينه الذهبي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

٢ ـ يوسف بن محمد بن المنكدر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦) وابن عدي (٢٦١٣/٧)

ويوسف ضعيف كما في «التقريب».

وللحديث شاهد عن المقدام بن معدي كرب مرفوعا به.

أخرجه ابن قانع (١٠٦/٣) وتمام (ق٦٤/ب) من طريق آدم بن أبي إياس ثنا بقية عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام به.

وفيه عنعنة بقية بن الوليد فإنه كان مدلسا.

وله شاهد آخر عن أنس مرفوعا به.

أخرجه عبدالرزاق الكيلاني في «الأربعين الكيلانية» (ص٤٠) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون ثنا حميد عن أنس به.

والسقطي قال الخطيب البغدادي: ليس بمعروف عند أهل النقل (تاريخ بغداد ٢٤٤/٤)

٣٤٢٩ ـ عن عقبة بن عامر قال: نذرت أختي أن تحج ماشية غير مختمرة، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**مُرْ أختك فلتختمر، ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام**»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من طريق عبدالله بن مالك عن عقبة بن عامر قال: فذكره. ونقل الترمذي عن البخاري أنّه لا يصح فيه الهدي. وقد أخرج الطبراني من طريق أبي تميم الجيشاني عن عقبة بن عامر في هذه القصة «نذرت أن تمشي إلى الكعبة حافية حاسرة» وفيه «**لتركب ولتلبس ولتصم**» وللطحاوي من طريق أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عقبة بن عامر نحوه»[١]

له عن عقبة طرق:

الأول: يرويه عبيدالله بن زَحْر الإفريقي أنّ أبا سعيد الرُّعَيني أخبره أنّ عبدالله بن مالك اليحصبي أخبره أنّ عقبة بن عامر أخبره أنّه سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تحج[٢] حافية[٣] غير مختمرة، فقال «[٤] **مروها فلتختمر، ولتركب، ولتصم ثلاثة أيام**»

أخرجه أحمد (١٥١/٤) وأبو داود (٣٢٩٣) واللفظ له والنسائي (١٩/٧) وفي «الكبرى» (٤٧٥٧) وأبو يعلى (١٧٥٣)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (١٤٩/٤) وابن ماجه (٢١٣٤)

عن عبدالله بن نمير

وأحمد (١٥١/٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٣) وفي «المشكل» (٢١٤٩)

---

(١) ٤٠٠/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك وفي معصية)

(٢) ولفظ أحمد وغيره «تمشي» ولفظ الخطيب والمزي «تمشي إلى البيت» ولفظ الطحاوي «تمشي إلى الكعبة»

(٣) ولفظ يعقوب «سنة»

(٤) زاد الطبراني «إنّ الله غني عن شقاء أختك»

وأبو بكر الشافعي في «فوائده (٤٤٤) وفي «عواليه» (٦٠) والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٤٥) والمزي (٥٥٩/٤)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والدارمي (٢٣٣٩) والبيهقي (٨٠/١٠)

عن جعفر بن عون الكوفي

وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٣٧ و٢٠٩)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

ومحمد بن فضيل الكوفي

وأبو داود (٣٢٩٤)

عن ابن جريج

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٥/٢ _ ٥٠٦)

عن حماد

والروياني (٢٥٣) والذهبي في «الميزان» (٧/٣)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والروياني (٢٤٥)

عن أبي زهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء الكوفي

كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني عبيدالله بن زحر به.

وأبو سعيد الرعيني اسمه جُعْثُل بن هاعان.

_ ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

• فرواه وكيع عن سفيان كرواية يحيى القطان ومن تابعه.

أخرجه أحمد (١٤٥/٤) والترمذي (١٥٤٤)

• ورواه عبدالرزاق (١٥٨٧١) عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن زحر عن عبدالله بن مالك عن أبي سعيد اليحصبي أنّ عقبة.

ـ ورواه هُشيم عن يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

• فرواه مسدد عن هشيم كرواية يحيى القطان ومن تابعه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١٧)

• ورواه أحمد (١٤٣/٤) عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن زحر عن أبي سعيد الرعيني عن عبدالله بن مالك مرسلا.

وتابعه الهيثم بن جميل البغدادي ثنا هشيم به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/٣)

ورواية يحيى القطان ومن تابعه أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: عبيدالله بن زحر مختلف فيه: وثقه البخاري وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه بكر بن سوادة المصري عن أبي سعيد جُعْثُل القِتْباني[1] عن أبي تميم الجَيْشاني[2] عن عقبة أنّ أخته نذرت أن تحج ماشية بغير خمار، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال «**لتحج راكبة مختمرة، ولتصم**»

أخرجه أحمد (١٤٧/٤)

عن حسن بن موسى الأشيب

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٨)

عن سعيد بن أبي مريم الجُمحي

وأبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٤/١٧) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا أبي عن أبيه عن جده عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة به.

وابن لهيعة ورشدين بن سعد ضعيفان.

---

(١) وهو الرعيني

(٢) وهو عبدالله بن مالك.

الثاني: يرويه حُيي بن عبدالله المَعَافِري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عقبة أنّ أخته نذرت أن تمشي إلى الكعبة حافية غير مختمرة، فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ «**مر أختك فلتركب، ولتختمر، ولتصم ثلاثة أيام**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (**٣/١٣٠**) وفي «المشكل» (**٢١٤٨**) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب أني حيي به.

ورواته ثقات غير حيي بن عبدالله وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

الثالث: يرويه يزيد بن أبي منصور البصري عن دُخَيْن الحَجْري عن عقبة أنّ أخت عقبة نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية حاسرة، فمرّ بها رسول الله ﷺ فقال «**ما شأن هذه؟**» قالوا: إنّها نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية حاسرة، قال رسول الله ﷺ «**مروها فلتختمر، ولتركب، ولتحج**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٧/٣٢٠**) ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمار بن عمر بن المختار

وثنا حكيم بن يحيى المثوثي البصري ثنا أحمد بن عبدة الضبي

قالا: ثنا سهل بن أسلم العدوي ثنا يزيد بن أبي منصور به.

وعمار بن عمر بن المختار ضعفه البيهقي، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وحكيم بن يحيى المثوثي لم أقف له على ترجمة، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد سهل بن أسلم به بل تابعه عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي ثنا يزيد بن أبي منصور به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (**٣/١٢٩**) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البُرُلسي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن مسلم به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير عيسى بن إبراهيم البِرَكي قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس.

الرابع: يرويه مطر الوراق عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال عبدالعزيز بن مسلم القسملي: ثنا مطر عن عكرمة عن عقبة قال: نذرت أختي أن تمشي إلى الكعبة فقال رسول الله ﷺ «**إنّ الله لغني عن مشيها، لتركب، ولتُهد بدنة**»

أخرجه أحمد (٢٠١/٤)

عن عفان بن مسلم الصفار

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣١/٣) وفي «المشكل» (٢١٥٢)

عن عيسى بن إبراهيم البركي

قالا: ثنا عبدالعزيز بن مسلم به.

ـ وقال إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٢٩): عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٣) عن أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي ثني أبي ثني إبراهيم بن طهمان به.

وأخرجه البيهقي (٧٩/١٠) وفي «معرفة السنن» (٢٠٦/١٤ ـ ٢٠٧) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٢٩/٤) من طريق الدارقطني ثنا أبو الحسن أحمد بن العباس البغوي ثنا طاهر بن خالد بن نزار ثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان ثني مطر عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس.

قال الدارقطني: لم يقل لنا في هذا الإسناد: عن قتادة، غير أبي الحسن البغوي، وكان من الثقات، وهو عند غيره عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس»

قلت: رواه قتادة عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال هشام الدَّسْتُوائي: عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ لما بلغه أنّ أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية قال «**إنّ الله لغني عن نذرها، مُرها فلتركب**»

أخرجه أبو داود (٣٢٩٧) والطحاوي فيْ «المشكل» (٢١٥٣) والبيهقي (٧٩/١٠)

ـ ورواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ عقبة بن عامر أتى النبي ﷺ فقال: إنّ أخته نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال «**إنّ الله ﷻ لغني عن نذر أختك، لتحج راكبة، ولتهد بدنة**[1]»

أخرجه أحمد (٢٣٩/١) ومن طريقه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٢٦)

---

(١) وفي لفظ «هديا»

عن بهز بن أسد العمي

وأحمد (٢٥٣/١و٣١١)

عن عفان بن مسلم الصفار

و (٣١١/١)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

والدارمي (٢٣٤٠) وأبو داود (٣٢٩٦)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والطحاوي في «المشكل» (٢١٥١)

عن يزيد بن هارون

وأبو يعلى كما في «نصب الراية» (٣٠٥/٣)

عن أحمد بن عبدالوارث

والبيهقي (٧٩/١٠)

عن هُدبة بن خالد البصري

كلهم عن همام بن يحيى به.

• وقال أبو داود الطيالسي: عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عقبة.

أخرجه ابن الجارود (٩٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٧٢/١٧)

ـ وقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٢٩٨) والبيهقي (٧٩/١٠)

ورواه عن عكرمة أيضا غير من تقدم:

١ ـ سعيد بن مسروق الثوري.

أخرجه أبو داود (٣٣٠٤) عن شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن عقبة أنّه قال للنبي ﷺ: إنّ أختي نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال «**إن الله لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئا**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧٩/١٠ ـ ٨٠)

وإسناده حسن إن كان عكرمة سمع من عقبة فإني لم أر من صرّح بسماعه منه.

٢ ـ أبو سعد البقال سعيد بن المَرْزُبان.

أخرجه الحاكم (٣٠٢/٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٢٥) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا أبو سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إنّ أختي حلفت أن تمشي إلى البيت، وإنّه يشقّ عليها المشي، قال «**مرها فلتركب إن لم تستطع أن تمشي فما أغنى الله أن يشقّ على أختك**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد لضعف أبي سعد البقال.

الخامس: يرويه يزيد بن أبي حبيب أنّ أبا الخير حدّثه عن عقبة قال: نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي ﷺ، فاستفتيته فقال «**لتمش ولتركب**»

أخرجه عبدالرزاق (١٥٨٧٣) والبخاري (فتح ٤٥١/٤ و٤٥٢) ومسلم (١٦٤٤) وأبو داود (٣٢٩٩) والنسائي (١٨/٧) وابن الجارود (٩٣٧) والطحاوي في «المشكل» (٢١٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٧٣/١٧و٢٧٣ ـ ٢٧٤) والبيهقي (٧٨/١٠ ـ ٧٩و٧٩) وفي «معرفة السنن» (٢٠٦/١٤) وفي «الصغرى» (٤٠٨٨)

٣٤٣٠ ـ عن هند بن أسماء الأسلمي قال: بعثني النبي ﷺ إلى قومي من أسلم فقال: «**مُرْ قومك أن يصوموا هذا اليوم ـ يوم عاشوراء ـ فمن وجدته منهم قد أكل في أول يومه فليصم آخره**»

قال الحافظ: أخرج حديثه (أي هند بن أسماء الأسلمي) أحمد وابن أبي خيثمة من طريق ابن إسحاق حدثني عبدالله بن أبي بكر عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي عن أبيه قال: فذكره.

وروى أحمد أيضا من طريق عبدالرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند قال ـ وكان هند من أصحاب الحديبية، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ يأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء ـ قال: فحدثني يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة أنّ رسول الله ﷺ بعثه فقال «**مُرْ قومك بصيام هذا اليوم**» قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال «**فليتموا آخر يومهم**». قلت: فيحتمل أن يكون كل من أسماء وولده هند أرسلا بذلك، ويحتمل أن يكون أطلق في الرواية الأولى على الجد اسم الأب فيكون الحديث من رواية حبيب بن هند عن جده أسماء فتتحد الروايتان»[1]

(١) ٤٣/٥ ـ ٤٤ (كتاب الصوم ـ باب إذا نوى بالنهار صوما)

أخرجه أحمد (٣/٤٨٤) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٧٣) وفي «المشكل» (٢٢٧٥) وابن قانع في «الصحابة» (٣/١٩٦و١٩٧) والطبراني في»الكبير» (٢٢/٢٠٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤١٦) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي عن هند بن أسماء قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم فقال «**مُرْ قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء، فمن وجدته قد أكل في أول يومه فليصم آخره**».

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٣/١٨٥

قلت: حبيب بن هند ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن إسحاق صدوق، وعبدالله بن أبي بكر ثقة.

طريق أخرى: عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن يحيى بن هند بن حارثة ـ وكان هند من أصحاب الحديبية وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ يأمر قومه بصيام يوم عاشوراء وهو أسماء بن حارثة ـ فحدثني يحيى بن هند عن أسماء بن حارثة أنّ رسول الله ﷺ بعثه فقال «**مُرْ قومك بصيام هذا اليوم**» قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال «**فليتموا آخر يومهم**».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦١١) وأحمد (٣/٤٨٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٩١) وابن قانع في «الصحابة» (١/٦١ ـ ٦٢) والطبراني في «الكبير» (٨٦٩) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٠٦٤)

عن عفان بن مسلم الصفار

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٤٥) والطبراني في «الكبير» (٨٦٩) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٠٦٤)

عن محمد بن عبدالله الرقاشي

وابن قانع في «الصحابة» (١/٦٢) والطبراني في «الكبير» (٨٦٩) و «الأوسط» (٢٥٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٤٩) و «المعرفة» (١٠٦٤)

عن سهل بن بكار الدارمي[1]

---

(١) هكذا رواه أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي و محمد بن محمد بن حيان التمار وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي عن سهل بن بكار عن وهيب عن ابن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن أسماء بن حارثة. =

كلهم عن وهيب بن خالد البصري عن عبدالرحمن بن حرملة به.

وخالفهم أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي فرواه عن وهيب عن عبدالرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند بن حارثة عن أبيه مرفوعا به.

أخرجه الحاكم (٣/٥٢٩ ـ ٥٣٠)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: ابن حرملة مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره.

والأول أصح فقد رواه أبو معشر يوسف بن يزيد البَرّاء عن ابن حرملة عن يحيى بن أبي هند بن حارثة ـ وكان أبو هند من أصحاب الحديبية وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ يأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء ـ فحدثه يحيى بن أبي هند عن أسماء به.

أخرجه الدولابي (٢/١٢٠) من طريق أحمد بن حاتم بن مخشي العطار ثنا أبو معشر به.

هكذا رواه أحمد بن حاتم عن أبي معشر، ورواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن أبي معشر فقال فيه: عن يحيى بن هند بن حارثة، ليس فيه أبي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٥٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤/٧٨)

طريق أخرى: قال ابن سعد (٤/٣٢٢): أنا محمد بن عمر ثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده عن أسماء به.

وأخرجه الحاكم (٣/٥٢٨ ـ ٥٢٩) من طريق الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر به.

ومحمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك.

٣٤٣١ ـ عن أبي تميمة الهُجَيمي قال: مَرَّ النبي ﷺ على رجل وهو يقول لامرأته: يا أخية، فزجره.

قال الحافظ: قال ابن بطال: وقد روى عبدالرزاق من طريق أبي تميمة الهجيمي:

= وخالفهم أبو خليفة الفضل بن حباب الجمحي فرواه عن سهل بن بكار عن وهيب عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أسماء بن حارثة.
أخرجه ابن حبان (٣٦١٨)

فذكره. قلت: حديث أبي تميمة مرسل، وقد أخرجه أبو داود من طرق مرسلة، وفي بعضها عن أبي تميمة عن رجل من قومه أنه سمع النبي ﷺ، وهذا متصل»[1]

يرويه خالد الحَذّاء واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن خالد الحذاء عن أبي تميمة الهُجَيْمي أنّ رجلا قال لامرأته: يا أخية، فقال رسول الله ﷺ «**أختك هي؟**» فكره ذلك ونهى عنه. مرسل.

منهم:

١ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه أبو داود (٢٢١٠) والبيهقي (٣٦٦/٧)

٢ ـ عبدالواحد بن زياد العبدي.

أخرجه أبو داود والبيهقي

٣ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه أبو داود والبيهقي.

٤ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٥٩٥)

ـ وقال عبدالسلام بن حرب الكوفي: عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رجل من قومه أنّه سمع النبي ﷺ سمع رجلا يقول لامرأته: يا أخية، فنهاه.

أخرجه أبو داود (٢٢١١) عن محمد بن إبراهيم البزاز ثنا أبو نعيم ثنا عبدالسلام به.

ـ وقال عبدالعزيز بن المختار البصري: عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي تميمة عن النبي ﷺ.

قاله أبو داود.

ـ وقال شعبة: عن خالد الحذاء عن رجل عن أبي تميمة عن النبي ﷺ.

قاله أبو داود.

وله شاهد عن عمرو بن شعيب قال: سمع النبي ﷺ رجلا يقول لامرأته: يا أخية، قال «**لا تقل لها: يا أخية**»

---

(١) ٣٠٥/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا قال لامرأته وهو مكره: هذه أختي، فلا شيء عليه)

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٥١) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب به.

وهذا مرسل أيضا، وابن جريج مدلس وقد عنعن.

٣٤٣٢ ـ حديث أسماء بنت يزيد: **مَرَّ النبي ﷺ في المسجد وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم.**

قال الحافظ: قال النووي: أخرجه أبو داود من حديثها بلفظ «فسلم علينا»[1].

انظر حديث «مَرَّ علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا».

٣٤٣٣ ـ قال عبدالله بن عمرو: **مَرَّ بالنبي ﷺ رجل وعليه ثوبان أحمران، فسلم عليه، فلم يردّ عليه.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عبدالله بن عمرو، وهو حديث ضعيف الإسناد وإن وقع في بعض نسخ الترمذي أنه قال: حديث حسن»[2]

أخرجه أبو داود (٤٠٦٩) والترمذي (٢٨٠٧) والبزار (٢٣٨١) والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٢) والحاكم (٤/١٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٥٩١٤) من طريق إسحاق بن منصور السَّلولي ثنا اسرائيل عن أبي يحيى القَتَّات عن مجاهد عن ابن عمرو قال: مَرَّ على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان أحمران، فسلم عليه، فلم يردّ عليه النبي ﷺ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عمرو، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن اسرائيل إلا إسحاق بن منصور»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي يحيى إلا اسرائيل، تفرد به إسحاق»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الحديث رجال إسناده كلهم ثقات إلا أبا يحيى القتات وهو مختلف فيه، وقد تكلم بعض أهل العلم في ما يرويه اسرائيل عنه.

فقال أحمد: روى اسرائيل عن أبي يحيى القتات أحاديث مناكير جدا كثيرة. أي شيء أقدر أقول لإسرائيل؟ اسرائيل مسكين من أين يجيء بهذه، هو ذا حديثه عن غيره.

(١) ١٣/٢٥٠ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى)

(٢) ٢/٣١ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في الثوب الأحمر)

أي أنه قد روى عن غير أبي يحيى فلم يجيء بمناكير، أي هذا من قبل أبي يحيى» ضعفاء العقيلي ٢/٣٣٠

وقيل ليحيى القطان: إنّ اسرائيل روى عن أبي يحيى ثلاثمائة وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة، فقال: لم يؤت منه أتي منهما جميعا. يعني من أبي يحيى ومن إبراهيم» التهذيب

٣٤٣٤ ــ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال **«مَرَّ بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم بإسناد على شرط مسلم»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث **«دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها...»**

٣٤٣٥ ــ حديث أسماء بنت يزيد: مَرَّ علينا النبي ﷺ في نسوة فسلّم علينا»

قال الحافظ: حسنه الترمذي، وله شاهد من حديث جابر عند أحمد»[2]

صحيح

وله عن أسماء بنت يزيد طريقان:

الأول: يرويه شهر بن حوشب عن أسماء.

أخرجه الحميدي (٣٦٦) وابن سعد (٨/١٠) وابن أبي شيبة (٨/٦٣٤ ــ ٦٣٥) وإسحاق (٢٢٩٦) وأحمد (٦/٤٥٢) وأبو داود (٥٢٠٤) وابن ماجه (٣٧٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (١٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٠٩) وفي «الآداب» (٢٨٣) والبغوي في «الشمائل» (٤٠٦) وابن العسكري في «حديثه» (٩١)

عن سفيان بن عيينة

والدارمي (٢٦٤٠)

عن شعيب بن أبي حمزة

كلاهما عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين سمع شهرا يقول: سمعت أسماء بنت يزيد تقول: مَرَّ بنا رسول الله ﷺ ونحن في نسوة فسلم علينا وقال **«إياكنّ وكفر المنعمين»** فقلنا: يا رسول الله، وما كفر المنعمين؟ قال **«لعل احداكنّ أن تطول أيمتها بين**

(١) ٨/٧٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب مناقب جعفر بن أبي طالب)

(٢) ١٣/٢٧٠ (كتاب الاستئذان ــ باب تسليم الرجال على النساء)

أبويها وتعنس فيرزقها الله ﷻ زوجا ويرزقها منه مالا وولدا فتغضب الغضبة فراحت تقول: ما رأيت منه يوما خيرا قط»اللفظ لأحمد.

وإسناده حسن رجاله ثقات غير شهر بن حوشب وهو حسن الحديث.

ولم ينفرد عبدالله بن عبدالرحمن به بل تابعه:

١ ـ عبدالحميد بن بَهْرام الفزاري ثني شهر بن حوشب به.

أخرجه أحمد (٦/٤٥٧ ـ ٤٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٧) والترمذي (٢٦٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٧) من طرق عن عبدالحميد بن بهرام به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب. وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث وقوَّى أمره»

٢ ـ الحكم بن أبان العدني عن شهر بن حوشب به.

أخرجه إسحاق (٢٢٩٧) عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ثني أبي به.

وإبراهيم قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثاني: يرويه مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري عن أسماء.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨)

عن مبشر بن إسماعيل الحلبي

والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤) وتمام في «فوائده» (ق٤٣/أ)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

كلاهما عن عبدالملك بن أبي غنية عن محمد بن مهاجر الأنصاري عن أبيه عن أسماء بنت يزيد نحوه.

ورجاله ثقات غير مهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري ذكره ابن حبان في «الثقات»على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة، وقد تابعه شهر بن حوشب فالحديث حسن.

وله شاهد من حديث جرير أنّ رسول الله ﷺ مَرَّ بنساء فسلم عليهنّ.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٣٥) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧١٢٠) وأحمد (٤/٣٦٣) عن وكيع عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٥٠٦) وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (٢٢٥) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن جابر ثني رجل عن طارق التميمي عن جرير به.

أخرجه أحمد (٣٥٧/٤و٣٧٣)

قال الحافظ في «التعجيل» في ترجمة طارق: قلت: جابر هو الجُعْفي»

قلت: وهو ضعيف.

قال البوصيري: مدار الإسناد على جابر الجعفي وهو ضعيف، ومع ضعفه فلم يسمع من طارق» إتحاف الخيرة ٣٩٢/٧

٣٤٣٦ ـ عن ابن عمرو قال: **مَرَّ على النبي ﷺ رجل وعليه ثوبان أحمران، فسلم عليه، فلم يردّ عليه النبي ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والبزار وقال: لا نعلمه إلا بهذا الإسناد. وفيه أبو يحيى القتات مختلف فيه»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «مَرَّ بالنبي ﷺ رجل وعليه ثوبان أحمران»

٣٤٣٧ ـ «مرحبا بابنتي»

قال الحافظ: وفي قصة فاطمة: فذكره، ثم قال: صحيح»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٤٤٠/٧) عن عائشة.

٣٤٣٨ ـ «مرحبا بالراكب المهاجر»

قال الحافظ: وفي قصة عكرمة بن أبي جهل: فذكره، ثم قال: صحيح»[٣]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٨/١/٤) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السَّبيعي عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال: قال رسول الله ﷺ يوم جئته **«مرحبا بالراكب المهاجر»**.

---

(١) ٤٢٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

(٢) ١٣٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

(٣) ١٣٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/٥٣)

وأخرجه الترمذي (٢٧٣٥) وابن البختري في «حديثه» (٥٨٠) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٧٣ ـ ٣٧٤) و «الدعاء» (١٩٥٧) والحاكم (٣/٢٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٩٨) وابن عبدالبر (١٢/٥٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٧١ ـ ٧٢) والمزي (٢٠/٢٤٨ ـ ٢٤٩) من طرق عن أبي حذيفة النهدي به.

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث.

وروى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي[١] عن سفيان عن أبي إسحاق مرسلا، ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد، وهذا أصح.

سمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث وكتبت كثيرا عنه ثم تركته»

قلت: موسى بن مسعود مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقال ابن معين: موسى بن مسعود ليس بحجة في سفيان. وحديثه في البخاري في المتابعات[٢].

ومن فوقه كلهم ثقات إلا أنّه منقطع بين مصعب بن سعد وعكرمة فإنّه لم يدركه.

قال الحافظ: وهو منقطع لأنّ مصعبا لم يدرك عكرمة» الإصابة ٧/٣٦

ولما قال الحاكم: هذا حديث صحيح، تعقبه الذهبي فقال: قلت: لكنه منقطع»

واختلف فيه على أبي إسحاق، فقال أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي: ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد أنّ عكرمة بن أبي جهل لما أتى النبي ﷺ قال له **«مرحبا بالراكب المسافر أو المهاجر»**

أخرجه الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٦١ ـ ٥٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٤٨) وابن عبدالبر[٣] في «الاستيعاب» (٨/١١٩ ـ ١٢٠)

---

(١) لم ينفرد عبدالرحمن بن مهدي به بل تابعه مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا سفيان عن أبي إسحاق مرسلا.
أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٤٩٨ ـ ٤٩٩)

(٢) وتابعه بشر بن سلم البجلي الكوفي ثنا سفيان الثوري به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٤٧)

(٣) سقط من إسناده: عن شريح بن مسلمة.

وإبراهيم بن يوسف هو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي وهو مختلف فيه، وأبو إسحاق السبيعي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من عامر بن سعد.

٣٤٣٩ ـ حديث علي: استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال **«مرحبا بالطيب المطيب»**

قال الحافظ: وأخرج فيه أيضا (أي ابن أبي عاصم) من حديث علي: فذكره، وهو عند الترمذي وابن ماجه والمصنف في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان والحاكم»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ عماراً ملئ إيمانا إلى مشاشه»**.

٣٤٤٠ ـ **«مرحبا بأم هانئ»**

قال الحافظ: ففي حديث أم هانئ: فذكره، ثم قال: صحيح»(٢)

أخرجه مسلم (٤٩٨/١)

٣٤٤١ ـ حديث بُريدة أنّ عليا لما خطب فاطمة قال له النبي ﷺ **«مرحبا وأهلا»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن أبي عاصم في هذا الباب حديث بريدة: فذكره، وهو عند النسائي وصححه الحاكم»(٣)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنه لا بد للعروس من وليمة»**

٣٤٤٢ ـ عن بشير الحارثي أنّ النبي ﷺ قال له لما دخل فسلم عليه: **«مرحبا وعليك السلام»**

قال الحافظ: وأخرج النسائي من حديث عاصم بن بشير الحارثي عن أبيه: فذكره»(٤)

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (**٣١٣**) وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (**١٨٩**) عن أحمد بن سليمان بن عبدالملك الرُّهَاوي ثنا سعيد بن مروان الأزدي من أهل الرُّهَا قال: ثنا عصام بن بشير ثني أبي أنّ بني الحارث بن كعب وفّدوه إلى رسول الله ﷺ قال: فدخلت على النبي ﷺ فسلمت عليه فقال **«مرحبا وعليك السلام من أين أقبلت؟»** فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، بني الحارث وفدوني إليك بالإسلام، فقال **«مرحبا بك ما اسمك؟»** قلت: اسمي أكبر، قال **«بل أنت بشير»** فسماه النبي ﷺ بشيرا.

---

(١) ١٨٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل مرحبا)

(٢) ١٣٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

(٣) ١٨١/١٣ ـ ١٨٢ (كتاب الأدب ـ باب قول الرجل مرحبا)

(٤) ١٣٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٩٧) عن محمد بن مسلم بن واره ثنا سعيد بن مروان أبو عثمان الرهاوي ــ وأثنى عليه خيرا ــ وعَمِيرة بن عبدالمؤمن أبو سَماعة الرهاوي مولى لهم سمع عصام بن بشير عن أبيه به.

ورواه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني عن محمد بن مسلم بن وارة فلم يذكر عميرة بن عبدالمؤمن.

أخرجه المزي (١١/٥٨ ــ ٥٩)

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٩١) والحاكم (٤/٢٧٥) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا سعيد بن مروان الرهاوي به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن مندة: غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام» الإصابة ٢٦٦/١

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٩١) من طريق الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني عن عصام بن بشير عن أبيه.

وأخرجه ابن قانع (١/٩١) من طريق مؤمل بن إهاب الكوفي ثنا سعيد بن عثمان الأزدي ثنا عصام بن بشير حدثني أبي به.

وعصام بن بشير ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

٣٤٤٣ ــ «مررت بموسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره»

قال الحافظ: قال البيهقي: ثبت في صحيح مسلم (٢٣٧٥) من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رفعه: فذكره، وأخرجه أيضا من وجه آخر عن أنس»[١]

٣٤٤٤ ــ «مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره».

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم (٢٣٧٥) عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

٣٤٤٥ ــ عن ابن عباس قال: **مرض النبي ﷺ وأخذ عن النساء والطعام والشراب، فهبط عليه ملكان وهو بين النائم واليقظان.**

---

(١) ٧/٢٩٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

(٢) ٧/٢٥٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب وفاة موسى)

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند ابن سعد فذكره.

وقال: ووقع في حديث ابن عباس عند ابن سعد بسند ضعيف جدا: فذكره.

وقال: وقد وقع في حديث ابن عباس فيما أخرجه البيهقي في «الدلائل» بسند ضعيف في آخر قصة السحر الذي سحر به النبي ﷺ أنهم وجدوا وَتَرا فيه إحدى عشرة عقدة، وأنزلت سورة الفلق والناس، وجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة. وأخرجه ابن سعد بسند آخر منقطع: أنّ عليا وعمارا لما بعثهما النبي ﷺ لاستخراج السحر وجدا طلعة فيها إحدى عشرة عقدة فذكر نحوه.

وقال: وفي حديث ابن عباس: من شعر رأسه ومن أسنان مشطه.

وقال: وقع في حديث ابن عباس عند ابن سعد: فبعث إلى عليّ وعمار فأمرهما أن يأتيا البئر»[1]

ضعيف

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه جُوَيْبِر بن سعيد البلخي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال: مرض رسول الله ﷺ، وأخذ عن النساء وعن الطعام والشراب، فهبط عليه ملكان وهو بين النائم واليقظان، فجلس أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، ثم قال أحدهما لصاحبه: ما شكوُهُ؟ قال: طُبّ! يعني سُحر. قال: ومن فعله؟ قال: لبيد بن أعصم اليهودي، قال: ففي أي شيء جعله؟ قال: في طلعة، قال: فأين وضعها؟ قال: في بئر ذَرْوان تحت صخرة، قال: فما شفاؤه؟ قال: تنزح البئر وترفع الصخرة وتستخرج الطلعة. وارتفع الملكان، فبعث النبي ﷺ إلى عليّ وعمار فأمرهما أن يأتيا الرّكي فيفعلا الذي سمع، فأتياها وماؤها كأنه قد خضب بالحناء، فنزحاها، ثم رفعا الصخرة فأخرجا طلعة، فإذا بها إحدى عشرة عقدة، ونزلت هاتان السورتان: قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، فجعل رسول الله ﷺ كلما قرأ آية انحلت عقدة، حتى انحلت العقد وانتشر النبي ﷺ للنساء والطعام والشراب.

أخرجه ابن سعد (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) عن عمر بن حفص عن جويبر به.

وإسناده ضعيف لضعف جويبر، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

الثاني: يرويه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: مرض

---

(١) ٣٣٦/١٢ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ (كتاب الطب ـ باب السحر)

رسول الله ﷺ مرضا شديدا، فأتاه ملكان، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: ما ترى؟ قال: طُبَّ، قال: وما طبه؟ قال: سُحر، قال: وما سحره؟ قال: لبيد بن أعصم اليهودي، قال: أين هو؟ قال: في بئر آل فلان تحت صخرة في ركية فأتوا الركي فانزحوا ماءها وارفعوا الصخرة ثم خذوا الركية فاحرقوها، فلما أصبح رسول الله ﷺ بعث عمار بن ياسر في نفر فأتوا الركي فإذا ماؤها مثل ماء الحناء، فنزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الركية فأحرقوها فإذا فيها وَتَرٌ فيه إحدى عشرة عقدة، فأنزلت عليه هاتان السورتان، فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ①﴾ [الفَلَق: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ①﴾ [النَّاس: ١].

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٤٨/٦)

والكلبي متهم بالكذب.

٣٤٤٦ ـ قوله ﷺ لرسول ابنته «مُرْها فلتصبر ولتحتسب»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٣٩٧/٣ ـ ٣٩٩) من حديث أسامة بن زيد.

٣٤٤٧ ـ حديث أبي هريرة في قصة الذي استعان به ﷺ على تجهيز ابنته فلم يكن عنده شيء، فاستدعى بقارورة فسلت له فيها من عرقه وقال لها «**مُرْها فلتطيب به**» فكانت إذا تطيبت به شَمّ أهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين.

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى والطبراني»[2]

ضعيف جدا

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٢٩٥) وفي «معجمه» (١١٨) عن بشر بن سيحان البصري ثنا حلبس بن غالب ثنا سفيان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني زوجت ابنتي، وإني أحب أن تعينني بشيء. قال «**ما عندي شيء ولكن إذا كان غداً فائتني بقارورة واسعة الرأس، وعود شجرة، وآية بيني وبينك أن أجيف ناحية الباب**» قال: فلما كان في الغد أتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة، قال: فجعل النبي ﷺ يسلت العرق عن ذراعيه حتى امتلأت القارورة فقال

---

(١) ٢٦٣/١١ (كتاب الطلاق وقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطَّلَاق: ١])

(٢) ٣٨٣/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

«**خذها وأمر ابنتك أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به**» قال: فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب، فسموا بيت المطيبين.

وأخرجه ابن عدي (٨٦٢/٢ ـ ٨٦٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩١٦) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا بشر بن سيحان به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٣/٦ ـ ٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الدلائل» (٥٢) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السوطي ثنا بشر بن سيحان ثنا حلبس الكلبي به.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٩١/١ ـ ٢٩٢)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا سفيان، ولا عن سفيان إلا حلبس، تفرد به بشر»

وقال ابن عدي: وهذا عن الثوري بهذا الإسناد منكر، وحلبس منكر الحديث عن الثقات»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع وهو مما عملته يدا حلبس. قال الدارقطني: هو متروك، وقال الأزدي: واهٍ دامر، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال»

وقال الذهبي: قلت: وهذا منكر جدا» الميزان ٥٨٨/١

وقال الهيثمي: وفيه حلبس الكلبي وهو متروك» المجمع ٢٨٣/٨

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا» البداية ٢٥/٦

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف حلبس بن غالب» مختصر الإتحاف ٩٨/٩

٣٤٤٨ ـ عن أبي هريرة: بينما رسول الله ﷺ يسير في جوف الليل إذ بصر بخيال نفرت منه الإبل، فإذا امرأة عريانة ناقضة شعرها، فقالت: نذرت أن أحج ماشية عريانة ناقضة شعري، فقال «**مُرْها فلتلبس ثيابها، ولتهرق دما**»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي بسند ضعيف»[1]

ضعيف

---

(١) ٤٠٠/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك وفي معصية)

أخرجه البيهقي (١٠/٨٠) من طريق ابن وهب أني عبدالله بن يزيد عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال: بينا رسول الله ﷺ يسير في ركب في جوف الليل إذ بصر بخيال قد نفرت منه إبلهم، فأنزل رجلا فنظر فإذا هو بامرأة عريانة ناقضة شعرها، فقال: مالك؟ قالت: إني نذرت أن أحج البيت ماشية عريانة ناقضة شعري فأنا أتكمن بالنهار وأتنكب الطريق بالليل، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال «**ارجع إليها فمرها فلتلبس ثيابها، ولترهق دما**».

وقال: هذا إسناد ضعيف»

قلت: يحيى بن عبيدالله هو ابن عبدالله بن مَوْهَب التيمي قال أحمد: ليس بثقة، وقال ابن معين وغيره: لا يكتب حديثه، وقال الحاكم: روى عن أبيه عن أبي هريرة بنسخة أكثرها مناكير.

وأبوه قال أحمد وغيره: لا يعرف.

وللحديث شاهد عن عكرمة أنّ رسول الله ﷺ حانت منه نظرة فإذا هو بامرأة ناشرة شعرها فقال «**ما هذه؟**» قالوا: يا رسول الله نذرت أن تحج ماشية ناشرة شعرها، فقال رسول الله ﷺ «**مروها فلتغطي رأسها، ولتركب**»

أخرجه البيهقي (١٠/٨٠) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي بكر بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبدالوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن أيوب عن عكرمة به.

ويحيى بن أبي طالب وعبدالوهاب بن عطاء مختلف فيهما، والباقون ثقات.

٣٤٤٩ ـ «مروا أولادكم بالصلاة لسبع»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث «**علموا الصبي الصلاة ابن سبع**»

٣٤٥٠ ـ «مروهم بالصلاة»

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر الحديث السابق.

---

(١) ١١/٢٦٣ (كتاب الطلاق وقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [الطّلَاق: ١])

(٢) ١٥/١٣٢ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

٣٤٥١ ـ «مروهم بالصلاة لسبع»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«علموا الصبي الصلاة ابن سبع»**

٣٤٥٢ ـ أنّ النبي ﷺ لما جاءه جواب كسرى قال **«مزّق الله ملكه»** ولما جاءه جواب هرقل قال **«ثبت الله ملكه»**

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر حديث **«أمّا هؤلاء فيمزقون، وأما هؤلاء فستكون لهم بقية»** في حرف الهمزة.

٣٤٥٣ ـ قوله ﷺ في الدجال **«مسيح الضلالة»**

سكت عليه الحافظ[٣].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الدجال أشبه الناس به»**

وسيأتي الكلام عليه أيضا في حديث آخر في حرف الياء فانظر حديث **«يخرج مسيح الضلالة فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ»**

٣٤٥٤ ـ عن ابن عباس قال: **مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ** «فذكر نحو حديث زيد بن خالد في الباب وفي آخره «فأنزلت هذه الآية ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾ [الواقِعَة: ٧٥] إلى قوله ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ [الانفِطار: ٩]»

قال الحافظ: وروى مسلم (٧٣) من طريق أبي زميل عن ابن عباس قال: فذكره»[٤]

٣٤٥٥ ـ عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، ذراري المسلمين؟ قال **«مع آبائهم»** قلت: يا رسول الله، بلا عمل؟ قال **«الله أعلم بما كانوا عاملين»**

قال الحافظ: عند أحمد وأبي داود عن عائشة ما يحتمل أن تكون هي السائلة، فأخرجا من طريق عبدالله بن أبي قيس عنها قالت: فذكرته»[٥]

صحيح

---

(١) ١٨٠/١ (كتاب العلم ـ باب متى يصح سماع الصغير)

(٢) ٤٩/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٣) ٢٠٧/١٦ ـ ٢٠٨ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

(٤) ١٧٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقِعَة: ٨٢])

(٥) ٤٩٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند عائشة» (١١٢٩) وأبو داود (٤٧١٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٤٣) واللالكائي في «السنة» (١٠٩١) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦١٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أبي قيس ص٢٠) من طرق عن محمد بن زياد الألهاني عن عبدالله[١] بن أبي قيس قال: سألت عائشة عن ذراري المؤمنين وذراري المشركين، فقالت: سألت رسول الله ﷺ عن ذراري المؤمنين، فقال **«هم مع[٢] آبائهم»** فقلت: بلا عمل؟ فقال **«الله أعلم بما كانوا عاملين»** وسألت رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين، فقال **«هم مع[٣] آبائهم»** قلت: بلا عمل؟ قال **«الله أعلم بما كانوا عاملين»**

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد محمد بن زياد به بل تابعه محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي ثنا عبدالله بن أبي قيس قال: أرسلني مولاي عطية بن الحارث إلى عائشة أسألها: فذكر حديثا طويلا وفيه: قلت: يا أم المؤمنين أولاد المشركين؟ قالت: في النار، سألتْ خديجة رسول الله ﷺ عن أولادها في الجاهلية؟ فقال **«في النار»** فقالت: يا رسول الله، بلا عمل؟ قال **«الله أعلم بما كانوا عاملين»**.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧٦) عن خطاب بن سعد الدمشقي ثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السُّلَمِي ثنا أبي به.

وخطاب بن سعد ترجمه ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ونصر بن محمد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يصدق، وقال البرذعي عن أبي زرعة: لست أحدث عنه، وأمَرَنا أن نضرب على حديثه جملة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

- ورواه عتبة بن ضمرة بن حبيب الحمصي عن عبدالله بن أبي قيس واختلف عنه:

• فقال أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي: ثنا عتبة بن ضمرة ثني عبدالله بن أبي قيس مولى غطيف أنّه أتى عائشة فسلم عليها وذكر الحديث.

أخرجه أحمد[٤] (٦/٨٤) عن أبي المغيرة به.

---

(١) سماه إسماعيل بن عياش: عبدالله بن قيس، كما عند ابن عساكر.
قال البخاري: ولا يصح، وقال ابن حبان: ومن قال عبدالله بن قيس فقد وهم.

(٢) وفي لفظ «من»

(٣) وفي لفظ «من»

(٤) ورواه أبو داود في «القدر» (تهذيب الكمال ١٩/٣٠٨ ـ ٣٠٩) عن أحمد به.
وأخرجه المزي (١٩/٣٠٨ ـ ٣٠٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٤٠) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به.

وقال: لا أعلم عتبة بن ضمرة أسند غير هذا الحديث»

• وقال بقية بن الوليد: ثني عتبة بن ضمرة ثني عبدالله بن أبي قيس عن عازب بن مدرك قال: سألت عائشة.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١١٣٠) عن بقية به.

٣٤٥٦ ـ حديث جابر: فقال عمر: دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق، فقال **«معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، إنّ هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون منه»**

قال الحافظ: ولمسلم (١٠٦٣) من حديث جابر: فذكره.

وقال: ووجدت لحديث جابر شاهدا من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه أتاه رجل يوم حنين وهو يقسم شيئا، فقال: يا محمد اعدل. ولم يسمّ الرجل أيضا، وسماه محمد بن إسحاق بسند حسن عن عبدالله بن عمرو، وأخرجه أحمد والطبري أيضا ولفظه: أتى ذو الخويصرة التميمي رسولَ الله ﷺ وهو يقسم الغنائم بحنين فقال: يا محمد، فذكر نحو هذا الحديث المذكور.

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو عند البزار والطبري: رجل من أهل البادية حديث عهد بأمر الله.

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو: فقال: اعدل يا محمد. وفي لفظ له عند البزار والحاكم: فقال: يا محمد، والله لئن كان الله أمرك أن تعدل ما أراك تعدل. وفي رواية مقسم التي أشرت إليها، فقال: يا محمد، قد رأيت الذي صنعت، قال **«وكيف رأيت؟»** قال: لم أرك عدلت.

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو **«عند من يلتمس العدل بعدي؟»** وفي رواية مقسم عنه: فغضب ﷺ وقال **«العدل إذا لم يكن عندي فعند من يكون؟»**

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو من طريق مقسم عنه: فقال عمر: يا رسول الله، ألا أقوم عليه فأضرب عنقه؟.

وقال: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو من رواية مقسم عنه **«فإنه سيكون لهذا شيعة يتعمقون في الدين يمرقون منه»**

وقال: ووقع في رواية عقبة بن وسّاج عن ابن عمرو: فجعل يقسم بين أصحابه ورجل جالس فلم يعطه شيئا، فقال: يا محمد، ما أراك تعدل»[١]

صحيح

وحديث ابن عمرو له عنه طرق:

الأول: يرويه مِقْسَم أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبدالله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم يقال له: ذو الخويصرة فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعطي الناس، قال: يا محمد، قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم، فقال رسول الله ﷺ **«أجل فكيف رأيت؟»** قال: لم أرك عدلت، فغضب رسول الله ﷺ، ثم قال **«ويحك إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟»** فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال **«لا، دعوه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثم في القدح فلا يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم»**

أخرجه أحمد (٢/٢١٩) وفي «السنة» (١٥٠٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٢و٩٦٣) والبيهقي في «الدلائل» (٥/١٨٦ ـ ١٨٧) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني أبو عبيدة بن عمار بن ياسر عن مقسم به.

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨

قلت: ابن إسحاق ومقسم صدوقان، وأبو عبيدة وثقه ابن معين وعبدالله بن أحمد فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه عمر بن الحكم[٢] عن ابن عمرو قال: أتاه رجل ـ يعني النبي ﷺ ـ وهو يقسم تِبْراً يوم حنين فقال: يا محمد اعدل، فقال **«ويحك إن لم أعدل، عند من يلتمس العدل؟»** ثم قال **«يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم أعداؤه، يقرءون كتاب الله، محلقة رؤوسهم، إذا خرجوا فاضربوا أعناقهم»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٧٧) عن أبي موسى محمد بن المثنى ثنا عبدالله بن حُمران ثنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن عمر بن الحكم به.

---

(١) ١٥/٣١٩و٣٢١و٣٢٣ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

(٢) أظنه ابن رافع بن سنان الأنصاري وثقه أبو زرعة وابن حبان.

وأخرجه الحاكم (١٤٥/٢) من طريق محمد بن سنان القزاز ثنا عبدالله بن حمران به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج البخاري لجعفر بن عبدالله والد عبدالحميد في الصحيح شيئا، واستشهد بعبدالله بن حمران وبعبدالحميد بن جعفر وبعمر بن الحكم.

وعبدالله بن حمران وعبدالحميد بن جعفر صدوقان، وجعفر بن عبدالله وعمر بن الحكم ثقتان، فالإسناد حسن.

الثالث: يرويه عقبة بن وسّاج الأزدي عن ابن عمرو قال: أتي رسول الله ﷺ بسقاية من ذهب أو فضة، فجعل يقسمها بين أصحابه، فقام رجل من أهل البادية فقال: يا محمد، لئن كان الله أمرك بالعدل فلم تعدل؟ قال «**ويلك فمن يعدل عليك بعدي**» فلما أدبر قال رسول الله ﷺ «**إنّ في أمتي أشباه هذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإن خرجوا فاقتلوهم**، قال ذلك ثلاثا»

أخرجه البزار (كشف ١٨٥٠)

عن عمرو بن علي الفلاس

وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٧)

عن أبي موسى محمد بن المثنى

والفريابي في «فضائل القرآن» (١٩٦)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

قالوا: ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عقبة به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٨/٦

قلت: وكلهم ثقات إلا أنّ قتادة كان مدلسا ولم يذكر سماعا من عقبة.

٣٤٥٧ ـ «معترك المنايا ما بين ستين وسبعين»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد عن أبي هريرة، وإبراهيم ضعيف»[١]

---

(١) ١٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من بلغ ستين سنة)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين»**

٣٤٥٨ ـ عن ابن عباس قال: **مكث النبي ﷺ أياما بعد مجيء الوحي لا يرى جبريل فحزن حزنا شديدا حتى كاد يغدو إلى ثبير مرّة وإلى حراء أخرى يريد أن يلقي نفسه، فبينا هو كذلك عامدا لبعض تلك الجبال إذ سمع صوتا فوقف فزعا ثم رفع رأسه فإذا جبريل على كرسي بين السماء والأرض متربعا يقول: يا محمد، أنت رسول الله حقا وأنا جبريل، فانصرف وقد أقر الله عينه وانبسط جأشه، ثم تتابع الوحي.**

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد»[1]

ضعيف جدا

رواه ابن سعد (١٩٦/١) عن محمد بن عمر الواقدي ثني إبراهيم بن محمد بن أبي موسى عن داود بن الحصين عن أبي غطفان بن طريف عن ابن عباس.

والواقدي متروك الحديث.

٣٤٥٩ ـ **«ملئ إيمانا إلى مشاشه»** يعني عمارا

قال الحافظ: وروى البزار من حديث عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وإسناده صحيح»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشه»**

٣٤٦٠ ـ حديث جابر: قلت: يا رسول الله، مم أضرب منه يتيمي؟ قال **«مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله»**

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني في «المعجم الصغير» من حديث جابر: فذكره»[3]

يرويه عمرو بن دينار واختلف عنه:

ـ فقال أبو عامر صالح بن رستم الخَزَّار: عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال رجل: يا رسول الله! مما أضرب منه يتيمي؟ قال **«مما كنت ضاربا منه ولدك، غير واق مالك بماله، ولا مُتأثل من ماله مالا»**

---

(١) ١٢/١٦ (كتاب التعبير ـ باب أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة)

(٢) ٩٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار وحذيفة)

(٣) ٤٣/١٣ ـ ٤٤ (كتاب الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما)

أخرجه ابن حبان (٤٢٤٤) والطبراني في «الصغير» (٢٤٤) وابن عدي (٤/١٣٩٠) وأبو الشيخ في «حديثه» (٩٠) وابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١/٤٥٣) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٣١و٦٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥١و٦/٢٩٦) والبيهقي (٦/٤) وفي «الشعب» (٤٨٨٢) من طرق عن معلى بن مهدي الموصلي ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن أبي عامر الخزاز به.

قال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن دينار عن جابر إلا أبو عامر الخزاز ولا عنه إلا جعفر بن سليمان، تفرد به معلى بن مهدي»

وقال ابن عدي: لا أعرفه إلا من هذا الطريق وهو غريب، ولا أعلم يرويه عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو عن جابر، تفرد به الخزاز واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة»

وقال الهيثمي: وفيه معلى بن مهدي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨/١٦٣

قلت: أبو عامر الخزاز مختلف فيه: وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، ومعلى بن مهدي قال أبو حاتم: يأتي أحيانا بالحديث المنكر، وجعفر وعمرو ثقتان.

ـ وقال غير واحد: عن عمرو بن دينار عن الحسن العُرَني مرسلا، منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن المبارك في «البر والصلة» (٢١١) وعبدالرزاق في «تفسيره» (١/١٤٨) وسعيد بن منصور (٥٧٢) وابن أبي شيبة (٩/١١٧) والطبري في «تفسيره» (٤/٢٦٠) وفي «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١/حديث رقم ٦٩٦) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٢/١٥٤) والبيهقي (٦/٤)

٢ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١٤٨) وابن أبي شيبة (٦/٣٧٩ ـ ٣٨٠) والطبري في «التهذيب» (مسند عمر ١/حديث رقم٦٩٨)

٣ ـ حماد بن زيد.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٧٢) والبيهقي (٦/٤)

وقال: هذا مرسل»

قلت: وهو أصح من الموصول لأنّ الذي أرسله أحفظ ممن وصله بل إنّ ابن عيينة من أثبت الناس في عمرو بن دينار كما حكى اللالكائي إجماع الحفاظ على ذلك.

ولم ينفرد عمرو بن دينار به بل تابعه الزبير بن موسى المكي عن الحسن العرني به.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٤٩/١) عن سفيان الثوري عن ابن أبي نَجِيح عن الزبير بن موسى به.

وللحديث شاهد عن بلال قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، إنّ في حجري يتيما، أفأضربه؟ قال «**نعم، مما تضرب منه ولدك**»

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٢٥٨٦) ثنا أبو موسى الهروي ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن عبدالملك بن رزين عن بلال به.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة» مختصر الإتحاف ٣٢١/٨

٣٤٦١ ـ عن نوح بن مخلد أنّه قدم على رسول الله ﷺ فقال له: «**ممن أنت؟**» قال: من ضبيعة ربيعة، فقال «**خير ربيعة عبد القيس، ثم الحي الذين أنت منهم**»

قال الحافظ: روى الطبراني وابن منده في ترجمة نوح بن مخلد جد أبي جَمْرة أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال له: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٧٣/٣ ـ ١٧٤) والطبراني في «الأوسط» (٧١١٨) وابن مندة كما في «الإصابة» (١٩٣/١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٦٦) من طريق سعيد[2] بن نوح الضبعي عن أحمد بن الأشعث وخالد بن مخلد الضبعيين عن حرب[3] بن حصين الضبعي عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي أنّ جده نوح بن مخلد الضبعي أتى النبي ﷺ وهو بمكة فسأله «**ممن أنت؟**» الحديث.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن نوح بن مخلد إلا بهذا الإسناد»

---

(١) ١٣٨/١ (كتاب الإيمان ـ باب أداء الخمس من الإيمان)

(٢) في «الأوسط»: عتاب.

(٣) في «الأوسط»: عن حفص بن حرب بن حصن.
ورواه أبو نعيم عن الطبراني ووقع عنده: عن حصين بن حرب بن حصن.
ووقع عند ابن مندة: حريب بن حصين.

وقال ابن مندة: تفرد به سعيد بن نوح»

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم وقال: سألت أبي عنه فقال: كان صدوقا من خيار عباد الله.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٤٩/١٠

٣٤٦٢ ـ «مِنْ أشراط الساعة أن يُلتمس العلم عند الأصاغر»

قال الحافظ: روي عن أبي أمية الجمحي أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦١) أنا عبدالله بن لهيعة ثني بكر بن سوادة عن أبي أمية الجمحي مرفوعا «**إنّ من أشراط الساعة ثلاثا: إحداهنّ أن يلتمس العلم عند الأصاغر**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٦١ ـ ٣٦٢) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٢) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٨٣) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٠٥٢) والخطيب في «أخلاق الراوي» (١٥٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٢٣/أ)

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه:

١ ـ عفيف بن سالم الموصلي عن ابن لهيعة به.

أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٧٩/٢) وفي «نصيحة أهل الحديث» (٥) وابن عبدالبر (١٠٥١)

٢ ـ كامل بن طلحة الجَحْدَري ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٣٦)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي أمية الجمحي إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» المجمع ١٣٥/١

---

(١) ١٥٢/١ (كتاب العلم ـ باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه)

قلت: وهو كما قال، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه سعيد بن أبي أيوب المصري عن بكر بن سوادة عن أبي أمية به.

أخرجه الخطيب في «أخلاق الراوي» (١٥٩) من طريق سويد بن سعيد الهروي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به.

وسويد ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بثقة، وقال الترمذي في «العلل»: ذكر البخاري سويد بن سعيد فضعفه جدا وقال: كان ما لقن شيئا لقنه، وضعّف أمره، وقال ابن المديني: ليس بشيء.

وضعفه ابن حبان أيضا وغيره، وقواه بعضهم.

وأبو أمية الجمحي قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٣٣/١١): ذكره بعضهم في الصحابة وفيه نظر»

٣٤٦٣ ـ حديث عبدالله بن أنيس الجهني مرفوعا قال «مِنْ أكبر الكبائر» فذكر منها: اليمين الغموس»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي بسند حسن. وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند أحمد»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٧) وأحمد (٤٩٥/٣) والترمذي (٣٠٢٠) والطحاوي في «المشكل» (٨٩٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥١٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٤٩) و «الأوسط» (٣٢٦١) والحاكم (٢٩٦/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٧) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٠٢) والمزي (٥١/٣٣ ـ ٥٢) من طرق عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنْفُذ التيمي عن أبي أمامة الأنصاري عن عبدالله بن أنيس مرفوعا «**إنّ من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة**».

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث»

وقال الترمذي: أبو أمامة الأنصاري هو ابن ثعلبة ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهذا حديث حسن غريب»

---

(١) ١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الليث وهشام، وما رواه عن النبي ﷺ إلا ابن أنيس»

قلت: وهشام بن سعد هو المدني وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه عبدالرحمن بن إسحاق المدني فرواه عن محمد بن زيد عن عبدالله بن أبي أمامة عن عبدالله بن أنيس به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٠٨) عن وهب بن بقية الواسطي أنا خالد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٦٣) عن أبي يعلى ثنا وهب بن بقية به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٩/٣ ـ ١٨٠) من طريق أبي القاسم نصر بن أحمد المرجى عن أبي يعلى به[١].

وعبدالرحمن بن إسحاق صالح الحديث كما قال أحمد وغيره، وهو أقوى من هشام بن سعد فالقول قوله.

ومحمد بن زيد ثقة، وعبدالله بن أبي أمامة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «المجرد» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو مرفوعا «الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس»

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٤/١٤)

٣٤٦٤ ـ حديث بُريدة رفعه **«مِنْ أكبر الكبائر»** فذكر منها **«منع فضل الماء، ومنع الفحل»**

قال الحافظ: أخرجه البزار بسند ضعيف»[٢]

ضعيف

---

(١) رواه محمود بن محمد الواسطي عن وهب بن بقية فقال فيه: عن عبدالله بن أبي أمامة عن أبي أمامة عن عبدالله بن أنيس.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٥٠)

(٢) ١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب عقوق الوالدين من الكبائر)

أخرجه البزار (كشف ١٠٧) ثنا عمرو بن مالك ثنا عمر بن علي المُقَدَّمي ثنا صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا «**إنّ أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء، ومنع الفحل**»

وقال: لا نعلم رفعه إلا بريدة ولا رواه عن صالح إلا عمر»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث ليس بالقوي، وليس له غير هذا الإسناد، وليس مما يحتج به» التمهيد ٥/٧٦ ـ ٧٧

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف ولم يوثقه أحد» المجمع ١/١٠٥

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر ٢/٥٠٣

قلت: واختلف فيه على صالح بن حيان، فرواه يعلى بن عبيد الطنافسي عنه عن ابن بريدة عن أبيه قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٢١٣)

• ورواه محمد بن عبيد الطنافسي عن صالح بن حيان عن ابن بريدة قوله.

أخرجه هناد في «الزهد» (٩٨٦)

٣٤٦٥ ـ «مِن الجفاء أن أُذكر عند رجل فلا يصلي علي»

قال الحافظ: وعند عبدالرزاق من مرسل قتادة: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٣١٢١) عن محمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي به مرفوعا.

ورجاله ثقات.

٣٤٦٦ ـ قال أنس: **مِن السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى.**

قال الحافظ: لكن في «المستدرك» للحاكم من طريق معاوية بن قرة عن أنس أنّه كان يقول: فذكره»[٢]

---

(١) ١٣/٤٢١ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

(٢) ٢/٦٩ (كتاب الصلاة ـ باب التيمن في دخول المسجد وغيره)

أخرجه الحاكم (٢١٨/١) وعنه البيهقي (٤٤٢/٢) ثنا أبو حفص عمر بن جعفر المفيد البصري ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شداد أبو طلحة قال: سمعت معاوية بن قرة يحدث عن أنس بن مالك أنّه كان يقول: فذكره.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي»

وقال البيهقي: تفرد به شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي وليس بالقوي»

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على توثيقه فلا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقد أخرج له مسلم حديثا واحدا في الشواهد.

وشيخ الحاكم متكلم فيه، وأبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي، وأبو الوليد هو هشام بن عبدالملك وهما ثقتان، وكذا معاوية بن قرة.

٣٤٦٧ ـ عن علي قال: **مِن السنة أن يخرج إلى العيد ماشيا.**

قال الحافظ: ففي الترمذي عن علي قال: فذكره، وفي ابن ماجه عن سعد القَرَظ أنّ النبي ﷺ كان يأتي العيد ماشيا. وفيه عن أبي رافع نحوه، وأسانيد الثلاثة ضعاف.

وقال الشافعي في «الأم»: بلغنا عن الزهري قال: ما ركب رسول الله ﷺ في عيد ولا جنازة قط»[١]

روي من حديث علي ومن حديث سعد القَرَظ ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث عبدالرحمن بن حاطب ومن حديث أبي رافع ومن حديث ابن عمر ومن حديث الزهري مرسلا

فأما حديث علي فأخرجه عبدالرزاق (٥٦٦٧)

عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٥٥٧٦) والترمذي (٥٣٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٩٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٣/٤ ـ ٢٦٤) والبيهقي (٢٨١/٣)

عن شريك بن عبدالله القاضي

وابن ماجه (١٢٩٦) والبيهقي (٢٨١/٣)

---

(١) ١٠٣/٣ (كتاب العيدين ـ باب المشي والركوب إلى العيد)

عن زهير بن معاوية الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي قال: مِن السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا، وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج. اللفظ للترمذي

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: بل ضعيف لضعف الحارث الأعور وعنعنة أبي إسحاق.

وأما حديث سعد القرظ فأخرجه ابن ماجه (١٢٩٤) والبيهقي (٢٨١/٣) من طريق عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ ثني أبي عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشيا.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن وأبيه» مصباح الزجاجة ١٥٣/١

قلت: أما عبدالرحمن فهو ضعيف كما قال ابن معين، وأما أبوه فهو مجهول، قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله ولا حال أبيه، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه البزار (١١١٥) من طريق المعافى بن عمران الموصلي عن خالد بن الياس عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشيا ويرجع ماشيا في طريق غير الطريق الذي خرج فيه.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وخالد بن الياس هذا فليس بالقوي، والمهاجر بن مسمار رجل مشهور صالح الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه خالد بن الياس وهو متروك» المجمع ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١

قلت: وهو كما قال بل نسبه غير واحد إلى الوضع.

وأما حديث عبدالرحمن بن حاطب فأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٣٧/١) من طريق خالد بن الياس عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يأتي العيد ماشيا.

وخالد بن الياس تقدم ما فيه.

وأما حديث أبي رافع فأخرجه ابن ماجه (١٢٩٧) من طريق مِنْدَل بن علي العَنَزي عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ كان يأتي العيد ماشيا.

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي ومحمد بن عبيدالله.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (١٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله العمري عن أبيه وعبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشيا ويرجع ماشيا.

وعبدالرحمن العمري كذبه أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال أبو زرعة والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه.

ولم ينفرد به:

فقد أخرجه البيهقي (٢٨١/٣) من طريق حسان بن حسان البصري ثنا عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يوم الفطر ويوم الأضحى يخرج ماشيا وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها سُترة وذلك قبل أن تبنى الدور في المصلى، قال: وفعل ذلك بعرفة.

وقال: قوله «ماشيا» غريب لم أكتبه من حديث ابن عمر إلا بهذا الإسناد وليس بالقوي، فأما سائر ألفاظه فمشهورة»

قلت: وحسان بن حسان قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ليس بقوي، واحتج به البخاري.

وأما حديث الزهري فأخرجه عبدالرزاق (٦٢٨٤)

عن مَعْمر بن راشد

والفريابي في «أحكام العيدين» (٢٧)

عن محمد بن الوليد الزبيدي

كلاهما عن الزهري أنّ رسول الله ﷺ لم يركب في جنازة قط ولا في خروج أضحى ولا فطر. اللفظ للفريابي

ورواته ثقات إلا أنه مرسل.

٣٤٦٨ ـ «مِن الفطرة: المضمضة، والاستنشاق، والسواك، وغسل البراجم، والانتضاح»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث عمار بن ياسر مرفوعا نحو حديث عائشة قال: فذكره»[1]

---

(١) ٤٥٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

أخرجه الطيالسي (ص٨٩) ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر مرفوعا «**الفطرة: المضمضة، والاستنشاق، والسواك، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، والاستحداد، والانتضاح، والختان، وغسل البراجم**».

وأخرجه أحمد (٢٦٤/٤) وأبو داود (٥٤) وابن ماجه (٢٩٤ و١٠٨/١) والطحاوي في «المشكل» (٦٨٤) وأبو يعلى (١٦٢٧) والبيهقي (٥٣/١) والهيثم بن كليب (١٠٤٣ و١٠٤٤) والمزي (٣١٩/١١ ـ ٣٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال أبو الوليد الطيالسي: لا أراه إلا منقطعا» مسند الهيثم بن كليب ٤٣٥/٢ ـ ٤٣٦

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعَان، وسلمة بن محمد ترجمه ابن حبان في «المجروحين» (٣٣٧/١) وقال: منكر الحديث يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر فكيف إذا انفرد، سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن سلمة بن محمد بن عمار عن عمار «الفطرة: المضمضة» قال: مرسل»

وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير»: (٧٧/٢/٢) وقال: لا يعرف أنّه سمع من عمار»

وقال الذهبي في «الميزان»: روايته عن جده مرسلة، روى عنه علي بن جدعان وحده»

قلت: ورواه موسى بن إسماعيل البصري عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو داود (٥٤)

وله شاهد عن عائشة مرفوعا «عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق بالماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء» قال مصعب (الراوي): ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة.

أخرجه مسلم (٢٦١)

٣٤٦٩ ـ «مِن انقلاب الدين تفصُّح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار»

قال الحافظ: وفي الطبراني من طريق أبي جَمْرة عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

---

(١) ١٣١/١ (كتاب الإيمان ـ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩٤٥) ثنا أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن صالح بن مهران ثنا عمران بن تمام ثنا أبو جمرة نصر بن عمران عن ابن عباس مرفوعا «**مِن إكفاء الدين تفصُّح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار**».

وإسناده ضعيف. قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/١/٣): سألت أبي عن عمران بن تمام فقال: كان عندي مستورا إلى أن حدّث عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ بحديث منكر أنّه قال: من إكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار».

قال الحافظ في «اللسان» (٣٤٤/٤): يعني فافتضح.

٣٤٧٠ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أنّ النبي ﷺ رأى فاطمة مقبلة فقال «**مِن أين جئت؟**» فقالت: رحمت على أهل هذا الميت ميتهم، فقال «**لعلك بلغت معهم الكُدَى**» قالت: لا.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم وغيرهما»[1]

أخرجه أحمد (١٦٨/٢ ـ ١٦٩) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٠) وأبو داود (٣١٢٣) والبزار (٢٤٤٠) والنسائي (٢٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٠٧) وأبو يعلى (٦٧٤٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٧٨) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٨٥ ـ ٨٦) وابن حبان (٣١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٥ و٤٦) والحاكم (٣٧٣/١ و٣٧٤) والبيهقي (٦٠/٤ و٧٧ ـ ٧٨) وفي «الدلائل» (١٩٢/١) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٢٠) والمزي في «التهذيب» (١١٤/٩ ـ ١١٥) من طرق عن ربيعة بن سيف المَعَافِري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو قال: بينما نحن نمشي مع رسول الله ﷺ إذ بصر بامرأة لا نظن أنّه عرفها، فلما توجهنا الطريق وقف حتى انتهت إليه فإذا فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها، فقال «**ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟**» قالت: أتيت أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم وعزيتهم. فقال «**لعلك بلغت معهم الكُدَى**» قالت: معاذ الله أن أكون بلغتها معهم وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر. قال «**لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك**».

قال النسائي: ربيعة ضعيف»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[2]

---

(١) ٣٨٨/٣ (كتاب الجنائز ـ باب اتباع النساء الجنازة)

(٢) وقال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ١٦١/٣ ـ ١٦٢

قلت: ربيعة لم يخرج له الشيخان شيئا، وهو مختلف فيه، قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣٠٩/١): منكر الحديث.

ووثقه العجلي وغيره.

وقال النووي في «الخلاصة» (١٠٠٥/٢): رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بإسناد ضعيف»

٣٤٧١ ـ «مِن تمام التحية الأخذ باليد»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، وفي سنده ضعف، وحكى الترمذي عن البخاري أنه رجح أنّه موقوف على عبدالرحمن بن يزيد النخعي أحد التابعين»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تمام عيادة المريض»**

٣٤٧٢ ـ عن أبي هريرة رفعه **«مِن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وحسنه»[٢]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث الحسين بن علي ومن حديث زيد بن ثابت ومن حديث أبي بكر الصديق

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٠٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٥٣) وفي «الطبقات» (٦٤/٤ ـ ٦٦) وتمام (ق٣٦ ـ ٣٧ و٣٧) والخطيب في «التاريخ» (١٧٢/٥) من طرق عن العمري به.

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر جدا بهذا الإسناد» العلل ١٣٢/٢

قلت: العمري كذبه أحمد وأبو حاتم، وقال أبو زرعة والنسائي: متروك الحديث.

الثاني: يرويه الزهري واختلف عنه:

(١) ٢٩٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الأخذ باليدين)

(٢) ٩٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

ـ فرواه الأوزاعي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الأوزاعي ثني قرة بن عبدالرحمن بن حَيْويل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٢٣١٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٨/٩) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٤١)

عن إسماعيل بن عبدالله بن سماعة الرملي

وابن ماجه (٣٩٧٦) وابن حبان (٢٢٩) وابن عدي (٢٠٧٧/٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٥٤)

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

والقضاعي (١٩٢) والبيهقي في «الآداب» (١١٥٢) وفي «الأربعين الصغرى» (٢٦) وفي «المدخل» (٢٩١) وفي «الشعب» (٤٦٣٣) وابن عبدالبر (١٩٨/٩ ـ ١٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٣٢)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

وابن عبدالبر (١٩٨/٩)

عن علي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي

كلهم عن الأوزاعي به.

• وقال محمد بن كثير المصيصي: عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه تمام (ق٣٧/ب)

ومحمد بن كثير مختلف فيه: ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن سعد وغيره.

والأول أصح لأنّ إسماعيل بن عبدالله بن سماعة ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد أوثق وأثبت في الأوزاعي من محمد بن كثير.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

قلت: قرة بن عبدالرحمن مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقال أبو حاتم والنسائي وابن معين والدارقطني: ليس بقوي.

ولم ينفرد به بل تابعه:

أ ـ عبدالرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦١) والخطيب في «التاريخ» (٣٠٨/٤ ـ ٣٠٩)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة إلا عبدالرزاق بن عمر وقرة بن عبدالرحمن»

قلت: وعبدالرزاق بن عمر قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

ب ـ مالك بن أنس.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦٤/١٢) من طريق علي بن محمد بن حفص البغدادي ثنا العباس بن عبدالله بن أبي عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا مالك به.

وقال: علي بن محمد بن حفص إن لم يكن هذا الجويباري فلا أعرفه، والصحيح عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا»

قلت: رواه جماعة عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا، منهم:

١ ـ يحيى بن يحيى الليثي (الموطأ بروايته ٩٠٣/٢)

ومن طريقه البيهقي في «الأربعين الصغرى» (٢٥)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه الترمذي (٢٣١٨)

٣ ـ وكيع في «الزهد» (٣٦٤)

وعنه هناد في «الزهد» (١١١٧)

٤ ـ علي بن الجَعْد الجوهري.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٠٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٣) والخطابي في «العزلة» (ص٤٠)

٥ ـ خالد بن خداش البصري.

أخرجه ابن أبي الدنيا (١٠٧)

٦ ـ خلف بن هشام البغدادي.

أخرجه ابن أبي الدنيا (١٠٧)

٧ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه البيهقي في «الأربعين الصغرى» (٢٥) و «المدخل» (٢٨٨)

٨ ـ عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٦٠) والعقيلي (٩/٢) والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (٢٥) وفي «الشعب» (١٠٣١٥)

٩ ـ إسماعيل بن أبي أويس.

أخرجه البيهقي في «الأربعين الصغرى» (٢٥)

١٠ ـ إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي.

أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٠٦)

١١ ـ يحيى بن عبدالله بن بكير المصري.

أخرجه يعقوب بن سفيان (١/٣٦٠)

١٢ ـ عبدالله بن وهب في «الجامع»(٢٩٧ و٤٤٣)

ومن طريقه القضاعي (١٩٣)

١٣ ـ أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١٣٣)

١٤ ـ الأوزاعي.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٤٥١)

وخالفهم خالد بن عبدالرحمن الخراساني فرواه عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه.

فزاد فيه: عن أبيه.

أخرجه النسائي في «حديث مالك» (تهذيب الكمال ٢٠/٤) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٥٢) والعقيلي (٩/٢) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢١٦ ـ ٢١٧) وتمام (ق٣٦/أ) وابن عبدالبر (١٩٥/٩ ـ ١٩٦ و١٩٦) والمزي (١٩/٤)

وتابعه موسى بن داود الضبي ثنا مالك وعبدالله بن عمر العمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه.

أخرجه ابن عبدالبر (١٩٧/٩)

والأول أصح.

قال ابن عبدالبر: هكذا رواه جماعة رواة الموطأ عن مالك فيما علمت إلا خالد بن عبدالرحمن فإنّه رواه عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه، وكان يحيى بن سعيد يثني على خالد خيرا، وقد تابعه موسى بن داود الضبي وهما جميعا لا بأس بهما إلا أنّهما ليس بالحجة على جماعة رواة الموطأ الذين لم يقولوا فيه عن أبيه»

وقال البيهقي: هذا هو الصحيح مرسلا»

وقال العقيلي: الصحيح حديث مالك»

وقال الدارقطني: الصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين مرفوعا» العلل ١١٠/٣ و٢٧/٨ ـ ٢٨

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦١٧) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٣٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٣٢) وفي «الأربعين الصغرى» (٢٤)

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٦٣٢) من طريق وهيب بن خالد البصري ثنا معمر به.

وأخرجه الخرائطي (٤٣٧/١) من طريق سفيان الثوري عن معمر به.

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٩٧ و٤٤٣) والقضاعي (١٩٣)

٣ ـ زياد بن سعد الخراساني.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٢٤٠) عن سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٠٣) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أنا سفيان بن عيينة أنا زياد بن سعد به.

واختلف فيه على ابن عيينة:

• فرواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن ابن عيينة واختلف عنه:

فقال أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي: ثنا ابن المقرئ ثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن علي بن الحسين.

أخرجه ابن عبدالبر (١٩٧/٩)

وقال عبدالجبار بن أحمد السمرقندي: ثنا ابن المقرئ عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عبدالبر (١٩٧/٩)

وقال: أخطأ فيه عبدالجبار وأعضل ولا مدخل لسعيد بن المسيب في هذا الحديث»

• ورواه أحمد بن شيبان الرملي عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس.

أخرجه أبو الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني (سؤالات مسعود السجزي للحاكم ص٧١ ـ ٧٢) عن أبي علي محمد بن أحمد بن عروة بن محمد بن عروة ثنا أبو العباس الأصم أنا أحمد بن شيبان به.

والأول أصح، ومحمد بن أحمد بن عروة قال الذهبي في «الميزان»: ليس بثقة.

ـ ورواه عبيدالله بن عمر العُمري عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨٠) و «الأوسط» (٨٣٩٧) وابن المقرئ في «المعجم» (١٣٠١) وتمام (ق٣٦/أ) والقضاعي (١٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٠٤) من طريق قَزَعَة بن سويد الباهلي عن عبيدالله به.

قال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله بن عمر إلا قزعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال أبو داود وغيره.

ولم ينفرد عبيدالله به بل تابعه أخوه عبدالله عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٢٠١/١) عن موسى بن داود الضبي ثنا عبدالله العمري به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٨٦)

وأخرجه العقيلي (٩/٢) وتمام (ق٣٦/أ)

عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد الأنْطاكي

وابن عبدالبر (٩/١٩٧)

عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن كنانة

قالا: ثنا موسى[١] بن داود به.

وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيه[٢].

- ورواه يحيى بن أبي أنيسة الجزري عن الزهري عن علي بن الحسين عن الحارث بن هشام.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٩٧)

ويحيى قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث الحسين بن علي فأخرجه أحمد (١/٢٠١) عن عبدالله بن نمير ويعلى بن عبيد الطنافسي قالا: ثنا حجاج بن دينار الواسطي عن شعيب بن خالد عن الحسين بن علي مرفوعا **«إنّ من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه»**

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤٩) من طريق محمد بن الجهم السمري ثنا يعلى بن عبيد به.

ولفظه **«تركه ما لا يعنيه»**

وإسناده منقطع بين شعيب بن خالد البجلي وبين الحسين بن علي فإنّه لم يدركه.

ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن حجاج بن دينار عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي أو علي بن حسين ـ على الشك ـ

أخرجه هناد في «الزهد» (١١١٨)

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٨٤) والإسماعيلي في

---

(١) وخالفه أبو همام محمد بن مُحَبَّب البصري فرواه عن العمري وزاد: عن علي.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣١٤)
ورواه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن العمري عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا.
أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣١٥)

(٢) وتابعه روح بن غطيف الجزري عن الزهري به.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٠٢)

«معجمه» (ص٣٨٠ ـ ٣٨١) والقضاعي (١٩١) من طريق محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه مرفوعا **«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا ابنه، تفرد به محمد بن كثير بن مروان، ولا يروى عن زيد إلا بهذا الإسناد»

قلت: ومحمد بن كثير قال ابن الجنيد وابن عدي: منكر الحديث.

وأما حديث أبي بكر فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (**٣٩٩١**) عن الطبراني ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى عن مالك بن عطية عن أبيه: سمعت أبا رفاعة الفهمي يقول: سمعت أبا بكر الصديق يحدث عن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أبو رفاعة الفهمي ترجمه ابن عبدالبر في «الكنى» وقال: ليس إسناده مما يعتمد عليه.

٣٤٧٣ ـ حديث سعد رفعه **«مِن سعادة ابن آدم استخارته الله»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد، وسنده حسن»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٦٨/١) والترمذي (٢١٥١) والبزار (١١٧٧ و١١٧٨) والدينوري في «المجالسة» (٢٦٦٧) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٤٨) والحاكم (٥١٨/١) والبيهقي في «الشعب» (١٩٩) والخطيب في «الجامع» (١٧١٤) من طرق عن محمد بن أبي حميد المدني عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده مرفوعا **«من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارته الله، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله ﷻ»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن سعد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا ابنه محمد، ورواه عن إسماعيل محمد بن أبي حميد وعبدالرحمن بن أبي بكر»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ويقال له أيضا حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المدني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث»

(١) ٤٣٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء عند الاستخارة)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف الإسناد لضعف محمد بن أبي حميد.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله المدني عن إسماعيل بن محمد به.

أخرجه البزار (١١٧٩) وأبو يعلى (٧٠١) واللالكائي في «السنة» (١١٠٣) من طريق عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدم المقدمي ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر به.

وعبدالرحمن بن أبي بكر ضعيف أيضا.

واختلف عنه:

قال البزار في «مسنده» (١٠٩٧): ثنا محمد بن السكن ثنا عمران بن أبان الواسطي ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن سعد به.

وقال: عبدالرحمن بن أبي بكر هذا لين الحديث»

قلت: وعمران بن أبان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٣٤٧٤ ـ «مِنْ سعادة ابن آدم ثلاثة: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان والحاكم من حديث سعد مرفوعا: فذكره، وفي رواية لابن حبان «**المركب الهني، والمسكن الواسع**» وفي رواية للحاكم «**وثلاثة من الشقاء: المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك، والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك، وإن تركتها لم تلحق أصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق**»[١]

انظر الحديث الذي بعده.

٣٤٧٥ ـ حديث سعد بن أبي وقاص رفعه «**مِن سعادة المرء: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الهنيء، ومن شقاوة المرء: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٢]

(١) ٣٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يتقى من شؤم المرأة)

(٢) ٤٠٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما يذكر من شؤم الفرس)

أخرجه ابن حبان (٤٠٣٢) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة ثنا الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رفعه «**أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء**»

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

ولم ينفرد ابن أبي رزمة به بل تابعه محمود بن آدم المروزي ثنا الفضل بن موسى به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩٩/١٢)

ولم ينفرد ابن أبي هند به بل تابعه محمد بن أبي حميد ثني إسماعيل بن محمد عن أبيه عن جده رفعه «**سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن سعادة ابن آدم: الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع، أو قال: والمسكن الصالح، وشقاوة لابن آدم ثلاث: المسكن السوء، والمركب السوء، والزوجة السوء**».

أخرجه الطيالسي (ص٢٩) عن محمد بن أبي حميد به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٦١/٢)

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١٩٩٠) وأحمد (١٦٨/١) والبزار (١١٨٠) والحاكم (١٤٤/٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار (ص٤٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٤١٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١١٧١/٣) من طرق عن محمد بن أبي حميد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه عن سعد، ومحمد بن أبي حميد هذا فليس بالقوي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»[1]

قلت: محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقي قال ابن معين والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود وغيرهم: ضعيف.

ولم ينفرد إسماعيل بن محمد به بل تابعه:

١ ــ أبو بكر بن أبي موسى.

(١) وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد» مختصر الإتحاف ٨٥/٥

أخرجه البزار (١١٨٧) عن محمد بن الحسن المعروف بابن أبي علي الكرماني ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن محمد بن سعد عن أبيه رفعه «**من السعادة: المرأة الصالحة، والمنزل الواسع، والمركب الهنيء**»

وقال: وهذا الحديث إنما يعرف من حديث محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده، وليس بهذا الإسناد ثبت، لم أر أحدا روى هذا الحديث أعتمد عليه، ولم يتابع محمد بن الحسن الكرماني عليه، ولا روى أبو بكر بن أبي موسى عن محمد بن سعد عن أبيه حديثا، وإنما تركناه لهذه العلة»

قلت: أخرجه الحاكم (١٦٢/٢) من طريق محمد بن بكير الحضرمي عن خالد الواسطي به إلا أنّه قال فيه «عن أبي بكر بن حفص عن محمد بن سعد»

وساقه بلفظ «**ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة، فمن السعادة المرأة تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق، ومن الشقاوة المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك، وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفا فإن ضربتها أتعبتك، وإن تركبها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق**»

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد من خالد بن عبدالله الواسطي إلى رسول الله ﷺ، تفرد به محمد بن بكير عن خالد إن كان حفظه فإنّه صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: محمد قال أبو حاتم: صدوق يغلط، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة»

قلت: ولم ينفرد به كما تقدم، لكن خالفه سعيد بن منصور فرواه عن خالد الواسطي مرسلا، لم يذكر فيه سعدا. قاله الدارقطني في «العلل» ٣٥٦/٤

٢ ـ العباس بن ذَرِيح الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩) و «الأوسط» (٣٦٣٥) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٣٧٣ ـ ٣٧٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٢٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٢٠/٢) من طرق عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي عن العباس بن ذريح به.

وإبراهيم بن عثمان ضعفوه.

واختلف فيه على محمد بن سعد، فرواه وائل بن داود الكوفي عن محمد بن سعد عن أبيه قوله.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٨/٨) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود به.

٣٤٧٦ ـ حديث أبي شريح هانئ رفعه «**مِن موجبات الجنة إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وحسن الكلام**»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٩/٨) ثنا يزيد بن المِقدام بن شُرَيح عن أبيه المقدام بن شريح عن أبيه شريح عن جده هانئ بن يزيد قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب لي الجنة؟ قال «**عليك بحسن الكلام وبذل الطعام**»

وأخرجه ابن أبي عاصم[2] في «الآحاد» (٢٤٨٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٩٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا ابن أبي شيبة به.

وإسناده حسن رجاله ثقات غير يزيد بن المقدام قال ابن معين وأبو داود والنسائي: ليس به بأس.

وقال العراقي: إسناده جيد» تخريج الإحياء للحداد ١١٥٨/٣

ولم ينفرد ابن أبي شيبة به بل تابعه غير واحد عن يزيد بن المقدام به، منهم:

١ ـ أحمد بن يعقوب المسعودي.

قال: ثنا يزيد بن المقدام عن أبيه عن شريح قال: ثني هانئ بن يزيد أنّه لما وفد إلى النبي ﷺ مع قومه فسمعهم النبي ﷺ وهم يَكْنُونه بأبي الحَكَم، فدعاه النبي ﷺ، فقال «**إنّ الله هو الحَكَم وإليه الحُكْم فلم تكنيت بأبي الحكم؟**» قال: لا، ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين. قال «**ما أحسن هذا**» ثم قال «**مالك من الولد؟**» قلت: لي شريح، وعبدالله، ومسلم بنو هانئ. قال «**فمن أكبرهم؟**» قلت: شريح.

---

(١) ٢٤٨/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٢٧])

(٢) ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٤/٥)

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٥٦٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابن أبي شيبة به، إلا أنه لم يذكر: عن أبيه شريح.

قال «**فأنت أبو شريح**»ودعا له ولولده، وسمع النبي ﷺ يسمون رجلا منهم عبدالحجر فقال النبي ﷺ «**ما اسمك؟**» قال: عبدالحجر. قال «**لا، أنت عبدالله**»

قال شريح: وإنّ هانئا لما حضر رجوعه إلى بلاده أتى النبي ﷺ فقال: أخبرني بأي شيء يوجب لي الجنة؟ قال «**عليك بحسن الكلام وبذل الطعام**».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨١١) وفي «خلق أفعال العباد» (٢٤٦) وفي «التاريخ الكبير» (٢٢٧/٢/٤ ـ ٢٢٨)

وإسناده حسن أيضا، وأحمد بن يعقوب وثقه العجلي وغيره.

٢ ـ الربيع بن نافع الحلبي.

أخرجه أبو داود (٤٩٥٥) والبيهقي (١٤٥/١٠) وابن الأثير (٣٨٣/٥ ـ ٣٨٤)

٣ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه النسائي (١٩٩/٨) وفي «الكبرى» (٥٩٤٠) والدولابي في «الكنى» (٧٤/١) وابن حبان (٤٩٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٤٧)

٤ ـ منصور بن أبي مزاحم البغدادي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/٢٢و١٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٤٧)

٥ ـ بشار بن موسى الخَفَّاف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠١) عنه به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٥/٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا بشار بن موسى به.

إلا أنّه أسقط منه شريحا.

٦ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه ابن حبان (٥٠٤) والحاكم (٢٣/١)

وقال: هذا حديث مستقيم وليس له علة»

٧ ـ عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠١/٣ ـ ٢٠٢) .

٨ ـ الحسن بن علي القطان.

أخرجه ابن قانع (٣/٢٠١ ـ ٢٠٢)

٩ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٠١)

ولم ينفرد يزيد بن المقدام به بل تابعه غير واحد عن المقدام بن شريح به، منهم:

١ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه ابن سعد (٦/٤٩) وابن قانع (٣/٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٨ ـ ١٧٩و١٨٠) وفي «المكارم» (١٥٨) والحاكم (٤/٢٧٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه لكن لا بأس به في المتابعات.

٢ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٩) من طريق يحيى الحِمَّاني ثنا شريك به.

ويحيى الحماني متهم بسرقة الحديث كما في «التقريب»، وشريك سيء الحفظ.

٣ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (ص٢٣) والقضاعي (١١٤٠)

عن صالح بن أحمد بن حنبل وهو في «المسائل» له عن أبيه (ص٢٠٩)

والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٠)

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

قالا: ثني أبي قال: أعطاني ابن الأشجعي[١] كتبا عن أبيه فكان فيها عن سفيان عن المقدام عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة، فقال **«إنّ من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام»**.

ابن الأشجعي هو أبو عبيدة بن عبيدالله بن عبيدالرحمن وهو مقبول كما في «التقريب» أي عند المتابعة.

---

(١) تابعه خلف بن سالم المُخَرِّمي قال: رأيت في كتاب الأشجعي عن سفيان الثوري أخرجه ابن قانع (٣/٢٠٢)

وقد توبع أبوه عليه فقد أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٧/١) من طريق إبراهيم بن أيوب عن أبي هانئ إسماعيل بن خليفة عن سفيان الثوري به.

وإبراهيم بن أيوب هو الفرساني الأصبهاني قال أبو حاتم: لا أعرفه. وعرفه غيره، فقال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٢/١ ـ ١٧٣): كان صاحب تهجد وعبادة لم يعرف له فراش أربعين سنة وكان يخضب رأسه ولحيته»

وإسماعيل بن هانئ ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ. وقال يونس بن حبيب: محله الصدق كتب عنه مشايخنا.

٣٤٧٧ ـ «مَن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة»

قال الحافظ: روى أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» وأصله في النسائي بسند جيد وصححه الحاكم من طريق عياض بن غُطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة نعوده من شكوى أصابته فقلنا: كيف بات أبو عبيدة؟ فقالت امرأته تحيفة: لقد بات بأجر. فقال أبو عبيدة: ما بِتّ بأجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث **«الصيام جنة ما لم يخرقها»**

٣٤٧٨ ـ «من اتبع الصيد غفل»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث ابن عباس»[(٢)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«من سكن البادية جفا»**

٣٤٧٩ ـ «من اتقى ربه، ووصل رحمه، نُسئ له في عمره، وثرى ماله، وأحبه أهله»

قال الحافظ: وأخرج المؤلف في «الأدب المفرد» من حديث ابن عمر بلفظ: فذكره»[(٣)]

موقوف

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٧/٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٨و٥٩) من طريقين عن مَغْراء أبي مُخارق العبدي عن ابن عمر به موقوفا.

ومغراء العبدي ذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: تكلم فيه.

---

(١) ٢١٣/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

(٢) ٨٤/١٢ (كتاب الذبائح والصيد ـ باب الأرنب)

(٣) ٢٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم)

٣٤٨٠ ـ «من أتى بهيمة فاقتلوه»

قال الحافظ: لم يصح»[١]

أخرجه عبد بن حميد (٥٧٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ١/٥٥٤) والحاكم (٤/٣٥٥)

عن عبدالله بن جعفر المَخْرَمي

والبيهقي (٨/٢٣٣ ـ ٢٣٤)

عن عبدالحميد بن سليمان المخرمي

وابن الأعرابي (ق٥/أ)

عن محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

وأبو يعلى (٢٧٤٣)

عن زهير بن محمد التميمي

وأحمد (١/٢٦٩و٣١٧) وعبد بن حميد (٥٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٣٥) والآجري في «ذم اللواط» (٢٦) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٢/٣١٣) و «الصغرى» (٣٢٣٠)

عن سليمان بن بلال المدني

والخرائطي في «المساوئ» (٤٤٣)

عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني

وأبو داود (٤٤٦٤) وابن ماجه (٢٥٦١) والترمذي (١٤٥٥) وفي «العلل» (٢/٦٢٠) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق١٤/ب) والنسائي في «الكبرى» (٧٣٣٧و٧٣٣٩و٧٣٤٠) وأبو يعلى (٢٤٦٢و٢٤٦٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٣٠و٣٨٣٤) والخرائطي في «المساوئ» (٤٤١) والطبراني في «الكبير» (١١٥٤٦) والآجري (١٤و١٥و٢٧) وابن عدي (٥/١٧٦٨) والدارقطني (٣/١٢٤ و١٢٦) والحاكم (٤/٣٥٦) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٤٥٦و٤٥٧) والبيهقي (٨/٢٣١و٢٣٣) و «معرفة السنن» (١٢/٣١٥ ـ ٣١٦) و «الصغرى» (٣٢٣٤) و «الشعب» (٤٩٨٨و٥٠٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٠٩)

(١) ١٥/٢٢٣و٢٢٤ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥])

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي

وأحمد (٣١٧/١) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق١٧/أ) والبيهقي (٢٣١/٨)

عن عبدالرحمن بن أبي الزناد

وأحمد (٢١٧/١و٣١٧) وابن عدي (١٧٦٨/٥ ـ ١٧٦٩)

عن محمد بن إسحاق المدني

كلهم عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به، ومن وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه**»

اللفظ لحديث المخرمي وغيره.

وفي حديث الدراوردي عند أبي داود وغيره «قال: قلت له: ما شأن البهيمة؟ قال: ما أراه قال ذلك إلا أنّه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل».

وفي لفظ للدراوردي[1] عند البيهقي والآجري والطبراني والنسائي «**لعن الله من تولى غير مواليه، ولعن الله من غير تخوم الأرض، ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على بهيمة، ولعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط ـ ثلاثا ـ**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو داود: ليس هذا بالقوي»

وقال النسائي: عمرو ليس بالقوي»

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنّه قال: من أتى بهيمة فلا حد عليه.

حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري.

وهذا أصح من الحديث الأول.

---

(١) ولابن أبي الزناد أيضا.

وسألت محمدا عن حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، فقال: عمرو بن أبي عمرو صدوق ولكن روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء من ذلك أنّه سمع من عكرمة.

قلت له: فأبو رزين سمع من ابن عباس؟ فقال: قد أدركه وروى عن أبي يحيى عن ابن عباس، ولا أقول بحديث عمرو بن أبي عمرو أنّه من وقع على بهيمة يقتل» السنن ٥٧/٤ والعلل ٦٢١/٢ ـ ٦٢٢

وقال الحافظ: وضعفه ابن معين[١] والنسائي وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة» مقدمة الفتح ١٩٩/٢

قلت: والموقوف أخرجه عبدالرزاق (١٣٤٩٧) وابن أبي شيبة (٥/١٠) وأبو داود (٤٤٦٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٥٨/٥) والطبري (٥٥٢/١و٥٥٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٠/٩و٤٤١ و٤٤١ ـ ٤٤٢) والحاكم (٣٥٦/٤) والبيهقي (٢٣٤/٨) من طرق عن عاصم بن أبي النَّجُود عن أبي رزين عن ابن عباس قال: فذكره.

قال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو»

وقال الترمذي: وهذا أصح من الحديث الأول»

وقال البيهقي: قد رويناه من أوجه عن عكرمة ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بَهْدلة في الحفظ كيف وقد تابعه على روايته جماعة، وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات»

قلت: وممن تابع عمرو بن أبي عمرو على رواية هذا الحديث عن عكرمة غير واحد، منهم:

١ ـ عباد بن منصور البصري.

أخرجه الآجري (٢٥) والحاكم (٣٥٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٣/٣) وابن حزم (٤٥٦/١٣) والبيهقي (٢٣٣/٨)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

وابن عدي (١٦٤٥/٤) والبيهقي (٢٣٢/٨) وفي «الشعب» (٥٠٨٨)

---

(١) قال ابن معين: عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس رفعه «اقتلوا الفاعل والمفعول به» الكامل ١٧٦٨/٥

عن عبدالله بن بكر السهمي

والطبري (١/٥٥٠)

عن عون بن عُمارة العبدي

ثلاثتهم عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«اقتلوا مُواقع البهيمة والبهيمةَ، والفاعل والمفعول به في اللوطية، واقتلوا كل مواقع ذات محرم»** اللفظ للطبري

واختلف فيه على عباد:

• فقال أبو داود الطيالسي: عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس قوله.

أخرجه ابن عدي (٤/١٦٤٥) من طريق أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري ثنا الطيالسي به.

قال أبو كامل: فقلت أنا لأبي داود: لم يرفعه وليس بمرفوع، فقال: أهابه»

• وقال يزيد بن هارون: عن عباد عن الحكم عن ابن عباس قوله.

أخرجه الطبري (١/٥٥١)

وعباد بن منصور مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقال ابن حبان: كل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس فدلسها عن عكرمة.

٢ ـ داود بن الحصين المدني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٠) وأحمد (١/٣٠٠) وابن ماجه (٢٥٦٤) والطبري (١/٥٥٤ و٥٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٣١) وابن حبان في «المجروحين» (١/١١٠) والطبراني في «الكبير» (١١٥٦٨ و١١٥٦٩) و «الأوسط» (٩٣٤٦) والدارقطني (٣/١٢٦) وابن حزم (١٣/٤٥٧) والبيهقي (٨/٢٣٢ و٢٣٤) من طرق عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل لوط، والبهيمة والواقع على البهيمة، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه»**

اللفظ لأحمد.

قال ابن حبان: هذا باطل لا أصل له»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر لم يروه غير ابن أبي حبيبة» العلل ١/٤٥٥

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

أ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٤٩٢)

والأسلمي كذبه ابن معين وغيره.

ب ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري.

أخرجه الطبري (١/٥٥٥ ـ ٥٥٦)

وإبراهيم قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٣ ـ ابن جريج.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٤٤٢ و٥٧٤) وفي «اعتلال القلوب» (ص١١١) عن علي بن داود القنطري ثنا عبدالله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**اقتلوا الفاعل والمفعول به، والذي يأتي البهيمة، والبهيمة، والذي يأتي ذات محرم**».

عبدالله بن صالح ويحيى بن أيوب مختلف فيهما، والباقون ثقات.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٠٠٣) من طريق أبي القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الختلي ثنا يزيد بن خالد بن مَوْهَب ثنا مفضل بن فضالة عن ابن جريج به.

والختلي قال الدارقطني: ليس بالقوي، وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عكرمة.

٤ ـ حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٢٧) عن علي بن سعيد الرازي ثنا عبدالعزيز بن يحيى المديني ثنا سليمان بن بلال عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به**».

وحسين بن عبدالله قال البخاري: ذاهب الحديث.

٣٤٨١ ـ «من أتى جنازة في أهلها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراط، فإن صلى عليها فله قيراط، فإن انتظرها حتى تدفن فله قيراط»

قال الحافظ: وقد روى البزار من طريق عجلان عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

ضعيف

---

(١) ٤٣٧/٣(كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

أخرجه مسلم في «التمييز» (٨٣) والبزار (كشف ٨٢٣) من طريق مَعْدي بن سليمان أبي عثمان صاحب الطعام قال: سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال: **من أتى جنازة فانصرف عليها إلى أهلها كان له قيراط، فإذا شيعها كان له قيراط، فإذا صلى عليها كان له قيراط، فإذا جلس حتى يقضي قضاؤها كان له قيراط.**

وقال رسول الله ﷺ «**والقيراط مثل جبل أُحُد، أو أعظم من جبل أحد**»

السياق لمسلم ولم يصرّح برفع أوله، ورفعه البزار.

قال مسلم: فهذه الرواية، المتقنون من أهل الحفظ على خلافها، وإنّهم لم يذكروا في الحديث إلا قيراطين، قيراط لمن صلى عليها، ثم يرجع، ولمن انتظر دفنها قيراطان. كذلك روى أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ويروى عن غير أبي هريرة عن النبي ﷺ بوجوه ذوات عدد سنذكرها إن شاء الله.

فأما حديث معدي بن سليمان في روايته من ذكر أربعة قراريط، فلم يواطأ عليه من وجه من الوجوه المعروفة، وخولف في إسناده عن ابن عجلان»

وقال البزار: لا نعلم رواه إلا معدي»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث يحدث عن ابن عجلان بمناكير.

٣٤٨٢ ـ «من أتى حائضا أو كاهنا فقد كفر»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[1]

هو من حديث أبي هريرة وله عنه طرق:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تَمِيمة الهُجَيمي عن أبي هريرة مرفوعا «**من أتى حائضا، أو امرأة في دبرها، أو كاهنا فصدقه بما يقول، فقد كفر[2] بما أنزل على محمد**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٨٢) وأحمد (٢/٤٠٨ و٤٧٦) والبخاري في «الكبير» (٢/١/١٦ ـ ١٧) وأبو داود (٣٩٠٤) وابن ماجه (٦٣٩) والترمذي (١٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٦ و٩٠١٧) وابن الجارود (١٠٧) والخلال في «السنة» (١٢٥١ و١٢٥٢ و١٤٠١ و١٤٢٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١١٧) وابن المنذر في

---

(١) ١٥/٢٠٠ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

(٢) وفي لفظ «برئ»

«الأوسط» (٢٠٩/٢) والعقيلي (٣١٨/١) وابن عدي (٦٣٧/٢) وابن بطة في «الإبانة» (٩٩٤ و١٠١٤) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٦٠) والبيهقي (١٩٨/٧) وفي «معرفة السنن» (١٦٣/١٠ ـ ١٦٤) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن حماد واختلف عنه:

• فرواه الدارمي (١١٤١) عن أبي نعيم[١] مرفوعا.

وتابعه فهد بن سليمان بن يحيى ثنا أبو نعيم به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٥/٣) وفي «المشكل» (٦١٣٠)

• ورواه ابن أبي شيبة (٢٥٢/٤ ـ ٢٥٣) عن أبي نعيم موقوفا على أبي هريرة.

والأول أصح.

قال البخاري: هذا حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة في البصريين»

وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة، وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده»

وقال البزار: هذا حديث منكر، وحكيم لا يحتج به، وما انفرد به فليس بشيء» تلخيص الحبير ١٨٠/٣

وقال الذهبي: ليس إسناده بالقائم» الكبائر ص١٧٨

قلت: حكيم وثقه ابن المديني وأبو داود وغيرهما، وأبو تميمة واسمه طَرِيف بن مجالد وثقه ابن معين وغيره لكنه لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مُخَلَّد عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٤/٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن سهيل به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ سهيلا مدني.

وقد رواه غير واحد عن سهيل بغير هذا اللفظ:

---

(١) وهو في كتاب «الصلاة» (١٥) له رواية عبدالله بن محمد بن النعمان التيمي عنه مرفوعا.

فرواه سفيان[1] الثوري عن سهيل بلفظ **«ملعون من أتى امرأة في دبرها»**

أخرجه أحمد (٢/٤٤٤و٤٧٩) وأبو داود (٢١٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٥) والبيهقي في «المعرفة» (١٠/١٦٤)

ورواه غير واحد عن سهيل بلفظ **«لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٥٣) وأحمد (٢/٣٤٤) والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٣) والخرائطي في «المساوئ» (٤٧٧) والبيهقي (٧/١٩٨) وفي «الصغرى» (٢٤٨٣)

عن وهيب بن خالد البصري

وعبدالرزاق (٢٠٩٥٢) وأحمد (٢/٢٧٢) والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٤) والبيهقي (٧/١٩٨) وفي «الشعب» (٤٩٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٩٧) والمزي (٥/٢٧٩)

عن مَعْمَر بن راشد

والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٤٤) وابن الأعرابي (ق١٩/أ) والطبراني في «الأوسط» (٦٣٥٣)

عن يزيد بن عبدالله بن الهاد

وابن ماجه (١٩٢٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٤٤) وفي «المشكل» (٦١٣٣)

عن عبدالعزيز بن المختار البصري

والخرائطي في «المساوئ» (٤٧٨)

عن سليمان بن بلال المدني

كلهم عن سهيل به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢/١١٠

قلت: الحارث بن مخلد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال البزار: ليس بمشهور، وقال ابن القطان الفاسي: لم تعرف حاله، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

---

(١) وأخرجه الدارمي (١١٤٥) من طريقه بلفظ «من أتى امرأة في دبرها لم ينظر الله تعالى إليه يوم القيامة»

الثالث: يرويه عوف بن أبي جميلة عن خِلاس بن عمرو الهَجَري عن أبي هريرة مرفوعا «**من أتى عرافا أو كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٥٠٣)

عن النضر بن شميل المازني

والخلال في «السنة» (١٣٩٨) وابن بطة في «الإبانة» (٩٩٢)

عن روح بن عبادة البصري[١]

والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٥٢/٢)

عن القاسم بن مالك الكوفي

ثلاثتهم عن عوف به.

ورواه يحيى القطان عن عوف قال: ثنا خلاس عن أبي هريرة والحسن به مرفوعا

أخرجه أحمد (٤٢٩/٢)

ومن طريقه الخلال (١٤٠٠) وابن بطة (٩٩٣)

٣٤٨٣ ـ «من أتى عرافا لم تقبل له صلاة»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه مسلم (٢٢٣٠) من حديث امرأة من أزواج النبي ﷺ مرفوعا «**من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما**»

٣٤٨٤ ـ «من أتى كاهنا أو عرافا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن والحاكم من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث جابر وعمران بن حصين أخرجهما البزار بسندين جيدين ولفظهما «**من**

---

(١) هكذا رواه أحمد بن حنبل ومحمد بن عبيدالله بن المنادي عن روح عن عوف عن خلاس عن أبي هريرة.
ورواه الحارث بن أبي أسامة عن روح عن عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة.
أخرجه الحاكم (٨/١) والبيهقي (١٣٥/٨)
وهكذا رواه عبيدالله بن موسى عن عوف.
أخرجه الحاكم والبيهقي أيضا.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما جميعا من حديث ابن سيرين»
وقال الذهبي في «الكبائر» (ص١٢٣): إسناده صحيح رواه عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة»
قلت: وهو كما قال.

(٢) ٢٤٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا تقبل صلاة بغير طهور)

أتى كاهنا» وأخرجه مسلم من حديث امرأة من أزواج النبي ﷺ ومن الرواة من سماها حفصة بلفظ **«من أتى عرافا»** وأخرجه أبو يعلى من حديث ابن مسعود بسند جيد لكن لم يصرّح برفعه، ومثله لا يقال بالرأي ولفظه **«من أتى عرافا أو ساحرا أو كاهنا»** واتفقت ألفاظهم على الوعيد بلفظ حديث أبي هريرة إلا حديث مسلم فقال فيه **«لم يقبل لهما صلاة أربعين يوما»**(١)

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عمران بن حُصين ومن حديث ابن مسعود ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث امرأة من أزواج النبي ﷺ ومن حديث أبي العُشَراء الدارمي عن أبيه

فأما حديث أبي هريرة فقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«من أتى حائضا»**

وأما حديث جابر فأخرجه البزار (كشف ٣٠٤٥) عن عقبة بن سنان الهدادي البصري ثنا غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نَضْرة عن جابر مرفوعا **«من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»**

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن جابر إلا من هذا الوجه، ولم نسمع أحدا يحدث به عن غسان إلا عقبة»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا عقبة بن سنان وهو ضعيف» المجمع ١١٧/٥

قلت: لم أر من ضعفه، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه وقال: روى عن غسان بن مضر وعثمان بن عثمان الغطفاني سمع منه أبي وسئل عنه فقال: صدوق.

ومن قال فيه أبو حاتم: صدوق، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه كما قال ابن أبي حاتم (٣٧/١/١) وحديثه هذا له شواهد فيتقوى بها، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات فهو إسناد حسن.

وأما حديث عمران فأخرجه البزار (كشف ٣٠٤٤) عن محمد بن مرزوق ثنا شيبان ثنا أبو حمزة العطار عن الحسن عن عمران مرفوعا **«ليس منا من تَطير أو تُطير له، أو تكهن أو تُكهن له، أو سحر أو سُحر له، ومن عَقد عُقدة، أو قال عُقد عُقدة، ومن أتى كاهنا فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»**

---

(١) ٣٢٧/١٢ (كتاب الطب ــ باب الكهانة)

ومن هذا الطريق أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٦٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/١٨)

قال البزار: قد روي بعضه من غير وجه فأما بتمامه ولفظه فلا نعلمه إلا عن عمران بهذا الطريق، وأبو حمزة بصري لا بأس به»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا إسحاق بن الربيع وهو ثقة» المجمع ١١٧/٥

قلت: هو أبو حمزة العطار وهو مختلف فيه، والحسن هو البصري والأكثر على أنّه لم يسمع من عمران بن حصين، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس ولم يذكر سماعا من عمران.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٧٢/٢) عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن هُبَيْرة عن ابن مسعود مرفوعا «**من أتى كاهنا أو عرافا فصدّقه بما يقول فقد برئ مما نزل على محمد ﷺ**»

وأخرجه ابن عدي (١١٣٠/٣و٢٦٩٤/٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٥) من طرق عن الحماني به.

والحماني مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وخالفه هارون بن إسحاق بن محمد الكوفي فرواه عن أبي خالد الأحمر موقوفا على ابن مسعود.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٧٧٢/٢) وابن عدي (٢٦٩٤/٧)

وتابعه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٣٦) ثنا أبو خالد سليمان بن حيان به.

وأخرجه البزار (١٨٧٣) عن الأشج به.

وهذا أصح[١]، وقد رواه جماعة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يَريم عن ابن مسعود قوله، منهم:

١ ـ شعبة[٢].

---

(١) وكذا صحح الدارقطني وقفه في «العلل» (٣٢٩/٥) وقال: وهم الحماني في رفعه»

(٢) وقع في حديثه تصريح أبي إسحاق بالسماع من هبيرة.

أخرجه الطيالسي (ص٥٠) وأبو القاسم البغوي (٣٧١/١ و ٧٧٠/٢و٧٧١) والدارقطني في «العلل» (٣٢٩/٥)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الخلال في «السنة» (١٤٠٧ و١٤٨٤) وأبو القاسم البغوي (٧٧١/٢) وابن عدي (٢٥٩٣/٧) واللالكائي في «السنة» (١٩٠٠) والبيهقي (١٣٦/٨)

٣ ـ اسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه أبو القاسم (٧٧٠/٢) والدارقطني في «العلل» (٣٢٩/٥)

٤ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه أبو القاسم والدارقطني.

٥ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه أبو القاسم (٧٧١/٢ ـ ٧٧٢)

٦ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه أبو القاسم

٧ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه أبو القاسم

٨ ـ السيد بن عيسى الكوفي.

أخرجه أبو القاسم

٩ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه أبو القاسم (٧٧٢/٢)

١٠ ـ عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي.

أخرجه أبو القاسم

١١ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه أبو يعلى (٥٤٠٨) وأبو الشيخ في «حديثه» (٩٢)

١٢ ـ عبدالله بن زيد.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨٩١)

١٣ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٦٨٧)

وهبيرة بن يريم مختلف فيه.

وللحديث ثلاثة طرق أخرى موقوفة على ابن مسعود.

الأول: يرويه إبراهيم النخعي واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٩٣١)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

وأبو القاسم البغوي (٢/٧٧٣)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

والخلال في «السنة» (١٤٠٩)

عن سفيان الثوري

ثلاثتهم عن الأعمش به.

• وقال رَوح بن عبادة البصري: عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢/٧٧٣)

وقال: هكذا قال روح: عن حذيفة»

يعني أنّ الصواب عن ابن مسعود.

• وقال عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي: عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٠٥) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عيسى بن إبراهيم البِرَكي ثنا عبدالعزيز بن مسلم به.

ـ ورواه الحسن بن عمرو الفُقَيمي عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن ابن مسعود.

أخرجه الخلال (١٣٠١)

الثاني: يرويه شعبة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن شعبة أخبرني سلمة بن كهيل عن حبة العُرَني أنّ ابن مسعود قال: فذكره.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢/٧٧٤)

عن أبي داود الطيالسي

و (٢/٧٧٣)

عن النضر بن شميل المازني

والخلال (١٣٠٢)

عن محمد بن جعفر غُندر

وابن عدي (٥/١٦٦٥)

عن العباس بن الفضل الأنصاري

أربعتهم عن شعبة به.

ـ وقال وهب بن جرير بن حازم: عن شعبة عن سلمة عن حبة عن علي أو ابن مسعود.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢/٧٧٣)

ـ وقال سعيد بن عامر البصري: عن شعبة عن سلمة عن أبي الزعراء عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٦)

والأول أصح لأنّ محمد بن جعفر كان من أثبت الناس في حديث شعبة.

وحبة العرني مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثالث: يرويه معمر بن راشد عن قتادة عن ابن مسعود.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٤٨)

وقتادة لم يلق ابن مسعود.

وأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٢٢/٦٩)** من طريق سليمان بن أحمد الواسطي ثنا يحيى بن الحجاج ثنا عيسى بن سنان عن أبي بكر بن بشير قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة أربعين ليلة، فإن صدّقه بما قال كفر»**

قال الهيثمي: وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك» المجمع **١١٨/٥**

وأما حديث المرأة من أزواج النبي ﷺ فأخرجه مسلم **(٢٢٣٠)**

ولفظه **«من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»**

وأما حديث أبي العشراء عن أبيه فأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» **(١٧١)** عن أبي عبيد محمد بن أحمد الصيرفي ثنا الحسين بن الحسن بن السكن البصري ثنا عياش بن بكار الضبي ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه مرفوعا **«من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد»**

وإسناده ضعيف، أبو العشراء قال البخاري: في حديثه وسماعه من أبيه نظر، وقال ابن سعد وغيره: مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو ولا من أبوه.

٣٤٨٥ ـ «من أتى كاهنا فصدّقه بما يقول فقد برئ مما أنزل على محمد، ومن أتاه غير مصدّق له لم تقبل صلاته أربعين يوما»

قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من حديث أنس بسند لين مرفوعا بلفظ: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» **(٣٠٣/١)** والطبراني[2] في «الأوسط» **(٦٦٦٦)** وابن عدي **(١٠١٥/٣)** من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا رشدين بن سعد عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

زاد ابن عدي **«أو عرافا»** وقال **«فقد كفر»**

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن جرير بن حازم غير رشدين، ولا أعلم رواه عن رشدين غير ابن أبي السري»

---

(١) ٣٢٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب الكهانة)

(٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير بن حازم، ولا عن جرير إلا رشدين، تفرد به ابن أبي السري»

قلت: ورشدين ضعيف الحديث كما قال الفلاس وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

٣٤٨٦ ـ «من أحب أن يتمثّل له الرجال قياما»

سكت عليه الحافظ[(١)].

صحيح

وهو من حديث معاوية، وله عنه طرق:

الأول: يرويه حبيب بن الشهيد البصري عن أبي مِجْلَز لاحق بن حُميد قال: خرج[(٢)] معاوية[(٣)] على ابن الزبير وابن عامر[(٤)]، فقام[(٥)] ابن عامر، وجلس[(٦)] ابن الزبير[(٧)]، فقال معاوية لابن عامر: اجلس[(٨)]، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أحب[(٩)] أن يَمْثُلَ[(١٠)] له الرجال[(١١)] قياما فليتبوأ مقعده[(١٢)] من النار»**

أخرجه ابن سعد (٥١٧) وابن أبي شيبة (٥٨٦/٨) وأحمد (٩١/٤ و٩٣ و١٠٠) وهناد في «الزهد» (٨٣٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٧) وعبد بن حميد (٤١٣) وأبو داود (٥٢٢٩) والترمذي (٩٠/٥ و٩١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٦٨/٢ و٥٦٩) والدولابي في «الكنى» (٩٥/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٤٣/١ ـ ٦٤٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٢٧) والخرائطي في «المساوئ» (٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠) وابن قانع في «الصحابة» (٧٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٩ و٣٥١ ـ ٣٥٢ و٣٥٢)

---

(١) ٢٣٣/١ (كتاب العلم ـ باب من سأل وهو قائم) وانظر حديث «ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه»

(٢) ولفظ عبد بن حميد وغيره «دخل معاوية بيتا فيه عبدالله بن عامر وعبدلله بن الزبير» وعند هناد «عبدالله بن جعفر» مكان «عبدالله بن عامر»

(٣) زاد أبو نعيم «يوم الجمعة»

(٤) زاد البخاري وغيره «وهما قعود»

(٥) ولفظ ابن سعد «فلما رآه ابن عامر قام»

(٦) ولفظ هناد وغيره «ولم يقم» ولفظ الطحاوي وغيره «وثبت»

(٧) زاد أحمد وغيره «وكان أوزنهما» ولفظ ابن سعد «وكان أرجح الرجلين»

(٨) ولفظ أحمد «مه» وزاد ابن سعد وغيره «يا ابن عامر»

(٩) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «سَرَّه»

(١٠) ولفظ الدولابي وغيره «يتمثل»

(١١) ولفظ ابن سعد «العباد» ولفظ البخاري وغيره «عباد الله» ولفظ الطبري «بنو آدم»

(١٢) ولفظ البخاري وغيره «بيتا»

والآجري في «الشريعة» (١٩٤٨ و١٩٤٩ و١٩٥٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٩/١) والبيهقي في «المدخل» (٧٢٠) وفي «الشعب» (٧٨١١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٣٠) من طرق عن حبيب بن الشهيد به.

واللفظ لأبي داود وغيره.

وفي حديث سفيان الثوري عن حبيب بن الشهيد عند الترمذي والخرائطي «خرج معاوية فقام عبدالله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال: اجلسا، وذكر الحديث.

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: إسناده صحيح إن كان أبو مجلز سمع معاوية فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثاني: يرويه المغيرة بن مسلم أبو سلمة الخراساني ثنا عبدالله بن بريدة قال: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ «**من سَرَّه[1] أن يستجِمَّ[2] له بنو آدم[3] قياما، وجبت له النار**»

وفي لفظ «خرج معاوية ذات يوم فوثبوا في وجهه قياما، فقال: اجلسوا، اجلسوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من سَرَّه أن يستَخِمَّ له بنو آدم دخل النار**»

أخرجه الطبري (٥٦٧/٢ و٥٦٨) واللفظ الثاني له والطحاوي في «المشكل» (١١٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢/١٩) و «الأوسط» (٩٢٢٣) والبيهقي «المدخل» (٧٢١) والخطيب في «التاريخ» (١٩٣/١٣) واللفظ الأول له وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٣٥) من طرق عن المغيرة بن مسلم به.

وإسناده حسن، المغيرة صدوق، وعبدالله ثقة.

الثالث: يرويه عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن معاوية مرفوعا «**من سرّه إذا رأته الرجال مقبلا أن يتمثلوا له قياما فليتبوأ بيتا في النار**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٠/١٩) من طريق بقية بن الوليد عن مبشر بن عبيد عن عمر.

---

(١) وفي لفظ «أحب»

(٢) وفي لفظ «يتمثل» وفي لفظ آخر «يستخيم»

(٣) ولفظ الطحاوي «الرجال»

ومبشر بن عبيد قال أحمد والدارقطني وغيرهما: يضع الحديث.

الرابع: يرويه قتادة عن أبي شيخ الهُنَائي أنّه حدّثه أنّ معاوية دخل بيتا فيه عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عامر، فقام عبدالله بن عامر لمعاوية يعظمه بذلك ويفخمه، فقال معاوية: اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من أحبّ أن يمثل له العباد قياما فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه الآجري (١٩٥١) عن عبدالله بن أبي داود السجستاني ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله ثني أبي ثني إبراهيم بن طهمان عن سعيد عن قتادة به.

وإسناده صحيح.

الخامس: يرويه الأوزاعي عن شيخ من أهل الحجاز قال: دخل معاوية على ابن الزبير وعنده ابن عامر في بيت، فلما بصرا به قام عبدالله بن عامر، فقال معاوية: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من أحب أن يمثل الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٨٢) عن الأوزاعي به.

وإسناده ضعيف للشيخ الذي لم يسم.

٣٤٨٧ ـ «من أحب أن ينسك عن ولده فليفعل، عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في أثناء حديث رفعه: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الفاء فانظر حديث «**الفرع حق**»

٣٤٨٨ ـ «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي أمامة، وللترمذي من حديث معاذ بن أنس نحو حديث أبي أمامة، وزاد أحمد فيه «**ونصح لله**» وزاد في أخرى «**ويعمل لسانه في ذكر الله**»[2]

حسن

---

(١) ٩/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

(٢) ٥٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب الإيمان)

أخرجه أبو داود (٤٦٨١) واللالكائي في «السنة» (١٦١٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٦٠٥) والذهبي[١] في «معجم الشيوخ» (٢/٣٤٧)

عن محمد بن شعيب بن شابور الأموي

والطبراني في «الكبير» (٧٧٣٧) وابن بطة في «الإبانة» (٨٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٦٠٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٣٢) والشجري في «أماليه» (٢/١٥٠)

عن صدقة بن خالد الدمشقي

والطبراني (٧٧٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/١٧)

عن سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي

وابن عدي (٦/٢٣١٥)

عن مسلمة بن علي الخُشَني

والشجري في «أماليه» (٢/١٥٢)

عن إسماعيل بن عياش

والذهبي[٢] في «معجم الشيوخ» (٢/٢٣٣)

عن صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي

كلهم عن يحيى بن الحارث الذِّماري عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة به مرفوعا.

زاد الطبراني والخطيب في حديث صدقة بن خالد **«وإنّ من أقربكم إليّ[٣] يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا»**

وزاد سويد في حديثه **«وإنّ أفضلكم أحسنكم أخلاقا، وإنّ من الإيمان حسن الخلق»**

وإسناده حسن، الذماري وثقه ابن معين وجماعة، والقاسم وثقه البخاري وجماعة، وضعفه ابن حبان وغيره، فهو حسن الحديث.

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح»

(٢) وقال: وهذا إسناد حسن»

(٣) ولفظ البيهقي «إلى الله»

ولم ينفرد الذماري به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعا.

أخرجه ابن بطة (٨٤٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أبو عبيدة بن أبي السَّفَر ثنا أبو أسامة ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

وقال: قال ابن صاعد: وما أراه إلا وهم في إسناده»

قلت: رواه عبدالرحمن بن صالح العتكي عن أبي أسامة فأوقفه على أبي أمامة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٧)

وتابعه محمد بن زياد بن فروة ثنا أبو أسامة به.

أخرجه اللالكائي (١٧١٤)

وعبدالرحمن بن يزيد الذي يروي عنه أبو أسامة هو ابن تميم لا ابن جابر، قال ذلك جماعة منهم: البخاري وأبو داود ومحمد بن عبدالله بن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغيرهم.

وقال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهما منه رحمه الله، هو لم يلق ابن جابر وإنما لقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم فظن أنّه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف.

٢ ـ مكحول.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٣) و «الأوسط» (٩٠٧٩) و «مسند الشاميين» (٣٤٤٧) من طريق مُنَبِّه بن عثمان اللخمي ثني صدقة بن عبدالله ثني النعمان بن المنذر عن مكحول والذماري عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/١٤٠)

ورواه عمرو بن أبي سلمة الدمشقي عن صدقة بن عبدالله فلم يذكر النعمان بن المنذر ولا مكحولا.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣٢)

وصدقة بن عبدالله هو السمين قال النسائي وجماعة: ضعيف.

وتابعه يحيى بن حمزة الدمشقي عن النعمان بن المنذر عن مكحول والذماري عن القاسم عن أبي أمامة به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٦٠) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثني أبي عن أبيه به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٥٢)

وأحمد بن محمد تكلموا فيه (اللسان)

وأما حديث معاذ بن أنس الجهني فأخرجه أحمد (٣/٤٤٠) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ثني سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى ثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه رفعه «**من أعطى لله تعالى ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل إيمانه**».

ومن طريقه أخرجه الخلال في «السنة» (١٦١٦) وابن بطة (٨٤٧)

وأخرجه الترمذي (٢٥٢١) وابن نصر في «الصلاة» (٣٩٥) والحاكم (٢/١٦٤) والبيهقي في «الشعب» (١٥) من طرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان لعبدالرحيم بن ميمون ولا لسهل بن معاذ شيئا، واختلف فيهما: وثقا وضعفا.

ولم ينفرد عبدالرحيم به بل تابعه زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٣/٤٣٨)

عن حسن بن موسى الأشيب

والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٨)

عن أسد بن موسى المصري

قالا: ثنا ابن لهيعة عن زبان به.

وابن لهيعة وزبان ضعيفان.

٣٤٨٩ ـ عن ابن مسعود قال: إنّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه وهو بمكة: «**من أحبّ منكم أن ينظر الليلة أثر الجن فليفعل**» قال: فلم يحضر منهم أحد غيري، فلما كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطا ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق،

ثم قرأ القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما أسمع صوته، ثم انطلقوا وفرغ منهم مع الفجر فانطلق.

قال الحافظ: رواه الزهري أخبرني أبو عثمان بن سنَّة الخزاعي أنه سمع ابن مسعود يقول: فذكره.

ولرواية الزهري متابع من طريق موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن ابن مسعود قال: استتبعني النبي ﷺ فقال «**إنّ نفرا من الجن خمسة عشر بني أخوة وبني عم يأتونني الليلة فأقرأ عليهم القرآن**» فانطلقت معه إلى المكان الذي أراد فخط لي خطا. فذكر الحديث نحوه، أخرجه الدارقطني وابن مردويه وغيرهما. وأخرجه ابن مردويه من طريق أبي الجوزاء عن ابن مسعود نحوه مختصرا»[1]

حديث الزهري أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٣١٦) والنسائي (٣٥/١) وفي «الكبرى» (٣٨) والطبري في «تفسيره» (٣٢/٢٦) والحاكم (٥٠٣/٢ ـ ٥٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٢٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢٣٠/٢) والمزي (٦٧/٣٤ ـ ٦٨) من طرق[2] عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو عثمان بن سَنَّة الخزاعي ـ وكان رجلا من أهل الشام ـ أنه سمع ابن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه وهو بمكة «**من أحبّ منكم أن يحضر الليلة أمر الجنّ فليفعل**» فلم يحضر أحد منهم غيري. قال: فانطلقنا حتى إذا كنّا بأعلى مكة، خط لي برجله خطا، ثم أمرني أن أجلس، ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن، فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما أسمع صوته، ثم طفقوا يتقطعون مثل قطع السّحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهط وفرغ رسول الله ﷺ مع الفجر، فانطلق فتبرّز، ثم أتاني، فقال «**ما فعل الرهط؟**» قلت: هم أولئك يا رسول الله، فأعطاهم رَوْثا وعظما زاداً، ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو روث.

قال الحاكم: تداوله الأئمة الثقات عن رجل مجهول عن ابن مسعود»

وقال الذهبي: قلت: هو صحيح عند جماعة»

---

(١) ١٧١/٨ ـ ١٧٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ذكر الجن)

(٢) رواه ابن وهب والليث بن سعد وأبو زرعة وهب الله بن راشد عن يونس بن يزيد به.
واختلف فيه على ابن وهب، فرواه أحمد بن عمرو بن السرح وهارون بن موسى بن طريف وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب وحرملة بن يحيى التُجيبي عن ابن وهب كما تقدم.
ورواه الربيع بن سليمان عن ابن وهب فجعله عن أبي عثمان بن سنة، ولم يذكر ابن مسعود.
أخرجه ابن مندة في «الصحابة» (الإصابة ٢٨٤/١١)
والأول أصح.

وقال في «الميزان»: ما أعرف روى عن أبي عثمان بن سنة غير الزهري»

قلت: فهو مجهول كما قال الحاكم.

ولم ينفرد يونس بن يزيد به بل تابعه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري به.

أخرجه ابن ماجه في «تفسيره» (تهذيب الكمال ٦٨/٣٤) عن محمد بن عُزَيْز الأيلي عن سَلامة بن رَوْح عن عقيل به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٢) عن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّويه الأصبهاني ثنا محمد بن عزيز به.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٦٣) عن أبي الشيخ به.

وأما حديث موسى بن عُلَي بن رباح فأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٣١/٢) من طريق روح بن صلاح المصري ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن ابن مسعود قال: فذكر الحديث كما ساقه الحافظ وزاد: وأجلسني فيه وقال لي **«لا تخرج من هذا»** فبتّ فيه حتى أتاني رسول الله ﷺ مع السحر في يده عظم حائل وروثة وحممة، فقال لي **«إذا ذهبت إلى الخلاء فلا تستنجي بشيء من هؤلاء»** قال: فلما أصبحت قلت: لأعلمن علمي حيث كان رسول الله ﷺ. قال: فذهبت فرأيت موضع مبرك ستين بعيرا.

روح بن صلاح مختلف فيه، وثقه ابن حبان والحاكم، وضعفه ابن عدي والدارقطني وغيرهما.

وتابعه ابن وهب ثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ نهى أن نستنجي بعظم حائل أو روثة أو حممة»

أخرجه الدارقطني (٥٦/١) والخطابي في «الغريب» (٢٣٨/١) والبيهقي في «الكبرى» (١٠٩/١ ـ ١١٠) من طرق عن ابن وهب به.

وإسناده منقطع، قال الدارقطني: علي بن رباح لا يثبت سماعه من ابن مسعود ولا يصح»

وقال البيهقي: علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود»

وأما حديث أبي الجوزاء فأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) عن الحاكم وآخرين لم يسمهم قالوا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر عن مُسْتَمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن ابن مسعود قال: انطلقت مع النبي ﷺ ليلة الجن حتى إذا أتى الحَجَون فخط عليّ خطا ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له: وردان: إني أنا أرحلهم عنك، فقال **«إني لن يجيرني من الله أحد»**

ورواته ثقات إلا أنّ أبا الجوزاء واسمه أوس بن عبدالله لم يسمع من ابن مسعود (الكامل لابن عدي ١/٤٠٢)

٣٤٩٠ ـ «من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وهو من رواية سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي عن سهيل بن أبي صالح، وسعيد وثقه الأكثر ولينه بعضهم من قبل حفظه، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد والترمذي، ورجاله ثقات لكنه معلول، وشاهد آخر من حديث أنس عند ابن ماجه، وسنده ضعيف، وهو عند الترمذي من وجه آخر عن أنس لكن من فعله ﷺ، وهذه الأحاديث لم يصح منها شيء»[١]

حسن

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٣٨٦١) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩/٣٤٠)

وأخرجه الحاكم (٤/٢١٠) من طريق أبي حاتم الرازي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري في «الحجامة» (ص٦٨): الإسناد صحيح»

قلت: الإسناد حسن، أبو توبة وأبو صالح ثقتان، وسعيد وسهيل صدوقان.

وحديث ابن عباس أخرجه الطيالسي (ص٣٤٧) ثنا عباد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«خير ما تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين»**.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩/٣٤٠)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٨٢) وأحمد (١/٣٥٤) وعبد بن حميد (٥٧٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٠٩) والحاكم (٤/٢١٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٦٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والترمذي (٢٠٥٣)

عن النضر بن شميل المازني

---

(١) ١٢/٢٥٦ (كتاب الطب ـ باب أية ساعة يحتجم)

كلاهما عن عباد بن منصور به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عباد بن منصور مختلف فيه والأكثر على تضعيفه ويقال: إنّ ما رواه عن عكرمة إنما سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة، وإبراهيم متهم.

وقد رواه بعضهم عن عباد بن منصور فجعله من فعله ﷺ.

فأخرج أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٥٨) من طريق سعيد بن عنبسة ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم لسبع عشرة أو لتسع عشرة أو واحد وعشرين.

وسعيد بن عنبسة هو الرازي أبو عثمان الخراز كذبه ابن معين وابن الجنيد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٣٥) وفي «الشمائل» (١١٠١) من طريق عون بن عمارة ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين.

وإسناده ضعيف لضعف عون بن عمارة العبدي.

وللحديث طريق أخرى عند أبي سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٣/٢٤٦ ـ ٢٤٧) وفيها ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وحديث أنس له عنه طرق:

الأول: يرويه زكريا بن ميسرة البصري عن النَّهَّاس بن قَهْم عن أنس مرفوعا «**من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر أو تسعة عشر أو احدى وعشرين ولا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله**»

أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٦) ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن مطر عن زكريا به.

وإسناده ضعيف، سويد مختلف فيه، وعثمان بن مطر الشيباني والنهاس بن قهم ضعفهما ابن معين وغيره، وزكريا بن ميسرة مستور كما في «التقريب».

الثاني: يرويه صفوان بن سليم عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أنس مرفوعا «**خير ما تحتجمون فيه لسبع عشرة وتسعة عشرة وإحدى وعشرين**»

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٢/٨٥٦) من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن خوط عن صفوان به.

والواقدي متروك.

الثالث: يرويه همام بن يحيى العَوْذي وجرير بن حازم البصري قالا: ثنا قتادة عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخْدَعين والكاهِل، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.

أخرجه الترمذي (٢٠٥١) وفي «الشمائل» (٣٤٧) والحاكم (٤/٢١٠) والبغوي في «الشمائل» (١١٠٠) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام[1] وجرير به.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٦٧) عن جرير بن حازم البصري عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يحتجم في الأخدعين والكاهل»

وأخرجه ابن سعد (١/٤٤٦) وابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٥٣٢٥) وفي «مصنفه» (٨/٢٦) وأحمد (٣/١١٩و١٩٢) وأبو داود (٣٨٦٠) وابن ماجه (٣٤٨٣) وأبو يعلى (٣٠٤٨) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٨٣) وابن حبان (٦٠٧٧) والبيهقي (٩/٣٤٠) من طرق عن جرير بن حازم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: عمرو بن عاصم صدوق، أخرج الشيخان روايته عن همام، ولم يخرجا روايته عن جرير، واختلف عن همام كما تقدم، وجرير بن حازم مستقيم الحديث إلا روايته عن قتادة، قال ابن معين: هو عن قتادة ضعيف.

واختلف عن قتادة، فرواه نصر القصاب عنه عن سعيد بن المسيب مرسلا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/١٠٦) عن عبدالله بن عثمان المروزي المعروف بعبدان عن أبيه عن شعبة ثني نصر القصاب به.

وقال: لا يصح» الكامل ٢٤٩٨/٧

ومن طريقه أخرجه العقيلي (٤/٢٩٨) وابن عدي (٧/٢٤٩٧)

قال البخاري: إن لم يكن هذا نصر بن طريف فلا أدري»

(١) واختلف عن همام، فرواه عفان بن مسلم البصري عنه عن قتادة مرسلا.
أخرجه ابن سعد (١/٤٤٧)

وأخرجه ابن عدي (٢٤٩٨/٧) عن ابن أبي داود ثنا القاسم بن محمد المروزي ثنا عبدان به.

وقال: قال لنا ابن أبي داود: نصر هذا هو أبو جزي، وهو متروك الحديث»

٣٤٩١ ـ «من احتسب من صلبه ثلاثة دخل الجنة»

قال الحافظ: وفي رواية ابن حبان والنسائي من طريق حفص بن عبيدالله بن أنس عن أنس رفعه: فذكره.

وقال قبل ذلك: وروى النسائي وابن حبان من طريق حفص بن عبيدالله عن أنس أنّ المرأة التي قالت: واثنان، قالت بعد ذلك: يا ليتني قلت وواحد»[١]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٢١/٢/٣) والنسائي (٢٠/٤) وفي «الكبرى» (١٩٩٩) وابن حبان (٢٩٤٣) والمزي (٣٦٤/٢٢ ـ ٣٦٥) من طرق عن ابن وهب ثني عمرو بن الحارث ثني بكير بن عبدالله بن الأشج عن عمران بن نافع عن حفص بن عبيدالله عن أنس مرفوعا **«من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة»** فقامت امرأة فقالت: أو اثنان؟ قال **«أو اثنان»** قالت المرأة: يا ليتني قلت واحدا.

عمران بن نافع لم يرو عنه غير بكير بن عبدالله، ومع هذا فقد وثقه النسائي وابن حبان.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والباقون كلهم ثقات.

وللحديث شواهد ذكرها الحافظ في الباب.

٣٤٩٢ ـ عن أبي هريرة مرفوعا «من احتكر حِكْرَة يريد أن يغالي بها على المسلمين فهو خاطئ»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم»[٢]

أخرجه الحاكم (١٢/٢) وعنه البيهقي (٣٠/٦) من طريق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي ثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله»**

---

(١) ٣٦١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) ٢٥١/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة)

سكت عليه الحاكم.

وقال الذهبي: قلت: الغسيلي كان يسرق الحديث»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/١١٩ ـ ١٢٠) وقال: كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، والاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار وترك ما انفرد من الآثار.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه أبو معشر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو خاطئ»**

أخرجه أحمد (٢/٣٥١)

عن سريج بن النعمان الجوهري

وابن عدي (٧/٢٥١٨)

عن يونس بن محمد المؤدب

قالا: ثنا أبو معشر به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي.

وله شاهد عن مَعمر بن عبدالله مرفوعا «لا يحتكر إلا خاطئ»

أخرجه مسلم.

٣٤٩٣ ـ عن ابن عمر مرفوعا «من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ منه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم، وفي إسناده مقال»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/١٠٤) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٦٧٦) وأحمد (٢/٣٣) عن يزيد بن هارون أنا أصبغ بن زيد الوراق ثنا أبو بشر ثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر به مرفوعا وزاد **«أيما أهل عَرْصَة ظل فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله»**

---

(١) ٥/٢٥١ (كتاب البيوع ـ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة)

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٤٢) والضياء في «المختارة» كما في «النكت» لابن حجر (١/٤٥٣)

وأخرجه البزار (كشف ١٣١١) وأبو يعلى (٥٧٤٦) وابن الأعرابي (ق٤٦/ب) وابن عدي (١/٣٩٩) والطبراني في «الأوسط» والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «نصب الراية» (٤/٢٦٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/٣١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٠٠ ـ ١٠١) وابن الجوزي (٢/٢٤٣) والضياء من طرق عن يزيد بن هارون به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

وقال ابن عدي: الحديث غير محفوظ»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه» العلل ١/٣٩٢

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح» وأعله بأصبغ بن زيد.

وقال ابن حزم: وهذا لا يصح لأنّ أصبغ بن زيد وكثير بن مرة مجهولان» المحلى ٩/٧١٨

كذا قال، ولم يصب، أما أصبغ بن زيد فوثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد وغيره: ليس به بأس.

زاد أحمد: ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه. وضعفه بعضهم.

وأما كثير بن مرة فوثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به.

والحديث اختلف فيه على أصبغ بن زيد، فرواه عمرو بن الحصين العقيلي عن أصبغ بن زيد فلم يذكر أبا بشر.

أخرجه الحاكم (٢/١١ ـ ١٢) وسكت عليه.

وقال الذهبي: قلت: عمرو تركوه، وأصبغ فيه لين»

وقال الحافظ في «النكت» (١/٤٥٣): وعمرو بن الحصين أحد المتروكين المتهمين»

وقال في «القول المسدد» (ص٢٨ ـ ٢٩): تنبيه: أبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية من رجال الشيخين، وأبو الزاهرية اسمه حُدير بن كريب من رجال مسلم، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران لأنّ كلا منهما من صغار التابعين»

قلت: لم يذكر أحد ممن أخرج هذا الحديث أنّ أبا بشر هو جعفر بن أبي وحشية، ولم أر أحدا ممن ترجم لجعفر بن أبي وحشية ذكر أبا الزاهرية في شيوخه ولا أصبغ بن زيد في تلاميذه.

والصحيح أنّه غيره، فقد قال الحافظ في «التعجيل» (ص٤٦٩): أبو بشر صاحب المقري عن أبي الزاهرية وزيد بن ثوب وعنه أصبغ بن زيد الوراق وهاه يحيى بن معين وقال أبو حاتم: لا أعرفه. ووهم من قال: إنه أبو بشر المؤذن الذي أخرج له أبو داود في «المراسيل»، وقد فرق بينهما غير واحد»

وفي كتاب ابن أبي حاتم (٣٤٧/٢/٤): سئل ابن معين عن أبي بشر الذي يحدث عن أبي الزاهرية الذي روى عنه أصبغ بن زيد فقال: لا شيء»

ولم ينفرد أبو بشر به بل تابعه أبو مهدي سعيد بن سنان الحنفي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٢٦) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي به.

وأبو مهدي قال البخاري ومسلم وابن حبان: منكر الحديث.

٣٤٩٤ ـ حديث عمر مرفوعا «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه وإسناده حسن»(١)

ضعيف

يرويه الهيثم بن رافع الطَّاطَري البصري عن أبي يحيى المكي واختلف عنه:

ـ فقال الطيالسي (ص١١ ـ ١٢): ثنا الهيثم بن رافع ثنا أبو يحيى المكي عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول **«من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالإفلاس»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٧٠٤)

وتابعه عبيدالله بن عمر الجشمي ثنا الهيثم بن رافع(٢) عن أبي يحيى مولى عمر ـ وكان قد أدرك عمر بن الخطاب ـ قال: أُلقي على باب المسجد طعاما كثيرا، فدخل عمر، فرأى الطعام. قال: ما هذا؟ قالوا: طعام جُلِبَ إلينا.

قال: بارك الله فيه، وفيمن جلبه إلينا. قالوا: يا أمير المؤمنين، قد احتكر. قال: ومن

---

(١) ٢٥١/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة)

(٢) في المطبوع «يحيى»

احتكره؟ قالوا: فَرُّوخ مولى عثمان وفروخ مولاك. فأرسل عمر فدعاهما. فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين. قالا: يا أمير المؤمنين، نشتري بأموالنا ونبيع. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله ﷻ بجذام أو بإفلاس»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢٦٣) وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٣٦٨٠)

ـ وقال غير واحد: عن الهيثم بن رافع عن أبي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان بن عفان عن عمر.

أخرجه أحمد (٢١/١) والبخاري في»الكبير» (٢١٧/٢/٤) وابن الجوزي في «العلل» (٩٩٨) والمزي (١٧١/٢٣ ـ ١٧٢)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

وعبد بن حميد (١٧)

عن يزيد بن هارون

وابن ماجه (٢١٥٥)

عن عبدالكبير بن عبدالمجيد أبي بكر الحنفي

والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٠٥)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

وفي «الدلائل» (٢٤٦/٦)

عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي

ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧١٥)

عن حجاج بن نُصير البصري

وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣١٠)

عن عبدالملك أبي العباس

كلهم عن الهيثم بن رافع به.

ـ وقال محمد بن سعيد القرشي: ثنا الهيثم بن رافع ثنا أبو يحيى المكي عن فَرُّوخ مولى عثمان بن عفان سمع عثمان.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢١٧/٢/٤)

وحديث أبي سعيد مولى بني هاشم ومن تابعه أصح.

قال ابن الجوزي: أبو يحيى مجهول»

وقال المنذري: هذا إسناد جيد متصل، ورواته ثقات، وقد أنكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة» الترغيب ٥٨٣/١

وقال الحافظ: رواته ثقات» القول المسدد ص٢٧

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله موثقون» المصباح ١١/٣

قلت: أبو يحيى المكي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا الهيثم بن رافع.

وكذا البخاري وابن أبي حاتم ترجماه في كتابيهما ولم يذكرا عنه راويا إلا الهيثم فهو مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٢٢/٤): لا يدرى من هو.

وقال أيضا (٥٨٧/٤): لا يعرف، والخبر منكر.

وقال في «المغني»: يجهل، والخبر منكر.

وأما فَرُّوخ مولى عثمان فذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

والهيثم بن رافع وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو داود: روى حديثا منكرا في الحِكْرَة، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق أنكروا حديثه في الحكرة.

٣٤٩٥ ـ «من أحسن العربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق»

قال الحافظ: وأخرج (أي الحاكم) فيه أيضا عن ابن عمر رفعه: فذكره، وسنده واه»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الحاكم (٨٧/٤) من طريق عمر بن هارون البلخي ثنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق»**

---

(١) ٥٢٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من تكلم بالفارسية)

سكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: عمر كذبه ابن معين وتركه الجماعة»

٣٤٩٦ ـ «من أخاف أهل المدينة ظالما لهم أخافه الله وكانت عليه لعنة الله»

قال الحافظ: وروى النسائي من حديث السائب بن خلاد رفعه: فذكره، ولابن حبان نحوه من حديث جابر»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/٥٥ ـ ٥٦ و٥٦) والحربي في «الغريب» (٢/٨٣٤) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٥) والدولابي في «الكنى» (١/٧٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٠٤) والطبراني في «الكبير» (٦٦٣١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٣١٤) من طرق[٢] عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن مسلم بن أبي مريم عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد وكان من أصحاب رسول الله ﷺ مرفوعا «**من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا**»

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

ولم ينفرد مسلم بن أبي مريم المدني به بل تابعه غير واحد عن عطاء بن يسار به، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعة.

أخرجه أحمد (٤/٥٦)

عن سليمان بن داود الهاشمي

والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٦)

عن علي بن حجر السعدي

وأبو نعيم في «الحلية»[٣] (١/٣٧٢)

---

(١) ٤/٤٦٦ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب إثم من كاد أهل المدينة)

(٢) ورواه إبراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن المنكدر عن عطاء عن السائب.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٦٧)
وإبراهيم بن صرمة قال ابن معين: كذاب خبيث.

(٣) وأخرجه في «الصحابة» (٣٤٧١) فقال: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة.

عن قتيبة بن سعيد البلخي

ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن يزيد بن خُصيفة عن عبدالرحمن بن عبدالله أنّ عطاء بن يسار أخبره أنّ السائب بن خلاد أخبره به.

ورواه غير واحد عن إسماعيل بن جعفر فقالوا فيه: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، منهم:

(١) ـ حجاج بن إبراهيم الأزرق.

أخرجه الطبراني (٦٦٣٤)

(٢) ـ سويد بن سعيد الحدثاني.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١١٠٢)

(٣) ـ عبدالله بن مطيع البكري.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١١٠٢)

وهكذا رواه أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي[1] عن يزيد بن خصيفة فقال فيه: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة.

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٣٩٥) عن محمد بن سعد بن منيع القرشي ثنا أبو ضمرة به.

ورواه الحميدي عن أبي ضمرة فلم يذكر ابن أبي صعصعة.

أخرجه الطبراني (٦٦٣٥)

والأول أصح.

ولم ينفرد يزيد بن خصيفة به بل تابعه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي ثنا

---

(١) ورواه أيضا عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن عطاء عن السائب.
أخرجه الطبراني (٦٦٣٣)
قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٦/١٧): عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة. ومنهم من يقول فيه: عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة، فينسب عبدالله إلى جده. ومنهم من يقول فيه: عبدالرحمن بن أبي صعصعة، فينسبه إلى جد أبيه. ومنهم من يقول فيه: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، فيقلب اسمه. والجميع لرجل واحد»

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٥٢)

٢ ـ أبو بكر بن المنكدر بن عبدالله التيمي المدني.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٧٠)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

والدولابي في «الكنى» (١٢٣/١)

عن حَيْوة بن شريح المصري

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٧٠)

عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي

وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٩/١)

عن الليث بن سعد

أربعتهم عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن أبي بكر بن المنكدر به.

وإسناده صحيح.

٣ ـ موسى بن عقبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٧٢) من طريق معاوية بن عبدالله الزبيري حدثتنا عائشة بنت الزبير ثنا هشام بن عروة عن موسى به.

ومعاوية قال أبو زرعة: لا بأس به (الجرح ٣٨٧/١/٤) وعائشة بنت الزبير ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٣٠٧/٧) والباقون ثقات.

ولم ينفرد عطاء بن يسار به بل تابعه خلاد بن السائب عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٧) من طريق زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة ثني عبدالله بن دينار عن خالد بن خلاد بن السائب عن أبيه عن جده.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن عطاء القرشي عن محمد بن جابر بن عبدالله عن أبيه مرفوعا «**من أخاف أهل المدينة أخافه الله**»

أخرجه ابن حبان (**٣٧٣٨**) عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن عطاء به.

وعبدالرحمن بن عطاء مختلف فيه، وثقه النسائي وغيره، وضعفه البخاري وغيره. وقد خولف في لفظه.

قال أبو داود في «فضائل الأنصار» (تهذيب الكمال **٢٤/٥٧٠ ـ ٥٧١**): ثنا محمد بن عيسى ابن الطباع عن يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس عن محمد بن جابر بن عبدالله عن أبيه مرفوعا «**من أخاف هذا الحي من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين**» ووضع كفيه على جنبيه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (**١٠٩٣**) ومن طريقه المزي (**٢٤/٥٧٠ ـ ٥٧١**) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي عن يحيى بن عبدالله بن يزيد به[١].

ويحيى بن عبدالله قال أحمد: لم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وتابعه محمد بن كليب بن جابر بن عبدالله عن محمود ومحمد ابني جابر سمعا جابرا به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (**١/١/٥٣**) والطبراني في «الأوسط» (**٥٢٩٣**)

الثاني: يرويه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري عن عبدالله بن نِسْطاس عن جابر مرفوعا «**من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، من أخافها فقد أخاف ما بين هذين**» وأشار إلى ما بين جنبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (**١٢/١٨٠**) ثنا ابن نمير عن هاشم به.

وأخرجه الحارث (بغية الباحث **٣٩٤**) عن محمد بن سعد بن منيع القرشي ثنا أبو ضمرة ثني هاشم بن هاشم به.

---

(١) ورواه سعيد بن عبدالحميد بن قيس الرازي عن يحيى بن عبدالله بن يزيد عن محمد وعبدالرحمن سمعا أباهما ـ يعني جابرا ـ
أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٢٨٧)

وعبدالله بن نسطاس وثقه النسائي، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه هاشم بن هاشم، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه مسلم بن أبي مريم المدني عن علي بن عبدالرحمن المُعَاوي عن جابر مرفوعا «**من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرفا ولا عدلا**».

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٣٢) عن أبي عمران موسى بن سهل الرملي ثني محمد بن عبيدالله أبو ثابت ثني محمد بن صالح بن قيس بن الأزرق عن مسلم به.

ومحمد بن صالح قال أبو حاتم: شيخ. والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه محمد بن مُطَرِّف أبو غسان المدني عن زيد بن أسلم عن جابر أنّ أميرا من أمراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر، فقيل لجابر: لو تنحيت عنه، فخرج يمشي بين ابنيه فنكب، فقال: تعس من أخاف رسول الله ﷺ، فقال ابناه أو أحدهما: يا أبت وكيف أخاف رسول الله ﷺ وقد مات؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي**»

أخرجه أحمد (٣/٣٥٤)

عن علي بن عياش الحمصي

و (٣/٣٩٣)

عن حسين بن محمد المروذي

قالا: ثنا محمد بن مطرف به.

قال المنذري والهيثمي: رجاله رجال الصحيح» الترغيب ٢/٢٣٢ ـ المجمع ٣/٣٠٦

قلت: رواته ثقات إلا أنّ علي بن الحسين بن الجنيد قال: زيد بن أسلم عن جابر مرسل.

وفي الباب ما أخرجه المفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٣١) عن أبي حُمَة محمد بن يوسف الزَّبيدي ثنا أبو قُرَّة موسى بن طارق قال: ذكر ابن جريج عن أبي بكر بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه «**من أخاف أهل المدينة أخافه الله ﷻ**»

أبو بكر بن عبدالله هو ابن محمد بن أبي سَبْرة قال أحمد وابن عدي: يضع الحديث.

٣٤٩٧ ـ «من أخذ من طريق المسلمين شبرا جاء يوم القيامة يحمله من سبع أرضين»

قال الحافظ: ولأبي يعلى بإسناد حسن عن الحكم بن الحارث السلمي مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٥١/٦) عن أبي يعلى أنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا محمد بن حُمران القيسي ثنا عطية أبو عامر الدَّعَاء عن الحكم بن الحارث السلمي به مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧٢) عن عبدان بن أحمد الأهوازي

وفي «الصغير» (١١٩٧) عن محمد بن موسى بن بنت الوضاح بن حسان الأنباري

قالا: ثنا محمد بن عقبة به.

وإسناده ضعيف. محمد بن عقبة قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث كتبت عنه ثم تركت حديثه فليس أحدّث عنه، وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال: لا أحدث عنه.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن حمران مختلف فيه، وعطية الدعاء ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ولم ينفرد محمد بن عقبة به بل تابعه[٢] الحسين بن محمد الذارع السعدي ثنا محمد بن حمران به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٨/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩١١)

والذارع وثقه النسائي وغيره.

ولم ينفرد محمد بن حمران به بل تابعه عون بن كَهْمَس البصري ثنا عطية بن سعد الدعاء عن الحكم بن الحارث به.

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٩٠٥) عن شباب خليفة بن خياط ثنا عون به.

---

(١) ٢٩/٦ (كتاب المظالم ـ باب إثم من ظلم شيئا من الأرض)

(٢) وتابعه أبو أيوب سليمان بن داود المنقري الشاذكوني ثنا محمد بن حمران به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٩١١)
والشاذكوني كذبه ابن معين وغيره.

وعون قال أحمد: لا أعرفه، وقال أبو داود: لم يبلغني إلا خير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣٤٩٨ ـ «من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها»

سكت عله الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٩٧/٢) عن أبي هريرة.

٣٤٩٩ ـ «من أدركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له»

قال الحافظ: وفي صحيح ابن خزيمة من طريق قتادة عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[٢]

له عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا به.

أخرجه ابن خزيمة (١٠٩٢) وعنه ابن حبان (٢٤٠٨ و٢٤١٤)

عن أبي داود الطيالسي

والحاكم (٣٠١/١ ـ ٣٠٢) وعنه البيهقي (٤٧٨/٢)

عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي

كلاهما عن هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا.

ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد بلفظ **«أوتروا قبل أن تصبحوا»** وفي لفظ **«أوتروا قبل الصبح»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٧) وعبدالرزاق (٤٥٨٩) وأحمد (١٣/٣ و٣٥ و٣٧ و٧١) ومسلم (٧٥٤) وابن ماجه (١١٨٩) والترمذي (٤٦٨) وابن نصر في «الوتر» (ص٣٠٥) والنسائي (١٨٩/٣) وابن خزيمة (١٠٨٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٩/٥) والحاكم (٣٠١/١) والبيهقي (٤٧٨/٢) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

---

(١) ٢٠/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ١٣٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

قال البيهقي: ورواية يحيى بن أبي كثير كأنّها أشبه»

الثاني: يرويه أبو هارون العبدي عن أبي سعيد مرفوعا **«من أدرك الصبح فلم يوتر فلا وتر له»**

وفي لفظ «نادى منادي رسول الله ﷺ أن لا وتر بعد طلوع الفجر»

أخرجه عبدالرزاق (٤٥٩١) والطيالسي (ص٢٩٢) وابن أبي شيبة (٦٧٤٩ و٦٧٥٠) وابن نصر (ص٣٠٥) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢١٦ و٢١٧ و٢١٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٤/٢) وتمام (ق٩٧/أ) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (١٧)

وأبو هارون العبدي واسمه عُمارة بن جُوَين قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

٣٥٠٠ ـ «من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج علفه بيده فإنّ له بكل حبة حسنة»

قال الحافظ: وروى ابن ماجه من حديث تميم الداري مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه ابن ماجه (٢٧٩١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٤٠/٢) والدولابي (٣٠/١) عن أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرّملي ثنا أحمد بن يزيد بن رَوْح الدَّاري ـ رجل من آل تميم ـ عن محمد بن عُقبة القاضي عن أبيه عن جده عن تميم الداري به مرفوعا.

وأخرجه المزي (٢٣٣/٢٠) من طريق ابن أبي عاصم ثنا أبو عمير به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٦٩) من طريق يعقوب بن سفيان به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، محمد وأبوه وجده مجهولون، والجد لم يسم» مصباح الزجاجة ١٦٢/٣

قلت: وأحمد بن يزيد بن روح مستور كما في «التقريب».

طريق أخرى: أخرج أحمد[٢] (١٠٣/٤) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي وعن الهيثم بن خارجة المرُّوذي قالا: ثنا إسماعيل بن عياش ثني شرحبيل بن مسلم الخولاني أنَّ رَوح بن زِنباع زار تميما الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه وحوله أهله،

---

(١) ٣٩٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من احتبس فرسا)

(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٥٦/١ ـ ٢٥٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي أنا أبو المغيرة ثنا إسماعيل بن عياش به.

فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلفه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة**»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٦٨) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري أنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٥٣) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وعبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي قالا: ثنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (١/٤٠٤ ـ ٤٠٥) من طريق إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وخالفهم سعيد بن منصور (٢٤٣٩) فرواه عن ابن عياش وأوقفه على تميم.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وإسناده صحيح رجاله ثقات، وروح بن زنباع ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٣٧) وقال: كان عابدا غزاء من سادات أهل الشام» فهو معروف عنده، وقد روى عنه جماعة.

ولم ينفرد شرحبيل بن مسلم به بل تابعه إبراهيم بن أبي عَبْلة الشامي عن روح بن زنباع به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٤) وفي «الصغير» (١٤) وفي «مسند الشاميين» (٣٠) قال: ثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن عبدالله بن شَوْذب عن إبراهيم بن أبي عبلة به[(١)].

وقال: لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا ابن شوذب، ولا عن ابن شوذب إلا عطاء بن مسلم، تفرد به عبيد بن جناد»

وقال البوصيري: وهذا إسناد لا بأس به وهو أحسن من سند ابن ماجه» مصباح الزجاجة ٣/١٦٢

٣٥٠١ ـ «من أريد ماله ظلما فقتل فهو شهيد»

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند ابن ماجه: فذكره»[(٢)]

صحيح

---

(١) وأخرجه ابن الأعرابي (ق٦٣/ب) عن أبي بكر محمد بن الوليد الرملي ثنا عبيد بن جناد به.

(٢) ٤٨/٦ (كتاب المظالم ـ باب من قاتل دون ماله)

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٢٥٨٢) عن محمد بن بشار ثنا أبو عامر ثنا عبدالعزيز بن المطلب عن عبدالله بن الحسن عن عبدالرحمن الأعرج به.

ورواه أحمد (٣٢٤) عن أبي عامر واسمه عبدالملك بن عمرو العَقَدي به إلا أنه لم يقل «ظلما»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٦٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا عبدالعزيز بن المطلب به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن لقصور درجة عبدالعزيز عن درجة أهل الحفظ والإتقان» المصباح ١١١/٣

قلت: وهو كما قال، وعبدالعزيز بن المطلب هو ابن عبدالله بن حَنْطَب، وعبدالله بن حسن هو ابن حسن بن علي بن أبي طالب.

واختلف فيه على عبدالعزيز بن المطلب، فرواه أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني عنه فلم يذكر عبدالله بن الحسن.

أخرجه العقيلي (٩٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي به.

وإسماعيل وأبوه مختلف فيهما.

والأول أصح.

ولم ينفرد عبدالعزيز به بل تابعه سفيان الثوري عن عبدالله بن الحسن قال: أحسب الأعرج حدثني عن أبي هريرة به.

أخرجه أحمد (١٩٤/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه مالك بن أنس عن سُمَي عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«من قتل دون ماله فهو شهيد»**

أخرجه العقيلي (١٠٦/١) وابن الأعرابي (ق٢٥/أ) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٢/١) من طرق عن إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا مالك به.

والفروي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثالث: يرويه شعبة عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا **«من قتل دون ماله فهو شهيد»**

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٢٩/٢) من طريق أبي بكر محمد بن عبيدالله بن مرزوق الخلال ثنا عفان ثنا شعبة به.

وقال: هذا غريب من حديث شعبة عن ابن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان، ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر»

٣٥٠٢ ـ «من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل»

قال الحافظ: وقد وردت أحاديث في أقل الصداق لا يثبت منها شيء، منها عند ابن أبي شيبة من طريق أبي لَبِيبة رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى[٢] (٩٤٣) ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا وكيع ثنا يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن جده به مرفوعا.

ولم ينفرد الناقد به بل تابعه ابن أبي شيبة (١٨٦/٤و١٨٣/١٤) عن وكيع به.

وخالفهما سعيد بن عنبسة الرازي فرواه عن وكيع عن يحيى بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده. فزاد فيه عن أبيه.

أخرجه البيهقي (٢٣٨/٧)

والأول أصح فقد رواه محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن يحيى بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن جده به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٧٦)

قال الطحاوي في «أحكام القرآن» (الجوهر النقي ٢٣٨/٧): هذا الإسناد لا يقطع به أهل الرواية»

---

(١) ١١٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٧/٦) لكن وقع عنده: عن الحسن بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة عن أبيه عن جده.

وقال ابن عبدالبر: إسناده ليس بالقوي» الاستغناء ٢٠٨/١

وقال الذهبي في «المهذب» (الفيض ٥٣/٦): قلت: يحيى[1] واه»

وقال في «الميزان» (٥٩٥/٤): كذاب»

وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء» الكامل ٢٦٨٩/٧

وقال الهيثمي: ضعيف» المجمع ٢٨١/٤

وأبو لبيبة لم يرو عنه غير ابنه عبدالرحمن. قاله الحافظ في «الإصابة» (٣٢٣/١١) وابن الأثير في «أسد الغابة» وابن عبدالبر في «الاستيعاب».

٣٥٠٣ ـ «من استحيا من الله حقّ الحياء فليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى»

سكت عليه الحافظ[2].

ضعيف

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث عائشة ومن حديث الحكم بن عمير

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبان بن إسحاق الأسدي عن الصبّاح بن محمد بن أبي حازم عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم «**استحيوا من الله ﷻ حق الحياء**» قلنا: يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله، قال «**ليس ذلك، ولكن من استحيا من الله حقّ الحياء، فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبِلَى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حقّ الحياء**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٣/١٣) وفي «مسنده» (٣٤٣) وأحمد (٣٨٧/١) والترمذي (٢٤٥٨) وابن أبي الدنيا في «الورع» (٥٩) والبزار (٢٠٢٥) وابن نصر في «الصلاة» (٤٥٠) وأبو يعلى (٥٠٤٧) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٧٤ ـ ٣٧٥) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٦٦) والحاكم (٣٢٣/٤) وابن بشران (٣٥٨) والبيهقي في «الآداب» (١١٥٥) وفي «الأربعين الصغرى» (٣٥) وفي «الشعب» (٧٣٣٤ و١٠٠٧٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٨٦/١ ـ ٤٨٧) والقشيري في «الرسالة» (ص١٠٧) والبغوي في «شرح

---

(١) رواه حارثة بن هرم الفقيمي عنه بلفظ «يستحل النكاح بدرهمين فصاعدا» أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥١٠)

(٢) ٦٥/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

السنة» (٤٠٣٣) والقاسم بن علي الدمشقي في «التعزية» (٥٩) من طرق عن أبان بن إسحاق به.

قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد»

وقال البزار: الصباح بن محمد ليس بالمشهور»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف الصباح بن محمد.

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات، وهو الذي روى مرّة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ «استحيوا من الله حق الحياء».

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم يرفع الموقوف.

الثاني: يرويه قتادة عن عقبة بن عبدالغافر عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه به مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٩٠) و «الصغير» (٤٩٤) عن السري بن سهل الجنديسابوري ثنا عبدالله بن رشيد ثنا مُجّاعة بن الزبير عن قتادة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٩/٤) عن الطبراني به.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١٩٦/٢ ـ ١٩٧) عن أبي بكر بن ريذه أنا الطبراني به.

قال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا مجاعة، تفرد به عبدالله بن رشيد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عقبة وقتادة لم نكتبه إلا من حديث عبدالله بن رشيد عن مجاعة»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف السري بن سهل، وعبدالله بن رشيد ومجاعة بن الزبير مختلف فيهما، وقتادة مدلس وقد عنعن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأما حديث عائشة فأخرجه الخرائطي في»المكارم» (٢٩٦/١) والطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٨) والقاسم بن علي الدمشقي في «التعزية» (٥٨) من طريق خالد بن يزيد العمري ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن مسلم بن أبي مريم عن عروة عن عائشة قالت: بينما النبي ﷺ على المنبر والناس حوله وأنا في حجرتي سمعته يقول **«أيها الناس استحيوا من الله حقّ الحياء»** حتى ردّد ذلك مرارا، فقال رجل: إنا لنستحي من الله

يا رسول الله، فقال **«من كان يستحي منكم من الله فلا يبيتنّ ليلة إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، وليترك زينة الحياة الدنيا»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عروة إلا مسلم بن أبي مريم، ولا عن مسلم إلا ابن أبي حبيبة، تفرد به خالد بن يزيد، ولا يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد»

قلت: خالد بن يزيد قال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: كذاب ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي الموضوعات عن الأثبات.

وإبراهيم بن إسماعيل مختلف فيه، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وأما حديث الحكم بن عمير فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٨/١) من طريق بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير مرفوعا **«استحيوا من الله حقّ الحياء، احفظوا الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، واذكروا الموت والبلى، فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى»**

قال الهيثمي: وفيه عيسى بن إبراهيم القرشي وهو متروك» المجمع ٢٨٤/١٠

قلت: الحكم بن عمير ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: روى عن النبي ﷺ لا يذكر السماع ولا لقاء أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث، سمعت أبي يقول ذلك.

وقال البخاري: عيسى بن إبراهيم منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٣٥٠٤ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشفع لمن مات بها»**.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٧٤/٢و١٠٤) وابن ماجه (٣١١٢) والترمذي (٣٩١٧) والدينوري في «المجالسة» (٨١٠) والهيثم بن كليب (الصارم المنكي ص٤٣و٤٤و٤٤ ـ ٤٥) وابن الأعرابي في «معجمه» (ق٢٣٩/أ) وابن حبان (٣٧٤١) وتمام في «فوائده» (ق٥٠/ب)

---

(١) ٢٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

والبيهقي في «الشعب» (٣٨٨٧و٣٨٨٨) وابن النجار في «تاريخ المدينة» (ص٨٢ ـ ٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٢٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٣٩) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٤٥٥ ـ ٤٥٦) من طرق[1] عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أيوب السَّخْتِياني»

قلت: إسناده صحيح، وأيوب ثقة حجة من أثبت الناس في نافع.

ـ ورواه إسماعيل بن عُلية واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة (١٢/١٧٩) عن إسماعيل[2] قال: نبئت عن نافع أنّه حدث عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره.

• ورواه شجاع بن مخلد الفلاس عن إسماعيل عن أيوب قال: نبئت عن نافع قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (الصارم المنكي ص٤٤)

وله شاهد من حديث سبيعة الأسلمية وآخر من حديث الصميتة[3].

٣٥٠٥ ـ «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل»

قال الحافظ: قال ابن تيمية: رقى جبريل النبي ﷺ، ورقى النبي ﷺ أصحابه، وأذن لهم في الرقي، وقال: فذكره»[4]

أخرجه مسلم (٢١٩٩) من حديث جابر.

٣٥٠٦ ـ «من أسلف في شيء فلا يشترط على صاحبه غير قضاؤه»

قال الحافظ: وروى الدارقطني من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، وإسناده ضعيف»[5]

ضعيف

---

(١) رواه هشام الدستوائي وسفيان بن موسى البصري والحسن بن أبي جعفر الجُفْري عن أيوب به.

(٢) لعله سقط هنا: عن أيوب، فإسماعيل معروف بالرواية عن أيوب، ولا أستبعد ذلك لأنّ نسخة ابن أبي شيبة هذه المطبوعة في الهند مليئة بالسقط والتحريف، والله أعلم.

(٣) انظر الآحاد ٦/١٧و٣٢و٦٥و١٥٤ ـ الإحسان ٥٨/٩ ـ الشعب ١١٢/٨ ـ الصحيحة للألباني ١٠٣٣/٦

(٤) ٢٠٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٥) ٣٤٠/٥ (كتاب السلم ـ باب الكفيل في السلم)

أخرجه ابن عدي (٢١٠٩/٦) والدارقطني في «السنن» (٤٦/٣) وفي «المؤتلف» (١١٢٢) من طريق بقية بن الوليد ثني لوذان بن سليمان عن هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من أسلف سلفا فلا يشترط على صاحبه غير قضائه**».

قال ابن عدي: لوذان بن سليمان حدّث عنه بقية وهو مجهول، وما رواه مناكير لا يتابع عليه، وهذا الحديث عن هشام بن عروة عن نافع لا يرويه عن هشام غير لوذان هذا وهو مجهول وعن لوذان بقية، وهشام بن عروة عن نافع عزيز جدا»

قلت: لوذان ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧) على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا بقية.

والحديث رواه مالك (٦٨٢/٢) عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

وهذا إسناد في غاية الصحة وقد أخرجه البيهقي (٣٥٠/٥) من طريق مالك.

وقال: وقد رفعه بعض الضعفاء عن نافع وليس بشيء»

٣٥٠٧ ـ «من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره»

قال الحافظ: رواه أبو داود من حديث أبي سعيد»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٣٤٦٨)

عن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع البغدادي

والترمذي في «العلل الكبير» (٥٢٤/١) والدارقطني (٤٥/٣)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

وابن ماجه (٢٢٨٣) والبيهقي (٣٠/٦)

عن محمد بن عبدالله بن نمير

والدارقطني (٤٥/٣)

عن الحسن بن عرفة

وعلي بن الحسين الدرهمي

(١) ٣٤٠/٥ (كتاب السلم ـ باب الكفيل في السلم)

كلهم عن أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي ثنا زياد بن خيثمة عن سعد الطائي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد به مرفوعا.

ـ ورواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج عن شجاع بن الوليد واختلف عنه:

• فقال يحيى بن محمد بن صاعد: ثنا أبو سعيد الأشج ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد.

أخرجه الدارقطني (٤٥/٣) والبيهقي في «المعرفة» (٢٠٧/٨)

• ورواه ابن ماجه (٧٦٦/٢) عن أبي سعيد الأشج ولم يذكر سعدا الطائي.

والأول أصح.

قال الترمذي: لا أعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من هذا الوجه، وهو حديث حسن»

قلت: بل ضعيف لضعف عطية العوفي.

قال البيهقي: عطية العوفي لا يحتج به»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٥/٣): فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف، وأعله أبو حاتم والبيهقي وعبدالحق وابن القطان بالضعف والاضطراب»

قلت: أعله أبو حاتم بالوقف فقال: إنّما هو سعد الطائي عن عطية عن ابن عباس قوله» العلل ٣٨٧/١

٣٥٠٨ ـ «من اشترى طعاما بكيل أو وزن فلا يبيعه حتى يقبضه»

قال الحافظ: وقد روى أحمد من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره، ورواه أبو داود والنسائي بلفظ «نهى أن يبيع أحد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه»[١]

الحديث باللفظ الأول أخرجه أحمد (١١١/٢) عن إسحاق بن عيسى بن نَجيح البغدادي أنا ابن لهيعة عن الأسود عن القاسم بن محمد عن ابن عمر مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وباللفظ الثاني أخرجه أبو داود (٣٤٩٥) والنسائي (٢٥٢/٧) وفي «الكبرى» (٦١٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٨/٤) والمزي (٥٠٧/٢٨) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث[٢] عن المنذر بن عبيد المديني عن القاسم بن محمد عن ابن عمر.

---

(١) ٢٥٤/٥ (كتاب البيوع ـ باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه)

(٢) زاد الطحاوي والمزي: وغيره.

ورواته ثقات غير المنذر بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو الحسن بن القطان: مجهول الحال، وقال الحافظ: مقبول.

وللحديث طريقين آخرين في الصحيحين وغيرهما لكن ليس فيهما ذكر الكيل أو الوزن(١).

٣٥٠٩ ـ حديث جابر بن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ لعلي **«من أشقى الأولين؟»** قال: عاقر الناقة. قال **«فمن أشقى الآخرين؟»** قال: الله ورسوله أعلم. قال **«قاتلك»**.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، وله شاهد من حديث عمار بن ياسر عند أحمد، ومن حديث صهيب عند الطبراني، وعن علي نفسه عند أبي يعلى بإسناد لين، وعند البزار بإسناد جيد»(٢)

ورد من حديث جابر بن سمرة ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث صهيب ومن حديث علي

فأمّا حديث جابر بن سمرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٣٧) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي ثنا ناصح عن سماك عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه **«من أشقى ثمود؟»** قال: من عقر الناقة. قال **«فمن أشقى هذه الأمة؟»** قال: الله أعلم. قال **«قاتلك»**

قال الهيثمي: وفيه ناصح بن عبدالله وهو متروك» المجمع ١٣٦/٩

وأما حديث عمار فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خُثيم أبي يزيد عن عمار قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها، رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم وفي نخل، فقال لي علي بن أبي طالب: يا أبا اليقظان، هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم، فننظر كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت، قال: فجئناهم، فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم. فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في صور من النخل، وفي دقعاء من التراب فنمنا، فوالله ما أَهَبَّنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي

---

(١) انظر «ارواء الغليل» ١٧٥/٥ ـ ١٧٦

(٢) ٧٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي)

طالب «**مالك يا أبا تراب؟**» لما يرى عليه من التراب، ثم قال «**ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟**» قلنا: بلى يا رسول الله، قال «**أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضرب يا علي على هذه** ـ ووضع يده على قرنه ـ **حتى يَبُلّ منها هذه**» وأخذ بلحيته.

أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» كما في «سيرة ابن هشام» (٥٩٩/١ ـ ٦٠٠) ثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي به.

وأخرجه أحمد (٢٦٣/٤) وفي «فضائل الصحابة» (١١٧٢ و١١٧٣) والبخاري في «الكبير» (٧١/١/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٥) والبزار (١٤١٧) والنسائي في «خصائص علي» (١٥٣) وابن جرير في «تاريخه» (٢٦١/٢ ـ ط الحسينية) والدولابي في «الكنى» (١٦٣/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٧١) والطحاوي في «المشكل» (٨١١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥١٧/٤) والآجري في «الشريعة» (١٥٩٣) وابن منده كما في «تهذيب التهذيب» (١٤٨/٩) والحاكم (١٤١/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤١/١) وفي «الصحابة» (٦٧٥) وفي «الدلائل» (٤٩٠) والبيهقي في «الدلائل» (١٢/٣ ـ ١٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٩٩/٤) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: يزيد بن محمد بن خثيم وأبوه ليسا على شرط مسلم لأنّه لم يخرج لهما شيئا.

ويزيد وثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس.

وأبوه ذكر البخاري وغيره أنّه ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «المغني»: لا يعرف.

وقال البخاري عن هذا الإسناد: هذا إسناد لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار.

فتعقبه الحافظ فقال: قلت: قد ذكر البخاري أنّ محمد بن خثيم هذا ولد على عهد النبي ﷺ، نقله عنه ابن مندة، وكذا ذكر البغوي فما المانع من سماعه من عمار، وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خثيم وسماع يزيد من محمد بن كعب فإنّ في سياقه عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب قال: حدثني أبوك محمد بن خثيم» التهذيب ١٤٨/٩

الثاني: قال البزار (١٤٢٤): ثنا الحسن بن يحيى ثنا حفص بن عمر ثنا بكار ابن أخي موسى بن عُبيدة عن موسى بن عُبيدة عن عبدالله بن عبيدة عن عمار أنّ النبي ﷺ قال لعلي

«إنّ أشقى الأولين عاقر الناقة، وإنّ أشقى الآخرين لمن يضربك ضربة على هذه ـ وأومأ إلى رأسه ـ **يخضب هذه** ـ وأومأ إلى لحيته ـ»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن عمار إلا من هذا الوجه»

قلت: حفص بن عمر هو الجدي قال الأزدي: منكر الحديث. وبكار هو ابن عبدالله بن عبيدة الرَّبَذي قال البخاري: تُرك من أجل عمه موسى بن عبيدة. وذكره ابن حبان والعقيلي في «الضعفاء»، وموسى بن عبيدة ضعفوه.

وأما حديث صهيب فأخرجه أبو يعلى[1] (**٤٨٥**) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (**١٢٨٨**) والطبراني في «الكبير» (**٧٣١١**) والواحدي في «الوسيط» (**٤/٤٩٨ ـ ٤٩٩**) من طريق رشدين بن سعد المصري عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه قال يوما لعلي رضي الله عنه **«من أشقى الأولين؟»** قال: الذي عقر الناقة يا رسول الله، قال **«صدقت فمن أشقى الآخرين؟»** قال: لا علم لي يا رسول الله، قال **«الذي يضربك على هذه»** وأشار النبي ﷺ إلى يافوخه.

وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد، لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن لهيعة عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به.

أخرجه الحسن الخلال في «أماليه» (**٧٥**) من طريق سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثني ابن لهيعة به.

وابن لهيعة ضعيف كذلك.

وأمّا حديث علي فأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (**٩٢**) ثنا محمد بن بشر ثنا ابن أبي الزناد ثنا زيد بن أسلم عن أبي سنان الدؤلي يزيد بن أمية قال: مرض عليّ مرضا خفنا عليه منه، ثم إنّه نقه وصح فقلنا: الحمد لله الذي أصحك يا أمير المؤمنين قد كنا خفنا عليك من مرضك هذا. فقال: لكني لم أخف على نفسي، حدثني الصادق المصدوق قال **«لا تموت حتى يضرب هذا منك** ـ يعني رأسه ـ وتخضب هذه دما ـ يعني لحيته ـ **ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان خصه إلى فخذه الدنيا دون ثمود»**.

ورواته ثقات غير ابن أبي الزناد واسمه عبدالرحمن فهو مختلف فيه: وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

---

(١) وقع عنده: عن عثمان بن صهيب عن أبيه قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ.
ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/١١٧)

قال الحافظ في «الفتح» (١٨٧/١٣): عبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه فغاية ما ينفرد به أن يكون حسنا لا صحيحا»

قلت: ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن زيد بن أسلم بل تابعه غير واحد عن زيد بن أسلم به، منهم:

١ ـ سعيد بن أبي هلال.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٠/٢/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٧٣) والآجري (١٥٩٥) والحاكم (١١٣/٣) والبيهقي (٥٨/٨ ـ ٥٩) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث بن سعد أني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: أبو سنان الدؤلي لم يخرج له البخاري شيئا. ورجال الإسناد كلهم ثقات إلا عبدالله بن صالح فهو مختلف فيه.

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٣٧/٩

٢ ـ عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني.

أخرجه أبو يعلى (٥٦٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١١٦/٤)

قال الهيثمي: وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف» المجمع ١٣٧/٩

٣ ـ الأعمش.

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١١٦/٤) من طريق الدارقطني ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن يحيى بن زاهر بن يحيى الرازي ثني أحمد بن محمد بن زياد القطان الرازي ثنا عبدالله بن زاهر بن يحيى ثنا أبي عن الأعمش عن زيد بن أسلم عن أبي سنان الدؤلي عن علي به.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن زيد بن أسلم عن أبي سنان عن علي، تفرد به عبدالله بن زاهر عن أبيه»

٣٥١٠ ـ «من أصاب ذنبا أقيم عليه ذلك الذنب فهو كفارة له»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد حسن ولفظه: فذكره»[1]

---

(١) ٧٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

وذكره في موضع آخر وقال: سنده حسن، وفي الباب عن جرير بن عبدالله عند أبي الشيخ، وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عنده بسند صحيح إليه نحو حديث عبادة، وفيه «**فمن فعل من ذلك شيئا فأقيم عليه الحد فهو كفارته**» وعن ثابت بن الضحاك نحوه عند أبي الشيخ»[1]

حسن

يرويه أسامة بن زيد الليثي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه مرفوعا «**من أصاب ذنبا أقيم عليه حدّ ذلك الذنب فهو كفارته**»

أخرجه أحمد (٥/٢١٤و٢١٥) والترمذي في «العلل» (٢/٦٠٢) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٣٧) والمحاملي (٤٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٧٢٨) والدارقطني (٣/٢١٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٦٥) والبيهقي (٨/٣٢٨) والخطيب في «التاريخ» (٥/١٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٤)

عن رَوح بن عبادة البصري

والدارمي (٢٣٣٦) والطبراني (٣٧٣١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٦٦)

عن عبدالله بن وهب

والدارقطني (٣/٢١٤)

عن الفضيل بن سليمان النميري

وعبدالله بن سيف

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٦٧)

عن عبدالله بن نافع الصائغ

كلهم عن أسامة بن زيد به.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وضعفه محمد جدا»

ـ وقال عبدالعزيز بن أبي حازم المدني: عن أسامة بن زيد عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن ابن المنكدر عن ابن خزيمة عن أبيه.

(١) ١٥/٩٠ (كتاب الحدود ـ باب الحدود كفارة)

أخرجه الطبراني (٣٧٣٢) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنا عبدالعزيز به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٦٨) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: مصعب بن إبراهيم لم أعرفه» المجمع ١١٧/٥ ـ ١١٨

قلت: والأول أصح.

وإسناده حسن إن كان ابن خزيمة بن ثابت هو عُمارة، وأسامة بن زيد حسن الحديث.

قال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»: صدوق قوي الحديث أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات والظاهر أنّه ثقة.

وقال ابن عدي: يروي عنه ابن وهب نسخة صالحة، وهو حسن الحديث وأرجو أنّه لا بأس به، وهو كما قال ابن معين: ليس بحديثه ولا برواياته بأس.

ـ ورواه ابن لهيعة واختلف عنه:

• فقال ابن وهب: عن ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله عن ابن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه مرفوعا «**القتل كفارة**»

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٦٩)

• وقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا ابن لهيعة عن ابن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه مرفوعا «**من أصاب منكم ذنبا مما نهى الله عنه فأقيم عليه حده فهو كفارة ذنبه**»

أخرجه أبو نعيم (٢٣٧٠)

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وللحديث شاهد عن عبادة عند البخاري (فتح ٧٠/١ ـ ٧٥) وآخر عن ابن عمرو تقدم الكلام عليه عند حديث «**ما عوقب رجل على ذنب إلا جعله الله كفارة**»

وانظر حديث «**أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا**»

وحديث جرير بن عبدالله تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر «بايعنا رسول الله ﷺ على مثل ما بايع عليه النساء»

وحديث ثابت بن الضحاك لم أقف عليه.

٣٥١١ ـ «من أصاب ذنبا فعوقب به في الدنيا فالله أكرم من أن يُثَنِّي العقوبة على عبده في الآخرة»

قال الحافظ: روى ذلك علي بن أبي طالب، وهو في الترمذي وصححه الحاكم، وهو عند الطبراني بإسناد حسن من حديث أبي تميمة الهجيمي»[1]

له عن علي طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي جُحيفة وهب بن عبدالله السُّوَائي عن علي مرفوعا «**من أذنب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه**»

أخرجه أحمد (١/٩٩و١٥٩) وابن ماجه (٢٦٠٤) والترمذي (٢٦٢٦) وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٣٦) والبزار (٤٨٢) والطحاوي في «المشكل» (٢١٨١) والمحاملي (١٩١) والطبراني في «الصغير» (٤٦) والدارقطني (٣/٢١٥) والحاكم (١/٧و٢/٤٤٥و٤/٢٦٢) واللالكائي في «السنة» (١٩٨٣) وابن بشران (٢٣) والقضاعي (٥٠٣) والبيهقي (٨/٣٢٨) وفي «الشعب» (٦٧٣٣) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٨٢)

عن يونس بن أبي إسحاق

وعبد بن حميد (٨٧) والبزار (٤٨٣)

عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثُّمالي

والطحاوي (٢١٨٢)

عن عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي

والطبراني في «الأوسط» (٦١٩٧)

عن الحكم بن عبدالله النصري

أربعتهم عن أبي إسحاق به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح الإسناد»

وقال في الموضع الثاني: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) ١/٧٤ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

قلت: لم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق شيئا، ولم يخرج مسلم رواية يونس عن أبيه.

وقد تُكُلِّم في روايته عن أبيه.

قال أبو بكر الأثرم: سمعت أحمد وذكر يونس بن أبي إسحاق فضعف حديثه عن أبيه» تهذيب الكمال ٣٢/٤٩١

وفي تاريخ الغلابي: كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق مضطربا في حديث أبيه» شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٦٧٢

وقال أبو زرعة: سماع يونس بن أبي إسحاق من أبي إسحاق بعد الاختلاط» سؤالات البرذعي ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧

وأبو حمزة الثمالي ضعفوه، وعبدالملك بن أبي سليمان ثقة إلا أني لم أر أحدا صرّح بسماعه من أبي إسحاق أهو قبل الاختلاط أم بعده، والحكم النصري وثقه ابن حبان، وقال الذهبي في «المغني»: مجهول.

وأبو إسحاق[1] كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي جحيفة.

وخالفه أبو الحسن فرواه عن أبي جحيفة عن عليّ قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/١١٦) عن منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد ابن أبي الوضاح عن أبي الحسن به.

وأبو سعيد وأبو الحسن لم أعرفهما.

الثاني: يرويه الخَضِر بن القَوّاس البجلي عن أبي سخيلة عن علي قال: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله حدثني بها رسول الله ﷺ؟ قال ـ ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ **«سأفسرها لك يا علي، ما أصابكم في الدنيا من بلاء أو مرض أو عقوبة فالله أكرم من أن يُثني عليكم العقوبة في الآخرة، وما عفا عنه في الدنيا فالله أحلم من أن يعود بعد عفوه»**

---

(١) وتابعه داود بن عيسى عن أبي جحيفة عن علي به.
أخرجه ابن بشران (١٦١) من طريق أبي رَوْح الربيع بن روح الحمصي ثنا اليمان بن عدي ثنا مسعدة بن يحيى عن داود بن عيسى به.
وإسناده ضعيف لضعف اليمان بن عدي.

أخرجه أحمد (١/ ٨٥) وأبو يعلى (٤٥٣ و٦٠٨) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦) وابن أبي حاتم (٤/ ١١٦) والمزي (٨/ ٢٦٢) من طريق الأزهر بن راشد الكاهلي عن الخضر به.

وإسناده ضعيف، الكاهلي قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: مجهول.

والخضر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: عنه أزهر بن راشد فقط.

وأما حديث أبي تميمة الهجيمي فأخرجه الطبراني في «الأوسط»

قال الهيثمي: وفيه هشام بن لاحق ترك أحمد حديثه، وضعفه ابن حبان، وقال الذهبي: قواه النسائي» المجمع ٦/ ٢٦٦

٣٥١٢ ـ «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني»

قال الحافظ: ثبت في الصحيح: فذكره»[1]

أخرجه البخاري (فتح ١٦/ ٢٢٨) من حديث أبي هريرة.

٣٥١٣ ـ «من أطْرَقَ فرسا فأعقب كان له كأجر سبعين فرسا»

قال الحافظ: ولابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي كبشة مرفوعا: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/ ٢٣١) والحربي في «الغريب» (١/ ٤٣ ـ ٤٤) وابن حبان (٤٦٧٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٤١) من طرق عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهَوْزَني عن أبي كبشة الأنماري أنّه أتاه فقال: أطرقني فرسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أطرق فرسا فعقب له الفرس، كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله، وإن لم تُعْقِبْ كان له كأجر فرس حمل عليه في سبيل الله»**.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، محمد بن حرب هو الخولاني، والزبيدي هو محمد بن الوليد، وراشد بن سعد هو المَقْرَائي، وأبو عامر الهوزني هو عبدالله بن لُحَي.

---

(١) ١١/ ٢٦٣ (كتاب الطلاق وقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١])

(٢) ٥/ ٣٦٨ (كتاب الإجارة ـ باب عسب الفحل)

٣٥١٤ ـ «من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٤١٢/١٤) عن أبي هريرة.

٣٥١٥ ـ «من أعتق عبدا فمال العبد له إلا أن يستثنيه سيده»

قال الحافظ: رواه عبيدالله بن أبي جعفر عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر رفعه: فذكره، وهو حديث أخرجه أصحاب السنن بإسناد صحيح»[٢]

أخرجه أبو داود (٣٩٦٢)

عن أحمد بن صالح المصري

والنسائي في «الكبرى» (٤٩٨١)

عن محمد بن يعقوب بن عبدالوهاب الزبيري

كلاهما عن عبدالله بن وهب عن الليث بن سعد وعبدالله[٣] بن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترطه السيد»**.

ورواه حرملة بن يحيى المصري عن ابن وهب عن ابن لهيعة وحده.

أخرجه ابن ماجه (٢٥٢٩)

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر عبيدالله بن أبي جعفر.

أخرجه الدارقطني (١٣٤/٤)

ورواية ابن وهب أصح.

قال محمد بن يحيى الذهلي: ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة، ومن سمع منه في القديم فهو أولى، لأنه خلط بأخرة» معرفة السنن والآثار ٧١/٥

وأما روايته عن الليث فلم ينفرد بها بل تابعه سعيد بن أبي مريم الجمحي عند ابن

---

(١) ٤٦٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التسبيح)

(٢) ٩٦/٦ (كتاب العتق ـ باب من ملك من العرب رقيقا)

(٣) لم يسمه النسائي في روايته.

ماجه والبيهقي (٣٢٥/٥) وعبدالله بن صالح المصري عند البيهقي كذلك وعند الطبراني[١] في الأوسط (٨٧٢٥) وأبي موسى المديني في «اللطائف» (٤٠٢) كلاهما عن عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر به.

وخالفهم أشهب بن عبدالعزيز المصري فرواه عن الليث عن عبيدالله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر، لم يذكر بكيرا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٨٠)

ورواية الجماعة أصح، والحديث إسناده صحيح كما قال الحافظ إلا أنه اختلف على نافع في لفظ الحديث فقال بكير بن الأشج «**إلا أن يشترطه السيد**» وقال غيره «**إلا أن يشترط المبتاع**»

قال البيهقي: ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة والليث وقال في لفظه «**من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد**» وهذا بخلاف رواية الجماعة عن نافع. ثم أخرجه من طريق يحيى بن سعيد وعبد ربه بن سعيد وسليمان بن موسى كلهم عن نافع عن ابن عمر بلفظ «**إلا أن يشترط المبتاع**»

٣٥١٦ ـ حديث أبي الدرداء «**من أُعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه وابن خزيمة»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**ما يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من خلق حسن**».

٣٥١٧ ـ حديث سخبرة رفعه «**من أُعطي فشكر، وابتلي فصبر، وظَلم فاستغفر، وظُلم فغفر، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون**».

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند حسن»[٣]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٦٧) وفي «الصبر» (٣٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٠٨) وابن أبي حاتم[٤] في «تفسيره» (٧٥٤٨) والخرائطي في «الشكر» (٣٦)

---

(١) وقال: لم يروه عن عبيدالله بن أبي جعفر إلا الليث»

(٢) ٥٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الرفق في الأمر كله)

(٣) ٢١٣/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

(٤) سقط من إسناده: عن أبيه.

وابن قانع[١] في «الصحابة» (٣٢١/١) والطبراني في «الكبير» (٦٦١٣ و٦٦١٤) وابن مردويه[٢] (تفسير ابن كثير ١٥٣/٢ ـ ١٥٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦ و٢٢٦) وفي «الصحابة» (٣٦٥٣ و٣٦٥٤ و٣٦٥٥) وابن بشران (٩٩٤) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣١١/٤) والشجري[٣] في «أماليه» (١٨٨/٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٥٨ ـ ٣٥٩) من طريق محمد بن المعلى الرازي الكوفي عن زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبدالله بن سخبرة عن أبيه به مرفوعا.

قال المراغي: هذا حديث ضعيف الإسناد من قبل أبي داود، وهو نُفيع الأعمى، فإنه واه»

وقال الهيثمي: وفيه أبو داود الأعمى وهو متروك» المجمع ٢٨٤/١٠

قلت: واتهمه بعضهم بالوضع، وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

فقول الحافظ: بسند حسن، ليس بحسن.

٣٥١٨ ـ حديث ابن عمر مرفوعا «من أعطى بيعة ثم نكثها لقي الله وليست معه يمينه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند جيد»[٤]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٠٢) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن الغفاري ثنا موسى بن سعد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا **«من أعطى بيعته ثم نكثها لقي الله ﷻ يوم القيامة وليست معه يمينه»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن موسى إلا محمد بن معن، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه موسى بن سعد وهو مجهول» المجمع ٢٢٥/٥

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه.
(٢) سقط من إسناده: عن أبيه.
(٣) سقط من إسناده: عن أبيه.
(٤) ٣٣١/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من نكث بيعة)

قلت: هو المدني مولى لآل أبي بكر الصديق قال أبو حاتم: مجهول، وأبوه مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول، تفرد عنه محمد بن معن.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٣٥١٩ ـ «من أعطى ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة»

قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث عقبة بن عامر رفعه: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (١٤٤/٤) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو عُشَّانة أنه سمع عقبة بن عامر رفعه **«من أثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله ﷻ وجبت له الجنة»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمرو بن الحارث المصري أنّ أبا عُشَّانة المَعَافري حدّثه أنه سمع عقبة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١٧) من طريقين عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

وهذا إسناد صحيح، وأبو عشانة اسمه حَي بن يُؤمِن.

وقال المنذري: رواته ثقات» الترغيب ٧٧/٣

٣٥٢٠ ـ «من أعطى في صداق امرأة سَويقا أو تمرا فقد استحل»

قال الحافظ: وقد وردت أحاديث في أقل الصداق لا يثبت منها شيء منها عند أبي داود عن جابر رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢١١٠) وابن حبان في «الثقات» (٤٥٧/٧ ـ ٤٥٨) والدارقطني (٢٤٣/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩٣/١) والبيهقي (٢٣٨/٧) وفي «معرفة السنن» (٢١٥/١٠ ـ ٢١٦) وفي «الصغرى» (٢٥٤٢ و٢٥٤٣) والخطيب في «التاريخ» (٣٦٤/٦ ـ ٣٦٥) وابن خلفون في «المعلم» (ص١٠٣) من طرق عن يزيد بن هارون الواسطي أخبرنا

---

(١) ٣٦٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) ١١٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

موسى بن مسلم بن رُومان عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«من أعطى في صداقٍ[1] مِلءَ كفيه بُرّاً أو سَويقا أو تمرا أو دقيقا فقد استحل»** اللفظ للبيهقي

وأخرجه أحمد (٣/٣٥٥) والعباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢/٢٦٥) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا صالح بن مسلم بن رومان عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«لو أنّ رجلا أعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا»**

ومن طريق العباس الدوري أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٠٨) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٧٢) والبيهقي (٧/٢٣٨) وفي «الصغرى» (٢٥٤١)

وتابعه محمد بن عمر الحميري ثنا يونس بن محمد به.

أخرجه ابن شاهين (٥٠٧)

واختلف فيه على يونس بن محمد، فرواه محمد بن إسماعيل الصائغ عن يونس بن محمد عن صالح بن مسلم بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفا.

أخرجه العقيلي (٢/٢٠٥)

وهكذا رواه عبدالرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفا.

قاله أبو داود

والأول أصح.

ولم ينفرد يونس بن محمد به بل تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا صالح بن رومان ثنا أبو الزبير عن جابر مرفوعا.

أخرجه العقيلي (٢/٢٠٥)

ورواته ثقات غير صالح بن مسلم بن رومان.

قال أبو داود: أخطأ يزيد بن هارون في اسمه فقال: موسى بن مسلم بن رومان.

وقال الحافظ في «التهذيب»: الصواب أنه صالح أخطأ يزيد في اسمه.

وصالح قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث (الجرح ٢/١/٤١٤) وقال العقيلي: فيه نظر.

---

(١) ولفظ أبي داود «صداق امرأة»

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره في «المجروحين» أيضا وقال: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، سئل ابن معين عنه فقال: ضعيف.

٣٥٢١ ـ «من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن أبي الدرداء مرفوعا»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٦/٤٤٣ ـ ٤٤٤) ثنا أبو سعيد أنا أبو يعقوب إسحاق بن عثمان الكلابي: سمعت خالد بن دُرَيك يحدث عن أبي الدرداء يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال **«لا يجمع الله في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرّم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم القيامة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الأولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل الله فُوَاق ناقة وجبت له الجنة»**.

قال المنذري: رواة إسناده ثقات إلا أنّ خالد بن دريك لم يدرك أبا الدرداء» الترغيب ٢/٢٧٣

وقال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أنّ خالد بن دريك لم يسمع من أبي الدرداء ولم يدركه» المجمع ٥/٢٨٥

٣٥٢٢ ـ «من اقتنى كلبا» الحديث

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٣/١٢٠٢) أيضا من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعا: فذكره، قال سالم: وكان أبو هريرة يقول: أو كلب حرث، وكان صاحب حرث، وأصله للبخاري في الصيد دون الزيادة»[٢]

وتمامه **«إلا كلب ضارٍ أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان»**

٣٥٢٣ ـ «من اقتنى كلبا نقص من عمله كل يوم قيراط»

سكت عليه الحافظ[٣].

---

(١) ٦/٣٧٠ (كتاب الجهاد ـ باب من اغبرت قدماه في سبيل الله)

(٢) ٥/٤٠٣ (كتاب المزارعة ـ باب اقتناء الكلب للحرث)

(٣) ٣/٤٣٨ (كتاب الجنائز ـ باب فضل اتباع الجنائز)

أخرجه البخاري (فتح ٥/٤٠٤ ـ ٤٠٥) عن سفيان بن أبي زهير مرفوعا **«من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط»**.

٣٥٢٤ ـ حديث المغيرة رفعه **«من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم»[(١)]

أخرجه أحمد (٤/٢٥٣) عن محمد بن جعفر غُندر وحجاج بن محمد المصيصي قالا: ثنا شعبة عن منصور قال: سمعت مجاهدا يحدث قال: حدثني عَقَّار بن المغيرة بن شعبة حديثا فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه فرجعت إليه أنا وصاحب لي فلقيت حسان بن أبي وَجْزَة وقد خرج من عنده، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا. فقال حسان: حدثناه عقار عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه قال **«لم يتوكل من اكتوى واسترقى»**

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن حسان ثني عقار عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨١)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/٩٥) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، فذكر نحو حديث أحمد.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٦٥ ـ ٦٦) من طريق محمد بن عبدالسلام الخشني ثنا محمد بن بشار به.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٣٣٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة به.

ووقع عنده في آخر الحديث: وقد كان سمعه مجاهد من عقار فلم يحكم حفظه.

ورواه الطيالسي (ص٩٥) عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن عقار عن أبيه، ولم يذكر حسانا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٢٣)

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا العقار بن

---

(١) ١٢/٢٤٤ (كتاب الطب ـ باب الشفاء في ثلاث)

المغيرة عن أبيه حديثا فلم أحفظه فمكثت بعد ذلك فأمرت حسان بن أبي وجزة ـ مولى لقريش ـ أن يسأله فأخبرني أنّه سأله فقال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ **«ما توكل من اكتوى أو استرقى»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/٩٤ ـ ٩٥ و٩٥) والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٥) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٣٥) وابن عبدالبر (٥/٢٧٢ و٢٤/٦٥ ـ ٦٦) من طرق عن جرير به.

٢ ـ سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عقار عن أبيه.

أخرجه عبدالرزاق في «أماليه» (١٨٧) عن سفيان به.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٩٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨١)

عن إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني

والبيهقي (٩/٣٤١)

عن أحمد بن منصور الرمادي

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٥٥) وابن حبان (٦٠٨٧) والدارقطني في «العلل» (٧/١١٦) والمزي (٢٠/١٨٧)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والدارقطني (٧/١١٦)

عن قَبيصة بن عقبة الكوفي

كلاهما عن سفيان الثوري به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: اختلف فيه على الثوري:

ـ فقال عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي: عن الثوري عن حماد عن مجاهد عن عقار عن أبيه.

أخرجه الدارقطني (٧/١١٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٤١)

وقال الدارقطني: تفرد به الأشجعي عن سفيان عن حماد»

ـ وقال يحيى بن الضُّرَيس الرازي: عن الثوري عن منصور عن ليث عن مجاهد عن عقار عن أبيه.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٩٤/٧)

ـ وقال عبدالله بن محمد بن أبي مريم: ثنا الفريابي ثنا الثوري عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن عقار عن أبيه.

أخرجه الدارقطني (١١٧/٧)

وعبدالله بن محمد قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل (الكامل ١٥٦٨/٤)

والأول أصح لأنّ عبدالرحمن بن مهدي أثبت في سفيان من الآخرين.

ولم ينفرد منصور بن المعتمر به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن أبي نجيح المكي عن مجاهد عن عقار عن أبيه.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» (معرفة السنن للبيهقي ١٢٠/١٤) والحميدي (٧٦٣) وأحمد (٢٥١/٤) عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به.

ومن طريق الحميدي أخرجه الحاكم (٤١٥/٤)

ومن طريق أحمد أخرجه المزي (١٨٧/٢٠)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٨٠ ـ ٣٨١) وأبو عمرو بن منده في «الفوائد» (٤١) والبيهقي في «المعرفة» (١٢١/١٤) من طرق عن ابن عيينة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عقار وثقه العجلي وابن حبان، وتبعهما الحافظ في «التقريب»، والباقون ثقات.

٢ ـ ليث بن أبي سليم.

أخرجه أحمد (٢٤٩/٤) وابن ماجه (٣٤٨٩) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٤٣) والدارقطني في «العلل» (١١٦/٧) من طرق عن ليث به.

وليث ضعيف.

٣٥٢٥ ـ «من أكل بشماله أكل معه الشيطان»

قال الحافظ: وعند أحمد بسند حسن عن عائشة رفعته: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٧٧/٦) عن يحيى بن غيلان البغدادي ثنا رشدين ثني يزيد بن عبدالله عن موسى بن سَرْجِس عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عروة بن الزبير عن عائشة به مرفوعا وزاد **«ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان»**

وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن لهيعة عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٤ و٨٩٣٨)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي حكيم إلا موسى بن سرجس، ولا عن موسى إلا يزيد بن الهاد، تفرد به ابن لهيعة»

كذا قال، وقد تابعه رشدين بن سعد كما تقدم.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وفي إسناد أحمد رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق، وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن» المجمع ٢٥/٥

قلت: بل ضعيف كما قال ابن معين وجماعة.

٣٥٢٦ ـ حديث سلمة مرفوعا **«من أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم»**
سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٥٣/٥)

٣٥٢٧ ـ «من أكل في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه»

قال الحافظ: وأخرج أيضا (أي الدارقطني) من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره، وإسناده وإن كان ضعيفا لكنه صالح للمتابعة»[٣]

ضعيف جدا

أخرجه الدارقطني (١٧٨/٢) والطبراني في «الأوسط» (٦٣٦١) من طريق محمد بن

---

(١) ٤٥٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب التسمية على الطعام)
(٢) ٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب وجوب صوم رمضان)
(٣) ٥٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا)

سلمة الحراني عن محمد بن عبيدالله الفزاري عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا «**من أكل في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه، إنّ الله أطعمه وسقاه**».

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن عبيدالله»

وقال الدارقطني: الفزاري هو محمد بن عبيدالله العَرْزَمي»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف» المجمع ١٥٧/٣

قلت: بل هو ضعيف جدا ومن كان كذلك فلا يصلح حديثه للمتابعات.

قال الحاكم: متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه»

وقال الساجي: أجمع أهل النقل على ترك حديثه»

ويغني عنه حديث أبي هريرة «**من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتمّ صومه فإنما أطعمه الله وسقاه**» متفق عليه

وأخرجه الدارقطني وزاد «**ولا قضاء عليه**» قال: إسناد صحيح وكلهم ثقات»

٣٥٢٨ ـ «من أكل لحم أخيه في الدنيا قُرِّبَ له يوم القيامة، فيقال له: كله ميتا كما أكلته حيا. فيأكله، ويكلح ويصيح»

قال الحافظ: وعند أبي يعلى من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وسنده حسن»[١]

حسن

أخرجه أبو يعلى كما في «تفسير ابن كثير» (٢١٦/٤)

عن الحكم بن موسى البغدادي القَنْطري

والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٧)

عن عبدالصمد بن محمد بن معدان السَّلَمْسِيْني

قالا: ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار عن أبي

---

(١) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

هريرة مرفوعا «**من أكل من لحم أخيه في الدنيا، قرب إليه لحمه في الآخرة، فيقال له: كُلْهُ**[1] **ميتا كما أكلته حيا. ـ قال ـ فيأكله، ويكلح ويصيح**» اللفظ لأبي يعلى

قال ابن كثير: غريب جدا»

قلت: اختلف فيه على محمد بن سلمة، فرواه يحيى بن يوسف الزِّمّي عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عمه عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (**٣٩**)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة»

قلت: تابعه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثني عمي موسى بن يسار قال: سمعت أبا هريرة مرفوعا به.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (**١٩٣**) والطبراني في «الأوسط» (**٥٨٤٩**) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (**٢٠٥**) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (**٢٢٢٧**) من طرق عن يونس بن بكير به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن موسى بن يسار إلا ابن إسحاق»

قلت: إسناده حسن.

٣٥٢٩ ـ «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ مسجدنا، ثلاثا»

قال الحافظ: وقع في حديث حذيفة عند ابن خزيمة: فذكره»[2]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**من تفل تجاه القبلة**»

٣٥٣٠ ـ «من أكل من هذه الشجرة شيئا فلا يقربنا في المسجد»

قال الحافظ: في حديث أبي سعيد عند مسلم (**٥٦٥**): فذكره»[3]

٣٥٣١ ـ «من التمس طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له طريقا إلى الجنة»

قال الحافظ: والأحاديث في فضل العلم كثيرة، صحح مسلم (**٢٦٩٩**) منها حديث

---

(١) ولفظ الطبراني «كُلْهُ حيا كما أكلته ميتا»

(٢) ٤٨٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب ما جاء في الثوم النيئ)

(٣) ٤٨٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب ما جاء في الثوم النيء)

أبي هريرة رفعه: فذكره، ولم يخرجه البخاري لأنّه اختلف فيه على الأعمش، والراجح أنّه بينه وبين أبي صالح فيه واسطة»[١]

٣٥٣٢ ـ حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنّه سأل جبريل عن هذه الآية[٢] **«من الذين لم يشأ الله أن يصعقوا؟»** قال: هم شهداء الله ﷻ.

قال الحافظ: صححه الحاكم ورواته ثقات»[٣]

صحيح

أخرجه الحاكم (٢٥٣/٢) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

ورواه إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد فقال فيه: هم الشهداء يتقلدون أسيافهم حول عرشه، تتلقاهم ملائكة يوم القيامة إلى المحشر بنجائب من ياقوت نمارها ألين من الحرير، مد خطاها مد أبصار الرجال، يسيرون في الجنة يقولون عند طول النزهة: انطلقوا بنا إلى ربنا لننظر كيف يقضي بين خلقه، يضحك إليهم إلهي، وإذا ضحك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٦٢) وفي «صفة الجنة» (٢٤٥) وأبو يعلى كما في «تفسير ابن كثير» (٦٤/٤) والسياق له والواحدي في «الوسيط» (٥٩٣/٣)

قال ابن كثير: رجاله كلهم ثقات إلا شيخ إسماعيل بن عياش فإنّه غير معروف»

قلت: بل هو معروف، وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني نزيل عسقلان، وثقه ابن سعد وجماعة.

٣٥٣٣ ـ حديث رفاعة بن رافع قال: صلّيت مع النبي ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه مباركا عليه، كما يحب ربنا ويرضى. فلما انصرف قال **«من المتكلم؟»** ثلاثا، فقلت: أنا، فقال: **«والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا، أيهم يصعد بها»**

---

(١) ١٥٠/١ (كتاب العلم ـ باب فضل العلم)

(٢) يعني قوله تعالى: ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله.

(٣) ١٥٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره، وأخرجه الطبراني وبين أنّ الصلاة المذكورة المغرب، وسنده لا بأس به. وأصله في صحيح البخاري (فتح ٤٢٨/٢ ـ ٤٢٩) لكن ليس فيه ذكر العطاس وإنّما فيه «كنّا نصلّي مع النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، فقال رجل وراءه: ربنا لك الحمد، إلى آخره بنحوه، وقد تقدم في صفة الصلاة بشرحه»[1]

أخرجه أبو داود (٧٧٣) والترمذي (٤٠٤) والنسائي (١١٢/٢) وفي «الكبرى» (١٠٠٣) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع الزرقي عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: صلّيت خلف رسول الله ﷺ فعطست، فقلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلّى رسول الله ﷺ انصرف فقال **«من المتكلم في الصلاة؟»** فلم يتكلم أحد، ثم قالها الثانية **«من المتكلم في الصلاة؟»** فلم يتكلم أحد، ثم قالها الثالثة **«من المتكلم في الصلاة؟»** فقال رفاعة بن رافع: أنا يا رسول الله، قال **«كيف قلت؟»** قال: قلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فقال النبي ﷺ **«والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا، أيهم يصعد بها»** السياق للترمذي

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٢١٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٧٧)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧١٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة ثنا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٣٢) عن موسى بن هارون الحَمَّال ثنا قتيبة بن سعيد به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٠/٩ ـ ٢١١)

ووقع في هذه الرواية أنّ الصلاة المذكورة هي المغرب.

وفيها من الزيادة: قال رفاعة: وددت أني غرمت غُرّة من مال وأني لم أشهد مع رسول الله ﷺ تلك الصلاة حين قال: أين المتكلم؟.

واختلف فيه على قتيبة بن سعيد:

فرواه محمد بن شاذان ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة النيسابوري ومحمد بن يحيى

---

(١) ٢٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

الذهلي عن قتيبة بن سعيد عن رفاعة بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن مالك.

جعلوه عن رافع بن مالك.

أخرجه الحاكم (٣/٢٣٢)

والأول أصح فقد رواه سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي عن رفاعة بن يحيى فقال فيه: عن أبيه.

أخرجه أبو داود (٧٧٣) والطبراني في «الكبير» (٤٥٣٢) والبيهقي (٢/٩٥) وفي «الدعوات» (٢١٨) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٧٧) والمزي (٩/٢١٠ ـ ٢١١)

وتابعه بشر بن عمر الزهراني ثنا رفاعة بن يحيى به.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٨٧)

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: رفاعة بن يحيى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ومعاذ بن رفاعة مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين.

٣٥٣٤ ـ «من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه»

قال الحافظ: رواه أحمد وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من طريق عمر بن الحكم عن أبي سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز على بَعْثٍ أنا فيهم حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبدالله بن حذافة السهمي وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعابة.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: فأوقد القوم نارا ليصنعوا عليها صنيعا لهم أو يصطلوا فقال لهم: أليس عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: أعزم عليكم بحقي وطاعتي لما تواثبتم في هذه النار.

وقال: وفي حديث أبي سعيد أنهم تحجزوا حتى ظن أنهم واثبون فيها، فقال: احبسوا أنفسكم فإنما كنت أضحك معكم.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: فذكره»[1]

حسن

---

(١) ٩/١٢٠و١٢١ (كتاب المغازي ـ باب سرية عبدالله بن حذافة السهمي)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٧٦/٣) وأحمد (٦٧/٣) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أنّ أبا سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز على بعث أنا فيهم حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا، وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو يعلى (١٣٤٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن حبان (٤٥٥٨) عن أبي يعلى به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٦٨)

عن حماد بن سلمة

و (٥٤٦٩)

عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير

قالا: ثنا محمد بن عمرو به.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٦٣٠/٣ ـ ٦٣١) لكن سقط اسناده إلى محمد بن عمرو.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ١٧٦/٣

قلت: محمد بن عمرو بن علقمة وعمر بن الحكم بن ثوبان صدوقان فالإسناد حسن.

٣٥٣٥ ـ «من أمَّ الناس فأصاب الوقت فله ولهم»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: فذكره»[١]

حسن

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٣٨٠) وأحمد (١٤٥/٤و٢٠١) وأبو داود (٥٨٠) وابن ماجه (٩٨٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠١/٢) وأبو يعلى (١٧٦١) وابن خزيمة (١٥١٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٣/٤) وابن حبان (٢٢٢١) والطحاوي في «المشكل» (٢١٩٦) والحاكم (٢٠٩/١ ـ ٢١٠و٢١٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/١٧)

(١) ٣٢٩/٢ (أبواب الأذان ـ باب إذا لم يتم الإمام)

والبيهقي (١٢٧/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٩٠) من طرق عن عبدالرحمن[١] بن حَرْمَلة الأسلمي قال: أخبرني أبو علي الهَمْدَاني ثُمَامة بن شُفي قال: خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له: أمنا. فقال: لست بفاعل، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أمَّ الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة، فله ولهم، ومن نقص من ذلك شيئا، فعليه ولا عليهم»**.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح فقد احتج مسلم بعبدالرحمن بن حرملة واحتج البخاري بيحيى بن أيوب ـ أحد الرواة عن ابن حرملة ـ ثم لم يخرجاه»

قلت: عبدالرحمن بن حرملة روى له مسلم حديثا واحدا متابعة في القنوت.

وثمامة بن شفي احتج به مسلم وحده، فالحديث ليس على شرط أحد من صاحبي الصحيحين.

وعبدالرحمن بن حرملة مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ، وقال الذهبي في «الديوان»: صدوق.

فهو حسن الحديث، وثمامة وثقه النسائي وغيره، فالإسناد حسن[٢].

ولم ينفرد ابن حرملة به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن عامر الأسلمي عن أبي علي الهمداني عن عقبة.

أخرجه أحمد (١٥٤/٤ و١٥٦) وسمويه في «الفوائد» (٣٨) والروياني (٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (٣٢٨/١٧ ـ ٣٢٩ و٣٢٩) وابن شاهين في «الناسخ» (٢٢٣) من طرق عن عبدالله بن عامر به.

وعبدالله بن عامر قال أحمد وجماعة: ضعيف.

---

(١) وقع في رواية عند سمويه في «الفوائد» (٣٩) والطحاوي (٢١٩٧): عن حرملة بن عمران.
وقال الطحاوي: وأهل العلم بالحديث يقولون: إنّ الصواب في إسناد هذا الحديث أنّه عن حرملة بن عمران عن أبي علي، لأنّ عبدالرحمن بن حرملة لا يعرف له سماع عن أبي علي»
كذا قال، وعبدالرحمن بن حرملة قد صرّح بالأخبار من أبي علي كما تقدم.

(٢) قال النووي في «الخلاصة» (٧٢٤/٢): رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي بأسانيد حسنة أو صحيحة»

٢ ـ رجل لم يسم عن أبي علي عن عقبة.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٥) عن الفرج بن فضالة الشامي عن رجل به.

وإسناده ضعيف لضعف الفرج بن فضالة وللرجل الذي لم يسم.

وخالفهم محمد بن عبدالرحمن بن القارة فرواه عن أبي علي الهمداني سمع قبيصة بن ذؤيب قال: بلغني عن النبي ﷺ أنّه قال **«من أمّ قوما فكانت صلاته تامة فله ولهم»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٤١/١/١) من طريق ابن وهب أخبرني حَيْوة عن محمد بن مخلد الحضرمي عن محمد بن عبدالرحمن بن القارة به.

ثم أخرجه من طريق عبدالله بن يحيى ثنا حيوة عن محمد بن مخلد الحضرمي عن محمد بن عبدالرحمن بن القارة سمع أبا علي سمع قبيصة عن النبي ﷺ.

ومحمد بن مخلد قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان هو وابن القارة في «الثقات».

٣٥٣٦ ـ «من أمَّنا فليتم الركوع والسجود»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث عدي بن حاتم: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أحمد وابنه (٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة وهو في «مصنفه» (٥٥/٢) ثنا زيد بن الحباب عن يحيى بن الوليد بن المُسَيَّر الطائي **قال**: أخبرني مُحِل الطائي عن عدي بن حاتم قال: من أمّنا فليتم الركوع والسجود فإنّ فينا الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة، هكذا كنا نصلي مع رسول الله ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/١٧ ـ ٩٤) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨١٠/٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب به.

---

(١) ٣٤٠/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب تخفيف الإمام في القيام)

وأخرجه الطبراني (٩٣/١٧ ـ ٩٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثني يحيى بن الوليد به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧١/٢ و٧٣

قلت: إسناده حسن، يحيى بن الوليد قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات، ومحل هو ابن خليفة.

٣٥٣٧ ـ «من انتسب إلى تسعة آباءٍ كفار يريد بهم عزاً أو كرامة، فهو عاشرهم في النار»

قال الحافظ: وقد روى أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن من حديث أبي ريحانة رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٣٤/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٥٥/٢/١) وأبو يعلى (١٤٣٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٦٠) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤٥/١) والطبراني في «الأوسط» (٤٤٦) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٩٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/١ و٣٦٣/٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٧٦٩) من طرق عن أبي بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نُسَي عن أبي ريحانة به مرفوعا.

قال البخاري: لا أراه إلا مرسلا»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بكر بن عياش»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات» المجمع ٨٥/٨

قلت: الحديث إسناده ضعيف، حميد الكندي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٦) على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا ألا أبا بكر بن عياش وكذا ابن حبان فهو مجهول.

وقول البخاري: لا أراه إلا مرسلا. مراده بذلك الانقطاع بين عبادة بن نسي وأبي ريحانة، فإنّ أبا ريحانة ذكره البخاري في «تاريخه الأوسط» (٢٣٠/١) فيمن مات ما بين الخمسين إلى الستين.

---

(١) ٣٦٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب من انتسب إلى آبائه)

وعبادة بن نسي مات شابا كما ذكر ابن حبان في «الثقات» سنة ثماني عشرة ومائة مما يدل على أنّه لم يدرك أبا ريحانة، والله تعالى أعلم.

٣٥٣٨ ـ «من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيامة»

قال الحافظ: وقد ورد الوعيد في حق من انتفى من ولده من رواية مجاهد عن ابن عمر رفعه: فذكره، وفي سنده الجراح والد وكيع مختلف فيه، وله طريق أخرى عن ابن عمر أخرجه ابن عدي بلفظ **«من انتفى من ولده فليتبوأ مقعده من النار»** وفي سنده محمد بن أبي الزعيزعة راويه عن نافع قال أبو حاتم: منكر الحديث. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم بلفظ **«وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه»** وفي سنده عبدالله بن يونس[1] حجازي وما روى عنه سوى يزيد بن الهاد»[2]

حسن

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي المجالد الكوفي عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعا وزاد **«على رؤوس الأشهاد قصاص بقصاص»**

أخرجه أحمد (٢/٢٦) عن وكيع بن الجراح عن أبيه عن ابن أبي المجالد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٧٨) و «الأوسط» (٤٣٠٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٣/٩ ـ ٢٢٤) عن الطبراني به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مجاهد إلا عبدالله بن أبي المجالد، تفرد به وكيع»

وقال: تفرد به وكيع عن أبيه»

وقال العراقي: إسناده جيد» تخريج الإحياء للحداد ٢٢٢٨/٥

قلت: وهو كما قال فإنّ رواته ثقات غير الجراح والد وكيع وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

---

(١) في «الفتح»: عبيدالله بن يوسف، والصواب ما أثبته.

(٢) ٥٦/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من انتفى من ولده)

قال ابن عدي: له أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم أجد في حديثه منكرا فأذكره.

وقال الذهبي في «المغني» وفي «من تكلم فيه وهو موثق»: صدوق.

وقال الحافظ: صدوق يهم.

ولم ينفرد ابن أبي المجالد به بل تابعه ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا **«لا تنتفينّ من ولدك فيفضحك الله على رؤوس الخلائق كما فضحته في الدنيا»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٣) من طريق عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي ثنا عبدالرحمن بن مَغْراء أنا جابر بن يحيى الحضرمي عن ليث به.

وليث ضعيف.

الثاني: يرويه محمد بن أبي الزعيزعة قال: سمعت نافعا يقول: قال ابن عمر رفعه **«من انتفى من ولده[1] أو أرى عينيه ما لم تر فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن عدي (١٩/١ و٢٢١١/٦)

وابن أبي الزعيزعة قال البخاري: منكر الحديث جدا، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وقد توبع:

قال سعيد بن بشير الأزدي: عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه وهم جلوس **«ما لكم لا تتكلمون، من قال سبحان الله وبحمده كتب الله ﷻ له عشر حسنات، ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسنة، ومن قالها مائة مرة كتب الله له ألف حسنة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادّ الله في حكمه، ومن اتهم بريئا صيّره الله إلى طينة الخَبَال حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن انتفى من ولده يفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة»**

أخرجه البيهقي (٣٣٢/٨ ـ ٣٣٣) من طريق أبي حاتم الرازي ثنا صفوان بن صالح المؤذن ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن بشير به.

وسعيد بن بشير مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ومطر الوراق مختلف فيه كذلك.

---

(١) في المطبوع من «الكامل»: والديه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٥٨) والدارمي (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٢٦٣) والنسائي (٦/١٤٧) وفي «الكبرى» (٥٦٧٥) وابن حبان (٤١٠٨) والحاكم (٢/٢٠٢ ـ ٢٠٣) والبيهقي (٧/٤٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٧٤) والمزي (١٦/٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طرق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن يونس أنّه سمع سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث محمد بن كعب القرظي قال المقبري: ثني أبو هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول لما نزلت آية الملاعنة **«أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه، احتجب الله منه، وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخرين»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، وعبدالله بن يونس لم يخرج له مسلم شيئا، ولم يرو عنه إلا ابن الهاد كما قال الذهبي في «الكاشف» و «الميزان»، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٤) على قاعدته[1].

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ يحيى بن حرب المدني.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٤٣) من طريق موسى بن عبيدة ثني يحيى بن حرب به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، يحيى بن حرب مجهول، قاله الذهبي في «الكاشف»، وموسى بن عبيدة الرَّبَذي ضعفوه» المصباح ٣/١٥٠

٢ ـ بكار بن عبدالله عن عمه عن المقبري.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٧٥) من طريق أحمد بن عبدالله بن حكيم الفرياناني ثنا بكار به.

والفرياناني قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو نعيم: مشهور بالوضع، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

---

(١) المجهول عند ابن حبان هو الراوي الذي لا يعرف إلا بنقل راو واحد ضعيف عنه (الثقات ٥/٥٦٠) وعبدالله بن يونس إنما روى عنه ابن الهاد وهو ثقة فليس هو بمجهول عنده.
قال الحافظ: وكأنّ عند ابن حبان أنّ جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره، وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال: العدل من لم يعرف فيه الجرح إذ التجريح ضد التعديل فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم» اللسان ١/١٤

٣٥٣٩ ـ «لما رآهم النبي ﷺ قال «من أنتم؟» قالوا: من الخزرج، قال «أفلا تجلسون أكلمكم؟» قالوا: نعم، فدعاهم إلى الله وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن، وكان مما صنع الله لهم أنّ اليهود كانوا معهم في بلادهم وكانوا أهل كتاب، وكان الأوس والخزرج أكثر منهم فكانوا إذا كان بينهم شيء قالوا: إنّ نبيا سيبعث الآن قد أظل زمانه نتبعه فنقتلكم معه، فلما كلمهم النبي ﷺ عرفوا النعت فقال بعضهم لبعض: لا تسبقنا إليه يهود، فآمنوا وصدّقوا وانصرفوا إلى بلادهم ليدعوا قومهم، فلما أخبروهم لم يبق دور من قومهم إلا وفيها ذكر رسول الله ﷺ حتى إذا كان الموسم وافاه منهم إثنا عشر رجلا»

قال الحافظ: قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا: فذكره»[(١)]

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (١/٤٢٨ ـ ٤٢٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٣٥٣ ـ ٣٥٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٢٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٣٣ ـ ٤٣٥ و٤٣٥) من طرق عن ابن إسحاق به.

٣٥٤٠ ـ «من انتهب فليس منا»

قال الحافظ: وفي النهي عن النهبة حديث جابر عند أبي داود بلفظ: فذكره، وحديث أنس عند الترمذي مثله، وحديث عمران عند ابن حبان مثله»[(٢)]

صحيح

ورد من حديث جابر ومن حديث أنس ومن حديث عمران بن حُصين ومن حديث عبدالرحمن بن سَمُرة ومن حديث ابن عباس

فأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣/٣١٢ و٣٢٣ و٣٩٥) والخلال في «السنة» (١٥٦٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢/٩٥٥) والطحاوي في «المشكل» (١٣١٣)

عن زهير بن معاوية أبي خيثمة الكوفي

وعبدالرزاق (١٨٨٤٤) وأحمد (٣/٣٨٠) وأبو داود (٤٣٩١) وابن ماجه (٣٩٣٥) والطحاوي في «المشكل» (١٣١٤)

---

(١) ٨/٢٢٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)

(٢) ٦/٤٤ (كتاب المظالم ـ باب النهبى بغير إذن صاحبه)

عن ابن جريج

وابن أبي شيبة (٧/٥٨)

عن ابن خلف

وعبدالرزاق (١٨٨٤٥)

عن ياسين بن معاذ الزيات

كلهم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**من انتهب نُهبة**[1] **فليس منا**»

وفيه عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلسا.

ورواه ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بلفظ «أنّ رسول الله ﷺ نهى عن النهبة»

أخرجه أحمد (٣/٣٣٥)

وابن لهيعة ضعيف.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعمر بن راشد عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: أخذ النبي ﷺ على النساء حين بايعن أن لا ينحن، فقلن: يا رسول الله، إنّ نساء أسعدننا في الجاهلية فنسعدهن في الإسلام؟ قال «**لا إسعاد في الإسلام، ولا شغار في الإسلام، ولا عقر في الإسلام، ولا جلب، ولا جنب، ومن انتهب فليس منا**».

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٠) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٣/١٩٧) وعبد بن حميد (١٢٥٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (١٦٠١) وفي «العلل» (٢/٦٨٤) والبزار (الوهم والإيهام ٢/٨٠ ـ ٨١) والنسائي (٤/١٤) وفي «الكبرى» (١٩٧٩) وابن حبان (٣١٤٦) والبيهقي (٤/٦٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس»

وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث عبدالرزاق، لا أعلم أحدا رواه عن ثابت غير معمر»

---

(١) زاد ابن جريج في حديثه «مشهورة» وزاد ابن خلف «ذات شرف يشهره بها المسلمون»

وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا معمر»

قلت: رجاله ثقات إلا أنّ ابن معين تكلم في رواية معمر عن ثابت البناني.

فقال: معمر عن ثابت ضعيف»

وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام»

الثاني: يرويه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس وحميد عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النهبة وقال **«من انتهب فليس منا»**

أخرجه أحمد (٣/١٤٠) ومن طريقه الخلال في «السنة» (١٤٤٨)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢/١٠٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣١٦) وفي «شرح المعاني» (٣/٤٩) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢١٦٤)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

كلاهما عن أبي جعفر الرازي به.

ورواه غير واحد عن أبي جعفر الرازي فلم يذكروا حميدا، منهم:

١ ـ يحيى بن أبي بكير الكرماني.

أخرجه البزار (كشف ١٧٣٣)

٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٥٧) والطحاوي في «المشكل» (١٣١٧)

٣ ـ الحسن بن موسى الأشيب.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٦٤) وفي «عواليه» (٣٨)

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٥/٣٣٧

قلت: أبو جعفر مختلف فيه: وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

والربيع بن أنس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأنّ في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا.

وأما حديث عمران فأخرجه الطيالسي (ص١١٣) وابن أبي شيبة (٣٨١/٤) وأحمد (٤٣٨/٤ و٤٣٩ و٤٤٣ و٤٤٥ ـ ٤٤٦) وأبو داود (٢٥٨١) وابن ماجه (٣٩٣٧) والترمذي (١١٢٣) والبزار (٣٥٣٥) والنسائي (٩١/٦) وفي «الكبرى» (٤٤٣١ و٥٤٩٥) والخلال (١٥٦٦) والطحاوي في «المشكل» (١٣١٢ و١٣١٥) وفي «شرح المعاني» (٤٩/٣) وابن حبان (٣٢٦٧ و٥١٧٠) والبيهقي (٢١/١٠) من طرق عن حميد الطويل ثنا الحسن البصري عن عمران مرفوعا «**لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغار في الإسلام، ومن انتهب نهبة فليس منا**»

وأخرجه ابن السكن في «الصحابة» (الوهم والإيهام ٨٠/٢) والدارقطني (٣٠٣/٤) من طريق يونس بن عبيد البصري عن الحسن عن عمران.

وأخرجه النسائي في «الإغراب» (٢٠٨) من طريق أبي قَزَعَة سويد بن حُجير الباهلي عن الحسن به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمران بهذا اللفظ بأحسن من هذا الإسناد عن عمران»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده منقطع، لأنّ الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال أبو حاتم وابن المديني وابن معين ويحيى القطان.

وأما حديث عبدالرحمن بن سمرة فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٩/٧) وأحمد (٦٢/٥ و٦٣) وأبو داود (٢٧٠٣) والخلال (١٥٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣١١) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٨٦ و٤٥٨٧) من طرق عن جرير بن حازم البصري عن يعلى بن حكيم عن أبي لَبيد قال: غزونا مع عبدالرحمن بن سمرة كابل فأصاب الناس غنما[1] فانتهبوها، فأمر عبدالرحمن مناديا ينادي: إني سمعت[2] رسول الله ﷺ يقول «**من انتهب نهبة فليس منا**» فردوا هذه الغنم. فردوها فقسمها بالسوية. اللفظ لأحمد

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو لبيد اسمه لِمَازة بن زبَّار.

وأمّا حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه قابوس بن أبي ظبْيان الكوفي عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا «**ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب**».

---

(١) ولفظ أبي داود وغيره «غنيمة»

(٢) ولفظ أبي داود «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهبى»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦١٢) ثنا أحمد بن القاسم الجوهري ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو كُدينة عن قابوس به.

قال الهيثمي: وفيه قابوس بن أبي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف» المجمع **٣٣٧/٥**

قلت: اختلف فيه: وثقه يعقوب بن سفيان، وقال العجلي وابن عدي: لا بأس به.

وضعفه النسائي وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم.

واختلف فيه قول ابن معين فعنه أنّه قال: ثقة جائز الحديث. وقال أيضاً: ضعيف الحديث.

واختلف عن قابوس، فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن قابوس عن أبيه مرسلا.

أخرجه الخلال (١٥٧٠)

الثاني: يرويه أبو هاشم الرُّمَّاني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«ليس منا من ينتهب» وقال «لا شغار في الاسلام»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٨) من طريق أبي الصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري الواسطي عن أبي هاشم به.

قال الهيثمي: وفيه أبو الصباح عبدالغفور وهو متروك» المجمع **٢٦٧/٤**

٣٥٤١ ـ «من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظل عرشه»

قال الحافظ: روى مسلم (٣٠٠٦) من حديث أبي اليسر بفتح التحتانية والمهملة ثم الراء رفعه: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال في آخره **«أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»**[٢]

٣٥٤٢ ـ «من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذاتي قرابة يحتسب عليهما»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث أم سلمة: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٥ ـ الإتحاف ٤٥٦٣) عن محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي المدني

---

(١) ٢١٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب من أنظر معسرا)

(٢) ٢٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

(٣) ٣٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الولد)

وأخرجه أحمد (٢٩٣/٦) والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٩٥) وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/٢٣ ـ ٣٩٣) من طرق عن محمد بن أبي حميد عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب المخزومي قال: دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى يا أمه، قالت: سمعت من رسول الله ﷺ يقول «**من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله ﷻ أو يكفيهما كانتا له سترا من النار**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

٣٥٤٣ ـ «من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف»

قال الحافظ: وقد روى النسائي وصححه ابن حبان من حديث خُرَيْم بالراء مصغرا ابن فَاتِك بفاء ومثناة مكسورة رفعه: فذكره»[1]

يرويه الرُّكَين بن الربيع بن عَمِيْلَة الفزاري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الركين عن أبيه عن عمه يُسَيْر بن عميلة عن خريم بن فاتك مرفوعا «**الناس أربعة، والأعمال ستة، فالناس: موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع له في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة.**

والأعمال موجبتان ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمائة ضعف، فالموجبتان من مات مسلما مؤمنا لا يشرك بالله شيئا فوجبت له الجنة، ومن مات كافرا وجبت له النار، ومن هَمَّ بحسنة فلم يعملها فعلم الله أنه قد أشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن عملها كتبت واحدة ولم تضاعف عليه، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف».

أخرجه أحمد (٣٤٥/٤) واللفظ له والبخاري في «الكبير» (٤٢٣/٢/٤) وابن حبان (٦١٧١) والطبراني في «الكبير» (٤١٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣١/٢)

عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٢) والنسائي (٤١/٦) وفي «الكبرى» (٤٣٩٥) والطبراني (٤١٥٤)

---

(١) ٣٨٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل النفقة في سبيل الله)

عن سفيان الثوري

والدارقطني في «المؤتلف» (٢/٨٥٠)

عن عمار بن رزيق الكوفي

ثلاثتهم عن الركين به.

ـ ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن الركين واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن زائدة كرواية شيبان ومن تابعه.

أخرجه أحمد (٤/٣٤٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٢٨) والحاكم (٢/٨٧) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٦٣)

عن معاوية بن عمرو الأزدي

والنسائي في «الكبرى» (١١٠٢٧) وابن حبان (٤٦٤٧)

عن عبدالله بن المبارك[١]

وأبو القاسم البغوي (٦٢٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٢/٨٥٠)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

ثلاثتهم عن زائدة به.

• ورواه موسى بن مسعود النَّهدي عن زائدة فلم يذكر فيه «عن عمه».

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٤٢٣)

• ورواه حسين بن علي الجُعْفي عن زائدة واختلف عنه:

فرواه ابن أبي شيبة (٥/٣١٨) وفي «مسنده» (٧٤٣) عن حسين بن علي كرواية معاوية بن عمرو ومن تابعه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧١) و «الآحاد» (١٠٤٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٥٥) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

---

(١) رواه حبان بن موسى المروزي عن ابن المبارك هكذا، ورواه عيسى بن سالم الشاشي عن ابن المبارك فلم يذكر يسير بن عميلة.
أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٢٨)

وتابعه:

١ ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا حسين بن علي به.

أخرجه الترمذي (١٦٢٥)

٢ ـ حجاج بن حمزة بن سويد الرازي.

أخرجه السلفي في «معجم السفر» (١١٤١)

٣ ـ شجاع بن مخلد الفلاس.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٢٨)

ورواه أحمد (٤/٣٤٥ ـ ٣٤٦) عن حسين بن علي فلم يذكر «عن أبيه»

ـ ورواه عَبيدة بن حُميد أبو عبدالرحمن الكوفي عن الركين عن عمه عن خريم، ولم يذكر «عن أبيه»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٦٤)

ـ ورواه عمرو بن قيس المُلائي عن الركين عن أبيه عن خريم، ولم يذكر «عن عمه».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٥٢) و «الأوسط» (٤٠٧١)

ـ ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن الركين واختلف عنه:

• فقال أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي: ثنا المسعودي عن الركين عن أبيه عن خريم، ولم يذكر «عن عمه».

أخرجه أحمد (٤/٣٤٦) ومن طريقه السلفي في «معجم السفر» (٥٦٩) وفي «الأربعين البلدانية» (٢٢)

• وقال يزيد بن هارون الواسطي: أنا المسعودي عن الركين عن رجل عن خريم.

أخرجه أحمد (٤/٣٢١ ـ ٣٢٢) عن يزيد به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص١٠٥ ـ ١٠٦) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٦٩)

وتابعه عاصم بن علي الواسطي ثنا المسعودي به.

أخرجه ابن بشران (١٧٨)

والمسعودي كان قد اختلط وسماع هاشم ويزيد وعاصم منه بعد اختلاطه.

ـ ورواه مسلمة بن جعفر البجلي عن الركين واختلف عنه:

• فقال معاوية بن عمرو الأزدي: ثنا مسلمة بن جعفر عن الركين ثني عمي عن أبي يحيى[1] خريم بن فاتك.

ولم يذكر «عن أبيه»

أخرجه الحاكم[2] (٨٧/٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٠٣/٨ ـ ٢٠٤)

وتابعه بشر بن آدم الضرير ثنا مسلمة بن جعفر به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٦٥) من طريق أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصَّفَّار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا بشر بن آدم به[3].

• ورواه أبو غسان مالك بن إسماعيل النّهدي عن مسلمة بن جعفر واختلف عنه:

فقال البخاري في «الكبير» (٤٢٣/٢/٤): قال مالك بن إسماعيل: عن مسلمة بن جعفر عن الركين ثني عمي عن أبي عن خريم.

وتابعه علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا مالك بن إسماعيل به.

أخرجه الطبراني (٤١٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥١٩)

وقال أحمد بن مُلاعب البغدادي: أنا أبو غسان ثنا مسلمة بن جعفر قال: سمعت الركين قال: حدثني عمي عن خريم، ولم يذكر «عن أبيه».

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٣٥٠)

وحديث شيبان ومن تابعه أصح، قاله البخاري.

---

(١) هي كنية خريم بن فاتك.

(٢) سكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: مسلمة تعبت عليه فلم أعرفه»
قلت: ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: يجهل.
وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) رواه أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن أحمد بن علي الخزاز فقال فيه: حدثني عمي عن أبي عن خريم.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥١٩)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بالركين، وهو كوفي عزيز الحديث، ويسير بن عميلة عمه»

قلت: الركين بن عميلة وأبوه ثقتان، وعمه وثقه ابن حبان والعجلي وتبعهما الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وللحديث شاهد عن ابن عمر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦٩)

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «الأعمال عند الله سبع»

٣٥٤٤ ـ «من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها»

قال الحافظ: فأما المرفوع فوصله عبد بن حميد من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعا، وفي إسناده مِنْدل بن علي هو ضعيف، ورواه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو كذلك، واختلف على عبدالرزاق عنه في رفعه ووقفه والمشهور عنه الوقف وهو أصح الروايتين عنه، وله شاهد مرفوع من حديث الحسن بن علي في مسند إسحاق بن راهويه، وآخر عن عائشة عند العقيلي، وإسنادهما ضعيف أيضا.

قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء»[١]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث الحسن بن علي ومن حديث عائشة

فأما حديث ابن عباس فأخرجه عبد بن حميد (٧٠٤) والخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة٢٠) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥/٣) والطبراني في «الكبير» (١١١٨٣) و «الأوسط» (٢٤٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥١/٣ ـ ٣٥٢) والبيهقي (١٨٣/٦) والخطيب في «التاريخ» (٢٤٩/٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٢/٣) من طرق عن مندل بن علي العَنَزي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به مرفوعا.

قال أحمد بن حنبل: حديث منكر» المنتخب من العلل لابن قدامة ص٧٤

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو إلا ابن جريج، تفرد به مندل، ولا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

---

(١) ١٥٥/٦ (كتاب الهبة ـ باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، تفرد به مندل عن ابن جريج»

وقال الحافظ: وهذا الحديث لا يصح رفعه، ومندل بن علي ضعيف» النكت على كتاب ابن الصلاح ٣٤١/١ ـ ٣٤٢

قلت: وخالفه عبدالسلام بن عبدالقدوس أبو محمد الكَلاعي فرواه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه العقيلي (٦٧/٣) وابن عساكر كما في «اللآلئ» (٣٠١/٢) وابن الجوزي (٩٢/٣)

وعبدالسلام بن عبدالقدوس قال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ»

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه البيهقي (١٨٣/٦) من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عبدالرزاق أنبا محمد بن مسلم به.

وقال: وكذلك رواه أبو الأزهر عن عبدالرزاق، ورواه أحمد بن يوسف عن عبدالرزاق فذكره عن ابن عباس موقوفا غير مرفوع، وهو أصح»

وأخرجه الحسن بن رشيق في «فوائده» من طريق عبدالرزاق موقوفا.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٠٤) عن أبيه عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق موقوفا.

قال الحافظ: وروي عن عبدالرزاق مرفوعا ولم يثبت عنه، ومحمد بن مسلم الطائفي فيه مقال ولكنه أرجح من مندل» النكت ٣٤٢/١

وأما حديث الحسن بن علي فأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٠٠) والطبراني في «الكبير» (٢٧٦٢) من طريق يحيى بن سعيد العطار الحمصي ثنا يحيى بن العلاء عن طلحة بن عبيدالله العقيلي عن الحسن بن علي مرفوعا **«من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها»**

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١٥٠١) عن يحيى بن سعيد العطار به.

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف» المجمع ١٤٨/٤

قلت: ويحيى بن العلاء هو البجلي قال الفلاس وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

وطلحة بن عبيدالله قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأما حديث عائشة فأخرجه العقيلي (٣٢٨/٤) ومن طريقه ابن الجوزي (٩٢/٣ ـ ٩٣) من طريق بكار بن محمد بن شعيرة بن دخان ثنا الوضاح بن خيثمة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أهدي لرسول الله ﷺ هدية وعنده أربعة نفر من الصحابة، فقال رسول الله ﷺ لجلسائه «**أنتم شركائي فيها، إنّ الهدية إذا أهديت إلى الرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها**»

قال العقيلي: الوضاح لا يتابع عليه، ولا يصح في هذا المتن حديث»

قلت: وبكار بن محمد قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف، وقال أيضاً: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ١٧٧/٣و١٧٨)

٣٥٤٥ ـ «من بات طاهرا بات في شِعَارِه ملك، فلا يستيقظ إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان»

قال الحافظ: وأخرج ابن حبان في «صحيحه» عن ابن عمر رفعه: فذكره، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عباس نحوه بسند جيد»[1]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٤) عن الحسن بن ذكوان البصري عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا «**من بات طاهرا بات في شعاره ملك، لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنّه بات طاهرا**»

وأخرجه ابن عدي (٧٣٠/٢)

عن سويد بن نصر المروزي

والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس

والبيهقي في «الدعوات» (٣٧٥)

عن نعيم بن حماد المروزي

وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٩٩٩)

عن علي بن إسحاق الطوسي

---

(١) ٣٥٥/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب إذا بات طاهرا)

كلهم عن ابن المبارك به.

واختلف فيه على ابن المبارك:

ـ فقال يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني: ثنا ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٤٦٣)

ـ ورواه أبو عاصم أحمد بن جَوّاس الحنفي عن ابن المبارك واختلف عنه:

• فرواه ابن عدي (٢/٧٣٠) عن الحسن بن سفيان النسوي ومحمد بن صالح بن ذَرِيح البغدادي كلاهما عن أحمد بن جواس فجعلاه عن أبي هريرة.

ورواه ابن حبان (١٠٥١) عن محمد بن صالح بن ذريح عن أحمد بن جواس فجعله عن ابن عمر.

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه ميمون بن زيد ثنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٨)

وقال: لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، والحسن روى عنه جماعة ثقات»

وقال الهيثمي: أرجو أنّه حسن الإسناد» المجمع ٢٢٦/١

قلت: ميمون بن زيد هو السقاء البصري ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

والحسن بن ذكوان مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه ابن عدي وغيره.

ولم ينفرد سليمان الأحول به بل تابعه العباس بن عتبة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر مرفوعا «**طهروا هذه الأجساد طهركم الله، فإنّه ليس من عبد يبيت طاهرا إلا بات معه في شعاره ملك، لا يتقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك فإنّه بات طاهرا**»

أخرجه العقيلي (٣٦٣/٣)

عن عاصم بن علي الواسطي[1]

---

(١) هذه رواية علي بن عبدالعزيز البغوي عن عاصم بن علي.
ورواه محمد بن العباس المؤدب عن عاصم بن علي فجعله عن ابن عباس.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٨٣)
=

وابن شاهين في «الترغيب» (٤٦٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

كلاهما عن إسماعيل بن عياش عن العباس بن عتبة به.

قال العقيلي: عباس بن عتبة لا يصح حديثه، وقد روي هذا بغير هذا الإسناد بإسناد لين أيضا»

قلت: عباس بن عتبة ذكره ابن حبان في «الثقات» في من اسمه عياش، ولم يذكر عنه راويا إلا إسماعيل بن عياش فهو مجهول.

٣٥٤٦ ـ «من بات وفي يده غَمَرٌ لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند صحيح على شرط مسلم عن أبي هريرة رفعه: فذكره، أخرجه الترمذي دون قوله «ولم يغسله»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عائشة ومن حديث فاطمة بنت النبي ﷺ ومن حديث عطية بن بسر

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«من نام[2] وفي يده[3] غَمَرٌ ولم يغسله فأصابه[4] شيء فلا يلومنّ إلا نفسه»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥٢/٨) وفي «الأدب» (١٧) وأحمد (٢٦٣/٢ و٥٣٧) وأبو داود (٣٨٥٢) واللفظ لهما وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٦١/٢) والبيهقي (٢٧٦/٧) وفي «الشعب» (٥٤٣٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٨٧٨)

= وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا العباس بن عتبة، تفرد به إسماعيل بن عياش»
وقال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ١٢٨/١٠

(١) ٥١٢/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب لعق الأصابع)

(٢) ولفظ البخاري وغيره «بات»

(٣) زاد الدارمي وابن ماجه «ريح»

(٤) ولفظ الدارمي وغيره «فعرض له عارض»

عن زهير بن معاوية الجعفي الكوفي

والدارمي (٢٠٦٩) والحربي في «الغريب» (٢٠٦٦/٣) وابن حبان (٥٥٢١)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢٠)

عن حماد بن سلمة

وابن ماجه (٣٢٩٧)

عن عبدالعزيز بن المختار الدّبّاغ البصري

وابن عدي (١٤٩٦/٤)

عن عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني

وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٨١)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم[١] عن سهيل به.

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا.

قاله البيهقي في «الشعب» (٣٧٠/١٠)

ـ ورواه سفيان الثوري عن سهيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٩/أ) عن محمد بن غالب بن حرب البغدادي تمتام ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٨) وتمام (ق١٧/أ) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٤/٧) والبيهقي في «الشعب» (٥٤٣١أ) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٨٨) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٤٠) من طرق عن محمد بن غالب به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام»

قلت: واختلف فيه على أبي همام الدلال واسمه محمد بن مُحَبَّب:

---

(١) وروح بن القاسم أيضا، قاله البيهقي في «الشعب» (٣٧٠/١٠)

• فرواه أبو بكر محمد بن صالح الأنطاكي كيلجه عن أبي همام الدلال ثنا سفيان بن عيينة.

فجعله عن ابن عيينة لا عن الثوري.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٤/أ و٢٥/أ)

• ورواه أحمد بن محمد بن المعلى الأدمي عن أبي همام عن إبراهيم بن طهمان عن سهيل به.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٧) وأبو موسى المديني (٤١)

وتمتام وكيلجه ثقتان، والأدمي قال الذهبي: محله الصدق. فالله أعلم بالصواب.

وحديث زهير ومن تابعه أصح.

قال أبو محمد البغوي: هذا حديث حسن»

وقال المنذري: وهو كما قال رحمه الله فإنّ سهيل بن أبي صالح وإن كان تكلم فيه فقد روى له مسلم في الصحيح احتجاجا واستشهادا، وروى له البخاري مقرونا. وقال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري سهيلا؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا. وبالجملة فالكلام فيه طويل وقد روى عنه شعبة ومالك ووثقه الجمهور وهو حديث حسن» الترغيب ٣/١٥٤

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد سهيل به بل تابعه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه الترمذي (١٨٦٠) والحاكم (١٣٧/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٤٣١ ب) من طرق عن محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

قلت: المدائني مختلف فيه والباقون ثقات.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا بات أحدكم وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه**»

أخرجه أحمد (٣٤٤/٢) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٩٠٦)

عن محمد بن يحيى الذهلي

والبيهقي (٢٧٦/٧) وفي «الشعب» (٥٤٢٩) وفي «الآداب» (٦٢٥)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

وعباس الدوري

قالوا: ثنا عفان بن مسلم به.

وخالفهم محمد بن الحسن الزعفراني فرواه عن عفان وجعله عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٥٣/١١)

وقال: الحديثان خطأ، والصواب: الزهري عن عبيدالله بن عبدالله مرسل» السنن الكبرى ٢٠٤/٤

واختلف فيه على معمر:

قال البيهقي: خالفه عبدالرزاق عن معمر فرواه مرسلا دون ذكر أبي هريرة فيه»

قلت: الوصل أصح لأنّ وهيب بن خالد ثقة ثبت.

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الشيطان حسَّاس لَحَّاس، فاحذروه على أنفسكم، من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه**»

أخرجه الترمذي (١٨٥٩) وأبو القاسم البغوي (١٠١٣/٢ ـ ١٠١٤) وابن عدي (٢٦٠٦/٧) والحاكم (١١٩/٤ و١٣٧) من طريق يعقوب بن الوليد المدني عن ابن أبي ذئب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل موضوع فإنّ يعقوب كذبه أحمد والناس»

وقال المنذري: يعقوب بن الوليد هذا كذاب واتهم لا يحتج به» الترغيب **١٥٣/٣**

الرابع: يرويه علي بن عاصم الواسطي عن خالد الحذّاء وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه إبراهيم الهاشمي (٨٢)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عيينة عن الزهري واختلف عنه:

• فقال الزبير بن بكار: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس مرفوعا «**من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٢) عن أحمد بن زكريا العابدي ثنا الزبير بن بكار به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان عن الزهري عن عبيدالله إلا الزبير بن بكار»

قلت: وهو ثقة كما قال الدارقطني وغيره، وقد توبع.

قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٨/٢) ثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عبدالله بن يزيد الشيباني ثنا أبو إسحاق عبدالوهاب بن فليح المقري ومحمد بن ميمون الخياط قالا: ثنا سفيان عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس به.

ذكره في ترجمة الشيباني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعبدالوهاب بن فليح قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن ميمون قال مسلمة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما وهم.

• وقال ابن أبي شيبة (٧٥٢/٨) وفي «الأدب» (١٥): ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيدالله مرسلا.

وتابعه سعدان بن نصر البغدادي ثنا سفيان به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٢٧)

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٨٦)

وصالح ضعفوه.

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن عبيدالله عن أبي سعيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٣٥)

عن مطلب بن شعيب الأزدي

والبيهقي في «الشعب» (٥٤٢٨)

عن عثمان بن سعيد الدارمي

قالا: ثنا عبدالله بن صالح ثني نافع بن يزيد عن عقيل به.

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ١٥٤/٣ ـ المجمع ٣٠/٥

قلت: عبدالله بن صالح مختلف فيه.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري عن عبيدالله مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٤٠ و٢٠٩٣٩)

وهذا أصح.

قال الدارقطني: والمحفوظ حديث عبيدالله بن عبدالله المرسل» العلل ٦٦/١١

الثاني: يرويه ليث بن أبي سليم عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**من نام وبيده غمر قبل أن يغسله فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٩) عن أحمد بن إشكاب الحضرمي الصفار ثنا محمد بن فضيل عن ليث به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا أحمد بن إشكاب الصفار الكوفي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا ليث، تفرد به محمد»

قلت: إسناده ضعيف لضعف ليث.

وأما حديث عائشة فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٩٠٧) والطبراني في «الصغير» (٨١٦) و «الأوسط» (٥٤٣٧) وابن عدي (١٢٥١/٣) من طرق عن يوسف بن واضح البصري ثنا عمر بن علي بن مُقدم المُقَدَّمي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا **«من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه»**

قال النسائي: الحديث خطأ، والصواب: الزهري عن عبيدالله بن عبدالله مرسل»

وقال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا سفيان بن حسين[1]»

قلت: وهو ضعيف في الزهري كما قال ابن معين وغيره، والمقدمي ثقة إلا أنّه كان يدلس ولم يذكر سماعا من سفيان بن حسين، واختلف عنه:

فرواه أبو روح عبدالعزيز بن موسى اللاخوني عن المقدمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٧٢/١)

قال ابن عدي: وحديث الزهري عن عروة عن عائشة يرويه سفيان بن حسين على أنّ عمر بن علي قد روى بعض الناس عنه عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه، فلعل التخليط فيه من عمر بن علي لا من سفيان بن حسين، وقد قيل: عن عمر بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وهذا يدل على أنّ التخليط من عمر بن علي لا من سفيان بن حسين»

طريق أخرى: قال أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٣٣): ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا جُبارة بن مُغَلس ثنا عمرو بن الأزهر عن أيوب السَّخْتياني عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا **«من بات وفي يده ريح غمر فعرض له الشيطان في منامه فلا يلومنّ إلا نفسه»**

جبارة بن المغلس وعمرو بن الأزهر كذبهما ابن معين.

وأما حديث فاطمة فأخرجه ابن ماجه (٣٢٩٦) وأبو يعلى كما في «المصباح» (١٤/٤) عن جبارة بن المغلس ثنا عبيد بن وسيم الجمال ثني الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة مرفوعا **«ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غمر»**

---

(١) تابعه عقيل بن خالد الأيلي عن الزهري به.
أخرجه ابن عدي (١٠١٠/٣ ـ ١٠١١) من طريق رشدين بن سعد المصري عن عقيل به.
ورشدين قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وإسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلس.

وأما حديث عطية بن بسر فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٤٠أ) من طريق يحيى بن الحسن ثنا إسماعيل بن زياد السلمي عن بُرد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر مرفوعا **«من بات وفي يده غمر من لحم فأصابه شيء من الشيطان فلا يلومنّ إلا نفسه»**

إسماعيل بن زياد السلمي هكذا وقع في كتاب أبي نعيم، وأظنه إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي قال الدارقطني: متروك يضع الحديث (انظر المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)

٣٥٤٧ ـ «من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه أبدا»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني عن علي مرفوعا، وسنده ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٣٧) عن محمد بن نوح بن حرب العسكري ثنا الحسن بن إسرائيل ثنا عبدالله بن المطلب الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به مرفوعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، ولا رواه عن إسرائيل إلا عبدالله بن المطلب، تفرد به الحسن بن إسرائيل»

وقال الهيثمي: وفيه الحارث الأعور وضعفه الجمهور ووثق ومن لم أعرفهم» المجمع ٨/٥٧ ـ ٥٨

٣٥٤٨ ـ «من باع سلعة من رجل لم ينقده، ثم أفلس الرجل فوجدها بعينها فليأخذها من بين الغرماء»

قال الحافظ: وفي مرسل ابن أبي مُليكة عند عبدالرزاق: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٥١٦٩) عن إسرائيل بن يونس عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة رفعه **«من باع سلعة من رجل لم ينقده، ثم أفلس الرجل فوجد سلعته بعينها فليأخذها دون الغرماء»**

ورواته ثقات.

---

(١) ١٣/٢٢٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

(٢) ٥/٤٦١ (كتاب الاستقراض ـ باب إذا وجد ماله عند مفلس)

٣٥٤٩ ـ «من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء أحد ينازعه فاضربوا عنق الآخر».

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (١٨٤٤) من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[١]

٣٥٥٠ ـ «من بسط رداءه ثم ضمه إليه لم ينس شيئا سمعه من مقالتي»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٩٢/٥ و٤٢٥) من حديث أبي هريرة.

٣٥٥١ ـ «من بنى لله بيتا»

قال الحافظ: ويؤيده في رواية أم حبيبة: فذكره، أخرجه سمويه في «فوائده» بإسناد حسن.

وقوله في رواية عمر «**من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله**» أخرجه ابن ماجه وابن حبان. وأخرج النسائي نحوه من حديث عمرو بن عبسة»[٣]

حديث أم حبيبة له عنها طريقان:

الأول: يرويه سَلْم بن زَرِير البصري عن خالد بن باب الرَّبَعي الأحدب واختلف عنه:

ـ فقال عثمان بن عمر بن فارس العبدي: ثنا سلم بن زرير عن خالد الأحدب عن شهر بن حوشب عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مرفوعا «**من بنى لله بيتا**[٤] **بنى الله له بيتا في الجنة**»

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٤٢/أ) وابن شاهين في «الأفراد» (٦٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٢/٢) من طرق عن عثمان بن عمر به.

ـ ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي عن سلم بن زرير فلم يذكر شهر بن حوشب.

أخرجه ابن عدي (١١٧٤/٣)

والأول أصح.

---

(١) ١٨٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه)

(٢) ٣٥٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب لا هامة)

(٣) ٩١/٢ (كتاب الصلاة ـ باب من بنى مسجدا)

(٤) ولفظ أبي نعيم «مسجدا»

قال ابن شاهين: وهذا حديث فرد غريب من حديث خالد الربعي»

قلت: وخالد مختلف فيه: قال ابن معين: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وشهر بن حوشب وسلم بن زرير مختلف فيهما كذلك.

الثاني: يرويه أبو ظلال القسملي هلال بن ميمون ثنا أنس عن أم حبيبة مرفوعا **«من بنى لله مسجدا ولو قدر مِفْحَص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة»**.

أخرجه ابن عدي (٢٥٧٩/٧)

وإسناده ضعيف لضعف أبي ظلال.

وحديث عمر سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«من جهز غازيا حتى يستقل»**

وحديث عمرو بن عبسة أخرجه أحمد (٣٨٦/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٢٨) والترمذي (١٦٣٥) والنسائي (٢٦/٢) وفي «الكبرى» (٧٦٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٢) وأبو عمرو بن منده في «فوائده» (١٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٢٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٧٩) من طرق عن بقية بن الوليد ثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة أنّه حدثهم أنّ رسول الله ﷺ قال **«من بنى لله مسجدا ليذكر الله ﷻ فيه بنى الله له بيتا في الجنة، ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل الله ﷻ كانت له نورا يوم القيامة»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

قلت: وهو كما قال.

وفي الباب أحاديث أخرى كثيرة سيأتي الكلام على طائفة منها في المجموعة الثانية من هذا الكتاب، في كتاب الصلاة ـ باب من بنى مسجدا.

٣٥٥٢ ـ «من بنى لله مسجدا ولو كَمِفْحَص قطاة»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

---

(١) ٨٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لعن السارق إذا لم يسم)
و ١٧٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب إذا زنت الأمة)

ورد من حديث أبي بكر الصديق ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث جابر ومن حديث أبي ذر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث عائشة ومن حديث أسماء بنت يزيد

فأما حديث أبي بكر فأخرجه ابن عدي (٦٢٩/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٥)

عن الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي

وابن عدي (٦٢٩/٢ ـ ٦٣٠ و٢٢٠٠/٦)

عن محمد بن عبدالرحمن القرشي المدني

كلاهما عن محمد بن طلحة بن مصرّف اليامي عن أبيه عن أبي مَعْمر عن أبي بكر به مرفوعا، وزاد «**بنى الله له بيتا في الجنة**»

قال أبو نعيم: غريب من حديث طلحة، تفرد به الحكم»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن محمد بن طلحة غير الحكم بن يعلى ومحمد بن عبدالرحمن»

وقال أيضاً: وهذا الحديث للحكم بن يعلى عن محمد بن طلحة، سرقه من الحكم محمد بن عبدالرحمن القرشي هذا، وهو ضعيف يسرق الحديث»

قلت: والحكم بن يعلى قال أبو حاتم: متروك الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث منكر الحديث.

وأبو معمر واسمه عبدالله بن سَخْبرة قال أبو حاتم: روى عن أبي بكر مرسل.

وأما حديث عثمان فأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠/١) قال: وجدت في كتاب أبي عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان مرفوعا «**من بنى مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة**»

ورواته ثقات.

وأما حديث جابر فأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٢/١/١) وابن ماجه (٧٣٨) وابن خزيمة (١٢٩٢) والطحاوي في «المشكل» (١٥٥٧) من طرق عن عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعا «**من بنى مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة**»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٩٤/١

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أبي ذر فيرويه الأعمش والحكم بن عتيبة واختلف عنهما:

فأما حديث الأعمش فرواه غير واحد عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي عن أبيه عن أبي ذر مرفوعا، منهم:

١ ـ قُطْبَة بن عبدالعزيز الأسدي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٥/٣٦٢) وفي «مصنفه» (٣١٠/١) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا قطبة به.

وأخرجه ابن حبان (١٦١٠) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن بن حمدان الحيري ثنا الحسن بن سفيان به.

وأخرجه أبو يعلى (المطالب ٨/٣٦٢) عن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة البصري ثنا يحيى بن آدم به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٥٩) والبيهقي (٤٣٧/٢) من طريق علي بن المديني ثنا يحيى بن آدم به.

قال الطبراني: لم يروه عن قطبة إلا يحيى بن آدم، تفرد به علي بن المديني»

كذا قال، وقد تابعه ابن أبي شيبة وإبراهيم بن محمد بن عرعرة كما تقدم.

ورواته ثقات.

٢ ـ أبو بكر بن عياش.

أخرجه البزار (٤٠١٧) والروياني (المطالب ٦/٣٦٢) والطحاوي في «المشكل» (١٥٥٠) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) والقضاعي (٤٧٩) والبيهقي (٤٣٧/٢) وفي «الشعب» (٢٦٨١) من طرق عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش به.

قال أحمد بن عبدالله بن يونس: ما رفعه أحد من أصحاب الأعمش غير أبي بكر، فقيل لأبي بكر: إنه لم يرفعه غيرك، قال: سمعته من الأعمش وهو شاب.

٣ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٥١) من طريق علي بن حكيم الأودي ثنا شريك به.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: رواه عدة من أصحاب شريك فلم يرفعوه، والصحيح عن أبي ذر من حديث شريك موقوف» العلل ٩٧/١

٤ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٤٩) عن بكار بن قتيبة البكراوي ثنا مؤمل ثنا سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٠٥) عن نصر بن الفتح المصري ثنا بكار بن قتيبة ثنا مؤمل بن إسماعيل به.

وقال: لم يروه عن ابن عيينة إلا مؤمل»

ـ ورواه يعلى بن عبيد الطنافسي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه محمد بن عبيد الطنافسي عن أخيه يعلى بن عبيد عن الأعمش مرفوعا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٥٢) وابن حبان (١٦١١) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٣٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧١)

• ورواه محمد بن عبدالوهاب الفرّاء النيسابوري عن يعلى بن عبيد عن الأعمش موقوفا.

أخرجه البيهقي (٤٣٧/٢)

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه سَلْم بن جُنادة بن سلم الكوفي عن وكيع عن الثوري عن الأعمش مرفوعا.

أخرجه البزار (٤٠١٦)

وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سفيان مرفوعا إلا سلم بن جنادة، ولا نعلم أنّ سلم بن جنادة توبع على هذا الحديث»

وقال الدارقطني: وخالفه أصحاب وكيع فرووه عن وكيع موقوفا» العلل ٢٧٥/٦

• ورواه محمد بن يوسف الفِرْيابي وأبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي عن الثوري عن الأعمش موقوفا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/٤)

وقال: هكذا رواه الفريابي والناس موقوفا على الثوري، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبدالله بن الوليد العدني»

قلت: ورفعه يحيى القطان عن الثوري أيضا.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢/١) من طريق علي بن المديني ثنا يحيى القطان به.

قال ابن المديني: قال يحيى القطان: قال سفيان وشعبة: لم يسمع الأعمش هذا الحديث من إبراهيم التيمي»

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه بشر بن آدم البغدادي عن جرير عن الأعمش مرفوعا.

قاله الدارقطني في «العلل»

• ورواه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٢/٣٦٢) عن جرير عن الأعمش موقوفا.

ـ ورواه غير واحد عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر موقوفا، منهم:

١ ـ قيس بن الربيع الكوفي.

أخرجه الطيالسي (ص٦٢)

٢ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩/١ ـ ٣١٠) وإسحاق (المطالب ٢/٣٦٢)

٣ ـ عيسى بن يونس الكوفي.

أخرجه إسحاق (المطالب ١/٣٦٢)

٤ ـ حفص بن غياث الكوفي.

قاله الدارقطني (٢٧٦/٦)

قال أبو حاتم: الموقوف أصح، حدثنا حماد بن زاذان قال: سمعت ابن مهدي قال: حديث الأعمش «**من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة**» ليس من صحيح حديث الأعمش» العلل ٩٧/١

وأما حديث الحكم فيرويه الحجاج بن أرطاة وهُشيم عن منصور بن زاذان واختلف عنهما:

ـ فأما حديث الحجاج فرواه المعتمر بن سليمان التيمي عن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم التيمي مرسلا.

أخرجه إسحاق (المطالب ٤/٣٦٢)

ورواه عباد بن العوام الواسطي عن الحجاج عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر مرفوعا.

قاله الدارقطني (٢٧٦/٦)

ـ وأما حديث هشيم فرواه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٣/٣٦٢) عن هشيم عن منصور عن الحكم عن إبراهيم التيمي مرسلا.

ورواه سعيد بن منصور عن هشيم ثنا منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك التيمي عن أبي ذر موقوفا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٢/٤)

قال الدارقطني: الموقوف أشبه بالصواب» العلل ٢٧٦/٦

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطيالسي (ص٣٤١) عن شعبة أني جابر عن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله ﷻ له بيتا في الجنة»**

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠/١) وأحمد (٢٤١/١) والبزار (كشف ٤٠٢) وابن الأعرابي (٤٠٢) وابن عدي (٥٤٢/٢) من طرق عن شعبة به.

ورواه مسلم بن إبراهيم الأزدي عن شعبة فلم يذكر عمارا الدُّهْني فيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٥٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٤٧)

والأول أصح.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وجابر تكلم فيه جماعة، ولا نعلم أحدا قدوة ترك حديثه»

وقال الهيثمي: وفيه جابر الجُعْفي وهو ضعيف» المجمع ٧/٢

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمر بن رُدَيح البصري أنا ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا **«من بنى لله مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة»** قالوا: يا رسول الله، إذاً نكثر، قال **«فالله أكثر»**

أخرجه ابن عدي (١٦٨٣/٥) عن عبدالوهاب بن أبي عصمة العكبري ثنا العباس بن الحسن البلخي ثنا يحيى بن غيلان أنا عمر بن رديح به.

وابن أبي عصمة ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والعباس بن الحسن ترجمه الخطيب أيضا وقال: ما علمت من حاله إلا خيرا.

ويحيى بن غيلان أظنه ابن عبدالله الخزاعي وثقه ابن سعد وغيره.

وعمر بن رديح مختلف فيه، قال ابن معين: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

الثاني: يرويه شريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش عن أنس مرفوعا **«من بنى لله تعالى مسجدا كمفحص قطاة، بنى الله تعالى له بيتا في الجنة»**

أخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٢٠ ـ ٢٢١) وأبو يعلى (٤٠١٨) والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨) من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا شريك، تفرد به إسحاق»

وقال الدارقطني: ولم يتابع إسحاق الأزرق عليه» العلل ٢٧٦/٦

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩٥/٩) من طريق سعيد بن عتاب بن أبان ثنا أبو قتادة شيخ بالبصرة ثنا جرير بن حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«من بنى لله مسجدا ولو قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة»**

أبو قتادة ما عرفته، وسعيد وجرير ثقتان، وعمرو وأبوه صدوقان.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار (كشف ٤٠٣) والطبراني في «الأوسط» (٦١٦٣) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٣٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٧/٥) من طريق

الحكم بن ظُهير الفزاري عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة»**

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، والحكم لين الحديث»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا الحكم بن ظهير»

وقال الهيثمي: وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك» المجمع ٧/٢

وأما حديث عائشة[1] فأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٣١/٣ ـ ١٣٢) وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٢/٣٦٥) عن مروان بن معاوية الفزاري عن كثير بن عبدالرحمن المؤذن عن عطاء عن عائشة به مرفوعا.

وكثير مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ومروان وعطاء ثقتان.

وأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه ابن عدي (٣٨٢/١) من طريق يحيى بن أبي كثير ثني محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد به مرفوعا.

ومحمود بن عمرو هو ابن يزيد بن السكن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم: ضعيف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

٣٥٥٣ ـ «من تأهل ببلدة فإنه يصلي صلاة مقيم»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبيهقي من حديث عثمان، وهذا الحديث لا يصح لأنّه منقطع وفي رواته من لا يحتج به»[2]

ضعيف

أخرجه الحميدي (٣٦) وابن أبي شيبة كما في «نصب الراية» (٢٧١/٣) وأحمد (٦٢/١) وأبو يعلى (المقصد العلي ٣٥٠ و٣٥١) والطحاوي في «المشكل» (٤٢٢١ و٤٢٢٢) من طرق عن عكرمة بن إبراهيم ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن أبي

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث أيضا في المجموعة الثانية في كتاب الصلاة ـ باب من بنى لله مسجدا

(٢) ٢٢٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب يقصر إذا خرج من موضعه)

ذباب عن أبيه أنّ عثمان بن عفان ﷺ صلّى بمنى أربع ركعات فأنكره الناس عليه فقال: يا أيها الناس إني تأهلت بمكة منذ قدمت وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم**» اللفظ لأحمد

قال البيهقي: هذا منقطع، وعكرمة بن إبراهيم ضعيف» المعرفة ٢٦٣/٤

وقال الهيثمي: وفيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف» المجمع ١٥٦/٢

قلت: عكرمة بن ابراهيم وقع عند أحمد «الباهلي» ووقع عند ابن أبي شيبة والطحاوي «الأزدي» فالباهلي ترجمه الحافظ في «التعجيل» ونقل عن الحسيني أنّه قال فيه: ليس بالمشهور، وعن ابن العراقي أنّه قال: لا أعرف حاله.

ثم تعقبهما فقال: قلت: بل هو مشهور وحاله معروفة، ثم ذكر أنّه الأزدي الموصلي قاضي الري وحكى تضعيف ابن معين والعقيلي والنسائي وغيرهم له.

ثم قال: واتفقوا على أنّه أزدي فينظر فيمن نسبه باهليا»

وذكر الشيخ أحمد شاكر في «شرح المسند» (٣٥١/١) كلام الحافظ ابن حجر هذا وخالفه في كونه أزديا ورجح أنّه باهلي وأنّه مجهول الحال.

وعبدالله بن عبدالرحمن ترجمه ابن أبي حاتم في «كتابه» (٩٤/٢/٢) وقال: روى عن أبيه عن عثمان ﷺ، مرسل، سمعت أبي يقول ذلك.

٣٥٥٤ ـ «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه»

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم (٢٧٠٣) من رواية محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

٣٥٥٥ ـ «من تبع جنازة فحمل من علوها وحثى في قبرها وقعد حتى يؤذن له رجع بقيراطين»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق عبدالله بن هُرْمز عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، وإسناده ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٢٠/٢ ـ ٣٢١) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا ابن

---

(١) ١٤١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان...)

(٢) ٤٣٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل إتباع الجنائز)

لهيعة عن عبدالله بن هُبيرة عن أبي تميم الجَيْشاني قال: كتب إليّ عبدالله بن هريم ـ مولى من أهل المدينة ـ يذكر عن أبي هريرة رفعه **«من تبع جنازة فحمل من علوها وحثى في قبرها وقعد حتى يؤذن له آب بقيراطين من الأجر كل قيراط مثل أُحُد»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وعبدالله بن هريم لم أقف له على ترجمة ولم يذكره الحسيني في «الاكمال» ولا الحافظ في «التعجيل».

٣٥٥٦ ـ «من تخطى الحرمتين فخطوا وسطه بالسيف»

قال الحافظ: وأشار البخاري إلى ضعف الخبر الذي ورد في قتل من زنى بذات محرم، وهو ما رواه صالح بن راشد قال: أُتي الحجاج برجل قد اغتصب أخته على نفسها فقال: سلوا من هنا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال عبدالله بن المطرف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، فكتبوا إلى ابن عباس فكتب إليهم بمثله.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ونقل عن أبيه أنّه روي عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير من قوله. قال: ولا أدري أهو هذا أولا» يشير إلى تجويز أن يكون الراوي غلط في قوله: عبدالله بن المطرف، وفي قوله: سمعت، وإنما هو مطرف بن عبدالله ولا صحبة له. وقال ابن عبدالبر: يقولون: إنّ الراوي غلط فيه.

وأثر مطرف الذي أشار إليه أبو حاتم أخرجه ابن أبي شيبة من طريق بكر بن عبدالله المزني قال: أُتي الحجاج برجل قد وقع على ابنته وعنده مطرف بن عبدالله بن الشخير وأبو بُردة فقال أحدهما: اضرب عنقه، فضربت عنقه.

قلت: والراوي عن صالح بن راشد ضعيف، وهو رِفْدة ـ بكسر الراء وسكون الفاء ـ، ويوضح ضعفه قوله فيه: فكتبوا إلى ابن عباس، وابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الإمارة بأكثر من خمس سنين.

ولكن له طريق أخرى إلى ابن عباس أخرجها الطحاوي وضعف راويها»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨١٧) عن هشام بن عمار ثنا رِفْدة بن قُضاعة ثنا صالح قال: أُوتي الحجاج برجل قد اغتصب أخته نفسها فقال: احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فسألوا عبدالله بن أبي مطرف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من تخطى الحرمتين فخطوا أواسطه السيف»**

---

(١) ١٢٨/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رجم المحصن)

قال: وكتبوا إلى ابن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل ذلك من قول عبدالله بن أبي مطرف.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧١٢) والخرائطي في «المساوئ» (٥٧٥) وفي «اعتلال القلوب» (ص١١١ ـ ١١٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٨/٢) وابن عدي (١٠٣٦/٣و١٥٣٦/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٠٩٠) من طرق عن هشام بن عمار به.

ووقع عندهم: ثنا صالح بن راشد القرشي.

قال البخاري: صالح بن راشد القرشي لم يصح حديثه» التاريخ الكبير ٢٧٩/٢/٢

قال ابن عدي: وهذا الحديث هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنّه لا يصح»

وقال: وهذا الحديث حديث عبدالله بن أبي مطرف لا أعرفه إلا من حديث رفدة»

وقال أبو حاتم: كذا رواه هشام، وروي عن عبدالله بن مطرف بن الشخير هذا الكلام قوله فلا أدري هذا هو أو غيره، وقال عبدالله بن مطرف بن الشخير: إنّ الحجاج أُتي برجل، الحديث. وهذا الصحيح» العلل ٤٥٦/١

وقال الحافظ: قال ابن مندة: غريب، وقال العسكري تبعا لأبي حاتم: إنّ رفدة بن قضاعة راويه وهم فيه وإنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير» الإصابة ٢١٩/٦

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه رفدة بن قضاعة وثقه هشام بن عمار وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٦٩/٦

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة رفدة: له حديث باطل في قتل من زنا بأخته»

قلت: رفدة ذكره البخاري فقال: في حديثه المناكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وذكره العقيلي وجماعة في الضعفاء.

وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٥/١٠) ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن بكر قال: رفع إلى الحجاج رجل زنى بابنته فقال: ما أدري بأي قتلة أقتل هذا؟ وهمّ أن يصلبه، فقال له عبدالله بن مطرف وأبو بردة: ستر الله هذه الأمة بأحب ما ستر الإسلام أقتله، قال: صدقتما، فأمر به فقتل.

وأخرجه ابن قانع (١٠٨/٢) من طريق يزيد بن هارون ثنا حميد به.

ورواته ثقات، وحميد هو الطويل، وبكر هو ابن عبدالله المزني.

وأخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١١٢) عن عمر بن شبة النميري ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة قال: أُتي الحجاج برجل زنى بأخته فسأل عنها عبدالله بن أبي مطرف فقال: يضرب بالسيف، فأمر به الحجاج فضربت عنقه.

ورواته ثقات.

٣٥٥٧ ــ «من ترك صلاة مكتوبة حتى تفوته» الحديث

قال الحافظ: رواه ابن أبي شيبة وغيره من طريق أبي قِلابة عن أبي الدرداء مرفوعا، وفي سنده انقطاع لأنّ أبا قلابة لم يسمع من أبي الدرداء، وقد رواه أحمد من حديث أبي الدرداء بلفظ **«من ترك العصر»**[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢/١) عن هُشيم أنا عباد بن ميسرة المِنْقَري عن أبي قلابة والحسن أنّهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: من ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله. قال: وقال رسول الله ﷺ **«من ترك صلاة مكتوبة حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله»**.

وأخرجه أحمد (٤٤٢/٨) عن سريج بن النعمان البغدادي ثنا هشيم أنا عباد بن راشد المنقري عن الحسن وأبي قلابة أنّهما كانا جالسين فقال أبو قلابة: قال أبو الدرداء: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك صلاة العصر متعمدا حتى تفوته فقد أحبط عمله»**.

هكذا رواه سريج بن النعمان عن هشيم فقال فيه «عباد بن راشد»

وخالفه ابن أبي شيبة فقال «ابن ميسرة»

وكلاهما ابن راشد وابن ميسرة فيهما ضعف، قال ابن معين: عباد بن ميسرة وعباد بن راشد وعباد بن كثير وعباد بن منصور كلهم حديثهم ليس بالقوي ولكنه يكتب.

والحديث إسناده منقطع لأنّ أبا قلابة لم يسمع من أبي الدرداء كما قال الحافظ.

وقال في موضع آخر من «الفتح» (٢٢٢/٩): لم يدرك أبا الدرداء.

٣٥٥٨ ــ «من ترك ضَياعا» الحديث

قال الحافظ: جاء من حديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ لما امتنع من الصلاة على من

(١) ١٧٠/٢ (كتاب الصلاة ــ أبواب المواقيت ــ باب إثم من فاتته العصر)

عليه دين جاءه جبريل فقال: إنما الظالم في الديون التي حملت في البغي والإسراف، فأما المتعفف ذو العيال فأنا ضامن له أؤدي عنه، فصلّى عليه النبي ﷺ، وقال بعد ذلك **«من ترك ضياعا»** الحديث، وهو ضعيف، وقال الحازمي بعد أن أخرجه: لا بأس به في المتابعات»[١]

ضعيف جدا

قال الحازمي في «الإعتبار» (ص١٢٩ ـ ١٣٠): وقال أبو بكر عبدالله بن أحمد الصفار: أنا محمد بن الفضل الفقيه الطبري أنا أحمد بن عبدالرحمن المخزومي أني محمد بن بكير الحضرمي ثنا خالد بن عبدالله عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي على من مات وعليه دين، فمات رجل من الأنصار، فقال رسول الله ﷺ **«عليه دين؟»** قالوا: نعم، فقال **«صلوا على صاحبكم»** فنزل جبريل فقال: إنّ الله يقول: إنما الظالم عندي في الديون التي حملت في البغي والإسراف والمعصية، فأما المتعفف ذو العيال فأنا ضامن أن أؤدي عنه، فصلّى عليه النبي ﷺ، وقال بعد ذلك **«من ترك ضياعا أو دينا فإليّ وعليّ، ومن ترك ميراثا فلأهله»** وصلّى عليهم.

قال الحازمي: هذا الحديث بهذا السياق غير محفوظ، وهو جيد في المتابعات»

قلت: إسناده واه، حسين بن قيس قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة جدا فلا تكتب.

٣٥٥٩ ـ «من ترك مالا فلعصبته»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

أخرجه أحمد (٢/٥٢٧) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«أنا أولى بالمؤمن من نفسه، من ترك دينا أو ضياعا فإليّ ولا ضياع عليه فليدع له وأنا وليه، ومن ترك مالا فللعصبة من كان»**

وأخرجه البخاري (فتح ٥/٤٥٨) من طريق فليح بن سليمان الخزاعي عن هلال بن علي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة مرفوعا **«ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة، اقرءوا إن شئتم ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾** [الأحزاب: ٦] **فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه»**.

---

(١) ٥/٣٨٣ (كتاب الحوالة، باب الدّين)

(٢) ١٥/٣١ (كتاب الفرائض ـ باب ذوي الأرحام)

وأخرجه البخاري (فتح١٥/٢٩) من طريق اسرائيل بن يونس الكوفي عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة، ومن ترك كلاً أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له**».

وأخرجه مسلم (١٢٣٧/٣ ـ ١٢٣٨) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**والذي نفس محمد بيده إنْ على الأرض من مؤمن إلا أنا أولى الناس به، فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه، وأيكم ترك مالا فإلى العصبة من كان**».

وأخرجه من طريق مَعمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

٣٥٦٠ ـ «من تسمى بإسمي فلا يكتنْ بكنيتي، ومن اكتنْ بكنيتي فلا يتسمى بإسمي»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من طريق أبي الزبير عن جابر رفعه: فذكره.

لفظ أبي داود وأحمد من طريق هشام الدَّسْتُوائي عن أبي الزبير، ولفظ الترمذي وابن حبان من طريق حسين بن واقد عن أبي الزبير «**إذا سميتم بي فلا تكنوا بي، وإذا كنيتم بي فلا تسموا بي**»

قال أبو داود: رواه الثوري عن ابن جريج مثل رواية هشام، ورواه معقل عن أبي الزبير مثل رواية ابن سيرين عن أبي هريرة. قال: ورواه محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مثل رواية أبي الزبير، قلت: وصله البخاري في «الأدب المفرد» وأبو يعلى ولفظه «**لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي**» والترمذي من طريق الليث عنه «أنّ النبي ﷺ نهى أن يجمع بين اسمه وكنيته وقال: **أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم**»

قال أبو داود: واختلف على عبدالرحمن بن أبي عمرة وعلى أبي زرعة بن عمرو وموسى بن يسار عن أبي هريرة على الوجهين.

قلت: وحديث ابن أبي عمرة أخرجه أحمد وابن أبي شيبة من طريقه عن عمه رفعه «**لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي**»[١]

هذان حديثان ذكرهما الحافظ هنا: حديث جابر وحديث أبي هريرة، ولهما طرق في الصحيحين وغيرهما، وقد اقتصر الحافظ على بعض طرقهما التي ليست في الصحيحين.

---

(١) ١٩٣/١٣ ـ ١٩٤ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي)

فحديث جابر ذكره من طريق أبي الزبير عنه.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤١) وأحمد (٣/٣١٣) وأبو داود (٤٩٦٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٦٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٣٩) والبيهقي (٩/٣٠٩) وفي «الآداب» (٦١٥) وفي «الشعب» (٨٢٦٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٢) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**من تسمى بإسمي فلا يكتنّ بكنيتي، ومن اكتنّ بكنيتي فلا يتسم بإسمي**».

ولم ينفرد الدستوائي به بل تابعه غير واحد عن أبي الزبير به، منهم:

١ ـ الحسين بن واقد المروزي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**إذا كنيتم فلا تسمّوا بي، وإذا سميتم بي فلا تكنّوا بي**»

أخرجه الترمذي (٢٨٤٢) وابن حبان (٥٨١٦) واللفظ له

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

والطبري (٧٠٠)

عن يحيى بن واضح المروزي

كلاهما عن الحسين بن واقد به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال البيهقي: إسناده صحيح»

٢ ـ صفوان بن سليم الزرقي قال: قال أبو الزبير: قال جابر: سمى رجل من الأنصار ابنه القاسم وتكنى أبا القاسم فأبت الأنصار أن تكنيه أبا القاسم، فانطلق الرجل إلى النبي ﷺ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام «**قد أحسنت الأنصار تسموا بي ولا تكنوا بي**».

٢ ـ أسامة بن زيد أنّ أبا الزبير المكي أخبره عن جابر قال: فذكر نحو حديث صفوان.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٤٠ ـ ٣٤١) من طريق عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أسامة به.

وأما حديث أبي هريرة فذكر له طرق:

الأول: يرويه محمد بن عجلان المدني عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه عن ابن عجلان جماعة، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

ولفظ حديثه «**لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فإني أنا أبو القاسم، الله ﷻ يعطي وأنا أقسم**»

أخرجه أحمد (٢/٤٣٣) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣٠)

٢ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل.

ولفظ حديثه «**لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي أنا أبو القاسم، الله يرزق وأنا أقسم**»

أخرجه ابن سعد (١/١٠٦) والدولابي (١/٥) وابن الأعرابي (ق١٤٨/ب) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٤٧٤) والبيهقي في «الدلائل» (١/١٦٢ ـ ١٦٣و١٦٣)

وأخرجه الطبري (٧٣٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٣٧) بلفظ «**تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي**»

٣ ـ الليث بن سعد.

ولفظ حديثه «نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين اسمه وكنيته، وقال «**أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم**».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٤) والترمذي (٢٨٤١) وقال: حسن صحيح»

٤ ـ حَيْوة بن شريح المصري.

ولفظ حديثه «نهى رسول الله ﷺ أن يكنى الرجل: أبا القاسم، واسمه: محمد»

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٦٩٣)

٥ ـ يحيى بن أيوب المصري.

ولفظ حديثه «أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يجمع بين اسمه وكنيته»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٣٩) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب به.

وأخرجه الطبري (٦٩٥) عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم المصري ابن البَرْقي عن ابن أبي مريم بلفظ «**لا تجمعوا اسمي وكنيتي**»

٦ ـ طارق بن عبدالعزيز العبدي.

ولفظ حديثه كلفظ حديث يحيى القطان.

أخرجه الطبري (٦٩٤)

٧ ـ سفيان الثوري.

ولفظ حديثه كسابقه.

أخرجه ابن حبان (٥٨١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٩١)

٨ ـ بكر بن مضر المصري.

ولفظ حديثه **«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»**

أخرجه ابن سعد (١/١٠٧) وابن حبان (٥٨١٤)

٩ ـ صفوان بن عيسى القرشي.

ولفظ حديثه كلفظ حديث يحيى القطان.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٦٩٢)

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمرة عن عمه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يكتنى بكنيته.

أخرجه أحمد[1] (٢/٥١٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٣٧) من طريق ابن جريج أني عبدالكريم بن مالك عن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٥٣) من طريق معقل بن عبيدالله الجزري عن عبدالكريم بن مالك به.

واختلف فيه على عبدالكريم بن مالك الجزري، فرواه سفيان الثوري عن عبدالكريم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عمه به مرفوعا، ليس فيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٧٢) وفي «مسنده» (٥٣٧) وفي «الأدب» (٢٦٣) وأحمد (٣/٤٥٠و٥/٣٦٣ ـ ٣٦٤) والطبري (٧٠٣) والروياني (١٤٩٧) وابن قانع في «الصحابة» (١/٨٥) وابن عساكر (السيرة النبوية ـ القسم الأول ص٣١)

---

(١) ووقع عنده: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة.

ورواه اسرائيل بن يونس الكوفي عن عبدالكريم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة مرفوعا، ولم يذكر عن عمه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن سعد (١٠٧/١)

وحديث ابن جريج أصح لأنّه ثقة والزيادة من الثقة مقبولة.

الثالث: يرويه عبدالله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة مرفوعا «**تسموا بإسمي ولا تكنّوا بكنيتي**»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٨٠) وأحمد (٤٥٧/٢و٤٦١) والطبري (٧٣٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٦/٤) من طرق عن شعبة عن عبدالله بن يزيد به.

قال أحمد: شعبة يخطئ في هذا القول: عبدالله بن يزيد، وإنما هو سلم بن عبدالرحمن النخعي»[١]

قلت: رواه شريك بن عبدالله النخعي عن سلم بن عبدالرحمن النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٨١) وأحمد (٣١٢/٢ و ٤٥٤ ـ ٤٥٥ و ٤٥٥) وأبو يعلى (٦١٠٢) والطبري (٦٩٧) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٤٧٥) وابن عساكر (السيرة النبوية ٣١/١)

ولفظ الحديث عند أحمد في الموضع الأول وإسحاق وابن شاهين «**من تسمى بإسمي فلا يكنى بكنيتي، ومن اكتنّ بكنيتي فلا يتسمّ باسمي**»

الرابع: يرويه داود بن قيس المدني ثني موسى بن يسار: سمعت أبا هريرة رفعه «**تسموا بإسمي ولا تكنّوا بكنيتي فإني أنا أبو القاسم**».

أخرجه ابن سعد (١٠٦/١) وأحمد (٢٧٧/٢و٤٧٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٦) والطبري (٧٢٩و٧٣٠و٧٣١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٧/٤) من طرق عن داود بن قيس به.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

---

(١) انظر «العلل» لأحمد ٢٩٤/١

٣٥٦١ ـ حديث ابن عمر رفعه **«من تشبه بقوم فهو منهم»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند حسن»(١)

حسن

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث حذيفة ومن حديث أنس ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣١٣و١٢/٣٥١) وأحمد (٥١١٤و٥١١٥و٥٦٦٧) وعبد بن حميد (٨٤٨) وأبو داود (٤٠٣١) والدينوري في «المجالسة» (١٤٧) وابن الأعرابي (١١٣٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٦) وتمام (٧٧٠) والخطيب في «الفقيه» (٢/٧٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/٧٦) والهروي في «ذم الكلام» (ق٤٩/ب) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢١٢) والمزي في «التهذيب» (٣٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥) والذهبي في «سير الأعلام» (١٥/٥٠٩) والحافظ في «تغليق التعليق» (٣/٤٤٥) من طرق عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجُرَشي عن ابن عمر مرفوعا **«بُعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبدالله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصَّغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»**(٢)

قال الذهبي: إسناده صالح»

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: هذا إسناد جيد، حسان بن عطية ثقة مشهور، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قال ابن معين وأبو زرعة والعجلي: ليس به بأس، وقال دحيم: ثقة، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، وأبو منيب الجرشي قال العجلي: هو ثقة وما علمت أحدا ذكره بسوء» اقتضاء الصراط المستقيم ١/٢٣٦ ـ ٢٣٧

وقال العراقي: سنده صحيح» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢/٦٧٦

وقال الحافظ: عبدالرحمن بن ثابت مختلف في توثيقه، وأبو منيب لا يعرف اسمه» الفتح ٦/٤٣٨

قلت: أبو منيب ذكره ابن حبان في «الثقات»(٣) أيضا، وترجمه البخاري وابن أبي

---

(١) ١٢/٣٨٥ (كتاب اللباس ـ باب القباء)

(٢) علق البخاري منه «جعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري» كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في الرماح

(٣) ووثقه الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»

حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر أبو منيب سماعا من ابن عمر فلا أدري أسمع منه أم لا.

وعبدالرحمن بن ثابت قواه أيضا ابن المديني ويعقوب بن شيبة وأبو داود وصالح جزرة وابن حبان وغيرهم، وضعفه أحمد والنسائي وغيرهما، واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد به بل تابعه الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي المنيب عن ابن عمر به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣١) وابن حذلم في «حديث الأوزاعي» (٣١) من طرق عن الأوزاعي به.

واختلف فيه على الأوزاعي:

- فرواه صدقة بن عبدالله السمين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق٤٩/ب) والذهبي في «سير الأعلام» (٢٤٢/١٦)

وصدقة ضعيف.

- ورواه غير واحد عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس مرسلا، منهم:

١ - عيسى بن يونس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩/١٢و٣٢٢/٥)

٢ - سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٠/١٢)

٣ - عبدالله بن المبارك (الجهاد ١٠٥)

وأخرجه القضاعي (٣٩٠) من طريق علي بن معبد بن شداد العبدي ثنا ابن المبارك به.

قال الحافظ: إسناده حسن» تغليق التعليق ٤٤٦/٣ - فتح الباري ٤٣٨/٦

قلت: سعيد بن جبلة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا الأوزاعي، والباقون ثقات.

وأما حديث حذيفة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه مرفوعا **«من تشبه بقوم فهو منهم»**

أخرجه البزار (٢٩٦٦) عن محمد بن مرزوق الباهلي أنا عبدالعزيز بن الخطاب أنا علي بن غُراب أنا هشام بن حسان به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٢٣) عن موسى بن زكريا التستري ثنا محمد بن مرزوق به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن حذيفة مسندا إلا من هذا الوجه، وقد رواه غير علي بن غراب عن هشام عن محمد عن أبي عبيدة عن أبيه موقوفا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا علي بن غراب، ولا عن علي إلا عبدالعزيز، تفرد به محمد بن مرزوق»

قلت: وإسناده حسن.

الثاني: يرويه محمد بن الوليد الزبيدي ثنا نمير بن أوس أنّ حذيفة بن اليمان كان يرده إلى رسول الله ﷺ قال **«من تشبه بقوم فإنه منهم»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٦٢) عن عمرو بن إسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي به.

وإسناده ضعيف، نمير بن أوس الأشعري عن حذيفة مرسل (تهذيب الكمال)

وعمرو بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، وأبوه مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه أبو داود وغيره.

وعمرو بن الحارث هو الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة.

وعبدالله بن سالم ومحمد بن الوليد ثقتان.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٩/١) والهروي (ق٤٩/ب) من طريق الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني ثنا بشر بن الحسين الأصبهاني ثنا الزبير بن عدي عن أنس مرفوعا **«بعثت بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم فهو منهم»**

وإسناده واه، بشر بن الحسين قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة.

وأما حديث الحسن فأخرجه سعيد بن منصور (٢٣٧٠) عن إسماعيل بن عياش عن

أبي عمير الصوري عن الحسن مرفوعا «**إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم فهو منهم**»

أبو عمير ما عرفته، وإسماعيل والحسن ثقتان.

٣٥٦٢ ـ «من تصبح بسبع تمرات عجوة»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١١/٥٠٢) عن سعد.

٣٥٦٣ ـ «من تصبح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر»

قال الحافظ: وقد ثبت حديث: فذكره»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٣٥١) عن سعد بن أبي وقاص.

٣٥٦٤ ـ «من تفل تُجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله بين عينيه»

قال الحافظ: وفي صحيحي ابن خزيمة وابن حبان من حديث حذيفة مرفوعا: فذكره»[٣]

صحيح

يرويه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زِر بن حُبيش عن حذيفة به مرفوعا.

وزاد «**ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ مسجدنا**» ثلاثا.

أخرجه أبو داود (٣٨٢٤) ومن طريقه البيهقي (٣/٧٦)

عن عثمان بن أبي شيبة

وابن خزيمة (٩٢٥و١٣١٤و١٦٦٣) وعنه ابن حبان (١٦٣٩)

عن يوسف بن موسى القطان

---

(١) ١/٢٨٧ (كتاب الوضوء ـ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم)

(٢) ٩/٢٠٧ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٣) ٢/٥٤ (كتاب الصلاة ـ باب حك البزاق باليد من المسجد)

قالا: ثنا جرير به.

والزيادة لأبي داود.

ـ وقال علي بن مُسهر الكوفي: عن الشيباني عن عدي عن زر عن حذيفة موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٦٥)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

والإسناد صحيح رواته كلهم ثقات.

٣٥٦٥ ـ «من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم في «مستدركه» وسنده واه»[(١)]

موضوع

أخرجه الحاكم (٤/٨٨) وابن عدي (٤/١٤٢٨) من طريق طلحة بن زيد الرقي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس به مرفوعا.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: ليس بصحيح وإسناده واه بمرة»

قلت: وعلته طلحة بن زيد قال أحمد وابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم وابن حبان والساجي: منكر الحديث.

٣٥٦٦ ـ «من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفارا، والذي يقول له: أنصت، ليست له جمعة»

قال الحافظ: ولأحمد والبزار من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، وله شاهد قوي في جامع حماد بن سلمة عن ابن عمر موقوفا»[(٢)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٧٦) وأحمد (١/٢٣٠) عن عبدالله بن نمير عن مُجالد عن الشعبي عن ابن عباس به مرفوعا.

---

(١) ٦/٥٢٤ (كتاب الجهاد ـ باب من تكلم بالفارسية)

(٢) ٣/٦٦ (كتاب الجمعة ـ باب الانصات يوم الجمعة)

وأخرجه البزار (كشف ٦٤٤)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

والطبراني في «الكبير» (١٢٥٦٣) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص٩١)

عن محمد بن عبدالله بن نمير

قالا: ثنا عبدالله بن نمير به.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن نمير عن مجالد»

قلت: رواه العلاء بن راشد الواسطي الجرمي عن مجالد بلفظ **«من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له»**

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص١٢٥) من طريق يزيد بن هارون أنا العلاء به.

والعلاء بن راشد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا عنه راويا إلا يزيد بن هارون فهو مجهول.

ومجالد هو ابن سعيد الهمداني ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

٣٥٦٧ ـ «من تكهن أو رده عن سفر تطير فليس منا»

سكت عليه الحافظ[1].

انظر حديث **«لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيرا»**

٣٥٦٨ ـ «من تمسك منكم بحقه فله بكل انسان ست فرائض من أول فَيْء نصيبه فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم»

قال الحافظ: وفي رواية ابن إسحاق: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده تعيين الذي خطب لهم في ذلك ولفظه: وأدركه وفد هوازن بالجِعْرانة وقد أسلموا فقالوا: يا رسول الله، إنا أهل وعشيرة قد أصابنا من البلاء ما لَم يخف عليك فامنن علينا منّ الله عليك. وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال: يا رسول الله، إنّ اللواتي في الحظائر من السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك وأنت خير مكفول، ثم أنشده الأبيات المشهورة أولها يقول فيها:

امنن علينا رسول الله في كرم   امنن على نسوة قد كنت ترضعها

---

(١) ٣٢٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الفأل)

فـإنــك الــمــرء نــرجــوه ونــدخــر إذ فـوك تـمـلـؤه مـن مـحـضـهـا الـدرر

ثم ساق القصة نحو سياق موسى بن عقبة. وأورد الطبراني شعر زهير بن صرد من حديثه فزاد على ما أورده ابن إسحاق خمسة أبيات، وقد وقع لنا عاليا جدا في «المعجم الصغير» عشاري الإسناد ومن بين الطبراني فيه. وزهير لا يعرف لكن يقوى حديثه بالمتابعة المذكورة فهو حسن، وقد بسطت القول فيه في «الأربعين المتباينة» وفي «الأمالي» وفي «الصحابة» وفي «العشرة العشارية» وبينت وهم من زعم أنّ الإسناد منقطع.

وفي رواية عمرو بن شعيب المذكور: فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، وقالت الأنصار كذلك، وقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا، وقال عيينة: أما أنا وبنو فزارة فلا، وقال العباس بن مرداس: أما أنا وبنو سليم فلا، فقالت بنو سليم: بل ما كان لنا فهو لرسول الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

حديث ابن عمرو تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«ما لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس وهو مردود عليكم»**

وأما حديث زهير بن صرد فأخرجه ابن الأعرابي (٢٠١٩) والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٣) و «الأوسط» (٤٦٢٧) و «الصغير» (٦٦١) عن عبيدالله بن رماحس[2] القيسي الجشمي الرمادي ثنا أبو عمرو زياد بن طارق ـ وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة ـ قال: سمعت أبا جرول زهير بن صرد الجشمي يقول: لما أسرنا رسول الله ﷺ يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشّاء أنشدته هذا الشعر: فذكره، قال: فلما سمع النبي ﷺ هذا الشعر قال **«ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم»** وقالت قريش: ما كان لنا فهو لله ولرسوله. وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله.

ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٦٨) والخطيب في «التاريخ» (٧/١٠٥ ـ ١٠٦) وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٣٦ ـ ١٣٨) وفي «معجم الشيوخ» (١٢٤٧) والضياء[3] في «المختارة» والعراقي في «الأربعين العشارية» (ص٢٣٣ ـ ٢٣٤) والحافظ في «العشرة العشارية» (ص٤٠ ـ ٤٤) وفي «اللسان» (٤/١٠١ ـ ١٠٢)

---

(١) ٩/٩٤ ـ ٩٥ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

(٢) انظر «العشرة العشارية» (ص٤٥) و «اللسان» (٤/١٠٢)

(٣) وعند ابن الأعرابي: عبيدالله بن رماحس بن محمد بن خالد بن جبير بن قيس بن عمرو بن عبدة بن ناشب بن عتيبة بن غزية الجشمي.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» وأبو منصور الباوردي في «معرفة الصحابة» وابن السكن وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٨/١ ـ ٢٣٩) والحافظ في «اللسان» (١٠٢/٤ و١٠٢ ـ ١٠٣) وفي «الإمتاع بالأربعين»[1] (ص٣٨ ـ ٣٩) من طرق عن عبيدالله بن رماحس[2] به.

قال الطبراني: لم يُرو عن زهير بن صرد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبيدالله»

وقال الباوردي: عبيدالله وزياد مجهولان»

وقال ابن السكن: إسناده مجهول»

وقال ابن منده: هذا حديث غريب بهذا الإسناد» اللسان ١٠٢/٤

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب»

وقال الضياء: زهير لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما، ولا زياد بن طارق»

وقال العراقي: هذا حديث غريب، وعبيدالله بن رماحس روى عنه جماعة منهم أبو سعيد ابن الأعرابي»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب، ولا أعلم للحافظ الضياء في تصحيحه سلفا، لكن رواته لم يجرحوا، وقد صرّح كل منهم بالسماع من شيخه، فهو فرد غريب لا وجه لتضعيفه.

وقال أيضاً: الحديث حسن الإسناد لأنّ راوييه مستوران لم تتحقق أهليتهما ولم يجرحا، ولحديثهما شاهد قوي، وصرحا بالسماع وما رميا بالتدليس لا سيما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس.

وقال: وليس عبيدالله بمجهول لأنّه روى عنه نحو العشرة»

وقال ابن عساكر: هذا حديث غريب من حديث زهير بن صرد، تفرد به عنه زياد بن طارق»

---

(١) وسقط من إسناده: عن زياد بن طارق.

(٢) سماه أبو أحمد الحاكم في روايته: عبيدالله بن رماحس بن محمد بن خالد.
وسماه الباوردي: عبيدالله بن محمد بن رماحس.
وسماه ابن قانع: عبيدالله بن محمد بن خالد بن حبيب بن جبلة بن قيس بن عمرو بن عبيد بن ناشب بن عبيد بن غزية بن جشم.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٦/١٨٦ ـ ١٨٧

قلت: عبيدالله بن رماحس ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: ما رأيت للمتقدمين فيه جرحا وما هو بمعتمد عليه، وزياد بن طارق ذكره الذهبي في «الميزان» أيضا وقال: نكرة لا يعرف، تفرد عنه عبيدالله بن رماحس.

٣٥٦٩ ـ «من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة، وإن دفنه فحسنة»

قال الحافظ: رواه أحمد والطبراني بإسناد حسن من حديث أبي أمامة مرفوعا»[١]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٩٢ و٨٠٩٣) عن محمد بن قضاء الجوهري البصري ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي أنا الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعا بهذا اللفظ.

ورواه عبدالله بن أحمد بن شبويه المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق بلفظ **«البزاق في المسجد خطيئة، وكفارته دفنه»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٩٤)

ورواه الحسن بن الصبّاح البزار عن علي بن الحسن بلفظ **«التفل في المسجد سيئة، وكفارتها دفنها»**

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٧٢)

ولم ينفرد علي بن الحسن به بل تابعه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد به بلفظ **«التفل في المسجد سيئة، ودفنه حسنة»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٦٥) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٤٧٠) وأحمد (٥/٢٦٠) عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٧١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني (٨٠٩١) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

قال البوصيري: هذا حديث حسن» إتحاف الخيرة ٢/١٨٣

قلت: وهو كما قال للخلاف في أبي غالب.

---

(١) ٢/٥٧ (كتاب الصلاة ـ باب كفارة البزاق في المسجد)

والحديث اختلف فيه على الحسين بن واقد، فرواه هارون بن معروف المروزي عنه فلم يذكر أبا غالب.

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٧٣)

والأول أصح.

٣٥٧٠ ـ «من تنخم في المسجد فيغيب نخامته أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه»

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد حسن من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعا»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٧/٢) وأحمد (١٧٩/١) والدورقي في «مسند سعد» (٢٩) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٤/١) والبزار (١١٢٧) وأبو يعلى (٨٠٨ و٨٢٤) وابن خزيمة (١٣١١) وابن المنذر في الأوسط (٢٥٢١) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عتيق عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعا «**إذا تنخم أحدكم، وهو في المسجد، فليغيب**[٢] **نخامته، لا يصيب جلد مؤمن أو ثوبه فيؤذيه**»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عامر إلا عبدالله»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١١٤/٨

قلت: ابن إسحاق صدوق، وعبدالله وعامر ثقتان فالإسناد حسن.

٣٥٧١ ـ «من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله الله في أعلى عليين، ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل سافلين»

قال الحافظ: وأخرج أحمد وابن ماجه وصححه ابن حبان من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[٣]

أخرجه أحمد (٧٦/٣) وابن ماجه (٤١٧٦) وأبو يعلى (١١٠٩) وابن حبان (٥٦٧٨) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٣٥) من طريقين عن دَرّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به مرفوعا.

---

(١) ٥٧/٢ (كتاب الصلاة ـ باب كفارة البزاق في المسجد)

(٢) وفي لفظ «فليدفنها»

(٣) ١٠٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

زاد ابن حبان «**ولو أنّ أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليه باب ولا كُوَّة، لخرج ما غَيَّبَهُ للناس كائنا ما كان**»

قال العراقي: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» تخريج الإحياء للحداد ١٤٩/١

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٢٩/٤): هذا إسناد ضعيف. دراج بن سمعان أبو السمح المصري وإن وثقه ابن معين وأخرج له ابن حبان في «صحيحه» فقد قال أبو داود وغيره: حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم. وقال ابن عدي: عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه. قلت: وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني»

قلت: تقدم مرارا أنّ دراجا مختلف فيه وأنّ روايته عن أبي الهيثم مختلف فيها كذلك.

٣٥٧٢ ـ حديث أبي سعيد رفعه «**من تواضع لله رفعه الله حتى يجعله في أعلى عليين**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وصححه ابن حبان»(١)

انظر الحديث الذي قبله.

٣٥٧٣ ـ «**من توضأ ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله**» الحديث وفيه «**فتخت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٣٤) عن عمر»(٢)

٣٥٧٤ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا «**من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٨٨/٢»)(٣)

٣٥٧٥ ـ حديث أبي هريرة رفعه «**من توضأ فأحسن وضوءه ثم خرج إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلّى وحضر لا ينقص ذلك من أجره شيء**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وإسناده قوي»(٤)

---

(١) ١٣٢/١٤ ـ ١٣٣ (كتاب الرقاق ـ باب التواضع)

(٢) ٢٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٣) ١٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الغسل يوم الجمعة)

(٤) ٤٧٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة)

أخرجه أحمد (٢/٣٨٠) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٤٦) وأبو داود (٥٦٤) والنسائي (٢/٨٦) وفي «الكبرى» (٩٢٨) والحاكم (١/٢٠٨ ـ ٢٠٩) والبيهقي (٣/٦٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/٦٧ ـ ٦٨) والمزي (٢٥/٤٠٩) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي عن محمد بن طَحْلاء عن مُحْصِن بن علي الفِهْري عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة به مرفوعا.

إلا أنهم قالوا «**لا ينقص ذلك من أجورهم شيء**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: محصن بن علي لم يخرج له مسلم شيئا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الحافظ: مستور.

فقوله: إسناده قوي، ليس بقوي، والله أعلم.

٣٥٧٦ ـ «من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَت، ومن اغتسل فالغسل أفضل»

قال الحافظ: ولهذا الحديث طرق أشهرها وأقواها رواية الحسن عن سَمُرة، أخرجها أصحاب السنن الثلاثة وابن خزيمة وابن حبان، وله علتان: إحداهما: عنعنة الحسن، والأخرى: أنه اختلف عليه فيه، وأخرجه ابن ماجه من حديث أنس، والطبراني من حديث عبدالرحمن بن سمرة، والبزار من حديث أبي سعيد، وابن عدي من حديث جابر، وكلها ضعيفة»[1]

روي من حديث سمرة بن جندب ومن حديث أنس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبدالرحمن بن سمرة

فأما حديث سمرة فأخرجه أحمد (٥/١١) والترمذي (٤٩٧) وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة» (٣١) والنسائي (٣/٧٧) وفي «الكبرى» (١٦٨٤) والروياني (٧٨٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٦٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٢١) وابن خزيمة (١٧٥٧) والطبراني في «الكبير» (٦٨١٨ و٦٨١٩) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٤٨) والبيهقي (١/٢٩٥) والخطيب في «التاريخ» (٣/٣٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٥) والمزي (١٠/٤٧٤)

---

(١) ٣/١٢ و١٣ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الغسل يوم الجمعة)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٢/٩٧) وأحمد (٥/٨ و١٥ و١٦ و٢٢) والدارمي (١٥٤٨) وأبو داود (٣٥٤) وابن الجارود (٢٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١١٩) والطبراني في «الكبير» (٦٨١٧) والبيهقي (١/٢٩٥ و٣/١٩٠) وفي «معرفة السنن» (٢/١٣١ و٤/٣٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/٧٩ و١٦/٢١٢)

عن همام بن يحيى العَوْذي

والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٠)

عن أبي عوانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/٢١٤)

عن هشام الدَّستوائي

كلهم عن قتادة عن الحسن عن سمرة به مرفوعا.

وخالفهم سعيد بن أبي عَروبة فرواه عن قتادة عن الحسن مرسلا.

أخرجه البيهقي (١/٢٩٦)

وتابعه مَعْمر بن راشد عن قتادة به.

أخرجه عبدالرزاق (٥٣١١)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة، وعنعنة قتادة محمولة على الاتصال لأنّ شعبة وهو أحد رواة هذا الحديث عنه كان لا يسمع منه إلا ما سمعه.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه يونس بن عبيد البصري عن الحسن عن سمرة به.

أخرجه ابن عدي (٣/٨٨٢) والطبراني في «الكبير» (٦٩٢٦) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٥٢) من طريق خالد بن يحيى السدوسي ثنا يونس به.

أخرجه ابن عدي في ترجمة السدوسي هذا وقال: أرجو أنه لا بأس به لأني لم أر في حديثه متنا منكرا»

والحسن وهو البصري مختلف في سماعه من سمرة، فقيل: سمع منه، وقيل: لم يسمع منه، وقيل: سمع منه حديث العقيقة فقط.

قال الحافظ في «التهذيب»: وأما رواية الحسن عن سمرة ففي صحيح البخاري سماعا

منه لحديث العقيقة، وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند ابن المديني أنّ كلها سماع، وكذا حكى الترمذي عن البخاري، وقال يحيى القطان وآخرون: هي كتاب.

وذلك لا يقتضي الانقطاع. وفي «مسند أحمد» (١٢/٥) ثنا هشيم ثنا حميد الطويل وقال: جاء رجل إلى الحسن فقال: إنّ عبدا له أبق وأنّه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن: ثنا سمرة قال: قَلّ ما خطبنا النبي ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة «وهذا يقتضي سماعه منه لغير حديث العقيقة».

وقال الذهبي في «سير الأعلام» (٥٦٧/٤): قد صحّ سماعه في حديث العقيقة وفي حديث النهي عن المثلة من سمرة»

وقال فيه أيضا (٥٨٨/٤): قال قائل: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن: عن فلان، وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين لأنّ الحسن معروف بالتدليس ويدلس عن الضعفاء فيبقى في النفس من ذلك فإننا وإن ثبتنا سماعه من سمرة يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة»

قلت: قد صرّح الحسن بالتحديث من سمرة عند أبي علي الطوسي، لكن في السند إليه سفيان بن سعيد الجحدري وهو مختلف فيه.

وأمّا حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس به مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٥٣١٢)

عن عكرمة بن عمار اليمامي

وابن ماجه (١٠٩١)

عن إسماعيل بن مسلم المكي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٩/١) وابن عدي (٩٩٣/٣)

عن سفيان الثوري[1]

---

(١) هكذا رواه علي بن الجَعْد الجوهري عن سفيان عن يزيد عن أنس.
وخالفه غيره رووه عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد عن أنس.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢٨) والغطريفي (١٨) من طريق يزيد بن أبي حكيم عن سفيان به.

=

وابن عدي (٩٦٨/٣)

عن درست بن زياد القشيري

كلهم عن الرقاشي به.

وهكذا رواه الربيع بن صَبيح البصري عن الرقاشي به.

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٢) ومن طريقه البيهقي (٢٩٦/١) ثنا الربيع به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١١٩/١) وابن عدي (٩٩٣/٣)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

والبيهقي (٢٩٦/١)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري

وعن حبان بن علي العَنَزي

ثلاثتهم عن الربيع بن صبيح عن الرقاشي به.

وإسناده ضعيف لضعف الرقاشي.

وأخرجه البزار (كشف ٦٢٨)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٩/١)

عن يعقوب الحضرمي قالا: ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن والرقاشي عن أنس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/٦ ـ ٣٠٧) من طريق السَّمَيْدَع بن صبيح ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس به.

وهذا إسناد ضعيف أيضا، الربيع مختلف فيه، والحسن لم يذكر سماعا من أنس.

الثاني: يرويه حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أنس به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٢٢) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا عثمان بن يحيى القرقساني ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة به.

= قال ابن عدي: كذا حدّث علي بن الجعد عن الثوري عن يزيد عن أنس، ورواه جماعة من أصحاب الثوري يزيد بن أبي حكيم وعبدالرزاق وغيرهما عن الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي»

ومؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ كثير الغلط، وعثمان بن يحيى أظنه المذكور في «ثقات ابن حبان» (٨/٤٥٥) والباقون ثقات.

الثالث: يرويه إبراهيم بن المهاجر الكوفي عن الحسن عن أنس به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١١٩/١) وابن عدي (١٤١٧/٤) من طريق الضحاك بن حُمرة الأُملوكي عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم به[١].

وإسناده ضعيف، الضحاك بن حمرة وإبراهيم بن مهاجر مختلف فيهما والأكثر على تضعيفهما، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البزار (كشف ٦٣٠) والبيهقي (٢٩٦/١) من طريق أسيد بن زيد الجمّال ثنا شريك عن عوف عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعا «**من توضأ يوم الجمعة** الحديث.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه، وأسيد كوفي شديد التشيع احتمل حديثه أهل العلم»

وقال ابن معين: أسيد بن زيد كذاب، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

وقال الساجي: سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير، ومن مناكيره حديثه عن شريك عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد حديث «**من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت**».

ولم ينفرد عوف به بل تابعه الجُريري عن أبي نضرة به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٧/١٠ و٢١٣/١٦ ـ ٢١٤) ثنا عبدالوارث بن سفيان ثنا قاسم بن أصبغ ثنا إبراهيم بن عبدالرحيم ثنا صالح بن مالك ثنا الربيع بن بدر عن الجريري به.

وإسناده ضعيف جدا، الربيع بن بدر هو المعروف بِعُلَيلة وهو متروك كما قال النسائي والدارقطني وغيرهما.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبان عن أبي نضرة عن جابر مرفوعا «**من توضأ يوم الجمعة**» الحديث.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٦٨) لكن لم يذكر الحجاج بن أرطاة في إسناده.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٧٧) عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري عن سفيان الثوري عن أبان به.

ورواه عبدالرزاق (٥٣١٣) عن الثوري عن رجل عن أبي نضرة به[١].

والرجل هو أبان وهو ابن أبي عياش وهو متروك.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

أخرجه البزار (كشف ٦٢٩)

عن محمد بن الصلت الأسدي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١١٩/١) وابن البختري في «حديثه» (٧٣٦) وابن عدي (١٩٨٦/٥)

عن عبيد بن إسحاق العطار

كلاهما عن قيس بن الربيع عن الأعمش به.

قال ابن عدي: لا أعلم يرويه غير عبيد بن إسحاق»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن الصلت كما تقدم وهو ثقة، وقيس بن الربيع ضعفه الجمهور، والأعمش مدلس وقد عنعن، وأبو سفيان واسمه طلحة بن نافع مختلف فيه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البيهقي (٢٩٥/١) عن الحاكم ثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القَنّاد ثنا أسباط بن نصر عن السُّدِّي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**من توضأ فبها ونعمت ويجزى من الفريضة، ومن اغتسل فالغسل أفضل**».

وقال: وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه، وإنما يعرف من حديث الحسن وغيره»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (١١٦٩/٣) من طريق أبي بكر الهذلي عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا «**من أتى يوم الجمعة فتوضأ فبها ونعمت، ومن اغتسل فهو أفضل**».

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٦٠) من طريق أبي حنيفة وشريك كلاهما عن أبان به.

وأبو بكر الهذلي متروك كما قال الدارقطني وغيره.

وأما حديث عبدالرحمن بن سمرة فأخرجه الطيالسي (ص١٩٢) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص١٥٨ ـ ١٥٩) والعقيلي (١٦٧/٢) والطبراني في «الأوسط» (٧٧٦١) والبيهقي (٢٩٦/١) من طريق أبي حُرّة عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعا «**من توضأ في يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل**».

قال البوصيري: إسناده حسن» إتحاف الخيرة ١٧/٣

قلت: بل إسناده ضعيف، أبو حرة واسمه واصل بن عبدالرحمن مختلف فيه، وقد تكلموا في روايته عن الحسن.

قال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن.

وقال عبدالله بن أحمد في «العلل»: حدثني يحيى بن معين حدثني غُندر قال: وقف أبو حرة على حديث الحسن فقال: لم أسمعه من الحسن. قال غندر: فلم يقل في شيء منه أنّه سمعه إلا حديثا واحدا.

وقال ابن معين: حديثه عن الحسن ضعيف يقولون لم يسمعها من الحسن.

٣٥٧٧ ـ حديث عائشة مرفوعا «**من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار**»

قال الحافظ: صححه ابن حبان»[١]

أخرجه ابن حبان (٤٣٢٧) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثني حِصْن عن أبي سلمة عن عائشة به مرفوعا.

وقال: حصن هذا: هو حصن بن عبدالرحمن التَّراغِمي من أهل دمشق»

قلت: هذا الإسناد فيه أمور:

الأول: صفوان بن صالح هو الدمشقي كان ممن يدلس تدليس التسوية ولم يذكر سماعا بين الوليد بن مسلم والأوزاعي.

الثاني: الوليد بن مسلم مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الأوزاعي، وقد ذكره الحافظ في «تعريف أهل التقديس» وجعله في المرتبة الرابعة وهي: من اتفق على أنّه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

---

(١) ٤٣/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من تبرأ من مواليه)

الثالث: حصن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان: لا أعلم أحدا روى عنه غير الأوزاعي، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

٣٥٧٨ ـ «من جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإن كان له طيب فليمسّ منه»

قال الحافظ: رواه عبيد بن السباق عن ابن عباس مرفوعا، أخرجه ابن ماجه من رواية صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد، وصالح ضعيف، وقد خالفه مالك فرواه عن الزهري عن عبيد بن السباق بمعناه مرسلا، فإن كان صالح حفظ فيه ابن عباس احتمل أن يكون ذكره بعد ما نسيه أو عكس ذلك»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين»**

٣٥٧٩ ـ «من جُرح جرحا في سبيل الله أو نُكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها الزعفران وريحها المسك»

قال الحافظ: ولأصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث معاذ بن جبل: فذكره»(٢)

صحيح

أخرجه أبو داود (٢٥٤١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٧ و١٨١) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٦)

عن محمد بن المصفى الحمصي

وأبو داود (٢٥٤١)

عن أبي مروان هشام بن خالد الدمشقي

قالا: ثنا بقية قال: ثنا ابن ثوبان قال: سمعت أبي يرده إلى مكحول إلى مالك بن يَخامر أنّ معاذ بن جبل حدثهم أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول **«من قاتل في سبيل الله فُوَاق ناقة فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فإنّ له أجر شهيد، ومن جُرح جرحا في سبيل الله أو نُكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت،**

---

(١) ٣/٢٤ (كتاب الجمعة ـ باب الدهن للجمعة)

(٢) ٦/٣٦٠ (كتاب الجهاد ـ باب من يجرح في سبيل الله)

لونها لون الزعفران، وريحها ريح المسك، ومن خرج به خُرَاج في سبيل الله فإنّ عليه طابع الشهداء»

ـ ورواه غسان بن الربيع الموصلي عن ابن ثوبان واسمه عبدالرحمن بن ثابت واختلف عنه:

• فرواه الحسن[1] بن سعيد الموصلي عن غسان بن الربيع كرواية بقية.

أخرجه البيهقي (٩/١٧٠)

• ورواه عبدالله[2] بن محمد بن عزيز الموصلي عن غسان بن الربيع ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر عن معاذ.

فزاد فيه: كثير من مرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٥) وفي «مسند الشاميين» (١٨٩) عن عبدالله بن محمد بن عزيز به.

وهذا أصح.

وغسان بن الربيع ذكره ابن حبان في «الثقات»، واختلف فيه قول الدارقطني فمرة قال: صالح، ومرة قال: ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر قال: سمعت معاذا.

أخرجه أحمد (٥/٢٤٣ ـ ٢٤٤) عن زيد بن يحيى به.

وأخرجه ابن حبان (٣١٩١ و٤٦١٨) من طريق العباس بن الوليد الخلال ثنا زيد بن يحيى به.

٢ ـ الوليد بن الوليد القلانسي.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٤١)

وهذا أصح من حديث بقية.

---

(١) ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٢) ترجمه الخطيب ووثقه.

وكثير[١] بن مرة هو الحضرمي وهو ثقة كما قال ابن سعد وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن مالك بن يخامر عن معاذ، منهم:

١ ـ خالد بن مَعْدان الحمصي.

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥) وابن أبي عاصم (١٣٦) والهيثم بن كليب (١٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٠) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعا «**من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة وهذه منها فإنّ بحير بن سعد حمصي.

ولم ينفرد به بل تابعه بقية بن الوليد عن بحير به.

أخرجه الدارمي (٢٣٩٩) عن نعيم بن حماد المروزي ثنا بقية به.

ومن طريقه أخرجه أبو الفرج المقرئ في «الأربعين في فضل الجهاد» (ص٢٨)

٢ ـ جبير بن نفير الحمصي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢٠) من طريقين عن هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ثنا زيد بن واقد عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر أنّ معاذ بن جبل حدثهم: فذكر الحديث بتمامه.

وإسناده حسن رواته ثقات غير محمد بن عيسى وهو مختلف فيه. قواه ابن عدي وجماعة، وضعفه أبو حاتم، فهو حسن الحديث.

٣ ـ شريح بن عبيد الحمصي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٦٥١) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح به.

ومحمد بن إسماعيل قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث.

---

(١) واختلف عنه، قال الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٧٨): ثنا أحمد بن عبدالله الأيادي ثنا يزيد بن قبيس ثنا الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر وإبراهيم بن ذي حماية عن كثير بن مرة أنّ معاذ بن جبل حدثهم، لم يذكر مالك بن يخامر.

وقال أبو داود: لم يكن بذاك قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي وسألت عمرو بن عثمان عنه فذمه.

٤ ـ سليمان بن موسى الدمشقي الأَشْدَق.

أخرجه عبدالرزاق (٩٥٣٤) عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ثنا مالك بن يخامر أنّ معاذا حدثهم: فذكر الحديث بتمامه.

وأخرجه أحمد (٥/٢٣٠ ـ ٢٣١) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه العسكري في «التصحيفات» (١/١٤٢) من طريق حنبل بن إسحاق الشيباني ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٤ ـ ١٠٥)

عن إسحاق بن إبراهيم الدبري

والبيهقي (٩/١٧٠)

عن أحمد بن منصور الرمادي

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (٥/٢٤٤) والترمذي[(١)] (١٦٥٤ و١٦٥٧) والحاكم[(٢)] (٢/٧٧) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٤) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأحمد (٥/٢٤٤)

عن محمد بن جعفر غُندر

والنسائي (٦/٢٢) وفي «الكبرى» (٤٣٤٩) والهيثم بن كليب (١٣٤٥) والبيهقي (٩/١٧٠)

---

(١) وقال: هذا حديث حسن صحيح»

(٢) وقال: صحيح على شرط مسلم»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هو منقطع فلعله من الناسخ»

قلت: لا انقطاع فقد صرّح سليمان بن موسى بالتحديث من مالك بن يخامر، وهذا يرد قول ابن معين: سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر مرسل.

عن حجاج بن محمد الأعور

ثلاثتهم عن ابن جريج ثنا سليمان بن موسى به.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج واختلف عنه:

• فرواه عبد بن حميد (١١٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣١٢) عن أبي عاصم مرفوعا.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٩٢) عن بشر بن آدم بن يزيد البصري عن أبي عاصم به.

• ورواه علي بن الحسن الهلالي عن أبي عاصم فأوقفه على معاذ.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٤٥)

والأول أصح.

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ.

أخرجه أبو يعلى كما في «النكت الظراف» (٨/٤١٤) وعنه ابن حبان (٣١٨٥) قال: ثنا محمد[1] بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري به.

وأخرجه البيهقي (٩/١٧٠) من طريق أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي به.

قال الحافظ: وأما قول المزي: وفي رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى «حدثنا مالك بن يخامر»، فهو كما قال، فيحتمل أن تكون رواية أبي إسحاق من المزيد، أو أنّ سليمان سمعه من مالك وثبت فيه عبدالله بن مالك عن أبيه كنظائره»

٣٥٨٠ ـ «من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة وفي سنده أيضا مقال»[2]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣٦) وفي «الأوسط» (٢٣٦٠) عن إبراهيم بن

---

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن حكيم بن سهم.

(٢) ١٥/٩١ (كتاب الحدود ـ باب ظهر المؤمن حمى)

محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن صدقة الجبلاني ثنا اليمان بن عدي عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة به مرفوعا.

وقال: لم يروه عن محمد بن زياد إلا اليمان»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وشيخ الطبراني ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: شيخ للطبراني غير معتمد.

والجبلاني لا بأس به كما قال النسائي ومسلمة، والألهاني ثقة كما قال أحمد وغيره.

٣٥٨١ ـ «من جلس في مجلس وكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا الله، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك»

قال الحافظ: وقد ورد في حديث أبي هريرة في ختم المجلس ما أخرجه الترمذي في «الجامع» والنسائي في «اليوم والليلة»، وابن حبان في «صحيحه»، والطبراني في «الدعاء»، والحاكم في «المستدرك»، كلهم من رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

هذا لفظ الترمذي، وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي برزة وعائشة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم إلا أنّ البخاري أعله برواية وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار» كذا قال في «المستدرك» ووهم في ذلك فليس في هذا السند ذكر لوالد سهيل ولا كعب، والصواب عن سهيل عن عون، وكذا ذكره على الصواب في «علوم الحديث» فإنه ساقه فيه من طريق البخاري عن محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج بسنده، ثم قال: قال البخاري: هذا حديث مليح ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا وهيب: حدثنا موسى بن عقبة، عن عون بن عبدالله: قوله. قال البخاري: هذا أولى فإنا لا نذكر لموسى بن عقبة سماعا من سهيل، انتهى.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» عن الحاكم بسنده المذكور في «علوم الحديث» عن البخاري فقال: عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين كلاهما عن حجاج بن محمد، وساق كلام البخاري لكن قال: لا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا غير هذا الحديث إلا أنه معلول، وقوله: لا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا هو المنقول عن البخاري، لا قوله: لا أعلم في الدنيا في هذا الباب، فإنّ في الباب عدة أحاديث لا تخفى على البخاري. وقد ساق الخليلي في

«الإرشاد» هذه القصة عن غير الحاكم، وذكر فيها أنّ مسلما قال للبخاري: أتعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثا غير هذا؟ فقال: لا، إلا أنه معلول. ثم ذكره عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن موسى بن عقبة عن عون بن عبدالله قوله. وهو موافق لما في «علوم الحديث» في سند التعليل لا في قوله: في هذا الباب، فهو موافق لرواية البيهقي في قوله: بهذا الإسناد، وكأنّ الحاكم وهم في هذه اللفظة وهي قوله: في هذا الباب، وإنما هي بهذا الإسناد. وهو كما قال، لأنّ هذا الإسناد وهو ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل لا يوجد إلا في هذا المتن، ولهذا قال البخاري: لا أعلم لموسى سماعا من سهيل، يعني أنه إذا لم يكن معروفا بالأخذ عنه وجاءت عنه رواية خالف راويها وهو ابن جريج من هو أكثر ملازمة لموسى بن عقبة منه رجحت رواية الملازم فهذا يوجبه تعليل البخاري، وأما من صححه فإنه لا يرى هذا الاختلاف علة قادحة بل يجوز أنه عند موسى بن عقبة على الوجهين.

وقد سبق البخاري إلى تعليل هذه الرواية أحمد بن حنبل، فذكر الدارقطني في «العلل» عنه أنه قال: حديث ابن جريج وهم، والصحيح قول وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله. قال الدارقطني: والقول قول أحمد.

وعلى ذلك جرى أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، قال ابن أبي حاتم في «العلل»: سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا: هذا خطأ، رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوفا، وهذا أصح. قال أبو حاتم: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سهيل، انتهى.

وقد وجدناه من رواية أربعة عن سهيل غير موسى بن عقبة، ففي «الأفراد» للدارقطني من طريق عاصم بن عمرو وسليمان بن بلال. وفي «الذكر» لجعفر الفريابي من طريق إسماعيل بن عياش، وفي «الدعاء» للطبراني من طريق محمد بن أبي حميد أربعتهم عن سهيل، والراوي عن عاصم وسليمان هو الواقدي وهو ضعيف وكذا محمد بن أبي حميد، وأما إسماعيل فإنّ روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها. وقد قال أبو حاتم: هذه الرواية ما أدري ما هي ولا أعلم روي عن النبي ﷺ في شيء من طريق أبي هريرة إلا من رواية موسى عن سهيل، انتهى.

وقد أخرجه أبو داود في «السنن»، وابن حبان في «صحيحه»، والطبراني في «الدعاء» من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبدالرحمن بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا. وعن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن عبدالله بن عمرو موقوفا.

وذكر شيخنا شيخ الإسلام أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي الحافظ في النكت التي جمعها على «علوم الحديث» لابن الصلاح أنّ هذا الحديث ورد من رواية جماعة من الصحابة عدتهم سبعة زائدة على من ذكر الترمذي، وأحال ببيان ذلك على تخريجه لأحاديث الإحياء.

وقد تتبعت طرقه فوجدته من رواية خمسة آخرين فكملوا خمسة عشر نفسا ومعهم صحابي فلم أضفه إلى العدد لاحتمال أن يكون أحدهم، وقد خرّجت طرقه فيما كتبته على «علوم الحديث» وأذكره هنا ملخصا، وهم: عبدالله بن عمرو بن العاص وحديثه عند الطبراني في «المعجم الكبير»، أخرجه موقوفا، وعند أبي داود، أخرجه موقوفا كما تقدم التنبيه عليه. وأبو برزة الأسلمي وحديثه عند أبي داود والنسائي والدارمي وسنده قوي، وجبير بن مطعم وحديثه عند النسائي وابن أبي عاصم ورجاله ثقات. والزبير بن العوام وحديثه عند الطبراني في «المعجم الصغير»، وسنده ضعيف. وعبدالله بن مسعود وحديثه عند ابن عدي في «الكامل» وسنده ضعيف. والسائب بن يزيد وحديثه عند الطحاوي في «مشكل الآثار» والطبراني في «الكبير» وسنده صحيح. وأنس بن مالك وحديثه عند الطحاوي والطبراني وسنده ضعيف. وعائشة وحديثها عند النسائي وسنده قوي، وأبو سعيد الخدري وحديثه في «كتاب الذكر» لجعفر الفريابي وسنده صحيح إلا أنه لم يصرح برفعه. وأبو أمامة وحديثه عند أبي يعلى وابن السني وسنده ضعيف. ورافع بن خديج وحديثه عند الحاكم والطبراني في «الصغير» ورجاله موثقون إلا أنه اختلف على راويه في سنده. وأبي بن كعب ذكره أبو موسى المديني ولم أقف على سنده. ومعاوية ذكره أبو موسى أيضا وأشار إلى أنه وقع في بعض رواته تصحيف. وأبو أيوب الأنصاري وحديثه في «الذكر» للفريابي أيضا وفي سنده ضعف يسير، وعلي بن أبي طالب وحديثه عند أبي علي بن الأشعث في «السنن المروية عن أهل البيت» وسنده واه، وعبدالله بن عمر وحديثه في الدعوات من مستدرك الحاكم، وحديث رجل من الصحابة لم يسم، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» من طريق أبي معشر زياد بن كليب، قال: حدثنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عنه، ورجاله ثقات، ووقع لي مع ذلك من مراسيل جماعة من التابعين منهم الشعبي[1]، وروايته عند جعفر الفريابي في «الذكر». ويزيد الفقير وروايته في «الكنى» لأبي بشر الدولابي، وجعفر أبو سلمة وروايته في «الكنى» للنسائي، ومجاهد[2] وعطاء[3] ويحيى بن جعدة[4] ورواياتهم في

(١) هو عن الشعبي قوله (النكت على كتاب ابن الصلاح ٢/٧٤٠)
(٢) هو عن مجاهد قوله (النكت ٢/٧٤١)
(٣) هو عن عطاء قوله (النكت ٢/٧٤٢)
(٤) هو عن يحيى بن جعدة قوله (مصنف ابن أبي شيبة ١٠/٢٥٧، النكت ٢/٧٤٢)

زيادات «البر والصلة» للحسين بن الحسن المروزي، وحسان بن عطية[١] وحديثه في ترجمته في «الحلية» لأبي نعيم. وأسانيد هذه المراسيل جياد. وفي بعض هذا ما يدل على أنَّ للحديث أصلا وقد استوعبت طرقها وبينت اختلاف أسانيدها وألفاظ متونها فيما علقته على «علوم الحديث» لابن الصلاح في الكلام على الحديث المعلول، ورأيت ختم هذا الفتح بطريق من طرق هذا الحديث مناسبة للختم أسوقها بالسند المتصل العالي بالسماع والإجازة إلى منتهاه.

قرأت على الشيخ الإمام العدل المسند المكثر الفقيه شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القدسي الزينبي بمنزله ظاهر القاهرة: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن أبي بكر الأيوبي: أنبأنا إسماعيل بن عبدالمنعم بن الخيمي: أنبأنا أبو بكر بن عبدالعزيز أحمد بن باقا: أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر: أنبأنا عبدالرحمن بن حمد.

وقرأته عاليا على الشيخ الإمام المقرئ المفتي العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالمؤمن بن كامل، عن أيوب بن نعمة النابلسي سماعا عليه: أنبأنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن عبدالرزاق بن إسماعيل القومسي: أنبأنا عبدالرحمن بن حمد الدوني: أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ المعروف بابن السني: أنبأنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي: أنبأنا محمد بن إسحاق هو الصغاني: حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي: حدثنا خلاد بن سليمان هو الحضرمي، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات، فسألته عن ذلك فقال: **إن تكلم بكلام خير كان طابعا عليه. يعني خاتما عليه، إلى يوم القيامة. وإن تكلم بغير ذلك كانت كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**» والله أعلم والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته والتابعين لهم بإحسان، وسلم تسليما كثيرا»[٢]

صحيح

ورد ختم المجلس من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي برزة الأسلمي ومن حديث رافع بن خديج ومن حديث جبير بن مطعم ومن حديث الزبير بن العوام ومن حديث ابن

---

(١) هو عن حسان بن عطية قوله (النكت ٢/٧٤٣)

(٢) ٣٣١/١٧ ـ ٣٣٣ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧])

مسعود ومن حديث السائب بن يزيد ومن حديث أنس ومن حديث عائشة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث علي ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو ومن حديث صحابي لم يسم ومن حديث تميم الداري ومن حديث يزيد الفقير مرسلا ومن حديث جعفر أبي سلمة مرسلا

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه عن سهيل غير واحد، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه أحمد (**٢/٣٦٩**) عن الهيثم بن خارجة المَرُّوذي

والفريابي في «الذكر» (النكت على كتاب ابن الصلاح٢/٧٢٢) عن هشام بن عمار الدمشقي

قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**كفارة المجالس أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك**»

وإسناده ضعيف لأنّ إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ سهيلا مدني.

٢ ـ محمد بن أبي حميد المدني.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**١٩١٣**) من طريق ابن وهب ثني محمد بن أبي حميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**ما من قوم يجلسون فيفيضون فيما شاء الله ﷻ أن يفيضوا فيه ثم يقول قائلهم قبل أن يتفرقوا: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك. إلا غفر لهم كل شيء أحدثوا فيه، ثم طبع لهم طابع حتى يلقاهم يوم القيامة**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد.

٣ ـ عاصم بن عمرو بن حفص.

٤ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (النكت ٢/٧٢٢) من طريق الواقدي ثنا عاصم بن عمرو وسليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به.

والواقدي متروك الحديث.

ـ ورواه موسى بن عقبة المدني واختلف عنه:

• فقال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك. إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك»**

أخرجه أحمد (٢/٤٩٤ ـ ٤٩٥) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/١٠٥) وسمويه في «فوائده» (النكت ٢/٧٢٥) والترمذي (٣٤٣٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٨٩) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٨٣) وابن حبان (٥٩٤) والطبراني في «الأوسط» (٧٧و٦٥٨٠) وفي «الدعاء» (١٩١٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٤٧) والدسكري في «فوائده» (النكت ٢/٧٢٥) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٣٩ ـ ٢٤٠) والحاكم (١/٥٣٦ ـ ٥٣٧) وتمام (١٧١٥) والبيهقي في «الشعب» (٦١٩) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٤٠١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤٠) والذهبي في «سير الأعلام» (٦/٣٣٥) وفي «معجم الشيوخ» (١/١٨٢) من طرق عن ابن جريج به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أنّ البخاري قد علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله»[1]

وقال الذهبي: هذا حديث صحيح غريب»

• وقال وهيب بن خالد البصري: ثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ **«كفارة المجلس»**

أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٣/٩٥٩ ـ ٩٦١) عن أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي في كتابه أنا أبو حامد[2] الأعمشي الحافظ قال: كنا عند محمد بن

---

(١) وتعقبه الحافظ في «النكت» (٢/٧١٨) فقال: وهذا الذي ذكره لا وجود له عن البخاري، وإنما الذي أعله البخاري في جميع طرق هذه الحكاية ما رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله لا ذكر لكعب فيه البتة، وبذلك أعله أحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة»

(٢) اسمه أحمد بن حمدون القصار.

إسماعيل البخاري بنيسابور فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«كفارة المجلس»** فقال له مسلم بن الحجاج: في الدنيا أحسن من هذا الحديث: ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل، يعزف بهذا الإسناد حديث في الدنيا؟ فقال محمد بن إسماعيل: إلا أنه معلول.

قال مسلم: لا إله إلا الله ــ وارتعد ــ أخبرني به؟

قال: استر ما ستر الله. هذا حديث جليل. روى عن حجاج بن محمد الخلق عن ابن جريج.

فألحّ عليه، وقبل رأسه، وكاد أن يبكي. فقال: اكتب إن كان ولا بد: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ **«كفارة المجلس»**

وأخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» (هدي الساري ٢/٢٦١) عن أبي محمد المخلدي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٨ ــ ٢٩) من طريق الحسن بن أحمد الزنجوي سمعت أحمد بن حمدون الحافظ يقول: فذكره.

ورواه أبو نصر أحمد بن محمد الوراق عن أحمد بن حمدون بغير هذا السياق.

قال أحمد بن حمدون: سمعت مسلم بن الحجاج وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبّل بين عينيه وقال: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله، حدثك محمد بن سلام قال: ثنا مخلد بن يزيد الحرّاني أنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في كفارة المجلس فما علته؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث، إلا أنه معلول، حدثنا[1] به موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا سهيل عن عون بن عبدالله قوله.

قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى فإنه لا يذكر لموسى بن عقبة سماعا من سهيل.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١١٣ ــ ١١٤) عن أبي نصر الوراق به.

(١) وأخرجه في «الكبير» (٢/٢/١٠٥) عن موسى بن إسماعيل به.
وقال: ولم يذكر موسى بن عقبة سماعا من سهيل، وحديث وهيب أولى»

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠٢/١٣ ـ ١٠٣) عن أبي بكر المنكدري ثنا الحاكم به.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (النكت ٧١٨/٢ ـ ٧١٩ وهدي الساري ٢٦١/٢) عن الحاكم قال: سمعت أبا نصر الوراق فذكر الحكاية إلى قوله: في كفارة المجلس، وزاد: فقال البخاري: وحدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ثني موسى بن عقبة وساق الحديث، ثم قال: قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا غير هذا إلا أنه معلول وذكر باقي الحكاية.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (النكت ٧١٨/٢) عن أبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي النيسابوري عن البيهقي به.

وذكر الحافظ هنا وفي «النكت» وفي «الهدي» أنّ الصواب عن البخاري قوله: بهذا الإسناد، وأنّ قوله: في هذا الباب، وهم من الحاكم.

وقال في «الهدي»: ولا يتصور وقوع هذا من البخاري مع معرفته بما في الباب من الأحاديث، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب».

وصوب غير واحد رواية وهيب هذه، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل.

قال: حدّث به ابن جريج عن موسى بن عقبة وفيه وهم، والصحيح قول وهيب، وأخشى أن يكون ابن جريج دلّسه عن موسى بن عقبة أخذه من بعض الضعفاء عنه» علل الدارقطني ٢٠٤/٨

٢و٣ ـ أبو حاتم وأبو زرعة.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة هذا، فقالا: هذا خطأ، رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوف، وهذا أصح.

قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سهيل، وأخشى أن يكون ابن جريج دلس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه من موسى أخذه من بعض الضعفاء.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي مرة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحد إلا ما يرويه ابن جريج عن موسى بن عقبة، ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر فأخشى أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى إذ لم يروه أصحاب سهيل» العلل ١٩٥/٢ ـ ١٩٦

قلت: قد صرّح ابن جريج بالتحديث من موسى بن عقبة عند سمويه والطبراني في «الأوسط»، وصرّح بالإخبار من موسى عند أحمد والترمذي والنسائي والطحاوي وابن السني والدسكري وابن جميع والحاكم والبيهقي والخطيب وتمام فانتفت بذلك تهمة تدليسه.

قال الحافظ: وبقي ما خشيه أبو حاتم من وهم سهيل فيه، وذلك أنّ سهيلا كان قد أصابته علة نسي من أجلها بعض حديثه، ولأجل هذا قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

فإذا اختلف عليه ثقتان في إسناد واحد أحدهما أعرف بحديثه وهو وهيب من الآخر وهو موسى بن عقبة قوي الظن بترجيح رواية وهيب، لاحتمال أن يكون عند تحديثه لموسى بن عقبة لم يستحضره كما ينبغي وسلك فيه الجادة فقال: عن أبيه عن أبي هريرة كما هي العادة في أكثر أحاديثه، ولهذا قال البخاري في تعليله: لا نعلم لموسى سماعا من سهيل» النكت ٢/٧٢٥ ـ ٧٢٦

٤ ـ الدارقطني.

قال في «العلل» (٨/٢٠٤): والقول كما قال أحمد»

الثاني: يرويه عمرو بن الحارث المصري ثني عبدالرحمن بن أبي عمرو عن المَقْبُري عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٤٨٥٨) وابن حبان (٥٩٣) والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥) والمزي (٣١٧/١٧) من طرق عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث به.

ورواته ثقات غير عبدالرحمن بن أبي عمرو ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: له ما ينكر، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث أبي برزة فيرويه أبو العالية رُفيع الرياحي واختلف عنه:

ـ فقال حجاج بن دينار الواسطي: عن أبي هاشم الواسطي عن أبي العالية عن أبي برزة قال: لما كان بأخرة كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**» فقالوا: يا رسول الله، إنك لتقول الآن كلاما ما كنت تقوله فيما خلا، فقال «**هذا كفارة لما يكون في المجلس**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦/١٠) وأحمد[1] (٤٢٠/٤ و٤٢٥) والدارمي (٢٦٦١)

(١) سقط من إسناده في الموضع الأول: عن أبي العالية.

وأبو داود (٤٨٥٩) والبزار (٣٨٤٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٢٦) والروياني (١٣٠٩) وأبو يعلى (٧٤٢٦) والطبراني في «الدعاء» (١٩١٧) والحاكم (٥٣٧/١) وأبو نعيم في «الصحابة»(٦٤١٩) وابن بشران (٦٨٧ و١٠٧٧) والبيهقي في «الآداب» (٣٤٢) والخطيب في «الفقيه» (٩٤٩) وفي «الجامع» (١٤٠٢) والشجري (٢٤٥/١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٨٣) من طرق عن حجاج بن دينار به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه روي عن أبي برزة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

ـ وقال الربيع بن أنس البكري: عن أبي العالية عن رافع بن خَديج قال: كان رسول الله ﷺ بأخرة إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءا، وظلمت نفسي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**» فقلنا: يا رسول الله، إنّ هذه كلمات أحدثتهن، قال «**أجل، جاءني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد هن كفارات المجلس**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٢٧) عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد البغدادي ثنا يونس بن محمد ثنا مصعب بن حيان أخو مقاتل بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس به.

وأخرجه المزي (٢٣/٢٨) من طريق ابن أبي عاصم ثنا عبيدالله بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥) وفي «الأوسط» (٤٤٦٤) وفي «الصغير» (٦٢٠) وفي «الدعاء» (١٩١٨) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٦٥) والمزي (٢٣/٢٨) من طريق علي بن المديني ثنا يونس بن محمد به.

ورواه محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي عن يونس بن محمد المؤدب فلم يذكر مقاتل بن حيان.

أخرجه الحاكم (٥٣٧/١)

والأول أصح.

قال الطبراني: لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا مقاتل، ولا عن مقاتل إلا أخوه مصعب، تفرد به يونس بن محمد»

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٤١٢/٢

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٤١/١٠

وقال العراقي: إسناده حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٨٨/٢

قلت: مصعب بن حيان ذكره ابن حبان في «الثقات»، والربيع بن أنس صدوق، والباقون ثقات.

- ورواه زياد بن حصين الحنظلي عن أبي العالية واختلف عنه:

• فرواه عاصم بن سليمان الأحول عن زياد بن حصين عن أبي العالية قوله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٢٩) من طريق يزيد بن هارون الواسطي أنا عاصم به(١).

• ورواه منصور بن المعتمر عن فضيل بن عمرو الفُقيمي عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦/١٠ ـ ٢٥٧) عن جرير بن عبدالحميد الضبي عن منصور به.

وأخرجه النسائي (٤٢٨ مكرر) من طريق إسرائيل بن يونس عن منصور به.

• ورواه سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر واختلف عنه:

فرواه يزيد بن هارون عن سفيان عن منصور عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلا.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٢٨)

ورواه أبو داود عمر بن سعد الحَفَري عن سفيان عن منصور عن فضيل بن عمرو عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلا.

أخرجه النسائي (٤٣٠)

ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن سفيان عن منصور عن فضيل بن عمرو عن أبي العالية مرسلا.

أخرجه ابن عمشليق في «جزئه» (٣١)

---

(١) ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عاصم عن زياد عن أبي العالية عن النبي ﷺ مرسلا. أخرجه ابن بشران (١٥٧٤)

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة مرفوعا في كفارة المجلس، ورواه مصعب بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن رافع بن خديج مرفوعا، ورواه منصور عن فضيل بن عمرو عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلا، فقال أبي: حديث منصور أشبه، لأنّ حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي، وحديث الربيع بن أنس دونه مصعب بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع.

وقال أبو زرعة: حديث منصور أشبه، لأنّ الثوري رواه وهو أحفظهم» العلل ١٨٨/٢

وقال الدارقطني: المرسل أصح» العلل ٣١١/٦

وأما حديث جبير بن مطعم فيرويه نافع بن جبير بن مطعم واختلف عنه:

ـ فرواه داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير واختلف عنه:

• قال عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي وأحمد بن الحسين اللهبي: ثنا داود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه مرفوعا **«من قال سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له»**

أخرجه الحاكم (٥٣٧/١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم للأويسي ولا للهبي في الصحيح شيئا، ولم يخرج رواية داود بن قيس عن نافع بن جبير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٥٨) والخطيب في «الجامع» (١٤٠٣) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٠٧) من طريق خالد بن يزيد العمري ثنا داود بن قيس به.

• ورواه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

فرواه عبدالجبار بن العلاء العطار البصري عن سفيان واختلف عنه:

قال العباس بن حمدان الحنفي: ثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان ثني ابن عجلان عن مسلم بن أبي مريم عن نافع بن جبير عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٦) وعنه أبو نعيم في «الصحابة» (١٤٥٩)

وتابعه إسحاق بن أحمد الخزاعي المكي ثنا عبدالجبار بن العلاء به.

وقال زكريا بن يحيى السِّجْزي ثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن مسلم وداود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٤٢٤)

ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن سفيان عن ابن عجلان عن مسلم بن أبي حرة عن نافع بن جبير مرسلا.

قال سفيان: وحدثني داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير مثله.

أخرجه النسائي (٤٢٥) عن زكريا بن يحيى السجزي عن ابن أبي عمر به[١].

ورواه الحميدي عن سفيان عن داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (٢٧٧/١)

- ورواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني عن داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا.

أخرجه علي بن حجر في «فوائده» (النكت ٧٣٦/٢)

وهذا أصح.

وأما حديث الزبير بن العوام فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩١٢) و «الصغير» (٩٧٠) عن محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ثنا محمد بن يحيى الكلبي الحراني ثنا الحسن بن محمد بن أعين قال: كتب إليّ محمد بن سلمة النصيبي يذكر أنّ عبدالعزيز بن صهيب حدثه عن خباب مولى الزبير عن الزبير قال: قلنا: يا رسول الله، إذا قمنا من عندك أخذنا في أحاديث الجاهلية، فقال **«إذا جلستم تلك المجالس التي تخافون منها على أنفسكم فقولوا عند مقامكم: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، يُكَفَّر عنكم ما أصبتم فيها»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن يحيى الكلبي»

وقال أيضاً: تفرد به محمد بن علي الطرائفي»

---

(١) انظر «تحفة الأشراف» (٤١٧/٢)

وقال أبو نعيم: تفرد به الكلبي»

قلت: وثقه النسائي وغيره (تهذيب الكمال ٩/٢٧) والطرائفي والنصيبي وخباب لم أر من ترجمهم، والحسن بن محمد وعبدالعزيز بن صهيب ثقتان.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه عطاء بن السائب واختلف عنه:

ـ فقال أبو النضر يحيى بن كثير البصري: ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود مرفوعا «**كفارة المجلس أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا الله، أستغفرك وأتوب إليك**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٣٣) وابن عدي (٢٦٩٦/٧)

ويحيى بن كثير قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وتابعه عبيد بن عمرو الحنفي عن عطاء بن السائب به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٤٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبيد بن عمرو وأبو النضر يحيى بن كثير»

قلت: وعبيد بن عمرو ضعفه الدارقطني، ووثقه ابن حبان.

ـ ورواه خالد بن عبدالله الطحان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الذكر» (النكت ٢/ ٧٣٠)

وعطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، وسماع خالد الطحان منه بعد اختلاطه.

وأما حديث السائب بن يزيد فأخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) وسمويه في «فوائده» (النكت ٧٣١/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٦٦٧٣) من طرق عن الليث بن سعد ثني يزيد بن الهاد عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال «**ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس**»

قال يزيد بن الهاد: فحدثت هذا الحديث يزيد بن خُصيفة قال: هكذا حدثني السائب بن يزيد عن رسول الله ﷺ.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤١/١٠

وقال الحافظ: رجاله ثقات أثبات، والسائب قد صح سماعه من النبي ﷺ، فالحديث صحيح» النكت ٧٣٢/٢

قلت: وهو كما قالا.

وأما حديث أنس فأخرجه سمويه في «فوائده» (النكت ٧٣٢/٢) والبزار (كشف ٣١٢٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٨٩/٤) والعقيلي (٢١٧/٣) والطبراني في «الأوسط» (٥٩١٠) وفي «الدعاء» (١٩١٦) وابن عدي (١٨١١/٥) والخطيب في «التاريخ» (٢٧٨/١١) من طرق عن عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا «**كفارة المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه، وعثمان لين الحديث»

وقال العقيلي: لا يتابع عثمان بن مطر عليه. وهذا يُروى بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن مطر»

وقال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: وعثمان بن مطر ضعيف» المجمع ١٤١/١٠ والنكت ٧٣٢/٢

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه يوسف بن عطية البصري عن ثابت عن أنس به كما في «العلل» (١٨٥/٢) لابن أبي حاتم.

ويوسف قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا خطأ رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي الصديق الناجي قوله»

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه الليث بن سعد واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الليث عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن زُرارة[١] بن أوفى عن عائشة قالت: ما كان رسول الله ﷺ يقوم من المجلس

---

(١) جاء مصرحا به بأنه ابن أوفى عند الحاكم (٤٩٦/١)
ووقع عند أبي موسى المديني: عن زرارة أو ابن زرارة.

إلا قال «**سبحانك اللهم ربي وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**» فقلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت؟ فقال «**إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس**»

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٩٨) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٧٥) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٩)

عن شعيب بن الليث بن سعد

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩٠) والإسماعيلي في «مسند يحيى بن سعيد الأنصاري» (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٤ ـ ٣٢٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

والحاكم (١/٤٩٦ ـ ٤٩٧)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

وأبو سعد السمعاني (ص٧٥) وأبو موسى المديني (٨٩)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري

كلهم عن الليث به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية يحيى بن سعيد عن زرارة بن أوفى عن عائشة، وما أظنّ زرارة سمع من عائشة، والله أعلم.

ـ وقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري عن رجل من أهل الشام عن عائشة.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٩٩)

وتابعه ابن وهب عن عمرو بن الحارث والليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة الأنصاري عن رجل من أهل الشام عن عائشة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٦٨)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الثاني: يرويه أبو سليمان خلاد بن سليمان الحضرمي ثني خالد بن أبي عمران عن عروة عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلسا أو صلى صلاة تكلم بكلمات، فسألت عائشة عن الكلمات، فقال «**إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**»

أخرجه أحمد (٧٧/٦) والنسائي (٦٠/٢ ـ ٦١) وفي «الكبرى» (١٢٦٧) وفي «اليوم والليلة» (٣٠٨و٤٠٠) والطبراني في «الدعاء» (١٩١٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٢٠) وأبو سعد السمعاني (ص٧٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٣٦) من طرق عن خلاد بن سليمان به.

قال الحافظ: إسناده صحيح» النكت ٧٣٣/٢

قلت: وهو كما قال.

الثالث: يرويه عمرو بن قيس الكوفي عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من مجلسه قال «**سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك**» فقلت: يا رسول الله إنّ هذا لمن أحب الكلام إليك، قال «**إني لأرجو أن لا يقولها عبد إذا قام من مجلسه إلا غفر له**»

أخرجه أبو أحمد العسال في كتاب «الأبواب» (النكت ٧٣٤/٢)

قال الحافظ: إسناده حسن»

قلت أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع عمرو بن قيس منه أهو قبل الإختلاط أم بعده.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٢٧٨) وعنه ابن السني (٤٥١) من طريق عباد بن عباد البصري ثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**ما جلس قوم مجلسا فخاضوا في حديث فاستغفروا الله قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه**»

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٦٣) وابن عدي (٥٥٩/٢) وأبو سعد السمعاني (ص٧٦) من طريق إسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير به بلفظ «كان رسول الله ﷺ إذا جلس مجلسا فأراد أن يقوم استغفر الله عشرا إلى خمس عشرة»

وجعفر بن الزبير قال البخاري وغير واحد: متروك الحديث.

وأما حديث علي فأخرجه أبو علي بن الأشعث في «السنن» بإسناده المشهور عن أهل البيت وهو ضعيف (النكت ٧٣٨/٢)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الحاكم (٥٢٨/١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو صالح كاتب الليث بن سعد ثني الليث بن سعد أنّ خالد بن أبي عمران حدث عن نافع عن ابن عمر أنه لم يكن يجلس مجلسا كان عنده أحد أو لم يكن إلا قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني. اللهم ارزقني من طاعتك ما تحول بيني وبين معصيتك، وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك، وارزقني من اليقين ما تهون به عليّ مصائب الدنيا، وبارك لي في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني. اللهم وخذ بثأري ممن ظلمني، وانصرني على من عاداني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي. اللهم لا تسلط عليّ من لا يرحمني.

فسئل عنهن ابن عمر فقال: كان رسول الله ﷺ يختم بهن مجلسه.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: خالد بن أبي عمران لم يخرج له البخاري شيئا، والفضل الشعراني وأبو صالح عبدالله بن صالح مختلف فيهما.

وإسماعيل الشعراني ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: قال الحاكم: ارتبت في لقيه بعض الشيوخ.

والحديث رواه عبيدالله بن زَحْر الإفريقي عن خالد بن أبي عمران واختلف عنه[1].

وابن زحر مختلف فيه، وثقه البخاري وغيره، وضعفه أحمد والجمهور.

وأما حديث ابن عمرو فيرويه حصين بن عبدالرحمن السلمي واختلف عنه:

ـ فقال أبو مِحْصن حصين بن نمير الواسطي: عن حصين بن عبدالرحمن عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعا **«كفارة المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب إليك»**

أخرجه ابن بشران (٢٩١) عن أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العقبي الدهقان ثنا محمد بن يونس ثنا يحيى بن عمر الليثي ثنا أبو محصن به.

ومحمد بن يونس أظنه الكُديمي كذبه أبو داود وغيره، ويحيى بن عمر الليثي قال أبو حاتم: لا أعرفه.

---

(١) انظر جامع الترمذي ٣٥٠٢، اليوم والليلة للنسائي ٤٠١ و٤٠٢، واليوم والليلة لابن السني ٤٤٦

وتابعه محمد بن جامع العطار عن حصين بن نمير به.

أخرجه الطبراني (النكت ٧٣٠/٢)

والعطار ضعفه أبو يعلى وغير واحد.

ـ ورواه ابن فضيل في «الدعاء» (١٠٨) عن حصين بن عبدالرحمن عن مجاهد عن ابن عمرو قوله.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٥٦/١٠) عن ابن فضيل به.

وكذا رواه خالد بن عبدالله الواسطي وعبدالله ابن إدريس الأودي وغير واحد عن حصين موقوفا (النكت ٧٣١/٢)

وهذا أصح.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٥٤) عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي عن أبي فروة عن أبي معشر قال: حدثنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه جلس مجلسا، فلما أراد أن يقوم قال **«سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»** قال: فقال رجل من القوم: ما هذا الحديث يا رسول الله؟ قال **«كلمات علمنيهن جبريل كفارات لخطايا المجلس»**

ومن هذا الطريق أخرجه ابن خرشيد في «فوائده» (النكت ٧٣٩/٢)

ووقع عنده: عن أبي فروة عروة بن الحارث الهمداني.

قال الحافظ: إسناده صحيح، وأبو معشر كوفي اسمه زياد بن كليب» المطالب ٢٦/٤ ـ النكت ٧٣٩/٢

وأما حديث تميم فأخرجه ابن عساكر (ترجمة أحمد بن محمد الكندي المصيصي ص١٥٨) من طريق أحمد بن محمد هذا قال: ثنا أبو عمرو سلامة بن سعيد بن زيّاد حدثني أبي سعيد بن فائد بن زياد بن أبي هند الداري عن أبيه عن جده ثني عمي تميم الداري رفعه **«كفارة كل مجلس تقول: سبحانك اللهم وبحمدك، استغفرك وأتوب إليك، لا إله إلا أنت وحدك»**

وإسناده ضعيف (انظر المجروحين لابن حبان ٣٢٧/١ ـ ٣٢٨)

وأما حديث يزيد الفقير فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢٨/٢) عن عبدالصمد بن

عبدالوهاب الحمصي صُمَيْد ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن أبي عثمان يزيد الفقير أنّ جبريل علّم النبي ﷺ إذا كان في مجلس وأراد أن يقوم أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، استغفرك وأتوب إليك.

قال الحافظ: هذا مرسل، صحيح سنده إلى يزيد الفقير، وهو تابعي مشهور»النكت ٧٤١/٢

قلت: صميد صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

وأما حديث جعفر أبي سلمة فأخرجه النسائي في «الكنى» (النكت٧٤١/٢) من طريق معمر: سمعت الحكم بن أبان ثني جعفر أبو سلمة قال: جاء الروح الأمين فقال: يا محمد، ألا أخبرك بكفارة المجلس إذا قمت؟ تقول: سبحانك اللهم وبحمدك، صلّ على محمد عبدك ورسولك، اللهم اغفر لنا»

٣٥٨٢ ـ «من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع»

قال الحافظ: ولابن ماجه وابن حبان من حديث عمر نحوه بلفظ: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٢٠/١)

عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي

والحاكم[٢] (٨٩/٢)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والبيهقي (١٧٢/٩) وفي «الشعب» (٣٩٧١) والخطيب في «الموضح» (١٨٠/١) والمزي (٤١٥/١٩ ـ ٤١٦)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري

وشعيب بن الليث بن سعد

كلهم عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبدالله بن سراقة العدوي عن عمر بن الخطاب

(١) ٣٩٠/٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل من جهز غازيا)

(٢) وقال: صحيح الإسناد» قلت: رواته ثقات إلا أنّه منقطع كما سيأتي بيان ذلك.

مرفوعا **«من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا حتى يستقل[1] كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة»**

قال الوليد: فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال: قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ. قال: فذكرته لمحمد بن المنكدر ولزيد بن أسلم فكلاهما قد قال: بلغني هذا عن رسول الله ﷺ.

- ورواه يونس بن محمد المؤدب عن الليث بن سعد واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة (١/٣١٠ و٥/٣٥١) وفي «مسنده» (الإتحاف ٥٨٨٩) وأحمد (١/٢٠) عن يونس بن محمد كرواية أبي سلمة الخزاعي ومن تابعه.

وأخرجه ابن ماجه (٧٣٥ و٢٧٥٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (١٦٠٨) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا ابن أبي شيبة به.

• ورواه أبو بشر صالح بن معاذ عن يونس بن محمد فلم يذكر الوليد بن أبي الوليد وقال فيه: عن عثمان بن عبدالله عن أبيه عن عمر.

أخرجه البزار (٣٠٤)

وقال: لا نعلمه يروى عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

والأول أصح، وصالح بن معاذ هذا لم أقف له على ترجمة، وقال الهيثمي: لا أعرفه (المجمع ٥/٢٨٤)

واختلف فيه على الليث بن سعد:

فرواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ عن الليث فلم يذكر يزيد بن الهاد.

أخرجه أبو يعلى (٢٥٣)عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٢٨) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/١٠٥) من طريق محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا أبو يعلى به.

---

(١) زاد الحاكم «بجهازه»

وحديث أبي سلمة الخزاعي ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد الليث به بل تابعه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن يزيد بن الهاد عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبدالله عن عمر.

أخرجه ابن أبي عمر[1] في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٩٣/١ ـ الإتحاف ٥٨٨٧) عن الدراوردي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٥٨٨٨) وابن ماجه (٧٣٥)

عن داود بن عبدالله الجعفري

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٩٢)

عن يعقوب بن حميد بن كاسب

كلاهما عن الدراوردي به.

واختلف فيه على الدراوردي، فرواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن الدراوردي ثنا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عثمان بن سراقة عن عمر.

أخرجه عبد بن حميد (٣٤)

والأول أصح، والحماني مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وجماعة.

ولم ينفرد يزيد بن الهاد به بل تابعه ابن لهيعة ثنا الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبدالله بن سراقة عن عمر.

أخرجه أحمد (٥٣/١) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة به.

ومن طريقه أخرجه أبو الفرج المقري في «الأربعين في فضل الجهاد» (ص٥٨) والمزي (٤١٧/١٩)

وابن لهيعة ضعيف لكن لا بأس به في المتابعات.

ورواه يحيى بن أيوب الغافقي المصري عن الوليد بن أبي الوليد قال: كنت بمكة وعليها عثمان بن عبدالله بن سراقة فسمعته يقول: يا أهل مكة إني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٠٦/٢)

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (تهذيب التهذيب ١٣٠/٧ ـ النكت الظراف ٨٧/٨) عن أحمد بن منصور الرمادي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب به.

قال الوليد: فسألت من أبوه؟ فقالوا لي: هذا ابن بنت عمر بن الخطاب.

قال الحافظ: تجوز ابن سراقة في قوله «سمعت أبي» فأطلق على جده أبا» النكت الظراف ٨٨/٨

قلت: إن كان مراده بأبيه عمر بن الخطاب فإنّه لم يدركه على الصحيح، لأنّ عمر بن الخطاب توفي سنة ثلاث وعشرين وتوفي عثمان بن عبدالله سنة ثماني عشرة ومائة، فيكون بين وفاتيهما خمسة وتسعين عاما.

ولذلك قال المزي: روى عثمان بن عبدالله بن سراقة عن عمر بن الخطاب مرسل»

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف لانقطاعه، لم يدرك عثمان جده. وقد أشار الحافظ في «التهذيب» إلى هذا الحديث، وكاد يميل إلى أنّه موصول، ولكن في هذا تكلف كثير»

٣٥٨٣ ـ «من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضادّ الله في أمره»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود أيضا وأحمد وصححه الحاكم من طريق يحيى بن راشد قال: خرج علينا ابن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر أصح منه عن ابن عمر موقوفا، وللمرفوع شاهد من حديث أبي هريرة في «الأوسط» للطبراني وقال «**فقد ضادّ الله في ملكه**»[١]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «**من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته**».

٣٥٨٤ ـ حديث عائشة «**من حدّثكم أنه كان يبول قائما فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا قاعدا**»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

يرويه المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي عن أبيه عن عائشة، وعن المقدام غير واحد، منهم:

---

(١) ٩٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد)

(٢) ٣٤٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول عند سباطة قوم)

١ ـ سفيان الثوري عن المقدام عن أبيه عن عائشة قالت: من حدّثك أنّ رسول الله ﷺ بال قائما فلا تصدقه، ما بال رسول الله ﷺ قائما منذ أنزل عليه القرآن.

وفي لفظ «من حدّثك أنّ رسول الله ﷺ بال قائما بعد ما أنزل عليه الفرقان فلا تصدقه، ما بال قائما منذ أنزل عليه الفرقان»

أخرجه ابن سعد (٣٨٣/١) وإسحاق في «مسند عائشة» (١٠٢٨) وأحمد (١٣٦/٣و١٩٢و٢١٣) وأبو عوانة (١٩٨/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦٧/٤) والحاكم (١٨١/١و١٨٥) والبيهقي (١٠١/١) من طرق عن سفيان به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الزركشي: إسناده على شرط مسلم» الإجابة ص١٦٦

قلت: وهو كما قال، وأما البخاري فلم يخرج للمقدام ولا لأبيه شيئا في صحيحه، وإنما أخرج لهما في «الأدب المفرد».

٢ ـ إسرائيل بن يونس عن المقدام عن أبيه قال: سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى أحد رسول الله ﷺ يبول قائما منذ أنزل عليه الفرقان.

أخرجه ابن سعد (٣٨٣/١) عن عبيدالله بن موسى الكوفي أنا إسرائيل به.

وأخرجه الحاكم (١٨٥/١) وعنه البيهقي (١٠١/١ ـ ١٠٢) أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى أنبا إسرائيل به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو كالذي قبله.

٣ ـ شريك بن عبدالله القاضي عن المقدام عن أبيه عن عائشة قالت: من حدّثك أنّ رسول الله ﷺ بال قائما فلا تصدقه، أنا رأيته يبول قاعدا.

وفي لفظ «فإنّ رسول الله ﷺ لم يبل إلا وهو قاعد»

أخرجه الطيالسي (ص٢١١) وابن أبي شيبة (١٢٣/١ ـ ١٢٤) عن شريك به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٧) والترمذي (١٢) والنسائي (٢٧/١) وفي «الكبرى» (٢٥) وأبو يعلى (٤٧٩٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١١) والطحاوي (٢٦٧/٤) وابن حبان (١٤٣٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٦٦) من طرق عن شريك به.

قال الترمذي: حديث عائشة أحسن شيء في الباب وأصح»

قلت: شريك مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

٣٥٨٥ ـ «من حرس وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لم ير النار بعينه إلا تحلة القسم، فإنّ الله ﷻ قال ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريَم: ٧١]»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه مرفوعا: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٠) والطبري في «تفسيره» (١١٤/١٦)

عن يحيى بن أيوب المصري

وأحمد (٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨) وابن عبدالحكم (ص٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (١٨٥/٢٠)

عن ابن لهيعة

وأحمد (٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨) وابن عبدالحكم (ص٢٠٠) والطبري (١١٤/١٦) والطبراني في «الكبير» (١٨٥/٢٠) وابن عدي (١٠١٢/٣) والخطابي في «الغريب» (٣١٤/١ ـ ٣١٥)

عن رشدين بن سعد المصري

كلهم عن زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه مرفوعا **«من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا يأخذه سلطان، لم ير النار بعينيه إلا تحلة القسم، فإنّ الله تبارك وتعالى يقول** ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريَم: ٧١]»

قال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ولا بأس بإسناده في المتابعات» الترغيب ٢٤٨/٢

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف زبان بن فائد.

قال ابن حبان: زبان منكر الحديث جدا يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج به.

---

(١) ٣٦٦/٣ ـ ٣٦٧ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) ٤٢٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله)

٣٥٨٦ ـ حديث عدي بن عَميرة الكندي قال: خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس الكندي رجلا من حضرموت في أرض، الحديث وفيه: إن مكنته من اليمين ذهبت أرضي. وقال «**من حلف**» فذكر الحديث وتلا الآية.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي.

وقال: وفي حديث عدي بن عميرة: فقال له امرؤ القيس: ما لمن تركها يا رسول الله؟ قال «**الجنة**» قال: اشهد أني قد تركتها له كلها»[1]

يرويه عدي بن عدي بن عَميرة الكندي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن حازم البصري: سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حَيوة والعرس بن عميرة أنهما حدثاه عن أبيه عدي بن عميرة قال: خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت إلى رسول الله ﷺ في أرض فقضى على الحضرمي بالبينة فلم تكن له بينة، فقضى على امرؤ القيس باليمين، فقال الحضرمي: إن أمكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله أرضي، فقال رسول الله ﷺ «**من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان**»

قال رجاء بن حيوة: وتلا رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عِمرَان: ٧٧] فقال امرؤ القيس: ماذا لمن تركها يا رسول الله؟ قال «**الجنة**» قال: فاشهد أني قد تركتها له كلها.

أخرجه أحمد (٤/١٩١ ـ ١٩٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩٦) والطبري في «التفسير» (٣/٣٢١) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٠٨ ـ ١٠٩) والدارقطني في «المؤتلف» (٣/١٥٥٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٠٨٥ و٥٤٩٧) والبيهقي (١٠/١٧٨ و٢٥٤) وفي «الشعب» (٤٤٩٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (١٠٩ و١١٠ و٨٤٧) من طرق عن جرير بن حازم به.

قال الحافظ في «الإصابة» (١/١٠٠): إسناده صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ـ وقال أبو الزبير محمد بن مسلم المكي: عن عدي بن عدي أنه أخبرهم قال: جاء رجلان إلى رسول الله ﷺ يختصمان في أرض، فقال أحدهما: هي أرضي، وقال الآخر: هي أرضي حرثتها وقصبتها، فأحلف رسول الله ﷺ الذي بيده الأرض.

(١) ١٤/٣٦٩و٣٧٠ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب اليمين الغموس)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩/١٧) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة»(٥٤٩٩) عن الطبراني به.

• ورواه سليمان بن بلال المدني عن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري واختلف عنه:

فقال ابن وهب: أخبرني سليمان بن بلال أنّ يحيى بن سعيد حدّث أنّ أبا الزبير أخبره عن عدي بن عدي عن أبيه قال: أتى رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في أرض، فقال أحدهما: هي لي، وقال الآخر: هي لي حزتها وقبضتها، فقال **«فيها اليمين للذي بيده الأرض»** فلما تفوه ليحلف قال رسول الله ﷺ **«أما إنه من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان»** قال: فمن تركها؟ قال **«كان له الجنة»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٩٥) والبيهقي (٢٥٤/١٠)

ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال فلم يقل: عن أبيه.

أخرجه الطبراني (١٠٩/١٧)

٣٥٨٧ ـ «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك»

قال الحافظ: أخرج الترمذي عن ابن عمر أنّه سمع رجلا يقول: لا والكعبة، فقال: لا تحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. قال الترمذي: حسن، وصححه الحاكم»[١]

له عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه سعد بن عبيدة السلمي الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال الحسن بن عبيدالله النخعي: عن سعد بن عبيدة قال: كنت[٢] عند ابن عمر، فحلف رجل بالكعبة، فقال ابن عمر، ويحك[٣]، لا تفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من حلف بغير الله فقد أشرك[٤]»**

أخرجه أحمد (١٢٥/٢) وأبو داود (٣٢٥١) والترمذي (١٥٣٥) وابن حبان (٤٣٥٨)

---

(١) ٣٣٦/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا تحلفوا بآبائكم)

(٢) وعند الباقين «سمع ابن عمر رجلا» وعند أحمد: يقول والكعبة، وعند أبي داود: يحلف لا والكعبة، وعند الترمذي: لا والكعبة، وعند الحاكم والبيهقي «يحلف بالكعبة»

(٣) ولفظ أحمد «لا تحلف بغير الله» ولفظ الترمذي «لا يحلف بغير الله» ولفظ الحاكم والبيهقي «لا تحلف بالكعبة»

(٤) ولفظ أحمد «فقد كفر وأشرك» ولفظ الترمذي والحاكم والبيهقي «فقد كفر أو أشرك» وفي لفظ للحاكم «فقد كفر»

والسياق له وابن عبدالحكم (ص٢٠٠) والحاكم (١٨/١ و٥٢ و٢٩٧/٤) والبيهقي (٢٩/١٠) وابن عبدالحكم (ص٢٠٠) من طرق عن الحسن بن عبيدالله به.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بمثل هذا الإسناد وخرجاه في الكتاب وليس له علة ولم يخرجاه»

قلت: لم يخرج البخاري رواية الحسن بن عبيدالله عن سعد بن عبيدة.

وتابعه الأعمش[١] عن سعد بن عبيدة[٢] قال: كنت[٣] مع ابن عمر في حلقة فسمع رجلا في حلقة أخرى وهو يقول: لا[٤] وأبي. فرماه ابن عمر بالحصى، فقال: إنها[٥] كانت يمين عمر فنهاه النبي ﷺ عنها وقال: «**إنها شرك**[٦]»

أخرجه الطيالسي (ص٢٥٧) وعبدالرزاق (١٥٩٢٦) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص١٨) وأحمد (٣٤/٢ و٥٨ و٦٠) واللفظ له وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٢٥) والطحاوي في «المشكل» (٨٢٥) والحاكم (٥٢/١)

وتابعه جابر بن يزيد الجُعْفي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر أنه سمع رجالا يقولون: والكعبة، فقال: لا تقولوا والكعبة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**كل يمين حُلف بها دون الله شرك**»

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢٣٣٢)

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة واختلف عنه:

• فقال شيبان بن عبدالرحمن التميمي: عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد[٧] الكندي إلى ابن عمر ثم قمت من عنده فجلست إلى سعيد بن المسيب، فجاء

---

(١) صرّح بالسماع من سعد بن عبيدة عند الطيالسي.

(٢) ولفظ الطيالسي «يحدث عن ابن عمر أنّ رجلا سأله عن الرجل يحلف بالكعبة فقال: لا تحلف بالكعبة ولكن احلف برب الكعبة فإنّ عمر كان يحلف بأبيه فقال له رسول الله ﷺ: من حلف بغير الله فقد أشرك»

(٣) زاد الطحاوي «جالسا»

(٤) ولفظ الطحاوي «كلا»

(٥) ولفظ عبدالرزاق «كان عمر يحلف: وأبي»

(٦) زاد الطحاوي «فلا تحلف بها» ولفظ عبدالرزاق «من حلف بشيء من ذلك دون الله فقد أشرك»

(٧) محمد الكندي هذا لم يذكره الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل»، وفي كتاب ابن أبي حاتم: محمد الكندي روى عن علي ﷺ مرسل، روى عنه عبدالله بن يحيى التوأم سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول هو مجهول.
فلا أدري أهو هذا أم لا.

صاحبي وقد اصفر وجهه وتغير لونه، فقال: قم إليّ، قلت: ألم أكن جالسا معك الساعة؟، فقال سعيد: قم إلى صاحبك، قال: فقمت إليه، فقال: ألم تسمع إلى ما قال ابن عمر؟، قلت: وما قال؟، قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عبدالرحمن أعليّ جناح أن أحلف بالكعبة، قال: ولم تحلف بالكعبة؟ إذا حلفت بالكعبة فاحلف برب الكعبة فإنّ عمر كان إذا حلف قال: كلا وأبي، فحلف بها يوما عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«لا تحلف بأبيك ولا بغير الله، فإنّه من حلف بغير الله فقد أشرك»**

أخرجه أحمد (٦٩/٢) عن حسين بن محمد المروذي ثنا شيبان به.

ورواه عبيدالله بن موسى الكوفي عن شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن محمد الكندي عن ابن عمر: فذكر المرفوع منه فقط.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٣/٩)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت أنا وصاحب لي من كندة جلوسا عند ابن عمر، فقمت، ثم ذكر نحوه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل»(٨٣١)

• ورواه شعبة عن منصور واختلف عنه:

فقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالسا عند ابن عمر فجئت سعيد بن المسيب وتركت عنده رجلا من كندة وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٨٦/٢ ـ ٨٧ و١٢٥) عن محمد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٩/١٠)

وتابعه وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٨٣٠)

وقال الطيالسي (ص٢٥٧): عن شعبة عن منصور والأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر أنّ رجلا سأله عن الرجل يحلف بالكعبة فقال: لا تحلف بالكعبة وذكر الحديث.

ولم يذكر محمد الكندي.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٢٥)

• وقال سفيان الثوري: عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر ولم يذكر محمد الكندي.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٢٦) عن الثوري به.

وأخرجه أحمد (٣٤/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الحاكم (٥٢/١) من طريق محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

وتابعه يزيد بن عطاء البزاز الواسطي عن منصور به.

أخرجه ابن بشران (١٢٢٦) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٥٤)

ـ ورواه سعيد بن مسروق الثوري عن سعد بن عبيدة واختلف عنه:

• فقال سفيان الثوري: عن أبيه سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال: كان عمر يحلف: وأبي، فنهاه رسول الله ﷺ، وقال **«من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك»**

أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٢٦) عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٣٤/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الحاكم (٥٢/١) من طريق محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

• وقال إسرائيل بن يونس: عن سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن عمر أنّه قال: لا وأبي، فقال رسول الله ﷺ **«مه إنّه من حلف بشيء دون الله فقد أشرك»**

أخرجه أحمد (٤٧/١)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

والطحاوي (٨٢٦)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

قالا: ثنا إسرائيل به.

ورواه عبيدالله بن موسى الكوفي عن إسرائيل فقال فيه: عن ابن عمر قال: قال عمر.

أخرجه الحاكم (٥٢/١)

الثاني: يرويه موسى بن عقبة المدني عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رفعه **«من حلف بغير الله»** فقال فيه قولا شديدا.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٧١) عن موسى بن عقبة به.

وأخرجه أحمد (٦٧/٢) عن عتاب بن زياد الخراساني ثنا ابن المبارك به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا شريك عن جابر عن نافع قال: سمع ابن عمر رجلا يقول: لا والكعبة، قال: لا تقل: والكعبة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كل يمين يحلف دون الله ﷻ فهو شرك»**

أخرجه الباغندي في «جزئه» (٧٦) وابن بشران (١٢٩٧)

وإسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجعفي.

٣٥٨٨ ـ «من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير».

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (١٦٥٠) عن أبي هريرة.

٣٥٨٩ ـ حديث يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة رفعه «من حلف (على يمين)[2] فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير فهو كفارته»

قال الحافظ: ويحيى ضعيف جدا»[3]

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٦٠٨) عن هُشيم ثنا يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه»**

وأخرجه مسلم في «التمييز» (٨٢) عن يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا هشيم به.

وأخرجه البيهقي (٣٤/١٠) من طريق سريج بن يونس البغدادي ثنا هشيم به.

قال مسلم: بمثل هذه الرواية وأشباهها، ترك أهل الحديث حديث يحيى بن عبيدالله، لا يعتدون به»

وأسند البيهقي عن أبي داود قال: قلت لأحمد بن حنبل: روى يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبيدالله. فقال: تركه بعد ذلك وكان لذلك أهلا. قال أحمد: أحاديثه مناكير، وأبوه لا يعرف»

---

(١) ٢٦٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) ليست في الأصل.

(٣) ٤٣٢/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الكفارة قبل الحنث وبعده)

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله» إتحاف الخيرة ١٢٢/٧

قلت: يحيى بن عبيدالله هو ابن عبدالله بن مَوْهَب التيمي قال مسلم والنسائي: متروك الحديث.

وقال الحاكم: روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة أكثرها مناكير.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن ابن عمرو

فأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو يعلى (٥٧٦٢) عن محمد بن يحيى بن فياض الزِّمَّاني ثنا محمد بن الحارث الحارثي ثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا «**من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فكفارتها تركها**»

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني وهو ضعيف» المجمع ١٨٣/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن والراوي عنه» إتحاف الخيرة ١٢٢/٧

قلت: الحارثي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الفلاس: روى أحاديث منكرة، وهو متروك الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه.

ومحمد بن عبدالرحمن بن البيلماني قال البخاري وغير واحد: منكر الحديث، وقال الحاكم: يروي عن أبيه عن ابن عمر المعضلات، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأما حديث ابن عمرو فسيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم**»

٣٥٩٠ ـ «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث عدي بن حاتم عند مسلم (١٦٥١) ما يوهم ذلك وأنه أخرجه بلفظ: فذكره، هكذا أخرجه من وجهين ولم يذكر الكفارة، ولكن أخرجه من وجه آخر بلفظ «**فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير**» ومداره في الطرق كلها على عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طَرَفَة عن عدي، والذي زاد ذلك حافظ فهو المعتمد»[1]

---

(١) ٤٣١/١٤ و٤٣٢ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الكفارة قبل الحنث وبعده)

٣٥٩١ ـ حديث أبي أمامة بن ثعلبة مرفوعا **«من حلف عند منبري هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرئ مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي ورجاله ثقات»[١]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠١٩) والدولابي في «الكنى» (١/١٢ ـ ١٣) عن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني

والطبراني[٢] في «الكبير» (٧٩٥) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري

والطبراني في «الأوسط» (١٩٥) عن أحمد بن حماد بن مسلم البصري زُغْبَة

قالوا: ثنا سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن المنيب بن عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة عن أبيه عن عبدالله بن عطية بن[٣] عبدالله بن أنيس أنا أبو أمامة بن ثعلبة رفعه **«من تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن حلف عند منبري هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرئ مسلم بغير حق، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن أحدث في مدينتي هذه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا»**.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي أمامة بن ثعلبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالله بن المنيب»

قلت: وإسناده ضعيف، عبدالله بن عطية مجهول كما قال الذهبي في «الكاشف»، وقال في «الميزان»: لا يعرف.

والمنيب لم يرو عنه إلا ابنه عبدالله كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٥٩٢ ـ حديث ابن عمر رفعه **«من حلف فقال: إن شاء الله، لم يحنث»**

سكت عليه الحافظ[٤].

وذكره في موضع آخر وقال: قال ابن التين: أخرجه مسلم من رواية عبدالرزاق عن

---

(١) ٦/٢١٣ ـ ٢١٤ (كتاب الشهادات ـ باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين)

(٢) وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٨١) عن الطبراني به.

(٣) وفي حديث الجوزجاني «عن»

(٤) ١٤/٤١٥ و٤١٨ ـ ٤١٩ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الاستثناء في الأيمان)

مَعْمر عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره. كذا قال، وليس هو عند مسلم بهذا اللفظ، وإنما أخرج قصة سليمان وفي آخره **«لو قال إن شاء الله لم يحنث»** نعم أخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه بلفظ **«من قال» إلخ.**

قال الترمذي: سألت محمدا عنه فقال: هذا خطأ، أخطأ فيه عبدالرزاق فاختصره من حديث معمر بهذا الإسناد في قصة سليمان بن داود.

قلت: وقد أخرجه البخاري في كتاب النكاح عن محمود بن غيلان عن عبدالرزاق بتمامه وأشرت إلى ما فيه من فائدة وكذا أخرجه مسلم.

لكن قد جاء لرواية عبدالرزاق المختصرة شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أصحاب السنن الأربعة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم من طريق عبدالوارث عن أيوب وهو السَّخْتياني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فلا حنث عليه»**

قال الترمذي: رواه غير واحد عن نافع موقوفا، وكذا رواه سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب، وقال إسماعيل بن إبراهيم: كان أيوب أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه»

وذكر في «العلل» أنّه سأل محمدا عنه فقال: أصحاب نافع رووه موقوفا إلا أيوب، ويقولون: إنّ أيوب في آخر الأمر وقفه.

وأسند البيهقي عن حماد بن زيد قال: كان أيوب يرفعه ثم تركه.

وذكر البيهقي أنّه جاء من رواية أيوب بن موسى وكثير بن فرقد وموسى بن عقبة وعبدالله بن العمري المكبر وأبي عمرو بن العلاء وحسان بن عطية كلهم عن نافع مرفوعا انتهى.

ورواية أيوب بن موسى أخرجها ابن حبان في «صحيحه»، ورواية كثير أخرجها النسائي والحاكم في «مستدركه»، ورواية موسى بن عقبة أخرجها ابن عدي في ترجمة داود بن عطاء أحد الضعفاء عنه، وكذا أخرج رواية أبي عمرو بن العلاء، وأخرج البيهقي رواية حسان بن عطية ورواية العمري، وأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والبيهقي من طريق مالك وغيره عن نافع موقوفا، وكذا أخرج سعيد والبيهقي من طريقه رواية سالم والله أعلم.

وتعقب بعض الشراح كلام الترمذي في قوله: لم يرفعه غير أيوب وكذا رواه سالم عن أبيه موقوفا.

قال شيخنا: قلت: قد رواه هو من طريق موسى بن عقبة مرفوعا ولفظه «من حلف على يمين فاستثنى على أثره ثم لم يفعل ما قال لم يحنث» انتهى

ولم أر هذا في الترمذي ولا ذكره المزي في ترجمة موسى بن عقبة عن نافع في «الأطراف»[١].

صحيح

وحديث ابن عمر أخرجه النسائي (٧/٢٣) وفي «الكبرى» (٤٧٦٩) والطحاوي في «المشكل» (١٩٢٤) وابن حبان في «الثقات» (٧/٣٥١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٧٦) والحاكم (٤/٣٠٣) من طريق ابن وهب أني عمرو بن الحارث أنّ كثير بن فرقد حدّثه أنّ نافعا حدثهم عن ابن عمر مرفوعا «**من حلف**[٢] **فقال: إن شاء الله، فقد**[٣] **استثنى**» اللفظ للنسائي

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، ولم ينفرد كثير بن فرقد المدني به بل تابعه غير واحد عن نافع، واختلف عن بعضهم، منهم:

١ ـ أيوب السختياني.

أخرجه الشافعي في «السنن» (١٠٥) والحميدي (٦٩٠) وأحمد (٢/٦ و١٠ و٤٨ ـ ٤٩ و٤٩ و٦٨ و١٢٦ و١٢٧ و١٥٣) والدارمي (٢٣٤٧ و٢٣٤٨) وأبو داود (٣٢٦١ و٣٢٦٢) وابن ماجه (٢١٠٥ و٢١٠٦) والترمذي (١٥٣١) وفي «العلل» (٢/٦٥٥) والنسائي (٧/١٢ و٢٣) وفي «الكبرى» (٤٧٣٥ و٤٧٧٠ و٤٧٧١) وابن الجارود (٩٢٨) والروياني (١٤٤٤) والطحاوي في «المشكل» (١٩٢٠ و١٩٢٢ و١٩٢٣) والدينوري في «المجالسة» (٣١٣٣) وابن حبان (٤٣٣٩ و٤٣٤٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٠٣٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩٠٧) وابن جميع (ص٨٥ ـ ٨٦) والبيهقي (٧/٣٦٠ ـ ٣٦١ و٣٦١ و١٠/٤٦) وفي «معرفة السنن» (١٤/١٧٠) وفي «الصغرى» (٤٠٠٩) وفي «الأسماء» (ص٢١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٣٧٣) من طرق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى**[٤]»

---

(١) ١٤/٤١٥ و٤١٨ ـ ٤١٩ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الاستثناء في الأيمان)

(٢) زاد الباقون «على يمين»

(٣) ولفظه عندهم «فله ثنياه»

(٤) زاد الترمذي «فلا حنث عليه»

وفي لفظ «**من حلف فاستثنى**[١]**، فهو بالخيار، إن**[٢] **شاء أن يمضي على يمينه، وإن شاء أن يرجع غير حنث**»

رواه الأكثرون[٣] عن أيوب فجزموا برفعه إلى النبي ﷺ.

ورواه إسماعيل[٤] بن عُلية عنه فقال: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ. الشك من أيوب (قاله البيهقي)

وأسند البيهقي عن حماد بن زيد قال: كان أيوب يرفع هذا الحديث ثم تركه»

وقال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عبيدالله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا. وهكذا روي عن سالم عن ابن عمر موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: أصحاب نافع رووا هذا عن نافع عن ابن عمر موقوفا إلا أيوب فإنّه يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ويقولون: إنّ أيوب في آخر أمره أوقفه»

وقال البيهقي: وقد روي ذلك أيضا عن موسى بن عقبة وعبدالله بن عمر وحسان بن عطية وكثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا، ولا يكاد يصح رفعه إلا من حديث أيوب، وأيوب يشك فيه أيضا، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر من قوله غير مرفوع»

قلت: هكذا قال الترمذي والبخاري: إنّ أيوب تفرد برفعه من بين أصحاب نافع، وهكذا جزم البيهقي بعدم صحة رفعه إلا من طريق أيوب.

وفيما قالوه نظر فإنّ أيوب لم ينفرد برفعه بل وافقه غير واحد على رفعه كما تقدم من رواية كثير بن فرقد، وكما سيأتي من رواية غيره، وقد صحّ من حديث كثير بن فرقد مرفوعا لا كما ذكر البيهقي رحمه الله أنّه لم يصح مرفوعا إلا من حديث أيوب.

واختلف فيه على أيوب، فرواه مَعْمر بن راشد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قوله.

---

(١) وفي لفظ «فقال: إن شاء الله»

(٢) وفي لفظ لأحمد «إن شاء فليمض، وإن شاء فليترك» ولفظ الدارمي وغيره «إن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل»

(٣) وهم: سفيان بن عيينة والحمادان ووهيب بن خالد وعبدالوارث بن سعيد.

(٤) وحديثه عند أحمد.

أخرجه عبدالرزاق (١٦١١٥)

ـ ورواه سفيان الثوري عن أيوب واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (١٦١١٥) عن الثوري موقوفا.

• ورواه الحسين بن الوليد القرشي عن الثوري مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٣٦)

وقال: لم يروه عن سفيان إلا الحسين بن الوليد»

قلت: وهو ثقة كما قال أحمد وغيره.

٢ ـ أيوب بن موسى.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٩٢١) وابن حبان (٤٣٤٠) من طريق ابن وهب أني سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من حلف[(١)] فقال: إن شاء الله، لم[(٢)] يحنث»** اللفظ لابن حبان

وأخرجه البيهقي (٤٦/١٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأيوب بن موسى هو ابن عمرو المكي.

٣ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٠/٢) عن أبي الشيخ في «الطبقات» (٢٢٥) ثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن يزيد ثنا أبو معاوية عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من حلف فقال: إن شاء الله، لم يحنث»**.

العباس بن يزيد هو البحراني وهو صدوق كما في «الكاشف»، والباقون كلهم ثقات، ومحمد بن يحيى هو ابن مندة.

وأخرجه ابن عبدالبر (٣٧٤/١٤) من طريق أبي خالد سليمان بن حيّان الأحمر عن عبيدالله بن عمر به.

وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ.

---

(١) زاد الطحاوي «بيمين»

(٢) ولفظ الطحاوي «فقد استثنى»

واختلف فيه على عبيدالله بن عمر، فرواه ابن جريج وعبدالرزاق (١٦١١٢) عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قوله.

٤ ـ صخر بن جويرية البصري.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٧٧٩) أنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا صخر بن جويرية ووهيب بن خالد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من حلف فقال: إن شاء الله، فقد استثنى**»

وإسناده حسن.

٥ ـ حسان بن عطية الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٩٩) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٧٩/٦) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن هاشم قال: سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من حلف على يمين فاستثنى، ثم أتى، ثم أخلف، فلا كفارة عليه**»

وأخرجه تمام (ق٣٤/أ) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي

والخطيب في «التاريخ» (٨٨/٥) عن نعيم بن أبي نعيم

قالا: ثنا بكر بن سهل الدمياطي به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي وحسان، تفرد برفعه عمرو بن هاشم البيروتي»

قلت: وهو مختلف فيه، فقال ابن عدي: ليس به بأس، وقال ابن وارة: ليس بذاك.

وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف.

٦ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه تمام (ق٨/ب) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي الكوفي ثنا صالح بن يحيى عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من حلف باستثناء فلا حلف عليه**».

وإسناده ضعيف جدا، قال أبو حاتم: الحكم بن يعلى متروك الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث منكر الحديث.

٧ ـ أبو حنيفة النعمان بن ثابت.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن الحسين بن غنجدة ص١٨٧)

وخالفهم جماعة رووه عن نافع عن ابن عمر موقوفا، منهم:

١ ـ مالك بن أنس.

أخرجه في «الموطأ» (٤٧٧/٢) ومن طريقه البيهقي (٤٦/١٠)

وإسناده صحيح.

٢ ـ موسى بن عقبة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٨١/٥) ثنا أبو بشر الرقي ثنا شجاع بن الوليد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: من حلف بيمين فقال في إثرها: إن شاء الله، فإنّه إن لم يفعل ما حلف عليه، لم يحنث».

رواه داود بن عبدالرحمن العطار عن موسى بن عقبة فقال فيه «ثم فعل الذي حلف عليه لم يحنث»[1]

أخرجه البيهقي (٤٧/١٠) وفي «الصغرى» (٤٠١١ و٤٠١٢)

٣ ـ عبدالله بن عمر العمري.

أخرجه عبدالرزاق (١٦١١١) والبيهقي (٤٦/١٠)

٤ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه البيهقي (٤٦/١٠)

٥ ـ أبو عمرو بن العلاء البصري.

أخرجه ابن البختري في «الأمالي» (٢٢)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه عبدالرزاق (١٦١١٨) عن معمر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«من حلف فقال: إن شاء الله، لم يحنث».**

---

(١) رواه داود بن عطاء المدني عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «من حلف على يمين فقال في إثر يمينه: إن شاء الله، ثم حنث فيما حلف فيه، فإنّ كفارة يمينه إن شاء الله»
أخرجه ابن عدي (٩٥٤/٣) والبيهقي (٤٧/١٠) وفي «الصغرى» (٤٠١٠)
وقال: الموقوف هو الصحيح»
قلت: داود بن عطاء ضعفوه.

ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/٣٠٩) وابن ماجه (٢١٠٤) والترمذي (١٥٣٢) وفي «العلل» (٢/٦٥٦) والنسائي (٧/٢٩) وأبو يعلى (٦٢٤٦) والطحاوي في «المشكل» (١٩٢٧) وابن حبان (٤٣٤١) والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٤)

قال أحمد: قال عبدالرزاق: وهو اختصره ـ يعني معمرا ـ»

وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، أخطأ فيه عبدالرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **إنّ سليمان بن داود قال: لأطوفنّ الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة غلاما. فطاف عليهنّ فلم تلد امرأة منهنّ إلا امرأةٌ نصف غلام.** فقال رسول الله ﷺ «**لو قال: إن شاء الله، لكان كما قال**»

قلت: قد صرّح عبدالرزاق بأنّ الذي اختصره إنما هو معمر.

٣٥٩٣ ـ حديث سلمة «**من حمل علينا السلاح فليس منا**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٩»)(١)

٣٥٩٤ ـ «من حوسب عذب»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من رواية همام عن قتادة عن أنس رفعه: فذكره، وقال: غريب. قلت: والراوي له عن همام علي بن أبي بكر صدوق ربما أخطأ»(٢)

أخرجه الترمذي (٣٣٣٨) عن محمد بن عبيد الهمذاني ثنا علي بن أبي بكر عن همام عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

وأخرجه ابن عدي (٥/١٨٢٨) من طرق عن محمد بن عبيد الهمذاني به.

وقال: سمعت القاسم بن زكريا يقول: هذا الحديث لا أعلم رواه عن علي بن أبي بكر غير محمد بن عبيد فقال: حدثنا همام عن قتادة عن أنس. وهذا الطريق كان أسهل على من أخطأ فيه، وهذا الإسناد خطأ، ولا أدري الخطأ من علي بن أبي بكر أو من محمد بن عبيد الهمذاني، وإنما صوابه عن همام ما رواه عمرو بن عاصم عن همام عن أيوب السَّخْتياني عن ابن أبي مُليكة عن عائشة مرفوعا «**من حوسب عذب**».

---

(١) ١٥/٢١٦ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢])

(٢) ١٤/١٩٣ (كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب)

وقال أبو زرعة الرازي: محمد بن عبيد عندنا إمام، وعلي بن أبي بكر من الأبدال، وهذا حديث غريب» تهذيب الكمال ٦٥/٢٦

قلت: رواته كلهم ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

٣٥٩٥ ـ «من خرج وأمر الناس جميع يريد تفرقهم فاقتلوه»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (١٤٨٠/٣) عن عرفجة مرفوعا **«من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه»**.

٣٥٩٦ ـ «من خضب بالسواد سوّد الله وجهه يوم القيامة»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني وابن أبي عاصم من حديث أبي الدرداء رفعه: فذكره، وسنده لين»[2]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (١٠٧٧/٣)

عن سليمان بن سيف الحراني

وابن شاهين في «الناسخ» (٦١٩)

عن إسحاق بن زيد الخطابي

والشجري في «أماليه» (٢٤٩/٢ ـ ٢٥٠)

عن جعفر بن محمد بن فضيل الجزري

وعن أبي الأزهر بن منيع الحرشي

قالوا: ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ثنا زهير بن محمد المكي عن الوضين بن عطاء عن جنادة عن أبي الدرداء به مرفوعا.

قال أبو حاتم: هو حديث موضوع» العلل ٢٩٩/٢

قلت: زهير بن محمد هو الخراساني ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وهذه منها فإنّ محمد بن سليمان بن أبي داود حراني.

ومحمد بن سليمان مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

---

(١) ٢٢٣/١٥ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ [المَائدة: ٤٥])

(٢) ٤٧٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

٣٥٩٧ ــ «من خلع يدا من طاعة لقي الله ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»

قال الحافظ: وعنده (أي مسلم ١٨٥١) في حديث ابن عمر رفعه: فذكره»(١)

٣٥٩٨ ــ «من دخل البيت دخل في حسنة وخرج مغفورا له»

قال الحافظ: وقد روى ابن خزيمة والبيهقي من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره. قال البيهقي: تفرد به عبدالله بن المؤمل وهو ضعيف»(٢)

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١١٦١) وابن خزيمة (٣٠١٣) والطبراني في «الكبير» (١١٤٩٠) وابن عدي (٤/١٤٥٦) وتمام (ق٨٨/أ) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٨) والبيهقي (٥/١٥٨) وفي «الشعب» (٣٧٦٢) وفي «معرفة السنن» (٧/٣٤٤) وفي «الصغرى» (١٧٤٢) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه ثنا عبدالله بن المؤمل عن ابن عبدالرحمن بن محيصن عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«من دخل البيت دخل في حسنة، وخرج من سيئة مغفورا له»** لفظ الطبراني وغيره.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال ابن عدي: غير محفوظ»

وقال البيهقي: تفرد به عبدالله بن المؤمل وليس بقوي»

قلت: وكذا قال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي، وضعفه النسائي وغير واحد، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان.

٣٥٩٩ ــ حديث ابن عمر رفعه **«من دخل بغير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا»**

قال الحافظ: وهو حديث ضعيف أخرجه أبو داود»(٣)

ضعيف

أخرجه أبو داود (٣٧٤١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٣٢) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩٣ ــ ٢٩٤) وابن عدي (١/٣٨١ و٣/٩٦٨) والبيهقي (٧/٦٨ و٢٦٥)

---

(١) ١٦/١١٢ (كتاب الفتن ــ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

(٢) ٤/٢١٢ (كتاب الحج ــ باب إغلاق البيت)

(٣) ١١/٤٩٣ (كتاب الأطعمة ــ باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه)

وفي «الآداب» (٧٠٥) وفي «الشعب» (٩٢٠٠ و٩٢٠١) والخطيب في «التطفيل» (ص١٨ و١٩ و٢٠)

عن درست بن زياد القشيري

وابن عدي (١/٣٨٠ ـ ٣٨١)

عن خالد بن الحارث البصري

كلاهما عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا**».

قال أبوداود: أبان بن طارق مجهول»

وقال ابن عدي: وأبان بن طارق هذا لا يعرف إلا بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف به، وله غير هذا الحديث لعله حديثين أو ثلاثة، وليس له أنكر من هذا الحديث»

وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن نافع مولى ابن عمر أبان بن طارق وعن أبان درست بن زياد»

وقال العراقي: إسناده ضعيف» تخريج الإحياء للحداد ٢/٩١٥

قلت: واختلف فيه على نافع، فرواه عطاء بن عجلان البصري عنه عن ابن عمر قال: من جاء إلى طعام لم يدع إليه دخل غاصبا وأكل حراما وخرج مسخوطا عليه»

أخرجه الخطيب في «التطفيل» (ص٢١)

وعطاء بن عجلان كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٣٦٠٠ ـ «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٧٤) وأبو داود (٤٦٠٩) والترمذي (٢٦٧٤) من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[١]

---

(١) ١٧/٦٥ (كتاب الاعتصام ـ باب إثم من دعا إلى ضلالة)

٣٦٠١ ـ «من دعا على ظالمه فقد انتصر»

سكت عليه الحافظ[١].

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٤٧ ـ ٣٤٨) عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي عن ميمون أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا **«من دعا على من ظلمه فقد انتصر»**

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٧) وفي «العلل» (٢/٩٢٢) وأبو يعلى (٤٤٥٤ و٤٦٣١) وابن عدي (٦/٢٤٠٧) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٠٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٣٨ ـ ٣٣٩ و٢/٨٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٦١٣) من طرق عن أبي الأحوص به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة وهو ميمون الأعور»

وقال أيضاً: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحدا روى هذا الحديث غير أبي الأحوص، ولكن هو عن أبي حمزة، وضعف أبا حمزة جدا»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن أبي حمزة غير أبي الأحوص»

قلت: إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي حمزة.

٣٦٠٢ ـ «من دُعي إلى وليمة فلم يأتها فقد عصى الله ورسوله»

قال الحافظ: ووقع في رواية لابن عمر عند أبي عوانة: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«من دخل بغير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا»**

٣٦٠٣ ـ حديث جابر بن سَمُرة مرفوعا **«من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجب له الجنة»** فقالت أم أيمن: أو اثنين؟ فقال **«أو اثنين»** فقالت: وواحد، فسكت، ثم قال **«وواحد»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط»[٣].

---

(١) ٢/٣٨٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

(٢) ١١/١٥٤ (كتاب النكاح ـ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله)

(٣) ٣/٣٦١ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

وذكره في موضع آخر وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفي سندهما ناصح بن عبدالله وهو ضعيف جدا»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٣٠) وفي «الأوسط» (٢٥١٠) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٧٥) من طريق ناصح أبي عبدالله عن سِمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة مرفوعا «**من دفن ثلاثة من الولد فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة**» فقالت أم أيمن: أو اثنين؟ قال «**ومن دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة**» فقالت أم أيمن: وواحدا؟، فسكت أو أمسك، ثم قال «**يا أم أيمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسب وجبت له الجنة**» اللفظ للطبراني

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا ناصح»

وقال الهيثمي: وفيه ناصح بن عبدالله أبو عبدالله وهو متروك» المجمع ١٠/٣

قلت: فالإسناد ضعيف جدا.

٣٦٠٤ ـ حديث أبي أمامة أنه ﷺ مرّ بالبقيع، فقال: «**من دفنتم اليوم ههنا؟**»

قال الحافظ: وفي حديث أبي أمامة عند أحمد أنّه ﷺ مرّ بالبقيع، فقال: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٦٦/٥) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا مُعَان بن رفاعة ثني علي بن يزيد قال: سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يحدث عن أبي أمامة قال: مرّ النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد، قال: فكان الناس يمشون خلفه، قال: فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه، فجلس حتى قدمهم أمامه لئلا يقع في نفسه من الكبر، فلما مرّ ببقيع الغرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين، قال: فوقف النبي ﷺ فقال «**من دفنتم ههنا اليوم؟**» قالوا: يا نبي الله، فلان وفلان، قال «**إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما**» قالوا: يا رسول الله، فيم ذاك؟ قال «**أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة**» وأخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبرين، قالوا: يا نبي الله، ولم فعلت؟ قال «**ليخففن عنهما**» قالوا: يا نبي الله، وحتى متى يعذبهما الله؟ قال «**غيب لا يعلمه إلا الله، ولولا تَمَزُّعُ قلوبكم أو تزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع**»

---

(١) ١٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب العمل الذي يبتغى به وجه الله)

(٢) ٣٣٣/١ (كتاب الوضوء ـ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٩) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا أبو المغيرة به.

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم وكلاهما ضعيف» المجمع ٢٠٨/١

وقال في موضع آخر (٥٦/٣): وفيه علي بن يزيد وفيه كلام»

قلت: القاسم أبو عبدالرحمن مختلف فيه، وعلي بن يزيد ضعفوه، ومعان بن رفاعة مختلف فيه: وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

٣٦٠٥ ـ قال له النبي ﷺ «من ذا؟» فقال: أنا، فقال «أنا أنا»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٢١٥٥) من حديث جابر.

٣٦٠٦ ـ «من ذبح قبل التشريق فَليُعد»

قال الحافظ: رواه أبو عبيد من مرسل الشعبي، ورجاله ثقات»[2]

مرسل

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٤٥٣/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن سَيَّار عن الشعبي به مرفوعا.

وأخرجه عن هُشيم أنا سيار عن الشعبي مرفوعا نحوه.

ورواته ثقات، وسيار هو أبو الحكم العنزي.

٣٦٠٧ ـ «من ذرعه القيئ وهو صائم فليس عليه القضاء، وإن استقاء فليقض»

قال الحافظ: رواه (أي البخاري) في «التاريخ الكبير» قال: قال لي مسدد عن عيسى بن يونس حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه قال: فذكره. قال البخاري: لم يصح إنما يُروى عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، وعبدالله ضعيف جدا. ورواه الدارمي من طريق عيسى أنه قال: زعم أهل البصرة أنّ هشام وهم فيه. وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ليس من ذا شيء. ورواه أصحاب

(١) ٢٦٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [المُمتَحنَة: ١٢])

(٢) ١١٠/٣ (كتاب العيدين ـ باب فضل العمل في أيام التشريق)

السنن الأربعة والحاكم من طريق عيسى بن يونس به. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من رواية عيسى بن يونس عن هشام، وسألت محمدا عنه فقال: لا أراه محفوظا انتهى وقد أخرجه ابن ماجه والحاكم من طريق حفص بن غياث أيضا عن هشام، قال: وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة ولا يصح إسناده ولكن العمل عليه عند أهل العلم»[١]

صحيح

أخرجه اسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٢/٤٤٩) وعنه الدارمي (١٧٣٦) والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٠) قال: ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا ذرع الصائم القيء وهو لا يريده فلا قضاء عليه، وإذا استقاء فعليه القضاء**»

قال عيسى بن يونس: زعم أهل البصرة أنّ هشاما أوهم فيه»

وأخرجه أحمد وابنه (٢/٤٩٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٩١ ـ ٩٢) وأبو داود (٢٣٨٠) وابن ماجه (١٦٧٦) والترمذي (٧٢٠) وفي «العلل» (١/٣٤٢) والحربي في «الغريب» (١/٢٧٦) وابن الجارود (٣٨٥) وابن خزيمة (١٩٦٠و١٩٦١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٩٧) وفي «المشكل» (١٦٨٠) وابن حبان (٣٥١٨) والاسماعيلي في «معجمه» (ص٣٢١ ـ ٣٢٢) والدارقطني (٢/١٨٤) والحاكم (١/٤٢٦ ـ ٤٢٧) والشاموخي في«حديثه» (٣٢) والبيهقي (٤/٢١٩) وفي «معرفة السنن» (٦/٢٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٩٣و٢٩٤) والمزي (٧/١٤٢ ـ ١٤٣) من طرق عن عيسى بن يونس به.

قال مهنا عن أحمد: حدّث به عيسى وليس هو في كتابه غلط فيه وليس هو من حديثه» التلخيص ٢/١٨٩

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ليس من ذا شيء»

قال الخطابي: يريد أنّ الحديث غير محفوظ»

وقال البخاري: لم يصح»

وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا إلا من حديث عيسى بن يونس. قال محمد: لا أراه محفوظا. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعا ولا يصح إسناده»

---

(١) ٥/٧٧ (كتاب الصوم ـ باب الحجامة والقيء للصائم)

وخالفهم غير واحد فصححوا الحديث، منهم: ابن خزيمة وابن حبان.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الدارقطني: رواته ثقات كلهم»

قلت: وهو كما قالوا، ولم ينفرد عيسى بن يونس به بل تابعه حفص بن غياث الكوفي عن هشام به.

أخرجه ابن ماجه (١٦٧٦) وابن خزيمة (٢٢٦/٣) والحاكم (٤٢٦/١) والبيهقي (٢١٩/٤)

وقال: تفرد به هشام بن حسان القُرْدُوسي»

قلت: وهو ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين كما قال الحافظ في «التقريب».

وللحديث طريقين آخرين ضعيفين:

الأول: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨/٣) وأبو يعلى (٦٦٠٤) والدارقطني (١٨٤/٢ ـ ١٨٥و١٨٥) من طرق عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن جده عن أبي هريرة به مرفوعا.

وقال الدارقطني: عبدالله بن سعيد ليس بالقوي»

والثاني: أخرجه ابن عدي (١٦٤١/٤) لكن في إسناده عباد بن كثير الثقفي وهو متروك.

وله شاهد عن عبدالله الصنابحي رفعه «من أصبح صائما، فاحتلم أو احتجم أو ذرعه القيئ فلا قضاء عليه، ومن استقاء فعليه القضاء»

أخرجه الطبراني في»الأوسط» (١٥٩١) عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد المقرئ البغدادي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن أبان القرشي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن الصنابحي به.

وقال: لم يروه عن زيد بن أسلم عن الصنابحي إلا محمد بن أبان»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بلال الأشعري وهو ضعيف» المجمع ١٧٠/٣

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد، ولينه الدارقطني والحاكم.

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٢٨٩) وفيه عطاء بن عجلان الحنفي قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٣٦٠٨ ـ «من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذب يوم القيامة»

قال الحافظ: رواه الحاكم من حديث أنس مرفوعا»[١]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٣)

عن اسحاق بن زيد الخطابي

و (٦١٦٧)

عن وهب بن حفص الحرّاني

قالا: ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعا به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر الرازي إلا محمد بن سليمان بن أبي داود»

قلت: تابعه ابراهيم بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أنس به.

أخرجه الحاكم (٤/٢٦٠)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: أبو جعفر الرازي مختلف فيه، والربيع بن أنس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه لأنّ في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا.

٣٦٠٩ ـ «من ذكرت عنده ولم يصلّ عليّ فمات فدخل النار فأبعده الله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة، وله شاهد عنده وصححه الحاكم، وله شاهد من حديث أبي ذر في الطبراني، وآخر عن أنس عند ابن أبي شيبة، وآخر مرسل عن الحسن عند سعيد بن منصور، وأخرجه ابن حبان من حديث أبي هريرة، ومن حديث مالك بن الحويرث، ومن حديث عبدالله بن عباس عند الطبراني، ومن حديث عبدالله بن جعفر عند الفريابي»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الشين فانظر حديث «**شقي عبد ذكرت عنه فلم يصلّ عليّ**»

---

(١) ٢٨٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة)

(٢) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

٣٦١٠ ـ «من رأى أنّه شرب لبنا فهو الفطرة»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث أبي بكرة رفعه: فذكره»[(١)]

ضعيف جدا

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٣/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظُهير وهو متروك»

ولفظه «**من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة، ومن رأى أنّه يشرب لبنا فهي الفطرة، ومن رأى أنّ عليه درعا من حديد فهي حصانة دينه، ومن رأى أنّه يبني بيتا فهو عمل يعمله، ومن رأى أنّه غرق فهو في النار**»

٣٦١١ ـ «من رأى شيئا فأعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، لم يضره»

قال الحافظ: وأخرج البزار وابن السني من حديث أنس رفعه: فذكره»[(٢)]

ضعيف جدا

أخرجه البزار (كشف٣٠٥٥) وابن السني (٢٠٧) وابن عدي (١١٧١/٣) من طريق حجاج بن نُصير البصري ثنا أبو بكر الهذلي عن ثُمامة بن عبدالله عن أنس به مرفوعا.

زاد ابن السني «**العين** ـ يعني لا يصيبه العين ـ».

قال البزار: لا نعلم رواه إلا أنس، ولا نعلم له إلا هذا الطريق»

وقال الهيثمي: رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي، وأبو بكر ضعيف جدا» المجمع ١٠٩/٥

٣٦١٢ ـ «كان النبي ﷺ مما يقول لأصحابه: **من رأى منكم رؤيا**»

سكت عليه الحافظ[(٣)].

أخرجه البخاري (فتح ٩٩/١٦)

٣٦١٣ ـ «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده»

سكت عليه الحافظ[(٤)].

أخرجه مسلم (٤٩) عن أبي سعيد.

---

(١) ٥٠/١٦ (كتاب التعبير ـ باب اللبن)

(٢) ٣١٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب العين حق)

(٣) ٣٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٤) ١٦٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب الفتنة التي تموج كموج البحر)

٣٦١٤ ـ «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الثاني»

قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث أنس رفعه: فذكره»[(١)]

ضعيف

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه زهير بن محمد أخبرني عبدالرحمن بن زيد عن أنس به مرفوعا.

أخرجه الحاكم (١٦١/٢) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي[(٢)] بتنيس ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا زهير بن محمد به[(٣)].

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعبدالرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون»

قلت: وزهير بن محمد هو التميمي أبو المنذر الخراساني ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وهذه منها، فالإسناد ضعيف.

قال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنّه مناكير.

وقال أحمد: في رواية الشاميين عن زهير يروون عنه مناكير.

وقال أيضاً: روى عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن زهير أحاديث بواطيل كأنّه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير.

والتنيسي مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان وغيره.

والحديث أخرجه أيضا الطبراني في «الأوسط» (٩٧٦) عن أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ثنا عمرو بن أبي سلمة به.

الثاني: يرويه يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس مرفوعا **«من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليتق الله في النصف الباقي»**

أخرجه الطبراني في»الأوسط» (٧٦٤٣) من طريق عصمة بن المتوكل ثنا زافر بن سليمان عن اسرائيل بن يونس عن جابر عن يزيد الرقاشي به.

---

(١) ١٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

(٢) ذكره الدارقطني في»الضعفاء» وقال: ليس بالقوي. وقد توبع كما سيأتي.

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٠١) عن الحاكم به.

وقال: لم يروه عن زافر إلا عصمة»

قلت: وعصمة ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الإمام أحمد: لا أعرفه، وقال العقيلي: قليل الضبط للحديث يهم وهما.

وزافر بن سليمان مختلف فيه، وجابر هو ابن يزيد الجُعْفي وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، وكذبه غير واحد.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الخليل بن مرة الضُّبَعي عن يزيد الرقاشي به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٨٩) وابن جميع (ص٢٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٥١٠٠) والخطيب في «الموضح» (٨٤/٢) من طريقين عن الخليل بن مرة به.

والخليل بن مرة ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وتابعه خالد الحذّاء عن يزيد الرقاشي به.

أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠٠٥) من طريق مالك بن سليمان الهروي ثنا هَيّاج بن بِسْطام عن الحذاء به.

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج الإحياء للحداد ٩٤٢/٢

قلت: هياج ضعيف كما قال النسائي وغيره، والرقاشي ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٣٦١٥ ـ «من رغب عن سنتي فليس مني»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ٤/١١ ـ ٥) من حديث أنس.

٣٦١٦ ـ «من ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة»

قال الحافظ: وفي حديث زهير بن عبدالله يرفعه: فذكره، وفي رواية «**فلا يلومنَّ إلا نفسه**» أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» وزهير مختلف في صحبته، وقد أخرج

---

(١) ٧/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)
و ٨٦/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر: ليس من البر الصوم في السفر)

البخاري حديثه في «تاريخه» فقال في روايته: عن زهير عن رجل من الصحابة، وإسناده حسن»[١]

ضعيف

يرويه أبو عمران عبدالملك بن حبيب الجَوْني واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي عمران عن زهير بن عبدالله عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٢٧٥)

عن عباد بن عباد بن حبيب البصري

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٩٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٢٢٨)

عن حماد بن زيد

وابن شاهين كما في «الإصابة» (٤/٩١)

عن حماد بن سلمة

ثلاثتهم عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبدالله مرفوعا **«من بات على إجار** ـ أو قال: **على سطح ـ ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر إذا التج** ـ أو قال: **ارتج ـ فقد برئت منه الذمة** ـ أو قال: **فلا يلومنّ إلا نفسه»** اللفظ لأبي عبيد

ـ ورواه محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٧٩)

قال الحافظ: وقول شعبة: محمد بن زهير، شاذ لاتفاق الحمادين وهشام على أنّه زهير بن عبدالله. والله أعلم. ثم وجدته من طريق ابن المبارك عن شعبة فقال: عن زهير بن أبي جبل ليس فيه محمد. أخرجه الخطيب في «المؤتلف» الإصابة ٤/٩٢

قلت: ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٧٨) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص٧٥ ـ ٧٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٦٢)

ـ وقال محمد بن ثابت العبدي: عن أبي عمران الجوني قال: حدثني بعض أصحاب محمد ـ وغزونا نحو فارس ـ فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

---

(١) ٦/٤٢٧ ـ ٤٢٨ (كتاب الجهاد ـ باب ركوب البحر)

أخرجه أحمد (٥/٧٩)

ومحمد بن ثابت مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ وقال أبان بن يزيد العطار: عن أبي عمران الجوني ثنا زهير بن عبدالله ـ وكان عاملا على توج وأثنى عليه خيرا ـ عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٥/٢٧١) ثنا عبدالصمد ثنا أبان به.

وأبان ثقة ثبت، وتابعه أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن أبي عمران الجوني به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٢٦)

وأبو قدامة ليس بالقوي كما في «الكاشف» للذهبي لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ وقال هشام الدَّسْتُوائي: عن أبي عمران الجوني قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبدالله فقال: حدثني رجل أنّ نبي الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٥/٧٩) عن أزهر بن القاسم الراسبي البصري عن هشام به.

ورواه وهب بن جرير بن حازم عن هشام فقال فيه: عن زهير بن عبدالله مرفوعا، ليس فيه عن رجل.

ذكره أبو نعيم في «الصحابة» (٣/١٢٢٨)

وزهير بن عبدالله مختلف في صحبته ولم يثبت عندي ما يدل على صحبته.

فقد قال ابن معين: حديث أبي عمران الجوني عن زهير بن عبدالله **«من مات فوق أجار»** مرسل» المراسيل ص١٣٢

وكذا قال أبو حاتم: هو مرسل» المراسيل ص٦٠

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين على قاعدته.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وقال الحافظ في «الإصابة»: ذكره البغوي وجماعة في الصحابة، وهو تابعي»

وللحديث شاهد عن علي بن شيبان وآخر عن ابن عباس

فأما حديث علي بن شيبان فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٢) وأبو داود (٥٠٤١) وابن عدي (٣/١١٨٤) والبيهقي في «الآداب» (٩٧٨) والمزي (٢١/٢٨٦ ـ ٢٨٧) من طريق سالم بن نوح البصري أنا عمر بن جابر الحنفي عن وعلة بن عبدالرحمن بن وثّاب

عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه مرفوعا «**من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة**»

قال البخاري: في إسناده نظر»

قلت: وعلة بن عبدالرحمن لا يعرف كما في «الميزان» للذهبي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٧٠٢/٢و٧٠٨) من طريق الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**من نام على سطح ليس له ما يستره فخرَّ فمات من يومه فقد برأت منه الذمة**»

والحسن بن عمارة متروك.

٣٦١٧ ـ «من رمانا بالنبل فليس منا»

قال الحافظ: وعند أحمد من حديث أبي هريرة بلفظ: فذكره، وهو عند الطبراني في «الأوسط» «**الليل**» بدل النبل، وعند البزار من حديث بريدة مثله»[1]

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث بريدة ومن حديث ابن عباس ومن حديث عبدالله بن جعفر

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٢١/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٩) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٨٧) والطحاوي في «المشكل» (١٣٢٧) والعقيلي (٤٠٧/٤) وابن حبان (٥٦٠٧) والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٦) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري ثني سعيد بن أبي أيوب ثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة به مرفوعا. واللفظ لابن حبان، ولفظ الباقين «**بالليل**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن المقبري إلا يحيى بن أبي سليمان، تفرد به سعيد بن أبي أيوب»

وقال البخاري: في إسناده نظر»

وقال الهيثمي: يحيى بن أبي سليمان وثقه ابن حبان وضعفه آخرون، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٢/٧

قلت: الحديث رجال إسناده كلهم ثقات غير يحيى بن أبي سليمان المدني وهو

---

(١) ١٣١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

مختلف فيه: وثقه ابن حبان والحاكم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظ، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وأما حديث بريدة فأخرجه البزار (كشف **٣٣٣٤**) من طريق ليث بن أبي سليم عن عثمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه رفعه **«من رمانا بالليل فليس منا»**

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (**١٣٢٦**) والطبراني في «الكبير» (**١١٥٥٣**) والقضاعي (**٣٥٥**) من طريق سعيد بن منصور ثنا عبدالعزيز بن محمد ثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رفعه **«من غشنا فليس منا، ومن رمانا بالليل فليس منا»**.

وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي وهو صدوق كما قال الحافظ في «الفتح» (**٣/٤٩٥**) واختلف عنه:

فقال عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي: ثنا الدراوردي عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة مرفوعا مثله.

أخرجه ابن مندة في «الإيمان» (**٥٥٣**)

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٣**/حديث رقم **٢١٧**) من طريق سلمة بن رجاء التميمي عن يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن عبدالله بن جعفر مرفوعا **«من رمى بالليل فليس منا، ومن رقد على سطح لا جدار له فمات فدمه هدر»**

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن عياض وهو متروك» المجمع **٧/٢٩٢**

٣٦١٨ ـ «من زادت حسناته على سيئاته فذاك الذي يدخل الجنة بغير حساب، ومن استوت حسناته وسيئاته فذاك الذي يحاسب حسابا يسيرا، ومن أوبق نفسه فهو الذي يشفع فيه بعد أن يعذب»

قال الحافظ: وقد أخرج الحاكم والبيهقي في «البعث» من طريق جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جابر رفعه: فذكره»[1]

---

(١) ١٤/٢٠٥ ـ ٢٠٦ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

وذكره في موضع آخر وقال: وفي حديث جابر عند ابن أبي حاتم والحاكم: فذكره»[١]

أخرجه ابن عدي (١٠٧٧/٣) والبيهقي في «البعث» كما في «النهاية» لابن كثير (ص٣٢١) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن حماد الآملي ص١٩٥)

عن صفوان بن صالح الدمشقي

واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٠٥٥)

عن موسى بن عامر الدمشقي

وابن ماجه[٢] (٤٣١٠)

عن عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي

قالوا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبدالله رفعه «**شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي**»

فقلت: ما هذا يا جابر؟ قال: نعم يا محمد إنّه متى زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذاك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة، وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه وأغلق ظهره.

وأخرجه الحاكم (٣٨٢/٢) وعنه البيهقي في «البعث» (١) وفي «الشعب» (٣٠٧) من طريق يعقوب بن كعب الحلبي ثنا الوليد بن مسلم به بلفظ «أنّ رسول الله ﷺ تلا قول الله ﷻ ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨] فقال «**إنّ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**».

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي أبو حفص الدمشقي ثنا زهير بن محمد به واقتصر على المرفوع فقط.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٦٥٥/٢) وابن حبان (٦٤٦٧) والحاكم (٦٩/١) والبيهقي في «الشعب» (٣٠٦)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ١٩٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب)

(٢) اقتصر على المرفوع فقط.

قلت: بل ضعيف لأنّ رواية أهل الشام عن زهير بن محمد وهو التميمي ليست مستقيمة كما صرّح بذلك البخاري وأحمد وأبو حاتم والعجلي.

ولم ينفرد به بل تابعه محمد بن ثابت البُنَاني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعا «**شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**»

قال: فقال لي جابر: من لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة.

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٣) عن محمد بن ثابت به.

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٦) وفي «العلل» (٢/٨٣٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٦٥٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٥٢) والآجري في «الشريعة» (ص٣٣٨) والحاكم (١/٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٠٠ ـ ٢٠١) وفي «الصحابة» (١٤٩٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٦٩) من طرق عن الطيالسي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت، لم يروه عنه إلا الطيالسي»

قلت: ومحمد بن ثابت البناني ضعيف كما قال أبو داود والنسائي والدارقطني.

٣٦١٩ ـ «أنّ النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا، ثم قال: من زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم».

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: فذكره، إسناده جيد لكن عدّه مسلم في جملة ما أنكر على عمرو بن شعيب لأنّ ظاهره ذم النقص من الثلاث، وأجيب بأنّه أمر سيئ، والإساءة تتعلق بالنقص والظلم بالزيادة، وقيل: فيه حذف تقديره من نقص من واحدة»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: صححه ابن خزيمة وغيره من طريق عبدالله بن عمرو بن العاص في صفة الوضوء، حيث قال النبي ﷺ بعد أن فرغ «**من زاد على هذا فقد أساء وظلم**» فإنّ في رواية سعيد بن منصور فيه التصريح بأنّه مسح رأسه مرة واحدة»[2]

حسن

---

(١) ١/٢٤٤ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ٦])

(٢) ١/٣١٠ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس مرة)

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٨١) وابن أبي شيبة (١/٨ ـ ٩) وأحمد (٢/١٨٠) وأبو داود (١٣٥) وابن ماجه (٤٢٢) والنسائي (١/٧٥) وفي «الكبرى» (٨٩و٩٠و١٧٣) وابن الجارود (٧٥) وابن خزيمة (١٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٣و٣٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١/٣٦١) وابن الأعرابي (ق٩/ب) والبيهقي (١/٧٩) وفي «الخلافيات» (١٣٠و٢٨١و٢٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٩) من طرق عن موسى بن أبي عائشة الكوفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رجلا[١] أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف الطُّهور[٢]؟ فدعا بماء في إناء، فغسل كفيه[٣] ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل ذراعيه ثلاثا، ثم مسح برأسه فأدخل أُصْبعيه السَّبَّاحتين[٤] في أذنيه، ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه، وبالسَّباحتين[٥] باطن أذنيه، ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا، ثم قال «**هكذا[٦] الوضوء، فمن زاد على هذا أو نقص[٧]، فقد[٨] أساء وظلم**» أو «**ظلم وأساء**» اللفظ لأبي داود

قال النووي: هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود وغيره بأسانيدهم الصحيحة» شرح صحيح مسلم ١/٥٢٦

وقال في «الخلاصة» (١/١١٦): إسناده صحيح»

قلت: إسناده حسن، موسى بن أبي عائشة ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

رواه عن موسى بن أبي عائشة: سفيان الثوري وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي والحكم بن بشير بن سلمان الكوفي واسرائيل بن يونس الكوفي وهُريم بن سفيان الكوفي وعمرو بن قيس[٩].

واختلفوا في قوله: أو نقص.

---

(١) ولفظ أحمد وغيره «جاء أعرابي»
(٢) وفي لفظ «الوضوء»
(٣) زاد في الخلافيات «حتى أنقاهما»
(٤) ولفظ الطحاوي «السبابتين»
(٥) ولفظ الطحاوي «السبابتين»
(٦) ولفظ أبي عبيد «الوضوء ثلاثا»
(٧) لم يذكر «أو نقص» أحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن الجارود وابن الأعرابي.
(٨) ولفظ أحمد وغيره «فقد أساء وتعدى وظلم»
(٩) رواه أحمد بن منيع (الإتحاف ٨٢٠) عن أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي عن عمرو بن قيس فلم يسم موسى بن أبي عائشة.

فذكره أبو عوانة والحكم بن بشير وعمرو بن قيس.

ولم يذكره اسرائيل وهريم بن سفيان.

واختلف عن الثوري فذكره عنه: أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

ولم يذكره عنه: يعلى بن عبيد الطنافسي والأشجعي عبيدالله بن عبيد الرحمن.

٣٦٢٠ ـ «من زار أخاه المؤمن خاض في الرحمة حتى يرجع»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث صفوان بن عسّال رفعه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٨٩) من طريق صالح بن مالك الخوارزمي ثنا عبدالأعلى بن أبي المساور ثنا عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش قال: أتينا صفوان بن عسال فقال: أزائرين؟ قلنا: نعم، فقال: قال رسول الله ﷺ **«من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع»**

وأخرجه أبو نعيم في»الحلية» (٩/٥) من طريق هشام بن سليمان الكوفي عن عبدالأعلي عن محمد بن سُوقة عن زر بن حبيش به.

وقال: غريب من حديث محمد بن سوقة لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

قلت: وإسناده واه، ابن أبي المساور قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو زرعة وأبو نعيم: ضعيف جدا، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن نمير: متروك الحديث.

٣٦٢١ ـ «من زار قوما فلا يَؤُمُّهم، ولْيَؤُمَّهم رجل منهم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه مرفوعا»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣٦/٣و٤٣٦ ـ ٤٣٧و٥٣/٥) وأبو داود (٥٩٦) والترمذي (٣٥٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٢٤و٩٢٥) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥٣/٥) والنسائي (٦٢/٢) وفي «الكبرى» (٨٦٢) وابن خزيمة (١٥٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٨٦/١٩) والبيهقي (١٢٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨٣٥) والمزي (٩٣/٣٤) من

(١) ١١٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الزيارة)

(٢) ٣١٣/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا زار الإمام قوما فأمهم)

طرق عن أبان بن يزيد العطار عن بُديل بن ميسرة العقيلي ثني أبو عطية مولى منا قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا، فأقيمت الصلاة، فقلنا له: تقدم فَصَلِّهْ، فقال لنا: قدموا رجلا منكم يصلي بكم، وسأحدثكم لم لا أصلي بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. اللفظ لأبي داود

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: الحديث إسناده ضعيف، أبو عطية مجهول كما قال أبو الحسن بن القطان، وقال أبو حاتم: لا يعرف ولا يسمى، وقال ابن المديني: لا يعرفونه، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو.

٣٦٢٢ ـ «من زنى خرج منه الإيمان، فإن تاب تاب الله عليه»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني بسند جيد من رواية رجل من الصحابة لم يسم رفعه: فذكره»(١)

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٧٢٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٣٧) وفي «أخبار أصبهان» (١/١٧٤) من طرق عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب القمي عن عنبسة عن عيسى بن جارية عن شريك رجل من الصحابة رفعه «**من زنا خرج منه الإيمان، ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان، ومن انتهب نهبة يستسمر فيها الناس خرج منه الإيمان، فإن تاب تاب الله عليه**».

قال الحافظ في «الإصابة» (٥/٧٨): شريك غير منسوب. قال ابن السكن: رجل من الصحابة رُوي عنه حديث في إسناده نظر مخرجه عن أهل أصبهان. وقال ابن شاهين: شريك لا أعرف اسم أبيه وهو من الصحابة. ثم أخرج هو وابن السكن وابن مندة من طريق يعقوب القمي عن عيسى بن جارية عن شريك رجل من الصحابة، وفي رواية ابن مندة: عن شريك رجل له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ «**من زنى خرج منه الإيمان** الحديث» رجاله ثقات.

ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عنبسة الرازي بين يعقوب وعيسى، وكذا وقع في رواية ابن قانع، ولم ينسب في شيء مما وقفت عليه»

وقال أبو نعيم: تفرد به يعقوب»

---

(١) ١٥/٦٤ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

قلت: وثقه الطبراني وغيره، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وعنبسة هو ابن سعيد قاضي الري وثقه أحمد وغير واحد، وعيسى بن جارية مختلف فيه والأكثرون على تضعيفه، ذكره النسائي والساجي والعقيلي في الضعفاء، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أيضاً: ليس حديثه بذاك، وقال أبو داود والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة «**إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان**» وقد تقدم في حرف الهمزة.

٣٦٢٣ ـ «من سأل القتل في سبيل الله صادقا ثم مات أعطاه الله أجر شهيد»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم، وللنسائي من حديث معاذ مثله»[(١)]

أخرجه الحاكم (٢/٧٧) ومسلم (١٩٠٨) عن أنس.

وحديث معاذ تقدم الكلام عليه عند حديث «**من جرح جرحا في سبيل الله**»

٣٦٢٤ ـ «من سأل الله الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه»

قال الحافظ: وللحاكم من حديث سهل بن حُنيف مرفوعا: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٩٠٩)

٣٦٢٥ ـ «من سأل الناس تكثرا فإنما يسأل جمرا»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (١٠٤١) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة ما هو مطابق للفظ الترجمة، فاحتمال كونه أشار إليه أولى ولفظه: فذكره»[(٣)]

٣٦٢٦ ـ «من سأل الناس ليثري ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة، فمن شاء فليقل، ومن شاء فليكثر»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق حُبْشي بن جُنادة في أثناء حديث مرفوع»[(٤)]

له عن حبشي بن جنادة طريقان:

الأول: يرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

---

(١) ٦/٣٥٦ (كتاب الجهاد ـ باب تمني الشهادة)

(٢) ٦/٣٥٦ (كتاب الجهاد ـ باب تمنى الشهادة)

(٣) ٤/٨١ (كتاب الزكاة ـ باب من سأل الناس تكثرا)

(٤) ٤/٨١ (كتاب الزكاة ـ باب من سأل الناس تكثرا)

ـ فرواه مُجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي واختلف عنه:

• فقيل: عن مجالد عن الشعبي عن حُبْشِي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة، أتاه أعرابي فأخذ بطرف ردائه، فسأله إياه، فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرِّمت المسألة، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ المسألة لا تحل لغني، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِي، إلا لذي فقر مُدْقِع، أو غُرْم مُفْظِع، ومن سأل الناس ليُثْرِيَ به ماله، كان خُمُوشا في وجهه يوم القيامة، ورَضْفا يأكله من جهنم، ومن شاء فليُقِلَّ، ومن شاء فليُكثِر»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧/٣) والترمذي (٦٥٣ و٥٦٤) واللفظ له وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥١٢) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٢/١ ومسند طلحة ٧٥٦) وابن عدي (٨٤٩/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣١٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٩/١)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وابن أبي شيبة (٢٠٩/٣ و٢١٠) والعباس الدوري في «التاريخ» (٩٦/٢) والحربي في «الغريب» (١٠٧٤/٣) والطبري (مسند عمر ٢٢/١) والقضاعي (١٠١٤)

عن عبدالله بن نمير

كلاهما عن مجالد به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

• وقال يحيى بن سعيد القطان: عن مجالد عن الشعبي عن وهب بن خنبش قال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٩/٢)

• ورواه ابن المبارك عن مجالد عن الشعبي مرسلا.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧٣)

ومجالد بن سعيد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

ـ ورواه جابر بن يزيد الجُعْفي عن الشعبي عن حبشي بن جنادة بلفظ **«من سأل الناس في غير مصيبة حاجته فكأنما يلتقم الرضفة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠٥)

وجابر الجعفي قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

ـ ورواه داود بن أبي هند عن الشعبي قال: قال عمر: من سأل الناس، موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٩/٣) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا داود به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: الشعبي عن عمر مرسل» المراسيل ص١٦٠

الثاني: يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي عن أبي إسحاق السبيعي ثني حبشي بن جنادة رفعه «**من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر**»

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٧٤١) وأحمد (١٦٥/٤) والبخاري في «الكبير» (١٢٧/١/٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٣٢/٢) وابن أبي عاصم (١٥١٣) وابن خزيمة (٢٤٤٦) والطبري (مسند عمر ٢٣/١) والطحاوي (١٩/٢) والطبراني (٣٥٠٦ و٣٥٠٨) وابن عدي (٨٤٩/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣١٤) من طرق عن إسرائيل به.

وأبو إسحاق كان قد اختلط وسماع إسرائيل منه بعد اختلاطه.

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه:

١ ـ قيس بن الربيع عن أبي إسحاق به.

أخرجه ابن قانع (١٩٨/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠٧) من طرق عن قيس به.

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ولم أر أحدا ذكره في الرواة عن أبي إسحاق قبل اختلاطه.

٢ ـ شريك بن عبدالله النخعي الكوفي.

أخرجه ابن قانع (١٩٨/١)

وشريك مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن جماعة من الصحابة فانظر «الترغيب» ٥٧٤/١ ـ ٥٧٧ و٥٩١، المجمع ٩١/٣ ـ ٩٢ و٩٤ و٩٦، نصب الراية ٣٩٩/٢ ـ ٤٠١، الدراية ٢٦٦/١ ـ ٢٦٧، شرح معاني الآثار ٢٠/٢، غاية المرام ص١١٦ ـ ١١٨

٣٦٢٧ ـ «من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش» قيل: يا رسول الله، وما يغنيه؟ قال «**خمسون درهما أو قيمتها من الذهب**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره من حديث ابن مسعود مرفوعا: فذكره، وفي إسناده حكيم بن جبير وهو ضعيف، وقد تكلم فيه شعبة من أجل هذا الحديث، وحدّث به سفيان الثوري عن حكيم فقيل له: إنّ شعبة لا يحدث عنه، قال: لقد حدثني به زُبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد ـ يعني شيخ حكيم ـ.

أخرجه الترمذي أيضا، ونص أحمد في علل الخلال وغيرها على أنّ رواية زبيد موقوفة»[1]

ضعيف

وله عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه حكيم بن جُبَيْر الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعا، وعن حكيم غير واحد، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٨٠) وفي «مسنده» (٣٩١) وأحمد (١/٣٨٨ و٤٤١) وأبو يعلى (٥٢١٧) والهيثم بن كليب (٤٧٩)

عن وكيع

وأبو عبيد في «الغريب» (١/١٨٩) وفي «الأموال» (١٧٣٠)

عن عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي

والدارمي (١٦٤٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٩٨ ـ ٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٠ و٤/٣٧٢) وفي «المشكل» (٤٨٨) وابن عدي (٢/٦٣٦)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧٢) والدارمي (١٦٤٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٠ و٤/٣٧٢) وفي «المشكل» (٤٨٨)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

ويعقوب بن سفيان (٣/٩٨ ـ ٩٩)

عن قَبيصة بن عقبة الكوفي

---

(١) ٨٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣])

وابن عدي (٦٣٥/٢ ـ ٦٣٦) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٥/٣)

عن يحيى بن سعيد القطان

كلهم عن سفيان الثوري به.

قال يحيى القطان: فسألت شعبة عن هذا الحديث فقال: قد سمعته من حكيم، إني أخاف الله أن أحدثه»

وحكى المزي في «تحفة الأشراف» (٨٥/٧) عن النسائي أنّه قال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير، وحكيم ضعيف»

وقال ابن عبدالبر: وهذا الحديث إنما يدور على حكيم بن جبير وهو متروك الحديث» التمهيد ١٠٢/٤

قلت: وقد خولف.

فقد أخرجه أبو داود (١٦٢٦) وابن ماجه (١٨٤٠) والترمذي (٦٥١) والبزار (١٩١٣) والنسائي (٧٢/٥ ـ ٧٣) وفي «الكبرى» (٢٣٧٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٣/١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٩٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠/٢ و٣٧٢/٤) وفي «المشكل» (٤٨٩) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٤٥٨/٢ ـ ٤٥٩) وابن عدي (٦٣٦/٢) والدارقطني (١٢٢/٢) وفي «العلل» (٢١٦/٥ ـ ٢١٧) والبيهقي (٢٤/٧) من طرق عن يحيى بن آدم الكوفي عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به.

قال يحيى بن آدم: فقال عبدالله بن عثمان لسفيان: حفظي أنّ شعبة كان لا يروي عن حكيم بن جبير. قال سفيان: فقد حدثناه زُبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد» سنن أبي داود

وفي كتاب البزار: قال يحيى بن آدم: فعلمت أنّ شعبة لا يرضى حكيم بن جبير فقلت له: حدثنيه سفيان عن زبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه، هكذا ولم يقل عن عبدالله، وحكيم بن جبير هذا رجل من أهل الكوفة ضعيف الحديث، وزبيد فلم يسند هذا الحديث عن عبدالله»

وفي كتاب ابن عدي: قال سفيان: حدثني زبيد عن محمد بن عبدالرحمن ولم يزد عليه، قال أحمد بن حنبل: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به»

وقال النسائي فيما حكاه عنه المزي: لا نعلم أحدا قال في هذا الحديث: عن زبيد، غير يحيى بن آدم»

وقال الدارقطني: رواه زبيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد لم يجاوز ابنه محمدا، وقولهما أولى بالصواب»

وقال ابن معين: يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحدا يرويه إلا يحيى بن آدم. وهذا وهم. لو كان هذا هكذا لحدّث به الناس جميعا عن سفيان، ولكنّه حديث منكر» تاريخ الدوري ١٢٧/٢

وقال ابن حزم: حكيم بن جبير ساقط، ولم يسنده زبيد، ولا حجة في مرسل» المحلى ٢٢٠/٦ ـ ٢٢١

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: وزبيد ثقة ثبت حجة، وقد أخطأ المؤلف في زعمه أنّ زبيدا لم يسنده فإنّ سياق الرواية يدل على أنّ الثوري يحكي متابعة زبيد لحكيم. ثم ذكر كلام عبدالله بن عثمان الذي تقدم وغيره ثم قال: وهذا صريح جدا في أنّ زبيدا حدّث به عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد كما حدّث به حكيم أي بإسناده وأنّه ليس مرسلا كما زعم المؤلف رحمه الله، والحديث صحيح من رواية زبيد»

وقال الألباني: قلت: حكيم بن جبير ضعيف لكن متابعة زبيد تقوي الحديث فإنّه ثقة ثبت وكذا سائر الرواة ثقات فالإسناد صحيح من طريق زبيد» الصحيحة حديث رقم ٤٩٩

كذا قالا، وإنما هو مرسل كما جاء مصرحا بذلك في رواية البزار، وكما نص على ذلك الدارقطني وغيره.

٢ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الطيالسي (ص٤٢ ـ ٤٣) والدارمي (١٦٤٧) والترمذي (٦٥٠) والطبري (٢٤/١) والدولابي في «الكنى» (١٣٥/١) والهيثم بن كليب (٤٧٨ و٤٨٠) والدارقطني (١٢٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠٠) والرافعي في «التدوين» (١١٥/١) والمزي (٦٥٠/٢٥ ـ ٦٥١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٨٥/٢ ـ ٨٦)

وقال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث»

وقال الدارقطني: حكيم بن جبير متروك»

٣ ـ حماد بن شعيب الحِمَّاني الكوفي.

أخرجه ابن عدي (٦٦١/٢) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخة أبي مسهر» (٨٢)

وحماد بن شعيب قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٤ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه العِيسوي في «فوائده» (٩) من طريق محمد بن سابق التميمي ثنا إسرائيل به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٤٦/١ ـ ٢٤٧) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثنا إسرائيل به.

وقال: هكذا حدثنا الساجي عن إسرائيل عن حكيم بن جبير، ولقد أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حكيم، وهذا أشبه وليس له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير»

وأخرجه الدارقطني (١٢١/٢ ـ ١٢٢) من طريق محمد بن مصعب القَرْقَساني ثنا حماد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود.

وقال: قوله: عن أبي إسحاق، وهم، وإنما هو حكيم بن جبير، وهو ضعيف تركه شعبة وغيره»

وقال في «العلل» (٢١٦/٥): ووهم في قوله: عن أبي إسحاق، وإنما رواه إسرائيل عن حكيم بن جبير»

٥ ـ شعبة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٧) عن النسائي أنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن شعبة به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا إبراهيم ويحيى بن سعيد القطان، ولم يروه عن يحيى إلا مسدد»

الثاني: يرويه إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (٤٦٦/١) عن نصر بن باب الخراساني عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١٩٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٤)

وقال: غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة»

قلت: وهو ضعيف مدلس.

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن المِسْور بن مخرمة بن نوفل المدني عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني (١٢١/٢) من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري ثنا عبدالله بن سلمة بن أسلم عن عبدالرحمن بن المسور به.

وقال: ابن أسلم ضعيف»

الرابع: يرويه القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني (١٢١/٢) من طريق بكر بن خُنيس الكوفي عن أبي شيبة عن القاسم به.

وقال: أبو شيبة هو عبدالرحمن بن إسحاق ضعيف، وبكر بن خنيس ضعيف»

٣٦٢٨ ـ «من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل الحافا»

قال الحافظ: وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد له صحبة في أثناء حديث مرفوع قال فيه: فذكره، أخرجه أبو داود»[١]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«من سأل وله أربعون درهما فهو ملحف»**

٣٦٢٩ ـ «من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار» فقالوا: يا رسول الله وما يغنيه؟ قال **«قدر ما يغديه ويعشيه»**

قال الحافظ: وعن سهل بن الحنظلية قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان»[٢]

صحيح

وله عن سهل بن الحنظلية طريقان:

الأول: يرويه ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي ثني أبو كبشة السلولي أنّه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ يقول: إنّ عيينة والأقرع سألا رسول الله ﷺ شيئا، فأمر معاوية أن يكتب به لهما، ففعل، وختمها رسول الله ﷺ، وأمر بدفعه إليهما، فأما عيينة فقال: ما فيه؟ قال **«فيه الذي أمرت به»** فقبله وعقده في عمامته، وكان أحكم[٣] الرجلين، وأما الأقرع فقال: احمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس، فأخبر معاوية رسول الله ﷺ بقولهما. وخرج رسول الله ﷺ في حاجة[٤] فمرّ ببعير مُنَاخ على باب

---

(١) ٨٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣])

(٢) ٨٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣])

(٣) وفي لفظ «أحلم»

(٤) وفي لفظ «حاجته»

المسجد من أول النهار، ثم مرّ به آخر النهار وهو[١] على حاله، فقال **«أين صاحب هذا البعير؟»**[٢] فابتغي فلم يوجد، فقال رسول الله ﷺ **«اتقوا الله في هذه البهائم، ثم اركبوها صِحَاحا، واركبوها[٣] سمانا، كالمُتَسَخِّط آنفا، إنّه من سأل[٤] وعنده ما يغنيه، فإنما يستكثر من نار[٥] جهنم»**

أخرجه أحمد (٤/١٨٠ ـ ١٨١) واللفظ له وابن حبان (٥٤٥ و٣٣٩٤) والبيهقي (٧/٢٥)

عن علي بن المديني

والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٥) وابن بشران (١٥٠٠)

عن سهل بن زَنْجَلة الرازي

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٣٤ ـ ٥٣٥)

عن سلمان بن أحمد الحرشي

قالوا: ثنا الوليد بن مسلم ثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني ربيعة بن يزيد به.

قال موسى ابن هارون الحمال: إسناده صحيح» أمالي ابن بشران ص٢٧٧

وقال ابن حزم: وهذا لا شيء لأنّ أبا كبشة السلولي مجهول» المحلى ٦/٢١٩

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: إسناده صحيح، وأبو كبشة ليس مجهولا بل هو تابعي ثقة، وثقه العجلي وغيره»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٩٦

قلت: لم يخرج الشيخان لسهل بن الحنظلية، والحديث إسناده صحيح كما قال الشيخ أحمد شاكر، وأبو كبشة السلولي احتج به البخاري، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر، ووثقه الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه غير واحد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، منهم:

١ ـ أيوب بن سويد الرّملي.

---

(١) وفي لفظ «وهو في مكانه»
(٢) زاد الطبراني «قالوا: لرجل منا من الأنصار»
(٣) ولفظ ابن حبان والطبراني «وكلوها»
(٤) زاد ابن حبان في الموضع الثاني «شيئا»
(٥) ولفظ ابن حبان «جمر»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧٥) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢٤/١ ـ ٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠/٢) من طرق عن أيوب بن سويد به.

وأيوب بن سويد قال أحمد وغيره: ضعيف.

٢ ـ عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمي الدمشقي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٠٧٤) عن محمد بن مُصَفى الحمصي ثنا عمر بن عبدالواحد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٢٠) عن يحيى بن عبدالباقي المصيصي ثنا محمد بن مصفى به.

وإسناده حسن، محمد بن مصفى صدوق ومن فوقه كلهم ثقات.

٣ ـ الوليد بن مزيد البيروتي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٨/١ ـ ٣٣٩) عن العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٤ ـ بشر بن بكر التِّنِّيسي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٦) عن الربيع بن سليمان المرادي ثنا بشر بن بكر به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ـ ورواه هشام بن عمار عن صدقة بن خالد الأموي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر واختلف عنه:

• فرواه محمد بن أبي زرعة الدمشقي عن هشام بن عمار كرواية الوليد بن مسلم ومن تابعه.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٤)

• ورواه أبو عبيد في «الأموال» (١٧٣٧) وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧٧) عن هشام بن عمار فلم يذكرا ربيعة بن يزيد.

والأول أصح.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن يزيد به بل تابعه محمد بن مهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري الشامي عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة عن سهل بن الحنظلية به.

أخرجه أبو داود (١٦٢٩) عن عبدالله بن محمد النفيلي ثنا مِسكين بن بُكير ثنا محمد بن مهاجر به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٩١)

عن محمد بن يحيى الذهلي

والبيهقي (٧/٢٥)

عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحرّاني

قالا: ثنا النفيلي به.

وأخرجه عمر بن شبة (٢/٥٣٥ ـ ٥٣٦) عن أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني ثنا مسكين بن بكير به.

وإسناده حسن، مسكين بن بكير قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: لا بأس به، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه أبو كليب العامري عن أبي سلام الحبشي عن سهل بن الحنظلية.

أخرجه ابن زنجويه (٢٠٧٩) عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن رجل عن أبي كليب به.

ورواه أبو عبيد (١٧٣٨) عن أبي الأسود فلم يذكر «عن رجل».

قال ابن حزم: وهذا لا شيء لأنّ ابن لهيعة ساقط» المحلى ٦/٢١٩

قلت: وأبو كليب لم أقف له على ترجمة.

٣٦٣٠ ـ «من سأل وله أربعون درهما فهو ملحف»

قال الحافظ: ولأحمد والنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: فذكره»[1]

صحيح

(١) ٩/٢٧٠ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣])

أخرجه النسائي (٥/٧٣) وفي «الكبرى» (٢٣٧٥) وابن خزيمة (٢٤٤٨) والبيهقي (٧/٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/١٠٠) من طرق عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به مرفوعا.

زاد ابن خزيمة **«وهو مثل سف المسألة يعني الرمل»**

وعند ابن عبدالبر **«وله أربعون درهما، أو قيمتها»**

وإسناده حسن، سفيان وداود ثقتان، وعمرو وأبوه صدوقان.

وللحديث شاهد عن صحابي لم يسم وعن أبي سعيد الخدري وعن أبي ذر

فأما حديث الصحابي الذي لم يسم فيرويه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد أنّه قال: نزلت أنا وأهلي ببقيع الغرقد فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله لنا شيئا نأكله. وجعلوا يذكرون من حاجتهم، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله ﷺ يقول **«لا أجد ما أعطيك»** فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول: لعمري إنّك لتعطي من شئت. فقال رسول الله ﷺ **«إنّه ليغضب عليّ أن لا أجد ما أعطيه، من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا»**

قال الأسدي: فقلت: للقحة لنا خير من أوقية، فرجعت ولم أسأله. فقدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك بشعير وزبيب فقسم لنا منه حتى أغنانا الله ﷻ.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٩٩) عن زيد بن أسلم به.

وقال: والأوقية أربعون درهما.

وأخرجه أبو داود (١٦٢٧) والنسائي (٥/٧٤) وفي «الكبرى» (٢٣٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٧) وفي «شرح المعاني» (٢/٢١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٧٩ و٧٢٧٢) والبيهقي (٧/٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠١) من طرق عن مالك به.

وأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/١٩١) وفي «الأموال» (١٧٣٤) وأحمد (٤/٣٦ و٥/٤٣٠) وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٧٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١/٢١ ـ ٢٢)

عن سفيان الثوري[1]

---

(١) هكذا رواه وكيع وعبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان ومحمد بن يوسف الفريابي عن سفيان.

=

وأبو عبيد في «الأموال» (١٧٣٥)

عن هشام بن سعد المدني

كلاهما عن زيد بن أسلم به.

ـ وقال سفيان بن عيينة: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٩/٣)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

قال ابن عبدالبر: حديث صحيح وليس حكم الصاحب إذا لم يسم كحكم من دونه إذا لم يسم عند العلماء لارتفاع الجرحة عن جميعهم وثبوت العدالة لهم. قال الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: إذا قال رجل من التابعين: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه فالحديث صحيح؟ قال: نعم» التمهيد ٩٣/٤ ـ ٩٤

وقال في موضع آخر: وهو حديث ثابت» التمهيد ١٠٠/٤

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد (٧/٣ و٩) وأبو داود (١٦٢٨) والنسائي (٧٣/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٧٦) وابن خزيمة (٢٤٤٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٢٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٠/٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٨٧٧) وابن حبان (٣٣٩٠) وابن عدي (١٥٩٥/٤) والدارقطني (١١٨/٢) والبيهقي (٢٤/٧) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الرّجال المدني عن عُمارة بن غَزيَّة عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: استشهد أبي يوم أحد مالك بن سنان وتركنا بغير مال، قال: وأصابتنا حاجة شديدة، فقال لي أمي: يا بني ائت رسول الله ﷺ فسله لنا شيئا، فجئته فسلمت عليه وجلست وهو في أصحابه جالس، فقال حين استقبلني «**إنّه من يستغن أغناه الله، ومن يستعفف أعفه الله، ومن استكف كفه**» قلت: ما يريد غيري، فانصرفت ولم أكلمه في شيء، فقالت لي أمي: ما فعلت؟ فاخبرتها الخبر، قال: فصبرنا والله يرزقنا شيئا فتبلغنا به حتى ألحت علينا حاجة هي أشدّ منها، فقالت لي أمي: ائت رسول الله ﷺ فسله لنا شيئا، قال: فجئته وهو جالس في أصحابه فسلمت وجلست فاستقبلني وقال بالقول الأول وزاد فيه

= ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان فجعله عن ابن عباس.

أخرجه الطبري (٢١/١)

والأول أصح، ومؤمل كثير الخطأ.

«**ومن سأل وله أوقية فهو ملحف**» قلت في نفسي: لنا الياقوتة وهي خير من أوقية، قال: والأوقية أربعون درهما، قال: فرجعت ولم أسأله. اللفظ للبيهقي.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣٠) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١٦١/١) من طريق أبي بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال: بلغ الحارث ـ رجل كان بالشام من قريش ـ أنّ أبا ذر كان به عوز فبعث إليه ثلاثمائة دينار، فقال: ما وجد عبدالله هو أهون عليه مني؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من سأل وله أربعون فقد ألحف**» ولآل أبي ذر أربعون درهما وأربعون شاة وما هنين.

وإسناده منقطع، قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يلق أبا ذر.

٣٦٣١ ـ «من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد رفعه: فذكره»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٦٣٢ ـ «من سأل وله أوقية فقد ألحف»

قال الحافظ: وقد تقدم حديث أبي سعيد قريبا من عند النسائي في باب الاستعفاف وفيه: فذكره، وقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» بلفظ «**ملحف**» وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند النسائي بلفظ «**فهو الملحف**»[2]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٦٣٣ ـ «من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف»

قال الحافظ: وروى أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعا فذكره، وفي رواية ابن خزيمة «**فهو ملحف**»[3].

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ٢٧٠/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣])

(٢) ٨٣/٤ (كتاب الزكاة ـ باب قول الله ﷻ: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣])

(٣) ٢٧٠/٩ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣])

٣٦٣٤ ـ «من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفِّس عن معسر أو يضع عنه»

قال الحافظ: وله (أي مسلم ١٥٦٣) من حديث أبي قتادة مرفوعا: فذكره، ولأحمد عن ابن عباس نحوه وقال «**وقاه الله من فيح جهنم**»[(١)].

حديث ابن عباس أخرجه أحمد (٣٢٧/١) وإسحاق بن راهويه كما في «اللسان» (١٧٢/٦) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا نوح بن جَعْونة السلمي خراساني عن مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**من أنظر معسرا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم، ألا إنّ عمل الجنة حزن بربوة ثلاثا، ألا إنّ عمل النار سهل بسهوة، والسعيد من وقي الفتن، وما من جرعة أحبّ إليّ من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيمانا**».

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٨٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا نوح به.

ونوح ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: أتى بخبر منكر. ثم ساق له هذا الحديث وقال: فالآفة نوح».

ورجح الحافظ في «اللسان» أنه نوح بن أبي مريم فقال: وهو نوح بن أبي مريم بعينه فإنّ اسم أبي مريم يزيد بن جَعْونة جزم بذلك ابن حبان وترجمته مستوفاة في «التهذيب» وقد أجمعوا على تكذيبه»

وقال البخاري: نوح بن يزيد بن جَعْونة عن مقاتل بن حيان يقال إنّه نوح بن أبي مريم»

وقال النسائي: أبو عِصْمة نوح بن جَعْونة، وقيل: ابن يزيد بن جَعْونة، وهو نوح بن أبي مريم قاضي مرو ليس بثقة ولا مأمون، روى عنه المقرئ»

٣٦٣٥ ـ «من سرّه أن ينظر إلى من سبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صُوحان»

قال الحافظ: وروى أبو يعلى من حديث علي مرفوعا: فذكره»[(٢)]

أخرجه أبو يعلى (٥١١) عن إبراهيم بن سعيد ثنا حسين بن محمد عن الهذيل بن هلال عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي عن علي مرفوعا «**من سرّه أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان**»

---

(١) ٢١٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب من أنظر معسرا)

(٢) ١٧/٦ (كتاب الخصومات ـ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع)

وأخرجه ابن عدي (٢٥٨٣/٧) عن أبي يعلى فقال فيه: عن هذيل بن بليل.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٣٩/٨ ـ ٤٤٠) من طريق أبي بكر بن المقرئ عن أبي يعلى فقال فيه: عن الهذيل بن بلال.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٩٨/٩

قلت: الهذيل بن بلال أظنه المدائني وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعبدالرحمن بن مسعود أظنه المترجم في «تاريخ بغداد» (٥٣/٧)، وإبراهيم بن سعيد هو الجوهري، والحسين بن محمد هو المروذي وهما ثقتان.

٣٦٣٦ ـ «من سرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنّه رأي عين فليقرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾»

قال الحافظ: حديث جيد أخرجه أحمد والترمذي والطبراني وصححه الحاكم من حديث ابن عمر رفعه: فذكره، لفظ أحمد»(١)

أخرجه أحمد (٢٧/٢ و٣٦ و١٠٠) عن عبدالرزاق أنا عبدالله بن بَحِير الصنعاني القاص أنّ عبدالرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنّه سمع ابن عمر رفعه به وزاد «**و** ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الانشقاق: ١] وأحسبه أنّه قال: **وسورة هود**»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/٩) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٨٣) والمزي (١٧/١٨)

وأخرجه الترمذي (٤٣٣٣) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٩) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٢٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥/٢) والحاكم (٥٧٦/٤) وعبدالغني المقدسي (٨٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (٣٧/٢) عن إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعاني ثنا عبدالله بن بحير به.

ومن طريقه أخرجه المقدسي (٨٤)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالله بن بحير وثقه ابن معين، وقال هشام بن يوسف: كان يتقن ما سمع.

---

(١) ٣٢٢/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة التكوير)

وأما ابن حبان فجعله اثنين: فالأول ذكره في «الثقات» (٧/٢٢) فقال: عبدالله بن بحير اليماني يروي عن هانئ مولى عثمان روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء.

والثاني ذكره في «المجروحين» (٢/٢٤ ـ ٢٥) فقال: أبو وائل القاص اسمه عبدالله بن بحير الصنعاني وليس هو عبدالله بن بحير بن ريسان ذاك ثقة وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية وعبدالرحمن بن يزيد الصنعاني العجائب التي كأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به»

وتعقبه الذهبي في «التذهيب» فقال: لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد»

وقال في «الكاشف»: وثق وليس بذاك.

وقال في «المغني»: له مناكير.

وقال في «الديوان»: منكر الحديث بمرة.

وعبدالرحمن بن يزيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

٣٦٣٧ ـ «من سعى لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أو لم تقض غفر له»

قال الحافظ: ووقع في حديث عن ابن عباس سنده ضعيف رفعه: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه أبو أحمد عبدالله بن محمد المفسر الناصح المصري في «فوائده» (الخصال المكفرة ص٧٢ ـ لسان الميزان ١/١٤١) قال: ثنا أحمد بن بكار بن علي بن بكار المصيصي ـ يكنى أبا طالب، وما عندي عنه غير هذا الحديث ـ قال: ثنا يوسف بن سعد بن مسلم المصيصي ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا به وزاد **«ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»**

قال الحافظ: رجاله ثقات أثبات إلا أحمد بن بكار، ويقال له أيضاً: أحمد بن بكرويه البالسي، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وضعفه ابن عدي فقال: يروي مناكير عن الثقات. وأما أبو الفتح الأزدي فاتهمه بوضع الحديث، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه»

وقال أيضاً: حديث موضوع بسند صحيح، أخرجه الزكي المنذري في جزء «غفران

---

(١) ١٣/٥٩ (كتاب الأدب ـ باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا)

ما تقدم وما تأخر» وقال: رجال إسناده معروفون سوى أحمد بن بكار. قلت: وعندي أنه أحمد بن بكر البالسي أبو سعيد، خبطوا في نسبه، ونسب مرة لجده، وقد ذكر ابن عدي أنه قيل فيه: أحمد بن بكر بن أبي الفضل»

قلت: الذي يظهر لي أنّ أحمد بن بكار المصيصي غير أحمد بن بكر البالسي، فالأول يكنى أبا طالب، وينسب إلى المصيصة، وهي مدينة على ساحل البحر.

والثاني يكنى أبا سعيد، وينسب إلى بالس، وهي مدينة بين الرقة وحلب[١].

٣٦٣٨ ـ «من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وله شاهد عن أبي هريرة عند الترمذي أيضا، وآخر عند الدارقطني في «الأفراد» من حديث البراء بن عازب وقال: تفرد به شريك»[٢]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه أبو موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس به مرفوعا وزاد **«ومن أتى[٣] السلطان افتتن»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٣٣٦) وأحمد (١/٣٥٧) والبخاري في «الكنى» (ص٧٠) وأبو داود (٢٨٥٩) والترمذي (٢٢٥٦) والنسائي (٧/١٧٢) وفي «الكبرى» (٤٨٢١) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (١١٠٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٧٢) والبيهقي (١٠/١٠١) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١) والذهبي في «سير الأعلام» (٤/٥٥٢) وفي «معجم الشيوخ (٢/٢٥٦) من طرق[٤] عن سفيان الثوري عن أبي موسى اليماني به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري»

---

(١) انظر «اللباب» لابن الأثير.

(٢) ١٢/٢١ (كتاب الذبائح ـ باب التسمية على الصيد)

(٣) وفي لفظ «اتبع»

(٤) رواه عبدالله بن سلمة الأفطس عن الثوري عن أيوب بن موسى عن طاوس عن ابن عباس.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٠)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن أيوب بن موسى إلا الأفطس، ورواه أبو نعيم والناس عن سفيان عن أبي موسى اليماني»
قلت: والأفطس قال الفلاس والنسائي وأبو حاتم: متروك.

وقال الذهبي: أبو موسى مجهول»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٦٤/٧) على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا الثوري، وقال الذهبي في «الميزان»: شيخ يماني يجهل وما روى عنه غير الثوري، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف البتة (الوهم ٣٦٢/٤) وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثاني: يرويه يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**من علق الصيد غفل، ومن لزم البادية يجفي، ومن لزم السلطان افتتن**»

أخرجه العقيلي (٤٠٩/٤) في ترجمة يحيى بن صالح هذا وقال: أحاديثه مناكير أخشى أن تكون منقلبة، هو بعمر بن قيس أشبه، والحديث يروى بإسناد آخر فيه لين»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٥٥) وقال: تفرد به يحيى بن صالح بإسناده»

وللحديث شاهد عن أبي هريرة يرويه الحسن بن الحكم النخعي واختلف عنه:

ـ فقال إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني: عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا «**من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا**»

أخرجه أحمد (٣٧١/٢) والبزار (كشف ١٦١٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٣٣/١) وابن عدي (٣١٢/١) والقضاعي (٣٣٩) والبيهقي (١٠١/١٠) وفي «الشعب» (٨٩٥٦) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص١٩٣)

وقال البزار: والحسن بن الحكم ليس بالحافظ»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه بإسناده غير إسماعيل بن زكريا، ولإسماعيل من الحديث صدر صالح، وهو حسن الحديث يكتب حديثه»

قلت: وثقه غير واحد، واختلف فيه قول ابن معين، وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين: إسماعيل صالح الحديث، قيل له: فحجّة هو؟ قال: الحجة شيء آخر.

ـ وقال غير واحد: عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن شيخ من الأنصار عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٤٤٠/٢ ـ ٤٤١) وأبو داود (٢٨٦٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٥٧)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٣٠) وأحمد (٤٤٠/٢ ـ ٤٤١)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وإسحاق (٤٢٩)

عن عيسى بن يونس

ثلاثتهم عن الحسن بن الحكم به.

قال أبو حاتم: وهو أشبه» العلل ٢٤٦/٢

وقال البيهقي: هو المحفوظ»

ـ وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٠٧/١ ـ ٣٠٨، المطالب ٣٢٨٨) وأحمد وابنه (٢٩٧/٤) وأبو يعلى (١٦٥٤) والروياني (٣٨٣)

قال البوصيري: رجاله ثقات» إتحاف الخيرة ٣٠٨/١

قلت: شريك مختلف فيه.

٣٦٣٩ ـ «من سلّ علينا السيف فليس منا»

قال الحافظ: في حديث سلمة بن الأكوع عند مسلم (٩٩): فذكره»[١]

٣٦٤٠ ـ «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٦٩٩) حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، ولم يخرجه المصنف لاختلاف فيه»[٢]

٣٦٤١ ـ قال في الطاعون **«من سمع به بأرض فلا يقدم عليه»**

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٩٠/١٢ ـ ٢٩٤) من حديث عبدالرحمن بن عوف.

---

(١) ١٣١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

(٢) ١٨٣/١ (كتاب العلم ـ باب الخروج في طلب العلم)

(٣) ٢٦٧/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

٣٦٤٢ ـ حديث ابن عباس **«من سمّع سمّع الله به، ومن راءى راءى الله به»**

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند..[١].»[٢]

أخرجه مسلم (٢٩٨٦)

٣٦٤٣ ـ **«من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة هي طابة»**

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث البراء بن عازب رفعه: فذكره»[٣]

ضعيف

يرويه يزيد بن أبي زياد القرشي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فقال أبو علي صالح بن عمر الواسطي: عن يزيد عن عبدالرحمن عن البراء بن عازب مرفوعا به.

أخرجه أحمد (٢٨٥/٤) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٦٥/١) والروياني (٣٤٦) وأبو يعلى (١٦٨٨)

ـ وقال غير واحد: عن يزيد عن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه عمر بن شبة (١٦٤/١ ـ ١٦٥)

عن إسماعيل بن زكريا الأسدي

والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٢٠)

عن سفيان بن عيينة

كلاهما عن يزيد به.

وقال أبو قرة موسى بن طارق اليماني: حُدثت عن يزيد عن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه الجندي (٢١)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

وله شاهد عن ابن عباس مرفوعا **«من قال للمدينة: يثرب، فليستغفر الله»**

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ١٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرياء)

(٣) ٤٥٩/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب فضل المدينة)

أخرجه عمر بن شبة (١٦٥/١) من طريق ابن أبي يحيى عن عبدالحميد عن عكرمة عن ابن عباس به.

وابن أبي يحيى واسمه إبراهيم بن محمد كذبه ابن معين وغيره.

٣٦٤٤ ـ «من سنّ سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها من غير أن ينقص من أجره شيء»

سكت عليه الحافظ[(١)].

وذكره في موضع آخر وأشار إلى ثبوته[(٢)].

انظر الحديث الذي بعده.

٣٦٤٥ ـ «من سنّ في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٠٦/٢ و٢٠٥٩/٤ و٢٠٦٠) من رواية عبدالرحمن بن هلال عن جرير بن عبدالله البجلي في حديث طويل قال فيه: فقال رسول الله ﷺ: فذكره، وأخرجه (٧٠٤/٢ ـ ٧٠٦ و٢٠٦٠/٤) من طريق المنذر بن جرير عن أبيه مثله، لكن قال «شيء» في الموضعين بالرفع، وأخرجه الترمذي (٢٦٧٥) من وجه آخر عن جرير بلفظ «**من سنّ سنة خير ومن سنّ سنة شر**»[(٣)]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد أخرج مسلم (١٠١٧) من حديث جرير: فذكره»[(٤)]

٣٦٤٦ ـ حديث كعب بن مالك أنّ النبي ﷺ قال: **«من سيدكم يا بني سلمة؟»** قالوا: جَدُّ بن قيس، فذكر الحديث، فقال **«سيدكم بشر بن البراء بن مَعْرور»**

قال الحافظ: وقد روى ابن منده وأبو الشيخ في «الأمثال» والوليد بن أبان في كتاب «الجود» له من حديث كعب بن مالك: فذكره. وهو بسكون العين المهملة ابن صخر يجتمع مع عمرو بن الجَمُوح في صخر، ورجال هذا الإسناد ثقات إلا أنّه اختلف في وصله وإرساله على الزهري»[(٥)]

---

(١) ٤٧٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الذكر بعد الصلاة)

(٢) ٣٨٦/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب جمع القرآن)

(٣) ٦٥/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب إثم من دعا إلى ضلالة)

(٤) ٢١٠/١٥ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢])

(٥) ١٠٤/٦ (كتاب العتق ـ باب كراهية التطاول على الرقيق)

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٩٥)

عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي

والطحاوي في «المشكل» (٥٥٣٨)

عن محمد بن النعمان السقطي

والخطيب في «البخلاء» (٣٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٣٦)

عن يعقوب بن سفيان الفارسي

قالوا: ثنا عبدالعزيز بن عبدالله العامري الأويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال **«من سيدكم يا بني سلمة؟»** قالوا: سيدنا يا رسول الله جد بن قيس. قال **«بم سَوَّدْتُموه؟»** قالوا: بأنّه أكثرنا مالاً وإنا لَنَزُنُّهُ بالبخل. فقال رسول الله ﷺ **«وأيّ داء أدوى من البخل؟! ليس ذاك سيدكم»** قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال **«سيدكم بشر بن البراء»**.

ورواه جعفر بن سليمان النوفلي المدني عن عبدالعزيز الأويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه. لم يذكر صالح بن كيسان وجعله عن ابن كعب بن مالك عن أبيه.

أخرجه الطبراني[1] في «الكبير» (١٩/٨١) عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٤٨) عن الطبراني به.

وأخرجه الخطيب في «البخلاء» (٣٠) عن أبي الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التاجر أنبأ الطبراني به.

وقال في روايته: عن عبدالله بن كعب عن أبيه.

والأول أصح، وجعفر بن سليمان لم أقف له على ترجمة.

والحديث اختلف فيه على ابراهيم بن سعد، فرواه ابنه يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب مرسلا.

---

(١) رواه الطبراني في «الصغير» (٣١٧) عن جعفر بن سليمان البرمكي المدني عن الأويسي فقال فيه «بل سيدكم الجَعْد القَطَط عمرو بن الجموح»

أخرجه ابن سعد (٣/٥٧١)

وهكذا رواه غير واحد عن الزهري فأرسلوه، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق[1] (٢٠٧٠٥) عن معمر به.

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (١/٥٦٤ و٢/٦٠٧) وفي «المساوئ» (٣٧٢) عن أحمد بن منصور الرّمادي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الخطيب في «البخلاء» (٣٥) من طريق محمد بن سهل بن عسكر التميمي ثنا عبدالرزاق به.

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي[2].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٨١ ـ ٨٢) وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (١٦٠)

٣ ـ محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله المدني ابن أخي الزهري.

أخرجه أبو عروبة في «الأمثال» (الإصابة ١/٢٤٨)

٤ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه أبو اليمان في «نسخته» (الاصابة ١/٢٤٨) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٦٠) والخطيب في «البخلاء» (٣٣)

وهذا أصح.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وعن أبي هريرة وعن ابن عباس وعن أنس وعن ابن عمر وعن الزبير بن المنذر مرسلا وعن رجال من بني سلمة لم يُسموا.

فأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه حجاج بن أبي عثمان الصواف ثني أبو الزبير ثنا جابر رفعه **«من سيدكم يا بني سلمة؟»** قلنا: جد بن قيس على أنا نبخله. قال **«وأيّ داء أدوى من البخل؟! بل سيدكم[3] عمرو بن الجموح»**

---

(١) ووقع عنده: عن ابن كعب بن مالك.

(٢) وقال في روايته: عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك.

(٣) زاد البزار «الجعد الأبيض»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٦) والبزار (كشف ٢٧٠٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩٢و٩٣) والسراج في «مسنده» كما في «الاستيعاب» (٢٩٥/٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٨٧) والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٦١ و١٠٣٦٢) من طرق عن حجاج الصواف به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) من طريق قتيبة بن سعيد البلخي ثنا سفيان به.

وأخرجه في «الصحابة» (٤٩٨٦) من طريق عثمان بن يحيى القَرْقَساني ثنا ابن عيينة به.

وقال: غريب من حديث سفيان عن محمد»

الثالث: يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال النبي ﷺ لبني سلمة «**يا بني سلمة من سيدكم؟**» قالوا: جد بن قيس على أنا نبخله. قال «**وأيّ داء أردأ من البخل؟! بل سيدكم الأبيض عمرو بن الجموح**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢١٧/٤) وفي «البخلاء» (٢٦) عن أبي عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي أنا محمد بن مخلد العطار ثنا أحمد بن عبدالله الحداد ثنا قَبيصة ثنا سفيان به.

وقال: أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: قال لنا الدارقطني ـ وروى هذا الحديث ـ: ما كتبناه إلا عن ابن مخلد، تفرد به أحمد الحداد عن قبيصة عن ابن عيينة، وتابعه ابراهيم بن سلام المكي وكان ضعيفا عن ابن عيينة»

قلت: إسناده صحيح، أبو عمر هو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي البزاز الفارسي قال الخطيب (١٣/١١): كتبنا عنه وكان ثقة أمينا، ومحمد بن مخلد قال الدارقطني: ثقة مأمون (تاريخ بغداد ٣١١/٣) والحداد ذكر الخطيب الحديث في ترجمته وقال: كان ثقة فهما، وقبيصة هو ابن عقبة وثقه ابن معين وغيره.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٥٩) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفي ثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الحداد البغدادي به.

ولم ينفرد[١] سفيان به بل تابعه أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان عن عمرو بن دينار عن جابر به.

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٤١/٨): وغيرهما يرويه عن عمرو بن دينار مرسلا، والمرسل أشبه»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٠٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩١) والوليد بن أبان في «السخاء» كما في «الإصابة» (٩٥/٧)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن جابر إلا الربيع»

كذا قال.

وأبو الربيع السمان قال ابن عبدالبر في «الكنى» (٦٢٢/١): هو عندهم ضعيف الحديث، اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه، وأنّه كان يخطئ على الثقات فاضطرب حديثه.

الرابع: يرويه حاتم بن اسماعيل المدني عن عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر بن عَتيك عن جابر به إلا أنّه قال «**بل سيدكم الأبيض بشر بن البراء**»

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١١٤٩) عن إسحاق بن أحمد بن علي ثنا ابراهيم بن خالد الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا حاتم بن اسماعيل به.

واسحاق بن أحمد ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢١/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وابراهيم[1] بن خالد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن مهران هو الرازي قال ابن معين: ليس به بأس، وحاتم بن اسماعيل وثقه ابن معين وغيره، وعبدالرحمن بن عطاء هو القرشي وهو مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه البخاري وغيره، وعبدالملك بن جابر وثقه أبو زرعة وغيره.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٩٤)

عن اسحاق بن أحمد الفارسي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٠/٢ ـ ٢٥١)

عن محمد بن الحسين بن بهرام

والخطيب في «البخلاء» (٣٧)

عن أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي

قالوا: ثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار «**من سيدكم يا بني سلمة؟**»

---

(١) وتابعه الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران به.
أخرجه الخطيب في «البخلاء» (٣٦)

قالوا: الجد بن قيس على أنّ فيه بخلا. قال «**وأيّ داء أدوأ من البخل؟! بل سيدكم ابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور**» اللفظ لأبي نعيم

وإسحاق بن أحمد(١) ومحمد بن الحسين لم أر من ترجمهما، وأحمد بن محمد بن مسروق قال الدارقطني: ليس بالقوي يأتي بالمعضلات، وابن أبي رزمة قال النسائي وجماعة: ثقة، والنضر بن شميل ثقة مشهور، ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ محمد بن يعلى السُّلمي.

أخرجه الحاكم (٣/٢١٩)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، ومحمد بن يعلى لم يخرج له مسلم شيئا، وذكره النسائي فقال: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

٢ ـ سعيد بن محمد الوراق(٢).

أخرجه البزار (كشف ٢٧٠٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١/١٠١) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣) وابن عدي (٣/١٢٣٨) والحاكم (٤/١٦٣) والخطيب في «البخلاء» (٣٧)

وقال البزار: لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا سعيد بن محمد»(٣)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل قال الدارقطني وغيره: متروك»

---

(١) أظنه المترجم في «أخبار أصبهان» (١/٢٢١)

(٢) وقال في «روايته» «من سيدكم يا بني عبيد؟»

(٣) ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو واختلف عنه:

• فرواه ابن سعد (٣/٥٧١) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا.

• ورواه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري عن علي بن الفضل الواسطي عن يزيد بن هارون وزاد: «عن أبي هريرة».

وقال فيه: «من سيدكم يا بني لحيان؟»

أخرجه الخطيب في «البخلاء» (٢٣)

والأول أصح، والبربهاري كذبه البرقاني، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: فيه نظر.

وقال الهيثمي: وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك» المجمع ٣١٥/٩

ولم ينفرد محمد بن عمرو وهو ابن علقمة به بل تابعه عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

إلا أنه قال فيه **«ولكن سيدكم عمرو بن الجموح»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩٠) والاسماعيلي في «معجمه» (ص٦٤٧ ـ ٦٤٨) والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٥٨) والخطيب في «البخلاء» (٢٨) من طريق سهيل بن ابراهيم الجارودي ثنا سليمان بن مروان العبدي عن ابراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا ابراهيم بن يزيد، ولا عن ابراهيم إلا سليمان بن مروان، تفرد به سهيل بن ابراهيم»

قلت: وابراهيم بن يزيد هو الخُوزي قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١١٦) و «الأوسط» (٦١٧٤) من طريق أبي شيبة عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ **«يا معشر الأنصار من سيدكم؟»** قالوا: جد بن قيس وإنا لنبخله، قال **«ليس سيدكم، ولكن سيدكم عمرو بن الجموح»**

قال الهيثمي: وفيه أبو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف» المجمع ٣١٤/٩ ـ ٣١٥

وأما حديث أنس فأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «الإصابة» (٩٥/٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٨٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٨٥) والخطيب في «البخلاء» (٢٩) من طريق رشيد أبي عبدالله الزريري ثنا ثابت البُناني عن أنس أنّ رسول الله ﷺ وقف على مجلس بني سلمة فقال **«يا بني سلمة من سيدكم؟»** قالوا: جد بن قيس إلا أنا نبخله. فقال **«إنّ السيد لا يكون بخيلا، بل سيدكم الجَعْد الأبيض عمرو بن الجموح»**

وإسناده ضعيف، رشيد الزريري قال ابن عدي: حدّث عن ثابت بأحاديث لم يتابع عليها، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبوالشيخ (٩٦) من طريق عبدالله بن ابراهيم الغفاري ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا **«وأيّ داء أدوى من البخل؟! بل سيدكم الأبيض الجَعْد بشر بن البراء بن معرور»**

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٤٨/١): أخرجه أبو الشيخ بإسناد ضعيف»

قلت: الغفاري متهم بالوضع، وعبدالرحمن بن زيد ضعيف.

وأما حديث الزبير بن المنذر فأخرجه ابن سعد (٥٧١/٣) عن عفان بن مسلم البصري أنا حماد بن سلمة عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة عن الزبير بن المنذر رفعه «**من سيدكم يا بني سلمة؟**» قالوا: الجد بن قيس على أنّه رجل فيه بخل. قال «**وأيّ داء أدوأ من البخل؟! بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور**»

وأما حديث رجال من بني سلمة فأخرجه الخطيب في «البخلاء» (٣٨) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار عن رجال من بني سلمة قالوا: لما قدم النبي ﷺ المدينة قال «**يا بني سلمة! من سيدكم؟**» قالوا: جَدُّ بن قيس، على بخل فيه. قال: فرفع النبي ﷺ يده وقال «**أيّ داء أدوى من البخل؟ لا! ولكنّ سيدَكم بشر بن البراء بن معرور الأبيض الجعد القَطَطُ**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن مسروق وابن حميد الرازي، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

٣٦٤٧ ـ حديث عبدالله بن قُرْط أنّ النبي ﷺ قال في البُدْن التي نحرها «**من شاء اقتطع**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٥٢/٢) وأحمد (٣٥٠/٤) وأبو داود (١٧٦٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٠٧و٢٤٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٠٣ و١٧٠٤) والطحاوي في شرح المعاني» (٥٠/٣) وفي «المشكل» (١٣١٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٣/٢ ـ ١٠٤و١٠٤) وابن حبان (٢٨١١) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٤٢) وفي «مسند الشاميين» (٤٧٥) والحاكم (٢٢١/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٥٧ و٤٤٥٨ و٤٤٥٩) والبيهقي (٢٣٧/٥و٢٤١و٢٨٨/٧) والخطيب في «الموضح» (١٨٩/٢ ـ ١٩٠) وفي «تلخيص المتشابه» (٧٦٧/٢) والشجري في «أماليه» (٦٠/٢و٧٠و٧٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٩٥٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٤/٣ ـ ٣٦٥) والمزي (٤٤٥/١٥) من طرق عن ثور بن يزيد الحمصي ثني راشد بن سعد عن عبدالله بن لُحَي عن عبدالله بن قرط مرفوعا «**إنّ أعظم**[2] **الأيام عند الله تبارك**

---

(١) ٦٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

(٢) وفي لفظ «أفضل»

وتعالى يوم النحر، ثم يوم القَرّ» قال: وقرِّب لرسول الله ﷺ بدنات خمس، أو ست، فطفقنَ يزدلفنَ إليه بأيتهنّ يبدأ، فلما وجبت جنوبها، قال: فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها، فقلت: ما قال؟ قالوا: قال **«من شاء اقتطع»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن قرط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ثور»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: إسناده حسن»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ عبدالله بن لحي لم يذكر سماعا من عبدالله بن قرط فلا أدري أسمع منه أم لا.

٣٦٤٨ ـ حديث الحارث بن عمرو أنّه لقي رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال رجل: يا رسول الله، العتائر والفرائع؟ قال: **«من شاء عَتَر ومن شاء لم يَعْتِر، ومن شاء فرَّع ومن شاء لم يفرِّع»**

قال الحافظ: وروى النسائي وصححه الحاكم من حديث الحارث بن عمرو: فذكره»[1]

أخرجه ابن سعد (٦٤/٧) وأحمد (٤٨٥/٣) والنسائي (١٤٩/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٣) والطحاوي في «المشكل» (١٠٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٠) والحاكم (٢٣٦/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨)

عن عفان بن مسلم الصفار

وابن سعد (٦٤/٧) والنسائي (١٤٩/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٠) و «الأوسط» (٥٩٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٧٨) والمزي (٣٠٤/٣١)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والبخاري في «الكبير» (٢٧٤/٢/٤ ـ ٢٧٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٠) و «الأوسط» (٥٩٢٤)

عن أبي سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي

---

(١) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

والنسائي (١٤٨/٧ ـ ١٤٩) وفي «الكبرى» (٤٥٥٢)

عن عبدالله بن المبارك

والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٢٠)

عن المعتمر بن سليمان التيمي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٤٥)

عن زيد بن الحباب العكلي

كلهم عن يحيى بن زُرَارة بن كُريم بن الحارث بن عمرو السهمي الباهلي قال: سمعت أبي يذكر أنّه سمع جده الحارث بن عمرو يحدث أنّه لقي النبي ﷺ في حجة الوداع على ناقته العَضْبَاء، فقلت: بأبي أنت يا رسول الله استغفر لي. قال«**غفر الله لكم**» ثم استدرت إلى الشق الآخر رجاء أن يخصني، فقلت: استغفر لي. فقال «**غفر الله لكم**» فقال رجل: يا رسول الله، الفَرَائع والعَتَائر؟ فقال «**من شاء فرَّع ومن شاء لم يُفرِّع، ومن شاء عَتَر ومن شاء لم يَعْتِر، وفي الغنم أضحيتها**»

ثم قال «**ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا**»

ولم ينفرد يحيى بن زرارة به بل تابعه:

١ ـ عتبة بن عبدالملك السهمي ثني زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي أنّ الحارث بن عمرو حدّثه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بمنى أو بعرفات ويجيئ الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا: هذا وجه مبارك، قال: قلت: يا رسول الله، استغفر لي، قال «**اللهم اغفر لنا**» قال: فدرت، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي، قال «**اللهم اغفر لنا**» قال: فدرت، فقلت: يا رسول الله استغفر لي، قال «**اللهم اغفر لنا**» فذهب يبزق فقال بيده فأخذ بها بزاقه فمسح به نعله كره أن يصيب أحدا ممن حوله، ثم قال «**يا أيها الناس أيّ يوم هذا؟ وأي شهر هذا؟ فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، اللهم هل بلغت وليبلغ الشاهد الغائب**»

قال: وأمر بالصدقة فقال «**تصدقوا فإني لا أدري لعلكم لا تروني بعد يومي هذا**» ووقّت يَلَمْلَم لأهل اليمن أن يهلوا منها، وذات عِرْق لأهل العراق أو قال لأهل المشرق، وسأله رجل عن العتيرة؟ فقال «**من شاء عتر ومن شاء لم يعتر، ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع**» وقال «**في الغنم أضحيتها**» بأصابع كفه اليمنى فصبها على مفصل الأصبع الوسطى وأصبعه السبابة وعطف طرفها شيئا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٦٠و٢/١/٤٣٨) وفي «الأدب المفرد» (١١٤٨) وأبو داود (١٧٤٢) عن أبي معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج المُقْعَد ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا عتبة بن عبدالملك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٧٩) والمزي (٥/٢٦٣ _ ٢٦٤)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والبيهقي (٥/٢٨ و٩/٣١٢)

عن محمد بن عيسى بن أبي قماش

كلاهما عن أبي معمر المقعد به.

وخالفهم ابراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي فرواه عن أبي معمر ثنا عبدالوارث بن سعيد عن عتبة ثني زرارة عن أبيه عن جده. فزاد فيه: عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٦٥)

والأول أصح فقد رواه عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري عن أبيه فلم يذكر فيه: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي عاصم(١) في «الآحاد» (١٢٥٧) والحاكم (٤/٢٣٢)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: قال عبدالحق في «الأحكام»: زرارة لا يحتج بحديثه. قال ابن القطان: يعني أنّه لا يعرف.

وقال الحافظ في «التقريب»: له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وقال في «الإصابة» (٤/٩٠) متعقبا على أبي نعيم وابن مندة وابن الأثير: قلت:لم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أنّ لزرارة صحبة، ولا رؤية، نعم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: من زعم أنّ له صحبة فقد وهم»

وابنه يحيى وعتبة ذكرهما ابن حبان في «الثقات» وحده، وقال ابن القطان: يحيى لا يعرف حاله.

---

(١) سقط من إسناده: عن عبدالوارث بن سعيد.

٢ ـ سهل بن حصين الباهلي ثني زرارة بن كريم عن الحارث بن عمرو أنّه أتى رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء وكان الحارث رجلا جسيما فنزل إليه الحارث فدنا منه حتى حاذى وجهه بركبة رسول الله ﷺ، فأهوى نبي الله ﷺ يمسح وجه الحارث، فما زالت نضرة على وجه الحارث حتى هلك، فقال له الحارث: يا نبي الله أدع الله لي، فقال: «**اللهم اغفر لنا**» فذكر نحو حديث عبدالوارث.

أخرجه ابن أبي عاصم[1] (١٢٥٨) عن عقبة بن مكرم البصري ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثني سهل بن حصين به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا عقبة بن مكرم به.

• ورواه موسى بن اسماعيل التبوذكي عن سهل بن حصين ثنا عبدالله بن الحارث عن الحارث بن عمرو به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٩/٢/١ ـ ٢٦٠)

وتابعه العلاء بن عبدالجبار العطار ثنا سهل بن حصين به.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٠٧)

٣٦٤٩ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه «**من شاب شيبة فهي له نور إلى أن ينتفها أو يخضبها**»

قال الحافظ: ونقل الطبري بعد أن أورد حديث: فذكره، ثم قال بعد أسطر: وحديث عمرو بن شعيب المشار إليه أخرجه الترمذي وحسنه، ولم أر في شيء من طرقه الإستثناء المذكور»[2]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند الزبير بن العوام ٨١٢) عن أبي بكرالمستملي محمد بن يزيد الطرسوسي ثنا عبدالوهاب بن عطاء أنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ابن عمرو مرفوعا «**من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة، إلا أن ينتفها أو يخضبها**»

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٨٠)

(٢) ٤٧٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

وإسناده ضعيف، أبو بكر المستملي قال ابن عدي: يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وعبدالوهاب بن عطاء مختلف فيه، وابن اسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

وله شاهد من حديث عمرو بن عَبَسة السلمي أخرجه الطيالسي (ص١٥٧) ثنا عبدالجليل بن عطية عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة مرفوعا **«من شاب شيبة في الاسلام أو قال في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها»**

قلت لشهر: إنهم يصفرون ويخضبون بالحناء، قال: أجل. قال: كأنه يعني السواد.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٧٢) والخطيب في «الموضح» (٢/٢٨٤)

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

قال أبو حاتم: شهر بن حوشب لم يسمع من عمرو بن عبسة.

وقال أبو زرعة: شهر بن حوشب لم يلق عمروبن عبسة.

٣٦٥٠ ـ «من شرب في آنية الذهب والفضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في جوفه نار جهنم»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني والبيهقي عن ابن عمر رفعه: فذكره، قال البيهقي: المشهور عن ابن عمر موقوفا عليه. ثم أخرجه كذلك، وهو عند ابن أبي شيبة من طريق أخرى عنه «أنّه كان لا يشرب من قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة مفضضة» ومن طريق أخرى عنه أنّه كان يكره ذلك»[1]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (١/٤٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٤١) والبيهقي (١/٢٨ ـ ٢٩) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠٧) من طريق أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن الحارث بن أبي مسرة المكي ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا زكريا بن ابراهيم بن عبدالله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر به مرفوعا.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٣١) وزاد فيه «عن جده»

(١) ٤٨٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل في إناء مفضض)

وعنه أخرجه البيهقي (٢٩/١)

وقال: قوله «عن جده» أظنه وهما فقد أخبرناه أبو الحسن بن اسحاق من أصل كتابه بخط أبي الحسن الدارقطني بدونها، وكذلك أخرجه أبو الحسن الدارقطني في كتابه، وكذلك أخرجه أبو الوليد الفقيه عن محمد بن عبدالوهاب عن أبي يحيى بن أبي مسرة في كتابه دون ذكر جده.

والحديث قال الدارقطني: إسناده حسن»

وقال الحاكم: لفظة «أو إناء فيه شيء من ذلك» لم نكتبها إلا بهذا الإسناد»

وقال الذهبي في «الميزان» (٤٠٦/٤): هذا حديث منكر، وزكريا ليس بالمشهور»

وقال ابن عبدالهادي: زكريا بن إبراهيم غير معروف، وقال ابن القطان: حديث ابن عمر لا يصح، وزكريا هو وأبوه لا يعرف لهما حال. وقال شيخنا أبو العباس في «الفتاوى»: إسناده ضعيف» التنقيح ٣٢٠/١ و٣٢١

وقال الحافظ: الحديث معلول بجهالة حال ابراهيم بن عبدالله بن مطيع وولده» الفتح ٢٤/١٢

وقال البيهقي: المشهور عن ابن عمر في المضبب موقوفا عليه.

ثم أخرجه من طريق عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة[١].

وأخرجه من طريق علي بن معبد ثنا موسى بن أَعْيَن عن خُصيف عن نافع عن ابن عمر أنّه أتي بقدح مفضض ليشرب منه فأبي أن يشرب، فسألته فقال: إنّ ابن عمر منذ سمع رسول الله ﷺ نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب في القدح المفضض.

٣٦٥١ ـ حديث أبي هريرة رفعه «من شرب في آنية الفضة والذهب في الدنيا لم يشرب فيهما في الآخرة، وآنية أهل الجنة الذهب والفضة»

قال الحافظ: أخرجه النسائي بسند قوي»[٢]

أخرجه ابن ماجه (٣٣٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٢٠)

---

(١) قال الحافظ: سنده على شرط الصحيح» التلخيص ٥٤/١

(٢) ٢٠٠/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب آنية الفضة)

عن هشام بن عمار الدمشقي

والحاكم (١٤١/٤)

عن محمد بن المبارك الصوري

قالا: ثنا يحيى بن حمزة ثني زيد بن واقد ثني خالد بن عبدالله بن حسين ثني أبو هريرة رفعه **«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة، ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب بهما في الآخرة، لباس أهل الجنة، وشراب أهل الجنة، وآنية أهل الجنة»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٣٨/٤

قلت: خالد بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون ثقات.

٣٦٥٢ ـ «من شرب منكم النبيذ فليشربه زبيبا فردا، أو تمرا فردا، أو بُسرا فردا»

قال الحافظ: ولمسلم (١٥٧٥/٣) من حديث أبي سعيد: فذكره»[١]

٣٦٥٣ ـ حديث أبي سعيد **«من شغله القرآن وذكري عن مسألتي»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وحسنه»[٢]

انظر حديث **«يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي...»**

٣٦٥٤ ـ «من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه»

قال الحافظ: وأما قصته المذكورة في الشهادة فأخرجها أبو داود والنسائي، ووقعت لنا بعلو في جزء محمد بن يحيى الذهلي منْ طريق الزهري أيضا عن عمارة بن خزيمة عن عمه وكان من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ ابتاع من أعرابي فرسا فاستتبعه ليقضيه ثمن الفرس، فأسرع النبي ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي يساومونه في الفرس حتى زادوه على ثمنه، فذكر الحديث. قال: فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد أني قد بعتك، فمن جاء من المسلمين يقول: ويلك إنّ النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا الحق، حتى جاء خزيمة بن ثابت فاستمع المراجعة فقال: أنا أشهد أنك قد بايعته، فقال له

---

(١) ١٦٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر)

(٢) ٣٨٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

النبي ﷺ «**بم تشهد؟**» قال: بتصديقك، فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين. ووقع لنا من وجه آخر أنّ اسم هذا الأعرابي سواء بن الحارث، فأخرج الطبراني وابن شاهين من طريق زيد بن الحباب عن محمد بن زرارة بن خزيمة حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه أنّ النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن الحارث فجحده، فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له «**بم تشهد ولم تكن حاضرا؟**» قال: بتصديقك، وأنّك لا تقول إلا حقا، فقال النبي ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

يرويه عُمارة بن خُزيمة بن ثابت واختلف عنه:

ـ فقال ابن شهاب الزهري: حدثني عمارة بن خزيمة أنّ عمه حدّثه وهو من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ ابتاع فرسا من أعرابي، فاستتبعه النبي ﷺ ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع النبي ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس لا يشعرون أنّ النبي ﷺ ابتاعه، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي ﷺ، فنادى الأعرابي النبي ﷺ فقال: إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته، فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال «**أو ليس قد ابتعته منك؟**» قال الأعرابي: لا والله ما بعتك، فقال النبي ﷺ «**بلى قد ابتعته منك**» فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ والأعرابي وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد أني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك، النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا حقا، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي ﷺ ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد أني بايعتك، قال خزيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة فقال «**بم تشهد؟**» فقال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين.

أخرجه أحمد (٥/٢١٥ ـ ٢١٦) وأبو داود (٣٦٠٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٥) والنسائي (٧/٢٦٥ ـ ٢٦٦) وفي «الكبرى» (٦٢٤٣) وابن خزيمة (تخريج أحاديث المختصر ٢/١٧ ـ ١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٤٦) وفي «المشكل» (٤٨٠٢) والحاكم (٢/١٧ ـ ١٨) والبيهقي (١٠/١٤٥ ـ ١٤٦) وفي «معرفة السنن» (١٩٨٢٥) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٢٠ ـ ١٢١) وابن بشكوال في «المبهمات» (٣٥٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٧ ـ ١٨) من طرق عن الزهري به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه»

(١) ١٠/١٣٧ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣])

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح، وعمارة بن خزيمة وثقه النسائي وابن سعد وابن حبان، ولم أر لأحد فيه طعنا. وقد روى عنه أيضا بعض هذا الحديث ابن ابن أخيه، لكن خالف الزهري في صحابيه»

قلت: وهو كما قالا، وعمارة وثقه العجلي أيضا.

ـ وقال محمد بن زرارة بن عبدالله بن خزيمة بن ثابت ثني عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أنّ النبي ﷺ اشترى فرسا من سواء بن الحارث المحاربي فجحده، فشهد له خزيمة بن ثابت، فقال له **«ما حملك على هذا ولم تكن حاضرا معنا؟»** قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنّك لا تقول إلا حقا، فقال النبي ﷺ **«من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه»**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٩) والبخاري في «الكبير» (١/١/٨٦ ـ ٨٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٤) وأبو يعلى (المطالب ٤٠١٨/٣) وابن خزيمة (تخريج أحاديث المختصر ١٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٧٣٠) وابن شاهين في «الصحابة» (الإصابة ٢٩٠/٤ ـ ٢٩١) والحاكم (١٨/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٥٧) والبيهقي (١٤٦/١٠) والخطيب في «الموضح» (١٠٦/٢) وفي «الأسماء المبهمة» (ص١٢١ ـ ١٢٢) وابن بشكوال (٣٥٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٨٣/٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٩/٢) من طريق زيد بن الحباب ثنا محمد بن زرارة به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن، ومحمد بن زرارة قال الذهبي في «مختصر السنن»: لم أر له ذكرا في الضعفاء ولا أعرفه. قلت: قد ذكره البخاري في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحا، وأشار إلى حديثه هذا ولم يذكر له علة، وذكره ابن حبان في «الثقات». وليس في حديثه هذا إلا مخالفته للزهري وهو أحفظ منه، لكن كونه من آل بيت خزيمة يقوي أمره، ويؤيده أنّ في سياق كل منهما ما ليس في الآخر»

قلت: حديث الزهري عندي أصح، ومحمد بن زرارة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في كتبهم ولم يذكروا عنه راويا إلا زيد بن الحباب فهو مجهول.

طريق أخرى:

قال ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٤٠١٨/١): ثنا حسين الجُعْفي عن زائدة ثنا أبو فروة الجهني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن خزيمة بن ثابت أنّه مرّ على النبي ﷺ وقد اشترى فرسا من أعرابي، فجحده الأعرابي البيع فقال: لم أبعك، فقال النبي ﷺ **«قد بعتني»** فمرّ عليهم خزيمة بن ثابت فسمع قولهما فقال: أنا أشهد أنك بعت، فقال له النبي ﷺ **«وما**

علمك بذلك ولم تشهدنا؟» قال: قد شهدنا على ما هو أعظم من ذلك، فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين حتى مات خزيمة.

رواته ثقات، وأبو فروة اسمه مسلم بن سالم.

٣٦٥٥ ـ حديث عروة بن مُضَرِّس رفعه **«من شهد معنا صلاة الفجر بالمزدلفة وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا أو نهارا فقد تمّ حجه»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم، ولفظ أبي داود عنه «أتيت رسول الله ﷺ بالموقف يعني بجَمع، قلت: جئت يا رسول الله من جبل طيء فأكللت مطيتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: **من أدرك معنا هذه الصلاة وأتى عرفات قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد تمّ حجه وقضى تفثه»**

وللنسائي **«من أدرك جمعا مع الإمام والناس حتى يفيضوا فقد أدرك الحج، ومن لم يدرك مع الإمام والناس فلم يدرك»** ولأبي يعلى **«ومن لم يدرك جمعا فلا حج له»** وقد صنف أبو جعفر العقيلي جزءا في انكار هذه الزيادة وبيّن أنها من رواية مطرف عن الشعبي عن عروة، وأنّ مطرفا كان يَهِمُ في المتون»[(١)]

صحيح

وله عن عروة بن مضرس طريقان:

الأول: يرويه عامر الشعبي قال: ثني عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي قال[(٢)]: أتيت[(٣)] النبي ﷺ وهو[(٤)] بجمع[(٥)] فقلت: يا رسول الله جئتك[(٦)] من جبلي طَيِّءٍ[(٧)]

---

(١) ٢٧٦/٤ (كتاب الحج ـ باب من قدم ضعفة أهل بليل)

(٢) ولفظ ابن سعد وغيره «أنّه حج على عهد رسول الله ﷺ، فلم يدرك الناس إلا ليلا وهم بجمع، فانطلق إلى عرفات ليلا، فأفاض منها، ثم رجع إلى جمع، فأتى رسول الله ﷺ فقال»

(٣) وفي رواية للطحاوي «أتى رجل إلى النبي ﷺ»

(٤) ولفظ الدارقطني وغيره «في الموقف من جمع» وفي لفظ للحاكم وغيره «وهو واقف بجمع» وفي لفظ للطبراني «وهو بالموقف بجمع»

(٥) ولفظ الحميدي وغيره «بالمزدلفة» زاد الترمذي «حين خرج إلى الصلاة» وزاد الطبراني في رواية «والناس حوله» وزاد في رواية أخرى «قبل أن يفيض، فلما نظر إلى رسول الله ﷺ قال «وزاد ابن خزيمة في الرواية الثانية «فخرج إلى الصلاة حين برق الفجر»

(٦) وفي لفظ للنسائي والطبراني «أقبلت» وفي رواية للطبراني «طويت الجبلين ولقيت شدة»

(٧) زاد الحميدي في الموضع الأول وغيره «والله ما جئت حتى»

أتعبت[١] نفسي، وأنصبت[٢] راحلتي[٣]، والله ما تركت[٤] من حَبْلٍ إلا وقفت عليه، فهل[٥] لي من حج؟ فقال **«من[٦] شهد[٧] معنا هذه[٨] الصلاة ــ يعني صلاة الفجر ــ بجمع[٩]، ووقف[١٠] معنا[١١] حتى[١٢] نفيض[١٣] منه، وقد أفاض[١٤] قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا، فقد تمّ حجه وقضى تفثه»**

أخرجه الحميدي (٩٠٠و٩٠١) والطيالسي (ص١٨١) وابن سعد (١٧٩/٢ ـ ١٨٠و٣١/٦ ـ ٣٢) وابن أبي شيبة (ص٢٢٤ ـ النسخة المفقودة) وفي «المسند» (٥٣٤) وأحمد[١٥] (١٥/٤و٢٦١و٢٦١ ـ ٢٦٢و٢٦٢) والبخاري في «الكبير» (٣١/١/٤) والدارمي (١٨٩٥و١٨٩٦) وأبو داود (١٩٥٠) وابن ماجه (٣٠١٦) والترمذي (٨٩١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٩١و٢٤٩٢) والنسائي (٢١٣/٥و٢١٣ ـ ٢١٤و٢١٤) وفي «الكبرى» (٤٠٤٥ ـ ٤٠٤٩) وأبو يعلى (٩٤٦) وابن الجارود (٤٦٧) وابن خزيمة (٢٨٢١و٢٨٢٢)

---

(١) ولفظ ابن سعد وغيره «أعملت» وفي لفظ للطبراني «أكللت» ولفظ ابن خزيمة في الموضع الثاني «أنصبت»

(٢) ولفظ ابن ماجه وغيره «وأنضيت» ولفظ ابن خزيمة في الموضع الثاني «وأكللت» وفي رواية للطبراني «وأذللت» وله ولغيره «وأتعبت»

(٣) ولفظ الدارمي وغيره «مطيتي»

(٤) وفي لفظ للطبراني «ما نزلت» وله أيضا «والله ما نزلتم حبلا وقفتم به إلا وقفت عليه»

(٥) وفي لفظ للطحاوي «فما لي من كبير من الحج» ولفظ ابن حبان في الموضع الأول «هل علي من حج؟»

(٦) وفي لفظ للطبراني «أفرح روعك، من أدرك إفاضتنا هذه أدرك الحج» وللبيهقي «من وقف معنا بعرفة فقد تم حجه» وللطبراني وغيره «من أدرك جمعا مع الناس والإمام قبل أن يفيضوا فقد أدرك الحج، ومن لم يدرك الناس والإمام بجمع حتى يفيضوا فلم يدرك الحج»
هذه رواية مطرف بن طَريف عن الشعبي رواه عنه جماعة وتفرد بهذا اللفظ.
قال الطحاوي: وهذا المعنى لمن فاته الوقوف بجمع، أنّه لا حج له، فلم نعلم أحدا جاء به في هذا الحديث عن الشعبي غير مطرف، فأما الجماعة من أصحاب الشعبي، فلا يذكرونه فيه، منهم: عبدالله بن أبي السفر، واسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وداود بن أبي هند ومجالد بن سعيد»

(٧) ولفظ الطيالسي وغيره «صلّى» ولفظ أبي داود وغيره «أدرك»

(٨) ولفظ ابن سعد وغيره «صلاة الغداة» ولفظ ابن حبان في الموضع الأول «هذا الموقف حتى يفيض»

(٩) ولفظ الحاكم وغيره «في هذا المكان»، وللنسائي وغيره «معنا» وفي رواية للطحاوي وغيره «بالمزدلفة» وفي رواية للنسائي «ههنا معنا»

(١٠) وفي لفظ للنسائي «ثم أقام معنا»

(١١) زاد الطيالسي وغيره «هذا الموقف»

(١٢) ولفظ البيهقي في «الصغرى» وغيره «حتى يفيض الامام»

(١٣) ولفظ الترمذي «ندفع»

(١٤) وفي لفظ «أتى» وفي لفظ آخر «وقف» وفي لفظ آخر «شهد»

(١٥) واللفظ له في الموضع الأول.

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨١٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٠٧ ـ ٢٠٨و٢٠٨) وفي «المشكل» (٤٦٨٨ و٤٦٨٩ و٤٦٩٠ و٤٦٩١ و٤٦٩٢ و٤٦٩٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤) وابن حبان (٣٨٥٠و٣٨٥١) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٩و١٥٠و١٥٠ ـ ١٥١و١٥٢ و١٥٢ ـ ١٥٣و١٥٣و١٥٤) وفي «الأوسط» (١٣١٨و٣٠٤٨) وفي «الصغير» (٢٧٦) والدارقطني (٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠و٢٤٠) والحاكم (١/٤٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٣٤و٧/١٨٩و١٨٩ ـ ١٩٠و١٩٠) وفي «الصحابة» (٥٤٧٠) وابن حزم في «المحلى» (٧/١٥٤) والبيهقي (٥/١١٦و١٧٣) وفي «معرفة السنن» (٧/٣٧٥) وفي «الصغرى» (١٧٥٢و١٧٥٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٢٧٣و٢٧٣ ـ ٢٧٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٥١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٣ ـ ٣٤) والمزي (٢٠/٣٦) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٢١٦) من طرق عن الشعبي عن عروة بن مضرس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث، وهي قاعدة من قواعد الإسلام، وقد أمسك عن إخراجه الشيخان على أصلهما أنّ عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير الشعبي»

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت»

وقال أبو بكر المراغي: صحيح»

قلت: وهو كما قالوا.

الثاني: يرويه يوسف بن خالد السمتي البصري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عروة بن مضرس.

أخرجه الحاكم (١/٤٦٣)

وسكت عليه.

وقال الذهبي: قلت: السمتي ليس بثقة»

وقال الحافظ في «التهذيب» (٧/١٨٨): إسناده ضعيف»

٣٦٥٦ ـ «من شهر علينا السلاح»

قال الحافظ: أخرجه البزار من حديث أبي بكرة ومن حديث سمرة ومن حديث عمرو بن عوف، وفي سند كل منها لين لكنها يعضد بعضها بعضا»[١]

(١) ١٦/١٣١ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

ورد من حديث أبي موسى ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمرو بن عوف ومن حديث أبي بكرة ومن حديث سَمُرة بن جندب.

فأما حديث أبي موسى فأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٧) عن محمود بن غيلان المروزي وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ويوسف بن موسى القطان وعبدالله بن عامر بن بَرّاد الكوفي قالوا: ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا **«من شهر علينا السلاح فليس منا»**

ورواه البخاري (فتح ١٣١/١٦) عن أبي كريب بلفظ: **من حمل...**

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي زمنين في «السنة» (١٧١) والداني في «الفتن» (٨٨) من طريق يحيى بن آدم الكوفي عن شريك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

ورواه المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي عن ابن عجلان بلفظ: **من حمل.**

أخرجه ابن ماجه (٢٥٧٥)

وتابعه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن عجلان به.

أخرجه الخطيب (٣٨١/١٢)

وأما حديث عمرو بن عوف فأخرجه البزار (كشف **٣٣٣٩**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٥٠٤٩**) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وكثير بن عبدالله قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وكذبه الشافعي وغيره.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه البزار (٣٦٤١) عن طالوت بن عباد الصيرفي ثنا سويد بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا **«إذا شهر المسلم على أخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يشيمه عنه»**

وأخرجه ابن عدي (١٢٥٩/٣) عن علي بن سعيد بن بشير ثنا **طالوت** به.

وإسناده ضعيف، قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، وسويد مختلف فيه، قواه البزار، وضعفه النسائي وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما حديث سمرة فأخرجه البزار (كشف **٣٣٤٠**) والطبراني في «الكبير» (**٧٠٤٢**)

من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ كان ينهى أن يُسِلَّ المسلم على المسلم السلاح.

وإسناده ضعيف، جعفر قال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق الإشبيلي: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر: ليس بالقوي، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وخبيب قال ابن حزم: مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال أيضاً: يجهل حاله عن أبيه.

وسليمان قال ابن القطان: لا يعرف حاله.

٣٦٥٧ ـ حديث أبي موسى رفعه «**من صام الدهر ضيقت عليه جهنم**» وعقد بيده.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان»[١]

يرويه أبو تَميمة طَريف بن مجالد الهُجَيمي عن أبي موسى الأشعري واختلف عنه:

ـ فقال أبو العلاء الضحاك بن يسار اليشكري: عن أبي تميمة عن أبي موسى مرفوعا به.

وقال: هكذا وعقد تسعين.

أخرجه الطيالسي (ص٦٩) عن الضحاك بن يسار به.

ومن طريقه أخرجه البزار (٣٠٦٣) والبيهقي (٤/٣٠٠) وفي «الصغرى» (١٤١٥)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٧٨) وأحمد (٤/٤١٤) والعقيلي (٢/٢١٩) وابن حبان (٣٥٨٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٨٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٠٨) من طرق عن الضحاك بن يسار به.

قال العقيلي: وقد روي هذا عن أبي موسى موقوفا، ولا يصح مرفوعا»

قلت: الضحاك بن يسار مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما.

ولم ينفرد به بل تابعه: أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة عن أبي موسى مرفوعا.

أخرجه عبد بن حميد (٥٦٤)

عن همام بن يحيى العَوْذي

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧١٤)

عن مروان بن معاوية الفزاري

---

(١) ٥/١٢٥ (كتاب الصوم ـ باب حق الأهل في الصوم)

كلاهما عن أبان به.

قال همام: فقلت له: فإنّ قتادة لم يرفعه، فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعا.

وقال أبو علي الطوسي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: أبان قال ابن معين وغيره: متروك الحديث.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٧٨٦٦)

وإسناده منقطع لأنّ الثوري لم يدرك أبا تميمة.

ـ ورواه قتادة عن أبي تميمة واختلف عنه:

• فقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى مرفوعا.

أخرجه البزار (٣٠٦٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٦/٤٢٢ ـ ٤٢٣) وابن خزيمة (٢١٥٤و٢١٥٥) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٦٤) من طرق عن محمد بن أبي عدي البصري عن سعيد بن أبي عروبة به.

قال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي عن سعيد»

قلت: وهما ثقتان لكن سماع ابن أبي عدي من سعيد بعد اختلاطه.

وتابعه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه الروياني (٥٦١) عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي وعبدالأعلى قالا: ثنا سعيد بن أبي عروبة به[١].

• وقال شعبة: عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى موقوفا.

أخرجه الطيالسي (ص٦٩) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/٣٠٠)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٧٨) وأحمد (٤/٤١٤) عن وكيع عن شعبة به.

وتابعه همام بن يحيى ثنا قتادة به.

أخرجه عبد بن حميد (٥٦٣)

---

(١) وعبدالأعلى ممن سمع من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه.

٣٦٥٨ ـ «من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر»

قال الحافظ: رواه مسلم («١١٦٤»)[١]

٣٦٥٩ ـ «من صام رمضان وعرف حدوده كَفَّرَ ما قبله»

قال الحافظ: ولابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣/٥٥)

عن علي بن اسحاق المروزي

وأبو يعلى (١٠٥٨)

عن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي

وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (١١)وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (٣٠) والشجري في «أماليه» (٢/١٣)

عن محمد بن سليمان المصيصي لُوَين

والطبراني في جزء «من اسمه عطاء» (٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٠)

عن عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي

وأبو نعيم (٨/١٨٠)

عن أحمد بن جَوّاس الكوفي

وعباس الرقي

وابن حبان (٣٤٣٣)

عن حِبان بن موسى المروزي

وابن شاهين (٢٩) والخطيب في «التاريخ» (٨/٣٩٢)

عن أبي أيوب سليمان بن عمر بن خالد الأقطع

والبيهقي (٤/٣٠٤) وفي «فضائل الأوقات» (٥٣)

---

(١) ٥/١٢٦ (كتاب الصوم ـ باب حق الأهل في الصوم)

(٢) ٥/١٢ (كتاب الصوم ـ باب الصوم كفارة)

عن عبدالله بن عثمان المروزي عبدان

وفي «الشعب» (٣٣٥١)

عن عبدالله بن محمد بن أسماء البصري

كلهم عن[1] عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن قرط[2] عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعا «**من صام رمضان فعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ منه، كفَّرَ ما قبله**» لفظ أبي يعلى

قال الطبراني: لا نعلم هذا الحديث يُروى بهذا اللفظ عن رسول الله ﷺ إلا من حديث عطاء عن أبي سعيد بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب لم يروه عن عطاء إلا عبدالله بن قرط، تفرد به عنه يحيى بن أيوب»

قلت: وهو مختلف فيه، وعبدالله بن قرط لم يرو عنه إلا يحيى بن أيوب فهو مجهول كما قال الحسيني في «الإكمال»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٦٦٠ ـ «من صُرع عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد»

قال الحافظ: قال ابن بطال: وروى ابن وهب من حديث عقبة بن عامر مرفوعا: فذكره، قلت: هو عند الطبراني، وإسناده حسن»[3]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١٧) ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أصبغ بن الفرج

وحدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص المصري ثنا أبي ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث عن عبيدالله بن أبي جعفر عن جعفر بن عبدالله عن عقبة بن عامر مرفوعا «**من صرع عن دابته فهو شهيد**»

---

(١) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٩٨ ـ زيادات نعيم بن حماد) عن يحيى بن أيوب به.

(٢) هكذا عند أبي يعلى وابن حبان وأبي نعيم والبيهقي، وعند أحمد والطبراني وابن شاهين والبيهقي في «الشعب» وفي «الفضائل»: قريط، وعند ابن أبي الدنيا والخطيب والشجري: قارط.

(٣) ٣٥٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب فضل من يصرع في سبيل الله)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٠١/٥

قلت: إسناده حسن، وجعفر بن عبدالله الأنصاري سمع من عقبة بن عامر كما سيأتي، ويحيى بن عثمان بن صالح قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان حافظا للحديث، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وعبدالعزيز بن عمران بن مقلاص قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

والباقون كلهم ثقات.

واختلف فيه على ابن وهب، فقال أحمد بن عيسى بن حسان التُّسْتَري: ثنا ابن وهب عن عمرو بن مالك عن عبيدالله بن أبي جعفر عن جعفر بن عبدالله بن الحكم قال: سمعت عقبة رفعه **«من صُرع عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد»**

أخرجه أبو يعلى (١٧٥٢)

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٢٨٣/٥

قلت: كلهم معروفون، وأحمد بن عيسى وثقه ابن حبان وغيره، وقال النسائي: ليس به بأس، واحتج به الشيخان، وكذبه ابن معين، وعمرو ـ الصواب عمر ـ ابن مالك هو الشَّرْعَبِي المصري وثقه ابن حبان وأحمد بن صالح المصري، والباقون ثقات.

٣٦٦١ ـ «من صلّى الصبح فهو في ذمّة الله، وإنّ من يطلبه الله بشيء من ذمّته يدركه ثم يكبّه على وجهه في النار»

قال الحافظ: أخرجه مسلم («٦٥٧»)[1]

٣٦٦٢ ـ حديث أبي موسى رفعه **«من صلّى الضحى أربعا بنى الله له بيتا في الجنة»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٥٠) عن عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا إبراهيم بن محمد الهمداني عن عبدالله بن عياش عن أبي بُردة عن أبي موسى مرفوعا **«من صلى الضحى أربعا، وقبل الأولى أربعا بُني له بها بيت في الجنة»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا عبدالله بن عياش، ولا عن عبدالله بن عياش إلا إبراهيم بن محمد الهمداني، تفرد به سهل بن عثمان»

---

(١) ٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من وصل وصله الله)

(٢) ٢٩٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لا يعرفون» المجمع ٢٣٨/٢

قلت: عبدالرحمن بن سلم ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» (٥٣٠/٣) وقال: كان من محدثي أصبهان وكان مقبول القول. وقال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٢/٢): سكن أصبهان إمام جامعها مقبول القول حدّث عن العراقيين وغيرهم الكثير، صاحب التفسير والمسند عن سهل بن عثمان.

وقال الذهبي في «السير» (٥٣٠/١٣): الحافظ المجود العلامة المفسر وكان من أوعية العلم.

وسهل بن عثمان هو ابن فارس الكندي قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، واحتج به مسلم.

وإبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال أبو حاتم: لا بأس به (الجرح ١٢٩/١/١)

وعبدالله بن عياش ما عرفته، وأبو بردة هو ابن أبي موسى ثقة مشهور.

٣٦٦٣ ـ حديث أنس مرفوعا **«من صلّى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي واستغربه وليس في إسناده من أطلق عليه الضعف»[(١)]

ضعيف

يرويه محمد بن إسحاق المدني، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ يونس بن بكير الشيباني.

ـ رواه أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق واختلف عنه في شيخ ابن إسحاق:

• فقال الترمذي (٤٧٣): ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثني موسى بن فلان بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك عن أنس به مرفوعا، وقال فيه **«قصرا من ذهب»**

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠٠٦)

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

---

(١) ٢٩٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

وقال الحافظ: وإسناده ضعيف» التلخيص ٢٠/٢

وقال في «التقريب»: موسى بن فلان بن أنس ويقال: هو ابن حمزة، مجهول»

• وقال ابن ماجه (١٣٨٠): ثنا أبو كريب: ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق عن موسى بن أنس عن ثمامة بن أنس عن أنس.

وتابعه علي بن سعيد الكندي ثنا أبو كريب به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٦٧)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن إسحاق»

• وقال القاسم بن زكريا المُطَرِّز: ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن موسى بن حمزة بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس عن أنس.

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١٩٦٥)

• وقال إبراهيم بن معقل النسفي: عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن موسى بن عبدالله بن المثنى بن أنس عن عمه ثمامة عن أنس.

ذكره الحافظ في «التهذيب» (٣٧٩/١٠) وقال: وأظنه وهما»

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن نمير عن يونس بن بكير كرواية علي بن سعيد الكندي عن أبي كريب.

أخرجه ابن ماجه (١٣٨٠)

٢ ـ إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٠٦) عن طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق القاضي البغدادي ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثني أبي عن ابن إسحاق عن حمزة بن موسى بن أنس بن مالك عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس.

وقال: لم يروه عن ثمامة إلا حمزة بن موسى، تفرد به ابن إسحاق»

وقال المزي: وهذا القول وهم» تهذيب الكمال ١٧٣/٢٩ ـ ١٧٤

٣ ـ سلمة بن الفضل الأبرش.

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (١٢٠) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل ثنا ابن إسحاق عن موسى بن حمزة عن ثمامة بن عبدالله عن جده أنس.

ومحمد بن حميد قال النسائي: ليس بثقة.

٣٦٦٤ ـ «من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعا كتب من التائبين، ومن صلى ستا كُفي ذلك اليوم، ومن صلى ثمانيا كتب من العابدين، ومن صلى ثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث أبي الدرداء مرفوعا: فذكره، وفي إسناده ضعف أيضا، وله شاهد من حديث أبي ذر رواه البزار وفي إسناده ضعف أيضا»[١]

ضعيف

وحديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢/٢٣٧) و «الترغيب» (١/٤٦٥ ـ ٤٦٦)

قال الهيثمي: وفيه موسى بن يعقوب الزَّمْعي وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المديني وغيره، وبقية رجاله ثقات»

وقال المنذري: ورواته ثقات وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف»

قلت: أخرجه العقيلي (٢/٢٠٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن الصلت بن سالم أنّ زيد بن أسلم أخبره عن عبدالله بن عمرو السهمي عن أبي الدرداء مرفوعا **«من صلّى صلاة الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين»**[٢]

وقال: حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: الصلت بن سالم مدني لا يصح حديثه. وهو هذا الحديث، وقد روي من غير هذا الوجه بأصلح من هذا الإسناد»

قلت: وقال أبو حاتم: الصلت منكر الحديث ليس بشيء.

وأما حديث أبي ذر فيرويه حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قلت لأبي ذر: يا عماه أوصني، قال: سألتني عما سألت رسول الله ﷺ فقال **«إنْ صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين، وإن صليت أربعا كتبت من العابدين، وإن صليت ستا لم يلحقك ذنب، وإن صليت ثمانيا كتبت من القانتين، وإن صليت اثنتي عشرة ركعة بني لك بيتا في الجنة، وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا لله فيها صدقة يمنّ بها على من يشاء من عباده، وما منّ على عبد بمثل أن يلهمه ذكره»**.

---

(١) ٣/٢٩٦ ـ ٢٩٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر)

(٢) وعلقه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٩٢ ـ ٣٩٣) قال: وروى موسى بن يعقوب عن الصلت بن سالم مولى طلحة أو ابن عثمان بن عبيدالله التيمي عن مولى لعمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي الدرداء مرفوعا.

قال الصلت: فأخبرنيه سليمان بن ثعلبة الأنصاري.

أخرجه البزار (كشف ٦٩٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٤٣/١ ـ ٢٤٤) والأصبهاني في «الترغيب» (١٩٥٤)

وقال البزار: لا نعلمه إلا عن أبي ذر ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا»

وقال ابن حبان: لا يصح هذا كله. وفي نسخة: وهذا لا أصل له»

وقال: حسين بن عطاء يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات»

وذكره في «الثقات» (٢٠٩/٦) وقال: يخطئ ويدلس»

وقال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث وهو قليل الحديث وما حدّث به فمنكر.

وقال ابن الجارود: كذاب، وقال أبو داود: ليس هو بشيء.

٣٦٦٥ ـ «من صلّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلّى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله»

سكت عليه الحافظ[(١)].

أخرجه مسلم (٦٥٦) عن عثمان بن عفان.

٣٦٦٦ ـ «من صلّى العشاء في جماعة كان كمن قام نصف ليلة»

قال الحافظ: ثبت عنه ﷺ أنّ: فذكره»[(٢)]

أخرجه مسلم (٦٥٦) من حديث عثمان بن عفان.

٣٦٦٧ ـ «من صلى خلف إمام فقراءة الإمام له قراءة».

قال الحافظ: حديث ضعيف عند الحفاظ، وقد استوعب طرقه وعلله الدارقطني وغيره»[(٣)]

ضعيف

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث النواس بن سمعان

---

(١) ٤٤١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من انتظر حتى تدفن)

(٢) ٢٦٦/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس)

(٣) ٣٨٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

فأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر، وعن أبي الزبير غير واحد، منهم:

١ ـ جابر بن يزيد الجُعْفي.

أخرجه أحمد (٣/٣٣٩) والدارقطني (١/٣٣١) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٢٧)

عن الأسود بن عامر شاذان

وعبد بن حميد (١٠٥٠) والدارقطني (١/٣٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٣٤) والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٤٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والدارقطني (١/٣٣١)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي[١]

وابن ماجه (٨٥٠)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢١٧) والرافقي في «جزئه» (ق١٨/أ) وابن عدي (٢/٥٤٢) والبيهقي في «القراءة» (٣٩٥)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

وابن عدي (٢/٥٤٢)

عن سلمة بن عبدالملك العَوْصي

كلهم عن الحسن بن صالح بن حي الكوفي عن جابر الجعفي به.

ورواه إسحاق بن منصور السلولي ويحيى بن أبي بكير الكرماني عن الحسن بن صالح عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر به.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٧٤/ب) عن عباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور ويحيى بن أبي بكير به.

---

(١) رواه محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري أبو جعفر ابن إشكاب البغدادي عن أبي غسان هكذا، ورواه ابن أبي شيبة (١/٣٧٧) عن أبي غسان فلم يذكر جابرا الجعفي.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٥٢٣) وابن عدي (٢١٠٧/٦) والدارقطني (٣٣١/١) والبيهقي (١٦٠/٢) وفي «القراءة» (٣٤٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٢٨) من طرق عن العباس الدوري به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/١) وابن عدي (٢١٠٧/٦)

عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرطوسي

والبيهقي في «القراءة» (٣٤٣)

عن سعيد بن مسعود المروزي

والدارقطني (٣٣١/١)

عن محمد بن سعد العَوْفي

ثلاثتهم عن إسحاق بن منصور وحده.

قال الدارقطني: جابر وليث ضعيفان»

وقال ابن عدي: وهذا معروف بجابر الجعفي عن أبي الزبير يرويه عنه الحسن بن صالح إلا أنّ إسحاق بن منصور ويحيى بن أبي بكير رويا عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر فجمع بينهما»

وقال أبو نعيم: مشهور من حديث الحسن بن صالح»

وقال البيهقي: جابر الجعفي وليث بن أبي سليم لا يحتج بهما، وكل من تابعهما على ذلك أضعف منهما أو من أحدهما»

٢ ـ ابن لهيعة.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٤٧ و٣٤٨) من طريق محمد بن أشرس النيسابوري عن عبدالله بن عمر وبشر بن القاسم كلاهما عن ابن لهيعة به.

وقال: محمد بن أشرس متروك الحديث»

٣ ـ أيوب السَّخْتياني.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٩) والبيهقي في «القراءة» (٣٤٦) وابن الجوزي في «العلل» (٧٢٧) وفي «التحقيق» (٥٣٠) من طريق سهل بن العباس الترمذي ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب به.

قال الطبراني: لم يرفعه أحد عن ابن علية إلا سهل بن العباس، ورواه غيره موقوفا»

وقال البيهقي: قال أبو عبدالله (الحاكم): هذا الخبر باطل بهذا الإسناد، ولو صحّ مثل هذا من حديث أيوب عن أبي الزبير عن جابر لكان كالأخذ باليد ولما اختلف فيه أحد، وإنما الحمل فيه على سهل بن العباس هذا فإنّه مجهول لا يعرف»

وأسند عن الدارقطني قال: هذا منكر، وسهل بن العباس متروك»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والترمذي متروك»

٤ ـ عمر بن موسى.

أخرجه الرافقي (ق١٨/أ) من طريق فهد بن بشر السلمي عن عمر بن موسى به.

وفهد بن بشر قال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف، وعمر بن موسى أظنه الوجيهي متهم بالوضع.

٥ ـ أبو حنيفة.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٣٢) عن محمد بن علي بن حبيش ثنا علي بن جعفر بن محمد بن حبيب التمار ثنا علي بن إشكاب ثنا إسحاق الأزرق عن أبي حنيفة به.

ومحمد بن علي وعلي بن جعفر لم أر من ترجمهما، وأبو حنيفة ضعفه أحمد والجمهور واختلف فيه قول ابن معين، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه مالك بن أنس عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا «**من صلّى ركعة فلم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصلّ إلا وراء الإمام**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٨/١) عن بحر بن نصر المصري ثنا يحيى بن سلام به.

وأخرجه ابن عدي (٢٧٠٨/٧) والدارقطني (٣٢٧/١) والبيهقي في «القراءة» (٣٤٩) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٣١) من طرق عن بحر بن نصر ثنا يحيى بن سلام عن مالك به.

قال الدارقطني: يحيى بن سلام ضعيف، والصواب موقوف»

وقال ابن عدي: لم يرفعه عن مالك غير يحيى بن سلام»

وقال البيهقي: قال لنا أبو عبدالله الحافظ فيما قرئ عليه: وَهِمَ يحيى بن سلام على

مالك بن أنس في رفع هذا الخبر، ويحيى بن سلام كثير الوهم، وقد روى مالك بن أنس هذا الخبر في «الموطأ» عن وهب بن كيسان عن جابر من قوله»

قلت: ولم ينفرد يحيى بن سلام به بل تابعه على رفعه غير واحد عن مالك، منهم:

١ ـ يحيى بن نصر بن حاجب القرشي.

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «اللسان» (٣/٢٢٠) والبيهقي في «القراءة» (٣٥٢) من طريق أبي عصمة عاصم بن عصام ثنا يحيى بن نصر به.

قال الدارقطني: عاصم بن عصام لا يعرف»

وقال البيهقي: قال أبو عبدالله (الحاكم): يحيى بن نصر بن حاجب غير مستنكر منه مثل هذه الرواية فقد روى عن مالك وغيره من الأئمة ما لم يتابع»

٢ ـ إبراهيم بن رستم وعلي بن الجارود بن يزيد.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٥٣) من طريق محمد بن أشرس عنهما.

وقال: محمد بن أشرس هذا مرمي بالكذب ولا يحتج بروايته إلا من غلب عليه هواه نعوذ بالله من متابعة الهوى. وهذا الحديث في «الموطأ» الذي صنفه مالك بن أنس وتداوله أهل العلم إلى يومنا هذا موقوف. وأنكر فيما روينا عنه رفعه فكيف يقبل من قوم لم تثبت عدالتهم بل اشتهروا برواية المناكير روايته مرفوعا»

٣ ـ إسماعيل بن موسى السُّدِّي.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٥٠) من طريق عبدالله بن محمود السعدي ثنا السدي به.

وقال: قال أبو عبدالله (الحاكم): وَهِمَ الراوي عن إسماعيل السدي في رفعه بلا شك فيه فقد خالفه الثبت عن إسماعيل بن موسى.

ثم أخرجه (٣٥١) من طريق السري بن خزيمة الأَبِيْوَرْدِي ثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر ـ قال السري بن خزيمة: وليس بمرفوع ـ قال: فذكره.

قال البيهقي: قال لنا أبو عبدالله فيما قرئ عليه: سمعت أبا عبدالله (محمد بن يعقوب الشيباني) يقول: سمعت السري بن خزيمة يقول: لا أجعل في حل من روى عني هذا الخبر مرفوعا فإنّه في كتابي موقوف.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «التاريخ» قال: ذُكر هذا الحديث لأبي عبدالله بن

يعقوب فقال: هذا كذب، سمعت السري بن خزيمة يحدّث به موقوفا، ثم قال: ما حدّثت بهذا الحديث إلا هكذا فمن ذكره عني مسندا فقد كذب.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول: سمعت إبراهيم بن محمد الصيدلاني يقول: سمعت إسماعيل ابن بنت السدي يقول: قلت لمالك في هذا الحديث: مرفوع هو؟ فقال: خذوا برجله.

وقال البيهقي في «السنن» (١٦٠/٢): المحفوظ عن جابر في هذا الباب ما رواه ابن بكير عن مالك عن وهب بن كيسان أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: فذكره موقوفا.

ثم قال: هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضعفاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به»

قلت: ولم ينفرد السري بن خزيمة بوقفه بل تابعه فهد بن سليمان بن يحيى عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٨/١) وأبو الأصبغ محمد بن عبدالرحمن القَرْقَساني عند الرافقي (ق١٨/ب) كلاهما عن إسماعيل السدي به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٨٤/١) عن وهب بن كيسان عن جابر موقوفا.

وهو الأصح، وقد رواه غير واحد عن مالك عن وهب عن جابر موقوفا، منهم:

١ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٨/١) والدارقطني (٣٢٧/١)

٢ ـ عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٥٤)

٣ ـ يحيى بن عبدالله بن بكير المصري.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨)

٤ ـ معن بن عيسى القزاز.

أخرجه الترمذي (٣١٣) وقال: حسن صحيح»

وهؤلاء أثبت في مالك ممن رواه عنه مرفوعا.

قال الخليلي: ابن وهب ثقة متفق عليه وموطؤه يزيد على كل من روى عن مالك»

التهذيب

وقال ابن حبان: كان ابن معين لا يقدم على القعنبي في مالك أحدا» الثقات ٣٥٣/٨

ولم ينفرد مالك به بل تابعه فليح بن سليمان ثنا وهب بن كيسان عن جابر موقوفا.

أخرجه الرافقي (ق١٨/ب)

الثالث: يرويه أبو الحسن موسى بن أبي عائشة والحكم بن عتيبة عن عبدالله بن شداد بن الهاد واختلف عن موسى بن أبي عائشة:

ـ فرواه أبو حنيفة النعمان بن ثابت عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر مرفوعا.

أخرجه الدارقطني (٣٢٣/١) والرافقي (ق١٨/ب) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٢٩)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٢٧ و٢٢٨) والبيهقي في «المعرفة» (٧٩/٣) والخطيب في «الموضح» (٤٠١/٢)

عن مكي بن إبراهيم البلخي

والبيهقي في «القراءة» (٣٣٥) والخطيب في «الموضح» (٤٠١/٢) وفي «الفقيه» (٢٢٥/١ ـ ٢٢٦)

عن محمد بن الحسن الشيباني

والدارقطني (٣٢٤/١ ـ ٣٢٥) وأبو نعيم (ص٢٢٦)

عن أسد بن عمرو البجلي

وأبو نعيم (ص٢٢٦)

عن سعيد بن مسروق الكندي

و (ص٢١٠ و٢٢٧)

عن سعد بن الصلت الشيرازي

و (ص٢٢٧)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

وعن زيد الحرشي

وعن أبي يحيى عبدالحميد الحِمّاني

و (ص٢٢٨) وابن عدي (٧/٢٤٧٧)

عن عبدالله بن يزيد المقرئ

كلهم عن أبي حنيفة به.

• ورواه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي عن أبي حنيفة واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم (ص٢٢٦)

عن عمر بن علي الواسطي

وابن عدي (٧/٢٤٧٧) والبيهقي في «القراءة» (٣٣٤)

عن بشر بن الوليد الكندي

والخطيب في «التاريخ» (١٠/٣٤٠)

عن عبدالرحمن بن واقد الواقدي

ثلاثتهم عن أبي يوسف به.

ورواه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري عن عمه عبدالله بن وهب عن الليث بن سعد عن أبي يوسف واختلف عنه:

فرواه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢١٧) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب كرواية عمر بن علي الواسطي ومن تابعه.

وهكذا رواه أبو نعيم (ص٢٢٧) عن محمد بن حميد ثنا سدي ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب به.

ورواه محمد بن نصر بن الحجاج المروزي عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب فقال فيه: عن عبدالله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٧٨)

وتابعه أحمد بن علي المدائني عن أحمد بن عبدالرحمن به.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٤٧٧)

ورواه خلف بن أيوب البلخي عن أبي يوسف فقال فيه: عن عبدالله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٧٧ _ ١٧٨)

وقال: عبدالله بن شداد هو بنفسه أبو الوليد، ومن تهاون بمعرفة الأسامي أورثه مثل هذا الوهم»

• ورواه يونس بن بكير الشيباني[1] عن أبي حنيفة والحسن بن عمارة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر.

أخرجه الدارقطني (١/٣٢٥) وأبو نعيم (ص٢٢٦ _ ٢٢٧) والبيهقي في «القراءة» (٣٣٨)

ورواه طاهر بن مدرار عن الحسن بن عمارة وحده.

أخرجه ابن عدي (٢/٧٠٦)

قال الدارقطني: لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسن بن عمارة وهما ضعيفان»

وقال أيضاً: الحسن بن عمارة متروك الحديث، والصواب رواية من روى الحديث عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا»

وقال البيهقي: هكذا رواه يونس بن بكير عنهما والحسن بن عمارة متروك، جرحه شعبة وابن عيينة فمن بعدهما من أئمة أهل الحديث»

وقال ابن عدي: وهذا لم يوصله فزاد في إسناده جابر غير الحسن بن عمارة وأبو حنيفة، وبأبي حنيفة أشهر منه من الحسن بن عمارة، وقد روى هذا الحديث عن موسى بن أبي عائشة غيرهما فأرسلوه»

• وقال زفر بن الهذيل العنبري: عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر.

---

(١) رواه عبيد بن يعيش الكوفي عن يونس بن بكير عن الحسن بن عمارة وحده.
أخرجه ابن عدي (٢/٧٠٦)

أخرجه أبو نعيم (ص٢٢٨)

• وقال عبدالله بن المبارك: عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا.

أخرجه البيهقي (٢/١٦٠) وفي «القراءة» (٣٣٦ و٣٣٧)

ـ ورواه غير واحد عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا، منهم:

١ ـ سفيان الثوري[1].

أخرجه عبدالرزاق (٢٧٩٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢١٧) والرافقي (ق١٨/ب) والبيهقي (٢/١٦٠) وفي «القراءة» (٣٣٦ و٣٣٧)

٢ ـ شريك بن عبدالله القاضي[2].

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٧٦)

٣ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٧٦) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ١٥٦٨) وابن عدي (٧/٢٤٧٧)

٤ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٤٧٧)

٥ ـ شعبة.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٤٧٧) والبيهقي (٢/١٦٠) وفي «القراءة» (٣٣٦ و٣٣٧) والرافقي (ق١٨/ب)

٦ ـ منصور بن المعتمر الكوفي.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٠٧)

ـ ورواه إسرائيل بن يونس عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن رجل من أهل البصرة مرفوعا.

---

(١) رواه عبدالرزاق بن همام وأبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري وابن المبارك عن سفيان هكذا، ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان وزاد فيه: عن جابر.
أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٥٦٧)

(٢) رواه ابن أبي شيبة عن شريك هكذا، ورواه إسحاق الأزرق عن شريك وزاد فيه: عن جابر.
أخرجه أحمد بن منيع (١٥٦٧)

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/١)

ـ ورواه طلحة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٣٩)

وقال: طلحة مجهول»

وقال الخطيب في «الفقيه» (٢٢٦/١): القول قول من رواه عن موسى عن عبدالله بن شداد مرسلا، ولا تثبت بالحديث حجة لأنّه مرسل»

وقال في «الموضح» (٤٠١/٢): الصواب رواية من رواه مرسلا»

وأما حديث الحكم بن عتيبة فيرويه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي عن الحكم عن عبدالله بن شداد عن جابر مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٤٢)

وقال: قال أحمد بن حنبل: أبو شيبة ليس بشيء منكر الحديث، وقال ابن معين: متروك. وجرحه أيضا البخاري والنسائي وغيرهما من أهل العلم بالحديث»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني (٣٣١/١ و٣٣٣) والبيهقي في «القراءة» (٤٣٢ و٤٣٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٣٤) من طريق عاصم بن عبدالعزيز عن أبي سهيل عن عون عن ابن عباس مرفوعا **«تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر»**

قال الدارقطني: عاصم ليس بالقوي، ورفعه وهم»

وقال البيهقي: قال أبو موسى[1] الأنصاري: قلت لأحمد بن حنبل في حديث ابن عباس هذا في القراءة فقال: هذا منكر»

وقال: قال أبو عبدالله الحاكم: عاصم بن عبدالعزيز الأشجعي الغالب على حديثه الوهم والخطأ»

قلت: وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن عدي (٣١٦/١) والبيهقي في «القراءة» (٤٣٨) عن إسماعيل بن عمرو بن نجيح الأصبهاني

---

(١) هو الراوي عن عاصم بن عبدالعزيز.

والطبراني في «الأوسط» (٧٥٧٥)

عن أبي غالب النضر بن عبدالله الأزدي

قالا: ثنا الحسن بن صالح عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد مرفوعا **«من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»**

وأخرجه البيهقي في «القراءة» (٤٣٩) من طريق الربيع بن بدر البصري أنبا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل خلف الإمام لا يقرأ شيئا أيجزيه ذلك؟ قال **«نعم»**.

أبو هارون واسمه عمارة بن جُوين كذبه ابن معين والجوزجاني وغيرهما.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة»**

رواه عن نافع غير واحد، منهم:

١ - أيوب السَّخْتياني.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٩٠ و٣٩١) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٧/١) من طريق خارجة بن مصعب الخراساني عن أيوب به.

قال البيهقي في «السنن» (١٦١/٢): خارجة لا يحتج به»

وأسند عن عبدان بن محمد المروزي الحافظ قال: حديث خارجة غلط منكر وإنما هو عن ابن عمر من قوله»

وقال في «القراءة» (ص١٨٠): قال أبو عبدالله (الحاكم): هذا الحديث ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع ولا من حديث أيوب بوجه، وخارجة قد قيل إنّه كان يدلس عن جماعة من الكذابين مثل غياث بن إبراهيم وغيره فكثرت المناكير في حديثه.

ثم ذكر تضعيفه عن ابن معين وأحمد والبخاري.

٢ - جابر بن يزيد الجعفي.

أخرجه ابن عدي (٥٤٢/٢) والبيهقي في «القراءة» (٣٩٥)

وقال: جابر الجعفي متروك»

٣ ـ عبيدالله بن عمر بن حفص المدني.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٩٣) من طريق أبي عبدالرحمن محمد بن أحمد التميمي ثنا أبو محمد سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبيدالله به.

وقال: قال أبو عبدالرحمن التميمي: هذا أستخير الله تعالى أن أضرب على حديث سويد كله من أجل هذا الحديث الواحد في القراءة خلف الإمام.

وقال البيهقي: سويد بن سعيد تغير في آخر عمره وكثرت المناكير في حديثه، وهذا الحديث عند أصحاب عبيدالله بن عمر موقوف غير مرفوع.

ثم أخرجه (٣٩٤) من طريق عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

ومن هذا الطريق أخرجه في «السنن» (٢/١٦١)

وقال: هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله، وقد روي عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيدالله مرفوعا، وهو خطأ، وسويد تغير بأخرة فكثر الخطأ في رواياته»

٤ ـ مالك بن أنس.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٩٦) من طريق جعفر بن سهل المذكر ثنا عثمان بن عبدالله القرشي ثنا مالك به[1].

وقال: قال أبو عبدالله (الحاكم): عثمان بن عبدالله هذا الذي زعم أنّه قرشي كذاب وقح ظاهر الكذب، وقدم خراسان فحدّث عن مالك والليث وابن لهيعة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم بأحاديث أكثرها موضوعة ـ وذكر شيخنا عدة أحاديث من وضعه ـ ونسب جعفر بن سهل هذا أيضا إلى الكذب وذلك بين لمن تأمل روايته. وعثمان بن عبدالله هذا ذكره ابن عدي في عداد من يضع الحديث»

وخالفه ابن وهب فرواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٢٠)

٥ ـ إدريس بن يزيد الأودي.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٩٩) من طريق أبي علي الحسين بن أبي بكر بن ياسين

---

(١) ولفظه «من صلّى وراء إمام فإنّ قراءة الإمام له قراءة»

ثنا محمد بن الحسين الخزاعي ثنا محمد بن عبدالرحمن بن شيبة الكوفي ثنا أبي عن أبيه شيبة بن إسحاق عن إدريس به.

وقال: في هذا الإسناد قوم مجهولون ولم يكلفنا الله تعالى أن نأخذ ديننا عمن لا نعرفه»

الثاني: يرويه سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعا «**من كان له إمام فقراءته له قراءة**»

أخرجه الدارقطني (١/٣٢٥ ـ ٣٢٦) والبيهقي في «القراءة» (٤٠٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٣٢) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن سالم به.

وقال الدارقطني: محمد بن الفضل متروك»

قلت: وكذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني والنسائي وغيرهم.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن الفضل بن عطية به.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٤٠١ و٤٠٢)

وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول في عقب هذا الخبر: هذا كذب باطل، وأبو عصمة كذاب»

ولم ينفرد الفضل بن عطية به بل تابعه الزهري عن سالم عن أبيه ـ شك في رفعه ـ

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٤٠٤) من طريق محمد بن أيوب الرازي ثنا يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني أنا إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن الزهري به[١].

وقال: معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف لا يحتج به وقد شكّ في رفعه، ورفعه بهذا الإسناد باطل، والمحفوظ عن معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: يكفيك قراءة الإمام فيما يجهر»

قلت: رواه الفضل بن العباس الحلبي أبو العباس البغدادي الأصل عن يحيى الحماني ولم يشك في رفعه.

أخرجه الرافقي (ق١٨/أ)

---

(١) وأخرجه ابن عدي (٦/٢٣٩٦) من طريق أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ثنا يحيى بن عبدالحميد به.
وقال: وهذا الحديث غير محفوظ، وعامة روايات معاوية فيها نظر»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن الأعرابي (ق٢١/ب) والدارقطني (٣٣٣/١) والبيهقي في «القراءة» (٤٢٦) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٠٧) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٣٧) من طريق محمد بن عباد الرازي ثنا أبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة**».

قال الدارقطني: أبو يحيى التيمي ومحمد بن عباد ضعيفان»

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عثمان بن عبدالله الأموي قال: ثنا غنيم بن سالم عن أنس مرفوعا «**من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة**»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٠٢/٢)

وعثمان بن عبدالله وغنيم ويقال يغنم بن سالم متهمان بالوضع.

الثاني: يرويه شعبة عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٨٨) من طريق عبدالله بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سهل البصري ثنا قطن بن صالح ثنا شعبة به.

وقال: قال لنا أبو عبدالله (الحاكم): سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: كان عبدالله بن محمد بن يعقوب الأستاذ ينسج الحديث، قال: ولست أرتاب فيما ذكره أبو أحمد من حاله فقد رأيت في حديثه عن الثقات من الأحاديث الموضوعة ما يطول بذكره الكتاب وليس يخفى حاله على أهل الصنعة، قال: وأرى جماعة من المتروكين يلتجئون في هذه المناكير والموضوعات إلى الحسن بن سهل البصري عن قطن بن صالح الدمشقي، ولم يخرج لنا حديثهما عن الثقات فكنا نقف على حالهما. ثم ذكر شيخنا أبو عبدالله من منكرات حديثهما ما يستدل به على حالهما في الجرح، وقد ذكر من جمع في هذه المسألة أخبارا رواية عبدالله بن محمد وذكرها أيضا عن أحمد بن محمد بن ياسين عن الحسن بن سهل وهي إن سلمت من عبدالله الأستاذ فلن تسلم من الحسن بن سهل فآثار الوضع ظاهرة على رواياته»

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٦٧) من طريق محمد بن الهيثم بن يزيد أبي جعفر الواسطي ثنا أحمد بن عبدالله بن ربيعة بن العجلان ثنا سفيان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة، فلما سلم قال «**أيكم قرأ خلفي**» فسكت القوم، فقال «**أيكم قرأ خلفي؟**» فقال رجل:

أنا يا رسول الله، فقال «**ما لي أنازع القرآن، إذا صلّى أحدكم خلف إمام فليصمت فإنّ قراءته له قراءة، وصلاته له صلاة**».

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٢٦/١١) من طريق الطبراني ثنا علي بن روحان البغدادي ثنا محمد بن الهيثم به.

قال الطبراني: لم يروه عن الثوري إلا أحمد بن عبدالله بن ربيعة وهو شيخ مجهول»

وقال البيهقي: قال أبو عبدالله (الحاكم): العجلاني هذا لا نعرفه ولم نسمع بذكره إلا في هذا الخبر»

وأما حديث النواس فأخرجه البيهقي في «القراءة» (**٤٤٢**) من طريق عبدالله بن حماد أنبا سليمان بن سلمة عن محمد بن إسحاق الأندلسي أنبا مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن النواس قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر، وكان عن يميني رجل من الأنصار فقرأ خلف النبي ﷺ، وعلى يساري رجل من مزينة يلعب بالحصا، فلما قضى صلاته، قال «**من قرأ خلفي؟**» قال الأنصاري: أنا يا رسول الله، قال «**فلا تفعل، من كان له إمام فإنّ قراءة الإمام له قراءة**» وقال للذي يلعب بالحصا «**هذا حظك من صلاتك**»

وقال: هذا إسناد باطل فيه من لا يعرف، ومحمد بن إسحاق هذا إن كان هو العُكَاشي فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعي وغيره من الأئمة»

٣٦٦٨ ـ «من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشرا»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٤٠٨) من حديث أبي هريرة، وله شاهد عن أنس عند أحمد والنسائي وصححه ابن حبان، وعن أبي بُردة بن نِيَار وأبي طلحة كلاهما عند النسائي، ورواتهما ثقات، ولفظ أبي بردة «**من صلى عليّ من أمتي صلاة مخلصا من قلبه صلّى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات**» ولفظ أبي طلحة عنده نحوه، وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

وحديث أنس له عنه طرق:

الأول: يرويه يونس بن أبي إسحاق قال: ثني بُريد بن أبي مريم قال: ثني أنس بن

---

(١) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي ﷺ)

مالك رفعه «من صلّى عليّ صلاة واحدة، صلّى الله عليه عشر صلوات، وحطّ عنه بها عشر سيئات[1]، ورفعه بها عشر درجات»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٥١٧ و١١/٥٠٥) وأحمد (٣/١٠٢) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣٩) والخطيب في «التاريخ» (٨/٣٨١)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وأحمد (٣/٢٦١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٦٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والنسائي (٣/٤٣) وفي «اليوم والليلة» (٣٦٢) وفي «الكبرى» (١٢٢٠)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

والحاكم (١/٥٥٠)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن حبان (٩٠٤)

عن محمد بن بشر العبدي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢) وابن بشران (٣٤٩)

عن يحيى بن آدم الكوفي

و (٣٦٣)

عن حجاج بن محمد المصيصي

والبيهقي في «الشعب» (١٤٥٥)

عن شبابة بن سوّار المدائني

وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٤٦)

عن خلاد بن يحيى السلمي

---

(١) وفي لفظ «خطيئات»

كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وخالفهم مَخْلَد بن يزيد الحرّاني فرواه عن يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن الحسن بن أبي الحسن قال: ثنا أنس به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٣)

والأول أصح.

وإسناده حسن رواته ثقات غير يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق.

ولم ينفرد به بل تابعه أبوه أبو إسحاق السبيعي عن بريد عن أنس مرفوعا **«من ذكرني فليصل عليّ، ومن صلّى عليّ صلاة واحدة، صلّى الله عليه عشرا»**

أخرجه أبو يعلى (٣٦٨١) عن أبي الجهم الأزرق بن علي الحنفي ثنا حسان ثنا يوسف عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩٢) عن إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا الأزرق بن علي ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يوسف إلا حسان، تفرد به الأزرق بن علي»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب.

واختلف فيه على أبي إسحاق، فرواه أبو سلمة المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي إسحاق عن أنس ولم يذكر بريدا.

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٣) عن المغيرة بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦١) عن محمد بن المثنى عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٤٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٦٩) والشجري في «أماليه» (١٢٣/١)

عن شبابة بن سوّار

وأبو القاسم الأصبهاني أيضا (١٦٧٠)

عن محمد بن سواء السدوسي

كلاهما عن المغيرة بن مسلم به.

وتابعه إبراهيم بن طهمان الخراساني عن أبي إسحاق عن أنس به.

أخرجه أبو يعلى (٤٠٠٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٨ و٤٩٤٥) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٨٠) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٤٢) والغطريفي (٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٧/٤) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٧٧) وابن عساكر في «حديث أهل حُردان» (١٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٢/٢ ـ ٢٣٣) وفي «سير الأعلام» (٣٨٣/٧) وفي «تذكرة الحفاظ» (١٣٤١/٤) والسبكي في «الطبقات» (١٦١/١) من طريق عبدالرحمن بن سلام الجمحي ثنا إبراهيم بن طهمان به.

وأبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط ولم أر أحدا ذكر هؤلاء الثلاثة الذين رووا عنه هذا الحديث فيمن روى عنه قبل الاختلاط.

وقال أبو حاتم: لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع (المراسيل ص١٤٦)

الثاني: يرويه سلمة بن وَرْدان المدني عن أنس أنّ رسول الله ﷺ خرج لحاجته، فلم يتبعه غير عمر، ومعه فخارة ماء، فوجده ساجدا، فتنحى عنه، حتى رفع النبي ﷺ رأسه، فقال «**أحسنت يا عمر حين تنحيت عني، أتاني جبريل وقال: من صلّى عليك صلاة، صلّى الله عليه عشرا، ورفع له عشر درجات**»

أخرجه البزار (كشف ٣١٥٩) واللفظ له

عن جعفر بن عون الكوفي

وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٤) وابن ماسي في «فوائده» (٣)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وابن ماسي (٤)

عن خالد بن يزيد العمري

ثلاثتهم عن سلمة بن وردان عن أنس به.

ـ ورواه أبو ضَمْرة أنس بن عياض المدني عن سلمة بن وردان واختلف عنه:

• فقال أبو موسى هارون بن موسى الفروي: ثني أبو ضمرة عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك به.

أخرجه الإسماعيلي في «مسند عمر» (جلاء الأفهام ص٢٩)

• وقال يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا أبو ضمرة عن سلمة بن وردان ثني مالك بن أوس بن الحَدَثَان عن عمر قال: فذكره.

أخرجه إسماعيل القاضي (٥) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣٣)

ورواه عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني عن يعقوب بن حميد وزاد: وحدثني أنس بن مالك.

أخرجه الإسماعيلي.

ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنسا ومالك بن أوس بن الحدثان.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٢) والإسماعيلي.

وإسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان.

الثالث: يرويه عبدالعزيز بن قيس بن عبدالرحمن عن حميد الطويل عن أنس مرفوعا **«من صلّى عليّ صلاة واحدة، صلّى الله عليه عشرا، ومن صلّى عليّ عشرا صلى الله عليه مائة، ومن صلى علي مائة كتب الله له بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٣١) و «الصغير» (٨٩٩) من طريق إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي البصري ثنا عبدالعزيز بن قيس به.

وقال: لم يروه عن حميد إلا عبدالعزيز بن قيس، تفرد به إبراهيم بن سالم»

وقال الهيثمي: إبراهيم بن سالم لم أعرفه» المجمع ١٦٣/١٠

الرابع: يرويه مِنْدل بن علي العَنَزي عن أبي هاشم عن عبدالوارث عن أنس مرفوعا **«من صلى علي واحدة، صلى الله عليه عشرا»**

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٦/ب) ومحمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (٦٠)

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي.

الخامس: يرويه نصر بن علي الجَهْضمي ثني النعمان بن عبدالله عن أبي ظِلال عن أنس مرفوعا **«خرج من عندي جبريل آنفا يخبرني عن ربه جل وعز: ما على الأرض مسلم صلى عليك واحدة إلا صليت عليه أنا وملائكتي عشرا. فأكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة»**

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٩) من طريق أبي القاسم البغوي ثنا نصر بن علي به.

وقال: غريب من حديث أبي ظلال هلال بن أبي مالك القَسْمَلي البصري عن أنس، عالٍ من حديث النعمان بن عبدالله عنه»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أبي ظلال، والنعمان بن عبدالله مجهول كما في «الميزان».

وأما حديث أبي بردة بن نيار فيرويه سعيد بن سعيد أبو الصبّاح التَّغْلِبي واختلف عنه:

ـ فقال أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي: عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن عمه أبي بردة بن نيار مرفوعا «**من صلى عليّ من**[1] **تلقاء نفسه، صلى الله عليه بها عشر صلوات، وحطّ عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات**[2]»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٤٢) والبزار (كشف ٣١٦٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٥) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٢٢ ـ ١٩٦) وابن بشران (٨٠٠) والبيهقي في «الدعوات» (١٥٦) والمزي (٢٧/١١)

ـ وقال وكيع: عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه مرفوعا.

أخرجه النسائي (٦٤) والمزي (٢٧/١١)

وتابعه ابنه سفيان بن وكيع ثنا سعيد بن سعيد به.

أخرجه الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٧٦)

قال أبو زرعة: حديث أبي أسامة أشبه» تهذيب الكمال ٢٧/١١

قلت: وسعيد بن سعيد قال ابن معين: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث أبي طلحة فيرويه ثابت البُنَاني واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر في وجهه، فقال «**إنّه جاءني جبريل فقال: أما يرضيك يا محمد أنّه لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه عشرا؟ ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا؟**»

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٥٠) وابن أبي شيبة (٥١٦/٢ و٥٠٥/١١ ـ ٥٠٦) وأحمد (٢٩/٤ ـ ٣٠و٣٠) والبخاري في «الكبير» (٦/٢/٢ ـ ٧) والدارمي (٢٧٧٦) وإسماعيل القاضي (٢) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٣٢) والنسائي (٤٢/٣ ـ ٤٣) وفي «اليوم والليلة» (٦٠) وفي «الكبرى» (١٢١٨) والروياني (٩٧٨) والدينوري في

(١) ولفظ البيهقي «صلاة صادقا من قلبه» ولفظ المزي «صلاة مخلصا من قلبه»

(٢) زاد البيهقي وغيره «وكتب له عشر حسنات»

«المجالسة» (٩٩٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٢/١) وابن حبان (٩١٥) والطبراني في «الكبير» (٤٧٢٤) والحاكم (٤٢٠/٢) وابن بشران (٨٢٥) والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٠) وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٤٤٠) والمزي (١١٣/١٢ ـ ١١٤)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سليمان مولى الحسن بن علي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال النسائي: ليس بالمشهور، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ثابت البناني، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

ـ وقال غير واحد: عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن أبي طلحة[1]، منهم:

١ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٧/٢/٢) وإسماعيل القاضي (١) والطبراني في «الكبير» (٤٧١٧) و «الأوسط» (٤٢٢٨) و «الصغير» (٥٧٩) والبيهقي في «الشعب» (١٤٦١) وابن عساكر (ترجمة العباس بن الفضل الأسفاطي ص٢١٩) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبيدالله بن عمر به.

قال الدارقطني: تفرد به سليمان بن بلال عن عبيدالله بن عمر» العلل ١٠/٦

وقال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله إلا سليمان، تفرد به أبو بكر بن أبي أويس»

قلت: اسمه عبدالحميد بن عبدالله وهو ومن فوقه كلهم ثقات، وإسماعيل مختلف فيه.

٢ ـ جسر بن فرقد البصري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٥٠) والطبراني في «الكبير» (٤٧١٨) من طرق عن مسلم بن إبراهيم ثنا جسر به.

وجسر ضعفوه.

---

(١) رواه إبراهيم بن سليمان الزيات عن عبدالحكم بن عبدالله القَسْمَلي عن أنس عن أبي طلحة.
أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٨٦)
وتابعه أبو الجنيد حسين بن خالد المكفوف عن عبدالحكم به.
أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤١/٨)
وعبدالحكم ضعفوه.
ورواه أبو الجنيد أيضا عن كثير بن فائد أني أبو عبيدة عن أنس عن أبي طلحة.
أخرجه الخطيب.
وأبو الجنيد قال ابن معين: ليس بثقة.

٣ ـ صالح بن بشير المُرّي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٣٧) والطبراني في «الكبير» (٤٧١٩)

وصالح ضعيف أيضا.

٤ ـ سلام بن أبي الصهباء البصري.

قاله الدارقطني[1] في «العلل» (٦/١٠)

وحديث حماد بن سلمة أصح لأنّ حمادا من أثبت الناس في ثابت كما قال ابن معين وغيره.

وقال أيضاً: من خالف حمادا في ثابت فالقول قول حماد.

ولم ينفرد سليمان مولى الحسن به بل تابعه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده به.

أخرجه إسماعيل القاضي (٣) عن إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا أبو طلحة الأنصاري عن أبيه عن إسحاق بن عبدالله به.

والفروي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو طلحة الأنصاري وأبوه لم أعرفهما، ويحتمل أن يكون أبو طلحة هو عبدالله بن حفص المذكور في كنى الدولابي (٧/٢) والمترجم في كتاب ابن أبي حاتم (٣٦/٢/٢)

٣٦٦٩ ـ «من صلى على جنازة ولم يمش معها فليقم حتى تغيب عنه، وإن مشى معها فلا يقعد حتى توضع»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق سعيد بن مَرْجانة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[2]

أخرجه أحمد (٢٦٥/٢)

عن محمد بن سلمة الحراني

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٧/١)

عن أحمد بن خالد الوهبي

---

(١) وقال: وكلهم وَهِمَ فيه على ثابت، والصواب رواية حماد بن سلمة»

(٢) ٤٢٣/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع)

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني عن محمد بن إبراهيم قال: أتيت سعيد بن مرجانة فسألته فقال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ **«من صلى على جنازة فلم يمش معها فليقم حتى تغيب عنه، ومن مشى معها فلا يجلس حتى توضع»**

ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من محمد بن إبراهيم، والباقون ثقات.

٣٦٧٠ ــ «من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب»

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره من حديث مالك بن هبيرة مرفوعا: فذكره، حسنه الترمذي وصححه الحاكم، وفي رواية له **«إلا غفر له»**[١]

أخرجه ابن سعد (٧/٤٢٠) وابن أبي شيبة (٣/٣٢١ ــ ٣٢٢) وأحمد (٤/٧٩) والبخاري في «الكبير» (٤/١/٣٠٣) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢١٢ ــ ٢١٣) وأبو داود (٣١٦٦) وابن ماجه (١٤٩٠) والترمذي (١٠٢٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨١٦) والروياني (١٥٣٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٦٧) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٤٣ ــ ٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٩) والحاكم (١/٣٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠١٣) والبيهقي (٤/٣٠) وأبو طاهر السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣٧) والقاسم بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (٤٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٥٤) والمزي (٢٧/١٦٥ ــ ١٦٦) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبدالله اليَزَني قال: كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فَتَقَالَّ الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء، ثم قال: قال رسول الله ﷺ **«من صلى عليه ثلاثة صفوف[٢] فقد[٣] أوجب»** اللفظ للترمذي.

وقال: حديث حسن»

وقال: هكذا رواه غير واحد عن ابن إسحاق، وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك رجلا، ورواية هؤلاء أصح عندنا»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لمالك بن هبيرة شيئا، وأخرج لابن إسحاق في المتابعات، وهو صدوق مدلس، وقد صرح بالتحديث من يزيد عند الروياني فانتفى التدليس.

---

(١) ٣/٤٣٠ (كتاب الجنائز ــ باب الصفوف على الجنازة)

(٢) زاد ابن أبي شيبة وغيره «من المسلمين»

(٣) ولفظ أحمد وغيره «إلا غفر له» ولفظ المزي «إلا وجبت له الجنة»

٣٦٧١ ـ «من صمت نجا»

ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع:

قال في الموضع الأول: أخرجه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص»[١]

وقال في الثاني: وللترمذي من حديث ابن عمرو: فذكره»[٢]

وقال في الثالث: أخرجه الترمذي ورواته ثقات»[٣]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٥) وابن وهب في «الجامع» (٣٠٢) عن عبدالله بن لهيعة ثني يزيد بن عمرو المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو به مرفوعا.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٢٩)

وأخرجه أحمد (١٧٧/٢و١٥٩) وعبد بن حميد (٣٤٥) والدارمي (٢٧١٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٦٩) والترمذي (٢٥٠١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٠) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١١٣) والقضاعي (٣٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٢٩ و٤٦٣٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧١٠) والمزي (٢١٥/٣٢ ـ ٢١٦) من طرق عن ابن لهيعة به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، وأبو عبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد»

قلت: ابن لهيعة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

ولم ينفرد به بل تابعه عمرو بن الحارث المصري عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو به.

أخرجه الطبراني[٤] في «الأوسط» (١٩٥٤)

عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري

---

(١) ١٥٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

(٢) ٥٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)

(٣) ٩٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

(٤) وأخرجه في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١١٤) عن أحمد بن محمد بن نافع لكنّه لم يذكر ابن لهيعة.

وابن شاهين في «الترغيب» (٣٨٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢١)

عن أبي بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث

قالا: ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا عبدالله بن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث به.

قال ابن شاهين: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الحارث مشهور عن ابن لهيعة»

قلت: وإسناده حسن.

وقواه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥٤٧/١)

٣٦٧٢ ــ عن ابن عباس قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ **«من صنع كذا فله كذا»** الحديث، فنزلت ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١]»

قال الحافظ: وروى أبو داود والنسائي وابن حبان من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره»[(١)]

صحيح

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه داود بن أبي هند عن عكرمة واختلف عنه:

ــ فقال غير واحد: عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر **«من فعل كذا وكذا فله من النَّفل كذا وكذا»** قال: فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها، فلما فتح الله عليهم قال المشيخة: كنا رِدْءاً لكم، لو انهزمتم لفئتم إلينا، فلا تذهبوا بالمغنم ونبقى، فأبى الفتيان وقالوا: جعل رسول الله ﷺ لنا، فأنزل الله ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ١] إلى قوله ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾﴾ [الأنفال: ٥] يقول: فكان ذلك خيرا لهم، فكذلك أيضا فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٦/١٤) والطبري في «تفسيره» (١٧٢/٩)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

(١) ٣٧٦/٩ (كتاب التفسير: سورة الأنفال ــ قوله ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١])

وأبو داود (٢٧٣٧) والطبري (١٧٢/٩) والحاكم (١٣١/٢ ـ ١٣٢) والبيهقي (٢٩١/٦ ـ ٢٩٢) وفي «الدلائل» (١٣٥/٣)

عن خالد بن عبدالله الواسطي[1]

والنسائي في «الكبرى» (١١١٩٧) والطبري (١٧١/٩ ـ ١٧٢) وابن حبان (٥٠٩٣) والحاكم (٣٢٦/٢ ـ ٣٢٧) والبيهقي (٣١٥/٦)

عن معتمر بن سليمان التيمي

وأبو داود (٢٧٣٨) والحاكم (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢) والبيهقي (٣١٥/٦ ـ ٣١٦)

عن هُشيم

وأبو داود (٢٧٣٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٢/٣و٢٧٩) والبيهقي (٢٩٢/٦) وفي «الدلائل»

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلهم عن داود بن أبي هند به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح فقد احتج البخاري بعكرمة، وقد احتج مسلم بداود»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن داود عن عكرمة مرسلا، ولم يذكر ابن عِباس.

أخرجه الطبري (١٧٢/٩)

والأول أصح.

الثاني: يرويه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ **«من قتل قتيلا فله كذا وكذا»** فقتلوا سبعين، وأسروا سبعين، فجاء أبو اليَسَر بن عمرو بأسيرين فقال: يا رسول الله، إنك وعدتنا: من قتل قتيلا فله كذا، ومن أسر أسيرا فله كذا، فقد جئت بأسيرين، فقام سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله، إنه لم تمنعنا زهادة في الآخرة، ولا جبن عن العدو، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك

---

(١) وسياق الحديث له.

المشركون، وإنّك إن تعط هؤلاء، لم يبق لأصحابك شيء، قال: فجعل هؤلاء يقولون، وهؤلاء يقولون، فنزلت ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١] قال: فسلموا الغنيمة إلى رسول الله ﷺ، قال: ثم نزلت: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ ـ.

أخرجه عبدالرزاق (٩٤٨٣) وفي «التفسير» (٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠) عن سفيان الثوري عن محمد بن السائب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠٢ ـ ١٠٣) من طريق محمد بن يوسف الفِرْيابي وأبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي قالا: ثنا سفيان[1] به.

ورواه عبدالرزاق أيضا (٩٤٨٤) وفي «التفسير» (٢/٢٥٠ ـ ٢٥١) عن مَعْمر بن راشد عن محمد بن السائب مرسلا، ولم يذكر أبا صالح ولا ابن عباس.

ومحمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب، قال أبو عاصم النبيل: زعم لي سفيان الثوري، قال: قال لنا الكلبي: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب، فلا ترووه.

٣٦٧٣ ـ «من ضحى فليأكل من أضحيته»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو الشيخ في «كتاب الأضاحي» من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة رفعه: فذكره، ورجاله ثقات لكن قال أبو حاتم الرازي: الصواب عن عطاء مرسل»[2]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٣٩١) عن أسود بن عامر الشامي ثنا الحسن بن صالح عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته»**

وتابعه العباس بن محمد الدوري ثنا أسود بن عامر به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/٣٤)

قال العباس الدوري: ولم أسمع هذا من انسان في الدنيا غيره»

وقال الخطيب: تفرد بوصله أسود، وخالفه مالك بن إسماعيل فرواه عن الحسن بن صالح مرسلا لم يذكر فيه أبا هريرة»

---

(١) وهو في «تفسيره» (ص١١٥) رواية أبي حذيفة النّهدي عنه.

(٢) ١٢/١٢٣ (كتاب الأضاحي ـ باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي)

قلت: وحديث مالك بن إسماعيل أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٨/٢) عن أبيه ثنا أبو غسان ـ وهو مالك بن إسماعيل ـ عن حسن بن صالح به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن.

قال شعبة وأحمد وأبو حاتم وابن المديني والنسائي والدارقطني: سيء الحفظ.

وقال أحمد: ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ».

٣٦٧٤ ـ عن أنس مرفوعا **«من طلب الشهادة صادقا أُعطيها ولو لم يصبها»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٠٨»)[١]

٣٦٧٥ ـ حديث بلال بن مرداس عن خيثمة عن أنس رفعه **«من طلب القضاء واستعان عليه بالشفعاء وكل إلى نفسه، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده»**

قال الحافظ: قال المهلب: أخرجه ابن المنذر. قلت: وكذا أخرجه الترمذي من طريق أبي عوانة عن عبدالأعلى الثعلبي، وأخرجه هو وأبو داود وابن ماجه من طريق أبي عوانة ومن طريق إسرائيل عن عبدالأعلى فأسقط خيثمة من السند. قال الترمذي: ورواية أبي عوانة أصح، وقال في رواية أبي عوانة: حديث حسن غريب. وأخرجه الحاكم من طريق إسرائيل وصححه، وتعقب بأنّ ابن معين لين خيثمة وضعف عبدالأعلى، وكذا قال الجمهور في عبدالأعلى: ليس بقوي»[٢]

ضعيف

أخرجه الترمذي (١٣٢٤) والبيهقي (١٠٠/١٠) وفي «الصغرى» (٤١٠٩) والخطيب في «الموضح» (٧/٢) والشجري في «أماليه» (٢٣٢/٢) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عبدالأعلى الثعلبي عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيثمة عن أنس مرفوعا **«من ابتغى القضاء وسأل عليه الشفعاء وكل إلى نفسه، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: هكذا رواه أبو عوانة عن عبدالأعلى عن بلال بن مرداس عن خيثمة عن أنس به.

---

(١) ٣٥٦/٦ (كتاب الجهاد ـ باب تمني الشهادة)

(٢) ٢٤٣/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من سأل الإمارة وكل إليها)

وخالفه إسرائيل بن يونس الكوفي فرواه عن عبدالأعلى عن بلال بن أبي موسى ـ وفي رواية ابن أبي بردة ـ عن أنس به.

وأسقط منه عن خيثمة.

أخرجه أحمد (٣/١١٨و٢٢٠) وأبو داود (٣٥٧٨) وابن ماجه (٢٣٠٩) والترمذي (١٣٢٣) وإسحاق بن راهويه والبزار في «مسنديهما» كما في «نصب الراية» (٤/٦٩) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٥٥) والحاكم (٤/٩٢) والبيهقي (١٠/١٠٠) وفي «معرفة السنن» (١٤/٢٢١) والخطيب في «الموضح» (٢/٧ ـ ٨) والشجري في «أماليه» (٢/٢٣٢)

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالأعلى الثعلبي»

وقال الخطيب: بلال بن مرداس الفزاري هو بلال بن أبي موسى الذي روى إسرائيل بن يونس عن عبدالأعلى عنه هذا الحديث»

وقال الذهبي في «الميزان» (١/٣٥٢): بلال بن مرداس هو ابن أبي موسى»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الترمذي: حديث أبي عوانة أصح من حديث إسرائيل عن عبدالأعلى»

قلت: كلا الإسنادين ضعيف لضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي.

قال أحمد وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

وذكره البخاري وابن حبان والعقيلي والنسائي في الضعفاء.

٣٦٧٦ ـ «من طلب حقا، فليطلبه في عفاف: وافٍ أو غير واف»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث نافع عن ابن عمر وعائشة مرفوعا: فذكره»(١)

حسن

أخرجه ابن ماجه (٢٤٢١) وابن حبان (٥٠٨٠) والحاكم (٢/٣٢) والبيهقي (٥/٣٥٨) من طرق عن سعيد بن أبي مريم الجمحي ثنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة به مرفوعا.

---

(١) ٥/٢١٠ (كتاب البيوع ـ باب السهولة والسماحة في البيع والشراء)

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط البخاري» مصباح الزجاجة ٦٦/٣

قلت: الحديث إسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن أيوب الغافقي المصري وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «سير الأعلام» (٦/٨)

ولم ينفرد عبيدالله بن أبي جعفر المصري به بل تابعه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن نافع عن ابن عمر قال: لزم رجل رجلا بحقه، فألحّ عليه فقال رسول الله ﷺ **«من طلب فليطلب بعفاف: واف أو غير واف»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٤) من طريق ابن لهيعة عن بكير به.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

طريق أخرى: أخرج أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٧/١) من طريق عامر بن إبراهيم ثنا يعقوب القمي ثنا عنبسة عن عباد عن سالم عن أبيه قال: مرّ رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وقد لزم رجلا في المسجد، فانطلق لحاجته ثم انصرف فوجده ملازما له، فقال **«حتى الآن»** فقال: نعم يا رسول الله، فقال **«من طلب حقا له، فليطالبه بعفاف: واف أو غير واف»**

عامر بن إبراهيم هو ابن واقد الأصبهاني وهو ثقة، ويعقوب هو ابن عبدالله القمي قال النسائي: ليس به بأس، وعنبسة هو ابن سعيد بن الضُّرَيس وهو ثقة، وعباد لم أعرف من هو ويغلب على الظن أنّه ابن كثير الثقفي، والله تعالى أعلم.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال لصاحب الحق **«خذ حقك في عفاف: واف أو غير واف»**

أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٢) والحاكم (٣٢/٢ ـ ٣٣) والمزي (٢٩٠/١٦) من طرق عن أبي همام محمد بن مُحَبَّب القرشي ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن عبدالله بن يامين عن أبي هريرة به.

قال العراقي والسخاوي: إسناده حسن» تخريج الإحياء للحداد ١٠٣٩/٢ ـ المقاصد ص٣١٩

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم» مصباح الزجاجة ٦٦/٣ ـ ٦٧

قلت: بل إسناده ضعيف. عبدالله بن يامين مجهول الحال كما في «التقريب»، وانفرد ابن ماجه بالتخريج له من بين الستة.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٣٢٦) من طريق شعيب بن حرب المدائني عن سعيد بن السائب به.

وله شاهد آخر من حديث جرير بن عبدالله مثله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩٥)

قال الهيثمي: وفيه داود بن عبدالجبار وهو متروك» المجمع ١٣٥/٤

٣٦٧٧ ـ «من طلب قضاء المسلمين حتى يناله، ثم غلب عَدْلُهُ جَوْرَهُ فله الجنة، ومن غلب جَوْرُهُ عَدْلَهُ فله النار»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٣٥٧٥) والبيهقي (٨٨/١٠) والمزي (١٦٢/٢٩) من طريق ملازم بن عمرو اليمامي ثني موسى بن نَجدة عن جده يزيد بن عبدالرحمن وهو أبو كثير ثني أبو هريرة رفعه قال: فذكره.

وإسناده ضعيف. موسى بن نجدة لا يعرف كما في «الميزان»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٣٦٧٨ ـ «من طمع منكم أن يقوم آخر الليل فليوتر من آخره فإنّ صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل، ومن خاف منكم أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر من أوله»

قال الحافظ: ورد في حديث جابر عند مسلم (٧٥٥) ولفظه: فذكره»[2]

٣٦٧٩ ـ «من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد: طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا»

قال الحافظ: عند الترمذي وحسنه وصححه ابن حبان من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره، وله شاهد عند البزار من حديث أنس بسند جيد»[3]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس

---

(١) ٢٤٢/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من لم يسأل الإمارة إعانه الله)

(٢) ١٣٩/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب ساعات الوتر)

(٣) ١١٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الزيارة)

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو سنان القَسْمَلي الشامي عن عثمان بن أبي سَوْدَة عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٨) وفي «المسند» (٣) وأحمد (٣٢٦/٢ و٣٤٤ و٣٥٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٥) وعبد بن حميد (١٤٥١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٩٧) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٥٩) وفي «عواليه» (٢٨) وابن حبان (٢٩٦١) والبيهقي في «الآداب» (٢٣٩) وفي «الشعب» (٨٦١١) والشجري في «أماليه» (١٤٠/٢ ـ ١٤١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧٢ و٣٤٧٣) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٢٠) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣٨١/١) والمزي (٣٨٨/١٩)

عن حماد بن سلمة

وابن ماجه (١٤٤٣) والترمذي (٢٠٠٨) واللفظ له وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٠٨)

عن يوسف بن يعقوب السدوسي السِّلَعي

كلاهما عن أبي سنان به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأبو سنان اسمه عيسى بن سِنان»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

واختلف عنه، فرواه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عنه فأوقفه على أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٦١٠)

الثاني: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله: طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة»**

أخرجه ابن عدي (١٣٦٧/٤) عن جعفر بن أحمد بن خالد التنيسي ثني أحمد بن يعقوب الداري من ولد تميم الداري ثنا سعيد بن هاشم المخزومي ثنا مالك وشبل بن العلاء عن العلاء به.

وقال: منكر من حديث مالك وشبل بن العلاء بهذا الإسناد»

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ١٩١٨) وأبو يعلى (٤١٤٠) وابن عدي (٢٤٠٩/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٧/٣) من طريق يوسف بن يعقوب الضُّبَعي ثنا

ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس مرفوعا **«ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره في الله إلا ناداه مناد من السماء: أن طبت وطابت لك الجنة. وإلا قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زار فِيَّ، وعليّ قِرَاه، فلم يرض الله له بثواب دون الجنة»**

قال الهيثمي: رواه البزار وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة» المجمع ١٧٣/٨

قلت: ميمون بن عجلان هذا ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا عنه راويا إلا يوسف بن يعقوب الضبعي، وقال أبو حاتم: شيخ. فالظاهر أنّه مجهول.

وتابعه حماد بن جعفر بن زيد العبدي عن ميمون بن سياه به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٠٢) وابن عدي (٦٥٦/٢) من طريق الضحاك بن حُمرة الواسطي عن حماد بن جعفر به.

والضحاك ضعفه ابن معين وغيره، وحماد وميمون مختلف فيهما.

٣٦٨٠ ـ «من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها»

قال الحافظ: وأخرج البخاري أيضا (في الأدب المفرد) من طريق عمر بن الحكم عن جابر رفعه: فذكره، وأخرجه أحمد والبزار وصححه ابن حبان والحاكم من هذا الوجه وألفاظهم فيه مختلفة، ولأحمد نحوه من حديث كعب بن مالك بسند حسن»[١]

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث كعب بن مالك ومن حديث محمد بن عمرو بن حزم ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي الدرداء

فأما حديث جابر فيرويه أبو حفص عمر بن الحكم بن ثوبان المدني واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا عبدالحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر مرفوعا **«من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس[٢]، فإذا جلس اغتمس[٣] فيها»**

---

(١) ٢١٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض)

(٢) ولفظ أحمد «حتى يرجع»

(٣) ولفظ البزار «انغمس» ولفظ ابن حبان «غُمِر»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٤) وأحمد (٣/٣٠٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٨٤) وابن حبان (٢٩٥٦) والحاكم (١/٣٥٠) والبيهقي (٣/٣٨٠) وفي «الشعب» (٨٧٤٩) وفي «الآداب» (٣٦٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٧٤)

عن هُشيم بن بشير

والبزار (كشف ٧٧٥)

عن عبدالله بن حُمران بن عبدالله البصري

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٥٠) ومن طريقه ابن عبدالبر (٢٤/٢٧٤)

عن محمد بن عمر الواقدي

قالوا: ثنا عبدالحميد بن جعفر به. واللفظ لابن أبي شيبة وغيره.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال المنذري: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح» الترغيب ٤/٣٢١

وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ٢/٢٩٧

قلت: لم يخرج مسلم رواية عمر بن الحكم عن جابر.

• وقال خالد بن الحارث البصري: ثنا عبدالحميد بن جعفر قال: أخبرني أبي أنّ أبا بكر بن حزم ومحمد بن المنكدر، في ناس من أهل المسجد، عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري، قالوا: يا أبا حفص حدثنا، قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: سمعت النبي ﷺ يقول **«من عاد مريضا خاض في الرحمة، حتى إذا قعد استقر فيها»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٢٢)

وعمر بن الحكم بن رافع هو عمر بن الحكم بن ثوبان في قول ابن معين.

وقال أبو حاتم: عمر بن الحكم بن رافع ليس هو عمر بن الحكم بن ثوبان.

• وقال بكر بن بكار القيسي البصري: ثنا عبدالحميد بن جعفر قال: حدثتني أمي مندوس بنت علي قالت: مرض عمر بن الحكم بن رافع فعاده أهل المسجد، فقال عمر بن الحكم: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ **«من عاد مريضا خاض الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها، فإذا خرج من عنده، خاض الرحمة حتى يرجع إلى بيته»**

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٨٤٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٧٣)

ـ وقال عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الحكم الأنصاري: دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر بن الحكم بن ثوبان، فقال: يا أبا حفص حدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ ليس فيه اختلاف، قال: ثني كعب بن مالك رفعه **«من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس عنده استنقع فيها»** وقد استنقعتم إن شاء الله في الرحمة.

أخرجه أحمد (٣/٤٦٠)

عن يونس بن محمد المؤدب

والطبراني في «الكبير» (١٩/١٠٢)

عن سريج بن النعمان الجوهري

وفي «الأوسط»[١] (٩٠٧)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات»[٢] (٢١٧)

عن زفر بن هبيرة المازني

كلهم عن أبي معشر المديني عن عبدالرحمن بن عبدالله به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن كعب إلا بهذا الإسناد»

وقال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن» الترغيب ٤/٣٢٢

قلت: بل ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي، وعبدالرحمن بن عبدالله ذكره الحافظ في «التعجيل» وقال: استدركه شيخنا الهيثمي، وقال ابن شيخنا: لا أعرفه. قلت: هو ابن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني وهو مترجم في «التهذيب» انتهى.

كذا قال، وإنما هو ابن أبي الحكم كما جاء مصرّحا به في «الكبير» للطبراني ولم أقف له على ترجمة.

وأما حديث محمد بن عمرو بن حزم فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٤٩٥) وعبد بن حميد (٢٨٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٣١ ـ ٣٣٢) وابن

---

(١) رواه عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان به، ورواه في «الكبير» (١٩/١٥٩) عن الحلواني به إلا أنّه وقع عنده: عن كعب بن عجرة.

(٢) ووقع عنده: عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري.

أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٣٢) والعقيلي (٤٦٨/٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٠٠/٢) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٩٢) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٩٨و٢٧٨) والبيهقي (٥٩/٤) وفي «الشعب» (٨٨٤٠) وفي «الصغرى» (١١٣٦) والمزي (٩٠/٢٤ ـ ٩١) وشمس الدين الصالحي في «الأربعين في فضل الرحمة» (ص٨٩ ـ ٩٠) من طريق قيس أبي عمارة مولى سودة بنت سعيد مولاة بني ساعدة من الأنصار عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن أبيه عن جده مرفوعا **«من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده ولا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة»** لفظ يعقوب وغيره.

قال المنذري: وإسناده إلى الحسن أقرب» الترغيب ٣٢٢/٤

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٢٩٧/٢

قلت: قيس قال البخاري: فيه نظر، وقال العقيلي: لا يتابع عليه ويروى بإسناد أصلح من هذا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٣٩) عن أحمد بن الحسن المصري الأيلي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا مفضل بن لاحق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«من عاد المريض خاض في الرحمة، فإذا جلس اغتمس فيها»**

قال المنذري: رواته ثقات» الترغيب ٣٢١/٤

وقال الهيثمي: رجاله ثقات غير شيخ الطبراني فإني لم أعرفه» المجمع ٢٩٨/٢

قلت: هو معروف ومترجم في «اللسان» (١٥٠/١) وغيره، قال الدارقطني: كذاب متروك، وقال ابن حبان: كذاب دجال من الدجاجلة يضع الحديث على الثقات وضعا لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الحكم بن أبان العدني عن عكرمة عن أنس مرفوعا **«من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى يبلغه، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٦١) والطبراني في «الصغير» (٥١٩) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان ثني أبي به.

قال الطبراني: لم يروه عن عكرمة إلا الحكم، تفرد به إبراهيم»

قلت: ذكره ابن معين والنسائي فقالا: ليس بثقة، وقال البخاري: سكتوا عنه.

الثاني: يرويه هلال بن أبي داود الحبطي أبو هشام قال: قال أخي هارون بن أبي داود: ثني أبي قال: أتيت أنس بن مالك فقلت: يا أبا حمزة إنّ المكان بعيد ونحن يعجبنا أن نعودك، فرفع رأسه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**أيما رجل يعود مريضا فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة**» فقلت: يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض، فالمريض ماله؟ قال «**تحط عنه ذنوبه**»

أخرجه أحمد (٣/١٧٤و٢٥٥) عن حسن بن موسى الأشيب سمعت هلال بن أبي داود به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٤٦)

عن أسد بن موسى المصري

والبيهقي في «الشعب» (٨٧٥١)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

قالا: ثنا هلال بن أبي داود به.

إلا أنهما لم يذكرا فيه: عن أبيه.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هارون إلا أخوه هلال»

وقال الهيثمي: وأبو داود ضعيف جدا» المجمع ٢/٢٩٧

قلت: هو نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى قال ابن معين: يضع ليس بشيء، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

الثالث: يرويه عباد بن كثير الثقفي البصري عن ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعا «**إنّ المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم خاض في الرحمة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة**»

أخرجه أبو يعلى (٣٤٢٩)

قال الهيثمي: وفيه عباد بن كثير وكان رجلا صالحا ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته» المجمع ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦

وقال الحافظ: تفرد به عباد بن كثير وهو واه» المطالب حديث رقم ٣٤٤٠

الرابع: يرويه يزيد بن حمران حدثتني منة الزرقاء قالت: قلت لأنس: حدثني حديثا لم يداوله الرجال بينك وبين رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«عائد المريض يخوض في الرحمة، فإذا جلس عنده غمرته»**

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٢٥٢) عن العباس بن الفضل العبدي الأزرق ثنا يزيد بن حمران به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢١٦) عن أبي محمد التميمي ثنا العباس بن الفضل العبدي ثنا يزيد بن حمران حدثتني أمية الزرقاء عن أنس به.

والعباس بن الفضل قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال البخاري: ذهب حديثه.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٢٦٨/٥) والروياني (١٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«عائد المريض يخوض في الرحمة، وإذا جلس عنده غمرته الرحمة»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٨١) وابن عدي (٢١٦٩/٦) من طريق عامر بن سيار الرقي ثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري ثنا عطاء بن أبي رياح عن ابن عباس مرفوعا **«من عاد مريضا خاض في الرحمة، فإذا جلس إليه غمرته الرحمة»**

قال ابن عدي: وهذا غير محفوظ عن عطاء، إنّما يرويه محمد بن عبدالملك عنه»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالملك الأنصاري ولم أجد من ذكره» المجمع ٢٩٨/٢

قلت: ذكره غير واحد، وهو محمد بن عبدالملك الأنصاري أبو عبدالله المدني يقال: إنّه من ولد أبي أيوب الأنصاري، له ترجمة في «اللسان» وكذبه أحمد وابن معين وأبو حاتم.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٢١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا إسحاق بن سليمان ثنا معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي ادريس عن أبي الدرداء مرفوعا **«إنّ الرجل إذا خرج يعود أخا له مؤمنا خاض في الرحمة إلى حِقْوَيه، وإذا جلس عند المريض فاستوى جالسا غمرته الرحمة»**

وأخرجه أبو يعلى (المطالب ٢٤٩٣) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا إسحاق ـ يعني ابن سليمان ـ به.

وإسناده ضعيف لضعف معاوية بن يحيى الصَّدَفي.

٣٦٨١ ـ «من عال جاريتين»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث أنس عند مسلم (٢٦٣١): فذكره»[١]

وتمامه **«حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو»** وضم أصابعه.

٣٦٨٢ ـ «من عُرض عليه طيب فلا يرده، فإنّه خفيف الحمل، طيب الرائحة»

قال الحافظ: حديث صحيح رواه أبو داود (٤١٧٢) والنسائي (١٦٥/٨) وأبو عوانة من طريق عبيدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه مسلم (٢٢٥٣) من هذا الوجه لكن قال **«ريحان»** بدل **«طيب»** ورواية الجماعة أثبت فإنّ أحمد وسبعة أنفس معه رووه عن عبدالله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب بلفظ **«الطيب»** ووافقه ابن وهب عن سعيد عند ابن حبان (٥١٠٩) والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد أخرج أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من رواية الأعرج عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وأخرجه مسلم من هذا الوجه لكن وقع عنده «ريحان» بدل **«طيب»** قلت: مخرج الحديث واحد والذين رووه بلفظ **«الطيب»** أكثر عددا وأحفظ فروايتهم أولى.

وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه الطبراني بلفظ **«من عرض عليه الطيب فليصب منه»**[٣]

حديث ابن عباس بلفظ «ائتدموا من هذه الشجرة ـ يعني الزيت ـ **واكتحلوا بهذا الإثمد، فإنّه مَجْلاة للبصر، ومن عرض عليه طيب فليصب منه»**

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٦) عن شيخه موسى بن زكريا وهو متروك» المجمع ١٥٨/٥

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث **«اكتحلوا بالإثمد»**

(١) ٣٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الولد)

(٢) ١٣٦/٦ (كتاب الهبة ـ باب مالا يرد من الهدية)

(٣) ٤٩٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من لم يرد الطيب)

٣٦٨٣ ـ «من عقد لحيته أو تقلد وترا فإنّ محمدا بريء منه»

قال الحافظ: رواه أبو داود من حديث رويفع بن ثابت رفعه: فذكره»[١]

حسن

أخرجه أحمد (١٠٩/٤) وأبو داود (٣٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٩٦) والبزار[٢] (٢٣١٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٤٦) والطبراني في «الكبير» (٤٤٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠٤) والخطابي في «الغريب» (٤٢٢/١ ـ ٤٢٣) والبيهقي (١١٠/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨٠) والمزي (٥٩١/١٢ ـ ٥٩٢) من طرق عن المُفَضل بن فَضَالة المصري ثني عياش بن عباس القِتْباني أنّ شِيَيْم بن بَيْتان أخبره أنه سمع شيبان القتباني يقول: إنّ مسلمة بن مخلد استعمل رويفع بن ثابت على أسفل الأرض، فسرنا معه من كوم شريك إلى علقماء، أو من علقماء إلى كوم شريك، يريد علقام، فقال رويفع: إن كان أحدنا في زمن رسول الله ﷺ ليأخذ نضو أخيه على أنّ له النصف مما يغنم ولنا النصف، وإن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح، ثم قال: قال لي رسول الله ﷺ **«يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته، أو تقلد وترا، أو استنجى برجيع دابة، أو عظم، فإنّ محمد ﷺ منه بريء»** اللفظ لأبي داود

تابعه عبدالله بن عياش بن عباس عن أبيه به.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٨٦)

وخالفهما حَيوة بن شريح المصري فرواه عن عياش أنّ شييم حدثه أنّه سمع رويفع بن ثابت به، ولم يذكر شيبان القتباني.

أخرجه النسائي (١١٧/٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٣/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٠/٢) من طريق ابن وهب عن حيوة به.

وتابعه ابن لهيعة عن عياش به.

---

(١) ٤٨٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في الجرس)
و ٤٧٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب تقليم الأظفار)

(٢) ذكره موقوفا وقال: وهذا الحديث قد روى نحو كلامه غير واحد، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله ﷺ ولا عن أحد غير رويفع، وقد أدخل في المسند لأنّه قال: فقد برئ مما أنزل على محمد، وإسناده حسن غير شيبان فإنه لا نعلم روى عنه غير شييم بن بيتان، وعياش بن عباس مشهور»

أخرجه أحمد (١٠٨/٤) عن يحيى بن إسحاق البجلي وعن حسن بن موسى الأشيب كلاهما عن ابن لهيعة به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٧٤٧) من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن لهيعة به.

وحديث المفضل بن فضالة عندي أصح لأنّه ثقة وقد زاد، فزيادته مقبولة، وقد توبع أيضا، وشيبان هو ابن أمية وهو مجهول كما في «التقريب».

لكن رواه المفضل أيضا عن عياش أنّ شييم بن بيتان أخبره بهذا الحديث أيضا عن أبي سالم الجَيْشاني عن عبدالله بن عمرو يذكر ذلك وهو معه مرابط بحصن باب أليون.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٨٦) وأبو داود (٣٧)

وإسناده صحيح، وأبو سالم الجيشاني اسمه سفيان بن هانئ قال الذهبي في «الكاشف»: ثقة مشهور.

٣٦٨٤ ـ أنّ النبي ﷺ سئل: أيّ الجهاد أفضل؟ قال: **«من عُقر جواده، وأُهريق دمه»**

قال الحافظ: رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه» من حديث جابر، والدارمي وأحمد والطحاوي من حديث عبدالله بن حبشي، وابن ماجه من حديث عمرو بن عبسة»[1]

صحيح

ورد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث عبدالله بن حُبْشِي ومن حديث عمرو بن عبسة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي موسى ومن حديث عمير بن قتادة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أيّ الإسلام خير[2]؟ قال **«أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك»**[3] قال: يا رسول الله، فأيّ الشهادة[4] أفضل؟ قال **«أن[5] يُعْقَرَ جوادك، ويُهراق دمك»** قال: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال **«طول القنوت»**

---

(١) ٣٨٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٢) وفي لفظ «أفضل»

(٣) زاد الطبراني وابن جميع «قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربك»

(٤) وفي لفظ «الجهاد»

(٥) وفي لفظ «من عقر جواده، وأهريق دمه»

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٦) واللفظ له وابن أبي شيبة (٥/٢٩٠ ـ ٢٩١) وأحمد (٣/٣٠٠و٣٠٢و٣٧٢) والدارمي (٢٣٩٧) ومسلم (١/٥٢٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث٦٢٦) وابن حبان (٤٦٣٩) والطبراني في «الصغير» (٧١٣) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٠٣) والبيهقي (٣/٨ و٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٥و٦٦٠) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص١١٣) وفي «معجم الشيوخ» (١٥٧٠) من طرق عن الأعمش به[1].

الثاني: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر مرفوعا «**أفضل الصلاة طول القيام، وأفضل الجهاد من أهريق دمه وعقر جواده، وأفضل الصدقة جَهْد المقل وما تصدق به عن ظهر غنى**»

أخرجه الحميدي (١٢٧٦) واللفظ له وأحمد (٣/٣٩١ ـ ٣٩٢) وعبد بن حميد (١٠٦٠) ومسلم (٧٥٦) وابن ماجه (١٤٢١) والترمذي (٣٨٧) والبزار (كشف ١٧١٠) وابن نصر في «الصلاة» (٦٤٦) وأبو يعلى (٢٠٨١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٦٣) والطبراني في «الأوسط» (١٢٤٧و٤٤٤٤) والبيهقي (٣/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦٥٩) من طرق عن أبي الزبير به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال البغوي: حديث صحيح»

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنّه كان مدلسا، وقد وقع التصريح بسماعه من جابر في رواية عند أحمد (٣/٣٤٦) وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، وعند ابن عدي (٣/١٠٨٥) وفيها زَمْعَة بن صالح اليماني وهو ضعيف كذلك.

الثالث: يرويه إبراهيم بن عقيل بن أخي وهب بن منبه عن أبيه عن وهب بن منبه قال: سألت جابرا: أقال النبي ﷺ: أفضل الجهاد من عقر جواده وأهريق دمه؟ قال: نعم. وسألت جابرا: أقال النبي ﷺ: أفضل الصلاة طول القنوت؟ قال: نعم. وسألت جابرا: أقال النبي ﷺ: أفضل المسلمين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده؟ قال: نعم.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٥٢/أ) عن محمد بن سعد العوفي ثنا إسماعيل بن عبدالكريم ثني إبراهيم بن عقيل به.

والعوفي قواه الدارقطني، ولينه الخطيب البغدادي، والباقون ثقات إلا أنّ ابن معين

---

(١) ساقه غير واحد مطولا، واختصره بعضهم.

قال في إسماعيل بن عبدالكريم: الصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء إنما هو كتاب وقع إليهم ولم يسمع وهب من جابر شيئا.

وتعقبه المزي بأنّ ابن خزيمة روى في «صحيحه» عن الذهلي عن إسماعيل عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب قال: هذا ما سألت جابر بن عبدالله. فذكر حديثا، قال: وهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه، وفيه رد على من قال: إنّه لم يسمع من جابر.

وقال الحافظ في «التهذيب»: لا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد فإنّ الظاهر أنّ ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة «عن وهب: سألت جابرا» والصواب عنده عن جابر والله أعلم.

الرابع: يرويه الحسن البصري عن جابر[1].

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١/٢٨٩٤)

والحسن لم يسمع من جابر.

وأما حديث عبدالله بن حبشي فأخرجه أحمد (٤١١/٣ ـ ٤١٢) عن حجاج بن محمد الأعور قال: قال ابن جريج ثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن حبشي الخثعمي أنّ النبي ﷺ سئل: أيّ الأعمال أفضل؟ قال «**إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلول فيه، وحجة مبرورة**» قيل: فأيّ الصلاة أفضل؟ قال «**طول القنوت**» قيل: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال «**جَهدُ المُقِل**» قيل: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال «**من هجر ما حرّم الله عليه**» قيل: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال «**من جاهد المشركين بماله ونفسه**» قيل: فأيّ القتل أشرف؟ قال «**من أهريق دمه، وعقر جواده**»

وأخرجه أبو داود (١٣٢٥و١٤٤٩) عن أحمد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٢) وفي «الصحابة» (٤٠٨٥) وابن الأثير (٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩) وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص٦٨) والمزي (٤٠٤/١٤ ـ ٤٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥/١/٣) والدارمي (١٤٣١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦ و٤٠ و٢٣٤) وفي «الآحاد» (٢٥٢٠) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١١٣)

---

(١) رواه هشام بن حسان عن الحسن هكذا.
ورواه معمر بن راشد عمن سمع الحسن مرسلا.
أخرجه عبدالرزاق (٤٨٤٣)

والنسائي (٥/٤٣ ـ ٤٤ و٨/٨٦) وفي «الكبرى» (٢٣٠٥ و١١٧١٧) وأبو القاسم البغوي[1] في «الصحابة» (١٦٩٦) وابن الأعرابي (ق١١٥/ب) وابن عدي (٥/١٨٢٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٨٥) والبيهقي (٣/٩ و٤/١٨٠ و٩/١٦٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٩٨ ـ ٩٩) من طرق عن حجاج بن محمد به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال في «الإصابة» (٦/٥٠): إسناده قوي لكن ذكر البخاري في «التاريخ» له علة، وهي الاختلاف على عبيد بن عمير في سنده، رواه علي الأزدي عنه هكذا، وقال عبدالله بن عبيد بن عمير: عن أبيه عن جده، واسم جده: قتادة الليثي، ولكن لفظ المتن قال «السماحة والصبر» فمن هنا يمكن أن يقال: ليست العلة بقادحة، وقد أخرجه هكذا موصولا من وجهين في كل منهما مقال، ثم أورده من طريق الزهري عن عبدالله بن عبيد عن أبيه مرسلا، وهذا أقوى»

وأما حديث عمرو بن عبسة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتياني عن أبي قِلابة عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال «**أن يسلم قلبك لله ﷻ، وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك**» قال: فأيّ الاسلام أفضل؟ قال «**الإيمان**» قال: وما الإيمان؟ قال «**تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت**» قال: فأيّ الإيمان أفضل؟ قال «**الهجرة**» قال: فما الهجرة؟ قال «**تهجر السوء**» قال: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال «**الجهاد**» قال: وما الجهاد؟ قال «**أنْ تقاتل الكفار إذا لقيتهم**» قال: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال «**من عقر جواده، وأهريق دمه، ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما: حجة مبرورة أو عمرة**»

أخرجه أحمد (٤/١١٤) وعبد بن حميد (٣٠١) عن عبدالرزاق ـ وهو في «مصنفه» (٢٠١٠٧) ـ ثنا مَعْمَر عن أيوب به.

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر اتحاف السادة ٨٩/١ ـ ٩٠

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ المزي قال: أبو قلابة الجَرْمي عن عمرو بن عبسة مرسل (التهذيب ٢٢/١٢٠)

الثاني: يرويه حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان واختلف عنه:

---

(١) سقط من إسناده: عن عبيد بن عمير.

ـ فقال عبدالله بن نمير: ثنا حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، من تبعك على هذا الأمر؟ قال «**حر وعبد**» قلت: ما الإسلام؟ قال «**طيب الكلام وإطعام الطعام**» قلت: ما الإيمان؟ قال «**الصبر والسماحة**» قلت: أيّ الإسلام أفضل؟ فذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه أحمد (٤/٣٨٥) ومن طريقه المزي (٢٥/١٨٣ ـ ١٨٤)

وتابعه يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا حجاج بن دينار به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٥٧) وعبد بن حميد (٣٠٠) وابن ماجه (٢٧٩٤) وابن بشران (٥٦٨ و١٠٣٥) والمزي (٢٥/١٨٣ ـ ١٨٤)

ـ وقال خلف بن خليفة: عن حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٦٤٤)

والأول أصح.

ومحمد بن ذكوان ضعفه الجمهور.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (٢/١٩١) عن وكيع ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث المُكَتِّب عن أبي كثير الزُّبيدي عن ابن عمرو مرفوعا «**إياكم والشح، فإنّه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا. وإياكم والظلم، فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإنّ الله لا يحب الفحش ولا التفحش**» قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، أيّ المسلمين أفضل؟ قال «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال: فقام هو أو آخر فقال: يا رسول الله، أيّ الجهاد أفضل؟ قال «**من عقر جواده، وأهريق دمه**»

وإسناده صحيح رواته ثقات، ووكيع[1] ممن سمع من المسعودي[2] قبل أن يختلط، وأبو كثير الزبيدي سمع من ابن عمرو كما قال الحاكم في «المستدرك» (١/١١)

---

(١) وتابعه الطيالسي (ص٣٠٠) عن المسعودي به.

(٢) وتابعه: أ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص٣٠٠) والدارمي (٢٥١٩) والنسائي (٧/١٢٩) وفي «الكبرى» (٧٧٨٨) وابن حبان (٥١٧٦) والحاكم (١/١١ و٤١٥) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٥٤)

ب ـ الأعمش.

أخرجه ابن حبان (٤٨٦٣)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩١) عن وكيع لكن سقط من إسناده عن أبي كثير.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٣٧)

ولم ينفرد عمرو بن مرة به بل تابعه المغيرة بن عبدالله اليشكري عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير عن ابن عمرو به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٤٦) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثني معاوية بن سلمة النصري الكوفي عن المغيرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية بن سلمة إلا محمد بن عيسى، تفرد به هشام»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٣١) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي معشر عن المَقْبري عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ سئل: أيّ الشهداء أفضل؟ قال «**من أهريق دمه، وعقر جواده**»

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٢) عن هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى عن نافع السلمي عن عطاء عن ابن عباس قال: قيل للنبي ﷺ: فأيّ الجهاد أفضل يا رسول الله؟ قال «**من عقر جواده، وأهريق دمه**»

وإسناده ضعيف جدا، نافع السلمي قال أبو حاتم: متروك الحديث.

ورواه الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «**ما من أيام العمل فيهنّ أفضل من عشر ذي الحجة**» قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال «**ولا الجهاد في سبيل الله إلا من عقر جواده، وأهريق دمه**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٨٩) عن محمد بن سنان الشيزري ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد، ولا عنه إلا الحوطي، تفرد به محمد بن سنان»

قلت: فيه عنعنة الوليد بن مسلم فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٢٧) عن أحمد بن زهير التُّسْتَري ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا خلاد بن يزيد الباهلي ثنا عبدالملك بن أبي غَنِيَّة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنّه سئل: أيّ الإسلام أفضل؟ قال

«**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قيل: وأيّ الجهاد أفضل؟ قال «**من عقر جواده، وأهريق دمه**» قيل: فإيّ الصلاة أفضل؟ قال «**طول القنوت**»

وأخرجه البزار (٣٠١٦) عن عمرو بن علي به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى إلا عبدالملك بن حميد بن أبي غنية، وغير ابن أبي غنية إنما يرويه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا ابن أبي غنية»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وخلاد بن يزيد قال أبو حاتم: شيخ، والباقون ثقات.

وأما حديث عمير فأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٦٤٥ و٨٨٢) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٩٨) والطبراني في «الكبير» (٤٨/١٧) وابن بشران (٦٠٣) والبيهقي في الشعب (٩٢٦٢) والواحدي في «الوسيط» (٥١٥/٢) من طرق عن سويد بن إبراهيم أبي حاتم البصري ثني عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال «**إطعام الطعام، ولين الكلام**» قال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال «**السماحة والصبر**» قال: يا رسول الله، فأيّ الإسلام أفضل؟ قال «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال: يا رسول الله، أيّ المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال «**أحسنهم خلقا**» قال: يا رسول الله، أيّ القتل أشرف؟ قال «**من أهريق دمه، وعقر جواده**» وذكر الحديث.

وسويد أبو حاتم مختلف فيه، وعبدالله بن عبيد بن عمير قال ابن معين: لم يسمع من أبيه.

وخالفه عمرو بن دينار فرواه عن عبيد بن عمير ـ قال: لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ ـ قال: فذكره مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٤٨٤٤)

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو جُنادة محفوظ بن علقمة الحمصي عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن ابن عمر مرفوعا «**أشرف الإيمان أن يأمنك الناس، وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات، وأشرف الجهاد أن تقتل ويعقر فرسك**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠) وفي «مسند الشاميين» (٦٥٥)

عن منبه بن عثمان اللخمي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٣٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٨/١)

عن عبدالله بن يزيد بن راشد المقري

كلاهما عن صدقة بن عبدالله ثنا الوَضِين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة به.

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله السمين.

الثاني: يرويه محمد بن جُحَادة الكوفي عن بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر[١] مرفوعا «**إياكم والظلم، فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة**فذكر نحو حديث ابن عمرو.

أخرجه الحسن بن عرفة (٩٠) عن عمر بن عبدالرحمن أبي حفص الأبّار عن محمد بن جحادة به.

ومن طريقه أخرجه ابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٥٤ ـ ٥٥) والأصبهاني في «الترغيب» (٥٤٦ و٢٠٩٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٤٢)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣٦٨٥ ـ حديث عقبة بن عامر رفعه «من علّق تميمة فلا أتمّ الله له»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[٢]

له عن عقبة طريقان:

الأول: يرويه خالد بن عبيد المَعَافري قال: سمعت أبو مصعب مِشْرح بن هاعان المعافري يقول: سمعت عقبة رفعه «**من علّق**[٣] **تميمة فلا أتمّ الله له، ومن علّق**[٤] **وَدْعَةً فلا وَدَعَ**[٥] **الله له**»

---

(١) قال محقق جزء الحسن بن عرفة: ورد في الأصل، ت: (عبدالله بن عمرو) وصوابه عبدالله بن عمر، لأن بكر بن عبدالله المزني لم يرو عن ابن عمرو.
وكذا صوب محقق تاريخ دنيسر أنه ابن عمر، مع أن في الأصل عنده كما ذكر هو: ابن عمرو.
ووقع عند الأصبهاني في الموضع الأول: ابن عمر، ووقع عنده في الموضع الثاني وكذا عند الأنصاري: ابن عمرو.

(٢) ٤٨٢/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في الجرس)

(٣) وفي لفظ «من تعلق»

(٤) وفي لفظ «من تعلق»

(٥) وفي لفظ «أودع»

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٦٦٢) عن حَيْوة بن شريح المصري عن خالد بن عبيد به.

وأخرجه الروياني (٢١٧) والحاكم (٢١٦/٤) والبيهقي (٣٥٠/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٢/١٧) من طرق عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (١٥٤/٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٤) وأبو يعلى (١٧٥٩) والدولابي في «الكنى» (١١٥/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٥/٤) وابن حبان (٦٠٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/١٧) والحاكم (٤١٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٢/١٧) من طرق عن حيوة بن شريح أنا خالد بن عبيد به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال المنذري: رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد» الترغيب ٣٠٦/٤

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠٣/٥

قلت: خالد بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا حيوة بن شريح فهو مجهول.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان به.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٩٤) عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي منصور البصري عن دُخَيْن الحَجْري عن عقبة أنّ رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقالوا: يا رسول الله، بايعت تسعة وتركت هذا، قال «**إنّ عليه**[1] **تميمة**» فأدخل يده فقطعها، فبايعه وقال «**من علّق تميمة فقد أشرك**»

أخرجه أحمد (١٥٦/٤) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥٦٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٧ ـ ٣٢٠) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٢٦٠) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٢١)

(١) ولفظ الحاكم «في عضده»

عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلِي

والحاكم (٤/٢١٩)

عن سهل بن أسلم العدوي

قالا: ثنا يزيد بن أبي منصور به.

قال المنذري والهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات»

قلت: وإسناده صحيح.

٣٦٨٦ ـ «من علّم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة»(١)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢٨) وفي «مسند الشاميين» (٨١٨) وابن عدي (٢٩٢/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٥٠٥) والبيهقي في «الشعب» (٢٠٢٣) والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٨٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٥٧) والشجري في «أماليه» (٨٤/١) والقاضي عياض في «الإلماع» (ص٢٢٧) من طريق عبيد بن رزين أبي عبيدة الألهاني اللاذقي قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: ثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة به مرفوعا.

وزاد «**لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه، فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث ينفرد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل بن عياش، ورواه غير عبيد بن رزين عن إسماعيل بن عياش بإسناد مرسل، وأوصله عبيد بن رزين»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وأعله بإسماعيل(٢).

وقال الهيثمي: وفيه عبيد بن رزين ولم أر من ذكره» المجمع ١٢٨/١

قلت: وخالفه يحيى بن يحيى النيسابوري فرواه عن إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن سليمان عن حماد الأنصاري مرفوعا «**من علم رجلا القرآن فهو مولاه لا يخذله ولا يستأثر عليه**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠٢٢) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٦٦)

وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ عن ابن عياش، وهو منقطع وضعيف»

---

(١) ٣١٦/٩ (كتاب التفسير ـ سورة النساء ـ باب ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ﴾ [النساء: ٣٣])

(٢) وإسماعيل ثقة فيما روى عن الشاميين.

٣٦٨٧ ـ عن ابن عمر قال: قيل للنبي ﷺ: إنّ ميسرة المسجد تعطلت، فقال «من عمّر ميسرة المسجد كتب له كِفلان من الأجر»

قال الحافظ: رواه ابن ماجه، وفي إسناده مقال»[1]

ضعيف

أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٩٥) عن عمرو بن عثمان الكلابي عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه عثمان السمرقندي في «الفوائد» (٥٥) عن أبي أمية به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٧) عن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين السِّمْناني

والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧٥) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي

قالا: ثنا عمرو بن عثمان به[2].

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا ليث، ولا عن ليث إلا عبيدالله بن عمرو، تفرد به عمرو بن عثمان»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم» مصباح الزجاجة ١٢٢/١

وقال النووي والعراقي: سنده ضعيف» خلاصة الأحكام ٧١٢/٢ ـ تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٤٦٣/١

قلت: وهو كما قالوا

٣٦٨٨ ـ «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد»

سكت عليه الحافظ[3].

أخرجه البخاري (فتح ٢٣٠/٦) ومسلم (١٧١٨) واللفظ له عن أبي هريرة.

---

(١) ٣٥٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب ميمنة المسجد والإمام)

(٢) ورواه العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم عن عمرو بن عثمان الكلابي ثنا عبيدالله بن عمرو عن ليث عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر.
أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٧/٢)
وموسى بن عبيدة ضعيف أيضا.

(٣) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

٣٦٨٩ ـ «من غزا وهو لا ينوي إلا عِقَالا فله ما نوى»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من حديث عبادة»[(١)]

أخرجه أحمد (٣١٥/٥و٣٢٠) وابنه في «زياداته» (٣٢٩/٥) والبخاري في «الكبير» (٢١٩/٢/١ ـ ٢٢٠) والدارمي (٢٤٢١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٠) والنسائي (٢١/٦و٢١ ـ ٢٢) وفي «الكبرى» (٤٣٤٦ و٤٣٤٧) وابن المنذر في «الأوسط» (١٧٤/١١) وابن حبان (٤٦٣٨) والحاكم (١٠٩/٢) والبيهقي (٣٣١/٦) وفي «الصغرى» (٣٦٨٧و٣٦٨٨) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٠٩/٢ ـ ٨١٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن جَبَلَة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جده به مرفوعا.

واللفظ للحاكم وزاد بعد قوله ينوي «**في غزاته**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: يحيى بن الوليد لم يرو عنه إلا جبلة بن عطية فهو مجهول[(٢)]، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال[(٣)] الذهبي في «الميزان»: صدوق إن شاء الله. وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث. ولم يصرّح بسماعه من جده فلا أدري أسمع منه أم لا.

٣٦٩٠ ـ «من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ»

قال الحافظ: رواه أبو داود من طريق عمرو بن عمير عن أبي هريرة مرفوعا. رواته ثقات إلا عمرو بن عمير فليس بمعروف، وروى الترمذي وابن حبان من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة نحوه، وهو معلول لأنّ أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة رضي الله عنه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: الصواب عن أبي هريرة موقوف، وقال أبو داود بعد تخريجه: هذا منسوخ. ولم يبين ناسخه، وقال الذهلي فيما حكاه الحاكم في «تاريخه»: ليس فيمن غسل ميتا فليغتسل حديث ثابت»[(٤)]

حسن

(١) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف بغير رواية جبلة بن عطية عنه، وروايته عن عبادة، فهو لا يعرف حاله» الوهم والإيهام ٣٣٩/٤

(٣) وقال في «الديوان»: لا يعرف.

(٤) ٣٦٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب غسل الميت)

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعا **«من غسل ميتا فليغتسل، ومن حمل جنازة فليتوضأ»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٠٥) ثنا ابن أبي ذئب به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٠٣/١)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٩/٣) وأحمد (٤٣٣/٢و٤٥٤و٤٧٢) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٨٦/٢ ـ ٩٨٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٢) والبيهقي (٣٠٣/١) والخطيب في «الموضح» (١٧٢/٢) وابن الجوزي في «العلل» (٦٢٢و٦٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٩) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

قال البيهقي: صالح مولى التوأمة اختلط في آخر عمره، وسقط عن حد الاحتجاج بحديثه» المعرفة ١٣٥/٢

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣٦/١): وصالح ضعيف»[1]

قلت: هو ضعيف بعد اختلاطه وأما قبل ذلك فلا، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل اختلاطه. قاله ابن المديني وابن معين والجوزجاني وابن عدي، وهذه أقوالهم:

قال ابن المديني: ثقة إلا أنّه خرف وكبر فسمع منه قوم وهو خرف كبير فكان سماعهم ليس بصحيح، سفيان الثوري ممن سمع منه بعد ما خرف، وكان ابن أبي ذئب قد سمع منه قبل أن يخرف» سؤالات محمد بن عثمان ص٨٦ ـ ٨٧

وقال ابن معين: ثقة حجة سمع منه ابن أبي ذئب قبل أن يخرف» الكامل ١٣٧٤/٤

وقال الجوزجاني: تغير أخيرا فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم» أحوال الرجال ص١٤٤

وقال ابن عدي: لا بأس به إذا سمعوا منه قديما، والسماع القديم منه: سمع منه ابن أبي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم ممن سمع منه قديما» الكامل ١٣٧٥/٤ ـ ١٣٧٦

---

(١) وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، صالح مولى التوأمة قال مالك: ليس بثقة. وكان شعبة ينهى أن يؤخذ عنه»

هكذا ذكر من ضعفه ولم يذكر من قواه مثل ابن معين وابن عدي والعجلي وغيرهم.

الثاني: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«من غسل ميتا فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ»**

أخرجه ابن ماجه (١٤٦٣) والترمذي (٩٩٣) والبيهقي (٣٠٠/١ ـ ٣٠١) وابن الجوزي في «العلل» (٦٢٥)

عن عبدالعزيز بن المختار البصري

وابن حبان (١١٦١)

عن حماد بن سلمة

والطبراني في «الأوسط» (٩٨٩)

عن زهير بن محمد التميمي

ثلاثتهم عن سهيل به.

قال الترمذي: حديث حسن»

ـ ورواه ابن جريج عن سهيل واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق[1]: ثنا ابن جريج ثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢٧٢/٢ ـ ٢٧٣) عن عبدالرزاق به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٦٢٦)

وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٣٣و٢٩٩) من طريق محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي ثنا عبدالرزاق به.

• وقال هشام بن سليمان المخزومي: عن ابن جريج عن ابن أبي ذئب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٣٠٠)

عن عثمان بن جعفر بن محمد الحربي

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٩/٢)

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦١١١) لكنه لم يسم ابن جريج.

عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي

قالا: ثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبي ثنا هشام بن سليمان به.

والأول أصح، وهشام بن سليمان قال أبو حاتم: مضطرب الحديث محله الصدق ولا أرى به بأسا.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن سهيل عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٣١٦٢) عن حامد بن يحيى البلخي عن سفيان[١] به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٠١/١) وفي «المعرفة» (١٣٣/٢ ـ ١٣٤) وفي «الخلافيات» (١٠٠٥)

وتابعه الحميدي وابن أبي عمر العدني عن سفيان به.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٦٢/١٠)

وإسناده حسن، إسحاق مولى زائدة وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال ابن سعد: سمع من أبي هريرة (٣٠٦/٥) وسهيل صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه وهيب بن خالد البصري عن سهيل عن أبيه عن الحارث بن مُخَلّد عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي (٣٠١/١)

وقال: كذا رواه ـ يعني وهيب ـ ولا أراه حفظه»

ـ ورواه إسماعيل بن جعفر المدني عن سهيل عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة موقوفا.

قاله الدارقطني.

وتابعه إسماعيل بن علية عن سهيل به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٦/١/١ ـ ٣٩٧)

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون سهيل كان يضطرب فيه»

---

(١) رواه الشافعي عن سفيان فلم يذكر إسحاق مولى زائدة.
قاله الدارقطني في «العلل» (١٦٢/١٠)

الثالث: يرويه القاسم بن عباس المدني عن عمرو بن عمير عن أبي هريرة مرفوعا **«من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ»**

أخرجه أبو داود (٣١٦١) عن أحمد بن صالح المصري ثنا ابن أبي فُديك ثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس به.

ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/٣٣) والبيهقي (١/٣٠٣) وفي «الخلافيات» (١٠٠٤)

وعلقه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦) عن ابن أبي فديك به.

قال البيهقي: هذا عمرو بن عمير إنما يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور»

وقال أبو الحسن بن القطان: عمرو بن عمير مجهول الحال[1]، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه القاسم بن عباس.

الرابع: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البخاري[2] في «الكبير» (١/١/٣٩٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٠٣) وابن حزم (١/٣٤٠ و٥/٣٣) والبيهقي (١/٣٠١)

عن حماد بن سلمة

وابن شاهين (٣٤ و٣٠١)

عن أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي

وابن عدي (٦/٢٢٢٢) وابن الجوزي في «العلل» (٦٢٤)

عن محمد بن شجاع بن نبهان مولى قريش[3]

ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به.

---

(١) الوهم والإيهام ٣/٢٨٤

(٢) وقال: ولا يصح»

(٣) ساقه بلفظ «من غسل ميتا فليغتسل، ومن تبعها فلا يجلس حتى توضع»
ومحمد بن شجاع هذا قال البخاري وأبو حاتم: سكتوا عنه.

قال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو موقوف عن أبي هريرة لا يرفعه الثقات» العلل ٣٥١/١

ـ وقال غير واحد: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٩/٣)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وابن شاهين (٣٥ و٣٠٢)

عن معتمر بن سليمان التيمي

والبخاري في «الكبير» (٣٩٧/١/١) والبيهقي (٣٠١/١)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي

والبيهقي (٣٠٢/١)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

وابن المنذر في «الأوسط» (٣٥٠/٥)

عن إسماعيل بن إبراهيم[1]

كلهم عن محمد بن عمرو به.

قال البخاري: وهذا أشبه»

وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوفا على أبي هريرة»

وقال في «المعرفة» (١٣٤/٢): والموقوف أصح»

قلت: مداره على محمد بن عمرو وهو مختلف فيه.

وتابعه صفوان بن سليم المدني عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البيهقي (٣٠٢/١) من طريق ابن لهيعة عن حنين بن أبي حكيم عن صفوان به.

وقال: ابن لهيعة وحنين لا يحتج بهما، والمحفوظ الموقوف»

الخامس: يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

---

(١) أظنه: ابن علية.

ـ فقال مَعْمَر بن راشد: عن يحيى عن رجل يقال له أبو إسحاق عن أبي هريرة مرفوعا «**من غسل ميتا فليغتسل**»

أخرجه عبدالرزاق (٦١١٠) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٢/٢٨٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٦٢٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وقال: لا يصح، أبو إسحاق مجهول»

ـ وقال أبان بن يزيد العطار: عن يحيى عن رجل من بني ليث عن أبي إسحاق أنّه سمع أبا هريرة رفعه: فذكره.

أخرجه أحمد (٢/٢٨٠)

عن يونس بن محمد المؤدب

والبخاري في «الكبير» (١/١/٣٩٧) والبيهقي (١/٣٠١)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

كلاهما عن أبان به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وأبو إسحاق لم أعرفه.

السادس: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٩٠) وابن شاهين في «الناسخ» (٣١ و٢٩٨) والبيهقي (١/٣٠٢) من طرق عن عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي ثنا زهير بن محمد عن العلاء به.

قال البيهقي: زهير بن محمد قال البخاري: روى عنه أهل الشام مناكير، وقال النسائي: زهير ليس بالقوي»

وقال الدارقطني: ليس بمحفوظ» العلل ٢٩٣/٩

قلت: رواية أهل الشام عن زهير بن محمد ضعيفة وهذه منها.

السابع: يرويه ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعا «**من أراد أن يحمل ميتا فليتوضأ**»

أخرجه البيهقي (٣٠٣/١) من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد ثني ابن لهيعة به.

وقال: إسناده ضعيف»

قلت: ابن لهيعة قال النسائي وغيره: ضعيف.

الثامن: يرويه أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة المدني عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان وإسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة مرفوعا **«من غسله الغسل، ومن حمله الوضوء»**

أخرجه البيهقي (٣٠١/١) من طريق موسى بن إسماعيل البصري ثنا وهيب ثنا أبو واقد.

وإسناده ضعيف لضعف أبي واقد.

وخالفه سعيد بن أبي سعيد مولى المهري فرواه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي سعيد مرفوعا.

أخرجه البيهقي (٣٠١/١) والبخاري في «الكبير» (٣٩٧/١/١) من طريق ابن وهب عن أسامة عن سعيد بن أبي سعيد به.

وسعيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

التاسع: يرويه القعقاع بن حكيم المدني عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«من غسل ميتا فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ»**

أخرجه البيهقي (٣٠٠/١) عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو سهل أحمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عجلان عن القعقاع به.

وأبو زكريا وأبو سهل لم أر من ترجمهما، والباقون ثقات.

قال البيهقي: الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض رواتها وضعف بعضهم، والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفا غير مرفوع»[1]

وقال أحمد: روي عن النبي ﷺ «الغسل من غسل الميت» وليس يثبت» المسائل لابنه عبدالله ص٢٣

---

(١) وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل هي غير بعيدة من القوة إذا ضم بعضها إلى بعض، وهي أقوى من حديث القلتين، وأقوى من أحاديث «الأرض مسجد إلا المقبرة والحمام» إلى غير ذلك مما احتج بأشباهه فقهاء الحديث» المهذب ٣٠٢/١

قلت: بل ثبت من حديث ابن أبي ذئب عن مولى التوأمة عن أبي هريرة كما تقدم.

وقال الحافظ: وفي الجملة هو بكثرة طرقه أسوأ أحواله أن يكون حسنا» التلخيص ١٣٧/١

العاشر: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب واختلف عنه:

ـ فقال عُقيل بن خالد الأيلي: عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: من غسل الميت فليغتسل، ومن أدخله قبره فليتوضأ.

أخرجه البيهقي (٣٠٣/١) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني يحيى بن أيوب عن عقيل به.

قال الحافظ: رواته موثقون» التلخيص ١٣٧/١

قلت: عبدالله بن صالح ويحيى بن أيوب مختلف فيهما، والباقون ثقات.

ـ وقال معمر بن راشد: عن الزهري عن سعيد قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٦١١٢) وابن أبي شيبة (٢٦٩/٣)

وإسناده صحيح.

وتابعه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد به.

أخرجه البيهقي (٣٠٣/١)

وللحديث شاهد عن حذيفة مرفوعا «من غسل ميتا فليغتسل»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٨١) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٧) والبيهقي (٣٠٣/١ ـ ٣٠٤) وابن الجوزي في «العلل» (٣٥٤/١) من طرق عن محمد بن المنهال التميمي ثنا يزيد بن زُريع ثنا معمر بن راشد عن أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا معمر، ولا عن معمر إلا يزيد، تفرد به محمد»

وقال البيهقي: قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه: خبر أبي إسحاق عن أبيه عن حذيفة ساقط. قال: وقال علي بن المديني: لا يثبت فيه حديث»

وقال ابن الجوزي: أبو إسحاق تغير بأخرة، وأبوه ليس بمعروف في النقل»

وقال أبو حاتم: هذا حديث غلط» العلل ٣٥٤/١

وقال الحافظ: رواته ثقات» التلخيص ١٣٧/١

قلت: أبو إسحاق كان قد اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع معمر منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٣٦٩١ ـ «من غشنا فليس منا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٠١) من حديث أبي هريرة.

٣٦٩٢ ـ «من فارق الجماعة شبرا فكأنما خلع رِبقَةَ الإسلام من عنقه»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان ومصححا من حديث الحارث بن الحارث الأشعري في أثناء حديث طويل، وأخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عباس، وفي سنده خليد بن دعلج وفيه مقال، وقال «**من رأسه**» بدل «**عنقه**»[٢].

صحيح

وحديث الحارث بن الحارث الأشعري أخرجه الطيالسي (ص١٥٩ ـ ١٦٠) وابن سعد (٣٥٩/٤) والبخاري في «الكبير» (٢٦٠/٢/١) والترمذي (٢٨٦٣ و٢٨٦٤) وابن نصر في «الصلاة» (١٢٤ و١٢٦) وأبو يعلى (١٥٧١) وفي «المفاريد» (٨٣) وابن خزيمة (١٨٩٥) وفي «التوحيد» (١٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٥٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٠٦٤) وابن حبان (٦٢٣٣) والآجري في «الشريعة» (ص٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣٦) وابن بطة في «الإبانة» (١٢٤) وابن منده في «الإيمان» (٢١٢) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٢٠٤) والحاكم (١١٨/١ و٤٢١ ـ ٤٢٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١٣) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١٤٠) والبيهقي في «الدعوات» (١٢) وفي «الشعب» (٥٣٥ و٧٠٩٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٩/٢١ ـ ٢٨٠) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص٦١ ـ ٦٤) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٨٥)

عن أبان بن يزيد العطار

وأحمد (١٣٠/٤ و٢٠٢) وابن نصر (١٢٥) وأبو القاسم البغوي (٤٥٩) وابن المنذر

---

(١) ١٣١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

(٢) ١١٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

في «الأوسط» (١٢٩٢) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٦٧ ـ ١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٧) وابن بطة (١٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١٤) وابن بشران (١٠٨٢) واللالكائي (١٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣٨٣) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٨٣)

عن أبي خلف موسى بن خلف العَمِّي البصري

والطبراني (٣٤٣١) والحاكم (١/١١٧ ـ ١١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١٦)

عن علي بن المبارك الهُنَائي

وأحمد (٥/٣٤٤) والطبراني (٣٤٢٩) وابن منده (١/٣٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١٥) والخطيب في «الفقيه» (١/١٦٤)

عن مَعْمر بن راشد

كلهم عن يحيى بن أبي كثير أنّ زيد بن سلام حدّثه أنّ أبا سلام حدّثه أنّ الحارث[١] الأشعري حدّثه أنّ نبي الله ﷺ قال **«إنّ الله ﷻ أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات** ـ وذكر الحديث بطوله ـ وفيه: وقال رسول الله ﷺ: **وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنّه من[٢] فارق الجماعة قِيدَ شبر، فقد خلع رِبقَة الإسلام[٣] من عنقه[٤]، إلا أن يرجع[٥]»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما أصلناه في الصحابة إذا لم نجد لهم إلا راويا واحدا فإنّ الحارث الأشعري صحابي معروف، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الدوري يقول: سمعت ابن معين يقول: الحارث الأشعري له صحبة»

وقال أيضاً: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: لم يخرجاه لأنّ الحارث تفرد عنه أبو سلام»

وقال عبدالغني المقدسي: هذا حديث صحيح»

---

(١) يُكنى أبا مالك. انظر «تهذيب التهذيب» ٢١٨/١٢

(٢) وفي لفظ «فإنّه من خرج من الجماعة»

(٣) ولفظ ابن خزيمة «الإيمان والإسلام» ولفظ الطيالسي «الإسلام أو الإيمان»

(٤) ولفظ أبي يعلى وغيره «من رأسه» ولفظ الحاكم وغيره «من عنقه أو من رأسه»

(٥) وفي لفظ «يراجع»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّه ليس على شرط الشيخين، لأنّهما لم يخرجا للحارث الأشعري شيئا، ولم يخرج البخاري لزيد بن سلام ولا لأبي سلام ممطور الحبشي شيئا[١].

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه معاوية بن سلام الدمشقي عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث به.

أخرجه ابن خزيمة (٤٨٣ و٩٣٠) وأبو القاسم البغوي (٤٥٩) والطبراني في «الكبير» (٣٤٣٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٨٧٠) وابن بطة (١٢٤) وابن مندة في «التوحيد» (٣٩٦) والحاكم (٢٣٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١٠) والبيهقي (١٥٧/٨) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٨٤) والمزي (٢١٧/٥ ـ ٢١٩) والعراقي في «أماليه» (ص٨٨ ـ ٨٩)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١١)

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

وابن نصر (١٢٧)

عن مُعَمَّر بن يَعْمَر الليثي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١١٢)

عن مروان بن محمد الطاطري

كلهم عن معاوية بن سلام به.

وخالفهم حفص بن عمر العمري فرواه عن معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير ثني زيد بن سلام أنّه سمع أبا سلام يقول: ثني الحارث به.

أخرجه الحاكم (١١٨/١)

والأول أصح، وحفص بن عمر أظنه أبو عمر الخطابي المترجم في «تاريخ بغداد» (٢٠٢/٨)

(١) رواه السري بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير فلم يذكر زيد بن سلام.
أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٢٠٠)

ولم يذكر الخطيب فيه جرحا ولا تعديلا.

قال الحاكم في الموضع الأول: الحديث على شرط الأئمة صحيح محفوظ»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن جامع لفنون من العلم، لم يحدث به عن أبي سلام بتمامه إلا معاوية بن سلام» الاستيعاب ٢/٢٢٧

وقال العراقي: هذا حديث صحيح»

وحديث ابن عباس أخرجه البزار (كشف ١٦٣٥) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري

والطبراني في «الأوسط» (٣٤٢٩) عن الحسن بن جرير الصوري

قالا: ثنا محمد بن عثمان أبو الجُماهر ثنا خليد بن دَعْلج عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس مرفوعا **«من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس عليه إمام فَمِيتته جاهلية، ومن مات تحت راية عُمِّيَّة ينصر عصبية، فَقِتلته جاهلية»** اللفظ للطبراني

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وخليد تفرد به، وخليد مشهور، روى عنه الوليد بن مسلم وأبو الجماهر والنفيلي وغيرهم»

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا خليد، ولا يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف» المجمع ٥/٢٢٤

٣٦٩٣ ـ حديث ابن عمر رفعه **«من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي بسند لين وصححه الحاكم فوهم»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل...»**

٣٦٩٤ ـ «من قاتل تحت راية عُمِّيَّة، يغضب لِعَصَبَة، أو يدعو إلى عَصَبَة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلته جاهلية»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨٤٨) عن أبي هريرة رفعه»[٢]

---

(١) ١٣/٣٩٠ ـ ٣٩١ (كتاب الدعوات ـ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل)

(٢) ١٦/١٤٣ (كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما)

٣٦٩٥ ـ «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، إلا كان حقا على الله أن يرضيه»

قال الحافظ: وحديث سلام عمن خدم رسول الله ﷺ رفعه: فذكره، أخرجه أبو داود وسنده قوي، وهو عند الترمذي بنحوه من حديث ثوبان بسند ضعيف»[١]

يرويه أبو عَقيل هاشم بن بلال قاضي واسط واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام الحبشي أنه كان في مسجد حمص فمرّ به رجل فقالوا: هذا خَدَمَ النبي ﷺ فقام إليه فقال: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينك وبينه الرجال، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من قال[٢] إذا أصبح وإذا أمسى[٣]: رضينا[٤] بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، إلا كان حقا على الله أن يرضيه[٥]»**

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤ و٣٦٧/٥) وأبو داود (٥٠٧٢) واللفظ له والنسائي في «اليوم والليلة» (٤) والطبراني في «الدعاء» (٣٠٢) والحاكم (٥١٨/١) والبيهقي في «الدعوات» (٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥٣/٢) من طرق عن شعبة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي: سنده جيد» الأذكار ص٧٤

ـ ورواه هُشيم عن أبي عقيل واختلف عنه:

• فقال علي بن حجر السعدي: ثنا هشيم عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٥٦٥) وابن السني (٦٨)

وتابعه سريج بن يونس البغدادي ثنا هشيم به.

أخرجه المزي (١٢٥/١٠ ـ ١٢٦)

---

(١) ٣٧٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب ما يقول إذا أصبح)

(٢) وفي لفظ «ما من عبد مسلم يقول»

(٣) زاد أحمد وغيره «ثلاث مرات»

(٤) وفي لفظ «رضيت»

(٥) زاد النسائي وغيره «يوم القيامة»

• وقال مسدد: ثنا هشيم عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ قال.

أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٩١)

ـ ورواه مِسْعَر بن كِدَام واختلف عنه:

• فقال وكيع: ثنا مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام عن سابق عن خادم النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٣٣٧/٤)

• وقال مصعب بن المقدام الكوفي: ثنا مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلام عن سابق خادم النبي ﷺ.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٢٦/١)

• وقال محمد بن بشر العبدي: عن مسعر ثني أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام خادم النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨/٩و٢٤٠/١٠ ـ ٢٤١) عن محمد بن بشر به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٠) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٧/٢٢) وفي «الدعاء» (٣٠١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (النكت الظراف ٢٢٠/٩) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٤٣) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٠٥/١١ ـ ٣٠٦) والمزي (١٢٦/١٠ ـ ١٢٧) والحافظ في «النتائج» (٣٥٤/٢) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٣٤) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن بشر[1] به.

قال البوصيري: ورجال إسناده ثقات» المصباح ١٥٠/٤

ـ وقال روح بن القاسم البصري: عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن النبي ﷺ.

---

(١) وتابعه نصر بن مزاحم المنقري ثنا مسعر به.
أخرجه ابن مردوية في «أماليه» (٤٣)

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٣) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب ثنا شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم به[1].

قال ابن عبدالبر: هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث، وكذلك رواه هشيم وشعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام، وأما وكيع فقد أخطأ في إسناده»

يعني في قوله: عن أبي سلام عن سابق.

وقال المزي: رواه شعبة وهشيم عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ، وهو الصواب» تحفة الأشراف ٢٢٠/٩

وقال في «التهذيب» (٣٩٧/٣٣): وهذا هو الصحيح، وأبو سلام هو الأسود» يعني ممطور.

وقال الذهبي: الصحيح أبو سلام عن صحابي» الكاشف ٣٤٥/٣

وقال الحافظ في «التقريب»: أبو سلام خادم رسول الله ﷺ، كذا وقع، والصواب عن أبي سلام، وهو ممطور عن رجل خدم رسول الله ﷺ»

وكذا قال في «التهذيب»: هو الصواب»

وقال في «النتائج»: ورواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر، لأنّ أبا سلام ما هو صحابي هذا الحديث، بل هو تابعي شامي معروف، واسمه ممطور، وأخرج له مسلم وغيره»

وقال في «الإصابة» (١٧٦/١١): وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ»

قلت: وسابق بن ناجية ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر هو ولا من ترجمه راويا عنه إلا هاشم بن بلال فهو مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى هاشم بن بلال.

وأما حديث ثوبان فأخرجه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢٨) والترمذي (٣٣٨٩) والطبراني في «الدعاء» (٣٠٤) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٩٦) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٦٨/٣ ـ ٩٦٩) والحافظ في «النتائج» (٣٥١/٢ ـ ٣٥٢) من طرق عن أبي سعد

---

(١) رواه ابن عدي (١٣٤٦/٤) عن أبي العلاء الكوفي عن أحمد بن سعيد الهمداني فقال: عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ.
ورواه من طريق يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب به.

سعيد بن المَرْزُبَان البقال عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ثوبان مرفوعا «**من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد نبيا كان حقا على الله أن يرضيه**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال النووي: في إسناده أبو سعد البقال وهو ضعيف باتفاق الحفاظ» الأذكار ص٧٤

وقال الذهبي: غريب، تفرد به عقبة»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، وأما نقل النووي الاتفاق على تضعيف أبي سعد البقال ففيه نظر، فقد[1]نقل العقيلي أنّ وكيعا وثقه، وقال أبو هشام الرفاعي: حدثنا أبو أسامة ثنا أبو سعد البقال وكان ثقة، وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث صدوق، لم يكن يكذب، وقال أبو زكريا الساجي: صدوق، وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد». نعم ضعفه الجمهور لأنّه كان يدلس وتغير بأخرة»

٣٦٩٦ ـ حديث ابن مسعود «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه وإن كان قد فرّ من الزحف»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وصححه الحاكم»[2]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث زيد أبي يسار ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن مسعود فيرويه أبو سنان ضرار بن مرة الكوفي عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود واختلف عنه:

ـ فرواه إسرائيل بن يونس عن أبي سنان مرفوعا. وزاد بعد قوله «وأتوب إليه» ثلاثا.

أخرجه الحاكم (٥١١/١) والبيهقي في «الدعوات» (١٤١)

عن محمد بن سابق التميمي

و الحاكم (١١٧/٢ ـ ١١٨)

---

(١) نص العبارة كما في ضعفاء العقيلي (١١٥/٢) قال محمود بن غيلان: سمعت وكيعا سئل عن أبي سعد البقال، فقال: نعم، كان يروي عن أبي وائل، وكان أبو وائل ثقة»

(٢) ٢٥٠/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥])

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

قالا: ثنا إسرائيل به.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو سنان لم يخرج له البخاري»

وقال الحاكم في الموضع الثاني: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية إسرائيل عن أبي سنان ولا رواية أبي سنان عن أبي الأحوص.

ـ ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن أبي سنان موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٠٠) عن عبدالله بن نُمير عن إسماعيل به.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة، وإسناده صحيح رواته ثقات.

وللحديث طريق أخرى يرويها أبو إسحاق السبيعي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه، واختلف عن أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ـ فرواه حازم بن إبراهيم البجلي عن أبي إسحاق مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١٧١)

ـ ورواه حُديج بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق موقوفا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥٤١)

وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضا، ولم يُذكر حازم وحديج فيمن روى عنه قبل الاختلاط.

وأما حديث زيد أبي يسار فأخرجه ابن سعد (٦٦/٧) والبخاري في «الكبير» (٣٧٩/١/٢ ـ ٣٨٠) وأبو داود (١٥١٧) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حفص بن عمر بن مرّة الشني ثني أبي عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ قال: سمعت أبي يحدثنيه عن جدي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٧) عن البخاري به.

وأخرجه ابن الأثير (٢٧٨/٢) من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن الترمذي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٧٠) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٦٩) عن الطبراني به.

وأخرجه المزي (٣٠١/٤ ـ ٣٠٢) من طريق أبي بكر بن رِيْذَة عن الطبراني به.

وقال الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (٥٥٢/١١): حُدثت عن موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص١٣٩ ـ ١٤٠) والخطيب في «تالي التلخيص» (٨٥) من طريق أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه (ص٦٧) من طريق أبي بكر بن داسة ثنا أبو داود به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٨٣) عن محمد بن علي الجوزجاني ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٧٠) من طريق أسد بن عمار ومحمد بن موسى القطان قالا: ثنا موسى بن إسماعيل به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال المنذري: إسناده جيد متصل» الترغيب ٤٧٠/٢

قلت: بلال وأبوه يسار ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وقال الذهبي في «الميزان»: يسار لا يعرف.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (٤٤٥/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٣/١) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٩٦) من طريق صفوان بن عيسى الزهري عن بشر بن رافع عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: بشر بن رافع ليس بشيء»

قلت: هو الحارثي أبو الأسباط النجراني ضعفه الجمهور.

وللحديث طريق أخرى عند هنّاد في «الزهد» (٩١٩) لكنها موقوفة، وفيها راوٍ لم يُسم.

٣٦٩٧ ـ «من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كان فرّ من الزحف»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره من حديث يسار وغيره مرفوعا»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٦٩٨ ـ «من قال: السلام عليكم، كتب له عشر حسنات، ومن زاد: ورحمة الله، كتب له عشرون حسنة، ومن زاد: وبركاته، كتبت له ثلاثون حسنة»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث سهل بن حُنيف بسند ضعيف رفعه: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث عمران بن حُصين قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه وقال «عشر»

٣٦٩٩ ـ «من قال: إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذبا، فهو كما قال، وإن كان صادقا، لم يعد إلى الإسلام سالما»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وصححه من طريق الحسين بن واقد عن عبدالله بن بُريدة عن أبيه رفعه: فذكره»[3]

صحيح

أخرجه أحمد (٥/٣٥٥و٣٥٥ ـ ٣٥٦) وأبو داود (٣٢٥٨) وابن ماجه (٢١٠٠) والنسائي (٦/٧ ـ ٧) وفي «الكبرى» (٤٧١٣) والخلال في «السنة» (١٤٩٩) والحاكم (٤/٢٩٨) والبيهقي (١٠/٣٠) من طرق عن الحسين بن واقد المروزي قال: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وفي لفظ **«من حلف أنّه بريء من الإسلام»**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده فإنّ الحسين بن واقد إنما أخرج له البخاري تعليقا فقط ولم يحتج به.

---

(١) ٣٤٢/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار)

(٢) ٢٤٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٣) ٣٤٦/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام)

٣٧٠٠ ـ «من قال حين يأوي إلى فراشه: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زَبَد البحر، وإن كانت عدد رمل عَالِج، وإن كانت عدد أيام الدنيا»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه أحمد (٣/١٠) والترمذي (٣٣٩٧) وأبو يعلى (١٣٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٠) من طريق عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوصافي»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره، وعطية العوفي ضعيف مدلس.

٣٧٠١ ـ حديث ابن عمر عن عمر رفعه **«من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وغيره، وهذا لفظ جعفر في «الذكر»، وفي سنده لين»[٢]

أخرجه الطيالسي (ص٤) وبكر بن بكار في «جزئه» (٤٧) عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قَهْرَمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعا **«من دخل سوقا من هذه الأسواق»** فذكر الحديث وزاد **«كتب الله ﷻ له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له قصرا في الجنة»**

ومن طريق بكر بن بكار أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٨ و٢٤٨)

وأخرجه أحمد (١/٤٧) وابن ماجه (٢٢٣٥) والترمذي (٣٤٢٩) والبزار (١٢٥) وابن السني (١٨٢) وابن عدي (٥/١٧٨٥) والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٣٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٣٠) من طرق عن حماد بن زيد به.

---

(١) ١٣/٣٧٦ (كتاب الدعوات ـ باب حدثنا أحمد بن يونس)

(٢) ١٣/٤٦٢ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التهليل)

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٩) والدولابي في «الكنى» (١٢٩/١) والطبراني في «الدعاء» (٧٩٠و٧٩١) والرامهرمزي (ص٣٣٣) وابن عدي (١٧٨٦/٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٨٥) وتمام (ق٩٦ ـ ٩٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٠/٢) وابن بشران (٦٨٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٤٠) والخطيب في «الموضح» (٢٨٦/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٨) من طرق عن عمرو بن دينار به.

ـ ورواه عمران بن مسلم المِنْقَري واختلف عنه:

• فقال بكير بن شهاب الدامغاني: عن عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨١/٢) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٢) والشجري في «أماليه» (١٥/١)

• وقال يحيى بن سليم الطائفي المكي: عن عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه العقيلي (٣٠٤/٣ ـ ٣٠٥) وابن عدي (١٧٤٥/٥) والحاكم (٥٣٩/١)

وسكت عليه، وقال الذهبي: قلت: قال البخاري: عمران منكر الحديث»

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر.

قال ابن أبي حاتم: وهذا الحديث هو خطأ إنما أراد عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه فغلط وجعل بدل عمرو عبدالله بن دينار وأسقط سالما من الإسناد» العلل ١٨١/٢

وقال أبو حاتم: عمران بن مسلم روى عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، روى عنه يحيى بن سليم، منكر الحديث وهو شبه المجهول» الجرح ٣٠٥/١/٣

وقال العقيلي: وقد روى هذا الحديث عمرو بن دينار القهرمان وغيره عن سالم، والأسانيد فيه فيها لين»

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن دينار وكيل آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر، فذكر الحديث، فقال أبي: هذا حديث منكر جدا لا يحتمل سالم هذا الحديث»

وقال ابن القيم: هذا الحديث معلول، أعله أئمة الحديث» المنار المنيف ص٤١

قلت: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ضعفوه، وقال الفلاس وأبو حاتم والنسائي والساجي: روى عن سالم بن عبدالله بن عمر أحاديث منكرة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن سالم عن أبيه عن عمر، منهم:

١ ـ محمد بن واسع البصري.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٥٠) وعبد بن حميد (٢٨) والدارمي (٢٦٩٥) والترمذي (٣٤٢٨) والعقيلي (١/١٣٣ ـ ١٣٤) والطبراني في «الدعاء» (٧٩٢) وابن عدي (١/٤٢٠) والحاكم (١/٥٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٥٥) وابن بشران[1] (٦٠٨) من طرق عن أزهر بن سنان القرشي ثنا محمد بن واسع به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: أزهر بن سنان لينه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: منكر الرواية في قلته لم يتابع الثقات فيما رواه.

وخالفه يزيد الدورقي أبو الفضل صاحب الجواليق فرواه عن محمد بن واسع عن سالم بن عبدالله قوله.

أخرجه العقيلي (١/١٣٤)

وقال: وهذا أولى من حديث أزهر»

٢ ـ المهاجر بن حبيب.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن المهاجر بن حبيب به.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٧٦) من طريق أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا أبو خالد الأحمر به.

والمهاجر لم أقف له على ترجمة.

٣ ـ رجل بصري لم يسم.

أخرجه الحاكم (١/٥٣٨) من طريق ابن وهب أخبرني عمر بن محمد بن زيد ثني رجل بصري عن سالم به.

---

(١) سقط من إسناده: عن عمر.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، ويحتمل أن يكون هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فإنّه بصري، والله أعلم.

٤ ـ أبو عبدالله الفراء.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٥٠) عن ضرار بن صُرَد ثنا الدَّرَاوَردي عن أبي عبدالله الفراء به.

وضرار بن صرد كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث. وأبو عبدالله الفراء ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول.

وخالفهم عبيدالله بن عمر العمري فرواه عن سالم بن عبدالله عن أبيه ولم يذكر عمر بن الخطاب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٧٥) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٠) من طريق عمرو بن أسلم الحمصي ثنا سلم بن ميمون الخواص عن علي بن عطاء عن العمري به.

وإسناده ضعيف لضعف سلم الخواص، وعلي بن عطاء لم أقف له على ترجمة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر، وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه هشام بن حسان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٩) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة البغدادي ثنا مسروق بن المَرْزُبان ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان به.

وقال: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: مسروق بن المرزبان ليس بحجة»

قلت: ذكره في «الميزان» فقال: صدوق معروف، وقال صالح جزرة: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

فهو حسن الحديث، لكن لم يخرج له الشيخان شيئا.

وشيخ الحاكم ترجمه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤١٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

الثاني: يرويه خارجة بن مصعب السَّرَخْسي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٢١/١)

وخارجة بن مصعب قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وتابعه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به إلا أنّه قال «**كتب له ألف حسنة، ومُحي عنه ألف سيئة، وبنى له بيت في الجنة**»

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٦٩/١)

وعبدالرحمن قال أحمد وجماعة: ضعيف.

٣٧٠٢ ـ حديث أنس رفعه «**من قال حين يصبح: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأنّ محمدا عبدك ورسولك، أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار**»

قال الحافظ: رواه الثلاثة وحسنه الترمذي»[١]

له عن أنس طريقان:

الأول: يرويه هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي عن مكحول[٢] الدمشقي عن أنس مرفوعا «**من قال حين يصبح أو يمسي**[٣]: فذكر الحديث وزاد «**ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار**»

وزاد بعد قوله: لا إله إلا أنت «**وحدك لا شريك لك**»

أخرجه أبو داود (٥٠٦٩) والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧) وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢) وابن السني (٧٣٨) والمزي (٢٥٧/١٧) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥٥/٢ ـ ٣٥٦)

عن أحمد بن صالح المصري

والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧) ومن طريقه الحافظ في «النتائج» (٣٥٥/٢ ـ ٣٥٦)

---

(١) ٣٧٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب ما يقول إذا أصبح)

(٢) مكحول مختلف في سماعه من أنس، وهو موصوف بالتدليس ولم يذكر سماعا من أنس.

(٣) وفي لفظ «وحين يمسي»

عن عبدالرحمن بن أبي جعفر الدمياطي

ومحمد بن عثمان في «العرش» (٢٣)

عن يوسف بن يعقوب الصفار

والبيهقي في «الدعوات» (٤٠) والمزي (١٧/٢٥٥ ـ ٢٥٦)

عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري

وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٩٤)

عن أبي القاسم عبدالعزيز بن يحيى الأويسي

والحافظ في «النتائج»

عن يحيى بن المغيرة المخزومي

قالوا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثني عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي عن هشام بن الغاز به.

ـ ورواه جعفر بن مسافر التِّنِّيسي عن ابن أبي فديك واختلف عنه في شيخ شيخه:

• فرواه عمرو بن أبي الطاهر عن جعفر بن مسافر وسماه: عبدالرحمن بن عبدالمجيد.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٢)

• ورواه أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني عن جعفر بن مسافر وسماه: عبدالرحمن بن عبدالحميد.

أخرجه ابن السني (٧٣٨)

وهكذا رواه الفريابي (النتائج) عن سريج بن يونس، والخرائطي في «المكارم» (النتائج) عن عبدالقدوس بن يحيى كلاهما عن ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن عبدالحميد به.

قال أبو عبدالله بن مندة: هذا حديث غريب من حديث مكحول وهشام، تفرد به ابن أبي فديك» تهذيب الكمال ١٧/٢٥٦

وقال النووي: إسناده جيد لم يضعفه أبو داود» الأذكار ص٧٤

وقال الحافظ: هذا حديث حسن غريب، ووقع في نسخة الخطيب في سنن أبي داود: عبدالرحمن بن عبدالمجيد كما في روايتنا، وفي بعض النسخ بتقديم الحاء المهملة

على الميم، وكذا هو في رواية الخرائطي والفريابي، وجزم به صاحب الأطراف[١]، ورجحه المنذري، وأنه أبو رجاء المكفوف، فإن كان كذلك فهو مصري صدوق، لكن تغير بأخرة، وإن كان عبدالمجيد[٢] فهو شيخ مجهول، ففي وصف هذا الإسناد بأنّه جيد نظر، ولعل أبا داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس، ومن أجله قلت: إنّه حسن»

قلت: واختلف فيه على هشام بن الغاز، فقال أبو بكر عبدالله بن يزيد بن راشد المقرئ: ثنا هشام بن الغاز عن أبان بن أبي عياش عن أنس.

أخرجه تمام (٨٤٤)

قال الحافظ في «النتائج»: وأبو بكر المذكور ضعيف، وأبان متروك»

الثاني: يرويه بقية بن الوليد ثني مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال: سمعت أنس بن مالك رفعه «**من قال حين يصبح: اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك، إلا أعتق الله ربعه في ذلك اليوم، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار في ذلك اليوم**»

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩) وابن السني (٧٠)

عن إسحاق بن راهويه

والحافظ في «النتائج» (٢/٣٥٧)

عن محمد بن سليمان المصيصي لُوَين

كلاهما عن بقية به.

واختلف على بقية في لفظ الحديث.

فرواه غير واحد عن بقية بلفظ «**إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب، وإن قال حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة**»

ذكروه مكان قوله «أعتق الله ربعه من النار»

---

(١) يعني المزي، ولم يجزم به بل قال: عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي ويقال: ابن عبدالحميد بن سالم أبي رجاء المكفوف.

(٢) قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه ابن أبي فديك»

أخرجه أبو داود (٥٠٧٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠) والحافظ في «النتائج» (٣٥٨/٢)

عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي

والنسائي أيضا (١٠)

عن كثير بن عبيد الحذّاء

والترمذي (٣٥٠١)

عن حَيوة بن شريح بن يزيد الحمصي

والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٣)

عن يزيد بن عبد ربه الجُرْجُسِي

والحافظ (٣٥٨/٢)

عن عبدالرحيم بن حبيب

كلهم عن بقية به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الحافظ: وبقية صدوق، أخرج له مسلم، وإنما عابوا عليه التدليس والتسوية، وقد صرّح بتحديث شيخه له وبسماع شيخه فانتفت الريبة، وشيخه روى عنه أيضا إسماعيل بن عياش وغيره، وقد توقف فيه ابن القطان فقال: لا تعرف حاله، وَرُدّ بأنّه وُصف بأنّه كان على خيل عمر بن عبدالعزيز، فدل على أنّه أمير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٣٧٠٣ ـ «من قال حين يصبح: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت»

قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من حديث أبي أمامة: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٠٢و٧٨٧٩) وفي «الدعاء» (٣١٠) وفي «الأوسط» (٣١٢٠) من طريق علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة مرفوعا **«من قال**

---

(١) ٣٤٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب أفضل الاستغفار)

حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصا لك ديني. أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيئ عملي، واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قال حين يمسي ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصا لك ديني، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيئ عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فمات من تلك الليلة دخل الجنة»

قال: وكان رسول الله ﷺ يحلف ما لا يحلف على غيره يقول: «**والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاث مرات فيموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة، ولا قالها حين يمسي ثلاث مرات فمات في تلك الليلة إلا دخل الجنة**».

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف» المجمع ١١٤/١٠

قلت: هو الألهاني قال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها.

وقال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه.

٣٧٠٤ ـ حديث عبدالله بن غَنَّام البياضي رفعه «**من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد، ولك الشكر، فقد أدّى شكر يومه**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (**٥٠٧٣**) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (**٣٦٢/٣**)

عن يحيى بن حسان بن حيان التِّنِّيسي

وأبو داود أيضا (**٥٠٧٣**) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (**١٦٦**) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (**٢١٦٣و٢١٦٥**) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (**١٧٥٣**) والبيهقي في «الدعوات» (**٤١**) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (**١٣٢٨**) وابن الأثير (**٣٦٢/٣ و٣٤٣/٦**)

---

(١) ٣٧٩/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب ما يقول إذا أصبح)

عن إسماعيل بن أبي أويس

وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٦٦) وجعفر الفريابي في «الذكر» (نتائج الأفكار ٣٦٠/٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧) وأبو القاسم البغوي (١٧٥٤) وابن منده في «معرفة الصحابة» (أسد الغابة٣٦٢/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٢٥ و٤٦٧٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وابن منده (أسد الغابة ٣٦٢/٣) والحافظ (٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

قالوا: ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن غنام البياضي به مرفوعا.

زاد أبو داود **«ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدّى شكر ليلته»**

ـ ورواه عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال واختلف عنه في اسم الصحابي:

• فرواه أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب وسمى الصحابي: ابن غنام.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٧) ومن طريقه المزي (٣٩١/١٥)

• ورواه يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب وسمى الصحابي: عبدالله بن عباس.

أخرجه النسائي (تحفة الأشراف ٤٠٤/٦) وعنه ابن السني (٤١)

وتابعه يزيد بن خالد بن مَوْهَب الرملي ثنا ابن وهب به.

أخرجه ابن حبان (٨٦١)

ـ ورواه سعيد بن أبي مريم الجمحي عن سليمان بن بلال واختلف عنه في اسم الصحابي أيضاً:

• فرواه غير واحد عن سعيد بن أبي مريم وسموا الصحابي: ابن غنام، منهم:

١ ـ يحيى بن أيوب العلاف.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٢٥و٧٠٨٦)

٢ ـ الحسن بن علي الحُلْواني.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٦٤)

٣ ـ عبيد بن شريك البزار.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٦٤/٢)

• ورواه أبو حبيب يحيى بن نافع المصري عن ابن أبي مريم وسمى الصحابي: عبدالله بن عباس.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٦) ومن طريقه المزي (٣٩٠/١٥ ـ ٣٩١)

قال المزي: قوله: عن ابن عباس، خطأ» تحفة الأشراف ٤٠٤/٦ ـ تهذيب الكمال ٤٢٤/١٥

وقال: روى عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن غنام البياضي وهو الصحيح» تهذيب ٣٩٠/١٥

وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٣٤٥/٥): ابن غنام هو الصحيح.

قال: ورجح الطبراني وغيره ابن غنام، وجزم أبو نعيم في «معرفة الصحابة» بأنّ من قال ابن عباس فقد صحّف، وكذا قال ابن عساكر: إنّه خطأ»

وقال في «الإصابة» (١٩٠/٥): وقد صحّفه بعضهم فقال: ابن عباس»

والحديث قال النووي: إسناده جيد لم يضعفه أبو داود» الأذكار ص٧٤

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: عبدالله بن عنبسة قال ابن معين: لا أدري من هو، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث الواحد، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٧٠٥ ـ «من قال: صه، فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث علي مرفوعا: فذكره، ولأبي داود نحوه»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٩٣/١)

عن الحجاج بن أرطاة

---

(١) ٦٦/٣ (كتاب الجمعة ـ باب الإنصات يوم الجمعة)

وأبو داود (١٠٥١) والبيهقي (٢٢٠/٣)

عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

كلاهما عن عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان عن علي قال: **إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يُرَبِّثُون الناس إلى أسواقهم ومعهم الرايات، وتقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم، السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الإمام، فمن دنا من الإمام فأنصت أو استمع ولم يلغُ كان له كفلان من الأجر، ومن نأى عنه فاستمع وأنصت ولم يلغ كان له كفل من الأجر، ومن دنا من الإمام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر، ومن نأى عنه فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفل من الوزر، ومن قال: صه فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له.** هكذا سمعت نبيكم ﷺ. اللفظ لأحمد

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم.

٣٧٠٦ ـ «من قال عند مريض لم يحضر أجله: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، سبع مرات»

قال الحافظ: وفي النسائي: فذكره»[١]

صحيح

يرويه المنهال بن عمرو الأسدي واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا شعبة عن يزيد أبي خالد الدالاني قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عُوفي»**

منهم:

١ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد (٢٣٩/١) والترمذي (٢٠٨٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٤٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٤٤) والحاكم (٢١٣/٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٢٥)

(١) ٢٠٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

٢ ـ الربيع بن يحيى الأُشْناني.

أخرجه أبو داود (٣١٠٦)

٣ ـ آدم بن أبي إياس العسقلاني.

أخرجه الحاكم (١/٣٤٢و٤/٢١٣و٤١٦)

٤ ـ هاشم بن القاسم البغدادي.

أخرجه أحمد (١/٢٤٣)

٥ ـ وهب بن جرير بن حازم.

أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٢٦٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٧٥)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»[1]

قلت: لم يخرج البخاري لأبي خالد الدالاني شيئا، وهو مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، وقد توبع كما سيأتي.

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/٩١٢): حديث صحيح»

• وقال عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي: عن شعبة عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٤٧) وابن الأعرابي (ق٢٦/أ) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٧٢) وفي «الدعاء» (١١١٥و١١١٨) والحاكم (٤/٢١٣)

وإسناده صحيح.

• وقال حجاج بن نُصير البصري: ثنا شعبة عن يزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٣١) وفي «الدعاء» (١١١٤)

وحجاج بن نصير قال النسائي وغيره: ضعيف.

---

(١) وقال في الموضع الثالث: صحيح على شرط الشيخين»
كذا قال، والشيخان لم يخرجا لأبي خالد الدالاني شيئا.

• ورواه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي عن محمد بن شعيب بن شابور واختلف عنه:

فقال أحمد بن إبراهيم البسري الدمشقي: ثنا أبو النضر ثنا محمد بن شعيب ثني شعبة عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٤٥)

وإسناده حسن، البسري صدوق، والباقون ثقات.

وقال عبدالصمد بن عبدالوهاب الحمصي: ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن شعيب عن رجل عن شعبة عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه النسائي (١٠٤٦)

وحديثا شعبة عن أبي خالد الدالاني[1] وميسرة بن حبيب صحيحان.

وقد تابعه:

١ ـ داود بن عيسى النخعي عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١١٩) وفي «الصغير» (٣٥) عن أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي ثنا أبي ثنا سويد بن عبدالعزيز عن داود بن عيسى به.

وقال: لم يروه عن داود بن عيسى إلا سويد بن عبدالعزيز»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٢ ـ شريك بن عبدالله القاضي عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١١٦) عن القاسم بن زكريا المُطَرِّز ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا عبدالرحمن بن شريك عن أبيه به.

وعبدالرحمن بن شريك قال أبو حاتم: واهي الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

(١) ولم ينفرد شعبة به بل تابعه عبدالله بن نمير ثنا أبو خالد الدالاني به.
أخرجه الحاكم (٤١٦/٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وأبوه مختلف فيه، ونسب إلى الإختلاط وإلى التدليس وإلى سوء الحفظ.

٣ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢٩٩) واللالكائي في «الإعتقاد» (٦٧٨) والخطيب في «المتفق» (١٦٠٣)

ـ ورواه عمرو بن الحارث المصري عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن المنهال بن عمرو واختلف عنه:

• فقال رشدين بن سعد المصري: عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (١٠١٤/٣)

ورشدين بن سعد قال أبو زرعة وغير واحد: ضعيف الحديث.

• ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث واختلف عنه:

فقال أحمد بن عيسى بن حسان المصري: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد ثني المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٦)

وقال بحر بن نصر المصري: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد ثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٢١٣/٤)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو شيئا.

وقال محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٣٤٣/١)

وقال: هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين عن المدنيين عن الكوفيين»

وقال وهب بن بيان الواسطي: أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن

سعيد ثني المنهال بن عمرو ومرّة[١] سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٤٣)

وتابعه هارون بن معروف المروزي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد ثني المنهال بن عمرو مرة[٢] قال: أخبرني سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أخرجه أبو يعلى (٢٤٣٠) عن هارون بن معروف به.

ورواه ابن عدي (٢٣٣٢/٦) عن أبي يعلى به.

ورواه ابن حبان (٢٩٧٨) عن أبي يعلى فلم يذكر عبدالله بن الحارث، ولم يقل فيه: مرة.

ورواه حرملة بن يحيى المصري عن ابن وهب واختلف عنه:

فقال عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي: ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد ثنا منهال بن عمرو أني سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبان (٢٩٧٥)

ورواه علي بن محمد الأنضناوي عن حرملة بن يحيى فلم يذكر عبدالله بن الحارث.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٢٠)

ـ ورواه الحجاج بن أرطاة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الحجاج بن أرطاة عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/٨ ـ ٤٧و٣١٤/١٠) وعبد بن حميد (٧١٨) وأبو يعلى (٢٤٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٧٣٣) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٥٢)

---

(١) في «تحفة الأشراف» (٤٥١/٤و٣٨/٥) و «تهذيب الكمال» (٣٨٤/٢٧): عن مرّة عن سعيد بن جبير.

(٢) وفي نسخة: ومرة، بزيادة الواو.

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أحمد (١/٢٣٩ و٣٥٢) والحاكم (١/٣٤٣و٤/٢١٣)

٣ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٤٤)

٤ ـ هشام الدَّسْتُوائي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧٣٢)

٥ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤١٩)

• ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن حجاج بن أرطاة فشك في رفعه فقال: أراه رفعه.

أخرجه أحمد (١/٢٣٩)

• ورواه حِبّان بن علي العَنَزِي عن حجاج بن أرطاة فلم يذكر المنهال بن عمرو.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧٣)

وحبان وحجاج ضعيفان.

ـ ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١١٧) عن أبي عقيل أنس[١] بن سلم الخولاني ثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة به.

وأنس بن سلم ترجمه ابن عساكر في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن وهب صدوق، والباقون كلهم ثقات، ومحمد بن سلمة هو الحرّاني، وأبو عبدالرحيم هو خالد بن يزيد الحراني.

---

(١) وتابعه الحسين بن إسحاق التستري ثنا أبو المعافى به.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٧٧)
وإسناده حسن.

ولم ينفرد زيد به بل تابعه إدريس بن يزيد الأودي عن المنهال به.

أخرجه الغطريفي (٤٠) عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ثنا يزيد بن سنان ثنا زكريا بن يحيى ثنا إدريس الأودي به.

ومن طريقه أخرجه السبكي في «الطبقات» (١٠/٩٠)

وزكريا بن يحيى ما عرفته، والباقون ثقات.

٣٧٠٧ ـ «من قال لأخيه: كافر، فقد باء به أحدهما»

قال الحافظ: ويؤيده حديث: فذكره، وفي لفظ مسلم (٦١) **«من رمى مسلما بالكفر أو قال عدو الله إلا حار عليه»**[1]

أخرجه البخاري (فتح ١٣/١٢٩) من حديث أبي هريرة.

وأخرجه مسلم من حديث أبي ذر.

٣٧٠٨ ـ حديث أبي ذر «من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة وإن زنى وإن سرق»

سكت عليه الحافظ[2].

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٣٩٨)

٣٧٠٩ ـ «من قال: لا إله إلا الله، نفعته يوما من الدهر، أصابه قبل ذلك ما أصابه»

سكت عليه الحافظ[3].

هو من حديث أبي هريرة وله عنه طريقان:

الأول: يرويه هلال بن يَسَاف الكوفي عن سلمان الأغر عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف واختلف عنه:

• فقال أبو عَوَانة الوضّاح بن عبدالله الواسطي: عن منصور عن هلال عن الأغر عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه البزار[4] (كشف ٣) عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري ثنا أبو عوانة به.

---

(١) ١٥/٣٢٩ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

(٢) ١٥/٦٣ (كتاب الحدود ـ باب الزنا وشرب الخمر)

(٣) ٣/٣٥٤ (كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز)

(٤) سقط من إسناده «عن الأغر» والصواب إثباته كما في معجم ابن الأعرابي وشعب البيهقي.

وأخرجه ابن الأعرابي (ق٨٩/ب) عن البزار به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٦) من طريق أحمد بن عبيد الصفار ثنا البزار به.

قال البزار: وهذا لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

ولم ينفرد أبو كامل به بل تابعه حَبّان بن هلال البصري عن أبي عوانة به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٣٩/١١)

• وقال إبراهيم بن طهمان الخراساني وجرير بن عبدالحميد الرازي وأبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبار: عن منصور عن هلال عن أبي هريرة موقوفا.

قاله الدارقطني (٢٣٩/١١)

• ورواه سفيان الثوري عن منصور واختلف عنه:

فقال عيسى بن يونس الكوفي: عن سفيان عن منصور عن هلال عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٨٩/ب) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٥ و١٢٦/٧ و٣٩٧/١٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٧و٩٨) والخطيب في «الموضح» (٣٧٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥١/٦ و٥٢)

عن عمرو بن خالد الحراني نزيل مصر

وابن الأعرابي (ق٨٩/ب و ١١٣/ب)

عن داود بن مهران الدَّباغ البغدادي

قالا: ثنا عيسى بن يونس به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري ومنصور لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال أيضاً: تفرد به عيسى بن يونس عن سفيان»

قلت: تابعه أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا سفيان به.

وزاد **«لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»**

أخرجه ابن حبان (٣٠٠٤) والدارقطني في «العلل» (٢٤٠/١١)

وقال أبو نعيم الفضل بن دُكين: عن سفيان عن منصور عن هلال عن الأغر عن أبي هريرة موقوفا.

قاله الدارقطني (١١/٢٣٩)

وقال عبدالرزاق (٦٠٤٥): عن سفيان عن حصين ومنصور أو أحدهما عن هلال عن أبي هريرة موقوفا.

ـ ورواه حُصين بن عبدالرحمن السلمي عن هلال بن يساف واختلف عنه:

• فقال حُدَيج بن معاوية الجعفي: ثنا حصين عن هلال عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٩٢)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حصين إلا حديج بن معاوية»

قلت: تابعه أخوه زهير بن معاوية عن حصين به.

قاله الدارقطني (١١/٢٤٠)

• وقال شعبة وهشيم وعَبْثر بن القاسم الكوفي: عن حصين عن هلال عن الأغر عن أبي هريرة موقوفا.

قاله الدارقطني (١١/٢٤٠)

• وقال علي بن عابس الكوفي: عن حصين عن الأغر عن أبي هريرة موقوفا، ولم يذكر هلالا.

قاله الدارقطني (١١/٢٤٠)

وعلي بن عابس قال ابن معين وغيره: ضعيف.

قال الدارقطني: والصحيح عن حصين ومنصور الموقوف» العلل ١١/٢٤٠

وقال البزار: وقد روي عن أبي هريرة موقوفا، ورفعه أصح»

الثاني: يرويه حفص الغاضري عن موسى الصغير عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة مرفوعا «**من قال: لا إله إلا الله، نفعته يوما من دهره، ولو بعد ما يصيبه العذاب**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥١٠) و «الصغير» (٣٩٣) عن الحسين بن محمد بن حاتم العجلي ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثني أبي ثنا حفص الغاضري به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٨/٢)

قال الطبراني: لا يُروى عن عبيدالله بن عبدالله إلا من هذا الوجه»

وقال أيضاً: لم يروه عن موسى الصغير إلا حفص الغاضري، تفرد به الحسين بن علي الصدائي عن أبيه»

قلت: حفص هو ابن سليمان الأسدي قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: تركوه.

٣٧١٠ ـ حديث البراء «**من قال: لا إله إلا الله**» وفي آخره «**عشر مرات كنّ له عدل رقبة**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي، وصححه ابن حبان والحاكم»[١]

له عن البراء طرق سيأتي الكلام عليها عند حديث «**من منح منيحة أو هَدَى زُقَاقا**»

وأضيف هنا أنّ حديث طلحة بن مصرّف عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة عن البراء أخرجه أيضا ابن فضيل في «الدعاء» (١٥٦) وابن أبي شيبة (٣٠١/١٠ ـ ٣٠٢و٣١٠و٤٥٩/١٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٢٥) وابن حبان (٨٥٠) والطبراني في «الدعاء» (١٧١٥ و١٧١٦ و١٧١٧ و١٧١٨ و١٧١٩ و١٧٢٠ و١٧٢١ و١٧٢٢ و١٧٢٣ و١٧٢٤) والحاكم (٥٠١/١) من طرق عن طلحة به.

٣٧١١ ـ «من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وسمّع به»

قال الحافظ: عند أحمد والدارمي من حديث أبي هند الداري رفعه: فذكره، وللطبراني من حديث عوف بن مالك نحوه»[٢]

حسن

ورد من حديث أبي هند الداري ومن حديث عوف بن مالك ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث بشير بن عَقْربة الجهني

فأما حديث أبي هند فأخرجه أحمد (٢٧٠/٥) والدارمي (٢٧٥١) والحارث[٣] في «مسنده» (بغية الباحث ٨٨٠ و١٠٩٦) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا

---

(١) ٤٥٧/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل التهليل)

(٢) ١٢١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرياء والسمعة)

(٣) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٥٣)

حيوة[١] بن شريح ثنا أبو صخر حميد بن زياد أنّه سمع مكحولا يقول: حدثني أبو هند الداري به مرفوعا.

إلا أنهم لم يذكروا «به» الثانية.

وفي لفظ للحارث **«من قام بأخيه»**

وأخرجه البزار (كشف ٢٠٢٦ و٣٥٦٤) والدولابي في «الكنى» (٦٠/١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٤٩) وفي «الكبير» (٣١٩/٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/٥) وفي «معرفة الصحابة» (١٢٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٤٠٤) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٥٨) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مكحول، تفرد به حميد أبو صخر»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان والعجلي والدارقطني، وقال أحمد: ليس به بأس، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم، فهو حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات فهو إسناد حسن.

وقد أنكر البخاري سماع مكحول من أبي هند، وخالفه الترمذي فقال: سمع منه.

وهذه الرواية تؤيده، فقد صرّح مكحول فيها بالتحديث من أبي هند.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد» الترغيب ٦٥/١

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٦/٨

وأما حديث عوف بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨) عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري أنا أبي ثنا ابن لهيعة ثني الحارث بن يزيد الحضرمي ثنا زياد بن نعيم الحضرمي عن كثير بن مرة الحضرمي عن عوف بن مالك مرفوعا **«من قام مقام رياء راءى الله به، ومن قام مقام سمعة سمّع الله به»**

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٦٥/١ ـ المجمع ٢٢٣/١٠

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وشيخ الطبراني قال ابن أبي حاتم:

(١) تابعه رشدين بن سعد المصري ثني أبو صخر به.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٥٠)
وتابعه أيضا ابن لهيعة ثنا أبو صخر به.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٤١) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٥/١ ـ ١٠٦)

تكلموا فيه، وقال مسلمة: كان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك، وقال ابن يونس: كان حافظا للحديث وحدّث بما لم يكن يوجد عند غيره.

وأما حديث معاذ فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٤/١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٢) والطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٠٣١) من طرق عن بقية بن الوليد ثنا صفوان بن عمرو قال: سمعت شرحبيل بن معشر العبسي يحدث عن معاذ رفعه **«ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمّع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة، ومن راءى بمسلم راءى الله به يوم القيامة»**

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ٦٦/١ ـ المجمع ٢٢٣/١٠

قلت: شرحبيل بن معشر ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه إلا راويان صفوان وآخر.

ولم يذكر سماعا من معاذ فلا أدري أسمع منه أم لا.

والحديث اختلف فيه على صفوان، فقال محمد بن إسماعيل بن عياش: ثني أبي عن صفوان عن شراحيل العنسي عن معاذ.

أخرجه البزار (٢٦٥٧)

وقال: وشراحيل العنسي لا نعلمه سمع من معاذ»

وأما حديث بشير بن عَقْربة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حُجْر بن الحارث الغَسَّاني الرَّمْلي عن عبدالله بن عوف الكناني وكان عاملا لعمر بن عبدالعزيز على الرَّمْلة، أنّه شهد عبدالملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة، وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة»**

أخرجه ابن سعد (٤٢٩/٧) وأحمد (٥٠٠/٣) والبخاري في «الأوسط» (١٥٩/١) عن سعيد بن منصور ثنا حجر بن الحارث به.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٣٣/١)

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عوف الكناني ص٣١١)

وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٩٣) وابن قانع في «الصحابة» (٩٥/١)

والطبراني في «الكبير» (١٢٢٧) وابن جميع في «معجمه» (ص٩٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٣) وفي «تسمية الرواة عن سعيد بن منصور» (١٠ و١١ و١٢) والبيهقي في «الشعب» (٦٤٠١) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢٤٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عوف الكناني ص٣١٠ ـ ٣١١) والشجري في «أماليه» (٢٢٠/٢) والحافظ في «الإصابة» (٢٥٤/١ ـ ٢٥٥) من طرق عن سعيد بن منصور به.

قال أبو نعيم: الحديث يتفرد به حجر بن الحارث أبو خلف الرّملي، ويعرف بالغساني، من أهل فلسطين»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الإكمال»: محله الصدق.

وعبدالله بن عوف ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثاني: يرويه إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أنّه شهد عبدالملك بن مروان يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص قال لبشير بن عقربة الجهني: يا أبا اليمان قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة، أوقفه الله ﷻ يوم القيامة موقف رياء وسمعة**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٨٢) عن عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٤) والشجري في «أماليه» (٢٢٠/٢)

عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي

وأبو نعيم أيضا

عن الحسين بن محمد بن الحراني

قالا: ثنا عبدالوهاب بن الضحاك به.

وعبدالوهاب بن الضحاك كذبه أبو حاتم، وقال أبو داود: يضع الحديث، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٤٨)

ومحمد بن إسماعيل قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدّث، وقال أبو داود: لم يكن بذاك.

٣٧١٢ ـ «من قتل دون ماله فهو شهيد»

قال الحافظ: وروى أصحاب السنن وصححه الترمذي من حديث سعيد بن زيد مرفوعا: فذكره، وقال في الدين والدم والأهل مثل ذلك»(١)

وذكره في موضع آخر وسكت عليه(٢).

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٣٢) عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد مرفوعا **«من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد»**

وأخرجه أبو نعيم في «الإمامة» (١٨٦) والبيهقي (٢٦٦/٣ و١٨٧/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٨/٢) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

زاد أبو نعيم والبيهقي **«ومن قتل دون أهله فهو شهيد»**

وأخرجه أبو داود (٤٧٧٢) ومن طريقه البيهقي (١٨٧/٨) عن هارون بن عبدالله الحَمَّال ثنا الطيالسي به.

ولفظه **«من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله أو دمه أو دون دينه فهو شهيد»**

وأخرجه أحمد (١٩٠/١) وعبد بن حميد (١٠٦) وأبو داود (٤٧٧٢) والترمذي (١٤٢١) والنسائي (١٠٧/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٥٧ و٣٥٥٨) والخلال في «السنة» (١٩٥ و١٩٦) والهيثم بن كليب (٢١٧) والقضاعي (٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣) وابن حزم في «المحلى» (٣٢٢/١٣) والبيهقي (٢٦٦/٣ و١٨٧/٨ و٣٣٥) وفي «الصغرى» (٣٤٢٢) والمزي (٣٠٠/١٧ ـ ٣٠١) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

ولفظ أحمد وغيره **«من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد»**

---

(١) ٣٨٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٢) ٨٢/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب المسك)

ولفظ النسائي «**من قاتل دون ماله**»

ولفظ الخلال وغيره «**من أصيب دون ماله**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه ابن شهاب الزهري عن طلحة بن عبدالله واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد مرفوعا «**من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن ظلم من الأرض شبرا طوقه من سبع أرضين**»

منهم:

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٣٨) وعبدالرزاق (١٨٥٦٥) والحميدي (٨٣) وابن أبي شيبة (٤٥٧/٩) وأحمد (١٨٧/١) وابن ماجه (٢٥٨٠) وأحمد بن زهير بن حرب في «تاريخه» (أخبار المكيين ٤١٣) والبزار (١٢٦٠) والنسائي (١٠٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٥٣) وأبو يعلى (٩٤٩ و٩٥٣) والطحاوي في «المشكل» (٦١٣٩) والهيثم بن كليب (٢٠٤) والخرائطي في «المساوئ» (٦٧٣) وابن الأعرابي (ق١٩١/أ) وابن حبان (٣١٩٤ و٤٧٩٠) والبيهقي (٢٦٦/٣ و١٨٧/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٦/٥ و٣٠٣/٨ ـ ٣٠٤ و٢٢٨/١٢ و٨٠/١٣) والخطيب في «التاريخ» (٨١/١٠) وابن عساكر (١٩٢/٧ و١٩٢ ـ ١٩٣) وفي «معجم الشيوخ» (٣٦٠) والمؤيد الطوسي في «الأربعين» (ص١٤١) والذهبي في «السير» (١٢٦/١)

وقال: هذا حديث صالح الإسناد، لكنّه فيه انقطاع، لأنّ طلحة بن عبدالله لم يسمعه من سعيد. رواه مالك ويونس وجماعة عن الزهري فأدخلوا بين طلحة وسعيد: عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري»

وقال المؤيد الطوسي: هذا حديث حسن»

٢ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أحمد (١٨٩/١) والنسائي (١٠٦/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٥٤) وأبو يعلى (٩٥٠) والخلال (١٩٣) والهيثم بن كليب (٢٢٤) من طرق عن ابن إسحاق ثني الزهري عن طلحة بن عبدالله قال: أتتني أروى بنت أويس في نفر من قريش فيهم عبدالرحمن بن عمرو بن سهل فقالت: إنّ سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له وقد

أحببت أن تأتوه فتكلموه، قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق، فلما رآنا قال: قد عرفت الذي جاء بكم، وسأحدثكم ما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول **«من أخذ من الأرض ما ليس له طوّقه إلى السابعة من الأرض يوم القيامة، ومن قتل دون ماله فهو شهيد»**

٣ ـ سليمان بن كثير العبدي.

أخرجه الخلال (١٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٦١٤٤) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٦٠) من طرق عن سليمان بن كثير به.

وسليمان مختلف فيه وتُكلم في روايته عن الزهري.

ـ ورواه عبدالرحمن السراج عن الزهري واختلف عنه:

• فقال سعيد بن أبي عَروبة: عن عبدالرحمن السراج عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد مرفوعا به، وقال فيه: من قاتل.

أخرجه الخلال (١٩٢) والهيثم بن كليب (٢٢٠) من طرق عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

• وقال شعبة: عن عبدالرحمن السراج عن الزهري عن سعيد بن زيد، ولم يذكر طلحة بن عبدالله.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٢١) من طريق سعيد بن عامر الضُّبَعي ثنا شعبة به.

ـ وقال مَعْمَر بن راشد: عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد مرفوعا **«من سرق من الأرض شبرا طوّقه من سبع أرضين»**

قال معمر: وبلغني عنه أنّه قال **«ومن قتل دون ماله فهو شهيد»**

أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٤) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١/١٨٨) عن عبدالرزاق به.

وقال في روايته: قال معمر: وبلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد في هذا الحديث: فذكره.

وأخرجه الترمذي (١٤١٨) وابن حبان (٣١٩٥) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال ابن حبان: روى هذا الخبر أصحاب الزهري الثقات المتقنون، فاتفقوا كلهم على روايتهم هذا الخبر عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد خلا معمر وحده، فإنّه أدخل بين طلحة بن عبدالله وبين سعيد بن زيد عبدالرحمن بن عمرو بن سهل وأخاف

أن يكون ذلك وهما، وقد قال معمر في هذا الخبر: بلغني عن الزهري، فيشبه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري، فالقلب إلى رواية أولئك أميل»

وقال الحميدي: قيل لسفيان: فإنّ معمرا يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلا، فقال سفيان: ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحدا» المسند ٤٥/١

وقال الحافظ: وقد أسقط بعض أصحاب الزهري في روايتهم عنه هذا الحديث عبدالرحمن بن عمرو بن سهل، وجعلوه من رواية طلحة عن سعيد بن زيد نفسه، ويمكن الجمع بين الروايتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد وثبته فيه عبدالرحمن بن عمرو بن سهل، فلذلك كان ربما أدخله في السند وربما حذفه» الفتح ٢٨/٦

ـ وقال صالح بن أبي الأخضر: عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد مرفوعا **«من قتل دون ماله فهو شهيد»**

أخرجه البزار (١٢٥٩)

وقال: هكذا رواه صالح، ورواه ابن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبدالله عن سعيد بن زيد، ولم يقل: عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل»

قلت: وصالح قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

وقال ابن معين أيضا والبخاري: صالح ليس بشيء في الزهري.

٣٧١٣ ـ «من قُتل دون مظلمته فهو شهيد»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث سويد بن مقرن مرفوعا: فذكره»[1]

أخرجه النسائي (١٠٧/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٥٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٢/١) والطبراني في «الكبير» (٦٤٥٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٨) والمزي (٢٠٣/٣٣و٢٠٣ ـ ٢٠٤) من طرق عن سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا عَبْثَر بن القاسم عن مطرف بن طَرِيف عن سَوادة بن أبي الجَعْد عن أبي جعفر قال: كنت جالسا عند سويد بن مقرن فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وإسناده ضعيف. أبو جعفر مجهول كما في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من ذا. وسوادة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٦) على قاعدته، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٨٣/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

وللحديث شاهد عن ابن عباس وآخر عن ابن مسعود

فأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد (٣٠٥/١) عن موسى بن داود الضبي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس به مرفوعا.

وإسناده منقطع بين سعد بن إبراهيم الزهري وبين ابن عباس فإنّه لم يلقه.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٣١) وابن عدي (١٧٨٢/٥) من طريق عمرو بن شمر الكوفي عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن ابن مسعود به مرفوعا.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه عمرو بن شمر غير محفوظ»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عمرو بن شمر»

قلت: وهو متهم بالوضع.

٣٧١٤ ـ «من قتل كافرا فله سَلَبُه»

قال الحافظ: وقع في حديث أنس أنّ الذي خاطب النبي ﷺ بذلك عمر، أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن أبي طلحة عنه ولفظه: إنّ هوازن جاءت يوم حنين، فذكر القصة قال: فهزم الله المشركين فلم يضرب بسيف ولم يطعن برمح، وقال رسول الله ﷺ يومئذ: فذكره، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين راجلا وأخذ أسلابهم. وقال أبو قتادة: إني ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع فأعجلت عنه فقام رجل فقال: أخذتها فأرضه منها، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت، فسكت، فقال عمر: والله لا يفيئ الله على أسد من أسده ويعطيكها، فقال النبي ﷺ **«صدق عمر»** وهذا الإسناد قد أخرج به مسلم بعض هذا الحديث، وكذلك أبو داود»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢٧٦ ـ ٢٧٧) عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: جاءت هوازن يوم حنين تكثر على رسول الله ﷺ بالنساء والصبيان والإبل والغنم، فانهزم المسلمون يومئذ فجعل يقول **«يا معشر المهاجرين والأنصار إني عبدالله ورسوله، يا معشر المسلمين إليّ أنا عبدالله ورسوله»** فهزم المشركون من غير أن يطعن برمح أو يرمى بسهم، فقال رسول الله ﷺ يومئذ **«من قتل مشركا فله سلبه»** فقتل أبو

(١) ١٠١/٩ ـ ١٠٢ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])

طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم. وقال أبو قتادة: إني حملت على رجل فضربته على حبل العاتق فأجهضت عنه وعليه درع فانظر من أخذها، فقال رجل: أنا أخذتها يا رسول الله فأعطنيها وأرضه منها، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو يسكت، فقال عمر: لا والله لا يفيئها الله على أسد من أسده ثم يعطيكها، فقال رسول الله ﷺ **«صدق عمر»**

قال: ورأى أبو طلحة مع أم سليم خنجرا فقال: ما تصنعين بهذا؟ قالت: أريد إن دنا أحد من المشركين أن أبعج بطنه، فذكر ذلك أبو طلحة لرسول الله ﷺ، فضحك رسول الله ﷺ وقال **«يا أم سليم إنّ الله قد كفى وأحسن»** فقالت: يا رسول الله نقتل هؤلاء ينهزموا بك.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٧٨٦) وفي «شرح المعاني» (٣/٢٢٧) والبيهقي (٦/٣٠٦ ـ ٣٠٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٣٦٩ ـ ٣٧٠و١٤/٥٢٤و٥٣٠ ـ ٥٣٢) وأحمد (٣/١١٤و١٢٣و١٩٠و٢٧٩) والدارمي (٢٤٨٧) ومسلم (٣/١٤٤٣) وأبو داود (٢٧١٨) والبزار[1] (كشف ١٨٣٥) وابن حبان (٤٨٣٦ و٤٨٣٨) والحاكم (٣/٣٥٣) والبيهقي (٦/٣٠٦ ـ ٣٠٧) وفي «الدلائل» (٥/١٥٠) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال أبو داود: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

٣٧١٥ ـ «من قتل معاهدا في غير كنهه»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث أبي بكرة: فذكره»[2]

انظر حديث **«من قتل نفسا معاهدة»**

٣٧١٦ ـ «من قتل معاهدا له ذمة الله ورسوله»

قال الحافظ: وللبيهقي من رواية صفوان بن سليم عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله ﷺ بلفظ: فذكره»[3]

---

(١) وقال: لا نعلم رواه عن إسحاق عن أنس إلا حماد وحده»

(٢) ١٥/٢٨٣ (كتاب الديات ـ باب إثم من قتل ذميا بغير جرم)

(٣) ١٥/٢٨٣ (كتاب الديات ـ باب إثم من قتل ذميا بغير جرم)

أخرجه البيهقي (٩/٢٠٥) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أنبا ابن وهب أخبرني أبو صخر المدني أن صفوان بن سليم أخبره عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دنية مرفوعا **«ألا من ظلم معاهدا وانتقصه وكلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة»** وأشار رسول الله ﷺ بأصبعه إلى صدره **«ألا ومن قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله حرّم الله عليه ريح الجنة، وإن ريحها لتوجد من مسيرة سبعين خريفا»**

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٨٣ ـ ١٨٤)

وقال: هذا حديث حسن رجاله ثقات ولا يضر الجهل بحال الأبناء المذكورين فإنّ كثرتهم تجبر ذلك»

قلت: أبو صخر واسمه حميد بن زياد مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٠٥٢) عن سليمان بن داود المهري أنا ابن وهب به مختصرا في ظلم المعاهد.

٣٧١٧ ـ «من قتل نفسا معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث أبي هريرة: فذكره.

وقال: ومثله في حديث أبي هريرة عند الترمذي من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عنه ولفظه **«وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا»** ومثله في رواية صفوان بن سليم المشار إليها، ونحوه لأحمد من طريق هلال بن يساف عن رجل عن النبي ﷺ **«سيكون قوم لهم عهد، فمن قتل منهم رجلا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما»** وعند الطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة بلفظ **«من مسيرة مائة عام»** وفي الطبراني عن أبي بكرة **«خمسمائة عام»** ووقع في «الموطأ» في حديث آخر **«إنّ ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام»** وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» من حديث أبي هريرة، وفي حديث لجابر ذكره صاحب الفردوس **«إنّ ريح الجنة يدرك من مسيرة ألف عام»** وهذا اختلاف شديد»[1]

حديث أبي هريرة الأول له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عجلان المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«ألا من قتل**

---

(١) ١٥/٢٨٤ (كتاب الديات ـ باب إثم من قتل ذميا بغير جرم)

نفسا معاهدا له ذمّة الله وذمّة رسوله فقد أخفر بذمّة الله فلا يرح رائحة الجنة، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا»

أخرجه ابن ماجه (٢٦٨٧) والترمذي (١٤٠٣)

عن محمد بن بشار

والحاكم (١٢٧/٢)

عن نصر بن علي الجَهْضَمي

قالا: ثنا مَعْدي بن سليمان البصري عن ابن عجلان به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحافظ: أما الترمذي فلعله قواه بشواهده، وأما الحاكم فلا عذر له، فإبن عجلان وإن كان مسلم يخرج له في الشواهد، لكن الراوي عنه معدي بن سليمان ليس من رجاله، بل هو ضعيف عند الأكثر» تخريج أحاديث المختصر ١٨٥/٢

قلت: ضعفه البخاري وأبو زرعة والنسائي وابن حبان وغيرهم.

الثاني: يرويه عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«من قتل معاهدا في غير كنهه لم يجد ريح الجنة، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة مائة سنة»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٠٧)

عن موسى بن هارون الحمّال

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٣)

عن أبي إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع السختياني الجرجاني

قالا: ثنا أبو جعفر محمد بن مهران الجمال ثنا عيسى بن يونس عن عوف به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا عيسى بن يونس»

قلت: وإسناده صحيح.

ولم ينفرد محمد بن مهران به بل تابعه أبو الوليد أحمد بن جَنَاب المِصِّيصي ثنا عيسى بن يونس به.

أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٢)

وحديث صفوان بن سليم تقدم في الحديث الذي قبله.

وحديث الرجل الذي لم يسم يرويه هلال بن يَسَاف الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه «**من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما**»

أخرجه أحمد (٢٣٧/٤و٣٦٩/٥) والنسائي في «الكبرى» (٦٩٥١) من طرق عن شعبة به.

ـ وقال سفيان الثوري: عن الأعمش عن هلال بن يساف عن رجل عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٦١/٤و٣٧٤/٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا الأشجعي عن سفيان به.

وحديث أبي بكرة سيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

وحديث الموطأ رواه مالك (٩١٣/٢) عن مسلم بن أبي مريم المدني عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة سنة»

وهو موقوف بإسناد صحيح.

وأخرجه مسلم (٢١٢٨) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «**وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا**»

وله طريق أخرى يرويها الربيع بن بدر عُلَيلة قال: ثنا هارون بن رياب الأسيدي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا «**تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٥/١ ـ ١٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٣) وفي «صفة الجنة» (١٩٤) من طريق عبدالواحد بن غياث البصري ثنا الربيع بن بدر به.

قال الطبراني: لم يروه عن هارون إلا الربيع»

وقال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر وهو متروك» المجمع ١٤٨/٨

وحديث جابر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد بن طريف البجلي ثنا أبي ثنا محمد بن كثير الكوفي ثنا جابر الجُعْفي عن أبي جعفر بن علي بن الحسين عن جابر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن

مجتمعون فقال «**يا معشر المسلمين، اتقوا الله وصلوا أرحامكم، فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة رحم، وإياكم والبغي، فإنّه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغي، وإياكم وعقوق الوالدين، فإنّ ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام**»

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٩٥) عن الطبراني به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن محمد بن طريف»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن كثير وجابر الجعفي وهما ضعيفان جدا» المجمع ١٤٨/٨ ـ ١٤٩

٣٧١٨ ـ «من قتل نفسا معاهدة بغير حِلّها، حرّم الله عليه الجنة»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وأبو داود من حديث أبي بكرة»[1]

صحيح

وله عن أبي بكرة طرق:

الأول: يرويه عيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشَن الغَطَفاني عن أبيه عن أبي بكرة مرفوعا «**من قتل معاهدا في غير كُنْهِهِ حرّم الله عليه الجنة**».

أخرجه الطيالسي (ص١١٨) عن عيينة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣١/٩)

وأخرجه أحمد (٣٦/٥و٣٨ ـ ٣٩) وأبو داود (٢٧٦٠) والنسائي (٢٢/٨) وفي «الكبرى» (٦٩٤٩) وابن أبي شيبة (٤٢٥/٩ ـ ٤٢٦) والبزار (٣٦٧٩) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٧) والحاكم (١٤٢/٢) والدارمي (٢٥٠٧) وابن الجارود (٨٣٥و١٠٧٠) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١٨٣/٢) والمزي (٨٠/٢٣ ـ ٨١) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٥٥) من طرق عن عيينة به.

زاد أحمد وابن الجارود «**أن يجد ريحها**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح»

---

(١) ٧٩/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم)

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثُرْمُلَةَ العجلي عن أبي بكرة مرفوعا «**من قتل نفسا معاهدة بغير حلها**[١]، **حرّم الله تبارك وتعالى عليه الجنة أن**[٢] **يشم ريحها**[٣]».

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/١١٥) وعبدالرزاق (١٨٥٢١) وابن أبي شيبة (٩/٤٢٥) وأحمد (٥/٣٦ و٣٨ و٥٢) والبخاري في «الكبير» (١/١/٤٢٨) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٦و٨٦ ـ ٨٧) والبزار (٣٦٩٦) والنسائي (٨/٢٢) وفي «الكبرى» (٦٩٥٠و٨٧٤٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٨٦٣) وابن حبان (٤٨٨٢) والحاكم (١/٤٤) والبيهقي (٩/٢٠٥) من طرق عن يونس بن عبيد البصري عن الحكم به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، والحكم هو ابن عبدالله بن إسحاق الأعرج البصري.

ولم ينفرد به بل تابعه حميد أبو المغيرة العجلي عن الأشعث به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/١٢٦)

وحميد لم أقف له على ترجمة.

الثالث: يرويه يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا «**من قتل نفسا معاهدة بغير حقها، لم يجد**[٤] **رائحة الجنة، وإنّ رائحتها لتوجد من مسيرة خمس**[٥] **مائة عام**».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٤٤) وابن حبان (٤٨٨١و٧٣٨٢) والحاكم (١/٤٤) واللفظ له من طرق عن يونس بن عبيد به.

قال البخاري: والأول أصح» التاريخ الكبير ١/١/٤٢٨

وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب حديث ابن عُلية ـ يعني عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة ـ وابن علية أثبت من حماد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وقد كان شيخنا أبو علي الحافظ يحكم بحديث يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج، والذي يسكن إليه القلب أنّ هذا إسناد، وذاك إسناد آخر لا يعلل أحدهما الآخر، فإنّ حماد بن سلمة إمام وقد تابعه عليه أيضا شريك بن الخطاب وهو شيخ ثقة من أهل الأهواز»

---

(١) وفي لفظ «حقها»

(٢) وفي لفظ «أن يجد ريحها»

(٣) زاد عبدالرزاق «وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة عام»

(٤) ولفظ ابن حبان «يَرَح»

(٥) ولفظ ابن حبان في الموضع الثاني «مسيرة مائة عام»

قلت: هما إسنادان كما قال الحاكم، فالأول: رواه سفيان الثوري وإسماعيل بن علية ويزيد بن زريع وعبدالأعلى بن عبدالأعلى عن يونس بن عبيد، والثاني: رواه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشريك بن الخطاب العنبري عن يونس بن عبيد.

ولم ينفرد يونس بن عبيد بالإسناد الثاني بل تابعه غير واحد عن الحسن عن أبي بكرة به.

أخرجه أحمد (٥/٤٦) والبزار (٣٦٣٩ و٣٦٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٤) والحاكم (٢/١٢٦) والبيهقي (٨/١٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٢٢)

عن قتادة

وابن حبان (٧٣٨٣)

عن هشام بن حسان

والطبراني في «الأوسط» (٤٣٣)

عن شبيب بن شيبة السعدي

ثلاثتهم عن الحسن به[1].

الرابع: يرويه علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه مرفوعا **«من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام»**.

أخرجه أحمد (٥/٥٠و٥١)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

٣٧١٩ ـ عن الفرزدق الشاعر أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد وسألهما فقال: إني رجل من أهل المشرق، وإنّ قوما يخرجون علينا يقتلون من قال لا إله إلا الله ويؤمّنون من سواهم، فقالا لي: سمعنا النبي ﷺ يقول **«من قتلهم فله أجر شهيد، ومن قتلوه فله أجر شهيد»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسند جيد»[2]

ضعيف

---

(١) وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٢٢) عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن عن أبي بكرة.
وعمرو هو ابن عبيد المعتزلي المشهور.
وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٦٢٢) من طريق عبدالوارث بن سعيد البصري عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة.

(٢) ١٥/٣٣٣ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٩) عن محمد بن عبدالرحيم البغدادي المعروف بصاعقة

والطبراني في «الأوسط» (٩٠٤) عن أحمد بن يحيى الحلواني

قالا: ثنا سعيد بن سليمان ثنا خلف بن خليفة ثنا يحيى بن يزيد الهُنَائي سمع الفرزدق به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الفرزدق الشاعر إلا يحيى بن يزيد، تفرد به خلف بن خليفة»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٦/٢٣٤

قلت: الفرزدق ذكره ابن حبان في «الضعفاء»، وخلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرّح بسماع سعيد بن سليمان منه أهو قبل الإختلاط أم بعده.

٣٧٢٠ ـ «من قدّم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحِنث كانوا له حصنا حصينا من النار» قال أبو ذر: قدمت اثنين، قال **«واثنين»** قال أبي بن كعب: قدمت واحدا، قال **«وواحدا»**

قال الحافظ: وحديث ابن مسعود مرفوعا: فذكره، أخرجه الترمذي وقال: غريب»[1]

ضعيف

يرويه العوام بن حوشب الواسطي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن العوام بن حوشب عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه به مرفوعا وزاد **«ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٣ ـ ٣٥٤) وفي «مسنده» (٣٤٨) وأحمد (١/٤٢٩و٤٥١) والبيهقي في «الشعب» (٩٢٩٤) والمزي (٣٤/٢٦٢ ـ ٢٦٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (١/٤٢٩) وأبو يعلى (٥١١٦)

عن محمد بن يزيد الواسطي

وابن ماجه (١٦٠٦) والترمذي (١٠٦١) والخرائطي في «المكارم» (١/٥٦٧) والبيهقي في «الشعب» (٩٢٩٣)

---

(١) ٣/٣٦١ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والطبراني في «الأوسط» (٧٨٦٤)

عن محمد بن الحسن المزني

كلهم عن العوام بن حوشب به.

ـ وقال هُشيم: أنا العوام بن حوشب عن محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه أحمد[1] (١/٣٧٥و٤٢٩) وأبو يعلى (٥٣٥٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢٠٩)

والأول أصح.

قال الحافظ: أبو محمد مولى عمر بن الخطاب، وقيل: محمد بن أبي محمد. أخرجه أحمد بالوجهين وأشار إلى ترجيح الأول، وبه جزم أبو أحمد الحاكم» التهذيب **١٢/٢٢٥**

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا أبو محمد مولى عمر، تفرد به العوام بن حوشب»

وقال الذهبي في «الميزان»: أبو محمد تفرد عنه العوام بن حوشب»

قلت: فهو مجهول.

٣٧٢١ ـ «من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم»

قال الحافظ: ولأبي داود عن سعد بن عبادة مرفوعا: فذكره، وفي إسناده مقال»[2]

تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فانظره.

٣٧٢٢ ـ «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] **فكأنما قرأ ثلث القرآن»**

قال الحافظ: ولأبي عبيد من حديث أبي بن كعب: فذكره»[3]

---

(١) وقع عنده في الموضع الثاني: عن محمد بن أبي محمد عن أبيه.

(٢) ١٠/٤٦٣ (كتاب فضائل القرآن ـ باب نسيان القرآن)

(٣) ١٠/٤٣٧ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١])

له عن أبي بن كعب طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤٣ ـ ١٤٤) وأحمد (١٤١/٥) عن هُشيم أنا حصين عن هلال بن يَسَاف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أو عن رجل من الأنصار مرفوعا به.

وأخرجه الخطيب في «حديث الستة من التابعين» (١٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه الخطيب أيضا (١٦) من طريق خلف بن هشام البغدادي ثنا هشيم به.

واختلف فيه على هشيم:

ـ فقال أحمد بن منيع البغوي: ثنا هشيم أنا حصين عن هلال بن يساف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أنّ رجلا من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٥)

ـ وقال العلاء بن هلال الباهلي الرقي: ثنا هشيم عن حصين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب مرفوعا به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٦)

واختلف فيه على حصين وهو ابن عبدالرحمن السلمي:

فرواه شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن الربيع بن خُثيم عن عبدالله بن مسعود مرفوعا «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٨٥) من طريق مسلم بن إبراهيم البصري ثنا شعبة به.

وتابعه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا حصين به.

أخرجه الحسن الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٣)

ورواه علي بن عاصم الواسطي عن حُصين عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٧٦ و٧٤٨)

واختلف فيه على هلال بن يساف اختلافا كثيرًا:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف واختلف عنه:

• فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا **«أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن»** فسكتنا، فأعاد ثلاث مرات يقول لنا ونسكت، ثم قال **«من قرأ في ليلة قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن»**

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٧٩) والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٧)

• وقال إسرائيل بن يونس: عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب قال: أتاها فقال: ألا ترين إلى ما جاء به رسول الله ﷺ، قالت: رب خير قد أتانا به رسول الله ﷺ، فما هو؟ قال: قال لنا **«أيعجز أحدكم»** فذكر نحوه.

أخرجه الدارمي (٣٤٤٠) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن إسرائيل به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٦/٧ ـ ٢٥٧) من طريق محمد بن سنجر الجرجاني ثنا عبيدالله بن موسى به.

• ورواه شعبة عن منصور واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن شعبة عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب مرفوعا **«قل هو الله أحد ثلث القرآن»**

منهم:

١ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد (٤١٨/٥) عن محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٧ ـ ١٦٩) والخطيب في «حديث الستة» (١٣)

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٠) عن محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٣٧/١/٢) عن محمد[١] ـ ولم ينسبه ـ ثنا غندر به.

---

(١) يحتمل أنّه ابن المثنى ويحتمل أنّه ابن بشار والله أعلم.

ورواه أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي عن محمد بن جعفر فلم يذكر عمرو بن ميمون.

أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (١٤)

والأول أصح.

٢ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث البصري.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣/٦) عن أبي عبدالله محمد بن مخلد العطار ثنا عباد بن الوليد أبو بدر ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث به.

ورواه أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي عن محمد بن مخلد فقال فيه: عن امرأة عن أبي أيوب أو عن امرأة أبي أيوب عن النبي ﷺ.

٣ ـ حجاج بن محمد المصيصي.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤٣) ومن طريقه الرافعي في «التدوين» (١٠٠/١)

وقال غير واحد: عن شعبة عن علي بن مُدْرك النخعي عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود مرفوعا **«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة»** قال: ومن يطيق ذلك، قال **«بلى، قل هو الله أحد»**

منهم:

١ ـ معاذ بن معاذ العنبري.

أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٤٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٧٥) والطحاوي في «المشكل» (١٢١١) وابن حبان (٢٥٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٨٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٢و١٦٨/٧) والخطيب في «حديث الستة» (١و٢) من طريق عبيدالله بن معاذ بن معاذ عن أبيه به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الربيع بهذا الإسناد، تفرد به معاذ بن معاذ عن شعبة»

كذا قال، وقد توبع كما سيأتي.

وقال عبدالمؤمن بن خلف النسفي: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: هذا غلط، وسمعت يحيى بن معين وسئل عنه فقال: خطأ، والصواب حديث الربيع بن

خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب» حديث الستة ص٢٧

وقال يعقوب بن شيبة: حدثني أحمد بن العباس قال: قال يحيى بن معين: حدّث معاذ بن معاذ بحديث ما له أصل ولا رواه شعبة، فقال رجل: أي شيء هو؟ فقال: ما تصنع به؟ قال: نعرفه. قال: فذكر هذا الحديث.

قال ابن معين: وكان في أصل كتاب معاذ وليس بشيء ولم يسمعه منه أحد ولا حدّث به أحد إلا عبيدالله وهو صحيح في كتابه وليس بشيء.

قال يعقوب بن شيبة: وهكذا رواه عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود مرفوعا، وهذا إسناد صحيح ولا أعلم أحدا رواه عن شعبة، من هاهنا أنكره يحيى، وقد بلغني أنّ أبا بحر البكراوي قد رواه عن شعبة، فإن كان هذا صحيحا فالحديث صحيح غريب» حديث الستة ص٢٨ ـ ٢٩

٢ ـ أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي.

أخرجه البزار (١٨٦٦) والخطيب في «حديث الستة» (٤) من طرق عن أبي بحر به.

وأبو بحر مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٣ ـ عثمان بن محمد النشيطي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٧) والخطيب في «حديث الستة» (٥)

والنشيطي هذا لم أقف له على ترجمة.

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا **«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة، فإنّه من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن»**.

رواه عن زائدة هكذا غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه أحمد (٤١٨/٥ ـ ٤١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (٦) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٨٩/٢)

وأخرجه الترمذي[١] (٢٨٩٦) والنسائي في «الصغرى» (١٣٣/٢) وفي «اليوم والليلة» (٦٨١) عن محمد[٢] بن بشار بُندار ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الترمذي[٣] (٢٨٩٦) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وقال: هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٦/٧) من طريق محمد بن المثنى ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

٢ ـ معاوية بن عمرو الأزدي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٤/٤) وأبو موسى المديني (٧٠١)

٣ ـ أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٢ و١٥٤/٤)

٤ ـ يحيى بن أبي بكير الكِرماني.

أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (٩)

ورواه حسين بن علي الجعفي عن زائدة واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن حسين بن علي كرواية عبدالرحمن بن مهدي ومن تابعه، منهم:

١ ـ عبد بن حميد (٢٢٢)

٢ ـ أحمد بن سليمان الرُّهَاوي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١١٨)

٣ ـ أحمد بن عبدالحميد الحارثي.

---

(١) وقع في روايته: عن امرأة ـ وهي امرأة أبي أيوب ـ عن أبي أيوب.

(٢) رواه محمد بن إسماعيل البصلاني عن محمد بن بشار فأوقفه على أبي أيوب.
أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (٧)
وقال: ورفعه صحيح»

(٣) وقع في روايته: عن امرأة ـ وهي امرأة أبي أيوب ـ عن أبي أيوب.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٣١٣)

ورواه ابن أبي شيبة عن حسين بن علي فلم يذكر الربيع بن خثيم.

أخرجه ابن الضريس[1] (٢٥٤) ومن طريقه الخطيب في «حديث الستة» (٨) عن ابن أبي شيبة به.

والأول أصح.

• ورواه فضيل بن عياض عن منصور واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن فضيل عن منصور عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعا.

منهم:

١ ـ عبيدالله بن عمر القواريري.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٢)

٢ ـ يوسف بن مروان المؤدب.

أخرجه النسائي (٦٨٢)

٣ ـ محمد بن زياد الزيادي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٢٨)

وقال سويد بن سعيد الحَدَثاني: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب.

أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (١٠)

وسويد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) وخالفه عمر بن حفص فرواه عن ابن أبي شيبة (المسند ٧) ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب به.
وتابعه محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/٢٥٥ ـ ٢٥٦)

وقال علي بن الأزهر الرازي: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار مرفوعا.

ولم يذكر أبا أيوب.

أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (١١)

• ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي عن منصور عن ربعي بن حِرَاش عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار أنّ أبا أيوب أتاها.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٣٧/١/٢) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٣) والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٩)

وقال البخاري: وربعي لا يصح»

وقال النسائي: هذا خطأ»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، الحديث عن منصور عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون» العلل ٢/ ٨٠ ـ ٨١

وقال الدارقطني: وهم فيه عبدالعزيز، أسقط من الإسناد الربيع وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش، ووهم فيه، والقول قول زائدة بن قدامة» العلل ١٠٢/٦

• ورواه عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ـ قال هلال: فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى ـ فقال: حدثتني امرأة من الأنصار أنّ أبا أيوب.

أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٣٦ و٧٠٠) وقال: هذا إسناد صحيح»

• ورواه موسى بن مسلم الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص] **فكأنما قرأ ثلث القرآن**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢١٩) وابن المقرئ في «المعجم» (٤٦) وابن عبدالبر (٢٥٨/٧) من طريق أسد بن موسى المصري ثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن موسى الصغير به.

وأخرجه ابن عدي (٢٢٧٨/٦) والحسن الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٦) من طريق أبي جعفر محمد بن سليمان بن هشام ابن بنت مطر الوراق الخراز ثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا موسى الصغير به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف من رواية أسد بن موسى عن أبي معاوية، سرقه من أسد محمد بن سليمان هذا، وهو أظهر أمرا في الضعف، وأحاديثه عامتها مسروقة سرقها من قوم ثقات ويوصل أحاديثه»

• ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن إسماعيل عن هلال عن أبي مسعود الأنصاري قال: من قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافِرون] في ليلة فقد أكثر وأطاب» موقوف

منهم:

١ ـ هشيم.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٤١)

٢ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أبو عبيد (ص١٤١)

٣ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (٢١)

٤ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه الخطيب (٢١)

٥ ـ عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي.

أخرجه الخطيب (٢٢)

ورواه سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد واختلف عنه:

فرواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن سفيان عن إسماعيل عن هلال عن ابن مسعود مرفوعا «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة**» وكبر ذلك في أنفسهم فقال النبي ﷺ «**الواحد الصمد ثلث القرآن**»

أخرجه الخطيب في «حديث الستة» (١٩)

ورواه محمد بن كثير العبدي عن سفيان عن إسماعيل عن هلال عن أبي مسعود الأنصاري قال: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص] و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافِرون] في ليلة فقد أكثر وأطيب»

أخرجه ابن الضريس (٣٠٤) ومن طريقه الخطيب (٢٠)

ـ واختلف فيه على الربيع بن خثيم، فرواه منذر بن يعلى الثوري عن الربيع بن خثيم قال: قال أبو أيوب الأنصاري: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص] كانت عدل ثلث القرآن. موقوف.

أخرجه ابن الضريس (٢٥٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٧٨) والخطيب في «حديث الستة» (١٥) من طرق عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن سعيد بن مسروق عن منذر به.

ـ واختلف فيه على عمرو بن ميمون:

• فرواه الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عمرو بن ميمون واختلف عنه:

رواه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن الأعمش واختلف عنه:

فقال حميد بن الربيع اللخمي: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود مرفوعا «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة: الله الواحد الصمد**»

أخرجه الحسن الخلال (٢٣)

وحميد بن الربيع مختلف فيه.

وقال محمد بن بشار: ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن النبي ﷺ، مرسل.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٧٦)

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن إبراهيم مرسلا.

أخرجه النسائي (٦٧٧)

• ورواه أبو قيس عبدالرحمن بن ثَرْوان الأودي عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري مرفوعا «**أيغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة**» قلنا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله، قال «**قل هو الله أحد ثلث القرآن**»

رواه عن أبي قيس غير واحد، منهم:

١ ـ شعبة[1].

---

(١) هكذا رواه الطيالسي ووهب بن جرير بن حازم وأمية بن خالد القيسي وبشر بن المفضل البصري وبشر بن عمر الزهراني ومعاذ بن معاذ العنبري عن شعبة. =

أخرجه الطيالسي (ص٨٦) ومسدد في «مسنده» (المصباح ١٢٦/٤) وابن الضريس (٢٥٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٩٣) والطحاوي في «المشكل» (١٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٧) والخطيب في «حديث الستة» (٢٤ و٢٥) وابن عبدالبر (٢٥٥/٧)

٢ ـ سفيان الثوري[1].

أخرجه أبو عبيد (ص١٤٣) وأحمد (١٢٢/٤) والبخاري في «الكبير» (١٣٧/١/٢) وابن ماجه (٣٧٨٩) وابن الضريس (٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٤/١٧ ـ ٢٥٥) والخطيب في «التاريخ» (٢١٦/١٣) وفي «حديث الستة» (٢٧ و٢٨)

٣ ـ مِسْعَر بن كِدَام.

أخرجه الطحاوي (١٢١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٤/٤) وفي «أخبار أصبهان» (٣٥/٢) والخطيب في «حديث الستة» (٢٦)

٤ ـ حصين.

أخرجه الطحاوي (١٢١٦)

٥ ـ محمد بن جُحادة الكوفي.

أخرجه الطبراني (٢٥٥/١٧) وفي «الأوسط» (٥٩٩٦) وفي «الصغير» (٨٦٥)

٦ ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١/٢)

قال البخاري: كان يحيى ينكر على أبي قيس هذا الحديث»

وقال النسائي: لم يتابع أبو قيس على ذلك»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٢٦/٤

قلت: أبو قيس وثقه ابن معين وغير واحد، ولينه أبو حاتم.

= ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة فجعله عن عبدالله بن مسعود.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٧)

(١) رواه عن سفيان: أبو نعيم الفضل بن دُكين ووكيع وعبدالرحمن بن مهدي وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ومحمد بن يوسف الفريابي ويزيد بن أبي حكيم العدني.

• ورواه أبو إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون واختلف عنه:

فقال زكريا بن أبي زائدة: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: ثني بعض أصحاب النبي ﷺ رفعه «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص] **ثلث القرآن**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/١٣٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٩)

وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود به مرفوعا.

وفي لفظ «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟**» قالوا: يا رسول الله، ومن يطيق هذا؟ قال «**يقرأ أحدكم** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص] **فإنها تعدل ثلث القرآن**»

أخرجه البزار (١٨٥٦) وابن الضريس (٢٤٧) وابن أبي حاتم في «العلل» (٦١/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٣١٨) والخطيب في «حديث الستة» (٢٣) من طرق[1] عن شريك به.

وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مرسلا.

أخرجه النسائي (٦٩٠)

وقال شعبة: عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: قل هو الله أحد ثلث القرآن»

أخرجه ابن الضريس (٢٦١) والنسائي (٦٩٢)

وقال ابن جريج: أني عطاء عن أبي إسحاق عن أبي مسعود أو ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه أبو عبيد (ص١٤٣)

وقال أبو طيبة عيسى بن سليمان الجُرْجاني: عن أبي إسحاق عن الحارث عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٢٩/٥)

وقال: وقول شريك أصح، وذكر الحارث فيه وهم»

ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق واختلف عنه:

---

(١) وقال بعضهم عن شريك: أراه عن ابن مسعود.

فقال عبدالرحمن بن مهدي: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مرسلا.

أخرجه أبو عبيد (ص١٤٣) والنسائي (٦٩١)

وقال عبدالصمد بن حسان المروروذي: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود مرفوعا.

أخرجه الحسن الخلال (٢٤) والخطيب في «حديث الستة» (٢٩)

وقال وكيع: عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٥٤ و٧/١٣٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣)

• ورواه عامر الشعبي واختلف عنه:

فقال عبدالله بن عون البصري: عن الشعبي عن عمرو بن ميمون أنّ أبا أيوب قال: موقوف.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٨)

وقال إسماعيل بن أبي خالد: عن الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٢٤)

وتابعه عبدالله بن أبي السَّفَر الكوفي عن الشعبي به.

أخرجه الطبراني (٤٠٢٥) والدارقطني في «العلل» (٦/١٠٢ ـ ١٠٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٦٨) والخطيب في «حديث الستة» (١٧)

ورواه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي واختلف عنه:

فقال أسباط بن محمد القرشي: ثنا زكريا عن الشعبي ثني عبدالرحمن بن أبي ليلى ثني أبو أيوب مرفوعا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٦/١٠٣ و١٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٣١٢) والخطيب في «حديث الستة» (١٨)

وقال جعفر بن عون الكوفي: أنا زكريا عن الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/١٣٧)

وتابعه يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا زكريا به.

أخرجه النسائي (٦٨٧)

وقال يزيد بن هارون: عن زكريا عن الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قوله.

أخرجه أبو عبيد (ص١٤٤)

الثاني: يرويه سهل بن سعد عن أبي بن كعب.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٣٨٠٠) عن الفضل بن دُكين ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار مرفوعا به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عامر الأسلمي.

الثالث: يرويه أبو أمامة عن أبي بن كعب.

أخرجه أحمد بن منيع (المطالب ٣٨٠٠) عن يوسف بن عطية الصفار عن هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب مرفوعا به وزاد «**وكتب له حسنات بعدد من آمن ومن أشرك**»

وإسناده ضعيف لضعف يوسف بن عطية، وهارون بن كثير مجهول.

٣٧٢٣ ـ «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»

قال الحافظ: رواه أبو داود والحاكم من طريق كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[2].

حسن

ورد من حديث معاذ ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث معاذ فأخرجه أحمد (٢٣٣/٥ و٢٤٧) وأبو داود (٣١١٦) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٢/٢) والبزار (٢٦٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٩/٥)

---

(١) ٣٥٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز)

(٢) ٣٥٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب إذا بات طاهرا)

والهيثم بن كليب (١٣٧٢ و١٣٧٣) والطبراني في «الكبير» (١١٢/٢٠) وفي «الدعاء» (١٤٧١) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٤٨) وابن مندة في «التوحيد» (١٨٧) والحاكم (٣٥١/١ و٥٠٠) وفي «علوم الحديث» (ص٧٦) والخليلي في «الإرشاد» (٦٧٧/٢ ـ ٦٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٣ و٨٧٩٨ و٨٨٠٠) وفي «الأسماء» (ص١٢٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٥/١٠) وفي «الموضح» (١٧٦/٢) والشجري في «أماليه» (١٣/١ و١٤) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٩٢ و٦٩٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٢٠/٢ ـ ٦٢١) والمزي (٧٤/١٣) من طريق عبدالحميد بن جعفر الأنصاري ثنا صالح بن أبي عَرِيب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ به مرفوعا.

ولفظ أحمد وابن المنذر «**وجبت له الجنة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: صالح بن أبي عريب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وعبدالحميد وكثير ثقتان.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن حبان (٣٠٠٤) عن أحمد بن محمد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يَسَاف عن الأغر عن أبي هريرة مرفوعا «**لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، فإنّه من كان آخر كلمته لا إله إلا الله عند الموت، دخل الجنة يوما من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه**»

محمد بن إسماعيل الفارسي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٨/٩) وقال: يغرب. ولم يذكر عنه راويا إلا الذهلي، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٢٠/١) من طريق عمر بن شبيب المسلي عن عمرو بن قيس المُلائي عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن مسعود مرفوعا «**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة**»

وإسناده ضعيف لضعف المسلي.

٣٧٢٤ ـ «من كان حالفا فليحلف بالله»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٥٢/١٧) ومسلم (١٦٤٦) عن ابن عمر.

---

(١) ٤٨٤/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب لله مائة اسم غير واحدة)

٣٧٢٥ ـ «من كان ذا طَوْل فلينكح»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه من حديث عائشة، والبزار من حديث أنس»[(١)]

حديث عائشة أخرجه ابن ماجه (١٨٤٦) عن أحمد بن الأزهر النيسابوري ثنا آدم ثنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة مرفوعا «**النكاح من سنتي، فمن لم يعمل بسنتي فليس مني، وتزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم، ومن كان ذا طول فلينكح، ومن لم يجد فعليه بالصيام فإنّ الصوم له وِجَاء**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عيسى بن ميمون المديني» المصباح ٩٤/٢

قلت: هو متروك الحديث كما قال الفلاس وأبو حاتم والنسائي، وقال البخاري ويعقوب بن سفيان: منكر الحديث، وقال أبو نعيم والحاكم: روى عن القاسم بن محمد أحاديث موضوعة.

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه ثابت البُنَاني عن أنس أنّ النبي ﷺ خرج على فتية من شباب قريش، فقال «**يا معشر الشباب من استطاع منكم الطَّوْل فلينكح، أو فليتزوج، وإلا فعليه بالصوم، فإنّه له وجاء**»

أخرجه البزار (كشف ١٣٩٨) عن محمد بن الليث ثنا علي بن عبدالحميد المَعْني ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وقال: لا نعلم رواه عن ثابت إلا سليمان»

قلت: محمد بن الليث هو الهدادي لم أقف له على ترجمة، وتابعه العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن عبدالحميد به وزاد «**ومحسمة للعرق**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٢٥) عن الحاكم ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه هشام بن حسان القُرْدُوسي عن الحسن البصري عن أنس مرفوعا «**يا معشر الشباب من كان منكم ذا طول فليتزوج، ومن لا فعليه بالصوم ـ أحسبه قال ـ فإنّ له وجاء**»

---

(١) ٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

أخرجه البزار (كشف ١٣٩٩) عن أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا هشام بن حسان به.

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة أحمد بن الفرج الحمصي ص١٣٥) من طريق خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ثنا أحمد بن الفرج به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام عن الحسن عن أنس إلا بقية، ورواه غير بقية عن هشام عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ»

قلت: أحمد بن الفرج مختلف فيه: وثقه الحاكم وغيره، وكذبه محمد بن عوف الحمصي، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج بحديثه.

وبقية ثقة إلا أنّ ابن المديني وابن عدي تكلما في روايته عن غير الشاميين، والحسن مدلس وقد عنعن.

٣٧٢٦ ـ «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر: فذكره»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٠٥٧)

٣٧٢٧ ـ «من كان له شَعر فليكرمه»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود بسند حسن عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث عائشة في «الغيلانيات» وسنده حسن أيضا»[(٢)]

حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٤١٦٣) عن سليمان بن داود المَهْري أنا ابن وهب ثني ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/٢٤) من طريق سُحْنون عبدالسلام بن حبيب التَّنُوخي ثنا ابن وهب به.

ـ ورواه داود بن عمرو بن زهير الضبي البغدادي واختلف عنه:

• فقال معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري: ثنا داود بن عمرو ثنا ابن أبي الزناد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

---

(١) ٤٦٥/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين)

(٢) ٤٩١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الترجل والتيمن فيه)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٠) والبيهقي في «الآداب» (٨٣٤) وفي «الشعب» (٦٠٣٦)

• وقال محمد بن الورد البغدادي: ثنا داود بن عمرو ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٥)

ـ وروواه سعيد بن منصور واختلف عنه:

• فقال معاذ بن المثنى: ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن أبي الزناد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٠) والبيهقي في «الآداب» (٨٣٤) وفي «الشعب» (٦٠٣٦)

• وقال إسماعيل بن عبدالله العبدي سمويه: ثنا سعيد بن منصور ثنا ابن أبي ذئب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم في «تسمية الرواة عن سعيد بن منصور» (٢٢)

والأول أصح، وعبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٧٦/٢) في ترجمة ابن أبي الزناد وعدّه من مناكيره.

وللحديث شاهد عن عائشة وعن ابن عباس وعن أبي قتادة وعن أشياخ لم يسموا

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عُمارة بن غَزِيَّة المدني عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا **«إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٣٦٠) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٣٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٣٧) من طريق عياش بن الوليد الرقَّام ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا ابن إسحاق عن عمارة بن غزية به[1].

---

(١) وأخرجه أبو بكر الشافعي (٧٣٤) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.
وأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص٢٤١ ـ ٢٤٢) من طريق محمد بن الحسن عن ابن إسحاق به.

ورواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عمارة بن غزية.

الثاني: يرويه خالد بن إلياس المدني عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**أكرموا الشعر**»

أخرجه البزار (٢٩٧٤) وابن عدي (٨٧٩/٣) وابن[1] عبدالبر في «التمهيد» (١٠/٢٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٣) من طرق عن خالد بن إلياس به.

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه بهذا الإسناد إلا خالد»

وقال الهيثمي: وفيه خالد بن إلياس وهو متروك» المجمع ١٦٤/٥

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب في «الموضح» (١٢٥/٢ ـ ١٢٦) من طريق سليمان بن أرقم البصري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا «**من كان له شعر فليحسن إليه وإلا فليجزه**»

وسليمان بن أرقم قال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث.

وتابعه عمر بن موسى بن وجيه الحمصي عن عطاء عن ابن عباس به.

أخرجه ابن عدي (١٦٧٢/٥)

وقال: عمر بن موسى يضع الحديث»

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٤٥) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي قتادة مرفوعا «**من اتخذ شعرا فليحسن إليه، أو ليحلقه**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا يحيى بن سعيد الأموي»

وقال الهيثمي: علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني: ليس بالقوي، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٤/٥

قلت: سليمان بن عمر بن خالد لم يخرجاه، وعلي بن سعيد مختلف فيه: وثقه مسلمة بن القاسم، وقال الدارقطني: ليس في حديثه بذاك.

وأما حديث الأشياخ الذين لم يسموا فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥١٦) عن مَعْمر بن

---

(١) وقع عنده: عن هشام بن عروة ومسلم بن يسار.

راشد عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي عن أشياخهم أنّ النبي ﷺ قال لأبي قتادة «**إن اتخذت شعرا فأكرمه**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٣٨)

وإسناده ضعيف للأشياخ الذين لم يسموا.

٣٧٢٨ ـ «من كان له فَرَطان من أمتي أدخله الله الجنة» فقالت عائشة: فمن كان له فَرَط واحد؟ قال «**ومن كان له فرط واحد**»

قال الحافظ: وعنده (أي الترمذي) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وليس في شيء من هذه الطرق ما يصلح للإحتجاج»(١)

أخرجه أحمد (١/٣٣٤ ـ ٣٣٥) والترمذي (١٠٦٢) وابن عدي (٤/١٤٩١) والبيهقي (٤/٦٨) وفي «الشعب» (٩٢٩٥) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٢٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٥٠) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٨٩) من طرق عن عبد ربه بن بارق الحنفي قال: سمعت جدي أبا أمي سِماك بن الوليد أبو زميل الحنفي يحدث أنّه سمع ابن عباس رفعه «**من كان له فَرَطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة**» فقالت عائشة: فمن كان له فَرَط من أمتك؟ قال «**ومن كان له فرط، يا مُوَفَّقة**» قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال «**فأنا فرط أمتي، لن يصابوا بمثلي**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق»

قلت: وهو مختلف فيه: قواه أحمد وابن حبان، وضعفه ابن معين والنسائي، وجده قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنّه ثقة.

والحديث رواه بعضهم عن عبد ربه بن بارق فجعله عن ابن عباس عن عائشة.

أخرجه ابن عدي (٤/١٤٩٢)

٣٧٢٩ ـ «من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من حديث عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي الباب عن أنس أخرجه ابن عبدالبر بهذا اللفظ»(٢)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٥٨) وفي «مسنده» (٤٣١) عن شريك بن عبدالله القاضي عن الرُّكين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار به مرفوعا.

---

(١) ٣/٣٦١ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) ١٣/٨٥ ـ ٨٦ (كتاب الأدب ـ باب ما قيل في ذي الوجهين)

وأخرجه أبو داود (٤٨٧٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٣) وعبدالله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص٢٦٥) وأبو يعلى (١٦٢٠) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٥٦) عن أبي يعلى عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٠)

عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني

والدارمي (٢٧٦٧)

عن الأسود بن عامر الشامي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٤١٤) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٥٤٠) وابن عساكر في «ذم ذي الوجهين» (٩) والمزي (٢٩/٤٨٢)

عن عثمان بن أبي شيبة

وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٥) والخرائطي في «المساوئ» (٢٩١) وفي «اعتلال القلوب» (ص١٧٩)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٤)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني

وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٢) والبيهقي (١٠/٢٤٦) وفي «الآداب» (٥٠٧) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٥٩ و٢٧٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأبو نعيم في «الرواة عن أبي نعيم» (٢)

عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري

وأبو يعلى (١٦٣٧)

عن عبدالله بن عامر بن زرارة الكوفي

كلهم عن شريك به.

واختلف فيه على شريك:

ـ فرواه الطيالسي (ص٨٩) عن شريك عن الركين عن حصين بن قبيصة عن عمار مرفوعا.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٤) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن الطيالسي عن شريك عن الركين عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة عن عمار مرفوعا.

ـ ورواه علي بن الجَعْد البغدادي عن شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار موقوفا.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٢٤١٢) ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٨)

والأول أصح.

قال ابن المديني: إسناده حسن، ولا نحفظه عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق» تهذيب الكمال ٢٩/٤٨٢

وقال العراقي: سنده حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٤/١٧٧٧

قلت: شريك مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره.

وهو سيئ الحفظ، قاله الجوزجاني وغيره.

وكان يدلس، قاله الدارقطني وغيره.

ولم يصرح بالتحديث من الركين إلا في رواية يحيى الحماني عنه، ويحيى مختلف فيه.

وتغير حفظه لما ولي القضاء، قاله صالح جزرة وغيره.

وعن شريك قال: قد اختلطت عليّ أحاديثي وما أدري كيف هي؟» تاريخ الدوري ٢/٢٥٢

ونعيم بن حنظلة قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه ركين بن الربيع لكن وثقه العجلي وابن حبان.

وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا الركين فهو مجهول.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وحديث أنس الذي أشار إليه الحافظ لم أره باللفظ الذي ذكره وإنما هو بلفظ «من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار»

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس.

أخرجه البزار (كشف ٢٠٢٥) وابن ماسي في «حديث الأنصاري» (٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٦٠) والقضاعي (٤٦٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٩) وابن عساكر في «ذم ذي الوجهين» (٨) وفي «معجم الشيوخ» (١١٤١)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٢٦٨٦/١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٧)

عن مروان بن معاوية الفزاري

والخرائطي في «المساوئ» (٢٩٦) وفي «اعتلال القلوب» (ص١٧٧)

عن أبي يعقوب محمد بن يوسف الصفار

ثلاثتهم عن إسماعيل بن مسلم به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١١٣٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٠) وأبو يعلى (٢٧٧١)

عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي

وأبو يعلى (٢٧٧٢) وابن عساكر (٧)

عن عَرْعرة بن البِرِنْد البصري

وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٦)

عن سليمان بن حيان

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٢/١٨)

عن علي بن هاشم بن البريد الكوفي

كلهم عن إسماعيل عن الحسن وقتادة عن أنس.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا إسماعيل»

قلت: وهو ضعيف الحديث كما قال أبو زرعة وغيره.

الثاني: يرويه أيوب بن خُوْط البصري عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٦٦/١) والطبراني في «الأوسط» (٨٨٨٠)

وأيوب بن خوط قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك.

الثالث: يرويه أبو حفص عمر بن حفص العبدي عن ثابت عن أنس.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠٣/١٢)

وأبو حفص العبدي قال أبو زرعة: واهي الحديث.

وفي الباب عن أبي هريرة وعن جندب وعن سعد بن أبي وقاص

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه هناد في «الزهد» (١١٣٨) والطبراني في «الأوسط» (٦٦٨١) وتمام (ق٧٨/ب) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٢/٨) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٦٧) من طريق يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانين من نار يوم القيامة»** اللفظ للطبراني

ويحيى بن عبيدالله قال أحمد: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وأما حديث جندب فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦٤٨/٢) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل ثني أبي إسماعيل بن يحيى عن سلمة بن كهيل عن جندب مرفوعا **«من يرائي يرائي الله ﷻ به، ومن يسمع يسمع الله ﷻ به، ومن كان ذا لسانين وذا وجهين كان في النار ذا لسانين ووجهين»**

وإسناده ضعيف جدا، إسماعيل بن يحيى قال الدارقطني: متروك.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن جُحادة الكوفي عن سلمة بن كهيل عن جندب به.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٦٩٧) والشجري في «أماليه» (٢٢٣/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٨٧) من طريق عبدالحكيم بن منصور الواسطي عن محمد بن جحادة به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالحكيم بن منصور وهو متروك» المجمع ٩٥/٨ ـ ٩٦

وأما حديث سعد فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٧٤) من طريق خالد بن يزيد العمري ثنا سعيد بن مسلم بن بَانَك عن سعيد بن أبي أويس عن ابن كعب عن سعد مرفوعا **«ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن يزيد العمري»

وقال الهيثمي: وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب» المجمع ٩٥/٨

٣٧٣٠ ـ «من كان متحريها فليتحرها ليلة سابعة»

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن مَعْمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٨٨) عن معمر بن راشد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رأيت في النوم ليلة القدر كأنها ليلة سابعة، فقال النبي ﷺ **«أرى رؤياكم قد تواطأت في ليلة سابعة، فمن كان متحريها منكم فليتحراها في ليلة سابعة»**.

قال معمر: فكان أيوب يغتسل في ليلة ثلاث وعشرين ويمس طيبا.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

قال الذهبي في «سير الأعلام» (١٢/٧): ومع كون معمر ثقة ثبتا فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فإنّه لم يكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام وعبدالرزاق عنه أصح لأنهم أخذوا عنه من كتبه»

ولم ينفرد معمر به بل تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا نحوه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩١/٣) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد به.

وإسناده صحيح، وعارم لقب لمحمد بن الفضل السدوسي.

٣٧٣١ ـ «من كان موسرا فلم ينكح فليس منا»

قال الحافظ: أخرجه الدارمي والبيهقي من حديث أبي نجيح، وجزم بأنه مرسل، وقد أورده البغوي في «معجم الصحابة»[٢].

مرسل

---

(١) ١٦٨/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ١٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٧٦) عن ابن جريج أني أبو المُغَلِّس أنّ أبا نجيح أخبره أنّ النبي ﷺ قال **«من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني»**

ومن طريقه أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٢٢/١٣ ـ تهذيب الكمال ٢٤٤/٢٩ ـ ٢٤٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٦/٢٢ ـ ٣٦٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٣٩)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/٤) وأبو داود في «المراسيل» والخلال في «السنة» (١٤٤٧)

عن معاذ بن معاذ العنبري

والدارمي (٢١٧٠)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والدولابي في «الكنى» (٥٨/١و٩١) والخلال في «السنة» (١٤٥٥)

عن يحيى بن سعيد القطان

والبيهقي (٧٨/٧) وفي «الشعب» (٥٠٩٦)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

وفي «الشعب» أيضا (٥٠٩٥)

عن سفيان

والطبراني في «الأوسط» (٩٩٣)

عن زهير بن محمد التميمي

كلهم عن ابن جريج عن أبي المغلس[١] عن أبي نجيح به مرفوعا.

ـ ورواه الحكم بن موسى القَنْطري عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج واختلف عنه:

• فقال الحارث في «مسنده» (بغية الباحث٤٨٢): ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثني أبو المغلس قال: سمعت أبا نجيح السلمي رفعه قال: فذكره.

• وقال جعفر بن محمد الفِرْيابي: ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن

---

(١) سماه معاذ بن معاذ وعبدالوهاب بن عطاء ميمونا، وسماه يحيى القطان وزهير بن محمد عميرا.

جريج قال: سمعت أبا المغلس يقول: سمعت أبا نجيح يقول: من قدر على أن ينكح ولم ينكح، فليس منا» لم يرفعه

أخرجه المزي (٢٩/٢٤٤)

والأول أصح.

قال البيهقي: هذا مرسل»

وقال الدولابي: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت ابن معين يقول: ابن جريج عن أبي المغلس اسمه ميمون، يروي أبو المغلس هذا عن أبي نجيح عن النبي ﷺ في النكاح وهو مرسل، وهو أبو عبدالله بن أبي نجيح واسم أبي نجيح هذا يسار، وكانت كنية عبدالله ابنه أبو يسار»

وقال المنذري: رواه الطبراني بإسناد حسن، والبيهقي، وهو مرسل، واسم أبي نجيح يسار، وهو والد عبدالله بن أبي نجيح المكي» الترغيب ٣/٤٣

وقال المزي في «التحفة»: أبو نجيح هو يسار والد عبدالله بن أبي نجيح»

وقال الحافظ في «التقريب» في ترجمة ميمون أبي المغلس: مقبول، وشيخه أبو نجيح ليس صحابيا»

قلت: أبو المغلس وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ولا هو بحجة، تفرد عنه ابن جريج، يقال: اسمه ميمون، وقيل: عمير.

٣٧٣٢ ـ حديث رُوَيفع بن ثابت مرفوعا «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذ دابة من المغنم فيركبها حتى إذا أعجفها ردها إلا المغانم»

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه أبو داود والطحاوي»[1]

صحيح

له عن رويفع بن ثابت طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن إسحاق ثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى

(١) ٧/٦٥ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب)

تُجِيْب عن حنش بن عبدالله الصنعاني قال: غزونا مع رويفع[١] بن ثابت الأنصاري قرية[٢] من قرى المغرب يقال لها: جِرْبة، فقام فينا خطيبا فقال: أيها الناس إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول، قام فينا يوم[٣] حنين فقال **«لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زَرْع غيره** ـ يعني اتيان الحبالى من السبايا[٤] ـ، **وأن يصيب**[٥] **امرأة ثيبا من السبي حتى يستبرأها**[٦] ـ يعني إذا اشتراها ـ **وأن يبيع**[٧] **مغنما حتى يقسم، وأن يركب دابة من فيئ المسلمين حتى إذا أعجفها ردّها فيه، وأن يلبس ثوبا من فيئ المسلمين حتى إذا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فيه»**

أخرجه أحمد (٤/١٠٨ ـ ١٠٩) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٤٤٨٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠٠أ)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وأبو داود (٢١٥٨) والبيهقي (٧/٤٤٩)

عن محمد بن سلمة الحراني

وسعيد بن منصور (٢٧٢٢) وأبو داود (٢١٥٩و٢٧٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠٠أ) والبيهقي (٧/٤٤٩) وفي «معرفة السنن» (١٣/١٩٢)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

والدارمي (٢٣٨٣ و٢٣٩٤ و٢٤٩١) وابن أبي عاصم (٢١٩٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٤٨) والطبراني (٤٤٨٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠٠أ)

---

(١) وفي حديث يونس بن بكير «مع أبي رويفع»

(٢) ولفظ سعيد بن منصور «مدينة بالمغرب»

(٣) وفي حديث يونس بن بكير «يوم خيبر»

قال البيهقي: كذا قال يونس بن بكير: يوم خيبر، وإنما هو يوم حنين، كذلك رواه غيره عن ابن إسحاق، وكذلك رواه غير ابن إسحاق، وقال غيره: رويفع بن ثابت، وهو الصحيح»

(٤) ولفظ حديث يونس بن بكير «الفيئ»

(٥) ولفظ سعيد بن منصور «يطأ جارية من السبي»

(٦) زاد سعيد بن منصور «بحيضة»

قال أبو داود: الحيضة ليست بمحفوظة، وهو وهم من أبي معاوية»

وقال البيهقي: رواه غيره عن ابن إسحاق فلم يذكرها»

(٧) ولفظ سعيد بن منصور «يبيع نصيبه من المغنم حتى يقبضه»

عن أحمد بن خالد الوهبي

والبيهقي (٧/٤٤٩و٩/١٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٤٠)

عن يونس بن بكير الشيباني

والطبراني (٤٤٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠٠أ)

عن زهير بن معاوية الجعفي[1]

كلهم عن ابن إسحاق به.

- ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق فلم يذكر حنشا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٦٩و١٢/٢٢٢ - ٢٢٣و٤٣٦و١٤/٤٦٥)[2]

وتابعه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق به.

أخرجه أحمد (٤/١٠٨) وأبو القاسم البغوي (٧٤٩)

- وقال عبدالله بن المبارك: عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن فلان الجَيْشاني، أو قال: أبومرزوق مولى تجيب عن حنش.

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٤٠٨) وابن سعد (٢/١١٤ - ١١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠٠ أ، ب)

- وقال عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري: عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن عن رويفع.

أخرجه البزار (٢٣١٤)

وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه إلا رويفع بن ثابت وحده فإسناده حسن»

قلت: والأول أصح، وهكذا أخرجه ابن إسحاق في «مغازيه» (سيرة ابن هشام ٢/٣٣١ - ٣٣٢)

وإسناده حسن، فإبن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من يزيد فانتفى

---

(١) رواه أبو نعيم عن الطبراني عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا الحسن بن بشر ثنا زهير بن معاوية به.
ورواه أبو القاسم البغوي (٧٥٠) عن عمه علي بن عبدالعزيز فقال فيه: عن يزيد بن أبي حبيب وعبيدالله بن جعفر، ولم يذكر حنشا.

(٢) وأخرجه في «المسند» (٧٣٥) وذكر حنشا.

التدليس، ويزيد ثقة مشهور، وأبو مرزوق قال الحافظ في «التقريب»: اسمه حبيب بن الشهيد على الأشهر ثقة.

ووثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف».

وحنش بن عبدالله وثقه أبو زرعة وجماعة.

ولم ينفرد يزيد بن أبي حبيب المصري به بل تابعه جعفر بن ربيعة عن أبي مرزوق التجيبي عن حنش الصنعاني عن رويفع مرفوعا **«لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أو من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره»**

أخرجه الطبراني (٤٤٨٩) وعبدالغني بن سعيد في «الأوهام التي في مدخل الحاكم» (ص٨٠ ـ ٨١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٩٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٢/٣ ـ ١٤٣) والخطيب في «الموضح» (٨٦/١ ـ ٨٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٩) من طرق عن بكر بن مضر المصري ثنا جعفر بن ربيعة به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥١/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٤٨٤) وفي «الأوسط» (٣٢٢٨) من طرق عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبي مرزوق عن حنش عن رويفع به.

وابن لهيعة ضعيف لكن لا بأس به في المتابعات.

ولم ينفرد أبو مرزوق التجيبي به بل تابعه:

١ ـ ربيعة بن سليم مولى عبدالرحمن بن حسان التجيبي أنّه سمع حنشا الصنعاني يحدث أنّه سمع رويفع بن ثابت في غزوة أياس قِبَل المغرب يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر **«إنّه بلغني أنكم تتبايعون المثقال بالنصف، أو الثلثين، وإنّه لا يصلح إلا المثقال بالمثقال، والوزن بالوزن»**

وقال رسول الله ﷺ **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من المغانم حتى إذا أنقضها ردّها في المغانم، ولا ثوبا يلبسه حتى إذا أخلق ردّه في المغانم»**

وقال رسول الله ﷺ **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره»**

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٥) عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن نافع بن يزيد ثني ربيعة بن سليم به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٩٥)

عن محمد بن مسكين اليمامي

والطبراني في «الكبير» (٤٤٨٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٩٥)

عن يحيى بن أيوب العلاف المصري

وابن قانع في «الصحابة» (٢١٦/١ ـ ٢١٧)

عن عبدالله بن شريك البزار

وابن المنذر في «الأوسط» (٧٨/١١ ـ ٧٩)

عن علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المصري

قالوا: ثنا سعيد بن أبي مريم به.

وربيعة بن سليم ذكره ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» (ص١٨٩) وقال: من جلة المصريين ومتقنيهم.

وذكره في «الثقات» أيضا.

وسعيد بن أبي مريم ونافع بن يزيد الكَلاعي المصري ثقتان، فالإسناد صحيح.

ولم ينفرد نافع بن يزيد به بل تابعه يحيى بن أيوب الغافقي عن ربيعة بن سليم عن حنش بن عبدالله عن رويفع.

أخرجه الطحاوي (٢٥١/٣)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

وابن حبان (٤٨٥٠)

عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو المصري

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٩٦)

عن حرملة بن يحيى التجيبي

والبيهقي (٦٢/٩) وفي «الصغرى» (٣٦٠٧و٣٦٠٨)

عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري

أربعتهم عن عبدالله بن وهب أني يحيى بن أيوب به.

واختلف فيه على ابن وهب، فرواه عمر بن حفص الشيباني البصري عن ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم عن بُسْر بن عبيدالله عن رويفع.

أخرجه الترمذي (١١٣١)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: رواية يونس بن عبدالأعلى ومن تابعه أصح لأنّهم أكثر عددا وأوثق.

وإسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن أيوب وهو مختلف فيه.

٢ ـ الحارث بن يزيد الحضرمي.

أخرجه أحمد (١٠٨/٤و١٠٩) والطبراني في «الكبير» (٤٤٨٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٠١) من طرق عن ابن لهيعة ثني الحارث بن يزيد قال: حدثني حنش قال: كنا مع رويفع بن ثابت في غزوة جِرْبة فقسمها علينا وقال لنا رويفع: من أصاب من هذا السبي فلا يطؤها حتى تحيض فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا يحل لرجل أن يسقي ماءه ولد غيره»**

وفي لفظ **«لا يحل لرجل أن يسقي ماءه ولد غيره، ولا يقع على أمة حتى تحيض أو يبين حملها»**

وابن لهيعة قال ابن معين: لا يحتج بحديثه.

٣ ـ راو لم يسم.

أخرجه أحمد (١٠٩/٤) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق ثني عبيدالله بن أبي جعفر المصري ثني من سمع حنشا الصنعاني قال: سمعت رويفع بن ثابت رفعه **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن، ولا ينكح ثيبا من السبي حتى تحيض»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٩٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وخالفهم بكر بن سوادة المصري رواه عن حنش عن رويفع موقوفا.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٧٢٧) عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أنّ حنشا حدثه أنّ رويفع بن ثابت كان يقول: يركب أحدكم الدابة حتى إذا نقضها ردّها في المقاسم فأيّ غلول أشد من ذلك، ويلبس أحدكم الثوب حتى إذا أخلقه ردّه في المقاسم فأيّ غلول أشد من ذلك.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه زياد المنقري عن الحسن ثني رويفع بن ثابت رفعه «**إياي والغلول والرجل ينكح المرأة قبل أن يقسم الفيئ ثم يردّها إلى المغنم، ويلبس الثوب حتى يخلق ثم يردّه إلى المقسم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٨٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى ثنا إسرائيل عن زياد المنقري به.

وزياد المنقري لم أقف له على ترجمة.

الثالث: يرويه حميد بن عبدالله العدوي عن عبدالله بن أبي حذيفة عن رويفع قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن توطأ الحامل حتى تضع، وقال «**إنّ أحدكم يزيد في سمعه وفي بصره، وأن توطأ السبايا حتى يطهرن**، ثم قال «**إياكم وربا الغلول**» قلنا: وما ربا الغلول يا رسول الله؟ قال «**أن يصيب أحدكم الثوب فيلبسه حتى يذهب عينه ثم يلقيه في المغنم، والدواب يركبها حتى يحسرها ثم يأتي بها إلى المغنم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٩٠) عن أحمد بن عبدالله بن زكريا الأيادي ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي ثنا بقية بن الوليد ثني محمد بن الوليد الزبيدي عن إسحاق عن حميد بن عبدالله به.

وحميد بن عبدالله وعبدالله بن أبي حذيفة لم أر من ترجمهما.

٣٧٣٣ ـ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من حديث جابر مرفوعا، وإسناده جيد، وأخرجه الترمذي من وجه آخر فيه ضعف عن جابر، وأبو داود من حديث ابن عمر بسند فيه انقطاع، وأحمد من حديث عمر»[1]

روي من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمر ومن حديث عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ليث بن أبي سُليم عن طاوس عن جابر مرفوعا «**من كان يؤمن بالله**

---

(١) ١٥٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة)

واليوم والآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدخل حَلِيلَتَه الحمّام، ومن كان يؤمن بالله واليوم والآخر فلا يجلس على مائدة يُدار عليها الخمر».

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٤٢) والترمذي (٢٨٠١) واللفظ له وأبو يعلى (١٩٢٥) وابن عدي (٧٢٨/٢) والطبراني في «الأوسط» (٥٩٢)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاوس عن جابر إلا من هذا الوجه. قال محمد بن إسماعيل: ليث صدوق وربما يهم في الشيء، وقال أحمد بن حنبل: ليث لا يفرح بحديثه، كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره ولذلك ضعفوه»

قلت: ضعفه النسائي وأحمد وابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم.

وقال ابن معين: كان ليث ضعيف الحديث عن طاوس.

الثاني: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر مرفوعا.

أخرجه أحمد[1] (٣٣٩/٣) والدارمي (٢٠٩٨) والبزار (كشف ٣٢٠) والنسائي (١٦٣/١) وفي «الكبرى» (٦٧٤١) والطبراني في «الأوسط» (٦٩٢ و١٧١٥ و٢٥٣١ و٨٢١٠) وابن عدي (٩٦٤/٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٨٣/٣ ـ ١٨٤) والحاكم (٢٨٨/٤) وابن بشران (١٨٩) والسهمي[2] في «تاريخ جرجان» (ص١٩١ ـ ١٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٠٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٤٤/١ و٢٤٤ ـ ٢٤٥) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٧٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٣٥) وابن الجوزي في «العلل» (٥٥٦) من طرق عن أبي الزبير به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الجورقاني: هذا حديث مشهور وصحيح»

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنّه كان مدلسا.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الزهري عن سالم عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن مَطْعَمين: عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه».

---

(١) وزاد «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها فإنّ ثالثهما الشيطان»

(٢) وزاد «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا عبدا أو صبيا أو امرأة أو مريضا، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد»

أخرجه أبو داود (٣٧٧٤)

عن عثمان بن أبي شيبة

وابن ماجه (٣٣٧٠) والروياني (١٣٩٢ و١٤٠٧)

عن محمد بن بشار

والروياني (١٤٠٧)

عن محمد بن المثنى

والعقيلي (١/١٨٤)

عن عيسى بن محمد الكسائي

والحاكم (٤/١٢٩)

عن الحارث بن أبي أسامة

والبيهقي (٧/٢٦٦) وفي «الصغرى» (٢٥٨٥) وفي «الشعب» (٥٢٠٦ و٥٥٨٨)

عن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية البغدادي

قالوا: ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري به.

قال العقيلي: الرواية في الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر فيها لين، وجعفر بن برقان ضعيف في روايته عن الزهري»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البيهقي: هذا المتن بهذا الإسناد غريب»

وقال أبو حاتم: هذا الحديث خطأ، يروى عن جعفر عن رجل عن الزهري هكذا، وليس هذا من صحيح حديث الزهري، وقصة المائدة مفتعل ليس من حديث الثقات» العلل ٤٠٢/١ ـ ٤٠٣

وقال أبو داود: هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري وهو منكر»

ثم أخرجه (٣٧٧٥) عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي ثنا أبي ثنا جعفر أنّه بلغه عن الزهري.

قلت: وجعفر بن برقان ضعيف في الزهري كما قال النسائي وابن عدي وغيرهما.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر**».

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (**٢٦٤/٢**) من طريق محمد بن الحارث الحارثي ثني محمد بن عبدالرحمن به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن البيلماني، والحارثي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عمر فأخرجه أحمد (**٢٠/١**) وأبو يعلى (**٢٥١**) والبيهقي (**٢٦٦/٧**) وفي «الشعب» (**٧٣٨٠**) من طريق عبدالله بن وهب وهو في «الموطأ» (**٦٤**) له قال: ثني عمرو بن الحارث أنّ عمر بن السائب حدّثه أنّ القاسم بن أبي القاسم السبائي حدّثه أنّه سمع قاصّ الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر قال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام**».

وإسناده ضعيف للقاص الذي لم يسم.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**١١٤٦٢**) ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبدالله بن رجاء أنا يحيى بن أبي سليمان المدني عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلونّ بامرأة ليس بينه وبينها محرم**».

الغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي في «الشعب» (**١٧٤/١**): متروك، وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات».

ويحيى بن أبي سليمان مختلف فيه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (**٣٤٦٩**) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (**٤٤٥/١**) من طريق طالوت بن عباد الصيرفي ثنا بشر بن سعيد البصري قال: سمعت مكحولا الشامي وسئل عن الخمر فقال: سمعت أبا هريرة رفعه «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر**».

قال الخطيب: كذا قال هذا الشيخ (أي بشر بن سعيد) وسماع مكحول من أبي هريرة لا يثبت»

٣٧٣٤ ـ حديث ابن مسعود رفعه «من كانت له ابنة فأدبها وأحسن أدبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، وأوسع عليها من نعمة الله التي أوسع عليه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند واه»[1]

موضوع

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٤٧) وابن عدي (١٤٣٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٧/٥) من طريق عبيدالله بن عمرو الآمدي ثنا طلحة بن زيد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا «**من كانت له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، وأوسع عليها من نعم الله التي أسبغ عليه، كانت له منعة وسترة من النار**» اللفظ للطبراني

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الأعمش غير طلحة بن زيد، ولا عن طلحة غير عبيدالله بن عمرو»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، تفرد به الآمدي عن طلحة»

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج الإحياء للحداد ٩٩٥/٢

وقال الهيثمي: وفيه طلحة بن زيد وهو وضاع» المجمع ١٥٨/٨

قلت: قال أحمد وابن المديني وأبو داود: طلحة بن زيد الرقي يضع الحديث.

٣٧٣٥ ـ حديث أبي أمامة رفعه «من كثر تفكره قل طعمه، ومن قلَّ تفكره كثر طعمه وقسا قلبه»

سكت عليه الحافظ[2].

موضوع

أخرجه الحاكم (٢٨/١) وابن بشران (٥٢) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٤٢ و٥٧٤٣) وابن النقور في «الفوائد الحسان» (٥١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٣٨١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٤٣) من طرق عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا عبدالله بن داود الواسطي التمار ثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان عن أبي أمامة مرفوعا «**عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم، وعليكم بلباس**

---

(١) ٣٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الولد وتقبيله)

(٢) ٤٧٠/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب المؤمن يأكل في معى واحد)

الصوف تجدوا قلة الأكل، وعليكم بلباس الصوف تعرفوا به في الآخرة، فإن النظر في الصوف يورث في القلب التفكر، والتفكر يورث الحكمة، والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم، فمن كثر تفكره قلّ طعمه، وكلّ لسانه، ورقّ قلبه، ومن قلّ تفكره كثر طعمه، وعظم بدنه، وقسا قلبه، والقلب القاسي بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار»

قال ابن النقور: غريب، تفرد به عبدالله بن داود الواسطي التمار، وفيه نظر، وعنه الكديمي»

وقال ابن عساكر: غريب جدا، وشاذ بمرة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: عبدالله بن داود لا يحتج به، والكديمي كان يضع الحديث»

قلت: واتهمه بوضع الحديث أيضاً:

١ ـ موسى بن هارون الحمال (تاريخ بغداد ٣/٤٤١)

٢ ـ الدارقطني (سؤالات حمزة السهمي ص١١١ ـ ١١٢)

٣ ـ ابن عدي (الكامل)

وكذبه أبو داود وعبدالله بن أحمد.

وعبدالله بن داود التمار قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

٣٧٣٦ ـ عن ابن مسعود مرفوعا **«من كثّر سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريك من عمل به»**

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى، وله شاهد عن أبي ذر في «الزهد» لابن المبارك غير مرفوع»[١]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (نصب الراية ٤/٣٤٦ ـ المطالب ١٦٧٣ ـ إتحاف الخيرة ٤٤٥٤) ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث أنّ رجلا دعا عبدالله بن مسعود إلى وليمة، فلما جاء ليدخل سمع لهوا فلم يدخل، فقال له: لم رجعت؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كثر سواد قوم فهو منهم، ومن رضي عمل قوم كان شريك من عمل به»**

---

(١) ١٦/١٤٦ ـ ١٤٧ (كتاب الفتن ـ باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم)

ورواه علي بن معبد في كتاب «الطاعة والمعصية» كما في «نصب الراية» ثنا ابن وهب به.

وإسناده منقطع بين عمرو بن الحارث وبين ابن مسعود فإنّه لم يدركه.

وحديث أبي ذر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» كما في «نصب الراية» ثنا خالد بن حميد عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم أنّ أبا ذر الغفاري دعي إلى وليمة، فلما حضر إذا هو بصوت فرجع، فقيل له: ألا تدخل، قال: إني أسمع صوتا، ومن كثّر سوادا كان من أهله، ومن رضي عملا كان شريك من عمله.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم.

٣٧٣٧ ـ «من كذب عليّ ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار»

قال الحافظ: وتمسك بعضهم بما ورد في بعض طرق الحديث من زيادة لم تثبت، وهي ما أخرجه البزار من حديث ابن مسعود بلفظ: فذكره. وقد اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني والحاكم إرساله، وأخرجه الدارمي من حديث يعلى بن مرة بسند ضعيف»[١]

روي من حديث ابن مسعود ومن حديث يعلى بن مرة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث عمرو بن عبسة ومن حديث عمرو بن حريث ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث ابن مسعود فيرويه الأعمش والحسن بن عُمارة واختلف عن الأعمش:

ـ فرواه يونس بن بكير الشيباني عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة بن مصرّف عن أبي ميسرة عمرو بن شُرحبيل عن ابن مسعود مرفوعا **«من كذب عليّ متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه البزار (١٨٧٦) والطحاوي في «المشكل» (٤١٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٥/١) وفي «المستخرج على مسلم» (٣٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٥/١)

عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وهو في «حديثه» (٥٣)

وابن عدي (٢٠/١)

---

(١) ٢١٠/١ (كتاب العلم ـ باب إثم من كذب على النبي ﷺ)

عن محمد بن أبان بن وزير البلخي

والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٩٨ ـ ٩٩) والقضاعي (٥٦٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٦٥)

عن عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي الكوفي الملقب بمشكدانه

والهيثم بن كليب (٧٧٩) والحاكم في «المدخل» (ص٩٨ ـ ٩٩و٩٩) والخطيب في «التاريخ» (١/٢٦٥) وفي «المتفق» (١٢٠٥) وأبو محمد الثقفي في «فوائده» (لقط اللآلئ المتناثرة للزبيدي ص٢٦٨)

عن أبي عمر أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي الكوفي

والحاكم في «المدخل» (ص٩٨ ـ ٩٩)

عن أبي قدامة

كلهم عن يونس بن بكير به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن الأعمش عن طلحة إلا يونس بن بكير، وقد رواه غير يونس عن الأعمش مرسلا»

وقال الطحاوي: هذا حديث منكر، وليس أحد يرفعه بهذا اللفظ غير يونس بن بكير»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث اختلفوا فيه على طلحة، فمنهم من أرسله، ومنهم من قال: عن عليّ بدل ابن مسعود، ويونس بن بكير جوّد إسناده»

وقال أبو محمد الثقفي: هذا حديث غريب من حديث الأعمش، لا أعلم أحدا حدّث به عنه هكذا إلا يونس بن بكير»

• وقال محمد بن جعفر بن أبي مواثة الكلبي: ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود.

أخرجه الهيثم بن كليب (٧٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٤٦ ـ ١٤٧) وفي «المستخرج[١] على مسلم» (٣٥)

وتابعه عبيد بن يعيش الكوفي ثنا يونس بن بكير به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٧٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عبيد بن يعيش به.

(١) وسقط من إسناده: عن أبي عمار.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٠) عن النسائي ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد ثنا سفيان به.

وإسناده إلى الأعمش صحيح.

ـ ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني: ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

أخرجه الطحاوي (٤١٩)

وقال: غريب»

• وقال يحيى بن طلحة اليربوعي: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٢١) والحاكم في «المدخل» (ص١٠٠) وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٨)

قال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: وهذا وهم، والوهم فيه من يحيى بن طلحة»

وكذا قال أبو نعيم.

وقال الدارقطني: ولم يتابع يحيى بن طلحة عليه، وهو وهم» العلل ٨٨/٤

قلت: ويحيى بن طلحة مختلف فيه.

• وقال هناد في «الزهد» (١٣٨٧): ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

ـ ورواه عبدالحميد الحِمّاني عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة.

أخرجه الحاكم في «المدخل» (ص١٠٠) وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٧) من طريق زياد بن أبي يزيد القصري ثنا الحِمّاني به.

وقال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: هذا الإسناد وهم، والوهم فيه من الحماني»

وقال أبو نعيم: والواهم في هذا الحديث الحماني أو زياد القصري، وهو أشبه»

ـ رواه زهير بن معاوية الكوفي عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا.

أخرجه الحاكم في «المدخل» (ص١٠١)

وتابعه فضيل بن عياض عن الأعمش به.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٣١٢٢)

وقال الحاكم: قال أبو علي الحافظ: هذا هو المحفوظ»

وكذا قال أبو نعيم.

وقال الدارقطني: رواه أبو معاوية ووكيع وفضيل بن عياض وزهير بن معاوية عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا، والمرسل أصح» العلل ٥/٢٢٠

وقال في موضع آخر: حديث يونس بن بكير وهم، والصواب عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا»

وأما حديث الحسن بن عمارة فيرويه شعيب بن إسحاق الدمشقي عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمدا» (٤٨)

والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

وأما حديث يعلى بن مرة فأخرجه الدارمي (٢٤٠) والعقيلي (١٧٧/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٦٢/٢٢ ـ ٢٦٣) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٥٣) وابن عدي (٢٠/١) وتمام (٨٧٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٤٢) والقضاعي (٥٥٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٠/١) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين» (ص٥٦ ـ ٥٧) من طرق عن الصَّبَّاح بن مُحارب الكوفي عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرَّة عن أبيه عن جده مرفوعا «**من كذب عليّ متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار**» اللفظ لابن عدي وغيره.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه فيما علمت إلا الصباح بن محارب»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق.

وعمر بن عبدالله بن يعلى قال أحمد وجماعة: ضعيف الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٢٠/١) وابن بشران (١٠٩٩) من طريق محمد بن عمرو بن حنان الحمصي ثنا بقية ثنا محمد الكوفي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا **«من كذب عليّ متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار»**

وأخرجه ابن عدي (٢١/١) عن محمد بن عبدالله بن فضيل الحمصي ثنا محمد بن مُصَفى ثنا بقية عن محمد الكوفي به.

وأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٩٤) عن الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن محمد بن عبدالرحمن القشيري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به إلا أنّه لم يذكر «ليضل به».

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا يرويه بهذا الإسناد غير بقية عن محمد، ومحمد الكوفي ربما نسبه بقية فقال: محمد بن عبدالرحمن، وهو مجهول»

قلت: ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٨٢/١) وقال: مجهول، وقال في «غرائب مالك»: متروك الحديث، وقال الذهبي في «المغنى»: كذاب مشهور.

وأما حديث البراء بن عازب فأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٩٨) وابن عدي (١٩/١) والحاكم في «المدخل» (ص٩٧) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٤) والخطيب في «تالي التلخيص» (٦٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٥/١ ـ ٧٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن الفزاري عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة عن البراء مرفوعا **«من كذب عليّ متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار»**[1]

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن طلحة بن مصرف غير الفزاري، وهذا الفزاري هو محمد بن عبيدالله العرزمي الكوفي، هكذا يخبر عنه محمد بن سلمة الحراني في هذا الحديث وفي غيره ولا يسميه لضعفه، ولا يروي هذا الحديث عن العرزمي وهو الفزاري إلا محمد بن سلمة الحراني»

---

(١) لم يذكر الخطيب وابن الجوزي «ليضل به الناس»

وقال الحاكم: وهذا الحديث واه، وقد روى الفزاري عن طلحة بن مصرف، والفزاري الراوي عن طلحة بن مصرف هو محمد بن عبيدالله العرزمي متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة أهل النقل فيه»

ولم ينفرد محمد بن سلمة به بل تابعه سلم بن قتيبة ثنا محمد بن عبيدالله العرزمي به إلا أنه لم يقل «ليضل به الناس»

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣١٢٧)

وأما حديث عمرو بن عبسة فذكره الهيثمي في «المجمع» (١/١٤٦) وزاد فيه «ليضل به الناس»

وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن»

قلت: أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/١٩٦) والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١٣٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٥٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٥٦ ـ ٢٥٧) والقضاعي (٥٥٩) وابن الجوزي (١/٧٠) من طريقين عن محمد بن أبي نوار عن يزيد بن أبي مريم عن عدي بن أرطاة عن عمرو بن عبسة به مرفوعا إلا أنّهم لم يذكروا «ليضل به الناس»

وابن أبي نوار ذكره ابن حبان في «الثقات»، ويزيد وعدي ثقتان لكن لا أدري أسمع عدي بن أرطاة من عمرو بن عبسة أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه.

وأما حديث عمرو بن حريث فأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١٣٨) من طريق محمد بن يعلى الكوفي زُنْبُور عن عمر بن صبح عن خالد بن ميمون عن عبدالكريم بن أبي المُخَارق عن عامر بن عبدالواحد عن عمرو بن حريث مرفوعا **«من كذب عليّ متعمدا للكذب، ليضل به، فليتبوأ مقعده من النار»**

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٠) من طريق حامد بن يحيى ثنا عمر بن صبح به إلا أنّه لم يقل: ليضل به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف» المجمع ١/١٤٦

قلت: ومحمد بن يعلى قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

وعمر بن صبح قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الحاكم في «المدخل» (ص١٠١ ـ ١٠٢) عن خلف بن

محمد البخاري ثني أبو بكر محمد بن حاتم البيكندي ثنا إسحاق بن حمزة ثنا أبو خزيمة حازم بن خزيمة عن أبي حمزة اليشكري عن العرزمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**»

قال: فمكثنا شهرا لا نحدث عنه شيئا، فجلسنا إليه يوما كأنّ على رؤوسنا الطير، فقال «**ما لكم لا تحدثون؟**» قلنا: يا رسول الله، كيف نحدث عنك وقد سمعناك تقول الذي تقول؟ قال «**فحدثوا عني ولا حرج، من كذب عليّ متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار**»

خلف بن محمد قال الخليلي: كان له حفظ ومعرفة. وهو ضعيف جدا، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متونا لا تعرف (الإرشاد ٩٧٢/٣)

والعرزمي تقدم.

٣٧٣٨ ـ «من كذب في حُلمه كلّف يوم القيامة عقد شعيرة»

قال الحافظ: وأشار بقوله «كذب في حلمه» مع أنّ لفظ الحديث «تحلّم» إلى ما ورد في بعض طرقه، وهو ما أخرجه الترمذي من حديث علي رفعه: فذكره، وسنده حسن، وقد صححه الحاكم ولكنّه من رواية عبدالأعلى بن عامر، ضعفه أبو زرعة»[١]

أخرجه أحمد (٧٦/١ ـ ٧٧و٩٠و٩١و١٠١) وابنه (١٢٩/١و١٣١) وعبد بن حميد (٨٦) والدارمي (٢١٥١) والترمذي (٢٢٨١و٢٢٨٢) والبزار (٥٩٤ و٥٩٥) والحاكم (٣٩٢/٤ و٣٩٢ ـ ٣٩٣) ومحمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (٤٤) من طرق عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي به مرفوعا.

وفي لفظ «**شعيرتين**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالأعلى ضعفه أبو زرعة»

قلت: وضعفه أحمد وابن سعد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، فالإسناد ضعيف.

---

(١) ٨٦/١٦ (كتاب التعبير ـ باب من كذب في حلمه)

٣٧٣٩ ـ «من كفل يتيما ذا قرابة أو لا قرابة له»

قال الحافظ: وأخرج البزار من حديث أبي هريرة موصولا: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٩٠٩) عن إسحاق بن سليمان البغدادي ثنا بيان بن حمران ثنا المفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة عن ليث عن أبي رزين عن أبي هريرة مرفوعا به، وزاد «**فأنا وهو في الجنة كهاتين** ـ وضم أصبعيه ـ **ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة، وكان له كأجر مجاهد في سبيل الله صائما قائما**»

وقال: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، والمفضل بصري مشهور»

قلت: وثقه ابن حبان، ولينه النسائي وغيره، وليث هو ابن أبي سليم قال النسائي وغير واحد: ضعيف.

٣٧٤٠ ـ «من كنت مولاه فعليّ مولاه»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، وقد روينا عن الإمام أحمد قال: ما بلغنا عن أحد من الصحابة ما بلغنا عن علي بن أبي طالب»[٢]

صحيح

ورد من حديث عليّ بن أبي طالب ومن حديث بُريدة بن الحُصيب ومن حديث زيد بن أرقم ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث طلحة بن عبيدالله ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث مالك بن الحويرث ومن حديث حُبشي بن جُنادة ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي أيوب الأنصاري ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث أسعد بن زرارة ومن حديث حذيفة بن أسيد الغفاري ومن حديث عمارة ومن حديث عمار بن ياسر ومن حديث يعلى بن مرة ومن حديث عدة لم يسموا ومن حديث أبي ذؤيب الهذلي.

فأما حديث علي فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو عبدالرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في الرُّحْبة

---

(١) ١٣/٤٣ (كتاب الأدب ـ باب فضل من يعول يتيما)

(٢) ٨/٧٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خُم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

أخرجه أحمد (٨٤/١) وفي «الفضائل» (٩٩١)

عن عبدالله بن نمير

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢١٣)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

قالا: ثنا عبدالملك بن أبي سليمان ثني أبو عبدالرحيم به.

قال ابن كثير: وأبو عبدالرحيم هذا لا يعرف» البداية والنهاية ٢١٠/٥

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠٧/٩

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد القرشي الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرُّحْبة يناشد الناس، أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خم **«من كنت مولاه فعلي مولاه»** لَمَا قام فشهد. فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل. فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم **«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجي أمهاتهم؟»** قلنا: بلى يا رسول الله. قال **«فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٩/١) وأبو يعلى (٥٦٧) عن عبيدالله بن عمر القواريري ثنا يونس بن أرقم ثنا يزيد بن أبي زياد به.

ويونس بن أرقم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن خراش: لين الحديث.

وتابعه العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨)

عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبي الشيخ الأبهري

والخطيب في «التاريخ» (٢٣٦/١٤)

عن أبي جعفر أحمد بن محمد الضبعي

وفي «المتفق والمفترق» (١٢٧٧)

عن يحيى بن محمد بن صاعد

قالوا: ثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ثنا العلاء بن سالم به.

والعلاء بن سالم ترجمه الحافظان المزي وابن حجر في التهذيبين ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وقال ابن كثير: إسناد ضعيف غريب» البداية ٢١١/٥

قلت: يزيد بن أبي زياد قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ مسلم بن سالم النّهدي الكوفي.

أخرجه البزار (٦٣٢)

عن يوسف بن موسى القطان

والمحاملي (١٣٣)

عن عبدالأعلى بن واصل الأسدي

والخطيب في «تالي التلخيص» (٥٣)

عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي

قالوا: ثنا مالك بن إسماعيل ثني جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم قالا: ثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: فذكره.

وإسناده حسن.

٢ ـ سِمَاك بن عبيد بن الوليد العَنْسي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٩/١) عن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا زيد بن الحباب ثنا الوليد بن عُقبة بن نِزار العنسي ثني سماك بن عبيد قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنّه شهد عليا فذكر الحديث وليس فيه **«من كنت مولاه فعلي مولاه»** وزاد فيه **«وانصر من نصره، واخذل من خذله»** فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

والوليد بن عقبة قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه زيد بن الحباب.

وسماك بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الإكمال»: غير مشهور، وقال الحافظ في «التعجيل»: فيه جهالة.

الثالث: يرويه فِطْر بن خليفة عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة قال: جمع عليّ الناس في الرُّحْبة، فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُم ما سمع. فقام أناس فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال يوم غدير خُم «**ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» وهو قائم، ثم أخذ بيد عليّ فقال «**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فأخبرته، فقال: وما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٠) وفي «فضائل الصحابة» (١١٦٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٦٧و١٣٦٨) والبزار (٤٩٢) والنسائي في «الخصائص» (٩٣) واللفظ له والطحاوي في «المشكل» (١٧٦٢) وابن حبان (٦٩٣١) والطبراني في «الكبير» (٤٩٦٨) والخطيب في»المتفق والمفترق» (٢١٦) من طرق عن فطر به.

وإسناده صحيح.

الرابع: يرويه هانئ بن أيوب عن طلحة بن مصرّف الأيامي قال: ثنا عَميرة بن سعد أنّه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول «**من كنت مولاه فعلي مولاه**»

فقام بضعة عشر فشهدوا.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٨٥) وفي «مسند علي»كما في «تهذيب الكمال» (٣٩٧/٢٢)

وهانئ بن أيوب هو الحنفي الكوفي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال الذهبي في «الكاشف» وابن كثير في «البداية» (٥/ ٢١١): ثقة، وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع. وقد تابعه:

١ ـ مِسْعر بن كِدَام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧٥) و «الصغير» (١٧٥) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧) وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٧) والمزي (٣٩٨/٢٢) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف

عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله ﷺ: من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول **«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن عمرو»

قلت: وهو ضعيف كما قال أبو حاتم والدارقطني وابن عدي وغيرهم.

٢ ـ الأجلح بن عبدالله الكندي.

أخرجه أبو الحسن الحميري[1] في «جزئه» (٣٥) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الكندي الأشج ثنا ابن الأجلح عن الأجلح عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: سمعت عليا ينشد الناس: من سمع رسول الله ﷺ يقول **«من كنت مولاه فعلي مولاه»** إلا قام فشهد، فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٣١)

عن أحمد بن زهير التُّسْتَري

واللالكائي في «السنة» (٢٦٣٩)

عن محمد بن هارون الروياني

والآجري في «الشريعة» (١٥٢١)

عن عبدالله بن أبي داود السجستاني

قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدالله بن الأجلح عن أبيه عن طلحة عن عميرة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبدالله»

قلت: ولا بأس به كما قال أبو حاتم وغيره، والأجلح مختلف فيه: وثقه العجلي وغيره، وضعفه النسائي وغيره[2].

---

(١) ومن طريقه أخرجه المزي ٣٩٧/٢٢

(٢) واختلف عنه، فقال محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي: ثنا أبي عن الأجلح عن طلحة بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول: سمعت عليا ناشد الناس»
أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٧٣)
وإسناده ضعيف لضعف محمد بن خالد الواسطي، وقد كذبه ابن معين.

٣ ـ محمد بن طلحة بن مُصَرِّف الكوفي.

أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٧٥)

ولم ينفرد طلحة بن مصرف به بل تابعه الزبير بن عدي الكوفي عن عميرة بن سعد: فذكر نحو حديث الأجلح.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٨) عن محمد بن إبراهيم الرازي الطرسوسي ثنا زُنَيْج أبو غسان ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن الزبير بن عدي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزبير بن عدي إلا عمرو بن أبي قيس»

قلت: هو الرازي الأزرق وهو ثقة كما قال ابن معين، ومحمد بن إبراهيم الرازي لم أقف له على ترجمة، وعميرة بن سعد قال يحيى القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات، وزنيج اسمه محمد بن عمرو بن بكر.

الخامس: يرويه محمد بن عمر بن عليّ عن أبيه عن عليّ أنّ النبي ﷺ حضر الشجرة بخم، فخرج آخذا بيد عليّ، فقال «**يا أيها الناس ألستم تشهدون أنّ الله ﷻ ربكم؟**» قالوا: بلى. قال «**ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ﷻ ورسوله مَوْلَياكم؟**» قالوا: بلى. قال «**فمن كنت مولاه، فإنّ هذا مولاه، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به، لن تضلوا: كتاب الله سببه بأيديكم، وأهلَ بيتي**»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٧٦٠) واللفظ له.

عن إبراهيم بن مرزوق الأموي

وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٦١)

عن سليمان بن عبيدالله الغيلاني

وابن جرير في «غدير خم» (البداية والنهاية ٥/٢١١)

عن أحمد بن منصور

قالوا: ثنا أبو عامر العَقَدي ثنا كثير بن زيد عن محمد بن عمر به.

ورواه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٩٤٣) عن أبي عامر العقدي به.

قال الحافظان العسقلاني والبوصيري: إسناده صحيح» المطالب ٤/٢٥٢ ـ مختصر الإتحاف ٩/١٩٤

قلت: كثير بن زيد هو الأسلمي وهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ومحمد بن عمر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت به بأسا، ولا رأيت لهم فيه كلاما، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وأبوه وثقه العجلي وابن حبان.

السادس: يرويه نُعيم بن حكيم قال: ثني أبو مريم ورجل من جلساء عليّ عن عليّ أنّ النبي ﷺ قال يوم غدير خم **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٥٢/١) وفي «زيادات الفضائل» (١٢٠٦) عن حجاج بن الشاعر ثنا شَبَابة ثني نعيم بن حكيم به.

ورواه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٩٤٤) عن شبابة بن سَوَّار به.

ونعيم بن حكيم هو المدائني وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره. وأبو مريم هو الثقفي المدائني وثقه ابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

السابع: يرويه محمد بن سلمة بن كُهيل عن أبيه عن حَبّة العُرَني قال: نشد عليّ الناس في الرحبة فقام بضعة عشر رجلا منهم رجل عليه جبة تحتها إزار حضرمية صنفتها حمراء فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال **«من كنت مولاه فإنّ عليا مولاه»**

أخرجه ابن عدي (٢٢٢٢/٦) عن علي بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا علي بن هاشم عن محمد بن سلمة به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن سلمة بن كهيل.

ورواه أخوه يحيى بن سلمة بن كهيل عن حبّة العرني عن أبي قِلابة قال: نشد الناس عليّ في الرحبة وذكر الحديث.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٨٨/٢)

ويحيى بن سلمة قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثامن: يرويه أبو إسحاق السبيعي[1] وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ فطر بن خليفة.

---

(١) واختلف عنه كما سيأتي.

أخرجه البزار (٧٨٦)

عن يوسف بن موسى القطان

وابن جرير في «غدير خم» (البداية ٥/٢١٠ ـ ٢١١)

عن أحمد بن منصور

كلاهما عن عبيدالله بن موسى العبسي عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مُرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يُثَيع قالوا: سمعنا عليا يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم لما قام، فقام إليه ثلاثة عشرة رجلا فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال **«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فأخذ بيد عليّ فقال **«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره واخذل من خذله»**.

ورواه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي عن عبيدالله بن موسى عن فطر عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثيع وحده عن علي.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٧٠)

وعمرو ذو مر قال البخاري: روى عنه أبو إسحاق وحده، لا يعرف.

وقال ابن عدي: لا يروي عنه غير أبي إسحاق أحاديث، وهو غير معروف، وهو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غير أبي إسحاق.

وسعيد بن وهب هو الهمداني الكوفي وثقه ابن معين وغيره.

وزيد بن يثيع لم يرو عنه غير أبي إسحاق كما قال الذهبي في «الميزان» والمزي في «التهذيب»، ووثقه ابن حبان والعجلي.

والباقون ثقات.

٢ ـ شعبة.

أخرجه أحمد (٥/٣٦٦) وفي «الفضائل» (١٠٢١) عن محمد بن جعفر غُنْدر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال **«من كنت مولاه فعلي مولاه»**.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» (٨٦) عن محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٥٤١) من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد» البداية ٥/٢١٠

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

ورواه محمد بن جعفر أيضا عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرا ذا مر: فذكر الحديث وزاد فيه: أنّ رسول الله ﷺ قال «**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه**» قال شعبة: أو قال: أبغض من أبغضه.

أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠٢٢) والآجري (١٥٤٢)

٣ ـ الأعمش.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (١٥٧) وفي «مسند علي» (تهذيب الكمال ١١/١٠٠) عن يوسف بن عيسى بن دينار المروزي ثنا الفضل بن موسى ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول «**الله وليي، وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره**» فقال سعيد بن وهب: قام إلى جنبي ستة.

وقال حارثة بن مُضَرِّب: قام عندي ستة.

وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة.

وقال عمرو ذو مر: **أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.**

وأخرجه النسائي في «الخصائص» (٩٨) عن الحسين بن حريث المروزي ثنا الفضل بن موسى به.

إلا أنّه لم يذكر حارثة بن مضرب.

ورواه عبدالواحد بن زياد العبدي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده عن علي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣/٢٢٤)

٤ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٨٧) عن علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة

ثنا خلف بن تميم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: ثني سعيد بن وهب أنّه قام مما يليه ستة، وقال زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول «**من كنت مولاه فإنّ عليا مولاه**»

وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي أيضا (٩٩) عن علي بن محمد بن علي ثنا خلف بن تميم ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال: شهدت عليا بالرحبة فذكر الحديث وزاد «**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره**».

ورواه عبدالرزاق بن همام عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير عن عليّ.

أخرجه ابن جرير في «غدير خم» (البداية ٥/٢١٠)

٥ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٨/١) عن علي بن حكيم الأودي أنبا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد عليّ الناس في الرحبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام، قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعليّ يوم غدير خم «**أليس الله أولى بالمؤمنين؟**» قالوا: بلى. قال «**اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

ومن طريقه أخرجه المزي (٩٩/١١ ـ ١٠٠)

وأخرجه البزار (كشف ٢٥٤١) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا علي بن حكيم به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد أيضا (١١٨/١) عن علي بن حكيم أنبا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر: فذكر الحديث بمثل حديث سعيد وزيد وزاد «**وانصر من نصره، واخذل من خذله**»

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٧/١٢ ـ ٦٨) عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع وحده عن علي.

وأخرجه النسائي في «الخصائص» (٨٨)

عن عمران بن أبان الواسطي

وابن أبي عاصم (١٣٧٤)

عن محمد بن خالد الواسطي[1]

قالا: ثنا شريك به.

ورواه إسحاق بن محمد العرزمي عن شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب عن علي.

قال الدارقطني: ووهم إنما أراد زيد بن يثيع» العلل **٢٢٥/٣**

٦ ـ الأجلح بن عبدالله الكندي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٢١٣٠**) عن أحمد بن زهير التُّسْتَري ثنا عبدالله بن سعيد الكندي ثنا عبدالله بن الأجلح عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر قال: سمعت عليا ينشد الناس: من سمع النبي ﷺ يقول «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**» إلا قام، فقام اثنا عشر فشهدوا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبدالله»

قلت: ولا بأس به كما تقدم، والأجلح مختلف فيه.

٧ ـ عيسى بن عبدالرحمن السلمي البجلي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (**١٧٥٦**) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا عيسى بن عبدالرحمن ثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال: سمعت عليا ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام، فقام بضعة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم غدير خم يقول «**اللهم من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله**».

سهل بن عامر قال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة، وكان يفتعل الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ورواه محمد بن خالد الواسطي أيضا عن شريك قال: قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم.
أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (**١٣٧٥**)
ومحمد بن خالد كذبه ابن معين، وضعفه أبو زرعة وغيره.

٨ ـ جابر بن الحر.

أخرجه العقيلي (٢٧١/٣) عن القاسم بن محمد النّهمي ثنا مخول بن إبراهيم ثنا جابر بن الحر عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر عن عليّ مرفوعا «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

وقال: وقد روي هذا بإسناد أصلح من هذا الإسناد»

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم ثنا جابر بن الحر به.

٩ ـ حُبيب بن حَبيب الزيات.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٥٩) عن أحمد بن زهير التستري ثنا علي بن حرب الجند يسابوري ثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه ثنا حبيب بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم قالا: خطب رسول الله ﷺ يوم غدير خم فقال «**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه**».

وحُبيب بن حبيب قال أبو زرعة: واهي الحديث.

١٠ ـ موسى بن عثمان الحضرمي.

أخرجه ابن عدي (٢٣٤٩/٦) وابن شاهين في «مذاهب أهل السنة» (٨٧) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٨) من طريق عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء قالا: كنا مع رسول الله ﷺ يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال «**ألا إنّ الله وليي، وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه**»

قال ابن شاهين: هذا حديث غريب صحيح، وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله ﷺ نحو مائة نفس وفيهم العشرة، وهو حديث ثابت، لا أعرف له علة»

قلت: موسى بن عثمان قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث جدا.

٩ ـ عمرو بن ثابت بن هُرْمُز البكري الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٥٨) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يَرِيْم عن سعيد بن وهب وحبة العرني وزيد بن أرقم أنّ عليا ناشد الناس: من سمع رسول الله ﷺ يقول «**من كنت وليه فعليّ وليه**» فقام بضعة عشر فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول «**من كنت وليه فعليّ وليه**»

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو وعمرو بن ثابت.

التاسع: يرويه علي بن الحسن العبدي عن سعد عن الأَصْبَغ بن نُبَاتَة قال: نشد الناس علي في الرُّحْبة: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم؟ فقام بضعة عشر رجلا، منهم أبو أيوب الأنصاري فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خم فقال «**ألستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟**» قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: «**ألا إنّ الله وليي، وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه**»

أخرجه ابن قدامة المقدسي في «المتحابين» (٩٢)

وسعد هو ابن طَرِيْف قال أحمد وجماعة: ضعيف الحديث، والأصبغ قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وأما حديث بريدة فله عنه طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن[1] بريدة عن أبيه أنّه مرّ على مجلس وهم يتناولون من عليّ، فوقف عليهم فقال: إنّه قد كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سرية عليها عليّ، وأصبنا سبيا، فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت: إنّ عليا أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلا مِكْبابا، فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، فقال «**من كنت وليه فعليّ وليه**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٥٧) وفي «مسنده» (المطالب ٣٩٢٨) وأحمد (٥/٣٥٠ و٣٥٨ و٣٦١) وفي «الفضائل» (٩٤٧ و١١٧٧) واللفظ له وابن أبي عاصم (١٣٥٤) والبزار (كشف ٢٥٣٥) والنسائي في «الخصائص» (٨٠) وفي «الكبرى» (٨١٤٤) والروياني (٦٢) وابن حبان (٦٩٣٠) والحاكم (٢/١٢٩ ـ ١٣٠ و١٣٠) واللالكائي (٢٦٣٧ و٢٦٣٨) من طرق عن الأعمش به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية سعد بن عبيدة عن ابن بريدة[2].

---

(١) قلت: هو عبدالله كما جاء مسمى عند الحاكم.

(٢) وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٩/١٩٥

الثاني: يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: حدثني بريدة قال: بعثني النبي ﷺ مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما رجعت شكوته إلى رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إليّ وقال **«يا بريدة، من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٨٣ ـ ٨٤) وأحمد (٥/٣٤٧) وفي «الفضائل» (٩٨٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٥٧) والنسائي في «الخصائص» (٨٢) وفي «الكبرى» (٨١٤٥) والحاكم (٣/١١٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٢٩ ـ ١٣٠)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وسمويه في «الفوائد» (٤٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٥٨) والبزار (كشف ٢٥٣٣) والنسائي في «الخصائص» (٨١) واللفظ له والآجري في «الشريعة» (١٥١٣ و١٥١٤)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

قالا: ثنا عبدالملك بن أبي غَنِيَّة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج مسلم رواية عبدالملك عن الحكم، ولم يخرج الشيخان رواية ابن عباس عن بريدة، والحديث إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد الحكم بن عتيبة به بل تابعه عدي بن ثابت الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة به.

أخرجه البزار (كشف ٢٥٣٤)

عن خالد بن مخلد الكوفي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٥٩)

عن حسين بن حسن الفزاري

كلاهما عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم عن عدي بن ثابت به.

قال البزار: لا نعلم أسند ابن عباس عن بريدة إلا هذا»

قلت: وعبدالغفار بن القاسم قال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

الثالث: يرويه عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة مرفوعا **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٩١) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٦/١) ثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني ثنا أحمد بن الفرات الرازي ثنا عبدالرزاق أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عيينة إلا عبدالرزاق، تفرد به أحمد بن الفرات»

قلت: وهو ثقة، وكذا من فوقه كلهم ثقات، وأحمد بن إسماعيل بن يوسف ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه:

١ ـ حسين بن الحسن الأشقر الفزاري.

أخرجه ابن عدي (٧٧٢/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٤)

وقال: غريب من حديث طاوس لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

قلت: وحسين الأشقر مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٢ ـ شهاب بن عباد العبسي.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٤ ـ ٢٥) عن أبي بكر محمد بن صالح الأنماطي كيلجة ثنا شهاب بن عباد به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وشهاب بن عباد العبسي هكذا في الأصل والذي يغلب على الظن أنّه مصحف من العبدي وهو أبو عمر الكوفي وثقه أبو حاتم والعجلي وغيرهما.

ولم ينفرد عمرو بن دينار به بل تابعه ابن طاوس عن أبيه عن بريدة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٨) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عبدالرزاق عن مَعْمر عن ابن طاوس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن طاوس إلا ابنه، ولا عن ابن طاوس إلا معمر وابن عيينة، تفرد به عبدالرزاق»

قلت: رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٣٨٨) عن معمر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا.

وأخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠٠٧) عن عبدالرزاق به.

وهذا أصح.

وأما حديث زيد بن أرقم فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي عن زيد بن أرقم، وعن أبي الطفيل غير واحد، منهم:

١ - حبيب بن أبي ثابت.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٦٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٨/١) والبزار (كشف ٢٥٣٨ و٢٥٣٩) والنسائي في «الخصائص» (٧٩) وفي «الكبرى» (٨١٤٨) والطحاوي في «المشكل» (١٧٦٥) والطبراني في «الكبير» (٤٩٦٩ و٤٩٧٠) وفي «الأوسط» (١٩٨٧) والآجري (١٥٢٣ و١٧٠٦) والحاكم (١٠٩/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٦٦) من طرق عن الأعمش ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قال «**كأني قد دعيت فأجبت، وإني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض**» ثم قال «**إنّ الله مولاي، وأنا وليّ كل مؤمن**» ثم أخذ بيد عليّ فقال «**من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه، وسمعه بأذنيه. اللفظ للنسائي

قال الطحاوي: هذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد في أحد من رواته»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»(١)

وقال ابن كثير: قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: وهذا حديث صحيح» البداية ٢٠٩/٥

قلت: هو صحيح كما قالوا، وحبيب وإن كان مدلسا إلا أنّ فطر بن خليفة قد تابعه عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم كما تقدم في حديث عليّ.

واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت، فرواه كامل بن العلاء أبو العلاء الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جَعْدة عن زيد بن أرقم.

---

(١) قلت: لم يخرج الشيخان رواية حبيب عن أبي الطفيل ولا رواية أبي الطفيل عن زيد.

أخرجه ابن أبي عاصم[(١)] في «السنة» (١٣٦٤) وابن جرير في «غدير خم» (البداية ٢١٢/٥) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١١٢) والطبراني في «الكبير» (٤٩٨٦) وابن عدي (٢١٠٢/٦) والحاكم[(٢)] (٥٣٣/٣) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٩)

والأول أصح، وكامل أبو العلاء مختلف فيه.

٢ ـ حكيم بن جبير الأسدي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٧١) والمزي (٩٠/١١)

وحكيم قال أحمد وغيره: ضعيف.

٣ ـ سلمة بن كُهيل الكوفي. واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن سلمة بن كُهَيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ عن النبي ﷺ أنّه قال **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

فقال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس.

أخرجه أحمد في «الفضائل» (٩٥٩) عن محمد بن جعفر غُنْدر ثنا شعبة به.

وأخرجه الترمذي (٣٧١٣) والمحاملي (٣٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٤٩) من طرق عن محمد بن جعفر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ـ وقال سليمان بن قرة: عن سلمة بن كهيل ثنا أبو الطفيل أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

أخرجه الشجري في «أماليه» (١٤٥/١)

ـ وقال محمد بن سلمة بن كهيل: عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة أنّه سمع زيد بن أرقم يقول: فذكر نحو حديث حبيب عن أبي الطفيل.

زاد فيه «عن ابن واثلة» وما أظنه إلا وهما فإنّ ابن واثلة هو أبو الطفيل.

---

(١) سقط من إسناده: عن يحيى بن جعدة.

(٢) وقال: صحيح الإسناد»

أخرجه الحاكم (١٠٩/٣ ـ ١١٠)

وقال: صحيح على شرطهما»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجا لمحمد، وقد وهاه السعدي»

قلت: وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف.

الثاني: يرويه عطية بن سعد العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم غدير خم فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهرا وهو آخذ بعضد عليّ فقال «**يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى، قال «**فمن كنت مولاه فعليّ مولاه**»

قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت.

أخرجه أحمد (٣٦٨/٤) وفي «الفضائل» (٩٩٢) واللفظ له والطبراني في «الكبير»[١] (٥٠٦٩ و٥٠٧٠) والآجري (١٥٢٢)

عن عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي الكوفي

والطبراني (٥٠٧١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٥/١)

عن فضيل بن مرزوق الكوفي

كلاهما عن عطية به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية.

الثالث: يرويه ميمون أبو عبدالله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها بهجير فخطبنا وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال «**ألستم تعلمون أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟**» قالوا: بلى، قال «**فمن كنت مولاه فإنّ عليا مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه**»

أخرجه أحمد (٣٧٢/٤ و٣٧٢ ـ ٣٧٣) وفي «الفضائل» (١٠١٧) واللفظ له وابن أبي

(١) وزاد في الموضع الأول «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

عاصم في «السنة» (١٣٦٢) والبزار (كشف ٢٥٣٧) والنسائي في «الخصائص» (٨٤) والدولابي في «الكنى» (٦١/٢) والطبراني في «الكبير» (٥٠٩٢) وابن عدي (٢٤٠٨/٦) والخطيب في «المدرج» (٥٦٥/١ ـ ٥٦٦ و٥٦٦ ـ ٥٦٧) والآجري في «الشريعة» (١٥٢٠) من طرق عن ميمون به[١].

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن وقد صحح الترمذي بهذا الإسناد حديثا» البداية ٢١٢/٥

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله.

الرابع: يرويه الحسن بن عبيدالله النخعي عن أبي الضُّحَى مسلم بن صُبَيْح عن زيد بن أرقم مرفوعا **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧١) عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ثنا عمرو بن عون عن خالد بن عبدالله الواسطي عن الحسن بن عبيدالله به.

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع أبو الضحى من زيد بن أرقم أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

ولم ينفرد خالد بن عبدالله الواسطي به بل تابعه علي بن عابس الكوفي عن الحسن بن عبيدالله به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٨٣)

وعلي بن عابس قال ابن معين وغيره: ضعيف. لكن لا بأس به في المتابعات فقد قال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

الخامس: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها قال: أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلا وقد أخبرنا به يومئذ، ثم قال **«يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟»** قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا، قال **«فمن كنت مولاه فهذا مولاه»** يعني عليا، ثم أخذ بيده فكشطها ثم قال **«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**

---

(١) وفي رواية: قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد: أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٢٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به.

قال الهيثمي: وفيه حبيب بن خلاد الأنصاري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠٥/٩

قلت: حبيب هو ابن زيد بن خلاد الأنصاري وهو من رجال التهذيب، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ووثقه ابن معين والنسائي وغيرهما.

وسلمة بن الفضل مختلف فيه، وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من حبيب بن زيد، وأنيسة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، والحضرمي والقطان ثقتان.

السادس: يرويه سلمة بن كهيل عن أبي عبدالله الشيباني قال: كنت جالسا في مجلس بني الأرقم فأقبل رجل من مراد يسير على دابته حتى وقف على المجلس فسلم فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد. فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد: أسمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ: **من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»؟ قال: نعم. فانصرف عنه الرجل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٦٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو ويحيى بن سلمة.

السابع: يرويه سليمان بن قَرْم البصري عن هارون بن سعد عن ثُوَيْر بن أبي فاختة عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الغدير فقال «**ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى. فأخذ بيد عليّ فقال «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٦٦)

وثوير ضعفوه.

الثامن: يرويه الأعمش عن أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال «**ألست أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: بلى. فقال «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٦٩) عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ثنا عاصم بن مهجع ثنا يونس بن أرقم عن الأعمش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٦٨) عن عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات به.

ويونس بن أرقم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن خراش: لين الحديث، والأعمش مدلس ولم يذكر سماعا من أبي ليلى، وأبو ليلى لم أعرفه، وعبدالله بن محمد ترجمه أبو الشيخ وأبو نعيم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وأحمد بن الفرات وعاصم بن مهجع ثقتان.

التاسع: يرويه يونس بن خَبّاب الكوفي ثنا يزيد بن شريك عن زيد بن أرقم مرفوعا **«من كنت وليه فعليّ وليه»**

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص١٥٤) عن زكريا بن يحيى الواسطي ثنا إبراهيم بن عطية الثقفي أبو إسحاق ثنا يونس بن خباب به.

وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم بن عطية قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا.

العاشر: يرويه سلمة بن كهيل عن أبي ليلى الكندي قال: سمعت زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة فسأله رجل من القوم فقال: أبا عامر أسمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم لعليّ: **من كنت مولاه فعليّ مولاه**؟ قال: نعم. قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قد قالها له أربع مرات؟ فقال: نعم.

أخرجه القطيعي في «زيادات الفضائل» (١٠٤٨) عن علي بن الحسين ثنا إبراهيم بن إسماعيل ثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل به.

وإسناده ضعيف جدا، إبراهيم بن إسماعيل هو ابن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو مختلف فيه، وأبوه إسماعيل قال الدارقطني: متروك الحديث، وجده يحيى قال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

الحادي عشر: يرويه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي عن الحكم بن عتيبة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسرائيل عن الحكم عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال: استنشد عليّ الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي ﷺ يقول: **اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**. قال: فقام ستة عشر رجلا فشهدوا.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٧٠)

عن الأسود بن عامر الشامي

والطبراني في «الكبير» (٤٩٩٦)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٢٠) والمزي (٣٣/٣٦٨)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسرائيل به.

ـ وقال إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٨٥)

والأول أصح.

وإسماعيل بن عمرو قال أبو حاتم وغيره: ضعيف، وأبو إسرائيل مختلف فيه، وأبو سلمان المؤذن قال الدارقطني: مجهول.

الثاني عشر: يرويه خلف بن خليفة عن أبي هارون العبدي عن زيد بن أرقم أنّ النبي ﷺ قال يوم غدير خم **«من كنت مولاه فعلي مولاه»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٩٦)

ورواه حماد بن زيد عن أبي هارون عن رجل عن زيد بن أرقم به وزاد **«اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**

أخرجه الطبراني (٥٠٩٧)

وأبو هارون قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

الثالث عشر: يرويه عمارة الأحمر قال: أخبرني حبيب بن زيد وأبو ليلى مولى بني فلان بن سعيد وحبيب بن ياسر قالوا: كنا مع زيد بن أرقم جلوس، فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في هذين الرجلين علي وعثمان، فأخبرني عنهما، قال: لا أحدثك إلا بما شهدته ووعاه قلبي، خرج رسول الله ﷺ فاستقبلني بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال **«ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»** قالوا: بلى، فأعادها علينا ثلاثا، كل ذلك نقول: بلى يا رسول الله، وعليّ ساكت، قال **«قم يا عليّ»** وأخذ بعضده أو بعضديه، فرفعها، أو فرفعهما: **من كنت مولاه فعلي مولاه»**

أخرجه البزار (كشف ٢٥٤٠) عن محمد بن معمر البحراني ثنا أبو عاصم ثنا عمارة الأحمر به.

وعمارة الأحمر قال الذهبي في «الميزان»: شيخ لأبي عاصم النبيل مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

الرابع عشر: يرويه سليمان بن قرة عن محمد بن السائب ثني عبدالله بن باقل اليماني عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله ﷺ عند الدوحات وهنّ غدير خم يقول «**ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**» قالوا: بلى، قال «**فمن كنت مولاه فعلي مولاه**»

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/١٤٥)

الخامس عشر: يرويه نوح بن قيس ثنا الوليد بن صالح عن ابن امرأة زيد بن أرقم عن زيد بن أرقم.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (١/١٥٢)

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فله عنه طرق:

الأول: يرويه موسى بن مسلم الشيباني الصغير عن عبدالرحمن بن سابط قال: قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» وسمعت النبي ﷺ يقول «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**» وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**لأعطينّ الراية رجلا يحب الله ورسوله**».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٦١ ـ ٦٢) وابن ماجه (١٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٧)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والنسائي في «الخصائص» (١٢)

عن عبدالسلام بن حرب الملائي

كلاهما عن موسى بن مسلم به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: لم يسمع عبدالرحمن بن سابط من سعد بن أبي وقاص.

الثاني: يرويه عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن عبدالواحد بن أيمن واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن يحيى الذهلي: ثنا عبدالله بن داود ثنا عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جده قال: ذكر بريدة أنّ معاوية لما قدم نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد: قال رسول الله ﷺ «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»

أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٥٩)

ـ وقال نصر بن علي الجَهْضَمي: أنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه أنّ سعدا قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٨٣)

الثالث: يرويه المهاجر بن مسمار القرشي واختلف عنه:

ـ فقال موسى بن يعقوب الزَّمْعِي: عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال «**من كنت وليه فهذا وليه، وإنّ الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه**»

أخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٩) والبزار (١٢٠٣) والنسائي في «الخصائص» (٩و٩٤و٩٥) وابن جرير في «غدير خم» (البداية ٥/٢١٢) والطحاوي في «المشكل» (١٧٦٧و١٧٦٨) من طرق عن موسى بن يعقوب به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى من حديث عائشة بنت سعد عن أبيها إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى المهاجر بن مسمار عن عائشة عن أبيها إلا هذا الحديث»

وقال ابن كثير: الزمعي صدوق، وقال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٩/١٠٧

قلت: الزمعي مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني عن المهاجر بن مسمار قال: أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال: كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة، وهو موجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقف الناس، ثم ردّ من مضى، ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه قال «**أيها الناس: هل بلغت؟**» قالوا: نعم، قال «**اللهم اشهد**» ثلاث مرات يقولها، ثم قال «**أيها الناس من وليكم؟**» قالوا: الله ورسوله، ثلاثا، ثم أخذ بيد عليّ فأقامه ثم قال «**من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**».

أخرجه النسائي في «الخصائص» (٩٦) واللفظ له وابن جرير في «غدير خم» (البداية ٢١٢/٥ ـ ٢١٣) والطحاوي في «المشكل» (١٧٦٦)

ويعقوب بن جعفر ترجمه المزي في «التهذيب» ولم يذكر عنه راويا إلا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني فهو مجهول، وقال الطحاوي: ليس بالمشهور بالعلم، ولا عند أهله من أهل الثبت في الرواية.

ـ وقال إبراهيم بن المهاجر بن مسمار: عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: قال سعد: أما والله إني لأعرف عليا وما قال له رسول الله ﷺ، أشهد لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثم قام به ثم قال **«أيها الناس من مولاكم؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه»** وذكر الحديث

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٦) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٧)

وإبراهيم بن المهاجر قواه ابن معين، وضعفه النسائي وجماعة.

الرابع: يرويه خيثمة بن عبدالرحمن الكوفي قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إنّ عليا يقع فيك أنّك تخلفت عنه. فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إنّ علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه **«هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين؟»** قلنا: نعم، قال **«اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه»** وذكر الحديث.

أخرجه الحاكم (١١٦/٣ ـ ١١٧) من طريق محمد بن فضيل الكوفي ثنا مسلم الملائي عن خيثمة به.

قال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه ومسلم متروك»

الخامس: يرويه عبدالله بن شريك الكوفي عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فذكر الحديث وفيه طول وفيه: والرابعة: يوم غدير خم قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال **«يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»** ثلاث مرات، قالوا: بلى، قال **«ادن عليّ»** فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»** حتى قالها ثلاث مرات.

أخرجه الهيثم بن كليب (٦٣) واللفظ له

عن أحمد بن شداد الترمذي

وابن أبي عاصم في «السنة»(١٣٧٦)

عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي

قالا: ثنا علي بن قادم ثنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك به.

وعلي بن قادم وعبدالله بن شريك مختلف فيهما، والحارث بن مالك قال النسائي: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

السادس: يرويه عبدالله بن أبي نجيح المكي عن أبيه عن ربيعة الجُرَشي قال: ذكر عليّ عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أيذكر عليّ عندك؟ إنّ له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهنّ أحب إليّ من كذا وكذا ذكر حمر النعم، قوله «**لأعطينّ الراية**» وقوله «**بمنزلة هارون من موسى**» وقوله «**من كنت مولاه**» ونسي سفيان الرابعة.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٨٦) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به.

وابن كاسب مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث طلحة فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٨) والبزار (كشف ٢٥٢٨) والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٠) عن أحمد بن عبدة الضبي ثنا حسين بن حسن ثنا رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده أنّ عليا قال لطلحة: أنشدك بالله: أسمعت رسول الله ﷺ يقول «**من كنت مولاه فعليّ مولاه؟**» قال: نعم.

وأخرجه المزي (٩/ ٢٠٠) من طريق أبي بكر بن فُوْرَك القباب أنا ابن أبي عاصم به.

واسناده ضعيف، حسين ين حسن هو الأشقر وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وإياس بن نُذَير مجهول كما في «الميزان» و «التقريب».

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو بَلْج يحيى الفزاري ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فذكر حديثا طويلا وفيه أنّ النبي ﷺ قال «**من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ**»

أخرجه أحمد (١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١و٣٣١) وفي «الفضائل» (١١٦٨) وابن أبي عاصم في

«السنة» (١٣٥١) والبزار (كشف ٢٥٢٥و٢٥٣٦) والنسائي في «الخصائص» (٢٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٩٣) والآجري في «الشريعة» (١٤٨٨و١٥٢٧) والحاكم (٣/١٣٢ ـ ١٣٤) من طريق أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي ثنا أبو بلج به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، أبو بلج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره، والوضاح وعمرو ثقتان[1].

الثاني: يرويه محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٦٧﴾ [المَائدة: ٦٧] نزلت في عليّ، أمر رسول الله ﷺ أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال «**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/١٤٥ ـ ١٤٦)

والكلبي قال مسلم وجماعة: متروك الحديث.

الثالث: يرويه المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعا «**من كنت مولاه فعلي مولاه**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢/٣٤٣ ـ ٣٤٤) من طريق عبيدالله بن جعفر بن محمد الرازي ثنا عامر بن بشر ثنا أبو حسان الزيادي ثنا الفضل بن الربيع عن أبيه عن المنصور به.

والفضل بن الربيع هو ابن يونس حاجب هارون الرشيد، وأبوه الربيع بن يونس كان حاجب أبي جعفر المنصور، والمنصور هو أبو جعفر الخليفة العباسي واسمه عبدالله بن محمد بن علي.

وأبو حسان الزيادي اسمه الحسن بن عثمان بن حماد وثقه الخطيب.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا

---

(١) وقد أعل الحديث. انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٦٨٨ ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية ٥/٣٤ وميزان الاعتدال للذهبي ٤/٣٨٤

إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟** فقال: نعم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٨/١٢) وفي «مسنده» (المطالب ٣٩٣٠) عن شريك بن عبدالله القاضي عن داود الأودي به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٤٢٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار (كشف ٢٥٣١) وابن جرير في «غدير خم» (البداية ٢١٣/٥) وابن عدي (٩٤٨/٣و١٣٢٧/٤) من طرق عن شريك به[(١)].

وشريك مختلف فيه، وداود الأودي ضعفوه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه ادريس بن يزيد أخوه عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ٢٥٣٢) عن أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي ثنا رجل عن منصور بن أبي الأسود عن داود وادريس عن أبيهما عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم[(٢)].

ورواه عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن ادريس عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ٢٥٣٢) والطبراني في «الأوسط» (١١١٥) وابن المقرئ في «المعجم» (١٨)

وعكرمة بن إبراهيم قال النسائي: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء.

الثاني: يرويه مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما أخذ

---

(١) تابعه عبدالنور عن داود الأودي عن أبيه به.
أخرجه الشجري في «أماليه» (١٤٦/١)

(٢) هكذا رواه البزار عن أحمد بن يحيى الصوفي فقال: ثنا رجل، ولم يسمه، وقال: عن داود وإدريس عن أبيهما.
ورواه غير واحد عن أحمد بن يحيى الصوفي قال: ثنا علي بن ثابت الدهان. وقالوا: عن إدريس عن أخيه داود عن أبيهما، منهم:
(١) ـ أحمد بن علي بن الجارود.
(٢) ـ محمد بن محمد بن الأشعث.
(٣) ـ أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.
أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٤٦ و٧٤٧)

النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال «**ألست ولي المؤمنين؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**من كنت مولاه فعلي مولاه**» فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المَائدة: ٣].

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (**٢٩٠/٨**) والشجري في «أماليه» (**٤٢/١ و١٤٦ و٢٥٩**) من طريق أبي نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال وأحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري قالا: ثنا علي بن سعيد الرملي ثنا ضَمْرة بن ربيعة القرشي عن ابن شَوْذب عن مطر به.

قال ابن كثير: حديث منكر جدا بل كذب لمخالفته لما ثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب أنّ هذه الآية نزلت في يوم الجمعة يوم عرفة ورسول الله ﷺ واقف بها، وكذا قوله: إنّ صيام يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم غدير خم يعدل صيام ستين شهرا، لا يصح لأنّه قد ثبت ما معناه في الصحيح أنّ صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهرا هذا باطل.

وقد قال شيخنا الحافظ أبو عبدالله الذهبي بعد ايراده هذا الحديث: هذا حديث منكر جدا. ورواه حبشون الخلال وأحمد بن عبدالله بن أحمد النيري وهما صدوقان عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة. قال: وأما هذا الصوم فليس بصحيح ولا والله ما نزلت هذه الآية إلا يوم عرفة قبل غدير خم بأيام» البداية **٢١٤/٥**

قلت: ورواه أيضا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر الخواص المعروف بالخلدي ثنا علي بن سعيد الرملي به.

أخرجه الشجري في «أماليه» (**٧٣/٢**)

الثالث: يرويه عمرو بن ثابت بن هُرْمز الكوفي عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن أبي هريرة قال: جاء رجل من الأنصار فقال: أنشدك بالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من كنت مولاه فعليّ مولاه**؟ قال: نعم.

أخرجه ابن عدي (**١٧٧٣/٥**) في ترجمة عمرو بن ثابت وقال: الضعف على رواياته بين»

قلت: والسري بن إسماعيل الكوفي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أنس فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (**٣٧٧/٧**) من طريق الحسن بن علي بن سهل العاقولي ثنا حمدان بن المختار ثنا حفص بن عبيدالله بن عمر عن سفيان الثوري عن علي بن زيد عن أنس مرفوعا «**من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

قال ابن كثير: قال الذهبي: إسناده واه» البداية ٢١٤/٥

قلت: علي بن زيد بن جُدعان قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

وله طريق أخرى عند ابن البختري في «الأمالي» (١٥) وفي «حديثه» (٢٦٩) والآجري (١٥٢٥) وفيها مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن أبي عاصم (١٣٦٦)

عن الأعمش

والطبراني في «الأوسط» (٨٤٢٩)

عن فضيل بن مرزوق الكوفي

كلاهما عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعا **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

قال ابن كثير: قال شيخنا الذهبي: إسناده واه» البداية ٢١٤/٥

قلت: عطية العوفي قال النسائي وغيره: ضعيف.

وأما حديث مالك بن الحويرث فأخرجه الطبراني (٢٩١/١٩) والآجري في «الشريعة» (١٥١٦) وابن عدي (٢٣٧٨/٦) من طريق عمران بن أبان ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث ثني أبي عن جدي رفعه **«من كنت مولاه فعليّ مولاه»**

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد عن مالك بن الحسن هذا لا يرويه عن مالك إلا عمران بن أبان الواسطي، وعمران بن أبان لا بأس به وأظن أنّ البلاء فيه من مالك بن الحسن هذا فإنّ هذا الإسناد بهذا الحديث لا يتابعه عليه أحد»

وقال ابن كثير: قال شيخنا الذهبي: إسناده واه» البداية ٢١٤/٥

قلت: مالك بن الحسن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الديوان»: تفرد بالرواية عنه عمران بن أبان. فهو مجهول، وقال البغوي: ليس بمشهور، وقال الذهبي في «الميزان»: منكر الحديث.

وأما حديث حبشي بن جنادة فأخرجه ابن أبي عاصم (١٣٦٠) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٩/١)

عن علي بن بحر البغدادي

وابن عدي (١١٠٦/٣ ـ ١١٠٧)

عن محمد بن حميد الرازي

قالا: ثنا سلمة بن الفضل ثنا سليمان بن قَرْم الضبي عن أبي إسحاق قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعز من أعانه**» اللفظ لابن عدي

وسليمان بن قرم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة ولم أر أحدا صرح بسماع سليمان بن قرم منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمر بن شبيب المسلي عن عبدالله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر مرفوعا «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

أخرجه ابن عدي (**١٦٩١/٥**)

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن شبيب.

الثاني: يرويه جميل بن عمارة الوالبي عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعا «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»

أخرجه ابن أبي عاصم (**١٣٥٧**) عن محمد بن عوف الطائي ثنا عبيدالله بن موسى ثنا إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عمارة به.

وأخرجه ابن جرير في «غدير خم» (البداية **٢١٣/٥**) عن محمد بن عوف به.

إلا أنّه وقع عنده: عن سالم بن عبدالله بن عمر ـ قال ابن جرير: أحسبه قال: عن عمر وليس في كتابي ـ وزاد «**اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**».

ورواه يونس بن بكير الشيباني عن إسماعيل بن نشيط ولم يسم ابن عمر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (**٣٧٥/١/١**) وقال: في إسناده نظر»

وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب بل منكر وإسناده ضعيف، قال البخاري في جميل بن عمارة هذا: فيه نظر»

قلت: وإسماعيل بن نشيط مختلف فيه: قال أبو حاتم: ليس بالقوي شيخ مجهول، وقال أبو زرعة: صدوق.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (**٥٩/١٢**) وفي «مسنده» (المطالب **٣٩٢٩**)

وعنه ابن أبي عاصم (١٣٥٦) قال: ثنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر مرفوعا «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**».

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٥١٩) من طريق عبدالله بن عمر الكوفي ثنا المطلب به.

وأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٤٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥) من طريق أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا المطلب به.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب من حديث ابن عقيل، تفرد به المطلب بن زياد الكوفي الثقفي عنه»

وقال الذهبي: وهو حديث صالح الإسناد»

وقال ابن كثير: قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن» البداية ٥/٢١٣

قلت: ابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والمطلب[1] مختلف فيه أيضاً: وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره.

وللحديث طريق أخرى عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٢٨) قال: ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالح ثني ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر: فذكر حديثا وفيه «**اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٦٠) وأحمد (٥/٤١٩) وابن أبي عاصم (١٣٥٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٢٢) والطبراني في «الكبير» (٤٠٥٢و٤٠٥٣) والآجري (١٥١٧) من طرق عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي عن رِياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى عليّ بالرحبة فقالوا: السلام عليكم يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول «**من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه**»

قال رياح: فلما مضوا تبعتهم، فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

---

(١) تابعه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.
أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٥١٨)
وعمرو قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وإسناده صحيح.

وأما حديث البراء فله عنه طريقان:

الأول: يرويه علي بن زيد بن جُدْعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ فقال **«ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم»** قالوا: بلى، قال **«ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه»** قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال **«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**

قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٧٨) وأحمد (٤/٢٨١) وفي «الفضائل» (١٠١٦)

عن عفان بن مسلم الصفار

وابن ماجه (١١٦)

عن أبي الحسين زيد بن الحباب

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤/٢٨١)

عن هُدْبة بن خالد البصري

والآجري (١٥٢٤)

عن حجاج بن منهال البصري

أربعتهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٦٣) وأبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما كما في «البداية» (٥/٢٠٩ ـ ٢١٠) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي عن عدي بن ثابت عن البراء.

وهكذا رواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد به.

أخرجه ابن جرير في «غدير خم» (البداية ٥/٢١٠) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن أبي سلمة التبوذكي.

ورواه عمران بن عبدالرحيم عن زيد بن عوف وأبي سلمة التبوذكي عن حماد ولم يذكر أبا هارون.

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/١٤٥)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان» المصباح ١٩/١

قلت: وأبو هارون العبدي واسمه عُمارة بن جُوين قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه أبو حنيفة سعيد بن بيان سابق الحاج عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال: لما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقم الشجرات، ثم جمعت له أحجار، وأمر بلالا فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «**أيها الناس من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحب من أحبه، وعز من نصره**».

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حره، حتى جعل الرجل منا بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه. فلما همّ بالنزول قال «**ألستم تشهدون أني أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: بلى. قال «**فمن كنت مولاه فعليّ مولاه**».

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٦٠) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٢٤٤) واللفظ له من طريق إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا أبو حنيفة به.

وإبراهيم بن محمد بن ميمون ترجمه الحافظ في «اللسان» وقال: ذكره الأسدي في «الضعفاء» وقال: إنّه منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ونقلت من خط شيخنا أبي الفضل الحافظ أنّ هذا الرجل ليس بثقة.

وشيخه ذكر الخطيب الحديث في ترجمته وقال: لا نعلم أسند غير هذا الحديث الواحد.

وأما حديث أسعد بن زرارة فأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/١٩١) من طريق ابن عقدة ثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري ثنا أبي ثنا مثنى بن القاسم الحضرمي عن هلال أبي أيوب بن مقلاص الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن أبيه مرفوعا «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**»

محمد بن المفضل وأبوه والمثنى بن القاسم لم أر من ترجمهم.

وأما حديث حذيفة بن أسيد فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٥٢) من طريق زيد بن الحسن الأنماطي ثنا معروف بن خَرَّبُوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**أيها الناس إنّ الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه** ـ يعني عليا ـ **اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

زيد بن الحسن مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

ومعروف بن خربوذ مختلف فيه كذلك: ذكره ابن حبان في «الثقات»، واحتج به الشيخان، وضعفه ابن معين وغيره.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع، فذكرا الحديث.

أخرجه ابن عقدة في»الموالاة» (الإصابة ٥/٢٩٦)

قال الحافظ: وأخرجه أبو موسى من طريق ابن عقدة وقال: غريب جدا»

وأما حديث عمارة فأخرجه البزار (كشف ٢٥٣٠) عن محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي ثنا عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عمارة قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، وهو آخذ بيد علي **«من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**

وقال: لا نعلم روى عن جميل بن عمارة إلا إسماعيل»

قلت: وهو مختلف فيه كما تقدم، وجميل قال البخاري: فيه نظر.

وأما حديث عمار بن ياسر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٢٨) عن محمد بن علي الصائغ ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن حسين عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن عن جده قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف على عليّ بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك، فنزلت على النبي ﷺ هذه الآية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [المائدة: ٥٥] فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال **«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عمار بن ياسر إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن يزيد»[١]

---

(١) قلت: له إسناد آخر. قال ابن عقدة في «الموالاة» (تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٣): ثنا الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأزدي عن أبيه عن علي بن عابس عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري عن زيد بن وهب الهجري عن أبي نوح الحميري عن عمار قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: فذكره.
وإسناده ضعيف لضعف علي بن عابس الكوفي.

قلت: كذبه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

وأما حديث يعلى بن مرة فأخرجه ابن عقدة في «الموالاة» (الإصابة ٥/٢٩٦ ـ ٢٩٧) وأبو موسى المديني[١] (أسد الغابة ١٣٩/٣) من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده مرفوعا «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

فلما قدم عليّ الكوفة نشد الناس: من سمع النبي ﷺ، فانتشد له بضعة عشر رجلا، فيهم: عامر بن ليلى الغفاري.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عبدالله.

وأما حديث العدة الذين لم يسموا فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٦٣ ـ ٣٦٤) من طريق عمر بن شبة ثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ثني يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش، قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم، قال: من أي بني هاشم؟ قال: فسكت. فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى عليّ، قال: من علي، فسكت، قال: فوضع يده على صدري وقال: وأنا والله مولى علي بن أبي طالب، ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول «**من كنت مولاه فعليّ مولاه**».

وقال: غريب من حديث عمر، تفرد به عمر بن شبة عن عيسى»

قلت: وعيسى قال الدارقطني: متروك الحديث.

وأما حديث أبي ذؤيب فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٧٩) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن سهل بن الحسن العطار ثني عبدالله بن محمد البلوي ثنا عمارة بن زيد ثنا عبدالله بن العلاء ثنا محمد بن مخشي العدواني عن الأخنس بن زهير عن أبي ذؤيب قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم غدير خم وقد نصب علي بن أبي طالب للناس وهو يقول «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**»

فيه من لا يعرف.

---

(١) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٩٠) عن أبي موسى أنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم بن شهدل المديني أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ثنا عبدالله بن ابراهيم بن قتيبة أنا الحسن بن زياد بن عمر أنا عمر بن سعيد البصري عن عمر بن عبدالله بن يعلى به.

٣٧٤١ ـ حديث أبي سعيد مرفوعا «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة، ولم يلبسه هو**»

قال الحافظ: أخرجه الطيالسي وصححه ابن حبان»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد والنسائي وصححه الحاكم»[٢]

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٤) عن هشام الدَّستُوائي عن قتادة عن داود السَّرَّاج عن أبي سعيد به مرفوعا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٦/٤) وفي «المشكل» (٤٨٤٥) عن بكار بن قتيبة البكراوي عن الطيالسي به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٥٨٩/١) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٣/٣) ومن طريقه المزي (٤٧١/٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

والنسائي في «الكبرى» (٩٦١١) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٤٩) وابن حبان (٥٤٣٧) والحاكم (١٩١/٤) والخطيب في «المدرج» (٥٨٩/١ ـ ٥٩٠)

عن معاذ بن هشام الدستوائي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٥)

عن مسلم بن ابراهيم الفراهيدي

ثلاثتهم عن هشام الدستوائي عن قتادة به.

ـ ورواه شعبة عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه الطيالسي عن شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد مرفوعا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٠٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٤٧) والخطيب في «المدرج» (٥٨٧/١)

• ورواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة عن أبي داود عن أبي سعيد مرفوعا.

---

(١) ١٢٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب رقم١)

(٢) ٤٠٥/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

أخرجه النسائي (٩٦٠٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٤٦)

وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب: داود السراج»

• ورواه غير واحد عن شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد موقوفا، منهم:

١ ـ شَبَابة بن سَوّار المدائني.

أخرجه النسائي (٩٦٠٩)

٢ ـ يحيى بن أبي بكير الكرماني.

أخرجه النسائي (٩٦١٠) والطحاوي (٤٨٤٨)

٣ ـ علي بن الجَعْد الجوهري.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠١٠) والخطيب في «الكفاية» (ص٣٣٤) وفي «المدرج» (٥٨٩/١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٠١)

٤ ـ محمد بن جعفر غُنْدر.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٥٨٨/١)

٥ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/٨ ـ ٣٥٤)

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة[1].

وقال الحاكم: صحيح»

قلت: رواته ثقات غير داود السراج ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن المديني: مجهول لا أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه قتادة فقط.

وللفقرة الأولى من الحديث شاهد عن جماعة من الصحابة، وأما الفقرة الثانية منه فلم أرها إلا في هذا الحديث، والله تعالى أعلم.

وللحديث طريق أخرى عن أبي سعيد عند ابن البختري في «حديثه» (٦٢٤)

وفيه سيف بن مسكين الأسواري ويزيد الرقاشي وهما ضعيفان.

(١) قال شعبة: قال هشام الدستوائي ـ وكان أحفظ عن قتادة وأكثر مجالسة له مني ـ: هو عن النبي ﷺ» السنن الكبرى للنسائي ٤٧١/٥ ـ المدرج للخطيب ٥٨٩/١

٣٧٤٢ ـ «من لبس ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كنف الله حيا وميتا»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث عمر رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

وله عن عمر طريقان:

الأول: يرويه أصبغ بن زيد الوراق قال: ثنا أبو العلاء الشامي عن أبي أمامة قال: لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من لبس ثوبا جديدا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو قال ألقى فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا»** قالها ثلاثا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٤٥٣ و١٠/٤٠١ ـ ٤٠٢) وأحمد (١/٤٤) وعبد بن حميد (١٨) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا أصبغ بن زيد به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٥٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١٣٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه الترمذي (٣٥٦٠) وابن السني (٢٧٢) والمزي (٣٤/١٥٧ ـ ١٥٨) من طرق عن يزيد بن هارون به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال الدارقطني: أبو العلاء هذا مجهول، والحديث غير ثابت»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح. وأعله بأصبغ بن زيد وبأبي العلاء الشامي.

قلت: أصبغ مختلف فيه.

---

(١) ١٢/٤٢٠ (كتاب اللباس ـ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا)

الثاني: يرويه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة أنّ عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد ولبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه حتى قال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم قال: أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد فلبسها، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت، ثم قال «**والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى سَمَل من أخلاقه التي وضع فيكسوه انسانا مسكينا، فقيرا مسلما لا يكسوه إلا لله ﷻ إلا كان في حرز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا**»

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٤٩) عن يحيى بن أيوب المصري أنّ عبيدالله بن زَحْر حدّثه عن علي بن يزيد به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١٩٣/٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٨٧٣)

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٩٣) من طريق سعيد بن أبي مريم الجمحي أنبا يحيى بن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٧٥) عن علي بن الجَعْد الجوهري ثنا ياسين الزيات عن عبيدالله بن زحر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧٤)

وقال: إسناد هذا الحديث غير قوي»

وقال الحاكم: هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده»

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد.

٣٧٤٣ ـ «من لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والترمذي وحسنه من حديث معاذ بن أنس رفعه: فذكره»[1]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٦٠/١/٤ ـ ٣٦١)

عن اسحاق بن راهوية

---

(١) ٤٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا)

وأبو داود (٤٠٢٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧٢)

عن نُصير بن الفرج الأسَلِي

وأبو يعلى (١٤٨٨) وفي «المفاريد» (٦) وابن السني (٢٧١و٤٦٧)

عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

وأبو يعلى (١٤٩٨) وفي «المفاريد» (٦) وابن السني (٢٧١و٤٦٧)

عن أبي عبدالله أحمد بن ابراهيم الدورقي

وابن السني (٢٧١و٤٦٧)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

والطبراني في «الكبير» (١٨١/٢٠) وفي «الدعاء» (٣٩٦) ومن طريقه الحافظ في «النتائج» (١١٩/١ ـ ١٢٠)

عن بشر بن موسى الأسدي

والحاكم (٥٠٧/١) والبيهقي في «الدعوات» (٤٣٣و٤٥٦) وفي «الشعب» (٥٨٧٢) وفي «الآداب» (٧٧٨)

عن عبدالصمد بن الفضل البلخي

كلهم عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه مرفوعا **«من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**.

ورواه أحمد (٤٣٩/٣) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بالفقرة الأولى منه فقط.

ورواه الدارمي (٢٥٩٠) عن أبي عبدالرحمن المقرئ بالفقرة الثانية منه فقط.

ورواه الترمذي (٣٤٥٨) عن محمد بن اسماعيل البخاري عن أبي عبدالرحمن المقرئ بالفقرة الأولى منه فقط.

واختلف فيه على أبي عبدالرحمن المقرئ، فرواه السري بن خزيمة الأبِيْوَرْدِي عن أبي عبدالرحمن المقرئ ثنا يحيى بن أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه.

أخرجه الحاكم (١٩٢/٤ ـ ١٩٣)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: أبو مرحوم ضعيف»

قلت: الأول أصح.

قال الترمذي: حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: أبو مرحوم مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه النسائي وغيره، ولم يخرج له البخاري شيئا.

وسهل بن معاذ مختلف فيه كذلك: ضعفه ابن معين، ووثقه العجلي، واختلف فيه قول ابن حبان، ولم يخرج له البخاري شيئا.

ولم ينفرد أبو عبدالرحمن المقرئ به بل تابعه ابن وهب أني سعيد بن أبي أيوب بالفقرة الأولى منه فقط.

أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٥)

٣٧٤٤ ـ «من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (٢٢٦٠) من حديث بريدة.

٣٧٤٥ ـ «من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم بلاء»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو نعيم في «الطب النبوي» بسند ضعيف من حديث أبي هريرة رفعه، وابن ماجه بسند ضعيف من حديث جابر رفعه: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٤/٢/٣ ـ ٥٥) وابن ماجه (٣٤٥٠) والدولابي (١٨٥/١) وأبو يعلى (٦٤١٥) والعقيلي (٤٠/٣) وابن حبان في «المجروحين» (٣١٣/١)

---

(١) ١٦٣/٦ (كتاب الهبة ـ باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته)

(٢) ٢٤٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الدواء بالعسل)

والطبراني في «الأوسط» (٤١٠) وابن عدي (٣/١٠٨٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٥) والمزي في «التهذيب» (١٠/٤٣٨) من طرق عن سعيد بن زكريا أبي عمرو المدائني ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي عن أبي سالم عبدالحميد بن سالم عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال البخاري: عبدالحميد بن سالم لا نعرف سماعه من أبي هريرة»

وقال العقيلي: ليس له أصل عن ثقة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه لين وانقطاع» مصباح الزجاجة ٤/٥٤

قلت: وعلته الزبير بن سعيد فإنّه ضعيف كما قال ابن معين وابن المديني والنسائي وغيرهم، ولم يثبت أنّ ابن معين وثقه.

تنبيه: لم أر الحديث في سنن ابن ماجه عن جابر وإنما هو عن أبي هريرة.

٣٧٤٦ ـ عن ابن عمر قال بعثني خالي عثمان بن مظعون في حاجة فاستأذنت النبي ﷺ فأذن لي وقال **«من لقيت فقل لهم: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أن ترجعوا»**

قال: فلا والله ما عطف عليّ منهم اثنان.

قال الحافظ: رواه الطبراني بإسناد صحيح»(١)

حسن

اخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٦٩) و«الأوسط» (٥٢٩٥) عن محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: بعثني خالي عثمان بن مظعون لآتيه بلحاف، فأتيت النبي ﷺ فاستأذنته وهو بالخندق فأذن لي، وقال لي **«من لقيت فقل لهم: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أن ترجعوا»** وكان ذلك في برد شديد، فخرجت فلقيت الناس فقلت لهم: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أن ترجعوا، قال: فلا والله ما عطف عليّ اثنان أو واحد.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٣٥

قلت: وإسناده حسن، الدراوردي ومن دونه صدوقون، وعبيدالله ونافع ثقتان.

---

(١) ٨/٤٠٦ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

٣٧٤٧ ـ «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا»

سكت عليه الحافظ[(١)].

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث عمران بن حُصين ومن حديث ابن عمر ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (١١٠٢٥) والقضاعي (٥٠٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس به مرفوعا.

قال العراقي: إسناده لين» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٣٣٨/١

قلت: إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

وأما حديث أنس فأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤٢١/٣) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ثنا عمر بن شاكر عن أنس به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن شاكر، والطرائفي مختلف فيه.

وأما حديث عمران فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٣٣٩) عن محمد بن هارون المخرمي الفلاس ثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد ثنا عمر بن أبي عثمان ثنا الحسن عن عمران قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العَنكبوت: ٤٥] قال **«من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له»**

وإسناده ضعيف، الحسن قال ابن المديني وغيره: لم يسمع من عمران، وقال الحاكم وغيره: سمع منه.

وعلى فرض صحة سماعه منه فإنه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من عمران.

وعمر بن أبي عثمان أظنه المترجم في «الجرح والتعديل» (١٢٣/١/٣) ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا.

وقد خولف كما سيأتي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الخطيب في «الرواة عن مالك» كما في «الدر المنثور» (٤٦٥/٦)

---

(١) ١٥٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عِمرَان: ٢٨])

وأما حديث الحسن فله عنه طريقان:

الأول: يرويه هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن به مرفوعا.

أخرجه القضاعي (٥٠٨) من طريق مقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا علي بن معبد ثنا هشيم به.

قال العراقي: رواه علي بن معبد في كتاب «الطاعة والمعصية» من حديث الحسن مرسلا بإسناد صحيح، ووصله ابن مردويه في «تفسيره» بذكر عمران بن حصين، والمرسل أصح» ٣٣٨/١

قلت: هشيم مدلس وقد عنعن، ومقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

الثاني: يرويه اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن مرفوعا.

أخرجه الطبري (١٥٥/٢٠) وابن الأعرابي (١٩٥٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٩٩٢) من طرق عن اسماعيل به.

وإسناده ضعيف لضعف اسماعيل.

٣٧٤٨ ـ «من لم يأخذ شاربه فليس منا»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والنسائي من حديث زيد بن أرقم مرفوعا: فذكره، وسنده قوي، وأخرج أحمد من طريق يزيد بن عمرو نحوه وزاد **«حلق العانة وتقليم الأظفار»**[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٤/٨ ـ ٥٦٥) وفي «مسنده» (٥١٨) وأحمد (٣٦٦/٤و٣٦٨) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٤١) وعبد بن حميد (٢٦٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٣٣/٣) والترمذي (٢٧٦١) والنسائي (١٩/١و١١٢/٨) وفي «الكبرى» (١٤و٩٢٩٣) والخلال في «السنة» (١٤٥١) وابن حبان (١٤٨١و٥٤٧٧) والطبراني في «الكبير» (٥٠٣٣ و٥٠٣٤ و٥٠٣٦) وفي «الأوسط» (٧٨٨٢) وابن عدي (٢٣٦١/٦) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢١٤) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٨٠) والقضاعي (٣٥٦و٣٥٧و٣٥٨) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٢٤) وفي «الآداب» (٨٣١) والخطيب في «التاريخ» (٣٢٤/١١و٣٢٥) وفي «الجامع» (٨٦٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٣/٢١و١٤٤/٢٤) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٢٨)

---

(١) ٤٥٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

والمزي (٥/٤٠٦) من طرق كثيرة عن يوسف بن صهيب الكوفي عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم به مرفوعا.

ورواه خلاد بن يحيى الكوفي عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن أبي رملة عن زيد بن أرقم.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٤٩)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد يوسف بن صهيب به بل تابعه:

١ ـ الزِّبْرِقان بن عبدالله السراج.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠٣٥) وفي «الأوسط» (٣٠٥١) وفي «الصغير» (٢٧٨) وابن عدي (٦/٢٣٦٠) من طرق عن مصعب بن سلام التميمي عن الزبرقان به.

ورواه اسحاق بن موسى بن حماد الأسدي عن مصعب بن سلام عن الزبرقان عن أبي رزين عن زيد بن أرقم.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٣٦٠)

وقال: أظن أنّ أبا رزين هذا هو حبيب بن يسار»

وقال أبو زرعة: منكر، إنما روى هذا يوسف بن صهيب، وأنكره عن الزبرقان»

سؤالات البرذعي ٢/٣٣٢

٢ ـ زكريا بن يحيى البدي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٦)

والبدي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وأما الحديث الآخر الذي أشار إليه الحافظ فأخرجه أحمد (٥/٤١٠) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المَعَافري عن رجل من بني غفار مرفوعا **«من لم يحلق عانته ويقلم أظفاره ويجز شاربه فليس منا»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٧٤٩ ـ «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمر عن أخته حفصة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، لفظ النسائي، ولأبي داود والترمذي **«من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له»** واختلف في رفعه ووقفه، ورجح الترمذي والنسائي الموقوف بعد أن أطنب النسائي في تخريج طرقه، وحكى الترمذي في «العلل» عن البخاري ترجيح وقفه، وعمل بظاهر الإسناد جماعة من الأئمة فصححوا الحديث المذكور، منهم: ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن حزم، وروى له الدارقطني طريقا آخر وقال: رجالها ثقات»[١]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن وهب: ثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن حفصة مرفوعا **«من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له»**

وفي لفظ **«من لم يجمع الصيام»**

أخرجه أبو داود (٢٤٥٤) ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (٦/٢٢٩)

عن أحمد بن صالح المصري

وابن خزيمة (١٩٣٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٥٤) والدارقطني (٢/١٧٢) والخطيب في «التاريخ» (٣/٩٢ ـ ٩٣)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والبيهقي (٤/٢٠٢)

عن الربيع بن سليمان المصري

وابن خزيمة (٣/٢١٢)

عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري

كلهم عن ابن وهب[٢] به.

قال الدارقطني: رفعه عبدالله بن أبي بكر عن الزهري وهو من الثقات الرفعاء»

---

(١) ٥/٤٤ (كتاب الصوم ـ باب إذا نوى بالنهار صوما)

(٢) وهو في «الموطأ» (٢٨٤) له.

وقال البيهقي: وعبدالله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعه وهو من الثقات الأثبات»

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧٤٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٣٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٠٨/٢) من طريق الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال: قرئ على ابن وهب: حدثك يحيى بن أيوب وغيره عن عبدالله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة مرفوعا **«من لم يجمع»**

قال ابن وهب: وقال الليث بن سعد مثل ذلك.

قال الحاكم: قد احتج البخاري في «الجامع» بيحيى بن أيوب المصري في مواضع، وهذا حديث صحيح على شرطه.

وقول ابن وهب: فقال الليث مثل ذلك، إشارة إلى أنّ الليث رواه عن عبدالله بن أبي بكر كذلك، فيصح أيضا على شرط مسلم. وقد احتج به أبو بكر بن اسحاق في الصحيح.

وروى معمر وسفيان هذا موقوفا على حفصة، وعبدالله بن أبي بكر ثقة، وقد رفعه، والزيادات عن الثقات مقبولة»

وتعقبه الحافظ فقال: لم يحتج البخاري بيحيى بن أيوب وهو الغافقي المصري وثقه جماعة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وإنما يخرج له البخاري في المتابعات، ولم ينفرد به كما يوهمه كلام الحاكم، بل أخرج له مسلم أيضا، والغير المبهم هو ابن لهيعة»

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه:

١ ـ الليث بن سعد.

أخرجه البيهقي (٢١٣/٤) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا الليث بن سعد وابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر به.

وأخرجه النسائي (١٦٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٤١)

عن شعيب بن الليث بن سعد

وابن نصر في «السنة» (١١٨) والطحاوي (٥٤/٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

والطبراني في «الكبير» (١٩٦/٢٣ ـ ١٩٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢١٠/٢)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري

ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر به.

قال عبدالله بن صالح: رواه الليث عن عبدالله بن أبي بكر، وسمعته من يحيى بن أيوب عنه»

ورواه سعيد بن شُرَحبيل الكوفي عن الليث بن سعد فلم يذكر الزهري.

أخرجه الدارمي (١٧٠٥) والنسائي (١٦٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٤٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٨٠/٢)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: حديث ابن بكير ومن تابعه أصح.

٢ ـ أشهب بن عبدالعزيز القيسي.

أخرجه النسائي (١٦٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٤٢) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري عن أشهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر أن عبدالله بن أبي بكر حدثهما عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة مرفوعا به.

٣ ـ سعيد بن أبي مريم الجمحي.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (١٣٤/١) ثنا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة به مرفوعا.

وأخرجه الترمذي (٧٣٠) وفي «العلل» (٣٤٨/١) وابن نصر في «السنة» (١١٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٧٦) والبيهقي (٢٠٢/٤و٢٢١) وفي «المعرفة» (٢٢٨/٦ ـ ٢٢٩) وفي «الصغرى» (١٢٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤٤) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به.

قال الترمذي: قال البخاري: هذا خطأ، وهو حديث فيه اضطراب، والصحيح عن ابن عمر موقوف، ويحيى بن أيوب صدوق»

٤ ـ المُفَضّل بن فَضالة بن عبيد المصري ثني يحيى بن أيوب به.

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٥٢/١)

٥ ـ عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٥٤/٢)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٩)

عن بكر بن سهل الدمياطي

قالا: ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا عبدالله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة مرفوعا.

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة ولم يذكر ابن عمر.

أخرجه أحمد (٦/٢٨٧)

والأول أصح، قال الذهلي: ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة، ومن سمع منه في القديم فهو أولى، لأنه خلط بأخرة.

واختلف فيه على عبدالله بن أبي بكر، فرواه اسحاق بن حازم المدني البزاز عن عبدالله بن أبي بكر عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن حفصة مرفوعا.

ولم يذكر ابن شهاب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣١ ـ ٣٢) وابن ماجه (١٧٠٠) والسرقسطي في «الغريب» (٣/١١٨٤) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٨٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٩ ـ ٢١٠) وفي «الأوسط» (٩٠٩٠) والعسكري في «التصحيفات» (٢/٥٤٠ ـ ٥٤١) والدارقطني (٢/١٧٢) والخطابي في «الغريب» (١/٢٠٦)

والأول أصح.

ولم ينفرد عبدالله بن أبي بكر به بل تابعه ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة مرفوعا.

أخرجه النسائي (٤/١٦٧) وفي «الكبرى» (٢٦٤٣) وابن حزم في «المحلى» (٦/٢٣٤) والبيهقي (٤/٢٠٢) وفي «فضائل الأوقات» (١٣٤) من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج به.

قال ابن حزم: وهذا إسناد صحيح»

قلت: فيه عنعنة ابن جريج فإنّه كان مدلسا.

ـ ورواه غير واحد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة موقوفا.

منهم:

١ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه النسائي (١٦٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٦٤٤)

٢ ـ عبدالرحمن بن اسحاق المدني.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (١٣٣/١)

٣ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق[١] (٧٧٨٦) عن معمر به.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» (١٣٣/١) عن محمود[٢]

والطحاوي (٥٥/٢) عن حسين بن مهدي الأُبُلي

كلاهما عن عبدالرزاق به.

٤ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

قاله البخاري في «الأوسط» (١٣٣/١) وأبو داود في «السنن» (٨٢٤/٢)

ـ ورواه ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قوله.

قاله البخاري في «الأوسط» (١٣٣/١)

وتابعه عبدالرحمن بن نمر اليَحْصَبي عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه به.

قاله البخاري أيضا (١٣٤/١)

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أنّ عبدالله بن عمر وحفصة بنت عمر قالا: موقوف.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (١٣٤/١) عن عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني عقيل به.

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قوله.

أخرجه الطحاوي (٥٥/٢)

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه.

(٢) أظنه: ابن غيلان المروزي.

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر أيضا عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة قولها.

أخرجه الطحاوي (٢/٥٥)

وصالح قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه مالك (١/٢٨٨) عن ابن شهاب عن عائشة وحفصة قولهما.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٤/١٦٨) وفي «الكبرى» (٢٦٥٠) والطحاوي (٢/٥٥) والبيهقي (٤/٢٠٢ ـ ٢٠٣)

• ورواه ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن حفصة قولها، منهم:

١ ـ معمر بن راشد.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (١/١٣٣) والنسائي (٤/١٦٧) وفي «الكبرى» (٢٦٤٦و٢٦٤٧) من طريق ابن المبارك أنا معمر به.

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه النسائي (٤/١٦٧) وفي «الكبرى» (٢٦٤٥) عن الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب أني يونس به.

٣ ـ عبدالرحمن بن اسحاق المدني.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (١/١٣٣)

٤و٥ ـ

عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي واسحاق بن راشد الجزري.

قاله البخاري (١/١٣٣)

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن ابن شهاب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن أبيه عن حفصة قولها.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (١/١٣٣) والنسائي (٤/١٦٧) وفي «الكبرى» (٢٦٤٧)

عن ابن المبارك

والطحاوي (٢/٥٥)

عن رَوح بن عبادة البصري

والدارقطني (٢/١٧٣)

عن الحسن بن عرفة

ثلاثتهم عن سفيان به.

• وقال غير واحد: عن سفيان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن حفصة قولها، ليس فيه: عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٢) عن سفيان به.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» (١/١٣٢)

عن علي بن المديني

و (١/١٣٣)

عن صدقة بن الفضل المروزي

والنسائي (٤/١٦٧) وفي «الكبرى» (٢٦٤٨و٢٦٤٩)

عن اسحاق بن راهوية

وأحمد بن حرب الموصلي

كلهم عن سفيان به.

ـ ورواه رشدين بن سعد المصري عن عقيل بن خالد الأيلي وقرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل عن ابن شهاب عن حمزة عن أبيه عن حفصة مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٣/١٠١٠ و٦/٢٠٧٧)

ورشدين قال أبو زرعة وغيره: ضعيف الحديث.

ـ ورواه يحيى بن أبي أُنيسة الجزري عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن حفصة مرفوعا.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٧٨)

ويحيى بن أبي أنيسة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

- ورواه اسماعيل المكي عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن الزبير عن حفصة مرفوعا[١].

أخرجه أبو علي الطوسي (٦٧٧)

واسماعيل بن مسلم المكي ضعفوه.

قال النسائي: والصواب عندنا موقوف، ولم يصح رفعه والله أعلم لأنّ يحيى بن أيوب ليس بذاك القوي، وحديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ»

وقال البخاري: غير المرفوع أصح»

وقال ابن حزم: المرفوع والموقوف صحيحان، والإختلاف فيه يزيد الخبر قوة»

وقال الحافظ: واختلف في رفع هذا الحديث ووقفه، وقد رجح الجمهور منهم الترمذي والنسائي الموقوف»

ومنهم أبو حاتم حيث قال: حديث الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن حفصة قولها غير مرفوع هذا عندي أشبه» العلل ١/٢٢٥

وللحديث شاهد عن عائشة مرفوعا «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له»

أخرجه الدارقطني (٢/١٧١ - ١٧٢) والبيهقي (٤/٢٠٣) من طريق أبي الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا أبو عباد عبدالله بن عباد ثنا المفضل بن فضالة ثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمْرة عن عائشة.

قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات»

قلت: عبدالله بن عباد ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: يقلب الأخبار، ثم ذكر له هذا الحديث، وقال: وهذا مقلوب إنما هو عند يحيى بن أيوب عن عبدالله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة.

صحيح من غير هذا الوجه فيما يشبه هذا. روى عنه روح بن الفرج أبو الزنباع نسخة موضوعة.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٢٦) ووقع عنده: عن حمزة بن عبدالله بن عمر.

وقال الحافظ: الحديث معلول انقلب الإسناد على راويه» تخريج أحاديث المختصر ٢١١/٢

وقال في «التلخيص» (١٨٩/٢): وفيه عبدالله بن عباد وهو مجهول»

٣٧٥٠ ـ عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله، ما الكلالة؟ قال **«من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة»**

قال الحافظ: أخرج أبو داود في «المراسيل» من وجه آخر عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه أبو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي واختلف عنه:

ـ فقال زكريا بن أبي زائدة: عن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الكلالة، فقال **«ألم تسمع الآية التي أنزلت في الصّيف** ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النّساء: ١٢] إلى آخر الآية»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٤/٦) عن سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن زكريا به.

وإسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وزكريا سمع من أبي اسحاق بعد اختلاطه، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن النبي ﷺ مرسل.

ـ ورواه يحيى بن آدم الكوفي واختلف عنه:

• فقال حسين بن علي بن الأسود: ثنا يحيى بن آدم الكوفي ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النّساء: ١٧٦] قال **«من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة»**

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٤٣٣/١٣) عن حسين بن علي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٢٤/٦)

وقال: حديث أبي اسحاق عن أبي سلمة منقطع وليس بمعروف، والمشهور ما رواه عمار بن رزيق عن أبي اسحاق عن البراء في الكلالة قال: تكفيك آية الصيف.

---

(١) ٢٧/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النّساء: ١٧٦])

• وقال يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني: ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحاق عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (٣٣٦/٤)

وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الحماني ضعيف»

قلت: وعمار بن رزيق الكوفي سمع من أبي اسحاق بعد اختلاطه.

ـ وقال أبو بكر بن عياش: عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الكلالة فقال **«تكفيك آية الصيف»**

أخرجه أحمد (٢٩٣/٤) وأبو داود (٢٨٨٩) والترمذي (٣٠٤٢) والبيهقي (٢٢٤/٦) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد» التفسير ٥٩٣/١

قلت: قال أبو حاتم: سماع أبي بكر بن عياش من أبي اسحاق ليس بذاك القوي (العلل ٣٥/١)

وتابعه الحجاج بن أرطاة عن أبي اسحاق عن البراء به.

أخرجه أحمد (٢٩٥/٤و٣٠٣) وأبو يعلى (١٦٥٦)

والحجاج ضعيف.

٣٧٥١ ـ «من لم يدع الخنا والكذب»

قال الحافظ: وحديث أنس أخرجه الطبراني في «الأوسط» بلفظ: فذكره، ورجاله ثقات»[١]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٧٤٥٥) عن ابن جريج قال: حُدثت عن أنس بن مالك أنّه قال: قال رسول الله ﷺ **«من لم يدع الكذب والخنا، فليس حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه»** يعني الصائم

---

(١) ١٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب من لم يدع قول الزور)

ورواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن ابن جريج عن ثابت البُنَاني عن أنس به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٧٢) وابن عدي (١٩٨٤/٥) والحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (٤٨) والشجري في «أماليه» (٢٨٢/١ و٣٣/٢ ـ ٣٤ و١١٥ ـ ١١٦) من طرق عن عبدالله بن عمر الخطابي ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز يتثبت في حديث ابن جريج»

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج إلا عبدالمجيد، تفرد به عبدالله بن عمر الخطابي»

قلت: وهو ثقة، وعبدالمجيد مختلف فيه، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، وضعفه ابن حبان وابن سعد وأبو حاتم وغيرهم، وابن جريج موصوف بالتدليس ولم يذكر سماعا من ثابت البناني.

٣٧٥٢ ـ «من لم يرحم المسلمين لم يرحمه الله»

قال الحافظ: وفي حديث الأشعث بن قيس عند الطبراني في «الأوسط»: فذكره»[١]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٨٤) عن أبي حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا محمد بن عبدالله بن حبيب ثنا عبدالله بن غالب ثنا هشام بن عبدالرحمن عن علقمة بن مرثد عن أبي حبيبة عن الأشعث بن قيس مرفوعا «**من لم يرحم المسلمين فلن يرحمه الله**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا هشام بن عبدالرحمن، ولا يُروى عن الأشعث بن قيس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٨٧/٨

٣٧٥٣ ـ حديث أبي هريرة رفعه «من لم يسأل الله يغضب عليه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وابن ماجه والبزار والحاكم كلهم من رواية أبي صالح الخُوْزي عنه، وهذا الخوزي مختلف فيه، ضعفه ابن معين وقواه أبو زرعة، وظنّ الحافظ ابن كثير أنّه أبو صالح السمان فجزم بأنّ أحمد تفرد

---

(١) ٤٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الناس والبهائم)

بتخريجه، وليس كما قال، فقد جزم شيخه المزي في «الأطراف» بما قلته. ووقع في رواية البزار والحاكم عن أبي صالح الخوزي: سمعت أبا هريرة»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٠) وأحمد (٢/٤٤٢ و٤٤٣ و٤٧٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٨) وابن ماجه (٣٨٢٧) والترمذي (٣٣٧٣) وأبو يعلى (٦٦٥٥) والطبراني في «الدعاء» (٢٣) وفي «الأوسط» (٢٤٥٢) وابن عدي (٧/٢٧٥٠) والحاكم (١/٤٩١) وابن بشران (١٢٠٣) والبيهقي في «الدعوات» (٢٢) وفي «الشعب» (١٠٦٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٩) وفي «التفسير» (٦/١٠١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٤٦) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٩) والمزي (٣٣/٤١٨) من طرق عن أبي المَلِيح صَبيح الفارسي المدني ثنا أبو صالح الخُوْزي عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي صالح إلا أبو المليح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فإنّ أبا صالح الخوزي وأبا المليح الفارسي لم يذكرا بالجرح، إنما هما في عداد المجهولين لقلة الحديث»

قلت: أبو المليح وثقه ابن معين وابن حبان، وأبو صالح مختلف فيه: قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

٣٧٥٤ ـ «من لنا بابن الأشرف فإنّه قد استعلن بعداوتنا»

قال الحافظ: وأخرج ابن عائذ من طريق أبي الأسود عن عروة أنّه كان يهجو النبي ﷺ والمسلمين ويحرض قريشا عليهم وأنّه لما قدم على قريش قالوا له: أديننا أهدى أم دين محمد؟ قال: دينكم. فقال النبي ﷺ: فذكره»[٢]

٣٧٥٥ ـ عن أبي سعيد بن معاذ قال: نزلت هذه الآية[٣] في الأنصار: خطب رسول الله ﷺ فقال **«من لي بمن يؤذيني؟»** فذكر منازعة سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وأسيد بن حضير ومحمد بن مسلمة، قال: فأنزل الله هذه الآية.

---

(١) ١٣/٣٣٩ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])
(٢) ٨/٣٤٠ (كتاب المغازي ـ باب قتل كعب بن الأشرف)
(٣) يعني قوله تعالى ـ فما لكم في المنافقين فئتين ـ

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم من طريق زيد بن أسلم عن أبي سعيد بن معاذ قال: فذكره»[١]

أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر (الدر المنثور٢/٦٠٩) وابن أبي حاتم (٥٧٤٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن ابن سعد بن معاذ به.

٣٧٥٦ ـ حديث فضالة بن عبيد **«من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٢]

صحيح

أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٠٣) وأحمد (١٩/٦ و٢٠) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٤) وابن قتيبة في «الغريب» (٥٢٤/١ ـ ٥٢٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٧) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٢) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٢٧٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٥٢ و٢٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٨) والحاكم (٣٤٠/١ و١٤٤/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (١٢٢) والخطيب في «الفقيه» (٢٩/١ ـ ٣٠) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٤٢) من طرق عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني أخبرني أبو علي عمرو بن مالك الجَنْبِي أنّه سمع فضالة بن عبيد يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو صحيح الإسناد فقط لأنّ البخاري لم يخرج لأبي هانئ ولا لأبي علي شيئا، وأخرج مسلم لأبي هانئ فقط.

وقال البوصيري: رواه الحارث وأبو يعلى ورواته ثقات» مختصر إتحاف السادة ١١٤/١

٣٧٥٧ ـ **«من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد»**

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه أحمد وسعيد بن منصور وغيرهما من طريق محمد بن سيرين عن أبي العجفاء ـ بفتح المهملة وسكون الجيم ثم فاء ـ عن عمر. وله شاهد في حديث مرفوع أخرجه أبو نعيم من طريق عبدالله بن الصلت عن أبي ذر قال: قال

---

(١) ٣٥٩/٨ ـ ٣٦٠ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) ١٧٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

رسول الله ﷺ **«من تعدون الشهيد؟»** قالوا: من أصابه السلاح. قال **«كم من أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد، وكم من مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق وشهيد»** وفي إسناده نظر فإنّه من رواية عبدالله بن خنبيق ـ بالمعجمة والموحدة والقاف مصغر ـ عن يوسف بن أسباط الزاهد المشهور»[(١)]

حسن

أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٦) ثنا هُشيم أنا منصور بن زاذان عن ابن سيرين قال: ثنا أبو العَجْفَاء السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ وهو يخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا لا تغالوا في صُدُق النساء فإنّها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم به النبي ﷺ، ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه ولا أُصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة أوقية، ألا وإنّ أحدكم ليغلي بصُدُقة امرأة حتى يبقى لها عداوة في نفسه فيقول: لقد كلفت إليك عَلَق أو عرق القِرْبة، وأخرى تقولونها في مغازيكم: قتل فلان شهيدا، ومات فلان شهيدا، ولعله أن يكون قد أوقر دف راحلته أو عجزها ذهبا أو فضة، يريد الدينار والدراهم، فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ **«من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد»**.

وأخرجه الدارمي (٢٢٠٦) عن عمرو بن عون الواسطي أنا هشيم به.

ولم ينفرد منصور به بل تابعه غير واحد عن ابن سيرين به، منهم:

١ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه الحميدي (٢٣) وسعيد بن منصور (٥٩٥) وأحمد (٣٤٠) والترمذي (١١١٤) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٤٣٣) والمزي (٧٩/٣٤ ـ ٨٠)

عن سفيان بن عيينة

وسعيد بن منصور (٥٩٧) والنسائي (٩٦/٦ ـ ٩٧) وفي «الكبرى» (٥٥١١) والحاكم (١٠٩/٢)

عن إسماعيل بن علية

وأبو داود (٢١٠٦) وابن البختري في «حديثه» (٦٠٩) والبيهقي (٣٣٢/٦ و١٦٨/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤٤/١٨ ـ ٣٤٥)

(١) ٤٢٩/٦ ـ ٤٣٠ (كتاب الجهاد ـ باب لا يقال فلان شهيد)

عن حماد بن زيد

والبيهقي (٧/٢٣٤)

عن حماد بن سلمة

وعبدالرزاق (١٠٣٩٩)

عن مَعْمر بن راشد

كلهم عن أيوب به.

وخالفهم عمرو بن أبي قيس الرازي فرواه عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي العجفاء عن أبيه عن عمر.

أخرجه البيهقي (٦/٣٣٢ و٧/٢٣٤)

والأول أصح، قال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب من حماد بن زيد.

وقال يعقوب بن شيبة: كان حماد بن زيد يعد من المتثبتين في أيوب خاصة.

وقال الخليلي: والمعتمد في حديث يرويه حماد ويخالفه غيره عليه والرجوع إليه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

٢ ـ عبدالله بن عون البصري.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٧) وابن أبي شيبة (٤/١٨٨) وابن ماجه (١٨٨٧) والنسائي (٦/٩٦ ـ ٩٧) وفي «الكبرى» (٥٥١١) والطحاوي[1] في «المشكل» (٥١٠٢) وابن حبان (٤٦٢٠) والحاكم (٢/١٠٩ و١٧٥ ـ ١٧٦) والقاسم بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (١٠٤) والمزي (٣٤/٨٠ ـ ٨١)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أيضاً: هذا حديث كبير صحيح»

٣ ـ هشام بن حسان البصري.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٧) وابن أبي شيبة (٤/١٨٧ ـ ١٨٨) والنسائي (٦/٩٦ ـ ٩٧) وفي «الكبرى» (٥٥١١) وابن حبان (٤٦٢٠) والحاكم (٢/١٠٩) والبيهقي (٧/٢٣٤)

---

(١) ووقع في روايته: عن أبي العجفاء أو عن ابن أبي العجفاء قال: قال عمر.

٤ ـ إسماعيل بن مسلم العبدي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١١/٧) من طريق الفضل بن موسى المروزي عن سفيان عن إسماعيل به.

وقال: تفرد به الفضل بن موسى عن الثوري»

٥ ـ أشعث بن عبدالله الحُدّاني.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٧/٤ ـ ١٨٨)

٦ ـ حبيب بن الشهيد البصري.

أخرجه البيهقي (٢٣٤/٧)

٧ و٨ ـ أبو حمزة وسعيد بن عبدالرحمن.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥١٠٣)

٩ ـ عاصم بن سليمان الأحول.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٠٠)

وخالفهم سلمة بن علقمة البصري فرواه عن ابن سيرين قال: نبئت عن أبي العجفاء قال: سمعت عمر يقول:

أخرجه أحمد (٢٨٥ و٢٨٧) والنسائي (٩٦/٦ ـ ٩٧) وفي «الكبرى» (٥٥١١)

والأول عندي أصح فقد صرّح ابن سيرين بالتحديث من أبي العجفاء في رواية منصور عنه، وصرح بالسماع في رواية أيوب عنه.

وإسناده حسن للخلاف في أبي العجفاء السلمي.

وشاهده الذي ذكره الحافظ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٨) عن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجَوْني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ **«من تعدون الشهيد فيكم؟»** قالوا: من أصابه السلاح، قال **«كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد»**

وقال: غريب بهذا الإسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف»

قلت: وهو مختلف فيه.

٣٧٥٨ ـ «من مات له ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا أدخله الله الجنة»

قال الحافظ: وعن عمرو بن عبسة مرفوعا: فذكره، أخرجه أحمد»[(١)]

حسن

وله عن عمرو بن عبسة طريقان:

الأول: يرويه أبو أمامة عن عمرو بن عبسة مرفوعا **«من ولد له ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحِنث أدخله الله ﷻ الجنة برحمته إياهم»**

أخرجه أحمد (٣٨٦/٤) عن هاشم بن القاسم البغدادي ثنا الفرج ثنا لقمان عن أبي أمامة به.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن» الترغيب ٧٧/٣

قلت: بل ضعيف لضعف الفرج بن فضالة.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب ثني أبو ظَبْية قال: إنّ شُرحبيل بن السِّمْط دعا عمرو بن عبسة فقال: يا ابن عبسة، هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحدثنيه عن آخر سمعه منه غيرك. قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر حديثا طويلا وفيه **«وأيما رجل مسلم قدّم لله ﷻ من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث أو امرأة فهم له سترة من النار»**

أخرجه أحمد (٣٨٦/٤)

عن هاشم بن القاسم

وعبد بن حميد (٣٠٤)

عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي

قالا: ثنا عبدالحميد بن بَهْرام ثني شهر بن حَوْشَب به.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات» المجمع ٢٧٩/١٠

قلت: إسناده حسن، عبدالحميد بن بهرام وشهر بن حوشب صدوقان، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٦٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

ولم ينفرد أبو ظبية به بل تابعه عبدالرحمن بن عائذ الأزدي أنّ شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة: فذكر نحوا مما تقدم إلا أنّه قال فيه «**إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٧٦) وفي «الصغير» (١٠٩٥) وفي «مسند الشاميين» (٦٥٤) عن مسلمة بن جابر اللخمي الدمشقي ثنا منبه بن عثمان ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ به.

وقال: لم يروه عن الوضين إلا منبه»

وقال الهيثمي: ومنبه لم أجد من ترجمه» المجمع ٦/٣

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في «كتابه» (٤١٩/١/٤) وقال عن أبيه: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٨/٩)

وتابعه صدقة بن عبدالله السمين عن الوضين بن عطاء به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٥٤)

وصدقة بن عبدالله قال ابن معين وغيره: ضعيف.

والحديث تقدم الكلام عليه أيضا في حرف الحاء فانظر حديث «**حقت محبتي للمتزاورين في**»

٣٧٥٩ ـ «من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة» قلنا: يا رسول الله، واثنان؟ قال «**واثنان**»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق محمود بن لبيد عن جابر رفعه: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٣٠٦/٣)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٤٦) وابن حبان (٢٩٤٦)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

---

(١) ٣٦١/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

والبيهقي في «الشعب» (٩٢٨٩) وفي «الآداب» (١٠٦٣)

عن يزيد بن زُريع البصري

ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمود بن لبيد عن جابر به مرفوعا.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٧

قلت: إسناده حسن رواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق.

٣٧٦٠ ـ «من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار»

قال الحافظ: وفي صحيح أبي عوانة من طريق عاصم عن أنس: مات ابن للزبير فجزع عليه فقال النبي ﷺ: فذكره»[١]

٣٧٦١ ـ «من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل»

قال الحافظ: رواه الطبراني من حديث عبدالرحمن بن بشير الأنصاري مرفوعا»[٢]

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٤٧) عن الطبراني ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن بشير الأنصاري به مرفوعا.

قال المنذري: إسناده لا بأس به» الترغيب ٣/٧٧

وقال الهيثمي: رجاله موثقون خلا شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي ولم أجد من ترجمه» المجمع ٣/٦ ـ ٧

قلت: ترجمه ابن عساكر في «تاريخه» وقال: صدوق، والباقون ثقات، لكن عبدالملك مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالرحمن.

٣٧٦٢ ـ «من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة»

قال الحافظ: حديث أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: يا رسول الله مات لي ولدان، قال: فذكره، أخرجه أحمد والطبراني»[٣]

---

(١) ٣/٤٨٧ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)

(٢) ٣/٣٦٦ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٣) ٣/٣٦٢ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

أخرجه أحمد (٦/٣٩٦) ثنا حماد بن مسعدة ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نبهان عن أبي ثعلبة الأشجعي قال: قلت: مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام، فقال **«من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله ﷻ الجنة بفضل رحمته إياهما»**

قال: فلما كان بعد ذلك لقيني أبو هريرة فقال: أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قال: نعم. فقال: لئن قاله لي أحبّ إليّ مما غلقت عليه حمص وفلسطين.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣١١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٨٤) وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (٨٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٤٣)

عن الحسن بن علي الحُلْواني

والدولابي في «الكنى» (١/٢١)

عن سهل بن صالح الأنطاكي

وأبو الشيخ (٨٧)

عن أبي موسى محمد بن المثنى

ومحمد بن بشار بُنْدار

قالوا: ثنا حماد بن مسعدة به.

وخالفهم إسحاق بن راهويه وشعثم بن أصيل البيوردي فروياه عن حماد بن مسعدة وقالا فيه: عن أبي ثعلبة الخشني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٢٩)

والأول أصح فقد رواه سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي عن أبيه عن ابن جريج فقال فيه عن أبي ثعلبة الأشجعي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٢٠١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٧٣)

وتابعه مِنْدَل بن علي العنزي عن ابن جريج به.

أخرجه ابن سعد (٤/٢٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٨٣ ـ ٣٨٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧١١)

ومندل[١] ضعيف لكن لا بأس به في المتابعات فقد قال ابن معين وابن عدي: يكتب حديثه.

وعمر بن نبهان فيه جهالة كما قال الذهبي في «الميزان»، وقال البخاري: لا أدري من هو، وقال أبو حاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٧٦٣ ـ «من مات مرابطا مات شهيدا»

قال الحافظ: ولابن حبان من حديث أبي هريرة: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن محمد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعا **«من مات مرابطا مات شهيدا، ووقي فتان القبر، وغُدِيَ وريحَ برزقه من الجنة، وجرى عليه عمله»**.

أخرجه عبدالرزاق (٩٦٢٢)

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٦٦/١)

وأسند عن عبدالمؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد فقلت: من هو؟ فقال: هو ابن أبي يحيى»

قلت: هذه رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، ورواه غيره عن عبدالرزاق عن ابن جريج أني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعا **«من مات مريضا مات شهيدا»**

فزاد فيه: عن ابن جريج، وقال فيه **«مريضا»** بدل **«مرابطا»**

أخرجه ابن ماجه (١٦١٥)

عن أحمد بن يوسف الأزدي

والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (١٣٤/١)

---

(١) وخالفهما إسماعيل بن علية فرواه عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نبهان عن أبي مالك الأشجعي.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٣١٢)

(٢) ٣٨٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

عن محمد بن حماد الطهراني

وابن عدي (١/٢٢٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٦)

عن الفضل بن أحمد بن إسماعيل الخراساني

قالوا: ثنا عبدالرزاق به.

وهكذا رواه جماعة عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة به، منهم:

١ ـ حجاج بن محمد المصيصي.

أخرجه ابن ماجه (١٦١٥) وأبو يعلى (٦١٤٥) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٠٦) وابن عدي (١/٢٢٣، ٦/٢٣٤٦) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٧٨) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥٤) وفي «الشعب» (٩٤٢٧) والخطيب في «الموضح» (١/٣٦٦) وفي «السابق» (ص٩٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٦)

٢ ـ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد.

أخرجه ابن عدي (١/٢٢٣) من طريق عبدالوهاب بن الحكم الوراق ثنا عبدالمجيد[1] بن عبدالعزيز به.

٣ ـ سعيد بن سالم القداح.

أخرجه ابن عدي (١/٢٢٢) من طريق سفيان بن عيينة[2] وزياد بن يحيى بن زياد الحساني كلاهما عن القداح به.

ـ ورواه الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحراني عن القداح عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عاصم.

أخرجه ابن عدي (١/٢٢٢)

وهكذا رواه مخلد وهو ابن يزيد الحراني فيما أظن عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي عاصم.

أخرجه ابن عدي (١/٢٢٢)

---

(١) رواه محمد بن قدامة الجوهري عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز فلم يذكر إبراهيم بن محمد.
أخرجه أبو يعلى (٦١٤٦)

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٥٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٦)

وتابعه يحيى بن المتوكل الباهلي عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي عاصم.

أخرجه ابن عدي (١/٢٢٢ ـ ٢٢٣)

ـ ورواه الحسن بن زياد اللؤلؤي عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد.

أخرجه ابن عدي (١/٢٢٣ و٢/٧٣٢)

وخالفهم محمد بن ربيعة الكلابي قال: ثنا ابن جريج عن موسى بن وردان عن أبي هريرة[١].

ليس فيه إبراهيم بن محمد.

أخرجه أبو يعلى (٦١٤٦)

قال ابن عدي: هذا الحديث يرويه ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن موسى بن وردان ويقول: إبراهيم بن أبي عطاء، هكذا يسميه، فإذا روى ابن جريج عن موسى هذا الحديث يكون قد دلسه» الكامل ٢/٧٣٢

ـ ورواه ذَوّاد بن عُلبة الكوفي عن ابن جريج عن أبي الذئب عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٣/٩٨٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٦ ـ ٢١٧)

قال ابن عدي: وهذا هكذا يرويه ذواد عن ابن جريج عن أبي الذئب عن أبي هريرة، وقد رواه عبدالرزاق وحجاج بن محمد وغيرهما عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن عطاء وهو إبراهيم بن أبي يحيى عن موسى بن وردان عن أبي هريرة»

وقال ابن الجوزي: أبو الذئب هو إبراهيم أيضا وإنما كنوه بهذا ليخفى وقد أسقط ذواد موسى بن وردان، وذواد ليس بشيء أصلا ولا هذا الحديث. قال أحمد بن حنبل: إنما هو «من مات مرابطا» وليس هذا الحديث بشيء»

وقال العسكري: وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو إبراهيم بن أبي يحيى، وإنما دلس ابن جريج باسمه بسبب المذهب»

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي قال:

---

(١) ورواه علي بن مهران عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة.
أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١١٤٤) وقال: قال الدارقطني: غريب من حديث ابن جريج عن عطاء»

سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك هو سماني قدريا، وأما ابن جريج فإني حدثته عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال **«من مات مرابطا مات شهيدا»** فنسبني إلى جدي من قبل أمي وروى عني **«من مات مريضا مات شهيدا»** وما هكذا حدثته.

أخرجه العسكري في «التصحيفات» (١٣٦/١) والدارقطني كما في «تحفة الأشراف» (٣٧٧/١٠ ـ ٣٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٤٢٣/١٧) والخطيب في «الكفاية» (ص٥٢٤) وفي «الموضح» (٣٦٧/١ ـ ٣٦٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٧/٣)

وقال: قلت: ابن جريج هو الصادق»

وقال أيضاً: هذا حديث لا يصح، ومدار الطرق على إبراهيم وهو ابن أبي يحيى، وقد كانوا يدلسونه لأنّه ليس بثقة، وكان ابن جريج يقول: إبراهيم بن أبي عطاء، وتارة يقول: إبراهيم بن محمد بن عطاء، وتارة يقول: حدثنا أبو الذئب، وهذا الرجل هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي. قال مالك ويحيى بن سعيد وابن معين: هو كذاب، وقال أحمد بن حنبل: قد ترك الناس حديثه، وقال الدارقطني: هو متروك»

وقال الحاكم: إبراهيم هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث «من مات مريضا مات شهيدا» كان ابن جريج يقول فيه: إبراهيم بن أبي عطاء، وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو «من مات مرابطا» غير أن ابن جريج هكذا رواه، وإبراهيم بن محمد هو عندي ابن أبي يحيى» العلل ٣٥٨/١

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعا به إلا أنّه لم يقل «مات شهيدا»

أخرجه أحمد (٤٠٤/٢) ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة به.

ومن طريقه أخرجه شمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٣)

وابن لهيعة ضعيف.

وتابعه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعا **«من مات مرابطا مات شهيدا»**

أخرجه ابن عدي (٣٢٢/١) من طريق الواقدي ثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن ابن أبي فروة به.

والواقدي وابن أبي سبرة متهمان بالكذب، وابن أبي فروة متروك.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا «**من مات مرابطا أجري عليه رزقه من الجنة، ونما له عمله إلى يوم القيامة، ووقي فتان القبر**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٩٧ و٣١٢) وابن حبان في «المجروحين» (٥٩/٢)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

وخالفه عمر بن صُهبان المدني فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء عن ابن عمرو.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١٤)

وعمر بن صهبان قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الثالث: يرويه زهرة بن معبد بن عبدالله المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**من مات مرابطا في سبيل الله أجري عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع**»

أخرجه ابن ماجه (٢٧٦٧) وأبو عوانة (٩١/٥) وابن عساكر في كتاب «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص٨٨ ـ ٨٩) من طريق عبدالله بن وهب أنبي الليث بن سعد عن زهرة بن معبد به.

واختلف فيه على الليث بن سعد، فرواه عبدالله بن صالح المصري عنه عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان عن عثمان وأبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ١٦٥٥)

وقال: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو صالح مولى عثمان واسمه الحارث عن أبي هريرة إلا هذا»

قلت: والأول أصح، وعبدالله بن صالح موصوف بكثرة الغلط.

والحديث قال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ٢٤٤/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٥٥/٣

كذا قالا، ومعبد أبو زهرة تفرد عنه ابنه كما في «الميزان» فهو مجهول، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

الرابع: يرويه محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**من مات مريضا مات شهيدا، ووقي فتن القبر، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٠٠ ـ ٢٠١) من طريق الحارث بن أبي أسامة وهو في «مسنده» (بغية الباحث ٢٥٤) ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٤٢٨) من طريق الحسن بن مكرم البغدادي ثنا الحسن بن قتيبة به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالعزيز عن محمد، ما كتبناه عاليا إلا من حديث الحسن»

قلت: الحسن بن قتيبة هو الخزاعي المدائني قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم، وقواه ابن عدي.

٣٧٦٤ ـ حديث عبدالله بن عمرو رفعه «**من مات من أمتي وهو يشرب الخمر، حَرَّم الله عليه شربها في الجنة**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند حسن»[(١)]

يرويه ميمون بن أستاذ واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن إياس الجُريري عن ميمون بن أستاذ واختلف عنه:

• فقال يزيد بن هارون: أنا الجريري عن ميمون بن أستاذ عن الصدفي عن ابن عمرو به مرفوعا وزاد «**ومن مات من أمتي وهو يتحلى الذهب، حرّم الله عليه لباسه في الجنة**»

أخرجه أحمد (٦٩٤٨)

قال عبدالله بن أحمد: ضرب أبي على هذا الحديث، فظننت أنّه ضرب عليه لأنّه خطأ، وإنما هو ميمون بن أستاذ عن عبدالله بن عمرو، ليس فيه عن الصدفي. ويقال: إنّ ميمون هذا هو الصدفي، لأنّ سماع يزيد بن هارون من الجريري آخر عمره»

• وقال أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي: ثنا الجريري عن ميمون بن أستاذ الصدفي قال: قلت لابن عمرو: لا تحدثني إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ «**من مات وهو يشرب الخمر، حرم شرابها يوم القيامة**»

(١) ١٢/١٢٩ (كتاب الأشربة وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ﴾ [المائدة: ٩٠])

أخرجه البزار (كشف ٢٩٣٥) عن زياد بن يحيى الحساني ثنا أبو بحر به.

وأبو بحر مختلف فيه: قواه بعضهم وضعفه الجمهور، ولم أر أحدا صرح بسماعه من الجريري أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وتابعه عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي عن الجريري عن ميمون بن أستاذ عن ابن عمرو مرفوعا **«من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرّمها الله عليه في الآخرة، ومن مات من أمتي وهو يلبس الحرير حرّم الله عليه لبسه في الآخرة»**

أخرجه أبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٤٨٠) عن سفيان بن وكيع ثنا عبدالأعلى به.

وسفيان ضعيف.

• ورواه بشر بن المفضل البصري عن الجريري واختلف عنه:

فرواه محمد بن عبدالأعلى الصنعاني عن بشر بن المفضل ثنا الجريري عن ميمون بن أستاذ الصيرفي قال: قلت لابن عمرو: لا تحدثني إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال **«من مات من أمتي وهو يتحلى بالذهب، حُرم حليته في الآخرة، ومن مات وهو يلبس الحرير، حُرم لبسه في الآخرة»**

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٨٧) عن ابراهيم بن عبدالله الزبيبي ثنا محمد بن عبدالأعلى به.

ورواه عبيدالله بن عمر القواريري عن بشر بن المفضل ثنا الجريري عن ميمون بن أستاذ عن الصرفي قال: قلت لابن عمرو: فذكر الحديث وفيه ذكر التحلي بالذهب ولبس الحرير وشرب الخمر.

أخرجه أبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٤٧٩)

ـ ورواه عوف[1] بن أبي جميلة الأعرابي عن ميمون بن أستاذ[2] عن ابن عمرو.

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٤٧٧)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (٦٩٤٧)

---

(١) لم يذكر شرب الخمر في حديثه.

(٢) زاد هوذة في حديثه عند أحمد: الهزاني.

عن اسحاق بن يوسف الأزرق

وابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٤٧٨) وأحمد (٦٩٤٧)

عن هَوذة بن خليفة الثقفي

وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٥٤٨١)

عن مروان بن معاوية الفزاري

كلهم عن عوف به.

• ورواه محمد بن جعفر غُندر عن عوف واختلف عنه:

فقال أحمد (٦٥٥٦): ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ميمون بن أستاذ الهزاني عن عبدالله بن عمرو الهزاني عن ابن عمرو مرفوعا **«من لبس الذهب من أمتي، فمات وهو يلبسه، حَرَّم الله عليه ذهب الجنة، ومن لبس الحرير من أمتي، فمات وهو يلبسه، حرّم الله عليه حرير الجنة»**

عبدالله بن عمرو الهزاني لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل»، ورجح الشيخ أحمد شاكر أنّ ذكره في السند خطأ من الناسخ والله أعلم.

وقال عبدالله بن محمد بن المسور: ثنا غندر عن عوف عن ميمون بن أستاذ الهزاني عن ابن عمرو.

ولم يذكر عبدالله بن عمرو الهزاني.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٨٥) عن محمد بن غسان بن جبلة ثنا عبدالله بن محمد بن المسور به.

ومحمد بن غسان وعبدالله بن محمد لم أر من ترجمهما، وغندر وعوف ثقتان مشهوران، وميمون بن أستاذ وثقه ابن معين (الجرح ٢٣٣/١/٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٥)

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا، لم يشربه في الآخرة، ومن شرب في آنية الفضة والذهب، لم يشرب بهما في الآخرة»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤٧/٤) عن حسين بن نصر المصري

ومحمد بن حميد قالا: ثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثني زيد بن واقد أنّ خالد بن عبدالله بن حسين حدثه قال: حدثني أبو هريرة به.

خالد بن عبدالله بن حسين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، ومحمد بن حميد لم أعرفه، والباقون كلهم ثقات.

٣٧٦٥ ـ حديث عبدالله بن عمرو رفعه **«من مات من أمتي وهو يلبس الذهب حرّم الله عليه ذهب الجنة»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

٣٧٦٦ ـ حديث ابن عمر رفعه **«من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[٢]

صحيح

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر، وعن مطر غير واحد منهم:

١ ـ حسين المعلم.

أخرجه ابن ماجه (٢٣٢٠و٢٤١٤)

عن محمد بن ثعلبة بن سواء البصري

والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٢)

عن ابراهيم بن هاشم البغوي

وابن بشران (٥٤٦ و١٠٣٣)

عن محمد بن عبدالرحمن العلاف

قالوا: ثنا محمد بن سواء عن حسين المعلم عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من قال سبحان الله، كتبت له عشرا، ومن قالها عشر مرار كتبت له مائة، ومن**

---

(١) ٤٣٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب خواتيم الذهب)

(٢) ١٨٧/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

استغفر الله غفر له، ومن أعان على خصومة بظلم أو[١] بغير علم، لم يزل في سخط الله حتى يدع[٢]، ومن حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله، فقد حادّ الله، ومن مات وعليه دينار أو درهم قُصَّ[٣] من حسناته، ليس ثم دينار ولا درهم» اللفظ للطبراني

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حسين إلا محمد»

وقال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» الترغيب **٥٩٩/٢**

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، مطر الوراق مختلف فيه، ومحمد بن ثعلبة قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلاما، وباقي رجال الإسناد ثقات على شرط مسلم، رواه الطبراني في معجمه الكبير من هذا الوجه» المصباح **٦٥/٣**

قلت: لم ينفرد محمد بن ثعلبة به كما تقدم، والحديث اختلف فيه على مطر الوراق كما سيأتي.

٢ ـ روح بن القاسم التميمي العنبري.

أخرجه المزي (**٦١٣/٢٢ ـ ٦١٤**) من طريق أبي طاهر المُخَلِّص ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن علي ثنا عيسى بن شعيب أبو الفضل ثنا روح بن القاسم عن مطر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«اذكروا الله عباد الله فإنّ العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات، ومن عشر إلى مائة، ومن مائة إلى ألف، ومن زاد زاده الله**، فذكر الحديث وزاد فيه **«ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج»**

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (**٦٣١٠**) من طريق أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا عمرو بن علي به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (**٣٩١/٣ ـ ٣٩٢**) من طريق أبي عبدالله محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب ثنا عمرو بن علي به.

ورواه النسائي في «اليوم والليلة» (**١٦٠**) عن عمرو بن علي مختصرا.

وعيسى بن شعيب قال عمرو بن علي: صدوق، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه، فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك.

---

(١) ولفظ ابن ماجه «أو يعين على ظلم»
(٢) ولفظ ابن ماجه «حتى ينزع»
(٣) ولفظ ابن ماجه «قضي»

وخالفه عبدالله بن بزيغ الأنصاري فرواه عن روح بن القاسم عن مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤١٨) عن اسحاق بن داود الصواف التستري ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبدالله بن بزيغ به.

واسحاق بن داود لم أقف له على ترجمة، ويحيى بن غيلان ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وعبدالله بن بزيغ قال ابن عدي: ليس هو عندي ممن يحتج به.

٣ ـ المثنى بن يزيد البصري.

أخرجه أبو داود[١] (٣٥٩٨) عن علي بن الحسين بن ابراهيم العامري ثنا عمر بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري ثني المثنى بن يزيد عن مطر عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (تحفة الأشراف ٦/٢٣٢) عن أحمد بن أبي سريج الرازي عن عمر بن يونس به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٣١١) من طريق محمد بن يونس ثنا عمر بن يونس اليمامي به.

والمثنى بن يزيد قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه عاصم بن محمد العمري، وقال الحافظ: مجهول.

الثاني: يرويه عمارة بن غَزِيَّة المدني عن يحيى بن راشد الدمشقي أنهم جلسوا لابن عمر قال: فما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا: هلم إلى المجلس يا أبا عبدالرحمن. قال: فرأيته تذمم، قال: فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد، فقال: ما لكم لا تنطقون؟ ألا تقولون: سبحان الله وبحمده فإنّ الواحدة بعشر، والعشر بمائة، والمائة بألف، وما زدتم زادكم الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله ﷻ فقد ضادّ الله في أمره[٢]، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه[٣] الله ﷻ في ردغة خبال حتى يخرج مما قال»**

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦/٨٢).
(٢) وفي لفظ «حكمه»
(٣) وفي لفظ «حبس في»

أخرجه أحمد (٢/ ٧٠) وأبو داود (٣٥٩٧) والحاكم (٢/ ٢٧) والبيهقي (٦/ ٨٢ و٨/ ٣٣٢) وفي «الشعب» (٦٣٠٩و٧٢٦٧) والسياق له من طرق عن زهير بن معاوية الكوفي ثنا عمارة بن غزية به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

الثالث: يرويه النعمان بن الزبير اليماني عن أيوب بن سلمان ـ رجل من أهل صنعاء ـ قال: كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراساني إلى جنب جدار المسجد فلم نسأله ولم يحدثنا، ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا فلم نسأله ولم يحدثنا فقال: ما لكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله قولوا: الله أكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده بواحدة عشرا، وبعشر مائة، من زاد زاده الله، ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهنّ من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى. قال **«من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فهو مضاد لله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق فهو مستظل في سخط الله حتى يترك، ومن قفى مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال عصارة أهل النار، ومن مات وعليه دين أخذ لصاحبه من حسناته لا دينار ثم ولا درهم، وركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنّهما من الفضائل»**

أخرجه أحمد (٢/ ٨٢) ثنا محمد بن الحسن بن آتش أني النعمان بن الزبير عن أيوب بن سلمان به.

وأيوب بن سلمان لا يعرف حاله كما في «اللسان»، وفي «الإكمال»: فيه جهالة. فالإسناد ضعيف.

الرابع: يرويه عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر مرفوعا **«من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضادّ الله في أمره»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٨٤) والحاكم (٤/ ٣٨٣) من طريق عبدالله بن جعفر ثني مسلم بن أبي مريم عن عبدالله بن عامر به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني.

الخامس: يرويه عطاء عن ابن عمر مرفوعا **«قولوا خيرا، قولوا: سبحان الله وبحمده ومن حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضادّ الله في أمره، ومن أعان على خصومة بما لا يعلم فهو في سخط الله حتى ينزع، ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله ﷻ في ردغة الخبال حتى يأتي مما قال مخرجا، ومن مات وعليه حق لأحد يوم القيامة أخذ من حسناته ليس هناك دينار ولا درهم، وحافظوا على ركعتي الفجر أو قال الصبح فإنّ فيهما رغب الدهر»**

أخرجه ابن عدي (٧٩٦/٢) واللفظ له وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٢٢) من طريق حفص بن عمر الرّملي ثنا ابن جريج عن عطاء به.

قال ابن عدي: الرّملي أحاديثه غير محفوظة»

قلت: وقال ابن معين: ليس بشيء.

السادس: يرويه عطاء بن أبي مسلم الخراساني واختلف عنه:

ـ فقال مطر الوراق: عن عطاء الخراساني عن ابن عمر رفعه «**من قال سبحان الله وبحمده أثبتت له مائة حسنة، ومن قالها مائة مرة أثبتت له ألف حسنة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له**» وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٦١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٥٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٥٤) من طريق الحسن بن عرفة ثني المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري عن أخيه عمر بن سعيد الثوري عن مطر الوراق به.

ومطر مختلف فيه كما تقدم، وعطاء صدوق لكنه لم يسمع من ابن عمر كما قال أحمد وغيره، والباقون ثقات.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب من حديث مطر عن عطاء. ولم يسمع من ابن عمر»

ولم ينفرد مطر به بل تابعه المثنى بن الصباح عن عطاء الخراساني قال: سمعت ابن عمر.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٨٤)

عن محمد بن فضيل وهو في «الدعاء» (٩٤) له

وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٢٣)

عن محمد بن الحسن

كلاهما عن فطر بن خليفة عن المثنى بن الصباح به.

والمثنى بن الصباح ضعفوه.

واختلف فيه على فطر بن خليفة، فقال أبو الجواب أحوص بن جوّاب الكوفي: ثنا عمار بن رزيق عن فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الخراساني عن حُمران قال: سمعت ابن عمر.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٥٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٦٠) وفي «الكبير» (٣٨٨/١٢) وفي «الأوسط» (٦٤٨٧) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٢١)

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء عن حمران إلا القاسم، ولا رواه عن القاسم إلا فطر، ولا رواه عن فطر إلا عمار، تفرد به أبو الجواب»

قلت: وحمران ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعطاء صدوق كما تقدم، والباقون ثقات.

ـ وقال ابراهيم بن ميمون الصائغ: عن عطاء بن أبي مسلم عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الحاكم (٩٩/٤) عن أبي العباس قاسم بن القاسم السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا أبو حمزة ثنا ابراهيم الصائغ به.

وقال: صحيح الاسناد»

قلت: محمد بن موسى بن حاتم قال أبو العباس السياري: أنا بريء من عهدته، وقال ابن أبي سعدان: كان محمد بن علي الحافظ سيء الرأي فيه (اللسان)

٣٧٦٧ ـ «من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدَّين دخل الجنة»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ثوبان عن النبي ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن مَعدان بن أبي طلحة عن ثوبان مرفوعا **«من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والدَّين، والغلول»**

أخرجه أحمد (٢٨١/٥ ـ ٢٨٢)

عن شعبة

وأحمد (٢٧٦/٥)

عن أبان بن يزيد العطار

(١) ١٠٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

وأحمد (٥/٢٧٦و٢٧٧) والخرائطي في «المساوئ» (٦٠٨)

عن همام بن يحيى العَوْذي

وأحمد (٥/٢٨١) والدارمي (٢٥٩٥) وابن ماجه (٢٤١٢) والترمذي (١٥٧٣) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢/١٤٠) والروياني (٦١١و٦١٢) وابن حبان (١٩٨) والحاكم (٢/٢٦) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٢) والبيهقي (٥/٣٥٥) وابن عساكر (٧/٥٨)

عن سعيد بن أبي عروبة

والطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٧)

عن رَوح بن القاسم البصري

كلهم عن قتادة به.

ـ ورواه أبو عوانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري واختلف عنه:

• فقال أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان مرفوعا **«من مات وهو بريء من ثلاث: الكبر، والغلول، والدين، دخل الجنة»**

أخرجه الحاكم (٢/٢٦) والبيهقي (٩/١٠١ ـ ١٠٢) وفي «الشعب» (٥١٥١)

وتابعه عفان بن مسلم البصري ثنا أبو عوانة به.

أخرجه الحاكم (٢/٢٦) والبيهقي في «الشعب» (٥١٥١)

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن أبي عوانة فلم يذكر معدان بن أبي طلحة.

أخرجه الترمذي (١٥٧٢)

وقال: ورواية سعيد أصح»

قلت: ورواية الطيالسي وعفان أصح من رواية قتيبة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، ومعدان لم يخرج له البخاري شيئا.

ـ ورواه معمر بن راشد عن قتادة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٧٣)

وحديث شعبة ومن تابعه أصح.

وإسناده صحيح رواته ثقات، ورواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنّه كان لا يسمع منه إلا ما سمع.

فعنه قال: كان همتي من الدنيا شفتي قتادة فإذا قال: سمعت، كتبت. وإذا قال: قال: تركت» مسند أبي عوانة ٤٢/٢

٣٧٦٨ ـ «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»

قال الحافظ: ففي «المسند» من طريق أبي ظبيان أنّ أبا أيوب غزا الروم فمرض، فلما حضر قال: سأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لولا حالي هذه ما حدثتكموه، سمعته يقول: فذكره»[1]

له عن أبي أيوب طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب واختلف عنه:

ـ فقال أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: أنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب الأنصاري أنّه خرج غازيا في زمن معاوية، فمرض، فلما ثقل قال لأصحابه: إن أنا مت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، لولا ما حضرني لم أحدثكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه ابن سعد (٤٨٤/٣ ـ ٤٨٥) والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٤و٤٠٤٥)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني (٤٠٤٢)

ـ ورواه عبدالله بن نمير واختلف عنه:

• فقال ابن سعد (٤٨٤/٣ ـ ٤٨٥): أنا عبدالله بن نمير أنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب.

• وقال أحمد (٤١٩/٥): ثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش قال: سمعت أبا ظبيان قال: غزا أبو أيوب الروم

ولم يذكر: عن أشياخه.

ـ ورواه يعلى بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب الروم ولم يذكر: عن أشياخه.

---

(١) ٢٣٨/١ ـ ٢٣٩ (كتاب العلم ـ باب من خص بالعلم قوما دون قوم)

أخرجه أحمد (٤١٩/٥) والهيثم بن كليب (١١٥٥) والطبراني (٤٠٤٣)

وتابعه أبو بكر بن عياش عن الأعمش به.

أخرجه أحمد (٤٢٣/٥)

ـ ورواه اسماعيل بن عمرو البجلي عن زائدة بن قدامة عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: غزا أبو أيوب بلد الروم فذكر الحديث بلفظ «**من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة**»

أخرجه الطبراني (٤٠٤١)

واسماعيل ضعفه أبو حاتم وجماعة.

وحديث أبي معاوية أصح لأنّ أبا معاوية من أثبت الناس بعد سفيان في الأعمش كما قال أبو حاتم.

وإسناده ضعيف للأشياخ الذين لم يسموا.

الثاني: يرويه عاصم عن رجل من أهل مكة أنّ يزيد بن معاوية كان أميرا على الجيش الذي غزا فيه أبو أيوب، فدخل عليه عند الموت، فقال له أبو أيوب: إذا مت فاقرءوا على الناس مني السلام، فأخبروهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله في الجنة**» ولينطلقوا بي فليبعدوا بي في أرض الروم ما استطاعوا، فحدّث الناس لما مات أبو أيوب فاستلأم الناس وانطلقوا بجنازته.

أخرجه أحمد (٤١٦/٥) عن عفان بن مسلم البصري ثنا عاصم به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

والمتن صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود، وأخرجه مسلم من حديث جابر.

٣٧٦٩ ـ «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٩٣) من حديث جابر: قيل: يا رسول الله: ما الموجبتان؟ قال: فذكره»[1]

---

(١) ٣٥٥/٣ (كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز)

٣٧٧٠ ـ «من مثل بذي روح ثم لم يتب مثّل الله به يوم القيامة»

قال الحافظ: ولأحمد من وجه آخر عن أبي صالح الحنفي عن رجل من الصحابة أراه عن ابن عمر رفعه: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (١١٥/٢) عن أسود بن عامر الشامي وحسين بن محمد المروذي قالا: ثنا شريك عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن عمر عن النبي ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه في موضع آخر (٩٢/٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا شريك عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: فذكره.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٤٩/٦ ـ ٢٥٠

قلت: شريك بن عبدالله هو القاضي وهو مختلف فيه، ونسب إلى التدليس ولم يذكر سماعا من معاوية بن اسحاق.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه قيس بن الربيع عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفي عن ابن عمر به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٩٣) من طريق اسحاق بن منصور السلولي ثنا قيس بن الربيع به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن اسحاق إلا قيس، تفرد به اسحاق بن منصور»

قلت: قيس مختلف فيه كذلك لكن الأكثر على تضعيفه.

٣٧٧١ ـ «من مسح رأس يتيم لا يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمرّ يده عليها حسنة»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني عن أبي أمامة، وسنده ضعيف»[٢]

ضعيف

روي من حديث أبي أمامة ومن حديث بريدة ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى ومن حديث أنس

---

(١) ٦٤/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما يكره من المثلة)

(٢) ٤٠١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء للصبيان)

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٥٥) وفي «البر والصلة» (٢٠٧) عن يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا «**من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كانت له بكل شعرة مرّت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمه أو يتيم غيره كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وقرن بين أصابعه**»

وأخرجه أحمد (٥/٢٥٠و٢٦٥) وابنه في «زيادات الزهد» (ص٢٨) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧٨ ـ ١٧٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥٦) وفي «التفسير» (١/٥٢٣) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠٢) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧٩) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٢٥) من طريق سعيد بن أبي مريم الجمحي أنا يحيى بن أيوب به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال العراقي: إسناده ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٣/١٢٠٩

وقال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ٨/١٦٠

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه خالد بن أبي عمران التُّجيبي عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٩) و «الأوسط» (٣١٩٠)

عن شعيب بن يحيى التجيبي

وفي «المكارم» (١٠٦)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي المصري

قالا: ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن خالد إلا ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وأما حديث بريدة فيرويه مندل بن علي العَنَزي عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع واختلف عنه:

ـ فقال اسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا مندل عن محمد بن عبيدالله عن أبيه عن أبي

داود عن بريدة مرفوعا «**من مسح رأس يتيم رحمة له كتب الله له بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٨/١)

واسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه ابن عدي وأبو حاتم وغيرهما.

ـ ورواه عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي عن مندل فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩٦/١)

وإسناده ضعيف جدا، أبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

وقال الحاكم: روى عن بريدة أحاديث موضوعة.

ومندل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، واختلف فيه قول ابن معين.

ومحمد بن عبيدالله قال البخاري: منكر الحديث.

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فأخرجه أحمد بن حنبل (٣٨٢/٤) وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢٥٨٠/١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٢٧) والحارث (بغية الباحث٩٠٥) والبزار (كشف ١٩١١) وابن حبان في «المجروحين» (٢٠٣/٢ ـ ٢٠٤) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٧٦) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٥٥) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠١) من طرق عن فائد بن عبدالرحمن أبي الورقاء قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى رفعه «**من مسح يده على رأس يتيم رحمة له كتب له بكل شعرة حسنة، ورفع له بكل شعرة درجة، ومحا عنه بكل شعرة سيئة**»

قال عبدالله بن أحمد: لم يحدثنا أبي بهذا الحديث، ضرب عليه من كتابه، لأنّه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمن، أو كان عنده متروك الحديث»

وقال ابن حبان: فائد بن عبدالرحمن كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به»

وقال الهيثمي: وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك» المجمع ١٦١/٨ ـ ١٦٢

وقال البوصيري: مدار إسناده على فائد بن عبدالرحمن وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٩٨/٧

وأما حديث أنس فأخرجه المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١٦٤) من طريق محمد بن

غالب بن حرب التمار ثنا يحيى بن عنبسة ثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا **«من مسح يده على رأس يتيم كتب الله له بكل شعرة مرت على يده حسنة»**

قال الخطيب في تخريج الفوائد المذكورة: هذا حديث غريب من حديث أنس عن رسول الله ﷺ، ومن حديث حميد عن أنس، تفرد بروايته يحيى بن عنبسة، وهو شيخ يتفرد بأكثر رواياته عن شيوخه»

قلت: ذكره ابن حبان في «الضعفاء» فقال: شيخ دجال يضع الحديث على الثقات.

وقال الدارقطني: بغدادي كذاب.

٣٧٧٢ ـ «من مَسَّ ذكره فليتوضأ»

سكت عليه الحافظ(١)

صحيح

ورد من حديث بُسرة بنت صفوان ومن حديث أبي هريرة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عباس ومن حديث أم حبيبة ومن حديث أبي أيوب ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث بسرة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه عروة بن الزبير واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة واختلف عنه:

• فقال مالك (٤٢/١): عن عبدالله بن أبي بكر أنّه سمع عروة يقول: دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء، فقال مروان: ومن مس الذكر الوضوء، فقال عروة: ما علمت هذا.

فقال مروان: أخبرتني بسرة بنت صفوان أنّها سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»**

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٥/١) وفي «اختلاف مالك والشافعي» (١٧٨/٧) عن مالك به.

---

(١) ٣٩٦/١ (كتاب الغسل ـ باب غسل المذي والوضوء منه)

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٩٧/١) عن الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي به.

وأخرجه البيهقي (١٢٨/١) وفي «المعرفة» (٣٨٥/١) وفي «الخلافيات» (٥٠٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٥٩/٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٣) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان به.

وأخرجه أبو داود (١٨١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٣٠) والنسائي (٨٣/١ ـ ٨٤) وفي «الكبرى» (١٩٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٧٣/١ ـ ٢٧٤) وابن حبان (١١١٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٦/٢٤) والبيهقي (١٢٨/١) وفي «الخلافيات» (٥٠٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٦/١٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٥) من طرق عن مالك به.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه:

١ ـ إسماعيل بن عُلية قال: ثنا عبدالله بن أبي بكر قال: سمعت عروة يحدث أبي قال: ذاكرني مروان مس الذكر، فقلت: ليس فيه وضوء، فقال: إنّ بسرة تحدث فيه، فأرسل إليها رسولا، فذكر الرسول أنّها تحدث أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من مسّ ذكره فليتوضأ»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠١) وإسحاق (٢١٧٢) وأحمد (٤٠٦/٦) عن إسماعيل بن علية به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٢٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٢٤) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٢/١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

٢ ـ عمرو بن الحارث المصري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ ما يتوضأ منه فقال **«ومن مسّ الذكر يتوضأ»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٢٤) عن أحمد بن رشدين وإسماعيل بن الحسن الخفاف المصريين قالا: ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

٣ ـ محمد بن إسحاق المدني عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة مرفوعا به.

أخرجه الدارمي (٧٣١) عن أحمد بن خالد الوهبي عن ابن إسحاق به.

• ورواه سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر واختلف عنه:

فقال الحميدي (٣٥٢) وأحمد (٤٠٦/٦): ثنا سفيان قال: ثنا عبدالله بن أبي بكر قال: تذاكر أبي وعروة ما يتوضأ منه، فذكر عروة مس الذكر، فقال أبي: إنّ هذا لشيء ما سمعت به، قال عروة: بلى، أخبرني مروان بن الحكم أنّه سمع بسرة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من مسّ ذكره فليتوضأ»**

فقلت لمروان: فإني أشتهى أن ترسل إليها، فأرسل إليها وأنا شاهد رجلا، أو قال: حرسيا، فجاء الرسول من عندها فقال: إنّها قالت: قال رسول الله ﷺ **«من مسّ ذكره فليتوضأ»**

السياق للحميدي

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٦/١٧ ـ ١٨٧) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا الحميدي به.

وأخرجه ابن الجارود (١٦) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان به.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (٢١٧١): أنا سفيان عن عبدالله بن أبي بكر قال: التقى أبي وعروة فذكرا مس الذكر، فقال أبي: لم أسمع بشيء، قال عروة: وأنا لم أسمع فيه بشيء، فأرسل إلى بسرة فأخبرت أنّ رسول الله ﷺ قال **«من مس فرجه فليتوضأ»**

وقال قتيبة بن سعيد البلخي: عن سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن بسرة، ولم يذكر مروان بن الحكم.

أخرجه النسائي (١٧٧/١)

وقال: ولم أتقنه»

قلت: والأول أصح لأنّه رواية الأكثر ولأنّ الحميدي من أثبت الناس في ابن عيينة وهو رئيس أصحابه كما قال أبو حاتم.

• ورواه الضحاك بن عثمان الحزامي عن عبدالله بن أبي بكر واختلف عنه:

فقال محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك: عن الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٢٩) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا ابن أبي فديك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٢٤) عن محمد بن علي الصائغ المكي ثنا يعقوب بن حميد به.

ويعقوب بن حميد مختلف فيه.

وقال عبدالعزيز بن أبي حازم المدني: عن الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة أخبرتني بسرة.

ولم يذكر مروان بن الحكم.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٠٩)

وابن أبي حازم صدوق ليس به بأس، والضحاك مختلف فيه.

• ورواه ابن شهاب الزهري عن عبدالله بن أبي بكر واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

منهم:

١ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه أحمد (٤٠٧/٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٢٢) والنسائي (٨٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٢٤) والبيهقي (١٢٩/١) وفي «الخلافيات» (٥٠٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٨/١٧) من طرق عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: أني عبدالله بن أبي بكر أنّه سمع عروة يقول: ذكر مروان في إمارته على المدينة أنّه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده، فأنكرت ذلك عليه فقلت: لا وضوء على من مسّه، فقال مروان: أخبرتني بسرة أنّها سمعت رسول الله ﷺ يذكر ما يتوضأ منه فقال **«ويتوضأ من مس الذكر»**

قال عروة: فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة يسألها عما حدثت من ذلك، فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان.

٢ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

أخرجه البيهقي (١٣٢/١) وفي «الخلافيات» (٥٠٥) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا الليث عن عقيل عن الزهري أنّه قال: أني عبدالله بن أبي بكر أنّه سمع عروة يقول: فذكر مثل حديث شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه البيهقي (١٣٢/١) وفي «الخلافيات» (٥٠٥)

وقال: هذا هو الصحيح من حديث الزهري»

قلت: اختلف فيه على الليث بن سعد:

فرواه شعيب بن الليث عن الليث عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٧٢)

وتابعه شعيب بن يحيى التجيبي عن الليث به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٣٠)

ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة، ولم يذكر عبدالله بن أبي بكر.

أخرجه النسائي (١/١٧٧)

ورواه عبدالله بن صالح كاتب الليث عن الليث واختلف عنه:

فقال مطلب[1] بن شعيب الأزدي: ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٣٠)

وقال هارون بن كامل المصري: ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث ثني يونس عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

أخرجه الطبراني (٢٤/١٩٦)

وتابعه الحسن بن علي الحُلْواني ثنا عبدالله بن صالح به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٢٧)

٣ ـ ابن أبي ذئب.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٢٣) عن عمرو بن عثمان الحمصي ثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني عن ابن أبي ذئب عن الزهري ثني عبدالله بن أبي بكر أنّه سمع عروة: فذكر مثل حديث شعيب.

---

(١) ورواه مطلب بن شعيب أيضا عن عبدالله بن صالح ثني الليث ثني عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بمثل حديث شعيب.
أخرجه الطبراني (٢٤/١٩٥)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦/٢٤) عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان به.

ورواه الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن نمر اليَحْصبي عن الزهري واختلف عنه:

فقال أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري: ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن نمر قال: سألت الزهري عن مسّ المرأة فرجها أتتوضأ؟ فقال: أخبرني عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة مرفوعا «**إذا أفضى أحدكم بيده على فرجه فليتوضأ**» قال: والمرأة كذلك.

أخرجه البيهقي (١٣٢/١)

وقال: ظاهر هذا يدل على أنّ قوله «قال: والمرأة مثل ذلك» من قول الزهري، ومما يدل عليه أنّ سائر الرواة رووه عن الزهري دون هذه الزيادة»

وقال هشام بن عمار: عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة.

ولم يذكر عبدالله بن أبي بكر.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣١) والطبراني (١٩٣/٢٤) وابن عدي (١٦٠٢/٤) والبيهقي (١٣٢/١)

وتابعه صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم به.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣٩٦/١ ـ ٣٩٧)

وقال عبدالله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي: عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري عن عروة عن بسرة.

ولم يذكر عبدالله بن أبي بكر ولا مروان بن الحكم.

أخرجه ابن حبان (١١١٧)

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذه الزيادة التي ذكر في متنه «والمرأة مثل ذلك» لا يرويه عن الزهري غير ابن نمر هذا»

وقال ابن أبي عاصم: لا نعلم أحدا يقول هذا عن الزهري غيره»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

فقال الواقدي: أنا معمر قال: أنا الزهري عن عبدالله بن أبي بكر: سمعت عروة يقول: سمعت مروان بن الحكم يقول: سمعت بسرة رفعته «**إذا مسّ أحدكم ذكره فليتوضأ**»

أخرجه ابن سعد (٨/٢٤٥) عن الواقدي به.

وقال عبدالرزاق في «مصنفه»[(١)] (٤١١): عن معمر عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة.

ولم يذكر عبدالله بن أبي بكر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٧١)

عن الحسين بن مهدي البصري

والطبراني (٢٤/١٩٣) وابن حزم في «المحلى» (١/٣١٨)

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٢٤)

وابن كاسب مختلف فيه كما تقدم.

وقال شعبة: عن معمر عن الزهري عن عروة عن بسرة.

ولم يذكر عبدالله بن أبي بكر ولا مروان بن الحكم.

أخرجه النسائي (١/١٧٧)

عن محمد بن سواء العنبري

والطبراني في «الصغير» (١١١٣) والبيهقي[(٢)] في «الخلافيات» (٥٠٦)

---

(١) هو من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق.

(٢) وزاد في روايته «قال ــ يعني عروة ــ: فحدثت به مروان بن الحكم، فأرسل إليها، فأخبرته بذلك» ولفظه عنده وعند النسائي «إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ» ولفظ الطبراني «من مسّ فرجه فليتوضأ»

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

كلاهما عن شعبة به.

قال البيهقي: هكذا قال، والصواب رواية عقيل بن خالد إسنادا ومتنا»

ورواه ابن أخي الزهري محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب عن الزهري قال: أخبرني عروة أنّه سمع بسرة.

ولم يذكر عبدالله بن أبي بكر ولا مروان بن الحكم.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/٣٣١ ـ ٣٣٢)

ورواه ابن جريج عن الزهري واختلف عنه:

فرواه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج واختلف عنه:

فقال أحمد بن هارون المصيصي: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة وزيد بن خالد الجهني مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

أخرجه ابن عدي (١/١٩٦) ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٥٣٧)

وقال ابن عدي: غير محفوظ، والمصيصي يروي مناكير عن قوم ثقات لا يتابع عليه أحد»

وقال البيهقي: أخطأ فيه هذا المصيصي حيث قال: عن عائشة، وإنما هو عن بسرة»

ثم أخرجه (٥٣٨) من طريق إبراهيم بن الحسن المقسمي ثنا حجاج: قال ابن جريج: أخبرني ابن شهاب عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة، ولم يسمع ذلك منه ـ يعني الزهري ـ أنّه كان يحدث عن بسرة بنت صفوان وزيد بن خالد.

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٢) عن ابن جريج ثني ابن شهاب عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة أنّه كان يحدث عن بسرة بنت صفوان أو عن زيد بن خالد.

وأخرجه الطبراني (٢٤/١٩٤ ـ ١٩٥) عن الدبري به.

وأخرجه ابن أبي عاصم[1] في «الآحاد» (٣٢٢٦)

---

(١) ورواه ابن أبي عاصم (٣٢٢٥) أيضا بهذا الإسناد فقال فيه: عن عروة عن بسرة.

عن الحسن بن علي الحُلواني

والبيهقي في «الخلافيات» (٥٤٠)

عن محمد بن رافع النيسابوري

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

ورواه محمد بن بكر البُرْساني عن ابن جريج ثني الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة ـ ولم أسمعه منه ـ عن بسرة وعن زيد بن خالد.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١/٣٩٠) من طريق إسحاق بن راهوية وهو في «مسنده» كما في «التلخيص» (١/١٣٢) و «المطالب العالية» (١٣٨) و «اتحاف الخيرة» (٨٧٥)

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح لم يشك فيه راويه وذكر الحديث عنهما جميعا»

قلت: رواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن البرساني فقال فيه: عن بسرة أو زيد بن خالد.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٣٩)

ورواه الأوزاعي عن الزهري واختلف عنه:

فرواه عمرو بن عثمان الحمصي عن عبدالملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن الزهري ثني عبدالله بن أبي بكر سمع عروة، فذكر مثل حديث شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٢٣)

ورواه محمد بن مصعب القَرْقَساني عن الأوزاعي عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن بسرة.

ولم يذكر الزهري ولا مروان بن الحكم.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٠٧)

والقرقساني ضعفه ابن معين وجماعة، وقواه بعضهم، وتكلم غير واحد في روايته عن الأوزاعي، فقال أبو زرعة: يخطئ كثيرا عن الأوزاعي، وقال صالح جزرة: ضعيف في الأوزاعي.

ورواه غير واحد عن الأوزاعي عن الزهري قال: ثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثني عروة عن بسرة.

أخرجه الدارمي (٧٣٠)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وابن أبي عاصم (٣٢٢٠) والطبراني (٢٤/١٩٤)

عن الوليد بن مسلم

والطبراني (٢٤/١٩٣)

عن يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي

والبيهقي في «الخلافيات» (٥٠٨)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٧٢)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٨٧ ـ ١٨٨)

عن عبدالحميد بن حبيب الدمشقي

كلهم عن الأوزاعي به.

ورواه محمد بن كثير الصنعاني عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن بُسرة.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٥٢٤)

ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن راشد الجزري عن الزهري واختلف عنه:

فقال عمرو بن قُسيط أبو علي الرقي: ثنا عبيدالله بن عمرو عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٨٨ ـ ١٨٩)

وقال عمرو بن عثمان الكلابي: عن عبيدالله بن عمرو عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم أنّ عروة حدّثه أنّ مروان بن الحكم ذكر أنّ بسرة قالت.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٢١) والطبراني[١] (٢٤/١٩٤)

---

(١) سقط من إسناده: عن الزهري.

وإسحاق بن راشد ثقة، لكن تكلم ابن معين وغيره في حديثه عن الزهري.

ورواه محمد بن إسحاق المدني عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٩٩) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨٧٨) وأحمد (١٩٤/٥) والبزار (٣٧٦٢) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٧٩) والطحاوي (٧٣/١) وابن عدي (٢١٢٥/٦) والطبراني (٥٢٢١و٥٢٢٢) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٩و١١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠١٧) والبيهقي في «معرفة السنن» (٣٩١/١) وفي «الخلافيات» (٥٣٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (١١٨/١) من طرق عن ابن إسحاق ثني الزهري به.

قال علي بن المديني: حديث ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد **«إذا مسّ أحدكم فرجه»** منكر» المعرفة والتاريخ ٢٧/٢ ـ ٢٨ والخلافيات ٢/٢٦٠ ـ ٢٦١

وقال أبو يعلى وابن عدي: قال زهير بن حرب: هذا عندي وهم، إنما رواه عروة عن بسرة»

وقال ابن عبدالبر: هذا خطأ لا شك فيه» التمهيد ١٨٥/١٧

وقال ابن عبدالهادي: غلط فيه ابن إسحاق، وصوابه عن بسرة بدل زيد» التنقيح ٤٥٨/١

ورواه عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسند عائشة» (١١٧٤) والبزار (كشف ٢٨٤) والطحاوي (٧٤/١) وابن حبان في «المجروحين» (١١٠/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١١٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨/٢ و ٢٨٩) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٨٩) من طرق عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عمر بن سعيد بن سريج به.

قال ابن حبان: وهذا مقلوب ما لعائشة وذكرها في هذا الخبر معنى، إنما عروة سمع الخبر من مروان ثم من شرطي له ثم ذهب إلى بسرة فسمع منها.

قال: وإبراهيم بن إسماعيل كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل»

قلت: هو مختلف فيه: وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وعمر بن سعيد قال أبو زرعة: ضعيف الحديث يروي عن الزهري أحاديث مقلوبة، وقال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة.

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٥/١٧) من طريق الحسين بن الحسن الخياط أنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك به.

وقال: وهذا إسناد منكر عن مالك، ليس يصح عنه، وأظن الحسين هذا وضعه أو وهم فيه»

٢ ـ المهاجر بن عكرمة المخزومي ثني الزهري عن عروة عن عائشة أنّ النبي ﷺ توضأ، فقيل له: يا رسول الله، مم توضأت؟ قال «**إني حككت ذكري أو أفضيت بيدي إلى ذكري**»

أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (١٦٦و٣٧٣)

والمهاجر قال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن عروة عن عائشة.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٠١/٣ ـ ٦٠٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٩/٢) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٤٨) من طريق إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس به.

وإبراهيم بن فهد ضعفه البرذعي وغيره.

• ورواه شعبة عن عبدالله بن أبي بكر واختلف عنه:

فقال الطيالسي (ص٢٣٠): ثنا شعبة عن عبدالله أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عروة أنّ مروان أرسل إلى بسرة يسألها فحدثت عن النبي ﷺ قال «**من مسّ ذكره فليتوضأ**»

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٧) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

ورواه محمد بن جعفر غُندر عن شعبة عن محمد بن أبي بكر ولم يشك.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٧)

ورواه سعيد بن سفيان الجَحْدري عن شعبة ثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: سمعت عروة يقول: أرسل مروان إلى بسرة

أخرجه الطبراني (١٩٨/٢٤)

• ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن بسرة ولم يذكر مروان بن الحكم.

أخرجه الطبراني (١٩٦/٢٤ ـ ١٩٧)

وتابعه عمر بن محمد العمري عن عبدالله بن أبي بكر به.

أخرجه الطبراني (١٩٧/٢٤)

ـ ورواه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن هشام عن أبيه عن مروان عن بسرة.

منهم:

١ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه الترمذي (٨٣) وابن أبي عاصم (٣٢٣٢) وابن خزيمة (٣٣) وابن الجارود (١٧) والطبراني (٢٠١/٢٤ ـ ٢٠٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢١/١)

٢ ـ عبدالله بن ادريس الأودي.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢١٧٣) وابن ماجه (٤٧٩) والطبراني (١٩٩/٢٤)

٣ ـ ربيعة بن عثمان الهُدَيري.

وقال في روايته: قال عروة: فسألت بسرة فصدقته.

أخرجه ابن الجارود (١٨) وابن حبان (١١١٤) والطبراني (٢٠١/٢٤) والحاكم (١٣٧/١) والبيهقي (١٢٩/١) وفي «الخلافيات» (٥١٢)

٤ ـ عنبسة بن عبدالواحد القرشي.

وقال في روايته: قال عروة: فأتيت بسرة فحدثتني كما حدثني مروان عنها أنّها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول ذلك.

أخرجه الحاكم (١٣٧/١) والبيهقي (١٢٩/١) وفي «الخلافيات» (٥١٤)

٥ ـ شعيب بن إسحاق الدمشقي.

وقال في روايته: قال عروة: فسألت بسرة فصدقته بما قال.

أخرجه الدارقطني (١٤٦/١) وابن حبان (١١١٣) والحاكم (١٣٦/١ ـ ١٣٧) وابن

حزم في «المحلى» (٣٢٥/١) والبيهقي (١٢٩/١ ـ ١٣٠و١٣١) وفي «معرفة السنن» (٣٨٧/١) وفي «الصغرى» (٣٣) وفي «الخلافيات» (٥١١)

وقال الدارقطني: صحيح»

٦ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٩٠/٢) وابن حبان (١١١٦) والطبراني (٢٠١/٢٤) والدارقطني (١٤٦/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٥١٠) من طرق عن سفيان به[1].

وقال الدارقطني: صحيح»

٧ ـ أبو الأسود حميد بن الأسود البصري.

وقال في روايته: فأنكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدقته.

أخرجه البيهقي (١٣٠/١) وفي «الخلافيات» (٥١٥)

٨ ـ أنس بن عياض المدني.

أخرجه البيهقي (١٢٩/١)

٩ ـ علي بن مسهر الكوفي.

أخرجه الطحاوي (٧٢/١) والطبراني (١٩٩/٢٤)

١٠ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣٤) والطحاوي (٧٢/١) والطبراني (١٩٩/٢٤ ـ ٢٠٠) وابن شاهين في «الناسخ» (١٢١)

١١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٤١١)

١٢ ـ المنذر بن عبدالله الحزامي.

---

(١) هكذا رواه عبدالله بن الوليد العدني ويزيد بن أبي حكيم العدني وأبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن سفيان به.

ورواه أبو همام محمد بن مُحَبّب البصري عن سفيان فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١١٢٥)

وقال في روايته: فأنكر عروة فسأل بسرة فصدقته.

أخرجه الحاكم (١٣٧/١) وعنه البيهقي في «الخلافيات» (٥١٣)

١٣ ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه الدارقطني (١٤٧/١)

١٤ ـ ابن جريج.

ولفظ حديثه **«من مسّ ذكره أو أنثيه فليتوضأ»**

أخرجه الطبراني (٢٠١/٢٤) والدارقطني (١٤٨/١) والخطيب في «المدرج» (٣٤٥/١ ـ ٣٤٦)

وقوله «أو أنثيه» مدرج من كلام عروة كما سيأتي.

١٥ ـ يزيد بن سنان الرُّهَاوي.

أخرجه الدارقطني (١٤٧/١)

١٦ ـ هشام بن حسان البصري.

أخرجه الطبراني (٢٠٠/٢٤ ـ ٢٠١)

١٧ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه الطبراني (٢٠١/٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٠/١٧)

١٨ ـ حماد بن زيد ثنا هشام عن أبيه أنّه كان عند مروان بن الحكم فسئل عن مسّ الذكر فلم ير به بأسا، فبعث مروان بعض حرسه إلى بسرة فقال: حدثتني أنّ النبي ﷺ قال **«إذا مسّ الرجل فرجه بيده فلا يصلي حتى يتوضأ»** فرجع فقال: قالت: نعم.

فكان أبي بعد يقول: من مس رُفْغَه أو أنثيه فليتوضأ.

أخرجه الطبراني (١٩٩/٢٤)

عن محمد بن أبي بكر المُقَدّمي

والبيهقي في «المعرفة» (٣٩٧/١)

عن محمد بن عبيد بن حساب البصري

قالا: ثنا حماد بن زيد به.

وأخرجه الحاكم (١٣٦/١) من طريق سليمان بن حرب البصري ومحمد بن الفضل البصري عارم وخلف بن هشام البغدادي قالوا: ثنا حماد بن زيد عن هشام أنّ عروة كان عند مروان بن الحكم فسئل عن مسّ الذكر فلم ير به بأسا، فقال عروة: إنّ بسرة حدثتني أنّ رسول الله ﷺ قال «**إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يصلّ حتى يتوضأ**» فبعث مروان حرسيا إلى بسرة فرجع الرسول فقال: نعم.

قال هشام: قد كان أبي يقول: إذا مسّ ذكره أو أنثييه أو فرجه فلا يصلي حتى يتوضأ.

وأخرجه الدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٨/١) والخطيب في «المدرج» (٣٤٦/١ ـ ٣٤٧) من طريق خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول: إذا مسّ رفغه أو أنثييه أو فرجه فلا يصلّ حتى يتوضأ»

قال الدارقطني: كلهم ثقات»

وقال البيهقي: وروي ذلك عن هشام بن عروة من وجه آخر مدرجا في الحديث، وهو وهم، والصواب أنّه من قول عروة»

١٩ ـ يحيى بن هاشم الكوفي.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث٨٧)

• ورواه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة واختلف عنه:

فقال يحيى بن صالح الوُحَاظي: ثنا ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن مروان عن بسرة.

أخرجه الطحاوي (٧٣/١)

وقال علي بن حجر السعدي: عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن بسرة.

أخرجه الترمذي (٨٤)

وتابعه زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه ثنا ابن أبي الزناد به.

أخرجه الطبراني (١٩٨/٢٤)

وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• وقال غير واحد: عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة، ولم يذكروا مروان بن الحكم.

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٤٠٧/٦) وفي «العلل» (٩٠/٢) والترمذي (٨٢) والنسائي (١٧٧/١)

والطبراني (٢٠٢/٢٤) والبيهقي في «الخلافيات» (٥١٧) وابن الجوزي في «التحقيق (١١٧/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠/٧)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال ابن الجوزي: هذا الإسناد لا مطعن فيه»

٢ ـ محمد بن دينار الطاحي.

ولفظ حديثه **«من مسّ رفغه أو أنثييه أو ذكره فلا يصليّ حتى يتوضأ»**.

أخرجه الطبراني (٢٠٢/٢٤)

٣ ـ علي بن المبارك الهُنَائي.

أخرجه ابن حبان (١١١٥) وابن عدي (١٨٢٧/٥) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٣٨) والشاموخي في «حديثه» (٢٣)

٤ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الدارقطني (١٤٧/١)

٥ ـ سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي.

أخرجه الطحاوي (٧٣/١) والبيهقي (١٢٨/١)

٦ ـ عبدالحميد بن جعفر الأنصاري.

ولفظ حديثه **«من مسّ ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٠/٢٤) و «الأوسط» (١٤٨٠ و٤٠٠٤) والدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٧/١) والخطيب في «المدرج» (٣٤٣/١ ـ ٣٤٤)

وقال الطبراني: لم يقل في هذا الحديث عن هشام عن أبيه عن بسرة «وأنثييه» إلا عبدالحميد بن جعفر»

وقال الخطيب: تفرد عبدالحميد بن جعفر بذكر الأنثيين والرفغين»[1]

---

(١) واختلف فيه على عبدالحميد بن جعفر، فرواه سعيد بن أبي هلال عن عبدالحميد عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم عن بسرة، ولم يذكر الأنثيين والرفغين، وزاد «قبل أن يصلّي»
أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٦٣)

قلت: قاله محمد بن دينار الطاحي أيضا كما تقدم.

وقال الدارقطني: كذا رواه عبدالحميد بن جعفر عن هشام ووهم في ذكر الأنثيين والرفغ وإدراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي ﷺ، والمحفوظ أنّ ذلك من قول عروة غير مرفوع، كذلك رواه الثقات عن هشام، منهم: أيوب السَّخْتِياني وحماد بن زيد وغيرهما»

٧ ـ مالك بن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٤)

٨ ـ عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٢٠)

٩ ـ أيوب السختياني.

أخرجه الطبراني (٢٠٠/٢٤) من طريق أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري ثنا يزيد بن زُريع ثنا أيوب عن هشام عن أبيه عن بسرة مرفوعا **«إذا مسّ أحدكم ذكره أو أنثيه أو رُفْغَيه فليتوضأ»**

وقوله «أو أنثيه أو رفغيه» مدرج من كلام عروة.

قال أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٩): ثنا أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث البصري قال: ثنا يزيد بن زريع عن أيوب عن هشام عن أبيه عن بسرة مرفوعا **«إذا مسّ أحدكم ذكره فليتوضأ»**

وقال عروة: إذا مسّ أحدكم ذكره أو رفغيه أو أنثيه فليتوضأ»

وأخرجه الدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٨/١) من طريق أحمد بن عبيدالله العنبري وأبي الأشعث العجلي قالا: ثنا يزيد بن زريع به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٤٧/١) من طريق عمرو بن علي الفلاس ثنا يزيد بن زريع به.

١٠ ـ أبو علقمة عبدالله بن محمد الفَرْوي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٦٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٣٧)

• وقال هشام بن زياد أبو المقدام المدني: عن هشام عن أبيه عن أروى بنت أنيس مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

أخرجه ابن السكن والدارقطني في «العلل» كما في الإصابة» (١٠٨/١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٢٧) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٥٤)

وقال: هذا خطأ، والصحيح رواية الجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة»

وقال ابن السكن: لا يثبت، ولم يحدث به عن هشام بن عروة غير أبي المقدام، وهو بصري ضعيف» الإصابة

وقال الحافظ: وهذا خطأ، وسأل الترمذي البخاري عنه فقال: ما تصنع بهذا؟ لا تشغل به» التلخيص ١٢٥/١

وقال في «الدراية» (٣٩/١): وإسناده ضعيف»

قلت: وهشام أبو المقدام قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

• وقال عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص العمري: عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«ويل للذين يمسّون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضئون»** قالت عائشة: بأبي وأمي هذا للرجال أفرأيت النساء؟ قال **«إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٥٤/٢) والدارقطني (١٤٧/١ ـ ١٤٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٠/١)

وقال الدارقطني: عبدالرحمن العمري ضعيف»

قلت: رواه يحيى بن أيوب المصري عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا بلفظ **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١١٦) من طريق جامع بن سوادة ثنا زياد بن يونس الحضرمي ثنا يحيى بن أيوب به.

وجامع بن سوادة ضعفه الدارقطني كما في «اللسان» (٩٣/٢)

قال ابن عبدالبر: من رواه عن هشام عن أبيه عن عائشة فقد أخطأ فيه، والحديث الصحيح الإسناد في هذا عن عروة عن مروان عن بسرة» التمهيد ١٨٥/١٧

وقال الحاكم: هذا وهم ظاهر من عبدالرحمن العمري ويحيى بن أيوب ومن تابعهما» الخلافيات ٢٣٨/٢

• ورواه همام بن يحيى العَوْذي عن هشام واختلف عنه:

فقال الخَصِيب بن ناصح البصري: ثنا همام عن هشام ثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة أنّه كان جالسا مع مروان وذكر الحديث.

أخرجه الطحاوي (١/٧٣) وتمام (ق١١/ب)

وقال الحجاج بن منهال البصري: عن همام ثنا هشام أني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة عن بسرة، ولم يذكر مروان بن الحكم.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣٣) والطبراني (٢٤/١٩٨)

قال النسائي (١/١٧٧): هشام لم يسمع من أبيه هذا الحديث»[١]

قلت: بل سمعه منه، فقد صرّح هشام بسماع هذا الحديث من أبيه في رواية يحيى القطان عنه.

قال عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢/٩٠): قرأت على أبي وسمعته منه قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع هشام حديث أبيه في مسّ الذكر. قال يحيى: فسألت هشاما فقال: أخبرني أبي».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٠٢) عن عبدالله بن أحمد به.

وأخرجه البيهقي في»الخلافيات» (٥١٦) وفي «المعرفة» (١/٤٠٢) من طريق الفضل بن محمد الشعراني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال: فذكره.

فيحمل هذا إن كان همام بن يحيى حفظه على أنّ هشاما سمعه من أبي بكر بن محمد عن عروة، وسمعه من عروة بدون واسطة.

قال الحافظ: رواه الجمهور من أصحاب هشام عنه عن أبيه بلا واسطة، فهذا إما أن يكون هشام سمعه من أبي بكر عن أبيه، ثم سمعه من أبيه، فكان يحدث به تارة هكذا، وتارة هكذا. أو يكون سمعه من أبيه وثبته فيه أبو بكر، فكان تارة يذكر أبا بكر، وتارة لا يذكره، وليست هذه العلة بقادحة عند المحققين» التلخيص ١/١٢٣

ـ ورواه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة عن عروة عن بسرة.

أخرجه الطحاوي (١/٧٣) من طريق ابن لهيعة ثنا أبو الأسود به.

وابن لهيعة قال النسائي وغيره: ضعيف.

---

(١) وقال الطحاوي: إنّ هشام بن عروة لم يسمع هذا من أبيه، وإنما أخذه من أبي بكر فدلس به عن أبيه» ١/٧٣

- ورواه رجل لم يسم عن عروة عن عائشة.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند عائشة» (٣٢٣) ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٥٥٠)

عن معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي

والطحاوي (٧٣/١)

عن أبي داود الطيالسي

والبيهقي في «الخلافيات» (٥٥١)

عن خالد بن الحارث البصري

ثلاثتهم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ثني رجل في مسجد الرسول ﷺ عن عروة عن عائشة به.

واختلف فيه على هشام الدستوائي:

فقال عبيدالله بن موسى العبسي: عن هشام الدستوائي عن رجل عن عروة عن عائشة.

ولم يذكر يحيى بن أبي كثير.

أخرجه العجلي في «الثقات» (ص٣١٩)

وقال عبدالعزيز بن أبان الكوفي: عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٥) ومن طريقه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٣٦٨)

وتابعه شعيب بن إسحاق الدمشقي ثنا هشام الدستوائي به.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٤٩)

الثاني: يرويه المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة قالت: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، هل على إحدانا الوضوء إذا مسّت فرجها؟ فقال رسول الله ﷺ **«من مسّ فرجه من الرجال والنساء فعليه الوضوء»**

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢١٧٤) والطبراني (٢٠٣/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٢٩) والبيهقي (١٣٣/١)

وإسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح.

فصل: في ذكر أقوال أهل العلم في تصحيح حديث بسرة والرد على الطحاوي في تضعيفه للحديث.

قد تقدم أنّ الترمذي والدارقطني والبيهقي صححوا الحديث، وكذا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حيث أخرجوه في صحاحهم.

وقال ابن حبان بعد أن أخرجه من طريق مالك: عائذ بالله أن نحتج بخبر رواه مروان بن الحكم وذووه في شيء من كتبنا، لأنا لا نستحل الاحتجاج بغير الصحيح من سائر الأخبار، وإن وافق ذلك مذهبنا، ولا نعتمد من المذاهب إلا على المنتزع من الآثار، وإن خالف ذلك قول أئمتنا.

وأما خبر بسرة الذي ذكرناه، فإنّ عروة سمعه من مروان بن الحكم عن بسرة، فلم يقنعه ذلك حتى بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسألها، ثم أتاهم، فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة، فسمعه عروة ثانيا عن الشرطي عن بسرة، ثم لم يقنعه ذلك حتى ذهب إلى بسرة فسمع منها، فالخبر عن عروة عن بسرة متصل ليس بمنقطع، وصار مروان والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من الإسناد»

قلت: الروايات التي تقدمت تدل على صحة ما قاله ابن حبان، فعروة سمع الحديث من ثلاثة: سمعه من مروان عن بسرة، وسمعه من شرطي مروان عن بسرة، وسمعه من بسرة بدون واسطة.

وقال ابن خزيمة: إنّ عروة قد سمع خبر بسرة منها، لا كما توهم بعض علمائنا أنّ الخبر واه لطعنه في مروان»

وقال الحاكم: حديث ثابت صحيح» الخلافيات ٢/٢٣٨

وقال في «المستدرك»: نظرنا فإذا القوم الذين أثبتوا سماع عروة من بسرة أكثر، وبعضهم أحفظ من الذين جعلوه عن مروان، إلا أنّ جماعة من الأئمة الحفاظ أيضا ذكروا فيه مروان، منهم: مالك والثوري ونظراؤهما فظنّ جماعة ممن لم ينعم النظر في هذا الاختلاف أنّ الخبر واه لطعن أئمة الحديث على مروان، فنظرنا فوجدنا جماعة من الثقات الحفاظ رووا هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة، ثم ذكروا في رواياتهم أنّ عروة قال: ثم لقيت بعد ذلك بسرة فحدثتني بالحديث عن رسول الله ﷺ كما حدثني مروان عنها، فدلنا ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف والشبهة وثبت سماع عروة من بسرة»

وقال مضر بن محمد: سألت يحيى بن معين: أي حديث يصح في مس الذكر؟ فقال يحيى: لولا حديث جاء عن عبدالله بن أبي بكر، لقلت لا يصح فيه شيء، فإنّ مالكا يقول: حدثنا عبدالله بن أبي بكر ثنا عروة ثنا مروان حدثتني بسرة، فهذا حديث صحيح» التمهيد ١٧/١٩٢ ـ الاستذكار ١/٣٠٩

وقال أبو داود: قلت لأحمد: حديث بسرة ليس بصحيح في مسّ الذكر. قال: بل هو صحيح وذلك أنّ مروان حدّثهم ثم جاءهم الرسول عنها بذلك» مسائل أبي داود ص٣٠٩

وقال الترمذي: وسألت محمدا عن أحاديث مسّ الذكر فقال: أصح شيء عندي في مس الذكر حديث بسرة ابنة صفوان، والصحيح عن عروة عن مروان عن بسرة» العلل ١/١٥٦

وذكر ابن السكن حديث بسر فصححه وقال: إن صح عن النبي ﷺ في مسّ الذكر شيء، فحديث بسرة» التمهيد ١٧/١٩٣ و١٩٤

وقال ابن الجوزي: إسناده صحيح ومن الممكن أن يقال أنّ عروة حين سمعه من بسرة لم يكن سمعه منها ثم سمعه منها، يدل على هذا أنّ الدارقطني روى في كتابه عن عروة أنّه قال بعد أن حدثه مروان: فسألت بسرة بعد ذلك فصدقته» التحقيق ١/١٢٣

وقال النووي: رواه مالك والثلاثة بأسانيد صحيحة» الخلاصة ١/١٣٣

وأما الطحاوي فقد ذكر الحديث في «شرح معاني الآثار» وأعله بما يلي:[(١)]

١ ـ أنّ عروة حين حدّثه مروان بحديث بسرة لم يرفع بحديثها بأسا لأنّها عنده في حال من لا يؤخذ ذلك عنها.

والجواب عن ذلك أنّ هذه العبارة «لم يرفع بحديثها بأسا» ذكرها الطحاوي في كتابه من طريق عبدالرزاق، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» من طريق عبدالرزاق وفيه «فكأنّ عروة لم يرفع لحديثه» أي لحديث مروان.

والحديث في مصنف عبدالرزاق (٤١١) عن معمر عن الزهري عن عروة قال: فذكر الحديث وفيه «فكأنّ عروة لم يقنع بحديثه» أي بحديث مروان. فطلب منه أن يبعث إلى بسرة من يسألها عن هذا الحديث فبعث حرسيا فأخبرته أنّ النبي ﷺ قال ذلك، ثم لم يقنع عروة بذلك حتى ذهب بنفسه وسألها عن هذا الحديث فصدقت مروان.

---

(١) انظر رد البيهقي على الطحاوي في «معرفة السنن والآثار» (١/٣٩٨)

قال الطحاوي: وإن كان إنما ترك أن يرفع بذلك رأسا لأنّ مروان عنده ليس في حال من يجب القبول عن مثله فإنّ خبر شرطي مروان عن بسرة دون خبره هو عنها، فإن كان مروان خبره في نفسه عند عروة غير مقبول فخبر شرطيه إياه عنها كذلك أحرى أن لا يكون مقبولا»

قلت: إن كان مروان وشرطيه غير مقبولان عند عروة فقد ذهب عروة بنفسه إلى بسرة وسألها عن هذا الحديث فصدقت مروان بما قال.

٢ ـ أنّ الزهري لم يسمعه من عروة وإنما سمعه من عبدالله بن أبي بكر أو من أبي بكر بن محمد بن عمرو، وعبدالله بن أبي بكر ليس في حديثه بالمتقن.

والجواب عن ذلك أنّ الرواة اختلفوا فيه على الزهري والأكثرون رووه عنه عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة، وفيه تصريح الزهري بالإخبار من عبدالله بن أبي بكر، فقول الأكثرين أولى بالقبول.

ويحتمل أن يكون الزهري قد سمعه من كليهما ففي حديث إسماعيل بن علية وحديث سفيان بن عيينة اللذين تقدما أنّ عبدالله بن أبي بكر وأبا بكر بن محمد بن عمرو قد سمعا هذا الحديث من عروة، على أنّ هذا الاختلاف أهو عن عبدالله أو عن أبيه لا يضر لأنّهما ثقتان.

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي: عبدالله بن أبي بكر ثقة، زاد النسائي: ثبت، وقال أحمد: حديثه شفاء. واحتج به الستة.

وقال ابن معين وابن خراش وغيرهما: أبو بكر بن محمد بن عمرو ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

واحتج به الستة.

قال البيهقي في «المعرفة» (١/ ٤٠٠): ولم يخطر ببالي أن يكون إنسان يدعي معرفة الآثار والرواية ثم يطعن في أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وابنه عبدالله»

٣ ـ أنّ هشام بن عروة لم يسمعه من أبيه وإنّما سمعه من أبي بكر بن محمد فدلس به عن أبيه.

والجواب عن ذلك أنّ هشاما قد صرّح بسماع هذا الحديث من أبيه كما تقدم في رواية يحيى القطان عن هشام، واختلف الرواة عن هشام فرواه أكثرهم عنه عن أبيه، ورواه همام وحده عن هشام عن أبي بكر بن محمد عن عروة، وقد تقدم الجواب عن هذا الاختلاف.

قال البيهقي: وايش يكون إذا كان يرويه عن أبي بكر، وأبو بكر ثقة حجة عند كافة أهل العلم بالحديث، إنما يضعف الحديث بأن يدخل الثقة بينه وبين من فوقه مجهولا أو ضعيفا، فإذا أدخل ثقة معروفا قامت به الحجة، على أنه يحتمل أن يكون أخذه عنه أولا، ثم سمعه من أبيه، فحدّث به عن أبيه، ثم ذكر رواية يحيى القطان» المعرفة ٤٠١/١ ـ ٤٠٢

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الشافعي في «الأم» (١٥/١) ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٨/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٣٨٧/١ ـ ٣٨٨) وفي «الخلافيات»[١] (٥٢٥) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي»[٢] (ص٣١٢ ـ ٣١٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٦)

عن سليمان بن عمرو ومحمد بن عبدالله

وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٦١) والدارقطني (١٤٧/١) وابن الجوزي في «التحقيق» (١١٩/١ ـ ١٢٠)

عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي

والبيهقي (١٣٠/١ ـ ١٣١) وفي «الخلافيات» (٥٢٠)

عن إسحاق بن محمد الفَرْوي

والبزار (كشف ٢٨٦) والطحاوي (٧٤/١) وابن عدي (٢٧١٥/٧) وابن شاهين في «الناسخ» (١١٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٠٨)

عن مَعْن بن عيسى القَزّاز

وأحمد (٣٣٣/٢) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٢٦) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٦٨)

عن يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي

كلهم عن يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي الهاشمي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ**» اللفظ للشافعي.

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ويزيد لين الحديث»

---

(١) ووقع فيه: عن محمد بن عبدالله ورجل آخر.

(٢) ولم يذكر: عن سليمان بن عمرو.

قلت: واختلف عنه، فرواه عبدالله بن نافع الصائغ عن يزيد بن عبدالملك عن أبي موسى الحنّاط عن المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٣٨٨/١) عن عبدالله بن نافع به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣٨٨/١) وفي «الخلافيات» (٥٢٤)

وأخرجه الخطيب في «الفقيه» (٤٧/٢) من طريق يعقوب بن حميد ثنا عبدالله بن نافع به.

وتابعه خالد بن نزار الأيلي ثنا يزيد بن عبدالملك به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٩) عن مقدام بن داود بن عيسى الرُّعَيْني المصري ثنا خالد بن نزار به.

قال البيهقي: قال ابن معين[1]: أبو موسى هذا رجل مجهول» التلخيص الحبير ١٢٦/١

وقال الطبراني: أبو موسى هو عيسى بن أبي عيسى»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال أبو داود وغيره.

والأول أصح لأنّ عبدالله بن نافع مختلف فيه وقد تكلموا في حفظه، قال أبو حاتم ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وتنكر وكتابه أصح، وقال البخاري: في حفظه شيء، وقال أيضاً: يعرف وينكر في حفظه وكتابه أصح.

وخالد بن نزار وثقه الدارقطني وغيره، لكن الراوي عنه مقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

ولم ينفرد يزيد بن عبدالملك النوفلي به بل تابعه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ عن المقبري عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن حبان (١١١٨) والطبراني في «الأوسط» (١٨٧١) و «الصغير» (٤٢/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٥/١٧ و١٩٦) و «الاستذكار» (٣١١/١) وابن عبدالهادي في «التنقيح» (٤٥٩/١) من طرق عن أحمد بن سعيد الهمداني ثنا أصبغ بن الفرج ثنا

---

(١) وقال مضر بن محمد عن ابن معين: رواه يزيد بن عبدالملك عن المقبري جعل بينهما رجلا مجهولا» التمهيد ١٩٢/١٧

عبدالرحمن بن القاسم ثنا نافع بن أبي نعيم القارئ ويزيد بن عبدالملك النوفلي عن المقبري عن أبي هريرة به[١].

قال ابن حبان: احتجاجنا في هذا الخبر بنافع بن أبي نعيم دون يزيد بن عبدالملك النوفلي، لأنّ يزيد بن عبدالملك تبرأنا من عهدته في كتاب الضعفاء».

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا عبدالرحمن بن القاسم المصري، ولا عن عبدالرحمن إلا أصبغ، تفرد به أحمد بن سعيد الهمداني»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن»

وقال: قال ابن السكن: هذا الحديث من أجود ما روي في هذا الباب، لرواية ابن القاسم له عن نافع بن أبي نعيم، وأما يزيد فضعيف.

قال ابن عبدالبر: كان هذا الحديث لا يعرف إلا ليزيد بن عبدالملك النوفلي هذا، وهو مجتمع على ضعفه، حتى رواه عبدالرحمن بن القاسم صاحب مالك عن نافع بن أبي نعيم، وهو إسناد صالح إن شاء الله، وقد أثنى ابن معين على عبدالرحمن بن القاسم في حديثه ووثقه، وكان النسائي يثني عليه أيضا في نقله عن مالك لحديثه، ولا أعلمهم يختلفون في ثقته، ولم يرو هذا الحديث عنه عن نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبدالملك إلا أصبغ بن الفرج، وأما سحنون فإنما رواه عن ابن القاسم عن يزيد وحده»[٢]

قلت: وكذلك رواه يحيى بن عبدالله بن بكير المصري عن عبدالرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبدالملك وحده عن المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي (١/١٣٣) وفي «الخلافيات» (٥٢٢)

وتابعه سعيد بن عيسى بن تَليد الرُّعَيني ثنا عبدالرحمن بن القاسم به.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١١٣)

ـ ورواه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك عن شبل بن عباد عن سعيد المقبري واختلف عنه:

• فقال مقدام بن داود الرعيني: ثنا حبيب كاتب مالك ثنا شبل بن عباد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٢١) إلا أنّه لم يذكر يزيد بن عبدالملك.

(٢) وقال في «الاستذكار»: أصبغ وابن القاسم ثقتان فقيهان، فصّح الحديث بنقل العدل على ما ذكر ابن السكن، إلا أنّ أحمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن أبي نعيم. وخالفه ابن معين فيه فقال: هو ثقة. وقال أحمد بن حنبل: هو ضعيف منكر الحديث»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٠٤) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٤١) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٦)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شبل إلا حبيب كاتب مالك»

• وقال غير واحد: عن حبيب كاتب مالك ثنا شبل بن عباد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٦٤)

عن محمد بن خلف العسقلاني

وابن عدي (٢/٨١٩)

عن عبدالله بن محمد بن عمرو الغزي وأحمد بن الفضل بن عبيدالله العسقلاني

قالوا: ثنا حبيب كاتب مالك به.

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن حبيب عن شبل عن شيخه موضوع على شبل»

قلت: حبيب كذبه أحمد وأبو داود، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث جابر فيرويه ابن أبي ذئب عن عقبة بن عبدالرحمن بن معمر عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن نافع الصائغ: عن ابن أبي ذئب عن عقبة بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن عن جابر مرفوعا «**إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ**»

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٥ ـ ١٦) عن عبدالله بن نافع به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/١٣٤) وفي «المعرفة» (١/٣٨٩) وفي «الخلافيات» (٥٤٢و٥٤٣)

وأخرجه ابن ماجه (٤٨٠) والطحاوي (١/٧٤) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٥٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٩٣) والمزي (٢٠/٢٠٩) من طرق عن عبدالله بن نافع به.

وتابعه معن بن عيسى القزاز عن ابن أبي ذئب به.

أخرجه ابن ماجه (٤٨٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٢٠ ـ ١٢١)

قال الشافعي: وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه ولا يذكر فيه جابرا»

وقال أبو داود في «مسائله» (ص٣١٤): سمعت أحمد سئل عن هذا الحديث فقال: هذا من ابن نافع كان لا يحسن الحديث. يريد بذلك قوله: عن جابر، يعني جابر وهم وأنّ الحديث عن محمد بن عبدالرحمن عن النبي ﷺ مرسل»

وقال البخاري في «الكبير» (٣/٢/٤٣٦) روى عقبة بن عبدالرحمن عن ابن ثوبان وعنه ابن أبي ذئب مرسل عن النبي ﷺ في مسّ الذكر، وقال بعضهم: عن جابر ولا يصح»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، الناس يروونه عن ابن ثوبان عن النبي ﷺ مرسلا لا يذكرون جابرا» العلل ١/١٩

وقال مضر بن محمد عن ابن معين: هو غير صحيح» التمهيد ١٧/١٩٢

وقال ابن عبدالبر: وهذا إسناد صحيح، كل مذكور فيه ثقة معروف بالعلم، إلا عقبة بن عبدالرحمن، فإنّه ليس بمشهور بحمل العلم»

ـ وقال أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي: ثنا ابن أبي ذئب عن عقبة عن محمد بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه الطحاوي (١/٧٥)

ـ ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب واختلف عنه:

• فقال الشافعي في «الأم» (١/١٥ ـ ١٦): أنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عقبة بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن مرسلا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/١٣٤) وفي «المعرفة» (١/٣٨٩) وفي «الخلافيات» (٥٤٤)

• وقال عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم: ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عقبة بن عبدالرحمن عن محمد بن عبدالرحمن عن جابر.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٠٥)

وقال: هذا حديث غريب»

قلت: مداره على عقبة بن عبدالرحمن، ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن المديني والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي (٤/١٤١٨) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٤١) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٤٢٥ ـ ٤٢٦) من طريق الضحاك بن حجوة المَنْبِجي

ثنا الهيثم بن جميل ثنا أبو هلال الراسبي عن ابن بريدة عن يحي بن يَعْمَر عن ابن عباس مرفوعا «**من مسّ ذكره فليتوضأ**»

قال ابن عدي: وهذا لا أعرفه إلا من رواية الضحاك بن حجوة بهذا الإسناد، والضحاك منكر الحديث عن الثقات»

وقال البيهقي: والضحاك بن حجوة منكر الحديث»

وأما حديث أم حبيبة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٧٠٠) وإسحاق في «مسنده» (٢٠٧٠) وابن ماجه (٤٨١) والترمذي في «العلل» (١/١٥٩) وأبو يعلى (٧١٤٤) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٨) والطحاوي (١/٧٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٣٤و٢٣٥) و «الأوسط» (٣١٠٨) و «مسند الشاميين» (١٥١٦و٣٦٣٢) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٤٤٤) وابن شاهين في «الناسخ» (١١٩) وتمام (ق٨٧/ب) وابن بشران (١٤٣٣) والبيهقي (١/١٣٠) وفي «الخلافيات» (٥٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٩١) و «الاستذكار» (١/٣١٠ ـ ٣١١) وابن عساكر (٣٩/٣٨٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٦٦)

عن الهيثم بن حميد الغساني

وابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٢٠)

عن الأوزاعي

قالا: ثنا العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مرفوعا «**من مسّ فرجه فليتوضأ**»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا العلاء بن الحارث، ولا يروى عن أم حبيبة إلا بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: مكحول لم يسمع من عنبسة.

وسألت أبا زرعة[١] عن حديث أم حبيبة فاستحسنه ورأيته كأنّه يعده محفوظا»

وقال في «السنن» (١/١٣٠): وقال أبو زرعة: حديث أم حبيبة في هذا الباب صحيح.

قال: وكأنّ محمدا لم ير هذا الحديث صحيح»

---

(١) وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث أم حبيبة في مس الفرج، فقال: مكحول لم يسمع من عنبسة شيئا» المراسيل ص٢١٢ ـ ٢١٣

وقال الحاكم: كان ابن معين يثبت سماع مكحول من عنبسة، فإذا ثبت سماعه منه فهو أصح حديث في الباب» الخلافيات ٢/٢٧٥

وقال الطحاوي: هذا منقطع لأنّ مكحولا لم يسمع من عنبسة شيئا، ثنا بذلك ابن أبي داود قال: سمعت أبا مسهر يقول ذلك»

وقال ابن السكن: لا أعلم في حديث أم حبيبة علة، إلا أنّه قيل: إنّ مكحولا لم يسمعه من عنبسة» التمهيد ١٧/١٩٣

وقال ابن عبدالبر: قد صّح عند أهل العلم سماع مكحول من عنبسة، ذكر ذلك دحيم وغيره» ١٧/١٩٤

وذكر في «الاستذكار» أنّ أحمد قال: حديث أم حبيبة حسن الإسناد»

وقال في «التمهيد»: قال أحمد: حديث حسن ثابت»

وقال: ذكر أبو زرعة الدمشقي قال: كان أحمد بن حنبل يعجبه حديث أم حبيبة في مسّ الذكر، ويقول: هو حسن الإسناد»

قال ابن عبدالبر: الحديثان ـ حديث بسرة وأم حبيبة ـ جميعا عند أحمد وابن معين صحيحان»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، مكحول مدلس وقد رواه بالعنعنة فوجب ترك حديثه لا سيما وقد قال البخاري: إنّه لم يسمع من عنبسة، فالإسناد منقطع» المصباح ١/٦٩

قلت: رواته ثقات إلا أنّه اختلف في سماع مكحول من عنبسة، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا منه.

وأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن ماجه (٤٨٢) والهيثم بن كليب (١١٥٦) وابن شاهين في «الناسخ» (١١٤) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٤٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٢١) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن الزهري عن عبدالله بن عبدالقاري عن أبي أيوب مرفوعا «**من مسّ فرجه فليتوضأ**»

قال البيهقي: وهذا غير محفوظ بهذا الإسناد»

وقال الزيلعي: وهو حديث ضعيف فإنّ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك باتفاقهم وقد اتهمه بعضهم» نصب الراية ١/٥٧

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.

منهم:

١ ـ عبدالله بن عمر العمري.

أخرجه ابن عدي (١٤٦٠/٤) والدارقطني (١٤٧/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٢٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (١١٩/١) من طريق عثمان بن معبد بن نوح البغدادي ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من مسّ ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة»** لفظ الدارقطني.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر»

قلت: الفروي والعمري مختلف فيهما.

٢ ـ صخر بن جويرية

أخرجه العقيلي (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) من طريق سليمان بن وهب الأنصاري ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

وقال: سليمان بن وهب بصري يخالف في حديثه»

ثم أخرجه من طريق مسلم بن إبراهيم البصري ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قوله.

٣ ـ هاشم بن زيد الدمشقي.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٥) والطحاوي (٧٤/١) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٦) من طريق عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي عن صدقة بن عبدالله السمين عن هاشم بن زيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

وإسناده ضعيف لضعف صدقة بن عبدالله وهاشم بن زيد.

ـ وقال غير واحد: عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

منهم:

١ ـ مالك.

أخرجه في «الموطأ» (٤٢/١)

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١/١٩٤) والعقيلي (١/٢٧٣ و٢/١٤٤) والبيهقي (١/١٣١) وفي «المعرفة» (١/٣٩٣ ـ ٣٩٤) وفي «الخلافيات» (٥٥٦)

وقال العقيلي: الموقوف أولى»

قلت: وإسناده صحيح.

ورواه حفص بن عمر العدني عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنّه كان يتوضأ من مسّ الذكر وقال: سمعت بسرة بنت صفوان تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الوضوء من مس الذكر»**

أخرجه العقيلي (١/٢٧٣) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٥٧) وابن عدي (٢/٧٩٣) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٢٩و٥٣٠)

وقال ابن عدي: وهذا ليس يرويه عن مالك إلا حفص بن عمر، وهذا الحديث في «الموطأ» عن نافع عن ابن عمر موقوف أنّه كان يتوضأ من مس الذكر، وأما قوله: عن بسرة، فهو باطل كأنّه يحكى عن ابن عمر عن بسرة، وحديث بسرة في «الموطأ» عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة في قصة فذكره»

وقال ابن حبان: وهذا خبر مقلوب الإسناد، إنّما هو عن مالك عن نافع عن ابن عمر فقلبه، وعن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة مرفوعا»

وقال البيهقي: قال الحاكم: تفرد به حفص بن عمر العدني الملقب بفرخ عن مالك»

وقال ابن عبدالبر: وهذا خطأ وإسناد منكر، والصحيح فيه عن مالك ما في الموطأ» التمهيد ١٧/١٨٥

قلت: وحفص بن عمر قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

٢ ـ عبدالله بن عون البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٦٣ ـ ١٦٤) عن إسماعيل بن علية عن ابن عون عن نافع أنّ ابن عمر كان إذا مسّ فرجه أعاد الوضوء.

وإسناده صحيح

٣ ـ أيوب السَّختياني.

أخرجه الطحاوي (١/٧٦) عن ابن خزيمة ثنا حجاج ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

وإسناده صحيح، وحجاج هو ابن منهال.

٤ ـ عبدالله بن مُحَرَّر الجزري.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢١) عن عبدالله بن محرر عن نافع عن ابن عمر قال: من مسّ ذكره فليتوضأ».

وعبدالله بن محرر قال النسائي وجماعة: متروك الحديث.

الثاني: يرويه العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا **«من مسّ فرجه فليتوضأ»**

أخرجه الطحاوي (٧٤/١) والطبراني (١٣١١٨) وابن عدي (١٨٦٥/٥) وابن شاهين في «الناسخ» (١٠٧) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٣٣)

وقال: وهذا أيضا ضعيف، والحمل فيه على العلاء بن سليمان كما أظن»

قلت: العلاء بن سليمان قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو علي محمد بن سعيد القشيري في «تاريخ الرقة: حدّث عن الزهري في مسّ الذكر حديثا منكرا.

وتابعه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا به.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٥٣٤) من طريق ابن لهيعة عن عقيل به.

وقال: وابن لهيعة لا يحتج به»

وخالفهما مالك «الموطأ» (٤٣/١) فرواه عن الزهري عن سالم عن أبيه موقوفا.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٩٤/١) والبيهقي (١٣١/١)

وتابعه سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه.

أخرجه زكرويه في «حديث ابن عيينة» (١٠) والطحاوي (٧٦/١)

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه أيوب السختياني عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعا **«إذا مسّ أحدكم ذكره فليتوضأ»**

أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (ق٧٠/أ) والبيهقي في «الخلافيات» (٥٣٢) والخطيب في «التاريخ» (٣١٠/٤ ـ ٣١١) وابن عساكر (٣٣/٧) من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا عبدالعزيز بن أبان ثنا سفيان الثوري عن أيوب به.

قال الخليلي: هذا منكر بهذا الإسناد، لا يصح من حديث أيوب، ولا من حديث سفيان، والحمل فيه على عبدالعزيز بن أبان الكوفي فإنهم ضعفوه»

وقال البيهقي: ضعيف، قال الحاكم: تفرد به ابن أبي العوام عن عبدالعزيز بن أبان»

الرابع: يرويه ابن جريج عن عبدالواحد بن قيس عن ابن عمر مرفوعا، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبو مسلم سَليم بن مسلم المكي.

أخرجه ابن عدي (١١٦٦/٣) عن الحسن بن سفيان ثنا عبدالرحمن بن سلام ثنا سليم بن مسلم عن ابن جريج عن عبدالواحد بن قيس أو بشير عن ابن عمر مرفوعا **«من مسّ ذكره فليتوضأ»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣٩١/١ ـ ٣٩٢) وفي «الخلافيات» (٥٣١)

قال ابن عدي: وهذا رواه عن ابن جريج مسلم بن خالد الزَّنْجي وغيره فقالوا: عن عبدالواحد بن قيس عن ابن عمر ويكون مرسلا، وسليم بن مسلم عامة ما يرويه غير محفوظ»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

٢ ـ مسلم بن خالد الزنجي.

أخرجه الشافعي في «القديم» (الخلافيات ٢٥٤/٢) عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عبدالواحد بن قيس عن ابن عمر مرفوعا **«إذا مسّ أحدكم ذكره فليتوضأ»**[١]

قال البيهقي: وهذا مرسل عن ابن عمر»

قلت: مسلم بن خالد قال أبو داود وغيره: ضعيف، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

وعبدالواحد بن قيس مختلف فيه ولم يدرك ابن عمر.

٣ ـ عبدالرزاق بن همام الصنعاني.

قال الدارقطني في «المؤتلف» (٩٠٥/٢): فيما قرأته في أصل أبي عبدالله بن مخلد

---

(١) ورواه الشافعي أيضا عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: سمع ابن عمر بسرة تحدث بحديثها عن النبي ﷺ في مس الذكر فلم يدع الوضوء منه حتى مات.
قال البيهقي: وهذا مرسل عن ابن عمر»

عن علي بن الحسين عن كتاب أبيه، قال أبو زكريا يحيى بن معين: رأيت في كتاب: عن ابن الخلال الحُلْواني عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن عبدالواحد بن قيس عن ابن عمر مرفوعا «**من مسّ رفغيه أو أنثييه فليتوضأ**»

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه إسحاق بن راهوية في «مسنده» كما في «المعرفة» للبيهقي (١/٤٠٣) عن بقية بن الوليد ثني الزبيدي ثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**أيما رجل مسّ فرجه فليتوضأ، وأيما امرأة مسّت فرجها فلتتوضأ**»

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١/٢١٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٣١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٨) والحازمي في «الاعتبار» (ص٤٤)

وأخرجه أحمد (٢/٢٢٣) وابن الجارود (١٩) والطحاوي (١/٧٥) والدارقطني (١/١٤٧) وابن شاهين (١٠٨) والبيهقي (١/١٣٢) وفي «المعرفة» (١/٤٠٢ ـ ٤٠٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (١/١١٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٩٩و٤٠٠) من طرق عن بقية بن الوليد به.

قال الترمذي في «العلل» (١/١٦١): قال محمد: وحديث ابن عمرو في مس الذكر هو عندي صحيح»

وقال الحازمي: هذا إسناد صحيح لأنّ إسحاق بن راهوية إمام غير مدافع وقد خرجه في «مسنده»، وبقية بن الوليد ثقة في نفسه وإذا روى عن المعروفين فمحتج به، وقد أخرج مسلم بن الحجاج فمن بعده من أصحاب الصحاح حديثه محتجين به، والزبيدي هو محمد بن الوليد قاضي دمشق من ثقات الشاميين محتج به في الصحاح كلها، وعمرو بن شعيب ثقة باتفاق أئمة الحديث وإذا روى عن غير أبيه لم يختلف أحد في الاحتجاج به، وأما روايته عن أبيه عن جده فالأكثرون على أنّها متصلة ليس فيها إرسال ولا انقطاع»

وقال ابن عبدالهادي: إسناده قوي» التنقيح ١/٤٥٨

وقال ابن المنذر: حديث ابن عمرو لا يثبت»

وقال الطحاوي: أنتم تزعمون أنّ عمرو بن شعيب لم يسمع من أبيه شيئا، وإنّما حديثه عنه عن صحيفة، فهذا على قولكم منقطع، والمنقطع فلا يجب به عندكم حجة»

وتعقبه البيهقي فقال: فقلنا: من يزعم هذا؟ نحن لا نعلم خلافا بين أهل العلم بالحديث في سماع عمرو بن شعيب من أبيه.

قال البخاري في «التاريخ»: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص سمع أباه وسعيد بن المسيب وطاوسا.

قلت: وإنما الخلاف في سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو.

ثم أخرج من طريق الدارقطني عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري عن محمد بن علي بن حمدان الوراق قال: قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئا؟ قال: يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع عن عبدالله بن عمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع.

قال الدارقطني: سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: قد صّح سماع عمرو بن شعيب من أبيه شعيب، وصّح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو» المعرفة١/٤٠٥ ـ ٤٠٦

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، أخرجه أحمد عن عبدالجبار بن محمد عن بقية، ووقع عنده معنعنا، فتوقف فيه بعضهم لذلك، وقد زال بهذه الرواية من تدليس بقية وتسويته» تخريج أحاديث المختصر

قلت: وهو كما قال، فبقية والزبيدي ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد الزبيدي به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن المؤمل المخزومي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٣٦) والطحاوي (١/٧٥) والطبراني (١٩٢/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٢٨)

وابن المؤمل مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

٢ ـ ثابت بن ثوبان العَنْسي.

أخرجه ابن عدي (٢٦٦٨/٧) والبيهقي (١٣٢/١)

عن ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني

والطبراني في «الأوسط» (٣٥٤٢)

عن سليمان بن داود المنقري

قالا: ثنا يحيى بن راشد عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا يحيى بن راشد»

قلت: هو المازني قال ابن معين: ليس بشيء.

٣٧٧٣ ـ «من ملك ذا رَحِم فهو حر»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من حديث الحسن عن سَمُرة، واستنكره ابن المديني ورجح الترمذي إرساله، وقال البخاري: لا يصح، وقال أبو داود: تفرد به حماد وكان يشك في وصله، وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن قوله، وعن قتادة عن عمر قوله منقطعا. أخرج ذلك النسائي، وله طريق أخرى أخرجه أصحاب السنن أيضا إلا أبا داود من طريق ضَمْرة عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وقال النسائي: منكر، وقال الترمذي: خطأ، وقال جمع من الحفاظ: دخل لضمرة حديث في حديث، وإنما روى الثوري بهذا الإسناد حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته. وجرى الحاكم وابن حزم وابن القطان على ظاهر الإسناد فصححوه»[١]

روي من حديث سمرة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث سمرة فيرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا **«من ملك ذا رحم مَحْرَم فهو حر»**

أخرجه الطيالسي (ص١٢٣) عن حماد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٩٨) والروياني (٨١٨) والبيهقي في «المعرفة» (٤٠٦/١٤) من طرق عن الطيالسي به.

وتابعه ابن المبارك في «مسنده» (٢٢٤) عن حماد به.

ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبري» (٤٩٠٠)

وأخرجه أحمد (١٥/٥و١٨و٢٠) وأبو داود (٣٩٤٩) والترمذي (١٣٦٥) وفي «العلل» (٥٦١/١) والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٨و٤٨٩٩و٤٩٠١) والروياني (٨١٨) وابن الجارود (٩٧٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٩/٣) وفي «المشكل» (٥٤٠٠و٥٤٠١و٥٤٠٢) والطبراني في «الكبير» (٦٨٥٢) والبيهقي(٢٨٩/١٠) من طرق[٢] عن حماد به.

---

(١) ٩٣/٦ (كتاب العتق ـ باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا)

(٢) رواه حجاج بن المنهال البصري وأسد بن موسى المصري ويزيد بن هارون الواسطي وأبو كامل مظفر بن مدرك الخراساني ومسلم بن إبراهيم الأزدي وموسى بن إسماعيل البصري وعبدالله بن معاوية الجمحي وبهز بن أسد البصري وإبراهيم بن الحجاج السامي وعبدالواحد بن غياث البصري وسريج بن النعمان البغدادي وعبيدالله بن عائشة التيمي وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عن حماد بن سلمة.

قال أبو داود: لم يحدث هذا الحديث إلا حماد بن سلمة، وقد شك فيه»

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مسندا إلا من حديث حماد بن سلمة، وسألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه عن الحسن عن سمرة إلا من حديث حماد بن سلمة»

وقال البيهقي: والحديث إذا انفرد به حماد بن سلمة ثم يشك[1] فيه، ثم يخالفه فيه من هو أحفظ منه وجب التوقف فيه، وقد أشار البخاري إلى تضعيف هذا الحديث، وقال ابن المديني: هذا عندي منكر»

وقال ابن التركماني: ومن شك ليس بحجة على من لم يشك كيف والذين لم يشكوا جماعة» الجوهر النقي ٢٨٩/١٠

• ورواه محمد بن بكر البُرْساني عن حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن عن سمرة.

أخرجه ابن ماجه (٢٥٢٤) والترمذي (٦٣٨/٣) والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٢) والروياني (٨٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٤٠٣) والطبراني في «الأوسط» (١٤٦١) والحاكم (٢١٤/٢) والبيهقي (٢٨٩/١٠) من طرق عن البرساني به.

قال الترمذي: لا نعلم أحدا ذكر في هذا الحديث عاصما الأحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا حماد بن سلمة ولا عن حماد إلا محمد»

وقال الحاكم: حديث صحيح محفوظ عن سمرة»

قلت: اختلف في سماع الحسن من سمرة، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس وقد عنعن.

• ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن الحكم بن عتيبة أنّ عمر قال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٠٧)

والحكم لم يدرك عمر.

---

(١) قلت: وقع الشك في رواية موسى بن إسماعيل فقط، قال: عن سمرة بن جندب فيما يحسب حماد.

ـ وقال سعيد بن أبي عروبة: عن قتادة عن الحسن قوله.

أخرجه أبو داود (٣٩٥١)

عن عبدالوهاب[1] بن عطاء الخفّاف

والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٥)

عن محمد[2] بن أبي عدي البصري

كلاهما عن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٥٢) ومن طريقه البيهقي (١٠/٢٨٩)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والنسائي في «الكبرى» (٤٩٠٤)

عن هشام الدَّسْتُوائي

و (٤٩٠٣)

عن عبدالأعلى[3] بن عبدالأعلى البصري

ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن وجابر بن زيد قولهما.

قال أبو داود: سعيد أحفظ من حماد»

قلت: وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (٢٥٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٧)

---

(١) أخرجه أبو داود عن محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبدالوهاب به.
وأخرجه أبو داود أيضا (٣٩٥٠) عن محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة أنّ عمر بن الخطاب قال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر»
ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٢٨٩)

(٢) أخرجه النسائي عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي به.
وأخرجه أيضا (٤٩٠٦) عن محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال: قال عمر: من ملك ذا رحم فهو حر.
وقتادة لم يدرك عمر.

(٣) أخرجه النسائي عن محمد بن يحيى بن فياض البصري عن عبدالأعلى به.
وأخرجه أيضا عن محمد بن يحيى عن عبدالأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن عمر قوله.

وابن الجارود (٩٧٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٩٨و٥٣٩٩) وفي «شرح المعاني» (١٠٩/٣) والخليلي في «الإرشاد» (٤٧٦/٢) وابن حزم في «المحلى» (٢٢٢/١٠ ـ ٢٢٣) والبيهقي (٢٨٩/١٠ و٢٩٠) من طرق عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا «**من ملك ذا رحم محرم فهو**[1] **حر**»

قال النسائي: لا نعلم أنّ أحدا روى هذا الحديث عن سفيان غير ضمرة، وهو حديث منكر»

وقال الترمذي: لم يتابع ضمرة على هذا الحديث، وهو حديث خطأ عند أهل الحديث» السنن ٦٣٨/٣

وقال الخليلي: لم يروه أحد عن سفيان غير ضمرة بن ربيعة، وهو من أهل الرملة. ينفرد بأحاديث، غير مخرج في الصحيح، ولا يروى عن ابن دينار

إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: هذا وهم فاحش، والمحفوظ بهذا الإسناد حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته، وضمرة بن ربيعة لم يحتج به صاحبا الصحيح» المعرفة ٤٠٧/١٤

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد: فإنّ ضمرة يحدث عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر: من ملك ذا رحم فهو حر. فأنكره وردّه ردّا شديدا» التاريخ ص٢١٧

وقال ابن حزم: هذا خبر صحيح كل رواته ثقات تقوم به الحجة»

وقال الذهبي: تفرد به ضمرة عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر» الميزان ٣٣٠/٢

قلت: قال الحاكم (٢١٤/٢): حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة وعبدالله بن محمد بن سالم قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي ثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا «**من ملك ذا رحم محرم فهو حر**»

وحدثنا أبو علي بإسناده سواء أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: إنما ذكرت المتن الثاني ليزول به الوهم عن ضمرة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»

---

(١) وفي لفظ «فهو عتيق»

كذا قال، وضمرة لم يخرجا له شيئا.

٣٧٧٤ ـ «من منح منيحة أو هَدَى زُقَاقا كان له عدل عتق رقبة»

قال الحافظ: وللبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وصححه من حديث البراء رفعه: فذكره»[(١)]

صحيح

وله عن البراء بن عازب طرق:

الأول: يرويه طلحة بن مصرّف اليامي قال: سمعت عبدالرحمن بن عَوْسَجة النَّهْمي قال: سمعت البراء بن عازب رفعه **«من منح منيحة[(٢)] وَرِق أو هدّى زُقَاقا[(٣)] أو سقى لبنا كان له عدل رقبة أو نسمة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرار كان له عدل رقبة أو نسمة»**

وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح[(٤)] صدورنا أو عواتقنا يقول: **«لا تختلف[(٥)] صفوفكم فتختلف قلوبكم»**

وكان يقول **«إنّ الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول»**

وقال **«زينوا القرآن بأصواتكم»**

أخرجه الطيالسي (ص١٠٠و١٠٠ ـ ١٠١) وعبدالرزاق (٢٤٣١و٤١٧٥ و٤١٧٦) وأبو عبيد في «الغريب» (٢٩٢/١) وابن أبي شيبة (٣١/٧) وأحمد (٢٨٥/٤و٢٩٦و٣٠٠و٣٠٤) واللفظ له ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٧٧/٣ و١٧٧ ـ ١٧٨و١٧٨) والترمذي (١٩٥٧) والسرقسطي في «الغريب» (٣١٧/١) والروياني (٣٥٣ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠) والخرائطي في «المكارم» (١٣٤/١و١٣٥) وابن البختري في «حديثه» (٣٣٣) وابن حبان (٥٠٩٦) والطبراني في «الأوسط» (٢٦١١و٧٢٠٢) وفي «مسند الشاميين» (٧٦٧) والخطابي في «الغريب» (٧٢٨/١ ـ ٧٢٩) وتمام (٧٨٩ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٧٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٥) والبيهقي في «الشعب» (٣١١٣) والخطيب في «الجامع» (١٢٨١)

---

(١) ٢٤٨/١٣ (كتاب الإستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النُّور: ٢٧])

(٢) وفي لفظ «منحة»

(٣) وفي لفظ «طريقا»

(٤) وفي لفظ «يسوي»

(٥) وفي لفظ «استووا ولا تختلفوا»

والشجري في «أماليه» (١/١١٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٦٣) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٤٨) والمزي (١٧/٣٢٣) من طرق عن طلحة بن مصرف به.

قال ابن عساكر: هذا الحديث حسن غريب»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد طلحة بن مصرف به بل تابعه قَنَان بن عبدالله النهمي عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء مرفوعا **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، أو منح منحة أو هدى زقاقا[1]، كان كمن أعتق رقبة»**

أخرجه أحمد (٤/٢٨٦ ـ ٢٨٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا قنان به.

واللفظ له.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٠)عن محمد بن سلام السلمي ثنا الفزاري ثنا قنان به.

وقنان وثقه ابن معين وابن حبان، وقال النسائي: ليس بالقوي.

الثاني: يرويه محمد بن عجلان المدني عن أبان بن صالح عن البراء مرفوعا **«من منح منحة ورقا، أو لبنا فكعتق نسمة، ومن هدى زقاقا، فكعتق نسمة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، فكعتق نسمة، وإن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم»**

أخرجه هناد في «الزهد» (١٠٧٠) عن حاتم بن إسماعيل المدني عن ابن عجلان به.

ورواته ثقات لكن لم أر أحدا ذكر أبان بن صالح وهو ابن عمير في الرواة عن البراء فلعله لم يسمع منه.

الثالث: يرويه الحكم بن عتيبة عن سعد بن عبيدة عن البراء.

أخرجه الروياني (٣٩٧) عن محمد بن إسحاق الصاغاني أنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم به.

وإسناده حسن، محمد بن سابق صدوق، والباقون ثقات.

---

(١) زاد البخاري «أو قال: طريقا»

٣٧٧٥ ـ حديث ابن عباس رفعه «**من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وفيه «**ومن نذر في معصية فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين**» ورواته ثقات لكن أخرجه ابن أبي شيبة موقوفا وهو أشبه، وأخرجه الدارقطني من حديث عائشة»[١]

انظر حديث «**كفارة النذر كفار اليمين**»

٣٧٧٦ ـ «**من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يتحول**»

قال الحافظ: وصحح الترمذي من حديث خولة بنت حكيم مرفوعا: فذكره»[٢]

قلت: أخرجه مسلم (٢٧٠٨)

٣٧٧٧ ـ «**من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس، والبيهقي في «الشعب» من حديث أبي هريرة، وابن أبي حاتم من حديث جابر، والطبراني من حديث حسين بن علي، وهذه الطرق يشدّ بعضها بعضا»[٣]

حسن

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث جابر ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث الحسين بن علي ومن حديث محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مرسلا.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (٩٠٨) عن جُبارة بن المُغَلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨١٩) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٩١) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا جبارة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٧) عن محمد بن عبدالرحمن ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس، وعن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قالا.

---

(١) ٣٩٨/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

(٢) ٣٠٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقي بالقرآن والمعوذات)

(٣) ٤٢١/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب الصلاة على النبي)

وأخرجه ابن عدي (٦٠٣/٢) عن أبي يعلى ثنا جبارة ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس وأبي جعفر به.

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة، تفرد به»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن المغلس» المصباح ١١٢/١

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن الأعرابي (ق٣٥ ـ ٣٦) عن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثني أبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«من نسي الصلاة عليّ نسي طريق الجنة»**

وأخرجه البيهقي (٢٨٦/٩) وفي «الدعوات» (١٥٤) وفي «الشعب» (١٤٧٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٨٥) من طرق عن الباغندي به[١].

قال الرشيد العطار: إسناده حسن» القول البديع ص١٤٦

قلت: وهو كما قال، محمد بن سليمان ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث جابر فذكر السخاوي أنّه عند ابن أبي حاتم، وحكى عن الرشيد العطار أنّه قال: إسناده جيد حسن متصل»

وأما حديث عليّ فذكره السخاوي وقال: أخرجه ابن بشكوال بسند ضعيف»

وأما حديث الحسين بن علي فأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٨٨٧) من طريق محمد بن بشير الكندي ثنا عَبيدة بن حُميد ثني فِطْر بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده حسين بن علي مرفوعا **«من ذكرت عنده فخطئ الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن بشير.

وأما حديث محمد بن علي بن الحسين فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٧/١١ ـ ٥٠٨) وإسماعيل القاضي في «الصلاة على النبي» (٤١و٤٢و٤٣و٤٤) وابن أبي عاصم في «الصلاة

---

(١) وأخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (٨١) من طريق إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا عمر بن حفص بن غياث به.
وقال: وهذا حديث غريب تفرد به عمر بن حفص بن غياث عن أبيه، لا أعلم رواه عن حفص إلا ابنه»

على النبي» (٨٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٣٥٨) والبيهقي في «الشعب» (١٤٧٢) من طرق عن محمد بن علي بن الحسين به.

قال البيهقي: هذا مرسل»

٣٧٧٨ ـ «من نسي الوتر أو نام عنه فليصلّه إذا ذكره»

قال الحافظ: رواه أبو داود من حديث أبي سعيد مرفوعا»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٤٣١) والدارقطني (٢/٢٢) والحاكم (١/٣٠٢) والبيهقي (٢/٤٨٠) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعا **«من نام عن وتره أو نسيه فليصلّه إذا أصبح أو ذكره»**

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[٢]

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات، والشيخان لم يخرجا لعثمان بن سعيد شيئا، ولم ينفرد أبو غسان به بل تابعه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٣/٣١و٤٤) وابن ماجه (١١٨٨) والترمذي (٤٦٥) وفي «العلل» (١/٢٦٦) وابن نصر في «الوتر» (ص٣٠٥ ـ ٣٠٦) وأبو يعلى (١١١٤و١٢٨٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٤٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٥٩) وابن عدي (٤/١٥٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٠٥و١٠/٢٥)

وعبدالرحمن بن زيد ضعيف.

وتابعه عبدالله بن سلمة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قيل له: إنّ أحدنا يصبح ولم يوتر، قال **«فليوتر إذا أصبح»**

أخرجه الدارقطني (٢/٢٢) من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري ثنا عبدالله بن سلمة به.

وعبدالله بن سلمة قال أبو زرعة: منكر الحديث.

---

(١) ٣/١٣٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم١)

(٢) وقال النووي في «الخلاصة» (١/٥٦١): رواه أبو دواد والبيهقي بإسنادين صحيحين، والترمذي بإسناد ضعيف، فهو حديث صحيح»

وخالفهم عبدالله بن زيد بن أسلم فرواه عن أبيه مرسلا.

أخرجه الترمذي (٤٦٦) وفي «العلل» (٢٦٦/١ ـ ٢٦٧) وقال: وهذا أصح من الحديث الأول، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف الحديث»

قلت: بل الحديث الأول أصح لأنّ أبا غسان ثقة ثبت، وعبدالله بن زيد بن أسلم مختلف فيه.

٣٧٧٩ ـ «من نظر إلى فرج إمرأة لم تحل له أمها ولا بنتها»

قال الحافظ: حديث ضعيف أخرجه ابن أبي شيبة من حديث أم هانئ مرفوعا: فذكره، وإسناده مجهول. قاله البيهقي»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٥/٤) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن حجاج عن أبي هانئ به مرفوعا.

٣٧٨٠ ـ «من نظر من صير الباب ففقئت عينه فهي هدر»

قال الحافظ: قال أبو عبيد في «غريب الحديث» في الكلام على حديث: فذكره. الصير: الشق ولم نسمعه إلا في هذا الحديث»[٢]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٣].

قلت: ذكره أبو عبيد في «الغريب» (٤٢/٢) بغير إسناد.

٣٧٨١ ـ حديث محجن بن الأدرع الأسلمي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فذكر حديثا قال فيه: فدخل المسجد فإذا رجل يصلي، فقال لي **«من هذا؟»** فأثنيت عليه خيرا، فقال **«أسكت لا تسمعه فتهلكه»**

وفي رواية له: قلت: يا رسول الله، هذا فلان وهذا وهذا.

وفي أخرى له: هذا فلان من أحسن أهل المدينة صلاة أو من أكثر أهل المدينة.

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد»[٤]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث **«خير دينكم أيسره»**

(١) ٦٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يحل من النساء وما يحرم)

(٢) ٤١٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن)

(٣) ٥٥/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة مؤته)

(٤) ٨٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره من التمادح)

٣٧٨٢ ـ حديث بريدة أنّ النبي ﷺ أتى المسجد وأبو موسى يقرأ، قال: فجئت، فقال «من هذا؟» قلت: أنا بريدة.

قال الحافظ: وقد أخرج المصنف في «الأدب المفرد» وصححه الحاكم من حديث بريدة: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥ و١٠٨٧) عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال **«من هذا؟»** فقلت[2]: أنا بريدة، جُعلت فداك. فقال **«قد أعطي هذا مزمارا من مزامير آل داود»**

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٦٩)

عن محمد بن إسحاق بن راهوية

والحاكم (٤/٢٨٢)

عن محمد بن موسى بن حاتم الباشاني

قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده لأنّ حسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا فقط.

والحديث أخرجه مسلم (٧٩٣) من طريق مالك بن مِغول عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«إنّ عبدالله بن قيس أو الأشعري أعطي مزمارا من مزامير آل داود»**

٣٧٨٣ ـ عن حبيبة بنت سهل أنّها كانت تحت ثابت بن قيس بن شَمّاس، وأنّ رسول الله ﷺ خرج إلى الصبح فوجد حبيبة عند بابه في الغلس، فقال **«من هذه؟»** قالت: أنا حبيبة بنت سهل، قال **«ما شأنك؟»** قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس، لزوجها، الحديث.

قال الحافظ: أخرجه مالك في «الموطا» عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمرة بنت عبدالرحمن عن حبيبة بنت سهل: فذكره، وأخرجه أصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن

---

(١) ٢٧٣/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا قال من ذا)

(٢) وعند الطبراني «فقلت: أبو موسى، جعلت فداك»

خزيمة وابن حبان من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود من طريق عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة أنّ حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت.

وقال: وأخرج ابن سعد حديث حبيبة بنت سهل عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس وكان في خلقه شدة، فذكر نحو حديث مالك وزاد في آخره: وقد كان رسول الله ﷺ همّ أن يتزوجها ثم كره ذلك لغيرة الأنصار وكره أن يسوءهم في نسائهم.

وقال: وكذا وقع في قصة حبيبة بنت سهل عند أبي داود أنّه ضربها فكسر بعضها.

وقال: وفي حديث حبيبة بنت سهل: فأخذها منها وجلست في أهلها»[1]

الحديث ترويه عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة واختلف عنها:

ـ فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

• فقال مالك (٥٦٤/٢): عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنّها أخبرته عن حبيبة بنت سهل الأنصارية أنّها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، وأنّ رسول ﷺ خرج إلى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس، فقال لها رسول الله ﷺ **«من هذه؟»** فقالت: أنا حبيبة بنت سهل يا رسول الله، قال **«ما شأنك؟»** قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس، لزوجها. فلما جاء زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله ﷺ **«هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله أن تذكر»** فقالت حبيبة: يا رسول الله كلّ ما أعطاني عندي، فقال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس **«خذ منها»** فأخذ منها، وجلست في بيت أهلها.

أخرجه أحمد[2] (٤٣٣/٦) وأبو داود (٢٢٢٧) والنسائي (١٣٨/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥٦) وابن الجارود (٧٤٩) والطبري في «التفسير» (٤٦٢/٢) وابن حبان (٤٢٨٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٢٤) وأبو نعيم في الصحابة» (٧٥٦٨) والبيهقي (٣١٢/٧ ـ ٣١٣) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٥٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤١٦) وابن بشكوال في «المبهمات» (٦٤٣) والمزي (١٤٨/٣٥) من طرق عن مالك به.

ورواه الشافعي في «الأم» (١٧٩/٥) عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنّ حبيبة بنت سهل أخبرتها.

---

(١) ٣١٧/١١و٣١٨و٣١٩ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع)

(٢) ووقع عنده: عن حبيبة بنت سهل قالت: إنّها كانت تحت ثابت بن قيس.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٧/١١ ـ ٨) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٥٤ ـ ٢٥٥)

وقال: هكذا وقع هذا الحديث في كتاب الخلع والنشوز، وقد رواه في كتاب الحجة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة أخبرته أنّ حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس[1]، وهو الصحيح.

وقوله: أخبرتها في هذه الرواية خطأ من الكاتب، وإنّما أخبرته في إخبار عمرة يحيى بن سعيد، كذلك رواه عامة أصحاب مالك عنه»

قلت: ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد عن يحيى بن سعيد به، منهم:

١ ـ ابن جريج.

قال عبدالرزاق (١١٧٦٢): أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد الأنصاري أنّ عمرة حدثته أنّ حبيبة حدثتها أنّ ثابت بن قيس بن شماس

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٢ ـ ٢٢٣)

وإسناده صحيح.

٢ ـ سفيان بن عيينة.

قال الشافعي في «الأم» (٥/١٧٩): أنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن حبيبة أنّها أتت النبي ﷺ في الغلس

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧/٣١٣) وفي «معرفة السنن» (١١/٩)

ورواه سعيد بن منصور (١٤٣١) عن سفيان فقال فيه: عن عمرة قالت: جاءت حبيبة بنت سهل وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فقالت يا رسول الله مرسل.

٣ ـ يزيد بن هارون.

قال ابن سعد (٨/٤٤٥) والدارمي (٢٢٧٦): أنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد أنّ عمرة أخبرته أنّ حبيبة بنت سهل تزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فذكرت أنّ رسول الله ﷺ كان همّ أن يتزوجها وكانت جارة له، وأنّ ثابتا ضربها

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٥٦)

وأخرجه ابن مندة في «الصحابة» (الإصابة ١٢/١٩٢ ـ ١٩٣) من طريق الدارمي به.

٤ ـ هُشيم بن بشير.

قال سعيد بن منصور (١٤٣٠): ثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن عمرة أنّ حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس

٥ ـ سويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي.

قال ابن أبي عاصم[1] (٣٣٣٨): ثنا أبو سعيد دحيم وإبراهيم بن خليل قالا: ثنا سويد بن عبدالعزيز عن يحيى بن سعيد عن حبيبة بنت سهل امرأة كان رسول الله ﷺ هَمّ أن يتزوجها، فخطبها ثابت بن قيس فتزوجها

وقال الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٣): ثنا إبراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا سويد بن عبدالعزيز به.

٦ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه ابن بشكوال (٦٤٤) من طريق حجاج بن منهال ثنا حماد ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة أنّ سهيلة[2] بنت حبيب كان رسول الله ﷺ همّ أن يتزوجها، فتزوجها ثابت بن قيس

• وقال حماد بن زيد: عن يحيى بن سعيد قال: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فذكر الحديث ولم يذكر فيه عمرة.

أخرجه ابن سعد (٨/٤٤٥ ـ ٤٤٦) عن عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد به.

وحديث مالك ومن تابعه أصح.

ـ ورواه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة أنّ حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها، فأتت رسول الله ﷺ بعد الصبح فاشتكته إليه، فدعا النبي ﷺ ثابتا فقال **«خذ بعض مالها وفارقها»** فقالت: ويصلح ذلك يا رسول الله؟ قال **«نعم»** قال: فإني أصدقتها حديقتين وهما بيدها، فقال النبي ﷺ **«خذهما وفارقها»** ففعل.

أخرجه أبو داود (٢٢٢٨) والطبري (٢/٤٦٢) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن أبي عمرو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام السدوسي المديني عن عبدالله بن أبي بكر به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٦٨)

(٢) هكذا وقع عنده وما أظنه إلا مقلوبا، والصواب حبيبة بنت سهل.

وأخرجه البيهقي (٧/٣١٥) وأبو محمد بن صاعد في «الجزء الخامس من حديثه» (تهذيب التهذيب ١٢/١٨٢) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني أنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثنا عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنّ حبيبة بنت سهل تزوجت ثابت بن قيس بن شماس فأصدقها حديقتين له، وكان بينهما اختلاف فضربها حتى بلغ أن كسر يدها، فجاءت رسول الله ﷺ في الفجر فوقفت له حتى خرج عليها، فقالت: يا رسول الله، هذا مقام العائذ من ثابت بن قيس بن شماس، قال «**ومن أنت؟**» قالت: حبيبة بنت سهل، قال «**ما شأنك تربت يداك؟**» قالت: ضربني، فدعا النبي ﷺ ثابت بن قيس، فذكر ثابت ما بينهما، فقال له النبي ﷺ «**ماذا أعطيتها؟**» قال: قطعتين من نخل

أو حديقتين، قال «**فهل لك أن تأخذ مالك وتترك لها بعضه**» قال: هل يصلح ذلك يا رسول الله؟ قال «**نعم**» فأخذ إحداهما ففارقها ثم تزوجها أبي بن كعب بعد ذلك فخرج بها إلى الشام فتوفيت هناك.

وحديث يحيى بن سعيد أصح، وسعيد بن سلمة مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي.

٣٧٨٤ ـ حديث خُريم بن فاتِك رفعه «**من همّ بحسنة فلم يعملها**» فذكر الحديث وفيه «**ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف**»

قال الحافظ: فعند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم من حديث خريم بن فاتك رفعه «**ومن همّ بحسنة يعلم الله أنه قد أشعر بها قلبه وحرص عليها**»

وقال: في حديث خريم بن فاتك رفعه: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف**»

٣٧٨٥ ـ «**من وجد أحدا يصيد في حرم المدينة فليسلبه**»

قال الحافظ: وقيل: الجزاء في حرم المدينة أخذ السلب لحديث صححه مسلم عن سعد بن أبي وقاص. وفي رواية لأبي داود: فذكره»[2]

صحيح

وله عن سعد طرق:

الأول: يرويه عامر بن سعد بن أبي وقاص أنّ سعدا ركب إلى قصره بالعقيق، فوجد

---

(١) ١٤/١٠٧و١٠٩ (كتاب الرقاق ـ باب من هم بحسنة أو بسيئة)

(٢) ٤/٤٥٥ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب حرم المدينة)

عبدا يقطع شجرا أو يخبطه، فَسَلَبَهُ، فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم، أو عليهم ما أخذ من غلامهم، فقال: معاذ الله أن أرد شيئا نَفّلْنيه رسول الله ﷺ. وأبي أن يردّ عليهم.

أخرجه أحمد (١٦٨/١) ومسلم (١٣٦٤) والدورقي في «مسند سعد» (٣٢) والبزار (١١٠٢) والجندي[١] في «فضائل المدينة» (٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩١/٤) وفي «المشكل» (٤٧٩٩) والحاكم (٤٨٧/١) والبيهقي (١٩٩/٥) من طريق عبدالله بن جعفر المَخْرَمي عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عامر بن سعد به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا سعد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده، وقد رواه غير عامر عن سعد كما سيأتي.

ولم ينفرد إسماعيل بن محمد به بل تابعه إسحاق بن سالم عن عامر بن سعد عن أبيه: فذكر نحو حديث إسماعيل.

أخرجه البزار (١١٢٦) والحاكم (٤٨٦/١ ـ ٤٨٧) والبيهقي (١٩٩/٥) من طريق بشر بن المفضل البصري ثنا عبدالرحمن بن إسحاق ثني أبي إسحاق بن سالم به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن سعد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر، ورواه عن عامر إسحاق بن سالم وإسماعيل بن محمد بن سعد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالرحمن بن إسحاق بن سالم لم أقف له على ترجمة، وأبوه أظنه مولى بني نوفل بن عدي قال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

الثاني: يرويه جرير بن حازم البصري عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبدالله قال: رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرّم رسول الله ﷺ فسلبه ثيابه، فجاء مواليه فكلموه فيه، فقال: إنّ رسول الله ﷺ حرّم هذا الحرم، وقال **«من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه ثيابه»** فلا أردّ عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله ﷺ، ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه.

---

(١) سقط من إسناده: عن عامر بن سعد.

أخرجه أحمد (١/١٧٠) والدورقي (١٢٢) وأبو داود (٢٠٣٧) والسياق له وأبو يعلى (٨٠٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩١/٤) وفي «المشكل» (٤٨٠٠ و٤٨٠١) والبيهقي (١٩٩/٥ ـ ٢٠٠) والمزي (١٩/١٢ ـ ٢٠) من طرق عن جرير بن حازم به.

وسليمان بن أبي عبدالله قال أبو حاتم: ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وجرير ويعلى ثقتان.

الثالث: يرويه ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة قال: حدثني بعض ولد سعد عن سعد مرفوعا «**من أخذتموه يقطع من الشجر شيئا ـ يعني شجر الحرم ـ فله سلبه لا يعضد**» فرأى سعد غلمانا يقطعون، فأخذ متاعهم، فانتهوا إلى مواليهم فأخبروهم أنّ سعدا فعل كذا وكذا، فأتوه فقالوا: يا أبا إسحاق إنّ غلمانك أو مواليك أخذوا متاع غلماننا، فقال: بل أنا أخذته، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من أخذتموه يقطع من شجر الحرم فلكم سلبه**» ولكن سلوني من مالي ما شئتم.

أخرجه الطيالسي (ص٣٠) عن ابن أبي ذئب به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٩/٥)

وأخرجه أبو داود[١] (٢٠٣٨) والهيثم بن كليب (١٣٩) من طريق يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وصالح مولى التوأمة صدوق اختلط بأخره، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل اختلاطه.

٣٧٨٦ ـ «من وجد تمرا فليفطر عليه، ومن لا فليفطر على الماء»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس مرفوعا، وصححه الترمذي وابن حبان من حديث سلمان بن عامر[٢]

أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٦) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٣٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٣٠/١) والطبراني في «الصغير» (١٠٢٩) والحاكم (٤٣١/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣١/٢ ـ ٢٣٢) والبيهقي (٢٣٩/٤)

---

(١) وقع عنده: عن مولى لسعد.

(٢) ١٠١/٥ (كتاب الصوم ـ باب يفطر بما تيسر من الماء أو غيره)

عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصاغاني

والترمذي (٦٩٤) وفي «العلل» (١/٣٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٧و٦٧١٢) وابن خزيمة (٢٠٦٦)

عن محمد بن عمر بن علي بن مقدم المُقَدّمي

وأبو علي الطوسي (٦٣٨)

عن إسحاق بن زياد العطار الأيلي

قالوا ثنا سعيد بن عامر الضُّبَعي ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس مرفوعا به وزاد «فإنّه طهور»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الترمذي: حديث أنس لا نعلم أحدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر. وهو حديث غير محفوظ، ولا نعلم له أصلا من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ، وهو أصح من حديث سعيد بن عامر. وهكذا رووا عن شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان. ولم يذكر فيه شعبة «عن الرباب» والصحيح ما رواه سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح حديث شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ، وحديث سعيد بن عامر وهم»

وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب حديث سلمان بن عامر، ولا نعلم أنّ أحدا تابع سعيد بن عامر على هذا الإسناد»

وقال البيهقي: رواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط في إسناده»

وقال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا سعيد بن عامر»

قلت: وهو ثقة، واختلف عليه في هذا الحديث:

فرواه محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحَذّاء عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر الضبي به مرفوعا.

أخرجه ابن حبان (٣٥١٤)

وتابعه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن سعيد بن عامر به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣١٦)

واختلف فيه على شعبة:

ـ فرواه غير واحد عن شعبة عن عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة عن سلمان.

أخرجه أحمد (١٨/٤ ـ ١٩و٢١٥) والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٥و٦٧١٠)

عن محمد بن جعفر غندر

والطبراني في «الكبير» (٦١٩٧)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

وابن قانع في «الصحابة» (٢٨٥/١)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٣٥٦)

عن رَوح بن عبادة البصري(١)

كلهم عن شعبة به.

ـ ورواه الطيالسي (ص١٧٧) عن شعبة عن عاصم: سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب أم الرائح بنت صليع عن عمها سلمان بن عامر به.

فزاد فيه عن الرباب.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٣٥٧) والبيهقي (٢٣٩/٤)

وقال: هكذا وجدته في «المسند» قد أقام إسناده الطيالسي، وقد رواه محمود بن غيلان عن الطيالسي دون ذكر الرباب»

قلت: رواه جماعة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر به، منهم:

---

(١) قال في روايته: ثنا شعبة عن خالد الحذاء وعاصم الأحول.

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الحميدي (٨٢٣) وأحمد (١٧/٤و٢١٤) والترمذي (٦٥٨و٦٩٥) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٢٠و٦٧٠٧) وابن خزيمة (٢٠٦٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٢٦/٢ ـ ٨٢٧) والطبراني في «الكبير» (٦١٩٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦٨٤و١٧٤٣) والمزي (١٧١/٣٥ ـ ١٧٢)

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال أيضاً: حديث سلمان حديث حسن. وهكذا روى سفيان الثوري عن عاصم عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر مرفوعا. وروى شعبة عن عاصم عن حفصة عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه «عن الرباب».

وحديث الثوري وابن عيينة أصح»

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٧٥٨٧) وابن أبي شيبة (١٠٧/٣) وأحمد (١٨/٤) والترمذي (٦٩٥) والطبراني في «الكبير» (٦١٩٣)

٣ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أحمد (١٨/٤و٢١٤) والترمذي (٦٩٥)

٤ ـ عبدالواحد بن زياد العبدي.

أخرجه أبو داود (٢٣٥٥) والحاكم (٤٣١/١ ـ ٤٣٢) والبيهقي (٢٣٨/٤)

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: الرباب أخرج لها البخاري تعليقا فقط.

٥ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧/٣) وابن ماجه (١٦٩٩) وابن خزيمة (٢٠٦٧)

٦ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه ابن ماجه (١٦٩٩)

٧ ـ حماد بن زيد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣١٩) وابن خزيمة (٢٠٦٧) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٦٨) والطبراني في «الكبير» (٦١٩٦)

٨ ـ ثابت بن يزيد الأحول.

أخرجه الدارمي (١٧٠٨)

٩ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٢٦/٢ ـ ٨٢٧) والدارقطني في «المؤتلف» (١٠٤٨/٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٧٤٣)

١٠ ـ عبدالعزيز بن المختار البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٩٥) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (١٤١)

ولم ينفرد عاصم الأحول به بل تابعه هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٧٥٨٦) وعنه أحمد (١٨/٤و٢١٤) ثنا هشام بن حسان به.

وأخرجه ابن حبان (٣٥١٥)

عن سلمة بن شبيب النيسابوري

والطبراني في «الكبير» (٦١٩٢) ومن طريقه الخطيب في «المدرج» (٥٩٠/١)

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٢١)

عن إسماعيل بن علية

و (٣٣٢٢)

عن قُرّان بن تمام الكوفي

و (٣٣٢٣)

عن خالد بن الحارث البصري

والبيهقي في «الشعب» (٣٦١٥) والخطيب في «المدرج» (٥٩٠/١)

عن عبدالله بن بكر السهمي

كلهم عن هشام بن حسان به.

واختلف عن هشام:

• فرواه أبو قتيبة سَلم بن قتيبة الخراساني عن شعبة عن هشام ولم يذكر الرباب.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣١٤و٦٧١١)

• ورواه حماد بن مسعدة البصري عن هشام عن حفصة عن سلمان موقوفا.

أخرجه النسائي (٣٣٢٤و٦٧٠٩)

• ورواه غير واحد عن هشام عن حفصة عن الرباب عن سلمان موقوفا، منهم:

١ ـ يوسف بن يعقوب السدوسي.

أخرجه النسائي (٣٣٢٦)

٢ ـ محمد بن جعفر البصري[1].

أخرجه أحمد (١٧/٤و٢١٣ ـ ٢١٤) والخطيب في «المدرج» (٥٩٢/١)

٣ ـ رَوح بن عبادة البصري[2].

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٥٩١/١)

٤ ـ حماد بن زيد.

أخرجه الخطيب (٥٩٢/١)

والرباب ذكرها ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تعرف إلا برواية حفصة بنت سيرين عنها.

وقال الخطيب في «الموضح» (١٠٢/٢): تفرد بالرواية عنها حفصة بنت سيرين»

٣٧٨٧ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«من وجد سعة فلم يضحّ فلا يقربنّ مصلانا»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وأحمد ورجاله ثقات لكن اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أشبه بالصواب، قاله الطحاوي وغيره»[3]

موقوف صحيح

---

(١) قال محمد بن جعفر: قال هشام: وحدثني عاصم الأحول أنّ حفصة رفعته إلى النبي ﷺ.

(٢) قال روح: قال هشام: حدثني عاصم الأحول عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر مرفوعا. قال هشام: وكذلك ظننت.

(٣) ٩٨/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب سنة الأضحية)

يرويه عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج عن أبي هريرة واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن عياش بن عباس القِتْباني المصري عن الأعرج واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبدالله بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا منهم:

١ ـ أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه أحمد (٣٢١/٢) والحاكم (٢٣١/٤ ـ ٢٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد (١٩٠/٢٣)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

٢ ـ زيد بن الحباب.

أخرجه ابن ماجه (٣١٢٣) والحاكم (٣٨٩/٢) والبيهقي (٢٦٠/٩) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٨/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٠/٢٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٣٥٨)

٣ ـ يحيى بن سعيد العطار.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣٠٤/١٠)

٤ ـ حيوة بن شريح المصري.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٩٥٢)

• وقال ابن وهب: عن عبدالله بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه الحاكم (٢٣٢/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب به[1].

وقال: أوقفه ابن وهب إلا أنّ الزيادة من الثقة مقبولة، وأبو عبدالرحمن المقري فوق الثقة»

---

(١) رواه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري عن ابن وهب عن عبدالله بن عياش عن عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا.
أخرجه الدارقطني (٢٧٦/٤ ـ ٢٧٧) والبيهقي (٢٦٠/٩)
وأحمد بن عبدالرحمن مختلف فيه.

وقال البيهقي: بلغني عن الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف، قال: ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا، وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ»

وقال في «السنن الصغرى» (٢/٢٢٢): الموقوف أصح»

وقال عبدالحق الأشبيلي: الصواب موقوف» الوهم والإيهام ٢٧٩/٣

قلت: عبدالله بن عياش مختلف فيه، قال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة، وقال ابن يونس: منكر الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له مسلم حديثا واحدا فقط.

ـ ورواه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن الأعرج واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبيدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/١٩١) من طريق سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب والليث بن سعد وبكر بن مضر ثلاثتهم عن عبيدالله بن أبي جعفر به.

وقال: عبيدالله بن أبي جعفر فوق عبدالله بن عياش، والأغلب عندي في هذا الحديث أنه موقوف على أبي هريرة»

قلت: وهو كما قال، وهذا إسناد صحيح رواته ثقات.

• وقال عمرو بن الحصين العقيلي: ثنا ابن عُلاثة عن عبيدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٨٥)

وعمرو بن الحصين قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: مظلم الحديث.

وابن علاثة واسمه محمد بن عبدالله مختلف فيه.

٣٧٨٨ ـ «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه»

قال الحافظ: لم يصح»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«من أتي بهيمة فاقتلوه»**

---

(١) ٢٢٣/١٥ و٢٢٤ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: أنّ النفس بالنفس)

٣٧٨٩ ـ «من وجدني راكعا أو قائما أو ساجدا فليكن معي على حالتي التي أنا عليها»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن رجل من الأنصار مرفوعا»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد ورد الأمر بذلك صريحا في سنن سعيد بن منصور في رواية عبدالعزيز بن رفيع عن أناس من أهل المدينة أنّ النبي ﷺ قال **«من وجدني قائما أو راكعا أو ساجدا فليكن معي على الحال التي أنا عليها»** وفي الترمذي نحوه عن علي ومعاذ بن جبل مرفوعا، وفي إسناده ضعف، لكنه ينجبر بطريق سعيد بن منصور المذكورة»[٢]

يرويه عبدالعزيز بن رفيع المكي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن رجل من أهل المدينة عن النبي ﷺ أنه سمع خفق نعلي وهو ساجد، فلما فرغ من صلاته قال **«من هذا الذي سمعت خفق نعله؟»** قال: أنا يا رسول الله، قال **«فما صنعت؟»** قال: وجدتك ساجدا فسجدت، فقال **«هكذا فاصنعوا، ولا تعتدوا بها، من وجدني راكعا أو قائما أو ساجدا فليكن معي على حالي التي أنا عليها»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٥٣)

ـ وقال سفيان الثوري: ثني عبدالعزيز بن رفيع عن شيخ للأنصار قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ في الصلاة، فسمع خفق نعليه، فلما انصرف قال **«على أي حال وجدتنا؟»** قال: سجودا، فسجدت، قال **«كذلك فافعلوا، ولا تعتدوا بالسجود إلا أن تدركوا الركعة، وإذا وجدتم الإمام قائما فقوموا، أو قاعدا فاقعدوا، أو راكعا فاركعوا، أو ساجدا فاسجدوا، أو جالسا فاجلسوا»**

أخرجه عبدالرزاق (٣٣٧٣) عن سفيان به.

ورواه يحيى القطان عن سفيان فقال: عن شيخ من الأنصار.

أخرجه مسدد (المطالب ٤٩٣)

وتابعه يعلى بن عبيد الطنافسي عن سفيان به.

---

(١) ٢/٢٥٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب لا يسعى إلى الصلاة)

(٢) ٢/٤١٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إذا ركع دون الصلاة)

أخرجه البيهقي (٢٩٦/٢)

قال الحافظ: صحيح» المطالب ٢١١/١

قلت: ذكره الدارقطني في «العلل» (٥٩/٦) فقال: مرسل»

ـ وقال أبو بكر بن عياش: عن عبدالعزيز بن رفيع عن رجل من الأنصار.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/١ ـ ٢٥٤)

ـ وقال شعبة: عن عبدالعزيز بن رفيع عن رجل.

أخرجه البيهقي (٨٩/٢) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي البصري أنبا شعبة به.

وقال: مرسل»

ـ وقال زائدة بن قدامة الكوفي: ثنا عبدالعزيز بن رفيع عن ابن مغفل المزني قال: قال رسول الله ﷺ **«إذا وجدتم الإمام ساجدا فاسجدوا، أو راكعا فاركعوا، أو قائما فقوموا، ولا تعتدوا بالسجود إذا لم تدركوا الركعة»**

أخرجه إسحاق بن منصور المروزي في «مسائل أحمد وإسحاق» (الصحيحة ١٨٥/٣) عن محمد بن رافع النيسابوري ثنا حسين بن علي عن زائدة به.

وإسناده صحيح إن كان عبدالعزيز بن رفيع سمع من عبدالله بن مغفل فإنه لم يذكر سماعا منه.

وللحديث شاهد عن علي وعن معاذ وعن أبي هريرة وعن عبدالرحمن بن الأزهر

فأما حديث علي فأخرجه الترمذي (٥٩١) والهيثم بن كليب (١٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٢/٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٨٢٥) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يَرِيم عن علي مرفوعا **«إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعلم أحدا أسنده إلا ما روي من هذا الوجه»

قلت: إسناده ضعيف، وفيه علل:

١ ـ المحاربي مدلس وقد عنعن.

٢ ـ الحجاج ضعيف مدلس وقد عنعن.

٣ ـ أبو إسحاق السبيعي مدلس كذلك وقد عنعن.

وكان قد اختلط أيضا، ولم أر أحدا صرّح بسماع الحجاج منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٤ ـ هبيرة مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، ولينه النسائي وغيره، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه هو شبيه بالمجهولين.

وأما حديث معاذ فأخرجه الترمذي (٥٩١) والهيثم بن كليب (١٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٢/٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٨٢٥)

عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي

والهيثم (١٣٥٨) والطبراني (١٣٢/٢٠)

عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط

والدارقطني في «العلل» (٦١/٦)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

ثلاثتهم عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ مرفوعا **«إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام»**

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

وقد رواه إبراهيم بن الزبرقان الكوفي عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أشياخهم عن معاذ.

أخرجه الهيثم (١٣٦١) والطبراني (١٣٢/٢٠)

ورواه غير واحد عن عمرو بن مرة واختلف عن بعضهم في حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث **«إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى»**

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو داود (٨٩٣) وابن خزيمة (١٦٢٢) وابن عدي (٢٦٨٦/٧) والدارقطني (٣٤٧/١) والحاكم (٢١٦/١ و٢٧٣ ـ ٢٧٤) والبيهقي (٨٩/٢) وفي «معرفة السنن» (٩/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم الجُمحي ثنا نافع بن يزيد ثني يحيى بن أبي سليمان المدني عن زيد بن أبي العتّاب وسعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدوها شيئا، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة»**

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ويحيى بن أبي سليمان من ثقات المصريين»

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح، قد احتج الشيخان برواته عن آخرهم غير يحيى بن أبي سليمان، وهو شيخ من أهل المدينة، سكن مصر، ولم يذكر بجرح»

وقال البيهقي: تفرد به يحيى بن أبي سليمان هذا، وليس بالقوي»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال ابن عدي: تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وأما حديث عبدالرحمن بن الأزهر فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٩٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله العبدي سمويه ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد ثني جعفر بن ربيعة عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن الأزهر حدثه عن أبيه رفعه **«إذا جئتم الصلاة ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدوها شيئا، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة»**

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن الأزهر ص١٤٣)

وعبدالحميد وعبيدالله ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات».

والباقون ثقات.

٣٧٩٠ ـ «من وحّد الله وكفر بما يعبد من دونه حَرُم دمه وماله»

قال الحافظ: وفي رواية طارق عند مسلم (٢٣): فذكره، وأخرجه الطبراني من حديثه كرواية الجمهور»[١]

أخرجه الطبراني (٨١٩١) بلفظ **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقه وحسابهم على الله»**

٣٧٩١ ـ «من وقاه الله شرّ ما بين لَحْيَيْه وشرّ ما بين رجليه دخل الجنة»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق محمد بن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة بلفظ: فذكره، وحسنه، ونبه على أن أبا حازم الراوي عن سهل غير أبي حازم الراوي عن أبي هريرة. قلت: وهما مدنيان تابعيان، لكن الراوي عن أبي هريرة اسمه سلمان، وهو

(١) ٣٠٣/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل من أبى قبول الفرائض)

أكبر من الراوي عن سهل واسمه سلمة، ولهذا اللفظ شاهد من مرسل عطاء بن يسار في «الموطأ»[1].

صحيح

ورد بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة ومن حديث صحابي لم يسم ومن حديث عطاء بن يسار مرسلا

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عجلان المدني واختلف عنه:

ـ فرواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة.

أخرجه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٩١) والترمذي (٢٤٠٩) وفي «العلل» (٨٣٦/٢) وأبو يعلى (٦٢٠٠) وابن حبان (٥٧٠٣)

وتابعه خالد بن الحارث البصري ثنا ابن عجلان به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٣/٥ ـ ٦٤)

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٣٥٧/٤) لكن سقط منه إسناده إلى ابن عجلان.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأبو حازم اسمه سلمان مولى عَزّة الأشجعية وهو كوفي»

وخالفه الدارقطني فقال: وأبو حازم هذا هو سلمة بن دينار لم يسمع من أبي هريرة شيئا، والحديث يرويه أبو حازم عن سهل بن سعد» العلل ٢٣٨/٨

قلت: قول الترمذي أصح لأنّ ابن عجلان معروف بالرواية عن أبي حازم سلمان الأشجعي، وهما ثقتان فالإسناد صحيح.

ـ وقال زين بن شعيب الإسكندراني: عن القاسم بن عبدالله عن ابن عجلان عن أبيه عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه تمام (٩٥٠)

والقاسم بن عبدالله هو العمري قال أحمد: كذاب كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم وغير واحد: متروك الحديث.

---

(١) ٩١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

ـ وقال سعيد بن أبي أيوب: عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٨/٢٣٨)

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي ثني إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة مرفوعا **«من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة»**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٨٨) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا أبو واقد الليثي به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٠٢٣) من طريق معلى بن أسد البصري ثنا وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٤/٣٥٧) ووقع عنده: عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة.

وسقط منه إسناده إلى وهيب.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف أبي واقد الليثي.

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٥/٣٦٢) عن عبدالله بن نمير عن عثمان بن حكيم أني تميم بن يزيد مولى بني زمعة عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم قال **«أيها الناس اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة»** فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، لا تخبرنا ما هما. ثم قال **«اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة»** حتى إذا كانت الثالثة أجلسه أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: ترى رسول الله ﷺ يريد يبشرنا فتمنعه، فقال: إني أخاف أن يتكل الناس، فقال **«اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه وما بين رجليه»**

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا تميم وهو ثقة» المجمع ٢٩٨/١٠

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٥٣٥/١٠

قلت: تميم بن يزيد قال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وقال الحافظ في «التعجيل»: لم يذكروا عنه راويا غير عثمان، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أنس بن مالك.

وأما حديث عطاء بن يسار فأخرجه مالك (٢/٩٨٧ ـ ٩٨٨) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرفوعا «**من وقاه الله شرّ اثنتين ولج الجنة**» فقال رجل: يا رسول الله لا تخبرنا، فسكت رسول الله ﷺ، ثم عاد رسول الله ﷺ فقال مثل مقالته الأولى، فقال له الرجل: لا تخبرنا يا رسول الله. فسكت رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ مثل ذلك أيضا، فقال الرجل: لا تخبرنا يا رسول الله، ثم قال رسول الله ﷺ مثل ذلك أيضا، ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الأولى فأسكته رجل إلى جنبه، فقال رسول الله ﷺ «**من وقاه الله شرّ اثنتين ولج الجنة، ما بين لَحْيَيْه وما بين رجليه، ما بين لحييه وما بين رجليه، ما بين لحييه وما بين رجليه**».

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٣٠٩) عن مالك به.

ورواته ثقات لكن اختلف فيه على زيد بن أسلم:

فقال سفيان الثوري: عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أخذ أبو بكر الصديق لسانه وقال: قال رسول الله ﷺ «**من وقاه الله ﷻ شرّ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٠) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا وكيع عن سفيان به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأسلم قال أبو حاتم: سمع أبا بكر (الجرح والتعديل ٣٠٦/١/١)

٣٧٩٢ ـ «من وَقَصَهُ فرسه أو بعيره في سبيل الله أو لدغته هَامَّة أو مات على أي حتف شاء الله فهو شهيد»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والحاكم والطبراني من حديث أبي مالك الأشعري مرفوعا»[1]

أخرجه أبو داود (٢٤٩٩) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥٤ و٢٣٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤١٨) والحاكم (٢/٧٨) والبيهقي (٩/١٦٦) وفي «الشعب» (٣٩٤٣) والقاسم[2] بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (١٠٥) من طرق عن بقية بن الوليد ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه يرده إلى مكحول إلى عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري أنّ أبا مالك الأشعري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**من فَصَل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد، أو وَقَصَه فرسه أو بعيره أو لدغته هامّة أو مات على فراشه أو بأي حتف شاء الله فإنّه شهيد وإنّ له الجنة**».

---

(١) ٦/٣٥٩ (كتاب الجهاد ـ باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله)

(٢) سقط من إسناده «عن أبيه»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الذهبي: قلت: ابن ثوبان لم يحتج به مسلم وليس بذاك، وبقية ثقة، وعبدالرحمن بن غنم لم يدركه مكحول فيما أظن»

٣٧٩٣ ـ حديث عائشة مرفوعا «من ولي منكم عملا، فأراد الله به خيرا، جعل له وزيرا صالحا، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن القاسم بن محمد قال: سمعت عمتي عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه النسائي (١٤٢/٧) وفي «الكبرى» (٧٨٢٧ و٨٧٥٢)

عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي

والبيهقي (١١١/١٠) وفي «الشعب» (٧٠١٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٧٥)

عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي

قالا: ثنا بقية ثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم يتفرد ابن أبي حسين به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن القاسم بن محمد التيمي.

أخرجه أبو داود (٢٩٣٢) وابن حبان (٤٤٩٤) وابن عدي (١٠٧٦/٣) والبيهقي (١١١/١٠ ـ ١١٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٩) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق: إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء: إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه»**

زهير بن محمد هو التميمي الخراساني تكلموا في رواية أهل الشام عنه وهذه منها.

---

(١) ٣١٥/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب بطانة الإمام)

٢ _ عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي المُلَيْكي.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٩٥٦ و٩٧٢) وأحمد (٦/ ٧٠) وأبو يعلى (٤٤٣٩) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة مرفوعا **«من ولي منكم عملا أو شيئا فأراد الله به خيرا جعل له وزير صدق: إن ذكر أعانه، وإن نسي ذكّره»**

عبدالرحمن بن أبي بكر ضعفوه.

الثاني: يرويه فرج بن فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد عن عَمْرة عن عائشة مرفوعا **«إذا أراد الله بأمير خيرا جعل له وزيرا صالحا»**

أخرجه أبو نعيم في «فضيلة العادلين» (٢٨) والخليلي في «الإرشاد» (ق٦١/أ) والخطيب في «التاريخ» (٧/ ٣٧٦) من طرق عن الفرج به.

وقال الخليلي: لم يتابع الفرج أحد عن يحيى ويتفرد بأمثاله»

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، وروايته عن يحيى بن سعيد متكلم فيها.

لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب الجَزَري عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعا **«من ولي من أمر المسلمين شيئا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه»**

أخرجه البزار (كشف ١٥٩٢) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/ ٢١٠

قلت: وإسناده حسن، منصور صدوق، والباقون ثقات.

٣٧٩٤ _ «من ولاه الله من أمر الناس شيئا فاحتجب عن حاجتهم، احتجب الله عن حاجته يوم القيامة»

قال الحافظ: أخرج أبو داود والترمذي بسند جيد عن أبي مريم الأسدي أنه قال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

صحيح

(١) ١٦/ ٢٥٢ _ ٢٥٣ (كتاب الأحكام _ باب ما ذكر أنّ النبي ﷺ لم يكن له بواب)

وله عن أبي مريم طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن أبي مريم الدمشقي أنّ القاسم بن مُخَيْمِرة أخبره[١] أنّ أبا مريم الأزدي[٢] أخبره قال[٣]: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك أبا فلان ـ وهي كلمة تقولها العرب ـ فقلت: حديثا سمعته أخبرك به، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من ولاه الله ﷻ شيئا من أمر المسلمين[٤] فاحتجب دون[٥] حاجتهم وخَلَّتِهم وفقرهم[٦]، احتجب الله[٧] عنه دون حاجته وخَلّتِه وفقره[٨]»**

قال: فجعل رجلا على حوائج الناس.

أخرجه أبو داود (٢٩٤٨) والسياق له والترمذي (١٣٣٣) وفي «العلل» (١/٥٣٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣١٧) والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٩١) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٢٥ ـ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١) وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٤) والحاكم (٤/٩٣ ـ ٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٩٠) والبيهقي (١٠/١٠١ ـ ١٠٢) وأبو الغنائم النرسي في «قضاء الحوائج» (١٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٨٥) والمزي (٣٤/٢٧٩ ـ ٢٨٠) من طرق عن يزيد بن أبي مريم به.

قال الترمذي: أبو مريم هو عمرو بن مرة الجهني. وحكاه في «العلل» عن البخاري.

وقال البغوي: وأبو مريم سكن فلسطين وفد على النبي ﷺ يقال له: عمرو بن الجهني» الإصابة ١٢/١٨

وتعقبهما الحافظ فقال: وذكر الترمذي عن البخاري أنّ صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهني، وأورد الترمذي[٩] (١٣٣٢) من طريق علي بن الحكم عن أبي

---

(١) وعند ابن أبي عاصم وغيره «عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم» وزاد البيهقي وغيره «من الأسد»

(٢) وفي «مسند الشاميين»: «من الأسد»، وعند الترمذي وغيره «صاحب رسول الله ﷺ»

(٣) وعند الطبري «أنّه قدم على معاوية، فقال له معاوية: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ»

(٤) ولفظ الترمذي وغيره «الناس»

(٥) وفي لفظ «عن»

(٦) ولفظ البيهقي وغيره «وفاقتهم» وعند الترمذي والحاكم «وفقرهم وفاقتهم»

(٧) زاد الترمذي وغيره «يوم القيامة»

(٨) ولفظ الطبري وغيره «وفاقته» وفي الكبير للطبراني والحاكم «وفقره وفاقته»

(٩) وأحمد (٤/٢٣١) وأبو يعلى (١٥٦٥) وفي «المفاريد» (٧٧) والحاكم (٤/٩٤) والمزي (٢٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠) وقال الحاكم: صحيح» =

الحسن قال: قال عمرو بن مرة لمعاوية: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أغلق بابه»** فذكر الحديث بنحوه، وقال: غريب ويروى من غير وجه عن عمرو بن مرة. وذكر البخاري أنّه عمرو بن مرة الجهني، وكأنه سلف البغوي في ذلك، وفيه نظر فإنّ سند الحديثين مختلف وكذا سياق المتن، وقد جزم غير واحد بأنّه غيره» الإصابة ١٢/١٨ ـ ١٩

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح»

قلت: وهو كما قال، لكن اختلف فيه على القاسم بن مخيمرة، فرواه الذيال بن حرملة الكوفي عنه عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢١٩٣) عن عبدالله بن داود الخُرَيبي ثنا فِطر عن الذيال به.

والأول أصح، والذيال ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثاني: يرويه محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي قال: أخبرني أبو المعطل مولى بني كلاب وكان قد أدرك معاوية بن أبي سفيان قال: أقبل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: أبو مريم غازيا حتى بلغ الحفير، قال: ولا أعلم إلا قال لنا أبو المعطل: وقد استأذن أبو مريم على معاوية بدمشق حين مَرّ بها فلم يجد أحدا يأذن له، فلما بلغ الحفير ذكر حديثا سمعه من رسول الله ﷺ، فرجع حتى أتى باب معاوية، فقال لبعض من عليه: أما منكم أحد رشيد يقول لأمير المؤمنين: ههنا أخوك أبو مريم، فقال معاوية: ويحكم أوحبستموه، فائذنوا له، فلما دخل عليه قال: ههنا ههنا يا أبا مريم، فقال أبو مريم: إني لم أجئك طالب حاجة ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أغلق بابه دون ذوي الفقر والحاجة أغلق الله عن فقره وحاجته باب السماء»**

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/٥٤) والطبراني في «الأوسط»[1] وابن عساكر كما في «الإصابة» (١٢/١٩)

وقال الطبراني: كان أبو المعطل من الثقات»

وقال أبو زرعة: ما نعرفه إلا في هذا الحديث، ولم يرو عنه غير محمد بن شعيب»

= قلت: أبو الحسن قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه علي بن الحكم، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

(١) لم أر الحديث فيه.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثالث: يرويه محمد بن المهاجر الأنصاري عن الزبير بن عبدالله عن أبي مريم الأزدي أنّه دخل على معاوية، ثم ذكر نحو حديث يزيد بن أبي مريم.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٢٦/١) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد ثنا أحمد بن حاتم الطويل ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن محمد بن مهاجر به.

٣٧٩٥ ـ «من لا يرحم لا يرحم»

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» بسند رجاله ثقات إلى أبي هريرة قال: دخل عيينة بن حصن على رسول الله ﷺ فرآه يقبل الحسن والحسين، فقال: أتقبلهما يا رسول الله؟! إنّ لي عشرة فما قبلت أحدا منهم، فقال النبي ﷺ: فذكره»[(١)]

أخرجه أحمد (٢٢٨/٢) عن هُشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٩٢ و٦١١٣)

عن زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه

و (٥٩٨٣)

عن نوح بن حاتم البغدادي

قالا: ثنا هشيم به.

ورجاله ثقات كما قال الحافظ إلا أنّ هشيما موصوف بالتدليس ولم يذكر سماعا من الزهري، وخالفه جماعة رووه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة فقالوا فيه: الأقرع بن حابس التميمي مكان عيينة بن حصن، منهم:

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الحميدي (١١٠٦) وأحمد (٢٤١/٢) ومسلم (٢٣١٨) وأبو داود (٥٢١٨) والترمذي (١٩١٢) وابن حبان (٤٥٧)

٢ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٩) وأحمد (٢٦٩/٢) وابن حبان (٥٥٩٤) والبيهقي (١٠٠/٧) وفي «الآداب» (١٤)

---

(١) ٣٦/١٣ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الولد وتقبيله)

٣ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه البخاري (فتح ٣٥/١٣) وفي «الأدب المفرد» (٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٤٦)

٤ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

أخرجه أحمد (٥١٤/٢)

٥ ـ سليمان بن كثير البصري.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٠١)

٣٧٩٦ ـ «من يُحرم الرفق يحرم الخير كله»

قال الحافظ: وفي حديث جرير عند مسلم (٢٥٩٢): فذكره»[1]

٣٧٩٧ ـ حديث جابر: لما كان يوم الأحزاب وردّهم الله بغيظهم قال النبي ﷺ **«من يحمي أعراض المسلمين؟»** فقام كعب وابن رواحة وحسّان، فقال لحسّان **«اهجهم أنت فإنه سيعينك عليهم روح القدس»**

قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند ابن مردويه: فذكره»[2]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨ و٢٩٨) من طريق محمد بن فضيل الكوفي عن مجالد عن الشعبي عن جابر مرفوعا **«من يحمي أعراض المؤمنين؟»** قال كعب: أنا. قال ابن رواحة: أنا، قال **«إنك لتحسن الشعر»** قال حسان بن ثابت: أنا إذاً، قال **«اهجهم، فإنه سيعينك عليهم روح القدس»**

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني.

٣٧٩٨ ـ عن زيد بن أسلم أنّ رجلا قال لحذيفة: أدركتم رسول الله ﷺ ولم ندركه. فقال: يا ابن أخي والله لا تدري لو أدركته كيف تكون، لقد رأيتنا ليلة الخندق في ليلة باردة مطيرة فقال رسول الله ﷺ: **«من يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيق ابراهيم يوم القيامة»** فوالله ما قام أحد، فقال لنا الثانية: **«جعله الله رفيقي»** فلم يقم أحد، فقال أبو بكر: ابعث حذيفة، فقال **«اذهب»** فقلت: أخشى أن أؤسر، قال **«إنك لن تؤسر»** فذكر أنه انطلق وأنهم تجادلوا وبعث الله عليهم الريح فما تركت لهم بناء إلا هدمته ولا إناء إلا أكفأته.

---

(١) ٥٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الرفق في الأمر كله)

(٢) ٤٢٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب)

قال الحافظ: وروى البيهقي في «الدلائل» من طريق زيد بن أسلم: فذكره، ومن طريق عمرو بن سريع عن حذيفة نحوه»[١]

أخرجه البيهقي في«الدلائل» (٣/٤٥٤ ـ ٤٥٥) أنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب أنّ رجلا قال لحذيفة: فذكره.

وإسناده منقطع بين زيد بن أسلم وحذيفة فإنّه لم يدركه، وبين وفاتيهما مائة سنة.

وأخرجه أيضا (٣/٤٥٣ ـ ٤٥٤) من طريق محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا عبد بن خالد عن علقمة بن مرثد عن عمران بن سريع قال: كنا مع حذيفة، فذكر حديثا طويلا.

ومحمد بن يزيد مختلف فيه، وعمران بن سريع ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال البخاري: في حديثه نظر.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣/٤٦٠ ـ ٤٦١) من طريق زياد بن عبدالله البكائي عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: قال شاب لحذيفة بن اليمان، وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف، ابن اسحاق مدلس وقد عنعن، ومحمد بن كعب لم يدرك حذيفة.

٣٧٩٩ ـ «من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟»

قال الحافظ: روى مسلم (١٧٨٩) من طريق ثابت عن أنس قال: أَفْرِدَ رسول الله ﷺ يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش.

وقال: في حديث أنس عند مسلم «فقال النبي ﷺ: فذكره، فقام رجل من الأنصار»[٢]

٣٨٠٠ ـ حديث أنس أنّه ﷺ باع حلسا وقدحا وقال «من يشتري هذا الحلس والقدح؟» فقال رجل: أخذتهما بدرهم، فقال **«من يزيد على درهم»** فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن مطولا ومختصرا واللفظ للترمذي وقال: حسن»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ المسألة لا تحل إلا لثلاثة»**

---

(١) ٨/٤٠٣ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

(٢) ٨/٣٦٣ (كتاب المغازي ـ باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(٣) ٥/٢٥٧ (كتاب البيوع ـ باب بيع المزايدة)

٣٨٠١ ـ عن جابر أنّ رجلا من الأنصار يقال له: أبو مذكور أعتق غلاما له يقال له: يعقوب عن دبر لم يكن له مال غيره، فدعا به رسول الله ﷺ فقال **«من يشتريه؟»** فاشتراه نعيم بن عبدالله النحام بثمانمائة درهم فدفعها إليه.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢/٦٩٣) وأبو داود (٣٩٥٧) والنسائي (٧/٢٦٧ ـ ٢٦٨) من طريق أيوب عن أبي الزبير عن جابر: فذكره»[١]

٣٨٠٢ ـ **«من يقم ليلة القدر فيوافقها»**

قال الحافظ: وقع عند مسلم (١/٥٢٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: فذكره»[٢]

٣٨٠٣ ـ حديث ابن مسعود: أقبل النبي ﷺ من الحديبية ليلا فنزل فقال **«من يكلؤنا؟»** فقال بلال: أنا.

قال الحافظ: وفي أبي داود من حديث ابن مسعود: فذكره»[٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٦٤ و١٤/١٦١ و٤٥٣ ـ ٤٥٤) وفي «المسند» (٢٧٦) وأحمد (١/٣٨٦ و٤٦٤) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٥١) وأبو داود (٤٤٧) والبزار (٢٠٢٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٣) والطبري في «تفسيره» (٢٦/٦٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦٥ ـ ٤٦٦) وفي «المشكل» (٣٩٨٥) والهيثم بن كليب (٨٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٤٩) والبيهقي في «الدلائل» (٤/١٥٦ و٢٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٥٢) والمزي (١٧/٢٩٢ ـ ٢٩٣) من طرق عن شعبة عن جامع بن شداد قال: سمعت عبدالرحمن[٤] بن أبي علقمة قال: سمعت ابن مسعود يقول: أقبلنا مع رسول الله ﷺ زمن[٥] الحديبية، فذكروا أنهم نزلوا دَهاساً من الأرض ـ يعني بالدهاس: الرمل ـ فقال رسول الله ﷺ **«من يكلؤنا؟»** فقال بلال: أنا يا رسول الله، قال **«إذاً تنام»** فناموا حتى طلعت الشمس، فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان، وفيهم عمر، فاستيقظ النبي ﷺ، فقال **«افعلوا كما كنتم تفعلون»** ففعلنا، قال **«كذلك فافعلوا لمن نام أو نسي»**

---

(١) ٥/٣٢٦ (كتاب البيوع ـ باب بيع المدبر)

(٢) ٥/١٧٢ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٣) ١/٤٦٤ (كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم)

(٤) وفي بعض الروايات «عبدالرحمن بن علقمة» قال النسائي: والصواب عبدالرحمن بن أبي علقمة (الكبرى ٥/٢٦٧)

(٥) وفي حديث زافر بن سليمان الإيادي عن شعبة عند الطحاوي والهيثم والبيهقي في «الدلائل»: في غزوة تبوك. والأول أصح، وزافر مختلف فيه ونسب إلى كثرة الوهم، ومن قال: زمن الحديبية أثبت، منهم: يحيى القطان ومحمد بن جعفر وغيرهما.

قال: وضلت ناقة رسول الله ﷺ، فطلبتها فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة فجئت بها، فركب فسرنا، وكان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه، فتنحّى متنبذا خلفنا، فجعل يغطي رأسه فيشتد عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه، فأتانا فأخبرنا أنه أنزل عليه ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ [الفتح: ١].

وأخرجه الطيالسي (ص٤٩ ـ ٥٠) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٢١٨)

وتابعه سفيان الثوري ثنا جامع بن شداد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٤٩) عن معاذ بن المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان وشعبة قالا: ثنا جامع بن شداد عن عبدالرحمن بن أبي علقمة قال: سمعت ابن مسعود يقول: فذكر نحوه، ولم يذكر قصة الناقة وما بعدها.

قال البزار: وهذا الحديث بهذا الحرف لا نحفظه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: عبدالرحمن بن أبي علقمة ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا جامع بن شداد، والباقون ثقات.

ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن جامع بن شداد عن عبدالرحمن بن أبي علقمة عن ابن مسعود قال: لما انصرفنا من غزوة الحديبية قال رسول الله ﷺ «من يحرسنا الليلة؟» قال عبدالله: فقلت: أنا، حتى عاد مرارا، قلت: أنا يا رسول الله، قال «فأنت إذاً» قال: فحرستهم حتى إذا كان وجه الصبح أدركني قول رسول الله ﷺ «إنك تنام» فنمت فما أيقظنا إلا حرّ الشمس في ظهورنا، فقام رسول الله ﷺ وصنع كما يصنع من الوضوء وركعتي الفجر، ثم صلّى بنا الصبح، فلما انصرف قال «إن الله ﷻ لو أراد أن لا تناموا لم تناموا، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم، فهكذا لمن نام أو نسي»

قال: ثم إنّ ناقة رسول الله ﷺ وإبل القوم تفرقت، فخرج الناس في طلبها، فجاءوا بإبلهم إلا ناقة رسول الله ﷺ، فقال عبدالله: قال لي رسول الله ﷺ «خذ ههنا» فأخذت حيث قال لي، فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد، قال: فجئت بها النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق نبيا لقد وجدت زمامها ملتويا على شجرة ما كانت لتحلها إلا يد.

قال: ونزلت على رسول الله ﷺ سورة الفتح ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ [الفتح: ١]

أخرجه أحمد (١/٣٩١) والهيثم بن كليب (٨٤٠ و٨٤١)

عن يزيد بن هارون

وأبو يعلى (٥٢٨٥)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٤)

عن عبدالله بن المبارك

والبخاري في «الكبير» (٢٥١/١/٣)

عن آدم بن أبي إياس

والطحاوي في «المشكل» (٣٩٨٤)

عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي

والطبراني في «الكبير» (١٠٥٤٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢٧٤/٤ ـ ٢٧٥)

عن قرة بن حبيب القنوي

والبيهقي في «الدلائل» (١٥٥/٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

والبيهقي في «الأسماء» (ص١٨٠)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

كلهم عن المسعودي به.

ورواه الطيالسي (ص٤٩ ـ ٥٠) عن المسعودي به.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٩٨٣)

والمسعودي كان قد اختلط، وسماع عمرو بن مرزوق منه قبل اختلاطه، وسماع يزيد بن هارون وعبدالرحمن بن مهدي وأبو داود الطيالسي منه بعد اختلاطه، وأما الباقون فلم أر أحدا صرّح بسماعهم منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

طريق أخرى: يرويها سِمَاك بن حرب عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده قال: سرينا ليلة مع النبي ﷺ، قال: قلنا: يا رسول الله، لو أمسسنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا، قال: ففعل، قال: فقال «ليحرسنا بعضكم» فقلت: أنا أحرسكم، قال: فأدركني النوم فنمت لم أستيقظ إلا والشمس طالعة، ولم يستيقظ رسول الله ﷺ إلا بكلامنا، فأمر بلالا فأذّن ثم أقام الصلاة، فصلّى بنا رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣/٢) وفي «المسند» (٢٨٥) وأحمد (٤٥٠/١) عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن سماك به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٠١٠) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (١٥٨٠) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البيهقي (٤٠٤/١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وسماك مختلف فيه، والباقون ثقات، وعبدالرحمن اختلف في سماعه من أبيه.

ولم ينفرد زائدة به بل تابعه أسباط بن نصر الهمداني عن سماك به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٨٠ ـ ١٨١)

٣٨٠٤ ـ «من يتندب لقتل كعب»

قال الحافظ: ووجدت في فوائد عبدالله بن إسحاق الخراساني من مرسل عكرمة بسند ضعيف إليه لقتل كعب سببا آخر وهو أنه صنع طعاما وواطأ جماعة من اليهود أنه يدعو النبي ﷺ إلى الوليمة فإذا حضر فتكوا به، ثم دعاه فجاء ومعه بعض أصحابه، فأعلمه جبريل بما أضمروه بعد أن جالسه، فقام فستره جبريل بجناحه فخرج، فلما فقدوه تفرقوا فقال حينئذ: فذكره»[(١)]

٣٨٠٥ ـ حديث ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ **«من ينكح هذه؟»** فقام رجل.

قال الحافظ: حديث ابن مسعود عند الدارقطني.

وقال: وفي حديث ابن مسعود **«ألك مال؟»**

وقال: ووقع في حديث ابن مسعود: قال: نعم، سورة البقرة وسورة المفصل.

وقال: وفي حديث ابن مسعود **«قد أنكحتكها على أن تقرئها وتعلمها، وإذا رزقك الله عوضتها»** فتزوجها الرجل على ذلك»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٢٤٩/٣ ـ ٢٥٠) عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل المَحَاملي ثنا القاسم بن هاشم السمسار ثنا عتبة بن السكن ثنا الأوزاعي أني محمد بن عبدالله بن أبي

---

(١) ٣٤٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل كعب بن الأشرف)

(٢) ١١١/١١ و١١٢ و١١٤ و١١٥ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

طلحة ثني زياد بن أبي زياد ثني عبدالله بن سَخْبَرة عن ابن مسعود أنّ امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، رأ في رأيك، فقال **«من ينكح هذه؟»** فقام رجل عليه بردة عاقدها في عنقه، فقال: أنا يا رسول الله، فقال: **«ألك مال؟»** قال: لا، يا رسول الله، قال **«اجلس»** ثم جاءت مرة أخرى، فقالت: يا رسول الله، رأ في رأيك، فقال **«من ينكح هذه؟»** فقام ذلك الرجل فقال: أنا يا رسول الله، فقال **«ألك مال؟»** قال: لا، يا رسول الله، فقال **«اجلس»** ثم جاءت الثالثة فقالت: يا رسول الله، رأ في رأيك، فقال **«من ينكح هذه؟»** فقام ذلك الرجل فقال: أنا يا رسول الله، فقال **«ألك مال؟»** قال: لا، يا رسول الله، قال **«فهل تقرأ من القرآن شيئا؟»** قال: نعم، سورة البقرة وسورة المفصل، فقال رسول الله ﷺ **«قد أنكحتكها على أن تقرئها وتعلمها، وإذا رزقك الله تعالى عوضتها»** فتزوجها الرجل على ذلك.

وأخرجه البيهقي (٢٤٣/٧) عن أبي بكر بن الحارث الفقيه أنبأ الدارقطني به.

قال الدارقطني: تفرد به عتبة وهو متروك الحديث»

وقال البيهقي: عتبة بن السكن منسوب إلى الوضع، وهذا باطل لا أصل له»

قلت: عتبة ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال القراب: روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها.

٣٨٠٦ ـ عن جابر: مكث رسول الله ﷺ عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في المواسم بمنى وغيرها يقول: **«من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة»** حتى بعثنا الله من يثرب فصدقناه. فذكر الحديث حتى قال: فرحل إليه منا سبعون رجلا فواعدناه بيعة العقبة فقلنا: علام نبايعك؟ فقال **«على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم يثرب فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة»** الحديث

قال الحافظ: وعند أحمد بإسناد حسن وصححه الحاكم وابن حبان عن جابر: فذكره.

ولأحمد من وجه آخر عن جابر قال: كان العباس آخذا بيد رسول الله ﷺ فلما فرغنا قال رسول الله ﷺ **«أخذت وأعطيت»** وللبزار من وجه آخر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ للنقباء من الأنصار **«تؤووني وتمنعوني؟»** قالوا: نعم. قالوا: فما لنا؟ قال **«الجنة»**[1].

(١) ٢٢٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا»

وحديث «أنَّ النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم»

٣٨٠٧ ـ «منعت العراق درهمها وقفيزها»

قال الحافظ: قال الحميدي: أخرج مسلم (٢٨٩٦) معنى هذا الحديث من وجه آخر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[(١)]

٣٨٠٨ ـ «موت الغريب شهادة»

قال الحافظ: وصحح الدارقطني من حديث ابن عمر: فذكره»[(٢)]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث عنترة

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن أبي رواد المكي واختلف عنه:

ـ فرواه الهذيل بن الحكم البصري عن ابن أبي روّاد واختلف عنه:

• فقال محمد بن صدران: ثنا الهذيل بن الحكم ثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (١/٢٥٦ و٧/٢٥٨٤) عن محمد بن الحسين بن شهريار ثنا محمد بن صدران به.

واختلف فيه على محمد بن صدران، فقال إبراهيم بن عبدان: ثنا محمد بن صدران ثنا الهذيل بن الحكم ثنا ابن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (٥٦)

• وقال غير واحد: عن الهذيل بن الحكم عن ابن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) ٧/٩٠ (كتاب فرض الخمس ـ باب إثم من عاهد ثم غدر)

(٢) ٦/٣٨٤ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

منهم:

١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة.

أخرجه في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٥٤/٢) وعنه أبو يعلى (٢٣٨١)

وأخرجه ابن عدي (٢٥٨٤/٧) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٤٢٦) عن أبي سعد أحمد بن محمد الماليني أنا ابن عدي به.

وأخرجه القاسم بن علي الدمشقي في «تعزية المسلم» (٨١ و٨٢) من طريق محمد بن حمدان الفقيه وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني قالا: أنا أبو يعلى به.

وأخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (٥٦) عن عبدالله بن محمد البغوي ثنا ابن أبي شيبة به.

٢ ـ جميل بن الحسن الأزدي.

أخرجه ابن ماجه (١٦١٣)

٣ ـ محمد بن كثير العبدي.

أخرجه العقيلي (٣٦٥/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٦٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/٨) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٢٦)

٤ ـ أبو موسى محمد بن المثنى.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٣١/٢) وابن عدي (٢٥٨٤/٧)

٥ ـ حفص بن عمرو الربالي.

أخرجه الآجري في «الغرباء» (٥٠) وابن عدي (٢٥٨٤/٧) والدارقطني في «العلل» (الوهم والإيهام ٢٦٣/٢)

٦ ـ محمد بن أبان البلخي.

أخرجه ابن عدي (٢٥٨٤/٧)

٧ ـ عقبة بن بكر العمي.

أخرجه ابن فيل في «جزئه» كما في «اللآلىء» (١٣٢/٢)

٨ ـ وهب بن بقية.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/٨)

٩ ـ هارون بن سليمان.

أخرجه أبو نعيم (٢٠١/٨)

وقال: غريب من حديث عبدالعزيز، تفرد به الهذيل»

١٠ ـ عبدة الصفار.

أخرجه ابن عدي (٢٥٨٤/٧)

١١ ـ عمر بن شبة.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (الوهم والإيهام ٢٦٣/٢)

وقال: هذا هو الصحيح»

وقال ابن معين: ليس هذا الحديث بشيء، هذا حديث منكر» سؤالات ابن الجنيد ص٣٢٨

• وقال معلى بن أسد العَمّي: ثنا الهذيل بن الحكم ثنا الحكم بن أبان عن وهب عن طاوس مرسلا.

أخرجه العقيلي (٣٦٥/٤ ـ ٣٦٦)

وقال: حديث معلى أولى»

وخالفه ابن عدي فقال: الصواب رواية من رواه عن الهذيل عن ابن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس»

وقال ابن القطان الفاسي: الحديث لا يصح» الوهم والإيهام ٢٦٥/٢

وقال الحافظ: أخرجه ابن ماجه بسند واه» بذل الماعون ص١٨٥

وقال في «التلخيص» (١٤١/٢): وإسناده ضعيف، الهذيل منكر الحديث كما قال البخاري»

قلت: وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، وقال ابن القطان الفاسي: ضعيف.

وقال الذهبي في «الميزان»: هذا الحديث من مناكير الهذيل.

ـ ورواه إبراهيم بن بكر الشيباني عن ابن أبي رواد واختلف عنه:

• فقال محمد بن حرب النشائي: ثنا إبراهيم بن بكر عن ابن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (٢٥٦/١) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٨٦)

وتابعه عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا إبراهيم بن بكر به.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٩٤/ب) والقضاعي (٨٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٢٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢١/٢) والقاسم بن علي الدمشقي (٨٣)

• وقال عامر بن أبي الحسين الواسطي: ثنا إبراهيم بن بكر ثنا عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» (٥٥) والدارقطني في «الأفراد» كما في «اللآلئ» (١٣٢/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٥) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (٦١) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٨٥) والقاسم بن علي الدمشقي (٨٠)

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمر بن ذر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بالهذيل بن الحكم عن ابن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس، وإبراهيم بن بكر يسرق هذا الحديث من الهذيل»

وقال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس، تفرد به إبراهيم بن بكر، ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسين» مشيخة ابن الحطاب ص١٧٦

وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة، لا أعلم حدّث به إلا إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر، والمشهور حديث ابن أبي رواد عن عكرمة»

وقال ابن الجوزي: لا يصح»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف، تفرد به إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة» التلخيص ١٤١/٢

قلت: إبراهيم بن بكر قال الدارقطني: متروك، وقال العقيلي: كثير الوهم، وقال أحمد: كانت أحاديثه موضوعة.

الثاني: يرويه عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد بن عبدالله بن عُلاثة عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن ابن عباس مرفوعا «**موت الغريب شهادة، إذا احتضر فرمى ببصره**

عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس ينفسه يمحو الله ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٣٤) والقاسم بن علي الدمشقي (٧٩)

وعمرو بن الحصين قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: مظلم الحديث.

وابن علاثة مختلف فيه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٢/٢٨٨) والآجري في «الغرباء» (٥١) والقضاعي (٣٤٩) وابن بشران[(١)] (١٠٥٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٨٧) من طريق أبي زياد عبدالرحمن بن نافع المخزومي ثنا أبو رجاء الخراساني عبدالله بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«موت الغريب شهادة»**.

قال العقيلي: أبو رجاء منكر الحديث، وفي هذا رواية من غير هذا الوجه شبيهة بهذه في الضعف»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر»

وقال ابن القطان الفاسي: لا يصح» الوهم والإيهام ٢/٢٦٥ ـ ٢٦٦

وأما حديث أنس فأخرجه أبو طاهر المخلص في «فوائده» كما في «اللآلئ» (٢/١٣٣) والقاسم بن علي الدمشقي (٨٤) من طريق عبيد بن عبدالواحد البزار البغدادي ثنا نعيم بن حماد ثنا سليمان بن المغيرة ثني سليمان التيمي عن مولى لآل مجروح عن محمد بن يحيى بن حسن المازني عن أبيه عن أنس مرفوعا **«من مات غريبا مات شهيدا»**

وأخرجه ابن عساكر في «أماليه» كما في «اللآلئ»

وقال: تفرد به نعيم بن حماد»

قلت: وهو مختلف فيه، وفيه المولى الذي لم يسم فالإسناد ضعيف.

وأما حديث عنترة فأخرجه الطبراني كما في «اللآلئ» (٢/١٣٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن المُشْمَعِل بن ملحان أنبا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: **«ما تعدون الشهيد فيكم؟»** قلنا: يا رسول الله، من

---

(١) سقط من إسناده: عن محمد بن سيرين.

قتل في سبيل الله فهو شهيد، والمتردي شهيد، والنفساء شهيد، والغريق شهيد، والسل شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد»

قال الهيثمي: رواه الطبراني وعبدالملك متروك» المجمع ٣٠١/٥

وقال الحافظ: لا يصح» التلخيص ١٤٢/٢

وقال في «بذل الماعون» (ص١٨٥): وعبدالملك متروك»

قلت: كذبه ابن معين والجوزجاني، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

قال المنذري: وقد جاء في أنّ موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم» الترغيب ٨٧/٤

قلت: وهو كما قال.

٣٨٠٩ ـ «موت الفُجاءة أخْذَةُ أسف»

قال الحافظ: قال ابن رشيد: رواه أبو داود وفي إسناده مقال.

وقال: والحديث المذكور أخرجه أبو داود من حديث عبيد بن خالد السلمي ورجاله ثقات إلا أنّ راويه رفعه مرّة ووقفه أخرى، وقد روى ابن أبي الدنيا في «كتاب الموت» من حديث أنس نحو حديث عبيد بن خالد وزاد فيه «**المحروم من حرم وصيته**»[(١)]

أخرجه أحمد (٤٢٤/٣ و٢١٩/٤) عن يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة قال: حدثني منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: موت الفجاءة أخذة أسف.

قال: وحدّث به مرّة عن النبي ﷺ.

ومن طريقه أخرجه المزي (٢٠١/١٩)

وأخرجه أبو داود (٣١١٠) وابن قانع في «الصحابة» (١٨٢/٢) والبيهقي (٣٧٨/٣)

عن مسدد

والبيهقي (٣٧٨/٣)

عن علي بن المديني

---

(١) ٤٩٨/٣ (كتاب الجنائز ـ باب موت الفجاءة البغتة)

قالا: ثنا يحيى بن سعيد القطان به[١].

• ورواه روح بن عبادة البصري عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد من غير شك ورفعه.

قال شعبة: هكذا حدثنيه، وحدثنيه مرّة أخرى فلم يرفعه.

أخرجه ابن عدي (٦٤٩/٢) والبيهقي (٣٧٨/٣)

• ورواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد من غير شك وأوقفه.

أخرجه أحمد (٤٢٤/٣ و٢١٩/٤) وابن عدي (٦٤٩/٢) والبيهقي (٣٧٨/٣)

• ورواه المثنى بن معاذ العنبري عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد قوله.

أخرجه ابن قانع (١٨٢/٢)

٣٨١٠ ـ «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٧/١٤) من حديث سهل بن سعد.

٣٨١١ ـ «موعدكم حوضي»

قال الحافظ: وممن كان ينكر الحوض عبيدالله بن زياد أحد أمراء العراق لمعاوية وولده، فعند أبي داود من طريق عبدالسلام بن أبي حازم قال: شهدت أبا برزة الأسلمي دخل على عبيدالله بن زياد فحدثني فلان وكان في السماط فذكر قصة فيها أنّ ابن زياد ذكر الحوض فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر فيه شيئا؟ فقال أبو برزة: نعم، لا مرة، ولا مرتين، ولا ثلاثا، ولا أربعا، ولا خمسا، فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

وأخرجه البيهقي في «البعث» من طريق أبي حمزة عن أبي برزة نحوه، ومن طريق

(١) قال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٩٠٣/٢
وقال الحافظ: وسنده صحيح، وليس في الباب حديث صحيح غيره» تخريج أحاديث المختصر ٣١٧/١
قلت: رواته ثقات إلا أنّ راويه رواه مرّة مرفوعا ورواه مرة موقوفا، وتميم بن سلمة لم يذكر سماعا من عبيد بن خالد فلا أدري أسمع منه أم لا.

(٢) ٣١٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

يزيد بن حيان التيمي: شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه ابن زياد فقال: ما أحاديث تبلغني أنك تزعم أنّ لرسول الله ﷺ حوضا في الجنة، قال: حدثنا بذلك رسول الله ﷺ.

وعند أحمد من طريق عبدالله بن بريدة عن أبي سَبْرة الهذلي قال: قال عبيدالله بن زياد: ما أصدق بالحوض، وذلك بعد أن حدثه أبو برزة والبراء وعائذ بن عمرو، فقال له أبو سبرة: بعثني أبوك في مال إلى معاوية فلقيني عبدالله بن عمرو فحدثني وكتبته بيدي من فِيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره، فقال ابن زياد حينئذ: أشهد أنّ الحوض حق.

وعند أبي يعلى من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس: دخلت على ابن زياد وهم يذكرون الحوض فقال: هذا أنس، فقلت: لقد كانت عجائز بالمدينة كثيرا ما يسألن ربهنّ أن يسقيهنّ من حوض نبيهم. وسنده صحيح

وروينا في فوائد العيسوي وهو في «البعث» للبيهقي من طريقه بسند صحيح عن حميد عن أنس نحوه وفيه: ما حسبت أن أعيش حتى أرى مثلكم ينكر الحوض.

وأخرج البيهقي أيضا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس في صفة الحوض **«وسيأتيه قوم ذابلة شفاههم لا يطعمون منه قطرة، من كذب به اليوم لم يصب الشرب منه يومئذ»** ويزيد ضعيف، لكن يقويه ما مضى، ويشبه أن يكون الكلام الأخير من قول أنس»[1]

حديث أبي برزة له عنه طرق:

الأول: يرويه أبو طالوت عبدالسلام بن أبي حازم العبدي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي طالوت عن أبي برزة، منهم:

١ ـ مسلم بن إبراهيم الأزدي.

قال أبو داود (٤٧٤٩): ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبدالسلام بن أبي حازم قال: شهدت أبا برزة دخل على عبيدالله بن زياد فحدثني فلان وكان في السماط: فلما رآه عبيدالله قال: إنّ مُحَمَّدِيَّكم هذا الدّحداح، ففهمها الشيخ فقال: ما كنت أحسب أني أبقى في قوم يعيروني بصحبة محمد ﷺ، فقال له عبيدالله: إنّ صحبة محمد ﷺ لك زين غير شين، ثم قال: إنما بعثت إليك لأسألك عن الحوض، سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر فيه شيئا؟ فقال له أبو برزة: نعم لا مرّة ولا ثنتين ولا ثلاثا ولا أربعا ولا خمسا، فمن كذّب به فلا سقاه الله منه، ثم خرج مغضبا.

رواته ثقات.

(١) ٢٦٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

٢ ـ حماد بن مسعدة التميمي.

قال البزار (٣٨٥١): ثنا محمد بن معمر ثنا حماد بن مسعدة ثنا عبدالسلام بن أبي حازم قال: رأيت أبا برزة وبعث إليه ابن زياد يسأله عن الحوض قال: وأخبرني من دخل معه قال: فلما رآه ابن زياد قال: إنّ محمديكم هذا لدحداح، قال: فلما سمعها قال: ما كنت أرى أن أعيش حتى أعير بصحبة رسول الله ﷺ، قال: فقيل له: إنك لا تعيّر بذاك، وقال: وسأله ابن زياد عن الحوض فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ لي حوضا»** فمن كذب به فلا أورده الله.

رواته ثقات.

٣ ـ محمد بن مهزم العبدي.

قال أحمد (٤٢١/٤): ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مهزم العبدي عن أبي طالوت العبدي قال: سمعت أبا برزة وخرج من عند عبيدالله بن زياد وهو مغضب فقال: ما كنت أظن أني أعيش حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبة محمد ﷺ قالوا: إنّ محمديكم هذا لدحداح، سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحوض فمن كذب فلا سقاه الله تبارك وتعالى منه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا كما في «النهاية» لابن كثير (ص٢٥٥) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا يزيد بن هارون به.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه غير واحد عن أبي طالوت عن العباس بن فروخ الجريري عن أبي برزة، منهم:

١ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري عن عبدالسلام أبي طالوت ثنا العباس الجريري أنّ عبيدالله بن زياد قال لأبي برزة: هل سمعت النبي ﷺ ذكره قط، يعني الحوض؟ قال: نعم لا مرة ولا مرتين، فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

أخرجه أحمد (٤٢٤/٤)

٢ ـ أبو علي عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي: ثنا أبو طالوت عبدالسلام ثنا العباس بن فروخ الجريري قال: كان عبيدالله بن زياد يكذب بالحوض ويقول: يا ليتنا وجدنا من يخبرنا عنه، فقال له أصحابه: أصلح الله الأمير إنّ أبا برزة الأسلمي ها هنا فأرسل إليه

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٠١/٢)

٣ ـ عبدالله بن حُمْرَان القرشي: ثنا عبدالسلام أبو طالوت عن عباس بن أبي عباس قال: قال عبيدالله بن زياد: وددت أني وجدت رجلا يحدثني عن الحوض سمع نبي الله ﷺ تكلم به، فقال له جلساؤه: أصلح الله الأمير إنّ هاهنا أبا برزة

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٣٠١ ـ ٣٠٢)

وقال: عباس بن أبي عباس هو عباس بن فروخ الجريري»

قلت: وهو ثقة كما قال أحمد وغير واحد.

الثاني: يرويه قرة بن خالد السدوسي عن أبي حمزة قال: دخل أبو برزة على عبيدالله بن زياد فقال: إنّ محمدكم هذا لدحداح. فقال: ما كنت أراني أن أعيش في قوم يعدون صحبة محمد ﷺ عارا. قالوا: إنّ الأمير إنما دعاك ليسألك عن الحوض. فقال: عن أي باله. قال: أحق هو؟ قال: نعم، فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

أخرجه البيهقي في «البعث» (١٥٤) وفي «الاعتقاد» (ص٢١٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن قرة بن خالد به.

وأبو حمزة[١] ما عرفته، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه محمد بن موسى السيباني ثنا صالح المُرِّي ثنا سيار بن سلامة الرياحي عن أبيه أنّ عبيدالله بن زياد قال لجلسائه: هل ها هنا أحد يحدثنا عن الحوض؟ قالوا: أبو برزة الأسلمي. قال: إنّ محمديكم هذا الدحداح، قال: إنما أرسلنا إليك لتحدثنا عن الحوض، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ لي حوضا يوم القيامة، عرضه ما بين أيلة إلى صنعاء، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، ومن كذب به فلا سقاه الله منه**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٩ و٧٣٧) عن عقبة بن مكرم البصري ثنا محمد بن موسى به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح المري.

واختلف عنه، فرواه يونس بن محمد المؤدب عنه فلم يذكر سلامة الرياحي.

أخرجه الروياني (١٣١٦)

وللحديث طريق رابعة سيأتي ذكرها عند الكلام على حديث ابن عمرو.

---

(١) لعله أبو جمرة الضبعي واسمه نصر بن عمران قال ابن معين وغير واحد: ثقة.

وأما حديث زيد بن أرقم فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥١٧) وفي «مصنفه» (٧٦٤/٨ و٤٥٢/١١ ـ ٤٥٣) وأحمد (٣٦٧/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٦) والبزار (كشف ٢١٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (٥٠١٨ و٥٠١٩ و٥٠٢٠ و٥٠٢١ ٥٠٢٢) وفي «طرق حديث من كذب علي متعمدا» (١٠٠ و١٠١ و١٠٢) والحاكم (٧٧/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٦٩ و٢٩٧٠ و٢٩٧١ و٢٩٧٢) والبيهقي في «البعث» (١٥٣) والخطيب في «المتفق» (١٧٦١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٣) من طرق عن أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ثني يزيد بن حيان التيمي قال[١]: شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه عبيدالله بن زياد فقال: ما أحاديث بلغني عنك تحدث بها عن رسول الله ﷺ تزعم أنّ له حوضا في الجنة. فقال: حدثنا ذاك رسول الله ﷺ ووعدناه. فقال: كذبت ولكنك شيخ قد خرفت، قال: أما إنه سمعته أذناي من رسول الله ﷺ، وسمعته يقول «**من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**» وما كذبت على رسول الله ﷺ.

السياق للحاكم

وقال: على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٤/١

قلت: وهو كما قالا.

ولم ينفرد أبو حيان به بل تابعه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي عن يزيد بن حيان به.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٧٣)

وللحديث طريق ثانية سيأتي الكلام عليها مع حديث ابن عمرو[٢] الآتي:

وهو حديث يرويه عبدالله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي، وعن ابن بريدة غير واحد، منهم:

١ ـ حسين بن ذكوان المعلم.

أخرجه أحمد (١٦٢/٢ ـ ١٦٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٨ و٧٣٦)

---

(١) وعند أحمد: حدثنا زيد بن أرقم.

(٢) تقدم الكلام على حديث ابن عمرو أيضا في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ الله لا يحب كل فاحش متفحش»

عن يحيى بن سعيد القطان

والحاكم (١/٧٥ ـ ٧٦)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والخرائطي في «المساوئ» (٢٨٦) والبيهقي في «البعث» (١٥٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٣٠٧)

عن رَوح بن عبادة البصري

ثلاثتهم عن حسين المعلم ثنا عبدالله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي[1] قال: كان عبيدالله يسأل عن الحوض حوض محمد ﷺ وكان يكذب به بعد ما سأل أبا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو ورجلا آخر وكان يكذب به، فقال أبو سبرة: أنا أحدثك بحديث فيه شفاء هذا إنّ أباك بعث معي بمال إلى معاوية فلقيت عبدالله بن عمرو فحدثني مما سمع من رسول الله ﷺ وأملى عليّ فكتبت بيدي فلم أزد حرفا ولم أنقص حرفا حدثني أنّ رسول الله ﷺ قال **«إنّ الله لا يحب الفحش أو يبغض الفاحش والمتفحش»** قال **«ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة، وحتى يؤتمن الخائن ويخون الأمين»** وقال **«ألا إنّ موعدكم حوضي عرضه وطوله واحد، وهو كما بين أيلة ومكة، وهو مسيرة شهر، فيه مثل النجوم أباريق، شرابه أشد بياضا من الفضة، من شرب منه مشربا لم يظمأ بعده أبدا»**

فقال عبيدالله: ما سمعت في الحوض حديثا أثبت من هذا. فصدق به وأخذ الصحيفة فحبسها عنده.

ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة قال: ذُكِرَ أنّ أبا سبرة بن سلمة سمع ابن زياد يسأل عن الحوض

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد لابن المبارك» (١٦١٠) عن ابن أبي عدي به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٨٢٥) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين المروزي به.

وأخرجه الحاكم (١/٧٥ ـ ٧٦) من طريق أحمد بن حنبل ثنا ابن أبي عدي به.

---

(١) وعند البيهقي: الهمداني

وقال: هذا حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه»

قلت: اسمه سالم بن سلمة[1] ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٨/٤)، وترجمه البخاري في كتابه (١١٣/٢/٢) ومسلم في «الكنى» (ص٥١) والحسيني في «الإكمال» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال ابن عبدالبر في «الاستغناء»: قيل: إنه مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٢٧/٤): لا يعرف.

وقال في موضع آخر (١١١/٢): مجهول.

٢ ـ قتادة.

أخرجه البزار (٢٤٣٥) والحاكم (٧٦/١ و٥١٣/٤) من طرق عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني ثنا همام عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي قال: ذكر الحوض عند ابن زياد فبعث إلى رجال فيهم ابن عمرو المزني يعني عائذ بن عمرو، وبعث إلى أبي برزة فجاءه في بردين، فقال ابن زياد: إنّ محمديكم هذا لدحداح، فسمعها الشيخ فقال: ما ظننت أني أعيش حتى أعير بصحبة محمد ﷺ، قال: فاستلقى ابن زياد وكان إذا استحى من الشيء استلقى، فقال له رجل: إنّ الأمير دعاك يسألك عن الحوض: هل سمعت النبي ﷺ يذكره؟ قال: نعم قد سمعته فمن كذب به فلا سقاه الله منه.

قال أبو سبرة: بعثني أبوك إلى معاوية فلقيت عبدالله بن عمرو فحدثني حديثا عن النبي ﷺ فهمته وكتبته بيدي، وذكر الحديث بطوله.

قال البزار: ولا نعلم روى أبو سبرة عن عبدالله بن عمرو إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أبي سبرة إلا عبدالله بن بريدة»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أبو سبرة مجهول كما تقدم، والباقون ثقات، وقتادة مدلس وقد عنعن.

٣ ـ مطر الوراق.

قال عبدالرزاق (٢٠٨٥٢): أخبرنا معمر عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة الأسلمي قال: شك عبيدالله بن زياد في الحوض، وكانت فيه حرورية، فقال: أرايتم

---

(١) وقيل: سبرة.

الحوض الذي يذكر ما أراه شيئا، قال: فقال له ناس من صحابته: فإنّ عندك رهطا من أصحاب النبي ﷺ فأرسل إليهم فاسألهم، فأرسل إلى رجل من مزينة فسأله عن الحوض، فحدثه، ثم قال: أرسل إلى أبي برزة الأسلمي، فأتاه وعليه ثوبا حبرة، قد ائتزر بواحد وارتدى بالآخر، قال: وكان رجلا لحيما إلى القصر، فلما رآه عبيدالله ضحك، ثم قال: إنّ محمديكم هذا لدحداح، قال: ففهمها الشيخ، فقال: واعجباه! ألا أراني في قوم يعدّون صحابة محمد ﷺ عارا، قال: فقال له جلساء عبيدالله: إنما أرسل إليك الأمير ليسألك عن الحوض، هل سمعت من رسول الله ﷺ فيه شيئا؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يذكره، فمن كذب به فلا سقاه الله منه، قال: ثم نفض رداءه، وانصرف غضبانا. قال: فأرسل عبيدالله إلى زيد بن الأرقم فسأله عن الحوض، فحدثه حديثا مُونقاً أعجبه، فقال: إنما سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكن حدثنيه أخي، قال: فلا حاجة لنا في حديث أخيك، فقال أبو سبرة رجل من صحابة عبيدالله: فإنّ أباك حين انطلق وافدا إلى معاوية، انطلقت معه فلقيت عبدالله بن عمرو بن العاص، فحدثني من فيه إلى فِيَّ حديثا سمعه من رسول الله ﷺ، فأملاه عليّ وكتبته، قال: فإني أقسمت عليك لما أعرقت هذا البرذون حتى تأتيني بالكتاب، قال: فركبت البرذون فركضته حتى عرق، فأتيته بالكتاب، فإذا فيه: هذا ما حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «**إنّ الله يبغض الفحش والتفحش، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش، وسوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وحتى يخوّن الأمين، ويؤتمن الخائن، والذي نفس محمد بيده إنّ أسلم المسلمين لمن سلم المسلمون من لسانه ويده، وإنّ أفضل الهجرة لمن هجر ما نهاه الله عنه، والذي نفسي بيده، إنّ مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب، نفخ عليها صاحبها فلم تتغير ولم تنقص، والذي نفس محمد بيده إنّ مثل المؤمن كمثل النخلة أكلت طيبا، ووضعت طيبا، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد، ألا وإنّ لي حوضا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة ـ أو قال: صنعاء إلى المدينة ـ وإنّ فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا**»

قال أبو سبرة: فأخذ عبيدالله الكتاب فجزعت عليه، فلقيت يحيى بن يَعْمَر فشكوت ذلك إليه، فقال: والله لأنا أحفظ له مني لسورة من القرآن، فحدثني به كما كان في الكتاب سواء.

أخرجه أحمد (١٩٩/٢ و٣٧٤/٤ و٤١٩ و٤٢٥ ـ ٤٢٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٧ و٧٢٠ و٧٣٥) عن الحسن بن علي الحُلْواني ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٦/٢ ـ ٣٠٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ثنا عبدالرزاق به.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه ثابت البُنَاني عن أنس أنّ عبيدالله بن زياد قال: يا أبا حمزة، هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الحوض؟ فقال: لقد تركت بالمدينة لعجائز يُكثرن أن يسألن الله أن يوردهن حوض محمد ﷺ.

أخرجه أبو يعلى (٣٣٥٥) عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي ثنا حماد عن ثابت به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٥) عن هُدْبة بن خالد البصري ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح، عبدالرحمن بن سلام صدوق، والباقون ثقات.

ولم ينفرد حماد به بل تابعه سليمان بن المغيرة البصري عن ثابت به.

أخرجه البيهقي في «البعث» (١٥٧)

الثاني: يرويه حميد الطويل عن أنس قال: دخلت على عبيدالله بن زياد وهم يتراجعون بينهم الحوض فلما رآني قال: قد جاءكم أنس، فانتهيت إلى القوم، فقالوا: ما تقول في الحوض يا أنس؟ قال: فاسترجعت وقلت: ما حسبت أن أعيش حتى أرى مثلكم ينكرون الحوض، لقد تركت بعدي عجائز ما تصلي واحدة منهن صلاة إلا سألت الله ﷻ أن يوردها حوض محمد ﷺ.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٦٠٩) والآجري في «الشريعة» (٨٣٨) والحاكم (٧٨/١) والبيهقي في «البعث» (١٥٨) من طرق عن حميد به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال.

الثالث: يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن محمد المؤدب: أنبأ حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس أنّ قوما ذكروا عند عبيدالله بن زياد الحوض فأنكره وقال: ما الحوض، فبلغ ذلك أنس بن مالك فقال: لا جرم والله لأفعلن، فأتاه فقال: ذكرتم الحوض؟ فقال عبيدالله: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكره؟ فقال: نعم، يقول أكثر من كذا وكذا مرة **«إنّ ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة أو بين صنعاء ومكة، وإنّ آنيته أكثر من نجوم السماء»**

أخرجه أحمد (٢٣٠/٣) عن يونس به.

وتابعه حسن بن موسى الأشيب عن حماد به.

أخرجه أحمد (٣/٢٣٠)

ـ وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/٢٣٠)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

الرابع: يرويه مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي قال: حلف رجل عند ابن زياد فقال: لا سقاه الله من حوض محمد، فقال له ابن زياد، ولمحمد حوض؟ قال: نعم، هذا أنس بن مالك يحدث أنّ له حوضا، فجاء أنس فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ لي حوضا، وأنا فرطكم عليه**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٢٧) والآجري في «الشريعة» (٨٢٦) وابن عدي (٦/٢٤١٦)

وقال الطبراني: لم يروه عن الشعبي إلا مجالد»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٦٥/١٠

قلت: بل إسناده ضعيف لضعف مجالد.

الخامس: يرويه عكرمة بن عمار اليمامي ثنا يزيد الرقاشي قال: قلت: يا أبا حمزة إنّ قوما يشهدون علينا بالكفر والشرك، قال أنس: أولئك شر الخلق والخليقة. قلت: ويكذبون بالحوض، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ لي حوضا عرضه كما بين أيلة إلى الكعبة ـ أو قال: صنعاء ـ أشدّ بياضا من اللبن وأحلى من العسل، فيه آنية عدد نجوم السماء، يمده ميزابان من الجنة، من كذّب به لم يصب به الشرب**»

أخرجه أبو يعلى (٤٠٩٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

٣٨١٢ ـ «مولى القوم منهم، وحليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي هريرة عند البزار مضمون الترجمة وزيادة عليها بلفظ: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**ادخلوا عليّ ولا يدخل عليّ إلا قرشي**»

---

(١) ٣٦٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ابن أخت القوم منهم، ومولى القوم منهم)

٣٨١٣ ـ عن ميمونة قالت: أجنبت فاغتسلت من جَفْنَة ففضلت فيها فضلة، فجاء النبي ﷺ يغتسل منه، فقلت له، فقال: «**الماء ليس عليه جنابة**» واغتسل منه.

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن والدارقطني، وصححه الترمذي وابن خزيمة وغيرهما من حديث ابن عباس عن ميمونة قالت: فذكرته. لفظ الدارقطني.

وقد أعلّه قوم بسماك بن حرب راويه عن عكرمة لأنّه كان يقبل التلقين، لكن قد رواه عنه شعبة، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم»[١]

يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة مولى ابن عباس واختلف عنه:

ـ فرواه شريك بن عبدالله القاضي عن سماك واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن ميمونة قالت: أجنبت أنا ورسول الله ﷺ، فاغتسلت من جَفْنَة، وفضلت فضلة، فجاء رسول الله ﷺ ليغتسل منها، فقلت: إني قد اغتسلت منه، فقال «**إنّ الماء ليس عليه جنابة**» قال: فاغتسل منه.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٠)

عن هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو عبيد في «الطهور» (١٣٩)

عن عاصم بن علي الواسطي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٤٢٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩)

عن علي بن الجَعْد الجوهري

وأبو يعلى (٧٠٩٨)

عن إسحاق بن منصور السلولي

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٦٩٥)

عن أسود بن عامر الشامي

---

(١) ٣١٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب وضوء الرجل مع امرأته)

و (٢/٦٩٦)

عن يحيى بن حسان التِّنِّيسي

والحسن بن الربيع

والحسن بن عطية القرشي

والدارقطني (١/٥٢)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

وابن سعد (٨/١٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٨)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي

والطبراني (٢٤/١٨)

عن عصمة بن سليمان الخزاز

كلهم عن شريك به.

ورواه الطيالسي (ص٢٢٦) عن شريك به مختصرا.

ورواه أحمد (٦/٣٣٠) عن الطيالسي به.

ورواه ابن ماجه (٣٧٢) والطبراني (٢٤/١٧) والدارقطني (١/٥٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٠) من طرق عن الطيالسي به.

• وقال حجاج بن محمد المصيصي: أنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أجنب النبي ﷺ وميمونة. جعله عن ابن عباس

أخرجه أحمد (١/٣٣٧)

• وقال يحيى بن آدم الكوفي: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ميمونة أو عن ابن عباس عن ميمونة.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٠١٦)

ـ ورواه غير واحد عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الحنفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٣ و١٤٣ و١٤/١٦٠) وأبو داود (٦٨) وابن ماجه (٣٧٠)

والترمذي (٦٥) وأبو يعلى (٢٤١١) والطبري (٢/٦٩٢ و٦٩٣) وابن حبان (١٢٤١ و١٢٤٨ و١٢٦١) والطبراني في «الكبير» (١١٧١٦) والبيهقي (١/١٨٩ و٢٦٧) وفي «الصغرى» (٢٠٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٤٢٨)

٢ ـ يزيد بن عطاء اليشكري.

أخرجه الدارمي (٧٤٠)

٣ ـ أسباط بن نصر الهمداني.

أخرجه الطبري (٢/٦٩٢)

٤ ـ سعيد بن سماك بن حرب.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٠/٤٢٣)

ـ ورواه سفيان الثوري عن سماك واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٣٩٦)

وأخرجه أحمد (١/٢٨٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن الجارود (٤٩) والطبري (٢/٦٩٣) والطبراني (١١٧١٤) والبيهقي (١/٢٦٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٠٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه أحمد (١/٢٣٥) والنسائي (١/١٤١) وابن خزيمة (١٠٩) وابن حبان (١٢٤٢) والحاكم (١/١٥٩)

٣ ـ عبدالله بن الوليد العدني.

أخرجه أحمد (١/٣٠٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١/٢٦٨ و٢٩٦)

٤ ـ وكيع.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٠١٧) وأحمد (١/٣٠٨) وابن ماجه (٣٧١) والطبري (٢/٦٩١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٣٣٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٥)

٥ ـ عبيدالله بن موسى العبسي.

أخرجه الدارمي (٧٤١) وابن الجارود (٤٨) والبيهقي (١٨٨/١)

٦ ـ أبو حذيفة موسى بن مسعود النّهدي.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٩٥/٢)

٧ ـ قبيصة بن عقبة الكوفي.

أخرجه الحاكم (١٥٩/١)

٨ ـ القاسم الجرمي.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٧)

• وقال أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي: ثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن بعض أزواج النبي ﷺ.

أخرجه الطبري (٦٩٦/٢ ـ ٦٩٧)

• ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن سفيان واختلف عنه:

فقال محمد بن المثنى: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبري (٦٩٢/٢)

وتابعه أبو بكرة بكار بن قتيبة البكراوي ثنا أبو أحمد الزبيري به.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦/١)

وقال عمر بن شبة: ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٩٩)

وقال: وهذا الحديث إنما يحفظ عن سماك عن عكرمة لا عن سعيد بن جبير»

ـ ورواه شعبة عن سماك واختلف عنه:

• فقال محمد بن بكر البُرْساني: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٢٥٠) وابن خزيمة (٩١) والحاكم (١٥٩/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩) من طرق عن محمد بن بكر به.

قال البزار: لا نعلم أسنده عن شعبة إلا محمد بن بكر، وأرسله غيره، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

• ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سماك عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الطبري (٢/٦٩٧)

• ورواه عون بن عمارة الغبري عن شعبة عن سماك عن عكرمة عن عائشة.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٦٦) عن محمد بن يونس الكُديمي ثنا الغبري به.

والكديمي والغبري ضعيفان.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن سماك واختلف عنه:

• فقال يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني: ثنا حماد عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني (١١٧١٥)

• وقال غير واحد: عن حماد عن سماك عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١٤٤)

عن محمد بن كثير المصيصي

والطبري (٢/٦٩٧)

عن أبي داود الطيالسي

و (٢/٦٩٨)

عن حجاج بن منهال البصري

ثلاثتهم عن حماد به.

ـ ورواه إسرائيل بن يونس الكوفي عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت ميمونة.

أخرجه الطبري (٢/٦٩٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا فردوس ثنا إسرائيل به.

وفردوس هو ابن الأشعري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ.

ورواية من روى الحديث عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال الحاكم: قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة، واحتج مسلم بأحاديث سماك، وهذا حديث صحيح في الطهارة ولم يخرجاه، ولا يحفظ له علة»

وقال الحازمي: لا يعرف مجودا إلا من حديث سماك عن عكرمة، وسماك مختلف فيه، وقد احتج به مسلم» التلخيص ١٤/١

قلت: لم يخرج مسلم رواية سماك عن عكرمة، وإنما أخرج له من روايته عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وإبراهيم النخعي وتميم بن طرفة وجعفر بن أبي ثور وسعيد بن جبير والشعبي وعلقمة بن وائل وغيرهم.

وقد تكلم غير واحد في رواية سماك عن عكرمة.

فقال العجلي: كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس.

وقال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة.

قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين.

وقال الذهبي: سماك عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة، لأنّ سماكا إنما تكلم فيه من أجلها» السير ٢٤٨/٥

٣٨١٤ ـ «الماء من الماء»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (**٣٤٣**) عن أبي سعيد مرفوعا «**إنّما الماء من الماء**»

---

(١) ٤٠٤/١ (كتاب الغسل ـ باب إذا احتلمت المرأة)

و ٤١٣/١ (كتاب الغسل ـ باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة)

٣٨١٥ ـ حديث ابن عباس مرفوعا «**الماء لا ينجسه شيء**»

قال الحافظ: وهو حديث صحيح رواه الأربعة وابن خزيمة وغيرهم»[(١)]

تقدم قبل حديث.

٣٨١٦ ـ «**المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد**»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أم حرام: فذكره»[(٢)]

أخرجه الحميدي (٣٤٩) عن مروان بن معاوية الفزاري ثنا هلال بن ميمون الجهني الرّملي عن يعلى بن شداد أبي ثابت عن أم حرام قالت: ذكر رسول الله ﷺ غزاة البحر «**للمائد أجر شهيد، وللغرق أجر شهيدين**» قالت: فقلت: يا رسول الله ادع الله ﷻ أن يجعلني منهم، قال «**اللهم اجعلها منهم**» فغزت البحر، فلما خرجت ركبت دابتها فسقطت فماتت.

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٣) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧٧ و٢٧٨) وفي «الآحاد» (٣٣١٥) والعباس الدوري في «التاريخ» (٧٤١/٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٣/٢٥ ـ ١٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٩/١) من طرق عن مروان بن معاوية به.

وإسناده حسن إن كان يعلى بن شداد سمع من أم حرام فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منها.

٣٨١٧ ـ «**المجالس بالأمانة**»

قال الحافظ: وأخرج القضاعي في «مسند الشهاب» من حديث علي مرفوعا: فذكره، وسنده ضعيف. ولأبي داود من حديث جابر مثله وزاد «**إلا ثلاثة مجالس: ما سفك فيه دم حرام أو فرج حرام أو اقتطع فيه مال بغير حق**»[(٣)]

ضعيف

وحديث علي له عنه طريقان:

الأول: يرويه حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي به مرفوعا.

أخرجه العقيلي (٢٤٧/١) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٢٩٩) وأبو الفضل

---

(١) ٣٥٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء)

(٢) ٣٨٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٣) ٣٢٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب حفظ السر)

الزهري في «حديثه» (١٤٩) والقضاعي (٣) والخطيب في «التاريخ» (١٦٩/١١) والعسكري في «الأمثال» والديلمي في «مسند الفردوس» كما في «المقاصد» (ص٣٧٦)

وحسين بن عبدالله بن ضميرة كذبه مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم.

الثاني: يرويه مسعدة بن صدقة العبدي قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عليّ مرفوعا «**المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يأثر على مؤمن قبيحا**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٣/١٤)

ومسعدة بن صدقة قال الدارقطني: متروك.

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٣) وأبو داود (٤٨٦٩) والخرائطي في «المكارم» (٧٠٢/٢) وفي «اعتلال القلوب» (ص٢٩٩) والبيهقي (٢٤٧/١٠) وفي «الآداب» (١٣٦) من طريق عبدالله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبدالله عن جابر بن عبدالله مرفوعا «**المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس يسفك فيه دم حرام، ومجلس يستحل فيه فرج حرام، ومجلس يستحل فيه مال من غير حق**».

قال المنذري: ابن أخي جابر مجهول. وفي إسناده عبدالله بن نافع الصائغ فيه مقال» عون المعبود ٢١٨/١٣

٣٨١٨ ـ «المرء مع من أحب»

قال الحافظ: أخرج الطبراني وصححه أبو عوانة من حديثه (أي صفوان بن قدامة) قال: قلت: يا رسول الله، إني أحبك. قال: فذكره»[١]

أخرجه دعلج السجزي كما في «التهذيب» (٢٠٠/٦) والطبراني في «الكبير» (٧٤٠٠) وفي «الصغير» (١٣٣) وفي «الأوسط» (٢٠٢٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٢٢) من طريق موسى بن ميمون بن موسى المَرَئي ثني أبي عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة قال: هاجر أبي صفوان إلى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإسلام، فمدّ النبي ﷺ إليه يده، فمسح عليها، فقال له صفوان: إني أحبك يا رسول الله، فقال له النبي ﷺ «**المرء مع من أحب**» وذكر الحديث وفيه طول.

---

(١) ١٧٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب علامة الحب في الله)

قال الطبراني: لا يروى عن صفوان بن قدامة إلا بهذا الإسناد، تفرد به موسى بن ميمون عن أبيه»[١].

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه موسى بن ميمون المرئي وهو ضعيف» المجمع ٢٨١/١٠

قلت: وقال أبو حاتم: ليس بمشهور.

وأبوه ميمون بن موسى المرئي مختلف فيه، وقال أحمد وغيره: يدلس، ولم يذكر سماعا من أبيه.

وأبوه موسى بن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٢/٧) ولم يذكر عنه راويا إلا ابنه ميمون.

وعبدالرحمن بن صفوان ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وجزم بصحبة أبيه، وقال ابن السكن: يقال له صحبة.

والحديث أخرجه أبو عوانة كما في «الإصابة» (١٥١/٥) من طريق مهدي بن موسى بن عبدالرحمن ثني أبي عن أبيه عن صفوان بن قدامة. المرفوع منه فقط.

ومهدي بن موسى هذا لم أقف له على ترجمة.

٣٨١٩ ـ «المرء يموت على فراشه في سبيل الله شهيد»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٨٦) من طريق عمرو بن عطية بن الحارث الوادعي عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال يوما لأصحابه «**ما تعدون الشهداء فيكم؟**» قالوا: من يقتل في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر شهيد، قال «**إنّ شهداء أمتي إذاً لقليل: المقتول في سبيل الله شهيد، والمرء يموت على فراشه في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، واللديغ شهيد، والغريق شهيد، والشريق شهيد، والذي يفترسه السبع شهيد، والخار عن دابته شهيد، وصاحب الهدم شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والنفساء يقتلها ولدها يجرها بسرره إلى الجنة**»

---

(١) قلت: تابعه موسى بن هارون البزاز ثنا ميمون بن موسى به.
أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٤/٢ ـ ١٥)

(٢) ٣٨٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

قال الهيثمي: وفيه عمرو بن عطية بن الحارث الوادعي وهو ضعيف»

المجمع ٥/٣٠٠

٣٨٢٠ ـ «المرأة وحدها صف»

قال الحافظ: أخرجه ابن عبدالبر من حديث عائشة مرفوعا»[(١)]

ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٨/١) وقال: حديث موضوع، وضعه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن المسعودي عن ابن أبي مُليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ **«المرأة وحدها صف»** وهذا لا يعرف إلا بإسماعيل هذا»

٣٨٢١ ـ «المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان»

قال الحافظ: وصحح ابن حبان من حديث العِرْباض بن سارية قال: فذكره»[(٢)]

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عياض بن حمار مرفوعا **«إنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا، حتى لا يبغي أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد»**

فقلت: يا رسول الله! أرأيت لو أنّ رجلا سبني في ملأٍ هم أنقص مني، فرددت عليه، هل عليّ في ذلك جناح؟ قال **«المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان»**.

أخرجه الطيالسي[(٣)] (ص١٤٦) وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٤١٥) وأحمد (١٦٢/٤ و٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٢٩) والبيهقي (٢٣٥/١٠)

عن همام بن يحيى العَوْذي

---

(١) ٣٥٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب المرأة وحدها تكون صفا)

(٢) ٧٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما ينهى من السباب واللعن)

(٣) رواه الطيالسي عن عمران واختلف عنه:

فرواه يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٦) عن عمران عن قتادة عن مطرف عن عياش.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٢٩)

ورواه محمد بن المثنى عن الطيالسي عن عمران عن قتادة عن يزيد عن عياض.

أخرجه البزار (٣٤٩٣)

والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٨) واللفظ له

عن حجاج بن حجاج الباهلي

و (٤٢٧) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٧) والبيهقي (٢٣٥/١٠) وفي «الشعب» (٦٢٣٩)

عن عمران بن داور القطان

ثلاثتهم عن قتادة به.

ـ وقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عياض.

جعله عن مطرف لا عن يزيد.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٤١٤) وأحمد (١٦٢/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٩٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٧٤١٦) والخرائطي في «المساوئ» (٣٢) وابن حبان (٥٧٢٦ و٥٧٢٧) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/١٧)

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة به.

أخرجه أحمد (١٦٢/٤) وابن أبي عاصم (١١٩٥) والبيهقي (٢٣٥/١٠)

وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ يزيد ومطرف ابني عبدالله بن الشخير ثقتان، لكن قتادة مدلس وقد رواه بالعنعنة.

والفقرة الأولى من الحديث أخرجها مسلم (٢١٩٨/٤ ـ ٢١٩٩) من طريق مطر الوراق ثني قتادة عن مطرف عن عياض.

٣٨٢٢ ـ «المسك أطيب الطيب»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٢٥٢) في أثناء حديث عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وأخرجه أبو داود (٣١٥٨) مقتصرا منه على هذا القدر»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مالك من حديث أبي سعيد رفعه قال: فذكره، وهو عند مسلم أيضا»[٢]

---

(١) ٨٢/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب المسك)

(٢) ٤٩٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما يستحب من الطيب)

٣٨٢٣ ـ «المسلمون على شروطهم»

سكت عليه الحافظ[(١)].

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة ومن حديث أنس ومن حديث عمرو بن عوف ومن حديث ابن عمر ومن حديث رافع بن خديج ومن حديث عطاء مرسلا

فأمّا حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٦٦/٢) وأبو داود (٣٥٩٤) وابن الجارود (٦٣٧ و٦٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٠/٤) وابن حبان (٥٠٩١) وابن عدي (٢٠٨٨/٦) والدارقطني (٢٧/٣) والحاكم (٤٩/٢ و١٠١/٤) والبيهقي (٦٣/٦ و٦٤ ـ ٦٥ و٦٥ و٧٩ و١٦٦ و٢٤٩/٧) وفي «الشعب» (٤٠٣٩) وفي «الصغرى» (٢١٠٥) من طرق عن كثير بن زيد المدني عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعا **«الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحا أحلّ حراما، أو حرّم حلالا، والمسلمون على[(٢)] شروطهم[(٣)]»**.

الحديث ضعفه ابن حزم وعبدالحق كما في «تلخيص الحبير» (٢٣/٣)

وقال الذهبي: لم يصححه الحاكم، وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره» تلخيص المستدرك ٤٩/٢

قلت: هو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وابن عمار، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأمّا حديث عائشة فأخرجه الدارقطني (٢٧/٣) والحاكم (٤٩/٢ ـ ٥٠) والبيهقي (٢٤٩/٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي ثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزري عن خُصيف عن عروة عن عائشة مرفوعا **«المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق»**

قال البيهقي: ضعيف»

وقال الحافظ: في «تلخيص الحبير» (٢٣/٣): إسناده واهي»

قلت: عبدالعزيز بن عبدالرحمن قال أحمد: اضرب على أحاديثه هي كذب أو قال موضوعة (الجرح ٣٨٨/٢/٢)

وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) ٢٣٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)

(٢) ولفظ الطحاوي «عند»

(٣) زاد ابن الجارود والبيهقي «ما وافق الحق منها»

وأما حديث أنس فأخرجه الدارقطني (٢٨/٣) والحاكم (٥٠/٢) والبيهقي (٢٤٩/٧) بالإسناد السابق إلى خصيف قال: ثني عطاء بن أبي رباح عن أنس مرفوعا «**المسلمون على شروطهم ما وافق الحق من ذلك**».

وأما حديث عمرو بن عوف فأخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «معرفة السنن» للبيهقي (٢٣٨/١٠) وابن ماجه (٢٣٥٣) والترمذي (١٣٥٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٠/٤) وابن عدي (٢٠٨١/٦) والدارقطني (٢٧/٣) والحاكم (١٠١/٤) والبيهقي (٦٥/٦ و٧٩ و٢٤٩/٧) وفي «المعرفة» (٢٣٧/١٠) من طرق عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعا «**الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرّم حلالا أو أحلّ حراما، والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرّم حلالا أو أحلّ حراما**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: واه»

قلت: وهو كما قال الذهبي فإنّ كثير بن عبدالله هذا متروك الحديث كما قال النسائي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وكذبه الشافعي وأبو داود.

وقال الذهبي في «الميزان»: وأمّا الترمذي فروى من حديثه «الصلح جائز بين المسلمين» وصححه، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٨/٤) من طريق محمد بن الحارث البصري ثني محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا «**المسلمون على شروطهم ما وافق الحق**»

وقال: وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا بخلاف هذا اللفظ»

قلت: وهذا الحديث إسناده ضعيف، محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني منكر الحديث. قاله البخاري وأبو حاتم والنسائي.

وقال ابن عدي: كل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان.

وقال الحاكم: يروي عن أبيه عن ابن عمر المعضلات.

وأما حديث رافع بن خديج فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٠٤) وابن عدي (٢٠٦٥/٦) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٧٤٨ ـ ٧٤٩) من طريق جُبارة بن المُغَلس

ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج مرفوعا «**المسلمون عند شروطهم فيما أحل**».

وإسناده ضعيف لضعف جبارة وحكيم، وقيس ضعفه الجمهور.

وأما حديث عطاء فأخرجه ابن أبي شيبة كما في «تلخيص الحبير» (٣/٢٣) ثنا يحيى بن أبي زائدة عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء مرسلا.

ورجاله ثقات إلا أنَّه مرسل.

٣٨٢٤ ــ «المغرب وتر النهار»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث ابن عمر»[1]

صحيح

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه محمد بن سيرين واختلف عنه:

ــ فقال غير واحد: عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعا.

منهم:

١ ــ هشام بن حسان.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٨٢) وأحمد (٢/٣٠ و٤١) عن يزيد بن هارون أنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعا «**صلاة المغرب وتر النهار فأوتروا صلاة الليل**»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٢٥٧ ــ ٢٥٨) من طريق الفضيل بن عياض عن هشام به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢ ــ خالد الحذاء.

أخرجه ابن عدي (٥/١٨٣٧) من طريق علي بن عاصم بن صهيب الواسطي عن خالد وهشام عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعا «**صلاة المغرب وتر صلاة النهار فأوتروا صلاة الليل**»

وعلي بن عاصم قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه.

---

(١) ٥/٢٨ (كتاب الصوم ــ باب شهرا عيد لا ينقصان)

٣ ـ هارون بن إبراهيم الأهوازي.

أخرجه أحمد (٢/٨٢ ـ ٨٣ و١٥٤) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا هارون الأهوازي ثنا ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعا «**صلاة المغرب وتر صلاة النهار فأوتروا صلاة الليل، وصلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل**».

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠٩) و «الصغير» (١٠٨١) من طريق عباد بن صهيب البصري ثنا هارون الأهوازي به.

وقال: لم يروه عن هارون إلا عباد بن صهيب، سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سألت أبي عن عباد بن صهيب فقال: إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر فأمّا الحديث فلا بأس به»

قلت: كذا قال الطبراني، وقد تابعه عبدالصمد بن عبدالوارث كما تقدم، وعباد بن صهيب ضعفه الأكثرون.

ـ وقال خالد بن عبدالرحمن السلمي: عن ابن سيرين مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣) عن محمد بن عبيد الطنافسي عن خالد السلمي به.

وتابعه أشعث بن عبدالملك البصري عن ابن سيرين به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٨٣)

والأول أصح.

الثاني: يرويه مالك بن سليمان الهروي ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا «**المغرب وتر النهار**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٤٨)

وقال: غريب من حديث مالك، تفرد به مالك بن سليمان»

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وضعفه الدارقطني، وقال الساجي: يروي مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ كثيرا.

الثالث: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي ونافع عن ابن عمر قال: صلّيت مع النبي ﷺ في الحضر والسفر: فصلّيت معه في الحضر أربعا وبعدها

ركعتين، وصلّيت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين، والعصر ركعتين ولم يصلّ بعدها شيئا، والمغرب في الحضر والسفر سواء، ثلاث ركعات، لا تنقص في الحضر ولا في السفر، وهي وتر النهار، وبعدها ركعتين»[1]

أخرجه الترمذي (٥٥٢) وابن الأعرابي (ق٥٧ ـ ٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٣٥)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن. سمعت محمداً يقول: ما روى ابن أبي ليلى حديثا أعجب إليّ من هذا، ولا أروي عنه شيئا»

قلت: هو ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه.

٣٨٢٥ ـ «المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى»

قال الحافظ: وروى أحمد وابن حبان من حديث عدي بن حاتم أنّ النبي ﷺ قال: فذكره.

هكذا أورده مختصرا وهو عند الترمذي في حديث طويل، وأخرجه ابن مردويه بإسناد حسن عن أبي ذر، وأخرجه أحمد من طريق عبدالله بن شقيق أنّه أخبره من سمع النبي ﷺ نحوه»[2]

ورد من حديث عدي بن حاتم ومن حديث أبي ذر

فأمّا حديث عدي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سماك بن حرب واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن سماك بن حرب قال: سمعت عباد بن حُبَيْش يحدث عن عدي بن حاتم قال: فذكر حديثا طويلا وفيه «**إنّ المغضوب عليهم اليهود، وإنّ الضالين النصارى**»

أخرجه أحمد (٣٧٨/٤ ـ ٣٧٩) والترمذي (٢٩٥٤) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٥٧ و١٥٨) وأبو بكر المروزي في «حديث ابن معين» (٢٠) والطبري في «تفسيره» (٧٩/١ و٨٣) وفي «تاريخه» (١١٢/٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٠) وابن حبان (٦٢٤٦ و٧٢٠٦) والطبراني في «الكبير» (٩٩/١٧ ـ ١٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (٣٣٩/٥ ـ ٣٤١) والمزي (١١١/١٤ ـ ١١٢)

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤١٨/١) لكنّه لم يذكر نافعا.

(٢) ٢٢٦/٩ (كتاب التفسير ـ باب ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧])

عن شعبة

والترمذي (٥/٢٠٢ ـ ٢٠٤) وابن أبي حاتم (٤١) والبغوي في «الشمائل» (٢٠٠)

عن عمرو بن أبي قيس الرازي

والطبراني (١٧/٩٨ ـ ٩٩)

عن قيس بن الربيع الكوفي

ثلاثتهم عن سماك به.

ـ وقال حماد بن سلمة: عن سماك عن مري بن قطري عن عدي.

أخرجه الطبري (١/٧٩ و٨٣)

ـ وقال عمرو بن ثابت البكري: عن سماك عمن سمع عدي بن حاتم.

أخرجه الطيالسي (ص١٤٠)

قال البوصيري: بسند ضعيف» مختصر إتحاف السادة ١/٦١

قلت: عمرو بن ثابت قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب»

قلت: وهو صالح الحديث كما قال الذهبي في «الديوان»، وقد تكلموا في روايته عن عكرمة خاصة وقالوا: إنّه تغير بأخرة. ورواية شعبة عنه قبل تغيره.

قال يعقوب بن شيبة: من سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وعباد بن حبيش لم يرو عنه إلا سماك، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال ابن القطان الفاسي: لايعرف له حال، ولا يعرف روى عنه غير سماك بن حرب (الوهم والإيهام ٤/٦٦٨ ـ ٦٦٩)

الثاني: يرويه إسماعيل[1] بن أبي خالد عن الشعبي عن عدي مرفوعا «**المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى**»

---

(١) وتابعه مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن عدي به.
أخرجه ابن بشران (١٣٩١)

أخرجه الطبري (٧٩/١ و٨٢) عن أحمد بن الوليد الأمي الرّملي ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٥)

عن علي بن سعيد الرازي

وتمام (ق٣٢/ب)

عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي

كلاهما عن أحمد بن الوليد الرّملي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا ابن عيينة، تفرد به عبدالله بن جعفر»

قلت: وهو ومن فوقه كلهم ثقات، وأحمد بن الوليد الرملي ترجمه الخطيب في «التاريخ» (١٨٧/٥ ـ ١٨٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

واختلف فيه على سفيان، فرواه سعيد بن منصور (١٧٩) عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن النبي ﷺ مرسلا.

وأما حديث أبي ذر فيرويه عبدالله بن شقيق واختلف عنه:

ـ فرواه بُديل بن ميسرة العقيلي عن عبدالله بن شقيق واختلف عنه:

• فقال إبراهيم بن طهمان الخراساني: عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ عن المغضوب عليهم قال **«اليهود»** قلت: الضالين. قال **«النصارى»**.

أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٣٠/١)

• وقال مَعْمر بن راشد: عن بديل أخبرني عبدالله بن شقيق أنّه أخبره من سمع النبي ﷺ.

أخرجه الطبري (٨٠/١ و٨٣) عن الحسن بن يحيى أنبا عبدالرزاق أنا معمر به.

• وقال حماد بن سلمة: عن بديل عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بَلْقَين قال: أتيت رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو يعلى (٧١٧٩) عن عبدالواحد بن غياث البصري ثنا حماد به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/١/٤٠)

وأخرجه البيهقي (٦/٣٣٦) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبدالواحد بن غياث به.

قال البوصيري: ورجاله ثقات» مختصر إتحاف السادة ٧١/١ ـ ٧٢

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وإسناده صحيح» المجمع ٤٨/١ ـ ٤٩

وتابعه حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن الخِرِّيت عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين.

أخرجه البيهقي (٦/٣٣٦) من طريق مسدد ثنا حماد بن زيد به.

ـ وخالد هو الحذاء رواه عنه خالد بن عبدالله الواسطي واختلف عنه:

• فقال يحيى بن يحيى النيسابوري: أنبا خالد بن عبدالله عن خالد عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين عن ابن عم له قال: أتيت رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن نصر في «السنة» (ص٤٥)

• وقال الحسين بن داود سُنيد المصيصي: ثنا خالد الواسطي عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق أنّ رجلا سأل النبي ﷺ، مرسل.

أخرجه الطبري (١/٨٠ و٨٣)

• ورواه هُشيم ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق قال: حدثني رجل من بلقين أنّ رجلا أتى النبي ﷺ...

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢٠٨٢/١)

ـ ورواه سعيد بن إياس الجُريري واختلف عنه:

فقال بشر بن المفضل البصري: ثنا الجريري عن عبدالله بن شقيق مرسلا.

أخرجه الطبري (١/٨٠ و٨٣)

وقال إسماعيل بن علية: عن الجريري عن عروة عن عبدالله بن شقيق مرسلا.

أخرجه الطبري (١/٨٠ و٨٣)

والجريري كان قد اختلط وسماع بشر وإسماعيل منه قبل اختلاطه.

٣٨٢٦ ـ «المفلس من أمتي»

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم (٢٥٨١) عن أبي هريرة: فذكره»[١]

٣٨٢٧ ـ «المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين»

قال الحافظ: وثبت عند مسلم (١٨٢٧) من حديث عبدالله بن عمرو رفعه: فذكره»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم»[٣]

٣٨٢٨ ـ «المِقَةُ من الله، والصيت من السماء، فإذا أحب الله عبدا» الحديث

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني وابن أبي شيبة من طريق محمد بن سعد الأنصاري عن أبي ظَبْيَة عن أبي أمامة مرفوعا قال: فذكره»[٤]

أخرجه أحمد (٥/٢٥٩)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

و (٥/٢٦٣)

عن أسود بن عامر الشامي شاذان

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/٢٦٣) والطبراني في «الكبير» (٧٥٥١) و «الأوسط» (٣٦٣٩ و٦٥٧٨) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧١٨) والمزي (٢٥/٢٦٢)

عن ابن أبي شيبة

والروياني (١٢٣٦)

عن شهاب بن عباد العبدي الكوفي

وعبدالله بن أحمد (٥/٢٦٣)

عن علي بن حكيم الأودي

وابن ماجه في «التفسير» (تهذيب الكمال ٢٥/٢٦٢)

عن عبدالله بن عامر بن زرارة الكوفي

---

(١) ١٤/٤٧ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: ما يسرني أنّ عندي مثل أحد هذا ذهبا)

(٢) ١٧/١٦٨ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

(٣) ١٧/٣٢٥ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧])

(٤) ١٣/٧٠ (كتاب الأدب ـ باب المقة من الله)

كلهم عن شريك بن عبدالله القاضي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي ظبية الشامي عن أبي أمامة به مرفوعا، وزاد «**قال: يا جبريل إنّ ربك يحب فلانا فأحبه، قال: فينادي جبريل في السماء: إنّ ربكم يحب فلانا فأحبوه، قال: فينزل له المقة على أهل الأرض**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد، تفرد به شريك»

قلت: وهو مختلف فيه، ومحمد بن سعد قال ابن معين: ليس به بأس، وأبو ظبية قال ابن معين: ثقة.

٣٨٢٩ ـ «المُكَاتب عبد ما بقي عليه درهم»

قال الحافظ: روي ذلك مرفوعا، أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وصححه الحاكم. وأخرجه ابن حبان من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو في أثناء حديث»[1]

حسن

أخرجه أبو داود (٣٩٢٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١١١/٣) والبيهقي (٣٢٤/١٠) وفي «الصغرى» (٢١٩/٤ ـ ٢٢٠)

عن إسماعيل بن عياش

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٨٦)

عن يحيى بن حمزة الدمشقي

قالا: ثني أبو سلمة سليمان بن سُلَيْم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم**»

قال الشافعي: لا أعلم أحدا روى هذا إلا عمرو بن شعيب، ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبته، وعلى هذا فتيا المفتين» تلخيص الحبير ٢١٦/٤

وقال الزيلعي: وفيه إسماعيل بن عياش، لكنه عن شيخ شامي ثقة» نصب الراية ١٤٣/٤

قلت: إسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

---

(١) ١٢٢/٦ (كتاب المكاتب ـ باب بيع المكاتب إذا رضي)

وله طريق أخرى يرويها عطاء الخراساني عن ابن عمرو، وسيأتي الكلام عليها في حرف النون فانظر حديث **«نهى عن ربح ما لم يضمن»**

وله شاهد عن أم سلمة مرفوعا «المكاتب عبد ما بقي عليه درهم أو وقية»

أخرجه ابن عدي (١١٠٢/٣) من طريق المسيب بن شريك الكوفي عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم سلمة به.

وقال: البلاء من المسيب بن شريك فإنّه شر من سليمان»

قلت: المسيب وسليمان متروكان.

٣٨٣٠ ـ «المُكَاتَب يعتق منه بقدر ما أدّى»

قال الحافظ: وروى النسائي عن ابن عباس مرفوعا: فذكره، ورجال إسناده ثقات لكن اختلف في إرساله ووصله»[(١)]

أخرجه النسائي (٤١/٨) وفي «الكبرى» (٧٠١٤) عن محمد بن عيسى النقاش ثنا يزيد بن هارون أنبا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«المكاتب يعتق بقدر ما أدّى، ويقام عليه الحد بقدر ما عتق منه، ويرث بقدر ما عتق منه»**

ومحمد بن عيسى النقاش ترجمه المزي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[(٢)]، وقد تفرد بقوله «المكاتب يعتق بقدر ما أدى»

وقد رواه جماعة عن يزيد بن هارون بلفظ **«يُوَدَّى المكاتب بحصة ما أدى دية الحر، وما بقي دية عبد»**

منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل(٣٦٩/١)

٢ ـ هارون بن عبدالله البزاز. وزاد **«إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه»**

أخرجه الترمذي (١٢٥٩)

وقال: حديث حسن»

---

(١) ١٢٢/٦ (كتاب المكاتب ـ باب بيع المكاتب إذا رضي)

(٢) وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق: وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

٣ ـ علي بن شيبة السدوسي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١١٠)

٤ ـ يحيى بن أبي طالب البغدادي. ولفظه كلفظ هارون البزاز وزاد **«وأقيم عليه الحد بحساب ما عتق منه»**

أخرجه البيهقي (١٠/٣٢٥) وفي «الصغرى» (٤٤٤٠ و٤٤٤١)

وقال: هو من أفراد حماد»

٥ ـ تميم بن المنتصر الواسطي.

رواه بلفظ **«يودى المكاتب بقدر ما أدى، ويقام عليه الحد بقدر ما عتق، ويرث بقدر ما عتق»**

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩١)

ورواه غير واحد عن يزيد بن هارون فلم يذكروا الدية، منهم:

١ ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٠٢١)

٢ ـ محمد بن إسماعيل بن البختري.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٥٩/أ)

٣ ـ محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور القحطبي.

أخرجه الدارقطني (٤/١٢١)

ولم ينفرد يزيد بن هارون به بل تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«إذا أصاب المكاتب حدا أو ورث ميراثا يرث على قدر ما عتق منه»**

أخرجه أبو داود (٤٥٨٢) عن موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه الحاكم (٢/٢١٨ ـ ٢١٩) من طريق السري بن خزيمة الأبِيْوَرْدِي ومحمد بن أيوب الرازي قالا: ثنا موسى بن إسماعيل به.

وزاد **«ويقام عليه بقدر ما عتق منه»**

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: اختلف فيه على أيوب:

ـ فرواه حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أنّ مكاتبا قُتل على عهد رسول الله ﷺ فأمر أن يُودى ما أدى دية الحر، ومالاً ديةَ المملوك» مرسل.

وفي لفظ «**يودى المكاتب بحصة ما أدى دية حر، وما بقي دية عبد**»

أخرجه النسائي (٨/٤١) وفي «الكبرى» (٥٠٢٤ و٧٠١٥) والطحاوي (٣/١١٠) وابن الأعرابي (ق١٥٩/ب) من طريق عن حماد بن زيد به[1].

ـ ورواه وهيب بن خالد البصري عن أيوب عن عكرمة عن عليّ مرفوعا «**يودى المكاتب بقدر ما أدى**»

أخرجه أحمد (١/٩٤) والنسائي في «الكبرى» (٥٠٢٢) والبيهقي (١٠/٣٢٥ ـ ٣٢٦) وفي «الصغرى» (٤٤٣٨)

وقال: وراوية عكرمة عن عليّ مرسلة»

ـ ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب عن عكرمة عن علي قوله.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٠٢٣)

وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث أيضا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٧٣١) ومن طريقه الطبراني (١١٩٩١)

عن عمر بن راشد اليمامي

وأحمد (١/٣٦٣) والنسائي (٨/٤٠) وفي «الكبرى» (٧٠١٣) وأبو داود (٤٥٨١) والطحاوي (٣/١١١) والدارقطني (٤/١٢٣)

عن حجاج بن أبي عثمان الصواف

والنسائي (٨/٤٠) وفي «الكبرى» (٥٠٢٠ و٧٠١٢) والطبراني (١١٩٩٢)

عن معاوية بن سلام الدمشقي

---

(١) ورواه سعيد بن عمرو الأشعثي عن حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.
أخرجه النسائي (٨/٤١) وفي «الكبرى» (٧٠١٥) وابن الأعرابي (ق١٥٩/ب)

والطبراني (١١٩٩٤) والحاكم[١] (٢١٨/٢)

عن أبان بن يزيد العطار

وابن أبي عاصم في «الديات» (ص١٨٢) والنسائي (٤٠/٨) وفي «الكبرى» (٧٠١١) والطحاوي (١١١/٣) والحاكم (٢١٨/٢) والبيهقي (٣٢٦/١٠) وفي «الصغرى» (٤٤٤٢)

عن علي بن المبارك الهُنائي

وأبو داود (٤٥٨١)

عن يحيى بن سعيد القطان

كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٣٥٠): ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٢٦/١٠)

وأخرجه أحمد (٢٢٢/١ ـ ٢٢٣ و٢٢٦) وأبو داود (٤٥٨١)

عن إسماعيل بن علية

وأحمد (٢٦٠/١)

عن محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري

والطبراني (١١٩٩٣)

عن حماد بن زيد

والبيهقي (٣٢٦/١٠)

عن يزيد بن هارون

والنسائي في «الكبرى» (٥٠١٩) والدارقطني (١٢٢/٤ ـ ١٢٣)

عن معاذ بن هشام الدستوائي[٢]

---

(١) وقال: صحيح على شرط البخاري»

(٢) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥١٥) لكن وقع عنده: حدثني أبي عن قتادة عن يحيى بن أبي كثير.

والنسائي في «الكبرى» (٥٠١٩) والدارقطني

عن النضر بن شميل المازني

كلهم عن هشام الدستوائي به.

وقال محمد بن جعفر البصري: عن هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قوله.

أخرجه البيهقي (٣٢٦/١٠)

والأول أصح.

واختلف فيه على عكرمة، فرواه أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن عكرمة عن ابن عباس عن عليّ قوله.

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩١)

٣٨٣١ ـ «الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر»

قال الحافظ: وله (أي ابن ماجه) من حديث معاذ بن جبل مرفوعا: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤٧٤) وأحمد (٢٣٤/٥) وأبو داود (٤٢٩٥) وابن ماجه (٤٠٩٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٣/٢ ـ ٣١٤) والترمذي (٢٢٣٨) والهيثم بن كليب (١٣٩٥ و١٣٩٦) والطبراني في «الكبير» (٩١/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٥٠١) والحاكم (٤٢٦/٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٩٠) وابن عساكر (٦/٣٨ ـ ٧) والمزي (١٦/٣١ و١٧) من طرق عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني عن يزيد بن قطَيْب السَّكُوني عن أبي بَحْرِية عبدالله بن قيس عن معاذ به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

والوليد بن سفيان ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

ويزيد بن قطيب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول، أي عند المتابعة.

---

(١) ٨٨/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب ما يحذر من الغدر)

وتابعه ضَمْرة بن حبيب الحمصي عن أبي بحرية عن معاذ مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٩١) عن أبي زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، وأبو اليمان اسمه الحكم بن نافع.

لكن رواه عبدالرحمن بن حاتم المرادي عن نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤٧٦) ثنا بقية وعبدالقدوس عن أبي بكر بن أبي مريم أني ضمرة بن حبيب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلى أبي بحرية أنّه بلغه أنك تحدث عن معاذ في الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال، فكتب إليه أبو بحرية: أنّه سمع معاذا يقول: الملحمة العظمى، موقوف.

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف كما تقدم.

٣٨٣٢ ـ «المُنبَتُّ لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى»

سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف

روي من حديث جابر ومن حديث ابن عمرو

فأما حديث جابر فيرويه محمد بن سُوقة الغَنَوي واختلف عنه:

ـ فقال أبو عقيل يحيى بن خالد بن المتوكل الضرير: عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا **«إنّ هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإنّ المنبت لا أرضا قطع، ولا ظهرا أبقى»**

أخرجه حسين المروزي في «زيادات زهد ابن المبارك» (١١٧٩) والبزار (كشف ٧٤) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٥٧) وابن الأعرابي (ق١٨٥ ـ ١٨٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٢٩) والكلاباذي في «معاني الأخبار»(ص٢٠٠) والخطابي في «العزلة» (ص٩١) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٩٥ ـ ٩٦) وابن بشران (٨٤٧) والقضاعي (١١٤٧ و١١٤٨) والبيهقي (١٨/٣) والخطيب في «الفقيه» (١٠١/٢) والهروي في «ذم الكلام» (ق٤٦/أ) وابن طاهر في «صفة التصوف» (الأجوبة المرضية للسخاوي ١٠/١) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٦١) من طرق عن خلاد بن يحيى المكي ثنا أبو عقيل به.

---

(١) ٧٨/١ (كتاب الإيمان ـ باب قول النبي ﷺ: أنا أعلمكم بالله)
و ٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب الترغيب في النكاح)

قال البخاري: لا يصح» التاريخ الأوسط ٣٣٩/١

وقال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد والمتن، فكل ما روي فيه فهو من الخلاف على محمد بن سوقة، فأما ابن المنكدر عن جابر فليس يرويه غير محمد بن سوقة وعنه أبو عقيل وعنه خلاد بن يحيى»

وقال العراقي: لا يصح إسناده» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٨٧٢/٢

وقال النووي في «الخلاصة» (٥٩٩/١): رواه البيهقي بإسناد ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب» المجمع ٦٢/١

قلت: هو ضعيف فقط، قال ابن عبدالبر: هو عند جميعهم ضعيف.

ـ وقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن محمد بن سوقة عن ابن المنكدر عن عائشة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٦٠٢) من طريق عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا علي بن معبد ثنا عبيدالله بن عمرو به.

قال البزار: وابن المنكدر لم يسمع من عائشة» كشف الأستار ٥٧/١

قلت: وعبدالله بن محمد تكلم فيه ابن عدي فقال: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، وهو إما أن يكون مغفلا لا يدري ما يخرج من رأسه أو متعمدا فإني رأيت له غير حديث غير محفوظ.

ـ وقال شهاب بن خراش الشيباني: عن شيبان النحوي عن محمد بن سوقة عن علي.

قاله الدارقطني (العلل المتناهية ٣٣٧/٢)

ـ ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة عن ابن المنكدر مرسلا.

أخرجه حسين المروزي في «زيادات الزهد» (١١٧٨)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن محمد بن سوقة عن ابن المنكدر به.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٧/٢)

قال البيهقي في «الشعب»: وهو الصحيح»[١]

---

(١) ورواه شيخ من بني جعفر لم يسم عن ابن المنكدر مرسلا.
أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٣٤)

ـ ورواه عيسى بن يونس الكوفي عن محمد بن سوقة ثنا ابن محمد بن المنكدر رفعه **«إنّ هذا الدين متين»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٢/١/١ ـ ١٠٣) و «الأوسط» (٧٣٠) عن إسحاق بن راهويه أنا عيسى بن يونس به.

وقال: وهذا أصح من حديث أبي عقيل»

ـ وقيل: عن محمد بن سوقة عن الحسن البصري مرسلا.

قاله الدارقطني (العلل المتناهية ٣٣٧/٢)

ـ وقيل: عن محمد بن سوقة عن ابن المنكدر قال: قال عمر.

قاله الدارقطني (العلل المتناهية ٣٣٧/٢)

وقال: ليس فيها حديث ثابت»

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه البيهقي (١٩/٣) وفي «الشعب» (٣٦٠٣) من طريق الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبدالعزيز عن ابن عمرو مرفوعا **«إنّ هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك، فإنّ المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى، فاعمل عمل امرئ يظنّ أن لن يموت أبدا، واحذر حذرا تخشى أن يموت غدا»**

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم، والفضل بن محمد وأبو صالح عبدالله بن صالح مختلف فيهما.

قال السخاوي: الحديث ضعيف، والفضل بن محمد: قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة، وقد سئل عنه الحسين بن محمد القباني فرماه بالكذب، وقال: سمعت أبا عبدالله بن الأخرم يُسأل عنه فقال: صدوق. والمولى لم أقف على اسمه وما عرفته» الأجوبة المرضية ١٢/١ و١٣

وقال النووي: رواه البيهقي بإسناد ضعيف» الخلاصة ٥٩٩/١

واختلف فيه على ابن عجلان، فقال ابن المبارك في «الزهد» (١٣٣٤): أنا محمد بن عجلان أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص قال: فذكره، موقوف.

وإسناده منقطع.

ولأوله شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد (١٩٨/٣ ـ ١٩٩) عن زيد بن الحباب أني

عمرو بن حمزة ثنا خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة ثنا أنس رفعه «**إنّ هذا الدين متين، فأوغلوا فيه برفق**»

ومن طريقه أخرجه الخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ٣٥)

قال أحمد: حديث منكر»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون إلا أنّ خلف بن مهران لم يدرك أنسا» المجمع ٦٢/١

قلت: خلف بن مهران أبو الربيع الذي لم يدرك أنسا هو إمام مسجد بني عدي، روى عن عامر الأحول وعمرو بن عثمان، وروى عنه حرمي بن عمارة وعبدالواحد بن واصل.

وأما خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة فهو غيره كما في «التاريخ الكبير» للبخاري (١٩٣/١/٢).

قال البخاري: سمع منه عمرو بن حمزة القيسي، ولا يتابع عمرو في حديثه.

وقال الدارقطني: عمرو بن حمزة ضعيف، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

وقال السخاوي: الحديث ضعيف» الأجوبة المرضية ١٥/١

٣٨٣٣ ـ حديث أبي هريرة «**المنتزعات والمختلعات هنّ المنافقات**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي وفي صحته نظر لأنّ الحسن عند الأكثر لم يسمع من أبي هريرة، لكن وقع في رواية النسائي: قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث. وقد تأوله بعضهم على أنّه أراد: لم يسمع هذا إلا من حديث أبي هريرة، وهو تكلف، وما المانع أن يكون سمع هذا منه فقط وصار يرسل عنه غير ذلك فتكون قصته في ذلك كقصته مع سمرة في حديث العقيقة، وقد أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر عن الحسن مرسلا لم يذكر فيه أبا هريرة»[1]

يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال أيوب السَّختياني: عن الحسن عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال الحسن: لم أسمعه من أحد غير أبي هريرة.

---

(١) ٣٢٢/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الخلع)

أخرجه النسائي (١٣٨/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٥٥)

عن المغيرة بن سلمة المخزومي

وأبو يعلى (٦٢٣٧) والبيهقي (٣١٦/٧)

عن عباس بن الوليد النرسي

قالا: ثنا وهيب بن خالد ثنا أيوب به.

قال النسائي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا»

وقال الحافظ: وهذا إسناد لا مطعن من أحد في رواته، وهو يؤيد أنّ الحسن البصري سمع من أبي هريرة في الجملة، وقصته في هذا شبيهة بقصته في سمرة سواء» التهذيب ٢٧٠/٢

قلت: قد صرّح كثير من الحفاظ بأنّ الحسن لم يسمع من أبي هريرة، منهم: ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والترمذي والحاكم، بل قد قال غير واحد منهم بأنّ الحسن لم ير أبا هريرة. لكن هذه الرواية تدل على أنّ الحسن قد سمع هذا الحديث خاصة من أبي هريرة، والإسناد إلى الحسن صحيح.

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن وهيب واختلف عنه:

فقال أحمد (٤١٤/٢): ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن الحسن عن أبي هريرة.

وقال الحسن بن محمد الزعفراني: ثنا عفان ثنا وهيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٦٧/١٠)

ـ ورواه غير واحد عن الحسن مرسلا.

منهم:

١ ـ علي بن الأحول.

أخرجه سعيد بن منصور (١٤٠٨) عن أبي قدامة الحارث بن عبيد الأيادي ثنا علي بن الأحول أنّ امرأة جاءت إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد إنّ زوجها صوام قوام وإنها لم تحبه أفتختلع منه؟ قال: لا، إنّ رسول الله ﷺ قال **«المنتزعات والمختلعات هنّ المنافقات»** قالت: أعد عليّ، فأعاد عليها الحديث، قالت: والله لأصبرن. فلما انصرفت قال الحسن: ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله ﷺ.

علي بن الأحول لم أقف له على ترجمة، والحارث بن عبيد قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

٢ ـ حَزْم بن أبي حزم القُطَعِي.

قال سعيد بن منصور (١٤٠٩): ثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن رفعه «**إنّ المنتزعات والمختلعات هنّ المنافقات**»

حزم بن أبي حزم قال أحمد وغيره: ثقة، وقال أبو حاتم: هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن.

٣ ـ أبو الأشْهَب جعفر بن حيان العُطَارِدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٧١) عن وكيع ثنا أبو الأشهب عن الحسن رفعه «**إنّ المختلعات المنتزعات هنّ المنافقات**»

أبو الأشهب قال ابن معين وجماعة: ثقة.

٤ ـ قتادة.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٦٧)

ـ وقال أشعث بن سَوَّار الكندي: عن الحسن عن ثابت بن يزيد عن عقبة بن عامر مرفوعا «**إنّ المختلعات والمنتزعات هنّ المنافقات**»

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٤٦٧)

عن حفص بن بشر

والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٩)

عن عاصم بن علي الواسطي

قالا: ثنا قيس بن الربيع عن أشعث بن سوار به.

قال العراقي: رواه الطبراني بسند ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢/١٠٠٥

قلت: قيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وخالفه سفيان الثوري فرواه عن أشعث عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١١٨٩١)

وأشعث قال النسائي وغيره: ضعيف، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الحسن فلم يرفعه.

قال عبدالرزاق (١١٨٩٠): عن معمر قال: جاءت امرأة إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد، لا والله ما خلق الله شيئا أبغض إليّ من زوجي، وإنّه ليخيل إليه أنّه ما في الأرض أحبّ إليّ منه، فهل تأمرني أن أختلع؟ فقال الحسن: كنا نتحدث أنّ المختلعات هنّ المنافقات، قال: فضربت رأسها بيدها، فقالت: إذاً أصبر على بركة الله تعالى، فقال الحسن: يرحمها الله، ما كنت أرى أن تفعل.

ومعمر لم يسمع من الحسن.

ـ وقال إسماعيل بن أبي زياد مولى الضحاك: عن يونس بن عبيد وهشام عن الحسن عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ المختلعات هنّ المنافقات، حرّم الله ريح الجنة على امرأة سألت زوجها الطلاق**»

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٨٤)

وللحديث شاهد عن ثوبان وآخر عن ابن مسعود

فأما حديث ثوبان فيرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

ـ فقال ذَوَّاد بن عُلْبَة: عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان مرفوعا «**المختلعات هنّ المنافقات**»

أخرجه الترمذي (١١٨٦) وفي «العلل» (٤٦٨/١) والطبري (٤٦٧/٢) وابن عدي (٩٨٦/٣)

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي»

قلت: ذواد بن علبة الكوفي قال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي.

ـ وقال معتمر بن سليمان التيمي: عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان.

أخرجه الروياني (٦٣٨) والطبري (٤٦٧/٢)

ـ وقال أبو بكر بن عياش: عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن ثوبان.

أخرجه الحربي في «الغريب» (١٠٥٢/٣) والبيهقي في «الشعب» (٥١١٥)

قال الترمذي في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه، فقلت له: أبو الخطاب من هو؟ قال: لعله الهجري، وأبو زرعة لعله يحيى بن أبي عمرو السيباني»

قلت: أبو الخطاب قال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: مجهول.

وأبو زرعة قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وقيل: هو يحيى بن أبي عمرو السيباني.

وليث بن أبي سليم ضعفه أحمد وابن معين وجماعة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٥/٨ ـ ٣٧٦) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٨/٣) من طريق أبي حامد محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعا **«المختلعات والمتبرجات هنّ المنافقات»**

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش والثوري، تفرد به وكيع»

وقال الخطيب: قال الدارقطني: ما حدّث به غير الحضرمي»

قلت: وهو ثقة، وشيخه مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها.

ومن فوقه كلهم ثقات.

٣٨٣٤ ـ «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من طريق أبي يحيى عن أبي هريرة بلفظ: فذكره، ونحوه للنسائي وغيره من حديث البراء، وصححه ابن السكن»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أنس ومن حديث جابر

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال: حدثني أبو يحيى قال: سمعت أبا هريرة رفعه: فذكره، وزاد **«وشاهد الصلاة، تكتب له خمسة وعشرون حسنة، وتكفر عنه ما بينهما»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٣١) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٩٧/١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣١٨/١)

---

(١) ٢٢٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب رفع الصوت بالنداء)

وأخرجه أحمد (٤١١/٢ و٤٢٩ و٤٥٨ و٤٦١) والبخاري في «خلق الأفعال» (١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩) وأبو داود (٥١٥) وابن ماجه (٧٢٤) والباغندي في «جزئه» (٥٢) والنسائي (١١/٢) وفي «الكبرى» (١٦٠٩) وابن خزيمة (٣٩٠) وابن حبان (١٦٦٦) والبيهقي في «الشعب» (٢٧٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤١١) من طرق عن شعبة به.

قال ابن حبان: أبو يحيى هذا اسمه سمعان مولى أسلم من أهل المدينة»

قلت: وقيل: غيره، قال أبو عبيد الآجري: قيل لأبي داود: موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن أبي هريرة، قال: هذا المكي، يعني أبا يحيى.

وقال ابن القطان[1]: لا يعرف، وقال المنذري والنووي: مجهول.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح إلا أبا يحيى فلم يسم في الرواية ولم ينسب، وقد قيل إنّه الأسلمي، فإن يكن كذلك فهو ثقة، واسمه سمعان»

الثاني: يرويه معمر بن راشد عن منصور بن المعتمر عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ المؤذن يغفر له مدى صوته، ويصدقه كل رطب ويابس سمعه، والشاهد عليه خمس وعشرون درجة**»

أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٣) عن معمر به.

وأخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٥٢) وأحمد (٢٦٦/٢) وعبد بن حميد (١٤٣٧) عن عبدالرزاق به.

وعباد ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٥) وقال أبو داود: منصور لا يروي إلا عن كل ثقة.

لكنّه لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

وقال أبو زرعة: حديث معمر وهم» العلل ١٩٤/١

الثالث: يرويه يحيى بن عباد أبو هبيرة الكوفي عن شيخ عن أبي هريرة رفعه «**المؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه كل رطب ويابس**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/١ ـ ٢٢٦) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثني الحسن بن الحكم ثني يحيى بن عباد به.

---

(١) الوهم والإيهام ١٤٧/٤

وإسناده ضعيف للشيخ الذي لم يسم.

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن يحيى بن عباد واختلف عنه:

• فقال وهيب بن خالد البصري: عن منصور عن يحيى بن عباد عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٩٠) وابن بشران في «الأمالي» (٩٧٤) والخطيب في «المتفق» (١٧٢٥)

• وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن منصور عن يحيى بن عباد عن عطاء عن رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة موقوفا (علل ابن أبي حاتم ١٩٤/١)

الرابع: يرويه حفص بن غياث الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه «**المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١)

عن يحيى بن سليمان الجُعْفي

والبيهقي (٤٣١/١)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

كلاهما عن حفص بن غياث به.

وإسناده صحيح.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه عمرو بن عبدالغفار الفُقَيمي عن الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٢٣)

وعمرو بن عبدالغفار قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث.

وله طريق خامسة عند محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧٢٤) وفيه أبو نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي قال أحمد: ليس بشيء، وقال ابن معين: كذاب.

وأما حديث البراء فأخرجه أحمد وابنه (٢٨٤/٤) والنسائي (١٢/٢) وفي «الكبرى» (١٦١٠) والروياني (٣٢٨) والطبراني في «الأوسط» (٨١٩٤) وأبو الفضل الزهري في

«حديثه» (٣٩٦) والرافعي في «التدوين» (١/٣٠٥ ـ ٣٠٦) والحافظ[١] في «نتائج الأفكار» (٣١٩/١) من طرق عن معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي ثني أبي عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء رفعه «**إنّ الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له مد صوته، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن معاذ إلا هشام، تفرد به معاذ»

وقال المنذري: إسناده حسن جيد» الترغيب ١٧٦/١

قلت: رواته ثقات إلا أنّ قتادة وأبا إسحاق السبيعي مدلسان وقد عنعنا.

وأما حديث ابن عمر فيرويه الأعمش عن مجاهد واختلف عنه:

ـ فقال عمار بن رزيق الكوفي: عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رفعه «**يغفر الله للمؤذن مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته**»

أخرجه أحمد (١٣٦/٢) والبزار (كشف ٣٥٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠١/٢) والبيهقي (٤٣١/١)

وقال البزار: لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، تفرد به عن الأعمش عمار»[٢]

قلت: تابعه عبدالله بن بشر الرقي عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٦٩) وابن عدي (١٥٥٩/٤)

ـ وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر مرفوعا نحوه.

أخرجه أحمد (١٣٦/٢)

ـ ورواه إبراهيم بن طهمان الخراساني عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قوله.

أخرجه البيهقي (٤٣١/١)

ـ ورواه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي عن الأعمش عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البيهقي (٤٣١/١)

وعمرو بن عبدالغفار قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث.

---

(١) وقال: هذا حديث حسن، وهو مما تفرد به معاذ، ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ فيه عنعنة قتادة وشيخه»

(٢) قال المنذري: رواه أحمد بإسناد صحيح» الترغيب ١٧٥/١

ـ ورواه وكيع عن الأعمش عن مجاهد قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٦/١)

وأما حديث أبي سعيد فيرويه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار واختلف عنه:

ـ فقال أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي: ثنا ابن عيينة عن صفوان عن عطاء عن أبي سعيد رفعه **«المؤذن يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس»**

أخرجه ابن الأعرابي (ق٩٤/ب) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبو معمر[1] به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦١/١٢) من طريق علي بن محمد بن ناجية مولى بني هاشم ثنا أبو معمر به.

ـ ورواه عبدالرزاق (١٨٦٤) عن ابن عيينة عن صفوان عن عطاء مرسلا.

وأخرجه أبو الحسن الحميري في «حديثه» (٥٤) عن هارون بن إسحاق الهمداني عن ابن عيينة به.

وهكذا رواه الحميدي وابن المبارك وقتيبة بن سعيد عن ابن عيينة فأرسلوه.

قال الدارقطني: وهو الصحيح» العلل ٢٦٥/١١

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٧٩٠/٢ ـ ٧٩١) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا حفص بن أبي داود ثنا ثابت البُنَاني عن أنس رفعه **«يغفر الله للمؤذن مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس سمعه»**.

وإسناده ضعيف جدا، حفص هو ابن عبدالله الأسدي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مسلم: متروك.

وأما حديث جابر فأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٢١/٢ ـ ٤٢٢) وفي «الكفاية» (ص٥٢٣) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني ثنا علي بن سويد عن نفيع أبي داود عن جابر

---

(١) وتابعه سعيد بن منصور عن ابن عيينة به.
أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٢٨٨/١)

رفعه «**يغفر للمؤذن مد صوته، ويشهد له يوم القيامة كل من سمع صوته من شجر أو حجر أو مدر أو بشر أو رطب أو يابس، ويكتب له مثل أجر من صلّى بأذانه**» وذكر حديثا طويلا.

وأسند عن أبي زرعة الرازي قال: قلت لابن نمير: شيخ يحدث عنه الحماني يقال له: علي بن سويد، فقال: لم تفطن من هذا؟ قلت: لا، قال: هذا معلى بن هلال، جعل الحماني معلى عليا، ونسبه إلى جده وهو معلى بن هلال بن سويد»

قلت: ومعلى بن هلال قال الحافظ في «التقريب»: اتفق النقاد على تكذيبه.

ونفيع قال الذهبي في «المغنى»: هالك تركوه.

٣٨٣٥ ـ «المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه،

ولا يخطب على خطبته حتى يذر»

قال الحافظ: حديث عقبة بن عامر عند مسلم (١٤١٤): فذكره»[١]

٣٨٣٦ ـ «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر رفعه: فذكره، وأخرجه الترمذي من حديث صحابي لم يسم»[٢]

صحيح

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٨) وابن قانع في «الصحابة» (٨٣/٢) واللالكائي في «السنة» (١٦٩٣) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٣١) والبيهقي في «الآداب» (٢٢٦) وفي «الشعب» (٧٧٤٨) وفي «الأربعين الصغرى» (١٤٦)

عن آدم بن أبي إياس

والطحاوي في «المشكل» (٥٥٤٥)

عن حفص بن غياث الكوفي

والطبراني في «المكارم» (٣٢)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

---

(١) ١٠٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا يخطب على خطبة أخيه)

(٢) ١٢٥/١٣ ـ ١٢٦ (كتاب الأدب ـ باب الصبر على الأذى)

والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٦١) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٨٢) والبيهقي (٨٩/١٠)

عن وهب بن جرير بن حازم

والبيهقي (٨٩/١٠) وفي «الشعب» (٩٢٧٧)

عن عمار بن عبدالجبار المروزي

وابن أبي الدنيا في «المداراة» (١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٥٥٤٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤٦/١٧ ـ ٤٤٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٠٠)

عن علي بن الجعد الجوهري(١)

كلهم عن شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وَثَّاب عن ابن عمر به مرفوعا.

ـ ورواه الطيالسي (ص٢٥٦) عن شعبة أني الأعمش سمعت يحيى بن وثاب يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يراه ابن عمر.

ـ ورواه محمد بن جعفر البصري وحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة فقالا: عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ، قال: وأراه ابن عمر.

قال حجاج بن محمد: قال شعبة: قال الأعمش: وهو ابن عمر.

أخرجه أحمد (٤٣/٢)

ـ ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن شعبة فقال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: أحسبه ابن عمر ـ.

أخرجه الطحاوي (٥٥٤٣)

ـ ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن شعبة ولم يسم الصحابي.

وقال: كان شعبة يرى أنّه ابن عمر.

أخرجه الترمذي (٢٥٠٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٨/٦)

وإسناده صحيح رواته ثقات، ويحيى بن وثاب سمع ابن عمر كما قال البخاري في «التاريخ الكبير».

---

(١) ووقع في روايته: عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ. قلت: من هو؟ قال: ابن عمر.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه غير واحد عن الأعمش، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الطبراني في «المكارم» (٣٢) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي ثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون عن سفيان فقال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أظنه ابن عمر.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٧٠٢) من طريق أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادي عن يزيد بن هارون وجزم بأنّه عن ابن عمر.

٢ ـ إسحاق بن يوسف الأزرق.

أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٢) عن علي بن ميمون الرقي ثنا عبدالواحد بن صالح ثنا إسحاق بن يوسف عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

وعبدالواحد بن صالح لم يرو عنه إلا علي بن ميمون الرقي كما في «الميزان» و«الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٣ ـ داود بن نُصَير الطائي.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٥٦) عن أبي عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة ثنا شعيب بن أيوب ـ هو الصَّرِيفيني ـ ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٧) عن محمد بن أحمد بن محمد

والسكن بن جميع في «حديثه» (٧) عن أبي صادق محمد بن نصر الطبري

كلاهما عن إبراهيم بن محمد بن عرفة به.

ورواه محمد بن العباس بن أيوب الأخرم الأصبهاني عن شعيب بن أيوب فلم يذكر ابن عمر.

أخرجه أبو نعيم (٣٦٥/٧)

٤ ــ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٠٩) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا زائدة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن بعض أصحاب النبي ﷺ ــ ولم يسمه ــ.

٥ ــ محمد بن عبيد الطنافسي.

قال ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢/٢٧٧٠ و١/٣٢٠٧) وفي «الأدب»[1] (١٩) وهناد في «الزهد» (١٢٤٦): ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يحيى بن وثاب وأبي صالح عن رجل من أصحاب محمد ﷺ ــ ولم يسمه ــ.

وأخرجه البيهقي (٨٩/١٠) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي به.

وإسناده صحيح، وفيه متابعة أبي صالح ليحيى بن وثاب.

واختلف فيه على الأعمش:

ــ فقال أبو بكر عبدالله بن حكيم الداهري: عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٠) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦٢/٥) ثنا أحمد بن رشدين ثنا زهير بن عباد الرؤاسي ثنا أبو بكر الداهري به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش عن حبيب إلا أبو بكر الداهري، تفرد به زهير بن عباد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث حبيب والأعمش، تفرد به الداهري»

قلت: قال ابن معين والنسائي: أبو بكر الداهري ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

ــ وقال روح بن مسافر البصري: عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن مسعود.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٥/١) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأشعري ثنا أبي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن فرقد ثنا روح بن مسافر به.

---

(١) وليس فيه: وأبي صالح.

ورواه أبو الشيخ في «الطبقات» (٩١/٢) وعنه أبو نعيم (١٧٥/١) عن محمد بن إبراهيم بن عامر الأشعري فقال فيه: عن روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن مسعود.

وروح بن مسافر قال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه.

وحديث شعبة ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد الأعمش به بل تابعه حصين بن عبدالرحمن السلمي عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٥٠) عن محمد بن محمد التمار ثنا أبو يعلى التَّوَّزِي ثنا سفيان بن عيينة عن حصين به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن حصين إلا ابن عيينة، تفرد به أبو يعلى التوزي»

قلت: اسمه محمد بن الصلت وهو صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات.

٣٨٣٧ ـ **«المؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وما شاء الله، وإياك واللو فإنّ اللو تفتح عمل الشيطان»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه والطحاوي من طريق محمد بن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: فذكره، لفظ ابن ماجه.

ولفظ النسائي: قال: قال رسول الله ﷺ والباقي سواء إلا أنه قال **«وما شاء وإياك واللو»** وأخرجه الطبري من هذا الوجه بلفظ **«احرص»** الخ ولم يذكر ما قبله وقال **«فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قدر الله وما شاء فعل فإنّ لو مفتاح الشيطان»**

وأخرجه النسائي والطبري من طريق فضيل بن سليمان عن ابن عجلان فأدخل بينه وبين الأعرج أبا الزناد ولفظه **«مؤمن قوي خير وأحب»** وفيه **«فقل قدر الله وما شاء صنع»**

قال النسائي: فضيل بن سليمان ليس بقوي.

وأخرجه النسائي والطبري والطحاوي من طريق عبدالله بن المبارك عن ابن عجلان فأدخل بينه وبين الأعرج ربيعة بن عثمان، ولفظ النسائي كالأول لكن قال **«وأفضل»** وقال **«وما شاء صنع»**

وأخرجه من وجه آخر عن ابن المبارك عن ربيعة قال: سمعته من ربيعة وحفظي له عن ابن عجلان عن ربيعة. وكذا أخرجه الطحاوي وقال: دلسه ابن عجلان عن الأعرج، وإنما سمعه من ربيعة، ثم رواه الثلاثة أيضا من طريق عبدالله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان فقال: عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج، بدل محمد بن عجلان.

ولفظ النسائي «**وفي كل خير**» وفيه «**احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإذا أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل**» وهذه الطريق أصح طرق هذا الحديث وقد أخرجها مسلم (٢٦٦٤) من طريق عبدالله بن إدريس أيضا واقتصر عليها ولم يخرج بقية الطرق من أجل الاختلاف على ابن عجلان في سنده. ويحتمل أن يكون ربيعة سمعه من ابن حبان ومن ابن عجلان فإنّ ابن المبارك حافظ كابن إدريس، وليس في هذه الرواية لفظ اللو بالتشديد»[١]

٣٨٣٨ ـ «المؤمن أمره كله له خير، وليس ذلك إلا للمؤمن، إن أصابته سراء فشكر الله فله أجر، وإن أصابته ضرّاء فصبر فله أجر، فكل قضاء الله للمسلم خير»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٩٩) من حديث صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ «**عجبت من قضاء الله للمؤمن، إن أصابه خير حمد وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل أمره**» أخرجه أحمد والنسائي»[٢]

حديث سعد يرويه العَيْزَار بن حُرَيث الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال بدر بن عثمان القرشي الأموي: ثنا العيزار عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعا «**والله إنّ المؤمن ليؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فِيه**»

أخرجه الهيثم بن كليب (١٢٩) عن أحمد بن زهير بن حرب النسائي ثنا أبو نعيم ثنا بدر بن عثمان به.

وعمر بن سعد ذكره العجلي في «الثقات» وقال: كان يروي عن أبيه أحاديث، وروى الناس عنه، وهو الذي قتل الحسين.

وقال أحمد بن زهير بن حرب: سألت ابن معين عن عمر بن سعد أثقة هو؟ فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة.

---

(١) ٣٥٥/١٦ (كتاب التمني ـ باب ما يجوز من اللو)

(٢) ٢١٣/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد بدر بن عثمان به بل تابعه جرير بن أيوب البجلي عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه مرفوعا **«عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر، وفي كلِ يؤجر المؤمن حتى في أكلة يرفعها إلى فيه»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١١٩) عن محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبدالله بن رجاء أني جرير بن أيوب به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن جرير بن أيوب إلا ابن رجاء»

قلت: والغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البيهقي: متروك، وقال ابن مندة: تُكلم فيه، وذكره ابن حبان في «الثقات»

وجرير بن أيوب قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه أبو إسحاق السبيعي عن العيزار بن حريث واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي إسحاق قال: سمعت العيزار يحدث عن عمر بن سعد عن أبيه مرفوعا **«عجبت من قضاء الله ﷻ للمؤمن إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى**[1] **فِيّ امرأته»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٩) وأحمد (١٧٧/١) وعبد بن حميد (١٤٣) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٢٤) والبزار (١١٩٠) والهيثم بن كليب (١٣٢) وأبو الشيخ في «الأقران» (٢٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٩٤٧٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٦٧)

عن شعبة

وأحمد (١٧٣/١) والدورقي في «مسند سعد» (٧٠) والبزار (١١٨٩) والدارقطني في «العلل» (٣٥٣/٤)

عن سفيان الثوري

ووكيع في «الزهد» (٩٨) وأحمد (١٨٢/١) وابن أبي الدنيا في «الصبر» (٥٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٤١)

---

(١) وفي لفظ «إلى فيه»

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٦٧) والهيثم بن كليب (١٣٠ و١٣١)

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

وعبدالرزاق (٢٠٣١٠) وعبد بن حميد (١٣٩) والبيهقي (٣٧٥/٣ ـ ٣٧٦) وفي «الآداب» (١٠٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٤٠)

عن مَعْمر بن راشد

كلهم عن أبي إسحاق به[1].

• وقال أبو سنان سعيد بن سنان الكوفي: عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد عن أبيه، ولم يذكر العيزار.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤١٦٨)

• وقال الأعمش: عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه البزار (١١٣٨) عن الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا الأعمش به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٧٣) من طريق طالوت بن عباد الصيرفي ثنا عبدالواحد بن زياد به.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن سعد من غير وجه، ولا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه إلا عبدالواحد بن زياد، وإنما يعرف من حديث أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه»

• ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق واختلف عنه:

فقيل: عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن عمر بن سعد عن أبيه.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٧/٢)

وقال مسلم بن سلام الكوفي مولى بني هاشم: عن أبي بكر عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر عن أبيه.

---

(١) ورواه حُدَيْج بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق أيضا (علل الدارقطني ٣٥٢/٤)

قاله الدارقطني في «العلل» (٣٥٢/٤)

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: عن أبي بكر عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد عن أبيه، لم يذكر العيزار.

قاله الدارقطني (٣٥٢/٤)

• وقال عبيدالله بن عبدالله السجستاني: عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أو عمر بن سعد عن أبيه.

قاله الدارقطني (٣٥٣/٤)

• وقال زيد بن أبي أنيسة الجزري: عن أبي إسحاق عن العيزار مرسلا.

قاله الدارقطني.

قال أبو حاتم: الصحيح أبو إسحاق عن العيزار عن ابن سعد عن أبيه، كذا رواه شعبة وإسرائيل وجماعة» العلل ١٧٧/٢

قلت: وهو كما قال.

ـ وقال إسماعيل بن أبي خالد: عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه قوله.

قاله الدارقطني.

ـ وقال يونس بن أبي إسحاق: عن العيزار عن أبي بكر قوله.

قاله الدارقطني.

وقال: والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق»

ولما أخرجه البزار من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال: لا نعلم يروى هذا الحديث عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه، والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه»

٣٨٣٩ ـ «المؤمن كيس»

قال الحافظ: أخرجه صاحب «مسند الفردوس» من حديث أنس بسند ضعيف»[(١)]

موضوع

---

(١) ١٤٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨) من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعا **«المؤمن كيس فطن حذر وقاف متثبت عالم ورع لا يعجل، والمنافق همزة لمزة حطمة لا يقف عند شبهة ولا ينزع عن كل ذي محرم كحاطب ليل لا يبالي من أين كسب وفي ما أنفق»**

وهذا حديث موضوع، قال ابن عدي: سليمان بن عمرو أجمعوا على أنّه يضع الحديث.

٣٨٤٠ ـ «المؤمن يذبح على اسم الله سمى أو لم يسم»

قال الحافظ: قال الغزالي في «الإحياء»: صح قوله ﷺ: فذكره.

قلت: الحديث الذي اعتمد عليه وحكم بصحته بالغ النووي في إنكاره فقال: هو مجمع على ضعفه، قال: وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة وقال: منكر لا يحتج به. وأخرج أبو داود في «المراسيل: عن الصلت أنّ النبي ﷺ قال **«ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله أو لم يذكر»** قلت: الصلت يقال له السدوسي ذكره ابن حبان في «الثقات» وهو مرسل جيد، وحديث أبي هريرة فيه مروان بن سالم وهو متروك، ولكن ثبت ذلك عن ابن عباس كما تقدم في أول باب التسمية على الذبيحة، واختلف في رفعه ووقفه فإذا انضم إلى المرسل المذكور قوي، أما كونه يبلغ درجة الصحة فلا»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث الصلت السدوسي مرسلا ومن حديث راشد بن سعد مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٦) وابن عدي (٢٣٨١/٦) والدارقطني (٢٩٥/٤) والبيهقي (٢٤٠/٩) والواحدي في «الوسيط» (٣١٧/٢) من طريق مروان بن سالم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سأل رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمي؟ فقال رسول الله ﷺ **«اسم الله على فم كل مسلم»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مروان بن سالم»

وقال الدارقطني: مروان بن سالم ضعيف»

وقال البيهقي: مروان بن سالم الجزري ضعيف، ضعفه أحمد والبخاري وغيرهما، وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد»

(١) ٥٦/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ذبيحة الأعراب)

وقال ابن كثير: هذا إسناده ضعيف فإنّ مروان بن سالم القرقساني الشامي ضعيف تكلم فيه غير واحد من الأئمة» التفسير ١٧٠/٢

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك» المجمع ٣٠/٤

قلت: الحديث إسناده ضعيف جدا، مروان بن سالم متروك الحديث كما قال النسائي وغيره، واتهمه غير واحد بالوضع.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني (٢٩٦/٤) والبيهقي (٢٣٩/٩) وفي «المعرفة» (٤٤٧/١٣) والواحدي في «الوسيط» (٣١٧/٢ ـ ٣١٨) من طريق محمد بن يزيد ثنا معقل بن عبيدالله عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«المسلم يكفيه اسمه فإن نسي أن يسمي حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم ليأكل»**

قال عبدالحق الأشبيلي: الحديث ضعيف»

وقال أبو الحسن بن القطان: وليس في هذا الإسناد على أصل عبدالحق إلا ثقة، إلا محمد بن يزيد وهو ابن سنان الرُّهاوي» الوهم والإيهام ٥٨٠/٣

قلت: هو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

واختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار، فرواه معقل بن عبيدالله الجزري عنه كما تقدم، ورواه سفيان بن عيينة عنه عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن عين يعني عكرمة عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (٨٥٤٨) والحميدي (اتحاف الخيرة ٦٣٨٦) وسعيد بن منصور كما في «نصب الراية» (١٨٢/٤) والدارقطني (٢٩٥/٤ ـ ٢٩٦) والبيهقي (٢٣٩/٩ ـ ٢٤٠و٢٣٩) وفي «معرفة السنن» (٤٤٧/١٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٢٢١)

وهذا هو الصحيح كما قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»[1] (نصب الراية ١٨٣/٤) فقد رواه أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا.

---

(١) قال البيهقي: والمحفوظ رواية سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي الشعثاء عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا عليه» المعرفة ٤٤٧/١٣

وقال الحافظ: وسنده صحيح» الفتح ٤٣/١٢

وقال ابن كثير: وهذا الحديث رفعه خطأ، أخطأ فيه معقل بن عبيدالله فإنّه وإن كان من رجال مسلم إلا أنّ سعيد بن منصور والحميدي روياه عن ابن عيينة عن أبي الشعثاء عن عكرمة عن ابن عباس من قوله، فزادا في إسناده أبا الشعثاء ووقفاه، وهذا أصح، نصّ عليه البيهقي وغيره من الحفاظ» التفسير ١٧٠/٢

أخرجه عبدالرزاق (٨٥٣٨) عن معمر بن راشد عن أيوب به.

وإسناده صحيح.

وأما حديث الصلت فأخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٣٥/١٣)

ومن طريقه البيهقي (٢٤٠/٩) عن مسدد وهو في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٣٨٥) عن عبدالله بن داود عن ثور بن يزيد عن الصلت مرفوعا «**ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله أو لم يذكر**»

قال عبدالحق الأشبيلي: مرسل وضعيف.

وقال أبو الحسن بن القطان: وعلته مع الإرسال أنّ الصلت السدوسي لا يعرف له حال، ولا يعرف بغير هذا، ولا روى عنه إلا ثور بن يزيد» الوهم والإيهام ٥٧٩/٣

قلت: وقال ابن حزم: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: روى عنه ثور بن يزيد وحده.

وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من كتاب «الثقات» وقال: يروي المراسيل، وقال البخاري في «الكبير»: روى عنه ثور بن يزيد منقطع.

وأما حديث راشد بن سعد فأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (بغية الباحث ٤١٠) عن الحكم بن موسى القنطري ثنا عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد مرفوعا «**ذبيحة المسلم حلال وإن لم يسم ما لم يتعمد، والصيد كذلك**».

وإسناده ضعيف لإرساله ولضعف الأحوص بن حكيم.

٣٨٤١ ـ «المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم»

قال الحافظ: وللنسائي من طريق الأشتر وغيره عن علي: فإذا فيها: فذكره»[1]

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى عليّ ـ رضي الله عنه ـ فقلنا: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا،إلا ما في كتابي هذا، فأخرج كتابا من قراب سيفه، فإذا

(١) ٢١٥/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

فيه **«المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٠٢/٢) وأحمد (١٢٢/١) وفي «السنة» (١٢٤٨) وأبو داود (٤٥٣٠) والبزار (٧١٤) والنسائي (١٨/٨) وفي «الكبرى» (٦٩٣٦) وأبو يعلى (٦٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٢/٣) وفي «المشكل» (١٢٤٣و٥٨٨٩) والحاكم (١٤١/٢) والبيهقي (١٣٣/٧ ـ ١٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣١)

عن يحيى بن سعيد القطان

والبزار (٧١٣)

عن حماد بن زيد

والخطابي في «الغريب» (٦٣٣/١) والحاكم (١٤١/٢)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

والحاكم (١٤١/٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه يزيد بن زُريع البصري عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: أتينا عليا أنا وجارية بن قدامة السعدي وذكر الحديث.

أخرجه البيهقي (٢٩/٨)

ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى (٣٣٨) لكن قال فيه: عن قيس بن عباد قال: انطلقت إلى عليّ أنا ورجل، ولم يسمه.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه، وهذا الإسناد أحسن إسنادا يروى في ذلك وأصحه»

قلت: قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، واختلف فيه على قتادة كما سيأتي.

ـ وقال الحجاج بن الحجاج الباهلي: عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن الأشتر عن علي.

أخرجه النسائي (٨/٢١ ـ ٢٢)

ـ وقال همام بن يحيى العَوْذي: عن قتادة عن أبي حسان عن علي.

أخرجه أحمد (١/١١٩) وأبو داود (٢٠٣٥) والنسائي (٨/٢١)

وتابعه عمر بن عامر السلمي عن قتادة به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيارات المسند» (١/١٢٢) والنسائي (٨/١٨) وفي «الكبرى» (٦٩٣٧) وأبو يعلى (٥٦٢)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن قتادة قال: قيل لعلي: مرسل.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٠٧)

٣٨٤٢ ـ «الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى الآخر بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث أبي هريرة عند ابن أبي شيبة وغيره مرفوعا من رواية ضمرة بن ربيعة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه: فذكره، وأخرجه الترمذي من وجه آخر عن أبي هريرة موقوفا من رواية أيوب عن ابن سيرين عنه، وأخرج الترمذي أصله موقوفا من رواية خالد الحذاء عن ابن سيرين بلفظ «من أشار إلى أخيه بحديدة لعنته الملائكة» وقال: حسن صحيح غريب، وكذا صححه أبو حاتم من هذا الوجه وقال في طريق ضمرة: منكر»[1]

صحيح

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٣٤)

عن ابراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي

والخطيب في «المتفق» (١٠٤)

عن إبراهيم بن حمزة بن سليمان بن أبي يحيى الرملي

---

(١) ١٣٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

كلاهما عن ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن شوذب عن محمد بن عمرو به.

قال أبو حاتم: لا نعلم أحدا رواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة غير ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب، وهو منكر بهذا الإسناد» العلل ٤٢١/٢

الثاني: يرويه محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦/١٥) وأحمد (٢٥٦/٢و٥٠٥) ومسلم (٢٠٢٠/٤) والطبراني في «الأوسط» (٤١٨١) والبيهقي (٢٣/٨) وفي «الآداب» (٥٩٩)

عن عبدالله بن عون البصري

وابن حبان (٥٩٤٤ و٥٩٤٧)

عن هشام بن حسان البصري

والترمذي (٢١٦٢)

عن خالد الحذاء

والطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٢)

عن مطر الوراق

أربعتهم عن ابن سيرين به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث خالد الحذاء»

ـ ورواه أيوب السَّختياني عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فرواه سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه مسلم (٢٦١٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٣٣٦/١٠)

• ورواه حماد بن زيد عن أيوب موقوفا.

أخرجه الترمذي (٤٦٤/٤) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا حماد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ٣٣١/١٠) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب بن عربي البصري عن حماد عن أيوب ويونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث حماد بن زيد هذا فقال: قد رواه حماد بن سلمة عن أيوب ويونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا. قلت لأبي: فأيهما الصحيح موقوف أو مسند؟ قال: المسند أصح» العلل ٤١٠/٢

٣٨٤٣ ـ «الميت يعذب ببكاء الحي إذا قالت النائحة: واعَضُداه واناصِرَاه واكاسِيَاه جُبذ الميت وقيل له: أنت عضدها؟ أنت ناصرها؟ أنت كاسيها»

قال الحافظ: كما روى أحمد من حديث أبي موسى مرفوعا: فذكره، ورواه ابن ماجه بلفظ «**يُتَعْتَع به ويقال: أنت كذلك؟**» ورواه الترمذي بلفظ «**ما من ميت يموت فتقوم نادبته فتقول: واجبلاه واسنداه أو شبه ذلك من القول، إلا وُكل به ملكان يلهزانه: أهكذا كنت؟**»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٤١٤/٤) والترمذي (١٠٠٣) وابن ماجه (١٥٩٤) والحاكم (٤٧١/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦١/١) والمزي (١٥٥/٢٩ ـ ١٥٦) من طرق عن أسيد بن أبي أسيد البرّاد قال: سمعت موسى بن أبي موسى الأشعري يقول: سمعت أبا موسى رفعه: فذكره.

قال الترمذي: حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» مصباح الزجاجة ٤٩/٢

قلت: وهو كما قال، أسيد صدوق كما في «الكاشف» و «التقريب»، وموسى بن أبي موسى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: ثقة.

٣٨٤٤ ـ «الميزان بيد الرحمن، يرفع أقواما ويضع آخرين»

قال الحافظ: ووقع في حديث النواس بن سمعان عند مسلم: فذكره»[2]

سيأتي الكلام عليه في حرف الياء فانظر حديث «**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**»

وليس هو عند مسلم كما قال الحافظ.

(١) ٣٩٦/٣ (كتاب الجنائز ـ باب قول النبي ﷺ: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه)

(٢) ١٦٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(ن - و)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو الكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف النون

٣٨٤٥ ـ قول أبي رافع لما قال له النبي ﷺ في الثالثة **«ناولني الذراع»** قال: وهل للشاة إلا ذراعان؟ فقال **«لو لم تقل هذا لناولتني ما دمت أطلب منك»**

سكت عليه الحافظ[1].

حسن

وله عن أبي رافع طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع قال: ذبحتُ للنبي ﷺ شاة، فقال **«يا أبا رافع ناولني الذراع»** فناولته، ثم قال **«ناولني الذراع»** فناولته، ثم قال **«ناولني الذراع»** فقلت: يا رسول الله، وهل للشاة إلا ذراعان؟ فقال **«لو سكتَّ لناولتني ما دعوتُ به»**

أخرجه ابن سعد (٣٩٣/١) عن عارم بن الفضل أبي النعمان البصري أنا حماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن أبي رافع به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧٠) والآجري في «الشريعة» (١٠٦٤) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٤٦) والبخاري في «الكبير» (٢٨٠/١/٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٩٢) من طرق عن عارم به.

وأخرجه أحمد (٨/٦) عن مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا حماد به.

وزاد «وكان رسول الله ﷺ يعجبه الذراع»

وعبدالرحمن بن أبي رافع قال ابن معين: صالح، وقال الذهبي في «المجرد»: صويلح، وقال في «الكاشف»: عنه حماد بن سلمة فقط.

---

(١) ٢٤٩/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يستحب من الكيل)

وسلمى ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف.

الثاني: يرويه أبو جعفر الرازي عن شُرَحْبيل عن أبي رافع قال: أهديت له شاة فجعلها في القدر، فدخل رسول الله ﷺ فقال **«ما هذا يا أبا رافع؟»** فقال: شاة أهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر، فقال **«ناولني الذراع يا أبا رافع»** فناولته الذراع، ثم قال **«ناولني الذراع الآخر»** فناولته الذراع الآخر، ثم قال **«ناولني الذراع الآخر»** فقال: يا رسول الله، إنما للشاة ذراعان، فقال له رسول الله ﷺ **«أما إنك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت»** ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل أطراف أصابعه ثم قام فصلّى، ثم عاد إليهم فوجد عندهم لحما باردا فأكل ثم دخل المسجد فصلّى ولم يمس ماء.

أخرجه أحمد (٣٩٢/٦) عن خلف بن الوليد العتكي ثنا أبو جعفر الرازي به.

وإسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد الخَطْمي، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه.

الثالث: يرويه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن الحسن بن علي بن أبي رافع واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن الحارث المصري: حدثني بكير أنّ الحسن بن علي بن أبي رافع حدّثه أنّ أبا رافع أخبره قال: قال رسول الله ﷺ **«ناولني الذراع»** فذكر الحديث وقال في آخره **«لو ناولتني ما زلت تناولني»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٤) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث به.

وشيخ الطبراني مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات.

ـ وقال ابن لَهيعة: عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن الحسن بن علي بن أبي رافع أنّه حدّثه أنّ أباه حدّثه أنّ أبا رافع حدّثه أنّه كان صاحب الذراع قال: قال لي النبي ﷺ: فذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٥) و «الأوسط» (٣٣١٥) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحسن بن علي بن أبي رافع إلا بكير بن عبدالله بن الأشج»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف بكر بن سهل وابن لهيعة.

الرابع: يرويه فائد مولى عَبَادل واسمه عبيدالله بن علي بن أبي رافع عن مولاه واختلف عنه:

- فقال زيد بن الحباب: ثني فائد مولى عبيدالله بن علي أخبرني مولاي عبيدالله بن علي عن أبي رافع قال: أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق بشاة في مكتل فقال **«يا أبا رافع ناولني الذراع»** وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٨٧٠٦) عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٧٠٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الروياني (٧٠٠)

عن سفيان بن وكيع

والمحاملي (٢٥٧ و٣٣٧) ومن طريقه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٥٥)

عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

قالا: ثنا زيد بن الحباب به.

وتابعه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن فائد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٩)

وفائد وثقه ابن معين وغيره، وعبيدالله بن علي قال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد صرّح بالتحديث من أبي رافع في رواية أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان فالإسناد حسن.

- وقال فضيل بن سليمان النميري: ثنا فائد ثني عبيدالله أنَّ جدته سلمى أخبرته أنَّ النبي ﷺ بعث إلى أبي رافع بشاة... وذكر الحديث.

أخرجه أبو يعلى (البداية والنهاية ١٢٢/٦ وإتحاف الخيرة ٨٧١٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان به.

وفضيل وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وعن أبي عبيد وعن رجل لم يسم

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٥١٧/٢) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ثنا

ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أنّ شاة طبخت فقال رسول الله ﷺ **«أعطني الذراع»** فناولها إياه فقال **«أعطني الذراع»** فناولها إياه، ثم قال **«أعطني الذراع»** فقال: يا رسول الله، إنما للشاة ذراعان، قال **«أما إنك لو التمستها لوجدتها»**

وإسناده حسن، الضحاك ومحمد بن عجلان ثقتان، وعجلان صدوق.

وأما حديث أبي عبيد فأخرجه ابن سعد (٦٥/٧) وابن أبي شيبة في «المسند» (٦٤١) وأحمد (٤٨٤/٣ ـ ٤٨٥) والدارمي (٤٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٧٢) والترمذي في «الشمائل» (١٦٠) ودعلج السجزي في «المنتقى من مسند المقلين» (٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٢٢ ـ ٣٣٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٠٠) والبغوي في «الشمائل» (٩٤٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٤/٦) والمزي (٥٣/٣٤ ـ ٥٤) من طرق عن أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدرا فيه لحم، فقال رسول الله ﷺ **«ناولني ذراعها»** فناولته، فقال **«ناولني ذراعها»** فناولته، فقال **«ناولني ذراعها»** فقال: يا نبي الله، كم للشاة من ذراع؟ قال **«والذي نفسي بيده لو سكتّ لأعطتك ذراعا ما دعوت به»**

قال الحافظ: ورجاله رجال الصحيح إلا شهر بن حوشب» الإصابة ٢٥٠/١١

قلت: وهو حسن الحديث، لكنّه لم يذكر سماعا من أبي عبيد فلا أدري أسمع منه أم لا، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من شهر.

وأما حديث الرجل الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٥٠٨٩) عن إسماعيل بن عُلية ثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق ثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبدالله حدثني فلان أنّ رسول الله ﷺ أُتي بطعام من خبز ولحم فقال **«ناولني الذراع»** فنوول ذراعا، فأكلها، ثم قال **«ناولني الذراع»** فنوول ذراعا، فأكلها، ثم قال **«ناولني الذراع»** فقال: يا رسول الله، إنما هما ذراعان، فقال **«وأبيك لو سكتّ ما زلت أناول منها ذراعا ما دعوت به»**

فقال سالم: أما هذه فلا، سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ **«إنّ الله تبارك وتعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم»**.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وخلاصة ما تقدم أنّ الحديث بمجموع طرقه وشواهده لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

٣٨٤٦ ـ حديث ابن مسعود: ورسول الله ﷺ على بغلته قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت: ارتفع رفعك الله، فقال **«ناولني كفاً من تراب»** فضرب به

وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا، وجاء المهاجرون والأنصار سيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب، فولى المشركون الأدبار.

قال الحافظ: ولأحمد والحاكم من حديث ابن مسعود: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كنت مع النبي ﷺ يوم حنين فولّى عنه الناس...»

٣٨٤٧ ـ حديث عمرو بن عبسة أنه أتى النبي ﷺ فقال: ما أنت؟ قال **«نبي الله»** قلت: آلله أرسلك؟ قال **«نعم»** قلت: بأي شيء؟ قال **«أوحد الله لا أشرك به شيئا»**

ذكر الحافظ أنّه عند مسلم (٨٣٢)[2].

٣٨٤٨ ـ حديث جابر: **نحر النبي ﷺ عن نسائه بقرة في حجة الوداع.**

قال الحافظ: ولمسلم (١٣١٩) من حديث جابر: فذكره»[3]

٣٨٤٩ ـ «نحرت هاهنا ومنى كلها منحر، فانحروا في رحالكم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢/٨٩٣) من حديث جابر»[4]

٣٨٥٠ ـ «نحن آخر الأمم وأول من يحاسب يوم القيامة»

قال الحافظ: وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس رفعه: فذكره»[5]

وذكره في موضع آخر فقال: وفي حديث ابن عباس يرفعه **«نحن آخر الأمم وأول من يحاسب»** وفيه **«فيفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمرّ غُراً مُحجلين من آثار الطهور، فتقول الأمم: كادت هذه الأمة أن يكونوا أنبياء»**[6]

يرويه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن يحيى الذهلي: ثنا موسى بن إسماعيل عن حماد عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نَضْرة عن ابن عباس مرفوعا **«نحن آخر الأمم، وأول من يحاسب، يقال: أين الأمة الأمية ونبيها؟ فنحن الآخرون الأولون»**

---

(١) ٩/٩٣ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥])
(٢) ١٧/١٢١ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله)
(٣) ١٢/١١٥ (كتاب الأضاحي ـ باب من ذبح ضحية غيره)
(٤) ٤/٣٠٠ (كتاب الحج ـ باب النحر في منحر النبي ﷺ بمنى)
(٥) ١٤/١٨٧ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)
(٦) ١٤/٢٤٩ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

أخرجه ابن ماجه (٤٢٩٠) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو سلمة به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢٥٦/٤

قلت: وهو كما قال، وحماد بن سلمة سمع من الجريري قبل اختلاطه.

ـ وقال عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٨٤): ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس مرفوعا: فذكر الحديث وفيه طول.

وهكذا رواه غير واحد: عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس مرفوعا قال: فذكر حديثا طويلا وفيه **«نحن آخر الأمم، وأول من يحاسب»** منهم:

١ ـ الطيالسي (ص٣٥٣ ـ ٣٥٤)

ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٤٨١/٥ ـ ٤٨٣)

٢ ـ عفان بن مسلم الصفار البصري.

أخرجه أحمد (٢٨١/١ ـ ٢٨٢)

٣ ـ حسن بن موسى الأشيب.

أخرجه أحمد (٢٩٥/١ ـ ٢٩٦)

٤ ـ هُدبة بن خالد القيسي.

أخرجه أبو يعلى (٢٣٢٨) والبيهقي في «الشعب» (١٤٠٨) وفي «الدلائل» (٤٨١/٥ ـ ٤٨٣)

٥ ـ علي بن عثمان الرقاشي.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٨٤٣)

٦ ـ محمد بن الفضل البصري.

أخرجه عبد بن حميد (٦٩٥) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٤٩ ـ ٥٠)

٧ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/١٤)

وعلي بن زيد هو ابن جُدْعان قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

وهذا الاختلاف على حماد يحتمل أن يكون حماد سمعه من الجريري وسمعه من علي بن زيد أيضا، والله أعلم[١].

٣٨٥١ ـ «نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق»

قال الحافظ: وفي حديث حذيفة عند مسلم (٨٥٦): فذكره»[٢]

٣٨٥٢ ـ حديث الأشعث بن قيس الكندي قال: قلت: يا رسول الله، إنّا نزعم أنكم منا، فقال **«نحن بنو النضر بن كنانة»**

قال الحافظ: رواه أحمد وابن سعد»[٣]

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦١) والطيالسي (ص١٤١) عن حماد بن سلمة عن عَقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث بن قيس قال: قدمنا على رسول الله ﷺ في نفر من كندة لا يروني إلا أفضلهم، فقلت: يا رسول الله، إنّا نزعم أنكم منا، قال **«نحن بنو النضر بن كنانة، لا نَقْفو أُمَّنا ولا نَنْتَفي من أبينا»**

فقال الأشعث: والله لا أسمع برجل نفى قريشا من النضر إلا جلدته الحد.

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/١٧٣ ـ ١٧٤)

وأخرجه ابن سعد (١/٢٣) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٧٢) وأحمد (٥/٢١١ و٢١٢) وابن ماجه (٢٦١٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٩٧ و٢٤٢٥) والطبراني في «الكبير» (٦٤٥) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩) والبخاري في «الكبير» (٢٧٤/١/٤) و «الصغير» (١/١١ ـ ١٢) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٥٤٧) والمزي (٢٠/٢٣٨ ـ ٢٣٩) وابن قانع في «الصحابة» (١/٦٠) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣٧١) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال ابن كثير: هذا إسناد جيد قوي» البداية والنهاية ٢/٢٠١

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات لأنّ عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم» المصباح

---

(١) تقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة فانظر حديث «أنا أول من تنشق عنه الأرض»

(٢) ٣/٥ (كتاب الجمعة ـ باب فرض الجمعة)

(٣) ٧/٣٣٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

قلت: لم يذكر مسلم بن هيصم سماعا من الأشعث بن قيس فلا أدري أسمع منه أم لا.

وللحديث شاهد عن جفشيش الكندي وعن ابن شهاب الزهري وعن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب وعن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيدالله

فأما حديث جفشيش فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٩٠) و «الصغير» (٢١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٧١١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٥٢) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الحسن بن صالح بن حي عن أبيه عن الجفشيش قال: جاء قوم من كندة إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أنت منا، وادعوه، فقال رسول الله ﷺ **«لا نَقْفُو أُمَّنَا، ولا نَنْتَفِي من أبينا، نحن من ولد النضر بن كنانة»**

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث إلا عن جفشيش، وله صحبة، ولا يُروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسن بن صالح»

قلت: إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن عمرو البجلي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن آدم الكوفي عن الحسن بن صالح عن أبيه عن[1] جفشيش به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٩١) والخطيب في «التاريخ» (١٢٨/٧) وفي «تالي التلخيص» (٣٦) من طريق حيان بن بشر القاضي ثنا يحيى بن آدم به.

وحيان بن بشر قال ابن معين: ليس به بأس، ومن فوقه كلهم ثقات، لكن صالح بن حي لم يدرك جفشيش.

واختلف فيه على الحسن بن صالح الكوفي، فقال أحمد بن عبدالله بن يونس: ثنا الحسن بن صالح ثني شيخ من الحي أنّ رجلا من كندة يقال له الجفشيش أتى النبي ﷺ

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٧١٠)

وأما حديث الزهري فيرويه غير واحد عنه، لكن اختلفوا عنه:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن الزهري قال: جاء وفد كندة إلى رسول الله ﷺ عليهم جِبَاب الحَبِرَة وقد لفوا جيوبها وأكمتها بالديباج، فقال **«أليس قد أسلمتم؟»** قالوا: بلى، قال

(١) ووقع عند الطبراني: ثنا جفشيش.

قال الحافظ: وهو خطأ فإنّه لم يدركه» الإصابة ٩١/٢

«فألقوا هذا عنكم» فخلعوا الجباب، فقالوا للنبي ﷺ: أنتم بنو عبد مناف آكل المرار، فقال لهم **«ناسبوا العباس وأبا سفيان»** فقالوا: لا نناسب غيرك، قال **«فلا، نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفو أمّنا، ولا نُدّعي لغير أبينا»**.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٥٢) عن معمر به.

وأخرجه ابن سعد (١/٢٢) واللفظ له عن عفان بن مسلم الصفار أنا عبدالواحد بن زياد أنا معمر به.

ورواته ثقات لولا إرساله.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه محمد بن إسحاق المدني ثني الزهري به مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٣٧٠)

ـ ورواه إبراهيم بن سعد المدني عن صالح بن كيسان عن الزهري واختلف عنه:

• فقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري: عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال لوفد كندة حين قدموا عليه المدينة، فزعموا أنّ بني هاشم منهم، فقال رسول الله ﷺ **«بل نحن بنو النضر بن كنانة، لن نقفو أمنا، ولن نُدعى لغير أبينا»**

أخرجه ابن سعد (١/٢٢ ـ ٢٣)

وهذا مرسل أيضا رواته ثقات.

• وقال مرارة بن عمر: ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ: إنّك من كندة، قال **«نحن بنو النضر بن كنانة، لا ننتفي من أبينا، ولا نقفو أمّنا»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٩٨) عن أحمد بن محمد المؤدب ثنا مرارة بن عمر به.

ـ ورواه أبو محمد عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك وعن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قالا: بلغ النبي ﷺ أنّ رجالا من كندة يزعمون أنّه منهم، فقال **«إنما كان يقول ذاك العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما المدينة ليأمنا بذلك، وإنا لن ننتفي من آبائنا، نحن بنو النضر بن كنانة»...**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/١٧٤ ـ ١٧٥) وابن عساكر (السيرة النبوية ١/٣٦ ـ ٣٧) من طريق أبي جعفر محمد بن أبان القلانسي ثنا عبدالله بن محمد بن ربيعة به.

وأخرجه البيهقي وابن عساكر أيضا من طريق صالح بن علي النوفلي ثنا عبدالله بن محمد بن ربيعة ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال: فذكره.

قال البيهقي: تفرد به القدامي هذا، وله عن مالك وغيره أفراد لم يتابع عليها»

وقال ابن كثير: وهذا حديث غريب جدا من حديث مالك، تفرد به القدامي وهو ضعيف» البداية ٢/٢٥٥

قلت: والمرسل أصح.

ـ ورواه أبو هارون المكفوف مولى جَعْدة بن هُبيرة عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٦٢)

وأما حديث عبدالرحمن بن المغيرة فأخرجه ابن سعد (١/٢٣) عن مَعْن بن عيسى القزاز أنا ابن أبي ذئب[1] عن أبيه أنّه قيل لرسول الله ﷺ: إنّ هاهنا ناسا من كندة يزعمون أنك منهم، فقال «**إنّما ذلك شيء كان يقوله العباس بن عبدالمطلب وأبو سفيان بن حرب ليأمنا باليمن، معاذ الله أن نُزَنّي أمّنا أو نقفو أبانا، نحن بنو النضر بن كنانة، من قال غير ذلك فقد كذب**».

وإسناده معضل لأنّ عبدالرحمن بن المغيرة من أتباع التابعين.

وأما حديث عمران بن موسى فأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤/٣٤٣) عن أبي العباس الثقفي ثنا عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن رجل من بني عبس عن عمران بن موسى أنّ وفد كندة لما قدموا على رسول الله ﷺ قال أبو الخير الجفشيش: يا رسول الله، أنتم منا يا بني هاشم، قال «**كذبتم، نحن بنو النضر بن كنانة، لا ننفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا**»

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٣٨٥٣ ـ حديث ابن عباس مرفوعا «**نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشدّ بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق لكنّه اختلط، وجرير ممن سمع منه بعد اختلاطه، لكن له طريق أخرى في صحيح ابن خزيمة

---

(١) اسمه محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

فيقوى بها، وقد رواه النسائي من طريق حماد بن سلمة عن عطاء مختصرا ولفظه «**الحجر الأسود من الجنة**» وحماد ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط»[1]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا به.

أخرجه الترمذي (٨٧٧) واللفظ له ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٢٦٠)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وابن خزيمة (٢٧٣٣)

عن يوسف بن موسى القطان

قالا: ثنا جرير عن عطاء به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: عطاء بن السائب كان قد اختلط، وسماع جرير منه بعد اختلاطه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ حماد بن سلمة عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس مرفوعا «**الحجر الأسود من الجنة، وكان أشدّ بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك**»

أخرجه أحمد (٣٠٧/١)

عن يونس بن محمد البغدادي

و (٣٢٩/١) وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٣٤)

عن عفان بن مسلم الصفار

وأحمد (٣٧٣/١)

عن رَوح بن عبادة البصري

والنسائي (١٨٠/٥) وفي «الكبرى» (٣٩١٦)

(١) ٢٠٧/٤ (كتاب الحج ـ باب ما ذكر في الحجر الأسود)

عن موسى بن داود الضبي

والفاكهي في «أخبار مكة» (٦) وابن عدي (٢/٦٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٧٤٤) والخطيب في «التاريخ» (٧/٣٦١ ـ ٣٦٢)

عن عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي

والطبراني في «الكبير» (١٢٢٨٥)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني

كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبو الجنيد عن حماد عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٣٤)

والأول أصح، وأبو الجنيد أظنه الحسين[١] بن خالد الضرير قال ابن معين: ليس بثقة.

واختلف في سماع حماد بن سلمة من عطاء، فقيل: سمع منه قبل الاختلاط، وقيل: سمع منه بعد الاختلاط.

٢ ـ زياد بن عبدالله البَكَّائي ثنا عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا: فذكر مثل حديث جرير.

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٣٣) عن محمد بن موسى الحَرَشي عن زياد بن عبدالله به.

وزياد بن عبدالله ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه، والحرشي مختلف فيه.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«الحجر الأسود من حجارة الجنة، وما في الأرض من الجنة غيره، وكان أبيض كالماء، فلولا ما مسّه من دنس الجاهلية ما مسّه من ذي عاهة إلا برأ»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣١٤) و «الأوسط» (٥٦٦٩) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ثني أبي عن ابن أبي ليلى به.

---

(١) وقيل: خالد بن الحسين.

وقال: لا يَروي هذا الحديث عن عطاء إلا ابن أبي ليلى، تفرد به محمد بن عمران عن أبيه»

قلت: ومحمد بن عبدالرحمن ضعيف لسوء حفظه وكثرة خطأه.

ـ ورواه ابن جُريج عن عطاء واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمرو مرفوعا **«لولا ما مسّه من أنجاس الجاهلية ما مسّه ذو عاهة إلا شُفي، وما على الأرض شيء من الجنة غيره»**.

أخرجه البيهقي (٧٥/٥) وفي «الشعب» (٣٧٤٣) من طريق مسدد ثنا حماد بن زيد به.

• وقال عبدالرزاق (٣٨/٥): عن ابن جريج ثني عطاء عن ابن عمرو وكعب الأحبار قولهما.

٣٨٥٤ ـ حديث ابن عباس رفعه **«نزل القرآن دفعة واحدة إلى السماء الدنيا فوضع في بيت العزة ثم أنزل إلى الأرض نجوما»**

قال الحافظ: رواه أحمد في «مسنده»[1].

موقوف صحيح

ولم أره مرفوعا، وإنما هو عن ابن عباس قوله، وله عنه طريقان:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: أنزل القرآن ليلة القدر في رمضان إلى السماء الدنيا جملة، ثم أنزل نجوما»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٣٩) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا عثمان بن طالوت ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس به.

وأخرجه في «الأوسط» (١٥٠٢) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا محمد بن بلال به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران، تفرد به محمد بن بلال»

وقال الهيثمي: وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤٠/٧

---

(١) ٢٧٧/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُكُمْ﴾ [فُصِّلَت: ٢٢])

قلت: رواه غير قتادة عن عكرمة.

فأخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٢٢) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١١٦ و١١٧) والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٩ و٧٩٩٠) والطبري (٢٥٨/٣٠) والحاكم (٢٢٢/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٣١/٧ ـ ١٣٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢٦٦/١ و١٠٧ ـ ١٠٨ و١٠٨ و١٦٧) من طرق عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة، وقرأ ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾ [الإسراء: ١٠٦]. اللفظ لأبي عبيد.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: هذا إسناد صحيح» فضائل القرآن ص٢

قلت: وهو كما قالا.

وتابعه أيوب السَّخْتِياني عن عكرمة عن ابن عباس به.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني (٢٦٦/١)

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القدر: ١] قال: أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا، وكان بموقع النجوم، وكان الله ينزله على رسول الله ﷺ بعضه في إثر بعض، قال الله ﷻ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ [الفرقان: ٣٢].

أخرجه ابن الضريس (١١٨) والنسائي في «الكبرى» (١١٦٨٩) والطبري (٢٥٩/٣٠) والحاكم (٢٢٢/٢ و٥٣٠) والبيهقي (٣٠٦/٤) وفي «الشعب» (٣٣٨٦) وفي «الدلائل» (١٣١/٧) وفي «فضائل الأوقات» (٨١) والواحدي في «الوسيط» (٥٣٢/٤) من طرق عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد منصور به بل تابعه غير واحد عن سعيد عن ابن عباس، منهم:

١ ـ حسان بن حريث العدوي البصري.

أخرجه الحاكم (٢/٢٢٣) من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا سفيان عن الأعمش عن حسان بن حريث به.

وقال: صحيح الإسناد»

واختلف فيه على سفيان في شيخ الأعمش:

فرواه محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم المصري عن الفِرْيابي عن سفيان عن الأعمش عن حسان ـ ولم ينسبه ـ.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٩١)

ورواه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان عن الأعمش عن حسان أبي الأشرس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٨١)

وهكذا رواه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي عن الأعمش.

أخرجه الطبراني (١٢٣٨٢)

وابن أبي مريم ضعفه ابن عدي، وعمرو بن عبدالغفار قال أبو حاتم: متروك الحديث.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن حسان أبي الأشرس عن سعيد بن جبير، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن الضريس (١١٩)

ويحيى بن عيسى مختلف فيه: وثقه العجلي، وضعفه ابن معين.

٢ ـ حبيب بن أبي ثابت.

أخرجه ابن الضريس (١٢١) عن محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محاضر عن الأعمش عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس.

٣ ـ المنهال بن عمرو الكوفي.

أخرجه البزار (كشف ٢٢٩٠) عن يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد عن ابن عباس.

٤ ـ حصين بن عبدالرحمن السُّلمي الكوفي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٦٥) عن إسماعيل بن مسعود الجَحْدَري ثنا المعتمر بن سليمان عن أبي عَوَانة عن حصين عن سعيد عن ابن عباس.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه هُشيم عن حصين واختلف عنه:

• فقال عمرو بن عون الواسطي: ثنا هشيم عن حصين عن حكيم بن جبير عن سعيد عن ابن عباس.

أخرجه الحاكم (٢/ ٥٣٠)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: حكيم لم يخرجاه، وهو ضعيف الحديث كما قال أحمد وغيره.

• وقال يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ثنا هشيم أنا حصين عن حكيم بن جبير عن ابن عباس، ولم يذكر سعيد بن جبير.

أخرجه الطبري (٣٠/ ٢٥٨)

٥ ـ مسلم البَطِين.

أخرجه البزار (٢٢٩٠) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه يحيى بن عيسى الرّملي عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن الضريس (١٢٠)

٣٨٥٥ ـ عن ابن عباس قال: **نزل تحريم الخمر في ناس شربوا فلما ثملوا عبثوا، فلما صحوا جعل بعضهم يرى الأثر بوجه الآخر فنزلت[1]، فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان وقد قتل بأُحد، فنزلت ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ﴾** [المَائدة: ٩٣] إلى آخرها.

---

(١) يعني قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ﴾ [المَائدة: ٩٠] إلى قوله ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١])

قال الحافظ: وروى النسائي والبيهقي من طريق ابن عباس قال: فذكره، وروى البزار من حديث جابر أنّ الذين قالوا ذلك كانوا من اليهود»[1]

حسن

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١١٥١) والطبري في «تفسيره» (٣٤/٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٤٥٩) والبيهقي (٢٨٥/٨ ـ ٢٨٦) والمزي (١٤٤/٩ ـ ١٤٥) من طرق عن حجاج بن منهال البصري ثنا ربيعة بن كُلْثُوم بن جَبْر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من الأنصار، شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض، فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه وبلحيته، يقول: فعل بي هذا أخي فلان، فوالله لو كان بي رؤوفا رحيما ما فعل هذا بي، قال: وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن، فوقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المَائدة: ٩٠] إلى قوله ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المَائدة: ٩١] فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان قتل يوم بدر، وفلان قتل يوم أحد، فأنزل الله ﷻ ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣] الآية.

قال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ١٢٧/١٢

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨/٧

قلت: إسناده حسن، ربيعة بن كلثوم صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث جابر فأخرجه البزار كما في «تفسير ابن كثير» (٩٥/٢) عن أحمد بن عبدة الضبي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله يقول: اصطبح ناس الخمر من أصحاب النبي ﷺ ثم قتلوا شهداء يوم أُحُد، فقالت اليهود: فقد مات بعض الذين قتلوا وهي في بطونهم، فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣].

وقال: وهذا إسناد صحيح»

وقال ابن كثير: وهو كما قال ولكن في سياقه غرابة»

قلت: أخرجه البخاري (فتح ٣٧٢/٦ و٣٥٦/٨ و٣٤٧/٩) من طرق عن سفيان بن

---

(١) ٣٤٨/٩ ـ ٣٤٩ (كتاب التفسير: سورة المائدة ـ باب ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣])

عُيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: اصطبح الخمر يوم أُحد ناس ثم قتلوا شهداء.

زاد في الموضع الثالث: وذلك قبل تحريمها.

٣٨٥٦ ـ عن البراء بن عازب قال: **نزل ﴿حافظوا على الصلوات وصلاة العصر﴾ فقرأناها ما شاء الله ثم نسخت فنزلت** ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨] فقال رجل: فهي إذن صلاة العصر، فقال: أخبرتك كيف نزلت.

قال الحافظ: رواه مسلم («٦٣٠»)(١)

٣٨٥٧ ـ عن أنس قال: بينما نحن عند النبي ﷺ إذ غفا إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسما فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال «**نزلت عليّ سورة**» فقرأ «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، إلى آخرها، ثم قال «**أتدرون ما الكوثر؟**» قلنا: الله ورسوله أعلم، قال «**فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير، هو حوض تَرِدُ عليه أمتي يوم القيامة**»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٤٠٠) من طريق المختار بن فُلْفُل عن أنس: فذكره»(٢)

٣٨٥٨ ـ عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النِّساء: ٦٥] الآية، قال: **نزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة، اختصما في ماء.**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب: فذكره، وإسناده قوي مع إرساله، فإن كان سعيد بن المسيب سمعه من الزبير فيكون موصولا»(٣)

مرسل

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٢١/١) عن أبيه ثنا

---

(١) ٢٦٢/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة ـ باب ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٨])
(٢) ٣٦٣/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثَر: ١])
(٣) ٤٣٢/٥ (كتاب الشرب ـ باب سكر الأنهار)
وذكره في ص٤٣٥ وقال: وقع في مرسل سعيد بن المسيب في هذه القصة: فقضى رسول الله ﷺ أن يسقي الأعلى ثم الأسفل.

عمرو بن عثمان ثنا أبو حَيْوة ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب به، وزاد «فقضي النبي ﷺ أن يسقي الأعلى ثم الأسفل»

قال ابن كثير: هذا مرسل»

قلت: ورواته ثقات، وأبو حيوة اسمه شريح بن يزيد الحمصي.

٣٨٥٩ ـ عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ سئل عن هذه الآية ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾ [الأعلى: ١٤] فقال **«نزلت في زكاة الفطر»**

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة»[1]

ضعيف جدا

أخرجه البزار (كشف ٩٠٥) وابن خزيمة (٢٤٢٠) والبيهقي (١٥٩/٤) من طرق عن عبدالله بن نافع الصائغ عن كثير بن عبدالله المزني عن أبيه عن جده قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾ فقال **«أنزلت في زكاة الفطر»**

اللفظ لابن خزيمة

وقال: خبر غريب غريب»

وقال الهيثمي والسيوطي: سنده ضعيف» المجمع ٨٠/٣ ـ الدر المنثور ٤٨٥/٨

قلت: وعلته كثير بن عبدالله فإنه ضعيف الحديث جدا وكذبه بعضهم.

٣٨٦٠ ـ حديث ابن عباس في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النّساء: ٥٩] الآية: **نزلت في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول الله ﷺ في سرية.**

قال الحافظ: حديث ابن عباس عند أحمد: فذكره»[2]

أخرجه البخاري (فتح ٣٢٢/٩)

٣٨٦١ ـ قال عكرمة: نزلت[3] **في شاس بن قيس اليهودي: دسّ على الأنصار من ذكّرهم بالحروب التي كانت بينهم فتمادوا يقتتلون، فأتاهم النبي ﷺ فذكرهم، فعرفوا أنها من الشيطان، فعانق بعضهم بعضا، ثم انصرفوا سامعين مطيعين، فنزلت.**

---

(١) ١١٨/٤ (كتاب الزكاة ـ باب الصدقة قبل العيد)

(٢) ١٢٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب سرية عبدالله بن حذافة السهمي)

(٣) يعني قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ [آل عِمرَان: ١٠٠]

قال الحافظ: أخرجه إسحاق في «تفسيره» مطولا، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس موصولا»[1]

مرسل

أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٦٦) من طريق إسحاق بن راهويه أنا المؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة قال: كان بين هذين الحيين من الأوس والخزرج قتال في الجاهلية، فلما جاء الإسلام اصطلحوا وألف الله بين قلوبهم، وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الأوس والخزرج، فأنشد شعرا قاله أحد الحيين في حربهم، فكأنهم دخلهم من ذلك، فقال الحي الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا كذا وكذا، فقال الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا كذا وكذا، فقالوا: تعالوا نردّ الحرب جذعا كما كانت، فنادى هؤلاء، يا آل أوس، ونادى هؤلاء: يا آل خزرج، فاجتمعوا وأخذوا السلاح واصطفوا للقتال، فنزلت هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ [آل عمران: ١٠٠] فجاء النبي ﷺ حتى قام بين الصفين فقرأها ورفع صوته، فلما سمعوا صوته أنصتوا وجعلوا يستمعون، فلما فرغ ألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وجعلوا يبكون.

المؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ، والباقون ثقات.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٦٦٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٦٧) من طرق عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصَّبَّاح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس قال: كانت الأوس والخزرج في الجاهلية بينهم شرّ، فبينما هم يوما جلوس ذكروا ما بينهم حتى غضبوا، فقام بعضهم إلى بعض بالسلاح، فنزلت ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾ [آل عمران: ١٠١] الآية كلها والآيتان بعدها إلى ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه سفيان الثوري عن الأغر به.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٧٦) عن إبراهيم بن نصر الترمذي ثنا الأشجعي عن سفيان به.

---

(١) ٢٩٤/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٦٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي به.

وأخرجه الواحدي (ص٦٧) من طريق حاتم بن يونس الجُرجاني ثنا إبراهيم بن أبي الليث به.

وإبراهيم بن أبي الليث هو ابن نصر كذبه ابن معين والفلاس وصالح جزرة.

وأبو نصر وثقه أبو زرعة، وقال البزار: لم يرو عنه إلا خليفة، وقال البخاري: لم يعرف سماعه من ابن عباس.

٣٨٦٢ ـ عن ابن عباس في قوله ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] قال: **نزلت في عمرو بن غزية وكان يبيع التمر فأتته امرأة تبتاع تمرا فأعجبته**، الحديث.

قال الحافظ: وأما قصة ابن غزية فأخرجها ابن مندة من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: فذكره، والكلبي ضعيف»[1]

أخرجه محمد بن السائب الكلبي في «تفسيره» (أسد الغابة ٤/٢٦٠ ـ الإصابة ٧/١٣٣) عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس: فذكره، وزاد: فقال: إنّ في البيت تمرا أجود من هذا، فانطلقي معي أعطك منه. فانطلقت معه، فلما دخلت البيت وثب عليها، فلم يترك شيئا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قد فعله، إلا أنّه لم يجامعها، وقذف شهوته وندم على صنيعه، ثم اغتسل وأتى النبي ﷺ فسأله عن ذلك فقال **«ما أدري ما أردّ عليك»** فحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وصلّى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته، فقال ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤] الآية.

والكلبي كذبه الجوزجاني وغيره، وقال مسلم وغيره: متروك الحديث.

٣٨٦٣ ـ عن عكرمة قال: **نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الأوس وكانت تحت أبي قيس بن الأسلت، فتوفي عنها فجنح عليها ابنه فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله، لا أنا ورثت زوجي ولا تُركت فأنكح، فنزلت هذه الآية**[2].

قال الحافظ: روى الطبري من طريق ابن جُريج عن عكرمة قال: فذكره»[3]

مرسل

---

(١) ٤٢٧/٩ (كتاب التفسير: سورة هود ـ باب ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هُود: ١١٤])

(٢) يعني قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ﴾ [النِّساء: ١٩])

(٣) ٣١٥/٩ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ﴾ [النِّساء: ١٩])

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٦/٤) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: قال عكرمة: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم من الأوس، توفي عنها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح، فنزلت هذه الآية.

وإسناده ضعيف، الحسين بن داود هو الملقب بسُنَيْد وهو مختلف فيه، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، وقال أبو داود: لم يكن بذاك، وقال النسائي: ليس بثقة.

وابن جريج قال ابن المديني: لم يلق عكرمة، وقال المزي: لم يسمع منه.

٣٨٦٤ ـ «نزلت ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟﴾ [التوبة: ١٠٨] في أهل قباء»

قال الحافظ: وعند أبي داود بإسناد صحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٤) والترمذي (٣١٠٠) وابن ماجه (٣٥٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني أنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا «**نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟﴾** [التوبة: ١٠٨] قال: كانوا يستنجون بالماء، فنزلت فيهم هذه الآية.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (١٠٥/١)

وأخرجه المزي (٥٠٢/٣٢ ـ ٥٠٣) من طريق أبي يعلى ثنا أبو كريب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: قلت: في سنده يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة، ويونس ضعيف، ضعفه ابن معين وأحمد والنسائي، وابن أبي ميمونة قال ابن القطان: مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير يونس بن الحارث»

٣٨٦٥ ـ قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: **نزلت هذه الآية[٢] في جدك عياش بن أبي ربيعة والحارث بن يزيد من بني عامر بن لؤي وكان يؤذيهم بمكة وهو كافر،**

---

(١) ٢٤٥/٨ ـ ٢٤٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب «هجرة النبي ﷺ»)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢])

فلما هاجر المسلمون أسلم الحارث وأقبل مهاجرا حتى إذا كان بظاهر الحرّة لقيه عياش بن أبي ربيعة فظنه على شركه فعلاه بالسيف حتى قتله، فنزلت.

قال الحافظ: ذكر ابن إسحاق في «السيرة» سبب نزولها أنّ عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن ربيعة المخزومي قال: قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: فذكره. روى هذه القصة أبو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه فذكرها مرسلة أيضا، وزاد في السند عبدالرحمن بن القاسم.

وأخرج ابن أبي حاتم في «التفسير» من طريق سعيد بن جبير أنّ عياش بن أبي ربيعة حلف ليقتلنّ الحارث بن يزيد إن ظفر به فذكر نحوه، ومن طريق مجاهد نحوه لكن لم يسم الحارث، وفي سياقه ما يدل على أنه لقي النبي ﷺ بعد أن أسلم ثم خرج فقتله عياش بن أبي ربيعة»(١)

مرسل

يرويه ابن إسحاق واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن بكير الشيباني: عن ابن إسحاق ثني عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش قال: قال لي القاسم بن محمد بن أبي بكر: نزلت هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النِّساء: ٩٢] في جدك عياش بن أبي ربيعة وفي الحارث بن زيد أخي بني معيص كان يؤذيهم بمكة وهو على شركه، فلما هاجر أصحاب رسول الله ﷺ إلى المدينة أسلم الحارث ولم يعلموا بإسلامه، فأقبل مهاجرا حتى إذا كان بظاهرة بني عمرو بن عوف لقيه عياش بن أبي ربيعة ولا يظن إلا أنه على شركه فعلاه بالسيف حتى قتله، فأنزل الله فيه ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النِّساء: ٩٢] إلى قوله ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النِّساء: ٩٢].

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢١٣٧) والبيهقي (١٣١/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩٤/١)

ـ وقال حماد بن سلمة: عن ابن إسحاق عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أنّ الحارث بن زيد كان شديدا على النبي ﷺ، فجاء إلى الإسلام وعياش لا يشعر، فلقيه عياش بن أبي ربيعة فحمل عليه فقتله، فأنزل الله ﷻ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النِّساء: ٩٢].

---

(١) ٢٣٣/١٥ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النِّساء: ٩٢])

أخرجه البيهقي (٧٢/٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٩٧)

وحديث سعيد بن جبير أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «الإصابة» (١٨٤/٢ ـ ١٨٥) و «الدر المنثور» (٦١٦/٢)

ولفظه: قال: إنّ عياش بن أبي ربيعة المخزومي كان حلف على الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي ليقتلنه، وكان الحارث يومئذ مشركا، وأسلم الحارث ولم يعلم به عياش، فلقيه بالمدينة فقتله، وكان قتله ذلك خطأ.

وحديث مجاهد له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي نجيح المكي عن مجاهد في قول الله ـ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ـ قال: عياش بن أبي ربيعة قتل رجلا مؤمنا كان يعذبه مع أبي جهل، وهو أخوه لأمه، فاتبع النبي ﷺ، وهو يحسب أنّ ذلك الرجل كان كما هو، وكان عياش هاجر إلى النبي ﷺ مؤمنا، فجاء أبو جهل وهو أخوه لأمه فقال: إنّ أمك تناشدك رحمها وحقها أن ترجع إليها، وهي أسماء بنت مخرمة، فأقبل معه، فربطه أبو جهل حتى قدم مكة، فلما رآه الكفار زادهم ذلك كفرا وافتنانا، وقالوا: إنّ أبا جهل ليقدر من محمد على ما يشاء، ويأخذ أصحابه.

أخرجه الطبري (٢٠٤/٥) من طريقين عن ابن أبي نجيح به.

الثاني: يرويه ابن جُريج عن مجاهد بنحوه.

أخرجه الطبري (٢٠٤/٥)

٣٨٦٦ ـ «نَسَخَ الأضحى كل ذبح»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني من حديث علي، وفي سنده ضعف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الدارقطني (٢٧٩/٤ ـ ٢٨٠) والبيهقي (٢٦١/٩ ـ ٢٦٢) من طريق الهيثم بن سهل التستري ثنا المسيب بن شريك ثنا عبيد المُكْتِب عن عامر عن مسروق عن علي مرفوعا «**نسخ الأضحى كل ذبح، وصوم رمضان كل صوم، والغسل من الجنابة كل غسل، والزكاة كل صدقة**»

قال الدارقطني: خالفه المسيب بن واضح عن المسيب بن شريك وكلاهما ضعيفان، والمسيب بن شريك متروك»

(١) ٤/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب تسمية المولود)

ثم أخرجه (٢٨١/٤) من طريق المسيب بن واضح ثنا المسيب بن شريك عن عتبة بن يقظان عن الشعبي عن مسروق عن علي به.

وقال: عتبة بن يقظان متروك أيضا»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن عدي (٢٣٨٢/٦) والبيهقي (٢٦٢/٩)

وقال في «المعرفة» (١٧/١٤): إسناده ضعيف بمرة»

ولم ينفرد الهيثم بن سهل به بل تابعه علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا المسيب بن شريك عن عبيد المكتب عن عامر عن مسروق عن علي به.

أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٤٣ و٣٧٣) والبيهقي (٢٦١/٩ ـ ٢٦٢)

وإسناده ضعيف جدا، قال الفلاس: المسيب بن شريك متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

ورواه الحارث بن نبهان عن عتبة بن يقظان عن الشعبي عن علي ليس فيه مسروقا.

أخرجه الدارقطني (٢٧٨/٤)

والحارث بن نبهان البصري متروك الحديث كما قال أبو حاتم وغيره.

وقد روي الحديث عن علي موقوفا أخرجه عبدالرزاق (١٤٠٤٦) سمعت رجلا يحدث مَعْمرا قال: أخبرني الأشعث والحجاج بن أرطاة أنّهما سمعا أبا إسحاق يحدث عن الحارث عن علي قال: نسخ رمضان كل صوم، ونسخت الزكاة كل صدقة، ونسخ المتعة الطلاق، والعدة، والميراث.

قال: وسمعت غير الحجاج يحدث عن محمد عن علي قال: ونسخت الضحية كل ذبح.

وإسناده ضعيف للذين لم يسميا ولضعف الحارث الأعور.

٣٨٦٧ ـ «نصرت بالصَّبَا وكانت عذابا على من كان قبلنا»

قال الحافظ: وروى الشافعي بإسناد فيه انقطاع أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٢٥/١) قال: أخبرني من لا أتهم قال: أخبرني عبدالله بن عبيدة عن محمد بن عمرو أنّ النبي ﷺ قال: فذكره.

---

(١) ١١٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٧])

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٩٨/٥ ـ ١٩٩)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وعبدالله بن عبيدة أظنه الرَّبَذِي وهو مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه يعقوب بن شيبة وغيره، واختلف فيه قول ابن حبان، ومحمد بن عمرو ما عرفته.

٣٨٦٨ ـ «نَضَّرَ الله امْرَءاً سمع مقالتي فأداها كما سمعها»

سكت عليه الحافظ[(١)].

انظر الحديث الذي بعده.

٣٨٦٩ ـ «نضر الله امْرَءاً سمع مني حديثا فأدّاه»

قال الحافظ: وهو في السنن»[(٢)]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث زيد بن ثابت ومن حديث جبير بن مطعم ومن حديث أنس ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمير بن قتادة ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث بشير بن سعد والد النعمان ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أبي قِرْصَافة جَنْدَرة بن خَيْشَنة الليثي ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ربيعة بن عثمان التيمي ومن حديث شيبة بن عثمان بن طلحة ومن حديث عائشة

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه سِمَاك بن حرب قال: سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود يحدث عن أبيه رفعه **«نَضَّرَ[(٣)] الله امْرَءاً[(٤)] سمع منا حديثا[(٥)] فبلَّغه[(٦)] كما سمعه، فَرُبَّ[(٧)] مُبَلَّغ أوعى[(٨)] من سامع»**.

---

(١) ١٨٧/١ (كتاب العلم ـ باب فضل من عَلِمَ وعَلَّم)

(٢) ٣٦١/١٦ (أخبار الآحاد ـ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد)

(٣) ولفظ الطبراني وغيره «رحم»

(٤) ولفظ البيهقي وغيره «رجلا»

(٥) ولفظ الترمذي وحده «شيئا» ولفظ البيهقي وغيره «كلمة»

(٦) ولفظ أحمد وغيره «فحفظه حتى يبلغه»

(٧) وفي لفظ للرامهرمزي «فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه غير فقيه»

(٨) ولفظ ابن ماجه وغيره «أحفظ»

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٩٦) وأحمد (٤٣٧/١) وابن ماجه (٢٣٢) والترمذي (٢٦٥٧) والبزار (٢٠١٤) وأبو يعلى (٥١٢٦ و٥٢٩٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/١/١ و٩ ـ ١٠) وأبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (١ و٢) والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٨) وابن حبان (٦٦ و٦٨ و٦٩) والطبراني في «الأوسط» (١٦٣٢ و٧٦٨٦) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦ و٧ و٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣١/٧) وفي «المستخرج على مسلم» (٩) والخليلي في «الإرشاد» (٦٩٨/٢ ـ ٦٩٩) والقضاعي (١٤١٩ و١٤٢٠) وأبو الفضل الرازي في «حديثه» (٦٠٦ و٦٠٧) والبيهقي في «الدلائل» (٥٤٠/٦) وفي «معرفة السنن» (١٣٣/١ ـ ١٣٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٨٩) والخطيب في «الكفاية» (ص١٥٧ و٢٦٧) وفي «الموضح» (٢٩٤/٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٧٢٥) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (٢٣) والجورقاني في «الأباطيل» (٩٨) وتقي الدين البعلي في «حديثه» (٦) من طرق عن سماك به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال أبو نعيم: صحيح ثابت»

وقال الجورقاني: هذا حديث صحيح رواه عن عبدالله جماعة»

قلت: الحديث إسناده حسن، سماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ثقة اختلف في سماعه من أبيه، قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٥٢): وقد اختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه فالصحيح أنّه سمع منه دون أخيه أبي عبيدة. قاله الإمام البخاري وغيره.

ولم ينفرد سماك به بل تابعه:

١ ـ عبدالملك بن عمير الكوفي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعا **«نضّر الله عبدا[1] سمع[2] مقالتي فوعاها فحفظها وبلغها[3]، فَربّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة[4] أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ الدعوة[5] تحيط من ورائهم»**

(١) وفي لفظ «امرءا»

(٢) ولفظ الطبراني وغيره «سمع منا حديثا فأداه كما سمعه، فرب مبلغ أوعى من سامع»

(٣) ولفظ الشافعي «أداها»

(٤) ولفظ الشافعي «والنصيحة للمسلمين»

(٥) ولفظ الشافعي «دعوتهم»

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١١٠٢ و١٣١٤) والحميدي (٨٨) واللفظ له ومسلم في «التمييز» (١) والترمذي (٢٦٥٨) والبزار (٢٠١٩) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١/١/١٠) وأبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٤ و٥) والهيثم بن كليب (٢٧٧) والطبراني في «الأوسط» (١٣٢٦) وابن عدي (٦/٢٤٥٤) والخطابي في «الغريب» (١/٦٧) وابن جميع في «معجمه» (ص٨٣ و٣١٥) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٢٦٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٩٩ ـ ٢٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٣) وفي «معرفة السنن» (١/١٠٩) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٨٨) وفي «التمهيد» (٢١/٢٧٨) والخطيب في «الكفاية» (ص٦٩ و١٥٧ و٢٦٧) وابن القيسراني في «العلو والنزول» (٤) والبغوي في «شرح السنة» (١١٢) والجورقاني في «الأباطيل» (٩٥) وأبو الفضل الرازي في «حديثه» (٦٠٤ و٦٠٥) والحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٦٣ ـ ٣٦٤) من طرق عن عبدالملك به.

قال الجورقاني: هذا حديث مشهور ورواته ثقات»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: عبدالملك مشهور بالتدليس كما في «تعريف أهل التقديس» وقد عنعن.

٢ ـ عبدالرحمن بن عابس الكوفي عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٩٤) من طريق حسن بن حسين العُرَني ثنا عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب وعبدالرحمن بن عابس به.

وإسناده ضعيف لضعف عمرو بن ثابت بن هُرْمز البكري.

الثاني: يرويه الحارث العكلي عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود مرفوعا **«نضّر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها فإنّه ربّ حامل فقه غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلّ عليهنّ قلب رجل مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعاءهم يحيط من وراءهم»**

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢١٩) ثنا عبدالله بن سالم المفلوج ثنا عُبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن الحارث العكلي به.

وأخرجه ابن المقرئ في «الأربعين» (٥) عن أبي يعلى به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/٣٢٠)

وأخرجه الخطيب أيضا (٢١) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٩٠) وعبدالغني بن سعيد في «أدب المحدث» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٦٥/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٦٤/١ ـ ٣٦٥) وفي «الأمالي الحلبية» (ص١٨ ـ ١٩) من طرق عن أبي يعلى به.

وأخرجه عبدالغني بن سعيد في «أدب المحدث» كما في «الأمالي الحلبية» (ص١٩ ـ ٢٠) عن أبي جعفر العقيلي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفِرْيابي كلاهما عن عبدالله بن محمد بن سالم به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٧٥) عن محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ثنا عبدالله بن محمد بن سالم القزاز[1] ثنا عبيدة بن الأسود به.

قال الخطيب: حدثني من سمع عبدالغني بن سعيد المصري الحافظ يقول: أصح حديث يُروى في هذا الباب حديث عبيدة بن الأسود هذا»

وقال الحافظ: رجال إسناده كلهم موثقون»

وقال في «الأمالي»: رجاله ثقات»

قلت: إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير عبيدة بن الأسود وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال الدارقطني: يعتبر به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا بين السماع وكان فوقه ودونه ثقات، وقال الحافظ: صدوق ربما دلس.

الثالث: يرويه محمد بن طلحة عن زُبيد عن مرّة عن ابن مسعود به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٠/٢) ثنا عبدالله بن محمد ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي عن محمد بن طلحة به.

وعمر بن أحمد لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن طلحة هو ابن مُصرّف اليامي مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، وعبدالله بن محمد هو أبو الشيخ الأصبهاني.

وأما حديث زيد بن ثابت فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال: سمعت عبدالرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه أنّ زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحوا من نصف النهار، فقلنا: ما بعث إليه الساعة إلا لشيء سأله عنه، فقمت إليه فسألته، فقال:

---

(١) هو المفلوج شيخ أبي يعلى.

أجل سألنا عن أشياء[١] سمعتها من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**نضّر[٢] الله امرءا سمع منّا حديثا فحفظه حتى[٣] يبلغه غيره[٤]، فإنّه رُبّ حامل فقه ليس بفقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه.**

ثلاث[٥] خصال لا يَغِلُّ عليهنّ قلب مسلم[٦] أبدا: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم[٧] الجماعة فإنّ دعوتهم[٨] تحيط من ورائهم» وقال «من كان همه[٩] الآخرة جمع الله شمله[١٠] وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرّق الله عليه ضيعته[١١] وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب[١٢] له» وسألنا عن الصلاة الوسطى وهي الظهر[١٣].

أخرجه الطيالسي (إتحاف الخيرة ٤٥٥) ومسدد (إتحاف الخيرة ٤٥٦) وأحمد (١٨٣/٥) وفي «الزهد» (ص٤٢ ـ ٤٣) واللفظ له والدارمي (٢٣٥) وأبو داود (٣٦٦٠) والترمذي (٢٦٥٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٤) والطحاوي في «المشكل» (١٦٠٠) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١١/١/١) وأبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (٩ و١٠ و١١) وابن حبان (٦٧ و٦٨٠) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٠) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣ و٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٨٤ و١٨٥ و١٨٧) والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٨٤ ـ ٨٥) وتمام في «الفوائد» (ق١٠٠) وأبو نعيم في «المستخرج» (١٠) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٤٥ ـ ٢٤٦) وفي «الأربعين الصغرى» (١) وفي «الآداب» (١١٨٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٥/٢١ ـ ٢٧٦) والخطيب في «الفقيه» (٧١/٢) وفي «شرف أصحاب الحديث» (١٩) والشجري في «أماليه» (٦٤/١) والقاضي

---

(١) ولفظ البيهقي في الآداب «كلمة»
(٢) وفي لفظ «رحم»
(٣) وفي لفظ «فأداه إلى من هو أحفظ منه»
(٤) ولفظ الخطيب في شرف أصحاب الحديث «كما سمعه»
(٥) ولفظ الدارمي «لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال إلا دخل الجنة»
(٦) ولفظ البيهقي في الآداب «مؤمن»
(٧) ولفظ البيهقي أيضا «والاعتصام بجماعة المسلمين»
(٨) ولفظ البيهقي أيضا «فإنّ دعائهم يحيط»
(٩) ولفظ الدارمي وغيره «نيته»
(١٠) ولفظ البيهقي في الآداب وابن حبان في الموضع الثاني «له أمره»
(١١) ولفظ الدارمي وغيره «أمره»
(١٢) وفي لفظ «قدر»
(١٣) ولفظ أبي عمرو المديني في الموضع الثالث «العصر»

عياض في «الإلماع» (ص١٢ ـ ١٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٦٧ ـ ٣٦٨) من طريق شعبة عن عمر بن سليمان به.

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: بل صحيح رجاله كلهم ثقات، وكذا قال الحافظ: هذا حديث صحيح.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه جهضم بن عبدالله اليمامي عن عمر بن سليمان به.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (ص٥٢٧) عن الحاكم ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا جهضم به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه يحيى بن عباد أبو هُبيرة الأنصاري عن أبيه عن زيد بن ثابت رفعه **«نضّر الله امرءا سمع مقالتي فبلّغها، فَرُبَّ حامل فقه غير فقيه، ورُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنَ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم»**

أخرجه ابن ماجه (٢٣٠) والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٤) والمزي (١٤/١٢٧ ـ ١٢٨) من طريق محمد بن فضيل الكوفي ثنا ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد به.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه ليث بن أبي سليم وقد ضعفه الجمهور» مصباح الزجاجة ١/٣٢

قلت: واختلف عليه فيه، فرواه عبيدالله بن عمرو الرقي عنه عن محمد بن عجلان عن أبيه عن زيد.

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (١٨٦)

• ورواه مَعْمر بن راشد عنه عن محمد الكوفي عن زيد.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٧٤)

• ورواه ميمون بن زيد السَّقَّاء البصري عنه عن محمد بن وهب عن أبيه عن زيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٢٥)

الثالث: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة الشامي عن محمد بن عجلان عن أبيه عن زيد بن ثابت.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٧) عن محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني ثنا موسى بن عامر أبو عامر ثنا عِرَاك بن خالد بن يزيد عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٢) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضا عن القاضي أبي أحمد وأبي الشيخ قالا: ثنا محمد بن أحمد بن راشد به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا عراك بن خالد»

قلت: وهو مختلف فيه، وموسى بن عامر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب، وعجلان قال النسائي: لا بأس به، والباقون ثقات.

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن ماجه (٢٣١ و٣٠٥٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٠٤) والبزار (٣٤١٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٥٨) والطحاوي في «المشكل» (٢/٢٣٢) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٢) وتمام في «الفوائد» (ق١٠٠/أ) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٧٢) من طريق عبدالله بن نمير[١] عن محمد بن إسحاق ثني عبدالسلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ بالخَيْف من مِنًى فقال «**نضّر الله عبدا**[٢] **سمع مقالتي فوعاها ثم بلّغها من لم يسمعها، فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربّ حامل فقه لا فقه له**[٣]. **ثلاث لا يغِلّ عليهنّ قلب المؤمن: إخلاص العمل**[٤]، **والنصيحة لأولي الأمر، ولزوم الجماعة فإنّ دعوتهم تحيط من وراءهم**» السياق لتمام.

هكذا رواه ابن نمير عن ابن إسحاق عن عبدالسلام وهو ابن أبي الجَنُوب عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه به.

وخالفه جماعة رووه عن ابن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه ليس فيه عبدالسلام، منهم:

١ ـ يعلى بن عبيد الطّنَافسي.

أخرجه أحمد (٤/٨٠) والذهلي في «الزهريات» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٧١) وابن ماجه (١/٨٥) والبزار (٣٤١٧) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١/١/١٠ ـ ١١)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١/٣٣) عن عبدالله بن نمير به.

(٢) ولفظ ابن ماجه «امرءا»

(٣) ولفظ ابن ماجه «غير فقيه»

(٤) زاد الفاكهي «لله»

وأبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (١٤) وابن حبان في «المجروحين» (١/٤ ـ ٥) وابن بشران (٨٧٤) والحاكم (١/٨٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٦٩ ـ ٣٧٠)

٢ ـ سعيد بن يحيى اللخمي.

أخرجه ابن ماجه (١/٨٥) والحاكم (١/٨٧)

٣ ـ أحمد بن خالد الوهبي.

أخرجه أبو عبيد في «كتاب الواعظ» والذهلي في «الزهريات» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٧١) والدارمي (٢٣٤) والطحاوي في «المشكل» (١٦٠١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢١) والحاكم (١/٨٧) وأبو نعيم في «المستخرج» (٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٣٧١)

٤ ـ يحيى بن سعيد الأموي.

أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح» (١/١/١٠) والحاكم (١/٨٧)

٥ ـ إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه أحمد (٤/٨٢) والبزار (٣٤١٥) وأبو يعلى (٧٤١٣) والحاكم (١/٨٧)

٦ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٦٩) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٩٥)

٧ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤١)

٨ ـ محمد بن عبيد الطنافسي.

أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠)

٩ ـ محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (١٩٦) وفي «التمهيد» (٢١/٢٧٦)

ورواية ابن نمير عندي أصح لأنّ ابن إسحاق قد صرّح فيها بالتحديث من عبدالسلام عند الطحاوي بخلاف الروايات الأخرى فإنّه لم يصرّح فيها بالسماع من الزهري مما يدل على أنّه لم يسمعه من الزهري.

قال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر»: ورجّح (أي الحاكم) رواية ابن نمير، ويؤيده أنّ ابن إسحاق دلسه ما وقع في رواية أحمد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال: ذكر الزهري، وهذه عادة ابن إسحاق فيما لم يسمعه من شيوخه يقول: ذكر فلان. قاله ابن خزيمة، وعبدالسلام بن أبي الجنوب الذي حدثه به عن الزهري ضعيف.

وقال الخليلي في «الإرشاد» (٢٩١/١): فقد بان أنّ ابن إسحاق لم يسمع هذا من الزهري وإنما دلس فيه»

وعبدالسلام بن أبي الجنوب قال ابن المديني وابن حبان: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ مالك بن أنس.

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (١٩٧) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يونس ثنا القدامي ثنا مالك به.

وقال: القدامي عبدالله بن محمد بن ربيعة خراساني ضعيف، وله عن مالك أشياء انفرد بها لم يتابع عليها»

٢ ـ صالح بن كيسان المدني.

أخرجه الحاكم (٨٦/١ ـ ٨٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٤) والشجري في «أماليه» (٦٤/١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٢/١) من طريق نُعيم بن حماد المروزي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه، فأمّا البخاري فقد روى في الجامع الصحيح عن نعيم بن حماد وهو أحد أئمة الإسلام»

وتعقبه البوصيري فقال: قلت: إنما أخرج البخاري لنعيم مقرونا بغيره، وإنما روى مسلم له في مقدمة كتابه» المصباح ٣٣/١

قلت: وهو مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) قال الحافظ: كذا قال، ونعيم ماله في مسلم سوى شيء مقطوع في المقدمة. وأخرج عنه البخاري مويضعات متابعات وأثرا واحدا موقوفا، وقد وصف بكثرة الخطأ على إمامته وجلالته، وهذا الإسناد مما شذّ فيه، فإنّ يعقوب بن إبراهيم بن سعد أثبت منه وأتقن وأعرف بحديث أبيه وقد قال فيه: عن أبيه عن ابن إسحاق، فهو المعتمد»

٣ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٦٩)

٤ ـ زياد بن سعد الخراساني.

أخرجه أبو الشيخ أيضا.

٥ ـ يزيد بن عياض الليثي.

أخرجه محمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (٥٧)

ولم ينفرد الزهري به بل تابعه عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به.

أخرجه الدارمي (٢٣٣) من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبدالرحمن بن الحويرث به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٣/١)

وتابعه محمد بن إسحاق المدني ثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب به.

أخرجه أحمد (٨٢/٤) والبزار (٣٤١٦) وأبو يعلى (٧٤١٤) والحاكم (٨٧/١ ـ ٨٨) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن ابن إسحاق به.

وخالفه يونس بن بكير الشيباني فرواه عن ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن جبير عن أبيه ليس فيه عبدالرحمن بن الحويرث.

أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح» (١٠/١/١) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٣/١)

والأول أصح، وعبدالرحمن بن الحويرث[1] هو عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني وهو مختلف فيه: وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه مالك وغيره.

وعمرو بن أبي عمرو مختلف فيه كذلك.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس مرفوعا «**نضّر الله عبدا**

---

(١) قال الحافظ: وعبدالرحمن بن الحويرث نسب إلى جده واسم أبيه معاوية وهو مدني ضعيف»

سمع مقالتي فوعاها فرُبّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُ عليهنّ قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم».

أخرجه خيثمة بن سليمان في «فوائده» (ص٦٥ ـ ٦٦) وابن عدي (١٥٨٤/٤) وابن شاهين في «الأفراد» (٨٠) وتمام في «الفوائد» (ق١/أ) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن وهيب ص٣٥٤) والسبكي في «طبقات الشافعية» (٣١٩/١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي أخبرني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم عن أنس، تفرد به ابنه عبدالرحمن، وتفرد به محمد بن شعيب بن شابور عن عبدالرحمن» تاريخ ابن عساكر

وقال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس، لا أعلم حدّث به إلا محمد بن شعيب هذا»[1]

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف» المجمع ١٣٩/١

وقال الحافظ: وعبدالرحمن ضعيف الحفظ لكن يكتب حديثه في المتابعات» تخريج أحاديث المختصر ٣٧٦/١

الثاني: يرويه مُعان بن رفاعة الشامي عن عبدالوهاب بن بُخْت المكي عن أنس مرفوعا **«نضّر الله عبدا سمع مقالتي فحملها، فرُبّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ صدر مسلم: إخلاص العمل لله ﷻ، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من وراءهم»**

أخرجه أحمد (٢٢٥/٣) وابن ماجه (٢٣٦) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١١/١/١) واللفظ له وأبو عمرو المديني الأصبهاني في «حجة الوداع» (٣٨) والآجري في «الشريعة» (ص٢) ومحمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (٥٨) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٩٨) من طرق عن معان به.

---

(١) قلت: تابعه عطاف بن خالد المخزومي ثني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٤٠)
وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه، تفرد به عطاف بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور»

قال الحافظ: رجاله موثقون» تخريج أحاديث المختصر ٣٧٦/١

قلت: معان بن رفاعة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه. وخالفه خالد بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد أبو عبدالرحيم الحرّاني فرواه عن عبدالوهاب بن بخت عن محمد بن عجلان عن أنس، فزاد فيه ابن عجلان.

أخرجه أبو عمرو المديني الأصبهاني (٣٦ و٣٧) من طرق عن موسى بن أَعْيَن الجزري عن خالد بن يزيد به.

وإسناده حسن إن كان ابن عجلان سمع من أنس فإنّه لم يذكر سماعا منه.

قال الذهبي في «السير» (٣١٨/٦): وقيل: إنّه روى عن أنس، وذلك ممكن إن صح»

الثالث: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة الشامي ثني عقبة بن وَسَّاج عن أنس مرفوعا «**نضّر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه: ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب امرئ مسلم**: فذكرهن».

أخرجه أبو الطاهر المخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (حديث رقم ١٦ ـ منسوختي) وأبو عمرو المديني الأصبهاني (٤٠) والدارقطني في «الأفراد» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٥/١) والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٨٥ ـ ٨٦) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٥٣) وفي «المستخرج» (١١) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٩٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٥) والجورقاني في «الأباطيل» (٩٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢٠/٣٩ ـ ٤٢١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٥/١) من طرق عن أبي طالب عبدالجبار بن عاصم النسائي ثنا هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة العقيلي عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

قال الجورقاني: هذا حديث مشهور حسن»

قلت: هانئ بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه الهيثم بن حبيب الصيرفي عن أنس بن سيرين عن أنس مرفوعا «**نضّر الله امرَءا سمع مقالتي ثم حفظها وأوعاها إلى من هو أوعى لها منه...**»

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٥٢) من طريق منصور بن عمار الواعظ ثنا بشير بن زاذان عن محمد بن كثير عن أبي حنيفة عن الهيثم به.

وإسناده ضعيف لضعف منصور بن عمار وبشير بن زاذان.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٩/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٠٧/١ ـ ١٠٨)

عن سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع

والطبراني في «الأوسط» (٥٢٨٨)

عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي

قالا: ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بالخَيْف من منًى يقول «**نضّر الله امْرَءاً سمع مقالتي فوعاها حتى يبلغها من لم يسمعها فرُبّ حامل فقه...**» الحديث

وفيه عنعنة ابن جريج وأبي الزبير فإنّهما مدلسان.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٣٧/٤) من طريق ابن أبي حاتم أنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة ثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس المُلائي عن زُبيد عن من ذكره عن أبي هريرة مرفوعا «**نضّر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها حتى يبلغها عني، فرُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورُبّ حامل فقه وهو غير فقيه**».

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث عمير بن قتادة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/١٧) و «الأوسط» (٧٠٠٠) ثنا محمد بن نصر العطار الهمداني ثنا هشام بن عمار ثنا شهاب بن خراش الحوشبي عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبيه مرفوعا «**نضّر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها، فربّ حامل فقه لا فقه له، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه**».

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عمير بن قتادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام بن عمار»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون إلا أني لم أر من ذكر محمد بن نصر شيخ الطبراني» المجمع ١٣٨/١

قلت: ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» وقال: صدوق رحال.

وأما حديث معاذ بن جبل فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢/٢٠) وفي «الأوسط» (٦٧٧٧ و٧٩٤٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٢١٠) وابن عدي (١٧٧٠/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٩) وفي «المستخرج» (١٣) والقضاعي (١٤٢٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٦٩/١) من طريق عمرو بن واقد الدمشقي ثنا يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ مرفوعا «**نضّر الله عبدا سمع كلامي لم يزد فيه، رُبّ حامل حكمة إلى من هو لها أوعى منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص**

العمل لله، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم».

قال الطبراني: لا يُروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن واقد»

وقال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ إلا من رواية عمرو بن واقد عن يونس عن أبي إدريس عن معاذ وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عمرو بن واقد رُمي بالكذب وهو منكر الحديث» المجمع ١٣٨/١

وقال الحافظ: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ورجاله ثقات إلا عمرو بن واقد الذي تفرد به، فإنّه ضعيف جدا»

وأما حديث النعمان بن بشير فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الشعبي قال: خطبنا النعمان بن بشير فقال في خطبته: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف فقال «**نضّر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها، فرُبّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم**».

أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١١) وأبو نعيم في «المستخرج» (٩) من طريق عيسى بن أبي عيسى الخياط عن الشعبي به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عيسى الخياط وهو متروك الحديث» المجمع ١٣٨/١

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه نعيم بن أبي هند عن الشعبي به.

أخرجه أبو عمرو المديني الأصبهاني في «حجة الوداع» (٤٣) ثنا محمد بن مسلم بن واره ثني محمد بن يزيد بن سنان ثنا محمد بن عبدالله عن عطاء بن عجلان الحنفي عن نعيم به.

وعطاء بن عجلان كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني، وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه سِمَاك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: فذكره.

أخرجه الحاكم (٨٨/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك به.

وقال: حديث النعمان من شرط الصحيح فقط احتج مسلم في المسند الصحيح بحديث سماك عن النعمان، وحاتم بن أبي صغيرة وعبدالله بن بكر السهمي متفق على إخراجهما»

قلت: وإبراهيم بن بكر المروزي ذكره الحافظ في «اللسان» (٤٠/١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وسماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

وأما حديث بشير بن سعد فأخرجه أبو عمرو المديني الأصبهاني[1] في «حجة الوداع» (٣٣) وابن قانع في «الصحابة» (٩٦/١ ـ ٩٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٤) وابن عدي (٢٢٥٧/٦) والشجري في «أماليه» (٤٦/١) من طريق عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا محمد بن كثير القرشي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن أبيه مرفوعا **«رحم الله عبدا سمع مقالتي فحفظها، فرُبّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة المسلمين، ولزوم جماعة المسلمين»**

قال ابن عدي: وهذا يرويه محمد بن كثير عن إسماعيل بن أبي خالد فهو غريب من وجهين: أحدهما من حديث ابن أبي خالد، والثاني حيث قال: عن النعمان بن بشير عن أبيه»

قلت: ومحمد بن كثير قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد: خرقنا حديثه.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠١٦) عن محمد بن حماد الجُوْرقاني ثنا سعيد بن عبدالله أبو صالح الهمداني ثنا أبو معاذ النحوي ثنا حاتم بن إسماعيل عن بكر بن مسمار لا أعلمه إلا عن عامر بن سعد عن أبيه رفعه **«نضّر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، فرُبّ حامل فقه وهو غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو معاذ النحوي»

---

(١) لم يذكر في إسناده «عن الشعبي»

وقال الهيثمي: وفيه سعيد بن عبدالله لم أر من ذكره» المجمع ١/١٣٨ ـ ١٣٩

وأما حديث أبي قرصافة فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٠٠) و «الأوسط» (٣٠٩٦) ثنا بشر بن موسى الغزي ثنا أيوب بن علي بن الهَيْصَم ثنا زياد بن سيار عن عزة بنت عياض عن جدها أبي قرصافة مرفوعا «**نضّر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها فرُبّ حامل علم إلى من هو أعلم منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ القلب: إخلاص العمل لله، ومناصحة الولاة، ولزوم الجماعة**».

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٨٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٥٠)

وأخرجه ابن الحطاب في «مشيخته» (١) من طريق أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري ثنا بشر بن موسى بن بشر الغزي به.

قال الطبراني: لا يُروى عن أبي قرصافة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وإسناده لم أر من ذكر أحدا منهم» المجمع ١/١٣٨

قلت: وقد رأيت من ذكرهم:

أما أبو قرصافة فهو مترجم في «تهذيب الكمال» و «الإصابة» وغيرهما.

وأما عزة بنت عياض فذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٩) إلا أنّه نسبها إلى جدها فقال: عزة بنت أبي قرصافة واسمه جندرة بن خيشنة.

وأما زياد بن سيار فذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٥) كذلك، والبخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح».

وأما أيوب بن علي بن الهيصم فذكره ابن أبي حاتم في «الجرح»، قال أبو حاتم: شيخ.

وأما بشر بن موسى الغزي فقال الدارقطني: لا بأس به (سؤالات السهمي ص١٨١)

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٩) عن موسى بن زكريا ثنا شَبَاب ثنا عبدالمجيد أبو خداش ثنا منصور بن وردان ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال «**نضّر الله امْرءاً سمع مقالتي فوعاها، ثم بلغها من لم يسمعها، فرُبّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب**

مسلم: **إخلاص العمل لله، والنصحية لأئمة المسلمين والدعوة لأئمتهم، فإنّ الدعوة تحيط من ورائهم، من تكن الدنيا نيته وأكبر همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرّق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن تكن الآخرة نيته وأكبر همه جعل الله غناه بين عينيه، ولم يفرّق عليه شمله، وتأتيه الدنيا وهي راغبة»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن زكريا التستري، قال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص١٥٦)

والحديث أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٣١/٣) من طريق إسماعيل بن مخلد ثنا عبيد بن يعيش ثني منصور بن وردان عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن أبي صفية.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ **«نضّر الله امْرَءاً سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها»**

أخرجه البزار (كشف ١٤٢) عن إسحاق بن إبراهيم البغوي البغدادي ثنا داود بن عبدالحميد ثنا عمرو بن قيس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٥) عن أحمد بن إسحاق عن البزار به.

وأخرجه الرامهرمزي (٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، تفرد به إسحاق عن داود»

قلت: وداود قال أبو حاتم: لا أعرفه وهو ضعيف الحديث يدل حديثه على ضعفه.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: روى عن عمرو بن قيس المُلائي بأحاديث لا يتابع عليها.

الثاني: يرويه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ **أنّه قال في** حجة الوداع **«نضّر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها، فرُبّ حامل فقه ليس بفقيه. ثلاث لا يغِلّ عليهنّ قلب امرئ مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم، فإنّ دعاءهم يحيط من ورائهم».**

أخرجه البزار (كشف ١٤١)

عن سليمان بن سيف الحرّاني

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٤٦) ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٥١/١)

عن إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري

قالا: ثنا سعيد بن سلام ثنا عمر بن محمد عن زيد به.

قال البزار: سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما»

قلت: سعيد بن سلام هو العطار كذبه محمد بن عبدالله بن نمير وأحمد، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا.

الثالث: يرويه عبدالله بن شَوذب الخراساني عن سعيد بن أبي عَروبة عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى فقال «**رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، فربّ حامل فقه غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب مسلم: النصيحة لله ﷻ، ولرسوله ﷺ، ولكتابه، ولولاة الأمر، ولزوم جماعتهم، فإنّ يد الله تعالى على الجماعة**»

أخرجه أبو عمرو المديني الأصبهاني في «حجة الوداع» (١٥) ثنا أبو عبدالله محمد بن مسلم بن واره ثني الحسن بن واقع ثنا ضَمْرة عن ابن شوذب به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٠٢) من طرق عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني به.

ورجاله ثقات إلا أنّ ابن أبي عروبة كان قد اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع عبدالله بن شوذب منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٠٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٣/٨) وفي «الكفاية» (ص٢٨٩) من طريق سويد بن سعيد الهروي ثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري عن ثور بن يزيد عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال في حجة الوداع «**نضّر الله من سمع مقالتي فلم يزد فيها، فرُبّ حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه**».

وإسناده ضعيف لضعف الموقري.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الدارمي (٢٣٦) أنا يحيى بن موسى ثنا عمرو بن محمد القرشي أنا إسرائيل عن عبدالرحمن بن زُبيد اليامي عن ابن عجلان عن أبي الدرداء قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال «**نضّر الله امرَءا سمع منا حديثا فبلّغه كما سمعه، فرُبّ مُبلغ أوعى من سامع. ثلاث لا يغِلُّ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لكل مسلم، ولزوم جماعة المسلمين، فإنّ دعاءهم محيط من ورائهم**».

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٣/١ ـ ٣٧٤)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ومداره على عبدالرحمن بن زبيد وهو منكر الحديث، قاله البخاري» المجمع ١٣٧/١

قلت: وفيما قاله نظر فإنّ البخاري عندما ترجم لعبدالرحمن بن زبيد قال: روى عنه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، ثم قال: يحيى منكر الحديث.

وهكذا تعقب الحافظ في «اللسان» الذهبي عندما قال في «الميزان»: عبدالرحمن بن زبيد وعنه يحيى بن عقبة. قال البخاري: منكر الحديث انتهى

قال الحافظ: وهذا إنما قاله البخاري في يحيى الراوي عنه، وأمّا عبدالرحمن فذكره ابن حبان في «الثقات» انتهى[١]

قلت: وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات لكن لا أدري أسمع ابن عجلان من أبي الدرداء أم لا، ويغلب على الظن أنّه لم يسمع منه، والله تعالى أعلم.

وأما حديث ربيعة بن عثمان فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٧٧) من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا أبو حمزة الخراساني عن عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى فحمد الله وأثنى عليه وقال **«نضّر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فبلغها من لم يسمعها، فرُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورُبّ حامل فقه غير فقيه. ثلاث لا يغِلُّ عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة للأئمة، ولزوم جماعتهم»**

أبو حمزة ثابت بن أبي صفية ضعيف كما قال أحمد وغيره.

وأما حديث شيبة بن عثمان فأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٣٥/١ ـ ٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٧١٩٤) ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت الثمالي عن محيصة[٢] عن شيبة بن عثمان قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف فقال **«ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل، والنصح لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنّ دعوتهم تحيط من ورائهم»**.

وإسناده ضعيف لضعف ثابت بن أبي صفية الثُّمَالي.

---

(١) انظر ما قاله في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٤/١)

(٢) عند ابن قانع: عن نجبة.

وأما حديث عائشة فأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٥٨) من طريق فهر بن بشر الرقي ثنا جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**نضّر الله امرءا سمع مقالتي هذه فحفظها ثم وعاها فبلغها عني**»

فهر بن بشر قال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وصالح بن مسمار ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

٣٨٧٠ ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: **نظر عمر إلى ابن عبدالحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له: فعل الله بك يا محمد، فأرسل إلى ابن زيد بن الخطاب فقال: لا أرى رسول الله ﷺ يُسب بك، فسماه عبدالرحمن. وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ليغير أسماءهم فقال له محمد وهو كبيرهم: والله لقد سماني النبي ﷺ محمدا، فقال: قوموا فلا سبيل إليكم.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني»[1]

أخرجه ابن سعد (٥/٥٣ ـ ٥٤) وأحمد (٤/٢١٦) والبخاري في «الكبير» (١/١/١٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٧٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٢ ـ ٢٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٩٩) من طرق عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي ثنا هلال بن أبي حميد الوزان عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

ورواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن هلال مختصرا.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٥) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن شيبان عن هلال عن ابن أبي ليلى أنّ محمد بن طلحة بن عبيدالله قال: سماني رسول الله ﷺ محمدا.

ورواته ثقات لكن عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر.

٣٨٧١ ـ «**نظرت في الذنوب فلم أر أعظم من سورة من القرآن أوتيها رجل فنسيها**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي عن أنس رفعه: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث «عرضت عليّ ذنوب أمتي»

٣٨٧٢ ـ «**نِعْمَ الإدام الخل، إنّه هلاك بالرجل أن يدخل إليه النفر من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليهم، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم**»

---

(١) ١٣/١٩٣ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا بإسمي)

(٢) ١٥/١٩٩ ـ ٢٠٠ (كتاب الحدود ـ باب رمي المحصنات)

قال الحافظ: أخرجه الحاكم وأبو يعلى من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير قال: دخل على جابر نفر من أصحاب النبي ﷺ فقدم إليهم خبزا وخلا، فقال: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

له عن جابر طرق:

الأول: يرويه عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير قال: دخل على جابر نفر من أصحاب النبي ﷺ...

أخرجه أحمد (٣٧١/٣) والبيهقي (٢٧٩/٧ ـ ٢٨٠)

والوصافي قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه قال: نزل بجابر بن عبدالله ضيف له فجاءهم بخبز وخل، فقال: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**نعم الإدام الخل، هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم، هلاك بالرجل أن يحتقر ما في بيته يقدمه إلى أصحابه**».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٦٢) عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن بنت معاوية بن عمرو ثنا يزيد بن عبدالرحمن المَغْني ثنا المحاربي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالواحد بن أيمن إلا المحاربي»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره لكنّه يدلس ولم يذكر سماعا من عبدالواحد بن أيمن، وعبدالواحد وأبوه ثقتان، ويزيد بن عبدالرحمن قال أبو حاتم: صدوق، ومحمد بن أحمد وثقه عبدالله بن أحمد وغيره.

الثالث: يرويه أبو طالب يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري القاص عن مُحارب بن دِثار عن جابر مرفوعا «**نعم الإدام الخل، وكفى بالمرء شرا أن يسخط ما قُرِّب إليه**»

أخرجه أبو يعلى (١٩٨١ و٢٢٠١) من طريق إبراهيم بن عيينة الكوفي عن أبي طالب القاص به.

وإبراهيم بن عيينة مختلف فيه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه أبو تُميلة يحيى بن واضح

---

(١) ١١٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الزيارة)

المروزي ثنا أبو طالب القاص عن محارب بن دثار قال: دخلنا على جابر فقرب إلينا خبزا وخلا وقال: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«نعم الإدام الخل»**

ولم يذكر الزيادة التي في آخره وهي «وكفى بالمرء شرا»

وهكذا رواه جماعة عن محارب عن جابر فلم يذكروا هذه الزيادة.

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه أبو داود (٣٨٢٠) والترمذي (١٨٤٢) وفي «الشمائل» (١٤٥) والطبراني في «الأوسط» (٨٨١٢)

٢ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه ابن ماجه (٣٣١٧)

٣ ـ حفص بن سليمان الأسدي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٥)

٤ ـ مِسْعر بن كِدَام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨١٢)

٥ ـ عبيدالله بن الوليد الوصافي.

أخرجه أحمد (٣٧١/٣)

٣٨٧٣ ـ «نِعْم الحي عنزة، مبغي عليهم منصورون رهط شعيب وأختان موسى»

قال الحافظ: ففي حديث سلمة بن سعيد العنزي أنّه قدم على النبي ﷺ فانتسب إلى عنزة فقال: فذكره، أخرجه الطبراني وفي إسناده مجاهيل»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٨٢٨) ثنا أبو عمر حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب عن شيبان بن قيس عن سلمة بن سعد أنّه وفد إلى رسول الله ﷺ من قومه، فاستأذنوا عليه، فأذن لهم، فدخلوا عليه، فقال **«من هؤلاء؟»** قالوا: وفد عنزة، قال **«بخ، نعم الحي عنزة،**

(١) ٢٦٠/٧ (أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥])

مبغي عليهم منصورون، مرحبا بعنزة» فقمت، فقال «**سل يا سلمة عن حاجتك**» قلت: خرجت أسألك عن ما فرضت عليّ في الإبل، والغنم، والبقر، فأخبَرَني، فلما انصرفت، قال «**اللهم ارزق عنزة قوتا لا سرف فيه**».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٦٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٢١) من طريق الحسين بن محمد بن سعيد الكرابيسي ثنا حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن شيبان بن قيس عن قيس بن سلمة عن سلمة بن سعد به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٧٨/١) من طريق عبدالله بن شبويه عن حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد ثنا أبي عن حفص بن المسيب عن المسيب عن سلمة بن سعد به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٥١/٩

وقال الحافظ: وفي الإسناد من لا يعرف» الإصابة ٢٢٩/٤

وله شاهد من حديث عمر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٣) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا محمد بن الحسن العنزي ثنا أبو غاضرة محمد بن أبي بكر العنزي ثني عمي غضبان بن حنظلة عن أبيه حنظلة بن نعيم العنزي قال: كنت فيمن وفد على عمر فجعل يسأل رجلا رجلا: ممن أنت، ومن أنت؟ حتى انتهى إليّ فقال: ممن أنت، ومن أنت؟ فقلت: أنا حنظلة، من عنزة. فأومأ نحو المشرق، وفرج أصابعه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**عنزة حي من ههنا، مبغي عليهم منصورون**».

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٩/٢) عن محمد بن المثنى[١] ويزيد بن سنان القزاز البصري قالا: ثنا محمد بن الحسن العنزي[٢] به.

واختلف فيه على محمد بن المثنى، فقال البزار (٣٣٧): ثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن الحسن العنزي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا غاضرة العنزي عن عمه الغضبان بن حنظلة عن أبيه حنظلة بن نعيم العنزي.

وقال: لا نعلمه يُروى مرفوعا إلا عن عمر، ولا نعلم له طريقا عن عمر إلا هذا الطريق»

---

(١) وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٢) عن محمد بن المثنى به.

(٢) تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا محمد بن أبي بكر به.
أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٨/١/١)

وقال الطبراني: لم يُرو هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو غاضرة»

قلت: تابعه المثنى بن عوف العنزي عن الغضبان به.

أخرجه أحمد (٢٢/١) ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا المثنى به[١].

والمثنى وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس به بأس.

وغضبان بن حنظلة وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٤ و٤/٩)

وذكرهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

وقال الحسيني عن الغضبان: مجهول (الإكمال)

٣٨٧٤ ـ «نِعْم الرجل معاذ بن جبل»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن حبان والترمذي من حديث أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن سعد (٤١٢/٣ و٦٠٥) وأحمد (٤١٩/٢) وابنه في «فضائل الصحابة» (٣٥٤) والبخاري في «الكبير» (١٦٧/٢/١) والترمذي (٣٧٩٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٤) والحاكم (٢٨٩/٣ و٤٢٥) وأبو سعد السمان في «مشيخته» (التدوين للرافعي ٣٩٨/٣ ـ ٣٩٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٧٥/١) والمزي (٣٧٠/٤)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٤) وفي «الآحاد» (١٨٣٢ و١٩٢٠ و١٩٢٥ و١٩٤٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٤) وابن حبان (٦٩٩٧ و٧١٢٩) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤٠٣/٢) وأبو عبدالله الحاكم (٢٣٣/٣ و٢٦٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٩)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

وابن سعد (٤١٢/٣ و٦٠٥) والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٣)

عن سليمان بن بلال المدني

---

(١) وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٥) من طريق إسحاق بن إدريس الأسواري ثنا المثنى بن عوف به.

(٢) ١٢٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب معاذ بن جبل)

وأحمد في «الفضائل» (١٩٧) واللالكائي في «السنة» (٢٥٠٤)

عن فُليح بن سليمان الخزاعي

كلهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ كان على حِرَاء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ **«اهدأ فما عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد»**

وإنّ رسول الله ﷺ قال **«نِعْم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شَمَّاس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجَمُوح»** اللفظ لأحمد.

زاد النسائي وأبو نعيم في حديث ابن أبي حازم **«نعم الرجل سهيل بن بيضاء»**[1]

وزاد البخاري وابن حبان والحاكم فيه **«وبئس الرجل فلان، وبئس الرجل فلان»** حتى عدّ سبعة.

قال ابن أبي حازم: سماهم رسول الله ﷺ، ولم يسمهم لنا سهيل.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهيل»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الذهبي: إسناده جيد» سير الأعلام ٣٤١/١

وقال الحافظ: إسناده حسن» الإصابة ١٥/٢

قلت: وهو كما قال للخلاف في سهيل.

واختلف عنه، فرواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن سهيل عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/١٢ و١٣٦ ـ ١٣٧)

والأول أصح.

٣٨٧٥ ـ عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين قبل الفجر، وكان يقول **«نِعْمَ السورتان يُقرأ بهما في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾** [الكافِرون: ١] و **﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾** [الإخلاص: ١]»

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف.

---

(١) وزاد ابن أبي عاصم «نعم الرجل عويم بن ساعدة»

رواه ابن أبي عاصم عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن ابن أبي حازم.

وابن كاسب مختلف فيه.

٣٨٧٦ ـ «نِعْم الشيء الإمارة لمن أخذها بحقها وحلها، وبئس الشيء الإمارة لمن أخذها بغير حقها، تكون عليه حسرة يوم القيامة»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث زيد بن ثابت رفعه: فذكره»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٣١) ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت به مرفوعا.

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/٢٠٠

قلت: شيخ الطبراني ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو أحمد الحاكم: حدّث بغير حديث لم يتابع عليه، وقال الذهبي في «سير الأعلام» (١٣/٤٠٦): صدوق في نفسه وليس بمتقن.

وأبو حذيفة واسمه موسى بن مسعود مختلف فيه، وزهير بن محمد هو التميمي وهو مختلف فيه كذلك، وشريك وعطاء ثقتان.

٣٨٧٧ ـ قوله ﷺ لابن عمر «نِعْم العبد عبدالله»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٢٤٨) من حديث ابن عمر بلفظ **«نعم الرجل عبدالله»**

٣٨٧٨ ـ حديث عمرو بن العاص «نِعْم المال الصالح للرجل الصالح»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[٣]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«يا عمرو إني أريد أن أبعثك»**

٣٨٧٩ ـ حديث أبي هريرة رفعه «نِعْمت الأضحية الجَذَعَة من الضأن»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وفي سنده ضعف»[٤]

ضعيف

---

(١) ١٦/٢٤٤ (كتاب الأحكام ـ باب ما يكره من الحرص على الإمارة)

(٢) ١٣/٨٩ (كتاب الأدب ـ باب ما يكره من التمادح)

(٣) ١٤/٥١ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٤) ١٢/١١١ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٠٧) وأحمد (٤٤٤/٢ ـ ٤٤٥) والترمذي (١٤٩٩) وفي «العلل» (٦٤٦/٢) والبيهقي (٢٧١/٩) والمزي (١٦٨/٢٤ ـ ١٦٩) من طريق عثمان بن واقد العمري عن كِدَام بن عبدالرحمن بن كدام السلمي عن أبي كباش قال: جلبت غنما جُذعانا إلى المدينة فكسدت عليّ، فلقيت أبا هريرة فسألته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«نِعْم أو نعمت الأضحية الجَذَع من الضأن»** قال: فانتهبها الناس.

قال الترمذي: حديث حسن غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة موقوفا، وعثمان بن واقد هو ابن محمد بن زياد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: روى هذا الحديث عثمان بن واقد فرفعه إلى النبي ﷺ، وروى عنه غير عثمان بن واقد عن أبي هريرة موقوفا.

قلت له: ما اسم أبي كباش؟ قال: لا أعرف اسمه»

قلت: الحديث إسناده ضعيف، كدام بن عبدالرحمن مجهول كما قال أبو حاتم والحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وأبو كباش قال ابن حزم: لا ندري من هو (المحلى ٢١/٨) وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٣٨٨٠ ـ قوله للمرأة لما سألته: ألهذا حج؟ قال **«نَعَم»**

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٣٣٦) من حديث ابن عباس.

٣٨٨١ ـ عن القاسم بن محمد أنّ سعد بن عبادة قال: يا رسول الله، إنّ أمي هلكت فهل ينفعها أن أعتق عنها؟ قال **«نعم»**

قال الحافظ: أخرجه ابن عبدالبر»[٢]

مرسل

أخرجه مالك (٧٧٩/٢) عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أنّ أمه أرادت أن توصي، ثم أخّرت ذلك إلى أن تصبح، فهلكت، وقد كانت همت بأن تعتق، فقال عبدالرحمن: فقلت للقاسم بن محمد: أينفعها أن أعتق عنها؟ فقال القاسم: إنّ سعد بن عبادة قال لرسول الله ﷺ: إنّ أمي هلكت فهل ينفعها أن أعتق عنها؟ فقال رسول الله ﷺ **«نعم»**

---

(١) ١٣٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

(٢) ٣٩٦/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب من مات وعليه نذر)

قال ابن عبدالبر: هذا حديث منقطع لأنّ القاسم لم يلق سعد بن عبادة، ولكن قصة سعد بن عبادة وحديثه في ذلك قد روي من وجوه كثيرة متصلة ومنقطعة صحاح كلها، وهو حديث مشهور عند أهل العلم من حديث سعد بن عبادة وغيره.

وأكثر الأحاديث في قصة سعد هذه عن سعد وغيره إنّما هي في الصدقة، وأما العتق فلا يكاد يوجد إلا من حديث مالك عن عبدالرحمن بن أبي عمرة هذا» التمهيد ٢٠/٢٦ ـ ٢٧

٣٨٨٢ ـ عن سعد بن عبادة أنّ سعداً خرج مع النبي ﷺ فقيل لأمه: أوصي، قالت: المال مال سعد، فتوفيت قبل أن يقدم فقال: يا رسول الله، هل ينفعها أن أتصدق عنها؟ قال «**نعم**»

قال الحافظ: في «الموطأ» وغيره من وجه آخر عن سعد بن عبادة: فذكره، وعند أبي داود من وجه آخر نحوه وزاد: فأيّ الصدقة أفضل؟ قال «**المال**»[(١)].

انظر الحديث الذي قبله وحديث: خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ في بعض مغازيه» في حرف الخاء.

٣٨٨٣ ـ عن ابن عباس قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله، إنّ أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ قال «**نعم**»

قال الحافظ: رواه مسلم البُطَين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ٥/٩٧)

٣٨٨٤ ـ عن سعد بن عبادة قال: قلت: يا رسول الله، إنّ أمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال «**نعم**» قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال «**سقي الماء**»

قال الحافظ: وبين النسائي من وجه آخر جهة الصدقة المذكورة فأخرج من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قال: فذكره»[(٣)]

أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٤) والنسائي (٦/٢١٣) وفي «الكبرى» (٦٤٩١ و٦٤٩٢) وابن خزيمة (٢٤٩٧) وابن حبان (٣٣٤٨) والطبراني في «الكبير» (٥٣٧٩) من طريق هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قال: فذكره.

---

(١) ١٤/٣٩٦ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب من مات وعليه نذر)

(٢) ١٤/٣٩٦ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب من مات وعليه نذر)

(٣) ٦/٣١٨ (كتاب الوصايا ـ باب ما يستحب لمن توفي فجأة)

وأخرجه أبو داود (١٦٧٩) والحاكم (٤١٤/١) من طريق همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنّ سعدا أتى النبي ﷺ

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة.

وأخرجه أبو داود (١٦٨٠) والحاكم (٤١٤/١) والبيهقي (١٨٥/٤)

عن محمد بن عرعرة البصري

والبيهقي (١٨٥/٤)

عن عفان بن مسلم الصفار

كلاهما عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عبادة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣١٠٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا شعبة ثنا قتادة عن الحسن وسعيد أنّ سعد بن عبادة.

وأخرجه أحمد (٢٨٤/٥ ـ ٢٨٥و٧/٦) عن حجاج بن محمد الأعور قال: سمعت شعبة يحدث عن قتادة[1] قال: سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عبادة.

وأخرجه النسائي (٢١٤/٦) وفي «الكبرى» (٦٤٩٣) عن ابراهيم بن الحسن بن الهيثم المصيصي عن حجاج به.

قال ابن خزيمة: إن صح الخبر»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا، فإنّه غير متصل»

وقال المنذري: بل هو منقطع الإسناد عند الكل فإنّهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه، فإنّ سعدا توفي بالشام سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة، والحسن البصري لم يدرك سعدا أيضا فإنّ مولد الحسن سنة احدى وعشرين» الترغيب ٧٣/٢

---

(١) تابعه يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان عن الحسن أن سعد بن عبادة.
أخرجه إبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٢) عن الحسين بن الحسن المروزي ثنا هشيم بن بشير أنا يونس ومنصور به.

٣٨٨٥ ـ عن عبدالواحد بن أبي عون قال: قدم النعمان بن أبي الجون الكندي على رسول الله ﷺ مسلما، فقال: يا رسول الله، ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت ابن عم لها فتوفي وقد رغبت فيك؟ قال «نعم» قال: فابعث من يحملها إليك، فبعث معه أبا أسيد الساعدي، قال أبو أسيد: فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت معي في محفة، فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة، ووجهت إلى رسول الله ﷺ وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته.

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد.

وقال: وفي رواية لابن سعد أنّ النعمان بن أبي الجون الكندي أتى النبي ﷺ مسلما، فقال: ألا أزوجك أجمل أيم في العرب؟ فتزوجها وبعث معه أبا أسيد الساعدي، قال أبو أسيد: فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحين بها وخرجن فذكرن من جمالها»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن سعد (١٤٣/٨ ـ ١٤٤) عن الواقدي ثنا محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبدالواحد بن أبي عون الدوسي قال: فذكره، وفيه طول.

والواقدي متروك الحديث.

٣٨٨٦ ـ عن إسماعيل بن أبي حكيم مرسلا أنّ خديجة قالت: أي ابن عم، أتستطيع أن تخبرني بصاحبك إذا جاء؟ قال «نعم» فجاءه جبريل، فقال «**يا خديجة هذا جبريل**» قالت: قم فاجلس على فخذي اليسرى، ثم قالت: هل تراه؟ قال «**نعم**» قالت: فتحول إلى اليمنى كذلك، ثم قالت: فتحول فاجلس في حجري كذلك، ثم ألقت خمارها وتحسرت وهو في حجرها وقال: هل تراه؟ قال «**لا**» قالت: اثبت فو الله إنّه لملك وما هو بشيطان.

قال الحافظ: ووقع عند ابن إسحاق عن إسماعيل بن أبي حكيم مرسلا: فذكره»[٢]

أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» كما في «سيرة ابن هشام» (٢٣٨/١ ـ ٢٣٩) قال: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير أنّه حدث عن خديجة أنّها قالت لرسول الله ﷺ: أي ابن عم، أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ وذكر الحديث.

---

(١) ٢٧٣/١١و٢٧٤ (كتاب الطلاق ـ باب من طلق)

(٢) ٣٤٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العَلَق: ١] باب حدثنا يحيى بن بكير)

قال ابن إسحاق: فحدثت عبدالله بن الحسن هذا الحديث، فقال: قد سمعت فاطمة بنت الحسين تحدث بهذا الحديث عن خديجة، إلا أني سمعتها تقول: أدخلت رسول الله ﷺ بينها وبين درعها، فذهب عند ذلك جبريل عليه السلام.

ورواه يونس بن بكير في «المغازي» (ص١٣٣ ـ ١٣٤) عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٥١/٢ ـ ١٥٢) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي ثنا يونس بن بكير.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٣٠٢/٢ ـ ٣٠٣) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني ابن إسحاق به.

وإسماعيل بن أبي حكيم وثقه ابن معين وغيره.

واختلف عنه، فقال الحارث بن محمد الفهري: ثني إسماعيل بن أبي حكيم ثني عمر بن عبدالعزيز ثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال: حدثتني أم سلمة عن خديجة قالت: فذكرت الحديث.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٣١) عن محمد بن عبدالله بن عرس المصري ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة المديني ثنا الحارث بن محمد الفهري به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمر بن عبدالعزيز إلا إسماعيل بن أبي حكيم، ولا عن إسماعيل إلا الحارث بن محمد الفهري، تفرد به يحيى بن سليمان»

قلت: تابعه عبدالله بن عمرو الفهري ومحمد بن مسلمة عن الحارث بن محمد الفهري به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٦٤)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ٢٥٦/٨

قلت: محمد بن عبدالله بن عرس لم أقف له على ترجمة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٧): لم أعرفه، ويحيى بن سليمان بن نضلة مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣٨٨٧ ـ عن ابن عباس أنّ رجلا قال لرسول الله ﷺ: أنشدك الله، آلله أرسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن ندع اللات والعزى؟ قال «نعم» فأسلم.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

صحيح

---

(١) ١٢١/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله)

أخرجه ابراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٢٣) عن سفيان الثوري عن موسى بن أبي جعفر عن سالم بن أبي الجَعْد عن كريب عن ابن عباس قال: جاء رجل من بني سعد بن بكر إلى رسول الله ﷺ ـ قال: وكان رسول الله ﷺ مسترضعا فيهم ـ فقال: يا ابن عبد المطلب أنا رجل من أخوالك، وأنا رسول قومي، ووافدهم إليك، وأنا سائلك ومشدد سؤالي إياك، ومنشدك، فمشتد إنشادي إياك، فلا تجدنّ عليّ، قال «نعم» قال: أخبرني من خالقك وخالق من قبلك، وخالق من بعدك، قال «الله» الحديث: ولم يذكره بتمامه

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٥٠) وقال فيه: أخبرني من خلق السموات والأرض والجنة والنار؟ قال «الله ﷻ»

وزاد: قال: نشدتك به أهو أرسلك بما أتانا كتابك وأتتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن ندع اللات والعزى؟ قال «نعم» قال: نشدتك به أهو أمرك؟ قال «نعم» قال: أتانا كتابك وأتتنا رسلك أن نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات، نشدتك به أهو أمرك؟ قال «نعم» قال: أتانا كتابك وأتتنا رسلك أن نصوم في كل سنة شهرا، نشدتك أهو أمرك؟ قال «نعم» قال: أتانا كتابك وأتتنا رسلك أن نحج إليه في ذي الحجة، نشدتك أهو أمرك؟ قال «نعم» قال: هؤلاء خمس ولست أزيد عليهن، فلما قفا قال رسول الله ﷺ **«أما إنّه إن فعل الذي قال دخل الجنة»**

واختلف فيه على موسى بن أبي جعفر وهو الفراء[1].

فقال محمد بن فضيل الكوفي: ثنا عطاء بن السائب وموسى بن أبي جعفر الفراء عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال: فذكر نحوه، وزاد فيه ذكر الزكاة.

ولم يذكر كريبا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٥١) و «الأوسط» (٢٧٢٨) عن ابراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثني أبي ثنا محمد بن فضيل به.

ورواه غير واحد عن ابن فضيل ولم يذكروا موسى بن أبي جعفر، منهم:

١ ـ ابن أبي شيبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٧١ ـ ١٧٢)

٢ ـ محمد بن عبدالله بن نمير.

أخرجه الطبراني (٨١٥٢)

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

٣ ـ محمد بن يزيد[١].

أخرجه الدارمي (٦٥٧)

وحديث سفيان أصح، وابن فضيل سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه.

ولم ينفرد سالم بن أبي الجعد به بل تابعه محمد بن الوليد بن نويفع عن كريب عن ابن عباس قال: بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، وأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه، وكان ضمام رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ في أصحابه، فقال: أيكم ابن عبدالمطلب؟ قال: فقال رسول الله ﷺ **«أنا ابن عبد المطلب»** قال: أمحمد؟ قال **«نعم»** قال: يا ابن عبد المطلب إني سائلك ومغلظ عليك في المسألة، فلا تجدنّ في نفسك، قال **«لا أجد في نفسي، فسل عما بدا لك»** قال: أنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك، وإله من هو كائن بعدك، آلله بعثك إلينا رسولا؟ قال **«اللهم نعم»** قال: فأنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك، وإله من هو كائن بعدك، آلله أمرك أن تأمرنا أن نعبده وحده لا نشرك به شيئا، وأن نخلع هذه الأنداد التي كان آباؤنا يعبدون معه؟ قال **«اللهم نعم»** قال: فأنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك، وإله من هو كائن بعدك، آلله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس؟ قال **«اللهم نعم»** قال: ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة. الزكاة والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها، ينشده عند كل فريضة منها كما ينشده في التي قبلها، حتى إذا فرغ قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمدا رسول الله، وسأؤدي هذه الفرائض، واجتنب ما نهيتني عنه، ثم لا أزيد ولا أنقص. ثم انصرف إلى بعيره راجعا.

قال: فقال رسول الله ﷺ **«إن صدق ذو العقيصتين دخل الجنة»**

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٥٧٣ ـ ٥٧٤) قال: ثني محمد بن الوليد بن نويفع عن كريب عن ابن عباس به.

وأخرجه أحمد (١/٢٦٤ ـ ٢٦٥و٢٦٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٦٨)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والحاكم (٣/٥٤ ـ ٥٥) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣٧٤ ـ ٣٧٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٥٧ ـ ٥٨)

---

(١) أظنه: الحزامي الكوفي.

عن يونس بن بكير الشيباني

كلاهما عن ابن إسحاق به.

ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق ثني سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد بن نويفع عن كريب عن ابن عباس به.

أخرجه الدارمي (٦٥٨) وأبو داود (٤٨٧) والطبري في «تاريخه» (١٢٤/٣ ـ ١٢٥) والطبراني في «الكبير» (٨١٤٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٠/١) والمزي (٥٩٤/٢٦ ـ ٥٩٦)

قال الحاكم: صحيح»

قلت: بل حسن للخلاف في ابن إسحاق.

ورواه الواقدي عن أبي بكر بن أبي سَبْرَة عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس مختصرا.

أخرجه ابن سعد (٢٩٩/١)

والواقدي وشيخه متروكان واتهما بالكذب.

٣٨٨٨ ـ عن عطية بن قيس أنَّ جبريل أتى النبي ﷺ بعد ما فرغ من بدر على فرس حمراء معقودة الناصية قد تخضب الغبار بثنيته، عليه درعه، وقال: يا محمد إنّ الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارقك حتى ترضى، أفرضيت؟ قال «نعم»

قال الحافظ: أخرج سعيد بن منصور من مرسل عطية بن قيس: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٧٣) عن عيسى بن يونس الكوفي عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس به.

وأخرجه ابن سعد (٢٦/٢ ـ ٢٧) من طريق ابن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

---

(١) ٣١٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب شهود الملائكة بدرا)

٣٨٨٩ ـ حديث أبي أمامة أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أنبي كان آدم؟ قال **«نعم»** قال: فكم كان بينه وبين نوح؟ قال **«عشرة قرون»**

قال الحافظ: صححه ابن حبان»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦١٧٧ و٦٩٦٩ و١٥١٨٣) وابن البختري في «الأمالي» (٧٦٨) وابن حبان (٦١٩٠) والطبراني في «الكبير» (٧٥٤٥) و «الأوسط» (٤٠٥) وابن منده في «التوحيد» (٥٧١) من طرق عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام ثني زيد بن سلام أنّه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة أنّ رجلا قال: يا رسول الله، أنبيّ كان آدم؟ قال **«نعم معلم مكلم»** قال: كم بينه وبين نوح؟ قال **«عشر قرون»** قال: كم كان بين نوح وابراهيم؟ قال **«عشر قرون»** قالوا: يا رسول الله، كم كانت الرسل؟ قال **«ثلاثة مائة وخمس عشرة جَمّا غفيرا»**.

وأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٩٩) عن الربيع بن النافع به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم» (٢/٢٦٢) واللفظ له والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٦٨)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الاسناد، تفرد به معاوية بن سلام»

وقال ابن منده: هذا إسناد صحيح على رسم مسلم والجماعة إلا البخاري»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: قلت: وهذا على شرط مسلم ولم يخرجه» البداية ١/١٠١

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١/١٩٦و٨/٢١٠

قلت: وهو كما قالوا.

وللحديث طريق أخرى عند ابن أبي حاتم (٢٥٥٠و٦٢٨٣و١٦٩٤٤) وفيها علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

٣٨٩٠ ـ عن أسماء بنت عُميس أنها قالت: يا رسول الله، إنّ وَلَدَ جعفر تُسرع إليهم العين فأسترقي لهم؟ قال **«نعم»**.

---

(١) ١٨١/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله ﷻ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ [هود: ٢٥])

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي وصححه والنسائي من طريق عبيد بن رفاعة عن أسماء بنت عميس: فذكرت الحديث، وله شاهد من حديث جابر أخرجه مسلم قال: رخّص رسول الله ﷺ لآل حزم في الرقية وقال لأسماء «**مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة؟ أتصيبهم الحاجة؟**» قالت: لا، ولكن العين تسرع إليهم. قال «**ارقيهم**» فعرضت عليه فقال «**ارقيهم**»[١]

له عن أسماء طرق:

الأول: يرويه عروة بن عامر عن عُبيد بن رفاعة الزُّرقي عن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله، إنّ بني جعفر تصيبهم[٢] العين أفأسترقي لهم؟ فقال «**نعم، لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين**».

أخرجه الحميدي (٣٣٠) وابن أبي شيبة (٥٦/٨) وأحمد (٤٣٨/٦) وإسحاق في «مسنده» (٢١٣٧) والترمذي (٢٠٥٩) وابن ماجه (٣٥١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٤٦) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٧٤) والخرائطي في «المكارم» (٩٧١/٢) وابن قانع في «الصحابة» (١٨٣/٢) والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٣) والبيهقي (٣٤٨/٩) وفي «الشعب» (١٠٧١٢) وفي «القضاء والقدر» (٢٤٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٧/٢و١٥٤/٢٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٤٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥/٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٩/٢)

عن سفيان بن عيينة

والترمذي (٣٩٥/٤ ـ ٣٩٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٥٣٧) والبيهقي (٣٤٨/٩)

عن أيوب السَّخْتياني

كلاهما عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: عروة بن عامر وعبيد بن رفاعة مختلف في صحبتهما، وسفيان وأيوب ثقتان مشهوران.

الثاني: يرويه عبدالله بن أبي نجيح المكي عن عبدالله بن باباه ـ وقيل ابن بابيه ـ عن أسماء به.

---

(١) ٣١٠/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية العين)

(٢) وفي لفظ «تسرع اليهم»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٧/٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٤) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٨/٢)

عن زهير بن معاوية الجعفي

وابن أبي شيبة (٥٦/٨ ـ ٥٧)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلاهما عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح به.

ورواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس وقد رواه بالعنعنة، وعبدالله بن باباه ما أظنه سمع من أسماء.

الثالث: يرويه ابن جريج أخبرني عطاء عن أسماء أنّ النبي ﷺ نظر إلى بنيها بني جعفر فقال «**ما لي أرى أجسامهم ضارعة؟**» فقالت: إنّ العين تسرع إليهم أفأرقيهم؟ قال «**بماذا؟**» فعرضت عليه كلاما ليس به بأس، فقال «**ارقيهم**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٤) عن محمد بن محمد الجذوعي ثنا عقبة بن مكرم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج به.

هكذا رواه الجذوعي وهو ثقة كما قال الخطيب في «التاريخ» عن عقبة بن مكرم عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن أسماء.

وخالفه الإمام مسلم فرواه في «الصحيح» (٢١٩٨) عن عقبة بن مكرم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: وأخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: فذكر الحديث.

ولم ينفرد أبو عاصم به بل تابعه على الوجه الثاني:

١ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه ابن سعد (٤٨١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٩/٢ و١٥٣/٢٣ ـ ١٥٤)

٢ ـ حجاج بن محمد الأعور.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٦٨/٢ و١٥٤/٢٣) من طريق يوسف[١] بن سعيد بن مسلم المصيصي ثنا حجاج به.

---

(١) ورواه يوسف بن سعيد أيضا عن حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن أسماء.
أخرجه السرقسطي في «الغريب» (٨١٨/٢)

وأخرجه (٢٦٩/٢) من طريق يحيى بن نعيم ثنا حجاج به.

الرابع: يرويه عبيدالله بن أبي زياد القداح المكي البلخي واختلف عنه:

ـ فقال مكي بن ابراهيم: ثنا عبيدالله بن أبي زياد عن مجاهد عن أسماء أنّها أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّ الناس يصلون بني أخيك محمد بن أبي بكر وعبدالله بن جعفر بالعين، قال «**استرقي لهما**» وقال «**إن كان شيء سابق القدر لسبق العين**»

أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٨٢)

ـ وقال أبو حنيفة: ثنا عبيدالله بن أبي زياد عن أبي نجيح عن عبيدالله بن عمر أنّ أسماء بنت عميس أتت النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم (ص١٨١)

ـ وقال ابن المبارك: عن عبيدالله بن أبي زياد: سمعت مجاهدا عن أبي هريرة رفعه «**لو قلت أنّ شيئا لم يسبق القدر لقلت العين**»

أخرجه أبو نعيم (ص١٨٢)

٣٨٩١ ـ حديث علي قال: قلت: يا رسول الله، إن وُلد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال «نعم»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث علي قال: فذكره، وفي بعض طرقه: فسماني محمدا وكناني أبا القاسم. وكانت رخصة من النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب. روينا هذه الرخصة في أمالي الجوهري، وأخرجها ابن عساكر في الترجمة النبوية من طريقه، وسندها قوي»[١]

يرويه المنذر بن يعلى الثوري واختلف عنه:

ـ فرواه فِطر بن خليفة عن المنذر الثوري واختلف عنه:

• قال الحاكم (٢٧٨/٤): ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا: ثنا فطر بن خليفة ثني منذر الثوري قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول: سمعت أبي يقول: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال «**نعم**»

(١) ١٩٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

قال علي: فكانت هذه رخصة لي.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولعل متوهما يتوهم أنّ الشيخين لم يخرجاه عن فطر، وليس كذلك فإنّهما قد قرنا بينه وبين آخر في إسناد واحد»

قلت: فطر روى له البخاري مقرونا بغيره، ولم يرو له مسلم شيئا.

ولم يخرج البخاري رواية أبي نعيم وأبي غسان عن فطر، ولا رواية فطر عن منذر.

وأبو نعيم هو الفضل بن دُكين، وأبو غسان أظنه مالك بن إسماعيل النّهدي.

واختلف فيه على أبي نعيم:

فقال ابن سعد (٩١/٥): أخبرنا، وقال البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٣): حدثنا أبو نعيم ثنا فطر عن منذر قال: سمعت ابن الحنفية قال: كانت رخصة لعلي قال: يا رسول الله، إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال «**نعم**»

مرسل.

وأخرجه البيهقي (٣٠٩/٩) وفي «الآداب» (٦١٦) من طريق أبي محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ثنا أبو نعيم به.

وقال: وروي من وجه آخر ضعيف عن ابن الحنفية، والحديث مختلف في وصله»

وتعقبه ابن التركماني فقال: قلت: أخرجه الترمذي (٢٨٤٣) قال: ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى القطان ثنا فطر ثني منذر عن ابن الحنفية عن علي. الحديث، ثم صححه الترمذي، والسند إلى منذر متصل، وصرّح البيهقي في روايته سماع منذر من ابن الحنفية، وابن الحنفية سمع عليا فالسند إذاً متصل، وفطر أخرج له البخاري فيما ذكر صاحب الكمال و أبو الوليد الباجي، وباقي السند على شرط الشيخين»

قلت: مراد البيهقي: أنّ الرواة عن فطر اختلفوا عنه: فمنهم من وصله، ومنهم من أرسله كما سيأتي بيان ذلك.

فممن رواه عن فطر موصولا غير واحد، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه الترمذي (٢٨٤٣)

عن محمد بن بشار

وأبو يعلى (٣٠٣)

عن عبيدالله بن عمر القواريري

قالا: ثنا يحيى القطان ثنا فطر ثني منذر عن ابن الحنفية عن علي قال: فذكره.

وهكذا رواه البزار (٦٤٩) عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى القطان فقال: عن ابن الحنفية عن علي.

ورواه غيره عن الفلاس عن يحيى القطان فقال: عن ابن الحنفية قال: قال علي.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٥/١) عن الفلاس به.

وأخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ٣٢/١ ـ ٣٣) من طريق أبي بكر محمد بن الحسين بن شهريار ثنا الفلاس به.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن منذر الثوري إلا فطر بن خليفة»

قلت: رواه غير فطر عن منذر كما سيأتي.

٢ ـ وكيع.

قال أحمد (٩٥/١): ثنا وكيع ثنا فطر عن ابن الحنفية قال: قال علي: يا رسول الله

وأخرجه ابن عساكر (٣٢/١) من طريق إسحاق بن راهوية أنا وكيع أنبا فطر عن منذر عن ابن الحنفية أنّ عليا قال.

٣ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

قال أبو بكر بن أبي شيبة (٦٦٨/٨) وفي «الأدب» (٢٥٨): ثنا أبو أسامة عن فطر عن منذر عن ابن الحنفية قال: قال علي للنبي ﷺ:

وأخرجه أبو داود (٤٩٦٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا أبو أسامة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٠٩/٩) وفي «الآداب» (ص٢٩٥)

٤ ـ علي بن قادم الكوفي.

قال الدولابي في «الكنى» (٥/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٥/٤): ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم ثنا علي بن قادم ثنا فطر عن منذر عن ابن الحنفية عن علي قال.

٥ ـ حاتم بن إسماعيل المدني.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٦٩١) من طريق حجاج بن رشدين بن سعد المصري عن عبدالله بن وهب عن حاتم بن إسماعيل عن فطر عن منذر عن ابن الحنفية أنّ عليا قال:

٦ ـ أبو نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي.

أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٨٦)

• وقال إسحاق بن يوسف الأزرق: ثنا فطر عن منذر قال: سمعت ابن الحنفية قال: كانت رخصة لعلي قال: يا رسول الله، إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال **«نعم»**

مرسل.

أخرجه ابن سعد (٥/٩١)

• وقال جعفر بن عون الكوفي: عن فطر عن منذر قال: كانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي أن قال له: يا رسول الله مرسل.

أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٩)

ـ ورواه الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال: وقع بين عليّ وطلحة كلام، فقال له طلحة: لا كجرأتك على رسول الله، سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد نهى رسول الله ﷺ أن يجمعهما أحد من أمته بعده. فقال عليّ: إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلانا وفلانا، لنفر من قريش.

قال: فجاءوا، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال **«إنّه سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا تحل لأحد من أمتي بعده»**

أخرجه ابن سعد (٥/٩١ ـ ٩٢) عن محمد بن الصلت الأسدي وخالد بن مخلد الكوفي قالا: ثنا الربيع بن المنذر به.

قال الذهبي: رواه ثقتان عن الربيع، وهو مرسل» السير ٤/١١٥

قلت: رواه جعفر بن الهذيل عن محمد بن الصلت الأسدي ثنا ربيع بن منذر الثوري عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية قال: وقع بين طلحة وبين علي كلام

أخرجه الحاكم في «المعرفة» (ص١٩٠)

ورواه محمد بن خلف العسقلاني عن محمد بن الصلت فجزم بأنّه عن ابن الحنفية.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٦٩٠)

وقال: وهذا خبر عندنا صحيح سنده»

قلت: الربيع بن منذر ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٧/٦)

ولم ينفرد منذر الثوري به بل تابعه محمد بن نشر الهمداني عن ابن الحنفية عن علي مرفوعا «**سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي**»

أخرجه البزار (٦٤٨)

عن عمرو بن طلحة القناد

والحاكم في «المعرفة» (ص١٨٩)

عن عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي

والبيهقي في «الدلائل» (٣٨٠/٦)

عن عون بن سلام الكوفي

قالوا: ثنا قيس بن الربيع عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن نشر به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن نشر إلا ليث، ولا نحفظه إلا من حديث قيس عن ليث»

قلت: قيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وليث ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والنسائي وغيرهم.

واختلف فيه على قيس، فرواه الحسين بن شداد المخرمي عن الحسن بن بشر الهمداني ثنا قيس عن ليث عن محمد بن الأشعث عن ابن الحنفية عن علي.

أخرجه القطيعي في زيادات «فضائل الصحابة» (١١٥٥) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٢١٨/١١) وابن الجوزي في «العلل» (٣٩٦)

وقال: هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلماء»

قلت: الحسن بن بشر مختلف فيه: وثقه ابن حبان ومسلمة بن القاسم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن خراش: منكر الحديث.

٣٨٩٢ ـ عن أبي قتادة أنّ عمرو بن الجَمُوح أتى رسول الله ﷺ فقال: أرأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله تراني أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة؟ فقال «نعم» وكانت عرجاء. زاد عمر: فقتل يوم أحد رحمه الله.

قال الحافظ: وروى أحمد وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» بإسناد حسن عن أبي قتادة: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٢٩٩/٥) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة ثنا أبو الصخر حميد بن زياد أنّ يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنّه حضر ذلك قال: أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة ـ وكانت رجله عرجاء ـ فقال رسول الله ﷺ «نعم» فقتلوا يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم، فمرّ عليه رسول الله ﷺ فقال «**كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة**» فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٢٨/١ ـ ١٢٩) عن هارون بن معروف المروزي ثنا عبدالله بن وهب قال: قال حيوة: به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن نضر الأنصاري وهو ثقة» المجمع ٣١٥/٩

قلت: الحديث إسناده حسن كما قال الحافظ رجاله كلهم ثقات غير حُميد بن زياد وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون فهو حسن الحديث.

٣٨٩٣ ـ حديث أبي سعيد أنّ جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، اشتكيت؟ قال «نعم» قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٨٦)، وله شاهد عنده (٢١٨٥) بمعناه من حديث عائشة»[2]

---

(١) ١٠٤/٦ (كتاب العتق ـ باب كراهية التطاول على الرقيق)

(٢) ٣١٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب رقية النبي ﷺ)

٣٨٩٤ ـ حديث أبي هريرة: قال سعد: يا رسول الله، لو وجدت مع أهلي رجلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال «نعم»

قال الحافظ: عند مسلم (١٤٩٨) من حديث أبي هريرة ولفظه: فذكره، وزاد في رواية من هذا الوجه: قال: كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك»[١]

٣٨٩٥ ـ عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة: هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ قالت: **نعم، إذا لم ير فيه أذى.**

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان»[٢]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٤٦٤/١) وإسحاق في «مسنده» (٢٠٥٢) وأحمد (٤٢٦/٦ ـ ٤٢٧) وعبد بن حميد (١٥٥٥) والدارمي (١٣٨٣) وأبو داود (٣٦٦) وابن ماجه (٥٤٠) والنسائي (١٢٧/١) وفي «الكبرى» (٢٨٧) وأبو يعلى (٧١٢٦) وابن خزيمة (٧٧٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٠/١) وابن حبان (٢٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤١٠) والبيهقي (٤١٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥١٧)

عن الليث بن سعد

وابن خزيمة (٧٧٦) والطحاوي (٥٠/١) والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٣ ـ ٢٢١ و٢٢١) والبيهقي (٤١٠/٢)

عن عمرو بن الحارث المصري

وابن خزيمة (٧٧٦) والطحاوي (٥٠/١) والبيهقي (٤١٠/٢)

عن ابن لهيعة

وأحمد (٣٢٥/٦) وابن خزيمة (٧٧٦)

عن محمد بن إسحاق المدني

والطحاوي (٥٠/١)

---

(١) ٢٣٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب الغيرة)

(٢) ١١/٢ (كتاب الصلاة ـ باب وجوب الصلاة في الثياب)

عن جعفر بن ربيعة المصري

كلهم عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبي سفيان به.

وخالفهم عبدالحميد بن جعفر الأنصاري فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية بن حديج ليس فيه سويد بن قيس.

أخرجه الدارمي (١٣٨٢)

والأول أصح.

وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وسويد بن قيس هو التجيبي المصري وثقه النسائي وابن حبان ويعقوب بن سفيان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب لكن وثقه النسائي.

٣٨٩٦ ـ حديث أبي سعيد قال: قلنا يوم الخندق: يا رسول الله، هل من شيء نقوله قد بلغت القلوب الحناجر؟ قال: **«نعم، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا»** قال: فضرب الله وجوه أعدائنا بالريح، فهزمهم الله ﷻ بالريح.

قال الحافظ: رواه أحمد»[1]

أخرجه أحمد (٣/٣) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا الزبير بن عبدالله ثني رُبَيْح بن أبي سعيد الخدري عن أبيه به.

واختلف فيه على أبي عامر العقدي، فرواه محمد بن المثنى عن أبي عامر عن الزبير عن ربيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد.

أخرجه البزار (كشف ٣١١٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٧/٢١)

وتابعه أبو حاتم الرازي عن أبي عامر العقدي به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (البداية والنهاية ١١١/٤)[2]

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا الزبير»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار وإسناد البزار متصل ورجاله ثقات وكذلك رجال

---

(١) ٤٠٥/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

(٢) قال ابن كثير: وهذا هو الصواب»

أحمد إلا أنّ في نسختي من «المسند» عن ربيح بن أبي سعيد عن أبيه، وهو في البزار عن أبيه عن جده» المجمع ١٠/١٣٦

قلت: الزبير وربيح وعبدالرحمن مختلف فيهم، فأما الزبير فوثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة المتن والإسناد، وقال الذهبي في «الميزان»: ليس بذاك، وقال في «المغني»: ليس بحجة، وقال في «الديوان»: لا يترك.

وأما ربيح فوثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به، وقال أحمد: رجل ليس بمعروف، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأما عبدالرحمن فوثقه النسائي والعجلي وابن حبان، وقال ابن سعد: ليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجون به.

٣٨٩٧ ـ حديث زيد بن أرقم: جاء رجل من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم، تزعم أنّ أهل الجنة يأكلون ويشربون، قال **«نعم، إنّ أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع»** قال: الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة أذى، قال **«تكون حاجة أحدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي، وسمى الطبراني في روايته هذا السائل: ثعلبة بن الحارث»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة»**

٣٨٩٨ ـ حديث أنس بن مالك أنّ قريشا صالحت النبي ﷺ على أنّه من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاء منا رددتموه إلينا، فقالوا: يا رسول الله، أنكتب هذا؟ قال: **«نعم، إنّه من ذهب منا إليهم فأبعده الله، ومن جاء منهم إلينا فسيجعل الله له فرجا ومخرجا»**

قال الحافظ: ولمسلم (١٧٨٤) من حديث أنس بن مالك: فذكره، وزاد أبو الأسود عن عروة هنا ولابن عائذ من حديث ابن عباس نحوه: فلما لان بعضهم لبعض في الصلح وهم على ذلك إذ رمى رجل من الفريقين رجلا من الفريق الآخر فتصايح الفريقان وارتهن

(١) ٧/١٣٢ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

كل من الفريقين من عندهم، فارتهن المشركون عثمان ومن أتاهم من المسلمين، وارتهن المسلمون سهيل بن عمرو ومن معه، ودعا رسول الله ﷺ إلى البيعة فبايعوه تحت الشجرة على أن لا يفروا، وبلغ ذلك المشركين فأرعبهم الله فأرسلوا من كان مرتهنا ودعوا إلى الموادعة وأنزل الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] الآية»[(١)]

٣٨٩٩ ـ حديث السائب بن يزيد عن النبي ﷺ وقيل له: أترخص في هذا؟ قال **«نعم، إنّه نكاح لا سفاح، أشيدوا النكاح»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٦٦) عن أحمد بن زهير التُّسْتَري ثنا جعفر بن محمد الوراق الواسطي ثنا خالد بن مخلد ثني يزيد بن عبدالملك النوفلي عن يزيد بن خُصيفة عن أبيه عن السائب بن يزيد قال: لقي رسول الله ﷺ جواري تغنين تقلن: تحيونا نحييكم، فوقف رسول الله ﷺ ثم دعاهن فقال **«لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حيانا وإياكم»** فقال رجل: يا رسول الله، أترخص للناس في هذا؟ قال **«نعم، إنه نكاح لا سفاح، أشيدوا بالنكاح»**.

قال الهيثمي: وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية» المجمع ٤/٢٩٠

قلت: هو ضعيف كما قال الهيثمي، وقد ذكره البخاري والنسائي والعقيلي وابن حبان والدارقطني وأبو نعيم في «الضعفاء»، وأما ابن معين فأكثر الروايات عنه أنّه ضعفه إلا عثمان الدارمي فإنّه نقل عنه أنّه قال: ما كان به بأس.

٣٩٠٠ ـ **«نعم باسمك ونسبك في الملأ الأعلى»**

قال الحافظ: وفي رواية للطبراني من وجه آخر عن أبي بن كعب قال: فذكره»[(٣)]

أخرجه المحاملي في «أماليه» (٤٥٤) عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٩) و «الأوسط» (٤٤٧) عن أحمد بن خليد الحلبي

---

(١) ٦/٢٧١ (كتاب الصلح ـ باب الشروط في الجهاد)
(٢) ١١/١٣٣ (كتاب النكاح ـ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها)
(٣) ٨/١٢٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب أبي بن كعب)

قالا: ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب مرفوعا **«يا أبا المنذر إني أمرت أن أعرض عليك القرآن»** فقال: بالله آمنت، وعلى يديك أسلمت، ومنك تعلمت. قال: فردّ النبي ﷺ القول. فقال: يا رسول الله، وذكرت هناك؟ قال **«نعم باسمك ونسبك في الملأ الأعلى»** قال: فأقرأ إذاً يا رسول الله.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/١) عن الطبراني به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن معاذ بن محمد بن معاذ إلا محمد بن عيسى الطباع»

قلت: وإسناده ضعيف، معاذ بن محمد بن معاذ وأبوه وجده مجهولون (تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠ ـ لسان الميزان ٣٨٤/٥ و٥٥/٦)

٣٩٠١ ـ حديث واثلة أنّه لقي رسول الله ﷺ يوم عيد فقال: تقبل الله منا ومنك، فقال: **«نعم، تقبل الله منا ومنك»**

قال الحافظ: وقد روى ابن عدي من حديث واثلة: فذكره، وفي إسناده محمد بن إبراهيم الشامي وهو ضعيف، وقد تفرد به مرفوعا وخولف فيه، فروى البيهقي من حديث عبادة بن الصامت أنّه سأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال **«ذلك فعل أهل الكتابين»** وإسناده ضعيف أيضا»[(١)]

موضوع

وحديث واثلة أخرجه ابن عدي (٢٢٧٤/٦) والبيهقي (٣١٩/٣) من طريق محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع قال: لقيت النبي ﷺ في يوم عيد فقلت: يا رسول الله، تقبل الله منا ومنك، قال **«نعم، تقبل الله منا ومنك»**

قال ابن عدي: وهذا منكر لا أعلم يرويه عن بقية غير محمد بن إبراهيم هذا.

وقال: محمد بن إبراهيم منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة»

قلت: وكذبه الدارقطني، وقال ابن حبان: يضع الحديث، وقال الحاكم والنقاش: روى أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم: روى عن بقية وغيره موضوعات.

---

(١) ٩٨/٣ (كتاب العيدين ـ باب سنة العيدين لأهل الإسلام)

وأما حديث عبادة فأخرجه البيهقي (٣١٩/٣ ـ ٣٢٠) من طريق عبدالخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن أبيه عن مكحول عن عبادة قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيدين: تقبل الله منا ومنكم قال «**ذلك فعل أهل الكتابين**» وكرهه.

قال البيهقي: عبدالخالق بن زيد منكر الحديث. قاله البخاري»

قلت: وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بقوي، وقال أبو نعيم: لا شيء.

٣٩٠٢ ـ عن سلمان أنّه قال: قلت: يا رسول الله، إنّ الله لم يبعث نبيا إلا بيّن له من يلي بعده، فهل بيّن لك؟ قال: «**نعم، علي بن أبي طالب**»

قال الحافظ: وقد أخرج العقيلي وغيره في الضعفاء في ترجمة حكيم بن جبير من طريق عبدالعزيز بن مروان عن أبي هريرة عن سلمان أنه قال: فذكره. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»[١]

موضوع

أخرجه العقيلي (١٣٠/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧١/١ ـ ٣٧٢) عن أحمد بن الحسين ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سفيان عن الأصبغ بن سفيان الكلبي عن عبدالعزيز بن مروان عن أبي هريرة عن سلمان قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، إنّ الله لم يبعث نبيا إلا بيّن له من يلي بعده، فهل بُيِّن لك؟ قال «**لا**» ثم سألته بعد ذلك فقال «**نعم، علي بن أبي طالب**».

قال العقيلي: حكيم بن جبير واه، والحسن والأصبغ مجهولان لا يعرفان إلا في هذا الحديث»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع.

وأعله بخمسة من رواته وهم: ابن حميد وسلمة وحكيم والحسن والأصبغ.

٣٩٠٣ ـ عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون: يا رسول الله، ألا تزوج؟ قال «**نعم فما عندك؟**» قالت: بكر وثيب، البكر بنت أحب خلق الله إليك عائشة، والثيب سودة بنت زمعة. قال «**فاذهبي**

---

(١) ٢١٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب آخر ما تكلم به النبي ﷺ)

فاذكريهما علي» فدخلت على أبي بكر فقال: إنما هي بنت أخيه، قال «**قولي له أنت أخي في الإسلام وابنتك تصلح لي**» فجاءه فأنكحه، ثم دخلت على سودة فقالت لها: أخبري أبي، فذكرت له فزوجه»

قال الحافظ: رواه أحمد والطبراني بإسناد حسن»[1]

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٠٦ و٣٠٦١) والطبري في «التاريخ» (١٦٢/٣ ـ ١٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٣ ـ ٢٤ و٣٠/٢٤ ـ ٣١) والحاكم (١٦٧/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٧٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٩/٧ ـ ١٩٠)

عن يحيى بن سعيد الأموي[2]

والحاكم (٧٣/٣) ومحمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (١) والبيهقي في «الدلائل» (٤١١/٢ ـ ٤١٢)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٣٣)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

ثلاثتهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عائشة قالت: لما ماتت خديجة بنت خويلد جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، ألا تزوج؟ قال «**ومن؟**» قالت: إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا، فقال «**ومن البكر ومن الثيب؟**» فقالت: أما البكر فابنة أحب خلق الله إليك: عائشة، وأما الثيب: فسودة بنت زمعة، قد آمنت بك واتبعتك. قال «**فاذكريهما علي**» قالت: فأتيت أم رومان فقلت: يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة؟ قالت: وذاك ماذا؟ قالت: قلت رسول الله يذكر عائشة، قالت: انتظري فإنّ أبا بكر آت، قالت: فجاء أبو بكر فذكرت ذلك له فقال: أفتصلح له وهي ابنة أخيه؟ فقال رسول الله ﷺ «**أنا أخوه وهو أخي وابنته تصلح لي**»

قالت: وقام أبو بكر فقالت لي أم رومان: إنّ المطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه والله ما أخلف وعدا قط ـ يعني أبا بكر ـ قالت: فأتى أبا بكر المطعم فقال: ما تقول

---

(١) ٢٢٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ عائشة)

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (٣٩/١٣): وأخرج ابن أبي عاصم من طريق يحيى القطان»
كذا قال «القطان»، وإنما هو الأموي، كذلك جاء منسوبا في رواية الطبراني والحاكم وأبي نعيم والطبري، ورواه ابن أبي عاصم عن ابنه سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي به.

في أمر هذه الجارية، قال: فأقبل على امرأته فقال لها: ما تقولين يا هذه، قال: فأقبلت على أبي بكر فقالت: لعلنا إن أنكحنا هذا الفتى إليك تصيبه وتدخله في دينك الذي أنت عليه، قالت: فأقبل عليه أبو بكر فقال: ماذا تقول أنت؟ فقال: إنها لتقول ما تسمع، قالت: فقام أبو بكر وليس في نفسه من الموعد شيء. قالت: فقال لها أبو بكر: قولي لرسول الله ﷺ فليأت. قالت: فجاء رسول الله ﷺ فملكها. قالت خولة: ثم انطلقت إلى سودة بنت زمعة وأبوها شيخ كبير قد جلس عن الموسم قالت: فحييته بتحية أهل الجاهلية وقلت: أنعم صباحا، قال: من أنت؟ قالت: قلت: خولة بنت حكيم، قالت: فرحب بي وقال ما شاء الله أن يقول، قالت: قلت: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب يذكر سودة بنت زمعة، قال: كفؤ كريم ماذا تقول صاحبتك؟ قالت: قلت: تحب ذاك، قال: قولي له فليأت، قالت: فجاء رسول الله ﷺ فملكها. قالت: وقدم عبد بن زمعة فجعل يحثي على رأسه التراب، وقال بعد أن أسلم: لعمرك إني لسفيه يوم أحثي على رأسي التراب أن تزوج رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة.

السياق للبيهقي.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: هكذا رواه الأموي والأودي وابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن عن عائشة موصولا.

وخالفهم محمد[1] بن بشر العبدي فرواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٦٢١) وأحمد (٦/٢١٠ ـ ٢١١)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

والحديث إسناده حسن إن كان يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة سمع من عائشة فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منها.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث» المجمع ٩/٢٢٥

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/١٨٤): إسناده حسن»[2]

---

(١) وتابعه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٧٤)

(٢) تقدم الكلام على الحديث في حرف الهمزة فانظر «ارجعي فقولي له أنت أخي في الإسلام وابنتك تصلح لي»

٣٩٠٤ ـ عن ابن عباس قال: رفعت امرأة صبيا لها فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال **«نعم ولك أجر»**

قال الحافظ: رواه مسلم (١٣٣٦) من طريق كريب عن ابن عباس قال: فذكره»[١]

٣٩٠٥ ـ عن عائشة أنّ رجلا تلا هذه الآية ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النِّساء: ١٢٣] فقال: إنّا لنُجزى بكل ما عملناه، هلكنا إذاً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال **«نَعَمْ، يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه ابن حبان من طريق عبيد بن عمير عن عائشة»[٢]

أخرجه سعيد بن منصور كما في «تفسير ابن كثير» (٥٥٨/١) وأحمد (٦٥/٦ ـ ٦٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧١/٢/٤) وأبو يعلى (٤٦٧٥ و٤٨٣٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٩٩٥) وابن حبان (٢٩٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٥٠) من طريق عبدالله بن وهب قال: أني عمرو بن الحارث أنّ بكر بن سوادة حدّثه أنّ يزيد بن أبي يزيد حدّثه عن عبيد بن عمير عن عائشة به.

ووقع عند أبي يعلى في الموضع الثاني «عن يزيد بن أبي حبيب[٣]» مكان «يزيد بن أبي يزيد» وما أظنه إلا وهما فإنّ جميع من ذكرت ممن أخرج الحديث قال فيه: يزيد بن أبي يزيد، وكذا من ترجموه ذكروه كذلك وذكروا أنّه روى عن عبيد بن عمير وعنه بكر بن سوادة إلا أنّ بعضهم قال: هو الأنصاري مولى مسلمة بن مخلد ومنهم من فرق بينهما.

وقد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا بكر بن سوادة فهو مجهول.

وترجمه الحافظ في «التعجيل» وقال: وقد أغفل الحسيني ذكر هذا الرجل في «التذكرة» وفي رجال المسند ولم يستدركه شيخنا الهيثمي عليه ولا من تبعه فإنهم ظنوا أنه يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك وليس كذلك»

من هذا تعلم أن قول الهيثمي في «المجمع» (١٢/٧): رجاله رجال الصحيح. ليس بصحيح.

---

(١) ٤٤٢/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج الصبيان)

(٢) ٢٠٧/١٢ (كتاب المرضى ـ باب ما جاء في كفارة المرض)

(٣) وفي «إتحاف الخيرة» (٧٦٣٧): يزيد بن أبي يزيد، على الصواب.

٣٩٠٦ ـ حديث جابر: لما نزلت هذه السورة (النصر) قال النبي ﷺ **«نعيت إلى نفسي»** فقال له جبريل: والآخرة خير لك من الأولى.

قال الحافظ: رواه الطبراني»[1]

موضوع

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٧٣ ـ ٧٩) عن الطبراني وهو في «الكبير» (٢٦٧٦) له قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبدالمنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبدالله وابن عباس قالا: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد ﷺ **«يا جبريل نفسي قد نعيت»** قال جبريل: الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى، فأمر رسول الله ﷺ بلالا أن ينادي بالصلاة جامعة وذكر الحديث وفيه طول.

ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٢٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٥٩)

وأخرجه أبو موسى أيضا من طريق أبي الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه وأبي بكر محمد بن عبدالله بن ريذه قالا: أنا الطبراني به.

وهو حديث موضوع، عبدالمنعم بن إدريس كذبه أحمد وابن معين، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع محال، كافأ الله من وضعه، وفتح من شين الشريعة بمثل هذا التخليط البارد، والكلام الذي لا يليق بالرسول ولا بالصحابة، والمتهم به: عبدالمنعم بن إدريس.

ثم ذكر كلام أئمة الجرح والتعديل فيه.

وقال الهيثمي: وفيه عبدالمنعم بن إدريس وهو كذاب وضاع» المجمع ٩/٣١

٣٩٠٧ ـ «نفس المؤمن معلقة بِدَينه حتى يقضى عنه»

قال الحافظ: صححه ابن حبان وغيره»[2]

صحيح

---

(١) ٩/١٩٥ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٦/٦٧ (كتاب الرهن ـ باب من رهن درعه)

يرويه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين»**

أخرجه أحمد (٢/٤٤٠)

عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري

و (٢/٤٧٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٣٦)

عن وكيع

وأحمد (٢/٤٧٥) وابن بشران (٥٢٣) والبيهقي (٤/٦١ و٦/٧٦) وفي «الشعب» (٥١٥٤) وفي «إثبات عذاب القبر» (١٣٦) وابن عبدالبر (٢٣/٢٣٦)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والدارمي (٢٥٩٤) والبيهقي (٦/٧٦)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

والبيهقي (٦/٧٦)

عن محمد بن كثير العبدي

كلهم عن سفيان به.

• وقال عبدالرحمن بن مهدي: عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولم يذكر عن أبيه.

أخرجه أحمد (٢/٤٧٥)

والأول أصح.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»**

أخرجه الترمذي (١٠٧٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن ماجه (٢٤١٣)

عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني

وأبو يعلى (٦٠٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٣٥)

عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي

وابن عدي (٥/١٦٩٨)

عن عباد بن موسى الخُتّلي

والبيهقي (٦/٤٩) وفي «الشعب» (٥١٥٥) وفي «الصغرى» (٢٠٦١ و٢٠٦٢)

عن أبي ثابت محمد بن عبيدالله المدني

وابن عبدالبر (٢٣/٢٣٥)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

والبيهقي (٦/٤٩) وفي «المعرفة» (٥/٣٣٩ و٨/٢٥٣) وفي «الصغرى» (٢٣٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤٧)

عن الشافعي[1]

كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

• ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، ولم يذكر عمر بن أبي سلمة.

أخرجه الحاكم (٢/٢٧)

وتابعه محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد به.

أخرجه الحاكم (٢/٢٧)

• ورواه الطيالسي (ص٣١٥) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولم يذكر عن أبيه.

---

(١) رواه الشافعي في «الأم» (١/٢٤٧) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة ـ أظنه عن أبيه ـ عن أبي هريرة.

ـ ورواه زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولم يذكر عن عمر.

أخرجه أحمد (٥٠٨/٢) والترمذي (١٠٧٨) والبيهقي (٦١/٤ و٧٦/٦) وفي «إثبات عذاب القبر» (١٣٥) والسلفي في «معجم السفر» (١٤٥)

وتابعه صالح بن كيسان المدني عن سعد بن إبراهيم به.

أخرجه أبو يعلى (٥٨٩٨) والحاكم (٢٦/٢ ـ ٢٧)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: صحح الترمذي رواية سعد بن إبراهيم عن عمر عن أبيه عن أبي هريرة وقال: هذا حديث حسن»[١]

وقال الدارقطني: والصحيح قول الثوري ومن تابعه» العلل ٣٠٥/٩

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا بأس به»

وقال ابن عبدالبر: قال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن سعيد عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح، وسئل عن عمر بن أبي سلمة فقال: ضعيف الحديث»

قلت: هو مختلف فيه، وقد توبع.

قال ابن حبان (٣٠٦١): أنا عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق أنا مَعْمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين**»

شيخ ابن حبان أظنه ابن شيرويه المترجم في «سير الأعلام» (١٦٦/١٤) فإن كان هو فالإسناد صحيح.

ورواه صالح بن كيسان عن الزهري بلفظ «**دين المرء معلق بقلبه حتى يقضى عنه**»

أخرجه ابن بشران (٦٤٢)

٣٩٠٨ ـ عن فاطمة بنت قيس قالت: نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما تأيمت خطبني أبو جهم، الحديث.

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (٩٣٠/٢): إسناده صحيح أو حسن»

قال الحافظ: ووقع في آخر صحيح مسلم (٢٩٤٢) في حديث الجساسة عن فاطمة بنت قيس: فذكرته»[1]

٣٩٠٩ ـ حديث سلمان «**نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم، وفيه قصة سلمان مع ضيفه حيث طلب منه زيادة على ما قدم له، فرهن مطهرته بسبب ذلك، ثم قال الرجل لما فرغ: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا. فقال له سلمان: لو قنعت ما كانت مطهرتي مرهونة»[2]

له عن سلمان طرق:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان فقرب إلينا خبزا وملحا فقال: لولا أنّ رسول الله ﷺ نهانا[3] عن التكلف لتكلفت لكم، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعتر، فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها فجاء بسعتر فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (٢٦٦) والبزار (٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٤ و٦٠٨٥) وابن عدي (١١٠٦/٣) والحاكم (١٢٣/٤) واللفظ له والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦٢) والبيهقي في «الآداب» (٩١) وفي «الشعب» (٩١٥٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٣١) من طرق عن حسين بن محمد المروذي ثنا سليمان بن قَرْم عن الأعمش به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عدي: هذا الحديث عن الأعمش حديث لا يتابع سليمان عليه»

قلت: هو مختلف فيه والأكثرون على تضعيفه، ولم ينفرد به بل تابعه الحسين بن علوان الكلبي عن الأعمش عن أبي وائل قال: فذكره.

أخرجه أبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٦٢)

والحسين بن علوان متهم بوضع الحديث فلا عبرة بمتابعته.

---

(١) ٤٠٢/١١ (كتاب الطلاق ـ قصة فاطمة بنت قيس)

(٢) ١٥١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب صنع الطعام والتكلف للضيف)

(٣) وفي لفظ «نهانا أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا»

ولم ينفرد الأعمش به بل تابعه عثمان بن شابور عن أبي وائل عن سلمان.

أخرجه البزار (٢٥١٥) وابن صاعد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٤٠٨)

عن أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة الخراساني

والمحاملي (٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٣)

عن خلاد بن يحيى السلمي

كلاهما عن قيس بن الربيع عن عثمان بن شابور به.

• ورواه عفان بن مسلم الصفار عن قيس فقال: عن شقيق أو نحوه ـ شك قيس ـ عن سلمان.

أخرجه أحمد (٤٤١/٥)

• ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس فقال: عن شقيق أو غيره عن سلمان.

أخرجه ابن صاعد (١٤٠٦)

• ورواه عبدالله بن رجاء الغُدَاني عن قيس فقال: عن شقيق أو مثله من أصحاب عبدالله عن سلمان.

أخرجه ابن صاعد (١٤٠٧)

• ورواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في «الزهد» (١٤٠٤) عن قيس عن عثمان بن شابور عن رجل عن سلمان.

• ورواه معاذ بن أسد المروزي عن ابن المبارك فقال: عن عثمان عن شقيق عن سلمان.

أخرجه ابن صاعد (ص٤٩٣)

• ورواه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي عن أبي الوليد الطيالسي عن قيس عن عثمان عن شقيق عن سلمان.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٨٣)

وهكذا رواه محمد بن محمد التمار البصري عن أبي الوليد الطيالسي.

أخرجه الطبراني (٦٠٨٣) وفي «الأوسط» (٥٩٣١)

ورواه يوسف بن موسى القطان عن أبي الوليد الطيالسي فقال: عن شقيق أو غيره عن سلمان.

أخرجه ابن صاعد (١٤٠٥)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعثمان[1] بن شابور لم يترجمه الحافظ في «تهذيب التهذيب» ولا في «تعجيل المنفعة».

الثاني: يرويه الحسين بن الرماس العبدي عن عبدالرحمن بن مسعود العبدي قال: سمعت سلمان الفارسي يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٨٦/٢/١) والخرائطي في «المكارم» (٣١٣/١) والطبراني في «الكبير» (٦١٨٧) والحاكم (١٢٣/٤) والبيهقي في «الشعب» (٩١٥٥) والخطيب في «التاريخ» (٤٥/٨ ـ ٤٦) من طرق عن حسين بن محمد المروذي ثنا الحسين بن الرماس به.

ورواه يونس بن محمد المؤدب عن الحسين بن الرماس قال: سمعت عبدالرحمن بن مسعود وسليم بن رباح وزكريا بن إسحاق يحدثون عن سلمان رفعه **«لا يتكلفنّ أحد لضيفه ما لا يقدر عليه»**

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٥٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٩١٥٤) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٥/١٠)

وقال: كذا قال: سليم بن رباح وزكريا بن إسحاق عن سلمان»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: سنده لين»

قلت: الحسين بن الرماس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: ما أرى به بأسا (تاريخ بغداد ٤٦/٨)

الثالث: يرويه عمرو بن مرة المرادي الكوفي عن أبي البختري الطائي عن سلمان قال: أتاه نفر من أصحابه فقرّب إليهم خبزا وسمكا مالحا، ثم قال: كلوا، نهانا رسول الله ﷺ عن التكلف، لولا ذلك لتكلفنا لكم.

أخرجه أبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين» (٣٥) من طريق سعيد بن

---

(١) ذكره الدارقطني في «المؤتلف» (١٣١٤/٣) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢٤٩/٤)

عمرو الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا إسماعيل بن يحيى البصري عن مِسْعر بن كِدَام عن عمرو بن مرة به.

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن يحيى البصري لم أقف له على ترجمة، وأبو البَخْتري واسمه سعيد بن فيروز قال البخاري: لم يدرك سلمان (علل الترمذي ٢/٩٦٤) وقال المزي: روى عن سلمان مرسل.

٣٩١٠ ـ «نهانا رسول الله ﷺ أن يمشط أحدنا كل يوم»

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي بسند صحيح عن حميد بن عبدالرحمن: لقيت رجلا صحب النبي ﷺ كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال: فذكره»[١]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «نهى أن تغتسل المرأة بفضل الرجل»

٣٩١١ ـ عن عليّ قال: **نهاني النبي ﷺ عن القَسّي والحرير»**

قال الحافظ: ووقع كذلك في حديث عليّ عند أبي داود والنسائي وأحمد بسند صحيح على شرط الشيخين من طريق عَبيدة بن عمرو عن عليّ قال: فذكره»[٢]

صحيح

يرويه محمد بن سيرين عن عَبيدة بن عمرو السلماني واختلف عنه:

ـ فقال أشعث بن عبدالملك الحُمْراني: عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال: نهاني النبي ﷺ عن القسي والحرير وخاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع.

أخرجه البزار[٣] (٥٥٤)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والنسائي (٢/١٤٧ و٨/١٤٧) وفي «الكبرى» (٦٢٨ و٩٤٩٥) واللفظ له

عن حماد بن مسعدة التميمي

كلاهما عن أشعث به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ١٢/٤٨٩ (كتاب اللباس ـ باب الامتشاط)

(٢) ١٢/٤١٠ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

(٣) ولفظ الحديث عنده «أنّ النبي ﷺ نهى عن التختم بالذهب وعن لبس القسي»

ـ ورواه هشام بن حسان البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال عمرو بن محمد بن أبي رزين البصري: ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لبس القسي.

أخرجه البزار (٥٥٠)

وقال: وهذا الكلام قد روي عن علي من غير وجه. وهذا الإسناد صحيح منها فاقتصرنا عليه»

• وقال يزيد بن هارون: أنبا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال: نُهي[(١)] عن مياثر الأرجوان ولبس القسي وخاتم الذهب.

أخرجه أحمد (١٢١/١) والنسائي (١٤٨/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٩٦)

وتابعه رَوح بن عبادة البصري عن هشام به.

أخرجه أبو داود (٤٠٥٠)

ـ وقال أيوب السَّخْتياني: عن ابن سيرين عن عبيدة قال: نُهي عن مياثر الأرجوان وخواتيم الذهب.

لم يذكر عليا.

أخرجه النسائي (١٤٨/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٩٧)

والأول أصح.

٣٩١٢ ـ قال علي: **نهاني حبيبي ﷺ أن أصلي في أرض بابل فإنّها ملعونة.**

قال الحافظ: رواه أبو داود مرفوعا عن عليّ ولفظه: فذكره، في إسناده ضعف»[(٢)]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٤٩٠) عن سليمان بن داود المَهْري أنا ابن وهب ثني ابن لهيعة ويحيى بن أزهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري أنّ عليا ﷺ مرّ ببابل وهو يسير، فجاءه المؤذن يؤذنه لصلاة العصر، فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة، فلما

---

(١) قال الحافظ: هكذا عندهم بلفظ «نُهي» على البناء للمجهول وهو محمول على الرفع، وسنده صحيح» الفتح ٤٢٤/١٢

(٢) ٧٦/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في مواضع الخسف)

فرغ قال: إنّ حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي في المقبرة، ونهاني أن أصلي في أرض بابل فإنّها ملعونة.

ثم قال أبو داود: ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أني يحيى بن أزهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٥١/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦٤٨/٢)

قال الخطابي: في إسناد هذا الحديث مقال» معالم السنن ٣٢٩/١

قلت: وفيه علتان، الأولى: الانقطاع بين أبي صالح الغفاري واسمه سعيد بن عبدالرحمن وبين علي، قال ابن يونس: روايته عن علي مرسلة وما أظنه سمع منه.

الثانية: جهالة بعض رواته، فعمار بن سعد والحجاج بن شداد قال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام» (١٤٧/٣): لا يعرف حالهما.

وقال ابن عبدالبر: وهذا إسناد ضعيف، مجتمع على ضعفه، وهو مع هذا منقطع غير متصل بعلي.

وعمار والحجاج ويحيى مجهولون لا يعرفون بغير هذا، وابن لهيعة ويحيى بن أزهر ضعيفان لا يحتج بهما ولا بمثلهما، وأبو صالح هذا هو سعيد بن عبدالرحمن الغفاري مصري ليس بمشهور أيضا، ولا يصح له سماع من علي» التمهيد ٢٢٣/٥ ـ ٢٢٤

٣٩١٣ ـ عن علي قال: **نهاني رسول الله ﷺ أن ألبس خاتمي في هذه وفي هذه.** يعني السبابة والوسطى.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٧٨) وأبو داود (٤٢٢٥) والترمذي (١٧٨٦) من طريق أبي بُردة بن أبي موسى عن علي»[١]

٣٩١٤ ـ عن علي قال: **نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس القَسِّي، والميثرة الحمراء.**

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن حبان من طريق هُبيرة بن يَرِيم ـ بتحتانية أوله وزن عظيم ـ عن عليّ قال: فذكره»[٢]

حسن

---

(١) ٤٤٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الخاتم في الخنصر)

(٢) ٤٢٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الميثرة الحمراء)

أخرجه أحمد (١/٩٣ ـ ٩٤ و١٠٤ و١٣٧) وابنه (١/١٣٣) وأبو داود (٤٠٥١) والبزار (٧٢٨) وابن حبان (٥٤٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١١٥)

عن شعبة

وابن أبي شيبة (٨/٤٩٣) وابن ماجه (٣٦٥٤) والترمذي (٢٨٠٨) والنسائي (٨/١٤٣) وفي «الكبرى» (٩٤٦٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٦٠)

عن أبي الأحوص سَلام بن سُليم الكوفي

والنسائي (٨/١٤٣ ـ ١٤٤) وفي «الكبرى» (٩٤٦٨) وأبو يعلى (٦٠٥) وابن الأعرابي (ق١٥/ب) والخطيب في «التاريخ» (٦/٣٩)

عن زكريا بن أبي زائدة

والنسائي (٨/١٤٤) وفي «الكبرى» (٩٤٦٩)

عن زهير بن معاوية الجعفي

وأحمد (١/١٢٧)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

كلهم عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت هبيرة بن يريم يقول: سمعت عليا يقول: فذكره.

ولفظ الترمذي وغيره «نهى»

ولفظ أحمد من حديث شعبة «نهى أو نهاني»

وزاد الترمذي والنسائي في حديث أبي الأحوص والنسائي في حديث زهير «وعن الجِعَة»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: رواه عمار بن رزيق الكوفي عن أبي إسحاق عن صَعْصَعة بن صُوْحان عن علي.

أخرجه النسائي (٨/١٤٤) وفي «الكبرى» (٥١٢١ و٩٤٧٠)

وقال: الذي قبله أشبه بالصواب»

قلت: وهو كما قال.

وإسناده حسن رواته ثقات غير هبيرة بن يريم وهو مختلف فيه، وثقه العجلي وابن حبان، وقال أحمد: لا بأس بحديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وضعفه ابن خراش وغيره، واختلف فيه قول النسائي.

٣٩١٥ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ صلّى في قِبَاءَ حرير ثم نزعه فقال: **«نهاني عنه جبريل»**

قال الحافظ: وفي حديث جابر الذي أوله: فذكره، كما تقدم التنبيه عليه في أوائل كتاب الصلاة زيادة عند النسائي وهي «فأعطاه لعمر فقال **«لم أعطكه لتلبسه بل لتبيعه»** فباعه عمر.

وسنده قوي وأصله في مسلم»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٣٨٣)

عن رَوح بن عبادة البصري

والنسائي (٨/١٧٦) وفي «الكبرى» (٩٦١٨)

عن حجاج بن محمد الأعور

كلاهما عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابرا يقول: لبس النبي ﷺ قِبَاءَ من ديباج أُهدي له. ثم أوشك أن نزعه فأرسل به إلى عمر. فقيل له: قد أوشك ما نزعته يا رسول الله! قال **«نهاني عنه جبريل** عليه السلام» فجاء عمر يبكي، فقال: يا رسول الله، كرهت أمرا وأعطيتنيه؟! قال **«إني لم أُعْطِكَهُ لتلبسه، إنما أعطيتكه لتبيعه»** فباعه عمر بألفي درهم.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

٣٩١٦ ـ عن عليّ قال: **نُهي عن المياثر الأرجوان.**

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد والنسائي وأصله عند أبي داود بسند صحيح عن عليّ قال: فذكره، هكذا عندهم بلفظ «نُهي» على البناء للمجهول وهو محمول على الرفع»[٢]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «نهاني النبي ﷺ عن القسي والحرير»

---

(١) ٤١٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء)

(٢) ٤٢٤/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الميثرة الحمراء)

٣٩١٧ ـ «نُهيت أن أمشي عريانا»

قال الحافظ: وروى الطبراني أيضا والبيهقي في «الدلائل» من طريق عمرو بن أبي قيس والطبري في «التهذيب» من طريق هارون بن المغيرة، وأبو نعيم في «المعرفة» من طريق قيس بن الربيع، وفي «الدلائل» من طريق شعيب بن خالد كلهم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس حدثني العباس بن عبد المطلب قال: لما بنت قريش الكعبة انفردت رجلين رجلين ينقلون الحجارة فكنت أنا وابن أخي، فجعلنا نأخذ أزرنا فنضعها على مناكبنا ونجعل عليها الحجارة فإذا دنونا من الناس لبسنا أزرنا فبينما هو أمامي إذ صرع فسعيت وهو شاخص ببصره إلى السماء، قال: فقلت لابن أخي: ما شأنك؟ قال: فذكره، قال: فكتمته حتى أظهر الله نبوته.

تابعه الحكم بن أبان عن عكرمة أخرجه أبو نعيم أيضا، وروى ذلك أيضا من طريق النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس ليس فيه العباس وقال في آخره: فكان أول شيء رأى من النبوة. والنضر ضعيف وقد خبط في إسناده وفي متنه فإنّه جعل القصة في معالجة زمزم بأمر أبي طالب وهو غلام»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد حدّث به عن العباس أيضا ابنه عبدالله وسياقه أتم أخرجه الطبراني، وفيه «فقام فأخذ إزاره وقال: **نهيت أن أمشي عريانا**»[٢]

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٥٤) والبزار (١٢٩٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٥٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٢ ـ ٣٣)

عن عمرو بن أبي قيس الرازي

وابن أبي عاصم (٣٥٥) وأبو يعلى (المطالب ٤٢١٧)

عن شعيب بن خالد الرازي

والبزار (١٢٩٦) والدينوري في «المجالسة» (١٨٦٢) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٣٤) وفي «الصحابة» (٥٣٢٨)

عن قيس بن الربيع الكوفي

ثلاثتهم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس قال: كنا ننقل

---

(١) ٤/١٨٤ ـ ١٨٥ (كتاب الحج ـ باب فضل مكة)

(٢) ٢/٢٠ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية التعري في الصلاة)

الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت، وأفردت قريش رجلين رجلين ينقلون الحجارة، والنساء ينقلن الشيد، وكنت أنا وابن أخي، وكنا ننقل على رقابنا وأزرنا تحت الحجارة، فإذا غشينا الناس اتزرنا، فبينا أنا أمشي ومحمد ﷺ قدامي ليس عليه إزار، فخرّ فانبطح على وجهه، فجئت أسعى، وألقيت حجري وهو ينظر إلى السماء، وقفت، فقلت: وما شأنك؟ قال: فقام فأخذ إزاره وقال «**نهيت أن أمشي عريانا**» قال: فكنت أكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون.

وإسناده ضعيف، سماك صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة، وأمّا روايته عن عكرمة فتكلم فيها العجلي وابن المديني ويعقوب بن شيبة[1].

ورواه النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أبو طالب يعالج زمزم، فكان النبي ﷺ ينقل الحجارة وهو غلام، فأخذ إزاره فاتقى به الحجارة، فقيل لأبي طالب: الحق ابنك قد غشي عليه، فلما أفاق النبي ﷺ من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته قال «**أتاني آت عليه ثياب بياض فقال لي: استر، استر**»

قال ابن عباس: فكان أول شيء رأى النبي ﷺ من النبوة أن قيل له: استر، فما رؤيت عورته من يومئذ.

أسقط النضر منه عن العباس وخالف في متنه.

أخرجه ابن سعد (١/١٥٧) والبزار (كشف ١١٦٧) وابن عدي (٧/٢٤٨٧) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٣٥) والحاكم (٤/١٧٩)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: النضر ضعفوه»

وقال الهيثمي: والنضر أبو عمر متروك» المجمع ٣/٢٨٧

وللحديث شاهد عن أبي الطفيل أخرجه أحمد (٥/٤٥٥) والحاكم (٤/١٧٩) وقال: صحيح الإسناد.

وقد تقدم في حرف الكاف فانظر حديث «كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم»

---

(١) واختلف عنه: قال الطيالسي (ص٣٤٦): ثنا عمرو بن ثابت عن سماك عن ابن عباس. وطلحة عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «نهيت عن التعري» وذاك قبل أن ينزل عليه النبوة.
وعمرو بن ثابت هو ابن أبي المقدام الكوفي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.
وطلحة هو ابن عمرو الحضرمي قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

٣٩١٨ ـ «نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا»

قال الحافظ: في حديث بُريدة عند مسلم (١٥٨٥/٣) ولفظه: فذكره»[١]

قلت: لفظه **«كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم»**

٣٩١٩ ـ حديث أبي بكرة قال: **نُهينا عن الدُّبّاء والنَّقِير والحَنْتَم والمُزَفَّت، فأما الدباء فإنا معشر ثقيف بالطائف كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تهدر ثم تموت، وأما النقير فإنّ أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشدخون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت، وأما الحنتم فجرار جاءت تحمل إلينا فيها الخمر، وأما المزفت فهي هذه الأوعية التي فيها هذا الزفت.**

قال الحافظ: وأخرج أبو داود الطيالسي وابن أبي عاصم والطبراني من حديث أبي بكرة قال: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٢٠) عن عيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشَن الغَطَفاني عن أبيه عن أبي بكرة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٠٩/٨ ـ ٣١٠)

وأخرجه مسدد وأحمد بن منيع في «مسنديهما» كما في «المطالب العالية» (١٨٥٥) والبزار (٣٦٨٩) وأبو يعلى كما في «مختصر الإتحاف» (٣٠٠/٦) وابن حبان (٥٤٠٧) من طرق عن عيينة بن عبدالرحمن به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه حدّث به مفسرا كما حدّث به أبو بكرة إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي والبوصيري: رواته ثقات» المجمع ٦٤/٥ ـ مختصر الإتحاف ٣٠٠/٦

قلت: وإسناده صحيح.

---

(١) ١٥٧/١٢ ـ ١٥٨ (كتاب الأشربة ـ باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية)

(٢) ١٤٣/١٢ ـ ١٤٤ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

٣٩٢٠ ـ قال عمران بن حُصين: **نُهينا عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا.**

قال الحافظ: أخرجه[(١)](٢)

انظر حديث «**نَهى عن الكي**»

٣٩٢١ ـ عن أبي ذر أنّه سأل النبي ﷺ عن ذلك فقال «**نور أني أراه**»

قال الحافظ: وعند مسلم (١٧٨) من حديث أبي ذر: فذكره، ولأحمد عنه قال: «**رأيت نورا**»[(٣)]

قلت: اللفظ الذي نسبه الحافظ لأحمد هو لمسلم أيضا، ولفظ أحمد «**قد رأيته نورا أنى أراه**» المسند ١٤٧/٥

وذكره في موضعين آخرين باللفظ الأول (١٧١/٥و١٧٥)

٣٩٢٢ ـ «نية المؤمن أبلغ من عمله»

سكت عليه الحافظ[(٤)].

انظر الحديث الذي بعده.

٣٩٢٣ ـ «نية المؤمن خير من عمله»

قال الحافظ: والحديث المذكور ضعيف، وهو في «مسند الشهاب»[(٥)]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[(٦)].

ضعيف

روي من حديث أنس ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث النواس بن سمعان ومن حديث علي بن أبي طالب

فأما حديث أنس فيرويه يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري عن ثابت البُنَاني واختلف عنه:

ـ فقال أبو ياسر عمار بن نصر المروزي: ثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس.

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) ٢٣٣/١٢ (كتاب المرضى ـ باب تمني المريض الموت)

(٣) ٢٣١/١٠ (كتاب التفسير: سورة النجم)

(٤) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله)

(٥) ١٢٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب حق الجسم في الصوم)

(٦) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٤٥)

وقال: هذا إسناد ضعيف»

وتابعه عبدالله بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن عطية به.

أخرجه القضاعي (١٤٧)

ـ وقال حفص بن عمرو الرَّبَالي: عن يوسف بن عطية عن ثابت مرسلا.

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٥٢)

وإسناده ضعيف لضعف يوسف بن عطية[١].

والحديث ذكره السخاوي في «المقاصد» (ص٤٥٠) وقال: قال ابن دحية: لا يصح»

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٤٢) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٥/٣) من طريق ابراهيم بن المستمر العُرُوقي ثنا حاتم بن عباد بن دينار الجرشي ثنا يحيى بن قيس الكندي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد مرفوعا **«نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور»**

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه»

وقال العراقي: الحديث ضعيف» تخريج الإحياء للحداد ٢٣٩٢/٦

وقال الهيثمي: رجاله موثقون إلا حاتم بن عباد لم أر من ذكر له ترجمة»

وقال أيضاً: وفيه حاتم بن عباد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦١/١و١٠٩

قلت: ويحيى بن قيس أظنه المترجم في «الكبير» (٢٩٩/٢/٤) للبخاري و «الجرح» (١٨٢/٢/٤) لابن أبي حاتم و «الثقات» (٦٠٨/٧) لابن حبان، لكنهم لم يذكروا أنّه روى عن أبي حازم وروى عنه حاتم بن عباد.

ولم ينفرد به بل تابعه سليمان النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

---

(١) وتابعه عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت به.
أخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٨٦)
وعثمان ضعفوه.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٣٧/٩) من طريق الربيع بن حسان الكسي ثنا يحيى بن عبدالغفار ثنا محمد بن سعيد ثنا سليمان النخعي به.

ومحمد بن سعيد أظنه المصلوب قال ابن حبان وجماعة: يضع الحديث.

وسليمان النخعي أظنه ابن عمرو فإنّه يروي عن أبي حازم، قال ابن عدي: أجمعوا على أنّه يضع الحديث.

وأما حديث النواس فأخرجه القضاعي (١٤٨) من طريق عثمان بن عبدالله الشامي ثنا بقية عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن النواس مرفوعا **«نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله»**

قال العراقي: الحديث ضعيف» تخريج الإحياء للحداد ٢٣٩٢/٦

قلت: الشامي متهم بوضع الحديث.

وأما حديث علي فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٦/١٢) عن خلف بن القاسم القرطبي ثنا أبو طالب العباس بن أحمد بن سعيد بن مقاتل بن صالح مولى عبدالله بن جعفر ثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي مرفوعا **«نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله، وكل يعمل على نيته»**

العباس بن أحمد وموسى بن إسماعيل وإسماعيل بن موسى لم أر من ترجمهم، والباقون كلهم ثقات.

٣٩٢٤ ـ «النافخان في السماء الثانية، رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب، أو قال بالعكس، **ينتظران متى يؤمران أن ينفخا في الصور فينفخا»**

قال الحافظ: عند أحمد من طريق سليمان التيمي عن أبي مُرَيَّة عن النبي ﷺ أو عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: فذكره، ورجاله ثقات، وأخرجه الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بغير شك»[1]

يرويه سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن أبي مرية واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن سعيد القطان: عن التيمي عن أسلم عن أبي مرية عن النبي ﷺ أو عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال **«النفاخان في السماء الثانية، رأس أحدهما بالمشرق**

(١) ١٥٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب نفخ الصور)

ورجلاه بالمغرب، أو قال: رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق، ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور، فينفخان».

أخرجه أحمد (١٩٢/٢)

ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٨)

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله» الترغيب ٣٨٢/٤

وقال الهيثمي: رواه أحمد على الشك فإن كان عن أبي مرية فهو مرسل ورجاله ثقات، وإن كان عن ابن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات» المجمع ٣٣٠/١٠

وقال ابن كثير: وأبو مرية هذا اسمه عبدالله بن عمرو العجلي وليس بالمشهور» الفتن ص١٣٦

قلت: صنيع الحسيني في «الإكمال» و «التذكرة» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف» والحافظ في «التعجيل»[١] يدل على أنّ أبا مرية الذي يروي عن النبي ﷺ أو عن ابن عمرو عن النبي ﷺ غير أبي مراية عبدالله بن عمرو العجلي فالله أعلم.

ـ وقال بشر بن المفضل البصري: ثنا التيمي عن أسلم عن أبي مراية عن أبي أيوب عن ابن عمرو قال: موقوف.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢١٨٦)

٣٩٢٥ ـ «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق خنساء بنت معاوية بن صريم عن عمتها قالت: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: فذكره، إسناده حسن»[٢]

أخرجه ابن سعد (٨٤/٧) وأحمد (٥٨/٥ و٤٠٩) وأبو داود (٢٥٢١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٥١) وأبو نعيم في «المعرفة» (٨٦٤) وفي «أخبار أصبهان» (١٩٩/٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٦٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٦/١٨) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي حدثتنا حسناء بنت معاوية الصريمية قالت: حدثني عمي قال: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال **«النبي ﷺ في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموؤودة[٣] في الجنة»**

---

(١) حيث ذكروا أبا مرية في ترجمة وذكروا أبا مراية في ترجمة أخرى.

(٢) ٤٨٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

(٣) وفي لفظ «والوئيد»

حسناء بنت معاوية ذكرها الذهبي في «الميزان» في النسوة المجهولات وقال: عن عمها وله صحبة. تفرد عنها عوف الأعرابي.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة وإلا فلينة الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن عباس وعن أنس وعن الأسود بن سريع وعن كعب بن عجرة.

فأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢١٦٨) عن محمد بن معاوية بن مالِج البغدادي ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ سئل: من في الجنة؟ فقال «**النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموؤودة في الجنة**»

وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وروي عن غيره من وجوه»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن معاوية بن مالج وهو ثقة» المجمع ٢١٩/٧

قلت: تابعه أحمد بن ابراهيم بن خالد الموصلي ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا «**ألا أنبئكم برجالكم من أهل الدنيا في الجنة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**النبي ﷺ في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود مولود الإسلام في الجنة، والرجل يكون في جانب المصر يزور أخاه لا يزوره إلا لله في الجنة، ألا أنبئكم بنسائكم من أهل الجنة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال «**الولود الودود التي إذا غضبت أو غضب قالت: يدي في يدك لا أكتحل بغمض**».

أخرجه الطبراني في»الكبير» (١٢٤٦٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن ابراهيم الموصلي به.

وتابعه سريج بن النعمان البغدادي ثنا خلف بن خليفة به.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٦٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٣٤)

ورواته ثقات غير خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرّح بسماع محمد بن معاوية بن مالج وأحمد بن ابراهيم الموصلي وسريج بن النعمان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمرو بن خالد الواسطي ثنا أبو هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٦٧) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن خالد به.

قال الهيثمي: وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب» المجمع ٣١٣/٤

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن مختار بن أبي مختار عن عبدالوارث عن أنس مرفوعا **«المولود في الجنة، والموؤودة في الجنة»** وذكر ثالثا فذهب عني.

أخرجه البزار (كشف ٢١٦٩) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

وإسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا، وعبدالوارث هو مولى أنس ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا مختار بن أبي مختار.

وذكر الحافظ في «اللسان»: عبدالوارث الأنصاري عن أنس، وذكر تضعيف الدارقطني له وقول البخاري فيه: منكر الحديث، وقول ابن معين: مجهول. ثم قال: وفي ثقات ابن حبان: عبدالوارث بن أنس عن أنس روى ابن إسحاق عن مختار بن أبي مختار عنه. فالظاهر أنّه هو.

ومختار ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا والبخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكروا عنه راويا إلا ابن إسحاق فهو مجهول.

الثاني: يرويه ابراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس مرفوعا **«ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، فقال **«النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله ﷻ في الجنة»** قال **«ألا أخبركم بنساءكم من أهل الجنة؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال **«كل ولود، ودود، إذا غضبت أو أسيء إليها، أو غضب** ـ أي زوجها ـ **قالت: هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترضى»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٦٤) و «الصغير» (١١٨) عن أحمد بن الجعد الوشاء البغدادي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا ابراهيم بن زياد القرشي به.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٢٥)

قال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم سلمة بن دينار إلا ابراهيم بن زياد، تفرد به ابن بكار، ولا يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه ابراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه. فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثا مخصوصا فلم يذكره، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح» المجمع ٣١٢/٤

قلت: ابراهيم بن زياد ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف من ذا.

وأما حديث الأسود بن سريع فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٨) عن البزار ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا سَلام بن سليمان ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قيل: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال **«النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة»**

وإسناده ضعيف لضعف سلام بن سليمان المدائني، والحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع كما قال ابن المديني وغيره، وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من الحسن، وعمران القطان ومحمد بن عقبة مختلف فيهما.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه أبو بكر الهذلي عن الحسن عن الأسود به.

أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٣٢)

وقال: إسناده ضعيف»

قلت: لضعف أبي بكر الهذلي.

وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه ابن عدي (١٢٤٤/٣) عن عبدالله بن أبي داود السجستاني ثنا أحمد بن رشد ثنا أبو معمر سعيد بن خُثَيم ثني محمد بن خالد الضَّبِّي عن الشعبي عن كعب بن عجرة مرفوعا **«النبي ﷺ في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والنفساء في الجنة، والرجل يزور أخاه في جانب المصر في الله في الجنة»**

وقال: الحديث غير محفوظ. وأعله بسعيد بن خثيم.

قلت: سعيد وثقه ابن معين وابن حبان والعجلي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس.

ومحمد بن خالد وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس.

وأحمد بن رشد وثقه ابن حبان، واتهمه الذهبي في «الميزان» باختلاق حديث.

وابن أبي داود والشعبي ثقتان.

واختلف فيه على سعيد بن خثيم:

فقال إبراهيم بن إسحاق الصيني: ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة به.

أخرجه خيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص٩٦)

وإبراهيم بن إسحاق قال الدارقطني: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف وأخطأ.

وتابعه خلاد بن أسلم ثنا سعيد بن خثيم به.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٦١) عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا خلاد بن أسلم به.

وإسناده ضعيف لضعف السري بن إسماعيل.

٣٩٢٦ ـ «الندم توبة»

قال الحافظ: وهو حديث حسن من حديث ابن مسعود، أخرجه ابن ماجه وصححه الحاكم، وأخرجه ابن حبان من حديث أنس وصححه»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وابن ماجه وغيرهما من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

ورد من حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث وائل بن حجر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث حذيفة ومن حديث أبي سعد الأنصاري ومن حديث أبي بن كعب ومن حديث ابن عباس

فأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن معقل بن مقرن واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عبدالكريم بن مالك الجزري واختلف عنه:

---

(١) ٢٤٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥])

(٢) ٣٤٨/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التوبة)

فممن رواه عنه:

١ ـ سفيان بن عيينة.

واختلف عنه:

ـ فقال الحميدي (١٠٥) وأحمد (٣٧٦/١) والحسين بن الحسن المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٠٤٤): ثنا سفيان ثنا عبدالكريم الجزري أني زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل بن مقرن قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود فقال له أبي: أأنت سمعت النبي ﷺ يقول **«الندم توبة»**؟ قال: نعم أنا سمعت النبي ﷺ يقول **«الندم توبة»**

ومن طريق أحمد أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٥١١/٩)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٤/١/٢) عن الحميدي به.

وأخرجه الحاكم (٢٤٣/٤) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وقال: صحيح الإسناد»

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٢)

عن هشام بن عمار الدمشقي

وأبو يعلى (٤٩٦٩ و٥١٢٩)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩١/٤) وفي «المشكل» (١٤٦٥) والقضاعي (١٣)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والبزار (١٩٢٦)

عن أحمد بن عبدة الضبي

والحاكم (٢٤٣/٤) والبيهقي في «الشعب» (٦٦٢٩) وفي «الآداب» (١١٦٤)

عن أحمد بن شيبان الرملي

والخطيب في «الموضح» (٢٤٨/١ ـ ٢٤٩)

عن سعيد بن منصور

قالوا: ثنا سفيان بن عيينة به.

قال الخطيب: هكذا رواه عن سفيان كافة أصحابه»

ـ وقال ابن أبي شيبة (٣٦١/٩) وفي «المسند» (١٧٩): ثنا ابن عيينة عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل قال له: أسمعت أباك يقول: سمعت عبدالله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول **«الندم توبة»**؟ قال: نعم.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٦١) عن ابن أبي شيبة به.

ـ وقال سليمان بن مطر النيسابوري: عن ابن عيينة ثنا عبدالكريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود.

لم يذكر زياد بن أبي مريم.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١١٤٥)

والأول أصح، وإسناده صحيح رواته ثقات.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/٩) وأحمد (٤٣٣/١)

عن وكيع

وأحمد (٤٣٣/١) واللالكائي في «السنة» (١٩٤٤)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والبخاري في «الكبير» (٣٧٤/١/٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٣٥/٣ ـ ١٣٦) والقضاعي (١٤) والخطيب في «الموضح» (٢٤٨/١)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

والبيهقي (١٥٤/١٠) والخطيب في «الموضح» (٢٤٨/١)

عن محمد بن يوسف الفريابي

والبيهقي في «الشعب» (٦٦٣١) والخطيب[1] في «الموضح» (٢٤٨/١)

عن محمد بن كثير العبدي

---

(١) وقال: وكذا رواه يحيى القطان وأسباط بن محمد وإسحاق بن يوسف الأزرق ومؤمل بن إسماعيل وأبو داود الحفري عن الثوري»

وابن قانع في «الصحابة» (٣/٨٠)

عن يحيى القطان

كلهم عن سفيان عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل أنّ أباه قال لابن مسعود: أسمعت رسول الله ﷺ يقول «**الندم توبة**»؟ قال: نعم.

ـ ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن سفيان ثنا عبدالكريم ثنا زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود، ولم يذكر أباه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٣١) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٣٣)

ـ ورواه علي بن الجَعْد البغدادي عن سفيان واختلف عنه:

• فقال محمد بن عبدوس بن كامل السراج: ثنا علي بن الجعد ثنا سفيان عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل قال: سأل أبي ابن مسعود

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٤٨)

• ورواه عيسى بن أحمد العسقلاني عن علي بن الجعد فقال: عن ابن معقل عن ابن مسعود، ولم يذكر أباه.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٦٩)

وتابعه ابن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد به.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨)

• ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢/٧٣٤و٨٤٨) عن علي بن الجعد فقال: عن زياد[1] ـ ولم ينسبه ـ عن ابن معقل عن ابن مسعود، ولم يذكر أباه.

وأخرجه اللالكائي (١٩٤٣) عن أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي عن أبي القاسم البغوي به.

وأخرجه ابن عساكر (١/١٨) من طريق أبي القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة البزاز ثنا أبو القاسم البغوي به.

وأخرجه المزي (٩/٥١٢) من طريق أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن

---

(١) وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢١٦٠) بهذا الإسناد فقال: عن زياد بن أبي مريم.

عبدالله بن النَّقُّور البغدادي ثنا أبو القاسم بن الجراح عن أبي القاسم البغوي فقال: عن زياد بن أبي مريم.

وأخرجه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٣٠٧) من طريق أبي محمد عبدالرحمن بن أبي شريح الهروي عن أبي القاسم البغوي فقال: عن زياد ـ هو ابن الجراح ـ

وحديث وكيع ومن تابعه أصح، وإسناده صحيح.

٣ ـ عمر بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٤٩/١ ـ ٢٥٠) من طريق سالم بن ابراهيم بن أبي بكر بن عياش ثني جدي عن عمر بن سعيد عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود به مرفوعا، ولم يذكر أباه.

ورواه أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن أبي بكر بن عياش واختلف عنه:

• فقال البخاري في «الكبير» (٣٧٥/١/٢): قال أحمد بن يونس ثنا أبو بكر ثني عمر بن سعيد عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل قال: سمعت أبي يسأل ابن مسعود.

• ورواه أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي عن أحمد بن يونس فقال: عن عبدالله بن معقل قال: سمعت ابن مسعود، ولم يذكر أباه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٨)

• ورواه أبو عمر محمد بن عثمان بن سعيد الضرير عن أحمد بن يونس فقال: عن زياد بن الجراح عن عبدالله بن معقل قال: سمعت أبي يقول لابن مسعود

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٦٠)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمر بن سعيد إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به أحمد بن يونس»

كذا قال، وقد تابعه سالم بن ابراهيم بن أبي بكر بن عياش كما تقدم.

٤ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٦٩)

عن عيسى بن أحمد العسقلاني

والخطيب في «الموضح» (٢٤٩/١)

عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي

وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨)

عن ابن أبي الدنيا

قالوا: ثنا علي بن الجعد أنا شريك عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل عن ابن مسعود به مرفوعا.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٣٤/٢و٨٤٨) عن علي بن الجعد ثنا شريك عن عبدالكريم عن زياد[1] ـ ولم ينسبه ـ

ورواه ابن عدي (١٣٢٩/٤) عن أبي القاسم البغوي به.

وأخرجه ابن عساكر (١٨/١) من طريق أبي القاسم عبيدالله بن محمد البزاز ثنا أبو القاسم البغوي به.

ورواه غير واحد عن شريك عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود فسمعته يقول

منهم:

أ ـ أبو غسان مالك بن إسماعيل الكوفي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٥/١/٢)

ب ـ محمد بن الصباح الدولابي.

أخرجه أبو يعلى (٥٠٨١)

ت ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٣٢)

ث ـ علي بن حكيم الأودي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٣٢) والخطيب في «الموضح» (٢٥١/١)

ج ـ سعيد بن منصور.

أخرجه الخطيب في «الموضح»

---

(١) وأخرجه في «الصحابة» (٢١٦٠) فقال: عن زياد بن أبي مريم.

ح ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني.

أخرجه الخطيب

خ ـ محمد بن جعفر الوركاني.

أخرجه الخطيب

٥ ـ عبيدالله بن عمرو الرقي.

واختلف عنه:

• فقال علي بن حجر السعدي: أنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٥٠)

• ورواه أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي عن عبيدالله بن عمرو واختلف عنه:

فقال أبو عَروبة الحسين بن محمد الحراني: ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٥٠)

وقال محمد بن محمد الباغندي: ثني أبو نعيم الحلبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال: سمعت ابن مسعود يقول

أخرجه الخطيب (١/٢٥٢)

• ورواه غير واحد عن عبيدالله بن عمرو فقالوا: عن زياد بن الجراح، منهم:

أ ـ عبدالله بن جعفر الرقي.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٧٢)

ب ـ جندل بن والق الكوفي.

أخرجه الخطيب (١/٢٥٢)

ت ـ عبدالسلام بن عبدالحميد الحراني.

أخرجه الخطيب (١/٢٥٢)

ث ـ محمد بن سليمان لوين في «حديثه» (٦٣)

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٧٨٠)

• وقال عمرو بن خالد الحراني: ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم وابن الجراح ـ جمعهما ـ عن عبدالله بن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩١)

٦ ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي.

واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٥٠): ثنا زهير عن عبدالكريم عن زياد ـ وليس بابن أبي مريم ـ عن عبدالله بن معقل قال: كنت مع أبي وأنا إلى جنبه عند ابن مسعود

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١٠١) وفي «الجرح والتعديل» (١/٢/٥٢٨) والخطيب في «الموضح» (١/٢٥١)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩١)

عن الهيثم بن جميل البغدادي

والهيثم بن كليب (٢٧٠)

عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي

قالا: ثنا زهير بن معاوية به.

• ورواه غير واحد عن زهير عن عبدالكريم عن زياد ـ ولم ينسبه ـ عن ابن معقل به، منهم:

أ ـ يحيى بن أبي بكير الكرماني.

أخرجه البيهقي (١٠/١٥٤)

ب ـ أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٣٠)

ت ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٧٣) والخطيب في «الموضح» (١/٢٤٩)

• ورواه عبدالرحمن بن زياد الرصاصي عن زهير فلم يذكر زيادا.

أخرجه الطحاوي (٤/٢٩١)

٧ ـ النضر بن عربي الجزري نزيل حران.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٠) عن أحمد بن يزيد السجستاني ثنا الحسن بن

سوار ثنا النضر بن عربي عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود به مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٥٣)

واختلف فيه على الحسن بن سوار الخراساني:

فقال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا الحسن بن سوار ثنا النضر بن عربي ثنا عبيدالله بن عمرو ثنا عبدالكريم به.

أخرجه الخطيب (١/٢٥٢)

وقال: قول السجستاني أشبه بالصواب»

٨ ـ ابن جريج.

رواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل واختلف عنه:

• فقال يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٣٦): ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم عن زياد عن عبدالله بن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود

• وقال عبد بن حميد: أنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم عن زياد عن عبدالله بن معقل عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٢٨٠)

• وقال أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي: ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أني عبدالكريم عن زياد مولى عثمان عن عبدالله بن معقل عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٧١) والخطيب في «الموضح» (١/٢٥٣)

وزياد مولى عثمان هو ابن الجراح[1].

٩ ـ فرات بن سلمان الحضرمي الجزري الرقي.

أخرجه أحمد (١/٤٢٢ ـ ٤٢٣) عن كثير بن هشام الكلابي الرقِّي ثنا فرات عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال: كان أبي عند ابن مسعود فسمعته يقول

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٥٣)

---

(١) انظر «الموضح» (١/٢٥٤)

١٠ ـ مَعْمَر بن راشد.

واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق: أنا معمر عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود قال: الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. موقوف

أخرجه البيهقي (١٠/١٥٤) والخطيب في «الموضح» (١/٢٥٧) من طريق أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

قال الخطيب: لم يقم عبدالرزاق إسناده ولم يرفعه»

• وقال نعيم بن حماد المروزي: ثنا ابن المبارك عن معمر عن عبدالكريم عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: الندم توبة. موقوف

أخرجه الخطيب (١/٢٥٧ ـ ٢٥٨)

وقال: ورواه علي بن المديني عن عبدالرزاق عن معمر هكذا، ثم قال علي: قال لنا عبدالرزاق: وهذا وهم، اجعلوه عن رجل عن ابن مسعود»

وقال ابن عساكر: وكلا القولين عن معمر خطأ» معجم الشيوخ ١/١٩

• وقال وهيب بن خالد البصري: ثنا معمر عن عبدالكريم عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا **«التائب من الذنب كمن لا ذنب له»**

أخرجه البيهقي (١٠/١٥٤) والخطيب (١/٢٥٨) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا وهيب به.

قال البيهقي: كذا قال، وهو وهم، والحديث عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود كما تقدم»

وقال الخطيب: تفرد بروايته محمد بن عبدالله الرقاشي عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعا ولم يتابع عليه»

وقال الدارقطني: ولم يتابع على هذا القول عبدالكريم» العلل ٥/١٩٣

١١ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٩٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٣٧) عن محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم ثنا سفيان الثوري وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود به مرفوعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا الوليد بن مسلم، تفرد به الوليد بن عتبة»

١٢ ــ مالك بن أنس.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩١/٤) وفي «المشكل» (١٤٦٦) من طريق ابن وهب عن مالك عن عبدالكريم عن رجل عن أبيه عن ابن مسعود به مرفوعا.

قال الدارقطني: تفرد به ابن وهب عن مالك» العلل ١٩٠/٥

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث ابن وهب هذا فقال: إنّما هو عبدالكريم عن زياد بن الجراح عن عبدالله بن معقل قال: دخلت مع أبي على ابن مسعود فسمعته يقول: عن النبي ﷺ: **الندم توبة**» العلل ١٠٧/٢

وهذا الاختلاف على عبدالكريم نسبه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٨/٢/١) إلى عبدالكريم الجزري نفسه، فقال: قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبدالكريم الجزري فقال: عن زياد بن أبي مريم كما رواه ابن عيينة فدل أنّ عبدالكريم قال مرّة: زياد بن الجراح، ومرّة قال: زياد بن أبي مريم.

ثم صحح أنّه زياد بن الجراح، وحكى عن أبيه أنّه قال: سمعت مصعب بن سعيد الجزري يقول عن عبيدالله بن عمرو أنّه قال لابن عيينة: أنا رأيت زياد بن الجراح وليس بزياد بن أبي مريم.

ثم استدل ابن أبي حاتم على صحة ما قاله عبيدالله بن عمرو برواية زهير بن معاوية وفيها: عن زياد وليس هو ابن أبي مريم.

قلت: اختلف في زياد بن الجراح أهو ابن أبي مريم أم غيره، والأكثرون على أنّه غيره، وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» (٢٦٠/٤) وقال: واسم أبي مريم الجراح.

وممن فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم حيث ترجما لكل منهما على حدة.

وفي «الموضح» (٢٥٤/١) للخطيب من طريق أبي بكر الكربزاني قال: قال لي علي بن المديني: أخبرني عن زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراح وزياد مولى عثمان، فإني ما وجدت أحدا يخبرني خبرهم، فقلت: حدثني الوليد بن عبدالله بن مسرح وسألته عن زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراح، فقال: كلاهما لنا، أما زياد بن الجراح فهو مولى عثمان وله عندنا عقب إلى اليوم، وأما زياد بن أبي مريم فمولى امرأة من كلب، كان مسلمة بن عبدالملك تزوجها بالشام ونقلها إلى حرّان ومعها زياد بن أبي مريم ولا عقب له عندنا»

وقال المزي في «التهذيب» وتبعه الحافظ ابن حجر: الصحيح أنّ زياد بن الجراح ليس بزياد بن أبي مريم»

وقال الحافظ أيضاً: والأظهر أنهما اثنان ويحرّر من كلام أهل حران أنّ راوي حديث «الندم توبة» هو زياد بن الجراح بخلاف ما جاء في رواية السفيانين»

وممن رجح أنّ راوي الحديث هو زياد بن الجراح: ابن معين وابن المديني.

وتبعهما يعقوب بن شيبة[1] فقال: والقول في هذا الحديث عندي ما قال عبيدالله بن عمرو الرقي وشريك في قولهما: زياد بن الجراح، مع ما بين ابن معين وابن المديني أنّ الصواب: زياد بن الجراح، وقال بعض أصحابنا فيه مثلنا: إنّ الصواب زياد بن الجراح، لأنّ عبيدالله بن عمرو الرقي حدّث عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم أحد عشر حديثا ليس فيها حديث زياد بن الجراح هذا، وأفرد عبيدالله بن عمرو حديث زياد بن الجراح هذا بعد ذلك، وذاك أنّا كتبنا حديث عبدالكريم الجزري شيخا شيخا، وعبيدالله بن عمرو من الرواة عن عبدالكريم الجزري، وهو رجل عالم بعبدالكريم»

قلت: وهذا الاختلاف في تسمية شيخ عبدالكريم زياد أهو ابن الجراح أم ابن أبي مريم لا يضر لأنّهما ثقتان.

ولم ينفرد عبدالكريم الجزري به بل تابعه خُصيف بن عبدالرحمن الجزري عن زياد بن أبي مريم ثنا عبدالله بن معقل قال: كان أبي عند ابن مسعود فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الندم توبة»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧٥/١/٢)

عن محمد بن سلام البِيكَندي

والإسماعيلي في «معجمه» (ص٨٠٧ ـ ٨٠٨)

عن عمرو بن الحباب

والخطيب في «الموضح» (٢٥٤/١) وفي «تالي التلخيص» (٣٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٢/٢)

عن سعدان بن نصر المُخَرِّمي

ثلاثتهم عن مُعَمَّر بن سليمان الرقي عن خصيف به.

---

(١) وابن عساكر (معجم الشيوخ ١٩/١)

وأخرجه أبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (١٨٧) عن هلال بن العلاء الرقي ثني مغيرة بن عبدالرحمن بن عون بن حبيب عن أبيه قال: قال لي أبي يوما: من أين جئت؟ قلت: من عند معمر بن سليمان، فقال: ما حدّثك؟ قلت: حدثنا عن خصيف عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا **«الندم توبة»**

فقال أبي: هذا زياد بن الجراح، وهو عم جدتك، وكان رجلا من أهل الحجاز من موالي عثمان قدم حرّان، وكان زياد بن أبي مريم رجلا من أهل الكوفة قدم حرّان فنزلها وكان يتوكل لزياد بن الجراح، ثم قال: حدثني أبي عون بن حبيب عن زياد بن الجراح عن ابن معقل عن ابن مسعود مرفوعا **«الندم توبة»**

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٥٤ ـ ٢٥٥) والمزي في «التهذيب» (٩/٥١٣)

وهلال بن العلاء صدوق، ومغيرة بن عبدالرحمن وثقه النسائي وابن حبان، وعبدالرحمن بن عون ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعون بن حبيب لم أقف له على ترجمة، وخصيف مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

ـ ورواه يونس بن أبي إسحاق عن اسرائيل عن رجل عن عبدالله بن معقل عن أبيه أنّه سمع ابن مسعود يقول: والله ما أعلم التوبة إلا الندم.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/١٩٣)

وقال: ويروى عن اسرائيل عن عبدالكريم عن زياد عن ابن معقل عن ابن مسعود مرفوعا، وهو الصواب»

ـ ورواه أبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البقال واختلف عنه:

• فرواه سفيان بن عيينة عن أبي سعد واختلف عنه:

فقال الحميدي (١/٥٩): ثنا سفيان ثنا أبو سعد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا **«الندم توبة»**

ورواه البخاري في «الكبير» (٢/١/٣٧٤) عن الحميدي به.

وقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا سفيان ثنا أبو سعد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود قوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٣٧٥)

• وقال يعلى بن عبيد الطنافسي: عن أبي سعد عن ابن معقل عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٥٨/١)

وتابعه الحسن بن صالح الكوفي عن أبي سعد به بلفظ **«من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارة له»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٣٧) وابن عدي (١٣٢٩/٤) والشجري في «أماليه» (١٩٦/١)

• وقال هشيم: ثنا أبو سعد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود قوله.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (١٠٤٨)

قال الدارقطني: وتابعه وكيع ويحيى بن يمان وأبو معاوية الضرير عن أبي سعد عن ابن معقل عن ابن مسعود موقوفا» العلل ١٩٢/٥

• وقال يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني: عن أبيه عن أبي سعد عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود موقوفا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٩٢/٥) والخطيب في «الموضح» (٢٦١/١)

وقال الدارقطني: ولم يصح شيء في ذكر أبي عمرو الشيباني، وقد خالفه غيره ممن رواه عن الحماني عن أبي سعد عن ابن معقل عن ابن مسعود موقوفا»

وقال الخطيب: ولم يصنع شيئا في ذكر أبي عمرو، مع أنّ غيره قد رواه عن أبي يحيى عن أبي سعد عن ابن معقل عن ابن مسعود موقوفا كرواية وكيع ومن تابعه»

• ورواه الأعمش واختلف عنه:

فقال جُنادة بن سَلْم السُّوَائي: عن الأعمش عن أبي سعد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود.

أخرجه ابن بشران (١٢١) والخطيب في «الموضح» (٢٦٠/١)

وقال: لم أكتبه من رواية الأعمش عن أبي سعد إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو حمزة محمد بن ميمون السكري: عن الأعمش عن رجل عن عبدالله بن معقل أنّ معقلا سأل ابن مسعود.

أخرجه الخطيب (٢٦٠/١)

ورواه أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن الأعمش واختلف عنه:

فقال عبدالواحد بن غياث البصري: ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه البزار (١٩٢٧)

وقال: وهذا الحديث لم نسمعه إلا من عبدالواحد عن أبي عوانة»

وقال آدم بن أبي إياس: ثنا أبو عوانة عن الأعمش ثني من سمع معقل بن مقرن يقول لابن مسعود

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٥٩/١)

وقال سريج بن النعمان البغدادي: ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن رجل عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا.

أخرجه الخطيب (٢٥٩/١ ـ ٢٦٠)

وقال: وأصح طرق هذا الحديث ما رواه عبدالكريم عن زياد التي أوردها زهير وعبيدالله بن عمرو وشريك ومن وافقهم»

وقال الدارقطني: والصحيح ما رواه الثوري وأخوه عمر بن سعيد ومن تابعهما عن عبدالكريم عن زياد عن ابن معقل أنّه كان مع أبيه عند ابن مسعود فسمعه يقول: عن النبي ﷺ مرفوعا» العلل ١٩٣/٥

الثاني: يرويه منصور بن المعتمر عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود به مرفوعا.

أخرجه الهيثم بن كليب (٨١٩)

عن حجاج بن نُصير البصري

وابن حبان (٦١٢)

عن مخلد بن يزيد الحراني

وابن حبان (٦١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٨)

عن يوسف بن أسباط الشيباني

ثلاثتهم عن مالك بن مِغْول عن منصور به.

ورواه خالد بن الحارث البصري عن مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود.

أخرجه أبو يعلى (٥٢٦١)

وكلا الإسنادين ضعيف، فالأول لانقطاعه بين خيثمة وبين ابن مسعود، والثاني للرجل الذي لم يسم.

ولم ينفرد مالك بن مغول به بل تابعه حسام بن مِصَك البصري عن منصور عن خيثمة قال: قال رجل لابن مسعود: أسمعت رسول الله ﷺ يقول «**الندم توبة**»؟ قال: نعم.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/٤٠٥)

وإسناده منقطع أيضا.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حميد الطويل قال: قلت لأنس: أسمعت النبي ﷺ يقول «**الندم توبة**»؟ قال: نعم.

أخرجه الحاكم (٤/٢٤٣) من طريقين عن عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان بن صالح السهمي ثنا عبدالله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن حميد الطويل به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: هذا من مناكير يحيى»

قلت: هو حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد عثمان الدارمي به بل تابعه محفوظ بن الفضل بن أبي توبة البغدادي ثنا عثمان بن صالح به.

أخرجه ابن حبان (٦١٣)

ولم ينفرد عثمان بن صالح به بل تابعه عمرو بن مالك الراسبي ثنا عبدالله بن وهب به.

أخرجه البزار (كشف ٣٢٣٩)

وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن حميد إلا يحيى، وعمرو حدّث عن ابن وهب بأحاديث ذكر أنّه سمعها بالحجاز، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدّث بها إلا بالشام أو بمصر»

قلت: عمرو بن مالك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق ترك أبي التحديث عنه وكذلك أبو زرعة.

ولم ينفرد يحيى بن أيوب به بل تابعه يحيى بن راشد المازني عن حميد عن أنس به.

أخرجه ابن عدي (٢٦٦٨/٧) من طريق أحمد بن عيسى المقري وزكريا بن يحيى الباهلي قالا: ثنا يحيى بن راشد به.

وقال: وهذا لم يروه عن حميد غير يحيى بن أيوب ويحيى بن راشد»

قلت: يحيى بن أيوب صدوق، ويحيى بن راشد ضعيف.

الثاني: قال ابن عدي (٢٠٣/١): ثنا أحمد بن محمد بن حرب ثنا علي بن الجَعْد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس به مرفوعا.

ثم قال: ثنا أحمد بن محمد بن حرب ثنا عمران بن سوار ثنا مروان بن معاوية عن حميد عن أنس به.

وقال: وهذا الإسنادان في «الندم والتوبة» باطلان، وأحمد بن محمد بن حرب مشهور بالكذب ووضع الحديث»

وعن ابن عدي أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٧٣)

وأما حديث أبي سعد الأنصاري فتقدم الكلام عليه في حرف التاء عند حديث «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»

وأما حديث حذيفة فأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٨) عن الحسن بن محمد بن أسد ثنا ابراهيم بن فهد ثنا علي بن أبي طالب البزار عن الوقاصي عن مكحول عن حذيفة مرفوعا **«الندم توبة»**

والوقاصي واسمه عثمان بن عبدالرحمن متهم بالوضع.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شريك عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر مرفوعا **«الندم توبة»**

أخرجه ابن عدي (١٤٩٩/٤) من طريق عثكل عن الحسن بن عرفة عن الوليد بن بكير عن شريك به.

وقال: وهذه الرواية تفرد بها عثكل عن ابن عرفة: واسم عثكل بركة بن نشيط»

قلت: ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم أقف له على ترجمة، والوليد بن بكير هو التميمي الطُّهوي، قال الدارقطني وابن ماكولا في «الإكمال» (١٤٩/٢): متروك الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما رأيت من وثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي وهو مختلف فيه، وابن عقيل مختلف فيه كذلك لكن الأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر، وعنه:

١ ـ ابن لَهيعة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠١)

عن أحمد بن يحيى بن خالد الرقي

وابن عدي (٤/١٤٦٤)

عن الحسن بن سفيان النسوي

قالا: ثنا محمد بن الحارث المؤذن صدرة ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**الندم توبة**»

قال ابن عدي: وهذا حديث بهذا الإسناد باطل وإن كان ابن لهيعة ضعيف ولم نكتب هذا إلا عن ابن سفيان، ورأيت شيخا من أهل عسكر مكرم يقال له: الحسين بن بهاز حدّث به عن صدرة كما حدّث به ابن سفيان، يشبه أن يكون قد وهم فيه صدرة وكان هذا الإسناد أسهل عليه، وإنما عند صدرة هذا عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود مرفوعا «**الندم توبة**».

حدثناه بعض شيوخنا عن صدرة، وهم صدرة فقال مرّة: ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ غير هذا.

حدثناه أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني والحسن بن سفيان قالا: ثنا محمد بن الحارث صدرة ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنّه رأى حمارا قد وسم في وجهه فلعن من وسمه.

ولعل صدرة أراد هذا الحديث فإنّ إسناده كإسناده»

٢ ـ ابن جريج.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٤٦) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أبو عاصم، تفرد به القاسم بن محمد بن عباد»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الخطيب: كان ثقة، وكذا باقي رواته كلهم ثقات إلا أنّ ابن جريج وأبا الزبير مدلسان وقد عنعنا.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه تمام (ق٨٢/أ) من طريق محمد بن خالد بن أمة الهاشمي ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به.

والهاشمي ذكره الحافظ في «اللسان» فقال: قال أبو حاتم: كان يكذب انتهى، وأعاده ـ أي الذهبي في «الميزان» ـ فقال: أتى عن مالك بخبر منكر» فالخبر المنكر متنه «الندم توبة» والنكارة إنما هي في سنده، فإنما قال فيه: عن نافع عن ابن عمر وأنّه لا أصل له من حديث مالك ولا عن نافع ولا ابن عمر.

وأما حديث وائل بن حجر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١/٢٢) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٩١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٣١/١) وفي «حديثه» (١٧) عن محمود بن أحمد بن الفرج الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن قيس بن الربيع عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل مرفوعا به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/١) عن القاضي أبي أحمد والطبراني وأبي الشيخ قالوا: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج به.

وأخرجه في «الصحابة» (٦٤٨٠) عن الطبراني وأبي الشيخ قالا: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج به.

واختلف فيه على إسماعيل بن عمرو، فرواه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي عن إسماعيل بن عمرو ثنا سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (ص٥٧٠ ـ ٥٧١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦١ ـ ١٦٢)

واليمامي كذبه أبو حاتم، وقال الخطيب: كان غير ثقة.

وإسماعيل بن عمرو ضعفه أبو حاتم وابن عدي والدارقطني وغيرهم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٢٥٩/٤) والطبراني في «الصغير» (١٨٦) وابن المقرئ في «المعجم» (٦٢٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٠/١) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١١٦٩/٣) من طريق مورق بن سخيت ثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا به.

قال العقيلي: مورق بن سخيت عن أبي هلال الراسبي ولا يتابع عليه بهذا الإسناد، وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد جيد»

وقال النباتي: مورق ليس بالمشهور، وقال الذهبي: فيه جهالة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو هلال الراسبي مختلف فيه.

ولم ينفرد به بل تابعه صالح بن بشير المُرّي عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن عدي (١٣٨١/٤)

وقال: هكذا روى هذا الحديث صالح المري عن ابن سيرين وليس بينهما أحد، وقد روي عن أبي هلال عن ابن سيرين، رواه عن أبي هلال علي بن حميد ومورق بن سخيت»

قلت: وصالح ضعفوه.

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد (٢٦٤/٦) عن محمد بن يزيد الواسطي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ **«يا عائشة إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله فإنّ التوبة من الذنب الندم والاستغفار»**

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يزيد الواسطي وهو ثقة» المجمع ١٩٨/١٠ ـ ١٩٩

قلت: وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي بن كعب فأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (ص٤٨٨) من طريق أبي جَنَاب الوليد بن بكير الكوفي عن عبدالله بن محمد العدوي عن أبي سنان البصري عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب مرفوعا به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن محمد العدوي قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج بخبره، وقال الدارقطني: متروك.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الشجري في «أماليه» (١٩٦/١) من طريق عبدالعزيز بن أبان ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا به.

وعبدالعزيز بن أبان أظنه القرشي قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث، ويحيى بن عمرو قال أبو داود وجماعة: ضعيف.

٣٩٢٧ ـ «النُّشْرَة من عمل الشيطان»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود في «المراسيل» عن الحسن رفعه: فذكره، ووصله أحمد وأبو داود بسند حسن عن جابر»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٩٤/٣) وعنه أبو داود[٢] (٣٨٦٨) عن عبدالرزاق ثنا عقيل بن معقل: سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبدالله قال: سئل النبي ﷺ عن النشرة فقال **«هو من عمل الشيطان»**.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٨) من طريق شعثم بن أصيل البيوردي ثنا عبدالرزاق[٣] به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وله شاهد عن الحسن البصري مرسلا أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٧٢/١٣) عن علي بن الجَعْد البغدادي عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت الحسن عن النشرة، فقال: ذكر لي عن النبي ﷺ أنّه قال **«إنها من عمل الشيطان»**.

ورجاله ثقات لولا إرساله، وأبو رجاء هو محمد بن سيف الأزدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/٨) عن سفيان بن عيينة وأبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن شعبة به.

واختلف فيه على شعبة:

فقال مسكين بن بكير: ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن قال: سئل أنس عن النشرة، قال: ذكر لي أنّ رسول الله ﷺ سئل عنها، قال **«هي من عمل الشيطان»**

أخرجه البزار (كشف ٣٠٣٤) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا مسكين به.

---

(١) ٣٤٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب هل يستخرج السحر)

(٢) ومن طريقه البيهقي (٣٥١/٩)

(٣) رواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق (المصنف ١٩٧٦٢) قال: أنا عقيل بن معقل عن همام بن منبه قال: سئل جابر بن عبدالله عن النشر، فقال: من عمل الشيطان»
موقوف، وحديث أحمد أصح.

وقال: لا نعلم أسنده عن شعبة إلا مسكين، وهو حرّاني مشهور، ولا أسند شعبة عن أبي رجاء إلا هذا، وأبو رجاء اسمه محمد بن سيف، وهو بصري مشهور»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٢/٥

قلت: لم يخرج الشيخان لأبي رجاء شيئا، والمرسل أصح.

فصل في «نهى»

٣٩٢٨ ـ «نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٤٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٨/٤ ـ ٣٩) والطبراني في «الكبير» (٤٧٨٢) والدارقطني (١٣/٣) والحاكم (٤٠/٢) والبيهقي (٣١٤/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٤٢/١٣) والمزي (١٩٩/١٩ ـ ٢٠٠) من طرق عن أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر قال: ابتعت زيتا في السوق، فلما استوجبته لنفسي لقيني رجل فأعطاني به ربحا حسنا، فأردت أن أضرب على يده، فأخذ رجل من خلفي بذراعي، فالتفتّ فإذا زيد بن ثابت، فقال: لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك، فإنّ رسول الله ﷺ نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم.

وأخرجه أحمد (١٩١/٥) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني أبو الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر قال: فذكر نحوه، وقال في آخره: فإنّ رسول الله ﷺ قد نهى عن ذلك، فأمسكت يدي.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٨٤) عن أبي يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٨٣) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

---

(١) ٢٥٣/٥ (كتاب البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يقبض)

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس وقد صرح بالتحديث من أبي الزناد عبدالله بن ذكوان فانتفى التدليس.

وتابعه جرير بن حازم البصري عن أبي الزناد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٨١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الدارقطني (١٢/٣) من طريق زهير بن محمد بن قُمَيْر المروزي ثنا جرير بن حازم به.

وأخرجه (١٢/٣) من طريق الواقدي ثنا إسحاق بن حازم عن أبي الزناد به.

والواقدي متروك الحديث.

٣٩٢٩ ــ «نهى أن تحلق المرأة رأسها»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبري من طريق أم عثمان بنت سفيان عن ابن عباس قال: فذكره، وهو عند أبي داود من هذا الوجه بلفظ **«ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير»**(١)

وذكره في موضع آخر وقال: وللترمذي من حديث عليّ: فذكره»(٢)

حديث ابن عباس يرويه ابن جريج واختلف عنه:

ــ فقال هشام بن يوسف الصنعاني: عن ابن جريج أخبرني عبدالحميد بن جبير بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت: أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان عن ابن عباس مرفوعا **«ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير»**

أخرجه الدارمي (١٩١١) والبيهقي (١٠٤/٥)

عن علي بن المديني

والبخاري في «الكبير» (٤٦/٢/٣)

عن إبراهيم بن موسى الرازي

---

(١) ٤٩٧/١٢ (كتاب اللباس ــ باب وصل الشعر)

(٢) ٣١٣/٤ (كتاب الحج ــ باب الحلق والتقصير عند الإحلال)

وأبو داود (١٩٨٥) والدارقطني (٢/٢٧١) والبيهقي (٥/١٠٤) والمخلص في «جزء منتقى من الجزء الرابع من حديثه» كما في «الصحيحة» (٢/١٥٨) والخطيب في «الموضح» (١/٤٢٧ ـ ٤٢٨)

عن أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي

وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٣٧٣)

عن يحيى بن معين

كلهم عن هشام بن يوسف به.

ـ وقال محمد بن بكر البُرْساني: ثنا ابن جريج قال: بلغني عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت: أخبرتني أم عثمان أنّ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، ولم يذكر عبدالحميد بن جبير.

أخرجه أبو داود (١٩٨٤)

قال ابن القطان الفاسي: حديث ضعيف منقطع، أمّا ضعفه فبأن أم عثمان بنت أبي سفيان لا يعرف لها حال، وأما انقطاعه فلقول ابن جريج: بلغني عن صفية» الوهم والإيهام ٢/٥٤٥ ـ ٥٤٦

وقال في موضع آخر: وهو حديث لا يصح، فإنّ أم عثمان بنت أبي سفيان راويته عن ابن عباس لا تعرف» الوهم والإيهام ٤/٢٩٠

ـ ورواه سعيد القداح عن ابن جريج عن صفية عن أم عثمان عن ابن عباس مرفوعا أيضا ولم يذكر عبدالحميد بن جبير.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٨١)

وذكر أنّه سأل أباه عن حديثي هشام بن يوسف وسعيد القداح فقال: هشام بن يوسف ثقة متقن.

وقَوّى حديثه برواية يعقوب بن عطاء عن صفية بنت شيبة الآتية.

وهو كما قال، فإنّ هشام بن يوسف ثبت في ابن جريج، وباقي رواة الإسناد كلهم ثقات فالإسناد صحيح.

وقد أعله ابن القطان بأم عثمان كما تقدم.

وقد ذكرها ابن عبدالبر في «الاستيعاب» وقال: كانت من المبايعات.

وقال المزي في «تهذيب الكمال»: لها صحبة.

وقال الذهبي في «الكاشف»: صحابية، وعنها صفية بنت شيبة وكأنها أمها.

وقال الحافظ في «التقريب»: لها صحبة وحديث.

وذكر الحديث في «التلخيص» (٢/٢٦١) وقال: إسناده حسن»

ولم ينفرد عبدالحميد بن جبير به بل تابعه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن صفية عن أم عثمان عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني (١٣٠١٨) والدارقطني (٢/٢٧١) وأبو نعيم في «من اسمه عطاء» (٢٨) والبيهقي (٥/١٠٤) من طرق عن أبي بكر بن عياش عن يعقوب بن عطاء به.

ويعقوب بن عطاء ضعيف كما قال ابن معين وغيره، لكن لا بأس به في المتابعات فقد قال أبو حاتم وابن عدي: يكتب حديثه.

وأما الحديث باللفظ الأول فيرويه عثمان وعائشة وعليّ عن النبي ﷺ

فأما حديث عثمان فأخرجه البزار[1] (٤٤٧) عن عبدالله بن يوسف الثقفي ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ثني أبي عن وهب بن عمير قال: سمعت عثمان يقول: نهى رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة رأسها.

وقال: ووهب بن عمير لا نعلم روى إلا هذا الحديث، ولا نعلم حدّث عنه إلا عطاء بن أبي ميمونة، وروح فليس بالقوي»

قلت: هو مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال يخطئ، وقال ابن عدي: ما أرى برواياته بأسا.

وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أحمد: منكر الحديث.

ووهب بن عمير ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث عائشة فأخرجه البزار (نصب الراية ٣/٩٥) وابن عدي (٦/٢٣٧١) من طريق معلى بن عبدالرحمن الواسطي ثنا عبدالحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها.

---

(١) قال الحافظ: رواه البزار وإسناده ضعيف» الدراية ٢/٣٢

قال البزار: ومعلى بن عبدالرحمن الواسطي روى عن عبدالحميد بأحاديث لم يتابع عليها، ولا نعلم أحدا تابعه على هذا الحديث»

وقال الهيثمي[1]: وفيه معلى بن عبدالرحمن وقد اعترف بالوضع، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به» المجمع ٢٦٣/٣

قلت: وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أيضاً: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عبدالحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: كان كذابا.

وأما حديث عليّ فيرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال همام بن يحيى العَوْذي: ثنا قتادة عن خِلاس بن عمرو عن علي به.

أخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨٣٨) والمحاملي (١٢٨) وتمام (١٤١١) من طريق عبدالصمد بن النعمان البزاز النسائي ثنا همام به.

ورواه أبو داود الطيالسي عن همام واختلف عنه:

• فقال محمد بن موسى الحَرَشي البصري: ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن خلاس عن علي.

أخرجه الترمذي (٩١٤) والنسائي (١١٢/٨ ـ ١١٣) وفي «الكبرى» (٩٢٩٧) والطوسي (٨٣٧)

• وقال محمد بن بشار: ثنا أبو داود عن همام عن خلاس مرسلا، لم يذكر فيه عن علي.

أخرجه الترمذي (٩١٥)

ـ وقال هشام الدَّسْتُوائي وحماد بن سلمة: عن قتادة عن النبي ﷺ مرسلا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٩٥/٣)

وقال: والمرسل أصح»

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الخلال في «الترجل» (٢١٦)

---

(١) وقال الحافظ: وفيه معلى بن عبدالرحمن وهو ضعيف» الدراية ٣٢/٢

٣٩٣٠ ـ «نهى أن تزوج المرأة على العمة والخالة، وقال: إنّكن إذا فعلتنّ ذلك قطعتنّ أرحامكن»

قال الحافظ: في لفظ حديث ابن عباس عند أبي داود «أنّه كره أن يجمع بين العمة والخالة، وبين العمتين والخالتين» وفي روايته عند ابن حبان: فذكره»[1]

يرويه عكرمة عن ابن عباس، وعن عكرمة غير واحد، منهم:

١ ـ خُصَيْف بن عبدالرحمن الجزري.

أخرجه أحمد (٢١٧/١) عن مروان بن شجاع الجزري ثني خصيف عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يجمع بين العمة والخالة، وبين العمتين والخالتين».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٩٤٨) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣٤٥) من طريق علي بن معبد الرقي ثنا مروان بن شجاع به.

وأخرجه أبو داود (٢٠٦٧) عن عبدالله بن محمد النفيلي ثنا خطاب بن القاسم عن خصيف به بلفظ: كره.

وخصيف مختلف فيه، وثقه ابن معين وغير واحد، وضعفه أحمد وغيره، والباقون ثقات.

٢ ـ أبو حَرِيز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان.

أخرجه ابن الأعرابي (٢٩٩) وابن حبان (٤١١٦) والطبراني في «الكبير» (١١٩٣١) وابن عدي (١٤٧٦/٤) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٦٧/١) من طرق عن المعتمر بن سليمان التيمي قال: قرأت على أبي معاذ الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز أنّ عكرمة حدّثه عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على العمة والخالة، قال **«إنّكن إذا فعلتنّ ذلك قطعتنّ أرحامكن»**

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة واختلف عنه:

• فقال رَوْح بن عبادة البصري: ثنا سعيد عن أبي حريز عن عكرمة عن ابن عباس أنّ نبي الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها.

أخرجه أحمد (٣٧٢/١) عن روح بن عبادة به.

---

(١) ٦٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا تنكح المرأة على عمتها)

وتابعه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا سعيد بن أبي عروبة به.

أخرجه الترمذي (١١٢٥) وابن عدي (١٤٧٧/٤)

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

• وقال محمد بن بكر البُرْساني: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حريز عن عكرمة عن ابن عباس به.

• أخرجه ابن نصر في «السنة» (ص٧٧) والطبراني في «الكبير» (١١٩٣٠) و «الأوسط» (٨٢٠٨) وابن عدي (١٤٧٧/٤)

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، تفرد به محمد بن بكر»

وقال ابن عدي: وليس فيه قتادة، إنّما هو ابن أبي عروبة عن أبي حريز عن عكرمة كما قال من تقدم»

قلت: وأبو حريز مختلف فيه، وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

٣ ـ جابر بن يزيد الجُعْفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٠٥) من طريق مصعب بن ماهان المروزي ثنا سفيان عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها»**

وجابر قال النسائي: متروك الحديث.

واختلف فيه على عكرمة، فرواه معمر بن راشد عن رجل عن عكرمة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٦٦)

والأول أصح.

٣٩٣١ ـ «نهى أن تُصبر البهيمة وأن يؤكل لحمها إذا صبرت»

قال الحافظ: وأخرج العقيلي في «الضعفاء» من طريق الحسن عن سمرة قال: فذكره، قال العقيلي: جاء في النهي عن صبر البهيمة أحاديث جياد، وأما النهي عن أكلها فلا يعرف إلا في هذا»[1]

ضعيف

---

(١) ٦٣/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب ما يكره من المثلة)

أخرجه العقيلي (١٨/٢) من طريق خلاد بن بزيع صاحب المحامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: فذكره.

وقال: خلاد بن بزيع لا يتابع على حديثه، وقد روي عن النبي ﷺ في النهي عن صبر البهيمة أحاديث بأسانيد جياد. وأمّا أكل لحمها فلا يحفظ إلا في هذا الحديث»

قلت: سئل أبو زرعة عن خلاد بن بزيع فقال: لا أعرفه (الجرح ٣٦٨/٢/١)

٣٩٣٢ ـ «نهى أن تغتسل المرأة بفضل الرجل أو يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق حميد بن عبدالرحمن الحِمْيري قال: لقيت رجلا صحب النبي ﷺ أربع سنين فقال: فذكره. رجاله ثقات، ولم أقف لمن أعلّه على حجة قوية، ودعوى البيهقي أنّه في معنى المرسل مردودة لأنّ إبهام الصحابي لا يضر. وقد صرّح التابعي بأنّه لقيه، ودعوى ابن حزم أنّ داود راويه عن حميد بن عبدالرحمن هو ابن يزيد الأودي وهو ضعيف مردودة، فإنّه ابن عبدالله الأودي، وهو ثقة، وقد صرّح باسم أبيه أبو داود وغيره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (١١١/٤ و٣٦٩/٥) وأبو داود (٨١) والنسائي (١٠٨/١ و١١٤/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٠٩ و٩٣١٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤/١) وابن شاهين في «الناسخ» (٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٠١) والبيهقي (١٩٠/١) من طرق عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي عن داود بن عبدالله الأودي عن حُميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري قال: لقيت رجلا قد صحب النبي ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كلّ يوم، وأن يبول في مغتسله، وأن تغتسل المرأة بفضل الرجل، وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة، وليغترفا جميعا.

وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دُكين في «كتاب الصلاة» (١٠٠) عن أبي عوانة به.

ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٣١/١)

ولم ينفرد أبو عوانة به بل تابعه زهير بن معاوية الجعفي عن داود بن عبدالله به.

أخرجه أحمد (١١٠/٤ ـ ١١١) ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢٣)

---

(١) ٣١٢/١ (كتاب الوضوء ـ باب وضوء الرجل مع امرأته)

عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي

وابن شاهين في «الناسخ» (٥٢)

عن أبي غسان مالك ابن إسماعيل النهدي

قالا: ثنا زهير بن معاوية به.

ـ ورواه أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن زهير واختلف عنه:

• فقال أبو داود (٨١): ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبدالله عن حميد الحميري قال: لقيت رجلا

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/٩٨ و١٩٠)

• وقال أبو الموجه محمد بن عمرو المروزي: ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبدالله عن حميد الحميري أظنه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم، أو يبول في مغتسله»

أخرجه الحاكم (١/١٦٨)

والأول أصح لأنّ راويه قد جزم أنّه غير أبي هريرة، وأما أبو الموجه فلم يجزم بأنّه أبو هريرة.

قال البيهقي: رواته ثقات إلا أنّ حميدا لم يسم الصحابي الذي حّدثه فهو بمعنى المرسل إلا إنّه مرسل جيد لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله، وداود بن عبدالله الأودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم»

وتعقبه ابن التركماني فقال: هذا ليس بمرسل بل هو متصل لأنّ الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجهالة. فإن قلتَ: لم نجعله مرسلا بل بمعنى المرسل في كون التابعي لم يسم الصحابي لا غير. قلنا: فحينئذ لا مانع من الاحتجاج به، على أنّ قول البيهقي بعد ذلك: إلا إنّه مرسل جيد. تصريح بأنّه مرسل عنده، وكذا قوله: لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة يفهم منه أنّ هذا منقطع عنده، بل قد صرّح بذلك في كتاب «المعرفة»[1] فقال: وأما حديث داود الأودي عن حميد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فإنّه منقطع»

وهذا الحديث رواته ثقات فلا يضره كون الشيخين لم يحتجا بداود الأودي لأنّهما لم

(١) المعرفة (١/٤٩٧ ـ ٤٩٨) وقال أيضاً: وداود بن عبدالله ينفرد به، ولم يحتج به صاحبا الصحيح»

يلتزما الاخراج عن كل ثقة على ما عرف، فلا يلزم من كونهما لم يحتجا به أن يكون ضعيفا» الجوهر النقي ١/١٩٠ ـ ١٩٢

وقال ابن عبدالهادي: وهذا الحديث ليس بمرسل، وجهالة الصحابي لا تضر» تنقيح التحقيق ١/٢١٧

وقال الحافظ في «بلوغ المرام» (حديث رقم ٦): إسناده صحيح»

وصححه الشيخ أحمد شاكر. المحلى ١/٢٨٥

قلت وهو كما قالا، وداود[١] وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وحميد وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان.

وقال النووي: حديث حسن» الخلاصة ١/١٥٥

وللحديث شاهد عن عبدالله بن سَرْجِس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل بفضل المرأة، والمرأة بفضل الرجل، ولكن يشرعان جميعا.

أخرجه ابن ماجه (٣٧٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٤) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٥٣) والدارقطني (١/١١٦ ـ ١١٧) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٣) وابن حزم في «المحلى» (١/٢٨٤) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٤) وأبو الحسن بن القطان في «زوائد ابن ماجه» (١/١٣٣)

عن المعلى بن أسد العمي

وأبو يعلى (١٥٦٤) وفي «المفاريد» (٧٦) والبيهقي (١/١٩٢)

عن ابراهيم بن الحجاج السامي

قالا: ثنا عبدالعزيز بن المختار عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس به.

واختلف فيه على عاصم:

فرواه شعبة عن عاصم عن عبدالله بن سرجس قوله.

أخرجه الدارقطني (١/١١٧) والبيهقي (١/١٩٢) من طريق وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة به.

---

(١) وتابعه رجل لم يسم عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل صحب النبي ﷺ ثلاث سنين أنه قال: نُهي أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة.

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٨) عن سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق عن رجل به.

ورواته ثقات إلا الرجل.

وتابعه مَعْمر عن عاصم به.

أخرجه عبدالرزاق (٣٨٥) وأبو عبيد في «الطهور» (١٨٣)

قال البخاري: حديث عبدالله بن سرجس في هذا الباب هو موقوف، ومن رفعه فهو خطأ» علل الترمذي ١٣٤/١

وقال الدارقطني: وهذا موقوف صحيح، وهو أولى بالصواب»

٣٩٣٣ ـ «نهى أن تنكح المرأة على قرابتها مخافة القطيعة»

قال الحافظ: أخرج أبو داود وابن أبي شيبة من مرسل عيسى بن طلحة: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨/٤) عن عبدالله بن نمير عن سفيان الثوري ثني خالد الفَأْفَاء عن عيسى بن طلحة قال: فذكره.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٣٣٠/١٣) عن محمد بن عمر بن علي المُقَدَّمي عن أبي عامر العَقَدي عن الثوري عن خالد بن سلمة المخزومي عن عيسى بن طلحة به.

وهو مرسل رواته ثقات، وخالد الفأفاء هو خالد بن سلمة المخزومي.

٣٩٣٤ ـ حديث معقل الأسدي **«نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ببول أو بغائط»**

قال الحافظ: رواه أبو داود وغيره، وهو حديث ضعيف لأنّ فيه راويا مجهول الحال»[٢]

حسن

يرويه عمرو بن يحيى بن عُمارة الأنصاري المازني وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧٧) وفي «مسنده» (٧٧٢) عن خالد بن مخلد الكوفي عن سليمان بن بلال ثني عمرو بن يحيى المازني عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل الأسدي وقد صحب النبي ﷺ.

---

(١) ٥٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يحل من النساء وما يحرم)

(٢) ٢٥٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط)

وأخرجه ابن ماجه (٣١٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٥٧) عن ابن أبي شيبة به.

ووقع عند ابن ماجه: عن أبي زيد مولى الثعلبيين عن معقل بن أبي معقل الأسدي.

ورواه البخاري في «الكبير» (٣٩٢/١/٤) عن خالد بن مخلد ووقع عنده: عن أبي زيد مولى التغلبيين عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي.

وتابعه علي بن مسلم الطوسي ثنا خالد بن مخلد به إلا أنّه لم يقل: مولى التغلبيين.

أخرجه ابن قانع (٨١/٣) وقال: كذا قال، وإنما هو: معقل بن أبي معقل»

ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني عن سليمان بن بلال ثنا عمرو بن يحيى عن معقل بن أبي معقل الأسدي، ولم يذكر أبا زيد.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٣/٤)

٢ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أحمد (٢١٠/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٤/١ ـ ٣٠٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٩١)

عن عفان بن مسلم الصفار

والبخاري في «الكبير» (٣٩١/١/٤ ـ ٣٩٢) وأبو داود (١٠) والبيهقي (٩١/١) وفي «الخلافيات» (٣٣٨) وابن عبدالبر (٣٠٤/١ ـ ٣٠٥)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

وابن قانع في «معجم الصحابة» (٧٨/٣)

عن عبدالأعلى بن حماد النرسي

قالوا: ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل الأسدي.

قال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ١٥٤/١

٣ ـ داود بن عبدالرحمن العطار.

أخرجه أحمد (٢١٠/٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا داود العطار عن عمرو بن يحيى عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل بن أبي معقل الأسدي.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٢٠) من طريق سعيد بن أبي مريم الجمحي ثنا داود العطار به.

ووقع عند الطحاوي: أبو زيد مولى بني ثعلبة.

وأخرجه ابن قانع (٧٨/٣) من طريق داود بن مهران الدباغ ثنا داود بن عبدالرحمن به.

ووقع عنده: أبو زيد مولى ثعلبة.

٤ ـ عبدالعزيز بن المختار البصري.

أخرجه الطحاوي (٢٣٣/٤) عن يزيد بن سنان القزاز ثنا أبو كامل ثنا عبدالعزيز بن المختار ثنا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل.

وأخرجه ابن قانع (٧٧/٣ ـ ٧٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو كامل به.

وأخرجه العسكري في «التصحيفات» (٨٩٧/٢) عن أبي القاسم البغوي ثنا أبو كامل الجَحْدَري به.

٥ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٥٨و٢١٧٣) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن زيد مولى التغلبيين عن معقل بن أبي الهيثم.

كذا قال ابن كاسب في حديثه: عن زيد، وإنّما هو أبو زيد. وابن كاسب مختلف فيه.

ورواه سعيد بن منصور عن الدراوردي فقال: عن أبي زيد مولى التغلبيين عن معقل بن أبي الهيثم.

أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٣٨)

وتابعه عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي عن الدراوردي به.

أخرجه ابن قانع (٧٨/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٩١) والخطيب في «الموضح» (٤١١/٢ ـ ٤١٢)

وعلقه البخاري في «الكبير» (٣٩٢/١/٤ ـ ٣٩٣) عن الدراوردي، ووقع عنده: عن معقل بن أبي معقل.

قال الخطيب: معقل بن أبي الهيثم هو معقل بن أبي معقل»

٦ ـ ابن جريج.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٩٢/١/٤) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني أنّ ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني الأنصاري عن أبي زيد مولى ثعلبة أخبره عن معقل الأسدي.

ـ ورواه عبدالرزاق عن ابن جريج واختلف عنه:

• فقال أحمد (٤٠٦/٦): ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريج أني عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبي زيد مولى ثعلبة أخبره عن معقل بن أبي معقل الأنصاري.

• وقال أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريج أني يحيى بن عمرو بن أبي عمارة الأنصاري أنّ زيدا مولى ثعلبة أخبره أنّ معقلا الأسدي أخبره.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٣٣٩)

• وقال إسحاق بن ابراهيم الدَّبَري: عن عبدالرزاق عن ابن جريج أني يحيى بن عمرو بن أبي عمارة الأنصاري أنّ أبا زيد مولى ثعلبة أخبره أنّ معقل بن أبي معقل الأسدي حدّثه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٢٠)

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٧٤/٢) ووقع عنده: أنّ زيدا مولى ثعلبة.

وقال: كذا قال ابن جريج في حديثه: أنّ زيدا مولى ثعلبة، وإنّما هو أبو زيد.

وقد رواه سليمان بن بلال والدراوردي وداود العطار جميعا عن عمرو بن يحيى فقالوا: عن أبي زيد. وقال الدراوردي أيضاً: معقل بن أبي الهيثم. وخالفه سليمان بن بلال وداود العطار، وتابعهما عبدالعزيز بن المختار ووهيب بن خالد وابن جريج فقالوا كلهم: معقل بن أبي معقل، وهو الصواب»

قلت: وأبو زيد قال ابن المديني: ليس بالمعروف، وقال الذهبي في «المهذب»: لا يدرى من هو، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب وآخر من حديث عمرو العجلاني

فأما حديث أبي أيوب فأخرجه أحمد (٤١٥/٥) عن عفان بن مسلم البصري ثنا همام أنا إسحاق بن أخي أنس عن رافع بن إسحاق عن أبي أيوب قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ونستدبرهما ـ يعني الغائط والبول ـ

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤١٩/١) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان به.

وقال: إسحاق بن أخي أنس الذي روى عنه همام بن يحيى هو إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، وكان عبدالله بن أبي طلحة أخا أنس بن مالك لأمه»

قلت: والحديث إسناده صحيح رواته ثقات.

وأما حديث عمرو العجلاني فأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٢٩/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠١١) وابن السكن (الغوامض لابن بشكوال ٦٨٠/٢ ـ الإصابة ١٣٠/٧) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧) وابن عدي (١٤٨٣/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠١٧ و ٥١٢٣) والبيهقي في «الخلافيات» (٣٤٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ثني عبدالله بن نافع مولى ابن عمر عن أبيه أنّ عبدالرحمن[1] بن عمرو العجلاني حدّث عبدالله بن عمر عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يُستقبل شيء من القبلتين في الغائط والبول»

قال ابن السكن: لم يَرو عمرو هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وهو مما ينفرد به عبدالله بن نافع»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن نافع وهو ضعيف» المجمع ٢٠٥/١

قلت: هو العدوي مولاهم المدني.

وخالفه أيوب السَّخْتياني فرواه عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ نهى أن تُستقبل واحدة من القبلتين بغائط أو بول.

أخرجه ابن أبي شيبة[2] في «مسنده» (٧١٩) عن سفيان بن عيينة عن أيوب به.

وأخرجه أحمد (٤٣٠/٥) عن إسماعيل بن علية أنا أيوب به.

واختلف فيه على أيوب:

فرواه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٧٠)

---

(١) وعند الطبراني والبيهقي: عبدالله.

(٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١١٠)

٣٩٣٥ ـ «نهى أن يأكل الرجل بشماله، أو يمشي في نعل واحدة»

ذكر الحافظ أنّ مسلما أخرجه (٢٠٩٩) من طريق مالك عن أبي الزبير عن جابر»[١]

٣٩٣٦ ـ «نهى أن يبيع أحدكم على بيع أحد حتى يذر، إلا الغنائم والمواريث»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وابن الجارود والدارقطني من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر»[٢]

صحيح

أخرجه ابن الجارود (٥٧٠) والدارقطني (١١/٣) والبيهقي (٣٤٤/٥) من طريق ابن وهب أني عمر بن مالك عن عبيدالله بن أبي جعفر عن زيد بن أسلم قال: سمعت رجلا يقال له: شهر كان تاجرا، وهو يسأل عبدالله بن عمر عن بيع المزايدة، فقال: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع أحدكم على بيع أحد حتى يذر، إلا الغنائم والمواريث.

وإسناده صحيح رجاله ثقات، وعمر بن مالك هو الشرعبي ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: وثقه أحمد بن صالح المصري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: صالح الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ ابن لَهيعة.

أخرجه أحمد (٧١/٢) والطبراني[٣] في «الأوسط» (٨٣٨٦) والدارقطني (١١/٣)

وابن لهيعة ضعيف لكن لا بأس به في المتابعات.

٢ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه الدارقطني (١١/٣) من طريق الواقدي عنه به.

والواقدي متروك الحديث.

---

(١) ٤٢٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لا يمشي في نعل واحدة)

(٢) ٢٥٨/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع المزايدة)

(٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا عبيدالله بن أبي جعفر، تفرد به ابن لهيعة، ولا يُروى «إلا الغنائم والمواريث» عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد»

كذا قال: تفرد به ابن لهيعة، وقد تابعه عمر بن مالك وأسامة بن زيد كما تقدم.

٣٩٣٧ ـ «نهى أن يبيع حاضر لباد»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق سالم المكي أنّ أعرابيا حدّثه أنّه قدم بحلوبة له على طلحة بن عبيدالله فقال له: إنّ النبي ﷺ: فذكره، ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يبايعك فشاورني حتى آمرك وأنهاك»[١]

أخرجه أبو داود (٣٤٤١)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

وأبو يعلى (٦٤٣)

عن عبدالأعلى بن حماد النرسي

والبزار (٩٥٧)

عن عبدالله بن معاوية الجمحي

والبيهقي (٣٤٧/٥) والمزي (١٧٨/١٠ ـ ١٧٩)

عن عبدالواحد بن غياث البصري

كلهم عن حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سالم المكي أنّ أعرابيا[٢] حدّثه أنه قدم بحلوبة له على عهد رسول الله ﷺ فنزل على طلحة بن عبيدالله فقال: إنّ النبي ﷺ نهى أن يبيع حاضر لباد، ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يبايعك فشاورني حتى آمرك أو أنهاك.

ورواه مؤمل بن إسماعيل البصري عن حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن سالم المكي عن أبيه قال: قدمت المدينة بحلوبة لي فلقيت طلحة بن عبيدالله، وذكر الحديث.

أخرجه البزار (٩٥٦)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن طلحة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدا قال: عن سالم عن أبيه عن طلحة إلا مؤمل عن حماد، وغير مؤمل يرويه عن رجل»

قلت: واختلف فيه على ابن إسحاق:

فقال إبراهيم بن سعد الزهري: عن ابن إسحاق ثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال:

---

(١) ٢٧٤/٥ (كتاب البيوع ـ باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر؟)

(٢) وعند البزار «عن رجل»

جلس إليّ شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده قال: وفي زمان الحجاج، فقال لي: يا عبدالله أترى هذا الكتاب مغنيا عني شيئا عند هذا السلطان؟ فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله ﷺ كتبه لنا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا. فقلت: لا والله ما أظنّ أن يغني عنك شيئا، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب بإبل لنا نبيعها، وكان أبي صديقا لطلحة بن عبيدالله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: أخرج معي فبع لي إبلي هذه، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قد نهى أن يبيع حاضر لباد، ولكن سأخرج معك فأجلس وتعرض إبلك فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقا ممن ساومك أمرتك ببيعه. قال: فخرجنا إلى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس طلحة قريبا فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى قال له أبي: أبايعه؟ قال: نعم، رضيت لكم وفاءه فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا وفرغنا من حاجتنا قال أبي لطلحة: خذ لنا من رسول الله ﷺ كتابا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، قال: فقال: هذا لكم ولكل مسلم. قال: على ذلك إني أحبّ أن يكون عندي من رسول الله ﷺ كتاب، فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا وقد أحبّ أن تكتب له كتابا لا يتعدى عليه في صدقته، فقال رسول الله ﷺ **«هذا له ولكل مسلم»** قال: يا رسول الله، إني قد أحبّ أن يكون عندي منك كتاب على ذلك، قال: فكتب لنا رسول الله ﷺ هذا الكتاب.

أخرجه أحمد (١/١٦٣ ـ ١٦٤)

وتابعه يزيد بن زُرَيع البصري ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه أبو يعلى (٦٤٤) والهيثم بن كليب (٢١)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٨٢ ـ ٨٣

قلت: ابن إسحاق روى له مسلم في المتابعات وعلّق له البخاري كما في «التهذيب»

والحديث اختلف فيه على سالم أبي النضر:

• فرواه عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن سالم أبي النضر عن رجل من بني تميم عن أبيه عن طلحة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤/٢٢٠)

وقال: وهو الصواب»

• ورواه مفضل بن فضالة بن عبيد المصري عن عياش بن عباس القِتْبَاني عن سالم أبي النضر عن نوفل بن مساحق عن أبيه عن طلحة.

قاله الدارقطني.

٣٩٣٨ ـ «نهى أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها»

قال الحافظ: وقد روى مسلم (٨٣٣) من طريق طاوس عن عائشة قالت: وهم ابن عمر، إنما نهى رسول الله ﷺ أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها»(١)

٣٩٣٩ ـ «نهى أن يُتعاطى السيف مسلولا»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي بسند صحيح عن جابر: فذكره، ولأحمد والبزار من وجه آخر عن جابر أنّ النبي ﷺ مرّ بقوم في مجلس يسلون سيفا يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال «**ألم أزجر عن هذا؟ إذا سلّ أحدكم السيف فليغمده ثم ليعطه أخاه**» ولأحمد والطبراني بسند جيد عن أبي بكرة نحوه وزاد «**لعن الله من فعل هذا، إذا سلّ أحدكم سيفه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه**»(٢)

صحيح

أخرجه ابن حبان (٥٩٤٣) أنا عبدالله بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن مَعْمر ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أني أبو الزبير قال: سمعت جابرا يقول: إنّ النبي ﷺ مرّ بقوم يَتَعَاطَوْن سيفا بينهم مَسْلُولا، فقال «**ألم أزجركم عن هذا؟ لِيُغْمِده ثم يناوله أخاه**».

وأخرجه البزار (كشف ٣٣٣٥) عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن معمر القيسي قالا: ثنا أبو عاصم به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وعبدالله بن أحمد هو عبدان الأهوازي، ومحمد بن معمر هو القيسي، وأبو عاصم هو النبيل.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٢) عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٣/٨) وأحمد (٣٠٠/٣و٣٦١) وأبو داود (٢٥٨٨) والترمذي (٢١٦٣) وابن حبان (٥٩٤٦) والحاكم (٢٩٠/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٤/٢) من طرق عن حماد به.

واختلف فيه على أبي الزبير:

فقال ابن لهيعة: عن أبي الزبير عن جابر أنّ بَنَّة الجهني أخبره أنّ النبي ﷺ مرّ على

(١) ١٩٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس)

(٢) ١٣٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: من حمل علينا السلاح فليس منا)

قوم في المسجد أو في المجلس يسلون سيفا بينهم يتعاطونه بينهم غير مغمود، فقال «**لعن الله من يفعل ذلك، أو لم أزجركم عن هذا؟ فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك**».

أخرجه ابن سعد (٣٥٣/٤) وأحمد (٣٤٧/٣) والطبراني في «الكبير» (١٦/٢) وأبو نعيم في «المعرفة» (١٢٥٥) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤٩/٢ ـ ٥٠) وابن السكن في «الصحابة» (أسد الغابة ٢٤٧/١) من طرق عن ابن لهيعة به.

والأول أصح، وابن لهيعة قال الدارقطني وجماعة: لا يحتج به.

وقال الترمذي: حديث حماد بن سلمة عندي أصح، وهو حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: حديث حماد صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: وهو حديث انفرد به ابن لهيعة لم يروه غيره بهذا الإسناد»

قلت: تابعه أبو عمرو التُّجيبي عن أبي الزبير به.

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١٢٥٦) من طريق يونس بن عبدالرحيم العسقلاني عن رشدين بن سعد ثنا ابن لهيعة وأبو عمرو التجيبي عن أبي الزبير به.

والعسقلاني قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

ورشدين قال أبو زرعة وجماعة: ضعيف الحديث.

طريق أخرى: قال البزار (كشف ٣٣٣٥): ثنا محمد بن معمر ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن جابر: فذكر مثل حديث ابن جريج عن أبي الزبير.

وأخرجه أحمد (٣٧٠/٣) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق عن ابن جريج عن سليمان به.

قال البزار: وسليمان لا نعلمه سمع من جابر»

قلت: سليمان هو الأشدق قال ابن معين: سليمان بن موسى عن جابر مرسل.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من سليمان.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه أحمد (٤١/٥ ـ ٤٢) والحاكم (٢٩٠/٤) من طريق المبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يقول: أخبرني أبو بكرة قال: أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال «**لعن الله من فعل هذا أو ليس قد نهيت عن هذا. إذا سلّ أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الحديث إسناده حسن، والمبارك بن فضالة حسن الحديث إذا صرّح بالسماع.

قال أبو زرعة: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو داود: إذا قال حدثنا فهو ثبت وكان يدلس.

وخالفه علي بن زيد بن جُدْعان فرواه عن الحسن مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٣/٨)

وعلي بن زيد ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ رأى رجلين يتعاطيان بينهما سيفا مسلولا فقال: **ألم أنه عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٤/٦) ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن محمد ثنا ضَمْرة عن ابن شَوْذب عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وقال: غريب من حديث ابن شوذب، تفرد به ضمرة»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، لا يحتمل ضمرة مثل هذا الحديث» العلل ٤١٥/٢

٣٩٤٠ ــ «نهى أن يتنفس في الإناء، وأن ينفخ فيه»

قال الحافظ: حديث ابن عباس عند أبي داود والترمذي أن النبي ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الحميدي (٥٢٥) وابن أبي شيبة (٢١٧/٨ و٢٢٠ ــ ٢٢١) وأحمد (٢٢٠/١) عن سفيان بن عيينة عن عبدالكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

وأخرجه أبو داود (٣٧٢٨) والترمذي (١٨٨٨) وابن ماجه (٣٤٢٩) وأبو يعلى (٢٤٠٢) والبيهقي (٢٨٤/٧) وفي «الشعب» (٥٦٠٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٩٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٣٥) من طرق عن ابن عيينة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

(١) ١٩٥/١٢ (كتاب الأشربة ــ باب النهي عن التنفس في الإناء)

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد ابن عيينة به بل تابعه إسرائيل بن يونس عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى النبي ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب.

أخرجه أحمد (٣٠٩/١ و٣٥٧) عن عبدالرحمن بن مهدي و (٣٥٧/١) عن محمد بن سابق التميمي

كلاهما عن إسرائيل به.

وخالفهما أبو نعيم الفضل بن دكين فرواه عن إسرائيل عن عبدالكريم عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أحمد (٣٥٧/١)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال: لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء.

أخرجه ابن ماجه (٣٢٨٨ و٣٤٣٠)

وشريك سيئ الحفظ.

ولم ينفرد عبدالكريم به بل تابعه خالد الحَذَّاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فِيِّ السقاء، وأن يتنفس في الإناء.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٢٨) وابن حبان (٥٣١٦) والحاكم (١٣٨/٤)

وقال: صحيح على شرط البخاري»

قلت: هو في «صحيح البخاري» (فتح ١٩٤/١٢ ـ ١٩٥) من هذا الطريق بالفقرة الأولى منه فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٨٩) من طريق محمد بن جابر الحنفي عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينفخ في الطعام والشراب والثمرة.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف» المجمع ٧٨/٥

٣٩٤١ ـ «نهى أن يجمع بين شيئين نبيذا مما يبغي أحدهما على صاحبه»

قال الحافظ: أخرجه أحمد في «الأشربة» من طريق المختار بن فلفل عن أنس»[(١)]

حسن

أخرجه النسائي (٨/٢٥٩) وفي «الكبرى» (٥٠٧٢) وابن عدي (٧/٢٥٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/١٦٠ ـ ١٦١) من طرق عن عبدالله بن المبارك عن وِقَّاء بن إياس عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن نجمع شيئين نبيذا مما يبغي أحدهما على صاحبه. قال: وسألته عن الفضيخ فنهاني عنه. قال: وكان يكره المُذَنَّبَ من البُسْر مخافة أن يكونا شيئين، فكنّا نقطعه.

وإسناده حسن، وقاء بن إياس مختلف فيه: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي ويعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح.

وقال يحيى القطان والنسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، فلا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وابن المبارك والمختار بن فلفل ثقتان.

٣٩٤٢ ـ «نهى أن يُحمل السلاح بمكة»

قال الحافظ: روى مسلم (١٣٥٦) من طريق معقل بن عبيدالله عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[(٢)]

هو بلفظ «لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح»

٣٩٤٣ ـ «نهى أن يُخرج بالسلاح يوم العيد»

قال الحافظ: روى عبدالرزاق بإسناد مرسل قال: فذكره»[(٣)]

مرسل ضعيف جدا

أخرجه عبدالرزاق (٥٦٦٨ و٥٦٦٩) عن الثوري وهشيم كلاهما عن جُوَيْبِر عن الضحاك بن مزاحم قال: فذكره.

زاد هشيم «إلا أن يخافوا عدوا فيخرجوا».

---

(١) ١٢/١٧٠ (كتاب الأشربة ـ باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا)

(٢) ٣/١٠٧ (كتاب العيدين ـ باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم)

(٣) ٣/١٠٧ (كتاب العيدين ـ باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم)

وإسناده ضعيف جدا، جويبر هو ابن سعيد البلخي وهو متروك كما قال النسائي وغيره.

٣٩٤٤ ـ «نهى أن يركب ثلاثة على دابة»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن جابر وسنده ضعيف»[١]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٠٨) عن محمد بن عبدالله بن رُسْتَه الأصبهاني ثنا سليمان الشاذكوني ثنا أبو أمية بن يعلى ثنا محمد بن المنكدر عن جابر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن المنكدر إلا أبو أمية بن يعلى، تفرد به الشاذكوني»

وقال الهيثمي: فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك» المجمع ١٠٩/٨

قلت: واتهمه غير واحد بوضع الحديث.

٣٩٤٥ ـ «نهى أن يُستنجى بروث أو بعظم وقال: إنهما لا يطهران»

قال الحافظ: رواه الدارقطني وصححه من حديث أبي هريرة»[٢]

أخرجه ابن عدي (١١٧٩/٣) والدارقطني (٥٦/١) وابن الجوزي في «التحقيق» (١١٩) من طريق يعقوب بن حُميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الحسن بن فُرات القَزَّاز عن أبيه عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: فذكره.

قال الدارقطني: إسناد صحيح»

وقال ابن عدي: لا أعلم رواه عن فرات القزاز غير ابنه الحسن، وعن الحسن سلمة بن رجاء، وعن سلمة ابن كاسب، وسلمة بن رجاء أحاديثه أفراد وغرائب، ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليها»

قلت: هو مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي وغيره، وابن كاسب مختلف فيه كذلك، والباقون ثقات.

---

(١) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

(٢) ٢٦٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب الاستنجاء بالحجارة)

٣٩٤٦ ـ «نهى أن يسمي الرجل عبده أو ولده حربا أو مرّة أو وليدا»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود، وسنده ضعيف جدا»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أحب الأسماء إلى الله ما تعبد به»**.

٣٩٤٧ ـ «نهى أن يشرب الرجل قائما»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٦٠٠/٣) من طريق قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ: فذكره. قال قتادة: فقلنا لأنس فالأكل؟ قال: ذاك أشر وأخبث»[٢]

٣٩٤٨ ـ «نهى أن يُشرب من فِيِّ السقاء لأنّ ذلك ينتنه»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من حديث عائشة بسند قوي»[٣]

أخرجه الحاكم (١٤٠/٤) عن عبدالله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا رَوح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وشيخه ترجمه الذهبي في «السير» (٦٠/١٦) وقال: الإمام الصادق المعمر القاضي أبو العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري المروزي قاضي مرو ومسندها.

واختلف فيه على حماد:

فقال حجاج بن المنهال البصري: ثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقاء لأنّه ينتنه. مرسل.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٦/٤) عن ابن خزيمة ثنا حجاج به.

واختلف فيه على هشام أيضاً:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن هشام عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء.

قال هشام: فإنّه ينتنه ذلك.

---

(١) ٢٠١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تسمية الوليد)
(٢) ١٨٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب قائما)
(٣) ١٩٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب من فم السقاء)

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٩٨) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٢٠)

وقال: رواه حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة موصولا، وقال: لأنّ ذلك ينتنه. والصحيح أنّه من قول هشام»

قلت: تكلم ابن معين في رواية معمر عن هشام.

- وقال عبدالرحمن بن أبي الزناد: عن هشام عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من في السقاء، وقال: إنّه ينتنه.

أخرجه البيهقي (٧/٢٨٥)

وعبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

- ورواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن هشام عن أبيه ولم يذكر قوله: إنه ينتنه.

أخرجه مسدد (الإتحاف ٥٠١٨)

قال البوصيري: هذا إسناد مرسل، رجاله ثقات»

٣٩٤٩ - «نهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السَبُع»

قال الحافظ: ولمسلم (٤٩٨) من حديث عائشة: فذكره»[١]

٣٩٥٠ - «نهى أن يقال للمدينة يثرب»

قال الحافظ: وروى عمر بن شبة من حديث أبي أيوب: فذكره»[٢]

ذكره عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١٦٥/١) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب به.

وابن أبي يحيى كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وابن حبان وغيرهم.

٣٩٥١ - «نهى أن يُلبس السلاح في بلاد الإسلام في العيدين إلا أن يكونوا بحضرة العدو»

قال الحافظ: وروى ابن ماجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ: فذكره»[٣]

ضعيف

---

(١) ٤٣٧/٢ (كتاب الصلاة - أبواب صفة الصلاة - باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود)

(٢) ٤٥٩/٤ (كتاب الحج - فضائل المدينة - باب فضل المدينة)

(٣) ١٠٧/٣ (كتاب العيدين - باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم)

أخرجه ابن ماجه (١٣١٤) والطبراني في «الكبير» (١١٤٤٠) و «الأوسط» (٧٤٠٥) وابن عدي (٣٠٨/١ و٣٠٨ ـ ٣٠٩) من طريق نائل بن نجيح ثنا إسماعيل بن زياد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: فذكره.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا إسماعيل بن زياد، ولا عن إسماعيل إلا نائل»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه نائل بن نجيح وإسماعيل بن زياد وهما ضعيفان» مصباح الزجاجة ١٥٦/١

٣٩٥٢ ـ «نهى عن إجابة طعام الفاسقين»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث عمران بن حُصين»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨) وفي «الأوسط» (٤٤٤) عن أحمد بن خليد الحلبي ثنا عبدالرحيم بن مطرف أبو سفيان السروجي ثنا أيوب بن أبي هند ثنا أبو مروان الواسطي عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين قال: فذكره.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالرحيم بن مطرف»

وقال الهيثمي: وفيه أبو مروان الواسطي ولم أجد من ترجمه» المجمع ٥٤/٤

قلت: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني ضعفه أبو داود وابن حبان وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

وأيوب بن أبي هند قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

والحسن لم يسمع من عمران بن حصين في قول أبي حاتم وابن المديني ويحيى القطان وابن معين والبيهقي.

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٢٠) عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ثنا عبدالله بن سعد بن يحيى القاضي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة ثنا الفضيل بن عياض ثنا هشام بن حسان به.

ومحمد بن عبدالله الشيباني اتهمه غير واحد بوضع الحديث. انظر اللسان ٢٣١/٥

---

(١) ١٥٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة)

٣٩٥٣ ـ «نهى عن أكل البصل والكراث» فغلبتنا الحاجة، الحديث.

قال الحافظ: فعند مسلم (٥٦٤) من رواية أبي الزبير عن جابر قال: فذكره»[١]

٣٩٥٤ ـ «نهى عن الأغلوطات»

قال الحافظ: فعند أحمد من حديث معاوية أنّ النبي ﷺ: فذكره»[٢]

ضعيف

وله عن معاوية طريقان:

الأول: يرويه الأوزاعي واختلف عنه:

ـ فرواه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصُّنَابحي عن معاوية به.

وفي لفظ «الغلوطات»

منهم:

١ ـ علي بن بحر بن بَرِّي القطان.

أخرجه أحمد (٤٣٥/٥) والآجري في «أخلاق العلماء» (١٨٣) وابن بطة في «الإبانة» (٣٠٠) والخطابي في «الغريب» (٣٥٤/١) والخطيب في «الفقيه» (١١/٢) وابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٢٥٨)

٢ ـ إبراهيم بن موسى الرازي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠٦/١/٣) وأبو داود (٣٦٥٦) والبيهقي في «المدخل» (ص٢٢٩ ـ ٢٣٠) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢٠٣٧) وابن عساكر (٤٢/٣٤)

٣ ـ جنادة بن محمد المري الدمشقي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٥/١) وتمام (ق١٠٤/أ) وابن بشكوال (٢٥٩)

---

(١) ٤٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب ما جاء في الثوم النيء)

(٢) ٢٣/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٠٣٨)

٥ ـ محمد بن سلام.

أخرجه تمام (ق١٠٤/أ)

٦ ـ نعيم بن حماد المروزي.

أخرجه تمام (ق١٠٤/أ) والخطيب في «الفقيه» (٢/١١) والمزي (١٥/٢١)

٧ ـ إسحاق بن راهويه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨٠)

• وقال مسدد: عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق٥٣/أ)

وتابعه سعيد بن منصور ثنا عيسى بن يونس به.

أخرجه الهروي (ق٥٣ ـ ٥٤)

ـ ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٦٦) وابن عساكر (٣٤/٤٢)

ـ ورواه رَوح بن عبادة البصري عن الأوزاعي فقال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٥) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨٠) وابن بطة (٣٨٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٤٤) والبيهقي في «المدخل» (ص٢٢٩) والحنائي في «فوائده» (ق١٣ ـ ١٤) والخطيب في «الفقيه» (٢/١٠ ـ ١١) وابن عساكر (٣٤/٤١) وابن بشكوال (٢٥٧)

ـ ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي واختلف عنه:

• فقال سليمان بن أحمد الواسطي: ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدالله بن سعد عن عبادة بن نُسَي الكندي عن معاوية أنّهم ذكروا المسائل عنده، فقال: أما تعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن عضل المسائل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٨/١٩) وابن عبدالبر في «الجامع» (٢٠٣٩) وابن عساكر (٤٢/٣٤)

وسليمان بن أحمد الواسطي قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويشتبه عليه، وقال النسائي: ضعيف، وقال صالح جزرة: كذاب.

• وقال أبو همام[1]: ثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبادة بن نسي قال: تذاكروا عند معاوية المسائل فردّ بعضهم على بعض، فقال: ألم تسمعوا أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الأغلوطات.

أخرجه ابن بطة (٣٠١)

- ورواه عبدالملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦٧/٧)

وعبدالملك مختلف فيه.

- ورواه بقية بن الوليد عن سليمان بن فلان عن الأوزاعي عن عبادة بن نسي عن قيس بن خارجة.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٦٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٣١)

وبقية مدلس وقد عنعن.

- ورواه موسى بن أَعْيَن الجزري عن الأوزاعي عن عبدالله بن سلمة، ولم يذكر الصنابحي ولا عبادة بن نسي.

قاله الدارقطني.

وقال: والصحيح حديث عيسى بن يونس»

قلت: ومداره على عبدالله بن سعد وهو ابن فروة البجلي مولاهم الدمشقي قال دحيم: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال الساجي: ضعفه أهل الشام، وقال الذهبي في «الميزان»: ما له راو سوى الأوزاعي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

(١) أظنه الوليد بن شجاع.

الثاني: يرويه إبراهيم بن أبي عبلة الشامي عن رجاء بن حَيْوة عن معاوية قال: نهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢١٠٨) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عبدالملك بن عبدالله الكناني ثنا إبراهيم بن أبي عبلة به.

والشاذكوني قال ابن معين: يكذب ويضع الحديث.

٣٩٥٥ ـ «نهى عن البول في الماء الراكد»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨١) من حديث جابر»(١)

٣٩٥٦ ـ «نهى عن الجَلّالة أن يؤكل لحمها أو يشرب لبنها»

قال الحافظ: ولابن أبي شيبة بسند حسن عن جابر: فذكره»(٢)

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٣٤/٨) وفي «مسنده» المطالب (٢٣٧١) ثنا شَبَابة ثنا مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٢/١٥)

ورجاله ثقات إلا أنّ أبا الزبير كان مدلسا ولم يذكر سماعا من جابر.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فيتقوى بها، وسيأتي الكلام عليها عند حديث «نهى عن المجثمة»

٣٩٥٧ ـ «نهى عن الحجامة للصائم، وعن المواصلة، ولم يحرمها إبقاء على أصحابه»

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق وأبو داود من طريق عبدالرحمن بن عابس عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: فذكره. إسناده صحيح، والجهالة بالصحابي لا تضر، وقد رواه ابن أبي شيبة عن وكيع عن الثوري بإسناده هذا ولفظه: عن أصحاب محمد ﷺ قالوا: إنما نهى النبي ﷺ عن الحجامة للصائم وكرهها للضعيف»(٣)

---

(١) ٣٦١/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول في الماء الدائم)
(٢) ٦٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحم الدجاج)
(٣) ٨١/٥ (كتاب الصوم ـ باب الحجامة والقيء للصائم)

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أبو داود وغيره من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من الصحابة قال: نهى النبي ﷺ عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما إبقاء على أصحابه، وإسناده صحيح كما تقدم التنبيه عليه في باب الحجامة للصائم»[١]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٧٥٣٥) عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن عابس عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: فذكره، وزاد: قالوا: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر؟ قال **«أنا أواصل إلى السحر وربي يطعمني ويسقيني»**

ورواه أحمد (٣١٤/٤ و٣١٥) عن عبدالرزاق به.

ورواه ابن أبي شيبة (٥٢/٣) عن وكيع عن سفيان فقال في روايته: عن أصحاب محمد ﷺ قالوا.

ورواه أحمد (٣٦٤/٥) عن وكيع فقال في روايته: عن بعض أصحاب محمد ﷺ.

ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان فقال في روايته: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود (٢٣٧٤) عن أحمد بن حنبل ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣٩٥٨ ـ «نهى عن الحَنْتَمَة وهي الجَرَّة، وعن الدُّبَّاء وهي القَرْعَة، وعن النَّقِير وهي أصل النخلة تُنقر نقرا، وعن المُزَفَّت وهو المُقَيَّر»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٥٨٣/٣) من طريق زاذان قال: سألت ابن عمر عن الأوعية فقلت: أخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا، فقال: فذكره»[٢]

٣٩٥٩ ـ «نهى عن الرقى» فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا: يا رسول الله إنّه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب. قال: فعرضوا عليه، فقال **«ما أرى بأسا، من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه»**

قال الحافظ: وله (أي مسلم ١٧٢٦/٤ ـ ١٧٢٧) من حديث جابر: فذكره»[٣]

---

(١) ١٠٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

(٢) ١٤٣/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٣) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقى بالقرآن)

٣٩٦٠ ـ «نهى عن الشغار»

قال الحافظ: فعند مسلم (١٤١٦) من رواية أبي أسامة وابن نمير عن عبيدالله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: فذكره»[١]

٣٩٦١ ـ «نهى عن الشغار، والشغار أن ينكح هذه بهذه بغير صداق، بُضع هذه صداق هذه، وبضع هذه صداق هذه».

قال الحافظ: وروى البيهقي من طريق نافع بن يزيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا: فذكره»[٢]

أخرجه البيهقي (٧/٢٠٠) من طريق سعيد بن أبي مريم الجمحي ثنا نافع بن يزيد ثنا ابن جريج أنّ أبا الزبير حدثهم عن جابر به.

ورجاله ثقات إلا أنّ أبا الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

لكن أخرجه مسلم (١٤١٧) من طريق حجاج بن محمد المصيصي وعبدالرزاق بن همام الصنعاني كلاهما عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الشغار.

ولم يذكر الزيادة.

قال البيهقي في «المعرفة» (١٠/١٦٨): فيشبه إن كانت هذه الرواية صحيحة أن يكون التفسير من قول ابن جريج أو من فوقه، والله أعلم»

٣٩٦٢ ـ «نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب»

سكت عليه الحافظ[٣].

لم أقف عليه.

٣٩٦٣ ـ «نهى عن الصلاة بعد العصر إلا والشمس مرتفعة»

قال الحافظ: رواه أبو داود من حديث علي بإسناد صحيح قوي»[٤]

صحيح

(١) ١١/٦٦ (كتاب النكاح ـ باب الشغار)
(٢) ١١/٦٦ (كتاب النكاح ـ باب الشغار)
(٣) ١١/٣٧ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)
(٤) ٢/٢٠٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر)
وذكره في موضع آخر وقال: إسناده حسن» ٢/٢٠١

وله عن علي طريقان:

الأول: يرويه منصور بن المعتمر عن هلال بن يَسَاف عن وهب بن الأجدع عن عليّ به.

وفي لفظ «إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة»

وفي لفظ آخر «**لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة**»

أخرجه الطيالسي (ص١٧) وابن أبي شيبة (٣٤٨/٢ ـ ٣٤٩) وأحمد (٨٠/١ ـ ٨١ و١٢٩ و١٤١) وأبو داود (١٢٧٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (٥١٤ و٥١٥) والنسائي (٢٢٥/١) وفي «الكبرى» (٣٧٢ و١٥٥٢) وأبو يعلى (٤١١ و٥٨١) وابن الجارود (٢٨١) وابن خزيمة (١٢٨٤ و١٢٨٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٢٦٨ و٥٢٦٩ و٥٢٧٠ و٥٢٧١) والمحاملي (١٧٩) وابن حبان (١٥٤٧ و١٥٦٢) وابن حزم في «المحلى» (٥٣/٣) والبيهقي (٤٥٩/٢) والمزي (١١٢/٣١) من طرق عن منصور بن المعتمر به.

ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجَعْد عن وهب بن الأجدع عن عليّ.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢٧٢)

والأول أصح، وشريك سيئ الحفظ.

قال ابن خزيمة: هذا حديث غريب، سمعت محمد بن يحيى يقول: وهب بن الأجدع قد ارتفع عنه اسم الجهالة، وقد روى عنه الشعبي أيضا وهلال بن يساف»

وقال ابن حزم: وهب بن الأجدع تابعي ثقة مشهور، وسائر الرواة أشهر من أن يسأل عنهم»

وقال أبو زرعة ابن العراقي: إسناده صحيح» طرح التثريب ١٨٧/٢

قلت: وهو كما قال، ووهب وثقه أيضا العجلي وابن حبان والحافظ في «التقريب».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٣/٢/٤): سمع عمر وعليا.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضَمْرة عن علي مرفوعا «**لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة**»

أخرجه أحمد (١٣٠/١) عن إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٨٦) عن الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسحاق الأزرق به.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنّه كان مدلسا.

٣٩٦٤ ـ «نهى عن الضب»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود بسند حسن فإنّه من رواية إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحُبْراني عن عبدالرحمن بن شبل، وحديث ابن عياش عن الشاميين قوي، وهؤلاء شاميون ثقات، ولا يغتر بقول الخطابي: ليس إسناده بذاك، وقول ابن حزم: فيه ضعفاء ومجهولون، وقول البيهقي: تفرد به إسماعيل بن عياش وليس بحجة، وقول ابن الجوزي: لا يصح، ففي كل ذلك تساهل لا يخفى فإنّ رواية إسماعيل عن الشاميين قوية عند البخاري، وقد صحح الترمذي بعضها»[١]

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٨/٢ و٤٤٧) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شُريح بن عبيد عن أبي راشد الحُبراني عن عبدالرحمن بن شبل أنّ النبي ﷺ نهى عن أكل الضب»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٢٦/٩)

وأخرجه أبو داود (٣٧٩٦)

عن محمد بن عوف الطائي

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١٩١/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٠٦)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

والجورقاني في «الأباطيل» (٦٠٨)

عن أبي حاتم الرازي

ثلاثتهم عن أبي اليمان[٢] به.

قال البيهقي: وهذا ينفرد به إسماعيل بن عياش وليس بحجة»

وقال الخطابي: ليس إسناده بذاك»

---

(١) ٨٧/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

(٢) رواه عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي عن إسماعيل بن عياش بلفظ «حَرّم النبي ﷺ يوم خيبر لحم الضب والحمر الإنسية وكل ذي ناب من السباع»
أخرجه المزي (١٦٦/١٧ ـ ١٦٧) من طريق الطبراني ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبدالوهاب بن الضحاك به.
وعبدالوهاب بن الضحاك قال أبو داود: كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم: كان يكذب.

وقال ابن حزم: حديث عبدالرحمن بن شبل غير صحيح فيه ضعفاء ومجهولون» المحلى ١٤٣/٨ ـ ١٤٤

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وإسماعيل بن عياش ضعيف» العلل المتناهية ١٧٢/٢

وقال الذهبي: هذا منكر» الميزان ٢٤٤/١

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر، وإسناده ليس بمتصل، وإسماعيل بن عياش ضعيف الحديث»

قلت: رواته ثقات، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة يُحتج بها، صرّح بذلك ابن معين وأحمد وابن المديني والفلاس ودحيم والبخاري والدولابي ويعقوب بن شيبة وابن عدي والجورقاني والنسائي، وهذا الحديث منها فإنّ ضمضم بن شريح حمصي وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره.

لكن أبو راشد الحبراني لم يذكر سماعا من عبدالرحمن بن شبل، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، فلا أدري أسمع منه أم لا.

٣٩٦٥ ـ «نهى عن الضرب في الوجه، وعن الوَسْم في الوجه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١١٦) من حديث جابر. وفي لفظ له (٢١١٧) «مُرّ على النبي ﷺ بحمار قد وُسِمَ في وجهه فقال **«لعن الله من وسمه»**»[١].

٣٩٦٦ ـ «نهى عن العزل عن الحرّة إلا بإذنها»

قال الحافظ: واحتج الجمهور لذلك بحديث عن عمر أخرجه أحمد وابن ماجه بلفظ: فذكره، وفي إسناده ابن لهيعة»[٢]

ضعيف

يرويه ابن لَهيعة واختلف عنه:

ـ فرواه إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع البغدادي عن ابن لهيعة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محرّر بن أبي هريرة عن أبيه عن عمر مرفوعا.

---

(١) ٩٣/١٢ و٩٤ (كتاب الذبائح ـ باب الوسم والعلم في الصورة)

(٢) ٢٢٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب العزل)

أخرجه أحمد (٣١/١) عن إسحاق بن عيسى به.

وأخرجه ابن ماجه[١] (١٩٢٨)

عن الحسن بن علي الخلال

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٥/١) ومن طريقه البيهقي (٢٣١/٧)

عن عيسى بن محمد الرملي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٠/٣) وقال: في إسناده ضعف»

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

ثلاثتهم عن إسحاق بن عيسى به.

• وقال رضوان بن إسحاق الدمشقي: عن إسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١٢/١) عن أبيه عن رضوان به.

ـ وقال أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري: عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قوله، ولم يذكر عمر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤١٢/١)

وقال: وهذا أشبه»

ـ وقال أبو صالح عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث: عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن حمزة عن أبيه عن جده قوله.

أخرجه ابن أبي حاتم (٤١٢/١) عن أبيه ثنا أبو صالح به.

قال أبو حاتم: حديث أبي صالح أصح، وهذا من تخاليط ابن لهيعة»

ـ وقال ابن وهب: عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن حمزة عن أبيه عن عمر مرفوعا.

قاله الدارقطني في «العلل» (٩٣/٢)

وقال: وهو وهم، والصواب مرسل»

---

(١) قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة» المصباح ١١١/٢

قلت: وابن لهيعة قال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال الفلاس: ضعيف الحديث، وقال مسلم: تركه ابن مهدي ويحيى بن سعيد ووكيع.

٣٩٦٧ ـ «نهى عن العُمْرَى والرُّقْبَى»

قال الحافظ: وله (أي النسائي) من طريق إسرائيل عن عبدالكريم عن عطاء قال: فذكره، قلت: وما الرقبى؟ قال: يقول الرجل للرجل: هي لك حياتك، فإن فعلتم فهو جائز. وهكذا أخرجه مرسلا.

وأخرجه من طريق ابن جريج عن عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر مرفوعا «**لا عمرى ولا رقبى، فمن أُعْمِرَ شيئا أو أُرْقِبَه فهو له حياته ومماته**» ورجاله ثقات لكن اختلف في سماع حبيب له من ابن عمر، فصرّح به النسائي من طريق، ونفاه من طريق أخرى»[1]

يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فقال إسرائيل بن يونس الكوفي: **عن** عبدالكريم بن مالك الجزري عن عطاء قال: فذكره.

أخرجه النسائي (٢٣٠/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٦١) عن أحمد بن سليمان الجزري أنبا عبيدالله ـ هو ابن موسى ـ عن إسرائيل به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه ابن المبارك عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء رفعه «**من أُعطي شيئا حياته فهو له حياته وموته**»

أخرجه النسائي (٢٣٠/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٦٢) عن محمد بن حاتم بن نعيم المروزي عن حبان بن موسى عن ابن المبارك به.

ورواته ثقات.

ـ وقال ابن جريج: أخبرني عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر مرفوعا «**لا عمرى ولا رقبى، فمن أعمر شيئا أو أُرقبه فهو له حياته وموته**»

أخرجه أحمد (٣٤/٢ و٧٣) عن عبدالرزاق أنا ابن جريج به.

---

(١) ١٦٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٨٢) والنسائي (٦/٢٣٠ ـ ٢٣١) وفي «الكبرى» (٦٥٦٤) وابن الجارود (٩٩٠) والطحاوي في «المشكل» (٥٤٥٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

وتابعه محمد بن بكر البُرْسَاني عن ابن جريج به.

أخرجه أحمد (٢/٧٣) عن محمد بن بكر به.

ورواه النسائي (٦/٢٣١) وفي «الكبرى» (٦٥٦٥) عن عبيدالله بن سعيد اليشكري عن محمد بن بكر فقال في روايته: عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر ولم يسمعه منه.

قلت: رواه يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الرقبى، وقال **«من أرقب رقبى فهي له»**

أخرجه النسائي (٦/٢٣١) وفي «الكبرى» (٦٥٦٦) عن عبدة بن عبدالرحيم المروزي أنبأ وكيع عن يزيد بن زياد به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٤٥٣) عن النسائي به.

وأخرجه أحمد (٢/٢٦) عن وكيع به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣٩٦٨ ـ «نهى عن الكي» فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

وفي لفظ: فلم يفلحن ولم ينجحن.

قال الحافظ: وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي عن عمران: فذكره، وسنده قوي»[١]

صحيح

وله عن عمران بن حُصين طرق:

الأول: يرويه مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عمران وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ أبو التيّاح يزيد بن حميد البصري.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٦)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وعن عفان بن مسلم البصري

---

(١) ٢٦١/١٢ (كتاب الطب ـ باب من اكتوى أو كوى غيره)

والطبراني في «الكبير» (١٢٧/١٨) والحاكم (٤١٦/٤ ـ ٤١٧)

عن حجاج بن المنهال البصري

والطبراني (١٢٧/١٨)

عن هُدبة بن خالد البصري

كلهم عن حماد بن سلمة ثنا أبو التيَّاح عن مطرف عن عمران به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج مسلم رواية حماد عن أبي التياح.

٢ ـ ثابت البُنَاني.

أخرجه الطيالسي (ص١١١) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران قال: نهانا رسول الله ﷺ عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا».

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٤٢/٩)

وأخرجه أحمد (٤٤٤/٤) والبزار (٣٥١٧) والطبراني (١٢٢/١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦٣/٢٤)

عن عفان بن مسلم البصري

وأبو داود (٣٨٦٥)

عن موسى بن إسماعيل البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ إسحاق بن سويد بن هُبيرة العدوي.

واختلف عنه:

• فقال علي بن عاصم الواسطي: عن إسحاق بن سويد ثني مطرف عن عمران قال: نهى النبي ﷺ عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١/١٨ ـ ١٢٢)

وعلي بن عاصم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

• وقال إسماعيل بن عُلية: عن إسحاق بن سويد عن مطرف قال: كان عمران بن حصين ينهى عن الكي، ثم اكتوى بعد.

موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦/٨)

وإسناده صحيح.

٤ ـ سعيد بن إياس الجُرَيري.

أخرجه ابن عبدالبر (٦٣/٢٤) عن عبدالوارث بن سعيد القرطبي ثنا قاسم بن أصبغ ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن مطرف عن عمران قال: سمعت النبي ﷺ ينهى عن الكي، فما زال بي البلاء حتى اكتويت فما أفلحت ولا أنجحت.

وإسناده صحيح إن كان سليمان بن المغيرة سمع من الجريري قبل اختلاطه، وقد احتج مسلم بروايته عنه، وأحمد بن الخليل هو البغدادي نزيل نيسابور، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم.

٥ ـ الحسن البصري.

واختلف عنه:

• فقال علي بن عاصم الواسطي: عن يونس بن عبيد عن الحسن عن مطرف عن عمران.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٨) و «الأوسط» (٦٤٨٩)

• وقال هشيم: عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران، ليس فيه عن مطرف.

أخرجه أحمد (٤٣٠/٤) عن هشيم به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٢/١٨)

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٠) عن عمرو بن رافع القزويني ثنا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن عن عمران.

ولم ينفرد هشيم به بل تابعه:

أ ـ عبدالوارث بن سعيد البصري ثنا يونس عن الحسن عن عمران.

أخرجه الطبراني (١٥٢/١٨) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٣٣) وابن عبدالبر (٦٢/٢٤)

ب ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٧٨)

وهذا أصح.

ولم ينفرد يونس بن عبيد به بل تابعه:

١ ـ مبارك بن فضالة ثنا الحسن عن عمران به.

أخرجه الطبراني (١٧٢/١٨)

٢ ـ قتادة عن الحسن عن عمران.

أخرجه أحمد (٤٢٧/٤) والترمذي (٢٠٤٩) والروياني (٧٠) وابن حبان (٦٠٨١) والطبراني (١٤١/١٨و١٥٠) والحاكم (٢١٣/٤) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (٢٦) من طرق عن شعبة قال: سمعت قتادة به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الاسناد»

قلت: الحسن لم يسمع من عمران في قول أبي حاتم وابن المديني ويحيى القطان وابن معين.

وقال الحاكم: سمع منه.

وأخرجه الطبراني (١٤٩/١٨) من طريق سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

ـ ورواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن همام عن قتادة عن الحسن عن عمران.

أخرجه الترمذي (٣٨٩/٤)

عن عمرو بن عاصم الكلابي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٠/٤) والطبراني (١٤١/١٨)

عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي

وابن عبدالبر (٢٤/٦٢)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري

قالوا: ثنا همام به.

• وقال سعيد بن عامر الضُّبَعي: عن همام عن قتادة عن مطرف عن عمران.

أخرجه الطبراني (١٨/١١٩)

الثاني: يرويه عمران بن حُدير البصري عن أبي مِجْلَز عن عمران قال: **نهى النبي ﷺ عن الكي فاكتوينا فما فيها شفاء من سقم ولا براء من إثم.**

أخرجه الطبراني (١٨/٢٠٧) وابن عبدالبر (٢٤/٦٢ ـ ٦٣) من طرق عن حجاج بن المنهال البصري ثنا حماد بن سلمة ثنا عمران بن حدير به.

واختلف فيه على عمران بن حدير:

فقال يزيد بن هارون: أنا عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: كان عمران بن حصين ينهى عن الكي، فابتلي فاكتوى، فجعل بعد ذلك يعج، يقول: اكتويت كية نار ما أبرأت من ألم، ولا أشفت من سقم. موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٦)

ورواته ثقات إلا أنّ أبا مجلز واسمه لاحق بن حميد لم يلق عمران بن حصين كما قال ابن المديني.

الثالث: يرويه حاجب بن عمر الثقفي عن الحكم بن الأعرج عن عمران رفعه **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب»** قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال **«هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، وعلى ربهم يتوكلون»**

قال: فما زال بنا البلاء حتى اكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٧٨) عن عبدالرحمن بن يحيى بن منده ثنا ابراهيم بن فهد ثنا أبو عمر الحوضي حفص بن عمر النمري ثنا حاجب بن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن فهد.

٣٩٦٩ ـ «نهى عن المُجَثَّمَة، وعن لبن الجَلالَة، وعن الشرب من فِيِّ السِّقَاء»

قال الحافظ: وقد ورد النهي عن أكل الجلالة من طرق أصحها ما أخرجه الترمذي

وصححه وأبو داود والنسائي من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ: فذكره، وهو على شرط البخاري في رجاله إلا أنّ أيوب رواه عن عكرمة فقال: عن أبي هريرة، أخرجه البيهقي، وللبزار من وجه آخر عن أبي هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة، وعن شرب ألبانها وأكلها وركوبها»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال قتادة: عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة والجلالة.

أخرجه أحمد (٣٣٩/١) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن قتادة به.

وأخرجه أحمد أيضا (٣٣٩/١) عن أبي عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي البصري ثنا شعبة به، ولفظه «نهى عن لبن الجلالة وأن يشرب من في السقاء»

وإسناده صحيح رواته ثقات، ورواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنه كان لا يسمع منه إلا ما سمع.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه غير واحد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ هشام الدَّسْتُوائي.

أخرجه أحمد (٢٢٦/١و٢٩٣و٣٢١) والدارمي (٢٠٠٧) وأبو داود (٣٧٨٦) والترمذي (١٨٢٥) والنسائي (٢١٢/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٣٧) والحربي في «الغريب» (١٠٧/١) وابن الجارود (٨٨٧) والطبراني في «الكبير» (١١٨٢١) والبيهقي (٣٣٣/٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٢/١٥ ـ ١٨٣) من طرق عن هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة، وعن[2] لبن الجلالة، وعن الشرب من في السقاء»

٢ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

أخرجه أحمد (٢٤١/١و٣٣٩) والترمذي (٢٧٠/٤) وابن حبان (٥٣٩٩) والحاكم (٣٤/٢) والبيهقي (٣٣٤/٩) وابن عبدالبر (١٨٣/١٥) من طرق عن سعيد عن قتادة عن

(١) ٦٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحم الدجاج)
(٢) وفي لفظ لأحمد والحربي «وعن لبن شاة الجلالة»

عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لبن الجلالة[١]، وعن المجثمة[٢]، وعن الشرب من في السقاء.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

٣ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٧/٥) والدارمي (٢٠٤٢) وأبو داود (٣٧١٩) وابن قتيبة في «الغريب» (٢٧٦/١) وابن خزيمة (٢٥٥٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٦/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٨١٩) والحاكم (٤٤٤/١ ـ ٤٤٥و١٠٢/٢) والبيهقي (٢٥٤/٥و٣٣٣/٩) وفي «الآداب» (٩٢٩) من طرق عن حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة والمجثمة. لفظ أبي داود وابن خزيمة والحاكم والبيهقي.

قال الحاكم في الموضع الأول: هذا حديث صحيح، قد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بحماد»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

٤ ـ مُجّاعة بن الزبير العتكي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٢٠) عن السري بن سهل الجنديسابوري ثنا عبدالله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المجثمة والجلالة، وعن الشرب من في السقاء.

مجاعة مختلف فيه، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث عن الثقات، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

٥ ـ عمر بن عامر البصري.

أخرجه ابن البختري في «الأمالي» (١٠٤)

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ نهى عن الجلالة والمجثمة وأن يشرب من في السقاء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٧٧) عن ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا وهيب عن خالد الحذاء به.

---

(١) زاد ابن عبدالبر «وعن لحومها»

(٢) وفي لفظ للحاكم وغيره «وعن أكل المجثمة»

واختلف فيه على وهيب بن خالد:

فقال مسلم بن إبراهيم الأزدي: ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء[1].

أخرجه الدارمي (٢٠٤٣)

ـ وقال أيوب السَّخْتياني: عن عكرمة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من في السقاء، والمجثمة والجلالة.

أخرجه الحاكم (٣٥/٢)

عن عبدالصمد بن النعمان النسائي

والبيهقي (٣٣٣/٩) وفي «الآداب» (٩٣٠) واللفظ له

عن حجاج بن المنهال البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أيوب به[2].

سكت عليه الحاكم، وقد ذكره شاهدا لحديث ابن عباس، وهو كذلك فإنّه لا يمنع أن يكون عكرمة قد سمعه من ابن عباس وسمعه من أبي هريرة. وقد رواه حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة على الوجهين في النهي عن الشرب من في السقاء.

أخرجه الطحاوي (٢٧٦/٤)

ولحديث أبي هريرة طريق أخرى:

فقال البزار (كشف ٢٨٥٩): ثنا محمد بن يحيى القُطَعِي ثنا حجاج بن المنهال ثنا أشعث بن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة، وعن شرب ألبانها، وأكلها وركوبها.

وقال: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، وأشعث بصري لين الحديث»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٤/١٢ ـ ١٩٥ فتح) من طريق يزيد بن زُريع البصري عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر النهي عن الشرب من في السقاء فقط.

(٢) رواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن أيوب واقتصر على النهي عن الشرب من في السقاء.
أخرجه ابن ماجه (٣٤٢٠)

الثاني: يرويه ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ نهى يوم فتح مكة عن[1] لحوم الجلالة وألبانها وظهورها.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٠٨٠) والبيهقي (٩/٣٣٢ ـ ٣٣٣) والخطيب في «التاريخ» (٦/٢٦٢ ـ ٢٦٣) من طرق[2] عن ليث به. واللفظ للبزار

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثالث: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن طاوس عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الجلالة وألبانها.

أخرجه البيهقي (٩/٣٣٣) من طريق سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثني ابن لهيعة عن أبي الزبير به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن ابن عمرو

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي نجيح المكي عن مجاهد واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن إسحاق المدني: عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها.

أخرجه أبو داود (٣٧٨٥) والترمذي (١٨٢٤) وابن ماجه (٣١٨٩) والحربي في «الغريب» (١/١٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٦) والحاكم (٢/٣٤) والبيهقي (٩/٣٣٢) وابن عبدالبر (١٥/١٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٠٩) من طرق عن ابن إسحاق به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: فيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا.

ـ وقال سفيان الثوري: عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٨) وابن أبي شيبة (٨/٣٣٦)

---

(١) ولفظ الطبراني «عن الجلالة وعن النهبة»

(٢) رواه حسان بن ابراهيم الكرماني وشريك بن عبدالله والمعلى بن عبدالرحمن عن ليث به.
وخالفهم اسماعيل بن علية فرواه عن ليث عن مجاهد مرسلا.
أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٣٤)

وهذا أصح.

ولم ينفرد ابن أبي نجيح به بل تابعه ابراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي عن مجاهد مرسلا[١].

أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٣) وابن أبي شيبة (٣٣٦/٨)

الثاني: يرويه أيوب السَّخْتياني عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل: أن يركب عليها، أو يشرب من ألبانها»

أخرجه أبو داود (٣٧٨٧) والحاكم (٣٤/٢ ـ ٣٥) والبيهقي (٣٣٣/٩) وفي «الصغرى» (٣٨٩٦) من طريق عبدالله بن جَهْم الرازي ثنا عمرو بن أبي قيس عن أيوب به.

وإسناده حسن، عبدالله وعمرو صدوقان، وأيوب ونافع ثقتان.

ولم ينفرد عمرو بن أبي قيس الرازي به بل تابعه عبدالوارث بن سعيد البصري عن أيوب بلفظ «نهى النبي ﷺ عن ركوب الجلالة»

أخرجه البيهقي (٣٣٣/٩) وفي «الصغرى» (٣٨٩٧و٣٨٩٨)

الثالث: يرويه اسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة وألبانها وظهورها.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٨٧) و «الأوسط» (٦٢٢)

عن أحمد بن علي الأبار

وابن عدي (١٦٨٠/٥)

عن أحمد بن موسى بن زنجويه

قالا: ثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمر إلا اسماعيل»

قلت: وهو ثقة فيما روى عن الشاميين كما قال ابن معين وجماعة، وعمر بن محمد وإن كان مدنيا إلا إنّه نزل عسقلان من بلاد الشام ومات بها.

قال أبو عاصم النبيل: كان أكثر مقامه بالشام.

---

(١) وتابعه أيضا ابراهيم بن أبي حرة النصيبي عن مجاهد به.
أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٤) عن ابن عيينة عن ابراهيم به.

ووثقه أحمد وجماعة.

وهشام بن عمار صدوق، والأبار ثقة فالإسناد حسن.

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن طاوس عن عمرو بن شعيب واختلف عنه:

ـ فقال وهيب بن خالد البصري: عن ابن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجلالة: عن ركوبها، وأكل لحمها.

أخرجه أبو داود (٣٨١١) عن سهل بن بكار الدارمي ثنا وهيب به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٠٦/١٤)

ورواه عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَّزاد البصري عن سهل بن بكار فقال: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو ـ قال مرّة: عن أبيه، وقال مرّة: عن جده ـ هكذا على الشك.

أخرجه النسائي (٢١١/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٣٦)

والأول أصح فقد رواه غير واحد عن وهيب فقالوا: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

منهم:

١ ـ مؤمل بن إسماعيل البصري.

أخرجه أحمد (٢١٩/٢)

٢ ـ ابراهيم بن الحجاج السامي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٣٠)

٣ ـ أحمد بن إسحاق الحضرمي[1].

أخرجه الحاكم (١٠٣/٢) والبيهقي (٣٣٣/٩)

ـ وقال مَعْمر بن راشد: عن ابن طاوس عن عمرو بن شعيب مرسلا.

---

(١) قال في روايته: عن جده عبدالله بن عمرو.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٢)

والأول أصح لأنّ الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر الكوفي: سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن باباه عن ابن عمرو قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة: أن يؤكل لحمها، ويشرب لبنها، ولا يحمل عليها إلا الأدم، ولا يركبها الناس حتى تعلف أربعين ليلة.

أخرجه الدارقطني (٤/٢٨٣) والحاكم (٢/٣٩) والبيهقي (٩/٣٣٣) وفي «معرفة السنن» (١٤/١٠٧)

وقال الحاكم: صحيح الاسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: اسماعيل وأبوه ضعيفان»

وقال البيهقي: ليس هذا بالقوي»

وقال في «المعرفة»: وإسماعيل غير قوي في الحديث»

٣٩٧٠ ـ «نهى عن المحاقلة والمزابنة وقال: إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض، ورجل منح أرضا، ورجل اكترى أرضا بذهب وفضة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح من طريق سعيد بن المسيب عن رافع بن خَديج قال: فذكره، لكن بين النسائي من وجه آخر أنّ المرفوع منه النهي عن المحاقلة والمزابنة وأنّ بقيته مدرج من كلام سعيد بن المسيب. وقد رواه مالك في «الموطأ» والشافعي عنه عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٨٥ و١٢٨ ـ ١٢٩) عن أبي الأحوص سلام بن سُليم الكوفي عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة، وقال: **إنّما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل مُنح أرضا فهو يزرع ما منح، ورجل استكرى أرضا بذهب أو فضة»**

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٤٤٢)

وأخرجه أبو داود (٣٤٠٠) وابن ماجه (٢٤٤٩) والنسائي (٧/٣٣) وفي «الكبرى» (٤٦١٧و٦١٢٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٠٦) وفي «المشكل» (٢٦٧٧)

---

(١) ٥/٤٢٣ (كتاب المزارعة ـ باب كراء الأرض بالذهب والفضة)

والطبراني في «الكبير» (٤٢٦٩) والبيهقي (١٣٢/٦) وابن عبدالبر (٣٧/٣ ـ ٣٨) من طرق عن أبي الأحوص به.

قال النسائي: ميزه اسرائيل عن طارق فأرسل الكلام الأول وجعل الأخير من قول سعيد.

ثم أخرجه من طريق اسرائيل عن طارق عن سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة.

قال سعيد: فذكر نحوه.

قال النسائي: رواه سفيان الثوري عن طارق. أي الموقوف منه فقط.

ثم أخرجه من طريق سفيان عن طارق قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: لا يصلح من الزرع غير ثلاث: أرض يملك رقبتها، أو منحة، أو أرض بيضاء يستأجرها بذهب أو فضة.

قال النسائي: وروى الزهري الكلام الأول عن سعيد فأرسله.

ثم أخرجه من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة.

وهو في «الموطأ» لمالك (٦٢٥/٢) وعنه الشافعي في «الأم» (٥٤/٣ ـ ٥٥)

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٩٥/٨) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي به.

وأخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٣٨١١) عن يحيى القطان عن مالك به وزاد: والمزابنة: شراء الثمر بالتمر كيلا، والحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة كيلا، واستئجار الأرض بالحنطة كيلا. وسألت سعيد بن المسيب عن كرائها بالذهب والفضة قال: لا بأس به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٤٨٧) عن مَعْمر عن الزهري عن ابن المسيب به.

٣٩٧١ ـ «نهى عن المراثي»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث عبدالله بن أبي أوفى قال: فذكره، وهو عند ابن أبي شيبة بلفظ «نهانا أن نترائى»[1]

ضعيف

(١) ٤٠٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة)

أخرجه الطيالسي (ص١١١) وعبدالرزاق (٦٤٠٤) والحميدي (٧١٨) وابن أبي شيبة (٣٩٢/٣) وأحمد بن حنبل (٣٥٦/٤ و٣٨٣) وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (٤٨/٢) وابن ماجه (١٥٩٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٧٦) وابن عدي (٢١٥/١) والخطابي في «الغريب» (٦٤٩/١) والحاكم (٣٥٩/١ ـ ٣٦٠و٣٨٢ ـ ٣٨٣) والبيهقي (٤٢/٤ ـ ٤٣) وفي «معرفة السنن» (٣٠٥/٥) من طرق عن أبي إسحاق ابراهيم بن مسلم الهَجَري قال: رأيت عبدالله بن أبي أوفى صلّى على بنت له فكبّر عليها أربعا، ثم قام ساعة فسبحوا به، فقال: إنّكم ترون أني أكبر خمسا، وقد رأيت رسول الله ﷺ كبّر أربعا، قال: ثم ركب معها، وجعل يقول لقائده: لا تقدمني أمامها، وجعل النساء يبكين، فقال: لا ترثين، فإنّ رسول الله ﷺ كان ينهى عن المراثي. اللفظ لعبدالرزاق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وابراهيم بن مسلم الهجري لم ينقم عليه بحجة»

وقال أيضاً: الهجري ليس بالمتروك إلا أنّ الشيخين لم يحتجا به، والحديث غريب صحيح»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ضعفوا ابراهيم»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه الهجري وهو ضعيف جدا، ضعفه ابن عيينة وابن معين والنسائي وغيرهم» المصباح ٤٨/٢

٣٩٧٢ ـ «**نهى عن المشاغرة**، والمشاغرة أن يقول: زوّج هذا من هذه وهذه من هذا بلا مهر»

قال الحافظ: وأخرج أبو الشيخ في «كتاب النكاح» من حديث أبي ريحانة: فذكره»[1]

٣٩٧٣ ـ «**نهى عن المُفَدّم**»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه أصل هذا الحديث من طريق علي بن مُسهر عن يزيد بن أبي زياد عن الحسن بن سهيل عن ابن عمر قال: فذكره.

قال يزيد: قلت للحسن بن سهيل: ما المفدم؟ قال: المشبع بالعصفر»[2]

---

(١) ٦٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب الشغار)

(٢) ٤٠٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

وذكره في موضع آخر وقال: وهو بالفاء وتشديد الدال: وهو المشبع بالعصفر، فسره في الحديث»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٧٠) وعنه ابن ماجه (٣٦٠١) ثنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد عن الحسن بن سهيل عن ابن عمر به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» مصباح الزجاجة ٨٩/٤

قلت: بل إسناده ضعيف، قال الدارمي في «تاريخه» (ص٩٤): سألت ابن معين عن يزيد بن أبي زياد؟ فقال: ليس بالقوي.

قلت: فالحسن بن سهيل الذي يروي عنه؟ قال: مشهور.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٥/٢/١): لا أدري سمع من ابن عمر أم لا.

وقال الذهبي: لا أعلم روى عنه غير يزيد.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣٩٧٤ ـ حديث النهي عن النجش

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٢٥٩/٥ ـ ٢٦٠) من حديث ابن عمر.

٣٩٧٥ ـ «نهى عن النفخ في الشراب»

قال الحافظ: ثم أشار إلى حديث أبي سعيد وهو ما أخرجه الترمذي وصححه والحاكم من طريقه أنّ النبي ﷺ: فذكره، فقال رجل: القذاة أراها في الإناء؟ قال **«اهرقها»** قال: فإني لا أروى من نفس واحد، قال **«فَأبِن القدح إذاً عن فيك»**[٣]

صحيح

وله عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهني قال:

---

(١) ٤٢٢/١١٢ ـ ٤٢٣ (كتاب اللباس ـ باب الثوب الأحمر)

(٢) ٣٥٩/١٥ (كتاب الحيل)

(٣) ١٩٥/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة)

كنت عند مروان بن الحكم، فدخل عليه أبو سعيد الخدري، فقال له مروان بن الحكم: أسمعت من رسول الله ﷺ أنّه نهى عن النفخ في الشراب؟ فقال له أبو سعيد: نعم، فقال له رجل: يا رسول الله، إني لا أروى من نَفَس واحد، فقال له رسول الله ﷺ **«فأبن القدح عن فيك، ثم تنفس»** قال: فإني أرى القذاة فيه، قال **«فأهرقها»**

أخرجه مالك (٢/٩٢٥) عن أيوب بن حبيب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٢٠) وأحمد (٣/٢٦و٣٢و٥٧) والدارمي[١] (٢٠٤٦و٢٠٥٧) والترمذي (١٨٨٧) والنسائي في «حديث مالك» (تهذيب الكمال ٣٤/٢٥٢) وابن حبان (٥٣٢٧) والحاكم (٤/١٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٠٣) و «الآداب» (٦٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٣٦) والمزي (٣٤/٢٥٢) من طرق عن مالك به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا، فأيوب بن حبيب وثقه النسائي وغيره، وأبو المثنى وثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن المديني: مجهول لا أعرفه.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه فليح بن سليمان الخزاعي عن أيوب بن حبيب به.

أخرجه أحمد (٣/٦٨ ـ ٦٩)

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد أنّه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثُلْمَة القدح، وأن ينفخ في الشراب.

أخرجه أحمد وابنه (٣/٨٠) وأبو داود (٣٧٢٢) وابن ماجه (١٣٦٦) وابن حبان (٥٣١٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٦١٨) من طرق عن عبدالله بن وهب أني قرة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب به.

وقرة بن عبدالرحمن مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣٩٧٦ ـ «نهى عن النُّهبة»

قال الحافظ: وحديث زيد بن خالد عند أحمد: فذكره»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٥٩) وأحمد (٤/١١٧و٥/١٩٣) من طريق ابن أبي ذئب ثني

---

(١) وقع عنده في الموضع الأول: عن أيوب بن حبيب عن الزهري عن أبي المثنى، وهو وهم.

(٢) ٦/٤٤ ـ ٤٥ (كتاب المظالم ـ باب النهبى بغير اذن صاحبه)

مولى الجهينة عن عبدالرحمن بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه أنّه سمع النبي ﷺ نهى عن النهبة والخِلْسَة.

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم، وعبدالرحمن بن زيد بن خالد قال الحافظ في «التعجيل»: لا يعرف حاله ولا اسم الراوي عنه، وقال الحسيني في «الإكمال»: ليس بمشهور، وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا أعرف حاله.

وللحديث شواهد، منها: عن جابر بن عبدالله قال: لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة، فأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها، وملئوا منها القدور، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ، قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور وهي تغلي، فحرّم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية، ولحوم البغال، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطيور، وحرم المُجَثّمة، والخلسة، والنهبة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٨/١٤) وأحمد (٣٢٣/٣) وغيرهما من طريق عكرمة بن عمار اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر به.

ورجاله ثقات إلا أنّ رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة كما نصّ على ذلك يحيى القطان وأحمد وغيرهما.

ومنها: حديث العرباض بن سارية أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الخلسة والمجثمة»

وقد تقدم الكلام عليه وعلى حديث جابر في حرف الحاء فانظر حديث «حرَّم رسول الله ﷺ الحمر الإنسية ولحوم البغال»

٣٩٧٧ ـ «نهى عن الوصال وليس بالعزيمة»

قال الحافظ: وروى البزار والطبراني من حديث سَمُرة: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٠٢٤) والطبراني في «الكبير» (٧٠١١و٧٠١٢) من طرق عن جعفر بن سعد بن سمرة ثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نواصل، وليست بالعزيمة. لفظ البزار

ولفظ الطبراني «نهانا رسول الله ﷺ أن نواصل في شهر الصوم وكرهه، وليست بالعزيمة».

---

(١) ١٠٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

وإسناده ضعيف، جعفر بن سعد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم مجهول، وقال عبدالحق: ليس ممن يعتمد عليه، وقال ابن عبدالبر والحافظ: في «التقريب»: ليس بالقوي.

وخبيب بن سليمان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بقوي، وقال الذهبي في «الميزان»: يجهل حاله عن أبيه، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وسليمان بن سمرة ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة.

وقال أيضاً: ما من هؤلاء من يعرف حاله ـ يعني جعفر وشيخه وشيخ شيخه ـ وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم.

٣٩٧٨ ـ «نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة»

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق عثمان بن عبدالله بن سراقة: سألت ابن عمر عن بيع الثمار فقال: فذكره، قلت: ومتى ذلك؟ قال: حتى تطلع الثريا»[(١)]

صحيح

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٤٣) وأحمد (٢/٤٢ و٥٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٣) والبيهقي (٥/٣٠٠) وفي «معرفة السنن» (٨/٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٧٩) من طرق عن ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبدالله بن سراقة قال: سألت ابن عمر عن بيع الثمار الحديث

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

٣٩٧٩ ـ «حديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة»

قال الحافظ: وهو حديث قد روي عن ابن عباس مرفوعا، أخرجه ابن حبان والدارقطني وغيرهما، ورجال إسناده ثقات إلا أنّ الحفاظ رجحوا إرساله، وأخرجه الترمذي من حديث الحسن عن سمرة، وفي سماع الحسن من سمرة اختلاف، وفي الجملة هو حديث صالح للحجة»[(٢)]

---

(١) ٥/٢٩٩ (كتاب البيوع ـ باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها)

(٢) ٥/٤٥٤ (كتاب الاستقراض ـ باب استقراض الإبل)

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث سمرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث جابر بن سمرة

فأما حديث ابن عباس فيرويه يحيى بن أبي كثير عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فرواه مَعْمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن ابراهيم الدَّبَري: عن عبدالرزاق (١٤١٣٣) أنا معمر عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عبدالرزاق فجعله عن عكرمة مرسلا.

أخرجه ابن الجارود (٦٠٩)

• وقال داود بن عبدالرحمن العطار: عن معمر عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن الجارود (٦١٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٩٩٦) و «الأوسط» (٥٠٢٧) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٢١)

وتابعه ابراهيم بن طهمان الخراساني عن معمر به(١).

أخرجه البيهقي (٥/٢٨٨ ـ ٢٨٩)

• وقال عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري: عن معمر عن يحيى عن عكرمة مرسلا.

قاله البيهقي (٥/٢٨٩)

• ورواه سفيان الثوري عن معمر واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن سفيان عن معمر عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس، منهم:

١ ـ أبو داود عمر بن سعد الحَفَري.

أخرجه ابن حبان (٥٠٢٨)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه الطحاوي (٤/٦٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٥٨) والدارقطني (٣/٧١)

٣ ـ عبدالملك بن عبدالرحمن الذِّماري.

قاله البيهقي (٥/٢٨٩)

---

(١) وتابعه أيضا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد. انظر «العلل» لابن أبي حاتم ٣٨٥/١

وقال محمد بن يوسف الفِرْيابي: عن سفيان عن معمر عن يحيى عن عكرمة مرسلا.

أخرجه البيهقي (٢٨٩/٥)

ـ وقال علي بن المبارك الهُنَائي: عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مرسلا.

قاله البيهقي (٢٨٩/٥)

وقال: الموصول وهم، والصحيح عن معمر عن يحيى عن عكرمة مرسلا»

وأسند عن ابن خزيمة قال: الصحيح عند أهل المعرفة بالحديث هذا الخبر مرسل ليس بمتصل»

وأسند عن الشافعي قال: هذا غير ثابت عن رسول الله ﷺ»

وقال أبو حاتم: الصحيح عن عكرمة أنّ النبي ﷺ، مرسل» العلل ٣٨٥/١

وتعقب ابن التركماني البيهقيَ فقال: قلت: حاصله أنّه اختلف على الثوري فيه، فرواه عنه الفريابي مرسلا، ورواه عنه الزبيري والذماري متصلا، واثنان أولى من واحد كيف وقد تابعهما أبو داود الحفري فرواه عن سفيان موصولا، أخرجه ابن حبان، فظهر بهذا أنّ رواية من رواه عن الثوري موصولا أولى من رواية من رواه عنه مرسلا، واختلف أيضا على معمر فيه، فرواه عنه عبدالرزاق وعبدالأعلى مرسلا، على أنّ عبدالرزاق رواه أيضا عنه متصلا، كذا رأيت في نسخة جيدة من نسخ «المصنف» له، ورواه عن معمر ابن طهمان والعطار موصولا، وتأيدت روايتهما بالرواية المذكورة عن عبدالرزاق وبما رجح من رواية الثوري، فظهر أنّ رواية من رواه عن معمر موصولا أولى، ومعمر أحفظ من علي بن المبارك فروايته عن يحيى موصولا أولى من رواية علي بن المبارك عنه مرسلا، وبالجملة فمن وصل حفظ وزاد فلا يكون من قصر حجة عليه، وقد أخرج البزار هذا الحديث وقال: ليس في هذا الباب حديث أجل إسنادا منه» الجوهر النقي ٢٨٩/٥

قلت: الموصول أصح كما قال، ورجال إسناده ثقات كما قال الحافظ[١] إلا أنّ يحيى بن أبي كثير مدلس ولم يذكر سماعا من عكرمة، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم فأخرجوا لهم في الصحيح، وقد احتج البخاري بروايته عن عكرمة.

---

(١) وقال في موضع آخر: ورجاله ثقات إلا أنّه اختلف في وصله وإرساله، فرجح البخاري وغير واحد إرساله» الفتح ٣٢٤/٥

وأما حديث سَمُرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١١٦/٦) وأحمد (١٢/٥و١٩و٢١و٢٢) والدارمي (٢٥٦٧) وسمويه في «الفوائد» (٩) وأبو داود (٣٣٥٦) وابن ماجه (٢٢٧٠) والترمذي (١٢٣٧) والنسائي (٢٥٧/٧) وفي «الكبرى» (٦٢١٣و٦٢١٤) وابن الجارود (٦١١) والروياني (٨١٥) والطحاوي (٦٠/٤و٦١) وابن البختري في «حديثه» (٦١٥) والطبراني في «الكبير» (٦٨٤٧ و٦٨٤٨ و٦٨٤٩ و٦٨٥٠ و٦٨٥١) وأبو الفضل الزهري (٦٢٢) والبيهقي (٢٨٨/٥) وفي «معرفة السنن» (٥٠/٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٤/٢) من طرق عن قتادة عن الحسن عن سمرة به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وسماع الحسن من سمرة صحيح، هكذا قال علي بن المديني وغيره»

وقال البيهقي: أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة»

وقال الحافظ: ورجاله ثقات إلا إنّه اختلف في سماع الحسن من سمرة» الفتح ٣٢٤/٥

قلت: سماع الحسن من سمرة مختلف فيه بين أهل العلم، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من سمرة.

وقتادة مدلس أيضا ولم يذكر سماعا من الحسن، ورواية شعبة عنه عند النسائي مأمون فيها من تدليسه لأنّه كان لا يسمع منه إلا ما سمع.

وتابعه مجاعة بن أبي عبيدة البصري عن الحسن عن سمرة به.

أخرجه الطبراني (٦٩٤٠)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطحاوي (٦٠/٤)

عن محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ

وعبدالله بن محمد بن خشيش

وابراهيم بن محمد الصيرفي

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٥٠)

عن زيد بن خرشة الذهلي

وابن البختري في «حديثه» (٢٥٤)

عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان

وابن المقرئ في «المعجم» (٦٠١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٧/٢)

عن عبيد بن الحسن الغزال

والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٢٤/٢)

عن اسماعيل بن إسحاق القاضي

وفي «تالي التلخيص» (١)

عن عثمان بن سعيد الدارمي

قالوا: ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن دينار الطاحي ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن ابن عمر به.

واختلف فيه على مسلم بن ابراهيم:

فقال اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني سَمُّوْيَه: عن مسلم بن ابراهيم عن محمد بن دينار عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن ابن عمر.

فزاد فيه: عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٣/١) عن عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ثنا اسماعيل بن عبدالله به.

ورواته ثقات غير محمد بن دينار وهو مختلف فيه، قواه جماعة وضعفه آخرون.

وأما حديث جابر بن عبدالله فأخرجه أحمد (٣١٠/٣ و ٣٨٠ و ٣٨٢) والترمذي (١٢٣٨) وابن ماجه (٢٢٧١) وأبو يعلى (٢٠٢٥ و٢٢٢٣)

عن حجاج بن أرطاة

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥١٥) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٦٤) وابن عدي (٤٨٣/٢)

عن بحر بن كَنِيْز السقاء

والطحاوي (٦٠/٤)

عن أشعث بن سوّار الكندي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٠١)

عن سعيد بن بشير الأزدي

أربعتهم عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد، ولا بأس به يدا بيد.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: حجاج وبحر وأشعث وسعيد ضعفاء، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

وقال الحافظ: إسناده لين» الفتح ٣٢٤/٥

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥٧) وابن عدي (٢١٧٣/٦)

عن محمد بن الفضل بن عطية

وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٩٩/٥) ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (١٨٦/٨)

عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي المقري

كلاهما عن سِمَاك بن حرب عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

ومحمد بن الفضل وحفص بن سليمان متروكان.

٣٩٨٠ ـ «نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان: صاع البائع، وصاع المشتري»

قال الحافظ: وللدارقطني من حديث جابر: فذكره، ونحوه للبزار من حديث أبي هريرة بإسناد حسن»[1]

صحيح

ورد من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ابن عباس ومن حديث الحسن مرسلا.

فأما حديث جابر فأخرجه عبد بن حميد (١٠٥٩) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (١٨) وابن ماجه (٢٢٢٨) والدارقطني (٨/٣) والبيهقي (٣١٦/٥) وفي «معرفة السنن» (١١٠/٨) من

(١) ٢٥٤/٥ (كتاب البيوع ـ باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا)

طريق ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يباع الطعام حتى يجري فيه الصاعان: صاع البائع، وصاع المشتري.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى» مصباح الزجاجة ٢٤/٣

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٩٣) عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان، فيكون للبائع زيادة وعليه النقصان.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٠٠/٢) وفي «تالي التلخيص» (٣٥١)

وأخرجه البزار (كشف ١٢٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٠٢)

عن محمد بن عبدالرحيم البزاز صاعقة

والبيهقي (٣١٦/٥) وفي «الصغرى» (١٩٢٠)

عن أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق

قالا: ثنا مسلم بن أبي مسلم به.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، تفرد به مخلد عن هشام»

وقال الهيثمي: وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩٨/٤

قلت: مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وترجمه الخطيب في «التاريخ» (١٠٠/١٣) وقال: كان ثقة»

وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات فالإسناد صحيح.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٨٨٦/٣) من طريق أحمد بن بكر البالسي ثنا خالد بن يزيد القسري ثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان، فيكون لك زيادته وعليك نقصانه.

وقال: هذا منكر عن ابن عون بهذا الإسناد، لا يرويه غير خالد بن يزيد، وعن خالد أحمد بن بكر البالسي، وأخاف أن يكون البلاء من أحمد بن بكر لا من خالد فإنّ أحمد ضعيف»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي كما في «نصب الراية» (٤/٣٥) ولم أره في «الكامل» من طريق معلى بن هلال الطحان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا **«لا يباع الطعام حتى يكال بالصاعين: صاع البائع، وصاع المشتري»**

وأسند ابن عدي إلى البخاري والنسائي وأحمد والسعدي في معلى بن هلال أنّه كذاب وضاع ووافقهم على ذلك.

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن أبي شيبة (٧/١٩٧) عن حفص عن هشام عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان، فتكون زيادته لمن اشترى، ونقصانه على البائع.

ورواته ثقات، حفص هو ابن غياث، وهشام هو ابن حسان.

٣٩٨١ ـ «نهى عن بيع الغَرَر»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق ابن إسحاق حدثني نافع، وابن حبان من طريق سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره، وقد أخرج مسلم النهي عن بيع الغرر من حديث أبي هريرة، وابن ماجه من حديث ابن عباس، والطبراني من حديث سهل بن سعد»[١]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث علي

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أحمد (٢/١٤٤) عن يعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي قالا: ثنا ابن إسحاق ثني نافع عن ابن عمر قال: فذكره.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، والباقون ثقات.

وأخرجه ابن الأعرابي (ق١٣٤/ب) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٩٤) من طريق معاوية بن هشام القَصّار عن سفيان عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر به.

---

(١) ٥/٢٦٠ (كتاب البيوع ـ باب بيع الغرر)

قال أبو نعيم: تفرد به معاوية عن سفيان»

قلت: وهو صدوق كما قال ابن سعد وغيره.

٢ ـ سليمان التيمي.

أخرجه ابن حبان (٤٩٧٢)

عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني

وابن أبي عاصم في «البيوع»[(١)]

عن محمد بن المثنى

والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٢/١)

عن محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور البغدادي

قالوا: ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن نافع عن ابن عمر به.

واختلف فيه على معتمر بن سليمان:

فرواه علي بن سليمان الدرهمي عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن نافع عن ابن عمر.

وزاد فيه: عن رجل.

أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٢/١) من طريق أبي طاهر المخلص أنا أبو محمد بن صاعد ثنا علي بن حسين الدرهمي به.

وقال: وعلي بن الحسين الدرهمي وثقه أبو حاتم والنسائي مع تشددهما، فزيادته مقبولة»

قلت: وهو كما قال، وعلى هذا فالإسناد ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٣ ـ يونس بن عبيد.

أخرجه ابن الأعرابي (ق١١٠/أ) عن ابراهيم بن فهد بن حكيم البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن دينار عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابراهيم بن فهد، ومحمد بن دينار هو الطاحي مختلف فيه.

---

(١) انظر «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٢/١)

٤ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٣٦٥ ـ ٣٦٦) من طريق ابن خزيمة ويحيى بن محمد بن صاعد كلاهما عن إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف المدائني ثنا يحيى بن سليم عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به.

ويحيى بن سليم هو الطائفي مختلف فيه، وتكلم البخاري والنسائي والساجي في ما يرويه عن عبيدالله بن عمر، والباقون ثقات.

٥ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه البيهقي (٥/٣٣٨) من طريق قَبيصة بن عقبة الكوفي ثني سفيان عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى، وقبيصة قال ابن معين: ليس بحجة في سفيان.

٦ ـ مالك بن أنس.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٣٤) من طريق أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي ثنا أبو حذافة ثنا مالك به.

وقال: هذا منكر الإسناد لا يصح»

الثاني: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشغار، وعن بيع المجر، وعن بيع الغرر، وعن بيع كالئ بكالئ، وعن بيع آجل بعاجل، قال: والمجر: ما في الأرحام، والغرر: أن تبيع ما ليس عندك، وكالئ بكالئ: دين بدين، والآجل بالعاجل: أن يكون لك على الرجل ألف درهم فيقول رجل: أعجل لك خمسمائة ودع البقية، والشغار: أن ينكح المرأة بالمرأة ليس بينهما صداق»

أخرجه البزار (كشف ١٢٨٠)

وقال: لا نعلم رواه بهذا التمام إلا موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر»

قلت: وموسى بن عبيدة قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

الثالث: يرويه عبيدالله بن الوليد الوَصّافي عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه نهى عن بيع الغرر، وعن بيع المضطر.

أخرجه ابن عدي (٤/١٦٣١)

وقال: الوصافي ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (١٥١٣) بلفظ «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة، وعن بيع الغرر»

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٥٥) وابن عدي (٢٤٨٧/٧)

قال الهيثمي: وفيه النضر أبو عمر وهو متروك» المجمع ٨٠/٤

الثاني: يرويه أيوب بن عتبة اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني (١١٣٤١) والخطيب في «التاريخ» (٣/٧)

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة.

الثالث: يرويه النعمان بن المنذر الدمشقي عن مكحول عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٦١) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا جعفر بن مسافر ثنا يحيى بن حسان ثنا الهيثم بن حميد عن النعمان بن المنذر به.

وإسناده منقطع لأنّ مكحولا لم يسمع من ابن عباس.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥١١) من طريق اسماعيل بن أبي الحكم المديني عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن سهل إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل بن أبي الحكم»

قلت: تابعه عبدالرحمن بن يونس السراج عن عبدالعزيز عن أبيه عن سهل به.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٠/١ و٥٢١) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٥٣ ـ ٢٥٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٥/٢١) والذهبي في «السير» (٣٢٣/٨) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢٦٩/١)

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالرحمن بن يونس عن عبدالعزيز، وقد رواه مالك عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب مرسلا، وهو أصح. لكن قد رواه عبدالعزيز عن أبيه بالسندين فدل على أنّه حفظه»

وقال ابن عبدالبر: هذا خطأ، ولم يرو هذا الحديث أبو حازم عن سهل، وإنما رواه عن سعيد بن المسيب كما قال مالك، وليس ابن أبي حازم في الحديث ممن يحتج به فيما خالفه غيره، وهو عندهم لين الحديث ليس بحافظ»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح، وعبدالعزيز احتج به الشيخان، وقد أشار الدارقطني إلى أنّه حفظ الموصول حيث روى الموصول والمرسل معا»

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (١١٦/١) عن هُشيم أنبا أبو عامر المزني ثنا شيخ من بني تميم قال: خطبنا علي أو قال: قال علي: يأتي على الناس زمان عضوض، يعض الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله ﷻ ـ ولا تنسوا الفضل بينكم ـ وينهد الأشرار ويستذل الأخيار ويبايع المضطرون، قال: وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك.

وأخرجه البيهقي (١٧/٦) من طريق سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا صالح بن رستم ثنا شيخ من بني تميم به.

وأخرجه أيضا (١٧/٦) وفي «الصغرى» (١٩٩٦) من طريق سريج بن يونس البغدادي ثنا هشيم عن أبي عامر المزني ثنا شيخ من بني تميم به.

وقال: أبو عامر هذا هو صالح بن رستم الخزاز البصري»

وأخرجه أبو داود (٣٣٨٢) عن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع البغدادي ثنا هشيم أنا صالح بن عامر ـ قال أبو داود: كذا قال محمد ـ ثنا شيخ من بني تميم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الصغرى» (١٩٩٧و١٩٩٨)

وقال: وصالح هذا هو ابن رستم أبو عامر»

وقال المزي: والصواب إن شاء الله: عن صالح، عن عامر، وهو صالح بن صالح بن حي، أو صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، وعامر هو الشعبي، والله أعلم» تهذيب الكمال ٦١/١٣

وتعقبه الحافظ فقال: بل الصواب: حدثنا هشيم ثنا صالح أبو عامر، وهو الخزاز، ثنا شيخ من بني تميم.

وأيَّدَ ذلك بروايتي أحمد وسعيد بن منصور، ثم قال: فليس في الإسناد حالة إلا إبدال أبو بإبن حسب، ولا مدخل للشعبي فيه بوجه من الوجوه» تهذيب التهذيب ٣٩٥/٤

قلت: وهو كما قال.

والحديث إسناده ضعيف للشيخ الذي لم يسم.

٣٩٨٢ ـ «نهى عن بيع ضراب الجمل»

قال الحافظ: ويؤيد الأول حديث جابر عند مسلم (١١٩٧/٣): فذكره»[١]

٣٩٨٣ ـ «نهى عن بيع فضل الماء»

قال الحافظ: واستدل لمالك بحديث جابر عند مسلم (١٥٦٥): فذكره»[٢]

٣٩٨٤ ـ «نهى عن تفضيض الأقداح ثم رخص فيه للنساء»

قال الحافظ: وفي «الأوسط» للطبراني من حديث أم عطية: فذكره»[٣]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث «نهى عن لبس الذهب»

٣٩٨٥ ـ «نهى عن تقليب السلاح في المسجد»

قال الحافظ: وفي «الأوسط» للطبراني من حديث أبي سعيد قال: فذكره»[٤]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٣٦) عن علي بن سعيد الرازي ثنا إسحاق بن خالد الأعسم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا أبو البلاد عن محمد بن عبيدالله قال: كنا عند أبي سعيد الخدري فقلب رجل نبلا، فقال أبو سعيد: أما كان هذا يعلم أنّ رسول الله ﷺ نهى عن تقليب السلاح في المسجد وسله.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي البلاد إلا مروان»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبو البلاد[٥] ضعفه أبو حاتم» المجمع ٢٦/٢

وفي «الميزان» قال أبو حاتم: لا يحتج به»

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٠/٢/٤) وذكر عن أبيه أنّه قال فيه: يكتب حديثه، وذكر عن ابن معين أنّه قال فيه: ثقة.

وقال عباس الدوري عن ابن معين: ثقة» التاريخ ٦٤٩/٢

وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ٣٦٨/٥ (كتاب الإجارة ـ باب عسب الفحل)
(٢) ٤٢٩/٥ (كتاب الشرب ـ باب من قال: إنّ صاحب المال أحق بالمال حتى يروى)
(٣) ٣٨٦/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الأكل في إناء مفضض)
(٤) ٩٣/٢ (كتاب الصلاة ـ باب يأخذ بنصول النبل إذا مرّ في المسجد)
(٥) اسمه يحيى بن سليمان العامري الغطفاني.

ومحمد بن عبيدالله ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وذكر أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٨٢/٢) أنه محمد بن عبيدالله أبو عون الثقفي، وليس كما قال، بل هو غيره.

وعلي بن سعيد مختلف فيه، وإسحاق ومروان ثقتان.

٣٩٨٦ ـ «نهى عن تناشد الأشعار في المساجد»

قال الحافظ: رواه ابن خزيمة في «صحيحه» والترمذي وحسنه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكره، وإسناده صحيح إلى عمرو فمن يصحح نسخته يصححه، وفي المعنى عدة أحاديث لكن في أسانيدها مقال»[١]

حسن

أخرجه أحمد (١٧٩/٢) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٣٠ ـ ٣١) وأبو داود (١٠٧٩) وابن ماجه (٧٤٩و١١٣٣) والترمذي (٣٢٢) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٦٧) والنسائي (٣٧/٢) وفي «الكبرى» (٧٩٣و٧٩٤) وابن خزيمة (١٣٠٤ و١٣٠٦ و١٨١٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٦/٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥٨/٤) والخطيب في «الفقيه» (٢/ ١٣٠) وفي «الجامع» (١١٨٧و١١٨٨و ١١٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤٨٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢) من طرق عن محمد بن عجلان المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد، وعن البيع والاشتراء فيه، وأن يتحلق الناس[٢] يوم الجمعة قبل[٣] الصلاة[٤]. لفظ الترمذي.

ولم ينفرد ابن عجلان به بل تابعه أسامة بن زيد الليثي ثني عمرو بن شعيب به.

أخرجه أحمد (٢١٢/٢) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٣٥)

قال الترمذي: حديث ابن عمرو حديث حسن، وعمرو بن شعيب هو: ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.

---

(١) ٩٥/٢ (كتاب الصلاة ـ باب الشعر في المسجد)
(٢) زاد ابن خزيمة «للحديث»
(٣) ولفظ الخطيب في الموضع الثالث من الجامع «قبل خروج الإمام»
(٤) زاد أبو داود وغيره «وأن ينشد فيه ضالة»

قال محمد بن اسماعيل: رأيت أحمد وإسحاق وذكر غيرهما: يحتجون بحديث عمرو بن شعيب.

قال محمد: وقد سمع شعيب بن محمد من جده عبدالله بن عمرو.

قال الترمذي: ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنّه يحدث عن صحيفة جده كأنهم رأوا أنّه لم يسمع هذه الأحاديث من جده.

قال علي بن عبدالله: وذكر عن يحيى بن سعيد أنه قال: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه»

انتهى من سنن الترمذي.

وقال الخطيب: وهذا الحديث ينفرد بروايته عمرو بن شعيب ولم يتابعه أحد عليه، وفي الاحتجاج به مقال»

قلت: هو حسن الحديث على الراجح من أقوال أهل العلم، وانظر كلام الشيخ أحمد شاكر في شرح الترمذي ٢/١٤٠ ـ ١٤٤ عن عمرو بن شعيب فإنّه نفيس.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال النووي: رواه أبو داود والنسائي وآخرون بأسانيد حسنة» الخلاصة٢/٢٨٧

٣٩٨٧ ـ «نهى عن ثمن الكلب إلا كلب صيد»

قال الحافظ: ويدل عليه حديث جابر قال: فذكره، أخرجه النسائي بإسناد رجاله ثقات إلا أنّه طعن في صحته»[(١)]

يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ حماد بن سلمة.

واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن حماد عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السِّنَّوْر والكلب، إلا كلب صيد.

أخرجه النسائي (٧/١٦٨و٢٧٢) وفي «الكبرى» (٤٨٠٦و٦٢٦٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٦٦٣) والجورقاني في «الأباطيل» (٥١٢)

---

(١) ٥/٣٣١ (كتاب البيوع ـ باب ثمن الكلب)

عن حجاج بن محمد الأعور

والدارقطني (٣/٧٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٩٨٠)

عن الهيثم بن جميل البغدادي

والدارقطني (٣/٧٣)

عن سويد بن عمرو الكلبي الكوفي[1]

ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

• وقال عبيدالله بن موسى الكوفي: ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ـ لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ـ

أخرجه الدارقطني (٣/٧٣)

• وقال عبدالواحد بن غياث البصري: ثنا حماد ثنا أبو الزبير عن جابر قال: نُهي عن ثمن الكلب والسنور إلا كلب صيد.

أخرجه البيهقي (٦/٦)

• وقال وكيع: عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنّه كره ثمن الكلب إلا كلب صيد. موقوف

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٢٤٤)

وتابعه أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنّه نهى عن ثمن الكلب والسنور إلا كلب صيد.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٥٨)

قال النسائي: هذا منكر»

وقال أيضاً: وحديث حجاج عن حماد بن سلمة ليس هو بصحيح»

---

(١) قال الدارقطني: ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا سويد بن عمرو عن حماد عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السنور والكلب إلا كلب صيد.
قال: ولم يذكر حماد: عن النبي ﷺ، هذا أصح من الذي قبله»
يعني: أصح من حديث الهيثم بن جميل، وقوله هذا يدل على أنّ الصواب في متن الحديث أنه «نُهي عن ثمن السنور»
وهكذا ذكره ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٦/٧) من طريقه ولم يقل في متنه «رسول الله ﷺ»

وقال ابن حزم: وأما حديث جابر فإنه من رواية أبي الزبير عنه، ولم يسمعه منه بإقرار أبي الزبير على نفسه.

ثم روى من طريق الليث بن سعد قال: إنّ أبا الزبير دفع إليّ كتابين، فقلت في نفسي: لو سألته أسمع هذا كله من جابر؟ فرجعت إليه فقلت: هذا كله سمعته من جابر؟ فقال: منه ما سمعته، ومنه ما حُدثت عنه، فقلت له: أَعْلِمْ لي على ما سمعت؟ فَأَعْلَمَ لي على هذا الذي عندي.

قال ابن حزم: فكل حديث لم يقل فيه أبو الزبير: أنّه سمعه من جابر، أو حدثه به جابر، أو لم يروه الليث عنه عن جابر فلم يسمعه من جابر بإقراره.

وهذا الحديث لم يذكر فيه أبو الزبير سماعا من جابر، ولا هو مما عند الليث، فصحّ أنّه لم يسمعه من جابر، فحصل منقطعا» المحلى ٩/ ٦٢٠

وذكر البيهقي الخلاف على حماد في رفع الحديث ثم قال: والأحاديث الصحاح عن النبي ﷺ في النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء، وإنّما الاستثناء في الأحاديث الصحاح في النهي عن الاقتناء ولعله شبّه على من ذكر في حديث النهي عن ثمنه من هؤلاء الرواة الذين هم دون الصحابة والتابعين»

وتعقبه ابن التركماني بأنّ قول الصحابي: نُهي، مرفوع عند أهل الحديث وإن لم يذكر النبي ﷺ، وهو قول أكثر أهل العلم، وهو كقول أنس: أُمر بلال أن يشفع الأذان الحديث، وأنّ قوله في حديث عبيدالله بن موسى: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، مرفوع أيضا، وأنّ رواية الهيثم بن جميل المصرح فيها بالرفع جيدة لأنّ الهيثم ثقة، والرفع زيادة وزيادة الثقة مقبولة، وأنّ الاستثناء المذكور في حديث جابر مروي بسند جيد.

قال: فظهر أنّ الحديث بهذا الاستثناء صحيح، والاستثناء زيادة على أحاديث النهي عن ثمن الكلب فوجب قبولها والله أعلم»

قلت: المرفوع عندي أصح، ورواته ثقات، وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر كما سيأتي في رواية معقل بن عبيدالله، لكنه لم يذكر فيها الاستثناء المذكور.

٢ ــ الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي.

أخرجه أحمد (٣/٣١٧) وأبو يعلى (١٩١٩) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٣٧) والدارقطني (٣/٧٣) وابن الجوزي في «العلل» (٩٧٩) والجورقاني في «الأباطيل» (٥١٣) من طريق عباد بن العوام الواسطي عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر، إلا الكلب المعلم.

قال ابن حبان: هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره»

وقال الدارقطني: الحسن بن أبي جعفر ضعيف»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر، والحسن بن أبي جعفر ضعفه ابن معين وتركه أحمد. قال أحمد بن زهير: سئل ابن معين عن الحسن الجفري فقال: لا شيء وهو الذي روى عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر إلا الكلب المعلم»

٣ ـ الجراح بن المنهال الجزري.

أخرجه أبو الشيخ في «حديثه» (٣) عن إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم المديني الكاتب ثنا بكر بن بكار ثنا الجراح بن المنهال ثنا أبو الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد ومهر البغي.

وإسناده ضعيف جدا، الجراح بن المنهال قال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

٤ ـ عبدالله بن لَهيعة.

أخرجه أحمد (٣/٣٣٩و٣٤٩و٣٨٦) وابن ماجه (٢١٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٥٢و٥٣) من طرق عن ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور، فقال: سمعت رسول الله ﷺ زجر عن ذلك.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٥ ـ معقل بن عبيدالله الجَزَري.

أخرجه مسلم (١٥٦٩) والبيهقي (٦/١٠) من طريق الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا معقل عن أبي الزبير قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور؟ قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك.

٦ ـ خير بن نعيم الحضرمي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٥٩)

عن أبي الرداد عبدالله بن عبدالسلام

والدارقطني (٣/٧٢)

عن سعد بن عبدالله بن عبدالحكم

قالا: ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد الحجري ثنا حَيْوة بن شريح ثنا خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبي ﷺ نهى عن ثمن السنور.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حيوة إلا وهب الله»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

٣٩٨٨ ـ «نهى عن ثمن الكلب وإن كان ضاريا يعني مما يصيد»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث ابن عمر عند ابن أبي حاتم بلفظ: فذكره، وسنده ضعيف، قال أبو حاتم: هو منكر.

وفي رواية لأحمد «نهى عن ثمن الكلب وقال: **طعمة جاهلية» ونحوه للطبراني من حديث ميمونة بنت سعد»[1]**

ضعيف

وحديث ابن عمر أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» **(٥٢/٤)** من طريق عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبي جعفر أني صفوان بن سليم أخبره عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب وإن كان ضاريا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

ورواية أحمد التي ذكرها الحافظ هي من حديث جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وقال: **طعمة جاهلية»**

أخرجه أحمد **(٣٥٣/٣)** عن حسين بن محمد المروذي ثنا أبو أويس ثنا شرحبيل عن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد الخطمي المدني، وأبو أويس واسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث ميمونة بنت سعد فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(٣٦/٢٥)** عن أحمد بن النضر العسكري ثنا إسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنّها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الكلب؟ فقال **«طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها»**

---

(١) ٥/٣٣١ ـ ٣٣٢ (كتاب البيوع ـ باب ثمن الكلب)

قال الهيثمي: إسناده ضعيف، وفيه من لا يعرف» المجمع ٩٢/٤

قلت: العسكري وثقه ابن المنادي كما في «تاريخ بغداد» (١٨٥/٥ ـ ١٨٦)، وإسحاق بن زريق هو الرسعني تحرف إلى الراسبي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعثمان بن عبدالرحمن هو ابن مسلم الحراني الطرائفي وهو صدوق إلا إنه يروي عن ضعفاء ومجهولين، وعبدالحميد ما عرفته، وآمنة لم أر من ترجمها.

٣٩٨٩ ـ «نهى عن ثمن الكلب وقال: إن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، وإسناده صحيح»[(١)]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٤٨٢) ثنا الربيع بن نافع أبو توبة ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس قال: فذكره.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وعبيدالله بن عمرو هو الرقي، وعبدالكريم هو ابن مالك الجَزَري.

وأخرجه المزي (١٨/٢٤ ـ ١٩) من طريق ابن أبي عاصم ثنا أبو سفيان عبدالرحيم بن مطرف ثنا عبيدالله بن عمرو به.

ولفظه «نهى عن ثمن الخمر ومهر البغي وثمن الكلب» وقال «**إذا أتاك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا**»

٣٩٩٠ ـ «نهى عن ربح ما لم يُضمن»

قال الحافظ: واحتج الشافعي بحديث عبدالله بن عمرو قال: فذكره، أخرجه الترمذي»[(٢)]

حسن

وله عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نهى[(٣)] رسول الله ﷺ عن

---

(١) ٣٣١/٥ (كتاب البيوع ـ باب ثمن الكلب)

(٢) ٢٥٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الطعام قبل أن يقبض)

(٣) وفي لفظ «لا يحل سلف وبيع»

سلف وبيع، وعن شرطين في بيع واحد[١]، وعن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن.

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٨) وابن أبي شيبة (٦/٥٧٢) وأحمد (٢/١٧٤ ـ ١٧٥ و١٧٨ ـ ١٧٩ و٢٠٥) والدارمي (٢٥٦٣) وأبو داود (٣٥٠٤) وابن ماجه (٢١٨٨) والترمذي (١٢٣٤) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٠١) والنسائي (٧/٢٥٤ و٢٥٩) وفي «الكبرى» (٦٢٠٤ و٦٢٢٥ و٦٢٢٦ و٦٢٢٧) وابن الجارود (٦٠١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٤٦ و٤٧) وأبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (٢٧٦) والطبراني في «الأوسط» (١٥٢١و١٥٧٧و٤٦٨٠) وفي «مسند الشاميين» (٣٥٠ و٢٧٧٧) وابن عدي (٢/٥٩٩ و٥/١٧٣٦ و١٧٦٧) والدارقطني (٣/٧٤ ـ ٧٥) والحاكم (٢/١٧) والبيهقي (٥/٢٦٧ و٣١٣ و٣٣٦ و٣٣٩ ـ ٣٤٠و٣٤٣ و٣٤٨) وفي «معرفة السنن» (٨/١٠٨ و١٦٨) وفي «الصغرى» (١٩٥٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٣٣٣ و٢٤/٣٨٤) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢١١٢) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به[٢].

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح»

وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: قال أبو عبدالرحمن الأذرمي: يقال: ليس يصح من حديث عمرو بن شعيب إلا هذا، أو هذا أصحها»

وقال ابن عبدالبر: وهذا الحديث محفوظ معروف من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا، وهو حديث صحيح، رواه الثقات عن عمرو بن شعيب، وعمرو بن شعيب ثقة إذا حدّث عنه ثقة، وإنما دخلت أحاديثه الداخلة من أجل رواية الضعفاء عنه» التمهيد ٢٤/٣٨٤

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب.

الثاني: يرويه ابن جريج أني عطاء عن ابن عمرو أنّه قال: يا رسول الله، إنا نسمع منك أحاديث، أفتأذن لنا أن نكتبها؟ قال **«نعم»** فكان أول ما كتب كتاب النبي ﷺ إلى أهل مكة **«لا يجوز شرطان في بيع واحد، ولا بيع وسلف جميعا، ولا بيع ما لم يضمن، ومن**

(١) وفي لفظ لأحمد «وعن بيعتين في بيعة»

(٢) وفي بعض الروايات: عن عمرو بن شعيب ثني أبي عن أبيه حتى ذكر عبدالله بن عمرو.

كان مكاتبا على مائة درهم، فقضاها إلا عشرة دراهم، فهو عبد، أو على مائة أوقية، فقضاها إلا أوقيتين، فهو عبد»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٠٢٧) عن عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا الوليد ــ هو ابن مسلم ــ عن ابن جريج به.

وقال: هذا الحديث منكر، وهو عندي خطأ»

وأخرجه ابن حبان (٤٣٢١) عن عمر بن محمد الهمداني ثنا عمرو بن عثمان به.

واختلف فيه على عمرو بن عثمان:

فقال ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٣٩): ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عمرو.

فجعل الأوزاعي مكان ابن جريج.

والأول أصح.

فقد رواه محمد بن الصباح عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمرو.

أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٨١)

واختلف فيه على ابن جريج، فرواه هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج عن ابن عمرو ولم يذكر عطاءا.

أخرجه البيهقي (١٠/٣٢٤)

وقال: كذا وجدته ولا أراه محفوظا»

وهو كما قال.

قال الحافظ: قال النسائي في العتق بعد أن أخرجه: عطاء هو الخراساني، ولم يسمع من ابن عمرو، ولا أعلم أحدا ذكر له سماعا منه» هامش موارد الظمآن ص٢٧١

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦/٣٦٢): عطاء هو ابن أبي رباح»[1]

قلت: بل هو الخراساني.

---

(١) قال ابن حزم: عطاء هذا الخراساني لم يسمع من ابن عمرو شيئا» المحلى ١٠/٢٧٤

قال عبدالرزاق (١٤٢٢٢): أنا ابن جريج عن عطاء الخراساني أنّ ابن عمرو قال: فذكر الحديث بتمامه.

واختلف فيه على عطاء الخراساني[1].

فقال يزيد بن بزيع الرملي: ثنا عطاء الخراساني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه الحاكم (١٧/٢) والخطيب في «التقييد» (ص٧٥ ـ ٧٦)

ويزيد بن بزيع قال الذهبي في «الميزان»: ضعفه الدارقطني وابن معين وهو من الدجاجلة.

وللحديث شاهد عن حكيم بن حزام وعن يعلى بن أمية وعن ابن عباس وعن عتاب بن أسيد

فأما حديث حكيم بن حزام فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٤٦) عن أسلم بن سهل الواسطي ثنا أحمد بن اسماعيل بن سلام الواسطي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا العلاء بن خالد الواسطي عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن أربع خصال في البيع: عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وبيع ما ليس عندك، وربح ما لم تضمن.

وإسناده ضعيف لضعف العلاء بن خالد.

وأما حديث يعلى بن أمية فأخرجه البيهقي (٣١٣/٥) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال: استعمل النبي ﷺ عتاب بن أسيد على مكة فقال **«إني قد أمرتك على أهل الله ﷻ بتقوى الله ﷻ، ولا يأكل أحد منهم من ربح ما لم يضمن، وانههم عن سلف وبيع، وعن الصفقتين في البيع الواحد، وأن يبيع أحدهم ما ليس عنده»**

ورواته ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عطاء.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٠٣) عن مقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا يحيى بن بكير ثني يحيى بن صالح الأيلي عن اسماعيل بن أمية عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لعتاب بن أسيد **«إني قد بعثتك على أهل الله، أهل**

---

(١) رواه عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه واختلف عنه. انظر «تقييد العلم» (ص٧٦و٧٧)

مكة، فانههم عن بيع ما لم يقبضوا، وعن ربح ما لم يضمنوا، وعن شرطين في شرط، وعن بيع وقرض، وعن بيع وسلف»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن اسماعيل بن أمية إلا يحيى بن صالح، تفرد به يحيى بن بكير»

وأخرجه البيهقي (٣١٣/٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٢٢) من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدام بن داود به.

وقال البيهقي: تفرد به يحيى بن صالح الأيلي وهو منكر بهذا الإسناد»

وأخرجه ابن عدي (٢٧٠٠/٧) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا يحيى بن بكير به.

ويحيى بن صالح الأيلي ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: أحاديثه مناكير أخشى أن تكون منقلبة، هو بعمر بن قيس أشبه.

وقال ابن عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.

وأما حديث عتاب بن أسيد فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٧٠/٢) من طريق ابن المبارك عن أبي حنيفة عن يحيى بن عامر عن رجل عن عتاب بن أسيد أنّ رسول الله ﷺ بعثه إلى مكة فقال **«انههم عن بيع ما لم يقبضوا، وعن ربح ما لم يضمنوا، وعن شرطين في بيع وسلف»**

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

طريق أخرى: قال ابن ماجه (٢١٨٩) وأبو يعلى (المطالب ١٤١١ ـ إتحاف الخيرة ٣٧٠٨): ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن عطاء عن عتاب بن أسيد قال: لما بعثه رسول الله ﷺ نهاه عن سلف وبيع، وعن شرط وبيع، وعن بيع ما ليس عندك، وشف ما لم يضمن.

قال الحافظ: هذا منقطع بين عطاء وعتاب مع ضعف ليث بن أبي سليم»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم ضعفه الجمهور، وعطاء هو ابن أبي رباح لم يدرك عتابا» المصباح ١٥/٣

وقال في «مختصر الاتحاف» (٤١٦/٤): ليث بن أبي سليم ضعيف»

٣٩٩١ ـ «نهى عن سب أسعد وهو تُبّع»

قال الحافظ: وقال عبدالرزاق: أنبأنا بكار بن عبدالرحمن: سمعت وهب بن منبه يقول: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٠٩/٢) أنا بكار قال: سمعت وهبا يقول: نهى رسول الله ﷺ عن سب تبع، قلنا: يا أبا عبدالله وما كان تبع؟ قال: صابئا، قلنا: يا أبا عبدالله وما الصابئ؟ قال: على دين إبراهيم، كان إبراهيم يصلي كل يوم صلاة ولم تكن له شريعة.

هذا مرسل.

وقال عبدالرزاق: أخبرني أبو الهذيل قال: أخبرني تميم بن عبدالرحمن قال: قال لي عطاء بن أبي رباح: أتسبون تبعا يا تميم؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تسبوه فإنّ رسول الله ﷺ قد نهى عن سبه.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٦٦٢)

وهذا مرسل كذلك، وانظر حديث **«لا تسبوا تبعا فإنه كان قد أسلم»**

٣٩٩٢ ـ «نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة والحاكم من طريق عكرمة أنّ أبا هريرة حدّثهم أنّ رسول الله ﷺ: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٠٤/٢) والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠/٩ ـ ٢١) والشجري في «أماليه» (٦١/٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وأحمد (٤٤٦/٢) وابن ماجه (١٧٣٢)

عن وكيع

---

(١) ١٩١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الدخان)

(٢) ١٤٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عرفة)

والبخاري في «الكبير» (٤/١/٤٢٤ ـ ٤٢٥) وأبو داود (٢٤٤٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/١١٤) والحربي في «الغريب» (١/١٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٢٨٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٦٦) والعقيلي (١/٢٩٨) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٧٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٤٧) والبيهقي (٤/٢٨٤و٥/١١٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٦٠و١٦١) والخطيب في «التاريخ» (٩/٣٤) والمزي (٢٨/٥٨٦ ـ ٥٨٧)

عن سليمان بن حرب البصري

وابن خزيمة (٢١٠١) والطحاوي (٢٩٦٥) والحاكم (١/٤٣٤) والبيهقي (٤/٢٨٤) وفي «فضائل الأوقات» (١٩٠)

عن أبي داود الطيالسي

قالوا: ثنا أبو دِحْية حوشب بن عقيل الجرمي ثني مهدي العبدي الهَجَري ثني عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة به.

ورواه أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن حوشب بن عقيل فجعله عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (٥/١١٧)

وقال: كذا قال الحارث بن عبيد، والمحفوظ عن عكرمة عن أبي هريرة»

قلت: وهو كما قال، والحارث بن عبيد قال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي.

وحديث أبي هريرة قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

كذا قال، وحوشب ومهدي لم يخرج لهما البخاري شيئا.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عكرمة إلا مهدي، تفرد به حوشب»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه مهدي، وعنه حوشب»

وقال ابن حزم: هو من رواية حوشب بن عقيل وليس بالقوي، عن مهدي الهجري وهو مجهول، ومثل هذا لا يحتج به» المحلى ٦/٤٤٠

وقال العقيلي: لا يتابع حوشب بن عقيل عليه، ولا يصح عن النبي ﷺ أنّه نهى عن صوم يوم عرفة»

قلت: حوشب وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، ومهدي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: لا أعرفه.

وللحديث شاهد عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم عرفة بعرفات.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٤٨) عن ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ثنا محمد بن عبدالرحيم بن شروس ثنا ابراهيم بن محمد الأسلمي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عائشة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن صفوان إلا ابراهيم»

قلت: كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وغيرهم.

٣٩٩٣ ــ «نهى عن عَسْب التيس»

قال الحافظ: روى النسائي من حديث أبي هريرة: فذكره»[1]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٩٨) عن واصل بن عبدالأعلى الكوفي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وعسب التيس.

وأخرجه في موضع آخر (٦٢٧١) وفي «الصغرى» (٢٧٤/٧) أيضا عن واصل بن عبدالأعلى فجعله عن أبي حازم مرسلا، وساقه بلفظ «وعسب الفحل»

والموصول أصح فقد رواه غير واحد عن ابن فضيل عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه (٢١٦٠)

عن علي بن محمد الطنافسي

ومحمد بن طَريف البجلي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٣/٤) وفي «المشكل» (٤٦٥٦)

عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني

والدارمي (٢٦٢٦)

عن محمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع البغدادي

قالوا: ثنا محمد بن فضيل به.

---

(١) ٣٦٨/٥ (كتاب الإجارة ــ باب عسب الفحل)

ولفظ ابن ماجه «وعسب الفحل»

واقتصر الطحاوي على النهي عن ثمن الكلب.

ورواه محمد بن أبي عبيدة عبدالملك بن معن الكوفي عن أبيه عن الأعمش بلفظ «نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٩٩) وأبو يعلى (٦٢١٠)

طريق أخرى: قال أشعث بن سوّار الكندي: عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وعسب التيس.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٩٧) عن سفيان بن وكيع ثنا محمد بن فضيل عن أشعث به.

وإسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع وأشعث بن سوار.

٣٩٩٤ ـ «نهى عن قتل النساء والصبيان وقال: هما لمن غلب»

قال الحافظ: رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد»(١)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٣٩) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا قيس بن الربيع عن عمير بن عبدالله عن عطية عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان، وقال: **هما لمن غلب**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمير بن عبدالله إلا قيس بن الربيع، تفرد به أبو الوليد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عطية العوفي وهو ضعيف» المجمع ٣١٨/٥

قلت: وقيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٣٩٩٥ ـ «نهى عن قتل النملة والنحلة»

قال الحافظ: لا يجوز عندنا قتل النمل لحديث ابن عباس في «السنن» أنّ النبي ﷺ: فذكره»(٢)

---

(١) ٤٨٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب قتل الصبيان في الحرب)

(٢) ١٦٨/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤])

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه معمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (٨٤١٥): أنا معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة، والنحلة، والهدهد والصُّرَد.

وأخرجه أحمد (٣٣٢/١) وعبد بن حميد (٦٥٠) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٦٧) عن أحمد به.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٨٥/١٤) من طريق أبي بكر بن داسة ثنا أبو داود به.

وأخرجه الدارمي (٢٠٠٥) وابن ماجه (٣٢٢٤) والطحاوي في «المشكل» (٨٦٩) والبيهقي (٣١٧/٩) وفي «الصغرى» (٣٨٧٣) من طرق عن عبدالرزاق به.

• وقال رباح[1]: عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

قاله أبو زرعة (علل ابن أبي حاتم ٣٠١/٢)

وقال: أخطأ فيه عبدالرزاق، والصحيح من حديث معمر عن الزهري أنّ النبي ﷺ مرسل»

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبان (٥٦٤٦) عن محمد بن صالح بن ذَرِيح البغدادي أنا بشر بن الوليد الكندي ثنا حبان بن علي العَنَزي عن عقيل به.

وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي، وبشر بن الوليد مختلف به.

ولم ينفرد عقيل بن خالد به بل تابعه إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس به.

أخرجه البيهقي (٣١٧/٩) عن الحاكم أني اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثني أبو ثابت محمد بن عبيدالله ثنا ابراهيم بن سعد به.

وإسماعيل بن محمد لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

---

(١) أظنه ابن زيد الصنعاني.

قال أبو زرعة: وروى هذا الحديث حارث الخازن شيخ بهمذان عن ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس مرفوعا، وأخطأ فيه الشيخ، يشبه أن يكون دخل له حديث في حديث، وليس هذا الحديث من حديث ابراهيم بن سعد، وحارث الخازن كان شيخا لم يبلغني عنه أنّه حدّث بحديث منكر إلا هذا» العلل لابن أبي حاتم ٢/٣٠١ ـ ٣٠٢

ـ ورواه ابن جريج واختلف عنه:

• فقال حبان بن علي العنزي: عن ابن جريج عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبان (٥٦٤٦)

وحبان قال ابن سعد وغيره: ضعيف.

وتابعه سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٨٦٦)

وسعيد بن سالم قال النسائي وغيره: ليس به بأس.

• وقال غير واحد: عن ابن جريج قال: حُدثت عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس.

منهم:

١ ـ عبدالله بن المبارك في «مسنده» (١٩٦)

٢ ـ يحيى بن سعيد القطان.

وقال: ورأيت في كتاب سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري.

أخرجه أحمد (١/٣٤٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٥٨) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٨٨) والبيهقي (٩/٣١٧)

٣ ـ يحيى بن معين[١].

وقال: وكان عندي ضعيفا فمحيته، ثم قال: رأيته في كتاب سفيان بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٦٩) والطحاوي في «المشكل» (٨٧٠)

---

(١) قال في روايته: عن ابن جريج أخبرت عن الزهري.

٤ ـ عبدالله بن وهب[1].

أخرجه الطحاوي (٨٦٧و٨٦٨) والبيهقي (٣١٧/٩)

• وقال أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس.

أخرجه الطحاوي (٨٧١) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٣٧)

وتابعه حفص بن غياث الكوفي عن ابن جريج به.

أخرجه أبو الشيخ (١٣٨)

• وقال أيوب بن سويد الرملي: عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس.

قاله أبو زرعة (علل ابن أبي حاتم ٣٠١/٢)

وقال: أخطأ فيه أيوب بن سويد، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث»

قلت: وأيوب بن سويد قال أحمد: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وحديث ابن المبارك ومن تابعه أصح.

والرجل الذي حدّث ابن جريج هو ابن أبي لبيد كما جاء مصرّحا به في رواية سفيان الثوري.

واسمه عبدالله، قال النسائي وغيره: ليس به بأس.

ـ وقال عبدالرحمن بن إسحاق: عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٠١/٢)

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وآخر عن سهل بن سعد

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه ابراهيم بن الفضل عن سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل الصرد، والضفدع، والنملة، والهدهد.

---

(١) قال في روايته: سمعت ابن جريج يحدث عن رجل حدّثه عن الزهري.

أخرجه ابن ماجه (٣٢٢٣)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف ابراهيم بن الفضل المخزومي» مصباح الزجاجة ٢٣٨/٣

الثاني: يرويه عثمان الأعرج عن الحسن عن عمران بن حُصين وجابر بن عبدالله وأبي هريرة قالوا: نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد، وأن يمحى اسم الله بالبصاق.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٠/٢) من طريق شداد بن حكيم البلخي عن عباد بن كثير عن عثمان الأعرج به.

وقال: غريب من حديث الحسن عن عمران وجابر وأبي هريرة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن كثير»

قلت: هو الثقفي البصري وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

الثالث: يرويه الزهري عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النحلة، والنملة، والهدهد، والصرد»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١٩/٩ ـ ١٢٠) من طريق سهل بن يحيى بن سبأ الحداد ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري به.

وقال: أنا البرقاني أنا الدارقطني وسئل عن هذا الحديث فقال: رواه شيخ يعرف بسهل بن يحيى بن سبأ الحداد ووهم فيه، وإنما رواه الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس»

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه الروياني (١٠٩٧) والطبراني في «الكبير» (٥٧٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩١/٢) والبيهقي (٣١٧/٩) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي: سمعت أبي يذكر عن جدي أنّ النبي ﷺ نهى عن قتل خمسة: عن النملة، والصرد، والنحلة، والضفدع، والهدهد.

قال البيهقي: تفرد به عبدالمهيمن وهو ضعيف، وحديث عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس أقوى ما ورد في هذا الباب»

قلت: وقال البخاري وأبو حاتم: عبدالمهيمن منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

٣٩٩٦ ـ «نهى عن كراء الأرض»

قال الحافظ: وللنسائي أيضا من طريق عبدالكريم عن مجاهد قال: أخذت بيد طاوس فأدخلته إلى ابن رافع بن خَديج فحدّثه عن أبيه أنّ النبي ﷺ: فذكره، فأبى طاوس وقال: سمعت ابن عباس لا يرى بذلك بأسا»(١)

أخرجه النسائي (٣٢/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٩٤) عن علي بن حجر السعدي أنبا عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن مجاهد به.

ورواته ثقات إلا أنه اختلف فيه على مجاهد، فرواه عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن أبيه، ورواه غير واحد عن مجاهد عن رافع بن خديج ليس فيه ابن رافع.

وقد ذكر النسائي هذا الاختلاف في كتابيه فليراجع.

٣٩٩٧ ـ «نهى عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها وقال: هكذا بيده نحو الغزل والنقش»

قال الحافظ: وقد روى أبو داود أيضا من حديث رفاعة بن رافع مرفوعا: فذكره»(٢)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «اعلفه نواضحك»

٣٩٩٨ ـ «نهى عن كسب الأمة حتى يُعلم من أين هو»

قال الحافظ: زاد أبو داود من حديث رافع بن خديج: فذكره»(٣)

أخرجه أبو داود (٣٤٢٧) والحاكم (٤٢/٢) والمزي (١٧٢/١٩)

عن أحمد بن صالح المصري

والبيهقي (١٢٧/٦)

عن ابراهيم بن المنذر الحزامي

قالا: ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فُديك عن عبيدالله بن هُرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال: فذكره.

---

(١) ٤١١/٥ (كتاب المزارعة ـ باب حدثنا علي بن عبدالله)

(٢) ٣٣٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب ثمن الكلب)

(٣) ٣٣٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب ثمن الكلب)

و ٣٦٥/٥ (كتاب الإجارة ـ باب ضريبة العبد)

عبيدالله بن هرير ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: حديثه ليس بالمشهور، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد به عنه ابن أبي فديك وما رأيت أحدا وثقه.

والباقون كلهم ثقات.

٣٩٩٩ ـ «نهى عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مِخْلب من الطير»

قال الحافظ: ولمسلم (١٩٣٤) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس: فذكره»[١]

٤٠٠٠ ـ «نهى عن كل مسكر ومُفْتِر»

قال الحافظ: وحديث أم سلمة أخرجه أبو داود بسند حسن بلفظ: فذكره»[٢]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٠٣ ـ ١٠٤) وأحمد (٦/٣٠٩) وفي «الأشربة» (٤) وأبو داود (٣٦٨٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢١٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٣٧) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٠٧) والبيهقي (٨/٢٩٦) من طرق عن الحسن بن عمرو الفُقَيمي عن الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تقول: فذكرت الحديث.

وإسناده حسن كما قال الحافظ للخلاف في شهر بن حوشب.

٤٠٠١ ـ «نهى عن لبس الخاتم إلا لذي سلطان»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي عن أبي ريحانة قال: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤/١٣٤) وأبو داود (٤٠٤٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٥١٦ ـ ٥١٧) والنسائي (٨/١٢٣) وفي «الكبرى» (٩٣٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٣١٣و٣٢٥٥) والبيهقي (٣/٢٧٧) وفي «معرفة السنن» (٥٩٦١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/١٠١ ـ ١٠٢) والمزي (١٢/٥٦٤ ـ ٥٦٥) من طرق عن المفضل بن فَضالة بن عبيد المصري ثني عياش بن عباس القِتْبَاني عن أبي الحصين الهيثم بن شُفي الحَجْري أنّه سمعه يقول: خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر رجل من المَعَافر لنصلي

(١) ١٢/٧٨ (كتاب الذبائح ـ باب أكل كل ذي ناب من السباع)
(٢) ١٢/١٤٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل وهو البتع)
(٣) ١٢/٤٤٣ (كتاب اللباس ـ باب اتخاذ الخاتم)

بإيلياء، وكان قاصهم رجلا من الأزد يقال له: أبو ريحانة من الصحابة. قال أبو الحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى جنبه، فسألني: هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ فقلت: لا، فقال: سمعته يقول «نهى رسول الله ﷺ عن عشر: عن الوَشْر، والوَشْم، والنتف، وعن مُكامعة الرجل الرجل بغير شِعار، وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم، وأن يجعل على منكبيه مثل الأعاجم، وعن النُّهبى، وركوب النمور، ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان»

أبو عامر المعافري لم أر من وثقه، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ولم ينفرد المفضل بن فضالة به بل تابعه غير واحد عن عياش بن عباس، منهم:

١ ـ حَيوة بن شريح المصري.

أخرجه أحمد (١٣٥/٤) والنسائي (١٢٨/٨ ـ ١٢٩) وفي «الكبرى» (٩٤٠١)

٢ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٧/٤ ـ ٣٩٨) وفي «مسنده» (٧٣٤) وأحمد (١٣٤/٤) والدارمي (٢٦٥١) وابن ماجه (٣٦٥٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٥٦) وابن عبدالبر (١٠٤/١٧)

ووقع عندهم إلا الدارمي والطحاوي: عن عامر الحَجْري.

قال المزي في «التهذيب» (٨٥/١٤) عامر الحجري. وقيل: أبو عامر، وهو الصواب، يأتي في «الكنى».

ثم أعاده في الكنى فقال: أبو عامر الحجري الأزدي المعافري المصري، ويقال عامر، والصحيح: أبو عامر، واسمه: عبدالله بن جابر من حَجْر الأزد.

٣ ـ عبدالله بن سويد بن حيان المصري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٥٤)

ـ ورواه ابن لَهيعة عن عياش بن عباس واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن وهب: ثني ابن لهيعة عن عياش بن عباس ثني أبو الحصين قال: انطلقت أنا وأبو عامر الحجري»

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٢٥٣)

• وقال الحسن بن موسى الأشيب: ثنا ابن لهيعة ثنا عياش بن عباس ثني أبو الحصين عن أبي ريحانة.

لم يذكر أبا عامر الحجري

أخرجه أحمد (١٣٤/٤)

وحديث ابن وهب أصح.

قال محمد بن يحيى الذهلي: ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة، ومن سمع منه في القديم فهو أولى، لأنّه خلط بأخرة.

واختلف فيه على أبي الحصين:

فرواه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين عن أبي ريحانة قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ نهى عن...

لم يذكر أبا عامر وقال فيه: بلغنا.

أخرجه أحمد (١٣٤/٤) والنسائي (١٢٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٠٢و٩٤٠٣) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٥٩) والخطيب في «الموضح» (٤٥١/٢ ـ ٤٥٢) من طرق[١] عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به.

وتابعه سوادة الرقي عن أبي الحصين به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٥٢/٢) من طريق منصور بن أبي مزاحم البغدادي ثنا اسماعيل بن عياش عن بزيع بن عبدالرحمن عن سوادة به.

وبزيع بن عبدالرحمن مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وقال البزار: لا نعلم حدّث عنه إلا اسماعيل.

وإسماعيل روايته عن غير الشاميين ضعيفة، ولا أدري إن كانت هذه منها أم لا، فإني لم أر من نسب بزيع بن عبدالرحمن.

ثم تبين لي أنه شامي من الرقة.

انظر ترجمة سوادة الرقي في «الجرح والتعديل» (٢٩٤/١/٢) لابن أبي حاتم.

وحديث عياش بن عباس عندي أصح لأنّ عياشا ثقة، والزيادة من الثقة مقبولة.

وقد تقدم أنّ أبا عامر الحجري لم يوثق، وذكره الحافظ في «التقريب» وقال: مقبول. أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

---

(١) رواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن الليث عن عياش بن عباس عن رجل حدّثه عن أبي ريحانة. أخرجه ابن عبدالبر (١٠٤/١٧)

٤٠٠٢ ـ «نهى عن لبس الذهب وتفضيض الأقداح ثم رخص في تفضيض الأقداح»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث أم عطية أنّ النبي ﷺ: فذكره، وفي سنده من لا يعرف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨/٢٥) و «الأوسط» (٣٣٣٥) عن بانوبة بن خالد بن بانوبة الأيلي[2] ثنا عمر بن يحيى الأيلي ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال ثنا محمد بن سيرين عن أخته عن أم عطية قالت: نهانا رسول الله ﷺ عن لبس الذهب وتفضيض الأقداح، فكلمه النساء في لبس الذهب فأبى علينا ورخص لنا في تفضيض الأقداح.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن معاوية إلا عمر بن يحيى، ولا سمعناه إلا من هذا الشيخ»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن يحيى الأبلي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤٩/٥

قلت: عمر بن يحيى أظنه المترجم في «اللسان» (٣٣٨/٤) فإن كان هو فقد اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث.

وبانوبة لم أعرفه، والباقون ثقات.

٤٠٠٣ ـ «نهى عن لحوم الحمر الأهلية، وأمر بلحوم الخيل»

قال الحافظ: أخرج الدارقطني بسند قوي عن ابن عباس مرفوعا: فذكره»[3]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٢٠) و «الأوسط» (٥٧٥٦) والدارقطني (٢٩٠/٤) من طريق محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سِمَاك بن حرب عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر، وأمر بلحوم الخيل أن تؤكل.

---

(١) ٢٠٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب من قدح النبي ﷺ)

(٢) أو الأبلي.

(٣) ٧١/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحوم الخيل)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن جابر بن زيد إلا سماك، ولا عن سماك إلا عمر بن عبيد، تفرد به محمد بن عبيد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجالهما رجال الصحيح خلا محمد بن عبيد المحاربي وهو ثقة» المجمع ٤٧/٥

قلت: الحديث إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير سماك بن حرب وهو صدوق فيما يرويه عن غير عكرمة.

٤٠٠٤ ـ «نهى عن لحوم الحمر والخيل والبغال»

قال الحافظ: وذكر الطحاوي وأبو بكر الرازي وأبو محمد بن حزم من طريق عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال: فذكره، قال الطحاوي: وأهل الحديث يضعفون عكرمة بن عمار. قلت: لا سيما في يحيى بن أبي كثير فإنّ عكرمة وإن كان مختلفا في توثيقه فقد أخرج له مسلم لكن إنما أخرج له من غير روايته عن يحيى بن أبي كثير، وقد قال يحيى بن سعيد القطان: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة، وقال: حديثه عن يحيى مضطرب، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في يحيى، وقال أحمد: حديثه عن غير إياس بن سلمة مضطرب.

وهذا أشد مما قبله ودخل في عمومه يحيى بن أبي كثير أيضا، وعلى تقدير صحة هذه الطريق فقد اختلف عن عكرمة فيها فإنّ الحديث عند أحمد والترمذي من طريقه ليس فيه للخيل ذكر»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الحاء فانظر حديث «حرّم رسول الله ﷺ الحمر الإنسية ولحوم البغال»

٤٠٠٥ ـ «نهى عن نبيذ الجر»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٥٨١/٣) وأبو داود (٣٦٩١) وغيرهما من حديث ابن عباس»[2]

قلت: هو بلفظ: حرّم رسول الله ﷺ نبيذ الجر»

---

(١) ٧١/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب لحوم الخيل)

(٢) ١٦٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية)

٤٠٠٦ ـ «نهى عن نبيذ الجر الأخضر والأبيض والأحمر»

قال الحافظ: وقد أخرج الشافعي عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي أوفى: فذكره»(١)

صحيح

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٨٢) ومن طريقه البيهقي (٨/٣٠٩) أنا سفيان عن أبي إسحاق عن ابن أبي أوفى قال: فذكره.

وأخرجه الحميدي (٧١٥) عن سفيان ثنا أبو إسحاق الشيباني قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الجر الأخضر والأبيض.

قال سفيان: وثالثا قد نسيته.

وأخرجه النسائي (٨/٢٧٢) وفي «الكبرى» (٥١٣٢) عن محمد بن منصور الطوسي ثنا سفيان ثنا أبو إسحاق الشيباني قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر والأبيض.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، سفيان هو ابن عيينة وأبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان.

٤٠٠٧ ـ «نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجَلالة، وعن ركوبها وأكل لحمها»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: فذكره، وسنده حسن»(٢)

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «نهى عن المجثمة»

(١) ١٢/١٦٢ (كتاب الأشربة ـ باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي)

(٢) ١٢/٦٨ (كتاب الذبائح ـ باب لحم الدجاج)

حرف الهاء

٤٠٠٨ ـ حديث عبدالله بن أبي أحمد بن جحش: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط فخرج أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة بن أبي معيط حتى قدما المدينة فكلما رسول الله ﷺ أن يردها إليهم فنقض العهد بينه وبين المشركين في النساء خاصة فنزلت الآية.

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه في «تفسيره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧١/٣) من طريق ابن أبي عاصم[٢] ثنا محمد بن يحيى الباهلي ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبدالعزيز بن عمران عن مجمع بن يعقوب عن حسين بن أبي لبابة عن عبدالله بن أبي أحمد قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة، فخرج أخواها عمارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ، فكلماه فيها أن يردّها إليهما، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنعهنّ أن يرددن إلى المشركين، فأنزل الله تعالى آية الإمتحان.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف» المجمع ١٢٣/٧

وقال السيوطي: أخرجه الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف» الدر المنثور ١٣٢/٨

قلت: عبدالعزيز بن عمران قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

ويعقوب بن محمد هو الزهري مختلف فيه.

---

(١) ٤٦٠/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

(٢) وهو في «الوحدان» له كما في «الإصابة» (٢٠٠/٧) وانظر تفسير ابن كثير ٣٥٠/٤

٤٠٠٩ ـ عن أبي هالة عن أبيه أنّه دخل على النبي ﷺ وهو راقد فاستيقظ فضمه إلى صدره وقال «**هالة هالة**»

قال الحافظ: وروى الطبراني في «الأوسط» من طريق تميم بن زيد بن هالة عن أبي هالة عن أبيه: فذكره»[1]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٠٦) و «الصغير» (٥٣٧) عن عليّ بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي حدثني أبي محمد عن أبيه عمرو بن تميم عن أبيه تميم بن زيد عن أبيه زيد بن هالة عن أبيه هالة أنّه دخل على رسول الله ﷺ وهو راقد، فاستيقظ النبي ﷺ فضمّ هالة إلى صدره، فقال «**هالة هالة هالة**»

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧٩/٥)

قال الطبراني: لم نكتب هذا الحديث إلا عن هذا الشيخ، وكان من أهل الفضل»

وقال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٣٧٧/٩

٤٠١٠ ـ عن زر بن حبيش قال: قلت لصفوان بن عسال: هل سمعت من رسول الله ﷺ في الهوى شيئا؟ قال: نعم، كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال: أيا محمد، فأجابه النبي ﷺ على قدر ذلك فقال «**هاؤم**» قال: أرأيت المرء يحب القوم، الحديث.

قال الحافظ: وقد وقع في حديث صفوان بن عسال الذي أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن خزيمة من طريق عاصم بن بَهْدَلَة عن زر بن حبيش قال: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة**»

٤٠١١ ـ «**هدايا الأمراء غلول**»

سكت عليه الحافظ[3].

انظر الحديث الذي بعده.

٤٠١٢ ـ «**هدايا العمال غلول**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني من حديث أبي حميد مرفوعا: فذكره، وفي

---

(١) ١٤٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب تزويج النبي ﷺ خديجة)

(٢) ١٧٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب علامة الحب في الله)

(٣) ٣٠/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن غير أهل مدينته ضعيفة، وهذا منها، وقيل: إنّه رواه بالمعنى من قصة ابن اللتبية المذكورة ثاني حديثي الباب، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وجابر ثلاثتها في الطبراني الأوسط بأسانيد ضعيفة»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وأبو عوانة من طريق يحيى بن سعيد عن عروة عن أبي حميد رفعه: فذكره، وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن يحيى، وهو من رواية إسماعيل عن الحجازيين وهي ضعيفة، ويقال: إنّه اختصره من حديث الباب كما تقدم بيان ذلك في الهبة»[٢]

روي من حديث أبي حميد الساعدي ومن حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث حذيفة ومن حديث أنس

فأما حديث أبي حميد فأخرجه أحمد (٤٢٤/٥) والبزار (٣٧٢٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٩٦) وأبو عوانة (٤٣٧/٤) وابن عدي (٢٩٥/١) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١١٨/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٤٣) والبيهقي (١٣٨/١٠) والقاضي التنوخي في «الفوائد العوالي» (ص١٢٠ ـ ١٢١) وأبو سعيد النقاش في «الفرق بين القضاة العادلة والجائرة» كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (١٠٩٥/٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٨٥) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد به مرفوعا.

واللفظ لأحمد والبزار.

ولفظ الباقين **«هدايا الأمراء غلول»**

قال البزار: رواه ابن عياش فاختصره وأخطأ فيه، إنّما هو عن الزهري عن عروة عن أبي حميد أنّ النبي ﷺ بعث رجلا على الصدقة»

وقال ابن عدي: لا يحدث هذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش»

وقال القاضي التنوخي: هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد عن عروة، لا أعلم حدّث به عنه غير إسماعيل بن عياش بهذا اللفظ.

وقال أيضاً: لا أعلم لابن عياش متابعا على هذا اللفظ»

---

(١) ١٤٨/٦ ـ ١٤٩ (كتاب الهبة ـ باب من لم يقبل الهدية لعلة)

(٢) ٢٨٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب هدايا العمال)

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة» المجمع ٢٠١/٤ و٢٤٩/٥

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٨٩/٤

وأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبان بن أبي عياش عن أبي نَضْرة عن جابر مرفوعا **«الهدايا للأمراء غلول»**

أخرجه عبدالرزاق (١٤٦٦٥) عن سفيان الثوري عن أبان به.

واختلف فيه على سفيان:

• فقال مصعب بن ماهان المروزي: عن سفيان عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري عن أبان عن أبي نضرة عن جابر.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٧) والخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٠٩)

ومن هذا الطريق أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (ق٥٨/أ) ووقع عنده: عن أبي سعيد بدل جابر[١].

• وقال عبدالرزاق الصنعاني وعبدالملك بن الصَّبَّاح المِسْمَعِي الصنعاني البصري: عن سفيان عن أبان عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/٢ ـ ١٦)

وإسناده ضعيف جدا، أبان بن أبي عياش قال ابن معين وجماعة: متروك الحديث.

وخالفه أبو قَزَعة سويد بن حجير الباهلي فرواه عن أبي نضرة عن أبي سعيد قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٦/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي قزعة به.

وإسناده صحيح، وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك.

الثاني: يرويه إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن جابر.

أخرجه سنيد بن داود في «تفسيره» كما في «التلخيص» (١٨٩/٤) عن عبدة بن سليمان الكلابي عن إسماعيل به.

---

(١) وجاء في الهامش: في موضع آخر جابر بدل أبي سعيد.

ـ ورواه عمرو بن أبي قيس الرازي عن إسماعيل واختلف عنه:

• فقال سلمة بن الفضل الأبرش: ثنا عمرو بن أبي قيس عن إسماعيل عن الحسن عن جابر.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٦)

• وقال عبدالله بن الجهم الرازي: عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن إسماعيل عن عطاء عن جابر.

زاد فيه مطرفا وجعل عطاء مكان الحسن.

أخرجه ابن عدي (٢٨١/١)

وإسماعيل قال ابن المديني: أجمع أصحابنا على ترك حديثه.

الثالث: يرويه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن جابر مرفوعا **«هدايا الأمراء غلول»**

أخرجه البزار (كشف ١٦٠٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٦) من طريق قيس بن الربيع عن ليث به.

قال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا ليث، تفرد به قيس»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وليث ضعفوه.

ولم ينفرد به بل تابعه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن عطاء عن جابر مرفوعا **«هدية الإمام غلول»**

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند علي ص٢٠٨) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ثنا عمي عبدالله بن وهب أني ابن لهيعة وعمر بن مالك عن عبيدالله بن أبي جعفر به.

وأحمد بن عبدالرحمن صدوق اختلط بأخرة، وابن لهيعة ضعفه ابن معين وغيره، لكن تابعه عمر بن مالك الشرعبي وهو صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٤٨) وابن عدي (١٧٧/١) من طرق عن أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«هدايا الأمراء غلول»**

قال الطبراني: لم يروه عن ابن عون إلا النضر، تفرد به أحمد بن معاوية»

وقال ابن عدي: وهذا من حديث أحمد بن معاوية بهذا الإسناد باطل، ولم يرو هذا الحديث عن النضر غير أحمد هذا والنضر ثقة.

وقال: أحمد بن معاوية حدّث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث»

وقال الحافظ: إسناده أشد ضعفا من إسناد حديث أبي حميد» التلخيص ١٨٩/٤

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٨٦) و «الأوسط» (٦٨٩٨) من طريق يمان بن سعيد المصيصي ثنا محمد بن حمير عن خالد بن حميد عن خير بن نعيم عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«الهدية إلى الإمام غلول»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن خير بن نعيم إلا خالد بن حميد، تفرد به محمد بن حمير»

وقال الهيثمي: وفيه يمان بن سعيد المصيصي وهو ضعيف» المجمع ١٥١/٣

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف، وقال الذهبي في «الميزان»: ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك.

واختلف فيه على خير بن نعيم:

فقال ابن لهيعة: عن خير بن نعيم عن عطاء عن جابر مرفوعا **«هدايا الإمام غلول»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٥١) عن المقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة.

والمقدام وابن لهيعة ضعيفان.

وأما حديث أنس فأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٣١/١)

وفي إسناده الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي كذبه السعدي وأبو حاتم وابن أبي الحواري.

٤٠١٣ ـ «هدم المتعةَ: النكاحُ، والطلاقُ، والميراثُ»

قال الحافظ: أخرجه إسحاق بن راهويه وابن حبان من طريقه من حديث أبي هريرة أنّ النبي ﷺ لما نزل بثنية الوداع رأى مصابيح، وسمع نساء يبكين فقال **«ما هذا؟»** فقالوا: يا رسول الله، نساء كانوا تمتعوا منهن، فقال: فذكره.

وأخرجه الحازمي من حديث جابر قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك، حتى إذا كنا عند العقبة مما يلي الشام جاءت نسوة قد كنا تمتعنا بهنّ يطفن برحالنا، فجاء

رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له، قال: فغضب وقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ونهى عن المتعة، فتوادعنا يومئذ فسميت ثَنِيَّة الوداع»[١]

حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٦٦٢٥) وابن حبان (٤١٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦/٣) والدارقطني (٢٥٩/٣) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٤٥١) والبيهقي (٢٠٧/٧) ونصر المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (٣٥) من طرق عن مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا عكرمة بن عمار ثنا سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ لما خرج، نزل ثنية الوداع، فرأى مصابيح، وسمع نساء يبكين، فقال **«ما هذا؟»** قالوا: يا رسول الله، نساء كانوا تمتعوا منهنّ أزواجهن، فقال رسول الله ﷺ **«هدم ــ أو قال حرّم ــ المتعةَ: النكاحُ، والطلاق، والعدة، والميراث»**

قال ابن القطان الفاسي والحافظ ابن حجر: إسناده حسن» نصب الراية ١٨٠/٣ ــ الدراية ٥٨/٢ ــ التلخيص ١٥٤/٣

وقال الذهبي: هذا حديث منكر، وعكرمة إنما غالب ضعفه من روايته عن يحيى بن أبي كثير» الميزان ٢٢٩/٤

قلت: عكرمة بن عمار ثقة إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ كما قال أبو حاتم والساجي والدارقطني.

وخالفه بشر بن عمر الزهراني فرواه عن عكرمة بن عمار ثني عبدالله بن سعيد المقبري قال: قال رسول الله ﷺ **«يهدم المتعة: النكاح، والطلاق، والعدة، والميراث»**

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٧٨)

وبشر وثقه ابن سعد وغيره، وعبدالله قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وحديث جابر له عنه طريقان:

الأول: يرويه عباد بن كثير ثني عبدالله بن محمد بن عقيل: سمعت جابر بن عبدالله يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك حتى إذا كنا عند العقبة مما يلي الشام جئن نسوة فذكرنا تمتعنا وهنّ يجلن في رحالنا أو قال: يطفن في رحالنا. فجاءنا رسول الله ﷺ فنظر إليهنّ فقال **«من هؤلاء النسوة؟»** فقلنا: يا رسول الله تمتعنا منهن، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه وتمعّر لونه واشتدّ غضبه وقام فينا خطيبا فحمد الله

---

(١) ٧٣/١١ (كتاب النكاح ــ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

وأثنى عليه ثم نهى عن المتعة فتوادعنا يومئذ الرجال والنساء ولم نعد ولا نعود لها أبدا فبها سميت يومئذ ثنية الوداع.

قال الحازمي في «الإعتبار» (ص١٧٩): ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن القزويني قال: ثنا أبو بكر محمد بن الفضل الطبري ثنا هناد بن السري ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عباد بن كثير به.

قال الحافظ: وهذا إسناد ضعيف» التلخيص ١٥٥/٣

قلت: عباد بن كثير هو الثقفي البصري قال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه.

الثاني: يرويه إسماعيل بن أمية عن محمد بن المنكدر ثنا جابر قال: خرج مع النبي ﷺ النساء اللائي استمتعنا بهنّ حتى أتينا ثنية الركاب فقلنا: يا رسول الله، هؤلاء النساء اللائي استمتعنا بهن؟ قال رسول الله ﷺ **«هنّ حرام إلى يوم القيامة»** قال: فودعننا عند ذلك، قال: فسميت تلك الثنية ثنية الوداع وما كانت تسمى قبل ذلك إلا ثنية الركاب.

أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٤٥٣) من طريق أحمد بن عبدالرحيم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة عن عبدالله بن عمر

وأخرجه من طريق محمد بن مسلم بن واره أنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة عن عبيدالله بن علي عن إسماعيل بن أمية به.

وإسناده ضعيف، صدقة هو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف كما قال ابن معين والبخاري وأبو زرعة والنسائي وغيرهم.

وللحديث شاهد عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن المتعة، قال: وإنما كانت لمن لم يجد، فلما أنزل النكاح والطلاق والعدة والميراث بين الزوج والمرأة نسخت.

أخرجه الدارقطني (٢٥٩/٣ ـ ٢٦٠) والبيهقي (٢٠٧/٧) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٧٨) ونصر المقدسي (٣٤)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٤٣٨)

عن عثمان بن سعيد الحمصي

قالا: ثنا ابن لهيعة عن موسى بن أيوب عن عمه إياس بن عامر عن علي به.

قال الحازمي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

وضعفه ابن القطان كما قال الزيلعي (نصب الراية ٣/ ١٨٠)

قلت: وعلته ابن لهيعة فإنّه ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٤٠١٤ ـ حديث سفيان بن عبدالله الثقفي: قلت: يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف عليّ؟ قال «هذا» وأخذ لسانه.

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح»[1]

له عن سفيان بن عبدالله طرق:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبدالله قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعتصم به، قال «**قل: ربي الله، ثم استقم**» قال: قلت: يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف عليّ؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال «**هذا**»

منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه أحمد (٣/ ٤١٣) والترمذي (٢٤١٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧) وابن حبان (٥٦٩٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤/ ٢٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٤١٨و١٧١٤) والمزي (٣٧٨/١٧) من طرق عن عبدالله بن المبارك أنا معمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

• ورواه عبدالرزاق عن معمر واختلف عنه:

فرواه حسين بن مهدي الأُبُلِي عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبدالله.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٥)

ورواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (المصنف ٢٠١١١) فلم يذكر عبدالرحمن بن ماعز[2].

---

(١) ١٤/ ٨٩ (كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان)

(٢) قال البيهقي: وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق مرسلا» الشعب ٩/ ٢٠١

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٧٦)

٢ ـ عثمان بن عمر التيمي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٤)

٣ ـ النعمان بن سعد.

قاله البيهقي في «الشعب» (٩/٢٠٠)

ـ وقال محمد بن الوليد الزبيدي: عن الزهري عن ماعز بن عبدالرحمن أنّ سفيان بن عبدالله قال.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٠٩/١) وابن حبان (٥٧٠٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٩٢)

وقال ابن حبان: ماعز بن عبدالرحمن، قاله الزبيدي، وهو متقن»

ـ وقال إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع المدني: عن الزهري عن عبدالرحمن بن معاذ عن سفيان بن عبدالله.

أخرجه الدارمي (٢٧١٤) والدينوري في «المجالسة» (١٣٨٨)

وإبراهيم بن إسماعيل قال الذهبي في «الديوان»: ضعفوه.

ـ ورواه أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري واختلف عنه:

• فقال علي بن محمد بن عيسى الهروي: ثنا أبو اليمان أني شعيب ثني عبدالرحمن بن ماعز أنّ سفيان بن عبدالله قال.

أخرجه البيهقي في «الآداب» (٣٩٥) وفي «الشعب» (٤٥٧٤)

وقال: وهو أصح»

• وقال عبدالكريم بن الهيثم القطان: ثنا أبو اليمان أني شعيب عن الزهري ثني محمد بن عبدالرحمن بن ماعز أنّ سفيان بن عبدالله قال.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧٨/١١)

ـ ورواه إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبدالله.

منهم:

١ ـ أبو كامل مظفر بن مدرك البغدادي.

أخرجه أحمد (٤١٣/٣)

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أحمد (٤١٣/٣) والبيهقي في «الآداب» (٣٩٤) وفي «الشعب» (٤٥٧٢)

٣ ـ أبو مروان محمد بن عثمان العثماني.

أخرجه ابن ماجه (٣٩٧٢)

٤ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري.

أخرجه الحاكم (٣١٣/٤)

٥ ـ يعقوب بن حميد بن كاسب المدني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٨٥) وفي «السنة» (٢٢)

٦ ـ الحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (٣٣)

ومن طريقه ابن قانع (٣٠٨/١ ـ ٣٠٩)

٧ ـ عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٥٩/١) والطبراني في «الكبير» (٦٣٩٦) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥١٦)

٨ ـ عاصم بن علي الواسطي.

أخرجه الطبراني (٦٣٩٦)

٩ ـ نعيم بن حماد المروزي.

أخرجه الطبراني (٦٣٩٦)

١٠ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه الطبراني (٦٣٩٦)

١١ ـ أحمد بن أبان القرشي.

أخرجه ابن حبان (٥٧٠٠)

١٢ ـ محمد بن جعفر الوركاني[١].

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٢٣) والمزي (٦٢٩/٢٥)

• وقال أبو داود الطيالسي[٢] (ص١٧١): ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبدالله.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٧٣) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا أبو داود الطيالسي به.

وقال: والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة»

ـ وقال معاوية بن يحيى الصَّدَفي: عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبدالله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٩٧)

ومعاوية قال أبو داود وجماعة: ضعيف.

ـ وقال يونس بن يزيد الأيلي: عن الزهري عن محمد بن أبي سويد أنّ جده سفيان بن عبدالله قال.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٣٠٠)

ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٦٩٨) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٧)

وقال ابن حبان: والقلب إلى رواية يونس أميل» الثقات ٣٦٣/٥ ـ ٣٦٤

وقال البيهقي: المحفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز»

وقال: بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر

---

(١) أخرجه المزي من طريق أبي القاسم البغوي عن الوركاني، ومن هذا الطريق أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣٣/٤) لكن وقع عنده: عن عبدالرحمن بن ماعز.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٩٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن الوركاني وقال فيه: عن محمد بن عبدالرحمن ثنا ماعز العامري عن سفيان بن عبدالله.

(٢) أخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٤١) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي عن الطيالسي ووقع عنده: عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبدالله.

وقال: مشهور عن الزهري مختلف في اسم ابن ماعز»

وهكذا رواه محمد بن المثنى عن الطيالسي فقال: عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٠/٤)

وشعيب والنعمان بن راشد[١]، ولا أظن حديث يونس محفوظا لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه، وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنّه بروايتهم أشبه منه برواية يونس»

وقال الحافظ في «التقريب»: عبدالرحمن بن ماعز ويقال: محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، ويقال: ماعز بن عبدالرحمن، اختلف على الزهري في ذلك والأول أقوى، مقبول»

وأما أبو القاسم البغوي فقال: والصواب ـ زعموا ـ قول إبراهيم بن سعد» تهذيب الكمال ٦٢٩/٢٥ ـ ٦٣٠

الثاني: يرويه يعلى بن عطاء العامري عن عبدالله بن سفيان بن عبدالله الثقفي عن أبيه قال: يا رسول الله، أخبرني أمرا في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك؟ قال **«قل: آمنت بالله، ثم استقم»** قال: يا رسول الله فأيّ شيء أتقي؟ قال: فأشار بيده إلى لسانه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦/٩) وأحمد (٤١٣/٣) والبخاري في «الكبير» (١٠٠/١/٣) والدارمي (٢٧١٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٦) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٩٠) والدينوري في «المجالسة» (١٧٢١) وابن قانع[٢] (٣٠٩/١) والطبراني في «الكبير» (٦٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢/٧) وفي «الأربعين على مذهب المتحققين» (٤١) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٤/٩و٤٥٤)

عن شعبة[٣]

وأحمد (٣٨٤/٤ ـ ٣٨٥) وفي «العلل» (٢٠٨٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١) وأبو القاسم البغوي (١١٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٠/٢) والمزي (٤٣/١٥)

عن هُشيم

كلاهما عن يعلى بن عطاء به.

ورواته ثقات، يعلى بن عطاء وثقه ابن سعد وابن معين وغيرهما، وعبدالله بن سفيان

---

(١) يعني روايتهم عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز.

(٢) وقع عنده: يعلى بن عطاء ثني أبي.

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤٨٩) من طريق بشر بن المفضل البصري عن شعبة، وقال في روايته: عن سفيان بن عبدالله الثقفي عن أبيه.
قال المزي: وهو غلط ووهم» تهذيب الكمال ٤٣/١٥و٤٤

وثقه النسائي والعجلي وابن حبان وغيرهم، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى يعلى بن عطاء، وقال في «الكاشف»: مجهول.

وأخرجه ابن الجوزي في «مشيخته» (ص١٤٧ ـ ١٤٨) من طريق ابن أبي الدنيا ثني أبي ثنا قاسم عن يعلى بن عطاء به.

الثالث: يرويه عروة بن الزبير عن سفيان بن عبدالله بالمقطع الأول منه فقط.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٧٩) وأحمد (٤١٣/٣) ومسلم (٣٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٨٤) وفي «السنة» (٢١) وأبو القاسم البغوي (١١٢٤) والمحاملي (٣٩٢) وابن قانع (٣٠٩/١) وابن حبان (٩٤٢) وابن بطة في «الإبانة» (١٥٤و١٥٥) وابن منده[1] في «الإيمان» (١٤٠و١٦٥) والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (٢٧ و٢٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٦/٢) والمزي (١٧٠/١١ ـ ١٧١)

٤٠١٥ ـ عن أبي رافع أنّه ﷺ طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه، قال: فقلت: يا رسول الله ألا تجعله غسلا واحدا؟ قال «**هذا أزكى وأطيب وأطهر**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٧/١) وأحمد (٨/٦و٩ ـ ١٠و٣٩١) والبخاري في «الكبير» (٢٨٠/١/٣) وأبو داود (٢١٩) وابن ماجه (٥٩٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠١) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٥) والروياني (٧٠٢و٧١٠و٧١١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٩/١) والطبراني في «الكبير» (٩٧٣) والبيهقي (٢٠٤/١و١٩٢/٧) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٩٣) والمزي (٨٦/١٧ ـ ٨٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى عن أبي رافع به.

ووقع عند أحمد «عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي رافع»

ووقع عند النسائي «عبدالرحمن بن فلان بن أبي رافع»

وهو صالح كما قال ابن معين، وقال الذهبي في «المجرد»: صويلح.

---

(١) وزاد في الموضع الثاني «قلت: ما أكثر ما تخاف عليّ؟ فأشار بيده إلى لسانه»

(٢) ٣٩١/١ (كتاب الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد)

وقال في «الكاشف»: عنه حماد بن سلمة فقط.

وسلمى ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو الحسن بن القطان: لا تعرف.

وقال البوصيري: رواه الحارث بسند حسن» مختصر الإتحاف ٢٥٥/١

٤٠١٦ ـ عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ غرز عودا بين يديه، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعده، ثم قال **«هذا الإنسان، وهذا أمله، وهذا أجله»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد من رواية علي بن علي عن أبي المتوكل عنه ـ أي أبي سعيد»[1]

حسن

أخرجه أحمد (١٨/٣)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

والرامهرمزي في «الأمثال» (ص١١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩١)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٤)

عن حَرَمي بن عمارة البصري

قالوا: ثنا علي بن علي الرفاعي ثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ غرز بين يديه غرزا، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعده، ثم قال **«هل تدرون ما هذا؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«هذا الإنسان، وهذا أجله، وهذا أمله، يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك»**.

قال أبو نعيم: غريب من حديث أبي المتوكل لم يروه فيما أعلم إلا ابن علي الرفاعي»

قلت: واختلف عليه فيه، فرواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٤) عنه عن أبي المتوكل مرسلا.

وتابعه علي بن الجَعْد البغدادي أخبرني علي بن علي عن أبي المتوكل به.

---

(١) ١٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٠)

ورواه وكيع في «الزهد» (١٨٩) عنه عن أبي المتوكل وعبد ربه بن أبي راشد عن جابر بن زيد مرسلا.

والأول أصح. قال العراقي: إسناده حسن» تخريج الإحياء للحداد ٢٤٨٢/٦

وهو كما قال للخلاف في علي بن علي الرفاعي، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود.

٤٠١٧ ـ عن بلال قال: كان عندي تمر دون فابتعت منه تمرا أجود منه، الحديث وفيه: فقال النبي ﷺ **«هذا الربا بعينه، انطلق فرده على صاحبه وخذ تمرك وبعه بحنطة أو شعير ثم اشتر به من هذا التمر ثم جئني به»**

قال الحافظ: وعند الطبري من طريق سعيد بن المسيب عن بلال قال: فذكره»[1]

له عن بلال طرق:

الأول: يرويه ميمون أبو حمزة الأعور القصاب عن سعيد بن المسيب واختلف عنه:

ـ فرواه منصور بن المعتمر عن أبي حمزة واختلف عنه:

• فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن منصور عن أبي حمزة عن سعيد عن بلال قال: كان عندي تمر دون فابتعت به السوق تمرا أجود منه بنصف كيله فقدمته إلى النبي ﷺ فقال **«ما رأيت اليوم تمرا أجود من هذا، من أين لك هذا يا بلال؟»** قال: فحدثته بما صنعت، قال **«انطلق فرده على صاحبه وخذ تمرك فبعه بحنطة أو شعير ثم اشتر به هذا التمر ثم ائتني به»** قال: ففعلت، ثم قال رسول الله ﷺ **«التمر بالتمر مثلا بمثل، والحنطة بالحنطة مثلا بمثل، والشعير بالشعير مثلا بمثل، والملح بالملح مثلا بمثل، والذهب بالذهب مثلا بمثل وزنا بوزن، والفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن، فما كان من فضل فهو ربا»**

أخرجه إسحاق[2] في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٧٦٥ ـ المطالب ١٣٩٠/١) والبزار (١٣٦٢) والروياني (٧٥٥) والهيثم بن كليب (٩٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٠١٨)

• وقال سيف بن محمد الكوفي: عن منصور والثوري[3] عن أبي حمزة عن سعيد عن عمر.

---

(١) ٣٩٥/٥ (كتاب الكفالة ـ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا)

(٢) ووقع عنده: عن أبي وجزة السعدي مكان أبي حمزة.

(٣) رواه عبدالرزاق (١٤١٨٩) عن الثوري عن إبراهيم ورجل عن سعيد بن المسيب مرسلا.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٥٨/٢)

وسيف كذبه أحمد وابن معين.

ـ ورواه قيس بن الربيع عن أبي حمزة واختلف عنه:

• فقال أبو غسان مالك بن إسماعيل النّهدي: ثنا قيس عن أبي حمزة عن سعيد عن عمر.

أخرجه البزار (١٣٦٣)

• وقال أبو بلال الأشعري: ثنا قيس عن أبي حمزة عن سعيد عن عمر عن بلال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١٧)

وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ ورواه عمرو بن أبي قيس وخلاد الصفار عن أبي حمزة عن سعيد عن عمر.

قاله الدارقطني (١٥٨/٢ ـ ١٥٩)

وقال: وأبو حمزة مضطرب الحديث، والاضطراب في الإسناد من قبله»

قلت: وضعفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم.

الثاني: يرويه فضيل بن غزوان الكوفي ثنا أبو دهقانه قال: كنت جالسا عند ابن عمر، فذكر ابن عمر أنّ بلالا حدّثه أن رسول الله ﷺ جاءه ضيف فأمره أن يأتيه بطعام، فأتاه بتمر، فأعجب رسول الله ﷺ ذلك التمر، فقال «**من أين لك هذا التمر؟**» فقال: أبدلت صاعا بصاعين، فقال «**رد علينا تمرنا**» فرده.

أخرجه الطبراني (١٠٢٨) من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ثنا فضيل بن غزوان به[١].

والوليد بن القاسم مختلف فيه.

وخالفه عبدالله بن نمير رواه عن فضيل بن غزوان فلم يذكر بلالا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٢/٧ ـ ١٠٣) وأحمد (٢١/٢) وأبو يعلى (٥٧١٠)

---

(١) رواه الفضل بن موسى المروزي عن فضيل بن غزوان عن رجل قال: كنت جالسا مع ابن عمر.
أخرجه الروياني (٧٥١)

وتابعه وكيع عن فضيل بن غزوان به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/٧)

ورواته ثقات غير أبي دهقانه ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثالث: يرويه اسرائيل بن يونس الكوفي عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال قال: كان عندي تمر فبعته بما هو أجود منه بنصف كيله أو ببعض كيله، فأتيت النبي ﷺ فحدثته بما صنعت فقال **«انطلق فرده على صاحبه وخذ تمرك، التمر بالتمر مثلا بمثل»** ففعلت.

أخرجه البزار (١٣٦٧) واللفظ له

عن عمرو بن محمد بن أبي رزين البصري

وأبو يعلى (اتحاف الخيرة ٣٧٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٦٨/٤) والطبراني (١٠٩٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٤/٥)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

قالا: ثنا اسرائيل به.

وأبو إسحاق هو السبيعي وهو مدلس ولم يذكر سماعا من مسروق، ومسروق ما أظنه سمع بلالا.

٤٠١٨ ــ «هذا الربا فردوه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢١٦/٣) من طريق أبي نَضْرة عن أبي سعيد»[(١)]

٤٠١٩ ــ حديث عليّ قال: لما أصبح رسول الله ﷺ بالمزدلفة غدا فوقف على قُزَح، وأردف الفضل، ثم قال **«هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف»** حتى إذا أسفر دفع.

قال الحافظ: وروى الطبري من حديث عليّ قال: فذكره.

وأصله في الترمذي دون قوله «حتى إذا أسفر»[(٢)]

---

(١) ٣٠٥/٥ (كتاب البيوع ــ باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه)

(٢) ٢٧٩/٤ (كتاب الحج ــ باب متى يدفع من جمع)

يرويه عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عن زيد بن علي بن الحسين واختلف عنه:

ـ فرواه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع المدني عن عبدالرحمن بن الحارث واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن موسى الكوفي: عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن عليّ قال: فذكره.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٢٩٠) وفي «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٨٨٣ ـ مسند ابن عباس ١/٢٢٥)

• وقال يونس بن بكير الشيباني: أنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبي رافع عن النبي ﷺ بنحوه.

أخرجه الطبري (٢/٢٩٠) وفي «تهذيب الآثار» (٢/٨٨٤)

• وقيل: عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه أبي رافع عن علي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤/١٧)

وقال: زاد فيه أبا رافع ووهم»

قلت: وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال الذهبي في «الكاشف» و «الديوان»: ضعفوه.

ـ ورواه غير واحد مطولا ومختصرا عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيدالله بن أبي رافع عن عليّ، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٤١٧ و١٤/١٧٧ ـ ١٧٨) وإسحاق في «مسنده» (النكت الظراف ٧/٤٢٨) وأحمد (١/٧٥ ـ ٧٦و١٥٦ ـ ١٥٧) وأبو داود (١٩٢٢و ١٩٣٥) وابن ماجه (٣٠١٠) والترمذي (٨٨٥) والبزار (٥٣١) وأبو يعلى (٣١٢و٥٤٤) وابن الجارود (٤٧١) وابن خزيمة (٢٨٣٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨١٠) والطحاوي في «المشكل» (١١٩٦ و٩٠١٦) وفي «شرح المعاني» (٢/٢٣٥) والبيهقي (١٢٢/٥)

٢ ـ المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٠٧و٢٧٩١) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٧٦/١) والبزار (٥٣٢) والطبري في «التهذيب» (مسند ابن عباس ٢٢٤/١)

٣ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه الفاكهي (٢٧٠٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٧/٢)

٤ ـ مسلم بن خالد الزَّنْجي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٨١/١)

٥ ـ محمد بن فليح بن سليمان الخزاعي.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٦/٤)

وقال: والقول قول الثوري ومن تابعه»

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه من حديث عبدالرحمن بن الحارث»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عليّ بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد حسن.

ـ ورواه يحيى بن عبدالله بن سالم المدني عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن أبيه عن علي، ولم يذكر ابن أبي رافع.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٧/٤ ـ ١٨)

وقال: والصواب ما ذكرنا من قول الثوري ومن تابعه»

٤٠٢٠ ـ وصف لرسول الله ﷺ الطيلسان فقال: **«هذا ثوب لا يؤدى شكره»**

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد بسند مرسل»[1]

وقال في موضع آخر: وفي طبقات ابن سعد: ذكر الطيلسان لرسول الله ﷺ فقال: فذكره»[2]

مرسل

---

(١) ٣٨٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب التقنع)

(٢) ٢٣٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

أخرجه ابن سعد (٤٦١/١) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عن عبدالسلام بن حرب ثني موسى الحارثي في زمن بني أمية قال: فذكره.

٤٠٢١ ـ قوله ﷺ لسعد بن أبي وقاص «هذا خالي»

سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف

وهو من حديث جابر، وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه مُجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن جابر قال: أقبل سعد ورسول الله ﷺ جالس، فقال **«هذا خالي فليرني امرؤ خاله»**

أخرجه ابن سعد (١٣٧/٣) وأحمد في «الفضائل» (١٣١٢)

عن يحيى القطان

وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (١٣٠) والترمذي (٣٧٥٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١١و٢١٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢٣) وابن شاهين في «السنة» (١٦٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٧) وفي «فضائل الخلفاء» (١١٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي[2]

وأبو يعلى (٢٠٤٩و٢١٠١)

عن علي بن مُسهر الكوفي

ثلاثتهم عن مجالد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد»

---

(١) ٣٢٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب من زار قوما فقال عندهم)

(٢) رواه أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وبشر بن خالد العسكري وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وسعيد بن سليمان الواسطي وحيدرة بن إبراهيم العمري وعباس بن الحسين القنطري عن أبي أسامة بهذا الإسناد.

وخالفهم علي بن سعيد الكندي فرواه عن أبي أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن جابر.

أخرجه الحاكم (٤٩٨/٣) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان لعلي بن سعيد الكندي شيئا، ولم يخرج البخاري رواية أبي أسامة عن إسماعيل. وحديث أبي كريب ومن تابعه أصح.

قلت: وهو ضعيف كما قال أحمد وغيره.

الثاني: يرويه صفوان بن عمرو بن هرم الحمصي عن ماعز التميمي عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل سعد بن مالك، فقال رسول الله ﷺ **«هذا خالي»**

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٢٨) عن الطبراني[1] ثنا الحسين بن إسحاق ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو به.

وإسناده ساقط، عبدالوهاب بن الضحاك قال الدارقطني وغير واحد: متروك، وقال أبو داود: يضع الحديث، وقال أبو حاتم: كان يكذب.

٤٠٢٢ ـ عن أنس أنّ النبي ﷺ شبر لفاطمة من عقبها شبرا وقال: **«هذا ذيل المرأة»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق معتمر عن حميد عن أنس، وأخرجه أبو يعلى بلفظ: شبر من ذيلها شبرا أو شبرين وقال **«لا تزدن على هذا»** ولم يسمّ فاطمة. قال الطبراني: تفرد به معتمر عن حميد. قلت: و «أو» شك من الراوي، والذي جزم بالشبر هو المعتمد، ويؤيده ما أخرجه الترمذي من حديث أم سلمة أنّ النبي ﷺ شبر لفاطمة شبرا»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٣٢) من طريق أبي نعيم ضرار بن صُرَد الكوفي ثنا معتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن أنس أنّ رسول الله ﷺ شبر لفاطمة شبرا من عقبها شبرا وقال **«هذا ذيل المرأة»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حميد إلا معتمر، تفرد به ضرار بن صرد»

وقال الهيثمي: وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف» المجمع ١٢٧/٥

قلت: كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث.

وتابعه سويد بن سعيد الحَدَثاني ثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس أنّ النبي ﷺ أقام بعض نسائه وشبر من ذيلها شبرا أو شبرين وقال **«لا تزدن على هذا»**

أخرجه أبو يعلى (٣٧٩٦)

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٢٧/٥

قلت: سويد بن سعيد وإن أخرج له مسلم فهو مختلف فيه، وثقه أحمد والعجلي، وضعفه البخاري والنسائي وابن المديني وابن حبان وغيرهم.

---

(١) وهو في «مسند الشاميين» (١٠١٨)

(٢) ٣٧٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

وللحديث شاهد عن أم سلمة أنّ النبي ﷺ شبر لفاطمة شبرا من نطاقها.

أخرجه الترمذي (١٧٣٢) من طريق عفان بن مسلم الصفار البصري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أم الحسن عن أم سلمة به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

٤٠٢٣ ـ «هذا شيء كتبه الله على بنات آدم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٤١٦/١) من حديث عائشة.

٤٠٢٤ ـ حديث قدامة بن مظعون عن أخيه عثمان أنّه قال لعمر: يا غلق الفتنة، فسأله عن ذلك فقال: مررتَ ونحن جلوس عند النبي ﷺ فقال **«هذا غلق الفتنة، لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش»**

قال الحافظ: رواه البزار»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٥٠٦) وأسلم[٣] في «تاريخ واسط» (ص٢٤٤ ـ ٢٤٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٥٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٣٢١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٢٥) من طريق محمد بن بكار بن الريان الهاشمي البغدادي ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا حفص بن عثمان بن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون عن أبيه عن جده عن عمه عثمان بن مظعون أنّ عمر بن الخطاب أدرك عثمان بن مظعون على راحلته على ثنية الأثاية من العرج، فزحمت راحلته في عمرة اعتمرها مع رسول الله ﷺ، وقد تقدمت راحلة رسول الله ﷺ أمام الركب، فقال عثمان بن مظعون لعمر: أوجعتني يا غلق الفتنة، قال: فلما أسهلت الرواحل بهما دنا منه عمر بن الخطاب وقال: يغفر الله لك أبا السائب، فما هذا الإسم الذي سميتني به، قال: لا والله ما سميتكه ولكنه سماكه رسول الله ﷺ، هذا هو أمام الركب تقدم القوم، مررتَ بنا يوما ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال **«هذا غلق الفتنة**، وأشار بيده، **لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين أظهركم»**.

---

(١) ٣٣٨/٤ (كتاب الحج ـ باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت)

(٢) ٤١٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٣) وسقط من إسناده: عن أبيه عن جده.

قال البزار: لا نعلم روى عثمان بن مظعون إلا هذا الحديث»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم أعرفهم، ويحيى بن المتوكل ضعيف» المجمع ٩/٧٢

وقال ابن عبدالبر: هو عند جميعهم ضعيف» التهذيب ١١/٢٧١

قلت: واختلف عنه:

فقال محمد بن سليمان لُوَين: ثنا أبو عقيل عن حفص بن عمر عن قدامة بن موسى عن عمه عثمان بن مظعون أنّه اعتمر وعمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ، ثم ذكر نحوه.

أخرجه ابن قانع (٢/٢٥٩)

٤٠٢٥ ـ عن أسماء بنت عميس قالت: إنّ أول ما اشتكى كان في بيت ميمونة، فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، فتشاورن في لَدّه فلدوه، فلما أفاق قال **«هذا فعل نساء جئن من هنا»** وأشار إلى الحبشة وكانت أسماء منهن، فقالوا: كنا نتهم بك ذات الجنب، فقال **«ما كان الله ليعذبني به، لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ»** قال: فلقد التدت ميمونة وهي صائمة.

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق بإسناد صحيح»[1]

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٥٤) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فاشتد مرضه حتى أغمي عليه، قال: فتشاور نساؤه في لدِّه، فلدوه، فلما أفاق قال **«هذا فعل نساء جئن من هؤلاء»** وأشار إلى أرض الحبشة ـ وكانت أسماء بنت عميس فيهن، قالوا: كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله، قال **«إنّ ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به، لا يبقين في البيت أحد إلا التدّ، إلا عم رسول الله ﷺ** ـ يعني عباسا ـ» قال: فلقد التَدّت ميمونة يومئذ وإنّها لصائمة، لعزيمة رسول الله ﷺ.

وأخرجه إسحاق (٢١٤٥) وأحمد (٦/٤٣٨) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٩٣٥) وابن حبان (٦٥٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٤٠) والحاكم (٤/٢٠٢) وابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١٦٠ ـ ١٦١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٥١) من طرق عن عبدالرزاق به.

---

(١) ٩/٢١٤ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٣/٩

قلت: لم يخرج الشيخان رواية أبي بكر بن عبدالرحمن عن أسماء بنت عميس، ولم أر أحدا صرّح بسماع أبي بكر من أسماء فلا أدري أسمع منها أم لا.

واختلف عن معمر، فرواه عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥١٠/١)

وهكذا رواه غير واحد عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن مرسلا، منهم:

١ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٠/١)

٢ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٠/١)

٣ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٠/١)

٤ ـ عبيدالله بن أبي زياد الرُّصَافي.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥١٠/١)

وهذا أصح.

٤٠٢٦ ـ حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال للذي في يده اليمنى «**هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا**» ثم قال للذي في شماله مثله في أهل النار. وقال في آخر الحديث: فقال بيديه فنبذهما، ثم قال «**فرغ ربكم من العباد، فريق في الجنة، وفريق في السعير**»

قال الحافظ: رواه الترمذي، وإسناده حسن»[1]

---

(١) ١٠٠/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [الرُّوم: ٢٧])

وذكره في موضع آخر وقال: ولأحمد والنسائي والترمذي من حديث عبدالله بن عمرو: فذكره، وزاد فيه «فقال أصحابه: ففيم العمل؟ فقال: **سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل**» الحديث. وفي حديث علي عند الطبراني نحوه وزاد «**صاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أيّ عمل، وقد يسلك بأهل السعادة طريق أهل الشقاوة حتى يقال: ما أشبههم بهم بل هم منهم وتدركهم السعادة فتستنقذهم**» الحديث.

ونحوه للبزار من حديث ابن عمر»[1]

حديث ابن عمرو تقدم الكلام عليه في حرف السين فانظر حديث «**سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة**»

وحديث عليّ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢١٥) من طريق حماد بن واقد الصفار عن رجل من أهل مكة يقال له: سالم عن عطاء بن أبي رباح عن محمد بن الحنفية عن عليّ قال: صعد رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال «**كتاب كتبه الله، فيه أسماء أهل الجنة بأسمائهم وأنسابهم، مجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة. صاحب الجنة مختوم بعمل أهل الجنة، وصاحب النار مختوم بعمل أهل النار، وإن عمل أيّ عمل، وقد يُسلك بأهل السعادة طريق أهل الشقاء حتى يقال: ما أشبههم بهم بل هم منهم وتدركهم السعادة فتستنقذهم، وقد يُسلك بأهل الشقاء طريق أهل السعادة حتى يقال: ما أشبههم بهم بل هم منهم ويدركهم الشقاء من كتبه الله سعيدا في أمّ الكتاب لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده قبل موته ولو بِفَوَاق ناقة، ثم قال: الأعمال بخواتيمها، الأعمال بخواتيمها**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عليّ إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن واقد»

وقال الهيثمي: وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف» المجمع ٢١٣/٧

وحديث ابن عمر أخرجه البزار (كشف ٢١٥٦) واللالكائي في «الإعتقاد» (١٠٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٧/١٠) من طريق عبدالله بن ميمون القداح المكي ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ قابضا على شيء في يده، ففتح يده اليمنى، فقال «**بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أهل الجنة**

---

(١) ٢٨٨/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم، يُجمل عليهم إلى يوم القيامة، لا يُنقص منهم أحد، ولا يُزاد فيهم أحد، وقد يُسلك بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال: هو منهم، ما أشبهه بهم، ثم يزال إلى سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة» وفتح يده اليسرى فقال **«بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أهل النار بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم، يُجمل عليهم إلى يوم القيامة، لا يُنقص منهم ولا يزاد فيهم أحد، وقد يُسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتى يقال: هو منهم، وما أشبهه بهم، ثم يدرك أحدهم شقاؤه قبل موته ولو بفواق ناقة»** ثم قال رسول الله ﷺ **«العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه، ثلاثا»**

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن عبيدالله إلا ميمون وهو صالح»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا، وقال البزار: هو صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٢/٧

قلت: ولم ينفرد القداح به بل تابعه عبدالوهاب بن همام الصنعاني أخو عبدالرزاق ثنا عبيدالله بن عمر به.

أخرجه ابن عدي (١٩٣٢/٥ ـ ١٩٣٣) من طريق محمد بن علي بن سفيان النجار ثنا عبدالوهاب بن همام به.

وقال: وهذا لا أعلم رواه عن عبيدالله غير عبدالوهاب بن همام وعبدالله بن ميمون القداح»(١)

وقال الذهبي: قلت: هو حديث منكر جدا، ويقضي أن يكون زنة الكتابين عدة قناطير»

وتعقبه الحافظ في «اللسان» (٩٣/٤ ـ ٩٤) فقال: وليس ما قاله من زنة الكتابين بلازم بل هو معجزة عظيمة، وقد أخرج الترمذي لهذا المتن شاهدا»

يعني حديث ابن عمرو المتقدم، ويشهد له أيضا حديث عليّ المتقدم قبله.

وفي الباب عن ابن عباس، وله عنه طريقان:

الأول: يرويه سوار بن مصعب الهمداني عن أبي حمزة عن مِقْسم عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم بسط يده اليمنى فقال

(١) وللحديث طريق أخرى عند ابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٤٣٢ ـ ٤٣٣) وفيها عبدالوهاب بن مجاهد المكي وهو متروك.

«بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل أولهم على آخرهم لا ينتقص منهم ولا يُزاد فيهم فرغ ربكم. وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال: كأنهم هم بل هم هم ما أشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله من السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها قبل موته بفواق ناقة. وقد يُسلك بأهل الشقاء طريق أهل السعادة حتى يقول: كأنهم هم بل هم هم ما أشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من الله فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ولو قبل موته بفواق ناقة. فصاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل عمل أهل النار، وصاحب النار مختوم له بعمل أهل النار وإن عمل بعمل أهل الجنة»

ثم قال رسول الله ﷺ «الأعمال بخواتيمها»

أخرجه اللالكائي (١٠١٧) وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٤٣٣ ـ ٤٣٤) من طريق سويد بن سعيد الحدثاني ثنا سوار بن مصعب به.

وإسناده ضعيف جدا، سوار بن مصعب قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن سلمان الحَجْري عن عُقيل بن خالد الأيلي عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ فسمع ناسا من أصحابه يذكرون القدر، فقال **«إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدي الغور فيهما هلك أهل الكتاب من قبلكم»** ولقد أخرج بها كتابا قال وهو يقرأ **«هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مُجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد، فريق في الجنة، وفريق في السعير»**

أخرجه اللالكائي (١٠٨٣) من طريق مَوْهَب بن يزيد بن خالد بن موهب الرملي أنا ابن وهب أنا عبدالرحمن بن سلمان به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٢٧٧و١٣٢٨) من طريق أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب به وزاد «ثم أخرج كتابا آخر فقرأه عليهم: **هذا كتاب من الرحمن الرحيم، فيه تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم، فريق في الجنة، وفريق في السعير»**

وعبدالرحمن بن سلمان مختلف فيه، وثقه أبو سعيد بن يونس، واحتج به مسلم، وذكره البخاري وأبو زرعة والنسائي والعقيلي في «الضعفاء»، وموهب بن يزيد قال أبو حاتم: صدوق، والباقون ثقات.

٤٠٢٧ ـ عن عمر قال: إنّ النبي ﷺ ليرينا مصارع أهل بدر يقول: **«هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله تعالى، وهذا مصرع فلان»** فوالذي بعثه بالحق ما أخطئوا تلك الحدود.

قال الحافظ: ووقع عند مسلم (٢٨٧٣) من حديث أنس عن عمر قال: فذكره»[١]

٤٠٢٨ ـ حديث ابن عمر: أخذ النبي ﷺ بيد عمر فمرّ به على المقام فقال له **«هذا مقام إبراهيم»** قال: يا نبي الله، ألا تتخذه مصلّى؟ فنزلت.

قال الحافظ: رواه أبو نعيم في «الدلائل»[٢]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤٧٥) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ثنا أبي ثنا هارون بن موسى النَّحْوِي عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أنّ عمر قال: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلّى، فنزلت ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥].

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٧٥/٧) من طريق محمد بن غالب التمتام ثني جعفر بن محمد المدائني به.

قال محمد بن غالب: وحدثنا به جعفر مرة أخرى فقال: عن مجاهد، ولم يذكر ابن عمر[٣].

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣١٦/٦

قلت: جعفر بن محمد المدائني ترجمه الخطيب في «التاريخ» وذكر له هذا الحديث في ترجمته، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه مختلف فيه، وهارون ومن فوقه كلهم ثقات.

واختلف فيه على هارون:

• فرواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن هارون عن أبان بن تغلب عن طلحة بن مصرّف عن مجاهد مرسلا.

---

(١) ٢٨٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب ذكر النبي ﷺ من يقتل ببدر)

(٢) ٢٣٥/٩ (كتاب التفسير: سورة البقرة: باب ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥])

(٣) رواه أبو جعفر محمد بن عياش بن إدريس الموصلي عن جعفر بن محمد المدائني فلم يذكر ابن عمر. أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٨٥/١ ـ ٣٨٦)

قاله الدارقطني في «العلل» (٢/٧٢)

وتابعه مسكين بن بكير الحراني عن هارون به.

أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص١١٠)

قال الدارقطني: والمرسل أشبه بالصواب»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه غير واحد عن مجاهد مرسلا، منهم:

١ ـ عُبيد بن مِهران المُكْتِب.

أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص١١٠) عن إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني ثنا إسحاق بن سليمان عن سفيان بن سعيد عن عبيد المكتب عن مجاهد قال: قال عمر: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلّى، فأنزل الله تعالى ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥].

ورواته ثقات، والفلفلاني له ترجمة في «طبقات الأصبهانيين» لأبي الشيخ، و «أخبار أصبهان» لأبي نعيم، وإسحاق بن سليمان هو الرازي، وسفيان هو الثوري.

٢ ـ عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي.

أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٤٩) عن عبدالملك عن مجاهد قال: قال عمر للنبي ﷺ: لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلّى، فأنزل الله جل وعز ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥].

رواه أبو جعفر محمد بن زكريا القرشي الأصبهاني عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي عن الثوري به.

ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص١١٠) عن محمد بن زكريا به.

ورواته ثقات غير أبي حذيفة النّهدي، وهو مختلف فيه، وتُكلم في روايته عن الثوري، فقال أحمد: أبو حذيفة شبه لا شيء في حديث سفيان، وقال ابن معين: ليس بحجة في سفيان.

٣ ـ إبراهيم بن مهاجر الكوفي.

أخرجه ابن أبي داود (ص١١٠ ـ ١١١) عن الحسين بن علي بن مهران الأصبهاني ثنا عبيدالله بن عبدالمجيد ثنا شريك بن عبدالله عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: كان المقام إلى لزق البيت، فقال عمر لرسول الله ﷺ: لو نحيته من البيت ليصلي إليه الناس، ففعل ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البَقَرَة: ١٢٥].

الحسين بن علي بن مهران ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وعبيدالله بن عبدالمجيد قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، وشريك وإبراهيم مختلف فيهما.

٤٠٢٩ ـ حديث أبي بن كعب أنّ النبي ﷺ دعا بماء فتوضأ مرّة مرّة وقال: **«هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به»**

قال الحافظ: وأما حديث أبي بن كعب: فذكره، فهو حديث ضعيف أخرجه ابن ماجه، وله طرق أخرى كلها ضعيفة»[1]

ضعيف

يرويه أبو الحواري زيد بن الحواري العَمِّي واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن عرادة الشيباني أبو شيبان: عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب أنّ رسول الله ﷺ دعا بماء فتوضأ مرّة مرّة، فقال **«هذا وظيفة الوضوء»** أو قال **«وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة»** ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال **«هذا وضوء من توضأه أعطاه الله كفلين من الأجر»** ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، فقال **«هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي»**

أخرجه ابن ماجه (٤٢٠) والعقيلي (٢٨٨/٢) والهيثم بن كليب (١٤٩٨) والآجري في «الأربعين» (ص٥٨) والدارقطني (٨١/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٨/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٠/٢٠)

وقال العقيلي: فيه نظر»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، زيد العمي ضعيف وكذلك الراوي عنه» المصباح ٦٢/١

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: ضعيف عند أهل العلم بالحديث، لا يجوز الاحتجاج بمثله» الاختيارات الفقهية ص١١

وذكره النووي في «الخلاصة» (١١٦/١ ـ ١١٧) في فصل الضعيف.

ـ ورواه عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه واختلف عنه:

---

(١) ٢٤٣/١ ـ ٢٤٤ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦])

• فقال غير واحد: عن عبدالرحيم بن زيد عن أبيه عن معاوية بن قرة عن ابن عمر.

أخرجه أبو يعلى (٥٥٩٨) وفي «معجمه» (٤٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣١٦/١)

عن محمد بن بشير القاص

والعقيلي (٢٨٨/٢) وابن عبدالبر (٢٦٠/٢٠)

عن عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي

وابن حبان في «المجروحين» (١٦١/٢ ـ ١٦٢)

عن محمد بن موسى الحَرَشي

وابن الأعرابي (ق١٦/أ و٧٣/أ)

عن سوار بن عمارة الرملي

وأبو عروبة الحراني في «أحاديثه» (٥٩)

عن عتاب بن بشير الجزري الحراني

كلهم عن عبدالرحيم بن زيد العمي به.

• ورواه محمد بن سعيد بن زائدة الأسدي عن عبدالرحيم بن زيد فقال فيه: عن ابن عمر وأنس بن مالك.

أخرجه البيهقي في «الصغرى» (١٠٩) وفي «الخلافيات» (٢٨٣) وابن عساكر[١] في «معجم الشيوخ» (١٣٥٠)

• ورواه مرحوم بن عبدالعزيز العطار عن عبدالرحيم بن زيد واختلف عنه:

فقال بشر بن عبيس بن مرحوم العطار: ثني جدي عن عبدالرحيم بن زيد عن أبيه عن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٨٤)

وقال أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي: ثني مرحوم بن عبدالعزيز ثني عبدالرحيم بن زيد عن أبيه عن معاوية بن قرة عن ابن عمر.

---

(١) وقال: هذا حديث حسن غريب»

أخرجه ابن ماجه (٤١٩)

قال العقيلي: فيه نظر»

وقال أبو حاتم: عبدالرحيم بن زيد متروك الحديث، وزيد العمي ضعيف الحديث، ولا يصح هذا عن النبي ﷺ.

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال: هو عندي حديث واه، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر» العلل لابن أبي حاتم ٤٥/١

وقال ابن عبدالبر: هو حديث لا أصل له، منكر في الإسناد والمتن، وليس يشتغل أهل العلم بالنقل بمثل حديث عبدالرحيم بن زيد العمي وأبيه وقد أجمعوا على تركهما»

وقال الحافظ: عبدالرحيم متروك، وأبوه ضعيف» التلخيص ٨٢/١

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف، وابنه عبدالرحيم متروك بل كذاب، ومعاوية بن قرة لم يلق ابن عمر. قاله ابن أبي حاتم في «العلل» وصرّح به الحاكم في «المستدرك» المصباح ٦١/١

قلت: ولم ينفرد عبدالرحيم بن زيد به بل تابعه:

١ ـ سلام بن سلم الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابن عمر.

أخرجه الطيالسي (ص٢٦٠) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٥/١) وابن عدي (١١٤٦/٣ ـ ١١٤٧و١١٤٧) والدارقطني (٨٠/١) وابن بشران (٦٣٣) والبيهقي (٨٠/١)

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: سلام الطويل متروك الحديث، وزيد العمي ضعيف الحديث»

٢ ـ محمد بن الفضل بن عطية عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابن عمر.

أخرجه الدارقطني (٧٩/١)

ومحمد بن الفضل كذبه ابن معين والفلاس وغيرهما.

ـ وقال أبو اسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي: عن زيد العمي عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه أحمد (٩٨/٢) والدارقطني (٨١/١) من طريقه

قال الدارقطني في «العلل»: رواه أبو اسرائيل الملائي عن زيد العمي عن نافع عن ابن عمر فوهم، والصواب قول من قال: عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي بن

كعب، وهذه رواية عبدالله بن عرادة، ومعاوية بن قرة لم يدرك ابن عمر، وعبدالله بن عرادة وإن كانت روايته متصلة فهو متروك» التلخيص ٨٢/١

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (١٥٠/١): مداره على زيد العمي وهو واه»

وقال ابن عبدالبر: حديث ضعيف، لا يجيء من وجه صحيح، ولا يحتج بمثله، فإنّما يدور على زيد بن الحواري العمي وهو انفرد به، وهو ضعيف ليس بثقة ولا ممن يحتج به، وقد اختلف عليه فيه أيضا»

طريق أخرى: قال المسيب بن واضح الحمصي: ثنا حفص بن ميسرة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: توضأ رسول الله ﷺ مرّة مرّة وقال **«هذا وضوء من لا يقبل الله منه الصلاة إلا به»** ثم توضأ مرتين مرتين، وقال **«هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر مرتين مرتين»** ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، وقال **«هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي»**

أخرجه الحسن بن سفيان في «الأربعين» (١٧) وأبو عروبة الحراني (٥٨) عن المسيب بن واضح به.

وأخرجه ابن المقرئ في «حديثه» (٣) عن أبي عروبة به.

ومن طريق الحسن بن سفيان أخرجه الدارقطني (٨٠/١) والبيهقي في «المعرفة» (٢٩٨/١ ـ ٢٩٩)

وأخرجه الدارقطني (٨٠/١)

عن العباس بن الفضل بن رشيد الطبري

والبيهقي (٨٠/١) وفي «الخلافيات» (٢٨٤)

عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

قالا: ثنا المسيب بن واضح به.

قال الدارقطني: تفرد به المسيب بن واضح عن حفص بن ميسرة، والمسيب ضعيف»

وقال البيهقي: وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن واضح وليس بالقوي»

وقال في «المعرفة»: المسيب بن واضح غير محتج به، وروي من أوجه كلها ضعيف»

وقال في «الخلافيات»: وهذا أيضا ضعيف»

وقال الحافظ: وقال عبدالحق: هذا أحسن طرق الحديث، قلت: هو كما قال لو كان المسيب حفظه، ولكن انقلب عليه إسناده» التلخيص ٨٢/١

وللحديث شاهد عن زيد بن ثابت وأبي هريرة معا وعن عكراش وعن أنس وعن بريدة

فأما حديث زيد وأبي هريرة فأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» (نصب الراية ٢٩/١ ـ التلخيص ٨٢/١) والحسن الخلال في «أماليه» (٩٥) ومحمد بن المظفر في «غرائب مالك» (٣٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٨/٢) من طريق علي بن الحسن السامي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد وأبي هريرة أنّ النبي ﷺ توضأ مرّة مرّة، وقال «**هذا الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به**» وتوضأ مرّتين مرتين، وقال «**هذا يضاعف الله به الأجر مرتين**» وتوضأ ثلاثا ثلاثا، وقال «**هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي**»

قال الدارقطني: تفرد به علي بن الحسن وكان ضعيفا»

وقال الحافظ: وهو مقلوب لم يروه مالك قط» التلخيص ٨٢/١

وأما حديث عكراش فأخرجه ابن عدي (٢٤٩٤/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٨/١١) من طريق النضر بن طاهر البصري ثنا عبيدالله بن عكراش ثني أبي قال: رأيت النبي ﷺ توضأ مرّة مرّة، وقال «**هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به**» وقال: رأيت النبي ﷺ توضأ مرّتين مرتين، وقال «**هذا وسط من الوضوء**»

قال ابن عدي: النضر بن طاهر ضعيف جدا يسرق الحديث ويحدّث عمن لم يرهم ولا يحمل سنه أن يراهم، وهو معروف بأنّه يثب على حديث الناس ويسرقه ويروي عمن لم يلحقهم، والضعف على حديثه بيّن»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٣) عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أنا محمد بن مُصفى أنا ابن أبي فُديك ثني طلحة بن يحيى عن أنس قال: دعا رسول الله ﷺ بوضوئه فغسل وجهه مرّة ويديه مرّة ورجليه مرة مرّة، وقال «**هذا وضوء لا يقبل الله ﷻ الصلاة إلا به**» ثم دعا بوضوء فتوضأ مرتين مرتين، وقال «**هذا وضوء من توضأ ضاعف له الأجر مرتين**» ثم دعا بوضوء فتوضأ ثلاثا ثلاثا، وقال «**هكذا وضوء نبيكم ووضوء النبيين قبله، أو قال: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي**»

وإسناده منقطع بين طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي وبين أنس فإنّه لم يلقه.

وأما حديث بريدة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٤)عن سيف بن عمرو الغزي

ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا أبو هنيدة ثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن ابن بريدة عن أبيه قال: دعا رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ واحدة واحدة، فقال «**هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به**» ثم توضأ ثنتين ثنتين، فقال «**هذا وضوء الأمم قبلكم**» ثم توضأ ثلاثا ثلاثا، فقال «**هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن أبي السري»

قلت: اسمه محمد بن المتوكل، وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين، ولينه أبوحاتم.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأما حديث عائشة فذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٥٧و٦٥ ـ ٦٦)

قال: سئل أبو زرعة عن حديث رواه العباس بن الوليد النرسي عن يحيى بن ميمون بن عطاء عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ أنه توضأ مرّة مرّة، فقال «**هذا الذي افترض الله عليكم**» ثم توضأ مرّتين مرتين، فقال «**من ضعف ضعف الله له**» ثم أعادها الثالثة، فقال «**هذا وضوءنا معشر الأنبياء، فمن زاد على ذلك فقد أساء وأزبى**»

فقال أبو زرعة: هذا حديث واه منكر ضعيف ليس له أصل. وامتنع من قراءته ولم يقرأه علينا»

قلت: يحيى بن ميمون كذبه الفلاس والبخاري، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.

٤٠٣٠ ـ «هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي»

قال الحافظ: وهو حديث ضعيف كما تقدم لا يصح الاحتجاج به لضعفه»[(١)]

أنظر الحديث الذي قبله.

٤٠٣١ ـ حديث عليّ أنّ النبي ﷺ أخذ حريرا وذهبا، فقال: «**هذان حرامان على ذكور أمتي، حل لإناثهم**»

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأصحاب السنن وصححه ابن حبان والحاكم من حديث عليّ: فذكره. وأخرج أبو داود والنسائي وصححه الترمذي والحاكم من حديث أبي موسى، وأعله ابن حبان وغيره بالانقطاع وأنّ رواية سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الذال فانظر حديث «**الذهب والحرير حرام**»

---

(١) ٢٤٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب فضل الوضوء)

(٢) ٤١٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء)

٤٠٣٢ ـ حديث يوسف بن عبدالله بن سلام: رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة، وقال «هذه إدام هذه»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٣٢٦٠و٣٨٣٠) والترمذي في «الشمائل» (١٧٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٨/٢ ـ ١٦٩) وفي «الصحابة» (٦٦٧٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٩٥) والبيهقي (٦٣/١٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٨٨٦) وفي «الشمائل» (٩٧٤) والمزي (٨٩/٣٢) من طرق عن عمر بن حفص بن غياث الكوفي ثنا أبي عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يزيد بن أبي أمية الأعور عن يوسف بن عبدالله به، وزاد: فأكلها.

وإسناده ضعيف، يزيد الأعور مجهول كما في «التقريب».

وللحديث طريق أخرى: يرويها أبو داود (٣٢٥٩) عن محمد بن عيسى بن نَجيح البغدادي ثنا يحيى بن العلاء عن محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبدالله به.

وإسناده ضعيف جدا، يحيى بن العلاء هو البجلي قال الفلاس والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وكذبه أحمد وغيره.

واختلف عنه:

فرواه عبدالغفار بن الحكم الحرّاني عنه عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٩٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٣٩)

٤٠٣٣ ـ عن أبي واقد أنّ النبي ﷺ قال لنسائه في حجة الوداع: «هذه ثم ظهور الحُصُر»

قال الحافظ: وروى أبو داود وأحمد من طريق واقد بن أبي واقد الليثي عن أبيه: فذكره، زاد ابن سعد من حديث أبي هريرة: فكنّ نساء النبي ﷺ يحججن إلا سودة وزينب فقالا: لا تحركنا دابة بعد رسول الله ﷺ. وإسناد حديث أبي واقد صحيح، وأغرب المهلب فزعم أنّه من وضع الرافضة لقصد ذمّ أمّ المؤمنين عائشة في خروجها إلى العراق للإصلاح

---

(١) ٣٨١/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا حلف أن لا يأتدم)

بين الناس في قصة وقعة الجمل، وهو إقدام منه على رد الأحاديث الصحيحة بغير دليل»[1]

صحيح

ورد من حديث أبي واقد الليثي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أم سلمة

فأما حديث أبي واقد فأخرجه أحمد (٢١٨/٥و٢١٩) وأبو داود (١٧٢٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٠٣) وأبو يعلى (١٤٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٠٤) وابن قانع في «الصحابة» (١٧٣/١) والطبراني في «الكبير» (٣٣١٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٤٢) والبيهقي (٣٢٧/٤و٢٢٨/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦١/٢٣) والخطيب في «التاريخ» (٣٢٦/٣و١١٠/٧) والمزي (٤١٥/٣٠) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن زيد بن أسلم عن واقد بن أبي واقد الليثي عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه في حجة الوداع «**هذه ثم ظهور الحصر**»

قال الذهبي في «الميزان»: وهذا منكر فما زلن يحججن»

قلت: وواقد بن أبي واقد قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه زيد بن أسلم.

وذكره ابن منده في «الصحابة» وقال: قال أبو داود: له صحبة.

والحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم:

فرواه عبدالرزاق (٨٨١٢) عن مَعْمر بن راشد عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلا.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطيالسي (ص٣٠٤) عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأزواجه في حجة الوداع «**إنّما هي هذه ثم ظهور الحصر**»

قال: فكنّ كلهنّ يسافرن إلا زينب وسودة فإنّهما قالتا: لا تحركنا دابة بعد ما سمعنا من رسول الله ﷺ.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٢٨/٥)

وأخرجه ابن سعد (٥٥/٨و٢٠٧ ـ ٢٠٨) وأحمد (٤٤٦/٢ و٣٢٤/٦) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٥٨) وأبو يعلى (٧١٥٤و٧١٥٨) وأبو القاسم البغوي في

---

(١) ٤٤٤/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج النساء)

«الجعديات» (٢٨٤٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٠٣) والطبراني في«الكبير» (٣٣/٢٤ ـ ٣٤) والدارقطني في «المؤتلف» (٨٤٧/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٦٠/٢٣ ـ ٣٦١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٦/٧) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

قال الهيثمي: وفيه صالح مولى التوأمة ولكنّه من رواية ابن أبي ذئب عنه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه، وهو حديث صحيح» المجمع ٢١٤/٣

قلت: إسناده حسن للخلاف في صالح مولى التوأمة، وابن أبي ذئب سمع منه قبل الاختلاط[1]، صرّح بذلك: ابن معين وابن المديني وأحمد والجوزجاني وابن عدي.

ولم ينفرد ابن أبي ذئب به بل تابعه:

١ ـ صالح بن كيسان المدني.

أخرجه ابن سعد (٥٥/٨) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني عن أبيه عن صالح بن كيسان عن صالح مولى التوأمة أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ حين رجع من حجة الوداع «**هذه في ظهور الحصر**»

قال صالح: وكانت سودة تقول: لا أحج بعدها أبدا.

وأخرجه البزار (كشف ١٠٧٨) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

ولفظه «**هذه الحجة ثم ظهور الحصر**»

وصالح بن كيسان لم أر أحدا صرّح بسماعه من صالح مولى التوأمة أهو قبل الاختلاط أم بعده.

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه البزار (كشف ١٠٧٧) ثنا ابن كرامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه «**إنّما هي هذه ثم الزموا ظهور الحصر**»

وقال: أحسبه عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن صالح، ولكن هكذا قال قبيصة، وقد رواه جماعة عن صالح منهم: ابن أبي ذئب وصالح بن كيسان»

قلت: وقبيصة تكلموا في حديثه عن سفيان فقال ابن معين: ليس بحجة في سفيان،

---

(١) قال المنذري: إسناده حسن رواه عن صالح مولى التوأمة ابن أبي ذئب، وقد سمع منه قبل اختلاطه» الترغيب ٢١٣/٢

وقال أيضاً: ضعيف في سفيان، وقال أيضاً: ليس بذاك القوي في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير، وقال أحمد: كان كثير الغلط صغيرا لا يضبط.

وسفيان سمع من صالح مولى التوأمة بعد الاختلاط.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو يعلى (المطالب ١٦٦٠) والطبراني في «الأوسط» (٧٩٢٦) وابن حبان (٣٧٠٦) وابن عدي (١٨٧٠/٥) من طرق عن عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ لما حجّ بنسائه قال «**إنّما هذه، ثم عليكم بظهر الحصر**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر إلا عبدالله بن نافع الصائغ»

وقال الهيثمي: وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه الجمهور» المجمع ٢١٤/٣

قلت: وزاد ابن حبان: ويخالف. وذكره في «المجروحين» (١٢٧/٢) وقال: منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عاصم بن عمر» مختصر الإتحاف ٣٧٨/٤

وأما حديث أم سلمة فأخرجه أبو يعلى (٦٨٨٥)

عن محمد بن خالد الحنفي

والطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٣)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني

قالا[1]: ثنا عبدالله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الأخنسي عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن أم سلمة أنّ النبي ﷺ قال لأزواجه عام حجة الوداع «**هذه الحجة ثم ظهور الحصر**»

قال المنذري: رواته ثقات» الترغيب ٢١٣/٢

وقال الهيثمي: رجال أبي يعلى ثقات» المجمع ٢١٤/٣

---

(١) رواه الواقدي عن المخرمي فلم يذكر أم سلمة.
أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٨)
والواقدي متروك الحديث.

قلت: الحنفي صدوق، والحماني متهم، والأخنسي وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير رواية المخرمي عنه.

وذكر المخرمي في «المجروحين» وقال: كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنّها مقلوبة فاستحق الترك.

وتعقبه الذهبي فقال: وقد أسرف ابن حبان وبالغ وكيف يترك وقد احتج مثل الجماعة به سوى البخاري ووثقه مثل أحمد» السير ٣٢٩/٧ ـ ٣٣٠

ووثقه ابن معين والبخاري والعجلي والحاكم وغيرهم.

وعبدالرحمن بن سعيد وثقه ابن سعد وغيره لكن لا أدري أسمع من أم سلمة أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منها، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منها.

٤٠٣٤ ـ عن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية فقالت: **هذه جبة رسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٦٩»)[1]

٤٠٣٥ ـ عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ فهاجت ريح منتنة، فقال النبي ﷺ **«هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» بسند حسن»[2]

أخرجه أحمد (٣٥١/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٢) وابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٦٩) والخرائطي في «المساوئ» (١٨٩) وابن حبان في «الثقات» (٢٥٨/٦) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (١٧٦و٢٠٤) وأبو نعيم في «صفة النفاق» (١٦٠) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧١٤/٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٣٧) من طريق عبدالوارث بن سعيد البصري عن واصل مولى أبي عيينة ثني خالد بن عُرْفُطة عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال كنا مع النبي ﷺ فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ **«أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين»**

قال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٥١١/٣ ـ المجمع ٩١/٨

---

(١) ٤٠٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس الحرير للرجال)

(٢) ٨٠/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الغيبة)

قلت: خالد بن عرفطة لم يوثقه غير ابن حبان، وقال أبو حاتم والبزار: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لا يعرف.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ ناسا من المنافقين اغتابوا أناسا من المسلمين فبعثت هذه الريح لذلك»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٣٣) وعبد بن حميد (١٠٢٨) والخرائطي (١٨٧) والعبدوي (٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢١/٨) وفي «صفة النفاق» (١٥٩) وابن بشران (٧٢٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٩٣و٢٢٣٦) من طرق عن فضيل بن عياض[1] عن الأعمش به.

قال أبو نعيم: مشهور من حديث فضيل عن الأعمش رواه عنه المتقدمون»

قلت: ورواته ثقات غير طلحة بن نافع وليس به بأس كما قال أحمد وغيره، لكن قال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عنه.

٤٠٣٦ ـ عن ابن عباس أنّ اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: صف لنا ربك الذي تعبده، فأنزل الله ﷻ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها، فقال **«هذه صفة ربي ﷻ»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في كتاب «الأسماء والصفات» بسند حسن»[2]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (١٥٦٦/٤)

عن محمد بن أحمد بن الحسين

والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٥٣ ـ ٣٥٤)

عن مخلد بن أبي عاصم

---

(١) تابعه:

أ ـ اسرائيل بن يونس الكوفي عن الأعمش.

أخرجه أبو يعلى (٢٣١٠) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (١٧٥ و٢٠٣) وأبو نعيم في «صفة النفاق» (١٥٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٠٦)

ب ـ قيس بن الربيع الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (١٥٩)

(٢) ١٢٥/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله)

قالا: ثنا محمد بن موسى الحَرَشي ثنا أبو خلف عبدالله بن عيسى الخَزّاز ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أنّ اليهود جاءت النبي ﷺ، منهم: كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب، فقالوا: يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك. فأنزل الله ﷻ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾ فيخرج منه ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣] فيخرج من شيء ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: ٤] ولا شبه. فقال **«هذه صفة ربي ﷻ وتقدس علوا كثيرا»** اللفظ للبيهقي.

وإسناده ضعيف لضعف الخزاز، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: يروي عن داود بن أبي هند ما لا يوافقه عليه الثقات، وهو مضطرب الحديث، وليس ممن يحتج به.

والحرشي مختلف فيه.

٤٠٣٧ ـ عن عليّ قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال **«هذه عرفة وهو الموقف»** فذكر الحديث وفيه: ثم أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر فقال **«هذا المنحر، وكل منى منحر»** واستفتته، وفي رواية عبدالله: ثم جاءته جارية شابة من خثعم فقالت: إنّ أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزئ أن أحج عنه؟ قال **«حجي عن أبيك»** قال: ولوى عنق الفضل، فقال العباس: يا رسول الله لويت عنق ابن عمك، قال **«رأيت شابا وشابة فلم آمن عليهما الشيطان»**

قال الحافظ: وقع عند الترمذي وأحمد وابنه عبدالله والطبري من حديث عليّ مما يدل على أنّ السؤال المذكور وقع عند المنحر بعد الفراغ من الرمي، وأنّ العباس كان شاهدا، ولفظ أحمد عندهم من طريق عبيدالله بن أبي رافع عن عليّ قال: فذكره. وظاهر هذا أنّ العباس كان حاضرا لذلك فلا مانع أن يكون ابنه عبدالله أيضا كان معه.

ووقع في رواية الطبري في حديث علي: وكان الفضل غلاما جميلا فإذا جاءت الجارية من هذا الشق صرف رسول الله ﷺ وجه الفضل إلى الشق الآخر، فإذا جاءت إلى الشق الآخر صرف وجهه عنه، وقال في آخره **«رأيت غلاما حدثا وجارية حدثة فخشيت أن يدخل بينهما الشيطان»**(١)

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف»**

---

(١) ٤/٤٣٨ و٤٣٩ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة)

والسياق الذي ذكره ونسبه للطبري لم أره عنده ولا عند غيره ممن أخرج هذا الحديث عن علي.

٤٠٣٨ ـ حديث البراء: مُرّ على النبي ﷺ بيهودي محمما مجلودا، فدعاهم فقال **«هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟»** قالوا: نعم.

قال الحافظ: ووقع عند مسلم (١٧٠٠) من حديث البراء: فذكره.

وقال: وفي حديث البراء عند مسلم: فدعا رجلا من علمائهم فقال **«أنشدك الله وبمن أنزله»**

وقال: ووقع في حديث البراء: فحدّه الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الوضيع أقمنا عليه الحد، فقلنا: تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم.

وقال: وفي حديث البراء **«اللهم إني أول من أحيي أمرك إذ أماتوه»**[١]

٤٠٣٩ ـ عن هزيل بن شرحبيل قال: جاء سعد فوقف على باب النبي ﷺ فقام يستأذن على الباب فقال: **«هكذا عنك، فإنما الاستئذان من أجل البصر»**

قال الحافظ: ووقع في سنن أبي داود من طريق هزيل بن شرحبيل قال: فذكره.

ولم ينسب سعد هذا في رواية أبي داود، ووقع في رواية الطبراني أنه سعد بن عبادة»[٢]

له عن سعد طريقان:

الأول: يرويه طلحة بن مصرِّف الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه الأعمش عن طلحة واختلف عن الأعمش:

• فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الأعمش عن طلحة ـ هو ابن مصرف ـ عن هزيل ـ هو ابن شرحبيل ـ قال: جاء سعد فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن الحديث.

أخرجه أبو داود (٥١٧٤) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٣٩)

---

(١) ١٥/١٨٢و١٨٣و١٨٤ (كتاب الحدود ـ باب أحكام أهل الذمة)

(٢) ١٥/٢٦٧ (كتاب الديات ـ باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه) و١٣/٢٦١ (كتاب الاستئذان ـ باب الاستئذان من أجل البصر)

وأخرجه البيهقي (٣٣٩/٨) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني ثنا جرير عن الأعمش عن طلحة عن هزيل قال: أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ الحديث.

وقال: مرسل»

• وقال حفص بن غياث الكوفي: عن الأعمش عن طلحة عن هزيل قال: جاء رجل فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن. ولم يسم الرجل.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥٧/٨) وفي «الأدب» (٢٥) وأبو داود (٥١٧٤)

• وقال سفيان الثوري: عن الأعمش عن طلحة عن رجل عن سعد نحوه.

أخرجه أبو داود (٥١٧٥)

ـ ورواه منصور بن المعتمر عن طلحة واختلف عن منصور:

• فقال قيس بن الربيع: عن منصور عن طلحة عن هزيل بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال: انطلقت تلقاء الباب فقال النبي ﷺ **«هكذا، هكذا، إنما جعل الاستئذان بعلة البصر»**

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٨٠٤) وفي «اعتلال القلوب» (ص١٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٤١)

وقيس بن الربيع سيئ الحفظ.

• وقال عَبيدة بن حُميد الكوفي: عن منصور عن طلحة عن هزيل عن سعد بن عبادة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٨٦) ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا سهل بن عثمان ثنا عبيدة بن حميد به.

• وقال سفيان الثوري: عن منصور عن طلحة عن هزيل أنّ سعدا استأذن على النبي ﷺ

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥٧/٨) وفي «الأدب» (٢٣)

ـ ورواه جرير بن حازم البصري عن الأعمش عن طلحة عن هزيل أنّ سعد بن مالك استأذن.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٤٠)

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرحمن بن بشر العبدي: عن ابن عيينة عن منصور عن هلال بن يَساف أنّ سعدا استأذن على النبي ﷺ قبالة الباب فقال له **«إذا استأذنت فلا تستقبل الباب»**

أخرجه البيهقي (٣٣٩/٨) وقال: مرسل»

• وقال أسد بن موسى المصري: عن ابن عيينة عن منصور عن هلال بن يساف عن سعد بن عبادة أنّه استأذن مستقبل الباب فقال له النبي ﷺ **«لا تستأذن مستقبل الباب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٥٣٩٣**)

وهلال بن يساف لم يدرك سعد بن عبادة.

٤٠٤٠ ـ حديث أبي سعيد: هاجر رجل فقال له النبي ﷺ **«هل باليمن أبواك»** قال: نعم. قال **«أذنا لك؟»** قال: لا. قال **«ارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك وإلا فبرهما»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[1]

أخرجه أحمد (٧٥/٣ ـ ٧٦) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا دَرّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: هاجر رجل إلى رسول الله ﷺ من اليمن، فقال له رسول الله ﷺ **«هجرت الشرك ولكنه الجهاد، هل باليمن أبواك؟»** قال: نعم. قال **«أذنا لك؟»** قال: لا، فقال له رسول الله ﷺ **«ارجع إلى أبويك فاستأذنهما فإن فعلا وإلا فبرهما»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمرو بن الحارث المصري عن دراج به.

أخرجه الحاكم (١٠٣/٢ ـ ١٠٤) والبيهقي (٢٦/٩) وغيرهما[2] من طريق ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: دراج واه»

قلت: هو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وقوى ابن معين ما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وضعف أحمد وأبو داود ذلك.

٤٠٤١ ـ حديث سهل بن حنيف أنّ النبي ﷺ خرج وساروا معه نحو ماء حتى إذا كانوا بشعب الخَرّار من الجُحْفَة اغتسل سهل بن حنيف، وكان أبيض حسن الجسم والجلد، فنظر إليه عامر بن ربيعة فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فَلُبِطَ

---

(١) ٦/١٣ ـ ٧ (كتاب الأدب ـ باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين)

(٢) الحديث تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر «ارجع فاستئذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما»

(أي صرع وزنا ومعنى) سهل، فأتى رسول الله ﷺ، فقال «**هل تتهمون به من أحد؟**» فقالوا: عامر بن ربيعة، فدعا عامرا فتغيظ عليه فقال «**علام يقتل أحدكم أخاه هلاّ إذا رأيت ما يعجبك برّكت؟**» ثم قال «**اغتسل له**» فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم يصب ذلك الماء عليه رجل من خلفه على رأسه وظهره ثم يكفأ القدح، ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس.

قال الحافظ: في حديث سهل بن حنيف عند أحمد والنسائي وصححه ابن حبان من طريق الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنّ أباه حدّثه: فذكره، وهذا لفظ أحمد من رواية أبي أويس عن الزهري، ولفظ النسائي من رواية ابن أبي ذئب عن الزهري بهذا السند «أنّه يصب صبة على وجهه بيده اليمنى وكذلك سائر أعضائه صبة صبة في القدح» وقال في آخره «ثم يكفأ القدح وراءه على الأرض» ووقع في رواية ابن ماجه من طريق ابن عيينة عن الزهري عن أبي أمامة أنّ عامر بن ربيعة مرّ بسهل بن حنيف وهو يغتسل» فذكر الحديث وفيه «**فليدع بالبركة**» ثم دعا بماء فأمر عامرا أن يتوضأ فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين وركبتيه وداخلة إزاره وأمره أن يصب عليه» قال معمر عن الزهري «وأمر أن يكفأ الإناء من خلفه» والحديث في «الموطأ» وفيه عن مالك حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أباه يقول «اغتسل سهل» فذكر نحوه، وفيه «فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء، فوعك سهل مكانه واشتد وعكه» وفيه «**ألا بركت؟ إنّ العين حق. توضأ له**» فتوضأ له عامر، فراح سهل ليس به بأس»[1]

يرويه أبو أمامة بن سهل بن حنيف واختلف عنه:

ـ فرواه الزهري عن أبي أمامة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الزهري عن أبي أمامة قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل الحديث.

منهم:

١ ـ مالك[2] في «الموطأ» (٩٣٩/٢)

ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٦١٨و٧٦١٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٩٥) والطبراني في «الكبير» (٥٥٧٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٤٥)

---

(١) ٣١٣/١٢ ـ ٣١٤ (كتاب الطب ـ باب العين حق)

(٢) وعنه ابن وهب في «الجامع» (٦٤٢)

٢ ـ إسحاق بن يحيى الكلبي.

أخرجه ابن حبان (٦١٠٦)

٣ ـ معاوية بن يحيى الصَّدَفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٧٦)

٤ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٦٤٢) والطبراني في «الكبير» (٥٥٧٧) والبيهقي (٣٥٢/٩)

٥ ـ عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

أخرجه ابن وهب (٦٤٢)

٦ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٠٨) وفي «الكبرى» (٧٦١٧) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٩٤) والخرائطي في «المكارم» (٩٧٨/٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٦/٢) والبيهقي (٣٥١/٩ ـ ٣٥٢) وفي «الآداب» (١٠١٨)

٧ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٢)

• وقال غير واحد: عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه.

منهم:

١ ـ أبو أويس[١] عبدالله بن عبدالله بن أويس المدني.

أخرجه أحمد (٤٨٦/٣) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٤٣ ـ ٤٤)

٢ ـ ابن أبي ذئب[٢].

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨/٨ ـ ٥٩) وفي «المسند»(٦٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٩٦) والطبراني في «الكبير» (٥٥٧٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤٢/٦ ـ ٢٤٣)

---

(١) مختلف فيه، وقال الدارقطني: في بعض حديثه عن الزهري شيء.

(٢) ثقة مشهور لكن تكلموا في روايته عن الزهري. انظر التهذيبين

٣ ـ ابراهيم[١] بن اسماعيل بنُ مُجَمِّع المدني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٧٣)

• وقال جعفر بن برقان الرقي: عن الزهري عن أبي أمامة عن عامر بن ربيعة أنّه رأى سهل بن حنيف

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢١٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٨٩٧) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن جعفر بن برقان به.

قال النسائي: جعفر بن برقان في الزهري ضعيف، وفي غيره لا بأس به»

قلت: والراوي عنه اختلف فيه: فوثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

• ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

فقال عبدالرزاق (١٩٧٦٦): أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٧٤) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧١٠)

وقال سفيان[٢] بن عيينة: عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه أنّ عامرا مرّ به وهو يغتسل

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٠٩)

• ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

فقال الليث بن سعد: عن عقيل عن الزهري ثني أبو أمامة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٨٩٨) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث به.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وقال سلامة بن رَوح بن خالد الأموي: عن عقيل: أني الزهري أنّ أبا أمامة أخبره أنّ عامر بن ربيعة أخبره أنّه مرّ على سهل بن حنيف وهو يغتسل

---

(١) ضعفوه، وقال البخاري: كثير الوهم عن الزهري.

(٢) رواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان على الوجهين: عن سفيان عن الزهري عن أبي أمامة، وعن معمر عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه.

أخرجه الطحاوي (٢٨٩٨) والطبراني (٥٥٧٩)

وسلامة بن روح مختلف فيه كذلك.

وحديث مالك ومن تابعه أصح.

قال أحمد: مالك أثبت في حديث الزهري من جميع من روى عنه.

وقال ابن معين: مالك أوثق الناس في الزهري.

أضف إلى ذلك أنّه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن الزهري عن أبي أمامة به.

وأبو أمامة مختلف في صحبته.

ـ ورواه محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنّه سمع أباه يقول: اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر وذكر الحديث.

رواه مالك (٢/٩٣٨) عن محمد بن أبي أمامة به.

ورواه ابن وهب في «الجامع» (٦٤١) عن مالك به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٨٩٥م) عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري أنبا ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦١٦) وابن حبان (٦١٠٥) والطبراني (٥٥٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طرق عن مالك به.

ورواته ثقات.

ولم ينفرد مالك به بل تابعه يوسف بن طهمان عن محمد بن أبي أمامة عن أبيه به.

أخرجه ابن وهب (٦٤١)

ويوسف مختلف فيه لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ ورواه عبدالله بن أبي حبيبة المدني عن أبي أمامة عن أبيه قال: دخلت الخرار اغتسل فقال عامر بن ربيعة

أخرجه الطبراني (٥٥٨٢) عن أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي معشر عن عبدالله بن أبي حبيبة به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن، وابن أبي حبيبة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما والحافظ في «التعجيل» ولم يذكروا فيه جرحا ولا

تعديلا، وأحمد بن عمرو الخلال لم أقف له على ترجمة، ويعقوب بن حميد بن كاسب مختلف فيه، والمغيرة بن عبدالرحمن المخزومي وثقه ابن معين وغيره.

ولم ينفرد ابن أبي حبيبة به بل تابعه مسلمة بن خالد الأنصاري عن أبي أمامة عن أبيه أنّه كان مع النبي ﷺ في بعض غزواته فذكر الحديث مختصرا.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٦٦ ـ ٢٦٧) والطبراني (٥٥٨١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٣٧ ـ ٢٣٨)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني

والطبراني (٥٥٨١)

عن جُبارة بن المُغَلس

قالا: ثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل ثني مسلمة بن خالد به.

ومسلمة بن خالد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا ابن الغسيل، وقال أبو حاتم: مجهول.

والحماني مختلف فيه، وجبارة قال الذهبي في «الكاشف»: ضعيف، وابن الغسيل وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه بعضهم.

٤٠٤٢ ـ عن عمران بن حُصين قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فرفع صوته بهاتين الآيتين ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ۝١﴾ [الحَجّ: ١] إلى ﴿شَدِيدٌ﴾ [آل عِمرَان: ٤] فحثّ أصحابه المطي فقال **«هل تدرون أي يوم ذاك؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«ذاك يوم ينادي الله آدم»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من وجهين عن الحسن البصري عن عمران بن حصين وصححه وكذا الحاكم، وهذا سياق قتادة عن الحسن من رواية هشام الدَّسْتُوائي عنه، ورواه مَعْمر عن قتادة فقال: عن أنس، أخرجه الحاكم أيضا ونقل عن الذهلي أنّ الرواية الأولى هي المحفوظة، وأخرجه البزار والحاكم أيضا من طريق هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ثم قال **«هل تدرون؟»** فذكر نحوه»[1]

حديث عمران بن حصين يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه قتادة عن الحسن واختلف عنه أيضاً:

---

(١) ١٤/١٨٠ (كتاب الرقاق ـ باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم)

• فقال هشام الدستوائي: عن قتادة عن الحسن عن عمران قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر[١] فتفاوت بين أصحابه في السير، فرفع رسول الله ﷺ صوته بهاتين الآيتين ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ [الحَج: ١] إلى قوله ﴿عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحَجّ: ٢] فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنّه عند قول يقوله[٢]، فقال **«هل تدرون أي يوم ذلك؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال **«ذاك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول: يا آدم ابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة»** فيئس[٣] القوم حتى ما أبدوا[٤] بضاحكة، فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بأصحابه قال **«اعملوا وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه، يأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني إبليس»** قال: فَسُرِّي عن القوم بعض الذي يجدون، فقال **«اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرَّقْمَة في ذراع الدابة»**

أخرجه أحمد (٤/٤٣٥) والترمذي (٣١٦٩) والسياق له وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٤٠) والروياني (٦٩) والطبري في «تفسيره» (١١١/١٧) وفي «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ١/٤٠٠ ـ ٤٠٢) والحاكم (٢/٢٣٣ و٢٣٤ و٤/٥٦٧)

وتابعه شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن قتادة به.

أخرجه الحاكم (١/٢٨ ـ ٢٩و٢/٣٨٥)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بطوله، والذي عندي أنّهما قد تحرجا من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين»

وقال أيضاً: حديث هشام الدستوائي حديث صحيح فإنّ أكثر أئمتنا من المتقدمين على أنّ الحسن قد سمع من عمران بن حصين»

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأكثر أئمة البصرة على أنّ الحسن قد سمع من عمران غير أنّ الشيخين لم يخرجاه»

---

(١) ولفظ النسائي والحاكم «في مسير»
(٢) زاد أحمد وابن أبي الدنيا «فلما تأشبوا حوله»
(٣) ولفظ أحمد وغيره «فأبلس»
(٤) ولفظ أحمد وغيره «أوضحوا»

وقال: ولم يخرج الشيخان في هذه الترجمة حرفا وذكرا أنّ الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، والذي عندي أنّ الحسن قد سمع من عمران بن حصين»

كذا قال: إنّ الحسن سمع من عمران. وخالفه ابن معين ويحيى القطان وابن المديني وأبو حاتم والبيهقي فقالوا: لم يسمع منه.

• ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

فقال رَوح بن عبادة البصري: ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٥) عن روح به.

وأخرجه الحاكم (٢/٣٨٥)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

و (٤/٥٦٧)

عن ابراهيم بن عبدالله السعدي

قالا: ثنا روح به.

وقال محمد بن بشر العبدي: عن سعيد عن قتادة عن العلاء بن زياد عن عمران.

أخرجه الطبري (١٧/١١١) وفي «تهذيب الآثار» (١/٤٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢١٨)

وتابعه عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد به.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٩٧)

• وقال عبدالوهاب بن عطاء العجلي: أخبرني سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد العدوي عن عمران.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٨١)

• وقال سليمان التيمي: عن قتادة عن صاحب له حدّثه عن عمران.

أخرجه الطبري (١٧/١١١) وفي «تهذيب الآثار» (١/٣٩٩)

• وقال معمر بن راشد: عن قتادة عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣١٢٢)

عن محمد بن مهدي الأبلي

وابن حبان (٧٣٥٤)

عن محمود بن غيلان المروزي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٣/٢٠٤)

عن أبي سفيان محمد بن حميد المَعْمَري

والحاكم (١/٢٩)

عن أحمد بن حنبل

و (٤/٥٦٦ ـ ٥٦٧)

عن إسحاق بن ابراهيم الدَّبَري

و (٤/٥٦٧)

عن محمد بن يحيى الذهلي

كلهم عن عبدالرزاق[1] عن معمر به.

وتابعه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

أخرجه الطبري (١٧/١١٢)

قال الحاكم: صحيح على شرطهما»

وقال: قال محمد بن يحيى الذهلي: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين حدثنا به عبدالصمد ثنا هشام عن قتادة عن الحسن»

ـ ورواه علي بن زيد بن جُدْعان عن الحسن عن عمران: فذكر نحوه، وقال فيه: فقال رسول الله ﷺ **«قاربوا وسددوا فإنّها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية، قال: فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين، وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير**، ثم قال: **إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة»** فكبروا، ثم قال **«إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة»** فكبروا، ثم قال **«إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»** فكبروا.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٢) عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد به.

---

(١) رواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٣١) عن معمر عن قتادة وأبان عن أنس.
رواه سلمة بن شبيب النيسابوري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي (٣١٦٨) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة به.

والسياق له

وقال: هذا حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه عن عمران عن النبي ﷺ»

قلت: علي بن زيد ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

ـ وقال عوف بن أبي جميلة الأعرابي: عن الحسن قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ لما قفل من غزوة العسرة.

مرسل.

أخرجه الطبري (١١١/١٧) وفي «تهذيب الآثار» (٤٠٢/١) عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف به.

وإسناده إلى الحسن صحيح.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ٢٢٣٥) والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٩٦/١) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٢٠٥/٣) والحاكم (٥٦٨/٤) من طرق عن سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وأصحابه عنده ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٞ ۝١﴾ [الحج: ١] إلى آخر الآية، فقال «**هل تدرون أي يوم ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال «**ذلك يوم يقول الله** ﷻ: **يا آدم قم فابعث بعثا إلى النار، فيقول: وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة**» فشقّ ذلك على القوم[١]، فقال رسول الله ﷺ «**إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة**» ثم قال «**إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة**» ثم قال «**إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة**[٢]**، اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين، لم تكونا مع أحد إلا كثرتاه، يأجوج ومأجوج، وإنما أنتم فيهم**[٣] **أو قال: في الأمم كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة**[٤]**، إنما أمتي جزء من ألف جزء**»

---

(١) زاد الحاكم «ووقعت عليهم الكآبة والحزن»

(٢) زاد ابن أبي حاتم والحاكم «ففرحوا»

(٣) ولفظ الحاكم «في الناس»

(٤) ولفظ الحاكم «الناقة»

السياق للبزار

وقال: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبري: سنده صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة» المجمع ٦٩/٧

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات، وقد قال يحيى القطان وغيره في هلال بن خباب: إنّه تغير بأخرة، وأنكر ابن معين ذلك.

٤٠٤٣ ـ حديث العباس بن عبد المطلب «**هل تدرون ما بين السماء والأرض؟**» قلنا: لا، قال «**إحدى أو اثنتان أو ثلاث وسبعون**، قال: **وما فوقها مثل ذلك حتى عد سبع سموات، ثم فوق السماء السابعة البحر، أسفله من أعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوقه ثمانية أوعال، ما بين أظلافهنّ وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم العرش فوق ذلك**»

قال الحافظ: وفي حديث العباس بن عبدالمطلب عند أبي داود وصححه ابن خزيمة والحاكم مرفوعا: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الباء فانظر حديث «**بين كل سماء وسماء احدى أو اثنان وسبعون سنة**»

٤٠٤٤ ـ حديث ابن عباس وجابر «**هل تقرأ من القرآن شيئا؟**» قال: نعم، إنّا أعطيناك الكوثر، قال «**أصدقها إياها**»

ذكر الحافظ أنّه عند أبي الشيخ في «كتاب النكاح».

وقال: وفي حديث ابن عباس وجابر: والله ما لي ثوب إلا هذا الذي علي»[(٢)]

٤٠٤٥ ـ حديث ابن عباس: احتفر رسول الله ﷺ الخندق، وأصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع، فلما رأى ذلك النبي ﷺ قال «**هل دللتم على رجل يطعمنا أكلة؟**» قال رجل: نعم، قال «**أما لا**»

---

(١) ١٨٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب وكان عرشه على الماء)

(٢) ١١١/١١و١١٤ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

قال الحافظ: وفي «المسند» من زيادات عبدالله بن أحمد من حديث ابن عباس: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**إن البرقة الأولى أضاءت لها قصور الشام**»

٤٠٤٦ ـ حديث ابن زمل الجهني: كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح قال «**هل رأى أحد منكم شيئا؟**» قال ابن زمل: فقلت: أنا يا رسول الله، قال «**خيرا تلقاه وشرا تتوقاه، وخير لنا وشر على أعدائنا، والحمد لله رب العالمين، أقصص رؤياك**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني والبيهقي في «الدلائل» من حديث ابن زمل الجهني ـ بكسر الزاي وسكون الميم بعدها لام ولم يسم في الرواية، وسماه أبو عمر في «الاستيعاب» عبدالله ـ قال: فذكره، وسنده ضعيف جدا»[٢]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الدال فانظر حديث «**الدنيا سبعة آلاف سنة**»

٤٠٤٧ ـ حديث عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ قال لرجل «**هل صمت من سرر شعبان شيئا**» قال: لا، قال «**فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين**»

قال الحافظ: واستظهر (أي الطحاوي) أيضا بحديث عمران بن حصين: فذكره»[٣]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/٤٣٢ و٤٣٤ و٤٤٢) والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٩و٢٨٧٠) من طرق عن سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشِّخِّير عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عمران بن حصين به[٤].

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبدالله بن الشخير ومطرف أخوه.

ولم ينفرد سليمان التيمي به بل تابعه سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي العلاء به.

---

(١) ٨/٤٠٠ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)
(٢) ١٦/٩٢ (كتاب التعبير ـ باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب)
(٣) ٥/٣١ (كتاب الصوم ـ باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين)
(٤) رواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي العلاء مرسلا.
أخرجه النسائي (٢٨٧١)

أخرجه أحمد (٤٤٢/٤) وأبو عبيد في «الغريب» (٧٩/٢) عن يزيد بن هارون عن الجريري به.

وأخرجه مسلم (٨٢٠/٢ ـ ٨٢١) عن ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون به.

ورواه حماد عن الجريري فقال فيه «**صم يوما**»

أخرجه أحمد (٤٤٣/٤ ـ ٤٤٤) عن عفان بن مسلم البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٤/٢) من طريق عبيدالله

كلاهما عن حماد به.

ورواه روح بن عبادة البصري عن حماد فلم يقل يومين.

أخرجه أحمد (٤٤٣/٤) وأبو عوانة (٩٩/٣)

وتابعه عبدالأعلى بن حماد النرسي عن حماد به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٨)

ولم ينفرد أبو العلاء به بل تابعه غير واحد عن مطرف به، منهم:

١ ـ غيلان بن جرير البصري.

أخرجه أحمد (٤٤٦/٤) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ ثابت البُنَاني.

أخرجه الطيالسي (ص١١١) عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه أحمد (٤٤٣/٤) ومسلم (١١٦١) والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٣/٢ ـ ٨٤) وأبو عوانة (٩٩/٣) والشجري في «أماليه» (١١٥/٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وإسناده صحيح.

٣ ـ ابن مطرف بن الشخير.

وقال فيه «**فصم يوما أو يومين**» على الشك. قال: وأظنه قال: يومين.

أخرجه أحمد (٤٢٨/٤) عن محمد بن جعفر البصري[1] ثنا شعبة عن ابن مطرف به.

---

(١) وتابعه النضر بن شميل المازني أنا شعبة به.
أخرجه مسلم (٨٢١/٢)

ورواه محمد بن بشار عن محمد بن جعفر فقال فيه: عن ابن أخي مطرف واسمه عبدالله بن هانئ عن مطرف.

أخرجه الروياني (١١٣)

وتابعه محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر به.

أخرجه مسلم (٨٢١/٢)

٤٠٤٨ ـ حديث أبي جمعة: صلى رسول الله ﷺ المغرب يوم الأحزاب فلما سلّم قال «**هل علم رجل منكم أني صليت العصر؟**» قالوا: لا يا رسول الله. فصلى العصر ثم صلى المغرب»

قال الحافظ: رواه أحمد من حديث أبي جمعة، وفي صحة هذا الحديث نظر لأنّه مخالف لما في الصحيحين من قوله ﷺ لعمر «**والله ما صليتها**» ويمكن الجمع بينهما بتكلف»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٠٦/٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٣٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٤٢) والبيهقي (٢٢٠/٢) من طرق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد المازني أنّ عبدالله بن عوف حدّثه أنّ أبا جمعة حبيب بن سباع وكان قد أدرك النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ، وذكر الحديث.

قال البيهقي: إسناده ضعيف»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث منكر يرويه ابن لهيعة عن مجهولين» التمهيد ٤٠٩/٦

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (١١٥٥/٢): فيه ابن لهيعة وهو ضعيف لا يحتج به إذا انفرد، ومحمد بن يزيد هو ابن أبي زياد الفلسطيني صاحب حديث الصور روى عنه جماعة،لكن قال أبو حاتم: هو مجهول»

قلت: محمد بن يزيد هو المازني كما جاء مصرّحا به في رواية ابن عبدالحكم، ولم أقف له على ترجمة.

---

(١) ٢٠٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت)

٤٠٤٩ ـ حديث علي: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل ويسأل عن دَينه، فإن قيل: عليه دين كَفَّ، وإن قيل: ليس عليه دين صلّى، فأُتي بجنازة فلما قام ليكبر سأل **«هل عليه دين؟»** فقالوا: ديناران. فعدل عنه، فقال عليّ: هما عليّ يا رسول الله وهو بريء منهما، فصلى عليه، ثم قال لعلي **«جزاك الله خيرا وفك الله رهانك»**

قال الحافظ: فروى الدارقطني من حديث علي: فذكره»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الدارقطني (٤٦/٣ ـ ٤٧) والبيهقي (٧٣/٦) من طريق اسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضَمْرة عن عليّ قال: فذكره، وزاد **«إنه ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مرتهن بدينه، ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة»** فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟ فقال **«بل للمسلمين عامة»**

قال البيهقي: إسناده ضعيف، عطاء بن عجلان ضعيف، والروايات في تحمل أبي قتادة دين الميت أصح»

قلت: بل إسناده واه، عطاء بن عجلان هو الحنفي أبو محمد البصري العطار كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وله شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه البيهقي (٧٣/٦) من طريق عبيدالله بن الوليد الوَصّافي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد قال: فذكر نحوه.

وقال: والحديث يدور على عبيدالله الوصافي وهو ضعيف جدا»

٤٠٥٠ ـ عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم فقال **«هل عندكم شيء؟»** قلنا: لا، قال **«فإني إذاً صائم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١١٥٤) وأصحاب السنن[2] من طريق طلحة بن يحيى بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة وفي رواية له حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: فذكرته.

---

(١) ٣٧٤/٥ (كتاب الحوالة ـ باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز)

(٢) أبو داود (٢٤٥٥) والترمذي (٧٣٣و٧٣٤) والنسائي (١٦٤/٤و١٦٥)

ورواه الطيالسي (ص٢١٧) والنسائي (١٦٥/٤) من طريق سِمَاك عن عكرمة عن عائشة نحوه ولم يسم النسائي عكرمة»[١]

٤٠٥١ ـ حديث عتبة بن غزوان أنّ النبي ﷺ قال يوما لقريش: **«هل فيكم من ليس منكم؟»** قالوا: لا، إلا ابن أختنا عتبة بن غزوان، فقال **«ابن أخت القوم منهم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«ادخلوا عليّ ولا يدخل علي إلا قرشي»**

٤٠٥٢ ـ عن عائشة في قصة جويرية أنّ النبي ﷺ قال لها لما جاءت تستعين به في كتابتها **«هل لك أن أقضي عنك كتابتك وأتزوجك؟»** قالت: قد فعلت.

قال الحافظ: أخرج أبو داود من طريق عروة عن عائشة في قصة جويرية: فذكره»[٣]

حسن

وله عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام»[٤] (٢٩٤/٢ ـ ٢٩٥ و٦٤٥) قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة مُلّاحة، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها، قالت عائشة: فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب حجرتي فكرهتها، وعرفت أنّه سيرى منها ﷺ ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن الشماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، فجئتك أستعينك على كتابتي، قال **«فهل لك في خير من ذلك؟»** قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال **«أقضي عنك كتابتك وأتزوجك؟»** قالت: نعم يا رسول الله، قال **«قد فعلت»**

---

(١) ٤٣/٥ (كتاب الصوم ـ باب إذا نوى بالنهار صوما)

(٢) ٣٦٤/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ابن أخت القوم منهم)

(٣) ٣٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب من جعل عتق الأمة صداقها)

(٤) وانظر مغازي ابن إسحاق برواية يونس بن بكير ص ٢٦٣

قالت: وخرج الخبر إلى الناس أنّ رسول الله ﷺ قد تزوج جويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار، فقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ، وأرسلوا ما بأيديهم، قالت: فلقد أعتق بتزويجه إياها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة كانت أعظم على قومها بركة منها.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٧٢٥) وأحمد (٢٧٧/٦) وأبو داود (٣٩٣١) وأبو يعلى (٤٩٦٣) وابن الجارود (٧٠٥) والطبري في «التاريخ» (٦١٠/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١/٣) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١٥٠) والطبراني في «الكبير» (٦٢/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٣٩) والبيهقي في «الدلائل» (٤٩/٤ ـ ٥٠) وابن عساكر (السيرة النبوية ١٧٦/١ ـ ١٧٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٦/٧ ـ ٥٧) من طرق عن ابن إسحاق به.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، ومحمد بن جعفر وعروة بن الزبير ثقتان.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان المدني عن عائشة.

أخرجه ابن سعد (١١٦/٨ ـ ١١٧) عن الواقدي ثنا عبدالله بن زيد بن قُسَيط عن أبيه عن محمد بن عبدالرحمن به.

وأخرجه ابن عساكر (١٧٧/١ ـ ١٧٨) من طريق محمد بن شجاع الثلجي ثنا الواقدي(١) به.

والواقدي متروك الحديث.

٤٠٥٣ ـ أنَّ ضمضم بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة من بني عجل، فشكا إلى النبي ﷺ فقال **«هل لك من إبل؟»**

قال الحافظ: أخرج حديثه عبدالغني بن سعيد في «المبهمات» له من طريق قطبة بنت عمرو بن هرم أنّ مدلوكا حدثها: فذكره»(٢)

أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٢٦٨) من طريق عبدالغني بن سعيد ثنا أبو إسحاق ابراهيم بن عمر الدمشقي ثنا القاسم بن عيسى الغفاري ثنا محمد بن أحمد بن مطر بن العلاء بن أبي الشعثاء أخو بني فزارة الفزاري ثنا يحيى بن أبي العمر وكان زوج بنت مطر بن العلاء قال: سمعت جدك مطرا يحدث عن عمته قطبة بنت هارون بن قطبة أنّ

---

(١) وهو في «المغازي» له ٤١١/١

(٢) ٣٦٥/١١ (كتاب الطلاق ـ باب إذا عرض بنفي الولد)

مدلوكا حدثهم: فذكره، وزاد: قال: نعم. قال **«ما ألوانها؟»** قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك، قال **«فأنى ذلك؟»** قال: عرق نزع، قال **«وهذا عرق نزع»**

قال: فقدمن عجائز من بني عجل وأخبرنّ أنه كان للمرأة جدة سوداء.

قال ابن الأثير: أخرجه موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني فزارة» أسد الغابة ٣/٦٤

٤٠٥٤ ـ أنّ جَاهِمَة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت الغزو وجئت لأستشيرك، فقال **«هل لك من أم؟»** قال: نعم، قال **«الزمها»**

قال الحافظ: روى النسائي وأحمد من طريق معاوية بن جاهمة: فذكره، ورواه البيهقي من طريق ابن جريج عن محمد بن طلحة بن ركانة عن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ أستأذنه في الجهاد. وقد اختلف في إسناده على محمد بن طلحة اختلافا كثيرا بينته في ترجمة جاهمة من كتابي في الصحابة»[1]

يرويه ابن جريج ومحمد بن إسحاق المدني عن محمد بن طلحة واختلف عنهما:

ـ فقال حجاج بن محمد الأعور: عن ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي أنّ جاهمة جاء النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقد جئتك أستشيرك، فقال **«هل لك من أم؟»** قال: نعم، قال **«فالزمها فإنّ الجنة عند[2] رجلها، ثم الثانية، ثم الثالثة، في مقاعد شتى وكمثل هذا القول»**

أخرجه ابن سعد (٤/٢٧٤و٧/٣٣ ـ ٣٤) عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٩٣٠) والنسائي (٦/١٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٣٩ و٢٢١٠) والطحاوي في «المشكل» (٢١٣٢و٢١٣٣) والحاكم (٢/١٠٤) والبيهقي (٩/٢٦) وفي «الشعب» (٧٤٤٩و٧٤٥٠) والخطيب في «الموضح» (١/٢١ ـ ٢٢) من طرق عن حجاج بن محمد به[3].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٦/٤٨٠ ـ ٤٨١ (كتاب الجهاد ـ باب الجهاد بإذن الأبوين)

(٢) وفي لفظ «تحت»

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/١٥٨) لكنه لم يذكر عن أبيه.

ـ وتابعه أبو عاصم[(١)] الضحاك بن مخلد النبيل عن ابن جريج به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٧١)

عن محمد بن المثنى

والطحاوي في «المشكل» (٢١٣٢)

عن ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري

و (٢١٣٣)

عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي

والحاكم (١٥١/٤)

عن الحسن بن سهل المجوز

والخطيب في «الموضح» (٢٢/١)

عن محمد بن يونس بن موسى الكديمي

قالوا: ثنا أبو عاصم به.

• ورواه أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي عن أبي عاصم واختلف عنه:

فرواه بكر بن محمد الصيرفي عن أبي قلابة كرواية محمد بن المثنى ومن تابعه.

أخرجه الحاكم (١٥١/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

• ورواه عثمان بن أحمد الدقاق عن أبي قلابة ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أني محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه عن جده أنّ جاهمة السلمي أتى النبي ﷺ

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٧٠١) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٦)

والأول أصح.

ـ وقال رَوح بن عبادة البصري: أنا ابن جريج أني محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة أنّ جاهمة جاء إلى رسول الله ﷺ

أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) عن روح به.

---

(١) رواه البخاري في «الكبير» (١٢١/١/١) عن أبي عاصم فقال فيه: عن معاوية أتيت النبي ﷺ.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٧١٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٦)

ـ وقال سفيان بن حبيب البصري: ثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ

أخرجه أبو القاسم البغوي (٥/٣٨٩) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٤٤٨) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/١٩٦)

ـ وقال يحيى بن سعيد الأموي: ثنا ابن جريج أني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/١٢٢) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٩١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٢٠٩) والخطيب في «التاريخ» (٣/٣٢٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣١٥) من طرق[1] عن يحيى بن سعيد به.

قال أبو القاسم البغوي: وهم فيه الأموي»

ـ وقال عبدالرزاق (٩٢٩٠): عن ابن جريج عن محمد بن طلحة أنّ رجلا جاء النبي ﷺ فقال.

مرسل.

قال البيهقي: رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج أصح» الشعب ٥٣٢/١٣

قلت: وهو كما قال، فقد قال المعلى الرازي: قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم أثبت من حجاج بن محمد.

قال ابن معين: هو كما قال كان أثبتهم في ابن جريج.

وتأيدت روايته برواية أبي عاصم النبيل كما تقدم وقد قال أبو حاتم: أبو عاصم أحبّ إلى من روح بن عبادة.

وأما حديث ابن إسحاق

ـ فقال محمد بن سلمة الحراني: عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن معاوية بن جاهمة قال: أتيت رسول الله ﷺ

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/١٢١ ـ ١٢٢) وابن ماجه (٢٧٨١)

---

(١) رواه أبو أيوب سليمان بن أبي شيخ عن يحيى بن سعيد فلم يقل: عن أبيه.
أخرجه ابن بشران (٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٧٨)

ـ ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فقال ابن أبي شيبة[١] (٨/٥٤٣ ـ ٥٤٤و١٢/٤٧٤) وفي «مسنده» (٥٦٣): ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة قال: أتيت رسول الله ﷺ

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٦٢) وأبو الشيخ في «الفوائد» (٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٣٣)

قال الحافظ: رواه عبدالرحيم بن سليمان عن ابن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب: عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصحف عن فصارت ابن وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أنّ لطلحة صحبة وليس كذلك بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب» الإصابة

• وقال جُبارة[٢] بن المُغَلِّس: ثنا عبدالرحيم بن سليمان ويونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: قدمت على رسول الله ﷺ

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٢٢)

وقال: وهكذا رواه عقبة بن مكرم الضبي عن يونس بن بكير»

ـ ورواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فقال الحسن بن الصباح البزار: ثنا المحاربي ثنا ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية السلمي قال: جئت رسول الله ﷺ

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٧٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٢٠٦)

---

(١) رواه محمد بن عَبْدُوس بن كامل البغدادي عن ابن أبي شيبة فقال فيه: عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة.
أخرجه ابن قانع (٣/٧٥)
ورواه ابن أبي عاصم عن ابن أبي شيبة فقال فيه: عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٧٠٢)

(٢) رواه مطين محمد بن عبدالله الحضرمي عن جبارة فقال فيه: عن محمد بن طلحة عن أبي بكر عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السلمي.
أخرجه ابن قانع (٣/٧٤)

وتابعه أبو حكيمة عبدالله بن محمد الكوفي عن المحاربي به.

قاله الخطيب في «الموضح» (٢٣/١)

• وقال هشام بن يونس اللؤلؤي: عن المحاربي عن هشام بن عروة عن أبيه عن معاوية السلمي.

قاله الخطيب (٢٣/١)

وقال: وقول أبي حكيمة أصح لمخالفة هشام بن يونس الجماعة»

ـ ورواه عبدة بن سليمان الكلابي عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فقال يوسف بن بهلول الأنباري: ثنا عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة بن عبيدالله عن معاوية السلمي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٢١/١/١)

وتابعه هناد[١] بن السري (الزهد ٩٩٠) عن عبدة به.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع[٢] (٧٤/٣ ـ ٧٥)

• وقال أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني: عن عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة بن معاوية رجل من بني سليم قال: جئت رسول الله ﷺ

قاله الخطيب (٢٢/١)

ـ ورواه حسان بن غالب بن نجيح مولى أيمن الرُّعَيني عن ابن لهيعة ثنا يونس بن يزيد عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبدالله عن أبي حنظلة بن عبدالله عن معاوية بن جهم الأسلمي عن جهم.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٧٠٣)

ـ ورواه علي بن مُسهر الكوفي عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية بن جاهمة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٣٣)

قال الحافظ في ترجمة معاوية بن جاهمة من «التهذيب» بعد أن ذكر الاختلاف بين ابن إسحاق وابن جريج على محمد بن طلحة: قلت: تلخص من ذلك أنّ الصحبة لجاهمة

---

(١) ووقع عنده: عن أبي طلحة.

(٢) ووقع عنده: عن أبي طلحة.

وأنّه هو السائل، وأنّ رواية معاوية ابنه عنه صواب وروايته الأخرى مرسلة، وقول ابن إسحاق في روايته عن معاوية: أتيت النبي ﷺ.

وهم منه لأنّ ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن على أنّ يحيى بن سعيد الأموي قد روى عن ابن جريج مثل رواية ابن إسحاق فوهم، وقد نبه على غلطه في ذلك أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» والله أعلم، وقال العسكري: معاوية بن جاهمة روى عن النبي ﷺ وأحسبه مرسلا والحديث إنّما هو عن أبيه جاهمة»

٤٠٥٥ ـ عن عبدالله بن عمرو قال: جاء إلى النبي ﷺ سبعة رجال، فأخذ كل رجل من الصحابة رجلا، وأخذ النبي ﷺ رجلا، فقال له **«ما اسمك؟»** قال: أبو غزوان، قال: فحلب له سبع شياه فشرب لبنها كله، فقال له النبي ﷺ **«هل لك يا أبا غزوان أن تسلم؟»** قال: نعم، فأسلم فمسح رسول الله ﷺ صدره، فلما أصبح حلب له شاة واحدة فلم يتم لبنها، فقال **«مالك يا أبا غزوان؟»** قال: والذي بعثك نبيا لقد رويت، قال **«إنك أمس كان لك سبعة أمعاء، وليس لك اليوم إلا مِعىً واحد»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند جيد»[١]

حسن

أخرجه البزار (كشف ٢٨٩٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٩٨) من طريقين عن عبدالله بن وهب ثني حُيَي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو به.

واللفظ للطبراني.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٢/٥

قلت: إسناده حسن رجاله ثقات غير حيي بن عبدالله وهو مختلف فيه: قواه جماعة، وضعفه آخرون، وفي «الديوان» للذهبي: حسن الحديث. وفي «التقريب»: صدوق يهم. ولم يخرج له الشيخان شيئا.

٤٠٥٦ ـ حديث عمرو بن الشريد عن أبيه قال: ردفت النبي ﷺ فقال: **«هل معك من شعر أمية؟»** قلت: نعم، فأنشدته مائة بيت، فقال **«لقد كاد أن يسلم في شعره»**

قال الحافظ: رواه مسلم (٢٢٥٥»)[٢]

---

(١) ٤٦٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ المؤمن يأكل في معى واحد)

(٢) ١٥٣/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

٤٠٥٧ ـ حديث جابر: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموسم فيقول **«هل من رجل يحملني إلى قومه فإنّ قريشا منعوني أن أبلغ كلام ربي؟»** فأتاه رجل من همدان فأجابه ثم خشي أن لا يتبعه قومه فجاء إليه فقال: آتي قومي فأخبرهم ثم آتيك من العام المقبل. قال **«نعم»** فانطلق الرجل وجاء وفد الأنصار في رجب.

قال الحافظ: وروى أحمد وأصحاب السنن وصححه الحاكم من حديث جابر: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٣٩٠) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٨٦ و٢٠٥) وعبدالله الدارمي (٣٣٥٧) وأبو داود (٤٧٣٤) وابن ماجه (٢٠١) والترمذي (٢٩٢٥) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٢٧) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢٢٨/١ ـ ٢٣١) والحاكم (٢/٦١٢ ـ ٦١٣) واللالكائي في «السنة» (٥٥٤ و٥٥٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢١٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٢٤٢ ـ ٢٤٣) وفي «الدلائل» (٢/٤١٣ ـ ٤١٤) من طرق عن اسرائيل بن يونس ثنا عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجَعْد عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه[2] على الناس بالموقف[3] فيقول **«هل من رجل يحملني[4] إلى قومه فإنّ قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام[5] ربي ﷻ»** فأتاه رجل من همدان[6] فقال **«ممن أنت؟»** فقال الرجل: من همدان، قال **«فهل عند قومك من منعة؟»** قال: نعم. ثم إنّ الرجل خشي أن يخفره قومه فأتى رسول الله ﷺ فقال: آتيهم[7] فأخبرهم ثم آتيك[8] من عام قابل، قال **«نعم»** فانطلق[9] وجاء وفد الأنصار في رجب. اللفظ لأحمد

قال الترمذي: هذا حديث غريب صحيح»

---

(١) ٢١٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار)
(٢) زاد عبدالله الدارمي «في الموسم»
(٣) ولفظ ابن ماجه «في الموسم» ولفظ اللالكائي «بالمواسم»
(٤) ولفظ أبي نعيم «يعرضني على قومه»
(٥) ولفظ عثمان الدارمي «كلمات»
(٦) زاد الحاكم «قال: أنا»
(٧) ولفظ أبي نعيم «أذهب فأعرض على قومي»
(٨) ولفظ الحاكم «ألقاك»
(٩) ولفظ أبي نعيم «فذهب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٥/٦

قلت: وهو كما قالوا، إلا أنّ مسلما لم يخرج لعثمان بن المغيرة شيئا، ولم يخرج البخاري رواية عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد.

٤٠٥٨ ـ حديث سهل بن الحنظلية في قصة الذي حرس ليلة حنين فقال له النبي ﷺ **«هل نزلت؟»** قال: لا، إلا لقضاء حاجة، قال **«لا عليك أن لا تعمل بعدها»**

سكت عليه الحافظ[1].

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله تعالى»**

٤٠٥٩ ـ حديث ديلم الحميري **«هل يسكر؟»** قال: نعم، قال **«فاجتنبوه»**

قال الحافظ: وحديث ديلم الحميري أخرجه أبو داود بسند حسن في حديث فيه قال: فذكره»[2]

صحيح

أخرجه ابن سعد (٥٣٣/٥ ـ ٥٣٤) وأحمد (٢٣١/٤ ـ ٢٣٢و٢٣٢) وفي «الأشربة» (٢٠٩و٢١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٨٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٣٨ و٦٣٩) والطبراني في «الكبير» (٤٢٠٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٧٢)

عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري

وابن سعد (٥٣٤/٥) وابن أبي شيبة (١٠١/٨ ـ ١٠٢) وأحمد (٢٣٢/٤) وأبو داود (٣٦٨٣) وابن أبي عاصم (٢٦٨٣) والطبراني في «الكبير» (٤٢٠٥) وابن بشران (٢٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٧٣) والبيهقي (٢٩٢/٨) وفي «معرفة السنن» (١٩/١٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٤/٢) والمزي (٥٠٤/٨ ـ ٥٠٥و٥٠٥)

عن محمد بن إسحاق المدني

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٦)

---

(١) ٣٤٠/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب ما جاء في المتأولين)

(٢) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

عن ابن لهيعة[١]

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي حبيب ثنا أبو الخير مرثد بن عبدالله اليَزَني ثنا ديلم الحميري[٢] أنّه سأل رسول الله ﷺ قال: إنا بأرض باردة[٣] نستعين[٤] بشراب يصنع لنا من القمح[٥]؟ قال رسول الله ﷺ **«أيسكر؟»** قال: نعم، قال **«فلا تشربوه[٦]»** ثم[٧] عاد، فقال له رسول الله ﷺ **«أيسكر؟»** قال: نعم، قال **«فلا تشربوه[٨]»** ثم عاد، فقال له رسول الله ﷺ **«أيسكر؟»** قال: نعم، قال **«فلا تشربوه»** قال: فإنهم[٩] لا يصبرون عنه، قال **«فإن[١٠] لم يصبروا[١١] عنه فاقتلوهم[١٢]»**

السياق لأحمد من حديث عبدالحميد بن جعفر.

وإسناده صحيح.

---

(١) أخرجه ابن عبدالحكم عن أبيه عبدالله بن عبدالحكم وأبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري وهانئ بن المتوكل الإسكندراني عن ابن لهيعة به.
ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس عن أبي الخير عن ديلم.
أخرجه الطبراني (٤٢٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٧٤)
وتابعه ابن وهب (الموطأ ٣٤) عن ابن لهيعة به.
وأخرجه البيهقي (٢٩٢/٩) من طريقه.
(٢) وفي حديث ابن لهيعة «الجيشاني»
(٣) زاد ابن عبدالحكم «شديدة البرد»
(٤) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «نعالج بها عملا شديدا، وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا»
(٥) زاد ابن عبدالحكم «أفيحل يا نبي الله»
(٦) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «فاجتنبوه»، ولفظ ابن عبدالحكم «فإنه حرام»، ولفظ الطبراني في الموضع الأول «فلا تقربوه»
(٧) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك» ولفظ ابن عبدالحكم «ثم راجعه الثانية»
(٨) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «فاجتنبوه»، ولفظ ابن عبدالحكم «فإنه حرام»، ولفظ الطبراني في الموضع الأول «فلا تقربوه»
(٩) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «إنّ الناس غير تاركيه» ولفظ ابن عبدالحكم «أرأيت إن أبوا أن يدعوها يا نبي الله وقد غلبت عليهم»
(١٠) ولفظ ابن عبدالحكم «من غلبت عليه فاقتلوه»
(١١) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «يتركوه»
(١٢) ولفظ أبي داود «فقاتلوهم»

٤٠٦٠ ـ حديث ابن مسعود رفعه «**هلك المتنطعون**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٧٠»)[١]

٤٠٦١ ـ حديث أبي ذر في وصف الخوارج: «**هم شرار الخلق والخليقة**»

قال الحافظ: وقد ثبت في الحديث الصحيح المرفوع عند مسلم (١٠٦٧) من حديث أبي ذر في وصف الخوارج: فذكره، وعند أحمد بسند جيد عن أنس مرفوعا مثله، وعند البزار من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ الخوارج فقال «**هم شرار أمتي، يقتلهم خيار أمتي**» وسنده حسن، وعند الطبراني من هذا الوجه مرفوعا «**هم شر الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة**» وفي حديث أبي سعيد عند أحمد «**هم شر البرية**» وفي رواية عبيدالله بن أبي رافع عن علي عند مسلم (٧٤٩/٢) «**من أبغض خلق الله إليه**» وفي حديث عبدالله بن خباب يعني عن أبيه عند الطبراني «**شر قتلى أظلتهم السماء وأقلتهم الأرض**» وفي حديث أبي أمامة نحوه، وعند أحمد وابن أبي شيبة من حديث أبي برزة مرفوعا في ذكر الخوارج «**شر الخلق والخليقة، يقولها ثلاثا**»وعند ابن أبي شيبة من طريق عمير بن إسحاق عن أبي هريرة «**هم شر الخلق**»[٢]

حديث أنس أخرجه أحمد (٢٢٤/٣) وابن نصر في «السنة» (٥٢) والبيهقي (١٧١/٨)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

وأبو داود (٤٧٦٥) وأبو يعلى (٣١١٧)

عن مبشر بن اسماعيل الحلبي

والطحاوي في «المشكل» (٤٠٧٣) والحاكم (١٤٨/٢)

عن بشر بن بكر التنيسي

والبيهقي (١٧١/٨)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

والآجري في «الشريعة» (٤٠)

عن أبي يوسف يزيد بن يوسف الرحبي

---

(١) ٢٥/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

(٢) ٣١٣/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل الخوارج)

كلهم عن الأوزاعي ثني قتادة عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري مرفوعا **«سيكون في أمتي اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون إليه حتى يرتد على فُوْقِهِ، هم شرار**[1] **الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم»** قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم؟ قال **«التحليق»**.

وهكذا رواه نصر بن عاصم الأنطاكي عن الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي به.

أخرجه أبو داود (٤٧٦٥)

ورواه سويد بن سعيد الهروي عن الوليد بن مسلم فلم يذكر أبا سعيد.

أخرجه أبو يعلى (٢٩٦٣)

وهكذا رواه محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي فلم يذكر أبا سعيد.

أخرجه الحاكم (١٤٧/٢ ـ ١٤٨) والداني في «الفتن» (٢٧٦) والبيهقي في «الدلائل» (٤٣٠/٦)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[2]

وقال: لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد إنّما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد.

ثم أخرجه من طريق أبي الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الناجي عن أبي سعيد مرفوعا **«مثلهم مثل رجل يرمي رمية فيتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسما ولا دما، ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسما ولا دما، ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسما ولا دما، كما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك لم يتعلق هؤلاء بشيء من الاسلام»**

قلت: سعيد بن بشير مختلف فيه، وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه سليمان بن قَرْم البصري عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن

---

(١) وفي لفظ «شر»

(٢) قلت: لم يخرج البخاري رواية الأوزاعي عن قتادة.

مسروق عن عائشة أنّها ذكرت الخوارج وسألت من قتلهم؟ يعني أصحاب النهر، فقالوا: علي، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يقتلهم خيار أمتي، وهم شرار أمتي**».

أخرجه البزار (كشف ١٨٥٧) عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم به.

وقال لا نعلم روى عن عطاء عن أبي الضحى عن مسروق إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه عن عطاء إلا سليمان بن قرم، وسليمان بن قرم قد تكلموا فيه»

قلت: إسناده ضعيف، سليمان بن قرم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقال أحمد وابن عدي: كان يفرط في التشيع، وقال ابن حبان: كان رافضيا غاليا في الرفض، وقال الحاكم: غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعا.

وعطاء بن السائب كان قد اختلط ولم أر أحدا صرّح بسماع سليمان بن قرم منه أهو قبل اختلاطه أم بعده.

وأخرجه البزار أيضا (البداية والنهاية ٣٠٣/٧) عن محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا أبو خالد عن مُجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ الخوارج فقال «**شرار أمتي يقتلهم خيار أمتي**»

وسهل بن عامر قال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث روى أحاديث بواطيل، أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث، ووثقه ابن حبان.

ومجالد بن سعيد ليس بالقوي.

ورواه عمرو بن عبدالغفار الفُقَيْمي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أنها قالت له: من قتل ذا الثُّدَيَّة، علي بن أبي طالب؟ قال: نعم. قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يخرج قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، علامتهم رجل مِخْداج اليد**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٠٩)

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الحسن بن عمرو إلا عمرو بن عبدالغفار»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال أبو حاتم (الجرح ٢٤٦/١/٣)

الثاني: يرويه حسان بن روبي النهري عن أبي سعيد الرقاشي قال: دخلت على عائشة فقالت: ما أبالي أبو حسن يقتل أصحابه القراء، قال: قلت: يا أم المؤمنين، إنّا وجدنا في

القتلى ذا الثدية، فشهقت أو تنفست، ثم قالت: إنّ كاتم الشهادة مثل شاهد بزور، سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يقتل هذه العصابة خير أمتي**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٩١) عن محمد بن العباس الأخرم ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالله بن قيس الرقاشي الخراز ثنا حسان بن روبي به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد الرقاشي إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن المثنى»

قلت: عبدالله بن قيس الرقاشي ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وأبو سعيد[1] الرقاشي اسمه قيس بن عبدالله مولى حضين بن المنذر قال ابن معين: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسان بن روبي لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن العباس ومحمد بن المثنى ثقتان.

الثالث: يرويه إسماعيل بن زكريا الأسدي الكوفي عن يزيد بن أبي زياد قال: حدثني من سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنهم شرار أمتي، يقتلهم خيار أمتي**»

أخرجه الآجري (٣٦٢/١ و٢٠٨٣/٥)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه جامع بن مطر الحبطي عن شداد بن عمران القيسي عن أبي سعيد فذكر حديثا وفيه «**فاقتلوهم هم شر البرية**»

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر «**اذهب إليه فاقتله**»

الثاني: يرويه أبو عتاب سهل بن حماد الدلال ثنا عبدالملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد أنّ رسول الله ﷺ أتاه مال فجعل يضرب بيده فيه فيعطي يمينا وشمالا وفيهم رجل مقلص الثياب ذو سيماء بين عينيه أثر السجود فجعل رسول الله ﷺ يضرب يده يمينا وشمالا حتى نفد المال، فلما نفد المال ولّى مدبرا وقال: والله ما عدلت منذ اليوم، قال: فجعل رسول الله ﷺ يقلب كفه ويقول «**إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي، أما إنه ستمرق**

---

(١) ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٥١/١/٤) ـ الجرح والتعديل ١٠٦/٢/٣ ـ الأسماء والكنى للإمام أحمد ص٤٤ ـ ثقات ابن حبان ٣١٥/٥ ـ الكنى لمسلم ـ الاستغناء لابن عبدالبر ٩٠٣/٢ ـ الكنى للدولابي ١٨٧/١ ـ طبقات ابن سعد ٢١٢/٧ ـ الميزان ٥٣٠/٤

مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فُوقه، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحسنون القول ويسيئون الفعل، فمن لقيهم فليقاتلهم، فمن قتله فله أفضل الأجر، ومن قتلوه فله أفضل الشهادة، هم شر البرية برئ الله منهم، يقتلهم أولى الطائفتين بالحق»

أخرجه الحاكم (١٥٤/٢) عن مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي ثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا أبو عتاب به.

وقال: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده حسن، سهل وعبدالملك صدوقان، والباقون ثقات.

وأما حديث عبدالله بن خباب فيرويه الحسن البصري أنّ الصرم لقي عبدالله بن خباب، فذكر قصة وفيها: قال عبدالله بن خباب: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«يكون بعدي قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فُوقه، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه شر قتلى أظلتهم السماء وأقلتهم الأرض كلاب النار»**

أخرجه الطبراني (المجمع ٢٣٠/٦ ـ الإصابة ٦٩/٦)

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عمر الكلاعي وهو ضعيف»

وأما حديث أبي أمامة فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو غالب قال: رأيت أبا أمامة أبصر رؤوس خوارج على درج دمشق فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«كلاب أهل النار، كلاب أهل النار، كلاب أهل النار»** ثم بكى، ثم قال: شر قتلى تحت أديم السماء وخير قتلى من قتلوا.

قال أبو غالب: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم إني إذن لجريء، سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث.

أخرجه الطيالسي (ص١٥٥) والحميدي (٩٠٨) والسياق له وعبدالرزاق (١٨٦٦٣) وابن أبي شيبة (٣٠٧/١٥ ـ ٣٠٨) وأحمد (٢٥٣/٥ و٢٥٦) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٠٦) وابن ماجه (١٧٦) والترمذي (٣٠٠٠) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٢ و١٥٤٣ و١٥٤٤) والروياني (١١٧٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٥١٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (سورة آل عمران ٩٧) والمحاملي (٤٧٨ و٤٧٩) والطبراني في «الكبير» (٨٠٣٣ و٨٠٣٤ و٨٠٣٥ و٨٠٣٦ و٨٠٣٧ و٨٠٣٨ و٨٠٣٩ و٨٠٤٠ و٨٠٤١ و٨٠٤٢ و٨٠٤٣ و٨٠٤٤ و٨٠٤٩ و٨٠٥٠ و٨٠٥١ و٨٠٥٢ و٨٠٥٥ و٨٠٥٦) و «الصغير» (٣٣) والآجري (٥٨ و٥٩ و٦٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٧٢) وابن أبي زمنين في «السنة» (٢٢٤)

واللالكائي (١٥١ و١٥٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٣ ـ ٣٢٤) والبيهقي (١٨٨/٨) من طرق عن أبي غالب به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه عكرمة بن عمار اليمامي ثنا أبو عمار شداد بن عبدالله قال: وقف أبو أمامة وأنا معه على رؤوس الحرورية بالشام عند باب مسجد حمص أو دمشق فقال لهم: كلاب النار مرتين أو ثلاثا، شر قتلى تظل السماء، وخير قتلى من قتلوهم، ودمعت عينا أبي أمامة، قال رجل: أرأيت قولك لهؤلاء القوم: شر قتلى تظل السماء وخير قتلى من قتلوهم أشيء من قبل رأيك أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: من قبل رأيي؟ إني إذاً لجريء!! لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرّة أو مرتين، حتى عدّ سبع مرات ما حدثتكم

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥) والحاكم (٢/١٤٩ و١٤٩ ـ ١٥٠) من طرق عن عكرمة بن عمار به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

الثالث: يرويه عبدالله بن بُجَيْر البصري ثنا سيار قال: جيء برؤوس من قبل العراق فنصبت عند باب المسجد، وجاء أبو أمامة فدخل المسجد فركع ركعتين ثم خرج إليهم فنظر إليهم فرفع رأسه فقال: شر قتلى تحت ظل السماء ثلاثا، وخير قتلى تحت ظل السماء من قتلوه، وقال: كلاب النار ثلاثا، ثم إنّه بكى ثم انصرف عنهم فقال له قائل: يا أبا أمامة أرأيت هذا الحديث حيث قلت: كلاب النار شيء سمعته من رسول الله ﷺ أو شيء تقوله برأيك؟ قال: سبحان الله إني إذاً لجريء لو سمعته من رسول الله ﷺ مرة أو مرتين حتى ذكر سبعا أن لا أذكره، فقال الرجل: لأي شيء بكيت؟ قال: رحمة لهم أو من رحمته.

أخرجه أحمد (٥/٢٥٠) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا عبدالله بن بجير به.

وإسناده صحيح.

الرابع: يرويه أبو ضَمْرة أنس بن عياض المدني قال: سمعت صفوان بن سليم يقول: دخل أبو أمامة دمشق فرأى رؤوس أهل حروراء قد نصبت فقال: كلاب النار ثلاثا شر قتلى

تحت ظل السماء من خير قتلى من قتلوه، ثم بكى، فقام إليه رجل فقال: يا أبا أمامة هذا الذي تقول من رأيك أو سمعته؟ فقال: إني إذاً لجريء! كيف أقول هذا عن رأيي؟! ولكن قد سمعته غير مرة ولا مرتين. قال: فما يبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعا.

أخرجه أحمد (٥/٢٦٩) وفي «السنة» (١٥٤٦) عن أنس بن عياض به.

وراوييه ثقتان لكن لا أدري أسمع صفوان من أبي أمامة أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه، وقد ذكر أبو داود أنّه رأى أبا أمامة فالله أعلم.

وأما حديث أبي برزة فأخرجه الطيالسي (ص١٤٢) عن حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب الحارثي قال: كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ أسأله عن الخوارج، فلقيت أبا برزة، فذكر حديثا طويلا وفيه قول النبي ﷺ **«هم شر الخلق والخليقة»**

ومن طريقه أخرجه النسائي (٧/١٠٩ ـ ١١٠) وفي «الكبرى» (٣٥٦٦) والمزي (١٢/٤٦١ ـ ٤٦٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٣٦ و١٥/٣٢٠ ـ ٣٢١) وأحمد (٤/٤٢١ ـ ٤٢٢ و٤٢٤ ـ ٤٢٥ و٤٢٥) والفريابي في «فضائل القرآن» (١٩٥) والروياني (٧٦٦) والحاكم (٢/١٤٦ ـ ١٤٧) والهروي في «ذم الكلام» (٦٦٦) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال النسائي: شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: الأزرق وشريك لم يخرج لهما مسلم شيئا، وشريك ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف إلا برواية الأزرق بن قيس عنه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٣٠٥ و٣١٤) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: ذكروا الخوارج عند أبي هريرة فقال: أولئك شرار الخلق.

عمير بن إسحاق لم يرو عنه إلا عبدالله بن عون، وقواه النسائي وغيره، وأبو أسامة وابن عون ثقتان.

٤٠٦٢ ـ عن عائشة قالت: سألت خديجة النبي ﷺ عن أولاد المشركين، فقال **«هم مع آبائهم»** ثم سألته بعد ذلك فقال **«الله أعلم بما كانوا عاملين»** ثم سألته بعد ما استحكم الإسلام فنزل ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤] قال **«هم على الفطرة أو قال في الجنة»**

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق من طريق أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة، وأبو معاذ هو سليمان بن أرقم وهو ضعيف»(١)

ضعيف جدا

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٧/١٨) من طريق عبدالعزيز القرشي ثنا أبو معاذ ثنا الزهري عن عروة عن عائشة به.

وأبو معاذ واسمه سليمان بن أرقم قال أبو داود وأبو حاتم والنسائي وابن خراش والدارقطني: متروك الحديث.

٤٠٦٣ ـ عن عبدالله بن مغفل قال: سمعت النبي ﷺ يقول ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [محمد: ٢٢] قال **«هم هذا الحي من قريش، أخذ الله عليهم إن وُلوا الناس أن لا يفسدوا في الأرض ولا يقطعوا أرحامهم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبري في «تهذيبه»(٢).

أخرجه الحاكم (٢٥٤/٢ ـ ٢٥٥) من طريق حمزة بن القاسم عن أبي الهيثم سعيد بن الحكم عن نفيع أبي داود عن عبدالله بن مغفل قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [محمد: ٢٢].

نفيع أبو داود كذبه الجوزجاني وغيره، واتهمه ابن معين وغيره بالوضع، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

٤٠٦٤ ـ **«هما عليك وفي مالك والميت منهما بريء»**

قال الحافظ: وللحاكم من حديث جابر: مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ووضعناه حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل، ثم آذنا رسول الله ﷺ.

وقال: قوله: ثلاثة دنانير، في حديث جابر عند الحاكم «ديناران» وأخرجه أبو داود

---

(١) ٤٩٠/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المشركين)

(٢) ٢٠٢/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة محمد ـ باب ﴿وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢])

من وجه آخر عن جابر نحوه. وكذلك أخرجه الطبراني من حديث أسماء بنت يزيد، ووقع عند ابن ماجه من حديث أبي قتادة «ثمانية عشر درهما» وفي مختصر المزني من حديث أبي سعيد الخدري «درهمين»

وقال: وفي رواية ابن ماجه من حديث أبي قتادة نفسه: فقال أبو قتادة: وأنا أتكفل به. زاد الحاكم في حديث جابر «فقال: فذكره، قال: نعم، فصلّى عليه، فجعل رسول الله ﷺ إذا لقي أبا قتادة يقول: **ما صنعت الديناران؟** حتى كان آخر ذلك أن قال: قد قضيتهما يا رسول الله، قال: **الآن حين برّدت عليه جلده»**[1]

حديث جابر له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ووضعناه لرسول الله ﷺ حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل، ثم آذنا رسول الله ﷺ بالصلاة عليه، فجاء معنا خُطى ثم قال **«لعل على صاحبكم دينا»** قالوا: نعم، ديناران. فتخلف، فقال له رجل منا يقال له أبو قتادة: يا رسول الله، هما عليّ، فجعل رسول الله ﷺ يقول **«هما عليك وفي مالك والميت منهما بريء»** فقال: نعم، فصلّى عليه. فجعل رسول الله ﷺ إذا لقي أبا قتادة يقول **«ما صنعت الديناران؟»** حتى كان آخر ذلك قال: قد قضيتهما يا رسول الله، قال **«الآن حين برّدت عليه جلده»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٣ ـ ٢٣٤) وأحمد (٣٣٠/٣) والبزار (كشف ١٣٣٤) والطحاوي في «المشكل» (٤١٤٥) والغطريفي (٢٦) والدارقطني (٧٩/٣) والحاكم (٥٨/٢) والسياق له والبيهقي (٧٤/٦ و٧٥) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٤٢) من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن جابر»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال النووي والهيثمي: إسناده حسن» الخلاصة ٩٣١/٢ ـ المجمع ١٢٧/٤

قلت: ابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا يصلي على رجل عليه دين، فأتي بميت، فسأل **«هل عليه**

---

(١) ٣٧٣/٥ و٣٧٤ (كتاب الحوالة ـ باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز)

دين؟» قالوا: نعم، ديناران، قال «**فصلوا على صاحبكم**» قال أبو قتادة: هما عليّ يا رسول الله، فصلّى عليه، فلما فتح الله على رسوله قال «**أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك دينا فعليّ، ومن ترك مالا فلورثته**».

أخرجه عبدالرزاق (١٥٢٥٧) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٣/٢٩٦) وعبد بن حميد (١٠٨١) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٢٩٥٦) عن أحمد به.

وأخرجه أبو داود (٣٣٤٣) أيضا والنسائي (٤/٥٣) وفي «الكبرى» (٢٠٨٩) وابن الجارود (١١١١) وابن حبان (٣٠٦٤) والغطريفي (٢٥) والبيهقي (٦/٧٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٢٨ و١٢٩) من طرق عن عبدالرزاق به.

وإسناده صحيح رواته ثقات، لكن رواه عُقيل بن خالد وغير واحد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة[1].

وحديث أسماء بنت يزيد أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٤٤)

عن محمد بن حميد بن هشام الرُّعَيني

والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤ ـ ١٨٥)

عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي

وفي «مسند الشاميين» (١٤٢٤)

عن عبدالرحيم بن عبدالله البرقي

قالوا: ثنا عبدالله بن يوسف ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه قال: حدثتنا أسماء بنت يزيد قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السرير تقدم نبي الله ﷺ ليصلي عليه، ثم التفت فقال «**على صاحبكم دين؟**» قالوا: نعم يا رسول الله دينارين، فقال «**صلوا على صاحبكم**» فقال أبو قتادة: إنا ندينه يا نبي الله، فصلّى عليه.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٤٤٨) عن عبدالله بن يوسف به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٥٠)

---

(١) فتح الباري ٥/٣٨٢ ـ ٣٨٣، علل الدارقطني ٩/٢٤٧

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٤٠

قلت: مهاجر بن دينار ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث، وعبدالله بن يوسف ومحمد بن مهاجر ثقتان.

وحديث أبي قتادة له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي قتادة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه، منهم:

١ ـ عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب المدني.

أخرجه أحمد (٥/٣١١) والطحاوي في «المشكل» (٤١٤٦)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري

وأحمد (٥/٣٠١ ـ ٣٠٢ و٣٠٢) والدارمي (٢٥٩٦) وابن ماجه (٢٤٠٧) والترمذي (١٠٦٩) والنسائي (٤/٥٢) وفي «الكبرى» (٢٠٨٧) وابن حبان (٣٠٦٠) والحازمي (ص١٩١)

عن شعبة

كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: توفي رجل منا، فأتينا النبي ﷺ ليصلي عليه، فقال «**هل ترك من شيء؟**» قالوا: لا والله ما ترك من شيء، قال «**فهل ترك عليه من دين؟**» قالوا: نعم، ثمانية عشر درهما، قال «**فهل ترك لها قضاء؟**» قالوا: لا والله ما ترك لها من شيء، قال «**فصلوا أنتم عليه**» قال أبو قتادة: يا رسول الله، أرأيت إن قضيت عنه أتصلي عليه؟ قال «**إن قضيت عنه بالوفاء صليت عليه**» قال: فذهب أبو قتادة فقضى عنه، فقال «**أوفيت ما عليه؟**» قال: نعم، فدعا به رسول الله ﷺ فصلّى عليه. اللفظ لحديث أبي عوانة.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: رواته ثقات.

٢ ـ سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

أخرجه أحمد (٥/٢٩٧) وعبد بن حميد (١٩٠) وابن حبان (٣٠٥٨)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (٥/٣٠٤)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

قالا: ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: أُتي النبي ﷺ بجنازة ليصلي عليها فقال **«أعليه دين؟»** قالوا: نعم، ديناران، قال **«أترك لهما وفاء؟»** قالوا: لا، قال **«صلوا على صاحبكم»** قال أبو قتادة: هما عليّ يا رسول الله، فصلّى عليه النبي ﷺ.

محمد بن عمرو بن علقمة صدوق، والباقون ثقات.

٣ ـ أبو النضر سالم بن أبي أمية المدني.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٢٥٨) عن عبدالله بن عمر العمري ثنا أبو النضر عن ابن أبي قتادة عن أبيه قال: أُتي النبي ﷺ بجنازة رجل من قومي يصلي عليها، فقال **«على صاحبكم دين؟»** قالوا: نعم، عليه بضعة عشر درهما، قال **«فصلوا على صاحبكم»** قلت: هي عليّ يا رسول الله، قال: فصلّى عليه.

العمري مختلف فيه، وأبو النضر سالم بن أبي أمية وعبدالله بن أبي قتادة ثقتان.

ـ وقال بكير بن عبدالله بن الأشج المدني: حدثني عبدالله بن أبي قتادة أنّ رجلا من نجران سأله وهو عند نافع بن جبير، فقال: أرأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه دين ديناران، فدُعي إليه رسول الله ﷺ فأبى أن يصلي عليه، فتحمّل بهما أبو قتادة: هل سمعت أباك ذكر ذلك؟ قلت: لا، ولكن حدثنيه من أهلي من لا أتهمه.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٤٧) والبيهقي (٥١٤٨)

عن عمرو بن الحارث المصري

والطحاوي (٤١٤٨)

عن الليث بن سعد

كلاهما عن بكير بن عبدالله به.

وهذا أصح.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة ثنا أبو سلمة عن أبي قتادة قال: أُتي رسول الله ﷺ بجنازة ليصلي عليها، وقال **«عليه دين؟»** قالوا: عليه ديناران، فقال **«صلوا على صاحبكم»** قال أبو قتادة: إليّ يا رسول الله، هما عليّ، فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه.

أخرجه ابن حبان (٣٠٥٩) عن عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، والباقون كلهم ثقات، ومحمد بن بشر هو العبدي، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

وحديث **أبي سعيد** تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان إذا أُتي بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل»

٤٠٦٥ ـ عن جابر قال: جاء أبو بكر والناس جلوس بباب النبي ﷺ لم يؤذن لأحد منهم فأذن لأبي بكر فدخل، ثم جاء عمر فاستأذن له فوجد النبي ﷺ جالسا وحوله نساؤه، فذكر الحديث وفيه **«هنّ حولي كما ترى يسألنني النفقة»** فقام أبو بكر إلى عائشة، وقام عمر إلى حفصة، ثم اعتزلهنّ شهرا فذكر نزول آية التخيير.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٧٨»)[١]

٤٠٦٦ ـ حديث جابر قال: دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ، الحديث في قوله ﷺ **«هنّ حولي كما ترى يسألنني النفقة»** يعني نساءه، وفيه أنّه اعتزلهنّ شهرا ثم نزلت عليه هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: ٢٨] حتى بلغ ﴿أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [النّساء: ٧٤] قال: فبدأ بعائشة فذكر نحو حديث الباب»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٧٨)

وقال: ووقع في حديث جابر **«حتى تستشيري أبويك»**

وقال: وفي حديث جابر المذكور أنّ عائشة لما قالت: بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة قالت: يا رسول الله وأسألك أن لا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت، فقال **«لا تسألني امرأة منهنّ إلا أخبرتها، إنّ الله لم يبعثني متعنتا وإنّما بعثني معلما ميسرا»**[٢]

٤٠٦٧ ـ حديث عبدالله بن جعفر قال: قال لي رسول الله ﷺ **«هنيئا لك، أبوك يطير مع الملائكة في السماء»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بإسناد حسن»[٣]

---

(١) ٢٠٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

(٢) ١٣٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحزاب ـ باب قوله ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ [الأحزاب: ٢٩])

(٣) ٧٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب جعفر بن أبي طالب)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٩٠) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبدالله بن هارون بن موسى الفَرْوي ثنا قدامة بن محمد الأشجعي عن مَخْرَمة بن بكير عن أبيه عن عليّ بن عبدالله بن جعفر عن أبيه به مرفوعا.

قال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٢٧٣/٩

قلت: أبو علقمة عبدالله بن هارون الفروي قال الدارقطني: متروك الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالمدينة وقيل لي إنّه يتكلم فيه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف[1].

وقدامة بن محمد مختلف فيه، ومخرمة بن بكير وثقه أحمد وغير واحد، لكنّه لم يسمع من أبيه وإنما يحدث من كتاب أبيه، قاله ابن معين وغيره.

وعلي بن عبدالله بن جعفر لم أقف له على ترجمة، وزكريا بن يحيى وبكير بن عبدالله بن الأشج ثقتان.

وللحديث شواهد ذكرها الحافظ في باب مناقب جعفر بن أبي طالب، وقد تكلمت عليها في مواضعها من هذا الكتاب.

٤٠٦٨ ـ عن عبدالرحمن بن غَنْم قال: سئل رسول الله ﷺ عن العتل الزنيم قال: «**هو الشديد الخَلْق، المُصَحَّح الأكُول الشروب، الواجدُ للطعام والشراب، الظلوم للناس، الرحيب الجَوْف**»

قال الحافظ: عند أحمد من طريق عبدالرحمن بن غنم وهو مختلف في صحبته قال: فذكره»[2].

أخرجه أحمد (٢٢٧/٤) ثنا وكيع ثنا عبدالحميد عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم به.

ومن طريقه أخرجه ابن بشران (٨٧٨) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٨٩)

وإسناده حسن إن ثبتت الصحبة لعبدالرحمن بن غنم، وعبدالحميد هو ابن بهرام الفزاري.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٠٠/٣٤ وتهذيب التهذيب ١٧٢/١٢

(٢) ٢٩٨/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القَلَم: ١])

٤٠٦٩ ـ حديث سعد بن أبي وقاص: سئل النبي ﷺ عن المقام المحمود فقال «هو الشفاعة»

قال الحافظ: وعند ابن مردويه من حديث سعد بن أبي وقاص: فذكره»[١]

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٥/٥) ونسبه لابن مردويه أيضا.

٤٠٧٠ ـ «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»

قال الحافظ: أخرجه مالك وأصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم»[٢]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكر الصديق ومن حديث علي ومن حديث جابر ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أنس ومن حديث الفراسي ومن حديث العركي

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه المغيرة بن أبي بردة واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٢٢/١): عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أنّه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ به؟ فقال رسول الله ﷺ **«هو الطهور ماؤه الحل ميتته»**

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢/١) عن مالك به.

وقال: في إسناده من لا أعرفه»

ومن طريق الشافعي أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٤٧/١) والحاكم في «المعرفة» (ص٨٧) والبيهقي (٣/١) وفي «معرفة السنن» (٢٢٢/١ ـ ٢٢٣) والخطيب في «التاريخ» (١٢٩/٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٣٥)

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٢٢٠) وابن أبي شيبة (١٣٧٢) وأحمد (٢٣٧/٢ و٣٦١) والبخاري في «الكبير» (٤٧٨/١/٢) والدارمي (٧٣٥ و٢٠١٧) وأبو داود (٨٣) وابن

---

(١) ٢١٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ٣٨/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب قول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة: ٩٦])

ماجه (٣٨٦ و٣٢٤٦) والترمذي (٦٩) والنسائي (٤٤/١ و١٤٣ و١٨٣/٧) وفي «الكبرى» (٥٨ و٤٨٦٢) وابن الجارود (٤٣) وابن خزيمة (١١١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٠) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٢٩ و٤٠٣٠) وابن حبان (١٢٤٣ و٥٢٥٨) والدارقطني (٣٦/١) والحاكم (١٤٠/١ ـ ١٤١) والبيهقي (٣/١ و٢٥٢/٩) وفي «الصغرى» (١٩٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٢٣/٢) وفي «المتفق والمفترق» (٦٥٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٨١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٥٥١) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٣١) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤) والمزي في «التهذيب» (٤٨١/١٠) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٩٨/٢ ـ ٩٩) من طرق عن مالك به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال البخاري: هو حديث صحيح» علل الترمذي ١٣٦/١

وقال ابن المنذر: ثابت»

وقال الجورقاني: هذا حديث حسن لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وهو إسناد متصل ثابت»

وقال ابن حبان: صحيح» المجروحين ٢٩٩/٢

وقال ابن عبدالبر: سعيد بن سلمة لم يرو عنه فيما علمت إلا صفوان بن سليم ـ يقال: إنّه مخزومي من آل ابن الأزرق أو بني الأزرق ـ ومن كانت هذه حاله، فهو مجهول لا تقوم به حجة عندهم. وأما المغيرة بن أبي بردة فهو المغيرة بن عبدالله بن أبي بردة، قيل: إنّه غير معروف في حملة العلم كسعيد بن سلمة، وقيل: ليس بمجهول.

قال: لا أدري ما هذا من البخاري؟ ـ يعني قوله: حديث صحيح ـ ولو كان عنده صحيحا لأخرجه في مصنفه الصحيح عنده ولم يفعل، لأنّه لا يعول في الصحيح إلا على الإسناد، وهذا الحديث لا يحتج أهل الحديث بمثل إسناده، وهو عندي صحيح لأنّ العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به» التمهيد ٢١٧/١٦ ـ ٢١٩

وخالفهم ابن حزم فقال: لا يصح» المحلى ٢٩٧/١

ولم ينفرد مالك به بل تابعه:

١ ـ إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدني المزني.

أخرجه الحاكم (١٤١/١) وعنه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٥/١): ثنا أبو علي

الحسين بن علي الحافظ أنا محمد بن صالح الكيليني ثنا سعيد بن كثير بن يحيى بن حميد بن نافع الأنصاري ثنا إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة أخي بني عبدالدار عن أبي هريرة قال: فذكره.

وإسحاق بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وقال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بقوي، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

٢ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي.

أخرجه الحاكم (١٤١/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٤/١ ـ ٢٢٥) من طريق يزيد بن زُريع البصري ثنا عبدالرحمن بن إسحاق ثنا صفوان بن سليم عن سعيد[1] بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة قال: فذكره.

وعبدالرحمن بن إسحاق صالح الحديث كما قال أحمد وابن معين وابن خزيمة، ووثقه أبو داود وغيره.

ـ ورواه أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي المدني عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن أبي بردة بن عبدالله أحد بني عبدالدار بن قصي عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٩٢/٢ ـ ٣٩٣) عن حسين بن محمد المروذي ثنا أبو أويس به.

وأبو أويس فيه ضعف.

ـ ورواه الأوزاعي عن عبدالله بن عامر الأسلمي واختلف عنه:

• فقال الوليد بن مزيد البيروتي: عن الأوزاعي عن عبدالله بن عامر عن صفوان بن سليم عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٩/٩)

• وقال يحيى بن عبدالله بن الضحاك البَابَلُتِّي: عن الأوزاعي عن عبدالله بن عامر عن النبي ﷺ.

قاله الدارقطني.

وعبدالله بن عامر قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

---

(١) ووقع عند البيهقي: عن سلمة بن سعيد أو سعيد بن سلمة ـ على الشك ـ.

ـ ورواه الجلاح أبو كثير واختلف عنه:

• فقال ابن وهب: أني عمرو بن الحارث عن الجلاح عن سعيد بن سلمة المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٨/١/٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٧/١)

• ورواه يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح واختلف عنه:

فرواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه أيضاً:

فقال غير واحد: عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن سعيد بن سلمة المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٨/١/٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

وأبو عبيد في «الطهور» (٢٢١) والحاكم (١٤١/١) والبيهقي (٣/١) وفي «معرفة السنن» (٢٢٦/١)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

وأبو عبيد (٢٢١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

والطحاوي في «المشكل» (٤٠٣٤)

عن شعيب بن الليث بن سعد

كلهم عن الليث به.

وقال قتيبة بن سعيد البلخي: عن الليث عن الجلاح عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٣٧٨/٢) والدولابي في «الكنى» (٩٠/٢)

ورواه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن أبي ذر المصري عن أبي هريرة.

قاله[1] الدارقطني (١٠/٩)

---

(١) أخرجه السرقسطي في «الغريب» (١٩٣/١) من طريق عبدالله بن حُمران البصري ثنا عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن المغيرة بن عبدالعزيز بن مروان عن أبي ذر ـ رجل من أهل مصر ـ عن جُلاح عن أبي هريرة.

ورواه محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

فقال عبدالرحمن بن مِغْراء الكوفي: ثنا ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن اللجلاج عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة الكناني عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٩/١/٢) ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٧/١)

وقال البخاري: اللجلاج خطأ» معرفة السنن والآثار ٢٢٨/١

ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فقال محمد بن سلام السلمي: أنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري[1] في «الكبير» (٤٧٨/١/٢)

وتابعه أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا محمد بن سلمة به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٣٦)

وقال الحسن بن أحمد الحراني: ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمي (٧٣٤)

وقال سلمة بن الفضل الأبرش: عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الجلاح عن سلمة بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٧٨/١/٢ ـ ٤٧٩) ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٧/١)

قال البيهقي: الليث بن سعد أحفظ من ابن إسحاق وقد أقام إسناده عن يزيد بن أبي حبيب وتابعه على ذلك عمرو بن الحارث عن الجلاح فهو أولى أن يكون صحيحا» المعرفة ٢٢٨/١

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٣٢٣/١/٤ ـ ٣٢٤) عن محمد بن سلام ووقع عنده: عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي بردة عن النبي ﷺ، وقال فيه: عن اللجلاج.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٧/١) ووقع عنده: عن المغيرة بن أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة.

قلت: ولم ينفرد سعيد بن سلمة به بل تابعه يزيد بن محمد بن قيس القرشي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة به.

أخرجه الحاكم (١٤٢/١) عن علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك ثنا ابن أبي مريم أني يحيى بن أيوب ثني خالد بن يزيد أنّ يزيد بن محمد القرشي حدّثه عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة به.

ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن عبيد بن عبدالواحد فلم يذكر يحيى بن أيوب.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٨/١)

والأول أصح.

وإسناده حسن رواته ثقات غير يحيى بن أيوب الغافقي وهو حسن الحديث كما قال الذهبي في «السير» (٦/٨) وخالد بن يزيد هو الجُمَحي المصري.

ـ ورواه عبدالجبار بن عمر الأيلي واختلف عنه:

• فقال حجاج بن رشدين بن سعد المصري: ثنا عبدالجبار بن عمر عن عبد ربه بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن عبدالله المدلجي قال: كنا في أرمات في البحر فنحمل معنا القليل من الماء، فإذا توضأنا به عطشنا، وإذا توضأنا بماء البحر كفانا، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: فذكره.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٣٣)

• وقال ابن وهب: ثني عبدالجبار بن عمر عن عبدالله بن سعيد وإسحاق بن عبدالله[1] عن المغيرة بن أبي بردة عن عبدالله المدلجي.

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٥٥٣)

وعبدالجبار بن عمر قال النسائي وجماعة: ضعيف.

ـ ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه اختلافا كثيرا:

• فقال يزيد بن هارون: أنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني أنه أخبره أنّ بعض بني مدلج أخبره أنهم كانوا يركبون الأرماث في البحر وذكر الحديث.

أخرجه أحمد بن حنبل (٣٦٥/٥) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٦٢٨)

(١) هو ابن أبي فروة.

• وقال عبدالرحيم بن سليمان المروزي: عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة عن بعض بني مدلج أنّه سأل رسول الله ﷺ

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥٨) عن عبدالرحيم به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٥٧) عن ابن أبي شيبة به.

• وقال زفر بن الهذيل العنبري: عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة عن بعض بني مدلج أنّ رسول الله ﷺ سئل عن ماء البحر

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٣/٩)

• وقال الليث بن سعد: عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة أنّ رجلا من بني مدلج قال: سألنا رسول الله ﷺ

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٠٣٢)

ـ وقال هشيم: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو عبيد[1] في «الطهور» (٢٢٣) والحاكم (١٤١/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٩/١)

ـ وقال حماد بن سلمة: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨١٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٣١) والحاكم (١٤١/١ ـ ١٤٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٣٠/١)

ـ وقال سليمان بن بلال المدني: عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة أنّ رجلا من بني مدلج قال: سألت رسول الله ﷺ.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٩/١ ـ ٢٣٠)

ـ وقال أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر: عن يحيى بن سعيد أني عبدالله بن المغيرة عن رجل من بني مدلج أنّ رجلا سأل النبي ﷺ

---

(١) وأخرجه في «الغريب» (٤٣/١) ووقع عنده: عن المغيرة بن عبدالله بن أبي بردة.
ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٨/١ ـ ٢٢٩)

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/٢٣٠)

وتابعه:

١ ـ محمد بن فضيل الكوفي[١].

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/٢٣٠)

٢ ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/٢٣٠)

٣ ـ يحيى بن سعيد القطان[٢].

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ٦٢٦)

ـ وقال حماد بن زيد: عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة عن أبيه عن رجل من بني مدلج أنه سأل رسول الله ﷺ

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٧٥٧) والبيهقي في «معرفة السنن» (١/٢٣٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٤٠)

ـ وقال شعبة: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة عن رجل من قومه عن رجل سأل النبي ﷺ

قاله الدارقطني في «العلل» (٩/١١)

ـ وقال روح بن القاسم البصري: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبدالله أو عبدالله بن المغيرة عن رجل من بني مدلج قال: قال رسول الله ﷺ

قاله الدارقطني (٩/١٣)

ـ وقال بحر بن كَنِيز السقاء: عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن المغيرة عن أبي بردة عن النبي ﷺ.

قاله الدارقطني (٩/١٣)

ـ وقال سفيان الثوري وسفيان بن عيينة: عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبدالله بن عبد أنّ ناسا من بني مدلج سألوا رسول الله ﷺ

---

(١) ووقع في روايته: عبدالله بن المغيرة الكندي.

(٢) قال في روايته: أنّ رجلا منهم.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢١) عن السفيانين به.

ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبدالله بن عبد أنّ رجلا من بني مدلج أتى النبي ﷺ

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢٢٩/١)

ورواه أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن رجل من أهل المغرب يقال له: المغيرة بن عبدالله بن أبي بردة أنّ ناسا من بني مدلج أتوا رسول الله ﷺ

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٩/١٦)

وقال: أرسل يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحديث عن المغيرة بن أبي بردة لم يذكر أبا هريرة، ويحيى بن سعيد أحد الأئمة في الفقه والحديث، وليس يقاس به سعيد بن سلمة ولا أمثاله، وهو أحفظ من صفوان بن سليم، وفي رواية يحيى بن سعيد لهذا الحديث ما يدل على أنّ سعيد بن سلمة لم يكن بمعروف من الحديث عند أهله، وقد روي هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبدالله بن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ، والصواب فيه عن يحيى بن سعيد ما رواه عنه ابن عيينة مرسلا ـ كما ذكرنا ـ»

وقال في «الاستذكار» (٢٠١/١ ـ ٢٠٢): وهو مرسل لا يصح فيه الاتصال، ويحيى بن سعيد أحفظ من صفوان بن سليم وأثبت من سعيد بن سلمة، وليس إسناد هذا الحديث مما تقوم به حجة عند أهل العلم بالنقل لأنّ فيه رجلين غير معروفين بحمل العلم في رواية صفوان بن سليم، وفي رواية يحيى بن سعيد نحو ذلك في المغيرة بن أبي بردة»

وخالفه غير واحد في ترجيح حديث صفوان بن سليم

فقال البخاري: وحديث مالك أصح» معرفة السنن والآثار ٢٢٨/١

وقال الدارقطني: وأشبهها قول مالك ومن تابعه عن صفوان بن سليم» العلل ١٣/٩

وقال البيهقي: هذا الاختلاف ـ يعني على يحيى بن سعيد ـ يدل على أنّه لم يحفظ كما ينبغي. وقد أقام إسناده مالك عن صفوان بن سليم، وتابعه على ذلك الليث بن سعد عن يزيد عن الجلاح أبي كثير، ثم عمرو بن الحارث عن الجلاح كلاهما عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة مرفوعا، فصار الحديث بذلك صحيحا كما قال البخاري في رواية الترمذي عنه» معرفة السنن ٢٣١/١

قلت: وسعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة وثقهما النسائي وابن حبان.

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر: أنتوضأ منه؟ فقال **«هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٩ ـ ٤٠) والدارقطني (١/٣٧) والحاكم (١/١٤٢)

وإسناده ضعيف لضعف القدامي.

الثالث: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر فقال **«هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»**

أخرجه الدارقطني (١/٣٦) والحاكم (١/١٤٢) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا محمد بن غزوان ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به.

قال ابن حبان: ليس هو من حديث أبي سلمة ولا يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن غزوان يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يحل الاحتجاج به» المجروحين ٢/٢٩٩

وقال أبو زرعة: محمد بن غزوان منكر الحديث.

قلت: واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير:

• فقال مَعْمر بن راشد: عن يحيى بن أبي كثير قال: سئل النبي ﷺ عن البحر فقال **«هو الذي حلال ميتته، طهور ماؤه»**

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١٩٤) وفي «مصنفه» (٨٦٥٦) عن معمر به.

ورواته ثقات لولا إرساله.

• وقال سفيان بن عيينة: عن يحيى بن أبي كثير قال: سئل المغيرة بن عبدالله بن عبد أنّ ناسا من بني مدلج سألوا النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق في»مصنفه» (٨٦٥٧)

ورواه يحيى بن عباد عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٦/٢١٦٣) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن يعقوب بن عطاء عن يحيى بن عباد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر.

وأما حديث أبي بكر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه وهب بن كيسان المدني عن جابر بن عبدالله عن أبي بكر قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر فقال **«هو الطهور ماؤه، الحلال ميتته»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٣٩/٢) والدارقطني (٣٤/١) من طريق عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف المعروف بابن أبي ثابت عن إسحاق بن حازم عن وهب به.

قال ابن حبان: وهو خطأ فاحش إنما هو عن إسحاق بن حازم عن عبيدالله بن مقسم عن جابر مرفوعا»

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٢٠/١ ـ ٢٢١): هو حديث تفرد به عبدالعزيز بن أبي ثابت وهو ضعيف الحديث رواه عن إسحاق بن حازم شيخ مديني ليس بالقوي»

الثاني: يرويه عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر عن النبي ﷺ أنّه سئل عن ماء البحر فقال **«هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٥/١) من طريق السري بن عاصم الهمداني عن محمد بن عبيد عن عبيدالله بن عمر عن عمرو بن دينار به.

وقال: إنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده السري، والسري كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات، لا يحل الإحتجاج به»

وخالفه الحميدي فرواه عن محمد بن عبيد وعبدالله بن رجاء وأبي ضمرة كلهم عن عبيدالله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر موقوفا.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٤٨/١) عن حاتم بن منصور أنا الحميدي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥٩)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

وأبو عبيد في «الطهور» (٢٢٦)

عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي

والدارقطني (٣٥/١) وفي «العلل» (٢٤٠/١و٢٤٠ ـ ٢٤١) ومسدد[1] (إتحاف الخيرة ٦٢٩)

(١) سقط من إسناده: عن أبي الطفيل.

عن يحيى بن سعيد القطان

والدارقطني (٣٥/١) والبيهقي (٤/١و٢٥٣/٩)

عن عبدالله بن نمير

كلهم عن عبيدالله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر موقوفا.

وإسناده صحيح.

وأما حديث علي فأخرجه الدارقطني (٣٥/١) عن أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك ثنا معاذ بن موسى ثنا محمد بن الحسين ثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر فقال «**هو الطهور ماؤه، الحل ميتته**»

وأخرجه الحاكم (١٤٢/١ ـ ١٤٣) عن أبي سعيد أحمد بن محمد النسائي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد به.

قال الحافظ في «التلخيص» (١٢/١): في إسناده من لا يعرف»

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن حازم المدني عن أبي مقسم عبيدالله بن مقسم عن جابر عن النبي ﷺ في البحر «**هو الطهور ماؤه، الحل ميتته**»

أخرجه أحمد (٣٧٣/٣) وفي «العلل» (٧٨٠) وفي «مسائل ابن هانئ» (٥/١) عن أبي القاسم بن أبي الزناد أخبرني إسحاق بن حازم به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨) وابن خزيمة (١١٢) وابن حبان (١٢٤٤) وفي «المجروحين» (١٤٠/٢و٣٠٣) والدارقطني (٣٤/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٩/٩) والبيهقي (٢٥٣/١ ـ ٢٥٤و٢٥٢/٩) وأبو الحسن بن القطان في»زوائده» على سنن ابن ماجه (١٣٧/١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨١٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٥) والمزي (١٩٣/٣٤) من طرق عن أحمد بن حنبل به.

قال أبو علي بن السكن: حديث جابر أصح ما روي في هذا الباب» التلخيص ١١/١

وقال الحافظ في «الدراية» (٥٤/١): إسناده لا بأس به»

قلت: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

الثاني: يرويه المعافى بن عمران الموصلي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥٩) والدارقطني (٣٤/١) والحاكم (١٤٣/١) من طريق الحسن بن بشر البجلي ثنا المعافى به.

قال الحافظ: وإسناده حسن ليس فيه إلا ما يخشى من التدليس» التلخيص ١١/١

قلت: ابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٤/١) من طريق مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عن جابر.

ومبارك بن فضالة مدلس أيضا وقد عنعن.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني (٣٥/١)

عن ابراهيم بن راشد الأدمي

والحاكم (١٤٠/١)

عن محمد بن إسحاق الصاغاني

قالا: ثنا سريج بن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن أبي التَّيَّاح ثنا موسى بن سلمة عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر فقال **«ماء البحر طهور»**

قال الدارقطني: الصواب موقوف»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحافظ: ورواته ثقات لكن صحح الدارقطني وقفه» التلخيص ١١/١

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات، وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد، وموسى بن سلمة هو ابن المُحَبّق الهذلي.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه محمد[1] بن يحيى المروزي في زياداته على «الطهور» لأبي عبيد (٢٢٤) عن الحكم بن موسى القنطري ثنا هِقْل عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«إنّ صيد ميتة البحر حلال، وماؤه طهور»**

وأخرجه الدارقطني (٣٥/١) عن الحسين بن اسماعيل المحاملي ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحكم بن موسى به.

---

(١) وعنه أخرجه ابن عدي (٢٤١٨/٦)

ورواه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن إسحاق وهو الصاغاني وقال فيه: عن الأوزاعي بدل المثنى بن الصباح.

أخرجه الحاكم (١٤٣/١)

قال الحافظ: ووقع في رواية الحاكم: الأوزاعي بدل المثنى، وهو غير محفوظ» التلخيص ١٢/١

قلت: والمثنى بن الصباح ضعفوه.

وأما حديث أنس فأخرجه عبدالرزاق (٣٢٠)والدارقطني (٣٥/١) من طريق أبان بن أبي عياش عن أنس عن النبي ﷺ في ماء البحر قال «**الحلال ميتته، الطهور ماؤه**»

قال الدارقطني: أبان بن أبي عياش متروك»

وأما حديث الفِرَاسي فأخرجه ابن ماجه (٣٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٣٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٠/١٦)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والطحاوي (٤٠٣٨)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري

كلاهما عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مَخْشِي أنه حدّث أنّ الفراسي قال: كنت أصيد في البحر الأخضر على أرماث، وكنت أحمل قربة فيها ماء، فإذا لم أتوضأ من القربة، رفق ذلك بي وبقيت لي، فجئت رسول الله ﷺ فقصصت عليه ذلك وقلت: أنتوضأ من ماء البحر يا رسول الله؟ فقال «**هو الطهور ماؤه، الحل ميتته**» السياق لابن عبدالبر

ووقع عند ابن ماجه «عن ابن الفراسي»

قال الترمذي: سألت محمدا عن حديث ابن الفراسي في ماء البحر فقال: هو مرسل، ابن الفراسي لم يدرك النبي ﷺ، والفراسي له صحبة» العلل ١٣٧/١

وقال ابن عبدالبر: إسناده ليس بالقائم، والفراسي مذكور في الصحابة غير معروف» الاستذكار ٢٠٢/١

وقال عبدالحق في «الأحكام»: حديث الفراسي هذا لم يروه فيما أعلم إلا مسلم بن مخشي، ومسلم بن مخشي لم يرو عنه فيما أعلم إلا بكر بن سوادة»

وقال أبو الحسن بن القطان: وقد خفي على عبدالحق ما فيه من الانقطاع، فإنّ ابن مخشي لم يسمع من الفراسي وإنما يرويه عن ابن الفراسي عن أبيه» نصب الراية ٩٩/١

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّ مسلما لم يسمع من ابن الفراسي، وابن الفراسي لا صحبة له وإنّما روى هذا الحديث عن أبيه، فالظاهر أنّه سقط من هذا الطريق» المصباح ٥٧/١

قلت: مسلم بن مخشي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما حدّث عنه غير بكر بن سوادة.

والحديث لم ينفرد به الليث بن سعد بل تابعه يحيى بن أيوب المصري عن جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي معاوية مسلم بن مخشي عن الفراسي به.

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٢٢٥) عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي عن يحيى بن أيوب به.

واختلف فيه على سعيد بن الحكم:

فقال الطحاوي (٤٠٣٩): ثنا ابن أبي مريم ثنا جدي[1] أنا يحيى بن أيوب ثني جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي معاوية العلوي عن مسلم بن مخشي عن الفراسي به.

وقال: أبو معاوية العلوي ومسلم بن مخشي لا يعرفان»

وأما حديث العركي فأخرجه الطحاوي[2] (٤٠٣٥) والطبراني والبغوي كما في «الإصابة» (٣٤٢/٦ ـ ٣٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٠٨) من طريق حميد بن صخر عن عياش بن عباس المصري عن عبدالله بن رزين عن العركي الذي سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: إنا نركب في الأرماث فنبعد في البحر، ومعنا ماء لشفاهنا، فإن توضأنا به عطشنا، ويزعمون أنّ ماء البحر ليس بطهور، فقال رسول الله ﷺ **«ماؤه طهور، وميتته حلال»**

قال الطحاوي: إسناد هذا الحديث حسن غير أنّ عبدالله بن رزين قديم لا يقع في القلوب لقاء عياش بن عباس إياه»

---

(١) يعني سعيد بن الحكم.

(٢) أخرجه هو وأبو نعيم من طريق حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر.
ووقع عند أبي نعيم: عن عبيدالله بن جرير عن العركي.

وقال البغوي: صوابه حميد أبو صخر»

وكذلك صوب ابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٦ ـ ١٨٩) أنّه حميد أبو صخر فقال: حميد بن زياد أبو صخر الخراط روى عنه حيوة بن شريح، وهو الذي يروي عنه حاتم بن اسماعيل ويقول: حميد بن صخر، وإنما هو حميد بن زياد أبو صخر لا حميد بن صخر.

ولما ترجم البخاري لحميد بن زياد أبي صخر قال: وقال بعضهم: حميد بن صخر.

وفرق ابن عدي في «الكامل» بينهما وقال: سمعت ابن حماد يقول: حميد بن صخر يروي عنه حاتم بن اسماعيل، قاله أحمد بن شعيب النسائي.

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: حميد بن صخر: يروي عنه حاتم بن اسماعيل، ليس بالقوي.

٤٠٧١ ـ حديث المختار بن فلفل عن أنس في ذكر الكوثر **«هو حوض ترد عليه أمتي»**

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه مسلم (٤٠٠)

٤٠٧٢ ـ حديث معاذ بن جبل: ضمّ إليّ رسول الله ﷺ تمر الصدقة فكنت أجد فيه كل يوم نقصانا، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال لي **«هو عمل الشيطان فارصده»** فرصدته فأقبل في صورة فيل، فلما انتهى إلى الباب دخل من خلل الباب في غير صورته، فدنا من التمر فجعل يلتقمه، فشددت علي ثيابي فتوسطته.

قال الحافظ: ووقع مثل ذلك لمعاذ بن جبل، أخرجه الطبراني وأبو بكر الروياني.

وقال: وفي حديث معاذ بن جبل من الزيادة: وخاتمة سورة البقرة ـ آمن الرسول ـ إلى آخرها. وقال في أول الحديث: فذكره.

وفي رواية الروياني: فأخذته فالتفت يدي على وسطه، فقلت: يا عدو الله، وَثَبْتَ إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحق به منك. لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك»

وفي رواية الروياني: ما أدخلك بيتي تأكل التمر؟ قال: أنا شيخ كبير فقير ذو عيال وما أتيتك إلا من نصيبين، ولو أصبت شيئا دونه ما أتيتك، ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم، فلما نزلت عليه آيتان تفرقنا منها، فإن خلّيت سبيلي علمتكهما. قلت:

---

(١) ٢٦٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

نعم، قال: آية الكرسي وآخر سورة البقرة من قوله ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٥] إلى آخرها.

وقال: في حديث معاذ بن جبل **«صدق الخبيث وهو كذوب»**[١].

حسن

وله عن معاذ طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن بريدة بن الحصيب واختلف عنه:

ـ فقال عبدالمؤمن بن خالد الحنفي المروزي: أنبا عبدالله بن بريدة عن أبي الأسود الدؤلي قال: قلت لمعاذ بن جبل: أخبرني عن قصة الشيطان حين أخذته. قال: جعلني رسول الله ﷺ على صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة. قال: فوجدت فيه نقصانا. فأخبرت رسول الله ﷺ بذلك فقال **«هذا الشيطان يأخذه»** قال: فدخلت الغرفة وأغلقت الباب عليّ، فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب، ثم تصوّر في صورة[٢]، ثم تصوّر في صورة أخرى، فدخل من شقّ الباب، فشددت إزاري عليّ فجعل يأكل من التمر، فوثبت إليه فضبطته، فالتقت يداي عليه، فقلت: يا عدو الله. قال: خلِّ عني، فإني كبير ذو عيال كثير، وأنا من جن نصيبين، وكانت لنا هذه القرية قبل أن يُبعث صاحبكم، فلما بعث أُخرجنا منها، خلِّ عني فلن أعود إليك. فخليت عنه فجاء جبريل عليه السلام فأخبر رسول الله ﷺ بما كان، فصلّى رسول الله ﷺ الصبح ونادى مناديه: أين معاذ بن جبل؟ فقمت إليه، فقال رسول الله ﷺ **«ما فعل أسيرك؟»** فأخبرته. فقال **«أما إنّه سيعود فعُدْ»** قال: فدخلت الغرفة وأغلقت عليّ الباب، فجاء فدخل من شقّ الباب، فجعل يأكل من التمر، فصنعت به كما صنعت في المرّة الأولى، فقال: خلِّ عني فإني لن أعود إليك. فقلت: يا عدو الله ألم تقل إنّك لن تعود؟ قال: فإني لن أعود، وآية ذلك أنّه لا يقرأ أحد منكم خاتمة[٣] البقرة فيدخل أحد منا في بيته تلك الليلة.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (١٧٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٧) والحاكم (٥٦٣/١ ـ ٥٦٤)

عن زيد بن الحباب العكلي

والحاكم (٥٦٣/١) والبيهقي في «الدلائل» (١٠٩/٧ ـ ١١٠)

---

(١) ٣٩٢/٥ و٣٩٣ و٣٩٤ (كتاب الوكالة ـ باب إذا وكّل رجلا فترك الوكيل شيئا)

(٢) وفي لفظ «في صورة فيل»

(٣) وفي لفظ «﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤]» إلى آخر السورة.

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

والطبراني[1] في «الكبير» (١٦١/٢٠ ـ ١٦٢)

عن نعيم بن حماد المروزي

قالوا: ثنا عبدالمؤمن بن خالد به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعبدالمؤمن بن خالد الحنفي مروزي ثقة يجمع حديثه»

قلت: عبدالمؤمن بن خالد صدوق، وعبدالله بن بريدة وأبو الأسود ظالم بن عمرو ثقتان، فالإسناد حسن.

ـ وقال مالك بن مِغْول: عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: كان لي طعام فتبينت فيه النقصان فكنت في الليل، فإذا غول قد سقطت عليه، فقبضت عليها فقلت: لا أفارقك حتى أذهب بك إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إني امرأة كثيرة العيال لا أعود. فحلفت لي فخليتها فجئت، فأخبرت النبي ﷺ، فقال لي **«كذبت وهي كذوب»** وتبيّن لي النقصان، قال: فإذا هي قد وقعت على الطعام فأخذتها، فقالت لي: كما قالت لي في الأولى، وحلفت أن لا تعود، فجئت فأخبرت النبي ﷺ فقال **«كذبت وهي كذوب»** ثم تبيّن لي النقصان، فكمنت لها، فأخذتها فقلت: لا أفارقك أو أذهب بك إلى النبي ﷺ، فقالت: ذرني حتى أعلمك شيئا، إذا قلته لم يقرب متاعك أحد منا. إذا أويت إلى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك آية الكرسي، فخليتها، فجئت فأخبرت النبي ﷺ فقال **«صدقت وهي كذوب، صدقت وهي كذوب»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١١٠/٧ ـ ١١١) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا حامد السلمي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك بن مغول به.

وقال: كذا قال: عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، وهذا غير قصة معاذ، فيحتمل أن يكونا محفوظين»

---

(١) رواه الطبراني عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا نعيم بن حماد به.
ورواه في موضع آخر (٥١/٢٠ ـ ٥٢) عن يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالمؤمن بن خالد ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: بلغني أنّ معاذ بن جبل أخذ الشيطان
ونعيم مختلف فيه.

قلت: ورواته ثقات غير حامد السلمي فلم أقف له على ترجمة.

الثاني: يرويه لقمان بن عامر الحمصي عن الحسن بن جابر القرشي عن معاذ أنّه سمع خشخشة شيء في بيته، فأخذه فقال: من أنت؟ قال: أنا شيطان، فقال له: أجب رسول الله ﷺ، فقال: دعني فإني لا أعود، فخلّى سبيله، فلما غدا على النبي ﷺ، فقال «**يا معاذ ما فعل أسيرك؟**» قال: سرحته، فلما كانت الليلة الثانية إذا هو قد حسّ به، فأخذه فطلب إليه أيضا، وحلف أن لا يعود، فخلّى عنه، فلما كانت الليلة الثالثة حسّ به وأخذه، وطلب إليه أيضا وحلف له أن لا يعود، فأبى أن يسرحه، فقال: خلّ عنّي حتى أعلمك آية إذا قرأتها لم يكن في ذلك الموضع شيطان، فعلمه آية الكرسي، فخلى سبيله، وغدا على النبي ﷺ فأخبره بما صنع، فقال «**صدق وكان كذوبا**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠١) وفي «مسند الشاميين» (١٦١٢) عن محمد بن إبراهيم بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مُصفى ثنا بقية بن الوليد ثنا عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر به.

وإسناده ضعيف، شيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد، ومحمد بن مصفى ولقمان بن عامر صدوقان، وبقية بن الوليد ثقة وقد صرّح بالتحديث من عقيل بن مدرك فانتفى التدليس، وعقيل بن مدرك ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول، والحسن بن جابر لم يدرك معاذا، وقال الذهبي في «المجرد»: حمصي مستور.

٤٠٧٣ ـ حديث أكثم بن أبي الجون الخزاعي قال: قلنا: يا رسول الله، فلان يجزي في القتال، قال «**هو في النار**» قلنا: يا رسول الله، إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن؟ قال «**ذلك إخبات النفاق**» قال: فكنا نتحفظ عليه في القتال.

قال الحافظ: وفي حديث أكثم بن أبي الجون الخزاعي عند الطبراني: فذكره.

وقال: زاد في حديث أكثم: فقلنا: يا رسول الله قد استشهد فلان، قال «**هو في النار**»

وقال: في حديث أكثم «أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنّك رسول الله.

وقال: زاد في حديث أكثم «**تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها**»[1]

ضعيف

---

(١) ٩/١٣ (كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٧٢) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ثنا ضَمْرة بن ربيعة عن عبدالله بن شَوذب عن أبي نهيك عن شبل بن خليد المزني عن أكثم بن أبي الجون قال: قلنا: يا رسول الله، فلان يجزي في القتال، قال **«هو في النار»** قال: قلنا: يا رسول الله إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن؟ قال **«إنّما ذلك إخبات النفاق وهو في النار»** قال: فكنا نتحفظ عليه في القتال، كان لا يمرّ به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر عليه جراحه، فأتينا النبي ﷺ فقلنا: يا رسول الله، استشهد فلان؟ قال **«هو في النار»** فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنّك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«إنّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنّه لمن أهل النار، وإنّ الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنّه من أهل الجنة تدركه الشقوة أو السعادة عند خروج نفسه فيختم له بها»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٠٤٢) عن الطبراني به.

قال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: إسناده حسن» المجمع ٢١٤/٧ ـ الإصابة ٩٦/١

قلت: شبل بن خليد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، وأبو نهيك ما عرفته، ومحمد بن إسماعيل بن علي لم أقف له على ترجمة، وعلي بن سعيد مختلف فيه، وضمرة وعبدالله ثقتان.

٤٠٧٤ ـ عن أبي سعيد: سألت رسول الله ﷺ عن المسجد الذي أسس على التقوى، فقال: **«هو مسجدكم هذا»**

قال الحافظ: وروى مسلم من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه: فذكره. ولأحمد والترمذي من وجه آخر عن أبي سعيد: اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما: هو مسجد النبي ﷺ، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك فقال **«هو هذا وفي ذلك ـ يعني مسجد قباء ـ خير كثير»** ولأحمد عن سهل بن سعد نحوه، وأخرجه من وجه آخر عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب مرفوعا»[1]

صحيح

وله عن أبي سعيد طرق:

الأول: يرويه حميد الخراط المدني قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن قال: مرّ

---

(١) ٢٤٥/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

بي عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري فقلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت: يا رسول الله، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفاً من حصباء فضرب به الأرض. ثم قال «**هو مسجدكم هذا**» (لِمَسجد المدينة)

فقلت: (القائل أبو سلمة) أشهد أني سمعت أباك هكذا يذكره.

أخرجه أحمد (٢٤/٣) عن يحيى بن سعيد القطان عن حميد الخراط به.

وأخرجه مسلم (١٣٩٨) والسياق له والطبري في «تفسيره» (٢٧/١١) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٣٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢٦٣/٥) من طرق عن يحيى القطان به.

ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن حميد بن صخر عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ فسألته عن المسجد الذي أسس على التقوى، فقبض قبضة من الحصى ثم ضرب بها الأرض فقال «**هذا هو ـ يعني مسجد المدينة ـ**» لم يذكر عبدالرحمن بن أبي سعيد.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/٢ ـ ٣٧٣) عن حاتم بن إسماعيل به.

وأخرجه مسلم (١٠١٥/٢) وأبو يعلى (١٠٢٩) عن ابن أبي شيبة به[١].

وأخرجه مسلم (١٠١٥/٢)

عن سعيد بن عمرو الأشعثي

والبيهقي (٢٤٦/٥) وفي «الدلائل» (٢٦٤/٥)

عن زكريا بن عدي التيمي

كلاهما عن حاتم بن إسماعيل به.

وحميد بن صخر هو حميد الخراط وقيل: غيره، وهو مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

والباقون ثقات.

والحديث اختلف فيه على عبدالرحمن بن أبي سعيد:

فرواه أسامة بن زيد الليثي عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قوله.

---

(١) وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥٤٤/٢) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا ابن أبي شيبة به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٧٢) والطبري (١١/٢٧) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص١٠) والحاكم (٢/٣٣٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٢٦٤)

وأسامة بن زيد مختلف فيه كذلك.

الثاني: يرويه عمران بن أبي أنس القرشي العامري واختلف عنه:

ـ فرواه الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الليث عن عمران عن سعيد بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال رجل: هو مسجد قباء، وقال الآخر: هو مسجد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«هو مسجدي هذا»**

أخرجه أحمد (٣/٨٩)

عن موسى بن داود الضبي

والطحاوي في «المشكل» (٤٧٣٦)

عن عبدالله بن وهب[1]

وشعيب بن الليث بن سعد[2]

وعبدالله بن عبدالحكم المصري

وابن مردويه كما في «تعجيل المنفعة» (١/٥٨١ ـ ٥٨٢)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ

خمستهم عن الليث به.

• وقال غير واحد: عن الليث عن عمران عن ابن أبي سعيد عن أبيه.

أخرجه أحمد (٣/٨)

عن إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي

وابن حبان (١٦٠٦)

---

(١) رواه الطحاوي عن يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب به، ورواه الطبري (١١/٢٨) عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب فقال: عن ابن أبي سعيد عن أبيه ولم يسمه.

(٢) رواه الطحاوي عن بحر بن نصر الخولاني عن شعيب بن الليث به، ورواه الطبري (١١/٢٨) عن بحر بن نصر عن شعيب بن الليث فلم يذكر أبا سعيد الخدري.

عن يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب الرملي

وأحمد (٨٩/٣) والنسائي (٣٠/٢) وفي «الكبرى» (١١٢٢٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٨/١٣ ـ ٢٦٩)

عن قتيبة بن سعيد البلخي[١]

ثلاثتهم عن الليث به.

ـ وقال ربيعة بن عثمان التيمي: ثني عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد قال: اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد المدينة، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتيا رسول الله ﷺ فقال **«هو مسجدي هذا»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/٢) وفي «مسنده» (٩٢) وأحمد (٣٣١/٥) وعبد بن حميد (٤٦٧) والروياني (١١١٩) والطبري (٢٨/١١) والبلاذري في «فتوح البلدان» (ص١٠) وابن حبان (١٦٠٤ و١٦٠٥) والطبراني في «الكبير» (٦٠٢٥) وأبو نعيم في «صفة النفاق» (٢٢)

عن وكيع

والطحاوي في «المشكل» (٤٧٣٧)

عن عبدالله بن إدريس الأودي

كلاهما عن ربيعة بن عثمان به.

قال ابن حبان: الطريقان جميعا محفوظان»

قلت: ولم ينفرد ربيعة بن عثمان به بل تابعه عبدالله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد به.

أخرجه أحمد (٣٣٥/٥) عن عبدالله بن الحارث بن عبدالملك القرشي ثني عبدالله بن عامر الأسلمي به.

وأخرجه أحمد في موضع آخر (١١٦/٥) عن عبدالله بن الحارث فقال فيه: عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب.

---

(١) رواه الترمذي (٣٠٩٩) عن قتيبة بن سعيد فقال فيه: عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه.
وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عمران بن أبي أنس»
وقال الحافظ: عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه هو المحفوظ» التعجيل ٥٨٢/١

وهكذا رواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن الأسلمي به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣/٢ و١٢/٢١٠) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٣٩٩) وأحمد (١١٦/٥) وعبد بن حميد (١٦٦) والطبري (٢٨/١١) والهيثم بن كليب (١٤٢٢ و١٤٢٣) والبلاذري (ص١٠) والحاكم (٣٣٤/٢)

وتابعه أبو ضمرة[1] أنس بن عياض المدني عن الأسلمي به.

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٤٠٣) والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٤٦) وابن عدي (١٤٧٣/٤)

ورواه أبو ضمرة أيضا عن الأسلمي عن عمران بن أبي أنس ثني عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه به.

أخرجه المفضل الجندي (٤٥)

والأسلمي ضعيف كما قال أحمد وابن معين وغيرهما.

الثالث: يرويه أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين ثني أبي قال: سمعت أبا سعيد يقول: إنّ رجلا من بني عمرو بن عوف، ورجلا من بني خدرة امتريا في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال الخدري: هو مسجد رسول الله ﷺ، وقال العمري: هو مسجد قباء. قال: فخرجا حتى جاءا إلى رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك، فقال «**هو هذا المسجد مسجد رسول الله وفي ذلك خير كثير**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/٢) وأحمد (٢٣/٣و٩١) والترمذي (٣٢٣) وأبو يعلى (٩٨٥) والطبري (٢٨/١١و٢٨ ـ ٢٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٠٣) والطحاوي (٤٧٣٣) وابن حبان (١٦٢٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٩/١) والحاكم (٤٨٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٥) والمزي (١٣٨/١٢) من طرق عن أنيس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم لأنيس وأبيه شيئا، وأنيس وثقه ابن معين وغيره، وأبوه واسمه سمعان وثقه ابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، فالاسناد حسن.

---

(١) هكذا رواه الزبير بن بكار المدني وإسحاق بن أبي إسرائيل المروزي عن أبي ضمرة.
ورواه هارون بن سعيد الأيلي عن أبي ضمرة فلم يذكر أبي بن كعب.
أخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (٢٣)

ـ ورواه سَحْبَل عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أنيس واختلف عنه:

• فرواه ابن وهب عن سحبل عن أنيس عن أبيه عن أبي سعيد.

أخرجه الطبري (١١/٢٨) والطحاوي (٤٧٣٤)

• ورواه مطرف بن عبدالله المدني عن سحبل عن أبيه عن جده عن أبي سعيد.

أخرجه المفضل الجندي (٤٢) والحاكم (٢/٣٣٤) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥٤٤ ـ ٥٤٥)

• ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن سحبل عن أنيس عن أبيه عن أبي سعيد قوله.

أخرجه الطحاوي (١٢/١٦٧)

٤٠٧٥ ـ عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ بعث خيلا إلى فدك فأغاروا عليهم، وكان مرداس الفدكي قد خرج من الليل وقال لأصحابه: إني لاحق بمحمد وأصحابه، فبصر به رجل فحمل عليه، فقال: إني مؤمن، فقتله، فقال النبي ﷺ **«هلا شققت عن قلبه»** قال: فقال أنس: إنّ قاتل مرداس مات فدفنوه فأصبح فوق القبر، فأعادوه فأصبح فوق القبر مرارا، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فأمر أن يطرح في واد بين جبلين ثم قال **«إنّ الأرض لتقبل من هو شرّ منه ولكن الله وعظكم»**

قال الحافظ: وقال ابن أبي عاصم في «الديات»: حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن الحسن: فذكره»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٣٦ ـ ٣٧) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ بعث خيلا إلى فدك فأغاروا عليهم، وكان مرداس الفدكي قد خرج من الليل وقال لأصحابه: إني لاحق بمحمد وأصحابه، فبصر به رجل فحمل عليه فرسه، فقال مرداس: إني مؤمن، فحمل عليه فقتله، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأرسل إلى قاتله فسأله **«كيف صنعت؟»** فأخبره، فقال له النبي ﷺ **«هل شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب؟»** فقال: يا رسول الله، وهل يبين ذلك شيئا؟ فقال **«إنما يعرب عنه لسانه»**

---

(١) ١٥/٢١٣ (كتاب الديات ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢])

قال أنس بن مالك: إنّ قاتل مرداس مات فدفنوه فأصبح فوق القبر موضوعا، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فطرح في واد بين جبلين بالمدينة، ثم قال **«أما والذي نفسي بيده إنّ الأرض لتكفت أو تواري من هو شرّ من صاحبكم ولكن الله وعظكم»** فأنزل في شأنه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النِّساء: ٩٤] إلى آخر الآية ــ.

يعقوب بن حميد ويحيى بن سليم الطائفي مختلف فيهما، وهشام بن حسان ثقة تكلموا في روايته عن الحسن.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣١٠/٤) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن البراء بن عبدالله الغنوي عن الحسن.

والبراء قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٤٠٧٦ ــ حديث صفوان بن أمية في قصة الذي سرق رداؤه ثم أراد أن لا يُقطع فقال له النبي ﷺ **«هلا قبل أن تأتيني به»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم»[(١)]

حسن

وله عن صفوان بن أمية طرق:

الأول: يرويه سماك بن حرب واختلف عنه:

ــ فقال أسباط بن نصر الهمداني: عن سماك عن حميد بن أخت صفوان بن أمية عن صفوان قال: كنت نائما في المسجد عليّ خميصة لي ثمنها ثلاثين درهما، فجاء رجل فاختلسها مني، فأُخذ الرجل، فأُتي به رسول الله ﷺ، فأمر به ليقطع، فأتيته، فقلت: أتقطعه من أجل ثلاثين درهما، أنا أبيعه وأنسئه ثمنها، قال **«فهلاّ كان هذا قبل أن تأتيني به»**

أخرجه البخاري[(٢)] في «الكبير» (٣٠٤/٢/٢) عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد

وأخرجه أبو داود (٤٣٩٤) والنسائي (٦٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٣٦٩) وابن الجارود (٨٢٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٨٩) والطبراني في «الكبير» (٧٣٣٥) والدارقطني (٢٠٤/٣) والحاكم (٣٨٠/٤) والبيهقي (٢٦٥/٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٠/١١) والمزي (٤١٧/٧) من طرق عن عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر به.

---

(١) ٩٣/١٥ ــ ٩٤ (كتاب الحدود ــ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٢) ومن طريقه أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣٣٥/١)

قال البخاري: لا نعلم سماع هذا ـ يعني حميد ـ من صفوان»

وقال الطحاوي: حميد لا يعرف»

وقال ابن القطان الفاسي: ضعف هذا الإسناد بيّن بحميد المذكور، فإنه لا يعرف في غير هذا، وقد ذكره ابن أبي حاتم بذلك ولم يزد عليه.

وذكره البخاري فقال: إنه حميد بن حجير ابن أخت صفوان بن أمية ثم ساق له هذا الحديث.

وصحف فيه زائدة فقال: جعيد بن حجير، وهو كما قلنا مجهول الحال» الوهم والإيهام ٥٦٩/٣ ـ ٥٧٠

وقال الزيلعي: وحميد بن أخت صفوان لم يرو عنه إلا سماك» نصب الراية ٣٦٩/٣

قلت: وأسباط وسماك مختلف فيهما.

ـ وقال سليمان بن قَرْم الضبي: عن سماك عن جعيد بن أخت صفوان عن صفوان.

أخرجه أحمد (٤٠١/٣و٤٦٦/٦) عن حسين بن محمد المروذي ثنا سليمان بن قرم به.

ومن طريقه أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٧٤)

وسليمان بن قرم قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ وقال يزيد بن عطاء بن يزيد الواسطي: عن سماك عن جعيد بن حجير قال: سُرقت من صفوان بن أمية

مرسل.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٥٧/٢/١)

ويزيد بن عطاء قال النسائي وغيره: ضعيف.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عطاء واختلف عن سعيد:

• فقال محمد بن جعفر غُندر: ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مرقع عن صفوان أنّ رجلا سرق برده فرفعه إلى النبي ﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزت عنه، قال «**فلولا كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب**» فقطعه رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد[1] (٣/٤٠١ و٦/٤٦٥) عن محمد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٨/٦١) وفي «الكبرى» (٧٣٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٧٣٣٧) وابن عبدالبر (١١/٢١٨) والمزي (١٣/٣٥١ ـ ٣٥٢) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/١١٦ و١٢٣)

• ورواه يزيد بن زُريع البصري عن سعيد فلم يذكر طارق بن المرقع.

أخرجه النسائي (٨/٦٠ ـ ٦١) وفي «الكبرى»(٧٣٦٤)

ـ ورواه حماد بن سلمة عن قتادة وقيس وحبيب المعلم وحميد وعمارة عن عطاء عن صفوان.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٣٨٥) من طريق حجاج بن منهال البصري ثنا حماد به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٧٤) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد به.

ـ ورواه الأوزاعي عن عطاء مرسلا.

أخرجه النسائي (٨/٦١) وفي «الكبرى» (٧٣٦٦) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي ثني عطاء أنّ رجلا سرق ثوبا، فأُتي به رسول الله ﷺ فأمر بقطعه، فقال الرجل: يا رسول الله، هو له، قال **«فهلا قبل الآن؟!»**

وتابعه حبيب بن الشهيد البصري عن عطاء به.

أخرجه البيهقي (٨/٢٦٥) من طريق بكار بن الحصيب البصري ثنا حبيب به.

الثالث: يرويه عكرمة مولى ابن عباس واختلف عنه:

ـ فقال عبدالملك بن أبي بشير البصري: ثني عكرمة عن صفوان أنه طاف بالبيت وصلى، ثم لفّ رداء له من بُرد فوضعه تحت رأسه، فنام فأتاه لص فاستله من تحت رأسه، فأخذه فأتى به النبي ﷺ فقال: إنّ هذا سرق ردائي، فقال له النبي ﷺ **«أسرقت رداء هذا؟»** قال: نعم، قال **«اذهبا به فاقطعا يده»** قال صفوان: ما كنت أريد أن تقطع يده في ردائي، فقال له **«فلو ما قبل هذا؟»**

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٧٥) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء عن طارق بن المرقع عن صفوان.

أخرجه النسائي (٨/٦١ ـ ٦٢) وفي «الكبرى» (٧٣٦٧) عن هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين ثنا زهير ثنا عبدالملك به.

وهلال بن العلاء صدوق، والباقون ثقات، وحسين هو ابن عياش الرقي، وزهير هو ابن معاوية الجُعفي.

قال ابن القطان الفاسي: الطريق المذكورة يمكن أن تكون منقطعة، فإنها من رواية عبدالملك المذكور عن عكرمة عن صفوان، وعكرمة لا أعرف أنه سمع من صفوان، وإنما يرويه عن ابن عباس» الوهم والإيهام ٣/٥٧٠

ـ وقال أشعث بن سوّار الكندي: عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان صفوان بن أمية نائما في المسجد، وذكر الحديث.

أخرجه الدارمي (٢٣٠٤) والنسائي (٨/٦٢) وفي «الكبرى» (٧٣٦٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٨٢) والطبراني في «الكبير» (٧٣٢٧و١١٧٠٣) من طرق عن أشعث به.

قال النسائي: أشعث ضعيف»

قلت: والأول أصح.

الرابع: يرويه طاوس واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن طاوس عن أبيه واختلف عنه:

• فقال وهيب بن خالد البصري: عن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن صفوان أنه قيل له: لا يدخل الجنة إلا من هاجر، قال: فقلت: لا أدخل منزلي حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله، فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّ هذا سرق خميصة لي، لرجل معه، فأمر بقطعه، فقلت: يا رسول الله، فإني قد وهبتها له، قال **«فهلّا قبل أن تأتيني به»** قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: لا يدخل الجنة إلا من هاجر، فقال رسول الله ﷺ **«لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية، فإذا استنفرتم فانفروا»**

أخرجه أحمد (٣/٤٠١و٦/٤٦٥ ـ ٤٦٦) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٧١) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٨٨) من طريق معلى بن أسد العمي ثنا وهيب به.

واختلف فيه على وهيب:

فقال مسلم بن إبراهيم الأزدي: ثنا وهيب عن عطاء عن ابن طاوس عن أبيه عن صفوان.

أخرجه ابن عبدالبر (٢١٩/١١)

وقال: وطاوس سماعه من صفوان ممكن لأنه أدرك زمن عثمان. وقد قيل: إنّ طاوس توفي وهو ابن بضع وسبعين سنة، في سنة ست ومائة، قال: فإذا كان سنه هذا فغير ممكن سماعه من صفوان، لأنّ صفوان توفي سنة ست وثلاثين، وقيل: كانت وفاته بمكة عند خروج الناس إلى الجمل»

قلت: الكلام الأخير للطحاوي.

• ورواه مَعْمر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٩٣٩)

ـ ورواه عمرو بن دينار عن طاوس واختلف عنه:

• فرواه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

فقال أسد بن موسى المصري: عن حماد عن عمرو عن طاوس عن صفوان.

أخرجه النسائي (٦٢/٨) وفي «الكبرى» (٧٣٧٠) عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم المصري ثنا أسد بن موسى به.

وقال حجاج بن منهال البصري: ثنا حماد عن عمرو عن طاوس أنّ صفوان بن أمية كان نائما في المسجد، مرسل.

أخرجه الطحاوي (٢٣٨٥) عن ابن خزيمة ثنا حجاج به.

• ورواه زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أنّ صفوان بن أمية أتى النبي ﷺ برجل

أخرجه الدارقطني (٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦) والحاكم (٣٨٠/٤) من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ثنا زكريا بن إسحاق به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

• ورواه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

فقال يعقوب بن حميد بن كاسب: ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٢٦و١٠٩٧٨) عن محمد بن علي الصائغ المكي ثنا يعقوب بن حميد به.

ويعقوب بن حميد مختلف فيه، قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

ورواه الشافعي في «الأم» (١١٦/٦) عن سفيان عن عمرو عن طاوس مرسلا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦٥/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٩٩/١٢)

وأخرجه الطحاوي (٢٣٨٧)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والبيهقي (٢٦٧/٨)

عن أحمد بن شيبان الرملي

قالا: ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس مرسلا.

• ورواه ابن جريج عن عمرو بن دينار مرسلا ولم يذكر طاوسا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٩٣٨)

الخامس: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٨٣٤/٢ ـ ٨٣٥): عن الزهري عن صفوان بن عبدالله بن صفوان أنّ صفوان بن أمية قيل له: إنّه من لم يهاجر هلك. فقدم صفوان بن أمية المدينة، فنام في المسجد وتوسد رداءه، فجاء سارق فأخذ رداءه، فأخذ صفوان السارق فجاء به إلى رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٦٢) وفي «الأم» (١١٤/٦و١٣٥) عن مالك به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦٥/٨) وفي «معرفة السنن» (٣٩٩/١٢)

وأخرجه الطحاوي (٢٣٨٣) من طريق عبدالله بن وهب ثني مالك به.

قال ابن عبدالبر: هكذا روى هذا الحديث جمهور أصحاب مالك مرسلا» التمهيد ٢١٦/١١

واختلف فيه على مالك:

• فقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: عن مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبدالله بن صفوان عن جده قال: قيل لصفوان: إنه من لم يهاجر فقد هلك

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٢٥)

قال ابن عبدالبر: ولم يقل أحد فيما علمت في هذا الحديث: عن صفوان بن عبدالله بن صفوان عن جده غير أبي عاصم»

• وقال شبابة بن سوّار المدائني: عن مالك عن الزهري عن عبدالله بن صفوان عن أبيه أنه نام في المسجد وتوسد رداءه، وذكر الحديث.

أخرجه ابن ماجه (٢٥٩٥) وأبو القاسم البغوي (١٢٧٣) والطحاوي (٢٣٨٤) وابن عبدالبر (٢١٦/١١و٢١٦ـ٢١٧)

ـ ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري واختلف عنه:

• فقال سعدان بن يحيى اللخمي: ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبدالله بن صفوان بن أمية عن أبيه قال: نمت في المسجد فاستل إزاري من تحتي، وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني (٧٣٣٨)

• وقال رَوح بن عبادة البصري: ثنا محمد بن أبي حفصة ثنا الزهري عن صفوان بن عبدالله بن صفوان عن أبيه أنّ صفوان بن أمية قيل له: هلك من لم يهاجر، الحديث.

أخرجه أحمد (٤٠١/٣ و٤٦٥/٦)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٩٢٦)

السادس: يرويه رجاء بن حَيوة الكندي عن صفوان أنّ لصا أتاه وهو نائم، فاستل إزاره من تحته فاستيقظ فأخذه فأتى به النبي ﷺ فأمر به فقطع، فقال: يا رسول الله، قد أحللته، قال **«هلاّ قبل أن تأتيني به. إنّ الإمام إذا انتهى إليه حد من الحدود أقامه»**

أخرجه الطبراني (٧٣٣٤) عن الحسين بن محمد بن حاتم المعروف بعبيد العجل ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد المروذي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير عن رجاء به.

ورواته ثقات، لكن ما أظن رجاء بن حيوة سمع من صفوان فإنّ بين وفاتيهما إحدى وسبعين سنة.

وللحديث شاهد عن مجاهد قال: كان صفوان بن أمية من الطلقاء، فأتى رسول الله ﷺ فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها، ثم تنحى ليقضي الحاجة، فجاء رجل فسرق رداءه، فأخذه فأتى به النبي ﷺ فأمر به أن تقطع يده، قال: يا رسول الله! تقطعه في رداء أنا أهبه له، قال **«فهلا قبل أن تأتيني به»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/١٤ ـ ٢٣١) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن مجاهد به.

ورواته ثقات، ومنصور هو ابن المعتمر.

٤٠٧٧ ـ حديث عائشة في قصة مجيء زيد بن حارثة بزينب بنت رسول الله ﷺ من مكة وفي آخره قال النبي ﷺ **«هي أفضل بناتي أصيبت فيّ»**

قال الحافظ: أخرجه الطحاوي وغيره»[(١)]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد أخرج الطحاوي والحاكم بسند جيد عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال في حقّ زينب ابنته لما أوذيت عند خروجها من مكة: فذكره»[(٢)]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٥) والبزار (كشف ٢٦٦٦) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٥٣) والطحاوي في «المشكل» (١٤٢) والطبراني في «الكبير» (٤٣١/٢٢ ـ ٤٣٢) والحاكم (٢٠٠/٢ ـ ٢٠١ و٤٣/٤ ـ ٤٤ و٤٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٣٤٨) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٦/٣ ـ ١٥٧) من طرق عن سعيد بن أبي مريم الجمحي ثنا يحيى بن أيوب ثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد ثني عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ لما قدم المدينة، خرجت ابنته من مكة مع بني كنانة فخرجوا في أثرها، فأدركها هَبّار بن الأسود، فلم يزل يطعن بعيرها حتى صرعها، فألقت ما في بطنها وأهريقت دما، فانطلق بها، واشتجر فيها بنو هاشم، وبنو أمية، فقال بنو أمية: نحن أحقّ بها، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس، فكانت عند هند بنت ربيعة، وكانت تقول لها هند: هذا في سبب أبيك، فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة **«ألا تنطلق فتجيء بزينب؟»** فقال: بلى يا رسول الله، قال **«فخذ خاتمي هذا، فأعطها إياه»** قال: فانطلق زيد، فلم يزل يلطف وترك بعيره حتى أتى راعيا، فقال: لمن ترعى؟ فقال: لأبي العاص بن ربيعة، قال: فلمن هذه الغنم؟ قال: لزينب بنت محمد عليه السلام، فسار معه شيئا، ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئا تعطيها إياه، ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم، فأعطاه الخاتم، فانطلق الراعي، فأدخل غنمه، وأعطاها الخاتم فعرفته، فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل: قالت: وأين تركته؟ قال: مكان كذا وكذا، فسكنت حتى إذا كان الليل خرجت إليه، فقال لها: اركبي بين يدي، قالت: لا، ولكن اركب أنت، فركب وركبت وراءه حتى أتت النبي ﷺ، فكان رسول الله ﷺ يقول **«هي أفضل بناتي أصيبت فيّ»** السياق للطحاوي.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عروة بهذا اللفظ إلا عمر»

---

(١) ١٠٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب فاطمة)

(٢) ١١٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضل عائشة)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: هو خبر منكر، ويحيى ليس بالقوي»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٣/٩

قلت: الحديث إسناده حسن رجاله ثقات غير يحيى بن أيوب الغافقي وهو مختلف فيه: وثق وضعف.

وهو كما قال ابن عدي: صدوق لا بأس به.

وعمر بن عبدالله وثقه ابن حبان واحتج به الشيخان.

٤٠٧٨ ـ قوله تعالى ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] قال ﷺ «هي الرؤيا الصالحة»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه الحاكم من رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبادة بن الصامت، ورواته ثقات إلا أنّ أبا سلمة لم يسمعه من عبادة، وأخرجه الترمذي أيضا من وجه آخر عن أبي سلمة قال: نبئت عن عبادة، وأخرجه أيضا هو وأحمد وإسحاق وأبو يعلى من طريق عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن عبادة، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنّ هذا الرجل ليس بمعروف، وأخرجه ابن مردويه من حديث ابن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ فذكر مثله، وفي الباب عن جابر عند البزار، وعن أبي هريرة عند الطبري، وعن عبدالله بن عمرو عند أبي يعلى»(١)

حسن

ورد من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث ابن عمرو ومن حديث جابر بن عبدالله بن رئاب ومن حديث جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ومن حديث ابن مسعود ومن حديث قيس بن سعد مرسلا

فأما حديث عبادة فله عنه طرق:

الأول: يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن يحيى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبادة قال: قلت: يا نبي الله، قول الله ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]؟ فقال **«سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، أو أحد من أمتي، هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له»**

(١) ٢٩/١٦(كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

منهم:

١ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه أحمد (٣١٥/٥) والدارمي (٢١٤٢) والطبري في «تفسيره» (١٣٤/١١ و١٣٦) والهيثم بن كليب (٢/١٢١٦)

٢ ـ عبدالله بن يحيى بن أبي كثير.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٩١/٢) وابن عدي (١٥٣٢/٤) والواحدي في «الوسيط» (٥٥٣/٢)

٣ ـ رجل لم يسم.

أخرجه الطبري (١٣٤/١١)

ـ وقال عمران بن داور القطان: عن يحيى عن أبي سلمة قال: نبئت عن عبادة.

أخرجه الترمذي (٢٢٧٥) عن محمد بن بشار ثنا أبو داود ـ يعني الطيالسي ـ ثنا عمران به[١].

وقال: حديث حسن»

ـ ورواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى واختلف عنه:

• فرواه وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن عبادة.

أخرجه أحمد (٣١٥/٥) وابن ماجه (٣٨٩٨) والطبري (١٣٦/١١) وابن بشران (١٦٣٥)

وتابعه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن علي بن المبارك به.

أخرجه الحاكم (٣٤٠/٢)

وقال: صحيح الإسناد»

• ورواه محمد بن المثنى عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة قال: نبئت أنّ عبادة.

---

(١) أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣١٩) من طريق الترمذي وقال فيه: ثنا حرب بن شداد وعمران القطان.

أخرجه الطبري (١١/١٣٤)

وتابعه عثمان بن عمر بن فارس العبدي عن علي بن المبارك به.

أخرجه الطبري (١١/١٣٤)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن يحيى واختلف عنه:

• فرواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبادة.

أخرجه الهيثم بن كليب (١/١٢١٦)

• ورواه عبيدالله بن موسى الكوفي عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أني جابر بن عبدالله أنّ عبادة سأل.

أخرجه الهيثم (١١٦٩)

ـ ورواه حرب بن شداد البصري عن يحيى واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٧٩): ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى ثنا أبو سلمة قال: نبئت أنّ عبادة سأل.

ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٢٧٥) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٢٢)

وتابعه عبدالله بن رجاء الغُداني ثنا حرب بن شداد به.

أخرجه الحاكم (٤/٣٩١)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

• وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم: ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى عن أبي سلمة عن عبادة.

أخرجه أحمد (٥/٣٢١)

ـ ورواه أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى واختلف عنه:

• فقال الوليد بن مسلم: ثنا أبو عمرو ثنا يحيى عن أبي سلمة عن عبادة.

أخرجه الطبري (١١/١٣٥)

وتابعه عقبة بن علقمة البيروتي أني الأوزاعي به.

أخرجه ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص١٤٤ ـ ١٤٥)

• وقال الوليد بن مزيد البيروتي: أنا الأوزاعي أني يحيى ثني أبو سلمة قال: سأل عبادة، مرسل.

أخرجه الطبري (١٣٣/١١)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن يحيى مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٩٦/٢)

ورواية من روى عن يحيى عن أبي سلمة قال: نبئت عن عبادة، أصح، والله أعلم.

وقال ابن عساكر: كأنه أصح»

الثاني: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن أيوب بن خالد بن صفوان عن عبادة به وزاد «**وهي جزء من أربعة وأربعين جزءا، أو سبعين جزءا من النبوة**»

أخرجه الطبري (١٣٥/١١) عن محمد بن حميد الرازي ثنا يحيى بن واضح ثنا موسى به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد وموسى.

الثالث: يرويه صفوان بن عمرو بن هَرِم الحمصي واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن مسلم: ثنا صفوان عن حميد بن عبدالله المزني عن عبادة أنّ رجلا سأله عن هذه الآية ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] فقال عبادة: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، سألت رسول الله ﷺ فقال «**لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو تُرى له، وهو كلام يكلم به ربك ﷻ عبده**»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٢٥) من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم به.

وأخرجه (١٠٢٦) من طريق عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو وعمرو[1] بن عبدالله الأحموس عن حميد بن عبدالله المزني عن عبادة.

ـ وقال أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي: ثنا صفوان ثني حميد بن عبدالرحمن اليزني أنّ رجلا سأل عبادة.

---

(١) قال الطبري (١٣٤/١١): حدثني أبو حميد الحمصي أحمد بن المغيرة ثني يحيى بن سعيد ثنا عمر بن عمرو بن عبدالله الأخموشي عن حميد بن عبدالله المزني قال: أتى رجل عبادة بن الصامت

أخرجه أحمد (٥/٣٢٥) عن أبي المغيرة به.

ورواه محمد بن عوف الحمصي عن أبي المغيرة فقال فيه: ثنا حميد بن عبدالله.

أخرجه الطبري (١١/١٣٧ ـ ١٣٨)

وتابعه بقية بن الوليد عن صفوان ثني حميد بن عبدالله المزني به.

أخرجه الهيثم (١٢١٧)

ـ ورواه عبدالوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

• فقال أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة: ثنا أبي ثنا إسماعيل ثنا صفوان عن حميد بن عبدالله المزني عن عبادة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٢٥)

• وقال ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٩٧): ثنا عبدالوهاب بن نجدة ثنا إسماعيل ثنا صفوان عن حميد بن عبدالرحمن أنّ رجلا سأل عبادة.

ومن طريقه أخرجه أبو زكريا بن منده في «فضائل الطبراني» (ص٣٣٨)

وحميد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه أحمد (٦/٤٤٧) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] قال: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها فقال **«ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت، فهي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له»**

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٦٩٩) والترمذي (٢٢٧٣ و٣١٠٦) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٤٤٨) والطبري (١١/١٣٤) وابن أبي حاتم[1] في «التفسير» (١٠٤٦٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٨٨ ـ ٣٨٩) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٢١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٥٨ ـ ٥٩) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٣١ و٧٣٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٣٩) من طرق عن ابن عيينة به.

قال الترمذي: حديث حسن»

(١) ووقع عنده: عن عطاء بن دينار.

قلت: إسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

واختلف عن ابن المنكدر، فرواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني عنه فلم يرفعه.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٢٥)

ـ ورواه أبو صالح ذكوان السمان واختلف عنه:

• فرواه عاصم بن بَهْدلة عن أبي صالح قال: سمعت أبا الدرداء.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢/١١) والطبري (١٣٦/١١) والقشيري في «الرسالة» (ص١٩٢)

عن أبي بكر بن عياش

والترمذي (٢٨٧/٥) والطبري (١٣٦/١١)

عن حماد بن زيد

كلاهما عن عاصم به.

وإسناده حسن.

• ورواه الأعمش عن أبي صالح واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل[1] من أهل مصر عن أبي الدرداء، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٢٠)

٢ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١/١١) وفي «مسنده» (٢٦) والطبري (١٣٥/١١) وابن أبي حاتم (١٠٤٦٣)

٣ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أحمد (٤٤٧/٦ و٤٥٢) والطبري (١٣٤/١١) وابن أبي حاتم (١٠٤٥٩)

وقال يحيى بن هاشم الغساني: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء.

---

(١) قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: من هذا الشيخ الذي من أهل مصر؟ قال: لا يعرف» العلل ٨٩/٢

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٢١٢)

وقال سفيان بن عيينة: عن الأعمش عن أبي صالح عن رجل عن أبي الدرداء.

أخرجه أحمد (٦/٤٤٥) والطبري (١١/١٣٥)

وقال عمار بن محمد الثوري: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه الطبري (١١/١٣٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٤٦)

وتابعه أبو إسحاق عبدالرحمن بن عمر الكوفي عن الأعمش به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٠١)

وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء.

أخرجه الطبري (١١/١٣٦)

وتابعه سليمان التيمي عن الأعمش وعاصم عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٢١٢)

ورواه شعبة عن الأعمش واختلف عنه:

فقال الطيالسي (ص١٣١): ثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح يحدث عن عطاء بن يسار عن رجل عن أبي الدرداء.

وتابعه محمد بن جعفر غُندر ثنا شعبة به.

أخرجه أحمد (٦/٤٤٦ ـ ٤٤٧)

ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن شعبة فلم يذكر عطاء بن يسار.

أخرجه الطبري (١١/١٣٣)

وقال هشام بن عمار: عن عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي صالح عن جابر.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل»(٢/٧٣ ـ ٧٤) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هو أبو صالح عن أبي الدرداء»

• ورواه عبدالعزيز بن رفيع الأسدي عن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء.

أخرجه الحميدي (٣٩٢) وأحمد (٦/٤٤٧) عن سفيان بن عيينة عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان (٢/٦٩٩) وابن أبي خيثمة (٤٤٨) عن الحميدي به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٤٢١) من طريق عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٥٨ ـ ٥٩) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا الحميدي به.

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٧٣١) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه الترمذي (٥/٢٨٧) عن محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به[1].

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٦٤٦ ـ ٦٤٧) من طريق عبدالله بن محمد بن مِسْوَر الزهري ثنا سفيان به.

وأخرجه الطبري (١١/١٣٦) عن سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة به.

ورواه سفيان أيضا عن عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع به.

قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز بن رفيع فحدثنيه عن أبي صالح.

أخرجه الحميدي (٣٩١) ويعقوب بن سفيان (٢/٦٩٩) وابن أبي خيثمة (٤٤٧ و٤٤٨) والسهمي (ص٦٤٦ ـ ٦٤٧) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٢١) وابن عبدالبر (٥/٥٨ ـ ٥٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٣٩) وأبو موسى المديني (٧٣١)

واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه حاتم بن أبي صغيرة البصري عن عمرو بن دينار أنه سأل رجلا من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء.

أخرجه الطبري (١١/١٣٦) عن سفيان بن وكيع ثنا عبدالله بن بكر السهمي عن حاتم به.

وحديث سفيان بن عيينة أصح.

• ورواه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا.

---

(١) رواه إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري عن ابن أبي عمر فلم يذكر عن رجل.
أخرجه الحاكم (٤/٣٩١)
وحديث الترمذي أصح.

أخرجه الطبري (١١/١٣٥)

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبري (١١/١٣٧) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٣٢) والواحدي في «الوسيط» (٢/٥٥٣) من طريق ابن وهب أني عمرو بن الحارث أن دراجا أبو السمح حدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن ابن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال «﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يُونس: ٦٤] **الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها وادّا، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدا**»

ودراج مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، والباقون ثقات.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لهيعة ثنا دراج به.

أخرجه أحمد (٢/٢١٩ ـ ٢٢٠)

وابن لهيعة فيه ضعف، لكن لا بأس به في المتابعات.

وأما حديث جابر بن عبدالله بن رئاب فأخرجه ابن سعد (٣/٥٧٤) وعبد بن حميد (١١٠٥) والبزار (كشف ٢٢١٨) والخطيب في «المتفق (٣٤٠) من طريق محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن جابر أنّ النبي ﷺ قال في هذه الآية ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [يُونس: ٦٤] قال «**هي الرؤيا الصالحة يراها العبد أو تُرى له**»

قال الهيثمي: وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جدا» المجمع ٧/٣٦

وأما حديث جابر بن عبدالله بن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو جعفر عن جابر قال: أتى رجل من أهل البادية رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني عن قول الله ـ الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ـ فقال «**أما قوله** ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يُونس: ٦٤] **فهي الرؤيا الصالحة تُرى للمؤمن فيبشر بها في دنياه، وأما قوله** ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البَقَرَة: ٢٠١] **فإنها بشارة المؤمن عند الموت، إنّ الله قد غفر لك ولمن حملك إلى قبرك**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو القاسم بن منده في كتاب «سؤال القبر» كما في «الدر المنثور» (٤/٣٧٥)

الثاني: يرويه أبو سفيان عن جابر قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [يُونس: ٦٤] قال «**ما سألني عنها أحد: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له، وفي الآخرة الجنة**»

أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٣٧٥/٤)

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور»

وأما حديث قيس بن سعد فأخرجه الطبري (١٣٧/١١) عن المثنى بن إبراهيم الآملي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن قيس بن سعد أنّ رجلا سأل النبي ﷺ عنها فقال «**ما سألني عنها أحد من أمتي منذ أنزلت عليّ قبلك**، قال: **هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو تُرى له**»

المثنى لم أقف له على ترجمة، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي مختلف فيه، وشبل بن عباد وقيس بن سعد ثقتان.

٤٠٧٩ ـ عن أبي هريرة في قوله تعالى ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: سئل عنها النبي ﷺ فقال «**هي الشفاعة**»

قال الحافظ: أخرجه الطبري من طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد والترمذي»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٤/١١) وأحمد (٤٤١/٢ و٥٢٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٤) والترمذي (٣١٣٧) والطبري في «تفسيره» (١٤٥/١٥ و١٤٥ ـ ١٤٦) والدولابي في «الكنى» (٢٠٦٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٤٦٠) والطحاوي في «المشكل» (١٠٢٠) والآجري في «الشريعة» (١٠٩٨ و١٠٩٩) وتمام في «الفوائد» (ق٥٨/ب) واللالكائي في «السنة» (٢٠٩٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٩٥ ـ ١٩٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٨/٢) وفي «الحلية» (٣٧٢/٨) والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٤/٥) وفي «الشعب» (٢٩٥ و٢٩٧) والواحدي في «الوسيط» (١٢٢/٣) من طرق عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة به.

وفي لفظ «**هو المقام الذي أشفع لأمتي فيه**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الطبري: صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي.

وله شاهد عن جابر مرفوعا «تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن ثم لا يكون

---

(١) ٢١٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأخر ساجدا، ثم يؤذن لي فأقوم فأقول: يا رب أخبرني هذا لجبريل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبريل قبلها قط أنك أرسلته إلي، قال: وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله: صدق، ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود»

أخرجه الحاكم (٤/٥٧٠ ـ ٥٧١) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري عن علي بن الحسين عن جابر.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وقد أرسله يونس بن يزيد ومعمر بن راشد عن الزهري»

ثم أخرجه من طريق يونس عن الزهري عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم ولم يسمه أنّ الأرض تمد يوم القيامة

وأخرجه من طريق معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلا.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف التاء

وله شاهد آخر من حديث كعب بن مالك تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر **«أكون أنا وأمتي على تل»**

٤٠٨٠ ـ حديث عمران بن حُصين أنّ النبي ﷺ سئل عن الشفع والوتر، فقال: **«هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر»**

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث عمران بن حصين: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّ فيه راويا مبهما، وقد أخرجه الحاكم من هذا الوجه فسقط من روايته المبهم فاغتر فصححه»[١]

ضعيف

يرويه قتادة عن عمران بن عصام الضُّبَعي واختلف عنه:

ـ فرواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن همام عن قتادة أني عمران بن عصام عن شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٢) والروياني (١٤٨) والطبري في «تفسيره» (٣٠/١٧٢)

---

(١) ١٠/٣٣٠ (كتاب التفسير ـ سورة ﴿وَالْفَجْرِ ۝١﴾ [الفجر: ١])

عن عفان بن مسلم الصفار

وأحمد (٤/٤٣٨)

عن بهز بن أسد العمي

و (٤/٤٣٧) والترمذي[1] (٣٣٤٢) والمزي (٢٢/٣٤١)

عن أبي داود الطيالسي

والترمذي (٣٣٤٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والطبري (٣٠/١٧٢)

عن عبيدالله بن موسى العبسي

والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٣٣)

عن هُدبة بن خالد القيسي البصري

كلهم عن همام به.

• ورواه يزيد بن هارون عن همام واختلف عنه:

فقال أحمد (٤/٤٤٢): ثنا يزيد بن هارون أنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين.

وقال أحمد بن سنان الواسطي: ثنا يزيد بن هارون أنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٤/٥٠٦)

• ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث البصري عن همام واختلف عنه:

فقال أحمد (٤/٤٤٢): ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين.

وقال أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي: ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين.

أخرجه الحاكم (٢/٥٢٢)

---

(١) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة»

وقال: صحيح الاسناد»

• وقال مسلم بن إبراهيم الأزدي: ثنا همام ثنا قتادة عن عمران بن عصام عن عمران بن حصين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٣٢) والواحدي في «الوسيط» (٤/٤٨٠)

ـ وقال خالد بن قيس بن رباح الأزدي: ثنا قتادة عن عمران بن عصام عن عمران بن حصين.

أخرجه الروياني (١٢٤) والطبري (٣٠/١٧٢) والطبراني (١٨/٢٣٢) والواحدي في «الوسيط» (٤/٤٨٠)

ـ وقال معمر بن راشد: عن قتادة عن عمران بن حصين قوله.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٣٧٠)

قال ابن كثير: وهذا منقطع وموقوف.

وقال: تفرد به عمران بن عصام، ووقفه على عمران بن حصين أشبه» التفسير ٤/٥٠٦

قلت: وعمران بن عصام ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٤٠٨١ ـ حديث أنس أنّ النبي ﷺ قرأ ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤] قال: «هي النخلة»

قال الحافظ: وعند الترمذي والنسائي وابن حبان من حديث أنس: فذكره، تفرد برفعه حماد بن سلمة»[1]

موقوف صحيح

أخرجه الترمذي (٣١١٩)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والنسائي في «الكبرى» (١١٢٦٢) والطبري في «تفسيره» (١٣/٢٠٥)

عن النضر بن شميل المازني

---

(١) ١/١٥٦ (كتاب العلم ـ باب قول المحدث: حدثنا)

وأبو يعلى (٤١٦٥) وابن حبان (٤٧٥)

عن غسان بن الربيع الموصلي

والطبري (١٣/٢٠٥)

عن عبدالله بن سوار البصري

والحاكم (٢/٣٥٢)

عن العلاء بن عبدالجبار العطار

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢/٥٣١)

عن موسى بن اسماعيل التبوذكي

كلهم عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحَبْحَاب عن أنس قال: أُتي رسول الله ﷺ بقِنَاع عليه رطب[1] فقال ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٤، ٢٥] قال **«هي النخلة»** ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ [إبراهيم: ٢٦] قال **«هي الحنظل»**

اللفظ للترمذي.

واختلف فيه على حماد بن سلمة:

فرواه حجاج بن منهال البصري عن حماد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس موقوفا.

أخرجه الطبري (١٣/٢٠٥)

والأول أصح لأنّه رواية الأكثر، وموسى بن اسماعيل أتقن من حجاج بن منهال، قاله ابن معين.

وقال أبو حاتم: كان أيقظ منه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الترمذي: لا نعلم أحدا رفعه غير حماد بن سلمة»

قلت: رواه غير واحد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس موقوفا، منهم:

١ ــ أبو بكر بن شعيب بن الحَبْحَاب البصري.

---

(١) ولفظ النسائي وغيره «بسر»، ولفظ ابن حبان «جَزْء»

أخرجه الترمذي (٥/٢٩٥)

وقال: وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة»

٢ ـ مهدي بن ميمون البصري.

أخرجه عبد بن حميد (النكت الظراف ١/٢٤١) والطبري (١٣/٢٠٥)

٣ ـ حماد بن زيد.

أخرجه الترمذي (٥/٢٩٥) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص٧٢)

٤ ـ معمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٤٢) والطبري (١٣/٢٠٦)

٥ ـ اسماعيل بن علية.

أخرجه الطبري (١٣/٢٠٤ ـ ٢٠٥)

وهذا أصح.

٤٠٨٢ ـ «هي شجرة أخي يونس»

قال الحافظ: وجاء في حديث مرفوع في القرع: فذكره»[١]

٤٠٨٣ ـ حديث قتادة بن مِلْحان: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، وقال **«هي كهيئة الدهر»**

قال الحافظ: في حديث قتادة بن ملحان ويقال ابن منهال عند أصحاب السنن بلفظ: فذكره»[٢]

يرويه أنس بن سيرين واختلف عنه:

ـ فرواه همام بن الحارث الكوفي عن أنس بن سيرين واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا همام بن الحارث ثنا أنس بن سيرين عن عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٥/٢٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٧٨) والخطابي في

---

(١) ٧/٢٦١ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [الصافات: ١٣٩])

(٢) ٥/١٣٠ (كتاب الصوم ـ باب صيام البيض)

«الغريب» (٢٠٧/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٥٣) والبيهقي (٢٩٤/٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٧) والحافظ[1] في «الإمتاع بالأربعين» (ص٤٩)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأحمد (١٦٥/٤و٢٧/٥)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وأبو القاسم البغوي (١٩٧٨) وابن قانع في «الصحابة» (٣٦٠/٢) والطبراني في «الكبير» (١٥/١٩ ـ ١٦)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وابن سعد (٤٣/٧) وأبو القاسم البغوي (١٩٧٨)

عن عفان بن مسلم البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٤٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٩/٤)

عن إسحاق بن ادريس الأسواري البصري

قالوا: ثنا همام بن الحارث به.

• ورواه حَبّان بن هلال البصري عن همام بن الحارث واختلف عنه:

فقال إسحاق بن منصور الكوسج أنبا حبان بن هلال ثنا همام عن أنس بن سيرين ثني عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه (٥٤٥/١)

وتابعه إبراهيم بن مرزوق الأموي البصري عن حبان به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٨١/٢)

وقال محمد بن معمر القيسي البصري: ثنا حبان ثنا همام ثنا أنس بن سيرين ثني عبدالملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه.

أخرجه النسائي (١٩٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٣٩)

ـ ورواه أبو داود الطيالسي عن همام عن أنس عن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه.

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح»

أخرجه ابن سعد (٤٣/٧)

• ورواه محمد بن كثير العبدي عن همام عن أنس عن ابن ملحان القيسي عن أبيه.

أخرجه أبو داود (٢٤٤٩)

ـ ورواه شعبة عن أنس بن سيرين واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن أنس بن سيرين سمعت عبدالملك بن منهال عن أبيه.

أخرجه أبو داود الطيالسي (ص١٧٠) ثنا شعبة به.

وعنه أخرجه ابن سعد (٤٣/٧)

وقال: والحديث كأنه واحد ولكن الطيالسي اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعا والحديث ما رواه عفان وهو الثبت»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤٥) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٥/ ٥٠) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢٨/٥) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٧٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤٥) والبيهقي (٢٩٤/٤)

عن رَوح بن عبادة البصري

وأحمد (١٦٥/٤)

عن محمد بن جعفر غُندر

وابن أبي شيبة في «المسند» (٦٨٠) وابن ماجه (١٧٠٧) وأبو القاسم البغوي (٥/ ٥٠) والطبراني في «الكبير» (١٦/١٩ ـ ١٧)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن قانع (٨١/٣ ـ ٨٢) وابن حبان (٣٦٥١)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٤٥)

عن سليمان بن حرب البصري

كلهم عن شعبة به.

• وقال عبدالله بن المبارك: عن شعبة عن أنس بن سيرين سمعت عبدالملك بن أبي المنهال يحدث عن أبيه.

أخرجه النسائي (١٩٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٣٨)

• وقال بهز بن أسد العمي: ثنا شعبة ثني أنس بن سيرين عن عبدالملك رجل من بني قيس بن ثعلبة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٢٨/٥) وأبو القاسم البغوي (٤٩/٥)

• وقال خالد بن الحارث البصري: عن شعبة أنبا أنس بن سيرين عن رجل يقال له عبدالملك عن أبيه.

أخرجه النسائي (١٩٣/٤) وفي «الكبرى» (٢٧٣٧)

قال أبو الوليد الطيالسي: وهم شعبة فيه فقال: عبدالملك بن المنهال» التاريخ الكبير ١٨٥/١/٤

وقال ابن ماجه: أخطأ شعبة وأصاب همام»

وقال الطبراني: وهم فيه شعبة، والصواب حديث همام»

وقال البيهقي: روينا عن ابن معين أنّه قال: هذا خطأ، إنما هو عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي»

وقال الحافظ: الصواب ما قاله همام»

قلت: وعبدالملك بن قتادة هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير أنس بن سيرين. فهو مجهول.

٤٠٨٤ ـ قوله لصاحب اللقطة «هي لك» وقال له «إذا جاء صاحبها فأدها إليه»

سكت عليه الحافظ[١].

هو من حديث زيد بن خالد أخرجه مالك (٧٥٧/٢) والبخاري (فتح ١٩٦/١ ـ ١٩٧ و٤٤٣/٥ و٥/٦ ـ ٨ و٨ ـ ٩ و٩ ـ ١٠ و٣٥٢/١١ ـ ٣٥٣ و١٣٢/١٣) ومسلم (١٧٢٢) وأبو داود (١٧٠٤ و١٧٠٥ و١٧٠٦ و١٧٠٧ و١٧٠٨) والترمذي (١٣٧٢ و١٣٧٣)

---

(١) ٣٨/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش)

٤٠٨٥ ـ عن أبي بن كعب أنّه قال للنبي ﷺ ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ﴾ [الطّلاَق: ٤] المطلقة ثلاثا أو المتوفى عنها زوجها؟ قال «**هي للمطلقة ثلاثا أو المتوفى عنها**»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبري وابن أبي حاتم بطرق متعددة إلى أبي بن كعب: فذكره، وهذا المرفوع وإن كان لا يخلو شيء من أسانيده عن مقال لكن كثرة طرقه تشعر بأنّ له أصلا ويعضده قصة سبيعة المذكورة»[1]

ضعيف

وله عن أبي بن كعب طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال: لما نزلت ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ﴾ [الطّلاَق: ٤] قلت: يا رسول الله، المتوفى عنها زوجها والمطلقة؟ قال «**نعم**».

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٣/٢٨) والهيثم بن كليب (١٤٥٨)

عن موسى بن داود الضبي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٣٨٢/٤)

عن عمرو بن خالد الحراني

قالا: ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

ـ ورواه المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب واختلف عنه:

• فقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو عن أبي بن كعب قال: قلت للنبي ﷺ: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ﴾ [الطّلاَق: ٤] للمطلقة ثلاثا وللمتوفى عنها؟ قال «**هي للمطلقة ثلاثا وللمتوفى عنها زوجها**»

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٦/٥) والدارقطني (٣٠٢/٣)

• وقال يحيى بن أيوب المصري: عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه

(١) ٢٧٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة الطلاق)

عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال: قلت: يا رسول الله، أهذه الآية مشتركة؟ قال «أي آية؟» قلت ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ﴾ [الطّلاق: ٤] المطلقة والمتوفى عنها زوجها؟ فقال «**نعم**»

أخرجه الدارقطني (٣٠٢/٣)

وإسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب جدا بل منكر لأنّ في إسناده المثنى بن الصباح وهو متروك الحديث بمرة» التفسير ٣٨٢/٤

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة عن عبدالكريم بن أبي المُخَارق عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ عن ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ﴾ [الطّلاق: ٤] قال «**أَجَلُ كُلّ حامل أن تضع ما في بطنها**»

أخرجه الطبري (١٤٣/٢٨)

قال ابن كثير: عبدالكريم هذا ضعيف ولم يدرك أبيا» التفسير ٣٨٢/٤

٤٠٨٦ ـ عن أبي خزامة عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به، هل يرد من قدر الله شيئا؟ قال: «**هي من قدر الله تعالى**»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه من طريق أبي خزامة وهو بمعجمة وزاي خفيفة عن أبيه قال: فذكره»(١)

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أبو داود والحاكم»(٢)

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عيينة عن الزهري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٢١/٣) وفي «العلل» (٥٧/١) عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه الخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ١٥٦) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٢٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٩/٦)

---

(١) ٢٤١/١٢ (كتاب الطب ـ باب «**ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء**»)

(٢) ٣٩١/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الوفاء بالنذر)

وأخرجه الترمذي (٤/٤٠٠)

عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي

وابن ماجه (٣٤٣٧)

عن محمد بن الصباح الجَرْجَرائي

والدولابي في «الكنى» (١/٢٦)

عن محمد بن منصور الطوسي

والعلاء بن هلال الرقي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٤٣)

عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ

كلهم عن سفيان به[١].

• وقال غير واحد: ثنا سفيان عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه، منهم:

١ ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

أخرجه الترمذي (٢٠٦٥)

٢ ـ علي بن المديني.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٧٠)

٣ ـ سريج بن النعمان البغدادي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢/٩٩٨)

٤ ـ يحيى بن أبي بكير الكرماني.

أخرجه أحمد في «العلل» (١/٥٧) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٢٦)

---

(١) رواه سريج بن يونس عن سفيان فقال: عن ابن أبي خزامة عن أبيه أو عن غيره.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٠٦)
ورواه هارون بن عبدالله الحمّال عن سفيان فقال: عن أبي خزامة، قال سفيان مرة أخرى: عن ابن أبي خزامة عن أبيه.
أخرجه أبو القاسم البغوي (٥٠٦)

٥ ـ حسين بن محمد المروذي.

أخرجه أحمد في «العلل» (٥٧/١) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٢٢٦)

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي عن ابن عيينة كلا الروايتين، وقال بعضهم: عن أبي خزامة عن أبيه، وقال بعضهم: عن ابن أبي خزامة عن أبيه، وقال بعضهم: عن أبي خزامة، وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه، وهذا أصح، ولا نعرف لأبي خزامة عن أبيه غير هذا الحديث»

وقال أحمد: عن أبي خزامة عن أبيه هو الصواب» المسند ٤٢١/٣

وكذا قال ابن معين (أسد الغابة ٣٩٥/١)

ـ وقال يونس بن يزيد الأيلي: عن الزهري أنّ أبا خزامة حدّثه أنّ أباه حدّثه.

أخرجه الحاكم (١٩٩/٤) والبيهقي (٣٤٩/٩) وفي «الصغرى» (٣٩٢٤) من طريق بحر بن نصر الخولاني ثنا عبدالله[1] بن وهب أني يونس بن يزيد به.

ووقع في رواية الحاكم: أنّ أبا خزامة بن يعمر.

• ورواه الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن الزهري ثني أبو خزامة أحد بني الحارث بن سعد أنّ أباه أخبره.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤١٢/١) عن أبي صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث ثني الليث به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٤٩/٩) وفي «القضاء والقدر» (٢٢٥)

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٩٩٦/٢) عن أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالله بن صالح به.

• ورواه طلحة بن يحيى الزرقي عن يونس بن يزيد فقال: عن أبي خزامة زيد بن الحارث عن أبيه.

أخرجه البيهقي (٣٤٩/٩)

وقال: كذا قال، والأول أصح، وروي عن معمر وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، والأول أصح»

---

(١) وهو في «جامعه» (٦٩٩)

• ورواه عثمان بن عمر بن فارس العبدي عن يونس بن يزيد واختلف عنه:

فقيل: عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ.

أخرجه البغوي في «الصحابة» (٥٠٧) عن هارون بن عبدالله الحمال ثنا عثمان بن عمر به[١].

وقال: وأخطأ، وإنما هو عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد»

وقيل: عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي خزامة عن الحارث بن هذيم عن أبيه.

أخرجه ابن مندة في «الصحابة» (الإصابة ٢٦/٥)

وقيل: عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن الحارث بن سعد عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن شاهين في»الصحابة» (أسد الغابة ٣٩٥/١)

قال أبو موسى المديني: وهو وهم»

وقال ادريس بن جعفر العطار: عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي خزامة عن الحارث بن سعد عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٦٨)

وتابعه يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عثمان بن عمر به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٩٤٢)

ـ وقال عمرو بن الحارث المصري: عن الزهري أنّ أبا خزامة أحد بني الحارث بن سعد بن هريم حدّثه أنّ أباه حدّثه.

أخرجه أحمد (٤٢١/٣) عن هارون بن معروف المروزي ثنا ابن[٢] وهب أني عمرو بن الحارث به.

ورواه أصبغ بن الفرج المصري وعثمان بن صالح السهمي عن ابن وهب فقالا فيه: أنّ أبا خزامة بن يعمر أحد بني الحارث بن سعد حدّثه أنّ أباه قال لرسول الله ﷺ.

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٩٤٢) عن هارون الحمال فقال فيه: أخبرني الحارث بن سعد أن أباه أخبره.

(٢) وهو في «جامعه» (٦٩٩)

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٣٧٤/١٠) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٧٦)

ورواه بحر بن نصر الخَولاني المصري عن ابن وهب فقال: أنّ أبا خزامة بن يعمر حدّثه أنّ أباه حدّثه[١].

أخرجه الحاكم (١٩٩/٤)

ـ وقال محمد بن الوليد الزبيدي: عن الزهري عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه.

أخرجه أحمد (٤٢١/٣) عن علي بن عياش الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن الزبيدي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦١١) عن محمد[٢] بن مُصفى الحمصي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن أبي خزيمة وهو أحد بني الحارث عن أبيه.

ـ وقال صالح بن كيسان المدني: عن الزهري أنّ أبا خزيمة وهو أحد بني الحارث بن هذيم أخبره عن أبيه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦١٠) عن الحسن بن علي الحُلْواني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩٥/١)

ـ وقال عباد بن إسحاق: عن الزهري عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٨٦) ومن طريقه الخرائطي (٩٩٨/٢)

وعباد بن إسحاق هو عبدالرحمن بن إسحاق القرشي العامري وهو صالح الحديث كما قال أحمد وغيره.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي (٣٤٩/٩) وفي «الصغرى» (٣٩٢٤) وفي «القضاء والقدر» (٢٢٤) وفي «الاعتقاد» (ص١٤١) ووقع عنده: أنّ أبا خزامة حدّثه أنّ أباه حدّثه، لم يذكر: ابن يعمر.

(٢) رواه إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي عن محمد بن مصفى فقال: عن ابن أبي خزامة أحد بني الحارث عن أبيه.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٢٠)
وإبراهيم بن محمد قال الذهبي في «الميزان»: ليس بمعتمد.

ـ وقال يحيى بن أبي أنيسة الجزري: عن الزهري عن ابن أبي حزامة عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٥٤)

ويحيى بن أبي أنيسة ضعيف.

ـ وقال صالح بن أبي الأخضر: عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٩٠) والحاكم (١٩٩/٤و٤٠٢)

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث باسناد آخر، وهو المحفوظ»

قلت: وصالح قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

ـ ورواه معمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (١٩٧٧٧) عن معمر عن الزهري مرسلا.

وأخرجه الخرائطي (١١٢٨) عن أحمد بن منصور الرَّمَادي ثنا عبدالرزاق به.

وتابعه سفيان الثوري عن معمر به.

أخرجه الخرائطي (١١٢٨)

• ورواه وهيب بن خالد البصري عن معمر عن الزهري عن أبي خزامة عن رجل من قومه أنه سأل النبي ﷺ.

أخرجه ابن البختري في «الأمالي» (١٧٦)

٤٠٨٧ ـ «الهدي الصالح والسَّمت الصالح والاقتصاد، جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من وجهين من طريق قابوس بن أبي ظَبْيان عن أبيه عن ابن عباس رفعه: فذكره، وفي الطريق الأخرى «**جزء من سبعين جزءا من النبوة**» وأخرجه أبو داود وأحمد باللفظ الأول، وسنده حسن. وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ «**خمسة وأربعين**» وسنده ضعيف»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

---

(١) ١٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الهدي الصالح)

(٢) ١٧/١٦ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس به مرفوعا.

أخرجه أحمد (١/٢٩٦)

عن جعفر بن زياد الأحمر

والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩١)

عن عَبيدة بن حُميد الكوفي

وابن عدي (٦/٢٠٧١)

عن ادريس بن يزيد الأودي

وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٢٢)

عن عبدالملك بن حسين النخعي

أربعتهم عن قابوس به.

وأخرجه أحمد (١/٢٩٦)

عن حسن بن موسى الأشيب

وأسود بن عامر الشامي

وأبو داود (٤٧٧٦) والبيهقي في «الآداب» (١٩٣) والخطيب في «الجامع» (٢٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٩)

عن عبدالله بن محمد النفيلي

والطحاوي في «المشكل» (١٢٣٤)

عن بشر بن عمر الزهراني

وابن عدي (٦/٢٠٧١)

عن عبدالرحمن بن عمرو الحراني

والبيهقي في «الشعب» (٨٠٦٣)

عن أبي الجَوّاب أحوص بن جَوّاب الكوفي

ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٢٣)

عن شعيب بن حرب المدائني

كلهم عن زهير بن معاوية ثنا قابوس به.

ـ ورواه أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن زهير بن معاوية واختلف عنه في لفظه:

• فرواه محمد بن عمرو بن النضر عن أحمد بن يونس بلفظ **«خمسة وعشرين جزءا»**

أخرجه البيهقي (١٠/١٩٤) وفي «الشعب» (٦١٣٥)

وتابعه أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٠٦١)

• ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٦٥ ـ ١٦٦و٢٧٦) عن أحمد بن يونس بلفظ **«سبعين جزءا»**

وتابعه علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أحمد بن يونس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٠٨) عن علي بن عبدالعزيز به.

ورواه أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الرفاء الهروي عن علي بن عبدالعزيز بلفظ **«خمسة وعشرين جزءا»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦٤٥)

ـ ورواه سفيان الثوري عن قابوس واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس موقوفا بلفظ «خمسة وعشرين جزءا»

منهم:

١ ـ وكيع في «الزهد» (٣٢٣)

٢ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٠٧١)

٣ ـ يحيى القطان.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٠٧١)

٤ ـ زيد بن الحباب.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/١٢ ـ ١٣) من طريق عمر بن أحمد الواعظ المعروف بابن شاهين ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا ادريس بن عيسى المخرمي ثنا زيد بن الحباب به.

واختلف فيه على ادريس بن عيسى:

فقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٦٣): ثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان[١] ثني ادريس بن عيسى القطان[٢] ثنا زيد بن الحباب ثنا مِسْعر عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا.

٥ ـ أبو الجواب أحوص بن جواب الكوفي[٣].

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٠٦٢)

• وقال عثمان بن فائد القرشي: عن سفيان عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «**خمسة وأربعين جزءا**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٠٩)

وعثمان ضعفوه.

وقابوس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه سالم بن أبي الجَعْد عن كريب عن ابن عباس مرفوعا «**إنّ الهدي والسمت والقصد، جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة**»

وفي لفظ «**التؤدة والاقتصاد والتثبت والصمت**»

أخرجه ابن الأعرابي (ق١٥ ـ ١٦ و٣٤/أ) وابن عدي (٢/٦١٤) والقضاعي (٣٠٦) من طريق أبي منصور الحارث بن منصور الزاهد ثنا بحر السقاء عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سالم به.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الثوري غير بحر، وعن بحر الحارث بن منصور، والحارث في حديثه اضطراب»

قلت: هو مختلف فيه، وبحر بن كَنِيز السقاء ضعفوه.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن سرجس تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر «**التؤدة والاقتصاد وحسن السمت**»

(١) هو الباغندي.

(٢) هو المخرمي.

(٣) ولفظ حديثه «بضع وعشرين»

حرف الواو

٤٠٨٨ ـ حديث ابن عمر رفعه **«وآمروا النساء في بناتهن»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[١]

حسن

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه اسماعيل بن أمية القرشي الأموي واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن اسماعيل بن أمية قال: أخبرني الثقة أو من لا أتهم عن ابن عمر أنّه خطب إلى نسيب له بنته، وكان هوى أمّ المرأة في ابن عمر، وكان هوى أبيها في يتيم له، قال: فزوجها الأب يتيمه ذلك، فجاءت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال **«آمروا النساء في بناتهن»**

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣١١) عن الثوري به.

وأخرجه أحمد (٣٤/٢) عن عبدالرزاق به.

وتابعه معاوية بن هشام القصار عن الثوري به.

أخرجه أبو داود (٢٠٩٥) والبيهقي (١١٥/٧) وفي «المعرفة» (٤٥/١٠)

قال ابن التركماني: رواه الثقة عن ابن عمر وليس ذلك بحجة عند أهل الحديث حتى يسمى الثقة» الجوهر النقي ١١٦/٧

ـ وقال ابن جريج: أني اسماعيل بن أمية عن غير واحد من المدينة أنّ نعيم بن عبدالله كانت له ابنة، فخطبها عبدالله بن عمر فسمى لها صداقا كثيرا، فأنكحها نعيم يتيما له

---

(١) ٩٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها)

من بني عدي بن كعب، ليس له مال، فانطلقت أمها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقالت: قد كان عبدالله ذاكرا ابنتها، فأنكحها أبوها يتيما ليس له مال، وترك عبدالله، وقد سمى لها مالا كثيرا، فدعاه النبي ﷺ، فذكر له، فقال: نعم أنكحتها يتيمي، فهو أحق من رفعت يتمه، ووصلته، وقال: لها من مالي مثل الذي سمى لها عبدالله، فقال النبي ﷺ **«آمروا النساء في بناتهن»**

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣١٠)

الثاني: يرويه مكحول عن سلمة بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبيه أنّ ابن عمر خطب إلى نعيم بن عبدالله ـ وكان يقال له النّحام أحد بني عدي ـ ابنته وهي بكر فقال له نعيم: إنّ في حجري يتيما لي لست مؤثرا عليه أحدا، فانطلقت أم الجارية امرأة نعيم إلى رسول الله ﷺ فقالت: ابن عمر خطب ابنتي وإنّ نعيما ردّه وأراد أن ينكحها يتيما له، فأخبرت النبي ﷺ، فأرسل إلى نعيم فقال له النبي ﷺ **«أرضها وأرض ابنتها»**

أخرجه البيهقي (١١٦/٧) من طريق يونس[(١)] بن محمد المؤدب ثنا محمد بن راشد عن مكحول به.

ومكحول مدلس وقد عنعن، وسلمة وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن عبدالبر: لا يحتج به، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن ابن عمر أنّه خطب ابنة نعيم بن النحام فذكر الحديث في ذهابه إليه مع زيد بن الخطاب، قال: فقال: إنّ عندي ابن أخ لي يتيم ولم أكن لأنقض لحوم الناس وأترد لحمي.

قال: فقالت أمها من ناحية البيت: والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله ﷺ فتحبس أيم بني عدي على ابن أخيك سفيه، أو قال: ضعيف، قال: ثم خرجت حتى أتت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فدعا نعيما، فقصّ عليه كما قال لعبدالله بن عمر، فقال رسول الله ﷺ لنعيم **«صل رحمك وأرض ابنتك وأمها فإنّ لهما في أمرهما نصيبا»**

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٤٥/١٠ ـ ٤٦) عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر أنا حاتم بن اسماعيل عن الضحاك بن عثمان عن يحيى بن عروة به.

---

(١) خالفه كثير بن هشام الكلابي رواه عن محمد بن راشد فلم يذكر سلمة بن أبي سلمة عن أبيه. أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٦٦)

وقال: وهذا إسناد موصول»

قلت: رواه أبو الطاهر القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخميمي عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري فقال: عن عروة أن ابن عمر أتى عمر بن الخطاب...

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٧٠ ـ ٣٧١)

والأول أصح، والإخميمي قال الدارقطني: كان لينا، ليس هو بشيء (سؤالات حمزة ص٢٤٩ ـ ٢٥٠)

وللحديث طريق رابعة سيأتي الكلام عليها في المجموعة الثانية: كتاب العتق ـ باب بيع المدبر

والحديث بمجموع هذه الطرق لا ينزل عن رتبة الحسن.

٤٠٨٩ ـ قال النبي ﷺ للذي سأل: أيّ الصدقة أفضل؟ **«وأبيك لَتُنَبَّأَنَّ»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢/٧١٦»)[١]

٤٠٩٠ ـ حديث حذيفة قال: سألت النبي ﷺ عن كل شيء حتى عن مسح الحصى فقال **«واحدة أو دع»**

قال الحافظ: رواه أحمد»[٢]

يرويه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فقال وكيع: ثنا ابن أبي ليلى عن شيخ يقال له هلال عن حذيفة قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤١١) وأحمد (٥/٣٨٥و٤٠٢)

ـ وقال عبدالله بن نمير: عن ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي ذر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤١١)

ـ ورواه سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (٢٤٠٣): عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عيس بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي ذر.

وأخرجه أحمد (٥/١٦٣) عن عبدالرزاق به.

---

(١) ١٤/٣٤٠ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا تحلفوا بآبائكم)

(٢) ٣/٣٢١ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب مسح الحصى في الصلاة)

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٦٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (١٦٣/٥)

عن مؤمل بن اسماعيل البصري

والبزار[(١)] (٤٠٢١)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٦/٢)

عن النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني

ثلاثتهم عن الثوري به.

• وقال محمد بن يوسف الفريابي: عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي ذر.

أخرجه ابن خزيمة (٩١٦) والطحاوي في «المشكل» (١٤٢٩)

وابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه.

طريق أخرى: يرويها مجاهد واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن عيينة: عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن أبي ذر قال: فذكره.

أخرجه الطيالسي (ص٦٤) وعبدالرزاق (٢٤٠٤) عن سفيان به.

ـ وقال سفيان بن عيينة أيضاً: عن الأعمش عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر.

أخرجه الطيالسي (ص٦٤) عن سفيان به.

قال الدارقطني في «العلل» (٢٥٠/٦ ـ ٢٥١): رواه ابن عيينة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر، وخالفه ابن أبي نجيح فرواه عن مجاهد عن أبي ذر مرسلا، وحديث الأعمش أصح»

وللحديث شاهد عن معيقيب مرفوعا «لا تمسح الحصى وأنت تصلي، فإن كنت لا بد فاعلا فواحدة»

متفق عليه.

---

(١) وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من حديث ابن أبي ليلى عنه»

٤٠٩١ ــ «وإذا قرأ فأنصتوا»

قال الحافظ: وهو حديث صحيح أخرجه مسلم (٣٠٤/١) من حديث أبي موسى الأشعري»[١]

٤٠٩٢ ــ «وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة، وإنّ الله لا يحب المخيلة»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والنسائي وصححه الحاكم من حديث أبي جري بالجيم والراء مصغر، واسمه جابر بن سليم رفعه قال في أثناء حديث مرفوع: فذكره»[٢]

صحيح

سيأتي الكلام عليه في حرف اللام ألف عند حديث **«لا تقل عليك فإنّ عليك السلام تحية الموتى»**

وله طرق أخرى لم أتكلم عليها هناك وهي:

الأول: يرويه سلام بن مسكين البصري ثنا عَقيل بن طلحة السلمي قال: ثني أبو جري الهجيمي قال: يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية فنحب أن تعلمنا عملا لعل الله ينفعنا به، قال **«لا تحقرنّ من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إنا المستسقى، ولو تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وتسبيل الإزار فإنّها من الخيلاء، والخيلاء لا يحبها الله، وإذا سبّك رجل بما يعلمه فيك فلا تسبه بما تعلمه فيه، فإنّه يكون أجر ذلك لك ووباله عليه»**

أخرجه أحمد (٦٣/٥) والبخاري في «الكبير» (٢٠٦/٢/١) و «الأوسط» (٤٢٠) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٣٣) وفي «المداراة» (٥٦) وفي «اصطناع المعروف» (٢٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨١) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢٢٠) وفي «الصحابة» (٣١٢ و١٠٩٢) وابن حبان (٥٢٢) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٥) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٨٢/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٣١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٤) والسلفي في «معجم السفر» (١٨٤) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٩١) والمزي (٢٣٧/٢٠ ــ ٢٣٨) من طرق عن سلام بن مسكين به.

---

(١) ٣٨٥/٢ (كتاب الصلاة ــ أبواب صفة الصلاة ــ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

(٢) ٣٦٩/١٢ (كتاب اللباس ــ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وقال ابن عساكر: حديث حسن غريب»

الثاني: يرويه محمد بن سيرين قال: ثنا جابر بن سليم الهجيمي أبو جري قال: قدمت على النبي ﷺ في نفر من قومي وعليّ إزار قطن منتشر حواشيه على قدمي وبردة مرتد بها، قال: فلما جئته إذا الناس مجتمعون، قال: فسألت حيث هو قاعد، فأشاروا إليه، فأتيته فقلت: السلام عليك، فقال «**السلام عليك**» قلت: يا نبي الله علمني خيرا ينفعني الله به، قال «**لا تحتقرنّ من الخير والمعروف شيئا ولو أن تصب من دلوك في إناء المستسقى، وأن تلقى أخاك بوجه بشر، وإياك وتسبيل الإزار فإنّها من المخيلة، والمخيلة لا يحبها الله، وإن امرؤ عيرك بما فيك فاعف عنه ولا تعيره بما فيه، فإنّ أجره لك ووزره على من قاله**» قال: فلما ذهبت دعاني قال «**ولا تسبنّ أحدا**» فما سببت من ذلك شاة ولا بعيرا ولا إنسانا.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٦٦/١) عن أبي مسلم بشير بن مسلم الحمصي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن خالد ثنا زياد الجصاص عن ابن سيرين به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الغيبة» (٢٧) وأبو القاسم البغوي (٣١٠) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٨٣/٣) من طريق يزيد بن هارون أنا زياد بن أبي زياد الجصاص به.

وإسناده ضعيف لضعف زياد الجصاص.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه يونس بن أبي فديك سمع محمد بن سيرين عن الهجيمي قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٦/٢/١) و «الأوسط» (٤٢٢) عن موسى بن اسماعيل التبوذكي ثنا يونس به.

ويونس ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا موسى بن اسماعيل فهو مجهول.

الثالث: يرويه حبيب المعلم عن أبي رجاء العُطَاردي عن سليم بن جابر مرفوعا «**يا جابر لا تحقرنّ شيئا من المعروف**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٦/٢/١) قال: قال الحكم بن المبارك ثنا داود سمع حبيب المعلم به.

وأخرجه الخطيب في «المتفق المفترق» (٥٣٥) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدمي ثنا داود بن يزيد به.

٤٠٩٣ ـ «واعلموا أنّ خير أعمالكم الصلاة»

قال الحافظ: حديث صحيح»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**استقيموا ولن تحصوا**»

٤٠٩٤ ـ «واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»

قال الحافظ: وقد صرّح مسلم (٢٢٤٥/٤) في روايته من حديث أبي أمامة بقوله ﷺ: فذكره»[(٢)]

٤٠٩٥ ـ «والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه بسند صحيح عن أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول مرارا: فذكره، وإنّ له يومئذ لتسع نسوة. وله شاهد عند ابن ماجه عن ابن مسعود»[(٣)]

حديث أنس أخرجه أحمد (١٣٣/٣و٢٠٨و٢٣٨) وفي «الزهد» (ص١٠) والبخاري (فتح ٢٠٦/٥) وابن ماجه (٤١٤٧) والترمذي (١٢١٥) وأبو يعلى (٣٠٥٩ و٣٠٦٠ و٣٠٦١) وابن البختري في «حديثه» (٥٧٩) وابن حبان (٦٣٤٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٦٣ و٢٧٨) وابن بشران (١٠٧٣) والبيهقي (٣٦/٦و٣٦ ـ ٣٧) وفي «الدلائل» (٢٧٥/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧٨) من طرق عن قتادة عن أنس.

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن ماجه (٤١٤٨) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن حجاج الخولاني ثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن علي بن بَذِيمة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا «**ما أصبح في آل محمد إلا مُد طعام أو ما أصبح في آل محمد مُد من طعام**»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢٢٤/٤

قلت: بل إسناده ضعيف لانقطاعه، قال الترمذي والنسائي وابن حبان وغيرهم: أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٤٠٩٦ ـ عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: قيل: يا رسول الله، أعطيت عيينة والأقرع مائة مائة، وتركت جعيلا، قال «**والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع ولكني أتألفهما وأكل جعيلا إلى إيمانه**»

---

(١) ٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب فضل الصوم)

(٢) ١٢٨/١ (كتاب الإيمان ـ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان)
و ١٢٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه)

(٣) ٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه)

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق في «المغازي» عن محمد بن إبراهيم التيمي مرسلا أو معضلا قال: فذكره»[(١)]

٤٠٩٧ ـ عن الحسن قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم عبدالله بن رواحة فتأخر ليشهد الصلاة مع النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ **«والذي نفسي بيده لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم»**

قال الحافظ: رواه ابن المبارك في كتاب «الجهاد» من مرسل الحسن قال: فذكره»[(٢)]

مرسل

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٤) عن الربيع بن صَبيح عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ بعث جيشا فيهم عبدالله بن رواحة، فغدا الجيش، وأقام عبدالله بن رواحة ليشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ، فلما قضى النبي صلاته، قال **«يا ابن رواحة، ألم تكن في الجيش؟»** قال: بلى يا رسول الله، ولكني أحببت أن أشهد الصلاة معك، وقد علمت منزلهم، فأروح وأدركهم. قال **«والذي نفسي في يده، لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم»**.

الحسن هو البصري، والربيع بن صبيح هو السعدي مختلف فيه، وسعيد بن رحمة راوي كتاب الجهاد عن ابن المبارك ضعفه ابن حبان.

٤٠٩٨ ـ عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا بقوم يتحدثون ويضحكون، فقال **«والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا»**

قال الحافظ: أخرجه سنيد في «تفسيره» بسند واه، والطبراني عن ابن عمر: فذكره»[(٣)]

ضعيف جدا

لم أره من حديث ابن عمر، وإنما هو من حديث عمر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٠٤) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي ثنا الحكم بن مروان الكوفي ثنا سلّام الطويل عن الأجلح بن عبدالله الكندي عن عدي بن عدي

---

(١) ٥٥/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٢) ٣٥٤/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الغدوة والروحة في سبيل الله)

(٣) ١٠٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا)

الكندي قال: قال عمر بن الخطاب: فذكر حديثا طويلا وفيه: وخرج رسول الله ﷺ فمرّ بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون، فقال «**أتضحكون ووراءكم جهنم؟ فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولما أسغتم الطعام والشراب، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ﷻ**» فنودي: يا محمد، لا تُقْنِط عبادي، إنما بعثتك ميسرا، ولم أبعثك معسرا، فقال رسول الله ﷺ «**سددوا وقاربوا**».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٥٧) عن أبي إسحاق إبراهيم بن راشد الأدمي ثنا الحكم بن مروان الضرير به.

ولفظه: وقام رسول الله ﷺ فمرّ بمجلس فيه قوم من الأنصار يتحدثون ويضحكون، فقال «**أتضحكون ووراءكم جهنم؟**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به سلام»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

٤٠٩٩ ـ «والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله ﷺ»

قال الحافظ: ولأبي عوانة وابن خزيمة وأبي نعيم في حديث أنس: فذكره، ثم أمر به فدفن. وأصله في الترمذي دون الزيادة. ووقع في حديث الحسن عن أنس: كان الحسن إذا حدّث بهذا الحديث يقول: يا معشر المسلمين، الخشبة تحنّ إلى رسول الله ﷺ شوقا إلى لقائه فأنتم أحق أن تشتاقوا إليه»

وقال: وفي حديث أنس عند ابن خزيمة «فحنّت الخشبة حنين الوالد» وفي روايته الأخرى عند الدارمي «خار ذلك الجذع كخوار الثور»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع»

٤١٠٠ ـ «والعن عضلا والقارة هم كلفونا ننقل الحجارة»

قال الحافظ: وعند الحارث بن أبي أسامة من مرسل طاوس زيادة في هذا الرجز: فذكره»[٢]

مرسل

---

(١) ٤١٤/٧ ـ ٤١٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام)

(٢) ٣٩٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٦٩١) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا أبو إسحاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق:

«اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
والعن عضلا والقارة هم كلفونا ننقل الحجارة»

ورواته ثقات، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد الفزاري.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٢) عن مَعْمر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه به.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٤٢٩) عن عبدالرزاق به.

٤١٠١ ـ «والله الذي لا إله إلا هو»

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند ابن إسحاق والحاكم: قال ابن مسعود: فوجدته بآخر رمق فوضعت رجلي على عنقه فقلت: أخزاك الله يا عدو الله، قال: وبما أخزاني؟ هل أعمد رجل قتلتموه؟».

قال[1]: وزعم رجال من بني مخزوم أنّه قال له: لقد ارتقيت يا رويع الغنم مرتقى صعبا، قال: ثم احتززت رأسه فجئت به رسول الله ﷺ فقلت: هذا رأس عدو الله أبي جهل، فقال: فذكره، فحلف له.

وفي زيادة المغازي رواية يونس بن بكير من طريق الشعبي عن عبدالرحمن بن عوف نحو الحديث الذي بعده وفيه» فحلف، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ثم انطلق حتى أتاه فقام عنده فقال «**الحمد لله الذي أعز الإسلام وأهله**» ثلاث مرات.

وقال: وقد أخرج الحاكم من طريق ابن إسحاق ثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس. قال ابن إسحاق: وحدثني عبدالله بن أبي بكر بن حزم قال: قال: معاذ بن عمرو بن الجَمُوح: سمعتهم يقولون وأبو جهل في مثل الحرجة: أبو الحكم لا يخلص إليه، فجعلته من شأني فعمدت نحوه، فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه، وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي، قال: ثم عاش معاذ إلى زمن عثمان، قال: ومرّ بأبي جهل معوذ بن عفراء فضربه حتى أثبته وبه رمق، ثم قاتل معوذ حتى قتل، فمرّ عبدالله بن مسعود بأبي جهل فوجده بآخر رمق»[2]

---

(١) يعني ابن إسحاق.

(٢) ٢٩٧/٨و٢٩٧ ـ ٢٩٨ (كتاب المغازي ـ باب قتل أبي جهل)

قال ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ٦٣٤/١ ـ ٦٣٦): حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس[١].

وحدثني[٢] عبدالله بن أبي بكر أيضا.

قالا: قال معاذ بن عمرو بن الجموح أخو بني سلمة: سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحَرَجة وهم يقولون: أبو الحكم لا يخلص إليه. قال: فلما سمعتها جعلته من شأني، فصمدت نحوه، فلما أمكنني حملت عليه، فضربته ضربة أطنّت قدمه بنصف ساقه، فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطيح من تحت مِرْضخة النوى حين يضرب بها. قال: وضربني ابنه عكرمة على عاتقي، فطرح يدي، فتعلقت بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال عنه، فلقد قاتلت عامّة يومي، وإني لأسحبها خلفي، فلما آذتني وضعت عليها قدمي، ثم تمطيت بها عليها حتى طرحتها.

ثم مرّ بأبي جهل وهو عَقِير، مُعَوّذ بن عَفْراء، فضربه حتى أثبته، فتركه وبه رمق. وقاتل معوذ حتى قتل، فمرّ عبدالله بن مسعود بأبي جهل، حين أمر رسول الله ﷺ أن يلتمس في القتلى، وقد قال لهم رسول الله ﷺ ـ فيما بلغني[٣] ـ **«انظروا، إن خفي عليكم في القتلى، إلى أثر جرح في ركبته، فإني ازدحمت يوما أنا وهو على مأدبة لعبدالله بن جُدْعان ونحن غلامان، وكنت أشفّ منه بيسير، فدفعته فوقع على ركبتيه، فجُحِش في إحداهما جحشا لم يزل أثره به»**

قال ابن مسعود: فوجدته بآخر رمق فعرفته، فوضعت رجلي على عنقه، وقد كان ضَبَث بي مرّة بمكة فآذاني ولكزني، ثم قلت له: هل أخزاك الله يا عدو الله؟ قال: وبماذا أخزاني، أعْمَدُ من رجل قتلتموه، أخبرني لمن الدائرة اليوم؟ قلت: لله ولرسوله.

قال ابن إسحاق[٤]: وزعم رجال من بني مخزوم أنّ ابن مسعود كان يقول: قال لي:

---

(١) وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وثور وعكرمة ثقتان.
وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٤٥٤/٢ ـ ٤٥٦) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق بطوله.
وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٤/٣ ـ ٨٦) من طريق زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق بطوله.
وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٤١١) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق به.

(٢) وهذا مرسل.

(٣) وهذا معضل.

(٤) وإسناده ضعيف للرجال الذين لم يسموا، وابن إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا.
وله شاهد يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذبّ الناس عنه بسيف له فقلت: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، فقال: هل هو إلا رجل قتله قومه، قال: فجعلت أتناوله بسيف لي غير طائل فأصبت يده =

لقد ارتقيت مرتقى صعبا يا رُوَيْعِي الغنم، قال: ثم احتززت رأسه ثم جئت به رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا رأس عدو الله أبي جهل، فقال رسول الله ﷺ **«آللهِ الذي لا إله غيره»** قال: وكانت يمين رسول الله ﷺ، قلت: نعم والله الذي لا إله غيره، ثم ألقيت رأسه بين يدي رسول الله ﷺ، فحمد الله.

٤١٠٢ ـ عن عبدالله بن عدي بن الحمراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفا على الحَزْوَرَة فقال: **«والله إنّك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت»**

قال الحافظ: ثم ساق (أي ابن عبدالبر) حديث أبي سلمة عن عبدالله بن عدي بن الحمراء قال: فذكره، وهو حديث صحيح أخرجه أصحاب السنن، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم»[(١)]

صحيح

= فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى قتلته ثم خرجت حتى أتيت النبي ﷺ كأنما أقل من الأرض، فأخبرته فقال «آلله الذي لا إله إلا هو» قال: فرددها ثلاثا، قلت: آلله الذي لا إله إلا هو، قال: فخرج يمشي معي حتى قام عليه، فقال «الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله، هذا كان فرعون هذه الأمة» قال ابن مسعود: فنفلني سيفه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٣٢ ـ ٢٣٣ و٣٧٣ و١٤/٣٧٣ ـ ٣٧٤) وأحمد (١/٤٠٣و٤٤٤) وأبو داود (٢٧٠٩) والحارث (بغية الباحث ٦٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٧٠) والطبراني في «الكبير» (٨٤٦٨ و٨٤٦٩ و٨٤٧٠ و٨٤٧١ و٨٤٧٢ و٨٤٧٣) وأبو الشيخ في «الأقران» (٦٣) والبيهقي (٩/٦٢) وفي «الدلائل» (٣/٨٧ ـ ٨٨و٨٨) من طرق عن أبي إسحاق به.

قال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٧/١٣

قلت: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

ورواه أبو وكيع الجراح بن مليح عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.

أخرجه الطيالسي (ص٤٣) ومن طريقه الطبراني (٨٤٧٥) والبيهقي (٩/٩٢ ـ ٩٣)

وقال: كذا قال: عن عمرو بن ميمون، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه»

واختلف فيه على الطيالسي، فرواه محمد بن يحيى القُطَعي عنه ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٨٦١)

وهكذا رواه زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق به.

أخرجه الطبراني (٨٤٥٤)

ورواية من رواه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود أصح.

وهكذا رواه وكيع عن أبيه فقال: عن أبي عبيدة عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٣٢و٢٣٣و١٤/٣٧٣ ـ ٣٧٤)

وله طريق أخرى عن ابن مسعود عند البزار (٢٠٠٨) والطبراني (٨٤٧٦)

وفيها أبو بكر الهذلي قال الهيثمي: وهو ضعيف» المجمع ٦/٧٩

(١) ٣/٣١٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

يرويه ابن شهاب الزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة واختلف عنهما:

فأما حديث الزهري

ـ فقال غير واحد: عن الزهري أني أبو سلمة بن عبدالرحمن أنّ عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبره أنّه سمع النبي ﷺ وهو واقف على راحلته بالحزورة من مكة يقول لمكة: فذكره.

منهم:

١ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه أحمد (٤/٣٠٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٤٤ ـ ٢٤٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٥٥٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٣٤) والحاكم (٣/٤٣١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٣٧٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥١٧ ـ ٥١٨ و٥/١٠٦ ـ ١٠٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٨٨) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٢٣٣) والمزي (١٥/٢٩١ ـ ٢٩٢)

٢ ـ صالح بن كيسان المدني.

أخرجه أحمد (٤/٣٠٥) وعبد بن حميد (٤٩١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٢١) أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١٢٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٣) وأبو القاسم البغوي (١٥٥٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٩٧ و١٧٦ ـ ١٧٧) والعسكري[1] في «التصحيفات» (١/٨٧) وابن والمزي (١٥/٢٩١)

٣ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٧٨) والدارمي (٢٥١٣) وابن ماجه (٣١٠٨) والترمذي (٣٩٢٥) وابن أبي عاصم (٦٢٢) أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١٢٧) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٢) وابن وأبو القاسم البغوي (١٥٥٢) وابن حبان (٣٧٠٨) والعسكري (١/٨٧ و٢٥٠ ـ ٢٥١) والحاكم (٣/٧) وابن عبدالبر (٢/٢٨٩ و٦/٣٢ ـ ٣٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٣٦) والمزي (١٥/٢٩١ و٢٩٢)

٤ ـ عبيدالله بن أبي زياد الرُّصافي.

(١) وقع عنده: عن عبدالله بن عدي بن الخيار. وقال: الصحيح: ابن الحمراء.
وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/١٦٣): وهو تصحيف»

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥١٤) والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٥٨)

٥ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٥٥٢) والمزي (١٥/٢٩٠ ـ ٢٩١) من طريق عبدالله بن وهب عن يونس بن يزيد[١].

٦ ـ عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٥٥٥)

٧ ـ معمر بن أبان بن عمران.

قاله الدارقطني.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا، وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدي عندي أصح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح»

وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ»

ـ وقال محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري: عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن عدي بن الحمراء.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٧) والحاكم (٣/٢٨٠)

وابن أخي الزهري مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق عن معمر واختلف عنه:

فقال إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري: عن عبدالرزاق (٨٨٦٨) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا.

---

(١) ورواه أبو صفوان عبدالله بن سعيد الأموي عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قاله الدارقطني في «العلل» (٩/٢٥٤)

وتابعه أبو بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي ثنا عبدالرزاق به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٥٥٣)

وقال أحمد (٣٠٥/٤): ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وتابعه أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق به.

أخرجه البزار (كشف ١١٥٦) والبيهقي في «الدلائل» (٥١٨/٢)

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري إلا معمر»

وقال البيهقي: وهذا وهم من معمر»

• ورواه إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني واختلف عنه:

فقال سلمة بن شبيب النيسابوري: عن إبراهيم بن خالد قال: سمعت معمرا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٥٤)

وقال أحمد (٣٠٥/٤): عن إبراهيم بن خالد عن رباح بن زيد القرشي عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن بعضهم.

ولم يسمه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١٥٥٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي به.

ـ وقال يعقوب بن عطاء بن أبي رباح: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني (٢٥٤/٩)

ويعقوب بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وحديث شعيب بن أبي حمزة ومن تابعه أصح.

وإسناده صحيح.

قال الحافظ: المحفوظ ما رواه الأكثر عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدي بن الحمراء» الإصابة ١٦٣/٦

وأما حديث محمد بن عمرو

ـ فقال غير واحد: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

منهم:

١ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

أخرجه البزار (كشف ١١٥٧)

٢ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَردي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٦١ و٣/٣٢٨) وفي «المشكل» (٣٤١٦ و٤٧٩٦)

٣ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الطحاوي (٢/٢٦١ و٣/٣٢٨) وفي «المشكل» (٤٧٩٥)

٤ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه أبو يعلى (٥٩٥٤)

٥ ـ أبو ضَمْرة أنس بن عياض المدني.

قاله الدارقطني (٩/٢٥٥)

ـ وقال غير واحد: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلا.

منهم:

١ ـ عثمان بن عمرو بن ساج الجزري.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/١٥٦) من طريق سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن عمرو به.

وسعيد وعثمان مختلف فيهما.

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

أخرجه الأزرقي (٢/١٢٥)

والأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وأبو حاتم وغيرهم.

٣ ـ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

أخرجه السرقسطي في «الغريب» (٢/٥٤٤)

٤ ـ يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣/١٤ ـ ٤٨٠)

قال أبو حاتم وأبو زرعة: حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة خطأ، وهم فيه محمد بن عمرو، ورواه الزهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدي بن الحمراء عن النبي ﷺ وهو الصحيح» علل الحديث ٢٨٠/١

وقال البيهقي: حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهم» الدلائل ٥١٨/٢

قلت: ومحمد بن عمرو مختلف فيه.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن عبدالبر (٣٣/٦)

وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

٤١٠٣ ـ «والله لأغزون قريشا» ثلاثا، ثم سكت، ثم قال «إن شاء الله»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره موصولا ومرسلا»[1]

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عباس فيرويه سِمَاك بن حرب عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فرواه مِسْعر بن كِدَام عن سماك واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

منهم:

١ ـ علي بن مسهر الكوفي.

أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٥) وابن الأعرابي (ق٣٠/ب) وابن حبان (٤٣٤٣) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٦٨/٢)

٢ ـ الحسن بن قتيبة الخزاعي.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٣٠/ب و ١٤٠/أ) والخطابي في «شأن الدعاء» (ص١٣٠)

(١) ٤١٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب الاستثناء في الأيمان)

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤١/٧) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٤/٧) وفي «المتفق والمفترق» (٣٧٤) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٦٨/٢ ـ ٦٩)

٣ ـ عبدالعزيز بن أبان الأموي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٣/٣ ـ ٣٤٤)

٤ ـ عبدالله بن داود الخُرَيْبِي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٩٢٨)

٥ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٤١)

• وقال غير واحد: عن مسعر عن سماك عن عكرمة مرسلا.

منهم:

١ ـ محمد بن بشر العبدي.

أخرجه أبو داود (٣٢٨٦) والبيهقي (٤٨/١٠)

٢ ـ أبو نعيم الفضل بن دُكين.

أخرجه الطحاوي (١٩٢٩)

٣ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه عبدالرزاق (١٦١٢٣)

ـ ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن سماك واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

منهم:

١ ـ الحسن بن شبيب المؤدب.

أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٤) وابن عدي (٧٤٣/٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٦٩/٢)

٢ ـ عمرو بن عون الواسطي.

أخرجه الطحاوي (١٩٣٠) وابن الأعرابي (ق٣٠/ب و٤٢/ب) والطبراني في «الكبير» (١١٧٤٢) والبيهقي (٤٧/١٠) وفي «الأسماء» (ص٢١٨ ـ ٢١٩) والحافظ (٦٩/٢)

٣ ـ محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابن الأصبهاني.

أخرجه الطحاوي (١٩٣١)

٤ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه البيهقي (١٠/٤٧)

• وقال قتيبة بن سعيد البلخي: عن شريك عن سماك عن عكرمة مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٢٨٥) والبيهقي (١٠/٤٧ ـ ٤٨)

وتابعه بشار بن موسى الخفاف ثنا شريك به.

أخرجه ابن عدي (٢/٧٤٣)

ـ وقال سفيان بن مسعود: عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٠٨)

قال أبو حاتم: المرسل أشبه» علل الحديث ١/٤٤٠

وقال ابن عدي: الأصل في هذا الحديث مرسل»

وقال أبو نعيم: حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس مشهور ثابت»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب لم يثبت لأنّ سماكا كان يقبل التلقين، وعابوا عليه أحاديث كان يصلها وهي مرسلة، وصوّب جماعة من الحفاظ منهم أبو حاتم رواية الإرسال»

قلت: وقد تكلم غير واحد في رواية سماك عن عكرمة:

فقال ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

وقال العجلي: كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ. وإنّما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس.

وقال شعبة: كانوا يقولون لسماك: عكرمة عن ابن عباس فيقول: نعم، فكنت أنا لا أفعل ذلك به.

يعني أنّه كان يقبل التلقين.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٧ ـ ٣٠٨) من طريق محمد بن إسحاق البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به.

وقال: البلخي يروي عن ابن عيينة وأهل العراق المقلوبات ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات كأنّه كان المتعمد لها، لا يكتب حديثه إلا للاعتبار»

٤١٠٤ ـ قال الزبير بن العوام: **والله لقد رأيتني أنظر إلى خَدَم هند بنت عتبة وصواحباتها مشمرات هوارب، ما دون إحداهنّ قليل ولا كثير إذ مالت الرماة إلى العسكر حتى كشف القوم عنه وخلوا ظهرنا للجبل فأتينا من خلفنا، وصرخ صارخ: ألا إنّ محمدا قد قتل، فانكفأنا وانكفأ علينا القوم بعد أن أصبنا أصحاب لوائهم حتى ما يدنو منه أحد.**

قال الحافظ: وفي حديث الزبير بن العوام عند ابن إسحاق قال: فذكره»[(١)]

حسن

أخرجه ابن إسحاق (سيرة ابن هشام ٧٧/٢ ـ ٧٨) قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عباد عن عبدالله بن الزبير عن الزبير أنّه قال: فذكره.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، ويحيى وأبوه ثقتان، وعبدالله وأبوه صحابيان.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٥١٣/٢) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٢٧/٣ ـ ٢٢٨) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق به.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٢٥٧) من طريق جرير بن حازم البصري: سمعت ابن إسحاق به.

قال الحافظان العسقلاني[(٢)] والبوصيري: إسناده صحيح» المطالب ٣٩٤/٤ ـ مختصر الإتحاف ١٩/٧

٤١٠٥ ـ عن سالم بن عبدالله أنّ رجلا سأل ابن عمر عن المتعة فقال: حرام، فقال: إنّ فلانا يقول فيها، فقال: **والله لقد علم أنّ رسول الله ﷺ حرّمها يوم خيبر وما كنا مسافحين.**

قال الحافظ: أخرجه أبو عوانة وصححه»[(٣)]

صحيح

---

(١) ٣٥٣/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) وقال في موضع آخر: إسناده حسن» الفتح ٣٦٣/٨

(٣) ٧٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، وعن الزهري غير واحد، منهم:

١ ـ عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٥) ونصر المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (٩٢)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

والبيهقي (٧/٢٠٢)

عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري

قالا: ثنا ابن وهب وهو في «الموطأ» (٢٤٩) له: أخبرني عمر بن محمد عن ابن شهاب قال: أني سالم بن عبدالله أنّ رجلا سأل عبدالله بن عمر عن المتعة فقال: حرام، قال: فإنّ فلانا يقول فيها، قال: والله لقد علم أنّ رسول الله ﷺ حرّمها يوم خيبر، وما كنا مسافحين.

قال الحافظ: إسناده قوي» التلخيص ٣/١٥٥

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

٢ ـ إسحاق بن راشد الجزري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٩١) عن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا المعافى بن سليمان ثنا موسى بن أعْيَن عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سالم بن عبدالله قال: أُتى عبدالله بن عمر، فقيل له: إنّ ابن عباس يأمر بنكاح المتعة، فقال ابن عمر: سبحان الله، ما أظنّ ابن عباس يفعل هذا. قالوا: بلى إنّه يأمر به، فقال: وهل كان ابن عباس إلا غلاما صغيرا إذ كان رسول الله ﷺ، ثم قال ابن عمر: نهانا عنها رسول الله ﷺ وما كنا مسافحين.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسى بن أعين»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا المعافى بن سليمان وهو ثقة» المجمع ٤/٢٦٥

وقال الحافظ: إسناده قوي» التلخيص ٣/١٥٤

قلت: هاشم بن مرثد مختلف فيه، والباقون ثقات، وإسحاق بن راشد تكلم ابن معين وغيره في روايته عن الزهري.

٣ ـ منصور بن دينار السهمي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٤٥) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا وهب بن يحيى بن زمام العلاف ثنا ميمون بن زيد عن عمر بن محمد عن منصور بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنّه سئل عن المتعة، فقال: حرام، فقيل: إنّ ابن عباس لا يرى بها بأسا، فقال: أما والله لقد علم ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر وما كنا مسافحين.

قال الهيثمي: وفيه منصور بن دينار وهو ضعيف» المجمع ٢٦٥/٤

قلت: هو مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، وقواه أبو حاتم وغيره.

الثاني: يرويه أبو حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن متعة النساء وما كنا مسافحين.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٤٤٦) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٣٨ ـ ٢٤٠) ونصر المقدسي (٢٥ و٢٦ و٥٦) من طرق عن أبي حنيفة به.

وأبو حنيفة ضعفه أحمد والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن نعيم الأعرج قال: سأل رجل ابن عمر عن متعة النساء فغضب وقال: ما كنا على عهد رسول الله ﷺ زانين ولا مسافحين

أخرجه سعيد بن منصور (٨٥١) عن عبيدالله بن إياد بن لقيط ثنا إياد بن لقيط عن عبدالرحمن بن نعيم به.

وأخرجه أحمد (٩٥/٢ و١٠٣ ـ ١٠٤) وأبو يعلى (٥٧٠٦) من طرق عن عبيدالله بن إياد به.

وتابعه صدقة بن أبي عمران الكوفي عن إياد بن لقيط به.

أخرجه أبو يعلى (٥٧٠٧)

وعبدالرحمن بن نعيم ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحسيني: فيه جهالة.

٤١٠٦ ـ «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٥٨) والترمذي والنسائي من طريق قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد رفعه: فذكره»[1]

(١) ٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب مثل الدنيا في الآخرة)

٤١٠٧ ـ «والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم»

قال الحافظ: حديث ثعلبة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم ولفظه: فذكره، ورواته ثقات ولكن رجح البخاري وقفه»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها»**

٤١٠٨ ـ «والمؤمن من أمنه الناس»

قال الحافظ: وزاد ابن حبان والحاكم في «المستدرك» من حديث أنس صحيحا: فذكره»[٢]

صحيح

وله عن أنس طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه:

ـ فقال حسن بن موسى الأشيب: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس مرفوعا **«المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه»**.

أخرجه أحمد (**١٥٤/٣**) عن حسن بن موسى به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (**٢٧٩**)

وأخرجه الحاكم (١١/١) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا حسن بن موسى الأشيب به إلا أنّه لم يذكر علي بن زيد.

وقال: على شرط مسلم»

وقال المنذري: إسناد أحمد جيد، تابع عليّ بن زيد حميد ويونس بن عبيد» الترغيب **٣٥٤/٣**

---

(١) ١٣٦/١٤ ـ ١٣٧ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

(٢) ٦٠/١ (كتاب الإيمان ـ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)

ولم ينفرد الأشيب به بل تابعه:

١ ـ أبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار القشيري النسوي ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه أبو يعلى (٤١٨٧) وفي «معجمه» (٢٤٦) عن أبي نصر التمار به.

وأخرجه ابن عدي (٦٧٩/٢ ـ ٦٨٠) عن أبي يعلى به.

وأخرجه أبو طالب العشاري في «حديث أبي القاسم البغوي» (٢٦) وابن عدي (٦٧٩/٢ ـ ٦٨٠) والقضاعي (١٣٠و١٨٢) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٥٠ ـ ٥١)

عن أبي القاسم البغوي

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٣ ـ ٢٤)

عن أحمد بن يحيى الحلواني

وعبدالله بن أيوب القربى

وابن حبان[1] (٥١٠) وابن عدي (٦٧٩/٢ ـ ٦٨٠)

عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي

وابن عدي (٦٧٩/٢ ـ ٦٨٠)

عن الحسن بن علي القطان

والخرائطي في «المكارم» (٤١٧/١)

عن أبي سهل بنان بن سليمان الدقاق

قالوا: ثنا أبو نصر التمار به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٣٤١) وفي «الصمت» (٢٨) عن أبي نصر التمار فلم يذكر يونس بن عبيد.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٨٠)

٢ ـ عبدالصمد بن النعمان.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٣ ـ ٢٤)

---

(١) ولم يسم علي بن زيد.

وقال: غريب من حديث يونس عن أنس، صحيح ثابت من غير رواية عن النبي ﷺ»

ومن هذا الطريق أخرجه البزار (كشف ٢١) أيضا لكن سقط منه بعض إسناده.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا علي بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد» المجمع ٥٤/١

قلت: وإسناده صحيح، وحميد هو الطويل.

ـ وقال عفان بن مسلم الصفار البصري: ثنا حماد[1] بن سلمة عن علي بن زيد ويونس وحميد عن الحسن مرسلا.

أخرجه أحمد (١٥٤/٣)

والأول أصح.

الثاني: يرويه مبارك بن سُحَيم البصري عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس أنّ النبي ﷺ سئل عن المؤمن، قال **«من أمنه جاره ولا يخاف بوائقه، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده»**

أخرجه أبو يعلى (٣٩٠٩) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا مبارك به.

قال الهيثمي: وفيه مبارك بن فضالة، والأكثر على توثيقه» المجمع ٥٤/١

قلت: بل هو مبارك بن سحيم قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنّه ضعيف متروك.

٤١٠٩ ـ عن أبي يونس مولى عائشة أنّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال: يا رسول الله تدركني الصلاة على صلاة الصبح وأنا جنب، أفأصوم؟ فقال النبي ﷺ **«وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم»** فقال: لست مثلنا يا رسول الله، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال **«والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي»**

قال الحافظ: أخرجه هو (أي ابن حبان) ومسلم (١١١٠) والنسائي وابن خزيمة وغيرهم»[2]

---

(١) وتابعه على هذا الوجه إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن مرسلا.
أخرجه الحسين المروزي في البر والصلة (٢٦٠)

(٢) ٤٩/٥ (كتاب الصوم ـ باب الصائم يصبح جنبا)

٤١١٠ ـ عن أم مبشر قالت: قلت: يا رسول الله، ما تتهم بنفسك؟ فإني لا أتهم بإبني إلا الطعام الذي أكل بخيبر ـ وكان ابنها بشر بن البراء بن معرور مات ـ فقال: «**وأنا لا أتهم غيرها، وهذا أوان انقطاع أبهري**»

قال الحافظ: وللحاكم موصولا من حديث أم مبشر: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (١٨/٦) عن إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني ثنا رباح ثنا مَعْمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أمّه أنّ أم مبشر دخلت على رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبض فيه، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما تتهم بنفسك؟ فإنّي لا أتهم إلا الطعام الذي أكل معك بخيبر ـ كان ابنها مات قبل النبي ﷺ ـ وقال «**وأنا لا أتهم غيره، هذا أوان قطع أبهري**»

وأخرجه أبو داود (٤٥١٤) عن أحمد به.

قال أبو سعيد بن الأعرابي: كذا قال: عن أمه، والصواب: عن أبيه عن أم مبشر»

قلت: أخرجه الحاكم (٢١٩/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ووقع عنده: عن أبيه عن أم مبشر.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، وإبراهيم بن خالد ورباح بن زيد القرشي لم يخرجا لهما شيئا، ولم يخرجا رواية عبدالله بن كعب بن مالك عن أم مبشر.

ولم ينفرد رباح بن زيد به بل قد توبع:

فقال أبو داود (٤٥١٣): ثنا مخلد بن خالد ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنّ أم مبشر قالت للنبي ﷺ

وقال: وربما حدّث عبدالرزاق بهذا الحديث مرسلا عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ، وربما حدّث به عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، وذكر عبدالرزاق أنّ معمرا كان يحدثهم بالحديث مرّة مرسلا فيكتبونه ويحدثهم مرّة به فيسنده فيكتبونه، وكل صحيح عندنا، قال عبدالرزاق: فلما قدم ابن المبارك على معمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها»

قلت: رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٨١٥) عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أنّ أم مبشر قالت للنبي ﷺ

مرسل.

---

(١) ١٩٥/٩ ـ ١٩٦ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

٤١١١ ـ «وأنتم فجزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وإنكم لأعفة صبر، وإنكم ستلقون بعدي أثرة»

قال الحافظ: فأخرج الشافعي من رواية محمد بن إبراهيم التيمي أنّ أسيد بن حضير طلب من النبي ﷺ لأهل بيتين من الأنصار، فأمر لكل بيت بوسق من تمر وشطر من شعير، فقال أسيد ﷺ: يا رسول الله، جزاك الله عنا خيرا، فقال: فذكره. وقوله **«إنكم لأعفة صبر»** أخرجه الترمذي والحاكم من وجه آخر عن أنس عن أبي طلحة، وسنده ضعيف»[1]

حديث محمد بن إبراهيم التيمي أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٠٨) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنّ رسول الله ﷺ قدم عليه تمر وشعير من بعض القرى، وأنّ أسيد بن الحضير قال له أهل بيتين من بني ظفر: اذكر حاجتنا لرسول الله ﷺ، وأنّ أسيد بن حضير أتى النبي ﷺ فوجد معه قوما، وأنّه جنأ عليه، فذكر له حاجة أهل بيتين من بني ظفر، وأنّ رسول الله ﷺ قال **«لكل أهل بيت وسق من تمر، وشطر من شعير»** فقال أسيد بن حضير: يا رسول الله، جزاك الله عنا خيرا.

قال يحيى: فزعم محمد بن إبراهيم أنّ رسول الله ﷺ قال **«وأنتم فجزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار، فإنكم أعفة صبر، وإنكم سترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١/١٦٠ ـ ١٦١)

وهو مرسل رواته ثقات.

وأما حديث أبي طلحة فأخرجه الطيالسي (ص٢٧٣) عن محمد بن ثابت البُنَاني عن أبيه عن أنس قال: دخل أبو طلحة على النبي ﷺ في شكواه الذي قبض فيها، فقال **«اقرأ قومك السلام فإنّهم أعفة صبر»**

وأخرجه البزار (كشف ٢٨٠٤) عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي عن الطيالسي به.

ورواه غير واحد عن الطيالسي فقالوا فيه: عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ، منهم:

---

(١) ١١٨/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ للأنصار: اصبروا حتى تلقوني)

١ ـ عبدة بن عبدالله الخزاعي الصّفار البصري.

أخرجه الترمذي (٣٩٠٣)

٢ ـ هارون بن عبدالله الحمّال.

أخرجه أبو يعلى (٣٣٨٩)

٣ ـ محمد بن أبي بكر المُقَدمي.

أخرجه أبو يعلى (١٤٢٠)

٤ ـ يحيى بن جعفر بن الزبرقان.

أخرجه الحاكم (٧٩/٤)

ـ ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن محمد بن ثابت واختلف عنه:

• فقال أحمد (١٥٠/٣): ثنا عبدالصمد ثنا محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس أنّ النبي ﷺ قال لأبي طلحة **«أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر»**

• وقال عبدة بن عبدالله الخزاعي الصفار البصري: ثنا عبدالصمد ثنا محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس عن أبي طلحة عن النبي ﷺ.

أخرجه الترمذي (٣٩٠٣) والطبراني في «الكبير» (٤٧١٠)

وتابعه يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي ثنا عبدالصمد به.

أخرجه الحاكم (٧٩/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الترمذي: حسن غريب»

قلت: بل ضعيف لضعف محمد بن ثابت.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الحسن بن أبي جعفر الجُفْري ثنا ثابت عن أنس عن أبي طلحة مرفوعا **«جزاكم الله يا معشر الأنصار خيرا فإنكم ما علمت أعفة صبر»**

أخرجه الروياني (٩٨٥) والهيثم بن كليب (١٠٥٦و١٠٥٧) والطبراني (٤٧٠٩) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٤٣) من طرق عن مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا الحسن بن أبي جعفر به.

والحسن بن أبي جعفر قال النسائي وغيره: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا شيء.

٤١١٢ ـ «وإنّ الملائكة تلك الليلة أكثر في الأرض من عدد الحصى»

قال الحافظ: ولابن خزيمة من طريق قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٢) ثنا عمران عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر **«إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرون فإنّ الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى»**

وأخرجه أحمد (٥١٩/٢)عن الطيالسي به.

وأخرجه البزار (كشف ١٠٣٠) وابن خزيمة (٢١٩٤) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

قال البزار: لا نعلم روى قتادة بهذا الإسناد إلا حديثين، ولا نعلم بهذا عن أبي هريرة إلا هذا الطريق»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٧٥/٣ ـ ١٧٦

وقال البوصيري: إسناده حسن» اتحاف الخيرة ٤٨٢/٣

قلت: أبو ميمونة قال أبو حاتم: لا يسمى، وقال الدارقطني: مجهول يترك، وقتادة مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من أبي ميمونة، وعمران هو ابن داور القطان مختلف فيه.

٤١١٣ ـ حديث ثوبان «وإنّه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنّه نبي، وأنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان. وهو طرف من حديث أخرجه مسلم ولم يسق جميعه»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إذا وضع السيف في أمتي»** وانظر أيضا حديث **«بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا»** في حرف الباء.

---

(١) ١٦٣/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

(٢) ٢٠٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

٤١١٤ ـ «وإنه ليسمع خفق نعالهم»

قال الحافظ: رواه أحمد وأبو داود من حديث البراء بن عازب في أثناء حديث طويل»[١]

صحيح

وهو قطعة من حديث طويل أخرجه عبدالرزاق (٦٧٣٧) وأحمد (٤/٢٩٥ ـ ٢٩٦) وابنه في «السنة» (١٤٤١و١٤٤٢) وابن ماجه (١٥٤٨) والروياني (٣٨٩) والطبري في «تفسيره» (١٣/٢١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٢٧٥) والحاكم (١/٣٩)

عن يونس بن خَبّاب الكوفي[٢]

والطيالسي (ص١٠٢ ـ ١٠٣) وعبدالرزاق (٦٣٢٤) وابن أبي شيبة (٣/٣٧٤ و٣٨٠ ـ ٣٨٢ و٣٨٢ و١٠/١٩٤) وأحمد (٤/٢٨٧ ـ ٢٨٨ و٢٨٨) وابنه في «السنة» (١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤٣) وهناد في «الزهد» (٣٣٩) وأحمد بن منيع في «مسنده» وأبو عوانة كما في «الأجوبة المرضية» للسخاوي (٢/٤٣٢) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٢١٩) وأبو داود (٣٢١٢ و٤٧٥٣ و٤٧٥٤) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١١٠) والروياني (٣٨٨ و٣٩٢) والطبري (٨/١٧٦ و١٧٧ و١٣/٢١٤ ـ ٢١٥ و٢١٥ و٢١٧ و٢١٨) وفي «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٤٩١ ـ ٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٤ ـ ٤٩٧ و٤٩٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٢٧٣ ـ ٢٧٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧٣٨٥ و٨٤٦٥) والآجري في «الشريعة» (ص٣٦٧ ـ ٣٧٠ و٣٧٠) والطبراني في «الأحاديث الطوال» (٢٥) والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٤ ـ ٢٦) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٥٥) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٩٨) وابن منده في

---

(١) ٣/٤٤٩ (كتاب الجنائز ـ باب الميت يسمع خفق النعال)

(٢) رواه معمر بن راشد وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون الأزدي وعمرو بن قيس الملائي وعباد بن عباد المهلبي عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء.

وخالفهم شعيب بن صفوان الكوفي فرواه عن يونس بن خباب عن المنهال عن زاذان عن أبي البختري الطائي قال: سمعت البراء.

أخرجه الحاكم (١/٣٩) والبيهقي في «اثبات عذاب القبر» (٢٣) من طريق جعفر بن محمد بن كزال ثنا أبو إبراهيم الترجماني ثنا شعيب بن صفوان به.

وقال الحاكم: ذكر أبي البختري في هذا الحديث وهم من شعيب بن صفوان لاجماع الأئمة الثقات على روايته عن يونس بن خباب عن المنهال عن زاذان أنه سمع البراء.

ثم ذكر حديث عباد بن عباد ومهدي بن ميمون ومعمر عن يونس بن خباب وقال: هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خباب»

«الإيمان» (١٠٦٤) وفي «التوحيد» (٨٥٠ و٨٦٥) والحاكم (٣٧/١ ـ ٣٨ و٣٨ و٣٨ ـ ٣٩ و٣٩و١٢٠) واللالكائي (٢١٤٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٩) والبيهقي في «اثبات عذاب القبر» (٢٠ و٢١ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٤٤) وفي «الشعب» (٣٩٠) وفي «المدخل» (٦٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٦/١٤ ـ ١٠٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٤٩) والرافعي في «التدوين» (٦١/١ ـ ٦٤)

عن الأعمش

والطيالسي (ص١٠٢ ـ ١٠٣) وابن أبي حاتم (٧٣٨٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٢٤) وفي «حديثه» (١٦) والبيهقي في «اثبات عذاب القبر» (٢٠)

عن عمرو بن ثابت بن هرمز الكوفي

وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٤٤)

عن محمد بن سلمة بن كُهيل

وابن ماجه (١٥٤٩) والنسائي (٦٤/٤) وفي «الكبرى» (٢١٢٨) والحاكم (٤٠/١)

عن عمرو بن قيس الملائي[1]

والطبراني في «الأوسط» (٣٥٢٣)

عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي

والطبراني في «الأوسط» (٧٤١٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٢٤)

عن كامل أبي العلاء التميمي السعدي

وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٤٩)

عن أيوب أبي المعلى الكوفي

والحاكم (٤٠/١)

عن أبي خالد الدالاني

وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص١٥٠ ـ ١٥٢)

---

(١) هكذا رواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن عمرو بن قيس عن المنهال عن زاذان عن البراء.
وخالفه الحكم بن بشير الكوفي فرواه عن عمرو بن قيس عن يونس بن خباب عن المنهال.
أخرجه الطبري (٢١٥/١٣) وفي «تهذيب الآثار» (٤٩٧/٢ ـ ٥٠٠)

عن سوار بن مصعب الهمداني

وعن الحسن بن عبيدالله النخعي

وبيبي الهرثمية في «جزئها» (١٠٦)

عن عبيدالله بن الوليد الوصافي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٤٤)

عن ليث بن أبي سليم

والرافعي في «التدوين» (٣/٣٠٤ ـ ٣٠٥)

عن سليمان التيمي

كلهم عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال: فذكر الحديث بطوله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعا بالمنهال بن عمرو وزاذان أبي عمر الكندي»

وقال أيضاً: هذه الأسانيد التي ذكرتها كلها صحيحة على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: هذا حديث كبير صحيح الإسناد رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش»[1]

قلت: منهم: أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي وأبو معاوية محمد بن خازم الكوفي وعبدالله بن نمير وزائدة بن قدامة الكوفي وسفيان وجرير بن عبدالحميد الرازي وأبو بكر بن عياش وشعبة ومحمد بن فضيل الكوفي.

ولم يذكر منهم قوله «وإنّه ليسمع خفق نعالهم» إلا جرير بن عبدالحميد.

وإسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّ البخاري لم يخرج لزاذان في الصحيح شيئا، ولم يخرج مسلم للمنهال[2] شيئا.

---

(١) وقال ابن منده: هذا إسناد متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة»

(٢) وتابعه محمد بن عتبة عن زاذان عن البراء به.

أخرجه الروياني (٣٩١) من طريق ابن لهيعة عن عبيدالله بن عبدالرحمن عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عتبة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وله طريق أخرى عند الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/٥٠٠ ـ ٥٠١)

وفيه عيسى بن المسيب ضعفه ابن معين وغيره.

٤١١٥ ـ **«وإني أنهاكم عن كل مسكر»**

قال الحافظ: وحديث النعمان بن بشير أخرجه أبو داود بسند حسن بلفظ: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنّ الخمر من العصير والزبيب»**

٤١١٦ ـ حديث عائشة أنّها استأذنت النبي ﷺ إن عاشت بعده أن تدفن إلى جانبه، فقال لها **«وأنى لك بذلك وليس في ذلك الموضع إلا قبري وقبر أبي بكر وعمر وعيسى بن مريم»**

قال الحافظ: حديث لا يثبت»[٢]

٤١١٧ ـ حديث العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة، وفيه **«وإياكم ومحدثات الأمور فإنّ كل بدعة ضلالة»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي، وصححه ابن ماجه وابن حبان والحاكم»[٣]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين»**

٤١١٨ ـ **«وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار عظمين منهما بعظم، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار»**

قال الحافظ: وللنسائي من حديث كعب بن مرّة: فذكره، إسناده صحيح، ومثله للترمذي من حديث أبي أمامة، وللطبراني من حديث عبدالرحمن بن عوف ورجاله ثقات»[٤]

حديث كعب بن مرة يرويه شُرَحبيل بن السِّمْط الكندي واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن عمرو بن مرة سمعت سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط

---

(١) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

(٢) ٦٧/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان)

(٣) ١٠/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

(٤) ٧٣/٦ (كتاب العتق ـ باب في العتق وفضله)

قال: قيل لكعب بن مرّة أو مرّة بن كعب البهزي: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عظم من عظامه عظما من عظامه، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما عظما من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار تجزي بكل عظم من عظامها عظما من عظامها»**

أخرجه الطيالسي (ص١٦٦) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٢/١٠)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦١٤) وأحمد (٢٣٤/٤ ـ ٢٣٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٠٨)

عن محمد بن جعفر غُندر

وعبد بن حميد (٣٧٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٨/٢٠ ـ ٣١٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٢٠)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأبو داود[1] (٣٩٦٧) والواحدي في «الوسيط» (٤٩٢/٤)

عن حفص بن عمر الحَوْضي

والطحاوي في «المشكل» (٧٢٦)

عن وهب بن جرير بن حازم

والطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢٠)

عن بَدَل بن المُحَبّر البصري

قالوا: ثنا شعبة به[2].

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه الأعمش عن عمرو بن مرة به.

أخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٧١ و٣٠٩/٥ ـ ٣١٠) وأحمد (٢٣٥/٤ ـ ٢٣٦) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ثنا الأعمش به.

---

(١) وقال: سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين»

(٢) الحديث تقدم الكلام عليه أيضا في حرف الهمزة فانظر «اللهم اسقنا غيثا مغيثا»

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٢٢) والنسائي في «الكبرى» (٤٨٨٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٢٥) عن النسائي به.

ـ ورواه قتادة عن سالم بن أبي الجعد واختلف عنه:

• فقال بدل بن المحبر: ثنا شعبة أخبرني قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن ابن السمط قال: قلت لكعب بن مرّة أو مرّة بن كعب السلمي: حدثنا حديثا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢٠) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا عبدالله بن الصباح العطار ثنا بدل بن المحبر به.

• وقال هشام الدَّسْتُوائي: عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي[1] قال: حاصرنا مع رسول الله ﷺ حصن الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول **«من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر»** فبلغت يومئذ بستة عشر سهما فسمعت رسول الله ﷺ يقول **«من رمى بسهم في سبيل الله ﷻ فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة، وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإنّ الله ﷻ له جاعل وقاء كل عظم من عظامه محررة من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت فإنّ الله ﷻ جاعل وقاء كل عظم من عظامها محررة من النار»**

أخرجه الطيالسي (ص١٥٧) عن هشام به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٢/١٠) وفي «الشعب» (٤٠٣٢)

وأخرجه أحمد (١١٣/٤و٣٨٤) وأبو داود (٣٩٦٥) والترمذي (١٦٣٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٨٧٩) وفي «الصغرى» (٢٣/٦) والطحاوي في «المشكل» (٧٢٧) وابن حبان (٤٣٠٩) والطبراني في «فضل الرمي» (١٨) والحاكم (٩٥/٢ و١٢١و٤٩/٣ ـ ٥٠) والقراب في «فضائل الرمي» (١٧و٢٠) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٩/٥ ـ ١٦٠) والخطيب في «الموضح» (٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٢) وفي «التفسير» (٤٥/٣) من طرق عن هشام به[2].

وصرّح قتادة بالتحديث من سالم عند الخطيب.

---

(١) زاد الحاكم في روايته: وهو عمرو بن عبسة.

(٢) واختصره بعضهم.

قال الترمذي والطحاوي وابن حبان والحاكم[(١)] والخطيب والبغوي: أبو نجيح هو عمرو بن عبسة»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»[(٢)]

ـ وراوه منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد واختلف عنه:

• فرواه شعبة عن منصور واختلف عنه:

فقال بدل بن المحبر: ثنا شعبة أني منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن السمط قال: قلت لكعب بن مرة أو كعب بن مرة: حدثنا حديثا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢٠)

وقال محمد بن جعفر البصري: ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مرّة بن كعب أو كعب بن مرّة.

قال شعبة: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرّة بن كعب.

أخرجه أحمد (٢٣٤/٤ ـ ٢٣٥) وابن بشران (٦٥٧)

• وقال سفيان الثوري: عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرّة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٨٢) والطحاوي في «المشكل» (٧٣١)

وتابعه مفضل بن مهلهل الكوفي عن منصور به.

أخرجه النسائي (٤٨٨١) والطحاوي (٧٣٠)

---

(١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، وقال أيضاً: صحيح عال»
قلت: ومعدان لم يخرج البخاري له شيئا، ولم يخرج مسلم روايته عن عمرو بن عبسة.

(٢) ولم ينفرد هشام به بل تابعه:
(١) ـ شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن قتادة ثنا سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي به.
أخرجه البيهقي (١٦١/٩)
(٢) ـ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.
أخرجه أحمد (٣٨٤/٤) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٥)
(٣) ـ سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة به إلا أنه اقتصر على ذكر الرمي.
أخرجه الطبراني في «فضل الرمي» (١٧)
(٤) ـ الحجاج بن الحجاج البصري عن قتادة به واقتصر على ذكر الرمي.
أخرجه القراب في «فضائل الرمي» (١٩)

• وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال: حدثت عن كعب بن مرّة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٨٠) والطحاوي في «المشكل» (٧٢٩)

عن حسين بن علي الجعفي

والطحاوي (٧٢٨)

عن شجاع بن الوليد الكوفي

كلاهما عن زائدة به[١].

ـ وقال عبيد بن أبي الجعد الغَطَفاني: عن شرحبيل بن السمط عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢١٣) عن أبي حُجَيّة الأجلح بن عبدالله الكندي عن عبيد به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٥٠) من طريق شيبان بن عبدالرحمن أبي معاوية التميمي أخبرني أبو حجية الكندي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبيد بن أبي الجعد إلا الأجلح»

قلت: وهو مختلف فيه.

ـ وقال غير واحد: عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة.

منهم:

١ ـ سُليم بن عامر الخَبَائري الحمصي.

أخرجه أحمد (٤/١١٣ و٣٨٦) وعبد بن حميد (٢٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٤٨٨٦ و٤٨٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٧١٧) من طرق عن حَرِيْز بن عثمان الحمصي ثني سليم بن عامر أنّ شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة: حدثنا حديثا ليس فيه ترديد ولا نسيان، قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«من أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار عضوا بعضو، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة، ومن رمى بسهم فبلغ فأصاب أو أخطأ كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل»**

---

(١) رواه معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة فلم يقل حدثت.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٢٩)

السياق لأحمد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٦) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٣) والنسائي في «الكبرى» (٤٨٨٥) و «الصغرى» (٢٣/٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٥٨)

عن بقية بن الوليد

والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٥٧)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني

قالا: ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط أنّه قال لعمرو بن عبسة: يا عمرو حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

وسليم بن عامر ما أظنّه أدرك شرحبيل بن السمط.

٢ ـ خالد بن زيد أبو عبدالرحمن الشامي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٨٤) و «الصغرى» (٢٤/٦) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا المعتمر قال: سمعت خالد بن زيد أبا عبدالرحمن الشامي يحدث عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة قال: قلت: يا عمرو بن عبسة، حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه نسيان ولا تنقص. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

وخالد بن زيد قال أبو حاتم والمزي: روى عن شرحبيل بن السمط مرسل.

٣ ـ أسد بن وداعة الطائي.

أخرجه البيهقي (٢٧٢/١٠) من طريق الفضل بن محمد الشعراني عن أبي صالح عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح أنّه قال: سمعت أسد بن وداعة الطائي يقول: قال شرحبيل بن السمط وهو أمير على حمص لعمرو بن عبسة السلمي: يا أبا نجيح حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا نسيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحوه.

ورواه مطلب بن شعيب الأزدي وبكر بن سهل الدمياطي عن أبي صالح فلم يذكرا شرحبيل بن السمط.

أخرجه الطبراني في «فضل الرمي» (١١)

٤ ــ أبو ظَبْية الحمصي.

أخرجه أحمد (٣٨٦/٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثني عبدالحميد ثني شهر ثني أبو ظبية قال: إنّ شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال: يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحدثنيه عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر حديثا طويلا وفيه «**وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق فداء له من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فكل عضو من المعتقة بعضو من المعتقة فداء لها من النار**»

وأخرجه عبد بن حميد (٣٠٤) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي ثنا عبدالحميد بن بهرام به.

وأخرجه الطبراني في «فضل الرمي» (١٩) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري أنا عبدالحميد بن بهرام به، واقتصر على ذكر الرمي.

٥ ــ القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٨٩) من طريق ابن لهيعة عن سليمان بن عبدالرحمن عن القاسم أبي عبدالرحمن عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة مرفوعا «**من شاب شيبة في سبيل الله فهو له نور يوم القيامة، ومن رمى العدو بسهم أخطأ أو أصاب كان كعدل رقبة، ومن أعتق رقبة مسلمة فهي فكاكه من النار كل عضو بعضو**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سليمان إلا ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمرو بن الحارث المصري عن سليمان بن عبدالله أو عبدالرحمن عن القاسم عن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢٠) عن عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث به.

واختلف فيه على ابن وهب، فرواه عبدالأعلى بن حماد النرسي عن ابن وهب فلم يذكر شرحبيل بن السمط واقتصر على ذكر الرمي.

أخرجه ابن ماجه (٢٨١٢)

وتابعه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري عن ابن وهب به.

أخرجه الحاكم (٩٦/٢) والبيهقي (١٦٢/٩)

٦ ـ أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي.

أخرجه إسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٥٠) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة أنّ شرحبيل بن السمط قال: من يحدثني حديثا سمعه من رسول الله ﷺ؟ فقال عمرو بن عبسة: أنا، وذكر الحديث(١).

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الترمذي (١٥٤٧) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا عمران بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ مرفوعا **«أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها»**

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال في «العلل الكبير» (٩٦٣/٢): وسألت محمدا، قلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من أبي أمامة؟ فقال: ما أرى»

وقال أبو حاتم: سالم أدرك أبا أمامة (المراسيل)

وعمران بن عيينة مختلف فيه، ضعفه أبو زرعة وغيره، ووثقه ابن حبان، واختلف فيه قول ابن معين.

ومحمد بن عبدالأعلى وحصين بن عبدالرحمن ثقتان.

واختلف فيه على حصين بن عبدالرحمن:

فقال علي بن عاصم الواسطي: أنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن عمرو بن عبسة مرفوعا نحوه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٣١) وقال: سقط من إسناده معدان بن أبي طلحة»

قلت: وعلي بن عاصم قال النسائي وغيره: ضعيف.

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٩) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثني جدي إبراهيم بن العلاء ثني عمي

---

(١) رواه معمر بن راشد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة.
أخرجه عبدالرزاق (١٥٤)

الحارث بن الضحاك ثني منصور بن المعتمر سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه رفعه «**أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما فهو فكاكه من النار يجزي بكل عظم منه عظما منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهو فكاكه من النار يجزي عظمين منهما عظما منه**»

قال الهيثمي: وأبو سلمة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله حديثهم حسن» المجمع ٢٤٣/٤

قلت: عمرو بن إسحاق والحارث بن الضحاك لم أر من ترجمهما، وإبراهيم بن العلاء وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء.

٤١١٩ ـ عن بريدة أنّ امرأة قالت: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بجارية وإنّها ماتت، قال: «**وجب أجرك وردها عليك الميراث**» قالت: إنّه كان عليها صوم شهر، أفأصوم عنها؟ قال «**صومي عنها**» قالت: إنّها لم تحج، أفأحج عنها؟ قال «**حجي عنها**»

قال الحافظ: رواه مسلم (١١٤٩»)[(١)]

٤١٢٠ ـ «**وجعلت أمتي خير الأمم**»

قال الحافظ: وفي حديث علي عند أحمد بإسناد حسن أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أعطيت أربعا لم يعطهنّ أحد**»

٤١٢١ ـ حديث أنس المرفوع «**وجعلت قرة عيني في الصلاة**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وغيره بسند صحيح»[(٣)]

وذكره في موضع آخر وقال: بل صح أنّه قال: فذكره، كما أخرجه النسائي من حديث أنس»[(٤)]

تقدم الكلام عليه في حرف الحاء فانظر حديث «**حبب إليّ النساء والطيب**»

---

(١) ٤٣٦/٤ ـ ٤٣٧ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب الحج والنذور عن الميت)

(٢) ٢٩٣/٩ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: ١١٠])

(٣) ١٣٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب التواضع)

(٤) ٢٥٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب قيام النبي ﷺ الليل)

٤١٢٢ ـ عن عمرو بن سواد قال: أتيت النبي ﷺ وأنا متخلق فقال «وَرْسٌ وَرْسٌ، حُطْ حُطْ» وغشيني بقضيب بيده في بطني فأوجعني.

قال الحافظ: ووقع في شرح شيخنا سراج الدين بن الملقن ما نصّه: هذا الرجل يجوز أن يكون عمرو بن سواد إذ في كتاب «الشفاء» (٨٩٩/٢ ـ ٩٠٠) للقاضي عياض عنه قال: فذكره، فقال شيخنا: لكن عمرو هذا لا يدرك ذا فإنّه صاحب ابن وهب، انتهى كلامه. وهو معترض من وجهين، أمّا أولا فليست هذه القصة شبيهة بهذه القصة حتى يفسر صاحبها بها، وأما ثانيا ففي الاستدراك غفلة عظيمة لأنّ من يقول: أتيت النبي ﷺ لا يتخيل فيه أنّه صاحب ابن وهب صاحب مالك، بل إن ثبت فهو آخر وافق اسمه اسمه واسم أبيه اسم أبيه، والفرض أنّه لم يثبت لأنّه انقلب على شيخنا وإنما الذي في «الشفاء»: سواد بن عمرو، وقيل: سوادة بن عمرو، أخرج حديثه المذكور عبدالرزاق في «مصنفه» والبغوي في «معجم الصحابة»[١]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (١٨٠٣٩) عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن قال: كان رجل من الأنصار يقال له: سوادة بن عمرو يتخلق كأنّه عرجون، وكان النبي ﷺ إذا رآه يعض له، قال: فجاء يوما وهو يتخلق فأهوى له النبي ﷺ بعود كان في يده فجرحه، فقال: القصاص يا رسول الله، فأعطاه العود، وكان على النبي ﷺ قميصان، قال: فجعل يرفعهما، قال: فنهره الناس، قال: فكشف عنه حتى انتهى إلى المكان الذي جرحه، فرمى بالقضيب وعلقه يقبله، وقال: يا نبي الله، بل أدعها لك، تشفع لي بها يوم القيامة.

وأخرجه أيضا (١٨٠٣٨) عن مَعْمر عن رجل عن الحسن أنّ النبي ﷺ لقي رجلا مختضبا بصفرة، وفي يد النبي ﷺ جريدة، فقال النبي ﷺ **«حط ورس»** قال: فطعن بالجريدة في بطن الرجل، وقال **«ألم أنهك عن هذا؟»** قال: فأثر في بطنه وما أدماها، فقال الرجل: القود يا رسول الله، فقال الناس: أَمِن رسول الله ﷺ تقتص؟، فقال: ما بشرة أحد فضّل الله على بشرتي، قال: فكشف النبي ﷺ عن بطنه، ثم قال **«اقتص»** فقبّل الرجل بطن النبي ﷺ وقال: أدعها لك تشفع لي بها يوم القيامة.

وهذا مرسل، لكن رواه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١١٧٥ ـ الإصابة ٢٩٢/٤و٢٩٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٧/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٥٧) من طريق عمرو بن سليط عن الحسن عن سوادة بن عمرو وكان يصيب من الخلوق فنهاه النبي ﷺ وذكر الحديث.

---

(١) ١٣٧/٤ (كتاب الحج ـ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب)

قال الحافظ: هذا مرسل لأنّ الحسن البصري لم يسمع من سوادة بن عمرو»

قلت: رواه جرير بن حازم البصري عن الحسن قال: حدثني سواد بن عمرو.

أخرجه ابن قانع (٢٩٧/١) عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي به.

لكن الكديمي متهم.

٤١٢٣ ـ «وصلوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيث كنتم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه وقال فيه: فذكره. سنده صحيح، وأخرجه أبو الشيخ في كتاب «الثواب» بسند جيد بلفظ **«من صلّى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلّى عليّ نائبا بلغته»**[(١)]

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث عليّ ومن حديث الحسن بن علي ومن حديث الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب مرسلا ومن حديث أبي سعيد مولى المهري مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٦٧/٢) وأبو داود (٢٠٤٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٢٦) والبيهقي في «حياة الأنبياء» (١٥) وابن فيل في «جزئه» (جلاء الأفهام ص١٨) من طرق عن عبدالله بن نافع الصائغ أني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعا **«لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيدا، وصلوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيث كنتم»**

قال الطبراني: لم يَصِل هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا عبدالله بن نافع»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص١٠٦ ـ الخلاصة ٤٤٠/١

وقال ابن تيمية: وهذا إسناد حسن، فإنّ رواته كلهم ثقات مشاهير، لكن عبدالله بن نافع الصائغ الفقيه المدني صاحب مالك فيه لين لا يقدح في حديثه. قال ابن معين: هو ثقة. وحسبك بابن معين موثقا. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ وهو لين تعرف حفظه وتنكر. فإنّ هذه العبارات منهم تنزل حديثه من مرتبة الصحيح إلى مرتبة الحسن، إذ لا خلاف في عدالته وفقهه وأنّ الغالب عليه الضبط لكن قد يغلط أحيانا، ثم هذا الحديث مما يعرف من حفظه، ليس مما ينكر، لأنّه سنة مدنية، وهو محتاج إليها في فقهه، ومثل هذا يضبطه الفقيه.

---

(١) ٢٩٧/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ﴾ [مريم: ١٦])

وللحديث شواهد من غير طريقه، فإنّ هذا الحديث روي من جهات أخرى فما بقي منكرا، وكل جملة من هذا الحديث رويت عن النبي ﷺ بأسانيد معروفة» الإقتضاء ٦٥٤/٢ _ ٦٥٥

وأما الحديث باللفظ الثاني فأخرجه أبو الشيخ في «الصلاة على النبي» (جلاء الأفهام ص١٩) وفي «الثواب» (اللآلئ المصنوعة ٢٨٣/١) عن عبدالرحمن بن أحمد الأعرج ثنا الحسن بن الصباح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«من صلّى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلّى عليّ من بعيد أعلمته»**

قال ابن القيم: وهذا الحديث غريب جدا»

وقال السخاوي: وسنده جيد كما أفاده شيخنا» القول البديع ص١٥٤

قلت: رواته ثقات غير عبدالرحمن بن أحمد الأعرج ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» (٥٤١/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٣/٢) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

ولم ينفرد به بل تابعه محمد بن مروان السُّدِّي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«من صلّى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلّى عليّ نائيا أبلغته»**

أخرجه العقيلي (١٣٦/٤ _ ١٣٧) وابن البختري في «حديثه» (٧٣٥) والبيهقي في «الشعب» (١٤٨١) وفي «حياة الأنبياء» (١٩) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٢/٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٦٦) من طرق عن العلاء بن عمرو الحنفي ثنا محمد بن مروان به.

ووقع في رواية ابن البختري والبيهقي: عن العلاء بن عمرو الحنفي ثنا أبو عبدالرحمن عن الأعمش.

وقال البيهقي: أبو عبدالرحمن هذا هو محمد بن مروان السدي فيما أرى، وفيه نظر»

وقال العقيلي: لا أصل له من حديث الأعمش، وليس بمحفوظ، ولا يتابع محمد بن مروان السدي إلا من هو دونه»

وروى الخطيب عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سألت ابن نمير عن حديث العلاء بن عمرو هذا فقال: دع ذا، محمد بن مروان ليس بشيء.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٨١) والخطيب في «التاريخ» (٢٩١/٣ _ ٢٩٢) وأبو القاسم الأصبهاني (١٦٩٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٢/١ _ ٣٠٣) من

طريق محمد بن يونس بن موسى القرشي الكُديمي ثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي ثنا محمد بن مروان عن الأعمش به بلفظ «**من صلّى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلّى عليّ نائيا وُكل بها ملك يبلغني، وكفي بها أمر دنياه وآخرته، وكنت له شهيدا، أو شفيعا**» اللفظ للخطيب

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن مروان السدي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن نمير: كذاب، وقال السعدي: ذاهب، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارا»

وقال ابن كثير: في إسناده نظر، تفرد به محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك» التفسير ٥١٥/٣

قلت: والكديمي متهم بوضع الحديث.

وأما حديث علي فأخرجه البخاري في «الكبير» (١٨٦/٢/١) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٦) وأبو يعلى (٤٦٩) عن ابن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا جعفر[١] بن إبراهيم من ولد ذي الجناحين ثنا علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين أنّه رأى رجلا يجيء إلى فرجة كانت عند قبر النبي ﷺ فيدخل فيها فيدعو فنهاه[٢] فقال: ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ قال «**لا تتخذوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا، فإنّ[٣] تسليمكم يبلغني أينما كنتم**» اللفظ لأبي يعلى

ـ ورواه اسماعيل بن أبي أويس عن جعفر بن إبراهيم واختلف عنه:

• فقال محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد: ثنا حاتم بن أبي حاتم الجوهري ثنا ابن أبي أويس ثنا جعفر بن إبراهيم الطالبي ثني علي بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن حسين ثني أبي عن جدي علي مرفوعا به وقال فيه «**وصلوا عليّ حيث ما كنتم، فإنّ صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيث ما كنتم**»

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٥٢/٢ ـ ٥٣)

ورواه البزار (البحر الزخار ٥٠٩ ـ كشف الأستار ٧٠٧) عن حاتم بن الليث البغدادي ـ وهو ابن أبي حاتم الجوهري ـ به إلا أنه وقع عنده: عن عيسى بن جعفر بن إبراهيم الطالبي بدل جعفر بن ابرهيم الطالبي.

---

(١) ووقع عند ابن أبي عاصم: ثنا إبراهيم بن جعفر.
(٢) ولفظ البخاري «فدعاه»
(٣) ولفظ ابن أبي عاصم «صلوا عليّ، فإنّ صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيث ما كنتم»

• وقال اسماعيل القاضي في «فضل الصلاة علي النبي»[1] (٢٠): ثنا اسماعيل بن أبي أويس عن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عمن أخبره من أهل بلده عن علي بن حسين بن علي أني أبي عن جدي مرفوعا به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عليّ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد روي بهذا الإسناد أحاديث صالحة فيها مناكير فذكرنا هذا الحديث لأنّه غير منكر «لا تجعلوا قبري عيدا، ولا بيوتكم قبورا» قد روي عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه جعفر بن إبراهيم الجعفري ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣/٤

وقال السخاوي: وهو حديث حسن» القول البديع ص١٥٥

قلت: جعفر بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٨) وقال: يروي عن علي بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين بنسخة، يعتبر حديثه من غير رواية عن هؤلاء.

وعلي بن عمر ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأما حديث الحسن بن علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن نافع أني العلاء بن عبدالرحمن سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب رفعه «**صلوا في بيوتكم لا تتخذوا قبورا، ولا تتخذوا بيتي عيدا، صلوا عليّ وسلموا، فإنّ صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم**»

أخرجه أبو يعلى (٦٧٦١) عن موسى بن محمد بن حيان البصري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبدالله بن نافع به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن نافع وهو ضعيف» المجمع ٢٤٧/٢

قلت: هو عبدالله بن نافع القرشي العدوي المدني مولى عبدالله بن عمر قال ابن معين والدارقطني: ضعيف، وقال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثاني: يرويه محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أخبرني حميد بن أبي زينب عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه رفعه «**حيثما كنتم فصلّوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني**»

---

(١) وانظر «لسان الميزان» (١٠٦/٢ ـ ١٠٧)

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٢٧) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٧٢٩) و «الأوسط» (٣٦٧) من طرق عن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي مريم»

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٤٩٨/٢

وقال الهيثمي: وفيه حميد بن أبي زينب لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٦٢/١٠

وقال السخاوي: سنده حسن لكن قيل: إنّ فيه من لم يعرف» القول البديع ص١٥٣

قلت: حميد بن أبي زينب لم أقف له على ترجمة.

وخالفه سهيل بن أبي سهيل فرواه عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (اقتضاء الصراط المستقيم ٢٩٨/١ ـ ٢٩٩و٦٥٦/٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أني سهيل بن أبي سهيل قال: رآني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى، فقال: هلم إلى العشاء، فقلت: لا أريده، فقال: ما لي رأيتك عند القبر؟ قلت: سلمت على النبي ﷺ، فقال: إذا دخلت المسجد فسلم.

ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«لا تتخذوا قبري عيدا، ولا تتخذوا بيوتكم مقابر، لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد، وصلوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم»**

ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء.

وأخرجه اسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٣٠) عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبدالعزيز بن محمد به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٢٦) عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٣٤٥/٣) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

كلاهما عن محمد بن عجلان المدني عن سهيل عن الحسن بن الحسن به.

وسهيل ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٦)، وقال البخاري في «الكبير» (١٠٥/٢/٢): سهيل عن حسن بن حسن روى عنه محمد بن عجلان منقطع.

وأما حديث **أبي سعيد مولى المهري** فأخرجه سعيد بن منصور (الإقتضاء ٦٥٦/٢) عن حبَّان بن علي العَنَزي ثني محمد بن عجلان عن أبي سعيد مولى المهري رفعه **«لا تتخذوا بيتي عيدا، ولا بيوتكم قبورا، وصلوا عليّ حيثما كنتم، فإنّ صلاتكم تبلغني»**

وإسناده ضعيف لضعف حبان بن علي.

٤١٢٤ ـ عن سلمان: قلت: يا رسول الله، من وصيك؟ قال **«وصيي وموضع سري وخليفتي على أهلي وخير من أخلفه بعدي علي بن أبي طالب»**

ذكر الحافظ أنّه أخرجه العقيلي وغيره في الضعفاء من طريق جرير بن عبدالحميد عن أشياخ من قومه عن سلمان، ثم ذكر أنّ ابن الجوزي أورده في «الموضوعات»[(١)]

موضوع

وله عن سلمان طرق:

الأول: يرويه العلاء بن عمران عن خالد بن عُبيد العَتَكي أبي عصام عن أنس عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب **«هذا وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي»**.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٧٩/١)

وقال: العتكي يروي عن أنس بن مالك نسخة موضوعة ما لها أصل يعرفها من ليس الحديث صناعته أنّها موضوعة، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»

ومن طريق ابن حبان أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٥/١) وقال: لا يصح»

قلت: والعتكي ذكره الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص١٣٣) وقال: حدث بمرو عن أنس بأحاديث موضوعة.

الثاني: يرويه إسماعيل بن موسى السُّدِّي ثنا عمر بن سعيد البصري عن إسماعيل بن زياد عن جرير بن عبدالحميد الكندي عن أشياخ من قومه قالوا: أتينا سلمان فقلنا له: من وصي رسول الله ﷺ؟ قال: سألت رسول الله ﷺ من وصيه؟ فقال **«وصيي وموضع سري وخليفتي في أهلي وخير من أخلف بعدي علي بن أبي طالب»**.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٦١) والجورقاني في «الأباطيل» (٥٤٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٤/١)

---

(١) ٢١٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب آخر ما تكلم النبي ﷺ)

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل لا أصل له مداره على إسماعيل بن زياد عن جرير بن عبدالحميد الكندي عن أشياخ من قومه، وإسماعيل قال ابن حبان: هو شيخ دجال لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه، وجرير وأشياخ من قومه مجهولون، وجرير هذا ليس هو بجرير بن عبدالحميد الذي روى عن سهيل بن أبي صالح»

وقال ابن الجوزي: هذا لا يصح فيه إسماعيل بن زياد قال الدارقطني: متروك، وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: أكثر رواة هذا الحديث مجهولون وضعفاء»

وقال الخطيب: جرير بن عبدالحميد كوفي غير مشهور ولم أر له ذكرا إلا في هذا الحديث»

الثالث: يرويه علي بن هاشم عن إسماعيل عن جرير بن شراحيل عن قيس بن ميناء عن سلمان مرفوعا «**وصيي علي بن أبي طالب**»

أخرجه العقيلي (٤٦٩/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٥/١)

قال العقيلي: قيس بن ميناء لا يتابع على حديثه وكان له مذهب سوء»

وقال ابن الجوزي: هذا لا يصح، قيس بن ميناء من كبار الشيعة ولا يتابع على هذا الحديث، وإسماعيل بن زياد قد ذكرنا القدح فيه»

وقال الذهبي: وهذا كذب» الميزان ٣٩٨/٣

الرابع: يرويه أسود بن عامر الشامي شاذان ثنا جعفر بن زياد عن مطر عن أنس بن مالك قال: قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ: من وصيه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيك؟ قال «**من كان وصي موسى؟**» قال: يوشع بن نون، قال «**فإنَّ وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي وخير من أخلف بعدي علي بن أبي طالب**».

أخرجه القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (١٠٥٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٤/١)

وقال: هذا لا يصح فيه مطر بن ميمون قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وفيه جعفر[1] وقد تكلموا فيه»

وأخرجه ابن حبان[2] في «المجروحين» (٥/٣) وابن عدي[3] (٢٣٩٣/٦) من طريق

---

(١) قلت: بل هو صدوق يتشيع.

(٢) وقال: مطر بن ميمون كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل عليّ وغيره، لا تحل الرواية عنه»

(٣) وقال: ومطر إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»

عبيدالله بن موسى عن مطر عن أنس مرفوعا **«إنّ أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي: علي بن أبي طالب»** اللفظ لابن حبان

الخامس: يرويه سِمَاك بن حرب عن أبي سعيد الخدري عن سلمان قال: قلت: يا رسول الله، لكل نبي وصي، فمن وصيك؟ فسكت عني، فلما كان بعد رآني فقال **«يا سلمان»** فأسرعت إليه قلت: لبيك، قال **«تعلم من وصي موسى؟»** قلت: نعم، يوشع بن نون، قال **«لم؟»** قلت: لأنّه كان أعلمهم، قال **«فإنّ وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني عليّ بن أبي طالب»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٦٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ثنا يحيى بن يعلى عن ناصح بن عبدالله عن سماك به.

قال الهيثمي: وفي إسناده ناصح بن عبدالله وهو متروك» المجمع ١١٤/١٠

قلت: ويحيى بن يعلى هو الأسلمي ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وغيرهم، وقال ابن عدي: كوفي من شيعتهم.

السادس: يرويه وهب بن كعب بن عبدالله بن سور الأزدي عن سلمان الفارسي أنّه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّه ليس من نبي إلا وله وصي وسبطان، فمن وصيك وسبطاك؟ فسكت رسول الله ﷺ لم يرجع شيئا، فانصرف سلمان يقول: يا ويله، يا ويله كلما لقيه ناس من المسلمين قالوا: مالك سلمان الخير؟ فيقول: سألت رسول الله ﷺ عن شيء فلم يردّ عليّ، فخفت أن يكون من غضب، فلما صلّى رسول الله ﷺ الظهر قال **«أدن يا سلمان»** فجعل يدنو ويقول: أعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله، فقال **«سألتني عن شيء لم يأتني فيه أمر، وقد أتاني أنّ الله ﷻ قد بعث أربعة آلاف نبي، وكان أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين، وإنّ وصيي لخير الوصيين، وسبطاي خير الأسباط»**

أخرجه يونس بن بكير في «المغازي» (ص١٢٤ ـ ١٢٥) عن عبيد بن عتبة العيذي عن وهب بن كعب به.

وعبيد ووهب لم أر من ترجمهما.

والحديث ذكره غير واحد في الموضوعات، منهم:

١ ـ ابن عراق الكناني (تنزيه الشريعة ٣٥٦/١)

٢ ـ علي القاري (الموضوعات الكبرى ص٣٧٧ ـ الموضوعات الصغرى ص١٦٧)

٣ ـ الشوكاني (الفوائد المجموعة ص٣٦٩)

٤١٢٥ ـ «وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالا لعملت مثل ما يعمل فلان فأجرهما سواء»

قال الحافظ: وعند الترمذي من حديث أبي كبشة الأنماري أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكر حديثا طويلا فيه استواء العامل في المال بالحق والمتمني في الأجر ولفظه: فذكره، وقال فيه: حديث حسن صحيح»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّما الدنيا لأربعة**»

٤١٢٦ ـ «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة»

قال الحافظ: أخرج أحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان من حديث رفاعة الجهني قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ، فذكر حديثا وفيه: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «**كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده**»

٤١٢٧ ـ «وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا، مع كل ألف سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي»

قال الحافظ: أخرج الترمذي وحسنه والطبراني وابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره، وفي صحيح ابن حبان أيضا والطبراني بسند جيد من حديث عتبة بن عبد نحوه بلفظ «**ثم يشفع كل ألف في سبعين ألفا، ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه**» وفيه: فكبّر عمر فقال النبي ﷺ «**إنّ السبعين ألفا يشفعهم الله في آبائهم وأمهاتهم وعشائرهم، وإني لأرجو أن يكون أدنى أمتي الحثيات**» وأخرجه الحافظ الضياء وقال: لا أعلم له علة. قلت: علته الاختلاف في سنده، فإنّ الطبراني أخرجه من رواية أبي سلام حدثني عامر بن زيد أنّه سمع عتبة، ثم أخرجه من طريق أبي سلام أيضا فقال: حدثني عبدالله بن عامر أنّ قيس بن الحارث حدّثه أنّ أبا سعيد الأنماري حدّثه: فذكره، وزاد: قال قيس لأبي سعيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وقال رسول الله ﷺ «**وذلك يستوعب مهاجري أمتي ويوفي الله بقيتهم من أعرابنا**» وفي رواية لابن أبي عاصم «قال أبو

---

(١) ١٧٧/١ (كتاب العلم ـ باب الاغتباط في العلم والحكمة)

(٢) ٢٠١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

سعيد: فحسبنا عند رسول الله ﷺ فبلغ أربعة آلاف ألف وتسعمائة ألف» وقد وقع عند أحمد والطبراني من حديث أبي أيوب نحو حديث عتبة بن عبد وزاد **«والخبيئة»** بمعجمة ثم موحدة وهمزة وزن عظيمة **«عند ربي»**

وورد من وجه آخر ما يزيد على العدد الذي حسبه أبو سعيد الأنماري، فعند أحمد وأبي يعلى من حديث أبي بكر الصديق نحوه بلفظ **«أعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا»** وفي سنده راويان أحدهما ضعيف الحفظ، والآخر لم يسم.

وأخرج البيهقي في «البعث» من حديث عمرو بن حزم مثله وفيه راو ضعيف أيضا، واختلف في سنده وفي سياق متنه. وعند البزار من حديث أنس بسند ضعيف نحوه»[١]

حديث أبي أمامة له عنه طريقان:

الأول: يرويه صفوان بن عمرو بن هَرِم الحمصي عن سُليم بن عامر الخَبَائِري وأبي اليمان الهَوْزَني عن أبي أمامة مرفوعا **«إنّ الله ﷻ وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب»** فقال يزيد بن الأخنس السلمي: والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصْهَب في الذِّبَّان، فقال رسول الله ﷺ **«كان ربي ﷻ قد وعدني سبعين ألفا، مع كل ألف سبعون ألفا، وزادني ثلاث حثيات»** قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟ قال **«كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع»** يشبّر بيده، قال **«فيه مثعبان من ذهب وفضة»** قال: فما حوضك يا نبي الله؟ قال **«أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها ولم يسود وجهه أبدا»**

أخرجه أحمد (٥/٢٥٠ ـ ٢٥١) والسياق له، والمؤمل بن إهاب في «جزئه» (٧)

عن عصام بن خالد الحمصي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٤٨) وابن حبان (٦٤٥٧ و٧٢٤٦)

عن محمد بن حرب الأبرش

وابن أبي عاصم[٢] في «الآحاد» (١٢٤٧) وفي «السنة» (٥٨٨) والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢) وفي «مسند الشاميين» (٩٥٤) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣)

---

(١) ١٤/٢٠٢ ـ ٢٠٣ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

(٢) رواه في الكتابين المذكورين عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم عن الوليد بن مسلم إلا أنه وقع عنده في «السنة»: عن سليم بن عامر عن أبي اليمان، وهو خطأ، والصواب عن سليم بن عامر وأبي اليمان كما تقدم، وهكذا رواه إبراهيم بن دحيم عن أبيه على الصواب كما في «مسند الشاميين» (٩٥٤)

عن الوليد بن مسلم

قالوا: ثنا صفوان بن عمرو به.

وإسناده صحيح، وسليم بن عامر قال البخاري في «الكبير»: سمع أبا أمامة[١].

وأبو اليمان الهوزني واسمه عامر بن عبدالله بن لُحي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع، وقد توبع.

ولم ينفرد صفوان بن عمرو به بل تابعه معاوية بن صالح الحمصي عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٥) وفي «مسند الشاميين» (١٩٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٠٧)

عن بكر بن سهل الدمياطي

والبيهقي في «البعث» (١٣٤)

عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي

قالا: ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح ثني معاوية بن صالح به.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة رفعه «**وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا، مع كل ألف سبعون ألفا، لا حساب عليهم ولا عذاب، وثلاث حثيات من حثيات ربي ﷻ**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧١/١١) عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨٩) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢٠) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد (٢٦٨/٥) وابن ماجه (٤٢٨٦) والترمذي (٢٤٣٧) والمحاملي (٢٦٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (٨٢٠) والدارقطني في «الصفات» (٥٠ و٥١و٥٢) ومؤمل الشيباني في «الفوائد» (٤٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص٤١٦) والذهبي في «السير» (٤٥٩/١٦ ـ ٤٦٠ و٤٦٠) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

---

(١) انظر «الإصابة» (٣٣٨/١٠)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الذهبي: إسناده قوي»

قلت: إسناده صحيح، وإسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة، وهذه منها فإنّ محمد بن زياد حمصي.

ولم ينفرد إسماعيل به بل تابعه:

١ ـ سليم بن عثمان عن محمد بن زياد عن أبي أمامة.

أخرجه الدارقطني في «الصفات» (٥٤) عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا سليم بن عثمان به.

وأخرجه ابن عدي (١١٦٤/٣) عن أحمد بن محمد بن عنبسة ثنا سليمان بن سلمة وأحمد بن محمد بن المغيرة ومحمد بن عوف قالوا: ثنا سليم بن عثمان به[1].

وقال: سليم بن عثمان الفوزي الحمصي روى عن محمد بن زياد الألهاني مناكير، وهذا الحديث لا يحدث به عن محمد بن زياد غير سليم هذا»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم وكما سيأتي.

٢ ـ بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢١) من طريق أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي والحكم بن موسى قالا: ثنا بقية به.

وأخرجه الدارقطني في «الصفات» (٥٣) من طريق محمد بن عمرو بن حنان الحمصي وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحجاز قالا: ثنا بقية ثني ابن زياد عن أبي أمامة أو عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ.

وحديث عتبة بن عبد أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٤١/٢ ـ ٣٤٢) وعثمان[2] الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٣٧) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنّه سمع أبا سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي أنّه سمع عتبة بن عبد يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال له: ما حوضك الذي تحدث

---

(١) وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٤٧٠) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ثنا سليم بن عثمان به.

(٢) سقط من إسناده: عن زيد بن سلام.

عنه؟ قال **«هو كما بين البيضاء إلى بصرى، ثم يمدني الله ﷻ فيه بكراع فلا يدري بشر ممن خلق أين طرفاه»** قال: فكبّر عمر بن الخطاب. فقال: أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله، ويموتون في سبيل الله ﷻ، وأرجو أن يوردني الله ﷻ الكراع فأشرب منه، فقال رسول الله ﷺ **«إن ربي ﷻ وعدني أن يدخل الجنة أمتي سبعين ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف بسبعين ألف، ثم يحثي لي بكفيه ثلاث حثيات»** وكبّر عمر فقال: إنّ السبعين الألف الأولين يشفعهم الله ﷻ في آبائهم وأبنائهم وعشائرهم وأرجو أن يجعلني الله ﷻ في أحد الحثيات الأواخر»[1] اللفظ ليعقوب

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٣٢) والبيهقي في «البعث» (٢٧٥)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/١٧ ـ ١٢٧) و «الأوسط» (٤٠٤) و «مسند الشاميين» (٢٨٦٠) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٦)

عن أحمد بن خليد الحلبي

والبيهقي في «البعث» (٢٧٤)

عن أبي حاتم الرازي

والطبري في «التفسير» (١٤٩/١٣)

عن سليمان بن داود القومسي

ثلاثتهم عن أبي توبة الربيع بن نافع به.

ولم ينفرد به بل تابعه مُعَمَّر بن يَعْمَر الدمشقي ثنا معاوية بن سلام به.

أخرجه ابن حبان (٦٤٥٠ و٧٢٤٧ و٧٤١٤)

قال الضياء المقدسي: لا أعلم لهذا الإسناد علة» النهاية لابن كثير ص٣٢٨

قلت: عامر بن زيد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الإكمال»: ليس بالمشهور، وقال أبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف»: لا أعرفه.

ومعمر بن يعمر ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع، وقد توبع.

---

(١) الحديث فيه طول وسأذكر بقيته في المجموعة الثانية في كتاب بدء الخلق ـ باب صفة الجنة

والباقون ثقات.

وحديث **أبي سعيد الأنماري** أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٣٧) عن أبي توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنّه سمع أبا سلام قال: ثني عبدالله بن عامر أنّ قيسا الكندي حدّث الوليد أنّ أبا سعيد الخير الأنماري[١] حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال «**إنّ ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا، ويشفع كل ألف بسبعين ألفا، ثم يحثي لي ثلاث حثيات بكفه**»

قال قيس: فأخذت بمنكب أبي سعيد فجبذته، فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم بأذني ووعاه قلبي.

قال عثمان الدارمي: هو قيس بن الحارث الكندي»

وتابعه محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي ثنا أبو توبة به، إلا أنه قال: الأنصاري. وزاد: ثم قال رسول الله ﷺ «**إنّ ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجري أمتي، ويوفيني الله تعالى بشيء من أعرابنا**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٥٩)

ـ ورواه أحمد بن خليد الحلبي[٢] عن أبي توبة فسمى الصحابي: أبو سعد الأنصاري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٤/٢٢ ـ ٣٠٥) عن أحمد بن خليد به.

وأخرجه في «الأوسط» (٤٠٦) وفي «مسند الشاميين» (٢٨٦٣) عن أحمد بن خليد فسمى الصحابي: أبو سعيد الأنماري.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٨١٧) عن الطبراني به.

ـ ورواه محمد بن سهل بن عسكر البخاري[٣] عن أبي توبة فسمى الصحابي: أبو سعيد الحبراني الأنماري.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٤) عن محمد بن سهل به.

---

(١) وقع في المطبوع «الأيادي» وأظنه خطأ من الناسخ أو الطابع والله أعلم.

(٢) زاد في روايته: قال أبو سعد: قال رسول الله ﷺ «ذاك إن شاء الله مستوعب مهاجري أمتي ويوفي الله من أعرابنا».

(٣) زاد في روايته: قال أبو سعيد: فحسب ذلك عند رسول الله ﷺ فبلغ أربع مائة ألف ألف وتسع مائة ألف»

وأخرجه في «الآحاد» (٢٨٢٥) عن محمد بن سهل فسمى الصحابي: أبو سعيد الخير الأنماري.

وقال في الكتابين المذكورين: قال أبو توبة: أبو سعيد الحبراني، والحبران بطن من أنمار»

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٧/٦ ـ ١٣٨) ووقع عنده: أبو سعد الخير الأنماري.

ولم ينفرد أبو سلام به بل تابعه محمد بن الوليد الزبيدي ثني أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصَبي أنّ قيس بن الحارث حدّثه أن أبا سعد[1] الخير الأنصاري حدّثه أنّ النبي ﷺ قال «**يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا، يعم ذلك مهاجرينا، ويوفي ذلك طائفة من أعرابنا**».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢١١)

عن عبدالحميد بن إبراهيم الحمصي

والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (١٨٨٩)

عن عمرو بن الحارث الحمصي

قالا: ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي به.

وحديث أبي أيوب أخرجه أحمد (٤١٣/٥)

عن حسن بن موسى الأشيب

والطبراني في «الكبير» (٣٨٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/١ ـ ٣٦٣)

عن سعيد بن أبي مريم الجمحي

قالا: ثنا عبدالله بن لهيعة ثنا أبو قبيل عن عباد بن ناشرة قال: سمعت أبا رهم يقول: سمعت أبا أيوب رفعه «**إنّ ربكم ﷻ خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة**[2] **عنده لأمتي**» فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله أيخبأ[3] ذلك ربك ﷻ؟ فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر فقال «**إنّ ربي ﷻ زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة**[4] **عنده**» اللفظ لأحمد

---

(١) وعند ابن أبي عاصم: أنّ أبا سعيد.

(٢) ولفظ الطبراني وأبي نعيم «الحثية»

(٣) ولفظهما أيضا «يحثي»

(٤) ولفظهما «والحثية»

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب تفرد به أبو قبيل عن عباد»

وقال الهيثمي: وفيه عباد[1] بن ناشرة ولم أعرفه، وابن لهيعة ضعفه الجمهور» المجمع ٣٧٥/١٠

قلت: وعباد بن ناشرة لم يذكره الحافظ في «التهذيب» ولا في «التعجيل» فالله أعلم.

وحديث أبي بكر أخرجه أحمد (٦/١)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو يعلى (١١٢)

عن أبي داود الطيالسي

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١٠٧)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

قالوا: ثنا المسعودي عن بكير بن الأخنس عن رجل عن أبي بكر مرفوعا **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي فزادني مع كل رجل سبعين ألفا»**

قال الهيثمي: وفيه المسعودي وقد اختلط، وتابعيه لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤١٠/١٠

قلت: وسماع أبي النضر وأبي داود من المسعودي بعد اختلاطه، وسماع عبدالله بن رجاء منه قبل اختلاطه[2].

وحديث عمرو بن حزم أخرجه البيهقي في «البعث» (النهاية لابن كثير ص٣٢٩) من طريق الضحاك بن نَبَراس البصري ثني ثابت البُنَاني عن أبي يزيد المديني عن عمرو بن حزم قال: تغيب عنا رسول الله ﷺ ثلاثا لا يخرج إلا للصلاة المكتوبة ثم يرجع، فلما كان يوم الرابع خرج إلينا، فقلنا: يا رسول الله، احتبست عنا حتى ظننا أنّه قد حدث حدث، قال **«إنّه لم يحدث إلا خير، إنّ ربي ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم، وإني سألت ربي في هذه الثلاثة أيام المزيد فوجدت ربي واجدا ماجدا كريما،**

---

(١) وفي «المسند»: عبدالله.

(٢) لكن الراوي عن عبدالله بن رجاء وهو محمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمِي قال الدارقطني: كان يتهم بوضع الحديث، وكذبه موسى بن هارون وأبو داود وعبدالله بن أحمد.

فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا، قلت: يا رب وتبلغ أمتي هذا، قال: أكمل لك العدد من الأعراب»

قال ابن كثير: الضحاك هذا قد تكلموا فيه، وقال النسائي: متروك»

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه سليمان بن المغيرة البصري عن ثابت به إلا أنّه سمى الصحابي: عامر بن عمير.

أخرجه الطبراني (الإصابة ٥/٢٩١ ـ ٢٩٢)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني، واختلف في اسم صحابيه فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن حزم، وقيل: عمرو بن بلال» المجمع ١٠/٤١٠

قلت: هذا الاختلاف في اسم الصحابي إنما هو عن ثابت.

فرواه حماد بن سلمة عن ثابت وسمى الصحابي: عمرو بن عمير.

ورواه عمارة بن زاذان الصيدلاني عن ثابت وسمى الصحابي: عمارة بن عمير.

وتابعه عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت به[1].

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه حميد الطويل عن أنس مرفوعا **«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا»** قالوا: زدنا يا رسول الله، قال **«لكل رجل سبعون ألفا»** قالوا: زدنا يا رسول الله. وكان على كثيب فحثا بيده، قالوا: زدنا يا رسول الله، فقال **«هذا»** وحثا بيده. قالوا: يا نبي الله أبعد الله من دخل النار بعد هذا.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٨٣) عن محمد بن أبي بكر المُقَدّمي ثنا عبدالقاهر بن السري ثنا حميد عن أنس به.

وعبدالقاهر بن السري مختلف فيه، قال ابن معين: لم يكن به بأس، وقال أيضاً: صالح.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم وقال: منكر الحديث.

---

(١) انظر «أسد الغابة» (٤/٢٥٧) ـ الإصابة (٥/٢٩١ ـ ٢٩٢)

وخالفه أبو عاصم العباداني في متنه:

قال البزار (كشف ٣٥٤٧): ثنا محمد بن عبدالملك ثنا أبو عاصم العباداني ثنا حميد عن أنس مرفوعا «**يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا مع كل من السبعين سبعون ألفا**»

وقال: لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا أبو عاصم»

قلت: إسناده حسن، أبو عاصم قال ابن معين: لم يكن به بأس صالح الحديث، وقال الفلاس: صدوق ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ، وضعفه العقيلي.

ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب وحميد الطويل ثقتان.

الثاني: يرويه سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أنس مرفوعا «**وعدني ربي ﷻ أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بلا حساب ولا عذاب، مع كل ألف سبعين ألفا، وثلاث حثيات من حثيات ربي ﷻ**»

أخرجه تمام (ق٧١/ب) من طريق أبي الجُماهر محمد بن عثمان التَّنوخي ثنا سعيد بن بشير به.

وإسناده ضعيف، سعيد بن بشير مختلف فيه، وتكلم غير واحد في روايته عن قتادة.

قال محمد بن عبدالله بن نمير: يروي عن قتادة المنكرات.

وقال الساجي: حدّث عن قتادة بمناكير.

وقال ابن حبان: يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعا من أنس.

٤١٢٨ ـ عن سلمان: أتى رجل فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال «**وعليك**»

قال الحافظ: وله (أي الطبراني) في «الأوسط» عن سلمان: فذكره»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١١٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا هشام بن لاحق ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال: جاء رجل فسلّم على رسول الله ﷺ فقال: السلام عليكم يا رسول الله، قال «**وعليك السلام ورحمة الله**» ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، قال «**وعليك السلام ورحمة الله وبركاته**»

---

(١) ٢٨٤/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام)

ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال له رسول الله ﷺ «وعليك» فقال الرجل: يا رسول الله، أتاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل مما حييتني، فقال رسول الله ﷺ «إنك لن أو لم تدع شيئا، قال الله ﷻ ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ﴾ [النِّساء: ٨٦] فرددت عليك التحية»

وأخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٣١/١) عن عبدالباقي بن قانع البغدادي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٩٠/٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٥٣١/١) من طريق أبي محمد عبدالله بن السري الأنطاكي ثنا هشام بن لاحق به.

قال الهيثمي: وفيه هشام بن لاحق قواه النسائي، وترك أحمد حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٣/٨

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٦٠٥/٢

قلت: هشام بن لاحق قال أحمد: كان يحدث عن عاصم أحاديث لم يكن به بأس رفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها إلى سلمان (العلل ٢٥٨/٢) وقال البخاري: مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شبابة أحاديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على رفع حديثه، وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات.

وقواه ابن عدي فقال: أحاديثه حسان وأرجو أنّه لا بأس به.

٤١٢٩ ـ عن قَيْلَة قالت: جاء رجل فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال «وعليك السلام ورحمة الله» وعليه أسمال مليتين قد كانتا بزعفران فنفضتا وبيده عسيب نخلة مقشرة قاعدا القرفصاء. قالت: فلما رأيت رسول الله ﷺ المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق. فقال له جليسه: يا رسول الله، أرعدت المسكينة، فقال ولم ينظر إلي «يا مسكينة عليك السكينة» فذهب عني ما أجد من الرعب.

قال الحافظ: وحديث قيلة أخرجه أبو داود والترمذي في «الشمائل» والطبراني وطوله بسند لا بأس به أنها قالت: فذكر الحديث، وفيه: فذكره»[1]

---

(١) ٣٠٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الاحتباء باليد)

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٣٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٨) وأبو داود (٣٠٧٠ و٤٨٤٧) والترمذي (٢٨١٤) وفي «الشمائل» (٦٤ و١٢٠) والحربي في «الغريب» (٣٩٢/٢ و٩٣٠/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٣) وفي «الأحاديث الطوال» (٧/٢٥ ـ ١١) والخطابي في «الغريب» (٣٤١/١) وابن منده وابن السكن كما في «الإصابة» (٩٨/١٣ ـ ٩٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٤٠ و٧٨١٦) والبيهقي في «الآداب» (٣٣٦ و٣٣٧) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٤٤) والبغوي في «الشمائل» (٤٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٦/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٥/٣٥ ـ ٢٧٩) من طرق عن عبدالله بن حسان العنبري قال: حدثتني جدتاي صفية ودُحَيْبَة ابنتا عُلَيْبَة وكانت ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهما قالت: فذكرت الحديث وفيه طول[1].

قال الترمذي: حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن حسان»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢/٦

قلت: عبدالله بن حسان ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ: مقبول.

وصفية ودحيبة ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وذكرهما الذهبي في «الميزان» في المجهولات.

٤١٣٠ ـ حديث أنس قال: كان رجل يمرّ فيقول: السلام عليك يا رسول الله، فيقول له: **«وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه»**

قال الحافظ: وأخرج ابن السني في كتابه بسند واه من حديث أنس قال: فذكره»[2]

ضعيف جدا

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٢٣٥) من طريق بقية بن الوليد ثنا يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس قال: كان رجل يمرّ بالنبي ﷺ يرعى دواب أصحابه فيقول: السلام عليك يا رسول الله، فيقول له النبي ﷺ **«وعليك السلام**

(١) وتقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة فانظر حديث «أيغلب أحدكم أن يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا»

(٢) ٢٤٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه» وقيل: يا رسول الله، تسلم على هذا سلاما ما تسلم على أحد من أصحابك؟ فقال **«وما يمنعني من ذلك هو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلا»**

وإسناده ضعيف جدا، نوح بن ذكوان قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يجب التنكب عن حديثه، وقال الحاكم: روى عن الحسن كل معضلة وله منها صحيفة عن الحسن عن أنس، وقال أبو نعيم: روى عن الحسن المعضلات وله صحيفة عن الحسن عن أنس لا شيء.

ويوسف بن أبي كثير قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

٤١٣١ ـ عن ابن عباس: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: سلام عليك، فقال **«وعليك ورحمة الله»**

قال الحافظ: في الطبراني عن ابن عباس: فذكره»[١]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٧) و «الأوسط» (٥٩٥٦) عن محمد بن محمد التمار ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر ثنا نافع أبو هرمز عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ، فقال الأول: سلام عليكم، فردّ عليه النبي ﷺ **«وعليكم ورحمة الله»** فجاء الثاني فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه النبي ﷺ **«وعليكم ورحمة الله وبركاته»** وجاء الثالث فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه النبي ﷺ **«وعليكم»** وأبو الفتى جالس مع النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، زدت فلانا وفلانا ولم تزد ابني شيئا، فقال رسول الله ﷺ **«ما وجدنا له من زيادة فرددنا عليه مثل ما قال»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عكرمة إلا نافع أبو هرمز، تفرد به عبدالسلام بن مطهر. ولا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف جدا» المجمع ٣٣/٨

٤١٣٢ ـ حديث أبي ذر الطويل في قصة إسلامه قال: وجاء رسول الله ﷺ، فذكر الحديث وفيه: فكنت أول من حياه بتحية الإسلام، فقال **«وعليك ورحمة الله»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٤٧٣»)[٢]

---

(١) ٢٨٤/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام)

(٢) ٢٣٩/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

٤١٣٣ ـ عن رجل من بني تميم أنه بلّغ النبي ﷺ سلام أبيه، فقال له **«وعليك وعلى أبيك السلام»**

قال الحافظ: أخرجه النسائي»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«العرافة حق ولا بد للناس من عريف»**

٤١٣٤ ـ عن زيد بن أرقم قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أقبل رجل من اليهود يقال له: ثعلبة بن الحارث، فقال: السام عليك يا محمد، فقال **«وعليكم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند ضعيف»(٢)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٠١٤) عن أسلم بن سهل الواسطي ثنا محمد بن موسى القطان ثنا يحيى بن راشد ثنا عبدالنور بن عبدالله عن هارون بن سعد عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم به.

ووقع عنده: السلام عليك يا محمد.

قال الهيثمي: وفيه عبدالنور بن عبدالله وهو كذاب» المجمع ٨/٤٢

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء» (ق٢٦٨/ب) وقال: لا يقيم الحديث وليس من أهله، ثم ذكر له حديثا وقال: وضعه عبدالنور.

وقال الذهبي في «الميزان»: كذاب.

٤١٣٥ ـ حديث جابر قال: سلّم ناس من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: السام عليكم، قال «وعليكم» قالت عائشة وغضبت: ألم تسمع ما قالوا: قال **«بلى، قد رددت عليهم فنجاب عليهم ولا يجابون فينا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٦٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١١٠) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابرا»(٣)

٤١٣٦ ـ عن علي قال: قلت: يا رسول الله، مالك تَنَوَّق في قريش وتدعنا؟ قال «وعندكم شيء؟» قلت: نعم، ابنة حمزة.

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٤٤٦)»(٤)

---

(١) ١٣/٢٧٦ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا قال فلان يقرئك السلام)

(٢) ١٣/٢٨٠ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة)

(٣) ١٣/٢٨٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام)

(٤) ١١/٤٣ (كتاب النكاح ـ باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم)

٤١٣٧ ـ «وغسل ذراعيه حتى جاوز المرفق»

قال الحافظ: وفي البزار والطبراني من حديث وائل بن حُجْر في صفة الوضوء: فذكره»[(١)]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٦٨) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٩ ـ ٥١) عن بشر بن موسى الأسدي

قالا: ثنا محمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل الحضرمي ثني عمي سعيد بن عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن أمه أم يحيى عن وائل بن حجر قال: شهدت النبي ﷺ وأتي بإناء فيه ماء، فألقاه على يمينه ثلاثا ثم غمس يمينه في الماء فغسل بها يساره ثلاثا، ثم أدخل يمينه في الماء فحفن بها حفنة من الماء، فمضمض واستنشق ثلاثا، واستنثر ثلاثا، ثم أدخل كفيه في الإناء فرفعها إلى وجهه فغسل وجهه ثلاثا، وغسل باطن أذنيه، وأدخل أصبعيه في داخل، ومسح ظاهر رقبته، وباطن لحيته ثلاثا، ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثا، ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا وذكر الحديث وفيه طول. والسياق للبزار

وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن وائل»

وقال الهيثمي: وفيه سعيد بن عبدالجبار قال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف» المجمع ٢٣٢/١

وقال الحافظ: أخرجه البزار وفيه ضعف» الدراية ١٩/١

قلت: إسناده ضعيف لضعف محمد بن حجر. قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٤١٣٨ ـ «وفي بُضع أحدكم صدقة» قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال «نعم، أرأيتم لو وضعها في حرام»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٠٠٦) عن أبي ذر»[(٢)]

---

(١) ٣٠٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب مسح الرأس كله)

(٢) ١٤٥/١ (كتاب الإيمان ـ باب ما جاء أنّ الأعمال بالنية والحسبة)

٤١٣٩ ــ «وَفَّى عمل يومه بأربع ركعات من أول النهار»

قال الحافظ: وروى عبد بن حميد بإسناد ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أتدرون قوله تعالى ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾﴾** [النّجم: ٣٧] قال: **وفى عمل يومه بأربع ركعات الضحى»**

٤١٤٠ ــ حديث أنس: **وُقِّتَ لنا في قص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الإبط وحلق العانة أن لا يترك أكثر من أربعين يوما.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم، كذا وقت فيه على البناء للمجهول. وأخرجه أصحاب السنن بلفظ «وقت لنا رسول الله ﷺ «وأشار العقيلي إلى أنّ جعفر بن سليمان الضُّبَعي تفرد به وفي حفظه شيء، وصرّح ابن عبدالبر بذلك فقال: لم يروه غيره وليس بحجة، وتعقب بأنّ أبا داود والترمذي أخرجاه من رواية صدقة بن موسى عن ثابت، وصدقة بن موسى وإن كان فيه مقال لكن تبين أنّ جعفرا لم ينفرد به. وقد أخرج ابن ماجه نحوه من طريق علي بن زيد بن جُدْعان عن أنس، وفي علي أيضا ضعف، وأخرجه ابن عدي من وجه ثالث من جهة عبدالله بن عمران شيخ مصري عن ثابت عن أنس لكن أتى فيه بألفاظ مستغربة، قال: أن يحلق الرجل عانته كل أربعين يوما، وأن ينتف إبطه كلما طلع، ولا يدع شاربيه يطولان، وأن يقلم أظافره من الجمعة إلى الجمعة. وعبدالله والراوي عنه مجهولان»[٢]

صحيح

يرويه أبو عمران عبدالملك بن حبيب الجَوْني عن أنس، وعنه غير واحد، منهم:

١ ــ جعفر بن سليمان الضُبَعِي.

أخرجه الطيالسي (ص٢٨٥) وسنيد (التمهيد ٦٨/٢١) عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس قال: وُقِّتَ لنا في تقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط وقص الشارب أربعون يوما.

ومن طريق الطيالسي أخرجه أبو عوانة (١٩٠/١)

وأخرجه مسلم (٢٥٨) والبغوي في «الشمائل» (١١٠٩)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

---

(١) ٢٢٨/١٠ (كتاب التفسير: سورة النجم)

(٢) ٤٦٦/١٢ ــ ٤٦٧ (كتاب اللباس ــ باب قص الشارب)

وابن ماجه (٢٩٥)

عن بشر بن هلال الصواف

والعقيلي (٢/٢٠٨)

عن الهيثم بن جميل البغدادي

وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤١٧)

عن خلف بن هشام البزاز

ومسلم (٢٥٨) والترمذي (تحفة الأحوذي ٢٩٠٨) والنسائي[1] في «الكبرى» (١٥) والبيهقي (١/١٥٠)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وابن المقرئ في «المعجم» (٢٦٤)

عن حميد بن مسعدة البصري

قالوا: ثنا جعفر بن سليمان به.

ورواه الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي وقَطَن بن نُسير البصري عن جعفر بن سليمان بلفظ: وَقَّت لنا رسول الله ﷺ

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/٦٨)

قال العقيلي: والرواية في هذا الباب متقاربة في الضعف، وفي حديث جعفر نظر»

قلت: وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما.

٢ ـ أبو المغيرة صدقة بن موسى الدَّقيقي.

أخرجه أحمد (٣/١٢٢ و٢٠٣ و٢٥٥) وأبو داود (٤٢٠٠) والترمذي (تحفة الأحوذي ٢٩٠٧) وأبو يعلى (٤١٨٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤١٣ و٣٤١٤ و٣٤١٥) والعقيلي (٢/٢٠٨) والبيهقي (١/١٥٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٩٦) والمزي (١٣/١٥٢) من طرق عن صدقة بن موسى عن أبي عمران عن أنس قال: وَقَّت لنا رسول الله ﷺ»

---

(١) رواه في «الصغرى» (١/١٩) عن قتيبة بلفظ: وَقت لنا رسول الله ﷺ

قال أبو داود: رواه جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن أنس لم يذكر النبي ﷺ، وهذا أصح»

وقال الترمذي: حديث جعفر أصح، وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ»

وقال العقيلي: هذا لا يتابع على رفعه»

قلت: صدقة قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

٣ ـ عبدالله بن عمران البصري.

قال ابن عدي (٢٥٩/١ ـ ٢٦٠): ثنا الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي أنا أحمد بن حفص بن عبدالله ثنا أبو خالد إبراهيم بن سالم ثنا عبدالله بن عمران عن أبي عمران الجوني عن أنس قال: وَقت رسول الله ﷺ أن يحلق الرجل عانته كل أربعين يوما، وأن ينتف إبطه كلما طلع، ولا يدع شاربيه يطولان، وأن يقلم أظفاره من الجمعة إلى الجمعة، وأن يتعاهد البراجم إذا توضأ فإنّ الوسخ إليها سريع»

وقال: حديث منكر، وإبراهيم بن سالم يروي عن عبدالله بن عامر أحاديث مسندة مناكير»

٤١٤١ ـ عن عبيد بن عمير قال: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو مُنجعف على وجهه وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: وفي «الجهاد» لابن المنذر من مرسل عبيد بن عمير قال: فذكره»[1]

يرويه وهب[2] بن قَطَن المدني عن عبيد بن عمير واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن رحمة عن ابن المبارك في «الجهاد» (٩٥) عن وهب بن قطن عن عبيد بن عمير قال: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو منجحف على وجهه يوم أحد شهيد، وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ **ثم إنّ رسول الله ﷺ يشهد عليكم أنكم شهداء عند الله يوم القيامة.** ثم أقبل من الناس فقال «**يا أيها الناس ائتوهم وزوروهم وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام**».

---

(١) ٣٥٧/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة أحد)

(٢) وقيل: قطن بن وهب.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٨٣ ـ ١٨٤) من طريق محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا سعيد[1] بن رحمة به.

وتابعه معاذ بن عبدالله عن وهب بن قطن عن عبيد بن عمير مرسلا.

أخرجه ابن سعد (٣/١٢١) عن عبيدالله بن موسى الكوفي أنا عمر بن صُهْبان عن معاذ بن عبدالله به.

وعمر بن صهبان قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ـ ورواه عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة عن قطن بن وهب واختلف عنه:

• فقال سليمان بن بلال المدني: عن عبدالأعلى بن عبدالله عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة.

أخرجه الحاكم (٢/٢٤٨) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٨٤)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: كذا قال، وأنا أحسبه موضوعا، وقطن لم يرو له البخاري، وعبدالأعلى لم يخرجا له»

• ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن عبدالأعلى بن عبدالله واختلف عنه:

فرواه عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبِي عن حاتم بن إسماعيل عن عبدالأعلى بن عبدالله عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن أبي ذر.

أخرجه الحاكم (٣/٢٠٠) والبيهقي في «الدلائل» (٣/٢٨٤ ـ ٢٨٥) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عبدالله بن عبدالوهاب به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: قطن بن وهب صدوق، والباقون ثقات.

ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن حاتم بن إسماعيل فلم يذكر أبا ذر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٠٧ ـ ١٠٨)

• وقال يحيى بن العلاء الرازي: عن عبدالأعلى بن عبدالله عن قطن بن وهب عن ابن عمر.

---

(١) قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات (المجروحين)

أخرجه الطبراني[1] في «الأوسط» (٣٧١٢) عن عمر بن حفص السدوسي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن العلاء به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك» المجمع ١٢٣/٦

قلت: بل هو ثقة كما قال ابن معين والدارقطني وغيرهما.

ويحيى بن العلاء قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الفلاس وغير واحد: متروك الحديث.

٤١٤٢ ـ «وكان أصحاب النبي ﷺ ينتظرون الصلاة مع النبي ﷺ فينامون ثم يصلون ولا يتوضئون»

قال الحافظ: وفي صحيح مسلم (٢٨٤/١) وأبي داود: فذكره. فحمل على أنّ ذلك كان وهم قعود لكن في مسند البزار بإسناد صحيح في هذا الحديث «فيضعون جنوبهم فمنهم من ينام ثم يقومون إلى الصلاة»[2]

قلت: هو من حديث أنس.

٤١٤٣ ـ «وكل شراب أسكر فهو حرام»

قال الحافظ: وحديث ميمونة أخرجه أحمد بسند حسن بلفظ: فذكره»[3]

حسن

أخرجه أحمد (٣٣٢/٦ ـ ٣٣٣) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (٢٤) وأبو يعلى (٧١٠٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٤/٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وأحمد (٣٣٢/٦ ـ ٣٣٣) وفي «الأشربة» (١٠) والطبراني في «الكبير» (٤٣٩/٢٣) وابن عدي (١٠٧٥/٣)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والطبراني في «الكبير» (٤٣٩/٢٣)

---

(١) رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/١) عن الطبراني فقال فيه: عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير.

(٢) ٣٢٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من النوم)

(٣) ١٤٢/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

قالوا: ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ميمونة مرفوعا «**لا تنتبذوا في الدباء ولا في الجرار ولا في المزفت ولا في المقير، وكل شراب أسكر فهو حرام**» اللفظ لأحمد في «الأشربة»

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/٥٨

قلت: زهير بن محمد هو التميمي وهو صدوق فيما يرويه عنه أهل العراق، وهذا منه، لكن خالفه عبيدالله بن عمرو الرقي فرواه عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن ميمونة به.

أخرجه أحمد (٦/٣٣٣)

وعبيدالله بن عمرو قال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا هو أحبّ إليّ من زهير بن محمد.

وقال علي بن معبد: قيل لعبيدالله بن عمرو: بلغني أنّ عندك من حديث ابن عقيل كثيرا لم تحدث عنه لم هل ألقيته؟ قال: لئن ألقيه أحبّ إليّ من أن يلقيني الله. قال: وزعم أنّه سمع بعض ذلك الكتاب مع رجل لم يثق به.

قلت: وابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه. لكن الحديث له شواهد كثيرة فيتقوى بها.

٤١٤٤ ـ عن أبي أيوب قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يلعبان بين يديه، فقلت: تحبهما يا رسول الله؟ قال «**وكيف لا وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما**»

قال الحافظ: وفي رواية الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي أيوب قال: فذكره»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٩٠) عن أحمد بن مابهرام الأيذجي ثنا الجراح بن مخلد ثنا الحسن بن عنبسة ثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيدالله بن علي عن عبدالله بن عبدالرحمن الحزمي عن أبيه عن جده عن أبي أيوب قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه الحسن بن عنبسة وهو ضعيف» المجمع ٩/١٨١

---

(١) ٨/١٠٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب الحسن والحسين)

٤١٤٥ ـ «ولد لنوح سام وحام ويافث، فولد لسام العرب وفارس والروم، وولد لحام القبط والبربر والسودان، وولد ليافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي هريرة رفعه: فذكره، وفي سنده ضعف»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (٢١٨) وابن حبان في «المجروحين» (١٠٧/٣) وابن عدي (٢٧٢٥/٧) والخطيب في «تالي التلخيص» (٤٣) من طريق محمد بن يزيد بن سنان الجزري عن أبيه ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا به.

قال البزار: لا نعلم أسنده عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن سنان، وتفرد به ابنه عنه، ورواه غيره مرسلا، وإنما جعله من قول سعيد»

وقال ابن عدي: لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد غير يزيد بن سنان»[٢]

قلت: وهو ضعيف كما قال أحمد وابن المديني والنسائي وأبو داود والدارقطني.

وابنه محمد مختلف فيه.

طريق أخرى: قال سليمان بن عمر بن خالد الرقي: ثنا محمد بن سلمة عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«ولد نوح سام وحام ويافث، فأما سام فأبو العرب وفارس والروم وأهل مصر وأهل الشام، وأما يافث فأبو الحزر ويأجوج ومأجوج، وأما حام فأبو هذه الجلدة السوداء»**

---

(١) ٢٢٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

(٢) وخالفه غير واحد رووه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله، منهم:

أ ـ معاوية بن صالح الحمصي.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٥) وابن سعد (٤٢/١ ـ ٤٣) والحاكم (٤٦٣/٤)

ب ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢١٠/١)

ت ـ سليمان بن بلال المدني.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧ ـ ١٨)

ث ـ الليث بن سعد.

أخرجه ابن عبدالحكم.

وهذا أصح، وإسناده صحيح.

أخرجه ابن عدي (١١٠١/٣)

وإسناده ضعيف جدا، سليمان بن أرقم متروك الحديث، قاله أبو داود وأبو حاتم والترمذي وابن خراش وأبو أحمد الحاكم والدارقطني والنسائي.

وأخرجه ابن الجوزي في «تنوير الغبش» (١) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن سلمة به.

٤١٤٦ ـ «ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٣١٥) من حديث ثابت عن أنس رفعه قال: فذكره»[1]

٤١٤٧ ـ حديث جابر قال: **ولدت امرأة من اليهود غلاما ممسوحة عينه والأخرى طالعة ناتئة فأشفق النبي ﷺ أن يكون هو الدجال»**

قال الحافظ: روى أحمد من حديث جابر قال: فذكره.

وقال: في حديث جابر عند الترمذي ونحوه لمسلم: فقال: أرى حقا وباطلا، وأرى عرشا على الماء.

وقال: في حديث جابر **«فلست بصاحبه، إنما صاحبه عيسى بن مريم»**.

وقال: ووقع في حديث جابر: ثم جاء النبي ﷺ ومعه أبو بكر وعمر ونفر من المهاجرين والأنصار وأنا معهم.

وقال: ووقع في حديث جابر: رجاء أن يسمع من كلامه شيئا ليعلم أصادق هو أم كاذب.

وقال: وفي حديث جابر: فقالت: يا عبدالله هذا أبو القاسم قد جاء»[2]

له عن جابر طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن طَهْمان الخراساني عن أبي الزبير عن جابر قال: إنّ امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة ناتئة فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال، فوجده تحت قطيفة يُهَمْهِم، فآذنته أمه فقالت: يا عبدالله هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه، فخرج من القطيفة، فقال رسول الله ﷺ **«ما لها قاتلها الله لو تركته لبين»** ثم قال **«يا ابن صائد ما ترى؟»** قال: أرى حقا، وأرى باطلا، وأرى عرشا على الماء، قال:

---

(١) ١٢/٥ (كتاب العقيقة ـ باب تسمية المولود غداة يولد)

(٢) ٥١٣/٦ و٥١٤ و٥١٥ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي)

فلبس عليه. فقال **«أتشهد أني رسول الله؟»** فقال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ **«آمنت بالله ورسله»** ثم خرج وتركه، ثم أتاه مرّة أخرى فوجده في نخل له يهمهم فآذنته أمه فقالت: يا عبدالله هذا أبو القاسم قد جاء، فقال رسول الله ﷺ **«ما لها قاتلها الله لو تركته لبين»** قال: فكان رسول الله ﷺ يطمع أن يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هو أم لا، قال **«يا ابن صائد ما ترى؟»** قال: أرى حقا، وأرى باطلا، وأرى عرشا على الماء، قال **«أتشهد أني رسول الله؟»** قال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ **«آمنت بالله ورسوله»** فلبس عليه، ثم خرج فتركه، ثم جاء في الثالثة أو الرابعة ومعه أبو بكر وعمر في نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه، قال: فبادر رسول الله ﷺ بين أيدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئا، فسبقته أمه إليه فقالت: يا عبدالله هذا أبو القاسم قد جاء، فقال رسول الله ﷺ **«ما لها قاتلها الله لو تركته لبين»** فقال **«يا ابن صائد ما ترى؟»** قال: أرى حقا، وأرى باطلا، وأرى عرشا على الماء، قال **«أتشهد أني رسول الله؟»** قال: أتشهد أنت أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ **«آمنت بالله ورسله»** فلبس عليه، فقال له رسول الله ﷺ **«يا ابن صائد إنا قد خبأنا لك خبيئا فما هو؟»** قال: الدُّخ الدّخ، فقال له رسول الله ﷺ **«اخسأ، اخسأ»** فقال عمر: ائذن لي فأقتله يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«إن يكن هو فلست صاحبه، إنما صاحبه عيسى بن مريم، وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد»** قال: فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقا أنّه الدجال.

أخرجه أحمد (٣٦٨/٣) عن محمد بن سابق التميمي ثنا إبراهيم بن طهمان به.

ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٢٦)

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٩٤٢) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرطوسي ثنا محمد بن سابق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٧٤) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن سابق به.

قال عبدالغني المقدسي: هذا حديث صحيح»

وقال ابن كثير: هذا سياق غريب جدا» النهاية ص٦٠

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٨ ـ ٤

قلت: محمد بن سابق مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

الثاني: يرويه أبو نَضْرة المنذر بن مالك العبدي عن جابر قال: لقي نبي الله ﷺ ابن

صائد ومعه أبو بكر وعمر، وابن صائد مع الغلمان، فقال له رسول الله ﷺ **«أتشهد أني رسول الله؟»** قال: أتشهد أني رسول الله؟ فقال نبي الله ﷺ **«آمنت بالله وبرسوله، ما ترى؟»** قال: أرى عرشا على الماء، فقال ﷺ **«ترى عرش ابليس على البحر، انظر ما ترى»** قال: أرى صادقين وكاذبين، فقال رسول الله ﷺ **«لُبِسَ على نفسه»** فدعاه.

أخرجه مسلم (٢٩٢٦) وابن حبان (٦٧٨٤) من طريق معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي قال: ثنا أبو نضرة عن جابر به.

وأخرجه أحمد (٣/٣٨٨) من طريق علي بن زيد بن جُدْعان عن أبي نضرة عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ لابن صائد **«ما ترى؟»** قال: أرى عرشا على الماء أو قال على البحر حوله حيات، قال رسول الله ﷺ **«ذاك عرش إبليس»**

٤١٤٨ ـ حديث عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب قال: قال لي زيد بن عمرو: إني خالفت قومي واتبعت ملة إبراهيم وإسماعيل وما كانا يعبدان، وكانا يصليان إلى هذه القبلة وأنا انتظر نبيا من بني إسماعيل يبعث ولا أراني أدركه وأنا أومن به وأصدقه وأشهد أنّه نبي، وإن طالت بك حياة فأقرأه مني السلام. قال عامر: فلما أسلمت أعلمت النبي ﷺ بخبره، قال: فردّ عليه السلام وترحم عليه، قال **«ولقد رأيته في الجنة يسحب ذيولا»**

قال الحافظ: رواه محمد بن سعد والفاكهي»[1]

ضعيف جدا

وله عن عامر بن ربيعة طريقان:

الأول: يرويه علي بن عيسى الحكمي عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال: سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يقول: أنا أنتظر نبيا من ولد إسماعيل ثم من بني عبد المطلب، ولا أراني أدركه فذكر الحديث وقال في آخره: قال عامر بن ربيعة: فلما أسلمت أخبرت رسول الله ﷺ قول زيد بن عمرو وأقرأته منه السلام، فردّ عليه السلام ورحّم عليه وقال **«قد رأيته في الجنة يسحب ذيولا»**

أخرجه ابن سعد (١/١٦١ ـ ١٦٢) عن محمد بن عمر الواقدي ثني علي بن عيسى به.

---

(١) ٨/١٤٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل)

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦) عن الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا ابن سعد به.

وإسناده ضعيف جدا، الواقدي متروك الحديث.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: لقيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة يريد حراء، وأنا داخلٌ مكة، فإذا هو قد كان بينه وبين قومه شيء في صدر النهار فذكر الحديث وفيه طول وقال في آخره: وكنت أُخبر رسول الله ﷺ بقول زيد بن عمرو وأُقرئه منه السلام، فكان رسول الله ﷺ يردّ عليه ويترحّم عليه، وقال رسول الله ﷺ «**رأيته في الجنة يسحب ذيولا**»

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤١٩) عن أبي سعيد عبدالله بن شبيب الربعي ثني أبو بكر بن شيبة الحزامي ثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى الشعبي عن ابن شهاب به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: واه، وعمر بن أبي بكر قال أبو حاتم: ذاهب الحديث متروك الحديث، وزكريا بن عيسى قال أبو حاتم: منكر الحديث.

٤١٤٩ ـ حديث ابن عباس: أبطأ جبريل على النبي ﷺ فقال: «**ولم لا يبطئ عني وأنتم لا تستنون، ولا تقصون شواربكم، ولا تنقون رواجبكم**»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث ابن عباس: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١/٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٢٤) وفي «مسند الشاميين» (١٥٢٥) والخطابي في «الغريب» (١/٢٢١) والبيهقي[2] في «الشعب» (٢٥١٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٧٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي ﷺ **أنّه** قيل له: يا رسول الله، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام، فقال «**ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون، ولا تقلمون أظفاركم، ولا تقصون شواربكم، ولا تنقون رواجبكم**».

وإسناده ضعيف، أبو كعب فيه جهالة كما في «التعجيل»، وقال أبو زرعة: لا يسمى

---

(١) ١٢/٤٥٧ ـ ٤٥٨ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) سقط من إسناده عن ابن عباس.

ولا يعرف إلا في هذا الحديث. وثعلبة بن مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وله شاهد مرسل أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٢٦٣ ـ ٢٦٤و٢/٢٤٥) عن أبي المحياة يحيى بن يعلى الكوفي عن منصور عن مجاهد أنّ الناس استبطأوا الوحي فقال رسول الله ﷺ **«وكيف لا يبطئ وأنتم لا تسوكون أفواهكم، ولا تقلمون أظفاركم، ولا تنقون براجمكم»**.

رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/١٧١) عن وكيع ثنا الأعمش قال: سمعت مجاهدا قال: فذكر نحوه.

ورواته ثقات أيضا.

٤١٥٠ ـ «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله»

قال الحافظ: وأخرج مسلم (١٨٣٨) من طريق محمد بن جعفر غُنْدر عن شعبة عن يحيى الحصين: سمعت جدتي تحدث أنّها سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع يقول: فذكره»[١]

٤١٥١ ـ حديث ابن مسعود أنّ الأعرابي الذي بال في المسجد قال: يا محمد، متى الساعة؟ قال **«وما أعددت لها؟»**

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (١٧٥٣) عن يوسف بن موسى القطان ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن سمعان المالكي عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ شيخ كبير فقال: يا محمد، متى الساعة؟ قال **«ما أعددت لها؟»** فقال: لا والذي بعثك بالحق ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله، قال **«فأنت مع من أحببت»** قال: فوثب الشيخ فبال في المسجد، فقال رسول الله ﷺ **«دعوه فعسى أن يكون من أهل الجنة»** وصبّ على بوله ماء[٣].

---

(١) ٢/٣٢٨ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إمامة العبد والمولى)

(٢) ٨/٤٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمر بن الخطاب)

(٣) قال الهيثمي: وفيه سمعان المالكي وهو مجهول، وقد ضعفه أبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٢٨٠

ورواه أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسى فقال فيه: عن أبي بكر بن عياش ثنا المعلى المالكي.

أخرجه الدارقطني (١/١٣٢)

وقال: كذا قال يوسف: المعلى المالكي، والمعلى مجهول»

قلت: رواه أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي عن أبي بكر بن عياش ثنا سمعان بن مالك المالكي عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: جاء أعرابي فبال في المسجد، فأمر رسول الله ﷺ بمكانه فاحْتُفِرَ، فصبّ عليه دلو من ماء، فقال الأعرابي: يا رسول الله، المرء يحب القوم ولما يَعْمَلْ عملهم، فقال رسول الله ﷺ **«المرء مع من أحب»**

أخرجه أبو يعلى (٣٦٢٦) والدارقطني[١] (١/١٣١ ـ ١٣٢)

وتابعه[٢] يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني عن أبي بكر بن عياش عن سمعان بن مالك الأسدي عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: بال أعرابي في المسجد فأمر به النبي ﷺ فصبّ عليه دلو من ماء، ثم أمر به فحفر مكانه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٤)

قال الدارقطني: سمعان مجهول»

وقال أبو زرعة: حديث منكر، وسمعان ليس بالقوي» الجرح والتعديل ٣١٦/١/٢

وقال أيضاً: حديث ليس بقوي» علل الحديث ٢٤/١

وقال أحمد: حديث منكر» تلخيص الحبير ٣٧/١

وقال أبو حاتم: لا أصل له» تلخيص الحبير ٣٧/١

وقال البيهقي: ليس بصحيح» السنن الكبرى ٤٢٨/٢

وقال الهيثمي: وفيه سمعان بن مالك قال أبو زرعة ليس بالقوي، وقال ابن خراش: مجهول، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٨٦/١

---

(١) وقال في «العلل» (٥/٨١): وقال أبو هشام الرفاعي في لفظه «فأمر بمكانه فاحتفر» وليست بمحفوظ عن أبي بكر بن عياش»

(٢) وهكذا رواه ابن أبي شيبة وسليمان بن داود الهاشمي عن أبي بكر بن عياش عن سمعان بن مالك كما في «العلل» (٥/٨٠) للدارقطني، ورواه أحمد بن محمد بن أيوب عن أبي بكر بن عياش عن المعلى بن سمعان الأسدي (علل الدارقطني)

وقال أيضاً: وفيه سمعان بن مالك وهو ضعيف» المجمع ٢/١١

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف سمعان بن مالك» مختصر الاتحاف ١/٢٠٧

٤١٥٢ ـ عن أبي أيوب أنّ النبي ﷺ ليلة أسري به مرّ على إبراهيم فقال: يا محمد مُرْ أمتك أن يكثروا من غراس الجنة، قال «**وما غراس الجنة؟**» قال: لا حول ولا قوة إلا بالله»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والترمذي وصححه ابن حبان عن أبي أيوب: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٥/٤١٨) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيْوة أني أبو صخر أنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخبره عن سالم بن عبدالله أني أبو أيوب الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ ليلة أسري به مرّ على إبراهيم فقال: من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمد، فقال له إبراهيم: مُرْ أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإنّ تربتها طيبة وأرضها واسعة، قال: «**وما غراس الجنة؟**» قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وأخرجه المحاملي (٢٦٣) والدينوري في «المجالسة» (٣٦ و١٧٦٩) والهيثم بن كليب (١١١٤) وابن حبان (٨٢١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٩٥) وفي «عواليه» (٣٢) والطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨) وفي «الدعاء» (١٦٥٧) وابن شاهين[2] في «الترغيب» (٣٤٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٤٢٢) والبيهقي[3] في «الشعب» (٦٤٨) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقري» (١٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٠٠) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

ورواه ابن وهب عن أبي صخر فقال في روايته: عن عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم بن عبدالله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨) والبيهقي في «الشعب» (٦٤٩)

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن» الترغيب ٢/٤٤٥

وقال الحافظ: حديث حسن»

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالرحمن وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان» المجمع ١٠/٩٧

---

(١) ١٤/٣٠٣ (كتاب القدر ـ باب لا حول ولا قوة إلا بالله)

(٢) ووقع في روايته: أبو صخر عن عبدالله بن عمر.

(٣) سقط من إسناده: عن حيوة.

قلت: عبدالله بن عبدالرحمن ترجمه ابن حبان وجماعة ولم يذكروا عنه راويا إلا أبو صخر حميد بن زياد فهو مجهول، وأبو صخر مختلف فيه.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن ابن مسعود

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٥٤) وفي «الدعاء» (١٦٥٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا عقبة بن علي مولى آل الزبير عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«أكثروا من غرس الجنة، فإنه عذب ماؤها طيب ترابها، فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله»**

قال الهيثمي: وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف» المجمع ٩٨/١٠

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: ربما حدّث بالمنكر عن الثقات.

وعبدالله بن عمر العمري مختلف فيه، والعباس الأسفاطي قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٦٦/٥)

وعتيق ونافع ثقتان.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني[1] في «الأوسط» (٤١٨٢) و «الصغير» (٥٣٩) عن علي بن الحسن بن المثنى الجهني التُّسْتَري ثنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادي ثنا سيار بن حاتم ثنا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده مرفوعا **«رأيت إبراهيم الخليل ليلة أسري بي، فقال: يا محمد، أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أنّ الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وغراسها قول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله»**

وقال: لم يروه عن القاسم إلا عبدالرحمن، ولا عنه إلا عبدالواحد، ولم يروه عن عبدالواحد مرفوعا إلا سيار بن حاتم»

وقال الدارقطني في «الأفراد»: لم يروه عن القاسم إلا عبدالرحمن، ولا عنه إلا عبدالواحد» نتائج الأفكار ٩٩/١

وأخرجه الترمذي (٣٤٦٢) عن عبدالله بن أبي زياد القَطَواني ثنا سيار بن حاتم به، ولم يذكر الحوقلة في آخره.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «النتائج» (٩٨/١ ـ ٩٩)

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود»

وقال الحافظ: قلت حسنه لشواهده، ومن ثم قيد الغرابة، وإلا فعبدالرحمن بن إسحاق ضعفوه وهو أبو شيبة الواسطي» النتائج ١٠٠/١

وقال المنذري: وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الكوفي واه» الترغيب ٤٢٥/٢

وقال الهيثمي: فيه عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي وهو ضعيف، رواه الترمذي باختصار «ولا حول ولا قوة إلا بالله» المجمع ٩١/١٠

٤١٥٣ ـ عن الحارث بن حسان البكري قال: خرجت أنا والعلاء بن الحضرمي إلى رسول الله ﷺ، الحديث وفيه: فقلت: أعوذ بالله وبرسوله أن أكون كوافد عاد، قال **«وما وافد عاد؟»** وهو أعلم بالحديث ولكنه يستطعمه، فقلت: إنّ عادا قحطوا فبعثوا قيل بن عنز إلى معاوية بن بكر بمكة يستسقي لهم فمكث شهرا في ضيافته تغنيه الجرادتان، فلما كان بعد شهر خرج لهم فاستسقى لهم فمرّت بهم سحابات فاختار السوداء منها، فنودي: خذها رمادا رمدا لا تبقي من عاد أحدا.

قال الحافظ: وقد أخرج قصة عاد الثانية أحمد بإسناد حسن عن الحارث بن حسان البكري قال: فذكره.

وأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه بعضه»[1]

حسن

وله عن الحارث بن حسان طرق:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود واختلف عنه:

ـ فقال أبو بكر بن عياش: ثنا عاصم عن الحارث بن حسان البكري[2] قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فمررت على امرأة[3] بالرَّبذة، فقالت: هل أنت حاملي إلى رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، فحملتها حتى قدمت المدينة، فدخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ على المنبر، وإذا بلال متقلد السيف، وإذا رايات سود، قلت: ما هذا؟ قالوا: عمرو بن العاص قدم من غزوته، فلما نزل رسول الله ﷺ من على منبره أتيته

---

(١) ٢٠٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الأحقاف ـ باب قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤])

(٢) زاد يحيى بن آدم في حديثه «أحد بني عامر بن ذهل»

(٣) في حديث يحيى بن آدم «عجوز من بني تميم»

فاستأذنته فأذن لي، فقلت: يا رسول الله، إنّ بالباب امرأة[١] من بني تميم، وقد سألتني أن أحملها إليك، قال **«يا بلال ائذن لها»** فدخلت، فلما جلست قال لي رسول الله ﷺ **«هل بينكم وبين تميم شيئا؟»** قلت: نعم، وكانت لنا الدائرة[٢] عليهم، فإن رأيت أن تجعل الدهناء بيننا وبينهم حاجزا فعلت، قال: تقول المرأة[٣]: فإلى أين يضطر مضرك يا رسول الله؟ قال: قلت: إنّ مَثَلي مثل ما قال الأول: مِعزىً حملت حتفها، وحملتك تكونين عليّ خصما، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد، فقال رسول الله ﷺ **«وما وافد عاد؟»** قلت: على الخبير سقطت، إنّ عادا قحطت، فبعثت[٤] من يستسقي لها، فبعثوا رجالا، فمروا على بكر بن معاوية بمكة، فسقاهم الخمر، وتغنتهم الجرادتان شهرا، ثم[٥] فصلوا من عنده، حتى أتوا جبال مهرة فدعوا، فجاءت سحابات، وكلما جاءت سحابة قال: اذهبي إلى كذا، حتى جاءت سحابة، فنودي: خذها رمادا رِمْدَدًا، لا تدع من عاد أحدا، فسمعه وكتمهم حتى جاءهم العذاب. فأقبل الذين أتاهم فأتى جبال مهرة، فصعد فقال: اللهم إني لم أجئك لأسير فأفاديه، ولا لمريض فأشفيه، فاسق عادا ما كنت مسقيه[٦]، فرفعت له سحابات، فنودي منها: اختر، فجعل يقول: اذهبي[٧] إلى بني فلان، اذهبي إلى بني فلان، فمرّت آخرها سحابة سوداء فقال: اذهبي إلى عاد، فنودي منها: خذها رمادا رمددا، لا تدع من عاد أحدا، قال: وكتمهم والقوم عند بكر بن معاوية يشربون، قال: وكره بكر بن معاوية أن يقول لهم من أجل أنّهم عنده، وأنّهم في طعامه، قال: فأخذ في الغناء وذكرهم.

أخرجه أحمد (٤٨١/٣) وفي «العلل» (٧٥/٢) عن أبي بكر بن عياش مختصرا إلى قوله: عمرو بن العاص قدم من غزاة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٨ و٣٣٢٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩٣أ) عن أحمد بن جعفر القَطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل به.

---

(١) في حديث يحيى «عجوزا»
(٢) في حديث يحيى «الدَبْرَة»
(٣) في حديث يحيى «العجوز»
(٤) في حديث يحيى «فبعثوا رجلا منهم يقال له نعيم يستسقي لهم»
(٥) في حديث يحيى «فأقام عنده، ثم ذكر، فقال: إنّ قومي بعثوا بي أستسقي لهم، فقال له بكر: استسق لنا معك»
(٦) زاد في حديث يحيى بن آدم «واسق بكر بن معاوية»
(٧) في حديث يحيى بن آدم «اذهبي أنت إلى فلان، واذهبي أنت إلى بكر بن معاوية»

وهكذا رواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٥٨) عن أبي بكر بن عياش مختصرا.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٦٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩٣أ) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أيضا (٣٣٢٧) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي والعلاء بن عمرو الحنفي قالا: ثنا أبو بكر بن عياش به مختصرا.

وأخرجه أيضا (٣٣٢٩) عن محمد بن إسحاق بن راهويه ثني أبي ثنا أبو بكر بن عياش به مختصرا.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٢٠/٨ ـ ٢٢١) وفي «التاريخ» (٢١٧/١ ـ ٢١٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو بكر بن عياش به مطولا.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٨٢١) من طريق يحيى بن آدم الكوفي عن أبي بكر بن عياش به مطولا.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩٣أ) من طريق يحيى بن سعيد الأموي ويحيى الحِمّاني وعبدالحميد بن صالح الكوفي عن أبي بكر بن عياش به مختصرا.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٥١) عن جده أحمد بن منيع ثنا أبو بكر بن عياش به مختصرا.

ـ وقال أبو المنذر سلاّم بن سليمان القارئ النَّحْوي: عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث بن حسان قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلنا: نريد رسول الله ﷺ، قالت: فاحملوني معكم فإنّ لي إليه حاجة، قال: فدخلت المسجد فإذا هو غاصّ بالناس، وإذا راية سوداء تخفق، فقلت: ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٥٩) وأحمد (٤٨١/٣ ـ ٤٨٢) عن عفان بن مسلم البصري ثنا سلام أبو المنذر به.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩٠)

ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٦/١ ـ ٣٨٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩٠)

وأخرجه ابن سعد (٣٥/٦) عن عفان مختصرا إلى قوله: يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها.

ورواه النسائي في «الكبرى» (٨٦٠٧) عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عفان به مختصرا.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عفان بن مسلم ومحمد بن مخلد الحضرمي أنا سلام به مطولا.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٨٩) عن الطبراني به.

ورواه البخاري في «الكبير» (٢٦١/٢/١) عن أبي بكر ثنا سلام بن سليمان به مختصرا.

ورواه ابن قانع في «الصحابة» (١٧١/١) من طريق عمار بن هارون ثنا سلام بن سليمان به مختصرا إلى قوله: كنت كعنز حملت حتفا.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سفيان بن عيينة عن سلام بن سليمان به مختصرا.

• ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة واختلف عنه:

فرواه ابن أبي عاصم (١٦٦٧) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن سلام عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث مختصرا.

وخالفه الترمذي (٣٢٧٣) فرواه عن ابن أبي عمر وقال فيه: عن أبي وائل عن رجل من ربيعة ولم يسمه.

• ورواه زيد بن الحباب عن سلام بن سليمان فقال فيه: عن أبي وائل عن الحارث بن يزيد البكري.

أخرجه أحمد (٤٨٢/٣) والترمذي (٣٢٧٤) والطبري في «التفسير» (٢٢١/٨) وفي «التاريخ» (٢١٨/١ ـ ٢١٩) وأبو القاسم البغوي (٤٥٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩١) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٤)

قال ابن عبدالبر: الصحيح فيه عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث بن حسان[1]» الاستيعاب ٢٣١/٢

---

(١) قال المزي: روى عاصم بن أبي النجود عن الحارث بن حسان ولم يدركه، والصحيح: عن عاصم عن أبي وائل عنه» تهذيب الكمال ٢٢٣/٥

وقال ابن كثير: حديث غريب جدا من غرائب الحديث وأفراده» التفسير ١٦٠/٤

قلت: واختلف فيه أبو بكر بن عياش وسلام بن سليمان على عاصم كما تقدم.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنّه كثير الغلط.

وسلام بن سليمان مختلف فيه كذلك، قواه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وقال الساجي: صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث.

وعاصم قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث.

وأبو وائل ثقة مشهور.

الثاني: يرويه عنبسة بن الأزهر الذهلي عن سِمَاك بن حرب عن الحارث بن حسان البكري قال: لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان، وفدت إلى رسول الله ﷺ، فوافيته وهو على المنبر وهو يقول «**جهزوا جيشا إلى بكر بن وائل**» فقلت: يا رسول الله، أعوذ بالله أن أكون كوافد عاد، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٩٣ب)

وعنبسة وسماك صدوقان.

الثالث: يرويه أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي عن إياد بن لقيط عن الحارث بن حسان بطوله.

قاله المزي في «تحفة الأشراف» (٥/٣)

وإسناده ضعيف لضعف أبي جناب.

٤١٥٤ ـ «وما يغني عنه قميصي من الله وإني لأرجو أن يسلم بذلك ألف من قومه»

قال الحافظ: وقد أخرج الطبري من طريق سعيد عن قتادة هذه القصة، قال: فأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤] قال: فذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**أهلكك حب يهود**»

---

(١) ٤٠٦/٩ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])

٤١٥٥ ـ حديث ابن مسعود في قصة الذي سرق فأمر النبي ﷺ بقطعه فرأوا منه أسفا عليه فقالوا: يا رسول الله، كأنك كرهت قطعه، فقال «**وما يمنعني؟ لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم، إنه ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حدّ أن يقيمه، والله عفو يحب العفو**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وصححه الحاكم»[١]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (١٣٥١٩) والحميدي (٨٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٠٤) وأحمد (٣٩١/١ و٤١٩ و٤٣٨) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٦) وأبو يعلى (٥١٥٥ و٥٤٠١) والهيثم بن كليب (٧٨١ و٧٨٢) والطبراني في «الكبير» (٨٥٧٢) وفي «الأوائل» (٣٣) والحاكم (٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣) والبيهقي (٣٢٦/٨ و٣٣١) من طرق عن أبي الحارث يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر التيمي عن أبي ماجد الحنفي عن ابن مسعود قال: إنّ أول رجل من المسلمين قطع في الإسلام رجل من الأنصار، فقيل: يا رسول الله، هذا رجل سرق، فكأنما سُفَّ في وجه رسول الله ﷺ الرماد. فقال بعضهم: يا رسول الله سُفَّ عليك، فقال «**وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم**» ثم قال «**إنّ الله عفو يحب العفو، فلا ينبغي لوالٍ أن يؤتى بحد إلا أقامه**» ثم قرأ ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النّور: ٢٢]

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف يحيى الجابر، وأبو ماجد قال أحمد وابن المديني: مجهول لا يعرف، وقال الجوزجاني: غير معروف، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، منكر الحديث، روى حديثين أو ثلاثة كلها مناكير، وقال الترمذي: مجهول، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: مجهول متروك.

٤١٥٦ ـ «**ومِنْ حق الزوج على زوجته أن لا تصوم تطوعا إلا بإذنه، فإن فعلت لم يقبل منها**»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا في أثناء حديث: فذكره»[٢]

ضعيف

---

(١) ٩٤/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

(٢) ٢٠٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه)

أخرجه البزار (كشف ١٤٦٤) وأبو يعلى (٢٤٥٥) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس أنّ امرأة من خثعم أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني ما حق الزوج على زوجته؟ فإني امرأة أيم، فإن استطعت وإلا جلست أيما، قال «**حق الزوج على الزوجة إن سألها نفسها وهي على ظهر بعير أن لا تمنعه نفسها، ومن حق الزوج على الزوجة أن**[1] **لا تصوم تطوعا إلا بإذنه، فإن فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها، ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه، فإن فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع**» قالت: لا جرم لا أتزوج أبدا. اللفظ للبزار

قال الهيثمي: وفيه حسين بن قيس المعروف بحَنَش وهو ضعيف وقد وثقه حصين بن نمير، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٠٧/٤

قلت: الحديث إسناده ضعيف جدا. حسين بن قيس متروك الحديث، قاله أحمد والنسائي والدارقطني والساجي، وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث.

طريق أخرى: قال هشيم: عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ما حق الزوج على زوجته؟ قال «**أن لا تمنع نفسها منه ولو على قتب فإذا فعلت كان عليها إثم**» ثم قالت: ما حق الزوج على زوجته؟ قال «**أن لا تعطي شيئا من بيته إلا بإذنه**»

أخرجه البيهقي (٢٩٢/٧ ـ ٢٩٣)

وقال: تفرد به ليث بن أبي سليم»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم.

وللحديث شاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنّ امرأة أتته فقالت: ما حق الزوج على امرأته؟ فقال «**لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تعطي من بيته شيئا إلا بإذنه، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر، ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه، فإن فعلت أثمت ولم تؤجر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فإن فعلت لعنتها الملائكة، ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تتوب أو ترجع**» قيل: وإن كان ظالما؟ قال «**وإن كان ظالما**».

أخرجه الطيالسي (ص٢٦٣) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث عن عطاء عن ابن عمر به.

---

(١) ولفظ أبي يعلى «أن لا تعطي من بيتها إلا بإذنه، وإن فعلت ذلك كان الإثم عليها والأجر لغيرها»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧/٢٩٢)

وأخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٣٠١) عن عبدالواحد بن زياد العبدي البصري ثنا ليث به.

وأخرجه عبد بن حميد (٨١٣) من طريق قطبة بن عبدالعزيز الأسدي عن ليث به.

وخالفهم عبدالرحيم بن سليمان الكناني فرواه عن ليث عن عبدالملك عن عطاء عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣٠٣ ـ ٣٠٤) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٣٠٢)

وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف كما تقدم.

٤١٥٧ ـ «وَمَن استجمر فليوتر»

قال الحافظ: وليس بواجب لزيادة في أبي داود حسنة الإسناد «قال: **ومن لا فلا حرج**»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٣٧١) وأبو داود (٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٢١ ـ ١٢٢) والبيهقي (١/٩٤ و١٠٤) وفي «الخلافيات» (٣٦٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٠٤)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والبخاري في «الكبير» (٢/١/٦) والدارمي (٦٦٨ و٢٠٩٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٢٢) وفي «المشكل» (١٣٨) وابن حبان (١٤١٠) والحاكم (٤/١٣٧)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

وابن ماجه (٣٣٧ و٣٣٨ و٣٤٩٨)

عن عبدالملك بن الصباح البصري

والبيهقي (١/٩٤ و١٠٤)

عن عمرو بن الوليد الأغضف

---

(١) ١٩/٢٦٧ (كتاب الوضوء ـ باب لا يستنجي بروث)

قالوا: ثنا ثور بن يزيد عن حُصين الحِمْيَري[١] عن أبي سعد الخير[٢] عن أبي هريرة مرفوعا **«من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن استجمر فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج، ومن أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره، فإنّ الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج»**

اللفظ لأبي داود ووقع في روايته: عن أبي سعيد غير منسوب عن أبي هريرة.

وقال: ورواه عبدالملك بن الصباح عن ثور فقال: أبو سعيد الخير. وأبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ»

قلت: ووقع في حديث عيسى بن يونس عند الطحاوي: عن أبي سعيد غير منسوب.

ووقع عند أحمد والبيهقي في «الكبرى» والدارمي في الموضع الثاني وابن حبان والبخاري وابن ماجه في الموضعين الثاني والثالث والطحاوي في شرح المعاني من حديث أبي عاصم: عن أبي سعد الخير.

ووقع عند الدارمي في الموضع الأول وكذا ابن ماجه والطحاوي في المشكل والحاكم: عن أبي سعيد الخير.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن حزم: الحصين[٣] مجهول، وأبو سعيد أو أبو سعد الخير كذلك» المحلى ١٢٩/١

وقال البيهقي في «المعرفة»: حديث حصين الحبراني عن أبي سعيد الخير عن أبي هريرة ليس بالقوي»

وقال في «الخلافيات»: ليس هذا بمشهور ولم يحتج صاحبي الصحيح بهذا الإسناد»

وقال النووي: حديث حسن» الخلاصة ١٤٧/١

---

(١) وعند البخاري وأبي داود والطحاوي والبيهقي: الحُبْراني.
وحبران بطن من حمير (تهذيب الكمال ترجمة حصين)

(٢) زاد أحمد «وكان من أصحاب عمر»

(٣) وقع عنده: ابن الحصين.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٠٣/١): مداره على أبي سعد الحبراني[١] الحمصي وفيه اختلاف، وقيل: إنّه صحابي، ولا يصح، والراوي عنه حصين الحبراني وهو مجهول، وقال أبو زرعة: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في «العلل» (٢٨٣/٨»)

وقال في «التقريب» وكذا الذهبي في «الديوان»: حصين مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

فعلى هذا فالإسناد ضعيف.

٤١٥٨ ـ حديث أبي هريرة وابن عباس قالا: خطبنا رسول الله ﷺ، فذكرا الحديث الطويل وفيه «**ومن لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم فيتجلجل فيها لأنّ قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**»

قال الحافظ: أخرجه الحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف جدا»[٢]

موضوع

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٢٠٥) عن داود بن المُحَبّر بن قَحْذَم أبي سليمان البصري ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبدالعزيز عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا: فذكرا الحديث وفيه طول.

قال الهيثمي: هذا حديث موضوع فإنّ داود بن المحبر كذاب» بغية الباحث ٣٢٢/١

وقال الحافظ: هذا حديث موضوع، والمتهم به ميسرة بن عبد ربه» المطالب العالية ٢٦٨/٢ و٣٠٧

٤١٥٩ ـ «ومن منعها ـ يعني الزكاة ـ فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا»

قال الحافظ: وقد ورد في تعزيره بالمال حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا ولفظه: فذكره، أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة والحاكم، وأمّا ابن حبان فقال في ترجمة بهز بن حكيم: لولا هذا الحديث لأدخلته في كتاب الثقات، واعتمد النووي ما أشار إليه ابن حبان من تضعيف بهز، وليس بجيد لأنّه موثق عند الجمهور حتى

---

(١) هكذا وقع عنده.

(٢) ٣٧٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح إذا كان دون بهز ثقة. وقال الترمذي: تكلم فيه شعبة وهو ثقة عند أهل الحديث.

وقد حسّن له الترمذي عدة أحاديث، واحتج به أحمد وإسحاق والبخاري خارج الصحيح، وعلّق له في الصحيح. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: وهو عندي حجة لا عند الشافعي»[١]

حسن

أخرجه عبدالرزاق (٦٨٢٤) وابن أبي شيبة (١٢٢/٣) وأحمد (٢/٥ و٤) والدارمي (١٦٨٤) وأبو داود (١٥٧٥) والنسائي (١١/٥ و١٧) وفي «الكبرى» (٢٢٢٤ و٢٢٢٩) وابن خزيمة (٢٢٦٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٥٨/١١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٧/٣) والطبراني في «الكبير» (٤١٠/١٩ و٤١١) والحاكم (٣٩٧/١ ـ ٣٩٨) والبيهقي (١٠٥/٤ ـ ١٠٦) وفي «معرفة السنن» (٥٧/٦ ـ ٥٨) والخطيب في «التاريخ» (٤٤٨/٩) والروياني (٩١٣) من طرق عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة عن أبيه عن جده مرفوعا **«في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجرا بها فله أجرها، ومن منعها فإنا آخذوها وشطر إبله عزمة من عزمات الله، لا يحل لآل محمد منها شيء»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن، بهز بن حكيم صدوق حسن الحديث كما في «الديوان»، وأبوه وثقه العجلي وابن حبان وقال النسائي: ليس به بأس.

٤١٦٠ ـ «ومن يعصهما فلا يضرّ إلا نفسه»

سكت عليه الحافظ[٢].

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٠٩٧ و٢١١٩) والهيثم بن كليب (٨٠٥) وابن الأعرابي (١٥٢٤) والبيهقي (٢١٥/٣ و١٤٦/٧)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

---

(١) ١٢٣/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله)

(٢) ٦٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب حلاوة الإيمان)

وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٥٨) والهيثم بن كليب (٨٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٤٩٩) و «الأوسط» (٢٥٥١) و «الدعاء» (٩٣٤) والبيهقي في «الدعوات» (٤٩٢) والمزي (٤٨٩/١٦)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

كلاهما عن أبي العوام عمران بن داود القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهد قال «**الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنّه لا يضرّ إلا نفسه، ولا يضرّ الله شيئا**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران»

وقال الذهبي: تفرد به قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض» الميزان ٥٦٠/٤

وقال النووي: إسناده صحيح» شرح صحيح مسلم ٥٢٣/٢

وقال الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٥/١): لا يصح، لأنّه من رواية أبي عياض وهو مجهول لا يعرف اسمه ولا حاله»

قلت: وعبد ربه مجهول كذلك ولم يرو عنه إلا قتادة. قاله ابن المديني والذهبي (التهذيب، الميزان، الكاشف)

وقال الحافظ في «التقريب»: مستور[1].

٤١٦١ ـ حديث أنس أنّ فارسيا كان طيب المرق صنع للنبي ﷺ طعاما ثم دعاه، فقال النبي ﷺ «**وهذه لعائشة**» قال: لا، فقال النبي ﷺ «**لا**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٣٧»)[2]

٤١٦٢ ـ عن محمد بن علي بن حسين قال: قيل للنبي ﷺ حين قدم مكة: أين تنزل؟ قال: «**وهل ترك لنا عقيل من طل؟**»

قال الحافظ: وروى علي بن المديني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي بن حسين قال: فذكره، قال علي بن المديني: ما أشك أنّ محمد بن علي بن

---

(١) تقدم الكلام على الحديث أيضا في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه...»

(٢) ٤٩٣/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه)

الحسين أخذ هذا الحديث عن أبيه، لكن في حديث أبي هريرة أنّه ﷺ قال ذلك حين أراد أن ينفر من منى، فيحمل على تعدد القصة»(١)

مرسل

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ١٦٠ ـ ١٦١) عن جده أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال: فذكره.

ورواته ثقات.

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في باب نزول النبي ﷺ مكة.

٤١٦٣ ـ حديث جابر مرفوعا في ليلة القدر **«وهي ليلة طلقة، بلجة، لا حارة ولا باردة، تنضح كواكبها، ولا يخرج شيطانها حتى يضيء فجرها»**

قال الحافظ: ولابن خزيمة من حديث جابر مرفوعا في ليلة القدر: فذكره»(٢)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنها صافية بلجة»**

٤١٦٤ ـ «ووجدت في مساوئ أعمال أمتي النخاعة تكون في المسجد لا تدفن»

قال الحافظ: ونحوه حديث أبي ذر عند مسلم (٥٥٣) مرفوعا قال: فذكره»(٣)

٤١٦٥ ـ حديث أنس قال: مرّ النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبي على الطريق، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى وتقول: ابني ابني، وسعت فأخذته، فقال القوم: يا رسول الله، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، فقال **«ولا الله بطارح حبيبه في النار»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والحاكم»(٤)

صحيح

أخرجه أحمد (٣/ ١٠٤و٢٣٥) والبزار (كشف ٣٤٧٦) وأبو يعلى (٣٧٤٧ و٣٧٤٨ و٣٧٤٩) والحاكم (١/ ٥٨) والبيهقي في «الشعب» (٦٧٣١) من طرق عن حميد الطويل عن أنس قال: فذكره.

---

(١) ٤/ ١٩٦ ـ ١٩٧ (كتاب الحج ـ باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها)
(٢) ٥/ ١٦٣ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)
(٣) ٢/ ٥٧ (كتاب الصلاة ـ باب كفارة البزاق في المسجد)
(٤) ١٣/ ٣٧ (كتاب الأدب ـ باب رحمة الولد وتقبيله)

ولفظه «**ولا الله لا يلقي حبيبه في النار**»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١٣/١٠

وقال البوصيري: رواته ثقات» إتحاف الخيرة ٤١٨/١٠

قلت: وهو كما قالوا.

٤١٦٦ ـ «ولا تداووا بحرام»

قال الحافظ: ولأبي داود عن أبي الدرداء رفعه: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله جعل لكل داء دواء**»

٤١٦٧ ـ «ولا تستروا الجدر بالثياب»

قال الحافظ: في حديث ابن عباس عند أبي داود وغيره: فذكره، وفي إسناده ضعف، وله شاهد مرسل عن علي بن الحسين أخرجه ابن وهب ثم البيهقي من طريقه»[(٢)]

ضعيف

أخرجه أبو داود (١٤٨٥) من طريق عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عمن حدّثه عن محمد بن كعب القرظي ثني عبدالله بن عباس رفعه «**لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنّما ينظر في النار، سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم**».

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وعبدالله بن يعقوب مجهول الحال كما في «التقريب».

وقال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضا»

قلت: رواه جماعة عن محمد بن كعب القرظي، منهم:

١ ـ أبو المقدام هشام بن زياد المدني عن محمد بن كعب القرظي ثني ابن عباس رفعه «**إنّ لكل شيء شرفا، وإنّ أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنما يجالس بالأمانة، ولا تصلوا خلف النائم، ولا المتحدث، واقتلوا الحية والعقرب**

---

(١) ٢١/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)

(٢) ١٥٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة)

وإن كنتم في صلاتكم، ولا تستروا الجدر بالثياب، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار، ومن أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحبّ أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله وذكر الحديث.

أخرجه عبد بن حميد (٦٧٥) وابن ماجه (٩٥٩) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٧٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٥٩ ـ ٣٦٠) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٣٨/٢) والعقيلي (٣٤٠/٤ ـ ٣٤١) وابن حبان في «المجروحين» (٨٨/٣ ـ ٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٨١) وابن عدي (٢٥٦٤/٧) والحاكم (٢٧٠/٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٦٥٩ و٦٦٠ و٢١٠٧) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٧٣) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ص٢٠٣ ـ ٢٠٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٦/١ و١٦٣/٢)

وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث طريق يثبت»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: هشام متروك»

قلت: ولم يسمعه هشام من محمد.

انظر طبقات ابن سعد (٣٧٠/٥) ومقدمة صحيح مسلم (١٨/١) وضعفاء العقيلي (٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠)

٢ ـ مصادف بن زياد المديني قال: سمعت محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس رفعه «**إنّ لكل شيء شرفا، وإنّ أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة، واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم، ولا تستروا جدركم وذكر الحديث**».

أخرجه الحاكم (٢٦٩/٤ ـ ٢٧٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ثنا مصادف به.

سكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: محمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث»

٣ ـ عيسى بن ميمون المدني ثنا محمد بن كعب القرظي ثنا ابن عباس مرفوعا به.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٧/٥) والعقيلي (٣٨٧/٣)

وقال: تابع عيسى من هو نحوه في الضعف. وأسند عن ابن معين أنّه قال: عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء، وعن البخاري أنّه قال: منكر الحديث.

وقال ابن المنذر: هذا خبر واه، عيسى بن ميمون قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: صاحب مناكير عن محمد بن كعب»

٤ ـ تمام بن بزيع الشقري قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت ابن عباس رفعه «**إنّ لكل مجلس شرفا** وذكر الحديث».

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٩٦/٥) والعقيلي (١٧٠/١) والخرائطي في «المكارم» (٧٣٧/٢)

وقال العقيلي: لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقة، رواه هشام بن زياد وعيسى بن ميمون ومصادف بن زياد القرشي وكل هؤلاء متروك، وحدّث به القعنبي عن عبدالملك بن محمد بن أيمن عن عبدالله بن يعقوب عمن حدّثه عن محمد بن كعب ولعله أخذه عن بعض هؤلاء»

وقال ابن المنذر: هذا خبر واه، ذكر البخاري أنّ تمام بن بزيع يتكلمون فيه»

قلت: تمام بن بزيع قال الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء.

٥ ـ القاسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظي ثني ابن عباس رفعه «**إنّ لكل شيء شرفا** الحديث».

أخرجه البيهقي (٢٧٢/٧) من طريق أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي ثنا أبي ثني عبدالرحمن الضبي عن القاسم به.

وعبدالرحمن هو ابن قيس الضبي كذبه عبدالرحمن بن مهدي وأبو زرعة، وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

والقاسم بن عروة لم أقف له على ترجمة، وأحمد بن عبدالجبار وأبوه مختلف فيهما[1].

وأما حديث علي بن حسين فأخرجه البيهقي (٢٧٢/٧) من طريق ابن وهب أني سفيان الثوري عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين أنّ رسول الله ﷺ نهى أن تستر الجدر»

وقال: هذا منقطع»

قلت: وحكيم بن جبير هو الأسدي ضعفه أحمد ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم وغيرهم.

---

(١) الحديث تكلمت عليه أيضا في تحقيقي لكتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي ص١٠٢ فراجعه.

٤١٦٨ ـ «ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلّط الله عليهم الموت»

قال الحافظ: وفي حديث بُريدة عند الحاكم بسند جيد بلفظ: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«لم تظهر الفاحشة في قوم قط»**

٤١٦٩ ـ «ولا مهدي إلا عيسى»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه عن أنس»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩) عن يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثني محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس مرفوعا **«لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا، ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم»**

وأخرجه ابن منده في «فوائده» (التهذيب ٤٤١/١١) وابن الفرضي في «تاريخ علماء الأندلس» (١١٦/٢ ـ ١١٧) والحاكم (٤٤١/٤) وأبو سعد المالیني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص١٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦١/٩) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢١٧ و٤٠٩ و٥٨٩) والخليلي في «الإرشاد» (١٠٨) والقضاعي (٨٩٨ و٨٩٩) والبيهقي في «معرفة السنن» (٤٧٦/١٤) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٩٦ ـ ٢٩٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٠/٤ ـ ٢٢١) والجورقاني في «الأباطيل» (٢٩٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٢٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٤٧) وابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (ص٣٤٦) والمزي في «التهذيب» (١٤٧/٢٥ ـ ١٤٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٢٧/٢ ـ ٥٢٨) وفي «معجم الشيوخ» (٣٦٧/٢) والسبكي في «الطبقات» (١٧٢/٢) والحافظ في «الإمتاع بالأربعين»[٣] (ص٢٨ ـ ٢٩و٢٩) من طرق عن يونس بن عبدالأعلى به.

قال البيهقي: وهذا الحديث إن كان منكرا بهذا الإسناد كان الحمل فيه على محمد بن خالد الجندي فإنه شيخ مجهول لم يعرف بما تثبت به عدالته ويوجب قبول خبره، وقد رواه غير الشافعي عنه»

---

(١) ٣٠١/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)
(٢) ٣٠٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب نزول عيسى بن مريم)
(٣) وقال: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: ذكرت هذا الحديث تعجبا، لا محتجا به على الشيخين»

وقال أبو بكر النيسابوري: هذا حديث غريب» تهذيب الكمال ١٤٨/٢٥

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الحسن، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي»

وقال الذهبي: حديث منكر يرويه يونس عن الشافعي»

وقال في «الميزان» (٤٨١/٤): تفرد يونس بن عبدالأعلى عن الشافعي بهذا الحديث وهو منكر جدا»

وقال فيه أيضا (٥٣٥/٣): وهو خبر منكر تفرد به يونس عن الشافعي»[١]

قلت: لم ينفرد يونس به بل تابعه اسماعيل بن يحيى المزني ثنا الشافعي به.

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (١٠٤١)

ولم ينفرد الشافعي به بل تابعه يحيى[٢] بن السكن ثنا محمد بن خالد الجندي به.

أخرجه الحاكم (٤٤١/٤) والقضاعي (٩٠٠) والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص٢٩٩ ــ ٣٠٠) من طريق أبي سعيد المفضل بن محمد الجندي ثنا صامت بن معاذ ثنا يحيى بن السكن.

قال صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلا.

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد به محمد بن خالد الجندي، قال الحاكم: ومحمد بن خالد رجل مجهول، ثم ذكر رواية صامت بن معاذ.

قال البيهقي: فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجندي، وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش وهو متروك، عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: يحيى بن السكن ضعفه صالح جزرة»

قلت: وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبان.

---

(١) وقال في «المعجم»: ويونس صدوق مقبول، والخبر منكر لم يأت به غير يونس، والظاهر أنه ما سمعه من الشافعي، بل أخبره به مخبر مجهول. وقال أبو الفتح الأزدي: محمد بن خالد منكر الحديث، وقال الحاكم: مجهول.

(٢) وعند القضاعي «زيد»

وقال ابن الجوزي: قال النسائي: هذا حديث منكر. ثم ذكر كلام البيهقي المتقدم.

وقال أبو الحسن الآبري في «مناقب الشافعي»: محمد بن خالد الجندي غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل» تهذيب الكمال ١٤٩/٢٥ ـ المنار المنيف ص١٤٢

وقال ابن القيم: تفرد به محمد بن خالد، وحديثه لا يصح» المنار المنيف ص١٤١و١٤٨

وقال القرطبي في «التذكرة»: إسناده ضعيف» العرف الوردي ٢٤٧/٢

طريق أخرى: قال علي بن الحسين الدرهمي: ثنا مبارك أبو سحيم ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس مرفوعا **«لن يزداد الزمان إلا شدة، ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»**

أخرجه الحاكم (٤٤١/٤ ـ ٤٤٢)

وإسناده ضعيف جدا، مبارك أبو سحيم قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنّه ضعيف متروك.

٤١٧٠ ـ «ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء»

قال الحافظ: في أفراد مسلم (٩٩٢/٢ ـ ٩٩٣) من طريق عامر بن سعد عن أبيه في أثناء حديث: فذكره»[1]

٤١٧١ ـ «ولا يستنج أحدكم بأقل من ثلاثة أحجار»

قال الحافظ: في حديث سلمان عن النبي ﷺ قال: فذكره، رواه مسلم (٢٦٢»)[2]

٤١٧٢ ـ عن فاطمة بنت عتبة أنّ أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند يبايعان، فلما اشترط **«ولا يسرقن»** قالت هند: لا أبايعك على السرقة إني أسرق من زوجي، فكفّ حتى أرسل إلى أبي سفيان يتحلل لها منه، فقال: أما الرَّطب فنعم، وأما اليابس فلا.

قال الحافظ: أخرجه الحاكم في تفسير الممتحنة من «المستدرك»[3].

---

(١) ٤٦٦/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب إثم من كاد أهل المدينة)

(٢) ٢٦٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا يستنجي بروث)

(٣) ٤٣٩/١١ (كتاب النفقات ـ باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه)

يرويه محمد بن عجلان المدني واختلف عنه:

ــ فرواه أبو بكر عبدالحميد بن أبي أويس المدني واختلف عنه:

• فقال اسماعيل بن أبي أويس المدني: ثني أخي عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن أبيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أنّ أبا حذيفة بن عتبة أتى بها وبهند بنت عتبة رسولَ الله ﷺ تبايعه، فقالت: أخذ علينا فشرط علينا، قالت: قلت له: يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا؟ قال أبو حذيفة: ايهاً فبايعيه فإنّ بهذا يبايع وهكذا يشترط، فقالت هند: لا أبايعك على السرقة، إني أسرق من مال زوجي، فكفّ النبي ﷺ يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه، فقال أبو سفيان: أما الرَّطب فنعم، وأما اليابس فلا ولا نعمة، قالت: فبايعناه، ثم قالت فاطمة: ما كانت قبة أبغض إليّ من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها، ووالله ما من قبة أحبّ إليّ أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك، فقال رسول الله ﷺ **«وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده»**

أخرجه الحاكم (٤٨٦/٢) من طريقين عن اسماعيل به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: اسماعيل مختلف فيه، وثقه أحمد، وضعفه النسائي، وكذا ابن معين في أكثر الروايات عنه، وعجلان والد محمد بن عجلان صدوق، والباقون ثقات.

• وقال يعقوب بن محمد الزهري: ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن أبي أيوب مولى القاسم عن محمد بن عجلان عن أبيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أن أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها هند تبايعان رسول الله ﷺ، فلما اشترط عليهنّ قالت هند: أو تعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيء؟ فقال أبو حذيفة: بايعيه فهكذا تشترط.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٤/٢٤)

ويعقوب بن محمد الزهري مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

ــ ورواه أبو بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن أمه عن فاطمة بنت عتبة.

أخرجه ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٨٤/١٣)

٤١٧٣ ــ عن عليّ قال: **ولاني رسول الله ﷺ خمس الخُمُس فوضعته مواضعه حياته.**

قال الحافظ: روى أبو داود من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال: قلت:

يا رسول الله، إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس، الحديث. وله من وجه آخر عنه: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (١/٨٤ ـ ٨٥) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٣٨٥) والبزار (٦٢٦) والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٦/٤٩١) والمزي (٦/٤٨٩ ـ ٤٩١)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/٦٤٥ ـ ٦٤٧) وأبو داود (٢٩٨٤) والعقيلي (١/٢٥٣) والبيهقي (٦/٣٤٣ ـ ٣٤٤) وفي «المعرفة» (٩/٢٧٢)

عن عبدالله بن نمير

قالا: ثنا هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون عن عبدالله بن عبدالله قاضي الري عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا يقول: اجتمعت أنا والعباس وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وزيد بن حارثة عند رسول الله ﷺ، فسأل العباس فقال: يا رسول الله، كبرت سني ورقّ عظمي، وقد ركبني مؤونة فإن رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل، قال **«فعل ذاك»** ثم قالت فاطمة: يا رسول الله، أنا منك بالمنزل الذي قد علمت، فإن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل، قال **«قد فعل ذاك»** ثم قال زيد بن حارثة: يا رسول الله، كنت أعطيتني أرضا أعيش فيها، ثم منعتها مني، فإن رأيت أن تردها عليّ، قال **«فعل ذاك»** فقلت أنا: يا رسول الله، إن رأيت أن توليني حقّنا من الخمس في كتاب الله فأقسمه في حياتك لئلا ينازعنيه أحد بعدك فافعل، قال **«قد فعل ذاك»** ثم إنّ رسول الله ﷺ التفت إلى العباس فقال **«يا أبا الفضل ألا سألتني الذي سألني ابن أخيك؟»** فقال: يا رسول الله، انتهت مسألتي إلى الذي سألتك. قال: فولانيه رسول الله ﷺ بقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولاية أبي بكر، فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولاية عمر، فقسمته حياة عمر. حتى كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا، ثم أرسل إليّ فقال: هذا حقكم فخذه فاقسمه حيث كنت تقسمه، فقلت: يا أمير المؤمنين بنا عنه العام غناء وبالمسلمين إليه حاجة، فردّه عليهم تلك السنة، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: يا علي لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يردّ علينا أبدا إلى يوم القيامة، وكان رجلا داهيا.

أخرجه البخاري في ترجمة حسين بن ميمون وقال: وهو حديث لم يتابع عليه»

(١) ٧/٢٤ (كتاب فرض الخمس ـ باب الدليل على أنّ الخمس لنوائب رسول الله ﷺ)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: قال الحاكم: رواته من ثقات الكوفيين»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

قلت: رواته ثقات غير حسين بن ميمون قال ابن المديني: ليس بمعروف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث يكتب حديثه، وذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي، وذكره العقيلي أيضا في «الضعفاء»، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

- ورواه مُطرف بن طَرِيف الحارثي واختلف عنه:

• فقال أبو جعفر الرازي: عن مطرف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا يقول: ولاّني رسول الله ﷺ خمس الخمس، فوضعته مواضعه حياة رسول الله ﷺ، وحياة أبي بكر، وحياة عمر، فأتي بمال، فدعاني، فقال: خذه، فقلت: لا أريده، قال: خذه فأنتم أحق به، قلت: قد استغنينا عنه، فجعله في بيت المال.

أخرجه أبو داود (٢٩٨٣) والمحاملي (١٨٦)

عن يحيى بن أبي بكير الكرماني

والحاكم (١٢٨/٢)

عن محمد بن سعيد بن سابق الرازي

قالا: ثنا أبو جعفر الرازي به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أبو جعفر الرازي مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول أحمد.

• وقال أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي: عن مطرف عن رجل يقال له كثير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٨٠/٣)

وقال: وكثير هذا مجهول، ومطرف لم يسمع من ابن أبي ليلى»

٤١٧٤ ـ «ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ٢/٨٧ ـ ٨٩) من حديث أبي سعيد.

٤١٧٥ ـ «ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه» فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله طهرني. وفي لفظ: فلما كان من الغد أتاه.

قال الحافظ: وفي حديث بُريدة عند مسلم (١٦٩٥): فذكره.

وقال: وفي رواية بريدة المذكورة: حتى إذا كانت الرابعة قال **«فيم أطهرك؟»**

وقال: وفي حديث بريدة: فسأل: **أبه جنون؟** فأخبر بأنه ليس بمجنون. وفي لفظ: فأرسل إلى قومه فقالوا: ما نعلمه إلا وفيّ العقل من صالحينا.

وقال: زاد في حديث بريدة **«أشربت خمرا؟»** قال: لا. وفيه: فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريحا.

وقال: وقع في حديث بريدة: فحفر له حفيرة»(٢)

٤١٧٦ ـ حديث محجن بن الأدرع الأسلمي قال: بعثني النبي ﷺ لحاجة ثم لقيني وأنا خارج من بعض طرق المدينة فأخذ بيدي حتى أتينا أُحدا ثم أقبل على المدينة فقال **«ويل أمها قرية، يوم يدعها أهلها كأينع ما يكون»** قلت: يا رسول الله، من يأكل ثمرها؟ قال **«عافية الطير والسباع»**

قال الحافظ: رواه أحمد والحاكم وغيرهما»(٣)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة»**

٤١٧٧ ـ «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار»

قال الحاكم: وفي الحاكم وغيره من حديث عبدالله بن الحارث: فذكره»(٤)

صحيح

---

(١) ٨/٩٣ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب عمار وحذيفة)

(٢) ١٥/١٣٣و١٣٤و١٣٧ (كتاب الحدود ـ باب لا يرجم المجنون والمجنونة)

(٣) ٤/٤٦٢ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

(٤) ١/٢٧٨ (كتاب الوضوء ـ باب غسل الأعقاب)

يرويه حَيْوة بن شريح المصري عن عقبة بن مسلم عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن حيوة عن عقبة عن عبدالله بن الحارث مرفوعا.

منهم:

١ ـ الليث بن سعد.

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٣٦٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٤٩٦ ـ ٤٩٧) وابن خزيمة (١٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٨) والدارقطني (١/٩٥) والحاكم (١/١٦٢) والبيهقي (١/٧٠) وفي «المعرفة» (١/٢٨٨) وفي «الصغرى» (١٠٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٥٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٧٩٩) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥١٦) من طرق عن الليث به.

٢ ـ ابن لهيعة.

أخرجه أحمد (١/١٩١) والحارث[1] في «مسنده» (بغية الباحث ٧٩)

عن حسن بن موسى الأشيب

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٨٤)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٣)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري[2]

ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

٣ ـ نافع بن يزيد الكَلاعي المصري[3].

أخرجه أبو عبيد (٣٦١) وابن عبدالحكم (ص٢٠٣) عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن الليث بن سعد ونافع بن يزيد عن حيوة به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٠٧٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٥٢)

(٢) رواه الربيع بن سليمان الجيزي عن أبي الأسود قال: ثنا الليث وابن لهيعة قالا: ثنا حيوة به. أخرجه الطحاوي (١/٣٨)

(٣) لم يذكر في روايته «وبطون الأقدام»

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٢/٢٤) من طريق يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا سعيد بن أبي مريم به.

٤ ـ أبو عاصم الشيباني.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤١٣)

ـ وقال عبدالله بن وهب: ثني حيوة عن عقبة بن مسلم قال: سمعت عبدالله بن الحارث يقول: ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار يوم القيامة» ولم يرفعه.

أخرجه أحمد وابنه (١٩٠/٤ ـ ١٩١) عن هارون بن معروف المروزي ثنا ابن وهب به.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

وقال الحاكم: حديث صحيح»

قلت: وهو كما قال.

٤١٧٨ ـ «ويل للأمراء، ويل للعرفاء»

قال الحافظ: ولأحمد وصححه ابن خزيمة من طريق عباد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

له عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه عباد بن أبي علي البصري عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا **«ويل للأمراء، وويل للأمناء، وويل للعرفاء، ليتمنين قوم يوم القيامة أنّ ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض وأنّهم لم يلوا عملا»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٢٩) عن هشام الدَّسْتُوائي عن عباد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٩٧/١٠)

وأخرجه أحمد (٣٥٢/٢و٥٢١) وأبو يعلى (٦٢١٧) والحاكم (٩١/٤) والبيهقي (٩٧/١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٦٨) من طرق عن هشام به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٢٩٣/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب العرفاء للناس)

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٧٠/٢): هذا حديث منكر»

قلت: عباد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو الحسن بن القطان: لم تثبت عدالته، وقال الحافظ: مقبول. أي حيث يتابع.

وتابعه هشام بن حسان عن أبي حازم مولى أبي رُهْم الغفاري عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن حبان (٤٤٨٣) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١١/٤) من طريق موسى بن أعْيَن الجزري عن مَعْمر عن هشام به.

ورواته ثقات، وأبو حازم اسمه دينار وثقه أبوداود وابن حبان وابن عبدالبر، لكنّه لم يذكر سماعا من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه عاصم بن بَهْدلة عن يزيد بن شريك عن أبي هريرة مرفوعا **«ليوشكنّ رجل يتمنى أنّه خرّ من الثريا وأنّه لم يَلِ من أمر الناس شيئا»**

أخرجه البزار (كشف ١٦٤٣)

عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي

والحاكم (٩١/٤)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن عاصم بن بهدلة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في عاصم بن بهدلة، وفي رواية الحاكم ما يدل على سماع يزيد بن شريك من أبي هريرة.

وللحديث شاهد عن عائشة مرفوعا «ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليأتين على أحدهم يوم ودّ أنّه معلق بالنجم لم يَلِ عملا»

أخرجه أبو يعلى (٤٧٤٥) عن إسماعيل بن موسى السُّدِّي ثنا عمر بن سعد النصري عن ليث عن مجاهد عن عائشة به.

وأخرجه أبو طاهر السلفي في «حديث أبي الحسين الثقفي» (٣٩) من طريق عبيدالله بن الحسين بن جعفر بن أحمد الموصلي ثنا أبو يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٩٢) عن علي بن سعيد الرازي ثنا إسماعيل السدي به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ليث إلا عمر بن سعد، تفرد به اسماعيل بن موسى»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن سعد النصري وهو ضعيف» المجمع ١٩٩/٥ ـ ٢٠٠

قلت: وليث بن أبي سليم ضعيف أيضا.

واختلف عنه، فرواه هريم بن سفيان الكوفي عن ليث عن أبي ادريس عن ثوبان.

أخرجه الروياني (٦٤٠)

٤١٧٩ ـ «ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كفّ يده»

قال الحافظ: وقد جاء عن أبي هريرة، قال الأعمش: لا أراه إلا قد رفعه: فذكره، قال أحمد: حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش بهذا، قال: ووقفه أبو معاوية، يعني عن الأعمش بهذا السند عن أبي هريرة»[١]

صحيح

يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، واختلف عن الأعمش في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن الأعمش مرفوعا، منهم:

١ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٣٤٤و٤٥٥)

٢ـ شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي.

أخرجه أبو داود (٤٢٤٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٢٩٩)

٣ ـ عمر بن عبيد الطنافسي[٢].

أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٣٥٣)

ـ ورواه محمد بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ قال الأعمش: لا أراه إلا قد رفعه ـ.

أخرجه أحمد (٤٤١/٢)

ـ ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش موقوفا.

---

(١) ٢٢٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

(٢) ساقه بلفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب، اللهم لا تدركني إمارة الصبيان»

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥/١٥)

والأول أصح.

٤١٨٠ ـ حديث أبي هريرة رفعه **«ويل للعرب من شر قد اقترب، موتوا إن استطعتم»** سكت عليه الحافظ(١).

حسن

أخرجه الحاكم (٤٣٩/٤ ـ ٤٤٠)

عن الفضل بن عبدالجبار المروزي

والداني في «الفتن» (٥٣)

عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة المروزي

قالا: ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن للخلاف في محمد بن عمرو بن علقمة.

قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعة.

٤١٨١ ـ «ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»

قال الحافظ: وكأنّ المصنف لمح بحديث عبدالله بن عمرو مرفوعا قال: فذكره، وإسناده حسن»(٢)

أخرجه الحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (٥٤) عن حَرِيز بن عثمان الرحبي عن حبان بن زيد الشرعبي عن ابن عمرو مرفوعا **«ارحموا ترحموا، اغفروا يغفر الله لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»**.

وأخرجه أحمد (٢١٩/٢) عن الحسن بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٥٥) وفي «مكارم الأخلاق» (٤٧) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا الحسن بن موسى به.

---

(١) ١١٩/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: ويل للعرب من شر قد اقترب)

(٢) ١١٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر)

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٦٥/٨ ـ ٢٦٦) من طريق الطبراني به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٨٤٤) من طريق أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى به.

وأخرجه أحمد (١٦٥/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٠) وعبد بن حميد (٣٢٠) ويعقوب بن سفيان (٥٢٢/٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٤٤ و١٠٥٤١) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٥/٨ ـ ٢٦٦) والشجري في «أماليه» (١٩٨/١) وشمس الدين الصالحي في «الأربعين في فضل الرحمة» (ص٥٣ ـ ٥٤) من طرق عن حريز بن عثمان به.

قال المنذري والعراقي: إسناده جيد[1]» الترغيب ٢٠٢/٣ ـ فيض القدير

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعبي وثقه ابن حبان» المجمع ١٩١/١٠

قلت: ووثقه يعقوب بن سفيان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة.

لكن لا أدري أسمع من ابن عمرو أم لا، فإنّه لم يصرّح بسماعه منه عند جميع من أخرج الحديث ممن ذكرتهم.

وللحديث شاهد عن كثير بن مرة أنّ رسول الله ﷺ كان يكثر أن يقول: **«ويل للأقماع أقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»**

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٥ ـ زوائد نعيم بن حماد) عن سعيد بن سنان الحمصي: سمعت أبا الزاهرية يحدث عن كثير بن مرة به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان.

٤١٨٢ ـ «ويل واد في جهنم»

قال الحافظ: رواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث أبي سعيد مرفوعا»[2]

أخرجه أحمد (٧٥/٣) وعبد بن حميد (٩٢٤) والترمذي (٢٥٧٦و٣١٦٤و٣٣٢٦) وأبو يعلى (١٣٨٣) والبيهقي في «البعث» (٤٨٧) من طريق ابن لهيعة ثنا درّاج أبو السمح

---

(١) وقال الشيخ أحمد شاكر والألباني: إسناده صحيح» المسند ٦٩/١١ ـ الصحيحة حديث رقم ٤٨٢

(٢) ٢٧٦/١ (كتاب الوضوء ـ باب غسل الرجلين)

عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا: **ويل واد في جهنم، يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره، والصَّعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا يهوي به كذلك فيه أبدا»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لهيعة»

وتعقبه ابن كثير فقال: قلت: لم ينفرد به ابن لهيعة، ولكن الآفة ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد مرفوعا منكر» التفسير ١١٧/١

قلت: تابعه عمرو بن الحارث المصري عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا به.

أخرجه الطبري (٣٧٨/١و١٥٥/٢٩) وابن أبي حاتم (٨٠٣)

عن يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي

وابن حبان (٧٤٦٧)

عن حرملة بن يحيى التُّجِيْبي

والحاكم (٥٩٦/٤) والبيهقي في «البعث» (٤٦٦)

عن بحر بن نصر الخولاني

والحاكم (٥٠٧/٢) والبيهقي في «البعث» (٤٦٥)

عن أبي عبيدالله الوهبي أحمد بن عبدالرحمن بن وهب

أربعتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

ورواه هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب فأوقفه على أبي سعيد.

أخرجه الحاكم (٥٣٤/٢) والبيهقي في «البعث» (٤٦٤)

والأول أصح.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه رشدين بن سعد المصري عن عمرو بن الحارث به.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٣٤ ــ زوائد نعيم بن حماد)

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٤٠٩)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: دراج مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره، واختلفوا فيما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو داود.

٤١٨٣ ـ حديث أبي أيوب مرفوعا «**الوتر حق، فمن شاء أوتر بخمس، ومن شاء بثلاث، ومن شاء بواحدة**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم»[(١)]

صحيح

يرويه ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعا.

منهم:

١ ـ الأوزاعي.

أخرجه الدارمي (١٥٩١) وابن ماجه (١١٩٠) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٦٩) والنسائي (١٩٦/٣ ـ ١٩٧) وفي «الكبرى» (٤٤٠/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩١/١) وابن حبان (٢٤١٠) والطبراني في «الكبير» (٣٩٦١) والدارقطني (٢٢/٢ ـ ٢٣) والحاكم (٣٠٢/١) والبيهقي (٢٣/٣ ـ ٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٩/١٣) من طرق عن الأوزاعي عن الزهري به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: وهو كما قال.

٢ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥/٢) وأحمد (٤١٨/٥) والدارمي (١٥٩٠) والطحاوي (٢٩١/١) والهيثم بن كليب (١١١١) والطبراني (٣٩٦٣) والدارقطني (٢٣/٢) والحاكم (٣٠٣/١) والبيهقي (٢٤/٣) من طرق عن سفيان بن حسين به.

ولفظ حديثه «**أوتر بخمس، فإن لم تستطع فبثلاث، فإن لم تستطع فبواحدة، فإن لم تستطع فأومئ إيماء**»

وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري كما قال ابن معين وغيره.

٣ ـ بكر بن وائل التيمي.

---

(١) ١٣٤/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

أخرجه أبو داود (١٤٢٢) عن عبدالرحمن بن المبارك العيشي ثنا قريش بن حيان العجلي ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعا **«الوتر حق على كل مسلم، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل، ومن أحبّ أن يوتر بثلاث فليفعل، ومن أحبّ أن يوتر بواحدة فليفعل»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٨/١٣ ـ ٢٥٩)

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٨٨/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٩٦٢) وأبو الشيخ في «حديثه» (٧٦) والحاكم (٣٠٣/١) والبيهقي (٢٣/٣) وفي «معرفة السنن» (٦٢/٤) والمزي (٥٩١/٢٣) من طرق عن عبدالرحمن بن المبارك به.

وإسناده صحيح.

قال الحاكم: لست أشك أنّ الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث»

٤ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

أخرجه الدارقطني (٢٣/٢) والحاكم (٣٠٢/١) والخطيب في «التاريخ» (٣٠٧/٨ ـ ٣٠٨ و١٤/٣٣٣) من طريق يزيد بن يوسف الحميري عن الزبيدي به.

ولفظ حديثه **«الوتر حق، فمن شاء أن يوتر بخمس فليفعل، ومن شاء أن يوتر بثلاث فليفعل، ومن شاء أن يوتر بواحدة فليفعل»** اللفظ للخطيب

ولفظ الدارقطني والحاكم **«الوتر خمس أو ثلاث أو واحدة»**

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن يوسف الحميري.

٥ ـ دُوَيد بن نافع الأموي.

أخرجه النسائي (١٩٦/٣) وفي «الكبرى» (١/١٧١و٤٤٠) والطبراني في «الكبير» (٣٩٦٥) وابن عدي (١٤٢٢/٤ ـ ١٤٢٣) والدارقطني (٢٣/٢) من طريق بقية بن الوليد ثني ضُبَارة بن عبدالله بن أبي السُّلَيك ثني دويد بن نافع به.

وزاد **«فمن شاء أن يوتر بسبع»**

وضبارة ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه.

وقال أبو الحسن بن القطان والحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه لين.

٦ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦٧) وابن عدي (٦/٢٢٦٥) والبيهقي (٣/٢٤) من طرق عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري به.

ولفظ حديثه «**الوتر حق، فمن شاء أن يوتر بسبع، ومن شاء أن يوتر بخمس، ومن شاء أن يوتر بثلاث، ومن شاء أن يوتر بواحدة، ومن غُلب فليومئ ايماء**»

ومحمد بن أبي حفصة مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

٧ ـ أشعث بن سَوّار الكندي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦٤) و «الأوسط» (١٩٦٥) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا أشعث بن سوار عن الزهري به.

ولفظ حديثه «**الوتر واجب على كل مسلم، فمن استطاع أن يوتر بخمس فليوتر، ومن لم يستطع أن يوتر بخمس فليوتر بثلاث، ومن لم يستطع أن يوتر بثلاث فليوتر بواحدة، ومن لم يستطع أن يوتر بواحدة فليومئ ايماء**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أشعث إلا أبو معاوية»

قلت: وأشعث قال يعقوب بن سفيان والعجلي والنسائي والدارقطني وغيرهم: ضعيف.

ـ وقال غير واحد: عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب موقوفا.

منهم:

١ ـ شعيب بن أبي حمزة.

أخرجه البيهقي (٣/٢٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به.

ولفظه «الوتر حق، فمن أحبّ أن يوتر بخمس فليفعل ومن لم يستطع إلا أن يومئ برأسه فليفعل»

إسناده صحيح.

٢ ـ أبو مُعَيد حفص بن غيلان الهَمْداني.

أخرجه النسائي (٣/١٩٧) وفي «الكبرى» (١/١٧١و٤٤١) عن الربيع بن سليمان بن داود ثنا عبدالله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد ثني أبو معيد عن الزهري به.

ولفظه «الوتر حق، فمن أحبّ أن يوتر بخمس ركعات فليفعل، ومن أحبّ أن يوتر بثلاث ركعات فليفعل، ومن أحبّ أن يوتر بواحدة فليفعل»

قال النسائي: أبو معيد صالح الحديث»

قلت: والباقون كلهم ثقات، فالإسناد حسن.

٣ ـ عبدالله بن بُدَيل الخزاعي.

أخرجه الطيالسي (ص٨١) عن عبدالله بن بديل عن الزهري به.

ولفظه «الوتر حق أو واجب، من شاء أوتر بسبع فمن غلب فليومئ ايماء»

وعبدالله بن بديل مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وضعفه الدارقطني.

٤ ـ محمد بن اسحاق المدني.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٤)

عن يزيد بن هارون

والحاكم (١/٣٠٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

كلاهما عن ابن اسحاق عن الزهري به.

وابن اسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من الزهري.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فقال وهيب بن خالد البصري: عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعا **«الوتر حق»**

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٣٩٣) ومن طريقه البيهقي (٣/٢٤) وفي «المعرفة» (٧٧٩)

عن معلى بن أسد العمي

والطحاوي (١/٢٩١)

عن سهل بن بكار البصري

قالا: ثنا وهيب به.

وإسناده صحيح.

وتابعه عدي بن الفضل التيمي البصري عن معمر به.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٣) والحاكم (١/٣٠٣)

وعدي بن الفضل قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

• وقال عبدالرزاق (٤٦٣٣): عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب موقوفا.

ورواه حماد بن زيد واسماعيل بن علية وعبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر موقوفا أيضا.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٩٩)

وقال: والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه»

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري واختلف عنه:

• فقال محمد بن حسان الأزرق: ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعا **«الوتر حق واجب»**

أخرجه الدارقطني (٢/٢٢) والحاكم (١/٣٠٣)

وقال الدارقطني: ليس بمحفوظ، لا أعلم تابع ابن حسان عليه أحد»

قلت: رواه ابراهيم بن محمد الشافعي عن سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب بلغ به قال: **الوتر حق**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦٦)

• وقال غير واحد: عن سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب موقوفا.

منهم:

١ ـ ابن أبي شيبة (٢/٢٩٥ و٢٩٧)

٢ ـ الحارث بن مسكين المصري.

أخرجه النسائي (٣/١٩٧) وفي «الكبرى» (١/٤٤١)

٣ ـ يونس بن عبدالأعلى المصري.

أخرجه الطحاوي (١/٢٩١)

قال الدارقطني: وهكذا رواه الحميدي وقتيبة وسعيد بن منصور عن سفيان موقوفا» العلل ٦/١٠٠

وقال النسائي: الموقوف أولى بالصواب»

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن وهب: أخبرني يونس عن الزهري أني عطاء بن يزيد أنّه سمع أبا أيوب رفعه **«الوتر حق»**

أخرجه ابن حبان (٢٤٠٧و٢٤١١) عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب به.

• ورواه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب وعثمان بن عمر عن يونس فوقفاه.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٩٩)

قال الحافظ: وصحح أبو حاتم والذهلي[1] والدارقطني في «العلل» والبيهقي وغير واحد وقفه، وهو الصواب» التلخيص ٢/١٣

قلت: ذكر الدارقطني في «العلل» الاختلاف على الزهري في رفع الحديث ووقفه ولم يذكر أنّ الموقوف هو الأصح.

وأما البيهقي فقال في «المعرفة» (٤/٦٣): يحتمل أن يكون يرويه أبو أيوب من فتياه مرّة، ومن روايته أخرى»

٤١٨٤ ـ حديث بريدة رفعه **«الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا»** وأعاد ذلك ثلاثا.

قال الحافظ: في سنده أبو المنيب وفيه ضعف»[2]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٩٧) وأحمد (٥/٣٥٧) وأبو داود (١٤١٩) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٤٦) والدولابي في «الكنى» (٢/١٠٧ و١٣٠) والطحاوي في «المشكل» (١٣٤٣) وابن عدي (٣/١٢٥٢ و٤/١٦٣٧) والحاكم (١/٣٠٥ و٣٠٦) والبيهقي (٢/٤٦٩ ـ ٤٧٠) والخطيب في «التاريخ» (٥/١٧٥) وفي «الكفاية» (ص٥٨٩) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٥) من طرق عن أبي المُنِيب عبيدالله بن عبدالله العتكي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به مرفوعا.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٢٤

(٢) ٣/١٤٠ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب ساعات الوتر)

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، وأبو المنيب العتكي مروزي ثقة يجمع حديثه»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: قال البخاري: عنده مناكير»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وضعفه بالعتكي[١].

قلت: أبو المنيب مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وذكره البخاري والنسائي وابن حبان والعقيلي في الضعفاء.

٤١٨٥ ـ «الوحدة خير من جليس السوء»

قال الحافظ: أخرجه الحاكم من حديث أبي ذر مرفوعا بلفظ: فذكره، وسنده حسن لكن المحفوظ أنّه موقوف عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء، وأخرجه ابن أبي عاصم»[٢]

موقوف

يرويه أبو المُحَجَّل رديني[٣] البكري واختلف عنه:

ـ فرواه شريك بن عبدالله القاضي عن أبي المحجل واختلف عنه:

• فقال الهيثم بن جميل الأنطاكي: ثنا شريك عن أبي المحجل عن صدقة بن أبي عمران عن عمران بن حِطّان قال: أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء أسود وحده، فقلت: يا أبا ذر ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر»**

أخرجه الحاكم (٣/٣٤٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٦٣٩) من طريق محمد بن الهيثم القاضي ثنا الهيثم بن جميل به.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: لم يصح، ولا صححه الحاكم»

قلت: واختلف فيه على الهيثم بن جميل:

---

(١) وذكره النووي في «الخلاصة» (١/٥٥٠) في فصل الضعيف.

(٢) ١٤/١١٤ (كتاب الرقاق ـ باب العزلة راحة للمؤمن من خلاط السوء)

(٣) اختلف في اسم أبيه: فقيل: مُرَّة، وقيل: خالد، وقيل: مخلد.

وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أحمد: ما علمت إلا خيرا.

ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٣١ ـ طبقات ابن سعد ٦/٣٢٣ ـ كنى مسلم ص١٨٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥١٦ ـ ثقات ابن حبان ٨/٢٤٦ ـ تاريخ الدوري ٢/٧٢٤ ـ كنى الدولابي ٢/١٠٧ ـ كنى ابن عبدالبر ٢/٧٣٨ ـ علل عبدالله بن أحمد ١/١٥٠ و٢/١١٩

فقال غير واحد: ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمران بن حطان عن ابن الشنية عن أبي ذر مرفوعا به.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/١٠٧)

عن محمد بن عوف الطائي

والخرائطي في «المكارم» (١/٤٦٧ و٢/٧٣٩) والقضاعي (١٢٦٦)

عن سعدان بن يزيد أبي محمد البزار

والقضاعي (١٢٦٧)

عن عبدالله بن الوليد

قالوا: ثنا الهيثم بن جميل به.

• وقال عون بن سلام القرشي: عن شريك عن أبي المحجل عن معفس عن ابن الشنية عن أبي ذر قوله.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٣٧)

وشريك مختلف فيه.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال: قال أبو ذر: فذكره.

موقوف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٤١) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن سفيان به[١].

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٩ و٦٥) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه الحسن بن سفيان النسوي عن ابن أبي شيبة فجعله عن أبي الدرداء.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٨٤)

واختلف فيه على سفيان، فرواه عبدالرزاق عن سفيان عن أبي المحجل عن رجل عن أبي ذر قوله.

---

(١) وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (١٥٨) عن محمد بن عثمان العجلي ثنا أبو أسامة به.

أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٤٦) من طريق الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا عبدالرزاق أنا سفيان به.

وله طريقين آخرين موقوفين على أبي ذر:

الأول: يرويه أبو عامر صالح بن رستم البصري: عن حميد بن هلال عن الأحنف قال: جلست إلى أبي ذر وهو يُسَبِّح، فأقبل عليّ فقال: إملاء الخير على خير أليس خيرا؟ قلت: بلى أصلحك الله، ثم أقبل على تسبيحه، ثم قال: والسكوت خير من إملاء الشر أليس كذلك؟ قلت: بلى، ثم قال: وجليس الصالح خير من الوحدة أليس كذلك؟ قلت: بلى، قال: والوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك؟ قلت: بلى.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٦٣٨) من طريق محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن عامر ثنا صالح بن رستم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (١٢١) عن زياد بن أيوب الطوسي ثنا سعيد بن عامر به.

وصالح بن رستم مختلف فيه، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه عباد بن عباد المهلبي ثنا يونس بن عبيد أنّ رجلا أتى أبا ذر فقال: أنت أبو ذر؟ قال: فسكت وسكت، ثم قال: لأن تملي خيرا فيكتب لك خير من السكوت، ثم سكت ساعة، ثم قال: والجليس الصالح خير من السكوت، ثم سكت ساعة، ثم قال: والوحدة خير من جليس السوء.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٤٦٨/١ و٧٤٠/٢) عن الحسن بن عرفة ثنا عباد بن عباد به.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع بين يونس بن عبيد وبين أبي ذر فإنّه لم يدركه.

٤١٨٦ ــ «الورود: الدخول، لا يبقى برّ ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما»

قال الحافظ: وروى أحمد والنسائي والحاكم من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٧٧٤٦) وأحمد (٣٢٨/٣ ـ ٣٢٩)

(١) ٣٦٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

والبخاري في «التاريخ» (تهذيب الكمال ٣٨٥/٣٣) وعبد بن حميد (١١٠٦) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٢٧) عن سليمان بن حرب البصري ثنا غالب بن سليمان أبو صالح عن كثير بن زياد البُرْسَاني عن أبي سمية قال: اختلفنا ههنا[1] في الورود فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن، وقال بعضنا: يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا، فلقيت جابر بن عبدالله فقلت له: إنّا اختلفنا في ذلك الورود، فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن، وقال بعضنا: يدخلونها جميعا، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال: صمّتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الورود: الدخول، لا يبقى برّ ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إنّ للنار ـ أو قال لجهنم ـ ضجيجا من بردهم، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا»** السياق لأحمد

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٥/٦ ـ ٣٥٦)

وأخرجه الحاكم[2] (٥٨٧/٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٤) والواحدي في «الوسيط» (١٩١/٣) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٩٩) من طرق عن سليمان بن حرب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: هذا إسناد حسن»

وقال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٤٢٧/٤ ـ المجمع ٣٦٠/١٠

وقال ابن كثير: غريب ولم يخرجوه» التفسير ١٣٢/٣

قلت: أبو سمية قال الذهبي في «الميزان»: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا كثير بن زياد، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته» إتحاف الخيرة ١١٠/٨

٤١٨٧ ـ عن جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين أذن لأصحاب العرايا أن يبيعوها بخرصها يقول **«الوَسْق والوَسْقَين والثلاثة والأربعة»**

قال الحافظ: أخرجه الشافعي وأحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، أخرجوه كلهم من طريق ابن إسحاق ثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر: فذكره، لفظ أحمد»[3]

---

(١) زاد عبد والحارث «بالبصرة»

(٢) وقع في إسناده تخليط فما أدري ما وجهه.

(٣) ٢٩٣/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة)

أخرجه أحمد (٣٥٩/٣ و٣٥٩ ـ ٣٦٠ و٣٦٠) وأبو داود (١٦٦٢) وأبو يعلى (١٧٨١) وابن خزيمة (٢٤٦٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠/٤) وابن حبان (٥٠٠٨) والحاكم (٤١٧/١) والبيهقي (٣١١/٥) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن يحيى بن حَبَّان عن عمه واسع بن حَبَّان عن جابر به.

ولفظ أبي يعلى «أنّ رسول الله ﷺ رخّص في العرايا بالوسق والوسقين والثلاثة والأربعة وقال **«في كل جادٌ عشرة أوسق وما بقي عذقا يوضع في المسجد للمساكين»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٣/٤

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من محمد بن يحيى عند أحمد وابن حبان فانتفى التدليس، وقد أخرج له مسلم في المتابعات.

ومحمد بن يحيى وعمه واسع بن حبان ثقتان أخرج لهما الستة، لكن واسع بن حبان لم يذكر سماعا من جابر فلا أدري أسمع منه أم لا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

٤١٨٨ ـ «الوضوء على الوضوء نور»

قال الحافظ: وهو حديث ضعيف»[(١)]

وقال السخاوي: ذكره الغزالي في «الإحياء» فقال مخرجه: لم أقف عليه، وسبقه لذلك المنذري[(٢)]، وأما شيخنا فقال: إنّه حديث ضعيف رواه رزين في «مسنده» المقاصد ص٤٥١ ـ ٤٥٢

٤١٨٩ ـ «الوضوء مرّة ومرّتين وثلاثا، فإن نقص من واحدة أو زاد على ثلاث فقد أخطأ»

قال الحافظ: رواه نعيم بن حماد من طريق المطلب بن حَنْطب مرفوعا، وهو مرسل رجاله ثقات»[(٣)]

---

(١) ٢٤٤/١ ـ ٢٤٥ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦])

(٢) قال في «الترغيب» (١٦٣/١): لا يحضرني له أصل من حديث النبي ﷺ ولعله من كلام بعض السلف»

(٣) ٢٤٤/١ (كتاب الوضوء ـ باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦])

٤١٩٠ ـ «الولد للفراش»

قال الحافظ: تكملة: حديث «الولد للفراش» قال ابن عبدالبر: هو من أصح ما يروى عن النبي ﷺ[1]. جاء عن بضعة وعشرين نفسا من الصحابة. فذكره البخاري في هذا الباب عن أبي هريرة وعائشة.

وقال الترمذي عقب حديث أبي هريرة: وفي الباب عن عمر وعثمان وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمرو وأبي أمامة وعمرو بن خارجة والبراء وزيد بن أرقم.

وزاد شيخنا عليه: معاوية وابن عمر.

وزاد أبو القاسم بن منده في «تذكرته»: معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب والحسين بن علي وعبدالله بن حذافة وسعد بن أبي وقاص وسودة بنت زمعة.

ووقع لي من حديث ابن عباس وأبي مسعود البدري وواثلة بن الأسقع وزينب بنت جحش، وقد رقمت عليها علامات من أخرجها من الأئمة، ف طب علامة الطبراني في «الكبير»، وطس علامته في «الأوسط»، وبز علامة البزار، وص علامة أبي يعلى الموصلي، وتم علامة تمام في «فوائده».

وجميع هؤلاء وقع عندهم **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»** ومنهم من اقتصر على الجملة الأولى، وفي حديث عثمان قصة، وكذا عليّ. وفي حديث معاوية قصة أخرى له مع نصر بن حجاج وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد فقال له نصر: فأين قضاؤك في زياد؟ فقال: قضاء رسول الله ﷺ خير من قضاء معاوية.

وفي حديث أبي أمامة وابن مسعود وعبادة أحكام أخرى، وفي حديث عبدالله بن حذافة قصة له في سؤاله عن اسم أبيه، وفي حديث ابن الزبير قصة نحو قصة عائشة باختصار، وقد أشرت إليه.

وفي حديث سودة نحوه ولم تسم في رواية أحمد بل قال: عن بنت زمعة، وفي حديث زينب قصة ولم يسم أبوها بل فيه: عن زينب الأسدية وبالله التوفيق.

---

(١) التمهيد ٨/١٨٠ ـ ١٨١

وجاء من مرسل عبيد بن عمير وهو أحد كبار التابعين أخرجه ابن عبدالبر بسند صحيح إليه»[١]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عمر ومن حديث عثمان ومن حديث ابن مسعود ومن حديث عبدالله بن الزبير ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي أمامة ومن حديث عمرو بن خارجة ومن حديث البراء وزيد بن أرقم معا ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث ابن عمر ومن حديث معاذ ومن حديث عبادة ومن حديث أنس ومن حديث عليّ ومن حديث الحسين بن علي ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي مسعود الأنصاري ومن حديث واثلة بن الأسقع ومن حديث عبدالله بن زمعة ومن حديث خزيمة بن ثابت ومن حديث عبيد بن عمير مرسلا ومن حديث الحسن البصري مرسلا

فأما حديث عائشة وأبي هريرة فأخرجهما البخاري في الباب المذكور.

وأما حديث عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبيدالله بن أبي يزيد المكي عن أبيه قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى شيخ من بني زهرة من أهل دارنا، فذهبت مع الشيخ إلى عمر بن الخطاب وهو في الحجر فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية، فقال الرجل: أمّا النطفة فمن فلان، وأما الولد فهو على فراش فلان، فقال عمر: صدقت، ولكن قضى رسول الله ﷺ بالولد للفراش.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥١٦) والحميدي (٢٤) ومسدد في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٢٢/٢) وابن أبي شيبة (٢٤٧/٤ و٤١٥ و١٥٥/١٠) وسعيد بن منصور (٢١٢٩) وإسحاق (المطالب ١٧٣٢) وأحمد[٢] (٢٥/١) وابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ١٧٣٢) وزكرويه في «حديث ابن عيينة» (٢٣) كلهم عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد به.

ومن طريق الشافعي أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٤/٣) والبيهقي (٤٠٢/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٣/٨ ـ ١٩٤)

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٠٥) عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) ١٥/٤٠ ـ ٤١ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش)

(٢) وقع عنده: عن يزيد بن أبي زياد عن أبيه.

ومن طريق زكرويه أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١٢٤/٢)

وأخرجه أبو يعلى (١٩٩) عن زهير بن حرب النسائي ثنا سفيان بن عيينة به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٢٢/٢

قلت: أبو يزيد ترجمه المزي وغيره ولم يذكروا عنه راويا إلا ابنه عبيدالله، وقد وثقه العجلي وابن حبان.

الثاني: يرويه الحجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم عن عمر مرفوعا **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٦٠٤/٢ ـ ٦٠٥) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد والحجاج.

وأما حديث عثمان فيرويه الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب واختلف عنه:

ـ فرواه مهدي بن ميمون الأزدي عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال: حدثني رباح[1] قال: زوجني أهلي أمة لهم رومية، فوقعت عليها فولدت غلاما أسود مثلي، فسميته عبدالله. ثم وقعت عليها فولدت غلاما أسود مثلي، فسميته عبيدالله، ثم طَبِنَ لها غلام لأهلي رومي، يقال له يوحنه، فراطنها بلسانه، فولدت غلاما كأنه وَزَغَة من الوَزَغَات، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: هذا ليوحنه، فرفعنا إلى عثمان، قال مهدي: أحسبه قال: فسألهما فاعترفا، فقال لهما: أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ؟ إنّ رسول الله ﷺ قضى أنّ الولد للفراش.

وأحسبه قال: فجلدها وجلده وكانا مملوكين.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٥/٤ و١٦٠/١٠) وأحمد (٦٩/١)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (٥٩/١)

---

(١) وعند ابن أبي شيبة: رباح الحبشي.

عن بهز بن أسد العمي

و (٥٩/١)

عن أبي محمد شيبان بن فرُّوخ الأُبُلي

وأبو داود (٢٢٧٥) والبيهقي (٤٠٢/٧)

عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٠٤/٣)

عن حَبّان بن هلال البصري

وأسد بن موسى المصري

والبيهقي (٤٠٢/٧) والمزي (٥١/٩)

عن عبدالله بن محمد بن أسماء البصري

كلهم عن مهدي بن ميمون به.

• ورواه أبو داود الطيالسي (ص١٥) عن مهدي بن ميمون فلم يذكر الحسن بن سعد.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٠٣/٧)

ـ ورواه جرير بن حازم البصري عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب واختلف عنه:

• فقال وهب بن جرير بن حازم: ثنا أبي قال: سمعت محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن رباح قال: فذكره.

أخرجه البزار (٤٠٨)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه»

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن جرير بن حازم فلم يذكر الحسن بن سعد.

أخرجه أحمد (٦٥/١)

وتابعه أبو داود الطيالسي (ص١٥) عن جرير بن حازم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٠٣/٧)

والأول أصح، ورواته ثقات غير رباح، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لست أعرفه ولا أباه.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

ـ ورواه الحجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد عن أبيه أنّ يحنس وصفية كانا من سبي الخمس، فزنت صفية برجل من الخمس فولدت غلاما فادعاه الزاني يحنس، فاختصما إلى عثمان فرفعهما إلى عليّ بن أبي طالب، فقال عليّ: أقضي فيهما بقضاء رسول الله ﷺ: **الولد للفراش وللعاهر الحجر**، وجلدهما خمسين خمسين.

أخرجه أحمد (١٠٤/١) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة أنبأ الحجاج به.

وأخرجه البزار (٨١٦) عن طالوت بن عباد الصيرفي ثنا حماد بن سلمة به مختصرا.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عليّ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأحسب أنّ الحجاج بن أرطاة أخطأ في إسناده، إنما رواه محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب في إسناد له عن الحسن بن سعد عن رباح عن عثمان»

وقال الدارقطني: حديث محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح عن عثمان أصح» العلل ٣١/٣

قلت: وهو كما قال، والحجاج بن أرطاة ضعيف.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه سعيد بن منصور (٢١٣٢) وابن أبي شيبة في «مسنده»[(١)] (٣١٠) عن جرير بن عبدالحميد الضبي عن مغيرة بن مقسم الضبي عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعا **«الولد للفراش وبفي العاهر الحجر»**

ومن طريق سعيد أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢١٢) وتمام في «الفوائد» (١٧٠٥)

ووقع عند أبي الشيخ: عن ابن مسعود.

وأخرجه الترمذي في «العلل» (٤٥٧/١) والبزار (١٧١٢) والنسائي (١٤٩/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٨٠) وأبو يعلى (٥١٤٨) والهيثم بن كليب (٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢) وابن حبان (٤١٠٤) والخطيب في «التاريخ» (١١٦/١١) من طرق عن جرير به[(٢)].

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: إنما هو مغيرة عن أبي وائل مرسلا أنّ النبي ﷺ، وإنما هو قال عبدالله بن حذافة للنبي ﷺ»

وقال النسائي: ولا أحسب هذا عن عبدالله بن مسعود، والله تعالى أعلم»

---

(١) وأخرجه في «مصنفه» (٤١٦/٤) قال: حُدثت عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبدالله.

(٢) وقع في رواية عثمان بن أبي شيبة عن جرير عند الهيثم بن كليب: عن عبدالله بن مسعود.

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد جرير به بل تابعه شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعا **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**

أخرجه ابن بشران (**٩٣٧**) من طريق علي بن المثنى الطُّهَوي ثنا زيد بن الحباب عن شعبة به.

قال الدارقطني في «العلل» (٥/١٠٧): انفرد علي بن المثنى بذلك وأرسله غيره عن شعبة عن مغيرة عن أبي وائل مرسلا، ولم يذكر عبدالله، ورفعه صحيح»

واختلف فيه على أبي وائل:

• فقال نعيم بن حماد المروزي: أنبا هشيم عن سيار عن أبي وائل أن عبدالله بن حذافة بن قيس قال: يا رسول الله، من أبي؟ قال **«أبوك حذافة، الولد للفراش وللعاهر الحجر»** قال: لو دعوتني لحبشي لاتبعته، فقالت له أمه: لقد عرضتني، فقال: إني أحببت أن أستريح.

أخرجه الحاكم (٣/٦٣١)

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وهو مرسل ورجاله ثقات» المجمع ٥/١٥

قلت: نعيم مختلف فيه، وهشيم مدلس وقد عنعن، وسيار هو أبو الحكم.

وحديث ابن الزبير سيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعد هذا.

وأما حديث ابن عمرو فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث **«إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث»** وسيأتي الكلام عليه أيضا بعد حديث ابن الزبير.

وأما حديث أبي أمامة وحديث عمرو بن خارجة وحديث البراء وزيد بن أرقم فقد تقدم الكلام عليها في حرف الهمزة مع حديث ابن عمرو.

وأما حديث معاوية فأخرجه أبو يعلى (**٧٣٩٠**) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا أبو تُميلة قال: سمعت محمد بن إسحاق قال: ادّعى نصر بن الحجاج بن علاط السلمي عبدالله بن رباح مولى خالد بن الوليد، فقام عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فقال: مولاي ولد على فراش مولاي. وقال نصر: أخي أوصاني بمنزله. قال: فطالت خصومتهم فدخلوا معه على معاوية ــ وفهر تحت رأسه ــ فادّعيا. فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**

قال الهيثمي: إسناده منقطع ورجاله ثقات» المجمع ١٤/٥

قلت: وأبو تُمَيلة اسمه يحيى بن واضح المروزي.

وأما حديث ابن عمر وحديث معاذ فسيأتي الكلام عليهما عند حديث «الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب»

ولحديث معاذ طريق أخرى يرويها أبو الزبير المكي عن أبي الطفيل الليثي عن معاذ مرفوعا **«الولد للفراش»**

أخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (٤٦) من طريق وهب بن حفص ثنا أحمد بن غصن ثنا أيوب بن سويد ثنا الثوري عن أبي الزبير به.

ووهب بن حفص أظنه الحراني قال الدارقطني وأبو عروبة الحراني: يضع الحديث.

وأيوب بن سويد هو الرّملي قال أحمد: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث عبادة فأخرجه الهيثم بن كليب وغيره من طريق إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة قال: فذكر حديثا طويلا وفيه: وقضى أنّ الولد للفراش وللعاهر الحجر.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «أنّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزوز ومذينب أن يمسك حتى يبلغ الكعبين»

وأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (٦٨/٢) من طريق رزق الله بن الأسود القرشي ثنا ثابت عن أنس مرفوعا **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**

وقال: رزق الله بن الأسود حديثه منكر غير محفوظ، ولا يحفظ عن ثابت إلا عنه»

قلت: تابعه حسان بن سياه عن ثابت عن أنس به.

أخرجه ابن عدي (٧٨٠/٢)

وقال: حسان بن سياه حدث عن ثابت بما لا يتابع عليه»

وللحديث طريقين آخرين تقدم الكلام عليهما في حرف الهمزة مع حديث أبي أمامة.

وأما حديث علي فقد تقدم الكلام عليه أيضا مع حديث أبي أمامة.

وأما حديث الحسين بن علي فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦١٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ضرار بن صُرَد أبو نعيم ثنا ابن أبي فُديك عن هشام بن سعد عن

محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أنّ الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ **«الولد للفراش»**

وقال: لم يُرو هذا الحديث عن الحسين بن عليّ إلا بهذا الإسناد، تفرد به ضرار بن صرد»

وقال الهيثمي: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف» المجمع ١٥/٥

قلت: كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه البزار (١١٢١) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمران عن أبيه عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أنّ النبي ﷺ قضى بالولد للفراش.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك» المجمع ١٣/٥

قلت: وأبوه قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

ويعقوب بن محمد الزهري قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال صالح جزرة: حديثه يشبه حديث الواقدي.

ووثقه الحاكم وغيره.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن عباد السعدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**

أخرجه العقيلي (٤١٧/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٤٣٤) والدارقطني (١٤٢/٢) والخطيب في «التاريخ» (١٤٤/١٤) والمزي (٣٩٩/٣١) من طريق داود بن شبيب الباهلي البصري ثنا يحيى بن عباد به.

وقال العقيلي: يحيى بن عباد مجهول بالنقل لا يقيم الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه يحيى بن عباد السعدي وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤/٥

قلت: يحيى بن عباد قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: لا أعرفه.

وخالفه عبدالرزاق فرواه عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرسلا.

أخرجه العقيلي (٤/٤١٧ ـ ٤١٨)

وقال: وحديث عبدالرزاق أولى»[١]

الثاني: يرويه اسحاق بن ابراهيم بن داحة ثنا أبو خداش عبدالرحمن بن طلحة بن يزيد بن عمرو بن الأهتم التميمي ثنا أبان بن الوليد قال: فذكر قصة وفيها: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ **«الولد للفراش وللعاهر الحجر»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٩٠) عن أحمد بن حمدان بن موسى الخلال التُّسْتَري ثنا علي بن حرب الجنديسابوري ثنا اسحاق بن ابراهيم به.

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٧/٢٥٢

وأما حديث أبي مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦١) عن الحسن بن علي المعمري ثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء العباداني ثنا أبو معشر عن عيسى بن أسيد عن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبي مسعود قال: إني لبين يدي رسول الله ﷺ يوم الحج وإن زبد ناقته ليقع على ظهري، فسمعته يقول **«أدوا إلى كل ذي حق حقه، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل»**

قال الهيثمي: وفيه من لا يعرف» المجمع ٥/١٥

وأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٨٣) وتمام في «الفوائد» (١٢٠٤ و١٢٠٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن أحمد بن سوادة البغدادي ص٣٢٣) من طريق عنبسة بن سعيد القرشي عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن واثلة مرفوعا **«الولد للفراش وللعاهر الحجر، وليس للمرأة أن تنتهك شيئا من مالها إلا بإذن زوجها»**

قال الهيثمي: وفيه جناح مولى الوليد وهو ضعيف» المجمع ٥/١٥

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث عبدالله بن زمعة فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٤٩) عن الحسن بن عبدالله بن منصور البالسي ثنا الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن زمعة أنه خاصم رجلا إلى النبي ﷺ في وَلَد وُلِد على فراش أبيه، فقال النبي ﷺ **«الولد للفراش، واحتجبي منه يا سودة»**

---

(١) انظر حديث «الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب» الآتي بعد حديث.

البالسي لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

وأما حديث خزيمة بن ثابت فأخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٦٨/٢ ـ ٢٦٩) من طريق عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي البالسي عن خُصيف عن أبي صالح عن أسماء بنت يزيد عن خزيمة قال: إني لقائم تحت ناقة رسول الله ﷺ تقصع على بجرتها ويذوب على لعابها، فذكر الحديث وفيه: **لا وصية لوارث، الولد للفراش**

وأخرجه العقيلي (٥/٣) عن عبدالله بن أحمد به.

قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: عبدالعزيز هو الذي يروي عن خصيف إضرب على أحاديثه هي كذب، أو قال: موضوعة»

وقال العقيلي: وإنما أنكر أبو عبدالله الإسناد لا المتن، وأما المتن فمعروف بغير هذا الإسناد عن عمرو بن خارجة وأبي هريرة وابن عمر وجماعة من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: **الولد للفراش**»

وأما حديث عبيد بن عمير فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩٤/٨ ـ ١٩٥) عن عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن القرطبي ثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا علي بن حرب الطائي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع عبيد بن عمير يقول: نرى رسول الله ﷺ إنما قضى بالولد للفراش من أجل نوح عليه السلام.

وإسناده صحيح.

وأما حديث الحسن البصري فأخرجه أحمد كما في «المجمع» (١٣/٥)

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح»

٤١٩١ ـ حديث عبدالله بن الزبير: كانت لزمعة جارية يطؤها، وكان يظن بآخر أنه يقع عليها، فجاءت بولد يشبه الذي كان يظنّ به، فمات زمعة، فذكرت ذلك سودة للنبي ﷺ فقال «**الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة فليس لك بأخ**»

قال الحافظ: في حديث عبدالله بن الزبير عند النسائي بسند حسن ولفظه: فذكره، ورجال سنده رجال الصحيح إلا شيخ مجاهد وهو يوسف مولى آل الزبير، وقد طعن البيهقي في سنده فقال: فيه جرير وقد نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ، وفيه يوسف وهو غير معروف. وتعقب بأنّ جريرا هذا لم ينسب إلى سوء حفظ، وكأنّه اشتبه عليه بجرير بن حازم، وبأنّ يوسف معروف في موالي آل الزبير»[١]

---

(١) ٣٩/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة)

أخرجه النسائي (١٤٨/٦ ـ ١٤٩) وفي «الكبرى» (٥٦٧٩) وأبو يعلى (٦٨١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٢٥٧) وفي «شرح المعاني» (١١٥/٣) والدارقطني (٢٤٠/٤) والحاكم (٩٦/٤ ـ ٩٧) والبيهقي (٨٧/٦) والمزي (٤٢٥/٣٢) والذهبي في «الميزان» (٤٦٥/٤) من طرق عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن يوسف بن الزبير مولى لهم عن عبدالله بن الزبير قال: فذكره.

ولفظ أبي يعلى والبيهقي «**أمّا الميراث فله، وأما أنت فاحتجبي منه**»

قال البيهقي: في رواته من نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ وهو جرير بن عبدالحميد، وفيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه وهو يوسف بن الزبير، وقد قيل في غير هذا الحديث: عن مجاهد عن يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف مولى لآل الزبير»

وقال الحاكم والذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال ابن التركماني: هذا سند صحيح، ويوسف معروف العدالة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفي «الكاشف» للذهبي: هو ثقة[1]، ولعل يوسف هذا اشتبه على البيهقي بآخر يقال له: يوسف بن الزبير يروي عن أبيه عن مسروق هو وأبوه مجهولان» الجوهر النقي ٨٧/٦

قلت: أما جرير بن عبدالحميد فهو مجمع على ثقته كما قال أبو القاسم اللالكائي، ولم أر أحدا نسبه إلى سوء الحفظ غير البيهقي، ولما ذكر الحافظ في «التهذيب» ما حكاه صاحب الحافل عن أبي حاتم أنّه قال: تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده. قال الحافظ: وهذا ليس بمستقيم فإنّ هذا إنّما وقع لجرير بن حازم فكأنّه اشتبه على صاحب الحافل.

وأما يوسف بن الزبير فذكره ابن حبان في «الثقات» وحده، وقال ابن جرير: مجهول لا يحتج به، وقال الحافظ: مقبول.

ولم ينفرد جرير بن عبدالحميد به بل تابعه قيس بن الربيع ومفضل بن مهلهل عن منصور عن مجاهد عن يوسف قال: سمعت ابن الزبير يحدث عن النبي ﷺ أنّه جعل له الميراث، لأنّه ولد على فراش زمعة، وقال لسودة «**وأمّا أنت فاحتجبي عنه**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٥) و «الأوسط» (٢٧٢٧)عن ابرهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس ومفضل به.

---

(١) قلت: بل قال: وثق، اشارة إلى توثيق ابن حبان له.

واختلف فيه على منصور:

ـ فقال سفيان الثوري: عن منصور عن مجاهد عن عبدالله بن الزبير.

ولم يذكر يوسف بن الزبير.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٨٢٠) عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٥/٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٥٦) من طريق الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ثنا عبدالرزاق به.

ـ وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير أو عن مولى لابن الزبير عن ابن الزبير.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٢٥٥) والطبراني (١٣/حديث رقم ٢٦٦)

ـ وقال إسرائيل بن يونس الكوفي: عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير عن سودة بنت زمعة.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (النكت الظراف ٤/٣٣٣)

٤١٩٢ ـ «الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب»

قال الحافظ: وفي حديث ابن عمر عند ابن حبان: فذكره»[١]

أخرجه ابن حبان (٥٩٩٦) عن أبي علي الحسين بن محمد بن مصعب السِّنْجِي[٢] ثنا محمد بن عمرو بن الهياج ثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرْحَبي ثني عبيدة بن الأسود ثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال: كانت خزاعة حلفاء لرسول الله ﷺ، وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان، قال: وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية، فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة، فبعثوا إلى رسول الله ﷺ يستمدونه، فخرج رسول الله ﷺ ممدا لهم في شهر رمضان، فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر، وقال «**ليصم الناس في السفر ويفطروا، فمن صام**

---

(١) ٣٨/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة)

(٢) ترجمه الذهبي في «السير» فقال: الإمام الحافظ الكبير.

أجزأ عنه صومه، ومن أفطر وجب عليه القضاء» ففتح الله مكة، فلما دخلها، أسند ظهره إلى الكعبة، فقال **«كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر»** حتى جاءه رجل، فقال: يا رسول الله إنّه قتل رجل بالمزدلفة، فقال **«إنّ هذا الحرم حرام عن أمر الله، لم يحل لمن كان قبلي، ولا يحل لمن بعدي، وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة، وإنّه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا، وإنّه لا يختلى خلاه، ولا يعضد شجره، ولا ينفر صيده»** فقال رجل: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنه لبيوتنا وقبورنا، فقال رسول الله ﷺ **«إلا الإذخر، وإنّ أعتى الناس على الله ثلاثة: من قتل في حرم الله، أو قتل غير قاتله، أو قتل لذحل الجاهلية»** فقام رجل، فقال: يا نبي الله، إني وقعت على جارية بني فلان، وإنّها ولدت لي، فأمر بولدي، فليردّ إلي، فقال رسول الله ﷺ **«ليس بولدك، لا يجوز هذا في الاسلام، والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة، الولد لصاحب الفراش وبفي العاهر الأثلب»** فقال رجل: يا نبي الله، وما الأثلب؟ قال **«الحجر، فمن عهر بامرأة لا يملكها، أو بامرأة قوم آخرين، فولدت، فليس بولده، لا يرث ولا يورث، والمؤمنون يد على من سواهم، تتكافأ دماءهم، يجير عليهم أولهم، ويرد عليهم أقصاهم، ولا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، ولا يتوارث أهل ملتين، ولا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس»**

وأخرجه البزار (كشف ١٥١٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرحبي به.

واقتصر على قوله **«الولد للفراش، وللعاهر الحجر»**

ورواه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي عن أبي كريب بهذا الإسناد وساقه بلفظ **«الولد للفراش، وللعاهر الأثلب»**

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١٢٠٧/٣)

قال البزار: لا نعلم أحدا يرويه عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه سنان بن الحارث لم أعرفه» المجمع ١٣/٥

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٤/٦و٢٩٩/٨)

والأرحبي قال ابن نمير: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا أرى في حديثه إنكارا، وقال الدارقطني: صالح يعتبر به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

والباقون ثقات[١].

واختلف فيه على مجاهد، فقال الأعمش: سمعت مجاهدا رفعه **«إنّ أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله»**

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٤٩/٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش به.

وهذا مرسل رواته ثقات.

وللحديث شاهد عن ابن عمرو وآخر عن معاذ

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص١٤٥) وابن أبي شيبة (٤/٤١٥و٤٨٧/١٤) وأحمد (١٧٩/٢و٢٠٧و٢١٢ ـ ٢١٣) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٩٧) والحربي في «الغريب» (٢٣٤/١) وابن زنجويه في «الأموال» (٤٥٩) وابن نصر في «السنة» (٢٨٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٢/٨) من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما فتح على رسول الله ﷺ مكة قال **«كفوا السلاح إلا خزاعة عن بني بكر»** فأذن لهم حتى صلوا العصر، ثم قال **«كفوا السلاح»** فلقي من الغد رجل من خزاعة رجلا من بني بكر بالمزدلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقام خطيبا فقال[٢] **«إنّ أعدى[٣] الناس على الله من عدا[٤] في الحرم، ومن قتل غير قاتله، ومن قتل بذحول الجاهلية»** فقال رجل: يا رسول الله، ابني فلانا عاهرت بأمه في الجاهلية، فقال **«لا دعوة في الاسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش وللعاهر الأثلب»** قيل: يا رسول الله، وما الأثلب؟ قال **«الحجر، وفي الأصابع عشر عشر، وفي المواضح خمس خمس، ولا صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها، وأوفوا بحلف الجاهلية فإنّ الاسلام لم يزده إلا شدة، ولا تحدثوا حلفا في الإسلام»** السياق لأحمد

---

(١) ولم ينفرد عبيدة بن الأسود به بل تابعه سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي عن القاسم بن الوليد به.
أخرجه الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٥٩)
وسليمان بن الحكم قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقواه بعضهم.

(٢) زاد أحمد في الموضع الأول: ورأيته وهو مسند ظهره إلى الكعبة.

(٣) ولفظ الحارث «أعتى»

(٤) ولفظ ابن أبي شيبة وغيره «قتل»

وإسناده حسن، حسين المعلم ثقة، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

وأخرجه أحمد (١٨٧/٢) عن أبي كامل مظفر بن مدرك الخراساني عن حماد بن سلمة أخبرني حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختصرا.

وإسناده حسن أيضا.

واختلف فيه على عمرو بن شعيب، فرواه ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرسلا لم يذكر أباه عن جده.

أخرجه عبدالرزاق (٥٨٠٠) عن ابن جريج به[١].

وتابعه عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي ثنا عمرو بن شعيب به.

أخرجه سعيد بن منصور (٢١٢٨)

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤١٧) من طريق عمرو بن بكر السكسكي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا **«الولد للفراش وللعاهر الأثلب»**

وإسناده ضعيف جدا، قال الذهبي في «الميزان»: السكسكي واه أحاديثه شبه موضوعة.

٤١٩٣ ـ «الولد للفراش وفي فم العاهر الحجر»

قال الحافظ: أخرجه أبو أحمد الحاكم من حديث زيد بن أرقم رفعه: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث»**

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (١٠٧٥٠) عن ابن جريج أخبرني عبدالكريم أنّ عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه عن ابن عمرو به.
وأخرجه أحمد(١٨٢/٢) عن عبدالرزاق به.
وأخرجه ابن نصر في «السنة» (٢٧٩) عن إسحاق بن راهويه أنبا عبدالرزاق به.
وإسناده حسن، وعبدالكريم هو ابن مالك الجزري.
وأخرجه عبدالرزاق (١٠٧٥١) عن المثنى بن الصباح أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.
وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٩٦١) من طريق عبدالله بن طاوس قال: سمعت عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

(٢) ٣٨/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش)

٤١٩٤ ـ «الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام، يبوء بدمه رجل من أهل بيته»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث معاذ بن جبل قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فذكر حديثا فيه قال: فذكره، ولكن سنده ضعيف جدا»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/٣ و٣٨/٢٠ ـ ٣٩) من طريق منصور بن عمار الواعظ ومجاشع بن عمرو الأسدي قالا: ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل ثني عبدالله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أخبره قال: فذكر حديثا طويلا، وفيه قال النبي ﷺ **«الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام بين يديه رجل من أهل بيته يسل الله سيفه فلا غماد له، واختلف الناس فكانوا هكذا»** وشبك بين أصابعه.

قال الهيثمي: وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب» المجمع ١٩٠/٩

قلت: ومنصور بن عمار قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وابن لهيعة قال النسائي وغيره: ضعيف.

٤١٩٥ ـ «الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي من طريق قتادة عن عبدالله بن عثمان الثقفي عن رجل من ثقيف كان يثني عليه، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه ـ يقوله قتادة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال البخاري: لا يصح إسناده، ولا يصح له صحبة ـ يعني لزهير ـ قال: وقال ابن عمر وغيره عن النبي ﷺ **«إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب»** وهذا أصح.

وقد خالف يونس بن عبيد قتادة في إسناده فرواه عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا أو معضلا لم يذكر عبدالله بن عثمان ولا زهيرا. أخرجه النسائي ورجحه على الموصول، وأشار أبو حاتم إلى ترجيحه.

وقد وجدنا لحديث زهير بن عثمان شواهد منها: عن أبي هريرة مثله، أخرجه ابن ماجه وفيه عبدالملك بن حسين وهو ضعيف جدا، وله طريق أخرى عن أبي هريرة أشرت إليها في باب الوليمة حق، وعن أنس مثله أخرجه ابن عدي والبيهقي وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف، وله طريق أخرى ذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عن حديث رواه مروان بن

(١) ٢٠٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تسمية الوليد)

معاوية عن عوف عن الحسن عن أنس نحوه، فقال: إنّما هو عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل. وعن ابن مسعود أخرجه الترمذي بلفظ «**طعام أول يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة، ومن سمّع سمّع الله به**» وقال: لا نعرفه إلا من حديث زياد بن عبدالله البكائي وهو كثير الغرائب والمناكير. قلت: وشيخه فيه عطاء بن السائب وسماع زياد منه بعد اختلاطه فهذه علته، وعن ابن عباس رفعه «**في طعام يوم في العرس سنة، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة**» أخرجه الطبراني بسند ضعيف. وهذه الأحاديث وإن كان كل منها لا يخلو عن مقال فمجموعها يدل على أن للحديث أصلا»[1]

روي من حديث زهير بن عثمان ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس ومن حديث وحشي بن حرب ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث زهير بن عثمان فأخرجه أحمد (٢٨/٥و٣٧١) والبخاري في «الكبير» (٤٢٥/١/٢) والدارمي (٢٠٧١) وأبو داود (٣٧٤٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٩٤) والنسائي في «الكبرى» (٦٥٩٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٩٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٢١) وابن قانع في «الصحابة» (٢٤٠/١ و١٢٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٥٣٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٧٠) والبيهقي (٢٦٠/٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٤/٢) والمزي (٤١٠/٩) من طرق عن همام بن يحيى البصري ثنا قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف، قال قتادة: كان يقال له معروفا، أي يُثنى عليه خيرا، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه أنّ النبي ﷺ قال فذكره.

وتابعه هشام الدستوائي عن قتادة به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٨٩٧)

قال البخاري: لم يصح إسناده، ولا يعرف لزهير صحبة»

وقال ابن عدي: والذي قاله البخاري كما قال: لا تصح صحبته ولا يعرف له غير هذا الحديث» الكامل ١٠٧٨/٣

وقال ابن عبدالبر: في إسناده نظر، يقال: إنّه مرسل، وليس لزهير غيره» الاستيعاب ٢٤/٤

وقال الحافظ: سنده لا بأس به» الإصابة ٢٢/٤

---

(١) ١٥٠/١١ ـ ١٥١ (كتاب النكاح ـ باب حق اجابة الوليمة والدعوة)

قلت: زهير بن عثمان مختلف في صحبته، وقد تفرد عبدالله بن عثمان الثقفي بالرواية عنه.

وتفرد الحسن البصري بالرواية عن عبدالله بن عثمان فهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، والحسن وقتادة مدلسان وقد عنعنا، فالإسناد ضعيف.

واختلف في هذا الحديث على قتادة:

فرواه مَعْمر بن راشد عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٦٠)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (١٩١٥) وأسلم في «تاريخ واسط» (ص١٢٥) والطبراني في «الأوسط» (٢١٣٧و٧٣٨٩) من طريق أبي مالك عبدالملك بن حسين النخعي عن منصور بن المعتمر عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا مثله.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن منصور إلا عبدالملك بن الحسين»

قلت: وهو ضعيف الحديث كما قال الفلاس وأبو زرعة وأبو حاتم.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (٤٥٨/٢) والبيهقي (٢٦٠/٧ ـ ٢٦١) من طريق بكر بن خُنيس الكوفي عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مرفوعا مثله.

قال البيهقي: وليس هذا بقوي، بكر بن خنيس تكلموا فيه»

قلت: هو ضعيف كما قال الفلاس ويعقوب بن شيبة والنسائي وغيرهم، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

طريق أخرى: قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٩٨/١): سألت أبي عن حديث رواه مروان بن معاوية الفزاري عن عوف عن الحسن عن أنس مرفوعا **«الدعوة أول يوم حق، والثاني معروف، وما زاد فهو رياء»**

فقال: إنّما هو عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل»

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الترمذي (١٠٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٣٢) وابن عدي (١٠٤٩/٣ ـ ١٠٥٠) والبيهقي (٢٦٠/٧) من طريق زياد بن عبدالله البكائي ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود مرفوعا **«طعام أول يوم حق، وطعام[1] يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة[2]، ومن سمّع سمّع الله به»** اللفظ للترمذي

(١) ولفظ ابن عدي «والثاني مثله»

(٢) زاد ابن عدي «ورياء»

وقال: حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث زياد بن عبدالله، وزياد كثير الغرائب والمناكير»

وقال البيهقي: حديث البكائي غير قوي»

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٩٥/٣): قال الدارقطني: تفرد به البكائي عن عطاء عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود. قلت: وزياد مختلف في الاحتجاج به ومع ذلك فسماعه من عطاء بعد الاختلاط»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٣١) من طريق محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«طعام في العرس يوم سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة»**

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو متروك» المجمع ٥٦/٤

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٩٦/٣

وأما حديث وحشي بن حرب فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦/٢٢ ـ ١٣٧) عن الحسين بن اسحاق التستري ثنا هوبر بن معاذ ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ثنا وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده مرفوعا **«الوليمة حق، والثانية معروف، والثالثة فخر وحرج»**

قال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٩٦/٣

قلت: وهو كما قال، فحرب بن وحشي لم يرو عنه إلا ابنه وحشي كما في «الميزان» فهو مجهول كما قال البزار، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

وأما حديث الحسن فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٥٩٧) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا يزيد ثنا يونس عن الحسن مرفوعا **«الوليمة يوم الأول حق، والثاني معروف، وما فوق ذلك رياء»**

ورواته ثقات، ويزيد هو ابن زُريع، ويونس هو ابن عبيد.

٤١٩٦ ـ «الوليمة حق، والثانية معروف، والثالثة فخر»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني من حديث وحشي بن حرب رفعه: فذكره»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ١٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة حق)

٤١٩٧ ـ «الوليمة حق وسنة، فمن دعي فلم يجب فقد عصى»

قال الحافظ: ولأبي الشيخ والطبراني في «الأوسط» من طريق مجاهد عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[(١)]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٦٠) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدري ثنا يحيى بن عثمان التيمي ثنا اسماعيل بن أمية ثني مجاهد عن أبي هريرة قال: الوليمة حق وسنة، فمن دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، والخُرْسُ، والإعْذار، والتَوْكِيْرُ أنت فيه بالخيار. قال: قلت: إني والله لا أدري ما الخرس والإعذار والتوكير؟ قال: الخرس: الولادة، والإعذار: الختان، والتوكير: الرجل يبني الدار وينزل في القوم، فيجعل الطعام، فيدعوهم، فهم بالخيار، إن شاءوا جاءوا، وإن شاءوا قعدوا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن اسماعيل بن أمية إلا يحيى بن عثمان التيمي، تفرد به الصلت بن مسعود»

قلت: ويحيى بن عثمان التيمي قال ابن معين والبخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

٤١٩٨ ـ «الولاء ليس بمنتقل ولا متحول»

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني من طريق سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده رفعه: فذكره، وفي سنده المغيرة بن جميل وهو مجهول»[(٢)]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٣٢١) والدولابي في «الكنى» (٢/٢٥) والعقيلي (٤/١٨١ ـ ١٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٦٨٤) من طريق المغيرة بن جميل الكندي ثنا سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ثني أبي عن جدي رفعه «**إن الولاء ليس بمنتقل ولا بمتحول**».

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، والمغيرة ليس بمعروف»

وقال العقيلي: المغيرة بن جميل منكر الحديث ولا يعرف هذا الحديث إلا به»

وقال الهيثمي: وفيه المغيرة بن جميل وهو ضعيف» المجمع ٤/٢٣١

---

(١) ١٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة حق)

(٢) ٤٦/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب إثم من تبرأ من مواليه)

قلت: وقال أبو حاتم وعبدالحق الأشبيلي: مجهول.

٤١٩٩ ـ «الويل لبني إسرائيل، إنّه لما حرّمت عليهم الشحوم باعوها فأكلوا ثمنها، وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام»

قال الحافظ: وروى أحمد والطبراني من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٨٣٠) عن عبدالوارث بن سعيد البصري

وأخرجه أحمد (١١٧/٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد ثني أبي ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن عبدالواحد البناني قال: كنت مع ابن عمر فجاءه رجل فقال: يا أبا عبدالرحمن إني أشتري هذه الحيطان تكون فيها الأعناب فلا نستطيع أن نبيعها كلها عنبا حتى نعصره، قال: فعن ثمن الخمر تسألني، سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ: كنا جلوسا مع النبي ﷺ إذ رفع رأسه إلى السماء ثم أكبّ ونكت في الأرض وقال **«الويل لبني إسرائيل»** فقال له عمر: يا نبي الله، لقد أفزعنا قولك لبني إسرائيل، فقال **«ليس عليكم من ذلك بأس إنّهم لما حرّمت عليهم الشحوم فتواطؤوه[٢] فيبيعونه فيأكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام»**

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالواحد وقد وثقه ابن حبان» المجمع ٨٨/٤

وقال البوصيري: رجاله ثقات» إتحاف الخيرة ٢٧٢/٤

---

(١) ٣٣٠/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الميتة والأصنام)

(٢) في «المجمع»: فيذيبونه.

أَنِيسُ السَّارِي

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الأولى)

(لا - ي)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٣٠٢٠ - بريد إلكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

حرف اللام ألف

٤٢٠٠ ـ قالت أم سلمة: يا رسول الله، إني امرأة أشدّ ضفر رأسي، أفأنقضه لغسل الجنابة؟ قال «لا»

قال الحافظ: رواه مسلم (٣٣٠) وفي رواية له «للحيضة والجنابة»[١]

٤٢٠١ ـ عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف في قصة ماعز: قال: فقيل: يا رسول الله، أتصلي عليه؟ قال «لا» قال: فلما كان من الغد قال: «**صلوا على صاحبكم**» فصلى عليه رسول الله ﷺ والناس.

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق وهو في «السنن» لأبي قرة من وجه آخر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: فذكره»[٢]

أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٣٩) عن ابن جريج أخبرني عبدالله بن أبي بكر أخبرني أيوب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنّ النبي ﷺ صلى الظهر يوم ضرب ماعز، وطول الأوليين من الظهر حتى كاد الناس يعجزوا عنها من طول القيام، فلما انصرف أمر به أن يرجم، فرجم، فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحيي بعير فأصاب رأسه فقتله، فقال: فاظ حين لماعز نفست، فقيل للنبي ﷺ: يا رسول الله، تصلي عليه؟ قال «**لا**» فلما كان الغد صلى الظهر، فطوّل الركعتين الأوليين كما طولهما بالأمس، أو أدنى شيئا، فلما انصرف قال «**فصلوا على صاحبكم**» فصلّى عليه النبي ﷺ والناس.

أبو أمامة واسمه أسعد مختلف في صحبته، والباقون ثقات.

٤٢٠٢ ـ عن القاسم بن أبي بزة أنّ النبي ﷺ طلّق سودة فقعدت له على الطريق فقالت: والذي بعثك بالحق مالي بالرجال حاجة، ولكن أحبّ أن أبعث مع

---

(١) ٤٣٤/١ (كتاب الحيض ـ باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض)

(٢) ١٤٢/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الرجم بالمصلى)

نسائك يوم القيامة فأنشدك بالذي أنزل عليك الكتاب هل طلقتني لموجدة وجدتها عليّ؟ قال «لا» قالت: فأنشدك لما راجعتني، فراجعها، قالت: فإني قد جعلت يومي وليلتي لعائشة حبة رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: وأخرج ابن سعد بسند رجاله ثقات من رواية القاسم بن أبي بزة مرسلا: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٨/٥٤) عن مسلم بن إبراهيم البصري ثنا هشام الدَّسْتُوائي ثنا القاسم بن أبي بزة أنّ النبي ﷺ بعث إلى سودة بطلاقها، فلما أتاها جلست على طريقه بيت عائشة، فلما رأته قالت: أنشدك بالذي أنزل عليك كتابه واصطفاك على خلقه لم طلقتني، ألموجدة وجدتها فيّ؟ قال «لا» قالت: فإني أنشدك بمثل الأولى أما راجعتني وقد كبرت ولا حاجة لي في الرجال ولكني أحبّ أن أبعث في نسائك يوم القيامة. فراجعها النبي ﷺ، قالت: فإني قد جعلت يومي وليلتي لعائشة حبة رسول الله ﷺ.

ورواته ثقات.

٤٢٠٣ ـ حديث عمر أنّ النبي ﷺ لما هجر نساءه وشاع أنّه طلقهنّ وأنّ عمر جاءه فقال: أطلقت نساءك؟ قال «لا» قال: فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق نساءه، فنزلت هذه الآية[2].

قال الحافظ: وقد وقع عند مسلم (١٤٧٩) من حديث عمر في سبب نزولها: فذكره»[3]

٤٢٠٤ ـ حديث سلمان: سئل ﷺ عن الجراد فقال: **«لا آكله ولا أحرمه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، والصواب مرسل. ولابن عدي في ترجمة ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر أنّه ﷺ سئل عن الضب فقال: فذكره، وسئل عن الجراد فقال مثل ذلك «وهذا ليس ثابتا لأنّ ثابتا قال فيه النسائي: ليس بثقة»[4]

---

(١) ١١/٢٢٥ (كتاب النكاح ـ باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها)

(٢) يعني قوله تعالى ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ﴾ [النّساء: ٨٣]

(٣) ٩/٣٢٦ (كتاب التفسير: سورة النساء ـ باب ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ﴾ [النّساء: ٨٣])

(٤) ١٢/٤١ (كتاب الذبائح ـ باب أكل الجراد)

حديث سلمان يرويه أبو عثمان[1] النّهدي واختلف عنه:

ـ فرواه سليمان التيمي عن أبي عثمان واختلف عنه:

• فقال أبو همام محمد بن الزِّبْرقان الأهوازي: ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: سئل النبي ﷺ عن الجراد، فقال **«أكثر جنود الله، لا آكله ولا أحرمه»**

أخرجه أبو داود (٣٨١٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٨٠) عن محمد بن الفرج البغدادي ثنا أبو همام به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٢٥٧/٩)

ومن طريق البغوي أخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٤١)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٢٩) والبيهقي (٢٥٧/٩) والخطيب في «التاريخ» (٧٢/١٤) من طرق عن محمد بن الفرج به.

وأخرجه البزار (٢٥٠٩) عن جميل بن الحسن العتكي أنا محمد بن الزبرقان به.

وأخرجه إبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٤) عن خلاد بن أسلم البغدادي ثنا محمد بن الزبرقان به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٢٩٤) من طريق زيد بن الحريش الأهوازي ثنا محمد بن الزبرقان به.

• وقال غير واحد: عن سليمان التيمي عن أبي عثمان مرسلا.

منهم:

١ ـ المعتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه عبدالرزاق (٨٧٥٧)

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩/٨)

٣ ـ محمد بن عبدالله الأنصاري.

---

(١) اسمه: عبدالرحمن بن مل.

أخرجه ابن ماسي في «حديث الأنصاري» (٧) والبيهقي (٢٥٧/٩)

ـ ورواه فائد أبو العوام الجزار عن أبي عثمان واختلف عنه:

• فقال زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع: ثنا فائد أبو العوام عن أبي عثمان عن سلمان.

أخرجه أبو داود (٣٨١٣) وابن ماجه (٣٢١٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢٨٥/١) والطبراني (٦١٤٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٢٩٥) والبيهقي (٢٥٧/٩) والمزي (١٤١/٢٣)

قال أبو حاتم: هذا خطأ، الصحيح مرسل ليس فيه سلمان» العلل ٨/٢

• وقال حماد بن سلمة: عن فائد عن أبي عثمان مرسلا.

قاله أبو داود (١٦٥/٤)

ـ وقال الطيالسي (ص٩١): ثنا شعبة عمن سمع أبا عثمان مرسلا.

ـ ورواه عثمان بن غِياث البصري عن أبي عثمان مرسلا.

أخرجه ابن ماسي في «حديث الأنصاري» (٩٠)

وحديث ابن عمر أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند عمر ١٦٦/١و١٦٧) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا ثابت بن زهير قال: سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فجاءه رجل، فسأله عن الضب؟ فقال **«لست بآكله ولا محرمه»**

قال بشر بن معاذ: ثنا ثابت بن زهير سمعت هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثل ذلك.

وأخرجه ابن عدي (٥٢١/٢) عن محمد بن الحباب بن شهريار ثنا بشر بن معاذ به.

وزاد **«والجراد مثل ذلك»**

قال بشر: وثنا ثابت ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثل ما قال ابن عمر عن النبي ﷺ في الضب.

قال ابن عدي: وهذا الحديث في الضب حديث نافع عن ابن عمر مشهور، وإنما الغريب منه قوله «والجراد مثل ذلك» وعن هشام عن أبيه عن عائشة ليس يرويه غير ثابت»

قلت: وثابت بن زهير قال البخاري وأبو حاتم والدارقطني والساجي: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به.

٤٢٠٥ ـ حديث خزيمة بن جزء: قلت: يا رسول الله، ما تقول في الأرنب؟ قال: **«لا آكله ولا أحرمه»** قل: فإني آكل ما لا تحرمه، ولم يا رسول الله؟ قال **«نبئت أنها تَدْمَى»**

قال الحافظ: سنده ضعيف، وله شاهد عن عبدالله بن عمرو بلفظ «جيء بها إلى النبي ﷺ فلم يأكلها ولم ينه عنها زعم أنها تحيض «أخرجه أبو داود، وله شاهد عن عمر عند إسحاق بن راهوية في «مسنده»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٤٩ ـ ٢٥٠و٢٥١) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٢٠٦) وابن ماجه (٣٢٣٥ و٣٢٣٧ و٣٢٤٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤١١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١/١٦٨و٢/٨٤٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦٠٧) والطبراني في «الكبير» (٣٧٩٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٣) والمزي في «التهذيب» (٥/٣٣٤ ـ ٣٣٥) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح المروزي عن محمد بن إسحاق عن عبدالكريم بن أبي المخارق أبي أمية عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال: قلت للنبي ﷺ: جئت أسألك عن أحناش الأرض؟ قال **«سل عمّا شئت» قال: الضب؟ قال «لا آكله ولا أحرمه»** قال: فإني آكل ما لم تحرم، ولم؟ قال **«فقدت أمة من الأمم ورأيت خلقا رابني»** قلت: الأرنب؟ قال **«لا آكلها ولا أحرمها»** قال: إني آكل ما لم تحرم، ولم؟ قال **«نبئت أنها تَدْمَى»** قال: الثعلب؟ قال **«ومن يأكل الثعلب!»** قلت: الضبع؟ قال **«ومن يأكل الضبع!»** قلت: الذئب؟ قال **«يأكل الذئب أحد فيه خير»**.

هكذا رواه أبو تميلة عن ابن إسحاق عن عبدالكريم أبي أمية عن حبان بن جزء عن أخيه.

وخالفه عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي فرواه عن ابن إسحاق عن إسماعيل بن مسلم عن عبدالكريم أبي أمية عن حبان عن أخيه، فزاد فيه: إسماعيل بن مسلم.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٤) والمزي في»التهذيب» (٥/٣٣٦)

ـ ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق واختلف عنه، فرواه أبو طالب عبدالجبار بن عاصم عن محمد بن سلمة فلم يذكر إسماعيل بن مسلم.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٦٠٦)

---

(١) ١٢/٨٤ (كتاب الذبائح ـ باب الأرنب)

• ورواه أبو أحمد حاجب بن الوليد الشامي عن محمد بن سلمة واختلف عنه:

• فرواه أبو القاسم البغوي عن حاجب فقال فيه: عن ابن إسحاق عن إسماعيل بن مسلم.

أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٢/٤٥٤ ـ ٤٥٥)

• ورواه محمد بن بشر بن مطر عن حاجب فلم يذكر إسماعيل بن مسلم.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٩٠)

وحديث عبدالرحمن بن مغراء أصح، فقد رواه غير واحد عن إسماعيل بن مسلم عن عبدالكريم أبي أمية عن حبان عن أخيه، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الترمذي (١٧٩٢) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/١٣٤)

٢ ـ صلة بن سليمان الواسطي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٠)

٣ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٧٩)

٤ ـ أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي.

أخرجه الطبراني (٣٧٩٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨١)

٥ ـ سهل بن زنجلة الرازي.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٨٨)

٦ ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٢)

والحديث ذكره البخاري في ترجمة خزيمة بن جزء وقال: لا يتابع عليه»

وقال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم عن عبدالكريم أبي أمية، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبدالكريم أبي أمية»

وقال ابن عبدالبر: وهذا حديث قد جاء، إلا أنّه لا يحتج بمثله لضعف إسناده، ولا

يعرج عليه لأنه يدور على عبدالكريم بن أبي المخارق، وليس يرويه غيره، وهو ضعيف متروك الحديث» التمهيد ١٦١/١

وقال البيهقي: في إسناده ضعف» السنن ٣١٩/٩

وقال الباوردي وابن السكن: لم يثبت حديثه» الاصابة ٩٥/٣

وقال ابن الجوزي: لا يصح لأنّ عبدالكريم قد رماه أيوب السختياني بالكذب، وقال أحمد ويحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك» العلل ١٧٣/٢

وقال الحافظ في «الاصابة» (٩٥/٣): مداره على أبي أمية بن أبي المخارق أحد الضعفاء»

وقال في «التلخيص» (١٥٢/٤): ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبدالكريم أبي أمية والراوي عنه إسماعيل بن مسلم»

وقال البوصيري: إسناده ضعيف. عبدالكريم قال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه» المصباح ٢٣٩/٣

ولم ينفرد إسماعيل بن مسلم به بل تابعه حازم بن حسين البصري ثنا عبدالكريم أبو أمية به.

أخرجه ابن سعد (٤٩/٧) أنا محمد بن عمر عن حازم به.

لكن محمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك.

- ورواه بقية بن الوليد عن عبيدة بن قيس الهاشمي المديني عن شيخ من أهل المدينة حدّثه عن خالد بن جزء عن أخيه خزيمة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٥)

وبقية مدلس وقد عنعن.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو داود (٣٧٩٢) ثنا يحيى بن خلف ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن خالد قال: سمعت أبي، خالد بن الحويرث يقول: إنّ عبدالله بن عمرو كان بالصفاح، وإنّ رجلا جاء بأرنب قد صادها، فقال: يا عبدالله بن عمرو، ما تقول؟ قال: قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا جالس فلم يأكلها ولم ينه عن أكلها، وزعم أنها تحيض.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٢١/٩)

ولم ينفرد به أبو داود بل تابعه أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف به.

أخرجه المزي في «التهذيب» (٤٢/٨)

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٤٦/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ثني محمد بن خالد المخزومي ثني أبي به.

وإسناده ضعيف، محمد بن خالد مستور كما في «التقريب»، وأبوه قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين عنه فقال: لا أعرفه.

قال ابن عدي: وخالد هذا كما قال ابن معين لا يعرف، وأنا لا أعرفه أيضا وعثمان بن سعيد كثيرا ما يسأل يحيى عن قوم فكان جوابه أن قال: لا أعرفهم، وإذا كان مثل يحيى لا يعرفه لا يكون له شهرة أو يعرف» الكامل ٩١٠/٣

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث عمر فقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما منعك أن تأكل»**

٤٢٠٦ ـ عن خزيمة بن جزء قال: قلت: يا رسول الله، ما تقول في الضب؟ فقال **«لا آكله ولا أحرمه»** قلت: فإني آكل ما لم تحرم.

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه وسنده ضعيف»[(١)]

انظر الحديث الذي قبله.

٤٢٠٧ ـ حديث عبدالله بن سلام في قصة إسلام زيد بن سَعْنَة ـ بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة بعدها نون ـ أنّه قال لرسول الله ﷺ: هل لك أن تبيعني تمرا معلوما إلى أجل معلوم من حائط بني فلان؟ قال **«لا أبيعك من حائط مسمى بل أبيعك أوسقا مسماة إلى أجل مسمى»**

قال الحافظ: رواه ابن حبان والحاكم والبيهقي»[(٢)]

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠١/١ ـ ٣٠٣) وابن حبان (٢٨٨) والطبراني في «الكبير» (٥١٤٧ و١٣/ ١٥٠ ـ ١٥٢) وفي «الأحاديث الطوال» (٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٨١ ـ ٨٢) والحاكم (٦٠٤/٣ ـ ٦٠٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٨) والبيهقي (٢٤/٦ و٥٢) وفي «الدلائل» (٢٧٨/٦ ـ ٢٨٠)

عن أبي عبدالله محمد بن المتوكل العسقلاني وهو ابن أبي السري

---

(١) ٨٥/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب الضب)

(٢) ٣٣٩/٥ (كتاب السلم ـ باب السلم في النخل)

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٢) والطبراني (٥١٤٧و١٣/١٥٠ ـ ١٥٢) وأبو الشيخ (ص٨١ ـ ٨٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٠٠) والمزي (٧/٣٤٤ ـ ٣٤٧)

عن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي

قالا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبدالله بن سلام قال: إنّ الله لما أراد هُدَى زيد بن سعنة، قال زيد: ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في محمد ﷺ حين نظرت إليه إلا اثنتان لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما، فكنت أتلطف له لأن أخالطه فأعرف حلمه من جهله، فخرج يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال: يا رسول الله، إنّ بقربي قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في الإسلام، وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رَغَدا، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث، وأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا، فإن رأيت أن ترسل بشيء تعينهم به. فقال زيد بن سعنة: فدنوت إليه فقلت: يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما إلى أجل معلوم ومن حائط بني فلان، قال «**لا يا يهودي، ولكني أبيعك تمرا معلوما إلى كذا وكذا من الأجل، ولا أسمي من حائط بني فلان**» فقلت: نعم. فذكر الحديث وفيه طول وقال في آخره: فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمدا رسول الله. فآمن به وصدقه وبايعه، وشهد معه مشاهد كثيرة، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر.

قال الوليد بن مسلم: حدثني بهذا كله محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبدالله بن سلام.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وهو من غرر الحديث، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ما أنكره وأركّه لا سيما قوله «مقبلا غير مدبر» فإنّه لم يكن في غزوة تبوك قتال»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٨/٢٤٠

وقال الحافظ: رجال الإسناد موثقون، وقد صرّح الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمد بن أبي السري الراوي له عن الوليد وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: كثير الغلط»[١] الإصابة ٤/٥٥

---

(١) قلت: لم ينفرد به كما تقدم، واختلف فيه على الوليد بن مسلم أيضا.

وقال المزي: وهو حديث حسن مشهور في دلائل النبوة»

قلت: حمزة بن يوسف لم أر من وثقه غير ابن حبان، ولم يذكر عنه راويا إلا ابنه محمد فهو مجهول، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

ورواه بعضهم عن محمد بن حمزة فأرسله.

فقال عبدالله بن سالم الحمصي: ثنا محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده أنّ زيد بن سعنة كان من أحبار اليهود وذكر الحديث.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٣٣٠)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٠١)

عن الهيثم بن خارجة المروذي

قالا: ثنا عبدالله بن سالم به.

واختلف فيه على عبدالله بن سالم، فقال بقية بن الوليد: ثنا عبدالله بن سالم ثني محمد بن حمزة عن رجل من أهل بيته عن أبيه عن جده.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١٣٨٧/٣ ـ ١٣٨٨)

٤٢٠٨ ـ عن رجل من بني ضمرة عن أبيه: سئل النبي ﷺ عن العقيقة فقال: **«لا أحب العقوق»** كأنه كره الاسم، وقال: **من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فليفعل.**

قال الحافظ: رواه مالك في «الموطأ» عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه: فذكره، وفي رواية سعيد بن منصور عن سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن عمه: سمعت رسول الله ﷺ يُسأل عن العقيقة وهو على المنبر بعرفة: فذكره، وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أخرجه أبو داود، ويقوى أحد الحديثين بالآخر. قال أبو عمر: لا أعلمه مرفوعا إلا عن هذين. قلت: وقد أخرجه البزار وأبو الشيخ في «العقيقة» من حديث أبي سعيد»[١]

• فرواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف عن أبيه عن جده عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن ماجه (٢٢٨١)

• ورواه داود بن رشيد الخوارزمي عن الوليد بن مسلم فلم يذكر عبدالله بن سلام.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٩٦)

(١) ٤/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب تسمية المولود غداة يولد)

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٥٠٠) عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أنّه قال: فذكره.

وأخرجه أحمد (٥/٣٦٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٠٣) والبيهقي (٩/٣٠٠) وفي «معرفة السنن» (١٩١٤٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣٥٢) من طرق عن مالك به.

وتابعه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن زيد بن أسلم به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٨٠) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٦٥٧١)

واختلف فيه على زيد بن أسلم:

فرواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن رجل من قومه[1].

أخرجه أحمد (٥/٤٣٠) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٠٤) والطحاوي في»المشكل» (١٠٥٦)

ورواه سفيان بن عُيينة عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبيه أو عن عمه.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٠) عن ابن عيينة به.

وأخرجه البيهقي (٩/٣١٢) من طريق أحمد بن شيبان الرملي عن ابن عيينة به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) عن عبدالغني بن رفاعة بن عبدالملك أبي جعفر بن أبي عقيل المصري عن ابن عيينة به.

إلا أنّه قال فيه: عن رجل من بني ضمرة.

وتابعه أحمد بن منيع (اتحاف الخيرة ٦٥٦٩) ثنا ابن عيينة به.

وإسناده ضعيف للرجل الضمري الذي لم يسم.

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه.

وإسناده حسن وقد تقدم الكلام عليه في حرف الفاء عند حديث «الفرع حق».

---

(١) هكذا رواه عبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن عبدالله بن يونس عن الثوري فقالوا: عن رجل من قومه.
ورواه وكيع عن الثوري فقال: عن أبيه.
أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٣٧)

٤٢٠٩ ـ «لا إحداد فوق ثلاث»

قال الحافظ: وذكر الأثرم أنّ أحمد سئل عن حديث حنظلة عن سالم عن ابن عمر رفعه: فذكره، فقال: هذا منكر، والمعروف عن ابن عمر من رأيه»(١)

٤٢١٠ ـ حديث ابن عمر: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أيّ البقاع خير؟ قال **«لا أدري»** فأتاه جبريل فسأله، فقال: لا أدري، فقال **«سل ربك»** فانتفض جبريل انتفاضة.

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان، وللحاكم نحوه من حديث جبير بن مطعم»(٢)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«الأسواق شر البقاع»**

٤٢١١ ـ «لا أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا»

قال الحافظ: قلت: حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم في «المستدرك» والبزار من رواية مَعْمَر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المَقْبري عن أبي هريرة، وهو صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه أحمد عن عبدالرزاق عن معمر، وذكر الدارقطني أنّ عبدالرزاق تفرد بوصله وأنّ هشام بن يوسف رواه عن معمر فأرسله. قلت: وقد وصله آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب، وأخرجه الحاكم أيضا فقويت رواية معمر.

قال: والحقّ عندي أنّ حديث أبي هريرة صحيح»(٣)

تقدم الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا»**

٤٢١٢ ـ «لا أدري تُبّعا كان لعينا أم لا»

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرجه ابن أبي حاتم والحاكم والدارقطني وقال: تفرد به عبدالرزاق»(٤)

تقدم تخريجه في حرف الميم فانظر حديث **«ما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا»**

٤٢١٣ ـ «لا أدري ذو القرنين كان نبيا أو لا؟»

قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث أبي هريرة: قال النبي ﷺ: فذكره»(٥)

---

(١) ٤١٣/١١ (كتاب الطلاق ـ باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا)

(٢) ٥٢/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي)

(٣) ٧٢/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٤) ١٩١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الدخان)

(٥) ١٩٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣])

تقدم الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث **«ما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا؟»**

٤٢١٤ ــ عن عليّ قال: أُهدي لرسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، إمّا سداها أو لحمتها، فأرسل بها إليّ، فقلت: ما أصنع بها؟ ألبسها؟ قال: **«لا أرضى لك إلا ما أرضى لنفسي، ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم»**

قال الحافظ: روى ابن أبي شيبة من طريق أبي فاختة عن هُبَيرة بن يَرِيْم عن عليّ قال: فذكره. وقد أخرجه أحمد وابن ماجه من طريق أبي إسحاق عن هبيرة فقال فيه «حلّة من حرير» وهو محمول على رواية أبي فاختة ــ وهو بفاء معجمة ثم مثناة ــ اسمه سعيد بن علاقة ــ بكسر المهملة وتخفيف اللام ثم قاف ــ ثقة»[1]

رواه ابن أبي شيبة (٨/٣٤٦ ــ ٣٤٧و١٢/٦٦) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة ثني هبيرة بن يريم عن عليّ أنّه أهدي إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، إمّا سداها أو لحمتها، فأرسل بها إليّ، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ما أصنع بها، ألبسها؟ قال **«لا، إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم»**

ورواه ابن ماجه (٣٥٩٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧١) عن ابن أبي شيبة به.

واختلف على يزيد بن أبي زياد في شيخ أبي فاختة:

فرواه غير واحد عن يزيد عن أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة عن علي، منهم:

١ ــ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٤٧و١٢/٦٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٩٩)

٢ ــ عمران بن عيينة الكوفي.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٥٣ ــ ٢٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٢٥٠) وابن طاهر المقدسي في «إيضاح الاشكال» (٢١٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (٤١٩)

٣ ــ عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي.

أخرجه الطحاوي (٤/٢٥٤)

٤ ــ خالد بن عبدالله الطحان.

---

(١) ١٢/٤١٧ (كتاب اللباس ــ باب الحرير للنساء)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٠٠)

ويزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

ورواه أبو إسحاق السبيعي عن هبيرة بن يريم قال: سمعت عليا يقول: أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير فبعث بها إليّ فلبستها، فقال لي **«إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي»** فأمرني فشققتها خمرا بين النساء.

أخرجه الطيالسي (ص١٩) عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت هبيرة به.

وأخرجه أحمد (١٣٧/١) عن محمد بن جعفر غُندر ثنا شعبة به.

وأخرجه البزار (٧٢٦) وأبو يعلى (٣١٩و٤٤٣) من طرق عن محمد بن جعفر به.

وإسناده حسن رواته ثقات غير هبيرة وهو مختلف فيه.

ولم ينفرد به شعبة بل تابعه شريك بن عبدالله القاضي عن أبي إسحاق به.

أخرجه ابن بشكوال (٤٢١)

٤٢١٥ ـ عن أبي بكرة قال: أُتي النبي ﷺ بمويل فقعد يقسمه، فأتاه رجل وهو على تلك الحال، فذكر الحديث وفيه: فقال أصحابه: ألا تضرب عنقه؟ فقال **«لا أريد أن يسمع المشركون أني أقتل أصحابي»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبري من طريق بلال بن بُقْطُر عن أبي بكرة.

وقال: وفي حديث أبي بكرة عند أحمد والطبري: فأتاه رجل أسود طويل مشمر محلوق الرأس، بين عينيه أثر السجود.

وقال: وفي حديث أبي بكرة: فقال: يا محمد، والله ما تعدل، وفي لفظ: ما أراك عدلت في القسمة.

وقال: وفي حديث أبي بكرة: فغضب حتى احمرت وجنتاه.

وقال: وفي رواية بلال بن بقطر عن أبي بكرة **«يأتيهم الشيطان من قبل دينهم»**(١)

أخرجه أحمد (٤٢/٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٠) والهروي في «ذم الكلام» (٦٦٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١١٠١/٣ ـ ١١٠٢)

---

(١) ٣١٩/١٥ و٣٢١ و٣٢٣ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

عن حماد بن سلمة

والبزار (كشف ١٨٥٢)

عن عمر بن عبدالرحمن الأبار

كلاهما عن عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن أبي بكرة قال: أُتي رسول الله ﷺ بدنانير، فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا ثم يعطي، ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلت في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ وقال «**من يعدل عليكم بعدي**» قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ فقال «**لا**» ثم قال لأصحابه «**هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء**»

عطاء بن السائب صدوق اختلط في آخر عمره، وسماع حماد بن سلمة منه قبل اختلاطه[1] (المعرفة والتاريخ ٨٤/٣، المشكل ١٦٨/١١)

و بلال بن بقطر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا عطاء بن السائب فهو مجهول.

٤٢١٦ ـ عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: كان مع النبي ﷺ في غزوة الطائف مولى لخالته فاختة بنت عمرو بن عائذ مخنث يقال له: ماتع يدخل على نساء النبي ﷺ ويكون في بيته لا يرى رسول الله ﷺ أنّه يفطن لشيء من أمر النساء مما يفطن له الرجال، ولا أنّ له إربة في ذلك، فسمعه يقول لخالد بن الوليد: يا خالد إن افتتحتم الطائف فلا تنفلتنّ منك بادية بنت غيلان بن سلمة فإنها تقبل بأربعة وتدبر بثمان، فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك منه «**لا أرى هذا الخبيث يفطن لما أسمع**» ثم قال لنسائه «**لا تدخلن هذا عليكن**» فَحُجِبَ عن بيت رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: وذكر ابن إسحاق في«المغازي» أنّ اسم المخنث في حديث الباب ماتع وهو بمثناة وقيل بنون، فروى عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: فذكره»[2]

مرسل

---

(١) وقيل: بعد اختلاطه.

(٢) ٢٤٧/١١ ـ ٢٤٨ (كتاب النكاح ـ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة)

أخرجه البيهقي في»الدلائل» (٥/١٦٠ ـ ١٦١) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق قال: فذكره.

ولم يذكر محمد بن إبراهيم التيمي.

وذكر ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٥) أنّ جعفرا المستغفري رواه من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي به.

وهذا مرسل.

٤٢١٧ ـ حديث ابن عباس مرفوعا **«لا أشتري ما ليس عندي ثمنه»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والحاكم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس في أثناء حديث تفرد به شريك عن سماك واختلف في وصله وإرساله»[١]

ضعيف

يرويه شريك بن عبدالله القاضي عن سماك بن حرب عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ اشترى من عير تبيعا وليس عنده ثمنه، فأُربح فيه، فباعه، فتصدق بالربح على أرامل بني عبدالمطلب، وقال **«لا أشتري بعدها شيئا إلا وعندي ثمنه»**

منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه أحمد (١/٢٣٥) وأبو داود (٣٣٤٤) واللفظ له.

٢ ـ سعيد بن سليمان الواسطي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٤٣) و «الأوسط» (٥٠٨٥) والحاكم (٢/٢٤) والبيهقي (٥/٣٥٦)

٢ ـ محمد بن سعيد الأصبهاني.

أخرجه الحاكم (٢/٢٤) والبيهقي (٥/٣٥٦)

قال الطبراني: لم يجود هذا الحديث عن شريك إلا سعيد بن سليمان وعمرو بن عون»

---

(١) ٥/٤٥٠ (كتاب الاستقراض ـ باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه)

وقال الحاكم: قد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بسماك وشريك، والحديث صحيح ولم يخرجاه»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١١٠/٤

ـ وقال عثمان بن أبي شيبة: عن شريك عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٣٤٤)

وتابعه قتيبة بن سعيد البلخي عن شريك به.

أخرجه أبو داود.

وإسناده ضعيف، شريك مختلف فيه، ولم يعتمد مسلم عليه وإنما أخرج له في المتابعات، وسماك مختلف فيه كذلك وتكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

قال الذهبي: سماك عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة، لأنّ سماكا إنّما تكلم فيه من أجلها» السير ٢٤٨/٥

٤٢١٨ ـ حديث طلحة بن عبيدالله: **لا أشك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لا نسمع وذلك أنه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله ﷺ.**

قال الحافظ: روى البخاري في «التاريخ» والحاكم في «المستدرك» من حديث طلحة بن عبيدالله شاهدا لحديث أبي هريرة هذا ولفظه: فذكره»[1]

أخرجه الترمذي (٣٨٣٧) وأبو يعلى (٦٣٧) والذهبي في «السير» (٣٧/١)

عن محمد بن سلمة الحرّاني

والبزار (٩٣٢) وأبو يعلى (٦٣٦) والحاكم (٥١١/٣ ـ ٥١٢)

عن جرير بن حازم البصري

كلاهما عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أنس مالك بن أبي عامر قال: كنت عند طلحة بن عبيدالله، فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد، ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله منكم. أم هو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟ فقال: والله ما نشك أنّه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، وعلم ما لم نعلم. إنّا كنا أقواما أغنياء لنا بيوتات وأهلون، وكنا نأتي نبي الله ﷺ طرفي النهار، ثم نرجع، وكان مسكينا لا مال له، ولا

---

(١) ٢٢٥/١ (كتاب العلم ـ باب حفظ العلم)

أهل إنما كانت يده مع يد نبي الله ﷺ وكان يدور معه حيث ما دار، فما نشك أنّه قد علم ما لم نعلم، وسمع ما لم نسمع، ولم نجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له عن طلحة إسنادا إلا هذا الإسناد، ولا نعلم روى هذا الكلام في أبي هريرة إلا طلحة»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قالا، وابن إسحاق مشهور بالتدليس وقد رواه بالعنعنة.

وليس هو على شرط الشيخين لأنّ البخاري إنما علق لابن إسحاق، وأما مسلم فقد روى له في المتابعات.

٤٢١٩ ـ «لا أشهد إلا على الحق، لا أشهد بهذه»

قال الحافظ: ولعبدالرزّاق من طريق طاوس مرسلا: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (١٦٤٩٦) عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنّ النبي ﷺ مرّ ببشير بن سعد أبي النعمان ومعه ابنه النعمان، فقال: إشهد أني قد نحلته عبدا أو أمة، فقال **«ألك ولد غيره؟»** قال: نعم، قال **«فنحلتهم ما نحلته؟** قال: لا، قال **«فإني لا أشهد إلا على الحق، لا أشهد بهذا»**

قلت[٢]: أسمعته من أبيك؟ قال: لا.

ورواته ثقات إلا أنّه منقطع ومرسل.

٤٢٢٠ ـ «لا أصافح النساء»

قال الحافظ: روى أبو داود في «المراسيل» عن الشعبي أنّ النبي ﷺ حين بايع النساء أتى ببرد قطري فوضعه على يده وقال: فذكره، وعند عبدالرزاق من طريق إبراهيم النخعي مرسلا نحوه، وعند سعيد بن منصور من طريق قيس بن أبي حازم كذلك»[٣]

مرسل

(١) ١٤١/٦ (كتاب الهبة ـ باب الهبة للولد)

(٢) القائل ابن جريج.

(٣) ٢٦١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الممتحنة ـ باب ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ [المُمتحَنة: ١٠])

وحديث الشعبي له عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة عن مغيرة بن مِقْسَم الضبي عن الشعبي أنّ النبي ﷺ حين بايع النساء أتى ببرد قطري فوضعه على يده، وقال «**إني لا أصافح النساء**»

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٤٦/١٣) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه ابن سعد (٥/٨) عن وهب بن جرير بن حازم ثنا شعبة به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه محمد بن فضيل الكوفي عن حصين بن عبدالرحمن السلمي عن الشعبي قال: بايع رسول الله ﷺ النساء وفي يده ثوب قد وضعه على كفه ثم قال «**ولا تقتلن أولادكن**»

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٣٥٤/٤) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ثنا ابن فضيل به.

وتابعه عبدالله بن ادريس الأودي عن حصين بن عبدالرحمن به.

أخرجه ابن سعد (٥/٨)

ورواته ثقات.

وحديث إبراهيم النخعي أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٨٨/٢) عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم قال: كان رسول الله ﷺ يصافح النساء على يده الثوب.

وأخرجه ابن سعد (٥/٨) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه أيضا (٦/٨) عن عبيدالله بن موسى الكوفي أنا اسرائيل عن منصور عن إبراهيم به.

ورواته ثقات.

وحديث قيس بن أبي حازم أخرجه ابن سعد (٦/٨) عن وكيع ويعلى بن عبيد وعبدالله بن نمير قالوا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أنّ النسوة لما جئن يبايعنّ النبي ﷺ بسط رداءه فوق يده فبايعهنّ من وراء الرداء، ورجع نسوة لم يبايعهنّ وخشين الشرط، وبايع أُخر من وراء الرداء وقال ﷺ «**إنّ في الجنة منكن**» وقبض أصابعه كأنّه يقلل.

ورواته ثقات.

٤٢٢١ ـ حديث جابر رفعه «لا أعفو عمن قتل بعد أخذ الدية»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود، وفي سنده انقطاع»[(١)]

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٣) ثنا حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن رجل عن جابر رفعه «**لا أعافي أحدا قتل بعد أخذه الدية**».

ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد بن سلمة أنا مطر عن رجل أحسبه الحسن عن جابر.

أخرجه أحمد (٣٦٣/٣)

ورواه موسى بن إسماعيل البصري عن حماد بن سلمة أنا مطر وأحسبه عن الحسن عن جابر.

أخرجه أبو داود (٤٥٠٧) ومن طريقه البيهقي (٥٤/٨)

واختلف فيه على مطر الوراق، فرواه سعيد بن أبي عروبة عنه عن الحسن مرسلا.

أخرجه البيهقي (٥٤/٨) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أنا سعيد به.

وقال: هذا منقطع»

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢٣٩٢/٦): كتب إليّ محمد بن الحسن ثنا عمرو بن علي قال: سألت يحيى عن حديث مطر عن الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، فقال: حدثنا موسى بن سيار قال: ثنا الحسن أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

فقلت: أريد حديث مطر فحدثني به بعد سنة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن قتادة مرسلا.

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (١٢٦١/٣) من طرق عن دُحيم عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا سويد بن عبدالعزيز عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رفعه «**لا أعافي رجلا قتل بعد عفوه وأخذه الدية**»

وقال: وهذا الحديث عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا يرويه عن عبيدالله غير سويد»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال أحمد، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

---

(١) ٢٢٩/١٥ (كتاب الديات ـ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين)

وأما حديث قتادة فأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١٢/٢) ثنا بشر بن معاذ ثنا يزيد بن زُرَيْع عن سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أنّ رسول الله ﷺ كان يقول «**لا أعافي رجلا قتل بعد أخذه الدية**»

ورجاله ثقات.

ولم ينفرد به سعيد بل تابعه مَعْمَر بن راشد عن قتادة به.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٦٧/١ ـ ٦٨)

٤٢٢٢ ـ عن أبي أمامة مرفوعا «**لا أقول إلا ما أقول**»

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند حسن»[1]

حسن

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٥٧/٥ و٢٦١ و٢٦٧) وأحمد بن منيع في «مسنده» (مختصر الإتحاف ٦١٤/١٠) والطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨) وفي «مسند الشاميين» (١٠٧٩) والآجري في «الشريعة» (ص٣٥١) واللالكائي في «السنة» (٢٠٧٨و٢٠٧٩) من طرق عن حَرِيْز بن عثمان ثنا عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي قال: سمعت أبا أمامة رفعه «**ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبي مثل الحيين أو أحد الحيين ربيعة ومضر**» فقال قائل: إنما ربيعة من مضر، قال «**إنما أقول ما أقول**»

قال السيوطي: إسناده حسن» الحاوي١٦/٢

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٦١٤/١٠

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ميسرة وهو ثقة» المجمع ٣٨١/١٠

قلت: وثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف» و «المجرد»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان.

وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع.

وتابعه:

١ ـ القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي عن أبي أمامة مرفوعا «**من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر**»

---

(١) ٩٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب ما ينهى عن التحاسد)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩١٩) من طريق محمود بن غيلان المروزي ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم به.

وأخرجه ابن عدي (٢٥٤٢/٧) من طريق عبدالرحمن بن خالد القطان ثنا يزيد بن هارون به.

وإسناده حسن.

٢ ـ أبو غالب عن أبي أمامة مرفوعا «**يخرج من النار بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر**»

أخرجه الطبراني (٨٠٥٨) عن أحمد بن داود المكي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا مبارك بن فَضالة عن أبي غالب به.

ومبارك بن فضالة مدلس وقد عنعن، وأبو غالب مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره.

وأحمد ومسلم ثقتان.

وأخرجه الطبراني أيضا (٨٠٥٩) عن أحمد بن موسى الجوهري البغدادي ثنا الحسين بن حريث المروزي ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة مرفوعا «**يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من عدد مضر، ويشفع الرجل في أهل بيته، ويشفع على قدر عمله**»

الحسين بن واقد صدوق، وأبو غالب مختلف فيه، والباقون ثقات.

وله شاهد مرسل أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤١٢ ـ ٤١٣) عن حسين بن محمد التميمي ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن رفعه «**ليخرجن من النار بشفاعة رجل ما هو نبي أكثر من ربيعة ومضر**»

وإسناده إلى الحسن صحيح.

٤٢٢٣ ـ عن عبدالله بن شقيق قلت لعائشة: أكان النبي ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: **لا، إلا أن يجيء من مغيبه.**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧١٧»)[1]

---

(١) ٢٩٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب من لم يصل الضحى)

٤٢٢٤ ـ حديث علي: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: **لا إله إلا الله الكريم العظيم، سبحان الله، تبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.**

تقدم الكلام عليه في حرف اللام.

٤٢٢٥ ـ حديث عمرو بن القاري أنّ رسول الله ﷺ قدم فخلف سعدا مريضا حيث خرج إلى حنين، فلما قدم من الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو مغلوب، فقال: يا رسول الله، إنّ لي مالا وإني أورث كلالة، أفأوصي بمالي؟ الحديث وفيه: قلت: يا رسول الله، أميت أنا بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال **«لا، إني لأرجو أن يرفعك الله حتى ينتفع بك أقوام»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبزار والطبراني والبخاري في «التاريخ» وابن سعد»[1]

يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم واختلف عنه:

ـ فقال وهيب بن خالد البصري: ثنا عبدالله بن عثمان عن عمرو بن القاري عن أبيه عن جده عمرو بن القاري أنّ رسول الله ﷺ قدم فخلّف سعدا مريضا حيث خرج إلى حنين، فلما قدم من الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب، فقال: يا رسول الله، إنّ لي مالا وإني أورث كلالة أفأوصي بمالي كله أو أتصدق به؟ قال **«لا»** قال: أفأوصي بثلثيه؟ قال **«لا»** قال: أفأوصي بشطره؟ قال **«لا»** قال: أفأوصي بثلثه؟ قال **«نعم، وذاك كثير»** قال: أي رسول الله أموت بالدار التي خرجت منها مهاجرا؟ قال **«إني لأرجو أن يرفعك الله فينكأ بك أقواما وينفع بك آخرين، يا عمرو بن القاري إن مات سعد بعدي فههنا فادفنه نحو طريق المدينة»** وأشار بيده هكذا.

أخرجه ابن سعد (١٤٦/٣) وأحمد (٦٠/٤) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٠١١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه البزار (كشف ١٣٨٣) عن أحمد بن محمد بن عبدالله ثنا عفان به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢٢٣) عن محمد بن علي بن داود البغدادي ثنا عفان به.

---

(١) ٢٩٣/٦ (كتاب الوصايا ـ باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس)

ـ وقال محمد بن يزيد: عن ابن خثيم عن عبدالله بن عياض عن أبيه عن جده عمرو القاري.

قال ابن يزيد: وهو عمرو بن عبدالقاري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣١١/٢/٣)

وتابعه القاسم بن يحيى بن عطاء بن مُقَدَّم: ثنا ابن خثيم قال: ذكر عبدالله عن أبيه عن جده عمرو بن القاري.

أخرجه البخاري في «الكبير» أيضا.

قال الهيثمي: وفيه عياض بن عمرو القاري ولم يجرحه أحد ولم يوثقه» المجمع ٢١٣/٤

قلت: ترجمه البخاري ابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وابن خثيم مختلف فيه.

٤٢٢٦ ـ «لا بأس ببيع خدمة المُدَبَّر»

قال الحافظ: رواه ابن فضيل عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر أنه ﷺ قال: فذكره، أخرجه الدارقطني، ورجال إسناده ثقات إلا أنّه اختلف في وصله وإرساله»[1]

مرسل

أخرجه الدارقطني (١٣٨/٤) والبيهقي (٣١١/١٠)

عن عبدالكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقُولي

والبيهقي (٣١١/١٠)

عن أبي جعفر محمد بن ذريح العكبري

قالا: ثنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر مرفوعا **«لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج»**.

قال الدارقطني: هذا خطأ من ابن طريف، والصواب عن عبدالملك عن أبي جعفر مرسلا»

(١) ٣٢٧/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع المدبر)

وقال البيهقي: محمد بن طريف دخل له حديث في حديث لأنّ الثقات إنما رووا عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر أنّ رجلا أعتق غلاما عن دبر منه ولم يكن له مال غيره، فأمر به رسول الله ﷺ فبيع بتسعمائة أو بسبعمائة.

وعن عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي جعفر قال: باع رسول الله ﷺ خدمة المدبر.

أخبرناه أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا هشيم عن عبدالملك عن عطاء فذكر الحديث، وكذلك رواه أبو داود في «السنن» (٣٩٥٥) عن أحمد بن حنبل عن هشيم عن عبدالملك عن عطاء. وقال مسلم بن الحجاج[1]: رواية ابن فضيل عن عبدالملك عن عطاء وهم في الإسناد والمتن جميعا.

ثم أخرجه من طريق يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن عبدالملك عن أبي جعفر محمد بن علي عن النبي ﷺ إنّما باع خدمة المدبر»

ولم ينفرد هشيم به بل تابعه يزيد بن هارون ثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي جعفر قال: باع رسول الله ﷺ خدمة المدبرة.

أخرجه الدارقطني (١٣٨/٤)

وهكذا رواه غير واحد عن أبي جعفر مرسلا، منهم:

١ ـ الحكم بن عتيبة.

أخرجه البيهقي (٣١٢/١٠) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا أبو بكر ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن الحكم به.

٢ ـ الحجاج بن أرطاة.

أخرجه الشافعي في «القديم» (معرفة السنن والآثار ٤٢٩/١٤)

٣ ـ جابر الجُعفي.

أخرجه الدارقطني (١٣٨/٤) ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج وهيثم بن جميل قالا: ثنا شريك عن جابر به.

قال أبو بكر: لم أجد فيه حديثا غير هذا، وأبو جعفر وإن كان من الثقات، فإنّ حديثه مرسل»

---

(١) قاله في «التمييز» (ص١٩٨) وزاد: وذلك أنّ عبدالملك إنّما روى هذا الحديث عن أبي جعفر عن النبي ﷺ مرسلا. فأما ذكر الخدمة، فغلط لا شك فيه إن شاء الله»

ورواه بعضهم عن أبي جعفر موصولا بذكر جابر فيه، فأخرج ابن عدي (١٩٦٤/٥) والدارقطني (١٣٧/٤ ـ ١٣٨) من طريق يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن عبدالغفار بن القاسم قال: ذكر عند أبي جعفر أنّ عطاء وطاوس يقولان عن جابر في الذي أعتقه مولاه في عهد رسول الله ﷺ، كان أعتقه عن دبر، فأمره أن يبيعه ويقضي دينه، فباعه بثمانمائة درهم.

قال أبو جعفر: شهدت الحديث من جابر إنما أذن في بيع خدمته.

قال الدارقطني: عبدالغفار ضعيف، ورواه غيره عن أبي جعفر مرسلا»

قلت: وقال ابن المديني وأبو داود: عبدالغفار بن القاسم يضع الحديث، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

وقال البيهقي: ووصله أيضا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن عثمان بن عمير عن أبي جعفر عن جابر، وأبو شيبة ضعيف لا يحتج بأمثاله»

٤٢٢٧ ـ عن أبي رزين العقيلي قال: قلت: يا رسول الله، إنّا كنا نذبح ذبائح في رجب فنأكل ونُطعم من جاءنا فقال **«لا بأس به»**

قال الحافظ: وأخرج أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من طريق وكيع بن عُدُس عن عمه أبي رزين العقيلي قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥/٨) وأحمد (١٢/٤ و١٢ ـ ١٣) وفي «العلل» (٢٢٧٩) والنسائي (١٥١/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٥٩) والدولابي في «الكنى» (٢٩/١ و٧٠) والطحاوي في «المشكل» (١٠٦٠) وابن حبان (٥٨٩١) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/١٩) والبيهقي (٣١٢/٩) والخطيب في «الموضح» (٣٣٣/٢) من طرق عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس أبي مصعب العقيلي عن عمه أبي رزين لقيط بن عامر بن المنتفق العقيلي قال: فذكره.

وإسناده ضعيف، وكيع بن حدس لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء، قاله ابن المديني.

وقال ابن قتيبة: غير معروف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

---

(١) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

٤٢٢٨ ـ عن ابن عمر قال: كنت أبيع الإبل بالبقيع، أبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال **«لا بأس به إذا كان بسعر يومه ولم تفترقا وبينكما شيء»**

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن»[1]

أخرجه الطيالسي (ص٢٥٥) عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يريد أن يدخل بيت حفصة فقلت: يا رسول الله، إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، فقال رسول الله ﷺ **«لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٥/٥) وفي «الصغرى» (١٩٢٢ و١٩٢٣)

وأخرجه أحمد (٨٣/٢ ـ ٨٤ و١٣٩) والبخاري في «الكبير» (٤٦/١/١) والدارمي (٢٥٨٤) وأبو داود (٣٣٥٤) وابن ماجه (٧٦٠/٢) والترمذي (١٢٤٢) والنسائي (٢٤٨/٧ و٢٤٩) وفي «الكبرى» (٦١٨٠ و٦١٨١) وابن الجارود (٦٥٥) والطحاوي في «المشكل» (١٢٤٨) وابن حبان (٤٩٢٠) والإسماعيلي في «معجمه» (ص٤١٥ ـ ٤١٦) والدارقطني (٢٣/٣ ـ ٢٤) والحاكم (٤٤/٢) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٨٧) والبيهقي (٢٨٤/٥) وفي «معرفة السنن» (١١٢/٨ ـ ١١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٩٢/٦ و١٢/١٦ ـ ١٣ و١٣) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ولم ينفرد حماد به بل تابعه غير واحد عن سماك به، منهم:

١ ـ إسرائيل بن يونس عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في حجرة حفصة، فقلت: يا رسول الله، رويدك أسألك، إني أبيع الإبل بالنقيع، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، فقال رسول الله ﷺ **«إذا كان ذلك من صرف يومكما وافترقتما وليس بينكما شيء فلا بأس»**[2]

أخرجه عبدالرزاق (١٤٥٥٠) وأحمد (٣٣/٢ و٥٩ و١٠١ و١٥٤) وأبو داود (٣٣٥٥)

---

(١) ٢٨٥/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الفضة بالفضة)

(٢) وفي لفظ «لا بأس إذا أخذت بسعر يومك»

وفي لفظ آخر «إذا أخذت واحدا منهما بالآخر فلا يفارقك وبينك وبينه بيع»

وأبو يعلى (٥٦٥٥) والطحاوي في «المشكل» (١٢٤٦ و١٢٤٧) والبيهقي في «المعرفة» (١١٣/٨) وابن عبدالبر (١٤/١٦)

٢ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كنت أبيع الذهب بالفضة أو الفضة بالذهب، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك، فقال «**إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه لَبْسٌ**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨/٧) والنسائي (٢٤٨/٧) وفي «الكبرى» (٦١٧٥) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧٥٢/٢)

٣ ـ عمار بن رزيق الكوفي عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كنت أبيع الإبل بالبقيع فيجتمع عندي من الدراهم فأبيعها من الرجل بالدنانير ويعطينيها للغد، فأتيت رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك، فقال «**إذا بايعت الرجل بالذهب والفضة فلا تفارقه وبينكما لبس**»

أخرجه البيهقي (٢٨٤/٥)

٤ ـ عمر بن عبيد الطنافسي ثنا عطاء بن السائب أو سماك ـ ولا أعلمه إلا سماكا ـ عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كنت أبيع الإبل. فكنت آخذ الذهب من الفضة، والفضة من الذهب، والدنانير من الدراهم، والدراهم من الدنانير، فسألت النبي ﷺ فقال «**إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر، فلا تفارق صاحبك وبينك وبينه لبس**»

أخرجه ابن ماجه (٢٢٦٢)

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفا»

وقال البيهقي: الحديث يتفرد برفعه سماك بن حرب عن سعيد بن جبير من بين أصحاب ابن عمر»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: حديث ثابت صحيح»

وقال أبو داود الطيالسي: كنا عند شعبة فجاءه خالد بن طليق وأبو الربيع السمان وكان خالد الذي سأله فقال: يا أبا بسطام حدثنا بحديث سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر

في اقتضاء الوَرِق من الذهب والذهب من الورق، فقال شعبة: عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه، وثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم يرفعه، وثنا داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ولم يرفعه، وثنا يحيى بن أبي إسحاق عن سالم عن ابن عمر ولم يرفعه، ورفعه لنا سماك بن حرب وأنا أفرقه» المعرفة للبيهقي ١١٣/٨ ـ ١١٤

قلت: اختلف في هذا الحديث على سعيد بن جبير فرواه داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٥٧٧) وابن أبي شيبة (٣٣٢/٦) وأبو يعلى (٥٦٥٤)

وتابعه أبو هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه النسائي (٢٤٨/٧ ـ ٢٤٩) وفي «الكبرى» (٦١٧٦)

قال الحافظ في «الدراية» (١٥٥/٢): والموقوف أرجح»

وقال ابن عبدالبر: لم يرو هذا الحديث أحد غير سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مسندا، وسماك ثقة عند قوم، مضعف عند آخرين، كان ابن المبارك يقول: سماك بن حرب ضعيف الحديث، وكان مذهب علي فيه نحو هذا، وقد روي عن ابن عمر معناه من قوله وفتواه» التمهيد ١٤/١٦

٤٢٢٩ ـ حديث عليّ أنّه سئل: هل يركب الرجل هديه؟ فقال: **لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يمرّ بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديه، أي هدي النبي ﷺ.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد، وإسناده صالح»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٢١/١) عن أسود بن عامر الشامي أنبأ اسرائيل عن محمد بن عبيدالله عن أبيه عن عمه قال: قال علي وسئل: يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يمرّ بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديه وهدي النبي ﷺ، قال: ولا تتبعوا شيئا أفضل من سنة نبيكم ﷺ.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور» المجمع ٢٢٧/٣

قلت: هكذا وقع في «المسند» وفي «الفتح الرباني» (٤٢/١٣) وفي«المجمع»:

---

(١) ٢٨٤/٤ ـ ٢٨٥ (كتاب الحج ـ باب ركوب البدن)

محمد بن عبيدالله مصغرا، وأنا أظنه محمد بن عبدالله ـ مكبرا ـ بن أبي رافع عن أبيه عبدالله بن أبي رافع عن عمه عبيدالله بن أبي رافع.

قال الحافظ في «التهذيب»: محمد بن عبدالله بن أبي رافع مولى عليّ عن أبيه عن عمه عبيدالله بن أبي رافع عن علي وعنه إسرائيل حديثه بهذا السياق في «مسند البزار» (١٦٦/٢) قال ابن القطان: لا يعرف»

وقال في «التقريب»: مجهول الحال.

٤٢٣٠ ـ حديث البراء وزيد بن أرقم في نحو هذه القصة «قال: بلى يا رسول الله، قال **«فإنه كذلك»** وفي أول حديثهما أنه عليه الصلاة والسلام قال لعليّ **«لا بد أن أقيم أو تقيم»** فأقام عليّ فسمع ناسا يقولون: إنما خلّفه لشيء كرهه منه، فاتبعه فذكر له ذلك، فقال له: الحديث.

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد، وإسناده قوي»[1]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٢٤/٣ ـ ٢٥) والروياني (٤١٢) والطبراني في «الكبير» (٥٠٩٤) وابن عدي (٢٤٠٨/٦) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبدالله عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا: لما كان عند غزوة جيش العسرة وهي تبوك قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب **«إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم»** فخلّفه، فلما فصل رسول الله ﷺ غازيا قال ناس: ما خلّف عليّا إلا لشيء كرهه منه. فبلغ ذلك عليّا فاتبع رسول الله ﷺ حتى انتهى إليه، فقال له **«ما جاء بك يا عليّ؟»** قال: لا يا رسول الله إلا أني سمعت ناسا يزعمون أنّك إنما خلّفتني لشيء كرهته مني، فتضاحك رسول الله ﷺ وقال **«يا عليّ أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنّك لست بنبي؟»** قال: بلى يا رسول الله، قال **«فإنّه كذلك»** السياق لابن سعد.

وأخرجه الطبراني (٥٠٩٥) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي القَطَواني الكوفي عن سليمان بن قَرْم عن هارون بن سعد عن ميمون عن البراء وزيد مختصرا.

وإسناده ضعيف لضعف ميمون أبي عبدالله.

طريق أخرى: قال ابن أبي شيبة (٦١/١٢) ثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عطية

---

(١) ٧٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

عن زيد بن أرقم أنّ النبي ﷺ قال لعليّ «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**»

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٧) عن ابن أبي شيبة به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العَوْفي.

٤٢٣١ ـ حديث جابر بن سَمُرة أنّ رجلا قال له: أكان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف؟ قال «**لا، بل مثل الشمس والقمر مستديرا**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٤/١٨٢٣»)[١]

٤٢٣٢ ـ عن عائشة قالت: يا رسول الله، في قوله تعالى ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أهو الرجل يزني ويسرق وهو مع ذلك يخاف الله؟ قال «**لا، بل هو الرجل يصوم ويصلي وهو مع ذلك يخاف الله**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وأحمد وابن ماجه وصححه الحاكم»[٢]

له عن عائشة طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهَمْدَاني واختلف عنه:

ـ فقال مالك بن مِغْول: عن عبدالرحمن بن سعيد عن عائشة أنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله ﷻ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أهم الذين يزنون ويسرقون ويشربون الخمر؟ قال «**لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون**»

أخرجه الحميدي (٢٧٥) عن مالك بن مغول به.

وأخرجه أحمد (٦/١٥٩و٢٠٥) وابن ماجه (٤١٩٨) والترمذي (٣١٧٥) والطبري في «تفسيره» (١٨/٣٣و٣٤) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٩ ـ ٤٠) وابن بطة في»الابانة» (١١٧٥) والحاكم (٢/٣٩٣ ـ ٣٩٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٤٧) والبغوي في «تفسيره» (٥/٣٩ ـ ٤٠) والمزي (١٧/١٤٥) من طرق عن مالك بن مغول به.

زاد الترمذي وغيره «**وهم يخافون أن لا يقبل منهم**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٧/٣٨٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب صفة النبي ﷺ)

(٢) ١٠/٦٠ (كتاب التفسير ـ سورة المؤمنون)

قلت: رواته ثقات إلا أنّ عبدالرحمن بن سعيد لم يدرك عائشة.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي: عبدالرحمن بن سعيد بن وهب لقي عائشة؟ قال: لا (المراسيل)

ـ وقال عمرو بن قيس المُلائي: عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قالت عائشة: فذكرت نحوه.

أخرجه الطبري (١٨/٣٣)

عن محمد بن حميد الرازي

والطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٧)

عن عمرو بن رافع أبي حُجْر القزويني

قالا: ثنا الحكم بن بشير بن سلمان ثنا عمرو بن قيس به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا الحكم بن بشير»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق. ومن فوقه كلهم ثقات.

الثاني: يرويه ليث بن أبي سليم عن مغيث عن رجل من أهل مكة عن عائشة قالت: فذكرت نحوه.

أخرجه الطبري (١٨/٣٤) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن إدريس[1] ثنا ليث به.

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن أبي اسرائيل المروزي: ثنا جرير عن ليث عن رجل عن عائشة.

أخرجه أبو يعلى (٤٩١٧)

• وقال الحسين بن داود المِصيصي سُنيد: ثني جرير عن ليث عن عائشة.

أخرجه الطبري (١٨/٣٤)

• وقال محمد بن أيوب: ثنا جرير عن ليث عن عَمْرة عن عائشة.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣/٢٩٣)

---

(١) اسمه: عبدالله.

وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

الثالث: يرويه هُشيم عن العوام بن حوشب عن عائشة.

أخرجه الطبري (٣٤/١٨)

والعوام لم يدرك عائشة.

٤٢٣٣ ـ حديث أبي ذر: قلت: يا رسول الله، أتكون مع الأنبياء فإذا ماتوا رفعت؟ قال **«لا، بل هي باقية»**

قال الحافظ: وهو معترض بحديث أبي ذر عند النسائي حيث قال فيه: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (١٧١/٥) والبخاري في «الكبير» (٣١١/١/٤) والبزار (٤٠٦٨) والنسائي في «الكبرى» (٣٤٢٧) وابن خزيمة (٢١٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٥/٣) والحاكم (٤٣٧/١ و٥٣٠/٢) والبيهقي (٣٠٧/٤) وفي «الشعب» (٣٣٩٨) وفي «فضائل الأوقات» (٨٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٣/٢) من طرق عن عكرمة بن عمار اليمامي قال: ثني أبو زُمَيْل سِمَاك الحنفي ثني مالك بن مرثد بن عبدالله الزِّمَّاني عن أبيه قال: سألت أبا ذر، قلت: كنتَ سألتَ رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره؟ قال **«بل هي في رمضان»** قال: قلت: تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال **«بل هي إلى يوم القيامة»** قال: قلت: في أي رمضان هي؟ قال **«التمسوها في العشر الأول أو العشر الأواخر»** ثم حدّث رسول الله ﷺ وحدّث ثم اهتبلت وغفلته قلت: في أي العشرين هي؟قال **«ابتغوها في العشر الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها»** ثم حدّث رسول الله ﷺ وحدّث ثم اهتبلت وغفلته، فقلت: يا رسول الله، أقسمت عليك بحقي عليك لما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب عليّ غضبا لم يغضب مثله منذ صحبته أو صاحبته ـ كلمة نحوها ـ قال **«التمسوها في السبع الأواخر، لا تسألني عن شيء بعدها»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: حديث حسن» مختصر الإتحاف ٢٨٩/٤ ـ ٢٩٠

---

(١) ١٦٧/٥ (صلاة التراويح ـ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)

قلت: عكرمة بن عمار وثقه ابن معين وجماعة، وأبو زميل وثقه أحمد وغير واحد، ومالك بن مرثد وثقه ابن حبان والعجلي والحافظ في «التقريب»، ومرثد بن عبدالله وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال في «الميزان»: فيه جهالة، ليس بمعروف.

ولم يخرج مسلم له ولا لإبنه شيئا.

طريق أخرى: قال الأوزاعي: ثني مرثد عن أبيه قال: جلست عند أبي ذر عند الجمرة الوسطى، فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمس ركبتيه، فقلت: أخبرني عن ليلة القدر، فقال: أنا كنت أسألَ الناس عنها رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر تكون في زمان الأنبياء، ينزل عليهم الوحي، فإذا قبضوا رفعت؟ فقال «**بل هي إلى يوم القيامة**» فقلت: يا رسول الله، فأخبرني في أي الشهر هي؟ فقال «**إنّ الله لو أذن لأخبرتكم بها، فالتمسوها في العشر الأواخر في إحدى السُّبُعين، ولا تسألني عنها بعد مرّتك هذه**» قال: وأقبل على أصحابه يحدثهم، فلما رأيت رسول الله ﷺ استطلق به الحديث، فقلت: أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي؟ قال: فغضب عليّ غضبا لم يغضب عليّ مثله، وقال «**لا أمّ لك هي تكون في السبع الأواخر**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٥١١ ـ ٥١٢و٣/٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢١٢ ـ ٢١٣)

عن سفيان الثوري

والبخاري في «الكبير» (٤/١/٣١١)

عن مصعب بن المقدام

وابن حبان (٣٦٨٣)

عن الوليد بن مسلم

ثلاثتهم عن الأوزاعي به.

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي فقال: ثني مرثد أو أبو مرثد ـ شك أبو عاصم ـ عن أبيه عن أبي ذر[1].

---

(١) ورواه الوليد بن مزيد البيروتي عن الأوزاعي ثني أبو كثير عن أبيه.
أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤/٥٣٣)

أخرجه البزار (٤٠٦٧) وابن خزيمة (٢١٦٩)

ومرثد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

قال ابن عبدالبر: هكذا قال الأوزاعي: عن مرثد بن أبي مرثد، وهو خطأ، وإنما هو مالك بن مرثد عن أبيه، ولم يقم الأوزاعي إسناد هذا الحديث ولا ساقه سياقة أهل الحفظ له»

وللحديث شاهد يرويه ابن جُريج قال: حدثت أنّ شيخا من أهل المدينة سأل أبا ذر بمنى، فقال: رفعت ليلة القدر أم هي في كل رمضان؟ فقال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، رفعت ليلة القدر؟ قال **«بل هي في كل رمضان»**

أخرجه عبدالرزاق (٧٧٠٩) عن ابن جريج به.

وإسناده ضعيف.

٤٢٣٤ ـ «لا تأتوا الكهان»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٥٣٧) من حديثه (أي معاوية بن الحكم السلمي) قال: قلت: يا رسول الله، أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان فقال: فذكره»[١]

٤٢٣٥ ـ «لا تبادروني بالقيام والقعود فإني قد بدنت»

سكت عليه الحافظ[٢].

صحيح

ورد من حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث أبي هريرة ومن حديث جبير بن مطعم ومن حديث ابن مسعدة.

فأما حديث معاوية فأخرجه الحميدي (٦٠٣) وأبو عبيد في «الغريب» (١/١٥٢) وابن أبي شيبة (٢/٣٢٨) وأحمد (٤/٩٢و٩٨) والدارمي (١٣٢١) وأبو داود (٦١٩) وابن ماجه (٩٦٣) وابن الجارود (٣٢٤) وابن خزيمة (١٥٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٤٢١) وابن حبان (٢٢٢٩و٢٢٣٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٦٦ ـ ٣٦٧) وفي «مسند الشاميين» (٢١٥٩) والدارقطني في «العلل» (٧/٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٤٧) والبيهقي (٢/٩٢) وفي «المعرفة» (٤/٣٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٢٢٤ ـ ٢٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨٤٨)

---

(١) ١٢/٣٢٩ (كتاب الطب ـ باب الكهانة)

(٢) ٢/٤٤٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض)

عن محمد بن عجلان المدني[١]

والحميدي (٦٠٢) وابن خزيمة (١٥٩٤)

عن يحيى بن سعيد الأنصاري[٢]

وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) والطحاوي (٥٤٢٢) والطبراني (٣٦٧/١٩)

عن أسامة بن زيد الليثي

ثلاثتهم عن محمد بن يحيى بن حَبّان المدني عن عبدالله بن مُحيريز الجمحي قال: سمعت معاوية رفعه **«لا تبادروني بالركوع والسجود فإنّه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني به إذا رفعت، إني قد بدنت»**

وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن حبان (٢٢٣١)

عن عبدالله بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري

والبيهقي (٩٣/٢)

عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر السليطي النيسابوري

قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثني أبي عن ابن إسحاق ثني عبدالله بن أبي

---

(١) رواه حوثرة بن محمد البصري عن حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن محيريز.
قال الدارقطني في «العلل» (٦٣/٧): ووهم، والصواب: محمد بن يحيى بن حبان»
قلت: رواه يحيى بن حكيم المُقَوِّمي البصري عن حماد بن مسعدة على الصواب.
أخرجه ابن خزيمة ٤٥/٣

(٢) هكذا رواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وخالفه غير واحد رووه عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا، منهم:
(١) ـ هشيم.
أخرجه أبو عبيد (١٥٢/١)
(٢) ـ عبدالله بن ادريس الكوفي.
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨/٢)
وعمر بن علي ويحيى القطان. قاله الدارقطني في «العلل» (٦٢/٧و٦٣) وقال: الصواب عن يحيى بن سعيد المرسل»

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي الزناد عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا **«أيها الناس إني قد بدنت، فلا تسبقوني بالركوع والسجود، ولكني أسبقكم، إنكم تدركون ما فاتكم»**

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه الطبراني في «الكبير» **(١٥٧٩)** عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عاصم بن علي ثنا إسحاق الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه مرفوعا **«إني قد بدنت، فلا تبادروني بالقيام في الصلاة والركوع والسجود»**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٨/٢

قلت: إسناده صحيح إلا أنّه اختلف فيه على إسحاق بن يوسف الأزرق:

فرواه ابن سعد **(٤٢٠/١)** عن إسحاق الأزرق فلم يذكر جبير بن مطعم.

وهكذا رواه وكيع عن سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة **(٣٢٩/٢)**

ورواته ثقات.

وأما حديث ابن مسعدة فأخرجه عبدالرزاق **(٢٨٦٩)** عن ابن جُريج أني عثمان بن أبي سليمان عن ابن مسعدة صاحب الجيوش قال: سمعت النبي ﷺ يقول **«إني قد بدنت، فمن فاته الركوع أدركني في بطء قيامي»**

وأخرجه أحمد **(١٧٦/٤)** عن عبدالرزاق ومحمد بن بكر البُرْساني قالا: أنا ابن جريج به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» **(١٧٤٤)** عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي وزهير بن حرب النسائي قالا: ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» **(٤٤٦/٢/٤)** وأبو نعيم في «الصحابة» **(٧٠٩٢)** من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» **(٩١/٢)** من طريق حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج به.

قال الحافظ: فيه انقطاع بين عثمان وابن مسعدة» الاصابة ٢١٢/٦

٤٢٣٦ ـ «لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام واضطروهم إلى أضيق الطرق»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢١٦٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٣) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[١]

٤٢٣٧ ـ «لا تبع ما ليس عندك»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن من حديث حكيم بن حزام بلفظ: قلت: يا رسول الله، يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي أبيعه منه ثم أبتاعه له من السوق، فقال: فذكره. وأخرجه الترمذي مختصرا ولفظه «نهاني رسول الله ﷺ عن بيع ما ليس عندي»[٢]

له عن حكيم بن حزام طرق:

الأول: يرويه يوسف بن ماهك الفارسي واختلف عنه:

ـ فقال أبو بشر جعفر بن إياس: سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يطلب مني البيع وليس عندي أفأبتاعه له؟ فقال رسول الله ﷺ **«لا تبع ما ليس عندك»**

أخرجه الطيالسي (ص١٩٣) عن شعبة أني جعفر بن إياس به.

وأخرجه البيهقي (٥/٢٦٧) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه أبو بكر الشافعي[٣] في «فوائده» (٢١٦) عن محمد بن يونس بن موسى الكديمي عن الطيالسي ثنا شعبة أني جعفر بن إياس: سمعت يوسف بن مهران يحدث عن حكيم بن حزام.

فجعله عن يوسف بن مهران.

لكن الكديمي ضعيف كما في «التقريب» واتهمه غير واحد بوضع الحديث.

وأخرجه أحمد (٣/٤٠٢) وابن ماجه (٢١٨٧) وأبو بكر الشافعي (٢١٧) والخطيب في «الموضح» (١/٣٤٨)

عن محمد بن جعفر غُندر

وأحمد (٣/٤٠٢)

---

(١) ١٣/٢٧٧ (كتاب الاستئذان ـ باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين)

(٢) ٥/٢٥٢ (كتاب البيوع ـ باب بيع الطعام قبل أن يقبض)

(٣) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٤٩)

عن يحيى بن آدم الكوفي

والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٢٩)

عن خالد بن الحارث البصري

والطبراني في «الكبير» (٣٠٩٧)

عن عمرو بن مرزوق البصري

والخطيب في «الموضح» (٣٤٨/١)

عن يحيى بن سعيد القطان

و (٣٤٨/١ ـ ٣٤٩)

عن سعيد بن عامر البصري

والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (٣١٨/١)

عن بقية بن الوليد

كلهم عن شعبة عن جعفر بن إياس عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام.

وخالفهم سيف بن مسكين الأسواري البصري فرواه عن جعفر بن إياس: سمعت يوسف بن مهران يحدث عن حكيم بن حزام.

فجعله عن يوسف بن مهران كما قال الكديمي.

أخرجه أبو بكر الشافعي (٢١٦) والخطيب في «الموضح» (٣٤٩/١)

قال المزي: والمحفوظ قول غندر» تحفة الأشراف ٧٩/٣

قلت: وهو كما قال، وسيف بن مسكين قال الدارقطني في «العلل» (٢١٩/١): ليس بالقوي.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ هُشيم بن بشير.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٩/٦) وأحمد (٤٣٤/٣) والترمذي (١٢٣٢) والنسائي (٢٥٤/٧) وفي «الكبرى» (٦٢٠٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٩٩) والبيهقي (٣١٧/٥) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٠٣٥/٣ ـ ١٠٣٦)

٢ ـ أبو عَوَانة الوضاح بن عبدالله اليشكري.

أخرجه أبو داود (٣٥٠٣) والطبراني (٣٠٩٨)

ولم ينفرد جعفر بن إياس به بل تابعه يونس بن عبيد عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال: قلت: يا رسول الله، يأتيني الرجل يسألني البيع ليس عندي ما أبيعه، ثم أبيعه من السوق فقال **«لا تبع ما ليس عندك»**

أخرجه أحمد (٣/٤٠٢) عن هشيم بن بشير أنا يونس به.

ـ ورواه أيوب السَّخْتياني عن يوسف بن ماهك واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي.

وفي لفظ «أنّ رسول الله ﷺ قال: **لا تبع ما ليس عندك**»

أخرجه أحمد (٣/٤٠٢)

عن إسماعيل بن علية

والترمذي (١٢٣٣) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣/٧٩) والطبراني (٣١٠٠) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٤) والبيهقي (٥/٢٦٧)

عن حماد بن زيد

والطبراني (٣١٠٢و٣١٠٣) والبيهقي (٥/٣٣٩)

عن حماد بن سلمة

والطبراني (٣١٠٤)

عن وهيب بن خالد البصري

والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٣/٧٩) والطبراني (٣١٠٥)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

والشافعي في «الرسالة» (ص٣٣٦ ـ ٣٣٧) ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (٨/١١و١٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢١١٠)

عن الثقة ولم يسمه

كلهم عن أيوب به.

• وقال مَعْمَر بن راشد: عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن رجل أنّ رسول الله ﷺ قال لحكيم **«لا تبع ما ليس عندك»**

أخرجه عبدالرزاق (١٤٢١٢)

• وقال الحسين بن واقد المروزي: عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٨٥/٤) عن أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري ثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي ثنا محمد بن عبدة المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد به.

ذكره في ترجمة أبي بكر المروزي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن عبدة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- ورواه محمد بن سيرين واختلف عنه:

• فقال يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري: عن ابن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي.

أخرجه الترمذي (١٢٣٥)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وابن الأعرابي (ق٨٥/أ)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والبيهقي (٣٣٩/٥)

عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل البصري

ثلاثتهم عن يزيد بن إبراهيم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن. وروى وكيع هذا الحديث عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أيوب عن حكيم ولم يذكر فيه عن يوسف بن ماهك، ورواية عبدالصمد أصح»

قلت: ولم ينفرد يزيد بن إبراهيم به بل تابعه يحيى بن عتيق البصري عن ابن سيرين به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ٧٩/٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٠١) و «الأوسط» (٥٨٥ و٥١٣٩) و«الصغير» (٧٧٠) وأبو الشيخ في «الأقران» (١٢٣) وتمام (ق٥٩/أ) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٦) وأبو موسى المديني[1] في «اللطائف» (٥١٠ و٦٥٠ و٦٥٣) والمزي (٥٠/٨) من طريق خالد بن خداش البصري ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق به.

قال حماد: وحدثنيه أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام.

قال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا حماد بن زيد، تفرد به خالد بن خداش»

قلت: وهو صدوق كما قال ابن معين وأبو حاتم وصالح جزرة وغيرهم.

وتابعه:

١ ـ إسماعيل بن مسلمة القَعْنَبِي المدني ثنا حماد بن زيد به.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٤٨)

٢ ـ سليمان بن حرب البصري.

أخرجه أبو موسى المديني (٦٥٢)

٣ ـ يحيى بن عبدالحميد الحماني.

أخرجه أبو موسى (٦٥٢)

• وقال غير واحد: عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ٧٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٣٧ و٣١٣٨) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٤٨/١) وفي «تذكرة الحفاظ» (٥١٩/٢)

عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي

والطبراني (٣١٣٩) وفي «الأوسط» (٢٤٨٧)

عن عبدالله بن عون البصري

والطبراني (٣١٤٠)

---

(١) وفي رواية أخرى عنده (٥١١ و٦٥١): ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وأبي الخيشنة عن ابن سيرين به. وقال: واسم أبي خيشنة: عبدالله بن سعد، وقيل: عبدالله بن سعدي»

عن الربيع بن صَبيح البصري

و (٣١٤١)

عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي

و(٣١٤٣)

عن خالد بن دينار التميمي السعدي البصري

و(٣١٤٤)

عن يونس بن عبيد البصري

و (٣١٤٥)

عن هشام بن حسان الأزدي

وفي «الأوسط» (٦٠٠٨)

عن أبي كعب صاحب الحرير

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٨)

عن أبي قيس

كلهم عن ابن سيرين به.

قال الترمذي: روى هذا الحديث عوف وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن حكيم مرفوعا، وهذا حديث مرسل إنّما رواه ابن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم»

• وقال عباد بن صهيب البصري: حدثنا عوف وهشام والربيع بن صبيح وهارون وسعيد بن عبدالرحمن عن ابن سيرين قال: نبئت عن حكيم بن حزام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤١٤)

وعباد بن صهيب قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه.

ـ وقال عامر بن عبدالواحد الأحول: عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمة أنّ حكيم بن حزام قال: يا رسول الله، إني أبيع بيوعا كثيرة فما يحل لي منها مما يحرم عليّ؟ فقال **«لا تبيعنّ ما لم تقبض»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٠٧) من طريق سالم بن نوح البصري العطار ثنا عمر بن عامر عن عامر الأحول به.

وسالم وعمر وعامر مختلف فيهم، وسيأتي الكلام على ابن عصمة.

ـ ورواه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١٤٢١٤): أنا عمر بن راشد أو غيره عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام قال: قلت: يا رسول الله إني أشتري بيوعا فما يحل لي منها وما يحرم علي؟ قال «**يا ابن أخي إذا اشتريت منها بيعا فلا تبعه حتى تقبضه**»

عمر بن راشد هو اليمامي وهو ضعيف كما قال ابن معين وأبو داود وغيرهما.

• ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

فقال الطيالسي (ص١٨٧): ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (٣٢٠)

وتابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا هشام به.

أخرجه البيهقي (٣١٣/٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٢/١٣)

وقال غير واحد: عن هشام ثني يحيى بن أبي كثير عن رجل أنّ يوسف بن ماهك أخبره أنّ عبدالله بن عصمة أخبره أنّ حكيم بن حزام أخبره قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٤٠٢/٣) ومن طريقه المزي (٣٠٩/١٥ ـ ٣١٠)

عن يحيى القطان

والنسائي في «الكبرى» (تحفة ٧٦/٣)

عن النضر بن شميل المازني

وعن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال معاذ بن فضالة الطُّفاوي: ثنا هشام عن يحيى عن يعلى بن حكيم ثني يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمة عن حكيم.

أخرجه ابن الجارود (٦٠٢)

قال البيهقي: لم يسمعه يحيى بن أبي كثير من يوسف بن ماهك إنّما سمعه من يعلى بن حكيم عن يوسف»

قلت: وهو كما قال، فقد:

ـ رواه غير واحد عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام، منهم:

١ ـ شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ٧٦/٣) وابن الجارود (٦٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٠٨) والبيهقي (٣١٣/٥) وفي «الصغرى» (١٩١٨) والمزي (٣١٠/١٥)

٢ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤١/٤) والدارقطني (٨/٣ ـ ٩و٩)

٣ ـ الأوزاعي.

أخرجه الطحاوي (٤١/٤)

٤ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه ابن الجارود (٦٠٢) والدارقطني (٩/٣) وابن حبان (٤٩٨٣)

وقال: هذا خبر غريب»

وقال البيهقي: هذا إسناد حسن متصل»

قلت: رواته ثقات غير عبدالله بن عصمة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: ليس بالمشهور، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال ابن حزم: متروك، وقال عبدالحق الاشبيلي: ضعيف جدا، واختلف فيه قول الذهبي، فقال في «الكاشف»: ثقة، وقال في «الميزان»: لا يعرف.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

ـ فقال ابن جُريج: أني عطاء أني عبدالله بن عصمة أنّه سمع حكيم بن حزام قال: قال لي رسول الله ﷺ **«ألم يأتني أو ألم يبلغني أو كما شاء الله من ذلك أنّك تبيع الطعام»** قال: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«فلا تبع طعاما حتى تشتريه وتستوفيه»**

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٣٣٥ ـ ٣٣٦) وأحمد (٤٠٣/٣) والنسائي (٢٥٢/٧) وفي «الكبرى» (٦١٩٤) والطحاوي (٣٨/٤) والبيهقي في»المعرفة» (١٠٦/٨) والمزي (٣١٠/١٥) من طرق عن ابن جريج به.

ـ وقال خالد الحذاء: عن عطاء عن حكيم بن حزام قال: كنت أشتري الطعام فنهاني رسول الله ﷺ أن أبيعه حتى أقبضه.

أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٨٣) عن خالد الحذاء به.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٢٣٥) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد الحذاء به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٠٦/٨)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣٢) من طريق وهب بن بقية الواسطي عن خالد بن عبدالله الواسطي عن خالد الحذاء به، ولفظه «أن أبيع ما ليس عندي»

ـ وقال عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي: عن عطاء عن حزام بن حكيم بن حزام قال: قال حكيم بن حزام: ابتعت طعاما من طعام الصدقة فربحت فيه قبل أن أقبضه فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال **«لا تبعه حتى تقبضه»**

أخرجه[1] النسائي (٢٥٢/٧) وفي «الكبرى» (٦١٩٥) واللفظ له والطحاوي (٣٨/٤) والطبراني (٣١١٠)

الثالث: يرويه صفوان بن موهب عن عبدالله بن محمد بن صَيفي عن حكيم بن حزام قال: فذكر مثل حديث عطاء عن ابن عصمة.

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٣٣٥ ـ ٣٣٦) وأحمد (٤٠٣/٣) والنسائي (٢٥٢/٧) وفي «الكبرى» (٦١٩٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٩٦) والبيهقي (٣١٢/٥) وفي «المعرفة» (١٠٦/٨ ـ ١٠٧) والمزي (٢١٤/١٣ و٣١٠/١٥) من طرق عن ابن جريج أني عطاء عن صفوان بن موهب به.

وصفوان بن موهب وعبدالله بن محمد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ابن صيفي ما روى عنه سوى صفوان بن موهب.

قلت: فهو مجهول.

٤٢٣٨ ـ «لا تبيعوا لحوم الأضاحي والهدي وتصدقوا وكلوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوا، وإن أطعمتم من لحومها فكلوا إن شئتم»

قال الحافظ: أخرجه أحمد في حديث قتادة بن النعمان مرفوعا»[2]

---

(١) أخرجوه من طريق أبي الأحوص سلاّم بن سليم الكوفي عن عبدالعزيز بن رفيع، ورواه جرير بن عبدالحميد عن عبدالعزيز بن رفيع فلم يذكر حزام بن حكيم.
أخرجه المحاملي (٣٠٥)

(٢) ٣٠٤/٤ (كتاب الحج ـ باب يتصدق بجلود الهدي)

له عن قتادة بن النعمان طرق:

الأول: يرويه ابن جريج قال: أُخبرت أنّ أبا سعيد الخدري

وقال: وعن سليمان بن موسى عن فلان.

وقال: وعن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ـ ولم يبلغ أبو الزبير هذه القصة كلها ـ أنّ أبا قتادة أتى أهله فوجد قصعة ثريد من قديد الأضحى فأبي أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان فأخبره أنّ النبي ﷺ قام في حج فقال: «**إني كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيام لتسعكم، وإني أحله لكم فكلوا منه ما شئتم، ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي فكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجلودها، وإن أطعمتم من لحومها شيئا فكلوه إن شئتم**»

أخرجه أحمد (٤/١٥) عن محمد بن بكر البُرْساني أنا ابن جريج به.

هكذا رواه البرساني عن ابن جريج، ورواه حجاج بن محمد المصيصي عنه قال: قال سليمان بن موسى: أخبرني زبيد أنّ أبا سعيد الخدري أتى أهله فوجد قصعة من قديد الأضحى... فذكر الحديث وقال فيه «**واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها**»

وقال في هذا الحديث عن أبي سعيد عن النبي ﷺ «**فالآن فكلوا واتجروا وادخروا**»

ورواه حجاج بن محمد أيضا عنه قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر. نحو حديث زبيد هذا عن أبي سعيد.

أخرجهما أحمد (٤/١٥)

وقال ابن لَهيعة: ثنا أبو الزبير عن زبيد أنّ أبا سعيد الخدري أخبره أنّه أتى أهله فوجد عندهم قصعة ثريد، ولحم من لحم الأضاحي، فأبى أن يأكله. فأتى قتادة بن النعمان أخوه فحدّثه أنّ رسول الله ﷺ عام الحج قال «**إني كنت نهيتكم أن لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وإني أحله لكم، فكلوا منه ما شئتم**».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٥)

عن أسد بن موسى المصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/١٨٦)

عن عمرو بن خالد الحراني

كلاهما عن ابن لهيعة ثنا أبو الزبير به.

وابن لهيعة ضعيف.

الثاني: يرويه شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه وعمه قتادة بن النعمان مرفوعا «**كلوا لحوم الأضاحي وادخروا**»

أخرجه أحمد (٤٨/٣و٣٨٤/٦)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وأحمد (١٥/٤و٣٨٤/٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٥/٤) والحاكم (٢٣٢/٤)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

قالا: ثنا زهير بن محمد عن شريك به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: الحديث إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير شريك بن عبدالله بن أبي نمر وهو صدوق كما قال الذهبي في «الميزان» و «المغني» و «من تكلم فيه وهو موثق».

وزهير بن محمد هو التميمي ورواية أهل العراق عنه مستقيمة وهذه منها، وعبدالرحمن بن أبي سعيد لم يخرج له البخاري إلا تعليقا، وقتادة بن النعمان لم يخرج له مسلم شيئا.

الثالث: يرويه القاسم بن محمد التيمي عن عبدالله بن خباب أنّ أبا سعيد الخدري قدم من سفر فقدّم إليه أهله لحما من لحوم الأضحى، فقال: ما أنا بآكله حتى أسأل. فانطلق إلى أخيه لأمه، وكان بدريا، قتادة بن النعمان، فسأله فقال: إنّه حدث بعدك أمر نقضٌ لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٣١٦/٨)

وأخرجه أحمد (١٥/٤ ـ ١٦) والطبراني في «الكبير» (٤/١٩) والبيهقي (٢٩٢/٩) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن علي بن حسين أبو جعفر وأبي، إسحاق بن يسار عن عبدالله بن خباب مولى بني عدي بن النجار عن أبي سعيد الخدري قال: كان

---

(١) رواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد فلم يذكر عبدالله بن خباب.
أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (٥٦/١٤)
قال البيهقي: وهذا الحديث إنّما سمعه القاسم بن محمد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد. كذلك رواه سليمان بن بلال والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد. وأخرجه البخاري من حديثهما»

رسول الله ﷺ قد نهانا عن أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال: فخرجت في سفر ثم قدمت على أهلي وذلك بعد الأضحى بأيام، قال: فأتتني صاحبتي بسلق قد جعلت فيه قديدا فقلت لها: أنى لك هذا القديد؟ فقالت: من ضحايانا، قال: فقلت لها: أو لم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث؟ قال: فقالت: إنّه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى أخي قتادة بن النعمان وكان بدريا أسأله عن ذلك، قال: فبعث إلي أن كُلْ طعامك فقد صدقت قد أرخص رسول الله ﷺ للمسلمين في ذلك.

وإسناده حسن.

الرابع: يرويه محمد بن سيرين عن أبي العلانية عن أبي سعيد الخدري قال: أتيت هذه ـ يعني امرأته ـ وعندها لحم من لحوم الأضاحي قد رفعته، فرفعت عليها العصا، فقالت: إنّ فلانا أتانا فأخبرنا أنّ رسول الله ﷺ قال **«إني كنت نهيتكم أن تمسكوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادخروا»**.

أخرجه أحمد (٣٨٤/٦) ثنا عبدالصمد ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا ابن سيرين به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو العلانية هو المرئي البصري اسمه مسلم.

٤٢٣٩ ـ «لا تتبع النظرة النظرة فإنّ لك الأولى وليست لك الثانية»

سكت عليه الحافظ[1].

حسن

روي من حديث علي ومن حديث بريدة

فأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي مرفوعا **«يا علي، إنّ لك كنزا في الجنة، وإنك ذو قَرْنَيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦/٤ ـ ٣٢٧و٦٤/١٢) وأحمد (١٥٩/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٠٢٨) وابنه (١١٠١) والدارمي (٢٧١٢) والبزار (٩٠٧) والطحاوي في «المشكل» (١٨٦٥) وفي «شرح المعاني» (١٤/٣ ـ ١٥) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص١٤٦) وابن حبان (٥٥٧٠) والطبراني في»الأوسط» (٦٧٨) والكلاباذي في «معاني

---

(١) ٢٦٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب الاستئذان من أجل البصر)

الأخبار» (ص٢٨٥) والحاكم (١٢٣/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٠و٣٤١) من طرق عن حماد بن سلمة به[١].

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى سلمة عن علي إلا هذا الحديث، ولا رواه عنه إلا محمد بن إبراهيم، ولا نعلم له إسنادا إلا هذا الإسناد»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد»

وقال الحاكم[٢]: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال الطبراني ثقات» المجمع ٢٧٧/٤

وقال في موضع آخر: وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات» ٦٣/٨

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من محمد بن إبراهيم، وسلمة بن أبي الطفيل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال ابن خراش: مجهول. ولم يذكر سماعا من علي فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي عن النعمان بن سعد عن علي مرفوعا **«يا علي، لا تتبع النظرة النظرة وإنّما لك النظرة الأولى»**

أخرجه البزار (٧٠١) عن عباد بن يعقوب الرَّوَاجِنِي ثنا محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق.

وأما حديث بريدة فأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٨٦) عن شريك بن عبدالله القاضي عن أبي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا **«لا تتبع النظرة النظرة فإنّما لك الأولى وليست لك الآخرة»**

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤/٤) وأحمد (٣٥١/٥ ـ ٣٥٢) وهناد في «الزهد» (١٤١٥) عن وكيع به.

---

(١) علقه البخاري في «الكبير» (٧٧/٢/٢) عن حماد بن سلمة به.
وقال: حدثني خليفة ثنا عبدالأعلى عن ابن إسحاق عمن سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة عن بلال رفعه «إنّ لك كنزا في الجنة» ولا يصح.

(٢) وقع في روايته: عن سلمة بن أبي الطفيل ـ أظنه عن أبيه ـ عن علي.

و أخرجه أحمد (٥/٣٥٣)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو داود (٢١٤٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٠٣٨)

عن إسماعيل بن موسى الفزاري

والترمذي (٢٧٧٧)

عن علي بن حجر السعدي

وابن أبي الدنيا في «الورع» (٦٩)

عن علي بن الجعد الجوهري

والطحاوي في «المشكل» (١٨٦٧) وفي «شرح المعاني» (٣/١٥) والمزي (٣٣/٣٠٦)

عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني

والحاكم (٢/١٩٤) والبيهقي (٧/٩٠) وفي «الشعب» (٥٠٣٩)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأبي غسان مالك بن إسماعيل النّهدي

والروياني (٢٢)

عن الأسود بن عامر الشامي

ويحيى بن أبي بكير الكرماني

كلهم عن شريك به.

ورواه أحمد بن عبدالملك الأسدي الحراني عن شريك عن أبي إسحاق وأبي ربيعة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

أخرجه أحمد (٥/٣٥٧)

وخالفهم علي بن قادم الكوفي فرواه عن شريك عن أبي ربيعة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن علي.

فزاد فيه: عن علي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٨٦٦) وفي «شرح المعاني» (٣/١٥)

والأول أصح، وعلي بن قادم مختلف فيه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: شريك مختلف فيه، ولم يحتج به مسلم وإنما أخرج له في المتابعات، وأبو ربيعة الإيادي لم يخرج له مسلم شيئا، واختلف فيه: فقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

ولم ينفرد شريك به بل تابعه إسرائيل بن يونس عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه به.

أخرجه الروياني (٢٢)

٤٢٤٠ ـ حديث ابن مسعود مرفوعا «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٥) ويحيى بن آدم في «الخراج» (٢٥٤) والحميدي (١٢٢) وابن أبي شيبة (٢٤١/١٣) وفي «المسند» (٢٥٥) وأحمد (٣٧٧/١ و٤٢٦ و٤٤٣) وفي «الزهد» (ص٣٧) والبخاري في «الكبير» (٥٤/٢/٢) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٧٢) والترمذي (٢٣٢٨) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢٤) وفي «ذم الدنيا» (٢٢٩) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١٠٨٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٢) وأبو يعلى (٥٢٠٠) والهيثم[٢] بن كليب (٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨) وابن حبان (٧١٠) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٥٩ و٩٣٤) والحاكم (٣٢٢/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٦/٢) والبيهقي في «الشعب» (٩٩٠٦) والخطيب في «التاريخ» (١٨/١) وفي «الموضح» (٣٦٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٣٥) والرافعي في «التدوين» (١٠٩/١) والمزي (٢٤٧/١٠) من طرق عن شمر بن عطية الكاهلي عن المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي عن أبيه عن ابن مسعود به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٤٠١/٥ (كتاب المزارعة ـ باب فضل الزرع والغرس)

(٢) وقع عنده في بعض المواضع: عن رجل من طي ولم يسمه عن أبيه.

قلت: المغيرة بن سعد وثقه العجلي وابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

وقد تفرد به عن أبيه، وأبوه مختلف في صحبته، ولم يرو عنه إلا ابنه كما في «الميزان».

٤٢٤١ ـ «لا تترك هذه الأمة شيئا من سنن الأولين حتى تأتيه»

قال الحافظ: أخرج الطبراني من حديث المستورد بن شداد رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٥) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن المستورد به مرفوعا.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات» المجمع ٧/٢٦١

قلت: ابن لهيعة قال ابن معين وغيره: لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: تركه ابن مهدي ويحيى بن سعيد ووكيع.

وأحمد بن رشدين مختلف فيه، والباقون ثقات.

٤٢٤٢ ـ حديث بُريدة رفعه **«لا تتركنّ في التشهد الصلاة عليّ وعلى أنبياء الله»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي بسند واه»[٢]

موضوع

أخرجه الدارقطني (١/٣٥٥) من طريق سعيد بن عثمان الخزاز ثنا عمرو بن شمر عن جابر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه **«يا بريدة إذا جلست في صلاتك فلا تتركنّ التشهد والصلاة عليّ، فإنها زكاة الصلاة، وسلم على جميع أنبياء الله ورسله، وسلم على عباد الله الصالحين»**

وقال: عمرو بن شمر وجابر ضعيفان»

---

(١) ٦٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم)

(٢) ٤٢٣/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب هل يصلي على غير النبي ﷺ)

وقال ابن القيم: عمرو بن شمر وجابر لا يحتج بحديثهما، وجابر أصلح من عمرو» جلاء الأفهام ص٥٠٥

قلت: عمرو بن شمر متهم بالوضع.

قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

وقال الحاكم: كثير الموضوعات عن جابر الجُعْفي وغيره، وإن كان جابر الجعفي عند القوم مجروحا، وليس راوي تلك الموضوعات الفاحشات عنه غير عمرو بن شمر فوجب أن يكون الحمل فيها عليه.

وقال أبو نعيم: يروي عن جابر الجعفي بالموضوعات المناكير.

وقال الجوزجاني: كذاب.

٤٢٤٣ ـ «لا تتم صلاة أحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء مواضعه ثم يكبر»

قال الحافظ: حديث رفاعة في قصة المسيء صلاته أخرجه أبو داود بلفظ: فذكره، ورواه الطبراني بلفظ **«ثم يقول: الله أكبر»**[١].

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«توضأ كما أمرك الله»**

٤٢٤٤ ـ «لا تتمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٤٩٧/٦ و٤٩٨) من حديث ابن أبي أوفى موصولا ومن حديث أبي هريرة معلقا.

٤٢٤٥ ـ «لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بهذا اللفظ»[٣]

أخرجه ابن خزيمة (٤٩٠) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

---

(١) ٣٥٩/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إيجاب التكبير)

(٢) ٢٩٨/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)

(٣) ٣٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

وأخرجه ابن حبان (١٧٨٩ و١٧٩٤) وأبو أحمد[١] الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص٨٦) عن ابن خزيمة[٢] به.

وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي ثنا محمد بن يحيى به.

قال ابن حبان: لم يقل في خبر العلاء هذا: «**لا تجزئ صلاة**» إلا شعبة، ولا عنه إلا وهب بن جرير ومحمد بن كثير»

وقال ابن المنذر: إن صحت هذه اللفظة فإنّ جماعة رووا هذا الحديث عن شعبة وغيره لم يذكروا فيه هذه اللفظة» الأوسط **٩٩/٣**

قلت: اختلف على وهب بن جرير في لفظ هذا الحديث، فرواه إبراهيم بن مرزوق الأموي البصري عن وهب بن جرير بلفظ «**من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِدَاج**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/١) وفي «المشكل» (١٠٩٠)

وهكذا رواه غير واحد عن شعبة فقالوا «فهي خداج» منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه أحمد (٤٧٨/٢) وأبو عوانة (١٤٠/٢)

٢ ـ محمد بن جعفر غندر.

أخرجه أحمد (٤٥٧/٢)

٣ ـ سعيد بن عامر الضبعي.

أخرجه أبو يعلى (٦٤٥٤) وأبو عوانة (١٤٠/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/١) وفي «المشكل» (١٠٩٠)

٤ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٧٣)

---

(١) ورواه أبو أحمد أيضا عن أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن يحيى به.

(٢) وأخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٢٧/١) من طريق أبي طاهر محمد بن الفضل النيسابوري ثنا ابن خزيمة به.

٥ ـ النضر بن شميل المازني.

أخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٦٠)

٦ ـ رَوح بن عبادة البصري.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٦١)

ورواه جماعة عن العلاء أيضا بلفظ **«فهي خداج»** منهم:

١ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٩٣/١) والحميدي (٩٧٤) وأحمد (٢٤١/٢ ـ ٢٤٢) والبخاري في «القراءة» (٣٩) ومسلم (٣٩٥) والنسائي في «الكبرى» (٨٠١٣) وأبو عوانة (١٤١/٢) والبيهقي (٣٨/٢) وفي «المعرفة» (٣٥٥/٢) وفي «القراءة» (٦٣ و٦٥)

٢ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه الحميدي (٩٧٤) والبخاري في «القراءة» (٤٦) والترمذي (٢٩٥٣) وأبو عوانة (١٤١/٢) وابن حبان (١٧٩٥) والبيهقي في «القراءة» (٧٠ و٧١)

٣ ـ سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري.

أخرجه ابن حبان (١٧٨٨)

٤ ـ عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

أخرجه الحميدي (٩٧٤) والبخاري في «القراءة» (٤٢) وأبو عوانة (١٤١/٢)

٥ ـ أبو غسان محمد بن مطرف المدني.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٦/١) وفي «المشكل» (١٠٩١) والبيهقي في «القراءة» (٧٠)

٦ ـ إسماعيل بن جعفر الأنصاري.

أخرجه البخاري في «القراءة» (٤٤) وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص٨٥) والبيهقي في «القراءة» (٦٩)

٧ ـ روح بن القاسم البصري.

أخرجه البخاري في «القراءة» (١٢ و٤٥) والبيهقي في «القراءة» (٦٨)

٨ ـ أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني.

أخرجه مسلم (١/٢٩٧) والترمذي (٥/٢٠٢) والبيهقي (٢/٣٩ و٣٧٥) وفي «القراءة» (٧٦ و٧٧)

٩ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٦٧)

١٠ ـ محمد بن يزيد البصري.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٧٣)

١١ ـ زهير بن محمد التميمي.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٧٤)

١٢ ـ محمد بن عجلان المدني.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (٧٩)

١٣ ـ الحسن بن الحر الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣١) والبيهقي في «القراءة» (٧٨)

١٤ ـ عبدالله بن زياد بن سمعان.

أخرجه الدارقطني (١/٣١٢) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) والبيهقي (٢/٤٠) وفي «القراءة» (٧٥)

وهذا أصح.

٤٢٤٦ ـ «لا تجزعي من الويح، فإنه كلمة رحمة، ولكن اجزعي من الويل»

قال الحافظ: عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها في قصة: فذكره، أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» بسند واه وهو آخر حديث فيه»[١]

موضوع

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨٥٣) من طريق عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ «ويحك» فجزعت، فقال «**يا حميراء، لا تجزعي من الويح، فإنّ الويح كلمة رحمة، ولكن اجزعي من الويل**».

---

(١) ١٣/١٧١ (كتاب الأدب ـ باب ما جاء في قول الرجل: ويلك)

عبدالوهاب بن الضحاك هو الحمصي متهم بوضع الحديث.

قال أبو داود: كان يضع الحديث.

وقال صالح جزرة: عامة حديثه كذب.

وقال الحاكم وأبو نعيم: روى أحاديث موضوعة.

وقال أبو حاتم: كان يكذب.

٤٢٤٧ ـ حديث أبي جحيفة أنّ رجلا ذبح قبل الصلاة فقال رسول الله ﷺ **«لا تجزي عنك»** قال: إنّ عندي جَذَعَة، فقال **«تجزي عنك ولا تجزي بعد»**.

قال الحافظ: أخرجه أبو يعلى والطبراني»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«اذبحها ولن تجزي...»**

٤٢٤٨ ـ **«لا تجعلوا بيوتكم قبورا»**

سكت عليه الحافظ[2].

تقدم الكلام عليه في حرف الواو فانظر حديث **«وصلّوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيث كنتم»**

وانظر الحديث الذي بعده.

٤٢٤٩ ـ **«لا تجعلوا بيوتكم مقابر»**

قال الحافظ: رواه مسلم (٧٨٠) من حديث أبي هريرة»[3]

٤٢٥٠ ـ **«لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجاته من الحور العين وفي يد كل واحدة منها حلّة خير من الدنيا وما فيها»**

قال الحافظ: وروى ابن ماجه من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: ذكر الشهيد عند النبي ﷺ فقال: فذكره»[4]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٠) وأحمد بن حنبل (٢/٢٩٧ و٤٢٧ ـ ٤٢٨) وابن أبي

---

(١) ١٢/١١٠ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

(٢) ٥/١٧٤ (كتاب صلاة التراويح ـ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان)

(٣) ٢/٧٥ (كتاب الصلاة ـ باب كراهية الصلاة في المقابر)

(٤) ٦/٣٥٥ ـ ٣٥٦ (كتاب الجهاد ـ باب الحور العين وصفتهن)

عمر وأحمد بن منيع في «مسنديهما» كما في «المصباح» (١٦٤/٣) وابن ماجه (٢٧٩٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٣٠) والمزي (٣٣٧/٣٠ ـ ٣٣٨) من طرق عن عبدالله بن عون البصري عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: ذكر الشهداء عند النبي ﷺ فقال **«لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كأنّهما ظئران أضلتا فصيليهما في براح من الأرض، وفي يد كل واحدة منهما حُلّة، خير من الدنيا وما فيها»**.

قال ابن عدي: كتب إليّ محمد بن الحسن ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى لا يحدث عن شهر بن حوشب، وكان عبدالرحمن يحدث عنه، وقال عمرو بن علي: سمعت معاذ بن معاذ يقول: سألت ابن عون عن حديث هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، فقال: ما تصنع بشهر إنّ شعبة قد ترك شهرا» الكامل ١٣٥٥/٤

وقال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد قال: سمعت عليا يقول: حدّث ابن عون حديث هلال بن أبي زينب عن شهر عن أبي هريرة: ذكر الشهداء عند النبي ﷺ. فساره شعبة فلم يذكره ابن عون» المعرفة ٩٨/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه هلال القرشي مولاهم البصري وهو ضعيف» المصباح ١٦٤/٣

قلت: هلال قال ابن معين: ثقة يروي عنه ابن عون فقط، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو داود: لا أعلم روى عنه غير ابن عون.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه ابن عون.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وشهر بن حوشب مختلف فيه.

٤٢٥١ ـ «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها أو عليها»

قال الحافظ: رواه مسلم (٩٧٢) من طريق أبي مرثد الغنوي مرفوعا: فذكره»[1]

٤٢٥٢ ـ «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود في الإسلام»

قال الحافظ: احتج الحنفية في ردّ شهادة المحدود بأحاديث، قال الحفاظ: لا يصح

(١) ٧٠/٢ (كتاب الصلاة ـ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية)
، ٤٦٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)

منها شيء، وأشهرها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكره، أخرجه أبو داود وابن ماجه، ورواه الترمذي من حديث عائشة نحوه، وقال: لا يصح. وقال أبو زرعة: منكر»[1]

حسن

روي من حديث ابن عمرو ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه عبدالرزاق (١٥٣٦٤) عن محمد بن راشد المكحولي أنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي غِمْر على أخيه، ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت، وتجوز شهادته لغيرهم»**

وأخرجه أحمد (٢٠٤/٢) عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه غير واحد عن المكحولي به، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون.

أخرجه أحمد (١٨١/٢)

٢ ـ حفص بن عمر الحَوْضي.

أخرجه أبو داود (٣٦٠٠) والبيهقي (٢٠٠/١٠ ـ ٢٠١) وفي «المعرفة» (٣١٦/١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥١١)

٣ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي.

أخرجه أحمد (٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦) والبيهقي (٢٠٠/١٠) وفي «الصغرى» (٤٢٥٠)

٤ ـ عبيدالله بن موسى الكوفي.

أخرجه الدارقطني (٢٤٣/٤)

٥ ـ الحسين بن الوليد القرشي.

أخرجه أحمد (٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦)

٦ ـ بشر بن الوليد الكندي.

---

(١) ١٨٥/٦ (كتاب الشهادات ـ باب شهادة القاذف)

أخرجه ابن عدي (٢٢٠٩/٦)

قال الحافظ: سنده قوي» التلخيص ١٩٨/٤

قلت: وهو كما قال، محمد بن راشد المكحولي وسليمان بن موسى الأموي ثقتان، وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان.

ولم ينفرد محمد بن راشد به بل تابعه سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي عن سليمان بن موسى بإسناده مرفوعا **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا زان ولا زانية، ولا ذي غمر على أخيه»**

أخرجه أبو داود (٣٦٠١) عن محمد بن خلف بن طارق الداري ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ثنا سعيد بن عبدالعزيز به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٠١/١٠) وفي «المعرفة» (٣١٦/١٤)

ومحمد بن خلف لم أر من وثقه، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع.

وتابعه يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد به.

أخرجه ابن جميع في «معجمه» (ص١٠٨)

عن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبي علي

والبيهقي في «الصغرى» (٤٢٥١)

عن محمد بن المعافى الصيداوي

كلاهما عن يحيى بن عثمان به.

وإسناده حسن.

ولم ينفرد سليمان بن موسى به بل تابعه:

١ ـ الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا محدود في الإسلام، ولا ذي غمر على أخيه»**

أخرجه أحمد (٢٠٨/٢) وابن ماجه (٢٣٦٦) والطبري في «تفسيره» (٧٩/١٨)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة، وقد رواه بالعنعنة» المصباح ٥٤/٣

قلت: قال ابن معين: الحجاج صدوق ليس بالقوي يدلس عن العَرْزَمي عن عمرو بن شعيب.

وقال ابن المبارك: كان الحجاج يحدثنا عن عمرو بن شعيب بما حمل عن العرزمي عن عمرو، والعرزمي متروك لا نقويه.

٢ ـ المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا**«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا موقوف على حد، ولا ذي غمر على أخيه»**

أخرجه الدارقطني (٢٤٤/٤) وابن مردويه في «أماليه» (٢٨) والبيهقي (١٥٥/١٠)

والمثنى بن الصباح قال ابن سعد وغيره: ضعيف، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٣ ـ آدم بن فائد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا محدود في الإسلام، ولا محدودة، ولا ذي غمر على أخيه»**

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢١٨/ب) والدارقطني (٢٤٤/٤) والبيهقي (١٥٥/١٠)

وقال: آدم بن فائد والمثنى بن الصباح لا يحتج بهما، وروي من أوجه ضعيفة عن عمرو، ومن روى من الثقات هذا الحديث عن عمرو لم يذكر فيه المجلود»

وقال في «المعرفة» (٢٦٦/١٤): هذا حديث ضعيف، وآدم والمثنى لا يحتج بهما»

وقال الذهبي في «الديوان»: آدم بن فائد مجهول.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٨٣/٤): ضعيف.

٤ ـ عمار بن معاوية الدُّهْني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ظَنِين، ولا ذي غمر على أخيه، ولا محدود في الإسلام»**

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٦) من طريق ثمال بن إسحاق بن أبي حفصة اليمامي ثنا محمد بن جابر عن عمار الدهني به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر اليمامي.

وأما حديث عائشة فأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٥٣/٢) والترمذي (٢٢٩٨) والطحاوي في «المشكل» (٤٨٦٦) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٧٦/١) وابن عدي (٢٧١٤/٧) والبيهقي (١٥٥/١٠ و٢٠٢) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥١٠) وابن الجوزي في «العلل» (١٢٦٦)

عن مروان بن معاوية الفزاري

والدارقطني (٤/٢٤٤)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

كلاهما عن يزيد بن أبي زياد القرشي الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا مجلود في حد، ولا ذي غمر لأخيه، ولا مجرب عليه شهادة زور، ولا القانع من أهل البيت، ولا ظنين في ولاء ولا قرابة**».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد يضعف في الحديث، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه، ولا يصح عندي هذا الحديث من قبل إسناده»

وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر»

وقال ابن عدي: ليس بمحفوظ، ويزيد كل رواياته مما لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه»

وقال الدارقطني: يزيد هذا ضعيف لا يحتج به»

وقال البيهقي: يزيد بن أبي زياد ويقال: ابن زياد الشامي هذا ضعيف»

وقال ابن الجوزي: يزيد بن زياد ويقال له ابن أبي زياد ضعفوه»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني (٤/٢٤٤) والبيهقي (١٠/١٥٥) من طريق سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى الدمشقي ثنا عبدالأعلى بن محمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعا «**ألا لا تجوز شهادة الخائن، ولا الخائنة، ولا ذي غمر على أخيه، ولا الموقوف على حد**»

قال الدارقطني: يحيى بن سعيد هو الفارسي متروك، وعبدالأعلى ضعيف»

وقال البيهقي: لا يصح في هذا عن النبي ﷺ شيء يعتمد عليه»

٤٢٥٣ ـ «لا تجوز وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة»

قال الحافظ: وروى الدارقطني من طريق ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنّه معلول فقد قيل: إنّ عطاء هو الخراساني»[1]

---

(١) ٦/٣٠٢ (كتاب الوصايا ـ باب لا وصية لوارث)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الله قد أعطى كل ذي حق حقه...**»

٤٢٥٤ ـ عن أسماء بنت عُميس قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر بن أبي طالب فقال «**لا تحدي بعد اليوم**»

قال الحافظ: وقد ورد في حديث قوي الإسناد أخرجه أحمد وصححه ابن حبان عن أسماء بنت عميس قالت: فذكرته، هذا لفظ أحمد، وفي رواية له ولابن حبان والطحاوي «لما أصيب جعفر أتانا النبي ﷺ فقال «**تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت**» ثم ذكر الحافظ أنّ شيخه في شرح الترمذي أجاب بأنّ الحديث شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة وقد أجمعوا على خلافه. ثم ذكر أنّ البيهقي أعل الحديث بالانقطاع فقال: لم يثبت سماع عبدالله بن شداد من أسماء. قال: هذا تعليل مدفوع فقد صححه أحمد لكنّه قال: إنّه مخالف للأحاديث الصحيحة في الإحداد. قلت: وهو مصير منه إلى أنّه يعله بالشذوذ»[1]

يرويه الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن شداد بن الهاد واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن طلحة بن مُصَرِّف: ثنا الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن شداد عن أسماء بنت عميس قالت: لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله ﷺ فقال «**تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت**»

وفي لفظ «قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: **لا تحدي بعد يومك هذا**».

أخرجه ابن سعد (٨/٢٨٢) وابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٥١٦) وأحمد بن حنبل (٦/٣٦٩ و٤٣٨) وابنه (٦/٤٣٨) وأحمد بن منيع في «مسنده» (الإتحاف ٤٥١٧ و٤٥١٨) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٠٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٧٥) وابن حبان (٣١٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٣٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٨٧) والبيهقي (٧/٤٣٨) من طرق عن محمد بن طلحة به.

قال البيهقي: لم يثبت سماع عبدالله من أسماء، وقد قيل فيه: عن أسماء، فهو مرسل، ومحمد بن طلحة ليس بالقوي»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/١٧

---

(١) ١١/٤١٢ ـ ٤١٣ (كتاب الطلاق ـ باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا)

قلت: محمد بن طلحة وإن احتج به الشيخان إلا أنّهما لم يخرجا روايته عن عبدالله بن شداد، وهو مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه أبو كامل مظفر بن مدرك وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

ـ وقال شعبة: ثنا الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن شداد أنّ رسول الله ﷺ قال لامرأة جعفر بن أبي طالب «**إذا كان ثلاثة أيام فالبسي ما شئت، أو إذا كان بعد ثلاثة أيام** ـ شك شعبة ـ»

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/٦٦٤) من طريق قاسم بن أصبغ ثنا محمد بن عبدالسلام الخشني ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

وقال: ومن طريق حماد بن سلمة ثنا الحجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن شداد أنّ أسماء بنت عميس استأذنت النبي ﷺ أن تبكي على جعفر فأذن لها ثلاثة أيام، ثم بعث إليها بعد ثلاثة أيام: أن تطهري واكتحلي»

قال ابن حزم: هذا منقطع ولا حجة فيه، لأنّ عبدالله بن شداد لم يسمع من رسول الله ﷺ شيئا»

٤٢٥٥ ـ «لا تحرِّم الرضعة ولا الرضعتان»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه مسلم (١٤٥١) عن أم الفضل.

٤٢٥٦ ـ «لا تحرِّم المصة ولا المصتان»

قال الحافظ: وحديث المصتان جاء أيضا من طرق صحيحة لكن قد قال بعضهم: إنّه مضطرب لأنّه اختلف فيه هل هو عن عائشة أو عن الزبير أو عن ابن الزبير أو عن أم الفضل لكن لم يقدح الاضطراب عند مسلم فأخرجه من حديث أم الفضل زوج العباس أنّ رجلا من بني عامر قال: يا رسول الله، هل تحرِّم الرضعة الواحدة؟ قال «**لا**» وفي رواية له عنها «**لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ولا المصة ولا المصتان**»[٢].

أخرجه مسلم (١٤٥٠) عن عائشة و (١٤٥١) عن أم الفضل.

٤٢٥٧ ـ «لا تحصي فيحصي الله عليك»

سكت عليه الحافظ[٣].

---

(١) ١١/٤٩ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا رضاع بعد حولين)
(٢) ١١/٥٠ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا رضاع بعد حولين)
(٣) ٥/٢٤٩ (كتاب البيوع ـ باب ما يستحب من الكيل)

أخرجه البخاري (فتح ١٤٦/٦) عن أسماء مرفوعا «**انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك، ولا توعي فيوعي الله عليك**»

٤٢٥٨ ـ «لا تحضر الملائكة جنازة كافر، ولا مضمخ بالزعفران»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث عمار رفعه: فذكره»[1]

له عن عمار طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن يَعْمر البصري واختلف عنه:

ـ فقال عطاء الخراساني: عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال: قدمت على أهلي من سفر فضمخوني بالزعفران، فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فسلّمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي، وقال «**اذهب فاغسل هذا عنك**» قال: فغسلته عني فجئت وقد بقي عليّ منه شيء، فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي، وقال «**اذهب فاغسل هذا عنك**» فغسلته عني، ثم أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فردّ علي السلام ورحب بي وقال «**إنّ الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير، ولا المتضمخ بالزعفران، ولا الجنب**» ورخص للجنب إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يتوضأ.

أخرجه الطيالسي (ص٩٠) عن حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٠٣/١)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٤/٤) وفي «مسنده» (٤٤١) وأحمد (٣٢٠/٤) وأبو داود (٢٢٥ و٤١٧٦ و٤٦٠١) والترمذي (٦١٣) والبزار (١٤٠٢) وأبو يعلى (١٦٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٧/١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٥٢) والبيهقي (٣٦/٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٧) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال أبو داود: بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل»

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: وعمار قتل بصفين سنة سبع وثلاثين فليس ببعيد أن يلقاه يحيى بن يعمر فقد روى عن عثمان وهو أقدم من عمار، ويحيى ثقة لم يعرف بتدليس فالحديث صحيح كما قال الترمذي» سنن الترمذي ٥١٢/٢

قلت: الصواب قول أبي داود كما سيأتي.

---

(١) ٤٢١/١٢ (كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال)

ـ وقال عمر بن عطاء بن أبي الخُوار: عن يحيى بن يعمر عن رجل أخبره عن عمار ـ زعم عمر أنّ يحيى قد سمى ذلك الرجل ونسيه عمر ـ قال عمار: تخلقت خلوقا فجئت إلى رسول الله ﷺ فانتهرني وقال «**اذهب يا ابن أم عمار فاغسل عنك**» فرجعت فغسلت عني، ثم رجعت إليه فانتهرني أيضا، قال «**ارجع فاغسل عنك**» فذكر ثلاث مرات.

أخرجه أحمد (٣٢٠/٤) وأبو داود (٤١٧٧) والبيهقي (٣٦/٥) من طرق عن ابن جُريج أني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنّه سمع يحيى بن يعمر به.

قال البيهقي: والأول أثبت»

قلت: الثاني عندي أثبت لأنّ عمر بن عطاء أثبت من عطاء الخراساني.

واختلف فيه على عطاء الخراساني، فرواه مَعْمر بن راشد عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٠٨٧) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٥٢) لكنّه وصله.

ـ وقال قتادة: عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس مرفوعا «**ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران، والمتضمخ بالخلوق**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٧٤/١/٣) وابن عدي (١٤٥٩/٤)

عن أبي عَوَانة الوضاح بن عبدالله الواسطي

والبزار (كشف ٢٩٣٠)

عن أبان بن يزيد العطار

كلاهما عن قتادة به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه»

وقال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ١٤٨/١

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧٢/٥

قلت: رواته ثقات إلا أنّ قتادة كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ابن بريدة.

الثاني: يرويه سليمان بن بلال المدني عن ثور بن زيد واختلف عنه:

ـ فقال عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي: ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن

الحسن بن أبي الحسن عن عمار رفعه «**ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يتوضأ**»

أخرجه أبو داود (٤١٨٠)

ـ وقال أبو أويس عبدالله بن عبدالله الأَصْبَحِي: عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن عبدالرحمن السراج عن الحسن بن أبي الحسن عن عمار.

أخرجه البيهقي (٣٦/٥)

والحسن لم يسمع من عمار. قاله المنذري (الترغيب ١٤٧/١) والحافظ ابن حجر (الفتح ٣١٠/١٣)

وللحديث شاهد عن بريدة وآخر عن عبدالرحمن بن سمرة

فأما حديث بريدة فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٩٩٨ و٥٦٢٨) والبخاري في «الكبير» (٧٤/١/٣) والبزار (كشف ٢٩٢٩) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٢٩) وابن عدي (١٤٥٩/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٣/٢ ـ ١٨٤) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبدالله بن حكيم عن يوسف بن صهيب عن ابن بريدة عن أبيه رفعه «**ثلاثة لا تقربهم الملائكة: المتخلق، والجنب، والسكران**»

قال البخاري: لا يصح، وعبدالله بن حكيم هو الداهري»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يونس بن صهيب إلا عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهري، تفرد به سعيد بن سليمان»

وقال ابن عبدالبر: عبدالله بن حكيم هو أبو بكر الداهري مدني مجتمع على ضعفه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن حكيم وهو ضعيف» المجمع ١٥٦/٥

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن حكيم الداهري» إتحاف الخيرة ٥٠٥/١

وأما حديث عبدالرحمن بن سمرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٠١) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوّار ثنا المغيرة بن مسلم عن هشام بن حسان عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة عن عبدالرحمن بن سمرة رفعه «**ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والكافر، والمتضمخ بالزعفران**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن كثير مولى ابن سمرة إلا هشام، ولا عن هشام إلا المغيرة بن مسلم، تفرد به شبابة بن سوار»

وقال الهيثمي: وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح خلا كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة وهو ثقة» المجمع ١٥٦/٥

٤٢٥٩ ـ عن عكرمة قال: قال عمر: حدثت قوما حديثا فقلت: لا وأبي، فقال رجل من خلفي «**لا تحلفوا بآبائكم**» فالتفت فإذا رسول الله ﷺ يقول «**لو أنّ أحدكم حلف بالمسيح هلك، والمسيح خير من آبائكم**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» وهو مرسل يتقوى بشواهده»[١]

يرويه سِمَاك بن حرب عن عكرمة واختلف عنه:

ـ فرواه أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي عن سماك عن عكرمة مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ١٢)

ـ ورواه إسرائيل بن يونس الكوفي عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر.

أخرجه أحمد (٣٦/١ و٤٢) والبزار (٢٠٣)

وتابعه أسباط بن نصر الهَمْداني عن سماك به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: سماك[٢] مختلف فيه، وقد تكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

٤٢٦٠ ـ حديث أبي هريرة «**لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله**»

قال الحافظ: أخرجه النسائي وأبو داود في رواية ابن داسه عنه»[٣]

صحيح

أخرجه أبو داود (٣٢٤٨) وأبو يعلى (٦٠٤٨) وفي «معجمه» (٢٣٣) عن عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد «**ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون**»

---

(١) ٣٣٦/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا تحلفوا بآبائكم)
(٢) انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» و «تهذيب الكمال».
(٣) ٣٣٥/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا تحلفوا بآبائكم)

وأخرجه ابن حبان (٤٣٥٧) عن أبي يعلى به.

وأخرجه النسائي (٥/٧ ـ ٦) وفي «الكبرى» (٤٧١٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٢) والبيهقي(٢٩/١٠) من طرق عن عبيدالله بن معاذ به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عوف إلا معاذ بن معاذ»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، وعوف هو ابن أبي جميلة.

٤٢٦١ ـ «لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٤٨) والنسائي (٧/٧) وابن ماجه (٢٠٩٥) من طريق هشام بن حسان عن الحسن البصري عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعا، وفي رواية مسلم وابن ماجه «**بالطواغي**»(١).

٤٢٦٢ ـ حديث جابر قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله، رأيت في المنام كأنّ رأسي قطع فأنا أتبعه «وفي لفظ» فقد خرج فاشتددت في أثره، فقال «**لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام**» وفي رواية «**إذا تلاعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يخبر به الناس**»

قال الحافظ: ثبت عند مسلم (١٧٧٦/٤و١٧٧٧) من حديث جابر قال: فذكره»(٢)

٤٢٦٣ ـ عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لحفصة: «**لا تخبري أحدا أنّ أمّ إبراهيم عليّ حرام**» قال: فلم يقربها حتى أخبرت عائشة فأنزل الله ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَـٰنِكُمْ﴾ [التحريم: ٢]

قال الحافظ: وأخرج الضياء في»المختارة» من مسند الهيثم بن كليب ثم من طريق جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر: فذكره.

وأخرج الطبراني في «عشرة النساء» وابن مردويه من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ بمارية بيت حفصة، فجاءت فوجدتها معه فقالت: يا رسول الله، في بيتي تفعل هذا معي دون نساءك؟ فذكر نحوه.

و للطبراني من طريق الضحاك عن ابن عباس قال: دخلت حفصة بيتها فوجدته يطأ مارية فعاتبته فذكر نحوه.

---

(١) ٣٤٢/١٤ ـ ٣٤٣ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب لا يحلف باللات والعزى)

(٢) ٦٥/١٦ (كتاب التعبير ـ باب القيد في المنام)

وهذه طرق يقوي بعضها بعضا فيحتمل أن تكون الآية نزلت في السببين معا.

وقد روى النسائي من طريق حماد عن ثابت عن أنس هذه القصة مختصرة أنّ النبي ﷺ كان له أمة يطؤها فلم تزل به حفصة وعائشة حتى حرّمها فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾ [التحريم: ١] الآية»[1]

حديث عمر أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٨٦/٤)

عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: قال النبي ﷺ لحفصة «**لا تخبري أحدا وإنّ أمّ إبراهيم عليّ حرام**» فقالت: أتحرّم ما أحل الله لك، قال «**فو الله لا أقربها**» قال: فلم يقربها حتى أخبرت عائشة، قال: فأنزل الله ﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْۚ﴾ [التحريم: ٢]»

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وقد اختاره الحافظ الضياء المقدسي في كتابه «المستخرج».

قلت: وهو كما قال.

وحديث أبي هريرة أخرجه العقيلي (١٥٥/٤)

عن أحمد بن عبدالله بن سليمان الصنعاني

والطبراني في «الأوسط» (٢٣٣٧)

عن إبراهيم بن محمد بن بَرَّة الصنعاني

قالا: ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي إمام مسجد صنعاء أنا موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن عمه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ بمارية القبطية سُرِّيَّته ببيت حفصة بنت عمر، فوجدتها معه، فقالت: يا رسول الله، في بيتي من بين بيوت نساءك: قال «**فإنّها عليّ حرام أن أمسّها يا حفصة، واكتمي هذا عليّ**» فخرجت حتى أتت عائشة فقالت: يا بنت أبي بكر، ألا أبشرك؟ فقالت: بماذا؟ قالت: وجدت مارية مع رسول الله ﷺ في بيتي، فقلت: يا رسول الله، في بيتي من بين بيوت نساءك؟ وبي تفعل هذا من بين نساءك؟ فكان أول السرور أن حرّمها على نفسه، ثم قال لي «**يا حفصة، ألا أبشرك؟**» فقلت: بلى بأبي وأمي يا رسول الله. فأعلمني أنّ أباك يلي الأمر من بعده، وأنّ أبي يليه بعد أبيك فذكر الحديث وفيه طول.

---

(١) ٢٨٢/١٠ ـ ٢٨٣ (كتاب التفسير ـ سورة التحريم ـ باب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك)

قال العقيلي: موسى بن جعفر الأنصاري مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه، ولا يصحّ إسناده، ولا يعرف إلا به»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام بن إبراهيم»

وقال الذهبي: قلت: هذا باطل، وموسى بن جعفر لا يعرف، وخبره ساقط» الميزان ٢٠١/٤

وقال الحافظ: وعمه لم أقف على اسمه ولا عرفت حاله، ولا رأيت لموسى هذا ذكرا في تاريخ البخاري ولا ثقات ابن حبان» اللسان ١١٤/٦

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ٢١٦/٨

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٤٠) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي أنا أبو عوانة عن أبي سنان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قول الله ﷻ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ [التحريم: ٣] قال: دخلت حفصة على النبي ﷺ في بيتها وهو يطأ مارية، فقال لها رسول الله ﷺ **«لا تخبري عائشة حتى أبشرك بشارة، فإنّ أباك يلي من بعد أبي بكر إذا أنا مت»** فذهبت حفصة فأخبرت عائشة أنّها رأت النبي ﷺ يطأ مارية وأخبرتها أنّ النبي ﷺ أخبرها أنّ أبا بكر يلي بعد رسول الله ﷺ ويلي عمر من بعده، فقالت عائشة للنبي ﷺ: من أنبأك هذا؟ قال **«نبأني العليم الخبير»** فقالت عائشة: لا أنظر إليك حتى تحرّم مارية فحرّمها، فأنزل الله ﷻ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾ [التحريم: ١]».

قال ابن كثير: إسناده فيه نظر» التفسير ٣٩٠/٤

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧٨/٥

وحديث أنس أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٠٧ و١١٦٠٧) عن إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادي المعروف بحَرَمي ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كانت له أمة يطؤها، فلم تزل به عائشة و حفصة حتى حرّمها على نفسه، فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] إلى آخر الآية.

وإسناده حسن، إبراهيم بن يونس صدوق، والباقون ثقات[1].

---

(١) وقال الحافظ: سنده صحيح» الفتح ٢٩٢/١١

ولم ينفرد حماد به بل تابعه سليمان بن المغيرة القيسي ثنا ثابت عن أنس به.

أخرجه الحاكم (٢/٤٩٣) عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا سليمان بن المغيرة به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

٤٢٦٤ ـ عن ابن عباس قال: دخلت حفصة على النبي ﷺ بيتها فوجدت معه مارية فقال «**لا تخبري عائشة حتى أبشرك ببشارة، إن أباك يلي هذا الأمر بعد أبي بكر إذا أنا مت**» فذهبت إلى عائشة فأخبرتها، فقالت له عائشة ذلك والتمست منه أن يحرّم مارية فحرّمها. ثم جاء إلى حفصة فقال «**أمرتك أن لا تخبري عائشة فأخبرتها**» فعاتبها ولم يعاتبها على أمر الخلافة، فلهذا قال الله تعالى ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ﴾ [التحريم: ٣].

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال: فذكره. وأخرج الطبراني في «الأوسط» وفي «عشرة النساء» عن أبي هريرة نحوه بتمامه، وفي كل منهما ضعف»[١]

تقدم الكلام عليهما في الحديث الذي قبله.

٤٢٦٥ ـ «لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم»

قال الحافظ: ولمسلم (٢/٨٠١) من طريق هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة: فذكره»[٢]

٤٢٦٦ ـ عن ابن عمر قال: أُتي النبي ﷺ بسكران فضربه، ثم سأله عن شرابه فقال: شربت نبيذ تمر وزبيب، فقال النبي ﷺ «**لا تخلطوهما فإن كل واحد منهما يكفي وحده**»

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي من طريق النجراني عن ابن عمر»[٣]

ضعيف

---

(١) ٢٠٠/١١ (كتاب النكاح ـ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)

(٢) ١٣٧/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة)

(٣) ١٦٩/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨/٨ ـ ١٧٩)

عن أبي الأحوص سَلّام بن سليم الكوفي

وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٣٥٠/٣) وأحمد (٥٨/٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٢٩٤) وابن عدي (٢٧٥٦/٧)

عن سفيان الثوري

وأحمد في «الأشربة» (٣٥)

عن شعبة

ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي عن النجراني قال: قلت لعبدالله بن عمر: إنا بأرض ذات تمر وزبيب، هل يخلط التمر والزبيب فننبذهما جميعا، قال: لا، قلت: لم؟ قال: إنّ رجلا سكر على عهد رسول الله ﷺ فأُتي به النبي ﷺ وهو سكران، فضربه ثم سأله عن شرابه، قال: شربت نبيذا، قال «**أي نبيذ؟**» قال: نبيذ تمر وزبيب، قال: قال النبي ﷺ «**لا تخلطوهما فإنّ كل واحد منهما يكفي وحده**» السياق لابن أبي شيبة.

وإسناده ضعيف لأنّ النجراني مجهول كما قال ابن معين وابن عدي والذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

ورواه بعضهم عن أبي إسحاق فلم يسمه.

قال عبدالرزاق (١٦٩٧٦): عن ابن جريج قال: أُخبرت عن أبي إسحاق أنّ رجلا سأل ابن عمر فقال: فذكره.

٤٢٦٧ ـ «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من طريق علي بن مدرك عن عبدالله بن نجي بنون وجيم مصغر عن أبيه عن علي رفعه: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث«**إنّ الملائكة لا تدخل بيتا**»

٤٢٦٨ ـ «لا تدخلوا على المُغِيبات، فإنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث جابر رفعه: فذكره، ورجاله موثقون لكن مُجالد بن سعيد مختلف فيه»[2]

---

(١) ٥٠٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب نقش الصور)

(٢) ٢٤٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم)

روي من حديث جابر ومن حديث ابن مسعود

فأما حديث جابر فأخرجه أحمد وابنه (٣٠٩/٣و٣٩٧) والدارمي (٢٧٨٥) والترمذي (١١٧٢) والطحاوي في «المشكل» (١١٠) وابن الأعرابي (ق١٨٥/ب) من طرق عن مجالد بن سعيد الهَمْداني عن الشعبي عن جابر مرفوعا **«لا تلجوا على المغيبات، فإنّ الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم»** قلنا: ومنك يا رسول الله؟ قال **«ومني، ولكنّ الله أعانني عليه فأسلم»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه»

قلت: مجالد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

وقال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف» ضعفاء العقيلي ٢٣٣/٤

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٨) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالملك المعدل ثنا مصبح بن هلقام عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا **«لا تلجوا على المغيبات، فإنّ الشيطان يجري مجرى الدم»**

أحمد بن الحسن ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وقال: كثير الحديث، حسن الحديث.

ومصبح بن هلقام ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا أعرفه.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنّه كثير الخطأ.

وعاصم بن بهدلة صدوق، وزر بن حبيش ثقة مشهور.

٤٢٦٩ ـ «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٣٠٤/٤) في أثناء حديث طويل، وأفرده أبو داود (١٥٣٢) من طريق عبادة بن الوليد عن جابر عن النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

٤٢٧٠ ـ «لا تديموا النظر إلى المجذومين»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه، وسنده ضعيف»[٢]

---

(١) ٤١٦/٩ ـ ٤١٧ (كتاب التفسير ـ سورة يونس)

(٢) ٢٦٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

روي من حديث ابن عباس ومن حديث معاذ بن جبل

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: ترويه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب واختلف عنها:

ـ فرواه محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي عن أمه فاطمة بنت الحسين واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص٣٣٩) ولوين (٦٧): ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبدالله القرشي عن أمه عن ابن عباس مرفوعا «**لا تحدوا النظر إليهم ـ يعني المجذومين ـ**»

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي (٢١٨/٧)

ومن طريق لوين أخرجه ابن عساكر (تراجم النساء ص٢٧٢ ـ ٢٧٣) والمزي (٢٥٨/٣٥ ـ ٢٥٩)

وأخرجه أحمد (٢٩٩/١) والبخاري في «الكبير» (١٣٨/١/١) وابن ماجه (٣٥٤٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ـ حديث رقم ٤٤و٤٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٣٥) والبيهقي (٢١٨/٧ ـ ٢١٩) وابن عساكر (تراجم النساء ص٢٧٢) من طرق عن ابن أبي الزناد به بلفظ «**لا تديموا النظر إلى المجذومين**»

وفي لفظ «نهانا رسول الله ﷺ أن نديم النظر إلى المجذمين. وقال: **لا تديموا النظر إليهم**»

وابن أبي الزناد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن سعيد بن أبي هند المدني ثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٠/٨ و٤٤/٩) وأحمد (٢٣٣/١) والبخاري في «الكبير» (١٣٨/١/١) والحربي في «الغريب» (٤٢٨/٢) وأبو بكر المروزي في «حديث ابن معين» (١٠٨) والطبري (٤٣و٤٥) وابن شاهين (٥٣٦) والبيهقي (٢١٩/٧) والمزي (٢٥٨/٣٥) من طرق عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

زاد الطبري في الموضع الثاني «**ومن كلمه منكم فليكلمه وبينه وبينه قيد رمح**»

وعبدالله بن سعيد وثقه أحمد وجماعة وضعفه بعضهم.

٢ ـ ابن وهب في «الجامع» (٦٣٥) قال: أخبرني محمد بن عبدالله بن عمرو بن

عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن عباس مرفوعا «**لا تديموا إليهم النظر**» يعني المجذومين.

• ورواه عبدالله بن عامر الأسلمي عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان واختلف عنه:

فرواه أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي عن الأسلمي فقال فيه: عن حسين بن علي وابن عباس.

أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٦٠)

ورواه عبدالله بن الحارث المخزومي عن الأسلمي فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن عدي (١٤٧٣/٤)

ورواه فرج بن فضالة الشامي عن الأسلمي واختلف عنه:

فقال غير واحد: ثنا فرج بن فضالة عن الأسلمي عن محمد بن عبدالله بن عمرو عن أمه عن الحسين بن علي عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو يعلى (٦٧٧٤)

عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني

والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٦١)

عن أسد بن موسى المصري

وابن عساكر (ص٢٧٣)

عن منصور بن أبي مزاحم بشير البغدادي

قالوا: ثنا فرج بن فضالة به.

وقال أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني: أنا الفرج بن فضالة عن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٧٨/١) عن أبي إبراهيم الترجماني به

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٢٧٣ ـ ٢٧٤)

وقال: كذا قال. والصواب: محمد بن عبدالله كما في الحديث قبله»

وقال عبيد بن سعيد بن أبان القرشي الأموي: عن فرج بن فضالة عن الأسلمي عن محمد بن عبدالله بن عمرو عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن أمه فاطمة عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبري (٤٧)

وفرج بن فضالة والأسلمي ضعيفان.

ومحمد بن عبدالله بن عمرو مختلف فيه: وثقه العجلي وابن حبان، وذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: عنده عجائب، وقال في «الكبير»: لا يكاد يتابع في حديثه، وقال مسلم: منكر الحديث، واختلف فيه قول النسائي.

- ورواه الحسين بن علي بن حسين عن عمته فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن الحسين بن علي.

أخرجه الدولابي في»الذرية الطاهرة» (١٦٣) من طريق أبي نعيم ضرار بن صُرَد الكوفي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا الحسين بن علي بن حسين به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩٧) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثني ابن المبارك عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي.

وضرار بن صرد كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني وابن قانع: ضعيف.

والحماني وثقه ابن معين وكذبه أحمد، وذكره البخاري والنسائي وأبو زرعة والعقيلي وغيرهم في «الضعفاء».

الثاني: يرويه عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري ثنا ابن لَهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعا **«لا تديموا إلى المجذمين النظر»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٩٣)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١/٢٠) و «الأوسط» (٩٢٥٩) عن الوليد بن حماد الرّملي ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا سعدان بن يحيى عن عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عَريب عن كثير بن مرّة عن معاذ مرفوعا **«لا تديموا النظر إلى المجذومين»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان بن عبدالرحمن»

وقال الهيثمي: الوليد بن حماد لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠١/٥

قلت: الوليد بن حماد ترجمه الذهبي في «السير» (٧٨/١٤) وقال: لا أعلم فيه مغمزا.

وصالح بن أبي عريب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والباقون ثقات.

٤٢٧١ ـ حديث جابر رفعه **«لا تذبحوا إلا مُسِنَّة، إلا أن يَعْسُرَ عليكم، فتذبحوا جَذَعَة من الضأن»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٦٣) وأبو داود (٢٧٩٧) والنسائي (١٩٢/٧) وغيرهم»[١]

٤٢٧٢ ـ **«لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»**

قال الحافظ: ولابن ماجه أيضا من حديث خالد بن معدان عن أبي أمامة رفعه: فذكره»[٢]

تقدم الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«ليشربنّ ناس الخمر يسمونها بغير اسمها»**

٤٢٧٣ ـ حديث عائشة **«لا تذهب الأيام والليالي حتى تعبد اللات والعزى من دون الله»** الحديث، وفيه **«ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى بها كل مؤمن في قلبه مثقال حبة من إيمان، فيبقى ما لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٠٧»)[٣]

---

(١) ١١١/١٢ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

(٢) ١٥٠/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه)

(٣) ١٩٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

٤٢٧٤ ـ «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له: جهجاه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩١١) من طريق أخرى عن أبي هريرة بلفظ: فذكره»[١]

٤٢٧٥ ـ «لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيم قَتَل، ولا المقتول فيم قُتِل» فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال **«الهرج، القاتل والمقتول في النار»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٤/٢٢٣١ ـ ٢٢٣٢»)[٢]

٤٢٧٦ ـ «لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه»

سكت عليه الحافظ[٣].

يرويه نصر بن عاصم الليثي واختلف عنه:

ـ فرواه حميد بن هلال العدوي عن نصر بن عاصم واختلف عنه:

• فقال سليمان بن المغيرة القيسي البصري: ثنا حميد ثنا نصر قال: سمعت اليشكري يقول: سمعت حذيفة يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر، وعرفت أنّ الخير لن يسبقني، قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال **«يا حذيفة، تعلم كتاب الله، واتبع ما فيه»** ثلاث مرات، قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال **«فتنة وشر»** قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الشر خير؟ قال **«يا حذيفة، تعلم كتاب الله، واتبع ما فيه»** ثلاث مرات، قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الشر خير؟ قال **«هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، وجماعةٌ على أقذاءٍ»** قال: قلت: يا رسول الله، الهدنة على دخن ما هي؟ قال **«لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه»** قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال **«يا حذيفة، تعلم كتاب الله واتبع ما فيه»** ثلاث مرات، قال: قلت: يا رسول الله، أبعد هذا الخير شر؟ قال **«فتنةٌ عمياءُ صمّاءُ عليها دعاة على أبواب النار، وأنت أن تموت يا حذيفة وأنت عاضٌ على جِذْلٍ، خير لك من أن تتبع أحدا منهم»**

أخرجه الطيالسي (ص٥٩) عن سليمان بن المغيرة به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧١ ـ ٢٧٢)

---

(١) ٣٥٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ذكر قحطان)

(٢) ١٤٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما)

(٣) ١٤٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/١٥ و١٧) وأحمد (٢٣٢٨٢) وفي «العلل» (١٩٣٠) وأبو داود (٤٢٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٣٢) وابن حبان (٥٩٦٣) وأبو نعيم (١/٢٧١ - ٢٧٢) من طرق عن سليمان بن المغيرة به.

• ورواه أبو عامر صالح بن رستم الخَزّاز عن حميد بن هلال واختلف عنه:

فرواه رَوح بن عبادة البصري عن أبي عامر الخزاز عن حميد بن هلال ثنا نصر بن عاصم عن عبدالرحمن بن قُرْط عن حذيفة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٩)

ورواه سعيد بن عامر الضُّبَعي البصري عن أبي عامر الخزاز فلم يذكر نصر بن عاصم.

أخرجه ابن ماجه (٣٩٨١) والبزار[1] (٢٩٦١) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٣٣) والحاكم (١/١٢١ و٤/٤٣٢) من طرق عن سعيد بن عامر به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أبو عامر الخزاز مختلف فيه، وعبدالرحمن بن قرط مجهول لم يرو عنه إلا حميد بن هلال، فالإسناد ضعيف.

وحديث سليمان بن المغيرة هو المحفوظ كما قال المزي (تهذيب الكمال ١٧/٣٥٤)

- ورواه قتادة واختلف عنه:

• فقال مَعمر بن راشد: عن قتادة عن نصر بن عاصم عن خالد بن خالد اليشكري قال: سمعت حذيفة يقول: كان رجال يجيئون فيسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وأنا أسأله عن الشر، فقلت: يا رسول الله، أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله؟ قال «**نعم**» قلت: فما العصمة يا رسول الله؟ قال «**السيف**» قلت: وهل بعد السيف بقية؟ قال «**نعم، تكون إمارة على أقذاء، وهدنة على دخن**» قلت: ثم ماذا؟ قال «**ثم ينشأ دعاة الضلالة، فإن كان لله في الأرض يومئذ خليفة جلد ظهرك، وأخذ مالك، فالزمه، وإلا فَمُت وأنت عاض على جِذْل شجرة**» قلت: ثم ماذا؟ قال «**ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار، من وقع في ناره وجب أجره وحُطّ وزره، ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره**» قلت: ثم ماذا؟ قال «**يُنْتَجُ المُهر فلا يُركب حتى تقوم الساعة**»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧١١) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٢٩) وفي «العلل» (١٩٣٦) عن عبدالرزاق به.

---

(١) وقع عنده: عن حذيفة أو عن رجل عن حذيفة.

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢١٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ثنا عبدالرزاق به.

وخالد بن خالد ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا نصر بن عاصم، فهو مجهول.

• ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة.

أخرجه أحمد (٢٣٤٣٠) وفي «العلل» (١٩٣٥) وأبو داود (٤٢٤٤) والحربي في «الغريب» (١١٦٤/٣) والبزار (٢٩٥٩ و٢٩٦٠) والحاكم (٤٣٢/٤ ـ ٤٣٣) من طرق عن أبي عوانة به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن، وسبيع ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

• ورواه همام بن يحيى العَوْذي البصري عن قتادة عن سبيع بن خالد عن حذيفة، ولم يذكر نصر بن عاصم.

أخرجه الطيالسي (ص٥٨) عن همام به.

وتابعه هشام الدَّستوائي عن قتادة به.

أخرجه الطيالسي (ص٥٩ ـ ٦٠) عن هشام به.

وقول من قال: عن نصر بن عاصم أصح.

ولم ينفرد به على هذا الوجه بل تابعه صخر بن بدر العجلي عن سبيع بن خالد الضبعي عن حذيفة.

أخرجه الطيالسي (ص٥٩ ـ ٦٠) وابن أبي شيبة (٨/١٥) وأحمد (٢٣٤٢٥ و٢٣٤٢٧ و٢٣٤٢٨) وفي «العلل» (١٩٣١ و١٩٣٣ و١٩٣٤) وأبو داود (٤٢٤٧) من طرق[1] عن أبي التَّيَّاح يزيد بن حميد الضُّبعي البصري ثني صخر بن بدر به.

---

(١) رواه شعبة وحماد بن زيد وعبدالوارث بن سعيد البصري وحماد بن نجيح عن أبي التياح هكذا.
ورواه عبدالله بن شَوذب الخراساني عن أبي التياح فلم يذكر صخر بن بدر.
أخرجه نعيم بن حماد المروزي في «الفتن» (٣٤ و١٣١٠)
والأول أصح.

ووقع عند الطيالسي وابن أبي شيبة: عن سبيع بن خالد أو خالد بن سبيع.

وصخر بن بدر مجهول لم يرو عنه غير أبي التياح.

وللحديث طريق أخرى يرويها شعبة قال: حدثني أبو بشر في إسناد له عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، ما هدنة على دخن؟ قال **«قلوب لا تعود على ما كانت»**

أخرجه أحمد (٢٣٤٢٦) وفي «العلل» (١٩٣٢) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة به.

٤٢٧٧ ـ «لا ترفع صوتك في دعائك فتذكر ذنوبك فتعير بها»

قال الحافظ: روى سعيد بن منصور من طريق صحابي لم يسم رفعه في هذه الآية: فذكره»[1]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٦/١/٢) عن أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب ثنا عمرو عن دَرَّاج أنّ شيخا من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال ـ ولا تجهر بصلاتك ـ **ذلك في الدعاء لا ترفع صوتك في الدعاء فتذكر ذنوبك فيسمع منك فتعير بها»**

دراج مختلف فيه، والباقون كلهم ثقات، وعمرو هو ابن الحارث المصري.

٤٢٧٨ ـ «لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء» يعني في الصلاة.

قال الحافظ: قوله **«في صلاتهم»**[2] زاد مسلم من حديث أبي هريرة **«عند الدعاء»** فإن حمل المطلق على هذا المقيد اقتضى اختصاص الكراهة بالدعاء الواقع في الصلاة، وقد أخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث ابن عمر بغير تقييد ولفظه: فذكره، وأخرجه بغير تقييد أيضا مسلم في حديث جابر بن سمرة، والطبراني من حديث أبي سعيد الخدري، وكعب بن مالك»[3]

ورد من حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث جابر بن سَمُرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث كعب بن مالك.

فأما حديث أنس فأخرجه البخاري (فتح ٣٧٥/٢ ـ ٣٧٦) من طريق سعيد بن أبي

---

(١) ٢٠/١٠ (كتاب التفسير: سورة الإسراء ـ باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها)

(٢) أي في حديث أنس الذي أخرجه البخاري.

(٣) ٣٧٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة)

عروبة ثنا قتادة أنّ أنس بن مالك حدّثهم قال: قال النبي ﷺ «**ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم**؟ فاشتدّ قوله في ذلك حتى قال «**لينتهنّ عن ذلك أو لتخطفنّ أبصارهم**»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٤٢٩) من طريق جعفر بن ربيعة المصري عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة رفعه «**لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفنّ أبصارهم**»

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه مسلم (٤٢٨) من طريق المسيب بن رافع الكوفي عن تميم بن طَرَفَة عن جابر بن سمرة رفعه «**لينتهينّ أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم**»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (١٠٤٣) وأبو يعلى (٥٥٠٩) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه رفعه «**لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تلتمع**» يعني في الصلاة[(١)].

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٢٦/١

قلت: طلحة بن يحيى هو ابن النعمان الزرقي الأنصاري وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن فقد وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة وابن حبان، وقال أحمد: مقارب الحديث، وقال أبو داود: لا بأس به، واحتج به مسلم.

ولم ينفرد به بل تابعه سليمان بن بلال المدني ثنا يونس بن يزيد به.

أخرجه ابن حبان (٢٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٣١٣٩) و«الأوسط» (٥٢٩٠) والإسماعيلي في «معجمه» (٢/٥٨٢ ـ ٥٨٣) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٨٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال به[(٢)].

قال الهيثمي والبوصيري: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٢/٢ ـ المصباح ١٢٦/١

---

(١) وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٥٩٨) من طريق معاوية بن عمرو العاجي ثنا طلحة بن زيد ثنا يونس بن يزيد به.

والعاجي قال الذهبي في «الميزان»: واه، تركه الفلاس.

(٢) ورواه هشام بن عبيدالله الرازي عن سليمان بن بلال بلفظ «لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم في الصلاة أولا ترجع إليهم»

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٥٢٤/١)

قلت: وهو كما قالا إلا أنّ الحافظ قال في «هدي الساري» (١٥١/٢): إسماعيل بن أبي أويس لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه»

واختلف فيه على يونس بن يزيد، فرواه ابن المبارك عنه عن الزهري ثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أنّ رجلا من أصحاب النبي ﷺ حدّثه أنه سمع النبي ﷺ قال **«إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره»**

أخرجه أحمد (٢٩٥/٥) والنسائي (٧/٣ ـ ٨)

وتابعه ابن وهب أني يونس بن يزيد به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٥٧)

واختلف فيه على الزهري:

فرواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٧)

ورواه يزيد بن أبي حبيب عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٣٦) و «الأوسط» (٣٢١) من طريق أبي صالح عبدالغفار بن داود الحرّاني ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

واختلف فيه على عبيدالله بن عبدالله:

فقال ابن جُريج: أني عبيدالله بن عبدالله أنّ رجلا حدّثه عن النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٨)

وأما حديث كعب بن مالك فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩/١٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعا **«لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء أو لتخطفنّ أبصارهم»**

قال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف» المجمع ٨٢/٢ ـ ٨٣

٤٢٧٩ ـ «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»

قال الحافظ: واحتج إسحاق بحديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال لغلمان بني عبدالمطلب: فذكره، وهو حديث حسن أخرجه أبو داود والنسائي والطحاوي وابن حبان

من طريق الحسن العُرَني عن ابن عباس، وأخرجه الترمذي والطحاوي من طريق الحكم عن مِقْسم عنه، وأخرجه أبو داود من طريق حبيب عن عطاء، وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان»[١]

حسن

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه سلمة بن كُهيل الكوفي عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال: قَدَّمَنا[٢] رسول الله ﷺ ليلة[٣] المزدلفة أغيلمة بني عبدالمطلب على حُمُرات، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا[٤] ويقول **«أُبَيْنِيَّ[٥] لا ترموا الجمرة[٦] حتى تطلع الشمس»**

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» (المعرفة للبيهقي ٣١١/٧) وأبو عبيد في «الغريب» (١٢٨/١) وابن سعد[٧] (٢٠٧/٨) وأحمد (٢٣٤/١ و٣١١) وأبو داود (١٩٤٠) وابن ماجه (٣٠٢٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٩٥) والنسائي (٢٢٠/٥) وفي «الكبرى» (٤٠٧٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٢) وفي «المشكل» (٣٥٠٠ و٣٥٠١ و٣٥٠٢) وابن حبان (٣٨٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٦٩٩ و١٢٧٠١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٤٣) والبيهقي (١٣١/٥ ـ ١٣٢) وفي «معرفة السنن» (٣١١/٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٩٤٢ و١٩٤٣) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٢١١) من طرق عن سلمة بن كهيل به[٨].

---

(١) ٢٧٥/٤ ـ ٢٧٦ (كتاب الحج ـ باب من قدم ضعفه أهله بليل)

(٢) ولفظ النسائي وغيره «بعثنا» ولفظ البيهقي في «المعرفة» وغيره «حملنا» ولفظ الطبراني في الموضع الثاني «عجلنا»

(٣) ولفظ أبي عبيد وغيره «من جمع بليل»

(٤) زاد البيهقي «بيده»

(٥) ولفظ ابن سعد وغيره «أي بني»

(٦) ولفظ النسائي وغيره «جمرة العقبة»

(٧) وانظر الطبقات الكبرى: الطبقة الخامسة من الصحابة ١١٧/١

(٨) وهكذا رواه إبراهيم بن طهمان الخراساني عن منصور بن المعتمر عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس.
أخرجه البيهقي (١٣٢/٥)
ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور واختلف عنه:
• فقال ابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص٣٥٦ ـ ٣٥٧): ثنا جرير عن منصور عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أو عن الحسن العرني عن ابن عباس.
• وقال موسى بن هارون البردي: ثنا جرير عن منصور عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٤٩٤)

واللفظ لأبي داود وغيره.

ورواته ثقات إلا أنّ الحسن بن عبدالله العرني لم يسمع من ابن عباس شيئا كما قال أحمد (المراسيل) والبخاري (التاريخ الأوسط ٢٩٦/١)

الثاني: يرويه الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ بعرفات واقفا وقد أردف الفضل، فجاء أعرابي فوقف قريبا وأمة خلفه، فجعل الفضل ينظر إليها، ففطن له رسول الله ﷺ فجعل يصرف وجهه، قال: ثم قال **«يا أيها الناس ليس البرّ بإيجاف الخيل ولا الإبل فعليكم بالسكينة»** قال: ثم أفاض، قال: فما رأيتها رافعة يدها عارية حتى أتى جمعا، قال: فلما وقف بجمع أردف أسامة ثم قال **«يا أيها الناس إنّ البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فعليكم بالسكينة»** قال: ثم أفاض فما رأيتها رافعة يدها عارية حتى أتت منى، فأتانا سواد ضعفى بني هاشم على حُمُرات لهم فجعل يضرب أفخاذنا ويقول **«يا بني أفيضوا ولا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»**

أخرجه أحمد (٢٧٧/١ و٣٢٦ و٣٤٤) والسياق له والبخاري في «الصغير» (٢٩٤/١ و٢٩٥) وأبو داود (١٩٢٠) والترمذي (٨٩٣) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١١١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨١٨ و٨٢٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١٧/٢) وفي «المشكل» (٣٤٩٢ و٣٤٩٣ و٣٤٩٦ و٣٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٧٣ و١٢٠٧٨ و١٢١٢٠ و١٢١٢١) و «الأوسط» (٧٤٨٤) وابن عدي (١٧٨٢/٥) والبيهقي (١٣٢/٥) من طرق عن الحكم به.

قال البخاري: لا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ أحمد وشعبة وغيرهما قالوا: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث.

وذكرها الحافظ في «التهذيب» (٤٣٤/٢) وليس منها هذا الحديث.

الثالث: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قَدَّم أهله[1] وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس.

أخرجه أبو داود (١٩٤١)

---

(١) ولفظ أبي داود: ضعفاء أهله بغلس.

عن حمزة الزيات

والنسائي (٥/٢٢٠) وفي «الكبرى» (٤٠٧١) والطحاوي في «المشكل» (٣٤٩٨ و٣٤٩٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٦)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به.

واللفظ لحديث سفيان.

ورواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنّه كان مدلسا.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه الربيع بن صَبيح البصري عن عطاء عن ابن عباس قال: قَدَّم رسول الله ﷺ ضعفة أهله ليلة المزدلفة وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٥٤) عن عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الربيع بن صبيح به.

وعاصم بن علي والربيع بن صبيح مختلف فيهما.

واختلف فيه على عطاء، فرواه شعبة عن مُشَاش السَّلِيمي عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أنّ النبي ﷺ أمر ضعفة بني هاشم وصبيانهم أن يرتحلوا من جمع بليل فيقول: **ابني أو أُبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»**

أخرجه أحمد (١/٢١٢) والبزار (٢١٥٣) والسياق له والنسائي (٥/٢١١) وأبو يعلى (٦٧٢٥ و٦٧٣٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٧٥) والمزي (٦/٢٨ ـ ٧) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذي: وهذا حديث خطأ، أخطأ فيه مشاش وزاد فيه: عن الفضل بن عباس، وروى ابن جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكروا فيه: عن الفضل بن عباس»

الرابع: يرويه موسى بن عقبة المدني أخبرني كريب عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يأمر نساءه وثقله من صبيحة جمع أن يفيضوا مع أول الفجر بسواد، وأن لا يرموا الجمرة إلا مصبحين.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٠٣) وفي «شرح المعاني» (٢/٢١٦) والبيهقي (٥/١٣٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان النميري ثني موسى بن عقبة به.

وفضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والباقون ثقات.

الخامس: يرويه أبو حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ بضعفة أهله ليلا من جمع وقال لهم **«لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٤٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٩٠)

عن يوسف بن عدي التيمي الكوفي

وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩٠)

عن عبدالله بن عمر بن أبان الجعفي

قالا: ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أبي حنيفة به.

وأبو حنيفة ضعفه أحمد والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن جابر اليمامي عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٤) عن يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل ثني أبي ثنا محمد بن جابر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حماد إلا محمد بن جابر وأبو حنيفة، تفرد به عن محمد بن جابر إسحاق بن أبي إسرائيل وعن أبي حنيفة عبدالرحيم بن سليمان»

قلت: ومحمد بن جابر قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

السادس: يرويه شعيب بن شعيب أخو عمرو بن شعيب عن عكرمة عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بهم فرحلوا، فمرّ عليه عبدالله بن عباس، وقثم، وعبيدالله، وكثير بنو العباس، فقال نبي الله ﷺ **«أين هؤلاء؟»** فقال عبدالله: يا نبي الله أنرمي قبل أن تطلع الشمس؟ فقال **«لا ترموا حتى تطلع الشمس»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٧٣٩) عن أبي جعفر محمد بن هارون ثنا محمد بن العباس السمسار ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن بشير ثني شعيب بن شعيب به.

محمد بن هارون ترجمه أبو الشيخ وأبو نعيم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

ومحمد بن العباس لم أقف له على ترجمة[1].

---

(١) وتابعه أحمد بن مسعود المقدسي ثنا عمرو بن أبي سلمة به.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٠٧)

وعمرو بن أبي سلمة هو التنيسي وهو مختلف فيه، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان وغيره.

وسعيد بن بشير مختلف فيه كذلك.

وشعيب بن شعيب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٢٨٠ ـ «لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت طبع الله على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والطبري والطبراني من طريق مالك بن يُخَامِر عن معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو رفعوه: فذكره»[١]

انظر حديث **«لا تزال تقبل التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»**

٤٢٨١ ـ «لا تزال أمتي بخير ما لم يَفْش فيهم ولد الزنا، فإذا فشا فيهم ولد الزنا أوشك أن يعمّهم الله بعقاب»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث عائشة مرفوعا: فذكره، وسنده حسن»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٦/٣٣٣)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

وأبو يعلى (٧٠٩١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٣)

عن جرير بن حازم البصري

كلاهما عن محمد بن إسحاق المدني عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة عن عبيدالله بن أبي رافع عن ميمونة به مرفوعا.

واللفظ لحديث سليمان بن الفضل

ولفظ حديث جرير بن حازم **«لا تزال أمتي بخير، متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم أولاد الزنا، فإذا ظهروا، خفت أن يعمّهم الله بعقاب»**

---

(١) ١٤١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان...)

(٢) ٣٠١/١٢ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

قال المنذري: رواه أحمد، وإسناده حسن، وفيه ابن إسحاق، وقد صرّح بالسماع» الترغيب ٣/٢٧٧

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وابن إسحاق قد صرّح بالسماع فالحديث صحيح أو حسن» المجمع ٦/٢٥٧

وقال الحافظ: وفي سنده محمد بن إسحاق وحديثه حسن ولا سيما في المتابعات» بذل الماعون ص٢١٣

قلت: ابن إسحاق مدلس ولم يصرّح بالسماع، ومحمد بن عبدالله مختلف فيه: وثقه العجلي وابن حبان، وذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: عنده عجائب، وقال مسلم: منكر الحديث، واختلف فيه قول النسائي.

ومحمد بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال مالك: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني: ضعيف، وقال الذهبي في «الديوان»: ضعفوه.

وعبيدالله بن علي بن أبي رافع مختلف فيه، ولم يذكر سماعا من ميمونة فلا أدري أسمع منها أم لا.

٤٢٨٢ ـ «لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم»

قال الحافظ: وقد روى ابن حبان والحاكم من حديث سهل بلفظ: فذكره»[١]

أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦١) عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد به مرفوعا.

وزاد: قال: وكان النبي ﷺ إذا كان صائما أمر رجلا، فأوفى على شيء، فإذا قال: غابت الشمس أفطر.

وأخرجه ابن حبان (٣٥١٠) عن ابن خزيمة به.

وأخرجه الحاكم (١/٤٣٤) من طريق عبدان الأهوازي ثنا محمد بن أبي صفوان به.

قال ابن خزيمة: هكذا حدثنا به ابن أبي صفوان، وأهاب أن يكون الكلام الأخير عن غير سهل بن سعد لعله من كلام الثوري أو من قول أبي حازم، فأدرج في الحديث»

---

(١) ٥/١٠٢ (كتاب الصوم ـ باب تعجيل الإفطار)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنّما خرجا بهذا الإسناد للثوري «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**» فقط»

قلت: رواه غير واحد عن عبدالرحمن بن مهدي بلفظ «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**» منهم:

١ ـ أحمد (٥/٣٣٦)

٢ ـ زهير بن حرب.

أخرجه مسلم (٢/٧٧١)

٣ ـ محمد بن بشار.

أخرجه الترمذي (٦٩٩)

٤٢٨٣ ـ «لا تزال تقبل التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»

قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي من حديث معاوية رفعه: فذكره، وسنده جيد، وللطبراني عن عبدالله بن سلام نحوه»[1]

حديث معاوية له عنه طريقان:

الأول: يرويه حَرِيز بن عثمان الحمصي ثني عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي عن أبي هند البجلي عن معاوية رفعه «**لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها**»

أخرجه أحمد (٤/٩٩) والبخاري في «الكنى» (ص٨٠) والدارمي (٢٥١٦) وأبو داود (٢٤٧٩) والنسائي في «الكبرى» (٨٧١١) وأبو يعلى (٧٣٧١) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٣٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨٧) وفي «مسند الشاميين» (١٠٦٤ و١٠٦٥) والبيهقي (٩/١٧) والمزي (١٧/٣٣٠ ـ ٣٣١) من طرق عن حريز بن عثمان به.

وإسناده ضعيف، أبو هند البجلي قال ابن القطان الفاسي: مجهول، وقال عبدالحق: ليس بالمشهور، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «اللسان» (٧/٤٨٨): مجهول.

الثاني: يرويه مالك بن يَخَامِر الحمصي عن ابن السَّعدي أنّ النبي ﷺ قال «**لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل**» فقال معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو بن

---

(١) ١٤/١٤١ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

العاص: إنّ النبي ﷺ قال «**إنّ الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل**»

أخرجه أحمد (١٩٢/١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد يردّه إلى مالك بن يخامر به[١].

ورواه عمر بن الخطاب السجستاني عن أبي اليمان فلم يذكر حديث ابن السعدي وقال فيه: عن مالك بن يخامر عن عبدالرحمن بن عوف رفعه قال: **الهجرة خصلتان**»

أخرجه البزار (١٠٥٤)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن إلا من هذا الوجه»

ولم ينفرد أبو اليمان به بل تابعه:

١ ـ سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن معاوية وعبدالرحمن بن عوف وابن عمرو به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٨/٨)

عن أحمد بن الحسن الترمذي

والطبراني في «الكبير» (٣٨١/١٩)

عن الحسن بن جرير الصوري

وفي «الأوسط» (٥٩)

عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك

قالوا: ثنا سليمان بن عبدالرحمن به.

ورواه أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي عن سليمان بن عبدالرحمن فجعله عن عبدالرحمن بن عوف وحده.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٦٣٥)

---

(١) قال ابن كثير: هذا الحديث حسن الإسناد» التفسير ١٩٥/٢

٢ ـ محمد بن إسماعيل بن عياش ثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن ابن السعدي مرفوعا **«لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل»** فقال عبدالرحمن بن عوف ومعاوية وابن عمرو: إنّ النبي ﷺ قال **«لا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة...»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٩٥) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو السعدي)

٣ ـ عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٩٥)

وأما حديث عبدالله بن سلام فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٩٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل عن أبي فائد عن ربعي بن حِراش عن عبدالله بن سلام قال: لا أحدثكم إلا عن كتاب منزل أو نبي مرسل، ما من نفس تتوب قبل مرضها الذي تموت فيه بيوم إلا قبل الله توبتها إلى أن تطلع الشمس من مغربها»

قال الهيثمي: ولم أعرف أبا فائد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/١٩٨

٤٢٨٤ ـ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٢٠) عن ثوبان، وله (١٥٦ و١٩٢٣) من حديث جابر مثله لكن قال **«يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»**[١]

٤٢٨٥ ـ «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة»

سكت عليه الحافظ[٢].

انظر الحديث الذي بعده.

٤٢٨٦ ـ «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه مسلم (١٥٦ و١٩٢٣) من حديث جابر.

---

(١) ١٧/٥٥ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين)

(٢) ١٦/١٢٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

(٣) ٦/٣٩٦ (كتاب الجهاد ـ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر)

٤٢٨٧ ـ حديث عمران بن حصين رفعه **«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والحاكم»[١]

أخرجه أحمد (٤/٤٢٩ و٤٣٧) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (١١ و١٢) وأبو داود (٢٤٨٤) والدولابي في «الكنى» (٢/٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٨٢٤ و٨٢٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/١١٦ ـ ١١٧) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص١٧٧ ـ ١٧٨) والحاكم (٤/٤٥٠) واللالكائي في «السنة» (١٦٨ و١٦٩) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٢٦) من طرق عن حماد[٢] بن سلمة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عمران بن حصين به مرفوعا.

واللفظ للحاكم.

ولفظ أبي داود وغيره **«حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال»**

ولفظ أحمد في الموضع الأول **«حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى وينزل عيسى بن مريم عليه السلام»**

ولفظ الرامهرمزي والخطيب **«حتى تقوم الساعة»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال لولا عنعنة قتادة.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن مُوَرِّق عن ابن الشخير عن عمران مرفوعا **«إنّ أفضل عباد الله يوم القيامة الحمادون، ثم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون من ناوأهم من أهل الشرك حتى يقاتلون الدجال»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٢٤ ـ ١٢٥) عن محمد بن حمويه الجوهري الأهوازي ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِي ثنا بكر بن يحيى بن زبان ثنا حسّان بن إبراهيم عن محمد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن مورق به.

---

(١) ١٦/١٩٠ (كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)

(٢) تابعه همام بن يحيى البصري عن قتادة به.
أخرجه البزار (٣٥٢٤)

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٠/٩٥

٢ ـ أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أخيه مطرف عن عمران مرفوعا «**لا تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الإسلام ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتلون الدجال**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١١١ ـ ١١٢) من طريق هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن ()[1] عن الجُرَيري عن أبي العلاء به.

ورواه غير واحد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف قال: قال لي عمران: إني لأحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله عَجَلَ به بعد اليوم، اعلم أنّ خير عباد الله تبارك وتعالى الحمادون، واعلم أنّه لن تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتلوا الدجال»

منهم:

(١) ـ إسماعيل بن علية.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٤) والطبري (٢/٨٢٥)

(٢) ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه الطبري (٢/٨٢٥)

(٣) ـ أبو سلمة[2].

أخرجه الطبري (٢/٨٢٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو سلمة به.

قال الهيثمي: وهو شبه المرفوع، ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٩٥

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، وابن علية ممن سمع من الجريري قبل اختلاطه.

واختلف فيه على الجريري، فرواه حماد بن زيد عنه فلم يذكر أبا العلاء.

أخرجه الروياني (١١٨)

٤٢٨٨ ـ «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك»

قال الحافظ: أخرج الحاكم من رواية عبدالرحمن بن شماسة أنّ عبدالله بن عمرو

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) هكذا في المطبوع وأظنّه أبو أسامة واسمه حماد بن أسامة فإنّه يروي عن الجريري وعنه أبو كريب.

قال: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية. فقال عقبة بن عامر: عبدالله إعلم ما تقول، وأمّا أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»(١)

أخرجه مسلم (١٩٢٤) والحاكم (٤/٤٥٦ ـ ٤٥٧) من طريقين عن عبدالله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث ثني يزيد بن أبي حبيب ثني عبدالرحمن بن شِمَاسة المَهْري قال: كنت عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص. فقال عبدالله: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق، هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم. فبينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر: فقال له مسلمة: يا عقبة، اسمع ما يقول عبدالله. فقال عقبة: هو أعلم. وأمّا أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة، وهم على ذلك»** فقال عبدالله: أجل. ثم يبعث الله ريحا كريح المسك، مسها مس الحرير، فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة.

٤٢٨٩ ـ **«لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة»**

قال الحافظ: وله (أي مسلم ١٩٢٤) في حديث عقبة بن عامر: فذكره»(٢)

٤٢٩٠ ـ حديث واثلة رفعه **«لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحبني»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة وإسناده حسن»(٣)

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٧٨) وفي «مسنده» (المطالب ٤١٦٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨١و١٤٨٢) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٨٥ ـ ٨٦) وفي «مسند الشاميين» (٧٩٩) وتمام في «فوائده» (ق١٦/ب) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/١٢٧) من طرق عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر أبي الزبير الدمشقي ثنا عبدالله بن عامر اليَحْصَبِي عن واثلة بن الأسقع مرفوعا **«لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى**

(١) ١٦/١٩٠ (كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)
(٢) ١٧/٥٦ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين)
(٣) ٨/٥ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

من رآني وصاحب من صاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحب من صاحب من صاحبني» السياق لابن أبي عاصم.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

٤٢٩١ ـ «لا تزكوا أنفسكم»

قال الحافظ: غَيَّرَ ﷺ اسم جويرية وكان اسمها برّة وقال: فذكره»[١]

هما حديثان:

الأول: حديث ابن عباس قال: كانت جويرية اسمها برّة، فحوّل رسول الله ﷺ اسمها جويرية. وكان يكره أن يقال: خرج من عند برّة.

أخرجه مسلم (٢١٤٠)

الثاني: حديث محمد بن عمرو بن عطاء قال: سميت ابنتي برّة: فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: إنّ رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم، وسُميت برّة. فقال رسول الله ﷺ **«لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البرّ منكم»** فقالوا: بم نسميها؟ قال **«سموها زينب»**.

أخرجه مسلم (٢١٤٢)

٤٢٩٢ ـ عن زينب بنت أم سلمة قالت: سُميت برّة فقال النبي ﷺ **«لا تزكوا أنفسكم فإنّ الله أعلم بأهل البرّ منكم»** قالوا: ما نسميها؟ قال **«سموها زينب»**

قال الحافظ: وقصة زينب بنت جحش أخرجها مسلم (٢١٤٢) وأبو داود (٤٩٥٣) في أثناء حديث عن زينب بنت أبي سلمة قالت: فذكره، وفي بعض روايات مسلم «كان اسم زينب بنت جحش برة»[٢]

٤٢٩٣ ـ «لا تزوّجوا النساء لحسنهنّ، فعسى حسنهنّ أن يرديهنّ، ولا تزوجوهنّ لأموالهنّ فعسى أموالهنّ أن تطغيهنّ، ولكن تزوجوهنّ على الدين، ولأمة سوداء ذات دين أفضل»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث عبدالله بن عمرو عند ابن ماجه رفعه: فذكره»[٣]

ضعيف

---

(١) ١١٤/٦ (كتاب المكاتب ـ باب ما يجوز من شروط المكاتب)

(٢) ١٩٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه)

(٣) ٣٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب الأكفاء في الدين)

أخرجه سعيد بن منصور (٥٠٥) وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «المصباح» (٢/٩٧) وعبد بن حميد (٣٢٨) وابن ماجه (١٨٥٩) والبزار (٢٤٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٦٣) وابن حزم في «المحلى» (١١/١٢٢) والبيهقي (٧/٨٠) من طرق عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الافريقي ثنا عبدالله بن يزيد عن ابن عمرو به مرفوعا.

إلا أنّه قال **«ولأمة خرماء سوداء»**

وإسناده ضعيف لضعف الافريقي.

٤٢٩٤ ـ «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن علمه فيما عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»

قال الحافظ: أخرجه مسلم عن أبي برزة الأسلمي رفعه: فذكره، وله شاهد عن ابن مسعود عند الترمذي، وعن معاذ بن جبل عند الطبراني»[1]

روي من حديث أبي برزة الأسلمي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث جابر ومن حديث أنس.

فأما حديث أبي برزة فأخرجه الدارمي (٥٤٣) عن أسود بن عامر الشامي ثنا أبو بكر عن الأعمش عن سعيد بن عبدالله بن جريج عن أبي برزة مرفوعا **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه. وفيما أنفقه، وعن جسمه فيما أبلاه»**

وأخرجه الترمذي (٢٤١٧) عن الدارمي به[2].

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٣٤) والروياني (١٣١٣) والآجري في «أخلاق العلماء» (١١٥) والبيهقي في «المدخل» (٤٩٤) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٢٥) والمزي في «التهذيب» (١٠/٥١٧ ـ ٥١٨) من طرق عن أسود بن عامر أنا أبو بكر بن عياش به.

---

(١)

(٢) وأخرجه الحافظ في «الأمالي الحلبية» (ص٣٠ ـ ٣١) من طريق عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أنا الدارمي به.
وقال: هذا حديث حسن»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: سعيد بن عبدالله بن جريج ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، والأعمش مدلس ولم يصرّح بالسماع، وأبو بكر بن عياش مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وهو كثير الخطأ كما صرّح بذلك غير واحد.

ولم ينفرد أسود بن عامر به بل تابعه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا أبو بكر بن عياش به.

أخرجه ابن عساكر في «ذم من لا يعمل بعلمه» (ص٣١) من طريق أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ثنا الحماني به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «اصلاح المال» (٣٠) عن يحيى الحماني وأحمد بن عمران الأخنسي ثنا أبو بكر بن عياش به.

ـ ورواه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القَلوسي عن الحارث بن محمد الكوفي عن أبي بكر بن عياش واختلف عنه:

• فقال أحمد بن زهير التستري: ثنا أبو يوسف القلوسي ثنا الحارث بن محمد الكوفي عن أبي بكر بن عياش عن معروف بن خَرَّبُوذ عن أبي الطفيل عامر عن أبي برزة مرفوعا به وزاد «**وعن حب أهل البيت**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢١٢)

• وقال أبو بكر بن الباغندي: عن القلوسي عن الحارث بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن أبي ذر مرفوعا «**لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت**»

ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة الحارث بن محمد وقال: أتى بخبر باطل. وهو هذا الحديث.

وحديث أسود بن عامر ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد أبو بكر بن عياش به بل تابعه عبدالله بن نمير عن الأعمش عن سعيد بن عبدالله عن أبي برزة به مرفوعا.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٢)

وللحديث طريق أخرى عند أبي سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٣٤) وفيها زياد بن

المنذر أبو الجارود الأعمى ونافع بن الحارث ونفيع أبو داود الأعمى، وقد كذبهم غير واحد.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن مسعود مرفوعا **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وعن ما عمل فيما علم»**

أخرجه الترمذي (٢٤١٦) والبزار (١٤٣٥) وابن نصر في «الصلاة» (٨٤٦) وأبو يعلى (٥٢٧١) والدينوري في «المجالسة» (٧) والطبراني في «الكبير» (٩٧٧٢) وفي «الصغير» (٧٦٠) والآجري في «أخلاق العلماء» (١١٦) وابن عدي (٢/٧٦٢ ـ ٧٦٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩١٣) والبيهقي في «الزهد» (٧١١) وفي «الشعب» (١٦٤٧) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٤٤٠) وفي»الموضح» (٢/٣٣) والشجري في «أماليه» (١/٥٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٦٨) من طرق عن أبي محصن حصين بن نمير الهمداني ثنا حسين بن قيس أبو علي الرَّحبي ثنا عطاء به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه»

وقال الطبراني: لا يُروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد»

قلت: إسناده ضعيف جدا، حسين بن قيس قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

الثاني: يرويه الضحاك بن مزاحم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا **«والذي نفس محمد بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وجسده فيما أبلاه، وماله فيما كسبه وأين وضعه، وأين أنفقه»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٧٢) عن محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني ثني أبي عن جدي عن نَهْشَل بن سعيد عن الضحاك به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الضحاك عن أبي الأحوص عن ابن مسعود إلا نهشل بن سعيد، تفرد به عامر بن إبراهيم»

قلت: وهو ثقة كما قال الفلاس وغيره، لكن نهشل بن سعيد قال أبو داوُد الطيالسي وإسحاق بن راهويه: كذاب، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٠ ـ ٦١) والآجري في «أخلاق العلماء» (١١٤) عن أبي سعيد المفضل بن محمد الجندي اليماني أنا صامت بن معاذ الجندي أنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن سفيان الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ مرفوعا **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه»**

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٤٩٣) وفي «الشعب» (١٦٤٨) والخطيب في «التاريخ» (١١/٤٤١ ـ ٤٤٢) وفي «الجامع» (٢٨) وفي»الاقتضاء» (٢) وابن عساكر في «ذم من لا يعمل بعلمه» (ص٣١ ـ ٣٢) وفي «الأربعين البلدانية» (ص٧٠ ـ ٧١) من طرق عن المفضل بن محمد الجندي به.

قال المنذري: رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح» الترغيب ٣٩٦/٤

قلت: ابن أبي رواد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وصامت بن معاذ ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يهم ويغرب. والباقون ثقات.

واختلف فيه على سفيان:

فرواه قبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان واختلف عنه:

• فقال إبراهيم بن زياد الصائغ: ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ليث بن أبي سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ ـ أحسبه رفعه ـ قال: فذكره.

أخرجه البزار (٢٦٤٠)

• ورواه هناد في «الزهد» (٧٢٤) عن قبيصة وجزم بوقفه.

وتابعه عمرو بن هشام الحراني ثنا قبيصة به.

أخرجه ابن عساكر في «ذم من لا يعمل بعلمه» (ص٣٢)

وهذا أصح، فقد رواه وكيع في «الزهد» (١٠) عن سفيان فأوقفه.

وتابعه محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به.

أخرجه الدارمي (٥٤٥)

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه غير واحد عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفا، منهم:

١ ـ عبدالله بن إدريس الأودي.

أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (٨٩)

٢ ــ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه البزار (٢٦٤١)

٣ ــ عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٦/١٣) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٢٠٨)

٤ ــ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه الخطيب في «الاقتضاء» (٣)

وخالفهم محمد بن عبدالرحمن الطفاوي فرواه عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ مرفوعا.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٦٩/١)

والأول أصح.

وليث قال أحمد: ضعيف الحديث جدا كثير الخطأ، وقال ابن معين ليس حديثه بذاك ضعيف.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٧٧) و «الأوسط» (٩٤٠٢) عن الهيثم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم ثني حسين بن الحسن الأشقر ثنا هشيم بن بشير عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا «**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه، ومن أين اكتسبه، وعن حبنا أهل البيت**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي هاشم إلا هشيم، ولا عن هشيم إلا حسين بن حسن، تفرد به أحمد بن يزيد»

وقال الهيثمي: وفيه حسين بن الحسن الأشقر وهو ضعيف جدا، وقد وثقه ابن حبان مع أنّه يشتم السلف» المجمع ٣٤٦/١٠

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٨٤٧) عن عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا داود بن الجارود عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد رفعه «**والذي نفسي بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: ماله مما اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه**»

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وداود بن الجارود لم أقف له على ترجمة ولعله محرف من زياد أبي الجارود والله أعلم.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٠٧) عن عبدالرحمن بن معاوية العتبي ثنا زهير بن عباد الرؤاسي ثنا عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهري عن محمد بن سعيد الشامي عن إسماعيل بن عبيدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعا **«لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد»

قلت: محمد بن سعيد الشامي هو المصلوب في الزندقة اتهمه أحمد وجماعة بوضع الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٤٠) من طريق الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري ثنا محمد بن جعفر القاضي ثنا محمد بن قتيبة بن سعيد السمرقندي ثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خلال: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه، وعلمه فيما عمل به»**

ذكره في ترجمة قتيبة بن سعيد السمرقندي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو بكر الشافعي في «الرباعيات» كما في «الميزان» (٥٣٤/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧٣/٨) والخطيب في «التاريخ» (٤٤/٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣١٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٥٣٣) والذهبي في «الميزان» (٥٣٤/١) من طريق الحسين بن داود البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي ثنا أبو هاشم الأُبُلي عن أنس مرفوعا **«يا ابن آدم، لا تزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله ﷻ حتى تسأل عن أربعة: عن عمرك فيما أفنيته، وعن جسدك فيما أبليته، ومالك من أين اكتسبته، وأين أنفقته»**

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والحمل فيه على الحسين البلخي، قال الخطيب: ليس بثقة حديثه موضوع»

قلت: وأبو هاشم واسمه كثير بن عبدالله قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف جدا، شبه متروك.

٤٢٩٥ ـ «لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٢٢١) من حديث ابن عمر.

٤٢٩٦ ـ «لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح، وكانت الناقة ترد من هذا الفج وتصدر عن هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم، وكانت تشرب يوما ويشربون لبنها يوما، فعقروها فأخذتهم صيحة أهمد الله من تحت أديم السماء منهم إلا رجلا واحدا كان في حرم الله وهو أبو رِغَال، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه»

قال الحافظ: وروى أحمد والحاكم بإسناد حسن عن جابر قال: لما مرّ رسول الله ﷺ بالحجر قال: فذكره»[٢]

حسن

يرويه أبو الزبير عن جابر، وعن أبي الزبير غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالله بن عثمان بن خُثيم.

واختلف عنه:

ـ فرواه مَعْمر بن راشد عن ابن خُثَيْم واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٣١ ـ ٢٣٢): عن معمر عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكره.

وأخرجه أحمد (٣/٢٩٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/٢٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٣٧٥٥) والحاكم (٢/٣٢٠) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: إسناده صحيح» البداية ١١/٥

وقال أيضاً: وهذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة، وهو[٣] على شرط مسلم» التفسير ٢/٢٢٧ ـ البداية ١/١٣٧

---

(١) ١٥/١٧٠ (كتاب الحدود ـ باب البكران يجلدان وينفيان)

(٢) ٧/١٩٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: وإلى ثمود أخاهم صالحا)

(٣) قلت: لم يخرج مسلم رواية معمر عن ابن خثيم ولا رواية ابن خثيم عن أبي الزبير.

وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح» المجمع ١٩٤/٦ و٣٨/٧

قلت: إسناده حسن، وأبو الزبير صرّح بالتحديث من جابر كما سيأتي.

• ورواه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر فلم يذكر أبا الزبير.

أخرجه الطبري (٢٣٠/٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٦٨٥)

والأول أصح.

ـ وقال يحيى بن سليم الطائفي: عن ابن خثيم عن أبي الزبير قال: ثنا جابر بن عبدالله قال: فذكر نحوه.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٥٥) عن محمد بن أبي عمر العدني وإبراهيم بن أبي يوسف قالا: أنا يحيى بن سليم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٤٨) عن محمد بن أبي عمر العدني ثنا يحيى بن سليم به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٧٨)

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٥٨٠/٢) من طريق العباس بن الوليد النرسي أنا يحيى بن سليم به.

وإسناده حسن.

ولم ينفرد يحيى بن سليم به بل تابعه:

(١) ـ مسلم بن خالد الزَّنْجي عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) والبزار (كشف ١٨٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٧٥٦) وابن حبان (٦١٩٧) والحاكم (٣٤٠/٢ ـ ٣٤١) من طرق عن الزنجي به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى هكذا إلا عن ابن خثيم»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الزنجي فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

(٢) ـ إسماعيل بن عياش عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه ابن أبي حاتم (٨٦٨٦ و١٠٩٩٠ و١٥٨٦٦ و١٥٨٦٩ و١٥٨٧٩) وإسماعيل روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ ابن خثيم مكي.

ـ وقال عبدالله بن واقد الهروي: عن ابن خثيم قال: ثنا أبو الطفيل قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٧/١٢ ـ ٦٨) وفي «تاريخه» (٢٣١/١) من طريق محمد بن كثير المصيصي ثنا عبدالله بن واقد به.

والأول أصح، ومحمد بن كثير كثير الخطأ.

٢ ـ ابن جُريج.

يرويه حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج واختلف عنه:

ـ فقال أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق: ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: ثنا أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكره.

أخرجه الحاكم (٥٦٧/٢ ـ ٥٦٨) عن أبي بكر إسماعيل بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن الفرج به.

والزعفراني لم أقف له على ترجمة، والأزرق ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الخطيب: أحاديثه صحاح ورواياته مستقيمة لا أعلم فيها شيئا يستنكر، واختلف فيه قول الدارقطني، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق، زاد الحافظ: ربما وهم.

ـ وقال الحسين بن داود المِصيصي سُنيد: ثني حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: قال جابر بن عبدالله.

ولم يذكر أبا الزبير.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٧/١٢) وفي «تاريخه» (٢٣١/١)

٣ ـ ابن لَهيعة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٦٥) عن المقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف المقدام بن داود وابن لهيعة.

٤٢٩٧ ـ «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنّهم لن يهدوكم وقد ضلوا»

قال الحافظ: ووقع عند أحمد من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«لقد جئتكم بها بيضاء نقية...»**

---

(١) ٢٢٠/٦ (كتاب الشهادات ـ باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة)

٤٢٩٨ ـ «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، وإنكم إمّا أن تكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل، والله لو كان موسى بين أظهركم ما حلّ له إلا أن يتبعني»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والبزار واللفظ له من حديث جابر قال: نسخ عمر كتابا من التوراة بالعربية فجاء به إلى النبي ﷺ فجعل يقرأ ووجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال له رجل من الأنصار: ويحك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله ﷺ؟ فقال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي سنده جابر الجُعْفي وهو ضعيف.

ولأحمد أيضا وأبي يعلى من وجه آخر عن جابر أنّ عمر أتى بكتاب أصابه من بعض كتب أهل الكتاب فقرأه على النبي ﷺ فغضب «فذكر نحوه دون قول الأنصاري وفيه **«والذي نفسي بيده لو أنّ موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني»** وفي سنده مُجالد بن سعيد وهو لين.

وأخرجه الطبراني بسند فيه مجهول ومختلف فيه عن أبي الدرداء: جاء عمر بجوامع من التوراة. فذكر بنحوه، وسمى الأنصاري الذي خاطب عمر عبدالله بن زيد الذي رأى الأذان وفيه **«لو كان موسى بين أظهركم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ضلالا بعيدا»**

وأخرجه أحمد والطبراني من حديث عبدالله بن ثابت قال: جاء عمر فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك؟ قال: فتغيّر وجه رسول الله ﷺ» الحديث وفيه **«والذي نفس محمد بيده لو أصبح موسى فيكم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»**.

وأخرج أبو يعلى من طريق خالد بن عرفطة قال: كنت عند عمر فجاء رجل من عبدالقيس فضربه بعصا معه فقال: ما لي يا أمير المؤمنين؟ قال: أنت الذي نسخت كتاب دانيال، قال: مرني بأمرك، قال: انطلق فامحه فلئن بلغني أنّك قرأته أو أقرأته لأنهكنّك عقوبة، ثم قال: انطلقت فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت فقال لي رسول ﷺ **«ما هذا؟»** قلت: كتاب انتسخته لنزداد به علما إلى علمنا، فغضب حتى احمرت وجنتاه فذكر قصة فيها **«يا أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا»** وفي سنده عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف.

وهذه جميع طرق هذا الحديث وهي وإن لم يكن فيها ما يحتج به لكن مجموعها يقتضي أنّ لها أصلا»[1]

انظر حديث **«لقد جئتكم بها بيضاء نقية...»**

---

(١) ٣٠٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: بل هو قرآن مجيد)

٤٢٩٩ ـ «لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به» فقال عبدالله بن حذافة: من أبي يا رسول الله؟ قال **«حذافة بن قيس»** فرجع إلى أمه فقالت له: ما حملك على الذي صنعت فقد كنا في جاهلية؟ فقال: إني كنت لأحبّ أن أعلم من هو أبي من كان من الناس.

قال الحافظ: وعند أحمد من رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[(١)]

حسن

أخرجه ابن سعد (٤/١٩٠) وأحمد (٢/٥٠٣) عن يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«إنّما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به»** فقال عبدالله بن حذافة: من أبي يا رسول الله؟ قال **«أبوك حذافة بن قيس»** فرجع إلى أمه فقالت: ويحك ما حملك على الذي صنعت فقد كنّا أهل جاهلية وأهل أعمال قبيحة؟ فقال لها: إن كنت لأحبّ أن أعلم من أبي من كان من الناس. السياق لأحمد

وإسناده حسن رجاله ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

٤٣٠٠ ـ «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة»

قال الحافظ: وصحح ابن حبان وأخرجه أبو داود وأحمد من حديث زيد بن خالد رفعه: فذكره، وعند البزار من هذا الوجه سبب قوله ﷺ ذلك وأنّ ديكا صرخ فلعنه رجل فقال ذلك»[(٢)]

صحيح

يرويه صالح بن كيسان المدني واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني به مرفوعا[(٣)].

---

(١) ١٦/١٥٣ (كتاب الفتن ـ باب التعوذ من الفتن)

(٢) ٧/١٦١ (كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال)

(٣) ولفظ النسائي وغيره «فإنّه يؤذن بالصلاة»

وفي لفظ «نهى رسول الله ﷺ عن سبّ الديك وقال: إنّه يوقظ للصلاة» وقال بعضهم: يؤذن.

منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد[١].

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٨) وأحمد (١١٥/٤) والطبراني في «الكبير» (٥٢٠٨) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٠٨) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٦٩)

٢ ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون.

أخرجه الطيالسي[٢] (ص١٢٩) وأحمد (١٩٢/٥ ـ ١٩٣) وعبد بن حميد (٢٧٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٤٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٩٩) وفي «الصحابة» (٨٦٩) وابن حبان (٥٧٣١) والطبراني في «الكبير» (٥٢٠٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٢٤٧) وابن بشران (٣٤١) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٠٩ و٤٨١٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٠)

٣ ـ مالك بن أنس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٦/٦)

ـ ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن صالح بن كيسان واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الدراوردي عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد مرفوعا **«لا تسبوا الديك فإنّه يوقظ[٣] للصلاة»**

أخرجه أبو داود[٤] (٥١٠١)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والطبراني في «الكبير» (٥٢١٠)

عن عمرو بن عون الواسطي

والبيهقي في «الشعب» (٤٨١١)

عن الحسين بن حريث المروزي

---

(١) ولفظ حديثه «لعن رجل ديكا صاح عند رسول الله ﷺ فقال «لا تلعنه فإنّه يدعو للصلاة»

(٢) ورواه الطيالسي أيضا عن عبدالعزيز الماجشون عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه.

(٣) وفي لفظ «يؤذن»

(٤) قال النووي: رواه أبو داود بإسناد صحيح» الرياض ص٥٤٩ ـ ٥٥٠

والبزار (٣٧٦٩)

عن أحمد بن أبان القرشي

وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٦٥١)

عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري

كلهم عن الدراوردي به.

• وقال ابن وهب: ثني الدراوردي عن صالح بن كيسان مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨٠٦)

والأول أصح.

ـ وقال سفيان بن عُيينة: ثنا صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله ـ قال سفيان: لا أدري زيد بن خالد أم لا قال: سبّ رجل ديكا عند النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«لا تسبوا الديك فإنّه يدعو إلى الصلاة»**

أخرجه الحميدي (٨١٤)

ـ وقال زهير بن محمد التميمي: عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله مرسلا.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٤٦) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا زهير بن محمد به.

ـ وقال الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي: ثنا صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس.

أخرجه أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (١٩)

والجفري قال النسائي وغيره: ضعيف.

ـ ورواه سليمان بن بلال المدني عن صالح بن كيسان واختلف عنه:

• فقال خالد بن مخلد الكوفي: ثنا سليمان بن بلال ثني صالح بن كيسان عن أبي هريرة.

أخرجه عبد بن حميد (١٤٤٨)

• وقال ابن وهب: ثني سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨٠٦)

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان واختلف عنه:

• فقال محمد بن جعفر الوركاني: ثنا إسماعيل عن صالح بن كيسان عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٧٥)

• وقال إبراهيم بن العلاء الحمصي: ثنا إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود.

زاد فيه: عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧٩٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٤)

وقال: غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن ابن مسعود، تفرد به إسماعيل. والصحيح رواية صالح عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني. وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه»

ـ ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجي عن صالح بن كيسان واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا مسلم بن خالد عن صالح بن كيسان عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٧٦٣)

عن أحمد بن محمد الأزرقي

والبيهقي في «الشعب» (٤٨٠٧)

عن سويد بن سعيد الهروي[(١)]

وصالح بن محمد

قالوا: ثنا مسلم بن خالد به.

• ورواه عبدالله بن وهب عن مسلم بن خالد واختلف عنه:

فرواه حرملة بن يحيى المصري عن ابن وهب كرواية الأزرقي ومن تابعه.

---

(١) رواه أبو عمرو بن حازم عن سويد بن سعيد هكذا.
ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن سويد بن سعيد فقال: عن عون بن عبدالله عن أبيه عن جده.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٤٦)

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٧٧)

ورواه بحر بن نصر المصري عن ابن وهب ثني مسلم بن خالد عن صالح بن كيسان مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨٠٦)

قال البزار: وهذا الحديث أخطأ فيه مسلم بن خالد، وإنّما الصواب عن صالح بن كيسان عن عبيدالله عن زيد بن خالد»

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: إنّما يُروى عن صالح عن عبيدالله عن عبدالله عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ»

وقال أبو نعيم: كذا رواه مسلم، وصوابه صالح عن عبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد»

قلت: وهو كما قالوا، وإسناده صحيح[١].

ولم ينفرد صالح بن كيسان به بل تابعه عبدالعزيز بن رفيع عن عبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد مرفوعا **«لا تسبوا الديك فإنّه يؤذن بوقت»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢١١) و «الأوسط» (٣٦٤٥) عن سعيد بن سيار الواسطي ثنا عمرو بن عون أنا حفص بن سليمان عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وإسناده ضعيف جدا، حفص بن سليمان هو الأسدي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعا «لا تسبوا الديك فإنّه يدعو إلى الصلاة»

أخرجه البزار (كشف ٢٠٤١)

عن رَوح بن عبادة البصري

وابن عدي (٤/١٦٤٥ ـ ١٦٤٦) وأبو الشيخ في «العظمة» (١٢٥٧)

عن يزيد أبي خالد

قالا: ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس به.

---

(١) قال الدارقطني في «العلل» (٥/١٩٤): والمرسل أشبه بالصواب»
وعندي أنّ الموصول أشبه بالصواب.

وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

ورواه أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان عن عباد بن منصور عن عكرمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١٦٤٦/٤)

وأبو الربيع قال النسائي وغيره: ليس بثقة.

٤٣٠١ ـ «لا تسبوا تُبّعا فإنّه كان قد أسلم»

قال الحافظ: وروى أحمد من حديث سهل بن سعد رفعه: فذكره، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس مثله، وإسناده أصلح من إسناد سهل»[1]

روي من حديث سهل بن سعد ومن حديث ابن عباس

فأما حديث سهل بن سعد فأخرجه أحمد (٣٤٠/٥) ومن طريقه البغوي في «تفسيره» (١٤٨/٦)

عن حسن بن موسى الأشيب

وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٤/٤)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٢)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

وعثمان بن صالح بن صفوان المصري

والطبراني في «الكبير» (٦٠١٣) و «الأوسط» (٣٣١٤)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

وفي «الكبير» (٦٠١٣)

عن سعيد بن أبي مريم

والروياني (١١١٣)

---

(١) ١٩١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الدخان)

عن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي

كلهم عن عبدالله بن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن سهل بن سعد به مرفوعا.

ـ ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة واختلف عنه:

• فرواه يونس بن عبدالأعلى المصري عن ابن وهب مرفوعا[١].

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٥/٢٦)

وتابعه أحمد بن يوسف عن ابن وهب به.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٦٦٠)

• ورواه الحسين بن إسرائيل النهرتيري وأحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب موقوفا.

أخرجه ابن شاهين (٦٥٩)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سهل بن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، وعمرو بن جابر مختلف فيه: وثقه العجلي وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/١١ حديث رقم ١١٧٩٠) و «الأوسط» (١٤٤١) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٥/٣) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا مؤمل، تفرد به ابن أبي بزة»

وقال الهيثمي: وفيه ابن أبي بزة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٧٦/٨

قلت: ابن أبي بزة قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ولست أحدّث عنه (الجرح ٧١/١/١) وقال العقيلي: منكر الحديث ويوصل الأحاديث (الضعفاء ١٢٧/١) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧/٨)[٢]

---

(١) وهكذا هو في جامع ابن وهب مرفوعا (٥)

(٢) له ترجمة في «اللسان» (٢٨٣/١ ـ ٢٨٤)

ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه عباد بن موسى القرشي ثنا سفيان الثوري به.

أخرجه ابن شاهين (٦٥٨)

وعباد بن موسى ثقة كما في «التقريب».

وسماك مختلف فيه وتكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

٤٣٠٢ ـ «لا تسبوا مضر فإنه كان قد أسلم»

قال الحافظ: ولابن سعد من مرسل عبدالله بن خالد رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٥٨/١) عن خالد بن خداش البصري أنا عبدالله بن وهب أني سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن خالد به مرفوعا.

وإسناده معضل لأنّ عبدالله بن خالد الوابصي من أتباع التابعين.

٤٣٠٣ ـ «لا تسبوا مضر ولا ربيعة فإنّهما كانا مسلمين»

قال الحافظ: وروى الزبير بن بكار من وجه آخر مرفوعا: فذكره، وله شاهد عند ابن حبيب من مرسل سعيد بن المسيب»[2]

٤٣٠٤ ـ «لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين»

قال الحافظ: وعند البزار والحاكم عن عائشة مرفوعا: فذكره»[3]

مرسل

يرويه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي: عن هشام عن أبيه عن عائشة به مرفوعا.

أخرجه البزار (كشف ٢٧٥٠) عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ـ وهو في «حديثه» (١٢٠) ـ ثنا أبو معاوية به.

---

(١) ٣٣٩/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

(٢) ١٦٤/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مبعث النبي ﷺ)

(٣) ٣٤٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة اقرأ ـ باب حدثنا يحيى بن بكير...)

وأخرجه الحاكم (٢/٦٠٩) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ثنا أبو سعيد الأشج[١] به.

قال البزار: لا نعلم أحدا رواه عن هشام عن أبيه عن عائشة إلا أبو معاوية، ولا رواه عن أبي معاوية مسندا إلا أبو سعيد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن كثير: إسناده جيد» البداية والنهاية ٣/٩

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/٤١٦

ـ وقال يونس بن بكير في «زيادات المغازي» (الإصابة ١٠/٣٠٧): عن هشام عن أبيه قال: سابّ أخ لورقة رجلا، فتناول الرجل ورقة فسبّه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال لأخيه **«هل علمت أني رأيت لورقة جنة أو جنتين؟»** فنهى رسول الله ﷺ عن سبه.

مرسل

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٤٨)

وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه البزار (كشف ٢٧٥١)

قال ابن كثير: وهو أشبه» البداية ٣/٩

قلت: وهو كما قال.

٤٣٠٥ ـ «لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنّ فيها حصاد المنافقين»

قال الحافظ: قلت: وقد سئل ابن وهب قديما عنه فقال: إنّه باطل»[٢]

وقال في «التهذيب» (٦/٧٤): قال الساجي: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت ابن وهب وقيل له: إنّ فلانا حدّث عنك عن النبي ﷺ قال **«لا تكرهوا الفتن فإنّ فيها حصاد المنافقين»** فقال ابن وهب: أعماه الله إن كان كاذبا. فأخبرني أحمد بن عبدالرحمن أَنّ الرجل عَمِي».

---

(١) وخالفه أحمد بن عبدالله بن ميمون الغَطَفاني المعروف بابن أبي الحواري فرواه عن أبي معاوية ولم يذكر عائشة. أخرجه ابن عساكر (٦٣/٢٤)

(٢) ٢/٨٩ (كتاب الصلاة ـ باب التعاون في بناء المسجد)

٤٣٠٦ ــ «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (٤٨/١) من حديث أبي أيوب.

٤٣٠٧ ــ «لا تسلموا تسليم اليهود، فإنّ تسليمهم بالرؤوس والأكف والإشارة»

قال الحافظ: أخرج النسائي بسند جيد عن جابر رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٤٠) عن إبراهيم بن المستمر العُرُوقي ثني الصلت بن محمد ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال: حدّث أبو الزبير عن جابر رفعه «**لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى، فإنّ تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة**»

ورواته ثقات غير إبراهيم بن المستمر قال النسائي: صدوق، وقال أيضاً: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب.

وتابعه الحسن بن علي المعمري ثني أبو همام الصلت بن محمد الخاركي به.

أخرجه الديلمي كما في «الصحيحة» (٣٨٩/٤)

ورواه غير إبراهيم[٣] بن حميد عن ثور بغير هذا السياق:

فقال أبو يعلى (١٨٧٥): ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**تسليم بإصبع واحدة تشير بها فعل اليهود**»

وأخرجه العقيلي (٢٢٣/٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٠٢) وفي «الأوسط» (٤٤٣٤) من طرق عن عثمان بن أبي شيبة به.

قال عبدالله بن أحمد: أنكر أبي هذا الحديث جدا وقال: هذا الحديث موضوع أو كأنّه موضوع» ضعفاء العقيلي ٢٢٣/٣

---

(١) ٢٨٤/١٢ (كتاب الطب ــ باب الحمى من فيح جهنم)

(٢) ٢٥٠/١٣ (كتاب الاستئذان ــ باب السلام اسم من أسماء الله)
و ٢٥٥/١٣ (كتاب الاستئذان ــ باب إفشاء السلام)

(٣) وتابعه طلحة بن زيد الرقي عن ثور به وقال فيه: فإنّ تسليمهم إشارة بالأكف والحواجب»
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٥٢٠) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن طلحة بن زيد به.
وقال: هذا إسناد ضعيف بمرة، فإنّ طلحة بن زيد متروك الحديث متهم بالوضع، وعثمان بن عبدالرحمن ضعيف»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ثور إلا أبو خالد الأحمر، تفرد به عثمان بن أبي شيبة، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال أبي يعلى رجال الصحيح» المجمع ٣٨/٨

قلت: فيه عنعنة أبي الزبير فإنّه كان مدلسا[١].

٤٣٠٨ ــ «لا تسلموا على من شرب الخمر، ولا تعودوهم إذا مرضوا، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا»

قال الحافظ: وأخرج سعيد بن منصور بسند ضعيف عن ابن عمر: فذكره، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عنه عن ابن عمر مرفوعا»[٢]

ضعيف

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه ليث بن أبي سُلَيم واختلف عنه:

ــ فقال أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي: عن ليث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوعا **«لا تجالسوا شربة الخمر، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنائزهم، فإنّ شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه، مُدْلِعا لسانه على صدره، يسيل لعابه على بطنه، يقذره كل من رآه»**

أخرجه ابن عدي (٦٣٢/٢) من طريق أبي مطيع الحكم بن عبدالله البلخي الخراساني ثنا أبو الأشهب به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٣٣)

قال ابن عدي: أبو مطيع بين الضعف في أحاديثه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء، منهم ليث، قال ابن حبان: اختيلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. ومنهم جعفر بن الحارث، قال ابن معين: ليس بشيء. ومنهم أبو مطيع البلخي، قال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه شيء، وقال ابن معين: ليس بشيء»

---

(١) انظر حديث «ليس منا من تشبه بغيرنا»

(٢) ٢٧٨/١٣ ــ ٢٧٩ (كتاب الاستئذان ــ باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا)

قلت: إسناده ضعيف لضعف الحكم وليث، وأما جعفر فمختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

ـ وقال الفضيل بن عياض: عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه أبو علي الحداد في «معجمه» كما في «اللآلئ» (٢/٢٠٥) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن تميم ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل به.

ـ وقال هلال بن مقلاص: عن ليث عن عبيدالله بن عمر عن ابن عمر مرفوعا.

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «اللآلئ» (٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦) من طريق أبي كريب عن هلال به.

ـ وقال معتمر بن سليمان التيمي: عن ليث قال: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: يجيء يوم القيامة شارب الخمر مسودا وجهه...

أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٧٤)

وليث قال النسائي: ضعيف، وقال أحمد: ضعيف الحديث جدا كثير الخطأ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: لا يشتغل به هو مضطرب الحديث.

الثاني: يرويه نافع عن ابن عمر مرفوعا **«من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو مسود الوجه، مظلم الجوف، لسانه ساقط على صدره، يقذره الناس»**

أخرجه الشيرازي في «الألقاب» كما في «اللآلئ» (٢/٢٠٦) من طريق عبيدالله بن محمد بن سليمان بن إبراهيم بن موسى بن زيد بن عبدالله الأزدي أبي القاسم المعروف بابن أبي المدور ثنا حبيب بن رزيق ثنا محمد بن عمران الأنصاري عن نافع به.

وحبيب بن رزيق هو كاتب مالك كذبه أبو داود وأبو حاتم وابن عدي، وقال أحمد: ليس بثقة.

٤٣٠٩ ـ حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قام رجل يصلي فجهر بالقراءة فقال له النبي ﷺ **«لا تسمعني وأسمع ربك»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن أبي خيثمة وسنده حسن»[1]

مرسل

(١) ١٢١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرياء والسمعة)

أخرجه أحمد (٣٢٦/٢) والبزار (كشف ٧٢٧) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٦٣/٤) والبيهقي (١٦٢/٢) من طريق جرير بن حازم البصري قال: سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنّ عبدالله بن حذافة السهمي قام يصلي فجهر بصلاته، فقال النبي ﷺ **«يا ابن حذافة لا تسمعني وأسمع ربك** عز وجل»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٥/٢

قلت: النعمان بن راشد هو الجزري وقد أخرج له مسلم في المتابعات كما في «من تكلم فيه وهو موثق» للذهبي، وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ذكره البخاري والنسائي والعقيلي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، واختلف فيه قول ابن معين وأكثر الروايات عنه أنّه ضعفه.

وخالفه يونس بن يزيد الأيلي فرواه عن الزهري عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه ابن سعد (١٩٠/٤)

وهكذا رواه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المدني عن أبيه عن أبي سلمة مرسلا.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٨٢)

وهذا أصح.

٤٣١٠ ـ «لا تشبهوا باليهود والنصارى، فإنّ تسليم اليهود الاشارة بالاصبع، وتسليم النصارى بالأكف»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: فذكره، قال الترمذي: غريب. قلت: وفي سنده ضعف»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«ليس منا من تشبه بغيرنا»**

٤٣١١ ـ «لا تشتروا السمك في الماء فإنّه غَرَر»

قال الحافظ: ولأحمد من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره»(٢)

ضعيف

---

(١) ٢٥٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب السلام اسم من أسماء الله)

(٢) ٢٦٠/٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الغرر)

أخرجه أحمد (٣٨٨/١) ثنا محمد بن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود به مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٩١) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٣١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/٨) والبيهقي (٣٤٠/٥) وفي «المعرفة» (١٤٩/٨) والخطيب في «التاريخ» (٣٦٩/٥)

قال أبو نعيم: غريب المتن والإسناد لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل»

وقال البيهقي: هكذا روي مرفوعا وفيه ارسال بين المسيب وابن مسعود، والصحيح موقوف على ابن مسعود»

وقال الخطيب: رواه زائدة بن قدامة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا على ابن مسعود وهو الصحيح»

وقال الهيثمي: شيخ أحمد: محمد بن السماك لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨٠/٤

قلت: ابن السماك[1] هو محمد بن صَبيح أبو العباس المذكِّر مولى بني عجل ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) وقال: مستقيم الحديث، واختلف فيه قول محمد بن عبدالله بن نمير فمرّة قال: كان صدوقا، ومرّة قال: ليس حديثه بشيء[2].

وخالفه غير واحد رووه عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب عن ابن مسعود موقوفا، منهم:

١ ــ هشيم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/١٠) والخطيب في «التاريخ» (٣٦٩/٥)

٢ ــ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٥/٦)

---

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ١٠٦/١/١ ــ الجرح والتعديل ٢٩٠/٢/٣ ــ تاريخ بغداد ٣٦٨/٥ ــ ميزان الاعتدال ٥٨٤/٣ ــ المغني في الضعفاء ٥٩٣/٢ ــ لسان الميزان ٢٠٤/٥

(٢) ذكره أبو زرعة ابن العراقي في «ذيل الكاشف» (ص٢٤٨) وقال: لا أعرف حاله. وذكره الحسيني في «الاكمال» (ص٣٧٤) وقال: لا يعرف.
وتعقبه الحافظ في «التعجيل» (١٨٢/٢) فراجعه.

٣ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه الطبراني (٩٦٠٧)

قال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٧٥ ـ ٢٧٦): والموقوف أصح»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، والمسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود.

٤٣١٢ ـ «لا تشربوا واحدة كما يشرب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه: فذكره»[1]

ضعيف

يرويه أبو فروة يزيد بن سنان الجزري الرهاوي واختلف عنه:

ـ فقال وكيع: عن أبي فروة عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا «**لا تشربوا واحدا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم**»

أخرجه الترمذي (١٨٨٥) وتمام في «فوائده» (ق٢٧/ب)

وقال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال ابن القطان الفاسي: ابن عطاء مجهول، وأبو فروة ضعيف» الوهم والايهام ٣/٥٨٨

ـ وقال الفضل بن موسى السيناني: عن أبي فروة عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٥٦١٤)

وإسناده ضعيف لضعف أبي فروة.

٤٣١٣ ـ عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لأسامة «**لا تشفع في حد**» وكان إذا شفع شفعه.

قال الحافظ: أخرجه ابن سعد»[2]

مرسل

---

(١) ١٢/١٩٦و١٩٧ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب بنفسين أو ثلاثة)

(٢) ١٥/١٠٠ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٦٤) عن حفص بن غياث الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وأخرجه ابن سعد (٤/٦٩) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين الكوفي ثنا حفص بن غياث به.

ورواته ثقات.

٤٣١٤ ـ «لا تشفع في حد فإنّ الحدود إذا انتهت إليّ فليس لها مترك»

قال الحافظ: في مرسل حبيب بن أبي ثابت الذي أشرت إليه، وفيه أنّ النبي ﷺ قال لأسامة لما شفع فيها: فذكره.

وقال: ساق ابن سعد في ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبدالأسد في «الطبقات» من طريق الأجلح بن عبدالله الكندي عن حبيب بن أبي ثابت رفعه: إنّ فاطمة بنت الأسود بن عبدالأسد سرقت حليا على عهد رسول الله ﷺ فاستشفعوا، الحديث.

وقال: ووقع في مرسل حبيب بن أبي ثابت الذي أشرت إليه أنها سرقت حليا.

وقال: وقع في مرسل حبيب بن أبي ثابت: وكان رسول الله ﷺ يشفعه.

وقال: وفي مرسل حبيب بن أبي ثابت: فلما أقبل أسامة ورآه النبي ﷺ قال **«لا تكلمني يا أسامة»**

وقال: ووقع في مرسل حبيب بن أبي ثابت: فاستشفعوا على النبي ﷺ بغير واحد فكلموا أسامة»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٨/٢٦٣) عن عبدالله بن نمير عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت أنّ فاطمة بنت الأسود بن عبدالأسد سرقت على عهد رسول الله ﷺ حليّا فاستشفعوا على النبي ﷺ بغير واحد وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يشفعه، فلما أقبل أسامة ورآه النبي ﷺ قال **«لا تكلمني يا أسامة فإنّ الحدود إذا انتهت إليّ فليس لها مترك. لو كانت ابنة محمد فاطمة لقطعتها»**.

الأجلح هو ابن عبدالله الكندي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره.

وعبدالله وحبيب ثقتان.

---

(١) ١٥/٩٣ و٩٥ و١٠٠ و١٠١ (كتاب الحدود ـ باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان)

٤٣١٥ ـ «لا تصحب الملائكة رُفقة فيها جرس»

قال الحافظ: روى أبو داود والنسائي من حديث أم حبيبة أم المؤمنين مرفوعا: فذكره، وأخرجه النسائي من حديث أم سلمة أيضا»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

صحيح

ورد من حديث أم حبيبة ومن حديث أم سلمة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث حوط بن عبدالعزى ومن حديث عائشة.

فأما حديث أم حبيبة فيرويه سالم بن عبدالله بن عمر واختلف عنه:

رواه نافع مولى ابن عمر عن سالم واختلف عنه:

ـ فرواه عبيدالله بن عمر العمري عن نافع واختلف عنه كذلك:

• فقال غير واحد: عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة به مرفوعا.

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٦/٣٢٧و٤٢٦) وأبو داود (٢٥٥٤) وأبو يعلى (٧١٢٥) والخرائطي في «المساوئ» (٨٥٤) وابن حبان (٤٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٤٠) والخليلي[٣] في «الإرشاد» (٣٠) والمزي (٣٣/١٨٤ ـ ١٨٥)

٢ ـ محمد بن بشر العبدي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٢٨) وإسحاق في «مسنده» (٢٠٦٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١و٢٤٤)

٣ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه إسحاق[٤] (٢٠٦٧) والطبراني (٢٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)

---

(١) ٦/٤٨٢ ـ ٤٨٣ (كتاب الجهاد ـ باب ما قيل في الجرس)

(٢) ١٢/٥٠٥ (كتاب اللباس ـ باب التصاوير)

(٣) لم يذكر في إسناده «عن سالم»

(٤) وسقط من إسناده «عن نافع»

• ورواه عَبيدة بن حُميد الكوفي عن عبيدالله بن عمر فلم يذكر سالما.

أخرجه أحمد (٤٢٦/٦)

ـ ورواه غير واحد عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة، منهم:

١ ـ مالك بن أنس.

أخرجه أحمد (٣٢٧/٦) والبخاري في «الكنى» (ص١٩) والدارمي (٢٥٧٥) والنسائي في «الكبرى» (٨٨١١) وابن عبدالبر في «الكنى» (٥١٦/١) والمزي (١٨٥/٣٣)

٢ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه ابن حبان (٤٧٠٠)

٣ ـ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٢٣) وفي «مسند الشاميين» (١٠٧)

٤ ـ جويرية بن أسماء البصري.

أخرجه أبو يعلى (٧١٣٣)

٥ ـ عبيدالله بن الأخنس النخعي.

أخرجه إسحاق (٢٠٦٩)

ـ ورواه غير واحد عن نافع عن سالم عن الجراح عن أم حبيبة، منهم:

١ ـ شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

أخرجه أحمد (٣٢٦/٦و٤٢٧)

٢ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه أبو يعلى (٧١٣٦)

٣ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة المدني.

أخرجه الطبراني (٢٤٠/٢٣)

٤ ـ الليث بن سعد[1].

---

(١) رواه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري عن الليث واختلف عنه:

فرواه مطلب بن شعيب الأزدي عن أبي صالح فقال فيه: عن الجراح.

=

أخرجه أحمد (٦/٤٢٧) عنه به.

- ورواه أيوب السَّخْتياني عن نافع عن الجراح عن أم حبيبة ولم يذكر سالما.

أخرجه عبدالرزاق[١] (١٩٦٩٨) عن مَعْمر بن راشد عن أيوب به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٠)

وتابعه موسى بن عقبة المدني عن نافع به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٤٠) من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة به[٢].

- ورواه عبدالله بن سليمان الطويل عن نافع أنّ سالما أخبره أنّ أم حبيبة أخبرته، ولم يذكر أبا الجراح.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤١) عن أحمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن عبدالله بن سليمان به.

وعبدالله بن سليمان ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأحمد بن رشدين وثقه مسلمة، وكذبه أحمد بن صالح المصري، وقال ابن عدي: أنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، والباقون كلهم ثقات.

ورواه عِرَاك بن مالك المدني عن سالم بن عبدالله عن الجراح عن أم حبيبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤١)

عن الليث بن سعد

= أخرجه الطبراني (٢٣/٢٤٠)

ورواه علي بن داود القنطري عن أبي صالح فقال فيه: عن أبي الجراح.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٨٥٥)

- ورواه عبيد بن حبان عن الليث فقال فيه: عن أبي الجراح.

أخرجه ابن عبدالبر في «الكنى» (١/٥١٦)

(١) رواه إسحاق (٢٠٦٨) عن عبدالرزّاق فلم يذكر الجراح.

واختلف عن أيوب، فرواه وهيب بن خالد البصري عنه عن نافع عن سالم عن أبي الجراح مرسلا.

أخرجه محمد بن مخلد في «حديثه» (٧٢)

(٢) واختلف عن موسى، فرواه داود بن عبدالرحمن العطار عنه عن نافع عن سالم عن الجراح عن أم حبيبة.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٣٨)

والبيهقي (٥/٢٥٤)

عن بكر بن مضر المصري

كلاهما عن جعفر بن ربيعة عن عراك به.

وتابعه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن سالم به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١٠/١٠ ـ ١١١) من طريق بحر بن نصر الخولاني ثنا عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث ثني بكير به.

ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن سالم بن عبدالله عن أبي الجراح مولى أم سلمة عن أم سلمة[1].

أخرجه أحمد (٦/٣٢٦)

ورواية من رواه عن سالم بن عبدالله عن مولى أم حبيبة عن أم حبيبة أصح.

واختلف في الراوي عن أم حبيبة كما تقدم فقيل: أبو الجراح، وقيل: الجراح.

قال البخاري في «الكنى»: أبو الجراح أكثر وأصح.

وقال ابن حبان في «الثقات»: من قال: الجراح، فقد وهم.

وقال ابن عبدالبر في «الكنى»: منهم من يقول فيه: الجراح، ومنهم من يقول: أبو الجراح، وهو الصواب. وقد وهم من قال فيه الجراح من رواة مالك وغيره.

وذكره الذهبي في «الكاشف» وقال: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأما حديث أم سلمة فله عنها طرق:

الأول: يرويه ابن جريج أخبرني سليمان بن بابَيَه مولى آل نوفل أنّ أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلجل ولا جرس، ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٢)

عن عبدالله بن وهب

والنسائي (١٥٧/٨) وفي«الكبرى» (٩٥٥٦) واللفظ له

(١) وفيه اختلاف آخر على سالم سيأتي الكلام عليه في حديث أم سلمة.

عن حجاج بن محمد المصيصي

كلاهما عن ابن جريج به.

وسليمان بن بابيه ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه أبو الزبير المكي عن سليمان بن بابي عن أم سلمة به.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٢٣٣/١)

عن سليمان بن سيف الحراني

وأبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٥/٢)

عن عبدالرحمن بن يحيى بن زكريا[1]

قالا: ثنا أيوب بن خالد الحرّاني ثنا الأوزاعي عن أبي الزبير به.

وأيوب بن خالد مختلف فيه، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من سليمان.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله أنّ سفينة مولى أم سلمة أخبره أنّ أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨١٣) وأبو يعلى (٦٩٤٥) وفي «معجمه» (٨٣) والخرائطي في «المساوئ» (٨٥٩) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٣و٣٧٩) وفي «مسند الشاميين» (١٧٨٥) وتمام (ق١٠٧/أ) والخطيب في «التاريخ» (١١٠/١٠ ـ ١١١) من طرق عن الزهري به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه أبو الأسود عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة مرفوعا **«إنّ الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٥/٢٣) عن الحسن بن غليب ثنا عمران بن هارون ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود به.

---

(١) لكنّه قال في روايته «عبدالله بن باباه عن أم سلمة»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأبو الأسود اسمه محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني.

الرابع: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة مرفوعا **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٢/٢٣) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة به.

وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٢٢٩/١٢) بهذا الإسناد موقوفا.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٢١١٣)

ولفظه **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس»**

وأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه بكير[1] بن موسى عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعا **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل»**

أخرجه أحمد (٢٧/٢) والنسائي (١٥٦/٨ ـ ١٥٧ و١٥٧) وفي«الكبرى» (٩٥٥٣ و٩٥٥٤ و٩٥٥٥) وأبو يعلى (٥٤٤٦) من طرق عن نافع بن عمر الجُمَحي عن بكير بن موسى به.

وإسناده ضعيف، قال الذهبي في «الميزان»: أبو بكر بن أبي شيخ، هو بكير بن موسى، عن سالم، لا يعرف، تفرد عنه نافع بن عمر الجمحي.

الثاني: يرويه نافع عن ابن عمر، وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ عبيدالله بن عمر العمري.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٨٥٧) عن نصر بن داود ثنا سعد بن عبدالحميد ثنا عبدالرحمن بن عبدالله عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»**

---

(١) وهو أبو بكر بن أبي شيخ، ويقال له أيضاً: أبو بكر بن موسى.
انظر «الميزان» ٥٠٣/٤ ـ «الكاشف» ٣١٤/٣

وإسناده ضعيف جدا، عبدالرحمن بن عبدالله هو ابن عمر العمري قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وكذبه أحمد وابن معين.

٢ ـ عبدالله بن عامر الأسلمي.

أخرجه الخرائطي (٨٥٨) عن نصر بن داود ثنا أبو نعيم ثنا الأسلمي عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«الملائكة لا تتبع العير إذا كان فيها جرس»**

وإسناده ضعيف لضعف الأسلمي.

٣ ـ ثابت بن زهير البصري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٧٨) عن مورع بن عبدالله ثنا داود بن معاذ ثنا ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«إنّ العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر إلا ثابت بن زهير، ورواه الناس عن نافع عن سالم عن الجراح عن أم حبيبة»

قلت: وثابت بن زهير قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

الثالث: يرويه عاصم بن عمر بن حفص العمري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٢٧) وابن عدي (٥/١٨٧١)

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عمر.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن بشير الأزدي عن أبي الزبير عن أنس مرفوعا **«لا تقرب الملائكة عيرا فيها جرس، ولا بيتا فيه جرس»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٩٦) وفي «مسند الشاميين» (٢٧٩٦) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن بشير به.

وأخرجه ابن عدي (٣/١٢١١) عن محمد بن عبيدالله الخوارزمي ثني أبو زرعة الدمشقي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (٢٥) عن عبدالرحمن بن داود بن منصور الفارسي ثنا أبو زرعة الدمشقي به.

وأخرجه أبو الشيخ أيضا (٢٤) من طريق إبراهيم بن هانئ ثنا محمد بن بكار بن بلال به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا سعيد بن بشير، تفرد به محمد بن بكار»

وقال ابن عدي: لا يعرف عن أبي الزبير إلا من حديث سعيد بن بشير عنه، ولا أظنّ أنّه يعرف لأبي الزبير عن أنس غيره»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٧٥/٥

قلت: سعيد بن بشير مختلف فيه: وثقه دحيم وغيره، وضعفه ابن معين وابن المديني والنسائي وغيرهم.

وأبو الزبير لم يذكر سماعا من أنس فلا أدري أسمع منه أم لا، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنّه مدلس مشهور وقد رواه بالعنعنة.

واختلف فيه على سعيد بن بشير كما سيأتي.

الثاني: يرويه يوسف بن ميمون عن الحسن عن أنس قال: كنا مع رسول الله ﷺ فسمع صوت جرس فقال «**إنّ الملائكة لا تتبع رفقة فيها جرس**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٦٤) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحسن إلا يوسف بن ميمون، تفرد به علي بن مسهر»

وقال الهيثمي: وفيه يوسف بن ميمون وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٥/٥

وأما حديث حوط بن عبدالعزى فأخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٢٧٠٥) عن عبدالوارث بن سعيد البصري عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة قال: حدثني حوط بن عبدالعزى قال: إنّ رفقة أقبلت من مضر وفيها جرس، فأمر النبي ﷺ أن يقطعوه، فمن ثمة كره الجرس، وقال «**إنّ الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٨٩) عن معاذ بن المثنى العنبري ثنا مسدد به مختصرا، ووقع عنده: خوط بن عبدالعزى.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٨٧٤) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد به، ووقع عنده: حويطب بن عبد العزى.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٩٠ ـ ٩١) عن أبي معمر عبدالله بن عمرو المقعد عن عبدالوارث به، ووقع عنده: حوط بن عبدالعزى.

وأخرجه الطبراني (٤١٩٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٦٥) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا عبدالوارث به، ووقع عندهما: خوط بن عبدالعزى.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٩١) عن إسحاق ثنا عبدالصمد بن الوارث ثنا أبي به، ووقع عنده: حوط بن عبدالعزى.

وأخرجه البزار (كشف ٢٠٦٨) عن زيد بن أخزم الطائي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث به، ووقع عنده: حويطب بن عبدالعزى.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٥٠) عن إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا عبدالوارث بن سعيد به.

ووقع عنده: عن حوط أو حويط بن عبد العزى.

وقال: لم يروه غير ابن بريدة»

وقال البزار: لا نعلم لحويطب إلا هذا الحديث بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧٤/٥

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ٣١٧/٨

وأما حديث عائشة فأخرجه الخرائطي (٨٥٦) عن حماد بن الحسن بن عنبسة ثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن زرارة بن أوفي عن سعد بن هشام عن عائشة مرفوعا **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس»**

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٩٩/٢) عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي عن محمد بن عثمان التَّنُوخي الدمشقي ثنا سعيد بن بشير به بلفظ **«رفقة فيها جرس ولا جلد نمر»**

وسعيد بن بشير مختلف فيه كما تقدم، وقتادة مدلس وقد عنعن، وابن عثمة صدوق، والباقون ثقات.

ولم ينفرد ابن عثمة ومحمد بن عثمان به بل تابعهما الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٢٠و٢٧٢١)

عن دحيم

و(٢٧٢١)

عن داود بن رشيد الخوارزمي

قالا: ثنا الوليد بن مسلم به.

ورواه هشام بن خالد الأزرق عن الوليد بن مسلم: ثنا سعيد بن بشير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلد نمر»**

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٩/١) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الوليد بن مسلم به.

وقال: سعيد بن بشير كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه»

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٠٠) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن خالد به.

طريق أخرى: قال رَوح بن عبادة البصري: ثنا ابن جريج عن بنانة مولاة عبدالرحمن بن حيان الأنصاري عن عائشة قالت: بينا هي عندها إذ دخل عليها بجارية عليها جلاجل يصوتن، فقالت: لا تدخلوها عليّ إلا أن تقطعوا جلاجلها، فسألتها بنانة عن ذلك، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس، ولا تصحب رفقة فيها جرس»**

أخرجه أحمد (٢٤٢/٦) عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبو داود (٤٢٣١) عن محمد بن عبدالرحيم البغدادي ثنا روح به.

و بنانة قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من بنانة.

٤٣١٦ ـ «لا تصحب الملائكة رُفقة فيها جلد نمر»

قال الحافظ: ولأبي داود: فذكره»[1]

---

(١) ٤٠٩/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لبس القسي)

يرويه قتادة عن زُرارة بن أوفي واختلف عنه:

ـ فقال عمران بن داور القطان: عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٤١٣٠) عن محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا عمران به.

قال النووي: حسن، رواه أبو داود بإسناد حسن» الخلاصة ٧٨/١

قلت: رواته ثقات غير عمران القطان وهو مختلف فيه، وثقه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأبو داود هو الطيالسي.

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة بهذا الإسناد بلفظ **«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»**

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٢٨٠) عن معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي به.

وأخرجه أحمد (٣٨٥/٢و٤١٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٠) من طرق عن معاذ بن هشام به.

ورواته ثقات إلا أنّ قتادة كان مدلسا وقد عنعن.

ـ ورواه سعيد بن بشير عن قتادة واختلف عنه كما تقدم في الحديث قبله.

وحديث هشام أصح.

٤٣١٧ ـ حديث ابن عمر رفعه «لا تصلوا الصلاة في اليوم مرتين»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨/٢ ـ ٢٧٩) وأحمد (١٩/٢و٤١) وأبو داود (٥٧٩) والنسائي (٨٨/٢) وفي»الكبرى» (٩٣٣) وابن خزيمة (١٦٤١) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٠٧/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٦/١) وابن حبان (٢٣٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٢٧٠) والدارقطني (٤١٥/١و٤١٦) وابن شاهين في «الناسخ» (٢٥٩و٢٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٥/٨و٢٣١/٩) والبيهقي (٣٠٣/٢) وابن عبدالبر في»التمهيد» (٢٤٤/٤ و٢٤٤ ـ ٢٤٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٧٩) من طرق عن حسين بن

---

(١) ٣٣٨/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة)

ذكوان المُعَلِّم المُكَتِّب عن عمرو بن شعيب ثني سليمان بن يسار مولى ميمونة قال: أتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والقوم[١] يصلون في المسجد، قلت: ما يمنعك أن تصلي مع الناس أو القوم؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ قال **«لا تصلوا[٢] صلاة[٣] في يوم مرتين»**

قال ابن حبان: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة يحتج بخبره إذا روى عن غير أبيه»

وقال الدارقطني: تفرد به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب»

وقال ابن حزم: وهذا خبر صحيح لا يحل خلافه» المحلى ٣٥١/٢

وقال النووي في «الخلاصة» (٦٦٨/٢): إسناده صحيح»

وقال الشيخ أحمد شاكر: الإسناد صحيح» المحلى ٣٥١/٢

قلت: وهو كما قالوا، وعمرو بن شعيب قال ابن معين: إذا حدّث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء.

ولم ينفرد به بل تابعه عاصم بن سليمان الأحول عن سليمان بن يسار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تعاد الصلاة في يوم مرتين.

أخرجه ابن شاهين (٢٦١) من طريق ابن المبارك عن عاصم به.

وأخرجه (٢٦٢) من طريق الحسن بن دينار البصري عن عاصم الأحول عن سليمان بن يسار عن رجل قال: كنا نصلي في بيوتنا، ثم نأتي رسول الله ﷺ فنعيد معه الصلاة، فنهانا رسول الله ﷺ أن نعيد صلاة مكتوبة في اليوم مرتين.

وللحديث شاهد عن خالد بن أيمن مرسلا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣١٧/١) عن أبي بكرة بكار بن قتيبة البكراوي ثنا حَبان بن هلال ثنا همام ثنا قتادة عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن خالد بن أيمن قال: كان أهل العوالي يصلون في منازلهم ويصلون مع النبي ﷺ، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يعيدوا الصلاة في يوم مرتين.

وعلقه البخاري في «الكبير» (١٣٩/١/٢) عن حبان بن هلال به.

وزاد في آخره: قال عمرو: فذكرته لسعيد فقال: صدق.

---

(١) وفي لفظ للدارقطني «والناس في صلاة العصر»

(٢) ولفظ النسائي «لا تعاد»

(٣) زاد الدارقطني «مكتوبة»

واختلف فيه على عامر الأحول، فرواه الحارث بن نبهان البصري عنه فلم يذكر عمرو بن شعيب.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٦٣)

والأول أصح، والحارث بن نبهان قال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

٤٣١٨ ـ «لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر إلا أن تكون الشمس نقية» وفي رواية «مرتفعة»

قال الحافظ: رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف النون فانظر حديث «نهى النبي ﷺ عن الصلاة بعد العصر إلا والشمس مرتفعة»

٤٣١٩ ـ حديث أبي سعيد رفعه «لا تصلوا والإمام يخطب»

قال الحافظ: لا يثبت»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو سعد الماليني كما في «الوهم والإيهام» (٢/٢٢٤) من طريق محمد بن أبي مطيع عن أبيه عن محمد بن جابر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر اليمامي والحارث الأعور.

٤٣٢٠ ـ «لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها»

قال الحافظ: وله ـ أي أحمد ـ من طريق ليلى امرأة بشير بن الخصاصية أنه سأل النبي ﷺ فقال: فذكره»[٣]

أخرجه أحمد (٥/٢٢٤ ـ ٢٢٥) وعبد بن حميد (٤٢٨) والعباس الدوري في «التاريخ» (٢/٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٧) والبيهقي (١٠/٧٥ ـ ٧٦) من طرق عن عبيدالله بن إياد بن لقيط قال: سمعت أبي يحدث قال: سمعت ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ـ ورسول الله ﷺ سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحم ـ تقول: أخبرني بشير أنّه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصوم يوم

(١) ٢/٢٠١ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس)
(٢) ٥/٦٣ (كتاب الجمعة ـ باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب)
(٣) ٥/١٣٧ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة)

الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحدا، فقال النبي ﷺ **«لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر، وأما أن لا تكلم أحدا فلعمري لأن تكلم تأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير لك من أن تسكت»**

قال الهيثمي: هكذا رواه الطبراني في «الكبير»، ورواه أحمد عن ليلى امرأة بشير أنّه سأل النبي ﷺ، وقد قيل إنّها صحابية، ورجاله ثقات» المجمع ١٩٩/٣

وقال في موضع آخر: وليلى لم أجد من ذكرها» المجمع ١٥٨/٣

قلت: ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين (٣٤٦/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» والمزي في «تهذيب الكمال» وقال: يقال: لها صحبة.

وإياد وابنه وثقهما ابن معين وغيره.

٤٣٢١ ـ عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: **«لا تصيبنّ شيئا بغير إذني فإنّه غلول»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من رواية قيس بن أبي حازم عن معاذ بن جبل»[1]

ضعيف

أخرجه الترمذي (١٣٣٥) والبزار (٢٦٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٨/٢٠) و «الأوسط» (٥٢٣١) وابن عدي (٩٤٨/٣) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن داود بن يزيد الأَوْدي عن المغيرة بن شُبيل عن قيس بن أبي حازم عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. فلما سرت، أرسل في أثري، فرددت. فقال **«أتدري لم بعثت إليك؟ لا تصيبنّ شيئا بغير إذني[2] فإنّه غلول. ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة. لهذا دعوتك فامض لعملك»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن معاذ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي أسامة عن داود الأودي»

وقال الطبراني: لم يروه عن المغيرة بن شبيل إلا داود الأودي، تفرد به أبو أسامة»

قلت: وداود الأودي ضعيف كما قال ابن معين وأبو داود وغيرهما، فالحديث ضعيف.

---

(١) ٢٩٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب هدايا العمال)

(٢) وفي لفظ «علم»

٤٣٢٢ ـ «لا تضربوا إماء الله»

قال الحافظ: فعند أحمد وأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث إياس بن عبدالله بن أبي ذُباب ـ بضم المعجمة وبموحدتين الأولى خفيفة ـ رفعه: فذكره، فجاء عمر فقال: قد ذَئِر النساء على أزواجهنّ، فأذن لهم فضربوهنّ، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير فقال **«لقد أطاف بآل رسول الله ﷺ سبعون امرأة كلهنّ يشكين أزواجهنّ ولا تجدون أولئك خياركم»** وله شاهد من حديث ابن عباس في صحيح ابن حبان، وآخر مرسل من حديث أم كلثوم بنت أبي بكر عند البيهقي»(١)

حديث إياس بن عبدالله بن أبي ذباب يرويه الزهري وعنه غير واحد، منهم:

١ ـ مَعْمَر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٩٤٥) عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن إياس بن عبدالله بن أبي ذباب مرفوعا **«لا تضربوا إماء الله»** قال: «فذئر النساء، وساءت أخلاقهنّ على أزواجهنّ، فقال عمر: يا رسول الله، ذئر النساء، وساءت أخلاقهنّ على أزواجهنّ منذ نهيت عن ضربهنّ، قال: فقال النبي ﷺ **«فاضربوهنّ»** فضرب الناس نساءهم تلك الليلة، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب، فقال رسول الله ﷺ حين أصبح **«لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهنّ يشتكين الضرب، وأيم الله لا تجدون أولئك خياركم»**

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٣) وابن حبان (٤١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٧٨٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٣٩) والبيهقي (٣٠٤/٧) من طرق عن عبدالرزاق به.

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٧٦/٥) والحميدي (٨٧٦) عن سفيان به.

ومن طريق الشافعي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٤٦)

ومن طريق الحميدي أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٤/١ ـ ٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٨٥) والحاكم (١٨٨/٢و١٩١) وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٤٠) وابن بشران (٦٥٢)

---

(١) ٢١٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من ضرب النساء)

وأخرجه الدارمي (٢٢٢٥) وأبو داود (٢١٤٦) وابن ماجه (١٩٨٥) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٨٤) والنسائي في «الكبرى» (٩١٦٧) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٤١٦/١ ـ ٤١٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠١) والعسكري في «التصحيفات» (٦٦٣/٢ ـ ٦٦٤) وأبو نعيم في «المعرفة» (٩٤٠) والبيهقي (٣٠٥/٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٣/١) من طرق عن سفيان عن الزهري عن عبدالله[1] بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن إياس بن عبدالله نحوه.

٣ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

أخرجه ابن أبي عاصم في»الآحاد» (٢٧١٦)

عن حسين بن حسن المروزي

وأبو القاسم البغوي (١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٧٨٦)

عن عيسى بن سالم الشاشي

قالا: ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر[2] عن إياس بن عبدالله نحوه.

٤ ـ محمد بن الوليد الزبيدي.

أخرجه ابن قانع (٢٣/١ ـ ٢٤)

٥ ـ سليمان بن كثير البصري.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٧١٧) عن محمد بن المثنى ثنا أبو الوليد ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن عبيدالله عن أنس بن عبدالله بن أبي ذباب نحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير (١٤٨/١ ـ ١٤٩)

وقال: وهذا الحديث هو الذي ذكر في إياس بن عبدالله بن أبي ذباب، فلا أعلم لم فرّق بينهما ابن أبي عاصم وهو قد روى الحديث في الترجمتين»

وقال الحافظ في «الاصابة» (١٤٥/١): الصواب: إياس بن عبدالله، كذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس»

---

(١) هكذا قال الأكثر: عبدالله، وقال بعضهم: عبيدالله.

(٢) ووقع عند الطبراني «بن عتبة»

قلت: وهو كما قال، وقد رواه محمد بن كثير البصري عن سليمان بن كثير على الصواب. أخرجه ابن قانع (١/٢٤)

والحديث قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ في «الاصابة»: إسناده صحيح لكن قال ابن السكن: لم يذكر إياس سماعا، وقال البخاري: لا نعرف له صحبة»

قلت: اختلف في صحبته، فقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن عبدالبر: له صحبة.

وقال أحمد والبخاري وابن حبان[1]: لا صحبة له.

قال الحافظ في «التهذيب»: والراجح صحبته» والله تعالى أعلم[2].

وللحديث شاهد عن ابن عباس وآخر عن أم كلثوم بنت أبي بكر مرسلا

فأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن ماجه (١٩٧٧) والبزار (كشف ١٤٨٣) وابن حبان (٤١٨٦) والحاكم (٤/١٧٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس أنّ الرجال استأذنوا رسول الله ﷺ في ضرب النساء، فأذن لهم، فضربوهنّ، فبات فسمع صوتا عاليا فقال «**ما هذا؟**» قالوا: أذنت للرجال في ضرب النساء فضربوهنّ، فنهاهم، وقال «**خيركم خيركم لأهله، وأنا من خيركم لأهلي**» اللفظ لابن حبان.

وإسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث «خيركم خيركم لأهله»

وأما حديث أم كلثوم بنت أبي بكر فأخرجه الحاكم (٢/١٩١) والبيهقي (٧/٣٠٤) من طرق عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أم كلثوم بنت أبي بكر قالت: كان الرجال نهوا عن ضرب النساء، ثم شكوهنّ إلى رسول الله ﷺ، فخلى بينهم وبين ضربهنّ، ثم قال «**لقد طاف الليلة بآل محمد ﷺ سبعون امرأة كلهنّ قد ضربت**»

---

(١) ذكره في «الثقات» (٣/١٢) في «الصحابة» وقال: يقال: إنّ له صحبة»
وأعاده في «ثقات التابعين» (٤/٣٤) وقال: يقال: إنّ له صحبة، ولا يصح ذلك عندي»
وذكره في «مشاهير علماء الأمصار» (ص٣٤) وقال: كان ممن شهد حجة المصطفى ﷺ وعقل عنه»
وذكره في موضع آخر (ص٨٢) وقال: ليس يصح عندي صحبته فلذلك حططناه عن طبقة الصحابة إلى التابعين»

(٢) قال أبو نعيم: تفرد بالرواية عنه عبدالله بن عبدالله بن عمر»
قلت: وهو ثقة وكذا عبيدالله.

قال يحيى: وحسبت أنّ القاسم قال: ثم قيل لهم بعد **«ولن يضرب خياركم»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنّه مرسل.

٤٣٢٣ ـ حديث ابن عمر قال: قدم النبي ﷺ من غزوة فقال **«لا تطرقوا النساء»** وأرسل من يؤذن الناس أنهم قادمون.

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه».

وقال: أخرجه ابن خزيمة عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تطرق النساء ليلا فطرق رجلان كلاهما وجد مع امرأته ما يكره» وأخرجه من حديث ابن عباس نحوه، وقال فيه: فكلاهما وجد مع امرأته رجلا»[1]

حديث ابن عمر له عنه طريقان:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر، وعن نافع غير واحد، منهم:

١ ـ عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ أقبل من غزوة فقال **«أيها الناس لا تطرقوا النساء ليلا ولا تعتروهن»** وبعث راكبا إلى المدينة بأنّ الناس داخلون بالغداة.

أخرجه البزار (كشف ١٤٨٥)

عن محمد بن عبدالله

والخرائطي في «المساوئ» (٨٦٦)

عن محمد بن عبيد الطنافسي

كلاهما عن عبيدالله بن عمر به.

واختلف فيه على عبيدالله بن عمر، فقال عبدالله بن نمير: ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل عمر بن الخطاب من غزوة سرغ حتى إذا بلغ الجُرُف قال: أيها الناس، لا تطرقوا النساء ولا تعتروهن، ثم بعث راكبا إلى المدينة بأنّ الناس داخلون بالغداة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٤/١٢)

---

(١) ٢٥٤/١١ و٢٥٥ (كتاب النكاح ـ باب لا يطرق أهله ليلا)

وتابعه عبدالرزاق (١٤٠١٦) عن عبيدالله بن عمر به.

٢ ـ عمر بن محمد بن زيد العدوي عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ حين قدم من غزوة قال **«لا تطرقوا النساء»** وأرسل من يؤذن الناس أنّه قادم الغد.

أخرجه البيهقي (٩/١٧٤) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أنبا ابن وهب أني عمر بن محمد به.

وإسناده صحيح.

٣ ـ محمد بن عجلان المدني عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ نزل العقيق فنهى عن طروق النساء الليلة التي يأتي فيها، فعصاه فتيان فكلاهما رأى ما يكره.

أخرجه أحمد (٢/١٠٤) عن أبي معاوية غسان بن المفضل الغلابي البصري ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عجلان به.

وأخرجه البزار (كشف ١٤٨٥) قال: حدثنا بعض أصحابنا عن خالد بن الحارث به.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعا **«لا تطرقوا النساء بعد صلاة العتمة»**

أخرجته الهرثمية في «جزئها» (٦٨) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ثنا ابن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري به.

وإسناده حسن، الحسن بن داود ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك صدوقان، والباقون ثقات.

ولم ينفرد الحسن بن داود به بل تابعه أحمد بن الفرج الحمصي عن ابن أبي فديك به.

أخرجه البزار (كشف ١٤٨٦)

وقال: لا نعلم رواه عن الزهري إلا ابن أبي ذئب، ولا عنه إلا ابن أبي فديك، وهو معروف عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه»

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البزار (كشف ١٤٨٧) والطبراني في «الكبير» (١١٦٢٦) من طريق زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا تطرقوا النساء ليلا»**

قال: فقدم رسول الله ﷺ قافلا من سفر وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله ﷺ، فأتيا أهليهما فوجد كل واحد مع أهله رجلا.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح.

٤٣٢٤ ـ «لا تُطْرُوني»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ٣٠٠/٧) من حديث ابن عباس.

٤٣٢٥ ـ «لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فإنّكم إن تفعلوا لم يزل في المسلمين من إذا قال سدد أو وفق وإن عجلتم تشتت بكم السبل»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود في «المراسيل» من رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة مرفوعا ومن طريق طاوس عن معاذ رفعه: فذكره، وهما مرسلان يقوي بعضهما بعضا، ومن وجه ثالث عن أشياخ الزبير بن سعيد مرفوعا **«لا يزال في أمتي من إذا سئل سدد وأرشد حتى يتساءلوا عما لم ينزل»**(٢)

حديث **أبي سلمة بن عبدالرحمن** أخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٤٠٠/٨) عن محمد بن المثنى عن رَوح بن عبادة عن أسامة بن زيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة مرفوعا **«لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها...»** الحديث.

وحديث معاذ أخرجه إسحاق في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٥٢٦) وأبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٤٠٠/٨) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٠) من طريق محمد بن عجلان المدني عن طاوس عن معاذ مرفوعا **«لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها وقاربوا وسددوا، فإن عجلتم بها قبل نزولها، فإنّها سيسيل بكم السيل ههنا و ههنا»**.

وإسناده منقطع بين طاوس ومعاذ فإنّه لم يسمع منه.

واختلف فيه على طاوس، فقال الصلت بن راشد: سألت طاوسا عن شيء، فقال: أكان هذا؟ فقلت: نعم، قال: فإنّ أصحابنا أخبرونا عن معاذ أنّه قال: فذكره ولم يرفعه.

أخرجه إسحاق (إتحاف الخيرة ٥٢٧) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا حماد بن زيد عن الصلت به.

---

(١) ٢٩٢/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم) و ١٦٩/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رجم الحبلى من الزنا)

(٢) ٢٥/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يكره من كثرة السؤال)

قال البوصيري: هذا إسناد حسن» إتحاف الخيرة ٣٠١/١

قلت: رواته ثقات إلا أنّ طاوسا لم يسمّ أصحابه.

وحديث **أشياخ الزبير بن سعيد** لم أره في «المراسيل» لأبي داود ولم يذكره المزي في «التحفة»

٤٣٢٦ ـ «لا تعزروا فوق عشرة أسواط»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه من حديث أبي هريرة بالتعزير بلفظ: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«لا يحل أن يجلد فوق عشرة أسواط...»**

٤٣٢٧ ـ «لا تغالوا في الكفن فإنّه يسلب سريعا»

قال الحافظ: وروى أبو داود من حديث علي مرفوعا: فذكره»[(٢)]

أخرجه أبو داود (٣١٥٤) ومن طريقه البيهقي (٤٠٣/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٤/٢٢) قال: ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبِي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي مرفوعا **«لا تغالوا في الكفن فإنّه يسلب سلبا سريعا»**

قال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ٩٥٣/٢

قلت: عمرو بن هاشم مختلف فيه، قواه ابن معين وابن عدي، وضعفه الأكثرون، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

قال الحاكم: لم يسمع من علي إنّما رآه رؤية، وقال الدارقطني في «العلل» (٩٧/٤): لم يسمع منه إلا حرفا ما سمع غيره.

قال الحافظ في «التهذيب»: كأنه عنى ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة قال: رجمتها بسنة النبي ﷺ.

٤٣٢٨ ـ عن أبي الدرداء: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يدخلني الجنة؟ قال **«لا تغضب»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[(٣)]

---

(١) ١٩٣/١٥ (كتاب الحدود ـ باب كم التعزير والأدب)

(٢) ٤٩٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب موت يوم الاثنين)

(٣) ١٣٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحذر من الغضب)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٧٤)

عن إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي

وفي «مسند الشاميين» (٢١)

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل

كلاهما عن عمر بن حفص الوَصَّابي الحمصي ثنا محمد بن حِمير عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء أنّه قال: يا رسول الله، دلني على عمل يدخلني الجنة، فقال النبي ﷺ **«لا تغضب ولك الجنة»**

إبراهيم بن محمد قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد، وعمر بن حفص قال ابن المواق: لا يعرف حاله، ومحمد بن حمير هو ابن أُنيس القُضَاعي لا بأس به، والباقون ثقات[1].

ولم ينفرد محمد بن حمير به بل تابعه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن ثنا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: فذكره.

أخرجه ابن عدي (٢١٧٧/٦) والخطيب في «الموضح» (٣٦٠/٢) وابن بشكوال في «المبهمات» (٨٣)

وقال ابن عدي: هذا الحديث منكر موضوع»

قلت: محمد ابن إسحاق كذبه ابن معين وأبو حاتم، وقال ابن حبان وغيره: يضع الحديث (تهذيب الكمال ٣٧٢/٢٦)

٤٣٢٩ ـ «لا تغضب ولك الجنة»

قال الحافظ: ففي الطبراني من حديث سفيان بن عبدالله الثقفي قلت: يا رسول الله، قل لي قولا أنتفع به وأقلل؟ قال: فذكره»[2]

---

(١) قال المنذري: رواه الطبراني بإسنادين أحدهما صحيح» الترغيب ٤٤٦/٣

وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بإسناد حسن» تخريج الاحياء للحداد ١٨٠١/٤

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات» المجمع ٧٠/٨

(٢) ١٣٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحذر من الغضب)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٩٩) ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا علي بن معبد الرقي ثنا خالد بن حيان عن سليمان بن أبي داود عن سالم بن عجلان الأفطس عن عروة بن الزبير عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت لنبي الله ﷺ: يا نبي الله، قل لي قولا أنتفع به وأقلل لعلي أعقله؟ فقال نبي الله ﷺ «**لا تغضب**» فعاوده مرارا يسأله عن ذلك يقول نبي الله ﷺ «**لا تغضب**».

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٩٩) عن الطبراني به.

قال الهيثمي: وفيه سليمان بن أبي داود ولم يعرف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٧٠/٨

قلت: سليمان بن أبي داود هو الحرّاني، واسم أبي داود سالم.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا، وقال أبو زرعة: لين الحديث (الجرح ١١٥/١/٢ ـ ١١٦و١٢٠) وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.

ـ ورواه هشام بن عروة عن أبيه واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن هشام عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن[١] جارية بن قدامة قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولا ينفعني وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٩٤) والحاكم (٦١٥/٣)

عن مسلمة بن قعنب الحارثي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٢٩) وابن حبان (٥٦٨٩) والطبراني (٢٠٩٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٥٤)

عن عمرو بن الحارث المصري[٢]

---

(١) وفي حديث عمرو بن الحارث عند ابن حبان والبغوي وحديث أبي أسامة عند الطبراني وحديث شعيب بن إسحاق: عن ابن عمه جارية بن قدامة.

(٢) أخرجه ابن حبان من طريق حرملة بن يحيى المصري والبغوي من طريق أصبغ بن الفرج المصري والطبراني من طريق أحمد بن صالح المصري قالوا: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث به.
وأخرجه أبو نعيم من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب ثني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن هشام به.
ورواه ابن وهب في «الجامع» (٤٠٢) عن عمرو بن الحارث ووقع عنده: عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له من بني تميم عن جارية بن قدامة.

والطبراني (٢١٠٦)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وابن قانع في «الصحابة» (١/١٥٧)

عن داود بن عبدالرحمن العطار المكي

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١/٢٦٧)

عن شعيب بن إسحاق الدمشقي

كلهم عن هشام به.

• وقال وهيب بن خالد البصري: عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن بعض عمومته ولم يسمه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٣٧)

ـ وقال أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي: عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قدامة ثني عم لي[1] أنه أتى رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد (٥/٣٤) وأبو يعلى (٦٨٣٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٢٥)

ـ وقال علي بن مُسهر الكوفي: عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قدامة أنّ عمه أتى النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني (٢٠٩٧)

ـ ورواه حماد بن سلمة عن هشام واختلف عنه:

• فقال أسد بن موسى المصري: ثنا حماد عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن عمه أو غيره ذكر جارية بن قدامة أنّه قال: يا رسول الله.

أخرجه الطبراني (٢٠٩٣)

• وقال موسى بن إسماعيل البصري: ثنا حماد عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن عمه أنّه قال: يا رسول الله.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/٢٤٦)

---

(١) وعند أبي يعلي «عم أبي»

• وقال الحسن بن موسى الأشيب: ثنا حماد عن هشام عن أبيه عن الأحنف أو ابن أخي الأحنف أو ابن عم الأحنف عن عمه عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٣٢٧)

ـ وقال محمد بن عبدالرحمن الطفاوي: عن هشام عن أبيه عن طلحة بن قيس عن الأحنف عن جارية بن قدامة عن ابن عم له قال: قلت: يا رسول الله.

أخرجه الطبراني (٢٠٩٩) من طريق أزهر بن جميل ثنا الطفاوي به.

ورواه أحمد بن المقدام العجلي عن الطفاوي فلم يذكر طلحة بن قيس، وقال: عن جارية عن ابن عمر.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٣٢٦)

ـ وقال أبو خيثمة زهير بن معاوية الكوفي: عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن عم له أنّه أتى رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد (٣٧٢/٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٢٨)

وتابعه صدقة بن عبدالله السمين عن هشام به.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٤٦/٧)

ـ وقال عبدة بن سليمان الكلابي: عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قدامة عن[١] ابن عم له من بني تميم سأل النبي ﷺ.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٢٩٩) وابن أبي شيبة (٥٣٣/٨) عن عبدة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦٨) عن ابن أبي شيبة به[٢].

وأخرجه الطبراني (٢١٠٥) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا عبدة به.

---

(١) وعند هناد «أنّ»

(٢) رواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن ابن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن عم له من بني تميم عن جارية بن قدامة عن النبي ﷺ.
أخرجه الطبراني (٢١٠٤) عن الحضرمي به.
ورواه ابن قانع في «الصحابة» (١٥٧/١) عن الحضرمي فقال فيه: عن الأحنف عن جارية عن النبي ﷺ.

ـ وقال يحيى بن سعيد القطان: عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن[1] جارية بن قدامة أنّ رجلا سأل النبي ﷺ.

قال يحيى: قال هشام فيه «قلت: يا رسول الله[2] «قال يحيى: وهم، يقولون: لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٤٨٤/٣و٣٤/٥) والبخاري في «الكبير» (٢٣٧/٢/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٢٤) والخرائطي في «المساوئ» (٣٢٠) وابن حبان (٥٦٩٠) والطبراني (٢٠٩٥) والدارقطني في «المؤتلف» (٤٣٦/١و٤٣٧) والخطيب في «التاريخ» (١٠٨/٣) وابن بشكوال في «المبهمات» (٨٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٤/١)

ـ ورواه عبدالله بن نمير عن هشام واختلف عنه:

• فقال أحمد (٣٤/٥): ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن الأحنف عن عم له يقال له جارية بن قدامة أنّه سأل رسول الله ﷺ.

وتابعه يحيى الحِمَّاني ثنا عبدالله بن نمير به.

أخرجه الطبراني (٢١٠٣)

• وقال غير واحد: عن عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن ابن عم له يقال له جارية بن قدامة أنّه سأل رسول الله ﷺ.

منهم:

١ ـ ابن سعد (٥٦/٧)

٢ ـ ابن أبي شيبة[3] (٥٣٢/٨ ـ ٥٣٣)

٣ ـ شَعْثَم بن أُصَيْل البيوردي.

---

(١) زاد أحمد والدارقطني في الموضع الأول «عن عم له يقال له»

(٢) أي أنّ جارية هو القائل.

(٣) اختلف عنه، فقال ابن أبي عاصم (١١٦٧): ثنا ابن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن ابن عم له من بني تميم عن جارية بن قدامة أنّه قال: يا رسول الله.
وتابعه محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن أبي شيبة به.
أخرجه الطبراني (٢١٠٢) عن الحضرمي به.
ورواه ابن قانع (١٥٧/١) عن الحضرمي فقال فيه: عن الأحنف عن جارية عن النبي ﷺ.
ورواه محمد بن وضاح القرطبي عن ابن أبي شيبة فقال فيه: عن الأحنف عن ابن عم له جارية بن قدامة.
أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٨١)

أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٥١٧/٢)

• وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ثنا أبي عن هشام عن أبيه عن جارية بن قدامة عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني (٢٠٩٨)

قال الحافظ في «الاصابة» (٥٣/٢): والأول[1] أولى، فقد رواه الطبراني من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه: شهدت الأحنف يحدث عن عمه، وعمه جارية بن قدامة، وهو عند ابن عباس أنّه قال: يا رسول الله، قل لي قولا ينفعني وأقلل، الحديث»

قلت: حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد أخرجه الطبراني (٢١٠٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٥٥) وابن عبدالبر (٢٤٨/٧) من طريق يحيى الحِمَّاني عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن الأحنف عن جارية بن قدامة عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (٣٧٠/٥)

عن حسين بن محمد المروذي

والطبراني (٢١٠٠)

عن أسد بن موسى المصري

قالا: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن الأحنف أخبرني ابن عم لي قال: قلت لرسول الله ﷺ.

ورواه سليمان بن داود الهاشمي عن ابن أبي الزناد فقال فيه: أخبرني ابن عم لي جارية بن قدامة.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٣٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٧٩٢٦)

ورواته ثقات غير ابن أبي الزناد وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

واختلف عنه، فرواه داود بن عمرو المسيبي عنه عن أبيه عن عروة عن ابن عمر.

أخرجه أبو يعلى (٥٦٨٥) عن داود بن عمرو به.

قال الحافظ: هذا إسناد حسن[2]» المطالب ١٤٧/٣

---

(١) يعني رواية من رواه عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن جارية قال: قلت: يا رسول الله.

(٢) قلت: رواه عباس الدوري وغيره عن داود بن عمرو به.

=

وحديث محمد بن كريب أخرجه الطبراني[(١)] (٢١٠١) عن محمد بن شعيب الأصبهاني ثنا عبدالرحمن بن سلمة الرازي ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مَغْراء ثنا محمد بن كريب عن أبيه قال: شهدت الأحنف بن قيس يحدث عن عمه، وعمه جارية بن قدامة وهو عند ابن عباس قال: يا رسول الله قل لي قولا ينفعني وأقلل لعلي أعقله، قال **«لا تغضب»** ثم عاد فقال **«لا تغضب»**.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن كريب.

ومحمد بن شعيب ترجمه أبو الشيخ في «الطبقات» وقال: حدّث عن الرازيين بما لم نجده بالري.

وقال أبو نعيم: يروي عن الرازيين بغرائب.

وعبدالرحمن بن سلمة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وعبدالرحمن بن مغراء مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

وكريب والأحنف ثقتان، وجارية مختلف في صحبته.

٤٣٣٠ ـ «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنّها في كتاب الله العشاء، وإنّهم يُعْتِمُون بحلاب الابل»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٤٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عمر بلفظ: فذكره، ولابن ماجه نحوه من حديث أبي هريرة وإسناده حسن، ولأبي يعلى والبيهقي من حديث عبدالرحمن بن عوف كذلك، زاد الشافعي[(٢)] في روايته في حديث ابن عمر «وكان ابن عمر إذا سمعهم يقولون: العتمة، صاح وغضب»[(٣)]

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عجلان المدني عن سعيد المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعا **«لا تغلبنكم أهل البادية على اسم صلاتكم»**

= أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٩٢٧)
وقال: وهذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هذا، والأول هو المحفوظ»

(١) وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٦٥٦) عن الطبراني به.

(٢) أخرجه الشافعي في «الأم» (٦٤/١) من حديث ابن عمر بدون هذه الزيادة.

(٣) ١٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب ذكر العشاء والعتمة)

أخرجه أحمد (٢/٤٣٣و٤٣٨) عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٧٠٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا «**لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم**»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٨٨/١

قلت: يعقوب بن حميد مختلف فيه، والمغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي صدوق، وابن عجلان والمقبري ثقتان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٨٧) عن محمد بن أبان الأصبهاني ثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا علي بن غراب عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا «**لا يغلبنكم أهل البادية على اسم صلاتكم، سماها الله العشاء ويسمونها العَتَمة**»

ورواته ثقات غير علي بن غراب وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من ابن عجلان.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا «**لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنّما هي العشاء، وإنّما يقولون العتمة لإعتامهم بالإبل**»

أخرجه ابن ماجه (٧٠٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا ابن أبي حازم عن عبدالرحمن بن حرملة به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح١/٨٨

قلت: يعقوب بن حميد وعبدالرحمن بن حرملة مختلف فيهما، وعبدالعزيز بن أبي حازم صدوق.

وحديث عبدالرحمن بن عوف له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد واختلف عنه:

ـ فقال عثمان بن عمر بن فارس العبدي: ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ثنا رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعا «**لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنّها في كتاب الله العشاء، وإنّما سمتها الأعراب العتمة من أجل إبلهم لحلابها**»

أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٨٦) والبزار (١٠٥٥) وأبو يعلى (٨٦٨) والطبري في «تفسيره» (١٨/١٦٣) والهيثم بن كليب (٢٦٣)

وتابعه يحيى بن سعيد القطان عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ١/٢٩٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٨٥) والبيهقي (١/٣٧٢)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالرحمن بن عوف لم نكتبه إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه راو لم يسم، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١/٣١٤

وقال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة بعض رواته» مختصر الإتحاف ٢/٤٤١

ـ ورواه وكيع عن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن رجل لم يسمه عن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه البرتي في «مسند عبدالرحمن بن عوف» (٤٣)

ـ ورواه عبدالله بن سلمة عن عبدالعزيز بن أبي رواد ثني شيخ من أهل الطائف يقال له: غيلان عن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه البرتي (٤٤)

الثاني: يرويه ابن جُريج واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق (٢١٥٣): عن ابن جريج قال: أُخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعا «**يا عبدالرحمن لا تغلبنّ على اسم صلاتكم فإنّ الله سماها العشاء، وإنّما سماها الأعراب العتمة من أجل إعتام حلب إبلهم**»

ـ وقال يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: ثنا ابن جريج عن تميم بن غيلان عن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٥٣)

وإسناده ضعيف للانقطاع بين ابن جريج وبين تميم بن غيلان.

٤٣٣١ ـ «لا تفضلوني على يونس»

سكت عليه الحافظ[1].

(١) ٧/٢٢٤ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قوله: ونبئهم عن ضيف إبراهيم)

أخرجه البخاري (فتح ٢٦٢/٧) من حديث ابن مسعود بلفظ «**لا يقولنّ أحدكم إني خير من يونس**»

٤٣٣٢ ـ عن أبي هريرة أنّ رجلا مرّ بشعب فيه عين عذبة فأعجبه فقال: لو اعتزلت، ثم استأذن النبي ﷺ فقال «**لا تفعل، فإنّ مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما**»

قال الحافظ: وللترمذي وحسنه والحاكم وصححه من طريق ابن أبي ذباب عن أبي هريرة: فذكره»[1]

أخرجه أحمد (٤٤٦/٢ و٥٢٤) والترمذي (١٦٥٠) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٥) والبزار (كشف ١٦٥٢) والحاكم (٦٨/٢) والبيهقي (١٦٠/٩ ـ ١٦١) وفي «الشعب» (٣٩٢٥) وعبدالغني المقدسي في «السنة» كما في «الصحيحة» (٦٠٣/٢) من طرق عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة أنّ رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ مرّ بشعب فيه عيينة ماء عذب فأعجبه طيبه فقال: لو أقمت في هذا الشعب فاعتزلت الناس ولا أفعل حتى استأمر رسول الله ﷺ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «**لا تفعل، فإنّ مقام أحدكم في سبيل الله خير**[2] **من صلاة ستين عاما خاليا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة**» السياق لأحمد

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال المقدسي: هذا إسناد صحيح»

وقال الهيثمي: رواته ثقات» المجمع ٢٨٠/٥

قلت: هشام بن سعد المدني مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وأخرج له مسلم في الشواهد كما قال الحاكم، وابن أبي ذباب واسمه عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد لم يخرج له مسلم شيئا.

وللحديث شاهد عن أبي أمامة وآخر عن عمران بن حصين

---

(١) ٣٤٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)

(٢) ولفظ الترمذي «أفضل من صلاته في بيته سبعين سنة»

فأما حديث أبي أمامة فأخرجه أحمد (٢٦٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٧٨٦٨) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص٧٧) وابن الجوزي في «التلبيس» (ص٣٢٤) من طريق مُعَان بن رفاعة الشامي ثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سرية من سراياه، قال: فمرّ رجل بغار فيه شيء من ماء، قال: فحدّث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار، فيقوته ما كان فيه من ماء، ويصيب ما حوله من البقل، ويتخلى من الدنيا.

قال: لو أني أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فإن يأذن لي فعلت، وإلا لم أفعل، فأتاه فقال: يا نبي الله، إني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل، فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه، وأتخلى من الدنيا، قال: فقال النبي ﷺ «**إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية، وإنّما بعثت بالحنيفية السمحة، والذي نفس محمد بيده لغدوة أو روحة في سبيل الله ﷻ خير من الدنيا وما فيها، ومقام أحدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة**»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني، ومعان بن رفاعة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عمران فأخرجه الدارمي (٢٤٠١) عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث ثني يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران مرفوعا «**مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة الرجل ستين سنة**»

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص٧٣ ـ ٧٤) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص٦٤)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٩) والبزار (٣٥٠٩) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٨٧٤) وابن الأعرابي (ق٢٢٤/ب) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨) و«الأوسط» (٨٧٠٣) وابن عدي (١٥٢٤/٤) والحاكم (٦٨/٢) والبيهقي (١٦١/٩) وفي «الشعب» (٣٩٢٦ و٣٩٢٧) من طرق عن عبدالله بن صالح به[1].

قال البزار: لا نعلم يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقا أحسن من هذا، ولا نعلم رواه عن يحيى إلا أبو صالح، ولا عن هشام إلا يحيى، ولا يعرف إلا من حديث هشام، ويحيى ثقة، وأبو صالح فقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣٤٥٧) لكن وقع عنده: عبدالله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام إلا يحيى، تفرد به عبدالله»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال ابن عساكر: حديث حسن»

قلت: عبدالله بن صالح ويحيى بن أيوب مختلف فيهما، وهشام بن حسان تكلموا في روايته عن الحسن[١].

قال أبو داود: أربعة كانوا لا يرون الرواية عن هشام عن الحسن: يحيى بن سعيد وابن علية ويزيد بن زُريع ووهيب.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ إسماعيل بن عبيدالله بن سلمان المكي عن الحسن عن عمران به.

أخرجه البزار (٣٥٢٦) والعقيلي (٨٦/١) والطبراني (١٨٠/١٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٥/١٠) من طريق يحيى بن سليم ثنا إسماعيل بن عبيدالله به.

قال العقيلي: الحديث غير محفوظ»

وقال الذهبي في «الميزان»: إسماعيل بن عبيدالله لا يعرف.

٢ ـ سلم بن بشير عن الحسن عن عمران مرفوعا **«مقام رجل في صف في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أخطأ أو أصاب فبعتق رقبة، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة»**

أخرجه الطبراني (١٧٣/١٨) من طريق يوسف بن خالد السمتي عن سلم بن بشير به.

قال الهيثمي: وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف» المجمع ٢٧١/٥

قلت: كذبه ابن معين والفلاس، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤٣٣٣ ـ حديث محمد بن عمرو بن حزم قال: كان بالمدينة رجل يصيب الشراب فكان يؤتى به النبي ﷺ فيضربه بنعله ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ويحثون عليه التراب، فلما كثر ذلك منه قال له رجل: لعنك الله، فقال له رسول الله ﷺ **«لا تفعل فإنه يحبّ الله ورسوله»** قال: وكان لا يدخل إلى المدينة طرفة إلا

---

(١) واختلف في سماع الحسن من عمران، فقال يحيى القطان وابن معين وابن المديني وأبو حاتم والبيهقي: لم يسمع منه، وقال بهز بن أسد والحاكم: سمع منه.
وعلى فرض صحة سماع الحسن من عمران فإنه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من عمران.

اشترى منها، ثم جاء فقال: يا رسول الله، هذا أهديته لك، فإذا جاء صاحبه يطلب ثمنه جاء به فقال: أعط هذا الثمن، فيقول «**ألم تهده إلي؟**» فيقول: ليس عندي، فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنه.

قال الحافظ: أخرجه الزبير بن بكار في «الفاكهة»[1].

مرسل

أخرجه الزبير بن بكار في «الفكاهة والمزاح» كما في «الاستيعاب» (١٠/٣٧٥ ـ ٣٧٦) و «الإصابة» (١٠/١٧٩) قال: ثني يحيى بن محمد ثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ثنا أبو طوالة الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كان بالمدينة رجل يقال له: نعيمان يصيب الشراب، فكان يؤتى به النبي ﷺ فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عليه التراب، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي ﷺ: لعنك الله، فقال رسول الله ﷺ «**لا تفعل فإنّه يحب الله ورسوله**»

قال: وكان لا يدخل المدينة رسل ولا طِرفة إلا اشترى منها، ثم جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذا هدية لك، فإذا جاء صاحبه فطلب ثمنه من نعيمان جاء به إلى النبي ﷺ، فقال: أعط هذا ثمن هذا، فيقول رسول الله ﷺ «**أو لم تهده لي؟**» فيقول: يا رسول الله، لم يكن عندي ثمنه، وأحببت أن تأكله، فيضحك النبي ﷺ ويأمر لصاحبه بثمنه.

يعقوب بن جعفر لم أر من وثقه، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ويحيى بن محمد أظنه محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن عمرو بن حزم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين فالحديث مرسل.

٤٣٣٤ ـ «لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها في الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو واريناها وراء هذا الحائط»

قال الحافظ: ولأبي يعلى عن أبي هريرة: فذكره، وللطبراني في «الأوسط» من حديث أبي ذر نحوه وفيه «**يقول أمثلهم لو اعتزلتم الطريق**»[2].

حديث أبي هريرة له طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن كيسان الكوفي عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا «**والذي**

---

(١) ١٥/٨٢ (كتاب الحدود ـ باب ما يكره من لعن شارب الخمر)

(٢) ١٦/١٩٧ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

نفسي بيده لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها في الطريق، فيكون خيارهم يومئذ من يقول: لو واريتها وراء هذا الحائط».

أخرجه أبو يعلى (٦١٨٣) عن داود بن رشيد الخوارزمي ثنا خلف بن خليفة ثنا يزيد بن كيسان به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٣١/٧

قلت: خلف بن خليفة صدوق اختلط بأخرة، ولم أر أحدا صرّح بسماع داود بن رشيد منه أهو قبل الاختلاط أم بعده، فالله أعلم.

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيتها عن الطريق قليلا فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم»**

أخرجه الحاكم (٤٩٥/٤) من طريق القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان ثنا يحيى بن أبي كثير به.

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي: قلت: بل سليمان هالك، والخبر شبه خرافة»

وحديث أبي ذر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٥٧) والحاكم (٣٤٣/٣) من طريق سيف بن مسكين الأسواري ثنا المبارك بن فضالة عن المنتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جده مرفوعا **«إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة»، الحديث وفيه «ويكثر أولاد الزنا حتى إنّ الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان: لو اعتزلتما عن الطريق»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة إلا سيف بن مسكين»

وقال الحاكم: تفرد به سيف بن مسكين عن المبارك بن فضالة، والمبارك ثقة»

وقال الذهبي: قلت: سيف واه، ومنتصر وأبوه مجهولان»

وقال الهيثمي: وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف» المجمع ٣٢٥/٧

٤٣٣٥ ـ «لا تقبل صلاة بغير طهور»

قال الحافظ: رواه مسلم وغيره من حديث ابن عمر، وأبو داود وغيره من طريق أبي

المليح بن أسامة عن أبيه، وله طرق كثيرة لكن ليس فيها شيء على شرط البخاري فلهذا اقتصر على ذكره في الترجمة وأورد في الباب ما يقوم مقامه»(١)

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«لا يقبل الله صلاة إلا بطهور»**

٤٣٣٦ ـ «لا تقبل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن»

قال الحافظ: ولأحمد من طريق عبدالله بن سوادة القشيري عن رجل عن أبيه مرفوعا: فذكره»(٢)

أخرجه أحمد (٧٨/٥) ثنا عفان ثنا عبدالوارث ثني عبدالله بن سوادة القشيري ثني رجل من أهل البادية عن أبيه ـ وكان أبوه أسيرا عند رسول الله ﷺ قال: سمعت محمدا ﷺ يقول: فذكره.

تابعه مسدد عن عبدالوارث بلفظ **«كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خِدَاج لم تقبل»**

وتابعه أبو معمر عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج المِنْقَري عن عبدالوارث بلفظ **«تقرأون خلفي القرآن؟»** فقالوا: يا رسول الله نهذّه هذاً، قال **«لا تقرءوا إلا بفاتحة الكتاب»**

أخرجهما البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٦٢و١٦٣)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

٤٣٣٧ ـ عن عكرمة أنّ عبدالله بن عبدالله بن أُبي قال للنبي ﷺ: إنّ والدي يؤذي الله ورسوله فذرني حتى أقتله، قال **«لا تقتل أباك»**

قال الحافظ: ووقع في مرسل عكرمة عند الطبري: فذكره»(٣)

مرسل ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٣/٢٨) ثني أحمد بن منصور الرمادي ثنا إبراهيم بن الحكم ثني أبي عن عكرمة أنّ عبدالله بن عبدالله بن أُبي بن سلول كان يقال له: حباب، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله، فقال: يا رسول الله، إنّ والدي يؤذي الله ورسوله، فذرني حتى أقتله، فقال له رسول الله ﷺ **«لا تقتل أباك عبدَ الله»** ثم جاء أيضا فقال: يا رسول الله،

---

(١) ٢٤٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا تقبل صلاة بغير طهور)
(٢) ٣٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها)
(٣) ٢٧٥/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة التوبة ـ باب قوله: سواء عليهم استغفرت لهم)

إنّ والدي يؤذي الله ورسوله، فذرني حتى أقتله، فقال له رسول الله ﷺ **«لا تقتل أباك»** فقال: يا رسول الله، فتوضأ حتى أسقيه من وضوءك لعل قلبه أن يلين، فتوضأ رسول الله ﷺ فأعطاه، فذهب به إلى أبيه فسقاه، ثم قال له: هل تدري ما سقيتك؟ فقال له والده: نعم، سقيتني بول أمك، فقال له ابنه: لا والله، ولكن سقيتك وضوء رسول الله ﷺ.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن الحكم بن أبان.

وله شاهد يرويه هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عبدالله بن أُبي بن سلول أنّه استأذن النبي ﷺ في أن يقتل أباه فقال **«لا تقتل أباك»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٦٧) عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ عروة بن الزبير لم يدرك عبدالله بن عبدالله بن أبي» المجمع ٣١٨/٩

٤٣٣٨ ـ حديث ابن عباس «لا تقتل النساء إذا هنّ ارتددن»

قال الحافظ: رواه أبو حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس، أخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني، وخالفه جماعة من الحفاظ في لفظ المتن»[١]

موضوع مرفوعا وضعيف موقوفا

أخرجه الدارقطني (١١٧/٣ ـ ١١٨) من طريق عبدالله بن عيسى الجزري ثنا عفان ثنا شعبة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس مرفوعا **«لا تقتل المرأة إذا ارتدت»**

ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٥٦٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٩٦)

قال الدارقطني: عبدالله بن عيسى هذا كذاب يضع الحديث على عفان وغيره، وهذا لا يصح عن النبي ﷺ، ولا رواه شعبة»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل»

وقد روي عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢١٩) والدارقطني (١١٨/٣) وأبو نعيم في «مسند

---

(١) ٢٩٣/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب حكم المرتد والمرتدة)

أبي حنيفة» (ص١٩٠) من طرق عن عبدالرزاق[1] ثنا سفيان الثوري عن أبي حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في المرأة ترتد قال: تجبر ولا تقتل.

وفي لفظ: لا تقتل ولا تحبس.

ورواه عبدالله بن الوليد العدني عن سفيان عن رجل ـ ولم يسمه ـ عن عاصم بلفظ: لا تقتل النساء إذا ارتددن عن الإسلام.

أخرجه ابن عدي (٢٤٧٢/٧ ـ ٢٤٧٣)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٩/١٠ ـ ١٤٠) وابن عدي (٢٤٧٢/٧) وأبو نعيم (ص١٩٠) والبيهقي (٢٠٣/٨) من طرق عن أبي حنيفة به.

زاد ابن أبي شيبة: ولكن يحبسن ويدعين إلى الإسلام فيجبرن عليه.

قال وكيع: كان سفيان يسأل عن هذا الحديث بالشام فربما قال: ثنا النعمان عن عاصم، وربما قال: ثنا بعض أصحابنا» الكامل ٢٤٧٢/٧

وقال عبدالرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة، قلت: أسمعته؟ فقال: أما من ثقة فلا.

قال عبدالرحمن: هذا الحديث رواه أبو حنيفة عن عاصم.

وقال أحمد بن حنبل: وكان أبو حنيفة يحدثه عن عاصم[2].

وكذا قال يحيى بن سعيد القطان عن سفيان. الكامل لابن عدي ٢٤٧٢/٧

وقال الشافعي: خالفنا بعض الناس في المرتدة وكانت حجته شيئا رواه عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في المرأة ترتد عن الاسلام تحبس ولا تقتل، فكلمني بعض من يذهب هذا المذهب وبحضرتنا جماعة من أهل العلم بالحديث، فسألناهم عن هذا الحديث فما علمت واحدا منهم سكت عن أن قال: هذا خطأ والذي روى هذا ليس ممن يثبت أهل العلم حديثه» سنن البيهقي ٢٠٣/٨ ـ ٢٠٤ والأم ١٥٩/٦ ـ ١٦٠

وقال الجورقاني: وأبو حنيفة متروك الحديث»

قلت: ولم ينفرد أبو حنيفة به بل تابعه أبو مالك النخعي عن عاصم بلفظ: المرتدة عن الاسلام تحبس ولا تقتل.

---

(١) أخرجه في «مصنفه» (١٨٧٣١) لكن سقط منه: عن أبي حنيفة.

(٢) العلل لعبدالله بن أحمد ١٤٣/٢وضعفاء العقيلي ٢٨٤/٤، ٢٨٥ وكامل ابن عدي ٢٤٧٢/٧ وسنن البيهقي ٢٠٣/٨ و تاريخ الخطيب ٤١٧/١٣

أخرجه الدارقطني (١١٨/٣)

وأبو مالك قال الفلاس: ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

٤٣٣٩ ـ «لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال، أو تكملوا العدة، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة»

قال الحافظ: وروى أبو داود والنسائي وابن خزيمة من طريق ربعي عن حذيفة مرفوعا: فذكره، وقيل: الصواب فيه عن ربعي عن رجل من الصحابة مبهم ولا يقدح ذلك في صحته»[١]

صحيح

يرويه منصور بن المعتمر عن ربعي بن حِرَاش واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن منصور عن ربعي عن حذيفة به مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٢٣٢٦) والبزار (٢٨٥٥) والنسائي[٢] (١٠٩/٤ ـ ١١٠) وفي «الكبرى» (٢٤٣٦) وابن خزيمة (١٩١١) والطحاوي[٣] في «المشكل» (٣٧٦٨و٣٧٦٩) وابن حبان (٣٤٥٨) والبيهقي (٢٠٨/٤) من طرق عن جرير به.

قال البزار: لا نعلم أحدا قال فيه: عن حذيفة إلا جرير»

وقال النسائي: لا أعلم أحدا من أصحاب منصور قال في هذا الحديث: عن حذيفة غير جرير»[٤]

ـ وقال غير واحد: عن منصور عن ربعي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٣٧) وأحمد (٣١٤/٤) والبزار (٢٨٥٦) والنسائي (١١٠/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٣٧) والطحاوي (٣٧٧٠) والدارقطني (١٦١/٢ و١٦٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٣/١٤)

---

(١) ٢٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا)

(٢) وزاد «قبله»

(٣) وقال في روايته «أو تكملوا العدة قبله»

(٤) تحفة الأشراف ٢٨/٣

٢ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٠ ـ ٢١)

٣ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٣٨)

٤ ـ عَبيدة بن حُميد التيمي.

أخرجه الدارقطني (٢/١٦١)

وقال: كلهم ثقات»

ـ ورواه الحجاج بن أرطاة عن منصور عن ربعي مرسلا.

أخرجه النسائي (٤/١١٠) وفي «الكبرى» (٢٤٣٨) والدارقطني (٢/١٦٠ ـ ١٦١)

وقال النسائي كما في «تحفة الأشراف» (٣/٢٨): وحجاج ضعيف لا تقوم به حجة»

قلت: والذي قبله أصح، والاختلاف فيه أهو عن حذيفة أو عن صحابي لم يسم لا يضر لأنّ الصحابة كلهم عدول، وإسناده صحيح رواته ثقات.

لكن قال ابن الجوزي: حديث حذيفة هذا ضعفه أحمد»

وتعقبه ابن عبدالهادي في «التنقيح» فقال: هذا وهم منه، فإنّ أحمد إنّما أراد الصحيح قول من قال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وأنّ تسمية حذيفة وهم من جرير، فظنّ ابن الجوزي أنّ هذا تضعيف من أحمد للحديث، وأنّه مرسل، وليس هو بمرسل، بل متصل، إما عن حذيفة، وإما عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وجهالة الصحابة غير قادحة في صحة الحديث، وبالجملة فالحديث صحيح ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح» نصب الراية ٢/٤٣٩

٤٣٤٠ ـ حديث ابن عمر مرفوعا «لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن»

قال الحافظ: ضعيف من جميع طرقه»[١]

ضعيف

روي من حديث ابن عمر ومن حديث جابر

---

(١) ١/٤٢٤ (كتاب الحيض ـ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف)

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٠) ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن»**

وأخرجه الترمذي (١٣١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١١٣) عن الحسن بن عرفة به.

وأخرجه الدارقطني (١/١١٧)

عن يعقوب بن إبراهيم البزاز ومحمد بن مخلد الدوري البغدادي وآخرين لم يسمهم

والبيهقي (١/٨٩ و٣٠٩) وفي«معرفة السنن» (١/٣٢٥) وفي «الصغرى» (١٠٠٠) وفي «الشعب» (١٩٣٤) وفي «الخلافيات» (٣١٧) والخطيب في «التاريخ» (٢/١٤٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٠٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٩٢) والذهبي في «السير» (٦/١١٧ ـ ١١٨و٨/٢٨٥) وفي «معجم الشيوخ» (٢/١٢١ ـ ١٢٢) وفي «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٩٦)

عن إسماعيل بن محمد الصفار[1]

والخطيب في «التاريخ» (٢/١٤٥)

عن أبي بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي

كلهم عن الحسن بن عرفة به.

ورواه صالح بن أحمد بن أبي مقاتل عن الحسن بن عرفة عن ابن عياش عن موسى بن عقبة وعبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

فزاد فيه: عبيدالله بن عمر.

أخرجه ابن عدي (٤/١٣٩٠ ـ ١٣٩١)

وقال: حدثناه عن ابن عرفة جماعة من الشيوخ عن ابن عياش عن موسى عن نافع عن ابن عمر، وليس فيه: عبيدالله، وإنّما سمع صالح أنّ الفريابي حدّث به عن إبراهيم بن العلاء عن ابن عياش عن عبيدالله وموسى بن عقبة فأراد صالح أن يكون الحديث عنده بعلو فقال: ثناه ابن عرفة عن ابن عياش زاد في إسناده عبيدالله.

---

(١) هو راوي جزء «الحسن بن عرفة» عنه.

وقال: صالح بن أحمد يسرق الأحاديث ويلزق أحاديث تُعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم، ويرفع الموقوف ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد»

وقال الدارقطني: صالح بن أحمد كذاب دجال يحدّث بما لم يسمعه.

ولم ينفرد الحسن بن عرفة به بل تابعه غير واحد عن إسماعيل عن موسى عن نافع عن ابن عمر به، منهم:

١ ـ علي بن حُجر المروزي.

أخرجه الترمذي (١٣١)

٢ ـ هشام بن عمار الدمشقي.

أخرجه ابن ماجه (٥٩٥) وأبو الحسن بن القطان في «زوائد ابن ماجه» (٥٩٦)

٣ ـ الفضل بن زياد الطستي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٣٠٠/٢) وعنه العقيلي (٩٠/١)

٤ ـ داود بن رشيد الهاشمي.

أخرجه الدارقطني (١١٧/١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٦٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٩)

٥ ـ عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٨٨/١)

٦ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه الآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٧٧)

ورواه سعيد بن يعقوب الطالقاني عن إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة و عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

فزاد فيه: عبيدالله بن عمر.

أخرجه الدارقطني (١١٧/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٣١٨)

وتابعه إبراهيم بن العلاء الزبيدي عن إسماعيل بن عياش به.

أخرجه ابن عدي (٢٩٤/١) وابن المقرئ في «المعجم» (٩٨) والدارقطني (١١٧/١)

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عياش، وعامة من رواه

عن ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وزاد في هذا الإسناد عن ابن عياش: إبراهيم بن العلاء وسعيد بن يعقوب فقالا: عبيدالله وموسى بن عقبة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبيدالله»

قلت: والحديث إسناده ضعيف لأنّ رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها.

قال الترمذي: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: إنّ إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير. كأنّه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به. وقال: إنّما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام»

وقال عبدالله بن أحمد: قال أبي: هذا باطل أُنكره على إسماعيل بن عياش. يعني أنّه وهم من إسماعيل بن عياش»

وقال البيهقي: قال البخاري فيما بلغني عنه: إنّما روى هذا ابن عياش عن موسى بن عقبة ولا أعرفه من حديث غيره، وابن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق»

قال البيهقي: وقد روي عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح»(١)

وقال: الحديث فيه نظر»

وقال أيضاً: ليس هذا بالقوي»

وقال في «المعرفة»: هذا حديث ينفرد به إسماعيل بن عياش، ورواية إسماعيل عن أهل الحجاز ضعيفة لا يحتج بها أهل العلم بالحديث. قاله أحمد وابن معين وغيرهما من الحفاظ»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنّما هو عن ابن عمر قوله» العلل ٤٩/١

وقال الذهبي: هذا حديث لين الإسناد من قبل إسماعيل إذ روايته عن الحجازيين مضعفة» السير

وقال أيضاً: هذا حديث غريب فرد لإسماعيل، وهو ذو مناكير عن الحجازيين، وهذا منها» المعجم

---

(١) وقال في «الخلافيات»: وهو ضعيف»

وقال الحافظ: وفي إسناده إسماعيل بن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها» التلخيص ١٣٨/١

وخالف الشيخ أحمد شاكر كل هؤلاء فقال: إسماعيل بن عياش ثقة، وما تكلم فيه أحد بحجة، وأكثر ما زعموا أنّه يخطئ في روايته عن أهل الحجاز والعراق، ولا بأس بذلك، فإذا علمنا خطأه في حديث احترزنا منه، وكل الرواة يخطئون، فمنهم المكثر ومنهم المقل» سنن الترمذي ٢٣٧/١

قلت: قوله «ولا بأس بذلك» فيه نظر، فقد قال ابن معين: إسماعيل ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإنّ كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم.

فضياع كتابه عن أهل الحجاز هو السبب في ردّ حديثه عنهم، وأئمة الحديث متفقون على ضعف ما رواه عن غير الشاميين، منهم: ابن معين وأحمد وابن المديني والفلاس ودحيم والبخاري والدولابي ويعقوب بن شيبة والجوزجاني والنسائي وأبو أحمد الحاكم والبرقي والساجي.

وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وهو ثقة فيما رواه عن الشاميين خاصة.

قال ابن عدي: يحتج به في حديث الشاميين خاصة.

ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه أبو معشر نجيح السندي عن موسى بن عقبة به.

أخرجه الدارقطني[1] (١١٨/١) من طريق محمد بن إسماعيل الحساني عن رجل عن أبي معشر به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، وأبو معشر ضعيف.

وتابعه المغيرة بن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة به ولم يذكر فيه الحائض.

أخرجه الدارقطني[2] (١١٧/١) من طريق عبدالله بن حماد الآملي ثنا عبدالملك بن مسلمة ثني المغيرة بن عبدالرحمن به.

وقال: عبدالملك هذا كان بمصر، وهذا غريب عن مغيرة بن عبدالرحمن وهو ثقة»

وقال الحافظ: وصحح ابن سيد الناس طريق المغيرة وأخطأ في ذلك، فإنّ فيها

---

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٣٢٠)

(٢) ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٣١٩)

عبدالملك بن مسلمة، وهو ضعيف، فلو سلم منه لصحّ إسناده، وإن كان ابن الجوزي ضعفه بمغيرة بن عبدالرحمن، فلم يصب في ذلك، فإنّ مغيرة ثقة، وكأنّ ابن سيد الناس تبع ابن عساكر في قوله في «الأطراف»: إنّ عبدالملك بن مسلمة هذا هو القعنبي، وليس كذلك، بل هو آخر» التلخيص ١٣٨/١

وقال في «النكت الظراف» (٢٤٠/٦ ـ ٢٤١): قلت: قول ابن عساكر أنّه «القَعْنَبي» خطأ فاحش، وإنّما رواه عبدالله بن حماد عن عبدالملك بن مسلمة المصري، كذا هو عند الدارقطني وابن عدي وغيرهما»

قلت: والقعنبي اسمه عبدالله بن مسلمة، وهو مدني نزل البصرة فليس هو إذاً المذكور في سند الحديث وقد نصّ الدارقطني على أنّه مصري، وظنّ الشيخ أحمد شاكر أنّ قول الدارقطني: وهو ثقة. يريد به عبدالملك بن مسلمة هذا فصحح إسناد الحديث تبعا لذلك، والذي يظهر لي أنه يريد بهذا التوثيق مغيرة بن عبدالرحمن وهو الحزامي، وأما عبدالملك بن مسلمة فلم أر من وثقه بل قال فيه أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي حدثني بحديث موضوع، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي هو منكر الحديث، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لا تخفى على من عني بعلم السنن.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٢١٧٣/٦) والدارقطني (٨٧/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢/٤) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن طاوس عن جابر مرفوعا **«لا تقرأ الحائض ولا النفساء من القرآن شيئا»**.

قال الحافظ: وفيه محمد بن الفضل وهو متروك» التلخيص ١٣٨/١

قلت: كذبه أحمد والجوزجاني وابن معين والفلاس والنسائي وابن خراش وغيرهم.

٤٣٤١ ـ حديث علي رفعه **«لا تقض لأحد الخصمين حتى تسمع من الآخر»**

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«اللهم ثبت لسانه واهد قلبه»**

٤٣٤٢ ـ «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنّه من صنيع الأعاجم، وانهشوه فإنّه أهنأ وأمرأ»

قال الحافظ: حديث أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعته: فذكره.

---

(١) ٢٩٥/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب القضاء على الغائب)

قال أبو داود: هو حديث ليس بالقوي. قلت: له شاهد من حديث صفوان بن أمية أخرجه الترمذي بلفظ «**انهشوا اللحم نهشا فإنه أهنأ وأمرأ**» وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبدالكريم. وعبدالكريم هو أبو أمية بن أبي المخارق ضعيف، لكن أخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن صفوان بن أمية فهو حسن لكن ليس فيه ما زاده أبو معشر من التصريح بالنهي عن قطع اللحم بالسكين»[١]

ضعيف

روي من حديث عائشة ومن حديث أم سلمة

فأما حديث عائشة فأخرجه أبو داود (٣٧٧٨) وابن حبان في «المجروحين» (٣/٦٠) وابن عدي (٧/٢٥١٨) والبيهقي (٧/٢٨٠) وفي «الشعب» (٥٥٠٦) من طرق عن أبي معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعا.

ولفظ أبي داود والبيهقي «**انهسوه**» بالسين.

وزاد ابن حبان «**فإنّه أشهى**»

قال أبو داود: ليس هو بالقوي»

وقال النسائي: أبو معشر اسمه نجيح وهو ضعيف، ومع ضعفه أيضا كان قد اختلط، عنده أحاديث مناكير، منها هذا الحديث» الصغرى ١٤٢/٤ ـ ١٤٣، الكبرى ٩٦/٢

وقال البيهقي: تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي»[٢]

قلت: ولم يتفرد به بل تابعه يحيى بن هاشم الغساني أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يقطع اللحم بالسكين على المائدة.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٧٠٦)

وقال: وهذا حديث يعرف بأبي معشر وإن كان ضعيفا عن هشام بن عروة، سرقه منه يحيى بن هاشم هذا، وهو في عداد من يضع الحديث»

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٨٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عباد بن كثير عن أبي عبدالله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة مرفوعا «**لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم، وإذا أراد**

---

(١) ٤٧٨/١١ (كتاب الأطعمة ـ باب قطع اللحم بالسكين)

(٢) وقال الحافظ: حديث ضعيف» الفتح ٣٢٤/١

أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين، ولكن ليأخذه بيده فلينهشه بفيه فإنه أهنأ وأمرأ»

قال الهيثمي: وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف» المجمع ٣٧/٥

وأما حديث صفوان بن أمية فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سفيان بن عُيينة عن عبدالكريم أبي أمية عنْ عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب قال: زوجني أبي في إمارة عثمان، فدعا نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ، فجاء صفوان بن أمية وهو شيخ كبير، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال **«انهسوا اللحم نهسا، فإنّه أهنأ وأمرأ، أو أشهى وأمرأ»**

قال سفيان: الشك مني أو منه.

أخرجه الحميدي (٥٦٤) وأحمد (٤٠٠/٣و٤٦٤/٦ ـ ٤٦٥) واللفظ له والدارمي (٢٠٧٦) والترمذي (١٨٣٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٧٦) والطبراني في «الكبير» (٧٣٣٢) والبيهقي في «الآداب» (٦٤٣)

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالكريم، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالكريم المعلم، منهم أيوب السختياني من قبل حفظه»

قلت: عبدالكريم هو ابن أبي المخارق المعلم البصري قال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه.

الثاني: يرويه يوسف بن حماد المعني ثنا عثمان بن عبدالرحمن الجُمَحي عن محمد بن الفضل بن العباس قال: كانت فينا وليمة، فدخل علينا صفوان بن أمية، فأتي بالطعام، فقال: انتهسوا اللحم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«انتهسوا اللحم فإنّه أشهى وأهنى وأمرى»**

أخرجه الطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٦٣ ـ ٥٦٤) والطبراني (٧٣٣١)

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عبدالرحمن الجمحي.

٤٣٤٣ ـ «لا تقعدوا على القبور»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث عمرو بن حزم مرفوعا، وفي رواية له عنه: رآني رسول الله ﷺ وأنا متكئ على قبر فقال **«لا تؤذ صاحب القبر»** إسناده صحيح»[1]

---

(١) ٤٦٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر)

له عن عمرو بن حزم طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنّ النضر بن عبدالله السلمي أخبره عن عمرو بن حزم أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول **«لا تقعدوا على القبور»**

أخرجه النسائي (٧٨/٤) وفي «الكبرى» (٢١٧٢)

عن خالد بن يزيد المصري

والمزي في «التهذيب» (٣٨٨/٢٩ ـ ٣٨٩)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن حزم به.

ولم ينفرد سعيد بن أبي هلال به بل تابعه معاذ بن محمد بن معاذ عن أبي بكر بن حزم به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٧١) من طريق الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا معاذ بن محمد به.

والنضر بن عبدالله قال ابن عبدالبر: لا أعرف في رواة الموطأ مجهولا غيره، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثاني: يرويه بكر بن سوادة المصري أنّ زياد بن نعيم حدّثه أنّ عمرو بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ على قبر فقال **«انزل، لا تؤذ صاحب هذا القبر»**

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠١/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٧٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٥/٤) من طرق عن ابن وهب ثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة به.

ورواته ثقات، لكن لا أدري أسمع زياد[1] بن نعيم من عمرو بن حزم أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه ابن لهيعة ثنا بكر بن سوادة به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٠/٢ ـ ٢٠١) والطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٦١/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٧٢ و٥٢٢٢) والحاكم (٥٩٠/٣)

---

(١) هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري ينسب إلى جده.

ووقع عند الحاكم والطبراني وأبي نعيم في الموضع الثاني: عن عمارة بن حزم.

قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وقد وثق»

قلت: لا بأس به في المتابعات.

وللحديث شاهد عن أبي مرثد مرفوعا «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»

أخرجه مسلم (٩٧٢)

٤٣٤٤ ـ عن أبي جُرَي الهُجَيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال **«لا تقل عليك، فإنّ عليك السلام تحية الموتى»**

قال الحافظ: قال النووي في «الأذكار»: روينا في سنن أبي داود والترمذي وصححه وغيره بالأسانيد الصحيحة عن أبي جُرَي الهُجَيمي قال: فذكره. قلت: وقوله: بالأسانيد الصحيحة، يوهم أنّ له طرقا إلى الصحابي المذكور، وليس كذلك فإنّه لم يروه عن النبي ﷺ غير أبي جري، ومع ذلك فمداره عند جميع من أخرجه على أبي تميمة الهجيمي راويه عن أبي جري، وقد أخرجه أحمد والنسائي وصححه الحاكم»[١]

صحيح

وله عن أبي جري جابر بن سليم الهجيمي طريقان:

الأول: يرويه أبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم الهجيمي قال: رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه، لا يقول شيئا إلا صدروا عنه، قلت:[٢] من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ، قلت: عليك السلام يا رسول الله، مرتين[٣]، قال **«لا تقل: عليك السلام، فإنّ عليك السلام تحية الميت، قل السلام عليك»** قال: قلت:[٤] أنت رسول الله؟ قال «[٥]**أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه[٦] عنك، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها[٧] لك، وإذا كنت بأرض قفراء أو فلاة فَضَلّت راحلتك فدعوته ردّها**

---

(١) ٢٤٠/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

(٢) زاد ابن عبدالبر «لا إله إلا الله» وعند الطبري «فقلت في نفسي: إنّ هذا لرجل، من هذا؟»

(٣) ولفظ النسائي والدولابي «ثلاث مرات»

(٤) زاد الطبري وابن عبدالبر «السلام عليك يا رسول الله»

(٥) زاد ابن أبي عاصم وغيره «نعم»

(٦) ولفظ الطبري «استجاب لك» ولفظ الطبراني في الموضع الأول «أسهل لك» ولفظ ابن عبدالبر «أجابك»

(٧) ولفظ الطبري «استجاب لك» ولفظ ابن عبدالبر «سقاك»

عليك» قال: قلت:[١] إعهد إليّ[٢]، قال «**لا تسبنّ أحدا**» قال: فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة، قال «**ولا تحقرنّ**[٣] **شيئا من المعروف**[٤]، **وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك**[٥]، **إنّ ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار فإنّها من المخيلة، وإنّ الله لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه، فإنّما وبال ذلك عليه»**

أخرجه أبو داود (٤٠٨٤) واللفظ له والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٦) والخطابي في «الغريب» (٦٩١/١ ـ ٦٩٢) والبيهقي (٢٣٦/١٠) وفي «الآداب» (١٥٩) وفي «الشعب» (٥٧٣١ و٦٢٤١ و٧٦٨٩ و٧٧١٧)

عن يحيى القطان

وابن أبي شيبة (٣٩١/٨ ـ ٣٩٢ و٦١٧) وفي «مسنده» (٧٩٢) وأبو داود (٥٢٠٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٤٩٤)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

والترمذي (٢٧٢٢) والدولابي في «الكنى» (٦٦/١ ـ ٦٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣١٣)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وابن أبي عاصم (١١٨٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣١٨) والدولابي (٦٦/١و٧٩/٢) والطبراني (٦٣٨٧)

عن عيسى بن يونس الكوفي

والطبري في «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٦٧ ـ ٥٦٨) والخرائطي في «المكارم» (١٢٠/١)

عن عبدالواحد بن واصل أبي عبيدة الحداد البصري

وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٢٠/٢ ـ ١٢١)

---

(١) زاد الطبري «بأبي وأمي يا رسول الله»
(٢) زاد الطبري وغيره «عهدا» ولفظ ابن عبدالبر «علمني مما علمك الله»
(٣) ولفظ الطبري والدولابي «لا تزهدنّ في المعروف»
(٤) زاد ابن أبي عاصم في الموضع الأول «تصنعه»
(٥) زاد ابن عبدالبر «ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي»

عن سهل بن يوسف الأنماطي

كلهم عن أبي غفار المثنى بن سعيد الطائي ثنا أبو تميمة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه سعيد بن إياس الجريري عن أبي السَّليل ضُرَيب بن نُفَير عن أبي تميمة واختلف عنه:

• فقال عبدالوارث بن سعيد البصري: ثنا الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة عن جابر بن سليم قال: فذكر قصة السلام فقط.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣١٧)

وتابعه جعفر بن عون الكوفي أنبا الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة عن جابر بن سليم قال: فذكر قصتي السلام والازار.

أخرجه الحاكم (١٨٦/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

• وقال إسماعيل بن علية: ثنا الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة عن رجل من قومه قال: فذكر الحديث مطولا وفيه زيادات لم تذكر في حديث أبي غفار.

أخرجه أحمد (٤٨٢/٣ ـ ٤٨٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١/٦) عن إسماعيل به.

وتابعه يحيى بن يحيى النيسابوري أنا إسماعيل بن علية به.

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٨٠٧)

ورواه شجاع بن مخلد الفلاس عن إسماعيل فقال: عن الجريري عن أبي العلاء عن أبي تميمة عن الهجيمي به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٣١٤)

• وقال مَعْمر بن راشد: عن الجريري عن أبي تميمة قال: سلّم أبو جري على النبي ﷺ فقال: عليكم السلام، فقال النبي ﷺ **«عليكم السلام تحية الموتى، ولكن قل: سلام عليكم»**

مرسل، وليس فيه أبا السليل.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٣٤) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٤٩٣) والخطيب في «أخلاق الراوي» (٢٢٧)

وحديث عبدالوارث بن سعيد أصح.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه خالد الحذاء عن أبي تميمة عن[1] رجل من قومه قال: فذكر قصة السلام.

أخرجه الترمذي (٢٧٢١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣١٩و٣٢٠) والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٣٦) من طرق عن خالد الحذاء به.

وإسناده صحيح أيضا.

ورواه الحكم بن فَصِيل الواسطي عن خالد الحذاء مطولا ولم يذكر قصة السلام.

أخرجه أحمد (٣٧٧/٥ ـ ٣٧٨)

ورواه ثابت بن حماد البصري وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي وشعبة عن خالد الحذاء فقالوا: عن جابر بن سليم.

أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٤٧)

ـ ورواه زيد بن هلال عن أبي تميمة عن سليم بن جابر قال: فذكر الحديث مطولا ولم يذكر فيه قصة السلام.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٨٦/١) والطبراني (٦٣٨٨) عن سليمان بن الحسن العطار البصري ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ثنا سالم أبو جُميع ثنا راشد أبو محمد الحِمَّاني عن زيد بن هلال به.

وسليمان بن الحسن وزيد بن هلال لم أر من ترجمهما، ومحمد بن عبدالملك وسالم بن دينار ويقال ابن راشد أبو جميع وراشد بن نجيح الحماني أبو محمد صدوقون، وأبو تميمة ثقة.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٦٤/٥) والبيهقي في «الشعب» (٥٧٣٠) ووقع عندهما: عن رجل من بلهجيم قال: قلت: يا رسول الله إلام تدعو؟ قال» أدعو إلى الله وحده الذي إن مسّك ضرّ فدعوته كشف عنك... فذكر الحديث وليس فيه قصة السلام.

وأخرجه النسائي أيضا في «الكبرى» (٩٦٩٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٣١٤) مختصرا.

ـ ورواه قرة بن خالد السدوسي واختلف عنه:

فقال فهد بن حيان البصري: ثنا قرة بن خالد ثنا أبو تميمة عن جابر بن سليم قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/١٢٠ ـ ١٢١)

وفهد بن حيان قال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

• وقال غير واحد: عن قرة بن خالد عن قرة بن موسى عن أبي جري، منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي (ص١٦٧ ـ ١٦٨)

ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٥) وأبو القاسم البغوي (١٠٩٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٣١)

٢ ـ أشهل بن حاتم الجُمَحي.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٣٧٨)

٣ ـ حماد بن مسعدة البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٢)

٤ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٢)

٥ ـ وهب بن جرير بن حازم.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٢)

٦ ـ سهل بن تمام بن بَزِيع البصري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٩٠) عن عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا سهل بن تمام به[١].

٧ ـ شعبة.

أخرجه ابن حبان (٥٢١)

---

(١) رواه أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان عن سهل بن تمام فقال فيه: عن قرة بن موسى عن أخت جابر بن سليم عن جابر بن سليم.

أخرجه ابن البختري في «حديثه» (٢٤٩)

• وقال خالد بن الحارث البصري: ثنا قرة بن خالد ثنا قرة بن موسى ثنا مشيختنا عن مسلم بن جابر.

أخرجه النسائي (٩٦٩٣)

• وقال سهل بن تمام بن بزيع أيضاً: ثنا قرة بن خالد ثنا هارون عن قرة بن موسى عن جابر بن سليم.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٠٩٦)

ـ ورواه عَبيدة[١] الهجيمي واختلف عنه[٢]:

فرواه أبو الخليل عبدالسلام بن غالب الهُجَيمي عن عبيدة واختلف عنه:

فقال يزيد بن سنان بن يزيد القزاز: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبدالسلام بن غالب: سمعت عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة قال: ثني أبو جري قال: فذكر قصة السلام.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/٢٢و٦٦) عن يزيد بن سنان به.

ورواه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٥) و «الأوسط» (١/١١٨) عن موسى بن إسماعيل فلم يذكر أبا تميمة.

وتابعه ابن راشد التمار ثنا موسى بن إسماعيل به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦٩٠)

ورواه سهل بن بكار بن بشر البصري عن أبي الخليل عبدالسلام واختلف عنه:

فقال أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي: ثنا سهل بن بكار ثنا أبو الخليل عبدالسلام ثنا عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة قال: قال أبو جري: ركبت قعودا لي فأتيت مكة في طلبة فإذا هو جالس ﷺ، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال «وعليك» وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني (٦٣٨٤) عن الكشي به[٣].

ورواه ابن قانع في «الصحابة» (١/١٤٢) عن الكشي فلم يذكر أبا تميمة.

---

(١) قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.
وقال في «التعجيل» (١/٧٨٦): ليس هو بمجهول.

(٢) وقد تقدم الكلام على حديثه أيضا في حرف الهمزة فانظر حديث «إنّ رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها»

(٣) ورواه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٣٢) عن الطبراني وغيره عن الكشي به.

وتابعه جعفر بن محمد الخلدي عن الكشي به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٧١) وابن قدامة في «العلو» (٣٦)

ورواه عثمان بن خُرَّزاد البصري عن سهل بن بكار فلم يذكر أبا تميمة أيضا.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٨٢/٣)

وتابعه ابن راشد التمار ثنا سهل بن بكار به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦٩٠)

• ورواه يونس بن عبيد عن عبيدة واختلف عنه:

فقال عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري: ثنا يونس بن عبيد عن عبيدة عن أبي جري قال: فذكر الحديث وليس فيه قصة السلام.

ولم يذكر عبدالعزيز أبا تميمة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٦/٢/١) والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٦)

وقال هشيم: ثنا يونس بن عبيد عن عبد ربه الهجيمي عن أبي جري قال: فذكر الحديث مطولا وليس فيه قصة السلام.

أخرجه أحمد (٦٣/٥) والحسين المروزي[1] في «زيادات الزهد» (١٠١٧) عن هشيم به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٣٠٩) والمحاملي (٣٥٢) عن زياد بن أيوب البغدادي ثنا هشيم به.

ومن طريق المحاملي أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٤٧٢)

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٣٠٧ و١٠٩٣) عن جده أحمد بن منيع ثنا هشيم به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٨٩) من طريق ابن زُنبور وهو في «حديثه» (١٢) عن أبي القاسم البغوي به.

ورواه سريج بن يونس البغدادي عن هشيم فقال فيه: عن عبدة بن عبد ربه.

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص١١٣) والبغوي في «الشمائل» (٧٧٦) ووقع عندهما: عن عبدالله الهجيمي.

أخرجه أبو القاسم البغوي[١] (٣٠٨)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن عبيدة عن أبي تميمة عن أبي جري قال: فذكر الحديث مطولا ولم يذكر قصة السلام.

أخرجه أحمد[٢] (٦٣/٥ ـ ٦٤) عن عفان به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٣١١) عن أحمد بن زهير بن حرب ثنا عفان به.

وأخرجه الطبراني (٦٣٨٥) عن محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان[٣] به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٥٣٣) عن الطبراني به.

وأخرجه المزي (٢٧٠/١٩ ـ ٢٧١) من طريق أبي بكر بن ريذة أنا الطبراني به.

وتابعه عبيدالله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه أبو داود (٤٠٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٤٨/٢)

ـ ورواه أبو إسحاق السبيعي عن أبي تميمة مرسلا ومطولا ولم يذكر قصة السلام.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٨٢) عن معمر بن راشد

ويونس بن بكير في «زيادات مغازي ابن إسحاق» (ص٢٨٩) عن يونس بن أبي إسحاق

وهناد في «الزهد» (٨٤١) عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ورواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق عن أبي تميمة أنّه قال للنبي ﷺ أو قال له رجل ـ على الشك ـ

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢٠/١)

الثاني: يرويه عبدالملك بن الحسن الجاري قال: سمعت سهم بن المعتمر يحدث عن الهجيمي أنّه قدم المدينة فلقي النبي ﷺ في بعض أزقة المدينة فوافقه فإذا هو متزر بإزار قطر قد انتشرت حاشيته وقال: عليك السلام يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ «**عليك**

(١) وأخرجه في موضع آخر (١٠٩٤) عن سريج فقال فيه: عن عبيدة بن عبد ربه الهجيمي عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم.

(٢) سقط من المطبوع من مسند أحمد «عن أبي جري» وأثبته الحافظ في «التعجيل» (٧٨٦/١)

(٣) رواه عمرو بن علي الفلاس عن عفان فلم يذكر أبا تميمة.
أخرجه الخرائطي في «المكارم» (١٥٠/١)

السلام تحية الموتى» فقال: يا رسول الله أوصني، فقال **«لا تحقرنّ شيئا من المعروف أن تأتيه ولو أن تهب صلة الحبل، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تلقى أخاك المسلم ووجهك بسط إليه، ولو أن تؤنس الوحشتان بنفسك، ولو أن تهب الشسع»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٩٤) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا خالد بن مخلد ثنا عبدالملك بن الحسن به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٨٦) عن ابن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد به مختصرا.

قال النسائي: سهم بن المعتمر ليس معروف»

٤٣٤٥ ــ «لا تقولوا الكَرْمُ ولكن قولوا العِنَبُ والحَبَلَةُ»

قال الحافظ: وله (أي مسلم ٢٢٤٨) من حديث وائل بن حُجْر: فذكره»[١]

٤٣٤٦ ــ «لا تقولوا رمضان، فإنّ رمضان اسم من أسماء الله، ولكن قولوا شهر رمضان»

قال الحافظ: حديث ضعيف، رواه أبو معشر نجيح المدني عن سعِيد المَقْبري عن

أبي هريرة مرفوعا، أخرجه ابن عدي في «الكامل» وضعفه بأبي معشر. قال البيهقي: قد روي عن أبي معشر عن محمد بن كعب وهو أشبه، وروي عن مجاهد والحسن من طريقين ضعيفين»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن عدي (٢٥١٧/٧) والبيهقي (٢٠١/٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٤٧٤) من طريق محمد بن أبي معشر ثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به مرفوعا.

وتابعه الحارث بن عبدالله الحارثي قال: سمعت أبا معشر به.

أخرجه الجورقاني (٤٧٥)

قال ابن عدي: لا أعلم يُروى عن أبي معشر إلا بهذا الإسناد»[٣]

وقال البيهقي: وهكذا رواه الحارث بن عبدالله الخازن عن أبي معشر، وأبو معشر هو

---

(١) ١٨٦/١٣ (كتاب الأدب ــ باب قول النبي ﷺ: إنما الكرم قلب المؤمن)

(٢) ١٤/٥ (كتاب الصوم ــ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان)

(٣) وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع لا أصل له، وأبو معشر اسمه نجيح، كان يحيى بن سعيد يضعفه ولا يحدث عنه ويضحك إذا ذكره، وقال ابن معين: إسناده ليس بشيء»

نجيح السندي ضعفه ابن معين، وكان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه.

قال: وقد قيل: عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه.

ثم أخرجه (٢٠٢/٤) من طريق محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قوله.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

قال الجورقاني: هذا حديث باطل، مداره على أبي معشر، واسمه نجيح السندي عن سعيد عن أبي هريرة»

وللحديث شاهد عن ابن عمر مرفوعا «لا يقولنّ أحدكم صمت رمضان ولا صنعت في رمضان كذا وكذا، فإنّ رمضان اسم من أسماء الله... ولكن قولوا شهر رمضان كما قال ربكم ﷻ في كتابه»

أخرجه تمام في «فوائده» (ق١٨/ب) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيدالله الوراق يعرف بابن فطيس ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن رشيد الكوفي ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا ناشب بن عمرو الشيباني ثنا مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف. قال الدارقطني: ناشب بن عمرو ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث.

وله شاهد آخر عن عائشة مرفوعا «يا حميراء لا تقولي رمضان فإنّه اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولي: شهر رمضان فإنّ رمضان أرمض فيه ذنوب عباده فغفرها»

أخرجه ابن النجار كما في «اللآلئ» (٩٨/٢)

وفيه من لا يعرف.

٤٣٤٧ ــ عن أنس رفعه **«لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله»**

قال الحافظ: أخرجه أبو الحسين بن قانع في «فوائده» والطبراني في «الأوسط» وفي سنده عيسى بن ميمون العطار وهو ضعيف، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ونقل عن أحمد أنّه قال: هو حديث منكر»[1]

ضعيف

---

(١) ٤٦٤/١٠ (كتاب فضائل القرآن ــ باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة)

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٥٠) من طريق عبدالباقي بن قانع البغدادي ثنا محمد بن عبدالله مطين ثنا خلف بن هشام ثنا عُبَيْس عن موسى بن أنس عن أبيه أنس رفعه «**لا تقولوا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله. ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله**»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٥١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين ثنا خلف بن هشام البزاز به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن موسى بن أنس إلا عبيس بن ميمون، تفرد به خلف بن هشام، ولا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر، وأحاديث عبيس أحاديث مناكير، وقال يحيى: عبيس ليس بشيء، وقال الفلاس: متروك»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك» المجمع ١٥٦/٧

وقال السيوطي: أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» والطبراني في «الأوسط» وابن مردويه في «التفسير»[1]. وقال الحافظ ابن حجر في «أماليه»: أفرط ابن الجوزي في ايراد هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عبيس، وهذا لا يقتضي وضع الحديث. وقد قال الفلاس في عبيس: هو صدوق يخطئ كثيرا انتهى وقد أخرجه البيهقي في «شعب الايمان»[2] وقال: عبيس منكر الحديث وهذا لا يصح وإنّما يروى فيه عن ابن عمر من قوله» اللآلئ ٢٣٩/١

قلت: عبيس ويقال له عبيدة أيضا كما في «التهذيب» ضعيف الحديث كما قال أبو داود وأبو زرعة والدارقطني، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٣٩٠) ثنا خلف بن هشام به.

وقال: قال أبي: هذا حديث منكر»

وأخرجه العقيلي (٤١٨/٣) عن عبدالله بن أحمد به.

---

(١) زاد في «الدر المنثور» (٤٦/١): والبيهقي في «الشعب» بسند ضعيف»

(٢) «الشعب» (٢٣٤٦) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أني أبي ثني أبو عبيدة عبيس الخزاز عن موسى بن أنس عن أبيه به.

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٦٧٥) من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر القَطيعي ثنا عبدالله بن أحمد به.

٤٣٤٨ ـ «لا تقولوا للمنافق سيدنا»

قال الحافظ: فعند أبي داود والمصنف في «الأدب» من حديث بريدة مرفوعا: فذكره، الحديث ونحوه عند الحاكم»[(١)]

أخرجه أحمد (٣٤٦/٥ ـ ٣٤٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠) وأبو داود (٤٩٧٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٨٧) والمحاملي في «أماليه» (٣٩١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٣٩١) وابن منده في «التوحيد» (٢٨٣) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٤٢) من طرق عن معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعا **«لا تقولوا للمنافق سيدنا[(٢)]، فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم»**

قال المنذري والعراقي: إسناده صحيح» الترغيب ٥٧٩/٣ ـ تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٧٨٩/٤

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

ولم ينفرد هشام الدَّسْتُوائي به بل تابعه ابن حوط عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه **«إذا قال الرجل للمنافق سيدا فقد أهان الله»**

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٦ ـ زوائد نعيم)

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه عقبة[(٣)] بن عبدالله الأصم ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه **«إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»**

أخرجه الحاكم (٣١١/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٥٤) والخطيب في «التاريخ» (٤٥٤/٥)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عقبة ضعيف»

---

(١) ١٠٤/٦ (كتاب العتق ـ باب كراهية التطاول على الرقيق)

(٢) وفي لفظ «سيد»

(٣) ومن هذا الطريق أخرجه ابن عدي (١٩١٧/٥) بلفظ «إذا مدح الفاسق غضب الرب»

٤٣٤٩ ـ «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان»

قال الحافظ: قال ابن المديني: والطفيل أبوه (يعني أبا عوف بن الطفيل) هو الذي روى عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عنه، يعني حديث: فذكره، أخرجه النسائي وابن ماجه»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث **«قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد»**

٤٣٥٠ ـ «لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وابن عدي من طريق عبدالحميد بن جعفر بن الحكم عن أبيه عن علباء ـ بكسر المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ـ رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (٤٩٩/٣) والبخاري في «الكبير» (٧٧/١/٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٣٠/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢٨٣/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٤/١٨ ـ ٨٥) وابن عدي (١٩٥٦/٥) والحاكم (٤٩٥/٤ ـ ٤٩٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٨٦) من طريق علي بن ثابت الجزري ثني عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه عن علباء السلمي به مرفوعا.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن عبدالحميد غير علي بن ثابت»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٣/٨

قلت: عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري صدوق لا بأس به، وأبوه وثقه النسائي وغيره لكنّه لم يذكر سماعا من علباء فلا أدري أسمع منه أم لا، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

وتردد فيه ابن حبان، فذكره في التابعين وأعاده في أتباع التابعين.

٤٣٥١ ـ حديث عبدالله بن عمرو «لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق، هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٢٤»)[٣]

قلت: وهو موقوف.

---

(١) ١٠٤/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الهجرة)

(٢) ١٤٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب اذا بقي في حثالة من الناس)

(٣) ٥٦/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق)

٤٣٥٢ ـ «**لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس**»

قال الحافظ: وله (أي مسلم ٢٩٤٩) من حديث ابن مسعود: فذكره، ولأحمد مثله من حديث علباء السلمي ـ بكسر العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة خفيفة ومد ـ بلفظ «**حثالة**» بدل «**شرار**» وللطبراني من وجه آخر عنه «**لا تقوم الساعة على مؤمن**»(١).

حديث علباء تقدم الكلام عليه قبل حديث.

٤٣٥٣ ـ حديث حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من رومان أو ركوبة تضيء منها أعناق الإبل ببصري**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»(٢)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣٢) عن محمد بن رزيق بن جامع المصري ثنا محمد بن هشام السدوسي ثنا أبو عاصم عن الحسن بن فرات ثني أبي قال: سمعت أبا الطفيل قال: حدثني حذيفة بن أسيد به مرفوعا.

ومحمد بن رزيق ترجمه الذهبي في «تاريخ الاسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن هشام صدوق، والباقون ثقات.

٤٣٥٤ ـ حديث سمرة «**لا تقوم الساعة حتى تروا أمورا عظاما لم تحدثوا بها أنفسكم**» وفي لفظ «**يتفاقم شأنها في أنفسكم وتسألون: هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا**» الحديث وفيه «**وحتى تروا الجبال تزول عن أماكنها**».

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني في حديث طويل وأصله عند الترمذي»(٣)

ضعيف

وهو قطعة من حديث طويل أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٩/٢ ـ ٤٧٠و١٥١/١٥ ـ ١٥٢) وأحمد (١٦/٥) والبخاري في «خلق الأفعال» (٤١٠) وأبو داود (١١٨٤) والحربي في «الغريب» (٩٧٩/٣) والنسائي (١١٤/٣) وفي «الكبرى» (١٨٦٩) والروياني (٨٤٧) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٥٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٩/١ و٣٣٣)

---

(١) ١٢٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)
و١٨٩/١٦(كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)
و ١٩٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد...)
(٢) ١٩٢/١٦ ـ ١٩٣ (كتاب الفتن ـ باب خروج النار)
(٣) ١٩٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

وابن حبان (٢٨٥٢) والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٩) والحاكم (٣٢٩/١ ـ ٣٣١) والبيهقي (٣٣٩/٣) وفي «معرفة السنن» (١٤١/٦ ـ ١٤٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٩/٣)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وأحمد (١٧/٥) وابن حبان (٢٨٥٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٩/١) والطبراني في «الكبير» (٦٧٩٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧١٠) والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٣٥) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٥/٢)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري

وابن أبي شيبة (٤٧٢/٢) وأحمد (١٤/٥ و١٦ ـ ١٧ و١٩) والبخاري في «خلق الأفعال» (٤١١) وابن ماجه (١٢٦٤) والترمذي (٥٦٢) والنسائي (١٢٠/٣ و١٢٣) وفي «الكبرى» (١٨٨٢) والروياني (٨٤٣) وابن خزيمة (١٣٩٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٢٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٩٧/٥ ـ ٢٩٨) والطحاوي (٣٣٣/١) وابن البختري في «حديثه» (٤٥٣) وابن حبان (٢٨٥١) والطبراني (٦٧٩٧) وابن عبدالبر (٣٠٩/٣ ـ ٣١٠) والحاكم (٣٣٤/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٧) والبيهقي (٣٣٥/٣ و٣٣٩) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٥٥/٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤/٢)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٢٣/٥)

عن سلام بن أبي مطيع البصري

كلهم عن الأسود بن قيس ثنا ثعلبة بن عباد العبدي قال: شهدت يوما خطبة لسَمُرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله ﷺ فقال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر اسودت حتى آضت كأنها تنومة، قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد فو الله ليحدثنّ شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثا، قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز، قال: ووافقنا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس فاستقدم فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا، ثم ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، قال: فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أنه عبدالله ورسوله ثم قال **«أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي ﷻ لما أخبرتموني ذاك فبلغت رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ، وإن كنتم تعلمون أني بلغت رسالات ربي لما**

أخبرتموني ذاك» قال: فقام رجال فقالوا: نشهد أنّك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك، ثم سكتوا، ثم قال «**أمّا بعد فإنّ رجالا يزعمون أنّ كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنّهم قد كذبوا ولكنّها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يعتبر بها عباده فينظر من يُحدث له منهم توبة، وأيم الله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وآخرتكم وإنّه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحي** ـ لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها ـ **وإنّها متى يخرج** ـ أو قال ـ **متى ما يخرج فإنّه سوف يزعم أنّه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من عمله، وإنّه سيظهر** ـ أو قال ـ **سوف يظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنّه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى وجنوده حتى إنّ جذم الحائط** ـ أو قال ـ **أصل الحائط لينادي** ـ أو قال ـ **يقول يا مؤمن** ـ أو قال ـ **يا مسلم هذا يهودي** ـ أو قال ـ **هذا كافر تعال فاقتله قال: ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم وتساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا، وحتى تزول جبال على مراتبها ثم على إثر ذلك القبض**».

رواه غير واحد هكذا مطولا، واختصره بعضهم.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[(١)]

وقال ابن حزم: لا يصح، لأنه لم يروه إلا ثعلبة بن عباد العبدي، وهو مجهول» المحلى ١٥١/٥

وقال ابن القطان الفاسي: سكت عنه عبدالحق، وما مثله صُحِّحَ، فإنه حديث يرويه ثعلبة بن عباد عن سمرة، وهو رجل من البصرة، عبدي النسب، لا يعرف بغير هذا، رواه عنه الأسود بن قيس، وهو وإن كان ثقة فإنه قد عُهد يروي عن مجاهيل، قاله ابن المديني، وثعلبة هذا منهم.

ولما ذكر ابن حزم هذا الحديث قال في ثعلبة المذكور: إنه مجهول. وهو كما قال» الوهم والإيهام ١٩٦/٤ ـ ١٩٧

---

(١) وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ثعلبة مجهول، وما أخرجا له شيئا»

وقال الحافظ: سنده قوي»

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان» المجمع ٣٤١/٧ ـ ٣٤٢

قلت: هو مجهول كما قال ابن حزم وابن القطان الفاسي والعجلي، وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس. وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه الأسود بن قيس فقط، وقال في «المجرد»: لا يعرف.

وقد تقدم الكلام على بعض هذا الحديث عند حديث **«بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا»**.

٤٣٥٥ ـ «لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، والدابة» الحديث

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٠١) من حديث أبي سريحة رفعه: فذكره»[١]

٤٣٥٦ ـ «لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر» الحديث وفيه **«واليوم كاحتراق السعفة»**

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان...»**

٤٣٥٧ ـ «لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد»

قال الحافظ: قال النووي: ليس هذا بظاهر لأنّ عند مسلم (١٣٨١): فذكره»[٣]

٤٣٥٨ ـ حديث أبي هريرة **«لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الفضة»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٣٨١»)[٤]

٤٣٥٩ ـ «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله»

قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم (١٤٨): فذكره»[٥]

---

(١) ١٩٤/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الدخان ـ باب أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين)
(٢) ١٤٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)
(٣) ٤٥٩/٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب فضل المدينة)
(٤) ٦٧/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم)
(٥) ٢٠٧/٤ (كتاب الحج ـ باب هدم الكعبة)

وذكره في موضع آخر وقال: في حديث أنس في صحيح مسلم: فذكره»[١]

٤٣٦٠ ـ حديث أنس **«لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: لا إله إلا الله»**

قال الحافظ: أخرجه أحمد بسند قوي وهو عند مسلم بلفظ «الله الله»[٢]

أخرجه أحمد (٢٦٨/٣) عن عفان بن مسلم البصري ثنا حماد أنا ثابت عن أنس به مرفوعا.

وأخرجه مسلم (١٤٨) عن زهير بن حرب النسائي ثنا عفان به بلفظ «الله الله».

٤٣٦١ ـ حديث ابن مسعود **«لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٩٩»)[٣]

٤٣٦٢ ـ **«لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته[٤] من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا»**

قال الحافظ: ولأحمد بسند جيد عن عبدالله بن عمرو: فذكره»[٥]

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة واختلف عنه:

• فقال عبدالصمد بن عبدالوارث البصري: ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن ابن عمرو به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢١٠/٢) عن عبدالصمد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٢٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث به.

وأخرجه الحاكم (٤٣٥/٤) من طريق أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان الحسن سمعه من ابن عمرو»

---

(١) ٤٨/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يذكر من ذم الرأي)
(٢) ١٩٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)
(٣) ١٩٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)
(٤) أي أهل الدين والخير.
(٥) ١٩٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن همام عن قتادة عن الحسن عن ابن عمرو قوله.

أخرجه أحمد (٢/٢١٠)

والحسن لم يسمع من ابن عمرو كما جزم به ابن المديني وغيره. قاله الحافظ في «الفتح» (٨٦/١٥) فالإسناد منقطع.

• وقال عمران بن داوَر القطان: عن قتادة عن عبدالرحمن بن آدم عن ابن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا لا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهى إلا قبضته، ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية، ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم، فإذا كان ذلك اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة.

أخرجه الحاكم (٤/٤٥٥ ـ ٤٥٦) هكذا موقوفا.

وعمران القطان مختلف فيه.

ـ وقال هشام الدَّسْتُوائي: عن قتادة عن أبي مِجْلَز عن قيس بن عباد عن ابن عمرو قال: إنّ من آخر أمر الكعبة أنّ الحبش يغزون البيت، فيتوجه المسلمون نحوهم، فيبعث الله عليهم ريحا أثرها شرقية فلا يدع الله عبدا في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته حتى إذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم فتقوم عليهم الساعة، فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له.

أخرجه الحاكم (٤/٤٥٧)

وقال: صحيح الإسناد على شرطهما موقوف»

قلت: فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا، ولم يحتج البخاري بروايته عن أبي مجلز.

٤٣٦٣ ـ حديث عبدالله بن عمرو «لا تقوم الساعة حتى يتسافد في الطريق تسافد الحُمُر»

قال الحافظ: أخرجه البزار والطبراني وصححه ابن حبان والحاكم»[(١)]

صحيح

---

(١) ١٩٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

يرويه عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عمرو واختلف عنه:

ـ فقال عبدالواحد بن زياد البصري: ثنا عثمان بن حكيم ثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت ابن عمرو رفعه **«لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير»** قلت: إنّ ذلك لكائن؟ قال **«نعم ليكونن»**

أخرجه البزار (كشف ٣٤٠٨)

عن عفان بن مسلم البصري

وابن حبان (٦٧٦٧) وأبو يعلى (المطالب ٤٤٩٩)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

قالا: ثنا عبدالواحد بن زياد به.

قال البزار: لا نعلمه من وجه صحيح إلا عن ابن عمرو بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح» المجمع ٣٢٧/٧

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ـ وقال عبدة بن سليمان الكلابي: عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة قال: سمعت ابن عمرو يقول: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمير.

موقوف

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٧٩٩) وابن أبي شيبة (٦٤/١٥) عن عبدة به.

والأول أصح لأنّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

٤٣٦٤ ـ «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاحتراق السَّعَفَة»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أنس، وأحمد من حديث أبي هريرة مرفوعا»[١]

حسن

---

(١) ١٢٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

ورد من حديث أنس بن مالك ومن حديث أبي هريرة

فأمّا حديث أنس فأخرجه الترمذي (٢٣٣٢)

عن خالد بن مخلد الكوفي

وتمام (ق١١٩/ب ـ ظاهرية)

عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي

قالا: ثنا عبدالله بن عمر العمري عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس مرفوعا به وقال في آخره **«وتكون الساعة كالضرمة بالنار»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد»

قلت: وهو مختلف فيه لكن لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، والعمري مختلف فيه كذلك وثق وضعف وفي حفظه شيء.

وللحديث طريق أخرى عند محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٣٧) وفيه عبدالله بن شبيب الرَّبَعي قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد **«أو الخُوصَة»**

أخرجه أحمد (٢/٥٣٧ ـ ٥٣٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٨٦) وابن حبان (٦٨٤٢) والشجري في «أماليه» (٢/٢٦٥) من طرق عن زهير بن معاوية الكوفي ثنا سهيل به.

قال ابن كثير: هذا الإسناد على شرط مسلم» النهاية ص١١٩

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧/٣٣١

قلت: وهو كما قالا، وهو إسناد حسن لأنّ سهيلا صدوق.

الثاني: يرويه مُجالد بن سعيد الهَمْداني عن عبيدالله بن مسلم عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٥٩٧) ثنا أحمد بن محمد بن عبدويه الجمال ثنا عبدالرحمن بن عمر بن يزيد رسته ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا هشيم عن مجالد به.

وإسناده ضعيف، مجالد ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن، وهشيم هو ابن بشير وكان مدلسا ولم يذكر سماعا من مجالد.

٤٣٦٥ ـ «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلمة والعنسي والمختار»

قال الحافظ: وروى أبو يعلى بإسناد حسن عن عبدالله بن الزبير تسمية بعض الكذابين المذكورين بلفظ: فذكره»[١]

أخرجه أبو يعلى (٦٨٢٠) وابن عدي (٥٨/١و٢١٨٢/٦) والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٠/٦ ـ ٤٨١) من طريق محمد بن الحسن الأسدي ثنا شريك عن أبي إسحاق السبيعي عن عبدالله بن الزبير به مرفوعا[٢].

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم رواه عن شريك إلا محمد بن الحسن هذا»

قلت: هو المعروف بالتل وهو كوفي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وشريك هو ابن عبدالله القاضي مختلف فيه كذلك ونسبه إلى سوء الحفظ والغلط غير واحد، ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

وأبو إسحاق السبيعي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ابن الزبير ولا أدري أَثَبَتَ له السماع منه أم لا.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥١٣/٣): قلت: من عند قوله «منهم مسيلمة» لعله من قول الراوي.

واختلف على أبي إسحاق في هذا الحديث، فرواه قيس بن الربيع عنه عن سبيع السلولي عن ابن الزبير مرفوعا **«إنّ بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا»**

أخرجه البزار (٢٢٢٥و٢٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٢١)

وقال البزار: لا نعلم أحدا جوده إلا قيس، ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عمن سمع ابن الزبير»

قلت: قيس بن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ونسبه جماعة إلى سوء الحفظ[٣].

---

(١) ٤٣٠/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الاسلام)

(٢) وزاد «وشر قبائل العرب: بنو أمية، وبنو حنيفة، وثقيف»

(٣) لكنه لم ينفرد به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به. =

وسبيع هو السلولي الكوفي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا أبا إسحاق السبيعي فهو مجهول.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث أبي بكرة ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر مرفوعا «**إنّ بين يدي الساعة كذابين، منهم: صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال، وهو أعظمهم فتنة**» قال: وقال أصحابي: قال «**هم قريب من ثلاثين كذابا**»

أخرجه ابن حبان (٦٦٥٠) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا إسماعيل بن عبدالكريم أني إبراهيم بن عقيل به.

ورواته ثقات إلا أنّ ابن معين قال: لم يسمع وهب من جابر شيئا.

الثاني: يرويه ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه أحمد (٣٤٥/٣) عن موسى بن داود الضبي ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

الثالث: يرويه مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن جابر.

أخرجه البزار (كشف ٣٣٧٥) عن يوسف بن موسى القطان ثنا عبدالرحمن بن مَغْراء ثنا مجالد به.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٢٣) وأحمد (٤١/٥و٤٧) والحاكم (٥٤١/٤)

عن مَعْمر بن راشد

= أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ٣٢٢)

وسماع زكريا من أبي إسحاق بعد الاختلاط.

والحاكم (٤/٥٤١)

عن شعيب بن أبي حمزة

كلاهما عن ابن شهاب الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن أبي بكرة قال: أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئا، فقام رسول الله ﷺ خطيبا، فقال **«أما بعد ففي شأن هذا الدجال الذي قد أكثرتم فيه، وإنّه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي المسيح»**

واختلف فيه على الزهري، فرواه غير واحد عنه عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عياض بن مسافع عن أبي بكرة، منهم:

١ ـ يونس بن يزيد الأيلي.

أخرجه ابن حبان (٦٦٥٢) والحاكم (٤/٥٤١)

٢ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

أخرجه أحمد (٥/٤٦) والحاكم (٤/٥٤١)

٣ ـ محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي ابن شهاب الزهري.

أخرجه أحمد (٥/٤٦)

قال الحاكم: قد احتج مسلم بطلحة بن عبدالله بن عوف، وقد أعضل معمر وشعيب بن أبي حمزة هذا الإسناد عن الزهري، فإنّ طلحة بن عبدالله لم يسمعه من أبي بكرة، إنما سمعه من عياض بن مسافع عن أبي بكرة، هكذا رواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري.

ثم أخرجه عنهما وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: عياض بن مسافع لم يخرجاه، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني في «الاكمال»: لا يعرف.

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٦١) عن يزيد بن هارون أنا مبارك عن الحسن رفعه **«إنّ بين يدي الساعة كذابين، منهم صاحب اليمامة، ومنهم الأسود العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة»**

ومبارك هو ابن فضالة وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من الحسن.

٤٣٦٦ ـ **«لا تقوم الساعة حتى يُخسف بقبائل من العرب»**

قال الحافظ: وقد أخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث صُحَار حديث: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: وعند أحمد بإسناد صحيح من حديث صُحَار العبدي رفعه قال **«لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل»**[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١٥) وفي «مسنده» (٧٣٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٥٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأحمد (٤٨٣/٣) والبزار (كشف ٣٤٠٣) وابن قانع في «الصحابة» (٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٧٤٠٤) والشجري في «أماليه» (٢٦٨/٢)

عن إسماعيل بن علية

وأحمد (٣١/٥) وأبو القاسم البغوي (٣٧٠/٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٠٦) والحاكم (٤٤٥/٤) والداني في «الفتن» (٣٤٨)

عن يزيد بن هارون

وأبو يعلى (٦٨٣٤) وأبو القاسم البغوي (١٢٩٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩/٣)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

والطبراني (٧٤٠٤) والشجري (٢٦٨/٢)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

والداني (٣٤٣)

عن وهيب بن خالد البصري

كلهم عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عبدالرحمن بن صحار العبدي عن أبيه رفعه **«لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل»**

قال: فعرفت أنّه يعني العرب، لأنّ العجم تنسب إلى قراها.

---

(١) ١٩٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ٣٦٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٩/٨

قلت: عبدالرحمن بن صحار ترجمه البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكروا عنه راويا إلا أبا العلاء بن الشخير فهو مجهول كما قال الحسيني في «الاكمال»

٤٣٦٧ ـ «لا تقوم الساعة حتى يرجع ناس من أمتي إلى الأوثان يعبدونها من دون الله»

قال الحافظ: وللطيالسي عن أبي هريرة: فذكره»(١)

أخرجه الطيالسي (ص٣٢٧) عن موسى بن مطير الكوفي عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال البوصيري: وموسى بن مطير ضعيف» مختصر الإتحاف ٥١٩/١٠

قلت: كذبه ابن معين، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤٣٦٨ ـ حديث ابن مسعود «لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، وفي لفظ «رذالها» وأخرج البزار عن أبي بكرة نحوه، وعند الترمذي من حديث أبي هريرة **«وكان زعيم القوم أرذلهم، وساد القبيلة فاسقهم»**(٢)

له عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر عن ابن مسعود به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (١٤٨) والبزار (١٤٣٤) والطبراني في «الكبير» (٩٧٧١) وابن عدي (٧٦٤/٢) وأبو نعيم في «صفة النفاق» (١٠٦ و١٠٧) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن حنش عن عطاء به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا ابن مسعود، ولا نعلم له طريقا عنه إلا هذا، وحنش اسمه: حسين بن قيس الرحبي، روى عنه غير واحد فقال: حسين بن قيس، ولا نعلم قال: حنش إلا التيمي»

وقال الهيثمي: وفيه حسين بن قيس وهو متروك» المجمع ٣٢٧/٧

---

(١) ١٩٨/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ١٩٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن شريح عن إسماعيل بن قيس الرُّعَيْني عن ابن مسعود به مرفوعا.

أخرجه الداني في «الفتن» (٤٠٤)

عن علي بن معبد بن شداد العبدي

و (٤٠٦)

عن يحيى بن يحيى النيسابوري

كلاهما عن عبدالله بن وهب عن عبدالرحمن بن شريح به.

و إسماعيل بن قيس ذكره ابن الأثير في «اللباب» وقال: نزل مصر وكان يدعى البليغ اللسان، حدّث عنه عبدالرحمن بن شريح المَعَافري.

ولم يذكر سماعا من ابن مسعود فلا أدري أسمع منه أم لا.

والباقون ثقات.

الثالث: يرويه مبارك بن فضالة عن الحسن عن عتي السعدي عن ابن مسعود قال: فذكر حديثا طويلا وفيه **«يا ابن مسعود إنّ من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٥٦) و «الأوسط» (٤٨٥٨) عن[1] أبي عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكري ثنا سيف بن مسكين الأسواري ثنا مبارك بن فضالة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة إلا سيف بن مسكين»

وقال الهيثمي: وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف، وعبدالوارث بن إبراهيم لم أعرفه» المجمع ٢٠٩/٥ و٣٢٣/٧

قلت: واختلف فيه على مبارك بن فضالة، فرواه حبيب بن فروخ الحارثي عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا **«لا تقوم الساعة حتى يسود كل قوم منافقوها»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧١١) عن محمد بن عبدالرحمن أبي السائب المخزومي ثنا محمد بن يحيى بن كثير ثنا حبيب بن فروخ به.

---

(١) وأخرجه ابن النجار كما في «الميزان» (٢٥٨/٢) من طريق ابن قانع ثنا عبدالوارث بن إبراهيم العسكري به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مبارك إلا حبيب بن فروخ، تفرد به محمد بن يحيى بن كثير»

وقال الهيثمي: وفيه مبارك بن فضالة وهو مدلس، وحبيب بن فروخ لم أعرفه» المجمع ٣٢٧/٧ ـ ٣٢٨

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي (٢٢١١) ثنا علي بن حُجْر ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن المستلم بن سعيد عن رميح الجذامي عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته وعقّ أمه، وأدنى صديقه وأقصى أباه، وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأُكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمور، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظامِ بالٍ قُطِعَ سلكه فتتابع»**

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

قلت: إسناده ضعيف، رميح الجذامي لا يعرف، قاله ابن القطان الفاسي والذهبي في «الميزان»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٤٣٦٩ ـ «لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء له أعناق الابل بِبُصْرَى»

قال الحافظ: أخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق عمر بن سعيد التنوخي عن ابن شهاب عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمر بن الخطاب يرفعه: فذكره، وعمر ذكره ابن حبان في «الثقات» ولينه ابن عدي والدارقطني»[1]

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٧٩/١) وابن عدي (١٧١٨/٥) من طريق موسى بن يعقوب الزَّمْعي عن عمر بن سعيد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمر به مرفوعا.

قال ابن عدي: عمر بن سعيد بن شريح أحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة.

وقال الدارقطني: عمر بن سعيد ضعيف، وقال الذهبي في «الميزان»: لين.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير رواية للضعفاء عنه.

---

(١) ١٩٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب خروج النار)

قلت: وموسى بن يعقوب مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

٤٣٧٠ ـ حديث أبي هريرة رفعه «**لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخوّن الأمين، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوُعُول، وتظهر التُّحُوت**» قالوا: يا رسول الله، وما التحوت والوعول؟ قال «**الوعول: وجوه الناس وأشرافهم، والتحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس ليس يعلم بهم**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق سعيد بن جبير عن أبي هريرة رفعه: فذكره، وله من طريق أبي علقمة: سمعت أبا هريرة يقول: إنّ من أشراط الساعة: نحوه، وزاد: كذلك أنبأنا عبدالله بن مسعود: سمعته من حبي؟ قال: نعم، قلنا: وما التحوت؟ قال «**فسول الرجال وأهل البيوت الغامضة**» قلنا: وما الوعول؟ قال «**أهل البيوت الصالحة**»[1]

حديث سعيد بن جبير عن أبي هريرة أخرجه البخاري في «الكبير» (٩٨/١/١) عن إسماعيل بن أبي أويس ثني زفر بن عبدالرحمن بن أردك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة مرفوعا «**والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل**، الحديث.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٤٤) عن عمر بن محمد الهمداني ثنا البخاري به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٩) والحاكم (٥٤٧/٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سعيد بن جبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي أويس»

وقال ابن حبان: سمع سعيد بن جبير أبا هريرة وهو ابن عشر سنين إذ ذاك»

وقال الحاكم: هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن سليمان بن والبة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع **٣٢٥/٧**

قلت: محمد بن سليمان ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا زفر بن عبدالرحمن.

---

(١) ١٢١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

وزفر قال البخاري وابن أبي حاتم: مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

و إسماعيل مختلف فيه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣٤٣) عن هارون بن سفيان بن بشير المستملي ثني عبدالله بن يعقوب المزني ثنا زفر بن محمد الفهري عن محمد بن سليمان بن مخرمة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة.

وهارون ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعبدالله لم أر من ترجمه، وزفر قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ومحمد بن سليمان لم أر من ترجمه أيضا.

وأما حديث أبي علقمة عن أبي هريرة فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٩٣٣) عن علي بن عبدالرحمن بن محمد القرشي المخزومي

والطبراني في «الأوسط» (٧٥٢) عن أبي أيوب أحمد بن بشير الطيالسي

قالا: ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أني محمد بن الحارث قال: قدم رجل يقال له: أبو علقمة حليف في بني هاشم، فتتابعت إليه أنا وعلي الأزدي، فكان مما حدثنا أن قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**إنّ من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والشح، ويؤتمن الخائن، ويخوّن الأمين، وتظهر ثياب كأفواج السحر يلبسها نساء كاسيات عاريات، ويعلو التحوت الوعول**» أكذاك يا عبدالله بن مسعود سمعته من حبي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ورب الكعبة، قلت: وما التحوت الوعول؟ قال «**فسول الرجال، وأهل البيوتات الغامضة، يرفعون فوق صالحيهم وأهل البيوتات الصالحة**».

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حجاج»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحارث بن سفيان وهو ثقة» المجمع ٣٢٧/٧

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٤٣٧١ ـ «لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لُكع بن لُكع»

قال الحافظ: وهو في الصحيح»[1]

صحيح

---

(١) ١٣١/١ (كتاب الإيمان ـ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الايمان)

ورد من حديث حذيفة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث أبي بردة بن نيار ومن حديث عمر ومن حديث أبي ذر ومن حديث أم سلمة

فأما حديث حذيفة فأخرجه أحمد (٣٨٩/٥) والترمذي (٢٢٠٩) وابن بشران (٢٨٤) والداني في «الفتن» (٤٠٧) والبيهقي في «الدلائل» (٣٩٢/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/١٤) والمزي (٢٣٥/١٥)

عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري

والترمذي (٢٢٠٩) وأبي عاصم في «الزهد» (١٩٦) والمزي (٢٣٥/١٥)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٦١)

عن سليمان بن بلال المدني

ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو ثني عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري الأشهلي عن حذيفة به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إنّما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو»

قلت: هو مولى المطلب بن عبدالله بن حَنْطب وهو مختلف فيه، والأشهلي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: وعنه عمرو بن أبي عمرو فقط، له حديث منكر.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد (٣٢٦/٢و٣٥٨) وابن عدي (٩٠٩/٣ و٢١٠١/٦) وتمام (ق٢١/ب) من طرق عن أبي العلاء كامل بن العلاء الكوفي قال: حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رفعه «**لا تذهب الدنيا حتى تصير**[1] **للكع بن لكع**»

وإسناده حسن، أبو العلاء مختلف فيه: وثقه ابن معين العجلي ويعقوب بن سفيان، وضعفه ابن حبان، واختلف فيه قول النسائي، وأبو صالح هو السمان ثقة مشهور.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن حبان (٦٧٢١) عن أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحرّاني ثنا عمي الوليد بن عبدالملك ثنا مخلد بن يزيد عن حفص بن ميسرة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس مرفوعا «**لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع**»

---

(١) وفي لفظ لابن عدي «حتى يغلب عليها»

وأحمد بن خالد بن عبدالملك قال الدارقطني: ضعيف ليس بشيء ما رأيت أحدا يثني عليه (سؤالات حمزة ص١٤٨)

وقال الذهبي في «المغني»: واه.

ولم ينفرد به بل تابعه أحمد بن علي الأبار ثنا الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحراني به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط»[1] (٦٣٢)

وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا حفص، تفرد به مخلد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير الوليد بن عبدالملك بن مسرح وهو ثقة» المجمع ٧/٣٢٥ ـ ٣٢٦

قلت: رواته كلهم ثقات.

وأما حديث أبي بردة فأخرجه أحمد (٣/٤٦٦) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٢٢٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٤٦) من طرق عن الوليد بن عبدالله بن جميع المكي عن أبي بكر الجهم بن أبي الجهم ثني أبو بردة رفعه **«لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع بن لكع»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧/٣٢٠

قلت: الجهم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في»الميزان»: لا يعرف، وقال الحسيني في «الاكمال»: مجهول.

وأما حديث عمر فأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧٤و٧٣١٢) من طريق أصبغ بن محمد ابن أخي عبيدالله بن عمرو الرقي عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر رفعه **«من أشراط الساعة أن يغلب على الدنيا لكع بن لكع[2]، وخير الناس مؤمن بين كريمين»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أصبغ بن محمد»

وقال أيضاً: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا جعفر بن برقان، ولا عن جعفر إلا أصبغ بن محمد»

---

(١) ولفظه «لا تذهب الأيام والليالي حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع»

(٢) وفي لفظ «لا تذهب الدنيا حتى يملكها لكع بن لكع»

قلت: وجعفر بن برقان ضعيف في الزهري، قاله ابن معين وغيره.

وأما حديث أبي ذر فيرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال عُقيل بن خالد الأيلي: عن الزهري عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن أبي ذر رفعه **«لا تقوم الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع، وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩٢)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

والطبراني في «الأوسط» (٣١٠٠)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

كلاهما عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد به.

قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا ابن لهيعة، تفرد به عبدالله بن يوسف، ولا يُروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه»

قلت: وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ وقال شعيب بن أبي حمزة: عن الزهري عن عبدالملك بن أبي بكر عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٤) عن محمد بن عوف الحمصي أنا أبو اليمان عن شعيب به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه إبراهيم بن سعد المدني عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن إبراهيم بن سعد فقال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٩٣)

وتابعه منصور بن أبي مزاحم البغدادي ثنا إبراهيم بن سعد به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٣١٤)

• ورواه أبو كامل مظفر بن مدرك الخراساني عن إبراهيم بن سعد فلم يرفعه

أخرجه أحمد (٥/٤٣٠)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري عن رجل من قريش مرفوعا.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٤٢)

و أما حديث أم سلمة فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٧٨/٢/٤ ـ ٢٧٩) عن عبدالله بن صالح المصري ثنا الليث ثنا يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ عن مصعب بن عبدالله بن أبي أمية حدثتني أم سلمة رفعته «**ليأتينّ على الناس زمان يُكذب فيه الصادق، ويُصدق فيه الكاذب، ويخون فيه الأمين، ويؤتمن فيه الخؤون، ويشهد فيه المرء وإن لم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع، لا يؤمن بالله ورسوله**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٤/٢٣) و «الأوسط» (٨٦٣٨) عن مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف، وقد وثق» المجمع ٢٨٤/٧

قلت: هو مختلف فيه، ويحيى بن سليم قال الذهبي في»الميزان»: ما علمت أحدا روى عنه سوى الليث، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٤٣٧٢ ـ حديث ابن مسعود «**لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا، والمطر قيضا، وتفيض الأيام فيضا**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني، وعن أم الضراب مثله وزاد «**ويجترئ الصغير على الكبير، واللئيم على الكريم، ويخرب عمران الدنيا ويعمر خرابها**»[(١)]

ضعيف

وحديث **ابن مسعود** قطعة من حديث طويل يرويه مبارك بن فضالة عن الحسن عن عتي السعدي عن ابن مسعود، وقد تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها**»

وحديث **أم الضراب** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٢٣)

عن عبدالغني بن عبدالعزيز العسال

---

(١) ١٩٧/١٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

والقضاعي (٩٤٩)

عن سعيد بن كثير بن عفير المصري

قالا: ثنا مؤمل بن عبدالرحمن بن العباس الثقفي عن أبي أمية بن يعلى الثقفي عن أم عيسى عن أم الغراب[(١)] عن عائشة مرفوعا **«لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا، والمطر قيظا، ويفيض اللئام فيضا، ويغيض الكرام غيضا، ويجترئ الصغير على الكبير، واللئيم على الكريم»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مؤمل بن عبدالرحمن»

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٣٢٥/٧

قلت: مؤمل بن عبدالرحمن قال أبو حاتم: لين الحديث ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وأبو أمية واسمه إسماعيل بن يعلى قال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأم عيسى وأم الغراب لم أعرفهما.

٤٣٧٣ ـ «لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله»

قال الحافظ: ولمسلم (١٣١/١) أيضاً: فذكره، وهو عند أحمد بلفظ **«على أحد يقول: لا إله إلا الله»**[(٢)]

٤٣٧٤ ـ حديث أبي أمامة قال: خرج النبي ﷺ متوكئا على عصى، فقمنا له، فقال: **«لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضهم لبعض»**

قال الحافظ: واحتجوا بحديث أبي أمامة قال: فذكره. وأجاب عنه الطبري بأنّه حديث ضعيف مضطرب السند فيه من لا يعرف. والحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه»[(٣)]

ضعيف

---

(١) وعند القضاعي «أم الفرات»

(٢) ١٢٦/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

(٣) ٢٨٨/١٣ ـ ٢٨٩ (كتاب الاستئذان ـ باب قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم)

يرويه مِسْعر بن كِدَام واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن نمير عن مسعر واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبدالله بن نمير ثنا مسعر عن أبي العَنْبَس عن أبي العَدَبَّس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو متوكئ على عصا، فقمنا إليه، فقال «**لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضهم بعضا**» قال: فكأنا اشتهينا أن يدعو الله لنا، فقال «**اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله**» فكأنا اشتهينا أن يزيدنا، فقال «**قد جمعت لكم الأمر**»

منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل (٢٥٣/٥)

ومن طريقه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٦٣٨) والمزي (٣٠٩/٤ ـ ٣١١)

٢ ـ ابن أبي شيبة (٥٨٥/٨ ـ ٥٨٦ و٢٦٧/١٠)

وعنه أبو داود (٥٢٣٠)

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٧١٩) والخطيب في «الجامع» (٩٣٨) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٣٤ ـ ٣٥) والقاضي عياض في «الشفا» (١٦٨/١) من طريق أبي بكر بن داسة انا أبو داود به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٥٩/٣ ـ ١٦٠) والطبراني في «الكبير» (٨٠٧٢) وفي «الدعاء» (١٤٤٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٣٨) والمزي (٣١١/٤ ـ ٣١٢) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

٣ ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٥٦٣/٢)

• ورواه سفيان بن وكيع عن عبدالله بن نمير عن سفيان الثوري عن أبي العنبس به.

فجعله عن سفيان.

أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص١٩٦ ـ ١٩٧)

وسفيان بن وكيع ضعيف.

ـ ورواه يحيى بن هاشم السمسار عن مسعر عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة.

أخرجه تمام (ق٢٢/أ)

وقال: ورواه عبدالله بن نمير عن مسعر فجوده كما جوده يحيى بن هاشم»

ـ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر ثنا أبو العدبس عن رجل أظنه أبا خلف ثنا أبو مرزوق قال: قال أبو أمامة.

أخرجه أحمد (٥/٢٥٦) والروياني (١٢٧١)

وتابعه المعافى بن عمران (الزهد ٨٣) عن مسعر به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن مسعر عن أبي عن أبي عن أبي منهم أبو غالب عن أبي أمامة.

أخرجه أحمد (٥/٢٥٣)

ـ ورواه محمد بن بشر العبدي عن مسعر واختلف عنه:

• فرواه أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني عن محمد بن بشر عن مسعر عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن رجل عن أبي أمامة.

أخرجه الطبري (٢/٥٦٥ ـ ٥٦٦)

• ورواه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري عن محمد بن بشر عن مسعر عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٥٣٨)

ـ ورواه وكيع عن مسعر واختلف عنه:

• فقال أبو كريب: ثنا وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي العدبس عن أبي أمامة.

أخرجه الطبري (٢/٥٦٥)

• وقال علي بن محمد: ثنا وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة.

أخرجه ابن ماجه (٣٨٣٦)

ـ ورواه سفيان بن عُيينة عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي أمامة.

أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٧٧)

قال الطبري: خبر أبي أمامة خبر لا يجوز الاحتجاج به في الدين، لوهاء سنده، وضعف نقلته، وذلك أنّ أبا العدبس وأبا مرزوق غير معروف في نقلة الآثار، ولا ثابتي العدالة في رواة الأخبار. هذا مع اضطراب من ناقليه في سنده»

قلت: أبو مرزوق ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٥٩/٣) وقال: لا يجوز الاحتجاج به لانفراده عن الأثبات بما خالف حديث الثقات. ثم ذكر له هذا الحديث.

وأما أبو العنبس وأبو العدبس فوثقهما ابن معين (تاريخ الدارمي ص٢٣٦)

٤٣٧٥ ـ حديث أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال **«لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن»**

قال الحافظ: رواه مسلم («٣٠٠٤»)[1]

ولفظه **«لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه»**

٤٣٧٦ ـ «لا تكثر الضحك، فإنّ كثرة الضحك تميت القلب»

قال الحافظ: روى البخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه من وجهين عن أبي هريرة رفعه: فذكره»[2]

حسن

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن عن أبي هريرة مرفوعا **«لا تكثروا الضحك، فإنّ كثرة الضحك تميت القلب»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٣) عن محمد بن بشار

وابن ماجه (٤١٩٣) عن أبي بشر بكر بن خلف البصري

قالا: ثنا أبو بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ٢٣٢/٤

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع إبراهيم بن عبدالله من أبي هريرة أم لا فإنه لم يذكر سماعا منه.

---

(١) ٢١٨/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)
و ٣٨٦/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب جمع القرآن)

(٢) ١١٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب التبسم والضحك)

الثاني: يرويه واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة مرفوعا **«أَقِلَّ الضحك، فإنّ كثرة الضحك تميت القلب»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٢) عن أبي الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا أبو رجاء عن بُرْد عن مكحول عن واثلة به.

وأخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢١٩)

عن نصر بن داود الصاغاني

والبيهقي في «الزهد» (٨١٨) وفي «الآداب» (٥٣٤) والرافعي في «التدوين» (١/٢٠٧)

عن محمد بن أيوب البجلي

والقضاعي (٦٤٠)

عن عبيدالله بن أيوب الخزاز

ثلاثتهم عن أبي الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة مرفوعا **«كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قَنِعا تكن أشكرَ الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك...»**

وخالفهم أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي فرواه عن أبي الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي رجاء

أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٠٦)

والأول أصح.

ـ ورواه عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن أبي رجاء محرز بن عبدالله الجزري واختلف عنه:

• فرواه سهل بن عثمان بن فارس الكندي عن المحاربي عن أبي رجاء عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٥ و٣٤٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٦٥)

• ورواه هناد في «الزهد» (١٠٣١ و١١٤٨) عن المحاربي فلم يذكر مكحولا.

• ورواه محمد بن إسماعيل الأحمسي عن المحاربي واختلف عنه:

فرواه أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري عن الأحمسي عن المحاربي عن أبي رجاء عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في «الزهد» (٨١٨) وفي «الآداب» (١١٥٠) وفي «الشعب» (٥٣٦٦)

ورواه ابن أبي الدنيا في «الورع» (٣) عن الأحمسي فلم يذكر مكحولا.

ـ ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن أبي رجاء واختلف عنه:

• فرواه علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن أبي رجاء عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه (٤٢١٧)

وتابعه أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا أبو معاوية به.

أخرجه القضاعي (١١١ و٦٣٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٩٣)

وقال البوصيري: إسناده حسن» المصباح ٤/ ٢٤٠

• ورواه سريج بن يونس البغدادي عن أبي معاوية فلم يذكر مكحولا.

أخرجه أبو يعلى (٥٨٦٥)

وتابعه أسد بن موسى المصري عن أبي معاوية به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٦٥)

وقال: تفرد به أبو رجاء محرز بن عبدالله عن برد بن سنان»

• ورواه مجاهد بن موسى الخوارزمي عن أبي معاوية عن محمد بن راشد عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٧/٢٦٥)

وقال: وليس هذا القول بمحفوظ، والحديث غير ثابت»

ـ ورواه أبو زهير عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي عن أبي رجاء عن برد عن مكحول عن واثلة عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠٢) والمزي (٢٧/٢٧٨ ـ ٢٧٩)

وأبو زهير صدوق، ومن فوقه كلهم ثقات، لكن قال أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما: لم يسمع مكحول من واثلة، وقال البخاري وغير واحد: سمع منه.

الثالث: يرويه الحسن البصري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **«من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهنّ أو يعلم من يعمل بهن؟»** فقال أبو هريرة: فقلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعدّ خمسا وقال **«اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك، فإنّ كثرة الضحك تميت القلب»**

أخرجه أحمد (٣١٠/٢) والترمذي (٢٣٠٥) وابن أبي الدنيا في «الورع» (٢) وأبو يعلى (٦٢٤٠) والخرائطي في «المكارم» (٢٢٧) وفي «اعتلال القلوب» (ص١٤٣) والطبراني في «الأوسط» (٧٠٥٠) وتمام (٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٥/٦) وابن بشران في «أماليه» (٢٥) والبيهقي في «الشعب» (٩٠٩٦ و١٠٦١٦) والشجري في «أماليه» (١٩٨/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٩١) من طرق عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن أبي طارق السعدي عن الحسن به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئا، هكذا روي عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد، قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وروى أبو عبيدة النّاجي عن الحسن هذا الحديث قوله، ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الحسن إلا أبو طارق، تفرد به جعفر بن سليمان»

وقال ابن عساكر: هذا حديث حسن غريب»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الحسن، تفرد به جعفر عن أبي طارق»

قلت: وأبو طارق قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

ولم ينفرد به بل تابعه عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن الحسن عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٦١) من طريق النضر بن شميل المازني ثنا عوف به.

والحسن لم يسمع من أبي هريرة كما حكاه الترمذي عن أيوب وغيره، وكذا قاله ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة وعبدالله بن أحمد والحاكم والخطيب وغيرهم.

الرابع: يرويه هشام بن حسان البصري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا «**يا أبا هريرة ارض بما قسم الله تكن غنيا، وكن ورعا تكن عبدا لله، وأحبّ للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، والقهقهة من الشيطان، والتبسم من الله**»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٥٧) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مهدي القاضي الرامهرمزي ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ثنا يوسف بن هارون أبو يعقوب العبدي ثنا هشام بن حسان به.

وقال: لم يروه عن هشام بن حسان إلا يوسف بن هارون»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٢٩٦/١٠

الخامس: يرويه عمرو بن هاشم البيروتي قال: أخبرني سليمان بن أبي كريمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**أبا هرّ أحسن جوار من جاورك تكن مسلما، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا، واعمل بفرائض الله تكن عابدا، وارض بقسم الله تكن زاهدا**»

أخرجه القضاعي (٦٤٢) من طريق إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم ثنا أبي ثنا عمرو بن هاشم به.

وإسناده ضعيف لضعف سليمان بن أبي كريمة.

السادس: يرويه سلام بن مسكين البصري ثني أبو طاهر عن أبي هريرة مرفوعا «**يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا، وجاور من جاورت من الناس بإحسان تكن مسلما، وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد القلب**»

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٦١٥) وأبو طاهر السلفي في «المجالس الخمسة» (٤٦)

وأبو طاهر ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» وابن عبدالبر في «الاستغناء» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا سلام بن مسكين فهو مجهول، وما أظنه سمع من أبي هريرة.

٤٣٧٧ ـ عن ابن عمر قال: مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَكْرِعُوا ولكن اغسلوا أيديكم ثم اشربوا بها**»

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه، ولكن في سنده ضعف، ووقع عند ابن ماجه من

وجه آخر عن ابن عمر قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نشرب على بطوننا وهو الكرع. وسنده أيضا ضعيف»[١]

ضعيف

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال: مررنا على بركة، فجعلنا نكرع فيها، فقال رسول الله ﷺ **«لا تكرعوا ولكن اغسلوا أيديكم، ثم اشربوا فيها، فإنّه ليس إناء أطيب من اليد»**.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٢٩) وأبو يعلى (٥٧٠١) وابن ماجه (٣٤٣٣) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٢٩) والمزي (١٠/٥١٥)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وأبو يعلى (٥٧٧٩)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والبيهقي في «الشعب» (٥٦٢٩) وفي «الآداب» (٦٨٢)

عن موسى بن أَعْيَن الجزري

ثلاثتهم عن ليث به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم» المصباح ٤٨/٤

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن رجل عن ابن عمر مرفوعا **«لا تشربوا الكرع، ولكن ليشرب أحدكم في كفيه»**.

أخرجه أحمد (٢/١٣٧) ثنا علي بن إسحاق أنا عبدالله بن المبارك أنا معمر به.

واختلف فيه على معمر، فقال عبدالرزاق (١٩٥٩٦): أنا معمر عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال: مرّ رسول ﷺ بغدير، فقال **«اشربوا ولا تكرعوا، ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب، وأيّ إناء أنقى وأنظف من يديه إذا غسلهما»**.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٢٨)

---

(١) ١٢/١٧٩ (كتاب الأشربة ـ باب شرب اللبن بالماء)

وإسناده ضعيف لضعف ليث وللرجل الذي لم يسم.

الثالث: يرويه عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نشرب على بطوننا، وهو الكرع. ونهانا أن نغترف باليد الواحدة. وقال «**لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب، ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم، ولا يشرب بالليل في إناء حتى يحركه، إلا أن يكون إناءً مخمرا، ومن شرب بيده، وهو يقدر على إناء، يريد التواضع، كتب الله له بعدد أصابعه حسنات، وهو إناء عيسى بن مريم** عليه السلام**، إذ طرح القدح فقال: أُفّ هذا مع الدنيا**».

أخرجه ابن ماجه (٣٤٣١) من طريق بقية بن الوليد الحمصي عن مسلم بن عبدالله عن زياد بن عبدالله عن عاصم بن محمد به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد، وقد عنعنه» المصباح ٤٧/٤

قلت: ومسلم بن عبدالله وزياد بن عبدالله مجهولان. قاله الذهبي في «الكاشف» (٣٣٣/١)

٤٣٧٨ ـ «لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنّها تبير المنافقين»

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم من حديث علي، وفي سنده ضعيف ومجهول»(١)

ضعيف

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٩٧) عن أبي صالح عبدالرحمن بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ثنا أبو حفص عمر بن زياد الأزدي الزعفراني ثنا إبراهيم بن قتيبة ثنا قيس عن العباس بن ذَرِيح عن شريح بن هانئ عن علي به مرفوعا إلا أنّه قال «**فإنّها تبين المنافقين**»

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٣/٢ ـ ١١٤) عن أبي الشيخ به.

وقال فيه «**فإنّها تبير المنافقين**»

ووقع عنده: عن محمد بن زياد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: موضوع» تنزيه الشريعة ٣٥١/٢

قلت: ليس في إسناده من اتهم بالوضع، فعبدالرحمن بن أحمد ترجمه أبو الشيخ

---

(١) ١٥٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب التعوذ من الفتن)

وأبو نعيم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وعمر بن زياد وإبراهيم بن قتيبة لم أر من ترجمهما، وقيس هو ابن الربيع مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والعباس وشريح ثقتان.

٤٣٧٩ ـ عن ابن عباس أنّ خِذَاما أبا وديعة أنكح ابنته رجلا، فقال النبي ﷺ **«لا تكرهوهن»** فنكحت بعد ذلك أبا لبابة وكانت ثيبا.

قال الحافظ: وروى عبدالرزاق عن ابن جُريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: فذكره، وروى الطبراني بإسناد آخر عن ابن عباس: فذكر نحو القصة وقال فيه: فنزعها من زوجها وكانت ثيبا فنكحت بعده أبا لبابة»[1]

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٠٨) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس أنّ خذاما أبا وديعة أنكح ابنته رجلا، فأتت النبي ﷺ فاشتكت إليه أنّها أُنكحَت وهي كارهة، فانتزعها النبي ﷺ من زوجها وقال **«لا تكرهوهن»** فنكحت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري، وكانت ثيبا.

قال ابن جريج: أُخبرت أنها خنساء ابنة خذام من أهل قباء.

وأخرجه أحمد (٣٤٤٠) عن عبدالرزاق به[2].

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٥٦) من طريق أبي سعد محمد بن ميسر الصاغاني عن ابن جريج به.

وعطاء الخراساني قال أحمد وابن معين: لم يسمع من ابن عباس.

٤٣٨٠ ـ عن أبي النعمان الأزدي قال: زوّج رسول الله ﷺ امرأة على سورة من القرآن وقال: **«لا تكون لأحد بعدك مهرا»**

قال الحافظ: أخرجه سعيد بن منصور من مرسل أبي النعمان الأزدي قال: فذكره، وهو مع إرساله فيه من لا يعرف»[3]

مرسل

أخرجه سعيد بن منصور (٦٤٢) ثنا أبو معاوية ثنا أبو عرفجة الفايشي عن أبي النعمان الأزدي قال: فذكره.

---

(١) ١٠١/١١ (كتاب النكاح ـ باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة)

(٢) وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٦٨) من طريق الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال: قرأت على عبدالرزاق به.

(٣) ١١٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

٤٣٨١ ـ «لا تمار أخاك، ولا تمازحه»

قال الحافظ: وأخرج (أي الترمذي) من حديث ابن عباس رفعه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٢٣ و٣٨٨) والحربي في «الغريب» (٤٧٤/٢) والترمذي (١٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٣) والقضاعي (٩٣٦) والخطيب في «الجامع» (١١٧٧) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٧/ب) ومحمد بن الحسين البزاز في «فوائده» (التدوين للرافعي ١١٧/٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٧٦) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٦٣٣/٢) من طرق عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ليث بن أبي سليم عن عبدالملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعدا فتخلفه»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه إلا ليث عن عبدالملك»

وقال الحافظ: سنده ضعيف» بلوغ المرام

قلت: وهو كما قال لضعف ليث بن أبي سليم.

٤٣٨٢ ـ «لا تمد بسم الله»

ذكر الحافظ أنّ الجمهور ضعفوا هذا الحديث[٢].

ضعيف جدا

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٥٥٥) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا مسلمة بن علي عن سنان بن سعيد عن الزهري قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمد بسم الله الرحمن الرحيم.

وإسناده ضعيف جدا، مسلمة بن علي هو الخُشَنِي قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال أبو داود: كان غير ثقة ولا مأمون.

---

(١) ١٤٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الانبساط إلى الناس)

(٢) ٤٤/٩ (كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء)

٤٣٨٣ ـ «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٣٤) عن ابن عمر.

٤٣٨٤ ـ «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تَفِلات»

قال الحافظ: قال ابن دقيق العيد: في بعض الروايات «وليخرجن تفلات» قلت: هو بفتح المثناة وكسر الفاء أي غير متطيبات ويقال: امرأة تفلة إذا كانت متغيرة الريح، وهو عند أبي داود وابن خزيمة من حديث أبي هريرة، وعند ابن حبان من حديث زيد بن خالد وأوله: فذكره»[٢]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث زيد بن خالد الجهني ومن حديث عائشة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الشافعي في «السنن» (١٩٠) وعبدالرزاق (٥١٢١) والحميدي (٩٧٨) وأبو عبيد في «الغريب» (١/٢٦٤) وابن أبي شيبة (٢/٣٨٣) وأحمد (٢/٤٣٨ و٤٧٥ و٥٢٨) والدارمي (١٢٨٢ و١٢٨٣) وأبو داود (٥٦٥) وابن الجارود (٣٣٢) وأبو يعلى (٥٩١٥ و٥٩٣٣) وابن خزيمة (١٦٧٩) وابن حبان (٢٢١٤) والبيهقي (٣/١٣٤) وفي «معرفة السنن» (٤/٢٣٧ و٧/٥٠٢) والخطيب في «تاريخه» (٦/١٨ ـ ١٩) والبغوي في «شرح السنة» (٨٦٠) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات»**.

قال البغوي: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في محمد بن عمرو، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

ولم ينفرد محمد بن عمرو به بل تابعه المغيرة بن قيس البصري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٢) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن المغيرة بن قيس به.

---

(١) ٤/٤٤٨ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج النساء)

(٢) ٢/٤٩٥ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب انتظار الناس قيام الإمام العالم)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن المغيرة إلا سويد بن عبدالعزيز»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وأما حديث زيد بن خالد فأخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٥١٦) وأحمد بن حنبل (١٩٢/٥ و١٩٣) وأحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٥١٧) والبزار (٣٧٧٢) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٥١٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٨/٤) وابن حبان (٢٢١١) والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٩ و٥٢٤٠) وابن عدي (١٦١٢/٤) من طرق[1] عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان[2] عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد مرفوعا «**لا تمنعوا إماء الله المساجد، وليخرجن تفلات**».

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٣/٢

قلت: محمد بن عبدالله بن عمرو بن «هشام» على الصحيح لم أر من وثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وعبدالرحمن بن إسحاق المدني صالح الحديث كما قال أحمد وابن معين وابن خزيمة وابن عدي.

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد (٦٩/٦ ـ ٧٠) ثنا الحكم بن موسى ثنا عبدالرحمن بن أبي الرِّجَال قال أبي يذكره عن أمه عن عائشة مرفوعا «**لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات**».

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، الحكم بن موسى هو البغدادي القنطري وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وغيرهم، وعبدالرحمن بن أبي الرجال وثقه أحمد وابن معين والدارقطني وغيرهم، وأبو الرجال واسمه محمد بن عبدالرحمن بن حارثة وثقه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم، وأمه هي عَمْرة بنت عبدالرحمن وثقها ابن معين وابن المديني والعجلي وغيرهم.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٣٥) عن الحسن بن علي بن

---

(١) رواه أحمد عن ابن علية عن عبدالرحمن بن إسحاق هكذا، ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد (تحفة الأشراف ٣٢٩/١١) ورواه إبراهيم بن سعد فجعله عن زينب الثقفية واختلف عنه (المجتبي ١٣٤/٨ والكبرى ٤٣٣/٥ وتحفة الأشراف ٣٢٩/١١)

(٢) قوله «بن عثمان» هكذا هو عند مسدد وابن حبان والطبراني في الموضع الأول، وعند أحمد في الموضعين وأحمد بن منيع وأبي يعلى «بن هشام» وهو الأصح.

زولاق المصري ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا يحيى بن أيوب، تفرد به عمرو بن الربيع بن طارق»

قلت: وهو ثقة كما قال العجلي وغيره، ويحيى بن أيوب صدوق، وابن عجلان ونافع ثقتان، وابن زولاق ذكره بن الأثير في «اللباب» (٨١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وللحديث طريق أخرى ستأتي في الحديث الذي بعده.

٤٣٨٥ ـ حديث حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر **«لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه ابن خزيمة»[1]

أخرجه أحمد (٧٦/٢و٧٦ ـ ٧٧) وأبو داود (٥٦٧) وابن خزيمة (١٦٨٤و٩٣/٣) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٣٦٠) والحاكم (٢٠٩/١) والبيهقي في «سننه» (١٣١/٣) وفي «الآداب» (٩٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨٦٤) من طرق عن العوام بن حوشب الواسطي ثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر به مرفوعا.

قال ابن خزيمة: لا أقف على سماع حبيب بن أبي ثابت هذا الخبر من ابن عمر»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعا بالعوام بن حوشب وقد صح سماع حبيب من ابن عمر»

قلت: لكنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من ابن عمر. وصفه بذلك ابن حبان وابن خزيمة.

وقال أبو جعفر النحاس: كان يقول: إذا حدثني رجل عنك بحديث ثم حدثت به عنك كنت صادقا.

وذكره الحافظ وسبط ابن العجمي في المدلسين.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه مجاهد عن ابن عمر مرفوعا **«ائذنوا للنساء بالليل إلى المسجد، وليخرجن تفلات عليهن خلقان شعثات بغير دهن»**

---

(١) ٤٩٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب انتظار الناس قيام الامام العالم)

أخرجه عبدالرزاق (٥١٠٨) عن الثوري عن ليث عن مجاهد به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧١)

وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف.

وانظر الحديث الذي قبله.

٤٣٨٦ ـ «لا تمنعوهن المساجد وبيوتهنّ خير لهن»

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«لا تمنعوا نسائكم المساجد»**

٤٣٨٧ ـ «لا تمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون عسى أن تبتلوا بهم»

قال الحافظ: وأخرج سعيد بن منصور من طريق يحيى بن أبي كثير مرسلا: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الجيم فانظر حديث **«الجنة تحت الأبارقة»**.

٤٣٨٨ ـ «لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»

قال الحافظ: وتمسكوا بحديث عبدالله بن عُكَيم قال: أتانا كتاب رسول الله ﷺ قبل موته: فذكره، أخرجه الشافعي وأحمد والأربعة وصححه ابن حبان وحسنه الترمذي، وفي رواية للشافعي ولأحمد ولأبي داود «قبل موته بشهر» قال الترمذي: كان أحمد يذهب إليه ويقول: هذا آخر الأمر، ثم تركه لما اضطربوا في إسناده، وكذا قال الخلال نحوه، وردّ ابن حبان على من ادعى فيه الاضطراب وقال: سمع ابن عكيم الكتاب يقرأ وسمعه من مشايخ من جهينة عن النبي ﷺ فلا اضطراب، وأعله بعضهم بالانقطاع وهو مردود، وبعضهم بكونه كتاب وليس بعلة قادحة، وبعضهم بأنّ ابن أبي ليلى راويه عن ابن عكيم لم يسمعه منه لما وقع عند أبي داود عنه أنّه انطلق وناس معه إلى عبدالله بن عكيم قال: فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إليّ فأخبروني. فهذا يقتضي أنّ في السند من لم يسم، ولكن صحّ تصريح عبدالرحمن بن أبي ليلى بسماعه من ابن عكيم فلا أثر لهذه العلة أيضا»[3]

له عن عبدالله بن عكيم طرق:

الأول: يرويه الحكم بن عتيبة قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى يحدث عن

---

(١) ٣٥٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب مواقيت الصلاة ـ باب صلاة الليل)

(٢) ٤٩٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب لا تمنوا لقاء العدو)

(٣) ٨٠/١٢ (كتاب الذبائح ـ باب جلود الميتة)

عبدالله بن عكيم أنّه قال: قُرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة وأنا غلام شاب: أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

أخرجه الطيالسي (ص١٨٣) ثنا شعبة عن الحكم به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤١٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٩/٣)

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢) وابن سعد (١١٣/٦) وابن أبي شيبة (٥٠٣/٨ و١٣/٥٣) وأحمد (٣١٠/٤و٣١١) وأبو داود (٤١٢٧) وابن ماجه (٣٦١٣) والحربي في «الغريب» (٣٠١/١) والنسائي (١٥٤/٧ ـ ١٥٥) وفي «الكبرى» (٤٥٧٥) وفي «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (٧٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٢٦/٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٧٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٣/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦٨/١) وفي «المشكل» (٣٢٣٦) وابن حبان (الاحسان ١٢٧٨) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (١٥٦) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٦) والبيهقي (١٤/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٢/٤ ـ ١٦٣) وابن طولون في «إعلام السائلين» (ص٨٢ و٨٣) والمزي (٣٢٠/١٥) من طرق عن شعبة به.

وساقه بعضهم عن شعبة بلفظ: أتانا كتاب النبي ﷺ ونحن بأرض جهينة وأنا غلام شاب أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

قال أبو داود: قال النضر بن شميل[1]: يسمى إهابا ما لم يدبغ، فإذا دبغ لا يقال له إهاب، إنما يسمى شنا وقربة».

ورواه أبو سعيد البصري عن شعبة فقال فيه **«إني كنت رخصت لكم في جلود الميتة، فلا تنتفعوا من الميتة بجلد ولا عصب»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٤) من طريق فضالة بن المفضل بن فضالة ثني أبي ثنا يحيى بن أيوب عن أبي سعيد البصري به.

وقال: لم يروه عن أبي سعيد البصري إلا يحيى بن أيوب، تفرد به فضالة بن المفضل عن أبيه»

قلت: وفضالة بن المفضل ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال أبو حاتم: لم يكن

(١) وهو أحد رواة هذا الحديث عن شعبة.

بأهل أن يكتب عنه العلم، وسألت عنه سعيد بن عيسى بن تليد فثبطني عنه وقال: الحديث الذي يحدث به موضوع أو نحو هذا.

وقد انفرد بقوله «بجلد»

ورواه عبدالأحد بن أبي زرارة المصري عن يحيى بن أيوب عن أبي سعيد البصري واسمه شبيب بن سعيد عن شعبة بلفظ **«فلا تنتفعوا بعصب ولا إهاب»**

أخرجه ابن عدي (٤/١٣٤٦ ـ ١٣٤٧)

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه غير واحد عن الحكم بن عتيبة به، منهم:

١ ـ منصور بن المعتمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٠٢ ـ ٥٠٣) وفي «مسنده» (٧٨٤) وابن ماجه (٣٦١٣) والنسائي (٧/١٥٥) وفي «الكبرى» (٤٥٧٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٨٢٧) وابن شاهين في «الناسخ» (١٥٤) وابن حزم في «المحلى» (١/١٥٧) من طريق[1] جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور به.

ولفظه «كتب إلينا رسول الله ﷺ أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»

وفي لفظ «أتانا كتاب رسول الله ﷺ»

٢ ـ أبو إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٠٣) وفي «مسنده» (٧٨٥) وابن ماجه (٣٦١٣) والترمذي (١٧٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦٨) وفي «المشكل» (٣٢٣٨) والمحاملي في «أماليه» (٧٨) والإسماعيلي في «معجمه» (١/٤٣٩ ـ ٤٤٠) والبيهقي (١/١٨) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني به.

ولفظه مثل حديث منصور بن المعتمر «كتب إلينا، أتانا كتاب النبي»

٣ ـ أبان بن تغلب الكوفي.

أخرجه ابن حبان (الاحسان ١٢٧٧)

ولفظه «كتب إلينا رسول الله ﷺ قبل موته بشهر»

(١) وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٩٩) من طريق خالد بن سلمة الجهني أني الأعمش ومنصور ومسعر عن الحكم بن عتيبة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٩/٢) بلفظ: في آخر أمره»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٣٨) ولفظه «أتانا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جهينة»

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٢٤) لكنه لم يذكر الزمان والمكان.

٤ ـ الأعمش.

أخرجه الترمذي (١٧٢٩)

ولفظه «أتانا كتاب رسول الله ﷺ»

٥ ـ الأجلح بن عبدالله الكندي.

أخرجه ابن سعد (١١٣/٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٨٨) عن يعلى بن عبيد الطنافسي قال: ثنا الأجلح به.

ولفظه «كتب إلينا رسول الله ﷺ»

٦ ـ عبدالملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦٨/١) وفي «المشكل» (٣٢٣٧)

ولفظه «جاءنا كتاب رسول الله ﷺ»

٧ ـ خالد بن كثير الهمداني الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٢١)

ولفظه «أنّ رسول الله ﷺ كتب إليهم»

٨ ـ أشعث بن سوّار الكندي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٦)

ولفظه «جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل موته بشهر»

٩ ـ معاوية بن ميسرة بن شريح الكوفي.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٥٣)

ولفظه «أتانا كتاب النبي ﷺ ونحن بجهينة»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٢١) بلفظ «كتب إلينا رسول الله ﷺ ونحن بجهينة»

١٠و١١ ـ مطر الوراق ومحمد بن جُحَادة الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١٨) من طريق داود بن الزبرقان البصري عنهما.

ولفظه «كتب إلينا رسول الله ﷺ إلى أرض جهينة»

وداود[(١)] بن الزبرقان متروك كما قال أبو زرعة وغيره.

١٢ ـ حمزة الزيات.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٥٠)

ولفظه «أتانا كتاب رسول الله ﷺ»

١٣ ـ أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي[(٢)].

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٨)

ولفظه «أتانا كتاب رسول الله ﷺ إلى أرض جهينة قبل وفاته بشهرين»

١٤ ـ خالد الحذاء.

أخرجه أحمد (٤/٣١٠) وابن شاهين في «الناسخ» (١٥٦) وابن الجوزي في «التحقيق» (٧٠) وابن طولون (ص٨٣) من طريق عباد بن عباد البصري عن خالد الحذاء به.

ولفظه «أتانا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة وأنا غلام شاب قبل وفاته بشهر أو شهرين...» لفظ أحمد

ولفظ ابن شاهين «قبل موته بشهرين» بدون شك.

واختلف فيه على خالد الحذاء:

فقيل: عنه عن الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر...» ليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الشافعي في «سنن حرملة» كما في «المعرفة» للبيهقي (١/٢٤٧) وأحمد[(٣)] (٤/٣١٠) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد الحذاء به.

---

(١) وخالفه هشام بن حسان فرواه عن مطر عن الحكم عن عبدالله بن عكيم.
أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٣٥١)

(٢) قال ابن معين: أبو شيبة ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

(٣) ومن طريقه أخرجه ابن طولون (ص٨٢)

ورواه محمد بن إسماعيل مولي بني هاشم عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن خالد الحذاء عن الحكم أنّه انطلق هو وناس إلى عبدالله بن عكيم ـ قال الحكم: فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا إلي فأخبروني أنّ عبدالله بن عكيم أخبرهم أنّ رسول الله ﷺ كتب إلي جهينة قبل موته بشهر»

أخرجه أبو داود (٤١٢٨) ثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/١٥) وفي «المعرفة» (١/٢٤٧ ـ ٢٤٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/١٦٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٥٨)

ولم ينفرد الثقفي به بل تابعه المعتمر بن سليمان التيمي عن خالد الحذاء عن الحكم به، ليس فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٨٢٦)

عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني

والطحاوي في «المشكل» (٣٢٤٠)

عن نعيم بن حماد المروزي

كلاهما عن المعتمر بن سليمان به.

ورواه سَوّار بن عبدالله بن سَوّار البصري عن المعتمر عن الحذاء عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّه انطلق هو وأناس معه إلى ابن عكيم ـ قال الحكم: فدخلوا وقعدت على الباب، قال: فخرجوا فأخبروني أنّ ابن عكيم أخبرهم أنّ رسول الله ﷺ كتب إليهم قبل موته بشهر»

فزاد فيه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (١٥٥)

والأول أصح.

وقد رواه عبدالوارث بن سعيد البصري أيضا عن الحذاء فلم يذكر فيه عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٨٢٥)

• ورواه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط عن خالد الحذاء عن الحكم عن عبدالله بن شداد عن عبدالله بن عكيم.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤١٥)

ورواية من روى الحديث عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عكيم عندي أصح لأنّهم أكثر عددا، وأما رواية خالد الحذاء ففيها اختلاف بين الرواة على الحذاء نفسه مع أنّ أحدهم وهو عباد بن عباد قد ساقه بمثل ما ساقه الأكثرون.

والحديث قال الترمذي والحازمي: هذا حديث حسن»

وقال أحمد: إسناد جيد. وقال أيضاً: ما أصلح إسناده «التنقيح لابن عبدالهادي ٢٧٧/١

وقال ابن حزم: هذا خبر صحيح»

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر فقال: كلا، بل هو حديث مضطرب أو مرسل لأنّ عبدالله بن عكيم ليس صحابيا ولم يسمعه ابن أبي ليلى منه»

قلت: أما الاضطراب فهو في رواية خالد الحذاء، وأما رواية الآخرين فليس فيها اضطراب، وأما الارسال فإنّ ابن عكيم قد أدرك زمان النبي ﷺ لكنّه لم يسمع منه لكنّه سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة يقرأ وهو غلام شاب وقد صرّح بذلك الحافظ في «التقريب»: فقال: وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة.

وقال أبو حاتم: لم يسمع عبدالله بن عكيم من النبي ﷺ وإنما هو كتابه» العلل ٥٢/١

وأما الانقطاع بين عبدالرحمن بن أبي ليلى وابن عكيم فاعتماده في ذلك على رواية الحذاء وقد تقدم ما فيها من اختلاف.

ولم ينفرد الحكم به بل تابعه يزيد بن أبي زياد الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عكيم به.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤١٤)

ويزيد قال ابن معين وغيره: ليس بالقوي.

الثاني: يرويه شعبة عن هلال الوزان قال: ثنا شيخنا القديم عبدالله بن عكيم قال: أتانا كتاب النبي ﷺ أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا شعر.

أخرجه الرافقي في «جزئه» (ق٢١/ب) ثنا محمد بن سليمان المنقري ثنا عمرو بن مرزوق الباهلي ثنا شعبة به.

والمنقري لم أعرفه، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ــ قيس بن الربيع.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤١٧)

وقيس ضعفه الجمهور.

٢ ــ شريك بن عبدالله القاضي عن هلال الوزان به.

ولفظه «جاءنا أو قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ..»

وفي لفظ «كتب رسول الله ﷺ إلى جهينة»

أخرجه أحمد (٣١٠/٤ ــ ٣١١) والنسائي (١٥٥/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٧٧) وابن طولون (ص٨٣)

وشريك موصوف بسوء الحفظ لكن لا بأس به في المتابعات.

الثالث: يرويه الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن عكيم قال: قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ ونحن بأرض جهينة أن لا ينتفع بإهاب الميتة ولا عصبها».

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٢٧/٢) ثني سعيد بن عثمان التنوخي ثنا علي بن الحسن السامي ثنا سفيان الثوري عن الأعمش به.

وأخرجه ابن عدي (١٨٥٣/٥) ثنا محمد بن جرير الطبري به.

وقال: هذا الحديث عن الثوري باطل ليس بمحفوظ عن الثوري.

وقال أيضاً: هذا الحديث من حديث علي بن الحسن باطل ليس له أصل وهو ضعيف جدا»

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤١٦) عن محمد بن حميد ثنا محمد بن جرير به.

الرابع: يرويه علي بن سليمان الكلبي ثنا أبو إسحاق عن عبدالله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ في الميتة أن لا ينتفع بعقبها ولا بعصبها ولا جلودها.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٢٨/٢ ــ ٨٢٩) ثني عمران بن بكار الكلاعي ثنا يحيى بن صالح ثنا علي بن سليمان به.

وعلي بن سليمان لم أعرفه ويحتمل أن يكون هو الكيساني المترجم في كتاب ابن أبي حاتم.

وأبو إسحاق هو السبيعي وهو مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من ابن عكيم.

الخامس: يرويه يزيد بن أبي مريم الدمشقي عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن عبدالله بن عكيم ثنا مشيخة لنا من جهينة أنّ رسول الله ﷺ كتب إليهم أن لا تستمتعوا من الميتة بشيء.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦٧/١/٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٧٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٢٣)

عن هشام بن عمار[١]

وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٤/٢) والبيهقي (٢٥/١ ـ ٢٦)

عن الحكم بن موسى القَنْطري

قالا: ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن أبي مريم به.

ورواه محمد بن المبارك الصوري عن صدقة بن خالد[٢] به.

ولفظه: ثني أشياخ جهينة قالوا: أتانا كتاب رسول الله ﷺ أو قرىء علينا كتاب رسول الله ﷺ أن لا تنتفعوا من الميتة بشيء.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦٨/١) وفي «المشكل» (٣٢٤١) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٢٧/٢)

وقال: في هذا الحديث أنّ ابن عكيم لم يكن شهد ذلك من كتاب رسول الله ﷺ ولا حضر قراءته على من ذكر فيه أنه قرىء عليه وكان هؤلاء الأشياخ من جهينة لم يسموا لنا فنعرفهم ونعلم أنّهم ممن يؤخذ مثل هذا عنهم لصحبتهم رسول الله ﷺ أو لأحوال فيهم سوى ذلك توجب قبول رواياتهم ولما لم نجد ذلك لم يقم بهذا الحديث عندنا حجة»

---

(١) هكذا رواه البخاري وابن أبي عاصم وعبدان بن محمد المروزي عن هشام بن عمار، وخالفهم الحسين بن عبدالله القطان فرواه عن هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عكيم ثنا مشيخة لنا من جهينة. فزاد فيه «الحكم عن عبدالرحمن»

أخرجه ابن حبان (١٢٧٩)

ورواه أحمد بن زنجويه بن موسى القطان عن هشام بن عمار ثنا صدقة ثنا يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن عبدالله بن عكيم أنه حدثهم قال: أتانا كتاب رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٧٤٢/٣)

(٢) ولم ينفرد صدقة بن خالد به بل تابعه أيوب بن حسان ثنا يزيد بن أبي مريم به.

أخرجه البيهقي (٢٥/١ ـ ٢٦)

وخالفه ابن حبان فقال: هذه اللفظة «حدثنا مشيخة لنا من جهينة» أوهمت عالما من الناس أنّ الخبر ليس بمتصل، وهذا مما نقول في كتبنا أنّ الصحابي قد يشهد النبي ﷺ ويسمع منه شيئا ثم يسمع ذلك الشيء عن من هو أعظم خطرا منه عن النبي ﷺ، فمرّة يخبر عما شاهد، وأخرى يروي عمن سمع. ألا ترى أنّ ابن عمر شهد سؤال جبريل رسول الله ﷺ عن الإيمان، وسمعه عن عمر بن الخطاب، فمرّة أخبر بما شاهد، ومرّة روى عن أبيه ما سمع، فكذلك ابن عكيم شهد كتاب المصطفى ﷺ حيث قرىء عليهم في جهينة، وسمع مشايخ جهينة يقولون ذلك، فأدّى مرّة ما شهد، وأخرى ما سمع، من غير أن يكون في الخبر انقطاع»

قلت: اختلف فيه على القاسم بن مخيمرة، فرواه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ثنا عبدالملك بن حميد بن أبي غنية أني الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عبدالله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ ونحن بجهينة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧١٢)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة إلا ابن أبي غنية، تفرد به الوليد بن مسلم»

وأخرجه في موضع آخر (٦٨٢٧) من طريق صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم به.

وقال مثل قوله الأول وزاد: ورواه الناس عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالله بن عكيم»

واختلف فيه على الوليد بن مسلم، فقال أبو همام الوليد بن شجاع السكوني: ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن عبدالله بن عكيم أنه حدثهم.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤١٨)

السادس: يرويه قيس بن الربيع عن أبي فروة عن عبدالله بن عكيم قال: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل أن يقبض بشهرين: ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٦٤) عن محمد بن موسى الاصطخري ثنا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي ثنا طلق بن غنام ثنا قيس به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي فروة إلا قيس، ولا عن قيس إلا طلق بن غنام، تفرد به إبراهيم بن إسماعيل»

قلت: وقيس مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

السابع: يرويه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن عكيم قال: أتانا كتاب رسول الله ﷺ أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٨٦) عن محمد بن عيسى بن شيبة المصري ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ثنا المسعودي به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك بن عمير إلا المسعودي، ولا عن المسعودي إلا إسماعيل بن عمر، تفرد به محمد بن منصور الطوسي»

قلت: وهو ثقة، وكذا من فوقه كلهم ثقات، إلا أنّ المسعودي كان قد اختلط ولم أر أحدا صرّح بسماع إسماعيل بن عمر منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

الثامن: يرويه عُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّي عن إبراهيم النخعي عن عبدالله بن عبيدالله الهاشمي عن عبدالله بن عكيم قال: قال رسول الله ﷺ **«لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٧٤) عن هيثم بن خالد المصيصي ثنا عبدالكريم بن المعافى ثنا هشيم عن عبيدة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبيدة إلا هشيم، تفرد به عبدالكبير بن المعافى»

قلت: وعبيدة بن معتب قال الفلاس وغيره: متروك الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

وللحديث شاهد عن ابن عمر وآخر عن جابر

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٨٢٥/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (١٥٧) والضياء في «المختارة» (تنقيح التحقيق ٢٧٩/١) من طرق عن يحيى بن صالح الوُحَاظِي ثنا عياض بن يزيد الكلبي ثنا عبدالرحمن بن نباتة قال: سمعت ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينتفع من الميتة بعصب أو إهاب.

قال ابن عبدالبر: إسناده ليس بالقوي» التمهيد ١٦٥/٤

قلت: يحيى بن صالح وثقه ابن معين وغيره، وعياض بن يزيد ترجمه البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا يحيى بن صالح فهو مجهول، وعبدالرحمن بن نباتة لم أقف له على ترجمة.

وللحديث طريق أخرى عند أبي عبدالله الكيساني في «فوائده» (التدوين للرافعي ٢/٣٥٠) وفيها عدي بن الفضل التيمي البصري قال ابن معين: والنسائي ليس بثقة.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن وهب في «مسنده» (تنقيح التحقيق ١/٢٨١) وفي «الموطأ» (٤) عن زَمْعَة بن صالح اليماني عن أبي الزبير عن جابر رفعه **«لا تنتفعوا من الميتة بشيء، أو لا تنتفعوا بالميتة»**

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦٨ ـ ٤٦٩) عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري ثنا ابن وهب به.

وأخرجه الطحاوي (١/٤٦٩) والطبري (٢/٨٢٤ ـ ٨٢٥)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

والطبري (٢/٨٢٤) وابن شاهين في «الناسخ» (١٥٨)

عن علي بن قادم الكوفي

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣٩٨)

عن بكر بن بكار القيسي البصري

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٤٨)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

ثلاثتهم عن زمعة بن صالح قال: أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله به.

قال ابن قدامة: رواه أبو بكر الشافعي بإسناده عن أبي الزبير عن جابر، وإسناده حسن» المغني ١/٤٩ ـ ٥٠

وقال الحافظ: وزمعة ضعيف» التلخيص١/٤٨

قلت: ضعفه أحمد والبخاري وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم.

٤٣٨٩ ـ «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث المغيرة بن شعبة: سمعت الصادق المصدوق يقول: فذكره»[1]

(١) ١٤/٢٧٨(كتاب القدر ـ باب رقم١)

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٠) وابن أبي شيبة (٥٢٧/٨) وإسحاق[1] في «مسند أبي هريرة» (٢٨٣) وأحمد[2] (٣٠١/٢ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٧٤) وأبو داود (٤٩٤٢) والترمذي (١٩٢٤) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٦) وأبو يعلى (٦١٤١و٦٦٥٢) والدولابي في «الكنى» (٣/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩١٨) وابن حبان (٤٦٢و٤٦٦) والطبراني في «الأوسط» (٢٤٧٤) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥١١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٩٣/٣ ـ ٢٩٤) وابن شاهين في «الأفراد» (٤) والحاكم (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩) والقضاعي (٧٧٢) والبيهقي (١٦١/٨) وفي «الآداب» (٤١) وفي «الشعب» (١٠٥٣٨ و١٠٥٣٩ و١٠٥٤٠) والخطيب في «التاريخ» (١٧١/٦و١٨٣/٧) وفي«المدرج» (٨٧٦/٢ و٨٧٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٤٥٠) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب» (١٥٧٦) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٢٨) والمزي (٧١/٣٤و٧٢) وشمس الدين الصالحي في «الأربعين في فضل الرحمة» (ص٣٤ ـ ٣٥) من طرق عن منصور بن المعتمر قال: سمعت أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت الصادق المصدوق ﷺ يقول: فذكره.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا مولى المغيرة وليس بالنّهدي، ولو كان النّهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين»

قلت: أبو عثمان هذا لم أر من وثقه، وقد ذكر الحافظ في«التهذيب» أنّ ابن حبان ذكره في «الثقات» ولم أره فيه، وقال في «التقريب»: مقبول.

وللحديث شاهد عن أنس رفعه «ما نزعت الرحمة إلا من شقي»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥٢/٢) من طريق محمد بن إسماعيل الرازي نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس نبأنا أبو نعيم نبأنا الأعمش عن حميد عن أنس به.

وقال: الحديث بهذا الإسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن إسماعيل الرازي وكان غير ثقة»

---

(١) وقع عنده: عن منصور عن أبي صالح عن أبي هريرة، فلعله تصحف من أبي عثمان.

(٢) أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٤١) من طريق أحمد فقال في إسناده: عن أبي عثمان النّهدي، وليس في إسناد أحمد «النّهدي» وإنّما وقع عنده: عن أبي عثمان عن أبي هريرة.
وليس هو النهدي وإنما هو مولى المغيرة بن شعبة كما جاء مصرّحا به في بعض الروايات.

٤٣٩٠ ـ «لا تنفضوا أيديكم في الوضوء فإنها مراوح الشيطان»

قال الحافظ: حديث ضعيف أورده الرافعي وغيره، قال ابن الصلاح: لم أجده. وتبعه النووي، وقد أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» وابن أبي حاتم في «العلل» من حديث أبي هريرة»[1]

ضعيف جدا

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣٤٨)

عن أبي يحيى السكوني

وابن حبان في «المجروحين» (٢٠٣/١) وابن عدي (٤٩٠/٢)

عن هشام بن عمار

كلاهما عن البختري بن عبيد قال: أخبرني أبي عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان، وأشربوا أعينكم الماء»**

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر، والبختري ضعيف الحديث، وأبوه مجهول» العلل ٣٦/١

وقال ابن عدي: روى البختري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قدر عشرين حديثا عامتها مناكير منها هذا الحديث»

وقال ابن حبان: البختري يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته»

وقال الذهبي: أنكر ما روى عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكر هذا الحديث» الميزان ٢٩٩/١

وقال أبو نعيم والحاكم والنقاش: روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث موضوعة.

٤٣٩١ ـ «لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذنه» قيل: ولا الطعام؟ قال «ذاك أفضل أموالنا»

قال الحافظ: وأخرج الترمذي وابن ماجه عن أبي أمامة رفعه: فذكره»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه»**

---

(١) ٣٧٧/١ (كتاب الغسل ـ باب الوضوء قبل الغسل)

(٢) ٢٠٨/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه)

٤٣٩٢ ـ «لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»

قال الحافظ: وأخرج أحمد والدارمي وعبد بن حميد في «تفسيره» كلهم من طريق أبي هند عن معاوية رفعه: فذكره»[(١)]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«لا تزال تقبل التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»**

٤٣٩٣ ـ حديث عبدالله بن السعدي **«لا تنقطع الهجرة»**

سكت عليه الحافظ[(٢)].

له عن عبدالله بن السعدي طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن مُحَيْريز المكي عن عبدالله بن السعدي من بني مالك بن حِسْل أنّه قدم على رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما نزلوا قالوا: احفظ لنا رواحلنا حتى نقضي حاجتنا، ثم تدخل، وكان أصغر القوم، فقضى لهم حاجتهم، ثم قالوا له: ادخل، فلما دخل على رسول الله ﷺ قال **«ما حاجتك؟»** قال: حاجتي أن تحدثني أَنقطعت الهجرة؟ فقال **«حاجتك من خير حوائجهم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو»**

أخرجه أحمد (٥/٢٧٠) والبخاري في «الكبير» (٣/١/٢٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٥٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٢٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٨٣٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٥٤٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٣٣) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٧٥) وابن السكن في «الصحابة» (الوهم والإيهام ٢/٤٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٣٥) والبيهقي (٩/١٧ ـ ١٨) والخطيب في «الموضح» (٢/٥٧) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمرو السعدي) من طرق عن يحيى بن حمزة الدمشقي عن عطاء الخراساني ثني ابن محيريز به.

وإسناده حسن إن كان ابن محيريز سمع من عبدالله بن السعدي فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

وأخرجه الحارث (بغية الباحث ٦٨٠) وابن أبي عاصم (٨٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٠٦ ـ ٢٠٧) وابن عساكر من طرق عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه به.

وعثمان بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

---

(١) ١٤/١٤١ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٢) ٨/٢٢٩ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)

ـ ورواه بُسْر بن عبيدالله الحضرمي عن ابن محيريز واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي: عن بسر بن عبيدالله عن ابن محيريز عن عبدالله بن وقدان القرشي ـ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر، وكان يقال له: عبدالله بن السعدي ـ قال: فذكره.

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٢٠)

عن هشام بن عمار الدمشقي

وابن حبان (٤٨٦٦) وابن عساكر

عن عمرو بن عثمان الحمصي

قالا: ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثني عبدالله بن العلاء ثني بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني وابن محيريز عن عبدالله بن السعد؟ به.

وأخرجه ابن قانع (٧٥/٢ ـ ٧٦) من طريق الحميدي ثنا الوليد ثنا عبدالله بن العلاء عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس عن عبدالله بن السعدي.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١٥٤١) عن داود بن رشيد الهاشمي ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده صحيح إن كان أبو إدريس وابن محيريز سمعا من ابن السعدي.

• وقال الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي: ثني بسر بن عبيدالله عن ابن محيريز عن عبدالله بن السعدي عن محمد بن حبيب[١] المصري قال: فذكر الحديث.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٧/١/٣ ـ ٢٨) والبزار[٢] (كشف ١٧٤٨) والنسائي في «الكبرى» (٨٧١٠) وأبو القاسم البغوي (١٩٦٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٧) وابن عساكر وابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٦/٥)

عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي

---

(١) وعند البغوي: الوليد.

(٢) ووقع عنده «عن أبي إدريس الخولاني» بدل «ابن محيريز»

وابن عساكر

عن الوليد بن مسلم[1]

كلاهما عن الوليد بن سليمان به.

قال النسائي: محمد بن حبيب هذا لا أعرفه»

وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم أحدا ذكر في إسناد هذا الحديث: محمد بن حبيب، غير الوليد بن سليمان» تاريخ ابن عساكر

وقال ابن عساكر: أخطأ فيه الوليد بن سليمان، ولم يتابعه أحد على ذكر محمد بن حبيب»

وقال أبو الحسن بن جوصا: سمعت محمد بن عوف يقول: لم يقل في هذا الحديث أحد «عن محمد بن حبيب» غير أبي المغيرة، ولم يصنع شيئا شبّه عليه.

وسمعت أبا زرعة ومحمودا ـ يعني ابن خالد ـ ينكران ذكر «محمد بن حبيب» في هذا الحديث.

وقال محمود: لعله اسم رجل سمع في كتاب أبي المغيرة فشبّه عليه.

وقال أبو زرعة: الحديث صحيح مثبت عن عبدالله بن السعدي، رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يخامر وأبو إدريس الخولاني وعبدالله بن محيريز وغيرهم، ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له» تاريخ ابن عساكر

وقال المزي: هكذا قالا: ونسبة الوهم في ذلك إلى أبي المغيرة لا يستقيم مع متابعة نعيم بن حماد له كما تقدم، وإنما نسبة ذلك إلى الوليد بن سليمان أولى» تحفة الأشراف ٦/٤٠٣

وقال ابن السكن: حديث محمد هذا لا يثبت وهو مشهور عن عبدالله بن السعدي، ولا يعرف محمد هذا في الصحابة» تهذيب التهذيب ٩/١٠٧ ـ الوهم والإيهام ٢/٤٦

الثاني: يرويه عبدالله بن العلاء بن زَبْر عن بُسْر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني واختلف فيه على ابن زبر:

ـ فقال الوليد بن مسلم: ثني عبدالله بن العلاء عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس عن عبدالله بن السعدي.

---

(١) رواه نعيم بن حماد عنه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨/١/٣)

عن الحميدي

وابن أبي عاصم (٨٢٥)

عن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي

والنسائي (١٣١/٧) وفي «الكبرى» (٨٧٠٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٣/٣)

عن عيسى بن مساور البغدادي

والطحاوي في «المشكل» (٢٦٣٢)

عن دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي

وابن عساكر

عن داود بن رشيد الهاشمي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١٨٥)

عن محمد بن عمرو الغزي

قالوا[1]: ثنا الوليد بن مسلم به.

ـ وقال غير واحد: عن عبدالله بن العلاء ثني بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس عن حَسَّان بن عبدالله الضَّمْرِي عن عبدالله بن السعدي، منهم:

١ ـ إبراهيم بن عبدالله بن العلاء.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨/١/٣) والطبراني في «الأوسط» (٦٨) و «مسند الشاميين» (٧٨٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١٨٦) وابن عساكر

٢ ـ مروان بن محمد الطاطري.

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٢١) والنسائي (١٣٢/٧) وفي «الكبرى» (٦٧٠٨) وابن عساكر والمزي (٣١/٦)

٣ ـ عمرو بن أبي سلمة الدمشقي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٣١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٨٧) وابن عساكر

(١) ورواه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن الوليد بن مسلم أيضا كما تقدم.

٤ ـ زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي.

أخرجه ابن عساكر

قال النسائي: حسان ليس بالمشهور»

وقال الطبراني: لم يروه عن حسان إلا أبو إدريس»

قلت: حسان وثقه العجلي وابن حبان، وترجمه ابن أبي حاتم وغير واحد ولم يذكروا عنه راويا إلا أبا إدريس، ولم يذكر أبو إدريس سماعا منه، ولم يذكر هو سماعا من ابن السعدي فالإسناد ضعيف.

قال ابن القطان الفاسي: وعلة هذا الخبر الجهل بحال حسان بن عبدالله، فإنّه لا يعرف إلا برواية أبي إدريس عنه لهذا الحديث عن ابن السعدي.

وقال في موضع آخر: حسان بن عبدالله مجهول» الوهم والإيهام ٢/٤٤ و٤٥

الثالث: يرويه مالك بن يَخَامِر الدمشقي عن عبدالله بن السعدي مرفوعا **«لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل»**

أخرجه أحمد (١/١٩٢) وابن أبي عاصم (٨٢٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٩٥) وابن عساكر من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر به(١).

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع مالك بن يخامر من ابن السعدي أم لا فإنّه لم يذكر سماعا منه.

٤٣٩٤ ـ «لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر»

سكت عليه الحافظ(٢).

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«تستأمر اليتيمة في نفسها»**

٤٣٩٥ ـ حديث أم عطية أنّ امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي ﷺ **«لا تَنْهَكِي، فإنّ ذلك أحظى للمرأة»**

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث أم عطية: فذكره وقال: إنّه ليس بالقوي.

---

(١) انظر حديث «لا تزال تقبل التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها»

(٢) ١١/١٠٢ (كتاب النكاح ـ باب تزويج اليتيمة)

قلت: وله شاهدان من حديث أنس ومن حديث أم أيمن عند أبي الشيخ في كتاب «العقيقة» وآخر عن الضحاك بن قيس عند البيهقي»[١]

روي من حديث أم عطية الأنصارية ومن حديث أنس ومن حديث الضحاك بن قيس ومن حديث علي ومن حديث ابن عمر ومن حديث عطية القرظي

فأما حديث أم عطية فأخرجه أبو داود (٥٢٧١) وابن عدي (٦/٢٢٢٣) والبيهقي (٨/٣٢٤) وفي «الشعب» (٨٢٧٨) والخطيب في «الموضح» (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧) من طريق مروان بن محمد الفزاري ثنا محمد بن حسان الكوفي عن عبدالملك بن عمير عن أم عطية أنّ امرأة كانت تختن بالمدينة، فقال لها النبي ﷺ **«لا تنهكي، فإنّ ذلك أحظى للمرأة وأحبّ إلى البعل»**

قال أبو داود: روي عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بمعناه وإسناده. ليس هو بالقوي وقد روي مرسلا، ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف»

وقال ابن عدي: محمد بن حسان ليس بمعروف، ومروان الفزاري يروي عن مشايخ غير معروفين منهم هذا محمد بن حسان، وهذا الحديث بهذا الإسناد غريب عن عبدالملك بن عمير لا أعرفه إلا من هذا الطريق»

وقال البيهقي في «المعرفة» (١٣/٦٣): محمد بن حسان الكوفي مجهول»

وقال الخطيب: محمد بن حسان الكوفي هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب»

وكذا قال عبدالغني بن سعيد: هو المصلوب (التلخيص ٤/٨٣)

وقال الحافظ في «التهذيب» (٩/١١٣): والمصلوب ليس كوفيا وإن جزم البخاري بأنّ المصلوب قالوا فيه محمد بن حسان فلا مانع من اتفاق اسم الراوي وأبيه مع آخر»

قال العراقي: الحديث ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١/٣١٢ ـ ٣١٣

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن سلام الجُمَحي ثنا زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ عن ثابت البُناني عن أنس أنّ النبي ﷺ قال لأم عطية ـ ختانة كانت بالمدينة ـ **«إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنّه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج»**.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٧٨) والدولابي (٢/١٢٢) والطبراني في

---

(١) ١٢/٤٦٠ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

«الأوسط» (٢٢٧٤) و «الصغير» (١٢٢) وابن عدي (١٠٨٣/٣) والبيهقي (٣٢٤/٨) والخطيب في «تاريخه» (٣٢٧/٥ و٣٢٨)

وقال ابن عدي: وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد، ولا أعلم يرويه غيره، وزائدة له أحاديث حسان وهي أحاديث إفرادات وفي بعض أحاديثه ما ينكر»

وقال الطبراني في «الصغير»: لم يروه عن ثابت إلا زائدة، تفرد به محمد بن سلام»

وقال في «الأوسط»: لم يَرو هذا الحديث عن أنس إلا ثابت، ولا عن ثابت إلا زائدة، تفرد به محمد بن سلام»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن» المجمع ١٧٢/٥

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف زائدة بن أبي الرقاد. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف.

وقال عبيدالله بن عمر القواريري: أُنكر الحديث الذي حدّث به محمد بن سلام الجمحي عن ثابت عن أنس: فذكر هذا الحديث» ثقات ابن شاهين ص٩٣

الثاني: يرويه إسماعيل بن أبي أمية ثنا أبو هلال الراسبي: سمعت الحسن ثنا أنس قال: كانت ختانة بالمدينة يقال لها: أم أيمن، فقال لها رسول الله ﷺ «**يا أم أيمن، إذا خفضت فأضجعي يدك، ولا تنهكيه، فإنه أسنى للوجه وأحظى عند الرجال**»

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٤٦/٣ ـ ٣٤٧) عن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إسماعيل بن أبي أمية به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٥/١) عن أبي الشيخ به.

وجعفر بن أحمد بن فارس قال أبو الشيخ: كتب الكثير بمكة والبصرة والري وأصبهان، وله مصنفات حسان.

وإسماعيل بن أبي أمية لم أعرفه، وأبو هلال واسمه محمد بن سليم مختلف فيه، والحسن هو البصري.

وأما حديث الضحاك بن قيس فأخرجه الحاكم (٥٢٥/٣) من طريق هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبدالملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها: أم عطية، فقال لها رسول الله ﷺ «**اخفضي ولا تنهكي، فإنه أنضر للوجه، وأحظى عند الزوج**».

وإسناده ضعيف، العلاء بن هلال الرقى قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

واختلف في هذا الحديث على عبيدالله بن عمرو الرقي، فرواه منصور بن صُقَيْر البغدادي عنه عن عبدالملك بن عمير عن الضحاك بن قيس ولم يذكر بين عبيدالله بن عمرو وبين عبدالملك بن عمير أحدا.

أخرجه ابن منده في «المعرفة» كما في «التهذيب» (٤/٤٥٠) وابن عساكر في «تاريخه» كما في «الصحيحة» (٣٥٤/٢)

ومنصور بن صقير قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ورواه علي بن معبد الرقي عن عبيدالله بن عمرو عن رجل من أهل الكوفة عن عبدالملك بن عمير عن الضحاك بن قيس به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٩٨)

وتابعه عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو به.

أخرجه البيهقي (٣٢٤/٨) وفي «المعرفة» (٦٢/١٣ ـ ٦٣) وفي «الصغرى» (٣٤٠٣) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٦٧) من طريق المفضل بن غسان الغلابي ثنا عبدالله بن جعفر الرقي به.

قال الغلابي: قال ابن معين: الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري»

قلت: هذا أصح من الذي قبله، وعلي بن معبد وعبدالله بن جعفر ثقتان.

والحديث قال العراقي: ضعيف» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٣١٢/١ ـ ٣١٣

وهو كما قال للرجل الذي لم يسم.

قال البيهقي: والرجل الذي لم يسمه أراه محمد بن حسان الكوفي»

وأما حديث علي فأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١٢) من طريق أبي غسان عوف بن محمد بن عبدالحميد المدائني ثنا أبو تغلب عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الأنصاري ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال: كانت خفاضة بالمدينة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ **«إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي، فإنه أحسن للوجه، وأرضى للزوج»**

ذكره في ترجمة عوف بن محمد هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأظنه المترجم في «الجرح والتعديل» ١٦/٢/٣

قال أبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٣/٨)

وعبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن لم أعرفه، وأبو البختري واسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من علي شيئا، قاله ابن معين.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن أمية الأموي عن نافع عن ابن عمر قال: دخل على النبي ﷺ نسوة من الأنصار، فقال «**يا نساء الأنصار اختضبن غمسا، واخفضنَ ولا تنهكنَ فإنّه أحظى عند أزواجكنّ، وإياكم وكفر المنعمين**»

أخرجه البزار (كشف ٣٠١٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٢٧٩) من طريق مِنْدَل بن علي العنزي عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية به.

قال البيهقي: مندل بن علي ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه مندل بن علي وهو ضعيف» المجمع ١٧١/٥ ـ ١٧٢

الثاني: يرويه يزيد بن أبي حبيب عن سالم عن أبيه رفعه «**يا معشر نساء الأنصار اختضبن غمسا واخفضنَ ولا تنهكنَ، فإنّه أسرى للوجه، وأحظى عند الزوج**».

أخرجه ابن عدي (٩٠١/٣) من طريق خالد بن عمرو القرشي عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقال: وهذا الحديث باطل، وعندي أنّ خالد بن عمرو وضعه على الليث»

قلت: واتهمه بالوضع أيضا ابن معين وصالح جزرة وابن حبان وأحمد.

وأما حديث عطية القرظي فأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٧٩) عن يحيى بن يوسف الزِّمِّي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عطية القرظي قال: كانت بالمدينة خافضة يقال لها: أم عطية، فقال لها رسول الله ﷺ «**أشمي ولا تحفي، فإنّه أسرى للوجه، وأحظى عند الزوج**».

وإسناده منقطع لأنّ عبيدالله بن عمرو لم يدرك عطية القرظي.

٤٣٩٦ ـ «لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب»

قال الحافظ: رواه محمد بن نصر المروزي من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة

مرفوعا وموقوفا. وقد صححه الحاكم من طريق عبدالله بن الفضل عن أبي سلمة والأعرج عن أبي هريرة مرفوعا نحوه، وإسناده على شرط الشيخين، وقد صححه ابن حبان والحاكم»[١]

صحيح

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة مرفوعا **«لا توتروا بثلاث تشبوا بالمغرب، ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة أو أكثر من ذلك»**.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (٢٧٧) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٤/٥) عن أبي الحسين طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي ثنا أبي ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به.

ومن طريق ابن نصر أخرجه الحاكم (٣٠٤/١)

وتابعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا طاهر بن عمرو بن الربيع به.

أخرجه الحاكم (٣٠٤/١) والبيهقي (٣١/٣) والخطيب في «الموضح» (١٧٨/٢)

وطاهر بن عمرو لم أقف له على ترجمة، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

واختلف فيه على عراك بن مالك، فرواه جعفر بن ربيعة المصري عنه عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٢/١)

عن بكر بن مضر المصري

والبيهقي (٣١/٣ ـ ٣٢)

عن الليث بن سعد

كلاهما عن جعفر بن ربيعة به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ١٣٣/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

الثاني: يرويه عبدالله بن الفضل الهاشمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا «**لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس، أو بسبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب**».

أخرجه ابن حبان (٢٤٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٩٢) والدارقطني (٢/٢٤ ـ ٢٥) والحاكم (١/٣٠٤) والبيهقي (٣/٣١) من طرق عن عبدالله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن الفضل به.

قال الدارقطني: كلهم ثقات»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/١٤): رجاله كلهم ثقات، ولا يضره وقف من أوقفه»

قلت: وهو كما قالوا.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه عبدالملك بن مسلمة بن يزيد المصري ثنا سليمان بن بلال به.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٦ ـ ٢٧)

وعبدالملك قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي منكر الحديث، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي المناكير الكثيرة عن أهل المدينة.

٤٣٩٧ ـ حديث أبي سعيد مرفوعا «**لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وغيره، وليس على شرط الصحيح»[(١)]

صحيح

أخرجه أحمد (٣/٦٢و٨٧) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٤٨)

عن الأسود بن عامر الشامي

وأحمد (٣/٦٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٣/٣١١)

---

(١) ٥/٣٢٩ (كتاب البيوع ـ باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها)

عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني

كلاهما عن شريك بن عبدالله القاضي عن أبي إسحاق وقيس بن وهب عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال في سبي[1] أوطاس «**لا توطأ حامل**[2] **حتى تضع**[3]، **ولا**[4] **غير حامل**[5] **حتى تحيض**[6] **حيضة**»

ـ ورواه محمد بن سعيد بن الأصبهاني عن شريك عن قيس بن وهب ومجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٠٤٩) والدارقطني (١١٢/٤) والبيهقي[7] (١٢٤/٩)

ـ ورواه عمرو بن عون الواسطي عن شريك عن قيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد.

أخرجه الدارمي (٢٣٠٠) وأبو داود (٢١٥٧) والحاكم (١٩٥/٢) والبيهقي (٤٤٩/٧) وفي «الصغرى» (٢٨٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩٤)

وتابعه محمد بن الطفيل الكوفي عن شريك به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٩٤)

وقال: لم يروه عن قيس بن وهب إلا شريك»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: طريقه صالح حسن يحتج بمثله» التمهيد ٢٧٩/١٨

وقال الحافظ: إسناده حسن» التلخيص ١٧١/١ ـ ١٧٢

قلت: شريك بن عبدالله مختلف فيه، ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى التدليس

---

(١) وفي لفظ لأحمد «غزوة»

(٢) وفي لفظ لأحمد «الحبلى»

(٣) زاد البيهقي «ما في بطنها»

(٤) ولفظ البيهقي «لا يوقع على الأمة»

(٥) وفي لفظ لأحمد «ذات حمل»

(٦) وفي لفظ لأحمد «تستبرئ بحيضة»

(٧) رواه في «المعرفة» (٢٤٠/١١) من هذا الطريق ولم يذكر مجالدا.

وإلى الاختلاط، وليس هو على شرط مسلم لأنّ مسلما إنما أخرج له في المتابعات[1] كما قال الذهبي في «السير» (١٧٩/٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقوى رواية من روى عنه بواسط. وعمرو بن عون أحد رواة هذا الحديث عن شريك واسطي.

وقيس بن وهب وأبو الوداك واسمه جبر بن نوف ثقتان.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله وعن ابن عباس وعن علي وعن أبي هريرة وعن ابن عمر وعن العرباض بن سارية وعن رويفع بن ثابت وعن أبي أمامة وعن حيان الأنصاري وعن الشعبي مرسلا وعن طاوس مرسلا وعن مكحول مرسلا وعن سعيد بن جبير مرسلا فيتقوى بها.

فأما حديث جابر فأخرجه الطيالسي (ص٢٣٤) عن رباح بن أبي معروف المكي عن عطاء عن جابر أنّ النبي ﷺ نهى أن توطأ النساء الحبالي من السبي.

وأخرجه ابن عدي (١٠٣٢/٣) عن الحكم بن نافع التنيسي ثنا عبدالله بن الهيثم عن الطيالسي به.

وقال: كذا قال لنا: عن جابر، والصواب عن ابن عباس»

ثم أخرجه من طريق أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف البصري عن الطيالسي ثنا رباح عن عطاء عن ابن عباس به.

وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ الصحابة كلهم عدول، لكن رباح بن أبي معروف مختلف فيه: ضعفه ابن معين والنسائي والعقيلي وغيرهم، وقواه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عمار وابن عدي والعجلي وغيرهم، واحتج به مسلم، واختلف فيه قول ابن حبان.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن مسلم الجندي عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ نهى أن توطأ الحامل حتى تضع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٣) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا عبدالله بن عمران العابدي ثنا سفيان عن عمرو بن مسلم به.

وأخرجه الدارقطني (٢٥٧/٣) عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد[2] ثنا عبدالله بن عمران العابدي ثنا سفيان بن عُيينة به.

---

(١) ولم يخرج روايته عن قيس بن وهب.

(٢) وأخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (٢٦١) من طريق محمد بن إسماعيل بن الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد به.

ولفظه «نهى رسول الله ﷺ أن توطأ حامل حتى تضع، أو حائل حتى تحيض»

وقال: قال لنا ابن صاعد: وما قال لنا في هذا الإسناد أحد: عن ابن عباس، إلا العابدي»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: صدوق.

وعمرو بن مسلم مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وضعفه أحمد والنسائي وغيرهما، واختلف فيه قول ابن معين.

وأحمد بن عمرو الخلال لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن النساء الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن، وعن كل ذي ناب من السباع، وعن بيع الخمس حتى يقسم.

أخرجه الحاكم (١٣٧/٢) والبيهقي (١٢٥/٩) من طريق عبيدالله بن موسى الكوفي أنا شيبان عن الأعمش به.

وقال الحاكم: إسناده صحيح على شرط الشيخين»

- ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن الأعمش واختلف عنه:

• فقيل: عن شريك عن الأعمش عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: نهى النبي ﷺ عن وطء السبايا وهنّ حبالى حتى يضعن ما في بطونهنّ أو يستبرأن.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٠٥٠) من طريق الهيثم بن جميل البغدادي ثنا شريك به.

• ورواه يحيى بن آدم الكوفي عن شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن قتل الولدان، وعن بيع المغنم حتى يقسم. قال: وأظنه قال: وعن الحبالى أن يوطأن.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٤٣٩٠) عن يحيى به.

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف ٤٣٩١) عن ابن أبي شيبة به.

وهذا أصح.

ولم ينفرد الأعمش به بل تابعه عبدالله بن أبي نَجيح المكي عن مجاهد عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم، وعن الحبالى أن يوطئن

حتى يضعن ما في بطونهنّ، وقال: **أتسقي زرع غيرك**، وعن أكل لحوم الحمر الانسية، وعن لحم كل ذي ناب من السباع.

أخرجه الحاكم (**٢/٥٥ ـ ٥٦و٥٦و١٣٧**) من طريقين عن إبراهيم بن طهمان ثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن ابن أبي نجيح به.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في عمرو بن شعيب، والباقون ثقات.

ولم ينفرد عمرو بن شعيب به بل تابعه عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش المخزومي عن ابن أبي نجيح به.

أخرجه البيهقي (**٩/١٢٥**) عن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبيه به.

وإسناده حسن، المغيرة بن عبدالرحمن وأبوه صدوقان، والباقون كلهم ثقات.

وأما حديث علي فأخرجه ابن أبي شيبة (**٤/٣٧٠**) عن حفص بن غياث الكوفي عن حجاج بن أرطاة عن عبدالله بن زيد عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن توطأ الحامل حتى تضع، أو الحائل حتى تستبرأ بحيضة.

قال الحافظ: في إسناده ضعف وانقطاع» التلخيص ١/١٧٢

قلت: وهو كما قال، وحجاج قال أحمد وابن معين والدارقطني والحاكم والبيهقي: لا يحتج به، وقد كان مدلسا ولم يذكر سماعا من عبدالله بن زيد، واختلف عليه كما سيأتي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٢٩٩٨**) و«الصغير» (**٢٦٢**) من طريق بقية بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن الحجاج بن أرطاة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنّه نهى في وقعة أوطاس أن يقع الرجل على حامل حتى تضع.

وقال: لم يروه عن داود بن أبي هند إلا الحجاج، تفرد به إسماعيل بن عياش، ولا رواه عن إسماعيل إلا بقية»

وقال الهيثمي: وفيه بقية والحجاج بن أرطاة وكلاهما مدلس» المجمع ٥/٤

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص١/١٧٢

قلت: واختلف فيه على إسماعيل بن عياش، فقال سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي: ثنا إسماعيل بن عياش ثنا الحجاج بن أرطاة عن الزهري عن أنس مرفوعا **«لا توطأ السبايا حتى يحضن، ولا الحوامل حتى يحضن»**

أخرجه ابن عدي (١/٢٩٢و٢/٦٤٥)

وتابعه محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي به.

أخرجه ابن عدي (٢/٦٤٥)

وقال: وهذا الحديث لا يحدّث به بهذا الإسناد غير إسماعيل بن عياش عن الحجاج، وإسماعيل ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة، والحجاج بن أرطاة إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه.

قلت: إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها، والحجاج مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من الزهري.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/١٠٩) عن النسائي أنبا محمد بن عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم الحرّاني ثنا أبي عن محمد بن عبدالله أبي مخلد العمي البصري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى يوم خيبر عن نكاح الحبالى من النساء.

وإسناده ضعيف، عبيدالله بن يزيد بن إبراهيم قال الذهبي في «الميزان»: ما عرفت عنه راويا سوى ولده، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وابنه محمد مختلف فيه، ومحمد بن عبدالله العمي مختلف فيه كذلك، والباقون ثقات.

وأما حديث العرباض بن سارية فأخرجه أحمد (٤/١٢٧) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ثنا وهب بن خالد الحمصي حدثتني أم حبيبة بنت العرباض ثني أبي أنّ رسول الله ﷺ حرّم يوم خيبر كل ذي مخلب من الطير، ولحوم الحمر الأهلية، والخليسة، والمجثمة، وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن.

وأخرجه الترمذي (١٤٧٤و١٥٦٤) والطبراني (١٨/٢٥٩) والحاكم (٢/١٣٥) وابن بشران (٤١) والمزي (٣٥/٣٣٨) من طرق عن أبي عاصم به.

قال الترمذي: حديث غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: أم حبيبة تفرد عنها وهب بن خالد كما في «الميزان» فهي مجهولة.

وأما حديث رويفع بن ثابت فقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يأخذ دابة من المغنم»

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٠ ـ ٣٧١) وفي «مسنده» (المطالب ١/١٧٤٠) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٩٣و٧٧٧٢) وفي «مسند الشاميين» (٥٦٤)

وأخرجه أبو يعلى (المطالب ٢/١٧٤٠) عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ثنا أبو أسامة به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/ ٣٠٠

قلت: قال موسى بن هارون: روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهما منه هو لم يلق ابن جابر وانما لقي ابن تميم فظنّ أنّه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف»[(١)]

وقد تقدم التنبيه على ذلك في أكثر من موضع.

وأما حديث حيان الأنصاري فأخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٣٥٣ ـ ٣٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٠٤) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٧٨) من طرق عن مروان بن معاوية الكوفي ثنا حميد بن علي الرقاشي عن عمران بن حيان الأنصاري أنّه حدثه عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس يوم خيبر، فأحلّ لهم ثلاثة أشياء، كان نهاهم عنها، وحرّم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها. فأحلّ لهم لحوم الأضاحي وزيارة القبور والأوعية. ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، ونهاهم عن النساء يعني أن يوطأن حتى يضعن، ونهاهم أن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها.

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/٢٩٨

قال الهيثمي: وعمران لم يرو عنه غير حميد»

قلت: ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث الشعبي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو خالد الأحمر عن داود قال: قلت للشعبي: إنّ أبا موسى نهى حين فتح تُسْتَر: لا توطأ الحبالى، ولا يشارك المشركون في أولادهم، فإنّ الماء يزيد في الولد، أشيء قاله برأيه، أو شيء رواه عن النبي ﷺ، فقال: نهى رسول الله ﷺ يوم أوطاس أن توطأ حامل حتى تضع، أو حائل حتى تستبرأ.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٩/٤)

وأبو خالد الأحمر واسمه سليمان بن حيان قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، وداود هو ابن أبي هند ثقة مشهور.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن زكريا عن الشعبي قال: أصاب المسلمون نساء يوم أوطاس فأمرهم النبي ﷺ أن لا يقعوا على حامل حتى تضع، ولا على غير حامل حتى تحيض حيضة.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٩٠٤)

ورواته ثقات، وزكريا هو ابن أبي زائدة.

وأما حديث طاوس فأخرجه عبدالرزاق (١٢٩٠٣) عن مَعْمر بن راشد عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال: أرسل النبي ﷺ مناديا في بعض مغازيه: لا يقعنّ رجل على حامل، ولا حائل حتى تحيض.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٠/٤) عن معتمر بن سليمان عن معمر به.

وعمرو بن مسلم هو الجندي وهو مختلف فيه كما تقدم، والباقون ثقات.

وأما حديث مكحول فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالرزاق (٨٧٠٦ و٩٤٨٩) عن محمد بن راشد المكحولي أنّه سمع مكحولا يقول: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الحبالى أن يقربن، وعن بيع المغانم حتى تقسم، وعن أكل كل ذي ناب من السباع.

محمد بن راشد وثقه ابن معين وجماعة، وضعفه ابن حبان وغيره.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن مكحول عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه عبدالرزاق (٩٤٩٠)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالكريم.

الثالث: يرويه سفيان بن عُيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول أنّ رسول الله ﷺ نهى أن توطأ الحبالى حتى يضعن، وعن بيع المغانم حتى تقسم، وعن لحوم الحمر الأهلية، وعن كل ذي ناب من السبع.

أخرجه سعيد بن منصور (٢٨١٥)

ورواته ثقات.

وأما حديث سعيد بن جبير فأخرجه عبدالرزاق (٨٧٠٥) عن مَعْمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن الحبالى أن يوطأن، وعن بيع الغنائم حتى تقسم، وعن أكل كل ذي ناب من السباع، ولحوم الحمر الأهلية.

ورواته ثقات.

٤٣٩٨ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: لما كان بالحديبية قال النبي ﷺ **«لا توقدوا نارا بليل»** فلما كان بعد ذلك قال **«أوقدوا واصطنعوا فإنه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مُدكم»**

قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد حسن»[1]

صحيح

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٦٢٧٦) وابن أبي شيبة (٦٦٩/٨ و٤٤٣/١٤) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٢٧٧) وفي «الأدب» (٢٧١) وأحمد (٢٦/٣) عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ثني أبي أنّ أبا سعيد الخدري حدّثه أنّ النبي ﷺ لما كان يوم الحديبية قال: فذكره.

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٩/٢)

وأخرجه أبو يعلى (٩٨٤) وعنه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٩١/١)

عن سفيان بن عُيينة

والحاكم (٣٦/٣)

---

(١) ٤٤٨/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

عن عبدالرحمن بن محمد الحارثي

والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٥)

عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي

والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٧٧)

عن محمد بن يحيى الزماني

قالوا: ثنا يحيى القطان به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٤٥/٦

قلت: وهو كما قالا، وأبو يحيى الأسلمي اسمه سمعان ذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال النسائي: ليس به بأس.

٤٣٩٩ ـ «لا تؤذوا خالدا، فإنّه سيف من سيوف الله صبّه الله على الكفار»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن حبان والحاكم من حديث عبدالله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٣) والبزار (٣٣٦٥) وأبو يعلى (المطالب ٤٠٠٧/٢) وابن صاعد في «مسند عبدالله بن أبي أوفى» (٨) وابن حبان (٧٠٩١) والحافظ[2] في «الأمالي المطلقة» (٥٣/٢ ـ ٥٤)

عن عبدالله بن عون الخزاز

وعبدالله بن أحمد (١٣) وابن صاعد (١٠) والطبراني في «الكبير» (٣٨٠١) وفي «الصغير» (٥٨٠) والحاكم (٢٩٨/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٦٨/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢ ـ ١٥٠)

عن أبي الفضل الربيع بن ثعلب البغدادي

قالا: ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب ثنا إسماعيل بن أبي خالد

---

(١) ١٠٢/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب خالد بن الوليد)

(٢) وقال: هذا حديث حسن، وأبو إسماعيل المؤدب ثقة عند الجمهور لكن اختلف قول ابن معين فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح»

عن الشعبي عن ابن أبي أوفى قال: شكا عبدالرحمن بن عوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ **«يا خالد لا تؤذ رجلا من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أُحُد ذهبا لم تدرك عمله»** فقال: يقعون فِيَّ فأردّ عليهم، فقال **«لا تؤذوا خالدا، فإنّه سيف من سيوف الله صبّه الله على الكفار»**.

قال الطبراني: لم يروه عن إسماعيل إلا أبو إسماعيل، تفرد به الربيع»

قلت: بل تابعه عبدالله بن عون كما تقدم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: رواه ابن ادريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلا، وهو أشبه»

قلت: وورواية عبدالله بن ادريس أخرجها ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٥٦/٢)

وتابعه محمد بن عبيد الطنافسي عن إسماعيل به.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٢و١٤٨٤)

قال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: الصحيح حديث ابن إدريس»

وللحديث شاهد عن أبي بكر وعن عمر وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي هريرة وعن عبدالله بن جعفر وعن أنس بن مالك وعن أبي قتادة وعن قيس بن أبي حازم مرسلا.

فأما حديث أبي بكر فأخرجه أحمد (٨/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٤٨٠)

عن علي بن عياش الحمصي

والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٣٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٨٢)

عن داود بن رشيد الهاشمي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٧)

عن محمد بن أبي السري العسقلاني

وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٩٦) والطبراني في «الكبير» (٣٧٩٨) والحاكم (٢٩٨/٣)

عن علي بن بحر بن بَرِّي القطان

قالوا: ثنا الوليد بن مسلم ثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أنّ

أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«نعم عبدالله وأخو العشيرة خالد بن الوليد وسيف من سيوف الله سلّه الله على الكفار والمنافقين»**

واختلف فيه على الوليد بن مسلم، فقال إسماعيل بن عبدالله بن خالد السكري: ثنا الوليد بن مسلم ثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكر خالد بن الوليد فقال: فذكر الحديث.

فجعله عن وحشي ولم يذكر أبا بكر.

أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٦٧/٣)

والأول أصح.

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٤٨/٩) وقال: رجاله ثقات»

قلت: وحشي بن حرب ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: لا بأس به، وقال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه، وقال الذهبي في «الكاشف»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البزار: مجهول في الرواية، وقال الذهبي: ما روى عنه سوى ابنه وحشي.

وأما حديث عمر فأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٨٦/٣ ـ ٨٨٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٩٧ و١٨٣٣) والهيثم بن كليب (٦١٧) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٥٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٨٨ و٥٩٥٦) وفي «الحلية» (٢٢٩/١) وابن عساكر كما في «الصحيحة» (٢٤١/٣) من طريق ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني أني السيباني عن أبي العجماء السلمي قال: قيل لعمر بن الخطاب: لو عهدت يا أمير المؤمنين، قال: لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: لم استخلفته على أمة محمد؟ قلت: سمعت عبدك وخليلك يقول **«لكل أمة أمين، وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»** ولو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: لما استخلفته على أمة محمد؟ قلت: سمعت عبدك وخليلك يقول **«يأتي معاذ يوم القيامة بين يدي العلماء برَتْوَة»** ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: لم استخلفته على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك وخليلك يقول **«خالد بن الوليد سيف من سيوف الله، سلّه الله على المشركين»**.

قال ابن عساكر: كذا قال، وإنما هو أبو العجفاء[1] السلمي واسمه هرم بن نسيب، شامي»

---

(١) وهكذا وقع عند الهيثم بن كليب.

قلت: اختلف فيه وفي اسمه فقيل: اسمه هَرِم بن نُسَيْب، وقيل نسيب بن هرم، وقيل: هرم بن نُصَيب، ووثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

والسيباني هو يحيى بن أبي عمرو وثقه أحمد وغيره.

وأما حديث أبي عبيدة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٢٤) وأحمد (٤/٩٠) ثنا حسين بن علي الجُعْفي عن زائدة عن عبدالملك بن عمير قال: استعمل عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل خالد بن الوليد قال: فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة سمعت رسول الله ﷺ يقول «**أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**» قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خالد سيف من سيوف الله ﷻ ونعم فتى العشيرة**»

ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر كما في «الصحيحة» (٤/٤٤١)

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٥٨٣) عن شجاع بن مخلد الفلاس ثنا حسين الجعفي به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ عبدالملك بن عمير لم يدرك أبا عبيدة» المجمع ٩/٣٤٨ ـ ٣٤٩

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الترمذي[1] (٣٨٤٦) ثنا قتيبة ثنا الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلا، فجعل الناس يمرّون، فيقول رسول الله ﷺ «**من هذا يا أبا هريرة؟**» فأقول: فلان، فيقول «**نعم عبدالله هذا**» ويقول «**من هذا؟**» فأقول: فلان، فيقول «**بئس عبدالله هذا**» حتى مرّ خالد بن الوليد، فقال «**من هذا؟**» فقلت: هذا خالد بن الوليد، فقال «**نعم عبدالله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله**»

وقال: هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعا من أبي هريرة، وهو عندي حديث مرسل»

وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/٧١): رجاله ثقات»

قلت: هشام بن سعد مختلف فيه، ضعفه ابن معين وجماعة، وقواه العجلي وغيره.

وخالفه أسامة بن زيد فرواه عن زيد بن أسلم عن أبي صالح وعطاء بن يسار عن أبي هريرة به.

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/١١٠)

أخرجه ابن عساكر كما في «الصحيحة» (٣/٢٣٩ ـ ٢٤٠) من طريق محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي أنا إسحاق بن محمد عن أسامة بن زيد به.

والطرسوسي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء كثيرا، وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه أحمد (١/٢٠٤ ـ ٢٠٥) ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدّث عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال: فذكر الحديث وفيه «**ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩٩) والحاكم (٣/٢٩٨)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٩٥) عن عقبة بن مكرم بن أفلح البصري ثنا وهب بن جرير به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٥٨٤) عن علي بن مسلم الطوسي ثنا وهب بن جرير به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/٣٤٩

قلت: وهو كما قالا، ومحمد هو ابن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي، والحسن بن سعد هو ابن معبد الهاشمي.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٠٠) والحاكم (٣/٢٩٨) من طريق عبدالرزاق عن مَعْمر عن أيوب عن أنس قال: نعى رسول الله ﷺ أهل مؤتة على المنبر ثم قال «**فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله ﷻ**»

قال الحاكم: هذا حديث عال صحيح غريب من حديث أيوب»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يسمع أيوب من أنس»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٩/٣٤٩

قلت: اختلف فيه على أيوب، فرواه حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس به.

أخرجه البخاري (فتح ٨/١٠٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٩٤)

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه ابن سعد (٧/٣٩٥) وأحمد (٥/٢٩٩) والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٧٧) من طرق عن الأسود بن شيبان البصري عن خالد بن شمير عن

عبدالله بن رباح الأنصاري ثنا أبو قتادة الأنصاري قال: فذكر الحديث وفيه «**اللهم هو سيف من سيوفك فانتصر به**».

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأما حديث قيس بن أبي حازم فأخرجه ابن سعد (**٧/٣٩٥**) أنا يعلى ومحمد ابنا عبيد وعبدالله بن نمير قالوا: ثنا إسماعيل عن قيس رفعه «**إنّما خالد سيف من سيوف الله صبّه الله على الكفار**».

ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل عن قيس قال: أُخبرت أنّ النبي ﷺ قال: فذكره.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (**١٤٧٩**) وأبو يعلى (**٧١٨٨**)

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ولم يسم الصحابي ورجاله رجال الصحيح» المجمع **٩/٣٤٩**

وقال الحافظ: صحيح الإسناد، لكن رواه أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد فقال: عن الشعبي عن ابن أبي أوفى» المطالب **٤/٢٧٧**

٤٤٠٠ ـ حديث ابن عباس أنّ المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين فأبى النبي ﷺ أن يبيعهم جسد نوفل بن عبدالله بن المغيرة وكان اقتحم الخندق، فقال النبي ﷺ «**لا حاجة لنا بثمنه ولا جسده**» فقال ابن هشام: بلغنا عن الزهري أنّهم بذلوا فيه عشرة آلاف.

سكت عليه الحافظ[1].

ضعيف

ذكره ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (**٢/٢٥٣**) بغير إسناد.

وقد أخرجه أحمد (**٢٢٣٠**و**٢٤٤٢**) وابن المنذر في «الأوسط» (**١١/٢٣٥**) والبيهقي (**٩/١٣٣**) وفي «الدلائل» (**٣/٤٤٠**) من طرق عن الحجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن مِقسم عن ابن عباس أنّ رجلا من المشركين قتل يوم الأحزاب فبعث المشركون إلى رسول الله ﷺ أن ابعث إلينا بجسده ونعطيك اثنى عشر ألفا، فقال رسول الله ﷺ «**لا خير في جسده ولا في ثمنه**» اللفظ للبيهقي

---

(١) ٧/٩٢ (كتاب فرض الخمس ـ باب طرح جيف المشركين في البئر)

ولفظ أحمد في الموضع الأول «**ادفعوا إليهم جيفتهم، فإنه خبيث الجيفة، خبيث الدية**» فلم يقبل منهم شيئا.

ولفظه في الموضع الثاني «**إنّه لخبيث، خبيث الدية، خبيث الجيفة**» فخلى بينهم وبينه.

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: أصيب يوم الخندق رجل من المشركين، وطلبوا إلى النبي ﷺ أن يُجِنُّوه، فقال «**لا، ولا كرامة لكم**» قالوا: فإنّا نجعل لك على ذلك جُعْلا، قال «**وذلك أخبث وأخبث**»

أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٣١) وأحمد وابنه (٢٣١٩) واللفظ لهما وأحمد أيضا (٣٠١٣) والترمذي (١٧١٥) وابن المنذر (٢٣٥/١١) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٥٨) والبيهقي (١٣٣/٩)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضا عن الحكم. وقال أحمد بن حنبل: ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه، وقال محمد بن إسماعيل: ابن أبي ليلى صدوق ولكن لا نعرف صحيح حديثه من سقيمه ولا أروي عنه شيئا، وابن أبي ليلى صدوق فقيه وإنما يهم في الإسناد»

قلت: هو ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث فيما قاله شعبة وغيره، وليس هذا الحديث منها.

٤٤٠١ ـ حديث ابن عباس قال: لما نزلت سورة النساء قال رسول الله ﷺ «**لا حبس بعد سورة النساء**»

قال الحافظ: رواه الطبراني»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩٧/٤) والعقيلي (٣٩٧/٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٣) والدارقطني (٦٨/٣) والبيهقي (١٦٢/٦)

عن عمرو بن خالد الحرّاني

(١) ٣٠٧/٩ (كتاب التفسير ـ سورة النساء ـ مقدمة السورة)

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٧/٤) والعقيلي (٣٩٧/٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٣)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٦/٤ ـ ٩٧)

عن أسد بن موسى المصري

والدارقطني (٦٨/٣) و البيهقي (١٦٢/٦)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٧/٤)

عن سعيد بن أبي مريم

والطحاوي أيضا والطبراني في «الأوسط» (٨٩٩٧)

عن عبدالله بن يوسف التنيسي

كلهم عن عبدالله بن لَهيعة عن أخيه عيسى بن لهيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

ولفظه عند الدارقطني والبيهقي من طريق عمرو بن خالد **«لا حبس عن فرائض الله»**

وقال البيهقي: وهذا اللفظ إنما يعرف من قول شريح القاضي.

ثم أخرجه عنه مسندا.

واختلف فيه على ابن لهيعة، فرواه يحيى بن يحيى النيسابوري عنه عمن سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس به.

أخرجه البيهقي (١٦٢/٦)

والأول أصح لأنه رواية الأكثر.

قال الدارقطني: لم يسنده غير ابن لهيعة عن أخيه وهما ضعيفان»

وقال العقيلي: لا يتابع عليه عيسى بن لهيعة ولا يعرف إلا به»

وقال الطحاوي: ثنا روح ومحمد بن خزيمة قالا: قال لنا أحمد بن صالح: هذا حديث صحيح وبه أقول»

وقال الهيثمي: وفيه عيسى بن لهيعة وهو ضعيف» المجمع ٢/٧

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وأخيه عيسى.

٤٤٠٢ ـ عن ابن عمر رفعه: في الرجل تكون له المرأة فيطلقها ثم يتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها فترجع إلى الأول، فقال **«لا، حتى تذوق العسيلة»**

قال الحافظ: قال ابن المنذر: أجمع العلماء على اشتراط الجماع لتحل للأول إلا سعيد بن المسيب، ثم ساق بسنده الصحيح عنه قال: يقول الناس: لا تحل للأول حتى يجامعها الثاني، وأنا أقول إذا تزوجها تزويجا صحيحا لا يريد بذلك احلالها للأول فلا بأس أن يتزوجها الأول. وهكذا أخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور. وفيه تعقب على من استبعد صحته عن سعيد. قال ابن المنذر: وهذا القول لا نعلم أحدا وافقه عليه إلا طائفة من الخوارج، ولعله لم يبلغه الحديث فأخذ بظاهر القرآن.

قلت: سياق كلامه يشعر بذلك، وفيه دلالة على ضعف الخبر الوارد في ذلك، وهو ما أخرجه النسائي من رواية شعبة عن علقمة بن مرثد عن سالم بن رزين عن سالم بن عبدالله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رفعه: فذكره. وقد أخرجه النسائي أيضا من رواية سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد فقال: عن رزين بن سليمان الأحمري عن ابن عمر نحوه، قال النسائي: هذا أولى بالصواب. وإنما قال ذلك لأنّ الثوري أتقن وأحفظ من شعبة، وروايته أولى بالصواب من وجهين:

أحدهما: أنّ شيخ علقمة شيخهما هو رزين بن سليمان كما قال الثوري، لا سالم بن رزين كما قال شعبة، فقد رواه جماعة عن علقمة كذلك منهم غيلان بن جامع أحد الثقات.

ثانيهما: أنّ الحديث لو كان عند سعيد بن المسيب عن ابن عمر مرفوعا ما نسبه إلى مقالة الناس الذين خالفهم»[1]

ضعيف

يرويه علقمة بن مرثد الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن علقمة بن مرثد: سمعت سالم بن رزين[2] يحدث عن سالم بن عبدالله بن عمر عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الرجل تكون له المرأة ثم يطلقها، ثم يتزوجها رجل فيطلقها قبل أن يدخل بها فترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله ﷺ **«حتى تذوق العسيلة»**

أخرجه أحمد (٢/٨٥) عن محمد بن جعفر غُندر ثنا شعبة به.

---

(١) ٣٩١/١١ ـ ٣٩٢ (كتاب الطلاق ـ باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة)

(٢) زاد الطبري في روايته: الأحمري.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٠٨٦) والخطيب في «الموضح» (١١٩/٢ ـ ١٢٠) والمزي في «التهذيب» (١٨٩/٩)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٣/٢/٢) وابن ماجه (١٩٣٣) والنسائي (١٢١/٦) وفي «الكبرى» (٥٦٠٧) والطبري في «التفسير» (٤٧٧/٢ ـ ٤٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٠٨٦) والبيهقي (٣٧٥/٧) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣١٣) من طرق عن محمد بن جعفر به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد فلم يذكر سالم بن عبدالله بن عمر ولا سعيد بن المسيب واختلف عنه في شيخ علقمة:

فسماه غير واحد: سليمان بن رزين[1]، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (١١١٣٥)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٥/٢و٦٢) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٤٤٨٤) والطبري (٤٧٨/٢) والخطيب في «الموضح» (١١٧/٢ ـ ١١٨)

٣ ـ محمد بن كثير العبدي.

أخرجه البيهقي (٣٧٥/٧)

٤ ـ محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٩/١) والخطيب في «الموضح» (١١٧/٢)

٥ ـ عبدالعزيز بن أبان القرشي.

أخرجه الخطيب (١١٨/٢)

٦ ـ حسين بن حفص الأصبهاني.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل»

• وسماه وكيع: رزين بن سليمان الأحمري.

أخرجه ابن أبي شيبة[2] (٢٧٤/٤ ـ ٢٧٥) وأحمد (٢٥/٢) والنسائي (١٢١/٦) وفي

---

(١) زاد محمد بن يوسف الفريابي وعبدالعزيز بن أبان: الأحمري.

(٢) رواه أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن ابن أبي شيبة فقال فيه: عن علقمة بن مرثد عن سليمان وقال وكيع مرة: رزين بن سليمان عن ابن عمر.
أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٩/٢)

«الكبرى» (٥٦٠٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٩/١) والخطيب في «الموضح» (١١٩/٢) والمزي (١٨٩/٩)

• وسماه عبدالرحمن بن مهدي: رزين الأحمري.

أخرجه أحمد (٦٢/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (١١٨/٢ ـ ١١٩)

وأخرجه البخاري في»الكبير» (١٣/٢/٢) والطبري (٤٧٨/٢) عن محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٨/١) عن أحمد بن سنان الواسطي ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه البيهقي[١] (٣٧٥/٧) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري[٢] قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عبيد ثنا عبدالرحمن به.

قال المزي في «التحفة»: زعم أبو القاسم[٣] أنّ هذه الرواية وهم[٤]، وليس كذلك، فإنّ جماعة رووه عن سفيان هكذا، وهو أحفظ من شعبة. وتابعه غيلان بن جامع عن علقمة بن مرثد»

وقد تكلم غير واحد في رواية شعبة وصوبوا رواية سفيان.

فقال النسائي: حديث سفيان أولى بالصواب»

وقال أبو حاتم: هذه الزيادة[٥] التي زاد غندر عن شعبة في الإسناد ليس بمحفوظ»

---

(١) وقال: رواية وكيع وعبدالرحمن عن سفيان أصح، فقد رواه قيس بن الربيع فقال: ثنا علقمة بن مرثد عن رزين الأحمري قال: سمعت ابن عمر يقول
أخبرناه أبو محمد جناح بن نذير المحاربي أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا مالك بن إسماعيل ثنا قيس به.
قلت: وتابعه غيلان بن جامع الكوفي عن علقمة به.
قاله المزي في «التهذيب» (١٨٨/٩) و «التحفة» (٣٤٤/٥)

(٢) رواه الخطيب في «الموضح» (١١٨/٢) عن أبي بكر الحيري ووقع عنده: عن ابن رزين الأحمري.

(٣) يعني ابن عساكر.

(٤) يعني رواية وكيع عن سفيان.

(٥) يعني سالم بن عبدالله عن سعيد بن المسيب.

الجرح[١] والتعديل ١/٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث محمد بن جعفر عن شعبة هذا: لا أراه محفوظا. ثم قال: ليس بشيء، سالم ورجل بينه وبين ابن عمر؟ كالمنكر لذلك. قال أحمد: داود عن سعيد بن المسيب خلاف هذا ـ يعني قوله: تحل للأول وإن لم يدخل بها الثاني ـ أي فهذا يضعف ذاك الحديث أن يكون فيه سعيد بن المسيب لأنه لو رواه عن ابن عمر عن النبي ﷺ لم يقل بخلافه» الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/١٢٠

وقال الطبراني: وهم شعبة في هذا الحديث في موضعين: قوله: عن سالم بن رزين، وإنما هو سليمان بن رزين. وزاد في الإسناد: سعيد بن المسيب، رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن رزين الأحمري عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وهو الصواب» المعجم الكبير (١٢/٢٧١ ـ ٢٧٢)

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة وسئل عن هذين الحديثين فقال: الثوري أحفظ» العلل ١/٤٢٨

قلت: وشيخ علقمة قال البخاري في «الكبير»: لا تقوم الحجة بسالم بن رزين ولا برزين لأنه لا يدرى سماعه من سالم ولا من ابن عمر[٢].

وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لا يعرف.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٤٤٠٣ ـ «لا، حتى تميز بينهما»

قال الحافظ: حديث فضالة بن عبيد في ردّ البيع في القلادة التي فيها خرز وذهب حتى تفصل، أخرجه مسلم (١٥٩١)، وفي رواية أبي داود (٣٣٥١ و٣٣٥٢ و٣٣٥٣): فقلت: إنما أردت الحجارة، فقال، فذكره»[٣]

٤٤٠٤ ـ «لا حسد إلا في اثنتين»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ١/١٧٦ ـ ١٧٧) عن ابن مسعود.

---

(١) وانظر «العلل» ١/٤٢٨

(٢) قلت: صرّح بسماعه من ابن عمر في رواية قيس بن الربيع لكن قيس ضعيف عند الجمهور.

(٣) ٥/٢٨٥ (كتاب البيوع ـ باب بيع الفضة بالفضة)

(٤) ١/٣٨٧ (كتاب الغسل ـ باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة)

٤٤٠٥ ـ «لا حلف في الاسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام إلا شدة»

قال الحافظ: رواه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جبير بن مطعم مرفوعا، أخرجه مسلم، ولهذا الحديث طرق، منها: عن أم سلمة مثله، أخرجه عمر بن شبة في «كتاب مكة» عن أبيه، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: خطب رسول الله ﷺ على درج الكعبة فقال: **أيها الناس** فذكر نحوه، أخرجه عمر بن شبة وأصله في «السنن»، وعن قيس بن عاصم أنه سأل رسول الله ﷺ عن الحلف فقال **«لا حلف في الاسلام ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية»** أخرجه أحمد وعمر بن شبة واللفظ له، ومنها عن ابن عباس رفعه **«ما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الاسلام إلا شدة وحدّة»** أخرجه عمر بن شبة واللفظ له وأحمد وصححه ابن حبان، ومن مرسل عدي بن ثابت قال: أرادت الأوس أن تحالف سلمان فقال رسول الله ﷺ: مثل حديث قيس بن عاصم، أخرجه عمر بن شبة، ومن مرسل الشعبي رفعه **«لا حلف في الإسلام وحلف الجاهلية مشدود»**(١)

وذكره في موضع آخر وقال: حديث صحيح أخرجه مسلم عن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ قال: فذكره، وأخرجه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» عن عبدالله بن أبي أوفى نحوه باختصار»(٢)

صحيح

ورد من حديث جبير بن مطعم ومن حديث أم سلمة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث قيس بن عاصم ومن حديث ابن عباس ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى ومن حديث عدي بن ثابت مرسلا ومن حديث الشعبي مرسلا

فأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه مسلم (٢٥٣٠) بلفظ الترجمة.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه أبو يعلى (٦٩٠٢) والطبري في «التفسير» (٥/٥٥ ـ ٥٦) وفي «التهذيب» (مسند عبدالرحمن بن عوف ٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٥ ـ ٣٧٦) من طرق عن وكيع عن داود بن أبي عبدالله عن ابن جُدْعان عن جدته عن أم سلمة مرفوعا **«لا حلف في الاسلام، وما كان من حلف في الجاهلية لم يزده الاسلام إلا شدة»**

قال الهيثمي: وفيه جدة ابن جدعان ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧٣/٨

---

(١) ٣٧٨/٥ (كتاب الحوالة ـ باب قول الله: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣])

(٢) ١١٥/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الإخاء والحلف)

قلت: ابن جدعان هو عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان[(١)].

قال الذهبي في «الميزان» (٥٨٧/٢): عبدالرحمن بن محمد عن جدته، لا يعرفان، تفرد عنه داود بن أبي عبدالله مولى بني هاشم.

وداود بن أبي عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال البخاري: مقارب الحديث.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (١٨٩/٢ و٢٠٧ و٢١٢ ـ ٢١٣) والترمذي (١٥٨٥) والطبري في «التفسير» (٥٦/٥) وفي «التهذيب» (١٢و١٣) والدارقطني (٢٠٧/٣) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٦٢/١ ـ ٢٦٣)

عن حسين بن ذكوان المعلم

وأحمد (٢٠٥/٢و٢١٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٧٠) وابن ماجه (٢٦٤٤ و٢٦٥٩ و٢٦٨٥) والطبري في «التفسير» (٥٦/٥) وفي «التهذيب» (١٧) والطحاوي في «المشكل» (١٦١٨ و٥٩٩٣) والدارقطني (١٧١/٣)

عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي

وابن أبي شيبة (٢٨٧/٩ ـ ٢٨٨ و٢٩٤) وأحمد (١٨٠/٢) وأبو داود (٢٥٧١ و٤٥٨٣) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٧) وابن الجارود (١٠٥٢) والطبري في «التفسير» (٥٦/٥) وفي «التهذيب» (١٤ و١٥ و١٦) وابن خزيمة (٢٢٨٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٧/١١) والطحاوي (١٦١٩ و٥٩٩٢) والبيهقي (٣٣٥/٦ ـ ٣٣٦ و٢٩/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٤٢) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٤٤٩)

عن محمد بن إسحاق المدني[(٢)]

ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو قال[(٣)]: لما فُتح على رسول الله ﷺ مكة قال: فذكر حديثا وفيه «**وأوفوا بحلف الجاهلية فإنّ الاسلام لم يزده إلا شدة، ولا تحدثوا حلفا في الاسلام**»

لفظ أحمد من حديث حسين المعلم.

وفي لفظ «جلس النبي ﷺ عام الفتح على درج الكعبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال «**من كان له حلف في الجاهلية لم يزده الاسلام إلا شدّة، ولا هجرة بعد الفتح**»

---

(١) انظر «تهذيب الكمال» ٣٩٣/١٧ ـ «تقريب التهذيب» ص٣٥٠

(٢) صرّح بالتحديث من عمرو بن شعيب.

(٣) ولفظ الطبري «أنّ رسول الله ﷺ قال في خطبة يوم فتح مكة»

اللفظ للبخاري من حديث عبدالرحمن بن الحارث[١].

وفي لفظ «لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح قام في الناس خطيبا وقال: **يا أيها الناس إنّه ما كان من حلف في الجاهلية فإنّ الاسلام لم يزده إلا شدة، ولا حلف في الاسلام»**

اللفظ لأحمد وغيره من حديث ابن إسحاق[٢].

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الذهبي: هذا حديث صالح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

وأما حديث قيس بن عاصم فأخرجه أحمد (٥/٦١) والطبري في «التفسير» (٥/٥٥) وفي «التهذيب» (٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٦٢) وابن قانع في «الصحابة» (١/١١١) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٧) والدارقطني في «المؤتلف» (٣/١٣٧٨) وأبو نعيم في «من اسمه عطاء» (٩)

عن هشيم

والطيالسي (ص١٤٦) والحميدي (١٢٠٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦٦) والطبري في «التفسير» (٥/٥٥) وفي «التهذيب» (٧) والطحاوي (١٦١٦و٥٩٩٤) وابن حبان (٤٣٦٩) والطبراني (١٨/٣٣٧) وأبو نعيم في «من اسمه عطاء» (١١)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

كلاهما عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن التوأم الضبي عن قيس بن عاصم أنّه سأل النبي ﷺ عن الحلف فقال **«ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الاسلام»**

ورواه عباد بن عباد بن حبيب البصري عن شعبة بن الحجاج واختلف عنه:

فقال أحمد (٥/٦١): ثنا إبراهيم بن زياد البغدادي سَبَلان ثنا عباد بن عباد عن شعبة بن الحجاج عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن التوأم عن قيس بن عاصم به.

---

(١) ولفظ أحمد نحوه وزاد «ولا حلف في الاسلام»

(٢) ورواه غير واحد عن عمرو بن شعيب مختصرا. انظر حديث «لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»

وأخرجه القضاعي (٨٤١) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ثنا إبراهيم بن زياد به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١١١/١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن علي بن مسلم قالا: ثنا إبراهيم بن زياد به.

ورواه محمد بن الفضل السقطي عن إبراهيم بن زياد فلم يقل فيه «عن أبيه»

أخرجه الطبراني[1] (٣٣٧/١٨)

والأول أصح.

ومقسم الضبي والد المغيرة وشعبة الضبي ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد (٣١٧/١و٣٢٩) والدارمي (٢٥٢٩) وأبو يعلى (٢٣٣٦) والطبري في «التفسير» (٥٥/٥) وفي «التهذيب» (٤) وابن حبان (٤٣٧٠) والطبراني (١١٧٤٠) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا حلف في الاسلام، وما كان في الجاهلية لم يزده الاسلام إلا شدّة أو حدّة»** لفظ أبي يعلى وغيره.

صححه الطبري.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح» المجمع ١٧٣/٨

قلت: شريك أخرج له مسلم في المتابعات، وهو مختلف فيه، وسماك تكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا حلف في الاسلام، وكل حلف كان في الجاهلية، فلم يزده الاسلام إلا شدة، وما يسرني أنّ لي حمر النعم، وأني نقضت الحلف الذي كان في دار الندوة»**

أخرجه الطبري في «التفسير» (٥٥/٥) وفي «التهذيب» (٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا مصعب بن المقدام عن اسرائيل بن يونس عن محمد بن عبدالرحمن به.

وقال: صحيح»

---

(١) رواه أبو نعيم في «من اسمه عطاء» (١٠) عن الطبراني فقال فيه: عن أبيه، فلعله سقط من كتاب الطبراني.

قلت: بل حسن للخلاف في مصعب بن المقدام الخثعمي.

وتابعه عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«كل حلف في الجاهلية أو عقد أدركه الاسلام فلا يزيده إلا شدة، ولا حلف في الاسلام»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤١١) عن محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني ثنا أبي ثنا يونس بن راشد عن عطاء به.

وإسناده حسن أيضا، عمرو بن خالد وعكرمة ثقتان، ويونس وعطاء صدوقان، وشيخ الطبراني وثقه ابن يونس (الوهم والإيهام ٣/٥٣٥)

وأما حديث ابن أبي أوفى فلم أره في «الأدب المفرد» للبخاري، ولم أقف عليه عند غيره، والله أعلم.

وأما حديثي عدي بن ثابت والشعبي فأخرجهما عمر بن شبة في كتاب مكة كما ذكر الحافظ.

٤٤٠٦ ـ «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»

قال الحافظ: وأخرج (أي البخاري في «الأدب المفرد») من حديث أبي سعيد مرفوعا: فذكره، وأخرجه أحمد وصححه ابن حبان»[1]

أخرجه أحمد (٣/٨ و٦٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٩٩) والترمذي (٢٠٣٣) وابن حبان (١٩٣) وفي «روضة العقلاء» (ص١٨٤) وابن عدي (١/١٨٦و٤/١٥٢١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٤١) وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٥٣) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٤٠) والخطابي في «الغريب» (١/٦١٨) والحاكم (٤/٢٩٣) وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص١٩٦) والقضاعي (٨٣٤ و٨٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٢٤) والخطيب في «تاريخه» (٥/٣٠١) وابن الجوزي في «العلل» (٤٠) من طرق عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دَرَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبدالله»

---

(١) ١٣/١٤٦ (كتاب الأدب ـ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

وقال أبو سعد الماليني: ما رواه إلا ابن وهب»

وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به دراج عن أبي الهيثم، وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج، وتفرد ابن وهب عن عمرو»

قلت: دراج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلفوا فيما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقوى ذلك ابن معين، وضعف ذلك أحمد وأبو داود، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وخالفه عبيدالله بن زَحْر فرواه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد موقوفا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٥) ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن ابن زحر به.

وابن زحر مختلف فيه.

٤٤٠٧ ـ «لا دِعْوة في الاسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش وللعاهر الحجر»

قال الحافظ: أخرج أبو داود بسند حسن إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قام رجل فقال: يا رسول الله إنّ فلانا ابني عاهرت بأمّه في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: فذكره»

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أبو داود وغيره من رواية حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قام رجل فقال لما فتحت مكة: إنّ فلانا ابني، فقال النبي ﷺ **«لا دعوة في الاسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش وللعاهر الأثلب»** قيل: ما الأثلب؟ قال: **الحجر**»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٢٠٧/٢) عن يزيد بن هارون أنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: فذكر حديثا وفيه: فقال رجل: يا رسول الله، ابني فلانا عاهرت بأمّه في الجاهلية، فقال **«لا دعوة في الاسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش وللعاهر الأثلب»** قيل: يا رسول الله وما الأثلب؟ قال **«الحجر»**

وأخرجه أبو داود (٢٢٧٤) عن زهير بن حرب النسائي ثنا يزيد بن هارون به.

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

---

(١) ٣٥/١٥و٤٠ (كتاب الفرائض ـ باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة)

ولم ينفرد حسين المعلم به بل تابعه عامر بن عبدالواحد الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رجلا قال: فلان ابني، فقال رسول الله ﷺ **«لا دعاوة في الاسلام»**

أخرجه أحمد (٢١١/٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا عمران القطان ثنا عامر الأحول به.

وعمران هو ابن داور مختلف فيه، وعمرو وأبوه صدوقان، وعبدالصمد وعامر ثقتان.

٤٤٠٨ ــ حديث ابن مسعود «لا رضاع إلا ما شدّ العظم، وأنبت اللحم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود مرفوعا وموقوفا»[1]

موقوف صحيح

أخرجه أحمد (٤٣٢/١) ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه أنّ رجلا كان في سفر فولدت امرأته فاحتبس لبنها فجعل يمصّه ويمجّه فدخل حلقه فأتى أبا موسى فقال: حرمت عليك، قال: فأتى ابن مسعود فسأله فقال: قال رسول الله ﷺ **«لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشر العظم»**.

وأخرجه أبو داود (٢٠٦٠) ومن طريقه البيهقي (٤٦١/٧)

عن محمد بن سليمان الأنباري

والدارقطني (١٧٢/٤ ــ ١٧٣)

عن إسحاق بن بهلول الأنباري

قالا: ثنا وكيع به.

واختلف فيه على سليمان بن المغيرة:

فرواه النضر بن شميل المازني عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن لعبدالله بن مسعود أنّ رجلا كان معه امرأته وهو في سفر، فذكر الحديث وقال فيه: فأتاه ابن مسعود فقال: أنت الذي تفتي، ما هذا بكذا وكذا، وقال رسول الله ﷺ **«لا رضاع إلا ما شدّ العظم، وأنبت اللحم»**

فزاد فيه عن ابن لعبدالله بن مسعود.

أخرجه الدارقطني (١٧٣/٤) أنا الحسين بن إسماعيل ثنا خلاد بن أسلم ثنا النضر بن شميل به.

---

(١) ٥١/١١ (كتاب النكاح ــ باب من قال لا رضاع بعد حولين)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧/٤٦٠ ـ ٤٦١)

ورواه عبدالسلام بن مطهَّر البصري عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن لعبدالله بن مسعود عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه أبو داود (٢٠٥٩) ومن طريقه البيهقي (٧/٤٦١)

وإسناده ضعيف، أبو موسى الهلالي وأبوه مجهولان. قاله أبو حاتم (الجرح ٤/٢/٤٣٨)

وله عن ابن مسعود موقوفا أربع طرق:

الأول: يرويه مغيرة بن مِقْسَم الكوفي عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما أنشز العظم وأنبت اللحم.

أخرجه سعيد بن منصور (٩٧٤) عن هشيم و (٩٨٧) عن خالد بن عبدالله

كلاهما عن مغيرة به.

ومن طريقه عن هشيم أخرجه البيهقي (٧/٤٦٢)

وإسناده منقطع بين إبراهيم النخعي وبين ابن مسعود فإنّه لم يسمع منه.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن أبي حصين عن أبي عطية الوادعي قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إنّها كانت معي امرأتي فحصر لبنها في ثديها، فجعلت أمصّه ثم أمجّه، فأتيت أبا موسى فسألته، فقال: حرمت عليك، قال: فقام وقمنا معه حتى انتهى إلى أبي موسى، فقال: ما أفتيت هذا؟ فأخبره بالذي أفتاه، فقال ابن مسعود وأخذ بيد الرجل: أرضيعا ترى هذا؟ إنّما الرضاع ما أنبت اللحم والدم، فقال أبو موسى: لا تسألوني عن شيء ما كان هذا الحبر بين أظهركم.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٨٩٥)

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي.

ولم ينفرد الثوري به بل تابعه أبو بكر بن عياش ثنا أبو حصين به.

أخرجه الدارقطني (٤/١٧٣) ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش به.

وأبو هشام الرفاعي واسمه محمد بن يزيد مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وأبو حاتم، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

الثالث: يرويه أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي عمرو الشيباني قال: قال عبدالله: إنما يحرم من الرضاع ما أنبت اللحم وأنشر اللحم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٦/٤)

وإسناده صحيح، أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وأبو عمرو الشيباني هو سعد بن إياس.

الرابع: يرويه الشافعي أنا مالك عن يحيى بن سعيد أنّ أبا موسى قال في رضاعة الكبير: ما أراها إلا تحرم، فقال ابن مسعود: أبصر ما تفتي به الرجل، فقال أبو موسى: فما تقول أنت؟ فقال ابن مسعود: لا رضاعة إلا ما كان في الحولين، فقال أبو موسى: لا تسألوني عن شيء ما كان هذا الحبر بين أظهركم.

أخرجه البيهقي (٤٦٢/٧)

وقال: هذا وإن كان مرسلا فله شواهد عن ابن مسعود»

٤٤٠٩ ـ حديث أم سلمة «**لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء وكان قبل الفطام**»

قال الحافظ: صححه الترمذي وابن حبان»[١]

صحيح

أخرجه الترمذي (١١٥٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٦٥) وابن حبان (٤٢٢٤) والطبراني في»الأوسط» (٧٥١٣) والخطيب في «التاريخ» (٥٥/٧) من طرق عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري عن هشام[٢] بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام عن أم سلمة مرفوعا «**لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي، وكان[٣] قبل الفطام**»

اللفظ للترمذي والنسائي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ٥١/١١ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا رضاع بعد حولين)

(٢) في سنن الترمذي «عن هشام بن عروة عن أبيه» وفي «تحفة الأشراف» (٦١/١٣) ليس فيه عن أبيه.

(٣) ولفظ الطبراني «وكان في البدن مثل الطعام»

ولفظ الخطيب «وكان في الحولين»

٤٤١٠ ـ حديث ابن عباس رفعه «لا رضاع إلا ما كان في الحولين»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني وقال: لم يسنده عن ابن عُيينة غير الهيثم بن جميل وهو ثقة حافظ.

وأخرجه ابن عدي وقال: غير الهيثم يوقفه على ابن عباس، وهو المحفوظ»[1]

موقوف صحيح

أخرجه ابن عدي (٢٥٦٢/٧) والدارقطني (١٧٤/٤) والبيهقي (٤٦٢/٧) من طريق أبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به مرفوعا.

قال الدارقطني: لم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن جميل وهو ثقة حافظ»

وقال ابن عدي: وهذا يعرف بالهيثم بن جميل عن ابن عيينة مسندا، وغير الهيثم يوقفه على ابن عباس، والهيثم بن جميل يغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره وأرجو أنّه لا يتعمد الكذب»

وقال ابن القطان الفاسي: والراوي عن الهيثم أبو الوليد بن برد الأنطاكي وهو لا يعرف» نصب الراية ٢١٨/٣

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: وأبو الوليد بن برد هو محمد بن أحمد بن الوليد بن برد وثقه الدارقطني، وقال النسائي: صالح، والهيثم بن جميل وثقه أحمد والعجلي وابن حبان وغير واحد وكان من الحفاظ إلا أنّه وهم في رفع هذا الحديث والصحيح وقفه على ابن عباس» نصب الراية ٢١٩/٣

وقال العراقي في «تقريب الأسانيد»: إسناده جيد» طرح التثريب١٣٢/٧

قلت: هكذا رواه الهيثم بن جميل عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعا.

وخالفه غير واحد رووه عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس موقوفا، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (١٣٩٠٣)

---

(١) ٤٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا رضاع بعد حولين)

٢ ـ سعيد بن منصور (٩٨٠)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٦٢/٧) وفي «الصغرى» (٢٨٦٤)

وقال: هذا هو الصحيح موقوف»

٣ ـ ابن أبي شيبة (نصب الراية ٢١٩/٣)

ولم ينفرد ابن عيينة به بل تابعه مَعْمر بن راشد عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: لا رضاع بعد فصال، سنتين.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٩٠١)

ومن طريقه الطبري في «جامع البيان» (٤٩٢/٢)

وخالفهما سفيان الثوري فرواه عن عمرو بن دينار عمّن سمع ابن عباس يقول: لا رضاع بعد الفطام.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٩٠٢)

وله ثلاثة طرق أخرى عن ابن عباس موقوفة:

الأولى: يرويها ابن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: لا رضاع بعد حولين كاملين.

أخرجه الدارقطني (١٧٣/٤ ـ ١٧٤) ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٦٢/٧)

وطلحة بن يحيى هو ابن النعمان بن أبي عياش الزرقي وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه.

ورواه سليمان بن بلال المدني عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد بلفظ «قليل الرضاع وكثيره يحرّم في المهد»

قال الزهري: يقول: لا رضاع بعد حولين كاملين.

أخرجه البيهقي (٤٥٨/٧) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان ثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به.

واختلف فيه على يونس بن يزيد، فرواه ابن المبارك عنه عن الزهري قال: كان ابن عباس يقول: لا رضاع بعد الحولين.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٩٢/٢) ثنا ابن حميد ثنا ابن المبارك به.

وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي قال النسائي: ليس بثقة، وكذبه غير واحد.

واختلف فيه على الزهري، فرواه مَعْمر عنه أنّ ابن عمر أو ابن عباس قال: لا رضاع بعد الفصال، الحولين.

أخرجه عبدالرزاق (١٣٩٠٠)

وتابعه ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن ابن عباس وابن عمر أنّهما قالا: لا نرى رضاعا بعد الحولين يحرّم شيئا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٩٢/٢)

الثانية: يرويها مالك في «الموطأ» (٦٠٢/٢) عن ثور بن زيد الديلي عن ابن عباس أنّه كان يقول: ما كان في الحولين، وإن كان مصّة واحدة، فهو يحرّم.

خالفه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي فرواه عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس. فزاد فيه «عكرمة».

أخرجه سعيد بن منصور (٩٧٢) ومن طريقه البيهقي (٤٦٢/٧)

الثالثة: يرويها عمرو بن مرّة الكوفي عن أبي الضحى قال: سمعت ابن عباس يقول ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البَقَرَة: ٢٣٣] قال: لا رضاع إلا في هذين الحولين.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٩٣/٢) ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيدالله عن زيد عن عمرو بن مرة به.

وإسناده ضعيف لضعف العلاء بن هلال الرقي، وعبيدالله هو ابن عمرو الرقي وزيد هو ابن أبي أنيسة.

٤٤١١ ـ «لا رقية إلا من عين أو حُمَة أو دم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أنس»[1]

يرويه شريك بن عبدالله القاضي عن العباس بن ذَرِيح عن الشعبي واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن هارون عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن أنس مرفوعا به، وزاد «يَرْقَأ»

(١) ٣٠٤/١٢ (كتاب الطب ـ باب الرقي بالقرآن)

أخرجه أبو داود (٣٨٨٩)

وتابعه محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنا شريك به.

أخرجه الحاكم (٤/٤١٣)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: شريك إنما أخرج له مسلم في المتابعات كما في «التهذيب» وغيره، ووصفه غير واحد بسوء الحفظ.

والعباس بن ذريح لم يخرج له مسلم شيئا.

ـ ورواه سليمان بن داود العتكي عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي مرسلا.

أخرجه أبو داود (٣٨٨٩)

ورواه حصين بن عبدالرحمن السلمي عن الشعبي واختلف عنه في صحابيه وفي رفعه ووقفه.

أخرجه البخاري من طريق محمد بن فضيل الكوفي عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين موقوفا.

وأخرجه مسلم (٢٢٠) من طريق هشيم عن حصين عن الشعبي عن بريدة بن الحصيب موقوفا.

ولبيان الاختلاف فيه على حصين انظر «فتح الباري» (١٢/٢٦٢)

٤٤١٢ ـ «لا رقية إلا من نفس أو حُمَة أو لدغة»

قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث سهل بن حنيف مرفوعا: فذكره»[١]

أخرجه أحمد (٣/٤٨٦) وأبو داود (٣٨٨٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢٥٧و١٠٣٤) والدولابي (١/٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٥٦١٥) والحاكم (٤/٤١٣) والمزي (٣٥/١٧٢ ـ ١٧٣) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري ثنا عثمان بن حكيم حدثتني جدتي الرَّباب قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسيل فدخلت، فاغتسلت فيه، فخرجت محموما، فَنُمِيَ ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال «**مروا أبا ثابت يتعوذ**» فقلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ فقال «**لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة**»

(١) ١٢/٢٦٢ (كتاب الطب ـ باب من اكتوى أو كوى غيره)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الرباب لم أر من وثقها، وفي «التقريب»: مقبولة. أي عند المتابعة وإلا فهي لينة الحديث، وذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان».

٤٤١٣ ـ «لا رهبانية في الاسلام»

قال الحافظ: لم أره بهذا اللفظ، لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند الطبراني **«إنّ الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة»**[1]

أخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (١/٤٤٤) ثني أبي ثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن سفيان عن ابن جُريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس مرفوعا **«لا زِمام، ولا خِزام، ولا رهبانية، ولا تبتل، ولا سياحة في الاسلام»**

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٣٣٤)

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٨٦٠) عن مَعْمر بن راشد عن ابن طاوس وعن ليث عن طاوس مرفوعا **«لا خزام، ولا زمام، ولا سياحة»**

قال عبدالرزاق: وزاد ابن جريج **«ولا تبتل، ولا ترهب في الاسلام»**

وهو مرسل.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فلم أره بهذا اللفظ من حديثه وإنّما هو من حديث سعيد بن العاص أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥١٩) ثنا أحمد بن داود المكي ثنا إبراهيم بن زكريا ثنا أبو أمية الطائفي ثني جدي عن جده سعيد بن العاص أنّ عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله، ائذن لي في الاختصاء، فقال له **«يا عثمان إنّ الله وقد أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة والتكبير على كل شرف فإن كنت منا فاصنع كما نصنع»**

قال الهيثمي: وفيه إبراهيم بن زكريا وهو ضعيف» المجمع ٢٥٢/٤

قلت: هو العبدسي الواسطي ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: مجهول، وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه الدارمي (٢١٧٥) عن محمد بن يزيد الحزامي ثنا يونس بن بكير ثني ابن إسحاق ثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن

---

(١) ١٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

أبي وقاص قال: لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان من ترك النساء، بعث إليه رسول الله ﷺ، فقال «**يا عثمان إني لم أؤمر بالرهبانية، أرغبت عن سنتي**» وذكر الحديث.

وإسناده حسن، يونس بن بكير ومحمد بن إسحاق صدوقان، والباقون ثقات.

وفي الباب عن عائشة وعن أبي هريرة وعن أنس وعن أبي قِلابة مرسلا

فأما حديث عائشة فأخرجه عبدالرزاق (١٠٣٧٥) عن معمر عن الزهري عن عروة وعَمْرة عن عائشة قالت: دخلت امرأة عثمان بن مظعون واسمها خولة بنت حكيم على عائشة وهي باذّة الهيئة، فسألتها: ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار، فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له عائشة، فلقي النبي ﷺ فقال «**يا عثمان إنّ الرهبانية لم تكتب علينا، أما لك فيّ أسوة؟ فوالله إنّ أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده لأنا**»

وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣١٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

ورواه أحمد (٢٢٦/٦) عن عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة مرسلا، ولم يذكر عمرة.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٨٧) عن أحمد به.

ومن طريقه أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٥٥/٤ ـ ٢٥٦) والهروي في «ذم الكلام» (ق٤٦/أ)

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٥/٢)

وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٢٣) من طريق عبدالله بن وهب ثني ثوابة بن مسعود التنوخي عن جدته عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: مات ابنٌ لعثمان بن مظعون فاشتدّ حزنه عليه حتى اتخذ مسجدا في داره يتعبد فيه، فقال رسول الله ﷺ «**إنها لم تكتب علينا الرهبانية يا عثمان، إن رهبانية أمتي الجلوس في المساجد وانتظار الصلوات والحج والعمرة...**»

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي، وثوابة بن مسعود قال ابن يونس: منكر الحديث (اللسان)، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا إلا ابن وهب.

وجدته لم أعرفها.

وأما حديث أبي قلابة فأخرجه ابن سعد (٣/٣٩٥) عن عارم بن الفضل البصري أنا حماد بن زيد أنا معاوية بن عياش الجَرْمي عن أبي قلابة أنّ عثمان بن مظعون اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأتاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه فقال **«يا عثمان، إنّ الله لم يبعثني بالرهبانية** ـ مرتين أو ثلاثا ـ **وإنّ خير الدين عند الله الحنيفية السمحة»**

معاوية بن عياش لم أر من ترجمه، والباقون ثقات[١].

٤٤١٤ ـ «لا زكاة في الخضروات»

قال الحافظ: رواه الدارقطني من طريق علي وطلحة ومعاذ مرفوعا، وقال الترمذي: لا يصح فيه شيء إلا مرسل موسى بن طلحة عن النبي ﷺ»[٢].

ضعيف

روي من حديث علي ومن حديث معاذ ومن حديث محمد بن عبدالله بن جحش ومن حديث طلحة ومن حديث عائشة.

فأما حديث علي فأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/٩٤ ـ ٩٥) وفي «المؤتلف» (٣/١١٨٢ ـ ١١٨٣) وابن الجوزي في «العلل» (٨٢٢) من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا أحمد بن الحارث البصري ثنا الصقر بن حبيب: سمعت أبا رجاء العطاردي يحدّث عن ابن عباس عن علي مرفوعا **«ليس في الخضروات صدقة، ولا في العرايا صدقة، ولا في أقل من خمسة أوسق صدقة، ولا في العوامل صدقة، ولا في الجبهة صدقة»**

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٧٥) في ترجمة الصعق بن حبيب وقال: ليس هذا من كلام النبي ﷺ وإنما يعرف هذا بإسناد منقطع فقلب هذا الشيخ على أبي رجاء عن ابن عباس عن علي»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/١٦٥): وفيه الصقر بن حبيب وهو ضعيف جدا»

وقال في «الدراية» (١/٢٦٣): إسناده ضعيف»

قلت: أحمد بن الحارث البصري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول كشيخه الصقر.

---

(١) وسيأتي من حديث جابر أيضا فانظر حديث «لا يتم بعد احتلام»

(٢) ٩٢/٤ (كتاب الزكاة ـ باب العشر فيما يسقى من ماء السماء)

وقال الحافظ في «اللسان»: ويحتمل أن يكون هو الغساني فقد ذكر ابن القطان أنّه رآه في عدة نسخ من كتاب الدارقطني: أحمد بن الحارث البصري بالباء الموحدة»

فإن كان هو الغساني فهو متروك الحديث كما قال أبو حاتم، وقال البخاري: فيه نظر، وذكره العقيلي في الضعفاء.

والصقر وقيل الصعق بن حبيب قال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف.

وأما حديث معاذ فأخرجه الترمذي (٦٣٨) من طريق عيسى بن يونس عن الحسن بن عمارة عن محمد بن عبدالرحمن بن عبيد عن عيسى بن طلحة عن معاذ أنّه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخضروات وهي البقول فقال «**ليس فيها شيء**»

وقال: إسناد هذا الحديث ليس بصحيح، وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء، وإنّما يروى هذا عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلا، والحسن بن عمارة ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره، وتركه ابن المبارك»

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٦٥/٢): الحديث ضعيف»[١]

وأما حديث محمد بن عبدالله بن جحش فأخرجه الدارقطني (٩٥/٢ ـ ٩٦) ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبدالله بن شبيب ثني عبدالجبار بن سعيد ثني حاتم بن إسماعيل عن محمد بن أبي يحيى بن أبي كثير مولى بني جحش عن محمد بن عبدالله بن جحش عن رسول الله ﷺ أنّه أمر معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: أن يأخذ من كل أربعين دينارا، دينارا، ومن كل مائتي درهم خمسة دراهم، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، ولا فيما دون خمس ذَوْدٍ صدقة، وليس في الخضروات صدقة»

قال الزيلعي: وهو معلول بابن شبيب، قال ابن حبان في كتاب «الضعفاء»: يسرق الأخبار ويقلبها لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى والشيخ في «الإمام» ترك ذكر ابن شبيب ووثق الباقين» نصب الراية ٣٨٨/٢

وقال الحافظ في «الدراية» (٢٦٣/١): إسناده ضعيف»

وقال في «التلخيص» (١٦٥/٢): ليس فيه سوى عبدالله بن شبيب فقد قيل فيه: إنّه يسرق الحديث»

---

(١) وضعفه ابن الجوزي في «التحقيق» (التنقيح لابن عبدالهادي ١٤٠٢/٢)

قلت: وقال فيه أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه، وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

وأما حديث طلحة فأخرجه البزار (٩٤٠) والطبراني في «الأوسط» (٥٩١٧) وابن عدي (٢/٦١٠) والدارقطني (٢/٩٦) وتمام في «فوائده» (ق٤٣/ب) من طريق الحارث بن نبهان البصري ثنا عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعا **«ليس في الخضروات صدقة»**

قال البزار: وهذا الحديث رواه جماعة عن موسى بن طلحة مرسلا، ولا نعلم أحدا قال فيه عن موسى عن أبيه إلا الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب، ولا نعلم روى عطاء عن موسى بن طلحة عن أبيه إلا هذا الحديث»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن عطاء غير الحارث»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

واختلف فيه على عطاء بن السائب:

ـ فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عنه عن موسى بن طلحة عن أنس.

أخرجه الدارقطني (٢/٩٦) من طريق مروان بن محمد السنجاري ثنا جرير به.

وقال: مروان السنجاري ضعيف»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/١٦٥): فقال فيه أنس بدل قوله عن أبيه ولعله تصحيف منه، ومروان مع ذلك ضعيف جدا»

وقال في «الدراية» (١/٢٦٣): إسناده ضعيف»

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة مرسلا[١].

أخرجه الدارقطني (٢/٩٧ ـ ٩٨) ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدالوهاب ثنا الدستوائي به.

قال ابن عبدالهادي: الحديث مرسل حسن، عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف، وهو صدوق روى له مسلم في صحيحه، وعطاء بن السائب وثقه أحمد وغيره، وقال

---

(١) قال ابن الجوزي في «التحقيق»: والصحيح أنّه مرسل عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ» التنقيح ٢/١٤٠٣ وكذا صحح المرسل الدارقطني في «العلل» (٤/٢٠٥)

الدارقطني: اختلط ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه عنه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم، وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر» التنقيح ١٤٠٧/٢

قلت: ولم ينفرد الدستوائي به بل تابعه غير واحد عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالسلام بن حرب المُلائي عن عطاء بن السائب قال: أراد موسى بن المغيرة أن يأخذ من خضر أرض موسى بن طلحة فقال له موسى بن طلحة: إنّه ليس في الخضر شيء، ورواه عن رسول الله ﷺ، قال: فكتبوا بذلك إلى الحجاج، فكتب الحجاج: إنّ موسى بن طلحة أعلم من موسى بن المغيرة.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٥٠٣) ومن طريقه البيهقي (١٢٩/٤)

٢ ـ إسماعيل بن إبراهيم البصري المعروف بابن علية عن عطاء بن السائب قال: فذكر نحو حديث عبدالسلام بن حرب.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٦٠٢)

٣ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٠٤/٤)

واختلف فيه على موسى بن طلحة:

ـ فرواه الأعمش عنه عن أبيه مرفوعا **«ليس في الخضروات صدقة»**

أخرجه الدارقطني (٩٦/٢) من طريق محمد بن معاوية ثنا محمد بن جابر عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر اليمامي.

ـ ورواه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي عن موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥١/٢٠) والدارقطني في «سننه» (٩٧/٢) وفي «المؤتلف» (٨٣٧/٢ ـ ٨٣٨) والحاكم (٤٠١/١) والبيهقي (١٢٩/٤) من طرق عن عبدالله بن نافع الصائغ ثني إسحاق بن يحيى به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه ابن عبدالهادي فقال: وهو حديث ضعيف وإسحاق تركه غير واحد،

وعبدالله بن نافع هو الصائغ وهو صدوق في حفظه شيء، وقد روى له مسلم في صحيحه، وزعم الحاكم أنّ موسى بن طلحة تابعي كبير لا ينكر أن يدرك أيام معاذ. وفي قوله نظر، وقد ذكر أبو زرعة أنّ رواية موسى عن عمر مرسلة. ومعاذ توفي في خلافة عمر، فرواية موسى عنه أولى بالإرسال» التنقيح ١٤٠٦/٢

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام»: وفي الاتصال بين موسى بن طلحة ومعاذ نظر فقد ذكروا أنّ وفاة موسى سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة» نصب الراية ٣٨٧/٢

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٦٥/٢): فيه ضعف وانقطاع»

ولم ينفرد إسحاق بن يحيى به بل تابعه الحكم بن عتيبة وعمرو بن عثمان وعبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن معاذ به.

أخرجه الدارقطني (٩٧/٢) من طريق الحسن بن عمارة عنهم به.

والحسن بن عمارة متروك الحديث، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه شعبة عن الثلاثة به.

أخرجه الدارقطني (٩٧/٢ و٩٨) من طريق محمد بن نصر بن حماد البصري ثنا أبي عن شعبة به.

ونصر بن حماد كذبه ابن معين، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

ورواه بعضهم عن موسى بن طلحة عن معاذ موقوفا.

فقال الدارقطني في «المؤتلف» (٨٣٧/٢): ثنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحناط ثنا إسحاق بن إسرائيل ثنا سفيان عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب عن موسى بن طلحة أنّ معاذا لم يأخذ من الخضر صدقة.

وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني في «سننه» (٩٥/٢) وفي «المؤتلف» (٨٣٧/٢) من طريق محمد بن عبيد المحاربي ثنا صالح بن موسى عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة مرفوعا **«ليس فيما أنبتت الأرض من الخضر زكاة»**.

قال الحافظ في «الدراية» (٢٦٣/١): إسناده ضعيف»

وقال في «التلخيص» (١٦٥/٢): فيه صالح بن موسى وهو ضعيف»

وقال الزيلعي: وهو معلول بصالح، قال الشيخ في «الإمام»: هو صالح بن موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر

الحديث جدا، لا يعجبني حديثه، وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث» نصب الراية ٣٨٨/٢

٤٤١٥ ـ «لا سمر إلا لمصل أو مسافر»

قال الحافظ: وأما حديث: فذكره، فهو عند أحمد بسند فيه راو مجهول»[١]

ضعيف

يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن منصور عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ابن مسعود.

منهم:

١ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص٤٨) عن شعبة أني منصور: سمعت خيثمة يحدث عن ابن مسعود رفعه **«لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين: لمسافر أو مصل»**

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢١/٤)

وأخرجه أحمد (٤١٢/١)

عن عفان بن مسلم البصري

و (٤٦٣/١)

عن محمد بن جعفر البصري

والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٨٦٤) والهيثم بن كليب (٨٢٠)

عن أبي زيد سعيد بن الربيع الهروي

والهيثم (٨٢١)

عن سليمان بن حرب البصري

قالوا: ثنا شعبة به.

٢ ـ عمرو بن أبي قيس الرازي.

---

(١) ٢٢٤/١ (كتاب العلم ـ باب السمر في العلم)

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٦/١٤)

ولفظه **«لا سمر إلا لأحد رجلين: مصل أو مسافر»**

٣ ـ مِسعر بن كِدام.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٨/٢٤)

ولفظه **«لا سمر بعد العشاء إلا لمصل أو مسافر»**

ـ وقال غير واحد: عن منصور عن خيثمة عن رجل لم يسم عن ابن مسعود.

منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق (٢١٣٠) عن سفيان به.

وأخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ١٨٦١) وأحمد (٤٤٤/١) عن يحيى القطان عن سفيان به.

وأخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ١٨٦٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان عن منصور عن خيثمة أخبرني من سمع ابن مسعود.

ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن سفيان واختلف عنه:

• فرواه أحمد بن حازم بن أبي غرزة عن أبي نعيم كرواية عبدالرزاق.

أخرجه البيهقي (٤٥٢/١)

ورواه أحمد بن موسى الحَمّار عن أبي نعيم فلم يقل فيه: عن رجل.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٥٥)

٢ ـ الفضيل بن عياض.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٦٣)

٣ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ١٨٦٠) وابن نصر في «قيام الليل» (ص١٠٠) وفي «الصلاة» (١١٠)

٤ ـ شيبان بن عبدالرحمن النحوي.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٦٤)

٥ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أحمد (٣٧٩/١) وابن نصر في «الصلاة» (١٠٩) وأبو يعلى (٥٣٧٨)

٦ ـ سفيان بن عُيينة.

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٨٦٢)

واختلف فيه على سفيان:

فقيل: عن سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن زياد بن حدير عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥١٩) و «الأوسط» (٥٧١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٤) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٨٢٣/٢) من طريق إبراهيم بن يوسف الصيرفي عن ابن عيينة به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عيينة إلا إبراهيم بن يوسف الصيرفي»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه موسى بن إسحاق الأنصاري وابن حبان، وقال مطين: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي.

ـ وقال حماد بن شعيب الكوفي: عن منصور عن خيثمة عن الأسود عن ابن مسعود.

قال البيهقي: وأخطأ فيه»

يعني حماد بن شعيب، وحماد قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وحديث الثوري ومن تابعه أصح، لأنّ الثوري من أثبت الناس في منصور[1].

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وللحديث شاهد عن عائشة مرفوعا «لا سمر إلا لثلاثة: مصل، أو مسافر، أو عروس»

أخرجه سمويه في «فوائده» والضياء في «المختارة» (الصحيحة ٥٦٣/٥) من طريق معاوية بن صالح الحمصي عن أبي عبدالله الأنصاري عن عائشة به.

---

(١) تهذيب الكمال ٥٤٨/٢٨

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص٤٨ ـ ٤٩) عن عبدالله بن صالح كاتب الليث ثني معاوية بن صالح أنّ أبا عبدالله حدّثه عن عائشة قالت: السمر[1] في ثلاث: لعروس أو مسافر أو متهجد بالقرآن من الليل.

وأبو عبدالله الأنصاري ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن عبدالبر في «الكنى» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا عنه راويا إلا معاوية بن صالح، فهو مجهول.

٤٤١٦ ـ «لا شغار في الإسلام، والشغار أن يزوج الرجل الرجل أخته بأخته»

قال الحافظ: أخرج عبدالرزاق عن مَعْمر عن ثابت وأبان عن أنس مرفوعا: فذكره»[2]

أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٣٤) عن معمر بن راشد عن ثابت وأبان عن أنس مرفوعا **«لا شغار في الإسلام**، ـ والشغار أن يبدل الرجل الرجل أخته بأخته بغير صداق ـ **ولا إسعاد في الإسلام، ولا جلب في الإسلام، ولا جنب»**.

وأخرجه الطبراني[3] في «الأوسط» (٣٠٢٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وتفسير الشغار مدرج من كلام أنس فقد أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٣٨) عن معمر عن ثابت عن أنس قال: فذكره.

وأخرجه أحمد (١٦٥/٣) عن عبدالرزاق ثنا معمر عن ثابت وأبان وغير واحد عن أنس مرفوعا **«لا شغار في الإسلام»**

وأخرجه هو (١٩٧/٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٢٥٣) عن عبدالرزاق وهو في «مصنفه» (٦٦٩٠) أنا معمر عن ثابت عن أنس قال: أخذ النبي ﷺ على النساء حين بايعنّ أن لا ينحن، فقلنّ: يا رسول الله، إنّ نساء أسعدننا في الجاهلية فنسعدهن في الإسلام؟ قال **«لا إسعاد في الإسلام، ولا شغار في الإسلام، ولا عقر في الإسلام، ولا جلب ولا جنب، ومن انتهب فليس منا»**.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٥)

عن الحسين بن مهدي البصري

والحاكم كما في «المصباح» (١٠٤/٢) والبيهقي (٢٠٠/٧)

---

(١) في المطبوع «السهر» ولعل ما ذكرته هو الصواب.

(٢) ٦٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب الشغار)

(٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا معمر»

عن يحيى بن معين

وابن حبان (٤١٥٤)

عن محمد بن يحيى الذهلي

كلهم عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس مرفوعا **«لا شغار في الإسلام»**

ورواه عبد بن حميد (١٢٥٦) عن عبدالرزاق بلفظ «نهى رسول الله ﷺ عن الشغار».

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٠٤/٢

قلت: أما رجال الإسناد فكلهم ثقات إلا أنّ ابن معين قد تكلم في رواية معمر عن ثابت فقال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وفي الإسناد الأول أبان وهو ابن أبي عياش وهو متروك.

٤٤١٧ ـ «لا شؤم، وقد يكون اليُمْن في المرأة والدار والفرس»

قال الحافظ: وأما ما أخرجه الترمذي من حديث حكيم بن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، ففي إسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة»[1]

ضعيف

يرويه إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم النّميري عن عمه حكيم بن معاوية به مرفوعا.

منهم:

١ ـ سعيد بن منصور (٢٢٩٦)

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٩٣/١)

٢ ـ علي بن حُجر السعدي.

أخرجه الترمذي (١٢٧/٥) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٨٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٢)

---

(١) ٤٠٢/٦ (كتاب الجهاد ـ باب ما يذكر من شؤم الفرس)

٣ ـ عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٩٢)

٤ ـ إسحاق بن إدريس الأسواري البصري.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٩٢) وفي «تلخيص المتشابه» (١/٩٥)

٥ ـ علي بن عياش الحمصي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٩٢ ـ ٩٣)

٦ ـ الحسن بن عرفة العبدي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٨٩) والخطيب في «الموضح» (١/٩٢ ـ ٩٣)

٧ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٤٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٩٣) والخطيب في «الموضح» (١/٩٣)

٨ ـ أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي.

أخرجه الروياني (٩٣٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٨١)

ـ ورواه الهيثم بن خارجة المروذي عن إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

• فرواه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي عن الهيثم بن خارجة كرواية سعيد بن منصور ومن تابعه.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٨٩٤ و٧١٢٧) والخطيب في «الموضح» (١/٩٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٢٧٩ ـ ٢٨٠)

• ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل عن الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن معاوية بن حكيم عن عمه مخمر بن معاوية.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٨٣)

ـ ورواه هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن أبي حسان عن هشام بن عمار كرواية سعيد بن منصور ومن تابعه

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٩٣)

• ورواه غير واحد عن هشام بن عمار وسموا الصحابي: مخمرا.

منهم:

١ ـ ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٩١)

٢ ـ إبراهيم بن أبي داود سليمان الأسدي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧٨٥)

٣ ـ محمد بن صالح بن أبي عصمة.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٩٤)

• ورواه جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي عن هشام بن عمار وسمى الصحابي صخر بن معاوية.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/١٩ ـ ٢٠)

• ورواه غير واحد عن هشام بن عمار وسموا الصحابي: مخمرا، والراوي عنه: حكيم بن معاوية.

منهم:

١ ـ ابن ماجه (١٩٩٣)

٢ ـ موسى بن جمهور التِّنِّيسي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٤٦)

٣ ـ الحسن بن سفيان النسوي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٩٤)

• ورواه أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي عن هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن معاوية بن حكيم عن عمه مخمر بن معاوية.

ولم يذكر يحيى بن جابر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٨٣)

• ورواه أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن إسحاق التُّسْتَري عن هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا سليمان بن سليم عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٣٦ ـ ٣٣٧)

وحديث سعيد بن منصور ومن تابعه أصح.

قال أبو حاتم: إنّما هو حكيم بن معاوية» العلل ٢٩٩/٢

ولم ينفرد إسماعيل بن عياش به بل تابعه بقية بن الوليد قال: وجدت في كتابي: ثني أبو سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن معاوية بن حكيم النّميري عن عمه حكيم بن معاوية به.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٩٣/١ ـ ٩٤) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقية به.

وإسناده ضعيف، معاوية بن حكيم لم يرو عنه إلا يحيى بن جابر فهو مجهول.

٤٤١٨ ـ عن لاحق بن ضميرة الباهلي قال: وفدت على النبي ﷺ فسألته عن الرجل يلتمس الأجر والذكر فقال: **«لا شيء له»**

قال الحافظ: عند أبي موسى المديني في «الصحابة» من طريق عفير بن معدان: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي قال: فذكره، الحديث وفي إسناده ضعف»[1]

وقال في «الإصابة» (٣/٩): أخرج أبو موسى من طريق أبي الشيخ بسند له فيه مجاهيل إلى سليم أبي عامر: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي قال: فذكره، وزاد **«إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا يبتغى به وجهه»**

٤٤١٩ ـ حديث أبي قتادة وقد سئل النبي ﷺ عن صوم الدهر فقال «لا صام ولا أفطر، وما صام وما أفطر»

قال الحافظ: وقوله في حديث أبي قتادة عند مسلم (١١٦٢) وقد سئل ـ يعني النبي ﷺ ـ عن صوم الدهر: فذكره، وفي رواية الترمذي (٧٦٧) **«لم يصم ولم يفطر»** وهو شك من أحد رواته»[2]

٤٤٢٠ ـ «لا صدقة إلا عن ظهر غنى» وفي لفظ «أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى»

سكت عليه الحافظ[3].

صحيح

(١) ٣٦٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا)

(٢) ١٢٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب حق الأهل في الصوم)

(٣) ٣٨٤/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة)

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث حكيم بن حزام

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالملك بن أبي سليمان الكوفي عن عطاء عنه مرفوعا **«لا صدقة إلا عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول»**

أخرجه أحمد (٢/٢٣٠) ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبدالملك به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وعطاء هو ابن أبي رباح.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول»**

أخرجه البخاري (فتح ٤/٣٧ ـ ٣٨ و١١/٤٢٩)

الثالث: يرويه الأعمش ثنا أبو صالح ثني أبو هريرة رفعه **«أفضل الصدقة ما ترك غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول»**

أخرجه البخاري (فتح ١١/٤٢٧ ـ ٤٢٨)

الرابع: يرويه هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي هريرة رفعه **«اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غني...»**

أخرجه البخاري (فتح ٤/٣٨)

وأما حديث حكيم بن حزام فأخرجه البخاري (فتح ٤/٣٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام رفعه: فذكر مثل حديث هشام عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٠٣٤) من طريق عمرو بن عثمان بن عبدالله الكوفي: سمعت موسى بن طلحة يحدث أنّ حكيم بن حزام حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال **«أفضل الصدقة ـ أو خير الصدقة ـ عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول»**.

٤٤٢١ ـ «لا صَرُوْرَة في الإسلام»

قال الحافظ: وعن ابن عباس رفعه: فذكره، أخرجه أحمد وأبو داود وصححه الحاكم»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٥) عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا

(١) ١١/١٢ (كتاب النكاح ـ باب قول النبي ﷺ: من استطاع الباءة فليتزوج)

حجاج بن إبراهيم الأزرق ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن عمر بن عطاء بن أبي الخُوار عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعا.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٨٢) عن صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث الأنصاري ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن عمر بن عطاء ـ قال الطحاوي: وهو ابن أبي الخوار ـ عن عكرمة عن ابن عباس به.

ومن طريقه أخرجه القضاعي (٨٤٢)

وأخرجه ابن عدي (١٦٨٢/٥) من طريق علي بن خشرم المروزي ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج أني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس به.

وأخرجه أحمد (٣١٢/١) والبيهقي (١٦٤/٥) والمزي (٤٦٥/٢١)

عن محمد بن بكر البُرْسَاني

وأبو داود (١٧٢٩) وابن عدي (١٦٨٢/٥) والحاكم (٤٤٨/١)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

كلاهما[1] عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء به.

ولم يقل أحد منهم في روايته «ابن أبي الخوار» لكن قال البيهقي في روايته: يقال: هو عمر بن عطاء بن وَرَاز.

وقال أحمد: كل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز، وكل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الخوار، كان كبيرا. قيل له: أيروي ابن أبي الخوار عن عكرمة؟ قال: لا. من قال ابن أبي الخوار عن عكرمة فقد أخطأ، إنّما روى عن عكرمة ابن وراز، ولم يرو ابن أبي الخوار عن عكرمة شيئا.

وقال ابن معين: عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ليس هو بشيء، وهو ابن وراز، وهم يضعفونه. كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز، وابن أبي الخوار ثقة.

---

(١) واختلف فيه على ابن جريج، فرواه معاوية بن هشام القصّار عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ـ أراه رفعه ـ قال «لا يقولنّ أحدكم إني صرورة»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣١٩) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا شعيب بن أيوب الصريفيني ثنا معاوية بن هشام به.

وقال: لم يروه عن سفيان مرفوعا إلا معاوية»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إن كان عمر بن عطاء هو ابن أبي الخوار كما جاء مصرحا به عند الطبراني فالإسناد صحيح.

ـ ورواه عمرو بن دينار عن عكرمة واختلف عنه:

• فرواه محمد بن شريك المكي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣١٥/٣ و٣١٦)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلا.

أخرجه الطحاوي (١٢٨٣ و١٢٨٤) والقضاعي (٨٤٣)

• ورواه عمر بن قيس المكي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ نهى أن يقال للمسلم صرورة.

أخرجه الدارقطني (٢٩٤/٢) والبيهقي (١٦٤/٥ ـ ١٦٥)

وقال: عمر بن قيس ليس بالقوي»

قلت: هو المعروف بسَنْدل وهو متروك كما قال أحمد وغيره.

وللحديث شاهد عن جبير بن مطعم رفعه «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة، لا صرورة»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨١) من طريق وكيع عن أبيه عن منصور عن كلاب بن علي الوحيدي عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه به.

وكلاب بن علي قال الهيثمي: مجهول لا يعرف» المجمع ١٧٨/٣

ورواه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع في «مسنديهما» (المطالب ١١٥١) عن جرير بن عبدالحميد الرازي ثنا منصور عن كلاب بن علي عن منصور بن سليمان عن ابن أخي جبير بن مطعم رفعه **«لا صرورة في الإسلام»**

وله شاهد آخر عن مجاهد أنّ نخلة لرجل كانت في حائط، فسأله أن يشتريها منه، فأبى، فقال رسول الله ﷺ **«لا صرورة في الإسلام»**

أخرجه سريج بن يونس في «القضاء» (١٤) عن وكيع عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وهو مرسل رواته ثقات.

٤٤٢٢ ـ «لا صلاة بحضرة طعام»

قال الحافظ: رواه مسلم (٥٦٠) من طريق القاسم عن عائشة مرفوعا: فذكره، وهو في صحيح ابن حبان (٢٠٧٣ و٢٠٧٤) بلفظ **«لا يصلّي أحدكم بحضرة الطعام»** أخرجه مسلم من طريق حاتم بن إسماعيل وغيره عن يعقوب بن مجاهد عن القاسم، وابن حبان من طريق حسين بن علي وغيره عن يعقوب به. وأخرج له ابن حبان أيضا شاهدا من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ»[١]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[٢].

قلت: حديث أبي هريرة لم أره في صحيح ابن حبان بهذا اللفظ، وإنّما أخرج ابن حبان (٢٠٧٢) حديث أبي هريرة في النهي عن الصلاة مع مدافعة الأخبثان ولفظه **«لا يصلِّ أحدكم وهو يدافعه الأخبثان»**

٤٤٢٣ ـ «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»

قال الحافظ: ضعيف أخرجه الدارقطني من حديث جابر»[٣]

ضعيف

روي من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة ومن حديث علي موقوفا.

فأما حديث جابر فأخرجه الدارقطني (٤١٩/١ ـ ٤٢٠) ثنا محمد بن مخلد ثنا جنيد بن حكيم ثنا أبو السكين الطائي ثنا محمد بن سكين الشقري المؤذن ثنا عبدالله بن بكير الغنوي عن محمد بن سُوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: فقد النبي ﷺ قوما في الصلاة فقال **«ما خلّفكم عن الصلاة؟»** قالوا: لحاء كان بيننا، فقال **«لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد».**

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٦٩٤)

وأخرجه العقيلي (٨٠/٤ ـ ٨١)

عن محمد بن موسى النهرتيري

---

(١) ٣٨٤/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم)

(٢) ١٥٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب إجابة الداعي في العرس وغيره)

(٣) ٤٥٦/١ (كتاب التيمم ـ قول الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣])

والدارقطني (١/٤١٩ ـ ٤٢٠)

عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي

كلاهما عن أبي السكين الطائي زكريا بن يحيى به بلفظ «**لا صلاة لمن سمع النداء ثم لم يأت إلا من علة**».

قال عبدالحق الإشبيلي وأبو الحسن بن القطان الفاسي: حديث ضعيف» الوهم والإيهام ٣/٣٤٢

وقال ابن الجوزي: في إسناده مجاهيل»

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/٦٥٦): في إسناده ضعيفان، أحدهما مجهول»

وقال الحافظ في «الدراية» (٢/٢٩٣): وفيه محمد بن سكين الشقري وهو ضعيف»

وقال في «التلخيص» (٢/٣١): مشهور بين الناس وهو ضعيف ليس له إسناد ثابت، أخرجه الدارقطني عن جابر وأبي هريرة وفي الباب عن علي وهو ضعيف أيضا»

وقال السخاوي: إسناده ضعيف» المقاصد ص٤٦٧ ـ ٤٦٨

وقال الذهبي في «الميزان»: محمد بن سكين لا يعرف وخبره منكر، وقال البخاري: في إسناد حديثه نظر. ثم ذكر له هذا الحديث»

وقال أبو حاتم: محمد بن سكين مجهول وحديثه هذا منكر» الجرح ٣/٢/٢٨٣

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وعبدالله بن بكير الغنوي وأبو السكين الطائي مختلف فيهما.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدارقطني (١/٤٢٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٦٩٣)

عن أبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار

والحاكم (١/٢٤٦) وعنه البيهقي (٣/٥٧)

عن محمد بن الفرج الأزرق

قالا: ثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا «**لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد**».

ورواه إبراهيم بن يعقوب عن يحيى بن إسحاق بلفظ «**من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له**»

أخرجه ابن عدي (١١٢٦/٣)

قال البيهقي: ضعيف»

وقال في «المعرفة»: إسناده ضعيف» اللآلئ ١٦/٢

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: سليمان بن داود اليمامي ليس بشيء»

وقال ابن القطان الفاسي: وسليمان بن داود اليمامي المعروف بأبي الجمل ضعيف وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابع عليه» الوهم والإيهام ٣٤٣/٣

وقال النووي في «الخلاصة» (٦٥٦/٢): ضعيف ضعفه الحفاظ»

وقال الحافظ في «الدراية» (٢٩٣/٢): وفيه سليمان بن داود أبو الجمل وهو ضعيف»

وقال السخاوي: إسناده ضعيف» المقاصد ص٤٦٧ ـ ٤٦٨

وذكره الصغاني في «الموضوعات» وفي «الدر الملتقط»

وتعقبه العراقي فقال: أخرجه الحاكم في «مستدركه» من حديث أبي هريرة واعترض غير واحد من الحفاظ على الحاكم في تصحيحه بأنّ إسناده ضعيف. ثم قال: وإن كان فيه ضعف فلا دليل على كونه موضوعا» تنزيه الشريعة لابن عراق ١٠٠/٢

قلت: هو ضعيف فقط، وسليمان بن داود اليمامي لم يتهم بالوضع، بل قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث لا أعلم له حديثا صحيحا.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩٤/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٦٩٥) أنا محمد بن أيوب بن مشكان ثنا إسحاق بن إبراهيم بن موسى المقري ثنا صالح بن أبي صالح كاتب الليث ثنا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا «**لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد**»

قال ابن حبان: عمر بن راشد الجاري يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه فكيف الرواية عنه»

وقال ابن الجوزي: لا يصح، قال أحمد: عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيئا»

وذكره في «الموضوعات» (٢/٩٣) وذكر قول ابن حبان فيه.

وقال ابن حزم: هذا حديث ضعيف، وهو صحيح من قول علي» نصب الراية ٤/٤١٣

وقال السخاوي: إسناده ضعيف» المقاصد ص٤٦٧ ـ ٤٦٨

قلت: عمر بن راشد الجاري اتهمه غير واحد بوضع الحديث.

قال أبو حاتم: وجدت حديثه كذبا وزورا.

وقال الدارقطني: كان يتهم بوضع الحديث على الثقات.

وقال الحاكم: روى عن مالك أحاديث موضوعة.

وأما حديث علي موقوفا فقد تكلمت عليه في كتابي «أربح البضاعة في صلاة الجماعة» فراجعه.

٤٤٢٤ ـ «لا صلاة لمنفرد خلف الصف»

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان من حديث علي بن شيبان، وفي صحته نظر»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ النبي ﷺ رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة»

٤٤٢٥ ـ «لا صيام بعد الليل»

قال الحافظ: وروى الطبراني في «الأوسط» من طريق علي بن أبي طلحة عن عبدالملك عن أبي ذر رفعه قال: فذكره، ذكره في أثناء حديث، وعبدالملك ما عرفته فلا يصح وإن كان بقية رجاله ثقات»[(٢)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٦٤) وفي «الأوسط» (٣١٦٢) ثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة[(٣)] عن ثور بن يزيد عن علي بن أبي طلحة

---

(١) ٢/٣٥٤ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب المرأة وحدها تكون صفا)

(٢) ٥/١٠٥ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

(٣) أخرجه الواحدي في «الوسيط» (١/٢٨٨) من طريق الهيثم بن حميد الدمشقي عن ثور ووقع عنده: عن علي بن أبي طلحة عن عبدالله بن زيد.
وفي نسخة أخرى: عن عبدالله بن ذر.

عن عبدالملك عن أبي ذر أنّ النبي ﷺ واصل بين يومين وليلة، فأتاه جبريل فقال: إنّ الله قد قبل وصالك، ولا يحل لأحد بعدك، وذلك بأنّ الله قال ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧] فلا صيام بعد الليل، وأمرني بالوتر بعد الفجر».

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ثور إلا يحيى، ولا يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ولم أعرف عبدالملك، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٨/٣

قلت: وبكر بن سهل الدمياطي قال النسائي: ضعيف.

واختلف فيه على ثور بن يزيد، فرواه الوليد بن مسلم عن ثور عن علي بن أبي طلحة عن من لا يتهم عن عبدالملك عن أبي ذر.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٢/١)

وقال عن أبيه وأبي زرعة: حديث الوليد أصح من حديث يحيى بن حمزة»

٤٤٢٦ ـ «لا طاعة في معصية الله»

قال الحافظ: وعنده (أي أحمد) وعند البزار في حديث عمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفاري: فذكره، وسنده قوي»[(١)]

صحيح

وله عن عمران بن حصين طرق:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتياني عن محمد بن سيرين أنّ زيادا استعمل الحكم الغفاري، فقال عمران بن حصين: وددت أني ألقاه قبل أن يخرج، قال: فلقيه، فقال له عمران: أما علمت أو قال: أما سمعت أنّ رسول الله ﷺ يقول **«لا طاعة لأحد في معصية الله؟»** قال: بلى، قال: فذاك الذي أردت أن أقول لك.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٠٠) عن مَعْمر بن راشد عن غير واحد منهم أيوب به.

وأخرجه أحمد (٦٧/٥) عن عبدالرزاق به.

ورواته ثقات إلا أنّه اختلف في سماع ابن سيرين من عمران بن حصين، فقال أحمد: سمع منه، وقال الدارقطني: لم يسمع منه.

---

(١) ٢٤٠/١٦ ـ ٢٤١ (كتاب الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية)

ولم ينفرد معمر به بل تابعه:

١ ـ حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين قال: استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان قال: فتمنّاه عمران بن حصين حتى قيل له: يا أبا نجيد ألا ندعوه لك؟ قال: لا، فقام عمران بن حصين فلقيه بين الناس، قال: تذكر يوم قال رسول الله ﷺ «**لا طاعة لمخلوق في معصية الله؟**» قال: نعم، قال عمران: الله أكبر.

أخرجه أحمد (٦٦/٥) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد به.

ورواته ثقات.

٢ ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين أنّ زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، قال: فجعل عمران يتمنّاه، فلقيه بالباب، فقال: لقد كان يعجبني أن ألقاك، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول «**لا طاعة في معصية الله؟**» قال الحكم: نعم، قال: فكبر عمران.

أخرجه أحمد (٤٣٢/٤) عن عبدالوهاب الثقفي به.

ورواته ثقات.

ولم ينفرد أيوب به بل تابعه:

١ ـ سلمة بن علقمة التميمي عن ابن سيرين عن عمران مرفوعا «**لا طاعة في معصية الله**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٤/١٨) عن معاذ بن المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة به.

ورواته ثقات.

٢ ـ عبدالله بن عون البصري عن ابن سيرين أنّ الحكم بن عمرو الغفاري وعمران بن حصين التقيا، فقال أحدهما لصاحبه: أليس تذكر يوم قال رسول الله ﷺ «**لا طاعة لأحد في معصية الله**»؟ قال الآخر: نعم، قال: الله أكبر.

أخرجه الروياني (١٤٨٤) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا ابن عون به.

وأخرجه الطبراني (١٨٥/١٨) عن أحمد بن زهير التُّستري ثنا عمرو بن علي به.

ورواته ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٨٩٩) من طريق حماد بن يحيى الأبح عن ابن عون به.

٣ ـ هشام بن حسان البصري عن ابن سيرين عن عمران مرفوعا **«لا طاعة في معصية الله»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٥) عن محمد بن عبدالرحمن المسروقي ثنا عمي موسى بن عبدالرحمن ثنا حسين بن علي الجُعْفي عن زائدة عن هشام به.

ومحمد بن عبدالرحمن المسروقي ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٤٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والباقون كلهم ثقات.

ولم ينفرد زائدة بن قدامة الكوفي به بل تابعه يحيى بن سليم الطائفي عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عمران مرفوعا **«لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١٨) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن يحيى بن سليم

وأخرجه الطبراني (١٨/١٨٥) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا يحيى بن سليم به.

ويعقوب ويحيى مختلف فيهما.

ورواه يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال: جاء رجل إلى عمران بن حصين ونحن عنده فقال: استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، فتمنّاه عمران حتى قال له رجل من القوم: ألا ندعوه لك، فقال له: لا، ثم قام عمران فلقيه بين الناس، فقال عمران: إنّك قد وليت أمرا من أمر المسلمين عظيما، ثم أمره ونهاه ووعظه، ثم قال: هل تذكر يوم قال رسول الله ﷺ **«لا طاعة لمخلوق في معصية الله تبارك وتعالى»**؟ قال الحكم: نعم، قال عمران: الله أكبر.

أخرجه أحمد (٥/٦٦)

وإسناده صحيح، وقوله «ونحن عنده» يدل على سماع ابن سيرين من عمران بن حصين.

٤ ـ سَلْم بن أبي الذيال البصري ثنا ابن سيرين أنّ الحكم بن عمرو الغفاري وعمران بن حصين أو أحدهما وأحسبه عمران كان يحدّث أنّ رسول الله ﷺ قال **«لا طاعة في معصية الله»** فقال الآخر: الله أكبر، ثلاثا، أو كما قال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٦٠ و١٨/١٨٤) من طريق معتمر بن سليمان التيمي ثنا سلم به.

ومن هذا الطريق أخرجه البزار (٣٦١٤) والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٤) فقالا فيه: عن عمران بن حصين والحكم بن عمرو مرفوعا به.

وقال الطبراني: لم يروه عن سلم إلا معتمر»

قلت: وهو ثقة وكذا سلم وابن سيرين.

٥ ـ أشعث بن عبدالملك الحُمْراني عن ابن سيرين قال: استعمل الحكم على خراسان فبلغ ذلك عمران بن حصين وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٤ ـ ١٨٥) من طريق صلة بن سليمان العطار ثنا أشعث به.

وصلة بن سليمان كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، أحاديثه عن أشعث منكرة.

٦ ـ حماد بن يحيى أبو بكر الأبح عن ابن سيرين عن عمران مرفوعا **«لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»**

أخرجه القضاعي (٨٧٣) من طريق محمد بن جعفر الوركاني ثنا حماد بن يحيى به.

وحماد بن يحيى مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو زرعة وغيره.

٧ ـ يزيد بن إبراهيم التستري قال: سألت ابن سيرين عن حديث عمران بن حصين فقال: قال عمران للحكم الغفاري وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ: هل تعلم يوما قال رسول الله ﷺ **«لا طاعة في معصية الله ﷻ»**؟ قال: نعم، قال عمران: الله أكبر الله أكبر.

أخرجه الطيالسي (ص١١٥) عن يزيد بن إبراهيم به.

ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٥٧٩)

ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث البصري عن يزيد بن إبراهيم قال: سألت محمدا عن حديث عمران بن حصين فقال: نبئت أنّ عمران قال للحكم... وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٥/٦٦)

فقوله «نبئت» يدل على أنّ ابن سيرين لم يسمع هذا الحديث من عمران بن حصين.

ويزيد بن إبراهيم ثقة، وخالفه هشام بن حسان كما تقدم فرواه عن ابن سيرين قال: جاء رجل إلى عمران بن حصين ونحن عنده. وقد قال عثمان الدارمي لابن معين: هشام بن حسان أحبّ إليك في ابن سيرين أو يزيد بن إبراهيم؟ فقال: ثقتان.

وقال أبو الوليد الطيالسي: يزيد أثبت عندنا من هشام.

الثاني: يرويه سليمان بن المغيرة البصري ثنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: أراد زياد أن يبعث عمران بن حصين على خراسان، فأبى عليهم، فقال له أصحابه: أتركت خراسان أن تكون عليها، قال: فقال: إني والله ما يسرني أن أَصْلَى بحرّها وتصلون ببردها إني أخاف إذا كنت في نحور العدو أن يأتيني كتاب من زياد فإن أنا مضيت هلكت وإن رجعت ضربت عنقي، قال: فأراد الحكم بن عمرو الغفاري عليها، قال: فانقاد لأمره، قال: فقال عمران: ألا أحد يدعو لي الحكم؟ قال: فانطلق الرسول، قال: فأقبل الحكم إليه، قال: فدخل عليه، قال: فقال عمران للحكم: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا طاعة لأحد في معصية الله تبارك وتعالى»**؟ قال: نعم، فقال عمران: لله الحمد أو الله أكبر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٢٦) وأحمد (٥/٦٦) والسياق له والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٦٠٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٥٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٩٧) من طرق عن سليمان بن المغيرة به[1].

وإسناده صحيح إن كان عبدالله بن الصامت سمع من عمران بن حصين فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثالث: يرويه قتادة قال: سمعت أبا مراية العجلي قال: سمعت عمران بن حصين رفعه **«لا طاعة في معصية الله ﷻ»**

وفي لفظ **«لا طاعة لمخلوق في معصية الله ﷻ»**

أخرجه الطيالسي (ص١١٤) وابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥٧٨٥) وأحمد (٤/٤٢٦و٤٢٧و٤٣٦) والحارث (بغية الباحث ٦٠٢) والبزار (٣٥٩٩) والروياني (١٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٢٩) من طرق عن قتادة به.

---

(١) رواه محمد بن فضيل عن ليث عن بديل عن عبدالله بن الصامت عن الحكم بن عمرو الغفاري مرفوعا «لا طاعة لبشر في معصية الله»

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٨٩٨)

وليث ضعيف.

و أبو مراية واسمه عبدالله بن عمرو قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الرابع: يرويه حماد بن سلمة قال: ثنا حميد ويونس وحبيب عن الحسن أنّ زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين البابين، فقال: هل تدري فيم جئتك؟ أما تذكر أنّ رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار فقام ليقع فيها فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ **«لو وقع فيها لدخل النار، لا طاعة في معصية الله»** قال: بلى، قال: فإنّما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥٩و١٨/١٥٠و١٧١) والحاكم (٣/٤٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٩٦)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والطبراني (١٨/١٥٠)

عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي

قالا: ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٠٩) من طريق ابن عائشة محمد بن عبيدالله التيمي ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد (٥/٦٦ ـ ٦٧)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١٧)

عن هُدبة بن خالد البصري

قالا: ثنا حماد أنا يونس وحميد عن الحسن به.

ولم يذكرا حبيبا.

وأخرجه البزار (٣٥٨١) عن محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري ومحمد بن معمر البحراني قالا: ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفاري مرفوعا **«لا طاعة في معصية الله»**

ولم يذكر حميدا ولا حبيبا.

وقال: لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد»

قلت: الحسن هو البصري ولم يسمع من عمران بن حصين، قاله أبو حاتم وابن المديني ويحيى القطان وابن معين والبيهقي.

ورواه عن الحسن أيضا غير من تقدم:

١ ـ سماك بن حرب.

أخرجه البزار (٣٥١١) والطبراني (١٨/١٧٧)

٢ ـ الحسن بن دينار التميمي.

أخرجه الطبراني (١٨/١٦٥)

٣ ـ هشام بن حسان البصري.

أخرجه الطبراني (١٨/١٧٠)

وللحديث شاهد عن علي وعن ابن مسعود وعن النواس بن سمعان وعن بلال بن بُقْطر مرسلا.

فأما حديث علي فأخرجه البخاري (فتح ١٦/٣٦٨)

ولفظه «**لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف**»

وأما حديث ابن مسعود فيرويه عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود واختلف عنه:

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن ابن خثيم عن القاسم عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال «**كيف بك يا أبا عبدالرحمن إذا كان عليك أمراء يطفون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها**» قال: فكيف تأمرني يا رسول الله؟ قال «**تسألني ابن أم عبد كيف تفعل؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الله ﷻ**»

أخرجه عبدالرزاق (٣٧٨٨) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١/٤٠٩) عن عبدالرزاق به.

ـ وقال غير واحد: عن ابن خثيم عن القاسم عن أبيه عن جده.

ولفظه «**لا طاعة لمن عصى الله**»

وفي لفظ «**لا طاعة لمخلوق في معصية الله**»

منهم:

١ ـ إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني.

أخرجه أحمد وابنه (٣٩٩/١ ـ ٤٠٠) والبيهقي (١٢٧/٣) والضياء المقدسي في «عواليه» (١٤)

٢ ـ يحيى بن سليم الطائفي.

أخرجه ابن ماجه (٢٨٦٥)

٣ ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه ابن ماجه (٢٨٦٥)

٤ ـ فضيل بن سليمان النميري.

أخرجه البزار (١٩٨٨)

٥ ـ داود بن عبدالرحمن العطار.

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٣١) والطبراني (١٠٣٦١)

وهذا أصح، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود مختلف في سماعه من أبيه، فقال البخاري وأبو حاتم: سمع أباه، وقال النسائي وغيره: لم يسمع من أبيه.

وأما حديث النواس فأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٥٥) من طريق داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس مرفوعا «**لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**»

وإسناده ضعيف، الزبرقان ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لا أدري من هو ولا من أبوه، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا شهر بن حوشب فهو مجهول.

وأما حديث بلال بن بقطر فأخرجه أحمد (٧٠/٥)

عن عفان بن مسلم البصري

وابن أبي عاصم في«الآحاد» (٢٩١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٨٩)

عن هُدبة بن خالد البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر أنّ رجلا من أصحاب

النبي ﷺ استعمل على سجستان، فلقيه رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال: تذكر رسول الله ﷺ حيث استعمل رجلا على جيش وعنده نار قد أججت، فقال لرجل من أصحابه: قم فانزها، فقام فنزها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال **«لو وقع فيها لدخل النار، إنّه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى»** وإنّما أردت أن أذكرك هذا.

وإسناده ضعيف، بلال بن بقطر ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في«الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا عطاء بن السائب فهو مجهول.

٤٤٢٧ ـ «لا طاعة لمن عصى الله تعالى»

قال الحافظ: وفي حديث عبادة بن الصامت عند أحمد والطبراني: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف السين فانظر حديث **«سيكون عليكم أمراء يأمرونكم...»**

٤٤٢٨ ـ «لا طاعة لمن لم يطع الله»

قال الحافظ: وفي حديث معاذ عند أحمد: فذكره»[٢]

أخرجه أحمد (٢١٣/٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا حرب بن شداد البصري ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا عمرو بن زنيب العنبري أنّ أنس بن مالك حدّثه أنّ معاذا قال: يا رسول الله، أرأيت إن كان علينا أمراء لا يستنون بسنتك، ولا يأخذون بأمرك، فما تأمرني في أمرهم؟ فقال رسول الله ﷺ **«لا طاعة لمن لم يطع الله ﷻ»**

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٢/٢/٣ ـ ٣٣٣و٣٣٣) وأبو يعلى (٤٠٤٦) والهيثم بن كليب (١٣٣٥) من طرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

ورواه علي بن المبارك الهُنَائي عن يحيى بن أبي كثير سمع عمرو بن فلان العنبري سمع أنسا به.

فقال فيه: عمرو بن فلان، ولم يسم أباه.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٣/٢/٣)

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه حجاج بن حجاج الباهلي البصري عن عمرو بن زنيب به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٢/٢/٣)

---

(١) ٢٤١/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمام)

(٢) ٢٤٠/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمام)

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عمرو بن زنيب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٥/٥

قلت: عمرو بن زنيب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٤٢٩ ـ «لا طلاق إلا بعد النكاح، ولا عتق إلا بعد ملك»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن موسى بن هارون ثنا محمد بن المنهال ثنا أبو بكر الحنفي عن ابن أبي ذئب عن عطاء عن جابر أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره. قال الطبراني: لم يروه عن ابن أبي ذئب إلا أبو بكر الحنفي ووكيع، ولا رواه عن أبي بكر الحنفي إلا محمد بن المنهال» وأخرجه أبو يعلى عن محمد بن المنهال أيضا وصرّح فيه بتحديث عطاء من ابن أبي ذئب، ولذلك قال أيوب بن سويد عن ابن أبي ذئب ثنا عطاء، لكن أيوب بن سويد ضعيف، وكذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق محمد بن سنان القزاز عن أبي بكر الحنفي وصرّح فيه بتحديث عطاء لابن أبي ذئب وتحديث جابر لعطاء، وفي كل من ذلك نظر، والمحفوظ فيه العنعنة فقد أخرجه الطيالسي في «مسنده» عن ابن أبي ذئب عمن سمع عطاء، وكذلك رويناه في «الغيلانيات» من طريق حسين بن محمد المروذي عن ابن أبي ذئب، وكذلك أخرجه أبو قرة في «السنن» عن ابن أبي ذئب، ورواية وكيع التي أشار إليها الطبراني أخرجها ابن أبي شيبة عنه عن ابن أبي ذئب عن عطاء وعن محمد بن المنكدر عن جابر قال: لا طلاق قبل نكاح.

ولرواية ابن المنكدر عن جابر طريق أخرى أخرجها البيهقي من طريق صدقة بن عبدالله قال: جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت: أنت أحللت للوليد بن يزيد أم سلمة؟ قال: ما أنا ولكن رسول الله ﷺ، حدثني جابر بن عبدالله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول **«لا طلاق لمن لم ينكح، ولا عتق لمن لا يملك»**[1]

له عن جابر طرق:

الأول: يرويه ابن أبي ذئب واختلف عنه:

ـ فقال الطيالسي (ص٢٣٤): ثنا ابن أبي ذئب ثني من سمع عطاء عن جابر رفعه **«لا طلاق لمن لم ينكح، ولا عتاق لمن لم يملك»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٩/٧)

(١) ٣٠٢/١١ ـ ٣٠٣ (كتاب الطلاق ـ باب لا طلاق قبل نكاح)

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٩٧) من طريق حسين[١] بن محمد المروذي ثنا ابن أبي ذئب عن رجل عن عطاء عن جابر به.

ـ وقال أبو بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي: ثنا ابن أبي ذئب ثنا عطاء ثني جابر به مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى (اتحاف الخيرة ٤٤٧٠) والطبراني في «الأوسط» (٨٢٢٠)

عن محمد بن المنهال التميمي

والحاكم (٢/٢٠٤) والبيهقي (٧/٣١٩) وفي «الصغرى» (٢٦٤٦)

عن محمد بن سنان القزاز

قالا: ثنا أبو بكر الحنفي به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث إلا أبو بكر الحنفي ووكيع[٢]، ولا رواه عن أبي بكر الحنفي إلا محمد بن المنهال»

قلت: رواه محمد بن سنان القزاز عن أبي بكر الحنفي أيضا كما تقدم.

وأما رواية وكيع فأخرجها البزار (كشف ١٤٩٩)

عن يوسف بن موسى القطان

والحاكم (٢/٤٢٠)

عن أحمد بن عبدالله بن الحاكم

قالا: ثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا **«لا طلاق قبل نكاح»**

واختلف فيه على وكيع:

فرواه ابن أبي شيبة[٣] (٥/١٦) عن وكيع فأوقفه على جابر.

---

(١) ورواه حسين بن محمد أيضا عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن طاوس مرسلا.
أخرجه أبو بكر الشافعي (ص٢٢٢)

(٢) ورواه أيضا أيوب بن سويد الرملي عن ابن أبي ذئب عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا.
أخرجه البزار (المطالب ١٧٢٦/٢)

(٣) ورواه في «مسنده» (المطالب ١٧٢٦/١) عن وكيع فرفعه.
ورواه إبراهيم بن عبدالسلام عن ابن أبي شيبة فرفعه، وقال فيه: عن عطاء عن ابن المنكدر عن جابر.
أخرجه البيهقي (٧/٣١٩)

الثاني: يرويه أبو معاوية صدقة بن عبدالله الدمشقي قال: جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت: آلله أنت أحللت للوليد بن يزيد أم سلمة؟ قال: أنا، ولكن رسول الله ﷺ، حدثني جابر بن عبدالله رفعه «**لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتق لمن لا يملك**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٢) وابن المقرىء في «المعجم» (١٠٨٦) والحاكم (٤١٩/٢ ـ ٤٢٠) وابن مردويه كما في «نصب الراية» (٢٧٨/٣) والبيهقي (٣١٩/٧) من طريق أبي بكر عبدالله بن يزيد بن راشد الدمشقي ثنا صدقة بن عبدالله به.

قال الحاكم: صحيح على شرطهما»

قلت: عبدالله بن يزيد وصدقة بن عبدالله لم يخرجا لهما شيئا، وصدقة بن عبدالله قال ابن معين وجماعة: ضعيف.

الثالث: يرويه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا «**لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٩٢) عن موسى بن زكريا التُّسْتَري ثنا شباب العُصْفُري ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا محمد بن مسلم به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم، ولا عن محمد إلا عمرو بن عاصم، تفرد به شباب»

قلت: وموسى بن زكريا قال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص١٥٦)

وللحديث طريقين آخرين سيأتي الكلام عليهما عند حديث «**لا يتم بعد احتلام**»

٤٤٣٠ ـ «لا طلاق إلا لعدة، ولا عتاق إلا لوجه الله»

قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره»[1]

موقوف ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٤١) ثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ثنا أبو حُمَة محمد بن يوسف الزَّبيدي ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد: سمعت محمد بن عبدالله بن طاوس عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال «لا طلاق إلا بعدة، ولا عتق إلا لوجه الله تعالى»

---

(١) ٨٦/٦ (كتاب العتق ـ باب الخطأ والنسيان في العتاقة)

قال الهيثمي: وفيه أحمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف» المجمع ٣٣٦/٤

قلت: واتهمه الذهبي في «الميزان» بوضع الحديث، وأبو حمة قال ابن القطان الفاسي: لا أعرف حاله، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب، وعبدالله بن محمد لم أعرفه، ومحمد بن عبدالله بن طاوس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، وأبوه وجده ثقتان مشهوران.

٤٤٣١ ـ «لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا يُتم إلا بعد احتلام»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي وأبو داود من طريق سعيد بن عبدالرحمن بن رُقيش أنه سمع خاله عبدالله بن أبي أحمد بن جحش يقول: قال علي بن أبي طالب: حفظت من رسول الله ﷺ: فذكره، الحديث لفظ البيهقي، ورواية أبي داود منختصرة، وأخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر عن علي مطولا، وأخرجه ابن ماجه مختصرا، وفي سنده ضعف»[1]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«لا يتم بعد احتلام»**

٤٤٣٢ ـ «لا طلاق لمن لم ينكح»

قال الحافظ: قال عبدالرزاق: عن الثوري عن ابن المنكدر عمن سمع طاوسا يحدّث عن النبي ﷺ أنّه قال: فذكره، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن الثوري، وهذا مرسل وفيه راو لم يسم، وقيل فيه: عن طاوس عن ابن عباس، أخرجه الدارقطني وابن عدي بسندين ضعيفين عن طاوس، وأخرجه الحاكم والبيهقي من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ **«لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك»** ورجاله ثقات إلا أنّه منقطع بين طاوس ومعاذ، وقد اختلف فيه على عمرو بن شعيب، فرواه عامر الأحول ومطر الوراق وعبدالرحمن بن الحارث وحسين المعلم كلهم عن عمرو بن شعيب، والأربعة ثقات وأحاديثهم في «السنن» ومن ثم صححه من يقوي حديث عمرو بن شعيب، وهو قوي لكن فيه علة الاختلاف، وقد اختلف عليه فيه اختلافا آخر فأخرج سعيد بن منصور من وجه آخر عن عمرو بن شعيب أنّه سئل عن ذلك فقال: كان أبي عرض علي امرأة يزوجنيها فأبيت أن أتزوجها وقلت: هي طالق البتة يوم أتزوجها، ثم ندمت فقدمت المدينة، فسألت سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فقالا: قال رسول الله ﷺ **«لا طلاق إلا بعد نكاح»** وهذا يشعر بأنّ من قال فيه: عن أبيه عن جده سلك الجادة وإلا فلو كان عنده عن أبيه عن جده لما احتاج أن يرحل فيه إلى المدينة

---

(١) ٢٩٩/١١ (كتاب الطلاق ـ باب لا طلاق قبل نكاح)

ويكتفي فيه بحديث مرسل، وقد تقدم أنّ الترمذي حكى عن البخاري أنّ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أصح شيء في الباب»[١]

حديث طاوس اختلف فيه على طاوس، وسيأتي الكلام على بعض هذا الاختلاف عند حديث عليّ **«لا يتم بعد احتلام»** وقد ذكرت هناك حديث طاوس مرسلا، وحديث طاوس عن ابن عباس.

وأما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فسيأتي الكلام عليه عند حديث **«لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»**[٢]

بقي الكلام على **حديث معاذ**:

قال عبدالرزاق (١١٤٥٥): عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ مرفوعا **«لا طلاق قبل النكاح، ولا نذر فيما لا يملك»**

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ١٧٢٤) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٦٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

ـ ورواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد عن ابن جريج واختلف عنه:

• فقال علي بن شعيب البزاز: ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ به مرفوعا.

أخرجه الدارقطني (٤/١٤)

• وقال سعيد بن أبي مريم: ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن معاذ مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك»**

---

(١) ١١/٣٠٢ (كتاب الطلاق ـ باب لا طلاق قبل نكاح)

(٢) وأما حديثه عن سعيد بن المسيب وعروة مرسلا فأخرجه سعيد بن منصور (١٠٢١) عن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الفَرْوي ثني عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة قال: قدم علينا عمرو بن شعيب فسألته فقال: كان أبي عرض عليّ امرأة يزوجنيها، وذكر الحديث.
وعمرو بن شعيب صدوق، والباقون كلهم ثقات.
ورواه عبدالرزاق (١١٤٦٢) عن ابن جريج قال: سمعت عمرو بن شعيب يذكر أنّه سأل غير واحد من أشياخ أهل المدينة، وسماهم، فلا أحفظ منهم أحدا، غير أني أرى منهم ابن المسيب، وأبا سلمة، وكلهم قال: لا طلاق قبل النكاح.

أخرجه الحاكم (٢/٤١٩) والبيهقي (٧/٣٢٠)

وقال الحاكم «صحيح على شرطهما»

قلت: لم يخرج الشيخان[1] رواية طاوس عن معاذ، وقد قال أبو زرعة: طاوس عن معاذ مرسل، وقال ابن المديني والدارقطني: لم يسمع طاوس من معاذ شيئا، وقال الشافعي والمزي: لم يلقه.

وحديث علي بن شعيب أصح.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش المدني عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن معاذ به مرفوعا.

أخرجه عبد بن حميد (١٢١)

ولم ينفرد عمرو بن شعيب به بل تابعه صفوان بن سليم المدني عن طاوس عن معاذ مرفوعا **«لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتاق لمن لا يملك»**

أخرجه عبدالرزاق (١١٤٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٦٦) و «الأوسط» (٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٦٥)

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أنّ طاوسا لم يلق معاذ بن جبل» المجمع ٤/٣٣٤

طريق أخرى: قال يزيد بن عياض المدني: عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن معاذ مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد نكاح، وإن سميت المرأة بعينها»**

أخرجه الدارقطني (٤/١٧)

وقال: يزيد بن عياض ضعيف»

وللحديث شاهد عن ابن عمر وعن ابن عباس وعن المسور بن مخرمة وعن عائشة وعن عمرو بن حزم

---

(١) ذكر البخاري في كتاب الزكاة باب العرض في الزكاة أثرا عن معاذ من رواية طاوس عنه وبصيغة الجزم فقال: قال طاوس: قال معاذ.

قال الحافظ: هذا التعليق صحيح الإسناد إلى طاوس، لكن طاوس لم يسمع من معاذ فهو منقطع فلا يغتر بقول من قال: ذكره البخاري بالتعليق الجازم فهو صحيح عنده، لأنّ ذلك لا يفيد إلا الصحة إلى من علق عنه وأما باقي الإسناد فلا»

فأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (١٨٧٣/٥) والحاكم (٤١٩/٢) والخليلي في «الإرشاد» (١٢٤)

عن يحيى بن محمد بن صاعد

والطبراني في «الصغير» (٥٠١) وابن عدي (١٣٩١/٤)

عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البغدادي

قالا: ثنا محمد بن يحيى القُطَعي ثنا عاصم بن هلال البارقي عن أيوب السَّخْتياني عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد نكاح»**

لفظ الجميع إلا الخليلي فإنّه ساقه بلفظ **«لا طلاق ولا عتق فيما لا يملك»**

قال الحاكم: صحيح على شرطهما»

وقال الطبراني: لم يروه عن أيوب إلا عاصم، تفرد به القطعي»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث حدثناه ابن صاعد ولا يعرف إلا به سرقه صالح بن أحمد بن أبي مقاتل من ابن صاعد حتى لا يفوته الحديث.

وقال أيضاً: قال لنا ابن صاعد وما سمعناه إلا منه: لا أعرف له علة فأذكرها.

وحدثناه في أضعاف ما قرأه علينا لم نلقنه إياه ولا سألناه عنه في رقعة ولا أفادنا عنه أحد بانفراده ولا هو ملحق في جانب كتابنا ولا أخرج الكتاب إلا إلى هاشم.

قال ابن عدي: هكذا ذكر لنا ابن صاعد، فذكرته لأبي عروبة فأخرج إليّ فوائد القطعي فإذا فيها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد نكاح»** وبعقبه: ثنا عاصم بن هلال عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ـ يوم يقوم الناس لرب العالمين فعلم ما تبين لنا في كتاب أبي عروبة أنّه أدخل لابن صاعد حديثا في حديث ـ يوم يقوم الناس لرب العالمين ـ انتهى.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢١٠/٣): إسناده ثقات، أخرجه ابن عدي عن ابن صاعد، قال ابن صاعد: غريب لا أعلم له علة. قلت: وقد بيّن ابن عدي علته»[١]

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس واختلف عنه:

(١) والحديث تقدم الكلام عليه أيضا في حرف الطاء فانظر حديث «طلق ما لا يملك»

ـ فرواه أبو أمية أيوب بن سليمان الأعور الجزري واختلف عنه:

• فقال[١] عمرو بن خالد الحراني: ثنا أيوب بن سليمان عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«لا طلاق لمن لا يملك»**

أخرجه الحاكم (٢/٤١٩)

وقال: صحيح على شرطهما»

• وقال أحمد[٢] بن عبدالملك بن واقد الحرّاني: ثنا أيوب بن سليمان قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن رجل ذكر امرأة فقال: يوم أتزوجها فهي طالق البتة، فقال عطاء: لا طلاق لمن لا يملك عقدته، ولا عتق لمن لا يملك رقبته، ذكر ذلك عن ابن عباس وأسنده إلى النبي ﷺ.

أخرجه أبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (٣٠١) والطبراني في «الكبير» (١١٤٦٧)

قال الهيثمي: وأيوب لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٣٣٥

وقال الحافظ: وفيه من لا يعرف» التلخيص ٣/٢١١

قلت: أيوب بن سليمان ذكره الدولابي في «الكنى» والخطيب في «المتفق» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وترجمه أبو علي الحراني في «تاريخ الرقة» وقال: حدثنا هلال بن العلاء الرقي قال: أيوب بن سليمان شيخ من أهل تلّ محرى البليخ جليل.

ـ وقال ابن جريج: أخبرني عطاء عن ابن عباس قال: لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/١٦) وأحمد في مسائل عبدالله (ص٣٥٩) والبيهقي (٧/٣٢٠) وفي «المعرفة» (١١/١٧) من طرق عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه أبو وهب محمد بن مزاحم المروزي عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك»**

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٣٢) لكنّه لم يذكر ربيعة بن أبي عبدالرحمن.

(٢) وتابعه الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا أيوب بن سليمان به.
أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١١٣)

أخرجه ابن عدي (١٣٧٥/٤) عن ابن أبي داود ثنا محمد بن عبدالله بن قهزاد ثنا أبو وهب به.

وإسناده حسن، صالح مولى التوأمة صدوق اختلط بأخرة، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل اختلاطه، ومحمد بن مزاحم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال في «الميزان» وكذا الحافظ في «التقريب»: صدوق، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه سليمان بن أبي سليمان الزهري عن يحيى بن أبي كثير عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا **«لا نذر إلا فيما أطيع الله فيه، ولا يمين في قطيعة رحم**[١]**، ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك»**

أخرجه الطبري في «التفسير» (٤٠٩/٢)

عن أحمد بن منصور المروزي[٢]

والطبراني في «الكبير» (١٠٩٣٣)

عن محمد بن أحمد بن أبي خلف

والدارقطني (١٦/٤)

عن الحسن بن عرفة

وابن عدي (١١١٠/٣)

عن أحمد بن يحيى

قالوا: ثنا عمر بن يونس اليمامي عن سليمان بن أبي سليمان به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٨٦/٤

قلت: سليمان بن أبي سليمان قال أبو حاتم: شيخ ضعيف، وقال ابن عدي: يروي عن يحيى بن أبي كثير أحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

---

(١) ولفظ الطبري «ولا يمين في غضب»

(٢) رواه أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي عن أحمد بن منصور فقال فيه: عن يحيى بن أبي كثير عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس، وقال فيه «لا يمين في غضب»
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٥٠) وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سليمان، تفرد به عمر بن يونس»

ولـم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه حميد الأعرج عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا «**لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتق لمن لا يملك، ولا نذر في معصية**» أخرجه ابن عدي (٧٠٥/٢) من طريق الحسن بن عمارة عن حميد الأعرج به.

والحسن بن عمارة قال أحمد وجماعة: متروك الحديث.

وأما حديث المسور بن مخرمة فيرويه هشام بن سعد المدني عن الزهري عن عروة واختلف عنه:

ـ فرواه علي بن الحسين بن واقد المروزي عن هشام بن سعد واختلف عنه:

• فقال أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي: ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة مرفوعا «**لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك**»

أخرجه[1] ابن ماجه (٢٠٤٨)

• وقال أحمد بن سعيد المروزي: ثنا علي بن الحسين بن واقد ثني أبي عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن المسور به مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٥٦٧/٧) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٥٧)

• وقال محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي: ثنا علي بن الحسين بن واقد ثني هشام عن الزهري عن عروة عن النبي ﷺ قال «**لا طلاق لمن لم ينكح ولا عتاق لمن لم يملك**»

أخرجه ابن عدي (٢٥٦٧/٧)

ـ ورواه حماد بن خالد الخياط عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦/٥و٢٢٤/١٤) وأحمد في «مسائل عبدالله» (ص٣٥٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣٥/٢) والبيهقي (٣٢١/٧)

ـ ورواه بشر بن السري البصري عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة مرسلا.

---

(١) قال البوصيري: هذا إسناد حسن، علي بن الحسين وهشام بن سعد مختلف فيهما» المصباح ١٢٦/٢
وقال الحافظ: رواه ابن ماجه بإسناد حسن» التلخيص ٢١١/٣
وقال في «الفتح» (٣٠٠/١١): هشام بن سعد أخرجا له في المتابعات ففيه ضعف، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في مناكيره»
قلت: ضعفه ابن معين وجماعة.

قاله الترمذي في «العلل» (٤٦٦/١) والبيهقي (٣٢١/٧)

واختلف فيه على الزهري:

فرواه يونس بن يزيد الأيلي وإبراهيم بن سعد المدني عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا.

فأما حديث يونس فأخرجه الدارقطني (١٥/٤) من طريق الوليد بن سلمة الأزدي ثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: بعث النبي ﷺ أبا سفيان بن حرب فكان فيما عهد إليه أن لا يطلق الرجل من لا يتزوج، ولا يعتق من لا يملك»

وأما حديث إبراهيم بن سعد فأخرجه الدارقطني (١٦/٤) من طريق معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان على نجران اليمن على صلاتها وحربها وصدقاتها، وبعث معه راشد بن عبدالله، وكان إذا ذكره رسول الله ﷺ قال «**راشد خير من سليم، وأبو سفيان خير من عرينة**» فكان فيما عهد إلى أبي سفيان أوصاه بتقوى الله، وقال «**لا يطلق رجل ما لا ينكح، ولا يعتق ما لا يملك، ولا نذر في معصية الله**»

قال الحافظ: ومعمر ليس بالحافظ، والوليد واه» فتح ٣٠٠/١١

قلت: معمر بن بكار ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثره.

والوليد بن سلمة قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

وأما حديث عمرو بن حزم فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**إنّ في كل ثلاثين بقرة تبيعا**»

وهو حديث طويل وفيه «**ولا طلاق قبل املاك، ولا عتاق حتى يبتاع**»

٤٤٣٣ ـ «لا طلاق ولا إعتاق في غلاق»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عائشة بهذا اللفظ، ووقع عند ابن ماجه بلفظ «**إغلاق**»(١)

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩/٥) وأحمد (٢٧٦/٦) والبخاري في «الكبير» (١٧١/١/١ ـ ١٧٢) وأبو داود (٢١٩٣) وابن ماجه (٢٠٤٦) وأبو يعلى (٤٤٤٤و٤٥٧٠) والطحاوي في

---

(١) ٣٠٦/١١ (كتاب الطلاق ـ باب الطلاق في الإغلاق)

«المشكل» (٦٥٥) وابن الأعرابي (٤٨٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٠٠) والدارقطني (٣٦/٤) والحاكم (١٩٨/٢) والبيهقي (٣٥٧/٧و٦١/١٠) وفي «معرفة السنن» (٧٣/١١) وفي «الصغرى» (٢٦٨٨) والمزي (٦٢/٢٦ ـ ٦٣) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني قال: حدثني ثور بن يزيد الكَلاعي الحمصي وكان ثقة عن محمد[1] بن عبيد بن أبي صالح المكي قال: حججت مع عدي بن عدي الكندي فبعثني إلى صفية بنت شيبة بن عثمان حاجب الكعبة أسألها عن أشياء سمعتها من عائشة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثتني أنّها سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا طلاق ولا عتاق في إغلاق[2]»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال، ومحمد بن عبيد لم يحتج به مسلم، وقال أبو حاتم: ضعيف»

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات».

واختلف في هذا الحديث على ثور بن يزيد، فقال نعيم بن حماد: ثنا أبو صفوان عبدالله بن سعيد الأموي عن ثور بن يزيد عن صفية بنت شيبة عن عائشة به ولم يذكر محمد بن عبيد.

أخرجه الحاكم (١٩٨/٢)

وسكت عليه.

وقال الذهبي: قلت: نعيم صاحب مناكير»

قلت: واختلف فيه على محمد بن عبيد أيضاً:

فقال إسماعيل بن عياش: عن عطاف بن خالد عن محمد بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٧٢/١/١) عن يحيى بن يحيى النيسابوري أنا إسماعيل بن عياش به.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق عن ثور بن يزيد عن

---

(١) ووقع عند ابن ماجه «عن عبيد بن أبي صالح» قال المزي في «التهذيب»: وهو وهم»
قلت: رواه عن ابن أبي شيبة ووقع عند ابن أبي شيبة «عن عبدالله بن أبي صالح» وهو وهم أيضا.

(٢) ولفظ البخاري وأبي داود والبيهقي في «الصغرى» والمزي «غلاق»

محمد بن عبيد عن صفية بنت شيبة عن عائشة مرفوعا «**لا طلاق ولا عتاق في غلاق**» ورواه عطاف بن خالد ثني محمد بن عبيد عن عطاء عن عائشة مرفوعا به. قلت: أيهما الصحيح؟ قال: حديث صفية أشبه» العلل ١/ ٤٣٠

قلت: وهو كما قال، وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ عطاف بن خالد مدني.

ولم ينفرد محمد بن عبيد به بل تابعه زكريا بن إسحاق ومحمد بن عثمان عن صفية بنت شيبة عن عائشة به.

أخرجه الدارقطني (٤/٣٦) والبيهقي (٧/٣٥٧) من طريق قزعة بن سويد الباهلي البصري عن زكريا بن إسحاق ومحمد بن عثمان به.

وقزعة بن سويد قال البخاري وغيره: ليس بذاك القوي.

٤٤٣٤ ـ «لا طيرة، والطيرة على من تطير، وإن تكن في شيء ففي المرأة»

قال الحافظ: أخرجه ابن حبان عن أنس رفعه: فذكره، وفي صحته نظر لأنه من رواية عتبة بن حميد عن عبيدالله بن أبي بكر عن أنس، وعتبة مختلف فيه»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: وقد أخرج ابن حبان في «صحيحه» من حديث أنس رفعه: فذكره»[2]

حسن

أخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند علي ص٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٢٣) وفي «شرح المعاني» (٤/٣١٤) وابن حبان (٦١٢٣) من طرق عن أبي غسان مالك بن إسماعيل الكوفي ثنا زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد ثني عبيدالله بن أبي بكر أنه سمع أنس بن مالك رفعه «**لا طيرة، والطيرة على من يتطير، وإن تك في شيء، ففي الدار والفرس والمرأة**»

وإسناده حسن، عتبة بن حميد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أحمد: ضعيف ليس بالقوي ولم يشته الناس حديثه، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام.

والباقون ثقات.

---

(١) ٦/٤٠٣ (كتاب الجهاد ـ باب ما يذكر من شؤم الفرس)

(٢) ١٢/٣٢٣ (كتاب الطب ـ باب الطيرة)

وللحديث شاهد عن جماعة من الصحابة لكن ليس في حديثهم قوله «والطيرة على من يتطير»[(١)]

٤٤٣٥ ـ «لا عدوى»

قال الحافظ: ثبت هذا الحديث من غير طريق أبي هريرة، فصحّ عن عائشة وابن عمر وسعد بن أبي وقاص وجابر وغيرهم»[(٢)]

صحيح

حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر أخرجهما البخاري (فتح ٢٦٤/١٢ و٢٧٩ و٣٢٣ ـ ٣٢٤ و٣٢٦)

وحديث جابر أخرجه مسلم (٢٢٢٢)

وحديث عائشة سيأتي الكلام عليه.

وحديث سعد أخرجه أحمد (١٨٠/١) والدورقي في «مسند سعد» (٩٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٦٦و٢٦٧) والبزار (١٠٨٢) وأبو يعلى (٧٩٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ١٧ و٤٨ و٤٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٧/٤و٣١٣) وفي «المشكل» (١٧٤٥) والهيثم بن كليب (١٥٣) وابن حبان (٦١٢٧) والخطيب في «الموضح» (٢٢٨/١)

عن هشام الدَّسْتُوائي[(٣)]

وأحمد (١٧٤/١) وأبو داود (٣٩٢١) وأبو يعلى (٧٦٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٧/٤و٣١٤) وفي «المشكل» (١٧٤٦و٢٨٨٦)

عن أبان بن يزيد العطار

---

(١) انظر «تهذيب الآثار» (مسند علي ص٢١ ـ ٢٥)

(٢) ٢٦٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٣) رواه إسماعيل بن علية ومحمد بن أبي عدي البصري ومعاذ بن هشام الدستوائي وشيبان بن عبدالرحمن النحوي ويحيى القطان وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ووهب بن جرير بن حازم وعبدالصمد بن عبدالوارث البصري وحفص بن عمر الحوضي وعيسى بن يونس الكوفي ومسلم بن إبراهيم البصري عن هشام عن يحيى عن الحضرمي عن سعيد عن سعد.

ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن هشام فلم يذكر الحضرمي بن لاحق.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٢٥/١) والهيثم بن كليب (١٥٤)

والأول هو الصواب (علل الدارقطني ٣٧٠/٤)

والطبري (١٨ و٥١) والبيهقي (٨/١٤٠)

عن الأوزاعي

والطبري (١٩و٥٠)

عن حجاج بن أبي عثمان الصواف

كلهم عن يحيى بن أبي كثير ثني الحضرمي بن لاحق ثني سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيرة فانتهرني، وقال: من حدثك؟ فكرهت أن أحدثه من حدثني، قال: قال رسول الله ﷺ **«لا عدوى، ولا طيرة، ولا هام، إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى عن الحضرمي هذا إلا يحيى بن أبي كثير»

قلت: روى عنه أيضا عكرمة بن عمار.

قال صالح بن محمد البغدادي: الحضرمي بن لاحق لا أعلم أحداً روى عنه غير يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار» الموضح ١/ ٢٣٠

وذكره ابن حبان في»الثقات»، وقال الحافظ: لا بأس به.

والباقون ثقات.

٤٤٣٦ ـ «لا عدوى، وإذا رأيت المجذوم ففرّ منه كما تفرّ من الأسد»

قال الحافظ: أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوكل» له من حديث عائشة»[١]

٤٤٣٧ ـ «لا عدوى، وقال: فمن أعدى الأول؟»

قال الحافظ: أخرجه الطبري عن عائشة أنّ امرأة سألتها عنه فقالت: ما قال ذلك، ولكنّه قال: فذكرته، قالت: وكان لي مولى به هذا الداء فكان يأكل في صحافي ويشرب في أقداحي وينام على فراشي»[٢]

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ٨٢) عن مروان بن الحكم الحرّاني ثنا الخضر بن محمد الحراني ثنا المعافى بن عمران ثنا نافع بن القاسم عن جدته فطيمة قالت:

---

(١) ١٢/٢٦٥ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ١٢/٢٦٥ ـ ٢٦٦ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

دخلت على عائشة فسألتها، أكان رسول الله ﷺ يقول في المجذومين: فروا منهم كفراركم من الأسد؟ فقالت أم المؤمنين: كلا ولكنه قال «**لا عدوى، فمن أعدى الأول؟**» وقد كان مولى لي يأكل في صحافي، ويشرب في أقداحي، وينام على فراشي، أصابه ذلك الداء، فلو أقام معي عايشته ما عاش، ولكنه سألني أن أجهزه إلى الغزو فجهزته، وغزا.

مروان ونافع وفطيمة لم أر من ترجمهم، والخضر والمعافى ثقتان.

٤٤٣٨ ـ حديث جابر «**لا عدوى ولا صَفَر ولا غُول**»

قال الحافظ: ولمسلم (١٧٤٥) وابن حبان (٦١٢٨) من طريق ابن جُريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابرا بلفظ: فذكره»[١]

٤٤٣٩ ـ عن ابن عباس مرفوعا «**لا عدوى ولا طيَرَة، ولا هامَةَ ولا صَفَر**»

قال الحافظ: وأخرج ابن حبان من طريق سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس مثل رواية سعيد بن مِيناء وأبي صالح عن أبي هريرة، وزاد فيه القصة التي في رواية أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو في ابن ماجه باختصار»[٢]

يرويه عكرمة عن ابن عباس، وعن عكرمة غير واحد، منهم:

١ ـ سماك بن حرب.

أخرجه أحمد (٢٦٩/١ و٣٢٨) وابن ماجه (٣٥٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٨٠) وأبو يعلى (٢٣٣٣ و٢٥٨٢) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ٢٩و٣٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٧/٤ ـ ٣٠٨و٣٠٨) وفي «المشكل» (٢٨٨٧ و٢٨٨٨) وابن حبان (٦١١٧) والطبراني في «الكبير» (١١٧٦٤) من طرق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر**» فقال له رجل: انا لنأخذ الشاة الجَرْبَاء فنطرَحُها في الغنم فتجرَبُ. قال «**فمن أعدى الأول؟**»

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات» المصباح ٧٨/٤

قلت: سماك مختلف فيه، وقد تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

٢ ـ الحكم بن أبان العدني.

أخرجه الطبري (٣١) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا حسين بن عيسى

---

(١) ٢٦٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

(٢) ٢٦٥/١٢ (كتاب الطب ـ باب الجذام)

الحنفي ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم «**لا عدوى**» فقال أعرابي: يا رسول الله، إنّ الناقة الجرباء لتدخل في الأيْنَق فيجرَبْنَ جميعا، فقال رسول الله ﷺ «**فمن أعدى الأول؟**».

وأخرجه الطبراني في»الكبير» (١١٦٠٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب به.

وأخرجه من طريق يحيى الحِمَّاني ثنا حسين بن عيسى به.

وحسين بن عيسى قال البخاري: مجهول، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى عن الحكم بن أبان أحاديث منكرة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣ ـ يزيد بن أبي زياد الكوفي.

أخرجه الطبري (٣٢) عن سفيان بن وكيع ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا «**لا عدوى، ولا طيرة، ولا صفر**» قيل: يا رسول الله، إنّ الرجل ليأخذ الشاة الجرباء فيطرحها في مائة شاة فتجربها كلها، قال «**فمن أجرب الأول؟**»

سفيان ويزيد ضعيفان.

٤٤٤٠ ـ «لا عليكم أن لا تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بم يختم له، فإنّ العامل يعمل زمانا من عمره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا»

قال الحافظ: وفي حديث أنس عند أحمد وصححه ابن حبان: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله**»

٤٤٤١ ـ حديث يزيد بن سلمة الجعفي أنّه قال: يا رسول الله، إن كان علينا أمراء يأخذون بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق الذي لنا أنقاتلهم؟ قال «**لا، عليهم ما حُمّلوا وعليكم ما حُمّلتم**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[٢]

يرويه سماك بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي واختلف عنه:

ـ فقال شعبة: عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا

---

(١) ٢٨٨/١٤ (كتاب القدر ـ باب في القدر)

(٢) ١١١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها)

حقنا، فما تأمرنا؟ فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس، فقال رسول الله ﷺ **«اسمعوا وأطيعوا، فإنّما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩/١٥) والبخاري في «الكبير» (٧٣/٢/٢) ومسلم (١٨٤٦) من طرق عن شعبة به.

ووقع في رواية عند البخاري: يزيد بن سلمة مكان سلمة بن يزيد.

ـ وقال زائدة بن قدامة الكوفي: عن سماك عن علقمة بن وائل عن سلمة بن يزيد الجعفي قال: فذكر الحديث[1].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٢٢)

ـ وقال إسرائيل بن يونس: عن سماك عن علقمة بن وائل عن يزيد بن سلمة الجعفي قال: فذكر الحديث.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٢٤/٣ ـ ٢٢٥) والطبراني (٢٤٢/٢٢ ـ ٢٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٩٥)

ـ وقال أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي: عن سماك عن علقمة بن وائل قال: قام سلمة الجعفي إلى رسول الله ﷺ فقال: الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨/١٥ ـ ٥٩)

وحديث شعبة أصح.

قال يعقوب بن شيبة: من سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

قلت: واختلف في سماع علقمة بن وائل من أبيه.

٤٤٤٢ ـ «لا عُمْرى فمن أُعْمِر شيئا فهو له»

قال الحافظ: وقد أخرج النسائي من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[2]

حسن

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٩٧) ووقع عنده: عن يزيد بن سلمة.

(٢) ١٦٧/٦ (كتاب الهبة ـ باب ما قيل في العمرى والرقبى)

أخرجه أحمد (٣٥٧/٢) وابن ماجه (٢٣٧٩) والنسائي (٢٣٤/٦ ـ ٢٣٥ و٢٣٥) وفي «الكبرى» (٦٥٨٤ و٦٥٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٢/٤) وفي «المشكل» (٥٤٧٠) وابن حبان (٥١٣١) والخطيب في «الموضح» (٣٨٣/٢) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٥٧/٣

قلت: بل إسناده حسن. قال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعة.

٤٤٤٣ ـ «لا غرار في صلاة»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

أخرجه أحمد (٤٦١/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد **«ولا تسليم»**

وأخرجه أبو داود (٩٢٨) عن أحمد به.

وأخرجه الحاكم (٢٦٤/١) والبيهقي (٢٦٠/٢ ـ ٢٦١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه البيهقي (٢٦١/٢) من طريق أبي بكر بن داسة ثنا أبو داود به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٩٩) من طريق أبي علي اللؤلؤي ثنا أبو داود به[٢].

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٥٩٧) من طريق محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ـ ورواه معاوية بن هشام القصّار الكوفي عن سفيان الثوري وشك في رفعه.

فقال أبو داود (٩٢٩) وأبو يعلى (٦٢٠٦): ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا

---

(١) ٣٣٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب السهو ـ باب إذا صلّى خمساً)

(٢) قال النووي في «الخلاصة» (٥١١/١): رواه أبو داود بإسناد صحيح»

معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي مالك عن أبي حازم عن أبي هريرة ـ أراه رفعه ـ قال **«لا غرار في تسليم ولا صلاة»**

وأخرجه الحاكم (٢٦٤/١) والبيهقي (٢٦١/٢) من طريق إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري ثنا أبو كريب به.

ـ قال أبو داود: ورواه ابن فضيل على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه.

قلت: حديث عبدالرحمن بن مهدي أصح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، ومسلم لم يخرج رواية سفيان عن أبي مالك، وأبو مالك اسمه سعد بن طارق، وأبو حازم اسمه سلمان الأشجعي.

٤٤٤٤ ـ «لا قود إلا بالسيف»

قال الحافظ: ضعيف، أخرجه البزار وابن عدي من حديث أبي بكرة، وذكر البزار الاختلاف فيه مع ضعف إسناده، وقال ابن عدي: طرقه كلها ضعيفة»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي بكرة ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث علي ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث أبي بكرة فيرويه المبارك بن فضالة عن الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال الحر بن مالك العنبري: ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة به مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه (٢٦٦٨) والبزار (٣٦٦٣)

وقال: لا نعلم أحدا أسنده بأحسن من هذا الإسناد، ولا نعلم أحدا قال: عن أبي بكرة إلا الحر بن مالك ولم يكن به بأس، وأحسبه أخطأ في هذا الحديث، لأنّ الناس يروونه عن الحسن مرسلا»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ٤٦١/١

وقال البيهقي: الحديث ضعيف» المعرفة ٨٠/١٢

---

(١) ٢١٩/١٥ (كتاب الديات ـ باب إذا قتل بحجر أو بعصا)

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن فضالة وتدليسه» المصباح ١٢٩/٣

قلت: ولم ينفرد الحر بن مالك به بل تابعه الوليد بن محمد بن صالح الأيلي ثنا مبارك بن فضالة به.

أخرجه ابن عدي (٢٥٤٣/٧) والدارقطني (١٠٥/٣ ـ ١٠٦) والبيهقي (٦٣/٨)

ـ وقال موسى بن داود الضبي: عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال يونس: قلت للحسن: عن من أخذت هذا؟ قال: سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك.

أخرجه الدارقطني (١٠٦/٣) والبيهقي (٦٢/٨ ـ ٦٣)

وإسناده ضعيف، مبارك بن فضالة صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من الحسن.

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه الطيالسي (ص١٠٨) وابن ماجه (٢٦٦٧) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٠) والبزار (٣٢٤٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٤/٣) والرافقي في «جزئه» (ق٢٠/أ) والبيهقي (٦٢/٨) من طرق[1] عن جابر بن يزيد الجُعفي عن أبي عازب عن النعمان بن بشير به مرفوعا.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن النعمان بن بشير، ولا نعلم رواه عن النعمان إلا أبو عازب، ولا نعلم رواه عن أبي عازب إلا جابر الجعفي»

وقال البيهقي: تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف لا يحتج به» المعرفة ٨٠/١٢

وقال الذهبي: أبو عازب لا يعرف، روى عنه جابر الجعفي وليس بمعتمد مرفوعا «لا قود إلا بالسيف» الميزان ٥٤٢/٤

وقال الهيثمي: وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف» المجمع ٢٩١/٦

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٩/٤

---

(١) رواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي عن جابر عن أبي عازب عن أبي سعيد الخدري مرفوعا «القود بالسيف، والخطأ على العاقلة»
أخرجه الدارقطني (١٠٧/٣) وقال: كذا قال: عن أبي سعيد»
قلت: وأبو شيبة ضعفوه.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الدارقطني (٨٧/٣) من طريق عامر بن سيار الرقي ثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعا.

ـ ورواه بقية بن الوليد واختلف عنه:

• فقال نعيم بن حماد المروزي: ثنا بقية عن أبي معاذ وهو سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٠) والدارقطني (٨٨/٣)

• ورواه المسيب بن واضح الحمصي عن بقية واختلف عنه:

فقال أيوب بن سليمان الصغدي: ثنا المسيب بن واضح: ثنا بقية عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«لا قود إلا بسلاح»**

أخرجه الدارقطني (٨٨/٣)

وتابعه عبدالغفار الحمصي ثنا المسيب بن واضح به.

أخرجه البيهقي (٦٣/٨)

وقال محمد بن تمام البهراني: ثنا المسيب بن واضح ثنا بقية عن ورقاء عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«لا قود إلا بالسلاح»**

أخرجه ابن عدي (٢٣٨٤/٦)

وقال: هكذا رواه المسيب فقال: بقية عن ورقاء عن الزهري، وورقاء عن الزهري ليس بالمستوي ولم يلق الزهري وإنّما يروي بقية هذا الحديث عن سليمان بن أرقم عن الزهري»

• وقال محمد بن مُصَفى الحمصي: ثنا بقية ثني سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (١١٠٢/٣) والبيهقي (٦٣/٨) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٢٣)

قال البيهقي: كذا قال: عن أبي سلمة، ورواه غيره عن بقية فقال: عن سعيد بن المسيب»

وقال الدارقطني: سليمان بن أرقم متروك»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وسليمان بن أرقم قال أحمد: ليس بشيء

لا يروى عنه الحديث، وقال ابن معين: لا يساوي فلسا، وقال النسائي وأبو داود والدارقطني: متروك»

وقال الحافظ في «الدراية» (٢/٢٦٥): إسناده ضعيف»

وقال في «التلخيص» (٣/١٩): وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك»

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤٤) وابن عدي (٥/١٩٧٨) والدارقطني (٣/٨٨) من طرق عن بقية بن الوليد عن أبي معاذ سليمان الأنصاري ثني عبدالكريم بن أبي المخارق عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعا **«لا قود إلا بالسيف»**

قال الدارقطني: أبو معاذ هو سليمان بن أرقم متروك»

وقال الهيثمي: وفيه أبو معاذ سليمان بن أرقم وهو متروك» المجمع **٦/٢٩١**

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/١٩): إسناده ضعيف جدا»

وقال في «الدراية» (٢/٢٦٥): إسناده ضعيف»

وأما حديث علي فأخرجه الدارقطني (٣/٨٧ ـ ٨٨) من طريق معلى بن هلال الكوفي عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعا **«لا قود إلا بحديدة، ولا قود في النفس وغيرها إلا بحديدة»**

وقال: معلى بن هلال متروك»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/١٩): وفيه معلى بن هلال وهو كذاب»

وقال في «الدراية» (٢/٢٦٥): متروك»

وأما حديث الحسن مرسلا فأخرجه عبدالرزاق (١٧٠٧٩) عن مَعْمر وابن عُيينة عن عمرو عن الحسن مرفوعا **«لا قود إلا بحديدة»**

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/٣٥٤) عن عيسى بن يونس عن أشعث وعمرو عن الحسن مرفوعا **«لا قود إلا بالسيف»**

وأخرجه أحمد في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٤/٣٤١) عن هشيم ثنا أشعث عن الحسن به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٤/٨٩)

قال ابن حزم: هذا مرسل، ولا يحل الأخذ بمرسل» المحلى ٥٧/١٢

وقال البيهقي: هذا حديث لم يثبت له إسناد، معلى بن هلال الطحان متروك، وسليمان بن أرقم ضعيف، ومبارك بن فضالة لا يحتج به، وجابر الجعفي مطعون فيه»

وقال عبدالحق الاشبيلي: طرقه كلها ضعيفة» التلخيص ١٩/٣

وأما ابن التركماني فقال: هذا الحديث قد روي من وجوه كثيرة يشهد بعضها لبعض فأقل أحواله أن يكون حسنا» الجوهر النقي ٦٣/٨ ـ ٦٤

قلت: وهذه الوجوه كلها ضعيفة، وبعضها أشدّ ضعفا من بعض، فلا يشهد بعضها لبعض.

٤٤٤٥ ـ «لا نذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٤١) من حديث عمران بن حصين في قصة المرأة التي كانت أسيرة فهربت على ناقة النبي ﷺ فإنّ الذين أسروا المرأة انتهبوها فنذرت إن سلمت أن تنحرها، فقال النبي ﷺ: فذكره.

وأخرج ابن أبي شيبة من حديث أبي ثعلبة الحديث دون القصة بنحوه، وأخرجه النسائي من حديث عبدالرحمن بن سمرة مثله»[١]

حديث عمران بن حصين سيأتي الكلام عليه عند حديث **«لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»**

وحديث أبي ثعلبة تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«عرفها حولا»**

وحديث عبدالرحمن بن سمرة أخرجه النسائي (٢٧/٧) من طريق زائدة بن قدامة الكوفي ثنا علي بن زيد بن جُدعان عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعا **«لا نذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم»**

وقال: علي بن زيد ضعيف، وهذا الحديث خطأ، والصواب: عمران بن حصين»[٢]

٤٤٤٦ ـ حديث عائشة «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»

قال الحافظ: أخرجه أصحاب السنن ورواته ثقات لكنّه معلول فإنّ الزهري رواه عن أبي سلمة ثم بين أنّه حمله عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة فدلسه

---

(١) ٣٩٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

(٢) انظر حديث «لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»

باسقاط اثنين وحسن الظن بسليمان وهو عند غيره ضعيف باتفاقهم، وحكى الترمذي عن البخاري أنّه قال: لا يصح. ولكن له شاهد من حديث عمران بن حصين أخرجه النسائي وضعفه، وشواهد أخرى ذكرتها آنفا، وأخرج الدارقطني من حديث عدي بن حاتم نحوه»[1]

صحيح

ورد من حديث عائشة ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث ابن عباس ومن حديث عدي بن حاتم

فأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٦/٢٤٧) والنسائي (٧/٢٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/٥٤ ـ ٥٥)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

وأبو داود (٣٢٩١) والنسائي (٧/٢٤) وابن ماجه (٢١٢٥) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٣١٨) والطحاوي في «المشكل» (٢١٥٨)

عن عبدالله بن وهب

والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٢) و «الأوسط» (٢/١٩٧) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٣)

عن الليث بن سعد

والترمذي (١٥٢٤) وفي «العلل» (٢/٦٥١) والنسائي (٧/٢٤ ـ ٢٥) وابن عساكر (٣٤/٥٤ ـ ٥٥)

عن أبي صفوان عبدالله بن سعيد الأموي

وأبو طالب العشاري في «حديث أبي القاسم البغوي» (٢٢) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٥/١٢٦ ـ ١٢٧)

عن عثمان بن عمر بن صفوان

---

(١) ١٤/٣٩٨ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

وعبدالله[1] بن المبارك في «مسنده» (١٧٦)

كلهم عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به.

ورواه أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: حدّث[2] أبو سلمة به.

أخرجه النسائي (٢٥/٧) أنا هارون بن موسى الفَرْوي ثنا أبو ضمرة به.

ورواه عنبسة بن خالد الأيلي عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٤/٣) ثني أبو محمد الأموي عن عنبسة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٩/١٠) إلا أنّه قال فيه: حدّث أبو سلمة مكان أخبرني.

وهكذا أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٣١٧) عن أحمد بن صالح المصري عن عنبسة فقال فيه: حدّث أبو سلمة.

وقال: لا أصل للحديث عن أبي سلمة إذ فيه هذه العلة (يعني قوله: حدّث أبو سلمة»)

قلت: رواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري فقال: عن أبي سلمة عن عائشة.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٢٧٨) من طريق محمد بن عُزَيز الأيلي ثني سلامة عن عقيل به.

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٧٨٢)
عن عباد بن موسى الخُتُّلي
وأبو داود (٣٢٩٠)
عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهلالي
والنسائي (٢٤/٧)
عن يحيى بن آدم الكوفي
ويعقوب بن سفيان (٣/٣) والبيهقي (٦٩/١٠)
عن عبدالله بن عثمان عبدان المروزي
كلهم عن ابن المبارك به.
ورواه عبدان أيضا عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال: بلغني عن أبي سلمة عن عائشة.
أخرجه البخاري في «الأوسط» (١٩٧/٢) ويعقوب بن سفيان (٣/٣) والبيهقي (٦٩/١٠)

(٢) انظر تحفة الأشراف ٣٦٧/١٢

وقال: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وإنما المحفوظ حديث الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة، وحديث يحيى له علة، أخطأ فيه سليمان»

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة به.

أخرجه الطيالسي (ص٢٠٨) ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

ولم ينفرد حرب بن شداد البصري به بل تابعه سليمان بن أرقم البصري عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه أبو داود (٣٢٩٢) والترمذي (١٥٢٥) والنسائي (٧/٢٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٣٠) وفي «المشكل» (٢١٥٩) وابن عدي (٣/١١٠٣) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٤٤) وتمام (ق١١٦/أ) والبيهقي (١٠/٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٤٧) وأبو موسى المديني[1] في «اللطائف» (١٦٥ و٢٠٤ و٣٦٦) وابن الصابوني في «تكملة إكمال الإكمال» (ص٦٨ ـ ٧٠)

عن أيوب بن سليمان بن بلال المدني

والبيهقي (١٠/٦٩)

عن إسماعيل بن أبي أويس[2]

كلاهما عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة ومحمد بن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم به.

قال يعقوب بن سفيان (٣/٤) أعطاني ابن أبي أويس كتابا فكتبت منه: ثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن سليمان بن أرقم به.

قال: فلم يقض لي سماعه من ابن أبي أويس فقال لي: هذا سماعي من أخي أبي بكر فاحمله عني.

---

(١) وليس في إسناده في الموضع الأول: عن سليمان بن بلال، وكذا سقط من إسناد أبي الشيخ.

(٢) رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٠١) عن عبيدالله بن محمد العمري عن إسماعيل بن أبي أويس به إلا أنّه لم يذكر موسى بن عقبة.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة، تفرد به ابن أبي أويس»

ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني (١٦٥)

فذكرت هذا الحديث لأحمد بن صالح وقلت له: بلغني أنّ ابن سليمان بن بلال روى عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن الزهري عن سليمان بن أرقم.

قال أحمد: إنّما قيل له ينبغي أن يكون عند الزهري فجعله عن الزهري، وإلا فليس في أصل كتاب أبي بكر: الزهري، ولكنّا نظن أنّ أبا بكر أسقط الزهري»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وهو أصح من حديث أبي صفوان عن يونس»

وقال النسائي: سليمان بن أرقم متروك الحديث، خالفه غير واحد من أصحاب يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث، ثم ذكر حديث محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران وسيأتي.

وقال الطحاوي بعد أن ذكر حديث يونس عن الزهري: هذا الحديث فاسد الإسناد، واستدل على ذلك برواية أيوب بن سليمان بن بلال ثم قال: فعاد هذا الحديث إلى الزهري عن سليمان بن أرقم، وسليمان بن أرقم فليس ممن يقبل أهل الإسناد حديثه»

وقال الترمذي أيضا بعد أن ذكر حديث أبي صفوان عن يونس: هذا حديث لا يصح، لأنّ الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة. سمعت محمدا يقول: روى غير واحد منهم موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعا. قال محمد: والحديث هو هذا»

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن شبويه يقول: قال ابن المبارك: حدّث أبو سلمة، فدل على أنّ الزهري لم يسمعه من أبي سلمة، وتصديق ذلك ما حدثنا أيوب بن سليمان.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أفسدوا علينا هذا الحديث، قيل له: وصح إفساده عندك؟ وهل رواه غير ابن أبي أويس؟ قال: أيوب كان أمثل منه، يعني أيوب بن سليمان بن بلال، وقد رواه أيوب»

قال أحمد بن شبويه: إنما الحديث حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ. أراد أنّ سليمان بن أرقم وهم فيه، وحمله عنه الزهري وأرسله عن أبي سلمة عن عائشة.

وقال البيهقي: حديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة لم يثبت إسناده إنّما ذكره الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، وسليمان بن أرقم متروك، والحديث عند غيره عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين» السنن الصغرى ١١٢/٤ ـ ١١٣

الثالث: يرويه الزهري عن عروة عن عائشة.

أخرجه أحمد (٦/٢٤٧) عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا يونس عن الزهري به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد رواه عثمان بن عمر أيضا عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة وقد تقدم.

ولم ينفرد الزهري به بل تابعه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«لا نذر في معصية»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٠٩) عن محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا فُهير يحيى بن زياد عن ابن جُريج عن هشام به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا فهير، تفرد به أيوب الوزان»

قلت: وهو ثقة كما قال النسائي وغيره، وشيخ الطبراني لم أقف له على ترجمة، وفهير ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات، لكن ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من هشام بن عروة.

الرابع: يرويه الزهري أيضا أنّه بلغه عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا **«لا نذر في معصية»**

أخرجه يعقوب بن سفيان (٣/٥)

عن الربيع بن روح الحمصي

والنسائي (٧/٢٤)

عن كثير بن عبيد الحمصي

قالا: ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري به.

ورواه حَيوة بن شريح الحمصي عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن رجل عن القاسم عن عائشة مرفوعا بلفظ **«من نذر أن يعصي الله فلا يعصه»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢) و «الأوسط» (٢/١٩٧ ـ ١٩٨)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث عمران بن حصين فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن الزبير الحنظلي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران مرفوعا **«لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»**

وفي لفظ **«لا نذر في غضب،»**

وفي لفظ آخر **«لا نذر في معصية ولا غضب،»**

أخرجه أحمد (٤٤٣/٤) والنسائي (٢٧/٧) والروياني (٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٦٤/١٨) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩٣٥) والحاكم (٣٠٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٧/٧) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص٤٧و٤٨) والبيهقي (٧٠/١٠)

عن سفيان الثوري

وأحمد (٤٣٩/٤) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢) و «الأوسط» (١٩٨/٢) والنسائي (٢٧/٧) والطبراني (١٦٤/١٨) وابن عدي (٢٢٠٩/٦)

عن أبي بكر النهشلي

وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٧ ـ ٤٨)

عن أبي حنيفة

والبزار (٣٥٦٠)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

كلهم عن محمد بن الزبير به.

ـ وقال غير واحد: عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٦٠) وفي «شرح المعاني» (١٢٩/٣) وابن عدي (٢٢٠٩/٦) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٩)

عن جرير بن حازم البصري

والنسائي (٢٦/٧) والطحاوي في «المشكل» (٢١٦١) وفي «شرح المعاني» (١٢٩/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٨) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٩) والبيهقي (٧٠/١٠) والخطيب في «التاريخ» (٥٦/١٣) والمزي (٣٣٣/٩) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٤٥ ـ ٣٤٦ و٣٤٦)

عن حماد بن زيد[1]

والروياني (١٢٥)

عن فضيل بن عياض

والطحاوي في «المشكل» (٢١٦٢) وفي «شرح المعاني» (١٢٩/٣)

عن عباد بن العوام الواسطي

والبيهقي (٧٠/١٠)

عن سعيد بن أبي عَروبة

كلهم عن محمد بن الزبير به.

ـ ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن محمد بن الزبير واختلف عنه:

• فقال الطيالسي (ص١١٣): ثنا عبدالوارث عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٩)

وتابعه محمد بن عبيد بن حساب البصري ثنا عبدالوارث به.

أخرجه ابن عدي (٢٢٠٩/٦)

• وقال غير واحد: عن عبدالوارث عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران.

أخرجه أحمد (٤٤٠/٤)

عن عفان بن مسلم البصري

والنسائي (٢٧/٧) والطبراني (٢٠١/١٨)

عن مسدد

والروياني (١٢٦)

عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الزيادي

والبيهقي (٥٦/١٠ ـ ٥٧ و٧٠) وفي «الصغرى» (٤٠٦٥)

عن عبدالرحمن بن المبارك البصري

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه البزار (٣٥٦١) ووقع عنده: عن أبيه عن رجل عن عمران.

كلهم عن عبدالوارث به.

ـ ورواه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٢) و «الأوسط» (١٩٨/٢) والنسائي (٢٦/٧)

عن شيبان بن عبدالرحمن النّحوي

والنسائي (٢٥/٧) والطبراني (٢٠١/١٨)

عن علي بن المبارك الهُنَائي

والنسائي (٢٦/٧)

عن عبدالله بن بشر الرقي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٩/٣)

عن أبان بن يزيد العطار

وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٤٩)

عن أحمد بن روح بن القاسم

كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

• ورواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

فقال هِقْل بن زياد الدمشقي: عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ثني رجل من بني حنظلة عن أبيه عن عمران.

أخرجه ابن عدي (٢٢١٠/٦) والبيهقي (٧٠/١٠)

وقال بقية بن الوليد: عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران.

أخرجه النسائي (٢٦/٧) والطبراني (٢٠١/١٨)

وقال الوليد بن مزيد البيروتي: أنبأ الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير عن رجل من بني حنظلة عن عمران.

أخرجه البيهقي (٧٠/١٠)

• وقال مَعْمر بن راشد: عن يحيى بن أبي كثير ثني رجل من بني حنيفة عن عمران.

أخرجه الحاكم (٤/٣٠٥)

وقال: الرجل الذي لم يسمه معمر عن يحيى هو محمد بن الزبير بلا شك فإنّه أراد أن يقول: من بني حنظلة، فقال: من بني حنيفة»

وقال: مداره على محمد بن الزبير وليس بصحيح»

ـ ورواه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن محمد بن الزبير واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبدالوهاب بن عطاء عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران.

أخرجه أحمد (٤/٤٣٣) عن عبدالوهاب بن عطاء به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٦٣) وفي «شرح المعاني» (٣/١٢٩ ـ ١٣٠)

عن علي بن معبد بن نوح البغدادي

والحاكم (٤/٣٠٥)

عن يحيى بن أبي طالب البغدادي

قالا: ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

• وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: ثنا عبدالوهاب عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران.

ـ وقال إسماعيل بن عُلية: عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران.

أخرجه أحمد (٤/٤٤٠)

وتابعه خالد بن عبدالله الطحان عن محمد بن الزبير به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٦٤) وفي «شرح المعاني» (٣/١٢٩ ـ ١٣٠)

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن محمد بن الزبير واختلف عنه:

• فقال عبدالرحيم بن سليمان الكناني: عن ابن إسحاق عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران.

أخرجه الطبراني (١٨/٢٠١)

ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فقال محمد بن وهب الحراني: ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن الزبير عن أبيه عن رجل عن عمران مرفوعا بلفظ **«النذر نذران، فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء، وما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان، ولا وفاء فيه، ويكفره ما يكفر اليمين»**

أخرجه النسائي (٧/٢٦)

ورواه محمد بن الحارث البزاز عن محمد بن سلمة فلم يذكر عن أبيه.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٠٩ ـ ٢٢١٠) والبيهقي (١٠/٧٠)

ومحمد بن الزبير الحنظلي قال ابن معين: ضعيف لا شيء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في حديثه إنكار، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه نظر، وقال النسائي: ضعيف لا يقوم بمثله حجة.

وقال ابن عبدالبر: حديث لا يصح،لأنّه يدور على محمد بن الزبير الحنظلي، وهو ضعيف، في حديثه مناكير، لا يختلفون في ذلك» التمهيد ٦/٩٦

الثاني: يرويه شبيب بن شيبة البصري عن الحسن عن عمران مرفوعا **«لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»**

أخرجه الطبراني (١٨/١٧٤) عن إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري ثنا جُبارة بن مُغَلس ثنا شبيب بن شيبة به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٢٩٢ ـ ٢٩٣) عن الحسن بن أبي بكر أنا إسماعيل بن إسحاق السراج به.

وإسناده ضعيف لضعف شبيب بن شيبة.

وتابعه:

١ ـ الأعمش عن الحسن عن عمران مرفوعا **«لا نذر في المعصية»**

أخرجه البزار (٣٥٥٩) من طريق مِندل بن علي العَنَزي عن الأعمش به.

ومندل ضعيف.

٢ ـ مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران مرفوعا **«لا نذر في معصية، ولا نذر فيما لا يطيق ابن آدم»**

أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢١٥)

ومبارك مدلس وقد عنعن

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن كريب عن ابن عباس مرفوعا **«من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا في معصية الله ﷻ فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرا فأطاقه فليف به»**

أخرجه البيهقي (٧٢/١٠) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا هاشم بن محمد الربعي ثنا عنبسة بن خالد الأيلي عن ابن جُريج عن ابن أبي هند عن بكير به.

ويحيى بن عثمان قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال مسلمة بن القاسم: كان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك، وقال ابن يونس: كان حافظا للحديث وحدّث بما لم يكن يوجد عند غيره.

وهاشم بن محمد الربعي مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه.

وعنبسة بن خالد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد بن صالح المصري: صدوق.

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه طلحة بن يحيى الأنصاري عن عبدالله بن سعيد به.

أخرجه أبو داود (٣٣٢٢) والبيهقي (٤٥/١٠)

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث **«كفارة النذر كفارة اليمين»**

الثاني: يرويه عبدالكريم بن مالك الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعا **«إنّ النذر نذران: فما كان لله فكفارته الوفاء به، وما كان للشيطان فلا وفاء له وعليه كفارة يمين»**

أخرجه البيهقي (٧٢/١٠) من طريق ابن الجارود ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن موسى بن أعْيَن ثنا خطاب عن عبدالكريم به.

وقال: ضعيف»

قلت: بل صحيح رواته ثقات، وخطاب هو ابن القاسم الحرّاني وثقه ابن معين وابن حبان.

وأما حديث عدي بن حاتم فأخرجه الدارقطني (١٥٨/٤) وفيه محمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين وغيره.

٤٤٤٧ ـ «لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»

قال الحافظ: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكره، أخرجه أبو داود والنسائي، ورواته لا بأس بهم لكن اختلف في سنده على عمرو، وفي بعض طرقه عند أبي داود «**ولا في معصية**»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٢١٢/٢) عن عبدالله بن بكر السهمي ثنا عبيدالله بن الأخنس أبو مالك الأزدي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم، ولا في معصية الله ﷻ، ولا قطيعة رحم، فمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها وليأت الذي هو خير فإنّ تركها كفارتها**»

وأخرجه أبو داود (٣٢٧٤) عن المنذر بن الوليد الجارودي ثنا عبدالله بن بكر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٣/١٠ ـ ٣٤)

قال أبو داود: الأحاديث كلها عن النبي ﷺ «**وليكفر عن يمينه**» إلا فيما لا يعبأ به»

وقال البيهقي: هذه زيادة ـ أي قوله «**فإنّ تركها كفارتها**» ـ تخالف الروايات الصحيحة عن النبي ﷺ»

قلت: هكذا ساقه عبدالله بن بكر عن عبيدالله بن الأخنس، وخالفه يحيى بن سعيد القطان فساقه بلفظ «**فليكفّر عن يمينه، وليأت الذي هو خير**»

أخرجه النسائي (١٠/٧و١٢) وفي «الكبرى» (٤٧٢٣و٤٧٣٤)

ولم ينفرد عبيدالله بن الأخنس به بل تابعه:

١ ـ أبو هبيرة خليفة بن خياط البصري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها فهي كفارتها**»

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٩) عن أبي هبيرة به.

وأخرجه أحمد (١٨٥/٢) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

و (٢١٠/٢ ـ ٢١١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

---

(١) ٣٧٣/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب اليمين فيما لا يملك)

قالا: ثنا خليفة بن خياط به.

وأخرجه الخطيب في «المتفق» (٥٢١) من طريق مسلم بن إبراهيم البصري عن خليفة به.

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات.

٢ ــ عبيدالله بن عمر العمري عن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعا به وقال **«فليتركها، فإنّ تركها كفارتها»**

أخرجه ابن ماجه (٢١١١) من طريق عون بن عمارة البصري ثنا روح بن القاسم عن عبيدالله بن عمرو به.

وإسناده ضعيف لضعف عون بن عمارة.

ورواه جماعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لكن ليس فيه «من حلف على يمين» منهم:

١ ــ مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك، ولا بيع فيما لا يملك، ولا عتق فيما لا يملك»**

وفي لفظ **«لا يجوز طلاق، ولا عتاق، ولا بيع، ولا وفاء نذر فيما لا يملك»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤/١٤) وأحمد (١٨٩/٢ و١٩٠) وفي «مسائل عبدالله» (ص٣٥٨) وأبو داود (٢١٩٠) والطحاوي في «المشكل» (٦٦٠) والدارقطني (١٤/٤) والبيهقي (٣١٨/٧) من طرق عن مطر به.

ومطر مختلف فيه، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال العجلي: صدوق، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

٢ ــ عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده **«من طلق ما لا يملك فلا طلاق له، ومن أعتق ما لا يملك فلا عتاق له، ومن نذر فيما لا يملك فلا نذر له، ومن حلف على معصية فلا يمين له، ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له»**

أخرجه أبو داود (٢١٩١) والدارقطني (١٥/٤) والحاكم (٣٠٠/٤) والبيهقي (٣٣/١٠) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن الوليد بن كثير ثني عبدالرحمن بن الحارث به[١].

---

(١) انظر حديث «ما بال القِران!»

وحديث «إنّما النذر ما يبتغى به وجه الله»

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني عن عبدالرحمن بن الحارث بلفظ **«لا طلاق فيما لا يملك»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: عبدالرحمن قال أحمد: متروك، وقال أبو حاتم: شيخ»

قلت: وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس، فهو حسن الحديث.

٣ ـ عامر بن عبدالواحد الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك، ولا يمين فيما لا يملك»**

وفي لفظ **«لا طلاق إلا بعد النكاح»**

أخرجه عبدالرزاق (١١٤٥٦) وسعيد بن منصور (١٠٢٠) وابن أبي شيبة (١٥/٥ ـ ١٦) وأحمد (١٩٠/٢) وفي «مسائل عبدالله » (ص٣٥٨) وابن ماجه (٢٠٤٧) والترمذي (١١٨١) وفي «العلل» (٤٦٥/١) والبزار (٢٤٧٢) وابن الجارود (٧٤٣) والطحاوي في «المشكل» (٦٥٩) وابن عدي (١٧٣٦/٥) والدارقطني (١٥/٤) والحاكم (٢٠٤/٢ ـ ٢٠٥) والبيهقي في «المعرفة» (١٦/١١) وفي «الصغرى» (٢٦٤٣ و٢٦٤٤) من طرق عن عامر الأحول به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقلت: أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحديث هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة»

قلت: عامر الأحول مختلف فيه، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

٤ ـ حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد النكاح، ولا عتق إلا بعد ملك»**

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٩) عن حماد بن سلمة عن حبيب المعلم به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٨/٧)

وإسناده حسن.

٥ ـ محمد بن إسحاق المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق فيما لا تملكون، ولا عتاق فيما لا تملكون، ولا نذر فيما لا تملكون، ولا نذر في معصية الله»**

أخرجه أحمد (٢/٢٠٧) عن يزيد بن هارون أنا ابن إسحاق به.

وأخرجه ابن البختري في «حديثه» (٥٠٣) من طريق هُريم بن سفيان الكوفي عن ابن إسحاق به.

وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن شعيب.

٦ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق لامرئ فيما لا يملك، ولا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله، ولا يمين في قطيعة رحم»**

أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٤٣٠) من طريق أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي ثني أبي ثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد به.

وإسناده حسن.

٧ ـ أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق لما لا تملكون، ولا عتق فيما لا تملكون، ولا نذر فيما لا تملكون، ولا نذر في قطيعة رحم»**

أخرجه أبو الشيخ في» الطبقات» (٢١٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٩٥) من طريق حبيب بن هوذة الهلالي ثنا مِندل ثنا إسحاق الشيباني به.

وإسناده ضعيف لضعف مندل بن علي.

٨ ـ مقاتل بن سليمان البلخي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك»**

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٤١٨)

ومقاتل بن سليمان قال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث، وقال النسائي وجماعة: كذاب.

٩ ـ حسين بن ذكوان المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا طلاق قبل النكاح»**

أخرجه أبو عروبة الحراني في «أحاديثه» (٢٨) وابن عدي (١٨٧٣/٥)

عن يحيى بن راشد المازني

والحاكم (٢٠٤/٢ ـ ٢٠٥) والبيهقي (٣١٧/٧ ـ ٣١٨) وفي «المعرفة» (١٦/١١)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

كلاهما عن حسين المعلم به.

وإسناده حسن.

١٠ ـ أبو رجاء محمد بن سيف الأزدي.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٨٥٧)

وللحديث شاهد عن عمران بن حصين وآخر عن كدوم بن قيس

فأما حديث عمران فله عنه طريقان:

الأول: يرويه منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران أنّ امرأة من المسلمين أسرها العدو، وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله ﷺ، فرأت من القوم غفلة، فركبت ناقة رسول الله ﷺ، وجعلت عليها نذرا إن الله أنجاها أن تنحرها، فقدمت المدينة فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله ﷺ، فمنعت من ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال **«بئس ما جزيتيها»** ثم قال **«لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا في معصية الله»**.

أخرجه أحمد (٤٢٩/٤) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢) و «الأوسط» (١٩٨/٢) والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٧٩/١٨) و «الأوسط» (١١٥٩)

وإسناده منقطع لأنّ الحسن البصري لم يسمع من عمران، قاله يحيى القطان وابن المديني وابن معين وأبو حاتم والبيهقي.

الثاني: يرويه أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي عن عمه أبي المهلب عن عمران قال: كانت امرأة أسرها العدو وكانوا يريحون إبلهم عشاء، فأتت الإبل تريد منها بعيرا تركبه، فكلما دنت من بعير رغا، فتركته حتى أتت ناقة منها فلم ترغ، فركبت عليها، ثم نجت، فقدمت المدينة، فلما رآها الناس قالوا: ناقة رسول الله ﷺ العضباء، قالت: إني نذرت أن أنحرها إن الله ﷻ أنجاني عليها، قال **«بئسما جزيتيها، لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا نذر في معصية الله ﷻ»**.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٨١٤) والحميدي (٨٢٩) وابن أبي شيبة (الجزء المفقود ص١)

وأحمد (٤/ ٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣ ـ ٤٣٤) ومسلم (١٦٤١) وإسماعيل القاضي في «حديث أيوب» (٨) والنسائي (١٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٧٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٩٠ ـ ١٩١ و١٩١ ـ ١٩٢ و١٩٢) والدارقطني (٤/ ١٨٢ ـ ١٨٣) والبيهقي (٩/ ٢٣١ ـ ٢٣٢ و١٠/ ٦٨ ـ ٦٩) وفي «المعرفة» (١٤/ ١٩٦) من طرق عن أيوب السَّخْتياني عن أبي قلابة به.

وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٩٦) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به.

وأما حديث كردم بن قيس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٩١) وفي «مسند الشاميين» (١٣٥٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٨٩ و٦٧١٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن جعفر بن عمرو بن أمية عن إبراهيم بن عمرو قال: سمعت كردم بن قيس قال: خرجت أنا وابن عم لي يقال له: أبو ثعلبة في يوم حار، وعليّ حذاء ولا حذاء له، فقال: أعطني نعلك، فقلت: لا، إلا أن تزوجني ابنتك، فقال: أعطني فقد زوجتكها، فلما انصرفنا بعث إليّ نعلي، وقال: لا زوجة لك عندي، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال «**دعها فلا خير لك فيها**» فقلت: يا رسول الله، إني حلفت لأنحرّن ذَوْدا من ذودي في مكان كذا وكذا، قال «**أوف بنذرك، لا نذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم**»

قال الحافظ: وسند هذا الحديث ضعيف لأنّه من رواية إسماعيل بن عياش وعبدالعزيز بن عبيدالله» الإصابة ٨/ ٢٧٨

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٤/ ١٨٨

قلت: عبدالعزيز بن عبيدالله هو ابن حمزة الحمصي قال ابن معين ويعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث واهي الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وإسماعيل بن عياش ثقة تكلموا في روايته عن غير الشاميين.

وجعفر بن عمرو وثقه العجلي وابن حبان وغيرهما.

و إبراهيم بن عمرو لم أقف له على ترجمة.

٤٤٤٨ ـ «لا نستعين بمشرك»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٨١٧»)[1]

---

(١) ٦/ ٥٢٠ (كتاب الجهاد ـ باب إنّ الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر)

٤٤٤٩ ـ حديث الأشعث بن قيس رفعه «لا نقفو أُمَّنا ولا ننتفي من أبينا»

سكت عليه الحافظ(١).

تقدم الكلام عليه في حرف النون فانظر حديث **«نحن بنو النضر بن كنانة»**

٤٤٥٠ ـ حديث أبي موسى مرفوعا «لا نكاح إلا بولي»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم، لكن قال الترمذي بعد أن ذكر الاختلاف فيه وأنّ من جملة من وصله إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بُردة عن أبيه، ومن جملة من أرسله شعبة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة ليس فيه أبو موسى رواية: ومن رواه موصولا أصح لأنّهم سمعوه في أوقات مختلفة، وشعبة وسفيان وإن كانا أحفظ وأثبت من جميع من رواه عن أبي إسحاق لكنّهما سمعاه في وقت واحد. ثم ساق من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة قال: سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمعت أبا بردة يقول: قال رسول الله ﷺ «لا نكاح إلا بولي؟ قال: نعم، قال: و إسرائيل ثبت في أبي إسحاق. ثم ساق من طريق ابن مهدي قال: ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنّه كان يأتي به أتم. وأخرج ابن عدي عن عبدالرحمن بن مهدي قال: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة وسفيان. وأسند الحاكم من طريق علي بن المديني ومن طريق البخاري والذهلي وغيرهم أنّهم صححوا حديث إسرائيل.

ومن تأمل ما ذكرته عرف أنّ الذين صححوا وصله لم يستندوا في ذلك إلى كونه زيادة ثقة فقط بل للقرائن المذكورة المقتضية لترجيح رواية إسرائيل الذي وصله على غيره»(٢)

صحيح

يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه مرفوعا، منهم:

١ ـ إسرائيل بن يونس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٣١ و١٤/١٦٨ ـ ١٦٩) وأحمد (٤/٣٩٤ و٤١٣) والدارمي (٢١٨٨) وأبو داود (٢٠٨٥) والترمذي (١١٠١) والبزار (٣١٠٥و٣١٠٦) وأبو يعلى (٧٢٢٧) وابن الجارود (٧٠٢) والروياني (٤٤٩ و٤٥٠ و٥٠٨) والطحاوي في «شرح

---

(١) ٤٤/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يذكر من ذم الرأي)

(٢) ٨٧/١١ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا نكاح إلا بولي)

المعاني» (٣/٨و٩) وابن حبان (٤٠٨٣) والدارقطني (٣/٢١٨ ـ ٢١٩ و٢٢٠) والحاكم (٢/١٧٠) وتمام (١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦) والخليلي في «الارشاد» (٣/٨٧١) والبيهقي (٧/١٠٧ و١٠٩) وفي «المعرفة» (١٠/٣٣) وفي «الصغرى» (٢٣٦٩) والخطيب في «المدرج» (٢/٩٢١) وفي «التاريخ» (٢/٢١٣ ـ ٢١٤و١٣/٨٦) وفي «الكفاية» (ص٥٧٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٨٨) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٧٢) من طرق عن إسرائيل به.

قال أبو موسى بن المثنى: كان عبدالرحمن بن مهدي يثبت حديث إسرائيل عن أبي إسحاق في النكاح بغير ولي، ويقول: إنّما فاتني من حديث سفيان عن أبي إسحاق ما فاتني اتكالا مني على حديث إسرائيل لأنّه كان يأتي به أتم»[١]

وقال ابن المديني: حديث إسرائيل صحيح في لا نكاح إلا بولي»[٢]

وقال الذهلي: حديث إسرائيل صحيح عندي»[٣]

وقال الحاكم بعد أن أخرجه من طرق عن إسرائيل: هذه الأسانيد كلها صحيحة»

قلت: إسناده على شرط الشيخين، و إسرائيل قال عبدالرحمن بن مهدي: كان يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ سورة الحمد، وقال صالح جزرة: إسرائيل أتقن في أبي إسحاق خاصة (سنن الدارقطني٣/٢٢٠) وقال أبو حاتم: إسرائيل من أتقن أصحاب أبي إسحاق.

وقال عيسى بن يونس: كان أصحابنا سفيان وشريك ـ وعدّ قوما ـ إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أظي، فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني، وهو كان قائد جده.

٢ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الدارمي (٢١٨٩) والترمذي (١١٠١) والبزار (٣١١٢ و٣١١٦) وابن البختري في «حديثه» (٥٨٩) وابن الأعرابي (ق١٤٦/أ) وابن حبان (٤٠٧٨ و٤٠٩٠) وأبو علي الصواف في «فوائده» (١١) والطبراني في «الأوسط» (٦٨٥ و٧٨٩٦) والحاكم (٢/١٧٠)

---

(١) سنن الدارقطني (٣/٢٢٠)، مستدرك الحاكم ٢/١٧٠، ومعرفة السنن للبيهقي ١٠/٣٥، وسنن الترمذي ٣/٤٠٠

(٢) مستدرك الحاكم ٢/١٧٠، وسنن البيهقي ٧/١٠٨

(٣) مستدرك الحاكم ٢/١٧٠

والبيهقي (١٠٧/٧ ـ ١٠٨) وفي «الصغرى» (٢٣٦٨) والخطيب في «التاريخ» (٤٠/٦ ـ ٤١) وابن عساكر (ترجمة أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الحيري ص٣٨٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧١/٢ ـ ٣٧٢و٣٧٢) من طرق عن شريك به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات، وبقية رجاله من رجال الصحيحين، وقد توبع شريك فيه»

قلت: وشريك ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه.

٣ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه ابن الجارود (٧٠٣) وابن حبان (٤٠٧٧) وابن عدي (١٧٩٠/٥) وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٣) والحاكم (١٧١/٢) والبيهقي (١٠٧/٧) وفي «الصغرى» (١٠٧/٧) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٨٢٨/٣) من طريق عمرو بن عثمان الرقي ثنا زهير به.

قال البيهقي: تفرد به عمرو بن عثمان»

وقال ابن عدي: وهذا لم يوصله عن زهير غير عمرو بن عثمان»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث.

٤ ـ قيس بن الربيع.

أخرجه البزار (٣١١٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩/٣)

عن محمد بن الصلت الكوفي

والطحاوي (٩/٣) والحاكم (١٧٠/٢) والبيهقي (١٠٨/٧) والخطيب في «الكفاية» (ص٥٨١)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والبيهقي (١٠٨/٧) والخطيب في «المدرج» (٧٥٦/٢ ـ ٧٥٧)

عن شبابة بن سوّار المدائني

والخطيب في «المدرج» (٧٥٧/٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

كلهم عن قيس به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٧٥٧/٢) من طريق أحمد بن محمد بن الصلت الحماني ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قيس به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٦١) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بلال الأشعري به.

وزاد **«وشهود»**

وقال: ولم يقل في حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه **«وشهود»** إلا أبو بلال الأشعري عن قيس»

قلت: قاله أيضا نوح بن ميمون المضروب عن قيس.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة أحمد بن علي بن الحسن الصيرفي ص٣٣)

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٠)

عن محمد بن خلف التميمي

والخطيب في «المدرج» (٢/٧٥٦) وفي «الكفاية» (ص٥٧٨)

عن أحمد بن عبدالحميد الحارثي

قالا: ثنا طلق بن غنام ثنا قيس به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٧٥٤ ـ ٧٥٥) من طريق الدارقطني ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني ثنا الحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي ثنا طلق بن غنام به.

وزاد **«والسلطان ولي من لا ولي له»**

قال الدارقطني: هكذا حدثناه من أصل كتابه زاد فيه «والسلطان ولي من لا ولي له «ولم يتابع عليه في حديث أبي موسى»

وقال الخطيب: وهذا القول صحيح، ليس في حديث أبي موسى أكثر من قوله ﷺ «لا نكاح إلا بولي» وهذه الزيادة وهم، وليست بمحفوظة بوجه من الوجوه عن أبي موسى»

قلت: وقيس ضعيف عند الأكثر، ووثقه بعضهم.

٥ ـ عبدالحميد بن الحسن الهلالي.

أخرجه البزار (٣١١٥) عن أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري ثنا عبدالحميد بن الحسن به.

وأخرجه ابن عدي (٥/١٩٥٨) عن محمد بن الحسن البصري ثنا أبو كامل به.

و عبدالحميد بن الحسن ضعفه أبو زرعة وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين، والباقون ثقات.

٦ ـ مُطرف بن طَريف الحارثي.

أخرجه ابن عدي (٢٠٥/١) من طريق أحمد بن محمد الأزهر ثنا الحسين بن الحسن بن علي بن عاصم ثني علي بن عاصم عن مطرف به.

وقال: هذا الحديث من حديث مطرف ليس له أصل، وأحمد بن محمد الأزهر حدّث بمناكير»

قلت: وعلي بن عاصم وثقه أحمد، وضعفه ابن معين والجمهور.

ـ ورواه يونس بن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن يونس عن أبيه عن أبي بردة عن أبيه، منهم:

١ ـ عيسى بن يونس.

أخرجه الحاكم (١٧١/٢) والبيهقي (١٠٩/٧) والخطيب في «المدرج» (٩٢٥/٢ ـ ٩٢٦)

٢ ـ عبدالله بن داود الخُرَيْبي.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٦/٢)

٣ ـ أبو قَطَن عمرو بن الهيثم البصري.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٦/٢)

٤ ـ الحسن بن قتيبة المدائني.

أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٥٧٨) و «المدرج» (٩٢٥/٢) من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة به.

وأخرجه البيهقي (١٠٩/٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة به.

ورواه الحاكم (١٧١/٢) عن أحمد بن سلمان الفقيه ولم يذكر أبا إسحاق.

ورواه البيهقي (١٠٩/٧) عن الحاكم به.

• وقال غير واحد: عن يونس عن أبي بردة عن أبيه، ولم يذكروا أبا إسحاق، منهم:

١ ـ أسباط بن محمد القرشي.

أخرجه أحمد (٤١٣/٤) والحاكم (١٧١/٢) والبيهقي (١٠٩/٧) والخطيب في «المدرج» (٩٢٣/٢ ـ ٩٢٤)

٢ ـ أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد.

أخرجه أحمد (٤١٨/٤) وأبو داود (٢٠٨٥) والبيهقي (١٠٩/٧) والخطيب في «المدرج» (٩٢١/٢و٩٢٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٧/١٩)

٣ ـ قبيصة بن عقبة السُّوَائي.

أخرجه ابن الجارود (٧٠١) والحاكم (١٧١/٢) والبيهقي (١٠٩/٧)

٤ ـ الحكم بن مروان الكوفي.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٤/٢)

• ورواه شبابة بن سوّار المدائني عن يونس عن أبي بردة مرسلا.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٤/٢ ـ ٩٢٥)

• ورواه زيد بن الحباب عن يونس واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن زيد بن الحباب عن يونس عن أبيه عن أبي بردة عن أبيه، منهم:

١ ـ عبدالله بن أبي زياد القَطَواني.

أخرجه الترمذي (١١٠١)

٢ ـ رزيق[1] بن السخت البصري.

أخرجه البزار (٣١١٤)

٣ ـ عمر بن سهل المصيصي.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٩٢٦/٢ ـ ٩٢٧)

٤ ـ عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم.

---

(١) وقيل: زريق.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٩٢٦ ـ ٩٢٧)

ورواه سليمان بن الجراح عن زيد بن الحباب ولم يذكر أبا إسحاق.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٩٢٤)

وقال: ويشبه أن يكون يونس سمعه من أبي بردة، وسمعه أيضا من أبي إسحاق عن أبي بردة، فرواه على الوجهين، والله أعلم»

ـ ورواه أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن أبي عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه، منهم:

١ ـ الطيالسي (ص٧١)

٢ ـ سعيد بن منصور (٥٢٧)

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٩)

٣ ـ محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب البصري.

أخرجه ابن ماجه (١٨٨١)

٤ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه الترمذي (١١٠١) والسراج في «البيتوتة» (ص١٢٩) والبغوي[١] في «شرح السنة» (٢٢٦١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٣٧٣)

٥ ـ أبو غسان مالك بن إسماعيل الكوفي.

أخرجه الطحاوي (٣/٩)

٦ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه الطحاوي (٣/٩)

٧ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الروياني (٥٠٩)

٨ ـ سليمان بن أيوب صاحب البصري.

أخرجه ابن عدي (١/٤١٦)

---

(١) وقال: هذا حديث حسن»

٩ ـ يحيى بن دُرُسْت البصري.

أخرجه ابن عدي (٤١٦/١)

١٠ ـ عباس[١] بن الوليد النرسي.

أخرجه ابن عدي (٤١٦/١)

١١ ـ إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي.

أخرجه ابن عبدالبر (٨٨/١٩)

• ورواه معلى بن منصور الرازي عن أبي عوانة واختلف عنه:

فقال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي: ثنا معلى بن منصور ثنا أبو عوانة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

أخرجه الطحاوي (٩/٣)

وقال محمد بن شاذان الجوهري: ثنا معلى بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

أخرجه الحاكم (١٧١/٢) وابن عبدالبر (٨٨/١٩)

وتابعه يحيى بن جعفر بن الزبرقان البغدادي أنبا معلى بن منصور به.

أخرجه البيهقي (١٠٧/٧)

قال معلى: ثم قال أبو عوانة بعد ذلك: لم أسمعه من أبي إسحاق بيني وبينه إسرائيل»

• وقال إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب: ثنا أبي ثنا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٨٩/١)

ـ ورواه شعبة عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال مالك بن سليمان الهروي: ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

---

(١) وقال: كان محمد بن الفضل جارا لنا يحدثنا هذا الحديث ويقول: إنّ هذا الحديث إنّما حدّث به أبو عوانة عن إسرائيل عن أبي إسحاق.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٥٨٤) والخطيب في «التاريخ» (٢/٢١٣ ـ ٢١٤و١٣/٨٦) من طرق عن الفضل بن عبدالله الهروي ثنا مالك بن سليمان به.

ومالك بن سليمان قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وضعفه الدارقطني.

• وقال غير واحد: عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلا، منهم:

١ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٥٨٠)

٢ ـ وهب بن جرير بن حازم.

أخرجه الطحاوي (٣/٩)

٣ ـ أبو داود الطيالسي.

أخرجه الترمذي (٣/٤٠٠) عن محمود بن غيلان المروزي ثنا أبو داود أنبأ شعبة قال: سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق: أسمعت أبا بردة يقول: قال رسول الله ﷺ «لا نكاح إلا بولي»؟ فقال: نعم.

وأخرجه البيهقي (٧/١٠٨) وفي «المعرفة» (١٠/٣٦) من طريق الحسن بن سفيان: سمعت أبا كامل الفضيل بن الحسين يقول: ثنا أبو داود به.

قال الحسن بن سفيان: ولو قال: عن أبيه لقال: نعم.

قلت: رواه أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي عن أبي داود ثنا شعبة وسفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٣٠٤)

٤ ـ النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني.

أخرجه ابن عدي (٣/١١٤٤) عن[1] ثنا سليمان الشاذكوني ثنا النعمان بن عبدالسلام ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلا.

قال شعبة: قال سفيان لأبي إسحاق وهو يومئذ معنا: هو عن أبي بردة عن أبيه؟ قال أبو إسحاق برأسه: أي نعم، قال النعمان: فأتيت سفيان الثوري فسألته عن هذا الحديث،

---

(١) سقط من الكتاب ما بين ابن عدي والشاذكوني.

فحدثني عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرفوعا مثله، فقلت له: إنّ شعبة يزعم أنّك قلت لأبي إسحاق: هو عن أبي بردة عن أبيه، فقال برأسه: أي نعم. قال: فقال سفيان: ما أنكر هذا.

قال ابن عدي: وهذا بهذا التفصيل لم يجمع أحد بين شعبة والثوري فوصل عنهما غير النعمان هذا، وعن النعمان الشاذكوني، وجاء أبو قلابة الرقاشي فرواه عن الشاذكوني فترك التفصيل فجمع بين الثوري وشعبة فوصله عنهما.

ثم أخرجه من طريق أبي قلابة ثنا الشاذكوني ثنا النعمان ثنا شعبة وسفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (١٦٩/٢) وتمام (١٤٣٢) والبيهقي (١٠٩/٧)

وتابعه إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا الشاذكوني به.

أخرجه الحاكم (١٦٩/٢)

وقال: قد جمع النعمان بن عبدالسلام بين الثوري وشعبة في إسناد هذا الحديث ووصله عنهما، والنعمان بن عبدالسلام ثقة مأمون»

وقال البيهقي: تفرد به الشاذكوني عن النعمان بن عبدالسلام، والمحفوظ عن شعبة وسفيان غير موصول»

قلت: و الشاذكوني قال ابن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

• ورواه يزيد بن زُريع عن شعبة واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن يزيد بن زريع عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه، منهم:

١ ـ محمد بن موسى الحَرَشي.

أخرجه البزار (٣١١١) وأبو علي الصواف في «فوائده» (١٢) والدارقطني (٢٢٠/٣) وابن حزم في «المحلى» (٢٤/١١)

و الحرشي مختلف فيه، قواه النسائي وغيره، وضعفه أبو داود.

٢ ـ محمد بن الحصين الجزري[1].

أخرجه البزار (٣١١١)

---

(١) قال الهيثمي: لم أعرفه» المجمع ٢٨٤/٤

٣ ـ معمر بن مخلد السروجي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٠٧/٧)

وقال غير واحد: عن يزيد بن زريع عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلا، منهم:

١ ـ عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه البزار (٣١١٠)

٢ ـ محمد بن المنهال.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٠٧/٧)

٣ ـ الحسين المروزي.

قاله الدارقطني.

وقال: وهو المحفوظ»

ـ ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه، منهم:

١ ـ بشر بن منصور السليمي.

أخرجه البزار (٣١٠٨) وابن الجارود (٧٠٤) والطحاوي (٩/٣) وتمام (١٤٣٣) وابن حزم (٢٤/١١) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٠٥/٢)

٢ ـ جعفر بن عون الكوفي.

أخرجه البزار (٣١٠٩) وبدر بن الهيثم في «حديثه» (١٠) والإسماعيلي في «معجمه» (٦٠٩/٢ ـ ٦١٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٧٤/٢)

٣ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه تمام (١٤٣١) من طريق الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب به[١].

٤ ـ مؤمل بن إسماعيل البصري.

أخرجه الروياني (٤٤٨)

---

(١) ورواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب في «الموطأ» (٢٣٩) قال: أخبرني سفيان عن أبي إسحاق عن أبي موسى.

٥ ـ خالد بن عمرو الأموي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦/٢٧٩)

٦ ـ عبدالعزيز بن أبان القرشي الأموي[١].

أخرجه أبو علي الصواف (١٣)

قال الترمذي: وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه، ولا يصح»

• وقال غير واحد: عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلا، منهم:

١ ـ عبدالرزاق[٢] (١٠٤٧٥)

٢ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الترمذي في «العلل» (١/٤٢٨) والبزار (٣١٠٧) والروياني (٤٤٧)

٣ ـ أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

أخرجه الطحاوي (٣/٩)

٤ ـ الحسين بن حفص الهمداني.

أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٥٧٨ ـ ٥٨٠)

٥ ـ وكيع.

أخرجه ابن عبدالبر (١٩/٨٨)

٦ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه أبو عروبة الحراني في «حديثه» (١٩)

ـ ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلا.

---

(١) وزاد في روايته «والسلطان ولي من لا ولي له» وعبدالعزيز هذا قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

(٢) رواه أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي فرخويه عن عبدالرزاق فوصله.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٢/٦٠٩ ـ ٦١٠)

وأحمد بن ثابت قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا العباس بن أبي عبدالله الطهراني يقول: كانوا لا يشكون أن فرخويه كذاب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٣١ و١٤/١٦٨)

قال الترمذي بعد أن ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث: ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا «لا نكاح إلا بولي» عندي أصح، لأنّ سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة، وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث فإنّ رواية هؤلاء عندي أشبه، لأنّ شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد، ومما يدل على ذلك: فذكر حديث الطيالسي عن شعبة المتقدم. قال: فدل هذا الحديث على أنّ سماع شعبة والثوري عن أبي إسحاق هذا الحديث في وقت واحد. وإسرائيل هو ثقة ثبت في أبي إسحاق»

وقال في «العلل»: قد روى يونس بن أبي إسحاق هذا عن أبيه، وقد أدرك يونس بعض مشايخ أبي إسحاق، وهو قديم السماع، وشريك وإسرائيل هما من أثبت أصحاب أبي إسحاق بعد شعبة والثوري»

وقال البخاري وسئل عن حديث إسرائيل: الزيادة من الثقة مقبولة، وإسرائيل ثقة، وإن كان شعبة والثوري أرسلاه فإنّ ذلك لا يضر الحديث» الكفاية ص٥٨٢ ـ سنن البيهقي ١٠٨/٧

وقال الدارقطني: وإسرائيل من الحفاظ عن أبي إسحاق، ويشبه أن يكون القول قوله وأنّ أبا إسحاق كان ربما أرسله فإذا سئل عنه وصله» العلل ٢١١/٧

وقال البزار: والحديث لمن زاد إذا كان حافظا، وإسرائيل حافظ عن أبي إسحاق ولا يدفع عن حديث أبي إسحاق وعن حفظه له، ويونس بن أبي إسحاق ثقة، وشريك وقيس قد تابعا إسرائيل على إسناده وتوصيله، وبشر بن منصور وكان من خيار الناس قد أسنده عن سفيان، وجعفر بن عون قد أسنده أيضا عن سفيان.

ولا نعلم فيما روى جعفر بن عون أحاديث يعد عليه أنّه أخطأ فيها فيعد هذا من خطأه، فالحديث عندنا قد تواصلت به الأخبار في اتصاله ورفعه وإن قصر به مقصر فالخبر ثابت عن رسول الله ﷺ»

وقال البغوي: ورواية من أسنده عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه أصح»

وقال الذهبي: رواه شعبة والثوري مرسلا، ولكنهم كانوا يحدثون بالحديث فيرسلونه حتى يقال لهم عمن فيسندونه» المستدرك ١٧٠/٢

ونسب ابن حبان هذا الاختلاف في هذا الحديث على أبي بردة فقال: سمع هذا

الخبر أبو بردة عن أبي موسى مرفوعا، فمرة كان يحدث به عن أبيه مسندا، ومرّة يرسله، وسمعه أبو إسحاق من أبي بردة مرسلا ومسندا معا، فمرة كان يحدث به مرفوعا، وتارة مرسلا، فالخبر صحيح مرسلا ومسندا معا لا شك ولا ارتياب في صحته»

ونسب الحاكم هذا الاختلاف إلى أصحاب أبي إسحاق فقال: لست أعلم بين أئمة هذا العلم خلافا على عدالة يونس بن أبي إسحاق وأنّ سماعه من أبي بردة مع أبيه صحيح، ثم لم يختلف على يونس في وصل هذا الحديث ففيه الدليل الواضح أنّ الخلاف الذي وقع على أبيه فيه من جهة أصحابه لا من جهة أبي إسحاق»

قلت: ولم ينفرد أبو إسحاق به بل تابعه أبو حصين عثمان بن عاصم الثقفي عن أبي بردة عن أبيه مرفوعا به.

أخرجه الحاكم (١٧٢/٢) من طرق عن أبي شيبة ابن أبي بكر بن أبي شيبة واسمه إبراهيم بن عبدالله بن محمد ثنا خالد بن يزيد الطبيب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين به.

وإسناده حسن، وله شواهد فانظر الحديثين الذين بعده.

٤٤٥١ ـ «لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له»

قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث ابن عباس رفعه: فذكره، وفي إسناده حجاج بن أرطاة وفيه مقال، وأخرجه سفيان في «جامعه» ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» بإسناد آخر حسن عن ابن عباس بلفظ **«لا نكاح إلا بولي مرشد أو سلطان»**(١)

له عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه حجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له»**

أخرجه أحمد (٢٥٠/١) عن مُعَمَّر بن سليمان الرقي عن حجاج به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٩٠٧) عن عمرو بن محمد الناقد ثنا معمر بن سليمان به.

وأخرجه ابن الحطاب في «مشيخته» (٤٢) من طريق موسى بن عبدالرحمن القلاء ثنا معمر بن سليمان به.

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس بن أحمد الشافعي ص٧١) عن ابن الحطاب به.

(١) ٩٦/١١ (كتاب النكاح ـ باب السطان ولي)

وأخرجه أبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة» (٢٣٩) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي ثنا معمر به.

واختلف فيه على معمر بن سليمان، فرواه محمد بن الصباح الجرجرائي عن معمر بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس.

فقال فيه: عن عطاء، مكان عكرمة[١].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٨) عن حميد بن أبي مخلد الواسطي ثنا محمد بن الصباح به.

قال الهيثمي: وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨٦/٤

قلت: والأول أصح فقد رواه عبدالله بن المبارك عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي»**

أخرجه ابن ماجه (١٨٨٠) وأبو يعلى (٢٥٠٧و٤٦٩٢) والبيهقي (١٠٦/٧ ـ ١٠٧)

عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني

والخطيب في «الموضح» (٢٧٢/٢)

عن عبدالحميد بن صالح البُرْجُمي

وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (١٧)

عن المسيب بن واضح الحمصي

قالوا: ثنا ابن المبارك به.

ـ ورواه سهل بن عثمان العسكري عن ابن المبارك واختلف عنه:

• فقال الحسين بن إسحاق التُسْتَري: ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا نكاح الا بولي»**

فجعله عن خالد الحذاء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٤٤) و «الأوسط» (٣٤٩٩)

---

(١) ورواه علي بن حجر المروزي عن معمر بن سليمان فقال فيه: عن حجاج عن ابن عباس.
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٧٦٠/٢)

وتابعه عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي ثنا سهل بن عثمان به.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٢١/٢)

قال الطبراني: لم يروه عن ابن المبارك عن خالد الحذاء إلا سهل بن عثمان، ورواه الناس عن ابن المبارك عن الحجاج بن أرطاة»

• وقال سعيد بن عثمان الأهوازي[1]: ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن المبارك عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه البيهقي (١٠٩/٧ ـ ١١٠)

وهذا أصح.

قال ابن عدي: سألت عبدان عن رواية ابن المبارك هذا الحديث عن خالد الحذاء، فقال: ثنا إبراهيم بن حرب وراق سهل بن عثمان قبل أن يقدم علينا سهل ثنا سهل ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رفعه **«لا نكاح إلا بولي»** ثم قدم علينا سهل بن عثمان فسألناه عن هذا الحديث، فقال: إنّما حدثناه ابن المبارك عن حجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس»

قلت: وحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس ولم يذكر سماعا من عكرمة.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد رواه بالعنعنة، وأيضا لم يسمع حجاج من عكرمة، إنّما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة» المصباح ١٠٣/٢

وقال الحافظ: وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف ومداره عليه، وغلط بعض الرواة فرواه عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة، والصواب الحجاج، بدل خالد» التلخيص ١٥٦/٣

الثاني: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل، وأيما امرأة أنكحها ولي مسخوط عليه فنكاحها باطل»**

أخرجه الدارقطني (٢٢١/٣ ـ ٢٢٢) والبيهقي (١٢٤/٧) من طريق عدي بن الفضل البصري عن ابن خثيم به.

---

(١) وتابعه أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان به.
أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٢١/٢ ـ ١٢٢)
وقال: وهو الصحيح»

قال الدارقطني: رفعه عدي بن الفضل ولم يرفعه غيره»

وقال البيهقي: كذا رواه عدي بن الفضل وهو ضعيف، والصحيح موقوف»

وقال في «الصغرى» (٣/ ٢٠): وعدي بن الفضل غير قوي في الحديث»

ـ ورواه سفيان الثوري عن ابن خثيم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٨٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالرحمن بن مهدي وبشر بن المفضل قالا: ثنا سفيان به.

وأخرجه في «الأوسط» (٥٢٥) ومن طريقه البيهقي في «الصغرى» (٢٣٧٦ و٢٣٧٧)

عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري

والبيهقي (٧/ ١٢٤)

عن معاذ بن المثنى العنبري

قالا: ثنا القواريري ثنا عبدالله بن داود وبشر بن المفضل وعبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

ولفظه **«لا نكاح إلا بإذن ولي مرشد أو سلطان»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث مسندا عن سفيان إلا ابن داود وبشر وابن مهدي، تفرد به القواريري»

وقال البيهقي: تفرد به القواريري مرفوعا، والقواريري ثقة، إلا أنّ المشهور بهذا الإسناد موقوف على ابن عباس»

وقال في «الصغرى»: الصحيح موقوف»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤/ ٢٨٦

قلت: ورواه مؤمل بن إسماعيل أيضا عن سفيان مرفوعا.

أخرجه أبو الحسن الحمامي في «الفوائد المنتقاة» كما في «الإرواء» (٦/ ٢٤٠)

• وقال عبدالرزاق (١٠٤٨٣): عن سفيان عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا نكاح إلا بإذن ولي أو سلطان.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢٤/٧)

وتابعه وكيع عن سفيان به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٩/٤)

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه:

١ - جعفر بن الحارث.

أخرجه سعيد بن منصور (٥٥٣) عن إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا نكاح إلا بولي أو سلطان، فإن أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٢٤/٧)

وإسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذه منها فإنّ جعفر بن الحارث كوفي نزل واسط، وهو مختلف فيه: ضعفه ابن معين وغيره، وقواه أبو حاتم وغيره.

٢ - ابن جُريج.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٩/٥) عن مسلم بن خالد الزَّنْجي وسعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس قال: لا نكاح إلا بشاهدي عدل وولي مرشد.

وقال: وأحسب مسلم بن خالد قد سمعه من ابن خثيم»

ومن[1] طريقه أخرجه البيهقي (١٢٦/٧) وفي «المعرفة» (٥٦/١٠)

وإسناده ضعيف، ابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من ابن خثيم، وابن خثيم وسعيد بن سالم مختلف فيهما، ومسلم بن خالد قال أبو داود وغيره: ضعيف، وقواه بعضهم.

الثالث: يرويه عبدالله بن أبي نَجيح المكي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا **«أيما امرأة**

---

(١) ومن طريقه أيضا أخرجه البيهقي (١١٢/٧) وفي «المعرفة» (٣٨/١٠) وفي «الصغرى» (٢٣٧٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦٤)

وأسقطا منه: سعيد بن سالم ومجاهدا وابن جريج.

وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوفا»

تزوجت بغير ولي فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، والسلطان ولي من لا ولي له»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٧) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن أبي الأسود عن أبي يعقوب عن ابن أبي نجيح به.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد»

وقال الهيثمي: وفيه أبو يعقوب غير مسمى فإن كان هو التوأم فقد وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين، وإن كان غيره فلم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٨٥/٤

قلت: رواه النَّهَّاس بن قَهْم البصري عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «**لا نكاح إلا بولي**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٦٥) من طريق عبدالرحمن بن قيس الضبي ثنا النهاس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء عن ابن عباس إلا نهاس بن قهم»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

وأخرجه في «الكبير» (١١٣٤٣) و «الأوسط» (٤٥١٧) من طريق الربيع بن بدر البصري عن النهاس بلفظ «**البغايا اللاتي يزوجنَ أنفسهن، لا يجوز نكاح إلا بولي وشاهدين ومهر ما قلّ أو كثر**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن النهاس إلا الربيع بن بدر»

وقال الهيثمي: والربيع بن بدر متروك» المجمع ٢٨٦/٤

وللحديث شاهد عن جابر وآخر عن عائشة.

فأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٣٨) عن علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن العباس بن الوليد الزيتوني ثنا عمرو بن عثمان الرقي ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له**»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عيسى بن يونس، ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان، تفرد به محمد بن العباس»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن عثمان الرقي وهو متروك وقد وثقه ابن حبان» المجمع ٢٨٦/٤

وأما حديث عائشة فتقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها»** وانظر الحديث الآتي.

٤٤٥٢ ـ «لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل»

سكت عليه الحافظ(١).

حسن

ورد من حديث عائشة ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث جابر ومن حديث الحسن البصري مرسلا.

فأما حديث عائشة فيرويه ابن شهاب الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة.

فأما حديث الزهري فأخرجه الدارقطني (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٣٤) وابن حزم في «المحلى» (١١/٤٧ ـ ٤٨) والبيهقي (٧/١٢٤ ـ ١٢٥ و١٢٥ و١٠/١٤٨) وفي «معرفة السنن» (١٠/٥٥ ـ ٥٦)

عن عيسى بن يونس الكوفي(٢)

وابن حبان (٤٠٧٥)

عن حفص بن غياث الكوفي

والبيهقي (٧/١٢٥) وفي «الصغرى» (٢٣٨٢)

عن يحيى بن سعيد الأموي

ثلاثتهم عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»**

وفي لفظ **«أيّما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر، وإن اشتجروا فالسلطان وليّ من لا وليّ له»**

---

(١) ١١/١٢٣ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

(٢) رواه أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي وسليمان بن عمر بن خالد الرقي وعبدالرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد.

وخالفهم المعافى بن سليمان الجزري فرواه عن عيسى بن يونس عن عثمان بن عبدالرحمن قال: سمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٨٧) عن هاشم بن مرثد الطبراني ثنا المعافى به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن عبدالرحمن إلا عيسى بن يونس»

قال ابن حزم: لا يصح في هذا الباب شيء غير هذا السند ـ يعني ذكر شاهدي عدل ـ وفي هذا كفاية لصحته»

وقال الحاكم: هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى الأشدق، فأما ذكر الشاهدين فيه فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن حبان: لا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر»

قلت: وإسناده حسن، وابن جريج صرح بالاخبار من سليمان بن موسى كما تقدم في حرف الهمزة[1]، وقد رواه جماعة عن ابن جريج فلم يذكروا «شاهدي عدل»[2] وقد زادها عيسى بن يونس وحفص بن غياث ويحيى بن سعيد الأموي، وهي زيادة ثقة فوجب قبولها.

وأما حديث هشام بن عروة فيرويه غير واحد عنه عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ جعفر بن برقان الرقي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٣) عن محمد بن علي بن حبيب الطرائفي ثنا علي بن جميل الرقي ثنا حسين بن عياش عن جعفر بن برقان عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي وشاهدين**»

وأخرجه الخطيب في «المتفق» (١٨٣٠) من طريق أبي محمد جعفر بن أحمد بن مروان الوزّان ثنا علي بن جميل الرقي به بلفظ «**لا نكاح إلا بولي، فإن اشتجروا في ذلك فالسلطان وليّ من لا وليّ له**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة إلا الحسين بن عياش، تفرد به علي بن جميل»

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: يضع الحديث وضعا، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال.

وقال ابن عدي: حدّث بالبواطيل عن ثقات الناس ويسرق الحديث.

وحسين بن عياش هو ابن حازم السلمي أبو بكر الرقي وثقه النسائي وغيره.

٢ ـ يزيد بن سنان بن يزيد أبو فروة الرُّهَاوي.

أخرجه الدارقطني (٣/٢٢٧) من طريق محمد بن يزيد بن سنان ثنا أبي عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل**»

---

(١) انظر حديث «أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل»

(٢) انظر حديث «أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل»

ويزيد بن سنان قال أحمد وغير واحد: ضعيف، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة. وابنه مختلف فيه.

٣ ـ نوح بن دَرَّاج النَّخَعي.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٥٧/١٢) من طريق أبي الفضل العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري ثنا سهل بن عمار ثنا البيع بن سعدان ثنا نوح بن دراج عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل**»

ونوح بن دراج قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، وقال الحاكم: حدّث عن الثقات بالموضوعات، وقال النسائي: متروك الحديث.

ورواه غير هؤلاء عن هشام فلم يذكروا الشاهدين[١].

وأما حديث عمران بن حصين فيرويه قتادة عن الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن مُحَرّر الجزري عن قتادة واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١٠٤٧٣): عن عبدالله بن مُحَرّر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/١٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٢٥/٧)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأخرجه في «معرفة السنن» (٥٥/١٠)

عن بقية بن الوليد

كلاهما عن عبدالله بن محرر به.

قال البيهقي: وعبدالله بن محرر متروك لا تقوم الحجة بروايته»

وقال الحافظ: وفي إسناده عبدالله بن محرر وهو متروك»

(١) انظر حديث «أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل»

• وقال بكر بن بكار القيسي: ثنا عبدالله بن محرر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود.

أخرجه الدارقطني (٣/٢٢٥) من طريق عمر بن شبة النميري ثنا بكر بن بكار به.

قال البيهقي: وهذا ليس بشيء» السنن ١٢٥/٧

قلت: وبكر بن بكار مختلف فيه، ضعفه النسائي وغير واحد، وقواه ابن حبان وغيره.

ـ وقال سعيد بن أبي عَروبة: عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب أنّ عمر قال: لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل.

أخرجه البيهقي (٧/١٢٦) وفي «الصغرى» (٢٣٨٣و٢٣٨٤) من طريق محمد بن إسحاق الصَّاغاني ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد به.

وقال: هذا إسناد صحيح، وابن المسيب كان يقال له: راوية عمر، وكان ابن عمر يرسل إليه يسأله عن بعض شأن عمر وأمره»

وتعقبه ابن التركماني فقال: قلت: عبدالوهاب هو الخفاف قال البخاري والنسائي والساجي: ليس بالقوي، وروى العقيلي بسنده عن أحمد أنّه قال: ضعيف الحديث مضطرب.

وسعيد هو ابن أبي عروبة خلط سنة ثنتين وأربعين ومائة، وأقام مخلطا مقدار أربع عشرة سنة، وقال البيهقي في باب العسر يستسعى في نصيب صاحبه: الحفاظ يتوقون في اثبات ما ينفرد به ابن أبي عروبة.

وقتادة مشهور بالتدليس وقد عنعن هنا، وابن المسيب رأى عمر وهو صغير فلم يثبت له سماع منه، كذا قال ابن معين، وقال مالك: ولد لنحو ثلاث سنين مضين من خلافة عمر، وأنكر سماعه منه، ولذلك لم يخرج له في الصحيحين عن عمر شيء فكيف يقول البيهقي: هذا إسناد صحيح، وما الذي ينفعه كونه يقال له: راوية عمر وكونه كان يسأل عن بعض شأنه إذا كان يروي عنه مرسلا ولم يثبت له سماع منه»

قلت: عبدالوهاب الخفاف وإن ضعفه أحمد وغيره، فقد وثقه ابن معين والدارقطني والحسن بن سفيان وابن حبان، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال أحمد: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة.

واحتج به مسلم، وروايته عن سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط.

وأما سعيد بن أبي عروبة فهو ثقة مشهور، وثقه ابن معين وجماعة، وإنّما تكلموا فيما رواه بعد اختلاطه، وقد كان من أثبت الناس في قتادة كما قال ابن معين، وقد احتج الشيخان بروايته عن قتادة.

وسعيد بن المسيب قال أحمد: قد رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل.

وأنكر غير واحد سماعه منه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه المغيرة بن موسى المزني البصري عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل»**

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٦/٦و٢٣٥٧) والبيهقي (١٢٥/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٤٤/٣)

والمغيرة بن موسى مختلف فيه، قال البخاري: منكر الحديث، وقال السليماني: فيه نظر، وذكره العقيلي وغير واحد في الضعفاء، ووثقه ابن حبان وابن عدي.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا **«لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل، والسلطان ولي من لا ولي له»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٦٢) وابن عدي (١١٠١/٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٤/٤) من طرق عن محمد بن سلمة الحراني عن سليمان بن أرقم به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا سليمان بن أرقم، تفرد به محمد بن سلمة»

قلت: سليمان بن أرقم قال أبو داود وغير واحد: متروك الحديث.

وتابعه عمر بن قيس المكي سَنْدَل عن الزهري به بلفظ **«لا تنكح المرأة إلا بإذن ولي»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٦٩) من طريق الحارث بن منصور الواسطي ثنا عمر بن قيس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا عمر بن قيس، تفرد به الحارث بن منصور»

قلت: وعمر بن قيس قال أحمد وغير واحد: متروك الحديث.

الثالث: يرويه عمر بن قيس أيضا عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعا «**لا نكاح لامرأة بغير إذن ولي**»

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٢٤٠)

وأما حديث ابن عباس فقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٥٢١/٢و٥٢٢) والدارقطني (٢٢٥/٣) من طريق إسحاق بن هشام التمار ثنا ثابت بن زهير ثنا نافع عن ابن عمر مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي، وشاهدي عدل**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن نافع ليس يرويه غير ثابت»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا قطن بن نسير الذارع ثنا عمرو بن النعمان الباهلي ثنا محمد بن عبدالملك عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا «**لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به قطن بن نسير»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله.

وأما حديث الحسن فأخرجه البيهقي (١٢٥/٧) وفي «معرفة السنن» (٥٥/١٠) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا ابن وهب[١] أنبأ الضحاك بن عثمان عن عبدالجبار عن الحسن مرفوعا «**لا يحل نكاح إلا بولي وصداق وشاهدي عدل**»

الضحاك بن عثمان صدوق، وعبدالجبار ما عرفته، والباقون ثقات.

٤٤٥٣ ـ «لا هجرة بعد الفتح»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٤/٦) من حديث ابن عباس.

---

(١) وهو في «الموطأ» (٢٣٨) له.

(٢) ٢٢٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب هجرة النبي ﷺ)
و ٢٩٢/١٢ (كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون)
و ٣٢٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب بيعة الأعراب)

٤٤٥٤ ـ عن أبي سعيد قال: كان النبي ﷺ اذا اجتهد في اليمين قال: **لا والذي نفس أبي القاسم بيده.**

قال الحافظ: ولابن أبي شيبة من طريق عاصم بن شميخ عن أبي سعيد: فذكره، ولابن ماجه من وجه آخر في هذا الحديث «كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها: **أشهد عند الله، والذي نفسي بيده**»[1]

أخرجه أحمد (٤٨/٣) عن وكيع عن عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ عن أبي سعيد قال: فذكره.

وأخرجه أبو داود (٣٢٦٤) عن أحمد به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٩٦/١٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه البيهقي (٢٦/١٠) من طريق أبي بكر بن داسة ثنا أبو داود به.

وعاصم بن شميخ وثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال البزار: ليس بالمعروف.

وأما حديث ابن ماجه فقد تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده».

٤٤٥٥ ـ «لا والله، لا يتحدث الناس أنّ محمدا يقتل أصحابه»

قال الحافظ: وفي رواية عبدالرزاق عن مَعْمر عن قتادة مرسلا أنّ الأنصاري كان حليفا لهم من جهينة، وأنّ المهاجري كان من غفار.

وقال: وفي مرسل قتادة: فقال رجل منهم عظيم النفاق: ما مثلنا ومثلهم إلا كما قال القائل: سمّن كلبك يأكلك.

وقال: في مرسل قتادة: فقال عمر: مُرْ معاذا أن يضرب عنقه.

وقال: وفي مرسل قتادة: فقال: فذكره»[2]

مرسل

---

(١) ٣٢٧/١٤ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟)

(٢) ٢٧٤/١٠و٢٧٥ (كتاب التفسير: سورة المنافقين ـ باب قوله: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦] الآية)

وله عن قتادة طريقان:

الأول: يرويه معمر بن راشد عن قتادة.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٩٣) عن معمر عن قتادة قال: اقتتل رجلان أحدهما من جهينة والآخر من غفار، وكانت جهينة حلفاء الأنصار فظهر عليه الغفاري، فقال رجل منهم عظيم النفاق: عليكم صاحبكم عليكم حليفكم، فوالله ما مثلنا ومثل محمد إلا كما قال القائل: سمّن كلبك يأكلك، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذل، قال: وهم في سفر حينئذ فجاء رجل من بعض من سمعه إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال عمر: مر معاذا أن يضرب عنقه، فقال النبي ﷺ له **«لا والله، لا يتحدث الناس أنّ محمدا يقتل أصحابه»** فنزلت فيه ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟﴾ [المنافقون: ٧] الآية.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٨/١١٤) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة.

أخرجه الطبري (٢٨/١١٣ ـ ١١٤) عن بشر بن معاذ العقدي ثنا يزيد بن زُريع ثنا سعيد عن قتادة قال: فذكر نحوه.

ورواته ثقات.

٤٤٥٦ ـ عن جابر: أتى أعرابي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ فقال **«لا، وأن تعتمر خير لك»**

قال الحافظ: رواه الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر، أخرجه الترمذي، والحجاج ضعيف»[١]

ضعيف

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: فذكره.

أخرجه أحمد (٣/٣١٦) والسياق له وابن أبي داود في «المصاحف» (ص١١٤) والدارقطني (٢/٢٨٦)

---

(١) ٣٤٦/٤ (كتاب الحج ـ أبواب العمرة ـ باب وجوب العمرة)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

والترمذي (٩٣١) وابن خزيمة (٤/٣٥٦ ـ ٣٥٧)

عن عمر بن علي المقدمي

والطبري في «تفسيره» (٢/٢١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٠)

عن عبدالله بن المبارك

والطبراني في «الصغير» (٢/١٩٤) والبيهقي (٤/٣٤٩)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

وابن أبي داود (ص١١٤) والدارقطني (٢/٢٨٦)

عن سعد بن الصلت الشيرازي

والدارقطني (٢/٢٨٥)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

و (٢/٢٨٦)

عن عبدالله بن نمير

وابن أبي داود (ص١١٤)

عن مُعَمَّر بن سليمان الرقي

والإسماعيلي في «معجمه» (ص٦١٨) والخطيب في «التاريخ» (٨/٣٣)

عن حفص بن غياث الكوفي

كلهم[١] عن حجاج بن أرطاة به.

---

(١) وخالفهم يحيى بن أيوب المصري فرواه عن ابن جريج والحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر عن جابر موقوفا.
أخرجه البيهقي (٤/٣٤٩)
وقال: هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع، وروي عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك، وكلاهما ضعيف»
وقال في «المعرفة» (٧/٥٩): رفعه ضعيف»
قلت: الذي رفعه أوثق وأثبت من يحيى بن أيوب فالقول قولهم.
ورواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن الحجاج عن ابن المنكدر مرسلا.
أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٦٤)

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا الحجاج»

وقال ابن النحاس: وهذا لا حجة فيه، لأنّ الحجاج بن أرطاة يدلس عمن لقيه، وعمن لم يلقه فلا تقوم بحديثه حجة إلا أن يقول: حدثنا أو أخبرنا أو سمعت» الناسخ ٥٥٧/١

وقال ابن عبدالبر: انفرد به الحجاج عن ابن المنكدر عن جابر، وما انفرد به الحجاج فلا حجة فيه» التمهيد ١٤/١٩

وأما الترمذي فقال: حسن صحيح»

وتعقبه غير واحد:

قال المنذري: وفي تصحيح الترمذي له نظر فإنّ الحجاج لم يحتج به الشيخان في صحيحيهما، وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد بن حنبل» نصب الراية ١٥٠/٣

وقال الحافظ: ونقل جماعة من الأئمة الذين صنفوا في الأحكام المجردة من الأسانيد، أنّ الترمذي صححه من هذا الوجه، وقد نبّه صاحب «الإمام» على أنّه لم يزد على قوله: حسن، في جميع الروايات عنه إلا في رواية الكروخي فقط، فإنّ فيها: حسن صحيح، وفي تصحيحه نظر كثير من أجل الحجاج، فإنّ الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنّه مدلس.

وقال النووي: ينبغي أن لا يغتر بكلام الترمذي في تصحيحه، فقد اتفق الحفاظ على تضعيفه، وقد نقل الترمذي عن الشافعي أنّه قال: ليس في العمرة شيء ثابت أنّها تطوع، وأفرط ابن حبان فقال: إنّه مكذوب باطل» تلخيص الحبير ٢٢٦/٢

ولم ينفرد حجاج به بل تابعه أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن ابن المنكدر عن جابر به مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٥٠٧/٧)

وقال: وهذا يعرف بحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر، وأبو عصمة قد رواه أيضا عن ابن المنكدر، ولعله سرقه منه»

وقال الحافظ: وأبو عصمة كذبوه» التلخيص ٢٢٦/٢

الثاني: يرويه عبيدالله بن المغيرة المصري عن أبي الزبير عن جابر قال: قلت: يا رسول الله، العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحج؟ قال **«لا، وأن تعتمر خير لك»**

أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص١١٤) عن جعفر بن مسافر التِّنِّيسي ومحمد[١] بن عبدالرحيم البرقي ويعقوب بن سفيان الفارسي قالوا: ثنا ابن[٢] عفير عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن المغيرة به.

وأخرجه الدارقطني (٢/٢٨٦) عن ابن أبي داود به.

قال يعقوب بن سفيان: عبيدالله بن المغيرة وهم»

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠١٥)

عن محمد بن عبدالرحيم بن نمير الصدفي المصري

والبيهقي (٤/٣٤٨ ـ ٣٤٩) والذهبي في «الميزان» (٤/٣٦٢) وفي «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٧٢)

عن عبدالله بن حماد الآملي

قالا: ثنا سعيد بن عفير الأنصاري المصري ثنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله ـ ولم ينسب ـ عن أبي الزبير عن جابر به.

قال الطبراني: عبيدالله الذي روى عنه يحيى بن أيوب هذا الحديث هو عبيدالله بن أبي جعفر المصري، ولم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عبيدالله بن أبي جعفر، تفرد به يحيى بن أيوب، وهو مشهور من حديث الحجاج عن ابن المنكدر عن جابر»

وتعقبه الحافظ فقال: وليس كما قال، بل هو عبيدالله بن المغيرة» التلخيص ٢/٢٢٦

وقال البيهقي: كذا قال: عن عبيدالله، وهو عبيدالله بن المغيرة، تفرد به عن أبي الزبير، ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبدالرحيم البرقي وغيرهما عن ابن عفير عن يحيى عن عبيدالله بن المغيرة، ورواه الباغندي عن جعفر بن مسافر عن ابن عفير قال: عن يحيى عن عبيدالله بن عمر، وهذا وهم من الباغندي، وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر كما رواه الناس، وإنّما يعرف هذا المتن بالحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر عن جابر»

وقال الذهبي: هذا غريب عجيب، تفرد به سعيد هكذا عن يحيى بن أيوب»

وقال أيضاً: وهذا إسناد صالح، لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى، ويحيى يغرب ويأتي بمناكير، وقد احتج مع ذلك به الشيخان»

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي.

(٢) اسمه: سعيد بن كثير بن عفير.

قلت: واختلف فيه على أبي الزبير، فرواه ابن جُريج عن أبي الزبير عن جابر موقوفا.

أخرجه ابن خزيمة (٣٠٦٧) ثنا الأشج ثنا أبو خالد عن ابن جريج به.

وإسناده ضعيف، ابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا، والأشج هو عبدالله بن سعيد الكندي، وأبو خالد هو سليمان بن حيان الأحمر.

٤٤٥٧ ـ «لا وتران في ليلة»

قال الحافظ: وهو حديث حسن أخرجه النسائي وابن خزيمة وغيرهما من حديث طلق بن علي»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٧٢٤) عن ملازم بن عمرو اليمامي عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٤/٢٣) وأبو داود (١٤٣٩) والترمذي (٤٧٠) والنسائي (٣/١٨٨) وفي «الكبرى» (١٣٨٨) وابن خزيمة (١١٠١) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/٢٠١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٤٢) وابن حبان (٢٤٤٩) وابن حزم في «المحلى» (٣/٧٦ ـ ٧٧) والبيهقي (٣/٣٦) من طرق عن ملازم بن عمرو به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الشيخ أحمد شاكر: حديث صحيح رواته ثقات» شرح الترمذي ٢/٣٣٤

وقال الحافظ: حديث حسن» كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر ص٣٠

قلت: وهو كما قال: فملازم بن عمرو وعبدالله بن بدر ثقتان، وقيس بن طلق مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس ممن تقوم به الحجة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن القطان الفاسي: يقتضي أن يكون خبره حسنا لا صحيحا، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

ولم ينفرد عبدالله بن بدر به بل تابعه:

١ ـ أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه به.

أخرجه الطيالسي (ص١٤٧) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٢٨٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٤٢) والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٧)

---

(١) ٣/١٣٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الوتر ـ باب رقم ١)

وأيوب بن عتبة هو اليمامي وهو ضعيف كما قال أحمد وابن معين وابن المديني والفلاس ومسلم وغيرهم.

٢ ـ سراج بن عقبة بن طلق بن علي عن قيس بن طلق عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٢٣/٤)

وسراج وثقه ابن حبان والعجلي وقال ابن معين: لا بأس به.

٤٤٥٨ ـ «لا وضوء إلا من حَدَث»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه أحمد (٤١٠/٢) وابن ماجه (٥١٥) وابن خزيمة (٢٧)

عن محمد بن جعفر غُندر

وأحمد (٤٣٥/٢)

عن يحيى القطان

وأحمد (٤٧١/٢) وابن ماجه (٥١٥) والترمذي (٧٤) وابن خزيمة (٢٧)

عن وكيع

وابن ماجه (٥١٥) وابن خزيمة (٢٧)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن خزيمة (٢٧)

عن خالد بن الحارث البصري

وتمام (ق١٠٢/أ)

عن وهب بن جرير بن حازم

والبيهقي (١١٧/١و٢٢٠)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

(١) ٣٢٧/١ (كتاب الوضوء ـ باب الوضوء من غير حدث)

كلهم عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**لا وضوء إلا من حدث**[١] **أو ريح**»

وخالفهم يحيى بن السكن البصري فرواه عن شعبة عن ادريس الكوفي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

فزاد فيه: عن ادريس الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٣)

وقال الطبراني: لم يُدخل أحد ممن روى هذا الحديث عن شعبة بين شعبة وسهيل بن أبي صالح ادريس إلا يحيى بن السكن»

قلت: الأول أصح، ويحيى بن السكن قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

والحديث قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال غيره: هو مختصر من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجنّ من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا**»

أخرجه مسلم وغيره من طرق عن سهيل[٢].

قال أبو حاتم: هذا وهم، اختصر شعبة متن هذا الحديث فقال «لا وضوء إلا من صوت أو ريح» ورواه أصحاب سهيل عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره باللفظ الثاني» العلل ١/٤٧

وأما ابن التركماني فقال: هما حديثان مختلفان» الجوهر النقي ١/١١٧

قلت: والذي يظهر لي أنّهما حديث واحد اختصره شعبة كما قال أبو حاتم وغيره.

٤٤٥٩ ـ حديث أبي رافع: لما ولدت فاطمة حسنا قالت: يا رسول الله، ألا أعقّ عن ابني بدم؟ قال: «**لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره فضة**» ففعلت. فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك.

قال الحافظ: أخرجه أحمد»[٣]

---

(١) وفي لفظ «صوت»

(٢) انظر صحيح ابن خزيمة (١/١٨ ـ ١٩)، سنن البيهقي (١/١١٧)

(٣) ١٢/١٣ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٣٥) وأحمد (٦/٣٩٠ ـ ٣٩١) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٩١٧ و٢٥٧٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٣٩) والبيهقي (٩/٣٠٤)

عن شريك بن عبدالله النخعي[1]

وأحمد (٦/٣٩٢)

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

والطبراني في «الكبير» (٩١٨و٢٥٧٧) والبيهقي (٩/٣٠٤)

عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني

و الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٠٤)

عن فرات بن سلمان الجزري

كلهم عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع قال: لما ولدت فاطمة حسنا قالت: ألا أعق عن ابني بدم؟ قال «**لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من فضة على المساكين والأوفاض**»

وكان الأوفاض ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ محتاجين في المسجد أو في الصفة.

ففعلت ذلك. قال: فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك[2].

وخالفهم سفيان الثوري فرواه عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين مرسلا.

أخرجه ابن سعد (١٦٠) عن محمد بن عمر ثنا الثوري به.

وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٠٣) عن محمد بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن عمر ثني الثوري به.

ورواه ابن سعد (١٦١) أيضا عن محمد بن عمر فزاد فيه: عن أبي رافع.

ومحمد بن عمر هو الواقدي وهو متروك وكذبه غير واحد.

---

(١) رواه أبو الوليد الطيالسي عن شريك فلم يذكر أبا رافع.
أخرجه ابن سعد (١٥٩)

(٢) واللفظ لحديث شريك.

قال البيهقي: تفرد به ابن عقيل»

وقال الهيثمي: حديث حسن» المجمع ٥٧/٤

قلت: ابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٤٤٦٠ ـ حديث أبي موسى: فأفاق وهي تمسح صدره وتدعو بالشفاء فقال **«لا، ولكن أسأل الله الرفيق الأعلى»**

قال الحافظ: وللطبراني من حديث أبي موسى: فذكره»[١]

ذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٩) وزاد فيه **«الأسعد جبريل وميكائيل واسرافيل»**

وقال: رواه الطبراني وفيه محمد بن سلام الجمحي وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات»

٤٤٦١ ـ حديث أبي أيوب في قصة نزول النبي ﷺ عليه قال: فكان يصنع للنبي ﷺ طعاما، فإذا جيء به إليه ـ أي بعد أن يأكل النبي ﷺ منه ـ سأل عن موضع أصابع النبي ﷺ، فصنع ذلك مرّة، فقيل له: لم يأكل، وكان الطعام فيه ثوم، فقال: أحرام هو يا رسول الله؟ قال **«لا، ولكن أكرهه»**

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم من حديث أبي أيوب: فذكره.

وعند ابن خزيمة وابن حبان من وجه آخر أنّ رسول ﷺ أرسل إليه بطعام من خضرة فيه بصل أو كراث فلم ير فيه أثر رسول الله ﷺ، فأبى أن يأكل، فقال له **«ما منعك؟»** قال: لم أر أثر يدك، قال **«استحي من ملائكة الله وليس بمحرم»**[٢]

صحيح

وله عن أبي أيوب طرق:

الأول: يرويه أبو زيد[٣] ثابت بن يزيد الأحول ثنا عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أنّ النبي ﷺ نزل عليه، فنزل النبي ﷺ في

---

(١) ١٩٧/٩ (كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته)

(٢) ٤٨٦/٢ ـ ٤٨٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب ما جاء في الثوم النيئ)

(٣) وخالفه عمرو بن أبي قيس الرازي فرواه عن عاصم عن ابن سيرين عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب.
أخرجه الدارقطني في «العلل» (١١١/٦و١١٢)
وقال: وقول ثابت أبي زيد أشبه بالصواب»

السُّفْل وأبو أيوب في العلو، قال: فانتبه أبو أيوب ليلة فقال: نمشي فوق رأس رسول الله ﷺ، فتنحوا، فباتوا في جانب، ثم قال للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ **«السفل أرفق»** فقال: لا أعلو سقيفة أنت تحتها، فتحول النبي ﷺ في العلو وأبو أيوب في السفل، فكان يصنع للنبي ﷺ طعاما، فإذا جيء به إليه سأل عن موضع أصابعه، فيتتبع موضع أصابعه، فصنع له طعاما فيه ثوم، فلما رُدّ إليه سأل عن موضع أصابع النبي ﷺ، فقيل له: لم يأكل، ففزع وصعد إليه، فقال: أحرام هو؟ فقال النبي ﷺ **«لا، ولكني أكرهه»** قال: فإني أكره ما تكره، أو ما كرهت. قال: وكان النبي ﷺ يؤتى.

أخرجه أحمد (٥/٤١٥) ومسلم (٣/١٦٢٣ ـ ١٦٢٤) والطبراني في «الكبير» (٣٩٨٤) والدارقطني[1] في «العلل» (٦/١١١) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥٠٩ ـ ٥١٠)

الثاني: يرويه عمرو بن الحارث المصري عن بكر بن سوادة أنّ سفيان بن وهب حدثه عن أبي أيوب أنّ رسول الله ﷺ أرسل إليه بطعام مع خُضَر فيه بصل أو كراث، فلم ير فيه أثر رسول الله ﷺ، فأبى أن يأكله، فقال له رسول الله ﷺ **«ما منعك أن تأكل؟»** قال: لم أر أثرك فيه يا رسول الله، فقال النبي ﷺ **«أستحي من ملائكة الله، وليس بمحرّم»**

أخرجه ابن خزيمة (١٦٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٣٩) وابن حبان (٢٠٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩٦ و٤٠٧٧) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث به.

وإسناده صحيح، سفيان بن وهب مختلف في صحبته والباقون ثقات.

الثالث: يرويه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليزني واختلف عنه:

ـ فقال الليث بن سعد: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رُهْم السَّمَاعي أنّ أبا أيوب حدّثه أنّ نبي الله ﷺ نزل في بيتنا الأسفل وكنت في الغرفة فأهريق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شفقة أن يخلص الماء إلى رسول الله ﷺ، فنزلت إلى رسول الله ﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنّه ليس ينبغي أن نكون فوقك، انتقل إلى الغرفة، فأمر النبي ﷺ بمتاعه فنقل، ومتاعه قليل، فقلت: يا رسول الله، كنت ترسل إليّ بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدي فيه حتى إذا كان هذا الطعام الذي أرسلت به إليّ فنظرت فيه فلم أر فيه أثر أصابعك، فقال رسول الله ﷺ **«أجل إنّ فيه بصلا فكرهت أن آكله من أجل الملك الذي يأتيني، وأمّا أنتم فكلوه»**

---

(١) وقال: هذا حديث صحيح غريب»

أخرجه ابن سعد (١/٣٩٤ ـ ٣٩٥) وابن أبي شيبة (٨/٣٠٥) وفي «مسنده» (١١) وأحمد (٥/٤٢٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٧٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٣٩) والهيثم بن كليب (١١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣٨٧٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥١٠) من طرق عن الليث بن سعد به.

وتابعه ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

أخرجه الطحاوي (٤/٢٣٩)

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

• فقال وهب بن جرير بن حازم: ثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن أبي أمامة عن أبي أيوب.

أخرجه الطبراني (٣٨٥٥) والحاكم (٣/٤٦٠ ـ ٤٦١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وتابعه يحيى بن سعيد الأموي ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٥٧٧)

وقال: وهو عندي وهم»

• وقال عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري: ثنا ابن إسحاق ثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

أخرجه الطحاوي (٤/٢٣٩)

• وقال إبراهيم بن سعد الزهري: عن ابن إسحاق عن يزيد عن مرثد عن أبي رهم عن أبي أيوب.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٥٧٨)

قال الدارقطني: وحديث الليث أشبه بالصواب» العلل ٦/١٢١

قلت: وإسناده صحيح، أبو رهم واسمه أحزاب بن أسيد مختلف في صحبته، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة واختلف عنه:

ـ فرواه شعبة عن سماك واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب الأنصاري

قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إليّ، وإنّه بعث إليّ يوما بفضلة لم يأكل منها لأنّ فيها ثوما، فسألته: أحرام هو؟ قال **«لا، ولكني أكرهه من أجل ريحه»** قال: فإني أكره ما كرهت.

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أحمد (٥/٤١٧) ومسلم (٣/١٦٢٣)

٢ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد (٥/٤١٦) ومسلم (٢٠٥٣)

٣ ـ سعيد بن الربيع البصري.

أخرجه عبد بن حميد (٢٢٩)

٤ ـ خالد بن الحارث البصري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٣٠)

وقال غير واحد: عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ.

منهم:

١ ـ الطيالسي (ص٨٠)

ومن طريقه الترمذي (١٨٠٧) وقال: حسن صحيح»

والحاكم (٣/٤٦٠) وقال: صحيح على شرط مسلم»

٢ ـ سعيد بن عامر البصري.

أخرجه أحمد (٥/٩٥) والطحاوي (٤/٢٣٩) والبيهقي (٣/٧٧) وفي «الشعب» (٥٥٦٢) وفي «الآداب» (٦٥٩)

٣ ـ معاذ بن معاذ العنبري.

أخرجه الطبراني (١٨٨٩) وابن حبان (٥١١٠)

ـ ورواه اسرائيل بن يونس عن سماك عن جابر عن أبي أيوب.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٠٩٢) والطبراني (٣٨٧٤)

ـ ورواه غير واحد عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ.

منهم:

١ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الطيالسي (ص٨٠) وأحمد (٥/٩٥ ـ ٩٦ و١٠٣ و١٠٦) وابن حبان (٢٠٩٤) والطبراني (١٩٧٢) والحاكم (٣/٤٦٠)

٢ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه أحمد (٥/٩٤) والطبراني (١٩٨٦)

٣ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه الطبراني (١٩٤٠)

٤ ـ عمرو بن أبي قيس الرازي.

أخرجه الطبراني (٢٠٤٧)

الخامس: يرويه خالد بن مَعْدان الحمصي عن جبير بن نفير عن أبي أيوب قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة اقترعت الأنصار أيهم يؤوي رسول الله ﷺ، فقرعهم أبو أيوب فآوى رسول الله ﷺ، فكان إذا أُهدي لرسول الله ﷺ طعام أهدى لأبي أيوب، قال: فدخل أبو أيوب يوما فإذا قصعة فيها بصل، فقال: ما هذا؟ فقالوا: أرسل به رسول الله ﷺ، قال: فاطلع أبو أيوب إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما منعك من هذه القصعة؟ قال «**رأيت فيها بصلا**» قال: ولا يحل لنا البصل؟ قال «**بلى، فكلوه ولكن يغشاني ما لا يغشاكم**»

أخرجه أحمد (٥/٤١٤) والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٩) من طريق بقية بن الوليد عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان به.

ورواته ثقات إلا أنّ بقية مدلس وقد عنعن.

السادس: يرويه واصل الرقاشي عن أبي سَوْرة عن أبي أيوب أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أُتي بطعام نال منه ما شاء الله أن ينال ثم يبعث بسائره إلى أبي أيوب وفيه أثر يده، فأتي بطعام فيه الثوم فلم يطعم منه رسول الله ﷺ شيئا وبعث به إلى أبي أيوب، فقال له أهله، فقال: ادنوه مني فإني أحتاج إليه، فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ فيه كفّ يده منه، وأتى رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله بأبي أنت وأمي هذا الطعام لم تأكل منه آكل منه؟ قال «**فيه تلك الثومة فيستأذن عليّ جبريل** عليه السلام» قال: فآكل منه يا رسول الله؟ قال «**نعم فكل**»

أخرجه أحمد (٤١٦/٥) عن محمد بن عبيد الطنافسي ثنا واصل به.

وإسناده ضعيف لضعف واصل بن السائب الرقاشي وأبي سورة ابن أخي أبي أيوب.

٤٤٦٢ ـ عن عثمان بن مظعون أنّه قال: يا رسول الله، إني رجل يشقّ عليّ العزوبة فأذن لي في الخصاء، قال «**لا، ولكن عليك بالصيام**»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني»[1]

أخرجه ابن سعد (٣٩٥/٣) والبخاري في «الكبير» (٢١٠/٢/٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٧٢/١ ـ ٢٧٣) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس المدني ثني عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي عن أبيه وعن عمر بن حسين أيضا عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنّه قال: يا رسول الله، إني رجل تشقّ عليّ العزبة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصي؟ قال «**لا، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنه مَجْفَر**»

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٩٢) عن أبي موسى هارون بن عبدالله الحمال ثنا إسماعيل بن أبي أويس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٢٠) عن علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٢٤) عن الطبراني به.

وأخرجه البيهقي في»الشعب» (٣٣٢٤) من طريق أبي القاسم عبدالله بن يحيى الغساني ثنا إسماعيل بن أبي أويس به.

قال العراقي: رواه البغوي والطبراني في معجمي الصحابة بإسناد حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٥٦٥/٤ ـ ١٥٦٦

قال الهيثمي: وفيه عبدالملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٥٣/٤

قلت: وإسماعيل مختلف فيه كذلك، وقدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول، أي حيث يتابع، وقد توبع.

---

(١) ١٨/١١ ـ ١٩ (كتاب النكاح ـ باب ما يكره من التبتل)

٤٤٦٣ ـ عن عائشة قلت: يا رسول الله ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠] أهو الذي يسرق ويزني؟ قال «**لا، ولكنه الذي يصوم ويتصدق ويصلي ويخاف أن لا يقبله منه**»

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه من طريق عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن عائشة: فذكره»[١]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**لا، بل هو الرجل يصوم ويصلي**»

٤٤٦٤ ـ حديث علي قال: لما نزلت ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ [آل عِمرَان: ٩٧] قالوا: يا رسول الله، في كل عام؟ فسكت، ثم قالوا: يا رسول الله، في كل عام؟ فقال: «**لا، ولو قلت نعم لوجبت**» فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ﴾ [المَائدة: ١٠١].

قال الحافظ: روى الترمذي من حديث علي قال: فذكره.

وقد روى أحمد من حديث أبي هريرة، والطبري من حديث أبي أمامة نحو حديث علي هذا، وكذا أخرجه من وجه ضعيف، ومن آخر منقطع عن ابن عباس»[٢]

صحيح

ورد من حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ابن عباس ومن حديث أنس ومن حديث مجاهد مرسلا.

فأما حديث علي فأخرجه أحمد (١١٣/١) ثنا منصور بن وَرْدان الأسدي ثنا علي بن عبدالأعلى عن أبيه عن أبي البَخْتَري عن علي قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عِمرَان: ٩٧] قالوا: يا رسول الله، أفي كل عام؟ فسكت، فقالوا: أفي كل عام؟ فسكت، ثم قالوا: أفي كل عام؟ فقال «**لا، ولو قلت نعم لوجبت**» فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١] إلى آخر الآية.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦٥/١٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٢١) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٥٧ ـ ٥٨) والمزي (٥٥٨/٢٨ ـ ٥٥٩)

---

(١) ٨١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرجاء مع الخوف)

(٢) ٣٥١/٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب قوله: ﴿لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١])

وأخرجه الترمذي (٨١٤ و٣٠٥٥) والبزار (٩١٣) وابن نصر في «السنة» (ص٣٥ ـ ٣٦) وأبو يعلى (٥١٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٤٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦٨٧٥) والدارقطني (٢/٢٨٠ ـ ٢٨١)

عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وهو في «حديثه» (٤)

وابن ماجه (٢٨٨٤)

عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد الطنافسي

والبزار (٩١٣) وأبو يعلى (٥٤٢) والدارقطني (٢/٢٨٠ ـ ٢٨١)

عن أبي موسى محمد بن المثنى

وابن عدي (٦/٢٣٨٨)

عن سعيد بن سليمان الواسطي

وأبو علي الطوسي (٧٤٩) والدارقطني (٢/٢٨٠ ـ ٢٨١)

عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني

والحاكم (٢/٢٩٣ ـ ٢٩٤)

عن مخول بن إبراهيم النهدي

كلهم عن منصور بن وردان به.

وخالفهم أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني فرواه عن منصور بن وردان ثنا علي بن عبدالأعلى قال: لما نزلت هذه الآية، الحديث.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/٨٢)

والأول أصح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبو البختري لم يسمع من علي»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث علي»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: عبدالأعلى هو ابن عامر ضعفه أحمد»

وقال ابن عدي: ومنصور هو معروف بهذا الحديث وهو يرويه عن علي بن عبدالأعلى بهذا الإسناد وما أظن له غيره»

قلت: الحديث إسناده ضعيف. أبو البختري واسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من علي شيئا، قاله ابن معين وغيره، وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي ضعيف الحديث. قاله أحمد وأبو زرعة، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وذكره البخاري والعقيلي وابن حبان في الضعفاء.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/٢٢٠): سنده منقطع»

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي عياض عن أبي هريرة مرفوعا «**إنّ الله كتب عليكم الحج**» فقال رجل: أفي كل عام يا رسول الله؟ فأعرض عنه، حتى عاد مرتين أو ثلاثا، فقال «**من السائل؟**» فقال: فلان، فقال «**والذي نفسي بيده، لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت عليكم ما أطقتموه، ولو تركتموه لكفرتم**» فأنزل الله هذه الآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١] حتى ختم الآية».

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٨٢) والسياق له والطحاوي في «المشكل» (١٤٧٣) والدارقطني (٢/٢٨٢) من طرق عن الهجري به.

وإسناده ضعيف لضعف الهجري، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن أبي عياض عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن نصر في «السنة» (ص٣٥) ثنا علي بن حُجْر ثنا علي بن مُسْهر عن أبي إسحاق به.

وإسناده صحيح إن كان أبو عياض واسمه عمرو بن الأسود العنسي سمع من أبي هريرة فإني لم أر أحدا صرّح بسماعه منه.

الثاني: يرويه الحسين بن واقد المروزي عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: خطبنا رسول الله ﷺ فقال «**يا أيها الناس، كتب الله عليكم الحج**» فقام محصن الأسدي[1] فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال «**أما إني لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت ثم تركتم لضللتم، اسكتوا عني ما سكت عنكم، فإنّما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم**»

فأنزل الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١] إلى آخر الآية.

---

(١) وفي رواية وهي التي تلي هذه الرواية «فقام عكاشة بن محصن الأسدي»

أخرجه الطبري (٨٢/٧) ثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق: سمعت أبي يقول: أنا الحسين بن واقد به.

وإسناده حسن رجاله ثقات غير الحسين بن واقد وهو حسن الحديث.

ولم ينفرد علي بن الحسن بن شقيق به بل تابعه يحيى بن واضح المروزي ثنا الحسين بن واقد به.

أخرجه الطبري (٨٢/٧) ثنا ابن حميد ثنا يحيى بن واضح به.

وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي قال النسائي: ليس بثقة.

ولم ينفرد به الحسين بن واقد بل تابعه الربيع بن مسلم القرشي ثنا محمد بن زياد به.

أخرجه أحمد (٥٠٨/٢) ومسلم (١٣٣٧) وابن نصر في «السنة» (ص٣٥) والنسائي (٨٣/٥) وابن خزيمة (٢٥٠٨) والطحاوي في «المشكل» (١٤٧٢) وابن حبان (٣٧٠٤ و٣٧٠٥) والدارقطني (٢٨١/٢ و٢٨١ ـ ٢٨٢) والبيهقي (٣٢٥/٤ ـ ٣٢٦) من طرق عن الربيع بن مسلم به.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبري (٨٢/٧ ـ ٨٣) عن زكريا بن يحيى بن أبان المصري

والطبراني في «الكبير» (٧٦٧١) وفي «مسند الشاميين» (٩٥٥) عن أبي الزنباع روح بن الفرج المصري

والطحاوي في «المشكل» (١٤٧٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي

قالوا: ثنا أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغَمْر ثنا أبو مُطِيع معاوية بن يحيى عن صفوان بن عمرو ثني سليم بن عامر قال: سمعت أبا أمامة يقول: قام رسول الله ﷺ في الناس فقال **«كتب عليكم الحج»** فقام رجل من الأعراب فقال: أفي كل عام؟ قال: فَعَلاَ كلام رسول الله ﷺ وأسكت وأغضب واستغضب، فمكث طويلا ثم تكلم فقال: **«من السائل؟»** فقال الأعرابي: أنا ذا، فقال **«ويحك ماذا يؤمنك أن أقول نعم، ولو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لكفرتم، ألا إنه إنما أهلك الذين قبلكم أئمة الحرج، والله لو أني أحللت لكم جميع ما في الأرض، وحرمت عليكم منها موضع خُفٍّ لوقعتم فيه»** فأنزل الله عند ذلك ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المَائدة: ١٠١] إلى آخر الآية.

قال ابن كثير: في إسناده ضعف» التفسير ١٠٦/٢

وقال الهيثمي: إسناده حسن جيد» المجمع ٢٠٤/٣

وقال الحافظ: سنده حسن» الفتح ٢٧/١٧

قلت: ابن أبي الغمر ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه والحافظ في «التهذيب» ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، ومعاوية بن يحيى مختلف فيه: وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن سعد ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١] وذلك أنّ رسول الله ﷺ أذن في الناس، فقال «**يا قوم، كتب عليكم الحج**» فقام رجل من بني أسد فقال: يا رسول الله، أفي كل عام؟ فأغضب رسول الله ﷺ غضبا شديدا، فقال «**والذي نفس محمد بيده لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت ما استطعتم، وإذن لكفرتم، فاتركوني ما تركتكم، فإذا أمرتكم بشيء فافعلوا، وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا عنه**» فأنزل الله تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المَائدة: ١٠١]

أخرجه الطبري (٨٣/٧)

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء: محمد بن سعد هو ابن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العَوْفي قال الخطيب: كان لينا في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به.

وأبوه سعد بن محمد بن الحسن تكلم فيه أحمد.

وعمه الحسين بن الحسن بن عطية ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم والجوزجاني وابن سعد وغيرهم.

وأبوه الحسن بن عطية بن سعد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ليس بذاك، وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث فلا أدري البلية منه أو من أبيه أو منهما معا.

وأبوه عطية بن سعد العوفي ضعيف مدلس.

الثاني: يرويه عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية بن صالح ثنا علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبري (٨٣/٧)

وعلي بن أبي طلحة لم يسمع التفسير من ابن عباس كما قال دحيم وغيره.

لكن قال الذهبي في «الميزان»: أخذ تفسير ابن عباس عن مجاهد فلم يذكر مجاهدا بل أرسله عن ابن عباس.

فإن ثبت ما قاله فالإسناد متصل، لكن أنكر صالح جزرة أن يكون قد سمع التفسير من أحد، فقد سئل كما في «تاريخ بغداد» (٤٢٨/١١): عن علي بن أبي طلحة ممن سمع التفسير؟ قال: من لا أحد.

وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث مختلف فيه.

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال **«يا أيها الناس كتب عليكم الحج»** قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال **«لو قلتها لوجبت، ولو وجبت لم تعملوا بها أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها، الحج مرّة فمن زاد فهو تطوع»**

أخرجه أحمد (٢٥٥/١و٢٩٠ ـ ٢٩١) والدارمي (١٧٩٥) والدارقطني (٢٨٠/٢) والحاكم (٢٩٣/٢) والبيهقي (٣٢٦/٤)

عن أبي داود سليمان بن كثير الواسطي

والبخاري في «الكبير» (٣٢٠/٢/٤) والنسائي (٨٣/٥) وفي «الكبرى» (٣٥٩٩) والدارقطني (٢٨٠/٢)

عن عبدالجليل بن حميد اليحصبي

وأحمد (٣٧١/١ ـ ٣٧٢)

عن زَمْعة بن صالح اليماني

وأحمد (٣٧٠/١ ـ ٣٧١) والدارقطني (٢٧٨/٢ ـ ٢٧٩) والحاكم (٤٧٠/١)

عن محمد بن أبي حفصة البصري

والبخاري في «الكبير» (٣٢٠/٢/٤) والدارقطني (٢٧٩/٢) والحاكم (٤٧٠/١)

عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفَهْمي

وأحمد (٣٥٢/١) وعبد بن حميد (٦٧٧) وأبو داود (١٧٢١) وابن ماجه (٢٨٨٦) والدارقطني (٢٧٩/٢) وفي «المؤتلف» (١٢٠٣/٣) والحاكم (٤٤١/١ و٢٩٣/٢) والمزي (٨٧/٣٢)

عن سفيان بن حسين الواسطي

كلهم عن الزهري به.

وخالفهم يحيى بن أبي أنيسة الجزري فرواه عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس.

أخرجه الدارقطني (٢/٢٨٠) وقال: قوله: عن عبيدالله وهم، والصواب عن أبي سنان، ويحيى بن أبي أنيسة متروك»

وقال الحاكم في حديث سليمان بن كثير: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في حديث عبدالرحمن بن خالد بن مسافر: صحيح على شرط البخاري»

وقال في حديث سفيان بن حسين: هذا إسناد صحيح وأبو سنان هو الدؤلي ولم يخرجاه فإنّهما لم يخرجا سفيان بن حسين وهو من الثقات الذين يجمع حديثهم»

قلت: سليمان بن كثير خرج له الشيخان إلا أنّه ضعيف في الزهري.

قال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنّه يخطئ عليه.

وقال الذهلي: ما روى عن الزهري فإنّه قد اضطرب في أشياء منها.

وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات.

وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر احتج به البخاري لكن في الإسناد إليه عبدالله بن صالح كاتب الليث مختلف فيه.

وسفيان بن حسين ثقة كما قال الحاكم وغيره لكن في غير روايته عن الزهري.

قال ابن معين: ثقة في غير الزهري لا يدفع، وحديثه عن الزهري ليس بذاك.

وقال أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهري.

وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنّه ليس بالقوي فيه.

وكذا قال ابن عدي وابن حبان.

و عبدالجليل بن حميد وثقه أحمد بن صالح المصري وغيره، والراوي عنه موسى بن سلمة بن أبي مريم وثقه ابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول.

و زمعة بن صالح هو الجندي ضعيف كما قال أحمد وغيره.

ومحمد بن أبي حفصة مختلف فيه: وثقه أبو داود، وضعفه النسائي، واختلف فيه قول ابن معين.

وأبو سنان الدؤلي واسمه يزيد بن أمية وثقه أبو زرعة وغيره، ولم يخرج له الشيخان شيئا.

الرابع: يرويه سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: سأل رجل النبي ﷺ عن الحج كل عام؟ فقال «**على كل مسلم حجة، ولو قلت كل عام لكان**».

أخرجه الطيالسي (ص٣٤٨) وأحمد (١/٢٩٢ و٣٠١ و٣٢٣ و٣٢٥) والدارمي (١٧٩٦) وابن نصر في «السنة» (ص٣٥) والدارقطني (٢/٢٨١) من طرق عن سماك به.

وسماك صدوق في غير روايته عن عكرمة.

وأما حديث أنس فأخرجه ابن ماجه (٢٨٨٥) ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: قالوا يا رسول الله، الحج في كل عام؟ قال «**لو قلت نعم لوجبت، ولو وجبت لم تقوموا بها، ولو لم تقوموا بها عذبتم**».

قال الحافظ: رجاله ثقات» التلخيص ٢/٢٢٠

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع، ومحمد بن أبي عبيدة بن معان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ثقة، وأبوه مثله» المصباح ٣/١٨٠

قلت: أبو سفيان مختلف فيه، والأعمش مدلس وقد عنعن.

وأما حديث مجاهد فأخرجه الطبري (٧/٨٣ ـ ٨٤) ثني محمد بن عمرو ثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد في قوله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠١] قال: ذكر رسول الله ﷺ الحج فقيل: أواجب هو يا رسول الله كل عام؟ قال «**لا، لو قلتها لوجبت، ولو وجبت ما أطقتم، ولو لم تطيقوا لكفرتم**»

ورواته ثقات، محمد بن عمرو هو ابن العباس الباهلي، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وعيسى هو ابن ميمون الجرشي، وابن أبي نجيح اسمه عبدالله.

٤٤٦٥ ـ «لا يأكلنّ أحدكم بشماله ويشرب بشماله، فإنّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»

قال الحافظ: وروى مسلم (٣/١٥٩٩) من حديث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

(١) ٧/١٥٥ (كتاب بدء الخلق ـ باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم)

٤٤٦٦ ـ «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»

قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٧٧) من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[١]

٤٤٦٧ ـ «لا يبقينّ بجزيرة العرب دينان» وفي لفظ «أخرجوا اليهود من جزيرة العرب» وقوله «أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم به»

قال الحافظ: صحّ في مسلم وغيره أنّه ﷺ أوصى عند موته بثلاث: فذكره، ولم يذكر الراوي الثالثة»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٩٧/٩ ـ ١٩٩) ومسلم (١٦٣٧) من طريق سليمان بن أبي مسلم الأحول عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس، اشتدّ برسول الله ﷺ وجعه فقال **«ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا»** فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه أَهَجَرَ؟ استفهموه. فذهبوا يردون عليه فقال **«دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه»** وأوصاهم بثلاث، قال: **«أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم»**

وسكت عن الثالثة أو قال: فنسيتها.

٤٤٦٨ ـ «لا يبقى على وجه الأرض بعد مائة سنة ممن هو عليها اليوم أحد»

قال الحافظ: الحديث المشهور عن ابن عمر وجابر وغيرهما أنّ النبي ﷺ قال في آخر حياته: فذكره»[٣]

حديث ابن عمر أخرجه البخاري (فتح ٢٢٢/١و٢١٤/٢) ومسلم (٢٥٣٧)

وحديث جابر أخرجه مسلم (٢٥٣٨)

٤٤٦٩ ـ «لا يبقى في المسجد خَوْخَة إلا خَوْخَة أبي بكر»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ١٠٥/٢ ـ ١٠٦) من حديث ابن عباس.

---

(١) ٦٩/١ (كتاب الإيمان ـ باب علامة الإيمان حب الأنصار)

(٢) ٢٩٠/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الوصايا)

(٣) ٢٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث الخضر مع موسى)

(٤) ١٥٥/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب الاستسقاء ـ باب الاستسقاء في المسجد الجامع)

٤٤٧٠ ـ **«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به البأس»**

قال الحافظ: وقد روى الترمذي من حديث عطية السعدي مرفوعا: فذكره»[(١)]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«لا يكون الرجل من المتقين»**

٤٤٧١ ـ عن أنس أنّ النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر، فلما بلغ ذا الحليفة قال: **«لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي»** فبعث بها مع عليّ.

قال الحافظ: وأخرج أحمد بسند حسن عن أنس: فذكره. قال الترمذي: حسن غريب»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث **«خير، أنت صاحبي في الغار»**

٤٤٧٢ ـ **«لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم، ولا يغتسل فيه من الجنابة»**

قال الحافظ: وروى أبو داود النهي عنهما في حديث واحد ولفظه: فذكره»[(٣)]

صحيح

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١٥٢) وأحمد (٤٣٣/٢) وأبو داود (٧٠) والحربي في «الغريب» (١١٣٩/٣) وابن حبان (١٢٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٥)

عن يحيى بن سعيد القطان

وابن أبي شيبة (١٤٨٠) وابن ماجه (٣٤٤)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

وأبو عبيد (١٥٣)

عن بكر بن مضر المصري

ثلاثتهم عن محمد بن عجلان المدني قال: سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة رفعه: فذكره.

وإسناده حسن، محمد بن عجلان وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: لا بأس به.

---

(١) ١٩٦/٥ (كتاب البيوع ـ باب تفسير المشبهات)

(٢) ٣٨٨/٩ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب قوله: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٣])

(٣) ٣٦١/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول في الماء الدائم)

طريق أخرى: يرويها ابن عجلان أيضا عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه أبو عبيد (١٥٣)

عن بكر بن مضر

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥/١)

عن حَيوة بن شريح المصري

كلاهما عن ابن عجلان به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد أبو الزناد به بل تابعه عبدالله بن عياش القِتْبَاني عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يبولنّ أحدكم في الماء الراكد، ولا يغتسل فيه جنب»**

أخرجه الطحاوي عن إبراهيم بن منقذ العصفري ثني ادريس بن يحيى ثنا عبدالله بن عياش به.

وعبدالله بن عياش مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف.

٤٤٧٣ ـ «لا يبولنّ أحدكم في مستحمه، فإنّ عامة الوَسْوَاس منه»

قال الحافظ: أخرج أصحاب السنن وصححه ابن حبان والحاكم من طريق أشعث عن الحسن عن عبدالله بن مغفل رفعه: فذكره، قال الترمذي: غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث. وتُعقب بأنّ الطبري أخرجه من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن أيضا، وهذا التعقب وارد على الإطلاق وإلا فإسماعيل ضعيف»[(١)]

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٨) عن مَعْمر بن راشد أخبرني أشعث عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا **«لا يبولنّ أحدكم في مستحمه ثم يتوضأ منه، فإنّ عامة الوسواس منه»**.

وأخرجه أحمد (٥٦/٥) وعبد بن حميد (٥٠٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٢٧) عن أحمد به.

---

(١) ٢٠٩/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الفتح ـ باب قوله: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨])

وأخرجه البيهقي (٩٨/١) وفي «الصغرى» (٦٦)

عن أبي بكر بن داسة

والخطيب في «الموضح» (٢٤٠/١)

عن أبي علي اللؤلؤي

قالا: ثنا أبو داود به.

وأخرجه الحاكم (١٦٧/١) والبيهقي (٩٨/١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه أبو داود (٢٧) وابن ماجه (٣٠٤) وابن الجارود (٣٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٣١/١) والعقيلي (٢٩/١) والطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٩) والخطيب في «الموضح» (٢٤٠/١) من طرق عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه عبدالله بن المبارك أنبأ معمر أني أشعث بن عبدالله عن الحسن عن عبدالله بن مغفل به.

أخرجه أحمد (٥٦/٥) والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٣٢/٢) و«الكبير» (٤٢٩/١/١) والترمذي (٢١) وفي «العلل» (١٠٣/١) والنسائي (٣٣/١) وفي «الكبرى» (٣٦) والروياني (٩٠٧) وابن حبان (١٢٥٥) والحاكم (١٦٧/١ و١٨٥) من طرق عن ابن المبارك به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أشعث بن عبدالله إلا معمر»

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث بن عبدالله ويقال له أشعث الأعمى»

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، ويرون أنّ أشعث هذا هو ابن جابر الحُدّاني، وروى معمر فقال: عن أشعث بن عبدالله عن الحسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»[1]

قلت: أشعث هو ابن عبدالله بن جابر الحداني أبو عبدالله الأعمى البصري وقد ينسب

---

(١) وقال النووي: حسن» الخلاصة١/١٥٦

إلى جده وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ولم يخرج له البخاري ومسلم شيئا، وقول العقيلي عنه: في حديثه وهم، تعقبه الذهبي في «الميزان» فقال: ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم.

ولم ينفرد به بل تابعه الحسن بن ذكوان البصري عن الحسن عن عبدالله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن البول في المغتسل.

أخرجه العقيلي (٢٩/١) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الحسن بن ذكوان به.

قال يحيى: قيل له: أسمعته من الحسن؟ قال: لا.

وقال العقيلي: ولعله أخذه عن أشعث الحداني»

قلت: الحسن بن ذكوان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

واختلف فيه على الحسن البصري فرواه سعيد ـ ولم ينسب ـ عنه عن عبدالله بن مغفل موقوفا.

أخرجه البيهقي (٩٨/١) من طريق يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري ثنا قتادة عن سعيد به.

وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا، وسعيد لم أعرفه.

واختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٦٩)

وسعيد بن بشير مختلف فيه.

طريق أخرى: يرويها يزيد بن زُرَيع عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن عقبة بن صُهبان عن عبدالله بن مغفل قال: نُهِيَ أو زُجِرَ أن يبال في المغتسل»

أخرجه الحاكم (١٨٥/١) وعنه البيهقي (٩٨/١)

هكذا رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بصيغة تدل على الرفع: نُهي أو زُجر.

وخالفه شعبة فرواه عن قتادة أنّه سمع عقبة بن صهبان يقول: سمعت عبدالله بن مغفل يقول: البول في المغتسل يُخاف منه الوسواس. موقوف

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٨٠)

عن شبابة بن سوَّار الفزاري

والبيهقي (١/٩٨)

عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري

قالا: ثنا شعبة به.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

٤٤٧٤ ـ «لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٠/٢٧٤ ـ ٢٧٥) من حديث جابر.

٤٤٧٥ ـ «لا يتفرق بَيّعان إلا عن رضا»

قال الحافظ: وروى الطبري من مرسل أبي قِلابة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، ورجاله ثقات»[2]

مرسل

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٣٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن عُلية ثنا أيوب عن أبي قلابة رفعه «**يا أهل البقيع**» فسمعوا صوتا، ثم قال «**يا أهل البقيع**» فاشرأبوا ينظرون حتى عرفوا أنّه صوته، ثم قال «**يا أهل البقيع لا يتفرقنّ بيعان إلا عن رضا**»

ورجاله ثقات كما قال الحافظ إلا أنّه قد اختلف فيه على أبي قلابة، فرواه خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: قال أنس: مرّ رسول الله ﷺ على أهل البقيع، فقال «**يا أهل البقيع**» فاشرأبوا، فقال «**يا أهل البقيع لا يفترقنّ بيعان إلا عن رضا**»

أخرجه البيهقي (٥/٢٧١) من طريق الحسن بن مكرم البغدادي ثنا علي بن عاصم أنا خالد الحذاء به.

والأول أصح، وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وللحديث شواهد سيأتي الكلام عليها عند حديث «**لا يفترق اثنان إلا عن رضا**»

---

(١) ٥/٤٣٨ (كتاب الشرب ـ باب شرب الأعلى الى الكعبين)
و ٩/٤٠٥ (كتاب التفسير: سورة براءة ـ باب قوله ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠])
و ١٢/٣٤٣ (كتاب الطب ـ باب السحر)

(٢) ٥/١٩٢ (كتاب البيوع ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجُمُعَة: ١٠])

٤٤٧٦ ـ أنّ النبي ﷺ أمر بدفن الشعر والأظفار وقال: **«لا يتلعب به سحرة بني آدم»**

قال الحافظ: قال أحمد: وروي أنّ النبي ﷺ أمر بدفن الشعر والأظفار وقال: فذكره. قلت: وهذا الحديث أخرجه البيهقي من حديث وائل بن حُجْر نحوه»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢/٢٢) والبيهقي[(٢)] في «الشعب» (٦٠٦٩) من طريق قيس بن الربيع عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يأمر بدفن الشعر والأظفار.

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع، وعبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين وغيره.

٤٤٧٧ ـ حديث علي رفعه **«لا يتم بعد احتلام، ولا صمت يوم إلى الليل»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[(٣)]

له عن علي طرق:

الأول: يرويه جويبر بن سعيد البلخي عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي واختلف عنه:

ـ فرواه مَعْمر بن راشد واختلف عنه:

• فقال عبدالرزاق (١١٤٥٠و١٣٨٩٧): عن معمر عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي مرفوعا **«لا رضاع بعد الفصال، ولا وصال، ولا يتم بعد الحلم، ولا صمت إلى الليل، ولا طلاق قبل النكاح»**

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٤٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٢٩٣ و١٥٥٠) وابن عدي (٥٤٥/٢) وابن بشران (٩٦٨) والبيهقي (٤٦١/٧) من طرق عن عبدالرزاق به.

• وقال مطرف بن مازن الكناني: عن معمر عن عبدالكريم عن الضحاك عن النزال عن علي مرفوعا به.

---

(١) ٤٦٧/١٢ (كتاب اللباس ـ باب قص الشارب)

(٢) وقال: هذا إسناد ضعيف»

وانظر «الآداب» (ص٣٨٣) له أيضا.

(٣) ١٤٩/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أيام الجاهلية)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٢٧)

وقال: هكذا روى الحديث مطرف بن مازن عن معمر عن عبدالكريم، وهو ابن أبي المخارق، ورواه عبدالرزاق عن معمر عن جويبر عن الضحاك»

• ورواه سفيان الثوري عن معمر واختلف عنه:

فقال عبدالرزاق (١١٤٥١و١٣٨٩٨): عن الثوري عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي موقوفا.

وقال أيوب بن سويد الرملي: عن الثوري عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي مرفوعا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/١٤١ ـ ١٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٥٠)

وقال الدارقطني: الموقوف هو المحفوظ»

قلت: وأيوب بن سويد قال أحمد وأبو داود وغيرهما: ضعيف.

ـ ورواه هُشيم عن جويبر عن الضحاك عن النزال عن علي موقوفا.

أخرجه سعيد بن منصور (١٠٣٠)

وتابعه سعيد ـ وأظنه ابن محمد الوراق ـ عن جويبر عن الضحاك عن النزال ومسروق بن الأجدع عن علي موقوفا.

أخرجه البيهقي (٧/٣٢٠و٤٦١)

وكذلك رواه حماد بن زيد وإسحاق بن الربيع عن جويبر موقوفا.

قال الدارقطني: وهو المحفوظ» العلل ٤/١٤٢

وقال العقيلي: الموقوف هو الصواب» الضعفاء ٤/٤٢٩

وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث معمر فقال: جويبر لا يشتغل به، والحديث عن علي غير مرفوع» تاريخ بغداد ٧/٢٥١

وقال البوصيري: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف جويبر بن سعيد» المصباح ٢/١٢٦

ولم ينفرد الضحاك بن مزاحم به بل تابعه عبدالملك بن ميسرة الهلالي العامري عن النزال عن علي موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦/٥و٢٢٤/١٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبدالملك به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثاني: يرويه عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رُقَيش أنّه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبدالله بن أبي أحمد قال: قال علي: حفظت عن رسول الله ﷺ **«لا يتم بعد احتلام، ولا صمات يوم إلى الليل»**

أخرجه أبو داود (٢٨٧٣) عن أحمد بن صالح المصري ثنا يحيى بن محمد المديني ثنا عبدالله بن خالد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٧/٦)

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦٥٨)

عن عمر بن عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مِقْلاص الخزاعي أبي حفص

والعقيلي (٤٢٨/٤ ـ ٤٢٩)

عن زكريا بن يحيى الحلواني

قالا: ثنا أحمد بن صالح به.

ولفظه **«لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا عَتاق إلا من بعد ملك، ولا يتم بعد احتلام، ولا وفاء لنذر في معصية، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا وصال في الصيام»**

وأخرجه الطبراني[1] في «الأوسط» (٢٩٢)

عن أحمد بن محمد بن رشدين بن سعد المصري

وفي «الصغير» (٢٦٦)

عن إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري

قالا: ثنا أحمد بن صالح به.

إلا أنّهما لم يذكرا «عن شيوخ من بني عمرو بن عوف»

(١) ومن طريقه أخرجه المزي (٢٩٣/١٤)

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن أبي أحمد إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن صالح»

وقال العقيلي: هذا الحديث لا يتابع عليه يحيى بن محمد الجاري»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه العجلي، وقال ابن عدي: ليس بحديثه بأس.

وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الذهبي في «الكاشف»: ليس بالقوي.

واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في «الثقات» وقال: يغرب.

وذكره في «المجروحين»: وقال: كان ممن ينفرد بأشياء لا يتابع عليها على قلة روايته، كأنّه كان يهم كثيرا، فمن هنا وقع المناكير في روايته، يجب التنكب عما انفرد من الروايات، وإن احتج به محتج فيما وافق الثقات لم أر بذلك بأسا.

وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ.

وعبدالله بن خالد ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة.

وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وأبوه خالد بن سعيد وثقه ابن حبان، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وقال ابن القطان: مجهول.

وسعيد بن عبدالرحمن وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما.

وعبدالله بن أبي أحمد قال ابن سعد وأبو نعيم: له رؤية، وقال أحمد بن صالح المصري والعجلي: هو من كبار التابعين.

وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال (الوهم والإيهام ٥٣٧/٣)

الثالث: يرويه موسى بن عقبة المدني عن أبان بن تغلب عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن علي مرفوعا **«لا رضاع بعد فصال، ولا يتم بعد حلم»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٦٠) و «الصغير» (٩٥٢) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (١٢٤) عن محمد بن سليمان بن هارون الصوفي البغدادي ثنا محمد بن عبيد بن ميمون التبان المديني ثني أبي عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٩٩/٥)

قال الطبراني: لم يروه عن أبان إلا موسى بن عقبة، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر، ولا عن محمد إلا عبيد التبان، تفرد به محمد بن سليمان»

قلت: ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومحمد بن عبيد قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، واحتج به البخاري.

وعبيد بن ميمون ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

والباقون كلهم ثقات.

الرابع: يرويه عبدالله بن زياد بن سمعان المدني عن محمد بن المنكدر عن طاوس عن ابن عباس عن علي مرفوعا **«لا طلاق إلا من بعد ملك، ولا عتق إلا بعد ملك»**

أخرجه ابن عدي (٤/١٤٤٥) والخطيب في «التاريخ» (٩/٤٥٥) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٦٠)

وقال: هذا حديث لا يصح، وعبدالله بن زياد بن سمعان قال يحيى: كان كذابا، وقال الدارقطني: هو متروك الحديث، وإنّما رواه ابن المنكدر مرسلا وهو الصواب، وقد رواه عن ابن المنكدر عن جابر ولا يصح عن جابر»

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: هذا الإسناد وهم» العلل ٤٠٧/١

قلت: اختلف فيه على ابن المنكدر:

ـ فرواه ابن لَهيعة عن ابن المنكدر عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا ولم يذكر عليا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٠٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني ويحيى بن عبدالله بن بكير قالا: ثنا ابن لهيعة به.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هذا الإسناد وهم» العلل ٤٠٧/١

قلت: وابن لهيعة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن ابن المنكدر عمن سمع طاوسا يحدّث عن النبي ﷺ أنه قال...

مرسل.

أخرجه عبدالرزاق (١١٤٥٧) وابن أبي شيبة (٥/١٦ و١٤/٢٢٤) وفي «مسنده» (المطالب ١٧٢٥)

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هذا هو الصحيح» العلل ٤٠٧/١

وللحديث شاهد عن جابر مرفوعا «لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق لمن لا يملك، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا وصال في صيام، ولا رضاع بعد فطام، ولا يتم بعد حلم، ولا رهبانية فينا»

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٨/١) والسياق له وابن عدي (١٢٢١/٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٠٦١) من طريق أبي سعد سعيد بن المَرْزُبان البقال عن يزيد الفقير عن جابر به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأبو سعد البقال قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال الفلاس: متروك الحديث»

طريق أخرى: قال الطيالسي (ص٢٤٣): ثنا اليمان أبو حذيفة وخارجة بن مصعب فأما خارجة فحدثنا عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر، وأما اليمان فحدثنا عن أبي عبس عن جابر رفعه **«لا رضاع بعد فصال، ولا يتم بعد احتلام، ولا عتق إلا بعد ملك، ولا طلاق إلا بعد النكاح، ولا يمين في قطيعة، ولا تعرب بعد هجرة، ولا هجرة بعد الفتح، ولا يمين لولد مع والد، ولا يمين لامرأة مع زوج، ولا يمين لعبد مع سيده، ولا نذر في معصية الله»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣١٩/٧ ـ ٣٢٠)

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٩١٩)

عن مَعْمر بن راشد

وابن عدي (٨٥٢/٢ ـ ٨٥٣)

عن أبي عمر حفص بن ميسرة الصنعاني

كلاهما عن حرام بن عثمان عن عبدالرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما جابر به.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٥٧)

عن إسماعيل بن عياش

وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٧٤)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجي

وابن عدي (٨٥٣/٢) وأبو يعلى (المطالب ٢/١٧٦٦)

عن مطرف البكري

ثلاثتهم عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر.

وأخرجه البيهقي (٣١٩/٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عبدالرحمن ومحمد عن أبيهما وأبي عتيق عن جابر.

وهذه الأسانيد كلها ضعيفة، اليمان هو ابن المغيرة العَنَزِي قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري وابن حبان: منكر الحديث.

وحرام بن عثمان قال مالك وابن معين: ليس بثقة.

٤٤٧٨ ـ «لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه»

قال الحافظ: وللحاكم من حديث أبي هريرة: فذكره»[1]

أخرجه الحاكم (١٣٩/٤) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبأ أنس بن عياض عن الحارث بن عبدالرحمن الدوسي عن عمه عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه، ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس»**.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد»

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٢٧) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا داود بن عبدالله عن عبدالعزيز بن محمد عن الحارث بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة مرفوعا **«إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، فإذا أراد أن يعود، فلينح الإناء ثم ليعد، إن كان يريد»**

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وعم الحارث اسمه عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث» المصباح ٤٧/٤

قلت: الحارث بن عبدالرحمن هو ابن أبي ذباب وهو مختلف فيه.

وعمه اختلف في اسمه على أربعة أقوال:

١ ـ عبدالله بن المغيرة بن أبي ذباب. قاله ابن حبان في «الثقات» (٣٤/٥) والذهبي في «الكاشف» (٤٥٧/٣)

٢ ـ عياض بن عبدالله بن أبي ذباب. قاله ابن مندة وذكره في الصحابة (الاصابة ١٨٨/٧ ـ تهذيب التهذيب ١٤٨/٢)

---

(١) ٢٦٥/١ (كتاب الوضوء ـ باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال)

٣ ـ عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث. قاله البوصيري.

٤ ـ الحارث. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٢٥٤/٥

٤٤٧٩ ـ «لا يتوارث أهل ملتين»

سكت عليه الحافظ[١].

صحيح

ورد من حديث ابن عمرو ومن حديث جابر ومن حديث أسامة بن زيد ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث عائشة ومن حديث الشعبي مرسلا ومن حديث الضحاك بن مزاحم مرسلا.

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو داود (٢٩١١) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو رفعه **«لا يتوارث أهل ملتين شتى»**

وإسناده حسن، عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات، وحماد هو ابن سلمة.

وأخرجه ابن عدي (٨١٦/٢)

عن غسان بن الربيع

والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣٢)

عن حجاج بن منهال البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة به

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه غير واحد عن عمرو بن شعيب، منهم:

١ ـ يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

أخرجه سعيد بن منصور (١٣٧) وأحمد (١٧٨/٢) عن سفيان بن عُيينة عن يعقوب بن عطاء به.

ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣١٩)

---

(١) ٥٤/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم)

ومن طريق أحمد أخرجه المزي (٣٥٦/٣٢)

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٨٤) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٤٢) والبيهقي (٢١٨/٦) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٠/٥و٤٠٧/٨) من طرق عن ابن عيينة به.

قال النسائي: يعقوب بن عطاء ليس بالقوي في الحديث» تحفة الأشراف ٣١٩/٦

قلت: وقال ابن معين وأبو زرعة: ضعيف.

٢ ــ عامر بن عبدالواحد الأحول.

أخرجه أحمد (١٩٥/٢) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٨٣) وابن عدي (١٧٣٦/٥) من طريق شعبة عن عامر به.

قال النسائي: عامر الأحول ليس بالقوي في الحديث» تحفة الأشراف ٣١٩/٦

قلت: هو مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

٣ ــ المثنى بن الصباح.

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦٤) عن المثنى بن الصباح به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٣١) وابن عدي (٢٤١٨/٦) من طريق محمد بن رمح المصري أنبا ابن لَهيعة عن خالد بن يزيد عن المثنى بن الصباح به.

وإسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح.

٤ ــ قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو مرفوعا **«لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، ولا يتوارثون أهل ملتين»**

أخرجه البيهقي (٢١٨/٦) من طريق ابن وهب ثنا الخليل بن مرة عن قتادة به.

قال الحافظ: الخليل بن مرة واه» التلخيص ٨٤/٣

٥ ــ محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب أخبرني أبي عن جدي عبدالله بن عمرو رفعه **«لا يتوارث أهل ملتين، والمرأة ترث من دية زوجها وماله، وهو يرث من ديتها ومالها، ما لم يقتل أحدهما صاحبه عمدا، فإن قتل أحدهما صاحبه عمدا لم ترث من ديته وماله شيئا، وإن قتل صاحبه خطأ، ورث من ماله، ولم ترث من ديته»**

أخرجه ابن ماجه (٢٧٣٦)

عن علي بن محمد الطنافسي

والدارقطني (٤/٧٢ ـ ٧٣) والبيهقي (٦/٢٢١) وفي «المعرفة» (٩/١٠٤)

عن إسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي

قالا: ثنا عبيدالله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن محمد بن سعيد به.

ـ ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عبيدالله بن موسى واختلف عنه:

• فقال أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري: ثنا محمد بن يحيى عن عبيدالله بن موسى عن حسن بن صالح عن محمد بن سعيد به.

أخرجه الدارقطني (٤/٧٣) والبيهقي (٦/٢٢١) وفي «المعرفة» (٩/١٠٤)

• وقال ابن ماجه (٢٧٣٦): ثنا محمد بن يحيى عن عبيدالله بن موسى عن حسن بن صالح عن عمر بن سعيد.

والأول أصح.

قال الذهبي في «الكاشف»: عمر بن سعيد عن عمرو بن شعيب وعنه الحسن بن صالح، صوابه محمد»

واختلف في محمد بن سعيد هذا:

فقال الدارقطني: محمد بن سعيد الطائفي ثقة»

وقال عبدالحق في»الأحكام»: ومحمد بن سعيد هذا أظنه الصلت وهو متروك عند الجميع» نصب الراية ٤/٣٣٠

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، محمد بن سعيد هو المصلوب، قال أحمد: حديثه موضوع، وقال مرّة: عمدا كان يضع الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: كان يضع الحديث» المصباح ٣/١٤٨ ـ ١٤٩

٦ ـ الضحاك بن عثمان بن عبدالله المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكر نحو حديث محمد بن سعيد.

أخرجه الدارقطني (٤/٧٥ ـ ٧٦) من طريق أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ثنا محمد بن عمر ثنا الضحاك بن عثمان به.

ومحمد بن عمر هو الواقدي متروك وكذبه غير واحد.

٧ ـ بكير بن عبدالله بن الأشج المدني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكر نحو حديث محمد بن سعيد.

أخرجه الدارقطني (٧٦/٤) من طريق أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادي ثنا محمد بن عمر ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه.

ومحمد بن عمر هو الواقدي.

٨ ـ داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا يتوارث أهل ملتين»**

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٨٤/٢) عن الحسن بن المثنى بن معاذ ثنا أبو عمر حفص بن عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة عن داود به.

وإسناده حسن.

٩ ـ يحيى بن أبي أنيسة الجزري عن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذي عهد في عهده، ولا يتوارث أهل ملتين»**

أخرجه ابن عدي (٢٦٤٩/٧)

ويحيى قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

١٠ ـ سوار بن مصعب الكوفي.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٦/٥ ـ ٨٧)

واختلف فيه على عمرو بن شعيب، فرواه ابن جُريج عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (٩٨٥٧ و١٩٣٠٥)

والأول أصح.

وأما حديث جابر فأخرجه الترمذي (٢١٠٨) والطبراني في «الأوسط» (٨٤٦١) من طريق أبي محصن حصين بن نمير الواسطي عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا **«لا يتوارث أهل ملتين»**

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث جابر إلا من حديث ابن أبي ليلى»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن أبي ليلى إلا أبو محصن»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وأما حديث أسامة بن زيد فأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٣٧٠) عن سفيان بن عُيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة مرفوعا **«لا تتوارث الملتان المختلفتان»**

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

ولم ينفرد ابن عيينة به بل تابعه غير واحد عن الزهري به، منهم:

١ ـ هُشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة مرفوعا **«لا يتوارث أهل ملتين»**

قال هشيم: سمعته أو أخبرته عنه.

أخرجه سعيد بن منصور (١٣٦) وأحمد في «العلل» (١/٣٤١) عن هشيم به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٨١ و٦٣٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢٦٦) ومحمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (١٥ ـ منتقاه للمزي) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٥) والطبراني في «الكبير» (٣٩١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/١٧١) من طرق عن هشيم به.

واختلف فيه على هشيم، فرواه علي بن المديني عن هشيم فلم يذكر علي بن الحسين.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٩/١٤٥ ـ ١٤٦)

والأول أصح.

قال أحمد: لم يسمعه هشيم من الزهري»

وقال النسائي: لم يتابع هشيم على قوله: لا يتوارث أهل ملتين» تحفة الأشراف ١/٥٦

كذا قال، وقد تابعه ابن عيينة وغيره.

٢ ـ سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة به مرفوعا وزاد **«ولا يرث مسلم كافرا، ولا كافر مسلما**، ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾﴾ [الأنفال: ٧٣]»

أخرجه أبو بكر الشافعي (٤٤) والحاكم (٢/٢٤٠)

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: قال ابن معين وغيره: سفيان بن حسين ضعيف الحديث عن الزهري.

٣ ـ مالك بن أنس.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧١/٩ ـ ١٧٢) من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي البصري عن مالك.

وقال: ولا يصح ذلك لمالك»

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١٣٨٤) وابن عدي (١٦٧٥/٥ ـ ١٦٧٦ و١٦٧٦) والدارقطني (٦٩/٤) والبيهقي (١٦٣/١٠) وفي «الصغرى» (٤٢٠٢ و٤٢٠٣) من طرق[1] عن عمر بن راشد بن صخرة اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يتوارث أهل ملتين شتى، ولا تجوز شهادة ملة على ملة، إلا ملة محمد فإنها تجوز على غيرهم»**

قال البزار: تفرد به عمر بن راشد وهو لين الحديث» التلخيص ٨٤/٣

وقال الدارقطني: عمر بن راشد ليس بالقوي»

وقال البيهقي: عمر بن راشد هذا ليس بالقوي قد ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما من أئمة أهل النقل»

وقال أيضاً: تفرد به عمر وليس بالقوي»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه العجلي» المجمع ٢٢٥/٤

وقال البوصيري: مدار أسانيد هذا الحديث على عمر بن راشد، وهو ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين والبخاري، وقال ابن حبان: يضع الحديث ولا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه» إتحاف الخيرة ٢٢٩/٧

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٠/٩) من طريق سليمان بن

---

(١) رواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني وعلي بن الجعد الجوهري والأسود بن عامر الشامي والحسن بن موسى الأشيب عن عمر بن راشد هكذا، ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن عمر بن راشد فلم يذكر أبا هريرة.

أخرجه مسدد في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٧٧٣)

الحكم بن عوانة الكلبي عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا «**لا يتوارث أهل ملتين**»

وأخرجه الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٥٩) من هذا الطريق مطولا.

وسليمان بن الحكم مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عُبيدة بن الأسود الكوفي ثنا القاسم بن الوليد به.

أخرجه ابن حبان[1] (٥٩٩٦)

وأما حديث عائشة فأخرجه البخاري في «الكبير»[2] (نصب الراية ٣/٣٩٥ و٤/٣٣٥) و «الأوسط» (تخريج أحاديث المختصر ١/٥٢٤) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٥٨ ـ ٥٩) وابن نصر في «السنة» (٢٨٢) وأبو يعلى (٤٧٥٧) والدارقطني (٣/١٣١) والبيهقي (٨/٢٩ ـ ٣٠) والخطيب في «الموضح» (٢/٤١٥) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٥٢٣ ـ ٥٢٤) من طرق عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي البصري ثنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب قال: سمعت مالك بن محمد بن عبدالرحمن قال: سمعت عَمْرة بنت عبدالرحمن تحدث عن عائشة أنّها قالت: وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابا: فذكرت الحديث وفيه: **ولا يتوارث أهل ملتين**»

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن أبي الرِّجَال وقد وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد» المجمع ٦/٢٩٢

قلت: وقال أبو حاتم: هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبدالرحمن» الجرح ٤/١/٢١٦

وعبيدالله بن عبدالرحمن مختلف فيه ولم يخرج له الشيخان شيئا.

وعبيدالله بن عبدالمجيد قال ابن معين وغيره: ليس به بأس.

وأما حديث الشعبي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سفيان الثوري عن طارق بن عبدالرحمن عن الشعبي مرفوعا «**لا يتوارث أهل ملتين مختلفتين**»

---

(١) انظر حديث «الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب»

(٢) سقط من إسناده: عن مالك بن محمد بن عبدالرحمن.

أخرجه عبدالرزاق (٩٨٧١)

وطارق بن عبدالرحمن هو البجلي وثقه ابن معين وجماعة، وتكلم فيه أحمد وغيره.

الثاني: يرويه أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا حسن عن عيسى الخياط عن الشعبي أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا: **لا يتوارث أهل دينين»**

أخرجه الدارمي (٢٩٩٥)

وعيسى الخياط أظنه عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث الضحاك فأخرجه سعيد بن منصور (١٣٩) عن هشيم أنا جويبر عن الضحاك مرفوعا **«لا يتوارث أهل ملتين شتى»**

وجويبر هو ابن سعيد البلخي ضعفوه.

٤٤٨٠ ـ حديث سعد رفعه **«لا يثبت على لأوائها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم»[١]

أخرجه مسلم (١٣٧٤) عن أبي سعيد و (١٣٧٧) عن ابن عمر و (١٣٧٨) عن أبي هريرة.

٤٤٨١ ـ **«لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله تعالى»**

قال الحافظ: وأخرج الحاكم عن حبيب بن مسلمة الفهري: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٣٦) عن بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبدالرحمن المقري ثنا ابن لهيعة ثني ابن هبيرة عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مستجابا أنّه أُمر على جيش فدرب الدروب فلما لقي العدو قال للناس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن سائرهم إلا أجابهم الله»**

ثم إنّه حمد الله وأثنى عليه فقال: اللهم احقن دمائنا واجعل أجورنا أجور الشهداء.

---

(١) ٢٢٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ٤٥٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب التأمين)

فبينا هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير العدو فدخل حبيب سرادقه.

قال الطبراني: الهنباط بالرومية صاحب الجيش»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث» المجمع ١٧٠/١٠

قلت: هو ضعيف كما قال ابن معين وغيره، واختلفوا في رواية العبادلة ابن وهب وابن المبارك وابن يزيد المقري وابن مسلمة القعنبي عنه فقواها بعضهم، وضعفها آخرون.

وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنّ ابن هبيرة واسمه عبدالله لم يذكر سماعا من حبيب بن مسلمة فلا أدري أسمع منه أم لا، وحبيب بن مسلمة مختلف في صحبته.

٤٤٨٢ ـ «لا يجتمعان في النار، مسلم قتل كافرا ثم سدّد المسلم وقارب»

قال الحافظ: أخرجه أحمد والنسائي والحاكم من طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[(١)]

أخرجه مسلم (١٥٠٥/٣) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا «**لا يجتمعان في النار اجتماعا يضرّ أحدهما الآخر**» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال «**مؤمن قتل كافرا ثم سدّد**»

٤٤٨٣ ـ عن أنس أنّ النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال له «كيف تجدك؟» فقال: أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ «لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي»[(٢)]

صحيح

أخرجه ابن ماجه (٤٢٦١) والترمذي (٩٨٣) وفي «العلل» (٤٠١/١) والبيهقي في «الآداب» (١١٤٧) وفي «الشعب» (٩٧٠) من طريق سَيَّار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت، فقال «**كيف تجدك؟**» قال: والله يا رسول الله إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ «**لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن، إلا أعطاه الله ما يرجو، وآمنه مما يخاف**».

---

(١) ٣٧٩/٦ (كتاب الجهاد ـ باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم)

(٢) ٨٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الرجاء مع الخوف)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال المنذري: إسناده حسن فإنّ جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره» الترغيب ٢٦٨/٤

قلت: وهو كما قالا، وسيار بن حاتم هو العَنَزي أبو سلمة البصري وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: صالح الحديث، وقال في «الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام، وضعفه بعضهم.

ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي به، منهم:

١ ـ يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) والبيهقي في «الشعب» (٩٧١)

و الحماني ذكره أبو زرعة والنسائي والعقيلي والبخاري في الضعفاء.

٢ ـ محمد بن أبي الشوارب.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) ثنا محمد بن المظفر ثنا عيسى بن سليمان البصري ثنا محمد بن أبي الشوارب.

وإسناده حسن، محمد بن المظفر ثقة. له ترجمة في «اللسان» ٣٨٣/٥، سير الأعلام ٤١٨/١٦

وعيسى بن سليمان ترجمه الخطيب (١٧٤/١١) وقال: كان ثقة.

وابن أبي الشوارب هو محمد بن عبدالملك وثقه النسائي وغيره (التهذيب ٣١٦/٩)

٣ ـ الحسن بن عمر بن شقيق الجَرْمي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال: أحسبه، عن أنس.

أخرجه أبو يعلى (٣٤١٧) وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (٥٣٩)

وإسناده حسن، الحسن بن عمر بن شقيق صدوق. قاله البخاري وأبو حاتم وصالح جزرة، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وخالفهم عبدالسلام بن مُطهَّر البصري فرواه عن جعفر بن سليمان عن ثابت مرسلا.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٥٦)

والأول أصح، ولم يتفرد جعفر بن سليمان به بل تابعه حماد بن سلمة عن ثابت قال: أحسبه، عن أنس به.

أخرجه أبو يعلى (٣٣٠٣) ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده حسن، الحسن بن عمر صدوق كما تقدم، وحماد وثابت ثقتان.

طريق أخرى: يرويها يعلى بن عبيد الطنافسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع عن أنس به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٤ ـ ١٤٥)

وإسناده ضعيف جدا، نفيع هو ابن الحارث أبو داود الأعمى قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

٤٤٨٤ ـ «لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحبّ لله ويبغض لله»

قال الحافظ: وله (أي أحمد) عن عمرو بن الجَمُوح بلفظ: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد وابنه (٣/٤٣٠) عن الهيثم بن خارجة المروذي ثنا رِشْدين بن سعد عن عبدالله بن الوليد عن أبي منصور مولى الأنصار عن عمرو بن الجموح مرفوعا **«لا يحق العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله، فإذا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله، وإنّ أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم».**

قال الهيثمي: وفيه رشدين بن سعد، وهو منقطع ضعيف» المجمع ٨٩/١

قلت: هو رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المَهْري أبو الحجاج المصري وهو ضعيف الحديث، قاله الفلاس وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن قانع والدارقطني وأبو داود.

وعبدالله بن الوليد هو ابن قيس بن الأخرم التُّجِيبي المصري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر به، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

---

(١) ٥٢/١ ـ ٥٣ (كتاب الايمان ـ باب الايمان)

وأبو منصور مولى الأنصار ذكره الحافظ في «التعجيل» وقال: ذكره البخاري[1] وذكر أنّه كان قاضي أفريقية، وذكر أنّ حديثه مرسل، يعني أنّه لم يلق عمرو بن الجموح.

واختلف على الهيثم بن خارجة في اسم الصحابي، فرواه أحمد بن علي الأبار عن الهيثم بن خارجة وسمى الصحابي: عمرو بن الحَمِق.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٥)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن عمرو بن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرد به رشدين»

٤٤٨٥ ـ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه «**لا يجوز عطية امرأة في مالها إلا بإذن زوجها**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي»[2]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢١٠) وأحمد (١٧٩/٢ و٢٠٧) وأبو داود (٣٥٤٧) والنسائي (٤٩/٥ و٢٣٦/٦) وفي «الكبرى» (٢٣٢٠ و٦٥٩١ و٦٥٩٢) والبيهقي (٦٠/٦)

عن حسين بن ذكوان المعلم

والطيالسي (ص٢٩٩) وأحمد (٢٢١/٢) وأبو داود (٣٥٤٦) والنسائي (٢٣٦/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٨٩و٦٥٩٠) والحاكم (٤٧/٢) والبيهقي (٦٠/٦) وفي «معرفة السنن» (٢٦٨/٨)

عن حبيب المعلم

وأحمد (١٨٤/٢) وأبو داود (٣٥٤٦) والنسائي (٢٣٦/٦) وفي «الكبرى» (٦٥٨٩و٦٥٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٨٥) والحاكم (٤٧/٢) والبيهقي (٦٠/٦)

عن داود بن أبي هند

وابن ماجه (٢٣٨٨)

عن المثنى بن الصباح

كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا «**لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها**»

---

(١) في «الكنى» (ص٧١)

(٢) ١٤٥/٦ (كتاب الهبة ـ باب هبة المرأة لغير زوجها)

وفي لفظ «**لا يجوز للمرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها**»

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد»

وأسند إلى محمد بن علي بن حمدان الوراق قال: قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئا؟ فقال: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو وقد صحّ سماع عمرو بن شعيب من أبيه شعيب، وصحّ سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو»

وأسند البيهقي إلى الشافعي قال: سمعناه وليس بثابت»

قال البيهقي: الطريق في هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح»

قلت: وعمرو بن شعيب وأبوه صدوقان كما في «التقريب» فالإسناد حسن.

وله شاهد مرسل أخرجه مسدد (المطالب ١٥٤٤) عن سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد قال: إنّ النبي ﷺ بعث مناديا فنادى في يوم فتح مكة: **لا وصية لوارث، والولد للفراش، ولا تجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها**»

ورجاله ثقات.

٤٤٨٦ ـ عن علي أنّ النبي ﷺ قال له: «**لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق**»

قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (٧٨) عن علي فذكره»(١)

ولفظه: قال علي: والذي فلق الحَبّة وبَرأ النَّسَمَة إنّه لعهد النبي الأمي ﷺ إليّ «أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق»

٤٤٨٧ ـ حديث علي قال: والذي فلق الحَبَّة وبَرَأَ النَّسَمَة إنّه لعهد النبي ﷺ أن: «**لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق**»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٧٨)، وله شاهد من حديث أم سلمة عند أحمد»(٢)

حديث أم سلمة أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٧٧) وأحمد (٦/٢٩٢) وفي «الفضائل» (١١٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٦/٢٩٢) وفي «زيادات الفضائل» (١١٠٢ و١١٦٩) والترمذي (٥/٦٣٥) وفي «العلل» (٢/٩٤٠) وأبو يعلى (٦٩٠٤ و٦٩٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٤ ـ ٣٧٥ و٣٧٥) والآجري في «الشريعة» (١٥٣٢) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (١٠٥٩) وابن شاهين في

---

(١) ١/٧٠ (كتاب الإيمان ـ باب علامة الإيمان حب الأنصار)

(٢) ٨/٧٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب علي بن أبي طالب)

«السنة» (١٢٧) وأبو نعيم في «فضائل» الخلفاء» (٦٦) والمزي (٢٣٢/١٥ و٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طرق عن محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي ثنا أبو نصر عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ثني مساور الحميري عن أمّه قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ **«لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: مساور الحميري ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: فيه جهالة، والخبر منكر.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

٤٤٨٨ ـ حديث مَعْمر بن عبدالله مرفوعا: **«لا يحتكر إلا خاطىء»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٢٢٨/٣»)[١]

٤٤٨٩ ـ «لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان»

قال الحافظ: وروى أحمد بإسناد حسن من حديث أبي بكر الصديق نفسه أنّ النبي ﷺ بعثه: فذكره»[٢]

سيأتي الكلام عليه فانظر حديث **«لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي»**

٤٤٩٠ ـ «لا يحرم الحرام الحلال، وإنّما يحرم ما كان بنكاح حلال»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني والطبراني من حديث عائشة أنّ النبي ﷺ سئل عن الرجل يتبع المرأة حراما ثم ينكح ابنتها، أو البنت ثم ينكح أمها، قال: فذكره، وفي إسنادهما عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي وهو متروك، وقد أخرج ابن ماجه طرفا منه من حديث ابن عمر **«لا يحرم الحرام الحلال»** وإسناده أصلح من الأول»[٣]

ضعيف

روي من حديث عائشة ومن حديث ابن عمر

فأما حديث عائشة فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩٨/٢ ـ ٩٩) والطبراني في «الأوسط» (٤٨٠٠ و٧٢٢٠) وابن عدي (١٨٠٨/٥) والدارقطني (٢٦٧/٣ و٢٦٨) والبيهقي (١٦٩/٧) وفي «الصغرى» (٢٤٤٩ و٢٤٥٠) من طرق عن عثمان بن عبدالرحمن الزهري

---

(١) ٢٥١/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة)
(٢) ١٢/٢ (كتاب الصلاة ـ باب وجوب الصلاة في الثياب)
(٣) ٥٩/١١ ـ ٦٠ (كتاب النكاح ـ باب ما يحل من النساء وما يحرم)

الوقّاصي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل زنا بامرأة، فأراد أن يتزوجها أو ابنتها، قال «**لا يحرم الحرام الحلال، إنّما يحرم ما كان بنكاح**»

وفي لفظ «أنّ النبي ﷺ سئل عن الرجل يتبع المرأة حراما، ثم ينكح ابنتها، أو يتبع الابنة، ثم ينكح أمها، قال «**لا يحرم الحرام الحلال**»

قال ابن عدي: لا يرويه عن الزهري إلا الوقاصي، وعامة أحاديثه مناكير إما إسناده أو متنه منكرا»

وقال البيهقي: تفرد به الوقاصي وهو ضعيف، قاله ابن معين وغيره من أئمة الحديث»

وقال في «المعرفة» (١١٥/١٠): هذا لا يصح، عثمان هذا ضعيف لا يحل الاعتماد على ما يرويه»

وقال الهيثمي: وفيه عثمان بن عبدالرحمن الزهري وهو متروك» المجمع ٢٦٨/٤ ـ ٢٦٩

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن ماجه (٢٠١٥) والدارقطني (٢٦٨/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٣/١) والبيهقي (١٦٨/٧) وفي «الصغرى» (٢٤٤٨) وفي «المعرفة» (١١٤/١٠ ـ ١١٥) والخطيب في «التاريخ» (١٨٢/٧) من طريق إسحاق بن محمد الفَرْوي ثنا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**لا يحرم الحرام الحلال**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عمر العمري» المصباح ١٢٣/٢

قلت: هو مختلف فيه: وثقه أحمد بن صالح وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

والفروي مختلف فيه كذلك، قواه ابن حبان، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف.

٤٤٩١ ـ حديث أم سلمة «**لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء**»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه»[1]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث «**لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء**»

---

(١) ٥١/١١ (كتاب النكاح ـ باب من قال لا رضاع بعد حولين)

٤٤٩٢ ـ «لا يحل الكذب إلا في ثلاث: تحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، وفي الاصلاح بين الناس»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعا»[(١)]

يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن شهر بن حوشب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن خثيم عن شهر عن أسماء بنت يزيد مرفوعا.

منهم:

١ ـ سفيان الثوري[(٢)].

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٨٤ ـ ٨٥) وإسحاق (٢٢٩٣) وأحمد (٦/٤٥٩و٤٦٠ ـ ٤٦١) والترمذي (١٩٣٩) والطحاوي في «المشكل» (٢٩١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٥ ـ ١٦٦) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٣٩) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٨٧) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٠١)

٢ ـ داود بن عبدالرحمن العطار.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٣٢) وأحمد (٦/٤٥٤) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٧٥) وفي «المداراة» (١٦٣) وفي «الصمت» (٤٩٩) والخرائطي في «المكارم» (١/٤٠٦) وفي «المساوئ» (١٦١) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٦ ـ ١٦٧) وابن عدي (١/٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/٢٤٩ ـ ٢٥٠)

٣ ـ زهير بن معاوية الكوفي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٦) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (٦)

٤ ـ يحيى بن سليم الطائفي.

أخرجه الطبراني (٢٤/١٦٤ ـ ١٦٥)

---

(١) ٦/٤٩٩ ـ ٥٠٠ (كتاب الجهاد ـ باب الكذب في الحرب)

(٢) هكذا رواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري وعبدالرزاق بن همام الصنعاني وبشر بن السري وقبيصة بن عقبة الكوفي وعباد بن موسى أبو عقبة البصري عن سفيان.

وخالفهم سفيان بن عقبة السوائي فرواه عن سفيان عن ليث عن شهر عن أسماء.

أخرجه الطبري (ص١٢٧)

والأول أصح.

٥ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي ص١٢٨) والطحاوي في «المشكل» (٢٩١٥)

٦ ـ الفضل بن العلاء الكوفي.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤٠)

٧ ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣/٢٦٤٨)

• وقال عبدالله بن واقد الهروي الخراساني: عن ابن خثيم عن أبي الطفيل مرفوعا.

أخرجه الطبري (ص١٢٤) والطحاوي (٢٩١٤) من طريق محمد بن كثير المصيصي ثنا عبدالله بن واقد به.

والأول أصح، ومحمد بن كثير مختلف فيه.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم»

وقال الطحاوي: مدار الحديث على ابن خثيم، وهو رجل مطعون في روايته منسوب إلى سوء الحفظ وإلى قلة الضبط ورداءة الأخذ»

قلت: حديثه في مرتبة الحسن.

ـ ورواه داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن داود عن شهر عن النبي ﷺ مرسلا.

منهم:

١ ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أخرجه الترمذي (٣٣١/٤)

٢ ـ عباد بن العوام الواسطي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٠٢)

٣ ـ معتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه الطبري (ص١٢٦)

٤ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٢٩٤) والطبري (ص١٢٦ ـ ١٢٧)

٥ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه إسحاق (٢٢٩٥)

• وقال مسلمة بن علقمة المازني: عن داود عن شهر عن الزبرقان عن النواس بن سمعان.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٣٦/١/٢) وأبو يعلى (المطالب ١/٢٦٤٨) والطبري (ص١٢٥) والخرائطي في «المساوئ» (١٦٢ و١٨٧) وفي «المكارم» (٤٠٥/١) وابن الأعرابي (ق١٦٠/ب) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦١٢) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٨٦)

ومسلمة مختلف فيه.

• وقال أبو عاصم عبيدالله بن عامر: عن داود عن شهر عن أبي هريرة.

أخرجه الطبري (ص١٢٨) عن محمد بن سنان القزاز ثنا عبيدالله بن عامر به.

ومحمد بن سنان مختلف فيه، وعبيدالله بن عامر لم أقف له على ترجمة.

وللحديث شاهد من حديث أم كلثوم ابنة عقبة أخرجه مسلم (٢٦٠٥) وغيره.

وآخر من حديث عائشة أخرجه الطبري (١٢٣)

وفيه يحيى بن خليف بن عقبة قال الذهبي في «الميزان»: منكر الحديث، ومن أنكر ما عنده: فذكر هذا الحديث.

وفيه طلحة بن يحيى بن طلحة مختلف فيه.

٤٤٩٣ ـ «لا يحل أن يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد»

قال الحافظ: سنده قوي لكنّه مرسل أخرجه الحارث بن أبي أسامة من رواية عبدالله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام رفعه: فذكره، وله شاهد عن أبي هريرة عند ابن ماجه»[١]

مرسل

(١) ١٩٢/١٥ ـ ١٩٣ (كتاب الحدود ـ باب كم التعزير والأدب)

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٥١٩) عن هُدبة بن خالد البصري ثنا همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أنّ عبدالله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام حدّثه وكان له غلمان في قرية من قرى الروم، فاقتتلوا فضرب كل واحد منهم ثلاثة أسياط، ثم قال: قال رسول الله ﷺ **«لا يحل لأحد أن يضرب عشرة أسواط إلا في حد»**

والمهاجر بن عكرمة هو ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وقال الخطابي: هو عند الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق مجهول.

وعبدالله بن أبي بكر هو ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقه ابن عبدالرحيم، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

والباقون ثقات.

وأخرجه الحارث أيضا (٥١٨) عن عبدالعزيز بن أبان الأموي السعيدي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة عن عبدالله بن أبي بكر رفعه **«لا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد أكثر من عشرة أسواط إلا في حد»**

وعبدالعزيز بن أبان قال ابن معين: كذاب خبيث يضع الحديث، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا هشام به.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١١٧/٢) ومن طريقه البيهقي (٣٢٨/٨)

قال يعقوب: ورواه بعض من لا يوثق بروايته فقال: إنّ عبدالله بن أبي بكر الصديق حدّثه، وإنّما هو عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم»

كذا قال، وإنّما هو ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام كما تقدم.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (٢٦٠٢) عن هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عباد بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«لا تعزروا فوق عشرة أسواط»**

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عباد بن كثير الثقفي قال فيه أحمد بن حنبل: روى أحاديث كذب لم يسمعها، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وفي حديثه عن الثقات إنكار، وقال النسائي: متروك الحديث» المصباح ١١٥/٣

٤٤٩٤ ـ «لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن»

قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي من حديث أبي أمامة رفعه: فذكره، الحديث وفيه «وفيهنّ أنزل الله ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] الآية، وسنده ضعيف»(١)

ضعيف

يرويه عبيدالله بن زَحْر واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة مرفوعا **«لا تبيعوا القينات ولا تشتروهنّ، ولا تعلموهنّ، ولا خير في تجارة فيهنّ وثمنهنّ حرام. في مثل ذلك أنزلت عليه هذه الآية ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾»** إلى آخر الآية.

وفي لفظ **«لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن»**

أخرجه أحمد **(٥/٢٦٤)** والترمذي **(١٢٨٢و٣١٩٥)** وفي «العلل» **(١/٥١١ ـ ٥١٢)** والبيهقي **(٦/١٤)** وابن الجوزي في «العلل» **(١٣٠٧)**

عن بكر بن مُضر المصري

وأحمد **(٥/٢٥٢)** والطبري في «تفسيره» **(٢١/٦٠)** وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» **(٣/٤٤٢)** والطبراني في «الكبير» **(٧٨٦٢)** وابن بشران **(١٥٠٢)** والبيهقي **(٦/١٤ ـ ١٥)**

عن خلاد بن عيسى الصفار

والطبراني في الكبير **(٧٨٥٥)** وابن الجوزي في «تلبيس ابليس» **(ص٢٥٩ ـ ٢٦٠)**

عن يحيى بن أيوب المصري

ثلاثتهم عن عبيدالله بن زحر به.

ـ ورواه أبو المُهلب مُطَّرح بن يزيد الأسدي عن عبيدالله بن زحر واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن مطرح عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

أخرجه الطبري **(٢١/٦٠)**

---

(١) ٣٣٥/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله)

عن عمرو بن قيس الكلابي

والحارث في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٦٦٨ و٦٧٩٤) والروياني (١١٩٦) والطبري (٦٠/٢١) والواحدي في «الوسيط» (٤٤١/٣)

عن إسماعيل بن عياش

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١٣) والطبراني في «الكبير» (٧٨٠٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٩٧ ـ ١٩٨) والبغوي في «تفسيره» (٢١٣/٥)

عن مشمعل بن ملحان الطائي

وابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٦٠)

عن منصور بن أبي الأسود الكوفي

كلهم عن مطرح بن يزيد به.

• وقال عاصم بن سليمان الأحول: عن مطرح عن عبيدالله بن زحر عن أبي أمامة.

لم يذكر علي بن يزيد ولا القاسم بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق٨/أ)

• ورواه سفيان بن عُيينة عن مطرح بن يزيد واختلف عنه:

فرواه محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان عن مطرح عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني (٧٨٠٥)

ورواه الحميدي (٩١٠) عن سفيان فلم يذكر علي بن يزيد.

و مطرح بن يزيد قال الذهبي في «الميزان»: مجمع على ضعفه.

ـ ورواه ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر واختلف عنه:

• فقال موسى بن أعْيَن الجزري: عن ليث عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني (٧٨٦١)

• وقال المعتمر بن سليمان التيمي: عن ليث عن عبيدالله بن زحر عن القاسم عن عائشة أو عن أبي أمامة.

ولم يذكر علي بن يزيد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق٤/ب) والروياني (١١٩٢)

وتابعه عبدالوارث بن سعيد البصري عن ليث إلا أنه قال: عن أبي أمامة وعائشة.

أخرجه مسدد في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٣٦٦٧و٦٧٩٣)

وليث ضعيف أيضا.

ـ ورواه رقبة بن مَسْقَلة الكوفي عن عبيدالله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة ولم يذكر علي بن يزيد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق٤/ب) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٠٦)

وحديث بكر بن مضر ومن تابعه أصح[1].

قال الترمذي: حديث أبي أمامة إنّما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه، وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه.

وقال أيضاً: هذا حديث غريب إنّما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة، والقاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف في الحديث. سمعت محمدا يقول: القاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف.

وقال في «العلل»: سألت محمدا عن أحمد هذا الحديث فقال: عبيدالله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ذاهب الحديث، والقاسم بن عبدالرحمن ثقة»

---

(١) ورواه الفرج بن فضالة عن علي بن يزيد بلفظ «إنّ الله ﷻ بعثني رحمة وهدى للعالمين، وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات ـ يعني البرابط ـ والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية، وأقسم ربي ﷻ بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفوراً له، ولا يسقيها صبيا صغيرا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له، ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا سقيتها اياه من حظيرة القدس، ولا يحل بيعهنّ ولا شراؤهنّ ولا تعليمهنّ ولا تجارة فيهنّ وأثمانهنّ حرام ـ للمغنيات ـ».

أخرجه الطيالسي (ص١٥٤ ـ ١٥٥) والحسن بن موسى الأشيب في «حديثه» (١٢) وأحمد بن حنبل (٢٥٧/٥و٢٦٨) وأحمد بن منيع (اتحاف الخيرة ٥١٠٧) والعقيلي (٢٥٥/٣) والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١٣ ـ ١١٤و٨٩ ـ ٩٠) والطبراني في «الكبير» (٧٨٠٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٠٨)

والفرج بن فضالة قال النسائي وغيره: ضعيف.

ورواه محمد بن عبيدالله الفزاري العرزمي عن عبيدالله بن زحر بنحو هذا اللفظ.

أخرجه أحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٥١٠٦) والحارث (إتحاف الخيرة ٤٣٤/٥)

والعرزمي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وقال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ١٢٢/٨

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا **«لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهنّ ولا تجارة فيهنّ وثمنهنّ حرام»** وقال: **إنّما نزلت هذا الآية في ذلك ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾» حتى فرغ من الآية، ثم أتبعها «والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء إلا بعث الله ﷻ عند ذلك شيطانين يرتقدان على عاتقيه ثم لا يزالان يضربان بأرجلهما على صدره ــ وأشار إلى صدر نفسه ــ حتى يكون هو الذي يسكت»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٩) وفي «مسند الشاميين» (٨٩٣) عن محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن الوليد ثنا ابن ثوبان عن يحيى بن الحارث به.

وأخرجه في «الكبير» (٧٧٤٩) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ثنا الوليد بن الوليد به.

وإسناده ضعيف جدا. قال ابن حبان: الوليد بن الوليد يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي.

وقال الحاكم: روى عن ابن ثوبان أحاديث موضوعة.

وقال أبو نعيم: روى عن ابن ثوبان موضوعات[1].

ولم ينفرد عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به بل تابعه مسلمة بن علي الخُشَني ثني يحيى بن الحارث به.

أخرجه ابن عدي (٢٣١٥/٦)

ومسلمة بن علي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات وشراؤهن وأكل ثمنهنّ وكسبهن.

أخرجه تمام (ق١٠٦/أ) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا أبو عمرو ناشب بن عمرو الشيباني ثنا مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب به.

وإسناده ضعيف لضعف ناشب بن عمرو.

---

(١) وخالفهم أبو حاتم فقال: صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح» الجرح ١٩/٢/٤

٤٤٩٥ ـ «لا يحل ثمن الكلب، ولا حُلْوَان الكاهن، ولا مهر البغي»

قال الحافظ: وروى أيضا (أي أبو داود) بإسناد حسن عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره»[١]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن وهب أخبرني معروف بن سويد الجُذَامي أنّ عُلَيَّ بن رباح اللخمي حدّثهم أنّه سمع أبا هريرة رفعه: فذكره.

أخرجه أبو داود (٣٤٨٤) والنسائي (١٩٠/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٠٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٢/٤) وفي «المشكل» (٤٦٥٣) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٣١) والبيهقي (٦/٦) والمزي (٢٦٨/٢٨) من طرق عن ابن وهب به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن علي بن رباح إلا معروف بن سويد، تفرد به ابن وهب»

قلت: ومعروف بن سويد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

الثاني: يرويه القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّاني ثني أبي عن معاوية المهري قال: قال لي أبو هريرة: يا مهري نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وكسب الحجام، وكسب المومسة[٢]، وعن كسب عسب الفحل»

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٣٨) وأحمد (٣٣٢/٢) عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ثنا القاسم بن الفضل به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١١٥/١/٤) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا القاسم بن الفضل به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٢٧) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا القاسم بن الفضل به.

وأخرجه أحمد (٤١٥/٢)عن عفان بن مسلم البصري عن القاسم بن الفضل ثني أبي عن رجل من مهرة قال: قال أبو هريرة: فذكره.

ومعاوية المهري ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات»

---

(١) ٣٣١/٥ (كتاب البيوع ـ باب ثمن الكلب)

(٢) وفي لفظ «الزمارة»

ولم يذكروا عنه راويا إلا الفضل بن معدان فهو مجهول، ولم يترجمه الحسيني في «الاكمال» ولا الحافظ في «التعجيل».

والفضل بن معدان مثله.

الثالث: يرويه شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٥٢) وفي «المشكل» (٤٦٥٤) عن إبراهيم بن أبي داود[1] ثنا المقدمي ثنا حميد بن الأسود ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن شريك به.

وإسناده حسن، حميد وشريك صدوقان، والباقون ثقات، والمقدمي اسمه محمد بن أبي بكر.

الرابع: يرويه محمد بن فضيل الكوفي عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، و عسب التيس»

وقد تقدم الكلام على هذا الطريق عند حديث «نهى عن عسب التيس»

الخامس: يرويه هشام بن حسان البصري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب، وكسب الزمارة.

أخرجه البيهقي (٦/١٢٦) عن الحاكم ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا هشام بن حسان به.

وإسناده ضعيف، عبدالرحمن بن الحسن هو ابن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي الهمذاني قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف، وقال أبو يعقوب بن الدخيل: لم يحمدوا أمره، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب.

انظر ترجمته في «اللسان» (٣/٤١١ ـ ٤١٢) و «سير الأعلام» (١٦/١٥)

ولم ينفرد عبدالوارث بن سعيد به بل تابعه حماد بن زيد عن هشام بن حسان به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/٣٦٩)

عن الحسن بن علي بن المتوكل مولى بني هاشم

---

(١) هو إبراهيم بن سليمان بن داود البَرَلُّسي قال ابن يونس: كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات (سير الأعلام ١٢/٦١٣)

والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٨)

عن محمد بن غالب التمار تمتام

قالا: ثنا خالد بن أبي يزيد القرني ثنا حماد بن زيد به.

وإسناده حسن، وخالد بن أبي يزيد قال ابن معين: لم يكن به بأس.

السادس: يرويه عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا، منهم:

١ ـ حجاج بن أرطاة عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ **أنه نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، و عَسْب الفحل»**

أخرجه أحمد (٢/٥٠٠) عن محمد[1] بن يزيد عن حجاج به.

وأخرجه أحمد (٢/٥٠٠) أيضا عن يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن أبي هريرة قال: نُهي عن ثمن الكلب، وكسب الحجام، ومهر البغي»

قال: قلت لعطاء: النبي ﷺ؟ قال: فمن إذا.

الحجاج بن أرطاة ضعيف مدلس.

٢ ـ قيس بن سعد المكي عن عطاء عن أبي هريرة قال: نُهي عن مهر البغي، وعَسْب الفحل، وعن ثمن السنور، وعن الكلب إلا كلب صيد.

أخرجه البيهقي (٦/٦) من طريق محمد بن يحيى بن مالك الضبي ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة ثنا قيس به.

وقال: هكذا رواه قيس بن سعد عن عطاء من هذا الوجه عنه، ورواية حماد عن قيس فيها نظر»

قلت: محمد بن يحيى لم أقف له على ترجمة، ومؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق كثير الخطأ، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

٣ ـ المثنى بن الصباح عن عطاء قال: سمعت أبا هريرة رفعه **«ثلاث كلهن سحت: كسب الحجام سحت، ومهر الزانية سحت، وثمن الكلب إلا كلبا ضاريا سحت»**

أخرجه الدارقطني (٣/٧٣)

وقال: المثنى ضعيف»

---

(١) أظنه الكلاعي الواسطي.

٤ ـ الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح عن عمه عطاء عن أبي هريرة رفعه **«ثلاث كلهنّ سحت: كسب الحجام، ومهر البغي، وثمن الكلب إلا الكلب الضاري»**

أخرجه الدارقطني (٧٢/٣) من طريق عبيد بن محمد بن إبراهيم الصنعاني ثني محمد بن عمر بن أبي مسلم ثنا محمد بن مصعب القَرْقَساني ثنا نافع بن عمر عن الوليد بن عبيدالله به.

وقال: الوليد بن عبيدالله ضعيف»

قلت: وثقه ابن معين وابن حبان، وعبيد بن محمد ومحمد بن عمر قال ابن القطان الفاسي: مجهولان.

فالإسناد ضعيف.

٥ ـ رباح بن أبي معروف المكي عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا **«ثمن الكلب من السحت»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦٥٥) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا أبو عامر العَقَدي ثنا رباح به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٣٩/١) من طريق الفضل بن موسى البصري مولى بني هاشم أنبأ أبو عامر به بلفظ **«من السحت كسب الحجام، وثمن الكلب، ومهر البغي»**

و رباح مختلف فيه، ضعفه ابن معين والنسائي، وقواه ابن عدي وغيره.

٦ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن مهر البغي، وعَسْب الفحل، وكسب الحجام، وثمن الكلب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٣/٦ ـ ٢٤٤ و٢٦٩ و٢٠١/١٤) وأبو يعلى (٦٣٧١)

وابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه.

ـ وقال عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي: عن عطاء عن أبي هريرة قال: من السحت ضراب الفحل، ومهر البغي، وكسب الحجام.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٦/٧) عن عبدالله بن نمير عن عبدالملك به.

وإسناده صحيح.

وتابعه الأعمش عن عطاء قال: قال أبو هريرة: أربع من السحت: ضراب الفحل، وثمن الكلب، ومهر البغي، وكسب الحجام.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٩٥)

ـ وقال ابن جُريج: عن عطاء عن سعيد مولى خليفة عن أبي هريرة قال: ثمن الكلب، ومهر البغي، وكسب الحجام سحت.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢١١) ومن طريقه الدارقطني في «المؤتلف» (٣/١١٨٧ ـ ١١٨٨)

عن يحيى بن سعيد القطان

والنسائي في «الكبرى» (٤٦٩٦)

عن حجاج بن محمد الأعور

كلاهما عن ابن جريج به.

وتابعه عمرو بن دينار عن عطاء به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٢٤٣و٢٦٩) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٩٧) عن محمد بن النضر بن مساور المروزي ثنا سفيان به.

وعلقه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢١١) عن ابن عيينة به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٣/١١٨٨) من طريق محمد بن سليمان المِصيصي لُوَيْن ثنا سفيان به.

قال لوين: وقال سفيان مرّة: عن النبي ﷺ **«ومهر البغي، وأجر الحجام سحت»**

وقال مرّة: نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي.

قال لوين: حدثنا به مرّتين عن النبي ﷺ.

والموقوف قال البخاري: أصح.

السابع: يرويه وكيع عن طلحة عن أبي هريرة قال: مهر البغي سحت، و عسب الفحل سحت، وكسب الحجام سحت، وثمن الكلب سحت.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦/٢٤٠)

وإسناده ضعيف جدا، طلحة هو ابن عمرو الحضرمي قال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

الثامن: يرويه المغيرة بن مِقْسَم الكوفي قال: سمعت عبيدالله بن أبي نُعْم أنّه سمع أبا هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام، وكسب البغي، وثمن الكلب.

قال: وعسب الفحل.

قال: وقال أبو هريرة: هذه من كيسي.

أخرجه أحمد (٢٩٩/٢) عن محمد بن جعفر غُندر ثنا شعبة عن المغيرة به.

وقال: إنّما هو عبدالرحمن بن أبي نعم ولكن غندر كذا قال»

وأخرجه النسائي (٢٧٤/٧) وفي «الكبرى» (٤٦٩٣و٦٢٦٩) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر به.

وقال فيه «وعسب الفحل» بدل «وكسب البغي»

وإسناده صحيح.

٤٤٩٦ ـ «لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ٢٢٠/١٥) من حديث ابن مسعود.

٤٤٩٧ ـ «لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري»[٢]

ضعيف

روي من حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أم سلمة.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه الترمذي (٣٧٢٧) ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لعلي **«يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»**

ومن طريقه أخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٠٤ ـ ١٠٥)

---

(١) ٧٧/١٥ (كتاب الحدود ـ باب الضرب بالجريد والنعال)
و ١٠٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوٓا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨])

(٢) ١٥/٨ ـ ١٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر)

وأخرجه البيهقي (٦٦/٧) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر به.

وأخرجه أبو يعلى (١٠٤٢) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا ابن فضيل به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وسمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث فاستغربه»

وقال البيهقي: وعطية هو ابن سعد العَوْفي غير محتج به»

وقال ابن كثير: حديث ضعيف لا يثبت فإنّ سالما هذا متروك، وشيخه عطية ضعيف» التفسير ٥٠١/١

وقال الحافظ في «تعريف أهل التقديس» (ص٣٧): عطية العوفي ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح»

قلت: وسالم بن أبي حفصة مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الفلاس وغيره، وهو من غلاة الشيعة.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ كثير النَّوَّاء عن عطية به.

أخرجه ابن مردويه كما في «الموضوعات» (٣٦٧/١ ـ ٣٦٨) لابن الجوزي من طريق إسحاق بن الفيض أنبا سلمة بن حفص ثنا أبو حفص الكندي عن كثير النواء به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا صحة له»

قلت: وهو كما قال، وكثير النواء ضعفه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن عدي: كان غاليا في التشيع مفرطا فيه.

وأبو حفص الكندي واسمه أغلب بن تميم قال البخاري وابن حبان ومسلمة بن قاسم: منكر الحديث، زاد ابن حبان: خرج عن حدّ الاحتجاج به لكثرة خطأه، وزاد مسلمة: ضعيف، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في «الضعفاء».

وسلمة بن حفص أظنه المترجم في «اللسان» (٦٧/٣) قال ابن حبان: كان يضع الحديث لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار.

٢ ـ محمد بن عبدالله العوني.

أخرجه الكلاباذي (ص١٠٤) من طريق أسيد بن زيد الجَمّال ثنا محمد بن عبدالله به.

وأسيد كذبه ابن معين، وقال النسائي: متروك.

٣ ـ مِسْعَر بن كِدَام

أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٢٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي قال: قرأت في كتاب الوليد بن حماد ثنا عبدالله بن الحسن الأحمسي عن عبدالله بن جعفر عن مسعر به.

والوليد بن حماد وعبدالله بن الحسن وعبدالله بن جعفر لم أعرفهم.

وأما حديث سعد فأخرجه البزار (١١٩٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك**».

وقال: لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى عن خارجة إلا الحسن بن زيد»

وقال الهيثمي: خارجة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١١٥/٩

قلت: خارجة بن سعد لم أقف له على ترجمة ولعله خارجة بن عبدالله بن سعد بن أبي وقاص المترجم في كتابي البخاري وابن أبي حاتم نسب إلى جده في هذا الحديث والله أعلم.

وإسماعيل وأبوه مختلف فيهما.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «اللآلئ» (٣٥٣/١) و «المطالب» (١٩١) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عن ابن أبي غَنِيَّة عن أبي الخطاب مَحْدُوج الذُّهْلِي عن جسرة حدثتني أم سلمة قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته «**ألا إنّ هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا للنبي ﷺ وأزواجه وعليا وفاطمة ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا**».

وأخرجه ابن ماجه (٦٤٥) عن ابن أبي شيبة ومحمد بن يحيى الذهلي قالا: ثنا أبو نعيم به مختصرا إلى قوله «ولا لحائض»

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٣٧٣/٢٣ ـ ٣٧٤) والبيهقي (٦٥/٧) والمزي (٢٧١/٢٧ ـ ٢٧٢) من طرق عن أبي نعيم عن ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهَجَري به.

وإسناده ضعيف، أبو الخطاب الهجري مجهول كما في «التقريب».

ومحدوج الذُّهْلِي قال البخاري: فيه نظر، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، أخطأ من زعم أنّ له صحبة.

وقال ابن حزم: هذا الحديث باطل، أما محدوج فساقط يروي المعضلات عن جسرة، وأبو الخطاب الهجري مجهول» المحلى ٢٥٢/٢

ولم ينفرد محدوج به بل تابعه:

١ ـ إسماعيل بن أمية عن جسرة به.

أخرجه البيهقي (٦٥/٧) من طريق يحيى بن حمزة التمار قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية به.

وقال: فيه ضعف»

وقال ابن حزم: هذا باطل، عطاء بن مسلم الخفاف منكر الحديث، وإسماعيل مجهول» المحلى ٢٥٢/٢

٢ ـ عروة بن فيروز.

أخرجه أبو الحسن الحربي في «الفوائد» (٧٨) من طريق عمرو بن عمير الهجري عن عروة به.

وعمرو وعروة لم أر من ترجمهما.

واختلف عن جسرة، فقال أفلت بن خليفة الكوفي: حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت: سمعت عائشة تقول: جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال **«وجهوا هذه البيوت عن المسجد»** ثم دخل النبي ﷺ ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل فيهم رخصة، فخرج إليهم بعد فقال **«وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب»**

أخرجه أبو داود (٢٣٢) عن مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا أفلت به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤٤٢/٢)

ورواه موسى بن إسماعيل التبوذكي عن عبدالواحد بن زياد، وزاد فيه **«إلا لمحمد وآل محمد»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٦٧/٢/١)

وقال: وعند جسرة عجائب، وقال عروة وعباد بن عبدالله عن عائشة مرفوعا **«سدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر»** وهذا أصح»

وقال أبو زرعة: يقولون: عن جسرة عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة» العلل ٩٩/١

وقال عبدالحق الإشبيلي: ولا يثبت من قبل إسناده» الوهم والإيهام ٣٢٧/٥

٤٤٩٨ ـ «لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن، فإن فعل فقد دخل»

قال الحافظ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي وحسنه من حديث ثوبان رفعه: فذكره»[1]

يرويه يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن الوليد الزبيدي: ثنا يزيد بن شريح أنّ أبا حَي المؤذن حدّثه أنّ ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدّثه أنّ النبي ﷺ قال **«لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن، فإنْ فعل فقد دخل، ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم حتى ينصرف، ولا يصلي وهو حَاقِن حتى يتخفف»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٣) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبَيدي ثني عمرو بن الحارث ثني عبدالله بن سالم عن محمد بن الوليد به.

وقال: أصح ما يروى في هذا الباب هذا الحديث»

قلت: إسحاق بن إبراهيم قال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وقال أبو داود: ليس بشيء، وكذبه محمد بن عوف الحمصي، وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف.

وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة.

ويزيد بن شريح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يعتبر به.

وأبو حي واسمه شداد بن حي الحمصي وثقه العجلي وابن حبان، وقال الحافظ: صدوق.

وعبدالله بن سالم ومحمد بن الوليد ثقتان.

ولم ينفرد محمد بن الوليد به بل تابعه حبيب بن صالح الحمصي عن يزيد بن شريح به.

أخرجه أحمد (٥/٢٨٠) وأبو داود (٩٠) والترمذي (٣٥٧) و الخرائطي في «المساوئ» (٨١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٢٩ ـ ١٣٠)

---

(١) ١٣/٢٦١ (كتاب الاستئذان ـ باب الاستئذان من أجل البصر)

عن إسماعيل بن عياش[(١)]

وأحمد (٥/٢٨٠) وابن ماجه (٦١٩و٩٢٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٥٥) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٣٥) والطبراني في «مسند الشاميين» (١١١٣) وأبو الشيخ في «الأقران» (٤٠٧) والبيهقي (٣/١٢٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٢٣٥) والمزي (١٢/٣٩٣)

عن بقية بن الوليد

وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٤٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٤/١٨٣)

عن صفوان بن عمرو السَّكْسكي الحمصي

ثلاثتهم عن حبيب بن صالح به.

قال الترمذي: حديث حسن»

- ورواه ثور بن يزيد الحمصي عن يزيد بن شريح واختلف عنه:

• فقال أحمد بن علي النميري: ثنا ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حي عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه أبو داود (٩١)

وتابعه منصور بن زاذان عن ثور بن يزيد به.

أخرجه البيهقي (٣/١٢٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢٥٧)

• وقال شعيب بن إسحاق الدمشقي: عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي هريرة.

ولم يذكر أبا حي.

---

(١) هكذا رواه أبو اليمان الحكم بن نافع ومحمد بن عيسى بن الطباع وعلي بن حجر والحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش مرفوعا.

وخالفهم أبو بلال الأشعري فرواه عن إسماعيل بن عياش ولم يرفعه.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٨١٦)

والأول أصح، وأبو بلال مختلف فيه.

أخرجه الحاكم (١٦٨/١)

وقال: إسناده صحيح»

• وقال عيسى بن يونس: عن ثور عن شرحبيل بن مسلم عن أبي حي عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٨١/٨) وقال: ووهم في قوله: شرحبيل بن مسلم، وإنما أراد يزيد بن شريح»

ـ ورواه السَّفْر بن نُسَيْر الأزدي واختلف عنه:

• فقال معاوية بن صالح الحمصي: ثني السفر بن نسير عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة.

أخرجه أحمد (٢٥٠/٥ و٢٦٠ و٢٦١) وابن ماجه (٦١٧) والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٧) والبيهقي (١٢٩/٣) وفي «معرفة السنن» (٢٢٩/٤) والمزي (١٣٥/١١) من طرق عن معاوية بن صالح به[١].

• وقال عبدالله بن رجاء الشيباني: عن السفر بن نسير عن ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبي أمامة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٥)

قال الهيثمي: عبدالله بن رجاء الشيباني لم أعرفه، والسفر بن نسير ضعيف، ووثقه ابن حبان» المجمع ٧٩/٢و٤٣/٨.

قلت: عبدالله بن رجاء قال أبو حاتم: مجهول (الميزان ٤٢١/٢) والسفر بن نسير قال الدارقطني: لا يعتبر به،وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وقال الترمذي بعد أن ذكر الاختلاف فيه على يزيد بن شريح: وكأنّ حديث يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان في هذا أجود إسنادا وأشهر.

---

(١) ورواه مَعْن بن عيسى القزّاز المدني عن معاوية بن صالح عن السفر بن نسير عن يزيد بن خمير عن ابن عمرو.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٨٢/٨) وقال: ووهم فيه، والصحيح عن معاوية بن صالح عن السفر عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة، وعن حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي عن ثوبان»

٤٤٩٩ ـ «لا يحل لرجل يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن ماجه بهذا اللفظ من حديث ابن عباس وابن عمر، ورجاله ثقات»[(١)]

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٠٢) عن حسين بن ذكوان المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس رفعاه إلى رسول الله ﷺ قال **«لا يحل لرجل أن يعطي عطية فيرجع فيها، إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل من يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم يرجع فيه»**.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٦/٦) وأحمد (٢٣٧/١ و٢٧/٢ و٧٨) وسمويه في «الفوائد» (٥٦) وأبو داود (٣٥٣٩) وابن ماجه (٢٣٧٧) والترمذي[(٢)] (١٢٩٩ و٢١٣١ و٢١٣٢) والنسائي (٢٢٢/٦ و٢٢٥) وفي «الكبرى» (٦٥١٧ و٦٥١٨ و٦٥١٩ و٦٥٢٠ و٦٥٣٣ و٦٥٣٤) وأبو يعلى (٢٧١٧) وابن الجارود (٩٩٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٦٢ و٥٠٦٣ و٥٠٦٤ و٥٠٦٥ و٥٠٦٦ و٥٠٦٧) وفي «شرح المعاني» (٧٩/٤) والخرائطي في «المساوئ» (٥٢٢) وابن حبان (٥١٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٦٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٢٨) والدارقطني (٤٢/٣ ـ ٤٣) والحاكم (٤٦/٢) والبيهقي (١٧٩/٦و١٨٠) وفي «المعرفة» (٦٦/٩) وفي «الصغرى» (٢٢٤٩) وابن الجوزي في «البر والصلة» (١٧١) من طرق عن حسين المعلم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فإني لا أعلم خلافا في عدالة عمرو بن شعيب، إنّما اختلفوا في سماع أبيه من جده»

قلت: إسناده حسن إلا أنّه اختلف فيه على عمرو بن شعيب، فرواه عامر بن عبدالواحد الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا **«لا يرجع أحد في هبته إلا والد من ولده، والعائد في هبته كالعائد في قيئه»**

أخرجه ابن ماجه (٢٣٧٨) والنسائي (٢٢٢/٦) وفي «الكبرى» (٦٥١٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٦٨) والدارقطني (٤٣/٣)

---

(١) ١٣٨/٦ (كتاب الهبة ـ باب الهبة للولد)
و ٣٧٩/١٥ (كتاب الحيل ـ باب في الهبة والشفعة)

(٢) أخرجه في الموضع الثاني من طريق إسحاق الأزرق عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وحده، واقتصر على الفقرة الثانية من الحديث فقط.

عن سعيد بن أبي عَروبة

والبيهقي (٦/١٧٩)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

كلاهما عن عامر الأحول به.

وعامر الأحول مختلف فيه، وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وقد توبع:

قال أحمد بن عيسى التنيسي: ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن بشير عن مطر وعامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

أخرجه البيهقي (٦/١٧٩)

وقال: يحتمل أن يكون عمرو بن شعيب رواه من الوجهين جميعا فحسين المعلم حجة، وعامر الأحول ثقة»

قلت: حديث حسين المعلم أصح، لأنّ حسينا أثبت من عامر الأحول.

ولم ينفرد عمرو بن شعيب به بل تابعه عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا «**لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يرجع في هبته إلا الوالد**»

أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (١٧٠) من طريق علي بن حرب الموصلي ثنا أسباط ثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار به.

وإسماعيل بن مسلم هو أبو إسحاق المكي قال ابن المديني: أجمع أصحابنا على ترك حديثه.

واختلف في هذا الحديث على طاوس، فرواه الحسن بن مسلم بن يَنّاق عن طاوس مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٥٤٢) والنسائي (٦/٢٢٥) وفي «الكبرى» (٦٥٣٥) والبيهقي (٦/١٧٩ و١٧٩ ـ ١٨٠) وفي «المعرفة» (٩/٦٥) وفي «الصغرى» (٢٢٥١ و٢٢٥٢)

عن ابن جُريج

وابن أبي شيبة (٦/٤٧٧) والنسائي (٦/٢٢٣) وفي «الكبرى» (٦٥٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٦٩)

عن إبراهيم بن نافع المخزومي

كلاهما عن الحسن بن مسلم به.

ورواته ثقات.

٤٥٠٠ ـ «لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس»

سكت عليه الحافظ[١].

حسن

ورد من حديث عمّ أبي حُرَّة الرَّقاشي ومن حديث أبي حميد الساعدي ومن حديث عمرو بن يَثْربي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث رجل لم يسم.

فأما حديث عم أبي حرة الرقاشي فأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٤/١٤ ـ ١٣٥) وأحمد (٧٢/٥ ـ ٧٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٧١) وأبو يعلى (١٥٧٠) وفي «المفاريد» (٨١ و٨٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٧٦) والطبراني في «الكبير» (٣٦٠٩) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١٤٢/٤ ـ ١٤٣) والعسكري في «التصحيفات» (٧٤١/٢ ـ ٧٤٢) والدارقطني (٢٦/٣) وفي «المؤتلف» (٧٥١/٢) والبيهقي (١٠٠/٦ و١٨٢/٨) وفي «الشعب» (٥١٠٥) وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٨٧ و٧١١٩) من طرق عن حماد بن سلمة أنا علي بن زيد بن جُدْعان عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقال: فذكر الحديث وفيه طول وقال فيه **«لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأما حديث أبي حميد فأخرجه أحمد (٤٢٥/٥)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

وعبيد بن أبي قرة البغدادي

والبيهقي (٣٥٨/٩) وفي «الشعب» (٥١٠٦)

عن أبي بكر عبدالحميد بن أبي أويس المدني

---

(١) ٢٥/٤ (كتاب الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة)

ثلاثتهم عن سليمان بن بلال المدني عن سهيل بن أبي صالح عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حميد مرفوعا «**لا يحل للرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه**» وذلك لشدّة ما حرّم رسول الله ﷺ من مال المسلم على المسلم.

وفي لفظ «**لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه**» وذلك لما حرّم الله مال المسلم على المسلم.

ورواه عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال فقال فيه: عن عبدالرحمن بن سعد.

أخرجه الروياني (١٤٥٨) والبيهقي (٦/١٠٠) وفي «الصغرى» (٢١٣٢)

وتابعه يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا سليمان به.

أخرجه أبو القاسم البغوي (١٨٩٩)

ـ ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن سليمان بن بلال واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي عامر عن سليمان عن سهيل عن عبدالرحمن بن سعيد عن أبي حميد، منهم:

١ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٩٠٧) وابن حبان (٥٩٧٨)

٢ ـ إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٤١) وفي «المشكل» (٤/٤١ ـ ٤٢)

٣ ـ محمد بن المثنى.

أخرجه البزار (٣٧١٧)

• وقال أحمد بن عصام الأصبهاني: ثنا أبو عامر ثنا سليمان عن سهيل عن عبدالرحمن بن سعد عن أبي حميد.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١١١)

قال البزار: لا نعلم لأبي حميد طريقا غير هذا الطريق، وإسناده حسن»

وقال البيهقي: عبدالرحمن هو ابن سعد بن مالك، وسعد بن مالك هو أبو سعيد الخدري»

وقال أيضاً: إسناده حسن، وحديث أبي حميد أصح ما في الباب» التلخيص ٣/٤٦

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٧١/٤

قلت: وهو كما قالوا، وعبدالرحمن بن سعد وثقه النسائي والعجلي وابن حبان والحافظ في «التقريب»

وأما حديث عمرو بن يثربي فأخرجه أحمد (٤٢٣/٣ و١١٣/٥) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٢/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٧٩) والروياني (١٤٧٥) والبيهقي (٩٧/٦) وفي «الصغرى» (٢١٣١) والخطيب في «الموضح» (٢٣٧/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٧٨/٤)

عن أبي عامر العقدي

وابن قانع في «الصحابة» (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) والدارقطني (٢٥/٣ ـ ٢٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠١٥)

عن زيد بن الحباب

كلاهما عن عبدالملك بن الحسن الجاري الأحول ثني عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري: سمعت عمارة بن حارثة الضمري يحدث عن عمرو بن يثربي الضمري قال: شهدت خطبة النبي ﷺ بمنى، فكان فيما خطب به أن قال **«ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه»** قال: فلما سمعت ذلك قلت: يا رسول الله، أرأيت لو لقيت غنم ابن عمي، فأخذت منها شاة فاجتررتها، عليّ في ذلك شيء؟ قال **«إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وازنادا بخبت الجميش فلا تمسّها»**

ـ ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن عبدالملك بن الحسن واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن حاتم بن إسماعيل كرواية أبي عامر العقدي، منهم:

١ ـ أبو جعفر عبدالله بن محمد النفيلي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٠١٤)

٢ ـ سعيد بن عمرو الأشعثي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٠١٤)

٣ ـ أحمد بن حاتم الطويل.

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٣٩٠٦)

٤ ـ أصبغ بن الفرج المصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤١/٤) وفي «المشكل» (٢٨٢٣)

٥ ــ عبدالله بن محمد بن علي الحرّاني.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٦٨٧)

• ورواه محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل فلم يذكر عبدالرحمن بن أبي سعيد.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٣/٥) وابن قانع (٢٠٨/٢) والدارقطني (٢٦/٣) والخطيب في «الموضح» (٢٣٦/٢ ــ ٢٣٧)

وقال الدارقطني: أسقط منه ابن أبي سعيد، والأول أصح»

قلت: وهو كما قال، وعمارة بن حارثة ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا ابن أبي سعيد فهو مجهول.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع ــ فذكر الحديث ــ وفيه «**لا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه من طيب نفس، ولا تظلموا، ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**»

أخرجه البيهقي (٩٦/٦ ــ ٩٧) وفي «الدلائل» (٤٤٩/٥) من طريقين عن إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن ثور بن زيد به.

وإسماعيل وأبوه مختلف فيهما، وثور وعكرمة ثقتان.

الثاني: يرويه محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجته «**ألا وإنّ المسلم أخو المسلم، لا يحل له دمه ولا شيء من ماله إلا بطيب نفسه، ألا هل بلغت؟**» قالوا: نعم، قال «**اللهم اشهد**»

أخرجه الدارقطني (٢٥/٣) من طريق يحيى بن أبي بكير الكرماني ثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيدالله به.

وإسناده ضعيف جدا، محمد بن عبيدالله قال الحاكم: متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البيهقي (١٥٢/٥ و٩٧/٦) وفي «الدلائل» (٤٤٧/٥) من طريق أبي علي الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار ثنا زيد بن الحباب أني موسى بن عبيدة

أني صدقة بن يسار عن ابن عمر ـ فذكر الحديث في خطبة النبي ﷺ وسط أيام التشريق في حجته وقال فيها «**أيها الناس من كانت عنده وديعة فليردّها إلى من ائتمنه عليها، أيها الناس إنّه لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه**»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١١٥٦ و١٦١٨ و١٨٠٥ و٣٢٣٤) وعبد بن حميد (٨٥٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٧) والطبري في «تفسيره» (١٠/١٢٤ ـ ١٢٥)

وأخرجه البزار (كشف ١١٤١) والروياني (١٤١٦) من طرق أخرى عن موسى بن عبيدة أني صدقة بن يسار وعبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي[١].

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن عبدالواحد الموصلي ثنا داود بن الزِّبْرِقان ثنا حميد عن أنس مرفوعا «**لا يشربنّ أحدكم ماء أخيه إلا بطيبة من نفسه**»

أخرجه الدارقطني (٣/٢٥)

وإسناده ضعيف جدا، داود بن الزبرقان قال أبو زرعة وغيره: متروك، وإسحاق بن عبدالواحد مختلف فيه.

الثاني: يرويه الحارث بن محمد الفهري عن يحيى بن سعيد عن أنس رفعه «**لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه**»

أخرجه الدارقطني (٣/٢٦) عن الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا عبدالله بن شبيب ثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة ثنا الحارث بن محمد الفهري به.

قال الحافظ في «التلخيص» (٣/٤٦): وفيه الحارث بن محمد الفهري راويه عن يحيى بن سعيد الأنصاري مجهول»

قلت: بل هو ثقة كما قال أبو زرعة (الجرح ١/٢/٨٩)

وإعلاله بعبدالله بن شبيب أولى.

قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا

---

(١) انظر حديث «إنّ الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض»

يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

وأما حديث الرجل الذي لم يسم فأخرجه مسدد (المطالب ١٤٨٥) عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه حدثني شيخ لقيته بالبحرين عن خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع أنّه قال «**لا يحل من مال امرئ إلا ما أعطى عن طيب نفس**»

وإسناده صحيح إن كان الشيخ صحابيا.

٤٥٠١ ـ «لا يحلبنّ أحد ماشية أحد إلا بإذنه»

سكت عليه الحافظ[١].

أخرجه البخاري (فتح ١٤/٦) عن ابن عمر مرفوعا «**لا يحلبنّ أحد ماشية امرئ بغير إذنه، أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم، فلا يحلبنّ أحد ماشية أحد إلا بإذنه**»

٤٥٠٢ ـ حديث جابر مرفوعا «**لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار**»

قال الحافظ: أخرجه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم، واللفظ الذي ذكرته لأبي بكر بن أبي شيبة»[٢]

صحيح

وله عن جابر طريقان:

الأول: يرويه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبدالله بن نِسْطَاس عن جابر مرفوعا «**من حلف على منبري آثما تبوأ مقعده من النار**»

أخرجه مالك (٧٢٧/٢) عن هاشم بن هاشم به.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٤٤) وفي «المسند» (ص١٥٣) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي (١٧٦/١٠) من طريق الشافعي.

وأخرجه أحمد (٣٤٤/٣) والنسائي في «الكبرى» (٦٠١٨) وأبو يعلى (١٧٨٢) وابن حبان (٤٣٦٨) والحاكم (٢٩٦/٤ ـ ٢٩٧) والبيهقي (٣٩٨/٧) من طرق عن مالك به.

---

(١) ١٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب المهاجرين)

(٢) ٢١٣/٦ (كتاب الشهادات ـ باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين)

ولم ينفرد مالك به بل تابعه غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالله بن نُمَير ثنا هاشم بن هاشم أني عبدالله بن نسطاس أنّه سمع جابرا رفعه **«لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٢ ـ ٣) وأبو داود (٣٢٤٦) وابن حزم في «المحلى» (١٣/٥٦٠ ـ ٥٦١)

٢ ـ مروان بن معاوية الفَزَاري.

أخرجه ابن ماجه (٢٣٢٥)

٣ ـ صفوان بن عيسى الزهري.

أخرجه ابن ماجه (٢٣٢٥)

٤ ـ مكي بن إبراهيم البَلْخِي.

أخرجه الحاكم (٤/٢٩٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٨٧)

٥ ـ أبو ضَمْرة أنس بن عياض الليثي.

أخرجه ابن سعد (١/٢٥٣ ـ ٢٥٤) والبيهقي (٧/٣٩٨) وابن عبدالبر (٢٢/٨٧)

٦ ـ أبو بدر شجاع بن الوليد الكوفي.

أخرجه البيهقي (١٠/١٧٦) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٢١) والمزي (١٦/٢٢١ ـ ٢٢٢)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: حسن غريب»

قلت: هاشم بن هاشم وثقه ابن معين وغيره، وعبدالله بن نسطاس وثقه النسائي، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه هاشم بن هاشم.

الثاني: يرويه محمد بن عكرمة بن عبدالرحمن المخزومي ثني رجل من جهينة ونحن مع أبي سلمة عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبدالله رفعه **«أيما امرئ من الناس حلف عند منبري هذا على يمين كاذبة يستحق بها حق مسلم أدخله الله ﷻ النار وإن على سواك أخضر»**

أخرجه أحمد (٣/٣٧٥) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني سمعت أبي يحدث عن محمد بن عكرمة به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، ومحمد بن عكرمة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لم يرو عنه سوى إبراهيم بن سعد» فهو مجهول.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «ما من عبد أو أمة يحلف عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار»

أخرجه ابن سعد (٢٥٤/١) وأحمد (٣٢٩/٢ و٥١٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ثنا الحسن بن يزيد بن فروخ أبو يونس الضمري المدني قال: سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يقول: سمعت أبا هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٢٦) والحاكم (٢٩٧/٤) من طرق عن أبي عاصم به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤٥/٣

قلت: وهو كما قال، والحسن بن يزيد بن فروخ لم يخرج له الشيخان شيئا.

والحديث بهذا الشاهد صحيح.

٤٥٠٣ ـ حديث جابر **«لا يحلف عند منبري»**

سكت عليه الحافظ[١].

انظر الحديث الذي قبله.

٤٥٠٤ ـ عن مجاهد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك قال **«لا يخرج معنا إلا مقوى»** فخرج رجل على بَكْر ضعيف فوقص فمات فقال الناس: الشهيد الشهيد، فقال رسول الله ﷺ **«يا بلال ناد أنّ الجنة لا يدخلها عاص»**

قال الحافظ: وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح عن مجاهد قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٩٢٩٤) وسعيد بن منصور (٢٤٩٤) عن سفيان بن عُيينة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ حين خرج إلى تبوك **«لا يخرج معنا إلا مُقْو»** فخرج رجل على بكر له صعب، فوقص به فمات، فقال الناس: الشهيد الشهيد، فأمر رسول الله ﷺ بلالا ينادي **«ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يدخلها عاص»**

---

(١) ٢٧٦/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب من قضى ولاعن في المسجد)

(٢) ٤٣١/٦ (كتاب الجهاد ـ باب لا يقال فلان شهيد)

قال مجاهد: لم أسمع عن رسول الله ﷺ حديثا أشدّ من هذا، وحديث سعد بن معاذ لقد ضم ضمة.

ورجاله ثقات.

٤٥٠٥ ـ «لا يخلون رجل بامرأة فإنّ ثالثهما الشيطان»

قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث عامر بن ربيعة»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٨/١٥) وفي «مسنده» (المطالب ٢١٥٧) وأحمد (٤٤٦/٣) والبخاري في «الكبير» (٤٤٥/٢/٣) والبزار (٣٨١٧) والروياني (١٣٤١) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٥/٢) وابن عدي (١٨٦٩/٥) من طرق عن شريك بن عبدالله القاضي عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه رفعه **«من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية، فإن خلعها من بعد عقده إياها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى وليست له حجة، ألا لا يخلونّ رجل بامرأة لا تحل له فإنّ ثالثهما الشيطان إلا محرم، فإنّ الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من ساءته سيئته وسرّته حسنته فهو مؤمن»**.

قال الهيثمي: وفيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف» المجمع ٢٢٣/٥

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله» مختصر الإتحاف ٤٦٠/٦

٤٥٠٦ ـ «لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار، ولا أنا إلا برحمة من الله تعالى»

قال الحافظ: عند مسلم (٢٨١٧) من حديث جابر بلفظ: فذكره»[٢]

٤٥٠٧ ـ «لا يُدخل أحدكم الجنة عمله»

سكت عليه الحافظ[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٢٣٤/١٢) من حديث أبي هريرة.

٤٥٠٨ ـ «لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يحج بعد العام مشرك، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فعهده إلى مدته»

---

(١) ٢٤٥/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا يخلونّ رجل بامرأة إلا ذو محرم)

(٢) ٧٤/١٤ ـ ٧٥و٧٦ (كتاب الرقاق ـ باب القصد والمداومة على العمل)

(٣) ٢٧٧/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب فضل الطهور بالليل والنهار)

قال الحافظ: وروى أحمد من طريق زيد بن يُثَيْع قال: سألت عليا: بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال: بأربع: فذكرها، وأخرجه الترمذي من هذا الوجه وصححه»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف الخاء فانظر حديث «**خير، أنت صاحبي في الغار**»

٤٥٠٩ ـ «لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مصدّق بسحر، ولا قاطع رحم»

قال الحافظ: ومن طريق أبي حَرِيز واسمه عبدالله بن الحسين قاضي سجستان عن أبي بُردة عن أبي موسى رفعه: فذكره، أخرجه ابن حبان والحاكم»[٢]

أخرجه أحمد (٣٩٩/٤) وأبو يعلى (٧٢٤٨) والخرائطي في «المساوئ» (٢٧٢و٧٨٤) وابن حبان (٥٣٤٦ و٦١٣٧) والحاكم (١٤٦/٤) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٤٧) من طرق عن معتمر بن سليمان التيمي قال: قرأت على فضيل بن ميسرة أبي معاذ عن أبي حريز أنّ أبا بردة حدّثه عن أبي موسى رفعه «**لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع. ومن مات وهو يشرب الخمر، سقاه الله من الغوطة: وهو ماء يسيل من فروج المومسات يؤذي ريحه من في النار**»

وفي لفظ «**ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن خمر، وقاطع رحم، ومصدق بالسحر**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧٤/٥

قلت: أبو حريز واسمه عبدالله بن حسين مختلف فيه، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: صدوق، وضعفه يحيى القطان وأحمد[٣] وأبو داود والنسائي وسعيد بن أبي مريم والجوزجاني وابن عدي والعقيلي، واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد معتمر بن سليمان به بل تابعه:

١ ـ أبو معشر يوسف بن يزيد البراء.

أخرجه أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (ص١٦١)

٢ ـ أصرم بن حوشب الهمذاني.

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني (١٢٣٧)

---

(١) ١٤٥/٩ (كتاب المغازي ـ حج أبي بكر بالناس في سنة تسع)
(٢) ١٩/١٣(كتاب الأدب ـ باب إثم القاطع)
(٣) وقال: روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث مناكير.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد مرفوعا «لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان»

أخرجه أحمد (١٤/٣ و٨٣) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٦٧) وأبو القاسم الأصبهاني (١٢٤٩) من طرق عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

٤٥١٠ ـ **«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»** فقال رجل: إنّ الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، فقال **«إنّ الله جميل يحب الجمال، الكبر بَطَرُ الحق وغَمْط الناس»**

قال الحافظ: ففي صحيح مسلم (٩١) عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[١]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه مسلم عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: فذكره، وأخرجه الحاكم بلفظ **«المتكبر من بطر الحق وازدرى الناس»**[٢]

أخرجه مسلم من طريق علقمة بن قيس الكوفي عن ابن مسعود.

وأخرجه أحمد (٣٩٩/١) والهيثم بن كليب (٨٨٩ و٨٩٠) والحاكم (٢٦/١) من طرق عن عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود مرفوعا **«لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان، ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر»** فقال رجل: يا رسول الله، إني ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلا، ورأسي دهينا، وشراك نعلي جديدا، وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه، أفمن الكبر ذاك يا رسول الله؟ قال **«لا، ذاك الجمال، إنّ الله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر من سفه[٣] الحق وازدرى الناس»**

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث عبدالعزيز بن مسلم هذا، وقلت له: ورواه الوليد بن عتبة عن حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن النبي ﷺ، قال: المرسل أشبه عندي مع أنّ يحيى بن جعدة لم يلق ابن مسعود» العلل ١١٤/٢

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتجا جميعا برواته»

(١) ٣٧٢/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء)

(٢) ١٠٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الكبر)

(٣) وفي لفظ «بطر»

قلت: لم يخرج الشيخان ليحيى بن جعدة شيئا، وقال ابن معين وغيره: لم يسمع يحيى بن جعدة من ابن مسعود.

والأعمش وحبيب مدلسان وقد عنعنا.

٤٥١١ ـ «لا يدخل النار أحد ممن شهد بدرا والحديبية»

قال الحافظ: ففي حديث حفصة أنها لما سمعت: فذكره، قالت: أليس الله يقول: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فأجيبت بقوله ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾ [مريم: ٧٢] الآية»[١]

أخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جُريج أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرتني أم مُبَشِّر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة **«لا يدخل النار، إن شاء الله، من أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها»** قالت: بلى يا رسول الله، فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فقال النبي ﷺ **«قد قال الله ﷻ** ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ [مريم: ٧٢]».

٤٥١٢ ـ «لا يدخل النار أحد من أصحاب الشجرة»

قال الحافظ: وروى مسلم (٢٤٩٦) أيضا من حديث أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره»[٢]

٤٥١٣ ـ «لا يدخل النار من شهد بدرا والحديبية»

قال الحافظ: وعند مسلم من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[٣]

أخرجه مسلم (٢٤٩٥) عن جابر أنّ عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا، فقال: يا رسول الله ليدخلنّ حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ **«كذبت لا يدخلها، فإنه شهد بدرا والحديبية»**.

٤٥١٤ ـ «لا يدخل رجل على مُغِيبة إلا ومعه رجل أو اثنان»

قال الحافظ: ولمسلم (٢١٧٣) من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره. ذكره في أثناء حديث»[٤]

---

(١) ٢٠٧/١ (كتاب العلم ـ باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه)
و ٣٦٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) ٤٤٨/٨ ـ ٤٤٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

(٣) ٤٤٨/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية)

(٤) ٢٤٤/١١ (كتاب النكاح ـ باب لا يخلونّ رجل بامرأة إلا ذو محرم)

٤٥١٥ ـ حديث عائشة **«لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى»** وفيه **«يبعث الله ريحا طيبة فَتَوَفَّى كل من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٠٧»)[١]

٤٥١٦ ـ «لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته»

قال الحافظ: أخرج النسائي والحاكم من طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعا: فذكره، وأعله ابن حزم بتدليس أبي الزبير، وهو مردود فقد أخرجه عبدالرزاق عن ابن جُريج عن أبي الزبير أنّه سمع جابرا»[٢]

موقوف صحيح

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٨٩) وابن عدي (٢٢٣١/٦) والدارقطني (٧٤/٤) والحاكم (٣٤٥/٤) والبيهقي (٢١٨/٦) والمزي (٢٢٨/٢٦) من طريق عبدالله بن وهب أني محمد بن عمرو اليافعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعا.

قال الحاكم: محمد بن عمرو اليافعي صدوق الحديث صحيح»

وقال ابن عدي: لا يرويه عن ابن جريج غير محمد بن عمرو»

قلت: وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وذكره الساجي في «الضعفاء» ونقل عن ابن معين أنّه قال: غيره أقوى منه، وقال ابن عدي: في حديثه مناكير. وذكر له هذا الحديث، وقال ابن يونس: روى عنه ابن وهب وحده، حدّث بغرائب، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، لا يعرف إلا برواية ابن وهب عنه (الوهم والإيهام ٥٣٩/٣)

وخالفه عبدالرزاق (٩٨٦٥) فرواه عن ابن جريج أني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: فذكره موقوفا.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٧٥/٤) والبيهقي (٢١٨/٦)

وقال الدارقطني: موقوف وهو المحفوظ»

وقال الحافظ في «التهذيب» (٣٨٠/٩): رواه عبدالرزاق عن ابن جريج موقوفا، وهو الصواب»

---

(١) ١٨٩/١٦ (كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)

(٢) ٥٥/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني)

قلت: وهو كما قالا، وإسناده صحيح.

ـ ورواه أشعث بن سوّار الكندي واختلف عنه:

• فقال أسباط بن محمد القرشي: عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر موقوفا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣/١١)

• وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن أشعث عن الحسن عن جابر مرفوعا.

أخرجه الدارمي (٢٩٩٧و٢٩٩٨) والدارقطني (٧٥/٤)

وأشعث ضعفه أحمد وأبو داود وابن سعد ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني وغيرهم.

٤٥١٧ ـ «لا يرجع من عندك سائل ولو بشق تمرة»

قال الحافظ: رواه البزار من حديث أبي هريرة»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٩٣٨) ثنا عبدالله بن شبيب ثنا ابن أبي أويس عن أبيه عن سليمان بن بلال عن كثير عن الوليد عن أبي هريرة مرفوعا **«يا عائشة، اشتري نفسك من الله، لا أغني عنك من الله شيئا، ولو بشق تمرة، يا عائشة لا يرجعنّ من عندك سائل، ولو بِظِلْف محرق»**

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف» المجمع ١٠٦/٣

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان»: واه.

٤٥١٨ ـ «لا يركب الدابة فوق اثنين»

قال الحافظ: وأخرج الطبري عن أبي سعيد رفعه: فذكره، وفي سنده لين»[٢]

ضعيف جدا

---

(١) ٢٧/٤ (كتاب الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة)

(٢) ٥٢٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الثلاثة على الدابة)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٩) عن عبدالوارث بن إبراهيم العسكري ثنا محمد بن جامع ثنا محمد بن عثمان القرشي ثنا سليمان بن أبي داود عن عطاء عن أبي سعيد الخدري مرفوعا **«لا تمدوا طُنُباً لِبَدْو، فإنّ في البدو الجفاء، ويد الله على الجماعة، ولا يبالي الله شذوذ من شذ، ولا يركب الدابة فوق اثنين، ولا تضربوا وجوه الدواب، فإنّ كل شيء يسبح بحمده، ولا تسموا أبناءكم وإخوانكم الحكم ولا أبا الحكم، فإنّ الله هو الحكم»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن جامع»

قلت: وهو ضعيف كما قال أبو يعلى وابن عدي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بصدوق، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عبدالبر: متروك الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عثمان القرشي قال الدارقطني: مجهول.

وسليمان بن أبي داود قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا.

٤٥١٩ ـ «لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يلقى الله وليس عليه خطيئة»

قال الحافظ: حديث أبي هريرة عند أحمد وابن أبي شيبة بلفظ: فذكره»[١]

صحيح

وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة، في جسده وأهله وماله، حتى يلقى الله ﷻ وما عليه خطيئة»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٤) عن موسى بن إسماعيل البصري ثنا حماد أنا عدي بن عدي عن أبي سلمة به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وحماد هو ابن سلمة.

(١) ٢١٦/١٢ (كتاب المرضى ـ باب أشد الناس بلاء الأنبياء)

ولم ينفرد عدي بن عدي الكندي به بل تابعه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/٣) وأحمد (٢٨٧/٢ و٤٥٠) وهناد في «الزهد» (٤٠٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص١٧٤) والترمذي (٢٣٩٩) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٤٠) وفي «الصبر» (١٠٨) والبزار (كشف ٧٦١) وأبو يعلى (٥٩١٢ و٦٠١٢) وابن حبان (٢٩١٣ و٢٩٢٤) وابن شاهين في «الترغيب» (٤٦١) وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٢٢ ـ ١٢٣) والحاكم (٣٤٦/١ و٣١٤/٤ ـ ٣١٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٩١/٧ و٢١٢/٨) والبيهقي (٣٧٤/٣) وفي «الآداب» (١٠٤٩) وفي «الشعب» (٩٣٧٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٢/٢٤ و١٨٢ ـ ١٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣٦) وفي «التفسير» (١٣٠/١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٥٦٣) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٩٦) من طرق عن محمد بن عمرو به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال أبو نعيم: مشهور من حديث محمد بن عمرو، رواه عنه جماعة»

قلت: إسناده حسن، قال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعة.

الثاني: يرويه أبو الحباب سعيد بن يسار المدني عن أبي هريرة مرفوعا **«ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامَّتِه، حتى يلقى الله وليست له خطيئة»**

أخرجه مالك (٢٣٦/١) أنّه بلغه عن أبي الحباب به.

قال ابن عبدالبر: هكذا جاء هذا الحديث في «الموطأ» عند عامة رواته»

ورواه معن بن عيسى القزاز عن مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أبي الحباب عن أبي هريرة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٣٧٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٠/٢٤)

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة، قد رواه أصحاب مالك عنه في «الموطأ» أنّه بلغه عن أبي الحباب ولم يسموا ربيعة، وتفرد به معن بتسمية ربيعة»

وقال ابن عبدالبر: لا أحفظه لمالك عن ربيعة عن أبي الحباب إلا بهذا الإسناد، وأما معناه فصحيح محفوظ عن أبي هريرة من وجوه»

وللحديث شاهد عن أنس مرفوعا «ما يزال البلاء بالمؤمن حتى يلقى الله وليس عليه خطيئة»

أخرجه ابن عدي (٢٦٦٧/٧) عن عبدالله بن محمد بن ناجية البربري ثنا أحمد بن عيسى المقري ثنا يحيى بن راشد عن حميد عن أنس به.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد المازني.

٤٥٢٠ ـ حديث أبي هريرة **«لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لأنّ اليهود والنصارى يؤخرون»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وابن خزيمة وغيرهما»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٣) وأحمد (٤٥٠/٢) وأبو داود (٢٣٥٣) وابن ماجه (١٦٩٨) والفريابي في «الصيام» (٣٦ و٣٧) والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٣) وابن خزيمة (٢٠٦٠) وابن الأعرابي (ق١٣/ب) وابن حبان (٣٥٠٣ و٣٥٠٩) والحاكم (٤٣١/١) والبيهقي (٢٣٧/٤) وفي «الشعب» (٣٦٣٣) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة به مرفوعا.

وفي لفظ **«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٧١/٢

قلت: بل إسناده حسن، قال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عمرو حسن الحديث أخرج له الشيخان متابعة.

٤٥٢١ ـ «لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فلا يكون له عند الله وجه»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني والبزار من حديث مسعود بن عمرو مرفوعا»[٢]

ضعيف

---

(١) ١٠١/٥ ـ ١٠٢ (كتاب الصوم ـ باب تعجيل الإفطار)

(٢) ٨١/٤ (كتاب الزكاة ـ باب من سأل الناس تكثرا)

أخرجه البزار (كشف ٩١٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٦٤ ـ ٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١) وفي «الصحابة» (٦١٣٤ و٦١٣٥) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عبدالكريم أبي أمية عن سعيد بن يزيد عن مسعود بن عمرو به مرفوعا.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وعبدالكريم بن أبي المُخَارق، وسعيد بن يزيد ما عرفته.

٤٥٢٢ ـ «لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه عنه انصرف»

قال الحافظ: عند أحمد وابن خزيمة من حديث أبي ذر رفعه: فذكره، ومن حديث الحارث الأشعري نحوه وزاد «**فإذا صلّيتم فلا تلتفتوا**» وأخرج الأول أيضا أبو داود والنسائي»[١]

حسن بشاهده

أخرجه أحمد (٥/١٧٢) والدارمي (١٤٣٠) وأبو داود (٩٠٩) والنسائي (٣/٨) وفي «الكبرى» (١١١٨) وابن خزيمة (٤٨١ و٤٨٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٥١) والطحاوي في «المشكل» (١٤٢٨) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١/٤٠١و٤٠٢) وأبو عبدالله الحاكم (١/٢٣٦) والبيهقي (٢/٢٨١و٢٨٢) والخطيب في «الموضح» (٢/٢١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧٣٤) والمزي (٣٣/١٨ ـ ١٩) من طرق عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري قال: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا[٢] في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس أنّه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٣٣) وفي «التفسير» (٥/٣١) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به.

وقال: صالح بن أبي الأخضر ضعيف»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأبو الأحوص هذا مولى بني ليث، تابعي من أهل المدينة، وثقه الزهري، وروى عنه»

قلت: أبو الأحوص لم يرو عنه إلا الزهري، قاله النسائي وغيره.

---

(١) ٢/٣٧٦ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب الالتفات في الصلاة)

(٢) ووقع عند الدارمي: يحدث عن ابن المسيب أنّ أبا ذر قال.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: لا نعرفه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال.

وله شاهد من حديث الحارث الأشعري مرفوعا قال: فذكر حديثا وفيه «**وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإنّ الله ﷻ يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت**»

وهو حديث صحيح وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**من فارق الجماعة شبرا**»

٤٥٢٣ ـ «لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا، فإذا تساووا هلكوا»

سكت عليه الحافظ[1].

لم أجده.

٤٥٢٤ ـ «لا يزال أمر أمتي صالحا»

قال الحافظ: ووقع في حديث أبي جحيفة عند البزار والطبراني نحو حديث جابر بن سمرة بلفظ: فذكره»[2]

حسن

وله عن أبي جحيفة طريقان:

الأو: يرويه عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: كنت مع عمي عند النبي ﷺ فقال: فذكره، وزاد «**حتى يمضي اثنا عشر خليفة**» ثم قال كلمة وخفض بها صوته، فقلت لعمي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: قال يا بني «**كلهم من قريش**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٢٠) و «الأوسط» (٦٢٠٧) والحاكم (٣/٦١٨) وأبو نعيم في «الرواة عن سعيد بن منصور» (٨)

عن سعيد بن منصور

وأبو الشيخ في «الطبقات» (١٤٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٧٦)

عن محمد بن بكير الحضرمي

---

(١) ١٦/١٢١ (كتاب الفتن ـ باب ظهور الفتن)

(٢) ١٦/٣٣٨ (كتاب الأحكام ـ باب حدثنا محمد بن المثنى)

قالا: ثنا يونس بن أبي يعفور العبدي عن عون به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عون إلا يونس بن أبي يعفور، ولا يُروى عن أبي جحيفة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٩٠/٥

قلت: يونس وإن أخرج له مسلم إلا أنه مختلف فيه، فقال الدارقطني: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

وقال ابن معين والنسائي: ضعيف.

واختلف فيه قول ابن حبان.

ولم ينفرد به بل تابعه سهل بن أبي يعقوب عن عون به.

أخرجه البزار (كشف ١٥٨٤) عن محمد بن معمر القيسي وأبي الخطاب زياد بن يحيى قالا: ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا سهل بن أبي يعقوب به.

وسهل بن أبي يعقوب هذا لم أر من ترجمه، وسهل بن حماد صدوق، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه أبو خالد الوالبي عن أبي جحيفة.

أخرجه البزار (كشف ١٥٨٥) عن إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي خالد به.

ومحمد بن عبيد والأعمش ثقتان، وإبراهيم بن زياد وأبو خالد الوالبي صدوقان، لكن الأعمش مدلس وقد عنعن، وأبو خالد لم يذكر سماعا من أبي جحيفة فلا أدري أسمع منه أم لا.

والحديث بمجموع الطريقين لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

٤٥٢٥ ـ عن عبدالله بن بُسْر أنّ رجلا قال: إنّ شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبث به؟ قال **«لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم، وأخرج ابن حبان نحوه أيضا من حديث معاذ بن جبل»[1]

صحيح

---

(١) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله تعالى)

وحديث **عبدالله بن بُسر** أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣٠١و١٣/٤٥٧) وأحمد (٤/١٩٠) وفي «الزهد» (ص٤٥) وعبد بن حميد (٥٠٩) وابن ماجه (٣٧٩٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٥٠ ـ ٣٥١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٥٧) والترمذي (٢٣٢٩و٣٣٧٥) وابن حبان (٨١٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٨١) والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٤) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٠٨ و٢٠٤٥) وابن المقرئ في «المعجم» (٢) والحاكم (١/٤٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٥١) والبيهقي في «الآداب» (١١٨٢) وفي «الدعوات» (٩) وفي «الشعب» (٥١٢) وفي «الأربعين الصغرى» (٥٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٩٠و٩١)

عن معاوية بن صالح الحمصي

وابن المبارك في «مسنده» (٤٤) وابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٥٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٥٦) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١١ ـ ١١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٥) وفي «التفسير» (١/١٢٦ ـ ١٢٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٥٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٩١ ـ ٩٢)

عن إسماعيل بن عياش

وأحمد (٤/١٨٨) والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٥٤٤) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٩١)

عن حسان بن نوح الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٥٤٧)

عن صبيح بن محرز الحمصي

والطبراني في «الأوسط» (١٤٦٤) والشجري في «أماليه» (١/٢٥٥)

عن الحارث بن يزيد السَّكُوني الحمصي

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٨٣)

عن محمد بن الوليد الزبيدي

كلهم عن عمرو بن قيس الكندي السكوني قال: سمعت عبدالله بن بُسر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله، أيّ الناس خير؟ قال **«من طال عمره وحسن عمله»** وقال الآخر: يا رسول الله، إنّ شرائع الاسلام قد كثرت عليّ، فمرني بأمر أتشبث به. فقال **«لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ﷻ»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: بل صحيح، وعمرو بن قيس وثقه ابن معين وجماعة.

وأما حديث معاذ فله عنه طريقان:

الأول: يرويه جبير بن نفير واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي: ثني أبي عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يَخَامر قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: إنّ آخر كلمة فارقت رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، أيّ الأعمال أحبّ إلى الله أو أفضل؟ قال **«أن تمت ولسانك رطب من ذكر الله»**

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٢٨١) والفريابي في «الذكر» (نتائج الأفكار ٩٢/١) وابن حبان (٨١٨) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٢١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢) والبيهقي في»الشعب» (٥١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠١/٢٤)

عن الوليد بن مسلم

والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٢٠ ـ ١٠٨) وفي «الدعاء» (١٨٥٢) وفي «مسند الشاميين» (١٩١) والحافظ في «النتائج» (٩٢/١)

عن عاصم بن علي الواسطي

والطبراني في»مسند الشاميين» (١٩٢)

عن يحيى بن عمرو بن عمارة الدمشقي

ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان به.

قال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه، ومكحول مدلس ولم يذكر سماعا من جبير بن نفير.

والحديث اختلف فيه على عبدالرحمن بن ثابت، فرواه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن عبدالرحمن بن ثابت وأسقط مكحولا ومالك بن يخامر.

أخرجه البزار (كشف ٣٠٥٩)

قال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع ٧٤/١٠

قلت: حديث الوليد بن مسلم ومن تابعه أصح.

ولم ينفرد ثابت بن ثوبان به بل تابعه العلاء بن الحارث الدمشقي عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢٠) وفي «الدعاء» (١٨٥٣) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٣٥) عن أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ثنا جدي عافية بن أيوب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث به.

وشيخ الطبراني لينه أبو سعيد بن يونس كما في «اللسان»، ومحمد بن أيوب أظنه المصري المترجم في كتاب ابن أبي حاتم (١٩٧/٢/٣) قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وعافية بن أيوب قال أبو زرعة: ليس به بأس، والباقون ثقات.

ولم ينفرد مكحول به بل تابعه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢٠) من طريق خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك عن أبيه به.

وخالد بن يزيد قال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه.

ـ وقال عبدالرحمن بن جبير بن نفير: عن أبيه عن معاذ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٣٥) عن أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ثنا محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ثني جدي ثنا معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير به.

وإسناده ضعيف لضعف أحمد بن أبي يحيى ومحمد بن أيوب.

وحديث مكحول أصح.

الثاني: يرويه ثور بن يزيد الحمصي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: إنّ آخر شيء فارقت عليه رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله، أيّ شيء أنجى لابن آدم من عذاب الله؟ قال «**أن يموت ولسانه رطب من ذكر الله ﷻ**»

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠١/٢٤ ـ ٣٠٢) ثنا سلمة بن سعيد ثنا علي بن عمر ثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي ثنا أبو عمرو الزبير بن محمد بن الزبير الرُّهَاوي ثنا قتادة بن الفضيل الحرشي عن ثور بن يزيد به.

وعلي بن عمر هو الدارقطني، وأحمد بن عيسى ترجمه الخطيب في «التاريخ» وقال: كان ثقة، والزبير الرهاوي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقتادة الحرشي ذكره ابن شاهين وابن حبان في «الثقات»، وثور وخالد ثقتان، إلا أن أبا حاتم وغيره قالوا: لم يسمع خالد بن معدان من معاذ.

٤٥٢٦ ـ حديث ابن عباس «لا يزال هذا الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا»

قال الحافظ: أخرجه البزار»[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٢٤) والبزار (كشف ٢٧٩١) والعقيلي (٧١/١) وابن عدي (٢٣٨/١) من طرق عن نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن أبي حية عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعا.

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدا تابع إبراهيم على هذا، وليس هو بالقوي، ولا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: لا يتابع إبراهيم على هذا الحديث»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن ابن جريج غير إبراهيم بن أبي حية، وهو معروف بنعيم عن إبراهيم»

قلت: وإبراهيم قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان والدارقطني في الضعفاء.

٤٥٢٧ ـ «لا يزني الزاني وهو مؤمن»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

أخرجه البخاري في عدة مواضع من كتابه.

---

(١) ٢٣٥/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

(٢) ٦٧/١ (كتاب الإيمان ـ باب حلاوة الإيمان)

و ١٧٢/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب المواقيت ـ باب من ترك صلاة العصر)

٤٥٢٨ ـ «لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة»

قال الحافظ: ولأبي قرة في «السنن» من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، ونحوه لأبي داود من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وزاد أحمد والطبراني من طريق مجاهد عنه **«فيسلبها حليتها ويجردها من كسوتها كأنيّ أنظر إليه أُصيلع أُفيدع يضرب عليها بمسحاته أو بمعوله»** وللفاكهي من طريق مجاهد نحوه وزاد: قال مجاهد: فلما هدم ابن الزبير الكعبة جئت أنظر اليه: هل أرى الصفة التي قال عبدالله بن عمرو، فلم أرها»[١]

حديث أبي هريرة أخرجه عبدالرزاق (٩١٧٧) عن ابن جُريج عن صالح مولى التوأمة أنّه سمع أبا هريرة أنّه رفعه ـ أظنه قال ـ **«اتركوا الحبشة ما تركوا، فإنّه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة»**

وابن جريج مدلس ولم يذكر سماعا من صالح، وصالح اختلط بأخرة، وسماع ابن جريج منه قبل اختلاطه.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أبو داود (٤٣٠٩) ثنا القاسم بن أحمد البغدادي ثنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف عن ابن عمرو مرفوعا **«اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنّه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٧٦/٩) والخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١٢)

وأخرجه الحاكم (٤٥٣/٤) من طريق أحمد بن ملاعب بن حيان البغدادي المُخَرّمي ثنا أبو عامر العَقَدي به.

وقال: صحيح الإسناد»

ورواه الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة عن أبي عامر العقدي ولم يسم الصحابي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩١٢)

ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد فقال فيه: عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه.

أخرجه أحمد (٣٧١/٥)

---

(١) ٢٠٧/٤ (كتاب الحج ـ باب هدم الكعبة)

وهكذا رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المدني عن موسى بن جبير به.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/٢٧٧)

وموسى بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ ويخالف، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

طريق أخرى: قال أحمد (٢/٢٢٠): ثنا أحمد بن عبدالملك الحرّاني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عمرو مرفوعا **«يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأني أنظر إليه أصيلع أفيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله»**

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٧٤٣) من طريق محمد بن مهران الرازي ثنا محمد بن سلمة به.

وابن إسحاق مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعا من ابن أبي نجيح، وخالفه سفيان بن عُيينة فرواه عن ابن أبي نجيح وجعل قوله: كأني به أُصيلع أفيدع...، موقوفا على ابن عمرو.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٨٠) وابن أبي شيبة (١٥/٤٧ ـ ٤٨) عن سفيان به.

وأخرجه الأزرقي (١/٢٧٦) عن جده أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ثنا سفيان به.

وزادوا: قال مجاهد: فلما هدم ابن الزبير الكعبة جئت أنظر هل أرى الصفة التي قال عبدالله بن عمرو، فلم أرها.

واختلف فيه على سفيان، فقال محمد بن أبي عمر العدني: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمرو أنّه كان يقول: فذكر نحو حديث ابن إسحاق مرفوعا.

وزاد فيه: قال مجاهد: فلما هدم ابن الزبير

أخرجه الفاكهي (٧٤٤)

ولم ينفرد ابن أبي نجيح به بل تابعه سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد وغيره أنّ ابن عمرو قال: كأني أنظر إليه أُصيلع، أُفيدع، قد علاها بمسحاته.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٧٩) عن ابن جريج قال: سمعت سليمان الأحول به.

وإسناده صحيح.

٤٥٢٩ ـ «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٦٢/٣) من حديث جابر»[1]

٤٥٣٠ ـ «لا يسمع النداء في مسجدي ثم يخرج منه إلا لحاجة ثم لا يرجع إليه إلا منافق»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٤) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا أبو مصعب ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ثني أبي وصفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة النفاق» (٦٠) عن الطبراني به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث موصولا عن أبي هريرة غير صفوان وأبي حازم إلا ابن أبي حازم، تفرد به أبو مصعب»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥/٢

قلت: علي بن سعيد الرازي مختلف فيه، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر وعبدالعزيز بن أبي حازم صدوقان، والباقون ثقات.

واختلف فيه على سعيد بن المسيب، فرواه عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد مرسلا، وفيه قصة.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٦) عن سفيان بن عيينة ثني عبدالرحمن بن حرملة به.

وعبدالرحمن مختلف فيه، لكنه لم ينفرد به بل تابعه إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني قال: فذكر القصة ولم يذكر المرفوع.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٥) عن عمر عن إبراهيم به.

وعمر ما عرفته، وإبراهيم وثقه ابن معين وغيره.

---

(١) ٥٢٣/١٢ (كتاب اللباس ـ باب الاستلقاء)

(٢) ٢٦١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب هل يخرج من المسجد لعلة)

٤٥٣١ ـ «لا يسوم المسلم على سوم المسلم»

قال الحافظ: وأصرح من ذلك رواية مسلم (١٠٣٣/٢و١١٥٤/٣) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: فذكره»[١]

قلت: لفظه «لا يسم»

٤٥٣٢ ـ «لا يشربّن أحدكم قائما، فمن نسي فليستقيئ»

قال الحافظ: ولمسلم من طريق أبي غطفان عن أبي هريرة بلفظ: فذكره، وأخرجه أحمد من وجه آخر وصححه ابن حِبان من طريق أبي صالح عنه بلفظ «**لو يعلم الذي يشرب وهو قائم لاستقاء**» ولأحمد من وجه آخر عن أبي هريرة أنّه ﷺ رأى رجلا يشرب قائما، فقال «**قه**» قال: لمه؟ قال «**أيسرك أن يشرب معك الهر؟**» قال: لا، قال «**قد شرب معك من هو شرّ منه الشيطان**» وهو من رواية شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي عنه، وأبو زياد لا يعرف اسمه وقد وثقه يحيى بن معين.

قال المازري: وأما حديث أبي هريرة ففي سنده عمر بن حمزة ولا يحتمل منه مثل هذا لمخالفة غيره له والصحيح أنه موقوف.

وتعقبه الحافظ فقال: وأما تضعيفه لحديث أبي هريرة بعمر بن حمزة فهو مختلف في توثيقه، ومثله يخرج له مسلم في المتابعات، وقد تابعه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كما أشرت إليه عند أحمد وابن حبان، فالحديث بمجموع طرقه صحيح»[٢]

له عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه مروان بن معاوية الفزاري ثنا عمر بن حمزة أني أبو غطفان المري أنّه سمع أبا هريرة رفعه «**لا يشربنّ أحد منكم قائما، فمن نسي فليستقيء**»

أخرجه مسلم (٢٠٢٦)

وعمر بن حمزة قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أيضاً: صالح ليس بذاك، وقال أيضاً: هو أضعف من عمر بن محمد بن زيد، وقال النسائي: ضعيف، وقال أيضاً: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: ليس بذا خير، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

---

(١) ٢٥٦/٥ (كتاب البيوع ـ باب لا يبيع على بيع أخيه)

(٢) ١٨٤/١٢ ـ ١٨٥ (كتاب الأشربة ـ باب الشرب قائما)

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ممن يخطىء، وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء»**

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٨٩) عن مَعْمَر بن راشد عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٢/٢٨٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حبان (١٢/١٤٣) عن محمد بن عبدالرحمن السامي ثنا أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٠٠)

عن سلمة بن شبيب النيسابوري

والبيهقي (٧/٢٨٢)

عن أحمد بن منصور الرمادي

قالا: ثنا عبدالرزاق به.

ورواته ثقات إلا أنّ معمرا قد تُكلم في روايته عن الأعمش.

فقال الدارقطني: معمر سيئ الحفظ لحديث الأعمش.

وقال ابن معين: اذا حدّثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنّ حديثه عنهما مستقيم، فأمّا أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا.

وقال الحافظ: ثقة ثبت فاضل إلا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا.

الثالث: يرويه مَعْمر عن الزهري عن أبي هريرة مرفوعا **«لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء»**

أخرجه عبدالرزاق[١] (١٩٥٨٨) عن معمر به.

---

(١) رواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق.

وأخرجه البيهقي (٧/٢٨٢) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

واختلف فيه على عبدالرزاق:

ـ فقال أحمد (٢/٢٨٣): ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٢٤) عن محمد بن عبدالرحمن السامي ثنا أحمد بن حنبل به.

ـ وقال زهير بن محمد البغدادي: ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة.

أخرجه البزار(كشف ٢٨٩٧) والبيهقي (٧/٢٨٢)

والأول أصح، فقد رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٠١)

وإسناده منقطع لأنّ الزهري لم يسمع من أبي هريرة.

الرابع: يرويه شعبة عن أبي زياد الطحان مولى الحسن بن علي قال: سمعت أبا هريرة يقول: عن النبي ﷺ أنّه رأى رجلا يشرب قائما، فقال له «**قه**» قال: لمه؟ قال له «**أيسرك أن يشرب معك الهر؟**» قال: لا، قال «**فإنّه قد شرب معك من هو شرّ منه الشيطان**»

أخرجه أحمد (٢/٣٠١) والدارمي (٢١٣٤) والبزار (كشف ٢٨٩٦) والطحاوي في «المشكل» (٢١٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٥٥٧٩) من طرق عن شعبة به.

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٥/٧٩

قلت: وإسناده صحيح، وأبو زياد الطحان وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

٤٥٣٣ ـ حديث أبي سعيد «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث الأشعث بن قيس ومن حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث جرير بن عبدالله ومن حديث أسامة بن زيد ومن حديث النعمان بن بشير ومن حديث أسامة بن عمير الهذلي ومن حديث ابن عمر ومن حديث أسامة بن شريك

---

(١) ٩١/١ (كتاب الإيمان ـ باب كفران العشير)

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه الربيع بن مسلم الجُمْحي عن محمد بن زياد القرشي الجمحي سمع أبا هريرة رفعه قال **«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٢٦) عن الربيع بن مسلم به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧٢) وفي «اصطناع المعروف» (١٣٠) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٧٢/١) والبيهقي في «الآداب» (٢٥٢) وفي «الشعب» (٨٦٩٦)

وأخرجه أحمد (٢٥٨/٢ و٢٩٥ و٣٠٢ ـ ٣٠٣ و٣٨٨ و٤٦١ و٤٩٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٨) وأبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٤) والطبري في «التهذيب» (٧٢/١) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (ص٦٢) وابن حبان (٣٤٠٧) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٣٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١١٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٧٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٩/٨ و٢٢/٩) وابن بشران (٢٦٥) والقضاعي (٨٢٩) والبيهقي (١٨٢/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦١٠) **من طرق** عن الربيع بن مسلم به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال فإنّ إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد الربيع بن مسلم به بل تابعه شعبة عن محمد بن زياد به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٧) من طريق عباد بن صهيب البصري ثنا شعبة به.

وعباد بن صهيب قال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه.

الثاني: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٠) عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي ثنا علي بن القاسم ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن سهيل به.

وعلي بن القاسم لم أر من ترجمه، وأبو قلابة وأبو صالح ثقتان، وعبدالعزيز وسهيل صدوقان.

الثالث: يرويه عبدالله بن شُبْرُمة الكوفي عن أبي زرعة عمرو بن جرير عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٩٩)

عن أحمد بن محمد التبعي

وأبو عمرو بن منده في «الفوائد» (٤٢)

عن محمد بن المغيرة بن سنان الهَمَذاني

قالا: ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا شعيب بن صفوان عن عبدالله بن شبرمة به.

وشعيب بن صفوان مختلف فيه، قواه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وأحمد بن محمد ومحمد بن المغيرة والقاسم بن الحكم صدوقون، وابن شبرمة وأبو زرعة ثقتان.

وأما حديث الأشعث بن قيس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن شريك العامري عن عبدالرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس مرفوعا **«أشكر الناس لله ﷻ أشكرهم للناس»**

أخرجه الطيالسي (ص١٤١) عن محمد بن طلحة بن مُصَرِّف الأيامي عن عبدالله بن شريك به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧٣) وفي «اصطناع المعروف» (١٣١) والطبري في «التهذيب» (١/٧٤) والبيهقي (٦/١٨٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٧٣) وأحمد (٥/٢١٢) والطبري في «التهذيب» (١/٧٣) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٧٩) وابن قانع في «الصحابة» (١/٦٠) والطبراني في «الكبير» (٦٤٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٦٩٩) والخطيب في «الجامع» (٥٠٠) وفي «تلخيص المتشابه» (٢/٧٢٢) وفي «المتفق والمفترق» (٢٥٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/٣٤٢) من طرق عن محمد بن طلحة به.

وإسناده ضعيف، عبدالله بن شريك مختلف فيه، وعبدالرحمن بن عدي مجهول كما في «التقريب».

الثاني: يرويه أبو معشر زياد بن كليب الكوفي عن الأشعث مرفوعا **«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»**

أخرجه أحمد (٥/٢١١) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٧٩) والخطيب في «تالي التلخيص» (٤)

عن سَلْم بن عبدالرحمن الكوفي

وأحمد (٢١٢/٥) وهناد في «الزهد» (٧٨١) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٧٩) والقضاعي (٨٣٠)

عن عبدالله بن شبرمة[1]

كلاهما عن أبي معشر به.

وإسناده منقطع بين أبي معشر وبين الأشعث فإنّه لم يدركه.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد (٣٢/٣ و ٧٣ ـ ٧٤) وهناد في «الزهد» (٧٨٠) وعبد بن حميد (٨٩٤) ولوين في «حديثه» (٤٤) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧١) وفي «اصطناع المعروف» (١٢٩) والترمذي (١٩٥٥) وأبو يعلى (١١٢٢) والطبري في «التهذيب» (٧٣/١) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٠٩) من طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعا **«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»**

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وعطية العوفي.

ولم ينفرد ابن أبي ليلى به بل تابعه مطرف بن طَريف الكوفي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٠٦) من طريق يوسف بن عدي التيمي ثنا أسباط بن محمد عن مطرف به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن مطرف إلا أسباط، تفرد به يوسف بن عدي»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٨١/٨

قلت: بل ضعيف لضعف عطية العوفي.

وأما حديث جرير فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠١) عن محمد بن عبدالله

---

(١) رواه محمد بن فضيل في «الدعاء» (١١) عن ابن شبرمة به.

قال الدارقطني: رواه شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة، وخالفه مروان الفزاري ومحمد بن فضيل وأحمد بن بشير رووه عن ابن شبرمة عن أبي معشر عن أشعث بن قيس، وهو الصواب» العلل ٢١٢/١١

الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن جرير مرفوعا «**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٨١/٨

قلت: وهو كما قال إلا أنّ أبا إسحاق السبيعي كان مدلسا ولم يذكر سماعا من جرير، ولا أدري أسمع منه أم لا.

وأما حديث أسامة بن زيد فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٧١/١و٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (٤٢٥) وابن عدي (١٩٧٤/٥) والبيهقي في «الشعب» (٨٦٩٧) من طريق أبي سعيد عبدالمنعم بن نعيم البصري ثنا الجُريري عن أبي عثمان النّهدي عن أسامة مرفوعا «**أشكر الناس لله أشكرهم للناس**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالمنعم بن نعيم وهو ضعيف» المجمع ١٨١/٨

وأما حديث النعمان بن بشير فأخرجه أحمد (٢٧٨/٤و٣٧٥) وابنه (٣٧٥/٤) والبخاري في «الكنى» (ص٥١) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٦٤) وفي «قضاء الحوائج» (٧٨) وفي «اصطناع المعروف» (١٣٦) وابن أبي عاصم في»السنة» (٩٣) والبزار (٣٢٨٢) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨١ و٨٢) وفي «اعتلال القلوب» (ص٢٨٣ ـ ٢٨٤) والقضاعي (١٥ و٣٠ و٤٤ و٤٥ و٣٧٧) والبيهقي في «الشعب» (٤١٠٥ و٨٦٩٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣٥٥) وفي «تلخيص المتشابه» (٤٠٦/١) من طرق عن أبي وكيع الجراح بن مليح عن أبي عبدالرحمن القاسم بن الوليد الشامي عن الشعبي عن النعمان بن بشير مرفوعا «**من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم أسمع أحدا سمى أبا عبدالرحمن الذي روى هذا الحديث عن الشعبي»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١٧/٥ ـ ٢١٨

وقال في موضع آخر: وأبو عبدالرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه»[1] المجمع١٨٢/٨

قلت: هو القاسم بن الوليد كما جاء مسمى في رواية ابن أبي عاصم وفي رواية عند القضاعي، وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وأبو وكيع صدوق، فالإسناد حسن.

(١) وقال ابن كثير: إسناده ضعيف» التفسير ٥٢٣/٤

وقد ذكر البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» أبا عبدالرحمٰن هذا ولم يسمياه، وذكرا له هذا الحديث وقال البخاري وأبو حاتم: لا يتابع في هذا.

كذا قالا، وقد تابعه عبدالحميد البصري عن الشعبي عن النعمان به.

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١١) والواحدي في «الوسيط» (٥١٣/٤) من طريق سوار بن مصعب الهمذاني عن عبدالحميد به.

وسوار بن مصعب قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أسامة بن عمير فأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧٧) وفي «اصطناع المعروف» (١٣٥)

عن إبراهيم بن المستمر العروقي

والطبراني في «الكبير» (٥١٩)

عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي

قالا: ثنا عبدالوهاب بن عيسى التمار الواسطي ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني ثنا عباد بن سعيد عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن جده أسامة بن عمير مرفوعا **«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»**

قال الدارقطني: تفرد به مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن جده» اللسان ٢٢٩/٣

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٨١/٨

قلت: كلهم معروفون، أبو المليح بن أسامة ثقة كما في «الكاشف» و «التقريب»، ومبشر بن أبي المليح ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٧/٧) وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وعباد بن سعيد ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: روى عن مبشر لا شيء، ويحيى بن أبي زكريا قال أبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنّها مقلوبة، لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات.

وعبدالوهاب بن عيسى التمار ترجمه ابن أبي حاتم وقال عن أبيه: ليس به بأس.

ومحمد بن أبي سمينة وثقه ابن حبان وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق.

وإبراهيم بن المستمر قال النسائي: صدوق.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البرذعي في «سؤالاته لأبي زرعة» (٢/٥٧٤ ـ ٥٧٥) عن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عن محمد بن محبوب عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر مرفوعا «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**»

قال البرذعي: قال أبو زرعة: باطل، وزور، لا أصل له، ثم جعل يرغب إلى الله في الستر والعافية.

عنى أبو زرعة إن شاء الله في حديث جويرية أن لا أصل له مرفوعا، وقد رواه جويرية عن نافع عن ابن عمر فقط. رواه عنه جعفر بن سليمان فلا أدري لم يحفظه أبو زرعة أو قال: لا أصل له أصلا، فأما أنا فإني أحفظه عن ابن عمر موقوفا»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧/١٧٤)

وأسند عن ابن عدي قال: جعفر بن عبدالواحد منكر الحديث عن الثقات وكان يتهم بوضع الحديث.

وعن الدارقطني قال: متروك.

وعنه أيضا قال: كذاب يضع الحديث.

وأما حديث أسامة بن شريك فأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٩٤) من طريق إبراهيم بن المعمر الصنعاني ثنا ميمون بن الحكم ثني عبدالقدوس بن إبراهيم بن مرداس عن جعفر بن سليمان الضبعي عن زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك مرفوعا «**من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن لا يرحم لا يرحمه الله ﷻ، ومن لا يغفر لا يغفر الله له**»

إبراهيم وميمون لم أر من ترجمهما، وعبدالقدوس ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وجعفر صدوق، وزياد ثقة.

٤٥٣٤ ـ عن المغيرة بن شعبة مرفوعا «لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلّى فيه حتى يتحول»

قال الحافظ: رواه أبو داود، وإسناده منقطع»[1]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٦١٦) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا عبدالعزيز بن عبدالملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة به مرفوعا.

---

(١) ٢/٤٧٩ (كتاب الصلاة ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام)

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٩٠/٢)

قال أبو داود: عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة»

قلت: وعبدالعزيز بن عبدالملك قال أبو الحسن بن القطان والحافظ في «التقريب»: مجهول.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن المغيرة به.

أخرجه ابن ماجه (١٤٢٨)

وعثمان بن عطاء قال ابن معين ومسلم والدارقطني: ضعيف الحديث.

٤٥٣٥ ـ حديث السائب بن خلاد: أنّ رجلا أمّ قوما فبصق في القبلة فلما فرغ قال رسول الله ﷺ **«لا يصلي لكم»** وفيه أنّه قال له **«إنّك آذيت الله ورسوله»**.

قال الحافظ: ولأبي داود وابن حبان من حديث السائب بن خلاد: فذكره»[١]

أخرجه أبو داود (٤٨١) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٤/٢)

عن أحمد بن صالح المصري

وأحمد (٥٦/٤)

عن سريج بن النعمان البغدادي

وابن حبان (١٦٣٦) والمزي (٣٩/١٣)

عن حرملة بن يحيى المصري

قالوا: ثنا عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث أنّ بكر بن سوادة الجذامي حدّثه عن صالح بن خَيْوان عن أبي سهلة السائب بن خلاد من أصحاب النبي ﷺ، أنّ رجلا أمّ قوما فبصق في القبلة ورسول الله ﷺ ينظر، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ **«لا يصلي لكم»** فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله ﷺ، فذكر رسول الله ﷺ، فقال **«نعم»** وحسبت أنّه قال **«إنّك آذيت الله ورسوله»**.

صالح بن خيوان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: ثقة، وقال عبدالحق الإشبيلي: لا يحتج به، وعاب ذلك عليه ابن القطان الفاسي وصحح حديثه[٢]، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى بكر.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) ٥٤/٢(كتاب الصلاة ـ باب حك البزاق باليد من المسجد)

(٢) الوهم والإيهام ٣٣٦/٥

٤٥٣٦ ـ **«لا يصلينّ أحد العصر إلا في بني قريظة»**

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ٨٩/٣ و٤١٢/٨) عن ابن عمر.

٤٥٣٧ ـ حديث ابن عمر **«لا يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته وإن كان عند الله كريما»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي الدنيا. قال المنذري: وسنده جيد»(٢)

موقوف

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣/١٣) وهناد في «الزهد» (٥٥٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: فذكره، إلا أنّه قال «نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريما»

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٣٢٧) عن محمد بن عبدالله المديني ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/١) من طريق هناد به.

وقال: رواه اسرائيل عن ثور عن مجاهد مثله»

وقال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا وإسناده جيد، وروي عن عائشة مرفوعا والموقوف أصح» الترغيب ١٦٣/٤

٤٥٣٨ ـ **«لا يضربنّ أحدكم امرأته ضرب الأمة ثم يضاجعها»**

سكت عليه الحافظ(٣).

أخرجه البخاري (فتح ٢١٤/١١ ـ ٢١٥) عن عبدالله بن زمعة مرفوعا **«لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم»**

٤٥٣٩ ـ عن عمران بن حصين قال: كانت نصارى العرب كتبت إلى هرقل أنّ هذا الرجل الذي خرج يدعى النبوة هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم، فبعث رجلا من عظمائهم يقال له قباد وجهّز معه أربعين ألفا، فبلغ النبي ﷺ ذلك

---

(١) ٢٢٠/١ (كتاب العلم ـ باب كتابة العلم)

(٢) ٥٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب فضل الفقر)

(٣) ٣٦٠/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول في الماء الدائم)

رجلا من عظمائهم يقال له قباد وجهّز معه أربعين ألفا، فبلغ النبي ﷺ ذلك ولم يكن للناس قوة وكان عثمان قد جهز عيرا إلى الشام فقال: يا رسول الله، هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية، قال: فسمعته يقول «**لا يضر عثمان ما عمل بعدها**»

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث عمران بن حصين قال: فذكره، وأخرجه الترمذي والحاكم من حديث عبدالرحمن بن خباب نحوه»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الميم فانظر حديث «**ما على عثمان من عمل بعد اليوم**»

٤٥٤٠ ـ «لا يعلم ما في غد إلا الله»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن من حديث عائشة أنّ النبي ﷺ مرّ بنساء من الأنصار في عرس لهنّ وهن يغنين:

وأهدى لها كبشا تَبَخْبَحَ في المِرْبَدِ
وزوجك في النادي ويعلم ما في غَدِ

فقال: فذكره»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٢٥) و «الصغير» (٣٤٣) عن الحسن بن جرير الصوري ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمْرة عن عائشة به.

وقال: لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس، تفرد به إسماعيل»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٠/٤

قلت: إسماعيل وأبوه مختلف فيهما.

واختلف فيه على يحيى بن سعيد، فرواه مجاشع بن عمرو عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أنس قال: مرّ النبي ﷺ في أول مَقدمه المدينة بعروس ومعها نسوة، وإذا إحداهن تقول:

وأهدى لها أكْبُشا تَبَخْبَحَ في المِرْبَدِ
وزوجك في النادي ويعلم ما في غَدِ

---

(١) ١٧٤/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة تبوك)

(٢) ١٠٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب ضرب الدف في النكاح)

فقال رسول الله ﷺ «**لا تقولي هكذا، ولكن قولي:**

أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٩٤)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا مجاشع بن عمرو، ولا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب» المجمع ٢٨٩/٤

٤٥٤١ ـ «لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب»

قال الحافظ: وعنده (أي مسلم ٢٨٣) من طريق أبي السائب عن أبي هريرة بلفظ: فذكره»[١]

٤٥٤٢ ـ حديث جابر أنّ النبي ﷺ قال يوم الأحزاب وقد جمعوا له جموعا كثيرة: «**لا يغزونكم بعد هذا أبدا ولكن أنتم تغزونهم**»

قال الحافظ: وأخرج البزار بإسناد حسن من حديث جابر: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٨١٠) ثنا محمد بن عمر بن هَيّاج ثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرْحبي ثنا عُبيدة بن الأسود عن مُجالد عن عامر عن جابر بن عبدالله به.

وقال: قد اختلفوا في إسناده، فرواه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن الحارث بن البرصاء، وقال مجالد عن الشعبي عن جابر، ولا نعلم أحدا رواه عن جابر إلا عبيدة»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٣٩/٦

قلت: الحديث إسناده ضعيف، مجالد هو ابن سعيد الهمداني ليس بالقوي وتغير بأخرة وكان يلقن.

قال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف» ضعفاء العقيلي ٢٣٣/٤

وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا»

---

(١) ٣٦١/١ (كتاب الوضوء ـ باب البول في الماء الدائم)

(٢) ٤٠٨/٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة الخندق)

وعبيدة بن الأسود ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه إذا بين السماع وكان فوقه ودونه ثقات.

ولم يبين السماع وإنما عنعن ومن فوقه ضعيف.

والأرحبي قال أبو حاتم: يحدث عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب.

واختلف فيه على الشعبي كما ذكر البزار، فرواه زكريا بن أبي زائدة عنه عن الحارث بن مالك بن البرصاء قال: سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول **«لا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة»**.

أخرجه الحميدي (٥٧٢) وابن سعد (١٤٥/٢) وابن أبي شيبة (٤٩٠/١٤) وأحمد (٤١٢/٣ و٣٤٣/٤) والترمذي (١٦١١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٠٩) والفاكهي في «أخبار مكة» (٧٦٨ و٧٦٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٦/٣) وفي «المشكل» (١٥٠٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٦٩/١) والطبراني في «الكبير» (٣٣٣٣ و٣٣٣٤ و٣٣٣٥ و٣٣٣٦ و٣٣٣٧ و٣٣٣٨) والبيهقي في «سننه» (٢١٤/٩) وفي «الدلائل» (٧٥/٥) وفي «معرفة السنن» (٣٩٧/١٣) والحاكم (٦٢٧/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٧٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٣/١) والمزي (٢٧٧/٥) من طرق عن زكريا به.

ورواه الشافعي في «سنن حرملة» (معرفة السنن والآثار ٣٩٧/١٣) عن زكريا به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي فلا نعرفه إلا من حديثه»

ـ ورواه عبدالله بن أبي السَّفَر الكوفي عن الشعبي عن عبدالله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول **«لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدا، ولا يقتل قرشي بعد هذا العام صبرا أبدا»**

أخرجه أحمد (٢١٣/٤ و٤١٢/٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣١/٣) وفي «المشكل» (١٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٢/٢٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩١/٥ ـ ١٩٢) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن محمد بن إسحاق ثني شعبة بن الحجاج عن ابن أبي السفر به.

ـ ورواه زكريا بن أبي زائدة أيضا عن الشعبي عن عبدالله بن مطيع عن أبيه بلفظ **«لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدا»** يعني عام الفتح.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٦٣) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا ابن عيينة عن زكريا به.

ويعقوب بن حميد مختلف فيه، وخالفه غير واحد رووه عن ابن عيينة بلفظ **«لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم أبدا»**

منهم:

١ ـ الحميدي (٥٦٨)

٢ ـ عبدالرزاق (٩٣٩٩)

٣ ـ الشافعي في «سنن حرملة» (معرفة السنن والآثار ٣٩٦/١٣)

٤ ـ محمد بن أبي عمر العدني.

أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٣٩٦/١٣ ـ ٣٩٧)

وهكذا أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٣/١٢ و٤٩٠/١٤) وأحمد (٤١٢/٣ و٢١٣/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٦) والدارمي (٢٣٩١ و٢٣٩٢) ومسلم (١٧٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٦/٣) وفي «المشكل» (١٥٠٧) وابن حبان (٣٧١٨) والطبراني في «الكبير» (٢٩٢/٢٠ ـ ٢٩٣ و٢٩٣) والحاكم (٢٧٥/٤) والبيهقي في «الدلائل» (٧٦/٥) من طرق عن زكريا بهذا اللفظ.

وهكذا رواه عيسى بن يونس الكوفي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ابن مطيع عن أبيه مرفوعا بهذا اللفظ.

وهو أصح من حديث عبيدة بن الأسود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢٠) و «الأوسط» (٦٠٢٥)

٤٥٤٣ ـ «لا يفترق اثنان ـ يعني في البيع ـ إلا عن رضا»

قال الحافظ: وروى الطبري من طريق أبي زرعة بن عمرو أنه كان إذا بايع رجلا يقول له: خيرني، ثم يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وأخرجه أبو داود أيضا»[1]

صحيح

---

(١) ١٩٢/٥ (كتاب البيوع ـ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجُمُعَة: ١٠])

أخرجه أحمد (٢/٥٣٦) والترمذي (١٢٤٨)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي

وأبو داود (٣٤٥٨) وابن جرير في «تفسيره» (٥/٣٣ ـ ٣٤) والعقيلي (٤/٣٩١) والبيهقي (٥/٢٧١)

عن مروان بن معاوية الفزاري

كلاهما عن يحيى بن أيوب البجلي الكوفي قال: كان أبو زرعة بن عمرو بن جرير إذا بايع رجلا خيره، قال: ثم يقول: خيرني، ويقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ **«لا يفترقنّ اثنان إلا عن تراض»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

وقال العقيلي: والحديث يُروى بغير هذا الإسناد وغير هذا اللفظ من طريق يثبت»

قلت: الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، ويحيى بن أيوب وثقه أبو داود والبزار وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال يعقوب بن سفيان: ليس به بأس، واختلف فيه قول ابن معين.

ولم ينفرد به بل تابعه طلق بن معاوية النخعي الكوفي عن أبي زرعة به.

أخرجه ابن عدي (٦/٢١٦٢) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن طلق بن معاوية به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر.

واختلف فيه على أبي زرعة، فرواه أبو عتاب عنه عن أبي هريرة قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٨/٥١) عن سفيان الثوري عن أبي عتاب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/٨٣) عن وكيع عن سفيان به.

وأبو عتاب[1] ما عرفته.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري وعن أنس بن مالك وعن عبدالله بن أبي أوفى وعن ميمون بن مهران مرسلا.

---

(١) وعند ابن أبي شيبة: أبو غياث.

فأما حديث أبي سعيد فتقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث «**إنّما البيع عن تراض**»

وأما حديث أنس فتقدم الكلام عليه عند حديث «**لا يتفرق بيعان إلا عن رضا**».

وأما حديث ابن أبي أوفى فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن مُحَرَّر الجزري أخبرني ثابت أبو الحجاج عن ابن أبي أوفى مرفوعا «**البيع عن تراض، والتخيير بعد صفقة**»

أخرجه عبدالرزاق (١٤٢٦٤)

وعبدالله بن محرر قال النسائي وغير واحد: متروك الحديث.

الثاني: يرويه سفيان الثوري عن سليمان الشيباني عن ابن أبي أوفى مرفوعا «**البيع عن تراض، والخيار بعد الصفقة**»

أخرجه الطبراني (منتقى ابن مردويه ١٣٥) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا إسحاق بن عمرو الرازي ثنا الصَّبَّاح بن محارب عن سفيان به.

وعلي بن سعيد مختلف فيه: وثقه مسلمة، وضعفه الدارقطني.

وإسحاق بن عمرو هو ابن الحصين الآزاذاني الرازي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والصباح بن محارب قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.

وسفيان وسليمان ثقتان.

الثالث: يرويه عبدالسلام بن سالم أبو مسلم عن عبدالله بن سلمان الجعفي عن ابن أبي أوفى.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١١٢/٢) عن محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو روح الربيع بن روح الحمصي ثنا عبدالسلام به.

وعبدالسلام بن سالم وعبدالله بن سلمان لم أعرفهما، ومحمد بن عوف والربيع بن روح ثقتان.

وأما حديث ميمون بن مهران فأخرجه ابن أبي شيبة (٨٣/٧) عن وكيع ثنا قاسم الجعفي عن أبيه عن ميمون بن مهران رفعه «**البيع عن تراض، والخيار بعد الصفقة، ولا يحل لمسلم أن يغبن مسلما**»

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٢/٥) عن سفيان بن وكيع ثنا أبي عن القاسم بن سليمان الجعفي عن أبيه عن ميمون به.

قال ابن حزم: هذا مرسل من أحسن المراسيل» المحلى ٣٢٠/٩

قلت: قاسم الجعفي قال ابن نمير: شيخ ليس بمعروف (الجرح ١٢٤/٢/٣)

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف كأبيه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته

٤٥٤٤ ـ «لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث»

قال الحافظ: وعند أبي داود والترمذي مصححا من طريق يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عبدالله بن عمرو مرفوعا: فذكره، وشاهده عند سعيد بن منصور بإسناد صحيح من وجه آخر عن ابن مسعود «اقرءوا القرآن في سبع، ولا تقرءوه في أقل من ثلاث»[1]

تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي، فراجعه.

٤٥٤٥ ـ «لا يقاد مملوك من مالكه»

قال الحافظ: وقد أخرج الحاكم من طريق ابن عباس عن عمر أنّه قال لرجل أقعد جاريته وقد اتهمها بالفاحشة على النار حتى احترق فرجها: هل رأيت ذلك عليها؟ قال: لا، قال: فاعترفت لك، قال: لا، قال: فضربه، وقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، لأقدتها منك. قال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بأنّ في إسناده عمر بن عيسى شيخ الليث وهو منكر الحديث. كذا قال فأوهم أنّ لغيره كلاما وليس كذلك فإنّه ذكره في «الميزان» وقال: لا يعرف. لم يزد على ذلك ولا يلزم من ذلك القدح فيما رواه بل يتوقف فيه»[2]

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص١١١ و١١٢) والطحاوي في «المشكل» (٥٣٢٩) والحاكم (٢١٥/٢ ـ ٢١٦ و٣٦٨/٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٦٥٢) وابن عدي (١٧١٣/٥) وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٥٦٣) والبيهقي (٣٦/٨) وأبو موسى المديني

---

(١) ٤٧٣/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب في كم يقرأ القرآن)

(٢) ١٩٧/١٥ (كتاب الحدود ـ باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة)

في «اللطائف» (٤١٦) من طريق الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس أنّه قال: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت: إنّ سيدي اتهمني، وأقعدني على النار، حتى احترق فرجي، فقال لها عمر: هل رأى ذلك عليك؟ قالت: لا، قال: فاعترفت له؟ قالت: لا، قال عمر: عليّ به، فأُتي به، فلما رأى عمر الرجل قال: أتعذب بعذاب الله ﷻ؟ قال: يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها. فقال: هل رأيت ذلك عليها؟ فقال الرجل: لا، قال: فاعترفت لك به؟ قال: لا، قال: والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول **«لا يقاد مملوك من مالكه، ولا ولد من والده»** لأقدتك بها، فبذره فضربه مائة سوط، ثم قال: اذهبي فأنت حرّة لوجه الله ﷻ، وأنت مولاة الله ورسوله، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول **«من حُرّق بالنار، أو مُثل به، فهو حر، وهو مولى الله ورسوله ﷺ»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل عمر بن عيسى منكر الحديث»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير عمر بن عيسى، وعن عمر بن عيسى هذا الليث وهو معروف بهذا»

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج إلا عمر بن عيسى، تفرد به الليث»

قال الحافظ: وهو كما قال» اللسان ٣٢٢/٤

وقال العقيلي: عمر بن عيسى مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. ثم ذكر له هذا الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالطامات.

٤٥٤٦ ـ «لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث أبي المليح عن أبيه مرفوعا: فذكره، وإسناده صحيح»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

---

(١) ٢٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب لا تقبل صدقة من غلول)

٤٥٤٧ ـ «لا يقبل الله صلاة إلا بطُهور، ولا صدقة من غُلُول»

قال الحافظ: أخرجه مسلم بلفظ **«لا تقبل صدقة من غلول»** وأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» عن أبي كامل أحد مشايخ مسلم فيه بلفظ: فذكره، ولأبي داود من حديث أبي المليح عن أبيه مرفوعا **«لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور»** وإسناده صحيح»[(١)]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث أسامة بن عمير ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكرة ومن حديث أنس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي بكر الصديق ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث الزبير بن العوام

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الطيالسي (ص٢٥٥ ـ ٢٥٦) وأبو عبيد في «الطهور» (٥٤) وابن أبي شيبة (٢٦) وأحمد (١٩/٢ ـ ٢٠ و٣٩ و٥١ و٥٧ و٧٣) ومسلم (٢٢٤) وابن ماجه (٢٧٢) والترمذي (١) وأبو بكر المروزي في زياداته على «الطهور» لأبي عبيد (٥٥) وابن خزيمة (٨) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٩٩) وابن حبان (٣٣٦٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٧) والبيهقي (٤٢/١ و١٩١/٤) وفي «الصغرى» (١٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٨/١٩ ـ ٢٧٩) والخطيب في «الفقيه» (١١٤/١) وأبو سعد السمان في «معجم الشيوخ» (التدوين للرافعي ٤٣٤/١) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٢٤/٢) من طرق عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال: مرض ابن عامر فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال: أما إني لست بأغشّهم لك ولكن رسول الله ﷺ قال **«إنّ الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غُلُول»**.

وفي لفظ **«لا تقبل صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول»**

وأما حديث أسامة بن عمير فأخرجه الطيالسي (ص١٨٧) عن شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا المليح الهذلي يحدث عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بيت فسمعته يقول: **«إنّ الله تبارك وتعالى لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٧) والبيهقي (٤٢/١)

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٥٦) وابن أبي شيبة (٢٩) وأحمد (٧٤/٥ و٧٥)

---

(١) ٢٠/٤ (كتاب الزكاة ـ باب لا تقبل صدقة من غلول)

والدارمي (٦٩١) وأبو داود (٥٩) وابن ماجه (٢٧١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٠٤/١) والبزار (٢٣٢٩) والنسائي (٤٢/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٠٣) وأبو عوانة (٢٣٥/١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٠٦/١) والطحاوي في «المشكل» (٣٣٠٠) وابن الأعرابي (ق٣٨/أ) وابن حبان (١٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (٥٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٧) والبيهقي (٢٣٠/١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٣١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٨/١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧) من طرق عن شعبة به[(١)].

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد شعبة به بل تابعه:

١ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله عن قتادة به.

أخرجه البزار (٢٣٢٨) والنسائي (٧٥/١) وفي «الكبرى» (٧٩ و١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٥٠٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٨/١٩)

٢ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٠٠) عن عبدالله بن المبارك ويزيد بن هارون عن سعيد به.

ولم ينفرد قتادة به بل تابعه خالد الحذاء عن أبي المليح به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٠) من طريق عبدالملك بن محمد بن عبدالملك الرقاشي ثنا عمر بن حبيب القاضي عن خالد الحذاء به[(٢)].

وقال: لم يروه عن خالد الحذاء إلا عمر بن حبيب، تفرد به عبدالملك بن محمد الرقاشي أبو قِلابة»

قلت: وعمر بن حبيب قال ابن معين وغيره: ضعيف.

---

(١) ورواه شبابة بن سوّار المدائني عن شعبة واختلف عنه:
فرواه ابن أبي شيبة (٢٩) وعنه ابن ماجه (١٠٠/١) عن شبابة عن شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه.
ورواه محمد بن عبدالله الجهبذ عن شبابة ثنا شعبة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٧ ـ ١٧٧)
والأول أصح.

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه أيضا الخطيب في «تالي التلخيص» (١٢٥)

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه كثير بن زيد الأسلمي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

وفي لفظ **«لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه البزار (كشف ٢٥٢) وأبو عوانة (٢٣٦/١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٧/١) وفي «الاقناع» (١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٧ ـ ٢٩٨)

عن سليمان بن بلال المدني

وابن خزيمة (١٠) وأبو عوانة (٢٣٥/١ ـ ٢٣٦)

عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني

كلاهما عن كثير بن زيد به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، وقد رواه عن كثير غير سليمان»

قلت: وإسناده حسن، كثير بن زيد مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن فقد قواه أحمد وابن عمار وابن عدي وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال الذهبي في «المجرد»: صالح، واختلف فيه قول ابن معين.

والوليد بن رباح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: حسن الحديث، وقال أبو حاتم: صالح، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

وفي لفظ **«لا تقبل صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه أبو عوانة (٢٣٦/١) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٦٧/١) والعقيلي (٣٧٨/٣)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النّهدي

وابن خزيمة (٩) وابن عدي (٢٠٣٧/٦) وابن المقرئ في «الأربعين» (٢٣)

عن غسان بن عبيد الموصلي

قالا: ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير به.

قال ابن خزيمة: خبر غريب الإسناد»

وقال العقيلي: لا يتابع عكرمة عليه»

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم رفعه إلى النبي ﷺ غير غسان بن عبيد عن عكرمة بن عمار، وروي عن أبي حذيفة عن عكرمة مرفوعا أيضا، وغيرهما أوقفوه على أبي هريرة»

قلت: عكرمة بن عمار ثقة إلا في روايته عن يحيى بن أبي كثير فقد ضعفوه فيها.

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه عون بن حبان البصري عن أبي سلمة به.

أخرجه ابن عدي (١٩٣٠/٥) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله القرشي ثنا عون بن حبان به.

وقال: وعبدالعزيز بن عبدالله هذا عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات»

الثالث: يرويه يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه أبو عوانة (٢٣٦/١) ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد عن يحيى بن عبيدالله به.

وإسناده ضعيف جدا، يحيى بن عبيدالله قال أحمد: ليس بثقة، وقال ابن معين وغيره: لا يكتب حديثه.

الرابع: يرويه هشام بن حسان البصري عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة إلا بوضوء، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه أبو عوانة (٢٣٦/١) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا الحكم بن موسى ثنا هِقل عن هشام بن حسان به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

واختلف فيه على هقل بن زياد الدمشقي، فرواه الترجماني عن هقل عن الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٢٠٤/١) عن أحمد بن محمد بن حرب الجرجاني ثنا الترجماني به.

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وأحمد بن محمد بن حرب مشهور بالكذب ووضع الحديث»

الخامس: يرويه عباد بن كثير عن أبي أمية عبدالكريم بن أبي المُخَارق قال: حدّث الحسن بن أبي الحسن عن أبي هريرة مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول»**

أخرجه أبو يعلى (٦٢٣٠)

وإسناده ضعيف جدا، عباد بن كثير هو الثقفي قال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وعبدالكريم قال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أيوب السختياني وتكلم فيه.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه ابن ماجه (٢٧٤) وابن عدي (٣/٩٣١ و٦/٢٣٣٢) والمزي (٨/٣٣٦) من طريق الخليل بن زكريا البصري ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

قال ابن عدي: الخليل بن زكريا عامة أحاديثه مناكير»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا» المصباح ٤١/١

ولم ينفرد به بل تابعه منهال بن بحر العقيلي القشيري عن هشام بن حسان به.

أخرجه ابن عدي (٣/٩٣١ و٦/٢٢٩١ و٢٣٣٢) من طريق محمد بن عبدالعزيز الدينوري ثنا منهال بن بحر به.

وقال: وهذا بهذا الإسناد تفرد به الدينوري عن المنهال بن بحر عن هشام، وهو باطل بهذا الإسناد، وقد رواه الخليل بن زكريا عن هشام بهذا الإسناد، والمنهال خير من الخليل بن زكريا»

قلت: والدينوري ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: منكر الحديث ضعيف وكان ليس بثقة يأتي ببلايا.

واختلف فيه على هشام بن حسان، فرواه عبدالرزاق (٩٤٩٩) عن هشام عن الحسن مرسلا.

وهذا أصح.

وأما حديث أنس فأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٥٧) وابن أبي شيبة (٢٧) وأبو يعلى (٤٢٥١) وأبو عوانة (١/٢٣٥) والخطيب في «التاريخ» (٤/٣٢١) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس مرفوعا **«لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٣) وأبو عوانة (١/٢٣٥) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي عن أنس به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي، وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول» المصباح ١/٤٠

قلت: سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد مختلف فيه: وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: صالح مقارب الحديث.

وقال ابن سعد والنسائي: منكر الحديث، وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية لا تشبه حديث الناس، وقال أحمد: تركت حديثه، وحديثه غير محفوظ، حديث مضطرب.

وذكره العقيلي والدارقطني في «الضعفاء».

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البزار (كشف ٢٥١) وأبو عوانة (١/٢٣٦) عن محمد بن عبيدالله بن يزيد القردواني الحرّاني ثني أبي ثنا سليمان بن أبي داود الجزري عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن أبي سعيد مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»**

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»[1] (٦٨٩٣) عن محمد بن عبدالسلام البيروتي مكحول ثنا محمد بن عبيدالله القردواني به.

وقال: لم يروه عن مكحول إلا سليمان بن أبي داود، تفرد به محمد بن عبيدالله بن يزيد عن أبيه»

وقال الهيثمي: وفيه عبيدالله بن يزيد القردواني لم يرو عنه غير ابنه محمد» المجمع ١/٢٢٧

قلت: وسليمان بن أبي داود الجزري قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: متروك الحديث.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال إسماعيل بن مسلم المكي: عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه مرفوعا **«إن الله لا يقبل صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول»**

---

(١) وأخرجه في «مسند الشاميين» (٢١٠٥و٣٥٦٩) عن علي بن عبدالله الفرغاني ثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد به.

أخرجه ابن عدي (٢٨٢/١)

وإسماعيل بن مسلم قال أبو حاتم وغيره: ضعيف الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٧٦) من طريق مسروق بن المَرْزُبان الكوفي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه به.

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٨٥/٥)

وقال: وهو الصواب»

قلت: وإسناده ضعيف، أبو إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من أبي عبيدة، وأبو عبيدة قال الترمذي وغيره: لم يسمع من أبيه.

الثاني: يرويه أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد الكوفي عن الأسود عن ابن مسعود مرفوعا **«لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول، وابدأ بمن تعول»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٠٥) من طريق عباد بن أحمد العَرْزَمي ثنا عمي عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي السفر به.

قال الهيثمي: وفيه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك» المجمع ٢٢٧/١

وأما حديث أبي بكر فأخرجه أبو عوانة (٢٣٦/١ ـ ٢٣٧) والعقيلي (٢٨٤/٢) من طريق عبدالله بن عمرو الواقعي ثنا زهير بن معاوية عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: سمعت أبا بكر الصديق رفعه **«لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا صلاة بغير طهور، وابدأ بمن تعول»**

قال العقيلي: لا يتابع على الواقعي بهذا الإسناد من جهة تثبت»

وأسند عن ابن المديني قال: الواقعي يضع الحديث»

ورواه عمرو بن شَمِر الكوفي عن جابر الجعفي عن الشعبي عن مسروق عن عائشة مرفوعا ولم يذكر أبا بكر.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص١٣٥) والدارقطني (٣٥٥/١)

وقال: عمرو بن شمر وجابر ضعيفان»

وأما حديث عمران بن حصين فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٦/١٨ ـ ٢٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٧) من طرق عن زيد بن الحباب ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران مرفوعا «**لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول**»

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٢٨/١

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، ورواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة، لأنّ شعبة كان لا يسمع منه إلا ما سمعه.

وأما حديث الزبير فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٥١) عن محمد بن حنيفة الواسطي ثنا وهب بن حفص الحرّاني ثنا أبو قتادة الحرّاني ثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير مرفوعا «**لا يقبل الله صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الليث بن سعد إلا أبو قتادة الحراني، ولا يُروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد»

قلت: وأبو قتادة الحراني واسمه عبدالله بن واقد قال مسلم والنسائي والجوزجاني: متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه.

ووهب بن حفص قال ابن حبان: كان شيخا مغفلا يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطىء فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال الدارقطني: كان ضعيفا.

وقال أبو عروبة الحراني: كذاب يضع الحديث.

٤٥٤٨ ـ حديث أبي موسى رفعه «**لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خَلُوق**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود»[1]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٠٣/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٥٣/١/٢) وأبو داود (٤١٧٨) والبزار (٣٠٧٩ و٣٠٨٠) وأبو يعلى (٧٢٧٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٢/٢ ـ ١٨٣) والمزي في «التهذيب» (٥٢٩/٩ ـ ٥٣٠) من طرق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جديه زيد وزياد ـ وكانا يختلفان إلى أبي موسى بالبصرة يقرئهم القرآن ـ سمعا أبا موسى رفعه: فذكره.

---

(١) ١٤٣/١١ (كتاب النكاح ـ باب الوليمة ولو بشاة)

وعند أحمد: عن جده فقط.

وإسناده ضعيف. زيد وزياد مجهولان كما في «التقريب»، وقال ابن القطان الفاسي: غير معروفين ولم يذكرا بغير ما في هذا الإسناد روايتهما عن أبي موسى، ورواية الربيع بن أنس عنهما (الوهم والإيهام ٣/٢٧٦)

وقال الذهبي في «الميزان»: زيد نكرة لا يعرف في غير هذا الحديث.

وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

والربيع بن أنس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأنّ في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا.

وأبو جعفر الرازي مختلف فيه ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ.

٤٥٤٩ ـ «لا يقبل الله من مشرك عملا بعد ما أسلم أو يفارق المشركين»

قال الحافظ: وقد روى النسائي من طريق بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١١٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٧ ـ ٤٠٨)

عن مَعْمر بن راشد

وأحمد (٥/٤)

عن يحيى بن سعيد القطان

وأحمد (٥/٤ ـ ٥) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (٩٨٧)

عن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم البصري

والحسين المروزي (٩٨٧)

عن يزيد بن زريع البصري

وابن نصر في «الصلاة» (٤٠١)

عن النضر بن شميل المازني

---

(١) ٦/٣٧٩ (كتاب الجهاد ـ باب وجوب النفير)

والنسائي (٥/٦٢) وفي «الكبرى» (٢٢١٦و٢٣٤٩) والروياني (٩١٧)

عن معتمر بن سليمان التيمي

وابن نصر (٤٠٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

وابن بشران (٦٢٥)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق

وابن ماجه (٢٥٣٦)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

والحاكم (٤/٦٠٠)

عن علي بن عاصم الواسطي

وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/٦٠ ـ ٦١)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري

والروياني (٩١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢١٦)

عن عبدالله بن بكر السهمي

كلهم عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولاء ـ وضرب إحدى يديه على الأخرى ـ أن لا آتيك ولا آتي دينك، وإني قد جئت امرءا لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله ﷻ ورسوله وإني أسألك بوجه الله بم بعثك ربنا إلينا؟ قال «**بالإسلام**» قال: قلت: يا رسول الله، وما آية الاسلام؟ قال «**أن تقول: أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وكل مسلم على مسلم محرم، أخوان نصيران، ولا يقبل الله من مشرك يشرك بعد ما أسلم عملا أو يفارق المشركين إلى المسلمين، ما لي أمسك بحُجَزكم عن النار ألا إنّ ربي داعيّ وإنّه سائلي: هل بلغت عبادي وأنا قائل له: ربّ قد بلغتهم ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب ثم إنكم مدعوون ومُفَدَّمة أفواهكم بالفِدَام وإنّ أول ما يبين** ـ وقال رسول الله بيده على فخذه ـ قال: قلت: يا رسول الله، هذا ديننا؟ قال «**هذا دينكم وأينما تحسن يكفك**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح وإسناده ثابت معروف»

قلت: الحديث إسناده حسن، بهز مختلف فيه، وهو كما قال الذهبي في «الديوان»: صدوق حسن الحديث، وقال ابن عدي: إذا حدّث عنه ثقة فلا بأس به.

والحديث رواه حماد بن سلمة عن بهز بلفظ **«لا يقبل الله توبة عبد أشرك بعد إسلامه»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٩/١٩) وابن عدي (٥٠٠/٢)

ولم ينفرد بهز بن حكيم به بل تابعه أبو قَزَعة سويد بن حجير الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعي هذه أن لا آتيك وذكر الحديث وقال فيه **«لا يقبل الله ﷻ من أحد توبة أشرك بعد إسلامه»**.

أخرجه أحمد (٢/٥ و٣ و٥) وابن نصر في «الصلاة» (٤٠٣ و٤٠٤) والطبراني في «الكبير» (٤٢٥/١٩ و٤٢٦) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي قزعة به.

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

ولم ينفرد حماد بن سلمة به بل تابعه الحجاج بن الحجاج الباهلي ثنا سويد بن حجير به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١٩ ـ ٤٢٧) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النفيلي وعمرو بن خالد الحراني ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جُحادة ثني الحجاج الباهلي به.

وإسناده صحيح.

وخالفهما شبل بن عباد المكي فرواه عن أبي قزعة سويد بن حُجير عن عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٤٤٦/٤ ـ ٤٤٧) عن عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المكي وعن يحيى بن أبي بكير الكرماني[1] كلاهما عن شبل بن عباد به.

وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ عمرو بن دينار ثقة.

---

(١) رواه الحارث بن أبي أسامة عن يحيى بن أبي بكير فقال فيه: سمعت أبا قزعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٧٦)

ورواه بقية بن الوليد عن سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن حكيم بن معاوية عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٥/١٩)

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سنان الحمصي.

٤٥٥٠ ـ أنّ رسول الله ﷺ حين دخل مكة قال **«لا يقتل أحد إلا من قاتل»** إلا نفراً سماهم فقال **«اقتلوهم وإن وجدتموهم تحت أستار الكعبة: منهم عبدالله بن خطل وعبدالله بن سعد»**

قال الحافظ: روى ابن إسحاق في «المغازي»: حدثني عبدالله بن أبي بكر وغيره: فذكره»[1]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦١/٥ ـ ٦٢) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق قال: حدثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبدالله بن أبي بكر بن حزم أنّ رسول الله ﷺ حين دخل مكة وفرّق جيوشه أمرهم أن لا يقتلوا أحدا إلا من قاتلهم إلا نفرا قد سماهم رسول الله ﷺ، فقال **«اقتلوهم وإن وجدتموهم تحت أستار الكعبة منهم: عبدالله بن خطل، وعبدالله بن سعد بن أبي سرح»**

ويونس وابن إسحاق صدوقان، وأبو عبيدة وعبدالله ثقتان.

٤٥٥١ ـ **«لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»**

قال الحافظ: واحتجوا بما وقع عند أبي داود من طريق الحسن عن قيس بن عباد عن عليّ بلفظ: فذكره، وأخرجه أيضا من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس، والبيهقي عن عائشة ومعقل بن يسار، وطرقه كلها ضعيفة إلا الطريق الأولى والثانية فإن سند كل منهما حسن»[2]

حديث علي تقدم الكلام عليه في حرف الميم، فانظر حديث **«المؤمنون تتكافأ دماؤهم»**

وحديث ابن عمرو أخرجه الطيالسي (ص٢٩٩) ومسدد (إتحاف الخيرة ٦٨٥٠)

---

(١) ٤٣٢/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ دخول الحرم ومكة بغير احرام)

(٢) ٢٨٦/١٥ (كتاب الديات ـ باب لا يقتل المسلم بالكافر)

وأحمد (١٧٨/٢ و١٨٠ و١٩١ ـ ١٩٢ و١٩٢ و١٩٤ و٢١١) وأبو داود (٢٧٥١ و٤٥٠٦ و٤٥٣١) وابن ماجه (٢٦٥٩) والترمذي (١٤١٣) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٨٧) وابن الجارود (١٠٧٣) وابن عدي (٢٦٤٩/٧) والخطابي في «الغريب» (٥٥٣/١) والبيهقي (٢٨/٨ و٢٩) وفي «معرفة السنن» (٢٥/١٢) وفي «الخلافيات» (تخريج أحاديث المختصر ٥٢٤/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٨/٢١ ـ ١٨٩) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة **«المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يرد أدناهم على أقصاهم، ولا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، ومن ادعى إلى غير أبيه وانتفى من مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل»**

اللفظ لمسدد.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال البوصيري: هذا إسناد رواته ثقات» اتحاف الخيرة ٢٨٢/٧

قلت: عمرو وأبوه صدوقان فالإسناد حسن[1].

وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه (٢٦٦٠) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا **«لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»**

وأخرجه في موضع آخر (٢٦٨٣) بهذا الإسناد بلفظ **«المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم، ويردّ على أقصاهم»**

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، حنش إسمه حسين بن قيس أبو علي الرّحبي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وابن المديني والدارقطني وغيرهم» المصباح ١٢٨/٣ و١٣٤

وحديث عائشة تقدم الكلام عليه عند حديث **«لا يتوارث أهل ملتين»**

وحديث معقل بن يسار أخرجه ابن ماجه (٢٦٨٤) وابن عدي (١٩٦٨/٥) والبيهقي (٣٠/٨) من طريق أنس بن عياض الليثي عن عبدالسلام بن أبي الجنوب عن الحسن عن

---

(١) تقدم الكلام على بعض طرقه عن عمرو بن شعيب عند حديث «لا حلف في الاسلام»

معقل مرفوعا «**لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم**»

قال الحافظ: في سنده ضعف» تخريج أحاديث المختصر ٥٢٤/١

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالسلام ضعفه ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبزار وابن حبان» المصباح ١٣٥/٣

٤٥٥٢ ـ حديث السائب بن يزيد قال: رأيت رسول الله ﷺ استخرج من تحت أستار الكعبة عبدالله بن خطل فضربت عنقه صبرا بين زمزم ومقام إبراهيم وقال «**لا يقتلنّ قرشي بعد هذا صبرا**»

قال الحافظ: أخرجه عمر بن شبة في «كتاب مكة» ورجاله ثقات إلا أنّ في أبي معشر مقالا»(١)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٨٧) و «الأوسط» (٤٢٥٥) والحاكم (٦٣٧/٣) من طريق محمد بن بكار بن الريان البغدادي ثنا أبو معشر عن يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد قال: فذكره.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن السائب بن يزيد إلا يوسف بن يعقوب، تفرد به أبو معشر»

وقال الهيثمي: وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف» المجمع ١٧٥/٦

قلت: ويوسف بن يعقوب ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٥٥٣ ـ «لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان»

قال الحافظ: أخرج البيهقي بسند ضعيف عن أبي سعيد رفعه: فذكره»(٢)

ضعيف جدا

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٦١) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٠) وابن عدي (٢٠٥٩/٦) والدارقطني (٢٠٦/٤) والبيهقي (١٠٥/١٠ ـ ١٠٦) والخطيب في

---

(١) ٧٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

(٢) ٢٥٧/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان)

«التاريخ» (٦/٢٧٧) من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر العمري عن أبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد به مرفوعا.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به القاسم بن عبدالله بن عمر»

وقال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبي طوالة غير القاسم هذا، وعامة روايات القاسم مما لا يتابع عليه»

وقال البيهقي: تفرد به القاسم العمري وهو ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه القاسم بن عبدالله بن عمر وهو متروك كذاب» المجمع٤/١٩٥

وقال الحافظ: وفيه القاسم العمري وهو متهم بالوضع» التلخيص ٤/١٨٩

قلت: كذبه أحمد، وقال أبو حاتم وجماعة: متروك الحديث.

٤٥٥٤ ـ «لا يقطع السارق إلا في ثمن المِجَن»

قال الحافظ: وأورد الطحاوي حديث سعد الذي أخرجه ابن مالك أيضا وسنده ضعيف ولفظه: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٤٦٩) وأحمد (١/١٦٩) والدورقي في «مسند سعد» (٢٤) وابن ماجه (٢٥٨٦) والبزار (١١٢٨) وأبو يعلى (٧٩٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٦٣) والهيثم بن كليب (٩٨) وابن عدي (٤/١٣٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٥٧) وفي «الصحابة» (٥٤٢) من طرق عن وهيب بن خالد البصري ثنا صالح أبو واقد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به مرفوعا.

ولفظ أحمد وغيره «**تقطع اليد في ثمن المجن**»

ولفظ البزار «**تقطع اليد في ربع دينار**»

ولفظ البيهقي «أنّ النبي ﷺ قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم»

واختلف فيه على وهيب، فرواه المعلى بن أسد العمي عن وهيب ثنا محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن أبيه.

---

(١) ١٥/١١٣ (كتاب الحدود ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨])

أخرجه الخطيب في «التلخيص» (١٦٥/١)

والأول أصح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عامر إلا أبو واقد»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه أبو واقد واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي وهو ضعيف الحديث، وضعفه ابن حبان وابن عدي والدارقطني وغيرهم» مصباح ١١١/٣

٤٥٥٥ ـ «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفّتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٧٠٠) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعا»[١]

٤٥٥٦ ـ «لا يقل أحدكم: ربك، ولا يقل: ربي، ولكن ليقل: سيدي ومولاي»

قال الحافظ: وهو في الصحيح»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٠٤/٦ ـ ١٠٦) ومسلم (٢٢٤٩) عن أبي هريرة.

٤٥٥٧ ـ «لا يقل أحدكم: زرعت، ولكن ليقل: حرثت، ألم تسمع لقول الله تعالى ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ [الواقِعَة: ٦٤]»

قال الحافظ: حديث غير قوي أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة، ورجاله ثقات إلا أنّ مسلم بن أبي مسلم الجَرْمي قال فيه ابن حبان: ربما أخطأ. وروى عبد بن حميد من طريق أبي عبدالرحمن السلمي بمثله من قوله غير مرفوع»[٣]

صحيح

أخرجه أبو يعلى في «معجمه» (٢٩٢) ثنا مسلم بن أبي مسلم الجَرْمي ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه **«لا يقولنّ أحدكم: زرعت، وليقل: حرثت»**

قال محمد: قال أبو هريرة: ألم تسمع إلى قول الله ﷻ ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾.

---

(١) ٤٦٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب فضل ذكر الله ﷻ)

(٢) ١٣١/١ (كتاب الإيمان ـ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان)

(٣) ٤٠١/٥ (كتاب المزارعة ـ باب فضل الزرع)

وأخرجه ابن حبان (٥٧٢٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البزار (كشف ١٢٨٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٩٨/٢٧) والطبراني في «الأوسط» (٨٠٢٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٧/٨) والبيهقي (١٣٨/٦) وفي «الشعب» (٤٨٥١ و٤٨٥٢) من طرق عن مسلم الجرمي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام إلا مخلد، تفرد به مسلم الجرمي»

وقال البيهقي: الحديث غير قوي»

وقال الهيثمي: وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٠/٤

وقال الحافظ في «اللسان» (٣٢/٦): ليس فيه من ينظر فيه غير مسلم هذا»

قلت: وهو ثقة كما قال الخطيب في «تاريخه» (١٠٠/١٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات فهو إسناد صحيح.

وأما قول أبي عبدالرحمن السلمي فأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٩٦/٤) ثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال: لا تقولوا: زرعنا، ولكن قولوا: حرثنا.

وعطاء هو ابن السائب وكان قد اختلط، وحماد هو ابن سلمة واختلف في سماعه من عطاء فقيل: سمع منه قبل أن يختلط، وقيل: سمع منه بعد أن اختلط.

٤٥٥٨ ـ «لا يقولنّ أحدكم: خبثت نفسي»

قال الحافظ: وفي الصحيح: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وسكت عليه[2].

أخرجه البخاري (فتح ١٨٣/١٣) عن عائشة وعن سهل بن حنيف.

٤٥٥٩ ـ «لا يقولنّ أحدكم صمت رمضان كله ولا قمته كله»

قال الحافظ: ثم أورد (أي النسائي) حديث أبي بكرة مرفوعا: فذكره»[3]

---

(١) ٤٥/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٢٦٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس)

(٣) ١٤/٥ (كتاب الصوم ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان)

أخرجه أحمد (٥/٣٩) وأبو داود (٢٤١٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٠٩) والبزار (٣٦٤٥) والنسائي (٤/١٠٥) وفي «الكبرى» (٢٤١٩) وابن خزيمة (٢٠٧٥) وابن حبان (٣٤٣٩) والمزي (٢٩/٦)

عن المُهَلب بن أبي حبيبة البصري

وأحمد (٥/٤٠ و٤١ و٤٨ و٥٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤١٠) والبزار (٣٦٤٣)

عن قتادة[١]

كلاهما عن الحسن عن أبي بكرة به مرفوعا.

والحسن هو البصري وقد أثبت[٢] علي بن المديني له السماع من أبي بكرة كما قال الحافظ في «الفتح» (٦/٢٣٥) لكنّه كان مدلسا ولم يذكر سماعا من أبي بكرة، والمهلب وقتادة ثقتان.

٤٥٦٠ ـ «لا يقيمنّ أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه، ولكن يقول تفسحوا»

قال الحافظ: حديث صحيح أخرجه مسلم (٢١٧٨) من طريق أبي الزبير عن جابر»[٣]

٤٥٦١ ـ «لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس»

قال الحافظ: وحسّن الترمذي من حديث عطية السعدي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره»[٤]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٩١) وعبد بن حميد (٤٨٤) عن أبي النضر

---

(١) رواه سعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحيى العوذي عن قتادة، واختلف عن سعيد، فرواه محمد بن جعفر البصري وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف ومحمد بن أبي عدي البصري عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة، ورواه أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي عن سعيد عن رجل عن الحسن عن أبي بكرة.
أخرجه البزار (٣٦٤٤)
والأول أصح، وأبو بحر ضعفه ابن معين وغيره.

(٢) وقال بهز بن أسد: وسمع من أبي بكرة شيئا (المراسيل ص٤٥)

(٣) ٤٣/٣ (كتاب الجمعة ـ باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة)
و ٣٠٣/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا)

(٤) ٥٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب الإيمان وقول النبي ﷺ: بني الاسلام على خمس)

هاشم بن القاسم البغدادي ثنا أبو عقيل الثقفي عن عبدالله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ مرفوعا **«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس»**

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٧ ـ ١٦٩) ومن طريقه المزي (٣٢٠/١٦) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١٥٨/١/٣) والترمذي (٢٤٥١) والدولابي في «الكنى» (٣٤/٢) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٨٣٠ و٩٢٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٧ ـ ١٦٩) والحاكم (٣١٩/٤) وابن بشران (٥٤٢) وابن حزم في «الأحكام» (ص٩٧٧ ـ ٩٧٨) والقضاعي (٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢) والبيهقي (٣٣٥/٥) وفي «الشعب» (٥٣٦١) من طرق عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

ووقع في بعض الروايات: عن ربيعة بن يزيد عن عطية بن قيس.

وسقط من إسناد الحاكم: عن عبدالله بن يزيد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالله بن يزيد الدمشقي قال الجوزجاني في «أحوال الرجال» (ص١٦٣): أحاديثه منكرة، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٦٠٨/٣)، وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وأبو عقيل الثقفي اسمه عبدالله بن عقيل.

٤٥٦٢ ـ «لا يمر القتل بذنب إلا محاه»

قال الحافظ: وللبزار عن عائشة مرفوعا: فذكره»[1]

حسن

أخرجه البزار (كشف ١٥٤٥) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٦١) وابن المقرئ في «المعجم» (٢٩١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٦/٢و١٩١) من طرق عن عامر بن

(١) ٧٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

إبراهيم الأصبهاني ثنا يعقوب بن عبدالله القمي الأشعري ثنا عنبسة بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا **«قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه»**

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أسنده إلا يعقوب»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٦٦/٦

قلت: إسناده حسن، يعقوب القمي وثقه الطبراني وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»: صالح الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

والباقون ثقات، وعنبسة بن سعيد هو ابن الضُّريس الأسدي.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وآخر عن أنس.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار (كشف ١٥٤٤)

عن أحمد بن منصور

وابن عدي (١٣٨٧/٤)

عن أبي يعلى

قالا: ثنا صالح بن موسى بن عبدالله بن أبي طلحة الطلحي ثني عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا **«قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله من الذنوب»**

قال البزار: حديث صالح بن موسى لا يُروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، وصالح لين الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن موسى بن طلحة وهو متروك» المجمع ٢٦٦/٦

وأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (١١٨/١) من طريق أصرم بن غياث الخراساني عن عاصم الأحول عن أنس مرفوعا **«لا يمر السيف بذنب إلا محاه»**

وقال: لا يتابع أصرم عليه، وليس له من حديث عاصم أصل، وقد روي بغير هذا بإسناد لين»

وأسند عن البخاري قال: أصرم بن غياث منكر الحديث»

٤٥٦٣ ـ «لا يمش في نعل واحدة»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٦٢/٣) من طريق ابن جُريج أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابرا يقول: إنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[١]

ولفظه «**لا تمش**»

٤٥٦٤ ـ «لا يمنع عبد زكاة ماله إلا جعل الله له شجاعا أقرع يطوق في عنقه»

ثم قرأ مصداقه في كتاب الله ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عِمرَان: ١٨٠]

قال الحافظ: وروى أحمد والترمذي والنسائي وصححه ابن خزيمة من طريق أبي وائل عن عبدالله مرفوعا: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه الشافعي في «الأم» (٤٩/٢) وفي «السنن المأثورة» (٣٨٦) والحميدي (٩٣) عن سفيان بن عُيينة قال: سمعت جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين سمعا أبا وائل يخبر عن ابن مسعود رفعه «**ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا مُثّل[٣] له يوم القيامة شجاع أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه**»

ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عِمرَان: ١٨٠]

ومن طريق الشافعي أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١٤٧) والبيهقي (٨١/٤) وفي «معرفة السنن» (١٠/٦) والواحدي في «الوسيط» (٥٢٧/١)

ومن طريق الحميدي أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٥٧٨)

وأخرجه الترمذي (٣٠١٢) وابن ماجه (١٧٨٤)

عن محمد بن أبي عمر العدني

والبزار(١٧٤٤)

عن الحسين بن أبي زيد البغدادي

---

(١) ٤٢٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب لا يمشي في نعل واحدة)

(٢) ٢٩٨/٩ (كتاب التفسير ـ سورة آل عمران ـ باب ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [آل عِمرَان: ١٨٠] الآية)

(٣) وفي لفظ «جُعل»

قالا: ثنا ابن عيينة به.

وقال الطبري في «تفسيره» (١٩٢/٤): حدثت عن ابن عيينة ثنا جامع وعبدالملك به.

ورواه غير واحد عن ابن عيينة فلم يذكروا عبدالملك بن أعين في إسناده، منهم:

١ ـ أحمد (٣٧٧/١)

٢ ـ مجاهد بن موسى الخوارزمي.

أخرجه النسائي (٨/٥ ـ ٩) وفي «الكبرى» (٢٢٢١و١١٠٨٤)

٣ ـ عبدالجبار بن العلاء البصري.

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٦)

وخالفهم ابن المديني فرواه عن ابن عيينة عن جامع وعبدالملك عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفا[1].

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٣٥٨)

والأول أصح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن جامع بن أبي راشد ولا عن عبدالملك إلا سفيان بن عُيينة»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ٥٣٨/١

قلت: وهو كما قالا.

واختلف فيه على أبي وائل، فرواه أبو إسحاق السبيعي عن أبي وائل عن ابن مسعود في قوله تعالى ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عِمرَان: ١٨٠] قال: الرجل يكون له المال، فيبخل به في حياته، فإذا مات طوقه ثعبانا ينقر رأسه حتى يخلص إلى دماغه، يقول: أنا مالك الذي بخلت به.

موقوف.

(١) وفي سياقه ما يدل على أنه مرفوع فإنه قال فيه: ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله: فذكر الآية.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٣/٣) وابن زنجويه في «الأموال» (١٣٥٧) والطبري (١٩١/٤ و١٩١ ـ ١٩٢ و١٩٢) وابن أبي حاتم (٤٥٧٩ و٤٥٨٠) والطبراني في «الكبير» (٩١٢٢ و٩١٢٣ و٩١٢٤) والحاكم[1] (٢٩٨/٢ و٢٩٩) من طرق عن أبي إسحاق به.

وإسناده صحيح.

وتابعه عاصم بن بهدلة عن أبي وائل به.

أخرجه ابن أبي حاتم (٤٥٨١) والطبراني (٩١٢٥)

وإسناده حسن.

٤٥٦٥ ـ حديث سمرة مرفوعا **«لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الأفق»**

قال الحافظ: قال ابن بطال: رواه وكيع، وقال الترمذي: هو حديث حسن ا.هـ وهو عند مسلم أيضا»[2]

صحيح

أخرجه أحمد (١٣/٥ ـ ١٤) والترمذي (٧٠٦) والطبري في «تفسيره» (١٧٣/٢) والطبراني في «الكبير» (٦٩٨٢) وابن عدي (٢٢٢٠/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٥) من طرق عن أبي هلال عن سوادة بن حنظلة القشيري عن سمرة بن جندب به مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: أبو هلال واسمه محمد بن سليم الراسبي مختلف فيه، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن سوادة القشيري عن أبيه عن سمرة مرفوعا **«لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال، ولا بياض الأفق المستطيل هكذا، حتى يستطير هكذا»**

أخرجه مسلم (٧٧٠/٢)

ورواه شعبة عن سوادة عن سمرة مرفوعا **«لا يغرنكم نداء بلال، ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر أو قال حتى ينفجر الفجر»**

أخرجه مسلم أيضا.

---

(١) وقال: صحيح على شرط الشيخين»

(٢) ٣٨/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول النبي ﷺ: لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال)

٤٥٦٦ ـ «لا يموت لإحداكنّ ثلاثة من الولد فتحتسبهم إلا دخلت الجنة»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٠٢٨/٤) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا: فذكره»[١]

٤٥٦٧ ـ «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا جنة من النار»

قال الحافظ: وفي «الموطأ» عن أبي النضر السلمي رفعه: فذكره»[٢]

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٣٥/١) عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي النضر السلمي رفعه **«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار»** فقالت امرأة عند رسول الله ﷺ: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال **«أو اثنان»**.

قال ابن عبدالبر: أبو النضر هذا مجهول في الصحابة والتابعين، واختلف الرواة للموطأ فيه فبعضهم يقول: عن أبي النضر السلمي، هكذا قال القعنبي وابن بكير وغيرهما، وبعضهم يقول: عن أبي النضر، وهو الأكثر والأشهر، وكذلك روى يحيى بن معين، وإن كانت النسخ أيضا قد اختلفت عنه في ذلك، وهو مجهول لا يعرف إلا بهذا الخبر. وقد قيل فيه: عبدالله بن النضر، وقال بعضهم فيه: محمد بن النضر، ولا يصح، وقال بعض المتأخرين فيه: إنّه أنس بن مالك بن النضر، نسب إلى جده، وهذا جهل، لأنّ أنس بن مالك ليس بسلمي من بني سلمة، وإنّما هو من بني عدي بن النجار، وزعم قائل هذا أنّ أنس بن مالك يكنى أبا النضر وهذا مما لا يعلم ولا يعرف، وكنية أنس بن مالك أبو حمزة بالإجماع» التمهيد ٨٧/١٣

٤٥٦٨ ـ «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظنّ بالله»

قال الحافظ: وهو عند مسلم (٢٨٧٧) من حديث جابر»[٣]

٤٥٦٩ ـ «لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم، ولا فيما لا يملك»

---

(١) ٣٦٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)
و ٣٨٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب ما قيل في أولاد المسلمين)

(٢) ٣٦٢/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٣) ١٧٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)
و ١٥٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨])

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث عمر بلفظ: فذكره، وأخرجه أبو داود والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله»[(١)]

أخرجه أبو داود (٣٢٧٢) والحاكم (٤/٣٠٠) والبيهقي (١٠/٣٣و٦٥ ـ ٦٦) وفي «المعرفة» (١٤/١٩١) من طرق عن يزيد بن زُريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أنّ أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث، فسأل أحدهما صاحبه القسمة، فقال: إن عدت تسألني عن القسمة فكل مال لي في رتاج الكعبة، فقال له عمر: إنّ الكعبة غنية عن مالك، كفر عن يمينك وكلم أخاك، سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، وفي قطيعة الرحم، وفيما لا تملك»**

وإسناده حسن، إن كان سعيد بن المسيب سمع من عمر فإنهم قد اختلفوا في سماعه منه.

ولم ينفرد حبيب المعلم به بل تابعه مطرف بن طريف الكوفي عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر مرفوعا **«لا نذر ولا يمين في معصية الله، ولا في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك»**.

أخرجه ابن عدي (٣/٩٨٦) من طريق ذواد بن علبة عن مطرف به.

وقال: وهذا عن مطرف عجيب لا أعلم يرويه عنه غير ذواد بن علبة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سبق الكلام عليه عند حديث **«لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»**

٤٥٧٠ ـ «لا يمين في غضب»

قال الحافظ: وللطبراني في «الأوسط» عن ابن عباس رفعه: فذكره، وسنده ضعيف»[(٢)]

تقدم الكلام عليه فانظر حديث **«لا طلاق لمن لم ينكح»**

٤٥٧١ ـ «لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده مظلمة حتى أقصّه منه حتى اللطمة» قلنا: يا رسول الله، كيف وإنّما نحشر حفاة عراة؟ قال **«بالسيئات والحسنات»**

---

(١) ١٤/٣٩٧ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب النذر فيما لا يملك)

(٢) ١٤/٣٧٣ (كتاب الأيمان والنذور ـ باب اليمين فيما لا يملك)

قال الحافظ: وأخرج أحمد والحاكم من حديث جابر بن عبدالله عن عبدالله بن أنيس رفعه: فذكره»[١]

له عن جابر طرق:

الأول: يرويه القاسم بن عبدالواحد المكي ثني عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أنّ جابر بن عبدالله حدّثه قال: بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ حديث سمعه من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه، قال: فابتعت بعيرا، فشددت عليه رحلي، فسرت إليه شهرا حتى أتيت الشام[٢]، فإذا هو عبدالله بن أنيس الأنصاري. قال: فأرسلت إليه أن جابرا على الباب. قال: فرجع إليّ الرسول فقال: جابر بن عبدالله؟ فقلت: نعم. قال: فرجع الرسول إليه فخرج إليّ فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديث بلغني أنّك سمعته من رسول الله ﷺ في المظالم[٣] لم أسمعه، فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يحشر الله العباد**، أو قال: **يحشر الله الناس**[٤] ـ قال: وأومأ بيده إلى الشام ـ **عراة غُرلا بُهما**»

قلت[٥]: ما بُهما؟ قال «**ليس معهم شيء**» قال[٦]: **فيناديهم بصوت يسمعه**[٧] **مَنْ بَعُدَ كما يسمعه من قَرُبَ: أنا الملك أنا الديان**[٨]، **لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة**».

قال: قلنا: كيف هو، وإنّما نأتي الله تعالى عراة غرلاً بُهما؟.

قال «**بالحسنات والسيئات**»[٩][١٠]

---

(١) ١٨٨/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

(٢) وفي بعض الروايات «مصر»

(٣) وفي لفظ «القصاص»

(٤) زاد في حديث داود بن الوازع «يوم القيامة في صعيد واحد»

(٥) وفي حديث الطائفي «قال: قلت له: فما البهم؟ قال: سألت عنها جابر بن عبدالله فقال: الذين لا شيء معهم»

(٦) زاد في حديث الطائفي «ثم يجلس الله على كرسيه»

(٧) وفي حديث داود بن الوازع «يسمع الصوت أقصاهم كما يسمع أدناهم»

(٨) زاد في حديث الطائفي «لا ظلم اليوم»

(٩) وفي حديث داود بن الوازع «من أعمالكم»

(١٠) زاد الحاكم «وتلا رسول الله ﷺ: اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٥١) وأحمد (٤٩٥/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٠) وفي «خلق الأفعال» (٤٦٣) وفي «التاريخ الكبير» (١٦٩/١/٤ ـ ١٧٠) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٤٩) والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٤٤ و٤٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥١٤) وفي «الآحاد» (٢٠٣٤) وأبو يعلى كما في «فتح الباري» (٢٣٤/١٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٠٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٢٧) والخرائطي في «المساوئ» (٦٤٣) وابن قانع في «الصحابة» (١٣٥/٢ ـ ١٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم٣٣١) والحاكم (٤٣٧/٢ ـ ٤٣٨و٥٧٤/٤ ـ ٥٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٩٩) وأبو ذر الهروي في «فوائده» (٢) والبيهقي في «الأسماء» (ص٩٩ ـ ١٠٠و٣٤٦ ـ ٣٤٧) والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٣١) وفي «الجامع» (١٦٨٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥٦٥ و٥٦٦) وفي «التمهيد» (٢٣٢/٢٣ ـ ٢٣٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٢١٠٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (٧٣٨) وابن ناصر الدين الدمشقي في «مجلس في حديث جابر» (ص٢٩ ـ ٣٠ و٣١ ـ ٣٢ و٣٢ ـ ٣٣ و٣٣ ـ ٣٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٢/٢٣ ـ ٣٩٤) والحافظ في «تغليق التعليق» (٣٥٥/٥ ـ ٣٥٦)

عن همام بن يحيى العَوْذِي

والروياني (١٤٩١)

عن محمد بن مسلم الطائفي

والطبراني في «الأوسط» (٨٥٨٨)

عن داود بن الوازع

والخطيب في «الرحلة» (٣٢) وابن بشكوال (٧٣٧) وابن ناصر الدين (ص٢٧ ـ ٢٨)

عن عبدالوارث بن سعيد البصري[(١)]

أربعتهم عن القاسم بن عبدالواحد به[(٢)].

---

(١) ولم يسم عبدالله بن أنيس.

(٢) ورواه داود بن عبدالرحمن العطار المكي عن القاسم بن عبدالواحد وسمى عبدالله بن أنيس: عبدالله بن أبي أنيسة.

أخرجه محمد بن الربيع الجيزي في «الصحابة الذين دخلوا مصر» (الاصابة ٢٩٩/٧)

قال ابن ناصر الدين الدمشقي: هذا غير محفوظ، والمشهور الأول» مجلس في حديث جابر ص٣٩ ـ ٤٠

وقال الحافظ: وهو خطأ نشأ عن تحريف في اسم أبيه» الإصابة ٢٩٩/٧

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: هذا حديث تفرد به القاسم بن عبدالواحد عن ابن عقيل، ولم يحتج بهما الشيخان البخاري ومسلم، ولم يخرجا هذا الحديث في الصحيح بإسناده، وإنّما أشار البخاري إليه في ترجمة الباب، واختلف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل لسوء حفظه، ولم يثبت صفة الصوت في كلام الله ﷻ أو في حديث صحيح عن النبي ﷺ غير حديثه، وليس بنا ضرورة إلى اثباته»

وقال ابن ناصر الدين: هذا حديث حسن مداره على القاسم بن عبدالواحد وقد وثق فيما ذكره الذهبي.

وابن عقيل قال الترمذي: صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه. وحدّث عن البخاري أنّه قال: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديثه»

وقال المنذري والعراقي: رواه أحمد بإسناد حسن» «الترغيب ٤/٤٠٤ ـ تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٦/٢٦٩٠

قلت: ابن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، والقاسم بن عبدالواحد وثقه ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: يكتب حديثه، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: يحتج بحديث سفيان وشعبة. وقال الذهبي في «المجرد»: صالح، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والحديث علقه البخاري في موضعين من صحيحه: الأول في باب الخروج في طلب العلم من كتاب العلم وجزم به حيث قال: ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر إلى عبدالله بن أنيس في حديث واحد.

والثاني في باب قول الله تعالى ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سَبَإ: ٢٣] من كتاب التوحيد ولم يجزم به حيث قال: ويذكر عن جابر عن عبدالله بن أنيس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان.

قال الحافظ: وادعى بعض المتأخرين أنّ هذا ينقض القاعدة المشهورة، أنّ البخاري حيث يعلق بصيغة الجزم يكون صحيحا، وحيث يعلق بصيغة التمريض يكون فيه علة لأنّه علقه بالجزم هنا ـ يعني في كتاب العلم ـ ثم أخرج طرفا من متنه في كتاب التوحيد بصيغة التمريض. وهذه الدعوى مردودة والقاعدة بحمد الله غير منتقضة، ونظر البخاري أدق من أن يعترض عليه بمثل هذا، فإنّه حيث ذكر الارتحال فقد جزم به لأنّ الإسناد حسن، وقد

اعتضد، وحيث ذكر طرفا من المتن لم يجزم به لأنّ لفظ الصوت مما يتوقف في إطلاق نسبته إلى الرب، ويحتاج إلى تأويل فلا يكفي فيه مجيء الحديث من طريق مختلف فيها ولو اعتضدت. ومن هنا يظهر شفوف علمه ودقة نظره، وحسن تصرفه، رحمه الله تعالى» فتح الباري ١/ ١٨٤

الثاني: يرويه الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان يبلغني عن النبي ﷺ حديثا في القصاص، وكان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت بعيرا، فشددت عليه رحلا، فسرت حتى وردت مصر، فقصدت إلى باب الرجل الذي بلغني عنه الحديث، فقرعت الباب، فخرج إليّ مملوك له، فنظر في وجهي، ولم يكلمني، فقال: أعرابي بالباب، فقال: سله من أنت؟ فقلت: جابر بن عبدالله الأنصاري، فخرج إليّ مولاه، فلما تراءينا اعتنق أحدنا صاحبه، فقال: يا جابر ما جاءك؟ فقلت: حديث بلغني عن النبي ﷺ في القصاص، ولا أظنّ أحدا ممن مضى، وممن بقي أفهم له منك، قال: نعم يا جابر. سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ الله يبعثكم يوم القيامة من قبوركم حفاة عراة بُهما، ينادي بصوت رفيع غير فظيع يُسْمِع من بَعُدَ كمن قَرُب، فيقول: أنا الديان. لا تظالم اليوم، وعزتي لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم، ولو لطمة كفّ بكفّ أو يد على يد. ألا وإنّ أشدّ ما أتخوف على أمتي من بعدي عمل قوم لوط، فلترقب أمتي العذاب، إذا تكافأ النساء بالنساء والرجال بالرجال»**

قال: والرجلُ الذي حدّثه عبدالله بن أنيس.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٦) عن الحسن بن جرير الصوري ثنا عثمان بن سعيد الصيداوي ثنا سليمان بن صالح ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحجاج بن دينار به.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٩٢٨) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن زامل الأذرعي ثنا أبو علي الحسن بن جرير الصوري به.

ووقع عنده «السليم بن صالح»[1]

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/٣٥٦ ـ ٣٥٧)

وقال في «فتح الباري» (١/١٨٤): إسناده صالح»

قلت: سليم بن صالح قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

---

(١) ووقع عنده في موضع آخر (٣١): سليمان بن صُلْح.

وابن ثوبان مختلف فيه، ضعفه أحمد وغيره، وقال أبو زرعة وغيره: لا بأس به، واختلف فيه قول ابن معين.

والحجاج وابن المنكدر ثقتان.

وعثمان بن سعيد لم أقف له على ترجمة.

والحسن بن جرير ترجمه الذهبي في «السير» ووصفه بالإمام المحدّث.

الثالث: يرويه مقاتل بن حيان البلخي عن أبي جارود العبسي أنّ جابر بن عبدالله قال: فذكر نحوه.

وزاد فيه «**ولأقتصنّ للجَمّاء من القرناء، ولأسألنّ الحجر لم نكب الحجر، ولأسألنّ العود لم خدشٍ صاحبه. في ذلك أنزل عليّ في كتابه** ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا﴾ [الأنبياء: ٤٧]»

أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٣٣) من طريق يحيى بن النضر ثنا عيسى غُنْجار عن عمر بن الصبح عن مقاتل بن حيان به.

ومن طريقه أخرجه ابن ناصر الدين الدمشقي في «مجلس في حديث جابر» (ص٤٠ ـ ٤١)

وقال: هذا أوهى طرق هذا الحديث، وآفته من عمر بن صبح ذاك الكذاب، أحد الوضاعين»

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه عثمان بن الساج عن مقاتل بن حيان به.

أخرجه ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (٤٢) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار أنبأ إسحاق بن بشر أني عثمان بن الساج به.

وإسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري قال الذهبي في «الميزان»: تركوه، وكذبه ابن المديني، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الدارقطني: كذاب متروك.

٤٥٧٢ ـ «لا ينبغي لجيفة مسلم أن تبقى بين ظهراني أهله»

قال الحافظ: ولأبي داود من حديث حصين بن وحوح مرفوعا: فذكره»[1]

---

(١) ٤٢٧/٣ (كتاب الجنائز ـ باب السرعة بالجنازة)

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت...»**

٤٥٧٣ ـ «لا ينبغي للمصلي أن يشدّ رحاله إلى مسجد تُبتغى فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي»

قال الحافظ: روى أحمد من طريق شهر بن حوشب قال: سمعت أبا سعيد وذكرت عنده الصلاة في الطور فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وشهر حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف»[١]

حسن

أخرجه أحمد (٣/٦٤) ثنا هاشم ثنا عبدالحميد ثني شهر قال: سمعت أبا سعيد الخدري وذكرت عنده صلاة في الطور فقال: قال رسول الله ﷺ **«لا ينبغي للمطي أن تشدّ رحاله إلى مسجد ينبغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا، ولا ينبغي لامرأة دخلت الإسلام أن تخرج من بيتها مسافرة إلا مع بَعْل أو مع ذي محرم منها، ولا ينبغي الصلاة في ساعتين من النهار: من بعد صلاة الفجر إلى أن ترحل الشمس ولا بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس، ولا ينبغي الصوم في يومين من الدهر يوم الفطر من رمضان ويوم النحر»**

قال الهيثمي: رواه أحمد وشهر فيه كلام وحديثه حسن» المجمع ٤/٣

قلت: وهو كما قال، وعبدالحميد هو ابن بهرام وهو حسن الحديث كذلك، وهاشم هو ابن القاسم البغدادي ثقة مشهور، فالإسناد حسن.

٤٥٧٤ ـ «لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه»

سكت عليه الحافظ[٢].

روي من حديث حذيفة بن اليمان ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث علي ومن حديث أبي بكرة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث الحسن وقتادة مرسلا

فأما حديث حذيفة فأخرجه أحمد (٥/٤٠٥) عن عمرو بن عاصم الكلابي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة رفعه **«لا ينبغي لمسلم أن يذل نفسه»** قيل: وكيف يذل نفسه؟ قال **«يتعرض من البلاء لما لا يطيق»**

---

(١) ٣/٣٠٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب التطوع ـ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

(٢) ١٦/١٦٣ (كتاب الفتن ـ باب الفتنة التي تموج كموج البحر)

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٦٦/٢)

وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٦) والترمذي (٢٢٥٤) وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (١٠٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٧١) والبزار (٢٧٩٠) والدينوري في «المجالسة» (٣٤٩٤) وابن حبان في «الثقات» (٤٨١/٨) وابن المقرئ في «المعجم» (١١٠١) والقضاعي (٨٦٦ و٨٦٧) والبيهقي في «الآداب» (١١٥٣) وفي «الشعب» (١٠٣٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٠١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٥٠) من طرق عن عمرو بن عاصم به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وقد رواه غير عمرو بن عاصم عن حماد، ولا نعلم رواه عن حماد أوثق من عمرو بن عاصم وبه يعرف»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر» العلل ١٣٨/٢

وقال أيضاً: قد زاد عمرو بن عاصم في الإسناد جندبا وليس بمحفوظ، حدثنا أبو سلمة عن حماد وليس فيه جندب» العلل ٣٠٦/٢

وقال الحافظ: هذا حديث حسن»

قلت: عمرو بن عاصم وثقه ابن سعد وابن حبان وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم، وقال النسائي: ليس به بأس، ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه غير واحد عن حماد بن سلمة به، منهم:

١ ــ أبو حفص عمر بن موسى بن سليمان الحادي.

أخرجه ابن عدي (١٧١٠/٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥١) وفي «العوالي» (٢٣) والشجري في «أماليه» (١٥٣/٢)

وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بعمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة سرقه منه عمر بن موسى هذا.

قال: وعمر بن موسى ضعيف يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد والضعف بين في رواياته»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

٢ ـ هُدبة بن خالد القيسي البصري.

أخرجه ابن عدي (٢٣٠٧/٦) عن محمد بن عبدالسلام بن النعمان ثنا هدبة به.

وقال: وهذا أيضا ليس عن هدبة إنّما يعرف هذا بعمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة، وقد ادعاه عمر بن موسى الحادي عم الكُديمي وهو ضعيف فرواه عن حماد، ثناه عبدان عنه، وأما الذي قال ابن عبدالسلام ثنا هدبة، فقد أُبطل، وكان ممن يستمد من الوراقين يجيء فيأخذ رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فيقرؤها على ابن عبدالسلام هذا بعلو عن هدبة وشيبان وغيرهما فيقرّ لهم به، وكان هذا عند البصريين سمعت جماعة يحكون فيه»

٣ ـ سعيد بن سليمان النشيطي.

أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٢٧) عن ابن داسة ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا سعيد بن سليمان به.

وسعيد بن سليمان قال أبو حاتم: لا نرضاه وفيه نظر، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو داود: لا أحدّث عنه.

والحديث مداره على علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم.

والحسن البصري مدلس ولم يذكر سماعا من جندب.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البزار (كشف ٣٣٢٣) عن زكريا بن يحيى الضرير البغدادي ثنا شبابة بن سَوَّار ثنا ورقاء عن عبدالكريم عن مجاهد عن ابن عمر رفعه **«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه»** قلت: يا رسول الله، كيف يذل نفسه؟ قال **«يتعرض من البلاء لما لا يطيق»**

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٢) عن البزار به.

ورواه[١] الطبراني في «الأوسط» (٥٣٥٣) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا زكريا بن يحيى الضرير به.

---

(١) ورواه في «الكبير» (١٣٥٠٧) أيضا عن ابن أبي خيثمة ووقع في إسناده: ورقاء بن عمر عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عمر.
جعل ابن أبي نجيح مكان عبدالكريم فالله أعلم.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (١٦٨/٢)

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلا عبدالكريم، تفرد به ورقاء، ولا يُروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» باختصار، وإسناد الكبير جيد ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ذكره الخطيب (٤٥٧/٨) روى عن جماعة وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد» المجمع ٢٧٤/٧ ـ ٢٧٥

قلت: والباقون كلهم ثقات، وورقاء هو ابن عمر اليشكري، وعبدالكريم[1] هو ابن مالك الجزري.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٢٧) عن ابن الأعرابي ثنا الفضل بن يوسف الجعفي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا **«ليس لمؤمن أن يذل نفسه»**

إبراهيم بن زياد العجلي قال أبو حاتم: مجهول (اللسان ٦١/١)

وأما حديث علي فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٤) عن محمود بن محمد المروزي ثنا الخضر بن أصرم المروزي ثنا الجارود بن يزيد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ رفعه **«ليس للمسلم أن يذل نفسه»** قالوا: يا رسول الله، وكيف يذل نفسه؟ قال **«يتعرض من البلاء لما لا يطيق»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به الجارود، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق الخضر عن الجارود ولم ينسبا ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢٧٥/٧

وقال الحافظ: وفي إسناده من لا يعرف» الأمالي المطلقة ١٦٨/٢

قلت: والجارود بن يزيد أظنه العامري النيسابوري كذبه أبو حاتم وغيره.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٧٣) عن

(١) ذكر الحافظ في «الأمالي المطلقة» أنّ عبدالكريم هو ابن أبي المُخَارق فإن كان كذلك فالإسناد ضعيف لضعف ابن أبي المخارق هذا.

الخليل بن زكريا الشيباني ثنا حبيب بن الشهيد ثنا الحسن ثني أبو بكرة رفعه **«ليس للمؤمن أن يذل نفسه»** قالوا: وكيف يذلها يا رسول الله؟ قال **«يتكلف من البلاء ما لا يطيق»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤١٨) عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا الحارث به.

والخليل بن زكريا قال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال ابن عدي: عامة حديثه لم يتابعه عليه أحد.

واختلف فيه على الحسن كما سيأتي.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٢٨٤) من طريق عبدالله بن أبي حسّان عن ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه **«لا يحل لمؤمن أن يذل نفسه»** قالوا: يا رسول الله، وما إذلاله نفسه؟ قال **«يتعرض من البلاء لما لا يقوم له»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الداني في «الفتن» (١٤٨) من طريق إبراهيم بن عبيدالله الرقي عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا **«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه»** قالوا: يا رسول الله، وما الإذلال؟ قال **«يتعرض للسلطان وليس له منه النصف»**

ومحمد بن زياد هو اليشكري الطحان الكوفي كذبه أحمد وابن معين والفلاس والجوزجاني وأبو زرعة والنسائي والدارقطني.

وأما حديث الحسن وقتادة فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٢١) عن مَعْمر بن راشد عن الحسن وقتادة مرفوعا **«لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه»** قال: وكيف يذل نفسه؟ قال **«يتعرض من البلاء بما لا يطيق»**

هذا مرسل رواته ثقات.

وله طرق أخرى عن الحسن:

الأول: قال أبو يعلى (١٤١١): ثنا قَطَن بن نُسَيْر ثنا جعفر بن سليمان ثنا المُعَلّى بن زياد عن الحسن مرفوعا **«ليس للمؤمن أن يذل نفسه»** قيل: وما إذلاله نفسه؟ قال **«يتعرض من البلاء لما لا يطيق»**

قطن بن نسير مختلف فيه: وثقه ابن حبان واحتج به مسلم، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويوصله، وكان أبو زرعة يحمل عليه.

وتابعه إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا جعفر بن سليمان به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (٣٥)

وجعفر بن سليمان الضُّبَعِي صدوق، ومعلى بن زياد القُرْدُوسِي وثقه البزار وأبو حاتم وابن حبان واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: قال ابن وضاح في «البدع» (ص٩٤): ثنا محمد بن سعيد ثنا أسد بن موسى ثنا أيوب بن خوط ثنا الحسن رفعه **«ليس بمؤمن من أذل نفسه»** قيل: يا رسول الله، وكيف يذل نفسه؟ قال **«يتعرض للبلاء الذي لا طاقة له به»**

أيوب بن خوط قال النسائي: متروك الحديث.

الثالث: يرويه شعيب بن أيوب الصريفيني ثنا أبو داود عن سفيان أظنه عن يونس عن الحسن.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٣٠)

ورواته ثقات، وأبو داود هو عمر بن سعد الحفري، وسفيان هو الثوري.

٤٥٧٥ ـ «لا ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل»

قال الحافظ: وعند أحمد والنسائي والطبراني وصححه الحاكم من طريق أبي الزناد عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الراء فانظر حديث **«رأيت كأني في درع حصينة...»**

٤٥٧٦ ـ «لا ينبغي لنبي أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى»

قال الحافظ: وقد وقع في حديث عبدالله بن جعفر عند الطبراني بلفظ: فذكره»[2]

أخرجه أحمد وابنه (٢٠٥/١) وأبو داود (٤٦٧٠) والبزار (٢٢٣٤ و٢٢٣٥ و٢٢٣٦) وأبو يعلى (٦٧٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٩٦) والبيهقي في «الدلائل» (٤٩٧/٥) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني عن إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن جعفر به مرفوعا.

واللفظ للطبراني.

---

(١) ٨١/١٦ (كتاب التعبير ـ باب إذا رأى بقرا تنحر)

(٢) ٢٦٢/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [الصَّافات: ١٣٩])

ولفظ البزار «**لا ينبغي لعبد**»

ولفظ أبي يعلى «**لا يقولنّ أحد...**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالله بن جعفر إلا بهذا الإسناد»

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من إسماعيل، وإسماعيل والقاسم ثقتان.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وغيره عند البخاري في الباب المذكور، فيتقوى بها.

٤٥٧٧ ـ «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد».

قال الحافظ: وعند مسلم وأصحاب السنن من حديث أبي سعيد: فذكره»[(١)]

أخرجه مسلم (٣٣٨) وأبو داود (٤٠١٨) وابن ماجه (٦٦١) والترمذي (٢٧٩٣)

٤٥٧٨ ـ «لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث ابن عباس»[(٢)]

يرويه الضحاك بن عثمان بن عبدالله الحزامي عن مَخْرَمَة بن سليمان الأسدي عن كريب بن أبي مسلم الهاشمي عن ابن عباس واختلف عنه:

ـ فرواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن الضحاك بن عثمان فرفعه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٥١ ـ ٢٥٢) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٨٣) والترمذي (١١٦٥) والبزار (تلخيص الحبير ٣/١٨١) والنسائي في «الكبرى» (٩٠٠١) وابن الجارود (٧٢٩) وأبو يعلى (٢٣٧٨) والخرائطي في «المساوئ» (٤٦٨) وابن حبان (٤٢٠٣ و٤٢٠٤ و٤٤١٨) وابن عدي (٣/١١٣٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٧)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه غير أبي خالد الأحمر»

وقال بعد أن ذكر له هذا الحديث وغيره: وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما

---

(١) ١١/٢٥٢ (كتاب النكاح ـ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها)

(٢) ٩/٢٥٧ (كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ باب: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٣])

أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة»

وقال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا، تفرد به أبو خالد الأحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب»

ـ ورواه وكيع عن الضحاك بن عثمان فأوقفه[١].

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٠٢) عن هناد بن السري عن وكيع به.

وهذا أصح لأنّ وكيعا أثبت من أبي خالد الأحمر.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

قال الحافظ: وهو أصح عندهم من المرفوع» التلخيص الحبير ١٨١/٣

طريق أخرى: قال عمر بن يونس: ثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري عن ابن أبي كثير عن طاوس عن ابن عباس رفعه **«لا ينظر الله إلى من أتى امرأة في دبرها»**

أخرجه ابن عدي (١١٠٩/٣)

وسليمان بن أبي سليمان قال أبو حاتم: شيخ ضعيف، وقال ابن عدي: يروي عن يحيى بن أبي كثير أحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

٤٥٧٩ ـ حديث عثمان **«لا يَنكح المحرم ولا يُنكَح»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم («١٤٠٩»)[٢]

٤٥٨٠ ـ «لا ينهق الحمار حتى يرى شيطانا أو يتمثل له شيطان، فإذا كان ذلك فاذكروا الله وصلوا علي»

قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث أبي رافع رفعه: فذكره»[٣]

ضعيف جدا

---

(١) ولفظه «لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى بهيمة أو امرأة في دبرها»

(٢) ٦٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب نكاح المحرم)

و ٤٢٣/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب تزويج المحرم)

(٣) ١٦٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم)

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٣١٤) عن محمد بن أحمد بن المهاجر ثنا محمد بن الحسن بن بيان ثنا معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ثنا محمد عن أبيه عبيدالله عن أبي رافع رفعه **«لن ينهق الحمار حتى يرى شيطانا، فإذا كان ذلك فاذكروا الله ﷿ وصلوا عليّ»**

وإسناده واه، معمر بن محمد بن عبيدالله قال ابن معين: ما كان بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

ومحمد بن عبيدالله قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب، وقال الدارقطني: متروك.

٤٥٨١ ــ «لا يورد مُمْرِض على مُصح»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٣٥٦) عن أبي هريرة مرفوعا **«لا توردوا الممرض على المصح»**

٤٥٨٢ ــ نزلت براءة وقد بعث النبي ﷺ عليا على الحج فقيل: لو بعثت بها إلى أبي بكر، فقال **«لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي»** ثم دعا عليا فقال **«أخرج بصدر براءة وأذن في الناس يوم النحر بمنى إذا اجتمعوا»**

قال الحافظ: وقد ذكر ابن إسحاق بإسناد مرسل قال: فذكره»(٢)

مرسل

أخرجه ابن إسحاق في «المغازي» كما في «سيرة ابن هشام» (٢/٥٤٥ ــ ٥٤٦) قال: حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف عن أبي جعفر محمد بن علي أنّه قال: لما نزلت براءة على رسول الله ﷺ، وقد كان بعث أبا بكر الصديق ليقيم للناس الحج، قيل له: يا رسول الله، لو بعثت بها إلى أبي بكر، فقال: فذكر الحديث وزاد **«أنّه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله ﷺ عهد فهو له إلى مدته»**

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/٦٥) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثنا ابن إسحاق به.

وابن إسحاق وحكيم بن حكيم صدوقان، وأبو جعفر ثقة.

---

(١) ١٢/٢٦٧ (كتاب الطب ــ باب الجذام)

(٢) ٩/١٤٥ (كتاب المغازي ــ حج أبي بكر بالناس في سنة تسع)

٤٥٨٣ ــ «لا يؤم الغلام حتى يحتلم»

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق من حديث ابن عباس مرفوعا وإسناده ضعيف»[١]

موقوف

أخرجه عبدالرزاق (٣٨٤٧) عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا.

وأخرجه البيهقي (٣/٢٢٥) من طريق يحيى بن آدم الكوفي عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا.

وإبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وابن حبان.

٤٥٨٤ ــ حديث أبي هريرة: **لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به»**

قال الحافظ: أخرجه الحسن بن سفيان وغيره، ورجاله ثقات، وقد صححه النووي في آخر الأربعين»[٢]

ضعيف

يرويه نعيم بن حماد المروزي واختلف عنه:

ــ فقال غير واحد: ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن ابن عمرو به مرفوعا.

منهم:

١ ــ محمد بن الحسن الأعين.

أخرجه الحسن بن سفيان في «الأربعين» (٩) والخطيب في «التاريخ» (٤/٣٦٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق٣٥/أ) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٤) وفي «الشمائل» (١٢٣٤) والسلفي في «معجم السفر» (١٢٦٥) وفي «الأربعين البلدانية» (٤٥)

٢ ــ أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم المرادي[٣].

أخرجه أبو نعيم في «الأربعين» كما في «جامع العلوم» (ص٣٩٣)

---

(١) ٢/٣٢٦ (كتاب الصلاة ــ أبواب الأذان ــ باب إمامة العبد والمولى)

(٢) ١٧/٥١ (كتاب الاعتصام ــ باب ما يذكر من ذم الرأي)

(٣) وزاد «لا يزيغ عنه»

٣ ـ جعفر بن محمد بن فضيل.

أخرجه البيهقي في «المدخل» (٢٠٩)

ـ وقال غير واحد: ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالوهاب الثقفي ثنا بعض مشيختنا هشام أو غيره عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن ابن عمرو.

منهم:

١ ـ محمد بن مسلم بن واره.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥) وابن بطة في «الابانة» (٢٧٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٥١/١)

٢ ـ أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي.

أخرجه ابن بطة (٢٧٩)

٣ ـ أحمد بن مهدي.

أخرجه أبو القاسم[1] الأصبهاني في «الترغيب» (٣٠)

ـ وقال أبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي: ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالوهاب الثقفي: سمعت بعض أشياخنا يقول: ثنا هشام بن حسان أو غيره عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس أنّ ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه الهروي (ق٣٥ ـ ٣٦)

قال البيهقي: تفرد به نعيم بن حماد»

وقال النووي: حديث حسن صحيح، رويناه في كتاب «الحجة» بإسناد صحيح» الأربعون النووية

وقال ابن رجب: قلت: تصحيح هذا الحديث بعيد جدا من وجوه، منها:

١ ـ أنّه حديث يتفرد به نعيم بن حماد، وهو وإن كان وثقه جماعة من الأئمة، وخرّج له البخاري[2] فإنّ أئمة الحديث كانوا يحسنون به الظن، لصلابته في السنة، وتشدده في الرد على أهل الأهواء، وكانوا ينسبون إلى أنّه يَهِم، ويُشَبَّه عليه في بعض الأحاديث، فلما كثر عثورهم على مناكيره، حكموا عليه بالضعف.

---

(١) سقط من إسناده «عبدالوهاب الثقفي» وجعله عن ابن عمر.

(٢) مقرونا بغيره كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٤٦٧/٢٩)

ثم ذكر تضعيفه عن ابن معين وصالح جزرة والنسائي وأبي عروبة وغيرهم.

وقال: وأين كان أصحاب عبدالوهاب الثقفي، وأصحاب هشام بن حسان، وأصحاب ابن سيرين عن هذا الحديث حتى يتفرد به نعيم.

٢ ـ ومنها أنّه قد اختلف على نعيم في إسناده، فروي عنه عن الثقفي عن هشام، وروي عنه عن الثقفي ثنا بعض مشيختنا هشام أو غيره، وعلى هذه الرواية فيكون شيخ الثقفي غير معروف عينه، وروي عنه عن الثقفي ثنا بعض مشيختنا ثنا هشام أو غيره، فعلى هذه الرواية فالثقفي رواه عن شيخ مجهول، وشيخه رواه عن غير معين، فتزداد الجهالة في إسناده.

٣ ـ ومنها أنّ في إسناده عقبة بن أوس السدوسي البصري وثقه العجلي وابن سعد وابن حبان، وقال ابن عبدالبر: هو مجهول.

وقال الغلابي في «تاريخه»: يزعمون أنّه لم يسمع من ابن عمرو، وإنّما يقول: قال ابن عمرو، فعلى هذا تكون رواياته عن ابن عمرو منقطعة» جامع العلوم ص٣٩٤ ـ ٣٩٥

٤٥٨٥ ـ حديث جابر الجُعْفي عن الشعبي مرفوعا «لا يَؤُمَّنَّ أحد بعدي جالسا»

قال الحافظ: واعترضه الشافعي فقال: قد علم من احتج بهذا أن لا حجة فيه لأنه مرسل ومن رواية رجل يرغب أهل العلم من الرواية عنه، يعني جابرا الجعفي»[1]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٤٠٨٧) عن سفيان الثوري و (٤٠٨٨) عن اسرائيل بن يونس كلاهما عن جابر عن الشعبي مرفوعا **«لا يؤمن رجل بعدي جالسا»**

وأخرجه الدارقطني (٣٩٨/١) ومن طريقه البيهقي (٨٠/٣) من طريق محمد بن ربيعة الكوفي عن سفيان عن جابر عن الشعبي.

وأخرجه البيهقي (٨٠/٣) من طريق ابن أبي أويس ثني سفيان بن عُيينة عن رجل عن الشعبي.

قال الشافعي: الحديث منقطع عن رجل مرغوب الرواية عنه، لا يثبت بمثله حجة على أحد» الرسالة ص٢٥٥ ـ ٢٥٦

وروى البيهقي من طريق الربيع عن الشافعي قال: قد علم الذي احتج بهذا أن ليست فيه حجة، وأنّه لا يثبت لأنّه مرسل، ولأنّه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه»

---

(١) ٣١٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إنّما جعل الإمام ليؤتم به)

وقال ابن حبان: وهذا لو صح إسناده، لكان مرسلا، والمرسل من الخبر وما لم يرو سيان في الحكم عندنا» الإحسان ٥/٤٧٣ ـ ٤٧٤

وقال الدارقطني: لم يروه غير جابر الجعفي عن الشعبي وهو متروك، والحديث مرسل لا تقوم به حجة»

وقال ابن حزم: الحديث باطل لأنّه رواية جابر الجعفي الكذاب المشهور بالقول برجعة علي ﷺ، وهو مرسل مع ذلك» المحلى ٣/٩١

وقال البيهقي في «المعرفة» (٤/١٤٦): جابر بن يزيد الجعفي متروك عند أهل العلم بالحديث في روايته، مذموم في رأيه ومذهبه، واختلف في هذا الحديث عليه، فروي عن ابن عيينة عن جابر كما تقدم، ورواه إبراهيم بن طهمان عن جابر عن الحكم قال: كتب عمر: لا يؤمن أحد جالسا بعد النبي ﷺ، وهذا مرسل موقوف، وراويه عن الحكم ضعيف»

وقال ابن عبدالبر: حديث لا يصح عند أهل العلم بالحديث، إنّما يرويه جابر الجعفي عن الشعبي مرسلا، وجابر الجعفي لا يحتج بشيء يرويه مسندا، فكيف بما يرويه مرسلا» التمهيد ٦/١٤٣

وقال أيضاً: هذا حديث مرسل ضعيف، لا يرى أحد من أهل العلم كتابه ولا روايته، وهو حديث انفرد به جابر الجعفي، فرواه عن الشعبي عن النبي ﷺ، وجابر قد تكلم فيه ابن عيينة، ومراسيل الشعبي ليست عندهم بشيء» التمهيد ٢٢/٣٢٠

وقال ابن المنذر: وهذا خبر واه تحيطه العلل، جابر متروك الحديث، والحديث مرسل، وهو مخالف للأخبار الثابتة عن النبي ﷺ كثيرا» الأوسط ٤/٢٠٨ ـ ٢٠٩

وفي «طرح التثريب» (٢/٣٤٠): الحديث ضعيف جدا، وهو مرسل، وجابر بن يزيد ضعيف جدا، وروي أيضا من رواية عبدالملك بن حبيب عمن أخبره عن مجالد عن الشعبي، ومجالد ضعيف وفي السند إليه من لم يسم فلا يصح الاحتجاج به.

وقال ابن عبدالبر: هو حديث لا يصح عند أهل العلم بالحديث، إنّما يرويه جابر الجعفي عن الشعبي، وجابر الجعفي لا يحتج بما يرويه مسندا فكيف بما يرويه مرسلا.

وقال ابن العربي: لا يصح» انتهى من طرح التثريب.

وقال الحافظ في «الدراية» (١/١٧٣): وهذا مع إرساله، من رواية جابر الجعفي أحد الضعفاء»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٢/٦٨٣ ـ ٦٨٤) وقال: رواه الدارقطني والبيهقي وضعفاه بأنّه مرسل، والجعفي متفق على ضعفه وتَرْك روايته»

حرف الياء

٤٥٨٦ ـ حديث جابر في قصة الرجل الذي جاء ببيضة من ذهب أصابها في معدن فقال: يا رسول الله، خذها مني صدقة فوالله ما لي مال غيرها، فأعرض عنه، فأعاد، فحذفه بها، ثم قال «**يأتي أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس، إنّما الصدقة عن ظهر غنى**»

قال الحافظ: هو عند أبي داود وصححه ابن خزيمة»[1]

أخرجه عبد بن حميد (١١٢٠ و١١٢١) والدارمي (١٦٦٦) وأبو داود (١٦٧٣ و١٦٧٤) وأبو يعلى (٢٠٨٤) وابن خزيمة (٢٤٤١) والطحاوي في «المشكل» (٤٧٧١) وابن حبان (٣٣٧٢) والحاكم (٤١٣/١) والبيهقي (١٥٤/٤ و١٨١) من طرق عن محمد بن إسحاق بن يسار المدني عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظَّفَري عن محمود بن لَبِيْد عن جابر بن عبدالله قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل بمثل البيضة من الذهب أصابها في بعض المغازي، فجاء بها رسول الله ﷺ من ركنه الأيمن فقال: يا رسول الله، خذها مني صدقة فوالله ما لي غيرها، فأعرض عنه، ثم جاءه عن ركنه الأيسر، فقال مثل ذلك، فجاءه من بين يديه، فقال مثل ذلك، فقال «**هاتها**» مغضبا، فحذفه بها حذفة ولو أصابه لَعَقَرَهُ أو أوجعه، ثم قال «**يأتي أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس، إنّما الصدقة عن ظهر غنى، خذ الذي لك لا حاجة لنا به**» فأخذ الرجل ماله فذهب.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعا من عاصم بن عمر، وحديثه في مسلم في المتابعات، وعاصم بن عمر ثقة، ومحمود بن لبيد مختلف في صحبته.

---

(١) ٤٦٩/٥ (كتاب الاستقراض ـ باب من ردّ أمر السفيه والضعيف العقل)

٤٥٨٧ ـ **«يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون، فيقول أصحاب الطاعون: نحن شهداء، فيقال: انظروا فإن كان جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما وريحا كريح المسك فهم شهداء، فيجدونهم كذلك»**

قال الحافظ: أخرج أحمد بسند حسن عن عتبة بن عبد السلمي رفعه: فذكره، وله شاهد من حديث العرباض بن سارية أخرجه أحمد أيضا والنسائي بسند حسن أيضا بلفظ **«يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا ﷻ في الذين ماتوا بالطاعون، فيقول الشهداء: أخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول الذين ماتوا على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا. فيقول الله ﷻ: انظروا إلى جراحهم، فإن أشبهت جراح المقتولين فإنّهم منهم، فإذا جراحهم أشبهت جراحهم»** زاد الكلاباذي في «معاني الأخبار» من هذا الوجه في آخره **«فيلحقون بهم»**[(١)]

حديث عتبة بن عبد السلمي أخرجه أحمد (٤/١٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٤/١١٨ ـ ١١٩) وفي «مسند الشاميين» (١٦٣٠) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد به مرفوعا.

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد لا بأس به، فيه إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين مقبولة، وهذا منها، ويشهد له حديث العرباض» الترغيب ٢/٣٣٨

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام، وحديثه عن أهل الشام مقبول، وهذا منه» المجمع ٢/٣١٤

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، رواته موثقون. وإسماعيل بن عياش وإن كان فيه مقال، لكن الجمهور على أنّ روايته عن الشاميين قوية، وهذا منها» بذل الماعون ص١٩٦ ـ ١٩٧

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع شريح بن عبيد من عتبة بن عبد أم لا، فإنّه لم يذكر سماعا منه، ولم أر أحدا صرّح بسماعه منه، وقد اطلعت على رواياته عن عتبة بن عبد في مسند أحمد وفي معجم الطبراني الكبير فلم أره صرّح بالسماع في شيء منها، بل رأيت في مسند أحمد (٤/١٨٥) حديثا بهذا الإسناد وذكر فيه بين شريح بن عبيد وبين عتبة بن عبد رجلا مما يقوي أنّه لم يسمع منه، والله أعلم.

وأما حديث العرباض بن سارية فأخرجه أحمد (٤/١٢٨ ـ ١٢٩) والطبراني في

---

(١) ١٢/٣٠٣ (كتاب الطب ـ باب أجر الصابر على الطاعون)

«الكبير» (١٨/ ٢٥٠) وفي «مسند الشاميين» (١١٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢١) من طرق عن إسماعيل بن عياش عن بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن أبي بلال الخزاعي عن العرباض بن سارية مرفوعا **«يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى الله ﷻ في الذين ماتوا من الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، فيقضي الله ﷻ بينهم أن انظروا إلى جراحات المطعنين فإن أشبهت جراحات الشهداء فهم منهم، فينظرون إلى جراح المطعنين فإذا هم قد أشبهت، فيلحقون معهم»**.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧) والنسائي (٦/ ٣٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٠) وفي «مسند الشاميين» (١١٧٧) وابن بشران (٧١) والبيهقي في «الشعب» (٩٤١٦) من طرق عن بقية بن الوليد ثني بحير بن سعد به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالله عن العرباض، تفرد به خالد»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن صحيح، وبقية صدوق ليس فيه قادح إلا تدليسه، وقد صرّح بالتحديث في هذه الطريق فأمن تدليسه، وابن أبي بلال المذكور في الإسناد، شامي ثقة»

وقال في «التقريب»: عبدالله بن أبي بلال مقبول.

أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى خالد بن معدان.

٤٥٨٨ ـ حديث نافع بن جبير عن ابن عباس رفعه **«يأتي المقتول معلقا رأسه بإحدى يديه ملببا قاتله بيده الأخرى، تَشْخُبُ أوداجه دما حتى يقفا بين يدي الله»**

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

وله عن ابن عباس طرق:

الأول: يرويه نافع بن جبير بن مُطعم عن ابن عباس رفعه **«يأتي المقتول معلقا رأسه بإحدى يديه ملببا قاتله باليد الأخرى تشخُب أوداجه دما حتى يرفعا إلى العرش فيقول المقتول لله: ربّ هذا قتلني، فيقول الله للقاتل: تعست، ويذهب به إلى النار»**

(١) ١٤/ ١٨٧ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٢٩) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٣٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٧٤٢) و «الأوسط» (٤٢٢٩) من طرق عن إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني أبي عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن نافع بن جبير به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن الفضل إلا أبو أويس، تفرد به إسماعيل»

قلت: إسماعيل وأبوه مختلف فيهما، وعبدالله ونافع ثقتان.

الثاني: يرويه عمرو بن دينار عن ابن عباس رفعه «**يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة، ناصيته ورأسه بيده، وأوداجه تشخُب دما، يقول: يا ربّ هذا قتلني، حتى يدنيه من العرش**»

أخرجه الترمذي (٣٠٢٩) عن الحسن بن محمد الزعفراني

والنسائي (٧/٨٠) وفي «الكبرى» (٣٤٦٨) عن محمد بن رافع النيسابوري

قالا: ثنا شَبَابة بن سَوّار ثنا ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه ولم يرفعه»

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الثالث: يرويه سالم بن أبي الجَعْد الكوفي قال: سمعت ابن عباس رفعه «**يؤتى بالمقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل، تشخب أوداجه دما، حتى ينتهي به إلى العرش فيقول: يا رب سل هذا فيم قتلني**»

أخرجه الحميدي (٤٨٨) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٣٥٩) عن سفيان بن عيينة ثنا عمار الدهني ويحيى بن عبدالله الجابر أنهما سمعا سالم بن أبي الجعد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٣٠ ـ ٣١) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به.

ورواه أحمد (١/٢٢٢) عن سفيان فلم يذكر يحيى الجابر.

وتابعه:

١ ـ محمد بن الصباح الجرجرائي.

أخرجه ابن ماجه (٢٦٢١)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه النسائي (٧/٧٨و٨/٥٦ ـ ٥٧) وفي «الكبرى» (٣٤٦٢و٧٠٧٢)

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد سفيان بن عيينة به بل تابعه:

١ ـ عمار بن رُزيق الضبي عن عمار الدهني به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥/٢١٨ ـ ٢١٩)

٢ ـ عَبيدة بن حُميد الضبي عن عمار الدهني به.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢/٩٦)

٣ ـ سفيان الثوري عن يحيى الجابر به.

أخرجه أحمد (١/٣٦٤)

٤ ـ شعبة عن يحيى الجابر به.

أخرجه أحمد (١/٢٤٠)

٥ ـ عبدالواحد بن زياد العبدي البصري عن يحيى الجابر به.

أخرجه أحمد (١/٢٩٤)

٦ ـ عمرو بن قيس المُلائي عن يحيى الجابر به.

أخرجه الطبري (٥/٢١٨) وأبو طاهر المخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (٦١)

٧ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي عن يحيى الجابر به.

أخرجه الطبري (٥/٢١٨) والمخلص (٦٢)

وخالفهم همام رواه عن يحيى الجابر عن رجل عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس.

أخرجه الطبري (٥/٢١٨)

والأول أصح.

٤٥٨٩ ـ «يأتي أيام للعامل فيهنّ أجر خمسين» قيل: منهم أو منا يا رسول الله؟ قال «بل منكم»

قال الحافظ: وروى أبو داود والترمذي من حديث أبي ثعلبة رفعه: فذكره، وهو شاهد لحديث **«مثل أمتي مثل المطر»**[1]

يرويه عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني الشَّعباني واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عتبة بن أبي حكيم ثني عمرو بن جارية اللخمي عن أبي أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: أيَّةُ آية؟ قلت: قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة: ١٠٥] قال: أما والله لقد سألت عنها خبيرا، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال **«بل أنتم ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا مطاعا، وهوى متبعا، ودنيا مُؤْثَرَة، واعجابَ كل ذي رأي برأيه، ورأيت أمرا لا يدان لك به، فعليك نفسك، ودع عنك أمر العوام، فإنّ من وراءك أيام الصبر، الصبر فيهنّ مثل قبض على الجمر، للعامل فيهنّ كأجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله»**

أخرجه أبو عبيد في «الناسخ» (٥٢٤) وابن ماجه (٤٠١٤) والطحاوي في «المشكل» (١١٧١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٤) والداني في «الفتن» (٢٩٣)

عن صدقة بن خالد الدمشقي

والطحاوي (١١٧٣) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦٩١٥) والحاكم (٣٢٢/٤) والبيهقي (٩١/١٠ ـ ٩٢) وفي «الشعب» (٧١٤٨) وفي «الآداب» (٢٠٢) وفي «الاعتقاد» (ص٢٥٢ ـ ٢٥٣) والواحدي في «الوسيط» (٢٣٩/٢ ـ ٢٤٠) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٠٥)

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

والطبري في «تفسيره» (٩٧/٧)

عن أيوب بن سويد الرملي

والداني (٢٩٥)

عن بقية بن الوليد

كلهم عن عتبة بن أبي حكيم به.

---

(١) ٦/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

زاد أيوب بن سويد في حديثه «قالوا: يا رسول الله، كأجر خمسين عاملا منهم؟ قال: **لا، كأجر خمسين عاملا منكم**»

ـ ورواه عبدالله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جارية عن أبي أمية الشعباني عن أبي ثعلبة، منهم:

١ ـ أبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني.

أخرجه أبو داود (٤٣٤١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٦٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٨٣) وابن حبان (٣٨٥) وابن بطة في «الإبانة» (٧٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠/٢) والبيهقي (٩١/١٠ ـ ٩٢) وفي «الشعب» (٩٢٧٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٦/٢٤) والمزي (٥٦٣/٢١)

٢ ـ سعيد بن يعقوب الطالقاني.

أخرجه الترمذي (٣٠٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٧٥٣) وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٣٨) والمزي (٥٤/٣٣ ـ ٥٥)

٣ ـ محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٢) وفي «مسند الشاميين» (٧٥٣) وعبدالغني المقدسي (٣٨)

٤ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه ابن وضاح في «البدع» (ص٧٦ ـ ٧٧) وابن نصر في «السنة» (ص٩) وابن بطة (٧٤٦) والداني (٢٩٤)

٥ ـ عيسى بن نصر.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١٥٦) وفي «التفسير» (١٠١/٢)

٦ ـ عبدالله بن عثمان عبدان المروزي.

أخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٢٢٤) وفي «التاريخ الكبير» (٤٢٦/٢/٤) وعبدالغني المقدسي (١٩)

٧ ـ سويد بن نصر المروزي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٣)

٨ ـ حبان بن موسى المروزي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٣)

٩ ـ أحمد بن جميل المروزي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٤١) وفي «الصبر» (٢) وفي «الأمر بالمعروف» (٢)

• ورواه الوليد بن مسلم عن ابن المبارك فلم يذكر عمرو بن جارية.

أخرجه الطبري (٩٧/٧)

• ورواه زهير بن عباد عن ابن المبارك فلم يذكر أبا أمية الشعباني.

أخرجه ابن وضاح في «البدع» (ص٧١)

ـ ورواه صدقة بن يزيد الخراساني عن عتبة بن أبي حكيم فلم يذكر عمرو بن جارية.

أخرجه الطحاوي (١١٧٢) والبيهقي في «الشعب» (٧١٤٧)

والأول أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عمرو بن جارية ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا عتبة بن أبي حكيم فهو مجهول[1]، وعتبة مختلف فيه، وأبو أمية قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود وعن عتبة بن غزوان وعن ابن عمر

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (١٧٧٦) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا ابن نمير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود مرفوعا **«إنّ من وراءكم أيام الصبر، الصبر فيهنّ كقبض على الجمر، للعامل فيها أجر خمسين»** قالوا: يا رسول الله، خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال **«خمسون منكم»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٤) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ومحمد بن العباس الأخرم الأصبهاني قالا: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم به.

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عتبة» الوهم والإيهام ٦٠٣/٣

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان» المجمع ٢٨٢/٧

قلت: وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث روى أحاديث بواطيل أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث، وقال ابن عدي: أرجو انّه لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه.

وأما حديث عتبة بن غزوان فأخرجه ابن نصر في «السنة» (ص٩)

عن أبي حاتم الرازي

والطبراني في «الكبير» (١١٧/١٧)

عن بكر بن سهل الدمياطي

قالا: ثنا عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري عن ابراهيم بن أبي عبلة عن عتبة بن غزوان أخي بني مازن بن صعصعة وكان من الصحابة مرفوعا «**إنّ من ورائكم أيام الصبر، للمتمسك فيهنّ يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم**» قالوا: يا نبي الله، أو منهم، قال «**بل منكم**»

ابراهيم بن أبي عبلة لم يسمع من عتبة بن غزوان فالإسناد منقطع.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن وضاح في «البدع» (ص٧٠) ثنا محمد بن يحيى ثنا أسد بن موسى ثني عدي بن الفضل عن محمد بن عجلان عن عبدالرحمن عن ابن عمر مرفوعا «**إنّ من بعدكم أياما، الصابر فيها المتمسك بمثل ما أنتم عليه اليوم له أجر خمسين منكم**» قيل: يا رسول الله، منهم، قال «**بل منكم**»

وإسناده ضعيف لضعف عدي بن الفضل.

٤٥٩٠ ـ «يأتي على الناس زمان يأكلون الربا فمن لم يأكله أصابه من غباره»

قال الحافظ: أخرجه النسائي من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا»[1]

ضعيف

---

(١) ٢١٦/٥ (كتاب البيوع ـ باب قول الله ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً﴾ [آل عِمرَان: ١٣٠])

أخرجه أحمد (٢/٤٩٤) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٤٦٩) وأبو داود (٣٣٣١) وابن ماجه (٢٢٧٨) والنسائي (٧/٢١٥) وأبو يعلى (٦٢٣٣و٦٢٤١) وابن عدي (٤/١٦٤٧) والحاكم[1](٢/١١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٢٤٠) والبيهقي (٥/٢٧٥ ـ ٢٧٦و٢٧٦) والخطيب في «الجامع» (١٢٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٥٥) والمزي (١٠/٤١٧) من طريق سعيد بن أبي خيرة البصري عن الحسن عن أبي هريرة به مرفوعا.

قال الحاكم: قد اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح»

قلت: قد صرّح الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١١١) بعدم سماع الحسن من أبي هريرة، وهو قول الأكثر، منهم: أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، وابن المديني، وعبدالله بن أحمد، وأبو حاتم وابنه، وأبو زرعة، والترمذي، والخطيب.

وقال الحافظ في «الفتح» (٧/٢٤٧): لم يسمع الحسن من أبي هريرة عند الحفاظ النقاد، وما وقع في بعض الروايات مما يخالف ذلك فهو محكوم بوهمه عندهم»

وقال في «التلخيص» (١/٢٤): لم يسمع منه على الأصح»

فعلى هذا فالإسناد ضعيف لانقطاعه، وسعيد بن أبي خيرة ذكره ابن حبان في «الثقات» وحده، وفي «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

طريق أخرى: قال ابن وهب: أخبرني مسلمة بن علي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٧١)

ومسلمة بن علي هو الخشني وهو متروك.

٤٥٩١ ـ «يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلمّ إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»

قال الحافظ: حديث أبي هريرة عند مسلم (١٣٨١): فذكره»[2]

(١) سقط من إسناده «عن سعيد بن أبي خيرة»
(٢) ٤/٦٤ (كتاب الحج ـ فضائل المدينة ـ باب من رغب عن المدينة)

٤٥٩٢ ـ «يأتي على الناس زمان يكون خير الناس فيه منزلة من أخذ بعنان فرسه في سبيل الله يطلب الموت في مظانه، ورجل في شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويدع الناس إلا من خير»

قال الحافظ: ويؤيد ذلك رواية بَعْجَة بن عبدالله عن أبي هريرة مرفوعا: فذكره، أخرجه مسلم (١٨٩٩) وابن حبان (٤٦٠٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي عن بعجة»[١]

٤٥٩٣ ـ عن ورقة بن نوفل قال: قلت: يا محمد، أخبرني عن هذا الذي يأتيك؟ قال **«يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر»**

قال الحافظ: في رواية ابن منده في «الصحابة» من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل قال: فذكره»[٢]

ضعيف جدا

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٨١/٣) والطبراني في «الكبير» (٤١١/٢٢) و «الأوسط» (٨٩٣٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» وابن السكن في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٣٠٤/١٠) وابن عدي (١٠٠٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥١٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٧/٥) من طريق روح بن مسافر البصري عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا روح بن مسافر»

قلت: رواه أيوب بن فرقد عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال ورقة.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٦٩) وفي «أخبار أصبهان» (٢٦٢/١) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ثنا أيوب بن فرقد به.

والشاذكوني قال ابن معين: يضع الحديث، وروح بن مسافر قال أحمد: متروك الحديث، وقال الحاكم: روى عن الأعمش أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات، وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

---

(١) ٣٤٧/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه)

(٢) ٣٤٩/١٠ (كتاب التفسير: سورة ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] ـ باب حدثنا يحيى بن بكير)

٤٥٩٤ ـ «يأجوج أمة، ومأجوج أمة، كل أمة أربعمائة ألف رجل، لا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف رجل من صلبه كلهم قد حمل السلاح، لا يمرون على شيء إذا خرجوا إلا أكلوه ويأكلون من مات منهم»

قال الحافظ: روى ابن مردويه والحاكم من حديث حذيفة مرفوعا: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه ابن عدي وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» وابن مردويه من حديث حذيفة رفعه: قال: فذكره، وهو من رواية يحيى بن سعيد العطار عن محمد بن إسحاق عن الأعمش، والعطار ضعيف جدا، ومحمد بن إسحاق قال ابن عدي: ليس هو صاحب المغازي بل هو العكاشي قال: والحديث موضوع، وقال ابن أبي حاتم: منكر. قلت: لكن لبعضه شاهد صحيح أخرجه ابن حبان من حديث ابن مسعود رفعه «**إنّ يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية**» وللنسائي من رواية عمرو بن أوس عن أبيه رفعه «**إنّ يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاءوا، ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا**» وأخرج الحاكم وابن مردويه من طريق عبدالله بن عمرو «**إنّ يأجوج ومأجوج من ذرية آدم، ووراءهم ثلاث أمم، ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا**» وأخرج عبد بن حميد بسند صحيح عن عبدالله بن سلام مثله»[2]

روي من حديث حذيفة ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أوس بن أبي أوس ومن حديث عبدالله بن عمرو ومن حديث عبدالله بن سلام قوله.

فأما حديث حذيفة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة قال: سألت رسول الله ﷺ عن يأجوج ومأجوج فقال «**إنّه كل أمة أربع مائة ألف أمة، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كلٌ قد حمل السلاح**» قلت: يا رسول الله، صفهم لنا؟ قال «**هم ثلاثة أصناف: صنف منهم أمثال الأرز**» قلت: وما هو الأرز؟ فقال «**شجرة الصنوبر، شجرة بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء، وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في السماء، هم الذين لا يقوم لهم الجبل ولا حديد، وصنف منهم يفترش أحدهم أذنه ويلتحف بالأخرى ولا يمرون بقليل ولا بكثير ولا بجمل ولا بخنزير إلا أكلوه، ومن مات منهم أكلوه، مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية**»

---

(١) ١٩٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٣])

(٢) ٢٢١/١٦ ـ ٢٢٢ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

أخرجه المحاملي (٣٢١) والطبراني في «الأوسط» (٣٨٦٧) وابن عدي (٢١٧٧/٦) واللفظ له والواحدي في «الوسيط» (١٦٦/٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٦/١ ـ ٢٠٧) من طرق عن يحيى بن سعيد العطار ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن إسحاق، ولا عن محمد بن إسحاق إلا يحيى بن سعيد العطار»

وقال ابن عدي: هذا الحديث منكر موضوع»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف» المجمع ٦/٨

قلت: ومحمد بن إسحاق هو العكاشي قال ابن معين وأبو حاتم: كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال الدارقطني: متروك يضع.

الثاني: يرويه منصور بن المُعتمر عن ربعي بن حِرَاش قال: سمعت حذيفة بن اليمان رفعه «**أول الآيات: الدجال، ونزول عيسى، ونار تخرج من قعر عدن أبين، تسوق الناس إلى المحشر، تقيل معهم إذا قالوا، والدخان، والدابة، ثم يأجوج ومأجوج**»

قال حذيفة: قلت: يا رسول الله، وما يأجوج ومأجوج؟ قال «**يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربع مائة ألف، لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه** الحديث وفيه طول.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٧/١٧ ـ ٨٨) ثني عصام بن رواد بن الجراح ثني أبي ثنا سفيان الثوري ثنا منصور بن المعتمر به.

وأورد بعضه في (١١٤/٢٥) وقال: حدثني محمد بن خلف العسقلاني أنّه سأل روادا عن هذا الحديث هل سمعه من سفيان؟ فقال له: لا، فقلت له: فقرأته عليه؟ فقال: لا، فقلت له: فقرئ عليه وأنت حاضر فأقر به، فقال: لا، فقلت: فمن أين جئت به؟ قال: جاءني به قوم فعرضوه علي وقالوا لي: اسمعه منا فقرءوه علي، ثم ذهبوا فحدثوا به عني.

قلت: فعلى هذا فالإسناد ضعيف.

ورواه عبدالرحمن بن هانئ الكوفي عن الثوري عن قيس بن مسلم عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: فذكر حديثا طويلا وفيه سؤاله عن يأجوج ومأجوج.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٩٦ و٦٧٦)

وفي إسناده من لا يعرف، وعبدالرحمن بن هانئ قال ابن معين: ليس بثقة، كان يكذب، يروي عن الثوري أحاديث موضوعة.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن حبان (٦٨٢٨) أنا أبو عَروبة ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود مرفوعا «**إنّ يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية، وإنّ من ورائهم أمما ثلاثة: منسك، وتاويل، وتاريس، لا يعلم عددهم إلا الله**»

أبو إسحاق هو السبيعي وهو موصوف بالتدليس والاختلاط ولم يذكر سماعا من عمرو بن ميمون، ولم أر أحدا صرّح بسماع زيد بن أبي أنيسة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأما حديث أوس بن أبي أوس فأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٣٤) عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني ثنا سهل بن حماد ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن عمرو بن أوس عن أبيه عن جده أوس مرفوعا «**إنّ يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاءوا، وشجر يلقحون ما شاءوا، فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا**»

واختلف فيه على سهل بن حماد البصري، فرواه محمد بن المثنى عنه ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال: سمعت نافع بن جبير بن مطعم يقول: قال ابن عمرو: فذكره، وهو موقوف.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٨/١٧)

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطيالسي (منحة ٢١٩/٢ ـ ٢٢٠) ثنا المغيرة بن مسلم وكان صدوقا مسلما ثني أبو إسحاق عن وهب بن جابر عن ابن عمرو مرفوعا «**إنّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم، وإنهم لو أرسلوا إلى الناس لأفسدوا عليهم معايشهم، ولن يموت منهم أحد إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا، وإنّ من ورائهم ثلاث أمم: تاويل وتاريس ومنسك**»

ومن طريقه أخرجه الطبراني كما في «تفسير ابن كثير» (١٠٦/٣)

قال ابن كثير: هذا حديث غريب بل منكر ضعيف»

وقال في «البداية» (١١٠/٢): وهو حديث غريب جدا، وإسناده ضعيف، وفيه نكارة شديدة»

وقال في «النهاية» (ص١٢٥): وهذا حديث غريب، وقد يكون من كلام ابن عمرو من الزاملتين والله أعلم»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله ثقات» المجمع ٦/٨

قلت: أبو إسحاق هو السبيعي وكان قد اختلط، والمغيرة بن مسلم هو القَسْمَلي وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره ولم أر من صرّح بسماعه من أبي إسحاق أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وخالفه شعبة وهو ممن روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه فرواه عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن ابن عمرو موقوفا.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٨/١٧)

عن محمد بن جعفر غُندر

والحاكم (٤٩٠/٤)

عن عاصم بن علي الواسطي

قالا: ثنا شعبة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: عاصم بن علي هو ابن عاصم بن صهيب الواسطي احتج به البخاري دون مسلم، وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، ووهب بن جابر وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال ابن المديني والنسائي: مجهول.

والحديث رواه مَعْمر بن راشد عن أبي إسحاق فأسقط وهب بن جابر.

أخرجه ابن جرير (٨٩/١٧)

وحديث شعبة أصح لأنّه روى عن أبي إسحاق قبل اختلاطه.

وأما حديث عبدالله بن سلام فأخرجه ابن جرير (٨٨/١٧) عن محمد بن عمارة ثنا عبيدالله بن موسى أنا زكريا عن عامر عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن سلام قال: ما مات أحد من يأجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذرء فصاعدا»

محمد بن عمارة لم أقف له على ترجمة، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، وزكريا هو ابن أبي زائدة، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

٤٥٩٥ ـ «يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٨٣٥) من حديث جابر: فذكره»[1]

(١) ١٣٢/٧ (كتاب بدء الخلق ـ باب ما جاء في صفة الجنة)

٤٥٩٦ ـ حديث ابن عمر قال: لما دخل رسول الله ﷺ عام الفتح رأى الناس يلطمن وجوه الخيل فتبسم إلى أبي بكر فقال **«يا أبا بكر، كيف قال حسان؟»** فأنشده قوله:

عدمت إن لم تروها

ينازعن الأسنة مسرجات

تثير النقع موعدها كداء

يلطمهن بالخمر النساء

فقال **«أدخلوها من حيث قال حسان»**

قال الحافظ: وعند البيهقي بإسناد حسن من حديث ابن عمر قال: فذكره»[١]

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (شفاء الغرام ٢/١٤٢ ـ ١٤٣) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٢/٦٦٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٩٦) والحاكم (٣/٧٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٦٦) من طرق عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا عبدالله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رجاله ثقات غير عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني فهو مختلف فيه، وثقه جماعة وضعفه آخرون حتى قال الذهبي: وحديثه يتردد فيه الناقد، أمّا إن تابعه شيخ في روايته فذلك حسن قوي إن شاء الله (السير ٧/٣٤١)

٤٥٩٧ ـ عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، فجئت بنصف مالي وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال له النبي ﷺ: **«يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟»** قال: أبقيت لهم الله ورسوله.

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الترمذي والحاكم من طريق زيد بن أسلم عن أبيه: سمعت عمر يقول: فذكره، تفرد به هشام بن سعد عن زيد، وهشام صدوق فيه مقال من جهة حفظه»[٢]

---

(١) ٩/٧٠ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

(٢) ٤/٣٧ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غني)

له عن عمر طريقان:

الأول: يرويه زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق، فوافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ «**ما أبقيت لأهلك؟**» قلت: مثله: قال: فأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال «**يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟**» فقال: أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبدا.

أخرجه عبد بن حميد (١٤) والدارمي (١٦٦٧) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه أبو داود (١٦٧٨) والترمذي (٣٦٧٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٠) والبزار (٢٧٠) والحاكم (١/٤١٤) واللالكائي في «السنة» (٢٤٢٩) والبيهقي (٤/١٨٠ ـ ١٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٢) وفي «الأربعين على مذهب المتحققين» (٣) وفي «فضائل الخلفاء» (٤٧) من طرق عن أبي نعيم[1] به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم»

قلت: رواته ثقات غير هشام بن سعد المدني فهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وقوى أبو داود روايته عن زيد بن أسلم فقال: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

الثاني: يرويه عبدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: فذكر نحوه.

أخرجه البزار (١٥٩) عن محمد بن عيسى ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبدالله بن عمر به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر عن عمر إلا من هذا الوجه، وقد رواه زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ»

قلت: والفروي والعمري مختلف فيهما.

ولم ينفرد به الفروي بل تابعه يحيى بن محمد بن حكيم المدني ثنا عبدالله بن عمر به.

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٢٣٩) والقطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (٥٢٧)

---

(١) وتابعه القاسم بن الحكم العُرَني عن هشام بن سعد به.
أخرجه ابن شاهين في «السنة» (١١٢)

٤٥٩٨ ـ «يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟» قلت: نعم، قال «وترى قلة المال هو الفقر؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال «إنّما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب»

قال الحافظ: ولابن حبان من حديث أبي ذر قال لي رسول الله ﷺ: فذكره»[1]

صحيح

وله عن أبي ذر طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير الحمصي عن أبيه عن أبي ذر مرفوعا به.

أخرجه ابن حبان (٦٨٥) عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثني معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير به.

وإسناده حسن رواته كلهم ثقات غير حرملة بن يحيى التجيبي المصري وهو صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف» و «المغني» و «السير» والحافظ في «التقريب»، وجبير بن نفير سمع أبا ذر كما قال البخاري في «التاريخ الكبير».

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه:

١ ـ عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٠) والحاكم (٣٢٧/٤) والبيهقي في «الشعب» (٩٨٦١)

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري في الصحيح شيئا، وعبدالله بن صالح استشهد به البخاري، وقيل: إنّه روى عنه في الصحيح، وهو مختلف فيه ولا بأس به في المتابعات.

٢ ـ الليث بن سعد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٥٧/٩) عن عبدالرحمن بن محمد بن سلام البغدادي عن حجاج بن محمد عن الليث به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه نعيم بن عبدالله مولى عمر بن الخطاب أنّه سمع أبا زينب مولى حازم

---

(١) ٥٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الغنى غنى النفس)

الغفاري يقول: سمعت أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ **«يا أبا ذر، تقول كثرة المال الغنى؟»** قلت: نعم، قال **«تقول قلة المال الفقر؟»** قلت: نعم، قال ذلك ثلاثا، ثم قال رسول الله ﷺ **«الغنى في القلب، والفقر في القلب، من كان الغنى في قلبه لا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا وإنّما يضرّ نفسه شحّها»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٣) عن علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن جده عن نعيم بن عبدالله به.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٢٣٧/١٠

قلت: علي بن المبارك ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وإسماعيل بن أبي أويس مختلف فيه، وإسماعيل بن عبدالله بن خالد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه إلا إسماعيل بن أبي أويس وأرى في حديثه ضعف وهو مجهول. وعبدالله بن خالد ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة. وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال. وخالد بن سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني: لا نعرفه، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول، ونعيم بن عبدالله وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم، وأبو زينب مولى حازم قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثالث: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي ذر قال: قال لي النبي ﷺ **«يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟»** قلت: نعم هو الغنى. ثم قال **«ترى قلة المال هو الفقر؟»** قلت: نعم هو الفقر، قال **«الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب»**

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٦) عن محمد بن يحيى المروزي ثنا ابن حميد ثنا زافر عن إسرائيل عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي.

٤٥٩٩ ـ «يا أبا ذر، ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة»

قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر الطويل الذي صححه ابن حبان أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، وله شاهد عن مجاهد أخرجه سعيد بن منصور في «التفسير» بسند صحيح عنه»[1]

---

(١) ١٨٢/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب وكان عرشه على الماء)

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث «**الصلاة خير موضوع**»

٤٦٠٠ ـ حديث أبي موسى أنّ النبي ﷺ قال له «**يا أبا موسى لقد أوتيت من مزامير آل داود**»

قال الحافظ: ذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد»[١]

قلت: وأخرجه في «الصحيح» (فتح ٤٦٩/١٠ ـ ٤٧٠)

٤٦٠١ ـ قال عبادة: **يا أبا هريرة، إنك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول بالحق ولا نخاف في الله لومة لائم، وعلى أن ننصر رسول الله ﷺ إذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعناه عليها.**

قال الحافظ: أخرجه أحمد والطبراني من وجه آخر عن عبادة أنّه جرت له قصة مع أبي هريرة عند معاوية بالشام فقال: فذكره»[٢]

هو قطعة من حديث أخرجه أحمد وغيره من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن عبادة، وقد تقدم الكلام عليه في حرف السين فانظر حديث «**سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا تعرفون**»

٤٦٠٢ ـ عن أبي هريرة قال: أقبل رسول الله ﷺ وقد بعث على احدى الجنبتين خالد بن الوليد وبعث الزبير على الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحُسَّر ـ بضم المهملة وتشديد السين المهملة أي الذين بغير سلاح ـ فقال لي «**يا أبا هريرة، اهتف لي بالأنصار**» فهتف بهم فجاءوا فأطافوا به فقال لهم «**أترون إلى أوباش قريش وأتباعهم**؟ ثم قال بإحدى يديه على الأخرى «**احصدوهم حصدا حتى توافوني بالصفا**»

قال أبو هريرة: فانطلقنا فما نشاء أن نقتل أحدا منهم إلا قتلناه، فجاء أبو سفيان فقال: يا رسول الله، أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم. قال: فقال رسول الله ﷺ «**من أغلق بابه فهو آمن**»

---

(١) ٣٠٢/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة)

(٢) ٧٣/١ (كتاب الإيمان ـ باب حدثنا أبو اليمان)

قال الحافظ: وروى أحمد (٥٣٨/٢) ومسلم (١٧٨٠) والنسائي[١] من طريق عبدالله بن رباح عن أبي هريرة قال: فذكره»[٢]

٤٦٠٣ ـ «يا ابن عباس ركعتان بعد المغرب أدبار السجود»

قال الحافظ: وروى الطبري من وجه آخر عن ابن عباس قال: قال لي النبي ﷺ: فذكره، وإسناده ضعيف»[٣]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٣٢٧٥) والطبري في «تفسيره» (١٨١/٢٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٣٠/٤) والطبراني في «الأوسط» (٧٤٥٤) وابن عدي (١٠٠٨/٣) والحاكم (٣٢٠/١) والواحدي في «الوسيط» (١٧١/٤ ـ ١٧٢) من طرق عن محمد بن فضيل الكوفي عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا «**إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر، وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضيل عن رشدين»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: رشدين ضعفه أبو زرعة والدارقطني»

وقال ابن كثير: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، ورشدين بن كريب ضعيف، ولعله من كلام ابن عباس موقوفا عليه»

قلت: ورشدين ضعفه غير من تقدم: أحمد وابن معين وابن المديني وابن نمير وأبو حاتم والنسائي والبخاري ويعقوب بن سفيان وابن حبان.

وللحديث شاهد عن علي أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٧٣٨) ثنا عبدالوارث عن محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: وسألته ـ يعني النبي ﷺ ـ عن ـ إدبار النجوم ـ و ـ أدبار السجود ـ فقال «**أدبار السجود: الركعتان بعد المغرب، وإدبار النجوم: الركعتان قبل الغداة**»

---

(١) في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٣٤/١٠)

(٢) ٧٢/٩ (كتاب المغازي ـ باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح)

(٣) ٢٢٠/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة ق ـ باب قوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩])

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف الحارث الأعور وتدليس ابن إسحاق» مختصر الاتحاف ٤٠٦/٢

وله شاهد آخر عن أبي هريرة، يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن أوس بن خالد عن أبي هريرة كما في «المستدرك».

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

٤٦٠٤ ـ عن ابن عمر قال: رآني النبي ﷺ أسبلت إزاري فقال: «**يا ابن عمر، كل شيء يمس الأرض من الثياب في النار**»

قال الحافظ: لكن أخرج الطبراني من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال: فذكره»(١)

أخرجه أحمد (٩٦/٢) وأبو يعلى (٥٧١٤) والطحاوي في «المشكل» (٤٣٤٨) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن عمر بن الخطاب ص ٤١ ـ ٤٢)

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

والطبراني في «الكبير» (١٣٤٣٣)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال: كساني رسول الله ﷺ حلّة من حلل السِّيَرَاء أهداها له فيروز، فلبست الإزار فأغرقني طولا وعرضا، فسحبته ولبست الرداء فتقنعت به، فأخذ رسول الله ﷺ بعاتقي، فقال «**يا عبدالله، ارفع الإزار، فإنّ ما مست الأرض من الإزار إلى ما أسفل من الكعبين في النار**»

لفظ حديث عبيدالله بن عمرو.

ولفظ حديث سفيان «كساني رسول الله ﷺ قبطية، وكسى أسامة بن زيد حلة سيراء، فنظر فرآني أسبلت، فجاء فأخذ بمنكبي، فقال «**يا ابن عمر، كل شيء يمس الأرض من الثياب في النار**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٢٣/٥

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

---

(١) ٣٧٠/١٢ (كتاب اللباس ـ باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار)

٤٦٠٥ ـ «يا أُبي أُرسل إليّ أن اقرأ القرآن على حرف»

قال الحافظ: أخرج النسائي من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة، فبينما أنا في المسجد إذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قراءتي، الحديث. ولمسلم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله ﷺ فقلت: إنّ هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما فقرءا فحسّن النبي ﷺ شأنهما، قال: فسقط في نفسي ولا إذ كنت في الجاهلية، فضرب في صدري ففضت عرقا وكأنّما أنظر إلى الله فرقا، فقال لي: فذكره.

وعند الطبري في هذا الحديث: فوجدت في نفسي وسوسة الشيطان حتى احمرّ وجهي، فضرب في صدري وقال **«اللهم اخسأ عنه الشيطان»**

وعند الطبري من وجه آخر عن أبي أنّ ذلك وقع بينه وبين ابن مسعود، وأنّ النبي ﷺ قال **«كلاكما محسن»** قال أبي: فقلت: ما كلانا أحسن ولا أجمل، قال: فضرب في صدري، الحديث.

وبين مسلم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي المكان الذي نزل فيه ذلك على النبي ﷺ، ولفظه: أنّ النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار فأتاه جبريل فقال: إنّ الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف» الحديث. وبيّن الطبري من هذه الطريق أنّ السورة المذكورة سورة النحل.

وقال: في رواية مسلم عن أبي **«فرددت إليه أن هوّن على أمتي»** وفي رواية له **«إنّ أمتي لا تطيق ذلك»**

ولأبي داود من وجه آخر عن أبي **«فقال لي الملك الذي معي: قل على حرفين، حتى بلغت سبعة أحرف»**

وفي رواية للنسائي من طريق أنس عن أبي بن كعب **«إنّ جبريل وميكائيل أتياني، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده»**

ولأحمد من حديث أبي بكرة نحوه.

وقال: في حديث أبي: ثم أتاه الثانية فقال: على حرفين، ثم أتاه الثالثة فقال: على ثلاثة أحرف، ثم جاءه الرابعة فقال: إنّ الله يأمرك أن تقرئ أمتك على سبعة أحرف، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا»

وفي رواية للطبري «على سبعة أحرف من سبعة أبواب من الجنة» وفي أخرى له «من قرأ حرفا منها فهو كما قرأ»

وفي رواية أبي داود «ثم قال: **ليس منها إلا شاف كاف إن قلت: سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب**»

وللترمذي من وجه آخر «أنّه ﷺ قال: **يا جبريل، إني بعثت إلى أمّة أميين، منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط**» الحديث.

وقال: وفي حديث أبي بكرة عند أحمد «**كلها كاف شاف، كقولك: هلم وتعال ما لم تختم**»

وقال: تقدم في حديث أبي بن كعب أنّ جبريل لقي النبي ﷺ وهو عند أضاة بني غفار فقال: إنّ الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف، فقال «**أسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتي لا تطيق ذلك**»

الحديث أخرجه مسلم»[1]

حديث أبي بن كعب له عنه طرق:

الأول: يرويه ابن عباس عن أبي بن كعب قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة، فبينا أنا في المسجد جالس إذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قراءتي، فقلت له: من علّمك هذه السورة؟ فقال: رسول الله ﷺ، فقلت: لا تفارقني حتى نأتي رسول الله ﷺ، فأتيته فقلت: يا رسول الله، إن هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني، فقال رسول الله ﷺ «**اقرأ يا أبي**» فقرأتها، فقال لي رسول الله ﷺ «**أحسنت**» ثم قال للرجل «**اقرأ**» فقرأ فخالف قراءتي، فقال له رسول الله ﷺ «**أحسنت**» ثم قال «**يا أُبي، إنه أنزل القرآن على سبعة أحرف، كلهنّ شاف كاف**»

أخرجه النسائي (١١٨/٢) وفي «الكبرى» (١٠١٢) عن عمرو بن منصور النسائي ثنا أبو جعفر بن نفيل قال: قرأت على معقل بن عبيدالله عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به[2].

وقال: معقل بن عبيدالله ليس بذاك القوي»

---

(١) ٣٩٨/١٠ و٣٩٩ و٤٠٣ (كتاب فضائل القرآن ـ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف)

(٢) وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٦/٨ ـ ٢٨٧) من طريق جعفر بن محمد الفريابي أنا أبو جعفر النفيلي به.

قلت: ذكره في «الكنى» فقال: صالح (تهذيب التهذيب) وقال في موضع آخر: ليس به بأس (تهذيب الكمال) ووثقه أحمد وابن معين في أكثر الروايات عنه، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به.

والباقون كلهم ثقات فالإسناد حسن، وأبو جعفر اسمه عبدالله بن محمد.

الثاني: يرويه حُميد الطويل عن أنس بن مالك واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن حميد عن أنس عن أبي بن كعب قال: ما حكَّ في صدري شيء منذ أسلمت إلا أني قرآت آية وقرأها آخر غير قراءتي فقلت: أقرأنيها رسول الله ﷺ، وقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فأتينا النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، أقرأتني كذا وكذا، قال **«نعم»** وقال الآخر: ألم تقرئني كذا وكذا؟ قال **«نعم، إنّ جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني، وقعد ميكائيل عن يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كل حرف شاف كاف»**

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٣٦) وأحمد (١١٤/٥ و١٢٢) والنسائي (١١٨/٢ ـ ١١٩) وفي «الكبرى» (١٠١٣)

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٣٦) وابن أبي شيبة (٥١٧/١٠) وعبد بن حميد (١٦٤) والهيثم بن كليب (١٤٢٥) وابن حبان (٧٣٧)

٣ ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/١)

٤ ـ محمد بن ميمون الزعفراني.

أخرجه الطبري (١٥/١)

٥ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه الطبري (١٥/١)

٦ ـ بشر بن المفضل البصري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢٢/٥)

٧ ــ المعتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٢٢/٥)

٨ ــ عبدالله بن بكر السهمي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣١١١)

ورواته ثقات.

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٤٥٦/٨

ـ وقال حماد بن سلمة: عن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب.

أخرجه أحمد (١١٤/٥) والطبري (١٥/١ ــ ١٦) والطحاوي (٣٠٩٦ و٣٠٩٧) والهيثم (١٤٢٦ و١٤٢٧) وابن حبان (٧٤٢) والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٦) وتمام (١٧٠٦)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حميد إلا حماد بن سلمة»

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب.

وعن عبدالرحمن غير واحد، منهم:

أ ــ عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٦/١٠) وأحمد (١٢٧/٥) ومسلم (٨٢٠) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢٨/٥ ــ ١٢٩) والطبري (١٦/١ و١٦ ــ ١٧ و٣٠) وابن حبان (٧٤٠) والبيهقي (٣٨٣/٢ ــ ٣٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٢٧) وفي «الشمائل» (٨٢) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله ﷺ، فقلت: إنّ هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله ﷺ فقرآ، فحسّن النبي ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري، ففضت عرقا، وكأنّما أنظر إلى الله ﷻ فرقا، فقال لي «**يا أبي، أرسل إليّ: أن اقرأ القرآن على حرف، فَرَدَدْت إليه: أن هوّن على أمتي، فردّ إليّ الثانية: اقرأه على حرفين، فرددت إليه: أن هوّن على أمتي، فردّ إليّ الثالثة: اقرأه على سبعة أحرف فلك بكل رَدَّةٍ رددتكها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخّرت الثالثة ليوم يَرغب إليّ الخلق كلهم حتى إبراهيم ﷺ**».

ب ـ مجاهد بن جبر.

رواه الحكم بن عتيبة عن مجاهد واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن جُحَادة الكوفي: عن الحكم عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُبي بن كعب أنّ جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو بِأَضَاة بني غفار فقال: يا محمد، إنّ الله يأمرك أن تقرئ أمتك هذا القرآن على حرف واحد، فقال ﷺ «**أسأل الله معافاته ومغفرته، أو معونته ومعافاته، سل لهم التخفيف، فإنّهم لن يطيقوا ذلك**» فانطلق، ثم رجع فقال: إنّ الله يأمرك أن تقرئ أمتك هذا القرآن على حرفين، فقال «**أسأل الله معافاته ومغفرته، أو معونته ومعافاته، سل لهم التخفيف فإنّهم لن يطيقوا ذلك**» فانطلق، ثم رجع فقال: إنّ الله يأمرك أن تقرئ أمتك هذا القرآن على ثلاثة أحرف، قال «**أسأل الله معافاته ومغفرته، أو معونته ومعافاته، سل لهم التخفيف، فإنّهم لن يطيقوا ذلك**» قال: فانطلق، ثم رجع فقال: إنّ الله يأمرك أن تقرأ هذا القرآن على سبعة أحرف فمن قرأ حرفا منها فهو كما قرأ»

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٢٨/٥) والطبري (١٧/١ و١٩ ـ ٢٠) وابن حبان (٧٣٨) والطبراني في «الكبير» (٥٣٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٧/٨ ـ ٢٨٨) من طرق عن عبدالوارث بن سعيد البصري عن محمد بن جحادة به.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه شعبة عن الحكم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبدالرحمن عن أُبي، منهم:

١ ـ أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص٧٦)

٢ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد (١٢٧/٥ ـ ١٢٨) وابنه (١٢٨/٥) ومسلم (٨٢١) وأبو داود (١٤٧٨) والفاكهي[1] في «أخبار مكة» (٢٩٠٤) والنسائي (١١٧/٢ ـ ١١٨) وفي «الكبرى» (١٠١١)

٣ ـ موسى بن داود الضبي.

أخرجه الطبري (١٧/١)

٤ ـ شَبَابة بن سَوّار المدائني.

أخرجه الطبري (١٧/١) والطحاوي (٣١١٧)

(١) سقط من إسناده: عن مجاهد.

٥ ـ معاذ بن معاذ العنبري.

أخرجه مسلم (٥٦٣/١)

٦ ـ عبدالرحمن بن زياد الرصاصي.

أخرجه الطحاوي (٣١١٧)

٧ ـ يحيى بن عباد الضبعي.

أخرجه البيهقي (٣٨٤/٢)

• ورواه حجاج بن محمد الأعور عن شعبة فلم يذكر مجاهدا.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٣٧)

• ورواه محمد بن أبي عدي البصري عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه الطبري (١٧/١)

وحديث الطيالسي ومن تابعه أصح[1].

ـ ورواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبدالرحمن عن أبي ولم يذكر مجاهدا.

أخرجه الطبري (١٦/١ ـ ١٧ و١٧)

ومحمد بن عبدالرحمن ضعيف.

ت ـ عبيدالله بن عمر.

أخرجه الطبري (١٧/١ ـ ١٨) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب أني هشام بن سعد عن عبيدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أنّه قال: سمعت رجلا يقرأ في سورة النحل قراءة تخالف قراءتي، ثم سمعت آخر يقرؤها قراءة تخالف ذلك وذكر الحديث بطوله.

ورواته ثقات غير هشام بن سعد المدني وهو مختلف فيه.

---

(١) ولم ينفرد الحكم به بل تابعه بكير بن الأخنس الكوفي عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي مرفوعا «أنزل القرآن على سبعة أحرف»

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٢٨) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الجمال ثنا أبو مسعود أنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن بكير به.

ث - زُبَيْد بن الحارث اليامي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٢٨/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨/٥) من طريق الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا عمر بن سالم الأفطس عن أبيه عن زبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُبي بن كعب أنّ جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو في أَضَاة بني غفار فقال: يا محمد، إنّ الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف.

قال أبو نعيم: غريب من حديث زبيد، تفرد به ابن أعين عن ابن سالم»

قلت: عمر بن سالم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. والباقون ثقات.

ج - عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/١) من طريق عمار بن رزيق الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال أبي: انطلقت إلى رسول الله ﷺ فضرب بيده صدري، ثم قال **«أعيذك بالله من الشك والتكذيب»** قال: ففضت عرقا وكأني أنظر إلى ربي فرقا.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن.

ح - ورواه سَيَّار أبو الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا.

أخرجه الطبري (١٨/١) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت عبيدالله بن عمر عن سيار به.

ورواته ثقات.

الرابع: يرويه سليمان بن صُرَد الخزاعي عن أبي بن كعب قال: قرأت آية وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي ﷺ فقلت: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال **«بلى»** فقال ابن مسعود: ألم تقرئنيها كذا وكذا؟ فقال **«بلى، كلاكما محسن مجمل»** قلت: ما كلانا أحسن ولا أجمل، فضرب صدري فقال **«يا أبي بن كعب إني أقرئت القرآن فقيل لي: على حرف أو حرفين، فقال الملك الذي معي: على حرفين، فقلت: على حرفين، فقال: على حرفين أو ثلاثة، فقال الملك الذي معي: على ثلاثة، فقلت: على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف ليس منها إلا شاف كاف إن قلت: غفورا رحيما أو قلت: سميعا عليما أو عليما سميعا فالله كذلك ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب»**

أخرجه أحمد وابنه (١٢٤/٥) وأبو داود (١٤٧٧) والطحاوي (٣١١٢ و٣١١٣) والبيهقي (٣٨٤/٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٦٦) من طرق عن همام بن يحيى البصري ثنا قتادة ثني يحيى بن يَعْمَر عن سليمان بن صرد به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه:

• فقال إسرائيل بن يونس: عن أبي إسحاق عن صقير العبدي عن سليمان بن صرد عن أُبي.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٣٦) وعبدالله بن أحمد (١٢٤/٥) والطبري (١٥/١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٦٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٤/٨ ـ ٢٨٦) من طرق عن إسرائيل به.

ورواته ثقات غير صقير ويقال سقير ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا عنه راويا إلا أبا إسحاق السبيعي، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

• ورواه العوام بن حوشب الواسطي عن أبي إسحاق واختلف عنه:

فرواه يزيد بن هارون الواسطي عن العوام عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن أبي.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٣٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٧٠) والخطابي في «الغريب» (٥٨٧/١)

ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن العوام فلم يذكر أبيا.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٧١)

• ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن أبي إسحاق واختلف عنه:

فرواه محمد بن جعفر الوركاني عن شريك عن أبي إسحاق عن سليمان عن أُبي.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٢٤/٥)

ورواه إسماعيل بن موسى السُّدِّي عن شريك فلم يذكر أبيا.

أخرجه الطبري (١٤/١) والطحاوي (٣١١٤)

• ورواه زيد بن أبي أنيسة الجزري عن أبي إسحاق فلم يذكر أبيا.

أخرجه الطحاوي (٣١١٥) والطبراني في «الأوسط» (١١٨٩)

وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضا، وسماع شريك منه قبل اختلاطه، وشريك مختلف فيه واختلف عنه كما تقدم.

الخامس: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام عند أحجار المِرَاء فقال رسول الله ﷺ لجبريل: **إني بعثت إلى أمة أميين فيهم الشيخ الفاني والعجوزة الكبيرة والغلام**، قال: فمرهم فليقرءوا القرآن على سبعة أحرف»

منهم:

١ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨١/١٠) وأحمد (١٣٢/٥) والطبري (١٦/١) وابن حبان (٧٣٩)

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٨٤/١) والبزار (٢٩٠٩)

٣ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٤٨٠)

ـ وروه حماد بن سلمة عن عاصم واختلف عنه:

• فرواه الطيالسي (ص٧٣) عن حماد عن عاصم عن زر عن أبي[1].

• ورواه غير واحد عن حماد عن عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان، منهم:

١ ـ عفان بن مسلم البصري.

أخرجه أحمد (٣٩١/٥و٤٠٠) والطبراني في «الكبير» (٣٠١٨)

٢ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث البصري.

أخرجه أحمد (٤٠٥/٥ ـ ٤٠٦)

---

(١) قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٤٥٣/٨

قلت: عاصم مختلف فيه.

٣ ـ هُدْبة بن خالد البصري.

أخرجه البزار (٢٩٠٨)

٤ ـ منصور بن سقير البغدادي.

أخرجه الطحاوي (٣٠٩٨)

ـ ورواه شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن عاصم واختلف عنه:

• فرواه الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان عن عاصم عن زر عن أبي.

أخرجه الترمذي (٢٩٤٤)

وتابعه عبيدالله بن موسى العبسي ثنا شيبان به.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٤٨١)

وإسناده حسن للخلاف في عاصم.

وقال الترمذي: حسن صحيح»

• ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي عن شيبان عن عاصم عن زر عن حذيفة.

أخرجه أبو عبيد (ص٣٣٨)

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه ابن أبي شيبة (٥١٧/١٠) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٧٩٤٢) وأحمد (٤١/٥و٥١) والبزار (٣٦٢٢) والطبري (١٨/١و٢٢) والطحاوي في «المشكل» (٣١١٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنّ جبريل عليه السلام قال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل عليه السلام: استزده، فاستزاده، قال: اقرأه على حرفين، قال ميكائيل: استزده، فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كل شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب نحو قولك: تعال وأقبل، وهلم واذهب، وأسرع وأعجل»

تابعه عبدالوارث بن سعيد البصري عن علي بن زيد به.

أخرجه مسدد (اتحاف الخيرة ٧٩٤١)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

٤٦٠٦ ـ حديث سعيد بن أبي راشد أنّ النبي ﷺ عرض على التنوخي رسول هرقل الإسلام فامتنع فقال له **«يا أخا تنوخ، إني كتبت إلى ملككم بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير»**

سكت عليه الحافظ[1].

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في حرف القاف فانظر حديث: «قدم رسول الله ﷺ تبوك»

٤٦٠٧ ـ حديث أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاما لنا يقال له أفلح، إذا سجد نفخ، فقال **«يا أفلح ترب وجهك»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وقال: ضعيف الإسناد»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف التاء فانظر حديث **«ترب وجهك»**

٤٦٠٨ ـ عن ابن عباس أنّ المشركين سمعوا رسول الله ﷺ يدعو **«يا الله، يا رحمن»** فقالوا: كان محمد يأمرنا بدعاء إله واحد وهو يدعو إلهين، فنزلت»[3]

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس، وأخرج عن عائشة بسند آخر نحوه»[4]

حديث ابن عباس أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٨٢/١٥) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين ثني محمد بن كثير عن عبدالله بن واقد عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ ساجدا يدعو **«يا رحمن يا رحيم»** فقال المشركون: هذا يزعم أنه يدعو واحدا، وهو يدعو مثنى مثنى، فأنزل الله تعالى ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسرَاء: ١١٠] الآية.

الحسين هو ابن داود المصيصي يلقب بِسُنَيْد وهو مختلف فيه، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

ومحمد بن كثير هو المصيصي وهو مختلف فيه كذلك، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

---

(١) ٤٩/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

(٢) ٣٢٨/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب العمل في الصلاة ـ باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة)

(٣) يعني قوله تعالى ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسرَاء: ١١٠] الآية.

(٤) ١٢٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسرَاء: ١١٠])

وعبدالله بن واقد هو الهروي الخراساني وهو ثقة كما قال أحمد وغيره، وكذا أبو الجوزاء واسمه أوس بن عبدالله.

وشيخ الطبري لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن مردويه وابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٣٤٧/٥)

٤٦٠٩ ـ عن جابر أنّ النبي ﷺ دخل على أمّ مبشر فقال: **«يا أم مبشر، من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة»** فقلت: يا رسول الله، واثنان؟، فسكت، ثم قال **«نعم واثنان»**

قال الحافظ: رواه الطبراني من طريق ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر»[1]

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (١٠٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبو الزبير مدلس ولم يذكر سماعا من جابر.

٤٦١٠ ـ عن عمرو بن عوف أنّ النبي ﷺ سمع وهو في المسجد كلاما فقال **«يا أنس، اذهب إلى هذا القائل فقل له يستغفر لي»** فذهب إليه فقال: قل إنّ الله فضلك على الأنبياء بما فضل به رمضان على الشهور، قال: فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر»

قال الحافظ: حديث ضعيف أخرجه ابن عدي من طريق كثير بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وإسناد ضعيف.

وروى ابن عساكر من حديث أنس نحوه بإسناد أوهى منه»[2]

ضعيف جدا

روي من حديث عمرو بن عوف ومن حديث أنس

فأما حديث عمرو بن عوف فأخرجه ابن عدي (٢٠٨٣/٦) من طريق عبدالله بن نافع الصائغ عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ كان في المسجد فسمع كلاما

---

(١) ٣٦٤/٣ (كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب)

(٢) ٢٤٥/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام)

من ورائه فإذا هو بقائل يقول: اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني، فقال رسول الله ﷺ حين سمع ذلك **«ألا تضم إليها أختها»** فقال الرجل: اللهم ارزقني شوقة الصادقين إلى ما شوقتهم إليه، فقال رسول الله ﷺ لأنس بن مالك وكان معه **«اذهب يا أنس إليه فقل له: يقول لك رسول الله ﷺ استغفر لي»** فجاءه أنس فبلغه، فقال الرجل: يا أنس أنت رسولُ رسولِ الله ﷺ إليّ؟ فقال: كما أنت، فرجع فاستثبته فقال رسول الله ﷺ **«قل له نعم»** فقال له: اذهب فقل له إنّ الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل به رمضان على الشهور، وفضل أمتك على الأمم بمثل ما فضل به يوم الجمعة على سائر الأيام، فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر عليه السلام.

قال ابن عدي: عامة ما يرويه كثير بن عبدالله لا يتابع عليه»

قلت: كذبه الشافعي وأبو داود، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه.

وقال ابن كثير في «البداية» (١/٣٣١): رواه ابن عساكر، وكثير بن عبدالله كذاب»

وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/١١٧): كثير بن عبدالله ضعفه الأئمة»

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه الوضاح بن عباد الكوفي ثنا عاصم بن سليمان الأحول ثني أنس بن مالك قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض الليالي أحمل له الطهور إذ سمع مناديا، فقال **«يا أنس صه»** فقال: اللهم أعني على ما ينجيني مما خوفتني منه، فقال النبي ﷺ **«لو قال أختها»** فكأنّ الرجل لقن ما أراد رسول الله ﷺ فقال: وارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه، فقال النبي ﷺ **«يا أنس ضع الطهور وائت هذا المنادي فقل له أن يدعو لرسول الله ﷺ أن يعينه على ما ابتعثه به، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق»** فأتيته فقلت: أدع لرسول الله ﷺ أن يعينه الله على ما ابتعثه به، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهم نبيهم بالحق، فقال: ومن أرسلك؟ فكرهت أن أعلمه، ولم أستأذن رسول الله ﷺ، فقلت: وما عليك رحمك الله بما سألتك؟ فقال: أولا تخبرني من أرسلك؟ فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال، فقال **«قل له أنا رسولُ رسول الله ﷺ»** فقال لي: مرحبا برسول الله، ومرحبا برسوله، أنا أحق أن آتيه، أقرئ رسول الله السلام، وقل له: الخضر يقرئك السلام ويقول لك: إنّ الله قد فضلك على النبيين كما فضّل شهر رمضان على سائر الشهور، وفضّل أمتك على الأمم كما فضّل يوم الجمعة على سائر الأيام. فلما وليت عنه سمعته يقول: اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٩٥) وابن عساكر وأبو الحسين بن المنادي كما في «الإصابة» (٣/١١٠ ـ ١١٦) من طرق عن محمد بن سلام المَنْبِجِي ثنا وضاح بن عباد به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عاصم الأحول، ولا عن عاصم إلا الوضاح بن عباد، تفرد به محمد بن سلام»

وقال أبو الحسين بن المنادي: هذا حديث واه بالوضاح وغيره، وهو منكر الإسناد سقيم المتن»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه الوضاح بن عباد الكوفي تكلم فيه أبو الحسين بن المنادي، وشيخ الطبراني بشر بن علي بن بشر العمي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨/٢١٢

الثاني: يرويه أبو خالد مؤذن مسجد مسلية ثنا أبو داود عن أنس فذكر نحوه.

أخرجه ابن عساكر كما في «الإصابة» (٣/١١٩)

وأبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه.

وقال ابن كثير في «البداية» (١/٣٣١): رواه ابن عساكر، وأبو داود الأعمى نفيع كذاب وضاع، قال أبو الحسين بن المنادي: وأهل الحديث متفقون على أنّه حديث منكر الإسناد سقيم المتن يتبين فيه أثر الصنعة»

الثالث: يرويه حاتم بن أبي رواد عن معاذ بن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن أنس قال: فذكر نحوه.

أخرجه ابن شاهين كما في «الإصابة» (٣/١١٩) عن موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك

والدارقطني في «الأفراد» كما في «الإصابة» عن أحمد بن العباس البغوي

كلاهما عن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طلحة ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا حاتم بن أبي رواد به.

قال الحافظ: ومحمد بن عبدالله هذا هو أبو سلمة الأنصاري وهو واهي الحديث جدا»

٤٦١١ ـ «يا أنّة أخرج من المدينة إلى حمراء الأسد وليكن بها منزلك»

قال الحافظ: وذكر الباوردي في «الصحابة» من طريق ابراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص أنّ عائشة قالت لمخنَّث كان بالمدينة يقال له أنّة: ألا تدلنا على امرأة نخطبها على عبدالرحمن بن أبي بكر؟ قال: بلى، فوصف امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه النبي ﷺ فقال: فذكره»[١]

مرسل

وذكره في «الإصابة» (١/١٢٠) وزاد فيه **«لا تدخلن المدينة إلا أن يكون للناس عيد»**

والحديث أخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» (٦٩) من طريق محمد بن أحمد بن يحيى القاضي ثنا أبو منصور محمد بن سعد الباوردي ثنا مطين ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص[٢] عن ابراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص به.

وابراهيم بن مهاجر مختلف فيه، وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول النسائي.

وأبو بكر واسمه عبدالله بن حفص وثقه النسائي وغيره، ولم يدرك هذه القصة لأنّه تابعي.

٤٦١٢ ـ حديث عمران بن حصين أنّه ﷺ كان يصلي بمكة ركعتين ويقول: «يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سَفْرٌ»

قال الحافظ: وأجيب بأنّ الترمذي روى من حديث عمران بن حصين: فذكره، وكأنه ترك إعلامهم بذلك بمنى استغناء بما تقدم بمكة. قلت: وهذا ضعيف لأنّ الحديث من رواية علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف»[٣]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١١٣) والشافعي في «السنن المأثورة» (١٢) وابن أبي شيبة (٢/٤٥٠و٤٥٣) وأحمد (٤/٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٤٠) وأبو داود (١٢٢٩) والترمذي (٥٤٥) وأبو على الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥١٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٤/٣٣٧و٣٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤١٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٨ و٢٠٩) والبيهقي (٣/١٣٥ ـ ١٣٦ و١٥٣) وفي «الدلائل» (٥/١٠٥) وفي «معرفة السنن» (٤/٢٤٢ ـ ٢٤٣) من

---

(١) ١١/٢٤٨ (كتاب النكاح ـ باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة)

(٢) اسمه سلام بن سليم.

(٣) ٣/٢١٧ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب الصلاة بمنى)

طرق عن علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نَضْرة قال: سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر فقال: إنّ هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر فاحفظوهنّ عني، ما سافرت مع رسول الله ﷺ سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع، وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي ركعتين، ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين، ثم قال «**يا أهل مكة أتموا الصلاة فإنا قوم سفر**» ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال: يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر. ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ثم قال: يا أهل مكة أتموا فإنّا قوم سفر. ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ثم إنّ عثمان أتم رضي الله عنهم.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكنّه لم ينفرد به بل تابعه يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٩/١٨) ثنا إدريس بن عبدالكريم الحداد ثنا الحكم بن موسى ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا ياسين الزيات عن يحيى بن أبي كثير به. وزاد «**إلا المغرب**»

وإسناده ضعيف جدا، ياسين بن معاذ الزيات متروك الحديث، قاله النسائي وأبو داود، وقال البخاري: منكر الحديث.

٤٦١٣ ـ «يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة بُرُد من مكة إلا عُسْفَان»

قال الحافظ: أخرجه الدارقطني وابن أبي شيبة من طريق عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه وعطاء عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره، وهذا إسناد ضعيف من أجل عبدالوهاب»[1]

ضعيف مرفوعا صحيح موقوفا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٦٢) والدارقطني (٣٨٧/١) والبيهقي (١٣٧/٣ ـ ١٣٨) وفي «معرفة السنن» (٢٤٩/٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه وعطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به مرفوعا.

قال البيهقي: هذا حديث ضعيف، إسماعيل بن عياش لا يحتج به، وعبدالوهاب بن مجاهد ضعيف بمرة، والصحيح أنّ ذلك من قول ابن عباس»

---

(١) ٢٢٠/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب في كم يقصر الصلاة)

وقال في «المعرفة»: حديث ابن عباس مرفوعا ليس بشيء، وإسماعيل بن عياش غير محتج به، وروایاته عن غير أهل الشام ضعيفة، وعبدالوهاب بن مجاهد ضعيف بمرة، والصحيح موقوف»

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/٧٣١): إسناده ضعيف جدا، والصحيح أنّه موقوف على ابن عباس»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/٤٦): إسناده ضعيف فيه عبدالوهاب بن مجاهد وهو متروك، رواه عنه إسماعيل بن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة، والصحيح عن ابن عباس قوله»

قلت: وهو كما قالوا، وقد رواه جماعة عن عطاء عن ابن عباس موقوفا، منهم:

١ ــ عمرو بن دينار عن عطاء قال: سألت ابن عباس أقصر الصلاة إلى عرفة؟ قال: لا، قلت: إلى منى؟ قال: لا، ولكن إلى جُدة وإلى عسفان وإلى الطائف، فإن قدمت على أهل لك أو على ماشية فأتم الصلاة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٦٢) وعبدالرزاق (٤٢٩٧) وابن أبي شيبة (٢/٤٤٥) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

ومن طريق الشافعي أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/٣٤٧و٣٦٤) والبيهقي (٣/١٣٧و١٥٥ ــ ١٥٦) وفي «الصغرى» (٥٧٣) وفي «المعرفة» (٤/٢٤٥و٢٤٦)

وإسناده صحيح كما قال الحافظ في «التلخيص» (٢/٤٦)

ولم ينفرد ابن عيينة به بل تابعه رَوْح بن القاسم البصري عن عمرو بن دينار به.

أخرجه البيهقي (٣/١٥٦)

٢ ــ ابن جريج عن عطاء قال: سألت ابن عباس فقلت: أقصر الصلاة إلى عرفة أو إلى منى؟ قال: لا، ولكن إلى الطائف، وإلى جدة، ولا تقصروا الصلاة إلا في اليوم التام، ولا تقصر فيما دون اليوم، فإن ذهبت إلى الطائف أو إلى جدة أو إلى قدر ذلك من الأرض، إلى أرض لك أو ماشية فاقصر الصلاة، فإذا قدمت فأوف.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٩٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٤/٣٤٨ ــ ٣٤٩)

وإسناده صحيح.

٣ ـ ربيعة الجرشي عن عطاء قال: قلت لابن عباس: أقصر إلى عرفة؟ فقال: لا، قلت: أقصر إلى مر؟ قال: لا، قلت: أقصر إلى الطائف وإلى عسفان؟ قال: نعم وذلك ثمانية وأربعون ميلا، وعقد بيده.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٤٥) عن وكيع ثنا هشام بن الغاز عن ربيعة الجرشي به.

وإسناده صحيح.

٤ ـ الأوزاعي عن عطاء قال: قلت لابن عباس أقصر بعرفة؟ قال: لا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٤٥) ثنا وكيع عن الأوزاعي به.

وإسناده صحيح.

٤٦١٤ ـ «يا أيها السائل عن المسكر لا تشربه ولا تسقه أحدا من المسلمين»

قال الحافظ: وعن طلق بن علي رواه ابن أبي شيبة بلفظ: فذكره، وعن صحار العبدي أخرجه الطبراني بنحو هذا»[1]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/١٠٢ ـ ١٠٣) وفي «مسنده» (اتحاف الخيرة ٥١٢١) ثنا ملازم بن عمرو عن سراج بن عقبة عن عمته خالدة بنت طلق قال: حدثني أبي قال: كنا جلوسا عند نبي الله ﷺ فجاء صحار عبد القيس فقال: يا رسول الله، ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا؟ قال: فأعرض عنه النبي ﷺ حتى سأله ثلاث مرات، ثم قام بنا النبي ﷺ فصلى، فلما قضى الصلاة قال **«من السائل عن المسكر؟ يا أيها السائل عن المسكر لا تشربه ولا تسقه أحدا من المسلمين، فو الذي نفس محمد بيده ما شربه قط رجل ابتغاء لذة سكره فيسقيه الله خمرا يوم القيامة»**

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٠٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «الأشربة» (٣٢) وفي «المسند» (اتحاف الخيرة ٥/٤٣٩)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٩)

عن الحسن بن الربيع الكوفي

---

(١) ١٢/١٤٣ (كتاب الأشربة ـ باب الخمر من العسل)

قالا: ثنا ملازم بن عمرو السحيمي به.

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات» المجمع ٥/٧٠

قلت: وإسناده صحيح، وخالدة بنت طلق وثقها العجلي وابن حبان، وذكرها ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقها ابن صالح. يعني أحمد بن صالح المصري.

وحديث صحار العبدي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٠٥) عن أحمد بن رشدين المصري ثني أبي عن أبيه عن جده رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن منصور بن أبي منصور حدّثه أنّ صحار بن صخر العبدي حدثه أنّه قال لرسول الله ﷺ: إنّا بأرض كثيرة أخبازها وبقولها ونشرب النبيذ على ذلك، فقال النبي ﷺ **«اشربوا منه ما لا يذهب العقل والمال»**

قال الهيثمي: ورشدين بن سعد ضعفه الجمهور، وقد وثق، ومنصور بن أبي منصور مجهول» المجمع ٥/٦٦

٤٦١٥ ـ «يا أيها الناس إنّ الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإنّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١] وقال ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٧٢] الحديث»

قال الحافظ: أخرجه مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وهو من رواية فضيل بن مرزوق وقد قال الترمذي: إنّه انفرد به. وهو ممن انفرد مسلم بالاحتجاج به دون البخاري وقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: يهم كثيرا ولا يحتج به، وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: كان يخطئ على الثقات، وقال الحاكم: عيب على مسلم إخراجه»[١]

حسن

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٥٦) وعبدالرزاق (٨٨٣٩) وإسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٩٩) وأحمد (٢/٣٢٨) والدارمي (٢٧٢٠) ومسلم (١٠١٥) والترمذي (٢٩٨٩) وابن أبي الدنيا[٢] في «اصلاح المال» (٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٩٤) وابن عدي (١/٢٦٤) وابن مندة في «التوحيد» (٢٩٦) وابن بشران (٩٢) والبيهقي (٣/٣٤٦) وفي «الشعب» (١١١٨ و١١١٩ و٥٣٥٣ و٥٣٥٤) وفي «الآداب» (٦٢٠) وأبو محمد

(١) ١١/٤٤٧ (كتاب الأطعمة وقول الله تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٥٧])

(٢) ذكره موقوفا.

البغوي في «شرح السنة» (٢٠٢٨) وابن عساكر[١] في «معجم الشيوخ» (٢٤٧) من طريق فضيل بن مرزوق الكوفي ثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة به مرفوعا وزاد: **ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام. فأنى يستجاب لذلك؟»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وإنما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق»

قلت: وهو مختلف فيه ولا ينزل حديثه عن رتبة الحسن فقد وثقه السفيانان وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن خراش وغيرهم، وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وأرجو أنّه لا بأس به، وضعفه النسائي وغيره.

٤٦١٦ ـ «يا أيها الناس، إنّ ربكم واحد، وإنّ أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، خيركم عند الله أتقاكم».

قال الحافظ: وروى أحمد والحارث وابن أبي حاتم من طريق أبي نَضْرة: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ بمنى وهو على بعير يقول: فذكره»[٢]

صحيح

يرويه سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نضرة المنذر بن مالك بن قُطَعَة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن سعيد الجريري عن أبي نضرة: حدثني من سمع خطبة رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق فقال «**يا أيها الناس ألا إنّ ربكم واحد، وإنّ أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى أبلغت**» قالوا: بلغ رسول الله ﷺ، ثم قال «**أي يوم هذا؟**» قالوا: يوم حرام، ثم قال «**أي شهر هذا؟**» قالوا: شهر حرام، ثم قال «**أي بلد هذا؟**» قالوا: بلد حرام، قال «**فإنّ الله قد حرّم بينكم دماءكم وأموالكم**» قال: ولا أدري قال أو أعراضكم أم لا «**كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، أبلغت**» قالوا: بلغ رسول الله ﷺ، قال «**ليبلغ الشاهد الغائب**».

أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣٩) عن الجريري به.

وأخرجه أحمد (٥/٤١١) عن إسماعيل بن علية عن الجريري به[٣].

---

(١) وقال: صحيح»

(٢) ٣٣٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب المناقب)

(٣) رواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن إسماعيل بن علية ثني الجريري عن أبي نضرة قال: حدثني أبي قال: حدثني من شهد خطبة رسول الله ﷺ...

=

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٦/٣

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، وإسماعيل بن علية سمع من الجريري قبل اختلاطه[1].

وأخرجه الحارث (٥١) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا سعيد الجريري به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٣٠٠)

وأخرجه أبو عمرو المديني في «حجة الوداع» (١٦) عن أبي بكر يحيى بن محمد بن أبي طالب البغدادي أنا عبدالوهاب الخفاف به.

قال البوصيري في «الإتحاف» (١١٢/٢): هذا إسناد رجاله ثقات إلا سعيد بن إياس اختلط بأخرة ولم يعلم حال عبدالوهاب بن عطاء هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده فيتوقف في حديثه»

ـ وقال أبو قلابة شيبة القيسي: عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: فذكره.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٠/٣)

عن الحسن بن سفيان النسوي

والبيهقي في «الشعب» (٤٧٧٤)

عن محمد بن الفضل بن جابر السقطي

قالا: ثنا العلاء بن مسلمة الهذلي البصري ثنا شيبة أبو قلابة به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث أبي نضرة عن جابر، لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه»

وقال البيهقي: في هذا الإسناد بعض من يجهل»

قلت: شيبة القيسي لم أر من ترجمه.

= أخرجه ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص٣٤٠) من طريق الحسين بن إسماعيل المَحَاملي ثنا الدورقي به.
ومن هذا الطريق أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٤٥) ووقع عنده: حدثني أو قال.
وهو الصواب.

(١) الحديث ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٣٦٣/١ ـ ٣٦٤) وقال: إسناده صحيح»

ـ وقال جعفر بن سليمان الضُّبَعِي: عن الجريري عن أبي نضرة قال: ولا أعلمه إلا عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال في خطبة خطبها: **إنّ أباكم واحد، وإنّ دينكم واحد، أبوكم آدم، وآدم خلق من تراب»**

أخرجه البزار (كشف ٢٠٤٤و٣٥٨٣) عن يحيى بن محمد بن السكن البصري ثنا حَبّان بن هلال ثنا جعفر بن سليمان به.

وقال: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٤/٨

قلت: وإسناده حسن، يحيى بن محمد صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال أبو المنذر الوراق: عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رفعه **«إنّ ربكم واحد، وأباكم واحد، ولا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٤٦) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٢٤٥) عن أبي يحيى عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو المنذر به.

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الجريري إلا أبو المنذر الوراق، تفرد به سهل بن عثمان، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

قلت: وأبو المنذر الوراق واسمه يوسف بن عطية قال أبو حاتم وغيره: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

٤٦١٧ ـ «يا أيها الناس إنّه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٤٧٩) وأبو داود (٨٧٦) والنسائي (١٤٨/٢) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كشف الستارة ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: فذكره»[١]

٤٦١٨ ـ عن أبي سعيد: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر حديثا، فقال **«يا أيها الناس، إني فرطكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله، أنا فلان بن فلان، وقال آخر: أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، ولعلكم أحدثتم بعدي وارتددتم»**

---

(١) ٢٩/١٦ (كتاب التعبير ـ باب المبشرات)

قال الحافظ: أخرج أبو يعلى بسند حسن عن أبي سعيد: فذكره، ولأحمد والبزار نحوه من حديث جابر»[١]

حديث أبي سعيد يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل واختلف عنه:

ـ فقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر **«ما بال أقوام يقولون: إنّ رحم رسول الله ﷺ لا تنفع يوم القيامة، بلى والله إنّ رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض، فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان، ويقول آخر: يا رسول الله، أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى»**

أخرجه أحمد (١٨/٣ و٦٢) وعبد بن حميد (٩٨٦) عن زكريا بن عدي الكوفي ثنا عبيدالله بن عمرو به.

وتابعه عمرو بن ثابت بن هُرْمز البكري عن عبدالله بن محمد بن عقيل به.

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٤ ـ ٢٩٥)

ـ وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٣٩/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا شريك به.

وشريك سيء الحفظ.

ـ ورواه أبو عامر عبدالملك بن محمد العَقَدي عن زهير بن محمد التميمي واختلف عنه:

• فقال أحمد (١٨/٣): ثنا أبو عامر ثنا زهير عن عبدالله بن محمد عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه.

• وقال أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي: ثنا أبو عامر عن زهير عن عبدالله بن محمد عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه.

أخرجه أبو يعلى (١٢٣٨) عن زهير بن حرب به.

---

(١) ١٧٥/١٤ ـ ١٧٦ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث جابر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابر بن عبدالله رفعه **«أنا على الحوض انظر من يرد عليّ، فيؤخذ ناس دوني فأقول: يا رب مني ومن أمتي، فيقال: وما يدريك ما عملوا بعدك، ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم»**

أخرجه أحمد (٣٨٤/٣) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير به.

قال ابن كثير: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم» النهاية ص١٩٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٦٤/١٠

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن جابر رفعه **«إنكم اليوم على دين، وإنه سيرفع لي أقوام عند الحوض، فأقول: أي رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعد ذلك، فلا ترجعوا على أعقابكم القهقرى»**

أخرجه البزار (كشف ٣٤٧٩) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا يحيى ثنا مجالد به.

قال الهيثمي: فيه ضعف» المجمع ٣٦٤/١٠

قلت: مجالد ليس بالقوي.

٤٦١٩ ـ «يا أيها الناس، إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وإنّ الله قد حرّم ذلك إلى يوم القيامة»

قال الحافظ: أخرج أبو داود من طريق الزهري قال: كنا عند عمر بن عبدالعزيز فتذاكرنا متعة النساء، فقال رجل يقال له: ربيع بن سبرة: أشهد على أبي أنّه حدّث أنّ رسول الله ﷺ نهى عنها في حجة الوداع.

وقال: والمشهور في تحريمها أنّ ذلك كان في غزوة الفتح كما أخرجه مسلم من حديث الربيع بن سبرة عن أبيه. وفي رواية عن الربيع أخرجها أبو داود أنّه كان في حجة الوداع.

وقال: وفي سياق مسلم أنّهم لم يخرجوا من مكة حتى حرمت ولفظه: إنّه غزا مع رسول الله ﷺ الفتح فأذن لنا في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي، فذكر قصة

المرأة إلى أن قال: ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرّمها» وفي لفظ له «رأيت رسول الله ﷺ قائما بين الركن والباب وهو يقول بمثل حديث ابن نمير. وكان تقدم في حديث ابن نمير أنّه قال: فذكره، وفي رواية «أمرنا بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها» وفي رواية له «أمر أصحابه بالتمتع من النساء» فذكر القصة، قال: فكنّ معنا ثلاثا، ثم أمرنا رسول الله ﷺ بفراقهن. وفي لفظ «فقال: **إنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة**»

وقال: قال ابن بطال: ويرده قوله ﷺ «**فمن كان عنده منهنّ شيء فليخلّ سبيلها**» قلت: وهو في حديث الربيع بن سبرة عن أبيه عند مسلم»[١]

أخرجه مسلم (١٤٠٦) وأبو داود (٢٠٧٢) من طرق عن الربيع بن سبرة عن أبيه.

٤٦٢٠ ـ «يا أيها الناس تعلموا، فإنّ العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»

قال الحافظ: أورده ابن أبي عاصم والطبراني من حديث معاوية بلفظ: فذكره، إسناده حسن لأنّ فيه مبهما اعتضد بمجيئه من وجه آخر، وروى البزار نحوه من حديث ابن مسعود موقوفا، ورواه أبو نعيم الأصبهاني مرفوعا، وفي الباب عن أبي الدرداء وغيره»[٢]

روي من حديث معاوية بن أبي سفيان ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أنس بن مالك ومن حديث ابن مسعود موقوفا.

فأما حديث معاوية فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٥/١٩) عن أحمد بن المعلى الدمشقي[٣] ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن أبي حكيم عمن حدّثه عن معاوية رفعه «**يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنّما يخشى الله من عباده العلماء**»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي عاصم في «العلم» كما في «التهذيب» (٩٥/٧)

---

(١) ٧٠/١١ و٧٢ و٧٣ و٧٧ (كتاب النكاح ـ باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرا)

(٢) ١٧٠/١ (كتاب العلم ـ باب العلم قبل القول والعمل)

(٣) هكذا رواه أحمد بن المعلى عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم عمن حدّثه عن معاوية، وخالفه أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي فرواه عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم ثني مكحول عمن حدّثه عن معاوية.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٨)

وفيه الذي لم يسم، لكنّه جاء مسمى في رواية أخرى فقال الخطيب في «الفقيه» (٥/١): أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الحرشي الحيري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم أنا أبو العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أني محمد بن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم الهمذاني عن مكحول عن معاوية به.

وإسناده منقطع، قال أبو حاتم: مكحول لم يسمع من معاوية. المراسيل ص٢١٢

وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (٢) والخطيب في «التاريخ» (١٢٧/٩) وابن الجوزي في «العلل» (٩٣) من طريق إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حَيْوة عن أبي هريرة مرفوعا **«إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرّ الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه»**

هكذا رواه إسماعيل بن مجالد عن عبدالملك عن رجاء عن أبي هريرة، وخالفه سفيان الثوري فرواه عن عبدالملك عن رجاء عن أبي الدرداء، فجعله من مسند أبي الدرداء.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٨٤) والدارقطني في «العلل» (٦/٢١٩ ـ ٢٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٧٤) والخطيب في «التاريخ» (٥/٢٠١) والعسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد» (ص١٠٧) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٤٢) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١١٨٦) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثنا سفيان الثوري به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد بن الحسن»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن عبدالملك، تفرد به محمد بن الحسن»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب» المجمع ١٢٨/١

قلت: وخالفه ابن وهب فرواه عن الثوري عن عبدالملك عن رجاء عن أبي الدرداء موقوفا.

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (٩٠٣) أنا عبدالرحمن بن يحيى ثنا علي بن محمد ثنا أحمد بن أبي سليمان ثنا سحنون ثنا ابن وهب به.

وهكذا رواه جماعة عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء موقوفا، منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (١١٤) ثنا جرير به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (٦١٧)

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

قال الحافظ في «التهذيب»: رجاء بن حيوة روايته عن أبي الدرداء مرسلة»

٢ ـ أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٨٥) أنبا محمد بن علي الصيرفي ثنا ابن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة به.

شيخ ابن حبان لم أقف له على ترجمة والباقون كلهم ثقات.

٣ ـ عبيدالله بن عمرو الرقي.

أخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٨٥) من طريق هلال بن العلاء بن هلال ثنا أبي عن عبيدالله بن عمرو به.

وإسناده ضعيف لضعف العلاء بن هلال الرقي.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/٢١٩): الموقوف هو المحفوظ»

وأما حديث أنس فأخرجه العسكري في «الأمثال» كما في «المقاصد»

(ص١٠٧) من طريق محمد بن الصلت ثنا عثمان البري عن قتادة عن أنس مرفوعا **«إنّما العلم بالتعلم»**

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن مقسم البري.

وأما حديث ابن مسعود فيرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عنه قال: إنّ أحداً لا يولد عالما، وإنّما العلم بالتعلم.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٥١٨) وأبو خيثمة في «العلم» (١١٥) وابن أبي شيبة (٨/٧٣٠) والبزار (كشف ١٥٨و١٥٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٠١ ـ ٣٠٢) والبيهقي في «المدخل» (٣٧٧) وابن عبدالبر في «الجامع» (٦١٥و٦١٦) من طريقين عن أبي الأحوص به.

وإسناده صحيح.

٤٦٢١ ـ «يا أيها الناس، توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة»

قال الحافظ: وللنسائي في حديث الأغر المزني رفعه: فذكره، وهو عنده وعند مسلم بلفظ «**إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة**»(١)

أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٥ ـ ٢٠٧٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٤٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر باللفظ الأول.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٢) والنسائي (٤٤٢) من طريق ثابت بن أسلم البُنَاني عن أبي بردة عن الأغر باللفظ الثاني.

٤٦٢٢ ـ «يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع من الأرض» الحديث وفي آخره «**ألا إنّ ذهاب العلم ذهاب حملته، ثلاث مرات**»

قال الحافظ: الحديث الذي رواه أبو أمامة قال: لما كان في حجة الوداع قام رسول الله ﷺ على جمل آدم، فقال: فذكره، أخرجه أحمد والطبراني والدارمي.

وقال: وبقيته: فسأله أعرابي فقال: يا نبي الله، كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف، وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها أبناءنا ونساءنا وخدمنا؟ فرفع إليه رأسه وهو مغضب فقال «**وهذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يتعلقوا منها بحرف فيما جاءهم به أنبياؤهم**» ولهذه الزيادة شواهد من حديث عوف بن مالك وابن عمر وصفوان بن عسال وغيرهم، وهي عند الترمذي والطبراني والدارمي والبزار بألفاظ مختلفة، وفي جميعها هذا المعنى»(٢)

حديث أبي أمامة وحديث ابن عمر تقدم الكلام عليهما في حرف الخاء فانظر حديث «**خذوا العلم قبل أن يقبض**»

وحديث عوف بن مالك يرويه جبير بن نُفير الحمصي واختلف عنه:

ـ فقال الوليد بن عبدالرحمن الجرشي: ثنا جبير بن نفير ثني عوف بن مالك قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم فنظر في السماء ثم قال «**هذا أوان العلم أن يرفع**» فقال له رجل من الأنصار يقال له: زياد بن لبيد: أيرفع العلم يا رسول الله وفينا(٣) كتاب الله وقد علمناه أبناءنا ونساءنا؟ فقال رسول الله ﷺ «**إن كنت**

---

(١) ٣٤٦/١٣ (كتاب الدعوات ـ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة)

(٢) ٤٥/١٧ و ٤٧ ـ ٤٨ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يذكر من ذم الرأي)

(٣) وفي حديث الليث: وقد أثبت ووعته القلوب؟

لأظنك من أفقه أهل المدينة» ثم ذكر ضلالة أهل الكتابين وعندهما ما عندهما من كتاب الله ﷻ.

فلقي جبيرُ بن نفير شدادَ بن أوس بالمصلى فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك، فقال: صدق عوف.

ثم قال: وهل تدري ما رفع العلم؟ قلت: لا أدري، قال: ذهاب أوعيته، وهل تدري أيّ العلم أوّل أن يرفع؟ قلت: لا أدري، قال: الخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا.

أخرجه أحمد (٢٦/٦ ـ ٢٧) والبخاري في «خلق الأفعال» (٣٣٩) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/٥و٢٤٧) وابن عبدالبر في «العلم» (١٠٢٠) وفي «الإستيعاب» (٣٧/٤ ـ ٣٨)

عن محمد بن حمير الحمصي

واللفظ لحديثه.

والبخاري في «خلق الأفعال» (٣٣٧و٣٣٨) والبزار (كشف ٢٣٢) والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٩) والطحاوي (٣٠١) وابن حبان (٤٥٧٢) والطبراني في «الكبير» (٤٣/١٨ ـ ٤٤) وفي «مسند الشاميين» (٥٥) والحاكم (٩٨/١ ـ ٩٩) والبيهقي في «المدخل» (٨٥٣) والخطيب في «الاقتضاء» (٨٩) والهروي في «ذم الكلام» (ق١٠/ب)

عن الليث بن سعد

والطحاوي (٣٠٣)

عن يحيى بن أيوب المصري

ثلاثتهم عن أبي إسماعيل إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن الوليد بن عبدالرحمن به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، وقد احتج الشيخان بجميع رواته»

قلت: إسناده صحيح لكن لم يخرج البخاري للوليد بن عبدالرحمن في الصحيح شيئا.

ـ ورواه عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه واختلف عنه:

• فقال معاوية بن صالح الحمصي: عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: كنا مع رسول الله ﷺ فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال **«هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء»** فقال زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله،

وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن؟ فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا، فقال **«ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة، هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى، فماذا يغني عنهم؟»**

قال جبير: فلقيت عبادة بن الصامت فقلت: ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء؟ فأخبرته بالذي قال، قال: صدق أبو الدرداء إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس: الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا.

أخرجه الدارمي **(٢٩٤)** عن عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية به.

وأخرجه الترمذي **(٢٦٥٣)** عن الدارمي به.

وأخرجه الطحاوي **(٣٠٤)** والطبراني في «مسند الشاميين» **(٢٠٢٢)** والحاكم **(٩٩/١)** وأبو نعيم في «الصحابة» **(٣٠٣٩)** وفي «الإمامة» **(٦٥)** والبيهقي في «المدخل» **(٨٥٤)** من طرق عن عبدالله بن صالح به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان، وروى بعضهم هذا الحديث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ»

وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح، ولعل متوهما أنّ جبير بن نفير رواه مرة عن عوف بن مالك ومرة عن أبي الدرداء فيصير به الحديث معلولا، وليس كذلك فإنّ رواة الإسنادين جميعا ثقات، وجبير بن نفير الحضرمي من أكابر تابعي الشام، فإذا صح الحديث عنه بالإسنادين جميعا فقد ظهر أنه سمعه من الصحابيين جميعا»

قلت: الإسناد الأول عندي أصح لأنّ عبدالله بن صالح مختلف فيه، قواه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وابن المديني والنسائي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان.

• ورواه صفوان بن عمرو الحمصي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» **(٧٦/٢)** قال: قال علقمة عن صفوان به.

قال ابن كثير: هكذا أورده ابن أبي حاتم معلقا من أول إسناده، مرسلا في آخره»

• وقيل: عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك كما تقدم في كلام الترمذي.

ـ ورواه أبو الزاهرية حُدير بن كريب الحمصي عن جبير بن نفير عن زياد بن لبيد مرفوعا.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٣٤) من طريق عثمان بن سماك الحمصي ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية به.

وسعيد بن سنان هو الشامي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وحديث صفوان بن عسال أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٩٨) عن أحمد بن المعلى الدمشقي وعبدان بن أحمد الأهوازي قالا: ثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن صفوان بن عسال قال: حضّ رسول الله ﷺ على طلب العلم قبل ذهابه، فقال رجل: كيف يذهب وقد تعلمناه وعلمناه أبناءنا؟ فغضب وقال «**أو ليس التوراة والإنجيل في يد أهل الكتاب، فهل يغني عنهم شيئا؟**»

وإسناده ضعيف جدا، مسلمة بن علي هو الخُشَني قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وفي الباب أيضا عن زياد بن لبيد وعن وحشي بن حرب.

فأما حديث زياد بن لبيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سالم بن أبي الجَعْد الكوفي عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئا فقال «**ذلك عند أوان ذهاب العلم**» قلت: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ فقال «**ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ولا يعملون بشيء منهما**»

أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (٥٢) وابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٤/١٩٤) وفي «مصنفه» (١٠/٥٣٦ ـ ٥٣٧) وأحمد (٤/٢١٨ ـ ٢١٩و١٦٠) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٣٤٤) وابن ماجه (٤٠٤٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٩٩) والطبري في «المنتخب» (ص٥٧٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٨٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٠٥) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٣٤) والطبراني في «الكبير» (٥٢٩٠و٥٢٩١) والحاكم (٣/٥٩٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٤٠) وفي «الإمامة» (٦٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٧٤) والمزي (٩/٥٠٨)

عن الأعمش

وأحمد (٤/٢١٩) وأبو القاسم البغوي (٨٨٦) والطبراني في «الكبير» (٥٢٩٢) والحاكم (١/١٠٠)

عن عمرو بن مرة الكوفي

كلاهما عن سالم بن أبي الجعد به.

قال البخاري: لا أرى سالما سمع من زياد»

وقال في «الأوسط» (١/١٢٠): وهو مرسل لا يصح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن كثير: هذا إسناد صحيح» التفسير ٧٦/٢

وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع، قال البخاري في «التاريخ الصغير»: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد، وكذا قال الذهبي في «الكاشف» في ترجمة زياد» المصباح ١٩٤/٤

قلت: وكذا قال الحافظ في «الإصابة» (٣٣/٤)، وقول الحاكم: على شرط الشيخين، وهم، لأنّ الشيخين لم يخرجا رواية سالم عن زياد.

الثاني: يرويه أبو طُوَالة عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمر الأنصاري عن زياد بن لبيد قال: قلت: يا رسول الله، كيف يقبض العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ونساءنا وأزحانا؟ قال **«والله إن كنت لأحسبك يا زياد لمن فقهاء المسلمين، ألست تعلم أنّ التوراة والإنجيل أنزلت على اليهود والنصارى فما نفعهم إذ لم يعملوا به»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٩٣) عن محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبدالله عن أبي طوالة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٢٠٥/٣ ـ ١٢٠٦) عن الطبراني به.

قال الحافظ: وهو منقطع بين أبي طوالة وزياد» الإصابة ٣٤/٤

وأما حديث وحشي بن حرب فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٧/٢٢) عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ثنا إسحاق بن زيد الخطابي ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ثنا وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده مرفوعا **«يوشك العلم أن يختلس من الناس حتى لا تقدرون منه على شيء»** فقال زياد بن لبيد: وكيف يختلس منا العلم وقد قرأنا القرآن وأقرأناه أبناءنا؟ قال **«ثكلتك أمك يا ابن لبيد هذه التوراة والإنجيل بأيدي اليهود والنصارى ما يرفعون بها رأسا»**

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٠١/١

قلت: حرب بن وحشي ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال البزار: مجهول في الرواية، وقال صالح جزرة: لا يشتغل به، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه وحشي.

وابنه وحشي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال العجلي: لا بأس به، وقال صالح جزرة: لا يشتغل به، وقال الذهبي في «الكاشف»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

ومحمد بن سليمان هو الحراني المعروف ببومة مختلف فيه.

وإسحاق بن زيد ذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن منده إمام كبير حافظ مجود كما في «السير».

٤٦٢٣ ـ «يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة، هل تدرون ما العتيرة؟ هي التي يسمونها الرجبية»

قال الحافظ: وأما الحديث الذي أخرجه أصحاب السنن من طريق أبي رملة عن مخنف بن محمد بن سليم قال: كنا وقوفا مع النبي ﷺ بعرفة فسمعته يقول: فذكره، فقد ضعفه الخطابي، لكن حسنه الترمذي، وجاء من وجه آخر عن عبدالرزاق عن مخنف بن سليم»[١]

تقدم الكلام عليه في حرف العين فانظر حديث **«على كل أهل بيت أضحية»**.

٤٦٢٤ ـ «يا بني شيبة، كلوا مما يصل إليكم من هذا البيت بالمعروف»

قال الحافظ: وروى ابن عائذ من طريق علي بن أبي طلحة أنّ النبي ﷺ قال: فذكره»[٢]

٤٦٢٥ ـ «يا بني عبد مناف من وَلِيَ منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعنّ أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار»

قال الحافظ: رواه الشافعي وأصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة وغيرهما من حديث جبير بن مطعم أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[٣]

صحيح

---

(١) ١٥/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب العتيرة)

(٢) ٧٩/٩ (كتاب المغازي ـ باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة)

(٣) ٢٣٤/٤ (كتاب الحج ـ باب الطواف بعد الصبح والعصر)

ورد من حديث جبير بن مطعم ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث عبدالرحمن بن سابط مرسلا

فأما حديث جبير بن مطعم فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي الزبير أنّه سمع عبدالله بن باباه[1] يخبر عن جبير بن مطعم به مرفوعا.

منهم:

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٣١) وفي «اختلاف الحديث» (ص١٢٧) وفي «الرسالة» (ص٣٢٥) والحميدي (٥٦١) وابن أبي شيبة (١٤/٢٥٧) وأحمد (٤/٨٠) والدارمي (١٩٣٢) والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/١٩) وأبو داود (١٨٩٤) وابن ماجه (١٢٥٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٢٠٦) والترمذي (٨٦٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٨٧) والبزار (٣٤٥١) والنسائي (١/٢٢٨و٥/١٧٦) وفي «الكبرى» (١٥٦١و٣٩٤٦) وأبو يعلى (٧٣٩٦و٧٤١٥) وابن خزيمة (١٢٨٠) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٩٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٨٦) وابن حبان (١٥٥٢و١٥٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٠٠) والدارقطني (١/٤٢٣و٢/٢٦٦) والحاكم (١/٤٤٨) والبيهقي (٢/٤٦١و٥/٩٢) وفي «الصغرى» (٩٣٤و٩٣٥) وفي «معرفة السنن» (٣/٤٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/٤٤ ـ ٤٥) والخطيب في «الفقيه» (١/١٠٩) وفي «الموضح» (١/٣١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٧٨٠)

٢ ـ ابن جريج.

أخرجه عبدالرزاق (٩٠٠٤) وأحمد (٤/٨١ و٨٤) وابن خزيمة (١٢٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٥٩٩) والدارقطني (٢/٢٦٦) والخطيب في «الموضح» (١/٣١٠ ـ ٣١١و٣١١)

٣ ـ عمرو بن الحارث المصري.

أخرجه الفاكهي (٤٨٨) وابن حبان (١٥٥٣) والطبراني (١٦٠١)

ـ وقال الجراح بن منهال الجزري: عن أبي الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم سمع أباه جبير بن مطعم.

---

(١) وسماه بعضهم: بابيه.

أخرجه الدارقطني (٤٢٤/١)

والجراح بن منهال قال البخاري ومسلم: منكر الحديث، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، زاد أبو حاتم: ذاهب الحديث لا يكتب حديثه، وكذبه غير واحد.

ـ وقال معقل بن عبيدالله الجزري: عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله.

أخرجه الدارقطني (٤٢٤/١) عن الحسين بن أحمد بن سعيد الرهاوي ثنا أبو عوانة أحمد بن أبي معشر ثنا عبدالرحمن بن عمرو ثنا معقل به.

والحسين بن أحمد وأحمد بن أبي معشر لم أر من ترجمهما، وعبدالرحمن بن عمرو هو الحراني قال أبو زرعة: شيخ.

ولم ينفرد معقل به بل تابعه أيوب السختياني عن أبي الزبير وأظنه عن جابر.

أخرجه الدارقطني (٤٢٤/١) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي ثنا حفص بن عمرو الرَّبَالي ثنا عبدالوهاب الثقفي ثنا أيوب به.

قال الحافظ: وهو معلول، فإنّ المحفوظ عن أبي الزبير عن عبدالله بن باباه عن جبير، لا عن جابر» التلخيص ١٩٠/١

ـ وقال ثمامة بن عبيدة البصري: عن أبي الزبير عن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٣١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٣/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٢١/١ ـ ١٢٢)

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علي بن عبدالله بن عباس إلا أبو الزبير، تفرد به ثمامة»

وقال أبو نعيم: تفرد به ثمامة عن أبي الزبير»

قلت: وثمامة قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعفه ابن المديني ونسبه إلى الكذب. وذكره البخاري والعقيلي والدولابي وابن الجارود في «الضعفاء».

وحديث سفيان بن عيينة ومن تابعه أصح.

قال البيهقي: أقام ابن عيينة إسناده، ومن خالفه في إسناده لا يقاومه، فرواية ابن عيينة أولى أن تكون محفوظة»

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»[1]

قلت: إسناده صحيح، وعبدالله بن باباه سمع جبير بن مطعم، إلا أنّ مسلما لم يخرج روايته عن جبير بن مطعم.

ولم ينفرد أبو الزبير به بل تابعه عبدالله بن أبي نجيح المكي عن عبدالله بن باباه قال: سمعت جبير بن مطعم به.

أخرجه أحمد (٨٢/٤ و٨٣) ويعقوب بن سفيان (٢٠٦/٢) والبزار (٣٤٥٢) والطبراني (١٦٠٢) والبيهقي (١١٠/٥) والخطيب في «الموضح» (٣٠٩/١ ـ ٣١٠ و٣١٠) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عبدالله بن أبي نجيح به.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، وابن أبي نجيح وابن باباه ثقتان.

الثاني: يرويه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه.

ورواه عن نافع بن جبير غير واحد، منهم:

١ ـ عمرو بن دينار.

أخرجه البزار (٣٤٥٠) والطبراني (١٥٦٧) والدارقطني (٤٢٥/١)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

والدارقطني (٤٢٥/١)

عن يزيد بن هارون الواسطي

كلاهما عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار به.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي.

٢ ـ عكرمة بن خالد.

أخرجه الدارقطني (٤٢٤/١و٢٦٦/٢) من طريق يحيى بن عبدالله بن الضحاك البَابَلُتِّي ثنا عمرو بن قيس عن عكرمة بن خالد به.

وإسناده ضعيف لضعف البابلتي.

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (٢٧٢/١): صحيح»

٣ ـ عطاء بن أبي رباح.

أخرجه العقيلي (٧٢/٣) والدارقطني (٤٢٥/١) من طريق خلاد بن يحيى بن صفوان السُّلمي ثنا عبدالوهاب بن مجاهد ثني عطاء به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي.

الثالث: يرويه رجاء صاحب الدكي عن مجاهد أبي الحجاج عن جبير بن مطعم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠٣) عن العباس بن حمدان الحنفي ثنا يحيى بن حكيم ثنا الفضل بن قرة بن أخي الحسن بن أبي جعفر ثنا رجاء به.

والفضل بن قرة لم أقف له على ترجمة، ورجاء صاحب الدكي أظنه ابن الحارث، فقد قال سريج بن النعمان البغدادي: ثنا أبو الوليد العدني ثنا رجاء أبو سعيد ثنا مجاهد عن ابن عباس به.

أخرجه الدارقطني (٤٢٥/١ ـ ٤٢٦)

ورجاء هو ابن الحارث أبو سعيد ضعفه ابن معين وغيره كما في «الميزان».

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٥٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ثنا حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ ثني عطاء عن ابن عباس مرفوعا «**يا بني عبد مناف إن وليتم هذا الأمر بعدي فلا تمنعنّ أحدا طاف بهذا البيت أو صلّى أية ساعة شاء من ليل أو نهار**»

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات، وإبراهيم هو ابن ميمون الصائغ.

ورواه ابن خزيمة عن ابن أبي الشوارب فقال فيه: عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٨٦/٢)

والأول أصح لأنّ إبراهيم الصائغ مذكور في الرواة عن عطاء، وحسان بن إبراهيم مذكور في الرواة عن إبراهيم الصائغ، بخلاف ابن مردانبة فإنّه لم يذكر في الرواة عن عطاء، ولم يذكر حسان بن إبراهيم في الرواة عنه.

ولم ينفرد إبراهيم الصائغ به بل تابعه:

١ ـ ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠١) و «الصغير» (٥٥) من طريق سليم بن مسلم الخشاب ثنا ابن جريج به.

وقال: لم يروه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس إلا سليم بن مسلم»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث.

وخالفه غير واحد رووه عن ابن جريج عن عطاء مرسلا، منهم:

أ ـ عبدالرزاق (٩٠٠٣)

ب ـ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد المكي.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٣١/١) وفي «اختلاف الحديث» (ص١٢٧ ـ ١٢٨) وفي «الرسالة» (ص٣٢٥ ـ ٣٢٦)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٤٣٣/٣)

ت ـ مسلم بن خالد الزَّنْجي.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٣١/١) وفي «اختلاف الحديث» (ص١٢٧ ـ ١٢٨)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (٤٣٣/٣)

٢ ـ طلحة بن عمرو المكي عن عطاء عن ابن عباس به.

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٨٧) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ثنا طلحة به.

وأخرجه الفاكهي (٤٨٩) من طريق الفضل بن موسى المروزي ثنا طلحة به.

وإسناده ضعيف لضعف طلحة بن عمرو.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٦٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثنا عمران بن محمد عن ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا **«يا بني عبد مناف لا أعرفنكم ما منعتم أحدا يطوف بالبيت أن يصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار»**

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث إذا لم يكن في إسناد خبره ضعيف، وقال أبو حاتم صدوق.

وعمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبول.

وأبوه ضعيف لسوء حفظه وكثرة خطأه.

والباقون ثقات.

وأما حديث عبدالرحمن بن سابط فأخرجه مسدد (المطالب ١٢١٩) عن يحيى بن سعيد القطان ثنا الحسن بن يزيد أبو يونس القوي قال: سمعت عبدالرحمٰن بن سابط يقول: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة يمشي التفت إلى البيت فقال: **والله لا أعلم بيتا وضعه الله تعالى في الأرض أحبَ إليَ منك، ولا بلدة أحبَ إليَ منك، وما خرجت عنك رغبة، ولكن أخرجني الذين كفروا،** ثم نادى: **يا بني عبد مناف، لا يحل لعبد أن يمنع عبدا يطوف بهذا البيت أي ساعة شاء من ليل أو نهار»**

ورواته ثقات.

٤٦٢٦ ــ حديث أبي أمامة قال: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] جمع رسول الله ﷺ بني هاشم ونساءه وأهله فقال: **«يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم، يا عائشة بنت أبي بكر، يا حفصة بنت عمر، يا أم سلمة، فذكر حديثا طويلا.**

قال الحافظ: عند الطبراني من حديث أبي أمامة قال: فذكره»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٩٠) ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: فذكره.

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد وهو متروك» المجمع ٨٦/٧

وقال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعف علي بن يزيد الألهاني»

٤٦٢٧ ــ حديث ثوبان قال: ذبح النبي ﷺ أضحيته ثم قال لي: **«يا ثوبان أصلح لحم هذه»** فلم أزل أطعمه منه حتى قدم المدينة.

قال الحافظ: أخرج مسلم (١٩٧٥) من حديث ثوبان قال: فذكره»[٢]

---

(١) ١١٨/١٠ (كتاب التفسير ــ سورة الشعراء ــ باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤])

(٢) ٤٨٥/١١ (كتاب الأطعمة ــ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم)

٤٦٢٨ ـ عن جابر قال: سرنا مع رسول الله ﷺ وكان قوت كل رجل منا تمرة كل يوم، فكان يمصها، وكنا نختبط بقسينا ونأكل، وسرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديا أفيح، فذكر قصة الشجرتين اللتين التقتا بأمر النبي ﷺ حتى تستر بهما عند قضاء الحاجة، وفيه قصة القبرين اللذين غرس في كل منهما غصنا، وفيه: فأتينا العسكر فقال «**يا جابر، ناد الوضوء**» فذكر القصة بطولها في نبع الماء من بين أصابعه، وفيه: وشكا الناس إلى رسول الله ﷺ الجوع، فقال «**عسى الله أن يطعمكم**» فأتينا سيف البحر فزجر البحر زجرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا وشبعنا» وذكر أنه دخل هو وجماعة في عينها، وذكر قصة الذي دخل تحت ضلعها ما يطأطئ رأسه وهو أعظم رجل في الركب على أعظم جمل.

قال الحافظ: وقع في أواخر صحيح مسلم (٣٠٠٦) في الحديث الطويل من طريق الوليد بن عبادة بن الصامت أنهم دخلوا على جابر فرأوه يصلي في ثوب، الحديث.

وفيه قصة النخامة في المسجد، وفيه: أنهم خرجوا في غزاة ببطن بواط، وفيه قصة الحوض، وفيه قيام المأمومين خلف الإمام، كل ذلك مطول، وفيه قال: فذكره»[١]

٤٦٢٩ ـ عن عكرمة قال: أبطأ جبريل في النزول أربعين يوما، فقال له النبي ﷺ: «**يا جبريل، ما نزلت حتى اشتقت إليك**» قال: أنا كنت أشوق إليك ولكني مأمور، وأوحى الله إلى جبريل: قل له ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤]»

قال الحافظ: وروى عبد بن حميد وابن أبي حاتم من طريق عكرمة قال: فذكره»[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣/١٣٠) من طريق الحكم بن أبان العدني عن عكرمة قال: فذكره.

قال ابن كثير: غريب»

٤٦٣٠ ـ حديث عصمة بن مالك قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة فانتهى إلى سباطة قوم فقال «**يا حذيفة استرني**»

قال الحافظ: رواه الطبراني»[٣]

---

(١) ١٢/٣٩ (كتاب الذبائح ـ باب قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة: ٩٦])
(٢) ١٠/٤٤ (كتاب التفسير: سورة مريم ـ باب قوله ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤])
(٣) ١/٣٤٢ (كتاب الوضوء ـ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/١٧) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري ثنا خالد بن عبدالسلام الصدفي ثنا الفضل بن المختار عن عبدالله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال: فذكره، وزاد: فقام رسول الله ﷺ فبال قائما، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الخف وصلّى.

قال الهيثمي: وفيه الفضل بن المختار وهو منكر الحديث يحدث بالأباطيل» المجمع ٢٥٧/١

٤٦٣١ ـ حديث علي قال: قاتلت يوم بدر شيئا من قتال ثم جئت فإذا رسول الله ﷺ يقول في سجوده «يا حي يا قيوم» فرجعت فقاتلت ثم جئت فوجدته كذلك.

قال الحافظ: رواه النسائي والحاكم»[1]

أخرجه ابن سعد (٢٦/٢) أنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي أنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب ثني إسماعيل بن عون بن عبيدالله بن أبي رافع عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن عمر عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا إلى النبي ﷺ لأنظر ماذا فعل، فإذا هو ساجد يقول «يا حي يا قيوم، يا حي يا قيوم» لا يزيد عليهما، ثم رجعت إلى القتال، ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك، ثم ذهبت إلى القتال، ثم رجعت وهو ساجد يقول ذلك، ففتح الله عليه.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦١١) وأبو يعلى (٥٣٠) عن محمد بن بشار ثنا عبيدالله بن عبدالمجيد به.

ـ ورواه محمد بن المثنى ومحمد بن معمر البحراني عن عبيدالله بن عبدالمجيد فقالا فيه: عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه محمد بن عمر عن أبيه عن علي.

أخرجه البزار (٦٦٢)

ـ ورواه محمد بن سنان القزاز عن عبيدالله بن عبدالمجيد فقال فيه: عن عبدالله بن محمد بن عمر عن أبيه عن جده عن علي.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٩/٣)

وحديث محمد بن المثنى ومحمد بن معمر أصح، ومحمد بن سنان موافق لهما فيما قالاه.

(١) ٢٩١/٨ (كتاب المغازي ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩])

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عليّ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٤٧/١٠

قلت: عبيدالله بن عبدالمجيد قال ابن معين وغيره: ليس به بأس، وعبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهَب مختلف فيه، وإسماعيل بن عون لم أر من وثقه، وقد ترجمه الحافظ في «التهذيب» وغيره فلم يذكروا عنه راويا إلا عبيدالله بن عبدالرحمن فهو مجهول، وعبدالله بن محمد بن عمر وثقه الدارقطني وغيره، ومحمد بن عمر بن علي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعمر بن علي وثقه العجلي وابن حبان والدارقطني.

٤٦٣٢ ـ عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه أنّ النبي ﷺ أتاهم في بني ظفر ومعه ابن مسعود وناس من أصحابه فأمر قارئا فقرأ فأتى على هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء: ٤١] فبكى حتى ضرب لحياه ووجنتاه فقال **«يا رب هذا على من أنا بين ظهريه فكيف بمن لم أره»**

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني وغيرهما»[١]

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٦/١/١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٣٤٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢١/٣ ـ ٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١٩ ـ ٢٤٤) وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» وابن شاهين في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» (١٠٥/٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٤) من طريقين عن فضيل بن سليمان البصري النميري ثنا يونس بن محمد بن فضالة الظفري الأنصاري عن أبيه وكان ممن صحب النبي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ أتاهم في مسجد بني ظفر وذكر الحديث.

قال ابن شاهين: لا أعلم روى محمد بن فضالة غير هذا الحديث»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٤/٧

قلت: فضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، ويونس بن محمد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

---

(١) ٤٧٦/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب البكاء عند قراءة القرآن)

وللحديث شاهد عن لبيبة الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قرأ هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النِّساء: ٤١] بكى رسول الله ﷺ وقال **«يا رب هذا شهدت على من أنا بين ظهريه فكيف بمن لم أر؟»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/١٩) ثنا القاسم بن عباد ثنا إسحاق بن بهلول ثنا ابن أبي فُديك عن يحيى بن عبدالرحمن بن لبيبة عن أبيه عن جده به.

قال الهيثمي: وعبدالرحمن بن لبيبة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٥/٧

قلت: وشيخ الطبراني لم أقف له على ترجمة.

٤٦٣٣ ـ «يا سعد، إن كنت خلقت للجنة فما طال من عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك»

قال الحافظ: حديث أبي أمامة أنّ النبي ﷺ قال لسعد: فذكره، أخرجه[1] بسند لين»[2]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٦٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٠) من طريق مُعان بن رفاعة الشامي ثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا ورققنا، فبكى سعد بن أبي وقاص فأكثر البكاء فقال: يا ليتني مت، فقال النبي ﷺ **«يا سعد، أعندي تتمنى الموت»** فردد ذلك ثلاث مرات، ثم قال **«يا سعد إن كنت خلقت للجنة فما طال عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك، وإن تك خلقت للنار فبئست الشيئ تتعجل إليه»**.

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ٢٠٣/١٠

قلت: وهو كما قال.

٤٦٣٤ ـ حديث المغيرة بن شعبة: رأيت رسول الله ﷺ أخذ برداء سفيان بن سهل وهو يقول: **«يا سفيان لا تسبل فإنّ الله لا يحب المسبلين»**

قال الحافظ: وأخرج النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان من حديث المغيرة بن شعبة: فذكره»[3]

---

(١) سقط من الكتاب ذكر من أخرج الحديث.

(٢) ٢٣٥/١٢ (كتاب المرضى ـ باب تمني المريض الموت)

(٣) ٣٧٨/١٢ (كتاب اللباس ـ باب من جر ثوبه من الخيلاء)

يرويه شريك بن عبدالله القاضي عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه في شيخ عبدالملك بن عمير:

ـ فقال أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي: ثنا شريك عن عبدالملك عن حصين عن المغيرة بن شعبة قال: رأيت النبي ﷺ أخذ بحُجْزَة سفيان بن أبي سهل وهو يقول **«يا سفيان بن أبي سهل لا تسبل إزارك فإنّ الله لا يحب المسبلين»**

أخرجه أحمد (٤/٢٤٦ و٢٥٠)

وتابعه علي بن الجَعْد الجوهري عن شريك به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٢٦)

ـ وقال محمد بن عمر بن مطرف الهاشمي أبو المطرف بن أبي الوزير: عن شريك عن عبدالملك عن حصين بن عقبة عن المغيرة.

أخرجه ابن حبان (٥٤٤٢)

ـ وقال أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثنا شريك عن عبدالملك عن حصين بن قبيصة عن المغيرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٢٣)

ـ وقال موسى بن داود الضَّبِّي: عن شريك عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر عن المغيرة.

أخرجه أحمد (٤/٢٥٠) وابن منده كما في «النكت الظراف» (٨/٤٧٣)

وتابعه يحيى بن عبدالحميد الحماني في «مسنده» (النكت الظراف ٨/٤٧٣) عن شريك به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني (٢٠/٤٢٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٠٨)

ـ ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن شريك واختلف عنه:

• فقال أحمد (٤/٢٥٠ و٢٥٣): ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن عبدالملك عن حصين بن عقبة عن المغيرة.

• وقال العباس بن عبدالعظيم البصري: ثنا يزيد بن هارون أنا شريك عن عبدالملك بن عمير عن حصين بن قبيصة عن المغيرة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٠٤)

وتابعه ابن أبي شيبة (٣٩٥/٨) عن يزيد بن هارون به.

ورواه ابن ماجه (٣٥٧٤) عن ابن أبي شيبة به[١].

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٠٨/٤): حصين بن عقبة أصح»

قلت: وحصين هذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، وشريك مختلف فيه ونسبه غير واحد لسوء الحفظ.

٤٦٣٥ ـ حديث بشير بن الخَصَاصِية أنّ النبي ﷺ رأى رجلا يمشي بين القبور وعليه نعلان سبتيتان فقال **«يا صاحب السِّبْتِيَّتين ألق نعليك»**

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم»[٢]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وأبو داود وصححه الحاكم»[٣]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٥٣) ثنا الأسود بن شيبان ثني خالد بن سُمَير ثني بشير بن نهيك قال: حدثنا بشير رسول الله ﷺ بشير بن الخصاصية وكان رسول الله ﷺ سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زَحْم.

قال: بينما أنا أماشي رسول الله ﷺ آخذ بيده أو قال آخذ بيدي إذ قال لي **«يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله ﷺ»** قال: قلت: لا أنقم على الله شيئا بأبي أنت وأمي، كل خير صنع الله بي، كل خير صنع بي، قال: فأتى رسول الله ﷺ قبور المشركين فقال **«سبق هؤلاء خيرا كثيرا»** ثم أتى على قبور المسلمين فقال **«أدرك هؤلاء خيرا كثيرا، أدرك هؤلاء خيرا كثيرا»** ثم حانت من رسول الله ﷺ نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور في نعلين، فقال رسول الله ﷺ **«يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك»** فلما رأى رسول الله ﷺ رمى بهما.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٥١٠/١) وابن حبان (٣١٧٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٥)

---

(١) ورواه عبيد بن غنام الكوفي عن ابن أبي شيبة فقال فيه: عن حصين بن عقبة. أخرجه الطبراني (٤٢٣/٢٠ ـ ٤٢٤)

(٢) ٤٤٩/٣ (كتاب الجنائز ـ باب الميت يسمع خفق النعال)

(٣) ٤٢٦/١٢ (كتاب اللباس ـ باب النعال السبتية)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٦/٣) وأحمد (٨٣/٥ و٢٢٤) وابن ماجه (١٥٦٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٥١) والنسائي (٧٨/٤ ـ ٧٩) وفي «الكبرى» (٢١٧٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥١٠/١) والحاكم (٣٧٣/١)

عن وكيع

وأحمد (٨٤/٥)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

وأحمد (٨٣/٥ ـ ٨٤)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٧٥) وأبو داود (٣٢٣٠) وابن قانع في «الصحابة» (٨٨/١ ـ ٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧٨/٢١ ـ ٧٩) والمزي (٩٠/٨ ـ ٩١)

عن سهل بن بكار الدارمي

والبخاري[1] في «الأدب المفرد» (٨٢٩) وابن عبدالبر (٧٨/٢١ و٧٩ ـ ٨٠)

عن سليمان بن حرب البصري

والحاكم (٣٧٣/١) والبيهقي (٨٠/٤)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

والطبراني في «الكبير» (١٢٣٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٥) والمزي (٩٠/٨ ـ ٩١)

عن حجاج بن منهال البصري

وابن سعد (٥٥/٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٥) والمزي (٩٠/٨ ـ ٩١)

عن مسلم بن إبراهيم البصري

وابن حبان (٣١٧٠)

---

(١) سقط من إسناده: بشير بن الخصاصية، والصواب إثباته فقد أخرجه ابن سعد (٥٥/٧) عن سليمان بن حرب فأثبته.

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن عبدالبر (٢١/٧٩ ـ ٨٠)

عن عفان بن مسلم البصري

كلهم عن الأسود بن شيبان به.

وقال أبو عبيد في «الغريب» (٢/٥٠) بلغني عن الأسود بن شيبان به.

قال عبدالرحمن بن مهدي: كنت أكون مع عبدالله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال: حديث جيد ورجل ثقة. ثم خلع نعليه فمشى بين القبور» الإحسان لابن حبان ٧/٤٤٢ ـ سنن ابن ماجه ١/٥٠٠

قوله «ورجل ثقة» قال الحافظ في «التهذيب» (١/٣٤٠): يعني الأسود بن شيبان.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود بن شيبان، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وخالد بن سمير تفرد بالرواية عنه الأسود بن شيبان لكن وثقه النسائي والعجلي وابن حبان.

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/١٠٧٠): إسناده حسن»

٤٦٣٦ ـ عن قَسَامة بن زهير قال: بلغني أنه ﷺ وضع أصابعه في أذنه ورفع صوته وقال **«يا صباحاه»**

قال الحافظ: وعند الطبري من مرسل قسامة بن زهير قال: فذكره، ووصله مرة أخرى عن قسامة عن أبي موسى الأشعري، وأخرجه الترمذي موصولا»[1]

يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

ـ فقال أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي: عن عوف عن قَسَامة بن زهير: حدثني الأشعري قال: لما نزل ـ وأنذر عشيرتك الأقربين ـ وضع رسول الله ﷺ أصبعيه في أذنيه فرفع من صوته فقال **«يا بني عبد مناف، يا صباحاه»**

---

(١) ١٠/١١٩ ـ ١٢٠ (كتاب التفسير: سورة الشعراء ـ باب ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤])

أخرجه الترمذي (٣١٨٦) والطبري في «تفسيره» (١٢٠/١٩) عن عبدالله بن أبي زياد الحكم القَطَواني ثنا أبو زيد الأنصاري به.

وإسناده حسن، أبو زيد الأنصاري صدوق، والباقون ثقات.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسى، وقد رواه بعضهم عن عوف عن قسامة بن زهير عن النبي ﷺ مرسلا، ولم يذكروا فيه عن أبي موسى، وهو أصح، ذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه من حديث أبي موسى»

ـ وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل: ثنا عوف عن قسامة قال: أظنه عن الأشعري.

أخرجه الطبري (١٢٠/١٩) عن محمد بن بشار ثني أبو عاصم به.

ورواته ثقات.

ـ وقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ومحمد بن جعفر غُنْدر: عن عوف عن قسامة قال: بلغني أنّه لما نزل على رسول الله ﷺ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤]

أخرجه الطبري (١٢٠/١٩) عن محمد بن بشار ثنا عبدالوهاب ومحمد بن جعفر به.

وهذا مرسل رواته ثقات.

٤٦٣٧ ـ «يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة، فإنّها تسدّ من الجائع مسدّها من الشبعان»

قال الحافظ: وله (أي أحمد) من حديث عائشة بإسناد حسن: فذكره. ولأبي يعلى من حديث أبي بكر الصديق نحوه وأتم منه بلفظ **«تقع من الجائع موقعها من الشبعان»**[1]

روي من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي بكر الصديق

فأما حديث عائشة فأخرجه أحمد (٧٩/٦) ثنا محمد بن عبدالله ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال لها: فذكره.

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٣٧٨) من طريق أحمد بن أبي سريج الرازي ثنا أبو أحمد الزبيري ـ وهو محمد بن عبدالله ـ به.

قال البوصيري: إسناده حسن» إتحاف الخيرة ٣٦٤/٣

---

(١) ٢٦/٤ (كتاب الزكاة ـ باب اتقوا النار ولو بشق تمرة)

قلت: كثير بن زيد هو الأسلمي مختلف فيه، والمطلب بن عبدالله هو ابن حَنْطب المخزومي ثقة كما قال الدارقطني وغيره إلا أنّه اختلف في روايته عن عائشة، فقال أبو حاتم: روايته عن عائشة مرسلة ولم يدركها، وسئل أبو زرعة: سمع المطلب من عائشة؟ فقال: نرجو أن يكون سمع منها.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه العقيلي (٢/٢١٥) وابن عدي (٤/١٤٠٦) من طريق محمد بن عبدالملك الواسطي ثنا صلة بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنّها تسدّ من الجائع مسدّها من الشبعان»**.

قال ابن عدي: هذا الحديث لصلة لا يحدث به غيره ولا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو غيره»

وقال العقيلي: لا يتابع على هذا الحديث ولا على كثير من حديثه»

قلت: صلة بن سليمان كذبه ابن معين وأبو داود، وقال النسائي وأبو حاتم: متروك الحديث.

وأما حديث أبي بكر فأخرجه البزار (١/١٦٠ و١٩٥) وأبو يعلى (٨٥) ثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي ثنا زيد بن الحباب العُكْلي عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله عن أبي بكر مرفوعا **«اتقوا النار ولو بشقّ تمرة، فإنّها تقيم العوج، وتدفع ميتة السوء، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان»**.

وأخرجه الخطابي في «الغريب» (١/٣٤٥) من طريق سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي ثنا الوساوسي به.

قال البزار: وهذا الحديث إنما حدّث به رجل كان بالبصرة عن زيد بن الحباب وكان متهما فيه يقال: إنه ليس له أصل من هذا الوجه فأمسكنا عن ذكره»

وقال أيضاً: وهذا الحديث لا نعلم حدّث به أحد عن زيد بن الحباب إلا محمد بن إسماعيل هذا، ولم يتابعه عليه أحد، ولا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، ولا يحفظ هذا الكلام بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وحده فلذلك كتبناه وبينا العلة فيه»

وقال الدارقطني في «العلل» (١/٢٢٢): لم يتابع عليه الوساوسي وهو ضعيف»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جدا» المجمع ٣/١٠٥

قلت: لم ينفرد به بل تابعه غير واحد من الكذابين عن زيد بن الحباب به، منهم:

١ ـ محمد بن يزيد المستملي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٨٥)

وقال: وهذا حديث الوساوسي عن زيد بن حباب سرقه منه محمد بن يزيد وغيره من الضعفاء.

وقال: محمد بن يزيد المستملي يسرق الحديث ويزيد فيها ويضع»

٢ ـ محمد بن الوليد بن أبان القلانسي.

أخرجه ابن عدي (٢٢٨٩/٦)

وقال: وهذا سرقه القلانسي من الوساوسي وهو حديثه عن زيد، وهكذا سرقه المستملي من الوساوسي.

وقال: القلانسي يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون»

٤٦٣٨ ـ عن عائشة أنّ النبي ﷺ نظر إلى القمر فقال: **«يا عائشة، استعيذي بالله من شرّ هذا، هذا الغاسق إذا وقب»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي والحاكم من طريق أبي سلمة عن عائشة، وإسناده حسن»[١]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص٢٠٨) ثنا ابن أبي ذئب ثني خالي الحارث عن أبي سلمة عن عائشة قالت: أشار رسول الله ﷺ إلى القمر فقال **«استعيذي بالله من شرّه فإنّه الغاسق إذا وقب»**.

وأخرجه أحمد (٢٣٧/٦) والطبري في «تفسيره» (٣٥٢/٣٠)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وإسحاق بن راهويه في «مسند عائشة» (٥٢٩)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

وأحمد (٢٠٦/٦) والطبري (٣٥٢/٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦٧)

عن وكيع

والحربي في «الغريب» (٧١٥/٢)

---

(١) ٣٧٣/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة الفلق)

عن عاصم بن علي الواسطي

والطحاوي في «المشكل» (١٧٧١) وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٧٧)

عن عبدالله بن وهب

والحاكم (٢/٥٤٠ ـ ٥٤١)

عن آدم بن أبي إياس العسقلاني

والطحاوي في «المشكل» (١٧٧٢)

عن أسد بن موسى المصري

وأحمد (٦/٦١) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٠٦) والطبري (٣٠/٣٥٢) والطحاوي (١٧٧٣) وابن السني (٦٤٨)

عن سفيان الثوري

وأبو يعلى (٤٤٤٠)

عن محمد بن بحر الهجيمي البصري

كلهم عن ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة به.

وهكذا رواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن ابن أبي ذئب به.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٥١٧) عنه به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٦) عن محمد بن المثنى ثنا عبدالملك بن عمرو به.

ورواه أحمد (٦/٢١٥ و٢٥٢) عن عبدالملك بن عمرو ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن والمنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة عن عائشة به.

فزاد فيه «المنذر بن أبي المنذر»

وتابعه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ثنا أبو عامر العقدي به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٣٠٥)

وتابعه إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثنا أبو عامر العقدي به.

أخرجه الطحاوي (١٧٧٣)

وخالف الجميع محمد بن سنان القزاز فرواه عن أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن عائشة، ولم يذكر أبا سلمة.

أخرجه الطبري (٣٠/٣٥٢)

والأول أصح.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الحارث بن عبدالرحمن هو القرشي العامري لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب. قاله ابن معين وابن المديني وغيرهما، ولذلك قال ابن المديني: مجهول، وقواه غيره فقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: لا أرى به بأسا، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: مشهور، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق، فهو حسن الحديث، وتابعه المنذر بن أبي المنذر كما تقدم، والمنذر ذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن أبي ذئب وأبو سلمة بن عبدالرحمن ثقتان فالإسناد حسن.

٤٦٣٩ ــ «يا عائشة إياك ومُحَقَّرَات الذنوب، فإنّ لها من الله طالبا»

قال الحافظ: وعند النسائي وابن ماجه عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها: فذكره، وصححه ابن حبان»[1]

صحيح

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (٥٧٧) وأحمد (٦/١٥١) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٢/٢٥٠) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٤/٢٤٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٠٥) والدينوري في «المجالسة» (١٧٠٠)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

وابن أبي شيبة (١٣/٢٢٩) وابن ماجه (٤٢٤٣) وابن حبان (٥٥٦٨)

عن خالد بن مخلد القَطَواني

والطحاوي في «المشكل» (٤٠٠٦) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩٨) وأبو الشيخ في

---

(١) ١١٣/١٤ (كتاب الرقاق ــ باب ما يتقى من محقرات الذنوب)

«الطبقات» (٣٧٤) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٣) والقضاعي (٩٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٦٨٧٥)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

وأحمد (٧٠/٦)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

والطحاوي في «المشكل» (٤٠٠٤)

عن عبدالرحمن بن مهدي[1]

وأحمد (٧٠/٦) والدارمي (٢٧٢٩)

عن منصور بن سلمة الخزاعي

والطحاوي (٤٠٠٤)

عن عبدالله بن محمد الفهمي

والطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٨)

عن إسماعيل بن أبي أويس

والحارث[2] في «مسنده» (بغية الباحث١٠٧٤) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٣)

عن محمد بن عمر الواقدي

كلهم عن سعيد بن مسلم بن بَانك قال: سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير يقول: حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل أنّ عائشة أم المؤمنين أخبرته أنّ رسول الله ﷺ قال لها: فذكره.

وفي حديث خالد بن مخلد «**ومحقرات الأعمال**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد»

وقال أبو نعيم: تفرد به سعيد عن عامر»

---

(١) وسمى عوفا: فلان بن الحارث.

(٢) وقع عنده «عن عبدالرحمن بن الحارث عن عائشة» ولعله خطأ من الناسخ، والله تعالى أعلم.

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢٤٥/٤

قلت: وهو كما قال، وعوف بن الحارث وثقه ابن حبان واحتج به البخاري.

٤٦٤٠ ـ حديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال: **«يا عباس افد نفسك وابن أخويك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو فإنّك ذو مال»** قال: إني كنت مسلما ولكنّ القوم استكرهوني، قال **«الله أعلم بما تقول، إن كنت ما تقول حقا فإنّ الله يجزيك، ولكن ظاهر أمرك أنّك كنت علينا»**

قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق»[1]

يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال يزيد بن هارون الواسطي: قال ابن إسحاق: حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ للعباس **«يا عباس افد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن جحدم أحد بني الحارث بن فهر»** قال: فأبى، وقال: إني قد كنت مسلما قبل ذلك، وإنّما استكرهوني، قال **«الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فافد نفسك»** وكان رسول الله ﷺ قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب، فقال: يا رسول الله، احسبها لي من فداي، قال **«لا، ذاك شيء أعطاناه الله منك»** قال: فإنّه ليس لي مال، قال **«فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند أم الفضل وليس معكما أحد غيركما فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبدالله كذا؟»** قال: فوالذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها وإني لأعلم أنّك رسول الله.

أخرجه أحمد (٣٥٣/١) عن يزيد به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

ـ وقال محمد بن سلمة الحراني: عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أصحابنا عن مِقْسم عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٤٠٩)

وإسناده كسابقه.

ـ وقال سلمة بن الفضل الأبرش: قال ابن إسحاق: عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

---

(١) ٣٢٤/٨ (كتاب المغازي ـ باب حدثني خليفة)

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٤٦٥/٢ ـ ٤٦٦)

وإسناده ضعيف جدا، الكلبي واسمه محمد بن السائب قال مسلم وغيره: متروك الحديث، وكذبه غير واحد.

ـ ورواه أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فقال أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم: أنا أحمد بن عبدالجبار أنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير، وحدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبدالله بن أبي بكر قالوا:

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٢/٣ ـ ١٤٣)

• وقال رضوان بن أحمد الصيدلاني: ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١١٨ ـ ١١٩)

ـ ورواه غير واحد عن ابن إسحاق قال: قال رسول الله ﷺ.

منهم:

١ ـ إبراهيم بن سعد الزهري.

أخرجه ابن سعد (١٣/٤ ـ ١٤)

٢ ـ هارون بن أبي عيسى الشامي.

أخرجه ابن سعد (١٣/٤ ـ ١٤)

٣ ـ عبدالله بن إدريس الأودي.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥٠٦/١)

٤٦٤١ ـ «يا علي اخلفني في أهلي واضرب وخذ وعظ» ثم دعا نساءه فقال «اسمعنَ لعليّ وأطعن»

قال الحافظ: في رواية عطاء بن أبي رباح مرسلا عند الحاكم في «الإكليل» فقال: فذكره»[1]

---

(١) ١٧٦/٩ (كتاب المغازي ـ باب غزوة تبوك)

٤٦٤٢ ـ عن جابر قال: حملني خالي الحر بن قيس في السبعين راكبا الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من الأنصار فخرج إلينا معه العباس عمه فقال **«يا عمّ خذ لي على أخوالك»**

قال الحافظ: رواه ابن عساكر بإسناد حسن»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا»**

٤٦٤٣ ـ عن ربعي بن حِرَاش أنّ عثمان خطب إلى عمر بنته فردّه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فلما راح إليه عمر قال **«يا عمر، ألا أدلك على ختن خير من عثمان، وأدل عثمان على ختن خير منك؟»** قال: نعم يا نبي الله، قال **«تزوجني بنتك وأزوج عثمان بنتي»**

قال الحافظ: ووقع في رواية ربعي بن حراش عن عثمان عند الطبري وصححه هو والحاكم: فذكره. قال الحافظ الضياء: إسناده لا بأس به لكن في الصحيح أنّ عمر عرض على عثمان حفصة فردّ عليه: قد بدا لي أن لا أتزوج. قلت: أخرج ابن سعد من مرسل الحسن نحو حديث ربعي، ومن مرسل سعيد بن المسيب أتم منه، وزاد في آخره: فخار الله لهما جميعا»[2]

حسن

وحديث عثمان أخرجه الحاكم (٣/١٠٦ ـ ١٠٧) والبيهقي في «الدلائل» (٣/١٥٩) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (١٨١) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٣١ و٣١ ـ ٣٢) من طرق عن عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا عبيد بن الطفيل أبو سيدان ثني ربعي بن حِراش عن عثمان أنّه خطب إلى عمر ابنته فردّه، وذكر الحديث.

وإسناده حسن، عبيد صدوق، وعبيدالله وربعي ثقتان.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: ما في الصحيحين بخلاف هذا من أنّ عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع»

قال الحافظ: ويحتمل في الجمع بينهما أن يكون عثمان خطب أولا إلى عمر فردّه كما في رواية ربعي، وسبب رده يحتمل أن يكون من جهتها وهي أنّها لم ترغب في التزوج

---

(١) ٨/٢٢١ ـ ٢٢٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة)

(٢) ١١/٨٠ ـ ٨١ (كتاب النكاح ـ باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير)

عن قرب من وفاة زوجها، ويحتمل غير ذلك من الأسباب التي لا غضاضة فيها على عثمان في رد عمر له، ثم لما ارتفع السبب بادر عمر فعرضها على عثمان رعاية لخاطره كما في حديث الباب، ولعل عثمان بلغه ما بلغ أبا بكر من ذكر النبي ﷺ لها فصنع كما صنع من ترك إفشاء ذلك ورد على عمر بجميل»

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن سعد (٨/٨٢ ـ ٨٣) أنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن أنّ النبي ﷺ كانت بعض بناته عند عثمان فتوفيت فلقيه عمر فرآه حزينا ورأى من جزعه فقال له وعرض عليه حفصة، فأتى النبي ﷺ فقال: لقيت عثمان فرأيت من جزعه فعرضت عليه حفصة، فقال له النبي ﷺ **«ألا أدلك على ختن هو خير من عثمان، وأدل عثمان على ختن هو خير له منك؟»** قال: بلى يا رسول الله، فتزوج النبي ﷺ حفصة، وزوج بنتا له عثمان.

ورواته ثقات، ويونس هو ابن عبيد.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه ابن سعد (٨/٨٣) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: أيّمت حفصة من زوجها، وأيّم عثمان من رقية، فمرّ عمر بعثمان وهو كئيب حزين فقال: هل لك في حفصة فقد فرطت عدتها من فلان؟ فلم يحر إليه شيئا. قال: فذهب عمر إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال **«خيرا من ذلك، زوجني حفصة وأزوجه أم كلثوم أختها»** قال: فتزوج رسول الله ﷺ حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم.

زاد حماد بن زيد في حديثه: قال سعيد: فخار الله لهما جميعا، كان رسول الله ﷺ لحفصة خيرا من عثمان، وكانت بنت رسول الله ﷺ لعثمان خيرا من حفصة بنت عمر.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٨١) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

٤٦٤٤ ـ حديث عمر قال: اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله ﷺ برأي وما ألوت عن الحق، وفيه قال: فرضي رسول الله ﷺ وأبيت حتى قال لي **«يا عمر، تراني رضيت وتأبى»**

قال الحافظ: أخرجه البزار»[1]

حسن

---

(١) ٦/٢٧٣ (كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد)

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١/٣١٥ ـ ٣١٦) والطبراني في «الكبير» (٨٢) والبيهقي في «المدخل» (٢١٧)

عن علي بن عبدالعزيز البغوي

والبزار (١٤٨) وأبو يعلى (المقصد العلي ٦٣) والدولابي في «الكنى» (٢/٦٩ ـ ٧٠) واللالكائي في «السنة» (٢٠٨) والهروي في «ذم الكلام» (ق٣١/ب)

عن أبي موسى محمد بن المثنى البصري

والهروي (ق٣١/ب)

عن يحيى بن حكيم المُقَوّم البصري

والقطيعي في زيادات «فضائل الصحابة» (٥٥٨) وفي «جزء الألف دينار» (٣٠٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٣)

عن محمد بن يونس الكُدَيمي

وأبو الشيخ في «الأقران» (٢١١) وابن حزم في «الأحكام» (ص١٠٢٢ ـ ١٠٢٣)

عن محمد بن بشار البصري

وأبو الشيخ في «الأقران» (٢١١)

عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس

قالوا: ثنا يونس[١] بن عبيدالله أبو عبدالرحمن العُمَيْري ثنا مبارك بن فضالة ثنا عبيدالله بن عمر أني نافع عن ابن عمر عن عمر قال: يا أيها الناس اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله ﷺ برأيي اجتهادا فوالله ما آلو عن الحق وذلك يوم أبي جندل والكتاب بين رسول الله ﷺ وأهل مكة فقال **«اكتبوا باسم الله الرحمن الرحيم»** فقالوا: ترانا صدقناك بما تقول؟ ولكنّك تكتب باسمك اللهم. فرضي رسول الله ﷺ وأبيت حتى قال لي رسول الله ﷺ **«تراني أرضى وتأبى أنت»** قال: فرضيت.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه ولم يشارك مبارك في روايته عن عبيدالله في هذا الحديث أحدا، وقد رواه غير عمر»

قلت: مبارك بن فضالة صدوق يدلس وقد صرّح بالتحديث من عبيدالله بن عمر عند

---

(١) وعند أبي يعلى «يونس بن عبيد أبو عبيد الترجماني» وهو خطأ.

أبي يعلى فانتفى التدليس، ويونس بن عبيدالله قال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، فالإسناد حسن.

٤٦٤٥ ـ عن عمرو بن العاص قال: بعث إليّ النبي ﷺ يأمرني أن آخذ ثيابي وسلاحي، فقال **«يا عمرو، إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك»** قلت: إني لم أسلم رغبة في المال، قال **«نِعْم المال الصالح للمرء الصالح»**

قال الحافظ: ورَوى أحمد والبخاري في «الأدب» وصححه أبو عوانة وابن حبان والحاكم من طريق عُلَي بن رباح عن عمرو بن العاص قال: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه أحمد (١٩٧/٤)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وابن أبي شيبة (١٧/٧ ـ ١٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٣٤٤) وأحمد (٢٠٢/٤) وفي «فضائل الصحابة» (١٧٤٥) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٤٣) وأبو يعلى (٧٣٣٦) وأبو بكر الخلال في «الحث على التجارة» (٥٤) وابن حبان (٣٢١١)

عن وكيع

وابن قانع في «الصحابة» (٢١٣/٢ ـ ٢١٤)

عن الليث بن سعد

وأحمد (١٩٧/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٩) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٤) والحاكم (٢/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٩٥) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقري» (٣١)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري

وأبو عبيد في «الغريب» (٩٣/١ ـ ٩٤) والقضاعي (١٣١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٩٥)

عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي

---

(١) ١٣٧/٩ ـ ١٣٨ (كتاب المغازي ـ باب غزوة ذات السلاسل)

وابن حبان (٣٢١٠)

عن أبي أحمد محمد عبدالله الزبيري

والطحاوي في «المشكل» (٦٠٥٧)

عن شعيب بن الليث بن سعد

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٣٢١٣ و٩٠٠٨) والحاكم (٢/٢٣٦)

عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري

والطحاوي في «المشكل» (٦٠٥٦)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي

كلهم عن موسى بن عُلَي بن رباح اللخمي: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص قال: بعث إليّ النبي ﷺ فأمرني أن آخذ علي ثيابي وسلاحي ثم آتيه.

ففعلت. فأتيته وهو يتوضأ، فصعّد إليّ البصر ثم طأطأ، ثم قال **«يا عمرو، إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله، وأزعَبُ لك زَعْبَةً من المال صالحة»**

قلت: إني لم أسلم رغبة في المال: إنّما أسلمت رغبة في الإسلام فأكون مع رسول الله ﷺ. فقال **«يا عمرو، نِعْم[1] المال الصالح للمرء الصالح»**

وخالفهم عبدالله بن المبارك فرواه عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص به.

فزاد فيه عن أبي قيس.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٩٩) عن أحمد بن محمد بن الحسين ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس ثنا جدي ثنا ابن المبارك به.

والأول أصح فقد صّرح علي بن رباح بالسماع من عمرو بن العاص[2].

---

(١) وفي لفظ «نِعِما»

(٢) وأما ابن حبان فقال: سمع هذا الخبر عُلَي بن رباح عن عمرو بن العاص، وسمعه من أبي قيس مولى عمرو عن عمرو، فالطريقان جميعا محفوظان» الإحسان ٧/٨

والحديث قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

٤٦٤٦ ـ عن ابن مسعود قال: كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي مُعَيط فمرّ بي رسول الله ﷺ وأبو بكر، فقال **«يا غلام هل من لبن»** قلت: نعم، ولكني مؤتمن.

قال الحافظ: أخرجه أحمد وابن حبان من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنك لغلام معلم»**.

٤٦٤٧ ـ **«يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره»**

قال الحافظ: وفي حديث علي عند الترمذي والحاكم في حديث العقيقة عن الحسن والحسين: فذكره، قال: فوزناه فكان درهما أو بعض درهم»[2].

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٣٥) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب قال: عَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة وقال **«يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة»** فوزنوه فكان وزنه درهما أو بعض درهم.

وأخرجه الترمذي (١٥١٩) عن محمد بن يحيى القُطَعي ثنا عبدالأعلى به.

وقال: هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب»

وقال البيهقي: وهذا منقطع» السنن ٣٠٤/٩

قلت: اختلف في هذا الحديث على ابن إسحاق، فرواه يعلى بن عبيد الطنافسي عنه عن عبدالله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي.

أخرجه الحاكم (٢٣٧/٤) وسكت عليه.

وقال البيهقي: لا أدري محفوظ هو أم لا»

قلت: فيه عنعنة ابن إسحاق فإنّه كان مدلسا.

---

(١) ١٠/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب مناقب المهاجرين)

(٢) ١٣/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

٤٦٤٨ ـ عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ٢١٤] دعا رسول الله ﷺ قريشا فاجتمعوا فعمّ وخصّ إلى أن قال: **«يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٠٤) من طريق موسى بن طلحة عن أبي هريرة»[١]

٤٦٤٩ ـ عن عبدالرحمن بن وعلة قال: سألت ابن عباس عن بيع الخمر فقال: كان لرسول الله ﷺ صديق من ثقيف أو دوس فلقيه يوم الفتح براوية خمر يهديها إليه، فقال **«يا فلان، أما علمت أنّ الله حرّمها»** فأقبل الرجل على غلامه فقال: بعها، فقال **«إنّ الذي حرّم شربها حرّم بيعها»**

قال الحافظ: رواه أحمد (٢٤٤/١)، وأخرجه مسلم (١٥٧٩) من وجه آخر عن ابن وعلة نحوه»[٢]

٤٦٥٠ ـ حديث أنس أنّ النبي ﷺ سأل رجلا من أصحابه **«يا فلان هل تزوجت؟»** قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به، قال **«ليس معك ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾** [الإخلاص: ١] الحديث».

قال الحافظ: أخرجه ابن أبي شيبة والترمذي»[٣]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢٢١/٣) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٧) والترمذي (٢٨٩٥) من طرق عن سلمة بن وَرْدان المدني قال: سمعت أنس بن مالك قال: سأل النبي ﷺ رجلا من أصحابه فقال **«يا فلان هل تزوجت؟»** فقال: لا، وليس عندي ما أتزوج به، فقال **«أليس معك ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾** [الإخلاص: ١]؟» قال: بلى، قال **«ثلث القرآن»** قال **«أليس معك ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾﴾** [الكافرون: ١]؟» قال: بلى، قال **«ربع القرآن»** قال **«أليس معك ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾﴾** [الزلزلة: ١]؟» قال: بلى، قال **«ربع القرآن»** قال **«أليس معك آية الكرسي؟»** قال بلى، قال **«ربع القرآن، تزوج، تزوج، تزوج»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

---

(١) ٢٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تبل الرحم ببلالها)

(٢) ٣٤٨/٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المَائدة: ٩٣])

(٣) ١١٩/١١ (كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن)

وقال الهيثمي: رواه أحمد، وسلمة ضعيف» المجمع ١٤٧/٧

قلت: وكذا قال أحمد وأبو داود والنسائي والعجلي والدارقطني: هو ضعيف.

٤٦٥١ ـ عن نافع بن كيسان الثقفي عن أبيه أنّه كان يتجر في الخمر، وأنّه أقبل من الشام فقال: يا رسول الله، إني جئتك بشراب جيد، فقال **«يا كيسان إنّها حرمت بعدك»** قال: فأبيعها؟ فقال **«إنّها حرّمت وحرّم ثمنها»**

قال الحافظ: رواه أحمد»[1]

حسن

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٥٠) ومن طريقه الروياني (٦٨١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٤٥)

عن ابن لهيعة

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٣٤)

عن عثمان بن صالح السهمي

وأحمد (٣٣٥/٤ ـ ٣٣٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٧٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٠٦/٤)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٤١)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

والطبراني في «الكبير» (١٩٥/١٩) و «الأوسط» (٣١٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٧٧)

عن شعيب بن يحيى المصري

وابن بشكوال في «الغوامض» (٤٥)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

---

(١) ٣٤٨/٩ (كتاب التفسير ـ سورة المائدة ـ باب ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣])

كلهم عن ابن لهيعة[1] عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي أنّ نافع بن كيسان الدمشقي حدّثه أنّ أباه كيسان حدّثه أنّه كان يتجر بالخمر فذكر الحديث.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن كيسان إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف، وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما.

وتابعه محمد بن عبدالله الطائفي عن نافع بن كيسان به.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٨٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٦/١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٧٨) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٧٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي عن محمد بن عبدالله الطائفي به.

قال الهيثمي: وفيه نافع بن كيسان وهو مستور» المجمع ٨٨/٤

قلت: اختلف في صحبته: فذكره طائفة في الصحابة، وذكره جماعة في التابعين.

وللحديث طريق أخرى يرويها عامر بن يحيى المَعَافري أنّ رجلا حدّثه أنّ كيسان حدّثه.

أخرجه ابن السكن كما في «الإصابة» (٣٢٠/٨) هكذا.

ورواه ابن وهب في «الموطأ» (٥١) عن عمرو بن الحارث المصري أنّ عامر بن يحيى المعافري حدثه أنّ رجلين من أهل مكة، وذكر الحديث مرسلا.

وللحديث شواهد فيتقوى بها، منها: ما أخرجه مسلم (١٥٧٩) من طريق عبدالرحمن بن وعلة أنّه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب؟ فقال ابن عباس: إنّ رجلا أهدى لرسول الله ﷺ راوية خمر. فقال له رسول الله ﷺ **«هل علمت أنّ الله قد حرّمها؟»** قال: لا.

فسارّ انسانا. فقال له رسول الله ﷺ **«بم ساررته؟»** فقال: أمرته ببيعها؟ فقال **«إنّ الذي حرّم شربها حرّم بيعها»** قال: ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها.

ومنها عن تميم الداري وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة عند حديث **«أشعرت أنها قد حرّمت بعدك»**

وذكر الهيثمي أيضا شواهد أخرى فانظرها في «المجمع» (٨٨/٤ و٨٩ و٩٠)

---

(١) وعلقه البخاري في «الكبير» (٢٣٣/١/٤) عن ابن لهيعة به.

٤٦٥٢ ـ «يا معاذ، إني والله لأحبك فلا تدع دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك»

قال الحافظ: ثبت عن معاذ بن جبل أنّ النبي ﷺ قال له: فذكره، أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم»[١]

صحيح

وله عن معاذ طريقان:

الأول: يرويه عقبة بن مسلم التُّجِيْبي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن حَيْوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم يقول: ثني أبو عبدالرحمن الحبلي عن الصُّنَابحي عن معاذ أنّ رسول الله ﷺ أخذ بيده يوما، فقال «**يا معاذ، إني والله لأحبك**» فقال معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا والله أحبك، فقال «**أوصيك يا معاذ، لا تدع في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك**»

وأوصى بذلك معاذُ الصنابحيَّ، وأوصى بذلك الصنابحيُّ أبا عبدالرحمن، وأوصى بذلك أبو عبدالرحمن عقبة بن مسلم.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (نتائج الأفكار ٢/٢٨٢) وأحمد (٥/٢٤٤ ـ ٢٤٥) وعبد بن حميد (١٢٠) وأبو داود (١٥٢٢) والبزار (٢٦٦١) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٩) وابن خزيمة (٧٥١) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٢٢٨) وابن حبان (٢٠٢٠و٢٠٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٠) وفي «الدعاء» (٦٥٤) والحاكم (١/٢٧٣و٣/٢٧٣ ـ ٢٧٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٤١و٥/١٣٠) والبيهقي في «الدعوات» (٨٨) وفي «السنن الصغرى» (١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٤٣٢) والشجري في «أماليه» (١/٢٣٩) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٩٠) والمؤيد الطوسي في «الأربعين» (ص١٠٠) والضياء المقدسي في «حديث أبي عبدالرحمن المقرئ» (٤٩) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٣٥١) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨١ ـ ٢٨٢)

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري

(١) ١٣/٣٨٢ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

وأحمد (٢٤٧/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٩٥) والهيثم بن كليب (١٣٤٣) والطبراني في «الدعاء» (٦٥٤) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٨١)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

والنسائي (٤٥/٣ ـ ٤٦)

عن عبدالله بن وهب

وابن السني في «اليوم والليلة» (١١٨)

عن يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني

والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٥٠/٢)

عن الحكم بن عبدة

خمستهم عن حيوة بن شريح به.

ـ ورواه ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم فلم يذكر الصنابحي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥/٢٠) من طريق سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثنا ابن لهيعة به.

وابن لهيعة ضعيف، والصحيح الأول.

قال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط الشيخين»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

وقال النووي: إسناده صحيح» الأذكار ص٦٩ ـ الخلاصة ٤٦٨/١

وقال المؤيد الطوسي: حديث عزيز حسن»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح. وتعقب الحاكمَ على قوله «على شرطهما» فقال: أمّا صحيح فصحيح، وأما الشرط ففيه نظر، فإنّهما لم يخرجا لعقبة، ولا البخاري لشيخه، ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئا»

قلت: وهو كما قال، والصنابحي اسمه عبدالرحمن بن عُسَيْلَة.

الثاني: يرويه ضمضم بن زرعة الحمصي عن شريح بن عبيد عن معاذ قال: فذكر نحوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١/٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٦٥٠) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن ضمضم به.

وأخرجه في «الكبير» أيضا عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم به.

وكلا الاسنادين ضعيف، محمد بن إسماعيل بن عياش قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدّث فحدّث، وقال أبو داود: لم يكن بذاك، وسألت عمرو بن عثمان عنه فذمه.

وإبراهيم بن محمد الحمصي قال الذهبي في «الميزان»: شيخ للطبراني غير معتمد.

وعبدالوهاب بن الضحاك متهم بوضع الحديث.

٤٦٥٣ ـ «يا معاذ لا تكن فتانا»

قال الحافظ: ولأحمد في حديث معاذ بن رفاعة: فذكره»[١]

وقال أيضاً: أخرجه أحمد من رواية معاذ بن رفاعة عن رجل من بني سلمة يقال له سليم أنّه أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إنّا نظل في أعمالنا فنأتي حين نمسي فنصلي فيأتي معاذ بن جبل فينادي بالصلاة فنأتيه فيطول علينا. الحديث، وفيه أنّه استشهد بأحد، وهذا مرسل لأنّ معاذ بن رفاعة لم يدركه، وقد رواه الطحاوي والطبراني من هذا الوجه عن معاذ بن رفاعة أنّ رجلا من بني سلمة فذكره مرسلا»[٢]

أخرجه أحمد (٧٤/٥) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن رجل من بني سلمة يقال له سليم أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج إليه فيطول علينا، فقال رسول الله ﷺ **«يا معاذ بن جبل لا تكن فتانا، إمّا أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك»** ثم قال **«يا سليم، ماذا معك من القرآن؟»** قال: إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ، فقال رسول الله ﷺ **«وهل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار»**

ثم قال سليم: سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله.

---

(١) ٣٣٧/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طول الإمام)

(٢) ٣٣٥/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا طول الإمام)

قال: والناس يتجهزون إلى أحد فخرج وكان في الشهداء رحمة الله ورضوانه عليه.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٤٣/٢) ووقع عنده: أنّ رجلا من بني سلمة.

وأخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٤٩/٤) من طريق موسى بن إسماعيل عن عمرو بن يحيى المازني وقال فيه: عن رجل من بني سلمة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٠٩/١) والطبراني في «الكبير» (٦٣٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٥١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٣٠٢) من طريق سليمان بن بلال المدني عن عمرو بن يحيى وقال فيه: أنّ رجلا من بني سلمة.

قال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات، ومعاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذي من بني سلمة لأنّه استشهد بأحد، ومعاذ تابعي» المجمع ٢٧/٢

وقال الحافظ: وهو منقطع فإنّ معاذ بن رفاعة لم يدركه، والإسناد الذي فيه: أنّ رجلا من بني سلمة، مع إرساله أصح» الإصابة ٢٤٨/٤

٤٦٥٤ ـ حديث ابن مسعود أنّ عمر قال: **يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أنّ رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم بالناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟، فقالوا: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.**

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن مسعود عند أحمد والنسائي من طريق عاصم عن زر بن حبيش عنه: فذكره، وسنده حسن. وله شاهد من حديث سالم بن عبيد أخرجه النسائي أيضا، وآخر من طريق رافع بن عمرو الطائي أخرجه الإسماعيلي في «مسند عمر» بلفظ: فأيكم يجترئ أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: لا، أينا. وأصله عند أحمد وسنده جيد»[1]

صحيح

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن سعد (٢٢٤/٢و١٧٨/٣ ـ ١٧٩) وابن أبي شيبة (٣٣٠/٢ ـ ٣٣١ و٥٦٧/١٤) وأحمد (٢١/١و٣٩٦) وفي «فضائل الصحابة» (١٩٠) ويعقوب بن سفيان (٤٥٤/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٩٣) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (١١) والنسائي (٥٨/٢) وفي «الكبرى» (٨٥٣) والحاكم (٦٧/٣) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٨٥) والبيهقي (١٥٢/٨) وفي «المدخل» (٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٨/٢٢ ـ ١٢٩)

---

(١) ١٦٦/١٥ (كتاب الحدود ـ باب رجم الحبلى من الزنا)

عن حسين بن علي الجعفي

وأحمد (١/٢١و٤٠٥) وفي «الفضائل» (١٩٠) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٥٦٧٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٤) وابن عبدالبر (١٢٩/٢٢)

عن معاوية بن عمرو الأزدي

والبيهقي في «المدخل» (٥٦)

عن محمد بن كثير الثقفي الصنعاني

ثلاثتهم عن زائدة بن قدامة الكوفي عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر فقال: يا معاشر الأنصار ألستم تعلمون أنّ رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: بلى، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، فقالوا: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: إسناده حسن للخلاف في عاصم.

ولم ينفرد زائدة به بل تابعه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن عاصم به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٤) وفي «فضائل الخلفاء» (١٨٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا شيبان وزائدة عن عاصم به.

وإسماعيل قال ابن عدي وغيره: ضعيف.

ولم ينفرد عاصم به بل تابعه إسماعيل بن أبي خالد عن زر عن ابن مسعود به.

أخرجه ابن عبدالبر (١٢٧/٢٢) وفي «الاستيعاب» (٣٩٠/٦ ـ ٣٩١) من طريقين عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يزيد أبي العوام الرياحي ثني أبي ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا إسماعيل بن أبي خالد به.

وإسناده حسن، محمد بن أحمد قال الدارقطني: صدوق (سير الأعلام ٧/١٣) وأبوه وثقه الخطيب (التاريخ ٢٢٧/٥) والباقون ثقات.

وحديث سالم بن عبيد أخرجه عبد بن حميد (٣٦٥) وابن ماجه (١٢٣٤) ويعقوب بن سفيان (٤٥٤/١ ـ ٤٥٥) والترمذي في «الشمائل» (٣٧٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٧١١٩و١١٢١٩) وابن خزيمة (١٥٤١و١٦٢٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٥٧) والطبراني في «الكبير» (٦٣٦٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤٣٣ و٣٤٣٤) والواحدي في «الوسيط» (٤٩٨/٢) من طرق عن سلمة بن نبيط

الكوفي عن نعيم بن أبي هند عن نُبَيْط بن شَريط عن سالم بن عبيد قال: أُغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فأفاق فقال «**حضرت الصلاة؟**» قالوا: نعم، فقال «**مروا بلالا فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصل للناس أو بالناس**» وذكر الحديث وفيه طول وقال في آخره:

واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا: انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الأمر. فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقال عمر: من له مثل هذا ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] من هما؟ ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٨٣/٥

وقال البوصيري: سنده صحيح» إتحاف الخيرة ٣٢١/٣

وقال في «مصباح الزجاجة» (١٤٦/١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»

قلت: وهو كما قالا.

وحديث رافع بن عمرو أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٣) من طريق أبي محمد أنس بن أبي أنيسة الرُّهاوي ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن عبدالملك بن عمير عن رافع بن عمرو الطائي عن أبي بكر الصديق أنّ عمر قال للأنصار يوم السقيفة: أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس؟ قالوا: نعم، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يؤم أبا بكر؟ قالوا: لا، أينا.

وإسناده ضعيف، الوليد وعبدالملك مدلسان وقد عنعنا، ويزيد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وأنس الرهاوي لم أقف له على ترجمة.

٤٦٥٥ ـ عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النور: ٤] الآية قال سعد بن عبادة: أهكذا أنزلت؟ فلو وجدت لكاع متفخذها رجل لم يكن لي أن أحركه ولا أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته. فقال رسول الله ﷺ «**يا معشر الأنصار، ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟**» قالوا: يا رسول الله، لا تلمه فإنه رجل غيور، والله ما تزوج امرأة قط إلا عذراء، ولا طلق امرأة فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته. فقال سعد: والله إني لأعلم يا رسول الله إنها لحق وأنها من عند الله ولكني عجبت.

قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند أحمد واللفظ له وأبي داود والحاكم: فذكره»[1]

أخرجه الطيالسي (ص٣٤٧ ـ ٣٤٨) عن عباد بن منصور البصري قال: ثنا عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره.

وزاد: فبينا رسول الله ﷺ كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفي وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فقال: فذكر قصة اللعان.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣٩٤/٧ ـ ٣٩٥) وفي «معرفة السنن» (١٦٧/١١) وفي «الصغرى» (٢٧٥٥و٢٧٥٦)

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أحمد (٢٣٨/١ ـ ٢٣٩) وأبو داود (٢٢٥٦) وأبو يعلى (٢٧٤٠) والبيهقي (٣٩٥/٧و٤٠٩ ـ ٤١٠) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٥/٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٤٧٨ ـ ٤٧٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٨٠ ـ ١٨١)

٢ ـ النضر بن شميل المازني.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٢/١٨ ـ ٨٣)

قال الهيثمي: مداره على عباد بن منصور وهو ضعيف» المجمع ١١/٥ ـ ١٢

قلت: ضعفه ابن معين والجمهور، وقواه البخاري والعجلي.

ـ ورواه أيوب السَّخْتياني عن عكرمة واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر قصة سعد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٢٦) عن الحسن بن أحمد الكِرماني ثنا أبو الربيع ثنا حماد[2] به.

وإسناده حسن، الحسن بن أحمد صدوق، والباقون ثقات، وأبو الربيع اسمه سليمان بن داود الزهراني.

---

(١) ٢٣٢/١١ (كتاب النكاح ـ باب الغيرة)

(٢) ومن طريق حماد أخرجه ابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه في «تفاسيرهم» (فتح الباري ٣٦٨/١١)

ولم ينفرد حماد به بل تابعه جرير بن حازم البصري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر قصة اللعان.

أخرجه الطبري (١٨/٨٣ ـ ٨٤) والحاكم (٢/٢٠٢) والبيهقي (٧/٣٩٥) وفي «معرفة السنن» (١١/١٣٣ ـ ١٣٤) من طريق حسين بن محمد المَرُّوْذِي ثنا جرير بن حازم به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة إنّما أخرجا حديث هشام بن حسان عن عكرمة[١] مختصرا»

قلت: وهو كما قال.

• ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب عن عكرمة مرسلا قال: فذكر قصتي سعد واللعان.

أخرجه الطبري (١٨/٨٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية به.

ورواته ثقات.

وتابعه مَعْمر بن راشد عن أيوب عن عكرمة مرسلا في ذكر القصتين.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٤٤٤) وفي «تفسيره» (٣/٥٣ ـ ٥٤)

ورواته ثقات.

قال الترمذي: سألت محمدا قلت: روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس مثل حديث هشام، وروى أيوب عن عكرمة أنّ هلال بن أمية مرسلا. فأي الروايات أصح؟

فقال: حديث عكرمة عن ابن عباس هو محفوظ، ورآه حديثا صحيحا» العلل ١/٤٧٤

٤٦٥٦ ـ عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال **«يا معشر الأنصار حمِّروا وصفِّروا وخالفوا أهل الكتاب»**

قال الحافظ: ولأحمد بسند حسن عن أبي أمامة قال: فذكره، وأخرج الطبراني في «الأوسط» نحوه من حديث أنس»[٢]

حسن

---

(١) يعني عن ابن عباس في قصة اللعان (فتح ١١/٣٦٨)

(٢) ١٢/٤٧٦ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

أخرجه أحمد (٥/٢٦٤ ـ ٢٦٥) ثنا زيد بن يحيى ثنا عبدالله بن العلاء بن زَبْر ثني القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال **«يا معشر الأنصار حمّروا وصفّروا وخالفوا أهل الكتاب»** قال: فقلنا: يا رسول الله، إنّ أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله ﷺ **«تسرولوا وأتزروا وخالفوا أهل الكتاب»** قال: فقلنا يا رسول الله، إنّ أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون، فقال النبي ﷺ **«فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب»** قال: فقلنا: يا رسول الله، إنّ أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم، فقال النبي ﷺ **«قصّوا سبالكم ووفّروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب»**.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٤) من طريق سليمان بن موسى الخبائري ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر ثني القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: فذكر الحديث.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٨٧) من طريق عيسى بن هلال الحمصي ثنا زيد بن عبيد به.

وسند أحمد حسن كما قال الحافظ: فزيد بن يحيى وعبدالله بن العلاء ثقتان، والقاسم بن عبدالرحمن صدوق.

وأما حديث أنس فأظنه الذي أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٢) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا يحيى بن بكير ثني عبدالله بن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أنس قال: كنا يوما عند النبي ﷺ، فدخلت عليه اليهود، فرآهم بيض اللحى، فقال **«ما لكم لا تغيرون»** فقيل: إنّهم يكرهون. فقال النبي ﷺ **«لكنّكم غيّروا، وإياي والسّواد»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سعد بن إسحاق إلا ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

٤٦٥٧ ـ «يا معشر التجار، إنّ البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة»

قال الحافظ: وفي «السنن» من حديث قيس بن أبي غَرَزَة بفتح المعجمة والراء والزاي مرفوعا: فذكره»[1]

صحيح

---

(١) ٥/٢١٩ ـ ٢٢٠ (كتاب البيوع ـ باب ما يكره من الحلف في البيع)

يرويه أبو وائل شقيق بن سلمة الكوفي قال: سمعت قيس بن أبي غرزة يقول: كنا نُسمى على عهد رسول الله ﷺ السماسرة، فمرّ بنا رسول الله ﷺ فسمانا باسم هو أحسن منه فقال **«يا معشر التجار، إنّ هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة»**

أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٦١) وابن أبي شيبة (٢١/٧) وأحمد (٦/٤و٢٨٠) وأبو دواد (٣٣٢٦) وابن ماجه (٢١٤٥) والترمذي (٥٠٥/٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٧٩ و٢٠٨٠ و٢٠٨١) وابن البختري في «حديثه» (٥٥٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (ص٢٢٨ ـ ٢٢٩) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١٨) و «الأوسط» (٤٤٨٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٩٨) والبيهقي (٢٦٥/٥ ـ ٢٦٦) وفي «الصغرى» (١٨٥٧) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨٠١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٩/٤) والمزي (٧٥/٢٤)

عن الأعمش

والبخاري في «الكبير» (١٤٤/١/٤) والنسائي (١٤/٧ ـ ١٥و٢١٧) وفي «الكبرى» (٤٧٤٢و٦٠٥٥) والطبراني في «الكبير» (٣٥٨/١٨) و «الأوسط» (٤٠١٦) والحاكم (٥/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٥/٧ ـ ١٢٦) وفي «الصحابة» (٥٦٩٨)

عن منصور بن المعتمر

وأحمد (٦/٤) والنسائي (١٤/٧) وفي «الكبرى» (٤٧٤١) وابن قانع (٣٤٥/٢) والحاكم (٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٤/١٨و٣٥٤ ـ ٣٥٥)

عن مغيرة بن مِقْسَم الكوفي

والطيالسي (ص١٦٧) وعبدالرزاق (١٥٩٦٢) وأحمد (٦/٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٦٥) وفي «الصحابة» (١٩٦٣) والطحاوي في «المشكل» (٢٠٨٠و٢٠٨١) وابن قانع في «الصحابة» (٣٤٤/٢ ـ ٣٤٥ و٣٤٥) والطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١٨ و٣٥٥ ـ ٣٥٦ و٣٥٦) وابن عدي (٨١٤/٢) والحاكم (٥/٢ ـ ٦) وفي «علوم الحديث» (ص١٥٨) والبيهقي (٢٦٦/٥)

عن حبيب بن أبي ثابت

والحميدي (٤٣٨) وأحمد (٦/٤) وأبو داود (٣٣٢٧) والترمذي (١٢٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١٤و١٠١٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٧٤٠) وابن الجارود (٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦/١٨و٣٥٧) والحاكم (٥/٢) والخطيب في «تاريخه» (٧٥/٥)

عن عاصم بن بهدلة

والحميدي (٤٣٨) وأحمد (٦/٤) وأبو داود (٣٣٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١٤و١٠١٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٧٤٠) وابن الجارود (٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧/١٨) والحاكم (٥/٢) والخطيب في «تاريخه» (٧٥/٥)

عن جامع بن أبي راشد الكوفي

والحميدي (٤٣٨) وأبو داود (٣٣٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠١٤و١٠١٥) والنسائي في «الكبرى» (٤٧٣٩ و٤٧٤٠) وابن الجارود (٥٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧/١٨) والحاكم (٥/٢) والجورقاني في «الأباطيل» (٥٠٨)

عن عبدالملك بن أَعْيَن الكوفي

والطبراني في «الصغير» (١٣٠) و «الأوسط» (١٢٥٤) والخطيب (٥/٢٠٣ ـ ٢٠٤)

عن ميمون أبي حمزة الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٣٥٧/١٨) و «الأوسط» (٥٤٨٠)

عن الحكم بن عتيبة

و (٣٥٨/١٨)

عن حبيب بن حسان

وعن عبيدة بن مُعَتِّب الكوفي

وعن يزيد الفخم

وعن حبيب بن زيد الأنصاري

كلهم عن أبي وائل به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال أيضا وكذا الجورقاني: هذا حديث صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية عن قيس بن أبي غرزة»

وقال في «المعرفة»: قيس بن أبي غرزة ليس له راو غير أبي وائل»

قلت: لم ينفرد به أبو وائل بل تابعه:

١ ـ قيس بن أبي حازم.

قال الخطيب (٥/٧٥): أنا أبو بكر البرقاني أنا الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن عمار القطان ثنا عبدالله بن محمد بن أيوب ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن قيس بن أبي غرزة به.

قال الدارقطني: حديث إسماعيل عن قيس تفرد به عبدالله بن أيوب ولم نكتبه إلا عن شيخنا هذا وكان من الثقات»

واختلف فيه على عبدالله بن محمد بن أيوب، فرواه محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن عمار العطار عنه ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس بن أبي غرزة، لم يذكر قيس بن أبي حازم.

أخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص٦٣) عن العطار به.

٢ ـ زيد بن وهب الكوفي.

روى الخطيب (٧/٢٨٧) من طريق المحاملي ثنا الحسن بن أيوب المدائني ثنا عبدالله بن سلمة ثنا الأعمش عن يزيد بن وهب عن قيس بن أبي غرزة به.

وإسناده ضعيف جدا، عبدالله بن سلمة هو الأفطس وهو متروك، قاله النسائي وأبو حاتم وغيرها.

٤٦٥٨ ـ عن أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله ﷺ خرج إلى النساء وأنا معهن، فقال: «**يا معشر النساء، إنكنّ أكثر حطب جهنم**» فناديت رسول الله ﷺ وكنت عليه جريئة، لم يا رسول الله؟ قال «**لأنكنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشير**»

قال الحافظ: أخرجه البيهقي والطبراني وغيرهما من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد»[(١)]

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٨) وابن عساكر (ترجمة أسماء بنت يزيد بن السكن ص٣٣) من طرق عن داود بن عبدالرحمن العطار عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنّ رسول الله ﷺ خرج والنساء في جانب المسجد،

---

(١) ٣/١٢٠ (كتاب العيدين ـ باب موعظة الإمام النساء يوم العيد)

وأنا فيهن، فسمع ضوضاءهنّ فقال **«يا معشر النساء، أنتنّ أكثر حطب جهنم»** قالت: فناديت رسول الله ﷺ، وكنت جريئة على كلامه، فقلت: يا رسول الله، بماذا؟ قال **«إنّكنّ إذا أُعطيتنّ لم تشكرن، وإذا ابتليتنّ لم تصبرنّ، وإذا أمسك عنكنّ شكوتنّ. وإياكنّ وكفر المنعمين»** فقلت: يا رسول الله، وما المنعمون؟ قال **«المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت الولدين والثلاثة، فتقول: ما رأيت منك خيرا قط»**

وإسناده حسن، داود العطار ثقة، وابن خثيم وشهر صدوقان.

ولم ينفرد داود العطار به بل تابعه يحيى بن سليم الطائفي عن ابن خثيم به.

أخرجه الطبراني (١٦٨/٢٤)

٤٦٥٩ ـ عن سعيد بن أبي سندر الأسلمي عن رجل من قومه قال: كان معنا رجل يقال له أحمر كان شجاعا وكان إذا نام غط فإذا طرقهم شيء صاحوا به فيثور مثل الأسد، فغزاهم قوم من هذيل في الجاهلية فقال لهم ابن الأثوع ـ وهو بالثاء والعين المهملة ـ لا تعجلوا حتى أنظر فإن كان أحمر فيهم فلا سبيل إليهم فاستمع فإذا غطيط أحمر فمشى إليه حتى وضع السيف في صدره فقتله وأغاروا على الحي، فلما كان عام الفتح وكان الغد من يوم الفتح أتى ابن الأثوع الهذلي حتى دخل مكة وهو على شركه فرأته خزاعة فعرفوه فأقبل خراش بن أمية فقال: أخرجوا عن الرجل فطعنه بالسيف في بطنه فوقع قتيلا فقال رسول الله ﷺ **«يا معشر خزاعة ارفعوا أيديكم عن القتل، ولقد قتلتم قتيلا لأدينه»**

قال الحافظ: قال ابن إسحاق في «المغازي»: حدثني سعيد بن أبي سندر الأسلمي عن رجل من قومه قال: فذكره.

قال ابن إسحاق: وحدثني عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب قال: لما بلغ النبي ﷺ ما صنع خراش بن أمية قال **«إنّ خراشا لقتال»** يعيبه بذلك»[(١)]

الحديث في سيرة ابن هشام (المجلد الثاني ص٤١٤ ـ ٤١٥) عن ابن إسحاق به.

وسعيد بن أبي سندر لم أعرفه.

وله شاهد عن أبي شريح الخزاعي أخرجه ابن إسحاق أيضا بإسناد حسن.

وانظر الإرواء ٢٧٦/٧ ـ ٢٧٩

---

(١) ٢٢٦/١٥ (كتاب الديات ـ باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين)

٤٦٦٠ ـ «يا معشر قريش إنكم أهل هذا الأمر ما لم تحدثوا، فإذا غيرتم بعث الله عليكم من يلحاكم كما يلحى القضيب»

قال الحافظ: فعند أحمد وأبي يعلى من حديث ابن مسعود رفعه: فذكره، ورجاله ثقات إلا أنه من رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبدالله بن مسعود ولم يدركه، هذه رواية صالح بن كيسان عن عبيدالله، وخالفه حبيب بن أبي ثابت فرواه عن القاسم بن محمد بن عبدالرحمن عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود الأنصاري ولفظه «**لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته**» الحديث أخرجه أحمد، وفي سماع عبيدالله من أبي مسعود نظر مبني على الخلاف في سنة وفاته، وله شاهد من مرسل عطاء بن يسار أخرجه الشافعي والبيهقي من طريقه بسند صحيح إلى عطاء ولفظه «**قال لقريش: أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم على الحق إلا أن تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة**»[١]

أخرجه أحمد (٤٥٨/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٠٠) وأبو يعلى (٥٠٢٤) والخطيب في «التاريخ» (١٧٦/١٠ ـ ١٧٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد المدني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أنّ ابن مسعود قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثمانين رجلا من قريش ليس فيهم إلا قرشي لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ، فذكروا النساء فتحدثوا فيهنّ فتحدث معهم حتى أحببت أن يسكت، قال: ثم أتيته فتشهد ثم قال «**أما بعد يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث إليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب**» لقضيب في يده، ثم لحا قضيبه فإذا هو أبيض يصلد.

ورواته ثقات إلا أنّ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة لم يدرك ابن مسعود.

قال المزي: روى عبيدالله بن عبدالله عن عم أبيه عبدالله بن مسعود مرسل» تهذيب الكمال

والحديث رواه حبيب بن أبي ثابت واختلف عنه:

ـ فقال الأعمش: عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود الأنصاري قال: قالَ رسول الله ﷺ لقريش: «**لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أحداثا فيسلط عليكم شرار خلقه فيلتحوكم كما يلتحى القضيب**».

---

(١) ٢٣٣/١٦ (كتاب الأحكام ـ باب الأمراء من قريش)

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو يحيى الحِمّاني عن الأعمش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٢ ـ ٢٦٣) من طرق عن أبي كريب به، والسياق له.

وتابعه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب بن أبي ثابت به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا الوليد بن عقبة الشيباني ثنا حمزة الزيات به.

ـ وقال شعبة: عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيدالله بن القاسم أو القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود.

أخرجه أحمد (٤/١١٨) عن محمد بن جعفر غُنْدر ثنا شعبة به.

ـ ورواه سفيان الثوري عن حبيب واختلف عنه:

• فقال معاوية بن هشام الكوفي: ثنا سفيان عن حبيب عن القاسم بن الحارث عن عبدالله[١] بن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود.

أخرجه أحمد[٢] (٥/٢٧٤)

• وقال أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري: عن سفيان عن حبيب عن القاسم بن الحارث عن عبدالله بن عتبة عن أبي مسعود.

أخرجه أحمد[٣] (٥/٢٧٤)

وتابعه الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا سفيان به.

أخرجه الحاكم (٤/٥٠٢ ـ ٥٠٣)

• ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن سفيان واختلف عنه:

فرواه أحمد[٤] (٥/٢٧٤و٢٧٤ ـ ٢٧٥) عن أبي نعيم فقال: عن عبدالله بن عتبة.

---

(١) هكذا في «المسند»: عبدالله، وفي «تعجيل المنفعة»: عبيدالله.

(٢) انظر «تعجيل المنفعة» ٢/١٢٦و١٢٧

(٣) انظر «تعجيل المنفعة» ٢/١٢٦و١٢٧

(٤) انظر «تعجيل المنفعة» ٢/١٢٦و١٢٧

وتابعه ابن أبي شيبة عن أبي نعيم به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٩)

ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن أبي نعيم فقال: عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٢/١٧)

قال الحافظ: هذا جميع ما أورده أحمد لهذا الحديث، وقصد بذلك بيان الاختلاف على شعبة وعلى سفيان، وسفيان أحفظ من شعبة، ولا سيما في الأسماء، والقاسم بن الحارث هذا هو ابن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام نسب إلى جد أبيه، والذي وقع لشعبة أنّه القاسم بن عبيدالله الصواب فيه: القاسم عن عبيدالله، فعبيدالله شيخه، لا أبوه» التعجيل ١٢٦/٢ ـ ١٢٧

وقال الحاكم لما ذكره: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن الحارث وهو ثقة» المجمع ١٩٣/٢

قلت: القاسم ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راويا إلا حبيب بن أبي ثابت فهو مجهول، وذكره الذهبي في «الميزان» وقال: غير معروف، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وأما حديث عطاء بن يسار فأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٢٧٨) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن ابن أبي ذئب عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أنّ رسول الله ﷺ قال لقريش **«أنتم أولى الناس بهذا الأمر ما كنتم مع الحق إلا أن تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة** ـ يشير إلى جريدة في يده ـ»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٥٥/١)

وشريك صدوق، والباقون ثقات.

٤٦٦١ ـ دعائه ﷺ **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»**

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

(١) ١٤٨/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب مقلب القلوب)

ورد من حديث النواس بن سمعان ومن حديث أنس ومن حديث بلال ومن حديث شهاب الجرمي ومن حديث عائشة ومن حديث أم سلمة ومن حديث أسماء ومن حديث عروة بن الزبير مرسلا.

فأما حديث النواس فأخرجه أحمد (١٨٢/٤) وابن ماجه (١٩٩) وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٦٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٦و٢٣٧و٧٩٦) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١٢٢٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٨) والطبري في «التفسير» (١٨٨/٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٨٨/١ ـ ١٩٠) وابن حبان (٩٤٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٢) وفي «الدعاء» (١٢٦٢) والآجري في «الشريعة» (٧٣٤) والدارقطني في «الصفات» (٤٣) وابن بطة في «الإبانة» (المختار٢٠٢) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٦٨) وفي «التوحيد» (٢٧٥و٥١١) والحاكم (٥٢٥/١ و٢٨٩/٢ و٣٢١/٤) والبيهقي في «الإعتقاد» (ص١٥٢) وفي «الأسماء» (ص١٨٨و٤٢٨) والخطيب في «التاريخ» (٤٠٦/٨ ـ ٤٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٩) وفي «التفسير» (٣٢٢/١ ـ ٣٢٣) وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٦٣) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٣٩) من طرق[1] عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي قال: سمعت بسر بن عبيدالله الحضرمي يقول: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: حدثني النواس بن سمعان رفعه **«ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه»**

وكان رسول الله ﷺ يقول **«يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك»**

وقال **«والميزان بيد الرحمن، يرفع[2] أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن منده: حديث ثابت، رواه الأئمة المشاهير ممن لا يمكن الطعن على واحد منهم»

وقال البوصيري: إسناده صحيح» مصباح الزجاجة ٢٧/١

قلت: وهو كما قالوا إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية أبي إدريس عن النواس.

---

(١) رواه مسلمة بن علي الخشني عن عبدالرحمن بن يزيد قال: حدثني رجل عن النواس.
أخرجه ابن أبي زمنين في «السنة» (١٩)
ومسلمة متروك.

(٢) وفي لفظ: يرفعه ويخفضه.

واختلف فيه على بسر بن عبيدالله، فرواه الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي عن بسر عن أبي إدريس عن نعيم بن همار.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٨) وفي «الآحاد» (١٢٧٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٣٩٧) من طرق عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا الوليد بن سليمان به.

قال أبو نعيم: كذا قال الوليد: عن نعيم بن همار، وقال غيره: عن النواس بن سمعان بدل نعيم»

قلت: حديث عبدالرحمن بن يزيد أصح، فقد رواه الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الدمشقي أنّ أبا إدريس الخولاني حدثهم أنّ النواس حدثهم به.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٥١٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣١٦) من طريق عبدالله بن سالم الحمصي عن محمد بن الوليد الزبيدي ثنا الوليد به.

وقال ابن منده: هذا إسناد متصل صحيح»

وأما حديث أنس فيرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»** فقالوا: يا رسول الله، آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال **«نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٩/١٠) وفي «الإيمان» (٥٥) وأحمد بن حنبل (١١٢/٣) وأحمد بن منيع (مصباح الزجاجة ١٣٩/٤) والترمذي (٢١٤٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٣٢) وأبو يعلى (٣٦٨٧و٣٦٨٨) والطبري (١٨٨/٣) وابن منده في «التوحيد» (٥١٩) والحاكم (٥٢٦/١) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٣٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير

وأحمد (٢٥٧/٣) وابن منده في «التوحيد» (٥١٦) والبيهقي في «الشعب» (٧٤٢)

عن عبدالواحد بن زياد العبدي

وابن منده في «التوحيد» (٥١٧و٥١٨) والبيهقي[١] في «القضاء والقدر» (٣٨٣)

---

(١) ووقع في روايته: عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي عن أنس.

عن أبي الأحوص سلام بن سليم الكوفي

ثلاثتهم عن الأعمش به.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

قلت: أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع صدوق كما قال الذهبي في «سير الأعلام»، ولم يذكر سماعا من أنس، ولم أر أحدا صرح بسماعه منه إلا ما قاله أبو حاتم: يحتمل (المراسيل ص١٠٠)

والباقون ثقات إلا أنّ ابن حبان قال في «الثقات»: كان الأعمش يدلس عن أبي سفيان.

ـ ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

أخرجه أبو يعلى (٢٣١٨) والطبري (١٨٨/٣) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٤١) والدارقطني في «الصفات» (٤١) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٦٩) وفي «التوحيد» (٥١٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٤١) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٨) من طرق عن سفيان به.

قال الجورقاني: هذا حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات أثبات»

وقال ابن منده: هذا حديث ثابت باتفاق»

قلت: إسناده على شرط مسلم، وقد أخرج البخاري لأبي سفيان مقرونا بغيره.

ـ ورواه فضيل بن عياض عن الأعمش واختلف عنه:

• فقال محمد بن زنبور المكي: ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٧٣١) والدارقطني في «الصفات» (٤٠)

وتابعه محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي ثنا فضيل به.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (المختار ٢٠٦)

• وقال سويد بن سعيد الحَدَثاني: ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٥١٥)

والأول أصح.

قال الترمذي: وحديث أبي سفيان عن أنس أصح»

ـ ورواه غير واحد عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس، منهم:

١ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه ابن ماجه (٣٨٣٤) والدارقطني في «الصفات» (٤٢)

٢ ـ إبراهيم بن عيينة الكوفي.

أخرجه الآجري (٧٣٢)

٣ ـ سليمان التيمي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٦١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٣١٧)

وهذا محفوظ أيضا عن الأعمش.

قال البخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٣): ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي سفيان ويزيد عن أنس قال: فذكره.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الحجة» (٢٦٤) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر البغدادي ثنا الحسن بن الربيع به إلا أنه قال: عن أبي سفيان وغيره.

ـ وقال إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن ثابت البُنَاني عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٩) وأبو الشيخ في «العوالي» (٢٨)

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل وقيس.

وأما حديث بلال فأخرجه عبد بن حميد (٣٥٩) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال أنّ النبي ﷺ كان يدعو **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»**

ورواته ثقات إلا أنه منقطع.

قال أبو الفضل بن عمار الشهيد في «علل أحاديث مسلم» (ص٦٦): عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا.

واختلف فيه على شعبة، فرواه محمد بن جعفر غُنْدر عن شعبة فلم يذكر بلالا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢١٠) وفي «الإيمان» (٥٨)

وأما حديث شهاب الجرمي فأخرجه الترمذي (٣٥٨٧) وابن قانع في «الصحابة» (١/٣٣٧و٢/٣٣٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٤١) من طريق سعيد بن سفيان الجَحْدَري ثنا أبو معدان عبدالله بن معدان أخبرني عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن جده قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمني على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وبسط السبابة وهو يقول **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

قلت: سعيد بن سفيان مختلف فيه، وأبو معدان قال ابن معين: صالح، وعاصم وأبوه ثقتان.

- ورواه محمد بن حمران بن عبدالعزيز القيسي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن محمد بن حمران ثنا أبو معدان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن جده، منهم:

١ ـ معلى بن أسد العَمِّي:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢٣٢) وفي «الدعاء»[1] (١٢٦٣) وابن عدي (٦/٢٢٥٢)

٢ ـ عقبة بن مُكْرم البصري.

أخرجه ابن قانع (١/٣٣٧)

٣ ـ خليفة بن خياط.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٤٠)

• وقال سيار[2]: ثنا محمد بن حمران ثنا صفوان عن عاصم عن أبيه عن جده.

---

(١) ووقع فيه: ثنا أبو معدان واسمه عامر بن مرة مكي.

(٢) وفي «المطالب»: شبابة.

وأظنه: شباب، وهو لقب خليفة بن خياط، والله أعلم.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٥٣٩ ـ إتحاف الخيرة ١٩٩١)

ومحمد بن حمران مختلف فيه، قواه أبو زرعة وغيره، وتكلم فيه ابن المديني وغيره.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه الحسن البصري عن عائشة قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يكثر يدعو بها **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»** فقلت: يا رسول الله، إنك تكثر تدعو بهذا الدعاء، فقال **«إنّ قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله ﷻ، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه»**

أخرجه أحمد (٦/٩١) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٧) والآجري (٣٢١) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (٢١) والهروي في «الأربعين» (٢٦) من طرق عن حماد بن زيد ثنا يونس والمعلى بن زياد وهشام عن الحسن به.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١٣٠٥، المختار ٢٠٥) لكنّه لم يذكر هشاما.

قال العراقي: إسناده جيد» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٥٦٩/٤

كذا قال، وقد قال المزي في «التهذيب» (٩٧/٦): لم يصح للحسن سماع من عائشة.

الثاني: يرويه علي بن زيد بن جُدْعان واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: ثنا علي بن زيد عن أم محمد القرشية عن عائشة.

أخرجه أحمد (٢٥٠/٦ ـ ٢٥١) والدارمي في «الرد على المريسي» (ص ٦١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٣١ و ٢٤٠) وأبو يعلى (٤٦٦٩) والخرائطي[1] في «اعتلال القلوب» (ص٤١) والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٩) والآجري (٧٣٣) وابن بشران (١١١٧) من طرق عن حماد به.

وتابعه همام بن يحيى البصري عن علي بن زيد به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٠/١٠) وفي «الإيمان» (٥٧)

ـ وقال مبارك بن فضالة: عن علي بن زيد عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٥٣) من طريق إبراهيم بن بسطام الزعفراني ثنا المعلى بن الفضل القشيري ثنا مبارك بن فضالة به.

---

(١) وقع عنده: حماد بن زيد.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن مبارك إلا معلى، تفرد به إبراهيم»

قلت: رواه النضر بن شميل المازني عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد عمن سمع عائشة.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٣٦٩)

وحديث حماد أصح، وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

الثالث: يرويه صالح بن محمد بن زائدة المدني عن أبي سلمة عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه في السماء إلا قال **«يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك»**

أخرجه أبو يعلى (٤٨٢٤) وابن عدي (١٣٧٧/٤)

وصالح قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

الرابع: يرويه قتادة عن أبي حسان الأعرج عن عائشة قالت: فذكرت الحديث بنحو حديث الحسن البصري.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٠١)

عن العباس بن الوليد الخلال

والخطيب في «تالي التلخيص» (١٦٥)

عن عباس بن عبدالله الترقفي

قالا: ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ثنا سعيد بن بشير عن قتادة به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقتادة مدلس وقد عنعن.

و أما حديث أم سلمة فله عنها طرق:

الأول: يرويه شهر بن حوشب قال: دخلت على أم سلمة فقلت: أخبريني بأكثر ما كان يدعو به النبي ﷺ، فقالت: كان أكثر دعاء النبي ﷺ **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»** فقلت: يا رسول الله، إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء، فقال **«إن قلب ابن آدم بين أصبعي الرحمن ﷻ، ما شاء أقام، وما شاء أزاغ»**

أخرجه الطيالسي (ص ٢٢٤) عن أبي كعب عبد ربه بن عبيد صاحب الحرير عن شهر بن حوشب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٩/١٠ ـ ٢١٠) وفي «الإيمان» (٥٦) وأحمد (٣١٥/٦)

وفي «السنة» (٢٢٢) والترمذي (٣٥٢٢) وابن أبي عاصم (٢٣٠ و ٢٣٩) وأبو يعلى (٦٩١٩ و ٦٩٨٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٢٣) وفي «الأوسط» (٢٤٠٢) وفي «الدعاء» (١٢٥٧) والمزي (٤٨٢/١٦ ـ ٤٨٣ و ٤٨٣) من طرق عن أبي كعب به.

وأخرجه إسحاق (١٨٧٩) وأحمد (٢٩٤/٦ و ٣٠١ ـ ٣٠٢) وعبد بن حميد (١٥٣٤) والدارمي في «الرد على المريسي» (ص٦٢) والطبري (١٨٧/٣ و ١٨٧ ـ ١٨٨ و ١٨٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٩١/١) وابن أبي حاتم في «التفسير» (سورة آل عمران ١٤٥) وابن الأعرابي (١٦٦٧) والآجري (٧٢٩) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٢٣) وفي «الأوسط» (٩٤٢٨) وفي «الدعاء» (١٢٥٨) وابن بطة في «الإبانة» (١٣٠٤) من طرق عن شهر به.

وقال الترمذي: حديث حسن»

وهو كما قال.

وزاد أحمد[1] في رواية عنده: قالت: قلت: يا رسول الله، ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي، قال «**بلى، قولي: اللهم رب محمد النبي اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتنا**»

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٧٦/١٠

وهو كما قال.

الثاني: يرويه الحسن البصري عن أمه عن أم سلمة رفعته «**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، ولا دين إلا دينك**» قلت: يا رسول الله، قلوب العباد بيد الله؟ قال «**نعم، بين أصبعين من أصابع الله، فإذا أراد أن يقلّب قلبَ عبد قَلَّبَه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٢٦) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا جميع بن محمد عن عباد بن راشد عن الحسن به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عباد بن راشد إلا جميع بن محمد، تفرد به الصدائي»

قلت: جميع بن محمد لم أقف له على ترجمة، وعباد بن راشد مختلف فيه، والباقون ثقات.

وأخرجه الآجري (٧٣٠) والطبراني في «الكبير» (٣٦٦/٢٣) من طريق الوليد بن مسلم ثنا سالم الخياط قال: سمعت الحسن يحدث عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان

---

(١) ٣٠١/٦ ـ ٣٠٢

يكثر أن يقول **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»** فقلت: يا رسول الله، ما أكثر ما تدعو بهذا الدعاء، فقال **«يا أم سلمة إن قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع رب العالمين، إذا شاء أقامه، وإذا شاء أزاغه»**

وإسناده ضعيف لضعف سالم بن عبدالله الخياط.

الثالث: يرويه عطاء بن عجلان البصري عن أبي نَضْرة عن أبي هريرة عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعو **«يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك»** فقلت: يا رسول الله، أتخشى على قلوبنا من شيء؟ قال **«ما من انسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله ﷻ، فإن استقام أقامه، وإن زاغ أزاغه»**

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٦٥٨)

وعطاء بن عجلان كذبه ابن معين والفلاس، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أسماء فأخرجه الطبري[1] (١٨٧/٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا وكيع عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء عن النبي ﷺ بنحو حديث أم سلمة.

وإسناده حسن.

وأما حديث عروة فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٠٥/٢٤) من طريق عبدالرزاق أنا مَعْمَر عن هشام عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان يقول **«يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك»** قالت له أم سلمة: ما أكثر ما تقول: يا مقلب القلوب، فقال النبي ﷺ **«إنّ القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء»**

ورواته ثقات.

٤٦٦٢ ـ «يا نساء المؤمنين تهادوا ولو بِفِرْسِن شاة، فإنّه يُثبت المودة ويذهب الضغائن»

قال الحافظ: رواه الطبراني من حديث عائشة»[2]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٣٧) عن محمد بن محمد التمار البصري ثنا شيبان بن فَرُّوخ ثنا الطيب بن سلمان قال: سمعت عَمْرة تقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

---

(١) رواه الطبري أيضا عن أبي كريب عن وكيع عن عبدالحميد عن شهر عن أم سلمة.

(٢) ١٢٥/٦ (كتاب الهبة ـ باب رقم ١)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرة بنت أرطاة ـ وهي العدوية بصرية، وليس بعمرة بنت عبدالرحمٰن ـ إلا الطيب بن سلمان المؤدب، ويُكنى أبا حذيفة، بصري ثقة»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: ضعيف.

ومحمد التمار ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

وشيبان بن فروخ قال أبو داود وغيره: صدوق.

٤٦٦٣ ـ حديث ابن عباس مرّ يهودي بالنبي ﷺ فقال «**يا يهودي حدثنا**» فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه، والأرضين على ذه، والماء على ذه، والجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه؟ وأشار أبو جعفر ـ يعني أحد رواته ـ بخنصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام.

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند الترمذي: فذكره، قال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح، ووقع في مرسل مسروق عند الهروي مرفوعا نحو هذه الزيادة»[(١)]

أخرجه الترمذي (٣٢٤٠) والطبري في «تفسيره» (٢٦/٢٤)وابن خزيمة في «التوحيد» (١٨٤/١ ـ ١٨٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٤٥) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٦٥)

عن محمد بن الصلت الكوفي

و أحمد (٢٥١/١ و٣٢٤) وابنه في «السنة» (٤٩٤)

عن حسين بن حسن الأشقر

قالا: ثنا أبو كدينة عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: فذكره، وزاد في آخره «فأنزل الله ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١]»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب.

قال: رأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت»

---

(١) ١٦٩/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥])

ولم ينفرد أبو كدينة به بل تابعه عمران بن عيينة الكوفي عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: فذكر نحوه.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٤٩٣)

وعطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم أر أحدا صرّح بسماع أبي كدينة وعمران بن عيينة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وخالفهما حماد بن سلمة فرواه عن عطاء بن السائب عن أبي السائب وعن أبي الضحى عن مسروق مرسلا.

أخرجه ابن منده في «الرد على الجهمية» (٦٦) أنا أبو عمرو مولى بني هاشم ثنا محمد بن عبدالوهاب العسقلاني ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة به.

وحماد بن سلمة ممن روى عن عطاء بن السائب قبل اختلاطه في قول الجمهور، وأبو عمرو مولى بني هاشم هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني الأصبهاني يعرف بابن ممك قال أبو نعيم: حسن المعرفة بالحديث (أخبار أصبهان ١/١٢٢) وقال الذهبي: محدّث رحال صدوق (السير ١٥/٣٠٦) ومحمد بن عبدالوهاب لم أجده، وآدم هو ابن أبي إياس ثقة مشهور.

٤٦٦٤ ـ «يبايع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحلّ هذا البيت إلا أهله، فإذا استحلوه، فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم تجيء الحبشة، فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا، وهم الذين يستخرجون كنزه»

قال الحافظ: ووقع هذا الحديث عند أحمد من طريق سعيد بن سمعان عن أبي هريرة بأتم من هذا السياق ولفظه: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٣١٢ ـ ٣١٣) عن ابن أبي ذئب أني سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة وهو يطوف بالبيت فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٥٢ ـ ٥٣) وأحمد (٢/٢٩١ و٣١٢ و٣٢٨ و٣٥١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٧٦٣ و١٠٣٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩١١) وابن حبان (٦٨٢٧) والحاكم (٤/٤٥٢ ـ ٤٥٣) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

---

(١) ٤/٢٠٧ (كتاب الحج ـ باب هدم الكعبة)

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: ما خرجا لابن سمعان شيئا ولا روى عنه غير ابن أبي ذئب، وقد تكلم فيه»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٨/٣

قلت: وإسناده صحيح، وسعيد بن سمعان وإن لم يخرج له الشيخان فقد وثقه العجلي والنسائي وابن حبان والدارقطني، ولم أر أحدا تكلم فيه إلا الأزدي، والأزدي متكلم فيه، وروى عنه غير ابن أبي ذئب: أبو سعيد سابق بن عبدالله الجزري الرقي كما في «التهذيب»

والحديث أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢٧٨/١) عن جده ثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج أني رجل عن سعيد بن سمعان[١] أنّه سمع أبا هريرة يحدث أبا قتادة رفعه: فذكره.

وسعيد بن سالم وعثمان بن عمرو بن ساج مختلف فيهما.

٤٦٦٥ ـ «يُبعث صاحب النخامة يوم القيامة وهي في وجهه»

قال الحافظ: وفي رواية لابن خزيمة من حديث ابن عمر مرفوعا: فذكره»[٢]

أخرجه ابن خزيمة (١٣١٣) عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة ثنا عاصم بن محمد عن محمد بن سُوقة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا **«يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه»**

وأخرجه ابن حبان (٣٣٣) عن عبدالرحمن بن زياد الكناني ثنا الحسن بن محمد بن الصباح به.

هكذا رواه ابن خزيمة والكناني عن الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة بن سوّار عن عاصم بن محمد به.

وخالفهما البزار (كشف ٤١٣) فرواه عن الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوّار ثنا عاصم بن عمر به.

فسمى شيخ شبابة: عاصم بن عمر.

---

(١) في المطبوع «إسماعيل» ولعله خطأ

(٢) ٥٤/٢ (كتاب الصلاة ـ باب حك البزاق باليد من المسجد)

ولم ينفرد الحسن بن محمد بن الصباح به بل تابعه يحيى بن أيوب عن شبابة بن سوّار عن عاصم بن محمد.

على الوجه الأول.

أخرجه ابن الأعرابي (ق٢٣٧/ب)

وتابع شبابة على الوجه الثاني أبو أحمد حسين بن محمد المرُّوذي

قال ابن خزيمة (١٣١٢): ثنا الجوهري ثنا حسين بن محمد أبو أحمد عن عاصم بن عمر به.

واختلف فيه على محمد بن سوقة، فرواه جماعة عنه عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

أخرجه ابن خزيمة (١٣١٢) من طريق مروان بن معاوية الفزاري وعبدالله بن نمير ويعلى بن عبيد الطنافسي عن محمد بن سوقة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٥/٢) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر عن محمد بن سوقة به.

٤٦٦٦ ـ حديث جابر رفعه **«يُبعث كل عبد على ما مات عليه»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٧٨»)[١].

٤٦٦٧ ـ «يَبعث الله الناس فيكسوني ربي حلة خضراء فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود»

قال الحافظ: ووقع في صحيح ابن حبان من حديث كعب بن مالك مرفوعا: فذكره»[٢].

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«أكون أنا وأمتي على تل»**

٤٦٦٨ ـ «يبعثون على نياتهم»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٨٢ و٢٨٨٤) من حديث عائشة وأم سلمة»[٣]

---

(١) ١٧٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

و ١٧٢/١٦ (كتاب الفتن ـ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا)

(٢) ٢٣٦/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب الدعاء عند النداء)

(٣) ١٢/١ (باب كيف كان بدء الوحي)

٤٦٦٩ ـ عن عبدالله بن عمرو رفعه «يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة»

قال الحافظ: رفع هذا لا يثبت، وقد أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره» بسند جيد عن عبدالله بن عمرو موقوفا، وقد ورد عنه ما يعارضه، فأخرج أحمد ونعيم بن حماد من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو رفعه **«الآيات خرزات منظومات في سلك، إذا انقطع السلك تبع بعضها بعضا»** وأخرج الطبراني من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو رفعه **«إذا طلعت الشمس من مغربها خرّ إبليس ساجدا ينادي: إلهي، مرني أن أسجد لمن شئت»**[1]

الموقوف أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٨٤٩ و١٩٧٩) وابن أبي شيبة (١٧٩/١٥) عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خيثمة[2] عن ابن عمرو قال: فذكره.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٧١٣) من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأبو خيثمة ما عرفته.

وأما حديث «الآيات خرزات منظومات في سلك»

فأخرجه أحمد (٢١٩/٢)

عن مؤمل بن إسماعيل البصري

والبخاري في «الكبير» (١٤٤/١/٢)

عن رَوح بن عبادة البصري

قالا: ثنا حماد ثنا علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن ابن عمرو به مرفوعا.

ـ ورواه يزيد بن هارون الواسطي واختلف عنه:

• فقال ابن أبي شيبة (٦٣/١٥): ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن ابن عمرو.

وتابعه:

١ ـ أحمد بن سنان القطان الواسطي.

---

(١) ١٤٠/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب حدثنا أبو اليمان)

(٢) وقع عند نعيم في الموضع الأول: عن خيثمة.

أخرجه أبو الشيخ[١] في «الأمثال» (٢٦٤)

٢ ـ شعيب[٢].

أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (٨٩)

• وقال سعيد بن مسعود المروزي: ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن عون عن خالد بن الحويرث عن ابن عمرو.

أخرجه الحاكم (٤/٤٧٣ ـ ٤٧٤)

وخالد بن الحويرث مجهول، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن عدي: إذا كان يحيى لا يعرفه فلا يكون له شهرة ولا يعرف. وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

لكن للحديث شاهد صحيح فيتقوى به، أخرجه الحاكم (٤/٥٤٦) عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس مرفوعا **«الأمارات خرزات»** الحديث

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، فابن السماك قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، وقال الدارقطني: كان من الثقات، ووثقه عمر بن أحمد الواعظ وابن الفضل القطان.

وحنبل بن إسحاق قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، وقال الدارقطني: صدوق.

وموسى بن إسماعيل هو التبوذكي وهو ثقة، وكذا حماد وحميد.

وأما حديث **«إذا طلعت الشمس من مغربها خرّ إبليس ساجدا ينادي»**

فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١١١) و «الأوسط» (٩٤) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو به مرفوعا.

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن سعيد»

---

(١) ووقع عنده: عن خالد بن الحارث.

(٢) أظنه: ابن يوسف النسائي.

وقال ابن كثير: وهذا غريب جدا، ورفعه فيه نكارة، ولعله من الزاملتين اللتين أصابهما عبدالله بن عمرو يوم اليرموك من كتب أهل الكتاب فكان يحدث منهما أشياء غرائب» الفتن ص١٣٦

وقال في «التفسير» (٢/١٩٥): هذا حديث غريب جدا، وسنده ضعيف، ولعله من الزاملتين اللتين أصابهما عبدالله بن عمرو يوم اليرموك، فأما رفعه فمنكر»

وقال الهيثمي: وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق وهو ضعيف» المجمع ٨/٨

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأما إسحاق بن إبراهيم فهو ابن العلاء بن الضحاك بن زبريق الحمصي الزبيدي وهو مختلف فيه، وثقه مسلمة، وقال ابن معين: لا بأس به، وكذبه محمد بن عوف الحمصي، وقال أبو داود: ليس هو بشيء.

٤٦٧٠ ـ حديث أبي بكرة: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فجاء سهم أو ضربني رجل بسيف؟ قال **«يبوء بإثمه وإثمك»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٨٨٧»)[١]

٤٦٧١ ـ «يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان»

قال الحافظ: أخرجه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا»[٢]

أخرجه مسلم (٢٩٤٤) عن أنس مرفوعا **«يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة»**.

٤٦٧٢ ـ حديث النواس بن سمعان في قصة الدجال **«يتبعه الدجال وعليهم الطيالسة»**

قال الحافظ: وقد ثبت عند مسلم من حديث النواس بن سمعان في قصة الدجال: فذكره»[٣]

قلت: أخرجه مسلم (٢٩٤٤) من حديث أنس.

٤٦٧٣ ـ «يتعاقبون فيكم ملائكة»

سكت عليه الحافظ[٤].

أخرجه البخاري (فتح ٢/١٧٣ ـ ١٧٦) من حديث أبي هريرة.

---

(١) ١٦/١٣٧ (كتاب الفتن ـ باب قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا)
(٢) ١٧/١٩٤ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)
(٣) ١٢/٣٨٩ (كتاب اللباس ـ باب التقنع)
(٤) ١١/١٦٥ (كتاب النكاح ـ باب حسن المعاشرة مع الأهل)

٤٦٧٤ ـ **«يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السعفة»**

قال الحافظ: ثبت في الحديث الآخر عند مسلم وغيره: فذكره»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان»**

والحديث لم أره عند مسلم.

٤٦٧٥ ـ حديث أبي أيوب قال: قلت: يا رسول الله، هذا السلام فما الإستئناس؟ قال: **«يتكلم الرجل بتسبيحة أو تكبيرة ويتنحنح فيؤذن أهل البيت»**

قال الحافظ: وأخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف من حديث أبي أيوب قال: فذكره»[2].

ضعيف جدا

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٠٧/٨) ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب عن أبي سَوْرَة عن أبي أيوب الأنصاري قال: قلت: يا رسول الله، هذا السلام فما الاستئناس؟ قال: **«يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحنح ويؤذن أهل البيت»**

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦٥) عن عبيد بن غنام الكوفي

وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٣٤٨) عن أبيه

قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به.

ورواه القاسم بن مالك الكوفي عن واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب بلفظ **«الاستئناس أن تدعو الخادم حتى يستأنس أهل البيت الذين تستأذن عليهم»**.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب» التفسير ٢٨١/٣

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف. أبو سورة قال فيه البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه» مصباح الزجاجة ١١٠/٤

---

(١) ٦٣/١٦ (كتاب التعبير ـ باب القيد في المنام)

(٢) ٢٤٣/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٢٧])

قلت: وقال فيه البخاري أيضاً: لا يعرف له سماع من أبي أيوب» علل الترمذي ١١٥/١

وقال الترمذي: يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدا.

وقال الساجي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وواصل بن السائب هو الرقاشي أبو يحيى البصري قال البخاري وأبو حاتم وغيرهما: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤٦٧٦ ـ «يجتمع الخضر وإلياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله»

قال الحافظ: وروى الدارقطني في «الأفراد» من طريق عطاء عن ابن عباس مرفوعا: فذكره، في إسناده محمد بن أحمد بن زبد بمعجمة ثم موحدة ساكنة وهو ضعيف، وروى ابن عساكر من طريق هشام بن خالد عن الحسن بن يحيى عن ابن أبي روّاد نحوه وزاد «ويشربان من ماء زمزم شربة تكفيهما إلى قابل» وهذا معضل، ورواه أحمد في «الزهد» بإسناد حسن عن ابن أبي روّاد وزاد «إنّهما يصومان رمضان ببيت المقدس» وروى الطبري من طريق عبدالله بن شوذب نحوه»[1]

ضعيف

أخرجه العقيلي (٢٢٤/١) وابن عدي (٧٤٠/٢) وإبراهيم بن محمد المزكي في «فوائده» تخريج الدارقطني (اللآلئ ١٦٦/١ ـ ١٦٧ واللسان ٢٠٦/٢ والإصابة ١٢٠/٣) وابن عساكر كما في «البداية والنهاية» (٣٣٣/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٥/١ و١٩٥ ـ ١٩٦) وفي «مثير الغرام» (ص١٩٤) من طرق عن محمد بن أحمد بن زيد[2] المزاري ثنا عمرو بن عاصم ثنا الحسن بن رزين ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا «يلتقي الخضر وإلياس في كل موسم، فإذا أرادا أن يتفرقا، تفرقا على هذه الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، ولا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله، ما تكن من نعمة فمن الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، فمن قالها إذا أمسى آمن من الحرق، والغرق، والشرق، حتى يصبح، ومن قالها إذا أصبح ثلاث مرات آمن من الحرق والغرق والشرق حتى يمسي».

(١) ٢٤٥/٧ ـ ٢٤٦ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام)

(٢) وقيل: ابن زبدة، وقيل: ابن زبدا.

واختلف فيه على الحسن بن رزين، فرواه محمد بن كثير العبدي عنه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه العقيلي (١/٢٢٥)

وقال: الحسن بن رزين بصري مجهول في الرواية ولا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا»

وقال ابن عدي: لا أعلم يروي هذا عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا وليس بالمعروف، وهو من رواية عمرو بن عاصم عنه، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر.

وقال: حدّث الحسن بن رزين عن ابن جريج بما ليس بمحفوظ عن ابن جريج»

وقال الدارقطني في «الأفراد»[١]: هذا حديث غريب من حديث ابن جريج لم يحدّث به غير الحسن بن رزين»

وقال ابن المنادي[٢]: هذا حديث واه بالحسن بن رزين»

ولم ينفرد به بل تابعه مهدي بن هلال البصري ثني ابن جريج فذكره بلفظ **«يجتمع البري والبحري إلياس والخضر كل عام بمكة**، قال ابن عباس: بلغنا أنّه يحلق أحدهما رأس صاحبه، ويقول أحدهما للآخر: قل بسم الله الخ، وزاد: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ **«ما من عبد قالها في كل يوم إلا أمن من الحرق والغرق والشرق وكل شيء يكرهه حتى يمسي، وكذلك حتى يصبح»**.

أخرجه ابن الجوزي في «الواهيات» (الإصابة ٣/١٢٠ ـ اللآلئ ١/١٦٧) من طريق أحمد بن عمار ثنا محمد بن مهدي ثنا مهدي بن هلال به.

وقال: أحمد بن عمار متروك عند الدارقطني، ومهدي بن هلال مثله، وقال ابن حبان: مهدي بن هلال يروي الموضوعات»

وقال الحافظ في «الإصابة»: الحديث واه جدا»

وحديث عبدالعزيز بن أبي روّاد له عنه طريقان:

الأول: يرويه علي بن الحسين بن ثابت الدوري عن هشام بن خالد عن الحسن بن يحيى الخُشَني عن ابن أبي روّاد قال: إلياس والخضر يصومان شهر رمضان ببيت المقدس، ويحجان في كل سنة، ويشربان من ماء زمزم شربة واحدة تكفيهما إلى مثلها من قابل.

---

(١) الإصابة ٣/١٢٠ ـ البداية والنهاية ١/٣٣٣

(٢) الإصابة ٣/١٢٠ ـ البداية والنهاية ١/٣٣٣

أخرجه ابن عساكر (البداية ١/٣٣٣ ـ الإصابة ٣/١٢٥)

والحسن بن يحيى مختلف فيه، قواه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

الثاني: يرويه ضَمْرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن ابن أبي روّاد قال: إلياس والخضر يصومان شهر رمضان ببيت المقدس، ويوافيان الموسم في كل عام.

أخرجه أحمد وابنه في «زوائد الزهد» (الإصابة ٣/١٢١ و١٢٥)

وحديث عبدالله بن شوذب أخرجه الطبري في «تاريخه» (١/٣٦٥) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ثنا محمد بن المتوكل ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن شوذب قال: الخضر من ولد فارس، وإلياس من بني إسرائيل، يلتقيان في كل عام بالموسم.

٤٦٧٧ ـ حديث علي رفعه «يجزئ عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يردّ أحدهم»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود والبزار، وفي سنده ضعف، لكن له شاهد من حديث الحسن بن علي عند الطبراني، وفي سنده مقال، وآخر مرسل في «الموطأ» عن زيد بن أسلم»[1]

ضعيف

روي من حديث علي ومن حديث الحسن بن علي ومن حديث أبي سعيد

فأما حديث علي فأخرجه أبو داود (٥٢١٠) عن الحسن بن علي الحُلْواني ثنا عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي ثني عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي به مرفوعا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «سننه» (٩/٤٨ ـ ٤٩) وفي «الآداب» (٢٨١)

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٨١) ومن طريقه المزي في «التهذيب» (١٠/٤١١) عن محمد بن بشر ثنا الحسن بن علي الحلواني به.

ولم ينفرد الجدي به بل تابعه يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سعيد بن خالد به.

(١) ١٣/٢٤٢ (كتاب الاستئذان ـ باب بدء السلام)

أخرجه البزار (٥٣٤) وأبو يعلى (٤٤١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٩٠)

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢): الحديث غير ثابت، تفرد به سعيد بن خالد المدني عن عبدالله بن الفضل، وسعيد بن خالد ليس بالقوي»

وقال ابن عبدالبر: حديث حسن لا معارض له. وسعيد بن خالد هذا، هو الخزاعي، مدني، ليس به بأس عند بعضهم، وقد ضعفه جماعة منهم: أبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة، وجعلوا حديثه هذا منكرا، لأنّه انفرد فيه بهذا الإسناد. على أنّ عبدالله بن الفضل لم يسمع من عبيدالله بن أبي رافع، بينهما الأعرج في غير ما حديث، فالله أعلم، وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج إلى ذكرهم».

قلت: القول ما قاله الدارقطني فقد قال البخاري: سعيد بن خالد فيه نظر، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى فحش خطأه لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وأما حديث الحسن بن علي فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٣٠) ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا كثير بن يحيى ثنا حفص بن عمر الرقاشي ثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده قال: قيل: يا رسول الله، القوم يأتون الدار فيستأذن واحد منهم أيجزئ عنهم جميعا؟ قال **«نعم»** قيل: فيرد رجل من القوم أيجزئ عن الجميع؟ قال **«نعم»** قيل: القوم يمرون فيسلم واحد منهم أيجزئ عن الجميع؟ قال **«نعم»** قيل: فيردّ رجل من القوم أيجزئ من الجميع؟ قال **«نعم»**.

قال الهيثمي: وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف» المجمع ٨/ ٣٥

قلت: بل هو صدوق كما قال أبو زرعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات». وهو كثير بن يحيى بن كثير أبو مالك البصري.

واختلف عليه في هذا الحديث، فرواه محمد بن علي الأهوازي عنه ثنا حفص بن عمرو بن زريق القرشي المدني ثنا عبدالرحمن بن الحسن عن أبيه عن جده عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: فذكر الحديث.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٢٣٤) عن محمد بن خالد الراسبي ثنا محمد بن علي الأهوازي به.

وإسناده من شيخ ابن السني إلى جد عبدالرحمن بن الحسن لم أعرفهم إلا كثير بن

يحيى وهو صدوق كما تقدم، واختلف فيه على زيد بن أسلم، فرواه عباد بن كثير عنه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس مرفوعا.

أخرجه أبو محمد الجوهري في «حديث ابن حيويه» كما في «الإرواء» (٣/٢٤٣)

وعباد بن كثير متروك كما في «التقريب».

ورواه مالك في «الموطأ» (٢/٩٥٩) عن زيد بن أسلم مرسلا.

وتابعه ابن جريج عن زيد بن أسلم به.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٩١)

وتابعه معمر بن راشد عن زيد بن أسلم به.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٤٣)

وهذا أصح.

٤٦٧٨ ـ قصة أبي لبابة حيث قال: إنّ من توبتي أن أنخلع من مالي كله صدقة لله ورسوله، فقال النبي ﷺ **«يجزئ عنك الثلث»**

قال الحافظ: رواه أحمد»[1]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال ابن جريج: أخبرني ابن شهاب أنّ الحسين بن السائب بن أبي لبابة أخبره أنّ أبا لبابة بن عبدالمنذر لما تاب الله عليه قال: يا رسول الله إنّ من توبتي أن أهجر دار قومي وأساكنك وأني أنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله، فقال رسول الله ﷺ **«يجزئ عنك الثلث»**

أخرجه أحمد (٣/٤٥٢ ـ ٤٥٣و٥٠٢) عن رَوح بن عبادة البصري ثنا ابن جريج به.

الحسين بن السائب ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المراسيل، والباقون ثقات.

ـ وقال يونس بن يزيد الأيلي: عن ابن شهاب أني بعض بني السائب بن أبي لبابة أنّ أبا لبابة حين ارتبط فتاب الله عليه قال: فذكر نحوه، وزاد **«من مالك»**

أخرجه البيهقي (١٠/٦٧) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أنبا ابن وهب أني يونس به.

---

(١) ٩/١٨٦ (كتاب المغازي ـ حديث كعب بن مالك)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٨٦/٢/١) من طريق الليث بن سعد ثني يونس به.

- وقال إسماعيل بن أمية الأموي: عن الزهري عن عبدالرحمن بن أبي لبابة أنّ أبا لبابة أخبره أنّه لما رضي عنه رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه الدارمي (١٦٦٥) عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم ثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٩٦) من طريق علي بن ميمون الرقي ثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن أبي لبابة أنّه أخبره أنّ أبا لبابة لما رضي عنه رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة الأموي.

- وقال أسامة بن زيد الليثي: عن الزهري ثني بعض بني السائب بن أبي لبابة عن أبي لبابة.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٨٩٨) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبدالله بن موسى عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥١٠) عن أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد به.

- ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن عمر القواريري: ثنا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أو أبو لبابة أو من شاء الله أنّه قال للنبي ﷺ: فذكره.

أخرجه أبو داود (٣٣١٩) عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٨/١٠)

• وقال سعيد بن منصور (٩٨٨): ثنا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أنّ أبا لبابة قال: يا رسول الله،

- ورواه محمد بن حرب الأبرش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال الربيع بن روح الحمصي: ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أنّ جده حدّثه أنّ أبا لبابة حين تاب الله عليه

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٥/١) عن الربيع بن روح به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٨١/٤)

• وقال محمد بن مُصَفى الحمصي: ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أنّ جده أو عن جده ـ الشك من ابن أبي عاصم ـ أنّ أبا لبابة لما تاب الله عليه

أخرجه ابن أبي عاصم (١٨٩٩) عن محمد بن مصفى به.

• ورواه كثير بن عبيد المَذْحِجِي عن محمد بن حرب واختلف عنه:

فقال ابن أبي عاصم (١٨٩٧): ثنا كثير بن عبيد ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري ثني بعض بني السائب بن أبي لبابة قال: فزعم حسين أنّ أبا لبابة قال:

وقال محمد بن عبيدالله بن الفضل الكَلاعي: ثنا كثير بن عبيد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أنّ جده أبا لبابة حين تاب الله عليه

أخرجه ابن حبان (٣٣٧١)

ـ ورواه محمد بن أبي حفصة البصري عن الزهري واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن المبارك: عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٨٥/٢/١ ـ ٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٤٥٠٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٢٠٧و٣٤٨٩)

• وقال سعدان بن يحيى اللخمي: عن ابن أبي حفصة عن الزهري عن حسَين بن السائب بن أبي لبابة أو غيره.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٨٦/٢/١)

ـ ورواه معمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن الزهري مرسلا.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/١١) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور به.

ورواته ثقات.

وتابعه أبو سفيان محمد بن حميد المَعْمَرِي عن معمر عن الزهري به.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٢١/٩) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين ثني أبو سفيان به.

• ورواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري أني ابن كعب بن مالك قال: كان أبو لبابة

أخرجه أبو داود (٣٣٢٠) عن محمد بن المتوكل العسقلاني[1] ثنا عبدالرزاق به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٦٨/١٠)

ـ وقال عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة الأنصاري: عن ابن شهاب أنّه بلغه أنّ أبا لبابة

أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٨١/٢) عن عثمان بن حفص به.

ـ وقال إبراهيم بن إسماعيل بن علية البصري: عن إسماعيل بن علية عن الزهري عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه وعن ابن أبي لبابة عن أبيه.

قاله ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٣/٢٠)

٤٦٧٩ ـ «يجمع الناس في صعيد واحد فيقال: يا محمد، فأقول لبيك وسعديك والخير في يديك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، وبك وإليك، تباركت وتعاليت، سبحانك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك»

قال الحافظ: في النسائي ومصنف عبدالرزاق ومعجم الطبراني من حديث حذيفة رفعه: فذكره، زاد عبدالرزاق «**سبحانك رب البيت**» فذلك قوله ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا﴾ [الإسرَاء: ٧٩] قال ابن منده في كتاب «الايمان»: هذا حديث مجمع على صحة إسناده وثقة رجاله»[2]

موقوف صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٥٥) وعبدالرزاق في «تفسيره» (٣٨٧/٢) وأسد بن موسى في «الزهد» (٦١) ومسدد (المطالب ٤٥٦١/١ ـ الاتحاف ٧٧٣٥) وابن أبي شيبة (٤٨٤/١١) وابن أبي عمر (المطالب ٤٥٦٥/٢ ـ الاتحاف ٧٧٣٦) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٩٤) والحارث (١١٢٩) والبزار (٢٩٢٦) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٩٤) وأبو يعلى (المطالب ٤٥٦٥/٤ ـ الاتحاف ١٠٥/٨) والطبري في «تفسيره» (١٤٤/١٥و١٤٥) والآجري في

(١) رواه إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق (المصنف ٤٠٦/٥) فلم يذكر ابن كعب بن مالك.

(٢) ٢٣١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

«الشريعة» (١٠٩٢ و١٠٩٣) وابن منده في «الايمان» (٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١) وابن أبي زمنين في «السنة» (٩٩) والحاكم (٣٦٣/٢ ـ ٣٦٤) واللالكائي (٢٠٨٦ و٢٠٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٨/١) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي ثنا صلة بن زفر قال: سمعت حذيفة يقول: فذكره موقوفا.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن منده: هذا إسناد مجمع على صحته وقبول رواته»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٧٧/١٠

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الاتحاف ٣٨٧/٨

قلت: وهو كما قالوا، فقد رواه عن أبي إسحاق جماعة منهم شعبة والثوري ومعمر واسرائيل وأبو الأحوص وأبو بكر بن عياش ويونس بن أبي إسحاق وشريك بن عبدالله النخعي، وشعبة والثوري ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه.

وخالفهم عبدالله بن المختار البصري فرواه عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة مرفوعا.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٩) واللالكائي (٢٠٩٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبدالله بن المختار به.

قال أبو حاتم: لا يرفع هذا الحديث إلا عبدالله بن المختار، والموقوف أصح» العلل ٢١٧/٢

قلت: تابعه ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦٢) والحاكم (٥٧٣/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٩/٤) من طريق موسى بن أعْيَن الجَزَري عن ليث به.

لكن ليث قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٤٦٨٠ ـ حديث حذيفة وأبي هريرة معا **«يجمع الله الناس يوم القيامة فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٩٥).

وقال: وفي رواية حذيفة **«لست بصاحب ذاك»**

وقال: وفي رواية حذيفة وأبي هريرة معا **«هل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم»**

وقال: ووقع في رواية حذيفة المقرونة **«لست بصاحب ذاك، إنما كنت خليلا من وراء وراء»**

وقال: وفي رواية حذيفة المقرونة **«اعمدوا إلى موسى»**

وقال: وقع في حديث حذيفة المقرون بحديث أبي هريرة بعد قوله **«فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له. وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبي الصراط يمينا وشمالا فيمرّ أولكم كالبرق»**

وقال: وفي حديث حذيفة وأبي هريرة معا **«فيمر أولهم كمرّ البرق، ثم كمرّ الريح، ثم كمرّ الطير وشدّ الرجال، تجري بهم أعمالهم»**

وقال: وفي رواية حذيفة وأبي هريرة معا **«وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به»**[1]

٤٦٨١ ـ حديث أم بلال بنت هلال عن أبيها رفعه **«يجوز الجَذَع من الضأن أضحية»**

قال الحافظ: أخرجه ابن ماجه»[2]

أخرجه أحمد (٦/٣٦٨)

عن علي بن بحر البغدادي

وابن ماجه (٣١٣٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٥١)

عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي

والطحاوي في «المشكل» (٥٧٢٣)

عن عبدالله بن وهب

وابن قانع في «الصحابة» (٣/٢٠٣)

عن هارون بن موسى الفَرْوي

أربعتهم عن أبي ضَمْرة أنس بن عياض المدني ثني محمد بن أبي يحيى مولى الأسلميين عن أمه قالت: حدثتني أم بلال بنت هلال عن أبيها رفعه **«يجوز الجذع من الضأن أضحية»**

---

(١) ١٤/٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٢ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار) و ١٤/٢٤٩ و٢٤٩ ـ ٢٥٠ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

(٢) ١٢/١١١ (كتاب الأضاحي ـ باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: ضح بالجذع من المعز)

قال الحافظ في «الإصابة» (١٠/٢٥٤): سنده حسن»

قلت: اختلف فيه على أنس بن عياض: فقيل: عنه عن محمد بن أبي يحيى عن أمه عن أم بلال ليس فيه عن أبيها.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٤)

عن إبراهيم بن حمزة الزبيري

والبيهقي (٩/٢٧١)

عن إبراهيم بن المنذر الحزامي

قالا: ثنا أنس بن عياض به.

وتابعه يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي يحيى عن أمه عن أم بلال مرفوعا **«ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز»**

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ٦٤٩٥) وأحمد (٦/٣٦٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٣٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٤) والبيهقي (٩/٢٧١) وابن السكن كما في «الإصابة» (١٣/١٨٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٠٦)

قال ابن حزم: حديث أم بلال هو عن أم محمد بن أبي يحيى ولا يدرى من هي عن أم بلال وهي مجهولة ولا ندري لها صحبة أم لا» المحلى ٨/٢١

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٤/١٩

قلت: أم محمد بن أبي يحيى لم أر من روى عنها إلا ابنها فهي مجهولة، وذكرها الحافظ في «التقريب»: وقال: مقبولة. أي عند المتابعة وإلا فلينة الحديث، وأم بلال بنت هلال قال العجلي: تابعية ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة من الثانية ويقال لها صحبة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا تعرف.

٤٦٨٢ ـ «يجيء الدجال فيصعد أحدا فيتطلع فينظر إلى المدينة فيقول لأصحابه: ترون إلى هذا القصر الأبيض هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا سيفه، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة فذلك يوم الخلاص»

قال الحافظ: وفي حديث محجن بن الأدرع عند أحمد والحاكم رفعه: فذكره»[1]

---

(١) ١٦/٢٠٧ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

أخرجه أحمد (٣٣٨/٤) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق عن محجن بن الأدرع أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس فقال **«يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص»** ثلاثا، فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال **«يجيء الدجال فيصعد أحدا»** الحديث.

وأخرجه حنبل بن إسحاق في «الفتن» (١٣) عن حجاج بن المنهال البصري ثنا حماد به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠٨/٣

قلت: وهو كما قال، إلا أنّه قد اختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه موسى بن إسماعيل البصري عنه عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن محجن بن الأدرع.

أخرجه الحاكم (٥٤٣/٤)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهذا الاختلاف لا يضر لأنّ كلا من الجريري والحذاء ثقتان، وكذا باقي رجال الاسنادين إلا أنه يخشى من الانقطاع بين عبدالله بن شقيق وبين محجن بن الأدرع فإني لم أر أحدا صرح بسماعه منه، ويقوي الانقطاع أنّ عبدالله[1] بن شقيق يروي عن محجن بن الأدرع بواسطة وهو رجاء بن أبي رجاء الباهلي. انظر مسند أحمد ٣٣٨/٤و٣٢/٥

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله قال: أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرّة ونحن معه فقال **«نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، وأكثر من يخرج إليه النساء، وذلك يوم التخليص، وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفا من اليهود، على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول.** ثم قال رسول الله ﷺ **«ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي إلا وقد حذّر أمته ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي»** ثم وضع يده على عينه ثم قال **«أشهد أنّ الله ﷻ ليس بأعور»**.

أخرجه أحمد (٢٩٢/٣) ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو ثنا زهير عن زيد بن أسلم عن جابر به.

---

(١) رواه أبو بشر جعفر بن إياس عن عبدالله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن.
انظر حديث «خير دينكم أيسره» في حرف الخاء.

وإسناده منقطع. قال ابن معين: لم يسمع زيد بن أسلم من جابر، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: زيد بن أسلم عن جابر مرسل.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الأوسط» (٢١٨٦): ثنا أحمد بن زهير التُّسْتَري ثنا جعفر بن النضر الواسطي ثنا علي بن عاصم عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن جابر مرفوعا **«يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص»** قالوا: وما يوم الخلاص؟ قال **«يقبل الدجال حتى ينزل بذباب فلا يبقى بالمدينة مشرك ولا مشركة ولا كافر، ولا منافق ولا منافقة، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه، ويخلص المؤمنون. فذلك يوم الخلاص»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريري إلا علي بن عاصم»

قلت: هو الواسطي ذكره البخاري والعقيلي وأبو زرعة وابن حبان والنسائي في الضعفاء.

٤٦٨٣ ـ «يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى»

قال الحافظ: وفي حديث الباب وما بعده دلالة على ضعف الحديث الذي أخرجه مسلم (٢١٢٠/٤) من رواية غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه رفعه: فذكره، فقد ضعفه البيهقي وقال: تفرد به شداد أبو طلحة. وقد أخرج أصل الحديث مسلم (٢١١٩/٤) من وجه آخر عن أبي بردة بلفظ **«إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول: هذا فداؤك من النار»** قال البيهقي: ومع ذلك فضعفه البخاري وقال: الحديث في الشفاعة أصح»[(١)]

قلت: شداد هو ابن سعيد أبو طلحة الراسبي البصري وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وليس له عند مسلم غير هذا الحديث كما قال المزي في «تهذيب الكمال»

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: قلت: لكنّه في الشواهد.

٤٦٨٤ ـ «يحبس أهل الجنة بعد ما يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعض ظلاماتهم في الدنيا ويدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على بعض غل»

قال الحافظ: ولأصل الحديث شاهد من مرسل الحسن أخرجه ابن أبي حاتم بسند صحيح عنه قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[(٢)]

مرسل

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٧/٣) ونسبه لابن أبي حاتم أيضا.

---

(١) ١٨٨/١٤ ـ ١٨٩ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

(٢) ١٩١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب القصاص يوم القيامة)

٤٦٨٥ ـ «يُحشر الناس حفاة عراة بُهْمًا»

سكت عليه الحافظ[١].

تقدم تخريجه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة»**

٤٦٨٦ ـ «يحشر الناس حفاة عراة فيقول الله تعالى: «ألا أرى خليلي عريانا؟ فيكسى ابراهيم ثوبا أبيض فهو أول من يكسى»»

قال الحافظ: وفي مرسل عبيد بن عمير عند جعفر الفريابي: فذكره»[٢]

٤٦٨٧ ـ «يحشر الناس حفاة عراة كما بدئوا»

قال الحافظ: ووقع في حديث أم سلمة عند ابن أبي الدنيا: فذكره»[٣]

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٣٧/١/١) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١١٩) وفي «القبور» (٧٠) عن سعيد بن سليمان الواسطي عن عبدالحميد بن سليمان ثنا محمد بن أبي موسى عن عطاء بن يسار عن أم سلمة مرفوعا **«يحشر الناس حفاة عراة كما بدئوا»** قلت: يا رسول الله، هل ينظر بعضنا إلى بعض؟ قال **«شغل الناس»** قلت: وما شغلهم؟ قال **«تنشر الصحف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل»**

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٧) عن أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان به.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن سليمان»

وقال البوصيري: إسناده صحيح» مختصر الاتحاف ٥٧٩/١٠

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن أبي موسى وهو ثقة» المجمع ٣٣٢/١٠

قلت: ترجمه البخاري[٤] وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا

---

(١) ١٣١/١ (كتاب الايمان ـ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان)

(٢) ١٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٣) ١٧٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٤) قال البخاري: محمد بن أبي موسى ويقال ابن أبي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة، قاله أبو أويس»

تعديلا، وعبدالحميد بن سليمان هو الخزاعي لم يخرج له الشيخان شيئا، وهو ضعيف كما قال ابن المديني وغيره، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

٤٦٨٨ ـ «يحشر الناس على أرض عفراء كقرصة النقي»

سكت عليه الحافظ[1].

أخرجه البخاري (فتح ١٤/١٦٣) من حديث سهل بن سعد.

٤٦٨٩ ـ «يحشر الناس على ثلاثة أصناف: صنف على الدواب، وصنف على أقدامهم، وصنف على وجوههم» فقيل: فكيف يمشون على وجوههم؟ الحديث.

قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند البزار: فذكره»[2]

يرويه علي بن زيد بن جدعان واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة مرفوعا **«يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف: ركبانا، ومشاة، وعلى وجوههم»** فقال رجل: يا رسول الله، ويمشون على وجوههم، قال **«الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم»**

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٤) عن حماد به.

وأخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (١٢٩) وأحمد (٢/٣٥٤و٣٦٣) والترمذي (٣١٤٢) من طرق عن حماد به.

وزادوا فيه **«أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

ـ وقال بشر بن المفضل البصري: ثنا علي بن زيد ثني أوس بن أوس عن أبي هريرة مرفوعا.

= قلت: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٣٤) والبيهقي في «البعث» كما في «النهاية» لابن كثير (ص١٦١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثني أبي عن محمد بن أبي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة بنت زمعة مرفوعا «يبعث الناس حفاة عراة غرلا، قد ألجمهم العرق، فبلغ شحوم الأذان» فقلت: يا رسول الله، واسوءتاه ينظر بعضنا إلى بعض، قال «يشغل الناس عن ذلك، لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه»

قال ابن كثير: إسناده جيد»

قلت: أبو أويس قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

(١) ١١/٤٨٠ (كتاب الأطعمة ـ باب النفخ في الشعير)

(٢) ١٠/١٠٩ (كتاب التفسير: سورة الفرقان ـ باب قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [الفرقان: ٣٤])

أخرجه إسحاق (١٢٨) أنا بشر بن المفضل به.

ورواه غير واحد عن بشر بن المفضل فقالوا فيه: أوس بن أبي أوس، منهم:

١ ـ محمد بن هشام السدوسي.

أخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٢٢)

٢ ـ محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٥٣/١ ـ ٤٥٤)

٣ ـ أبو حفص عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه الخطيب أيضا (٤٥٤/١)

٤ ـ زياد بن يحيى الحساني.

أخرجه الخطيب كذلك.

قال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس: أوس بن أبي اوس هو أوس بن خالد»[1]

ـ وقال منصور بن زاذان الواسطي: عن علي بن زيد عن أبي خالد عن أبي هريرة قال: يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف موقوف.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٢/١٩ ـ ١٣)

وأبو خالد هو أوس بن خالد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راويا إلا علي بن زيد، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال له ثلاثة أحاديث عن أبي هريرة منكرة، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وعلي بن زيد قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

وإنّما حسّن الترمذي الحديث لشواهده.

فمن شواهده:

١ ـ حديث أنس أنّ رجلا قال: يا نبي الله، يحشر الكافر على وجهه؟ قال **«أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة؟»**

أخرجه البخاري (فتح ١٧٠/١٤ ـ ١٧١)

---

(١) وكذلك قال أبو حاتم (الجرح ٣٠٥/١/١) والمزي (التهذيب ٣٨٨/٣)
وفرق بينهما ابن حبان في «الثقات» (٤٣/٤ و ٤٤) والذهبي في «الميزان» (٢٧٧/١)
والصواب أنّهما واحد.

٢ ـ حديث معاوية بن حيدة مرفوعا «**إنكم محشورون** ـ ونحا بيده نحو الشام ـ **رجالا وركبانا، وتجرون على وجوهكم**»

وقد تقدم في حرف الهمزة.

٣ ـ حديث أبي ذر قال: حدثني الصادق المصدوق أنّ الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج طاعمين كاسين راكبين، وفوج يمشون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم»

وقد تقدم في حرف الهمزة أيضا.

٤٦٩٠ ـ عن أم قيس بنت محصن وهي أخت عكاشة أنّها خرجت مع النبي ﷺ إلى البقيع فقال «**يُحشر من هذه المقبرة سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب كأنّ وجوههم القمر ليلة البدر**» فقام رجل فقال: يا رسول الله، وأنا، قال «**وأنت**» فقام آخر فقال: وأنا، قال «**سبقك بها عكاشة**» قال: قلت لها: لِمَ لَمْ يقل للآخر؟ فقالت: أراه كان منافقا.

قال الحافظ: أخرجه الطبراني ومحمد بن سنجر في «مسنده» وعمر بن شبة في «أخبار المدينة» من طريق نافع مولى حمنة عن أم قيس بنت محصن»(١)

ضعيف

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٩١ ـ ٩٢ و٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٨١ ـ ١٨٢) من طرق عن أبي عاصم سعد بن زياد مولى سليمان بن علي ثني نافع مولى حمنة بنت شجاع حدثتني أم قيس بنت محصن قالت: لو رأيتني ورسول الله ﷺ آخذ بيدي في سكة من سكك المدينة كل البشر فيه حتى أتينا البقيع فقال «**يا أم قيس، يبعث من هذه القبور سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، كأن وجوههم القمر ليلة البدر**» قالت: فقام رجل فقال: يا رسول الله، وأنا. قال «**وأنت**» فقام آخر فقال: يا رسول الله، وأنا. قال «**سبقك عكاشة**». قال: فقلت لها: ما له لم يقل للآخر؟ قالت: أراه كان منافقا.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ١٣/٤

قلت: سعد بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٧٨) وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين، ونافع مولى حمنة بنت شجاع ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٧٠) وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

---

(١) ١٤/٢٠٥ (كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)

٤٦٩١ ـ «**يَحشر الله العباد**، ـ وأومأ بيده نحو الشام ـ **عراة حفاة غُرلا بُهْمًا**» قلنا: وما بُهْمًا؟ قال «**ليس معهم شيء**».

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالله بن أنيس عند أحمد والحاكم بلفظ: فذكره»(١)

تقدم الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة**»

٤٦٩٢ ـ «**يَحشر الله الناس يوم القيامة عراة**»

قال الحافظ: أخرجه المصنف (أي البخاري) في «الأدب المفرد» وأحمد وأبو يعلى في «مسنديهما» من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: بلغني عن رجل حديث سمعه من رسول الله ﷺ، فاشتريت بعيرا ثم شددت رحلي فسرت إليه شهرا حتى قدمت الشام، فإذا عبدالله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له جابر على الباب. فقال: ابن عبدالله؟ قلت: نعم. فخرج فاعتنقني، فقلت: حديث بلغني عنك أنّك سمعته من رسول الله ﷺ، فخشيت أن أموت قبل أن أسمعه. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. وله طريق أخرى أخرجها الطبراني في «مسند الشاميين» وتمام في «فوائده» من طريق الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان يبلغني عن النبي ﷺ حديث في القصاص وكان صاحب الحديث بمصر، فاشتريت بعيرا فسرت حتى وردت مصر، فقصدت إلى باب الرجل فذكر نحوه، وإسناده صالح، وله طريق ثالثة أخرجها الخطيب في «الرحلة» من طريق أبي الجارود العنسي عن جابر قال: بلغني حديث في القصاص، فذكر الحديث نحوه. وفي إسناده ضعف»(٢)

تقدم الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة**»

٤٦٩٣ ـ «**يحمل الناس على الصراط فينجي الله من شاء برحمته ثم يؤذن في الشفاعة للملائكة والنبيين والشهداء والصديقين فيشفعون ويخرجون**».

قال الحافظ: وفي حديث أبي بكرة عند ابن أبي عاصم والبيهقي مرفوعا: فذكره»(٣).

---

(١) ١٧٦/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الحشر)

(٢) ١٨٣/١ ـ ١٨٤ (كتاب العلم ـ باب الخروج في طلب العلم)

(٣) ٢٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٧٧ ـ ١٧٨) وأحمد وابنه (٥/٤٣) والبخاري في «الكنى» (ص٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٧ و٨٣٨) والبزار (٣٦٧١ و٣٦٩٧) والدولابي في «الكنى» (١/١٩٥) والطبراني في «الصغير» (٩٢٩) من طرق عن سعيد بن زيد قال: سمعت أبا سليمان العصري يقول: ثني عقبة بن صُهْبان قال: سمعت أبا بكرة رفعه **«يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، فينجي الله برحمته من يشاء، ثم إنّه يؤذن في الشفاعة للملائكة والنبيين والشهداء والصديقين، فيشفعون ويخرجون من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»**.

قال أبو سليمان العصري: فلقيت أبا بكرة في جنازة فسألته عن هذا الحديث فحدثني كما حدثني.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن رسول الله ﷺ غير أبي بكرة بهذا اللفظ، وإسناد هذا الحديث كلهم بصريون»

وقال الطبراني: لا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٣٥٩

قلت: سعيد بن زيد هو ابن درهم الأزدي وهو مختلف فيه: وثقه جماعة وضعفه آخرون، وأبو سليمان العصري واسمه كعب بن شبيب[1] قال ابن معين: ثقة (الجرح والتعديل ٤/٢/٣٨٠) ولم يخرج له الشيخان شيئا، وعقبة بن صهبان وثقه أبو داود وغيره.

٤٦٩٤ ـ عن ابن عباس مرفوعا **«يحول بين المؤمن وبين الكفر، ويحول بين الكافر وبين الهدى»**

قال الحافظ: أخرجه ابن مردويه بسند ضعيف»[2]

أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «الدر المنثور» (٤/٤٥) عن ابن عباس قال: سألت النبي ﷺ عن هذه الآية ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال: ٢٤] قال: **«يحول بين المؤمن والكفر، ويحول بين الكافر وبين الهدى»**

قال ابن كثير: لا يصح لضعف إسناده» التفسير ٢/٢٩٨

---

(١) البحر الزخار ٩/١٣٩، الكنى للدولابي ١/١٩٥

(٢) ١٤/٣١٧ (كتاب القدر ـ باب ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال: ٢٤])

٤٦٩٥ ـ «يختصم الشهداء والمتوفون على الفرش في الذين يتوفون من الطاعون فيقول: انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنّهم معهم ومنهم، فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم»

قال الحافظ: وفي حديث العرباض بن سارية عند النسائي وأحمد، ولأحمد من حديث عتبة بن عبد نحوه مرفوعا: فذكره»[١]

انظر حديث **«يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون»**

٤٦٩٦ ـ «يخرج أقوام من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم عليّ بن أبي طالب»

قال الحافظ: وأخرج الطبراني في «الأوسط» من طريق عامر بن سعد قال: قال عمار لسعد: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، قال: إي والله»[٢].

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٩) ثنا محمد بن مسلم بن واره ثنا يحيى بن قزعة ثنا عمر بن أبي عائشة المديني قال: سمعت ابن مسمار مولى آل سعد بن أبي وقاص يذكر عن عامر بن سعد أنّ عمار بن ياسر قال لسعد بن أبي وقاص: مالك لا تخرج فتقاتل مع علي بن أبي طالب، أما سمعت رسول الله ﷺ ما قال فيه؟ قال **«يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم علي بن أبي طالب ثلاثا»** قال: صدقت والله لقد سمعته ولكني أحببت العزلة حتى أجد سيفا يقطع الكافر وينبو عن المؤمن.

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في «الفوائد» (١١٩) عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرّة المكي ثنا يحيى بن قزعة به.

وأخرجه ابن بشران (١٠٤٤) عن أبي محمد الفاكهي به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» (٣٦٤٧) وفيه عمر بن أبي عائشة ذكره الذهبي في «الميزان» وذكر له هذا الحديث وقال: هذا حديث منكر» المجمع ٦/٢٣٥

قلت: وباقي رجاله كلهم ثقات، وابن مسمار اسمه بكير.

٤٦٩٧ ـ حديث عبدالله بن عمرو رفعه **«يخرج الدجال»** إلى أن قال **«ثم ينفخ في الصور أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ثم يقال: أخرجوا بعث النار»** وفيه **«فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فذاك يوم يجعل الولدان شيبا»**

---

(١) ٦/٣٨٤ (كتاب الجهاد ـ باب الشهادة سبع سوى القتل)

(٢) ١٥/٣٢٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف)

قال الحافظ: وقع في حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم (٢٩٤٠) رفعه: فذكره.

وقال: أخرجه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو في أشراط الساعة إلى أن ذكر النفخ في الصور، إلى أن قال «ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ـ ثم يقال: أخرجوا بعث النار. فذكره، قال: فذاك يوم يجعل الولدان شيبا»[١]

٤٦٩٨ ـ حديث عبدالله بن عمرو رفعه **«يخرج الدجال في أمتي»** الحديث، وفيه **«فيبعث الله عيسى بن مريم فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال حبة من خير أو إيمان إلا قبضته»** وفيه **«فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع، لا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا، فيتمثل لهم الشيطان فيأمرهم بعبادة الأوثان، ثم ينفخ في الصور»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٩٤٠)»[٢]

٤٦٩٩ ـ **«يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما»**

قال الحافظ: وله (أي مسلم ٢٩٤٠) عن عبدالله بن عمرو: فذكره، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو بلفظ «يخرج ـ يعني الدجال ـ فيمكث في الأرض أربعين صباحا يرد فيها كل منهل إلا الكعبة والمدينة وبيت المقدس»[٣]

قلت: رواية الطبراني ذكرها الهيثمي في «المجمع» (٣٥٠/٧) بلفظ **«ما شبّه عليكم منه فإن الله ﷻ ليس بأعور يخرج فيكون في الأرض أربعين صباحا يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة»**

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم»

٤٧٠٠ ـ **«يخرج في آخر الزمان قوم»**

قال الحافظ: وفي حديث أبي برزة عند النسائي: فذكره»[٤]

هو قطعة من حديث طويل أخرجه النسائي (١٠٩/٧ ـ ١١٠) وغيره، وقد تقدم في حرف الهاء فانظر حديث **«هم شرار الخلق والخليقة»**

---

(١) ١٨١/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب إن زلزلة الساعة شيئ عظيم)

(٢) ١٨٩/١٦ (كتاب الفتن ـ باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان)

(٣) ٢٢٠/١٦ (كتاب الفتن ـ باب لا يدخل الدجال المدينة)

(٤) ٣١٥/١٥ (كتاب استتابة المرتدين ـ باب قتل الخوارج)

٤٧٠١ ـ «يخرج قوم هلكى لا يفلحون، قائدهم امرأة في الجنة»

قال الحافظ: وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة من طريق عمر بن الهَجَنَّع عن أبي بكرة وقيل له: ما منعك أن تقاتل مع أهل البصرة يوم الجمل؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٢٦٥ ـ ٢٦٦) وفي «مسنده» (المطالب ٤٤١١/١) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢٠٥) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عن عبدالجبار بن عباس عن عطاء بن السائب عن عمر بن الهجنع عن أبي بكرة قال: قيل له: ما منعك أن تكون قاتلت على بصيرتك يوم الجمل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول **«يخرج قوم هلكى لا يفلحون، قائدهم امرأة**، قال: **هم في الجنة»**

وأخرجه البزار (٣٦٨٨) والعقيلي (٣/١٩٦) وابن الأعرابي (ق٧٧/أ) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤١٢ ـ ٤١٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠) وأبو منصور بن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص١١٩ ـ ١٢٠) من طرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن أبي بكرة، وعمر بن الهجنع لا نعلم روى عنه غير عطاء، وقد رواه بعضهم عن عطاء فقال: عن بلال بن بقطر عن أبي بكرة، ولا نعلم أحدا تابع عبدالجبار على روايته وهو كوفي روى عنه جماعة»

وقال العقيلي: لا يتابع عمر بن الهجنع على هذا الحديث ولا يعرف إلا به، وعبدالجبار بن العباس من الشيعة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه عبدالجبار فإنه كان من كبار الشيعة، قال أبو نعيم الفضل بن دكين: لم يكن بالكوفة أكذب منه»

وقال ابن كثير: هذا حديث منكر جدا» البداية والنهاية ٦/٢١٢

قلت: عمر بن الهجنع ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

وعطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، ولم يُذكر عبدالجبار بن عباس فيمن روى عنه قبل اختلاطه.

---

(١) ١٦/١٦٥ ـ ١٦٦ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا عثمان بن الهيثم)

وعبدالجبار مختلف فيه.

وتابعه عامر بن السِّمْط الكوفي عن عطاء بن السائب عن عمر بن عبدالله بن هجنع عن أبي بكرة مرفوعا **«تكون بعدي فتنة قائدتهم امرأة، لا يفلحون»**

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٨٧/١)

وعامر بن السمط ثقة لكنه لم يُذكر فيمن روى عن عطاء قبل الإختلاط.

٤٧٠٢ ـ «يخرج مسيح الضلالة فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوما فيلقى المؤمنون منه شدة شديدة»

قال الحافظ: وأخرج البزار بسند جيد عن أبي هريرة: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول: فذكره»[1]

صحيح

أخرجه البزار (كشف ٣٣٩٦) ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول:

«يخرج الأعور الدجال، مسيح الضلالة قبل المشرق في زمن اختلاف من الناس، وفرقة، فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوما، الله أعلم ما مقدارها؟ فيلقى المؤمنون شدة شديدة، ثم ينزل عيسى بن مريم من السماء فيؤم الناس فإذا رفع رأسه من ركعته قال: سمع الله لمن حمده، قتل الله المسيح الدجال، وظهر المؤمنون»

فأحلف إنّ رسول الله ﷺ أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ قال **«إنه لحق، وأما إنّه قريب، فكل ما هو آت قريب»**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة» المجمع ٣٤٩/٧

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات إلا أنّ الشيخين لم يخرجا لكليب بن شهاب الجرمي شيئا.

ولم ينفرد ابن فضيل به بل تابعه:

١ ـ عبدالواحد بن زياد البصري.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢٦٢)

---

(١) ٢١٥/١٦ (كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال)

٢ ـ صالح بن عمر الواسطي.

أخرجه ابن حبان (٦٨١٢)

٤٧٠٣ ـ «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان»

قال الحافظ: قال الداودي: ثبت في حديث الشفاعة: فذكره»[١]

أخرجه البخاري (فتح ١٧/٢٥٢ ـ ٢٥٤) من حديث أنس.

٤٧٠٤ ـ «يد الله فوق يد المعطِي، ويد المعطِي فوق يد المعطَى، ويد المعطَى أسفل من الأيدي»

قال الحافظ: وللطبراني بإسناد صحيح عن حكيم بن حزام مرفوعا: فذكره، وللطبراني من حديث عدي الجذامي مرفوعا مثله»[٢]

حديث حكيم بن حزام أخرجه أحمد (٣/٤٠٢)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والطبراني في «الكبير» (٣٠٩٥)

عن عاصم بن علي الواسطي

والحاكم (٣/٤٨٤)

عن عبدالله بن وهب

ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ من المال فألحفت فقال **«يا حكيم، ما أكثر مسئلتك، يا حكيم، إنّ هذا المال خضرة حلوة، وإنّما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس، ويد الله فوق يد المعطِي، ويد المعطِي فوق يد المعطَى، وأسفل الأيدي يد المعطَى»**.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رجاله ثقات إلا أنّه يخشى من الانقطاع بين مسلم بن جندب وبين حكيم بن حزام فقد قال الذهبي: لا أحسب رواية مسلم عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة» معرفة القراء ١/٦٦

(١) ١٦/٢٤١ (كتاب الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمام)

(٢) ٤/٤٠ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غني)

وأما حديث عدي الجذامي فأخرجه سعيد بن منصور كما في «الإصابة» (٦/٤٠٨) ومن طريقه الطبراني (١٧/١١٠) قال: ثنا حفص بن ميسرة عن عبدالرحمن بن حرملة عن عدي الجذامي أنّه لقي رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فقال: يا رسول الله، كانت لي امرأتان فاقتتلتا فرميت إحداهما فقتلتها، فقال **«اعقلها ولا ترثها»** فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء وهو يقول **«يا أيها الناس تعلموا فإنما الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطِي الوسطى، ويد المعطَى السفلى، فتعففوا ولو بحزم الحطب ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت»**

هكذا رواه حفص بن ميسرة العقيلي عن عبدالرحمن بن حرملة عن عدي الجذامي.

وخالفه غير واحد رووه عن عبدالرحمن بن حرملة ثني رجل من جذام عن رجل منهم يقال له عدي عن النبي ﷺ مثله، منهم:

١ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أبو يعلى (٦٨٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/١١٠)

وسقط من إسناد أبي يعلى «ثني رجل من جذام»

٢ ـ محمد بن يحيى المازني.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٨٠٢) عنه به.

ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/١١١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٠١)

٣ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٩٤)

ـ ورواه محمد بن فليح بن سليمان الخزاعي عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب أنّ رجلا من جذام يقال له عدي كان بين امرأتين له

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٠٢)

٤٧٠٥ ـ «يد المعطي العليا»

قال الحافظ: حديث طارق المحاربي عند النسائي قال: قدمنا المدينة فإذا النبي ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول: فذكره، ولابن أبي شيبة والبزار من طريق ثعلبة بن زهدم مثله»[1]

صحيح

---

(١) ٤/٤٠ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)

ورد من حديث طارق المحاربي ومن حديث ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي ومن حديث أبي رِمْثَة

فأما حديث طارق المحاربي فأخرجه النسائي (٥/٤٥ ـ ٤٦) وفي «الكبرى» (٢٣١١و٧٠٤٣) وابن حبان (٣٣٤١و٦٥٦٢)

عن الفضل بن موسى المروزي السِّيْناني

وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٩)

عن سنان بن هارون الكوفي

والدارقطني (٣/٤٤ ـ ٤٥)

عن عبدالله بن نمير

والحاكم (٢/٦١١ ـ ٦١٢)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلهم عن يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد عن أبي صخرة جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال: فذكر حديثا وقال فيه: فلما كان من الغد دخلنا المدينة، فإذا رسول الله ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول «**يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك، وأختك وأخاك، وأدناك أدناك**» فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية، فخذ لنا بثأرنا، فرفع يديه حتى رأينا بياض إبطيه، فقال «**ألا لا يجني والد على ولده**».

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال، وجامع بن شداد سمع من طارق المحاربي كما قال البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٤٠ ـ ٢٤١)

والحديث تقدم أيضا في حرف الراء فانظر حديث «رأيت النبي ﷺ يخطب بمنى على بعير وعليه برد أحمر»

وأما حديث ثعلبة بن زهدم فأخرجه[١] يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/٨٦) ثني قبيصة ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال:

---

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٣٤) وهناد في «الزهد» (٩٦٣) عن قبيصة به.

قدمنا على النبي ﷺ نفر من بني تميم. قال: انتهينا إليه وهو يقول **«يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك»**

فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا في الجاهلية. فهتف النبي ﷺ **«ألا إنّها لا تجني نفس على أخرى»**.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨/٣٤٥)

وأخرجه البزار (كشف ٩١٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٧٢) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٢٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٨٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦٢) من طرق عن قبيصة بن عقبة الكوفي به.

ولم ينفرد قبيصة به بل تابعه غير واحد عن سفيان، منهم:

١ ـ محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦٢)

٢ ـ بشر بن السري البصري.

أخرجه النسائي (٨/٤٧) وفي «الكبرى» (٧٠٣٧)

٣ ـ معاوية بن هشام الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢١٢) والنسائي (٨/٤٧) وفي «الكبرى» (٧٠٣٨)

واختلف فيه على أشعث:

• فقال شعبة: عن الأشعث بن أبي الشعثاء[1] قال: سمعت الأسود بن هلال يحدث عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع، ولم يسمه.

أخرجه الطيالسي (ص١٧٧) ثنا شعبة به.

ومن طريقه أخرجه النسائي (٨/٤٧ ـ ٤٨) وفي «الكبرى» (٧٠٣٩)

وأخرجه النسائي (٨/٤٨) وفي «الكبرى» (٧٠٤٠)

عن أبي عتّاب سهل بن حماد البصري

وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٨٣)

---

(١) في بعض الروايات أشعث بن سليم وهو ابن أبي الشعثاء.

عن محمد بن جعفر غندر

قالا: ثنا شعبة به.

• وقال أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي: عن الأشعث عن أبيه عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع قال: أتيت النبي ﷺ فسمعته وهو يكلم الناس يقول: فذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٤/٦٤ ـ ٦٥و٥/٣٧٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٧٥) والنسائي (٨/٤٨) وفي «الكبرى» (٧٠٤١)

وتابعه أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي عن الأشعث به.

أخرجه هناد في «الزهد» (٩٦٢) والنسائي (٨/٤٨) وفي «الكبرى» (٧٠٤٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/٢٤٨)

وأما حديث أبي رمثة فأخرجه أحمد (٤/١٦٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

و (٢/٢٢٦)

عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري

وعن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

والدولابي في «الكنى» (١/٢٩)

عن أبي داود الطيالسي

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤)

عن حجاج بن نُصير البصري

والبيهقي في «الشعب» (٧٤٦٠)

عن عبدالله بن رجاء البصري

والحاكم (٤/١٥٠ ـ ١٥١)

عن جعفر بن عون الكوفي

كلهم عن المسعودي عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب ويقول «**يد المعطي العليا، أمك وأباك، وأختك وأباك، وأدناك فأدناك**» قال: فدخل نفر من بني ثعلبة بن يربوع فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، هؤلاء النفر اليربوعيون الذين قتلوا فلانا، فقال رسول الله ﷺ «**ألا لا تجني نفس على أخرى**» مرتين.

وإسناده صحيح رواته ثقات، والمسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبدالله كان قد اختلط وسماع عبدالله بن رجاء وجعفر بن عون وعمرو بن الهيثم منه قبل اختلاطه.

ولم ينفرد المسعودي به بل تابعه عبدالملك بن عمير الكوفي ثنا إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم، فقال **«اليد العليا أمك وأبوك، وأختك وأخوك، وأدناك أدناك»** قال: فنظر فقال **«من هذا معك أبا رمثة؟»** قلت: ابني، قال: **«أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»** وذكر قصة الخاتم.

أخرجه أحمد (٢/٢٢٦) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة عن عبدالملك به.

وإسناده صحيح.

طريق أخرى: قال حماد بن سلمة: عن عاصم بن بهدلة عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم وهو يقول **«اليد العليا خير من اليد السفلى، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك»** ثم قال **«من هذا معك يا أبا رمثة؟»** فقلت: ابني، فقال **«أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه»** فنظرت فإذا في نغض كتفه مثل بعرة البعير أو بيضة الحمام، فقلت: ألا أداويك من هذا فإنّا أهل بيت يتطبب، فقال **«يداويها الذي وضعها»**

أخرجه أحمد (٢/٢٢٦)

عن يونس بن محمد المؤدب

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٨) والسياق له

عن حجاج بن منهال البصري

قالا: ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده حسن إن كان عاصم سمع من أبي رمثة.

٤٧٠٦ ـ «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام» وفي رواية «بأربعين سنة»

سكت عليه الحافظ[1].

صحيح

(١) ١٦/٢٠ ـ ٢١ (كتاب التعبير ـ باب رؤيا الصالحين)

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي سعيد ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث عثمان بن عمرو بن أبي العاص ومن حديث أنس ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث عبيد بن عمير مرسلا.

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ــ خمسمائة سنة ــ**»

أخرجه أحمد (٢/٢٩٦ و٤٥١) والخطيب في «الموضح» (٢/٣٥١)

عن يزيد بن هارون

وأحمد (٢/٣٤٣)

عن حماد بن سلمة

وهناد في «الزهد» (٥٨٩) وابن حبان (٦٧٦)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

والترمذي (٢٣٥٤)

عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي

وابن أبي شيبة (١٣/٢٤٦) وابن ماجه (٤١٢٢) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٣٥٢)

عن محمد بن بشر العبدي

وابن المقرئ في «المعجم» (٢٤٠) والخطيب في «التاريخ» (٧/٢٢٥) وفي «الموضح» (٢/٢٠٩)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

والترمذي (٢٣٥٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٣٤٨) وأبو يعلى (٦٠١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٩١) وابن بشران (٨٤) والبيهقي في «البعث» (٤٠٨) وفي «الشعب» (٩٨٩٧) والخطيب في «التاريخ» (٥/٣٤)

عن سفيان الثوري[1]

---

(١) هكذا رواه قبيصة بن عقبة الكوفي ومؤمل بن إسماعيل البصري والأسود بن عامر الشامي وخلاد بن يحيى الكوفي ومحمد بن يوسف الفريابي وثابت بن محمد العابد الكوفي عن سفيان بهذا اللفظ. =

كلهم عن محمد بن عمرو به.

ورواه محمد بن صبيح بن السماك الكوفي عن محمد بن عمرو بلفظ «**بمائة عام**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢١٢)

وقال: كذا رواه ابن السماك عن محمد، ورواه ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال «بنصف يوم مقداره خمسمائة سنة»

قلت: حديث يزيد بن هارون ومن تابعه أصح، وإسناده حسن للخلاف المعروف في محمد بن عمرو.

وقال الترمذي: هذا حديث صحيح»

وقال أيضاً: هذا حديث حسن صحيح»

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه أحمد (٢/٥١٢ ـ ٥١٣) وسمويه في «الفوائد» (٢٧) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٨٨ و٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٠٦ ـ ٣٠٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٥٩) والبيهقي في «البعث» (٤٠٩) من طرق عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه وصرّح غير واحد بأنّه كثير الغلط، ورواية الأعمش عن أبي صالح بالعنعنة محمولة على الاتصال كما في «الميزان» فالإسناد حسن.

الثالث: يرويه سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نضرة المنذر بن مالك واختلف عنه:

ـ فقال سعيد[1]: عن الجريري قال: سمعت أبا نضرة عن شتير[2]بن نهار عن أبي هريرة مرفوعا «**يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم**» وتلا ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحجّ: ٤٧].

= ورواه يوسف بن أسباط الشيباني عن سفيان بلفظ «بمائة عام»
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٥٠)
ويوسف بن أسباط موصوف بكثرة الغلط، قال البخاري في «الكبير» (٤/٢/٣٨٥): قال صدقة: دفن يوسف كتبه فكان بعد يقلب عليه فلا يجيء به كما ينبغي.

(١) وفي بعض نسخ المسند: شعبة.

(٢) قال الدارقطني: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: نكرة، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

أخرجه أحمد (٥١٩/٢) ثنا سليمان بن داود أنا سعيد به.

وتابعه حماد بن سلمة عن الجريري به.

أخرجه البيهقي في «البعث» (٤٠٧) من طريق أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار ثنا حماد بن سلمة به.

ورواه داود بن شبيب القرشي عن حماد بن سلمة فقال: عن شمير بن نهار عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في «البعث» (٤٠٦)

ـ ورواه إسماعيل بن علية عن الجريري واختلف عنه:

• فقال علي بن المديني: ثنا إسماعيل ثنا الجريري عن أبي نضرة عن شتير بن نهار عن أبي هريرة قوله.

أخرجه الشجري في «أماليه» (٢٠٥/٢)

• وقال الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٤٧٦): أنا إسماعيل أنا الجريري عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة قوله.

ـ وقال عدي بن الفضل البصري: عن الجريري عن أبي نضرة عن عقيل بن سمير عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٦٠) عن مقدام بن داود الرعيني ثنا أسد بن موسى ثنا عدي بن الفضل به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الجريري إلا عدي بن الفضل، تفرد به أسد بن موسى»

قلت: وعدي بن الفضل قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

الرابع: يرويه محمد بن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا **«إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٧ ـ ١٠٠) من طريق عبدالملك بن أبي كريب عن سفيان الثوري عن محمد بن زيد به.

وقال: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد بن زيد ويقال: هو العبدي تفرد به عبدالملك»

قلت: عبدالملك هذا لم أر من ترجمه.

وأما حديث ابن عمرو فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ابن وهب أني أبو هانئ سمع أبا عبدالرحمن الحُبُلي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو وسأله رجل فقال: ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبدالله: ألك امرأة تأوي إليها؟ قال: نعم، قال: ألك مسكن تسكنه؟ قال: نعم، قال: فأنت من الأغنياء، قال: فإنّ لي خادما، قال: فأنت من الملوك.

قال أبو عبدالرحمن: وجاء ثلاثة نفر إلى عبدالله بن عمرو وأنا عنده فقالوا: يا أبا محمد، إنّا والله ما نقدر على شيء. لا نفقة، ولا دابة، ولا متاع. فقال لهم: ما شئتم. إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسّر الله لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«إنّ فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا»** قالوا: فإنّا نصبر لا نسأل شيئا.

أخرجه مسلم (٢٩٧٩)

وتابعه حيوة بن شريح المصري ثنا أبو هانئ به، إلا أنّه قال «بسبعين أو أربعين خريفا»

أخرجه ابن حبان (٦٧٨)

الثاني: يرويه معاوية بن صالح الحمصي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ابن عمرو قال: بينا أنا جالس في المسجد ونفر جلوس، فدخل رسول الله ﷺ المسجد نصف النهار، فانطلق إليهم فجلس معهم، فلما رأيت النبي ﷺ جلس إليهم قمت إليه، فأدركت من حديثه وهو يقول **«بشر فقراء المهاجرين، إنّهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما»**

أخرجه الدارمي (٢٨٤٧) والبيهقي في «البعث» (٤١١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

وابن حبان (٦٧٧)

عن ابن وهب

قالا: ثني معاوية بن صالح به.

وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعا **«فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة سنة»**

أخرجه الترمذي (٢٣٥١) عن محمد بن موسى البصري ثنا زياد بن عبدالله عن الأعمش عن عطية به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٣) عن ابن أبي شيبة ثنا بكر بن عبدالرحمٰن عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

قلت: بل ضعيف لضعف عطية العوفي.

الثاني: يرويه المعلى بن زياد القُرْدوسي عن العلاء بن بشير المزني عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعا **«أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة، تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذاك خمسمائة سنة»**

أخرجه أحمد (٣/٦٣و٩٦) وفي «الزهد» (ص٤٧ ـ ٤٨) وأبو داود (٣٦٦٦) والسياق له وأبو يعلى (١١٥١) والطبراني في «الأوسط» (٨٨٦١) والبيهقي في «الدلائل» (١/٣٥١ ـ ٣٥٢) وفي «الشعب» (١٠٠١٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/١٩١ ـ ١٩٢و١٩٢) والمزي (٢٢/٤٧٦ ـ ٤٧٨) من طرق عن المعلى بن زياد به.

والعلاء بن بشير ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا المعلى بن زياد، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير المعلى، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

ولم ينفرد به بل تابعه زيد بن الحواري العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد به وزاد «قلنا: ومن هم يا رسول الله؟ قال **«هم الذين إذا كان مهلكا بعثوا فيه، وإذا كان مغنما بعثوا غيرهم، الذين يحجبون عن الأبواب»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤)

وزيد العمي قال النسائي وغيره: ضعيف.

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد (٣/٣٢٤) وعبد بن حميد (١١١٧) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي قال: سمعت جابر بن عبدالله رفعه **«يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا»**

وأخرجه الترمذي (٢٣٥٥)

عن العباس بن محمد الدوري

والبيهقي في «البعث» (٤١٠)

عن السري بن خزيمة الأبِيْوَردي

قالا: ثنا عبدالله بن يزيد المقري به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن»

قلت: بل ضعيف لضعف عمرو بن جابر الحضرمي.

قال ابن حبان: ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه، لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذِي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا **«ألا أبشركم يا معشر الفقراء، إنّ فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٤٧٧) وعبد بن حميد (٧٩٧) وابن ماجه (٤١٢٤) والبزار (كشف ٣٠٩٤) وابن عبدالبر في «الجامع» (١٣٥١) والمزي (٢٦٤/٤) من طرق عن موسى بن عبيدة به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وعلته موسى بن عبيدة»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي» المصباح ٢١٧/٤

الثاني: يرويه الوضين بن عطاء الدمشقي عن سالم بن عبدالله عن أبيه مرفوعا **«يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا»** قالوا: من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا. قال **«هم الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين لا يؤذن لهم على السدات، ولا ينكحون المتنعمات، توكل بهم مشارق الأرض ومغاربها، يَعطون كل الذي عليهم، ولا يُعطون كل الذي لهم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٢٣) وفي «مسند الشاميين» (٦٤٩) والإسماعيلي

في «معجمه» (١/٣٦٧ ـ ٣٦٨) من طريق علي بن بحر القطان ثنا قتادة بن الفضيل الرهاوي: سمعت أبا حاضر يحدث عن الوضين به.

وأبو حاضر قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٤/٢/٣٦٢)

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن عدي (٢/٦٩٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن أبي الخوار ثنا مغيرة بن زياد ثنا إسماعيل بن عبيد بن عبدالله قال: سمعت أم الدرداء تروي عن أبي الدرداء رفعه «**يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا**»

وإسناده ضعيف، ابن أبي الخُوار واسمه حميد بن حماد قال أبو داود وابن قانع: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس بالمشهور، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، وقال الدارقطني: يعتبر به، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

ومغيرة بن زياد هو الموصلي مختلف فيه.

وأما حديث عثمان بن عمرو بن أبي العاص فأخرجه المحاملي في «أماليه» (٤٠٥) عن محمد بن خلف الحدادي المقرئ ثنا الهذيل بن عمير بن العريف الهمذاني ثنا يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن أبي المرقع قال: أتينا عثمان بن عمرو بن أبي العاص فسألناه أن يحدثنا بما حدّث به اخواننا من أهل الكوفة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ قال «**يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم، وذلك خمسمائة عام، المقهورون المستأثر عليهم المتقى بهم ما يكره**»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٤/٧٩)

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٥٥) من طريق عامر بن ابراهيم الأصبهاني عن يعقوب القمي به، لكنّه قال «**بأربعين عاما**».

وأبو المرقع لم أقف له على ترجمة، وحفص بن حميد هو أبو عبيد القمي قال ابن معين: صالح، وقال ابن المديني: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويعقوب بن عبدالله القمي صدوق.

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا**»

وأما حديث عبيد بن عمير فأخرجه هناد في «الزهد» (٥٩٠) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير رفعه «**يجيء فقراء المهاجرين يوم**

القيامة على أكوارهم التي هاجروا عليها، فيقال لهم: انطلقوا، فادخلوا الجنة، فيذهبون ليدخلوا الجنة، فيقول لهم الملائكة: انتظروا حتى تحاسبوا، فيقولون: وهل أعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه!! فينظرون فيما قالوا، فلا يجدونهم تركوا شيئا إلا أكوارهم التي هاجروا عليها، فيدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام»

واختلف فيه على الأعمش فرواه وكيع في «الزهد» (١٤٣) وعنه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٤٤٤ ـ ٤٤٥) عن الأعمش عن حكيم بن جبير عن مجاهد عن عبيد بن عمير قوله.

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٧٢)

وإسناده ضعيف لضعف حكيم بن جبير الأسدي.

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن البختري في «حديثه» (٣١١) عن هيذام بن قتيبة المروزي ثنا الوليد بن صالح ثنا عطّاف بن خالد وأبو معشر مثله عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعا «**إنّ الله يُدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم**» قالوا: يا رسول الله، فما نصف يوم؟ قال «**خمسمائة عام**»

وإسناده صحيح، والوليد بن صالح هو النَّخَّاس الضبي، وعطاف بن خالد هو المخزومي، وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، وأبو حازم هو سلمة بن دينار المدني.

٤٧٠٧ ـ عن جرير قال: لما دنوت من المدينة أنخت ثم لبست حلتي فدخلت فرماني الناس بالحدق فقلت: هل ذكرني رسول الله ﷺ؟ قالوا: نعم ذكرك بأحسن ذكر، فقال «**يدخل عليكم رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك**»

قال الحافظ: وروى أحمد وابن حبان من طريق المغيرة بن شبيل عن جرير قال: فذكره»[1]

صحيح

وله عن جرير بن عبدالله طرق:

الأول: يرويه يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيل بن عوف عن جرير بن

(١) ٨/١٣٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ذكر جرير بن عبدالله)

عبدالله قال: لما دنوت من مدينة رسول الله ﷺ أنخت راحلتي وحللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلم عليّ رسول الله ﷺ فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي: يا عبدالله هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئا؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال **«إنّه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن وإنّ على وجهه لمسحة ملك»** فحمدت الله على ما أبلاني.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٥٢ ـ ١٥٣) وأحمد (٤/٣٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤٨٣) وابن بشران (٦٣٤)

عن أبي نعيم الفضل بن دُكين

وأحمد (٤/٣٥٩ ـ ٣٦٠)

عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم البصري

والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٤) وابن خزيمة (١٧٩٨) وابن حبان (٧١٩٩) والحاكم (١/٢٨٥) والبيهقي (٣/٢٢٢) وفي «الدلائل» (٥/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

عن الفضل[1] بن موسى السِّيْناني

وأحمد (٤/٣٦٤)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

والحاكم (١/٢٨٥) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٣٤٦ ـ ٣٤٧)

عن شبابة بن سوّار المدائني

وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٠٩)

عن عبدالعزيز بن أبان القرشي

وابن خزيمة (١٧٩٧)

عن سلم بن قتيبة الفريابي

كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

قال أبو قطن: فقلت له: سمعته من المغيرة بن شبيل؟ قال: نعم.

---

(١) والسياق له.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان للمغيرة بن شبيل شيئا، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق شيئا، ويونس صدوق، والمغيرة ثقة لكنّه لم يذكر سماعا من جرير فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت جرير بن عبدالله رفعه **«يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك»** فطلع جرير بن عبدالله.

أخرجه الحميدي (٨٠٠) عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٢٣) والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥٨) من طرق عن سفيان به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثالث: يرويه قابوس بن أبي ظَبيان الكوفي عن أبيه عن جرير قال: كان رسول الله ﷺ يخطب الناس يوما، فقال **«قد جاءكم من خير ذي يمن من على وجهه مسحة ملك»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩٨) عن البزار ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا سويد بن عمرو الكلبي ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن قابوس به.

ورواته ثقات غير قابوس بن أبي ظبيان وهو مختلف فيه، وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

٤٧٠٨ ـ «يدخل من أهل القبلة النار من لا يحصي عددهم إلا الله بما عصوا الله واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته، فيؤذن لي في الشفاعة فأثني على الله ساجدا كما أثني عليه قائما فيقال لي: ارفع رأسك»

قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو عند الطبراني بسند حسن رفعه: فذكره»[1]

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٣) عن أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مَغراء ثنا عيسى الجهني عن عبدالله بن ميسرة الزراد عن مجاهد أنّه سمع عبدالله بن عمرو رفعه قال: فذكره.

---

(١) ٢٥٢/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

وزاد «**وسل تعطه واشفع تشفع**»

قال المنذري: رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» بإسناد حسن» الترغيب ٤/٤٣٦ ـ ٤٣٧

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وإسناده حسن» المجمع ٣٧٦/١٠

قلت: أحمد بن محمد بن مقاتل ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والحسين بن عيسى قال أبو حاتم: صدوق (الجرح)، وعبدالرحمن بن مغراء مختلف فيه، وعيسى الجهني لم أقف له على ترجمة، وعبدالملك ومجاهد ثقتان.

٤٧٠٩ ـ «يَدْرُسُ الإسلام كما يدرس وَشْيُ الثوب، حتى لا يُدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة، ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوزة الكبيرة ويقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة: لا إله إلا الله، فنحن نقولها»

قال الحافظ: وحديث حذيفة بن اليمان عند ابن ماجه: فذكره»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: أخرجه أحمد وصححه الحاكم عن حذيفة رفعه: فذكره»[2]

صحيح

يرويه أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي عن ربعي بن حِرَاش عن حذيفة واختلف عنه:

ـ فقال أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة مرفوعا به وزاد بعد قوله: ولا صدقة «**وليسرى على كتاب الله ﷻ في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية**»

أخرجه ابن ماجه (٤٠٤٩) والبزار (٢٨٣٨) والحاكم (٤/٤٧٣و٥٤٥)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤/١٩٤

ـ ورواه محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٥) عن أبي مالك عن ربعي عن حذيفة موقوفا.

---

(١) ١٦/١٩٧ ـ ١٩٨ (كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد)

(٢) ١٧/٤٨ (كتاب الإعتصام ـ باب ما يذكر من ذم الرأي)

وأخرجه الحاكم (٥٠٥/٤) من طريق واصل بن عبدالأعلى الكوفي ثنا ابن فضيل به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

ـ ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن أبي مالك واختلف عنه:

• فرواه مسدد في «مسنده» (المصباح ١٩٤/٤) عن أبي عوانة مرفوعا.

• ورواه أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري عن أبي عوانة موقوفا.

أخرجه البزار (٢٨٣٩)

والمرفوع هو الصواب.

٤٧١٠ ـ «يرحم الله المحلقين»

قال الحافظ: قال ابن إسحاق: فحدثني عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: حلق رجال يومئذ وقصّر آخرون، فقال رسول الله ﷺ: فذكره، قالوا: والمقصرين، الحديث، وفي آخره: قالوا: يا رسول الله لم ظاهرت للمحلقين دون المقصرين؟ قال: **لأنهم لم يشكوا**»[1]

تقدم الكلام عليه في حرف السين فانظر حديث «سمعت رسول الله ﷺ يستغفر لأهل الحديبية، للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرّة»

٤٧١١ ـ أنّ بلالا أتى النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت، قال **«يرحم الله بلالا، لولا بلال لرجونا أن يرخص لنا حتى تطلع الشمس»**

قال الحافظ: رواه عبدالرزاق بإسناد رجاله ثقات»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٨) عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: جاء بلال إلى النبي ﷺ والنبي ﷺ يتسحر فقال: الصلاة يا رسول الله، قال: فثبت كما هو يأكل، ثم أتاه فقال: الصلاة وهو على حاله، ثم أتاه الثالثة فقال: الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت، فقال النبي ﷺ **«يرحم الله بلالا، لولا بلال لرجونا أن يرخص لنا حتى تطلع الشمس»**

---

(١) ٢٧٥/٦ (كتاب الصلح ـ باب الشروط في الجهاد)

(٢) ٣٧/٥ (كتاب الصوم ـ باب قول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البَقَرَة: ١٨٧])

ورجاله ثقات، وحكيم بن جابر هو ابن طارق بن عوف الأحمسي.

واختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد، فرواه سوار بن مصعب الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي بن أبي طالب قال: دخل علقمة بن علاثة على النبي ﷺ فدعا له برأس وجعل يأكل معه، فجاءه بلال فدعاه إلى الصلاة فلم يجب، فرجع فمكث في المسجد ما شاء الله، ثم جاء فقال: الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت، فقال رسول الله ﷺ «**يرحم الله بلالا، لولا بلال لرجونا أن يرخص لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس**» فقال عليّ: لولا أنّ بلالا حلف لأكل رسول الله ﷺ حتى يقول له جبريل ارفع يديك»

أخرجه البزار (٥٧٣)

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل عن قيس إلا سوار بن مصعب وهو لين الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف» المجمع ١٥٢/٣

٤٧١٢ ـ عن سلمة بن الأكوع أنّه سمع النبي ﷺ وعطس عنده رجل فقال له: «**يرحمك الله**» ثم عطس أخرى فقال له رسول الله ﷺ «**الرجل مزكوم**»

قال الحافظ: قال النووي في «الأذكار»: روينا في صحيح مسلم (٢٩٩٣) وأبي داود (٥٠٣٧) والترمذي (٢٧٤٣) عن سلمة بن الأكوع: فذكره.

هذا لفظ رواية مسلم. وأما أبو داود والترمذي فقالا: قال سلمة: عطس رجل عند النبي ﷺ وأنا شاهد، فقال له رسول الله ﷺ «**يرحمك الله**» ثم عطس الثانية أو الثالثة فقال رسول الله ﷺ «**يرحمك الله، هذا رجل مزكوم**» اهـ كلامه ونقلته من نسخة عليها خطه بالسماع عليه. والذي نسبه إلى أبي داود والترمذي من إعادة قوله ﷺ للعاطس يرحمك الله ليس في شيء من نسخهما كما سأبينه فقد أخرجه أيضا أبو عوانة وأبو نعيم في مستخرجيهما والنسائي (٢٢٣) وابن ماجه (٣٧١٤) والدارمي (٢٦٦٤) وأحمد (٤٦/٤) وابن أبي شيبة (٦٨٥/٨) وابن السني (٢٤٩) وأبو نعيم أيضا في عمل اليوم والليلة، وابن حبان في صحيحه (٦٠٣)، والبيهقي في الشعب كلهم من رواية عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه وهو الوجه الذي أخرجه منه مسلم وألفاظهم متفاوتة، وليس عند أحد منهم إعادة يرحمك الله في الحديث. وكذلك ما نسبه إلى أبي داود والترمذي أنّ عندهما ثم عطس الثانية أو الثالثة فيه نظر فإنّ لفظ أبي داود «أنّ رجلا عطس» والباقي مثل سياق مسلم سواء إلا أنّه لم يقل أخرى، ولفظ الترمذي مثل ما ذكره النووي إلى قوله: ثم عطس فإنّه ذكره

بعده مثل أبي داود سواء، وهذه رواية ابن المبارك عنده. وأخرجه من رواية يحيى القطان فأحال به على رواية ابن المبارك فقال نحوه إلا أنّه قال له في الثانية أنت مزكوم، وفي رواية شعبة قال يحيى القطان، وفي رواية عبدالرحمن بن مهدي قال له في الثالثة أنت مزكوم، وهؤلاء الأربعة رووه عن عكرمة بن عمار وأكثر الروايات المذكورة ليس فيها تعرض للثالثة. ورجح الترمذي رواية من قال في الثالثة على رواية من قال في الثانية. وقد وجدت الحديث من رواية يحيى القطان يوافق ما ذكره النووي وهو ما أخرجه قاسم بن أصبغ في مصنفه وابن عبدالبر (٣٢٦/١٧) من طريقه قال: حدثنا محمد بن عبدالسلام: حدثنا محمد بن بشار: حدثنا يحيى القطان: حدثنا عكرمة فذكره بلفظ «عطس رجل عند النبي ﷺ فشمته، ثم عطس فشمته، ثم عطس فقال له في الثالثة «**أنت مزكوم**» هكذا رأيت فيه ثم عطس فشمته. وقد أخرجه الإمام أحمد (٥٠/٤) عن يحيى القطان ولفظه «ثم عطس الثانية والثالثة فقال النبي ﷺ «**الرجل مزكوم**». وهذا اختلاف شديد في لفظ هذا الحديث لكن الأكثر على ترك ذكر التشميت بعد الأولى. وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٤) من طريق وكيع عن عكرمة بلفظ آخر قال «**يشمت العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم**» وجعل الحديث كله من لفظ النبي ﷺ.

وأفاد تكرير التشميت وهي رواية شاذة لمخالفة جميع أصحاب عكرمة بن عمار في سياقه ولعل ذلك من عكرمة المذكور لما حدث به وكيعا فإنّ في حفظه مقالا، فإن كانت محفوظة فهو شاهد قوى لحديث أبي هريرة»[(١)]

٤٧١٣ ـ عن أم سلمة قالت: عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: الحمد لله، فقال له النبي ﷺ «**يرحمك الله**» وعطس آخر فقال: الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه، فقال «**ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة**»

قال الحافظ: أخرج أبو جعفر الطبري في «التهذيب» بسند لا بأس به عن أم سلمة: فذكره»[(٢)]

٤٧١٤ ـ حديث ابن عباس أنّ النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها: سودة، وكان لها خمسة صبيان أو ستة من بعل لها مات، فقالت له: ما يمنعني منك إلا أن لا تكون أحبّ البرية إليّ إلا أني أكرمك أن تضغو هذه الصبية عند رأسك، فقال: «**يرحمك الله، إنّ خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش**»

---

(١) ٢٢٨/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

(٢) ٢٢٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

قال الحافظ: وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد أيضا من طريق شهر بن حوشب حدثني ابن عباس: فذكره، الحديث وسنده حسن، وله طريق أخرى أخرجها قاسم بن ثابت في «الدلائل» من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس باختصار القصة»[1]

حسن

أخرجه أحمد (١/٣١٨ ـ ٣١٩) وأبو يعلى (٢٦٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٠١٤) وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» (١٢/٣٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٩٦) والحافظ في «تغليق التعليق» (٤/٤٨٢ ـ ٤٨٣) من طرق عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري ثنا شهر بن حوشب ثني عبدالله بن عباس أنّ النبي ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية وكانت لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات، فقال لها رسول الله ﷺ **«ما يمنعك مني؟»** قالت: والله يا نبي الله ما يمنعني منك إلا أن تكون أحب البرية إليّ ولكني أكرمك أن تضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية، قال **«أما يمنعك مني شيء غير ذلك؟»** قالت: لا والله، فقال لها رسول الله ﷺ **«يرحمك الله، إنّ خير نساء ركبن أعجاز الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على بعل في ذات يده»**

وإسناده حسن، شهر بن حوشب صدوق، وعبدالحميد بن بهرام ثقة.

قال الحافظ: هذا حديث حسن، وقد قوى الإمام أحمد حديث شهر بن حوشب إذا كان من رواية عبدالحميد بن بهرام عنه، وحسّن الترمذي حديثا غير هذا، تفرد به عبدالحميد عن شهر عن ابن عباس.

وله طريق أخرى أخرجها قاسم بن ثابت في «الدلائل» من طريق الحكم بن أبان العدني عن عكرمة عن ابن عباس رفعه **«خير من ركب الإبل نساء قريش، أشفقه على ولد، وأعطفه على زوج في ذات يده»** تغليق التعليق ٤/٤٨٣

٤٧١٥ ـ «يرد عليّ الحوض أطولكن يدا»

قال الحافظ: ومن حديث ميمونة أم المؤمنين في «الأوسط» للطبراني ولفظه: فذكره»[2]

ضعيف جدا

---

(١) ١١/٤٤٠ (كتاب النفقات ـ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده)

(٢) ١٤/٢٦٤ (كتاب الرقاق ـ باب في الحوض)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣١٨) عن ابراهيم بن أبي سفيان القيسراني ثنا فديك بن سليمان ثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن يزيد بن الأصم عن ميمونة قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس، فقال **«أولكنّ ترد عليّ الحوض أطولكن يدا»** فجعلنا نقدر أذرعنا أيتنا أطول يدا، فقال رسول الله ﷺ **«ليس ذاك أعني، إنّما أعني أصنعكنّ يدا»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة، تفرد به فديك بن سليمان»

وقال الهيثمي: وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف» المجمع ٢٤٨/٩

قلت: هو الخشني قال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٤٧١٦ ـ حديث ابن عمر **«يسألك أخوك أن تستغفر له فلا تفعل؟»** فقال: والذي بعثك بالحق ما من مرّة يسألني إلا وأنا أستغفر له، وما خلق الله من أحد أحبّ إليّ منه بعدك، فقال أبو بكر: وأنا والذي بعثك بالحق كذلك»

قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عمر عند الطبراني: فذكره»[1]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٨٣) وابن عدي (١٥٨٩/٤) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر حدثني أبي وعبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّ أبا بكر الصديق نال من عمر شيئا، ثم قال: استغفر لي يا أخي، فتصمّت عمر، فقال له ذلك مرارا، فتصمّت عمر، فذكر ذلك للنبي ﷺ وانتهوا إليه وجلسوا، فقال رسول الله ﷺ **«يسألك أخوك أن تستغفر له فلا تفعل؟»** فقال: والذي بعثك بالحق نبيا ما من مرّة يسألني إلا وأنا أستغفر له، وما من خلق الله بعدك أحد أحبّ إليّ منه، فقال أبو بكر: وأنا والذي بعثك بالحق ما من أحد بعدك أحبّ إليّ منه، فقال رسول الله ﷺ **«لا تؤذوني في صاحبي، فإنّ الله ﷻ بعثني بالهدى ودين الحق فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، ولولا أنّ الله ﷻ سماه صاحبا لاتخذته خليلا، ولكن أخوة الله، ألا فسدوا كل خوخة إلا خوخة ابن أبي قحافة»**

قال ابن عدي: وهذا لم يروه عن عبيدالله وعن عبدالله جميعا غير عبدالرحمن بن عبدالله العمري»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٤٥/٩

---

(١) ٢١/٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر لم يخرج له صاحبا الصحيح شيئا، بل هو كذاب كما قال أحمد وابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٤٧١٧ ـ «يستجاب لأحدكم ما لم يقل دعوت فلم يستجب لي»

قال الحافظ: أخرجه مالك»(١)

أخرجه مالك (١/٢١٣) ومن طريقه البخاري (فتح ١٣/٣٩٠)

٤٧١٨ ـ حديث أم سلمة مرفوعا **«يستعمل عليكم أمراء بعدي، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»**

سكت عليه الحافظ(٢).

أخرجه مسلم (١٨٥٤)

٤٧١٩ ـ «يسروا ولا تعسروا»

سكت عليه الحافظ(٣).

أخرجه البخاري (فتح ١/١٧٢) من حديث أنس.

٤٧٢٠ ـ «يسعك طوافك لحجك وعمرتك»

قال الحافظ: وروى مسلم (٢/٨٧٩) من طريق طاوس عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها: فذكره»(٤)

٤٧٢١ ـ «يسلم الراكب على الراجل، والراجل على الجالس، والأقل على الأكثر، فمن أجاب كان له، ومن لم يجب فلا شيء عليه»

قال الحافظ: حديث عبدالرحمن بن شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة بعدها لام بزيادة أخرجه عبدالرزاق وأحمد بسند صحيح بلفظ: فذكره»(٥)

أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٤٤) عن معمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: كتب معاوية إلى عبدالرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من

---

(١) ١٣/٣٤٠ (كتاب الدعوات وقول الله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠])
(٢) ١٦/١٦٣ (كتاب الفتن ـ باب الفتنة التي تموج كموج البحر)
(٣) ١٧/١٩ (كتاب الإعتصام ـ باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ)
(٤) ٤/٢٤١ (كتاب الحج ـ باب طواف القارن)
(٥) ١٣/٢٥١ (كتاب الاستئذان ـ باب يسلم الماشي على القاعد)

رسول الله ﷺ، فجمعهم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تعلموا القرآن، فإذا تعلمتموه فلا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به»**.

ثم قال: **«إنّ التجار هم الفجار»** قالوا: يا رسول الله، أليس قد أحلّ الله البيع وحرّم الربا، قال **«بلى، ولكنّهم يحلفون ويأثمون»**

ثم قال: **«إنّ الفساق هم أهل النار»** قالوا: يا رسول الله، ومن الفساق؟ قال: **«النساء»** قالوا: أو ليس بأمهاتنا، وبناتنا، وأخواتنا؟ قال **«بلى، ولكنّهنّ إذا أعطين لم يشكرنّ، وإذا ابتلين لم يصبرنّ. ثم ليسلم الراكب على الراجل، والراجل على الجالس، والأقل على الأكثر، من أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له»**.

وأخرجه أحمد (٣/٤٤٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١٤) عن عبدالرزاق به[1].

هكذا رواه معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: كتب معاوية إلى عبدالرحمن بن شبل.

وخالفه غير واحد رووه عن يحيى بن أبي كثير ثنا زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل، فزادوا في إسناده عن أبي راشد الحبراني.

منهم:

١ ـ علي بن المبارك الهُنَائي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٢) ثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بالفقرة الأخيرة منه.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٤٧٧) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ثنا علي بن المبارك به.

٢ ـ همام بن يحيى البصري.

أخرجه أحمد (٣/٤٤٤)

٣ ـ أبان بن يزيد العطار.

أخرجه أحمد وغيره.

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير أيضا[2].

---

(١) تقدم الكلام على هذا الحديث في حرف الهمزة فانظر حديث «اقرءوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه»

(٢) انظر حديث «اقرءوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه»

٤٧٢٢ ـ «يسلم الرجال على النساء، ولا يسلم النساء على الرجال»

قال الحافظ: وأخرج أبو نعيم في «عمل اليوم والليلة» من حديث واثلة مرفوعا: فذكره، وسنده واه»(١)

ضعيف جدا

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٩٠) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٤٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٦٦٩و٦٧٠) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة بن الأسقع به مرفوعا.

قال ابن حبان: روى بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال»

وقال الجورقاني: هذا حديث منكر شبيه بالباطل، قال أبو حاتم: بكار بن تميم وبشر بن عون مجهولان»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ» العلل المتناهية ٢/٢٣٤

وقال ابن طاهر في «تكملة الإكمال»: بشر بن عون أحاديثه نسخة موضوعة» اللسان ٢/٢٨

٤٧٢٣ ـ «يسلم الفارس على الماشي، والماشي على القائم»

قال الحافظ: وقد اجتمعا في حديث فَضَالة عند البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وصححه والنسائي وصححه ابن حبان بلفظ: فذكره»(٢).

صحيح

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٣٨) وابن حبان (٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٢) وابن السني (٢١٧)

عن عبدالله بن وهب

وأحمد (٦/١٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٨ و٩٩٩) والدارمي (٢٦٣٧) والترمذي (٢٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٢)

---

(١) ١٣/٢٧٠ (كتاب الاستئذان ـ باب تسليم الرجال على النساء)

(٢) ١٣/٢٥٢ (كتاب الاستئذان ـ باب يسلم الصغير على الكبير)

عن حيوة بن شريح المصري

وأحمد (٦/ ٢٠) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٣)

عن ابن لهيعة

ثلاثتهم عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني أنّ أبا علي عمرو بن مالك المصري الجَنْبي حدّثه عن فضالة بن عبيد رفعه **«يسلم الفارس على الماشي، والماشي على القائم، والقليل على الكثير»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

٤٧٢٤ ـ «يسمع عنده كدوي النحل»

ذكر الحافظ أنّه من حديث عمر ولم يتكلم عليه بشيء[1].

ضعيف

أخرجه أحمد (١/ ٣٤) ثنا عبدالرزاق أني يونس بن سليم قال: أملى عليّ يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال **«اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا»** ثم قال **«لقد أنزلت عليّ عشر آيات من أقامهنّ دخل الجنة»** ثم قرأ علينا ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾ [المؤمنون: ١] حتى ختم العشر».

ومن طريقه أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٥ و ٢/ ٣٩٢) والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ٥٤ ـ ٥٥)

ولم ينفرد أحمد به بل تابعه غير واحد عن عبدالرزاق به منهم:

١ ـ إسحاق بن راهوية.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤٣٩) والطحاوي في «المشكل» (٤١٠٠ و٤١٠١ و٤١٠٢) والعقيلي (٤/ ٤٦٠ ـ ٤٦١) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٧٢)

٢ ـ زهير بن محمد بن قمير المروزي.

أخرجه البزار (٣٠١)

(١) ١/ ٢٢ (باب كيف كان بدء الوحي)

٣ ـ محمد بن أبان البلخي.

أخرجه الترمذي (٥/٣٢٦)

٤ ـ الحسين بن مهدي الأبلي.

أخرجه البزار (٣٠١)

٥ ـ محمد بن حماد الأبيوردي.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/٥٤ ـ ٥٥) والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٨٣) والمزي (٣٢/٥٠٩ ـ ٥١٠)

٦ ـ أبو عبدالله مهنا بن يحيى.

أخرجه ابن عدي (٧/٢٦٣٢)

٧ ـ إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري.

أخرجه الحاكم (١/٥٣٥) عن أبي عبدالله محمد بن علي الصنعاني عن الدبري به.

واختلف فيه على الدبري، فرواه العقيلي (٤/٤٦٠) عنه عن عبدالرزاق عن يونس بن سليم عن الزهري به.

ليس فيه عن يونس بن يزيد الأيلي.

وتابعه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي ثنا الدبري أنا عبدالرزاق (المصنف ٦٠٣٨) به.

وهكذا رواه غير واحد عن عبدالرزاق به، منهم:

١ ـ عبد بن حميد.

أخرجه في «المنتخب» (١٥) وعنه الترمذي (٣١٧٣)

٢ ـ يحيى بن موسى البلخي.

أخرجه الترمذي (٣١٧٣)

وقال: الحديث الأول أصح، سمعت إسحاق بن منصور يقول: روى أحمد بن حنبل وابن المديني وإسحاق بن راهويه عن عبدالرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث.

قال الترمذي: ومن سمع من عبدالرزاق قديما فإنهم إنّما يذكرون فيه عن يونس بن

يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد، ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو أصح، وكان عبدالرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره، وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر عن النبي ﷺ بهذا الإسناد»

وقال النسائي: هذا حديث منكر، لا نعلم أحدا رواه غير يونس بن سليم، ويونس بن سليم لا نعرفه»

وقال العقيلي: لا يتابع يونس بن سليم الصنعاني على حديثه ولا يعرف إلا به»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: سئل عبدالرزاق عن شيخه ذا فقال: أظنه لا شيء»

قلت: وقال عبدالرزاق أيضاً: هو خير[1] من عمرو بن برق، فقال أحمد بن حنبل: فلما ذكر هذا عند ذلك، علمت أن ذا ليس بشيء» التاريخ الصغير **٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩**

وقال ابن عدي: يونس بن سليم ليس بالمعروف»

وقال ابن معين: ما أعرفه، وقال الذهبي في «الكاشف»: واه، وقال في «الديوان»: ينفرد بحديث منكر، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» وحده.

٤٧٢٥ ـ «يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث ابن مسعود مثله بإسناد صحيح، ومن حديث عبدالله بن سيدان نحوه، وفيه «قالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ قال: فذكره، وفي حديث ابن مسعود «**ولكنهم لا يجيبون**»[2]

حديث ابن مسعود أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٨٤) عن أبي الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن أشعث بن سوّار عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كنا عند ابن مسعود في بيت المال قال: قام رسول الله ﷺ على القليب قليب بدر فقال «**يا فلان، يا فلان هل وجدتم وما وعد ربكم**

---

(١) وفي «علل أحمد» (١/١١٧ و ٢/١٧٨ و ٢٤٣): هو أمثل.

(٢) ٨/٣٠٥ (كتاب المغازي ـ باب قتل أبي جهل)

حقا؟» قالوا: يا رسول الله، هل يسمعون؟ قال **«ما أنتم لأسمع لما أقول منهم، ولكنهم اليوم لا يجيبون»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٠) من طريق عبدالرحيم بن سليمان الأشل عن أشعث بن سوار به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٩١/٦

قلت: أشعث إنّما أخرج له مسلم في المتابعات كما قال المزي (٢٧٠/٣) وهو ضعيف كما قال أبو داود وجماعة، وقواه بعضهم، واختلف فيه قول ابن معين.

وأبو إسحاق مدلس ولم يذكر سماعا من عمرو بن ميمون، وقد اختلط بأخرة أيضا.

وحديث عبدالله بن سيدان أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧١٥) عن عبدالوارث بن ابراهيم أبي عبيدة العسكري ثنا يونس بن موسى الشامي ثنا الحسين بن حماد ثنا عبيدالله بن الغسيل عن عبدالله بن سيدان عن أبيه قال: أشرف النبي ﷺ على أهل القليب فقال **«يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟»** فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ قال **«يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون»**

قال الهيثمي: وعبدالله بن سيدان مجهول» المجمع ٩١/٦

٤٧٢٦ ـ «يسمونهم محمدا ثم يلعنونهم»

قال الحافظ: أخرجه (أي الطبري) من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه: فذكره، وهو حديث أخرجه البزار وأبو يعلى أيضا وسنده لين»[1]

وذكره في موضع آخر وقال: قال الطبري: وهو ضعيف لأنّه من رواية الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس»[2]

أخرجه الطيالسي (المطالب ١/٢٨١٦) عن الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس مرفوعا **«تسمونهم محمدا ثم تلعنوهن»**

ومن طريقه أخرجه البزار (كشف ١٩٨٧) وأبو يعلى (٣٣٨٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند طلحة بن عبيدالله ٧٤٣) وأبو عروبة الحراني في «حديثه» (٤٧) وابن عدي (٦٢٣/٢) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٨٠) والحاكم (٢٩٣/٤) وأبو القاسم

---

(١) ١٩٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول النبي ﷺ: سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

(٢) ٢٠١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب من سمى بأسماء الأنبياء)

الأصبهاني في «الترغيب» (٥٩٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢١٢)

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٤) والطبري (مسند طلحة ٧٤٢) والعقيلي (١/٢٥٨ ـ ٢٥٩) والحسين بن بكير في «فضائل التسمية بأحمد» (٢٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٦) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٥٥) وأبو عبدالله الدقاق في «معجمه» (٣) من طرق عن الحكم بن عطية العيشي البصري عن ثابت البُنَاني عن أنس به مرفوعا.

قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم، وهو بصري لا بأس به حدّث عن ثابت بأحاديث وتفرد بهذا»

وقال الحاكم: تفرد به الحكم بن عطية عن ثابت»

وقال الذهبي: قلت: الحكم وثقه بعضهم وهو لين»

قلت: وثقه ابن معين، وضعفه النسائي وغيره.

قال ابن القطان الفاسي: فالحديث من أجله حسن» الوهم والإيهام ٤/٦١٦

٤٧٢٧ ـ عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر سدرة المنتهى **«يسير الراكب في ظل الفيء منها مائة سنة أو يستظل بظلها الراكب مائة سنة»**

قال الحافظ: في حديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي ولفظها: فذكره»[1]

حسن

أخرجه هناد في «الزهد» (١١٥) عن يونس بن بكير الشيباني ثنا محمد بن إسحاق ثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ﷺ ذكر سدرة المنتهى فقال **«يسير في ظل الفَنَن منها الراكب مائة سنة أو قال يستظل في ظل الفنن منها مائة راكب** ـ شك يحيى ـ **فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال»**

وأخرجه الترمذي (٢٥٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٤١) وأبو يعلى كما في «النهاية» لابن كثير (ص٣٦٥) والطبري في «التفسير» (٢٧/٥٤ ـ ٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٨٧ ـ ٨٨) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٣٥) والحاكم (٢/٤٦٩) والبغوي في «التفسير» (٦/٢٥٩) من طرق عن يونس بن بكير به.

---

(١) ١٤/٢١٥ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، يونس ومحمد صدوقان، ويحيى وعباد ثقتان.

وليس الحديث على شرط مسلم لأنّ مسلما لم يخرج ليحيى بن عباد شيئا.

٤٧٢٨ ـ «يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها»

قال الحافظ: لابن ماجه من حديث ابن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت رفعه: فذكره، ورواه أحمد بلفظ **«ليستحلنّ طائفة من أمتي الخمر»** وسنده جيد، ولكن أخرجه النسائي من وجه آخر عن ابن محيريز فقال عن رجل من الصحابة»[1].

تقدم الكلام عليه في حرف اللام فانظر حديث **«ليشربنّ ناس الخمر يسمونها بغير اسمها»**.

٤٧٢٩ ـ «يشمت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا»

قال الحافظ: قال النووي: وأما الذي روينا في سنن أبي داود والترمذي عن عبيد بن رفاعة الصحابي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، فهو حديث ضعيف قال فيه الترمذي: هذا حديث غريب وإسناده مجهول. قلت: إطلاقه عليه الضعف ليس بجيد إذ لا يلزم من الغرابة الضعف وأما وصف الترمذي إسناده بكونه مجهولا فلم يرد جميع رجال الإسناد فإنّ معظمهم موثقون وإنّما وقع في روايته تغيير اسم بعض رواته وإبهام اثنين منهم وذلك أنّ أبا داود والترمذي أخرجاه معا من طريق عبدالسلام بن حرب عن يزيد بن عبدالرحمن ثم اختلفا فأما رواية أبي داود ففيها عن يحيى بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة عن أبيها، وهذا إسناد حسن والحديث مع ذلك مرسل كما سأبينه، وعبدالسلام بن حرب من رجال الصحيح، ويزيد هو أبو خالد الدالاني وهو صدوق في حفظه شيء، ويحيى بن إسحاق وثقه يحيى بن معين، وأمه حميدة روى عنها أيضا زوجها إسحاق بن أبي طلحة وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وأبوها عبيد بن رفاعة ذكروه في الصحابة لكونه ولد في عهد النبي ﷺ وله رؤية. قاله ابن السكن، قال: ولم يصح سماعه، وقال البغوي: روايته مرسلة وحديثه عن أبيه عند الترمذي والنسائي وغيرهما، وأما رواية الترمذي ففيها عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها، كذا سماه عمر ولم يسم أمه ولا أباها وكأنّه لم يمعن النظر فمن ثم قال: إنّه إسناد مجهول، وقد تبين أنه ليس

(١) ١٢/١٥٠ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر)

بمجهول وأنّ الصواب يحيى بن إسحاق لا عمر فقد أخرجه الحسن بن سفيان وابن السني وأبو نعيم وغيرهم من طريق عبدالسلام بن حرب فقالوا: يحيى بن إسحاق، وقالوا: حميدة بغير شك. وهو المعتمد»[1].

أخرجه أبو داود (٥٠٣٦) عن هارون بن عبدالله البغدادي ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبدالسلام بن حرب عن يزيد بن عبدالرحمن عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيها رفعه «**تشمت العاطس ثلاثا، فإن شئت أن تشمته فشمته، وإن شئت فكف**».

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٣٩/٤)

هكذا رواه هارون بن عبدالله عن مالك بن إسماعيل فقال فيه: عن أمه حميدة أو عبيدة على الشك.

ورواه جمعة بن عبدالله البلخي عن مالك بن إسماعيل فقال فيه: عن أمه حميدة ـ ولم يشك.

أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «النكت الظراف» (٢٢٥/٧)

واختلف فيه على عبدالسلام بن حرب المُلائي، فرواه إسحاق بن منصور السلولي الكوفي عنه عن يزيد بن عبدالرحمن عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها.

فسمى شيخ يزيد بن عبدالرحمن عمرا ولم يسم أمه ولا أبيها.

أخرجه الترمذي (٢٧٤٤) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٦٥١)

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وإسناده مجهول»

ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكَين عن عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني وهو يزيد بن عبدالرحمن عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أمه حمنة عن أبيها رفاعة بن رافع.

فسمى أم يحيى بن إسحاق حمنة، وسمى أبوها رفاعة.

أخرجه ابن السني (٢٥٢)

---

(١) ٢٢٩/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

٤٧٣٠ ـ حديث أبي هريرة «يشمته واحدة واثنتين وثلاثا، وما كان بعد ذلك فهو زكام»

قال الحافظ: أخرج البخاري في «الأدب المفرد» من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: يشمته واحدة واثنتين وثلاثا، وما كان بعد ذلك فهو زكام» هكذا أخرجه موقوفا من رواية سفيان بن عيينة عنه، وأخرجه أبو داود من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان كذلك، ولفظه «شمت أخاك» وأخرجه من رواية الليث عن ابن عجلان وقال فيه: لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ.

قال أبو داود: ورفعه موسى بن قيس عن ابن عجلان أيضا»[1]

يرويه محمد بن عجلان المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة واختلف عن ابن عجلان:

ـ فرواه غير واحد عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا.

منهم:

١ ـ محمد بن عبدالرحمن بن مجبر البصري.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٠) وابن عدي (٦/٢١٩٧)

وابن مجبر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

٢ ـ موسى بن موسى الأنصاري.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٩٨) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم ثنا موسى به.

وموسى هذا لم أر من ترجمه.

٣ ـ موسى بن قيس الحضرمي.

قاله أبو داود (٥/٢٩٠)

وموسى هذا وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

ـ ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة ـ قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ.

---

(١) ٢٢٧/١٣ (كتاب الأدب ـ باب تشميت العاطس إذا حمد الله)

أخرجه أبو داود (٥٠٣٥) والطبراني في «الدعاء» (١٩٩٩) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٩١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٧/١٧) من طرق عن الليث به.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه يحيى القطان عن ابن عجلان موقوفا.

أخرجه أبو داود (٥٠٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٩١٥) وابن عبدالبر (٣٢٧/١٧)

وتابعه حماد بن مسعدة البصري أنا ابن عجلان به.

أخرجه ابن عبدالبر (٣٢٧/١٧)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن ابن عجلان واختلف عنه:

• فرواه قتيبة بن سعيد البلخي عن سفيان موقوفا.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٩)

• ورواه إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان فقال فيه: عن أبي هريرة يبلغ به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٠١)

٤٧٣١ ـ «يصبح على كل سُلامَى من أحدكم صدقة»

قال الحافظ: ولمسلم (٧٢٠) من حديث أبي ذر مرفوعا: فذكره»[١].

٤٧٣٢ ـ «يصلي قائما، فإن نالته مشقة فجالسا، فإن نالته مشقة صلّى نائما»

قال الحافظ: ويدل للجمهور أيضا حديث ابن عباس عند الطبراني بلفظ: فذكره»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٠٩) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا محمد بن يحيى بن فياض الزِّمَّاني ثنا حلبس بن محمد الضبعي ثنا ابن جريج عن عطاء ونافع عن ابن عباس مرفوعا «**يصلي المريض قائما**، وذكر الحديث وزاد فيه: **يومئ برأسه، فإن نالته مشقة سبّح**»

(١) ٥٠/٤ و٥١ (كتاب الزكاة ـ باب على كل مسلم صدقة)

(٢) ٢٤٢/٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التقصير ـ باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حلبس، تفرد به محمد بن يحيى بن فياض»

وقال الهيثمي: حلبس بن محمد لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٤٩/٢

قلت: حلبس بن محمد ترجمه ابن عدي في «الكامل» (٨٦٢/٢) وقال: منكر الحديث عن الثقات، وقال الذهبي في «الميزان»: متروك الحديث.

وعلي بن سعيد مختلف فيه، والباقون ثقات.

٤٧٣٣ ـ «يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب»

قال الحافظ: وأخرج البزار من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه قال: فذكره، وسنده قوي، وذكر الدارقطني في «العلل» أنّ الأشبه أنّه موقوف، وشاهد المرفوع من مرسل صفوان بن سليم في «الموطأ»[1].

ضعيف مرفوعا صحيح موقوفا

روي من حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أبي أمامة ومن حديث ابن عمر ومن حديث عبدالله بن أبي أوفى

فأما حديث سعد فأخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (١٤٤) وفي «الصمت» (٤٧٢) وأبو يعلى (٧١١) وفي «المعجم» (١٦٧) قالا: ثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم بن البريد: سمعت الأعمش ذكره عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه رفعه **«على كل خلة يطبع أو يطوى المؤمن إلا الخيانة والكذب»**.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٧٥) عن أبي يعلى به

وأخرجه البزار (١١٣٩) وابن عدي (٤٤/١) وأبو الشيخ (٧٥) وابن شاهين في «جزء من حديثه» (٣٦) والقضاعي (٥٨٩ و٥٩١) والبيهقي (١٩٧/١٠) وفي «الشعب» (٤٤٦٩) من طرق[2] عن داود بن رشيد الخوارزمي به.

---

(١) ١٢١/١٣ (كتاب الأدب ـ باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [التوبة: ١١٩])

(٢) ورواه حاتم بن يونس الجرجاني عن داود بن رشيد عن علي بن هاشم عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٧٦)
وقال: أخطأ فيه حاتم، والصحيح عن أبي إسحاق»

قال البزار: وهذا الحديث يروى عن سعد من غير وجه موقوفا، ولا نعلم أحداً أسنده إلا علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي إسحاق بهذا الإسناد»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن الأعمش عن أبي إسحاق غريب، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير علي بن هاشم ولا عن علي غير داود»

قلت: رواه غير داود بن رشيد عن علي بن هاشم:

قال الدورقي في «مسند سعد» (٦٥): ثنا عبدالرحمن بن عبدالله ثني علي بن هاشم بن البريد: سمعت الأعمش ذكره عن مصعب بن سعد عن أبيه به.

هكذا قال عبدالرحمن بن عبدالله: عن علي بن هاشم عن الأعمش عن مصعب بن سعد عن أبيه ولم يذكر أبا إسحاق[1].

والأول أصح لأنّ داود بن رشيد ثقة والزيادة من الثقة مقبولة.

قال المنذري والهيثمي: رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» الترغيب ٥٩٥/٣ ـ المجمع ٩٢/١

قلت: أبو إسحاق هو السبيعي وهو مدلس وقد عنعن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه سلمة بن كهيل الكوفي عن مصعب بن سعد عن أبيه به مرفوعا.

أخرجه ابن عدي (٢٤٠/١ ـ ٢٤١) وابن شاهين في «جزء من حديثه» (٣٤ و٣٥) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٧٠) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي عن سلمة به.

وأبو شيبة متروك الحديث، قاله النسائي وغيره.

وخالفه شعبة وسفيان فروياه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه موقوفا.

فأما حديث شعبة[2] فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٨) والخلال في «السنة» (١٥٢٤) وابن بطة في «الإبانة» (٩٠٩) والبيهقي (١٩٧/١٠)

---

(١) وهكذا رواه حمزة الزيات عن الأعمش فلم يذكر أبا إسحاق. قاله الدارقطني في «العلل» (٣٢٩/٤)

(٢) رواه ابن المبارك وعمرو بن مرزوق البصري ومحمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه.
وخالفهم جرير بن حازم البصري فرواه عن شعبة عن سعد ولم يذكر سلمة بن كهيل ولا مصعب بن سعد.
أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٠٩)
والأول أصح.

وأما حديث سفيان فأخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٢/٨ و١٨/١١) وفي «الإيمان» (٨١) والخلال (١٥٢٥ و١٥٢٨) والدارقطني في «العلل» (٣٣١/٤) وابن بطة في «الإبانة» (٩٠٦ و٩٠٧) من طريقين عن سفيان به[1].

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٩٠) من طريق ابن المبارك أنبأ سفيان وشعبة به.

قال الدارقطني: الموقوف أشبه بالصواب»

وقال البيهقي: هذا موقوف وهو الصحيح»

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث علي بن هاشم فقال: هذا يروى عن سعد موقوف» العلل ٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩

قلت: والموقوف إسناده صحيح.

وأما حديث أبي أمامة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه وكيع قال: سمعت الأعمش قال: حُدثت عن أبي أمامة رفعه «**يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب**».

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٣/٨) وفي «المسند» (إتحاف الخيرة ٢٢١) وفي «الإيمان» (٨٢) وأحمد (٢٥٢/٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤)

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع» إتحاف الخيرة ١٦٦/١

الثاني: يرويه بقية بن الوليد ثني طلحة القرشي عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة رفعه «**إنّ المؤمن ليطبع على خلال شتى: على الجود والبخل وحسن الخلق، ولا يطبع المؤمن على الكذب، ولا يكون المؤمن كذابا**».

أخرجه ابن عدي (٤٤/١)

وقال: وطلحة القرشي هو الذي يروي عنه بقية هو طلحة بن زيد أبو مسكين الرقي ضعيف»

قلت: وقال أحمد وابن المديني وأبو داود: طلحة بن زيد يضع الحديث.

---

(١) رواه يحيى القطان ووكيع عن سفيان به.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥) والطبراني في «الكبير» وابن عدي (٤٤/١ و١٦٣٠/٤) والقضاعي (٥٩٠) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٧١) من طريق عبيدالله بن الوليد الوصافي عن محارب بن دِثَار عن ابن عمر مرفوعا «**يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب**».

قال ابن عدي: وهذا الحديث للوصافي عن محارب عن ابن عمر هو الذي يرويه ولا يتابع عليه وهو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبيدالله بن الوليد وهو ضعيف» المجمع ٩٣/١

وأما حديث ابن أبي أوفى فأخرجه ابن بشران (٨٨٧) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٨٦) من طريق سريج بن النعمان البغدادي ثنا سعيد بن زَرْبي عن ثابت البُنَاني عن ابن أبي أوفى مرفوعا «**المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة**»

قال البيهقي: سعيد بن زربي من الضعفاء»

وأما حديث صفوان بن سليم الذي أشار إليه الحافظ فأخرجه مالك (٩٩٠/٢) عنه أنه قال: قيل لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جبانا؟ فقال «**نعم**» فقيل له: أيكون المؤمن بخيلا؟ فقال «**نعم**» فقيل له: أيكون المؤمن كذابا؟ فقال «**لا**».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٤٧٢)

قال ابن عبدالبر: لا أحفظ هذا الحديث مسندا بهذا اللفظ من وجه ثابت وهو حديث حسن» التمهيد ٢٥٣/١٦

٤٧٣٤ ـ «يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خير أهل الأرض»

قال الحافظ: وعن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ قال: فذكره، أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني»[(١)]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص١٢٧) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبدالرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بطريق بين مكة والمدينة، فقال «**يوشك أن يطلع عليكم من أهل اليمن كأنها قطع سحاب**

(١) ١٦٣/٩ (كتاب المغازي ـ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن)

أو قطعة سحاب، هم خيار من في الأرض» فقال رجل من الأنصار: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، ثم قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت، ثم قال **«إلا أنتم»** كلمة ضعيفة.

وأخرجه البزار (٣٤٢٨) عن عمرو بن علي الفلاس عن الطيالسي به.

وتابعه يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب به.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٣/١٢ ـ ١٨٤) وأحمد (٨٤/٤) والحارث (بغية الباحث ١٠٣٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٥٨) والبزار (٣٤٢٩) وأبو يعلى (٧٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٩) والبيهقي في «الدلائل» (٣٥٣/٥)

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم لجبير بن مطعم طريقا غير هذا الطريق»

قلت: وهو طريق حسن فإنّ رواته ثقات غير الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب فإنّه صدوق كما في «الميزان» و «التقريب»[١].

ولم ينفرد به بل تابعه الحارث بن أبي ذباب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٨٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٥٥٠) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن أبي ذباب به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٤٧٣٥ ـ «يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات: فأما عرضتان فجدال ومعاذير، وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من رواية علي بن علي الرفاعي عن الحسن عن أبي هريرة رفعه: فذكره، قال الترمذي: لا يصح لأنّ الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقد رواه بعضهم عن علي بن علي الرفاعي عن الحسن عن أبي موسى انتهى وهو عند ابن ماجه وأحمد من هذا الوجه مرفوعا، وأخرجه البيهقي في «البعث» بسند حسن عن عبدالله بن مسعود موقوفا»[٢]

يرويه علي بن علي الرفاعي عن الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه وكيع عن علي بن علي واختلف عنه:

---

(١) وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٣٣٠/٩

(٢) ١٩٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب)

• فقال أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني: ثنا وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه الترمذي (٢٤٢٥)

وقال: ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة»

• وقال غير واحد: ثنا وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن أبي موسى مرفوعا.

منهم:

١ ـ أحمد في «مسنده» (٤/٤١٤)

ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٩)

٢ ـ ابن أبي شيبة.

أخرجه ابن ماجه (٤٢٧٧)

٣ ـ يوسف بن موسى القطان.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٨٢)

• ورواه الحسن بن قَزَعة الباهلي عن وكيع واختلف عنه:

فقال البزار (٣٠٧٣): أنا الحسن بن قزعة أنا وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن أبي موسى مرفوعا.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد عن أبي موسى»

وقال الطبري في «تفسيره» (٢٩/٥٩): ثنا الحسن بن قزعة ثنا وكيع ثنا علي بن علي عن الحسن عن أبي موسى قوله.

ـ ورواه علي بن الجعد الجوهري عن علي بن علي عن الحسن عن أبي موسى موقوفا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٨٣)

وتابعه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم ٣٩٥) عن علي بن علي به.

قال الدارقطني: الموقوف هو الصحيح» العلل ٧/٢٥١

وقال الترمذي: ولا يصح هذا الحديث من قبل أنّ الحسن لم يسمع من أبي موسى»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّه منقطع. الحسن لم يسمع من أبي موسى، قاله ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة» المصباح ٢٥٤/٤

وقال ابن كثير: وقد وقع في مسند أحمد التصريح بسماعه منه والله أعلم، وقد يكون الحديث عنده عن أبي موسى وأبي هريرة والله أعلم» الفتن ص٢٩٤

قلت: رواه عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي عن الحسن قال: سمعت أبا موسى الأشعري.

أخرجه ابن أبي الدنيا كما في «الفتن» لابن كثير (ص٢٩٤) عن أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار ثنا عقبة به.

وهذا لا حجة فيه لأنّ عقبة الأصم قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الفلاس: كان ضعيفا واهي الحديث ليس بالحافظ، وقال أبو داود ويعقوب بن سفيان: ضعيف.

وقد تتبعت الأحاديث التي رواها الحسن عن أبي موسى في مسند أحمد فلم أره صرّح في واحد منها بالسماع منه، والله أعلم.

وللحديث شاهد عن ابن مسعود موقوفا وآخر عن قتادة قوله وعنه أيضا مرسلا

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبري (٥٩/٢٩) عن مجاهد بن موسى الخوارزمي ثنا يزيد ثنا سَليم بن حيان عن مروان الأصفر عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات: عرضتان معاذير وخصومات، والعرضة الثالثة تطير الصحف في الأيدي.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

وأما قول قتادة فيرويه معمر بن راشد عن قتادة في قوله تعالى ﴿تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحَاقَّة: ١٨] قال: تعرضون ثلاث عرضات: فأما عرضتان ففيهما الخصومات والمعاذير، وأما الثالثة فتطاير الصحف في الأيدي.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣١٤/٢) عن معمر به.

وأخرجه الطبري (٦٠/٢٩) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن قتادة به.

ورواته ثقات.

وأما حديث قتادة مرسلا فأخرجه الطبري (٢٩/٥٩ ـ ٦٠) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، قوله ﴿يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ۝١٨﴾ [الحَاقَّة: ١٨] ذكر لنا أنّ نبي الله ﷺ كان يقول **«يعرض الناس ثلاث عرضات يوم القيامة: فأما عرضتان ففيهما خصومات ومعاذير وجدال، وأما العرضة الثالثة فتطير الصحف في الأيدي»**

رواته ثقات.

٤٧٣٦ ـ «يعرفني الله نفسه فأسجد له سجدة يرضى بها عني، ثم أمتدحه بمدحة يرضى بها عني، ثم يؤذن لي في الكلام، ثم تمر أمتي على الصراط وهو منصوب بين ظهراني جهنم، فيمرون»

قال الحافظ: وفي حديث أبي بن كعب عند أبي يعلى رفعه: فذكره»(١)

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٤) وأبو يعلى (المطالب ٤٥٥٧) والطبراني كما في «النهاية» لابن كثير (ص٢٣٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٠٧ ـ ٣٠٨) والدارقطني في «الصفات» (٥) من طرق عن عبدالغفار بن القاسم الأنصاري عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب به مرفوعا.

وتمامه **«أسرع من الطرف والسهم، ثم أسرع من أجود الخيل، حتى يخرج الرجل منها حبوا، وهي الأعمال، وجهنم تسأل المزيد حتى يضع الجبار قدمه فيها فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط، وأنا على الحوض»** قيل: وما الحوض يا رسول الله؟ قال **«والذي نفسي بيده إنّ شرابه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحا من المسك، وآنيته أكثر من عدد النجوم، لا يشرب منه إنسان فيظمأ أبدا، ولا يصرف فيروى أبدا»**

عبدالغفار بن القاسم قال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤٧٣٧ ـ «يعطى كل مسلم رجلا من اليهود والنصارى فيقال: هذا فداؤك من النار»

قال الحافظ: حديث أبي موسى في صحيح مسلم (٢٧٦٧): فذكره»(٢)

٤٧٣٨ ـ «يعظم أهل النار في النار حتى إنّ بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام».

---

(١) ١٤/٢٣١ و٢٣٢ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ١٠/٢١٨ (كتاب التفسير: سورة ق ـ باب قوله ﴿وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ﴾ [ق: ٣٠])

قال الحافظ: وفي حديث ابن عمر عند أحمد من رواية مجاهد عنه مرفوعا: فذكره، وللبيهقي في «البعث» من وجه آخر عن مجاهد عن ابن عباس «مسيرة سبعين خريفا»[١].

أخرجه أحمد (٢/٢٦) وعبد بن حميد (٨٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٣٤٨٢) و «الأوسط» (٢٤٣١) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٦٥) من طرق عن أبي يحيى عمران بن زيد التغلبي الطويل ثني أبو يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعا وزاد **«وإنّ غلظ جلده سبعون ذراعا، وإنّ ضرسه مثل أحد»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي يحيى إلا عمران»

وقال الهيثمي: في أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف، وبقية رجاله أوثق منه» المجمع ٣٩١/١٠

قلت: أبو يحيى القتات والراوي عنه مختلف فيهما.

٤٧٣٩ ـ «يعقّ عن الغلام ولا يُمس رأسه بدم»

قال الحافظ: وأخرج ابن ماجه من رواية أيوب بن موسى عن يزيد بن عبدالله المزني أنّ النبي ﷺ قال: فذكره، وهذا مرسل فإنّ يزيد لا صحبة له، وقد أخرجه البزار من هذا الوجه فقال: عن يزيد بن عبدالله المزني عن أبيه عن النبي ﷺ، ومع ذلك فقالوا: إنّه مرسل»[٢]

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٢)

عن يونس بن عبدالأعلى المصري

وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٧٦)

عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري

والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٧٥)

عن عبدالعزيز بن مقلاص المصري

وحرملة بن يحيى التجيبي

والطبراني في «الأوسط» (٣٣٥)

---

(١) ٢١٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار)

(٢) ١١/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

عن أحمد بن صالح المصري

وابن قانع في «الصحابة» (١٨٨/٢)

عن أحمد بن عيسى المصري

قالوا: ثنا عبدالله بن وهب أني عمرو بن الحارث عن أيوب بن موسى عن يزيد بن عبد المزني عن أبيه به مرفوعا.

ـ ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عن ابن وهب واختلف عنه:

• فقال ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٠٨): ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن وهب أني عمرو بن الحارث أن أيوب بن موسى حدّثه عن يزيد بن عبد المزني عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥١٧/٣)

• ورواه ابن ماجه (٣١٦٦) عن يعقوب بن حميد فلم يذكر عن أبيه.

قال الحافظ في «التهذيب» (٤٥٧/٦): سقط قوله «عن أبيه» من كتاب ابن ماجه»

وقال البوصيري: إسناده حسن لأنّ يعقوب بن حميد مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين» المصباح ٢٣١/٣

قلت: الأول[1] أصح، وقد أعلّ بالإرسال، وبجهالة يزيد بن عبد.

قال البخاري: عبد المزني والد يزيد عن النبي ﷺ روى عنه ابنه يزيد، أراه مرسلا، في العقيقة» التاريخ الكبير ١١٩/٢/٣

وقال أبو حاتم نحوه. الجرح ٩٣/١/٣

ويزيد بن عبد لم يرو عنه إلا أيوب بن موسى فهو مجهول.

قال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال، ووهم من ذكره في الصحابة وإنّما روى عن أبيه.

وليس هو على شرط البخاري ومسلم لأنّهما لم يخرجا له شيئا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

(١) قال المزي: وهو الصحيح» تهذيب الكمال ٢٠٠/٣٢
ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه رشدين بن سعد المصري عن عمرو بن الحارث به.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٧٧٥)

٤٧٤٠ ـ عن أنس رفعه **«يعق عنه من الإبل والبقر والغنم»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني وأبو الشيخ»[(١)]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٢٩) عن إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ثنا عبدالملك بن معروف الخياط الواسطي ثنا مسعدة بن اليسع عن حريث بن السائب عن الحسن عن أنس مرفوعا **«من ولد له غلام فَلْيَعُقَّ عنه من الإبل أو البقر أو الغنم»**

وقال: لم يروه عن حريث إلا مسعدة، تفرد به عبدالملك بن معروف»

وقال الهيثمي: فيه مسعدة بن اليسع وهو كذاب» المجمع ٥٨/٤

قلت: قال أبو داود: ليس بشيء كان من الكذابين، وقال أبو حاتم: ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به يكذب على جعفر بن محمد عندي، وقال أحمد: ليس بشيء خرقنا حديثه وتركنا حديثه منذ دهر، وقال الذهبي: هالك.

وشيخ الطبراني قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وعبدالملك بن معروف ترجمه بحشل في «تاريخ واسط» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

واختلف فيه على حريث بن السائب، فرواه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن حريث عن الحسن أنّ أنسا كان يعق عن ولده الجزر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٤) عن الحسين بن محمد السعدي ثنا مسلم به.

وهذا أصح.

٤٧٤١ ـ عن ابن عمر قال: اجتمع اليهود والمسلمون فعطس النبي ﷺ فشمته الفريقان جميعا، فقال للمسلمين **«يغفر الله لكم ويرحمنا وإياكم»** وقال لليهود **«يهديكم الله ويصلح بالكم»**

قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي روّاد عن أبيه عن نافع، وعبدالله ضعيف»[(٢)]

ضعيف

---

(١) ١٠/١٢ (كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة)

(٢) ٢٣٣/١٣ (كتاب الأدب ـ باب إذا عطس كيف يشمت؟)

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٩٠٩) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد ثني أبي عن نافع عن ابن عمر به.

وقال: تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن أبيه، وهو ضعيف»

٤٧٤٢ ـ «يفتح يأجوج ومأجوج فيعمون الأرض وتنحاز منهم المسلمون فيظهرون على أهل الأرض فيقول قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم فيهز آخر حربته إلى السماء فترجع مخضبة بالدم فيقولون: قد قتلنا أهل السماء، فبينما هم كذلك إذ بعث الله عليهم دواب كنغف الجراد فتأخذ بأعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا»

قال الحافظ: وعند عبد بن حميد من حديث أبي سعيد رفعه: فذكره»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٣/٧٧) وابن ماجه (٤٠٧٩) وأبو يعلى (١١٤٤ و١٣٥١) وابن حبان (٦٨٣٠) والطبري في «تفسيره» (١٦/٢١ و١٧/٩٠) والحاكم (٢/٢٤٥ و٤/٤٨٩ ـ ٤٩٠) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري الظفري عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري مرفوعا «**يُفتح يأجوج ومأجوج على الناس كما قال الله** ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] **فيغشون الناس. وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى إنّ بعضهم ليمرّ بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوا يبسا، حتى إنّ من بعدهم ليمرّ بذلك النهر فيقول: قد كان هاهنا ماء مرّة. حتى إذا لم يبق من الناس إلا أحد في حصن أو مدينة قال قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم، بقي أهل السماء. قال: ثم يهزّ أحدهم حربته، ثم يرمي بها إلى السماء، فترجع إليه متخضبة دما للبلاء والفتنة، فبينما هم على ذلك بعث الله دودا في أعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في أعناقهم، فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس، فيقول المسلمون: ألا رجل يشتري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو؟ قال: فتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه قد أطابها على أنّه مقتول، فيجدهم موتى بعضهم على بعض، فينادي: يا معشر المسلمين، ألا أبشروا فإنّ الله قد كفاكم عدوكم. فيخرجون من مدائنهم وحصونهم، ويسرحون مواشيهم فلا يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر كأحسن ما شكرت عن شيء من النبات أصابته قط»**

---

(١) ١٦/٢٢٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: وهو إسناد جيد» النهاية ص١٢٤

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ٢٠٠/٤

قلت: بل هو حسن للخلاف المعروف في ابن إسحاق وقد أخرج له مسلم في المتابعات.

٤٧٤٣ ـ عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية قالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعني بشير وقال: إنّ النبي ﷺ نهى عن هذا وقال: «**يفعل ذلك النصارى، ولكن صوموا كما أمركم الله تعالى، أتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا**».

قال الحافظ: حديث بشير بن الخصاصية وقد أخرجه أحمد والطبراني وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم في «تفسيرهما» بإسناد صحيح إلى ليلى امرأة بشير بن الخصاصية قالت: فذكره، لفظ ابن أبي حاتم»[1].

أخرجه الطيالسي (ص١٥٣ ـ ١٥٤) عن عبيدالله بن إياد بن لقيط السدوسي عن أبيه عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عن بشير به.

وأخرجه أحمد (٢٢٥/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٢٩) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٦٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٣١) من طرق عن عبيدالله بن إياد بن لقيط به.

قال البوصيري: رواه الطيالسي بسند الصحيح» إتحاف الخيرة ٤٤٠/٣

وقال الهيثمي: ليلى لم أجد من ذكرها، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٨/٣

قلت: ليلى ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ٣٤٦/٥ ولم يذكر عنها راويا إلا إياد بن لقيط، وإياد وابنه عبيدالله ثقتان احتج بهما مسلم في «صحيحه».

٤٧٤٤ ـ حديث أبي سعيد «**يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنّ منزلك عند آخر آية تقرؤها**»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود وصححه الترمذي وابن حبان»[2]

(١) ١٠٥/٥ (كتاب الصوم ـ باب الوصال)

(٢) ١٨٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب وكان عرشه على الماء)

تكلمت عليه في تخريجي لأحاديث «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعه.

٤٧٤٥ ـ «يقبض الله العلماء ويقبض العلم معهم، فتنشأ أحداث ينزو بعضهم على بعض نزو العير على العير، ويكون الشيخ فيهم مستضعفا»

قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد الخدري، وسنده ضعيف»[١]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩١٣) عن أحمد بن طاهر بن حرملة المصري ثنا أحمد بن الربيع النوفلي ثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم ثنا حجاج بن رشدين عن أبيه عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا «**يقبض الله ﷻ العلماء قبضا، ويقبض العلم معهم، فينشأ أحداث ينزو بعضهم على بعض نزو العير على العير، ويكون الشيخ فيهم مستضعفا**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن الحارث إلا رشدين، تفرد به الحجاج بن رشدين»

وقال الهيثمي: وفيه حجاج بن رشدين بن سعد، عن أبيه، والحجاج ضعفه ابن عدي، ولم يوثقه أحد، وأبوه اختلف في الاحتجاج به، والأكثر على تضعيفه» المجمع ٢٠١/١

قلت: وأحمد بن طاهر بن حرملة كذبه الدارقطني وابن عدي وأحمد بن الحسن المدائني (اللسان)

٤٧٤٦ ـ «يقتل المحرم الحية والذئب»

قال الحافظ: حديث مرسل أخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وأبو داود من طريق سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ قال: فذكره، ورجاله ثقات»[٢]

مرسل

يرويه عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب مرفوعا.

---

(١) ٤٧/١٧ (كتاب الاعتصام ـ باب ما يذكر من ذم الرأي)

(٢) ٤٠٧/٤ (كتاب الحج ـ أبواب المحصر ـ باب ما يقتل المحرم من الدواب)

منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥/٤) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٠٨/١٣)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥/٤)

٣ ـ محمد بن أبي يحيى.

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٨٤)

٤ ـ يحيى بن أيوب المصري.

أخرجه البيهقي (٢١٠/٥)

٥ ـ يزيد بن عياض الليثي.

أخرجه البيهقي (٢١٠/٥)

٦ ـ حفص بن ميسرة العقيلي.

أخرجه البيهقي (٢١٠/٥)

ـ ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥/٤)

والأول أصح، وابن حرملة مختلف فيه.

٤٧٤٧ ـ «يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة» فذكر الحديث في المهدي.

قال الحافظ: وقد أخرج ابن ماجه عن ثوبان رفعه قال: فذكره»[1]

يرويه أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ـ فرواه خالد الحذاء عن أبي قلابة واختلف عنه:

• فقال سفيان الثوري: عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان مرفوعا **«يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يُقْتَلْهُ قوم»**

(١) ١٩٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب خروج النار)

ثم ذكر شيئا لا أحفظه فقال «**إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنّه خليفة الله المهدي**»

أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤)

عن محمد بن يحيى الذهلي

وأحمد بن يوسف السلمي

والبيهقي في «الدلائل» (٦/٥١٥)

عن إبراهيم بن سويد الشبامي

ويعقوب بن حميد بن كاسب

وأبي جعفر محمد بن مسعود النيسابوري

كلهم عن عبدالرزاق عن الثوري به.

ورواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق فلم يذكر أبا أسماء الرحبي.

أخرجه الداني في «الفتن» (٥٤٨)

والأول أصح.

قال البيهقي: تفرد به عبدالرزاق عن الثوري»

وقال ابن كثير: وهذا إسناد قوي صحيح» الفتن ص٣٠

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤/٢٠٤

قلت: وهو كما قالا، وأبو قلابة سمع من أبي أسماء، وأبو أسماء سمع من ثوبان.

ولم ينفرد عبدالرزاق به بل تابعه الحسين بن حفص الهمداني عن الثوري به.

أخرجه الحاكم (٤/٤٦٣ ـ ٤٦٤)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده لأنّ البخاري لم يخرج للحسين بن حفص ولا لأبي أسماء عمرو بن مرثد الرحبي في الصحيح شيئا.

• وقال عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإنّ فيها خليفة الله المهدي. موقوف

أخرجه الحاكم (٥٠٢/٤) وعنه البيهقي في «الدلائل» (٥١٦/٦) قال: أنا الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية يحيى بن أبي طالب عن عبدالوهاب بن عطاء، ولم يخرج مسلم رواية عبدالوهاب عن خالد الحذاء، ولم يخرج البخاري لأبي أسماء في الصحيح شيئا.

ـ ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن علي بن زيد بن جُدْعان عن أبي قلابة واختلف عنه:

• فقال كثير بن يحيى: ثنا شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا «**إذا أقبلوا برايات السود من عقب خراسان فأتوها ولو حبوا فإنّ فيها خليفة الله المهدي**»

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥١٦/٦)

وقال: ليس بالقوي»

قلت: علي بن زيد قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال أحمد وغيره: ليس بالقوي.

• وقال وكيع: عن شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان مرفوعا به ولم يذكر أبا أسماء.

أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن وكيع به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٤٤٥)

قال الذهبي في «الميزان» (١٢٨/٣): قلت: أراه منكرا، وقد رواه الثوري وعبدالعزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي قلابة فقال: عن أبي أسماء عن ثوبان»

٤٧٤٨ ـ «يقتل عمارا الفئة الباغية»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وغيره»[1]

انظر الحديث في حرف التاء «**تقتل عمارا الفئة الباغية**»

(١) ١٥١/١٦ (كتاب الفتن ـ باب التعرب في الفتنة)

٤٧٤٩ ـ عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فمرّ رجل فقال: «**يقتل هذا يومئذ ظلما**» قال: فنظرت فإذا عثمان.

قال الحافظ: روى أحمد من طريق كليب بن وائل عن ابن عمر قال: فذكره. إسناده صحيح»[١]

أخرجه أحمد (١١٥/٢) وفي «فضائل الصحابة» (٢٤) وابنه في زوائده على «فضائل الصحابة» (٧٩٦) وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٢٨) والترمذي (٢٧٠٨) وابن عساكر (ترجمة عثمان ص٢٧٤و٢٧٥) والمزي (١٥٧/١٢)

عن الأسود بن عامر الشامي شاذان

وابن الأعرابي (ق٤٨/أ) وابن عساكر (ص٢٧٥)

عن جندل بن والق الكوفي

قالا: ثنا سنان بن هارون التميمي عن كليب بن وائل عن ابن عمر به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر»

قلت: سنان بن هارون مختلف فيه، ضعفه النسائي وغيره، وقواه العجلي وغيره، وكليب بن وائل وثقه ابن معين وغيره، وقال البخاري: سمع ابن عمر.

٤٧٥٠ ـ حديث الخوارج «**يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم**»

سكت عليه الحافظ[٢].

أخرجه البخاري (فتح ١٩١/١٧ ـ ١٩٢) من حديث أبي سعيد.

٤٧٥١ ـ عن جابر قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك في أحد وإنّ عمّهما أخذ مالهما، قال «**يقضي الله في ذلك**» فنزلت آية الميراث، فأرسل إلى عمهما فقال «**أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن فما بقي فهو لك**»

قال الحافظ: أخرج أحمد وأصحاب السنن وصححه الحاكم من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: فذكره»[٣]

---

(١) ٣٧/٨ ـ ٣٨ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذا خليلا)

(٢) ١٤٨/١٧ (كتاب الإعتصام ـ باب إن لله مائة اسم إلا واحدة)

(٣) ٣١٢/٩ (كتاب التفسير ـ سورة النساء ـ باب ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النّساء: ١١])
و ١٥/١٥ (كتاب الفرائض ـ باب ميراث البنات)

أخرجه أحمد (٣/٣٥٢) والترمذي (٢٠٩٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٥) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٨٩٢) والخطابي في «المعالم» (٣/٣١٥) والحاكم (٤/٣٣٣ ـ ٣٣٤و٣٤٢) والبيهقي (٦/٢١٦) وفي «الصغرى» (٢٢٨٦)

عن عبيدالله بن عمرو الرقي

وابن ماجه (٢٧٢٠)

عن سفيان بن عيينة

وأبو داود (٢٨٩٢) وأبو يعلى (٢٠٣٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٥) وابن أبي حاتم (٤٩٣٠) والدارقطني (٤/٧٩) والبيهقي (٦/٢٢٩)

عن داود بن قيس المدني

وفي رواية عن داود بن قيس وغيره من أهل العلم

وفي رواية عن داود بن قيس ويزيد بن عياض

والدارقطني (٤/٧٩)

عن فرات بن سليمان

وابن عبدالبر في «التمهيد (٢٤/٩٦ ـ ٩٧)

عن عمرو بن ثابت البكري

كلهم عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر قال: فذكره.

• ورواه مسدد عن بشر بن المفضل عن عبدالله بن محمد بن عقيل فقال فيه «ابنتا ثابت بن قيس بن شماس»

أخرجه أبو داود (٢٨٩١) والبيهقي (٦/٢٢٩)

• ورواه أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن بشر بن المفضل فقال فيه «هاتان ابنتا ثابت بن قيس أو قالت سعد بن الربيع» على الشك.

أخرجه الدارقطني (٤/٧٨) ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٨٣)

• ورواه أيوب بن سليم الأعور عن بشر بن المفضل مختصرا.

أخرجه الدارقطني (٤/٧٩)

قال أبو داود: أخطأ بشر فيه إنّما هما ابنتا سعد بن الربيع، وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة»

ولما ذكر رواية داود بن قيس قال: وهذا هو أصح»

وقال الخطابي: وقولها «وهاتان ابنتا ثابت بن قيس قد قتل معك يوم أحد» غلط من بعض الرواة وإنما هي امرأة سعد بن الربيع وابنتاه، قتل سعد بأحد مع رسول الله ﷺ وبقي ثابت بن قيس بعد رسول الله ﷺ حتى شهد اليمامة في عهد أبي بكر الصديق»

وقال البيهقي: قوله ثابت بن قيس خطأ إنما هو سعد بن الربيع»

وأما إسناد الحديث فقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

٤٧٥٢ ـ «يقول إبراهيم: يا رباه، حَرَقْتَ بنيّ، فيقول: أخرجوا»

قال الحافظ: وعند أبي عوانة والبيهقي وابن حبان في حديث حذيفة: فذكره»[١]

صحيح

أخرجه أبو عوانة (١/١٧٥) وابن حبان (٧٣٧٨) من طريق سريج بن يونس البغدادي ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حِرَاش عن حذيفة مرفوعا **«يقول إبراهيم يوم القيامة: يا ربّاه، فيقول الرب جل وعلا: يا لبيكاه، فيقول إبراهيم: يا ربّ، حرقت بنيّ، فيقول: أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من إيمان»**

وإسناده صحيح، وأبو مالك اسمه سعد بن طارق.

وله شاهد من حديث عبدالله بن سلام أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٩٦) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن خرشة بن الحر قال: قدمت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال: ألا أحدثك حديثا هو في كتاب الله؟ فذكر قوما يخرجون من النار يقول إبراهيم: يا رب حرقت بني، فيخرجون منها.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠/٣٨١

قلت: وإسناده صحيح.

٤٧٥٣ ـ «يقول الرب ﷻ: من شغله القرآن عن ذكري وعن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»

---

(١) ١٤/٢٥٢ (كتاب الرقاق ـ باب الصراط جسر جهنم)

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، ورجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف»[1]

انظر حديث «**يقول الله تعالى: من شغله ذكري**»

٤٧٥٤ ـ «يقول العاطس: الحمد لله على كل حال»

قال الحافظ: وللنسائي من حديث عليّ رفعه: فذكره، وابن السني من حديث أبي أيوب مثله»[2]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال**»

٤٧٥٥ ـ «يقول الله ﷻ: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة»

قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث عبادة بلفظ: فذكره، الحديث وصححه الترمذي»[3]

حسن

أخرجه الترمذي (١٦٢٠) عن محمد بن عبدالله بن بَزِيع البصري ثنا المعتمر بن سليمان ثني مرزوق أبو بكر عن قتادة عن أنس مرفوعا «**يقول الله ﷻ: المجاهد في سبيل الله هو علي ضامن، إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة**»

وقال: صحيح غريب من هذا الوجه»

قلت: مرزوق أبو بكر الباهلي صدوق كما في «التقريب» والباقون كلهم ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنّه كان مدلسا.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا «**تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته: بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة**».

أخرجه البخاري (فتح ٢٨/٧) والنسائي (١٥/٦)

(١) ٤٤٢/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب فضل القرآن على سائر الكلام)

(٢) ٢٢٢/١٣ (كتاب الأدب ـ باب الحمد للعاطس)

(٣) ٣٤٨/٦ (كتاب الجهاد ـ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله)

وهو عند مسلم (١٨٧٦) بلفظ **«تضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسلي. فهو عليّ ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة».**

٤٧٥٦ ـ «يقول الله: أنى يعجزني ابن آدم وقد خلقتك من قبل من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك إلى هذه ـ وأشار إلى حلقه ـ **قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة»**

قال الحافظ: ووقع في طريق بُسر بن جِحَاش ـ وهو بضم الموحدة وسكون المهملة وأبوه بكسر الجيم وتخفيف المهملة وآخره شين معجمة ـ عند أحمد وابن ماجه وصححه واللفظ لابن ماجه قال: بزق النبي ﷺ في كفه ثم وضع أصبعه السبابة وقال: فذكره، وزاد في رواية أبي اليمان **«حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: لفلان كذا وتصدقوا بكذا»**[١]

أخرجه ابن سعد (٤٢٧/٧) وأحمد (٢١٠/٤و٢١٠ ـ ٢١١) والبخاري في «الكبير» (١٢٣/٢/١) وابن ماجه (٢٧٠٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٦٩و٨٧٠) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (٢٤٥) والخرائطي في «المساوئ» (٥٧٩ و٥٨٠) وابن قانع في «الصحابة» (٧٦/١) والطبراني في «الكبير» (١١٩٣) وفي «مسند الشاميين» (١٠٨٠) والحاكم (٥٠٢/٢ و٣٢٣/٤) وابن بشران في «الأمالي» (٦٤٦) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٠ و١٢٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٣١٩٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٥٥) وفي «الحجة» (٢٢١) وعبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٣٩ و٤٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٥/١) والمزي (٧١/٤ ـ ٧٢) من طرق عن حَرِيز بن عثمان الرحبي ثني عبدالرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش أنّ رسول الله ﷺ بصق يوما على كفه، ووضع عليها أصبعه ثم قال: **يقول الله: يا ابن آدم أنّى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدّلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت نفسك هذه** ـ وأشار إلى حلقه ـ **قلت: أتصدق، وأنّى أوان الصدقة»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٤٣/٣

وقال عبدالغني المقدسي: حديث حسن»

قلت: عبدالرحمن بن ميسرة وثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان.

---

(١) ٣٠٣/٦ (كتاب الوصايا ـ باب الصدقة عند الموت)

وجبير بن نفير لم يذكر سماعا من بسر بن جحاش فلا أدري أسمع منه أم لا.

ولم ينفرد حريز به بل تابعه ثور بن يزيد الرحبي عن عبدالرحمن بن ميسرة به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٤) وفي «مسند الشاميين» (٤٦٩) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا أبي عن أبيه ثني ثور بن يزيد به.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١٢٠١) عن الطبراني به.

وإسناده ضعيف لضعف أحمد بن محمد بن يحيى.

٤٧٥٧ ـ حديث عمر رفعه **«يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»**

ذكر الحافظ أنّ البخاري ذكره في كتاب «خلق أفعال العباد»[1]

انظر الحديث الآتي.

٤٧٥٨ ـ حديث ابن عمر رفعه **«يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»**

قال الحافظ: أخرجه الطبراني بسند لين»[2]

روي من حديث أبي سعيد الخدري ومن حديث عمر بن الخطاب ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث حذيفة بن اليمان ومن حديث حكيم بن حزام ومن حديث أنس ومن حديث عمرو بن مرة مرسلا.

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (٣٣٥٩) والترمذي (٢٩٢٦) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/١٤٩ ـ ١٥٠) وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص١٣٥و١٦١) وابن نصر في «قيام الليل» (مختصره للمقريزي ص١٥٦) والبزار كما في «فضائل القرآن» لابن كثير (ص٥٤) والعقيلي (٤/٤٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٧٧) والطبراني في «الدعاء» (١٨٥١) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١/٢٢٤ ـ ٢٢٥ و٢٢٥ ـ ٢٢٦ و٢٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٠٦) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٢٦و٢٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٠٧) و «الإعتقاد» (ص١٠١ ـ ١٠٢) و «الشعب» (١٨٦٠) وابن الأنباري في «الوقف والابتداء» كما

(١) ١٧/٢٦٩ (كتاب التوحيد ـ باب ذكر الله بالأمر)

(٢) ١٣/٣٨٣ (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

في «اللآلئ» (٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣) والشجري في «أماليه» (١/٧٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٣٥٠) من طرق عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا «**يقول الرب ﷻ: من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه**».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال العقيلي: لا يتابع الهمداني عليه»

وقال البزار: تفرد به محمد بن الحسن ولم يتابع عليه»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي» العلل ٢/٨٢

وقال الذهبي: حسنه الترمذي فلم يحسن» الميزان ٣/٥١٥

وقال الحافظ في «أماليه»: هذا حديث حسن» اللآلئ ٢/٣٤٢

قلت: الحديث إسناده ضعيف، محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ضعفه أحمد وأبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حبان، وقال النسائي: متروك، وكذبه بعضهم.

لكنّه لم ينفرد به بل تابعه الحكم بن بشير النّهدي الكوفي عن عمرو بن قيس به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤/٥٨١) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا الحكم بن بشير به.

ومحمد بن حميد الرازي كذبه أبو زرعة وابن وارة وابن خراش وإسحاق بن منصور الكوسج وصالح جزرة والنسائي، وقال أبو علي النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو حدّث الاستاذ عن محمد بن حميد فإنّ أحمد قد أحسن الثناء عليه، فقال: إنّه لم يعرفه ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا.

وفي «المجروحين» لابن حبان ٢/٢٠٤ ما يدل على أنّه رجع عن الثناء عليه.

وعطية هو ابن سعد العوفي وهو ضعيف مدلس وقد عنعن.

وأما حديث عمر بن الخطاب فأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص١٧٤ ـ ١٧٥) وفي «الكبير» (١/٢/١١٥) والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٠)

عن أبي نعيم ضرار بن صُرَد الكوفي

والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٢٥٠) وابن

شاهين في «الترغيب» (١٥٣) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٥) والقضاعي (١٤٥٥) وابن عساكر في «تاريخه» (٣٧٥/٧ ـ ٣٧٦) وفي «معجم الشيوخ» (٣٠١) والمزي (١٩٧/١٣) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٩٦/٣)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني وهو في «مسنده» كما في «الفتح» (٤٤٢/١٠)

والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٧و٣٧٨٦) وفي «فضائل الأوقات» (١٩٤)

عن عثمان بن زفر الكوفي[١]

قالوا: ثنا صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده مرفوعا «**يقول الله ﷻ: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل مما أعطي السائلين**»

قال ابن حبان: هذا موضوع ما رواه إلا صفوان بن أبي الصهباء بهذا الإسناد، وعطية عن أبي سعيد» المجروحين ٣٧٦/١

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٥/٣) وذكر كلام ابن حبان المتقدم.

وتعقبه الحافظ فقال: لم يصب واستند إلى ذكر ابن حبان لصفوان في «الضعفاء»[٢] ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب «الثقات»، وذكره البخاري في «التاريخ» ولم يحك فيه جرحا، وذكره ابن شاهين في «الثقات» وكذا ابن خلفون وقال: أرجو أن يكون صدوقا، ووثقه ابن معين، وشيخه ثقة» اللآلئ ٣٤٢/٢

وأما حديث جابر فأخرجه القضاعي (٥٨٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٨) والأصبهاني في «الترغيب» (١٣٦٤) من طرق عن أبي سفيان سعيد بن يحيى الحميري عن الضحاك بن حمرة عن أبي الزبير[٣] عن جابر مرفوعا «**قال الله جل وعز: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**»

الضحاك بن حمرة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

---

(١) أخرجاه من طرق عنه.

(٢) قال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات»

(٣) وقع عند البيهقي يزيد بن خمير مكان أبي الزبير، وأسقطه الأصبهاني.

وأما حديث حذيفة فأخرجه محمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (٤١ ـ منتقاه للمزي) عن أبي مسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي البغدادي ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة مرفوعا **«قال الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني»**.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣١٣)

وقال: غريب، تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة»

قلت: أبو مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن عدي: حدّث بالمناكير عن الثقات ويسرق الحديث.

وأما حديث حكيم بن حزام فأخرجه أبو الشيخ[1] في «طبقات الأصبهانيين» (٣٠٥) عن أحمد بن محمود بن صبيح الأصبهاني ثنا عامر بن أسيد ثنا محمد بن الصباح البزار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام مرفوعا **«قال الله تعالى: إذا شغل عبدي بذكري عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»**

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٨) عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمود بن صبيح به.

أخرجاه في ترجمة عامر بن أسيد بن واضح الواضحي ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث **«ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة»**

وأما حديث عمرو بن مرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٣٧) ثنا ابن نمير عن موسى بن مسلم عن عمرو بن مرة مرفوعا **«من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين»**

وهو مرسل رجاله ثقات.

٤٧٥٩ ـ حديث أبي ذر رفعه **«يقول الله تعالى: من عمل حسنة فجزاؤه عشر أمثالها» وفيه «ومن تقرب إليه شبرا»** الحديث وفي آخره **«ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن أتاني بقُرَاب الأرض خطيئة لم يشرك بي شيئا جعلتها له مغفرة»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٨٧»)[2]

---

(١) ومن طريقه أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٥٦)

(٢) ٢٩٦/١٧ (كتاب التوحيد ـ باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه)

٤٧٦٠ ـ حديث أبي ذر رفعه **«يقول الله: من عمل حسنة فله عشر أمثالها وأزيد»**

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٢٦٨٧)»[١]

٤٧٦١ ـ **«يقول الله لآدم: يا آدم، أنت اليوم عدل بيني وبين ذريتك، قم فانظر ما يرفع إليك من أعمالهم»**

قال الحافظ: وقد أخرج ابن أبي الدنيا من مرسل الحسن قال: فذكره»[٢]

أظنه الحديث الذي أخرجه الطبري في «التفسير» و «التهذيب» من طريق عوف الأعرابي عن الحسن قال: فذكر حديثا طويلا إلا أن الطبري لم يسقه بتمامه.

وقد تقدم الكلام عليه في حرف الهاء فانظر حديث **«هل تدرون أي يوم ذاك؟»**

٤٧٦٢ ـ حديث عائشة: كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب، فيقول: **يكسر حرّ هذا ببرد هذا، وبردَ هذا بحرّ هذا»**

قال الحافظ: عند أبي داود من حديث عائشة بلفظ: فذكره»[٣]

أخرجه أبو داود (٣٨٣٦) عن سعيد بن نُصير ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨١/٧) وفي «الشعب» (٥٥٩٢)

وسعيد بن نصير هو البغدادي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق. ومن فوقه كلهم ثقات، لكن لم أر الزيادة التي في آخر الحديث «يكسر حر هذا» إلا من هذا الطريق، وقد رواه جماعة عن هشام بن عروة فلم يذكروا فيه هذه الزيادة، منهم:

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الحميدي (٢٥٥) وابن أبي داود في «مسند عائشة» (٢١)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه الترمذي (١٨٤٣) وفي «الشمائل» (١٨٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٤٨/١٢) وابن حبان (٥٢٤٦) والبغوي في «الشمائل» (٩٨٧) وفي «شرح السنة» (٢٨٩٤)

---

(١) ١٠٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من هم بحسنة أو بسيئة)

(٢) ١٧٩/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم)

(٣) ٥٠٦/١١ ـ ٥٠٧ (كتاب الأطعمة ـ باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة)

٣ ـ إبراهيم بن حميد الرؤاسي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٢٢) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٥٧)

٤ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢١٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٣/١) والبيهقي في «الشعب» (٥٥٩١) وفي «الآداب» (٦٦٥)

٥ ـ محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢١٦)

٦ ـ يحيى بن هاشم الكوفي. وزاد «والقثاء بالملح»

أخرجه أبو الشيخ (ص٢١٦) والبغوي في «الشمائل» (٩٨٩)

وقال: يحيى بن هاشم ضعيف»

٧ ـ قيس بن الربيع الكوفي.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢١٥)

٨ ـ عيسى بن يونس الكوفي.

أخرجه ابن حبان (٥٢٤٧)

٩ ـ صالح بن بيان السيرافي.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٧/٩)

١٠ ـ داود بن نصير الطائي.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٧/٧) من طريق محمد بن خلف الحداد ثنا إسحاق بن منصور ثنا داود الطائي به.

واختلف فيه على إسحاق بن منصور، فرواه أحمد بن يحيى الصوفي عنه فجعله عن عروة مرسلا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٢٣) وفي «مجلسين من املاءه» (٣٢)

والأول أصح لأنّ الذي وصل الحديث وهو محمد بن خلف ثقة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

قلت: هو حسن باعتبار إسناد الترمذي فإنّه رواه من طريق معاوية بن هشام القصار

عن سفيان الثوري، ومعاوية صدوق حسن الحديث، وإسناد غير الترمذي كالحميدي صحيح[(١)].

وكذا صحح إسناده الحافظ في «الفتح» (١١/٥٠٦)

ولم ينفرد هشام بن عروة به بل تابعه ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة به.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٢٧) عن محمد بن مسلم بن وارة عن محمد بن عبدالعزيز الرملي المعروف بابن الواسطي عن عبدالله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن الزهري به.

وقال: ليس هو بمحفوظ من حديث الزهري» تحفة الأشراف ١٢/١٠١

قلت: اختلف فيه على محمد بن عبدالعزيز الرملي، فرواه محمد بن يحيى الذهلي عنه فلم يذكر الزهري.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٩١)

وتابعه صالح بن مسمار السُّلمي عن الرملي به.

أخرجه أبو الشيخ (ص٢١٦ ـ ٢١٧)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن يزيد بن الصلت، والرملي مختلف فيه.

٤٧٦٣ ـ حديث أبي هريرة «يكون أسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع»

سكت عليه الحافظ[(٢)].

تقدم الكلام عليه في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع»**

---

(١) واختلف فيه على هشام بن عروة، فرواه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي عنه عن أبيه عن عبدالله بن جعفر قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٨٢) عن البزار (٢٢٤٠) ثنا إبراهيم بن مالك البغدادي ثنا عمرو بن عبدالغفار به.

والفقيمي قال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك الحديث، وقال العقيلي: منكر الحديث.

واللفظ المذكور للطبراني، ولفظ البزار «يأكل القثاء بالرطب»

• ورواه وكيع عن هشام عن أبيه مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٣٢٣ ـ ٣٢٤)

(٢) ٥/٢٤٥ (كتاب البيوع ـ باب ما ذكر في الأسواق)

٤٧٦٤ ــ «يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقا من السماء من رزقه فيصبحون مشركين يقولون: مطرنا بنوء كذا»

قال الحافظ: ولأحمد من رواية نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي مرفوعا: فذكره»[1]

أخرجه الطيالسي (ص١٧٨) عن عمران بن داور القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي مرفوعا «**يصبح الناس مجدبين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين فيقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا**»

وأخرجه أحمد (٤٢٩/٣) عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٩٤٠) والبزار (كشف ٦٦٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٧٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٥) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٩/١/٤) عن عمرو بن مرزوق البصري ثنا عمران القطان به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٢١٦) وابن قانع في «الصحابة» (٧٧/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٣٠/١٩) وفي «الأوسط» (٢٥٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٧٢) والواحدي في «الوسيط» (٢٤٠/٤ ــ ٢٤١) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (٨١) من طرق عن عمرو بن مرزوق به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران»

قلت: وهو مختلف فيه، وقتادة مدلس وقد عنعن، ونصر بن عاصم وثقه النسائي وغير واحد لكن لم يذكر سماعا من معاوية الليثي فلا أدري أسمع منه أم لا.

٤٧٦٥ ــ «يكون بعد المهدي القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه»

قال الحافظ: وأخرج أيضا(أي نعيم بن حماد في «الفتن») من طريق عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده مرفوعا: فذكره، ضعيف الإسناد»[2]

ضعيف

---

(١) ١٧٧/٣ (كتاب الصلاة ــ أبواب الاستسقاء ــ باب قول الله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقِعَة: ٨٢])

(٢) ٣٥٦/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب ذكر قحطان)

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٢٢١) عن رشدين بن سعد المصري والوليد بن مسلم الدمشقي عن ابن لهيعة قال: حدثني عبدالرحمن بن قيس الصدفي عن أبيه عن جده به مرفوعا.

وأخرجه في موضع آخر (١٢٠٩) عن الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفي أنّ رسول الله ﷺ قال «**القحطاني بعد المهدي، وما هو دونه**»

وإسناده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، وعبدالرحمن بن قيس ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ونعيم بن حماد مختلف فيه.

٤٧٦٦ ـ «يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف»

قال الحافظ: وللترمذي من حديث عائشة مرفوعا: فذكره، ولابن أبي خيثمة من طريق هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي عن أبيه عن جده رفعه «**يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف**» الحديث، وورد فيه أيضا عنه عن علي وعن أبي هريرة عند...[1] وعن عثمان عند...[2] وعن ابن مسعود وابن عمر وابن عمرو وسهل بن سعد عند ابن ماجه، وعن أبي أمامة عند أحمد، وعن عبادة عند ولده، وعن أنس عند البزار، وعن عبدالله بن بسر وسعيد بن أبي راشد عند الطبراني في «الكبير»، وعن ابن عباس وأبي سعيد عنده في «الصغير»، وفي أسانيدها مقال غالبا لكن يدل مجموعها على أنّ لذلك أصلا»[3]

حديث عائشة أخرجه الترمذي (٢١٨٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا صيفي بن ربعي عن عبدالله بن عمر عن عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا به وزاد «قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال «**نعم إذا ظهر الخبث**»

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٥٢١) وأبو بكر الأبهري في «الفوائد» (٣٦) والداني في «الفتن» (٣٤١) والشجري في «أماليه» (٢/٢٦٩) والمزي (١٣/٢٤٨) من طرق عن أبي كريب به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبدالله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه»

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) بياض في المطبوع.

(٣) ٩/٣٦٢ (كتاب التفسير ـ سورة الأنعام ـ باب ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩])

قلت: عبدالله بن عمر هو ابن حفص العمري وهو مختلف فيه، قواه أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وابن معين وابن عدي والعجلي وغيرهم، وضعفه يحيى القطان وابن المديني والبخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم.

وصيفي بن ربعي قال أبو حاتم: صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ.

والباقون ثقات.

طريق أخرى: قال ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٤): ثني الحسن بن محبوب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن عائشة مرفوعا «**يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف**» قالت عائشة: يا رسول الله، وهم يقولون: لا إله إلا الله. قال «**إذا ظهرت القيان، وظهر الربا، وشربت الخمر، ولبس الحرير كان ذا عند ذا**»

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي.

وحديث ربيعة الجرشي أخرجه ابن أبي خيثمة (الإصابة ٢٦٩/٣) من طريق هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسخ**»

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٧٦٦) عن أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا علي بن بحر ثنا قتادة بن الفضيل قال: سمعت هشام بن الغاز به.

وزاد: قالوا: بم يا رسول الله؟ قال «**باتخاذهم القينات وشربهم الخمور**»

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٢/١) والطبراني في «الكبير» (٣٤١٠) من طريقين عن علي بن بحر بن بَرّي القطان ثنا قتادة بن الفضيل بن قتادة الجرشي قال: سمعت هشام بن الغاز يحدث عن أبيه عن جده أنّه قال: فذكره، وزاد «قلت: فيم يا رسول الله؟ قال: **باتخاذهم القينات وشربهم الخمور**»

وعلي بن بحر وثقه ابن معين وجماعة، وقتادة بن الفضيل ذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات» وقال ابن شاهين: كان ثقة، وهشام بن الغاز وثقه ابن سعد وغيره، والغاز بن ربيعة ذكره ابن حبان في «الثقات».

وحديث علي أخرجه الترمذي (٢٢١٠) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٧٢) وابن بشران (١٢٤٨) والداني في «الفتن» (٣٢٠) والخطيب في «التاريخ» (١٥٧/٣ ـ ١٥٨) والشجري

في «أماليه» (٢/٢٦٥) وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٣٩) وابن الجوزي في «العلل» (١٤٢١) من طرق عن أبي فضالة الفرج بن فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد[1] بن علي عن علي مرفوعا «**إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء**» فقيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال «**إذا كان المغنم دُوَلا، والأمانة مَغْنَما، والزكاة مَغْرَما، وأطاع الرجل زوجته وعقّ أمّه، وبرّ صديقه وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأُكرم الرجل مخافة شرّه، وشُربت الخمور، ولُبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا ومسخا**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عليّ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة، والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى إلا فرج بن فضالة»

وقال البرقاني عن الدارقطني: هذا باطل. قلت: من جهة الفرج؟ قال: نعم» تاريخ بغداد ١٢/٣٩٦

طريق أخرى: قال ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٦): ثنا عبدالجبار بن عاصم أبو طالب ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن التميمي عن عباد بن أبي عليّ عن عليّ مرفوعا «**يمسخ طائفة من أمتي قردة، وطائفة خنازير، ويخسف بطائفة، ويرسل على طائفة الريح العقيم بأنهم شربوا الخمر، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، وضربوا بالدفوف**»

عبدالرحمن التميمي لم أعرفه، وعباد بن أبي علي ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر سماعا من علي فلا أدري أسمع منه أم لا، وعبدالجبار وإسماعيل ثقتان.

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه كثير بن زيد الأسلمي عن الوليد بن رباح الدوسي عن أبي هريرة مرفوعا «**لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف**»

أخرجه ابن حبان (٦٧٥٩) عن محمد بن عبدالرحمن السامي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري عن كثير بن زيد به.

---

(١) ووقع عند الترمذي وحده: عن محمد بن عمر بن علي.
ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التلبيس» (ص٢٦١)

وإسناده حسن، وكثير بن زيد سمع من الوليد بن رباح، والوليد بن رباح سمع من أبي هريرة. قاله البخاري (علل الترمذي ٦٧٧/٢)

الثاني: يرويه سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعا «**والذي بعثني بالحق لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم الخسف، والمسخ، والقذف**» قالوا: ومتى ذاك يا نبي الله؟ قال «**إذا رأيت النساء ركبن السروج، وكثرت القينات، وشُهد بشهادات الزور، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا واستعدوا، وأومأ بيده فوضعها على جبهته يستر وجهه**»

أخرجه البزار (كشف ٣٤٠٥) والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٧) والحاكم (٤٣٧/٤) والشجري (٢٦٥/٢)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا سليمان بن داود اليمامي»

وقال البزار: سليمان لا يتابع على حديثه، وليس بالقوي»

وقال الهيثمي: وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك» المجمع ١٠/٨

وقال الذهبي: سليمان هو اليمامي ضعفوه، والخبر منكر» تلخيص المستدرك ٤٣٧/٤

الثالث: يرويه حسان بن أبي سنان عن رجل عن أبي هريرة مرفوعا «**يمسخ قوم من هذه الأمة في آخر الزمان قردة وخنازير**» قالوا: يا رسول الله، أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله؟ قال «**بلى، ويصومون ويصلون ويحجون**» قال: فما بالهم؟ قال «**اتخذوا المعازف والدفوف والقينات فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٨) عن عبيدالله بن عمر الجشمي ثنا سليمان بن سالم أبو داود ثنا حسان بن أبي سنان به.

وإسناده ضعيف جدا، سليمان بن سالم هو الحراني قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا.

وللحديث طريق رابعة تقدم الكلام عليها عند حديث «**لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها**»

وحديث عثمان لم أقف عليه الآن.

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن ماجه (٤٠٥٩)

عن نصر بن علي الجهضمي

والبزار (١٤٥٧)

عن محمد بن معمر البحراني

قالا: ثنا أبو أحمد ثنا بشير بن سلمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعا «**يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف**» لفظ البزار

ولفظ ابن ماجه «**بين يدي الساعة مسخ**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنّه منقطع، وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب، قاله أحمد» المصباح ١٩٨/٤

قلت: اختلف في سيار الذي يروي عن طارق بن شهاب وعنه بشير بن سلمان:

فقيل: هو أبو الحكم[1]، قاله البخاري (التاريخ الكبير ١٦١/٢/٢) وابن أبي حاتم (الجرح ٢٥٥/١/٢) وابن حبان (الثقات ٤٢١/٦) وأبو أحمد الحاكم (الكنى ١٩/٤) ومسلم (الكنى ص١٠٢) والدولابي (الكنى ١٥٤/١) وابن عبدالبر (الكنى ٥٦١/١)

وقيل: هو أبو حمزة[2]، قاله أحمد (العلل ١٢٥/١و٢٣٣ ـ المسند ٤٤٢/١)وأبو داود (تهذيب الكمال ٣١٦/١٢) والدارقطني (العلل ١١٦/٥)

قال الحافظ في «التقريب»: وهو الصواب.

وحديث ابن عمر أخرجه الترمذي (٢١٥٢) عن محمد بن بشار

وابن ماجه (٤٠٦١) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى

قالا: ثنا أبو عاصم ثنا حيوة بن شريح أني أبو صخر ثني نافع أنّ رجلا أتى ابن عمر فقال: إنّ فلانا يقرؤك السلام، قال: إنه بلغني أنّه قد أحدث، فإن كان قد أحدث، فلا تقرئه مني السلام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول «**يكون في أمتي أو في هذه الأمة مسخ وخسف وقذف**» وذلك في أهل القدر.

---

(١) وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.

(٢) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢١/٦)

وأخرجه عثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (ص٢٠٧) وابن البختري في «الأمالي» (١٧٣) من طريق ابن المبارك عن حيوة به.

ولفظه «**سيكون في أمتي مسخ، وذلك في قدرية وزنديقية**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأبو صخر اسمه حميد بن زياد»

قلت: سئل أحمد عنه فقال: ليس به بأس، واختلف فيه قول ابن معين، والباقون ثقات.

وأخرجه الترمذي (٢١٥٣) من طريق رشدين بن سعد المصري عن أبي صخر بلفظ «**يكون في أمتي خسف ومسخ، وذلك في المكذبين بالقدر**»

ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٢/١٠٨) أيضا بنحوه وزاد «والزنديقية»

وأخرجه ابن عدي (٢/٦٨٥ و٤/١٤٦٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر بلفظ «**سيكون في أمتي مسخ وقذف**» يعني الزنادقة والقدرية.

وهكذا رواه ابن وهب عن أبي صخر بهذا اللفظ إلا أنه قال: الزنديقية والقدرية.

أخرجه أحمد (٢/١٣٦ ـ ١٣٧) وابن بطة في «الإبانة» (١٥١٨و١٦٠٧و١٨٨٥) وابن بشران (١٤٨٧) واللالكائي (١١٣٥)

ورواه سعيد بن أبي أيوب المصري عن أبي صخر بلفظ «**إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر**»

أخرجه أحمد (٢/٩٠) وفي «السنة» (٩١٧) وأبو داود (٤٦١٣) والحاكم (١/٨٤) والبيهقي (١٠/٢٠٥) وفي «الدلائل» (٦/٥٤٨) وفي «القضاء والقدر» (٤١٦ و٤١٧)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وحديث ابن عمرو أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٤٢) و أحمد (٢/١٦٣) وابن ماجه (٤٠٦٢) والبزار (٢٣٧٦) وابن عدي (٦/٢١٣٥) وأبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٧ و٢١) والحاكم (٤/٤٤٥) و عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (١٣و١٤) من طرق عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن ابن عمرو مرفوعا «**يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف**»

قال الحاكم: إن كان أبو الزبير سمع من ابن عمرو فإنّه صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات غير أنّه منقطع، أبو الزبير واسمه محمد بن

مسلم بن تدرس لم يسمع من ابن عمرو. قاله ابن معين، وقال أبو حاتم: مرسل لم يلقه» المصباح ١٩٨/٤

وحديث سهل بن سعد أخرجه عبد بن حميد (٤٥٢) وابن ماجه (٤٠٦٠) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (١) والروياني (١٠٤٣) والطبراني في «الكبير» (٥٨١٠) والخطيب في «التاريخ» (٢٧٢/١٠ ـ ٢٧٣) من طرق عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم المدني عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد مرفوعا «**يكون في أمتي خسف وقذف ومسخ**» قيل: يا رسول الله، متى؟ قال «**إذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم» المصباح ١٩٨/٤

وحديث أبي أمامة أخرجه عبدالله بن أحمد (٣٢٩/٥) عن إسحاق بن منصور الكوسج أنا الفضل بن دكين ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي ثنا أبو منيب الشامي عن أبي عطاء عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ.

وحدثني شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن رسول الله ﷺ.

وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ.

وحدثني سعيد بن المسيب أو حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال «**والذي نفس محمد بيده ليبيتنّ ناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم والقينات وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير**»

وأخرجه أحمد (٢٥٩/٥) عن سيار بن حاتم البصري عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال: حدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة.

وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب

وحدثني به إبراهيم النخعي أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٣) عن عبيدالله بن عمر الجشمي ثنا جعفر بن سليمان ثنا فرقد السبخي ثني قتادة عن سعيد بن المسيب عن رسول الله ﷺ.

وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة مرفوعا «**يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو فيصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة ببني فلان خسف الليلة ببني فلان، وليرسلنّ عليهم حاصبا حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على من فيها وعلى دور فيها، وليرسلنّ عليهم**

الريح العقيم التي أهلكت عاد لشربهم الخمر وأكلهم الربا واتخاذهم القينات ولبسهم الحرير»[1]

وأخرجه أيضا (١٤) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن علي بن ثابت عن فرقد السبخي عن أبي أمامة قال: يبيت قوم على شرب الخمور وضرب القيان فيصبحون قردة.

ومن طريقه أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٣٣)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٩٧) من طريق الصعق بن حزن البصري ثنا فرقد السبخي عن عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة مرفوعا «**ليبيتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحنّ قردة وخنازير**»

وفرقد السبخي قال النسائي وغير واحد: ضعيف.

وحديث عبادة تقدم.

وحديث أنس أخرجه البزار (كشف ٣٤٠٤) وأبو يعلى (٣٩٤٥) والداني في «الفتن» (٣٣٨) من طريق مبارك بن سحيم أبي سحيم مولى عبدالعزيز بن صهيب عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس مرفوعا «**سيكون في هذه الأمة خسف، ومسخ، ورجف، وقذف**»

قال البزار: مبارك له مناكير لا يتابع عليها وما سمع شيئا من مولاه»

وقال الهيثمي: وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك» المجمع ٨/ ١٠

طريق أخرى: قال ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٧): ثنا أبو عمرو هارون بن عمر القرشي ثنا الحصيب بن كثير عن أبي بكر الهذلي عن قتادة عن أنس مرفوعا «**ليكوننّ في هذه الأمة خسف وقذف ومسخ وذلك إذا شربوا الخمور، واتخذوا القينات، وضربوا بالمعازف**»

---

(١) وأخرجه الطيالسي (ص ١٥٥) عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٩٥ ـ ٢٩٦)
وأخرجه أبو نعيم أيضا والخرائطي في «المساوئ» (٢٨٣) من طريقين عن عبيدالله بن عمر القواريري ـ وهو الجشمي ـ ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد ثني عاصم بن عمرو عن أبي أمامة به.
وتابعه محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا جعفر بن سليمان به.
أخرجه الحاكم (٤/٥١٥) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه»
قلت: وفرقد ضعيف كما تقدم.

أبو بكر الهذلي قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

وحديث عبدالله بن بسر أخرجه الطبراني كما في «المجمع» (١١/٨)

ولفظه «**إنه يكون في آخر هذه الأمة قوم بينا هم في شرب الخمر وضرب المعازف حتى [ ]**[١] **الله عليهم فيعودوا قردة وخنازير**»

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم»

وحديث سعيد بن أبي راشد أخرجه البزار (كشف ٣٤٠٢) وأبو القاسم البغوي (٩٧٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٤/١) والطبراني[٢] في «الكبير» (٥٥٣٧) وابن عدي (١٧٨٢/٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٧٥)

عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني

وابن عساكر (٣٣٦/٤٠ ـ ٣٣٧)

عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج

قالا: ثنا عمرو بن مجمع عن يونس بن خباب عن عبدالرحمن بن سابط عن سعيد بن أبي راشد مرفوعا «**يكون في أمتي خسف، ومسخ، وقذف**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث ليونس بن خباب بإسناده لا أعلم يرويه عن يونس غير عمرو بن مجمع، على أنّ يونس بن خباب ضعيف مثله، ولعمرو غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا»

وقال الهيثمي: وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف» المجمع ١١/٨

قلت: واختلف فيه على عبدالرحمن بن سابط، فرواه عمرو بن مرة المرادي الكوفي عن عبدالرحمن بن سابط مرسلا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤/١٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٩) والداني (٣٤٧)

وتابعه ليث بن أبي سليم عن عبدالرحمن بن سابط مرسلا.

---

(١) بياض في المطبوع.

(٢) رواه من طريقين عن أبي كريب ووقع عنده في الطريق الأول: عن عبدالرحمن بن راشد، ووقع عنده في الطريق الثاني: عبدالرحمن بن سائب.

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٧١٦) والداني (٣٤٧)

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٦٨) عن أحمد بن محمد الجَمَّال الأصبهاني ثنا علي بن يونس الأصبهاني ثنا أبو داود الطيالسي ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا فرقد السبخي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس مرفوعا **«ليبيتن قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو، ويصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير»**[(١)]

وقال: لم يروه عن قتادة إلا فرقد، ولا عن فرقد إلا جعفر، ولا عن جعفر إلا أبو داود، تفرد به علي بن يونس»

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٥ ـ ١٢٦) عن الطبراني به وقال: غريب من حديث قتادة عن سعيد، تفرد به علي بن يونس عن أبي داود»

قلت: رواه عبيدالله بن عمر الجشمي عن جعفر بن سليمان عن فرقد عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلا، وقد تقدم.

ورواه صدقة بن موسى عن فرقد ثني سعيد بن المسيب أو حدثت عنه عن ابن عباس.

وقد تقدم أيضا.

وفرقد ضعيف.

وحديث أبي سعيد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٠١) و «الصغير» (٩٧٣) عن محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي ثنا محمد بن صدقة الجيلاني ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا زياد بن أبي زياد الجصاص عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا **«يكون في هذه الأمة خسف، ومسخ، وقذف في متخذي القيان، وشاربي الخمر، ولابسي الحرير»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن زياد الجصاص إلا محمد بن خالد الوهبي، تفرد به محمد بن صدقة»

وقال الهيثمي: وفيه زياد الجصاص وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨/١١

وفي الباب عن جابر وعن عمران بن حصين

فأما حديث جابر فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٨٤) ثنا حاتم ثنا الحسن بن

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٩٦) عن القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الجمال ثنا علي بن يونس به.

جعفر ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعا «**يكون في آخر أمتي مسخ وقذف وخسف، ويبدأ بأهل المظالم**»

وإسناده ضعيف لضعف المنكدر بن محمد.

وأما حديث عمران فأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٢) والروياني (١٤٢) والداني (٣٤٠) والشجري (٢/٢٥٩ و٢٧٢)

عن أبي موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي

والترمذي (٢٢١٢)

عن عباد بن يعقوب الكوفي

قالا: ثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران مرفوعا «**يكون في أمتي قذف ومسخ وخسف**» قيل: يا رسول الله، ومتى ذلك؟ قال «**إذا ظهرت المعازف، وكثرت المغنيات، وشربت الخمور**»

قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن عبدالرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسل، وهذا حديث غريب»

قلت: عبدالله بن عبدالقدوس قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: ضعيف الحديث، وقواه بعضهم.

٤٧٦٧ ـ «يكون قوم في أواخر الزمان يخضبون كحواصل الحمام لا يجدون ريح الجنة»

قال الحافظ: ولأبي داود وصححه ابن حبان من حديث ابن عباس مرفوعا: فذكره، وإسناده قوي إلا أنّه اختلف في رفعه ووقفه وعلى تقدير ترجيح وقفه فمثله لا يقال بالرأي فحكمه الرفع»[1]

انظر الحديث الذي بعده.

٤٧٦٨ ـ حديث ابن عباس رفعه «**يكون قوم يخضبون بالسواد لا يجدون ريح الجنة**»

سكت عليه الحافظ[2].

صحيح

(١) ٧/٣١٠ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل)

(٢) ١٢/٤٧٦ (كتاب اللباس ـ باب الخضاب)

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عبدالكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا **«يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لا يَريحون رائحة الجنة»**

أخرجه أحمد (٢٧٣/١)

عن حسين بن محمد المروذي

وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني

وابن سعد (٤٤١/١) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٣٨٤) وأبو يعلى (٢٦٠٣) وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣١٩) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٩٧)

عن عبدالله بن جعفر الرقي

وأبو داود (٤٢١٢)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

والنسائي (١١٩/٨) وفي «الكبرى» (٩٣٤٦)

عن عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبي

والطبراني في «الكبير» (١٢٢٥٤) والبيهقي (٣١١/٧) وفي «الآداب» (٨٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٨٠)

عن عمرو بن خالد الحراني

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٩٩) والطبراني (١٢٢٥٤)

عن جندل بن والق التغلبي

والطحاوي في «المشكل» (٣٦٩٩)

عن علي بن معبد بن شداد الرقي

والبيهقي في «الشعب» (٥٩٩٧)

عن العلاء بن هلال الرقي

وابن شاهين في «الناسخ» (٦١٨) والشجري في «أماليه» (٢٥٠/٢)

عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي

وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٥)

عن هاشم بن الحارث الرمادي

كلهم عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم الجزري به.

وخالفهم عبدالجبار بن عاصم أبو طالب النسائي فرواه عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٦١٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٥)

والأول أصح.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به عبدالكريم بن أبي المُخَارِق أبو أمية البصري. قال أيوب السَّخْتياني: والله إنّه لغير ثقة، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء يشبه المتروك، وقال الدارقطني: متروك»

وتعقبه الحافظ فقال: قلت: وأخطأ في ذلك فإنّ الحديث من رواية عبدالكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح» القول المسدد ص٥٥

قلت: وهو كما قال، والحديث إسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا **«يكون في آخر الزمان قوم يخضبون[1] بالسواد لا ينظر الله إليهم يوم القيامة»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨١٥)

عن هشام الدَّسْتُوائي

والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١٩٩) واللفظ له

عن أبي حمزة

كلاهما عن عبدالكريم به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالكريم بن أبي المخارق.

٤٧٦٩ ـ «يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا»

قال الحافظ: أخرجه أبو داود من حديث أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره،

(١) ولفظ الطبراني «يسودون أشعارهم»

ونعت أباه وأمه، قال: فسمعنا بمولود ولد في اليهود فذهبت أنا والزبير بن العوام فدخلنا على أبويه فإذا النعت فقلنا: هل لكما من ولد؟ قالا: مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام أضر شيء وأقله نفعا» الحديث قال البيهقي: تفرد به علي بن زيد بن جُدْعَان وليس بالقوي»(١)

وذكره في موضع آخر وقال: وللترمذي عن أبي بكرة مرفوعا: فذكره»(٢)

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص١١٦) عن حماد بن سلمة

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٣٩ ـ ١٤٠) وأحمد (٥/٤٠ و٤٩ ـ ٥٠ و٥١ ـ ٥٢) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (٩ و٤٠) والترمذي (٢٢٤٨) والبزار (٣٦٢٨) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٢٤ و٢٥) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه مرفوعا **«يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه»** ثم نعت لنا رسول الله ﷺ أبويه فقال **«أبوه طوال ضرب اللحم كأنّ أنفه منقار، وأمه فرضاخية طويلة اليدين»** فقال أبو بكرة: فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة، فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه، فإذا نعت رسول الله ﷺ فيهما، فقلنا: هل لكما ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد، ثم ولد لنا غلام أضر شيء وأقله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه، قال: فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فتكشف عن رأسه فقال: ما قلتما؟ قلنا: وهل سمعت ما قلنا؟ قال: نعم، تنام عيناي ولا ينام قلبي.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن رسول الله ﷺ غير أبي بكرة، ولا نعلم له إسنادا غير هذا الإسناد، ولا نعلم حدّث به إلا حماد بن سلمة وحده»

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة»

قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

٤٧٧٠ ـ رواية رفاعة الجهني «ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: لا يسأل عن عبادي غيري»

---

(١) ١٧/٩١ (كتاب الاعتصام ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة)

(٢) ٦/٥١٣ (كتاب الجهاد ـ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي)

ذكر الحافظ أنّه عند النسائي[١].

تقدم الكلام عليه في حرف الكاف فانظر حديث «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده»

٤٧٧١ ـ «ينزل عيسى بن مريم مصدقا بمحمد على ملته»

قال الحافظ: وللطبراني من حديث عبدالله بن مغفل: فذكره»[٢]

أخرجه العقيلي(٤/١٣٣) عن محمد بن إبراهيم بن جناد

والطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٧) عن عبدان بن أحمد الأهوازي

قالا: ثنا عمرو بن العباس الرازي ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعا **«ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد قبلي، إنه آدم جَعْد ممسوح عين اليسار، على عينه ظَفَرَة غليظة، وإنّه يبرئ الأكمه والأبرص، ويقول: أنا ربكم، فمن قال: ربي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربي فقد افْتُتِن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى بن مريم مصدقا لمحمد ﷺ وعلى مِلّته إماما مهديا وحكما عدلا، فيقتل الدجال»**

قال العقيلي: لا يتابع محمد بن مروان عليه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يونس بن عبيد إلا محمد بن مروان، تفرد به عمرو بن العباس»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر» المجمع ٧/٣٣٦

قلت: عمرو بن العباس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

ومحمد بن مروان مختلف فيه، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه العقيلي وغيره.

والحسن وهو البصري مدلس ولم يذكر سماعا من عبدالله بن مغفل.

---

(١) ٣/٢٧٢ ـ ٢٧٣ (كتاب الصلاة ـ أبواب التهجد ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل)

(٢) ٧/٣٠٢ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب نزول عيسى بن مريم)

٤٧٧٢ ـ حديث عليّ مرفوعا «ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية»

قال الحافظ: أخرجه أحمد وأصحاب السنن إلا النسائي من طريق هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عنه. قال قتادة: هذا ما لم يطعما الطعام. وإسناده صحيح، ورواه سعيد عن قتادة فوقفه وليس ذلك بعلة قادحة»[(١)]

تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنما يغسل من بول الأنثى**»

٤٧٧٣ ـ «يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله»

قال الحافظ: وفي رواية الطبراني من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه: فذكره»[(٢)]

ضعيف مرفوعا صحيح موقوفا

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٧٨) من طريق محمد بن مُصَفى الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه سئل: من أكرم الناس؟ قال «**يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله**»

ومن هذا الطريق أخرجه ابن المظفر في «غرائب شعبة» (الضعيفة للألباني ٣٤١/١ ـ العلل للدارقطني ٣٢١/٥ مع الهامش) ووقع عنده: عن بقية ومعاوية بن حفص عن شعبة.

وإسناده ضعيف لأنّ أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

واختلف فيه على شعبة:

فرواه غير واحد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: افتخر رجل عند ابن مسعود، فقال: أنا فلان بن فلان ابن الأشياخ الكرام، فقال ابن مسعود: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨١/٢٣)

عن محمد بن جعفر غُنْدَر

والطبراني في «الكبير» (٨٩١٦)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

---

(١) ٣٣٨/١ (كتاب الوضوء ـ باب بول الصبيان)

(٢) ٢٢٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت)

ومحمد بن كثير العبدي

وعمرو بن مرزوق البصري

كلهم عن شعبة به.

قال الدارقطني: وهذا أصح» العلل ٣٢١/٦

وقال ابن كثير: وهذا صحيح عن ابن مسعود» التفسير ١٧/٤

قلت: وهو كما قالا، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجُشَمي.

٤٧٧٤ ـ حديث ابن عباس: قالوا: يا رسول الله، من السيد؟ قال: **«يوسف بن يعقوب بن إسحاق ذبيح الله»** قالوا: فما في أمتك سيد؟ قال **«رجل أُعطي مالا حلالا، ورزق سماحة»**

قال الحافظ: رواه الطبراني، وإسناده ضعيف»[1]

ضعيف جدا

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٠٢) عن محمد بن نصر الهمداني ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا نافع السلمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، من السيد؟ قال **«ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم»** قالوا: فما في أمتك سيد؟ قال **«بلى، رجل أُعطي مالا حلالا، ورزق سماحة، فأدنى الفقير وقلت شكاته في الناس»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عباس إلا عطاء، ولا رواه عن عطاء إلا نافع أبو هرمز، تفرد به سعيد بن يحيى اللخمي»

وقال الهيثمي: وفيه نافع أبو هرمز وهو متروك» المجمع ٢٠٢/٨

٤٧٧٥ ـ **«يوشك أن تَدَاعى عليكم الأمم كما تداعى الأكَلَة على قَصْعَتها»**

سكت عليه الحافظ[2].

صحيح

---

(١) ٢٢٨/٧ (كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت)

(٢) ٢٢٣/١٦ (كتاب الفتن ـ باب يأجوج ومأجوج)

ورد من حديث ثوبان ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ثوبان فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو أسماء عمرو بن مرثد الرَّحبي عن ثوبان مرفوعا «**يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها**» قلنا: يا رسول الله، أمن قلة بنا يومئذ؟ قال «**أنتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل، تنتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوَهْن**» قلنا: وما الوهن؟ قال «**حب الحياة**[1]، **وكراهية الموت**»

أخرجه أحمد (٢٧٨/٥) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٥) والطبراني في «الكبير» (١٤٥٢) ومحمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٢/١) من طرق عن مبارك بن فضالة ثنا مرزوق أبو عبدالله الشامي الحمصي أنا أبو أسماء به.

وإسناده حسن، مبارك ومرزوق صدوقان، وأبو أسماء ثقة.

الثاني: يرويه أبو عبدالسلام عن ثوبان به مرفوعا.

أخرجه أبو داود (٤٢٩٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٦٨) والروياني (٦٥٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٤) والمزي (٤٦/١٣ ـ ٤٧) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثني أبو عبدالسلام به.

وأبو عبدالسلام ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٣/٥)، وقد قيل: هو صالح بن رستم الدمشقي، وفرق البخاري وغيره بينهما.

الثالث: يرويه أبو عزرة عن ثوبان.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٦٠) عن إبراهيم بن موسى الرازي عن الأعمش عن أبي عزرة به.

أخرجه في ترجمة أبي عزرة هذا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

الرابع: يرويه عمرو بن عبيد التميمي العبشمي عن ثوبان.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٣) عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي عن عمرو بن عبيد به.

---

(١) وفي لفظ «الدنيا»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٨٨٧) والخطيب في «المتفق» (١١٦٠)

وقال: عمرو بن عبيد حدث عن ثوبان، ولم يذكر في الحديث سماعه منه، روى عنه أبو الأشهب جعفر بن الحارث، ولا يحفظ له غير هذا الحديث الواحد، ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبي الأشهب كرواية الطيالسي عنه»

قلت: أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٣/٢/٣) عن عبيدة ثنا عبدالصمد به.

وعمرو بن عبيد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وأبو الأشهب وثقه يزيد بن هارون وغيره.

الخامس: يرويه ثور بن يزيد الحمصي عن الأزهر الألهاني عن ثوبان.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٦٩) عن هشام بن عمار أنا يحيى بن حمزة أنا ثور به.

والأزهر الألهاني ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

السادس: يرويه عمرو بن قيس المُلائي الكوفي عن رجل ـ قال: حسبت أنه عمرو بن مرة ـ عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان.

أخرجه ابن الأعرابي (٢٢٢٨) عن أبي الحسن علي بن داود القنطري ثنا عبدالله بن صالح ثني الليث بن سعد عن علي بن زرارة الحضرمي الكوفي عن عمرو بن قيس به.

وإسناده ضعيف، قال أحمد وغيره: سالم لم يسمع من ثوبان. وعلي بن زرارة أظنه المترجم في «الجرح والتعديل» (١٨٧/١/٣) قال أبو حاتم: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وعبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث مختلف فيه.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شبيل بن عوف الأحمسي عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لثوبان **«كيف أنت يا ثوبان إذ تداعت عليكم الأمم كتداعيكم على قصعة الطعام يصيبون منه»** قال ثوبان: بأبي وأمي يا رسول الله أمن قلة بنا؟ قال **«لا، أنتم يومئذ كثير ولكن يلقى في قلوبكم الوهن»** قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال **«حبكم الدنيا، وكراهيتكم القتال»**

أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) عن أبي جعفر محمد بن جعفر المدائني أنا عبدالصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه حبيب بن عبدالله عن شبيل به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٧٠) عن أحمد بن محمد بن نَيزك البغدادي أنا محمد بن جعفر به.

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ٢٨٧/٧

قلت: أبو جعفر المدائني وعبدالصمد بن حبيب مختلف فيهما، وحبيب بن عبدالله قال الذهبي وغيره: مجهول، وشبيل ثقة.

الثاني: يرويه قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا «**يوشك أن تداعى الأمم على أمتي كما تداعى على الثريد أَكَلَتُهُ**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢١١) عن محمد بن سعيد بن جابان الجنديسابوري ثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا عبدالعزيز، ولا عن عبدالعزيز إلا مؤمل، تفرد به محمود»

قلت: شيخ الطبراني لم أقف له على ترجمة، ومؤمل بن إسماعيل صدوق كثير الخطأ، والباقون ثقات.

وعبدالعزيز بن مسلم هو القَسْمَلي، واختلف عنه:

فرواه عيسى بن إبراهيم البِرَكِي عن عبدالعزيز عن ضرار بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٤٠/٢/٢)

وقال: وهذا أصح»

٤٧٧٦ ـ «يوشك أن تستحل أمتي فروج النساء والحرير»

قال الحافظ: وقع في «الزهد» لابن المبارك من حديث علي بلفظ: فذكره»[1]

٤٧٧٧ ـ «يوشك أن يحسر الفرات عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من عنده: لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله. قال: فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون»

---

(١) ١٥٤/١٢ (كتاب الأشربة ـ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر)

قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢٨٩٥) أيضا عن أبي بن كعب قال: لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره»[١]

٤٧٧٨ ـ «يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم»

قال الحافظ: ولمسلم (٢٩١٣) عن جابر أيضا مرفوعا: فذكره، قالوا: بم ذلك؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذلك»[٢]

قلت: هو عن جابر قوله.

٤٧٧٩ ـ «يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها»

قال الحافظ: وأخرج أبو داود من حديث أبي بكرة أنّه كان يكره الحجامة يوم الثلاثاء وقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره»[٣]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٣٨٦٢) ومن طريقه البيهقي (٣٤٠/٩) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي

وأخرجه العقيلي (١٥٠/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٣٠) عن عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ثنا موسى بن إسماعيل

وأخرجه المزي (٢٩٦/٣٥) من طريق إسماعيل بن عبدالله العبدي ثنا موسى بن إسماعيل[٤]

ثنا أبو بكرة بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة حدثتني عمتي كَيِّسَة بنت أبي بكرة أنّ أباها كان ينهي أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء، ويزعم عن رسول الله ﷺ أنّ يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ.

قال العقيلي: لا يتابع بكار بن عبدالعزيز على هذا الحديث وليس في هذا الباب في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت»

---

(١) ١٩٤/١٦ (كتاب الفتن ـ باب خروج النار)

(٢) ٩٠/٧ (كتاب فرض الخمس ـ باب إثم من عاهد ثم غدر)

(٣) ٢٥٦/١٢ (كتاب الطب ـ باب أية ساعة يحتجم)

(٤) واختلف عن موسى بن إسماعيل، فرواه الحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص٩٩) عن أبيه عن موسى بن إسماعيل عن بكار بن عبدالعزيز عن أبيه عن أبي بكرة.
وهكذا رواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن بكار إلا أنه أوقفه على أبي بكرة.
أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٥٣٤/١)

وقال البيهقي: إسناده ليس بالقوي»

وقال البوصيري: رواه أبو داود وسكت عليه فهو عنده حديث صالح، وأبو بكرة بن بكار مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات، وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وضعفه بأبي بكرة بكار بن عبدالعزيز، وليس له دليل على وضعه، وإنّما حقه أن يذكر في مطلق الضعف» كتاب الحجامة ص٧٥ و٧٦

قلت: الحديث إسناده ضعيف. كيسة بنت أبي بكرة لم يرو عنها إلا بكار بن عبدالعزيز كما في «الميزان» فهي مجهولة، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف حالها.

وبكار بن عبدالعزيز مختلف فيه.

واختلف عنه، فقال خالد بن خِداش البصري: ثنا بكار بن عبدالعزيز قال: أرسلني أبي إلى عمتي كَيّسة، فقال لها: هل تحفظين ما كان أبو بكرة يقول في الحجامة يوم الثلاثاء؟ قالت: أحفظه كأنه أمس، كان ينهى عنها أشدّ النهي، ويقول: فيها ساعة لا يرقأ فيها الدم. موقوف

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (١٩٧٣/٤)

٤٧٨٠ ـ «يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة»

قال الحافظ: وقد روى أبو داود والنسائي وصححه الحاكم من حديث جابر مرفوعا: فذكره»[١]

وقال في موضع آخر: وثبت مثله في حديث جابر رفعه: فذكره»[٢]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٠٤٨) والنسائي (٨١/٣) وفي «الكبرى» (١٦٩٧) والطبراني في «الدعاء» (١٨٤) والحاكم (٢٧٩/١) والبيهقي (٢٥٠/٣) وفي «فضائل الأوقات» (٢٥٢) وفي «الشعب» (٢٧١٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/١٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٤١١/٢) من طرق عن ابن وهب أني عمرو بن الحارث أنّ الجُلاح مولى عبدالعزيز أخبره أنّ أبا سلمة بن عبدالرحمن حدّثه عن جابر مرفوعا **«يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، فيها ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر»**

---

(١) ١٩/٣ (كتاب الجمعة ـ باب فضل الجمعة)

(٢) ١٣٣/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين)

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بالجلاح أبو كثير ولم يخرجاه»[١]

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح»

قلت: إسناده صحيح إلا أنه اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في حرف الهمزة عند حديث **«إن النهار ثنتا عشرة ساعة»**

٤٧٨١ ـ «يوم الجمعة فيه طبعت طينة آدم، وفي آخر ثلاث ساعات منه ساعة من دعا الله فيها استجيب له»

قال الحافظ: وهو في مسند أحمد من طريق علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة مرفوعا، وفي إسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف، وعلي لم يسمع من أبي هريرة»[٢]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٣١١) ثنا هاشم ثنا الفرج بن فضالة ثنا علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ: لأي شيء سمي يوم الجمعة؟ قال: **«لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم، وفيها الصعقة، والبعثة، وفيها البطشة، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله ﷻ فيها استجيب له»**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢/١٦٤

قلت: الفرج بن فضالة ليس من رجال الصحيح وهو ضعيف كما قال ابن المديني والنسائي والدارقطني وغيرهم، وعلي بن أبي طلحة مختلف فيه ولم يسمع من أبي هريرة كما قال الحافظ فالإسناد ضعيف.

٤٧٨٢ ـ «يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده»

قال الحافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق عامر بن لدين عن أبي هريرة مرفوعا»[٣]

أخرجه أحمد (٢/٣٠٣) وابن خزيمة (٢١٦١) والحاكم (١/٤٣٧)

عن عبدالرحمن بن مهدي

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (٢/٧٥٥): إسناده صحيح»

(٢) ٣/٦٩ (كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة)

(٣) ٥/١٣٩ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم الجمعة)

وأحمد (٥٣٢/٢)

عن حماد بن خالد الخياط

والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٩/٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٥٨٤) وفي «فضائل الأوقات» (٢٨٧)

عن عبدالله بن وهب

وابن خزيمة (٢١٦٦) والحاكم (٤٣٧/١)

عن زيد بن الحباب

والبخاري في «الكنى» (ص١٥)

عن عبدالله بن صالح المصري

كلهم عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن لُدَين الأشعري أنّه سمع أبا هريرة رفعه: فذكره

وخالفهم أسد بن موسى المصري فرواه عن معاوية بن صالح ثني أبو بشر مؤذن دمشق عن عامر بن لدين الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

لم يذكر أبا هريرة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥١٢) والبزار (كشف ١٠٦٩) وابن شاهين في «الصحابة» كما في «أسد الغابة» (١٣٨/٣)

وقال البزار: لا نعلم أسند عامر بن لدين إلا هذا»

وقال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن» المجمع ١٩٩/٣

قلت: الأول أصح.

قال الحافظ في «الإصابة» (٢٩٥/٧): هكذا أورده ابن شاهين من طريق أسد بن موسى وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنّما رواه معاوية بن صالح بهذا السند عن عامر عن أبي هريرة قال: سمعت»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنّ أبا بشر هذا لم أقف على اسمه وليس ببيان بن بشر ولا بجعفر بن أبي وحشية»

وقال الذهبي: قلت: أبو بشر مجهول»

وقال ابن خزيمة: أبو بشر هذا شامي ليس بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية صاحب شعبة وهشيم»

قلت: وثقه العجلي، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وعامر بن لدين الأشعري ذكره بعضهم في الصحابة لرواية أسد بن موسى والصحيح أنّه من التابعين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحكى الحافظ في «التعجيل» و «الإصابة» توثيقه عن العجلي، ولم أره في كتابه «تاريخ الثقات».

٤٧٨٣ ـ «يوم الحج الأكبر يوم النحر»

قال الحافظ: وفي رواية الترمذي من حديث علي مرفوعا وموقوفا: فذكره، ورجح الموقوف»(١)

موقوف صحيح

أخرجه الترمذي (٣٠٨٨) ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا أبي عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: سألت رسول الله ﷺ عن يوم الحج الأكبر فقال «**يوم النحر**».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩٢٢٦) عن أبي معمر عبدالله بن عمرو المُقْعَد ثنا عبدالوارث ثنا محمد بن إسحاق به.

هكذا رواه محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعا، وخالفه جماعة رووه عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفا، منهم:

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الترمذي (٣٠٨٩) والطبري في «تفسيره» (١٠/٧٠)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٢/٢٦٧)

ومن طريقه أخرجه الطبري (١٠/٧٢) لكنّه أسقط منه الحارث.

وأخرجه (١٠/٦٩) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن الثوري فأثبته.

---

(١) ٩/٣٩١ (كتاب التفسير ـ سورة براءة ـ باب وأذان من الله ورسوله)

٣ ـ مالك بن مِغْوَل.

أخرجه الطبري (١٠/٧٠)

٤ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٢/٢٦٦) عنه به.

واختلف على معمر فيه، فرواه محمد بن ثور الصنعاني عنه عن أبي إسحاق عن علي ولم يذكر الحارث.

أخرجه الطبري (١٠/٧٢)

والأول أصح لأنّ الزيادة من الثقة مقبولة.

٥ ـ شتير.

أخرجه الطبري (١٠/٧٠)

٦ ـ الأجلح بن عبدالله الكندي.

أخرجه الطبري (١٠/٦٩)

٧ ـ عنبسة[1].

أخرجه الطبري (١٠/٦٩)

قال الترمذي: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق لأنّه روي من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه إلا ما روي عن محمد بن إسحاق»

قلت: وهو كما قال إلا أنّ إسناد الحديث ضعيف لضعف الحارث الأعور، لكنه لم ينفرد به عن علي بل تابعه:

١ ـ يحيى بن الجزار الكوفي.

أخرجه الطبري (١٠/٧٠) من طريقين عن شعبة عن الحكم قال: سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن علي أنّه خرج يوم النحر على بغلة بيضاء يريد الجبانة فجاءه رجل فأخذ بلجام بغلته فسأله عن الحج الأكبر فقال: هو يومك هذا، خلّ سبيلها.

---

(١) أظنه ابن سعيد بن الضريس.

وإسناده صحيح، وقد سمع يحيى بن الجزار هذا الحديث من علي. قاله شعبة (انظر التهذيب ١١/١٩٢)

والحكم هو ابن عتيبة.

٢ ـ الشعبي.

أخرجه الطبري (١٠/٧١) ثني يعقوب ثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر.

وإسناده منقطع. قال الحاكم: لم يسمع الشعبي من علي إنما رآه رؤية.

وقال الدارقطني: لم يسمع منه إلا حرفا واحدا ما سمع غيره.

٤٧٨٤ ـ «يوم عرفة ويوم النحر وأيام منى عيدنا أهل الإسلام»

قال الحافظ: رواه أصحاب السنن عن عقبة بن عامر مرفوعا»[(١)]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٠٤و٤/٢١) وأحمد (٤/١٥٢) والدارمي (١٧٧١) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٥) وأبو داود (٢٤١٩) والترمذي (٧٧٣) والفريابي في «العيدين» (١١) والنسائي (٥/٢٠٣) وفي «الكبرى» (٢٨٢٩و٤١٨١) والروياني (٢٠٠و٢٠٣) وابن خزيمة (٢١٠٠) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر (١/٣٤٦ و٣٤٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٧١) وفي «المشكل» (٤/١١١) وأبو محمد الفاكهي في «حديثه» (١٧) وابن حبان (٣٦٠٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩١) والحاكم (١/٤٣٤) والبيهقي (٤/٢٩٨) وفي «فضائل الأوقات» (٢١٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/١٢٦ و٢١/١٦٣و ٢٣/٦٩ ـ ٧٠) والشجري في «أماليه» (٢/٦٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٦) من طرق عن موسى بن عُلي بن رباح قال: سمعت أبي أنّه سمع عقبة بن عامر رفعه «**يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب**»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قالا.

وقد تقدم في حرف الهمزة «**أيام منى عيدنا أهل الإسلام**»

(١) ١٤٢/٥ (كتاب الصوم ـ باب صوم يوم عرفة)

٤٧٨٥ ــ «يوم يقوم الناس لرب العالمين، قال: مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس إلى أن تغرب»

قال الحافظ: وأخرج أبو يعلى وصححه ابن حبان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: فذكره، وأخرجه أحمد وابن حبان نحوه من حديث أبي سعيد، والبيهقي في «البعث» من طريق عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة **«يحشر الناس قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء فيلجمهم العرق من شدة الكرب»**[1].

صحيح

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٦٠٢٥) وابن حبان (٧٣٣٣) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٢٩و٣٠) من طرق عن الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثني يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة مرفوعا **«يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب»**

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/٧٢) ابن حبان (٧٣٣٤)

عن عمرو بن الحارث المصري

وأحمد (٣/٧٥) وأبو يعلى (١٣٩٠) وعبدالغني المقدسي (٣١)

عن ابن لهيعة

كلاهما عن درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال ــ يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ــ فقيل: ما أطول هذا اليوم؟ قال النبي ﷺ **«والذي نفسي بيده إنّه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يليها في الدنيا».**

دراج أبو السمح مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواها ابن معين، وضعفها أحمد وأبو داود.

٤٧٨٦ ــ «يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه»

---

(١) ١٤/١٨٤ ــ ١٨٥ (كتاب الرقاق ــ باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝﴾)

قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر عند مسلم (١٩٠): فذكره»[١]

٤٧٨٧ ـ «يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها»

قال الحافظ: حديث ابن مسعود رفعه في قوله تعالي ـ وجيء يومئذ بجهنم ـ قال: فذكره، أخرجه مسلم (٢٨٤٢) والترمذي»[٢]

٤٧٨٨ ـ «يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد»

قال الحافظ: وقد روى الحاكم من حديث أبي سعيد أنّ عمر لما قال هذا قال له علي بن أبي طالب: إنّه يضر وينفع، وذكر أنّ الله لما أخذ المواثيق على ولد آدم كتب ذلك في رقّ وألقمه الحجر، قال: وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وفي إسناده أبو هارون العبدي وهو ضعيف جدا»[٣]

موضوع

أخرجه الحاكم (٤٥٧/١ ـ ٤٥٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٤٩) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد قال: حججنا مع عمر بن الخطاب، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني أعلم أنّك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك، ثم قبله، فقال له علي بن أبي طالب: بلى، يا أمير المؤمنين إنّه يضر وينفع. قال: بم؟ قال: بكتاب الله ﷻ، قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله ﷻ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢] خلق الله آدم، ومسح على ظهره، فقررهم بأنّه الرب، وأنّهم العبيد، وأخذ عهودهم ومواثقيهم، وكتب ذلك في رقّ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان. فقال له: افتح فاك، قال: ففتح فاه، فألقمه ذلك الرق، فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة. وإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود، وله لسان ذلق، يشهد لمن يستلمه بالتوحيد»** فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

قال الحاكم: ليس هو من شرط الشيخين فإنّهما لم يحتجا بأبي هارون عمارة بن جوين العبدي»

---

(١) ١٩٤/١٤ (كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب)

(٢) ٣٣١/١٠ (كتاب التفسير ـ سورة والفجر)

(٣) ٢٠٨/٤ (كتاب الحج ـ باب ما ذكر في الحجر الأسود)

وقال الذهبي: قلت: أبو هارون ساقط»

وقال البيهقي: أبو هارون العبدي غير قوي»

قلت: كذبه حماد بن زيد وابن معين وابن علية وعثمان بن أبي شيبة والجوزجاني وصالح جزرة.

٤٧٨٩ ـ حديث خباب رفعه **«يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال البناء»**

قال الحافظ: أخرجه الترمذي وصححه، وأخرج له شاهدا عن أنس بلفظ **«إلا البناء فلا خير فيه»**[١]

له عن خباب طرق:

الأول: يرويه شريك بن عبدالله القاضي عن أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مُضَرِّب قال: أتينا خبابا نعوده وقد[٢] اكتوى سبع كيات[٣] فقال: لقد تطاول مرضي[٤]، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول **«لا تمنوا الموت»** لتمنيت، وقال[٥] **«يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا التراب أو قال في البناء»**

أخرجه الترمذي (٢٤٨٣) واللفظ له

عن علي بن حجر المروزي

وابن ماجه (٤١٦٣) والطبراني في «الكبير» (٣٦٧٠)

عن إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي

والطبراني (٣٦٧٠و٣٦٧٥) والقضاعي (١٠٤٦)

عن محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابن الأصبهاني

والطبراني (٣٦٧٥)

عن محمد بن الطفيل الكوفي

كلهم عن شريك به.

---

(١) ٣٣٦/١٣ (كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في البناء)

(٢) زاد القضاعي «وفي بيته حائط يبنى»

(٣) زاد الطبراني «في بطنه»

(٤) ولفظ ابن ماجه «سقمي»

(٥) زاد الطبراني والقضاعي «سمعت رسول الله ﷺ يقول»

ورواه الأسود بن عامر الشامي عن شريك فلم يذكر قوله «يؤجر الرجل»

أخرجه أحمد (١٠٩/٥)

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: شريك مختلف فيه، ونسبه غير واحد إلى سوء الحفظ وإلى الاختلاط وإلى التدليس.

وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة» الثقات ٤٤٤/٦

وليس في رواة هذا الحديث عن شريك من هو واسطي، فعليّ بن حجر مروزي، والأسود بن عامر شامي نزل بغداد، والباقون كوفيون.

وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق فلم يذكروا قوله «يؤجر الرجل» منهم:

١ ـ معمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٣٥) والطبراني (٣٦٦٨)

٢ ـ شعبة.

أخرجه الطيالسي (ص١٤١) وأحمد (١١٠/٥) والترمذي (٩٧٠) والطبراني (٣٦٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٤/١)

٣ ـ يونس بن أبي إسحاق.

أخرجه ابن سعد (١٦٦/٣)

٤ ـ اسرائيل بن يونس.

أخرجه أحمد (١١١/٥و٣٩٥/٦ ـ ٣٩٦) والطبراني (٣٦٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٥/١)

٥ ـ الأعمش.

أخرجه البزار (٢١٣٥) والطبراني (٣٦٧٢) وأبو الشيخ في «الأقران» (٨١) والحاكم (٣٨٣/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٤/١ ـ ١٤٥)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وهو كما قال.

الثاني: يرويه عبيدالله بن زَحْر الإفريقي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة عن خباب رفعه «**ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا النفقة في هذا التراب**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٣٨) والبزار (٢١٢١و٢١٣٩) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٠)

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

الثالث: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى فقال: لولا أنّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول «**إنّ المؤمن يؤجر في كل شيء إلا البناء في هذا التراب**»

أخرجه البزار (٢١٢٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو معاوية عن إسماعيل به[١].

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢٣٢)

وقال: رفعه غريب بهذا الإسناد»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رفعه عن إسماعيل عن قيس من أوله إلى آخره إلا أبو معاوية، وقد روى غير واحد صدر الحديث عن إسماعيل عن قيس عن خباب أنّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت، وأما أنّ المؤمن يؤجر في كل شيء إلا البناء في هذا التراب، فلا نعلم أحدا جمعها إلا أبو معاوية»

قلت: جمعها أيضا إسماعيل بن مجالد.

قال الطبراني (٣٦٤٥): ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ثنا أبي عن بيان بن بشر وابن أبي خالد عن قيس قال: دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى فقال: نهى رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت، ولولا ذلك لدعوت، وهو يعالج حائطا له فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال «**إنّ المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا ما يجعله في التراب**».

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن إسماعيل بن مجالد.

---

(١) وأخرجه هناد في «الزهد» (٧٢٢) عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٤٣) من طريق يزيد بن خالد بن يزيد بن مَوْهَب ثنا أبو معاوية به.

ورواه إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب مرفوعا **«كل نفقة ينفقها العبد يؤجر فيها إلا البنيان»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٤١)

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها فإنّ إسماعيل بن أبي خالد كوفي.

ورواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم فجعلوا قوله «المسلم يؤجر في كل شيء خلا ما يجعل في هذا التراب» موقوفا على خباب، منهم:

١ ـ وكيع.

أخرجه أحمد (١٠٩/٥) عن وكيع به.

ورواه غير واحد عن وكيع فلم يذكروا قوله «المسلم يؤجر» منهم:

أ ـ يحيى بن موسى البلخي.

أخرجه البخاري (فتح ٢٥/١٤)

ب ـ إسحاق بن راهوية.

أخرجه مسلم (٢٦٨١)

ت ـ يحيى بن عبدالحميد الحماني.

أخرجه الطبراني (٣٦٣٧)

٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أحمد (١١٠/٥ ـ ١١١) والهيثم بن كليب (١٠٠١)

٣ ـ محمد بن يزيد الواسطي.

أخرجه أحمد (١١١/٥)

٤ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الحميدي (١٥٤) ومسلم[1] (٢٦٨١) والهيثم بن كليب (١٠٠٢) وابن حبان (٢٩٩٩) والطبراني (٣٦٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٦/١)

---

(١) لم يذكر في روايته قوله «المسلم يؤجر»

٥ ـ شعبة.

أخرجه البخاري (فتح ٢٣٣/١٢ ـ ٢٣٤) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٤٧) وأبو القاسم[1] البغوي في «الجعديات» (٧٠٢) والهيثم بن كليب (١٠٠٣) والبيهقي (٣٧٧/٣) وفي «الشعب» (١٠٢٣١)

٦ ـ زيد بن أبي أنيسة الجزري.

أخرجه الطبراني (٣٦٣٢)

ـ ورواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد فلم يذكروا قوله «المسلم يؤجر في كل شيء» منهم:

١ ـ يحيى القطان.

أخرجه أحمد (١١٢/٥و٣٩٥/٦) والبخاري (فتح ٤٠٠/١٣) والنسائي (٤/٤) والطبراني (٣٦٣٤)

٢ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه ابن سعد (١٦٦/٣)

٣ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٩/١٦)

٤ ـ عبدالله بن ادريس الكوفي.

أخرجه مسلم (٢٦٨١) والطبراني (٣٦٣٦)

٥ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه مسلم (٢٦٨١)

٦ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه مسلم (٢٦٨١)

٧ ـ معتمر بن سليمان التيمي.

أخرجه مسلم (٢٦٨١)

---

(١) لم يذكر في روايته قوله «المسلم يؤجر»

٨ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه مسلم (٢٦٨١)

٩ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه الطبراني (٣٦٣٧)

وأما حديث أنس فأخرجه الترمذي (٢٤٨٢) عن محمد بن حميد الرازي ثنا زافر بن سليمان عن اسرائيل عن شبيب بن بشر عن أنس مرفوعا «**النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه**»

وقال: هذا حديث غريب»

قلت: إسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

ورواه الحسن بن عرفة عن زافر بن سليمان واختلف عنه:

ـ فقال ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٣٠): ثنا الحسن بن عرفة ثنا زافر عن اسرائيل عن شبيب عن أنس به.

وتابعه عبدالله بن ميمون بن الأصبغ ثنا الحسن بن عرفة به.

أخرجه ابن عدي (١٠٨٧/٣)

ـ وقال عبدالله بن أبي سفيان وعلي بن إبراهيم بن المعتصم: ثنا الحسن بن عرفة ثنا زافر عن اسرائيل عن شبيب بن بشر مرسلا.

أخرجه ابن عدي (١٠٨٨/٣)

وزافر بن سليمان مختلف فيه: وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وذكره البخاري وأبو زرعة والنسائي والعقيلي وابن حبان في الضعفاء.

٤٧٩٠ ـ «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (٦٧٣) من رواية أبي مسعود الأنصاري مرفوعا»[1]

---

(١) ٣١١/٢ (كتاب الصلاة ـ أبواب الأذان ـ باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم)
و ٤٢٧/١٠ (كتاب فضائل القرآن ـ باب القراء من أصحاب النبي ﷺ)

٤٧٩١ ـ «يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله»

سكت عليه الحافظ(١).

أخرجه مسلم (٦٧٣) من حديث أبي مسعود الأنصاري ولفظه **«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله»**

٤٧٩٢ ـ «اليد المعطية هي العليا، والسائلة هي السفلى»

قال الحافظ: ولأحمد والبزار من حديث عطية السعدي: فذكره»(٢)

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٥٥) عن معمر بن راشد عن سماك بن الفضل عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا **«اليد المنطية خير من اليد السفلى»**

وأخرجه أحمد(٣) (٤/٢٢٦) وعبد بن حميد (٤٨٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٦٤) والبزار (كشف ٩١٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٦٦) من طرق عن عبدالرزاق به.

وسماك بن الفضل هو الخولاني اليماني الصنعاني وثقه النسائي وغيره، ولم ينفرد بهذا الحديث عن عروة بن محمد بل تابعه:

١ ـ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي قال: ثني عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية بن سعد قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ في نفر من بني سعد، وكنت أصغرهم فخلفوني في رحالهم، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم، فقال **«بقي أحد؟»** قالوا: نعم يا رسول الله، غلام بقي في رحالنا، فأمرهم أن يدعوني فأتيته، فقال رسول الله ﷺ **«ما أنطاك الله فلا تسأل الناس شيئا، فإنّ اليد العليا هي المنطية وإنّ اليد السفلى هي المنطاة، وإنّ الله هو المسؤول والمنطي»**

فكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٦٨) ودعلج السجزي في «المنتقى من مسند المقلين» (٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٠٧ ـ ٣٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٦٦ ـ ١٦٧) واللفظ له وفي «مسند الشاميين» (٦٠٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤/٢٢١٤) والبيهقي (٤/١٩٨) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

---

(١) ٥/١٥٦ (صلاة التراويح ـ باب فضل من قام رمضان)

(٢) ٤/٤٠ (كتاب الزكاة ـ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى)

(٣) رواه ابن قانع في «الصحابة» (٢/٣٠٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وعبدالرحمن بن يزيد وثقه ابن معين وغيره.

٢ ـ عبدالله بن نعيم القَيْني الشامي عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده أنّه قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه فلما دخلوا على رسول الله ﷺ قال **«هل قدم عليكم أحد غيركم؟»** قالوا: نعم فتى منا خلفناه في رحالنا، قال **«فأرسلوا إليه»**، فلما دخلت عليه وهم عنده استقبلني فقال **«إنّ اليد المنطية هي العليا، وإنّ السائلة هي السفلى، وما استغنيت فلا تسأل، فإنّ مال الله مسؤول ومنطى»**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٩/١٧) ثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثني أبي ثنا ابن وهب أني عاصم بن عبدالله بن نعيم عن أبيه به.

وعبدالله بن نعيم ذكره ابن حبان في «الثقات» ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وقال ابن معين: مظلم[١]، وقال الذهبي في «الديوان»: ليس بشيء.

وعروة بن محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وأبوه قيل: إنّ له صحبة، والصحيح أنّ الصحبة لأبيه. قاله المزي في «التهذيب» وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكره البغوي في «الصحابة» وقال: لا أحسب لمحمد صحبة، وفي «التقريب»: صدوق ووهم من زعم أنّ له صحبة.

٤٧٩٣ ـ «اليقين الإيمان كله، والصبر نصف الإيمان»

قال الحافظ: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» والبيهقي في «الزهد» من حديثه (أي ابن مسعود) مرفوعا ولا يثبت رفعه»[٢]

أخرجه ابن الأعرابي (ق٥٧/ب) وتمام (ق٧٥/أ) والقضاعي (١٥٨) والحافظ في «تغليق التعليق» (٢٢/٢ ـ ٢٣)

عن محمد بن عيسى بن السكن بن أبي قماش

وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٥) والحافظ في «اللسان» (١٥٢/٥) وفي «تغليق التعليق» (٢٣/٢)

عن عبدالله بن صالح

---

(١) قال النباتي: يعني أنّه ليس بمشهور» تهذيب التهذيب ٥٧/٦

(٢) ٥٤/١ (كتاب الإيمان ـ باب الإيمان)

وقال العراقي: سنده حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٦٠٣/٢

قلت: ابن كاسب مختلف فيه، ومحمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٩) على قاعدته ولم يذكر عنه راويا إلا ابن كاسب فهو مجهول.

وقد ورد الحديث عن ابن مسعود موقوفا.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٠٣) عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة قال: قال ابن مسعود: فذكره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧ و٩٢٦٦)

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (تغليق التعليق ٢١/٢ ـ ٢٢) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٨١٧) والخلال في «السنة» (١٥٠٩) والطبراني في «الكبير» (٨٥٤٤) والحاكم (٤٤٦/٢) والشجري في «أماليه» (١٩٤/٢) والحافظ في «تغليق التعليق» (٢٢/٢) من طرق عن الأعمش به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٧/١

وقال الحافظ: هذا موقوف صحيح»

وقال البيهقي: وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعا»

٤٧٩٤ ـ «اليمين على نية المستحلف»

قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٥٣) عن أبي هريرة مرفوعا، وفي لفظ له **«يمينك على ما يصدقك به صاحبك»**[1]

(١) ٣٦١/١٥ (كتاب الحيل ـ باب في ترك الحيل)

وابن شاهين في «الترغيب» (٢٧٠)

عن محمد بن أحمد بن نصر الترمذي

والخطيب في «التاريخ» (٢٢٦/١٣) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٦٤)

عن مطيع بن عبدالله بن مطيع

والشجري في «أماليه» (١٢٧/١و١٩٤/٢) وأبو الحسن بن صخر في «فوائده» (تغليق التعليق ٢٣/٢)

عن عبدالله بن إسحاق بن حماد المدائني

والبيهقي في «الشعب» (٩٢٦٥)

عن جعفر بن محمد بن سليمان الخلال

قالوا: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زبيد الأيامي عن أبي وائل عن ابن مسعود به مرفوعا.

ورواه أبو همار البكراوي عن ابن كاسب فقال: عن زبيد عن مرّة عن ابن مسعود.

أخرجه اللالكائي في «السنة» (١٦٨٢)

قال البيهقي: تفرد به يعقوب عن المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع»

وقال في «الزهد»: تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد هذا.

ثم حكى عن الحافظ أبي علي النيسابوري أنّه قال: هذا حديث منكر، لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري» التغليق ٢٣/٢ ـ اللسان ١٥٢/٥

وقال أبو نعيم والخطيب وابن الجوزي: تفرد به المخزومي عن سفيان الثوري»

وقال ابن الجوزي أيضاً: ومحمد بن خالد مجروح، وقال يحيى والنسائي: يعقوب بن حميد ليس بشيء»

وقال الحافظ: ويعقوب بن حميد قد ضعف، ومحمد بن خالد ما عرفته، وفي طبقته محمد بن خالد المخزومي. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما رفع وأسند، فهو هو.

وقول ابن الجوزي: وهو مجروح، لم يذكر من جرحه. وفي الجملة رفع الحديث خطأ»

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها
الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

تحقيق

نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة

(المجموعة الثانية)

(١)

مؤسسة الريان

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

أنيس الساري

في

تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها

الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف لا يسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال
أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني
يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ولا يسمح
باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة
أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مؤسسة السماحة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد الكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

المجموعة الثانية

وتشتمـل

على ألف وأربعمائة وسبعة وثمانين حديثاً (١٤٨٧)

مرتبة على حسب ورودها في الأصل

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ

١ ــ (٤٧٩٥) **قال الحافظ**: ثبت عن عائشة أنَّه لم يره كذلك إلا مرَّتين»[١]

تقدم في المجموعة الأولى فانظر حديث: «لم أره ــ يعني جبريل ــ على صورته التي خُلق عليها إلا مرتين»

٢ ــ (٤٧٩٦) **قال الحافظ**: فإن قيل: المحمود لا يشبه بالمذموم، إذ حقيقة التشبيه إلحاق ناقص بكامل، والمشبه الوحي وهو محمود، والمشبه به صوت الجرس، وهو مذموم لصحة النهي عنه والتنفير من مرافقه ما هو معلق فيه، والإعلام بأنّه لا تصحبهم الملائكة، كما أخرجه مسلم وأبو داود وغيرهما فكيف يشبه ما فعله الملك بأمر ينفر منه الملائكة»[٢]

الحديث تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى فانظر حديث: «**لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس**»

٣ ــ (٤٧٩٧) **قال الحافظ**: وبين أحمد في حديث ابن مسعود أنَّ الأولى كانت عند سؤاله إياه أن يريه صورته التي خلق عليها، والثانية عند المعراج»[٣]

أخرجه أحمد (٤٠٧/١) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢٤٧/٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٤٧) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٦٤) من طرق عن محمد بن طلحة بن مُصَرِّف الكوفي عن الوليد بن قيس عن إسحاق بن أبي الكَهْتَلة ــ قال محمد: أظنه عن ابن مسعود[٤] ــ أنَّه قال: إنَّ محمداً ﷺ لم ير جبريل في صورته إلا

(١) ٢٢/١

(٢) ٢٢/١

(٣) ٢٦/١

(٤) وعند أبي الشيخ: عن ابن مسعود بغير شك.

مرَّتين، أما مرَّة فإنَّه سأله أن يريه نفسه في صورته، فأراه صورته فسدَّ الأفق، وأمّا الأخرى فإنَّه صعد معه حين صعد به، وقوله ـ ﴿وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ ـ قال: فلما أحسَّ جبريل ربَّه عاد في صورته وسجد، فقوله ـ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ۝١٥ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾ ـ قال: خَلْقَ جبريل عليه السلام.

قال ابن كثير: غريب» التفسير ٢٥٣/٤

قلت: إسحاق بن أبي الكهتلة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن طلحة مختلف فيه، والوليد بن قيس السَّكُوني وثقه ابن معين وغيره.

٤ ــ (٤٧٩٨) **قال الحافظ**: ويؤيده أنّ في رواية أبي الأسود في «مغازيه» عن عروة أنّه قال: «**كيف أقرأ**» وفي رواية عبيد بن عمير عند ابن إسحاق: «**ماذا أقرأ**» وفي مرسل الزهري في دلائل البيهقي «**كيف أقرأ**»[1]

حديث عروة أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٥/٢) من طريق عبدالله بن لَهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني عن عروة.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث عبيد بن عمير أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» كما في «البداية والنهاية» (١١/٣ ـ ١٣) قال: ثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال: سمعت عبدالله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي: حدثنا يا عبيد كيف كان بدو ما ابتدئ به رسول الله ﷺ من النبوة حين جاءه جبريل، فقال عبيد: فذكر الحديث وفيه طول.

ووقع في: «**ما أقرأ**»

وإسناده إلى عبيد بن عمير حسن.

وقد تقدم في المجموعة الأولى فانظر حديث: «**أتاني جبريل بنمط من ديباج . . .**»

وحديث الزهري أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٢/٢) من طريق إسماعيل بن أبي

---

(١) ٢٦/١

أويس ثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال: قال الزهري: فذكر الحديث.

وذكره ابن كثير في «البداية» (١٣/٣) فجعله عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

وابن أبي أويس مختلف فيه، والباقون ثقات.

٥ ـ (٤٧٩٩) **قال الحافظ**: وقد صرّح به في «دلائل النبوة» لأبي نعيم بسند حسن إلى عبدالله بن شداد في هذه القصة قال: فأتت به ورقة ابن عمها فأخبرته بالذي رأى»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١٤) عن علي بن مُسْهر الكوفي عن أبي إسحاق سليمان الشيباني عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال: نزل جبريل على رسول الله ﷺ ثم قال: اقرأ، قال: «**وما أقرأ؟**» قال: فضمه، ثم قال له: اقرأ، قال: «**وما أقرأ؟**» قال: اقرأ باسم ربك الذي خلق، فأتى خديجة فأخبرها بالذي رأى، فأتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له، فقال لها: هل رأى زوجك صاحبه في حضر؟ قالت: نعم، قال: فإنّ زوجك نبي سيصيبه من أمته بلاء.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٢٩٩/٢ ـ ٣٠٠) وفي «التفسير» (٢٥٢/٣٠) من طريق عبدالواحد بن زياد العبدي ثنا سليمان الشيباني ثنا عبدالله بن شداد به.

ورواته ثقات.

٦ ـ (٤٨٠٠) قال الحافظ: قوله: (في المدة) يعني مدة الصلح بالحديبية وسيأتي شرحها في المغازي، وكانت في سنة ست، وكانت مدتها عشر سنين كما في السيرة، وأخرجه أبو داود من حديث ابن عمر، ولأبي نعيم في مسند عبدالله بن دينار: «كانت أربع سنين» وكذا أخرجه الحاكم في البيوع في «المستدرك» والأول أشهر»[2]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٣١) وابن عدي (١٨٧١/٥) والحاكم (٦٠/٢)

---

(١) ٢٩/١

(٢) ٣٦/١

والبيهقي (٢٢٢/٩) من طريق عبدالله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر بن حفص العُمَري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: كانت الهدنة بين النبي ﷺ وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر إلا عبدالله بن نافع الصائغ»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل ضعيف فإنّ عاصماً ضعفوه وهو أخو عبيدالله بن عمر»

وقال البيهقي: عاصم بن عمر ضعيف جداً يأتي بما لا يتابع عليه، ضعفه ابن معين والبخاري وغيرهما من الأئمة»

وقال الحافظ: وهو مع ضعف إسناده منكر مخالف للصحيح» الفتح ٢٦٩/٦

٧ ـ (٤٨٠١) **قال الحافظ**: وقد صرّح بذلك أبو سفيان يوم أُحُد في قوله: يومٌ بيوم بدر، والحرب سِجَال، ولم يردّ عليه النبي ﷺ ذلك بل نطق النبي ﷺ بذلك في حديث أوس بن حذيفة الثقفي لما كان يحدث وفد ثقيف، أخرجه ابن ماجه وغيره»(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الطاء فانظر حديث: «**طرأ عليَّ حزبي من القرآن فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه**»

٨ ـ (٤٨٠٢) **قال الحافظ**: فائدة: قيل في هذا دليل على جواز قراءة الجنب للآية أو الآيتين، وبإرسال بعض القرآن إلى أرض العدو، وكذا بالسفر به. وأغرب ابن بطال فادعى أنّ ذلك نُسخ بالنهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو، ويحتاج إلى إثبات التاريخ بذلك»(٢)

قلت: حديث النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو أخرجه البخاري من حديث ابن عمر (كتاب الجهاد ـ باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو ٤٧٤/٦)

❋ ❋ ❋

---

(١) ٣٩/١

(٢) ٤٣/١

كتاب الإيمان

باب
الإيمان وقول النبي ﷺ: «بُني الإسلام على خمس، وهو قول وفعل ويزيد وينقص»

٩ ـ (٤٨٠٣) **قال الحافظ**: قوله: (قول وفعل ويزيد وينقص). . . ووهم ابن التين فظنّ أنّ قوله: وهو إلى آخره مرفوع لما رآه معطوفاً، وليس ذلك مراد المصنف وإن كان ذلك ورد بإسناد ضعيف»[1]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث واثلة بن الأَسْقَع ومن حديث ابن عمر

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: **«الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، وهو قول وعمل، ومن قال غير ذلك فهو مبتدع»**

أخرجه ابن عدي (١/٢٠٣ ـ ٢٠٤) عن أحمد بن محمد بن حرب المُلْحَمي الجُرْجاني ثنا ابن حميد عن جرير عن الأعمش به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٧٣)

قال ابن عدي: وهذا الحديث باطل، وأحمد بن محمد بن حرب يتعمد الكذب ويلقن فيتلقن»

(١) ١/٥٢

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه آفتان: أحمد بن محمد بن حرب قال ابن عدي وابن حبان: كان كذاباً يضع الحديث، وابن حميد كذبه أبو زرعة وابن وارة وغيرهما»

الثاني: يرويه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني ثني الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: **«الإيمان يزيد وينقص»**

أخرجه الجُوْرقاني في «الأباطيل» (٢٤) من طريق علي بن سراج ثنا جامع بن سوادة ثنا مُطَرِّف بن عبدالله ثنا نافع به.

وقال: هذا حديث حسن غريب، تفرد به عن الأعرج نافع بن أبي نعيم، قال ابن معين: هو ثقة، تفرد به عن نافع مطرف بن عبدالله. وقال أبو حاتم: صدوق»

قلت: جامع بن سوادة قال الدارقطني في «غرائب مالك»: ضعيف (اللسان ٩٣/٢)

وأما حديث معاذ فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى فانظر حديث: **«الإسلام يزيد ولا ينقص»**

وأما حديث واثلة فأخرجه ابن عدي (٢٣٢٧/٦) عن أحمد بن عامر بن عبدالواحد ثني عمر بن حفص الدمشقي ثني أبو الخطاب معروف الخياط ثنا واثلة رفعه: **«الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، لا يكون قولاً بلا عمل، ولا عملاً بلا قول، وعليكم بالسنة فالزموها»**

وقال: وهذا الحديث لمعروف عن واثلة منكر جداً، ومعروف هو مولى واثلة، وهذا الحديث لا يتابع معروف عليه»

وقال الحافظ في «التهذيب»: أورد ابن عدي في ترجمة معروف عدة أحاديث منكرة من رواية عمر بن حفص المعمر والبلية فيها منه لا من معروف»

وقال في «اللسان»: عمر بن حفص الدمشقي الخياط المعمر شيخ أعتقد أنّه وضع على معروف الخياط أحاديث، وقد زعم أنّه بلغ مائة وستين سنة»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو إسحاق الثعلبي في «تفسيره» (تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٧٠/١) من طريق علي بن عبدالعزيز عن حبيب بن عيسى بن فروخ عن إسماعيل بن عبدالرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر: قلنا: يا رسول الله، إنّ الإيمان يزيد وينقص، قال: **«نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة، وينقص حتى يدخل صاحبه النار»**

حبيب وإسماعيل لم أرَ من ترجمهما.

١٠ ـ (٤٨٠٤) **قال الحافظ**: وقد ورد معنى قول ابن عمر عند مسلم من حديث النَّوَّاس مرفوعاً، وعند أحمد من حديث وابصة»[١]

حديث النواس أخرجه مسلم (٢٥٥٣) من طريق جُبَير بن نُفَير عن النواس قال: سألت رسول الله ﷺ عن البرّ والإثم؟ فقال: «**البرُّ حسن الخلق، والإثم ما حَاكَ في صدرك، وكرهت أن يطّلع عليه الناس**»

وحديث وابصة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**استفت قلبك وإن أفتوك**»

باب
أمور الإيمان

١١ ـ (٤٨٠٥) **قال الحافظ**: قوله: بِضع، هو عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث إلى التسع كما جزم به ابن القزاز... ويرجح ما قاله القزاز ما اتفق عليه المفسرون في قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢] وما رواه الترمذي بسند صحيح أنّ قريشاً قالوا ذلك لأبي بكر، وكذا رواه الطبري مرفوعاً»[٢]

ورد من حديث ابن عباس ومن حديث نِيَار بن مُكْرِم ومن حديث عكرمة مرسلاً ومن حديث قتادة مرسلاً ومن حديث الشعبي مرسلاً ومن حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم مرسلا

فأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/٢١)

عن موسى بن هارون البَرْدي

والحربي في «الغريب» (٣٩٤/٢)

عن محمد بن إسحاق المُسَيبي

قالا: ثنا مَعْن بن عيسى القزاز ثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس[٣] قال: لما نزلت: ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ

---

(١) ٥٤/١

(٢) ٥٧/١

(٣) رواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري فلم يسم ابن عباس وإنما قال: عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ.

=

ٱلرُّومُ ۝٢﴾ الآية [الروم: ١، ٢]، ناحب[١] أبو بكر قريشاً، ثم أتى النبيَّ ﷺ، فقال له: إني قد ناحبتهم، فقال له النبي ﷺ: **«هلّا احتطت فإنّ البضع ما بين الثلاث إلى التسع»**

ـ ورواه إبراهيم بن المنذر الحزامي عن معن بن عيسى واختلف عن الحزامي في شيخ معن:

• فسماه محمد بن علي بن زيد المكي عن الحزامي: عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» **(٢٩٩٠)**

• وسماه مَسْعدة بن سعد العطار المكي عن الحزامي: عبدالله بن عبدالعزيز الليثي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» **(٩١٤٢)**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالله بن عبدالعزيز، ولا رواه عن عبدالله بن عبدالعزيز إلا معن ومحمد بن خالد بن عَثْمة»

قلت: رواه محمد بن خالد بن عثمة عن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ثنا الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس به.

أخرجه الترمذي **(٣١٩١)** والطحاوي في «المشكل» **(٢٩٩١)** وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» **(٢/٣٢٤)**

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من حديث الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس»

قلت: الجمحي مجهول، والليثي ضعيف.

وخالفهما عُقَيل بن خالد الأَيْلي فرواه عن الزهري عن عبيدالله مرسلاً، وفيه: **«فكل ما دون العشر بضع»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» **(٢/٣٣٢ ـ ٣٣٣)**

وهذا أصح.

= أخرجه الطحاوي (٢٩٨٩) من طريق نُعيم بن حماد المروزي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا يونس به. ونعيم مختلف فيه.

(١) يعني راهن.

وأما حديث نيار بن مكرم فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٢) عن محمد بن راشد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المِصِّيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم مرفوعاً: **«البضع: ما بين الثلاث إلى التسع»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حجاج»

قلت: إبراهيم بن عبدالله بن خالد قال ابن حبان: يسوِّي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم (المجروحين)

وقال الحاكم: روى عنه جماعة من أهل الشام أحاديث موضوعة (المدخل إلى الصحيح)

وخالفه إبراهيم المقسمي فرواه عن حجاج بن محمد وقال فيه: عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن نيار.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٥١)

واختلف فيه على ابن أبي الزناد:

• فرواه محمد بن سليمان المصيصي لُوَين عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن نيار قال: لما نزلت: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم: ١، ٢] خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا: هذا كلام صاحبك، قال: الله أنزل هذا، وكانت فارس قد غلبت الروم... فذكر قصة المناحبة وفيها: قال أبو بكر: البضع ما بين الثلاث إلى التسع. موقوف.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٤٢/٧) وابن قانع في «الصحابة» (١٧٣/٣) والواحدي في «الوسيط» (٤٢٨/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٧٤/٥)

• ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن ابن أبي الزناد بهذا الإسناد إلا أنّه جعل قوله: البضع ما بين الثلاث إلى التسع، من كلام مشركي قريش لأبي بكر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٣٩/٢/٤ ـ ١٤٠) عن إسماعيل به.

وأخرجه الترمذي (٣١٩٤) عن البخاري به.

وتابعه سُرَيج[1] بن النعمان الجوهري اللؤلؤي عن ابن أبي الزناد به.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١١٢، ١٥٢)

---

(١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٦٤) إلا أنه لم يسقه بتمامه.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث نيار بن مكرم لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد»

قلت: وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

وأما حديث عكرمة فأخرجه الحسين بن داود المصيصي المعروف بِسُنَيد في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٤٢٣) عن حجاج بن محمد المصيصي عن أبي بكر بن عبدالله عن عكرمة أنّ الروم وفارس اقتتلوا في أدنى الأرض، فذكر الحديث وفيه: ثم جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «**ما هكذا ذكرت، إنما البضع ما بين الثلاث إلى التسع**...»

وأخرجه الطبري (٢١/١٧ ـ ١٨) عن القاسم بن الحسن عن سنيد به.

قال ابن كثير: هذا سياق غريب وبناء عجيب»

قلت: أبو بكر بن عبدالله هو ابن أبي سَبْرَة قال أحمد وابن عدي: يضع الحديث.

وأما حديث قتادة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مَعْمر بن راشد عن قتادة قال: لما نزلت: ﴿وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ [الروم: ٣] فبلغنا أنّ المسلمين والمشركين حيث تخاطروا بينهم قبل أن ينزل تحريم القمار، فضربوا بينهم أجلاً، فجاء ذلك الأجل ولم يكن ذلك، قال: فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «**لو ضربتم أجلاً آخر فإنّ البضع يكون بين الثلاث إلى التسع والعشر**» فزادوهم في الخطار ومدوا لهم في الأجل، قال: فظهروا في تسع سنين، ففرح المؤمنون يومئذ بالقمار الذي أصابوا من المشركين...

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/١٠١)

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم: ١، ٢] قال: غلبتهم فارس على أدنى الأرض ﴿وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ [الروم: ٣] الآية، قال: لما أنزل الله هؤلاء الآيات صدّق المسلمون ربهم، وعلموا أنّ الروم سيظهرون على فارس، فاقتمروا هم والمشركون خمس قلائص خمس قلائص وأجلوا بينهم خمس سنين، فَوَلِي قمار المسلمين أبو بكر، وولي قمار المشركين أُبيّ بن خلف وذلك قبل أن يُنهى عن القمار، فحلّ الأجل ولم يظهر الروم على فارس، وسأل المشركون قمارهم، فذكر ذلك أصحاب النبي للنبي ﷺ، قال: «**ألم تكونوا أحقاء أن تؤجلوا دون العشر فإنّ البضع ما بين الثلاث إلى العشر**...»

أخرجه الطبري (١٩/٢١) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد عن سعيد به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤) من طريق العباس بن الوليد البيروتي ثنا يزيد بن زُرَيْع به.

ورواته ثقات.

وأما حديث الشعبي فأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٠١/٣) عن رجل عن الشعبي قال: فذكر مثل حديث معمر عن قتادة.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فأخرجه الطبري (٢٠/٢١) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب قال: قال ابن زيد: كانت فارس قد غلبت الروم، ثم أديل الروم على فارس، وذكر أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الروم ستغلب فارساً**» فقال المشركون: هذا مما يتخرص محمد، فقال أبو بكر: تناحبونني؟ ـ والمناحبة المجاعلة ـ قالوا: نعم، فناحبهم أبو بكر، فجعل السنين أربعاً أو خمساً، ثم جاء إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ البضع فيما بين الثلاث إلى التسع...**»

وإسناده إلى ابن زيد صحيح.

باب
أيّ الإسلام أفضل

١٢ ـ (٤٨٠٦) قال الحافظ: وقد سأل هذا السؤال أيضاً أبو ذر، رواه ابن حبان، وعمير بن قتادة، رواه الطبراني»[1]

حديث أبي ذر هو قطعة من حديث تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أركعت ركعتين**»

وحديث عمير بن قتادة هو قطعة من حديث تقدم الكلام عليه أيضاً في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنّ من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقاً**»

---

(١) ٦١/١

باب
إطعام الطعام من الإسلام

١٣ ــ (٤٨٠٧) **قال الحافظ**: قوله: (أنّ رجلاً) لم أعرف اسمه، وقيل: إنّه أبو ذر، وفي ابن حبان أنّه هانئ بن مرثد والد شريح سأل عن معنى ذلك فأجيب بنحو ذلك»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**مِنْ مُوْجبات الجنة: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وحسن الكلام**»

١٤ ــ (٤٨٠٨) **قال الحافظ**: ويدل على ذلك أنّه عليه الصلاة والسلام حثّ عليهما أول ما دخل المدينة كما رواه الترمذي وغيره مصححاً من حديث عبدالله بن سلام»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أطعموا الطعام وأفشوا السلام**»

باب
من الدين الفرار من الفتن

١٥ ــ (٤٨٠٩) **قال الحافظ**: ولها شاهد من حديث أبي هريرة عند الحاكم، ومن حديث أم مالك البَهْزية عند الترمذي»[٣]

حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم (٥١٤/٤) من طريق معاوية بن عمرو الأزدي ثنا زائدة عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة مرفوعاً: «**غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيه رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدرب يأكل من سيفه**»

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: ابن خثيم مختلف فيه، والباقون ثقات، ونافع بن سرجس لم يذكر سماعاً من أبي هريرة فلا أدري أسمع منه أم لا، وزائدة هو ابن قُدامة.

ــ ورواه مَعْمر بن راشد عن ابن خثيم واختلف عنه:

---

(١) ٦٢/١
(٢) ٦٢/١
(٣) ٧٦/١

• فرواه عبدالرزاق (٢٠٧٣١ و٢٠٧٦٢) عن معمر عن ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة موقوفاً.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٢٣٢/٤ و٤٦٥)

وقال: موقوف صحيح الإسناد»

• ورواه عبدالله بن المبارك عن معمر قال: حدثني ابن خثيم أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه نُعيم بن حماد في «الفتن» (٢٢٠ و٥١٢ و٧٣١)

وأما حديث أم مالك البهزية فله عنها طريقان:

الأول: يرويه طاوس واختلف عنه:

ـ فقال ليث بن أبي سليم: عن طاوس عن أم مالك مرفوعاً: **«خير الناس في الفتنة رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويؤدي حقه، ورجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله يخيفهم ويخيفونه»**

أخرجه أحمد (٤١٩/٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٢٥ و١٥٠ ـ ١٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٣) من طرق عن ليث به.

وليث ضعيف، لكنه لم ينفرد به بل تابعه رجل لم يسم عن طاوس عن أم مالك به.

أخرجه الترمذي (٢١٧٧) عن عمران بن موسى القزاز ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا محمد بن جُحَادة عن رجل به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩٠/٧)

ـ ورواه ابن طاوس عن أبيه مرسلاً.

أخرجه نعيم بن حماد (٢١٩ و٥١١ و٧٣٠) عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس به.

وأخرجه الداني في «الفتن» (١٥٧) من طريق علي بن معبد بن شداد العبدي ثنا ابن المبارك به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٦٠) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٤٤٦/٤ و٤٦٤)

لكن زاد في إسناده: عن ابن عباس.

وقال: صحيح على شرط الشيخين».

الثاني: يرويه مكحول عن أم مالك قالت: سألت رسول الله ﷺ: من أعظم الناس أجراً؟ قال: «**رجل أخذ برأس فرسه فيأتي العدوّ يخيفهم ويخيفونه**»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٦٢ و٣٥٠٧) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن النعمان بن المنذر عن مكحول به.

وسويد قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

باب
من قال إنّ الإيمان هو العمل

١٦ ـ (٤٨١٠) **قال الحافظ**: قوله: (وقال عدة) أي جماعة من أهل العلم منهم أنس بن مالك، روينا حديثه مرفوعاً في الترمذي وغيره، وفي إسناده ضعف»[1]

ضعيف

يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

ـ فقال معتمر بن سليمان التيمي: عن ليث عن بشر عن أنس عن النبي ﷺ في قوله: ﴿لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣] قال: «**عن قول لا إله إلا الله**»

أخرجه الترمذي (٣١٢٦)

وقال: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم»

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن ليث به.

أخرجه أبو يعلى (٤٠٥٨) والطبري[2] في «تفسيره» (٦٧/١٤)

ـ وقال شريك بن عبدالله القاضي: عن ليث عن بشير بن نَهِيك عن أنس.

أخرجه الطبراني (٦٧/١٤) وابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير ٥٥٩/٢) والحكيم الترمذي (تفسير القرطبي ٦٠/١٠)

---

(١) ٨٤/١

(٢) وقع عنده: عن بشير.

وشريك سيئ الحفظ.

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن ليث عن بشر عن أنس موقوفاً.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٦/٢/١)

ـ ورواه عبدالله بن إدريس الكوفي عن ليث عن بشير عن أنس موقوفاً.

أخرجه الطبري (٦٧/١٤)

وإسناده ضعيف لضعف ليث، وبشر أو بشير مجهول.

باب
علامة المنافق

١٧ ـ (٤٨١١) **قال الحافظ**: على أنّ في رواية مسلم من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ما يدل على إرادة عدم الحصر، فإنّ لفظه: «**مِن علامة المنافق ثلاث**» وكذا أخرج الطبراني في «الأوسط» من حديث أبي سعيد الخدري»[١]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٧٤) عن إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رفعه: «**مِن أعلام المنافق: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمنته خانك**»

وقال: لم يروه عن زيد إلا ابنه عبدالرحمن، ولا يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠٨/١

قلت: وشيخ الطبراني قال الدارقطني: ليس بالقوي (سؤالات الحاكم).

باب
الصلاة من الإيمان

١٨ ـ (٤٨١٢) **قال الحافظ**: وكذا لأحمد بسند صحيح عن ابن عباس، وللبزار والطبراني

---

(١) ٩٧/١

من حديث عمرو بن عوف «سبعة عشر» وكذا للطبراني عن ابن عباس»[١]

حديث ابن عباس الأول تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: «كان النبي ﷺ يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه»

وحديث ابن عباس الثاني أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/٢ ـ ٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٣٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٤٩٨) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥٧٥) من طريق محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت أخبرني سعيد بن جبير أو عكرمة ـ شك محمد بن أبي محمد ـ عن ابن عباس قال: لما صرفت القبلة عن الشام إلى الكعبة، وصرفت في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من مقدم رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

ومحمد بن أبي محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول تفرد عنه ابن إسحاق.

وحديث عمرو بن عوف أخرجه البزار (كشف ٤١٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٨) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ حين قدم المدينة فصلّى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً، ثم حولت إلى الكعبة»

وكثير كذبه الشافعي وأبو داود، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

١٩ ـ (٤٨١٣) قال الحافظ: ومن الشذوذ أيضاً رواية: «ثلاثة عشر شهراً» ورواية: «تسعة أشهر أو عشرة أشهر» ورواية: «شهرين» ورواية: «سنتين» وهذه الأخيرة يمكن حملها على الصواب، وأسانيد الجميع ضعيفة»[٢]

قلت: رواية ثلاثة عشر شهراً يرويها معاذ بن جبل، وحديثه أخرجه الطبري (٤/٢) عن محمد بن المثنى البصري ثنا أبو داود عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ أنّ رسول الله ﷺ قدم المدينة فصلّى نحو بيت المقدس ثلاثة عشر شهراً.

ورواته ثقات إلا أنّ عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي كان قد اختلط بأخرة، وسماع أبي داود الطيالسي منه بعد الاختلاط.

---

(١) ١٠٤/١

(٢) ١٠٤/١

ورواية تسعة أشهر أو عشرة أشهر يرويها أنس بن مالك، وحديثه أخرجه الطبري (٣/٢ ـ ٤) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن سعد الكاتب ثنا أنس قال: صلّى نبي الله ﷺ نحو بيت المقدس تسعة أشهر أو عشرة أشهر، فبينما هو قائم يصلي الظهر بالمدينة، وقد صلّى ركعتين نحو بيت المقدس انصرف بوجهه إلى الكعبة، فقال السفهاء: ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها.

ورواه عبدالله بن إسحاق الجوهري عن أبي عاصم بلفظ: «أشهراً»

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٤/١ ـ ٢٢٥)

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن سعد.

ورواية شهرين يرويها البراء بن عازب، وحديثه أخرجه ابن ماجه (١٠١٠) عن علقمة بن عمرو الدارمي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهراً، وصرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وهذه الزيادة التي رواها ابن ماجه (يعني: وصرفت القبلة. . . إلخ) رواها أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن سلام عن أبي إسحاق به» المصباح ١٢٣/١

قلت: لم أرَ الحديث في «مسند الطيالسي» من هذا الوجه، وأبو بكر بن عياش كثير الخطأ.

ورواية سنتين لم أقف عليها.

٢٠ ـ (٤٨١٤) قال الحافظ: قوله: (فخرج رجل) هو عباد بن بشر بن قيظي كما رواه ابن منده من حديث تُوَيْلَة بنت أسلم»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الصاد فانظر حديث: «صلّيت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة. . .»

٢١ ـ (٤٨١٥) قال الحافظ: ذكر القتل لم أره إلا في رواية زهير، وباقي الروايات إنما فيها ذكر الموت فقط، وكذلك روى أبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم صحيحا عن ابن عباس»[٢]

---

(١) ١٠٤/١ ـ ١٠٥

(٢) ١٠٦/١

أخرجه الطيالسي (ص٣٤٩) وأحمد (١/٢٩٥ و٣٠٤ ـ ٣٠٥ و٣٢٢ و٣٤٧) والدارمي (١٢٣٨) وأبو داود (٤٦٨٠) والترمذي (٢٩٦٤) وابن نصر في «الصلاة» (٣٣٨) والطبري (١٧/٢) وابن حبان (١٧١٧) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٩) وابن بطة في «الإبانة» (١٠٧١) والحاكم (٢/٢٦٩) واللالكائي في «السنة» (١٥٠٧) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٣٥) والواحدي في «الوسيط»(١/٢٢٦ ـ ٢٢٧) من طرق عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما وجّه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، فكيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْۚ﴾ [البقرة: ١٤].

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سماك مختلف فيه، وتكلم غير واحد في روايته عن عكرمة.

لكن للحديث شاهد من حديث البراء أخرجه البخاري في الباب وغيره فيتقوى به.

٢٢ ـ (٤٨١٦) **قال الحافظ**: وفيه بيان ما كان في الصحابة من الحرص على دينهم والشفقة على إخوانهم، وقد وقع لهم نظير هذه المسألة لما نزل تحريم الخمر، كما صحّ من حديث البراء أيضاً فنزل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩] وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠]»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنّه لما نزل تحريم الخمر في قبيلتين...»

باب
اتباع الجنائز من الإيمان

٢٣ ـ (٤٨١٧) **قال الحافظ**: وقد بيّن المراد الحديث الآخر المصحح عند ابن حبان وغيره من حديث ابن عمر في المشي أمامها»[٢]

---

(١) ١/١٠٦

(٢) ١/١١٧

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن عيينة: ثنا الزهري غير مرّة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم بن عبدالله عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

أخرجه الحميدي (٦٠٧) وابن أبي شيبة (٢٧٧/٣) وأحمد (٨/٢) عن سفيان به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٣١/٢) عن الحميدي به.

وأخرجه ابن حبان (٣٠٤٧) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٥/١٢) من طريق محمد بن إسماعيل ثنا الحميدي به.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٥٠) وأبو داود (٣١٧٩) وابن ماجه (١٤٨٢) والترمذي (١٠٠٧) والنسائي (٤٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٧١) وأبو يعلى (٥٤٢١ و٥٤٨٢ و٥٥٣٢) والروياني (١٣٨٨) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٧٩/١) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٩) وابن حبان (٣٠٤٥ و٣٠٤٦) والفضل بن جعفر التميمي في «نسخته» (٨) والدارقطني (٧٠/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٢٧) ومحمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٧) والخليلي في «الإرشاد» (٣٥١/١) والبيهقي (٢٣/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٦٨/٥) وفي «الصغرى» (١٠٥٦) وأبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ق٣٥/أ) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨٥/١٢ ـ ٨٦ و٨٦ و٨٧) والخطيب في «التاريخ» (٤٩٢/١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٨٨) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٢١٨) من طرق عن سفيان به.

قال الحميدي: فقيل لسفيان: فيه «وعثمان»؟ قال: لا أحفظه، قيل له: فإنّ بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم، فقال: حدّثناه الزهري غير مرّة أشهد لك عليه، وقيل له: فإنّ ابن جريج يقوله كما تقوله، ويزيد فيه «عثمان»، فقال سفيان: لم أسمعه ذكر عثمان»

وقال يحيى بن أكثم المروزي: قلت لابن عيينة: إنّ ابن علية حدثنا عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة. قال: ما أحسبه إلا كما حدثك، إني وقتَ الحديث كنت علقت بشيء من قول قوم» حديث جعفر الخلدي لابن مخلد

وقال علي بن المديني: قلت لسفيان: إنّ معمراً وابن جريج يخالفانك في هذا ـ يعني أنهما يرسلان الحديث عن النبي ﷺ ـ فقال: استقرّ الزهري حدثنيه سمعته من فِيْه يعيده ويبديه عن سالم عن أبيه. قال ابن المديني: فقلت له: إنّ معمراً وابن جريج يقولان

فيه «وعثمان» قال: فصدقهما، فقال: لعله قد قاله هو ولم أكتبه لذلك إني كنت أميل إذ ذاك إلى الشيعة» سنن البيهقي ٢٣/٤

وذكر حميد بن الربيع عن سفيان نحو ذلك. الإرشاد ٣٥١/١

وقال النسائي: هذا الحديث خطأ، وهم فيه ابن عيينة، خالفه مالك رواه عن الزهري مرسلاً»

وقال النووي: رواه الثلاثة بأسانيد صحيحة» الخلاصة ٩٩٩/٢

وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: هذا إسناد صحيح» تنقيح التحقيق ١٣٠٥/٢

قلت: وهو كما قالا، إلا أنّه اختلف فيه على الزهري كما سيأتي.

ولم ينفرد سفيان به فقد رواه همام بن يحيى العَوْذي عن منصور[1] وبكر بن وائل الكوفي وزياد بن سعد وسفيان كلهم يذكر أنّه سمعه من الزهري عن سالم عن أبيه قال: فذكره.

أخرجه الترمذي (١٠٠٨) وابن الأعرابي (٧٧٠) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام به.

وأخرجه النسائي (٤٦/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٧٢) والطبراني في «الأوسط» (٦٠٩٢) والخليلي في «الإرشاد» (٨١٧/٢) والبيهقي (٢٤/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٧٠/٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا همام به، وزاد «وعثمان».

وقال النسائي وغيره: بكر وحده لم يذكر عثمان»

وقال النسائي أيضاً: وهذا خطأ، والصواب مرسل»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن منصور بن المعتمر وبكر بن وائل إلا همام، ولا رواه عن همام إلا أبو عبدالرحمن المقرئ وعمرو بن عاصم الكلابي»

وقال الخليلي: وفي هذا الحديث كلام كثير لأنّ هذا يتفرد به ابن عيينة عن

---

(١) هكذا عند الجميع إلا الطبراني فوقع عنده: منصور بن المعتمر.
ووقع عند البخاري في «الكبير» (٣٤٩/١/٤): منصور، ولم ينسبه، وقال: وكان منصور يطلب مع ابن عيينة وكان ابن عيينة لا يستطيع أن يسمع بذكره.
وقال أبو حاتم: هو منصور بن دينار (الجرح والتعديل ١٧١/١/٤)
وقال ابن حبان: هو منصور بن عبدالله (الثقات ٤٧٧/٧)

النبي ﷺ، والحفاظ استقصوا على سفيان في هذا، حتى إنّ حميد بن الربيع قال: حضرت ابن عيينة وقيل له: إنّ معمراً وابن جريج يخالفانك فيه ولا يسنداه، فقال: الزهري حدثنيه، سمعته من فِيه، يعيده ويبديه مراراً، لست أحصيه، عن سالم عن أبيه.

وهذا همام أقدم من ابن عيينة يجمع بين هؤلاء عن الزهري، وعند الحفاظ أنّ كلّ من رواه مسنداً دلّس به. ومن حديث بكر بن وائل لا يعرف إلا من حديث همام عنه، وإنّما رواه عن همام عمرو بن عاصم الكلابي البصري. ومن حديث عبدالله بن يزيد المقرئ عن همام ضعيف جداً»

وقال البيهقي: تفرد به همام وهو ثقة، وقد وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه ابن عيينة وهو حجة ثقة»

وتابعه العباس بن الحسن الخِضْرمي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٣٤)

عن عمرو بن خالد الحراني

وابن عدي (٥/١٦٦٦) وابن عبدالبر (١٢/٩٤) والخطيب في «المتشابه» (١/٥١٧)

عن محمد بن سلمة الحراني

كلاهما عن العباس بن الحسن به.

والعباس بن الحسن قال أبو حاتم: مجهول، وقال أبو عَروبة الحراني: لا شيء، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن الزهري نسخة أكثرها مستقيمة.

وتابعه ضمضوم الزبيدي عن الزهري به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٨١٣)

وتابعه أيضاً زيد بن أبي أنيسة الجزري عن الزهري به.

أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (١٧٤)

ـ وقال غير واحد: عن الزهري عن سالم أنّ ابن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة، قال: وإنّ رسول الله ﷺ كان يمشي بين يديها وأبا بكر وعمر وعثمان.

قال الزهري: وكذلك السنة.

أخرجه ابن حبان (٣٠٤٨)

عن شعيب بن أبي حمزة الحمصي

والسياق له.

والطبراني في «الكبير» (١٣١٣٦) وابن عبدالبر (٨٨/١٢)

عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي وموسى بن عقبة المدني

وابن عبدالبر (٨٧/١٢ ـ ٨٨)

عن يحيى بن سعيد الأنصاري

والخطيب في «المدرج» (٣٣٥/١)

عن النعمان بن راشد الجزري

كلهم عن الزهري به.

ولفظ غير شعيب: وقد كان رسول الله ﷺ... ولم يذكروا قول الزهري.

قال ابن عبدالبر: هذا الحديث ظاهره مرسل عن سالم أو عن ابن شهاب، إلا أنّه يقول: عن سالم أنّ ابن عمر كان يمشي أمام الجنازة. قال: وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها. فالأغلب الظاهر عندي أنّ سالماً يقول ذلك، وابن شهاب كما قال مالك في حديثه عن ابن شهاب، وقد يحتمل أن يكون قوله: قال ـ يعني ابن عمر، فيكون مسنداً ـ والله أعلم»

قلت: في رواية هشام الدَّسْتُوائي عن الزهري ما يدل على أنّ القائل هو ابن عمر فيكون مسنداً.

أخرجه ابن عبدالبر (٩١/١٢ ـ ٩٢) من طريق أبي زرعة وهب الله بن راشد المصري ثنا هشام الدستوائي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنّه كان يمشي أمام الجنازة ويقول: مشى أمامها رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه يحيى بن اليمان العجلي عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ مشى أمام الجنازة وأبو بكر وعمر.

أخرجه ابن عبدالبر (٨٧/١٢)

• ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن معمر عن الزهري أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٣٧/١)

• وتابعه عبدالرزاق عن معمر.

رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (المصنف ٦٢٥٩) عن معمر عن الزهري قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون بين يدي الجنازة.

قال معمر: وأخبرني الزهري قال: أخبرني سالم أنّ أباه كان يمشي بين يدي الجنازة.

ورواه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٨٢/٥) عن الدبري واقتصر على الموقوف منه.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٣٦/١) من طريق الطبراني ثنا الدبري بتمامه.

وتابعه عبد بن حميد ثنا عبدالرزاق به.

أخرجه الترمذي (١٠٠٩)

ورواه محمد بن أبي السري واسمه المتوكل العسقلاني عن عبدالرزاق فلم يفصل المرسل عن الموقوف المتصل.

فقال: حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّه كان يمشي أمام الجنازة، وأنّ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر كانوا يمشون أمامها.

قال ابن أبي السري: وهذا قول الزهري: وأنّ النبي ﷺ إلى آخره.

أخرجه ابن عبدالبر (٩٣/١٢)

ـ ورواه عُقيل بن خالد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن عقيل عن الزهري عن سالم أنّ ابن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة، وأنّ رسول الله ﷺ كان يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان.

أخرجه أحمد (١٤٠/٢) والطحاوي (٤٨٠/١)

عن الليث بن سعد

والطحاوي (٤٨٠/١) والخطيب في «المدرج» (٣٣٥/١ ـ ٣٣٦)

عن يحيى بن أيوب المصري

والطحاوي (٤٧٩/١)

عن سَلاَمة بن رَوْح الأيلي

ثلاثتهم عن عقيل به.

• ورواه عبدالله بن لَهيعة عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٣٥) و«الأوسط»(٦٣٥٩)

وحديث الليث ومن تابعه أصح، وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري عن الزهري واختلف عنه:

• فقال إبراهيم بن سعد المدني: ثني ابن أخي الزهري عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة.

أخرجه أحمد (١٢٢/٢) وأبو يعلى (٥٤٦٤) وابن المنذر (٣٨٠/٥ ـ ٣٨١) وتمام (٥٣٨) وابن عبدالبر (٩١/١٢)

وتابعه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١٧/١٠)

• وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي: عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن سالم وابن عمر أنّهما كانا يمشيان أمام الجنازة، قال: قد كان رسول الله ﷺ يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان، وكذلك السنة في اتباع الجنازة.

أخرجه ابن عبدالبر (٩٤/١٢)

ـ ورواه ابن جريج واختلف عنه:

• فقال حجاج بن محمد المِصِّيصي: قرأت على ابن جريج ثني زياد بن سعد أنّ ابن شهاب قال: ثني سالم عن ابن عمر أنّه كان يمشي بين يدي الجنازة، وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها.

أخرجه أحمد (٣٧/٢ و١٤٠) عن حجاج به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٣٣) والخطيب في «المدرج» (٣٣٢/١ و٣٣٣)

قال أحمد: هذا الحديث: وإنّ رسول الله ﷺ، إنّما هو عن الزهري مرسل، وحديث سالم فعل ابن عمر، وحديث ابن عيينة كأنّه وهم».

وأخرجه ابن عبدالبر (٨٩/١٢ ـ ٩٠) والخطيب في «المدرج» (٣٣٢/١) من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ثنا حجاج بن محمد به.

قال ابن عبدالبر: وهذا يحتمل أن يكون ابن شهاب هو الذي يرسله، ويحتمل أن يكون سالم يرسله، ويحتمل أن يكون مسنداً.

قال: ورواه جعفر بن محمد بن خالد الأنطاكي عن حجاج عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة. فأسنده ووصله كرواية ابن عيينة ومن تابعه»

قلت: وكذلك رواه أحمد بن صالح المصري عن حجاج بن محمد فأسنده ووصله كرواية ابن عيينة ومن تابعه.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٣٢٩)

• ورواه غير واحد عن ابن جريج فلم يذكروا زياد بن سعد واختلفوا عنه في سياق المتن:

فقال عبدالرزاق ومحمد بن بكر البُرْساني: أنا ابن جريج قال: قال الزهري: ثني سالم أنّ ابن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة، وقد كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامها.

أخرجه أحمد (٣٧/٢) عنهما.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٣٣٤/١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وهكذا رواه:

١ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب به.

أخرجه أبو يعلى (٥٥١٩)

٢ ـ موسى بن طارق اليماني عن ابن جريج به.

أخرجه الخطيب (٣٣٣/١ ـ ٣٣٤)

ورواه الشافعي في «مسنده» (ص٣٦٠) عن مسلم بن خالد الزَّنجي وغيره عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/٢٦٩)

وهكذا رواه إسماعيل بن علية عن ابن جريج به.

أخرجه محمد بن مخلد في «حديث جعفر الخُلدي» (٦٣)

وقال جعفر بن عون الكوفي: أنا ابن جريج عن الزهري عن سالم قال: كان ابن عمر يمشي أمام الجنازة ويقول: قد مشى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان أمامها.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/٢٦٩) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ومحمد بن عبدالوهاب الفَرَّاء كلاهما عن جعفر بن عون به.

ومن طريق الصاغاني أخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٣٣٠) ووقع عنده: «ويقال» بدل «ويقول»

وأخرجه ابن عبدالبر (١٢/٩٠) من طريق الحسن بن الصَّبَّاح البزاز عن جعفر بن عون بلفظ: رأيت ابن عمر يمشي أمام الجنازة، وذكر أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يمشون أمام الجنازة.

وقال: هكذا رواه جعفر بن عون عن ابن جريج فلم يذكر زياد بن سعد، والقول قول حجاج، وهو من أثبت الناس في ابن جريج، ولم يسمعه ابن جريج من ابن شهاب إنّما رواه عن زياد بن سعد عنه كما قال حجاج»

ـ ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري واختلف عنه:

• فقال ابن وهب: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم أنّ ابن عمر كان يمشي أمام الجنازة، قال: وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك وأبو بكر وعمر وعثمان.

أخرجه الطحاوي (١/٤٧٩)

وتابعه شبيب بن سعيد الحَبَطي عن يونس به وزاد: وكذلك السنة في اتباع الجنائز.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (١/٣٣٥)

• وقال عبدالله بن لَهيعة: عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٣٥) و«الأوسط» (٦٣٥٩)

• وقال غير واحد: عن يونس عن الزهري عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة.

أخرجه ابن ماجه (١٤٨٣) والترمذي (١٠١٠) وفي «العلل» (٤٠٦/١) وأبو يعلى (٣٦٠٨) والطحاوي (٤٨٢/١)

عن محمد بن بكر البُرْساني

والطبراني في «الأوسط» (١٠٦)

عن بكر بن مُضر المصري

والطحاوي (٤٨١/١) وأبو القاسم الحنائي في «فوائده» (ق٣٥/ب) وابن عبدالبر (٩٢/٢)

عن أبي زرعة وهب الله بن راشد المصري

وزاد في حديثه: «وخلفها»

وكذلك هي في رواية البرساني عند الطحاوي.

ثلاثتهم عن يونس به.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد بن بكر، وإنّما يروى هذا الحديث عن يونس عن الزهري أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة.

قال الزهري: وأخبرني سالم أنّ أباه كان يمشي أمام الجنازة. وهذا أصح»

وقال ابن عبدالبر: وهذا خطأ لا شك فيه، لا أدري ممن جاء؟ وإنّما رواية يونس لهذا الحديث عن الزهري عن سالم مرسلاً، وبعضهم يرويه عنه عن الزهري عن سالم عن أبيه مسنداً، والذين يروونه عنه مرسلاً أكثر وأحفظ.

وأما قوله: وخلفها، فلا يصح في هذا الحديث، وهي لفظة منكرة فيه، لا يقولها أحد من رواته»

قلت: لم ينفرد يونس به بل تابعه ابن أخي الزهري عن الزهري عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة.

أخرجه تمام (٥٣٧) من طريق إبراهيم بن سعد المدني عن ابن أخي الزهري به.

ـ ورواه مالك في «الموطأ» (٢٢٥/١) عن الزهري أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة، والخلفاء هلمّ جرّا، وعبدالله بن عمر.

مرسل.

ورواه الشافعي في «القديم» (معرفة السنن ٥/ ٢٧٠) عن مالك به.

وأخرجه الطحاوي (١/ ٤٨٠) والبيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٧٠) والخطيب في «المدرج» (١/ ٣٣٧) من طرق عن مالك به.

قال ابن عبدالبر: هكذا هذا الحديث في «الموطأ» مرسل، عند الرواة عن مالك للموطأ، وقد وصله عن مالك قوم، منهم: يحيى بن صالح الوُحاظي وعبدالله بن عون الخَرَّاز وحاتم بن سالم القزاز»

قلت: وحديث الوحاظي أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٢٩٨ و٦٩٨) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٧) والخليلي (١/ ٢٦٧) وابن عبدالبر (١٢/ ٨٣ و٨٣ ـ ٨٤ و٨٤) من طرق عن يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

قال الخليلي: الوحاظي ثقة، يروي عنه الأئمة، وروى حديثاً عن مالك لا يتابع عليه.

ثم ذكر له هذا الحديث، وقال: وهذا منكر من حديث مالك، والمحفوظ من حديث ابن عيينة عن الزهري، وقيل: إنّ سفيان أخطأ فيه»

وحديث الخراز أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣١٤) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي ثنا عبدالله بن عون الخراز ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

وأخرجه ابن عبدالبر (١٢/ ٨٤ و٨٥) من طريقين عن البراثي به.

وإسناده صحيح، لكن قال ابن عبدالبر: الصحيح فيه عن مالك الإرسال، ولكنّه قد وصله جماعة ثقات من أصحاب ابن شهاب، منهم: ابن عيينة ومعمر ويحيى بن سعيد وموسى بن عقبة وابن أخي ابن شهاب وزياد بن سعد وعباس بن الحسن الجزري على اختلاف عن بعضهم.

وقد تقدم ذكر رواياتهم والاختلاف فيها.

وأما حديث القزاز فلم أقف عليه.

باب
خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

٢٤ ـ (٤٨١٨) قال الحافظ: وقد روي في معنى أثر ابن أبي مُليكة حديث عن عائشة مرفوع، رواه الطبراني في «الأوسط» لكن إسناده ضعيف»(١)

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٣٤) عن محمد بن رُزَيْق بن جامع المصري ثنا يوسف بن الصباح العطار المصري ثنا بقية بن الوليد ثنا عمر بن المغيرة عن الحسن بن أبي جعفر عن أيوب السَّخْتِيَاني عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة قالت: ما كان رسول الله ﷺ يبوح به: أنّ أحداً على إيمان جبريل وميكائيل عليهما السلام.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحسن بن أبي جعفر، ولا عن الحسن إلا عمر بن المغيرة، تفرد به بقية»

وقال الهيثمي: وفيه الحسن بن أبي جعفر الجُفْري وهو متروك لا يحتج به» المجمع ٦٤/١

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: متروك الحديث، وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: منكر الحديث.

وعمر بن المغيرة قال البخاري: منكر الحديث مجهول (اللسان)

٢٥ ـ (٤٨١٩) قال الحافظ: ورواه النسائي من حديث سعد بن أبي وقاص أيضاً مرفوعاً»(٢)

يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي واختلف عنه:

ـ فقال مَعْمَر بن راشد: عن أبي إسحاق عن عمر بن سعد قال: أخبرنا سعد بن أبي وقاص رفعه: **«قتل المسلم كفر وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»**

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٤) عن معمر به.

---

(١) ١١٩/١

(٢) ١٢٠/١

وأخرجه أحمد (١٧٦/١) وعبد بن حميد (١٣٨) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٥٨/٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٠٩٨) والنسائي (١١١/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٦٧) والطحاوي في «المشكل» (٨٤٥) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤) والداني في «الفتن» (١٠٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه، منهم:

١ ـ زكريا بن أبي زائدة الكوفي.

أخرجه أحمد (١٧٨/١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩) وفي «التاريخ الكبير» (٨٨/١/١ ـ ٨٩) وابن نصر (١٠٩٩) والطحاوي (٨٤٤) وابن بطة في «الإبانة» (٩٨٩) والخطيب في «التاريخ» (١١١/٣)

٢ ـ أبو خيثمة زهير بن معاوية الجُعْفي.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٥٥٢)

٣ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه أحمد (١٨٣/١) والبزار (١١٧١) وأبو يعلى (٧٢٠) والخرائطي[(١)] (٥٥٣) والقضاعي (٨٨٠)

٤ ـ شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه ابن ماجه (٣٩٤١)

٥ ـ روح بن مسافر البصري.

أخرجه الطبراني (٣٢٥)

٦ ـ عمرو بن ثابت البكري.

أخرجه البزار (١١٧٢)

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعد إلا ابنه محمد، ولا عن محمد إلا أبو إسحاق»

---

(١) وقع عنده موقوفاً على سعد.

ولما ساقه من طريق إسرائيل قال: صحيح، ولا نعلمه يُروى عن سعد إلا عن محمد عن أبيه»

وقال البخاري: عن محمد بن سعد أصح»

وقال الدارقطني: الصواب حديث محمد بن سعد» العلل ٣٥٨/٤

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» مصباح الزجاجة ١٦٦/٤

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

٢٦ ــ (٤٨٢٠) **قال الحافظ**: والسبب فيه ما أوضحه مسلم من حديث أبي سعيد في هذه القصة قال: «فجاء رجلان يحتقّان» أي يدّعى كل منهما أنّه المحق «معهما الشيطان فنسّيتها»[1]

أخرجه مسلم (٨٢٦/٢ ــ ٨٢٧) من طريق أبي نَضْرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد قال: اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تُبان له، فلما انقضين أمر بالبناء فقوّض، ثم أُبينت له أنّها في العشر الأواخر فأمر بالبناء فأعيد، ثم خرج على الناس فقال: **«يا أيها الناس إنّها كانت أُبينت لي ليلة القدر وإني خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقّان معهما الشيطان فنسّيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان، التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة»**

باب
سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان

٢٧ ــ (٤٨٢١) **قال الحافظ**: وقد أخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب. وفي سياقه فوائد زوائد أيضاً، وإنّما لم يخرجه البخاري لاختلاف فيه على بعض رواته، فمشهوره رواية كَهْمَس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يَعْمَر عن عبدالله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب، رواه عن كهمس جماعة من الحفاظ، وتابعه مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة، وتابعه سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر، وكذا رواه عثمان بن غياث عن عبدالله بن بريدة، لكنّه قال: عن يحيى بن يعمر

(١) ١٢١/١

وحميد بن عبدالرحمن معاً عن ابن عمر عن عمر، زاد فيه حميد، وحميد له في الرواية المشهورة ذكر لا رواية، وأخرج مسلم هذه الطرق ولم يسق منها إلا متن الطريق الأولى وأحال الباقي عليها، وبينها اختلاف كثير سنشير إلى بعضه. فأما رواية مطر فأخرجها أبو عوانة في «صحيحه» وغيره، وأما رواية سليمان التيمي فأخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» وغيره، وأما رواية عثمان بن غياث فأخرجها أحمد في «مسنده»، وقد خالفهم سليمان بن بريدة أخو عبدالله فرواه عن يحيى بن يعمر عن عبدالله بن عمر قال: بينما نحن عند النبي ﷺ» فجعله من مسند ابن عمر لا من روايته عن أبيه، أخرجه أحمد أيضاً. وكذا رواه أبو نعيم في «الحلية» من طريق عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر، وكذا روي من طريق عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر، أخرجه الطبراني. وفي الباب عن أنس أخرجه البزار والبخاري في «خلق أفعال العباد» وإسناده حسن، وعن جرير البجلي أخرجه أبو عوانة في «صحيحه»، وفي إسناده خالد بن يزيد وهو العُمَري ولا يصلح للصحيح، وعن ابن عباس وأبي عامر الأشعري أخرجهما أحمد وإسنادهما حسن. وفي كل من هذه الطرق فوائد سنذكرها إن شاء الله تعالى في أثناء الكلام على حديث الباب. وإنما جمعت طرقها هنا وعزوتها إلى مخرجيها لتسهيل الحوالة عليها فراراً من التكرار المباين لطريق الاختصار»(١)

حديث عمر أخرجه مسلم (٨) من طريق كَهْمَس بن الحسن البصري ومطر الوراق وعثمان بن غِياث البصري ثلاثتهم عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر عن عمر.

وأخرجه من طريق سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر.

ولم يسق متنه إلا من طريق كهمس بن الحسن.

وهذا لفظه: قال عمر: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديدُ بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد،

(١) ١/١٢٣ ـ ١٢٤

أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت إن استطعت إليه سبيلاً**» قال: صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشرّه**» قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: «**أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك**» قال: فأخبرني عن الساعة. قال: «**ما المسؤول عنها بأعلم من السائل**» قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: «**أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاءَ الشاءِ يتطاولون في البنيان**». قال: ثمّ انطلق، فلبثت ملياً ثم قال لي: «**يا عمر، أتدري من السائل؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنّه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم**»

ورواية مطر الوراق انظرها في «الإيمان» (١٠) لابن منده، وانظر حديث: «**أن تسلم وجهك لله. . .**» وحديث: «**قال موسى: يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا. . .**» في لمجموعة الأولى.

ورواية عثمان بن غياث انظرها في مسند أحمد (٢٧/١) وسنن أبي داود (٤٦٩٦) و«السنة» لابن أبي عاصم (١٢٩) و«الإيمان» لابن منده (٩) و«الشعب» (١٩) و«الدلائل» (٦٩/٧ ـ ٧٠) للبيهقي

ورواية سليمان التيمي انظرها في «السنة» لابن أبي عاصم (١٣١) و«الصحيح» لابن خزيمة (١ و٣٠٦٥) و«الصحيح» لابن حبان (١٧٣) و«الإيمان» لابن منده (١١ و١٢ و١٣ و١٤) و«السنة» للالكائي (١٠٣٧) و«المدخل» (٣١٥) و«الاعتقاد» (ص٢٠٦ ـ ٢٠٧) للبيهقي.

ورواية سليمان بن بريدة انظرها في مسند أحمد (٥٢/١ ـ ٥٣ و٥٣) وفي «السنة» (٩٠٨) لابنه، وسنن أبي داود (٤٦٩٧) و«السنة» لابن نصر (٣٦٨ و٣٦٩) و«الحلية» لأبي نعيم (٢٠٢/٨)

ورواية عطاء الخراساني انظرها في «السنة» لابن نصر (٣٧٣) و«الحلية» (٢٠٧/٦)

ورواية عطاء بن أبي رباح انظرها في «الكبير» للطبراني (١٣٥٨١)

وأما حديث أنس فانظره في المجموعة الأولى مع رواية مطر الوراق.

وأما حديث جرير فأخرجه الآجري في «الشريعة» (٣٨٠) وابن عدي (٨٨٦/٣) من طرق عن يوسف بن سعيد بن مسلم المِصِّيصي ثنا خالد بن يزيد القَسْري البجلي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ في صورة شاب فقال: يا محمد، ما الإيمان؟ قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه**

ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشرّه» قال: صدقت، قال: فعجبوا من تصديقه النبي ﷺ، قال: فأخبرني ما الإسلام؟ قال: **«أن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم شهر رمضان»** قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: **«الإحسان أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك»** قال: صدقت. وذكر الحديث إلى قوله: **«هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم»**.

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن إسماعيل لا يرويه غير خالد بن يزيد القسري.

قال: وخالد بن يزيد هذا أحاديثه كلها لا يتابع عليها، لا إسناداً ولا متناً، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا، فلم أجد بداً من أن أذكره، وأن أبين صورته عندي، وهو عندي ضعيف، إلا أنّ أحاديثه إفرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه»

قلت: ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو ظَبْيان حُصين بن جُنْدَب الكوفي عن ابن عباس أنّ جبريل أتى النبي ﷺ في هيئة رجل شاحب مسافر حتى وضع يده على ركبتي النبي ﷺ فقال: ما الإسلام؟ فقال: **«تشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»** قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: **«نعم»** قال: صدقت، قال: فتعجبنا من سؤاله إياه رسول الله ﷺ وتصديقه إياه، ثم قال: ما الإحسان؟ قال: **«تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك»** قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: **«نعم»** قال: صدقت، قال: فأخبرني ما الإيمان؟ قال: **«الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره»** قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: **«نعم»** قال: صدقت، قال: فمتى الساعة؟ قال: **«والذي نفسي بيده ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أشراط: إذا رأيت الأَمَة ولدت ربّتها، ورأيت الحفاة العراة العالة ــ يعني العرب ــ وَلُوا الناس»** قال: صدقت، ثمّ ولّى، فقال النبي ﷺ: **«عليّ بالرجل»** فنظر فلم ير شيئاً، فقال النبي ﷺ: **«تدرون من هذا؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: **«هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم، ما جاءني في صورة قط إلا عرفته غير هذه المرّة»**

أخرجه البزار (كشف ٢٤) عن أحمد بن معلى الآدمي ثنا جابر بن إسحاق ثنا سلام أبو المنذر عن عاصم عن أبي ظبيان به.

أحمد بن المعلى لم أقف له على ترجمة، وجابر بن إسحاق أظنه الباهلي قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وسلام بن سليمان وعاصم بن أبي النَّجُود صدوقان، وأبو ظبيان وثقه ابن معين وغيره.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالحميد بن بهرام الفزاري وسَيّار أبو الحكم العَنَزي عن شهر عن ابن عباس.

أخرجه أحمد (١/٣١٨ ـ ٣١٩ و٤/١٢٩ ـ ١٣٠ و١٦٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا عبدالحميد ثني شهر ثني ابن عباس قال: فذكر الحديث بطوله.

قال البوصيري: سنده حسن» إتحاف الخيرة ١/٧٦ ومختصر الإتحاف ١/٦٣

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه الحارث (بغية الباحث ٩) عن أبي الحسن عاصم بن علي الواسطي ثنا الحكم بن فَضِيْل ثنا سيار أبو الحكم عن شهر عن ابن عباس به.

وسنده حسن أيضاً.

ـ ورواه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي عن شهر عن عامر أو أبي عامر أو أبي مالك أنّ النبي ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه جاءه جبريل في غير صورته، وذكر الحديث بطوله.

أخرجه أحمد (٤/١٢٩ و١٦٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا شعيب ثنا عبدالله بن أبي حسين به.

وسنده حسن أيضاً.

٢٨ ـ (٤٨٢٢) قال الحافظ: وجاء عن ابن مسعود قال: أوتي نبيكم ﷺ علم كل شيء سوى هذه الخمس» وعن ابن عمر مرفوعاً نحوه أخرجهما أحمد»[١]

صحيح

وحديث ابن عمر أخرجه أحمد (٢/٨٥ ـ ٨٦) عن محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه محمداً يحدث عن ابن عمر رفعه: «**أوتيت مفاتيح**

(١) ١/١٣٢

كل **شيء إلا الخمس** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾﴾ [لقمان: ٣٤]»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣٤٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وإسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

ورواه ابن وهب عن عمر بن محمد بلفظ: «**مفاتيح الغيب خمس**، ثم قرأ: فذكر الآية.

أخرجه البخاري (فتح ١٠/١٣٢)

وقد روي عن ابن عمر قوله.

قال الطيالسي (ص٢٤٩): ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: أُتي لنبيكم مفاتيح الغيب إلا الخمس ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] إلى آخرها.

وإسناده صحيح.

باب
فضل من استبرأ لدينه

٢٩ ـ (٤٨٢٣) قال الحافظ: فائدة: ادعى أبو عمرو الداني أنّ هذا الحديث لم يروه عن النبي ﷺ غير النعمان بن بشير، فإن أراد من وجه صحيح فمسلم، وإلا فقد رويناه من حديث ابن عمر وعمار في «الأوسط» للطبراني، ومن حديث ابن عباس في «الكبير» له، ومن حديث واثلة في «الترغيب» للأصبهاني. وفي أسانيدها مقال»[١]

حديث ابن عمر أخرجه ابن الأعرابي (١٥٢٨) والطبراني في «الصغير» (٣٢) والرامهرمزي في «الأمثال»[٢] (٤)

---

(١) ١/١٣٤ ـ ١٣٥

(٢) ذكر محقق الكتاب أنّ في إحدى نسختي الكتاب اللتان اعتمد عليهما في تحقيق الكتاب: عن عبدالله بن عمر، وفي النسخة الأخرى: عبيدالله بن عمر.

عن إبراهيم بن محمد الشافعي[(١)]

والطبراني في «الأوسط» (٢٨٨٩)

عن سعد بن زُنْبُور

قالا: ثنا عبدالله بن رجاء المكي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: **«الحلال بين، والحرام بيِّن، وبينهما شبهات، فمن اتّقاها كان أَنْزَه لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات أوشك أن يقع في الحرام، كالمُرْتِع حول الحِمَى يوشك أن يُواقع الحمى وهو لا يشعر»**.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر إلا عبدالله بن رجاء، وقد رواه أيضاً عبدالله بن رجاء عن عبدالله بن عمر»

وقال أحمد: هذا منكر، لعل عبدالله بن رجاء توهّم. ثم حسّن أحمد أمر عبدالله» الميزان ٢/٤٢١

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سعد بن زنبور قال أبو حاتم: مجهول، ورواه في «الصغير» وإسناده حسن» المجمع ٤/٧٤

قلت: سعد بن زنبور وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ ورواه أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطي عن عبدالله بن رجاء واختلف عنه:

• فرواه أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عن أحمد بن شبيب عن عبدالله بن رجاء عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٢٣)

وقال: قال أبو زرعة: وهو الصحيح»

وتابعه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أحمد بن شبيب به.

أخرجه البيهقي في «الزهد» (٨٦١)

---

(١) رواه أبو جعفر حمدون بن أحمد السمسار البغدادي وأحمد بن محمد الشافعي المكي عن إبراهيم بن محمد الشافعي فقالا: عن عبيدالله بن عمر.

ورواه عبيد بن عبدالواحد بن شريك البغدادي البزار عن إبراهيم بن محمد الشافعي فقال: عن عبدالله بن عمر.

أخرجه البيهقي في «الزهد» (٨٦١)

وتابعه أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي به.

أخرجه البيهقي (٨٦١)

• ورواه محمد بن غالب تَمْتَام عن أحمد بن شبيب فقال: عن عبيدالله بن عمر.

أخرجه البيهقي (٨٦٢) وقال: ويشبه أن تكون رواية أبي حاتم عن إبراهيم بن محمد وأحمد بن شبيب عن ابن رجاء عن عبدالله بن عمر أصح من رواية من قال: عبيدالله»

وحديث عمار أخرجه إسحاق في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٣٧٢١) عن أبي تُميلة يحيى بن واضح الأنصاري ثنا موسى بن عبيدة الرَّبَذِي عن عبدالله بن عبيدة وغيره عن عمار مرفوعاً: **«الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبينهما مشتبهات، فمن توقاهنّ كان أتقى لدينه، ومن واقعهنّ أوشك أن يواقع الكبائر، كالمرتعي إلى جانب الحمى، أوشك أن يواقعه، ولكل ملك حِمَى، وحمى الله حدوده»**

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٣٦)

وقال الطبراني: لا يُروى عن عمار إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمار، لم يروه إلا موسى»

وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف» المجمع ٤/٧٣

وقال في موضع آخر: وهو متروك» ١٠/٢٩٣

وقال الحافظان العسقلاني والبوصيري: هذا إسناد ضعيف.

زاد البوصيري: لضعف موسى بن عبيدة» المطالب ٢/١٠٢ وإتحاف الخيرة ٤/٢١٩

قلت: واختلف عنه، فقال محمد بن الزِّبْرِقان الأهوازي: ثنا موسى بن عبيدة أخبرني سعد بن إبراهيم عمّن أخبره عن عمار.

أخرجه أبو يعلى (١٦٥٣)

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٢٤) عن محمد بن جعفر الرازي ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد ثني أبي ثنا سابق الجزري أنّ عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبره عن عبدالرحمن بن الحارث عن ابن عباس رفعه: **«الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبين ذلك شبهات، فمن أوقع بهنّ فهو قَمِنٌ أن يأثم، ومن اجتنبهنّ فهو أوفر لدينه، كمرتع إلى جنب حمى أوشك أن يقع فيه، ولكل ملك حمى، وحمى الله الحرام»**

قال الهيثمي: وفيه سابق الجزري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠/٢٩٤

قلت: سابق هو ابن عبدالله البربري، سكن الرقة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٣٣) ووثقه الدارقطني في «العلل» (٢/٧٥)

وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في «التاريخ» وقال: ما علمت من حاله إلا خيراً.

والوليد بن شجاع وأبوه لا بأس بهما، وعمرو مختلف فيه، وعبدالرحمن بن الحارث أظنه ابن هشام القرشي المخزومي وهو ثقة.

وحديث واثلة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«استفت قلبك وإن أفتوك»**

باب
أداء الخمس من الإيمان

٣٠ ـ (٤٨٢٤) قال الحافظ: وفي هذا دليل على أنّ ابن عباس لم يبلغه نسخ تحريم الانتباذ في الجرار، وهو ثابت من حديث بُريدة بن الحُصَيب عند مسلم وغيره»[١]

أخرجه مسلم (١٩٧٧) من طريق عبدالله بن بريدة عن أبيه رفعه: «... **ونهيتكم عن النبيذ إلا في سِقَاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكراً»**

باب
ما جاء أنّ الأعمال بالنية والحسبة

٣١ ـ (٤٨٢٥) قال الحافظ: وأمّا الحج فإنّما ينصرف إلى فرض من حج عن غيره لدليل خاص، وهو حديث ابن عباس في قصة شُبْرُمة»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أحججت عن نفسك؟»**

(١) ١٣٨/١

(٢) ١٤٤/١

كتاب العلم

باب
قول المحدث: حدثنا

٣٢ ـ (٤٨٢٦) قال الحافظ: وأضعف من ذلك قول من زعم أنَّ ذلك لكونها [أي النخلة] خلقت من فضلة طين آدم، فإنّ الحديث في ذلك لم يثبت»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أطعموا نساءكم الولد الرطب...**»

٣٣ ـ (٤٨٢٧) قال الحافظ: وأصرح منه رواية ابن عباس عند أحمد والحاكم ولفظها: فأناخ بعيره على باب المسجد، فعقله ثم دخل.

وقال: وقال في رواية كُرَيب عن ابن عباس عند الطبراني: «أتتنا كتبك وأتتنا رسلك»

وقال: تنبيه: لم يذكر الحج في رواية شريك هذه، وقد ذكره مسلم وغيره، فقال موسى في روايته: «وإنّ علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، قال: صدق» وأخرجه مسلم أيضاً وهو في حديث أبي هريرة وابن عباس أيضاً.

وقال: ووقع في رواية عبيدالله بن عمر عن المقبري عن أبي هريرة التي أشرت إليها قبل من الزيادة في هذه القصة أنّ ضِمَاماً قال بعد قوله: وأنا ضمام بن ثعلبة، فأمّا هذه الهناة فوالله إن كنا لنتنزه عنها في الجاهلية ـ يعني الفواحش ـ فلما أن ولّى قال النبي ﷺ: «**فقه الرجل**» قال: وكان عمر بن الخطاب يقول: ما رأيت أحسن

(١) ١٥٦/١

مسألة ولا أوجز من ضمام. ووقع في آخر حديث ابن عباس عند أبي داود: فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام»[١]

حديث ابن عباس تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث ابن عباس أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أنشدك الله، آلله أرسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن ندع اللات والعزى؟ قال: «**نعم**»

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي (٤/١٠٠) وفي «الكبرى» (٢٤٠٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٦٨ ـ ١٦٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ثنا أبو عمارة حمزة بن الحارث بن عمير قال: سمعت أبي يذكر عن عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ مع أصحابه، جاء رجل من أهل البادية، قال: أيّكم ابن عبدالمطلب؟ قالوا: هذا الأَمْغَر المُرْتَفِق. فقال: إني سائلك فمشتد عليك في المسألة. قال: «**سل عمّا بدا لك**» قال: أسألك بربّك وربّ من قبلك، وربّ من بعدك، آلله أرسلك؟ قال: «**اللهم نعم**» قال: فأنشدك به، آلله أمرك أن تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة؟ قال: «**اللهم نعم**» قال: فأنشدك به، آلله أمرك أن تأخذ من أموال أغنيائنا فتردّه على فقرائنا؟ قال: «**اللهم نعم**» قال: فأنشدك به، آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من اثني عشر شهراً؟ قال: «**اللهم نعم**» قال: فأنشدك به، آلله أمرك أن يحجّ هذا البيت من استطاع إليه سبيلاً؟ قال: «**اللهم نعم**» قال: فإني آمنت وصدّقت، وأنا ضمام بن ثعلبة.

قال ابن عبدالبر: حديث ثابت حسن صحيح»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عبيدالله بن عمر به بل تابعه:

١ ـ أخوه عبدالله بن عمر العُمَري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٨/١٥٠ ـ ١٥١)

٢ ـ الضحاك بن عثمان بن عبدالله القرشي.

قاله الدارقطني أيضاً.

وقال: ووهموا فيه على سعيد، والصواب ما رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك.

---

(١) ١/١٥٩ و١٦١ و١٦٢

وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد: عن الليث عن ابن عجلان عن المقبري، وقد سمعه الليث من المقبري وهو صحيح عنه».

وقال المزي: المحفوظ حديث سعيد المقبري عن شريك بن أبي نمر عن أنس» تحفة الأشراف ٤٨١/٩

ومن هذا الطريق أخرجه البخاري في الباب المذكور.

باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس

٣٤ ـ (٤٨٢٨) قال الحافظ: وله شاهد من حديث أنس، أخرجه البزار والحاكم.

وقال: في حديث أنس: فإذا ثلاثة نفر يمرون، فلما رأوا مجلس النبي ﷺ أقبل إليه اثنان منهم، واستمر الثالث ذاهباً.

وقال: وقد بيّن أنس في روايته سبب استحياء هذا الثاني فلفظه عند الحاكم: ومضى الثاني قليلاً، ثم جاء فجلس.

وقال: ووقع في حديث أنس: **فاستغنى فاستغنى الله عنه»**(١)

أخرجه البزار (كشف ٣٢٣٧) عن محمد بن المثنى البصري ثنا خلف بن موسى ثنا أبي عن قتادة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ كان يعظ أصحابه، فإذا ثلاثة نفر يمرّون، فجاء أحدهم فجلس إلى النبي ﷺ، ومضى الثاني قليلاً، ثم جلس، ومضى الثالث على وجهه، فقال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بهؤلاء الثلاثة، أمّا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب، فتاب الله عليه، وأمّا الذي مضى قليلاً ثم جلس، فإنّه استحيا، فاستحيا الله منه، وأما الذي مضى على وجهه فإنّه استغنى، فاستغنى الله عنه»**

وأخرجه الحاكم (٢٥٥/٤) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا خلف بن موسى بن خلف به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا موسى»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

(١) ١٦٥/١ و١٦٦ و١٦٧

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ۲۳۱/۱۰

قلت: خلف بن موسى صدوق، وأبوه مختلف فيه: وثقه العجلي وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، وقتادة مدلس وقد عنعن.

وفي الباب أيضاً عن أبي خُنَيس الغفاري عند ابن أبي عاصم في «السنة» (۲۷٦٨) والدولابي في «الكنى» (٢٦/١) وأبي نعيم في «الصحابة» (٦٧٧٠ و٦٧٧١)

باب
الاغتباط في العلم والحكمة

٣٥ ـ (٤٨٢٩) قال الحافظ: ولأحمد من حديث يزيد بن الأخنس السلمي: «رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النّهار، ويتبع ما فيه»[١]

يرويه زيد بن واقد الدمشقي واختلف عنه:

ـ فقال الهيثم بن حميد الغساني: حدثني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرّة عن يزيد بن الأخنس مرفوعاً: «**لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل آتاه الله ﷻ قرآناً فهو يقوم به بالليل والنهار، ويتّبع ما فيه، فيقول رجل: لو أنّ الله أعطاني مثل ما أعطى فلاناً فأقوم به كما يقوم به، ورجل أعطاه الله مالاً فهو ينفقه ويتصدق به فيقول الرجل: لو أنّ الله أعطاني كما أعطى فلاناً فأتصدق به**» فقال رجل: يا رسول الله، أرأيت النّجدة تكون في الرجل؟ قال: «**ليست هما بعدل، إنّ الكلب لَيَهِرُّ من وراء أهله**»

أخرجه أحمد (١٠٤/٤ ـ ١٠٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧٥/٥)

عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي

والفريابي في «فضائل القرآن» (١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٢٢) وفي «الأوسط» (٢٢٩٢) وفي «الصغير» (١٢٥) وفي «مسند الشاميين» (١٢١٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٩٩) والخطابي في «الغريب» (١٩٤/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٦٠٦)

عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي

والبيهقي في «الشعب» (١٨٢٠)

---

(١) ١٧٦/١

عن مروان بن محمد الطاطري

قالوا: ثنا الهيثم بن حميد به.

قال الطبراني: لا يُروى عن يزيد بن الأخنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الهيثم»

قلت: وإسناده حسن.

ـ وقال محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع الدمشقي: ثنا زيد بن واقد عن مكحول عن كثير بن مرّة أنّ يزيد بن الأخنس حدثهم أنّ رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣/٢٣٢ ـ ٢٣٣)

ومحمد بن عيسى ليس به بأس، والباقون ثقات.

باب
الخروج في طلب العلم

٣٦ ـ (٤٨٣٠) قال الحافظ: ووهم ابن بطال فزعم أنّ الحديث الذي رحل فيه جابر إلى عبدالله بن أُنيس هو حديث الستر على المسلم، وهو انتقال من حديث إلى حديث، فإنّ الراحل في حديث الستر هو أبو أيوب الأنصاري، رحل فيه إلى عقبة بن عامر الجهني، أخرجه أحمد بسند منقطع، وأخرجه الطبراني من حديث مسلمة بن مُخَلَّد قال: أتاني جابر فقال لي: حديث بلغني أنّك ترويه في الستر: فذكره. وقد وقع ذلك لغير من ذكره، فروى أبو داود من طريق عبدالله بن بريدة أنّ رجلاً من الصحابة رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر في حديث»[1]

حديث عقبة بن عامر له عنه طرق:

الأول: يرويه ابن جريج واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عيينة عن ابن جريج واختلف عنه:

• فقال الحميدي (٣٨٤) وأحمد بن حنبل (٤/١٥٣) وأحمد بن منيع (المطالب ١/٣٠٩٣): حدثنا سفيان ثنا ابن جريج قال: سمعت أبا سعيد الأعمى يحدث عطاء بن أبي رباح يقول: خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر وهو بمصر يسأله عن حديث سمعه من

(١) ١/١٨٤

رسول الله ﷺ، لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيره وغير عقبة، فلما قدم أتى منزل مسلمة بن مخلد الأنصاري وهو أمير مصر فأُخبر به فعجل فخرج إليه فعانقه ثم قال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيري وغير عقبة فابعث من يدلني على منزله، قال: فبعث معه من يدله على منزل عقبة، فأُخبر عقبة به فعجل فخرج إليه فعانقه وقال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ فقال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه غيري وغيرك في ستر المؤمن، قال عقبة: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ستر مؤمناً في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة»** فقال له أبو أيوب: صدقت، ثم انصرف أبو أيوب إلى راحلته فركبها راجعاً إلى المدينة، فما أدركته جائزة مسلمة بن مخلد إلا بعريش مصر.

وأخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص٧ ـ ٨) والخطيب في «الرحلة» (٣٤) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي به.

وأخرجه الروياني (١٥٩) عن أبي موسى المثرودي ثنا سفيان به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة أبي سعد وقيل: أبي سعيد الأعمى» إتحاف الخيرة ٢٦٨/١

قلت: ذكره الحسيني في «الإكمال» والحافظ في «التقريب» وقالا: مجهول.

• وفال محمد بن الصَّبَّاح: ثنا سفيان عن ابن جريج قال: سمعت شيخاً من أهل المدينة يحدث عطاء أنّ أبا أيوب رحل إلى مصر إلى عقبة بن عامر...

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٦٤)

ـ ورواه محمد بن بكر البُرْساني عن ابن جريج قال: وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر إلى مصر...

أخرجه أحمد (١٥٩/٤)

ـ ورواه البرساني أيضاً عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد رفعه: **«من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله ﷻ في الدنيا والآخرة، ومن نجّى مكروباً فكّ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله ﷻ في حاجته»**

أخرجه أحمد (١٠٤/٤) عن البرساني به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٨٤/٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه ابن جميع في «المعجم» (ص٣٦٩) والخطيب في «التاريخ» (١٣/١٥٥ ـ ١٥٦) والذهبي في «سير الأعلام» (٦/٣٣٤ و٩/٤٢٢) من طريق نصر بن علي الجَهْضَمي أنا البرساني به.

وقال الذهبي: هذا حديث جيد الإسناد، ومسلمة له صحبة»

وقال أيضاً: هذا حديث غريب فرد»

ولم ينفرد البرساني به بل تابعه يحيى بن أبي كثير ثنا ابن جريج به.

أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (١١٧)

وابن جريج مدلس وقد عنعن.

الثاني: يرويه عياش بن عباس المصري عن واهب بن عبدالله المَعَافري قال: قدم رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار على مسلمة بن مخلد فألفاه نائماً، فقال: أيقظوه، فقالوا: بل تنزل حتى يستيقظ، قال: لست فاعلاً، فأيقظوا مسلمة، فخرج فقال: انزل، قال: لا، حتى ترسل إلى عقبة. قال: فأرسل إليه فأتاه، فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من وجد مسلماً على عورة فستره فكأنما أحيا موءودة من قبرها؟**» فقال عقبة: أنا أبو حماد قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٨٢) عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس به.

وقال: ولم يسمّ يحيى بن أيوب الرجل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣١٢ ـ ٣١٣) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٦٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا أبو صالح به.

وأبو صالح مختلف فيه، ويحيى بن أيوب صدوق، وعياش وواهب ثقتان.

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي قال: حدثني مسلم بن يسار أنّ رجلاً من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر وهو بمصر حتى لقيه فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ستر مؤمناً في الدنيا ستره الله يوم القيامة**»؟ فقال: نعم، قال: فكبّر الأنصاري وحمد الله ثم انصرف.

أخرجه الخطيب في «الرحلة» (٣٥) من طريق أبي علي بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبدالرحمن المقري ثنا عبدالرحمن بن زياد به.

وإسناده ضعيف لضعف الأفريقي.

الرابع: يرويه عبدالله بن عون البصري عن مكحول قال: ركب عقبة بن عامر إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير بمصر فذكر شيئاً كان بينه وبين البواب فسمع صوته فأذن له فدخل، فقال: إني لم أجئك زائراً، إنّما جئتك لحاجة، أتذكر كذا وكذا، أتذكر يوم قال النبي ﷺ: «**من علم من أخيه شيئاً فستره ستره الله بها يوم القيامة**»؟ قال: نعم، فانصرف.

أخرجه أحمد بن حنبل (١٠٤/٤) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٤٥٠ و٤٥١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٦٠) من طرق عن ابن عون به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٣٤/١

وقال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ١٥٠/١

قلت: لكنّه منقطع لأنّ مكحولاً لم يسمع من عقبة بن عامر ولا من مسلمة بن مخلد.

الخامس: يرويه عبدالملك بن فارع أنّ أبا صيّاد حدّثه أنّه كان عند مسلمة يوماً نصف النهار، إذ دخل عليه رجل على راحلة له فاستأذن على مسلمة، فقال: يا مسلمة، فأمر مسلمة بن مخلد جارية له فقال: انظري من هذا؟ فقالت: شيخ قدم على راحلة له، فقال: ادعوا لي مسلمة، فقالت: أدعو لك الأمير؟ فدخلت إليه فأخبرته، فقال: ارجعي إليه فسليه، من أنت؟ فرجعت، فقالت: أنا فلان، فقام مسلمة سريعاً، وكان الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ستر عورة مؤمن**» وإني شككت فيها وكان أقرب القوم إليه يومئذ عقبة بن عامر فأحببت أن أسأله عنها لأتثبت، قم معي يا مسلمة إليه، قال: بل أرسل إليه فيأتيني، فقال: لقد أعجبك سلطانك فمر أبا صياد ينطلق معي إلى عقبة، فلما رآه عقبة رحّب به وأخذ بيده، فقال الرجل: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ستر عورة مؤمن ستره الله من حرّ يوم القيامة**» فقال عقبة: هكذا سمعت رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٠٩٤ ـ الإتحاف ٤٥٢) عن هارون بن معروف المروزي ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا سعيد ـ هو ابن أبي أيوب ـ ثني عبدالله بن الوليد عن عبدالملك بن فارع به.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (١١٩) عن أبي يعلى به.

وإسناده ضعيف، عبدالله بن الوليد هو ابن قيس المصري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر به، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

وعبدالملك بن فارع ـ وفي بعض النسخ: فائد ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبو صيّاد لم أر من ترجمه.

وحديث مسلمة بن مُخَلَّد أخرجه الطبراني في «الأوسط» **(٨١٢٩)** عن موسى بن هارون الحمّال ثنا شيبان بن فَرُّوخ ثنا عبدالله بن محمد ـ يعني ابن عائشة ـ ثنا يحيى بن أبي الحجاج عن أبي سِنَان عن رجاء بن حَيْوة قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول: بينا أنا على مصر إذ أتى الآذِنُ البوّاب فقال: إنّ أعرابياً على بعير على الباب يستأذن. فقلت: من أنت؟ قال: جابر بن عبدالله الأنصاري. قال: فأشرفت عليه، فقلت: أنزل إليك أو تصعد؟ قال: لا تنزل ولا أصعد. حديث بلغني عنك أنّك ترويه عن النبي ﷺ في ستر المؤمن، جئت أسمعه. قلت: سمعت النبي ﷺ يقول: **«من ستر على مؤمن فكأنما أحيا موءودة»** فضرب بعيره راجعاً.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن رجاء بن حيوة إلا أبو سنان، تفرد به ابن عائشة»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف أبي سنان عيسى بن سنان الحنفي، ويحيى بن أبي الحجاج مختلف فيه.

وحديث ابن بريدة عن الصحابي الذي لم يسم أخرجه الدارمي **(٥٧٧)** عن يزيد بن هارون الواسطي ثنا الجُرَيري عن عبدالله بن بريدة أنّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر، فقدم عليه يمدّ لناقة له، فقال: مرحباً، قال: أما إني لم آتك زائراً، ولكن سمعت أنا وأنت حديثاً من رسول الله ﷺ رجوت أن يكون عندك منه علم، قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا.

وأخرجه الخطيب في «الرحلة» **(٣٩)** من طريق الحسن بن علي ـ أظنه الحُلْواني ـ عن يزيد بن هارون به.

والجريري كان قد اختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط.

باب
ليبلغ العلم الشاهد الغائب

٣٧ ـ (٤٨٣١) **قال الحافظ**: وفي مسند أحمد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ ذلك كان من طلوع الشمس إلى العصر، والمأذون له فيه القتال لا قطع الشجر»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: **«الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب»**

باب
إثم من كذب على النبي ﷺ

٣٨ ـ (٤٨٣٢) **قال الحافظ**: رواه أحمد بإسناد صحيح عن ابن عمر بلفظ: **«بُني له بيت في النار»**[٢]

صحيح

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١٠٩٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٦١/٨) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٨٤) وأحمد بن حنبل (٤٧٤٢ و٥٧٩٨ و٦٣٠٩) وهناد في «الزهد» (١٣٨٦) وعبد بن حميد (٧٣٨) وأحمد بن الفرات في «جزئه» (عواليه للذهبي ٩) والبزار (كشف ٢١٠) وأبو يعلى (٥٤٤٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٣١٥٣ و١٣١٥٤) وفي «الأوسط» (٨٠٢٩) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (٥٠ و٥١ و٥٢) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٦٢/٢) وأبو عبدالله الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٩١ ـ ٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/٨) وفي «المستخرج على مسلم» (٢٣) وفي «أخبار أصبهان» (٨٠/٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٢) والضياء المقدسي في «عواليه» (١٧) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٧٥/٢ و٢٩٩) من طرق عن عبيدالله بن عمر العُمَري عن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده رفعه: **«إنّ الذي يكذب عليّ يُبنى له بيت في النار»**

وفي لفظ: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ[٣] مقعده من النار»**

---

(١) ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩

(٢) ٢١١/١

(٣) وفي لفظ: «بنى الله له بيتاً في النار»

قال أبو نعيم: مشهور من حديث عبيدالله»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» إتحاف الخيرة ٢٨١/١

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ولم ينفرد أبو بكر بن سالم به بل تابعه قدامة بن موسى الجمحي عن سالم عن أبيه به.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤١٨/٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٣)

٣٩ ـ (٤٨٣٣) قال الحافظ: [تنبيه]: رتب المصنف أحاديث الباب ترتيباً حسناً، لأنّه بدأ بحديث عليّ وفيه مقصود الباب، وثنى بحديث الزبير الدالّ على توقي الصحابة وتحرزهم من الكذب عليه، وثلّث بحديث أنس الدالّ على أنّ امتناعهم إنما كان من الإكثار المفضي إلى الخطأ، لا عن أصل التحديث، لأنهم مأمورون بالتبليغ. وختم بحديث أبي هريرة الذي فيه الإشارة إلى استواء تحريم الكذب عليه، سواء كانت دعوى السماع منه في اليقظة أو في المنام. وقد أخرج البخاري حديث: «من كذب عليّ أيضاً» من حديث المغيرة، وهو في الجنائز. ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وهو في أخبار بني إسرائيل، ومن حديث واثلة بن الأسقع وهو في مناقب قريش، لكن ليس هو بلفظ الوعيد بالنار صريحاً. واتفق مسلم معه على تخريج حديث عليّ، وأنس، وأبي هريرة، والمغيرة.

وأخرجه مسلم من حديث أبي سعيد أيضاً. وصح أيضاً في غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان، وابن مسعود، وابن عمرو، وأبي قتادة، وجابر، وزيد بن أرقم، وورد بأسانيد حسان من حديث طلحة بن عبيدالله، وسعيد بن زيد، وأبي عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، ومعاذ بن جبل، وعقبة بن عامر، وعمران بن حصين، وابن عباس، وسلمان الفارسي، ومعاوية بن أبي سفيان، ورافع بن خديج، وطارق الأشجعي، والسائب بن يزيد، وخالد بن عرفطة، وأبي أمامة، وأبي قرصافة، وأبي موسى الغافقي، وعائشة، فهؤلاء ثلاثون نفساً من الصحابة.

وورد أيضاً عن نحو من خمسين غيرهم بأسانيد ضعيفة، وعن نحو من عشرين آخرين بأسانيد ساقطة. وقد اعتنى جماعة من الحفاظ بجمع طرقه، فأول من وقفت على كلامه في ذلك علي بن المديني، وتبعه يعقوب بن شيبة، فقال: روى هذا الحديث من عشرين وجهاً عن الصحابة من الحجازيين وغيرهم، ثم إبراهيم الحربي وأبو بكر البزار فقال كل منهما: إنّه ورد من حديث أربعين من الصحابة، وجمع طرقه في ذلك العصر أبو محمد يحيى بن

محمد بن صاعد فزاد قليلاً، وقال أبو بكر الصيرفي شارح رسالة الشافعي: رواه ستون نفساً من الصحابة؛ وجمع طرقه الطبراني فزاد قليلاً، وقال أبو القاسم بن منده: رواه أكثر من ثمانين نفساً. وقد خرّجها بعض النيسابوريين فزادت قليلاً.

وقد جمع طرقه ابن الجوزي في مقدمة كتاب الموضوعات فجاوز التسعين، وبذلك جزم ابن دحية، وقال أبو موسى المديني: يرويه نحو مائة من الصحابة، وقد جمعها بعده الحافظان يوسف بن خليل، وأبو علي البكري، وهما متعاصران فوقع لكل منهما ما ليس عند الآخر. وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما فصّلته من صحيح، وحسن، وضعيف، وساقط مع أنّ فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعيد الخاص.

ونقل النووي أنه جاء عن مائتين من الصحابة، ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه متواتر، ونازع بعض مشايخنا في ذلك قال: لأنّ شرط المتواتر استواء طرفيه وما بينهما في الكثرة، وليست موجودة في كل طريق منها بمفردها.

وأجيب: بأنّ المراد بإطلاق كونه متواتراً رواية المجموع عن المجموع، من ابتدائه إلى انتهائه في كل عصر، وهذا كاف في إفادة العلم. وأيضاً فطريق أنس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير، وتواترت عنهم، نعم وحديث عليّ رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم، وكذا حديث ابن مسعود، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمرو، فلو قيل في كل منهما إنّه متواتر عن صحابته لكان صحيحاً، فإنّ العدد المعين لا يشترط في المتواتر، بل ما أفاد العلم كفى. والصفات العلية في الرواة تقوم مقام العدد أو تزيد عليه كما قررته في «نكت علوم الحديث» وفي شرح «نخبة الفكر» وبيّنت هناك الرد على من ادعى أنّ مثال المتواتر لا يوجد إلا في هذا الحديث، وبيّنت أنّ أمثلته كثيرة؛ منها حديث: **«من بنى لله مسجداً»** و**«المسح على الخفين»**، و**«رفع اليدين»** و**«الشفاعة»** و**«الحوض»** و**«رؤية الله في الآخرة»** و**«الأئمة من قريش»** وغير ذلك، والله المستعان.

وأما ما نقله البيهقي عن الحاكم، ووافقه أنّه جاء من رواية العشرة المشهورة قال: وليس في الدنيا حديث أجمع العشرة على روايته غيره، فقد تعقبه غير واحد لكن الطرق عنهم موجودة فيما جمعه ابن الجوزي ومن بعده، والثابت منها ما قدمت ذكره، فمن الصحاح: عليّ والزبير. ومن الحسان: طلحة وسعد وسعيد وأبو عبيدة. ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان. وبقيتها ضعيف وساقط»[1]

---

(١) ٢١٣/١ ـ ٢١٤

ورد حديث: «**من كذّب عليّ**» من رواية أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقّاص وسعيد بن زيد وأبي عبيدة بن الجراح وعبدالرحمن بن عوف وأبيّ بن كعب وأسامة بن زيد وأنس وأوس بن أوس والبراء بن عازب وبريدة بن الحُصَيب وجابر بن سَمُرة وجابر بن عابس العبدي وجابر بن عبدالله وجُنْدع الأنصاري وجهجاه الغفاري وحذيفة بن أسيد وحذيفة بن اليمان وخالد بن عُرْفُطة ورافع بن خَديج وزيد بن أرقم وزيد بن ثابت والسائب بن يزيد وسعد بن المِدْحَاس وسفينة وسلمان الفارسي وسلمة بن الأكوع وسليمان بن صُرَد وصهيب وطارق بن أشيم وعبدالله بن أبي أوفى وعبدالله بن جَرَاد وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن زُغْب الأيادي وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعبدالله بن يزيد الخَطْمي وعتبة بن عبدالسلمي وعتبة بن غَزْوان والعُرْس بن عَميرة وعفان بن حبيب وعقبة بن عامر وعمار بن ياسر وعمران بن حُصين وعمرو بن حريث وعمرو بن الحَمِق وعمرو بن عَبَسَة وعمرو بن عوف وعمرو بن مرة الجهني وقيس بن سعد وكعب بن قُطْبة ومرة البَهْزي ومعاذ بن جبل ومعاوية بن حَيْدة ومعاوية بن أبي سفيان والمغيرة بن شعبة والمقداد بن الأسود ونُبَيط بن شَريط وواثلة بن الأسقع وأبي عقيل لاحق بن مالك ويزيد بن أسد القَسْري ويزيد بن خالد العصري ويعلى بن مرة وأبي أمامة وأبي ذر وأبي رافع وأبي رِمْثة وأبي سعيد وأبي العُشَراء الدارمي عن أبيه وأبي قتادة وأبي قِرْصافة جَندَرَة بن خَيْشَنَة وأبي كَبْشة الأنْماري وأبي موسى الأشعري وأبي موسى الغافقي وأبي ميمون الكردي وأبي هريرة ورجل من أسلم من الصحابة وصحابي لم يسم وصحابي آخر لم يسم وحفصة أم المؤمنين وعائشة أم المؤمنين وأم أيمن والحسن مولى عبدالرحمن مرسلاً والحسن البصري مرسلاً وسعيد بن جبير مرسلاً وعبدالله بن الحارث مرسلاً.

أخرج البخاري منها ثمانية أحاديث، وهي:

(١) حديث علي.

أخرجه في الباب المذكور.

(٢) حديث الزبير.

أخرجه في الباب المذكور أيضاً.

(٣) حديث أنس.

أخرجه في الباب المذكور أيضاً.

(٤) حديث سلمة بن الأكوع.

أخرجه في الباب المذكور أيضاً.

(٥) حديث ابن عمرو.

أخرجه في الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل

(٦) حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه في الجنائز ـ باب ما يكره من النياحة على الميت

(٧) حديث واثلة بن الأسقع.

أخرجه في المناقب ـ باب حدثنا أبو معمر

وهو بلفظ: **«إنّ من أعظم الفِرَى أن يدّعي الرجل إلى غير أبيه، أو يُرِي عينه ما لم تر، أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل»**

(٨) حديث أبي هريرة.

أخرجه في الباب الأول مع حديث علي.

وأما:

(٩) حديث أبي بكر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن بُسر الحُبْرَاني واختلف عنه:

ـ فرواه أبو شيخ جارية بن هرم الفُقَيْمي عن عبدالله بن بسر واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا جارية ثنا عبدالله بن بسر قال: سمعت أبا كبشة الأنماري وكانت له صحبة يحدث عن أبي بكر رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً أو قصّر شيئاً مما أمرت فليتبوأ مقعده من النار»**

وفي لفظ: **«من تعمد عليّ كذباً أو ردّ شيئاً قلته فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الترمذي في «العلل» (٨٥٧/٢) وأبو يعلى[1] في «المعجم» (٢٦٥) والطبراني

---

(١) وأخرجه في «المسند» (٧٣) أيضاً عن عمرو بن مالك، لكن وقع عنده: ثنا جارية بن هرم ثني عبدالله بن دارم ثنا عبدالله بن بسر به.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٣٨٦/١) من طريق أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيْرِي ثنا أبو يعلى به.

ومن هذا الطريق أخرجه الجُوْرقاني في «الأباطيل» (١٣) لكنّه لم يذكر عبدالله بن دارم.

في «الأوسط» (٢٨٥٩) وابن عدي (٢١/١ و٥٩٧/٢) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٥٧٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٦)

عن عمرو بن مالك الرَّاسِبي

والعقيلي (٢٠٣/١) وابن عدي (٥٩٧/٢)

عن يحيى بن بِسْطَام المصغر البصري

وابن عدي (٥٩٧/٢)

عن عمر بن يحيى الأيلي

وعن الوضاح بن حسان الأنباري

والخطيب في «التاريخ» (٥١/١٢)

عن موسى بن هارون المستملي

وابن عدي (٥٩٧/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) والخطيب في «التاريخ» (٥١/١٢) وابن الجوزي (٤٥) والحافظ في «اللسان» (٢٥١/٤ ـ ٢٥٢)

عن علي بن قرين البصري

قالوا: ثنا جارية به.

قال العقيلي: لا يتابع جارية عليه»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي كبشة عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن مالك»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال الذهبي: هذا حديث منكر» الميزان ٣٨٦/١

وقال الهيثمي: وفيه جارية بن هرم وهو متروك الحديث» المجمع ١٤٢/١

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالله بن بسر الحبراني الحمصي ضعفه يحيى القطان وابن معين والترمذي وأبو حاتم والدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» فما أجاد» إتحاف الخيرة ٢٨٦/١

قلت: وجارية بن هرم ضعفه ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن عدي والدارقطني وغيرهم، وذكره ابن حبان في «الثقات» فما أجاد.

• وقال محمد بن إسحاق البلخي: ثنا جارية ثنا عبدالله بن بسر عن أبي راشد الحُبْرَاني عن أبي كبشة قال: سمعت أبا بكر.

أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٦٩)

ـ ورواه عمار بن هارون البصري قال: ثنا تَليد بن سليمان عن أبي الجَحَّاف أنّه سمع عبدالله بن بسر يحدث أنّ أبا بكر رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٢)

وعمار بن هارون قال أبو حاتم: متروك الحديث، وتليد كذبه أحمد وابن معين.

وأبو الجحاف اسمه داود بن سويد التميمي.

الثاني: يرويه أبو ياسر عمار بن هارون البصري ثنا القاسم بن عبدالله بن عمر العُمَري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن أبي بكر رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١) والخطيب في «الموضح» (٢٤/٢) وابن الجوزي (٤٧) من طرق عن عمار بن هارون به.

والقاسم بن عبدالله قال أحمد: كذاب كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم وغير واحد: متروك الحديث.

وأما:

(١٠) حديث عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الغصن دُجَين بن ثابت اليربوعي البصري عن أسلم مولى عمر عن عمر رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه أحمد (٤٦/١ ـ ٤٧) وأبو يعلى (٢٥٩ و٢٦٠) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٠) والعقيلي (٤٦/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٤/١) والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٣) وابن عدي (٩٧٢/٣ ـ ٩٧٣ و٩٧٣) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٣٢٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٨٧٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦٣) والخطيب في «التاريخ» (١٠٧/٤ و٥٤/٧ ـ ٥٥) والطيوري في «حديثه» (٣٠٨) وابن الجوزي (٤٨ و٤٩) من طرق عن دجين به.

قال الهيثمي: وفيه دجين بن ثابت وهو ضعيف ليس بشيء» المجمع ١٤٣/١

وقال البوصيري: مدار هذا الحديث على دجين أبي الغصن وهو ضعيف» إتحاف الخيرة ٢٨٤/١

الثاني: يرويه أشعث بن سوّار الكندي عن الشعبي عن قَرَظة بن كعب عن عمر مرفوعاً به.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٥) وابن الجوزي (٥٠) من طريق أحمد بن يحيى الأحول ثنا عبدالله بن إدريس ثنا أشعث به.

وإسناده ضعيف لضعف أشعث.

الثالث: يرويه يحيى بن عبيدالله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة قال: مرّ بي عمر وأنا أحدث عن رسول الله ﷺ، فقال: انظر ما تحدث يا أبا هريرة، أما كنت معنا في بيت فلان؟ قلت: بلى، قال: فسمعت ما قال النبي ﷺ؟ قال: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»** قال: نعم، سمعته، قال: فأنت أعلم وما تحدث.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذبَ عليّ» (٤)

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيدالله.

وأما:

(١١) حديث عثمان بن عفان فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الزِّنَاد عبدالله بن ذكوان المدني عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت عثمان رفعه: **«من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الطيالسي (ص١٤) عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به.

وأخرجه أحمد (٦٥/١) والبخاري في «الكبير» (٢٠٩/٢/٣) والبزار (٣٨٣) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٧١ و٤٧٢) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٢) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٦) وابن عدي (١٧/١) والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٩٢) وابن بشران (١١٦٤) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٢١) وابن الجوزي (٥١) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به.

وعبدالرحمن مختلف فيه، وقد ضعفه الجمهور، وعبدالله وعامر ثقتان.

الثاني: يرويه عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عن محمود بن لَبيد عن عثمان رفعه: **«من تعمد عليّ كذباً فليتبوأ بيتاً في النار»**

أخرجه أحمد (١/٧٠) عن أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (٥٣)

وأخرجه البزار (٣٨٤) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٩٠) والطحاوي في «المشكل» (٣٨١) والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٧) وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢) والخطيب في «التاريخ» (٢/٢٢١) وابن الجوزي (٥٤) من طرق عن أبي بكر الحنفي به.

وأخرجه ابن الأعرابي (٢١٣٩) من طريق أبي عمران حفص بن عمر الرازي ثنا عبدالحميد بن جعفر به.

قال البزار: ولا نعلم سمع محمود بن لبيد عن عثمان وإن كان قديماً»

قلت: حديثه عن عثمان في صحيح مسلم، واختلف في صحبته، فأثبتها له البخاري وغيره، ونفاها غير واحد، ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره، والباقون ثقات، فالإسناد صحيح.

الثالث: يرويه محمد بن كعب القُرَظي عن أبان بن عثمان عن عثمان رفعه: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٨) والقضاعي (٥٦٢) وابن الجوزي (٥٢) من طرق عن محمد بن حميد الرازي ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا أبو مودود عن محمد بن كعب به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وأبو مودود اسمه عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي وثقه أحمد وغير واحد.

وأما:

(١٢) حديث طلحة بن عبيدالله فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الحسن محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله ثني أبي عمر ثني أبي معاوية ثني[1] أبي يحيى ثني أبي معاوية ثني أبي إسحاق ثني طلحة بن عبيدالله رفعه: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٧٥ ـ ١٧٦) وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٥٦) عن أبي الحسن محمد بن عمر به.

---

(١) سقط من إسناد الحاكم: ثني أبي يحيى.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣/٢٤ ـ ٢٥) ومن طريقه ابن الجوزي (٦٢) عن ابن شاذان به.

أخرجه الخطيب في ترجمة أبي الحسن محمد بن عمر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعمر بن معاوية بن يحيى عن أبيه عن جده لم أرَ من ترجمهم.

ومعاوية بن إسحاق وثقه أحمد وغيره.

وإسحاق بن طلحة ذكره ابن حبان في «الثقات».

الثاني: يرويه سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه به مرفوعاً.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٢/٧٢٤) وأبو يعلى (٦٣١) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠٤) وفي «طرق حديث من كذب علي» (٢٤) وابن عدي (٣/١١٣٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٩) وابن الجوزي (٦٣) من طرق عن سليمان بن أيوب به.

قال ابن عدي: هذا الحديث فرد بهذا الإسناد لا يتابع سليمان بن أيوب عليه أحد»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١/١٤٣

قلت: أيوب بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسليمان بن عيسى ترجمه البخاري في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وموسى بن طلحة وثقه العجلي وغيره.

وأما:

(١٣) حديث سعد بن أبي وقاص فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رفعه: **«من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن الجوزي (٧١) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد ثنا فضل بن سهل الأعرج ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن سعد به.

ورواته ثقات غير عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثاني: يرويه مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٣١/٤) من رواية محمد بن عبدالواحد ثنا أبو بكر محمد بن السري التمار ثنا عباس الدوري ثنا أبو داود الحَفَري عن سفيان الثوري عن سلمة بن كُهَيل عن مصعب بن سعد به.

وقال: هذا لا يصح عن مصعب بن سعد ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن الثوري، ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث»

وذكره الخطيب في «التاريخ» (٣١٩/٥) عن البرقاني قال: سئل الدارقطني عن حديث حدّث به محمد بن عبدالواحد... فذكره.

ومحمد بن السري ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال: يروي المناكير والبلايا ليس بشيء.

وأما:

(١٤) حديث سعيد بن زيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالواحد بن زياد البصري ثني صدقة بن المثنى النخعي ثني جدي رِياح بن الحارث قال: كنا عند المغيرة بن شعبة وهو في المسجد، فجاء سعيد بن زيد فأوسع له المغيرة فجلس معه على السرير، فجاء شاب من أهل الكوفة يقال له: قيس بن علقمة فشتم وشتم، فقال سعيد: يا مغيرة من يسب هذا الرجل؟ قال: يسب علياً، فقال: يا مغيرة ألا أرى أصحاب النبي ﷺ يشتمون عندك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ كذبا عليّ ليس ككذب على أحد، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٩٠) والبزار (١٢٧٥) وأبو يعلى (٩٦٦) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٠) والهيثم بن كليب (٢٠٦ و٢١٥ و٢١٦) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٣٣) وابن عدي (٢٢/١) والحاكم في «المدخل» (ص٩٣) وأبو نعيم في «الضعفاء» (ص٥١ ـ ٥٢) والبيهقي في «حديث الجويباري» (١٤) والخطيب في «الكفاية» (ص٧٩) وابن الجوزي (٧٢) من طرق عن عبدالواحد بن زياد به.

قال أبو علي صالح بن محمد البغدادي: هذا حديث تفرد به عبدالواحد» مسند الهيثم بن كليب ٢٥٠/١

وصححه الدارقطني (العلل ٤/ ٤٢٠)

وهو كذلك فإنّ إسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم المكي عن أبيه عن قيس بن أبي علقمة عن سعيد بن زيد رفعه: «**إنّ كذبا عليّ ليس ككذب على أحد، من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه البزار (١٢٧٦) عن عمرو بن مالك الراسبي البصري ثنا يوسف بن خالد ثنا عبدالله بن عثمان به.

وقال: وفي هذا الحديث علتان إحداهما: أنّ ابن خثيم لا نعلم روى عن أبيه غير هذا الحديث، وقيس بن أبي علقمة لا نعلم له ذكراً إلا في هذا الحديث»

قلت: وعمرو بن مالك ضعفه أبو يعلى وغيره، ويوسف بن خالد أظنه السمتي كذبه ابن معين وغيره.

وأما:

(١٥) **حديث أبي عبيدة بن الجراح** فأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٣٤) عن عبدالرحمن بن محمد بن سَلْم الرازي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبدالله بن عبدالرحمن[(١)]

وأخرجه تمام[(٢)] (٨٧٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩) والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٨٢) وابن الجوزي (٧٣) من طريق عبدالله بن عمرو البصري الواقفي[(٣)]

قالا: ثنا هشام بن سعد عن جعفر بن عبدالله بن أسلم عن أسلم مولى عمر بن الخطاب ثنا ميسرة بن مسروق العبسي ثنا أبو عبيدة بن الجراح رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وإسناده ساقط، الهيثم بن خالد هو ابن يزيد القرشي المِصِّيصي ضعفه الدارقطني، وعبدالله بن عمرو البصري قال ابن المديني: كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، ضعيف الحديث، كان لا يصدق.

---

(١) هو الواقعي كما في ترجمة الهيثم بن خالد من «تهذيب الكمال».
وفي ترجمة المثنى بن سعيد الضُبعي من «تهذيب الكمال»: الواقفي.

(٢) سقط من إسناده: عن أسلم.

(٣) وعند الخطيب: الواقعي.

وهشام بن سعد مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وميسرة بن مسروق لم أر من ترجمه.

وأما:

(١٦) **حديث عبدالرحمن بن عوف** فأخرجه ابن الجوزي (٧٠) من طريق ابن مردويه ثنا أحمد بن يحيى بن محمد أنبأ علي بن الحسن البزاز ثنا محمد بن سلمة ثنا عمر بن عبدالعزيز ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن الزهري عن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وإسناده ضعيف، عمر بن عبدالعزيز هو مولى سليمان بن داود الهاشمي قال الخطيب: مجهول وله أحاديث مناكير لا يتابع عليها (المتفق والمفترق ١٨٤٤/٣)

ومحمد بن سلمة هو البزاز الفرغاني ترجمه الخطيب في «المتفق» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما:

(١٧) **حديث أبيّ بن كعب** فأخرجه ابن الجوزي (١٠١) من طريق ابن مردويه ثني أحمد بن محمد بن يحيى ثني علي بن إسحاق بن محمد ثنا محمد بن سلمة الفرغاني ثنا عمر بن عبدالعزيز ثنا شيبان النَّحْوي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وعمر بن عبدالعزيز ومحمد بن سلمة تقدما في الحديث الذي قبله.

وأما:

(١٨) **حديث أسامة بن زيد** فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٦) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (٧٠) وابن عدي (٢٥٥٦/٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٢/١) وابن عساكر (ترجمة أحمد بن عيسى بن علي الرازي) وابن الجوزي (١٥٧ و١٥٨) من طريق علي بن ثابت الجَزَري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أسامة بن زيد رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وفي لفظ: **«من قال عليّ ما لم أقل...»**

وإسناده ضعيف جداً، الوازع بن نافع هو العقيلي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وأما:

(١٩) **حديث أوس بن أوس فأخرجه البخاري في** «الكبير» (٣١٤/١/٣) وابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص٩١) والخرائطي في «المساوئ» (٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (٥٩١) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٩) وابن عدي (٢٤/١) والقضاعي (٥٥٨) وابن الجوزي (١٧١) من طرق عن إسماعيل بن عياش ثني عبدالرحمن بن عبدالله بن مُحيريز عن أبيه عن أوس بن أوس رفعه: «**من كذب على نبيه، أو على عينيه، أو على والديه، لم يَرِحْ رائحة الجنة**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٤٨/١

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راوياً إلا إسماعيل بن عياش فهو مجهول.

وأما:

(٢٠) **حديث البراء بن عازب فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف** الميم فانظر حديث: «**من كذب عليّ ليضل به الناس...**»

وأما:

(٢١) **حديث بريدة فأخرجه** الروياني (٣٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٧٨ و٣٧٩) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٦) وابن عدي (١٣٧١/٤ ـ ١٣٧٢ و١٣٧٢) وتمام (٧٤٥) والعسكري في «التصحيفات» (٤٦٣/٢ ـ ٤٦٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٥٥٠) وابن الجوزي (٤١ و٤٢ و١٦٠) من طرق عن علي بن مُسْهِر الكوفي عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه قال: كان حيّ من بني كنانة من المدينة على ميلين، فأتاهم رجل وعليه حلة، فقال: إنّ رسول الله ﷺ كساني هذه الحلّة، وأمرني أن أحكم في أموالكم ونساءكم بما أرى، وكان قد خطب امرأة منهم فأبوا أن يزوجوه، قال: ثم انطلق فنزل على تلك المرأة، فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ رسولاً، فأخبره، فقال: «**كذب عدو الله**» وأرسل رجلاً وقال: «**إن وجدته حياً فاضرب عنقه، ولا أراك تجده حياً، وإن وجدته ميتاً فأحرقه بالنار**»

قال: فجاء فوجده قد لدغته أفعى فمات.

فذلك قول رسول الله ﷺ: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وإسناده ضعيف لضعف صالح بن حيان.

وأما:

(٢٢) حديث جابر بن سمرة فأخرجه ابن الجوزي (١٠٦) من طريق محمد بن سلمة البزاز ثنا عمر بن عبدالعزيز ثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن جابر رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وإسناده ضعيف لضعف الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهَمْداني، وعمر بن عبدالعزيز مجهول كما تقدم في حديث عبدالرحمن بن عوف.

وأما:

(٢٣) حديث جابر بن عابس فأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١٧٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٤٠) وابن الجوزي (١٠٧) من طريق علي بن المديني ثنا حصين بن نمير ثني أبي عن أبيه عن جابر بن عابس[1] رفعه: **«من قال عليّ ما لم أقل ليكذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار»**

قال الحافظ في «الإصابة» (٤١/٢): إسناده مجهول»

قلت: حصين بن نمير هو الواسطي وثقه أبو زرعة وغيره.

وأبوه وجده لم أر من ترجمهما.

وأما:

(٢٤) حديث جابر بن عبدالله فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه أحمد (٣٠٣/٣) عن هُشَيم أنا أبو الزبير به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٩٢) وابن الجوزي (١٠٤) وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٦٣/٨) والدارمي (٢٣٧) وابن ماجه (٣٣) وأبو يعلى (١٨٤٧ و١٩٥٢) والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٩/٩) والقضاعي (٥٥١) وابن الجوزي (١٠٤) من طرق عن هشيم به.

---

(١) وعند الطبراني وأبي نعيم: حابس.

وتابعه:

١ ـ مِسْعر بن كِدَام عن أبي الزبير به.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٥٧/٢)

٢ ـ شعبة.

أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٠٦٥/٣) من طريق محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا بَدَل بن المُحَبَّر ثنا شعبة به.

وقال: هذا حديث منكر عجيب، ما أتى به سوى الكديمي، وليس بعمدة»

قلت: وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

الثاني: يرويه يزيد بن صهيب الفقير عن جابر به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (٩٣) وابن الجوزي (١٠٤) من طريق أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا إسماعيل بن شعيب السمان ثنا منصور بن دينار عن يزيد الفقير به.

ومحمد ومنصور مختلف فيهما، وإسماعيل ويزيد ثقتان.

الثالث: يرويه سويد بن سعيد الحَدَثَاني ثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جده عن جابر به مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي (٢٠٥٩/٦) وابن الجوزي (١٠٥)

وإسناده ضعيف لضعف القاسم بن محمد بن عبدالله.

والرابع: تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى مع حديث البراء بن عازب.

وأما:

(٢٥) **حديث جُندع الأنصاري** فأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٧٣٠) وابن الجوزي (١٦٢) من طريق أبي علي الحسن بن سهل بن سعيد العسكري ثنا عبدالملك بن المهرجان العسكري ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن لعبدالله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

الحسن بن سهل ترجمه الإسماعيلي في «معجمه» (٦١٠/٢) والحافظ في «اللسان» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالملك بن المهرجان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن عبدالله بن الحارث ما عرفته، والباقون ثقات، وآدم هو ابن أبي إياس.

وأما:

(٢٦) **حديث جَهْجَاه الغِفَاري** فأخرجه ابن الجوزي (١٦١) من طريق زيد بن الحُبَاب العُكْلِي عن موسى بن عبيدة عن الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه رفعه: «**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذِي.

وأما:

(٢٧) **حديث حذيفة بن أسيد** فأخرجه ابن الجوزي (١٠٣) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الهيثم بن خالد بن يزيد ثنا عبدالله بن عبدالرحمن ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه: «**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وإسناده ضعيف لضعف الهيثم بن خالد.

وأما:

(٢٨) **حديث حذيفة بن اليمان** فيرويه منصور بن المعتمر عن رِبْعي بن حِرَاش عن حذيفة، وعن منصور:

(أ) شريك بن عبدالله القاضي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٠٣) وفي «طرق حديث من كذب علي» (٩١) وابن الجوزي (١٠٢) من طريق أبي بلال الأشعري ثنا شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة رفعه: «**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**» اللفظ لابن الجوزي.

وأبو بلال واسمه مرداس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد، وضعفه الدارقطني ولينه الحاكم كما في «اللسان»

وشريك مختلف فيه.

وتابعه:

(ب) شعبة عن منصور به.

أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٤٨٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن يحيى القطان عن شعبة به.

وإسناده صحيح.

وأما:

(٢٩) **حديث خالد بن عُرْفُطة** فأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٧٦٠ ـ ٧٦١) وفي «مسنده» (٨٦٩) عن محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا خالد بن سلمة أنا مسلم مولى خالد بن عرفطة أنّ خالد بن عرفطة ذكر المختار فقال: كذاب، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وأخرجه أحمد وابنه (٥/٢٩٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٤٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٩١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٠٠) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٤٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن الجوزي (١٨٤) من طريق أحمد بن جعفر القَطِيعي ثنا عبدالله بن أحمد به.

وأخرجه ابن عدي (٣/٨٩٣) عن أبي العلاء الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/٢٦٠ ـ ٢٦١) والبزار (كشف ٢١٣) وأبو يعلى (٦٨٦٨) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧) والطبراني في «الكبير» (٤١٠٠) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٤٨) والحاكم (٣/٢٨٠) والخطيب في «التاريخ» (٨/٦٨) وفي «تلخيص المتشابه» (٢/٧١٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/١٠٣) من طرق عن محمد بن بشر به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن خالد إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو القاسم البغوي: وما حدث به غير محمد بن بشر العبدي فيما أعلم»

وقال الهيثمي: وفيه مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه إلا خالد بن سلمة» المجمع ١/١٤٣

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول.

وأما:

(٣٠) **حديث رافع بن خَديج فله عنه طريقان:**

الأول: يرويه بقية بن الوليد ثني عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ثني أبو مُدْرِك ثني

عَبَاية بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال: مرّ علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نتحدث، فقال: **«ما تحدثون؟»** فقلنا: ما سمعنا منك يا رسول الله، قال: **«تحدثوا وليتبوأ مقعده من كذب عليّ من جهنم»** ومضى لحاجته، وسكت القوم، فقال: **«ما شأنهم لا يتحدثون؟»** قالوا: للذي سمعناه منك يا رسول الله. قال: **«إني لم أرد ذلك، إنّما أردت من تعمّد ذلك»** فتحدثنا، قال: قلت: يا رسول الله، إنّا نسمع منك أشياء أفنكتبها؟ قال: **«اكتبوا ذلك ولا حرج»**

أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٧/١/١ ـ ٨) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٣١) والسياق له والطبراني في «الكبير» (٤٤١٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٢٧) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٧) والقضاعي (٥٥٦) والخطيب في «تقييد العلم» (ص٧٣) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن مدرك الأزدي) وابن المقير[1] في «حديثه» (٨١) من طرق عن بقية به.

قال الهيثمي: وفيه أبو مدرك روى عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أرَ من ذكره» المجمع ١٥١/١

قلت: ذكره ابن عبدالبر في «الاستغناء» (١٣٢٤/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في من اسمه عبدالله بن مدرك الأزدي، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعبدالرحمن بن ثابت مختلف فيه، وبقية وعباية ثقتان.

ولم ينفرد أبو مدرك به بل تابعه سعيد بن مسروق الثوري عن عباية سمع رافعاً رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالحميد بن محمود السُّلمي ص٤٥) من طريق أحمد بن هارون بن روح البرديجي ثنا عبدالحميد بن محمود بن خالد الدمشقي حدثني أبي عن أبيه ثني عبدالله بن علي عن داود بن عيسى عن سعيد بن مسروق به.

الثاني: يرويه يعقوب بن محمد الزهري ثنا رفاعة بن الهُرَيْر ثنا جدي عبدالرحمن بن رافع بن خديج عن أبيه رفعه: **«لا تكذبوا عليّ، فليس كذبا عليّ ككذب على أحد»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٧٧) وابن الجوزي (١٢٨ و١٢٩)

وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن محمد ورفاعة بن الهرير.

---

(١) سقط من إسناده: ثني أبو مدرك.

وأما:

(٣١) حديث زيد بن أرقم فله عنه طريقان:

الأول: تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«موعدكم حوضي»**

الثاني: يرويه موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم مرفوعاً: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» **(٨١٧٩)** وأبو نعيم في «الصحابة» **(٢٩٧٤)** من طريق عبدالرحمن بن صالح الأزدي ثنا موسى بن عثمان به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا موسى بن عثمان، تفرد به عبدالرحمن بن صالح»

كذا قال، وقد تابعه:

(أ) إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي الكوفي.

أخرجه ابن الجوزي **(١٢٤)**

(ب) أبو نعيم ضرار بن صُرَد الكوفي.

إلا أنّه لم يذكر البراء بن عازب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» **(٥٠٥٥)**

وموسى بن عثمان قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث جداً.

وأما:

(٣٢) حديث زيد بن ثابت فأخرجه ابن الجوزي **(١٢٢)** من طريق الفضل بن سُخَيت السندي ثنا الفضل بن منصور التيمي ثنا محمد بن جابر اليمامي عن محمد بن المنكدر عن زيد بن ثابت رفعه: **«الكذب والغيبة يفطران الصائم، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

قال زيد: فأمسكنا عن الحديث والمسألة، فقال ﷺ: **«ما لكم لا تسألون؟ ما لكم لا تعلمون؟»** قلنا: يا رسول الله، قلت: من كذب عليّ متعمداً، ولسنا نقدر أن نحدث عنك كما نسمع منك، نزيد وننقص، فقال: **«ليس ذاك أردت، من تقوّل عليّ ما لم أقل يريد بذلك شيني ونقضا للإسلام فليتبوأ مقعده من النار»**

الفضل بن سخيت قال ابن معين: كذاب.

وأما:

(٣٣) **حديث السائب بن يزيد** فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٧٩) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٣٧) وابن الجوزي (١٥٥) من طرق عن نُعيم بن حماد المروزي ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**.

نعيم مختلف فيه، وحاتم ومحمد ثقتان.

وأما:

(٣٤) **حديث سعد بن المدحاس** فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٠٢) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٧٥) وابن الجوزي (١٧٢) من طرق عن أبي علقمة نصر[1] بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي عن أبيه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ عن سعد بن المدحاس رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

نصر بن خزيمة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبوه لم أرَ من ترجمه، والباقون ثقات.

وأما:

(٣٥) **حديث سفينة** فأخرجه ابن عدي (٤٩٧/٢) وابن المقرئ في «المعجم» (٢٠٣) وابن الجوزي (١١١) من طريق النضر بن طاهر البصري ثنا بُرَيْه بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وإسناده ضعيف لضعف النضر بن طاهر البصري، وبريه وأبوه مختلف فيهما.

وأما:

(٣٦) **حديث سلمان الفارسي فله عنه طريقان**:

الأول: يرويه عطاء بن السائب عن أبي البَخْتري عن سلمان رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٦٥٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٩/٨) وفي

---

(١) انظر «تهذيب الكمال» (٢٢/١٢)

«تلخيص المتشابه» (٤٩٠/١ ـ ٤٩١) وابن الجوزي (٩٠) من طريق خازم أبي محمد الجهْبَذ ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا محمد بن فضيل عن عطاء به.

وإسناده ضعيف لانقطاعه بين أبي البختري واسمه سعيد بن فيروز وبين سلمان فإنّه لم يدركه.

وعطاء اختلط بأخرة، وسماع ابن فضيل منه بعد الاختلاط.

الثاني: يرويه هلال الوزان عن سعيد بن المسيب عن سلمان رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ بيتاً في النار، ومن ردّ حديثاً بلغه عني فليتبوأ بيتاً في النار»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٦٣) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٦٧) والإسماعيلي في «معجمه» (٥٨٤/٢) عن أبي عمر بكر بن محمد بن عبدالوهاب القزاز البصري ثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمي أبو أيوب ثني محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله أبو بكر العبدي عن إسحاق بن يونس بن سعد عن هلال الوزان به.

قال الهيثمي: وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم» المجمع ١٤٧/١

قلت: بكر القزاز ذكره الإسماعيلي في «المعجم» ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإسحاق بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٨) وقال: يغرب.

ومحمد بن عبدالرحمن وشيخه لم أر من ترجمهما.

وأما:

(٣٧) **حديث سليمان بن صُرَد** فأخرجه ابن الجوزي (١٩٣) من طريق محمد بن سلمة الفَرْغَاني ثنا عمر بن عبدالعزيز ثنا يونس بن إسحاق عن ابن أبي ليلى أو أبي ليلى عن أبي عُكَّاشة عن رفاعة عن سليمان بن صرد رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

عمر بن عبدالعزيز هو مولى سليمان بن داود الهاشمي وهو مجهول كما تقدم عند الكلام على حديث عبدالرحمن بن عوف.

وأما:

(٣٨) **حديث صهيب** فأخرجه البزار (٢١٠٠) عن محمد بن موسى الحَرَشي ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن صيفي بن صهيب عن أبيه رفعه: **«من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن صهيب إلا من هذا الوجه»

وأخرجه البزار أيضاً (٢١٠١) والحاكم (٤٠١/٣) وابن الجوزي (٨١) من طرق عن سيار بن حاتم البصري ثنا جعفر بن سليمان به.

ولم يسق البزار لفظه.

ولفظ الحاكم: «**من كذب عليّ متعمداً كُلّف يوم القيامة أنْ يعقد طرفي شعيرة ولن يعقدها**»

ولفظ ابن الجوزي: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، وكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يقدر على ذلك**»

• ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن جعفر بن سليمان فقال فيه: عن ابن صهيب عن صهيب.

أخرجه الهيثم بن كليب (٩٨٦ و٩٨٧) وابن قانع في «الصحابة» (١٩/٢)

• ورواه غير واحد عن جعفر بن سليمان فقالوا: عن بعض ولد صهيب عن صهيب، منهم

(أ) عبدالرزاق (١٠٤٤٥).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٣٤)

(ب) قَطَن بن نُسَير البصري.

أخرجه ابن عدي (١٧/١) وابن الجوزي (٨٠)

(ت) أبو ظَفَر عبدالسلام بن مُطَهَّر الأزدي.

أخرجه ابن الجوزي (٨٠)

ـ ورواه الحسن بن أبي جعفر الجُفْري عن عمرو بن دينار فقال: أنَّ بني صهيب قالوا لصهيب...

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٠٢) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٣٥)

قال الهيثمي: وفيه عمرو بن دينار قَهْرَمان آل الزبير وهو متروك الحديث» المجمع ١٤٧/١ و١٣١/٤

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: عمرو ضعيف»

وأما:

(٣٩) **حديث طارق بن أَشْيَم** فأخرجه البزار (٢٧٧٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٣٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨١٨١) وفي «طرق حديث من كذب

علي» (١٥١) وابن الجوزي (١٨٦) من طرق عن سريج بن النعمان الجوهري ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

قال الهيثمي: وفيه خلف بن خليفة وثقه ابن معين وغيره، وضعفه بعضهم» المجمع ١٤٧/١

قلت: هو صدوق تغير قبل موته واختلط، ولم أرَ أحداً صرّح بسماع سريج بن النعمان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

وأبو مالك اسمه سعد بن طارق بن أشيم وثقه أحمد وغيره.

وأما:

(٤٠) **حديث ابن أبي أوفى** فأخرجه ابن الجوزي (١٦٩) من طريق ابن قانع ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا سَلْم بن قادم ثنا مكي بن إبراهيم عن فائد أبي العوام عن ابن أبي أوفى رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

فائد ذكره ابن حبان في «الثقات»، ويعقوب بن إسحاق لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

وأما:

(٤١) **حديث عبدالله بن جراد** فأخرجه ابن الجوزي (١٩٧) من طريق محمد بن هارون الفلاس ثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان ثنا يعلى بن الأشدق عن عبدالله بن جراد رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

يعلى بن الأشدق قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: هو عندي لا يصدق، ليس بشيء.

وأما:

(٤٢) **حديث عبدالله بن الزبير فله عنه طريقان:**

الأول: يرويه يعقوب بن محمد الزهري ثنا الزبير بن خبيب عن أبيه عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه رفعه: **«من كذب عليّ. . .»**

أخرجه ابن الجوزي (١٦٦)

وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن محمد.

واختلف فيه على عامر بن عبدالله بن الزبير، فرواه جامع بن شداد المحاربي عن عامر عن أبيه عن جده.

أخرجه البخاري (فتح ١/٢١٠ ـ ٢٢١)

وهذا أصح.

الثاني: يرويه عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير عن عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير رفعه: «**من حدّث عني كذباً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٥٨) عن المقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا النضر بن عبدالجبار ثنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد عن عمر بن عبدالله به.

المقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

ـ ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد واختلف عنه:

• فقال يحيى بن عبدالله بن بكير المصري: ثني الليث عن ابن الهاد عن عمر بن عبدالله بن عروة عن عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير.

أخرجه ابن عدي (١/٢٧) والحاكم في «المدخل» (ص١٠٩)

وابن بكير مختلف فيه، والباقون ثقات.

• ورواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث وزاد فيه: عن الزبير.

أخرجه الدارمي (٢٣٩) والطحاوي في «المشكل» (٣٨٩)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وأما:

(٤٣) **حديث عبدالله بن زغب** فأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٧٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١٦٩)

عن سليمان بن عبدالحميد البَهْراني الحمصي

وابن الجوزي (١٩٥)

عن عمرو بن إسحاق بن العلاء الحمصي

قالا: ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أنّ أباه حدّثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي عن عبدالله بن زغب رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد عند الكلام على حديث سعد بن المدحاس فانظره.

وأما:

(٤٤) حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه عكرمة عن ابن عباس قال: قال العباس: يا رسول الله، لو اتخذنا لك عريشاً تكلم الناس من فوقه، ويسمعون، فقال: **«لا أزال هكذا يصيبني غبارهم ويطئون عقبي حتى يريحني الله منهم، فمن كذب عليّ فموعده النار»**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «فوائده» (٢٩٠) عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا عمر بن عبيدالله العدوي ثنا سفيان بن حبيب عن سعيد بن أبي عَروبة عن أيوب السَّخْتِيَاني عن عكرمة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (١٥٠)

والكديمي قال موسى بن هارون: كذاب يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعا.

الثاني: يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه: **«اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنّه من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ومن كذب في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦٣/٨) وأحمد (٢٩٣/١ و٣٢٣ و٣٢٧) والدارمي (٢٣٨) والترمذي (٢٩٥٠ و٢٩٥١) والنسائي في «الكبرى» (٨٠٨٤ و٨٠٨٥) وأبو يعلى (٢٣٣٨ و٢٧٢١) والطبري في «تفسيره» (٣٤/١) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٢ و٣٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٣٩٣ و١٢٣٩٤) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (٥٥ و٥٦ و٥٧) وابن عدي (٢٦/١) وابن بشران (١٥٧٣) والخطيب في «أخلاق الراوي» (١٥٨٤) والقضاعي (٥٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (١١٧ و١١٨ و١١٩) وابن الجوزي (١٥١ و١٥٢) والحافظ في «العجاب في بيان الأسباب» (ص٥١ ـ ٥٢) من طرق عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي عن سعيد بن جبير به.

قال الترمذي في الموضع الأول: حسن صحيح»

وقال في الموضع الثاني: حسن»

وقال الحافظ: حديث حسن»

قلت: عبدالأعلى بن عامر قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وذكره البخاري والنسائي والعقيلي وابن حبان في الضعفاء.

الثالث: يرويه عطاء عن ابن عباس رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً. . .**»

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٣٠) عن أحمد بن بندار الشعار ثنا أبو حامد المُلْحَمِي ثنا عبدالملك بن مسعود بن خالد ثنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي ثنا ابن جريج عن عطاء به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي حامد أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الملحمي (طبقات الأصبهانيين ١٢٨/٤ وأخبار أصبهان ١٢٨/١ وتاريخ بغداد ٦٤/٤ ـ ٦٥ واللسان ١٤٤/١)

وأما:

(٤٥) حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً. . .**»

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٣٨/٣) وابن الجوزي (٩١) من طريق أبي القاسم بدر بن الهيثم ثنا أبو بكر إبراهيم بن محمد البصري الشيباني ثنا سعيد بن سلام البصري ثنا عبدالله بن عمر العُمَري عن نافع به.

سعيد بن سلام أظنه العطار الأعور كذبه أحمد ومحمد بن عبدالله بن نمير، وقال أبو زرعة وغيره: منكر الحديث.

الثاني: يرويه زيد بن أسلم عن ابن عمر به مرفوعاً.

أخرجه ابن الجوزي (٩٤) من طريق إسماعيل بن بهرام الخزاز ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

الثالث: تقدم الكلام عليه في الحديث رقم ٣٨.

وأما:

(٤٦) حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه سِمَاك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه رفعه: «**إنّكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه الطيالسي (ص٤٥) وابن أبي شيبة (٧٥٩/٨) وأحمد (٣٨٩/١ و٤٠١ و٤٣٦) وابن ماجه (٣٠) والبزار (٢٠١٥) وأبو يعلى (٥٠٠٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٧٨) والهيثم بن كليب (٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٣١٤ و٣٢٢) والقضاعي (٥٦١) والبيهقي (١٨٠/٣) والخطيب في «التاريخ» (٥٠/٣) وابن الجوزي (٧٥ و٧٩) من طرق عن سماك به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

قلت: سماك صدوق، وعبدالرحمن ثقة اختلفوا في سماعه من أبيه، وأثبت له أبو حاتم وغير واحد السماع من أبيه.

الثاني: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن عاصم عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود.

أخرجه الطيالسي (ص٤٨) وأحمد (٤٠٥/١) والبزار (١٨١٥) وأبو يعلى (٥٢٥١) والطحاوي في «المشكل» (٣٩١) والهيثم بن كليب (٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٣٥) والقطيعي (٣٢٤) وابن الجوزي (٧٨)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٤٠٢/١) وابن الجوزي (٧٦)

عن جرير بن حازم البصري

وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٨٤)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وأحمد (٤٠٥/١) وأبو يعلى (٥٣٠٧) والهيثم (٦٤٢) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٣٦)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

وأحمد (٤٥٤/١) والبزار (١٨١٤) والهيثم (٦٤٧) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٨) وأبو الشيخ في «العوالي» (٢٠) والقطيعي (٣٢٦)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والترمذي (٢٦٥٩) والهيثم (٦٤٧) وابن البختري في «حديثه» (٣٢٢) وابن الأعرابي (٨٤٥) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٣٧) والقضاعي (٥٤٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٦٣/٤) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٦٨٤).

عن أبي بكر بن عياش

وابن الأعرابي (١١٥٥)

عن زهير بن معاوية الكوفي

وابن المقرئ في «المعجم» (٩٥١) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني)

عن الأعمش

والدارقطني في «العلل» (٦٢/٥)

عن سفيان الثوري

كلهم عن عاصم به.

وإسناده حسن.

ـ ورواه غير واحد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه الهيثم (٥٩٨) والقطيعي (٣٢٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٠٧/١٤ ـ ٣٠٨)

عن أبان بن يزيد العطار

والبزار (١٧٢١) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٤١) والخطيب في «التاريخ» (٤٣٩/١٣)

عن الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهَمْداني

والطبراني[1] في «طرق حديث من كذب عليّ» (٤٠) والغطريفي (٤٦) والشاموخي في «حديثه» (٢)

عن الهيثم بن جهم بن حسان بن المنذر المؤذن

ثلاثتهم عن عاصم به.

---

(١) رواه الطبراني عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم ثني أبي به.
ورواه الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل العباداني عن أبي خليفة ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عاصم عن زر عن ابن مسعود.
أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٢/١) عن الحسن بن سعيد وقال: كذا حدثناه، وإنما هو عثمان عن أبيه، والحسن بن سعيد في حديثه وروايته لين»

وإسناده حسن.

ـ ورواه عمرو بن أبي قيس الرازي عن عاصم عن زر وأبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٣٩) عن عبيد[١] العجل ثنا محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي.

الثالث: يرويه مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٨٨) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (٤٢) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السكري عن جابر الجُعْفي عن عامر الشعبي عن مسروق به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا جابر، ولا عن جابر إلا أبو حمزة»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

الرابع: يرويه حماد بن أبي سليمان الكوفي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٧٠٧/٢) من طريق أحمد بن عيسى زَنْجَة ثنا القاسم بن الحكم ثنا أبو حنيفة عن حماد به.

ومن طريقه أخرجه الرافعي في «التدوين» (١٩٦/١)

وأحمد بن عيسى ترجمه الخليلي في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والقاسم وحماد صدوقان، وإبراهيم وعلقمة ثقتان، وأبو حنيفة ضعفه النسائي والجمهور، واختلف فيه قول ابن معين.

الخامس: تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى مع حديث البراء بن عازب.

وأما:

(٤٧) **حديث عبدالله بن يزيد الخطمي** فأخرجه ابن الجوزي (١٧٩) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء ثنا عبدالله بن سلمة الأفطس عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القُرَظي عن عبدالله بن يزيد رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

---

(١) هذا لقبه واسمه. الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي.

وإسناده واه، عبدالله بن سلمة الأفطس متروك الحديث، قاله الفلاس وأبو حاتم.

وأما:

(٤٨) **حديث عتبة بن عبد** فأخرجه ابن الجوزي (٩٧) من طريق سليمان بن عبدالحميد البهراني الحمصي ثنا نصر بن خزيمة عن أبيه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ عن عتبة بن عبد رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً**...»

سليمان بن عبدالحميد وثقه ابن حبان وغيره، ونصر بن خزيمة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبوه لم أر من ترجمه، والباقون ثقات.

وأما:

(٤٩) **حديث عتبة بن غزوان** فأخرجه العقيلي (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١١٧/١٧) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٧٢) والحاكم (١٦٢/٣) وابن الجوزي (٩٦) من طرق عن عبدالرحمن بن عمرو بن جَبَلة الباهلي ثنا عمر بن الفضل السلمي عن غزوان بن عتبة بن غزوان عن أبيه[1] رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً**...»

قال العقيلي: لا يعرف غزوان بن عتبة بن غزوان إلا بهذا الحديث، ولا يتابع عليه»

وقال الحافظ: وفي سنده عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك» الإصابة ٣٧٩/٦

وأما:

(٥٠) **حديث العُرْس بن عَميرة** فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٧) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٥٦) وابن عدي (٢٧/١ و٢٦٩٦/٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٦٤) من طريق أحمد بن علي الأفطح ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث المصري ثني أبي[2] عن العرس رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً**...»

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن العرس بن عميرة لا يُروى إلا من هذا الطريق»

قلت: أحمد بن علي الأفطح ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠/٨) وقال: يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من يحيى بن زهدم، وأما هو في نفسه إذا حدّث عن الثقات فصدوق.

---

(١) زاد العقيلي: عن جده.

(٢) زاد ابن عدي في الموضع الثاني: عن أبيه.

وذكر يحيى بن زهدم في «المجروحين» (١١٤/٣) وقال: روى عنه أحمد بن علي الأفطح والمصريون عنه عن أبيه عن العرس بن عميرة نسخة موضوعة لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر.

وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: أرجو أنّه لا بأس به.

وأما:

(٥١) **حديث عفان بن حبيب** فأخرجه ابن الجوزي (١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلمة الأهوازي ثنا عبدالله بن محمد بن دينار الأهوازي ثنا محمد بن عبدالملك الطوسي ثنا داود بن عفان بن حبيب عن أبيه رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً. . .»**

قال الحافظ في «اللسان» (٧٠/٥): شيخ محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ومن فوقه لا يعرفون.

وأما:

(٥٢) حديث عقبة بن عامر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو عُشَّانة حي بن يُؤمِن المَعَافِري أنّه سمع عقبة رفعه: **«من كذب عليّ ما لم أقل فليتبوأ بيتاً من جهنم»**

أخرجه أحمد (٢٠١/٤) والروياني (٢٣٦) وابن حبان (١٠٥٢ و٢٥٥٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠١/١٧) وابن الجوزي (٨٦) من طرق عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث أنَّ أبا عشانة حدّثه به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه عبدالله بن لَهيعة عن أبي عشانة به.

أخرجه أحمد (١٥٩/٤) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٧ ـ ٣٠٦) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٤) وابن الجوزي (٨٧) من طرق عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة لا بأس به في المتابعات.

الثاني: يرويه هشام بن أبي رُقَيَّة اللخمي قال: سمعت مسلمة بن مُخَلَّد وهو قائم على المنبر يخطب وهو يقول: يا أيها الناس، أما لكم في العَصْب والكتّان ما يغنيكم عن

الحرير وهذا رجل فيكم يخبر عن رسول الله ﷺ، قم يا عقبة، فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وأشهد أني سمعته يقول: **«من لبس الحرير في الدنيا حَرِمَه أن يلبسه في الآخرة»**

أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٥٠٦/٢ ـ ٥٠٧) وأبو يعلى (١٧٥١) وابن حبان (٥٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٧/١٧) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٥) وابن الجوزي (٨٨) من طرق عن عبدالله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث أنّ هشام بن أبي رقية حدَّثه به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٤٤/١

قلت: وإسناده صحيح، وهشام وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وابن حبان.

ولم ينفرد ابن وهب به بل تابعه يحيى بن أيوب المصري عن عمرو بن الحارث به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (٥٠٦/٢ ـ ٥٠٧) عن عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي أنبأ يحيى بن أيوب به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان أيضاً (٥٠٦/٢) عن سعيد بن أبي مريم الجُمَحي أنا يحيى بن أيوب ثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٥/٣ ـ ٢٧٦)

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٦ و٤٨٢١) وفي «شرح المعاني» (٢٥١/٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا ابن أبي مريم به.

وأخرجه في «المشكل» أيضاً (٤١٦) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا ابن أبي مريم به.

وإسناده حسن.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٨) من طريق عبدالله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنَّ هشام بن أبي رقية أخبره. . .

وابن لهيعة ضعيف.

وأما:

(٥٣) **حديث عمار بن ياسر** فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٩٢/٢/٣) وأبو يعلى

(١٦٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٦) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٤٩) وابن عدي (١٨٣٢/٥) والقضاعي (٥٥٥) والخطيب في «الموضح» (٢٧٤/٢) وفي «التاريخ» (٨٣/٢ ـ ٨٤) وابن الجوزي (٨٢ و٨٣)

عن يونس بن بكير الشيباني

والخطيب في «الموضح» (٢٧٤/٢)

عن علي بن هاشم بن البَرِيد الكوفي

قالا: ثنا علي بن الحَزَوَّر[1] عن أبي مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي موسى الأشعري: أنشدك الله ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

فسكت أبو موسى ولم يقل شيئاً.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه علي بن الحزور ضعفه البخاري وغيره، ويقال له: علي بن أبي فاطمة» المجمع ١٤٦/١

وقال في موضع آخر: وفيه علي بن أبي فاطمة وهو علي بن الحزور وهو متروك» المجمع ٢٤٦/٧

وأما:

(٥٤) حديث عمران بن حُصين فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن المبارك عن أبي هلال محمد بن سليم عن حميد بن هلال عن عمران رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً. . .»**

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٢٤/١٤ ـ ٢٢٥) وابن الجوزي (١١٤) من طريق يحيى بن المختار بن منصور بن إسماعيل النيسابوري ثنا محمد بن مكي المروزي أنبأ ابن المبارك به.

يحيى بن المختار قال الخطيب: كان صدوقاً. وحكى توثيقه عن أبي بكر الخلال، ومحمد بن مكي ذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن سليم مختلف فيه.

---

(١) رواه غير واحد عن يونس بن بكير قال: ثنا علي بن الحزور.
ورواه غير واحد عنه قال: ثنا علي بن أبي فاطمة.
وهو هو.

وابن المبارك وحميد بن هلال ثقتان، لكن حميداً لم يذكر سماعاً من عمران فلا أدري أسمع منه أم لا.

الثاني: يرويه هشام بن حسان البصري عن محمد بن سيرين عن عمران رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً. . .**»

أخرجه البزار (٣٦١٢) والروياني (١٤٦) عن أبي النضر[١] مطر بن محمد بن الضحاك[٢] السكري[٣] ثنا عبدالمؤمن بن سالم بن ميمون المِسْمَعي ثنا هشام بن حسان به.

وأخرجه العقيلي (٣/٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٦ ـ ١٨٧) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٥٧) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٦٠٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣) وابن الجوزي (١١٥) من طرق عن مطر بن محمد به.

قال البزار: وهذا الحديث لم نسمعه إلا من مطر عن عبدالمؤمن، ولم نسمع أحداً يحدث عن عبدالمؤمن هذا غيره، ولا يروى عن عمران عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: لا يحفظ هذا الحديث عن عمران إلا عن عبدالمؤمن بن سالم، فأما المتن ففيه عن جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بأسانيد صحاح»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالمؤمن بن سالم ولم يرو عنه غير مطر بن محمد»

قلت: مطر بن محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وعبدالمؤمن بن سالم ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: لا يتابع على حديثه.

وأما:

(٥٥) **حديث عمرو بن حريث** فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى مع حديث البراء بن عازب.

وأما:

(٥٦) **حديث عمرو بن الحمق** فأخرجه ابن الجوزي (١٨٧) من طريق محمد بن سلمة الفَرْغاني عن عمر بن عبدالعزيز أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن أبي عُكّاشة عن عمرو بن الحمق رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً. . .**»

---

(١) هكذا وقع عند أبي نعيم، ووقع عند ابن الجوزي: أبو النصر.
(٢) وقع عند الطبراني وحده: بن جناح.
(٣) وقع عند الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ»: الضبي.

وعمر بن عبدالعزيز مجهول كما تقدم عند الكلام على حديث عبدالرحمن بن عوف.

وأما

(٥٧) **حديث عمرو بن عَبَسَة** فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى مع حديث البراء بن عازب.

وأما:

(٥٨) **حديث عمرو بن عوف** فأخرجه ابن الجوزي (١٥٦) من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً. . .»**

وكثير بن عبدالله كذبه الشافعي وأبو داود، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وأما:

(٥٩) **حديث عمرو بن مرة** فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٩٨) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٥٢) وابن الجوزي (١٥٩) من طريق الهيثم بن عدي الطائي ثنا الضحاك بن زمل السكسكي عن أبي أسماء السكسكي عن عمرو بن مرة رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً. . .»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عمرو بن مرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به الهيثم بن عدي»

قلت: كذبه البخاري وابن معين وأبو داود والعجلي وغيرهم.

وأما:

(٦٠) **حديث قيس بن سعد** فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث **«كل مسكر خمر»**

وأما:

(٦١) **حديث كعب بن قطبة** فأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣٧٨/٢) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٧٣) وأبو موسى المديني في «الصحابة» (أسد الغابة ٤٨٦/٤ ـ ٤٨٧) وابن الجوزي (١٨٩) من طريق علي بن الحسين بن إِشْكاب البغدادي ثنا إسحاق الأزرق ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن كعب بن قطبة[1] رفعه: **«ليس كذب عليّ ككذب على أحد، من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

---

(١) وقع عند ابن قانع: علقمة.

قال الحافظ: وسنده صحيح، إلا أنّه اختلف في صحابيه، فرواه إسحاق الأزرق عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة هكذا، وخالفه أبو نعيم فقال: عن سعيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري في الأدب عن أبي نعيم، وفيه قصة النّوح على قرظة بن كعب، وكذا أخرجه مسلم والترمذي من طرق عن سعد بن عبيدة. وأخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق فقال: كعب بن علقمة. وهو وهم، ولعل سبب الوهم ذكر قرظة بن كعب، فلعله صحف وقلب» الإصابة ٣٠٤/٨

وأما:

(٦٢) **حديث مرّة البهزي** فأخرجه ابن الجوزي (١٩١) من طريق سليمان بن عبدالحميد الحمصي ثنا نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال: قال عمرو بن تميم: إنّ مرة البهزي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب عليّ فإنّه يتبوأ بيتاً في جهنم**»

سليمان بن عبدالحميد وثقه ابن حبان وغيره، ونصر بن خزيمة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبوه لم أرَ من ترجمه، وعمرو بن تميم ما عرفته، ونصر ومحفوظ ابنا علقمة ثقتان، وابن عائذ اسمه عبدالرحمن مختلف في صحبته.

وأما:

(٦٣) **حديث معاذ بن جبل فله عنه طريقان:**

الأول: يرويه خَصِيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبدالرحمن بن غَنْم عن معاذ رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً. . .**»

أخرجه ابن الجوزي (٨٤)

وخصيب بن جحدر كذبه ابن معين وغير واحد.

الثاني: يرويه عبيدالله بن جرير بن جَبَلة العتكي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهَرَوي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلِمَة قال: قال معاذ: يا معشر العرب، اعلموا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب عليّ متعمداً. . .**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٢٤) وفي «طرق حديث من كذب علي» (١٦٩) وتمام (٨٧٥) والخطيب في «التاريخ» (٣٧٨/٥ ـ ٣٧٩) وابن الجوزي (٨٥) من طرق عن عبيدالله بن جرير به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا أبو زيد، تفرد به عبيدالله»

قلت: وثقه ابن حبان والخطيب البغدادي، وعبدالله بن سلمة مختلف فيه، والباقون ثقات.

وأما:

(٦٤) **حديث معاوية بن حيدة فأخرجه** ابن المقرئ في «المعجم» (٨٣٨) وابن الجوزي (١٥٤) من طريق علي بن قرة بن حبيب ثنا أبو حبيب القنوي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

علي بن قرة وأبو حبيب القنوي لم أرَ من ترجمهما.

وأما:

(٦٥) حديث معاوية بن أبي سفيان فله عنه طريقان:

الأول: يرويه شعبة واختلف عنه:

ـ فقال رَوْح بن عبادة البصري: ثنا شعبة عن أبي الفيض عن معاوية رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

أخرجه أحمد بن حنبل (٤/١٠٠) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ٤٧٩) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٤٨٠) والطحاوي في «المشكل» (٣٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٩٢ ـ ٣٩٣) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (٦٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٦٨) والخطيب في «التاريخ» (٤/١٣٠ و٧/١٩ و٨/٤٠٢) وابن الجوزي (١٥٣)

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١/١٤٣

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات، واسم أبي الفيض: موسى بن أيوب» الإتحاف ١/٢٨٠

قلت: وهو كما قالا، ولم ينفرد روح به بل تابعه عمرو بن حَكَّام الأزدي ثنا شعبة به.

أخرجه ابن الجوزي (١٥٣)

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة واختلف عن ابن عمار:

• فقال عبيد[1] العجل: ثنا محمد بن عمار ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي الفيض عن رجل عن معاوية.

---

(١) واسمه الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي كما تقدم.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٦٩)

• وقال محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي: ثني محمد بن عبدالله بن عمار قال: جئت يوماً إلى عبدالرحمن بن مهدي فقال: أين كنت؟ قلت: كنت عند رجل يقال له: روح بن عبادة وكتبت عنه عن شعبة عن أبي الفيض عن معاوية رفعه «**من كذب عليّ**...» فقال: أخطأ، وتكلم في روح، ثم قال: ثنا شعبة عن رجل عن أبي الفيض عن معاوية مرفوعاً مثله.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٠٢/٨)

قال الدارقطني في «العلل» (٦٦/٧) وروح وهم فيه، والقول قول من قال: عن رجل عن أبي الفيض»

الثاني: يرويه عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني ثنا القاسم أبو عبدالرحمن قال: كنت قاعداً عند معاوية فبعث إلى عبدالله بن عمرو فقال: ما أحاديث بلغني عنك تحدّث بها؟ لقد هممت أن أنفيك من الشام، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب عليّ متعمداً**...»

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٦٧) عن الحسن بن علي المَعْمَري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا بقية ثني عتبة به.

وعتبة مختلف فيه: وثقه الطبراني وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وأما:

(٦٦) **حديث المقداد بن الأسود** فأخرجه ابن الجوزي (٨٩) من طريق سليمان بن عبدالحميد البَهْراني ثنا نصر بن خزيمة أنّ أباه حدّثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ قال: قال المقداد: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب عليّ**...»

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد فانظر حديث مرّة البهزي.

وأما:

(٦٧) **حديث نبيط بن شريط** فأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٧) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٦٨) عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي ثني أبي عن أبيه عن نبيط بن شريط رفعه: «**من كذب علي**...»

ومن طريقه أخرجه القضاعي (٥٦٦)

وأخرجه تمام (١٥٢٤) عن أبي علي أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله البيروتي)

وأخرجه ابن الجوزي (١٨٨) من طريق محمد بن جعفر بن أيوب القاضي ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه»

قلت: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: لا يحل الاحتجاج به فإنّه كذاب.

وأما:

(٦٨) **حديث لاحق بن مالك** فأخرجه ابن الجوزي (٢٠٠) من طريق محمد بن طلحة بن محمد ثنا هرم بن السقر عن بلال بن الأسعر عن المِسْور بن مَخْرَمة عن أبي عقيل لاحق بن مالك أخي بني عقيل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تكذبوا عليّ، فإنّ من يكذب عليّ يلج النار**»

وأخرجه أبو موسى المديني في «الذيل» (الإصابة ٤/٩) من طريق الأصمعي عن هرم بن السقر به.

قال ابن الجوزي: ما عرفنا لاحقاً في الصحابة»

قلت: وهرم وبلال لم أرَ من ترجمهما.

وأما:

(٦٩) **حديث يزيد بن أسد القسري** فأخرجه الخطيب في «المتفق» (١٦٨٤) وابن الجوزي (١٩٤) من طريق محمد بن أبي يعقوب الدينوري ثنا أحمد بن صالح المكي[1] ثنا يحيى بن سعيد بن خالد بن عبدالله القسري عن أبيه عن جده خالد بن عبدالله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسد رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

واختلف فيه على أحمد بن صالح، فرواه سهل بن ديزويه الرازي عنه قال: حدثني

---

(١) هكذا الإسناد عند ابن الجوزي، ووقع عند الخطيب: أحمد بن صالح ثنا يحيى بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبدالله القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسد.
وقال: أحمد بن صالح هو المصري»

خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري عن أبيه عن جده يزيد بن أسد.

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٧٥٧)

وأما:

(٧٠) **حديث يزيد بن خالد العصري** فأخرجه ابن مردويه في «طرق حديث من كذب عليّ»(الإصابة ١٠/٣٤٥) ومن طريقه ابن الجوزي (١٩٩) من طريق عبدالرحمن بن عمرو بن جَبَلة الباهلي ثني سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن خالد العصري ثني أبي عن جدي رفعه: «**من كذب عليّ...**»

قال الحافظ في «الإصابة»: وعبدالرحمن متروك»

وأما:

(٧١) **حديث يعلى بن مرّة** فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى مع حديث البراء بن عازب.

وأما:

(٧٢) **حديث أبي أمامة فله عنه طرق**:

الأول: يرويه جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة رفعه: «**من كذب عليّ...**»

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤١) والخطيب في «التاريخ» (٦/٤٦) وفي «المتفق» (١١٦) وابن الجوزي (١٧٣)

وجعفر بن الزبير قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

الثاني: يرويه شهر بن حوشب قال: دعا أمير من الأمراء أبا أمامة، فلما جاء قال: حدثني عن نبي الله ﷺ حديثاً ليس فيه تزيّد، فغضب الشيخ وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حدّث عني حديثاً كاذباً متعمداً تبوّأ مقعده من النار**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٥٧) وابن الجوزي (١٧٤ و١٧٥)

عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي

والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٠)

عن سعيد بن سليمان النشيطي

قالا: ثنا سَلْم بن زُرَير ثنا بُريد بن أبي مريم السَّلولي عن شهر به.

عبيدالله وبريد ثقتان، وسلم وشهر مختلف فيهما، وسعيد ضعفه أبو حاتم وغيره.

الثالث: يرويه أبو غالب عن أبي أمامة رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٢) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ثنا قطن بن عبدالله الحرّاني عن أبي غالب به.

والشاذكوني قال ابن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث.

الرابع: يرويه مكحول عن أبي أمامة رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم**»

فشقّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنّا نحدّث عنك بالحديث فنزيد وننقص، فقال: «**ليس ذاكم أعنيكم، إنما أعنيكم الذي يكذب عليّ يريد عيبي وشين الإسلام**»

قالوا: يا رسول الله، ولجهنم عينان؟ قال: «**ألم تسمعوا الله يقول**: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [الفرقان: ١٢] **فهل تراهم إلا بعينين؟**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٩٩) وفي «مسند الشاميين» (٣٤٣٤) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٤٣) والحاكم في «المدخل» (ص٩٦) وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٣) والجُوْرقاني في «الأباطيل» (٨٧) من طريق محمد بن الفضل بن عطية الخراساني عن الأحوص بن حكيم عن مكحول به.

قال الحاكم: وهذا حديث باطل، في رواته جماعة ممن لا يحتج بهم إلا أنّ الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية فإنّه ساقط»

وقال الجورقاني: هذا حديث باطل لا أصل له، قال عبدالسلام بن عاصم: سمعت إسحاق بن سليمان وسئل عن حديث من حديث محمد بن الفضل بن عطية فقال: تسألوني عن حديث الكذابين.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن محمد بن الفضل بن عطية فقال: ليس بشيء.

وقال أبو حفص عمرو بن علي: محمد بن الفضل متروك الحديث كذاب»

وأما:

(٧٣) **حديث أبي ذر** فأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٧١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جَبَلَة الباهلي ثنا سعيد بن عبدالرحمن بن جابر ثني أبي عن جدي قال: سمعت أبا ذر رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً**. . .»

وأخرجه ابن الجوزي (٩٨) من طريق أبي يحيى زكريا المنقري ثني عبدالرحمن بن عمرو به إلا أنَّه لم يذكر سعيد بن عبدالرحمن.

وعبدالرحمن بن عمرو كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث.

وأما:

(٧٤) **حديث أبي رافع** فأخرجه ابن الجوزي (١٨٣) من طريق سفيان الثوري عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه رفعه: «**من كذب عليّ**. . .»

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله.

وأما:

(٧٥) **حديث أبي رمثة** فأخرجه ابن عدي (٢٢٩١/٦) وابن الجوزي (١٨٢) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدينوري ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة عن أبي رمثة رفعه: «**من كذب عليّ**. . .»

قال ابن عدي: وهذا ما رواه غير محمد بن عبدالعزيز هذا»

قلت: ذكره الخليلي في «تاريخ قزوين» وقال: لم يكن بذاك القوي، وقال الذهبي في «الميزان»: منكر الحديث ضعيف وكان ليس بثقة يأتي ببلايا.

وأما:

(٧٦) **حديث أبي سعيد فله عنه طرق**:

الأول: يرويه هَمَّام بن يحيى العَوْذِي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رفعه: «**لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن، فمن كتب عني شيئاً فليمحه**»

وقال: «**حدثوا عني، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦٢/٨) وأحمد (٣٩/٣ و٤٦ و٥٦) ومسلم (٣٠٠٤) وأبو يعلى (١٢٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٢) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٨٤) وابن الجوزي (١٤٦)

الثاني: يرويه أبو هارون عمارة بن جُوَين العبدي عن أبي سعيد رفعه: «**من كذب عليّ...**»

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٣) ومسدد (المطالب ٣١٢١) وابن الأعرابي (١٤٠١) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٨٨ و٨٩) والخطيب في «التاريخ» (١٨٤/٢) وفي «تالي التلخيص» (١٧) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٣٤٦) وابن الجوزي (١٤٧ و١٤٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣٩٥/١) من طرق عن أبي هارون به.

وأبو هارون كذبه حماد بن زيد وابن معين والجوزجاني.

الثالث: يرويه أبو مسلمة سعيد بن يزيد البصري عن أبي نَضْرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد رفعه: «**من كذب عليّ...**»

أخرجه أحمد (٤٤/٣) وأبو يعلى (١٢٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٠) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٨٣) والقطيعي (٣١٣) وتمام (٥٥٩) وابن الجوزي (١٤٩) من طرق عن شعبة[1] عن أبي مسلمة به.

وإسناده صحيح.

الرابع: يرويه عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد رفعه: «**من كذب عليّ...**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦٢/٨) وأحمد (٣٩/٣) وأبو سعيد الأشج في «حديثه» (٥٥) وابن ماجه (٣٧) والطحاوي (٤٠١) وابن الأعرابي (١٣٧٦ و١٥٨٤ و٢٠٧٤) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٨٦ و٨٧) وتمام (٩٥) وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص١٩٣ ـ ١٩٤) وفي «مسانيد فراس بن يحيى» (٣٥) والقضاعي (٥٦٥) والخطيب في «التاريخ» (١٩٢/٢) من طرق عن عطية به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية.

الخامس: يرويه يزيد بن صهيب الفقير عن أبي سعيد مرفوعاً به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٤٨١) عن عبيد بن سعيد القرشي ثنا منصور بن دينار عن يزيد الفقير به.

وأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٩٠) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

---

(١) ووقع عند الطبراني: سعيد.

وأخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١١٣٥) والخطيب في «التاريخ» (١١/٢٢٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عبيد بن سعيد به.

وإسناده صحيح.

وأما:

(٧٧) **حديث أبي العشراء الدارمي عن أبيه** فأخرجه تمام في «حديث أبي العشراء» (٣٧) عن أبي أيوب سليمان بن أحمد الملطي أنّ محمد بن عبدالله السوسي حدّثه قال: حدثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه رفعه: «**من كذب عليّ...**»

وإسناده ضعيف، أبو العشراء قال البخاري: في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر، وقال ابن سعد وغيره: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من هو ولا من أبوه.

وأما:

(٧٨) **حديث أبي قتادة فله عنه طرق:**

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن مَعْبَد بن كعب بن مالك قال: سمعت أبا قتادة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول على هذا المنبر: «**إياكم وكثرة الحديث عني، فمن قال عليّ فليقل حقاً أو صدقاً، ومن تقول عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**»

وفي لفظ: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٧٦١) وابن ماجه (٣٥)

عن يحيى بن يعلي التيمي

والدارمي (٢٤٣) وابن الجوزي (٩٩)

عن أحمد بن خالد الوهبي

والطحاوي (٤١٤)

عن يونس بن بكير الشيباني

والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٩٥) والحاكم (١/١١١) وابن الجوزي (٩٩)

عن أبي شهاب عبدربه بن نافع الحنّاط

وأحمد بن الفرات في «جزئه» (انتقاء الذهبي ٨) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣٣٣/١ ـ ٣٣٤)

عن محمد بن عبيد الطنافسي[١]

كلهم عن ابن إسحاق به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرّح بالتحديث من معبد بن كعب فانتفى التدليس، ومعبد وثقه العجلي وابن حبان واحتج به الشيخان، ولم يخرج مسلم رواية ابن إسحاق عنه.

ولم ينفرد ابن إسحاق به بل تابعه عُقَيل بن خالد الأيلي عن معبد بن كعب بن مالك أنّه سمع أبا قتادة رفعه: **«يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث، ومن حدّث عني فلا يقول إلا صدقاً** ـ أو قال: **حقاً**، أو قال إحداهما ـ **ومن افترى عليّ فليتبوأ بيتاً في النار»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٣) عن محمد بن عُزَيْز بن عبدالله بن زياد بن عُقيل الأيلي ثنا سَلاَمة بن رَوْح عن عقيل به.

ومحمد بن عزيز وسلامة بن روح مختلف فيهما، وعقيل ومعبد ثقتان.

الثاني: يرويه أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة عن عبدالله بن كعب بن مالك قال: خرج علينا أبو قتادة ونحن نقول: قال رسول الله ﷺ كذا، وقال رسول الله ﷺ كذا، فقال: شاهت الوجوه، أتدرون ما تقولون؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه أحمد بن حنبل (٣١٠/٥) وأحمد بن منيع (المطالب ٣١٢٤ ـ الإتحاف ٤٧٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي محمد بن معبد به.

وأبو محمد بن معبد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢/٤٣٣ ـ ٤٣٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر عنه راوياً إلا حماد بن سلمة فهو مجهول[٢].

---

(١) رواه أحمد (٢٩٧/٥) وهناد في «الزهد» (١٣٨٨) عن محمد بن عبيد فقالا فيه: ثني ابن كعب بن مالك.
ومن طريق أحمد أخرجه ابن الجوزي (٩٩)
ورواه أحمد بن يونس الضبي عن محمد بن عبيد فقال: ثني ابن كعب وغيره.

(٢) انظر «الاستغناء» لابن عبدالبر ١٢٤٣/٢ ـ ١٢٤٤

الثالث: يرويه عتاب بن محمد بن شوذب ثني كعب بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: قلت لأبي قتادة: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: إني أخشى أن يزلّ لساني بشيء لم يقله رسول الله ﷺ، إني سمعته يقول: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٩٦) وابن عدي (١٧/١) وابن الجوزي (١٠٠)

عن أبي حاتم داود بن حماد بن الفَرَافِصَة البلخي

والطبراني (٩٦) والحاكم (١/١١١ ـ ١١٢)

عن يحيى بن موسى البلخي

قالا: ثنا عتاب به.

وعتاب وكعب ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وذكرهما ابن حبان في «الثقات» وقال عن عتاب: مستقيم الحديث.

الرابع: يرويه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن أَسِيد بن أبي أَسِيد البَرَّاد عن أمه قالت: قلت لأبي قتادة: مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه الناس؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليّ فليسهل لجنبه مضجعاً من النار»** وجعل رسول الله ﷺ يقول ذلك ويمسح الأرض بيده.

أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١٠٩٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٤) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (٩٧) من طرق عن الدراوردي به.

وأسيد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأمه ما عرفتها، والدراوردي صدوق.

الخامس: يرويه محمد بن عمر الواقدي ثنا يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن أبي قتادة رفعه: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن جميع في «معجمه» (ص١١١)

والواقدي متهم بالكذب.

وأما:

(٧٩) حديث أبي قرصافة فأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٩/١) عن أبي سليمان أيوب بن علي بن هَيْصَم بن أيوب بن مسلم بن خَيْشَنة الكناني ثنا زياد بن سيار قال: أخبرتني عزة بنت عياض بن أبي قرصافة أنّها سمعت جدها أبا قرصافة رفعه: «**حدثوا عني بما تسمعون مني، ولا يحل لرجل أن يكذب عليّ، من كذب عليّ بنى الله له بيتاً في جهنم يرتع فيه**»

تابعه إسحاق بن الضيف الطائفي ثنا أيوب بن علي به.

أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٦) وابن الجوزي (١٨١)

ـ ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني عن أيوب بن علي بن هيصم واختلف عنه:

• فرواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١٦) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (١٥٥) عن محمد بن الحسن كرواية الدولابي.

• ورواه ابن عدي (٢٨/١) عن محمد بن الحسن فقال فيه: حدثتنا عزة بنت أبي قرصافة عن أبيها.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (١٨٠)

قال ابن عدي: وهذا الحديث عن أبي قرصافة عن النبي ﷺ لا يروى إلا من هذا الطريق»

ـ ورواه عبدالله بن سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَاني عن أيوب بن علي فقال فيه: حدثتني عزة بنت أبي قرصافة عن أبيها.

أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٩٤٣)

قال الهيثمي: وإسناده لم أر من ترجمهم» المجمع ١٤٨/١

قلت: أيوب بن علي بن هيصم ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال عن أبيه: شيخ.

وزياد بن سيار ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعزة ذكرها ابن حبان في «الثقات».

وأما:

(٨٠) **حديث أبي كبشة الأنماري** فأخرجه العقيلي (٣٢٩/٢) وابن الجوزي (١٦٣) من طريق عبدالله بن جعفر المقدسي الخزاعي ثنا عبدالرحمن بن حجوة عن عمر بن رُؤْبة عن أبي كبشة رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

قال العقيلي: عبدالرحمن بن حجوة عن عمر بن رؤبة حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور بالنقل، والرواية في هذا الباب ثابتة من غير هذا الوجه»

وأما:

(٨١) **حديث أبي موسى الأشعري** فأخرجه خيثمة بن سليمان في «حديثه» (ص٧٥ ـ ٧٦) والطبراني في «الأوسط» (٥٧٥٥) وفي «طرق حديث من كذب عليّ» (٥٩) والخطيب في «الموضح» (٤٣٠/١ ـ ٤٣١) وابن الجوزي (١٧٦) من طريق أحمد بن يحيى الأحول ثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بُرْدة عن أبي بردة[١] عن أبي موسى رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً...**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي بردة إلا خالد بن نافع»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ضعيف، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، وقال أبو داود: متروك الحديث.

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات».

وأما:

(٨٢) **حديث أبي موسى الغافقي** فيرويه عمرو بن الحارث المصري واختلف عنه:

ـ فقال الليث بن سعد: عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي أنّ أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إنّ صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إنّ رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا أن قال: «**عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن حفظ عني شيئاً فليحدثه**»

رواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث بن سعد.

أخرجه أحمد (٣٣٤/٤) والدولابي في «الكنى» (٥٧/١) والحاكم في «المدخل»

---

(١) سقط من إسناد الخطيب: عن أبي بردة.

(ص١٠٥ ـ ١٠٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠١١) وفي «الضعفاء» (ص٥٠ ـ ٥١) وفي «المستخرج على مسلم» (١٨) وابن المقير في «حديثه» (١٣٦٣)

ـ ورواه عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث واختلف عنه:

• فرواه عمر بن حفص الشيباني عن ابن وهب كرواية الليث بن سعد.

أخرجه البزار (كشف ٢١٦)

وتابعه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري أنبأ ابن وهب به.

أخرجه الحاكم (١١٣/١)

قال البزار: لا نعلم لهذا الحديث إلا هذا الإسناد»

وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم يحتج بهم، فأما أبو موسى مالك بن عبادة الغافقي فإنّه صحابي سكن مصر، وهذا الحديث من جملة ما خرجناه عن الصحابي إذا صحّ إليه الطريق»

• ورواه غير واحد عن ابن وهب ثني عمرو بن الحارث أنّ يحيى بن ميمون حدّثه أنّ وداعة الحَمْدِي حدّثه أنّه كان بجنب مالك بن عبادة أبي موسى الغافقي وعقبة بن عامر يقص، وذكر الحديث.

أخرجه الدولابي (٥٧/١) والطحاوي (٤١٢)

عن يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٨)

عن محمد بن يحيى الصدفي

وابن عدي (٢٦/١)

عن حرملة بن يحيى التُّجِيْبِي

وأحمد بن صالح المصري

أربعتهم عن ابن وهب به.

• ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي نعيم ضرار بن صُرَد الكوفي عن ابن وهب واختلف عنه:

فقال الطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٥٨): ثنا محمد بن عبدالله

الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون ثني وهب قاضي أهل مصر عن وداعة الحمدي عن أبي موسى الغافقي.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩) عن الطبراني به.

وأخرجه أيضاً عن محمد بن عبدالله المكاتب ثنا الحضرمي به.

• وقال أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: ثنا الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن أبي موسى.

أخرجه ابن الجوزي (١٧٨)

وضرار بن صرد كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه عبدالله بن لَهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن أبي وداعة عن مالك بن عتاهية رفعه: **«من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٥٤) عن عقبة بن مُكْرَم بن أفلح البصري ثنا عبدالغفار بن داود ثنا ابن لهيعة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٠)

ووقع عنده: عن أبي وداعة الحمدي قال: كنت إلى جنب مالك بن عبادة أبي موسى الغافقي وعقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٥) من طريق جعفر بن محمد بن فضيل الرَّسْعَني عن عبدالغفار بن داود ووقع عنده: عن وداعة الغافقي قال: كنت بجنب مالك بن عتاهية الغافقي وعقبة بن عامر إلى جنبه يحدّث عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

وتابعه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٦٧ ـ ٦٨) عن عبدالغفار بن داود به، إلا أنه قال: بجنب مالك بن عبادة الغافقي.

وابن لهيعة قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به، ووداعة الحمدي الغافقي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راوياً إلا يحيى بن ميمون فهو مجهول.

وأما:

(٨٣) **حديث أبي ميمون الكردي** فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٠٩) عن محمد بن علي الصائغ ثنا أحمد بن عمر العلّاف الرازي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن

أبي خَلْدَة قال: سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار، فقال مالك بن دينار: ما للشيخ لا يحدث عن أبيه؟ فإنّ أباك قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه، قال: كان أبي لا يحدثنا عن النبي ﷺ مخافة أن يزيد، أو ينقص، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١٠١) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن الجوزي (٢٠١) من طريق ابن مردويه ثنا الطبراني به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي خلدة إلا أبو سعيد مولى بني هاشم، ولا يُروى عن أبي ميمون الكردي إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن إن شاء الله» المجمع ١٤٨/١

قلت: أحمد بن عمر العلاف أظنه المذكور في ثقات ابن حبان (٢٢/٨) والباقون كلهم ثقات، وأبو سعيد اسمه عبدالرحمن بن عبدالله البصري، وأبو خلدة اسمه خالد بن دينار التميمي السعدي.

وأما:

(٨٤) **حديث الأسلمي من الصحابة** فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢١٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم ثنا أبو حمزة الثُّمَالي ثابت بن أبي صفية ثني سالم بن أبي الجَعْد ثني عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: انطلقت مع أبي إلى صهر لنا من أسلم من أصحاب النبي ﷺ فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ارحنا بها يا بلال الصلاة»** قلت: أسمعت ذا من رسول الله ﷺ؟ فغضب وأقبل على القوم يحدثهم أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلاً إلى حي من العرب، فلما أتاهم قال: إنّ رسول الله ﷺ أمرني أن أحكم في نساءكم بما شئت، فقالوا: سمعاً وطاعةً لأمر رسول الله ﷺ، وبعثوا رجلاً إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنّ فلاناً جاءنا فقال: إنّ النبي ﷺ أمرني أن أحكم في نساءكم بما شئت، فإن كان أمرك فسمعاً وطاعةً، وإن كان غير ذلك فأحببنا أن نعلمك، فغضب رسول الله ﷺ وبعث رجلاً من الأنصار وقال: **«اذهب إلى فلان فاقتله واحرقه بالنار»** فانتهى إليه وقد مات وقُبِر، فأمر به فَنُبِشَ، ثم أحرقه بالنار، ثم قال رسول الله ﷺ: **«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**

ثم أقبل عليّ فقال: تراني كذبت على رسول الله ﷺ بعد هذا.

وأخرجه ابن الجوزي (٢٠٢) من طريق يوسف بن موسى القطان ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه مسدد (الإتحاف ١٣١٠) عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي عن أبي حمزة به[1].

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٤٤/١٠)

قال الهيثمي: وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف واهي الحديث» المجمع ١٤٥/١

قلت: رواه عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد مختصراً.

أخرجه أحمد (٣٧١/٥) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن محمد بن الحنفية قال: دخلت مع أبي على صهر لنا من الأنصار فحضرت الصلاة فقال: يا جارية ائتيني بِوَضوء لعلّي أصلّي فأستريح، فرآنا أنكرنا ذاك عليه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قم يا بلال فأرحنا بالصلاة»**

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١٤٩)

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٢١/٤ ـ ١٢٢) من طريق أحمد بن سنان القطان ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٦) عن محمد بن كثير العبدي أنا إسرائيل به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٨٣/٦)

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٤٣/١٠) من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني أنا إسرائيل به.

وإسناده صحيح.

وأما:

(٨٥) حديث الصحابي الذي لم يسم فأخرجه أحمد (٤١٢/٥) وغيره من طريق شعبة ثني عمرو بن مرّة قال: سمعت مرّة الهمداني قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: فذكر حديثاً طويلاً وفيه «... **ألا وقد رأيتموني وسمعتم مني وستسألون عني، فمن كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار...**»

وإسناده صحيح، وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: «تزوجوا الودود الولود...»

وأما:

(٨٦) حديث الصحابي الآخر الذي لم يسم فأخرجه أحمد بن منيع (المطالب ٣٠٨٢ ـ الإتحاف ٤٨٥) والطبري في «تفسيره» (١٨٧/١٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٩٩٩)

---

(١) واختلف فيه على أبي حمزة. انظر «تاريخ بغداد» ٤٤٤/١٠

والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٣٣٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٠٤) والجورقاني (٨٨) وابن الجوزي (٢٠٤) من طريق أصبغ بن زيد الوراق عن خالد بن كثير عن خالد بن دُرَيك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه: **«من تقوّل عليّ ما لم أقل أو ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً»** قيل: يا رسول الله، وهل لها عينان؟ قال: **«نعم، ألم تسمعوا إلى قول الله ﷻ** ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝١٢﴾ [الفرقان: ١٢] فكففنا عن الحديث حتى أنكر ذلك من شأننا، فقال لنا: **«ما لي لا أسمعكم تحدثون»** قلنا: يا رسول الله، وكيف نتحدث وقد قلت ونحن لا نقيم الحديث نقدم ونؤخر ونزيد وننقص؟ قال: **«ليس ذلك عنيت إنما عنيت من أراد عيبي وشين الإسلام»**

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ١٥٧/١

قلت: لم يذكر خالد بن دريك سماعاً من الصحابي فلا أدري أسمع منه أم لا.

قال الجورقاني: هذا حديث باطل، وخالد بن دريك شامي عسقلاني من أهل الرملة روى عن ابن محيريز ولم يسمع شيئاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ»

وأما:

(٨٧) **حديث حفصة أم المؤمنين** فأخرجه ابن الجوزي (٢٠٦) من طريق عبدالرحمن بن عمرو الباهلي حدثتنا أمّ حبيبة بنت حبيب الهذلية قالت: سمعت سمسمة بنت حسان الهلالية قالت: سمعت حفصة بنت عمر رفعته: **«من كذب عليّ متعمداً...»**

عبدالرحمن بن عمرو أظنه ابن جبلة الباهلي كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث.

وأما:

(٨٨) **حديث عائشة أمّ المؤمنين** فأخرجه الطحاوي (٣٩٤) وابن الجوزي (٢٠٥)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

والطبراني في «طرق حديث من كذب عليّ» (١٧٦)

عن عمر بن عبدالواحد الدمشقي

قالا: ثنا الأوزاعي ثنا حصن حدثني أبو سلمة حدثتني عائشة رفعته: **«من كذب عليّ متعمداً...»**

ورواته ثقات غير حصن قال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان: لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال، ولا روى عنه غير الأوزاعي (الوهم ٥٢١/٤)

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يعتبر به.

وأما:

(٨٩) **حديث أم أيمن** فأخرجه ابن الجوزي (٢٠٧) من طريق محمد بن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه ثني بشر بن عاصم ثني أبو إسحاق السَّبِيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أمّ أيمن مرفوعاً: «**من كذب عليّ متعمداً . . .**»

علي بن عبيدالله بن محمد ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابنه لم أر من ترجمه، وبشر بن عاصم ما عرفته، وأبو إسحاق السبيعي كان مدلساً ولم يذكر سماعاً من سعيد بن جبير، وكان قد اختلط أيضاً.

وأما:

(٩٠) **حديث الحسن مولى عبدالرحمن مرسلاً** فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٢/٨) عن أبي الشيخ ثنا ابن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثني إبراهيم بن أدهم ثني الحسن مولى عبدالرحمن رفعه: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**» قيل: نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص منه فهو كذب عليك؟ قال: «**لا، ولكن من كذب عليّ فقال: أنا كذاب، أنا ساحر، أنا مجنون**»

ورواته ثقات غير الحسن مولى عبدالرحمن.

واختلف فيه على بقية، فقال يزيد بن عبد ربه الحمصي: ثنا بقية ثني إبراهيم بن أدهم ثني أعين مولى مسلم بن عبدالرحمن رفعه: فذكره.

أخرجه ابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (٣٥) عن خيثمة بن سليمان الأَطْرابُلسي ثنا عمران بن بكار ثنا يزيد بن عبدربه به.

ومن طريقه أخرجه الجورقاني (٨٩)

وقال: هذا حديث باطل وإسناده منقطع، وبقية ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه، وأعين مولى مسلم بن عبدالرحمن مجهول»

قلت: بقية ثقة إذا حدث عن الثقات من أهل الشام وصرّح بالسماع منهم.

وأما:

(٩١) **حديث الحسن البصري** فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٤) عن مَعْمر بن راشد عن الحسن رفعه: «**حدثوا عني ولا حرج، ولكن من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وإسناده منقطع، قال أبو حاتم: لم يسمع معمر من الحسن شيئاً، ولم يره، بينهما رجل، ويقال إنّه عمرو بن عبيد (المراسيل)

وأما:

(٩٢) **حديث سعيد بن جبير** فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٩٥) عن معمر بن راشد عن رجل عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى قرية من قرى الأنصار فقال: إنّ رسول الله ﷺ أرسلني إليكم وأمركم أن تزوجوني فلانة، فقال رجل من أهلها: جاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسول الله ﷺ، أنزلوا الرجل وأكرموه حتى آتيكم بخبر ذلك، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فأرسل النبي ﷺ علياً والزبير فقال: «**اذهبا فإن أدركتماه فاقتلاه، ولا أراكما تدركاه**» فذهبا فوجداه قد لدغته حيّة فقتلته، فرجعا إلى النبي ﷺ فأخبراه، فقال النبي ﷺ: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٤/٦) من طريق أحمد بن منصور الرَّمادي ثنا عبدالرزاق به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

وأما:

(٩٣) **حديث عبدالله بن الحارث** فأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٤/٦ ـ ٢٨٥) من طريق يحيى بن بِسْطام البصري ثني عمر بن فرقد البزار ثنا عطاء بن السائب عن عبدالله بن الحارث أنّ جُذْجُد الجندعي كان النبي ﷺ يقرّبه، فأتى اليمن فعشق فيهم امرأة فقال: إنّ رسول الله ﷺ أمرني أن تبعثوا إليّ بفتاتكم، فقالوا: عهدنا برسول الله ﷺ وهو يحرّم الزنا، ثم بعثوا رجلاً إلى رسول الله ﷺ.

قال: فبعث النبي ﷺ علياً فقال: «**ائته فإن وافقته حياً فاقتله، وإن وجدته ميتاً فحرّقه بالنار**»

قال: فخرج جدجد من الليل يستسقي من الماء فلدغته أفعى فقتلته، فقدم عليّ فوافقه وهو ميت فحرّقه بالنار، فمن ثمّ قال رسول الله ﷺ: «**من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن فرقد، ويحيى بن بسطام مختلف فيه.

باب
السمر في العلم

٤٠ ــ (٤٨٣٤) قال الحافظ: قوله: في آخر حياته، جاء مقيداً في رواية جابر أنَّ ذلك كان قبل موته ﷺ بشهر»[١]

أخرجه مسلم (**٢٥٣٨**) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر: «**تسألوني عن الساعة؟ وإنّما علمها عند الله. وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة**»

باب
من خصّ بالعلم قوماً دون قوم

٤١ ــ (٤٨٣٥) قال الحافظ: لأنّ مثل هذا الحديث وقع لأبي هريرة كما رواه مسلم، وصحبته متأخرة عن نزول أكثر الفرائض، وكذا ورد نحوه من حديث أبي موسى، رواه أحمد بإسناد حسن.

وقال: بدليل أنّ النبي ﷺ أمر أبا هريرة أن يبشر بذلك الناس، فلقيه عمر فدفعه وقال: ارجع يا أبا هريرة، ودخل على أثره فقال: يا رسول الله، لا تفعل، فإني أخشى أن يتكل الناس، فخلهم يعملون. فقال: «**فخلّهم**» أخرجه مسلم»[٢]

حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (**٣١**) من طريق أبي كثير يزيد اليمامي ثني أبو هريرة قال: فذكر الحديث وفيه: فقال النبي ﷺ: «**يا أبا هريرة، اذهب بنعليّ هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشّره بالجنة**» فكان أول من لقيت عمر، فقال: ما هاتان النّعلان يا أبا هريرة؟ فقلت: هاتان نعلا رسول الله ﷺ بعثني بهما: من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه بشّرته بالجنة. فضرب عمر بيده بين ثدييّ فخررت لإستي، فقال: ارجع يا أبا هريرة، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأجهشت بكاء، وركبني عمر، فإذا هو على أثري، فقال لي رسول الله ﷺ: «**ما لك يا أبا هريرة؟**» قلت: لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثدييّ ضربة خررت لإستي، قال:

(١) ٢٢٢/١
(٢) ٢٣٧/١ و٢٣٩

ارجع، فقال له رسول الله ﷺ: **«يا عمر، ما حملك على ما فعلت؟»** قال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أبعثت أبا هريرة بنعليك، من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستقيناً بها قلبه، بشّره بالجنة؟ قال: **«نعم»** قال: فلا تفعل فإني أخشى أن يتّكل الناس عليها فخلّهم يعملون، قال رسول الله ﷺ: **«فخلّهم»**

وحديث أبي موسى أخرجه أحمد (٤٠٢/٤ و٤١١) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجَوْني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنّه أتى النبي ﷺ في نفر من قومه، فقال: **«أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من قال: لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة»** فخرجوا يبشّرون الناس، فلقيهم عمر بن الخطاب فبشروه، فردَّهم، فقال النبي ﷺ: **«من ردّكم؟»** فقالوا: ردّنا عمر، فقال: **«لِمَ رددتهم يا عمر؟»** قال: إذاً يتكل الناس يا رسول الله.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٦/١

قلت: وإسناده صحيح، وأبو عمران اسمه عبدالملك بن حبيب.

٤٢ ــ (٤٨٣٦) **قال الحافظ**: وروى البزار بإسناد حسن من حديث أبي سعيد الخدري في هذه القصة أنّ النبي ﷺ أذن لمعاذ في التبشير فلقيه عمر فقال: لا تعجل، ثم دخل فقال: يا نبي الله، أنت أفضل رأياً، إنّ الناس إذا سمعوا ذلك اتكلوا عليها. قال: فردّه»[(١)]

أخرجه البزار (كشف ٨) عن محمود بن بكر بن عبدالرحمن ثني أبي عن عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنّه قال يوماً من الأيام: **«من قال: لا إله إلا الله وجبت له الجنة»** فاستأذنه معاذ ليخرج بها إلى الناس فيبشرهم، فأذن له، فخرج فرحاً مستعجلاً، فلقيه عمر فقال: ما شأنك؟ فأخبره، فقال له عمر: كما أنت، لا تعجل، ثمّ دخل على رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله، أنت أفضل رأياً، إنّ الناس إذا سمعوا بها اتكلوا عليها فلم يعملوا، قال: **«فردَّه»** فردَّه.

وقال: وهذا لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعطية بن سعد العوفي.

---

(١) ٢٣٧/١

ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن عطية بلفظ: «**من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة**» ولم يذكر قصة عمر.

أخرجه البزار (كشف ٧) وابن عدي (٧/٢٥٤٥) من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدَاني ثنا إسماعيل به.

وقال البزار: ولا نعلم رواه عن إسماعيل إلا الوليد»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه أحمد، وضعفه ابن معين، واختلف فيه قول ابن حبان.

٤٣ ــ (٤٨٣٧) قال الحافظ: رواه أحمد بسند صحيح عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: أخبرني من شهد معاذاً حين حضرته الوفاة يقول: سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً لم يمنعني أن أحدثكموه إلا مخافة أن تتكلوا: فذكره»[١]

يرويه عمرو بن دينار المكي عن جابر واختلف عنه:

ــ فرواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فقال الحميدي (٣٦٩) وأحمد (٥/٢٣٦) وأبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي في «حديثه» (ق١٩/أ): ثنا سفيان ثنا عمرو قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عني سِجْفَ القُبَّة حتى أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكم إلا أن تتكلوا عن العمل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه أو يقيناً من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار**»

ومن طريق الحميدي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١) وابن منده في «الإيمان» (١١١)

ومن طريق أحمد أخرجه ابن منده (١١١)

وأخرجه ابن منده (١١١)

عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني

ومحمد بن عباد المكي

---

(١) ٢٣٧/١

وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٧)

عن أبي نعيم الفضل بن دكين

كلهم عن سفيان به.

• وقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: عن سفيان عن عمرو عن جابر أنَّ معاذاً لما حضرته الوفاة قال...

أخرجه ابن حبان (٢٠٠)

وحديث الحميدي ومن تابعه أصح.

ـ ورواه غير واحد عن عمرو عن جابر عن معاذ، ولم يذكروا بين جابر ومعاذ واسطة، منهم:

١ ـ سعيد بن زيد بن درهم الأزدي.

أخرجه عبد بن حميد (١١٨) والهيثم بن كليب (١٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٤٠/٢٠) وابن منده (١١٢) من طرق عن سعيد بن زيد قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: ثنا جابر قال: قال معاذ في مرضه الذي توفي فيه: لولا أن تتكلوا لحدثتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: **«من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقناً دخل الجنة»**

وعند ابن منده وحده: عن جابر عن معاذ أنّه قال في مرضه...

قال البوصيري: إسناده صحيح» إتحاف الخيرة ١٣٢/١

قلت: سعيد بن زيد مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره.

٢ ـ حاتم بن أبي صغيرة القشيري.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ١٦١) والطبراني (٤٠/٢٠ ـ ٤١) وابن منده (١١٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٣/١ ـ ٩٤) من طرق عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: لما حُضر معاذ بن جبل قال: ارفعوا عني سِجْفَ القبة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة»**

قال ابن منده: وهذا إسناد صحيح أخرجه النسائي، وهو ثابت على رسم الجماعة. وقيل: عن عمرو عن جابر: شهدت معاذاً. وحديث ابن عيينة أولى»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله رجال الصحيح» الإتحاف ١٣١/١

٣ ـ محمد بن مسلم الطائفي.

أخرجه الطبراني (٤٠/٢٠) عن موسى بن هارون الحمّال ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: إنّ معاذ بن جبل قال وهو مريض: اكشفوا عني سجف القبة أحدثكم حديثاً لولا حالي التي أنا عليها لم أحدثكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من مات يقول: لا إله إلا الله يقيناً من نفسه دخل الجنة»**.

محمد بن مسلم صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال طلحة بن عمرو المكي: أخبرني عمرو بن دينار أنّ جابر بن عبدالله أخبره أنّه حضر معاذ بن جبل حين حضره الموت فقال معاذ: اكشفوا عني سجف القبة...

أخرجه الطبراني (٤١/٢٠)

وطلحة بن عمرو قال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

وحديث ابن عيينة أصح لأنّه من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

٤٤ ـ (٤٨٣٨) **قال الحافظ**: ورواه النسائي من طريق عبدالرحمن بن سَمُرَة الصحابي المشهور، أنّه سمع ذلك من معاذ أيضاً»[١]

أخرجه الحميدي (٣٧٠) ومسدد (الإتحاف ٢٨ و٢٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٣١) وأحمد بن حنبل (٢٢٩/٥) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٣٢) والبخاري في «الكبير» (٢٥٢/٢/٤) وابن ماجه (٣٧٩٦) والبزار (٢٦٢١ و٢٦٢٢ و٢٦٢٣ و٢٦٢٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (٥١٨) والهيثم بن كليب (١٣٣٦ و١٣٣٧) وابن حبان (٢٠٣) وابن الأعرابي (٣٧٤) والطبراني في «الكبير» (٤٥/٢٠ و٤٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٢) والحاكم (٨/١) والبيهقي في «الشعب» (١٢٧ و١٢٨) والمزي (٢٩١/٣٠) من طرق عن حميد بن هلال العَدَوي البصري عن هِصَّان بن كاهل عن عبدالرحمن بن سمرة عن معاذ رفعه: **«ما من نفس تموت تشهد[٢] أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا[٣] غفر الله له»**

---

(١) ٢٣٨/١

(٢) وفي لفظ: «لا تشرك بالله شيئاً»

(٣) وفي لفظ: «إلا دخل الجنة»

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، وقد تداوله الثقات، ولم يخرجاه جميعاً بهذا اللفظ، والذي عندي والله أعلم أنّهما أهملاه لهصان بن كاهل ويقال: ابن كاهن، فإنَّ المعروف بالرواية عنه حميد بن هلال العدوي فقط، وقد ذكر ابن أبي حاتم أنّه روى عنه قرة بن خالد أيضاً، وقد أخرجا جميعاً عن جماعة من الثقات لا راوي لهم إلا واحد فيلزمهما بذلك إخراج مثله»

وقال الذهبي: قلت: هصان وثقه ابن حبان»

وقال في «الكاشف»: هصان ثقة.

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن المديني: مجهول.

باب
الحياء في العلم

٤٥ ــ (٤٨٣٩) قال الحافظ: ولهذا قالت لها عائشة كما ثبت في صحيح مسلم: فضحت النساء. وقال: في مسلم من حديث أنس أنّ ذلك وقع لعائشة أيضاً»[(١)]

أخرجه مسلم (٣١٠) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ثني أنس قال: جاءت أم سُليم إلى رسول الله ﷺ فقالت له وعائشة عنده: يا رسول الله، المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه. فقالت عائشة: يا أم سليم، فضحت النساء، تَرِبَتْ يمينك، فقال لعائشة: «**بل أنت فتربت يمينك، نعم، فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذاك**»

(١) ١/٢٣٩ و٢٤٠

كتاب الوضوء

باب
ما جاء في قول الله ﷻ:
﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾

٤٦ ـ (٤٨٤٠) **قال الحافظ**: وروي في معناه حديث مرفوع أخرجه أحمد وابن ماجه بإسناد لين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٢/٢٢١) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لَهيعة عن حُيَي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنّ النبي ﷺ مرّ بسعد وهو يتوضأ فقال: «**ما هذا السَّرَف يا سعد؟**» قال: أفي الوضوء سرف؟ قال: «**نعم، وإن كنت على نهر جار**».

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا قتيبة به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٣٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم المخرمي ثنا قتيبة به.

وأخرجه أبو يعلى (مصباح الزجاجة ٦٢/١) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا أبو رجا ثنا ابن لهيعة به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حيي بن عبدالله وابن لهيعة» المصباح ٦٢/١

قلت: حيي مختلف فيه، وابن لهيعة ضعيف.

---

(١) ٢٤٤/١

باب
فضل الوضوء والغرّ المحجلون من آثار الوضوء

٤٧ ـ **(٤٨٤١) قال الحافظ**: وله (أي مسلم) من حديث حذيفة نحوه»[١]

أخرجه مسلم (٢٤٨) من طريق ربعي بن حِرَاش عن حذيفة رفعه: «**إنّ حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن، والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه**»

قالوا: يا رسول الله، وتعرفنا؟ قال: «**نعم، تَرِدُون عليّ غُرّاً محجّلين من آثار الوضوء، ليست لأحد غيركم**»

باب
إسباغ الوضوء

٤٨ ـ **(٤٨٤٢) قال الحافظ**: فائدة: الماء الذي توضأ به ﷺ ليلتئذ كان من ماء زمزم، أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زيادات مسند أبيه بإسناد حسن من حديث علي بن أبي طالب»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهاء فانظر حديث: «**هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف**»

باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

٤٩ ـ **(٤٨٤٣) قال الحافظ**: والإشارة إلى تضعيف الحديث الذي فيه أنّه ﷺ كان يغسل وجهه بيمينه»[٣]

صحيح

وهو من حديث علي وله عنه طريقان:

---

(١) ٢٤٦/١

(٢) ٢٥١/١

(٣) ٢٥١/١

الأول: يرويه عبد خير الهمداني قال: جلس عليٌّ بعد ما صلَّى الفجر في الرَّحبة، ثم قال لغلامه: ائتني بطهور، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست.

قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناء فأكفأه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، فعله ثلاث مرات.

قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى، فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماء، ثم رفعها بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرّة، ثم صبّ بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى، ثم صبّ بيده اليمنى على قدمه اليسرى، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب، ثم قال: هذا طهور نبي الله ﷺ، فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره.

أخرجه أحمد (١٣٥/١) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن خالد بن علقمة ثنا عبد خير به.

وأخرجه البزار (٧٩١) وأبو يعلى (٢٨٦) وابن الجارود (٦٨) وابن خزيمة (١٤٧) والدارقطني (٩٠/١ و١٠٥) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الدارمي (٧٠٧) وأبو داود (١١٢) والنسائي (٥٨/١) وفي «الكبرى» (٩٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥/١) وابن حبان (١٠٥٦ و١٠٧٩) والدارقطني (٩٠/١ و١٠٥) والبيهقي (٤٧/١ و٤٨ و٥٨ و٥٩ و٧٤) من طرق عن زائدة به.

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي، ولا نعلم أحداً أحسن له سياقاً ولا أتم كلاماً من زائدة»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات.

الثاني: يرويه ابن عباس قال: دخل عليّ بيتي، وقد بال، فدعا بوَضوء، فجئناه بقَعْب يأخذ المُدَّ حتى وضع بين يديه، فقال: ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ؟ فقلت: فداك أبي وأمي. قال: فغسل يديه، ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم أخذ بيمينه الماء فصكّ به وجهه حتى فرغ من وضوءه.

أخرجه ابن خزيمة (١٥٣) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية ثنا محمد بن إسحاق ثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيدالله الخولاني عن ابن عباس به.

وأخرجه ابن حبان (١٠٨٠) عن ابن خزيمة به.

هكذا رواه الدورقي عن ابن علية فقال: ثم أخذ بيمينه.

وخالفه أحمد (٨٢/١) فرواه عن ابن علية وقال: ثم أخذ بيديه فصكّ بهما وجهه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٧٤/١)

وأخرجه أبو داود (١١٧) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق فقال: ثم أدخل يديه في الإناء جميعاً فأخذ بها حفنة من ماء فضرب بها على وجهه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٥٣/١ ـ ٥٤)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢/١ و٣٤ ـ ٣٥) من طريق عبدة بن سليمان الكوفي عن ابن إسحاق فقال: أخذ حفنة هي ملء الكفين من ماء بيديه جميعاً فصك بهما وجهه.

وأخرجه المزي (٩/١٩) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح المروزي ثنا ابن إسحاق به مختصراً.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، ومحمد بن طلحة وعبيدالله بن الأسود ويقال: ابن الأسد ثقتان.

باب
ما يقول عند الخلاء

٥٠ ـ (٤٨٤٤) **قال الحافظ**: والكلام هنا في مقامين، أحدهما: هل يختص هذا الذكر بالأمكنة المعدة لذلك، لكونها تحضرها الشياطين كما ورد في حديث زيد بن أرقم في السنن. . .»[1]

صحيح

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

---

(١) ٢٥٥/١

• فقال غير واحد: عن سعيد عن قتادة عن قاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم مرفوعاً: «**إنّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا أراد أحدكم أنْ يدخل الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخُبث والخَبائث**».

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١ و١٠/٤٥٢) وابن ماجه (١/١٠٨) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٨) والطبراني في «الدعاء» (٥١١٥)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وأحمد (٤/٣٧٣)

عن أسباط بن محمد القرشي

وابن ماجه (١/١٠٨)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

وأحمد (٤/٣٧٣) والحاكم (١/١٨٧) والخطيب في «التاريخ» (١٣/٣٠١)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٧) والطبراني في «الكبير» (٥١١٥) وفي «الدعاء» (٣٦٣) والحاكم (١/١٨٧)

عن يزيد بن زُرَيْع البصري

وأبو يعلى (٧٢١٨)

عن محمد بن بكر البُرْسَاني

والخطيب في «التاريخ» (١٣/٣٠١)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

قال الحاكم: الإسناد صحيح على شرط الصحيح»

• وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية: ثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٧٦) والطبراني في «الكبير» (٥١٠٠) وفي «الدعاء» (٣٦٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٠٤)

• وقال رَوْح بن عُبادة البصري: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٥٤ ـ ١٥٥) وابن عدي (١/٢٠٧) عن أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون الهاشمي ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح به.

قال ابن حبان: أحمد بن العباس لا يحتج به بحال»

وقال ابن عدي: أحمد بن العباس حدّث عن يحيى بن حبيب بأحاديث بإسناد واحد منكر بذلك الإسناد»

ـ ورواه شعبة عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن شعبة عن قتادة قال: سمعت النضر بن أنس يحدث عن زيد بن أرقم.

أخرجه الطيالسي (ص٩٣ ـ ٩٤) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٦٩) والبيهقي (١/٩٦)

وأخرجه أحمد (٤/٣٧٣) وابن ماجه (٢٩٦) والترمذي في «العلل» (١/٨٢ ـ ٨٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٥) وابن خزيمة (٦٩)

عن عبدالرحمن بن مهدي

وأحمد (٤/٣٦٩) وابن ماجه (٢٩٦) والترمذي في «العلل» (١/٨٢ ـ ٨٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (٧٥) وابن خزيمة (٦٩) والخطيب في «التاريخ» (٤/٢٨٧)

عن محمد بن جعفر البصري

وأحمد (٤/٣٦٩)

عن حجاج بن محمد الأعور

وأبو داود (٦) والطبراني في «الكبير» (٥٠٩٩) وفي «الدعاء» (٣٦١) والحاكم (١/١٨٧)

عن عمرو بن مرزوق البصري

وابن خزيمة (٦٩) وابن حبان (١٤٠٨)

عن خالد بن الحارث البصري

وأبو يعلى (٧٢١٩)

عن النضر بن شميل المازني

وابن خزيمة (٦٩)

عن محمد بن أبي عدي البصري

والدينوري في «المجالسة» (٣٤٨٨)

عن يزيد بن هارون الواسطي

كلهم عن شعبة به.

وقال الحاكم: الإسناد على شرط الصحيح»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ١٤٩/١

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

• وقال عيسى بن يونس الكوفي: عن شعبة عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم.

أخرجه ابن حبان (١٤٠٦)

ـ ورواه مَعْمَر بن راشد عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٥٥) وشرف الدين المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء» (ص١٥٩) من طريق عبدالرزاق أنبأ معمر به.

ورواته ثقات إلا أنّ الدارقطني قال: معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة.

وقال البيهقي: حديث معمر وهم» السنن الكبرى ٩٦/١

ـ ورواه عدي بن أبي عِمَارة البصري قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس[1].

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٢٤) وفي «الدعاء» (٣٥٦) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٠) من طريق قَطَن بن نُسَير أبي عبّاد الذّارع ثنا عدي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة عن أنس إلا عدي، تفرد به قطن»

---

(١) ولفظه: «إنّ هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: بسم الله إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ومن الشيطان الرجيم»

قال الطبراني: لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه: بسم الله، إلا عدي بن أبي عمارة»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب من هذا الوجه، أخرجه الدارقطني في «الأفراد» وقال: تفرد به عدي عن قتادة.

وعدي بن أبي عمارة بصري مختلف فيه، ذكره العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان في «الثقات». نتائج الأفكار ١/١٩٥ و١٩٦

وقال في «اللسان» (١٦١/٤): ومن أغلاط عدي أنه روى عن قتادة عن أنس في القول عند دخول الخلاء، وإنما رواه قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم، وقيل: عن النضر بن أنس عن أبيه، والأول أصح»

قلت: حديث قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم، وحديث قتادة عن قاسم بن عوف عن زيد بن أرقم، كلاهما محفوظين.

وقد رواه أبو الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير عن قتادة على الوجهين.

أخرجه ابن بشران (٧٨١) من طريق عبيد بن عبدالواحد البزار ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١١٤) وفي «الدعاء» (٣٦٤) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٩٤) عن الحسن بن جرير الصوري ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن قاسم بن عوف عن زيد بن أرقم.

وذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هاتين الروايتين فقال: يحتمل أن يكون قتادة روى عنهما جميعاً» السنن (١١/١) والعلل (٨٤/١)

وللحديث طريق أخرى يرويها إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٩٨) وفي «الدعاء» (٣٦٠) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (٨٨) وفي «الصغير» (٨٨٨)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح بن أبي الأخضر، تفرد به إبراهيم بن حميد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر.

باب
لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

٥١ ـ (٤٨٤٥) **قال الحافظ**: وقد كان إذا بال توضأ»[(١)]

أخرجه البخاري (فتح ١/٢٥٥) من حديث ابن عباس.
و(١/٢٥٠ ـ ٢٥١ و٢٩٦) من حديث أسامة بن زيد.
و(١/٢٩٧ و٣١٨ ـ ٣١٩ و٦/٤٤١ و٩/١٩٠ و١٢/٣٨٢ و٣٨٣) من حديث المغيرة بن شعبة.
و(١/٣٤٠ ـ ٣٤١) من حديث حذيفة.

٥٢ ـ (٤٨٤٦) **قال الحافظ**: وثبت أنّه شرب فضل وضوئه»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ١٢/١٨٣ ـ ١٨٤) من حديث علي.
وانظر الحديث المتقدم برقم (٤٩)

باب
الاستنثار في الوضوء

٥٣ ـ (٤٨٤٧) **قال الحافظ**: وهو يرد على من لم يوجب المضمضة أيضاً، وقد ثبت الأمر بها أيضاً في سنن أبي داود بإسناد صحيح»[(٣)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الباء فانظر حديث: **«بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»**

باب
الاستجمار وتراً

٥٤ ـ (٤٨٤٨) **قال الحافظ**: واتفقوا على أنّه لو غمس يده لم يضرّ الماء، وقال إسحاق وداود والطبري: ينجس، واستدل لهم بما ورد من الأمر بإراقته، لكنّه حديث ضعيف أخرجه ابن عدي»[(٤)]

ضعيف

---

(١)(٢) ١/٢٦٥
(٣) ١/٢٧٣
(٤) ١/٢٧٤

أخرجه ابن عدي (٦/٢٣٧١ ـ ٢٣٧٢) عن محمد بن شعيب الزعفراني ثنا أحمد بن عصام ثنا المعلى بن الفضل ثنا الربيع بن صَبيح عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثم ليتوضأ، فإن غمس يده في الإناء من قبل أن يغسلها فليهريق ذلك الماء**»

وقال: وقوله في هذا المتن: «**فليهريق ذلك الماء**» منكر لا يحفظ»

قلت: الحديث إسناده ضعيف لضعف الربيع بن صبيح، والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

باب
غسل الرجلين

٥٥ ـ (٤٨٤٩) قال الحافظ: وأصرح من ذلك رواية مسلم عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ذلك»[١]

أخرجه مسلم (٢٤٢) من طريق محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ رأى رجلاً لم يغسل عقبيه فقال: «**ويل للأعقاب من النار**»

٥٦ ـ (٤٨٥٠) قال الحافظ: وقد قال في حديث عمرو بن عَبَسَة الذي رواه ابن خزيمة وغيره مطولاً في فضل الوضوء: «ثم يغسل قدميه كما أمره الله»[٢]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى عند حديث: «**تطلع الشمس بين قرني شيطان**» وقد أخرجه مسلم وغيره.

باب
غسل الأعقاب

٥٧ ـ (٤٨٥١) قال الحافظ: وفي ابن ماجه عن أبي رافع مرفوعاً نحوه بإسناد ضعيف»[٣]

ضعيف جداً

أخرجه ابن ماجه (٤٤٩) والدارقطني (١/٨٣)

عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي

---

(١)(٢) ١/٢٧٦

(٣) ١/٢٧٧ ـ ٢٧٨

وابن عدي (٢٤٤٣/٦) والبيهقي (٥٧/١)

عن زكريا بن يحيى الضرير

قالا: ثنا مُعَمَّر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ثني أبي عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان إذا توضأ حَرَّكَ خَاتَمَه.

قال الدارقطني: معمر وأبوه ضعيفان، ولا يصح هذا»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف معمر وأبيه، قال البخاري: معمر منكر الحديث» المصباح ٦٥/١

قلت: معمر قال ابن معين: ما كان بثقة ولا مأمون، وقال أيضاً: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

وأبوه قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، ذاهب، وقال ابن معين: ليس بثقة.

باب
غسل الرجلين في النعلين

٥٨ ــ (٤٨٥٢) **قال الحافظ**: وأشار بذلك إلى ما روي عن عليّ وغيره من الصحابة أنهم مسحوا على نعالهم في الوضوء ثم صلوا. وروي في ذلك حديث مرفوع أخرجه أبو داود وغيره من حديث المغيرة بن شعبة، لكن ضعفه عبدالرحمن بن مهدي وغيره من الأئمة»[(١)]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٨/١) وأحمد (٢٥٢/٤) وعبد بن حميد (٣٩٨) ومسلم في «التمييز» (٧٩) وأبو داود (١٥٩) وابن ماجه (٥٥٩) والترمذي (٩٩) وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢٠٩٧) والنسائي في «الكبرى» (١٣٠) وابن خزيمة (١٩٨) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٨١) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٦٥/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٩٧/١) وابن حبان (١٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (٤١٥/٢٠) وابن حزم في «المحلى» (١١١/٢) والبيهقي (٢٨٣/١ ــ ٢٨٤ و٢٨٤) من طرق عن سفيان الثوري عن أبي قيس عبدالرحمن بن ثَرْوان الأودي عن هُزَيل بن شُرَحبيل عن المغيرة بن شعبة أنّ رسول الله ﷺ مسح على الجوربين والنعلين.

(١) ٢٧٨/١

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح»

قلت: أبو قيس مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، ولينه أبو حاتم، واختلف فيه قول أحمد.

وهزيل وثقه ابن سعد وغير واحد، فالإسناد حسن.

لكنه أعلَّ بانفراد أبي قيس به عن هزيل عن المغيرة في المسح على الجوربين والنعلين، فخالف بذلك جميع من روى الحديث عن المغيرة فإنهم قالوا فيه: مسح على الخفين.

قال مسلم: هذا خبر ليس بمحفوظ المتن فقد رواه جماعة عن المغيرة فقالوا: مسح على خفيه، فكل هؤلاء قد اتفقوا على خلاف رواية أبي قيس عن هزيل. ومن خالف خلاف بعض هؤلاء بين لأهل الفهم من الحفظ في نقل هذا الخبر، وتحمل ذلك. والحمل فيه على أبي قيس أشبه، وبه أولى منه بهزيل لأن أبا قيس قد استنكر أهل العلم من روايته أخباراً غير هذا الخبر، سنذكرها في مواضعها إن شاء الله.

فأما في خبر المغيرة في المسح فقال ابن المبارك: عرضت هذا الحديث على الثوري فقال: لم يجيء به غيره، فعسى أن يكون وهماً»[١].

وقال أبو داود: كان عبدالرحمن بن مهدي[٢] لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة أنَّ النبي ﷺ مسح على الخفين»

وقال النسائي: ما نعلم أنّ أحداً تابع أبا قيس على هذه الرواية، والصحيح عن المغيرة أنّ النبي ﷺ مسح على الخفين»

وقال المفضل بن غسان: سألت ابن معين عن هذا الحديث فقال: الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس»[٣]

وقال علي بن المديني: حديث المغيرة في المسح رواه عن المغيرة أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة، ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة إلا أنّه قال: ومسح على الجوربين، وخالف الناس»[٣]

---

(١) قال أبو محمد يحيى بن منصور: رأيت مسلم بن الحجاج ضعف هذا الخبر وقال: أبو قيس وهزيل لا يحتملان هذا مع مخالفتهما الأجلة الذين رووا هذا الخبر عن المغيرة فقالوا: مسح على الخفين. وقال: لا نترك ظاهر القرآن بمثل أبي قيس وهزيل» سنن البيهقي ٢٨٤/١

(٢) قال أبو قدامة السرخسي: قال عبدالرحمن بن مهدي لسفيان الثوري: لو حدثتني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك، فقال سفيان: الحديث ضعيف أو واه أو كلمة نحوها» سنن البيهقي ٢٨٤/١

(٣) سنن البيهقي ٢٨٤/١

وقال أحمد: ليس يُروى هذا إلا من حديث أبي قيس. وقال: أبَى عبدالرحمن بن مهدي أن يحدث به يقول: هو منكر لا يرونه إلا من حديث أبي قيس» العلل ٢٩٣/٢

وقال الدارقطني: لم يروه غير أبي قيس، وهو مما يغمز عليه به لأنّ المحفوظ عن المغيرة المسح على الخفين» العلل ١١٢/٧

وقال البيهقي: حديث منكر، ضعفه سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن مهدي وأحمد وابن معين وابن المديني ومسلم، والمعروف عن المغيرة حديث المسح على الخفين» معرفة السنن ١٢٢/٢

وقال النووي: ضعيف ضعفه الحفاظ، وهؤلاء هم أعلام أئمة الحديث، وإن كان الترمذي قال: حديث حسن، فهؤلاء مقدمون عليه، بل كل واحد من هؤلاء لو انفرد قُدم على الترمذي باتفاق أهل المعرفة» المجموع

وذكره في «الخلاصة» (١٢٩/١) في فصل الضعيف وقال: اتفق الحفاظ على تضعيفه، ولا يقبل قول الترمذي إنّه حسن صحيح»

وضعفه ابن العربي في «العارضة» (١٤٩/١)

وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا: ما روياه ليس فيه مخالفة معارضة لما رواه الآخرون وإنما هو أمر زائد على ما ذكروه.

ومنهم من قال: بل هو حديث آخر غير حديث المسح على الخفين.

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»: ومن يصححه يعتمد بعد تعديل أبي قيس على كونه ليس مخالفاً لرواية الجمهور مخالفة معارضة بل هو أمر زائد على ما رووه ولا يعارضه ولا سيما وهو طريق مستقل برواية هزيل عن المغيرة لم يشارك المشهورات في سندها» نصب الراية ١٨٥/١

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: إنّهما لم يخالفا الناس مخالفة معارضة بل رويا أمراً زائداً على ما رووه بطريق مستقل غير معارض فيحمل على أنّهما حديثان، وبهذا صحح الحديث كما مر»

وقال ابن مفلح في «المبدع» (١٦٥/١ ـ ١٦٦) بعد أن ذكر كلام أبي داود: وهذا لا يصلح مانعاً لجواز رواية اللفظين.

وقال عن الحديث: رواته ثقات وتكلم فيه جماعة»

وقال ملا علي القاري في «شرح المشكاة»: قيل: المعروف من رواية المغيرة المسح على الخفين، وأجيب بأنّه لا مانع من أنْ يروى المغيرة اللفظين وقد عضده فعل الصحابة»

وقال السهارنفوري في «بذل المجهود» (٣٣/٢) بعد ذكر كلام أبي داود: قلت: وهذا إذا كان حكاية فعل واحد وأما إذا كان حكاية فعلين مختلفين وقعا في وقتين فحينئذ لا يضره الرواية المعروفة عن المغيرة في المسح على الخفين بل يقال إنّ المغيرة رآه ﷺ مسح على الخفين في وقت فرواه كما رأى ورآه ﷺ أنّه مسح على الجوربين في وقت آخر فرواه أيضاً كما رأى كيف»

وقال الشيخ أحمد شاكر: وليس الأمر كما قال هؤلاء الأئمة[١]، والصواب صنيع الترمذي في تصحيح هذا الحديث، وهو حديث آخر غير حديث المسح على الخفين، وقد روى الناس عن المغيرة أحاديث المسح في الوضوء، فمنهم من روى المسح على الخفين، ومنهم من روى المسح على العمامة، ومنهم من روى المسح على الجوربين وليس شيء منها بمخالف للآخر إذ هي أحاديث متعددة وروايات عن حوادث مختلفة، والمغيرة صحب النبي ﷺ نحو خمس سنين فمن المعقول أنْ يشهد من النبي ﷺ وقائع متعددة في وضوئه ويحكيها فيسمع بعض الرواة منه شيئاً ويسمع غيره شيئاً آخر، وهذا واضح بديهي»

وقال الألباني بعد أن ذكر كلام الترمذي: وهو كما قال فإن رجاله كلهم ثقات رجال البخاري في صحيحه محتجاً بهم، وقد أعله بعض العلماء بعلة غير قادحة منهم أبو داود فقد قال عقبه: فذكر كلامه، ثم قال: وهذا ليس بشيء لأنّ السند صحيح ورجاله ثقات كما ذكرنا وليس فيه مخالفة لحديث المغيرة المعروف في المسح على الخفين فقط بل فيه زيادة عليه، والزيادة من الثقة مقبولة كما هو مقرر في المصطلح، فالحق أنّ ما فيه حادثة أخرى غير الحادثة التي فيها المسح على الخفين» إرواء الغليل ١٣٨/١

قلت: ومما يقوي ما ذهب إليه هؤلاء العلماء الأفاضل أنّ أبا قيس الأودي قد روى عن هزيل بن شرحبيل الفعلين عن المغيرة بن شعبة.

فقال الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٤ ـ ٤١٥): ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن المغيرة أنّ النبي ﷺ مسح على الخفين.

وقد رواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن سفيان على الوجهين (المنتخب لعبد بن حميد ٣٩٨ ومختصر الأحكام للطوسي ٨١)

---

(١) يعني الذين ضعفوا الحديث.

طريق أخرى: قال الإسماعيلي في «معجمه» (٢/٧٠٣ ـ ٧٠٤): ثنا عبدالرحمن بن محمد بن الحسن بن مرداس الواسطي أبو بكر قال: سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: عندي عن المغيرة بن شعبة ثلاثة عشر حديثاً في المسح على الخفين. فقال أحمد الدورقي: ثنا يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن فضالة بن عمرو الزهراني عن المغيرة بن شعبة أنّ النبي ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين. قال: فلم يكن عنده فاغتم.

وعبدالرحمن بن محمد لم يذكر فيه الإسماعيلي جرحاً ولا تعديلاً، ولم أر من ترجمه غير الإسماعيلي، وفضالة بن عمرو ويقال ابن عمير ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات، وأحمد بن سنان هو ابن أسد الواسطي، وأحمد الدورقي هو ابن إبراهيم بن كثير، وأبو العالية اسمه رفيع بن مهران.

وللحديث شاهد عن أبي موسى قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الجوربين والنعلين»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٣٣٣) وابن ماجه (٥٦٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٩٧) والعقيلي (٣/٣٨٣ ـ ٣٨٤) والبيهقي (١/٢٨٤ ـ ٢٨٥) من طريق أبي سنان عيسى بن سنان الحنفي عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَب عن أبي موسى به.

قال أبو داود: ليس بالمتصل ولا بالقوي» السنن ١/١١٣

وقال العقيلي: الأسانيد في الجوربين والنعلين فيها لين»

وقال البيهقي: الضحاك بن عبدالرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى، وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به. وقال ابن معين: عيسى بن سنان ضعيف»

قلت: وضعفه أيضاً أحمد والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وقواه العجلي وغيره.

والضحاك بن عبدالرحمن وثقه العجلي وغيره.

واختلف في سماعه من أبي موسى:

فقال البخاري في «التاريخ الكبير»: سمع أبا موسى. وروى له حديثاً بين فيه سماعه منه.

وقال أبو حاتم: روى عن أبي موسى مرسل.

وقال المنذري: لم يلق أبا موسى.

باب
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً

٥٩ ـ (٤٨٥٣) **قال الحافظ**: قوله: «سبعاً» أي سبع مرار، ولم يقع في رواية مالك التتريب ولم يثبت في شيء من الرواية عن أبي هريرة إلا عن ابن سيرين على أنّ بعض أصحابه لم يذكره.

ورُوي أيضاً عن الحسن وأبي رافع عند الدارقطني، وعبدالرحمن والد السُّدِّي عند البزار»[١]

قلت: يعني عن أبي هريرة.

باب
من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القُبُل والدُّبُر

٦٠ ـ (٤٨٥٤) **قال الحافظ**: وفي معناه مس الذكر مع صحة الحديث فيه، إلا أنّه ليس على شرط الشيخين، وقد صححه مالك وجميع من أخرج الصحيح غير الشيخين»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من مسّ ذكره فليتوضأ»**

باب
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

٦١ ـ (٤٨٥٥) **قال الحافظ**: روى مسلم من حديث ابن عمر كراهة ذكر الله بعد الحدث لكنه على غير شرط المصنف»[٣]

قلت: لعله يريد حديث ابن عمر أنّ رجلاً مرَّ ورسول الله ﷺ يبول، فسلّم. فلم يردّ عليه.

أخرجه مسلم (٣٧٠)

---

(١) ٢٨٦/١

(٢) ٢٩١/١

(٣) ٣٠٠/١

وفي الباب عن المهاجر بن قُنفُذ وقد تقدم حديثه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر**»

باب
مسح الرأس كله

٦٢ ـ (٤٨٥٦) **قال الحافظ**: ولم ينقل عنه أنّه مسح بعض رأسه إلا في حديث المغيرة أنّه مسح على ناصيته وعمامته»[1]

أخرجه مسلم (١/٢٣٠ و٢٣١)

٦٣ ـ (٤٨٥٧) **قال الحافظ**: وقال الزمخشري: لفظ: «إلى» يفيد معنى الغاية مطلقاً، فأما دخولها في الحكم وخروجها فأمر يدور مع الدليل، فقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧] دليل عدم الدخول: النهي عن الوصال»[2]

حديث النهي عن الوصال أخرجه البخاري (فتح ٥/١٠٦ ـ ١١٢) عن أنس وعن ابن عمر وعن أبي سعيد وعن عائشة وعن أبي هريرة.

٦٤ ـ (٤٨٥٨) **قال الحافظ**: وقيل: إنّ محمد بن الحسن إنما رأى ذلك في حديث: قطع المحرم الخفين إلى الكعبين إذا لم يجد النعلين»[3]

أخرجه البخاري (فتح ٤/٤٢٩) من حديث ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ: ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال: «**لا يلبس القميص، ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البُرْنُس ولا ثوباً مَسَّه زَعْفران ولا وَرْسٌ. وإنْ لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين**».

باب
وضوء الرجل مع امرأته

٦٥ ـ (٤٨٥٩) **قال الحافظ**: وأشهر الأحاديث في ذلك من الجهتين حديث الحكم بن

---

(١) ١/٣٠١
(٢) ١/٣٠٤
(٣) ١/٣٠٥

عمرو الغفاري في المنع، وحديث ميمونة في الجواز، أما حديث الحكم بن عمرو فأخرجه أصحاب السنن، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، وأغرب النووي فقال: اتفق الحفاظ على تضعيفه.

وأما حديث ميمونة فأخرجه مسلم، لكن أعله قوم لتردد وقع في رواية عمرو بن دينار حيث قال: علمي والذي يخطر على بالي أنّ أبا الشعثاء أخبرني: فذكر الحديث، وقد ورد من طريق أخرى بلا تردد، لكن راويها غير ضابط. وقد خولف»[١]

حديث الحكم بن عمرو الغفاري يرويه أبو حاجب سوادة بن عاصم البصري واختلف عنه:

ـ فقال عاصم بن سليمان الأحول: سمعت أبا حاجب يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ نهى أن يُتوضأ من فضل وَضوء المرأة.

أخرجه الطيالسي (ص١٧٦) عن شعبة عن عاصم به.

رواه يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي هكذا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/١٩١)

ورواه غير واحد عن الطيالسي فسموا الصحابي: الحكم بن عمرو الغفاري، منهم:

١ ـ أحمد بن حنبل (٥/٦٦).

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢٢) والمزي في «التهذيب» (٧/١٢٩)

٢ ـ محمد بن بشار البصري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/١٨٥) وأبو داود (٨٢) وابن ماجه (٣٧٣) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٢٧٦) والترمذي (٦٤) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٢) وابن حزم في «المحلى» (١/٢٨٣ ـ ٢٨٤) والبيهقي (١/١٩١)

٣ ـ محمود بن غيلان المروزي[٢].

أخرجه الترمذي (٦٤)

---

(١) ٣١٢/١

(٢) زاد في حديثه: «أو قال: بِسُؤْرِهَا»

٤ ـ عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه النسائي (١٤٦/١) وابن حبان (١٢٦٠)

٥ ـ زيد بن أخزم الطائي[1].

أخرجه الدارقطني (٥٣/١)

٦ ـ محمد بن المثنى البصري.

أخرجه الطوسي (٥٢)

٧ ـ علي بن مسلم الطوسي.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٧٨) وابن منده في «الصحابة» (الإتحاف ٤٩٦/١)

ولم ينفرد الطيالسي به بل تابعه غير واحد عن شعبة وسموا الصحابي: الحكم بن عمرو.

أخرجه أحمد (٢١٣/٤) والبيهقي (١٩١/١)

عن وهب بن جرير بن حازم البصري

وأحمد (٢١٣/٤) وأبو القاسم البغوي (٤٧٨)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٤/١)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

والطبراني في «الكبير» (٣١٥٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٠٠)

عن الربيع بن يحيى الأُشناني

كلهم عن شعبة به.

ولفظ حديث وهب بن جرير: «نهى أنْ يتوضأ الرجل من سُؤْر المرأة»

ولفظ حديث عبدالصمد وعبدالوهاب: «نهى أنْ يَتوضأ الرجلُ بفضل المرأة أو بسؤر المرأة» لا يدري أبو حاجب أيهما قال.

---

(١) زاد في حديثه: «أو قال: شرابها»

ولفظ حديث الربيع: «نهى أنْ يتوضأ بفضل المرأة»

قال الترمذي: حديث حسن»

قلت: إسناده صحيح، وسوادة بن عاصم سمع الحكم بن عمرو (انظر مصنف ابن أبي شيبة ١/٣٣ ـ ٣٤)

ورواه قيس بن الربيع الكوفي عن عاصم بلفظ: «نهى عن سؤر المرأة»

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١٨٢) والطحاوي (١/٢٤) وابن قانع في «الصحابة» (١/٢٠٩ ـ ٢١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٠١) من طرق عن قيس به.

وقيس مختلف فيه.

ـ ورواه سليمان التيمي عن أبي حاجب عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل من فضل طهور المرأة.

أخرجه مسدد (الإتحاف ٩٨٥) وابن أبي شيبة (١/٣٣) وفي «مسنده» (٩٤٢) وأحمد (٥/٦٦) والترمذي (٦٣) وفي «العلل» (١/١٣٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٢٢) وأبو يعلى (الإتحاف ٩٨٦) والدولابي في «الكنى» (١/١٤٢) والطوسي (٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣١٥٤ و٣١٥٧) والدارقطني (١/٥٣) والبيهقي (١/١٩١ و١٩١ ـ ١٩٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٤٠) من طرق عن التيمي به.

وإسناده صحيح، وأبو حاجب صرح بالسماع من الصحابي عند الطوسي.

ـ ورواه عمران بن حُدَيْر البصري عن سوادة فأوقفه على الحكم بن عمرو.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٣ ـ ٣٤) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/١٨٥) والدولابي في «الكنى» (١/١٤٢) والبيهقي (١/١٩٢) من طرق عن عمران عن سوادة قال: اجتمع ناس على الحكم الغفاري بالمربد فسألوه عن فضل طهور المرأة فنهاهم.

وإسناده صحيح.

وحديث ميمونة أخرجه مسلم (٣٢٣) من طريق ابن جُريج أخبرني عمرو بن دينار قال: أكبر علمي، والذي يخطر على بالي أنّ أبا الشعثاء أخبرني أنّ ابن عباس أخبره أنّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة.

باب
الوضوء بالمُد

٦٦ ـ (٤٨٦٠) **قال الحافظ**: وحمله الجمهور على الاستحباب لأنّ أكثر من قدّر وضوءه وغُسله ﷺ من الصحابة قدرهما بذلك. ففي مسلم عن سفينة مثله، ولأحمد وأبي داود بإسناد صحيح عن جابر مثله، وفي الباب عن عائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وغيرهم»[1]

صحيح

ورد من حديث سفينة ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث عَقيل بن أبي طالب ومن حديث عائشة ومن حديث أم سلمة ومن حديث مجاهد مرسلاً ومن حديث المسيب بن دارم مرسلاً

فأما حديث سفينة فأخرجه مسلم (٣٢٦) من طريق أبي ريحانة عبدالله بن مَطَر البصري عن سفينة قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصَّاع ويتطهر بالْمُدِّ.

وأما حديث جابر فله عنه طرق:

الأول: يرويه سالم بن أبي الجَعْد الكوفي عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٥٠/٢) والبيهقي (١٩٥/١)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

وأحمد (٣٠٣/٣) وأبو داود (٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٠)

عن هُشيم بن بشير الواسطي

وأبو عبيد في «الطهور» (١٠٤)

عن خالد بن عبدالله الواسطي

---

(١) ٣١٧/١

وفي «الأموال» (١٥٧٠)

عن علي بن عاصم الواسطي

وابن أبي شيبة (٦٥/١) وعنه عبد بن حميد (١١١٤)

عن محمد بن فضيل الكوفي[1]

كلهم عن يزيد بن أبي زياد الكوفي عن سالم به.

ويزيد ليس بالقوي.

الثاني: يرويه زيد بن أسلم عن عبيدالله بن مِقْسَم عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع.

فقال له ابن الحنفية: إنّ شعري كثير، فقال: كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك وأطيب.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٨) عن خارجة بن مصعب الخراساني عن زيد بن أسلم به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٥١٥)

وخارجة قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثالث: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر أنّ رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٧٠) وابن ماجه (٢٦٩) من طريق الربيع بن بدر التميمي ثنا أبو الزبير به.

والربيع بن بدر متروك الحديث.

---

(١) ولفظ حديثه: «يُجزئ من الوضوء المد، ومن الجنابة الصاع» فقال رجل: ما يكفينا يا جابر، فقال: قد كفى من هو خير منك وأكثر شعراً.

ورواه أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي عن ابن فضيل فقال: عن حصين ويزيد بن أبي زياد.

أخرجه البيهقي (١٩٥/١)

ورواه هارون بن إسحاق الهمداني عن ابن فضيل فلم يذكر يزيداً.

أخرجه الحاكم (١٦١/١)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ الشيخين لم يخرجا لهارون بن إسحاق شيئاً.

وتابعه:

١ ـ عثمان بن عبدالرحمن القرشي ثنا أبو الزبير به.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٠٩)

وعثمان بن عبدالرحمن كذبه ابن معين وأبو حاتم.

٢ ـ الربيع بن صَبيح البصري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٧٧) من طريق الوليد بن مسلم عن الربيع بن صبيح عن أبي الزبير عن جابر رفعه: «الغسل بالصاع، والوضوء بالمد»

والوليد مدلس ـ عنعن، والربيع ضعفه ابن سعد وغير واحد.

الرابع: يرويه فهر بن بشير الرقي ثنا عمر بن موسى عن عمرو بن دينار عن جابر قال: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد رطلين، ويغتسل بالصاع ثمانية أرطال.

أخرجه ابن عدي (١٦٧٣/٥)

وقال: عمر بن موسى الوجيهي في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً»

الخامس: يرويه مُخَوَّل بن راشد الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر قال: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٨٢) عن أحمد بن عمرو القَطِراني ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا سعيد بن عامر الضُّبَعِي ثنا شعبة عن مخول به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن شعبة إلا سعيد بن عامر»

قلت: وإسناده صحيح رواته ثقات، والقطراني ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «سير الأعلام»، ومحمد بن يحيى هو ابن عبدالكريم بن نافع وثقه الدارقطني وغيره، والضبعي وثقه ابن سعد وغيره، ومخول وثقه النسائي وغير واحد.

وخالفه الحجاج بن أرطاة فرواه عن أبي جعفر مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦/١) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن الحجاج به.

والأول أصح، والحجاج ضعيف.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي عن مسلم بن كيسان المُلاَئي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنّه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع.

أخرجه البزار (١٥٨٧)

وإسناده ضعيف لضعف مسلم الملائي.

الثاني: يرويه ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٥٨) عن محمد بن العباس المؤدب ثنا داود بن مهران الدَّبَّاغ ثنا داود بن عبدالرحمن العطار عن ابن جريج.

ورواته ثقات.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٦٢٨ ـ شاكر) عن داود بن مهران بغير هذا السياق.

فقال: ثنا داود بن مهران ثنا دود العطار عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال: قال رجل: كم يكفيني من الوضوء؟ قال: مد، قال: كم يكفيني للغسل؟ قال: صاع، فقال الرجل: لا يكفيني، قال: لا أمّ لك، قد كفى من هو خير منك، رسول الله ﷺ.

وتابعه عمر بن الخطاب السِّجِسْتاني ثنا داود بن مهران به.

أخرجه البزار (كشف ٢٥٥)

وقال: لا نعلمه من حديث عبيدالله إلا من رواية داود»

قلت: رواه سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: يجزئ الصاع للجنب.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٦٥ ـ ٦٦)

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه خُصيف بن عبدالرحمن الجزري عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: **«يجزئ في الوضوء مد، وفي الغسل صاع»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٠ ـ ١١ و٣٢٢ ـ ٣٢٣) من طرق عن محمد بن سليمان المِصِّيصي لُوَيْن ثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي مولى مسلمة بن عبدالملك عن خصيف به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن خصيف إلا عبدالعزيز بن عبدالرحمن، تفرد به لوين»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي وقد أجمعوا على ضعفه» المجمع ٢١٩/١

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (١٥٨٨) من طريق إسرائيل بن يونس الكوفي عن مسلم بن كيسان الملائي عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان.

وأما حديث أنس فأخرجه البخاري في الباب المذكور من طريق عبدالله بن عبدالله بن جبر قال: سمعت أنساً يقول: كان النبي ﷺ يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد.

طريق أخرى: قال البزار (كشف ٢٥٧): ثنا أبو كامل ثنا القناد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ثنا قتادة عن أنس أنَّ النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو إسماعيل، ولم يكن به بأس، حدّث عنه عفان وغيره، وحديث: «يغتسل بالصاع» خطأ، رواه قتادة عن صفية عن عائشة، ورواه قتادة عن معاذة عن عائشة»

قلت: هكذا وقع عند البزار: إبراهيم بن سليمان، ورواه حفص بن عمر الحَوْضي عنه فسماه: إبراهيم بن عبدالملك.

أخرجه العقيلي (٥٨/١) وقال: إبراهيم يهم في الحديث»

وتابعه الفيض بن وثيق الثقفي ثنا إبراهيم بن عبدالملك به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٦)

وقال: لم يروه عن قتادة عن أنس إلا أبو إسماعيل»

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩١) وابن عدي (٦٣٩/٢) من طريق المُعَافى بن سليمان الجَزَري ثنا حكيم بن نافع ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رفعه: «الغسل صاع، والوضوء مد»

قال الطبراني: لم يروه عن موسى بن عقبة إلا حكيم بن نافع، تفرد به المعافى بن سليمان»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر»

قلت: حكيم بن نافع هو الرقي وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان.

والباقون ثقات.

وأما حديث عقيل فأخرجه ابن ماجه (٢٧٠) من طريق بكر بن يحيى بن زَبَّان البصري ثنا حِبَّان بن علي عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده رفعه: **«يجزئ من الوضوء مد، ومن الغسل صاع»**

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف حبان ويزيد» المصباح ١/٤٠

وأخرجه ابن عدي (١٥١٦/٤) من طريق عبدالله بن فروخ الخراساني عن أبي جَنَاب عن ابن عقيل بن أبي طالب عن أبيه.

وقال: هذا الحديث غير محفوظ»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أبي جناب الكلبي، وابن فروخ مختلف فيه.

وأما حديث عائشة فله عنها طرق:

الأول: يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

وفي لفظ: بقدر المدر، وبقدر الصاع.

وفي لفظ آخر: بنحو المد، وبنحو الصاع.

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١٠١) وأحمد (١٢١/٦ و٢٣٤ و٢٣٨ ـ ٢٣٩) ومحمد بن أسلم الطوسي في «الأربعين» (٣) وأبو داود (٩٢) وابن ماجه (٢٦٨) وأبو يعلى (٤٨٥٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٩/٢) والخطيب في «المتفق» (١٤٠٧)

عن همام بن يحيى العَوْذي

وإسحاق في «مسند عائشة» (١٢٧٠) وأحمد (٢٣٤/٦) والنسائي (١٤٧/١) والطحاوي (٤٩/٢)

عن سعيد بن أبي عَروبة

وأحمد (١٢١/٦ و٢٤٩) والطحاوي (٤٩/٢) والبيهقي (١٩٥/١) وفي «الصغرى» (١٤٧)

عن أبان بن يزيد العطار

وأبو عبيد في «الأموال» (١٥٧١) والدارقطني (١/٩٤)

عن هشام الدَّسْتُوائي

وابن قتيبة في «الغريب» (١/١٦١ ـ ١٦٢)

عن شعبة

كلهم عن قتادة به.

وصرّح قتادة بالتحديث من صفية في حديث أبان العطار.

وإسناده صحيح.

ـ وقال شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي: عن قتادة عن الحسن عن أمه عن عائشة.

أخرجه أحمد (٦/٢٨٠) والنسائي (١/١٤٧) وابن الأعرابي (٢٢٣٩) والطبراني في «الأوسط» (٩٣١٢)

قال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة مرفوعاً، وهذا أشبه» العلل ١/٢٦

ـ ورواه حماد بن سلمة عن قتادة واختلف عنه:

• فقال الهيثم بن جميل البغدادي: عن حماد عن قتادة عن معاذة عن عائشة.

أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١٠٢) وفي «الأموال» (١٥٧٢)

• وقال بهز بن أسد البصري: ثنا حماد أنا قتادة عن معاذة عن صفية عن عائشة.

أخرجه أحمد (٦/٢١٨ ـ ٢١٩)

ـ ورواه إبراهيم بن عبدالملك البصري عن قتادة عن أنس.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/١٢)

قال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة مرفوعاً» العلل ١/١٢

الثاني: يرويه مسلم بن كيسان الأعور المُلاَئي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن مسلم عن إبراهيم عن عائشة قالت: كان غسل رسول الله ﷺ من الجنابة صاعاً من ماء.

أخرجه إسحاق (١٦٨٨)

وتابعه سفيان الثوري عن مسلم به.

أخرجه إبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٥٨)

ـ وقال أبو الأحوص سَلاّم بن سليم الكوفي: عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع.

أخرجه الطحاوي (٢/٤٩)

ـ وقال إسرائيل بن يونس الكوفي: عن مسلم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه البزار (١٥٨٧)

ومسلم قال أبو زرعة وغير واحد: ضعيف الحديث.

الثالث: يرويه يونس بن عبيد البصري عن الحسن البصري أنّ رجلاً حدثهم قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أم المؤمنين ما كان يقضي عن رسول الله ﷺ غسله؟ قال: فدعت بإناء حزرته صاعاً من صاعكم هذا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٦٥) عن إسماعيل بن علية عن يونس به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الرابع: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه أحمد (٦/١٣٣) عن أبي المغيرة النضر بن إسماعيل الكوفي ثنا ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٦٧) عن الحسن بن عرفة العبدي ثنا النضر بن إسماعيل به.

وإسناده ضعيف لضعف النضر بن إسماعيل وشيخه.

الخامس: يرويه شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة قال: دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة، فسألها أخوها عن غسل النبي ﷺ، فدعت بإناء نَحْوٍ من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب.

أخرجه البخاري (فتح ١/٣٧٩)

السادس: يرويه ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه الطحاوي (٤٩/٢) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا الحِمَّاني ثنا ابن عُيينة عن الزهري به.

وفهد بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحماني واسمه يحيى بن عبدالحميد مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

والباقون ثقات.

السابع: يرويه المبارك بن فَضالة قال: حدثتني أمي عن معاذة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

أخرجه الطحاوي (٥٠/٢) عن محمد بن العباس بن الربيع ثنا أسد ثنا المبارك بن فضالة به.

ومحمد بن العباس لم أقف له على ترجمة، وأم المبارك لم أعرفها.

وأسد هو ابن موسى المصري وثقه النسائي، والمبارك صدوق، ومعاذة هي بنت عبدالله العدوية وثقها ابن معين وغيره.

الثامن: يرويه إبراهيم بن مهاجر الكوفي عن صفية عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد من ماء، ويغتسل بصاع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦/١) عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن حجاج عن إبراهيم به.

وأخرجه الطحاوي (٤٩/٢) من طريق محمد بن سعيد ابن الأصبهاني أنا عبدالرحيم بن سليمان به.

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة.

لكنه لم يتفرد به بل تابعه عباد بن العوام الواسطي عن إبراهيم بن مهاجر به.

أخرجه ابن المقرئ في «الأربعين» (٢٥) وفي «المعجم» (١٢٢٠) عن علي بن إبراهيم بن مطر السكري ثنا داود بن رشيد ثنا عباد بن العوام به.

ورواته ثقات غير إبراهيم بن مهاجر، وهو مختلف فيه.

وأما حديث أم سلمة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٢٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور ثنا سنان بن هارون البُرْجُمي عن أشعث بن عبدالملك عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع.

وبهذا الإسناد أخرجه في «الأوسط» (٥٥٩٤) لكن سمى شيخ جمهور: سيف بن محمد.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا سيف بن محمد، تفرد به جمهور بن منصور»

قلت: سنان مختلف فيه، وسيف كذبه ابن معين وغيره.

وأما حديث مجاهد فأخرجه الفضل بن دكين في «الصلاة» (٦٤) عن سفيان الثوري عن يونس بن خَبّاب عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع.

وإسناده ضعيف لضعف يونس بن خباب الكوفي.

وأما حديث المسيب بن دارم فأخرجه الفضل بن دكين (٦٦) عن أبي خَلْدة خالد بن دينار السعدي عن المسيب بن دارم أنّ النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع.

والمسيب بن دارم ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير أبي خلدة، وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

باب
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان

٦٧ ــ (٤٨٦١) **قال الحافظ**: وأخرج مسلم التوقيت من حديث علي، كما تقدم من حديث صفوان بن عسّال. وفي الباب عن أبي بكرة، وصححه الشافعي وغيره»[1]

حديث علي أخرجه مسلم (٢٧٦) من طريق شريح بن هانئ الكوفي قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين. فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله فإنّه كان يسافر مع رسول الله ﷺ. فسألناه فقال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهنّ للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم.

وحديث صفوان بن عسال تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين. . .»

---

(١) ٣٢٢/١

وحديث **أبي بكرة** أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٩/١ ـ مختصر المزني ٤٧/١ ـ ٤٨) ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠٨/١ و١٠٩) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص١٣٥ و١٣٦ ـ ١٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٧) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٦) والبزار (٣٦٢١) وابن الجارود (٨٧) والدولابي في «الكنى» (١٠٩/٢) وابن خزيمة (١٩٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٢/١) والعقيلي (٢٠٨/٤) وابن حبان (١٣٢٤ و١٣٢٨) وابن عدي (٢٤٥٢/٦) والدارقطني (١٩٤/١) والبيهقي (٢٨١/١) وفي «الخلافيات» (٩٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٤/١١ ـ ١٥٥ و١٥٥) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٦٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٨٢/٢٨) من طرق عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد ثنا المهاجر بن مخلد أبو مخلد مولى البكرات عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ أنّه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهنّ وللمقيم يوماً وليلة، إذا تطهر فلبس خفيه، أنْ يمسح عليهما.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه وإسناده حسن»

وقال البخاري: حديث أبي بكرة حسن» علل الترمذي ١٧٦/١

وقال البغوي: حديث صحيح»

وصححه الشافعي والخطابي أيضاً كما في «التلخيص» (١٥٧/١)

وقال زكريا بن يحيى الساجي: مهاجر أبو مخلد هذا صدوق ومعروف، وليس قول من قال فيه مجهول بشيء» التمهيد ١٥٥/١١

وقال العقيلي: لا يتابع مهاجر على هذه الرواية»

قلت: مهاجر مختلف فيه: قال ابن معين: صالح، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بذاك، وليس بالمتقن، يكتب حديثه.

وعبدالوهاب وعبدالرحمن ثقتان.

ـ ورواه زيد بن الحُبَاب العُكْلي عن عبدالوهاب الثقفي واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة (١٧٩/١) عن زيد بن الحباب عن عبدالوهاب عن المهاجر عن عبدالرحمن عن أبيه.

• ورواه الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب عن عبدالوهاب عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن عن أبيه.

أخرجه البيهقي (٢٧٦/١)

والأول أصح.

واختلف فيه على المهاجر، فرواه وهيب بن خالد البصري عن المهاجر عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه العقيلي (٢٠٨/٤)

باب
من لم يتوضأ من لحم الشاة

٦٨ ـ (٤٨٦٢) **قال الحافظ**: . . . وأما ما فوقها فلعله يشير إلى استثناء لحوم الإبل، لأنّ من خصه من عموم الجواز علله بشدة زهومته، فلهذا لم يقيده بكونه مطبوخاً، وفيه حديثان عند مسلم»[1]

أخرجه مسلم (٣٦٠) من حديث جابر بن سَمُرة أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أأتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «**إنْ شئت فتوضأ، وإنْ شئت فلا تتوضأ**» قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «**نعم، فتوضأ من لحوم الإبل**» قال: أصلي في مَرَابض الغنم؟ قال: «**نعم**» قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: «**لا**»

٦٩ ـ (٤٨٦٣) **قال الحافظ**: ورويناه من طرق كثيرة عن جابر مرفوعاً وموقوفاً على الثلاثة مفرقاً ومجموعاً»[2]

صحيح

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه محمد بن المنكدر المدني عن جابر، وعن ابن المنكدر غير واحد، منهم:

---

(١) ٣٢٢/١

(٢) ٣٢٣/١

١ ـ ابن جريج قال: أخبرنا ابن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قُرِّب لرسول الله ﷺ خبز ولحم، ثم دعا بوَضوء فتوضأ، ثم صلى الظهر، ثم دعا بفضل طعامه فأكل، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

قال: ثم دخلت مع أبي بكر فقال: هل من شيء؟ فوالله ما وجده، فقال: أين شاتكم؟ فأُتي بها فاعتقلها، ثم حلب لنا فصنع لنا حيساً فأكلنا، ثم قمنا إلى الصلاة ولم يتوضأ. ثم دخلت مع عمر فوضعت هاهنا جَفْنَة فيها خبز ولحم، وهاهنا جفنة فيها خبز ولحم، فأكل عمر ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (٣٢٢/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٩/١) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حبان (١١٣٠) من طريق إسحاق بن راهويه أخبرنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الشافعي في «سنن حرملة» (معرفة السنن ٤٤٦/١) وأحمد (٣٢٢/٣) وأبو داود (١٩١) وابن حزم (٣٣٠/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٤٤٥/١ ـ ٤٤٦) وفي «الكبرى» (٥٦/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٥/١٢) من طرق عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح، لكن أعله الشافعي بأنّ ابن المنكدر لم يسمعه من جابر، إنما سمعه من عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جابر.

قال البيهقي: وهذا الذي قاله الشافعي محتمل، وذلك لأنّ صاحبي الصحيح لم يخرجا هذا الحديث من جهة ابن المنكدر عن جابر في الصحيح مع كون إسناده من شرطهما، ولأنّ عبدالله بن محمد بن عقيل قد رواه أيضاً عن جابر، ورواه عنه جماعة، إلا أنّه قد روي عن حجاج بن محمد وعبدالرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله: فذكروا هذا الحديث.

فإن لم يكن ذكر السماع فيه وَهْماً من ابن جريج فالحديث صحيح على شرط صاحبي الصحيح، والله أعلم» معرفة السنن ٤٤٦/١

قلت: هذا الذي ذهب إليه الشافعي لعله أخذه عن شيخه سفيان بن عيينة.

فقد قال أحمد في «المسند» (٣٠٧/٣): ثنا سفيان: سمعت ابن المنكدر غير مرة

يقول: عن جابر، وكأني سمعته مرة يقول: أخبرني من سمع جابراً، وظننته سمعه من ابن عقيل، وابن المنكدر وعبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر: فذكر الحديث.

قال الشيخ أحمد شاكر: فهذا الإسناد يُفهم منه أنّ سفيان سمعه من ابن المنكدر وابن عقيل كلاهما عن جابر، ثم شك في أنّ ابن المنكدر سمعه من جابر، ولكن غيره لم يشك، واليقين مقدم على الشك» سنن الترمذي ١١٧/١

٢ ـ مَعْمَر بن راشد قال: أنا ابن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩ و٦٤٠ و٦٥١) عن معمر به.

وأخرجه ابن المنذر (١٠٩/١) عن الدَّبَري أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن حبان (١١٣٠) من طريق إسحاق بن راهويه أخبرنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أيضاً (١١٣٢ و١١٣٦) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.

وإسناده صحيح.

٣ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه ابن أبي عمر (الإتحاف ٩٠٧) وابن ماجه (٤٨٩) والترمذي (٨٠) وفي «الشمائل» (١٧١)وأبو يعلى (٢٠١٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٧) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٦) والبيهقي (١٥٤/١ ـ ١٥٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٧/١٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٩) وفي «الشمائل» (٩٤٥).

وإسناده صحيح.

٤ ـ رَوح بن القاسم البصري.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٦٥/١ و٦٧) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البَرَلُّسِي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا روح به.

وأخرجه ابن حبان (١١٣٩) من طريق بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زريع به.

وإسناده صحيح.

٥ ـ يونس بن عبيد البصري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٧١)

٦ ـ أسامة بن زيد الليثي.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٤٥/١ ـ ٤٤٦) وفي «الكبرى» (١٥٦/١)

٧ ـ علي بن زيد بن جُدْعان.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/١) وفي «مسنده» (الإتحاف ٩٠٨) وأحمد (٣٠٤/٣) وأبو يعلى (١٩٦٣) والحسن بن محمد الخلال في «الأمالي» (٧٩)

٨ ـ أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي.

أخرجه أبو يعلى (٢٠٩٨)

٩ ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشُون.

أخرجه ابن عبدالبر (٢٧٤/١٢ ـ ٢٧٥)

١٠ ـ عبدالوارث بن سعيد التميمي.

أخرجه الحارث (٩٩) وابن عبدالبر (٢٧٦/١٢ ـ ٢٧٧)

١١ ـ عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٤٥/١ ـ ٤٤٦)

١٢ ـ أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة المديني.

أخرجه ابن حبان (١١٣٥)

١٣ ـ أيوب السَّخْتِياني.

أخرجه ابن حبان (١١٣٧)

١٤ ـ جرير بن حازم البصري.

أخرجه أحمد بن منيع (الإتحاف ٩٠٩) وأبو يعلى (الإتحاف ٩١١) وابن حبان (١١٣٨ و١١٤٥)

١٥ ـ سهيل بن أبي صالح.

أخرجه ابن عدي (١٤٦١/٤)

• وخالفهم مالك (الموطأ ٢٧/١) فرواه عن ابن المنكدر مرسلاً.

قال ابن عبدالبر: هكذا هذا الحديث في «الموطأ» عند جميع الرواة فيما علمت مرسلاً، ورواه عمر بن إبراهيم الكردي وخالد بن يزيد العمري والقدامي كلهم عن مالك

عن ابن المنكدر عن جابر مسنداً، وكلهم ضعيف لا يحتج بروايته عن مالك، ولا عن غيره لضعفهم، والصواب فيه عن مالك ما في «الموطأ» مرسلاً، وقد رواه ثقات عن ابن المنكدر عن جابر مسنداً» التمهيد ٢٧٣/١٢

قلت: رواية عبدالله بن محمد القدامي عند ابن عدي (١٥٧٠/٤)

• ورواه محمد بن ثابت البناني عن ابن المنكدر عن جابر عن عمرة بنت حزم.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٩٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٥٩) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٨٩ و١٩٠) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن محمد بن ثابت به.

ومحمد بن ثابت ضعفوه.

الثاني: يرويه عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جابر قال: مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فذبحت له شاة، وأُتينا بالطعام فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا، ثم قمنا إلى الظهر لم يتوضأ أحد منا، ثم أتينا ببقية الشاة فتعشينا منها وحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وقمنا فصلينا لم يمس أحد منا ماء.

أخرجه الطيالسي (ص٢٣٣) والحميدي (١٢٦٦) وأحمد (٣٧٤/٣ ـ ٣٧٥ و٣٨١ و٣٨٧) وابن أبي عمر (الإتحاف ٩٠٦) وابن ماجه (٤٨٩) والترمذي (٨٠) وفي «الشمائل» (١٧١) وأبو يعلى (٢٠١٧) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٧) والطحاوي (٦٥/١ و٦٧) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٦) وابن عبدالبر (٣٣٣/٣ ـ ٣٣٤) والخطيب في «التاريخ» (١٤/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤٩) وفي «الشمائل» (٩٤٥) وابن بشكوال في «الغوامض» (١٨٨) من طرق عن ابن عقيل به.

وابن عقيل مختلف فيه: وثقه العجلي، وضعفه ابن معين والجمهور.

الثالث: يرويه عمرو بن دينار المكي عن جابر.

أخرجه عبدالرزاق (٦٤٨ و٦٤٩) وابن أبي شيبة (٤٨/١ ـ ٤٩) وابن ماجه (٤٨٩) والطحاوي (٦٧/١) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٦) والبيهقي (١٥٧/١) من طرق عن عمرو مرفوعاً وموقوفاً على أبي بكر وعمر.

وإسناده صحيح.

الرابع: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر موقوفاً على أبي بكر وعمر.

أخرجه عبدالرزاق (٦٨١) وابن أبي شيبة (٤٨/١ ـ ٤٩) والطحاوي (٦٧/١) والبيهقي (١٥٧/١) من طرق عن أبي الزبير به.

وإسناده صحيح رواته ثقات.

ورواه بكار الليثي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً وموقوفاً على أبي بكر وعمر.

أخرجه الطيالسي (ص٢٤٢)

الخامس: يرويه أبو نعيم وهب بن كيسان المدني عن جابر موقوفاً على أبي بكر.

أخرجه مالك (١/٢٧) عن وهب به.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١/٦٧) والبيهقي (١/١٥٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/٤٩) عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن وهب به.

وإسناده صحيح.

السادس: يرويه عطاء بن أبي رباح عن جابر موقوفاً على أبي بكر.

أخرجه عبدالرزاق (٦٤٧ و٦٦٤) والطحاوي (١/٦٧) من طرق عن عطاء به.

وأخرجه مسدد (الإتحاف ٩٠٥) من طريق هشام بن عروة عن وهب به.

وإسناده صحيح.

- ورواه الأوزاعي عن عطاء عن جابر، واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه نصر بن الحجاج الدمشقي عن الأوزاعي مرفوعاً.

أخرجه تمام (١٧٥٥)

• ورواه الوليد بن مسلم الدمشقي عن الأوزاعي موقوفاً من فعل أبي بكر.

أخرجه الطحاوي (١/٦٨)

• ورواه عقبة بن علقمة البيروتي عن الأوزاعي قال: كان مكحول يتوضأ مما مست النار، حتى لقي عطاء فأخبره عن جابر أنَّ أبا بكر أكل ذراعاً أو كتفاً، ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/٣٥٢ ـ ٣٥٣ و١٢/٢٧٨)

السابع: يرويه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس عن جابر موقوفاً على أبي بكر.

أخرجه الطحاوي (١/٦٧) عن أبي بكرة بكار بن قتيبة البكراوي ثنا أبو داود ثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر به.

ورواته ثقات إلا أنّ أبا بشر لم يسمع من سليمان.

وأبو داود هو الطيالسي، وأبو عوانة هو الوَضَّاح اليشكري.

الثامن: يرويه سعيد بن الحارث المدني عن جابر موقوفاً.

أخرجه البخاري (فتح ١١/٥١٢ ـ ٥١٣)

٧٠ ـ (٤٨٦٤) **قال الحافظ**: وبين النسائي من حديث أم سلمة أنّ الذي دعاه إلى الصلاة هو بلال»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث أم سلمة أنّها قَرَّبَت إلى النبي ﷺ جَنْباً مشوياً فأكل منه. . .

٧١ ـ (٤٨٦٥) **قال الحافظ**: واستدل البخاري في الصلاة بهذا الحديث على أنّ الأمر بتقديم العَشَاء على الصلاة خاص بغير الإمام الراتب، وعلى جواز قطع اللحم بالسكين. وفي النهي عنه حديث ضعيف في سنن أبي داود»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: «**لا تقطعوا اللحم بالسكين. . .**»

باب
هل يمضمض من اللبن

٧٢ ـ (٤٨٦٦) **قال الحافظ**: وأخرج ابن ماجه من حديث أم سلمة وسهل بن سعد مثله، وإسناد كل منهما حسن»[(٣)]

حديث أم سلمة أخرجه ابن أبي شيبة (١/٥٧) وفي «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١/٧٢) عن خالد بن مخلد القَطَواني عن موسى بن يعقوب الزَّمْعي قال: أنبأني أبو عبيدة بن عبدالله بن زَمْعة عن أبيه عن أم سلمة مرفوعاً: «**إذا شربتم اللبن فمضمضوا منه فإنّ له دسما**»

وأخرجه ابن ماجه (٤٩٩) عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) ١/٣٢٣

(٢) ١/٣٢٤

(٣) ١/٣٢٥

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢٣ ـ ٣١١) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أيضاً (٣١٠/٢٣) من طريق سعيد بن أبي مريم المصري ثنا موسى بن يعقوب به.

قال البوصيري: رجاله ثقات» المصباح ٧٢/١

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في موسى بن يعقوب.

وحديث سهل بن سعد أخرجه ابن ماجه (٥٠٠) عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده مرفوعاً: **«مضمضوا من اللبن، فإنّ له دسماً»**

وأخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٩٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٣/١) من طريقين عن أبي مصعب به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالمهيمن قال فيه البخاري: منكر الحديث» المصباح ٧٢/١

قلت: وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ضعيف.

باب
الوضوء من النوم

٧٣ ـ (٤٨٦٧) قال الحافظ: قال ابن المنذر: وبه أقول لعموم حديث صفوان بن عسَّال ـ يعني الذي صححه ابن خزيمة وغيره ـ ففيه: إلا من غائط أو بول أو نوم»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إنّ بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة...»**

باب
من الكبائر أن لا يستتر من بوله

٧٤ ـ (٤٨٦٨) قال الحافظ: وفي «الأفراد» للدارقطني من حديث جابر أنّ الحائط كان لأم مبشر الأنصارية»[2]

---

(١) ٣٢٦/١

(٢) ٣٢٩/١

٧٥ ـ (٤٨٦٩) **قال الحافظ**: وتعقب بهذه الزيادة، وقد ورد مثلها من حديث أبي بكرة عند أحمد والطبراني ولفظه: «**وما يعذبان في كبير، بلى**»

وقال: ويؤيده أنّ في حديث أبي بكرة عند أحمد وابن ماجه: «**أما أحدهما فيعذب في البول**» ومثله للطبراني عن أنس.

وقال: وفي حديث أبي بكرة عند أحمد والطبراني أنّه الذي أتى بها إلى النبي ﷺ.

وقال: ويقوي كونهما كانا مسلمين رواية أبي بكرة عند أحمد والطبراني بإسناد صحيح: «**يعذبان وما يعذبان في كبير، وبلى وما يعذبان إلا في الغيبة والبول**»[١]

حديث أبي بكرة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير**»

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه عيسى بن طهمان الجُشَمي عن أنس قال: مَرَّ النبي ﷺ بقبرين لبني النجَّار يعذبان بالنميمة والبول، فأخذ سَعْفة فشقّها فوضع على هذا القبر شِقّاً وعلى هذا القبر شقاً، وقال: «**لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٧٦) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢٧) من طريق عبيد بن عبدالرحمن التيمي البزار ثنا عيسى بن طهمان به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عيسى بن طهمان إلا عبيد بن عبدالرحمن»

قلت: سئل عنه أبو حاتم فقال: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

وتابعه عبيد بن الصباح الكوفي ثنا عيسى بن طهمان به.

أخرجه البيهقي (١٢٧)

وعبيد بن الصباح مختلف فيه: قال البزار: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وعيسى بن طهمان وثقه أحمد وغير واحد.

---

(١) ٣٢٩/١ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٣

الثاني: يرويه خُليد بن دَعْلَج السَّدُوسي عن قتادة عن أنس أنّ رسول الله ﷺ مَرّ برجل يعذب في قبره من النميمة، ومر برجل يعذب في قبره من البول»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٥٨) والبيهقي (١٢٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٣٣) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد النُّفَيلي ثنا خليد به.

قال الهيثمي: وفيه خليد بن دعلج وهو متروك» المجمع ٩٣/٨

قلت: هو ضعيف فقط.

٧٦ ـ (٤٨٧٠) **قال الحافظ**: ورد في صحيح ابن حبان من حديث أبي هريرة: «**يعذبان عذاباً شديداً في ذنب هين**»(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**ائتوني بجريدتين**»

٧٧ ـ (٤٨٧١) **قال الحافظ**: وأما ما رواه مسلم (٢٣٠٧/٤) في حديث جابر الطويل المذكور في أواخر الكتاب، أنّه الذي قطع الغصنين، فهو في قصة أخرى غير هذه.

وقال: وفي حديث جابر أنه ﷺ أمر جابراً بقطع غصنين من شجرتين كان النبي ﷺ يستتر بهما عند قضاء حاجته، ثم أمر جابراً فألقى الغصنين عن يمينه وعن يساره حيث كان ﷺ جالساً. وأنّ جابراً سأله عن ذلك فقال: «**إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يُرَفَّهَ عنهما ما دام الغصنين رطبين**»(٢)

باب
صب الماء على البول في المسجد

٧٨ ـ (٤٨٧٢) **قال الحافظ**: وكذا رواه ابن ماجه أيضاً من حديث واثلة بن الأسقع.

وأخرجه أبو موسى المديني في «الصحابة» من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذو الخويصرة اليماني وكان رجلاً جافياً، فذكره تاماً بمعناه وزيادة، وهو مرسل، وفي إسناده أيضاً مبهم، بين محمد بن إسحاق وبين محمد بن عمرو بن عطاء، وهو عنده من طريق الأصم عن أبي زرعة الدمشقي عن

---

(١) ٣٣٠/١

(٢) ٣٣١/١

أحمد بن خالد الوهبي عنه. وهو في جمع مسند ابن إسحاق لأبي زرعة الدمشقي من طريق الشاميين عنه بهذا السند، لكن قال في أوله: اطلع ذو الخويصرة التميمي وكان جافياً»[١]

حديث واثلة أخرجه ابن ماجه (٥٣٠)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٧ ـ ٧٨)

عن علي بن غُراب الفزاري

كلاهما عن عبيدالله بن أبي حميد الهُذَلي أنا أبو المليح الهذلي عن واثلة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: اللهم ارحمني ومحمداً ولا تُشرك في رحمتك إيانا أحداً. فقال: **«لقد حَظَرْتَ واسعاً، ويحك! أو ويلك»** قال: فَشَجَ يبول، فقال أصحاب النبي ﷺ: مَهْ. فقال رسول الله ﷺ: **«دعوه»** ثم دعا بِسَجْلٍ من ماء فصبّ عليه.

وعبيدالله بن أبي حميد قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وحديث سليمان بن يسار أخرجه أبو موسى المديني في «الذيل» (أسد الغابة ٢/١٧٣ والإصابة ٢/٢١٤ ـ ٢١٥)

ولفظه: اطلع ذو الخويصرة اليماني، وكان أعرابياً جافياً، على رسول الله ﷺ في المسجد، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلاً قال: **«هذا الرجل الذي بال في المسجد»** فلما وقف على النبي ﷺ قال: أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا، فقال النبي ﷺ: **«سبحان الله، ويحك، احتظرت واسعاً»** ثم قام رسول الله ﷺ، فدخل، فأكشف الرجل فبال في المسجد، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد، فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج، فقال: **«مه»** فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد، قال: **«يسروا»** يقول: علموه. فأمر رجلاً ليأتي بسجل من ماء فصبه على مباله.

قال الحافظ: هذا مرسل، وفي إسناده انقطاع أيضاً»

---

(١) ١/٣٣٦

باب
يهريق الماء على البول

٧٩ ـ (٤٨٧٣) **قال الحافظ**: واحتجوا فيه بحديث جاء من ثلاث طرق: أحدها موصول عن ابن مسعود أخرجه الطحاوي لكن إسناده ضعيف، قاله أحمد وغيره. والآخران مرسلان أخرج أحدهما أبو داود من طريق عبدالله بن معقل بن مُقَرِّن، والآخر من طريق سعيد بن منصور من طريق طاوس، ورواتهما ثقات. وهو يلزم من يحتج بالمرسل مطلقاً، وكذا من يحتج إذا اعتضد مطلقاً. والشافعي إنما يعتضد عنده إذا كان من رواية كبار التابعين وكان من أرسل إذا سمى لا يسمي إلا ثقة. وذلك مفقود في المرسلين المذكورين على ما هو ظاهر من سنديهما»[١]

حديث ابن مسعود تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**وما أعددت لها؟**»

وحديث عبدالله بن معقل بن مقرن أخرجه أبو داود في «السنن» (٣٨١) وفي «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (٢٦٥/١٣) عن موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكِي ثنا جرير بن حازم قال: سمعت عبدالملك بن عمير يحدث عن عبدالله بن معقل بن مقرن قال: صلى أعرابي مع النبي ﷺ بهذه القصة، قال فيه: وقال النبي ﷺ: «**خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء**»

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (١٣٢/١) والبيهقي (٤٢٨/٢)

قال أبو داود: وهو مرسل، ابن معقل لم يدرك النبي ﷺ»

وقال الدارقطني: عبدالله بن معقل تابعي، وهو مرسل»

قلت: ورواته ثقات.

وحديث طاوس له عنه طريقان:

الأول: يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال: بال أعرابي في المسجد، فأرادوا أن يضربوه، فقال النبي ﷺ: «**احفروا مكانه، واطرحوا عليه دلواً من ماء، علموا، ويسروا، ولا تعسروا**»

---

(١) ٣٣٨/١

أخرجه عبدالرزاق (١٦٥٩) وسعيد بن منصور (تلخيص الحبير ٣٧/١) عن ابن عيينة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٤/١) من طريق إبراهيم بن بشار الرَّمَادي ثنا ابن عيينة به.

وإسناده إلى طاوس صحيح.

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن ابن طاوس عن أبيه قال: بال أعرابي في المسجد، فهمّ به القوم، فقال النبي ﷺ: «**احفروا مكانه، واطرحوا عليه دلواً من ماء، علموا، ويسروا، ولا تعسروا**».

أخرجه عبدالرزاق (١٦٦٢) عن معمر به.

وإسناده كسابقه.

وفي الباب عن أنس وله عنه طريقان:

الأول: يرويه سالم بن أبي الجَعْد الكوفي عن أنس قال: فذكر مثل حديث ابن مسعود.

أخرجه أبو يعلى (٣٦٢٧) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا منصور عن سالم به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٨٦/١

قلت: أبو هشام الرفاعي مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغير واحد، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه كذلك لكن الأكثر على توثيقه، وصرّح غير واحد بأنه كثير الغلط.

ومنصور بن المعتمر وسالم بن أبي الجعد ثقتان.

الثاني: يرويه عبدالجبار بن العلاء البصري عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن أنس أنّ أعرابياً بال في المسجد، فقال النبي ﷺ: «**احفروا مكانه، ثم صبوا عليه ذنوباً من ماء**»

أخرجه الدارقطني (علل ابن الجوزي ٥٤٥ ـ نصب الراية ٢١٢/١ ـ تلخيص الحبير ٣٧/١) عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبدالجبار به.

وقال: وهم عبدالجبار على ابن عيينة، لأنّ أصحاب ابن عيينة الحفاظ رووه عنه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر أحد منهم الحفر، وإنما روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس أنّ النبي ﷺ قال: «احفروا مكانه» مرسلاً، فاختلط على عبدالجبار المتنان»

باب
بول الصبيان

٨٠ ـ (٤٨٧٤) قال الحافظ: وفي حديث زينب بنت جحش عند الطبراني «أنه جاء وهو يحبو والنبي ﷺ نائم، فصعد على بطنه ووضع ذكره في سرته فبال» فذكر الحديث بتمامه»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إنما يُغسل من بول الأنثى»**

باب
أبوال الإبل والدواب والغنم

٨١ ـ (٤٨٧٥) قال الحافظ: ووقع عند عبدالرزاق من حديث أبي هريرة بإسناد ساقط أنهم من بني قرارة»[٢]

أخرجه عبدالرزاق كما في «تفسير ابن كثير» (٤٩/٢) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قدم على رسول الله ﷺ رجال من بني فزارة قد ماتوا هزلاً، فأمرهم النبي ﷺ إلى لقاحه فشربوا منها حتى صحوا، ثم عمدوا إلى لقاحه فسرقوها، فطُلِبوا، فأتى بهم النبي ﷺ فقطع أيديهم أرجلهم وسمر أعينهم.

قال أبو هريرة: ففيهم نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣] فترك النبي ﷺ سمر الأعين بعد.

والأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وغيرهما، وقال البزار: كان يضع الحديث.

٨٢ ـ (٤٨٧٦) قال الحافظ: وروى الطبري وغيره من حديث جرير بن عبدالله البجلي أنّ النبي ﷺ بعثه في آثارهم، لكن إسناده ضعيف. والمعروف أنّ جريراً تأخر إسلامه عن هذا الوقت بمدة، والله أعلم»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبري (٢٠٧/٦)

---

(١) ٣٣٨/١
(٢) ٣٥٠/١
(٣) ٣٥٣/١

عن عمرو بن هاشم

والطبراني في «الكبير» (٢٥٠٩)

عن بكار ابن أخي موسى بن عبيدة

كلاهما عن موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن محمد بن إبراهيم عن جرير قال: قدم على النبي ﷺ قوم من عُرَينة حفاة مضرورين، فأمر بهم رسول الله ﷺ، فلما صحُّوا واشتدوا قتلوا رعاء اللقاح، ثم خرجوا باللقاح عامدين بها إلى أرض قومهم.

قال جرير: فبعثني رسول الله ﷺ في نفر من المسلمين حتى أدركناهم بعدما أشرفوا على بلاد قومهم، فقدمنا بهم على رسول الله ﷺ، فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وسَمَلَ أعينهم، وجعلوا يقولون: الماء، ورسول الله ﷺ يقول: النار، حتى هلكوا.

قال: وكره الله سَمْلَ الأعين، فأنزل هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣] إلى آخر الآية.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، وفي إسناده الربذي وهو ضعيف» التفسير ٤٩/٢

وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف» المجمع ٢٩٤/٦

٨٣ ـ (٤٨٧٧) **قال الحافظ**: قال ابن شاهين عقب حديث عمران بن حُصَين في النهي عن المثلة: هذا حديث ينسخ كل مثلة»(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إذا نذر أحدكم أن يحج**»

٨٤ ـ (٤٨٧٨) **قال الحافظ**: ولأنّ النبي ﷺ دعا بالعطش على من عطش آل بيته في قصة رواها النسائي»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى فانظر حديث رقم (٢٤٢١): **عَطَّشَ الله من عطش آل محمد الليلة**»

٨٥ ـ (٤٨٧٩) **قال الحافظ**: إذنه ﷺ في الصلاة في مرابض الغنم ثابت عند مسلم من حديث جابر بن سَمُرَة»(٣)

---

(١) ٣٥٤/١
(٢) ٣٥٤/١
(٣) ٣٥٥/١

أخرجه مسلم (٣٦٠) من طريق جعفر بن أبي ثور الكوفي عن جابر بن سمرة أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أأتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «**إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا توضأ**» قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «**نعم، فتوضأ من لحوم الإبل**» قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: «**نعم**» قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: «**لا**».

باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء

٨٦ ـ (٤٨٨٠) **قال الحافظ**: ولهذا نصر قول التفريق بالقُلَّتيْن، وإنما لم يخرجه البخاري لاختلاف وقع في إسناده، لكن رواته ثقات، وصححه جماعة من الأئمة، إلا أن مقدار القلتين لم يتفق عليه»[1]

صحيح

ورد من حديث ابن عمر ومن حديث خالد بن كثير مرسلاً ومن حديث يحيى بن يَعْمر مرسلاً

فأما حديث ابن عمر فله عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن سلمة عن عاصم واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن حماد عن عاصم قال: كنا في بستان لنا أو بستان لعبيدالله بن عبدالله بن عمر، فحضرت الصلاة، صلاة الظهر، فقام إلى بير البستان فتوضأ منه وفيه جلد بعير ميت فقلت: أتتوضأ منه وهذا فيه؟ فقال عبيدالله: أخبرني أبي أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان الماء قلتين لم ينجس**»

أخرجه أبو داود (٦٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦/١) والدارقطني (٢٣/١) والبيهقي (٢٦٢/١) وفي «معرفة السنن» (٨٩/٢) وفي «الخلافيات» (٩٤٩) وأبو الحسن بن سلمة في زياداته على سنن ابن ماجه (١٧٣/١)

عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكِي

والشافعي في «القديم» كما في «معرفة السنن» (٨٨/٢)

---

(١) ٣٥٦/١

عن الثقة

والدارقطني (١/٢٣) وأبو الحسن بن سلمة (١/١٧٣)

عن عبيدالله بن محمد العائشي

والدارقطني (١/٢٣)

عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي

وعن بشر بن السري البصري

وعن العلاء بن عبدالجبار الأنصاري

كلهم عن حماد بن سلمة به.

قال البيهقي: وهذا إسناد صحيح موصول» معرفة السنن ٨٩/٢

قلت: عاصم صدوق، وحماد وعبيدالله بن عبدالله ثقتان، فالإسناد حسن.

• ورواه غير واحد عن حماد بهذا الإسناد إلا أنهم قالوا فيه: **«قلتين أو ثلاثاً»**

أخرجه أبو عبيد[1] في «الطهور» (١٥٦)

عن زيد بن الحباب العُكْلي[2]

وأحمد (٢/٢٣) وابن ماجه (٥١٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٣٢/٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٨)

عن وكيع

وعبد بن حميد (٨١٨) وأبو الحسن بن سلمة (١/١٧٣)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

والدارقطني (١/٢٢)

عن كامل بن طلحة الجَحْدري

---

(١) رواه في «الغريب» (٢/٢٣٦) فلم يقل: «أو ثلاثاً»

(٢) واختلف عنه، فرواه سفيان بن وكيع عنه عن حماد بن سلمة عن رجل عن سالم عن أبيه.
أخرجه الطبري (٢/٧٣٤)
وسفيان بن وكيع ضعيف.

والحاكم (١/١٣٤) والبيهقي (١/٢٦٢) وفي «معرفة السنن» (٢/٨٨)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي

وعن هُدبة بن خالد البصري

كلهم عن حماد به.

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بهذا الإسناد لكن اختلف عنه في لفظه:

فرواه الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني عن يزيد فقال: **«قلتين أو ثلاثاً»**

أخرجه الدارقطني (١/٢٢) وابن الجوزي في «التحقيق» (٩)

وتابعه مجاهد بن موسى عن يزيد به.

أخرجه الطبري (٢/٧٣٣)

ورواه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي عن يزيد فلم يقل «أو ثلاثاً»

أخرجه الدارقطني (١/٢٢)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد بهذا الإسناد لكن اختلف عنه في لفظه:

فرواه أحمد (٢/١٠٧) عن عفان فقال: **«قلتين أو ثلاثاً»**

ورواه غير واحد عن عفان فلم يقولوا: «أو ثلاثاً» منهم:

١ ـ محمد بن يحيى الذهلي.

أخرجه ابن الجارود (٤٦)

٢ ـ محمد بن إسماعيل الصائغ.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١/٢٧٠)

٣ ـ الحسن بن محمد الزعفراني.

أخرجه الدارقطني (١/٢٣)

• ورواه يحيى بن حسان التِّنِّيسي عن حماد فأوقفه على ابن عمر ولم يقل: «أو ثلاثاً»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٦)

• ورواه أبو داود الطيالسي (ص٢٦٤) عن حماد عن عاصم قال: كنا مع ابن لابن عمر ـ ولم يسمه ـ ولم يقل: «أو ثلاثاً»

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٩٤٨) وفي «الصغرى» (١٩٥)

ـ ورواه إسماعيل بن علية عن عاصم بن المنذر عن رجل عن ابن عمر موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٦) عن ابن علية به.

وأخرجه الطبري (٧٢٩/٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية به.

قال العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول وسئل عن حديث حماد بن سلمة حديث عاصم بن المنذر بن الزبير، فقال: هذا جيد الإسناد، قيل له: فإنّ ابن علية لم يرفعه. قال يحيى: وإن لم يحفظه ابن علية، فالحديث حديث جيد الإسناد، وهو أحسن من حديث الوليد بن كثير.

يعني يحيى: في قصة الماء لا ينجسه شيء» تاريخ الدوري ٢٤٠/٤ ـ الخلافيات ١٧٩/٣ ـ معرفة السنن ٨٩/٢

ـ ورواه حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر عن أبي بكر بن عبيدالله عن عبدالله بن عمر موقوفاً. انظر سنن أبي داود ٥٣/١ والتمهيد لابن عبدالبر ٣٢٩/١

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ وسئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب[1]، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث**»

أخرجه أبو داود (٦٤) والطبري (٧٣٢/٢)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

وأحمد (٢٦/٢ ـ ٢٧) والدارمي (٧٣٧) وابن ماجه (٥١٧) والطبري (٧٣٤/٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥/١) وفي «المشكل» (٢٦٤٦) والحاكم (١٣٣/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٨٨/٢) وفي «الخلافيات» (٩٤٥)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن ماجه (١٧٢/١) والطبري (٧٣٢/٢)

عن عبدالله بن المبارك

---

(١) وفي لفظ: «والكلاب» قال البيهقي: وهو غريب»

وأحمد (١٢/٢) والترمذي (٦٧) والدارقطني (١٩/١) وابن الجوزي في «التحقيق» (٦)

عن عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي

والحاكم (١٣٣/١) والبيهقي (٢٦١/١) وفي «الخلافيات» (٩٤٤)

عن أحمد بن خالد الوهبي

وسمويه في «الفوائد» (٢١) وأبو داود (٦٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦/١) والبيهقي (٢٦١/١) وفي «الخلافيات» (٩٤٧)

عن حماد بن سلمة

وأبو يعلى (٥٥٩٠)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥/١)

عن عباد بن عباد المهلبي

والطبري (٧٣٢/٢)

عن سلمة بن الفضل الأبرش

والدارقطني (١٩/١)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

و(٢١/١)

عن سعيد بن زيد بن درهم الأزدي

وعن سفيان الثوري

وعن زائدة بن قدامة الكوفي

والطبري (٧٣٢/٢) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٦) والدارقطني (١٩/١) والبيهقي (٢٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٨٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢) وفي «التفسير» (١٠٤/٥)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

كلهم عن ابن إسحاق به.

وإسناده حسن، محمد بن جعفر وعبيدالله بن عبدالله ثقتان، وابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من محمد بن جعفر في رواية يزيد بن زريع عند الطبري وفي رواية سعيد بن زيد عند الدارقطني فانتفى التدليس.

ـ ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن ابن إسحاق فقال: عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٢)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن ابن إسحاق به[١].

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٢)

وهذا إسناد حسن أيضاً.

ـ ورواه عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن ابن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه.

أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٧٦/٨ و٤٧٧) والدارقطني (٢١/١)

وقال ابن حبان: وهذا خطأ فاحش، إنما هو محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه».

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني (٢١/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٩٧٧) من طريق محمد بن وهب السلمي ثنا ابن عياش به.

قال الدارقطني: كذا رواه محمد بن وهب عن ابن عياش بهذا الإسناد، والمحفوظ عن ابن عياش عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه»

وكذا قال البيهقي.

وهو كما قالا، ورواية ابن عياش عن المدنيين ضعيفة.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه سمويه في «الفوائد» (٢٣) إلا أنه وقع عنده: عن عبيدالله.

ـ ورواه مغيرة بن سقلاب الحراني عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: **«إذا كان الماء قلتين من قلال هجر لم ينجسه شيء»**

أخرجه ابن عدي (٢٣٥٨/٦) والبيهقي في «الخلافيات» (٩٥٥ و٩٥٦)

وقال ابن عدي: وقوله في متن هذا الحديث: «من قلال هجر» غير محفوظ، ولم يذكر إلا في هذا الحديث من رواية مغيرة هذا عن ابن إسحاق»

وقال البيهقي: المغيرة بن سقلاب ضعيف، والمحفوظ عن ابن إسحاق ما مضى»

يعني رواية يزيد بن زريع ومن تابعه، وهو كما قال.

الثالث: يرويه الوليد بن كثير القرشي المخزومي وعنه:

أ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي:

وروي عن أبي أسامة على ثلاثة أوجه:

• فرواه جماعة عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

• ورواه جماعة عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

• ورواه بعضهم عن أبي أسامة فجمع بين محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر.

فممن رواه عن أبي أسامة على الوجه الأول:

١ ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني.

أخرجه أبو داود (٦٣) وابن الأعرابي (١٤٠٩) والدارقطني (١٤/١ ـ ١٥)

٢ ـ هناد بن السري.

أخرجه النسائي (٤٢/١) وفي «الكبرى» (٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٤٥) والدارقطني (١٤/١ ـ ١٥) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٢١)

وقال: هذا حديث حسن»

قلت: إسناده صحيح رواته ثقات.

٣ ـ الحسين بن حريث الخزاعي.

أخرجه النسائي (١/٤٢) وفي «الكبرى» (٥٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٦٤٥) والدارقطني (١/١٤ ـ ١٥) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٢١)

٤ ـ الحسن بن علي بن عفان العامري.

أخرجه ابن الأعرابي (١٤٠٨) والحاكم (١/١٣٢) والبيهقي (١/٢٦٠) وفي «الصغرى» (١٩٣) وفي «الخلافيات» (٩٣٦)

٥ ـ إسحاق بن راهويه.

أخرجه الدارقطني (١/١٤ ـ ١٥) والحاكم (١/١٣٢)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعاً بجميع رواته ولم يخرجاه، وأظنهما والله أعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة على الوليد بن كثير»

قلت: كان إسحاق بن راهويه يقول: غلط أبو أسامة في عبدالله بن عبدالله، وإنما هو عبيدالله.

واستدل بما رواه عن عيسى بن يونس عن الوليد بن كثير وفيه: عن عبيدالله بن عمر[١]، وسيأتي.

وهذا لا يضر لأنّ عبيدالله وعبدالله ثقتان، والباقون أيضاً ثقات فالإسناد صحيح، إلا أنّ الشيخين لم يخرجا رواية الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر، ولا رواية محمد بن جعفر عن الأخوين عبيدالله وعبدالله.

٦ ـ عبد بن حميد في «المنتخب» (٨١٧)

ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٧)

٧ ـ يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

أخرجه الدارقطني (١/١٣ ـ ١٤)

٨ ـ أبو عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السَّفر الكوفي.

أخرجه الدارقطني (١/١٣ ـ ١٤)

٩ ـ محمد بن عَبَادة الواسطي.

أخرجه الدارقطني (١/١٣ ـ ١٤)

---

(١) معرفة السنن ٢/٨٦ ـ ٨٧

١٠ ـ حاجب بن سليمان المَنْبِجِي.

أخرجه الدارقطني (١/١٣ ـ ١٤) ونظام الملك الطوسي في «مجلسين من أماليه» (٧)

١١ ـ هارون بن عبدالله الحَمَّال.

أخرجه الدارقطني (١/١٤ ـ ١٥)

١٢ ـ أحمد بن جعفر الوكيعي.

أخرجه الدارقطني (١/١٤ ـ ١٥)

١٣ ـ عبدالله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري.

أخرجه ابن الجارود (٤٥)

١٤ ـ محمد بن سليمان القيراطي.

أخرجه ابن الجارود (٤٥)

١٥ ـ موسى بن عبدالرحمن المسروقي.

أخرجه الطبري (٢/٧٣٠ ـ ٧٣١) وابن خزيمة (٩٢)

١٦ ـ يحيى بن حسان التِّنِّيسِي[١].

أخرجه الدارمي (٧٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٥) وفي «المشكل» (٢٦٤٤)

١٧ ـ محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي[٢].

أخرجه ابن خزيمة (٩٢)

١٨ ـ أبو الأزهر حوثرة بن محمد البصري[٣].

١٩ ـ ابن أبي شيبة[٤] (١٤/١٦٠)

٢٠ ـ عبدالله بن محمد[٥].

---

(١) وقال في روايته: عن عبيدالله بن عبدالله.
(٢) وقال في روايته: عن عبيدالله.
(٣) وقال في روايته: عن عبيدالله.
(٤) وقال في روايته: عن عبيدالله.
(٥) وقال في روايته: عن عبيدالله.
وأظنه المُسْنَدي، أو ابن أبي شيبة.

أخرجه سمويه (٢٢)

وممن رواه عن أبي أسامة على الوجه الثاني:

١ ـ عبدالله بن الزبير الحميدي.

أخرجه الدارقطني (١٥/١) والحاكم (١٣٣/١) والبيهقي (٢٦٠/١) وفي «الخلافيات» (٩٣٨)

٢ ـ محمد بن عثمان بن كرامة العجلي.

أخرجه الدارقطني (١٦/١ ـ ١٧) والحاكم (١٣٣/١) والبيهقي في «الخلافيات» (٩٣٨)

٣ ـ الحسن بن علي بن محمد الحُلْواني.

أخرجه أبو داود (٦٣) وابن الأعرابي (١٤٠٩)

٤ ـ أحمد بن زكريا بن سفيان الواسطي.

أخرجه الدارقطني (١٥/١)

٥ ـ محمد بن حسان الأزرق.

أخرجه الدارقطني (١٦/١)

٦ ـ يعيش بن الجهم.

أخرجه الدارقطني (١٦/١)

٧ ـ أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي.

أخرجه الدارقطني (١٦/١)

٨ ـ علي بن شعيب البَزَّاز.

أخرجه الدارقطني (١٦/١)

٩ ـ محمد بن الفضيل البلخي.

أخرجه الدارقطني (١٨/١)

١٠ ـ أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار الضرير.

أخرجه ابن الجارود (٤٤) وابن الأعرابي (٦٥)

١١ ـ محمد بن عثمان الوراق.

أخرجه ابن الجارود (٤٤)

١٢ ـ سفيان بن وكيع.

أخرجه الطبري (٢/٧٣١)

١٣ ـ حجاج بن حمزة الرازي.

أخرجه ابن الجارود (٤٤) وابن أبي حاتم في «العلل» (٩٦)

وقال: سألت أبي عن حديث حجاج بن حمزة هذا فقال: محمد بن عباد بن جعفر ثقة، ومحمد بن جعفر بن الزبير ثقة، والحديث لمحمد بن جعفر بن الزبير أشبه»

وقال ابن منده: هو الصواب» نصب الراية ١٠٦/١

وقال أبو داود: عن محمد بن عباد بن جعفر هو الصواب» السنن ٥٢/١

وقال البيهقي: والحديث محفوظ عن الوليد بن كثير عنهما جميعاً ـ يعني محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر ـ» الخلافيات ١٥٦/٣

وكذا قال الحاكم (١٣٣/١) والدارقطني (١٧/١)

وهو كما قالوا، فقد رواه غير واحد عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر، منهم:

١ ـ شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني.

أخرجه الحاكم (١٣٣/١) عن أبي علي محمد بن علي الإسفراييني ثنا علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه به.

وأخرجه البيهقي (٢٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٨٦/٢) وفي «الخلافيات» (٩٤٢) عن الحاكم به.

وأخرجه الدارقطني (١٨/١) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني ثنا شعيب بن أيوب به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦٠/١ ـ ٢٦١) وفي «الخلافيات» (٩٤٣)

قال الحاكم: قد صح وثبت بهذه الرواية صحة الحديث، وظهر أنّ أبا أسامة ساق

الحديث عن الوليد بن كثير عنهما جميعاً فإنّ شعيب بن أيوب ثقة مأمون، وكذلك الطريق إليه»

٢ ـ أحمد بن عبدالحميد الحارثي.

أخرجه البيهقي (٢٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٨٥/٢) وفي «الصغرى» (١٩٣) وفي «الخلافيات» (٩٣٥) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

وأخرجه الدارقطني (١٧/١) عن أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عُقْدة أنبأ أحمد بن عبدالحميد الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٦١/١) وفي «معرفة السنن» (٨٥/٢)

٣ ـ عثمان بن أبي شيبة.

أخرجه الحاكم (١٣٢/١) والبيهقي (٢٦١/١) من طريق إسماعيل بن قتيبة النيسابوري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

ورواه أبو داود (٦٣) عن عثمان بن أبي شيبة فقال فيه: عن محمد بن عباد بن جعفر.

ورواه ابن الأعرابي (١٤٠٩) عن أبي داود به.

ورواه الدارقطني (١٥/١) عن محمد بن مخلد بن حفص الدوري ثنا أبو داود به.

وأخرجه البيهقي (٢٦١/١) من طريق أبي بكر محمد بن بكر بن عبدالرزاق بن داسة التمار ثنا أبو داود به.

٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة.

رواه الحسن بن سفيان عنه على الوجهين.

أخرجه ابن حبان (١٢٤٩ و١٢٥٣) عنه به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٠٣) فقال فيه: عن محمد بن جعفر بن الزبير.

وأخرجه الدارقطني (١/١٥)

عن موسى بن إسحاق الأنصاري

والحاكم (١/١٣٢) والبيهقي (١/٢٦١)

عن إسماعيل بن قتيبة النيسابوري

قالا: ثنا ابن أبي شيبة به.

ب ـ الثقة [ولم يسم].

قال الشافعي في «الأم» (١/٣ ـ ٤) وفي «اختلاف الحديث» (٧/١٠٦): أنا الثقة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرفوعاً: «**إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً أو خبثاً**»

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (١/١٦) والحاكم (١/١٣٣) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/٨٤) وفي «الخلافيات» (٩٤٠)

وقال الحاكم: وهكذا رواه الشافعي في «المبسوط» عن الثقة، وهو أبو أسامة بلا شك»

وقال البيهقي: هذا الثقة هو أبو أسامة، فإنّ الحديث مشهور به»

ت ـ عيسى بن يونس الكوفي.

واختلف عنه:

• فقيل: عن عيسى بن يونس عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

قاله ابن الجارود (ص٢٦) وابن منده (نصب الراية ١/١٠٦)

• ورواه إسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس فلم يقل: عن أبيه.

قاله البيهقي في «معرفة السنن» (٢/٨٦ ـ ٨٧)

ث ـ عباد بن صهيب البصري.

أخرجه الدارقطني (١/١٨ ـ ١٩) والبيهقي في «الخلافيات» (٩٤٦)

وعباد مختلف فيه: قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو داود: صدوق.

وذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه.

واختلف في هذا الحديث على عبيدالله بن عبدالله بن عمر، فرواه أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (٢٦٦) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبيدالله به.

ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٢٣/١) والبيهقي في «المعرفة» (٩٠/٢)

والأسلمي كذبه ابن معين وغيره.

الرابع: يرويه زائدة بن قدامة الكوفي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر، واختلف عن زائدة في رفعه ووقفه:

ـ فرواه محمد بن كثير المِصِّيصي عن زائدة فرفعه.

أخرجه الدارقطني (٢٣/١) والبيهقي (٢٦٢/١) وفي «الخلافيات» (٩٥١)

ـ ورواه معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة فوقفه.

أخرجه الدارقطني (٢٤/١) والبيهقي (٢٦٢/١)

وقال الدارقطني: وهو الصواب»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه عبدالسلام بن حرب الكوفي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر موقوفاً.

أخرجه ابن المنذر (٢٦١/١)

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

وأما حديث خالد بن كثير فأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١٥٧) عن عباد بن العوام الواسطي عن واصل مولى أبي عيينة عن خالد بن كثير رفعه: **«إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً»**

وقال: لا يعلم عباد بن العوام سمع من واصل غير هذا»

قلت: وهما ثقتان، وخالد بن كثير صدوق.

واختلف عن واصل، فرواه مهدي بن ميمون الأزدي عن واصل عن خالد بن كثير عن أبي إسحاق الهَمْداني قال: قال عمر بن الخطاب: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث.

ذكره البيهقي في «الخلافيات» (٩٦٥)

وأبو إسحاق عن عمر مرسل[١].

وأما حديث يحيى بن يَعْمَر فأخرجه الدارقطني (٢٤/١) والبيهقي (٢٦٣/١) وفي «معرفة السنن» (٩١/٢) وفي «الخلافيات» (٩٥٣)

عن حجاج بن محمد المصيصي

وأبو أحمد الحاكم (تلخيص الحبير ١٨/١) والبيهقي (٢٦٤/١) وفي «معرفة السنن» (٩١/٢)

عن أبي قرة موسى بن طارق اليماني

كلاهما عن ابن جريج أخبرني محمد بن يحيى أنَّ يحيى بن عقيل أخبره أنّ يحيى بن يعمر أخبره أنّ النبي ﷺ قال: **«إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً ولا بأساً»**

ومحمد بن يحيى مجهول كما في «التلخيص» (١٩/١)

٨٧ ـ **(٤٨٨١) قال الحافظ**: وقول الزهري هذا ورد فيه حديث مرفوع قال الشافعي: لا يثبت أهل الحديث مثله، لكن لا أعلم في المسألة خلافاً، يعني في تنجيس الماء إذا تغير أحد أوصافه بالنجاسة. والحديث المشار إليه أخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامة وإسناده ضعيف، وفيه اضطراب أيضاً»[٢]

ضعيف

يرويه راشد بن سعد المَقْرائي الحمصي واختلف عنه:

ـ فقال رِشْدين بن سعد المصري: عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة مرفوعاً: **«إنّ الماء لا ينجسه شيء، إلا ما غَلَبَ على ريحه وطعمه ولونه»**

أخرجه ابن ماجه (٥٢١) والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٣)

عن العباس بن الوليد الدمشقي

وابن ماجه (٥٢١)

---

(١) والأول أصح، فقد رواه هشام بن حسان البصري عن واصل عن خالد بن كثير عن النبي ﷺ. أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٧٠٥/٢)

(٢) ٣٥٦/١

عن محمود بن خالد الدمشقي

والبيهقي (١/٢٥٩) وفي «معرفة السنن» (٢/٨٢) وفي «الخلافيات» (٩٨٢)

عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري

والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٧١٦ ـ ٧١٧)

عن أبي شرحبيل عيسى بن خالد الحمصي[١]

قالوا: ثنا مروان بن محمد الطاطري عن رشدين به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٨) وابن عدي (٣/١٠١٥ ـ ١٠١٦) والدارقطني (١/٢٨) والبيهقي في «الخلافيات» (٩٨٣) وابن الجوزي في «التحقيق» (١٤)

عن محمد بن يوسف الغَضِيْضِي

والطبري (٢/٧١٧)

عن محمد بن يزيد[٢]

قالا: ثنا رشدين به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن صالح إلا رشدين، تفرد به محمد بن يوسف»

كذا قال، وقد تابعه مروان بن محمد كما تقدم.

وقال الدارقطني: لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح وليس بالقوي»

وقال ابن الجوزي: هذا لا يصح.

وأعله بمعاوية بن صالح وبرشدين بن سعد.

ولم ينفرد به معاوية بن صالح كما سيأتي، وهو ثقة كما قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وأبو زرعة وابن سعد.

وقال أبو حاتم: رشدين ليس بالقوي، والصحيح مرسل» العلل ١/٤٤

---

(١) رواه علي بن السراج المصري عن أبي شرحبيل فجعله عن ثوبان.
أخرجه الدارقطني (١/٢٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٣)

(٢) لعله يوسف، تصحف إلى يزيد.

وقال الزيلعي: وهذا الحديث ضعيف، فإنّ رشدين بن سعد جرحه النسائي وابن حبان وأبو حاتم» نصب الراية ١/ ٩٤

وقال الحافظ: وفيه رشدين بن سعد وهو متروك» التلخيص ١/ ١٥

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (١/ ٦٩) في فصل الضعيف، وقال: والضعف في الاستثناء فقط، وأوله صحيح سبق».

ولم ينفرد معاوية بن صالح به بل تابعه ثور بن يزيد الحمصي عن راشد بن سعد عن أبي أمامة به.

أخرجه ابن عدي (٢/ ٧٩٧) والبيهقي (١/ ٢٦٠) من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَّرسوسي ثنا حفص بن عمر ثنا ثور به.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث ليس يوصله عن ثور إلا حفص بن عمر»

وقال البيهقي: الحديث غير قوي»

قلت: حفص بن عمر هو الأُبُلي كذبه أبو حاتم والساجي، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

- ورواه بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد واختلف عنه:

• فقال عطية بن بقية بن الوليد: ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن أبي أمامة.

أخرجه البيهقي (١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠) وفي «الخلافيات» (٩٨١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧)

وقال: هذا حديث غريب فيه علتان: عنعنة بقية، وضعف ابنه»

قلت: عطية ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ومحله الصدق وكانت فيه غفلة.

• وقال كثير بن عبيد الحذاء: ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٩) وفي «مسند الشاميين» (٤١٨)

وتابعه خالد بن خَلِي الحمصي ثنا بقية عن ثور به.

أخرجه الطبري (٧١٦/٢)

قال الهيثمي: وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ، وبقية مدلس» المجمع ٢١٤/١

ـ ورواه الأحوص بن حكيم الحمصي عن راشد بن سعد واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن الأحوص عن راشد عن النبي ﷺ مرسلاً، منهم:

١ ـ عيسى بن يونس الكوفي.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٦/١) وابن عدي (١٠١٦/٣) والدارقطني (٢٩/١)

٢ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الدارقطني (٢٨/١)

٣ ـ أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب.

أخرجه الدارقطني (٢٨/١)

٤ ـ إبراهيم بن محمد الأسلمي.

أخرجه عبدالرزاق[١] (٢٦٤)

• ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن الأحوص عن أبي عون وراشد قولهما.

أخرجه الدارقطني (٢٩/١)

والأحوص مختلف فيه، قواه ابن المديني وغيره، وضعفه أحمد وغير واحد.

باب
البول في الماء الدائم

٨٨ ـ (٤٨٨٢) **قال الحافظ**: وكذا أخرجه مسلم من حديث جابر»[٢]

---

(١) ووقع عنده: عن عامر بن سعد. وأظنه تصحف من راشد فقد ذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٩٥/١) والحافظ في «الدراية» (٥٢/١) على الصواب.

(٢) ٣٦٠/١

أخرجه مسلم (٢٨١) من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن يُبال في الماء الراكد.

٨٩ ـ (٤٨٨٣) **قال الحافظ**: لكن الفصل بالقلتين أقوى لصحة الحديث فيه»[1]

تقدم برقم ٨٦

باب
إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة

٩٠ ـ (٤٨٨٤) **قال الحافظ**: واستدل للأولين بحديث أخرجه الترمذي من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه وقال: حسن، لكن ضعفه غيره. وقال العقيلي: لا يُروى من وجه يثبت»[2]

أخرجه الطيالسي (ص١٥٦) عن أبي الربيع أشعث بن سعيد السمان وعمر بن قيس المكي قالا: ثنا عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: أظلمت مرة ونحن في سفر فاشتبهت علينا القبلة، فصلى كل رجل منا حياله، فلما انجلت إذا بعضنا قد صلى لغير القبلة وبعضنا قد صلى للقبلة، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**مضت صلاتكم**» ونزلت: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة: ١١٥].

وأخرجه البيهقي (١١/٢) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٢٠)

عن يحيى بن حكيم المُقَوِّمي البصري

والدارقطني (٢٧٢/١)

عن يعقوب بن إسماعيل

كلاهما عن الطيالسي ثنا أشعث به.

ولم يذكرا عمر بن قيس.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥ و٢٩٥٧) والطبري في «تفسيره» (٥٠٣/١ و٥٠٣ ـ ٥٠٤)

---

(١) ٣٦١/١

(٢) ٣٦٢/١

وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٢٢) والعقيلي (٣١/١) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١١٢٠) والدارقطني (٢٧٢/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/١ ـ ١٨٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٠) من طرق عن أشعث بن سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان، وأشعث يضعف في الحديث»

وقال أيضاً: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث عن عاصم»

وقال العقيلي: ليس يُروى من وجه يثبت متنه»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أشعث وعمر وعاصم.

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله ومن حديث معاذ بن جبل ومن حديث ابن عباس

فأما حديث جابر فأخرجه الدارقطني (٢٧١/١) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١٥٨/١ ـ ١٥٩) والبيهقي (١١/٢ ـ ١٢) والواحدي في «الوسيط» (١٩٤/١ ـ ١٩٥) وفي «أسباب النزول» (ص٢٠) من طريق أحمد بن عبيدالله بن الحسن العنبري قال: وجدت في كتاب أبي: ثنا عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر قال: بعث رسول الله ﷺ سرية كنت فيها فأصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة، فقالت طائفة منا: قد عرفنا القبلة، هي هاهنا قِبَل الشمال، فصلوا وخطوا خطا، وقال بعضنا: القبلة هاهنا قِبَل الجنوب، وخطوا خطا، فلما أصبحوا وطلعت الشمس، أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة، فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي ﷺ عن ذلك، فسكت وأنزل الله ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] أي حيث كنتم.

قال البيهقي: لم نعلم لهذا الحديث إسناداً صحيحاً قوياً، وذلك لأنّ عاصم بن عبيدالله بن عمر العُمَري ومحمد بن عبيدالله العَرْزَمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء، والطريق إلى عبدالملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها، وفي حديثه أيضاً نزول الآية في ذلك، وصحيح عن عبدالملك العرزمي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أنّ الآية إنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك وقد مضى ذكره»

وقال ابن القطان الفاسي: علة هذا الحديث الانقطاع فيما بين أحمد بن عبيدالله بن الحسن العنبري وأبيه، والجهل بحال أحمد المذكور، وما مُسَّ به أيضاً عبيدالله بن الحسن العنبري من المذهب، على ما ذكر ابن أبي خيثمة وغيره» الوهم والإيهام **٣٥٩/٣**

قلت: أحمد بن عبيدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «اللسان»: لم تثبت عدالته.

ومن فوقه كلهم ثقات.

ولم ينفرد عبدالملك العرزمي به بل تابعه محمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء به.

أخرجه البيهقي (١١/٢) من طريق الحارث بن نَبْهان البصري عن محمد بن عبيدالله به.

والحارث ومحمد متروكان.

- ورواه محمد بن يزيد الواسطي واختلف عنه:

• فرواه داود بن عمرو الضبي عن محمد بن يزيد عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر.

أخرجه الحارث (بغية الباحث ١٣٦) والدارقطني (٢٧١/١) والحاكم (٢٠٦/١) والبيهقي (١٠/٢)

وقال الحاكم: هذا حديث محتج برواته كلهم غير محمد بن سالم فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح»

وقال الذهبي: قلت: هو أبو سهل واه»

وقال الدارقطني: كذا قال: عن محمد بن سالم، وقال غيره: عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء، وهما ضعيفان»

• ورواه موسى بن مروان الرقي عن محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيدالله عن عطاء عن جابر.

أخرجه البيهقي (١٠/٢)

وقال: تفرد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء وهما ضعيفان»

قلت: محمد بن سالم هو أبو سهل الهَمْداني وهو متروك الحديث كما قال مسلم والنسائي والدارقطني.

ومحمد بن عبيدالله متروك أيضاً كما تقدم.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٨) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد المصري ثنا هشام بن سلام البصري ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسماعيل بن عبدالله السَّكُوني عن إبراهيم بن أبي عَبْلة عن أبيه عن معاذ قال: صلينا مع رسول الله ﷺ في يوم غيم في سفر إلى غير القبلة، فلما قضى الصلاة وسلم، تَجَلَّت الشمس. فقلنا: يا رسول الله، صلينا إلى غير القبلة. فقال: «**قد رُفعت صلاتكم بحقّها إلى الله ﷻ**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا إسماعيل بن عبدالله، ولا عن إسماعيل إلا أبو داود، تفرد به هشام بن سلام»

قلت: وإسناده ضعيف، أحمد بن محمد مختلف فيه، وهشام وإسماعيل لم أر من ترجمهما، وأبو عبلة واسمه شِمْر بن يقظان ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو داود وإبراهيم ثقتان.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١/١٥٩) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ بعث سرية فأخذتهم ضبابة فلم يهتدوا إلى القبلة فصلوا لغير القبلة، ثم استبان لهم بعدما طلعت الشمس أنهم صلوا لغير القبلة، فلما جاءوا إلى رسول الله ﷺ حدثوه، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ﴾ [البقرة: ١١٥]

والكلبي واسمه محمد بن السائب متهم.

قال ابن كثير: وهذه الأسانيد فيها ضعف ولعله يشدّ بعضها بعضها»

باب
السواك

٩١ ـ (٤٨٨٥) قال الحافظ: ويستفاد منه مشروعية السواك على اللسان طولاً، أما الأسنان فالأحبّ فيها أن تكون عَرْضاً، وفيه حديث مرسل عند أبي داود، وله شاهد موصول عند العقيلي في «الضعفاء»[١].

ضعيف

روي من حديث بهز ومن حديث عائشة ومن حديث عطاء بن أبي رباح مرسلاً

فأما حديث بهز فيرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب واختلف عنه:

ـ فقال ثُبيت[٢] بن كثير البصري الضبي: عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بهز قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مَصّاً، ويتنفس ثلاثاً، ويقول: «**هو أهنأ وأمرأ وأبرأ**»

---

(١) ٣٦٩/١

(٢) وقيل: نبيت بالنون.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٢٥) والعقيلي في «الصحابة» كما في «التمهيد» (٣٩٤/١ ـ ٣٩٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٠٥/١) وابن حبان في «المجروحين» (٢٠٨/١) والطبراني في «الكبير» (١٢٤٢) وابن عدي (٢٦٣٩/٧) وابن شاهين في «الأفراد» (٥٧ و٥٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٣٢٤/١ ـ ٣٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٢٧٧) والبيهقي (٤٠/١) من طرق عن يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبو عدي اليمان[١] بن عدي الحمصي ثنا ثبيت[٢] به.

قال ابن حبان: ثبيت منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد»

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم روى بهز غير هذا، وهو منكر»

وقال ابن عدي: ثبيت غير معروف، واليمان أرجو أنه لا بأس به»

وقال البيهقي: وقد روي في الاستياك عرضاً حديث لا أحتج بمثله: فذكره»

وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب الإسناد حسن المتن، وأما بهز فلا أعرف له صحبة، ولا أعرف له غير هذا الحديث»

وقال ابن عبدالبر: إسناده ليس بالقائم»[٣] الاستيعاب ٥١/١

وقال الهيثمي: وفيه ثبيت بن كثير وهو ضعيف» المجمع ١٠٠/٢ و٨٠/٥

وقال الحافظ: وفي إسناده ثبيت بن كثير وهو ضعيف، واليمان بن عدي وهو أضعف منه» التلخيص ٦٥/١

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (٨٨/١) في فصل الضعيف.

ـ وقال علي بن ربيعة القرشي المدني: عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكثم قال: فذكره.

أخرجه العقيلي (٢٢٩/٣) وفي «الصحابة» (التمهيد ٣٩٥/١) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٩٨٧) والبيهقي (٤٠/١) والخطيب في «المتفق» (١١٢٠) من طريق عمر بن علي بن أبي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة به.

---

(١) رواه سليمان بن سلمة الخَبَايْري عن اليمان بن عدي فقال: عن معاوية القشيري، بدل بهز. الصحابة لأبي نعيم ٤٤١/١ ـ الإصابة ٢٧٦/١ ـ ٢٧٧

(٢) رواه عباد بن يوسف الحمصي عن ثبيت فقال: عن القشيري، بدل بهز. (الصحابة لأبي نعيم ٤٤/١ ـ الإصابة ٢٧٦/١)

(٣) قال الحافظ في «الإصابة» (٢٧٧/١): هو كما قال»

قال العقيلي: لا يصح، وعلي بن ربيعة مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه»

وقال ابن عبدالبر: هذان الحديثان، حديث بهز وحديث ربيعة بن أكثم، ليس لإسناديهما عن سعيد أصل، وليسا بصحيحين من جهة الإسناد عندهم» التمهيد ٣٩٥/١

وقال الحافظ: إسناده ضعيف جداً» التلخيص ٦٥/١

قلت: علي بن ربيعة ضعفه أبو حاتم فقال: هو مثل يزيد بن عياض في الضعف.

ويزيد كذبه مالك وغير واحد.

وأما حديث عائشة فأخرجه أبو نعيم في «السواك» كما في «التلخيص» (١/٦٥ ـ ٦٦) و«طرح التثريب» (٢/٦٩)

ولفظه: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً.

قال الحافظ: وفي إسناده عبدالله بن حكيم وهو متروك»

وقال العراقي: إسناده ضعيف»

وأما حديث عطاء فأخرجه أبو داود في «المراسيل» كما في «تحفة الأشراف» (١٣/٣٠٤) عن محمد بن الصَّبَّاح عن سفيان عن هُشيم عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء رفعه: **«إذا شربتم فاشربوا مصاً، وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/٤٠)

قال ابن القطان الفاسي: محمد بن خالد لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير هشيم، وبذلك ذُكر في كتب الرجال من غير مزيد» الوهم والإيهام ٤٢/٢

وقال الذهبي في «الميزان»: محمد بن خالد القرشي عن عطاء مرسلاً: **«إذا شربتم فاشربوا مصاً»** تفرد به عنه هشيم، ولا يعرف حاله»

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

قلت: وهشيم مدلس وقد عنعن.

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (١/٨٧) في فصل الضعيف.

باب
فضل من بات على الوضوء

٩٢ ـ (٤٨٨٦) قال الحافظ: وقد ورد في الباب حديث عن معاذ بن جبل أخرجه أبو داود، وحديث عن علي أخرجه البزار، وليس واحد منهما على شرط البخاري»[١]

حديث معاذ تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«ما من مسلم يبيت على ذكر وطهارة فيتعار من الليل. . .»**

وأما حديث علي فلم أره عند البزار من حديثه وإنما هو من حديث ابن عمر، وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم عند حديث: **«من بات طاهراً بات في شعاره ملك. . .»**

(١) ٣٧١/١

كتاب الغسل

باب
من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

٩٣ ـ (٤٨٨٧) قال الحافظ: ورواه أبو داود مرفوعاً عن عائشة بإسناد ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه أبو داود (٢٥٦) عن محمد بن جعفر بن زياد الوَرَكاني ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سُواءة بن عامر عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يغسل رأسه بالخِطْمي وهو جنب، يجتزئ بذلك ولا يصبّ عليه الماء.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٨٢/١)

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

باب
غسل المذي والوضوء منه

٩٤ ـ (٤٨٨٨) قال الحافظ: ولأبي داود وابن خزيمة من حديث سهل بن حُنَيف أنه وقع له نحو ذلك وأنه سأل عن ذلك بنفسه»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٩١/١ و٢٦٥/١٤ ـ ٢٦٦) وفي «مسنده» (٥٣) وأحمد (٤٨٥/٣) وعبد بن حميد (٤٦٨) والدارمي (٧٢٩) وأبو داود (٢١٠) وابن ماجه (٥٠٦)

---

(١) ٣٨٤/١

(٢) ٣٩٥/١

والترمذي (١١٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩١٣) وابن خزيمة (٢٩١) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٠٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٧/١) وابن حبان (١١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٥٥٩٣ و٥٥٩٤ و٥٥٩٥) وفي «الأوسط» (٤٢٠٨) والبيهقي (٤١٠/٢) والمزي (٥٤٧/١٠) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المَذْي شدّة، وكنت أكثر من الاغتسال، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «**إنما يجزيك من ذلك الوضوء**» قلت: يا رسول الله، فكيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال: «**يكفيك بأن تأخذ كفاً من ماء فتنضح بها من ثوبك حيث ترى أنه أصابه**»

قال أبو بكر بن أبي داود: هذه سنة تفرد بها أهل المدينة» تهذيب الكمال ٥٤٧/١٠

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق في المذي مثل هذا»

قلت: إسناده حسن إن كان عبيد بن السباق سمع من سهل، فإنه لم يذكر منه سماعاً، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

باب
من اغتسل عرياناً وحده في خلوة

٩٥ ــ (٤٨٨٩) قال الحافظ: ويدل أيضاً على أنه لا يجوز النظر لغير من استثنى ومنه الرجل للرجل، والمرأة للمرأة، وفيه حديث في صحيح مسلم»(١)

أخرجه مسلم (٣٣٨) من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه رفعه: «**لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة...**»

باب
إذا احتلمت المرأة

٩٦ ــ (٤٨٩٠) قال الحافظ: وأخرج مسلم من حديث أنس قال: جاءت أم سُليم إلى رسول الله ﷺ فقالت له وعائشة عنده، فذكر نحوه»(٢)

---

(١) ٤٠١/١

(٢) ٤٠٣/١

أخرجه مسلم (٣١٠) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ثني أنس قال: جاءت أم سُليم إلى رسول الله ﷺ فقالت له، وعائشة عنده: يا رسول الله! المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام، فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه. فقالت عائشة: يا أم سليم! فضحت النساء، تربت يمينك. فقال لعائشة: **«بل أنت، فتربت يمينك، نعم، فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذاك»**

٩٧ ـ (٤٨٩١) **قال الحافظ**: وروى أحمد من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن جدته أم سليم، وكانت مجاورة لأم سلمة، فقالت أم سليم: يا رسول الله، فذكر الحديث.

وقال: وفي رواية أحمد من حديث أم سليم أنها قالت: يا رسول الله، إذا رأت المرأة أنّ زوجها يجامعها في المنام أتغتسل؟.

وقال: وقد روى أحمد من حديث أم سليم في هذه القصة أنّ أم سلمة قالت: يا رسول الله، وهل للمرأة ماء؟ فقال: **«هن شقائق الرجال»**[(١)]

أخرجه أحمد (٣٧٧/٦) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ثنا الأوزاعي ثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن جدته أم سليم قالت: كانت مجاورة أم سلمة زوج النبي ﷺ فكانت تدخل عليها، فدخل النبي ﷺ فقالت أم سليم: يا رسول الله، أرأيت إذا رأت المرأة أنّ زوجها يجامعها في المنام أتغتسل؟ فقالت أم سلمة: تربت يداك يا أم سليم، فضحت النساء عند رسول الله ﷺ، فقالت أم سليم: إنَّ الله لا يستحي من الحق وإنا إنْ نسأل النبي ﷺ عما أشكل علينا خير من أن نكون منه على عمياء، فقال النبي ﷺ لأم سلمة: **«بل أنت تربت يداك، نعم يا أم سليم عليها الغسل إذا وجدت الماء»** فقالت أم سلمة: يا رسول الله! وهل للمرأة ماء؟ فقال النبي ﷺ: **«فأنّى يشبهها ولدها، هنّ شقائق الرجال»**

ورواته ثقات إلا أنه اختلف فيه على الأوزاعي، فرواه محمد بن كثير المِصِّيصي عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله عن أنس.

أخرجه الدارمي (٧٧٠)

والأول أصح، ومحمد بن كثير مختلف فيه.

---

(١) ٤٠٣/١ و٤٠٤

٩٨ ــ (٤٨٩٢) قال الحافظ: وروى أحمد من حديث ابن عمر نحو هذه القصة»[١]

أخرجه أحمد (٥٦٣٦ ــ شاكر) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا عبدالجبار بن عمر الأيلي ثنا يزيد بن أبي سُمَيَّة: سمعت ابن عمر يقول: سألتْ أم سليم، وهي أم أنس بن مالك، النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ترى المرأة في المنام ما يرى الرجل؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «**إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل**»

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٥٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالجبار بن عمر.

٩٩ ــ (٤٨٩٣) قال الحافظ: وقد سألت عن هذه المسألة أيضاً خولة بنت حكيم عند أحمد والنسائي وابن ماجه، وفي آخره: «**كما ليس على الرجل غسل إذا رأى ذلك فلم ينزل**» وسهلة بنت سهيل عند الطبراني، وبُسرة بنت صفوان عند ابن أبي شيبة.

وقال: وروى أحمد من حديث خولة بنت حكيم في نحو هذه القصة: «**ليس عليها غسل حتى تنزل كما ينزل الرجل**»[٢]

حديث خولة بنت حكيم أخرجه ابن سعد (١٥٨/٨) وابن أبي شيبة (١/ ٨٠ ــ ٨١) وإسحاق (٢١٤٧) وأحمد (٤٠٩/٦) وابن ماجه (٦٠٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٤٠ ــ ٢٤١ و٢٤١) من طريق سفيان الثوري عن علي بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم أنها سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال: «**ليس عليها غسل حتى تُنزل الماء، كما أنّ الرجل ليس عليه غسل حتى يُنزل**»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن خولة نحوه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٦٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٤٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٠٦) من طريق إسماعيل بن عياش ثني عطاء به.

---

(١) ٤٠٤/١

(٢) ٤٠٤/١ و٤٠٤ ـ ٤٠٥

وإسناده ضعيف لضعف رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين.

ـ ورواه شعبة عن عطاء الخراساني واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن شعبة عن عطاء عن سعيد بن المسيب عن خولة.

وقال بعضهم: أنّ خولة.

أخرجه أحمد (٦/٤٠٩) وابن أبي عاصم (٣٢٦٤) والنسائي (١/٩٥) وفي «الكبرى» (٢٠٤)

عن حجاج بن محمد المِصِّيصي

وأحمد (٦/٤٠٩)

عن محمد بن جعفر غُندر

والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٠) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٠٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٩٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٩٣)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

قالوا: ثنا شعبة به.

• ورواه أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عن شعبة فأرسله.

أخرجه الدارمي (٧٦٨)

وحديث سهلة بنت سهيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٩٢) عن عبدالملك بن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثني أبي ثنا ابن لَهيعة عن عبدالله بن هُبيرة عن سهلة بنت سهيل أنها قالت: يا رسول الله، تغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ قال: **«نعم إذا رأت الماء»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٦٦٧) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/١٥٤) من طريق أبي بكر محمد بن عبدالله الأصبهاني وأبي نعيم قالا: ثنا الطبراني به.

وأخرجه المستغفري (الإصابة ١٢/٣١٩) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث بسرة بنت صفوان أخرجه ابن أبي شيبة (١/٨١) عن محمد بن بشر العبدي

ثنا عبدالله بن عامر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت امرأة يقال لها: بسرة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إحدانا ترى أنها مع زوجها في المنام؟ فقال: **«إذا وجدت بللاً فاغتسلي يا بسرة»**

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عامر الأسلمي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٠٢ ـ الإتحاف ٩٩٢) عن محمد بن بشر العبدي ثنا عبدالله بن المؤمل به.

وعبدالله بن المؤمل مختلف فيه.

باب
عرق الجنب

١٠٠ ـ (٤٨٩٤) **قال الحافظ**: وكان سبب ذهاب أبي هريرة أنه ﷺ كان إذا لقي أحداً من أصحابه ماسحه ودعا له، هكذا رواه النسائي وابن حبان من حديث حذيفة»[١]

صحيح

أخرجه النسائي (١١٩/١) وفي «الكبرى» (٢٦٥) عن إسحاق بن راهويه أنبأ جرير عن الشيباني عن أبي بُردة عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل من أصحابه ماسحه ودعا له. قال: فرأيته يوماً بُكرة فَحِذْتُ عنه، ثم أتيته حين ارتفع النهار. فقال: **«إني رأيتك فَحِذتَ عني»** فقلت: إني كنت جنباً فخشيت أن تمسّني، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ المسلم لا يَنْجُس»**

وأخرجه ابن حبان (١٢٥٨ و١٣٧٠) عن عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق به.

وإسناده صحيح، وجرير هو ابن عبدالحميد، والشيباني هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، وأبو بردة هو ابن أبي موسى.

(١) ٤٠٦/١

كتاب الحيض

باب
امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

١٠١ ـ (٤٨٩٥) **قال الحافظ**: وقد ورد الأمر بالاغتسال صريحة في هذه القصة فيما أخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر، ولفظه: «**فاغتسلي ثم أهلي بالحج**»[(١)]

أخرجه مسلم (١٢١٣) من طريق ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: فذكر الحديث وفيه: فقال النبي ﷺ: «**إنّ هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاغتسلي ثم أَهِلّي بالحج**»

باب
حدثنا الحسن بن مدرك

١٠٢ ـ (٤٨٩٦) **قال الحافظ**: ثم ذكر حديث ابن عباس في الفأرة التي جرّت الفتيلة حتى ألقتها على الخُمْرَة التي كان النبي ﷺ قاعداً عليها، الحديث»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إذا نمتم فأطفئوا سراجكم...**»

---

(١) ٤٣٣/١

(٢) ٤٤٧/١

كتاب التيمم

باب
التيمم وقول الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤]

١٠٣ ـ (٤٨٩٧) **قال الحافظ**: ساق أبو عبيد البكري في «معجمه» حديث ابن عمر قال: بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها ما أهلّ رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد، الحديث»[1]

أخرجه مسلم (١١٨٦)

١٠٤ ـ (٤٨٩٨) **قال الحافظ**: مدار حديث جابر هذا على هشيم بهذا الإسناد، وله شواهد من حديث ابن عباس وأبي موسى وأبي ذر ومن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رواها كلها أحمد بأسانيد حسان.

وقال: لفظ رواية عمرو بن شعيب: **«ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر»**

وقال: ويؤيده رواية عمرو بن شعيب بلفظ: **«وكان من قبلي إنما كانوا يصلون في كنائسهم»**

وقال: ويؤيده ما أخرجه البزار من حديث ابن عباس نحو حديث الباب وفيه: **«ولم يكن من الأنبياء أحد يصلي حتى يبلغ محرابه»**

---

(١) ١/٤٤٨

وقال: وفي رواية عمرو بن شعيب: «**فأينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت**»

وقال: وقد وقع في حديث ابن عباس: «**وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً**»

وفي حديث عمرو بن شعيب: «**فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله**»[1]

حديث ابن عباس له عنه طريقان:

الأول: يرويه مجاهد بن جبر المكي واختلف عنه:

ـ فرواه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي عن مجاهد ومِقْسم عن ابن عباس مرفوعاً: «**أعطيت خمساً ولا أقوله فخراً: بُعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب فهو يسير أمامي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة، وهي نائلة إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئاً**»

رواه ابن أبي شيبة (١١/٤٣٢ ـ ٤٣٣) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة ١٠٥١) عن محمد بن فضيل الكوفي عن يزيد به.

ورواه عبد بن حميد (٦٤٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٤) عن ابن أبي شيبة به.

ورواه الآجري في «الشريعة» (١٠٤٦) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ثنا ابن أبي شيبة به.

ورواه يوسف بن موسى القطان عن ابن فضيل فلم يذكر مقسماً.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٦٠)

وهكذا رواه غير واحد عن يزيد فلم يذكروا مقسماً، منهم:

١ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه البزار أيضاً.

٢ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفي.

---

(١) ١/٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ .

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٢٥٨)

٣ ـ أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي.

قاله العقيلي (٢/٢٨)

٤ ـ عَبْثَر بن القاسم الكوفي.

قاله العقيلي أيضاً.

• ورواه علي بن عاصم الواسطي عن يزيد كرواية ابن أبي شيبة.

أخرجه أحمد (١/٢٥٠)

• ورواه عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي عن يزيد فلم يذكر مجاهداً.

أخرجه أحمد (١/٣٠١)

قال ابن كثير: إسناده جيد» التفسير ٢/٢٥٥

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث» المجمع ٨/٢٥٨

وقال البوصيري: رجاله ثقات» إتحاف الخيرة ١/٥٢٤

قلت: يزيد بن أبي زياد قال أبو حاتم وغير واحد: ليس بالقوي.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ الحكم بن عُتيبة عن مجاهد عن ابن عباس به.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٦٠) والطبراني في «الكبير» (١١٠٤٧) من طريق حصين بن نمير الواسطي ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم به.

قال البزار: حديث الحكم لا نعلم رواه إلا ابن أبي ليلى عنه»

قلت: وابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن قال أحمد وابن معين: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث.

٢ ـ سلمة بن كُهيل الكوفي عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٨٥) عن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني أبي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل به.

وإسناده واه، إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال الدارقطني: متروك الحديث.

وابنه تكلم فيه أبو زرعة وغيره.

ـ ورواه سلمة بن كهيل أيضاً عن مجاهد عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٢٢) بالإسناد السابق إلا أنه سقط منه: «ثني أبي» وإسناده كالذي قبله.

ـ ورواه خازم بن خزيمة البصري عن مجاهد عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٤٨٨) والعقيلي (٢٧/٢)

عن يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

والعقيلي (٢٦/٢ ـ ٢٧)

عن عبدالجبار بن عمر الأيلي

كلاهما عن خازم بن خزيمة به.

وخازم بن خزيمة قال العقيلي: يخالف في حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه بروايته عن الثقات.

ـ ورواه مزاحم بن زُفَر الكوفي واختلف عنه:

• فقال عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: عن مزاحم عن مجاهد عن أبي هريرة.

أخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٤٠١)

• وقال محمد بن فليح الخزاعي: عن عبدالله العُمَري عن مزاحم عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري.

قاله العقيلي (٢٧/٢)

ـ ورواه واصل بن حيان الأحدب الكوفي عن مجاهد عن أبي ذر.

أخرجه الطيالسي (ص٦٤) عن شعبة عن واصل به.

وأخرجه أحمد (١٦١/٥ ـ ١٦٢) والبزار (٤٠٧٧) واللالكائي في «السنة» (١٤٤٩) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٦/١) من طرق عن شعبة به.

ـ ورواه الأعمش عن مجاهد واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر، منهم:

١ ـ أبو عوانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (إتحاف الخيرة ٦٣/٩) وأحمد (١٤٨/٥) والدارمي (٢٤٧٠) والسراج في «مسنده» (تخريج أحاديث المختصر ٥٢٥/١) وابن حبان (٦٤٦٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٥٢٥/١)

٢ ـ محمد بن إسحاق المدني.

أخرجه أحمد (١٤٥/٥)

٣ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه أبو داود (٤٨٩) وابن صاعد في زيادات الزهد لابن المبارك (١٠٦٩ و١٦٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٧/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٤٧٣/٥)

٤ ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.

أخرجه الحاكم (٤٢٤/٢)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية مجاهد عن عبيد بن عمير ولا رواية عبيد بن عمير عن أبي ذر.

٥ ـ مِنْدَل بن علي العَنَزي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٥/١١ ـ ٤٣٦)

٦ ـ روح بن مسافر البصري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٥٦/٦)

• ورواه وكيع عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً.

أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زيادات الزهد» (١٠٦٨ و١٦١٨)

وتابعه الفضل بن موسى السِّيْنَاني عن الأعمش به.

أخرجه الحسين المروزي (١٦١٩)

• ورواه قُطْبة بن عبدالعزيز الكوفي عن الأعمش عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر.

قاله الدارقطني.

ـ ورواه عمر بن ذر الكوفي عن مجاهد مرسلاً.

أخرجه الحارث (٩٤٢) عن عبدالعزيز بن أبان القرشي ثنا عمر بن ذر به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٥)

وعبدالعزيز بن أبان كذبه ابن معين وغيره.

ـ وقد روي عن عمر بن ذر أيضاً عن مجاهد عن أبي ذر كما في «الضعفاء» (٢٨/٢) للعقيلي و«العلل» (٢٥٧/٦) للدارقطني.

ـ ورواه خُصيف بن عبدالرحمن الجَزَري عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٨٧) من طريق أبي الفضل صالح بن مقاتل بن صالح الأعور ثني أبي ثنا سليمان بن داود القرشي ثنا خصيف به.

وإسناده ضعيف لضعف صالح بن مقاتل وأبيه.

الثاني: يرويه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: **«أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء: جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه، وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر، فيقذف الله الرعب في قلوبهم، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الجن والإنس، وكانت الأنبياء يعزلون الخُمُس فتجيء نار فتأكله، وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي، ولم يبق نبي إلا قد أُعطي سُؤْلَهُ وأخَّرت دعوتي شفاعة لأمتي»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٧٣/٥ ـ ٤٧٤) والذهبي في «الميزان» (١١١/٢) من طريق عبيدالله بن موسى الكوفي عن سالم أبي حماد عن السدي به.

قال الذهبي: سالم، لم يغمزه أحد، وله حديث منكر»

يعني هذا الحديث، والنكارة في قوله: «وكانت الأنبياء» إلى «فقراء أمتي»

وسالم قال أبو حاتم: شيخ مجهول لا أعلم روى عنه غير عبيدالله بن موسى.

وترجمه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسمى أباه عبدالله.

وحديث **أبي موسى** يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال عبيدالله بن موسى الكوفي: أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً: «**أعطيت خمساً لم يعطهنّ نبي كان قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، فإنه ليس من نبي إلا قد سأل شفاعته، وإني أخرت شفاعتي، جعلتها لمن مات لا يشرك بالله شيئاً**»

أخرجه ابن أبي شيبة (**٤٣٣/١١**) وفي «مسنده» (إتحاف الخيرة **١٠٥٣**) والروياني (**٤٨٥**)

وتابعه حسين بن محمد المَرُّوذي ثنا إسرائيل به.

أخرجه أحمد (**٤١٦/٤**)

قال ابن كثير: إسناده صحيح» التفسير **٢٥٥/٢**

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة أبي إسحاق فإنه كان مدلساً.

ـ ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة مرسلاً.

أخرجه أحمد (**٤١٦/٤**)

والأول أصح.

وحديث **عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده** أخرجه أحمد (**٢٢٢/٢**) وابن أبي عمر في «مسنده» (إتحاف الخيرة **١٠٥٠**) والطحاوي في «المشكل» (**٤٤٨٩**) واللالكائي (**١٤٥١**) من طرق عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلى وانصرف إليهم، فقال لهم: «**لقد أعطيت الليلة خمساً ما أعطيهنّ أحد قبلي: أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة، وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه، ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملئ منه رعباً، وأحلت لي الغنائم آكلها، وكان من قبلي يعظمون أكلها، كانوا يحرقونها، وجعلت لي الأرض مساجد وطهوراً أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت، وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبِيَعهم، والخامسة هي ما هي؟ قيل لي: سل فإنّ كل نبي قد سأل، فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله**»

قال المنذري والبوصيري: إسناده صحيح» الترغيب ٤/٤٣٣ ـ الإتحاف ١/٥٢٣

وقال ابن كثير: إسناده جيد قوي» التفسير ٢/٢٥٥

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠/٣٦٧

قلت: إسناده حسن للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب.

١٠٥ ـ (٤٨٩٩) **قال الحافظ**: وأما قول أهل الموقف لنوح كما صح في حديث الشفاعة: **«أنت أول رسول إلى أهل الأرض»ة فليس المراد به عموم بعثته، بل إثبات أولية رسالته»**[١]

أخرجه البخاري (فتح ٧/١٨٢ ـ ١٨٣) من حديث أبي هريرة.

١٠٦ ـ (٤٩٠٠) **قال الحافظ**: قوله: **«نصرت بالرعب»** زاد أبو أمامة: **«يقذف في قلوب أعدائي»**.

وقال: وقد أكد في رواية أبي أمامة بقوله: **«وجعلت لي الأرض كلها ولأمتي مسجداً وطهوراً»**

وقال: وفي رواية أبي أمامة عند البيهقي: **«فأيما رجل من أمتي أتى الصلاة فلم يجد ماء وجد الأرض طهوراً ومسجداً»** وعند أحمد: **«فعنده طهوره ومسجده»**[٢]

له عن أبي أمامة طريقان:

الأول: يرويه سليمان التيمي عن سَيَّار عن أبي أمامة رفعه: **«إنّ الله تعالى فضلني على الأنبياء»** أو قال: **«أمتي على الأمم بأربع: أرسلني إلى الناس كافة، وجعل الأرض كلها لي ولأمتي مسجداً وطهوراً، فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وطهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسير بين يدي، يقذف في قلوب أعدائي، وأحلت لي الغنائم»**

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ١٠٤٦) وأحمد بن حنبل (٥/٢٤٨ و٢٥٦) وأحمد بن منيع (إتحاف الخيرة ١٠٤٨) والترمذي (١٥٥٣) والروياني (١٢٦٠) وإبراهيم الهاشمي في «أماليه» (٧٣) والطبراني في «الكبير» (٨٠٠١ و٨٠٠٢) والآجري في «الشريعة» (١٠٤٨) والبيهقي (١/٢١٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٢٢) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في

---

(١) ١/٤٥٣

(٢) ١/٤٥٣ و٤٥٤

«المشيخة الكبرى» (٤١٠) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٤٧) والمزي (٣١٨/١٢) من طرق عن سليمان التيمي به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وسيار هذا يقال له: سيار مولى بني معاوية»

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

الثاني: يرويه بشر بن نمير البصري عن القاسم عن أبي أمامة رفعه: **«أعطيت أربعاً لم يعطهنَّ نبي قبلي: نُصرت بالرعب من مسير شهر، وبُعثت إلى كل أبيض وأسود، وأُحلت لي الغنائم، وجُعلت لي الأرض طهوراً»**

أخرجه مسدد (إتحاف الخيرة ١٠٤٧) عن عبدالوارث بن سعيد البصري عن بشر بن نمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٣١) عن معاذ بن المثنى العنبري ثنا مسدد به.

وإسناده واه، بشر بن نمير قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

١٠٧ ـ (٤٩٠١) **قال الحافظ**: واحتج من خص التيمم بالتراب بحديث حذيفة عند مسلم بلفظ **«وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء»**[١]

أخرجه مسلم (٥٢٢) من طريق رِبْعي بن حِرَاش عن حذيفة مرفوعاً، وأوله: **«فُضِّلنا على الناس بثلاث: جُعلت صفوفنا كصفوف الملائكة...»**

١٠٨ ـ (٤٩٠٢) **قال الحافظ**: وفي حديث علي: **«وجعل التراب لي طهوراً»** أخرجه أحمد والبيهقي بإسناد حسن»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أعطيت أربعاً لم يعطهنَّ أحد من أنبياء الله...»**

---

(١) ٤٥٤/١

(٢) ٤٥٤/١

باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم

١٠٩ ـ (٤٩٠٣) **قال الحافظ**: قوله: «كنا في سفر مع النبي ﷺ» اختلف في تعيين هذا السفر، ففي مسلم من حديث أبي هريرة أنه وقع عند رجوعهم من خيبر قريب من هذه القصة.

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم: أنّ بلالاً هو الذي كلأ لهم الفجر. وذكر فيه أنّ النبي ﷺ كان أولهم استيقاظاً كما في قصة أبي قتادة»[١]

أخرجه مسلم (٦٨٠) وأبو داود (٤٣٥ و٤٣٦) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ حين قَفَلَ من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكَرَى عَرَّس، وقال لبلال: **«اكلأ لنا الليل»** فصلى بلال ما قُدّر له، ونام رسول الله ﷺ وأصحابه، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مُواجه الفجر، فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس، فكان رسول الله ﷺ أولَهم استيقاظاً. . . وذكر الحديث.

وعند أبي داود: فقال رسول الله ﷺ: **«تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة»**

١١٠ ـ (٤٩٠٤) **قال الحافظ**: وروى الطبراني من حديث عمرو بن أمية شبيهاً بقصة عمران، وفيه أنّ الذي كلأ لهم الفجر ذو مِخْبَر، وأخرجه من طريق ذي مخبر أيضاً. وأصله عند أبي داود.

وقال: ففي الطبراني من رواية عمرو بن أمية: قال ذو مخبر: فما أيقظني إلا حرّ الشمس، فجئت أدنى القوم فأيقظته، وأيقظ الناس بعضهم بعضاً حتى استيقظ النبي ﷺ»[٢]

حديث عمرو بن أمية أخرجه أحمد (٤/١٣٩ و٥/٢٨٧ ـ ٢٨٨) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيْوة أخبرني عياش بن عباس أنّ كليب بن صُبْح حدّثه أنّ الزِّبْرِقان حدّثه عن عمرو بن أمية الضَّمْرِي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس لم يستيقظوا وأنّ النبي ﷺ بدأ بالركعتين فركعهما ثم أقام الصلاة فصلى.

---

(١) ١/٤٦٤ و٤٦٥

(٢) ١/٤٦٥

وأخرجه المزي (٢٨٤/٩) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو داود (٤٤٤) والبيهقي (٤٠٤/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٥/٥ ـ ٢٥٦) من طرق عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

ورواته ثقات غير الزبرقان، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» والذهبي في «الميزان» ولم يذكروا عنه راوياً إلا كليب بن صبح، فهو مجهول، وحيوة هو ابن شريح المصري.

وحديث ذي مخبر له عنه طريقان:

الأول: يرويه حَرِيز بن عثمان الحمصي ثني يزيد بن صليح ثني ذو مخبر[1] ابن أخي النجاشي وكان يخدم النبي ﷺ قال: كنا معه في سفر فأسرع السير حين انصرف، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد، فقال له قائل: يا رسول الله، قد انقطع الناس وراءك، فحبس وحبس الناس معه حتى تكاملوا إليه، فقال لهم: «**هل لكم أن نَهجَعَ هَجْعَةً**» أو قال له قائل، فنزل ونزلوا، فقال: «**من يكلؤنا الليلة**» فقلت: أنا جعلني الله فداءك، فأعطاني خِطَام ناقته فقال: «**هاك لا تكونَنّ لكع**» قال: فأخذت بخطام ناقة رسول الله ﷺ وبخطام ناقتي فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما يرعيان، فإني كذاك أنظر إليهما حتى أخذني النوم، فلم أشعر بشيء حتى وجدت حرّ الشمس على وجهي، فاستيقظت فنظرت يميناً وشمالاً فإذا أنا بالراحلتين مني غير بعيد، فأخذت بخطام ناقة النبي ﷺ وبخطام ناقتي فأتيت أدنى القوم فأيقظته، فقلت له: أصليتم؟ قال: لا. فأيقظ الناس بعضهم بعضاً حتى استيقظ النبي ﷺ، فقال: «**يا بلال هل لي في الميضأة**» يعني الإداوة، قال: نعم جعلني الله فداءك، فأتاه بوضوء فتوضأ لم يلت منه التراب، فأمر بلالاً فأذن، ثم قام النبي ﷺ فصلى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل، ثم أمره فأقام الصلاة فصلى وهو غير عجل، فقال له قائل: يا نبي الله، أفرطنا، قال: «**لا، قبض الله ﷻ أرواحنا وقد ردّها إلينا وقد صلينا**»

أخرجه أحمد (٩٠/٤ ـ ٩١) ومن طريقه أبو نعيم[2] في «الصحابة» (٢٦٢٧)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

وأبو داود (٤٤٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٨/٢)

عن حجاج بن محمد المِصِّيصي

---

(١) وقال بعضهم: مخمر.

(٢) لكن وقع عنده: يزيد بن صبيح.

وأبو داود (٤٤٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٦٦)

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

وابن أبي عاصم (٢٦٦٥)

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

كلهم عن حريز به.

واختلف على حريز في شيخه:

• فسماه مبشر بن عبيد الحلبي: يزيد بن صالح.

أخرجه أبو داود (٤٤٥) وابن الأثير (١٧٨/٢)

ـ ورواه بقية بن الوليد عن حريز واختلف عن بقية في شيخ حريز:

• فسماه محمد بن المُصَفى الحمصي: صالح الرَّحبي.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٦٤)

• وسماه إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجُماني: صليح الرحبي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٣٢)

وشيخ حريز هذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

وقال الدارقطني: لا يعتبر به، وقال الحافظ: مقبول.

الثاني: يرويه داود بن أبي هند البصري عن العباس بن عبدالرحمن مولى بني هاشم ثنا ذو مخمر قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته ومعه نفر من الحبشة. قال: فسروا من الليل ما سروا، ثم نزلوا، فأتاني النبي ﷺ فقال: «**يا ذا مخمر**» قلت: لبيك رسول الله وسعديك. قال: «**خذ برأس ناقتي هذه واقعد هاهنا ولا تكونَنّ لكعاً الليلة**» قال: فأخذت برأس الناقة فغلبتني عيني فنمت، وانسلت الناقة، فلم أستيقظ إلا بحرّ الشمس، وأتاني النبي ﷺ فقال: «**يا ذا مخبر**» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، كنت والله لكعاً كما قلت. قال: فتنحينا عن ذلك المكان وتوضأنا وصلى بنا، فلما قضى الصلاة دعا الله ﷻ أن يردّ الناقة. قال: فجاءت بها إعصار ريح يسوقها، فلما كان من الغد حين برق الفجر أمر بلالاً فأذن، ثم أمره فأقام، ثم صلى بنا، فلما قضى الصلاة قال: «**هذه صلاتنا بالأمس**» ثم ائتنف صلاة يومه ذلك.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٦٤ ـ ٤٦٥) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٣١)

عن قيس بن حفص الدارمي

وأبو نعيم (٢٦٣١)

عن عمرو بن مالك

قالا: ثنا مسلمة بن علقمة المازني ثنا داود بن أبي هند به.

وإسناده ضعيف، العباس بن عبدالرحمن ترجمه البخاري في كتابه وغيره ولم يذكروا عنه راوياً إلا داود بن أبي هند، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

ومسلمة بن علقمة مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

١١١ ـ (٤٩٠٥) قال الحافظ: ولابن حبان في «صحيحه» من حديث ابن مسعود أنه كلأ لهم الفجر»[١]

حديث ابن مسعود تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم عند حديث: «**من يكلؤنا؟**» لكن ليس فيه أنّ ابن مسعود هو الذي كلأ لهم الفجر وإنما هو بلال، والله أعلم.

١١٢ ـ (٤٩٠٦) قال الحافظ: ولأبي داود من حديث ابن مسعود: «**تحوّلوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة**»[٢]

قلت: هو من حديث أبي هريرة وقد تقدم قريباً برقم (١٠٩)

(١) ١/٤٦٥

(٢) ١/٤٦٦

كتاب الصلاة

باب
كيف فرضت الصلاة في الإسراء

١١٣ ــ (٤٩٠٧) قال الحافظ: ومحصله أنّ الشق الأول كان لاستعداده لنزع العلقة التي قيل له عندها: «هذا حظ الشيطان منك»

والشق الثاني كان لاستعداده للتلقي الحاصل له في تلك الليلة. وقد روى الطيالسي والحارث في مسنديهما من حديث عائشة أنّ الشق وقع مرة أخرى عند مجيء جبريل له بالوحي في غار حراء، والله أعلم. ومناسبته ظاهرة، وروى الشق أيضاً وهو ابن عشر أو نحوها في قصة له مع عبدالمطلب، أخرجها أبو نعيم في «الدلائل»، وروي مرة أخرى خامسة ولا تثبت»[١]

ورد حديث الشق عن أنس بن مالك وعن أبي ذر وعن مالك بن صَعْصَعَة وعن عتبة بن عبد وعن أُبيّ بن كعب وعن شداد بن أوس وعن عائشة وعن حليمة السعدية وعن نفر من الصحابة لم يسموا وعن ابن غَنْم وعن أبي هريرة وعن يحيى بن جَعْدة مرسلاً.

فأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه شريك بن عبدالله بن أبي نمر قال: سمعت ابن مالك يقول: فذكر حديث الإسراء بطوله.

وفيه: فشق جبريل ما بين نحره إلى لَبَّتِهِ حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء

---

(١) ٥/٢

زمزم بيده حتى أنقى جوفه، ثم أُتِي بِطَسْت من ذهب فيه تَوْر من ذهب محشواً إيماناً وحكمة، فحشا به صدره ولَغَادِيْدَهُ ـ يعني عروق حلقه ـ ثم أطبقه...

أخرجه البخاري (فتح ١٧/٢٥٨ ـ ٢٦٧)

الثاني: يرويه ثابت بن أسلم البُنَاني عن أنس أنّ رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشقّ عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طَسْت من ذهب بماء زمزم، ثم لأَمَهُ، ثم أعاده في مكانه...

أخرجه مسلم (١/١٤٧)

الثالث: يرويه يعقوب بن عبدالرحمن بن عبدالله الزهري عن أبيه عن عبدالرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن أنس قال: أُتي رسول الله ﷺ ثلاث ليال، قال: خذوا خيرهم وسيدهم، فأخذوا رسول الله ﷺ. فعُمِدَ به إلى زمزم فشقّ جوفه، ثم أُتي بتور من ذهب فغسل جوفه ثم ملئ حكمة وإيماناً.

أخرجه ابن عساكر (السيرة النبوية ١/٣٧٣) من طريق يونس بن عبدالأعلى المصري ثنا ابن وهب ثني يعقوب بن عبدالرحمن به.

وعبدالرحمن بن هاشم لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه ميمون بن سِيَاه عن أنس قال: لما كان حين نبئ النبي ﷺ، وكان ينام حول الكعبة، وكانت قريش تنام حولها، فأتاه ملكان: جبريل وميكائيل، فقالا: بأيهم أمرنا؟ فقالا: أمرنا بسيدهم، ثم ذهبا، ثم جاءا من القبلة، وهم ثلاثة، فألفوه وهو نائم، فقلبوه لظهره، وشقوا بطنه، ثم جاءوا بماء من ماء زمزم، فغسلوا ما كان في بطنه من شك أو شرك أو جاهلية أو ضلالة، ثم جاءوا بطست من ذهب، ملئ إيماناً وحكمة، فملئ بطنه وجوفه إيماناً وحكمة، ثم عُرِج به إلى السماء الدنيا... وذكر حديث المعراج.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٣٠٧ ـ ٣٠٩) عن محمد بن حميد الرازي ثنا هارون بن المغيرة وحَكّام بن سَلْم عن عَنْبَسَة عن أبي هاشم الواسطي عن ميمون به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وميمون بن سياه مختلف فيه.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البخاري في الباب المذكور.

وأما حديث مالك بن صعصعة فأخرجه البخاري أيضاً (فتح ٨/٢٠١ ـ ٢١٦)

وأما حديث عتبة بن عبد فأخرجه أحمد (٤/١٨٤ ـ ١٨٥) والدارمي (١٣) والعباس

الدوري في «التاريخ» (٣٨٩/٢ ـ ٣٩٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٦٩ و١٣٧٠) وفي «الأوائل» (٢٧) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٤٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٣١/١٧) وفي «مسند الشاميين» (١١٨١) والحاكم[1] (٦١٦/٢) وأبو نعيم في «الدلائل» كما في «البداية والنهاية» (٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦) وابن بشران (٦٣٠ و٨٥٨) والبيهقي في «الدلائل» (٧/٢ و٧ ـ ٨) وابن عساكر (٣٧٦/١ ـ ٣٧٧) من طرق عن بقية بن الوليد ثني بَحِير بن سعد عن خالد بن مَعْدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد أنه حدثهم أنّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ قال: «**كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها في بَهم لنا، ولم نأخذ معنا زاداً، فقلت: يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني إلى القفا، فشقا بطني ثم استخرجا قلبي، فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء برد، فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة، فذراها في قلبي**، وذكر الحديث.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم»

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: صحيح»

وقال الهيثمي: إسناد أحمد حسن» المجمع ٢٢٢/٨

وقال البوصيري: حديث حسن» الإتحاف ١٦/٩

قلت: عبدالرحمن بن عمرو السلمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن سعد في «الطبقات» ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

وقال الحافظ: مقبول. أي إذا توبع وإلا فلين الحديث.

وأما حديث أبيّ بن كعب فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو ضَمْرة أنس بن عياض المدني عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أنس قال: كان أُبيّ بن كعب يحدث أنّ رسول الله ﷺ قال: «**فُرج سقف بيتي وأنا بمكة، فنزل جبريل** عليه السلام **ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء...**»

---

(١) سقط من إسناده: عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، والبيهقي رواه عن الحاكم فأثبته.

أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١٠٦) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/١٢٢ و١٤٣ ـ ١٤٤) وأبو يعلى (المسند ٣٦١٤ ـ إتحاف الخيرة ٨٥٠٠) والهيثم بن كليب (١٤٢٩) وابن عساكر (ص٣٧٤) من طرق عن أبي ضمرة به.

وإسناده صحيح إلا أنّ الليث بن سعد رواه عن يونس فقال فيه: عن أنس قال: كان أبو ذر يحدث.

أخرجه البخاري (فتح ٢/٤ ـ ٩)

وتابعه:

١ ـ عبدالله بن وهب أخبرني يونس به.

أخرجه مسلم (١٦٣)

٢ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه البخاري (فتح ٤/٢٣٩ و٧/١٨٤ ـ ١٨٥)

٣ ـ عَنْبَسَة بن خالد الأيلي.

أخرجه البخاري (فتح ٧/١٨٤ ـ ١٨٥)

• ورواه أبو صفوان عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان الأموي عن يونس فجعله عن أنس.

أخرجه ابن عساكر (ص٣٧٤)

الثاني: يرويه معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أُبيّ بن كعب حدثني أبي محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن أُبيّ بن كعب أنّ أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأله عنها غيره، فقال: يا رسول الله، ما أول ما رأيت من أمر النبوة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالساً وقال: «**لقد سألت أبا هريرة: إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهراً، إذا بكلام فوق رأسي، وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط، وأرواح لم أجدها من خلق قط، وثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا إليّ يمشيان، حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي، لا أجد لأحدهما مسّاً، فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه، فأضجعاني بلا قصر ولا هصر، فقال أحدهما لصاحبه: افلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقها فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغلّ والحسد، فأخرج شيئاً كهيئة العلقة، ثم نبذها وطرحها، فقال له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الزُّجّ، يشبه الفضة، ثم هز إبهام رجلي اليمنى وقال: اغد وأسلم، فرجعت بها أغدو به رقة إلى الصغير ورحمة للكبير**»

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٩/٥) ومن طريقه ابن عساكر (ص٣٧٥ ـ ٣٧٦)

قال الهيثمي: ورجاله ثقات وثقهم ابن حبان» المجمع ٢٢٣/٨

وقال البوصيري: هذا حديث حسن، ومعاذ بن محمد وأبو محمد وجده معاذ ذكرهم ابن حبان في «الثقات» الإتحاف ١٧/٩

• ورواه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي عن معاذ بن محمد فلم يذكر محمداً الراوي عن أُبيّ بن كعب.

أخرجه ابن حبان (٧١٥٥) والحاكم (٥١٠/٣) وابن عساكر (ص٣٧٤ ـ ٣٧٥)

وتابعه عبدالله بن معاوية الدِّيْنَوري ثنا معاذ بن محمد به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٦٦)

وقال: تفرد به معاذ بن محمد»

وقال ابن المديني: حديث مدني، وإسناده مجهول كله ولا نعرف محمداً ولا أباه ولا جده» تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠

وأما حديث شداد بن أوس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مكحول عن شداد قال: فذكر حديثاً طويلاً وفيه: **«فبينما أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان، إذ أنا برهط ثلاثة معهم طَسْت من ذهب ملآن من ثلج، فأخذوني من بين أصحابي. . . فعمد إليّ أحدهم، فأضجعني إلى الأرض اضجاعاً لطيفاً، ثم شقّ ما بين صدري إلى منتهى عانتي، وأنا أنظر فلم أجد لذلك مسّاً، ثم أخرج أحشاء بطني فغسلها بذلك الثلج فأنعم غسلها، ثم أعادها مكانها، ثم قام الثاني فقال لصاحبه: تنح، ثم أدخل يده في جوفي، فأخرج قلبي وأنا أنظر، فصدعه وأخرج منه مضغة سوداء، ورمى بها، ثم قال بيده يمنة منه كأنه يتناول شيئاً، فإذا أنا بالخاتم في يده من نور يخطف أبصار الناظرين دونه، فختم قلبي، فامتلأ نوراً وحكمة، ثم أعاده مكانه، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهراً، ثم قام الثالث فنحى صاحبيه، فأمرّ يده بين ثديي ومنتهى عانتي، فالتأم ذلك الشق بإذن الله تعالى. . .»**

أخرجه أبو يعلى (إتحاف الخيرة ٨٥٠١) والطبري في «تاريخه» (١٦٠/٢ ـ ١٦٥) وابن عساكر (ص٣٨٠ ـ ٣٨٣) من طريق محمد بن يعلى الكوفي ثنا عمر بن صبح عن ثور بن يزيد الشامي عن مكحول به.

قال ابن عساكر: مكحول لم يدرك شداداً)

وقال ابن كثير: عمر بن صبح هذا متروك كذاب متهم بالوضع» البداية ٢٧٥/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن صبح» الإتحاف ٢١/٩

الثاني: يرويه عُبادة بن نُسَي الكندي قال: سمعت أبا العجفاء يقول: حدثني شداد بن أوس قال: فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابن عساكر (ص٣٧٧ ـ ٣٧٩) من طريق محمد بن عائذ الدمشقي أخبرني الوليد بن مسلم ثنا صاحب لنا عن عبدالله بن مسلم أنه حدثه قال: ثني عبادة بن نسي به.

وقال: هذا حديث غريب وفيه من يجهل»

وأما حديث عائشة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: اعتكف رسول الله ﷺ هو وخديجة. . .

وأما حديث حليمة السعدية فله عنها طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن إسحاق عن جَهْم بن أبي الجهم مولى الحارث بن حاطب عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: حدثتني[1] حليمة بنت الحارث السعدية قالت: فذكرت حديثاً طويلاً وفيه: قالت: فلم يزل كذلك معنا، فكان ذات يوم خلف بيوتنا في بَهْم لنا هو وأخوه يلعبان إذ جاء أخوه يسعى، فقال: ذاك أخي القرشي قد قتل، فجئنا نبادره أنا وأبوه، فتلقانا منتقع اللون، فجعلنا نضمه إلينا أنا مرة وأبوه مرة، نقول له: ما لك يا بني؟ فيقول: **«لا أدري أتاني رجلان فصرعاني فشقا بطني فجعلا يسوطانه»**. . .

أخرجه الطبراني في «الكبرى» (٢١٢/٢٤ ـ ٢١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٦٤) وفي «الدلائل» (٩٤)

عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي[2].

---

(١) وعند أبي يعلى وغيره: عن.

(٢) هكذا رواه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني عن المحاربي، ورواه هارون بن إدريس الأصم عن المحاربي فقال فيه: عن الجهم بن أبي الجهم مولى عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر قال: كانت حليمة ابنة أبي ذؤيب السعدية تحدث.
أخرجه الطبري (١٥٨/٢ ـ ١٦٠)

وأبو يعلى (٧١٦٣) وابن حبان (٦٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٢٤ ـ ٢١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٦٤) وفي «الدلائل» (٩٤) وابن عساكر (ص٧٤ ـ ٧٦)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

والطبراني (٢١٢/٢٤ ـ ٢١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٦٤)

عن زياد بن عبدالله البكائي

أربعتهم عن ابن إسحاق وأبو سعد النيسابوري في «شرف المصطفى» (١١٠)

عن أبي عمرو نصر بن زياد بن عبداللهبه.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: رجاله ثقات» المجمع ٢٢١/٨

ـ ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم مولى[1] عبدالله بن جعفر عن عبدالله بن جعفر قال: كانت حليمة ابنة أبي ذؤيب السعدية تحدث.

أخرجه السرقسطي في «غريب الحديث» (٤٢٦/١ ـ ٤٢٧) والطبري (١٥٨/٢ ـ ١٦٠)

وتابعه محمد بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق به.

أخرجه الطبري (١٥٨/٢ ـ ١٦٠)

ـ ورواه عبدالله بن إدريس الأودي عن ابن إسحاق ثنا جهم عن عبدالله بن جعفر أو عمن حدثه عن عبدالله بن جعفر قال: قالت حليمة.

أخرجه إسحاق (إتحاف الخيرة ٨٤٩٧)

ـ ورواه جرير بن حازم البصري عن ابن إسحاق ثني جهم عن عبدالله بن جعفر أو عمن حدثه عن عبدالله بن جعفر مرسلاً.

أخرجه إسحاق (الإتحاف ٨٤٩٦) وابن حبان (٢٤٩/١٤)

ـ ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فقال أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي: ثنا يونس (المغازي ص٤٨ ـ ٥٠) عن ابن إسحاق ثني جهم قال: حدثني من سمع عبدالله بن جعفر يقول: حُدثت عن حليمة.

---

(١) وعند السرقسطي: مولى الحارث بن حاطب الجُمَحي.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٣٢/١ ـ ١٣٦) وابن عساكر (ص٧٦ ـ ٧٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٨/٧)

• وقال هناد بن السري: ثنا يونس ثنا ابن إسحاق عن جهم عن عبدالله بن جعفر قال: كانت حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية تحدث.

أخرجه الطبري (١٥٨/٢ ـ ١٦٠)

وإسناده ضعيف، جهم بن أبي جهم ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول.

وذكره ابن حبان في الثقات.

الثاني: يرويه محمد بن زكريا الغَلَّابي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ثني أبي عن أبيه سليمان بن علي عن أبيه علي بن عبدالله بن عباس عن عبدالله بن عباس قال: كانت حليمة بنت أبي ذؤيب تحدث قالت: فذكرت الحديث وفيه: **«قال: بينا أنا الساعة قائم على إخوتي، إذ أتاني رهط ثلاثة، بيد أحدهم إبريق فضة، وفي يد الثاني طست من زُمُرُّدَة خضراء مِلؤها ثلج، فأخذوني فانطلقوا بي إلى ذروة الجبل، فأضجعوني على الجبل إضجاعاً لطيفاً، ثم شق من صدري إلى عانتي، وأنا أنظر إليه، فلم أجد لذلك حسّاً ولا ألماً، ثم أدخل يده في جوفي، فأخرج أحشاء بطني، فغسلها بذلك الثلج فأنعم غسلها، ثم أعادها. وقام الثاني فقال للأول: تنح، فقد أنجزت ما أمرك الله به، فدنا مني فأدخل يده في جوفي، فانتزع قلبي وشقه، فأخرج منه نكتة سوداء مملوءة بالدم، فرمى بها، فقال: هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله، ثم حشاه بشيء كان معه، وردّه مكانه، ثم ختمه بخاتم من نور، فأنا الساعة أجد برد الخاتم في عروقي ومفاصلي، وقام الثالث فقال: تنحيا، فقد أنجزتما ما أمر الله فيه، ثم دنا الثالث مني، فأمرّ يده ما بين مفرق صدري إلى منتهى عانتي. . .**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٣٩/١ ـ ١٤٥)

وقال: محمد بن زكريا هذا متهم بالوضع»

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٣٨٤ ـ ٣٨٨)

وقال: هذا حديث غريب جداً، وفيه ألفاظ ركيكة لا تشبه الصواب، ويعقوب بن جعفر غير مشهور في الرواية، والمحفوظ من حديث حليمة ما تقدم قبل من رواية عبدالله بن جعفر»

وأما حديث النفر من الصحابة الذين لم يسموا فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إني عبدالله وخاتم النبيين»**

وأما حديث ابن غَنْم فأخرجه الدارمي (٥٤) عن عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخَوْلاني عن ابن غَنْم قال: نزل جبريل على رسول الله ﷺ فشق بطنه، ثم قال جبريل: قلب وكيع فيه أذنان سميعتان، وعينان بصيرتان، محمد رسول الله المقفى الحاشر، خلقك قيم، ولسانك صادق، ونفسك مطمئنة.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص٣٨٩)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه، وابن غنم واسمه عبدالرحمن مختلف في صحبته، والباقون ثقات.

ومعاوية هو ابن صالح الحمصي، وأبو إدريس اسمه عائذ الله بن عبدالله.

وأما حديث أبي هريرة فسيأتي بعد حديث.

وأما حديث يحيى بن جعدة فرواه أحمد بن عبدالجبار العطاردي عن يونس بن بكير (المغازي ص٥١) عن أبي سنان الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة رفعه: **«إنّ ملكين جاءاني في صورة كركيين، معهما ثلج وماء بارد، فشرح أحدهما صدري، ومج الآخر منقاره، فغسله»**

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٦/١)

وقال: هذا مرسل»

قلت: والعطاردي مختلف فيه، وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، وأبو سنان اسمه سعيد بن سنان.

١١٤ ـ (٤٩٠٨) قال الحافظ: وأما ما أخرجه ابن إسحاق والبيهقي من طريقه في حديث الإسراء: **«فإذا أنا بآدم تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين، فيقول: روح طيبة ونفس طيبة، اجعلوها في عليين. ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول: روح خبيثة ونفس خبيثة، اجعلوها في سجين»** وسنده ضعيف»[1]

موضوع

---

(١) ٦/٢

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٦٥ ـ ٣٧٠) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١١٠) والحارث (٢٧) والطبري في «تفسيره» (١٥/١١ ـ ١٤ و١٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣/١٣) والآجري في «الشريعة» (١٠٢٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٩٠ ـ ٣٩٦ و٣٩٦) من طرق عن أبي هارون عُمارة بن جُوين العبدي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «**أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق**، وذكر الحديث وفيه طول[1].

قال الذهبي: هذا حديث غريب عجيب، وأبو هارون ضعيف، وبسياق مثل هذا الحديث صار أبو هارون متروكاً» تاريخ الإسلام ٢/١٨١

وقال البوصيري: هذا حديث مداره على أبي هارون العبدي، وهو ضعيف» الإتحاف ١/١٨٢

قلت: كذبه حماد بن زيد وابن معين والجوزجاني وغيرهم، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١١٥ ـ (٤٩٠٩) قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند الطبراني والبزار: «**فإذا عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة، إذا نظر عن يمينه استبشر، وإذا نظر عن شماله حزن**» وسنده ضعيف»[2]

يرويه أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرِّيَاحي واختلف عن أبي جعفر:

ـ فرواه حجاج بن محمد المِصِّيصي عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي هريرة أو غيره ـ شك أبو جعفر ـ في قول الله ﷻ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾ الآية [الإسراء: ١]، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ ومعه ميكائيل، فقال جبريل لميكائيل: ائتني بطَسْت من ماء زمزم كيما أطهر قلبه، وأشرح له صدره، قال: فشقّ عن بطنه، فغسله ثلاث مرات. . . وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/٦ ـ ١١) وابن عدي (٣/١٠٢٥) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٩٦ ـ ٤٠٣)

---

(١) رواه ابن إسحاق في «السيرة» قال: حدثني من لا أتهم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به (سيرة ابن هشام ١/٤٠٣ ـ ٤٠٧)

(٢) ٢/٦

ـ ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية أو غيره ـ شك أبو جعفر ـ عن أبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ٥٥) والطبري (١١/١٥)

وتابعه عيسى بن عبدالله التميمي عن أبي جعفر به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣/٢٠ ـ ٢١)

ـ ورواه حاتم بن إسماعيل المدني عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/٣٩٧ ـ ٤٠٣)

قال البزار: وهذا لا نعلمه يُروى إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه»

وقال الذهبي: تفرد به أبو جعفر الرازي وليس هو بالقوي، والحديث منكر يشبه كلام القصاص إنما أوردته للمعرفة لا للحجة» تاريخ الإسلام ٢/١٨٢

وقال ابن كثير: وأبو جعفر الرازي قال فيه أبو زرعة الرازي: يهم في الحديث كثيراً. وقد ضعفه غيره أيضاً ووثقه بعضهم، والظاهر أنه سيئ الحفظ ففيما تفرد به نظر. وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة، وفيه شيء من حديث المنام في رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري، ويشبه أن يكون مجموعاً من أحاديث شتى أو منام أو قصة أخرى غير الإسراء، والله أعلم» التفسير ٣/٢١

باب
إذا كان الثوب ضيقاً

١١٦ ـ (٤٩١٠) **قال الحافظ**: وعند أحمد وأبي داود التصريح بذلك من حديث أسماء بنت أبي بكر ولفظه: **«فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية أن يرين عورات الرجال»**(١)

أخرجه عبدالرزاق (٥١٠٩) عن مَعْمَر بن راشد قال: أخبرني عبدالله بن مسلم أخو الزهري عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء مرفوعاً: **«من كان منكنّ يؤمنّ بالله**

---

(١) ٢/١٩

واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى نرفع رؤوسنا» كراهية أن يرين عورات الرجال، لقصر أُزرهم، وكانوا إذ ذاك يَتَرَدَّوْن هذه النمر.

ورواه إسحاق (٢٢٢٦) وأحمد (٣٤٨/٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو داود (٨٥١) ومن طريقه البيهقي (٢٤١/٢)

عن محمد بن المتوكل العسقلاني

والطبراني في «الكبير» (٩٧/٢٤)

عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

إلا أنهما قالا: عن مولى لأسماء عن أسماء.

وهكذا رواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن معمر فقال: عن مولى لأسماء.

أخرجه أحمد (٣٤٨/٦)

واختلف فيه على معمر، فرواه إبراهيم بن خالد الصنعاني عن روح عن معمر عن الزهري عن بعضهم عن مولاة لأسماء عن أسماء.

أخرجه أحمد (٣٤٨/٦)

ـ ورواه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

• فقال الحميدي (٣٢٧): ثنا سفيان ثنا أخو الزهري أخبرني من سمع أسماء تقول...

وتابعه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان به.

أخرجه الطبراني (٩٨/٢٤)

• وقال سُرَيج بن النعمان البغدادي: ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن أسماء.

أخرجه أحمد (٣٤٨/٦ ـ ٣٤٩)

• وقال إسحاق (٢٢٢٥): أنا سفيان عن الزهري أو أخيه عبدالله بن مسلم ـ قال: وكان عنده، قال: لا أدري من أيهما سمعه ـ حدّث عن عروة عن أسماء.

ـ ورواه النعمان بن راشد الجزري عن الزهري عن مولى لأسماء عن أسماء.

أخرجه الطبراني (٩٨/٢٤) من طريق جرير بن حازم البصري: سمعت النعمان به.

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد واختلف عن عفان:

فرواه أحمد (٣٤٨/٦) عن عفان ثنا وهيب ثني النعمان عن ابن أخي الزهري عن مولى لأسماء عن أسماء.

ورواه محمد بن العباس المؤدب عن عفان ثنا وهيب عن النعمان عن عبدالله بن مسلم عن مولى لأسماء عن أسماء.

أخرجه الطبراني (٩٨/٢٤)

ومولى أسماء قال المزي: إن لم يكن عبدالله بن كيسان فلا أدري من هو (التهذيب ٨٥/٣٥)

وقال الحافظ: يحتمل أنه عبدالله بن كيسان (التقريب)

قلت: فإن ثبت أنه هو فالإسناد صحيح، والله أعلم.

باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه

١١٧ ـ (٤٩١١) **قال الحافظ**: ويدل على ذلك حديث جابر عند مسلم بلفظ: «صلى في قَبَاء ديباج، ثم نزعه وقال: **نهاني عنه جبريل**»[1]

أخرجه مسلم (٢٠٧٠) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً يقول: لبس النبي ﷺ يوماً قَبَاءً من ديباج أهدي له، ثم أوشك أن نزعه، فأرسل به إلى عمر بن الخطاب. فقيل له: قد أوشك ما نزعته يا رسول الله! فقال: «**نهاني عنه جبريل**»...

باب
الصلاة على الفراش

١١٨ ـ (٤٩١٢) **قال الحافظ**: وفيه أنّ الصلاة إلى النائم لا تكره، وقد وردت أحاديث ضعيفة في النهي عن ذلك، وهي محمولة إن ثبتت على ما إذا حصل شغل الفكر به»[2]

---

(١) ٣١/٢

(٢) ٣٨/٢

روي من حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث مجاهد مرسلاً

فأما حديث ابن عباس فيرويه غير واحد عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعاً قال: فذكر حديثاً طويلاً وفيه: **ولا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث**. . .

وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في المجموعة الأولى في حرف الواو عند حديث: «**ولا تستروا الجدر بالثياب**».

وتكلمت عليه في تحقيقي لكتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي عند حديث: «**خير المجالس ما استقبل به القبلة**»

وأضيف هنا أنّ أبا داود أخرج الحديث (٦٩٤) من طريق عبدالله بن يعقوب بن إسحاق المدني عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي ثني ابن عباس رفعه: «**لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٧٩/٢)

وقال: وهذا أحسن ما روي في هذا الباب، وهو مرسل. ورواه هشام بن زياد أبو المقدام عن محمد بن كعب وهو متروك»

وقال في «معرفة السنن» (١٩٨/٣): وهذا أمثل ما ورد فيه، وهو مرسل من قِبَل محمد بن كعب، ويذكر من أوجه كلها ضعيف»

وقال الخطابي: هذا حديث لا يصح لضعف سنده، وعبدالله بن يعقوب لم يسم من حدثه عن محمد بن كعب، وإنما رواه عن محمد بن كعب رجلان كلاهما ضعيفان: تمام بن بَزِيع وعيسى بن ميمون» معالم السنن

وقال ابن القطان الفاسي: لم يصح للجهل براويين من رواته: عبدالله بن يعقوب لا يعرف أصلاً، وكذلك عبدالملك بن محمد بن أيمن» الوهم والإيهام ٥٠/٣

وذكره النووي في «الخلاصة» (٥٢٧/١) في فصل الضعيف وقال: اتفقوا على ضعفه، وفي إسناده مجهول»

وأما حديث ابن عمر فيرويه محمد بن غالب الأنطاكي عن أبان بن سفيان المقدسي ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أو متحدث.

أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٤٢٤)

وقال: هذا حديث باطل، تفرد به أبان بن سفيان، وهو كذاب لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»

وقال ابن حبان: هذا الخبر موضوع وكيف ينهى المصطفى ﷺ عن الصلاة إلى النائم وقد كان ﷺ يصلي بالليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة. لا يجوز الاحتجاج بأبان بن سفيان هذا والرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص» المجروحين ٩٩/١

وتعقبه الذهبي في «الميزان» فقال: قلت: حكمك عليه بالوضع بمجرد ما أبديت حكم فيه نظر»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، تفرد به أبان بن سفيان وهو كذاب، وقال الدارقطني: متروك» العلل ٤٣٤/١

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٢) عن محمد بن الفضل السَّقَطِي ثنا سهل بن صالح الأنطاكي ثنا شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: **«نُهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام»**

وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا شجاع بن الوليد، تفرد به سهل بن صالح»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف في الاحتجاج به»

قلت: سهل بن صالح وشجاع بن الوليد ومحمد بن عمرو صدوقون، ومحمد بن الفضل وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ثقتان، فالإسناد حسن.

وأما حديث مجاهد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه ليث بن أبي سليم عن مجاهد يرفعه: **«لا يأتم بنائم ولا متحدث»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/٢) عن إسماعيل بن علية عن ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثاني: يرويه أبو أمية عبدالكريم بن أبي المُخَارق عن مجاهد يرفعه: **«نُهيت أن أصلي خلف النيام والمتحدثين»**

أخرجه عبدالرزاق (٢٤٩١) عن سفيان بن عيينة عن عبدالكريم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/٢) عن وكيع ثنا سفيان ــ هو الثوري ــ عن عبدالكريم به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالكريم.

قال ابن المنذر: هذا خبر واه، عبدالكريم قال ابن معين: ضعيف، قال أيوب: ليس بثقة، قال ابن معين: ثنا هشام بن يوسف عن معمر قال: قال لي أيوب: عبدالكريم غير ثقة فلا تحمل عنه.

وذكر لأحمد بن حنبل حديث عبدالكريم فقال: قد ضربنا عليه فاضرب عليه» الأوسط ٥/٩٧

باب
الصلاة في النعال

١١٩ ـ (٤٩١٣) **قال الحافظ**: وورد في كون الصلاة في النعال من الزينة المأمور بأخذها في الآية حديث ضعيف جداً أورده ابن عدي في «الكامل»، وابن مردويه في «تفسيره» من حديث أبي هريرة، والعقيلي من حديث أنس»[١]

ضعيف

روي من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس ومن حديث جابر بن عبدالله
فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:
الأول: يرويه عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة، وعن عطاء:
١ ـ كُرْز بن وَبْرَة الحارثي.

أخرجه ابن عدي (٦/٢١٧١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٥٦ ـ ٣٥٧ و٣٥٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٦٠) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن كرز عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال ذات يوم: **«خذوا زينة الصلاة»** قالوا: يا رسول الله، وما زينة الصلاة؟ قال: **«البسوا نعالكم فصلوا فيها»**

ومحمد بن الفضل كذبه ابن معين والجوزجاني والفلاس والنسائي وابن خراش وغيرهم.

٢ ـ زمام.

أخرجه أبو الشيخ في «تفسيره» (اللآلىء ٢/١٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٥) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ثنا عاصم بن مهجع عن عبدالواحد بن زياد عن زمام عن عطاء عن أبي هريرة به.

وزمام[٢] هذا ما عرفته، والباقون ثقات.

---

(١) ٢/٤٠

(٢) وعند أبي الشيخ: رباح، ولعله الصواب، وأظنه ابن أبي معروف المكي فإنه معروف بالرواية عن عطاء، وهو مختلف فيه: قواه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، واختلف فيه قول ابن حبان.

الثاني: يرويه محمد بن عجلان المدني عن صالح مولى التَوْأَمة عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٩/١) من طريق أبي طاهر سهل بن عبدالله بن الفرخان ثنا محمد بن المُصَفى ثنا بقية بن الوليد عن ابن عجلان به.

وإسناده ضعيف، فيه عنعنة بقية فإنه كان مدلساً، وصالح مولى التوأمة كان قد اختلط، ولم أر أحداً صرّح بسماع ابن عجلان منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

واختلف فيه على بقية:

فقيل: عن بقية ثني علي القرشي ثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٣٤)

وقال: قال أبي: هذا حديث منكر، وعلي القرشي مجهول»

وأما حديث أنس فأخرجه العقيلي (١٤٢/٣ ـ ١٤٣) وابن حبان[1] في «المجروحين» (١٧٢/٢) والإسماعيلي في «معجمه» (٣٨٣/١ ـ ٣٨٤) وتمام (٨٨٩ و٨٩٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٨٨) والخطيب في «أخلاق الراوي» (٩١١) وفي «تلخيص المتشابه» (٣٧٤/١ ـ ٣٧٥ و٣٧٥) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٦١) من طرق عن عباد بن جويرية البصري عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١] قال: «**صلوا في نعالكم**»

قال ابن الجوزي: وهذا لا يصح، ولا يعرف إلا بعباد بن جويرية، ولا يتابع عليه. قال أحمد والبخاري: هو كذاب»

قلت: تابعه أبو عبدالله يحيى بن عبدالله الدمشقي عن الأوزاعي به.

أخرجه ابن بشران (٢٥٣) عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الدعاء ثنا يحيى بن عبدالله به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٧/١٤) عن الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد القطان به.

ويحيى بن عبدالله لم أقف له على ترجمة، ويعقوب بن إسحاق ترجمه الخطيب في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

(١) سقط من إسناده: عن أنس.

ولم ينفرد الأوزاعي به بل تابعه سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أنس به.

أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢/٢١٠)

قال ابن كثير: في صحته نظر»

قلت: سعيد بن بشير فيه ضعف، وقتادة مدلس وقد عنعن.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٦/٢١٧١) والسهمي (ص٣٥٧) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة الحارثي عن عطاء عن جابر رفعه: **«خذوا زينة الصلاة»** قالوا: وما زينة الصلاة؟ قال: **«البسوا نعالكم وصلوا فيها»**

ومحمد بن الفضل تقدم أنه كذاب.

باب

قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]

١٢٠ ــ (٤٩١٤) قال الحافظ: ومن حديث عثمان بن طلحة عند أحمد والطبراني بإسناد قوي، ومن حديث أبي هريرة عند البزار، ومن حديث عبدالرحمن بن صفوان قال: فلما خرج سألت من كان معه فقالوا: صلى ركعتين عند السارية الوسطى. أخرجه الطبراني بإسناد صحيح. ومن حديث شيبة بن عثمان قال: لقد صلى ركعتين عند العمودين. أخرجه الطبراني بإسناد جيد»[1]

حديث عثمان بن طلحة أخرجه الطيالسي (ص١٩٥) عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة أنّ رسول الله ﷺ صلى في الكعبة.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٣٢) والبيهقي (٢/٣٢٨ ـ ٣٢٩)

وأخرجه أحمد (٣/٤١٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٧٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦١٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (٨٣٩٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٣٢) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ولفظ أحمد: «أنّ النبي ﷺ دخل البيت فصلى ركعتين وجاهك حين تدخل بين الساريتين»

ولفظ أبي نعيم نحوه.

---

(١) ٢/٤٧

ولفظ ابن أبي عاصم والطبراني كلفظ الطيالسي.

قال البيهقي: تفرد به حماد بن سلمة، وفيه إرسال بين عروة وعثمان»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٢٩٤

وحديث أبي هريرة أخرجه البزار (كشف ١١٦٢) عن إبراهيم بن راشد الأدمي ثنا زيد بن عوف ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما كان يوم الفتح بعث رسول الله ﷺ إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعثي إليّ بمفتاح الكعبة، فقالت: لا واللات والعزى لا أبعث به إليك، فقال قائل: ابعث إليها قسراً، فقال ابنها عثمان: يا رسول الله! إنها حديثة عهد بكفر، فابعثني إليها حتى آتيك به، قال: فذهب إليها فقال: يا أُمّتاه! إنه قد جاء أمر غير الذي كان، وإنه إن لم تعطني المفتاح قتلت، قال: فأخرجته فدفعته إليه، فجاء به يسعى، فلما دنا من رسول الله ﷺ عثر، فابتدر المفتاح من يده، فقام النبي ﷺ فجثا عليه بثوبه، فأخذه ثم جاء إلى الباب أحسبه قال: ففتحه، ثم قام عند أركان البيت وأرجائه يدعو، ثم صلى ركعتين بين الأسطوانتين.

قال الهيثمي: وفيه زيد بن عوف، وهو ضعيف» المجمع ٣/٢٩٥

وحديث عبدالرحمن بن صفوان يرويه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي عن مجاهد واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن يزيد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال: دخل رسول الله ﷺ البيت، فلما خرج سألت من كان معه، فقالوا: صلى ركعتين عند السارية الوسطى عن يمينها، ورأيت رسول الله ﷺ يلتزم البيت ما بين الحجر والبيت، ورأيت الناس يلتزمون ما بين البيت إلى الحجر.

أخرجه ابن سعد (٥/٤٦١) وأحمد (٣/٤٣١) وأبو داود (١٨٩٨) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ١٤١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٨١) والبزار (كشف ١١٦٣) وابن خزيمة (٣٠١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٠٠) والبيهقي (٢/٣٢٨ و٥/٩٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤٦٣) والمزي (١٧/١٨٧ ـ ١٨٨) من طرق عن جرير به.

وتابعه عَبيدة بن حُميد الكوفي ثني يزيد به.

أخرجه أحمد (٣/٤٣٠)

ـ وقال خالد بن عبدالله الطحان: عن يزيد عن مجاهد عن صفوان بن عبدالرحمن أو عبدالرحمن بن صفوان.

أخرجه ابن خزيمة (٤/٣٣٤)

ـ وقال أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي: عن يزيد عن مجاهد عن ابن صفوان أنّ عبدالرحمن بن صفوان قال.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٥٦/٢ ـ ١٥٧)

ـ ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن يزيد واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٢٧) عن ابن فضيل فقال فيه: عن ابن عبدالرحمن أو صفوان بن عبدالرحمن.

• ورواه علي بن المنذر الكوفي عن ابن فضيل فقال فيه: عن عبدالرحمن أو صفوان بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن خزيمة (٣٣٤/٤)

• ورواه الحميدي عن ابن فضيل فقال فيه: عن ابن صفوان أنّ عبدالرحمن بن صفوان قال.

أخرجه ابن قانع (١٥٦/٢)

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

وحديث شيبة بن عثمان له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن مسلم بن هُرْمُز المكي عن عبدالرحمن بن الزجاج قال: قلت لشيبة بن عثمان: يا أبا عثمان إنهم يزعمون أنّ رسول الله ﷺ دخل الكعبة فلم يصلِّ فيها، فقال: كذبوا، لقد صلى ركعتين بين العمودين ثم ألصق بهما بطنه وظهره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٩٠) عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبدالله بن مسلم به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن الزجاج ولم أجد من ترجمه» المجمع ٢٩٥/٣

قلت: إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز.

الثاني: يرويه مسافع الحجبي واختلف عنه:

ـ فقال العلاء بن أخضر العجلي الرام: ثنا مسافع[1] الحجبي ثني أبي عن جدي أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي خلف الأسطوانة الوسطى من البيت ركعتين، وفي البيت ـ أو قال: الكعبة ـ ثلاث أساطين.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٩٧) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا محمد بن عمر بن علي المُقَدَّمي ثنا العلاء بن أخضر به.

(١) هو ابن عبدالله بن شيبة بن عثمان.

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٢٩٦/٣

قلت: العلاء بن أخضر ذكره الحافظ في «اللسان» ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالله بن شيبة لم أقف له على ترجمة.

ـ وقال أبو بشر: عن مسافع بن شيبة عن أبيه قال: دخل النبي ﷺ الكعبة فصلى فيها ركعتين...

أخرجه ابن قانع (٣٣٥/١) عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا القواريري ثنا محمد بن حُمران ثنا أبو بشر به.

وأبو بشر ما عرفته، ومحمد بن حمران القيسي صدوق، والباقون ثقات.

باب
ما جاء في القبلة

١٢١ ــ (٤٩١٥) قال الحافظ: وفي الترمذي من حديث عامر بن ربيعة ما يوافق قول الأولين لكن قال: ليس إسناده بذاك»[١]

تقدم الكلام عليه في باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة.

باب
حك البزاق باليد من المسجد

١٢٢ ــ (٤٩١٦) قال الحافظ: وحديث العُرْجون رواه أبو داود من حديث جابر»[٢]

أخرجه مسلم (٢٣٠٣/٤ ـ ٢٣٠٤) وأبو داود (٤٨٥) والبيهقي (٢٩٤/٢) من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبدالله قال: أتانا رسول الله ﷺ في مسجدنا هذا وفي يده عُرْجُون ابنِ طَابٍ، فرأى في قبلة المسجد نُخَامة فحكها بالعرجون، ثم أقبل علينا فقال: **«أيكم يحب أن يُعرض الله عنه؟»** وذكر الحديث.

---

(١) ٥٠/٢

(٢) ٥٤/٢

باب
لا يبصق عن يمينه في الصلاة

١٢٣ ـ (٤٩١٧) قال الحافظ: وفي حديث طارق المحاربي عند أبي داود ما يرشد لذلك، فإنه قال فيه: «**أو تلقاء شمالك إن كان فارغاً وإلا فهكذا وبزق تحت رجله ودلك**» ولعبدالرزاق من طريق عطاء عن أبي هريرة نحوه»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٨٠) وعبدالرزاق (١٦٨٨) وابن أبي شيبة (٣٦٤/٢) وفي «مسنده» (٨٢١) وأحمد (٣٩٦/٦) وأبو داود (٤٧٨) وابن ماجه (١٠٢١) والترمذي (٥٧١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٢٢) والبزار (كشف ٢٠٧٩) والنسائي (٤٠/٢) وفي «الكبرى» (٨٠٥) وابن خزيمة (٨٧٦ و٨٧٧) وابن قانع في «الصحابة» (٤٤/٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٣٥٤) والطبراني في «الكبير» (٨١٦٥ و٨١٦٦ و٨١٦٨ و٨١٦٩ و٨١٧٠ و٨١٧١ و٨١٧٢) وفي «الأوسط» (٣٣٣١) والحاكم (٢٥٦/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٣٨) وابن حزم في «المحلى» (٣٠/٤ ـ ٣١) والبيهقي (٢٩٢/٢) وفي «الشعب» (١٠٦٦١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧١/٣)

عن منصور بن المعتمر الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٨١٦٧)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

كلاهما عن رِبْعي بن حِراش ثنا طارق بن عبدالله المحاربي رفعه: «**إذا كنت في صلاة فلا تبزق[٢] تجاه[٣] وجهك ولا عن يمينك، ولكن ابزق[٤] تجاه[٥] يسارك إذا**

---

(١) ٥٦/٢

(٢) وفي لفظ: «تبصق»

(٣) وفي لفظ: «بين يديك»، وفي لفظ آخر: «أمامك»

(٤) وفي لفظ: «ابصق»

وفي رواية لأحمد وغيره: «وابصق خلفك وعن شمالك»

هذه رواية يحيى القطان عن سفيان الثوري عن منصور، وقد انفرد بقوله: «خلفك»

(٥) وفي لفظ: «تلقاء»، وفي لفظ آخر: «عن»

كان فارغاً، وإلا[١] فتحت قدمك[٢] اليسرى»[٣].

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما أصلته من تفرد التابعي عن الصحابي»

قلت: وهو كما قالا.

وحديث **أبي هريرة** أخرجه عبدالرزاق (١٦٨٠) عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت أبا هريرة يقول: إذا صليت فإنك تناجي ربك، فلا تبصق أمامك ولا عن يمينك، ولكن عن شمالك، فإن كان عن شمالك ما يشغلك فابصق تحت قدمك.

وهو موقوف بإسناد صحيح.

باب
كفارة البزاق في المسجد

١٢٤ ـ (٤٩١٨) قال الحافظ: وعند أبي داود من حديث عبدالله بن الشِّخِّير أنه صلى مع النبي ﷺ فبصق تحت قدمه اليسرى ثم دلكه بنعله» إسناده صحيح وأصله في مسلم»[٤]

أخرجه مسلم (٥٥٤) وأبو داود (٤٨٢ و٤٨٣)

باب
دفن النخامة في المسجد

١٢٥ ـ (٤٩١٩) قال الحافظ: وفي الطبراني من حديث أبي أمامة في هذا الحديث: **«فإنه يقوم بين يدي الله وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره»[٥]**

ضعيف

---

(١) وفي لفظ لأحمد والنسائي: «وإلا فهكذا، ودلك تحت قدمه»

(٢) زاد عبدالرزاق: «وأشار برجله، ففحص الأرض»
وزاد أحمد: «وادلكه»

(٣) زاد ابن خزيمة: «ثم قل به» قال منصور: يعني ادلكه بالأرض.
وزاد الطبراني في رواية: ثم قال: «هكذا» ومسح بالأرض.

(٤) ٥٨/٢

(٥) ٥٨/٢

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٠٨) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن مُطَّرح بن يزيد عن عبيدالله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قام رسول الله ﷺ ذات يوم فاستفتح الصلاة، فرأى نخاعة في القبلة، فخلع نعله ثم مشى إليها فحتها، ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما قضى صلاته أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أيها الناس إنّ أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم، يسأل أمراً عظيماً الفوز بالجنة والنجاة من النار، وإنّ أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يقوم بين يدي الله مستقبل ربه، وملكه عن يمينه، وقرينه عن يساره، فلا يتفلنَّ أحدكم بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى، ثم ليعرك فليشدد عركه فإنما يعرك أذني الشيطان، والذي بعثني بالحق إذا تكشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن في الكلام شكاً مما يلقى من ذلك»**

وإسناده ضعيف لضعف مطرح بن يزيد الأسدي وعلي بن يزيد الألهاني.

باب
إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

١٢٦ ــ (٤٩٢٠) قال الحافظ: وكأنه أشار إلى ما في طرق الحديث المذكور وهو ما رواه مسلم من حديث جابر بلفظ: «**وليبصق عن يساره وتحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا، ثم طوى بعضه على بعض**» ولابن أبي شيبة وأبي داود من حديث أبي سعيد نحوه. وفسّره في رواية أبي داود بأن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض. والحديثان صحيحان لكنهما ليسا على شرط البخاري»[١]

صحيح

وحديث جابر تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

وحديث أبي سعيد له عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن عجلان المدني عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ تعجبه العَرَاجين يُمسكها بيده، فدخل يوماً المسجد وفي يده منها واحدة، فرأى نُخامة في قبلة المسجد، فحتّها به حتى أنقاها، ثم أقبل على الناس مُغْضَباً، فقال: «**أيحب أحدكم أن يستقبله الرجل فيبصقَ في وجهه، إنّ أحدكم إذا**

---

(١) ٥٩/٢

قام إلى الصلاة فإنما يستقبل به ربَّهُ، والملك عن يمينه، فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى، فإن عجلت به بادرة، فليقل هكذا» وتفل في ثوبه، وردّ بعضه ببعض.

أخرجه الحميدي (٧٢٩) وابن أبي شيبة (٢/٣٦٣ ـ ٣٦٤) وأحمد (٣/٩ و٢٤) وأبو داود (٤٨٠) وأبو يعلى (٩٩٣) وابن خزيمة (٨٨٠) وابن حبان (٢٢٧٠ و٢٢٧١) والحاكم (١/٢٥٧) من طرق عن ابن عجلان به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده صحيح إلا أنّ مسلماً أخرج لابن عجلان في المتابعات ولم يحتج به (تهذيب التهذيب).

الثاني: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال: أتيت أبا سعيد فأجده يقوّم عراجين، فقلت: يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوّم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة، كان رسول الله ﷺ يحبها ويتخصر بها فكنّا نقوّمها ونأتيه بها، فرأى بصاقاً في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكه وقال: **«إذا كان أحدكم في صلاته فلا يبصق أمامه فإنّ ربه أمامه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم يجد مبصقاً ففي ثوبه أو نعله»**[1]

أخرجه أحمد (٣/٦٥) والبزار (كشف ٦٢٠) وابن خزيمة (١٦٦٠) وغيرهم من طريق فُليح بن سليمان الخزاعي عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة به.

وفليح مختلف فيه، وسعيد وأبو سلمة ثقتان.

الثالث: يرويه أبو نَضْرَة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فَبَصرَ بنخامة في قبلة المسجد فاستبانها بعود كان معه، أو قَصَبَة، ثم أقبل على القوم يعرفون الغضب في وجهه، فقال: **«من صاحب هذا؟»** فسكت القوم، فقال رسول الله ﷺ: **«أيحبّ أحدكم إذا قام في مصلاه أن يستقبله رجل فينخعَ في وجهه؟»** قالوا: يا رسول الله، ما نحبّ ذلك، قال: **«فإنّ الله بين أيديكم، فلا يُواجهنّ أحدكم بشيء من الأذى بين يديه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه»**

أخرجه أبو يعلى (١٠٨١) عن وهب بن بقية الواسطي أنا خالد عن الجُرَيْري عن أبي نضرة به.

---

(١) هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «إنَّ النهار ثنتا عشرة ساعة»

ورواته ثقات، والجريري واسمه سعيد بن إياس كان قد اختلط، وقد احتج الشيخان برواية خالد بن عبدالله الواسطي عنه.

الرابع: يرويه حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكّها بحصاة، ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو أمامه، ولكن يبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

أخرجه مسلم (٥٤٨)

١٢٧ ــ (٤٩٢١) قال الحافظ: واستدلوا له بحديث عن أم سلمة عند النسائي»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: «**تَرِّب وجهك**»

باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد

١٢٨ ــ (٤٩٢٢) قال الحافظ: روى ابن أبي شيبة من طريق حميد بن هلال مرسلاً أنه كان مائة ألف وأنه أرسل به العلاء بن الحضرمي من خَرَاج البحرين. قال: وهو أول خراج حمل إلى النبي ﷺ»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٨٥ ـ ٨٦) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٥٠٣) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١٢٣ ـ ١٢٤) عن عمرو بن عاصم الكلابي

كلاهما عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: بعث العلاء بن الحضرمي إلى رسول الله ﷺ بثمانمائة[٣] ألف من خراج البحرين، وكان[٤] أول خراج قدم به على رسول الله ﷺ، فأمر به فنثر على حصير في المسجد، وأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة فصلى، ثم جاء إلى المال فمثل عليه قائماً فلم يعط ساكتاً ولم يمنع سائلاً، فجعل الرجل يجيء فيقول: أعطني، فيقول: «**خذ قبضة**»[٥] ثم يجيء الرجل فيقول: أعطني، فيقول:

---

(١) ٢/٦٠

(٢) ٢/٦٢

(٣) وعند يعقوب: «بثمانين ألفاً»

(٤) وعند يعقوب: «ما أتاه مال أكثر منه لا قبل ولا بعد»

(٥) وعند يعقوب: «فما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان إلا قبضاً»

«خذ قبضتين» ويجيء الرجل فيقول: أعطني، فيقول: **«خذ ثلاث قبضات»** فجاء العباس فقال: يا رسول الله أعطني من هذا المال، فإني أعطيت فداي وفداء عقيل يوم بدر، ولم يكن لعقيل مال، قال: فأخذ يبسط خميصة كانت عليه، وجعل يحثي من المال، فحثى فيها ثم قام به فلم يطق حمله، فقال: يا رسول الله! احمل علي، فنظر إليه النبي ﷺ فتبسم حتى بدا ضاحكه، وقال: **«أنقص من المال وقم بقدر ما تطيق»** فلما ولى العباس قال: أما إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجز لنا إحداهما، ونحن ننتظر الأخرى، قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ [الأنفال: ٧٠] إلى آخر الآية، فقد أنجزها الله لنا ونحن ننتظر الأخرى[١].

السياق لابن أبي شيبة.

ـ ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال واختلف عنه:

• فرواه ابن سعد (١٥/٤ ـ ١٦) عن هاشم عن سليمان عن حميد مرسلاً.

• ورواه موسى بن سهل بن كثير الحرفي الوشاء عن هاشم عن سليمان عن حميد عن أبي بُرْدة بن أبي موسى عن أبيه.

أخرجه الحاكم (٣٢٩/٣ ـ ٣٣٠)

وتابعه الحسين بن الحارث الأهوازي ثنا هاشم به.

أخرجه الحاكم (٣٣٠/٣)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال.

باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

١٢٩ ـ (٤٩٢٣) قال الحافظ: ولمسلم من حديث جُنْدَب أنه ﷺ قال نحو ذلك قبل أن يتوفى بخمس، وزاد فيه: **«فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»**[٢]

---

(١) زاد يعقوب: «فما زال رسول الله ﷺ ماثلاً على ذلك المال حتى ما بقي منه درهم، وما بعث إلى أهله بدرهم. قال: ثم أتى الصلاة فصلى»

(٢) ٧٠/٢

أخرجه مسلم (٥٣٢) من طريق عبدالله بن الحارث النجراني قال: حدثني جندب قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول: **«إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإنّ الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإنّ من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك»**

باب
الصلاة في مواضع الإبل

١٣٠ ـ **(٤٩٢٤) قال الحافظ**: كأنه يشير إلى أنَّ الأحاديث الواردة في التفرقة بين الإبل والغنم ليست على شرطه لكن لها طرق قوية، منها: حديث جابر بن سَمُرَة، وحديث البراء بن عازب عند أبي داود، وحديث أبي هريرة عند الترمذي، وحديث عبدالله بن مغفل عند النسائي، وحديث سَبْرَة بن معبد عند ابن ماجه، وفي معظمها التعبير بمعاطن الإبل، ووقع في حديث جابر بن سمرة والبراء: «مبارك الإبل» ومثله في حديث سليك عند الطبراني، وفي حديث سبرة وكذا في حديث أبي هريرة عند الترمذي: «أعطان الإبل» وفي حديث أسيد بن حضير عند الطبراني: «مناخ الإبل» وفي حديث عبدالله بن عمرو عند أحمد: «مرابد الإبل»(١)

صحيح

ورد من حديث جابر بن سمرة ومن حديث البراء بن عازب ومن حديث أبي هريرة ومن حديث عبدالله بن مغفل ومن حديث سَبْرة بن معبد ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث طلحة بن عبيدالله

فأما حديث جابر بن سمرة فتقدم في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة، وباب أبوال الإبل والدواب والغنم.

وأما حديث البراء فيرويه عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن عبدالله الرازي قاضي الري عن عبدالرحمن بن أبي ليلى واختلف عنه:

(١) ٧٣/٢

• فقال الأعمش: سمعت عبدالله بن عبدالله يحدث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل، فقال: «**توضئوا منها**» وسئل عن لحوم الغنم، فقال: «**لا توضئوا منها**» وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل، فقال: «**لا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها من الشياطين**» وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم، فقال: «**صلوا فيها فإنها بركة**»

أخرجه الطيالسي (ص١٠٠) وعبدالرزاق (١٥٩٦) وابن أبي شيبة (٣٨٤/١ و١٤٩/١٤) وأحمد (٢٨٨/٤ و٣٠٣) وأبو داود (١٨٤) وابن ماجه (٤٩٤) والترمذي (٨١) وفي «العلل» (١٥١/١) وابن الجارود (٢٦) وابن خزيمة (٣٢) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٨/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٨٤/١) وابن حبان (١١٢٨) وابن حزم في «المحلى» (٣٢٨/١) والبيهقي (١٥٩/١ و٤٤٩/٢) وفي «معرفة السنن» (٤٥٣/١ ـ ٤٥٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٠/٣) والخطيب في «الموضح» (١٨٥/٢ ـ ١٨٦) من طرق[1] عن الأعمش به.

قال إسحاق بن راهويه: صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ: حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة» سنن الترمذي ١٢٥/١

وقال أحمد بن حنبل: حديث صحيح» الأوسط لابن المنذر ١٤٠/١ ـ التمهيد ٣٤٩/٤

وقال ابن خزيمة: لم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أنّ هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه»

وقال ابن المنذر: والوضوء من لحوم الإبل يجب، لثبوت حديثي البراء وجابر وجودة إسنادهما»

وقال ابن حزم: عبدالله بن عبدالله الرازي ثقة»

وقال في موضع آخر: إسناده في غاية الصحة» ٣٤/٤

قلت: وهو كما قالوا، وعبدالله بن عبدالله وثقه أيضاً أحمد والعجلي وابن حبان وابن نمير وغيرهم.

---

(١) رواه سفيان الثوري وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير وعبدالله بن إدريس الأودي ومُحَاضر بن المُوَرِّع الهَمْداني عن الأعمش هكذا.

ورواه مَعْمر بن راشد عن الأعمش عن رجل عن عبدالرحمن عن البراء.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٧)

• وقال عُبيدة بن مُعَتِّب الضبي: عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٦٧) وعبدالله بن أحمد[1] في «زيادات المسند» (٦٧/٤ و١١٢/٥) وأبو يعلى (إتحاف الخيرة ٩٥٠ ـ المطالب ١٥٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٢٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٥/٢ ـ ١٧٦)

قال الترمذي: ذو الغرة لا يدرى من هو» العلل ١٥٣/١

قلت: وعبيدة بن معتب قال ابن معين وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

• وقال شعبة: عن عبدالله بن عبدالله عن أبي ليلى عن البراء.

أخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص٨٦)

ـ وقال أبو حمزة محمد بن ميمون السكري: عن جابر بن يزيد الجُعْفي عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سليك الغطفاني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٨١) والطبراني في «الكبير» (٦٧١٣) وابن عدي (١٣٠٤/٣ ـ ١٣٠٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٦٤٨)

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن جابر غير أبي حمزة»

وقال أبو نعيم: صوابه ابن أبي ليلى عن البراء»

قلت: وجابر الجعفي كذبه ابن معين وغير واحد.

ـ وقال محمد بن عمران بن أبي ليلى: ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن يعيش الجهني ـ يعرف بذي الغرة ـ.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٦٢٣) قال: ثنا جعفر بن محمد بن عمرو في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عمران به.

وأخرجه ابن عبدالبر (٣٥١/٣) من طريق شيبان بن عبدالله بن شيبان ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عمران ثنا ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن جابر بن سمرة.

---

(١) سقط من إسناده في الموضع الأول وكذا أبو يعلى: عن عبيدة بن معتب، ومن طريق عبدالله أخرجه أبو نعيم وابن الأثير، فأثبته أبو نعيم، وأسقطه ابن الأثير.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

ـ ورواه الحجاج بن أرطاة واختلف عنه:

• فقال عباد بن العوام الواسطي: أنا الحجاج ثنا عبدالله بن عبدالله مولى بني هاشم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير.

أخرجه أحمد (٣٥٢/٤) وابن ماجه (٤٩٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٨٣/١ ـ ٣٨٤) وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٨) والطبراني في «الكبير» (٥٥٩)

وتابعه أبو العوام عمران بن دَاوَر القطان عن الحجاج به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٠) وفي «الأوسط» (٧٤٠٣)

• وقال حماد بن سلمة: عن الحجاج عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير.

أخرجه أحمد (٣٥٢/٤) والحارث (البغية ٩٨) والطبراني في «الكبير» (٥٥٨) من طرق عن حماد به.

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

قال الترمذي: روى الحجاج بن أرطاة هذا الحديث عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير. وحديث الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء أصح.

وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد، فخالف حماد أصحاب الحجاج وأخطأ فيه.

وروى عبيدة الضبي هذا الحديث عن عبدالله بن عبدالله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة، وذو الغرة لا يُدرى من هو، وحديث الأعمش أصح» السنن ١٢٣/١ ـ ١٢٤ والعلل ١٥٢/١ ـ ١٥٣

وقال أبو حاتم: الصحيح ما رواه الأعمش عن عبدالله عن عبدالرحمن عن البرء، والأعمش أحفظ» العلل ٢٥/١

وقال البيهقي: هذا حديث قد أقام الأعمش إسناده عن عبدالله بن عبدالله، وأفسده الحجاج بن أرطاة فرواه عن عبدالله عن عبدالرحمن عن أسيد، وأفسده عبيدة الضبي فرواه عن عبدالله عن عبدالرحمن عن ذي الغرة. والحجاج وعبيدة ضعيفان.

والصحيح حديث الأعمش، قاله الترمذي وغيره من الحفاظ» معرفة السنن ١/٤٥٤ ـ ٤٥٥

وقال البوصيري: المحفوظ في هذا الحديث الأعمش عن عبدالله عن عبدالرحمن عن البراء» المصباح ١/٧١

قلت: وهو كما قالوا.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه هشام بن حسان البصري ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: **«إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل، فصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٨٥ و١٤/١٥٠) وأحمد (٢/٤٥١ و٤٩١) والدارمي (١٣٩٨) وابن ماجه (٧٦٨) والترمذي (٣٤٨) وابن خزيمة (٧٩٥) والطوسي (٣٢٥) وأبو عوانة (١/٤٠٢) والطحاوي (١/٣٨٤) وابن حبان (١٣٨٤ و١٧٠٠ و١٧٠١ و٢٣١٤ و٢٣١٧) وابن حزم (٤/٣٤) والبيهقي (٢/٤٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٣) من طرق عن هشام به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه أبو بكر بن عياش عن أبي حَصِين عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي (٣٤٩) وفي «العلل» (١/٢٤٧) وابن خزيمة[١] (٧٩٦) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: رواه إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً»

وأما حديث عبدالله بن مغفل فأخرجه الطيالسي (ص١٢٣) والشافعي في «الأم» (١/٨٠) وعبدالرزاق (١٦٠٢) وابن أبي شيبة (١/٣٨٤ و١٤/١٤٩) وأحمد (٤/٨٥ و٨٦ و٥/٥٤ و٥٥ و٥٦ ـ ٥٧) وابن ماجه (٧٦٩) والنسائي (٢/٤٤) وفي «الكبرى» (٨١٤) والروياني (٨٩٨) وأبو يعلى (الإتحاف ١٦٦٣) والطحاوي (١/٣٨٤) وابن حبان (١٧٠٢)

(١) سقط منه عن أبي حصين.

والبيهقي (٤٤٩/٢) وفي «معرفة السنن» (٤٠٦/٣ ـ ٤٠٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٩٣/١) والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٤) من طرق[1] عن الحسن البصري عن عبدالله بن مغفل مرفوعاً: **«صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل، فإنها خلقت من الشياطين»**

لفظ ابن أبي شيبة وغيره.

ولفظ أحمد وأبي يعلى: **«لا تصلوا في عطن الإبل فإنها من الجن خلقت، ألا ترون عيونها وهبابها[2] إذا نفرت، وصلوا في مُرَاح[3] الغنم فإنها هي أقرب من الرحمة»**

وفي لفظ لأحمد: **«إذا حضرت الصلاة وأنتم في مرابض الغنم فصلوا، وإذا حضرت وأنتم في أعطان الإبل فلا تصلوا، فإنها خلقت من الشياطين»**

قال ابن حزم: إسناده في غاية الصحة» المحلى ٣٤/٤

وقال النووي: حديث حسن رواه البيهقي بإسناد حسن» الخلاصة ٣١٧/١

قلت: الحسن مدلس ولم يذكر سماعاً من ابن مغفل.

ـ ورواه قتادة واختلف عنه:

• فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن مغفل.

أخرجه أحمد (٥٥/٥) وعبد بن حميد (٥٠١) والمحاملي (٨٥) والبيهقي (٤٤٨/٢)

• ورواه مَعْمر عن قتادة مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٥)

وأما حديث سبرة بن معبد فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٥/١ و١٥٠/١٤) وأحمد (٤٠٤/٣ و٤٠٥) وابن ماجه (٧٧٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٧٠ و٢٥٧١) وأبو يعلى (٩٤٠) والطبراني في «الكبير» (٦٥٤٣ و٦٥٤٤ و٦٥٤٥ و٦٥٥٣) والدارقطني (٢٧٥/١ و٢٧٦) والبيهقي (٤٤٩/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٢) والمزي (٣٠٧/١٨)

---

(١) رواه يونس بن عبيد البصري وعبيدالله بن طلحة بن عبدالله بن طلحة وأبو سفيان بن العلاء ومبارك بن فضالة وعمرو بن عبيد وأشعث عن الحسن عن ابن مغفل به.
وخالفهم مَعْمر بن راشد فرواه عن الحسن مرسلاً.
أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٥)

(٢) ولفظ أبي يعلى: «هيأتها»

(٣) ولفظ أبي يعلى: «مرابد»

من طرق عن عبدالملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني عن أبيه عن جده قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى في أعطان الإبل، ورخص أن يُصلى في مُرَاح الغنم.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالملك بن الربيع.

وأما حديث ابن عمرو فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أنَ النبي ﷺ كان يصلي في مرابض الغنم...**»

وأما حديث ابن عمر فيرويه عطاء بن السائب عن محارب بن دِثَار عن ابن عمر، واختلف عنه في رفعه ووقفه:

- فرواه أبو النضر يحيى بن كثير البصري عن عطاء مرفوعاً بلفظ: «**توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضئوا من لحوم الغنم**»

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٨/١)

- ورواه محمد بن إسحاق المدني عن عطاء موقوفاً، وصرح ابن إسحاق بالتحديث من عطاء.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٣٩/١) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٨)

وقال عن أبيه: حديث ابن إسحاق أشبه موقوف»

- ورواه بقية بن الوليد فرفعه، لكن اختلف عنه في شيخه:

• فقال يزيد بن عبد ربه الحمصي: ثنا بقية عن خالد بن يزيد بن عمر بن هُبيرة الفزاري عن عطاء بن السائب قال: سمعت محارب بن دِثَار يقول: سمعت ابن عمر رفعه: «**توضئوا من لحوم الإبل، ولا تتوضئوا من لحوم الغنم، وتوضئوا من ألبان الإبل، ولا توضئوا من ألبان الغنم، وصلوا في مُرَاح الغنم، ولا تصلوا في مَعَاطن الإبل**»

أخرجه ابن ماجه (٤٩٧)

قال البوصيري: هذا إسناد فيه بقية وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة، وشيخه خالد مجهول الحال» المصباح ٧٢/١

• وقال نصير بن كثير الكشي الجرجاني: ثنا بقية ثنا عبيد أو عتبة بن قيس الهاشمي ثني عطاء به.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٧٧)

وعبيد أو عتبة لم أر من ترجمه.

• وقال محمد بن مُصَفى الحمصي: عن بقية ثني فلان قد سماه عن عطاء به.

قاله أبو حاتم (العلل ٢٨/١)

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه الخطيب في «الموضح» (**٢/٩٤ ـ ٩٥**) من طريق الربيع بن بدر التميمي عن الجُرَيري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً: «**إذا أدركتك الصلاة وأنت في مرابض الغنم فصل، وإذا أدركتك وأنت في أعطان الإبل فاخرج منها**»

وإسناده واه، الربيع بن بدر قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث طلحة فأخرجه الحميدي (الإتحاف **٩٤٤** و**٩٤٥** ـ المطالب **٣/١٥٥** و**٤**) عن معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت ليثاً يحدث عن مولى لموسى بن طلحة أو عن ابن لموسى بن طلحة عن أبيه عن جده طلحة رفعه: «**لا يُصلى في أعطان الإبل**»

وقال: «**أتوضأ من لحوم الإبل، ولا أصلي في أعطانها**»

وأخرجه أبو يعلى (**٦٣٢**) عن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة البصري ثنا معتمر بن سليمان به.

ولفظه: «كان نبي الله ﷺ يتوضأ من ألبان الإبل ولحومها، ولا يصلي في أعطانها، ولا يتوضأ من لحوم الغنم وألبانها، ويصلي في مرابضها»

ورواه إسحاق (الإتحاف **٩٤٦** ـ المطالب **١/١٥٥**) عن معتمر بن سليمان فلم يقل: عن أبيه.

وقال: ذكره المعتمر لغيري عن أبيه عن جده.

قال البوصيري: مدار طرق هذه الأسانيد على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» الإتحاف **١/٤٧٧**

باب
قول النبي ﷺ: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً

١٣١ ـ (٤٩٢٥) قال الحافظ: ويؤيده قوله في رواية مسلم من طريق جُنْدَب: «كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد»[1]

تقدم قبل حديث.

---

(١) ٢/٧٩

باب
من بنى لله مسجداً

١٣٢ ــ (٤٩٢٦) **قال الحافظ**: ووقع في رواية أنس عند الترمذي: «**صغيراً أو كبيراً**»(١)

أخرجه الترمذي (٣١٩) والدولابي في «الكنى» (٢/٤٥) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٠٠) من طرق عن نوح بن قيس الحُدَّاني عن أبي عمرو عبدالرحمن الحداني الحناط مولى قيس عن زياد النُّمَيري عن أنس مرفوعاً: «**من بنى لله مسجداً في الدنيا، صغيراً كان أو كبيراً، بنى الله له بيتاً في الجنة**»

وإسناده ضعيف لضعف زياد بن عبدالله النميري، وعبدالرحمن مولى قيس مجهول كما في «التقريب».

١٣٣ ــ (٤٩٢٧) **قال الحافظ**: زاد ابن أبي شيبة في حديث الباب من وجه آخر عن عثمان: «**ولو كَمِفْحَصِ قَطَاة**» وهذه الزيادة أيضاً عند ابن حبان والبزار من حديث أبي ذر، وعند أبي مسلم الكَجِّي من حديث ابن عباس، وعند الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس وابن عمر، وعند أبي نعيم في «الحلية» من حديث أبي بكر الصديق، ورواه ابن خزيمة من حديث جابر بلفظ: «**كمفحص قطاة أو أصغر**»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة**»

١٣٤ ــ (٤٩٢٨) **قال الحافظ**: وروى البيهقي في «الشعب» من حديث عائشة نحو حديث عثمان، وزاد: قلت: وهذه المساجد التي في الطرق؟ قال: نعم. وللطبراني نحوه من حديث أبي قِرْصَافة، وإسنادهما حسن»(٣)

حديث عائشة أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣/١٣١ ــ ١٣٢) ومسدد (المطالب ١/٣٦٥) وابن أبي شيبة (٣١٣٣) وابن أبي عمر (المطالب ٣٦٥/٢) والبخاري في «الكبير» (١/١/٣٣٢) والبزار (كشف ٤٠٤) والطحاوي في «المشكل» (١٥٥٦) والعقيلي (٣/٤) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٦٧٨) والخطيب في «تلخيص

---

(١) ٩١/٢
(٢) ٩١/٢
(٣) ٩١/٢

المتشابه» (١/١٥٢ ـ ١٥٣) والواحدي في «الوسيط» (٢/٤٨٤) من طرق عن كثير بن عبدالرحمن العامري الكوفي المؤذن قال: حدثني عطاء بن أبي رباح قال: حدثتنا عائشة رفعته: «**من بنى مسجداً لله**[1] **بنى الله له بيتاً في الجنة**» قلت: يا رسول الله! وهذه المساجد التي في طريق مكة؟ قال: «**وتلك**»

قال العقيلي: كثير المؤذن لا يتابع عليه، وهذا يُروى بغير هذا الإسناد بإسناد أصلح من هذا»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا كثير بن عبدالرحمن»

قلت: تابعه المثنى بن الصَّبَّاح اليماني عن عطاء عن عائشة مرفوعاً: «**من بنى مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتاً في الجنة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٠١) من طريق هشام بن عمار الدمشقي ثنا محمد بن عيسى بن سُميع عن المثنى به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن المثنى إلا محمد بن عيسى، تفرد به هشام بن عمار، ولم يروه عن عطاء عن عائشة إلا كثير بن عبدالرحمن الكوفي والمثنى بن الصباح»

قلت: وهما ضعيفان.

وحديث أبي قرصافة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٦١) من طريق أيوب بن علي بن الهَيْصَم الكناني ثنا زياد بن سيار عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة قالت: سمعت أبا قرصافة رفعه: «**ابنوا المساجد، وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة**» قال رجل: يا رسول الله! وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: «**نعم، وإخراج القمامة منها مهور الحور العين**»

قال الهيثمي: في إسناده مجاهيل» المجمع ٩/٢

وقال الألباني: أيوب وزياد وعزة ليس لهم ذكر في شيء من كتب الرجال» الضعيفة ١٧٠/٤

قلت: أيوب بن علي ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال عن أبيه: شيخ.

وزياد بن سيار ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعزة ذكرها ابن حبان في «الثقات».

---

(١) زاد أبو عبيد وابن أبي عمر والواحدي: «ولو قدر مفحص قطاة»

١٣٥ ـ (٤٩٢٩) **قال الحافظ**: وقد روى أحمد من حديث واثلة بلفظ: «**بنى الله له في الجنة أفضل منه**» وللطبراني من حديث أبي أمامة بلفظ: «**أوسع منه**»[1]

حديث واثلة أخرجه أحمد بن حنبل وابنه (٤٩٠/٣) وأحمد بن منيع (الإتحاف ١٣٧٥) والبخاري في «الكبير» (٧١/٢/١) والطبراني في «الكبير» (٨٨/٢٢ ـ ٨٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٢٩٨) من طرق عن أبي عبدالملك الحسن بن يحيى الخُشَني عن بشر بن حيان الخشني قال: أتانا واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجداً فوقف علينا فسلم: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من بنى لله مسجداً يُصلى فيه بنى الله له بيتاً في الجنة أفضل منه**»

والحسن بن يحيى مختلف فيه: قواه دحيم وغيره، وضعفه النسائي وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين.

وبشر بن حيان ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٩) من طريق صدقة بن خالد الدمشقي ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: «**من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة أوسع منه**»

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

وفي الباب عن ابن عمرو وعن سلمان وعن أسماء بنت يزيد

فأما حديث ابن عمرو فأخرجه مسدد (الإتحاف ١٣٦٥) وأحمد (٢٢١/٢) وأبو يعلى (الإتحاف ١٣٦٦) من طريق حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «**من بنى لله مسجداً بُني له بيت أوسع منه في الجنة**»

اللفظ لأحمد

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

وأما حديث سلمان فأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٨٨/١) عن يعقوب بن إسحاق ثنا أبي ثنا القاسم بن الفضل ثنا أبان بن فيروز عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً: «**من بنى لله مسجداً في الدنيا بنى الله له أوسع منه في الجنة**»

---

(١) ٩٢/٢

وإسناده واه، أبان هو ابن أبي عياش قال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

وأما حديث أسماء بنت يزيد فأخرجه أحمد (٦/٤٦١) عن سويد بن عمرو الكلبي ثنا أبان العطار ثني يحيى بن أبي كثير عن محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً: **«من بنى لله مسجداً فإنّ الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة»**

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٥ ـ ١٨٦) و«الأوسط» (٨٤٥٤) من طريق موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكي ثنا أبان بن يزيد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى إلا أبان، تفرد به موسى بن إسماعيل، ولا يُروى عن أسماء إلا بهذا الإسناد»

كذا قال: إنّ موسى بن إسماعيل تفرد به، وقد تابعه سويد بن عمرو كما تقدم.

ومحمود بن عمرو هو ابن يزيد بن السكن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حزم: ضعيف، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة.

والباقون ثقات، لكن يحيى مدلس وقد عنعن.

باب
ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

١٣٦ ـ (٤٩٣٠) قال الحافظ: ونظير ما جنح إليه ما قاله ابن مسعود لأم يعقوب في قصة الواشمة: مالي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله. ثم استدل على كونه في كتاب الله بقوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر: ٧]»[1]

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٥٠٠)

باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

١٣٧ ـ (٤٩٣١) قال الحافظ: ورواه البيهقي بإسناد حسن من حديث ابن بُريدة عن أبيه فسماها «أم محجن» وأفاد أنّ الذي أجاب النبي ﷺ عن سؤاله عنها أبو بكر الصديق.

---

(١) ٢/٩٧

وقال: وفي حديث بريدة المتقدم: كانت مولعة بلقط القذى من المسجد»[١]

أخرجه البيهقي (٤٨/٤) من طريق محمد بن حميد الزازي ثنا مهران بن أبي عمر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أنّ النبي ﷺ مرّ على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه أبو بكر، فقال: «**قبر من هذا؟**» فقال أبو بكر: يا رسول الله! هذه أم محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد، فقال: «**أفلا آذنتموني**» فقالوا: كنت نائماً فكرهنا أن نهيجك، قال: «**فلا تفعلوا فإنّ صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم**»

قال: فصفّ أصحابه فصلى عليها.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

واختلف فيه على علقمة بن مرثد، فرواه يحيى بن أبي أنيسة الجزري عن علقمة بن مرثد عن رجل من أهل المدينة قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها: مِحْجَنَة، وكانت تقمّ المسجد، فتفقدها رسول الله ﷺ فأُخبر أنها قد ماتت، فقال: «**ألا آذنتموني بها؟**» فخرج فصلى عليها وكبر أربعاً.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٥٤)

ويحيى بن أبي أنيسة قال أحمد وغير واحد: متروك الحديث.

باب
الأسير أو الغريم يربط في المسجد

١٣٨ ــ (٤٩٣٢) قال الحافظ: ولمسلم من حديث أبي الدرداء: «**جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي**» وللنسائي من حديث عائشة: «**فأخذته فصرعته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي**»[٢]

حديث أبي الدرداء أخرجه مسلم (٥٤٢) من طريق أبي إدريس عائذ الله بن عبدالله الخَوْلاني عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «**أعوذ بالله منك**» ثم قال: «**ألعنك بلعنة الله**» ثلاثاً، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا

---

(١) ٩٩/٢

(٢) ١٠١/٢

رسول الله! قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك. قال: «**إنّ عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك. ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر. ثلاث مرات، ثم أردت أن آخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان أهل المدينة**»

وحديث عائشة أخرجه إسحاق في «مسنده» (١٤٥٣) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان فأخذه فصرعه فخنقه، قال رسول الله ﷺ: «**حتى وجدت برد لسانه على يدي، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقاً حتى يراه الناس**»

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤٣٩) عن إسحاق به.

ورواته ثقات غير أبي بكر بن عياش، وهو مختلف فيه والأكثر على توثيقه، وقد احتج البخاري بروايته عن حصين بن عبدالرحمن السلمي.

باب
رفع الصوت في المسجد

١٣٩ ـ (٤٩٣٣) قال الحافظ: ووردت أحاديث في النهي عن رفع الصوت في المساجد لكنها ضعيفة، أخرج ابن ماجه بعضها فكأنّ المصنف أشار إليها»[١]

انظر حديث: «**جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم...**» في المجموعة الأولى.

باب
الاستلقاء في المسجد

١٤٠ ـ (٤٩٣٤) قال الحافظ: وفي قوله عن حديث النهي: ليس في الكتب الصحاح، إغفال فإنّ الحديث عند مسلم في اللباس من حديث جابر»[٢]

أخرجه مسلم (١٦٦٢/٣) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً رفعه: «**... ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استلقيت**»

(١) ١٠٧/٢

(٢) ١٠٩/٢

باب
سُتْرة الإمام سُتْرة من خلفه

١٤١ ـ (٤٩٣٥) **قال الحافظ**: واستدل به على أنّ مرور الحمار لا يقطع الصلاة فيكون ناسخاً لحديث أبي ذر الذي رواه مسلم في كون مرور الحمار يقطع الصلاة، وكذا مرور المرأة والكلب الأسود»(١)

أخرجه مسلم (٥١٠) من طريق عبدالله بن الصامت الغفاري عن أبي ذر مرفوعاً: «**إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثلُ آخرة الرَّحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود**»

قلت: يا أبا ذر! ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي! سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «**الكلب الأسود شيطان**»

باب
الصلاة بين السواري في غير جماعة

١٤٢ ـ (٤٩٣٦) **قال الحافظ**: وفيه نظر لورود النهي الخاص عن الصلاة بين السواري، كما رواه الحاكم من حديث أنس بإسناد صحيح، وهو في السنن الثلاثة، وحسنه الترمذي»(٢)

ورد من حديث أنس ومن حديث قرة بن إياس المزني

فأما حديث أنس فأخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٩) عن سفيان الثوري عن يحيى بن هانئ ثني عبدالحميد بن محمود قال: كنت مع أنس بن مالك، فوقفنا بين السواري، فتأخرنا، فلما صلينا قال أنس: إنا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/١٨١) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٦٩) وأحمد (٣/١٣١) وأبو داود (٦٧٣) والترمذي (٢٢٩) والنسائي (٢/٧٣) وفي «الكبرى» (٨٩٥) وابن خزيمة (١٥٦٨) والطوسي في

---

(١) ٢/١١٨

(٢) ٢/١٢٤

«مختصر الأحكام» (٢١٢) وابن حبان (٢١٨) والحاكم (١/٢١٠ و٢١٨) والبيهقي (٣/١٠٤) والمزي (١٦/٤٥٩) من طرق عن سفيان به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحاكم: حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالا، ويحيى بن هانئ هو ابن عروة المرادي، وعبدالحميد بن محمود هو المِعْوَلي.

وأما حديث قرة بن إياس فأخرجه الطيالسي (ص١٤٤) عن هارون بن مسلم أبي مسلم البصري ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نُطرد طرداً أن نقوم بين السواري في الصلاة.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢) والبزار (٣٣١٢) والروياني (٩٥٠) والدولابي في «الكنى» (٢/١١٣) والبيهقي (٣/١٠٤) والمزي (٣٠/١٠٥) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٠٢) وابن خزيمة (١٥٦٧) وابن حبان (٢٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢١) والحاكم (١/٢١٨)

عن أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة الشّعِيري

والبزار (٣٣١٣) وابن خزيمة (١٥٦٧) وابن حبان (٢٢١٩) والطبراني (١٩/٢١)

عن يحيى بن حماد البصري

قالا: ثنا هارون بن مسلم أبي مسلم به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلا هارون، ولا نعلم أسند قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه غير هذا الحديثَ»

وقال الحاكم: إسناده صحيح»

قلت: هارون قال أبو حاتم: مجهول، وقتادة مدلس وقد عنعن.

باب
يرد المصلي من مرّ بين يديه

١٤٣ ــ (٤٩٣٧) قال الحافظ: ونحوه لمسلم من حديث ابن عمر: **«فإنّ معه القرين»**[1]

(١) ٢/١٣٠

أخرجه مسلم (٥٠٦) من طريق صدقة بن يسار الجَزَري عن ابن عمر مرفوعاً: «**إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمرّ بين يديه، فإن أبى فليقاتله، فإنّ معه القرين**»

باب
إثم المار بين يدي المصلي

١٤٤ ـ (٤٩٣٨) قال الحافظ: وفي ابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة: «**لكان أن يقف مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها**»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١/١١٥) وعنه ابن ماجه (٩٤٦)

عن وكيع

وعبد بن حميد (١٤٥٢)

عن عمر بن سعد الحَفَري

والطحاوي في «المشكل» (٨٧)

عن علي بن قادم الخزاعي

وابن حبان (٢٣٦٥)

عن أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي

وابن خزيمة (٢/١٤)

عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك المدني

وأحمد (٢/٣٧١) وابن خزيمة (٨١٤)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

كلهم عن عبيدالله[٢] بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهَب عن عمه عبيدالله بن عبدالله[٣] بن موهب عن أبي هريرة مرفوعاً: «**لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين يدي**

(١) ١٣٢/٢

(٢) وفي حديث أبي أحمد الزبيري: عبيدالله بن عبدالله بن عبدالرحمن.

(٣) وفي حديث أبي أحمد: عبدالرحمن.

أخيه معترضاً، وهو يناجي ربه، لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام أحبّ إليه من الخطوة التي خطا»

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد صحيح» الترغيب ٣٧٧/١

قلت: عبيدالله[١] بن عبدالرحمن مختلف فيه: وثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه.

وذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء، وقال يعقوب بن شيبة: فيه ضعف، وقال النسائي: ليس بذاك القوي.

واختلف فيه قول ابن معين.

وعمه وثقه ابن حبان، وقال أحمد والجوزجاني: لا يعرف، وقال الشافعي: لا نعرفه، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول.

باب
الصلاة خلف النائم

١٤٥ ـ (٤٩٣٩) **قال الحافظ**: وكأنه أشار أيضاً إلى تضعيف الحديث الوارد في النهي عن الصلاة إلى النائم، فقد أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس، وقال أبو داود: طرقه كلها واهية، يعني حديث ابن عباس، انتهى. وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن عدي، وعن أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» وهما واهيان أيضاً»[٢]

تقدم الكلام على هذه الأحاديث في باب الصلاة على الفراش.

---

(١) واختلف عنه، فرواه سفيان الثوري عنه قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله بن عتبة يقول: سمعت أبا هريرة.
أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٥٠) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٩٩) من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة الشَّعيري ثنا سفيان به.
وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا أبو قتيبة»
قلت: وحديث وكيع ومن تابعه أصح.

(٢) ٢/ ١٣٤

باب
من قال لا يقطع الصلاة شيء

١٤٦ ـ (٤٩٤٠) قال الحافظ: والجملة المترجم لها أوردها في الباب صريحاً من قول الزهري، ورواها مالك في «الموطأ» عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه من قوله، وأخرجها الدارقطني مرفوعة من وجه آخر عن سالم، لكن إسنادها ضعيف، ووردت أيضاً مرفوعة من حديث أبي سعيد عند أبي داود، ومن حديث أنس وأبي أمامة عند الدارقطني، ومن حديث جابر عند الطبراني في «الأوسط»، وفي إسناد كل منهما ضعف»[1]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أبي سعيد ومن حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث جابر ومن حديث أبي هريرة

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني (٣٦٧/١ ـ ٣٦٨) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦١) من طريق إبراهيم بن يزيد الخُوْزِي ثنا سالم بن عبدالله عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا: «**لا يقطع صلاة المسلم شيء، وادرأ ما استطعت**»

قال ابن الجوزي: هذا الحديث ليس بصحيح، قال أحمد النسائي: إبراهيم الخوزي متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء»

وقال في «التحقيق»: هذا الحديث ضعيف، ثم ذكر كلام النسائي وابن معين» تنقيح التحقيق ٩٥٤/٢

وقال الحافظ في «الدراية» (١٧٨/١): إسناده ضعيف».

قلت: رواه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه قوله.

أخرجه مالك (١٥٦/١) وعبدالرزاق (٢٣٦٦) وابن أبي شيبة (٢٨٠/١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦٣/١) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٧٣ و٣١٧٤) والبيهقي (٢٧٨/٢ و٢٧٨ ـ ٢٧٩)

وتابعه عبيدالله بن عمر العُمَري عن سالم به.

أخرجه الطحاوي (٤٦٣/١) والدارقطني (٣٦٨/١)

وهذا أصح.

---

(١) ١٣٥/٢

قال البيهقي: الصحيح موقوف»

وأما حديث أبي سعيد فيرويه مُجالد بن سعيد الهَمْداني عن أبي الودّاك جبر بن نوف عن أبي سعيد، واختلف عن مجالد في رفعه ووقفه:

ـ فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد مرفوعاً: **«لا يقطع الصلاة شيء، وادرؤوا ما استطعتم فإنه شيطان»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥٥) وأبو داود (٧١٩) والدارقطني (٣٦٨/١) والبيهقي (٢٧٨/٢) والبغوي (٥٥٠) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٢)

وتابعه مُحاضر بن المُورِّع الهَمْداني ثنا مجالد به.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٦/٥)

ـ ورواه عبدالرحمن بن زياد البصري عن مجالد موقوفاً.

أخرجه أبو داود (٧٢٠) والبيهقي (٢٧٨/٢)

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

قال ابن الجوزي: هذا الحديث ليس بصحيح، قال أحمد: مجالد ليس بشيء، وقال ابن حبان: يقلب أسانيد فيرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به»

وقال في «التحقيق»: هذا الحديث ضعيف، فيه مجالد وقد ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني...» تنقيح التحقيق **٩٥٤/٢**

وقال الحافظ في «الدراية» (١٧٨/١): وفي إسناده مجالد وهو لين»

وأما حديث أنس فأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٨) ومحمد بن المظفر في زياداته على «مسند عمر بن عبدالعزيز» للباغندي (٩) والبيهقي (٢٧٧/٢ ـ ٢٧٨) من طريق أبي عمرو إدريس بن يحيى الخَوْلاني عن بكر بن مضر عن صخر بن عبدالله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول: عن أنس أنّ رسول الله ﷺ صلى بالناس، فمرّ بين أيديهم حمار، فقال عياش بن أبي ربيعة: سبحان الله سبحان الله سبحان الله، فلما سلم رسول الله ﷺ قال: **«من المُسَبِّح آنفاً سبحان الله»** قال: أنا يا رسول الله، إني سمعت أنّ الحمار يقطع الصلاة، قال: **«لا يقطع الصلاة شيء»**

قال ابن الجوزي في«التحقيق»: هذا الحديث ضعيف، فيه صخر بن عبدالله قال

ابن عدي: يحدث عن الثقات بالأباطيل، عامة ما يرويه منكر أو من موضوعاته. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.

وتعقبه ابن عبدالهادي فقال: وصخر بن عبدالله بن حرملة الراوي عن عمر بن عبدالعزيز لم يتكلم فيه ابن عدي ولا ابن حبان، بل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي: هو صالح.

وإنما ضعف ابن عدي صخر بن عبدالله الكوفي المعروف بالحاجبي، وهو متأخر عن ابن حرملة، روى عن مالك والليث وغيرهما» تنقيح التحقيق **٢/٩٥٤ و٩٥٥**

وقال الحافظ: إسناده حسن» الدراية ١٧٨/١

وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٤٩/٢): وهو إنما يرويه صخر بن عبدالله بن حرملة، وهو مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير بكر بن مضر»

قلت: ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال العجلي: ثقة.

والباقون ثقات.

واختلف فيه على بكر بن مضر، فرواه الوليد بن مسلم الدمشقي عنه عن صخر بن عبدالله قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يحدث عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي يوماً بأصحابه، وذكر الحديث.

أخرجه الباغندي (١٠)

والأول أصح، والوليد مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٨٨) والدارقطني (٣٦٨/١) من طريق عُفَير بن مَعْدان الحمصي عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً: **«لا يقطع الصلاة شيء»**

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٦٢/٢

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» الدراية ١٧٨/١

قلت: وهو كما قال لضعف عفير بن معدان.

وأما حديث جابر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٧٠) من طريق حفص بن عمرو الرَّبالي ثنا يحيى بن ميمون ثنا جرير بن حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ قائماً يصلي، فذهبت شاة تمرّ بين يديه، فشاغلها

رسول الله ﷺ حتى ألزقها بالحائط، ثم قال رسول الله ﷺ: **«لا يقطع الصلاة شيء، وادرؤوا ما استطعتم»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديثَ عن محمد بن المنكدر إلا جرير بن حازم، تفرد به يحيى بن ميمون».

قلت: هو ابن عطاء بن زيد القرشي كذبه الفلاس والبخاري، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي (٣٢١/١) والدارقطني (٣٦٨/١ ـ ٣٦٩) وابن الجوزي في «العلل» (٧٦٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا يقطع الصلاة كلب ولا حمار ولا امرأة، وادرأ ما مرّ أمامك ما استطعت، إن أبى إلا أن تلاطمه فلاطمه، فإنما تلاطم شيطاناً»**

قال ابن حبان: هذا حديث منكر رواه ابن أبي فروة فقلب إسناد هذا الخبر ومتنه جميعاً، إنما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: **«إذا كان أحدكم يصلي فلا يدعنّ أحداً يمرّ بين يديه، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان»** فجعل مكان أبي سعيد أبا هريرة، وقلب متنه، وجاء بشيء ليس فيه اختراعاً من عنده، فضمه إلى كلام النبي ﷺ وهو قوله: لا يقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار. والأخبار الصحيحة أنّ النبي ﷺ أمر بإعادة الصلاة إذا مرّ بين يديه الحمار والكلب والمرأة» المجروحين ١٣٢/١

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث ليس بصحيح»

وقال في «التحقيق»: هذا الحديث ضعيف، ابن أبي فروة قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه، وقال ابن معين: كذاب، وقال الفلاس: متروك الحديث» تنقيح التحقيق ٩٥٤/٢

١٤٧ ـ (٤٩٤١) **قال الحافظ**: وكأنها أشارت بذلك إلى ما رواه أهل العراق عن أبي ذر وغيره في ذلك مرفوعاً، وهو عند مسلم وغيره من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر، وقيد الكلب في روايته بالأسود، وعند ابن ماجه من طريق الحسن البصري عن عبدالله بن مغفل، وعند الطبراني من طريق الحسن أيضاً عن الحكم بن عمرو نحوه من غير تقييد، وعند مسلم من حديث أبي هريرة كذلك، وعند أبي داود من

حديث ابن عباس مثله، لكن قيد المرأة بالحائض، وأخرجه ابن ماجه كذلك وفيه تقييد الكلب أيضاً بالأسود»[١]

حديث أبي ذر تقدم قبل خمسة أحاديث.

وحديث عبدالله بن مغفل يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن مغفل مرفوعاً: **«يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار»**

أخرجه أحمد (٨٦/٤ و٥٧/٥) وابن ماجه (٩٥١) وابن حبان (٢٣٨٦)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري

وأحمد (٨٦/٤)

عن محمد بن جعفر غُنْدر

والروياني (٨٨٠)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٥٨/١)

عن معاذ بن معاذ العنبري

كلهم عن سعيد به.

• وقال سفيان بن حبيب البصري: عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٨٤) عن محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا سفيان بن حبيب به.

• وقال محمد بن عبدالله الأنصاري: ثنا سعيد عن قتادة عن أنس.

أخرجه القطيعي (٢٨٥) عن الكديمي ثنا الأنصاري به.

---

(١) ١٣٥/٢ ـ ١٣٦

والكديمي كذبه أبو داود وغيره واتهمه ابن حبان وغير واحد بوضع الحديث.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن قتادة عن الحسن مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (٢٣٥١)

ـ ورواه شعبة عن قتادة ثنا جابر بن زيد عن ابن عباس مرفوعاً: **«يقطع الصلاة الكلب والمرأة الحائض»**

أخرجه أحمد (٣٤٧/١) عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به.

وأخرجه أبو داود (٧٠٣) وابن ماجه (٩٤٩) والنسائي (٥٠/٢) وابن خزيمة (٨٣٢) والطحاوي (٤٥٨/١) وابن حبان (٢٣٨٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٨٢٤) وابن عدي (٢٠٢١/٥ و٢٥٩١/٧) والبيهقي (٢٧٤/٢) من طرق عن يحيى القطان به[١].

وقال يحيى القطان: لم يرفع هذا الحديث أحد عن قتادة غير شعبة، وأنا أفرقه»

ـ ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه يحيى القطان عن هشام عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس موقوفاً.

أخرجه النسائي (٥٠/٢) وابن عدي (٢٠٢١/٥ و٢٥٩١/٧)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن هشام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن جابر بن زيد عن ابن عباس موقوفاً.

أخرجه ابن عدي (٢٠٢١/٥)

ـ ورواه سلم بن أبي الذَّيَّال البصري عن قتادة قال: قال ابن عباس: موقوف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٧٤) عن معتمر بن سليمان التيمي عن سلم به.

وحديث الحكم بن عمرو أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٦١) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا عمر بن رُدَيح ثنا حوشب عن الحسن عن الحكم بن عمرو مرفوعاً: **«يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة»**

وإسناده ضعيف لأنّ الحسن البصري مدلس وقد عنعن، ولم أرَ أحداً صرح بسماعه من الحكم.

---

(١) وعند ابن ماجه والطبراني: «الكلب الأسود»

ومحمد وعمر صدوقان، وحوشب أظنه ابن عقيل الجرمي وثقه أحمد وغير واحد.

وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٥١١) من طريق يزيد بن الأصم العامري عن أبي هريرة مرفوعاً: «**يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، ويقي ذلك مثل مؤخرة الرَّحْل**»

وحديث ابن عباس يرويه عكرمة واختلف عنه:

ـ فرواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة واختلف عن هشام:

• فقال معاذ بن هشام الدستوائي: ثني أبي عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس ـ قال: وأحسبه أسند ذلك إلى النبي ﷺ ـ قال: «**يقطع الصلاة الحمار والكلب والمرأة الحائض واليهودي والنصارى والمجوس والخنزير**» قال: «**ويكفيك إذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا عليك صلاتك**»

أخرجه عبد بن حميد (٥٧٦) عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه أبو داود (٧٠٤) والطحاوي (٤٥٨/١) وابن عدي (٢٤٢٦/٦) والبيهقي (٢٧٥/٢) من طرق عن معاذ بن هشام به.

قال أبو داود: في نفسي من هذا الحديث شيء، كنت أذاكر به إبراهيم وغيره فلم أر أحداً جاء به عن هشام ولا يعرفه، ولم أر أحداً جاء به عن هشام، والمنكر فيه ذكر المجوسي، وفيه: «على قذفة بحجر» وذكر الخنزير وفيه نكارة»

وقال ابن عدي: وهذا عن يحيى غير محفوظ بهذا المتن»

قلت: رواته ثقات، لكنه مشكوك في رفعه، والصحيح موقوف كما سيأتي.

• ورواه أبو داود الطيالسي عن هشام الدستوائي عن يحيى عن عكرمة قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٧٦)

ـ ورواه سليمان التيمي عن أبيه وعكرمة وأبي الشعثاء عن ابن عباس قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٢٣٥٤) عن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٠٣/٥) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وإسناده صحيح.

١٤٨ ـ (٤٩٤٢) **قال الحافظ**: وللنسائي من حديث عائشة: «**فأخذته فصرعته فخنقته**» ولا

يقال قد ذكر في هذا الحديث أنه جاء ليقطع صلاته لأنا نقول قد بيّن في رواية مسلم سبب القطع، وهو أنه جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهه»[١]

تقدم قبل تسعة أحاديث.

باب
مواقيت الصلاة

١٤٩ ــ (٤٩٤٣) **قال الحافظ**: قال ابن بطال: في هذا الحديث دليل على ضعف الحديث الوارد في أنّ جبريل أمّ بالنبي ﷺ في يومين لوقتين مختلفين لكل صلاة. . .»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: «لما أصبح النبي ﷺ من الليلة التي أسري به. . .»

باب
الصلوات الخمس كفارة

١٥٠ ــ (٤٩٤٤) **قال الحافظ**: لم أره في شيء من طرقه عند أحد من الأئمة الستة وأحمد بلفظ: «ما تقول» إلا عند البخاري، وليس هو عند أبي داود أصلاً، وهو عند ابن ماجه من حديث عثمان لا من حديث أبي هريرة»[٣]

حديث عثمان يرويه عامر بن سعد بن أبي وقاص واختلف عنه:

ــ فقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري: أنا ابن أخي ابن شهاب محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري أخبرني صالح بن عبدالله بن أبي فروة أنّ عامر بن سعد أخبره أنه سمع أبان بن عثمان يقول: قال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه**» قالوا: لا شيء، قال: «**إنّ الصلوات تُذهب الذنوب كما يُذهب الماء الدرن**»

(١) ١٣٦/٢
(٢) ١٤٦/٢
(٣) ١٥٢/٢

أخرجه أحمد (١/٧١ ـ ٧٢) وعبد بن حميد (٥٦) عن يعقوب بن إبراهيم به.

وأخرجه المزي (١٣/٦٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٩٧) ويعقوب بن سفيان (١/٤١٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/٧١ ـ ٧٢) والبزار (٣٥٦) وابن نصر في «الصلاة» (٨٤ و٨٥) وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» (٢/١٢) والطحاوي في «المشكل» (٤٩٦٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٥٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٢٧ و٢٢٧ ـ ٢٢٨) والمزي (١٣/٦٦) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وهذا الحديث أرفع حديثاً في هذا الباب عن النبي ﷺ»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢/١٢

قلت: ابن أخي الزهري مختلف فيه: قواه أحمد وغير واحد، وضعفه الدارقطني وغيره، والباقون ثقات.

قال الدارقطني في «العلل» (٤/٣٤٤): تفرد به ابن أخي الزهري عن الزهري، فإن كان ضبطه فالحديث حديثه»

ـ وقال عبدالله بن وهب: أخبرني مَخْرَمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلهم، ثم عُمّر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي، فذكروا لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر فقال: **«ألم يكن الآخر يصلي؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: **«فما يدريكم ما بلغت به صلاته؟ إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غَمْر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى من درنه؟ لا تدرون ما بلغت به صلاته»**

أخرجه أحمد وابنه (١/١٧٧) والدورقي في «مسند سعد» (٤٠) وابن خزيمة (٣١٠) والطبراني في «الأوسط» (٦٤٧٢) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٠) والحاكم (١/٢٠٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٥٥٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/٢٢١) من طرق عن ابن وهب به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه إلا بكير بن عبدالله بن الأشج، ولا رواه عن بكير إلا مخرمة، تفرد به ابن وهب، ورواه ابن أخي الزهري عن عمه عن صالح بن عبدالله بن أبي فروة عن عامر بن سعد عن أبان بن عثمان عن أبيه»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإنهما لم يخرجا مخرمة بن بكير، والعلة فيه أنّ طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه، وأثبت بعضهم سماعه منه»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث انفرد به ابن وهب، لم يروه أحد غيره فيما قال جماعة من العلماء بالحديث»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٩٧/١

قلت: وهو كما قال، ورواته ثقات، وقد احتج مسلم برواية ابن وهب عن مخرمة عن أبيه، مع أنّ مخرمة لم يسمع من أبيه كما قال أحمد وغيره، وإنما يروي من كتب أبيه.

وقال ابن حبان: يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه.

وقد رجح أبو حاتم رواية ابن أخي الزهري على رواية مخرمة فقال: وهو عندي أشبه (العلل ١٣١/١)

وكأنّ الدارقطني أيضاً يميل إلى تقوية رواية ابن أخي الزهري (العلل ٣٤٤/٤)

لكن في «المُوطأ» (١٧٤/١) عن مالك أنه بلغه عن عامر بن سعد عن أبيه قال: فذكر الحديث.

قال الدارقطني: يقال: إنّ مالكاً أخذه من مخرمة بن بكير» العلل ٣٤٤/٤

وقال ابن عبدالبر: وأظنّ مالكاً أخذه من كتب بكير بن الأشج وأخبره به عنه مخرمة ابنه أو ابن وهب» التمهيد ٢٢٠/٢٤

باب
وقت العصر

١٥١ ـ (٤٩٤٥) قال الحافظ: وكأنّ المؤلف لما لم يقع له حديث على شرطه في تعيين أول وقت العصر وهو مصير ظل كل شيء مثله استغنى بهذا الحديث الدال على ذلك بطريق الاستنباط، وقد أخرج مسلم عدة أحاديثَ مصرحة بالمقصود»[1]

قلت: أخرجه مسلم (٦١٣) من حديث بُريدة و(٦١٤) من حديث أبي موسى.

(١) ١٦٥/٢

فحديث بريدة أخرجه من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ أنّ رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال له: «**صلِّ معنا هذين**» فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن، ثم أمره فأقام الظهر، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية. . .

وحديث أبي موسى أخرجه من طريق أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه: فذكر الحديث، وفيه: ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة. . .

باب
من ترك العصر

١٥٢ ــ (٤٩٤٦) قال الحافظ: وكذا أخرجه أحمد من حديث أبي الدرداء»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**من ترك صلاة مكتوبة حتى تفوته**»

باب
فضل صلاة العصر

١٥٣ ــ (٤٩٤٧) قال الحافظ: وروى ابن مردويه من حديث أبي الدرداء مرفوعاً نحوه»[٢]

ضعيف جداً

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٢٨) والبزار (كشف ٣٢٥٣) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٩) ومحمد بن عثمان في «العرش» (٨٦) والطبري في «تفسيره» (١٣٩/١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٢٢/١ ــ ٣٢٤ و٣٢٤ ـ ٣٢٥) والعقيلي (٩٣/٢) والطبراني في «الأوسط» (٨٦٣٠) وفي «الدعاء» (١٣٥) وفي «السنة» (إتحاف السادة المتقين ١٦٤/٥) والدارقطني في «النزول» (٧٣) وفي «المؤتلف» (١١٥١/٣ ــ ١١٥٢) وابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ٢١٥/٣ ــ ٢١٧) وابن منده في «التوحيد» (٨٨٤) واللالكائي (٧٥٦) وابن الجوزي في «العلل» (٢١) من طرق عن الليث بن سعد عن زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القُرَظي عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء مرفوعاً: «**إنّ الله ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل، فيفتح الذكر في الساعة الأولى الذي لم يره غيره، فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء، ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن، وهي داره التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر، وهي مسكنه لا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة**

---

(١) ١٧١/٢

(٢) ١٧٥/٢

وهم النبيون والصديقون والشهداء، ثم يقول: طوبى لمن دخلك، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فيقول: قومي بعزتي، ثم يطلع على عباده فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، ألا من سائل يسألني فأعطيه، ألا من داع يدعوني فأجيبه، حتى تكون صلاة الفجر، ولذلك يقول الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨] **يشهده الله وملائكته، ملائكة الليل والنهار».**

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو الدرداء، ولا نعلم أسند فضالة عنه إلا هذا، ولا نعلم روى عن زيادة غير الليث»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث بن سعد»

وقال العقيلي: والحديث في نزول الله ﷻ إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديث صحاح، إلا أنّ زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس، ولا يتابعه عليها منهم أحد»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث من عمل زيادة بن محمد، لم يتابعه عليه أحد، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: هو منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك»

وقال الذهبي: فيه ألفاظ منكرة لم يأت بها غير زيادة» الميزان **٩٨/٢**

وقال ابن كثير: تفرد بهذا الحديث زيادة» التفسير **٥٤/٣**

وقال الهيثمي: وفيه زيادة بن محمد الأنصاري وهو منكر الحديث» المجمع **١٥٥/١٠**

وقال العراقي: الحديث منكر» تخريج أحاديث الإحياء للحداد **٨٧٣/٢**

وقال ابن منده: هذا إسناد حسن مصري»

كذا قال.

باب
وقت المغرب

١٥٤ ــ (٤٩٤٨) قال الحافظ: واستدل بهذه الأحاديث على ضعف حديث أبي بصرة بالموحدة ثم المهملة رفعه في أثناء حديث: **«ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد»** والشاهد النجم»[1]

---

(١) ١٨٢/٢

أخرجه مسلم (٨٣٠) من طريق أبي تميم عبدالله بن مالك الجَيْشاني عن أبي بَصْرة الغِفَاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بالمُخَمَّص فقال: «**إنّ هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد**» والشاهد النجم.

باب
وقت العشاء إلى نصف الليل

١٥٥ ـ (٤٩٤٩) قال الحافظ: في هذه الترجمة حديث صريح أخرجه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في بيان أول الأوقات وآخرها، وفيه: «**فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل**»(١)

أخرجه مسلم (٦١٢) من طريق أبي أيوب يحيى بن مالك الأزدي عن ابن عمرو مرفوعاً: «**إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر، فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق، فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل**»

١٥٦ ـ (٤٩٥٠) قال الحافظ: وأما وقت الجواز فيمتد إلى طلوع الفجر لحديث أبي قتادة عند مسلم: «**إنما التفريط على من لم يصلِّ الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى**»(٢)

أخرجه مسلم (٦٨١) من طريق عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة مرفوعاً: «**أما إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط...**»

باب
الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

١٥٧ ـ (٤٩٥١) قال الحافظ: وزاد مسلم من حديث عمرو بن عَبَسَة: «**وحينئذ يسجد لها الكفار**»(٣)

---

(١) ١٩١/٢

(٢) ١٩١/٢

(٣) ٢٠٠/٢

أخرجه مسلم (٨٣٢) من طريق أبي أمامة صُدَي بن عجلان الباهلي عن عمرو بن عبسة مرفوعاً: **«صلِّ صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار. . .»**

باب
من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

١٥٨ ـ (٤٩٥٢) قال الحافظ: وبقي خامس وهو الصلاة وقت استواء الشمس، وكأنه لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم على نفيه. وفيه أربعة أحاديث: حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم ولفظه: **«وحين يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع»** وحديث عمرو بن عَبَسَة وهو عند مسلم أيضاً ولفظه: **«حتى يستقل الظل بالرمح فإذا أقبل الفيء فصلّ»** وفي لفظ لأبي داود: **«حتى يعدل الرمح ظله»** وحديث أبي هريرة وهو عند ابن ماجه والبيهقي ولفظه: **«حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فإذا زالت فصل»** وحديث الصُّنَابحي وهو في «الموطأ» ولفظه: **«ثم إذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها»** وفي آخره: «ونهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات» وهو حديث مرسل مع قوة رجاله. وفي الباب أحاديث أخر ضعيفة»(١)

حديث عقبة بن عامر أخرجه مسلم (٨٣١) من طريق عُلي بن رباح المصري قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهنَّ أو أن نقبر فيهنَّ موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائمُ الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تَضَيَّفُ الشمس للغروب حتى تغرب.

والأحاديث الثلاثة الأخرى مع أحاديث أخرى تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: **«تطلع الشمس بين قرني شيطان»**

١٥٩ ـ (٤٩٥٣) قال الحافظ: وجاء فيه حديث عن أبي قتادة مرفوعاً أنه ﷺ كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة» في إسناده انقطاع، وقد ذكر له البيهقي شواهد ضعيفة إذا ضُمت قوي الخبر»(٢)

ضعيف

---

(١) ٢٠٢/٢

(٢) ٢٠٢/٢

روي من حديث أبي قتادة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد

فأما حديث أبي قتادة فأخرجه أبو داود (١٠٨٣) والعيسوي في «الفوائد» (٤٩) والبيهقي (٢/٤٦٤ و٣/١٩٣) وفي «معرفة السنن» (٣/٤٣٨) وفي «الصغرى» (٩٣٢) من طرق عن حسان بن إبراهيم الكِرْماني ثنا ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة، وقال: «**إنّ جهنم تُسجر إلا يوم الجمعة**»

قال أبو داود: هو مرسل، مجاهد أكبر من أبي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة»

وقال العيسوي: غريب من حديث مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة، تفرد عنه ليث بن أبي سليم»

وقال الحافظ: وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف» التلخيص ١٨٩/١

وأما حديث أبي هريرة فيرويه سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، وعن سعيد غير واحد، منهم:

١ ــ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٧٥) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي أخبرني إسحاق بن عبدالله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة.

وأخرجه البيهقي (٢/٤٦٤) وفي «معرفة السنن» (٣/٤٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (٧٧٩) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي به.

قال البيهقي: إسناده ضعيف»

قلت: إبراهيم بن محمد كذبه يحيى القطان وابن معين وغيرهما.

وإسحاق بن عبدالله قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٢ ــ عبدالله المدني.

أخرجه البيهقي (٢/٤٦٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا أبو خالد الأحمر عن شيخ من أهل المدينة يقال له: عبدالله عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً: «**تحرم الصلاة إذا انتصف النهار كل يوم إلا يوم الجمعة**»

قال البيهقي: إسناده ضعيف»

قلت: عبدالله المدني مجهول.

٣ ـ سعيد بن مسلم بن بَانَك المدني.

أخرجه الحارث (بغية ٢٠٣) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا سعيد بن مسلم سمع المقبري يخبر عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة.

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال البخاري وغير واحد: متروك الحديث.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤٣٨/٣) من طريق عطاء بن عجلان البصري عن أبي نَضْرة العبدي أنه حدثه عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: كان رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة.

وقال: في إسناده من لا يحتج به»

قلت: عطاء بن عجلان كذبه ابن معين والفلاس، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (٢٧٣/١) في فصل الضعيف وقال: كل طرقه ضعيفة».

باب
الأذان بعد ذهاب الوقت

١٦٠ ـ (٤٩٥٤) قال الحافظ: قوله: سرنا مع النبي ﷺ ليلة. كان ذلك في رجوعه من خيبر، كذا جزم به بعض الشراح معتمداً على ما وقع عند مسلم من حديث أبي هريرة»[1]

تقدم الكلام عليه في كتاب التيمم ـ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم.

١٦١ ـ (٤٩٥٥) قال الحافظ: وقد روى أبو داود وابن المنذر من حديث عمران بن حُصين في نحو هذه القصة: «فأمر بلالاً فأذن فصلينا ركعتين، ثم أمره فأقام فصلى الغداة»

(١) ٢٠٦/٢

وقال: رواه النسائي من حديث عمران بن حصين أيضاً أنهم قالوا: يا رسول الله؟ ألا نقضها لوقتها من الغد؟ فقال ﷺ: **«لا ينهاكم الله عن الربا ويأخذه منكم»**[١]

أخرجه أبو داود (٤٤٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١١٢٧ و١١٣٦) من طريق الحسن البصري عن عمران مختصراً.

ولم أره عند النسائي من هذا الطريق.

وأخرجه البخاري (فتح ٤٦٤/١ ـ ٤٧٠) من طريق أبي رجاء عمران بن مِلحان العُطَاردي عن عمران مطولاً.

باب
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

١٦٢ ـ (٤٩٥٦) **قال الحافظ**: وقد وقع عند أحمد والنسائي من حديث أبي سعيد أنّ ذلك كان قبل أن يُنزل الله في صلاة الخوف: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩].

وقال: وفي حديث أبي سعيد: الظهر والعصر والمغرب، وأنهم صلوا بعد هوي من الليل»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢٩٥) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري ثني عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق فشغلنا عن صلوات، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأقام لكل صلاة إقامة، وذلك قبل أن ينزل عليه: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩].

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٥١/٣)

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١) وفي «الأم» (١٧٥/١) وفي «الرسالة» (٥٠٦) ومسدد (الإتحاف ٢٠٥١) وابن أبي شيبة (٤٧٤٦ و٢٧٢/١٤ ـ ٢٧٣ و٤١٩ ـ ٤٢٠) وفي «مسنده» (الإتحاف ٢٠٥٢) وأحمد بن حنبل (٢٥/٣ و٤٩ و٦٧ ـ ٦٨) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٢٠٥٣) والدارمي (١٥٣٢) والنسائي (١٥/٢) وفي «الكبرى»

---

(١) ٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨

(٢) ٢٠٩/٢

(١٦٢٥) وأبو يعلى (١٢٩٦) وابن خزيمة (٩٩٦ و١٧٠٣) وابن المنذر في «الأوسط» (١١٨٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢١/١) وابن حبان (٢٨٩٠) والدارقطني في «العلل» (٣٠٠/١١ ـ ٣٠١) وابن حزم في «المحلى» (١٦٨/٣ ـ ١٦٩) والبيهقي (٤٠٢/١) وفي «معرفة السنن» (٢٣٩/٢) وفي «الصغرى» (٦٧٧) والخطيب في «الفقيه» (٢٥١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٥/٥ و٢٣٥ ـ ٢٣٦) وفي «الاستذكار» (١١٢/١ ـ ١١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٦) من طرق[١] عن ابن أبي ذئب به[٢].

قال ابن سيد الناس: هذا إسناد صحيح جليل» زهر الربى على المجتبى ١٦/٢

قلت: وهو كما قال.

• ورواه مَعْمر بن راشد عن ابن أبي ذئب فلم يذكر عبدالرحمن بن أبي سعيد.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٣٣)

• ورواه أبو الجَوَّاب أحوص بن جواب الكوفي عن سفيان الثوري عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٣٠١/١١)

والأول أصح.

قال الدارقطني: والصحيح قول يحيى القطان ومن تابعه» العلل ٣٠٠/١١

١٦٣ ـ (٤٩٥٧) قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود عند الترمذي والنسائي أنّ المشركين شغلوا رسول الله ﷺ عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله»[٣]

---

(١) رواه يحيى القطان ويزيد بن هارون الواسطي وأبو خالد سليمان بن حيّان الأحمر ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك المدني وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي وحجاج بن محمد الأعور وعبدالله بن وهب وبشر بن عمر الزهراني وعثمان بن عمر بن فارس العبدي وعمار بن عبدالجبار الخراساني عن ابن أبي ذئب.

(٢) ولفظ الشافعي: حُبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوي من الليل حتى كُفينا، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥] قال: فدعا رسول الله ﷺ بلالاً، فأمره فأقام الظهر فصلاها، فأحسن صلاتها كما كان يصليها في وقتها، ثم أقام العصر فصلاها كذلك، ثم أقام المغرب فصلاها كذلك، ثم أقام العشاء فصلاها كذلك أيضاً.
قال: وذلك قبل أن ينزل الله في صلاة الخوف: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩].
ولفظ ابن أبي شيبة وغيره: حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء...

(٣) ٢٠٩/٢

له عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن وأقام، فصلينا الظهر، ثم أقام فصلينا العصر، ثم أقام فصلينا المغرب، ثم أقام فصلينا العشاء، ثم قال: «**ما في الأرض عصابة يذكرون الله ﷻ غيركم**»

أخرجه الطيالسي (ص٤٤) وأحمد (٤٢٣/١) والنسائي (٢٣٩/١ ـ ٢٤٠ و١٦/٢) وفي «الكبرى» (١٥٨٩ و١٦٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٣) وأبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٣٨ و١٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٧/٥) وفي «الاستذكار» (١١٣/١)

عن هشام الدَّسْتُوائي

والبيهقي (٤٠٧/١)

عن الأوزاعي

وابن أبي شيبة (٤٧٤٥ و٢٧٢/١٤ و٤٢٢) وفي «مسنده» (٣٠٩) وأحمد (٣٧٥/١) والترمذي (١٧٩) والنسائي (١٥/٢) وفي «الكبرى» (١٦٢٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١١٨٦) والبيهقي (٤٠٣/١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣٦/٥ ـ ٢٣٧)

عن هُشيم

وأبو الشيخ (١٤٠)

عن يونس بن يزيد الأيلي

أربعتهم عن أبي الزبير به.

قال الترمذي: حديث ابن مسعود ليس بإسناده بأس، إلا أنّ أبا عبيدة لم يسمع من أبيه»

وقال ابن المنذر: حديث أبي عبيدة عن أبيه غير ثابت لأنه لم يلقاه ولم يسمعه منه»

وقال البيهقي: أبو عبيدة لم يدرك أباه، وهو مرسل جيد»

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (٣٠٠/١ ـ ٣٠١) في فصل الضعيف وقال: وهو منقطع لأنّ أبا عبيدة لم يدرك أباه»

قلت: وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه حرب بن أبي العالية صاحب السقط عن أبي الزبير فلم يذكر نافع بن جبير.

أخرجه أبو الشيخ (٩١)

والأول أصح.

الثاني: يرويه زُبَيد بن الحارث الأيامي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود قال: شغل المشركون رسول الله ﷺ عن الصلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء حتى ذهب ساعة من الليل، ثم أمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن وأقام. ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء.

أخرجه أبو يعلى (٢٦٢٨) قال: قرئ على بشر بن الوليد أخبركم أبو يوسف عن يحيى بن أبي أُنيسة عن زبيد به.

وإسناده واه، يحيى بن أبي أنيسة قال أحمد وغيره: متروك الحديث، وقال ابن المديني وغيره: لا يكتب حديثه.

وللحديث شاهد عن جابر أنّ النبي ﷺ شُغِلَ يومُ الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر بلالاً فأذن وأقام، فصلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام، فصلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام، فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام، فصلى العشاء، ثم قال: **«ما على وجه الأرض قوم يذكرون الله غيركم»**

أخرجه البزار (كشف ٣٦٥) عن محمد بن مَعْمر البحراني ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عبدالكريم بن أبي المُخَارق عن مجاهد عن جابر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٠٧) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا محمد بن معمر به.

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مؤمل، ولا نعلمه يُروى عن جابر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وقد رواه بعضهم عن عبدالكريم عن مجاهد عن أبي عبيدة عن عبدالله»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا مؤمل»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف» المجمع ٤/٢

باب
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها

١٦٤ ــ (٤٩٥٨) **قال الحافظ**: في رواية أبي داود من حديث عمران بن حُصين في هذه القصة: «**من أدرك منكم صلاة الغداة من غد صالحاً فليقض معها مثلها**»[١]

قلت: هو من حديث أبي قتادة وقد أخرجه مسلم (٦٨١) وأبو داود (٤٣٨) من طريق عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة مطولاً.

وأخرجه البخاري (فتح ٢٠٦/٢ ــ ٢٠٧) من طريق عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه مختصراً.

باب
السمر في الفقه والخير بعد العشاء

١٦٥ ــ (٤٩٥٩) **قال الحافظ**: قوله: عن مائة سنة، لأنّ بعضهم كان يقول: إنّ الساعة تقوم عندما تقضي مائة سنة، كما روى ذلك الطبراني وغيره من حديث أبي مسعود البدري، وردّ ذلك عليه علي بن أبي طالب»[٢]

أخرجه أبو يعلى (٤٦٧)

عن أبي كُدَينة يحيى بن المهلب الكوفي

والطبراني في «الكبير» (٢٤٨/١٧ ــ ٢٤٩)

عن زهير بن معاوية الجُعْفي

كلاهما عن مُطَرِّف بن طَرِيف الكوفي عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة قال: كنا عند عليّ فجاءه عقبة أبو مسعود، فقال له علي: أما أراك تفتي الناس؟ فقال: أما إني أحدثهم أنّ الآخرة شر، فقال: حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ يقول في المائة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يأتي على الناس مائة سنة وفي الأرض عين تطرف**» فقال علي: أخطأت، إنما قال: **لمن هو يومئذ على وجه الأرض**، وهل الرخاء والفرح إلا بعد المائة.

---

(١) ٢١١/٢

(٢) ٢١٥/٢

وأخرجه أحمد (١/٩٣)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

وعن ورقاء بن عمر اليشكري

والنسائي في «مسند علي» (تهذيب الكمال ٢٩/٤٨٤)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والطبراني في «الأوسط» (٥٨٥٥)

عن فضيل بن عياض

والمزي (٢٩/٤٨٣ ـ ٤٨٤)

عن أبي حفص عمر بن عبدالرحمن الأبَّار

كلهم عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٤٠) عن سفيان بن وكيع ثنا جرير عن منصور به.

ـ ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي عن جرير واختلف عنه:

• فرواه عبدالله بن أحمد (١/١٤٠) عن أبي خيثمة كرواية سفيان بن وكيع.

• ورواه أبو يعلى (٥٨٤) عن أبي خيثمة ثنا جرير عن منصور عن عبدالملك عن نعيم بن دجاجة به.

والأول أصح.

ومداره على نعيم بن دجاجة، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن سعد: قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

أبواب الأذان

١٦٦ ـ (٤٩٦٠) قال الحافظ: وفي البيهقي من حديث جابر مرفوعاً النهي عن ذلك لكن سنده ضعيف»[١]

ضعيف

روي من حديث جابر ومن حديث أنس

فأما حديث جابر فأخرجه ابن عدي (٣١٦/١ ـ ٣١٧) والبيهقي (٤٣٣/١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سُوْقَة عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يكون الإمام مؤذناً.

قال ابن عدي: هذا الحديث لا يتابع إسماعيل أحد عليه، وهو ضعيف»

وقال البيهقي: هذا حديث إسناده ضعيف بمرة، إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفي حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وجعفر بن زياد ضعيف»

قلت: إسماعيل ضعفه أيضاً أبو حاتم والعقيلي والدارقطني وابن عقدة.

وجعفر بن زياد أظنه الأحمر وهو صدوق.

وتابعه معلى بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة به.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٧/٣) وابن الجوزي في «العلل» (٦٧٠)

وقال: هذا حديث لا يصح، فيه معلى وقد رماه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والسعدي بالكذب، وقال ابن المبارك: كان يضع الحديث، وقال أحمد: متروك الحديث حديثه موضوع كذب، وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث»

---

(١) ٢١٧/٢

وقال الزيلعي: حديث ضعيف» نصب الراية ٢٩٣/١

وقال الحافظ: إسناده واه» الدراية ١٢١/١

وأما حديث أنس فأخرجه ابن عدي (١٠٥٦/٣) وابن الجوزي في «العلل» (٦٦٩) من طريق القاسم بن الحكم بن كثير الكوفي ثنا سلام[1] عن زيد العَمِّي عن قتادة عن أنس مرفوعاً: «**يكره للمؤذن أن يكون إماماً**»

قال ابن عدي: وهذا منكر عن قتادة عن أنس، ولعل البلاء فيه من سلام أو منه ومن زيد معاً»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن معين: سلام وزيد ليسا بشيء، وقال البخاري والنسائي: سلام متروك، وقال ابن حبان: وزيد يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها»

وقال الزيلعي: حديث ضعيف، قال ابن عدي. . .، وقال النسائي: سلام متروك» نصب الراية ٢٩٣/١

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» الدراية ١٢١/١

باب
الإقامة واحدة

١٦٧ ـ (٤٩٦١) **قال الحافظ**: وروى الدارقطني وحسنه في حديث لأبي محذورة: «وأمره أن يقيم واحدة واحدة»[2]

أخرجه الدارقطني (٢٣٧/١) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا أبو يحيى جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا يزيد بن عبدالعزيز ثنا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن أبي محذورة عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ دعا أبا محذورة فعلمه الأذان، وأمره أن يؤذن في محاريب مكة: الله أكبر الله أكبر مرتين، وأمره أن يقيم واحدة واحدة.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٥٨/١)

وإسناده ضعيف، يزيد بن عبدالعزيز ما عرفته، وإسماعيل بن عياش ضعيف فيما يرويه عن غير الشاميين، وهذا منها فإنّ إبراهيم مكي.

---

(١) هو ابن سَلْم الطويل.

(٢) ٢٢٤/٢

قال الحافظ: هذا حديث غريب، وإسماعيل بن عياش حمصي من كبار المحدثين، لكن في روايته عن غير الشاميين ضعف»

١٦٨ ـ (٤٩٦٢) **قال الحافظ**: وهذا الحديث حجة على من زعم أنّ الإقامة مثنى مثل الأذان، وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ وأنّ إفراد الإقامة كان أولاً ثم نسخ بحديث أبي محذورة، يعني الذي رواه أصحاب السنن، وفيه تثنية الإقامة»[١]

له عن أبي محذورة طرق:

الأول: يرويه همام بن يحيى العَوْذي عن عامر بن عبدالواحد الأحول أنّ مكحولاً حدثه أنّ عبدالله بن مُحيريز حدثه أنّ أبا محذورة حدثه قال: علمني[٢] النبي ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة[٣]، والإقامة سبع عشرة كلمة.

الأذان: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله لا الله»

والإقامة[٤]: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله»

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣/١) وفي «مسنده» (٨٢٨) وأحمد (٤٠٩/٣) وأبو داود (٥٠٢) وابن ماجه (٧٠٩) والترمذي (١٩٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٩٢) وابن الجارود (١٦٢) وأبو عوانة (٣٣٠/١ ـ ٣٣١) وابن المنذر في «الأوسط» (١١٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٠/١ و١٣٥) وابن حبان (١٦٨١) والطبراني في «الكبير» (٦٧٢٨) وفي «مسند الشاميين» (٢١٦٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٦٥/١ ـ ٢٦٦)

---

(١) ٢٢٤/٢

(٢) وفي حديث سعيد بن عامر أنّ رسول الله ﷺ أمراً نحواً من عشرين رجلاً فأذنوا، فأعجبه صوت أبي محذورة، فعلمه الأذان.

(٣) زاد موسى بن داود في حديثه: بعد فتح مكة.

(٤) وفي حديث عبدالصمد: «والإقامة مثنى مثنى لا يرجع»

عن عفان بن مسلم الصفار

والدارمي (١٢٠٠) وأبو عوانة (١/٣٣٠ ـ ٣٣١) والطحاوي (١/١٣١ و١٣٥) والطبراني (٦٧٢٨) وفي «مسند الشاميين» (٢١٦٠ و٣٥٥٧) والبيهقي (١/٤١٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٣٢٨ ـ ٣٢٩) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦٥ ـ ٢٦٦)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وأبو عوانة (١/٣٣٠ ـ ٣٣١) والطحاوي (١/١٣٠ ـ ١٣١ و١٣٥) والدارقطني (١/٢٣٨)

عن موسى بن داود الضبي

والنسائي (٢/٥) وفي «الكبرى» (١٥٩٤)

عن عبدالله بن المبارك

وأحمد (٦/٤٠١)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث البصري

والدارمي (١١٩٩) وأبو داود (٥٠٢) وابن خزيمة (٣٧٧) وأبو عوانة (١/٣٣٠ ـ ٣٣١) والبيهقي (١/٤١٦ ـ ٤١٧) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٣٢٧ ـ ٣٢٨) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦٦)

عن سعيد بن عامر الضُّبعي

والدارمي (١٢٠٠) وأبو داود (٥٠٢) والطحاوي (١/١٣٥) والطبراني (٦٧٢٨) وفي «مسند الشاميين» (٢١٦٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٣٢٨ ـ ٣٢٩) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦٥ ـ ٢٦٦)

عن حجاج بن منهال البصري

والطحاوي (١/١٣١ و١٣٥) والطبراني (٦٧٢٨) وفي «مسند الشاميين» (٢١٦٠) وابن حزم في «المحلى» (٣/١٩٩) والحافظ في «النتائج» (١/٣٢٨ ـ ٣٢٩) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٦٥ ـ ٢٦٦)

عن أبي عمر حفص بن عمر الحَوْضي

والطحاوي (١/١٣٠ ـ ١٣١ و١٣٥)

عن محمد بن سنان العَوَقي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٦٦)

عن العباس بن الفضل أبي عثمان الأزرق

كلهم عن همام به[١].

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحافظ: حديث صحيح»

قلت: عامر الأحول مختلف فيه، قواه أبو حاتم وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

ولم ينفرد همام به بل تابعه سعيد بن أبي عَروبة عن عامر الأحول عن مكحول عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة قال: علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة.

أخرجه الطبراني (٦٧٣٠) وفي «مسند الشاميين» (٢١٦٢ و٣٥٥٩) وفي «الأوسط» (٣١١٥) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا عبدة بن سليمان عن سعيد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد إلا عبدة، تفرد به عمرو»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف بكر بن سهل، وعمرو بن هاشم مختلف فيه.

ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن عامر الأحول فذكر الأذان ولم يذكر الإقامة.

أخرجه مسلم (٣٧٩) والنسائي (٥/٢) وفي «الكبرى» (١٥٩٥) وأبو عوانة (١/٣٣٠ ـ ٣٣١) والطبراني (٦٧٢٩) وفي «مسند الشاميين» (٢١٦١ و٣٥٥٨) والدارقطني (١/٢٤٣ ـ ٢٤٤) والبيهقي (١/٣٩٢ ـ ٣٩٣) وفي «معرفة السنن» (٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠) من طرق عن معاذ بن هشام عن أبيه به.

قال أبو عوانة: هذا لفظ هشام، وزاد همام في حديثه ذكر الإقامة فتركته لأنّ هشاماً أحفظ وأتقن منه، ولأنّ إجماع أهل الحرمين على خلاف زيادته».

---

(١) وخالفهم أبو داود الطيالسي (ص١٩٣) فرواه عن همام عن عامر الأحول عن مكحول عن ابن أبي محذورة عن أبيه به.

وحديث الجماعة أصح.

قلت: رواه عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وأبوه عن ابن محيريز فلم يذكرا الإقامة.

فأما حديث عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة فأخرجه الشافعي في «الأم» (٧٣/١) وأحمد (٤٠٩/٣) وأبو داود (٥٠٣) وابن ماجه (٧٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٧٩١) والفاكهي في «أخبار مكة» (١٣١٠) والنسائي (٢/٥ ـ ٦) وفي «الكبرى» (١٥٩٦) وابن خزيمة (٣٧٩) والطحاوي (١٣٠/١) وابن حبان (١٦٨٠) والطبراني (٦٧٣١) والدارقطني (٢٣٣/١ ـ ٢٣٤) وابن حزم في «المحلى» (١٩٩/٣ ـ ٢٠٠) والبيهقي (٣٩٣/١) وفي «معرفة السنن» (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (٢٢٨) من طرق عن ابن جريج قال: أخبرني عبدالعزيز بن عبدالملك به[١].

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٨٩/١

قلت: عبدالعزيز بن عبدالملك قال ابن المديني: بنو أبي محذورة الذين يحدثون عن جدهم كلهم ضعيف ليس بشيء (سؤالات محمد بن عثمان ص١١٩)

وأما حديث عبدالملك بن أبي محذورة فأخرجه أبو داود (٥٠٥) عن محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس عن نافع بن عمر الجُمَحِي عن عبدالملك.

وعبدالملك ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

واختلف عنه كما سيأتي.

الثاني: يرويه ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن السائب قال: أخبرني أبي وأم عبدالملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال: لما خرج رسول الله ﷺ من حنين خرجت عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلاة، فقمنا نؤذن نستهزئ بهم، فقال رسول الله ﷺ: **«قد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت»** فأرسل إلينا

---

(١) قال الشافعي في «الأم» (١): سمعت إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي محذورة عن النبي ﷺ معنى ما حكى ابن جريج. وسمعته يقيم فيقول: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.
وحسبتني سمعته يحكي الإقامة خبراً كما يحكي الأذان.
ومن طريقه أخرجه الدارقطني (٢٣٤/١) والبيهقي (٤١٩/١) وفي «معرفة السنن» (٢٢٩/٢ و٢٤٩ ـ ٢٥٠)
وإبراهيم بن عبدالعزيز ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وذكره أبو العرب في «الضعفاء».

فأذّنّا رجل رجل، وكنت آخرهم. فقال حين أذنت: «**تعال**» فأجلسني بين يديه، فمسح على ناصيتي وبَرَّك عليّ ثلاث مرات، ثم قال: «**اذهب فأذّن عند البيتِ الحرام**» قلت: كيف يا رسول الله؟، فعلمني كما تؤذنون الآن بها: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، حي علي الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، في الأولى من الصبح.

قال: وعلمني الإقامة مرتين: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي علي الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

قال ابن جريج: أخبرني عثمان هذا الخبر كله عن أبيه وعن أم عبدالملك بن أبي محذورة أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧٩) عن ابن جريج

وأخرجه أحمد (٤٠٨/٣) عن عبدالرزاق

وأخرجه أبو داود (٥٠١) والفاكهي (١٣١١) وابن خزيمة (٣٨٥) وابن المنذر (١١٧٠) والطبراني (٦٧٣٤) والدارقطني (٢٣٤/١ ـ ٢٣٥ و٢٣٥) والبيهقي (٣٩٣/١ ـ ٣٩٤ و٤١٨ و٤٢٢) وفي «معرفة السنن» (٢٦٣/٢) والمزي (١٩٦/١٠ ـ ١٩٧) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي (٧/٢) وفي «الكبرى» (١٥٩٧) والدارقطني (٢٣٤/١ ـ ٢٣٥) والبيهقي (٤١٨/١) والحازمي في «الاعتبار» (ص٦٩ ـ ٧٠)

عن حجاج بن محمد المِصِّيصي

وأبو داود (٥٠١) والفاكهي (١٣١١) وابن خزيمة (٣٨٥) والطحاوي (١٣٠/١ و١٣٤) والبيهقي (٤٢٢/١) وفي «معرفة السنن» (٢٦٣/٢)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني

وابن خزيمة (٣٨٥) والطحاوي (١٣٠/١ و١٣٧) والبيهقي (٤١٧/١ ـ ٤١٨) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٣٥/١٢ ـ ١٣٦)

عن روح بن عبادة البصري

والفاكهي (١٣٠٩)

عن أبي قرة موسى بن طارق اليماني

وأحمد (٣/٤٠٨)

عن محمد بن بكر البُرْسَاني[(١)]

كلهم عن ابن جريج به.

قال الحازمي: هذا حديث حسن على شرط أبي داود والترمذي والنسائي»

وقال ابن القطان الفاسي: السائب وابنه وأم عبدالملك بن أبي محذورة كلهم غير معروف» الوهم والإيهام ١٤٨/٤

الثالث: يرويه محمد بن جابر اليمامي عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال: سألت أبا محذورة كيف كنت تؤذن للنبي ﷺ؟ أي شيء كنت تجعل آخر أذانك؟ قال: كنت أثني الأذان وأثني الإقامة وأجعل آخر أذاني لا إله إلا الله.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٣٠٧ ـ ٣٠٨) والطبراني (٦٧٤٠)

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر.

١٦٩ ـ (٤٩٦٣) قال الحافظ: وقد أنكر أحمد على من ادعى النسخ بحديث أبي محذورة واحتج بأنّ النبي ﷺ رجع بعد الفتح إلى المدينة وأقر بلالاً على إفراد الإقامة وعلمه سعد القرظ فأذن به بعده كما رواه الدارقطني والحاكم»[(٢)]

ضعيف

وحديث سعد القَرَظ يرويه عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ واختلف عنه:

ـ فقال الحميدي: ثنا عبدالرحمن بن سعد ثني عبدالله بن محمد بن عمار، وعمار وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ أنه سمعه يقول: إنّ هذا الأذان أذان بلال الذي أمره رسول الله ﷺ وإقامته، وهو: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، ثم يرجع فيقول: أشهد

---

(١) لم يذكر هو ولا روح في روايتهما: السائب أبا عثمان.

(٢) ٢٢٥/٢

أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

والإقامة واحدة ويقول: قد قامت الصلاة، مرة واحدة.

قال سعد بن عائذ: وقال لي رسول الله ﷺ: **«يا سعد إذا لم تر بلالاً معي فأذن»** ومسح رسول الله ﷺ رأسه وقال: **«بارك الله فيك يا سعد، إذا لم تر بلالاً معي فأذن»**

قال: فأذن سعد لرسول الله ﷺ بقُبَاء ثلاث مرات، قال: فلما استأذن بلال عمر بن الخطاب في الخروج إلى الجهاد في سبيل الله، قال له عمر: إلى من أدفع الأذان يا بلال؟ قال: إلى سعد، فإنه قد أذن لرسول الله ﷺ بقباء، فدعا عمر سعداً فقال: الأذان إليك وإلى عَقِبِك من بعدك، وأعطاك عمر العَنَزَة التي كان يحمل بلال للنبي ﷺ، فقال: امش بها بين يدي، كما كان بلال يمشي بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى تركزها بالمصلى، ففعل.

أخرجه يعقوب بن سفيان (١/٢٨٠ ـ ٢٨١) عن الحميدي

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١/٣٩٤) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٦٤٦ ـ ٦٤٧)

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١٦٤) والدارقطني (١/٢٣٦) والسياق له وأبو نعيم في «الصحابة» (٣١٨٥) والبيهقي (١/٤١٥ ـ ٤١٦) وفي «معرفة السنن» (٢/٢٢٦) من طرق عن الحميدي به.

ـ وقال يعقوب بن حميد بن كاسب المدني: ثنا عبدالرحمن بن سعد عن عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعن عمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم عن سعد القرظ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٠ و٥٤٥٢ و٥٤٥٣ و٥٤٥٤) عن علي بن سعيد الرازي ثنا يعقوب بن حميد به[١].

---

(١) رواه محمد بن علي الصائغ المكي عن يعقوب بن حميد فقال فيه: عن أجدادهم عن بلال.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١٣ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣) عن الصائغ به.
ومن طريقه أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٥٧)
وقال: هذا حديث غريب»

ـ وقال يعقوب بن محمد الزهري: ثنا عبدالرحمن بن سعد عن عمار بن حفص عن أبيه عن جده عن سعد القرظ.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٥٣)

ـ ورواه هشام بن عمار الدمشقي عن عبدالرحمن بن سعد واختلف عنه:

• فقال ابن ماجه[1] (٧٣١ و١٢٧٧ و١٢٨٧): ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد ثني أبي عن أبيه عن جده.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ: عمار وسعد وعبدالرحمن» المصباح ١/٩٠ و٩٢

• وقال أبو يحيى محمد بن سعيد الخُرَيْمي الدمشقي: ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد عن أبيه أنه حدثه عن آبائه.

أخرجه ابن عدي (٤/١٦٢٢)

• ورواه الحسن بن سفيان النسوي عن هشام بن عمار واختلف عنه:

فقال ابن عدي (٤/١٦٢٢): ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد ثني أبي عن جدي.

وقال محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري: ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد ثني أبي عن جده.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣١٨٤)

ـ وقال إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: ثنا عبدالرحمن بن سعد عن عبدالله بن محمد وعمار وعمر ابني حفص عن آبائهم عن بلال.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٦)

وإسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن سعد.

---

(١) وتابعه يحيى بن محمد بن أبي صفير الحلبي ثنا هشام بن عمار به.
أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤) عن يحيى بن محمد به.
ومن طريقه أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٣٤٢) وفي «تخريج أحاديث المختصر» (١/٢٥٧) وقال: حديث حسن»

باب
فضل التأذين

١٧٠ ـ (٤٩٦٤) **قال الحافظ**: وقع بيان الغاية في رواية لمسلم من حديث جابر فقال: «**حتى يكون مكان الرَّوْحَاء**» وحكى الأعمش عن أبي سفيان راويه عن جابر: «أنّ بين المدينة والروحاء ستة وثلاثين ميلاً» هذه رواية قتيبة عن جرير عند مسلم، وأخرجه عن إسحاق عن جرير ولم يسق لفظه، ولفظ إسحاق في «مسنده»: «حتى يكون بالروحاء وهي ثلاثون ميلاً من المدينة» فأدرجه في الخبر، والمعتمد رواية قتيبة»[1]

أخرجه مسلم (٣٨٨) عن قتيبة بن سعيد البلخي وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثلاثتهم عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً: «**إنّ الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة، ذهب حتى يكون مكانَ الروحاء**»

قال الأعمش: فسألته عن الروحاء فقال: هي من المدينة ستةٌ وثلاثون ميلاً.

ثم أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني قالا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد.

ولم يسق لفظه.

باب
رفع الصوت بالنداء

١٧١ ـ (٤٩٦٥) **قال الحافظ**: وقد روي نحو هذا من حديث ابن عباس مرفوعاً، أخرجه الدارقطني، وفيه إسحاق بن أبي يحيى الكعبي وهو ضعيف عند الدارقطني وابن عدي، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. ثم غفل فذكره في «الثقات»»[2]

ضعيف جداً

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٣٧/١) والدارقطني (٢٣٩/١) وابن شاهين في

---

(١) ٢٢٦/٢

(٢) ٢٢٨/٢

«الترغيب» (٥٦٤) من طريق علي بن معبد بن شداد العبدي ثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذن يطرب، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ الأذان سهل سمح، فإن كان أذانك سهلاً سمحاً وإلا فلا تؤذن»**

قال ابن حبان: ليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ، وإسحاق الكعبي ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، ويأتي عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار»

وقال الذهبي في «الميزان»: إسحاق الكعبي هالك يأتي بالمناكير عن الأثبات، وهذا الحديث من أوابده»

باب
ما يقول إذا سمع المنادي

١٧٢ ـ (٤٩٦٦) قال الحافظ: . . . يشير إلى حديث عمر بن الخطاب الذي عند مسلم وغيره.

وقال: أخرج مسلم من حديث عمر بن الخطاب نحو حديث معاوية، وإنما لم يخرجه البخاري لاختلاف وقع في وصله وإرساله كما أشار إليه الدارقطني، ولم يخرج مسلم حديث معاوية لأنّ الزيادة المقصودة منه ليست على شرط الصحيح للمبهم الذي فيها لكن إذا انضم أحد الحديثين إلى الآخر قوي جداً.

وفي الباب أيضاً عن الحارث بن نوفل الهاشمي وأبي رافع وهما في الطبراني وغيره، وعن أنس في البزار وغيره»[١]

حديث عمر أخرجه مسلم (٣٨٥) من طريق عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه مرفوعاً: **«إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر. ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أنّ محمداً رسول الله، قال: أشهد أنّ محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله، من قلبه دخل الجنة»**

---

(١) ٢٣١/٢ و٢٣٤

وحديث الحارث بن نوفل وأبي رافع تقدم الكلام عليهما في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنه ﷺ كان يقول كما يقول المؤذن»

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن أنس مرفوعاً: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول»**

أخرجه البزار (كشف ٣٦١) عن أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي ثنا حفص بن عمار الطاحي ثنا مبارك بن فضالة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٤٩) عن البزار به.

وأخرجه أيضاً عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا أحمد بن محمد بن المعلى به بلفظ: أنّ النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول.

وهكذا رواه عبدالله بن محمد بن يونس السِّمْنَاني عن أحمد بن محمد بن المعلى وزاد: فإذا بلغ حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

إلا أنه جعله عن الحسن مرسلاً.

أخرجه ابن عدي (٧٩٩/٢)

وقال: لا أعرف لحفص بن عمار هذا أنكر من هذا الحديث بهذا الإسناد الذي رواه»

وقال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه، تفرد به حفص الطاحي ولم يتابع عليه»

وقال الذهبي في «الميزان»: حفص بن عمار مجهول»

قلت: ومبارك والحسن مدلسان وقد عنعنا.

الثاني: يرويه مالك عن الزهري عن أنس مرفوعاً: **«إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول»**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٨/٣) عن محمد بن المظفر البغدادي ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي ثنا محمد بن عبدالرحيم بن عمر بن شماخ ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحيم، والمحفوظ عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد (انظر لسان الميزان ٢٥٧/٥ ـ نتائج الأفكار ٣٥٥/١)

باب
الدعاء عند النداء

١٧٣ ـ (٤٩٦٧) **قال الحافظ**: ويؤيده حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند مسلم بلفظ: **«قولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، ثم سلوا الله لي الوسيلة»**

وقال: ووقع ذلك في حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم بلفظ: **«فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله»** الحديث، ونحوه للبزار عن أبي هريرة»[(١)]

أخرجه مسلم (٣٨٤) من طريق عبدالرحمن بن جبير المصري عن ابن عمرو مرفوعاً: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة»**

وحديث **أبي هريرة** أخرجه عبدالرزاق (٣١٢٠) وابن أبي شيبة (١١/٥٠٤) وإسحاق (٣٦٥) وأحمد (٢/٢٦٥ و٣٦٥) والترمذي (٣٦١٢) وإسماعيل[(٢)] القاضي في «الصلاة على النبي» (٤٦ و٤٧) وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» (٤١ و٧٢) وأبو يعلى (٦٤١٤) والمزي (٢٤/١٩٨) من طرق عن ليث بن أبي سليم عن كعب عن أبي هريرة مرفوعاً: **«صلوا عليّ، فإنّ صلاة عليّ زكاة لكم، وسلوا الله لي الوسيلة»** قالوا: وما الوسيلة؟ قال: **«أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل وأرجو أن أكون أنا هو»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب إسناده ليس بالقوي، وكعب ليس هو بمعروف، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث»

قلت: كعب قال أبو حاتم: لا يعرف مجهول، وقال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: مجهول.

وليث ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والنسائي وغيرهم، واختلف عنه:

فرواه ذَوّاد بن عُلبة الحارثي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة.

أخرجه البزار (كشف ٣٦٣) وابن عدي (٣/٩٨٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٦٨)

---

(١) ٢/٢٣٥

(٢) وقع عنده في الموضع الثاني: عن كعب مرسلاً، ليس فيه عن أبي هريرة، لكن ذكر محقق الكتاب أنه في نسخة ثبت ذكر أبي هريرة.

وذواد قال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين ذهب حديثه.

١٧٤ ــ (٤٩٦٨) قال الحافظ: ووقع في الطحاوي من حديث ابن مسعود: «وجبت له»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧٩٠) وفي «الدعاء» (٤٣٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا عمر أبو حفص عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود مرفوعاً: «**ما من مسلم يقول حين يسمع النداء بالصلاة فيكبر المنادي فيكبر، ويشهد أن لا إله إلا الله فيشهد، ويشهد أنّ محمداً رسول الله فيشهد، ثم يقول: اللهم أعط محمداً الوسيلة واجعل في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين ذكره، إلا وجبت له الشفاعة يوم القيامة**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٣٣/١

قلت: عثمان بن سعيد هو ابن مرّة القرشي المُرِّي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وعمر أبو حفص ما عرفته، والباقون ثقات.

١٧٥ ــ (٤٩٦٩) قال الحافظ: وزعم بعضهم أنّ المراد بالاستهام هنا الترامي بالسهام وأنه أخرج مخرج المبالغة واستأنس بحديث لفظه: «**لتجالدوا عليه بالسيوف**»[٢]

ضعيف

روي من حديث أبي سعيد ومن حديث عمر

فأما حديث أبي سعيد فأخرجه أحمد (٢٩/٣) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا دَرَّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً: «**لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، ودراج أبو السمح مختلف فيه، واختلف في ما يرويه عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو، فقواه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو داود.

---

(١) ٢٣٦/٢

(٢) ٢٣٧/٢

وأما حديث عمر فأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٥٦٦) والخطيب في «المؤتلف» (الإصابة ٩٢/١٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٨٢) والمستغفري في «الصحابة» وأبو موسى المديني (الإصابة ٩٢/١٢ ـ اللسان ١٧٠/٣ ـ التهذيب ٢٧٣/١٢) من طريق صالح بن سليمان القراطيسي ثنا غياث بن عبدالحميد السَّدُوسي عن مَطَر الوراق عن الحسن بن أبي الحسن عن أبي وقاص عن عمر مرفوعاً: «**اللهم اغفر للمؤذنين، اللهم اغفر للمؤذنين، اللهم اغفر للمؤذنين**» قلت: يا رسول الله، تركتنا نتجالد على الأذان بالسيوف، قال: «**كلا يا عمر، إنه يأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار: لحوم المؤذنين**»

قال الحافظ في «اللسان»: حديث غريب»

وقال في «الإصابة»: وصالح بن سليمان هذا ضعيف»

قلت: وغياث وأبو وقاص مجهولان، ومطر مختلف فيه، والحسن مدلس وقد عنعن.

باب
الأذان بعد الفجر

١٧٦ ـ (٤٩٧٠) **قال الحافظ**: ولشعبة فيه إسناد آخر، فإنه رواه أيضاً عن خبيب بن عبدالرحمن عن عمته أنيسة، فذكره على الشك أيضاً، أخرجه أحمد عن غُنْدَر عنه، ورواه أبو داود الطيالسي عنه جازماً بالأول، ورواه أبو الوليد عنه جازماً بالثاني، وكذا أخرجه ابن خزيمة وابن المنذر وابن حبان من طرق عن شعبة، وكذلك أخرجه الطحاوي والطبراني من طريق منصور بن زاذان عن خبيب بن عبدالرحمن. وادعى ابن عبدالبر وجماعة من الأئمة بأنه مقلوب وأنّ الصواب حديث الباب»[١]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٢٣١) عن شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن قال: حدثتني عمتي أُنيسة قالت: كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**» فكنا نحبس ابن أم مكتوم عن الأذان فنقول: كما أنت حتى نتسحر، ولم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا.

---

(١) ٢٤٢/٢ ـ ٢٤٣

وأخرجه ابن سعد (٨/٣٦٤) عن الطيالسي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٢٠) والبيهقي (١/٣٨٢) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا الطيالسي به.

وأخرجه ابن سعد (٨/٣٦٤) وأحمد (٦/٤٣٣) وابن خزيمة (٤٠٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٣٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٢٠) والبيهقي (١/٣٨٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٢) والمزي (٣٥/١٣٤ ـ ١٣٥) من طرق عن شعبة به.

منهم من ساقه كسياق الطيالسي، ومنهم من قلبه جعل ابن أم مكتوم مكان بلال، وبلال مكان ابن أم مكتوم، ومنهم من رواه على الشك: قال: إنّ بلالاً أو ابن أم مكتوم.

ورواه منصور بن زاذان الواسطي عن خبيب فلم يشك: قال: «**إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا**» قالت: وإن كانت المرأة ليبقى عليها من سحورها فتقول لبلال: أمهل حتى أفرغ من سحوري.

أخرجه أحمد (٦/٤٣٣) عن هُشيم الواسطي ثنا منصور به.

ومن طريقه أخرجه المزي (٣٥/١٣٤)

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٩٠) والنسائي (٢/١٠) وفي «الكبرى» (١٦٠٤) وابن خزيمة (٤٠٤) والطحاوي (١/١٣٨) وابن حبان (٣٤٧٤) والطبراني (٢٤/١٩١) من طرق عن هشيم به.

وإسناده صحيح.

باب
الأذان قبل الفجر

١٧٧ ـ (٤٩٧١) **قال الحافظ**: حديث زياد بن الحارث عند أبي داود يدل على الاكتفاء فإنّ فيه: «أنه أذن قبل الفجر بأمر النبي ﷺ وأنه استأذنه في الإقامة فمنعه إلى أن طلع الفجر فأمره فأقام» لكن في إسناده ضعف»[١]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (١٨١٧ و١٨٣٣) وابن سعد (١/٣٢٦ ـ ٣٢٧) وابن أبي شيبة

(١) ٢/٢٤٤

(١١٦/١) وفي «مسنده» (الإتحاف ٥٧٠٢) وأحمد (١٦٩/٤) والبخاري في «الكبير» (٣٤٤/١/٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢١٤ ـ ٢١٥) وأبو داود (٥١٤ و١٦٣٠) وابن ماجه (٧١٧) ويعقوب بن سفيان (٤٩٥/٢ ـ ٤٩٦) والترمذي (١٩٩) والحارث (المطالب ٣٨١٧) وجعفر الفريابي في «الدلائل» (٣٨ و٣٩) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (١٨٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨٨٧ و٨٨٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٢١٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٢/١) وابن الأعرابي (ق٢٤٣/أ) وابن قانع في «الصحابة» (٢٣٥/١) والطبراني في «الكبير» (٥٢٨٥ و٥٢٨٦ و٥٢٨٧) والدارقطني (١٣٧/٢) وابن شاهين في «الناسخ» (١٦٩ و١٧٠ و١٧١) وأبو نعيم[1] في «الحلية» (١١٤/٧ ـ ١١٥) وفي «الصحابة» (٣٠٤١ و٣٠٤٢ و٣٠٤٣) وفي «الدلائل» (٣٢١) وفي «أخبار أصبهان» (٢٦٥/١ ـ ٢٦٦) والقضاعي (٥٢٦) والبيهقي (٣٨٠/١ ـ ٣٨١ و٣٩٩ و١٧٣/٤ ـ ١٧٤ و٩٦/١٠) وفي «معرفة السنن» (٢٣٤/٢ ـ ٢٣٥) وفي «الدلائل» (١٢٥/٤ ـ ١٢٧ و٣٥٥/٥ ـ ٣٥٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٨٥ ـ ٨٦) وفي «تلخيص المتشابه» (٧١٥/٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (١٠) وابن عساكر (ترجمة عبدالرحمن بن زياد الأفريقي ص٣٠١ ـ ٣٠٣ و٣٠٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٦٨) وابن الجوزي في «التحقيق» (٤١١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٩/٢) والمزي (٤٤٥/٩ ـ ٤٤٨) من طرق عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصُّدَائي قال: فذكر حديثاً طويلاً وفيه: فلما كان أوان أذان الصبح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يا رسول الله؟ فجعل رسول الله ﷺ ينظر ناحية المشرق إلى الفجر، فيقول: «لا» حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله ﷺ فتبرز، ثم انصرف إليّ وقد تلاحق أصحابه، فقال: **«هل من ماء يا أخا صُدَاء؟»** فقلت: لا، إلا شيء قليل لا يكفيك، فقال النبي ﷺ: **«اجعله في إناء ثم ائتني به»** ففعلت فوضع كفه في الماء، فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عيناً تفور، فقال النبي ﷺ: **«لولا أني أستحيي من ربي لسقينا واستقينا، ناد في أصحابي: من له حاجة في الماء»** فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام رسول الله ﷺ فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ أخا صداء أذن، ومن أذن فهو يقيم»**

قال الترمذي: حديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقي. والأفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى القطان وغيره، وقال أحمد: لا أكتب حديث الأفريقي.

---

(١) سقط من إسناده في «الحلية» و«أخبار أصبهان»: عن زياد بن نعيم.
وعنه أخرجه الخطيب في «السابق واللاحق» (ص١٢٠)

قال: ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث»

وقال ابن المنذر: حديث الأفريقي غير ثابت»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٢٩٧/١) في فصل الضعيف.

وقال ابن حزم: والأثر المروي: «إنما يقيم من أذن» إنما جاء من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو هالك» المحلى ١٩٦/٣

وقال ابن السكن: في إسناده نظر» الإصابة ٢٧/٤

وقال البوصيري: مدار إسناد الحديث على الأفريقي، وهو ضعيف، ضعفه يحيى القطان وأحمد وابن معين والترمذي والنسائي وغيرهم» الإتحاف ١٧٨/٦

وخالف في ذلك ابن عساكر والحازمي والشيخ أحمد شاكر.

فأما ابن عساكر والحازمي فقالا: حديث حسن»

وأما الشيخ أحمد شاكر فقال: حديث صحيح، ورواته ثقات، ولم يتكلموا فيه إلا من أجل الأفريقي، وقد رجحنا أنه ثقة» سنن الترمذي ٧٦/١ و٣٨٦ ـ المحلى ٣/

وقال أيضاً: الأفريقي ليس ضعيفاً بل هو ثقة، وكان البخاري يقوي أمره كما حكاه عنه الترمذي» المحلى ١٩٦/٣

وذكر في موضع آخر توثيق أحمد بن صالح المصري وسحنون للأفريقي (سنن الترمذي ٧٦/١) ولم يذكر من ضعفه وهم الجمهور، وإليك ما قالوه في الأفريقي هذا:

١ ـ البخاري.

ذكره في «الضعفاء» (ص٧٠) وقال: في حديثه بعض المناكير»

ولم يخرج له في الصحيح شيئاً.

٢ ـ أحمد بن حنبل.

قال أبو طالب عن أحمد: ليس بشيء»

وقال المروذي عن أحمد: منكر الحديث»

وقال أحمد بن الحسن الترمذي عن أحمد: لا أكتب حديثه»

٣ ـ ابن معين.

قال الدارمي وغيره عن ابن معين: ضعيف»

وقال ابن طهمان عن ابن معين: ضعيف الحديث»

وقال ابن محرز عن ابن معين: ليس بذاك القوي»

٤ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

قال محمد بن يزيد المستملي: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: أما الأفريقي فما ينبغي أن يروى عنه حديث»

٥ ـ علي بن المديني.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث، تفرد بها لا تعرف»

٦ ـ أبو زرعة الرازي.

قال البرذعي عن أبي زرعة: ليس بالقوي.

وقال عنه أيضاً: يقارب يحيى بن عبيدالله وغيره.

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: ضعيف.

٧ ـ أبو حاتم.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: يكتب حديثه ولا يحتج به.

٨ ـ النسائي.

ذكره في «الضعفاء» وقال: ضعيف»

٩ ـ الجوزجاني.

ذكره في «أحوال الرجال» وقال: غير محمود في الحديث»

١٠ ـ صالح بن محمد البغدادي.

قال عبدالمؤمن بن خلف النسفي: سألت صالح بن محمد عن الأفريقي فقال: ضعيف»

١١ ـ يعقوب بن شيبة.

قال محمد بن أحمد بن يعقوب: ثنا جدي قال: الأفريقي ضعيف»

١٢ ـ عبدالرحمن بن يوسف بن خراش.

قال محمد بن محمد بن داود الكرجي: ثنا ابن خراش قال: الأفريقي متروك»

١٣ ـ زكريا بن يحيى الساجي.

قال محمد بن علي الأيادي: ثنا الساجي قال: الأفريقي فيه ضعف»

١٤ ـ ابن حبان.

ذكره في «المجروحين» فقال: كان يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس من حديثهم»

١٥ ـ البزار.

قال في «مسنده»: لم يكن بالحافظ، وإذا انفرد بحديث لا يحتج به، وله مناكير» كشف الأستار ٤٤١/٢

١٦ ـ الدارقطني.

قال في «العلل» (٢٣٦/١): ضعيف»

وقال في «السنن» (٣٧٩/١): ضعيف لا يحتج به»

١٧ ـ أبو أحمد الحاكم.

قال في «الكنى» (٢٧٦/١): ليس بالقوي عندهم»

١٨ ـ ابن عدي.

قال في «الكامل»: عامة حديثه وما يرويه لا يتابع عليه»

١٩ ـ ابن خزيمة.

قال: لا يحتج به»

٢٠ ـ ابن القطان الفاسي.

قال في «الوهم والإيهام» (١٤٩/٢): الحق فيه أنه ضعيف بكثرة رواية المنكرات وهو أمر يعتري الصالحين كثيراً لقلة نقدهم للرواة، ولذلك قيل: لم تر الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث»

٢١ ـ الذهبي.

قال في «تلخيص المستدرك» (٣١٩/٤): ضعيف»

٢٢ ـ الحافظ ابن حجر.

قال في «التقريب»: ضعيف في حفظه»

ولم ينفرد برواية هذا الحديث عن زياد بن نعيم بل تابعه بكر بن سَوَادة المصري عن زياد بن نعيم عن زياد الصدائي به.

أخرجه الباوردي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (٢٧/٤) من طريق عبدالله بن سليمان عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة به.

وعبدالله بن سليمان ما عرفته، والباقون ثقات.

ـ ورواه عبدالله بن لهيعة واختلف عنه:

• فقال حسن بن موسى الأشيب: ثنا ابن لهيعة ثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن حِبان بن بُح الصدائي قال: فذكر أطرافاً من الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٣٥) وأحمد (١٦٨/٤ ـ ١٦٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٠٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٧٦ و٢٢٧٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٦/٢ ـ ٧٧)

وتابعه سعيد بن أبي مريم الجُمَحي عن ابن لهيعة به.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص٢١٣)

• وقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا ابن لهيعة عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن حيان بن بح قال: فذكر قصة الأذان والإقامة.

أخرجه أبو نعيم (٢٢٧٥)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

١٧٨ ـ (٤٩٧٢) **قال الحافظ**: وله شاهد في صحيح مسلم من حديث سَمُرَة بن جُنْدَب»[١]

أخرجه مسلم (١٠٩٤) من طريق سوادة بن حنظلة القشيري عن سمرة رفعه: **«لا يغرّنّ أحدَكم نداءُ بلال من السحور، ولا هذا البياض حتى يستطير»**

باب
الأذان للمسافرين

١٧٩ ـ (٤٩٧٣) **قال الحافظ**: لعله يشير إلى حديث جابر الطويل في صفة الحج وهو عند

---

(١) ٢٤٤/٢

مسلم (١٢١٨) وفيه: «أنّ بلالاً أذن وأقام لما جمع النبي ﷺ بين الظهر والعصر يوم عرفة»[١]

١٨٠ ــ **(٤٩٧٤) قال الحافظ**: في «السنن» بإسناد صحيح من حديث أبي المليح عن أبيه أنهم مطروا يوماً فرخص لهم»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٨٧) وعبدالرزاق (١٩٢٤) وابن سعد (٤٤/٧) وابن أبي شيبة (٢٣٣/٢ ـ ٢٣٤ و٢٣٤) وأحمد (٢٤/٥ و٧٤ و٧٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢١/٢/١) وأبو داود (١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩) وابن ماجه (٩٣٦) والنسائي (٨٦/٢) وفي «الكبرى» (٩٢٧) وابن خزيمة (١٦٥٧ و١٦٥٨ و١٨٦٣) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٩٥) وابن حبان (٢٠٧٩ و٢٠٨١ و٢٠٨٣) وابن قانع في «الصحابة» (١١/١ و١٢) والطبراني في «الكبير» (٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١) وأبو الشيخ في «الأقران» (٣٤٦) والحاكم (٢٩٣/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢) والبيهقي (٧١/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٧٣/١٣) من طرق[٣] عن أبي المليح بن أسامة الهذلي عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحنين[٤] فأصابنا مطر، فنادى منادي رسول الله ﷺ أن صلوا في رحالكم.

وفي رواية: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ يوم[٥] الحديبية وأصابتنا[٦] سماء لم تَبُلَّ أسافل نعالنا، فنادى منادي رسول الله ﷺ أن صلوا في رحالكم.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

---

(١) ٢٥١/٢

(٢) ٢٥٣/٢

(٣) رواه قتادة وعباد بن منصور وأبو بكر الهذلي وعامر بن عبيدة الباهلي وزياد بن أبي المليح وأبو معاوية العباداني وأبو بشر الحلبي وسعيد بن زَرْبي عن أبي المليح عن أبيه.
ورواه خالد الحذاء واختلف عنه، فرواه إسماعيل بن علية وسفيان بن حبيب البصري وسفيان الثوري وخالد بن عبدالله الطحان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه.
ورواه هشيم الواسطي وعبدالوهاب بن عطاء العجلي وبشر بن المفضل البصري عن خالد الحذاء عن أبي المليح عن أبيه.

(٤) في حديث عباد بن منصور: «في سفر» وفي حديث أبي معاوية العباداني: «خيبر»

(٥) وفي لفظ: «زمن الحديبية» وفي لفظ آخر: «بالحديبية» وفي حديث هشيم: «عام الحديبية أو حنين»

(٦) وفي لفظ: «ومطرنا» زاد سفيان بن حبيب وأبو بشر الحلبي وزياد بن أبي المليح: «في يوم جمعة» وهي رواية عن قتادة أيضاً.

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٦٥٧/٢

قلت: وهو كما قالا.

باب
هل يتّبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا

١٨١ ـ (٤٩٧٥) **قال الحافظ**: وقد ورد فيه حديث مرفوع أخرجه الترمذي والبيهقي من حديث أبي هريرة، وفي إسناده ضعف»(١)

ضعيف

يرويه الوليد بن مسلم الدمشقي عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي عن الزهري واختلف عن الوليد:

ـ فقال علي بن حجر السَّعْدي: ثنا الوليد عن معاوية عن الزهري عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا يؤذن إلا متوضئ»**

أخرجه الترمذي (٢٠٠)

ـ وقال هشام بن عمار الدمشقي: ثنا الوليد عن معاوية عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه البيهقي (٣٩٧/١)

وقال: هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف»

قلت: وخالفه يونس بن يزيد الأيلي فرواه عن الزهري قال: قال أبو هريرة: لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ.

أخرجه الترمذي (٢٠١)

وتابعه الأوزاعي عن الزهري به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١١/١)

قال الترمذي: وهذا أصح من الحديث الأول، والزهري لم يسمع من أبي هريرة»

---

(١) ٢٥٥/٢

وقال البيهقي: والصحيح الموقوف»

قلت: وإسناده ضعيف لانقطاعه.

وذكره النووي في «الخلاصة» (٢٨٠/١) في فصل الضعيف.

١٨٢ ـ (٤٩٧٦) **قال الحافظ**: قال العلماء: في ذلك فائدتان: إحداهما أنه قد يكون أرفع لصوته، وفيه حديث ضعيف أخرجه أبو الشيخ من طريق سعد القَرَظ عن بلال»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنَّ النبي ﷺ أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه في أذنيه»

باب
قول الرجل فاتتنا الصلاة

١٨٣ ـ (٤٩٧٧) **قال الحافظ**: وعند أحمد من حديث أبي قتادة في قصة نومهم عن الصلاة، قلت: يا رسول الله، فاتتنا الصلاة»[٢]

أخرجه أحمد (٣٠٢/٥) ومسلم (٦٨١) وأبو داود (٤٣٨) من طريق عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة في حديث طويل.

باب
لا يسعى إلى الصلاة

١٨٤ ـ (٤٩٧٨) **قال الحافظ**: وحديث: «**فعليه بالصوم فإنه له وُجَاء**»[٣]

أخرجه البخاري (فتح ٧/١١ ـ ١٠) من حديث ابن مسعود.

١٨٥ ـ (٤٩٧٩) **قال الحافظ**: وحديث: «**فعليك بالمرأة**» قاله لأبي طلحة في قصة صفية»[٤]

أخرجه البخاري (فتح ٥٣٣/٦ و١٨٩/١٣) من حديث أنس.

---

(١) ٢٥٦/٢

(٢) ٢٥٦/٢

(٣) ٢٥٨/٢

(٤) ٢٥٨/٢

١٨٦ ــ (٤٩٨٠) قال الحافظ: وردت فيه أحاديث كحديث جابر عند مسلم: **«إنّ بكل خطوة درجة»**[١].

أخرجه مسلم (٦٦٤) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: كانت ديارنا نائية عن المسجد، فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد، فنهانا رسول الله ﷺ فقال: **«إن لكم بكل خطوة درجة»**.

باب
قول الرجل للنبي ﷺ: ما صلينا

١٨٧ ــ (٤٩٨١) قال الحافظ: ويدخل في هذا ما في الطبراني من حديث جُنْدَب في قصة النوم عن الصلاة فقالوا: يا رسول الله! سهونا فلم نصل حتى طلعت الشمس»[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٢٢) عن أحمد بن موسى بن يزيد السامي ثنا أحمد بن عبيدالله الغُدَافي ثنا النضر بن منصور عن سهل الفزاري عن أبيه عن جندب قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ سفراً فأتاه قوم فقالوا: يا رسول الله! سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: **«توضؤوا وصلوا، إنّ هذا ليس بالسهو، إنّ هذا من الشيطان، فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل: بسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»**

قال الهيثمي: وفيه سهل بن فلان الفزاري وهو مجهول» المجمع ٣٢٣/١

وقال الذهبي في «الميزان»: سهل بن فلان الفزاري عن أبيه عن جندب مجهول»

زاد الحافظ في «اللسان»: وأبوه كذلك، والحديثان اللذان يرويهما عن أبيه منكران. قلت: وهو بقاف ومهملتين»

وشيخ الطبراني قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: لا أعرفه.

والنضر بن منصور أبو عبدالرحمن الكوفي قال أبو حاتم: مجهول يروي أحاديث منكرة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: لا أعرفه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

---

(١) ٢٥٨/٢

(٢) ٢٦٤/٢

أبواب صلاة الجماعة والإمامة

باب
وجوب صلاة الجماعة

١٨٨ ـ (٤٩٨٢) **قال الحافظ**: وأما حديث ابن مسعود فأخرجه مسلم (٦٥٢)، وفيه الجزم بالجمعة»[١]

ولفظه: **«لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أُحَرِّق على رجال يتخلفون عن الجمعة»**

باب
فضل صلاة الجماعة

١٨٩ ـ (٤٩٨٣) **قال الحافظ**: وأما غير ابن عمر فصح عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في هذا الباب، وعن ابن مسعود عند أحمد وابن خزيمة، وعن أُبيّ بن كعب عند ابن ماجه والحاكم، وعن عائشة وأنس عند السراج. وورد أيضاً من طرق ضعيفة عن معاذ وصهيب وعبدالله بن زيد وزيد بن ثابت وكلها عند الطبراني. واتفق الجميع على خمس وعشرين سوى رواية أُبيّ فقال: أربع أو خمس على الشك. وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد قال فيها: سبع وعشرون، وفي إسنادها شريك القاضي وفي حفظه ضعف. وفي رواية لأبي عوانة: بضعاً وعشرين»[٢]

(١) ٢٦٨/٢

(٢) ٢٧٢/٢

حديث ابن مسعود يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً، منهم:

١ ـ عطاء بن السائب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٩/٢) وفي «مسنده» (الإتحاف ١٧٤٠) وأحمد (٣٧٦/١) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة»**

وأخرجه أبو يعلى (٤٩٩٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار (٢٠٦٨) وأبو يعلى (٥٠٧٦ و٥١٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٠١٠٣) من طرق عن ابن فضيل به.

قال البزار: لا نعلم أسند عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن ابن مسعود إلا هذا الحديث»

قلت: وعطاء كان قد اختلط، وسماع ابن فضيل منه بعد الاختلاط.

٢ ـ إبراهيم بن مسلم الهَجَري.

أخرجه أحمد (٣٨٢/١) والهيثم بن كليب (٦٩٩) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٤٧) من طرق عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«إنّ فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة»**

وإبراهيم قال ابن معين وغيره: ضعيف.

٣ ـ خليفة بن حصين البصري.

أخرجه الهيثم (٧٠٠) والطبراني (١٠١٠٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا قيس بن الربيع عن الأغر بن الصَّبَّاح عن خليفة بن حصين عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده خمساً وعشرين درجة»**

وإسناده ضعيف لضعف يحيى وقيس.

ـ ورواه أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فقال محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي: ثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين

عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده بضعاً وعشرين درجة»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١٠٤) و«الأوسط» (٥٤٠٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ثني عمي محمد بن الصلت به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس، ولا عن قيس إلا محمد بن الصلت، تفرد به أحمد بن الحجاج»

قلت: وهو ضعيف كما في «الميزان» (٨٩/١)، وقيس ضعفه ابن معين والجمهور.

• ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٠/٢)

- ورواه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري عن أبي إسحاق مرفوعاً بلفظ: **«بخمس وعشرين»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٩٨)

وأبو مريم قال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

• ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق موقوفاً.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٣)

وتابعه أبو الأحوص سلّام بن سُليم الكوفي عن أبي إسحاق به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨١/٢)

- ورواه قتادة واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين ضعفاً كلها مثل صلاته»**

أخرجه أحمد (٣٧٦/١ و٤٥٢ و٤٦٥) والبزار (٢٠٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٠١٠١)

عن سعيد بن أبي عَروبة

والهيثم (٧٠١)

عن هشام الدَّسْتُوائي

و(٧٠٢)

عن أبان بن يزيد العطار

ثلاثتهم عن قتادة به.

• ورواه همام بن يحيى العَوْذي عن قتادة عن مورِّق العجلي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«صلاة الجميع تفضل صلاة الرجل وحده خمساً[1] وعشرين صلاة كلها مثل صلاته»**

أخرجه أحمد (٤٣٧/١ و٤٥٢) والبزار (٢٠٥٩) وأبو يعلى (٥٠٠٠) والهيثم (٧٠٣ و٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٩٩) و«الأوسط» (٢٦١٨) وتمام (٩٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٢) من طرق عن همام به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة عن مورق إلا همام»

ـ ورواه شعبة واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن شعبة عن قتادة عن عقبة بن وَسَّاج عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً.

منهم:

١ ـ محمد بن جعفر غُندر.

أخرجه أحمد[2] (٤٣٧/١) والبزار (٢٠٥٧) وابن خزيمة (١٤٧٠)

٢ ـ يحيى القطان.

أخرجه ابن خزيمة (١٤٧٠) وابن المنذر في «الأوسط» (١٨٨٨) والهيثم (٧٠٤)

٣ ـ خالد بن الحارث البصري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤٤/٩)

---

(١) ولفظ أبي يعلى وحده: «بضعاً»

(٢) سقط من إسناده: «عن قتادة» وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١٠٠) من طريقه فأثبته.

٤ ـ رَوح بن عُبادة البصري.

قاله الدارقطني.

• ورواه حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عقبة بن وساج عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه أحمد (١/٤٣٧)

وتابعه عمرو بن مرزوق البصري على وقفه كما في «العلل» للدارقطني إلا أنه قال فيه: عن شعبة عن قتادة عن عقبة.

ـ ورواه سليمان التيمي عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً.

• ورواه أزهر بن سعد السمان عن سليمان التيمي عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً.

انظر العلل للدارقطني ٩/٤٥

ـ ورواه أشعث بن أبي الشعثاء سليم المحاربي عن أبي الأحوص عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٢/٣٢٨ و٤٥٤ و٥٢٥)

عن شريك بن عبدالله النخعي

وابن شاهين في «الترغيب» (٦٢)

عن أبي عَوانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

كلاهما عن أشعث به.

قال الدارقطني: والصحيح حديث أبي الأحوص عن ابن مسعود» العلل ٩/٤٥

وحديث أُبيّ بن كعب تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الصاد فانظر حديث: «**صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده...**»

وحديث عائشة أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢/٣٢٤) من طريق محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن بشار بُنْدار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة مرفوعاً: «**صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاته وحده خمساً وعشرين درجة**»

وأخرجه النسائي (٢/٨٠) وفي «الكبرى» (٩١٣) عن عبيدالله بن سعيد اليشكري ثنا يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٨٦) من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا يحيى بن سعيد به.

وقال: غريب من حديث القاسم، لم يروه فيما أعلم إلا عبدالرحمن بن عمار»

وقال الخطيب: عبدالرحمن بن عمار وهو ابن أبي زينب مدني عزيز غريب الحديث»

قلت: وثقه أحمد وغيره، والباقون ثقات، فالإسناد صحيح.

وحديث أنس له عنه طرق:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أنس مرفوعاً: **«تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ أو صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين صلاة»**

أخرجه البزار (كشف ٤٥٩) عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد به.

وقال: لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلا حماد بن سلمة»

قلت: وإسناده حسن، أبو قلابة صدوق، والباقون ثقات.

ولم ينفرد حجاج بن المنهال به بل تابعه الملاحفي ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الأحول عن أنس مرفوعاً: **«صلاة الجمع تزيد على صلاة الرجل وحده ببضع وعشرين درجة»**

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٢٤)

والملاحفي هذا ما عرفته.

الثاني: يرويه عبدالسلام بن شعيب بن الحَبْحَاب البصري عن أبيه عن أنس مرفوعاً: **«صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين»**

أخرجه البزار (كشف ٤٦٠) عن عبدالسلام به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٩٩) من طريق وهب بن يحيى بن زمام العلاف ثنا عبدالسلام به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن شعيب إلا ابنه عبدالسلام»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وأبوه وثقه أحمد وغيره.

الثالث: يرويه أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً: «**فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده أربعة وعشرين جزءاً**»

أخرجه الحارث (١٥٨) عن داود بن المُحَبَّر الطائي ثنا محمد بن سعيد عن أبان به.

وداود كذبه أحمد وصالح جزرة، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة.

وأبان قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

وحديث معاذ أخرجه البزار (٢٦٦٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/٢٠) من طريق عبدالحكيم بن منصور الواسطي عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ مرفوعاً: «**تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين صلاة**»

قال البزار: وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، وقد أدرك عمر»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالحكيم بن منصور وهو ضعيف» المجمع ٣٩/٢

قلت: كذبه ابن معين، وقال النسائي: متروك الحديث.

وحديث صهيب أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٠٥)

عن يحيى بن صالح الوُحَاظي

وابن شاهين في «الترغيب» (٦٧)

عن عثمان بن سعيد الحمصي

قالا: ثنا جابر بن غانم ثني ابن صهيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «**صلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلاة في الوحدة، والصلاة تطوعاً حيث لا يراه أحد مثل خمس وعشرين صلاة على أعين الناس**»

قال الهيثمي: وفيه من لم يسم» المجمع ٣٨/٢

وحديث عبدالله بن زيد أخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٢٠ ـ الإتحاف ١٧٤٧) والطبراني في «الأوسط» (٥٠٦٣) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد مرفوعاً: «**إنّ الله وملائكته يصلون على الذين يَصِلون الصفوف، وما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن زيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف» المجمع ٣٨/٢

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة» مختصر الإتحاف ٤١٥/٢

وحديث **زيد بن ثابت** أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٣٦) من طريق الربيع بن بدر التميمي عن الجُرَيري عن أبي نَضْرَة عن زيد بن ثابت مرفوعاً: «**صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين سهماً إلى صلاته خمساً وعشرين**»

قال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف» المجمع ٣٩/٢

قلت: وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٩٠ ـ (٤٩٨٤) قال الحافظ: ولأحمد من حديث ابن مسعود بإسناد رجاله ثقات نحوه وقال في آخره: «**كلها مثل صلاته**»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

باب
احتساب الآثار

١٩١ ـ (٤٩٨٥) قال الحافظ: وللترمذي من حديث أبي سعيد: «فلم ينتقلوا»[٢]

أخرجه الترمذي (٣٢٢٦) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٥٦٥/٣ ـ ٥٦٦) عن محمد بن وزير الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان الثوري عن أبي سفيان السعدي عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ﴾ [يس: ١٢] فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ آثاركم تكتب**» فلم ينتقلوا.

وأخرجه ابن عدي (١٤٣٧/٤) من طريق إسحاق بن بهلول ثنا إسحاق الأزرق به.

وأخرجه الحاكم (٤٢٨/٢ ـ ٤٢٩) وعنه البيهقي في «الشعب» (٢٦٣٠) من طريق جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق ثني جدي به[٣].

---

(١) ٢٧٤/٢

(٢) ٢٨١/٢

(٣) ووقع عند الحاكم: الثوري عن أبي سفيان سعد بن طريف. وهو خطأ، والصواب ما ذكرته.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٤/٢٢) من طريق ابن المبارك عن سفيان الثوري به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري، وأبو سفيان هو طَرِيف السعدي»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح عجيب من حديث الثوري»

قلت: أبو سفيان طريف السعدي قال أحمد وابن المديني وابن معين وأبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث.

- ورواه عبدالرزاق عن الثوري واختلف عنه:

• فرواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (١٩٨٢) عن الثوري عن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

• ورواه عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن عبدالرزاق عن الثوري عن سعد بن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣/٥١٠ ـ ٥١١) وفي «أسباب النزول» (ص٢٠٨ ـ ٢٠٩) والأول أصح.

- ورواه سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نضرة واختلف عنه:

• فرواه شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

أخرجه البزار كما في «تفسير ابن كثير» (٥٦٦/٣) من طريق عثمان بن عمر بن فارس العبدي[1] ثنا شعبة به.

وتابعه عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي عن الجريري به.

أخرجه البزار أيضاً.

قال ابن كثير: وفيه غرابة من حيث ذكر نزول هذه الآية، والسورة بكمالها مكية فالله أعلم»

• ورواه عبدالوارث بن سعيد البصري عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن

---

(١) خالفه أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي رواه عن شعبة فجعله عن جابر.
أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٢٤٨)

عبدالله قال: خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال لهم: «**إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد**» قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «**يا بني سلمة! ديارَكم تكتبْ آثارُكم، دياركم تكتب آثاركم**»

أخرجه مسلم (٦٦٥)

وهكذا رواه كَهْمَس بن الحسن البصري عن أبي نضرة عن جابر به.

أخرجه مسلم أيضاً.

١٩٢ ـ (٤٩٨٦) **قال الحافظ**: وأشار البخاري بهذا التعليق إلى أنّ قصة بني سلمة كانت سبب نزول هذه الآية، وقد ورد مصرحاً به من طريق سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس، أخرجه ابن ماجه وغيره، وإسناده قوي»[1]

يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي عن سماك بن حرب واختلف عنه:

ـ فقال وكيع: ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كانت الأنصارُ بعيدةً منازلهم من المسجد فأرادوا أن يقتربوا، فنزلت: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢] قال: فثبتوا.

أخرجه ابن ماجه (٧٨٥) والطبري في «تفسيره» (١٥٤/٢٢)

وتابعه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن إسرائيل به.

أخرجه الطبري

وإسناده ضعيف لأنّ سماك بن حرب مختلف فيه، وقد تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

ـ وقال محمد بن يوسف الفريابي: ثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣١٠) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري ثنا الفريابي به.

والأول أصح.

---

(١) ٢٨١/٢

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف» المجمع ٩٧/٧

باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

١٩٣ ــ (٤٩٨٧) قال الحافظ: فأما إظلال الغازي فرواه ابن حبان وغيره من حديث عمر، وأما عون المجاهد فرواه أحمد والحاكم من حديث سهل بن حُنَيف... وأما إرفاد الغارم وعون المكاتب فرواهما أحمد والحاكم من حديث سهل بن حنيف المذكور، وأما التاجر الصدوق فرواه البغوي في «شرح السنة» من حديث سلمان، وأبو القاسم التيمي من حديث أنس»[1]

حديث عمر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من جهز غازياً حتى يستقل...»**

وحديث سهل بن حُنَيف أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥١/٥ و١٣/٧ و٢٥٠) وفي «مسنده» (٦٢) وأحمد (٤٨٧/٣) وعبد بن حميد (٤٧١) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٩٣ و٩٤) وأبو يعلى (الإتحاف ٥٨٩٤ و٦٨٦٢) والطحاوي في «المشكل» (٣٨١٨ و٣٨١٩) وابن أبي حاتم في «العلل» (٩٧٢) والمحاملي في «أماليه» (٤٣١) والطبراني في «الكبير» (٥٥٩٠ و٥٥٩١) وابن شاهين في «الترغيب» (٤٤٦) والحاكم (٨٩/٢ ـ ٩٠ و٢١٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٨٧) والبيهقي (٣٢٠/١٠) وفي «الشعب» (٣٩٧٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٦٠٦) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (٥٥) وشمس الدين المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٨/٣) والحافظ في «الأمالي» (١٠٤/٢ ـ ١٠٥) من طرق عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن عبدالله بن سهل بن حنيف عن أبيه مرفوعاً: **«من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو غارماً في عسرته، أو مكاتباً في رقبته أظله الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: حسن غريب»

وقال الحافظ: حديث حسن»

---

(١) ٢٨٤/٢

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه، وبقية رجاله حديثهم حسن» المجمع ٢٤١/٤

وقال في موضع آخر: وعبدالله بن محمد بن عقيل حديثه حسن» المجمع ٢٨٣/٥

وقال البوصيري: مداره على عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن المديني وابن خزيمة وغيرهم» الإتحاف ٢٨٠/٦ و٢٨٨/٧

قلت: ضعفه الجمهور، وقواه بعضهم.

وعبدالله بن سهل قال الحسيني في «الإكمال»: ليس بالمشهور، وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا أعرف حاله.

وحديث سلمان موقوف ذكره الحافظ في الباب وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص٤٦٩)

وحديث أنس أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٧٩٤) من طريق يحيى بن شبيب اليمامي ثنا حميد عن أنس مرفوعاً: **«التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة»**

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «الأمالي» (١٠٩/٢)

وقال: هذا حديث غريب، تفرد به يحيى بن شبيب، وهو منكر الحديث، متهم عند الأئمة»

١٩٤ ـ (٤٩٨٨) قال الحافظ: وحديث تحسين الخلق أخرجه الطبراني من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف»[1]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٠٢) وابن عدي (٢٤٣٢/٦) والحافظ في «الأمالي» (١١٠/٢) من طريق أبي العباس مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة مرفوعاً: **«أوحى الله إلى إبراهيم** عليه السلام: **يا خليلي حسّن خلقك ولو مع الكفار، تدخل مداخل الأبرار، وإنّ كلمتي سبقت لمن حَسُن خلقه أن أظله تحت عرشي وأسقيه من حظيرة قدسي وأدنيه من جواري»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد المقبري إلا أبو أمية بن يعلى، تفرد به مؤمل بن عبدالرحمن، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد»

---

(١) ٢٨٤/٢

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن أبي أمية بن يعلى وإن كان ضعيفاً غير مؤمل هذا، ومؤمل عامة حديثه غير محفوظة»

وقال الحافظ: هذا حديث غريب، واسم أبي أمية إسماعيل، وهو ضعيف»

وقال المنذري: سنده ضعيف» إتحاف الخيرة ٣٨٤/١٠

وقال الهيثمي: وفيه مؤمل بن عبدالرحمن وهو ضعيف» المجمع ٢٠/٨

قلت: ولم ينفرد به بل تابعه كادح بن رحمة الكوفي عن أبي أمية بن يعلى به.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٢٠٤)

وأبو أمية بن يعلى قال البخاري: سكتوا عنه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقوي، وقال ابن معين: ليس بثقة.

باب
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١٩٥ ـ (٤٩٨٩) قال الحافظ: ويؤيده ما رواه البخاري في «التاريخ» والبزار وغيرهما من رواية محمد بن عمار عن شريك بن أبي نمر عن أنس مرفوعاً في نحو حديث الباب، وفيه: «نهى أن يصليا إذا أقيمت الصلاة»[1]

يرويه شريك بن عبدالله بن أبي نمر واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عمار الأنصاري المدني: عن شريك عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ حين أقيمت الصلاة ورأى ناساً يصلون ركعتي الفجر فقال: «**صلاتان معاً**» ونهى أن تصليا إذا أقيمت الصلاة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٨٦/١/١) والبزار (كشف ٥١٧)

وقال: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد»

قلت: محمد بن عمار هو ابن حفص بن عمر بن سعد القَرَظ قال ابن معين وغيره: ليس به بأس.

ـ وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي: عن شريك عن أبي سلمة عن عائشة.

---

(١) ٢٨٩/٢

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١١٧)

ـ ورواه سفيان الثوري عن شريك عن أبي سلمة مرسلاً.

أخرجه مسدد (المطالب ٢٥٧)

وتابعه إسماعيل بن جعفر المدني عن شريك به.

ذكره البخاري في «الكبير» (١٨٦/١/١)

وقال: والمرسل أصح»

وقال الحافظ: صحيح إلا أنه مرسل» المطالب ١٣٧/١

وقال البوصيري: ورجاله ثقات إلا أنه مرسل» الإتحاف ٣٣٣/٢

١٩٦ ـ (٤٩٩٠) **قال الحافظ**: ويدل على ذلك أيضاً حديث قيس بن عمرو الذي أخرجه أبو داود وغيره أنه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح، فلما أخبر النبي ﷺ حين سأله لم ينكر عليه قضاءهما بعد الفراغ من صلاة الصبح متصلاً بها»[1]

له عن قيس طرق:

الأول: يرويه سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن قيس.

ورواه عن سعد بن سعيد غير واحد، منهم:

١ ـ عبدالله بن نمير.

قال ابن أبي شيبة (٢٥٤/٢ و٢٣٩/١٤) وأحمد (٤٤٧/٥): ثنا عبدالله بن نمير ثنا سعد بن سعيد ثني محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال النبي ﷺ: «**أصلاة الصبح مرتين**» فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن، فسكت رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه (١١٥٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٥٦) عن ابن أبي شيبة به.

(١) ٢٩١/٢

وأخرجه ابن قانع (٢/٣٥٠) عن محمد بن بشر أخي خطاب ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني (١٨/٣٦٧) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الدارقطني (١/٣٨٤ ـ ٣٨٥) عن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الحاكم (١/٢٧٥) من طريق إسماعيل بن قتيبة السلمي ثنا ابن أبي شيبة به.

إلا إنه وقع عنده: عن قيس بن قَهْد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٩٩) وابن الأثير (٤/٤٣٨) والمزي (٢٤/٧٤)

وأخرجه أبو داود (١٢٦٧) عن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢/٤٨٣) والخطيب في «الفقيه» (٢٩٨)

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٩٩) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي به.

قال الدارقطني: قيس هذا هو جد يحيى بن سعيد»

يعني أخو سعد بن سعيد.

٢ ـ سفيان بن عُيينة.

قال الشافعي في «الأم» (١/١٣١): أنا سفيان، وقال الحميدي (٨٦٨): ثنا سفيان ثنا سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس جد سعد قال: أبصرني رسول الله ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال: **«ما هاتان الركعتان يا قيس؟»** فقلت: يا رسول الله! إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان، فسكت رسول الله ﷺ.

ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي (٢/٤٥٦) وفي «معرفة السنن» (٣/٤٢٤)

ومن طريق الحميدي أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٣٩) وابن قانع (٢/٣٥٠) والطبراني (١٨/٣٦٧) والبيهقي (٢/٤٥٦) وفي «الصغرى» (٧٤٩)

وأخرجه ابن خزيمة (٢/١٦٤)

عن أبي الحسن عمر بن حفص الشيباني

والطحاوي (٤١٣٨)

عن حامد بن يحيى البلخي

والبيهقي (٢/٤٥٦)

عن إبراهيم بن بشار الرَّمَادي

قالوا: ثنا سفيان به.

ووقع في حديث الرمادي: عن قيس بن قهد.

٣ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

قال الترمذي (٤٢٢): ثنا محمد بن عمرو السَّوَّاق البلخي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس قال: خرج رسول الله ﷺ فأقيمت الصلاة، فصليت معه الصبح، ثم انصرف النبي ﷺ فوجدني أصلي، فقال: «**مهلاً يا قيس! أصلاتان معاً؟**» قلت: يا رسول الله، إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر، قال: «**فلا إذن**»

ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب المدني عن عبدالعزيز بن محمد فقال فيه: أنّ قيساً.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٥٧)

قال الترمذي: حديث محمد بن إبراهيم لا نعرفه مثلَ هذا إلا من حديث سعد بن سعيد، وإنما يروى هذا الحديث مرسلاً.

قال: وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال: وقيس هو جدّ يحيى بن سعيد الأنصاري، ويقال: هو قيس بن عمرو، ويقال: هو قيس بن قهد.

وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل: محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس.

وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم أنَّ النبي ﷺ خرج فرأى قيساً.

وهذا أصح من حديث عبدالعزيز عن سعد بن سعيد»

وقال الطحاوي: فأما حديث سعد بن سعيد، وإن كان سعد بن سعيد ليس عند الناس كواحد من أخويه يحيى وعبدربه وهم يتكلمون في حديثه، فإنه ذكره عن محمد بن

إبراهيم التيمي عن قيس جده، ومحمد بن إبراهيم فإنما حديثه عن أبي سلمة وأمثاله من التابعين، لا يعرف له لقاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ. فدخل هذا الحديث في الأحاديث المنقطعة التي لا يحتج أهل الإسناد بمثلها»

وقال البيهقي: قال بعض الرواة فيه: قيس بن عمرو، وقال بعضهم: قيس بن قهد، وقيس بن عمرو أصح، قال ابن معين: هو قيس بن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس»

قلت: هذا حديث انفرد به سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم، وسعد مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه أحمد وغيره، ومحمد ثقة مشهور، وقيس اختلف في اسم أبيه كما رأيت.

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده قيس بن قهد أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح ولم يكن صلى ركعتي الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ سلم معه، ثم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله ﷺ ينظر إليه، فلم ينكر ذلك عليه.

أخرجه ابن خزيمة (١١١٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٩٤ و٢٧٥١) والطحاوي (٤١٣٧) عن الربيع بن سليمان المرادي ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد ثني يحيى بن سعيد به.

ووقع عند ابن خزيمة: عن جده قيس بن عمرو.

ورواه ابن حبان (١٥٦٣ و٢٤٧١) عنه فقال: عن جده قيس بن قهد.

ورواه ابن حبان (٢٤٧١) أيضاً عن ابن المنذر به.

وأخرجه ابن حبان (١٥٦٣ و٢٤٧١) وابن قانع (٢/٣٥٠) من طرق عن الربيع بن سليمان به.

ورواه أبو بكر عبدالله بن محمد النيسابوري وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان فقالا: عن جده، ولم يسمياه.

أخرجه الدارقطني (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤) عن أبي بكر النيسابوري به.

وأخرجه الحاكم (١/٢٧٤ ـ ٢٧٥) وعنه البيهقي (٢/٤٨٣) عن أبي العباس الأصم به.

ولم ينفرد الربيع بن سليمان به بل تابعه نصر بن مرزوق المصري.

رواه ابن خزيمة (١١١٦) عنه فقال: عن جده قيس بن عمرو.

ورواه أبو بكر النيسابوري عنه فقال: عن جده، ولم يسمه.

أخرجه الدارقطني (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤)

قال ابن خزيمة: خبر غريب غريب»

وقال الطحاوي: هذا الحديث مما ينكره أهل العلم بالحديث على أسد بن موسى، منهم إبراهيم بن أبي داود، فسمعته يقول: رأيت هذا الحديث في أصل الكتب موقوفاً على يحيى بن سعيد.

ومما ينكره أهل الأنساب أيضاً، ويزعمون أنّ يحيى بن سعيد أيضاً ليس قيس جده قيسَ بن قهد، وإنما هو قيس بن عمرو بن سهل، منهم محمد بن عيسى بن فليح سمعته يقول: يحيى بن سعيد إنما جده قيس بن عمرو بن سهل ليس قيسَ بن قهد، وقد ذكر ذلك محمد بن إسحاق في أنساب الأنصار»

وقال الحاكم: إسناده صحيح، وقيس بن قهد الأنصاري صحابي، والطريق إليه صحيح على شرطهما»

وقال ابن منده: غريب، تفرد به أسد موصولاً، وقال غيره: عن الليث عن يحيى أنّ جده، مرسل» الإصابة ٨/٢٠٤

قلت: أسد بن موسى وثقه النسائي وغيره، واستشهد به البخاري، ولم يخرج له مسلم شيئاً، واختلف عنه في قيس كما تقدم، فقيل: ابن قهد، وقيل: ابن عمرو، ومنهم من لم ينسبه.

وقد اختلف في قيس هذا اختلافاً كثيراً[1].

وسعيد بن قيس الأنصاري لم يخرج له الشيخان شيئاً، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسميا جده: عمروا.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وسمى جده: قهداً.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٩/١٨٦): يقولون: إنّ سعيداً والد يحيى بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئاً»

(١) انظر «الإصابة» (٨/٢٠٣ ـ ٢٠٤ و٢٠٧ ـ ٢٠٨) «الاستيعاب» (٩/١٨٦) «الثقات» لابن حبان (٣/٣٣٩) «تهذيب الكمال» (٢٤/٧٢ ـ ٧٣) «التاريخ الكبير» (٤/١/١٤٢) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/٢٣١٢)

الثالث: يرويه ابن جريج قال: سمعت عبدربه بن سعيد أخو يحيى بن سعيد يحدث عن جده قال: خرج إلى الصبح فدخل النبي ﷺ في الصبح، ولم يكن ركع ركعتي الفجر، فصلى مع النبي ﷺ، ثم قام حين فرغ من الصبح فركع ركعتي الفجر، فمرّ به النبي ﷺ فقال: «**ما هذه الصلاة؟**» فأخبره، فسكت النبي ﷺ ومضى ولم يقل شيئاً.

أخرجه عبدالرزاق (٤٠١٦) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (٤٤٧/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤١٤٠) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الضرير قال: قال حماد بن سلمة: أخبرني عبدربه بن سعيد أنّ جده فاتته ركعتا الفجر، مرسل.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٩/٥) عن هُدْبة بن خالد البصري عن حماد فقال: عن عبدربه عن جده أنه فعل ذلك...

ورواته ثقات لكن ما أظن عبدربه سمع من جده، والله أعلم.

الرابع: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن قيس بن قهد أنّ النبي ﷺ رآه يصلي ركعتين بعد صلاة الغداة، فقال: «**ما هاتان الركعتان يا قيس؟**» قال: لم أكن ركعتهما قبل الصلاة، فسكت عنه النبي ﷺ.

أخرجه الطحاوي (٤١٤١) من طريق علي بن يونس ثنا جرير بن عبدالحميد عن إسماعيل به.

وقال: وأهل الحديث ينكرون هذا الحديث ولا يعرفونه، ولا يعرفون علي بن يونس»

الخامس: يرويه أيوب بن سويد الرَّمْلي ثنا ابن جريج عن عطاء عن قيس بن قهد جد يحيى بن سعيد الأنصاري قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ يصلي الصبح، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قمت فركعتهما، فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فقال: «**يا قيس، ما هذه الصلاة؟**» قلت: بأبي وأمي يا رسول الله دخلت وأنت تصلي ولم أكن ركعت الركعتين، فصليت معك ثم صليتهما الآن، فلم ينكر ذاك عليّ ولو كان منكراً لأنكره.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٢٦٧)

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن سويد.

واختلف فيه على عطاء:

- فقال هُشيم الواسطي: أنا عبدالملك عن عطاء أنّ رجلاً، مرسل.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٥٤ و١٤/٢٣٩)

ورواته ثقات، وعبدالملك هو ابن أبي سليمان العَرْزَمي.

وتابعه قيس بن سعد المكي عن عطاء به.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٧٢)

باب
حد المريض أن يشهد الجماعة

١٩٧ ــ (٤٩٩١) **قال الحافظ**: ووقع في مرسل الحسن عند ابن أبي خيثمة أنّ أبا بكر أمر عائشة أن تكلم النبي ﷺ أن يصرف ذلك عنه فأرادت التوصل إلى ذلك بكل طريق فلم يتم»[١]

لم أقف عليه

١٩٨ ــ (٤٩٩٢) **قال الحافظ**: ويؤيده حديث سالم بن عبيد في صحيح ابن خزيمة بلفظ: خرج بين بريدة ورجل آخر»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أنّ رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم الناس»

١٩٩ ــ (٤٩٩٣) **قال الحافظ**: في رواية أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس في هذا الحديث: فلما أحسَّ الناس به سبحوا، أخرجه ابن ماجه وغيره بإسناد حسن.

وقال: في رواية أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس: فابتدأ النبي ﷺ القراءة من حيث انتهى أبو بكر»[٣]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: أمر النبي ﷺ في مرضه أبا بكر أن يصلي بالناس.

---

(١) ٢/٢٩٤
(٢) ٢/٢٩٥
(٣) ٢/٣٠٩

باب
من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول

٢٠٠ ـ (٤٩٩٤) قال الحافظ: وكذا وقع لعبدالرحمن بن عوف حيث صلى النبي ﷺ خلفه الركعة الثانية من الصبح فإنه استمر في صلاته إماماً لهذا المعنى. وقصة عبدالرحمن عند مسلم من حديث المغيرة بن شعبة»(١)

أخرجه مسلم (١/٢٣٠ ـ ٢٣١ و٣١٧ ـ ٣١٨) من طريق عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: فذكر حديثاً وفيه: فانتهينا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبدالرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة، فلما أحسّ بالنبي ﷺ ذهب يتأخر، فأومأ إليه، فصلى بهم، فلما سلم قام النبي ﷺ وقمت، فركعنا الركعة التي سبقتنا.

باب
إنما جعل الإمام ليؤتم به

٢٠١ ـ (٤٩٩٥) قال الحافظ: واستدل بقوله في رواية أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس: وأخذ رسول الله ﷺ القراءة من حيث بلغ أبو بكر. هذا لفظ ابن ماجه، وإسناده حسن»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: أمر النبي ﷺ في مرضه أبا بكر أن يصلي بالناس.

٢٠٢ ـ (٤٩٩٦) قال الحافظ: وتعقب بصلاته ﷺ خلف عبدالرحمن بن عوف، وهو ثابت بلا خلاف»(٣)

تقدم قبل حديث.

٢٠٣ ـ (٤٩٩٧) قال الحافظ: وقد سمي منهم في الأحاديث أنس كما في الحديث الذي بعده عند الإسماعيلي، وجابر كما تقدم، وأبو بكر وجابر كما في حديث جابر، وعمر كما في رواية الحسن مرسلاً عند عبدالرزاق.

---

(١) ٢٩٥/٢ و٢٩٧ ـ ٢٩٨

(٢) ٣١٥/٢

(٣) ٣١٦/٢

وقال: وفي مرسل الحسن: ولم يبلغ بها الغاية»[١]

ضعيف جداً

أخرجه عبدالرزاق (٤٠٨١) عن سفيان بن عيينة، قال: أخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن أنّ النبي ﷺ اشتكى، فدخل عليه عمر ونفرٌ معه يعودونه، فحضرت الصلاة فصلى بهم قاعداً وهم قيام، وأشار إليهم بيده أن اجلسوا، فلما فرغ قال: «**إنّ فارس إنما تفضلت عليهم ملوكهم، لأنهم يجلسون ويقام لهم، فلا تفعلوا ذلك**» وأشار بيده إلى ورائه من غير أن يرفعهما إلى عاتقه.

وإسناده واه، قال الفلاس وأبو حاتم والنسائي: عمرو بن عبيد متروك الحديث.

باب
متى يسجد من خلف الإمام

٢٠٤ ـ (٤٩٩٨) **قال الحافظ**: ووقع في حديث عمرو بن حريث عند مسلم: فكان لا يحني أحد منا ظهره حتى يستتم ساجداً»[٢]

أخرجه مسلم (٤٧٥) من طريق الوليد بن سَريع الكوفي عن عمرو بن حُريث قال: صليت خلف النبي ﷺ الفجر فسمعته يقرأ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦﴾ [التكوير: ١٥ ـ ١٦]. وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يَسْتَتِمَّ ساجداً.

٢٠٥ ـ (٤٩٩٩) **قال الحافظ**: ولأبي يعلى من حديث أنس: «حتى يتمكن النبي ﷺ من السجود»[٣]

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي يحدث عن رجل حدثه عن أنس قال: كنا إذا رفعنا رؤوسنا من الركوع خلف النبي ﷺ لم نزل قياماً حتى نِرى النبي ﷺ قد سجد وأمكن وجهه من الأرض ثم نسجد بعد ذلك.

أخرجه مسدد (المطالب ٤٣٠ ـ الإتحاف ١٥٥٣) عن معتمر به.

---

(١) ٣١٩/٢

(٢) ٣٢٤/٢

(٣) ٣٢٤/٢

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٨٢) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ثنا معتمر به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي» الإتحاف ٢٢١/٢

الثاني: يرويه الأعمش قال: قال أنس والبراء بن عازب: كنا لا نحني ظهورنا حتى نظر إلى النبي ﷺ ساجداً.

أخرجه أبو يعلى (٤٠٠٧) عن نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي ثنا عَثّام بن علي عن الأعمش به.

قال الهيثمي: الحديث منقطع بين الأعمش وأنس» المجمع ٧٧/٢

قلت: وهو منقطع أيضاً بين الأعمش والبراء.

الثالث: يرويه سعيد بن الفضل البصري عن حميد عن أنس أنّ النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد أحد منا حتى نراه قد سجد.

أخرجه البزار (كشف ٤٧٢) عن الحسين بن سلمة بن أبي كبشة البصري ثنا سعيد به.

وقال: لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا سعيد»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: أعرفه منكر الحديث.

باب
إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة

٢٠٦ ـ (٥٠٠٠) قال الحافظ: ووقع عند أحمد من حديث بُرَيدة بإسناد قوي: «فقرأ اقتربت الساعة»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) عن زيد بن الحُبَاب العُكْلي ثني حسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: إنّ معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة، فقام رجل من قبل أن يفرغ فصلى وذهب فقال له معاذ

(١) ٣٣٥/٢

قولاً شديداً، فأتى الرجل النبي ﷺ فاعتذر إليه فقال: إني كنت أعمل في نخل فخفت على الماء، فقال رسول الله ﷺ: **«صلِّ بالشمس وضحاها ونحوها من السور»**.

وأخرجه أحمد في موضع آخر (٥/٣٥٤) عن زيد بن الحباب بلفظ: أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السور.

وأخرجه الترمذي[١] (٣٠٩) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٩١) عن عبدة بن عبدالله الخزاعي البصري ثنا زيد بن الحباب به.

وقال الترمذي: حديث حسن»

ولم ينفرد زيد بن الحباب به بل تابعه علي بن الحسن بن شقيق المروزي عن حسين بن واقد باللفظين.

أخرجه أبو يعلى (الإتحاف ١٥٩٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا علي بن الحسن باللفظ الأول.

ومن هذا الطريق أخرجه السراج في «مصنفه» كما في «الإتحاف» (٢/٢٣٤)

قال البوصيري: إسناده صحيح» الإتحاف ٢/٢٣٤ ـ مختصر الإتحاف ٢/٣٨٣

وأخرجه النسائي (٢/١٣٤) وفي «الكبرى» (١٠٧١) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنا أبي باللفظ الثاني.

وتابعه أحمد بن عبدالمؤمن الخراساني ثنا علي بن الحسن به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢١٤)

وإسناده حسن.

٢٠٧ ـ (٥٠٠١) قال الحافظ: رواه أحمد والنسائي وأبو يعلى وابن السكن بإسناد صحيح عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: كان معاذ يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، الحديث.

وقال: وزاد في حديث أنس: «لا تطوّل بهم»[٢]

صحيح

---

(١) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٠٠)

(٢) ٢/٣٣٥, ٣٣٧

أخرجه أحمد (١٢٤/٣) عن إسماعيل بن علية ثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: إنّ حراماً دخل المسجد فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، قال: إنه لمنافق! أتعجّل عن الصلاة من أجل سقي نخله؟ قال: فجاء حرام إلى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال: يا نبي الله، إني أردت أن أسقي نخلا لي، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم، فلما طول تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه فزعم أني منافق، فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال: «**أفتان أنت؟ أفتان أنت؟ لا تطول بهم، اقرأ بـ**﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾، ونحوهما»

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «المبهمات» (ص٥١)

وأخرجه البزار (كشف ٤٨١) والنسائي في «الكبرى» (١٦٧٤) وأبو يعلى (١٥٩٤) وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٩٠) وابن السكن (الإصابة ٢٢٤/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٥٣) وابن بشكوال في «الغوامض» (٣٠١) من طرق عن إسماعيل بن علية به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عبدالعزيز إلا إسماعيل»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٧١/٢

وقال الحافظ: حديث صحيح» الإصابة ٢٢٤/٢

قلت: وهو كما قال.

٢٠٨ ــ (٥٠٠٢) قال الحافظ: ثبت أنه ﷺ صلى بهم صلاة الخوف مرتين كما أخرجه أبو داود عن أبي بكرة صريحاً، ولمسلم عن جابر نحوه»[١]

يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال أشعث بن عبدالملك الحُمْراني: عن الحسن عن أبي بكرة قال: صلى النبي ﷺ في خوفِ الظهر بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدو، فصلى بهم ركعتين ثم سلم، فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف أصحابهم، ثم جاء أولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم، فكانت لرسول الله ﷺ أربعاً، ولأصحابه ركعتين ركعتين.

---

(١) ٣٣٨/٢

أخرجه أحمد (٥/٣٩) والبزار (٣٦٥٨) والنسائي (٢/٧٩ و٣/١٤٦) وفي «الكبرى» (٩١٠ و١٩٤٣) وابن حزم في «المحلى» (٤/٣٢٠) والبيهقي (٣/٨٦)

عن يحيى القطان

وأحمد (٥/٤٩)

عن رَوح بن عُبادة البصري

وأبو داود (١٢٤٨) والسياق له وابن حزم (٤/٣٢٠) والبيهقي (٣/٢٦٠) وفي «معرفة السنن» (٥/٣٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/٢٧٣ ـ ٢٧٤)

عن معاذ بن معاذ البصري

والنسائي (٣/١٤٥) وفي «الكبرى» (١٩٣٩)

عن خالد بن الحارث البصري

وابن حبان (٢٨٨١) والدارقطني (٢/٦١) والبيهقي (٣/٢٥٩ ـ ٢٦٠) وفي «الصغرى» (٦٧٢)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣١٥)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني

كلهم عن أشعث به.

قال البزار: وهذا الكلام يُروى عن جابر وعن أبي بكرة، وحديث أبي بكرة أحسن إسناداً فذكرناه عن أبي بكرة لحسن إسناده إلا أن يزيد فيه جابر كلاماً»

وقال البيهقي: سماع الحسن من أبي بكرة صحيح»

وقال ابن حزم: صح سماع الحسن من أبي بكرة»

قلت: لكنه مدلس وقد عنعن.

واختلف على أشعث في سياق المتن.

فقال عمرو بن خليفة البكراوي: ثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أنّ النبي ﷺ صلى بالقوم في صلاة الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثم انصرف، وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات، فكانت للنبي ﷺ ست ركعات، وللقوم ثلاث ثلاث.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٦٨) والدارقطني (٦١/٢) والحاكم (٣٣٧/١) والبيهقي (٢٦٠/٣)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال البيهقي: رواه عمرو بن خليفة عن أشعث في المغرب مرفوعاً ولا أظنه إلا واهماً في ذلك»

وقال في «معرفة السنن» (٣٢/٥): وهو وهم، والصحيح هو الأول»

قلت: وهو كما قال، وعمرو بن خليفة لم يخرج له الشيخان شيئاً.

ولم ينفرد أشعث به بل تابعه أبو حُرَّة واصل بن عبدالرحمن البصري عن الحسن عن أبي بكرة أنّ النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة الخوف فصلى ركعتين...

أخرجه الطيالسي (ص١١٨) عن أبي حرة به.

ومن طريقه أخرجه البزار (٣٦٥٩) والطحاوي (٣١٥/١)

وقال البزار: هذا حديث عزيز عن الحسن ما رواه إلا أشعث وأبو حرة، لا أعلم رواه غيرهما، وأبو حرة بصري صالح الحديث»

قلت: وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وتكلم أحمد وابن معين في روايته عن الحسن:

فقال أحمد: حديثه عن الحسن يقولون لم يسمعه من الحسن.

وقال ابن معين: حديثه عن الحسن ضعيف، يقولون لم يسمعه من الحسن.

ورواه الطيالسي عنه أيضاً عن الحسن عن أبي موسى.

أخرجه الطحاوي (٣١١/١)

ـ ورواه غير واحد عن الحسن عن جابر، منهم:

١ ـ قتادة.

أخرجه النسائي (١٤٥/٣) وفي «الكبرى» (١٩٤٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٣٤٩) والدارقطني (٦١/٢) والبيهقي (٨٦/٣ و٢٥٩) من طرق عن حماد بن سلمة عن قتادة به.

ورواته ثقات إلا أنّ قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

٢ ـ يونس بن عبيد البصري.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٥٣) من طريق إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن عن جابر.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣١/٥) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي أنا الثقة ابن علية أو غيره عن يونس به.

ورواه ابن أبي شيبة (٤٦٤/٢) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي عن يونس عن الحسن قال: نُبئت عن جابر.

ورواه عمرو بن علي الفلاس عن عبدالأعلى فقال: حدث جابر.

أخرجه النسائي (١٤٦/٣) وفي «الكبرى» (١٩٤٢)

وتابعه أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ثنا عبدالأعلى به.

أخرجه البيهقي (٢٥٩/٣)

٣ ـ عنبسة بن سعيد القطان.

أخرجه الدارقطني (٦٠/٢)

والحسن قال ابن المديني: لم يسمع من جابر.

وفي حديث يونس بن عبيد ما يدل على ذلك.

وللحديث طرق عن جابر، منها: ما أخرجه مسلم (٨٤٣) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنّ جابراً أخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فصلى رسول الله ﷺ بإحدى الطائفتين ركعتين، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين، فصلى رسول الله ﷺ أربع ركعات، وصلى بكل طائفة ركعتين.

باب
إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

٢٠٩ ـ (٥٠٠٣) قال الحافظ: وللطبراني من حديث عدي بن حاتم: **«والعابر السبيل»**[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من أمّنا فليتم الركوع والسجود»**

(١) ٣٤١/٢

باب
من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

٢١٠ ـ (٥٠٠٤) **قال الحافظ**: زاد عبدالرزاق من مرسل عطاء: أو تتركه فيضيع»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (**٣٧٢٢**) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه بلغه أنّ النبي ﷺ قال: **«إني لأخفف الصلاة إذ أسمع بكاء الصبي خشية أن تفتتن أمه»**

ورواته ثقات لكن ليس فيه اللفظ الذي ذكره الحافظ.

باب
تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

٢١١ ـ (٥٠٠٥) **قال الحافظ**: ففي حديث النعمان عند مسلم أنه ﷺ قال ذلك عندما كاد أن يكبر»[2]

أخرجه مسلم (**٤٣٦**) من طريق سِمَاك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: كان رسول الله ﷺ يسوّي صفوفنا حتى كأنما يسوّي بها القِدَاح، حتى رأى أنا قد عَقَلنا عنه، ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر، فرأى رجلاً بادياً صدرُه من الصف فقال: **«عباد الله! لتسونّ صفوفكم أو ليخالفنّ بين وجوهكم»**.

(١) ٢/٣٤٤

(٢) ٢/٣٤٨ ـ ٣٤٩

أبواب صفة الصلاة

باب
رفع اليدين في التكبيرة الأولى

٢١٢ ـ (٥٠٠٦) **قال الحافظ**: ويرجح الأول حديث وائل بن حُجْر عند أبي داود بلفظ: «رفع يديه مع التكبير»[1]

له عن وائل طريقان:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن عبدالجبار بن وائل بن حجر واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن المسعودي عن عبدالجبار عن أهل بيته عن أبيه وائل بن حجر أنه كان حين قدم على رسول الله ﷺ رآه يرفع يديه مع التكبير، ويضع اليمنى على اليسرى في الصلاة، ويسجد بين كفيه.

أخرجه الطيالسي[2] (ص١٣٧) عن المسعودي.

وأحمد (٣١٦/٤)

عن وكيع بن الجراح

وأبو داود (٧٢٥)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والطبراني في «الكبير» (٣٢/٢٢ ـ ٣٣)

---

(١) ٣٦٠/٢

(٢) ولفظ حديثه: «أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم عن يمينه وعن شماله»

عن عمرو بن مرزوق البصري

وعن عمرو بن علي الفلاس

والبيهقي (٢/٢٦)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي والسياق له.

كلهم عن المسعودي به.

ـ ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن المسعودي عن عبدالجبار عن أبيه.

أخرجه الطبراني (٢٢/٣٢)

وتابعه أسد بن موسى المصري ثنا المسعودي به.

أخرجه الطبراني (٢٢/٣٢)

والأول أصح لأنّ المسعودي كان قد اختلط، وسماع وكيع ويزيد بن زريع وعمرو بن مرزوق منه قبل الاختلاط.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الثاني: يرويه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن عبدالرحمن اليَحْصِبي عن وائل بن حجر أنه صلى مع النبي ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع، ويرفع يديه عند التكبير، ويسلم عن يمينه وعن يساره.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٧) عن شعبة به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٤٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٨١)

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٩٨) وأحمد (٤/٣١٦) عن محمد بن جعفر غُنْدر ثنا شعبة به.

وأخرجه أحمد (٤/٣١٦) عن وكيع ثنا شعبة به.

وأخرجه الدارمي (١٢٥٥) عن سهل بن حماد البصري ثنا شعبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٤١) من طريق حفص بن عمر الحَوْضي ثنا شعبة به.

وأخرجه البيهقي (٢/٢٦) من طريق يزيد بن هارون الواسطي أنبأ شعبة به.

وفي حديث وكيع ويزيد بن هارون: «يرفع يديه مع التكبير»

قال الحافظ: حديث حسن» نتائج الأفكار ٢/٥٤

قلت: رواته ثقات غير عبدالرحمن اليحصبي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز.

باب
إلى أين يرفع يديه

٢١٣ ـ (٥٠٠٧) قال الحافظ: وعند أبي داود من رواية عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر بلفظ: «حتى حاذتا أذنيه»... ويؤيده رواية أخرى عن وائل عند أبي داود بلفظ: «حتى كانتا حيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه»

صحيح

وله عن وائل بن حجر طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن كليب بن شهاب الجَرْمي عن أبيه عن وائل قال[١]: قلت: لأنظرنَّ[٢] إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف يصلي، قال[٣]: فقام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة فكبر[٤] فرفع[٥] يديه[٦] حتى حاذتا أذنيه[٧]، ثم[٨] أخذ[٩] شماله بيمينه[١٠]، فلما أراد

(١) زاد أبو كريب عن ابن إدريس عند الترمذي: «قدمت المدينة» وفي حديث الأشج عن ابن إدريس عند ابن خزيمة: «أتيت المدينة» وفي حديث ابن فضيل: «كنت فيمن أتى النبي ﷺ» وفي حديث شجاع بن الوليد: «بقَيْتُ رسول الله ﷺ»

(٢) وفي حديث محمد بن جعفر عن شعبة عند أحمد وحديث أبي الأحوص: «صليت خلف رسول الله ﷺ» وفي حديث علي بن محمد عن ابن إدريس وحديث بشر بن معاذ عن بشر بن المفضل عند ابن ماجه: «رأيت النبي ﷺ يصلي»

(٣) زاد زائدة في حديثه: «فنظرت إليه»

(٤) زاد محمد بن جعفر عن شعبة عند ابن خزيمة: «حين دخل في الصلاة»

(٥) وفي حديث مؤمل عن الثوري عند الطحاوي: «يرفع يديه حيال أذنيه»

(٦) وفي حديث الأشج عن ابن إدريس: «فرأيت إبهاميه بحذاء أذنيه»

(٧) ولفظ حديث عبدالواحد بن زياد: «منكبيه»

(٨) وفي حديث ابن فضيل: «ثم ضرب بيمينه على شماله فأمسكها»

(٩) وفي حديث عبدالله بن الوليد عن الثوري عند أحمد: «ورأيته ممسكاً يمينه على شماله في الصلاة»
وفي حديث الفريابي عن الثوري: «يضع يده اليمنى على اليسرى»
وفي حديث زائدة: «ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرُّسْغ والساعد»

(١٠) زاد مؤمل عن الثوري عند ابن خزيمة والبيهقي: «ثم وضعهما على صدره» وعند أبي الشيخ: «عند صدره» ومؤمل صدوق إلا أنه كثير الخطأ، قال ابن معين: مؤمل ليس بحجة في سفيان.

أن يركع رفعهما مثل ذلك(١)، ثم وضع يديه(٢) على ركبتيه(٣)، فلما(٤) رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك(٥)، فلما(٦) سجد(٧) وضع رأسه بذلك المنزل من بين يديه(٨)، ثم(٩) جلس فافترش(١٠) رجله اليسرى(١١) ووضع(١٢) يده(١٣) اليسرى على فخذه(١٤)

---

(١) زاد أبو الوليد الطيالسي عن زائدة عند ابن حبان، وعبيدة بن حميد وأبو عوانة عند الخطيب: «ثم ركع»

(٢) وفي حديث أبي عوانة وحديث أبي غسان عن زهير وحديث أسد بن موسى والطيالسي عن أبي الأحوص عند الطبراني: «كفيه»

وفي حديث أسد بن موسى عن قيس بن الربيع عند الطبراني: «راحتيه»

(٣) زاد أسود بن عامر عن شعبة عند أحمد: «وجافى في الركوع»

وزاد أبو بلال الأشعري وأسد عن قيس: «وفرج بين أصابعه»

(٤) وفي حديث عبدالله بن الوليد عن الثوري: «ثم حين قال سمع الله لمن حمده رفع يديه» ونحوه في حديث جرير عند الدارقطني.

وفي حديث عبدالرزاق عن الثوري: «ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع»

(٥) زاد هاشم بن القاسم عن شعبة عند أحمد: «وخوى في ركوعه وخوى في سجوده»

(٦) وفي حديث مسلم بن إبراهيم عن شعبة عند الطبراني: «ولما أن سجد جافى عضديه عن إبطيه»

ونحوه في حديث وهب بن جرير عن شعبة عند ابن خزيمة.

وفي حديث النضر بن شميل عن شعبة عند الخطيب: «ثم سجد فجافى بين يديه»

(٧) وفي حديث وكيع عن الثوري عند أحمد والبيهقي: «سجد ويداه قريبتان من أذنيه»

وفي حديث يحيى بن آدم وأبي نعيم وعبدالرزاق وحسين بن حفص عن الثوري: «إذا سجد جعل يديه حذاء أذنيه»

وكذا هو في حديث زهير، ورواه غير واحد عن زائدة.

وفي حديث أبي عوانة عند الخطيب: «فوضع رأسه بين كفيه»

وفي حديث الأشج عند ابن إدريس عند ابن خزيمة: «ثم هوى، فسجد فصار رأسه بين كفيه مقدار حين افتتح الصلاة»

وفي حديث أسد بن موسى عن قيس عند الطبراني: «فلما سجد وضع جبينه بين كفيه ونصب أصابع رجليه، فلما رفع ثنى رجله اليسرى ورفع أصابع رجله اليمنى»

(٨) زاد أبو عوانة: «ثم صلى ركعة أخرى مثلها»

(٩) وفي حديث أسد ويوسف عن أبي الأحوص وحديث هاشم عن شعبة: «فلما قعد يتشهد»

وفي حديث محمد بن عبدالله بن يزيد عن ابن عيينة عند النسائي: «وإذا جلس في الركعتين»

(١٠) وفي حديث ابن عيينة: «أضجع»

وفي حديث محمد بن جعفر عن شعبة: «وجافى وفرش فخذه اليسرى من اليمنى»

(١١) زاد أسد بن موسى عن أبي الأحوص عند الطبراني: «بالأرض ثم قعد عليها»

وزاد أبو كريب عن ابن إدريس والرمادي عن ابن عيينة: «ونصب رجله اليمنى»

(١٢) وفي حديث الفريابي عن الثوري عند النسائي والطبراني: «ووضع ذراعيه على فخذيه»

(١٣) وفي لفظ: «كفه»

(١٤) وفي حديث زهير وعبدالواحد وعبدالرزاق عن الثوري: «ركبته»

وفي حديث زائدة: «فخذه وركبته»

اليسرى[١] وحدّ[٢] مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض[٣] ثنتين[٤] وحلّق حلقة، ورأيته يقول هكذا، وحلّق[٥] بِشْر الإبهام والوسطى وأشار[٦] بالسَبَّابة[٧].

أخرجه الطيالسي (ص١٣٧) وعبدالرزاق (٢٥٢٢) والحميدي (٨٨٥) وابن أبي شيبة (٢٣٣/١ و٢٣٤ و٣٩٠) وأحمد (٣١٦/٤ و٣١٦ ـ ٣١٧ و٣١٧ و٣١٨ ـ ٣١٩ و٣١٩) والبخاري في «رفع اليدين» (٥٤ و٦٧ و١٢٨) وأبو داود (٧٢٦ و٧٢٧) وابن ماجه (٨٦٧

---

(١) زاد الحميدي عن ابن عيينة: «وبسطها»

(٢) وفي حديث عبدالله بن الوليد عن الثوري عند أحمد، وحديث الرمادي عن ابن عيينة عند الطبراني، وحديث أبي عوانة عند الخطيب: «ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى»
وفي حديث عبدالرزاق عن الثوري: «وذراعه اليمنى»

(٣) وفي حديث أسد عن قيس: «وعقد الخنصر والتي تليها»
ولفظ حديث مسدد عن خالد الطحان: «ثم عقد الخنصر والبنصر»

(٤) زاد زائدة في حديثه: «من أصابعه»

(٥) وفي حديث عبدالرزاق عن الثوري: «ووضع الإبهام على الوسطى حلق بها»
وفي حديث أبي عوانة عند الخطيب: «ووضع أصبعه الوسطى عل مفصل الإبهام»

(٦) ولفظ حديث زائدة: «ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها»
قال ابن خزيمة: ليس في شيء من الأخبار «يحركها» إلا في هذا الخبر، زائدة ذكره»
قلت: انفرد زائدة من بين سائر الرواة عن عاصم بقوله: «يحركها»، وهي رواية شاذة فلا ينبغي أن يعول عليها، والمحفوظ في هذا الحديث عن عاصم «أشار».

(٧) ولفظ ابن فضيل: «بالسَبَّاحة» وزاد الفريابي عن الثوري عند النسائي، والنضر بن شميل عن شعبة عند الخطيب: «يدعو بها»
وزاد زائدة: «ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب»
ولفظ الشافعي والحميدي عن ابن عيينة: «ثم أتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس»
وزاد زهير في حديثه عند أحمد: «قال عاصم: وحدثني عبدالجبار عن بعض أهله أنّ وائلاً قال: أتيته مرة أخرى وعلى الناس ثياب فيها البرانس وفيها الأكسية فرأيتهم يقولون هكذا تحت الثياب»
وهكذا رواه الوليد بن شجاع السَّكُوني عن عاصم ثني عبدالجبار بن وائل عن بعض أهله أنّ وائل بن حجر قال: ثم أتيته مرة أخرى وعلى الناس ثياب الشتاء...
أخرجه الخطيب في «المدرج» (٤٣٨/١ ـ ٤٣٩) من طريق موسى بن هارون البزاز ثنا حمدون بن عباد ثنا شجاع بن الوليد به.
قال موسى بن هارون: اتفق زهير بن معاوية وشجاع بن الوليد فرويا صفة الصلاة عن عاصم أنّ أباه أخبره أنّ وائلاً أخبره، ثم فصلا ذكر رفع الأيدي من تحت الثياب، فروياه عن عاصم عن عبدالجبار عن بعض أهله عن وائل.
وهذه الرواية مضبوطة اتفق عليها زهير وشجاع، فهما أثبت له رواية ممن روى رفع الأيدي من تحت الثياب عن عاصم عن أبيه عن وائل.
وقد رواه غير واحد فجعلوه عن عاصم عن أبيه عن وائل، وذاك عندنا وهم ممن وهم فيه»

و٨١٠ و٩١٢) والترمذي (٢٩٢) والنسائي (٢/٩٧ ـ ٩٨ و١٦٧ و١٨٧ ـ ١٨٨ و٣/٢٩ ـ ٣٠ و٣٠ و٣١ ـ ٣٢) وفي «الكبرى» (٦٨٩ و٧٤٦ و٩٦٣ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٩١) وابن الجارود (٢٠٨) وابن خزيمة (٤٥٧ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٦٤١ و٦٩٧ و٦٩٨ و٧١٣ و٧١٤) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٧٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٥٧ و١٢٨٩ و١٤٣٨ و١٥١٢ و١٥٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٩٦ و٢٢٣ و٢٣٠ و٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٩) وابن حبان (١٨٦٠ و١٩٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣ و٣٣ ـ ٣٤ و٣٤ ـ ٣٥ و٣٥ و٣٥ ـ ٣٦ و٣٦ و٣٧ و٣٧ ـ ٣٨ و٣٨ و٣٩) وفي «الأوسط» (١٧٢٦ و٥٤٨١) وفي «الدعاء» (٦٣٧) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٢٣٧) وابن المقرئ في «الأربعين» (٤٢) والدارقطني (١/٢٩٠ ـ ٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٥) وابن حزم في «المحلى» (٤/١٧٤) والبيهقي (٢/٢٤ و٢٧ ـ ٢٨ و٢٨ و٣٠ و٧٢ و١١١ و١١٢ و١٣١ و١٣٢) وفي «معرفة السنن» (٢/٤٠٨ ـ ٤٠٩) والخطيب في «المدرج» (١/٤٢٥ ـ ٤٢٦ و٤٢٦ و٤٢٦ ـ ٤٢٧ و٤٢٧ ـ ٤٢٨ و٤٢٨ و٤٢٩ ـ ٤٣٠ و٤٣٠ و٤٣٠ ـ ٤٣١ و٤٣١ ـ ٤٣٢ و٤٣٢ و٤٣٢ ـ ٤٣٣ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٤ ـ ٤٣٥ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٦ ـ ٤٣٧ و ٤٣٧ ـ ٤٣٨ و٤٣٨ ـ ٤٣٩) وفي «الموضح» (٢/٤٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٣) من طرق[1] عن عاصم بن كليب به.

(١) رواه عن عاصم: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وزائدة بن قدامة الكوفي وشعبة وقيس بن الربيع الأسدي وعبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي وأبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي وزهير بن معاوية الجُعْفي وعبدالله بن إدريس الأودي وبشر بن المُفضَّل البصري وخالد بن عبدالله الطحان الواسطي وعنبسة بن سعيد الأسدي ومحمد بن فضيل الكوفي وغيلان بن جامع الكوفي وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي وموسى بن أبي كثير وعبدالواحد بن زياد البصري وصالح بن عمر الواسطي وعَبيدة بن حُميد الكوفي وأبو بدر شجاع بن الوليد الكوفي.

ورواه عن الثوري: عبدالرزاق ووكيع وأبو نعيم الفضل بن دكين ويحيى بن آدم الكوفي وعبدالله بن الوليد العدني ومحمد بن يوسف الفِرْيابي ومؤمل بن إسماعيل البصري وحسين بن حفص الهَمْداني.

ورواه عن ابن عيينة: الشافعي والحميدي وإبراهيم بن بشار الرَّمَادي وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي وعلي بن شعيب السمسار ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ وقتيبة بن سعيد البلخي وعبدالجبار بن العلاء البصري وعبدالله بن محمد الزهري.

ورواه عن زائدة: عبدالصمد بن عبدالوارث البصري ومعاوية بن عمرو الأزدي وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي وعبدالله بن رجاء الغُدَاني وعبدالله بن المبارك وعبدالرحمن بن مهدي.

ورواه عن شعبة: محمد بن جعفر البصري وأبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي وأسود بن عامر الشامي ومسلم بن إبراهيم الأزدي وأبو الوليد الطيالسي ووهب بن جرير بن حازم والنضر بن شميل المازني.

ورواه عن أبي الأحوص: أسد بن موسى المصري ويوسف بن عدي التيمي وأبو داود الطيالسي ومحمد بن سليمان المِصيصي لُوَين.

=

واللفظ لأبي داود من حديث بشر بن المفضل.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال النووي: إسناده صحيح» الخلاصة ٣٥٦/١ و٤٢٦ ـ ٤٢٧ و٤٢٧ و٤٢٨

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١١٣/١

قلت: وهو كما قالوا.

واختلف فيه على عاصم:

ـ فرواه جعفر بن زياد الأحمر عن عاصم عن وائل.

أخرجه الطبراني (٣٨/٢٢)

ـ ورواه هُشيم الواسطي عن عاصم عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع فرج أصابعه، وإذا سجد ضم أصابعه.

أخرجه ابن خزيمة (٥٩٤ و٦٤٢) وابن المنذر (١٤٣٩) وابن حبان (١٩٢٠) والطبراني (١٩/٢٢) والحاكم (٢٢٤/١ و٢٢٧) والبيهقي (١١٢/٢)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٣٥/٢

قلت: هشيم مدلس وقد عنعن، ولم يخرج مسلم روايته عن عاصم بن كليب، وإنما أخرج له من روايته عن عاصم الأحول.

ـ ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن عاصم واختلف عنه:

= ورواه عن زهير: أسود بن عامر وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي.

ورواه عن ابن إدريس: أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني وعلي بن محمد الطنافسي وأبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وعلي بن خشرم المروزي وابن أبي شيبة وأحمد بن ناصح المِصِّيصي وسَلْم بن جُنَادة الكوفي.

ورواه عن بشر بن المفضل: بشر بن معاذ الضرير ومسدد وهارون بن إسحاق وإسماعيل بن مسعود الجَحْدري.

ورواه عن خالد الطحان: مسدد ويحيى الحِمَّاني ووهب بن بقية الواسطي.

ورواه عن قيس بن الربيع: أسد بن موسى المصري والحماني وحسين بن عطية وأبو بلال الأشعري.

ورواه عن عبدالواحد بن زياد: مسدد ويونس بن محمد البغدادي وصالح بن عبدالله الترمذي.

• فرواه غير واحد عن شريك عن عاصم عن أبيه عن وائل قال: رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال أذنيه، قال: ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى[1] صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس وأكسية.

أخرجه أبو داود (٧٢٨) والخطيب في «المدرج» (١/٤٤١ ـ ٤٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٤)

عن عثمان بن أبي شيبة

والطحاوي (١/١٩٦ ـ ١٩٧)

عن محمد بن سعيد ابن الأصبهاني

والطبراني (٢٢/٣٩ و٤٠) والخطيب (١/٤٤٢)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

و(٢٢/٤٠)

عن عمار بن مطر الرُّهَاوي

أربعتهم عن شريك به.

قال موسى بن هارون البزاز: وهذا حديث لا إسناده حُفظ ولا متنه ضبط، فأما الإسناد فإنما رواه عاصم عن عبدالجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل.

وأما قوله: إلى نحورهم أو صدورهم، فلا أعلم أحداً ذكره في حديث عاصم، وإنما هو قال: أتيتهم في الشتاء وعليهم الأكسية والبرانس، فجعلوا يرفعون أيديهم من تحت الثياب. وإنما هذا التخليط في الإسناد وفي المتن من شريك، كان بأخرة قد ساء حفظه، ولم يكن رَحِمَهُ اللَّهُ بأثبت الناس قبل أن يسوء حفظه» المدرج للخطيب ١/٤٤٣

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن شريك بهذا الإسناد بلفظ: «رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه»

أخرجه الدارمي (١٣٢٦) عن يزيد به.

وأخرجه أبو داود (٨٣٨) وابن ماجه (٨٨٢) والترمذي (٢٦٨) والنسائي (٢/١٦٣ و١٨٦) وفي «الكبرى» (٦٧٦ و٧٤٠) وابن خزيمة (٦٢٦ و٦٢٩) والطوسي (٢٥١) وأبو

(١) وفي لفظ: «إلى نحورهم» أو قال: «إلى صدورهم».

القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٥٩) وابن المنذر (١٤٢٩) والطحاوي (١/٢٥٥) وابن حبان (١٩١٢) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٣٢١) والطبراني (٢٢/٣٩ ـ ٤٠) والدارقطني (١/٣٤٥) والبيهقي (٢/٩٨) وفي «الصغرى» (٤١١) وفي «المعرفة» (٣/١٦ ـ ١٧) والخطيب في «الموضح» (٢/٤٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٢) والحازمي في «الاعتبار» (ص٨٠) من طرق عن يزيد به.

قال يزيد بن هارون: لم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث» سنن الترمذي ٢/٥٧

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه مثل هذا عن شريك»

وقال النسائي: لم يقل هذا عن شريك غير يزيد بن هارون»

وقال الدارقطني: تفرد به يزيد عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما يتفرد به»

وقال البيهقي: هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي، وإنما تابعه هَمَّام من هذا الوجه مرسلاً، هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين»

وقال الحازمي: هذا حديث حسن على شرط أبي داود والترمذي والنسائي»

قلت: ما قاله الدارقطني والبيهقي أولى.

والحديث الذي أشار إليه البيهقي أخرجه هو (٢/٩٩) وفي «المعرفة» (٣/١٧) وأبو داود (٧٣٦ و٨٣٩) وفي «المراسيل» (تحفة الأشراف ١٣/٣٤٤ ـ ٣٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٥٥) من طرق[1] عن همام بن يحيى البصري ثنا شقيق أبو الليث قال: حدثني عاصم بن كليب عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه.

قال الطحاوي: وشقيق أبو ليث هذا لا يعرف»

• ورواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبيه عن وائل قال: فذكره مطولاً، وقال في آخره: وحدثني علقمة بن وائل عن وائل قال: أتيته في الشتاء ـ يعني النبي ﷺ ـ وعليهم الأكسية والبرانس...

---

(١) رواه عفان بن مسلم الصفار وحجاج بن منهال الأنماطي وحَبَّان بن هلال الباهلي عن همام هكذا، ورواه عباس بن الفضل الأزرق عن همام ثنا شقيق عن عاصم بن شييم [وعند ابن قانع: شتيم] عن أبيه.

أخرجه ابن قانع (١/٣٥٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٧٨٩)

وعباس الأزرق كذبه ابن معين، وقال البخاري: ذهب حديثه.

أخرجه الخطيب في «المدرج» (٤٤٠/١) من طريق موسى بن هارون ثني محمد بن بشر ثنا تميم بن المنتصر أنا إسحاق الأزرق به.

قال موسى بن هارون: وقد وهم شريك إذ ذكر في آخر الحديث علقمة بن وائل، والصواب قال: وحدثني عبدالجبار ابنه، فجعل شريك مكان عبدالجبار بن وائل علقمة بن وائل»

• ورواه وكيع عن شريك عن عاصم عن علقمة بن وائل عن وائل قال: أتيت النبي ﷺ في الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة.

أخرجه أحمد (٣١٦/٤) وأبو داود (٧٢٩) والخطيب في «المدرج» (٤٤١/١) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٥)

• ورواه غير واحد عن شريك عن عاصم عن أبيه عن خاله الفَلَتان بن عاصم الجرمي قال: أتينا النبي ﷺ في الشتاء وهم يصلون في البرانس والأكسية يرفعون أيديهم فيها.

أخرجه ابن المنذر (١٢٥٦)

عن سعيد بن منصور الخراساني

والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/١٨)

عن زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه

وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧١٩) وتمام (٦٠٧) والخطيب في «المدرج» (٤٤٤/١)

عن إبراهيم بن عبدالله الهروي

ثلاثتهم عن شريك به.

– ورواه عباد بن العوام الواسطي عن عاصم عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ أنظر إليه كيف يصلي...

أخرجه ابن السكن (الإصابة ٩٢/٥)

قال الحافظ: قلت: رجاله موثقون، إلا أنّ أبا داود قال: عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء»

الثاني: يرويه عبدالجبار بن وائل بن حجر عن[1] أبيه أنه أبصر النبي ﷺ حين قام

---

(١) وفي حديث فطر بن خليفة عند ابن قانع: سمعت أبي.
قال البخاري في «التاريخ» (٦٩/١/١): ولا يصح.

إلى الصلاة رفع يديه حتى[١] كانتا بحيال منكبيه، وحاذى[٢] بإبهاميه أذنيه، ثم كبر[٣].

أخرجه أحمد (٣١٦/٤ و٣١٨) وأبو داود (٧٢٤ و٧٣٧) واللفظ له والنسائي (٩٤/٢ و٩٥ و١١٢ ـ ١١٣) وفي «الكبرى» (٩٥٣ و٩٥٦ و١٠٠٤) وابن المنذر (١٢٥٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٨١/٣ ـ ١٨٢) والطبراني (٢٣/٢٢ و٢٤ و٢٤ ـ ٢٥ و٢٥ و٢٩ و٣٢) والبيهقي (٢٤/٢ ـ ٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٢ و٥٦٦) من طرق[٤] عن عبدالجبار به.

ـ ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن عبدالجبار واختلف عنه، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في الحديث الذي قبله.

قال النسائي: عبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح»

وكذا قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما: لم يسمع من أبيه.

ـ ورواه محمد بن جُحَادة الكوفي عن عبدالجبار واختلف عنه:

• فقال عبدالوارث بن سعيد البصري: ثنا محمد بن جحادة ثني عبدالجبار بن وائل بن حجر قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي، قال: فحدثني وائل بن علقمة عن أبي وائل بن حجر قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا كبر رفع يديه، قال: ثم التحف، ثم أخذ شماله بيمينه، وأدخل يديه في ثوبه، فإذا أراد أن يركع أخرج يديه ثم رفعهما، وإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه، وإذا رفع رأسه من السجود أيضاً رفع يديه، حتى فرغ من صلاته.

أخرجه أبو داود (٧٢٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦١٩) والطحاوي (٢٥٧/١) وابن حبان (١٨٦٢) والطبراني (٢٨/٢٢) وابن حزم (١٢٥/٤ ـ ١٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٧/٩) من طرق عن عبدالوارث به.

قال أبو داود: روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود»

---

(١) وفي لفظ: «أسفل من أذنيه»
(٢) وفي حديث فطر عند الطبراني: «حتى يحاذي طرف إبهاميه شحمة أذنه»
(٣) زاد أبو إسحاق في حديثه: «ثم وضع ساعده اليمنى على ساعده اليسرى»
وفي لفظ له: «وضع يده اليمنى في الصلاة على اليسرى»
وزاد في رواية عنه: «قريباً من الرسغ»
(٤) رواه فطر بن خليفة والحسن بن عبيدالله النخعي وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي عن عبدالجبار.

وقال ابن حبان: محمد بن جحادة من الثقات المتقنين، وأهل الفضل في الدين، إلا أنه وَهِم في اسم هذا الرجل، إذ الجواد يعثر فقال: وائل بن علقمة، وإنما هو: علقمة بن وائل»

قلت: عند الطبراني: علقمة بن وائل، وهو الصواب.

• ورواه همام بن يحيى عن محمد بن جحادة واختلف عنه:

فرواه حجاج بن منهال البصري عن همام ثنا محمد بن جحادة عن عبدالجبار عن أبيه[١].

أخرجه أبو داود (٧٣٦ و٨٣٩) وابن المنذر (١٤٣٢) والطبراني (٢٢/٢٧ ـ ٢٨) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٢) والبيهقي (٢/٩٨ ـ ٩٩)

وتابعه أبو عمر حفص بن عمر الحَوْضي ثنا همام به.

أخرجه الطبراني (٢٢/٢٧ ـ ٢٨) والبيهقي (٢/٩٨ ـ ٩٩)

ورواه عفان بن مسلم الصفار عن همام ثنا محمد بن جحادة ثني عبدالجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل.

أخرجه أحمد (٤/٣١٧ ـ ٣١٨) ومسلم (٤٠١) وابن حزم (٤/١٥٦) والبيهقي (٢/٢٨ و٧١) وفي «معرفة السنن» (٢/٣٣٩ و٤٠٩) والجورقاني في «الأباطيل» (٣٩٥)

وهذا أصح.

ـ ورواه محمد بن حجر بن عبدالجبار بن وائل الحضرمي عن عمه سعيد بن عبدالجبار عن أبيه عن أمه أم يحيى عن وائل قال: فذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه الحربي في «الغريب» (٣/٩٨٠) والطبراني (٢٢/٤٩ ـ ٥١) والبيهقي[٢] (٢/٩٩)

ومحمد بن حجر قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره العقيلي في الضعفاء.

---

(١) وقال في حديثه: «فلما أراد أن يسجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تقعا كفاه»

(٢) ساقه الطبراني مطولاً، واقتصر البيهقي على الهوي إلى السجود على الركبتين، والحربي على رفع اليدين. وسيأتي الحديث أيضاً بعد حديث.

باب
وضع اليمنى على اليسرى

٢١٤ ـ (٥٠٠٨) قال الحافظ: وفي حديث وائل عند أبي داود والنسائي: «ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرُّسْغ من الساعد» وصححه ابن خزيمة وغيره، وأصله في صحيح مسلم بدون الزيادة»[١]

تقدم في الحديث الذي قبله.

٢١٥ ـ (٥٠٠٩) قال الحافظ: وقد روى ابن خزيمة من حديث وائل أنه وضعهما على صدره، والبزار عند صدره، وعند أحمد في حديث هُلْب الطائي نحوه ـ وهلب بضم الهاء وسكون اللام بعدها موحدة ـ وفي زيادات المسند من حديث علي أنه وضعهما تحت السرة، وإسناده ضعيف»[٢]

حديث وائل له عنه طريقان:

الأول: يرويه مؤمل بن إسماعيل البصري عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل.

وقد تقدم قبل حديث.

الثاني: يرويه محمد بن حجر الحضرمي ثنا سعيد بن عبدالجبار بن وائل عن أبيه عن أمه عن وائل قال: حضرت رسول الله ﷺ نهض إلى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالتكبير ثم وضع يمينه على يساره على صدره.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٢٢ ـ ٥١) وابن عدي (٢١٦٦/٦) والبيهقي (٣٠/٢ و٩٩)

قال ابن التركماني: محمد بن حجر قال الذهبي: له مناكير، وأم عبدالجبار هي أم يحيى لم أعرف حالها ولا اسمها» الجوهر النقي ٣٠/٢

قلت: محمد بن حجر ذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: لا يجوز الاحتجاج به.

---

(١) ٣٦٦/٢

(٢) ٣٦٦/٢

وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: ليس بالقوي عندهم.

وحديث هلب الطائي أخرجه أحمد (٥/٢٢٦) عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان ثني سِمَاك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره، ورأيته يضع هذه على صدره ـ وصف يحيى اليمنى على اليسرى فوق المفصل ـ.

رواه محمد بن بشار البصري عن يحيى القطان فلم يقل: على صدره.

أخرجه الطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٣٤)

وهكذا رواه غير واحد عن سفيان فلم يقولوا: على صدره، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (٣٢٠٧)

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٦٥)

٢ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٦٠) وفي «مصنفه» (١/٣٩٠) وأحمد (٥/٢٢٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٩٤) والدارقطني (١/٢٨٥) والبيهقي (٢/٢٩)

٣ ـ محمد بن كثير العبدي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣/١٩٩) والطبراني (٢٢/١٦٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٦٤)

٤ ـ عبدالرحمن بن مهدي.

أخرجه الدارقطني (١/٢٨٥)

٥ ـ عبدالصمد بن حسان المَرْوَرُّوذي.

أخرجه ابن قانع (٣/١٩٩) وأبو نعيم (٦٥٦٤)

وهكذ رواه غير واحد عن سماك فلم يقولوا: على صدره، منهم:

١ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه ابن ماجه (٨٠٩) والترمذي (٢٥٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/٢٢٦ ـ ٢٢٧ و٢٢٧) والطبراني (٢٢/١٦٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤١٤) والمزي (٢٣/٤٩٤ ـ ٤٩٥)

٢ ـ شعبة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٤٩٥)

٣ ـ أسباط بن نصر الهَمْداني.

أخرجه الطبراني (١٦٥/٢٢)

٤ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه ابن قانع (١٩٩/٣)

٥ ـ حفص بن جُميع الكوفي.

أخرجه الطبراني (١٦٥/٢٢)

٦ ـ شريك بن عبدالله النخعي.

أخرجه أحمد وابنه (٢٢٦/٥) وابن أبي عاصم (٢٤٩٣) وابن قانع (١٩٩/٣ ـ ٢٠٠) والطبراني (١٦٦/٢٢) والمزي (٤٩٥/٢٣)

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح» الاستيعاب ١٤/١١

قلت: سماك مختلف فيه، وقبيصة وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير سماك، وقال النسائي: مجهول.

وفي الباب عن طاوس قال: كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشدّ بينهما على صدره وهو في الصلاة.

أخرجه أبو داود (٧٥٩) وفي «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٣٧/١٣) عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا الهيثم بن حميد عن ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن طاوس به.

وإسناده إلى طاوس حسن.

وحديث علي يرويه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ويقال الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثنا عبدالرحمن بن إسحاق عن زياد بن زيد السُّوَائي عن أبي جُحيفة عن علي قال: إنّ من السنّة في الصلاة وضع الأكف على الأكف تحت السرة.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٠/١) وفي «المسائل» (ص٧٢ ـ ٧٣) والدارقطني (٢٨٦/١) والبيهقي (٣١/٢) والمزي (٤٧٣/٩)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩١/١) وابن المنذر في «الأوسط» (٩٤/٣)

قال البيهقي: في إسناده ضعف، عبدالرحمن بن إسحاق جرحه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم»

وقال في «معرفة السنن» (٣٤١/٢): لم يثبت إسناده، تفرد به عبدالرحمن بن إسحاق وهو متروك»

وقال ابن القطان الفاسي: زياد بن زيد لا يعرف، وعبدالرحمن بن إسحاق قال أحمد وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: فيه نظر» الوهم والإيهام ٢٦/٥ ـ ٢٧

وقال ابن الجوزي في «التحقيق»: وهذا لا يصح، قال أحمد: عبدالرحمن بن إسحاق ليس بشيء، وقال ابن معين: متروك»

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٧٨٦/٢): زياد بن زيد السوائي قال فيه أبو حاتم: مجهول»

والحديث ذكره النووي في «الخلاصة» (٣٥٨/١ ـ ٣٥٩) في فصل الضعيف وقال: اتفقوا على تضعيفه لأنه من رواية عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، منكر الحديث، مجمع على ضعفه»

ـ ورواه حفص بن غياث الكوفي عن عبدالرحمن بن إسحاق واختلف عنه:

• فرواه محمد بن محبوب البُناني عن حفص عن عبدالرحمن عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي.

أخرجه أبو داود (٧٥٦)

• ورواه أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني عن حفص عن عبدالرحمن عن النعمان بن سعد عن علي.

أخرجه الدارقطني (٢٨٦/١) والبيهقي (٣١/٢)

ـ ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن عبدالرحمن بن إسحاق عن سَيَّار أبي الحكم عن أبي وائل عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٧٥٨) وابن المنذر (٩٤/٣) والدارقطني (٢٨٤/١) من طرق عن عبدالواحد به.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يضعف عبدالرحمن بن إسحاق»

باب
الخشوع في الصلاة

٢١٦ ـ (٥٠١٠) قال الحافظ: وعند أحمد من حديث أبي سعيد الخدري أنّ بعض الصحابة تعمد المسابقة لينظر هل يعلم به رسول الله ﷺ أو لا، فلما قضى الصلاة نهاه عن ذلك»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٤٣/٣) عن حسين بن محمد المَرُّوذي ثنا أيوب بن جابر عن عبدالله بن عِصْمة الحنفي عن أبي سعيد قال: صلى رجل خلف النبي ﷺ فجعل يركع قبل أن يركع ويرفع قبل أن يرفع، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: «**من فعل هذا؟**» قال: أنا يا رسول الله، أحببت أن أعلم تعلم ذلك أم لا، فقال: «**اتقوا خِدَاج الصلاة، إذا ركع الإمام فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا**»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥١٣) من طريق قتيبة بن سعيد البلخي ثنا أيوب بن جابر به.

ووقع عنده: عبدالله بن عُصَم.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن عصم إلا أيوب بن جابر، تفرد به قتيبة»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وأيوب بن جابر هو ابن سيار الحنفي قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم والجوزجاني والعقيلي وابن حبان وغيرهم.

وعبدالله بن عصمة وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن حبان.

باب
ما يقول بعد التكبير

٢١٧ ـ (٥٠١١) قال الحافظ: والسكتة التي بين الفاتحة والسورة ثبت فيها حديث سَمُرة عند أبي داود وغيره»[٢]

---

(١) ٣٦٨/٢

(٢) ٣٧٢/٢

يرويه الحسن البصري عن سمرة بن جندب، وعن الحسن غير واحد، منهم:

١ ـ يونس بن عبيد البصري.

رواه عنه غير واحد، منهم:

أ ـ إسماعيل بن علية.

قال أحمد (٢١/٥): ثنا إسماعيل ثنا يونس عن الحسن قال: قال سمرة: حفظت سكتتين في الصلاة: سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من قراءة فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع.

قال: فأنكر ذلك عليه عمران بن حُصين، فكتبوا إلى أُبَي في ذلك إلى المدينة، قال: فصدّق سمرة.

وأخرجه أبو داود (٧٧٧) وابن ماجه (٨٤٥) والدارقطني (٣٣٦/١) والبيهقي (١٩٦/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤١/١١ ـ ٤٢) من طرق عن ابن علية به.

وعند الدارقطني: حفظت من رسول الله ﷺ سكتتين في الصلاة، سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من قراءة فاتحة الكتاب.

ولم يذكر السورة.

وقال: الحسن مختلف في سماعه من سمرة، وقد سمع منه حديثاً واحداً، وهو حديث العقيقة فيما زعم قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد»

ب ـ هُشيم بن بَشير الواسطي.

قال أحمد (٢٢/٥ ـ ٢٣): ثنا هشيم أنا يونس عن الحسن عن سمرة أنه كان إذا صلى بهم سكت سكتتين: إذا افتتح الصلاة، وإذا قال ولا الضالين سكت أيضاً هنية، فأنكروا ذلك عليه فكتب إلى أُبيّ بن كعب فكتب إليهم أُبي أنّ الأمر كما صنع سمرة.

وأخرجه الدارقطني (٣٣٦/١) من طريق الحسن بن عرفة العبدي ثنا هشيم به.

وهو موقوف على سمرة من فعله.

ت ـ يزيد بن زُرَيع البصري.

قال أحمد (١١/٥ ـ ١٢ و٢٣): ثنا عفان ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس عن الحسن عن سمرة كان إذا كبر سكت هنية، وإذا فرغ من قراءة السورة سكت هنية، فأنكر ذلك عليه عمران بن حُصين، فكتبوا إلى أُبيّ بن كعب، فكتب أبي يصدقه.

وهذا موقوف أيضاً.

ث ـ عبدالوارث بن سعيد البصري.

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٣٤/٤) من طريق أبي معمر عبدالله بن عمرو المُقْعد ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا يونس عن الحسن أنّ سمرة صلى فكبر، ثم سكت ساعة، ثم قرأ، فلما ختم السورة سكت ساعة، ثم كبر فركع. فقال له عمران بن حصين: ما هذا؟ فقال له سمرة: حفظت ذلك عن رسول الله ﷺ. فكتب في ذلك إلى أُبيّ بن كعب فصدق سمرة.

ج ـ عبيدالله بن تمام البصري.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٨٢)

٢ ـ حُميد الطويل.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٦/١) وأحمد (١٥/٥ و٢٠ و٢١) والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٧٩) والدارمي (١٢٤٦) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٦٩٤٢) والدارقطني (٣٠٩/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٩٠/٣ ـ ٩١) والطيوري في «حديثه» (٣٩٠) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢١/٢ ـ ٢٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ كان يسكت سكتتين: إذا دخل في الصلاة، وإذا فرغ من القراءة، فأنكر ذلك عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبيّ بن كعب، فكتب إليهم أن قد صدق سمرة.

قال ابن المنذر: في إسناده مقال، يقال: إنّ الحسن لم يسمعه من سمرة»

وقال الحافظ: حديث حسن»

٣ ـ أشعث بن عبدالملك الحُمْراني.

أخرجه أبو داود (٧٧٨) من طريق خالد بن الحارث البصري عن أشعث عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ أنه كان يسكت سكتتين: إذا استفتح، وإذا فرغ من القراءة كلها.

٤ ـ منصور بن زاذان الواسطي.

قال أحمد (٢٢/٥ ـ ٢٣): ثنا هشيم أنا منصور عن الحسن عن سمرة، فذكر مثل حديث هشيم عن يونس.

٥ ـ قتادة.

رواه عنه سعيد بن أبي عَروبة، وعن سعيد غير واحد، منهم:

أ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ، فأنكر[١] ذلك عمران بن حصين، وقال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أُبيّ بن كعب بالمدينة، فكتب أُبيّ[٢]: أن حفظ سمرة.

قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد ذلك: وإذا قرأ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧].

قال: وكان يعجبه[٣] إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يترادّ إليه نَفَسُه.

أخرجه أبو داود (٧٨٠) وابن ماجه (٨٤٤) والترمذي (٢٥١) وابن حبان (١٨٠٧) والبيهقي (١٩٦/٢) والحافظ في «النتائج» (٢٢/٢) من طريقين عن عبدالأعلى به.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال ابن حبان: الحسن لم يسمع من سمرة شيئاً، وسمع من عمران بن حصين هذا الخبر، واعتمادنا فيه على عمران دون سمرة»

قلت: اختلف في سماع الحسن من سمرة، فقيل: سمع منه، وقيل: لم يسمع منه، وقيل: سمع منه حديثان، وهما: حديث العقيقة، وحديث النهي عن المثلة.

وعلى فرض صحة سماعه منه فإنه مدلس ولم يذكر سماعاً من سمرة.

وسماع الحسن من عمران بن حصين مختلف فيه أيضاً، فقال الحاكم: سمع منه، وقال ابن المديني ويحيى القطان وابن معين وأبو حاتم والبيهقي: لم يسمع منه.

ووقع في رواية ابن حبان: قال الحسن: فذكرت ذلك لعمران بن حصين.

رواه ابن حبان عن أبي يعلى عن محمد بن المثنى عن عبدالأعلى.

ولم أر هذا اللفظ إلا عند ابن حبان.

وقد رواه أبو داود والترمذي عن محمد بن المثنى فقالا: فأنكر ذلك عمران بن حصين.

وكذلك رواه سائر الرواة عن سعيد بن أبي عروبة كما سيأتي، وسائر الرواة عن الحسن كما تقدم.

---

(١) وعند ابن حبان: فذكرت ذلك لعمران بن حصين.

(٢) وعند ابن حبان: إليّ

(٣) ولفظ ابن ماجه: يعجبهم.

وهذا هو المحفوظ، وأما لفظ ابن حبان فهو شاذ.

وقوله في هذه الرواية: فكتبنا إلى أُبيّ بن كعب، شاذ أيضاً، انفرد به عبدالأعلى عن سعيد، وخالفه سائر الرواة عن سعيد فقالوا: فكتبوا، وقال بعضهم: فكتبا.

وكذلك رواه سائر الرواة عن الحسن بهذا اللفظ الأخير.

ب ـ محمد بن جعفر غُنْدر.

قال أحمد (٧/٥): ثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: كانت لرسول الله ﷺ سكتتان في صلاته، وقال عمران بن حصين: أنا ما أحفظهما عن رسول الله ﷺ. فكتبوا في ذلك إلى أُبيّ بن كعب يسألونه عنه، فكتب أبي أنّ سمرة قد صدق.

ت ـ يزيد بن زُريع البصري.

أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٧٨) وأبو داود (٧٧٩) والطبراني في «الكبرى» (٦٨٧٥ و٦٨٧٦) والحاكم (٢١٥/١) والبيهقي (١٩٥/٢ ـ ١٩٦) وفي «الصغرى» (٥٤٣) من طرق عن يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة عن الحسن أنَّ سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا، فحدث سمرة أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتتين: سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة[1] ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فحفظ ذلك سمرة، وأنكر عليه عمران بن حصين، فكتبا في ذلك إلى أُبيّ بن كعب، فكان في كتابه إليهما أو في رده عليهما أنّ سمرة قد حفظ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا يتوهم متوهم أنّ الحسن لم يسمع من سمرة فإنه قد سمع منه»

قلت: لكنه مدلس وقد عنعن، وقتادة مدلس وقد عنعن أيضاً.

ث ـ مكي بن إبراهيم البلخي.

أخرجه البيهقي (١٩٦/٢) وفي «معرفة السنن» (٩١/٣) من طريق إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي أنبأ مكي بن إبراهيم ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أنّ رسول الله ﷺ كانت له سكتتان، فقال عمران بن حصين: ما أحفظهما عن رسول الله ﷺ، فكتبوا فيه إلى أُبيّ بن كعب، فكتب أبي أنّ سمرة قد حفظ.

---

(١) وفي لفظ: «من قراءة السورة»

قلنا لقتادة: ما السكتتان؟ قال: سكتة حين يكبر، والأخرى حين يَفْرُغُ من القراءة عند الركوع.

ثم قال: الأخرى ـ يعني المرة الأخرى ـ سكتة حين يكبر، وسكتة إذا قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]

ج ـ عباد بن العوام الواسطي ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: كانت لرسول الله ﷺ سكتتان.

أخرجه الطبراني (٦٨٧)

ح ـ رَوح بن عُبادة البصري.

أخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٠٢٣) من طريق محمد بن يونس الكُدَيمي ثنا روح به.

وذكر نحو حديث مكي بن إبراهيم.

وقال: حديث حسن»[1]

٦ ـ قال عوف بن أبي جميلة الأعرابي: بلغني عن الحسن عن سمرة أنّ النبي ﷺ كان يسكت سكتتين في الصلاة: سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة السورة.

أخرجه الروياني (٨٦٧) عن محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا هَوْذَة بن خليفة ثنا عوف به.

ومما تقدم من الروايات السابقة رأينا أنّ مدار هذا الحديث على الحسن البصري[2]، وأنه لم يذكر سماعاً من سمرة في جميع هذه الروايات، فالحديث منقطع حتى يتبين السماع.

ولهذا قال الجصاص في «أحكام القرآن» (٢١٧/٤): حديث السكتتين غير ثابت»

٢١٨ ـ (٥٠١٢) قال الحافظ: ويؤيده ورود وصف الماء بالبرودة في حديث عبدالله بن أبي أوفى عند مسلم»[3]

---

(١) ولم ينفرد سعيد بن أبي عروبة به بل تابعه سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة به.
أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٥٢)

(٢) واختلف عنه، فرواه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١) عن حفص بن غياث الكوفي عن عمرو عن الحسن مرسلاً.
بلفظ: «كان لرسول الله ﷺ ثلاث سكتات: إذا افتتح التكبير حتى يقرأ الحمد، وإذا فرغ من الحمد حتى يقرأ السورة، وإذا فرغ من السورة حتى يركع.

(٣) ٣٧٢/٢

أخرجه مسلم (١/٣٤٦ ـ ٣٤٧) من طريق مَجْزَأة بن زاهر الكوفي قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم لك الحمد، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبَرَد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ**»

٢١٩ ـ (٥٠١٣) قال الحافظ: وورد فيه أيضاً حديث: «وجهت وجهي» إلى آخره، وهو عند مسلم من حديث علي لكن قيده بصلاة الليل، وأخرجه الشافعي وابن خزيمة وغيرهما بلفظ: «إذا صلى المكتوبة»(١)

أخرجه مسلم (٧٧١) من طريق يعقوب بن أبي سلمة المَاجِشُون عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: «**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين**. . .»

وأخرجه أبو داود (٧٦١) وابن خزيمة (٤٦٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة. . .

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/٩١ ـ ٩٢) من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة بلفظ: «أنّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال. . .»

باب
رفع البصر إلى الأمام في الصلاة

٢٢٠ ـ (٥٠١٤) قال الحافظ: وورد في ذلك حديث أخرجه سعيد بن منصور من مرسل محمد بن سيرين ورجاله ثقات، وأخرجه البيهقي موصولاً وقال: المرسل هو المحفوظ، وفيه أنّ ذلك سبب نزول قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون: ٢]»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: «كانوا يلتفتون في صلاتهم. . .»

---

(١) ٢/٣٧٣

(٢) ٢/٣٧٤

باب
رفع البصر إلى السماء في الصلاة

٢٢١ ـ (٥٠١٥) قال الحافظ: ولمسلم من حديث جابر بن سَمُرَة: «**أو لا ترجع إليهم**»[(١)]

أخرجه مسلم (٤٢٨) من طريق تميم بن طَرَفَة الطائي عن جابر بن سمرة مرفوعاً: «**لينتهينَ أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم**»

باب
وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها

٢٢٢ ـ (٥٠١٦) قال الحافظ: وله شاهد من حديث أبي قتادة عند أبي داود والنسائي، ومن حديث أنس عند ابن حبان»[(٢)]

حديث أبي قتادة أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ١٥٥٦) وأحمد بن حنبل (٣٠٨/٥) وأحمد بن منيع (الإتحاف ١٥٥) وعبد بن حميد (١٨٨) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا سليمان التيمي قال: حُدِّثت عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه رفعه: «**هل تقرؤون خلفي؟**» قالوا: نعم، قال: «**فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب**»

وأخرجه أبو يعلى (الإتحاف ١٥٥٩) عن زهير بن حرب النسائي ثنا يزيد بن هارون به.

وأخرجه البيهقي (١٦٦/٢) من طريق مالك بن يحيى السوسي ثنا يزيد بن هارون به.

قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع» الإتحاف ٢٢٣/٢

ورواه محمد بن عبدالله العصار الجرجاني عن يزيد بن هارون فلم يقل: حدثت.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦٠)

والأول أصح.

وأما حديث أنس فيرويه أبو قِلَابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي قلابة واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أنّ النبي ﷺ صلى

---

(١) ٣٧٦/٢

(٢) ٣٨٥/٢

بأصحابه، فلما قضى صلاته، أقبل عليهم بوجهه، فقال: «**أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام، والإمام يقرأ؟**» فسكتوا. فقالها ثلاث مرات، فقال قائل، أو قائلون: إنا لنفعل. قال: «**فلا تفعلوا، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه**»

أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٦٧) وأبو يعلى (٢٨٠٥) والطحاوي في «شرح المعاني» ٢١٨/١) وابن حبان (١٨٤٤ و١٨٥٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠١) والدارقطني (٣٤٠/١) والبيهقي (١٦٦/٢) وفي «القراءة خلف الإمام» (١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٧٥) والخطيب في «التاريخ» (١٧٥/١٣ ـ ١٧٦) من طرق عن عبيدالله بن عمرو به.

قال البخاري: لا يصح أنس» التاريخ الكبير ٢٠٧/١/١

وقال ابن عدي: وهذا خطأ عن أيوب، أخطأ عليه عبيدالله بن عمرو» الكامل ٩٩٠/٣

وقال البيهقي: هذا ليس بمحفوظ، تفرد بروايته عن أنس عبيدالله بن عمرو الرقي وهو ثقة إلا أنّ هذا إنما يعرف عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١١٠/٢

• ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب واختلف عنه:

فرواه سليمان بن عمر الأقطع الرقي عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (ص٧٤)

ورواه مؤمل بن هشام اليشكري عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً.

قال إسماعيل: عن خالد الحذاء: قلت لأبي قلابة: من حدثك هذا؟ قال: محمد بن أبي عائشة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٧/١/١) والبيهقي (١٦٦/٢) وفي «القراءة» (١٥٨)

وتابعه أحمد (العلل ٢٧٣٣ و٢٧٣٤) ثنا إسماعيل به.

• ورواه الربيع بن بدر التميمي عن أيوب عن الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٩٨٩/٣) والدارقطني (٣٤٠/١) والبيهقي في «القراءة» (١٥٢ و١٥٣ و١٥٤) من طرق عن الربيع بن بدر به.

قال ابن عدي: وهذا أخطأ فيه الربيع بن بدر على أيوب فقال: عن الأعرج عن أبي هريرة»

وقال البيهقي: قال أبو علي الحافظ: أخطأ فيه الربيع بن بدر على أيوب، إنما هو عن أبي قلابة»

وقال الدارقطني: الربيع بن بدر ضعيف»

• ورواه سلّام بن سليمان أبو المنذر المزني عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦٤/٩) وفي «السنن» (٣٤٠/١)

وقال: ولا يثبت»

• ورواه غير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً، منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٥)

٢ ـ حماد بن سلمة البصري.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠٧/١/١) وفي «القراءة» (١٦٨) والبيهقي (١٦٦/٢) وفي «القراءة» (١٤٩ و١٥٠)

٣ ـ حماد بن زيد البصري.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (١٤٨)

٤ ـ عبدالوارث بن سعيد البصري.

أخرجه البيهقي في «القراءة» (١٥١)

ـ ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة واختلف عنه:

• فرواه سفيان الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (٢٧٦٦) وابن أبي شيبة (٣٧٤/١) وأحمد (٢٣٦/٤ و٦٠/٥ و٤١٠) والبيهقي (١٦٦/٢) وفي «القراءة« (١٥٥ و١٥٦)

وتابعه شعبة عن خالد به.

أخرجه أحمد (٨١/٥) والبيهقي[1] في «القراءة» (١٥٧)

(١) ووقع عنده: عن محمد بن أبي فلان.

• ورواه يزيد بن زُريع البصري عن خالد فقال: عن محمد بن أبي عائشة عمن شهد ذاك.

أخرجه مسدد (الإتحاف ١٥٥٤ و١٨٢٩) والبخاري في «القراءة» (٣٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٥/١١)

وتابعه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد به.

أخرجه ابن أبي عمر (الإتحاف ١٥٥٥ و١٨٣٠)

قال البيهقي في «السنن»: هذا إسناد جيد»

وقال في «القراءة»: هذا حديث صحيح احتج به ابن خزيمة في جملة ما احتج به في هذا الباب»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٣١/١): إسناده حسن»

وقال البوصيري في «الإتحاف» (٣٤٢/٢): هذا إسناد جيد»

قلت: رواته كلهم ثقات.

• ورواه هُشيم الواسطي عن خالد عن أبي قلابة مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤/١)

وحديث الثوري ومن تابعه أصح لأنّ أبا قلابة صرح في رواية إسماعيل عن خالد أنّ محمد بن أبي عائشة حدثه بهذا الحديث.

فقول الدارقطني في «العلل» (٦٥/٩): والمرسل الصحيح، ليس بصحيح.

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر أبو قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ، وسمعه من أنس بن مالك، فالطريقان جميعاً محفوظان»

كذا قال: سمعه من أنس، وخالفه البخاري وغيره كما تقدم.

٢٢٣ ـ (٥٠١٧) **قال الحافظ**: أخرجه أبو داود من حديث رِفَاعة بن رافع: «**وإذا قمت فتوجهت فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ، وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك**» الحديث.

ووقع فيه في بعض طرقه: «**ثم اقرأ إن كان معك قرآن، فإن لم يكن فاحمد الله وكبر وهلل**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: «**توضأ كما أمرك الله**»

باب
الجهر في المغرب

٢٢٤ ــ (٥٠١٨) قال الحافظ: ولم أر حديثاً مرفوعاً فيه التنصيص على القراءة بشيء من قصار المفصل إلا حديثاً في ابن ماجه عن ابن عمر نص فيه على الكافرون والإخلاص. ومثله لابن حبان عن جابر بن سَمُرَة. فأما حديث ابن عمر فظاهر إسناده الصحة إلا أنه معلول. قال الدارقطني: أخطأ فيه بعض رواته. وأما حديث جابر بن سمرة ففيه سعيد بن سماك وهو متروك، والمحفوظ أنه قرأ بهما في الركعتين بعد المغرب»[٢]

حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه (**٨٣٣**) عن أحمد بن بُديل اليامي ثنا حفص بن غياث ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١].

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٣٣٩٥**) وأبو الشيخ في «الطبقات» (**٩٢٠**) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (**١/٢٦٨ ــ ٢٦٩**) والخطيب في «التاريخ» (**٤/٥٠**) والمزي (**١/٢٧٢ ــ ٢٧٣**) من طرق عن أحمد بن بديل به.

قال الخطيب: هذا الحديث أُنكر على أحمد بن بديل، قال النضر بن محمد: ذكرت هذا الحديث لأبي زرعة الرازي فقال: من حدثك؟ قلت: ابن بديل، قال: شر له. قال البرقاني: قال لنا الدارقطني: تفرد به حفص بن غياث عن عبيدالله»

قلت: أحمد بن بديل مختلف فيه: قال النسائي: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

---

(١) ٢/٣٨٦

(٢) ٢/٣٩١

وقال ابن عدي: حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه.

وقال الدارقطني: فيه لين.

ومن فوقه كلهم ثقات.

وحديث جابر بن سمرة أخرجه ابن حبان (١٨٤١) وفي «الثقات» (٦/٣٦٧) والبيهقي (٢/٣٩١ و٣/٢٠١) من طريق أبي قِلَابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشي ثني أبي ثني سعيد بن سِمَاك بن حرب ثني أبي قال: لا أعلمه إلا عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة: الجمعة والمنافقين.

قال ابن حبان: المحفوظ عن سماك أنّ النبي ﷺ»

يعني مرسل.

وسعيد بن سِماك قال أبو حاتم: متروك الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومحمد بن عبدالله ثقة، وعبدالملك وسماك صدوقان.

وفي الباب عن عبدالله بن يزيد أنّ النبي ﷺ قرأ في المغرب: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٥٨) وفي «مسنده» (الإتحاف ١٨٥٦) عن وكيع[١] عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبدالله بن يزيد به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٩٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ثنا إسرائيل به.

وإسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد الجعفي.

باب
القراءة في الفجر

٢٢٥ ــ (٥٠١٩) قال الحافظ: حديث جابر بن سمرة في قراءته في الصبح بـ قٓ، أخرجه مسلم.

---

(١) رواه يعقوب بن حميد بن كاسب المدني عن وكيع فقال فيه: عن عامر عن ابن عمر.
أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢١٤)
وحديث ابن أبي شيبة أصح.

وفي رواية له بـ الصافات، وفي أخرى عند الحاكم بـ الواقعة»[١]

أخرجه مسلم (٤٥٨) من طريق زائدة بن قدامة الكوفي ثنا سِمَاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: إنّ النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ۝١﴾ [ق: ١]، وكان صلاتُه بعدُ تخفيفاً.

وأخرجه من طريق زهير بن معاوية الكوفي عن سماك قال: سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي ﷺ فقال: كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء.

قال: وأنبأني أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ قٓ والقرآن، ونحوها.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٧٢٠) عن إسرائيل بن يونس الكوفي عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول. . . كان يقرأ في الفجر: الواقعة ونحوها من السورة.

وأخرجه أحمد (١٠٤/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩١٤ و١٩٢٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (١٠٤/٥) وابن خزيمة (٥٣١) وابن حبان (١٨٢٣) والحاكم (٢٤٠/١) من طرق عن إسرائيل به.

وأخرجه البيهقي (١١٩/٣) من طريق سفيان الثوري عن سماك به.

وأما الرواية التي بالصافات فلم أرها عند مسلم من حديث جابر بن سمرة ولا من حديث غيره.

وإنما هي من حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (٢٦/٢ و١٥٧) والنسائي (٧٤/٢) وفي «الكبرى» (٩٠٠ و١١٤٣٢) وأبو يعلى (٥٤٤٥ و٥٥٥٣) وابن خزيمة (١٦٠٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٦٠) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٢٩) والطحاوي في «زوائد السنن المأثورة» (١١٩) وابن حبان (١٨١٧) والطبراني في «الكبير» (١٣١٩٤) والبيهقي (١١٨/٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/١٩) من طرق[٢] عن ابن أبي ذئب عن خاله

---

(١) ٣٩٤/٢

(٢) رواه وكيع وحماد بن خالد الخياط وخالد بن الحارث البصري وعثمان بن عمر العبدي ويزيد بن هارون الواسطي وشَبَابة بن سَوّار المدائني وعلي بن الجعد الجوهري وآدم بن أبي إياس العسقلاني عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

وخالفهم أبو داود الطيالسي (ص٢٥٠) فرواه عن ابن أبي ذئب عن الزهري أو غيره ـ شك أبو داود ـ عن سالم عن ابن عمر.

والأول أصح.

الحارث بن عبدالرحمن عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف، وإن كان ليؤمنا بـ الصافات[١].

وإسناده حسن، الحارث صدوق، وابن أبي ذئب وسالم ثقتان.

باب
جهر الإمام بالتأمين

٢٢٦ ـ (٥٠٢٠) قال الحافظ: أخرجه أبو داود من طريق أبي عثمان عن بلال أنه قال: يا رسول الله، لا تستبقني بآمين. ورجاله ثقات لكن قيل: إنّ أبا عثمان لم يلق بلالاً، وقد روي عنه بلفظ: أنّ بلالاً قال. وهو ظاهر الإرسال، ورجحه الدارقطني وغيره على الموصول»[٢]

يرويه عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان عبدالرحمن بن مَل النَّهْدي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن فضيل الكوفي: ثنا عاصم عن أبي عثمان قال: قال بلال: يا رسول الله، لا تسبقني بآمين.

أخرجه أحمد (١٢/٦) عن ابن فضيل به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٣/٢ و٥٦)

وتابعه عبدالواحد بن زياد البصري ثنا عاصم به.

أخرجه البيهقي (٢٣/٢)

ـ ورواه غير واحد عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين.

أخرجه البزار (١٣٧٥)

عن المغيرة بن مسلم القَسْمَلي

والطبراني في «الكبير»[٣] (١١٢٥)

---

(١) زاد أبو يعلى: في صلاة الفجر.

(٢) ٤٠٥/٢

(٣) وأخرجه في «الأوسط» (٧٢٣٩) من هذا الطريق لكن وقع عنده: عن بلال أنه قال له النبي ﷺ: «لا تسبقني بآمين»

عن القاسم بن مَعْن الكوفي

والبيهقي (٢/٢٢ ـ ٢٣)

عن عباد بن عباد المهلبي

ثلاثتهم عن عاصم به.

ـ ورواه شعبة عن عاصم واختلف عنه:

• فرواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة فقال: قال بلال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين.

أخرجه أحمد (١٥/٦)

• ورواه آدم بن أبي إياس العسقلاني عن شعبة فقال: عن بلال أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا تسبقني بآمين»

أخرجه الحاكم (٢١٩/١) والبيهقي (٥٦/٢)

وتابعه رَوْح بن عُبادة البصري ثنا شعبة به.

أخرجه الحاكم (٢١٩/١) والبيهقي (٥٦/٢)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عاصم واختلف عنه:

• فرواه عبدالرزاق (٢٦٣٦) عن سفيان فقال: قال بلال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين.

ومن طريقه أخرجه الطبراني (١١٢٤) والبيهقي (٥٦/٢)

• ورواه وكيع عن سفيان فقال: عن بلال أنه قال: يا رسول الله، لا تسبقني بآمين.

أخرجه أبو داود (٩٣٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٩/٩)

• ورواه علي بن قادم الكوفي عن سفيان فقال: عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبقني بآمين»

أخرجه الهيثم بن كليب(٩٧٦)

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد ولم يسنده، ورواه غير واحد وأسنده، ولا نعلم روى أبو عثمان عن بلال غير هذا الحديث»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٣٨٢/١) في فصل الضعيف.

قلت: رواته ثقات، وفي سنده ومتنه اضطراب كما تقدم، وما أظنّ أبا عثمان النهدي سمع من بلال.

ولم يخرج الشيخان رواية أبي عثمان عن بلال.

٢٢٧ ـ (٥٠٢١) **قال الحافظ**: ولأبي داود وصححه ابن حبان من حديث وائل بن حجر نحو رواية الزُّبيدي»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث رقم (١٣)

باب
إتمام التكبير في الركوع

٢٢٨ ـ (٥٠٢٢) **قال الحافظ**: وقد جاء بهذا اللفظ العام أيضاً من حديث أبي هريرة في الباب، ومن حديث أبي موسى الذي ذكرناه عند أحمد والنسائي، ومن حديث ابن مسعود عند الدارمي والطحاوي، ومن حديث ابن عباس في الباب الذي بعده، ومن حديث ابن عمر عند أحمد والنسائي، ومن حديث عبدالله بن زيد عند سعيد بن منصور، ومن حديث وائل بن حجر عند ابن حبان، ومن حديث جابر عند البزار»[2]

حديث أبي موسى هو عن عليّ، وقد أخرجه البخاري في الباب المذكور من طريق عمران بن حُصين عن علي.

وحديث ابن مسعود له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد عن أبيه وعلقمة عن ابن مسعود قال: رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله، حتى يُرى بياضُ خده. ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك.

---

(١) ٤٠٧/٢

(٢) ٤١٣/٢

أخرجه الطيالسي (ص٣٦) وابن أبي شيبة (٢٩٩/١) وأحمد (٣٨٦/١ و٣٩٤ و٤٢٦ ـ ٤٢٧) والدارمي (١٢٥٢) والبزار (١٦٠٩) والنسائي (١٦١/٢ و١٨٢ و٥٢/٣ ـ ٥٣) وفي «الكبرى» (٦٧٠ و٧٢٨ و١٢٤٢) وأبو يعلى (٥١٢٨ و٥٣٣٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٠٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢٠/١ و٢٦٨) والهيثم بن كليب (٣٥٥ و٤٢٩ و٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٠١٧٢) والدارقطني (٣٥٧/١) وابن حزم في «المحلى» (١٨٠/٤) والبيهقي (١٧٧/٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٥٠/٢)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

وابن أبي شيبة (٢٣٩/١ ـ ٢٤٠) وفي «مسنده» (١٧٤) والترمذي (٢٥٣) وأبو يعلى[١] (٥١٠١) وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦١٢)

عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي

وأحمد (٣٩٧٢ و٤٢٢٤ ـ شاكر) والبزار (١٦١٠) والطحاوي[٢] (٢٦٨/١) والهيثم (٣٥٥ و٤٣٠) والبيهقي (١٧٧/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٠/٩) وفي «الاستذكار» (٢١٦/٢)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

والهيثم (٤٢٩)

عن شريك بن عبدالله النخعي

كلهم[٣] عن أبي إسحاق به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحافظ: حديث صحيح»

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه وعلقمة.

(٢) لم يذكر هو ولا الهيثم في الموضع الثاني: علقمة.

(٣) وخالفهم الجراح بن مليح الرُؤَاسي فرواه عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود وعبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.
أخرجه أحمد (٤٢٢٥ شاكر)
والأول أصح.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن الأسود به بل تابعه إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود.

أخرجه الطبراني (١٠٠٣٢) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي عن الحكم عن إبراهيم به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي شيبة.

الثاني: يرويه ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن ابن مسعود قال: أول من نقص التكبير الوليد بن عقبة، فقال ابن مسعود: نقصوها نقصهم الله لقد رأيت رسول الله ﷺ يكبر كلما ركع، وكلما سجد، وكلما رفع رأسه.

أخرجه ابن أبي عمر (الإتحاف ١٨٩٩) والبزار (١٩٢٨) والهيثم (٨٧٣ و٨٧٤) من طريق إسرائيل بن يونس الكوفي عن ثوير به.

قال الهيثمي: وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف» المجمع ١٣١/٢

وحديث ابن عمر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «الله أكبر كلما وضع ورفع»

وحديث وائل بن حجر تقدم الكلام عليه في باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى حديث رقم ٢١٢

وحديث جابر أخرجه الطيالسي (ص٢٣٦) عن زَمْعَة بن صالح اليماني عن عمرو بن دينار عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يكبر إذا خفض، وإذا رفع، وإذا ركع.

وأخرجه البزار (كشف ٥٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٥/٩ ـ ٢٣٦) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا زمعة به.

وقال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه، تفرد به زمعة، وقد حدّث عنه جماعة»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، تفرد به زمعة»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٣١/٢

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح» الإتحاف ٣٦٦/٢

قلت: وهو كما قال.

باب
وضع الأكف على الركب في الركوع

٢٢٩ ـ (٥٠٢٣) قال الحافظ: وقد ورد ذلك عن ابن مسعود متصلاً في صحيح مسلم (٣٧٩/١ ـ ٣٨٠) وغيره من طريق إبراهيم عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبدالله فذكر الحديث، قال: فوضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه، فلما صلى قال: هكذا فعل رسول الله ﷺ»[(١)]

٢٣٠ ـ (٥٠٢٤) قال الحافظ: وقد روى ابن المنذر عن ابن عمر بإسناد قوي قال: إنما فعله النبي ﷺ مرة، يعني التطبيق»[(٢)]

صحيح

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٣٩٦) عن علان بن المغيرة ثنا عمرو الناقد ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: فذكره.

وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٨٦) من طريق عثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي ثنا عمرو الناقد عن إسحاق الأزرق عن ابن عون عن ابن سيرين أنّ النبي ﷺ ركع فطبق، قال ابن عون: فسمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ إنما فعله مرة.

وقال: هذا حديث غريب يعد في أفراد عمرو الناقد عن إسحاق»

قلت: وإسناده صحيح.

٢٣١ ـ (٥٠٢٥) قال الحافظ: أورد سيف في «الفتوح» من رواية مسروق أنه سألها عن ذلك فأجابت ـ يعني عائشة ـ بما محصله أنّ التطبيق من صنيع اليهود، وأنّ النبي ﷺ نهى عنه لذلك، وكان النبي ﷺ يعجبه موافقة أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه ثم أمر في آخر الأمر بمخالفتهم»[(٣)]

---

(١) ٤١٦/٢
(٢) ٤١٦/٢ ـ ٤١٧
(٣) ٤١٧/٢

باب
أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

٢٣٢ ـ (٥٠٢٦) **قال الحافظ**: ووقع في حديث رفاعة بن رافع عند ابن أبي شيبة في هذه القصة: دخل رجل فصلى صلاة خفيفة لم يتم ركوعها وسجودها.

وقال: وللحديث طريق أخرى من غير رواية أبي هريرة أخرجها أبو داود والنسائي من رواية إسحاق بن أبي طلحة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمرو ومحمد بن عجلان وداود بن قيس كلهم عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع. فمنهم من لم يسم رفاعة قال: عن عم له بدري، ومنهم من لم يقل عن أبيه، ورواه النسائي والترمذي من طريق يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه عن جده عن رفاعة، لكن لم يقل الترمذي: عن أبيه. وفيه اختلاف آخر نذكره قريباً.

وقال: وللنسائي من رواية إسحاق بن أبي طلحة: بينما رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله.

وهذا الرجل هو خلاد بن رافع جد علي بن يحيى راوي الخبر، بينه ابن أبي شيبة عن عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن علي بن يحيى عن رفاعة أنّ خلاداً دخل المسجد.

وروى أبو موسى في «الذيل» من جهة ابن عيينة عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن عبدالله بن خلاد عن أبيه عن جده أنه دخل المسجد.

وفيه أمران: زيادة عبدالله في نسب علي بن يحيى، وجعل الحديث من رواية خلاد جدّ علي.

فأما الأول فوهم من الراوي عن ابن عيينة، وأما الثاني فمن ابن عيينة لأنّ سعيد بن منصور قد رواه عنه كذلك لكن بإسقاط عبدالله، والمحفوظ أنه من حديث رفاعة، كذلك أخرجه أحمد عن يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، كلاهما عن محمد بن عجلان.

وأما ما وقع عند الترمذي: «إذا جاء رجل كالبدوي فصلى فأخفّ صلاته» فهذا لا يمنع تفسيره بخلاد لأنّ رفاعة شبهه بالبدوي لكونه أخف الصلاة أو لغير ذلك.

وقال: قوله: فصلى، زاد النسائي من رواية داود بن قيس: «ركعتين» وفي الرواية المذكورة: «وقد كان النبي ﷺ يرمقه في صلاته

زاد في رواية إسحاق بن أبي طلحة «ولا ندري ما يعيب منها» وعند ابن أبي شيبة من رواية أبي خالد: «يرمقه ونحن لا نشعر»...»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: **«توضأ كما أمرك الله»**

٢٣٣ ـ (٥٠٢٧) قال الحافظ: لكن كلام الطحاوي كالصريح في الوجوب عندهم فإنه ترجم مقدار الركوع والسجود ثم ذكر الحديث الذي أخرجه أبو داود وغيره في قوله: «سبحان ربي العظيم ثلاثاً في الركوع وذلك أدناه»[2]

ضعيف

أخرجه الطيالسي (ص٤٦) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن إسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً: **«من قال في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه، وذلك أدناه، ومن قال في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده، وذلك أدناه»**

ومن طريقه أخرجه أبو داود (٨٨٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦٠ ـ ٦١)

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ٩٦) وابن أبي شيبة (١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) والبخاري في «الكبير» (١/ ١/ ٣٣ و٤٠٥) وأبو داود (٨٨٦) وابن ماجه (٨٩٠) والترمذي (٢٦١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٣٢) والهيثم بن كليب (٨٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٥٤١) والدارقطني (١/ ٣٤٣) والبيهقي (٢/ ٨٦ و١١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٦٢١) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

قال البخاري: مرسل، ولا يصح»

وقال أبو داود والبيهقي: هذا مرسل، عون لم يدرك ابن مسعود»

---

(١) ٢/ ٤١٩ ـ ٤٢٠

(٢) ٢/ ٤٢٢

وقال الترمذي: حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل، عون بن عبدالله لم يلق ابن مسعود»

وقال الحافظ: حديث غريب»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٣٩٧/١ ـ ٣٩٨) في فصل الضعيف وقال: إسناده منقطع»

قلت: وإسحاق بن يزيد قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عمر بن شيبة بن أبي كثير مولى معقل بن سنان الأشجعي سمع عون بن عبدالله يخبر عن ابن مسعود به.

أخرجه الهيثم (٨٩٩) من طريق عبدالله بن وهب أخبرني حَيْوة سمعت عمر بن شيبة به.

وعمر ذكره ابن حبان في «الثقات»

وخالفه محمد بن أبان المدني رواه عن عون بن عبدالله قال: كان ابن مسعود إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣/١/١ و٤٠٥) عن أبي معمر عبدالله بن معمر المُقْعَد ثنا عبدالوارث ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن أبان به.

باب
الدعاء في الركوع

٢٣٤ ـ (٥٠٢٨) **قال الحافظ**: وحجة المخالف الحديث الذي أخرجه مسلم (٤٧٩) من رواية ابن عباس مرفوعاً وفيه: «**فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم**»[١]

باب
ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

٢٣٥ ـ (٥٠٢٩) **قال الحافظ**: أخرجه مسلم (٤٧٩) من حديث ابن عباس في أثناء حديث وفي آخره: «**ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً**»[٢]

قلت: هو قطعة من الحديث السابق.

---

(١) ٤٢٤/٢

(٢) ٤٢٥/٢

باب
فضل اللهم ربنا لك الحمد

٢٣٦ ـ (٥٠٣٠) **قال الحافظ**: ويقويه حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم (٤٠٤) وغيره، ففيه: «**وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد، يسمع الله لكم**»(١)

باب
حدثنا معاذ بن فَضالة

٢٣٧ ـ (٥٠٣١) **قال الحافظ**: وللطبراني من حديث أبي أيوب: «**أيهم يرفعها**»

وقال: وللطبراني من حديث أبي أيوب: «فسكت الرجل ورأى أنه قد عجم من رسول الله ﷺ على شيء كرهه، فقال: «**من هو فإنه لم يقل إلا صواباً**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله قلتها أرجو بها الخير»

وقال: وفي حديث أبي أيوب عند الطبراني: «**ثلاثة عشر**»(٢)

أخرجه مسدد (المطالب ٣٤٠٢ ـ الإتحاف ٨١١٣) عن بشر بن المُفَضَّل البصري ثنا الجُرَيري عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب قال: قال رجل عند رسول الله ﷺ: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فقال رسول الله ﷺ: «**من صاحب الكلمة؟**» قال: فسكت الرجل، ورأى أنه قد هجم من رسول الله ﷺ على شيء كرهه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**من هو؟ فإنه لم يقل إلا صواباً**» فقال الرجل: أنا قلتها يا رسول الله، أرجو بها الخير، قال ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكاً يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلى الله ﷻ**».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩١) عن مسدد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨٨) عن معاذ بن المثنى العنبري ثنا مسدد به.

وأخرجه المزي (٣٤/٢٦١) من طريق أبي بكر محمد بن عبدالله بن رِيْذَة الأصبهاني أنا الطبراني به.

---

(١) ٢/٤٢٧

(٢) ٢/٤٢٩ و٤٣٠

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩١) عن خليفة بن خياط البصري ثنا بشر بن المفضل[١] به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٩٦/١٠

وقال البوصيري: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن والبيهقي» الإتحاف ٣٠٦/٨

قلت: أبو الورد بن ثمامة بن حزن وأبو محمد الحضرمي ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في «الكنى» ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وقال ابن المديني: لا نعرف أبا محمد هذا في شيء من الحديث إلا أنّ أبا الورد روى عنه ثلاثة أحاديث.

وقال الحافظ في «التقريب»: أبو الورد مقبول، وأبو محمد قيل: هو أفلح، وإلا فمجهول.

٢٣٨ ـ (٥٠٣٢) **قال الحافظ**: ولأبي داود من حديث عامر بن ربيعة قال: «**من القائل الكلمة فإنه لم يقل بأساً؟**» فقال: أنا قلتها لم أرد بها إلا خيراً»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: «**لقد رأيت اثْني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها**»

٢٣٩ ـ (٥٠٣٣) **قال الحافظ**: وقع عند مسلم من حديث أنس: «**لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها**»

أخرجه مسلم (٦٠٠) من طريق حماد بن سلمة أنا قتادة وثابت وحميد عن أنس أنّ رجلاً جاء فدخل الصف وقد حَفَزَهُ النَّفَس فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «**أيكم المتكلم بالكلمات؟**» فَأَرَمَّ القوم. فقال: «**أيكم المتكلم بها؟ فإنه لم يقل بأساً**» فقال رجل: جئت وقد حفزني النفس فقلتها، فقال: «**لقد رأيت اثْني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها**»

---

(١) تابعه سنان بن هارون البُرْجُمي عن الجريري به.
أخرجه الهيثم بن كليب (١١٤٧)

(٢)

باب
الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

٢٤٠ ـ (٥٠٣٤) قال الحافظ: وقد شرع في الاعتدال ذكر أطول كما أخرجه مسلم من حديث عبدالله بن أبي أوفى وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن عباس بعد قوله: «**حمداً كثيراً طيباً ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد**» زاد في حديث ابن أبي أوفى: «**اللهم طهرني بالثلج**» إلخ، وزاد في حديث الآخرين: «**أهل الثناء والمجد**» إلخ»[١]

حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه مسلم (١/٣٤٦ ـ ٣٤٧) من طريق مَجْزَأَة بن زاهر الكوفي قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم لك الحمد، ملء السماء وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهّرني بالثلج والبَرَد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ**»

وحديث **أبي سعيد** أخرجه مسلم (٤٧٧) من طريق قَزَعَة أبي الغادية البصري عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «**ربنا لك الحمد، ملء السموات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهلَ الثناء والمجد، أحقُّ ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ**»

وحديث **ابن عباس** أخرجه مسلم (٤٧٨) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «**اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض، وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهلَ الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»

٢٤١ ـ (٥٠٣٥) قال الحافظ: واستدل لذلك أيضاً بحديث حذيفة في مسلم أنه ﷺ قرأ في ركعة بالبقرة أو غيرها ثم ركع نحواً مما قرأ ثم قام بعد أن قال: ربنا لك الحمد، قياماً طويلاً قريباً مما ركع»[٢]

أخرجه مسلم (٧٧٢) من طريق صِلَة بن زُفَر العَبْسي عن حذيفة قال: صليت مع

---

(١) ٢/٤٣٢

(٢) ٢/٤٣٢

النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلاً، إذا مرّ بآية فيها تسبيح سبّح، وإذا مرّ بسؤال سأل، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ، ثم ركع فجعل يقول: «**سبحان ربي العظيم**» فكان ركوعه نحواً من قيامه، ثمّ قال: «**سمع الله لمن حمده**» ثم قام طويلاً، قريباً مما ركع، ثم سجد فقال: «**سبحان ربي الأعلى**» فكان سجوده قريباً من قيامه.

٢٤٢ ــ (٥٠٣٦) قال الحافظ: فقد ثبت أنه قرأ في الصبح بـ الصافات، وثبت في «السنن» عن أنس أنهم حزروا في السجود قدر عشر تسبيحات، فيحمل على أنه إذا قرأ بدون الصافات اقتصر على دون العشر، وأقله كما ورد في «السنن» أيضاً ثلاث تسبيحات»[١]

حديث القراءة بـ الصافات تقدم في باب القراءة في الفجر.

وحديث أنس أخرجه أحمد (٣/١٦٢ ــ ١٦٣) عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني أخبرني أبي عن وهب بن مانوس عن سعيد بن جبير عن أنس قال: ما رأيت أحداً أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذا الغلام ـ يعني عمر بن عبدالعزيز ـ.

قال: فحزرنا في الركوع عشر تسبيحات، وفي السجود عشر تسبيحات.

ومن طريقه أخرجه المزي (١٤/٢٧٣)

وأخرجه أبو داود (٨٨٨) والنسائي (٢/١٧٨) وفي «الكبرى» (٧٢١) والطبراني في «الدعاء» (٥٤٣) والبيهقي (٢/١١٠) من طرق عن عبدالله بن إبراهيم به.

وعبدالله بن إبراهيم قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه وثقه ابن معين وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس.

ووهب بن مانوس ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وحديث ثلاث تسبيحات ورد من حديث حذيفة ومن حديث السعدي عن أبيه أو عن

---

(١) ٢/٤٣٢

عمه ومن حديث جبير بن مطعم ومن حديث عبدالله بن أَقْرَم ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي بكرة ومن حديث أبي مالك الأشعري ومن حديث عقبة بن عامر ومن حديث التميمي ومن حديث محمد بن علي بن الحسين مرسلاً

فأما حديث حذيفة فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨/١) عن حفص بن غياث الكوفي عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن صِلَةَ بن زُفَر عن حذيفة أنّ النبي ﷺ كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى.

قلت: أما يخفض وبحمده؟ قال: نعم إن شاء الله ثلاثاً.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٥٤٢ و٥٩٢) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار (٢٩٢١) وابن خزيمة (٦٠٤ و٦٦٨) وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٠٩) والطبراني في «الدعاء» (٥٤٢ و٥٩٢) والدارقطني (٣٤١/١) من طرق[1] عن حفص بن غياث عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن صلة عن حذيفة أنّ النبي ﷺ كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

واختلف عنه:

فقال محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى: ثني أبي عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة عن حذيفة.

أخرجه البزار (٢٩٢٣)

وأما حديث السعدي عن أبيه أو عن عمه فأخرجه أبو داود (٨٨٥) عن مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سعيد الجُرَيري عن السعدي عن أبيه أو عن عمه قال: رمقت النبي ﷺ في صلاته، فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول: سبحان الله وبحمده ثلاثاً.

---

(١) رواه محمد بن المثنى ومسدد وعبدالله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن أبان الواسطي وسَلْم بن جُنَادة الكوفي ونعيم بن حماد المروزي وسعيد بن سليمان الواسطي وأبو الشعثاء علي بن الحسن الحضرمي عن حفص بن غياث بهذا الإسناد.
وخالفهم سحيم واسمه محمد بن القاسم الحراني فرواه عن حفص بن غياث عن مُجَالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة.
أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٥/١)
والأول أصح.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧١١٧) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا خالد بن عبدالله به.

ورواه خلف بن الوليد العَتَكِي عن خالد بن عبدالله فقال: عن السعدي عن أبيه عن عمه.

أخرجه أحمد (٥/٢٧١)

والسعدي قال المنذري في «مختصره»: مجهول، وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه البزار (كشف ٥٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٧٢) وفي «الدعاء» (٥٣٤ و٥٨٦) والدارقطني (١/٣٤٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن عبدالرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى، ثلاثاً.

قال البزار: لا نعلمه عن جبير إلا من هذا الوجه، وعبدالعزيز صالح، وليس بالقوي روى عنه أهل العلم»

قلت: إسناده ضعيف لضعف عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة الحمصي.

قال ابن معين: ضعيف لم يحدث عنه إلا ابن عياش.

وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث، واهي الحديث.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وأما حديث عبدالله بن أقرم فأخرجه الدارقطني (١/٣٤٣) عن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي ثنا عبدالله بن شبيب ثنا محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام المخزومي ثنا إبراهيم بن سلمان عن عبيدالله بن عبدالله بن أقرم عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً.

وإسناده واه، عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طرق:

الأول: يرويه بشر بن رافع الحارثي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبيدة بن عبدالله أنّ ابن مسعود كان إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده، ثلاثاً فزيادة، وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده، ثلاثاً فزيادة، قال أبو عبيدة: وكان أبي يذكر أنّ النبي ﷺ كان يقوله.

أخرجه عبدالرزاق (٢٨٨٠) عن بشر بن رافع به.

وأخرجه ابن المنذر (**١٤٧٣**) والطبراني في «الدعاء» (**٥٤٠**) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وإسناده ضعيف لضعف بشر بن رافع.

الثاني: يرويه عامر الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال: إنّ من السنة أن يقول الرجل في ركوعه: سبحان ربي العظيم[١]، ثلاثاً، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى[٢]، ثلاثاً.

أخرجه البزار (**١٩٤٧**) والطبراني في «الدعاء» (**٥٣٩ و٥٨٧**) والدارقطني (**١/٣٤١ ـ ٣٤٢**) من طريق أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني عن السَّرِي بن إسماعيل عن الشعبي به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن مسروق عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، والسري بن إسماعيل هذا فليس بالقوي»

وقال الهيثمي: وفيه السري بن إسماعيل وهو ضعيف عند أهل الحديث» المجمع **١٢٨/٢**

الثالث: يرويه عون بن عبدالله الهُذَلي عن ابن مسعود مرفوعاً: «**من قال في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تمّ ركوعه، وذلك أدناه، ومن قال في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده، وذلك أدناه**»

وقد تقدم قبل ثمانية أحاديث، ولعله مراد الحافظ بقوله: وأقله كما ورد في «السنن» أيضاً ثلاث تسبيحات.

---

(١) زاد الدارقطني: «وبحمده».

(٢) زاد الدارقطني: «وبحمده».

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه البزار (**٣٦٨٦**) عن محمد بن صالح بن العوام ثنا عبدالرحمن بن بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده عن أبي بكرة أنّ رسول الله ﷺ كان يسبح في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثاً وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثاً.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وعبدالرحمن بن بكار معروف نسبه، صالح الحديث»

قلت: محمد بن صالح بن العوام قال الهيثمي: لم أجد من ترجمه (المجمع **٢٣٢/١**) ولعله محمد بن صالح بن أبي العوام الصائغ المترجم في «تاريخ بغداد» (**٣٦١/٥**)

وعبدالرحمن بن بكار لم أر من ترجمه.

وبكار بن عبدالعزيز ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه غير واحد.

وعبدالعزيز بن أبي بكرة وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال (الوهم **٢٨٢/٣**)

وأما حديث أبي مالك الأشعري فأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٣٤٢٢**) عن محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي ثنا محمد بن مسكين اليمامي ثنا يحيى بن حسان ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي مالك أنّ رسول الله ﷺ صلى، فلما ركع قال: «**سبحان الله وبحمده**» ثلاث مرات، ثم رفع رأسه.

شيخ الطبراني لم أرَ من ترجمه، وعبدالحميد وشهر صدوقان، والباقون ثقات، ويحيى بن حسان هو التِّنِّيسي.

وأما حديث عقبة بن عامر فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**اجعلوها في ركوعكم**»

وأما حديث التميمي فأخرجه البيهقي (**١١١/٢**) من طريق علي بن المديني ثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي ثنا سعيد الجُرَيري عن رجل من بني تميم أحسن الثناء عليه عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ. قال: فسألته عن قدر ركوعه وسجوده فقال: قدر ما يقول الرجل: سبحان الله وبحمده ثلاث مرات.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وأما حديث محمد بن علي فأخرجه عبدالرزاق (**٢٨٩٤**) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال للحطابة وسألوه فقال: «**ثلاث تسبيحات ركوعاً، وثلاث تسبيحات سجوداً**» للحطابة يعني قوماً جاءوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١) عن حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر عن أبيه قال: جاءت الحطابة إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا لا نزال سفراً أبداً فكيف نصنع بالصلاة؟ قال: «**سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعاً، وثلاث تسبيحات سجوداً**»

وأخرجه البيهقي (٨٦/٢) من طريق عبيس بن مرحوم العطار عن حاتم به.

باب
يهوي بالتكبير حين يسجد

٢٤٣ ــ (٥٠٣٧) قال الحافظ: وفيه حديث عن أبي هريرة رواه أصحاب السنن، وعورض بحديث عنه أخرجه الطحاوي»[1]

حديث أبي هريرة الأول أخرجه أحمد (٣٨١/٢) والبخاري في «الكبير» (١٣٩/١/١) والدارمي (١٣٢٧) وأبو داود (٨٤٠) والسرقسطي في «الغريب» (٩٩٢/٣) والنسائي (١٦٣/٢) وفي «الكبرى» (٦٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٤/١) وفي «المشكل» (١٨٢) والدارقطني (٣٤٤/١ ــ ٣٤٥ و٣٤٥) وتمام (٧٢٠) وابن حزم في «المحلى» (١٧٨/٤) والبيهقي (٩٩/٢ و١٠٠) وفي «المعرفة» (١٧/٣ ــ ١٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٣) والحازمي في «الاعتبار» (ص٧٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي ثني محمد بن عبدالله بن حسن عن أبي الزِّنَاد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل وليضع يديه ثم ركبتيه**»

وأخرجه أبو داود (٨٤١) والترمذي (٢٦٩) والنسائي (١٦٣/٢) وفي «الكبرى» (٦٧٧) والبيهقي (١٠٠/٢) والمزي (٤٧١/٢٥) من طريق عبدالله بن نافع الصائغ عن محمد بن عبدالله بن الحسن بلفظ: «**يَعْمَدُ أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل**»

قال البخاري: لا يتابع محمد بن عبدالله عليه، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا»

وقال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه»

وكذا قال الحازمي.

وقال النووي في «الخلاصة» (٤٠٣/١): إسناده جيد»

قلت: الدراوردي صدوق، والصائغ مختلف فيه، والباقون ثقات، وأبو الزناد اسمه عبدالله بن ذكوان، والأعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز.

---

(١) ٤٣٣/٢

وحديث **أبي هريرة الثاني** تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه...**»

٢٤٤ ــ (٥٠٣٨) قال الحافظ: وعند الحنفية والشافعية الأفضل أن يضع ركبتيه ثم يديه.

وفيه حديث في السنن أيضاً عن وائل بن حُجْر»[1]

تقدم الكلام عليه في باب إلى أين يرفع يديه، حديث رقم ٢١٣

باب
السجود على سبعة أعظم

٢٤٥ ــ (٥٠٣٩) قال الحافظ: وأضعف من هذا استدلالهم بحديث: «سجد وجهي»[2]

أخرجه مسلم (٧٧١) من حديث علي.

باب
التشهد في الآخرة

٢٤٦ ــ (٥٠٤٠) قال الحافظ: وإنما اختلف ذلك في حديث ابن عباس، وهو من أفراد مسلم.

وقال: وفي حديث ابن عباس عند مسلم وأصحاب السنن «وأشهد أنّ محمداً رسول الله» ومنهم من حذف «وأشهد» ورواه ابن ماجه بلفظ ابن مسعود»[3]

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٠١) وفي «الرسالة» (٧٤٣) وفي «اختلاف الحديث» (٧/٦١ ــ ٦٢) وأحمد (١/٢٩٢) ومسلم (٤٠٣) وأبو داود (٩٧٤) وابن ماجه (٩٠٠) والترمذي (٢٩٠) والنسائي (٢/١٩٣) وفي «الكبرى» (٧٦٢) وابن خزيمة (٧٠٥) وأبو عوانة (٢/٢٤٨ و٢٤٨ ــ ٢٤٩ و٢٤٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥١٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٦٣) وابن حبان (١٩٥٢ و١٩٥٣ و١٩٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٩٩٦) وأبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٠٣ و١٠٤) والدارقطني (١/٣٥٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٢٩ ــ ٣٣٠) والبيهقي (٢/١٤٠ و٣٧٧) وفي

---

(١) ٢/٤٣٤

(٢) ٢/٤٤٠

(٣) ٢/٤٥٧، و٤٥٩

«الدعوات» (٨٠) وفي «المعرفة» (٥٤/٣ و٥٥) وفي «الصغرى» (٤٤١ و٤٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٧٩) من طرق عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن[1] سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول: «**التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام**[2] **عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول**[3] **الله**»

٢٤٧ ـ (٥٠٤١) **قال الحافظ**: زاد ابن أبي شيبة من رواية أبي عبيدة عن أبيه «وحده لا شريك له» وسنده ضعيف، لكن ثبتت هذه الزيادة في حديث أبي موسى عند مسلم. . . وفي حديث ابن عمر عند الدارقطني إلا أنّ سنده ضعيف. وقد روى أبو داود من وجه آخر صحيح عن ابن عمر في التشهد «أشهد أن لا إله إلا الله» قال ابن عمر: زدت فيها: وحده لا شريك له. وهذا ظاهره الوقف»[4]

حديث أبي موسى أخرجه مسلم (٤٠٤) من طريق حِطّان بن عبدالله الرقاشي عن أبي موسى لكن ليست فيه الزيادة التي ذكرها الحافظ.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو داود (٩٧٣) والنسائي (١٩٣/٢) وفي «الكبرى» (٧٦١) والدارقطني (٣٥١/١ ـ ٣٥٢)

وذكروا فيه هذه الزيادة، وهي زيادة انفرد بها سليمان التيمي عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير عن حطان.

وقال الدارقطني: وهذا إسناد متصل حسن»

وحديث ابن عمر له عنه طرق:

الأول: يرويه خارجة بن مصعب الخراساني عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد: **التحيات الطيبات الزاكيات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله**. ثم يصلي على النبي ﷺ.

---

(١) وعند أبي الشيخ: عن طاوس وحده.

(٢) وفي لفظ: «سلام»

(٣) وعند ابن ماجه وحده: «عبده ورسوله»

(٤) ٤٥٩/٢

أخرجه ابن عدي (٩٢٦/٣) والدارقطني (٣٥١/١)

وقال: موسى بن عبيدة وخارجة ضعيفان»

قلت: خارجة قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال ابن خراش وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية قال: سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ في التشهد: «**التحيات لله، الصلوات الطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته**» قال ابن عمر: زدت فيها: وبركاته «**السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله**» قال ابن عمر: زدت فيها: وحده لا شريك له «**وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله**»

أخرجه أبو داود (٩٧١) والترمذي في «العلل» (٢٢٤/١ ـ ٢٢٥) وأبو يعلى وسمويه كما في «تنقيح التحقيق» (٩٠٤/٢) والبزار (تلخيص الحبير ٢٦٧/١) عن نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي ثني أبي ثنا شعبة به.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (١٣٩/٢)

وأخرجه ابن عدي (٥٧٤/٢) عن أبي يعلى به.

ومن طريق سمويه أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٦٤٣) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٧٣/٢)

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦٣/١ ـ ٢٦٤) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٢٢٢) والدارقطني (٣٥١/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٠/٧) والبيهقي (١٣٩/٢) والحافظ في «النتائج» (١٧٣/٢) من طرق عن نصر بن علي به.

قال الدارقطني: هذا إسناد صحيح، وقد تابعه[١] على رفعه ابن أبي عدي عن شعبة، ووقفه[٢] غيرهما»

وقال أبو نعيم: تفرد به نصر عن أبيه»

---

(١) وتابعه أيضاً خارجة بن مصعب عن شعبة.
أخرجه أبو بكر الشافعي (٢٢١) وابن عدي (٥٧٤/٢)
وخارجة متروك كما تقدم.

(٢) رواه معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة فلم يرفعه.
أخرجه الطحاوي (٢٦٤/١)

وقال الحافظ: حديث صحيح»

قلت: رواته ثقات إلا أنّ أحمد والبخاري قد تكلما في هذا الحديث.

فقال أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فأنكره، وقال: لا أعرفه، وقال: قال يحيى القطان: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد، قال: لم يسمع منه شيئاً، إنما ابن عمر يرويه عن أبي بكر الصديق، علّمنا التشهد، ليس فيه النبي ﷺ» الكامل ٥٧٤/٢ ـ تهذيب الكمال ٨/٥ ـ ٩

وقال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: روى شعبة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر، وروى سيف عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود، وهو المحفوظ عندي» العلل ٢٢٦/١

قال الحافظ: وليس هذا بقادح لأنّ في سياقهم اختلافاً يشعر بأنه عند مجاهد على الوجهين»

الثالث: يرويه قتادة حدثني عبدالله بن بابي المكي قال: صليت إلى جنب ابن عمر بمكة، فلما صلى ضرب بيده على فخذي فقال: ألا أعلمك تحية الصلاة كما كان رسول الله ﷺ يعلمنا؟ فتلا هؤلاء الكلمات: «**التحيات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله**»

أخرجه أحمد (٦٨/٢) والطحاوي (٢٦٣/١) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٦) والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٧٤/٢ ـ ١٧٥) من طريق أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة به.

قال الحافظ: حديث صحيح»

وهو كما قال.

٢٤٨ ـ (٥٠٤٢) قال الحافظ: قوله: وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، لم تختلف الطرق عن ابن مسعود في ذلك، وكذا هو في حديث أبي موسى وابن عمر... وجابر وابن الزبير عند الطحاوي وغيره»[1]

وقال: وحديث جابر تفرد به أيمن بن نابل عن أبي الزبير عنه، وحكم الحفاظ

---

(١) ٤٥٩/٢

البخاري وغيره على أنه أخطأ في إسناده وأنّ الصواب رواية أبي الزبير عن طاوس وغيره عن ابن عباس»[١]

حديث أبي موسى وابن عمر تقدما.

وحديث جابر أخرجه الطيالسي (ص٢٤٠) عن أيمن بن نابل الحَبَشي عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد: «**بسم الله وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٤١/٢) والحافظ في «النتائج» (١٧٧/٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١ و٢٩٥) ومسلم في «التمييز» (٥٨) وابن ماجه (٩٠٢) والترمذي في «العلل» (٢٢٧/١) والنسائي (١٩٣/٢ ـ ١٩٤ و٣٧/٣) وفي «الكبرى» (٧٦٣ و١٢٠٤) وأبو يعلى (٢٢٣٢) والطحاوي (٢٦٤/١) وإبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (١٠٣) وابن عدي (٤٢٣/١ و٤٢٣ ـ ٤٢٤) والحاكم (٢٦٦/١ ـ ٢٦٧ و٢٦٧) والبيهقي (١٤٢/٢) وفي «المعرفة» (٥٦/٣) والحافظ في «النتائج» (١٧٧/٢ ـ ١٧٨) من طرق[٢] عن أيمن بن نابل به.

---

(١) ٤٦٠/٢

(٢) رواه المعتمر بن سليمان التيمي وأبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ومحمد بن بكر البُرْسَاني وبكر بن بكار وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر ورَوح بن عُبادة البصري عن أيمن.

• ورواه عن المعتمر بن سليمان: محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ومحمد بن زياد الزيادي وعبدالله بن الصباح الهاشمي.

واختلف عن محمد بن عبدالأعلى: فرواه النسائي عنه بهذا الإسناد، ورواه عبدالله بن قحطبة الصليحي عن محمد بن عبدالأعلى ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أبي عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه الحاكم (٢٦٧/١) وقال: سمعت أبا علي الحافظ يوثق ابن قحطبة إلا أنه أخطأ فيه، فإنه عند المعتمر عن أيمن بن نابل كما تقدم ذكرنا له».

• ورواه عن أبي عاصم: عمرو بن علي الفلاس وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشي وأبو قِلَابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي.

وخالفهم حميد بن الربيع الخزاز فرواه عن أبي عاصم ثنا ابن جريج وسفيان عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه ابن عدي (٦٩٦/٢) وقال: وهذا الحديث عن ابن جريج والثوري عن أبي الزبير باطلان ليس يرويهما عن أبي عاصم غير حميد بن الربيع، وإنما يروي أبو عاصم هذا الحديث عن أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر، وحميد بن الربيع كان يسرق الحديث، وقال ابن معين: كذاب»

• ورواه وكيع عن أيمن بن نابل فلم يسم الصحابي، قال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٣٦٣/٥)

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هو غير محفوظ. هكذا يقول أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر، وهو خطأ. والصحيح ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس[١]، وهكذا رواه عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي[٢] عن أبي الزبير مثل رواية الليث بن سعد»

وقال في «السنن» (٨٣/٢): روى أيمن بن نابل المكي هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر، وهو غير محفوظ»

وقال النسائي: لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ»

وقال ابن المنذر: ويقال: إنّ أيمن غلط فيه، ولم يوافق عليه، فهو غير ثابت من جهة النقل» **الأوسط ٢١٢/٣**

وقال الدارقطني: المحفوظ ما رواه الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس» **تنقيح التحقيق ٩٠٥/٢**

وقال أيضاً: أيمن ليس بالقوي[٣]، خالف الناس، ولو لم يكن إلا حديث التشهد، وخالفه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث وزكريا بن خالد عن أبي الزبير» **تهذيب الكمال ٤٥٠/٣**

وقال البيهقي: تفرد به أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٤٣٣/١ ـ ٤٣٤) في فصل الضعيف وقال: قال الحفاظ: هو ضعيف.

وممن ضعفه: البخاري، والترمذي، والنسائي، والبيهقي وآخرون»

وقال الحافظ: ورجاله ثقات إلا أنّ أيمن بن نابل راويه عن أبي الزبير أخطأ في إسناده، وخالفه الليث وهو من أوثق الناس في أبي الزبير فقال: عن أبي الزبير عن طاوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس.

قال حمزة الكناني: قوله: عن جابر، خطأ، ولا أعلم أحداً قال في التشهد: «بسم الله وبالله» إلا أيمن» **التلخيص الحبير ٢٦٥/١ ـ ٢٦٦**

---

(١) أخرجه مسلم وغيره وقد تقدم.

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٣/١) عن ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عبدالرحمن بن حميد ثني أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

(٣) وضعفه ابن حبان أيضاً، ووثقه ابن معين والجمهور.

وقال في «النتائج» (١٧٨/٢ ــ ١٧٩): هذا حديث حسن. . . وجرى الحاكم[١] على ظاهر الإسناد فقال: صحيح، فقد احتج البخاري[٢] بأيمن بن نابل، ومسلم بأبي الزبير. قلت: وهذا هو الذي يجري على طريقة الفقهاء إذا كان الكل ثقات لاحتمال أن يكون عند أبي الزبير على الوجهين ولا سيما مع اختلاف السياقين وقبولهم زيادة الثقة مطلقاً»

وقال مسلم: هذه الرواية من التشهد، والتشهد غير ثابت الإسناد والمتن، والثابت ما رواه الليث وعبدالرحمن بن حميد، وكل واحد من هذين عند أهل الحديث أثبت في الرواية من أيمن.

ولم يذكر الليث في روايته حين وصف التشهد: بسم الله وبالله.

فلما بان الوهم في حفظ أيمن لإسناد الحديث، بخلاف الليث وعبدالرحمن إياه دخل الوهم أيضاً في زيادته في المتن، فلا يثبت ما زاد فيه.

وقد روي التشهد عن رسول الله ﷺ من أوجه عدة صحاح فلم يذكر في شيء منه بما روى أيمن في روايته قوله: بسم الله وبالله. ولا ما زاد في آخره من قوله: أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار.

والزيادة في الأخبار لا يلزم إلا عن الحفاظ الذين لم يعثر عليهم الوهم في حفظهم».

وحديث ابن الزبير أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٢٣) و«الأوسط» (٣١٤٠) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد قال: سمعت أبا الورد يقول: سمعت عبدالله بن الزبير يقول: إنّ تشهد النبي ﷺ: **بسم الله وبالله خير الأسماء، التحيات لله، الطيباتُ الصلوات، أشهد أن لا إله لا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، وإنّ الساعة آتية لا ريب فيها، السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اللهم اغفر لي واهدني.**

هذا في الركعتين الأوليين.

ــ ورواه سعيد بن أبي مريم الجُمَحي عن ابن لهيعة واختلف عنه:

---

(١) قال الحاكم: صحيح من شرط البخاري، وأيمن بن نابل ثقة احتج به البخاري»
وتعقبه النووي في «الخلاصة» (٤٣٤/١) فقال: وأما قول الحاكم في «المستدرك»: إنّ حديث جابر صحيح. فمردود عليه، فالذين ضعفوه أجلُّ منه وأتقن»

(٢) أخرج له البخاري حديثاً واحداً متابعة كما قال الحافظ في «هدي الساري».

• فرواه أبو قرة محمد بن حميد عن سعيد أنا ابن لهيعة ثني الحارث بن يزيد أنّ أبا أسلم المؤذن حدثه أنه سمع عبدالله بن الزبير يقول.

أخرجه الطحاوي (١/٢٦٥)

• ورواه محمد بن مسكين اليمامي عن سعيد ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أنّ أبا الورد حدثه أنه سمع عبدالله بن الزبير يقول.

أخرجه البزار (كشف ٥٦٢)

وهذا أصح.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن الزبير مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، وأبو الورد لم يرو عنه إلا الحارث»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغير واحد.

٢٤٩ ــ (٥٠٤٣) قال الحافظ: وقد وافقه على هذا اللفظ أبو سعيد الخدري وساقه بلفظ ابن مسعود، أخرجه الطحاوي»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٩٣) عن إسماعيل بن علية عن خالد عن أبي المتوكل قال: سألنا أبا سعيد عن التشهد فقال: التحيات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

قال أبو سعيد: كنا لا نكتب شيئاً إلا القرآن والتشهد.

وإسناده صحيح، وخالد هو الحذاء، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود.

وأخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٩٣) من طريق بشر بن المُفَضّل البصري وأبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط كلاهما عن خالد الحذاء به.

وأخرجه الطحاوي (١/٢٦٤) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا موسى بن

---

(١) ٢/٤٦٠

هارون البُرْدي ثنا سهل بن يوسف الأنماطي ثنا حميد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: كنا نتعلم التشهد كما نتعلم السورة من القرآن، ثم ذكر التشهد.

البردي صدوق، والباقون ثقات، وحميد هو الطويل.

باب
التسليم

٢٥٠ ـ (٥٠٤٤) قال الحافظ: تنبيه: لم يذكر عدد التسليم، وقد أخرج مسلم من حديث ابن مسعود ومن حديث سعد بن أبي وقاص التسليمتين»[١]

حديث ابن مسعود أخرجه مسلم (٥٨١) من طريق مجاهد عن أبي مَعمر أنّ أميراً كان بمكة يسلم تسليمتين فقال ابن مسعود: أَنّى عَلِقها؟ إنّ رسول الله ﷺ كان يفعله.

وحديث سعد أخرجه مسلم (٥٨٢) من طريق عامر بن سعد عن أبيه قال: كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده.

٢٥١ ـ (٥٠٤٥) قال الحافظ: وذكر العقيلي وابن عبدالبر أنّ حديث التسليمة الواحدة معلول، وبسط ابن عبدالبر الكلام على ذلك»[٢]

روي من حديث عائشة ومن حديث أنس ومن حديث سَمُرَة بن جُنْدَب ومن حديث سلمة بن الأكوع ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث ابن عمر ومن حديث الحسن البصري مرسلاً ومن حديث عطاء بن يسار مرسلاً

فأما حديث عائشة فله عنها طريقان:

الأول: يرويه زهير بن محمد التميمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه، يميل إلى الشق الأيمن شيئاً»

أخرجه الترمذي (٢٩٦) وابن خزيمة (٧٢٩) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢٧٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٤١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٧٠) وابن حبان (١٩٩٥) والطبراني في «الأوسط» (٩٧٤) وابن المقرئ في «المعجم» (١٠٥٢) والدارقطني

---

(١) ٢/٤٦٧

(٢) ٢/٤٦٧

(٣٥٧/١ ـ ٣٥٨) والحاكم (٢٣٠/١ ـ ٢٣١) والبيهقي (١٧٩/٢) من طرق عن أبي حفص عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي عن زهير بن محمد به.

قال الترمذي: وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

قال محمد بن إسماعيل: زهير بن محمد أهل الشام يروون عنه مناكير، ورواية أهل العراق عنه أشبه وأصح.

قال محمد: وقال أحمد بن حنبل: كأنّ زهير بن محمد الذي كان وقع عندهم ليس هو هذا الذي يُروى عنه بالعراق، كأنه رجل آخر، قلبوا اسمه»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، هو عن عائشة موقوف» العلل ١٤٨/١

وقال الطحاوي: هذا حديث أصله موقوف على عائشة، هكذا رواه الحفاظ، وزهير بن محمد وإن كان رجلاً ثقة فإنّ رواية عمرو بن أبي سلمة عنه تضعف جداً. هكذا قال يحيى بن معين فيما حكى له عنه غير واحد من أصحابنا... وزعم أنّ فيها تخليطاً كثيراً»

وقال البيهقي: تفرد به زهير بن محمد»

وقال ابن عبدالبر: هذا حديث معلول لا يصححه أهل العلم بالحديث، ولم يرفعه أحد إلا زهير بن محمد وحده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، ورواه عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره، وزهير بن محمد ضعيف عند الجميع، كثير الخطأ لا يحتج به.

وذكر يحيى بن معين هذا الحديث فقال: عمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد ضعيفان لا حجة فيهما» الاستذكار ٢١٢/٢ و٢١٤

وخالفهم الحاكم فقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بعمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد»

وتعقبه النووي في «الخلاصة» (٤٤٥/١ ـ ٤٤٦) فذكر الحديث في فصل الضعيف وقال: ولا يقبل تصحيح الحاكم له، وليس في الاقتصار على تسليمة واحدة شيء ثابت»

قلت: لم يخرج الشيخان رواية عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد، ولا رواية زهير بن محمد عن هشام بن عروة، وزهير بن محمد مختلف فيه، وقد تكلم غير واحد من أهل العلم بالحديث في رواية أهل الشام عنه، منهم: أحمد والبخاري والعجلي وأبو حاتم وابن عدي.

وعمرو بن أبي سلمة مختلف فيه أيضاً، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالملك بن محمد الصنعاني[1] ثنا زهير بن محمد به.

أخرجه ابن ماجه (٩١٩) والطبراني في «الأوسط» (٦٧٤٢)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا زهير بن محمد»

قلت: واختلف عنه، فرواه الوليد بن مسلم الدمشقي عنه فأوقفه على عائشة.

قاله الساجي (تهذيب التهذيب ٤٤/٨)

واختلف فيه على هشام أيضاً، فرواه وهيب بن خالد البصري عن هشام عن أبيه أنه كان يسلم واحدة: السلام عليكم.

أخرجه ابن خزيمة (٧٣١) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا معلى بن أسد العَمِّي ثنا وهيب به.

وهذا أصح، وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه زُرارة بن أوفى العامري عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيجلس فيذكر الله ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا...»

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٣١٧) ومسلم (٧٤٦) والنسائي (١٩٨/٣ ـ ١٩٩) وغيرهم.

وأما حديث أنس فله عنه طرق:

الأول: يرويه جرير بن حازم البصري عن أيوب عن أنس أنّ النبي ﷺ سلّم تسليمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١/١) عن يونس بن محمد المؤدب ثنا جرير به.

وأخرجه البزار (كشف ٥٦٦) عن محمد بن عبدالله المُخَرِّمي ثنا يونس بن محمد به بلفظ: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلمون تسليمة.

وإسناده منقطع، قال أحمد وأبو حاتم: أيوب لم يسمع من أنس.

وقال ابن عبدالبر: ولم يسمع أيوب من أنس عندهم شيئاً» الاستذكار ٢١٤/٢

---

(١) من صنعاء دمشق، وهو مختلف فيه: وثقه أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن، وضعفه ابن حبان.

الثاني: يرويه حميد الطويل عن أنس واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: عن حميد عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٦٨) عن أبي المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي ثنا عبدالوهاب الثقفي به.

وأخرجه البيهقي (١٧٩/٢) وفي «المعرفة» (٩٧/٣) من طريقين عن معاذ بن المثنى به.

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن حميد إلا عبدالوهاب، تفرد به الحجبي»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٥/٢ ـ ١٤٦

وقال الحافظ: رجاله ثقات» الدراية ١٥٩/١

قلت: وهو كما قالا.

ـ وقال عبدالله بن بكر السهمي: ثنا حميد قال: صليت مع أنس فكان يسلم تسليمة واحدة: السلام عليكم.

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٥٤٦)

وتابعه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن حميد قال: كان أنس يسلم واحدة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١/١)

الثالث: يرويه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري عن أنس أنّ النبي ﷺ سلّم تسليمة واحدة تلقاء وجهه.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٩٦) عن إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي ثنا سليمان بن سلمة الخَبَائري ثنا بقية بن الوليد ثنا الزبيدي به.

وإسناده واه، الخبائري قال أبو حاتم: متروك الحديث لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب، وقال ابن حبان: ليس بشيء.

وأما حديث سمرة فأخرجه العقيلي (٥٨/٢) وابن عدي (١٠٠١/٣) والدارقطني (٣٥٨/١ ـ ٣٥٩) والبيهقي (١٧٩/٢) من طريق نعيم بن حماد المروزي ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن الحسن عن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة تسليمة قبالة وجهه، فإذا سلم عن يمينه سلم عن يساره.

وأخرجه ابن عدي (١٠٠١/٣) من طريق أبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدري ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة حدثني أبي وحفص المنقري عن الحسن عن سمرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمة بلقاء وجهه.

قال العقيلي: الحديث في تسليمة أسانيدها لينة»

قلت: إسناده ضعيف لضعف روح بن عطاء.

وأما حديث سلمة بن الأكوع فأخرجه ابن ماجه (٩٢٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٦/١) عن محمد بن الحارث القرشي المصري مؤذن مسجد مصر ثنا يحيى بن راشد البصري عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة وصلى فسلم مرة.

ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي (١٧٩/٢)

قال الحافظ: إسناده ضعيف» الدراية ١٥٩/١

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن راشد» المصباح ١١٤/١

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه ابن ماجه (٩١٨) والروياني (١٠٨٥ و١٠٩٩) والطبراني في «الكبير» (٥٧٠٣) والدارقطني (٣٥٩/١) من طرق عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده أنّ رسول الله ﷺ سلّم تسليمة واحدة تلقاء وجهه.

وفي لفظ: تسليمة واحدة عن يمينه.

قال الحافظ: إسناده ضعيف» الدراية ١٥٩/١

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالمهيمن قال فيه البخاري: منكر الحديث» المصباح ١١٤/١

قلت: وكذا قال أبو حاتم، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه الطحاوي (٢٦٦/١) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ كان يسلم في آخر الصلاة تسليمة واحدة: السلام عليكم.

هكذا رواه الدراوردي عن مصعب بن ثابت فقال: يسلم تسليمة واحدة.

وخالفه عبدالله بن المبارك فرواه عن مصعب بن ثابت فقال: يسلم تسليمتين.

أخرجه الطحاوي (١/٢٦٧) والبيهقي (٢/١٧٨)

وتابعه محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت به.

أخرجه الطحاوي (١/٢٦٧) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢/٢١٣)

وهو الصواب.

ومصعب بن ثابت هو ابن عبدالله بن الزبير ضعفه ابن معين وغير واحد.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه عبدالله بن جعفر المَخْرَمي عن إسماعيل بن محمد فقال: يسلم تسليمتين.

أخرجه مسلم (٥٨٢)

وأما حديث ابن عمر فأخرجه ابن عدي (٢/٥١٠) من طريقين عن بقية بن الوليد عن الزُّبيدي عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنَّ النبي ﷺ سلم بتسليمة.

وبقية مدلس وقد عنعن.

وأما حديث الحسن البصري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه وكيع عن الربيع عن الحسن أنّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٠٠ ـ ٣٠١)

وإسناده ضعيف لضعف الربيع بن صَبيح البصري.

الثاني: يرويه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي أخبرني الصلت بن دينار قال: سمعت الحسن يقول: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يسلمون تسليمة واحدة.

والصلت بن دينار قال الفلاس وغيره: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأما حديث عطاء بن يسار: فأخرجه الحارث (بغية الباحث ١٨٢) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا سعيد بن مسلم بن بانَك عن أبي مالك الحميري عن عطاء بن يسار أنّ رسول الله ﷺ سلّم عن يمينه تسليمة واحدة.

والواقدي متروك الحديث.

باب
الذكر بعد الصلاة

٢٥٢ ـ (٥٠٤٦) قال الحافظ: وأخرجه جعفر الفريابي في كتاب «الذكر» له من حديث أبي ذر نفسه.

وقال: وفي رواية محمد بن أبي عائشة المذكورة: «ذهب أصحاب الدثور بالأجور» وكذا لمسلم من حديث أبي ذر.

وقال: ولمسلم في حديث أبي ذر: «**أوَليس قد جعل لكم ما تتصدقون، إنّ بكل تسبيحة صدقة، وبكل تكبيرة صدقة**» الحديث.

وقال: ولجعفر الفريابي في حديث أبي ذر: «**إثر كل صلاة**»

وقال: قوله: ونكبر أربعاً وثلاثين، . . . ونحوه لابن ماجه من حديث أبي ذر.

وقال: وروى جعفر الفريابي من رواية حرام بن حكيم عن أبي ذر، وقال فيه: فقال أبو ذر: يا رسول الله، إنهم قد قالوا مثل ما نقول، فقال: «**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء**» ونقل الخطيب أنّ حرام بن حكيم يرسل الرواية عن أبي ذر، فعلى هذا لم يصح بهذه الزيادة إسناد إلا أنّ هذين الطريقين يقوى بهما مرسل أبي صالح»[١]

له عن أبي ذر طرق:

الأول: يرويه بشر بن العلاء بن زَبْر الدمشقي أنه سمع حرام[٢] بن حكيم يحدث عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، ذهب بالأجور أصحاب الدثور، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا ما نتصدق، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات تقولهنّ، تلحق من سبقك، ولا يدركك إلا من أخذ بعملك؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**تكبر دبر[٣] كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**»

---

(١) ٤٧١/٢، و٤٧٢، و٤٧٥

(٢) وعند الطبراني: «حكيم بن حزام»

(٣) ولفظ الخطيب: «على إثر»

فأخبر(١) الآخرين بذلك، فأتوا(٢) رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنهم قد قالوا مثل ما قلنا، فقال رسول الله ﷺ: **«ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وعلى كل نفس في كل يوم صدقة، ففضل بصرك للمنقوص بصره لك صدقة، وفضل سمعك للمنقوص له سمعه صدقة، وفضل شدة ذراعيك للضعيف لك صدقة، وفضل شدة ساقيك للملهوف صدقة، وإرشادك الضال لك صدقة، وإرشادك سائلاً أين فلان؟ فأرشدته لك صدقة، ورفعك العظام والحجر عن طريق المسلمين صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة، ومباضعتك أهلك لك صدقة»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) عن أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثني بشر بن العلاء به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/١١١) من طريق جعفر بن محمد الفِرْيابي ثنا هشام بن عمار به.

وقال: وقيل: إنّ حرام بن حكيم يرسل الرواية عن أبي ذر»

يعني: لم يسمع منه.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٧٩) من طريق محمد بن المبارك الصُّوْري أنا يحيى بن حمزة به.

وبشر بن العلاء ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان ولم يذكروا عنه راوياً إلا يحيى بن حمزة، **والباقون ثقات.**

الثاني: يرويه بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! سبق أهل الأموال الدُّثُر بالأجر، يقولون كما نقول، وينفقون ولا ننفق، فقال رسول الله ﷺ: **«أفلا أدلك على عمل إذا أنت قلته أدركت من قبلك وفُتّ من بعدك إلا من قال مثل قولك، تسبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين.**

أخرجه الحميدي (١٣٣) والحسين بن الحسن المروزي في «زيادات الزهد» (١١٥٧) عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٥٥٨) عن عبدالله بن أحمد ثنا الحميدي به.

---

(١) ولفظ الخطيب: «فأخذ الآخرون»

(٢) وعند الخطيب: «فقال أبو ذر»

وأخرجه ابن ماجه (٩٢٧) عن الحسين بن الحسن المروزي به.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٤٨) عن عبدالجبار بن العلاء البصري ثنا سفيان به.

وتابعه عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي عن بشر بن عاصم به.

أخرجه أحمد (١٥٨/٥) عن عبدالله بن الحارث المخزومي عن عمر بن سعيد به.

ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني عن عمر بن سعيد أخبرني بشر بن عاصم أنَّ أباه أخبره أنه سمع أبا الدرداء أو أبا ذر...

أخرجه البزار (٤٠٥٤)

والأول أصح.

وعاصم بن سفيان ترجمه ابن سعد والبخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

والباقون ثقات.

الثالث: يرويه محمد بن الوليد الزُّبيدي ثنا الحسن بن جابر أنّ عاصم بن حميد حدثه أنّ أبا ذر قال: قلت: يا رسول الله، غلبنا الأغنياء نصلي ويصلون، ونزكي ويزكون، ونصوم ويصومون، ونغزو ويغزون، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به، سبقونا سبقاً بعيداً، فقال: «**سآمركم بأمر إن شاء الله تدرك به من سبقك ولا يدركك أحد ممن بعدك إلا من عمل بمثل عملك، تكبر الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتسبحه ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له**»

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٧٩) من طريقين عن عبدالله بن سالم الحمصي عن الزبيدي به.

والحسن بن جابر هو اللخمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «المجرد»: مستور.

وعاصم بن حميد هو السَّكُوني وثقه الدارقطني وغيره وما أظنه سمع أبا ذر، والله أعلم.

الرابع: يرويه الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون ويصومون ويحجون، قال: «**وأنتم تصلون وتصومون وتحجون**» قلت: يتصدقون ولا نتصدق، قال: «**وأنت فيك صدقة، رفعك العظم عن الطريق صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وعونك الضعيف بفضل قوتك صدقة، وبيانك عن الأرتمِ صدقة، ومباضعتك امرأتك صدقة**» قلت: يا رسول الله، نأتي شهوتنا ونؤجر!

قال: «**أرأيت لو جعلته في حرام أكان تأثم؟**» قلت: نعم، قال: «**فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير**»

أخرجه أحمد (٢١٣٦٣ و٢١٤٦٩) والبيهقي (٨٢/٦) وفي «الشعب» (   ) من طرق عن الأعمش به.

ـ ورواه شعبة عن عمرو بن مرة واختلف عنه:

• فرواه محمد بن جعفر البصري عن شعبة عن عمرو عن أبي البختري عن أبي ذر.

أخرجه أحمد (٢١٤٢٧)

• ورواه الطيالسي (ص٦٤) عن شعبة فلم يذكر أبا ذر.

والأول أصح.

وإسناده منقطع لأنَّ أبا البختري واسمه سعيد بن فيروز الطائي قال أبو حاتم: لم يدرك أبا ذر.

الخامس: يرويه يحيى بن يَعْمَر البصري عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر أنَّ ناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يا رسول الله! ذهب أهل الدُّثُور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: «**أَوَليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إنّ بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بُضع أحدكم صدقة**» قالوا: يا رسول الله! أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: «**أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر**»

أخرجه مسلم (١٠٠٦)

٢٥٣ ـ (٥٠٤٧) قال الحافظ: وسمى منهم أبو الدرداء عند النسائي وغيره من طرق عنه.

وقال: زاد في حديث أبي الدرداء المذكور: «ويذكرون كما نذكر»

وقال: وقع في رواية جعفر الفريابي من حديث أبي الدرداء: «ويحجون كما نحج»

وقال: قوله: ونكبر أربعاً وثلاثين، جاء مثله في حديث أبي الدرداء عند النسائي، وكذا عنده من حديث ابن عمر بسند قوي، ومثله لمسلم من حديث كعب بن عُجْرة»[1]

---

(١) ٤٧١/٢ و٤٧٣

حديث أبي الدرداء يرويه أبو عمر الصيني عن أبي الدرداء، وعن أبي عمر غير واحد، منهم:

١ ـ الحكم بن عتيبة الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥/١٠) وفي «مسنده» (٤٢) وأحمد بن حنبل (٤٤٦/٦) وفي «العلل» (٧٨٩) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٢٠٢٢ و٢٠٢٣) والبخاري في «الكنى» (ص٥٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٥٠) وأبو يعلى (الإتحاف ٢٠٢٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٠) والطبراني في «الدعاء» (٧١٠) والمزي (١١٠/٣٤ ـ ١١١ و١١١ ـ ١١٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٦٠/٢)

عن شعبة[١]

وأحمد (١٩٦/٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (تحفة الأشراف ٢٣٧/٨ ـ ٢٣٨) والطبراني في «الدعاء» (٧١١) والحافظ في «النتائج» (٢٥٩/٢ ـ ٢٦٠)

عن مالك بن مِغْول الكوفي

والنسائي في «اليوم والليلة» (١٥١)

عن زيد بن أبي أنيسة الجَزَري

ثلاثتهم عن الحكم عن أبي عمر[٢] الصيني عن أبي الدرداء أنه كان إذا نزل به ضيف، قال: يقول له أبو الدرداء: أمقيم فنسرِّح أو ظاعنٌ فَنَعْلِف؟ قال: فإن قال له ظاعن، قال له: ما أجد لك شيئاً خيراً من شيء أمرنا به رسول الله ﷺ، قلنا: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر يحجون ولا نحج، ويجاهدون ولا نجاهد، وبكذا وبكذا. فقال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به جئتم من أفضل ما يجيء به أحد منهم:**

---

(١) رواه وكيع وآدم بن أبي إياس ومحمد بن جعفر البصري وعلي بن الجَعْد الجوهري وسليمان بن حرب البصري وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي وهاشم بن القاسم البغدادي ويحيى بن أبي بكير الكرماني وحسن بن موسى الأشيب عن شعبة.
واختلف عن وكيع، فرواه ابن أبي شيبة عنه بهذا الإسناد.
ورواه محمد بن يوسف البيكندي عنه ثنا شعبة عمن سمع أبا عمر الصيني عن أبي الدرداء.
أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٥٥ ـ ٥٦)
والأول أصح.

(٢) في حديث زيد بن أبي أنيسة: عن أبي عمر، وهكذا هو في «تغليق التعليق» ١٤٤/٥ وفي «تحفة الأشراف» (٢٣٨/٨): عن عمرو، وفي «فتح الباري» (٣٨٤/١٣): عن عمر.

أن تكبروا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحوه ثلاثاً وثلاثين، وتحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة»

السياق لحديث شعبة.

وفي حديث مالك بن مغول: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق، قال: **«ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته لم يسبقك أحد كان قبلك ولم يدركك أحد بعدك إلا من فعل الذي تفعل...»**

وفي حديث زيد بن أبي أنيسة: وينفقون في سبيل الله، ولا نجد ما ننفق.

ورواته ثقات غير أبي عمر الصيني قال أبو زرعة: لا نعرفه إلا برواية هذا الحديث عن أبي الدرداء (الجرح والتعديل ٤٠٧/٢/٤) وقال الحافظ في «التقريب»: وروايته عن أبي الدرداء مرسلة.

واختلف عن الحكم، فرواه ليث بن أبي سليم عنه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء: أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف؟... الحديث.

أخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١١٥٩) والبخاري في «الكنى» (ص٥٦) والطبراني في «الدعاء» (٧١٤)

وقال البخاري: والأول أصح»

وهو كما قال، وليث قال النسائي وغيره: ضعيف.

٢ ـ يونس بن خَبَّاب الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١٣) من طريق إبراهيم بن محمد الحضرمي ثنا محمد بن فضيل عن عمرو بن ثابت عن يونس بن خباب عن أبي عمر عن أبي الدرداء.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن محمد الحضرمي وعمرو[1] بن ثابت البكري ويونس بن خباب الكوفي.

٣ ـ ميمون بن أبي شبيب الرَّبعي.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١٢) من طريق فردوس الأشعري ثنا مسعود بن

---

(١) وخالفه شعبة رواه عن يونس بن خباب عن أبي عمر الصيني عن رجل عن أبي الدرداء.
أخرجه أحمد في «العلل» (٧٨٩)

سليمان ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن نشيط أبي عمر عن أبي الدرداء نحوه، وزاد: **«وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»**

قال الهيثمي: وفيه مسعود بن سليمان وهو مجهول» المجمع ١٠/١٠٠ ـ ١٠١

٤ ـ عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي.

واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله! ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة، يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلي، ويجاهدون كما نجاهد، ويتصدقون ولا نتصدق. قال: **«أفأدلك على أمر إن فعلته أدركت من سبقك، ولم يدركك من بعدك، إلا من فعل كما فعلت، تسبح الله ثلاثاً وثلاثين دبر كل صلاة مكتوبة، وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين»**

أخرجه عبدالرزاق (٣١٨٧) عن الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٣٥ و١٣/٤٥٣) وفي «المسند» (٤٢) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٢٠٢٤) والبخاري في «الكنى» (ص٥٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٤٩) من طرق عن الثوري به.

ـ وقال شريك بن عبدالله النخعي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن رجل من أهل الشام يقال له: أبو عمر عن أم الدرداء قالت: نزل بأبي الدرداء ضيف...

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٤٨) والطبراني في «الدعاء» (٧٠٧)

وتابعه إسرائيل بن يونس الكوفي عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي عمر الضبي[1] به.

أخرجه البزار (كشف ٣٠٩٥)

ـ وقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء.

(١) قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة أبي عمر الصيني: وَوَهِمَ من قال فيه: الضبي»

علقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الدعوات ـ باب الدعاء بعد الصلاة)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٣/١٣) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٤٧) وأبو يعلى (الإتحاف ٢٠٢٥) والحافظ في «تغليق التعليق» (١٤٣/٥ ـ ١٤٤)

وتابعه أبو الأحوص سلاَّم بن سليم الكوفي عن عبدالعزيز به.

أخرجه الطيالسي (ص١٣٢) وابن أبي شيبة (٤٥٣/١٣) والطبراني في «الدعاء» (٧٠٩)

قال الحافظ: وفي سماع أبي صالح من أبي الدرداء نظر» الفتح ٣٨٣/١٣

وذكر ابن معين هذا الاختلاف في هذا الحديث وقال: الحديث حديث الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء» تاريخ الدوري ٧١٧/٢

وحديث ابن عمر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أُمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين...**»

وحديث كعب بن عُجرة أخرجه مسلم (٥٩٦) من طرق عن الحكم بن عتيبة الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مرفوعاً: «**مُعَقِّبات لا يَخيب قائلهنَّ أو فاعلهنَّ دبرَ كلِّ صلاة مكتوبة: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة**»

٢٥٤ ـ (٥٠٤٨) قال الحافظ: وللبزار من حديث ابن عمر: صدَّقوا تصديقنا وآمنوا إيماننا.

وقال: ويشهد له قوله في حديث ابن عمر عند البزار: «**أدركتم مثل فضلهم**»

وقال: لم أر في شيء من طرق الحديث كلها التصريح بإحدى عشرة إلا في حديث ابن عمر عند البزار، وإسناده ضعيف.

وقال: وقد روى الحديث البزار من حديث ابن عمر وفيه: فرجع الفقراء، فذكره موصولاً. لكن قد قدمت أنَّ إسناده ضعيف»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) والحسين المروزي في «زيادات الزهد» (١٤٧٧) وعبد بن حميد (٧٩٧) وابن ماجه (٤١٢٤) والبزار (كشف ٣٠٩٤) وابن عبدالبر في «جامع

(١) ٤٧١/٢ و٤٧٢ و٤٧٥

بيان العلم» (١٣٥١) من طرق عن موسى بن عبيدة الرَّبَذِي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: شكا فقراء المسلمين ما فُضِّل به أغنياؤهم فقالوا: يا رسول الله! هؤلاء إخواننا آمنوا إيماننا وصلوا صلاتنا وصاموا صيامنا، لهم علينا فضل في الأموال يتصدقون ويَصِلون الرَّحِم ونحن فقراء لا نجد ذلك، قال: «**أفلا أخبركم بشيء إن صنعتموه أدركتم مثل فضلهم؟ قولوا دبر كل صلاة: الله أكبر إحدى عشرة مرة، والحمد لله إحدى عشرة مرة، وسبحان الله إحدى عشرة مرة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إحدى عشرة مرة، تدركوا مثل فضلهم**» فبلغ ذلك الأغنياء فقالوا مثل ما أمرهم رسول الله ﷺ، فجاءوه فقالوا: يا رسول الله! إخواننا يقولون مثل ما نقول، قال: «**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ألا أبشركم يا معشر الفقراء؟ إنَّ فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام**»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وعلته موسى بن عبيدة»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة» المصباح ٢١٧/٤

وقال الهيثمي: وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف» المجمع ١٠١/١٠

٢٥٥ ـ (٥٠٤٩) قال الحافظ: ومثله لأبي داود من حديث أم الحكم»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف السين فانظر حديث: «**سبقكما يتامى بدر**»

٢٥٦ ـ (٥٠٥٠) قال الحافظ: وقد وجدت لرواية العشر شواهد، منها: عن علي عند أحمد، وعن سعد بن أبي وقاص عند النسائي، وعن عبدالله بن عمرو عنده وعند أبي داود والترمذي، وعن أم سلمة عند البزار، وعن أم مالك الأنصارية عند الطبراني»[٢]

حديث علي أخرجه ابن سعد (٢٥/٨) وأحمد (١٠٤/١ و١٠٦ ـ ١٠٧) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٩٩)

عن حماد بن سلمة

والحميدي (٤٤) وأحمد (٧٩/١)

عن سفيان بن عيينة

---

(١) ٤٧٢/٢

(٢) ٤٧٤/٢

وأحمد (١/٨٤ و٩٣ و١٠٨) والنسائي (٦/١١٠) وفي «الكبرى» (٥٥٧٣) والحاكم (٢/١٨٥) والبيهقي في «الدلائل» (٣/١٦١) وفي «الشعب» (٩٩٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٥٠)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

ثلاثتهم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي أنَّ رسول الله ﷺ لما زَوَّجه فاطمة بعث معه بخَمِيلةٍ وَوِسادة من أَدَم حشوُها ليف وَرَحَيَيْن وسِقاءٍ وجَرَّتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سَنَوْتُ حتى لَقد اشتكيت صدري، وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستَخْدِميه، فقالت: وأنا والله قد طَحَنْتُ حتى مَجَلَتْ يداي. فأتت النبي ﷺ، فقال: **«ما جاء بك أيْ بُنَيَّةُ؟»** قالت: جئت لأسلم عليك. واستحيت أن تسأله وَرَجَعَتْ، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله. فأتياه جميعاً فقال علي: يا رسول الله! والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسَعَةٍ فأَخْدِمْنا، فقال رسول الله ﷺ: **«والله لا أعطيكما وأدع أهلَ الصُفَّة تَطْوَى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم»** فرجعا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قَطِيْفَتِهما إذا غطيا رؤوسهما تكشَّفت أقدامُهما وإذا غطيا أقدامَهما تكشفت رؤوسُهما، فثارا، فقال: **«مكانَكُما، ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟»** قالا: بلى. فقال: **«كلمات عَلَّمَنِيهِنَّ جبريل عليه السلام: تسبحان في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين»**

قال: فوالله ما تركتهنَّ منذ علمنيهنَّ رسول الله. فقال له ابن الكَوَّاء: ولا ليلةَ صِفِّين؟ فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفين.

اللفظ لحديث حماد بن سلمة.

- ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء بن السائب واختلف عنه:

• فرواه يوسف بن موسى القطان عن ابن فضيل عن عطاء عن أبيه عن علي.

أخرجه البزار (٧٥٧)

وتابعه واصل بن عبدالأعلى الكوفي ثنا ابن فضيل به.

أخرجه ابن ماجه (٤١٥٢)

• ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٨١٦٠) وفي «مصنفه» (١٠/٢٣٢ - ٢٣٣) عن ابن فضيل عن عطاء عن أبيه مرسلاً.

والأول أصح.

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة، ولا نعلم يُروى بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٠٠/١٠

قلت: وسفيان وزائدة سمعا من عطاء أيضاً قبل اختلاطه، وابن فضيل سمع منه بعد الاختلاط، وهو صدوق، وأبوه السائب وثقه ابن معين وغيره، وقال البخاري في «الكبير» (١٥٤/٢/٢): سمع علياً.

فالإسناد حسن.

وحديث سعد أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٩) عن المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعاً: **أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشراً، ويسبح عشراً، ويحمد عشراً، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان. وأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟»**

ومن طريقه أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٥٣) والخطيب في «التاريخ» (٢١٦/١٣ ـ ٢١٧) والمزي في «التهذيب» (٢٠٦/٦ ـ ٢٠٧) والذهبي في «السير» (٥٥١/١١) والحافظ في «النتائج» (٢٧٠/٢)

وتابعه حجاج بن إبراهيم الأزرق ثنا مبارك بن سعيد به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٢٤)

قال الحافظ: هذا حديث حسن من هذا الوجه، والمبارك بن سعيد ثقة عند ابن معين وغيره»

قلت: خالفه يعلى بن عبيد الطنافسي فرواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة قوله.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٥٤)

وقال: الصواب حديث يعلى، وموسى الثاني لا أعرفه» تحفة الأشراف ٣٢١/٣

وحديث ابن عمرو أخرجه عبدالرزاق (٣١٨٩ و٣١٩٠) والحميدي (٥٨٣) وابن أبي شيبة (٢٣٣/١٠ ـ ٢٣٤) وأحمد (١٦٠/٢ ـ ١٦١ و٢٠٤ ـ ٢٠٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٦) وعبد بن حميد (٣٥٦) وأبو داود (١٥٠٢ و٥٠٦٥) وابن ماجه (٩٢٦) والترمذي (٣٤١٠ و٣٤١١ و٣٤٨٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠) والبزار (٢٤٠٤ و٢٤٠٥ و٢٤٠٦ و٢٤٧٩) والنسائي (٦٢/٣ ـ ٦٣ و٦٦) وفي «الكبرى» (١٢٧١ و١٢٧٨) وفي «اليوم والليلة» (٨١٣ و٨١٩) والطبري في «التفسير» (١٤٠/٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٨٨ و٤٠٨٩ و٤٠٩٠ و٤٠٩١ و٤٠٩٢ و٤٠٩٣) وابن حبان (٨٤٣ و٢٠١٢ و٢٠١٨) وفي «الثقات» (٢٢٩/٨) والطبراني في «الدعاء» (٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨) وفي «من اسمه عطاء» (١٥) وفي «الأوسط» (٢٩٧٧ و٥٦٠٤ و٦٢١١ و٧٤٨١) وابن عدي (١١٣٠/٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٧٤١) والحاكم (٥٤٧/١) ومحمد بن مخلد في «حديثه» (١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٣/١) وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص٦٤) والبيهقي (٢٥٣/٢) وفي «الدعوات» (٢٨٠ و٢٨١) وفي «الشعب» (٦٠٥) والخطيب في «التاريخ» (١٧٦/٨ ـ ١٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٦٨) وابن الفاخر الأصبهاني في «موجبات الجنة» (١٧١) والحافظ في «النتائج» (٢٦٥/٢ ـ ٢٦٦ و٢٦٨ ـ ٢٦٩ و٢٦٩) من طرق[1] عن عطاء بن السائب قال: أخبرني أبي قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: «**خَصلتان[2] لا يُخصِيهِمَا[3] عبدٌ[4] إلا دخل الجنة،**

---

(١) رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومعمر بن راشد وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة والأعمش ومِسْعر بن كِدَام وإبراهيم بن طهمان الخراساني وزائدة بن قدامة الكوفي وأبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي وعاصم بن علي السَّدُوسي وأبو بكر النهشلي وأبو إسحاق الخميسي وورقاء بن عمر اليشكري وإسماعيل بن أبي خالد وإسماعيل بن علية وجرير بن عبدالحميد الرازي ومحمد بن فضيل الكوفي وأبان بن صالح ومالك بن مِغْول وموسى بن أعْيَن الجَزَري وأبو الأجلح وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي وأيوب السَّخْتِيَاني عن عطاء.

وخالفهم العوام بن حوشب الشيباني فرواه عن عطاء وأوقفه على ابن عمرو.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٢٠)

والأول أصح.

(٢) وفي لفظ: «خلتان»، ولفظ حديث إسماعيل بن أبي خالد: «خير كثير ومن يفعله قليل».

(٣) ولفظ معمر وغيره: «من حافظ عليهما» ولفظ النهشلي عند الطحاوي: «لا يجمعهما» ولفظ مالك بن مغول عند الطبراني في «الأوسط»: «لا يواظب عليهما»

(٤) ولفظ حديث موسى بن أعين عند الطحاوي: «رجل» ولفظ حديث الثوري وغيره: «رجل مسلم» وزاد أبان بن صالح عند الطحاوي والطبراني في «الأوسط»: «مسلم في يومه وليلته»

وهما يسير، ومن[(١)] يعمل بهما قليل[(٢)]، يسبّح الله أحدُكم في دبر كل صلاة[(٣)] عشراً، ويحمَدُه عشراً، ويكبرُهُ عشراً، فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا[(٤)] أوى إلى فراشه[(٥)] يسبح[(٦)] ثلاثاً وثلاثين، ويحمَدُ ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين[(٧)]، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان. قال رسول الله ﷺ: فأيكم يعمل[(٨)] في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟»

قال عبدالله بن عمرو: ورأيت رسول الله ﷺ يَعْقِدُهُنَّ[(٩)] بيده.

---

(١) ولفظ حديث أبان عند الطحاوي: «قليل من يحافظ عليهما»

(٢) زاد الثوري عند عبدالرزاق وغيره، وابن عيينة عند الحميدي، وابن فضيل عند ابن أبي شيبة وغيرهم: «قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال»
وزاد ابن فضيل أيضاً وحماد بن زيد عند النسائي وغيرهما: «الصلوات الخمس»

(٣) زاد أحمد في حديث جرير والطحاوي في حديث إسماعيل بن أبي خالد: «مكتوبة»

(٤) وفي لفظ: «إذا أخذ مضجعه» وفي لفظ آخر: «فإذا وضع جنبه»

(٥) زاد الطحاوي في حديث النهشلي: «من الليل»

(٦) وفي حديث الثوري عن عبدالرزاق وغيره، ونحوه في حديث جابر عند البزار وغيره، وحديث ابن علية عند الترمذي وغيره، وحديث مسعر عند الطبراني في «الأوسط»: «كبر الله وحمده وسبحه مائة»

(٧) وفي حديث شعبة عند أحمد: عطاء لا يدري أيتهن أربع وثلاثون. وفي حديث ابن عيينة عند الحميدي: قال سفيان: إحداهنّ أربعاً وثلاثين.

(٨) ولفظ حديث ابن فضيل عند ابن أبي شيبة، وحديث مالك بن مغول عند الطبراني في «الأوسط». يذنب، ولفظ حديث حماد بن سلمة عند ابن السني: «يخطئ».

(٩) في حديث الثوري عند عبدالرزاق: «يعدّ هكذا، وعدّ بأصابعه» وفي حديث ابن فضيل عند ابن أبي شيبة: «يعدهنّ في يده» وفي حديث معمر عند عبدالرزاق: «يعدهنّ هكذا بأصابعه».
وفي حديث شعبة عند الحاكم والبيهقي: «يعقد التسبيح»
وكذا في حديث الأعمش عند أبي داود وغيره.

رواه عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري ومحمد بن قدامة المِصِّيصي ويوسف بن عدي الكوفي ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني ومحمد بن عبدالله بن بَزِيع البصري والحسين بن محمد الذارع وأحمد بن المقدام العجلي وعلي بن عثام بن علي الكوفي كلهم عن عَثّام بن علي عن الأعمش.
زاد محمد بن قدامة عند أبي داود: بيمينه. وزاد أحمد بن المقدام عند ابن حبان: بيده.
قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب»
وقال الطبراني: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من حديث عطاء بن السائب، وهو غريب من حديث الأعمش، ولم يروه عن الأعمش إلا عثام بن علي وأبو بكر بن عياش»
وقال البزار: ولا نعلم أسند الأعمش عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث، ولا رواه عن الأعمش إلا عثام بن علي»
قلت: رواه عبدالله بن فَرُّوخ الخراساني عن الأعمش بلفظ: رأيت النبي ﷺ يسبح.
أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٢٢٩/٨)

قال: فقيل: يا رسول الله، وكيف لا يُحصيها[١]؟ قال: «**يأتي أحدَكم الشيطانُ، وهو في[٢] صلاته، فيقول: اذكر[٣] كذا، اذكر كذا[٤]، ويأتيه عند منامه فَيُنَوِّمُهُ**»[٥]

السياق لابن حبان من حديث حماد بن زيد.

قال إسحاق بن أبي إسرائيل: صلينا مع حماد بن زيد صلاة العصر، فَتَكَابَّ عليه أصحاب الحديث، فقال لهم: قد حدثتكم حديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو في التسبيح فأيكم عمل به؟ أشهد لا حدثتكم شهراً» المشكل ٢٨٦/١٠

وقال عبيدالله القواريري: سمعت حماد بن زيد يقول: قدم علينا عطاء بن السائب البصرة فقال لنا أيوب: ائتوه فاسألوه عن حديث التسبيح، يعني هذا الحديث» مسند أحمد ٢٠٥/٢ والمشكل ٢٨٥/١٠ ـ ٢٨٦

وقال عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي: ثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب السَّخْتِيَاني حدثنا عن عطاء بن السائب بهذا الحديث قبل أن يقدم علينا عطاء البصرة، فلما قدم عطاء البصرة قال لنا أيوب: قد قدم صاحب حديث التسبيح فاذهبوا فاسمعوه منه» الإحسان لابن حبان ٣٦٢/٥ والدعاء للطبراني ١١٣٤/٢ والنتائج للحافظ ٢٦٧/٢ ـ ٢٦٨

قال الحافظ: قلت: فدل هذا على أنَّ عطاء حدَّث به قديماً، بحيث حدث به عنه أيوب في حياته، وهو من أقرانه أو أكبر منه، لكن في كون هذا حكما من أيوب بصحة هذا الحديث نظر، لأنّ الظاهر أنه قصد لهم على علو الإسناد، ووالد عطاء الذي تفرد بهذا الحديث لم يخرج له الشيخان، لكنه ثقة، ولحديثه شاهد[٦] بسند قوي، فلذلك صححته، والله أعلم»

وقال أيضاً: هذا حديث صحيح، وقول الشيخ: إنّ عطاء بن السائب مختلف فيه من

---

(١) وفي حديث ابن عيينة عند الحميدي: «لا يحافظ عليهما» وفي حديث جرير عند أحمد وغيره: «كيف من يعمل بها قليل» وفي حديث شعبة عند أحمد وغيره: «كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل»

(٢) وفي حديث معمر عند عبدبن حميد: «في آخر صلاته فيذكر الحوائج فيقول له: اذكر حاجة كذا اذكر حاجة كذا حتى ينصرف ولم يذكر»

(٣) زاد الثوري وغيره: «حاجة»

(٤) زاد عبدالرزاق في حديث: «حتى ينصرف ولم يذكر» وفي حديث ابن عيينة عند الحميدي: «حتى يقوم ولم يقلها» وفي حديث ابن علية عند الطبري: «حتى ينفتل ولعله لا يعقل»

(٥) زاد عبدالرزاق في حديث الثوري: «ولم يذكر» وزاد أحمد والبزار في حديث جرير: «فلا يقولها» وزاد أحمد في حديث شعبة: «قبل أن يقولها» ولفظ ابن علية عند الطبري: «فلا يزال ينومه حتى ينام»

(٦) وهو حديث سعد المتقدم.

أجل اختلاطه، لا أثر لذلك، لأنّ شعبة والثوري وحماد بن زيد سمعوا منه قبل اختلاطه، وقد اتفقوا على أنّ الثقة إذا تميز ما حدث به قبل اختلاطه مما بعده قبل، وهذا من ذاك»

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع الثوري وشعبة وابن عيينة وأيوب والحمادان وزائدة بن قدامة والأعمش منه قبل الاختلاط، وأبوه السائب ثقة.

وحديث أم سلمة[1] أخرجه البزار (كشف ٣٠٩٦) وأبو يعلى (٤٢٩٢) والطبراني في «الدعاء» (٧٢٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي عن حسين بن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ﷺ أم سُليم وهي تصلي في بيتها، فقال: **«يا أم سليم، إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً، ثم سلي ما شئت، فإنه يقول لك: نعم، نعم، نعم، ثلاثاً»**

قال البزار: لا نعلم يروي عن حسين إلا عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال الهيثمي والبوصيري: وعبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي ضعيف» المجمع ١٠/١٠١ ـ ١٠٢ والإتحاف ٣٣٨/٨

قلت: وحسين بن أبي سفيان ضعيف أيضاً، وقد خولف في سياق المتن:

فقال عكرمة بن عمار اليمامي: حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال: جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! علمني كلمات أدعو بهن، قال: **«تسبحين الله ﷻ عشراً، وتحمدينه عشراً، وتكبرينه عشراً، ثم سلي حاجتك فإنه يقول: قد فعلت، قد فعلت»**

أخرجه أحمد (٣/١٢٠) عن وكيع ثني عكرمة به.

وأخرجه ابن خزيمة (٨٥٠)

عن عبدالله بن هاشم العبدي

والنسائي (٣/٤٤) وفي «الكبرى» (١٢٢٢)

عن عبيد بن وكيع بن الجراح

وابن حبان (٢٠١١) وابن خزيمة (٨٥٠)

---

(١) هكذا في المطبوع، والصواب أم سليم.

عن محمد بن أبان بن وزير البلخي

كلهم عن وكيع به.

وقالوا في روايتهم: علمني كلمات أدعو بهنَّ في صلاتي.

وهكذا رواه عبدالله بن المبارك عن عكرمة.

أخرجه الترمذي (٤٨١) والحاكم (١/٢٥٥ و٣١٧ ـ ٣١٨)

وقال الترمذي: حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: وهو كما قال، فقد أخرج مسلم رواية وكيع عن عكرمة، ورواية عكرمة عن إسحاق.

وقال الحافظ: سنده قوي» النتائج ٢/٢٧٣ ـ ٢٧٤

وحديث أم مالك الأنصارية أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٩٤ ـ ٤٩٥) وفي «مسنده» (الإتحاف ٢٠٢٠) عن محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جَعْدة عن رجل حدثه عن أم مالك قال: جاءت أم مالك بعكة سمن إلى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثم رفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة، فأتت النبي ﷺ فقالت: أنزل فيّ شيء يا رسول الله؟ قال: **«وما ذاك يا أم مالك؟»** قالت: رددت عليّ هديتي، قال: فدعا بلالاً فسأله عن ذلك فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: **«هنيئاً لك يا أم مالك! هذه بركة عجّل الله ثوابها»** ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً»

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٠٥) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٥٠٠) وفي «الصحابة» (٨٠٤٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٨٩)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤٥ ـ ١٤٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٨٠٤٥) من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي خيثمة كما في «الإصابة» (٧/٢٨٣) ومن طريقه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٧/٢٨٤) عن محمد بن عمران الأخنسي ثنا ابن فضيل به.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي» الإتحاف ٤٢١/٢

وقال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب ثقة ولكنه اختلط، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠٩/٨ و١٠٢/١٠

وقال الحافظ: والراوي له عن عطاء إنما سمع منه بعد الاختلاط» النتائج ٢٧٣/٢

٢٥٧ ــ (٥٠٥١) **قال الحافظ**: وثبت مثله عند البزار من حديث عبدالرحمن بن عوف بسند ضعيف لكن في القول إذا أصبح وإذا أمسى»[١]

أخرجه البزار (١٠٥١) قال: حدثنا بعض أصحابنا ثنا محمد بن سليمان بن مَسْمُول ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرة عن عبدالمجيد بن سهل بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده رفعه: «**من قال في يوم إذا أصبح وإذا أمسى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر**»

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى سهل بن عبدالرحمن عن أبيه إلا هذا الحديث»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة وهو متروك» المجمع ١١٣/١٠

قلت: اتهمه أحمد وابن عدي وابن حبان بوضع الحديث.

ومحمد بن سليمان ضعفه النسائي وغيره، وشيخ البزار لا يعرف.

باب
مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

٢٥٨ ــ (٥٠٥٢) **قال الحافظ**: وفي مسلم (٨٨٣) عن السائب بن يزيد أنه صلى مع معاوية الجمعة فتنفل بعدها فقال له معاوية: إذا صليت الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج. فإنّ النبي ﷺ أمرنا بذلك»[٢]

وزاد: أن لا تُوصل صلاة بصلاة حتى نتكلم أو نخرج.

---

(١) ٤٧٦/٢

(٢) ٤٧٩/٢

باب
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

٢٥٩ ـ (٥٠٥٣) قال الحافظ: حكم رحبة المسجد وما قرب منها حكمه ولذلك كان ﷺ إذا وجد ريحها في المسجد أمر بإخراج من وجدت منه إلى البقيع كما ثبت في مسلم عن عمر»[١]

أخرجه مسلم (٥٦٧) من طريق مَعدان بن أبي طلحة الشامي أنّ عمر بن الخطاب قال: إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين، هذا البصل والثوم. لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فليمتهما طبخاً.

(١) ٤٨٩/٢

كتاب الجمعة

٢٦٠ ـ (٥٠٥٤) **قال الحافظ**: وقيل: لأنّ خلق آدم جمع فيه، ورد ذلك من حديث سلمان، أخرجه أحمد وابن خزيمة وغيرهما في أثناء حديث، وله شاهد عن أبي هريرة ذكره ابن أبي حاتم موقوفاً بإسناد قوي، وأحمد مرفوعاً بإسناد ضعيف»[١]

حديث سلمان يرويه إبراهيم النخعي واختلف عنه:

ـ فرواه مغيرة بن مِقْسم الضبي واختلف عنه:

• فقال أبو عوانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي: عن مغيرة عن أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن قَرْثَع الضبي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتدرون ما يوم الجمعة؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: ثم قال: «**أتدرون ما يوم الجمعة؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قلت في الثالثة أو الرابعة: هو اليوم الذي جمع فيه أبوك[٢] أو أبوكم، قال: «[٣]**إني أخبركم عن يوم الجمعة. ما من مسلم يتطهر، ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبت المَقْتَلَة**»

أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٠) والنسائي في «الكبرى» (١٦٦٥ و١٧٢٥) والخطيب في «الموضح» (١/ ١٦٧)

عن عفان بن مسلم البصري

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٧٢٤)

---

(١) ٣/٣

(٢) ولفظ الخطيب: «آدم»

(٣) زاد الطبراني: «لا»

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي[١]

والمروزي في «الجمعة» (٥٠) والبزار (٢٥٢٥)

عن خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣٦٨)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه يحيى بن حماد البصري عن أبي عوانة فرفع قوله: هو اليوم الذي جمع فيه بين أبويكم»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٦٦٥ و١٧٢٥) والبيهقي في «الشعب» (٢٧٢٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٩١٥)

• ورواه غير واحد عن مغيرة فلم يذكروا علقمة، منهم:

١ ـ هُشيم بن بَشير الواسطي.

أخرجه أحمد (٥/٤٣٩)

٢ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه المروزي (٤٩)

٣ ـ جرير بن عبدالحميد الرازي.

أخرجه الطبري في «تاريخه» (١/١١٤ ـ ١١٥)

وأوقف هشيم قوله: هو اليوم الذي جمع فيه أبوك. ورفعه خالد وجرير.

• ورواه أبو الأحوص سلاّم بن سليم الكوفي عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن سلمان.

وأوقف قوله: هو اليوم...

أخرجه الطبري (١/١١٥) والخطيب في «التاريخ» (١١/٤٣١)

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان ومحمد بن محمد التمار البصري عن أبي الوليد.

ورواه إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ومحمد بن سليمان الباغندي عن أبي الوليد فلم يذكرا أبا معشر.

أخرجه الطحاوي (١/٣٦٨)

• ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة مرسلاً. وأوقف قوله: هو اليوم...

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٥٨)

• ورواه إسحاق بن منصور الكَوْسَج عن أبي كُدينة يحيى بن المهلب عن مغيرة واختلف عن إسحاق:

فرواه أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني عن إسحاق عن أبي كدينة عن مغيرة عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن القرثع عن سلمان. ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه الطبري (١١٥/١)

ورواه ابن أبي شيبة عن إسحاق عن أبي كدينة عن مغيرة عن إبراهيم عن القرثع عن سلمان.

ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٩٠)

ـ ورواه منصور بن المعتمر الكوفي واختلف عنه:

• فرواه عَبيدة بن حُميد الكوفي عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع ثنا سلمان.

ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٦٥/٤)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور به.

ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه البزار (٢٥٢٦) والنسائي (٨٥/٣) وفي «الكبرى» (١٦٦٤ و١٧٢٤) وابن خزيمة (١٧٣٢) والطبراني في «الكبير» (٦٠٩١) والحاكم (٢٧٧/١) من طرق[1] عن جرير به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته غير قرثع»

---

(١) رواه عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن موسى القطان وإسحاق بن راهويه وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ويحيى بن المغيرة الرازي عن جرير.
وخالفهم محمد بن حميد الرازي فرواه عن جرير ولم يذكر علقمة.
أخرجه الطبري (١١٤/١ ـ ١١٥)
والأول أصح.

قلت: وثقه العجلي، وضعفه ابن حبان.

• ورواه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري عن منصور عن إبراهيم عن القرثع عن سلمان.

ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه الطبري (١١٦/١) والواحدي في «الوسيط» (٢٩٦/٤)

• ورواه عمرو بن أبي قيس الرازي عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن القرثع عن سلمان.

ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٥)

ـ ورواه الأعمش عن إبراهيم عن القرثع عن سلمان.

ورفع قوله: هو اليوم...

أخرجه الطبري (١١٥/١ ـ ١١٦) والطبراني في «الكبير» (٦٠٩٢) من طريق حسن بن عطية بن نجيح القرشي عن قيس عن الأعمش به.

واختلف فيه على الأعمش، فرواه مَعْمر عن الأعمش عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٦١)

وحديث أبي هريرة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: «**يوم الجمعة فيه طبعت طينة آدم...**»

باب
فرض الجمعة

٢٦١ ـ (٥٠٥٥) قال الحافظ: ولا يمنع ذلك أن يكون النبي ﷺ علمه بالوحي وهو بمكة فلم يتمكن من إقامتها ثم، فقد ورد فيه حديث عن ابن عباس عند الدارقطني»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنّ النبي ﷺ كتب إلى مصعب بن عمير أن جَمِّع بهم»

(١) ٦/٣

باب
فضل الغسل يوم الجمعة

٢٦٢ ـ (٥٠٥٦) **قال الحافظ**: ولعل البخاري أشار بذكر النساء إلى ما سيأتي قريباً في بعض طرق حديث نافع وإلى الحديث المصرح بأن لا جمعة على امرأة ولا صبي لكونه ليس على شرطه وإن كان الإسناد صحيحاً، وهو عند أبي داود من حديث طارق بن شهاب عن النبي ﷺ، ورجاله ثقات، لكن قال أبو داود: لم يسمع طارق من النبي ﷺ إلا أنه رآه. وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق طارق عن أبي موسى الأشعري»[١]

مرسل صحابي

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٠٦) و«الأوسط» (٥٦٧٥)

عن ابن أبي شيبة

والدارقطني (٢/٣) والبيهقي (١٨٣/٣)

عن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الكوفي

وابن منده في «الصحابة» ومن طريقه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٣٤/٢)

عن محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي الخزاز

قالوا: ثنا إسحاق بن منصور ثنا هُرَيْم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب رفعه: **«الجمعة واجبة على كل مسلم إلا عبد[٢] أو مريض أو امرأة أو صبي»**

ـ ورواه العباس بن عبدالعظيم العنبري عن إسحاق بن منصور السَّلُولي واختلف عنه:

• فرواه عبيد[٣] بن محمد العجل عن العباس بن عبدالعظيم فقال فيه: عن طارق بن شهاب عن أبي موسى.

---

(١) ٧/٣

(٢) وفي لفظ: «مملوك» وفي لفظ آخر: «عبد مملوك»

(٣) له ترجمة في «سير الأعلام» (٩٠/١٤)

أخرجه الحاكم (٢٨٨/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٣٢٩/٤ ـ ٣٣٠) وفي «فضائل الأوقات» (٢٦٣)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا جميعاً على الاحتجاج بهريم بن سفيان ولم يخرجاه».

وقال الحافظ: قلت: وفي هذه الزيادة[1] نظر، والظاهر أنه وهم، فقد أخرج الشيخان من رواية سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري حديثاً في الحج.

وأخرجا من رواية أبي العُمَيس عن قيس بن مسلم عن طارق عن أبي موسى حديثاً آخر في الصوم.

فلعل بعض رواته ممن دون عباس دخل عليه حديث في حديث» تخريج أحاديث المختصر ٣٥/٢

• ورواه أبو داود (١٠٦٧) عن العباس بن عبدالعظيم فلم يذكر أبا موسى.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٧٢/٣) وفي «المعرفة» (٣٣٠/٤)

وهذا أصح.

قال أبو داود: طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً»

وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسل، وهو مرسل جيد»

وقال أيضاً: رواه عبيد العجل عن العباس بن عبدالعظيم فوصله بذكر أبي موسى فيه وليس بمحفوظ، فقد رواه غير العباس أيضاً عن إسحاق دون ذكر أبي موسى فيه»

وقال أيضاً: هذا الحديث وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد، فطارق من خيار التابعين وممن رأى النبي ﷺ وإن لم يسمع منه»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن طارق إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن منصور»

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»

وقال الخطابي: وليس إسناد هذ الحديث بذاك، وطارق بن شهاب لا يصح له سماع من رسول الله ﷺ إلا أنه قد لقي النبي ﷺ» المعالم ٦٤٤/١

---

(١) يعني قوله: عن أبي موسى.

وقال النووي: وهذا الذي قاله أبو داود لا يقدح في صحة الحديث، لأنه إن ثبت عدم سماعه يكون مرسل صحابي وهو حجة» الخلاصة ٧٥٧/٢

قلت: وهو كما قال، وإسناده إلى طارق صحيح.

باب
فضل الجمعة

٢٦٣ ــ (٥٠٥٧) قال الحافظ: ويدل عليه أنّ في مرسل طاوس عند عبدالرزاق: «**كفضل صاحب الجَزُور على صاحب البقرة**»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٦٤) عن مَعْمر بن راشد وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه رفعه: «**إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا الناس على قدر رواحهم، فإذا قعد الإمام طُويت الصحف وانقطعت الفضائل، فمن جاء حينئذ فإنما يأتي لحق الصلاة، ففضلهم كفضل صاحب الجزور على صاحب البقرة وعلى صاحب الشاة**»

ورواته ثقات.

٢٦٤ ــ (٥٠٥٨) قال الحافظ: وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند ابن خزيمة: «**فيقول بعض الملائكة لبعض: ما حبس فلاناً؟ فتقول لهم: إن كان ضالاً فاهده، وإن كان فقيراً فأغنه، وإن كان مريضاً فعافه**»[٢]

أخرجه ابن خزيمة (١٧٧١) والبيهقي (٢٢٦/٣ ــ ٢٢٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٩٠١) من طريق همام بن يحيى العَوْذي ثنا مَطَر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «**تُبعث الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس، فإذا خرج الإمام طويت الصحف، ورفعت الأقلام، فتقول الملائكة بعضهم لبعض: ما حبس فلاناً؟ فتقول الملائكة: اللهم إن كان ضالاً فاهده، وإن كان مريضاً فاشفه، وإن كان عائلاً فأغنه**»

قال النووي: إسناده حسن» الخلاصة ٧٨٤/٢

قلت: مطر هو ابن طهمان الوراق وهو مختلف فيه: قواه العجلي وغير واحد، وتكلم فيه النسائي وغيره.

---

(١) ١٧/٣

(٢) ١٩/٣

وهمام ثقة، وعمرو وأبوه صدوقان.

٢٦٥ ـ (٥٠٥٩) **قال الحافظ**: وله شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه حميد بن زنجويه في «الترغيب» له بلفظ: «**فكمهدي البدنة إلى البقرة إلى الشاة إلى علية الطير إلى العصفور**» الحديث. ونحوه في مرسل طاوس عند سعيد بن منصور»[١]

ضعيف

أخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة» (٤٥) عن سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد أخبرني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «**إذا كان يوم الجمعة كان على أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فكمهدي الندب إلى البدنة إلى البقرة إلى الشاة إلى عِلْيَة الطير إلى العصفور، فإذا خرج الإمام طويت الصحف، وكان من جاء بعد خروج الإمام كمن أدرك الصلاة ولم تفته**»

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري.

باب الدهن للجمعة

٢٦٦ ـ (٥٠٦٠) ـ **قال الحافظ**: في حديث عبدالله بن عمرو عند أبي داود «**أو يمس من طيب امرأته**»

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو المذكور من الزيادة «**ويلبس من صالح ثيابه**»

وقال: في حديث عبدالله بن عمرو المذكور «**ثم لم يتخطَّ رقاب الناس**»

وقال: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو «**فمن تخطى أو لغا كانت له ظهراً**»[٢]

حسن

أخرجه أبو داود (٣٤٧) وابن خزيمة (١٨١٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٨/١) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٩٤٩) من طرق عن عبدالله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً «**من اغتسل يوم الجمعة، ومسَّ من طيب امرأته إن كان لها، ولبس من صالح ثيابه، ثم لم يتخطَّ رقاب**

---

(١) ١٩/٣

(٢) ٢٢/٣ و٢٣

الناس، ولم يلغُ عند الموعظة، كانت كفارة لما بينهما، ومن لغا وتخطّى رقاب الناس كانت له ظهراً»

وإسناده حسن.

قال النووي: رواه أبو داود بإسناد حسن، إلا أنّ فيه أسامة بن زيد الليثي، وفي الاحتجاج به خلاف» الخلاصة ٧٨٥/٢

قلت: قواه ابن عدي وغير واحد.

٢٦٧ ـ (٥٠٦١) **قال الحافظ**: قوله: ثم يخرج، زاد في حديث أبي أيوب عند ابن خزيمة: «**إلى المسجد**»

وقال: وفي حديث أبي أيوب: «**فيركع إن بدا له**»(١)

أخرجه أحمد (٤٢٠/٥) والمروزي في «الجمعة» (٣٧) وابن خزيمة (١٧٧٥) والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٦ و٤٠٠٧ و٤٠٠٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٩٣١) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن إبراهيم التيمي عن عمران بن أبي يحيى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبي أيوب مرفوعاً: «**من اغتسل يوم الجمعة، ومسّ من طيب إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد، فيركع إن بدا له، ولم يؤذ أحداً، ثم أنصت إذا خرج إمامُهُ حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى**»

قال المنذري والهيثمي: رجاله ثقات» الترغيب ٤٨٦/١ ـ المجمع ١٧١/٢

قلت: عمران بن أبي يحيى ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن إسحاق صدوق، ومحمد بن إبراهيم وعبدالله بن كعب ثقتان.

٢٦٨ ـ (٥٠٦٢) **قال الحافظ**: ولأحمد من حديث أبي الدرداء: «**ثم يمشي وعليه السكينة**»

وقال: وفي حديث أبي الدرداء: «**ولم يتخط أحداً ولم يؤذه**»

وقال: في حديث أبي الدرداء: «**ثم يركع ما قضي له**»(٢)

أخرجه أحمد (١٩٨/٥) عن مكي بن إبراهيم البلخي ثنا عبدالله بن سعيد عن

---

(١) ٢٢/٣

(٢) ٢٢/٣

حرب بن قيس عن أبي الدرداء مرفوعاً: «**من اغتسل يومَ الجمعة، ولبس ثيابه، ومسَّ طيباً إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة، وعليه السكينة، ولم يتخط أحداً ولم يؤذه، ركع ما قُضِي له، ثم انتظر حتى ينصرفَ الإمام غفر له ما بين الجمعتين**»

قال المنذري: رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء ولم يسمع منه» الترغيب ٤٨٦/١

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» عن حرب بن قيس عن أبي الدرداء، وحرب لم يسمع من أبي الدرداء» المجمع ١٧١/٢

٢٦٩ ــ (٥٠٦٣) قال الحافظ: ولابن حبان من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: «**غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها**» وهذه الزيادة أيضاً في رواية سعيد عن عمارة عن سليمان، لكن لم يقل: «من التي بعدها» وأصله عند مسلم من حديث أبي هريرة باختصار، وزاد ابن ماجه في رواية أخرى عن أبي هريرة: «**ما لم تغش الكبائر**» ونحوه لمسلم»[1]

هما حديثان عن أبي هريرة:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: «**من اغتسل يومَ الجمعة فأحسن غسله ولبس من صالح ثيابه ومسّ من طيب بيته أو دهنه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها**»

أخرجه ابن حبان (٢٧٨٠) من طريق إسماعيل بن جعفر المدني عن سهيل به.

وأخرجه مسلم (٨٥٧) من طريق رَوْح بن القاسم البصري عن سهيل بلفظ: «**من اغتسل، ثم أتى الجمعة، فصلى ما قُدر له، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام**»

الثاني: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: «**الصلاة الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهنَّ، ما لم تُغْش الكبائر**»

أخرجه مسلم (٢٣٣) واللفظ له وابن ماجه (١٠٨٦)

---

(١) ٢٣/٣

٢٧٠ ـ (٥٠٦٤) **قال الحافظ**: وقد بيّنه أحمد من حديث نبيشة الهذلي بلفظ: «**فإن لم يجد الإمام خرج صلى ما بدا له**»[1]

أخرجه أحمد (٧٥/٥) عن علي بن إسحاق المروزي أنا عبدالله أنا يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال: كان نُبَيْشة الهُذَلي يحدث عن رسول الله ﷺ: «**إنَّ المسلم إذا اغتسل يومَ الجمعة، ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحداً، فإنْ لم يجد الإمام خرج، صلى ما بدا له، وإن وجد الإمام قد خرج، جلس، فاستمع وأنصت حتى يقضي الإمام جمعته وكلامه، إنْ لم يُغفر له في جمعته تلك ذنوبُه كُلُها أن تكون كفارةً للجمعة التي قبلها**»

قال المنذري: وعطاء لم يسمع من نبيشة فيما أعلم» الترغيب ٤٨٧/١

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أحمد وهو ثقة» المجمع ١٧١/٢

قلت: عبدالله هو ابن المبارك، ويونس بن يزيد هو الأيلي ثقتان، وعطاء صدوق لكن ما أظنه سمع من نبيشة، والله أعلم.

باب
السواك يوم الجمعة

٢٧١ ـ (٥٠٦٥) **قال الحافظ**: ويتأيد بقوله في حديث أم حبيبة عند أحمد بلفظ: «**لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضئون**»[2]

أخرجه أحمد[3] (٣٢٥/٦) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة أنها حدثته قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، كما يتوضئون**»

ومن طريقه أخرجه المزي (١٨٥/٣٤ ـ ١٨٦)

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص١٩) وأبو يعلى (٧١٢٧ و٧١٤٣) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٥٦٦) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٩٧/٢

---

(١) ٢٣/٣

(٢) ٢٦/٣ ـ ٢٧

(٣) أخرجه في موضع آخر (٤٢٨/٦ ـ ٤٢٩) بهذا الإسناد وزاد فيه: عن زينب بنت جحش.

قلت: ابن إسحاق صدوق، وأبو الجراح ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي إذا توبع.

والباقون ثقات.

واختلف فيه على ابن إسحاق، فرواه عبيد بن يعيش الكوفي[1] عنه فلم يذكر أبا الجراح.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص١٩)

والأول أصح.

٢٧٢ ـ (٥٠٦٦) **قال الحافظ**: وقد ورد من حديث علي عند البزار ما يدل على أنه لأمر يتعلق بالملك الذي يستمع القرآن من المصلي فلا يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فِيْهِ لكنه لا ينافي ما تقدم»[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: **«تسوكوا»**

باب
ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

٢٧٣ ـ (٥٠٦٧) **قال الحافظ**: ورد من حديث ابن مسعود التصريح بمداومته ﷺ على ذلك أخرجه الطبراني ولفظه: **«يديم ذلك»** وأصله في ابن ماجه بدون هذه الزيادة، ورجاله ثقات لكن صوب أبو حاتم إرساله»[3]

له عن ابن مسعود طرق:

الأول: يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود، وعنه:

١ ـ أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي الهَمْداني.

---

(١) ٢٧/٣

(٢) ٢٩/٣

(٣) هكذا وقع عند البخاري: عبيد بن يعيش عن ابن إسحاق، وأظنه عبيد بن يعيش عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق.

واختلف عنه:

ـ فقال عمرو بن قيس المُلَائي: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أنَّ النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السجدة] و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان] يُديم ذلك»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٥٥) وفي «الصغير» (٩٨٦) وفي «مسند الشاميين» (٥١٥) وفي «منتقى ابن مردويه من حديثه» (١٢٥) عن محمد بن بشر بن يوسف الأموي الدمشقي ثنا دُحَيم عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٨٣/١)

وقال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن قيس إلا ثور، ولا عن ثور إلا الوليد بن مسلم، تفرد به دحيم، ولا كتبناه إلا عن محمد بن بشر»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، رواته ثقات، ولهذه الزيادة شاهد من حديث ابن عباس بلفظ: كل جمعة. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٢٢)

وقال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ١٦٨/٢

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً، ولم يُذكر عمرو بن قيس في الرواة عنه قبل الاختلاط، والوليد بن مسلم ممن يدلس تدليس التسوية، ولم يذكر ثور سماعاً من عمرو.

ومحمد بن بشر ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الدارقطني: صالح (سؤالات السهمي ص٨٠)

وقوله: «يديم ذلك» لم أر هذه الزيادة إلا في هذه الرواية[1].

ولم ينفرد عمرو بن قيس به بل تابعه:

أ ـ محمد بن عياش بن عمرو العامري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٥) عن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ثنا عبيدالله بن عبدالمجيد ثنا محمد بن عياش به.

---

(١) وحديث ابن عباس الذي ذكره الحافظ فيه محمد بن زكريا الغلابي قال الدارقطني: يضع الحديث.

ومحمد بن عياش ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال أبو حاتم: شيخ كوفي لا أعلم روى عنه غير عبيدالله الحنفي.

ولم يذكر في الرواة عن أبي إسحاق قبل الاختلاط.

ب ـ محمد بن عبيدالله العَرْزَمي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣٣١/٥)

والعرزمي متروك الحديث.

ـ وقال حجاج بن نُصير البصري: ثنا شعبة: قال أبو إسحاق أخبرني عن أبي فروة ـ قال شعبة: فلقيته فحدثني أبو فروة ـ عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٣/٧)

وقال: غريب من حديث شعبة عن أبي فروة واسمه عروة[1] بن الحارث، وتفرد به عنه حجاج بن نصير»

قلت: وحجاج قال النسائي وغير واحد: ضعيف.

وقال الدارقطني: وخالفه أصحاب شعبة: غُندر ومعاذ وابن مهدي وغيرهم فرووه عن شعبة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلاً» العلل ٣٣٠/٥

ـ ورواه ميسرة بن حبيب النَّهْدي وشريك بن عبدالله الكوفي عن أبي إسحاق عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلاً.

قاله الدارقطني.

٢ ـ أبو فروة الهمداني:

واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، منهم:

---

(١) وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٢٣/٧) والدارقطني في «الأفراد» (هامش مسند البزار ٤٣١/٥): اسمه عروة بن الحارث.

وقال الدراقطني في «العلل» (٣٢٩/٥): اسمه مسلم بن سالم الجهني.

وكذا قال المزي في «التهذيب» في ترجمة عمرو بن أبي قيس الرازي.

وأخرج الحديث في ترجمة مسلم بن سالم.

والصواب الأول لأنّ في رواية ابن عيينة الآتية: عن أبي فروة الهمداني، والهمداني هو عروة بن الحارث.

أ ـ عمرو بن أبي قيس الرازي.

أخرجه ابن ماجه (٨٢٤) عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج أنبأ إسحاق بن سليمان أنبأ عمرو بن أبي قيس به.

وأخرجه المزي (٥١٧/٢٧) من طريق محمد بن سعيد بن سابق الرازي ثنا عمرو بن أبي قيس به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٠٤/١

قلت: عمرو بن أبي قيس صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

ب ـ عمران بن عيينة الكوفي.

أخرجه البزار (٢٠٦٦) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني وإبراهيم بن يوسف الصيرفي قالا: ثنا عمران بن عيينة به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى من حديث أبي فروة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد حسن.

ت ـ حمزة الزيات.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٨٣/٢ ـ ١٨٤)

ث ـ مِسْعر بن كِدَام الكوفي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١١٦) و«الأوسط» (٦٦٨٩) و«الصغير» (٨٨٧) من طريق عبدالله بن سليمان بن يوسف العبدي ثنا أبو إسحاق الفَزَاري عن مسعر به.

وقال: لم يروه عن مسعر إلا أبو إسحاق الفزاري، تفرد به عبدالله بن سليمان»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: ليس بذاك المعروف.

ج ـ عبدالله بن الأجلح الكِنْدي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣٢٩/٥)

ح ـ سليمان التيمي.

قاله الدارقطني.

خ ـ محمد بن جابر السُّحَيْمي.

قاله الدارقطني.

د ـ أبو مالك النخعي.

قاله ابن أبي حاتم (العلل ١/٢٠٤)

ذ ـ بكر بن بكار.

أخرجه الحافظ في «النتائج» (٤٨٣/١)

ـ ورواه غير واحد عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلاً، منهم:

أ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه عبدالرزاق (٢٧٣١)

ب ـ حجاج بن أرطاة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٠/٢)

ت ـ سفيان الثوري.

قاله الدارقطني.

ث ـ زهير بن معاوية الكوفي.

قاله الدارقطني.

ج ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

قاله الدارقطني.

وقال: وحديث أبي الأحوص القول فيه قول من أرسله»

وقال أبو حاتم: وهم عمرو بن أبي قيس وأبو مالك النخعي في هذا الحديث فقالا: عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، ورواه الخلق فكلهم قالوا: عن أبي فروة عن أبي الأحوص قال: كان النبي ﷺ، مرسل» العلل ٢٠٤/١

الثاني: يرويه إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٥٩٣) والطبراني في «الأوسط» (٧١٩٧) من طريق أبي نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي ثنا سليمان بن يسير عن إبراهيم النخعي به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا سليمان بن يسير، تفرد به أبو نعيم النخعي»

قلت: كذبه ابن معين، وضعفه أبو داود وغير واحد، وقواه أبو حاتم وغيره.

وسليمان بن يسير ضعفه الفلاس وأحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود وغيرهم.

الثالث: يرويه ابن جريج قال: أُخبرت عن ابن مسعود.

أخرجه عبدالرزاق (٥٢٣٨)

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

وله طريق رابعة سيأتي الكلام عليها في الحديث الذي بعده.

٢٧٤ ـ (٥٠٦٨) قال الحافظ: أخرجه مسلم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله، وكذا ابن ماجه والطبراني من حديث ابن مسعود، وابن ماجه من حديث سعد بن أبي وقاص، والطبراني في «الأوسط» من حديث علي»[١]

حديث ابن عباس أخرجه مسلم (٨٧٩) من طريق سعيد بن حبير عن ابن عباس قال: أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السجدة] و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان] وأنّ النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورةَ الجمعة والمنافقين.

وحديث ابن مسعود تقدم في الحديث الذي قبله.

وحديث سعد أخرجه ابن ماجه (٨٢٢) والبزار (١١٥٨) وأبو يعلى (٨١٣) والعقيلي (٢١٨/١) وابن عدي (٦١٠/٢) من طرق عن الحارث بن نَبْهان البصري ثنا عاصم بن بَهْدَلَة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السجدة] و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان]

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه»

وقال العقيلي: وهذا الحديث لا يتابع الحارث عليه، إسناده منكر والمتن معروف بغير هذا الإسناد»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه فيما أعلمه عن عاصم غير الحارث بن نبهان»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، الحارث بن نبهان متفق على تضعيفه» المصباح ١٠٤/١

---

(١) ٢٩/٣

قلت: وخالفه الحسين بن واقد المروزي فرواه عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٧٢٠)

عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

والبيهقي (٣/٢٠١)

عن علي بن الحسين بن واقد المروزي.

كلاهما عن الحسين بن واقد به.

وهذا أصح، وإسناده حسن.

ورواه عبدالملك بن الوليد بن معدان البصري عن عاصم عن زر وأبي وائل عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٨٤٢)

وعبدالملك ضعفه أبو حاتم وغير واحد.

وحديث علي أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠٣) و«الصغير» (٢٦٧) عن إسماعيل بن نُميل الخلال البغدادي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حفص بن سليمان الغاضري عن منصور بن حيان عن أبي هياج الأسدي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالب أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بـ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة]، وفي الركعة الثانية: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾ [الإنسان]

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن بكار»

قلت: وإسناده واه، حفص بن سليمان قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال مسلم: متروك.

باب
من أين تؤتى الجمعة

٢٧٥ ــ (٥٠٦٩) قال الحافظ: وقد وقع في حديث ابن عباس عند أبي داود أنّ هذا كان مبدأ الأمر بالغسل للجمعة»[1]

---

(١) ٣/٣٧

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا**»

باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

٢٧٦ ــ (٥٠٧٠) **قال الحافظ**: ولأبي داود من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه: «**ومن تخطى رقاب الناس كانت له ظهراً**»[١]

تقدم الكلام عليه في باب الدهن للجمعة.

باب
الخطبة على المنبر

٢٧٧ ــ (٥٠٧١) **قال الحافظ**: وأخرجه ابن سعد من رواية سعيد بن سعد الأنصاري عن ابن عباس نحو هذا السياق ولكن لم يسمه»[٢]

هكذا وقع في المطبوع: سعيد بن سعد الأنصاري عن ابن عباس، وهو خطأ، والصواب: سعد بن سعيد الأنصاري عن عباس، يعني بن سهل بن سعد.

والحديث تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**ألا تعجبون من حنين هذه الخشبة**»

٢٧٨ ــ (٥٠٧٢) **قال الحافظ**: وجاء في صانع المنبر أقوال أخرى، أحدها: اسمه إبراهيم، أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي نَضْرة عن جابر، وفي إسناده العلاء بن مسلمة الرواس وهو متروك»[٣]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٠٧) عن محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا العلاء بن مسلمة الهُذَلي البصري ثنا شيبة أبو قِلَابة عن الجُرَيري عن أبي نَضْرَة عن جابر أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، يسند ظهره إليها، فقيل له: يا رسول الله إن الإسلام قد انتهى

(١) ٣/٤٣
(٢) ٣/٤٨
(٣) ٣/٤٨

وكثر الناس، وتأتيك الوفود من الآفاق فلو أمرت بِصَنْعة شيء لتشخص عليه، فقال لرجل: **«أتصنع المنبر؟»** فقال: نعم، قال: **«ما اسمك؟»** قال: فلان، قال: **«لست صاحبه»** فدعا آخر فقال: **«أتصنع المنبر؟»** فقال: نعم، فقال مثل مقالة هذا، فقال: نعم إن شاء الله، قال: **«ما اسمك؟»** قال: إبراهيم، قال: **«خذ في صنعته»** فلما صنعه صعد رسول الله ﷺ، فحنّت الجذع جذع النخلة حنين الناقة، فسمع صوتها أهل المسجد، أو قال: أهل المدينة، فنزل فالتزمها فسكنت، فقال: **«والذي نفسي بيده، لو تركتها لحنت إلى يوم القيامة، أو لحنت ما تركتها»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الجريري إلا شيبة أبو قلابة»

وقال الهيثمي: ولم أجد من ذكر شيبة ولا الراوي عنه» المجمع **١٨٢/٢**

وقال الحافظ: وفيه العلاء بن مسلمة الرواس وقد كذبوه» الإصابة **٢٠/١**

قلت: بل هو الهذلي البصري كما جاء مصرحاً به في الإسناد، وهو غير الرواس البغدادي المتهم بوضع الحديث.

وقد ذكر الحافظ في «التهذيب» الرواس البغدادي ثم ذكر بعده الهذلي البصري تمييزاً بينهما، ولم يذكر في الهذلي جرحاً ولا تعديلاً، وقال في «التقريب»: مقبول.

وشيبة أبو قلابة لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

واختلف عن الجريري كما سيأتي في كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام ـ حديث رقم **٧٨١**

٢٧٩ ـ (٥٠٧٣) قال الحافظ: ثانيها: باقُول ـ بموحدة وقاف مضمومة ـ رواه عبدالرزاق بإسناد ضعيف منقطع، ووصله أبو نعيم في «المعرفة» لكن قال: باقوم، آخره ميم، وإسناده ضعيف أيضاً»[1]

ضعيف

يرويه صالح مولى التَوْأَمَة واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرزاق (**٥٢٤٤**): عن رجل من أسلم عن صالح مولى التوأمة أنّ باقول مولى العاص بن أمية صنع للنبي ﷺ منبره من طرفاء ثلاث درجات، فلما قدم معاوية المدينة زاد فيه، فكسفت الشمس حينئذ.

---

(١) ٤٨/٣

ومن طريقه أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٣٣٣)

وهو مرسل بإسناد ضعيف.

- وقال إسحاق بن إدريس: ثنا أبو إسحاق عن صالح عن باقوم أنه صنع، فذكره.

أخرجه ابن السكن (الإصابة ٢٢٤/١)

وقال: أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى، وصالح هو مولى التوأمة، ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه، وهو ضعيف»

قلت: إبراهيم متهم بالكذب.

- وقال عمرو بن مالك الراسبي: ثنا محمد بن سليمان بن مَسْمُول عن أبي بكر بن عبدالله السَبْرِي ثنا صالح مولى التوأمة ثني باقوم مولى سعيد بن العاص قال: صنعت لرسول الله ﷺ منبراً من طرفاء الغابة، ثلاث درجات، المقعد ودرجتين.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٢٨٦)

قال الحافظ: هكذا أورده موصولاً، وهو ضعيف أيضاً» الإصابة ٢٢٤/١

قلت: السبري قال أحمد وغيره: يضع الحديث.

وعمرو بن مالك ومحمد بن سليمان ضعيفان.

وترجم ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٤/٢) لباقول وقال: إسناد حديثه لين ليس بالقائم»

٢٨٠ - (٥٠٧٤) قال الحافظ: ثالثها: صُباح، ذكره ابن بشكوال بإسناد شديد الانقطاع»[(١)]

قال ابن بشكوال في «الغوامض» (٣٣٥): قرأت بخط ابن حيان قال: ذكر عبدالله بن حنين المحدث الأندلسي في كتابه في الرجال عن عمر بن عبدالعزيز قال: عمل منبر النبي ﷺ صباح غلام العباس بن عبدالمطلب.

٢٨١ - (٥٠٧٥) قال الحافظ: رابعاً: قَبيصة أو قُبيصة المخزومي مولاهم، ذكره عمر بن شبة في «الصحابة» بإسناد مرسل»[(٢)]

مرسل

---

(١) ٤٨/٣

(٢) ٤٨/٣

قال الحافظ في «الإصابة» (٨/١٣٤ ـ ١٣٥): قبيصة المخزومي يقال: هو الذي صنع المنبر، ذكره بعض المغاربة، كذا في «التجريد»، وقد ذكر ذلك ابن فتحون فقال: ذكر عمر بن شبة عن محمد بن يحيى ـ هو أبو غسان المدني ـ عن سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب، وذكر ابن بشكوال في «المبهمات» (٣٣٥) قال: قرأت بخط أبي مروان بن حيان قال: ذكر عبدالله بن حنين الأندلسي عن المطلب، يعني ابن عبدالله بن حَنْطَب أنّ الذي عمل المنبر قبيصة المخزومي.

قلت: وكذا ذكر الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» من روايته عن محمد بن الحسن بن زَبالة عن سفيان بن حمزة لكنه قدم الصاد على الباء، وكذا هو في ذيل ابن الأثير على «الاستيعاب» انتهى

٢٨٢ ـ (٥٠٧٦) **قال الحافظ**: في الأحاديث الصحيحة أنه كان يستند إلى الجذع إذا خطب»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٧/٤١٤ ـ ٤١٦) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر.

باب
من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد

٢٨٣ ـ (٥٠٧٧) **قال الحافظ**: واختلف في أول من قالها، فقيل: داود عليه السلام، رواه الطبراني مرفوعاً من حديث أبي موسى الأشعري، وفي إسناده ضعف»[٢]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الأوائل» (٤٠) عن جعفر بن سليمان النوفلي المدني ثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثنا عبدالعزيز بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد عن أبيه عن بلال بن أبي بُرْدة عن أبي موسى مرفوعاً: «**أول من قال أما بعد: داود النبي** عليه السلام. **وهو فصل الخطاب**»

وإسناده واه، عبدالعزيز بن أبي ثابت قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

---

(١) ٣/٤٩

(٢) ٣/٥٣

باب
إذا رأى الإمام رجلًا جاء وهو يخطب

٢٨٤ ـ (٥٠٧٨) قال الحافظ: وأما ما رواه الدارقطني من حديث أنس قال: دخل رجل من قيس المسجد، فذكر نحو قصة سليك. . .

وقال: والجواب أنّ الدارقطني الذي أخرجه من حديث أنس قد ضعفه وقال: إنّ الصواب أنه من رواية سليمان التيمي مرسلاً أو معضلاً»[١]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (١٥/٢) من طريق عبيد بن محمد العبدي ثنا معتمر عن أبيه عن قتادة عن أنس قال: دخل رجل من قيس، ورسول الله ﷺ يخطب، فقال له النبي ﷺ: **«قم فاركع ركعتين»** وأمسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته.

وقال: أسنده هذا الشيخ عبيد بن محمد العبدي عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن أنس، ووهم فيه، والصواب عن معتمر عن أبيه مرسل، كذا رواه أحمد بن حنبل وغيره عن معتمر»

ثم أخرجه عن أبي بكر عبدالله بن محمد النيسابوري ثنا عبدالله بن أحمد ثني أبي ثنا معتمر عن أبيه قال: جاء رجل والنبي ﷺ يخطب فقال: **«يا فلان أصليت؟»** قال: لا، قال: **«فصل»** ثم انتظره حتى صلى.

وقال في «العلل»: عبيد بن محمد بصري ليس بشيء» اللسان ١٢٣/٤

باب
رفع اليدين في الخطبة

٢٨٥ ـ (٥٠٧٩) قال الحافظ: وفيه إشارة إلى أنّ حديث عُمارة بن رؤيبة الذي أخرجه مسلم في إنكار ذلك ليس على إطلاقه»[٢]

أخرجه مسلم (٨٧٤) من طريق حصين بن عبدالرحمن السُّلَمي عن عمارة بن رُؤَيْبَة قال: رأى بشرَ بن مروان على المنبر رافعاً يديه، فقال: قبّح الله هاتين اليدين، لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد على أن يقول بيده هكذا. وأشار بإصبَعِهِ المسبّحة.

---

(١) ٦٠/٣

(٢) ٦٤/٣

باب
الإنصات يوم الجمعة

٢٨٦ ـ (٥٠٨٠) **قال الحافظ**: رواه أبو داود وابن خزيمة من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «**ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهراً**»[1]

تقدم الكلام عليه في باب الدهن للجمعة.

باب
الساعة التي في يوم الجمعة

٢٨٧ ـ (٥٠٨١) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي لُبَابة عند ابن ماجه: «**ما لم يسأل حراماً**» وفي حديث سعد بن عبادة عند أحمد: «**ما لم يسأل إثماً أو قطيعة رحم**»[2]

ضعيف

وحديث أبي لبابة أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠/٢) وفي «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٢٩/١) وأحمد (٤٣٠/٣) وابن ماجه (١٠٨٤) والطبري في «تاريخه» (١١٣/١) والطبراني في «الكبير» (٤٥١١) وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٦/١) وفي «الصحابة» (٢٧٢٢) وابن بشران (٨١٤ و١٣٢٨) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٥٠) وفي «الشعب» (٢٧١٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٩٠٣)

عن زهير بن محمد التميمي

والطبراني في «الكبير» (٤٥١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٢٣)

عن عمرو بن ثابت البكري

كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري عن أبي لبابة بن عبدالمنذر رفعه: «**إنّ يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل اللهَ العبدُ فيها شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مُقرَّب، ولا أرض، ولا سماء، ولا رياح، ولا جبال، ولا بحر إلا وهنّ مشفقون من يوم الجمعة**»

---

(١) ٦٦/٣

(٢) ٦٧/٣

قال البوصيري: إسناده حسن» المصباح ١/١٢٩

وقال المنذري: رواه أحمد وابن ماجه، وفي إسنادهما عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو ممن احتج به أحمد وغيره، وبقية رواته ثقات مشهورون» الترغيب ١/ ٤٩٠

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه: قواه العجلي وغيره، وضعفه ابن معين والجمهور.

وحديث سعد بن عبادة يرويه عبدالله بن محمد بن عقيل أيضاً واختلف عنه:

ـ فرواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالله بن محمد بن عقيل واختلف عنه:

• فقال علي بن معبد الرقي: ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد بن عبادة عن سعد بن عبادة رفعه: **«إنّ في الجمعة خمس خلال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربه شيئاً إلا أعطاه الله إياه، ما لم يسأل إثماً أو قطيعة، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا جبل، ولا أرض، ولا ريح، إلا مشفق من يوم القيامة»**

أخرجه الطبري (١/١١٣)

• ورواه عبيد بن هشام الحلبي عن عبيدالله بن عمرو فلم يذكر سعيد بن سعد بن عبادة.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣١٢٣)

• ورواه عمرو بن قِسط وإسماعيل بن زرارة الرقيان عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن شرحبيل بن سعد بن عبادة عن سعد بن عبادة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٧٦)

• ورواه زكريا بن عدي التيمي عن عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٦٩٩/٢)

ـ وقال إبراهيم بن محمد الأسلمي: ثني عبدالله بن محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده أنّ رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ. . .

أخرجه الشافعي في «الأم» (١/١٨٥)

ـ ورواه زهير بن محمد التميمي عن عبدالله بن محمد بن عقيل واختلف عنه:

• فقال أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي: أنا زهير عن عبدالله بن محمد عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة.

أخرجه عبد بن حميد (٣٠٩)

• وقال المعافى بن سليمان الجَزَري: ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد عن أبيه عن جده سعد بن عبادة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٧١٣)

• ورواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن زهير واختلف عنه:

فرواه أحمد (٢٨٤/٥) عن أبي عامر ثنا زهير عن عبدالله بن محمد عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن عبادة.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣١٢٤)

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٢١) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا عبدالملك بن عمرو به.

وتابعه:

١ ـ محمد بن معمر القيسي ثنا أبو عامر به.

أخرجه الطبري (١١٤/١)

٢ ـ مسدد في «مسنده» (المطالب ١/٦٩٩)

٣ ـ علي بن حرب الطائي الموصلي.

أخرجه الخطيب في «المتفق» (١٢٠٧)

ورواه محمد بن المثنى عن أبي عامر فلم يقل فيه: عن أبيه.

أخرجه البزار (٣٧٣٨)

وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده صالح»

قلت: مداره على عبدالله بن محمد بن عقيل.

قال أحمد: منكر الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: في حديثه ضعف شديد جداً.

وقال ابن سعد: كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه.

وقال ابن عيينة: كان في حفظه شيء فكرهت أن ألقه.

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه.

وقال أيضاً: ضعيف الحديث.

وقال أيضاً: ليس بذاك.

وقال أيضاً: ضعيف في كل أمره.

وقال ابن المديني: كان ضعيفاً.

وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بذاك المتين المعتمد.

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

٢٨٨ ـ (٥٠٨٢) قال الحافظ: وللطبراني في «الأوسط» في حديث أنس: «وهي: قدر هذا، يعني قبضة»[١]

أخرجه الطبراني[٢] في «الأوسط» (١٣٦) وفي «الدعاء» (١٨٥) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المصري ثنا ابن لَهيعة عن موسى بن وردان عن أنس مرفوعاً: «**ابتغوا الساعة التي تُرجى في الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس، وهي قَدْرُ هذا**، يعني قَبْضَتَهُ»

وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

---

(١) ٦٨/٣

(٢) ومن طريقه أخرجه الحافظ في «النتائج» (٤١٢/٢) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه»

لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن أبي حميد المدني عن موسى بن وردان عن أنس به إلا أنه لم يقل: وهي قدر هذا، يعني قبضته.

أخرجه الترمذي (٤٨٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٧٦ ـ ١٧٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٥١)

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث عن أنس عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه، ومحمد بن أبي حميد يضعف، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، ويقال له: حماد بن أبي حميد، ويقال هو: أبو إبراهيم الأنصاري، وهو منكر الحديث»

قلت: وموسى بن وردان مختلف فيه: وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

٢٨٩ ـ (٥٠٨٣) قال الحافظ: الثامن والعشرون: من حين يفتتح الإمام الخطبة حتى يفرغها، رواه ابن عبدالبر من طريق محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً، وإسناده ضعيف»[1]

ضعيف جداً

أخرجه محمد بن مخلد في «حديث ابن السماك» (٣٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٢١) من طريق أبي ذر محمد بن عُثيم الحضرمي عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً: **«إنَّ في الجمعة لساعة لا يسأل العبد فيها ربه شيئاً إلا أعطاه إياه»** قيل: يا رسول الله! أي ساعة هي؟ قال: **«من حين يقوم الإمام في خطبته إلى أن يفرغ من خطبته»**

وإسناده واه، محمد بن عثيم قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ومحمد بن عبدالرحمن بن البيلماني قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الحاكم: يروي عن أبيه عن ابن عمر المعضلات.

وعبدالرحمن البيلماني قال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١) ٣/٧١

٢٩٠ ـ (٥٠٨٤) قال الحافظ: . . . وروى الطبراني من حديث ميمونة بنت سعد نحوه مرفوعاً بإسناده ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧/٢٥) عن أحمد بن النضر العسكري ثنا إسحاق بن زريق الرَّسْعَني ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت: أفتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة، قال: **«فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه إلا استجاب له»** قلت: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: **«ذلك حين يقوم الإمام»**

قال الهيثمي: وفي إسناده مجاهيل» المجمع ١٦٧/٢

قلت: العسكري وثقه ابن المنادي (تاريخ بغداد ١٨٥/٥ ـ ١٨٦)

والرسعني ذكره ابن حبان في «الثقات».

وعثمان بن عبدالرحمن هو ابن مسلم الحراني الطرائفي وهو صدوق إلا أنه يروي عن ضعفاء ومجهولين.

وعبدالحميد بن يزيد ما عرفته.

وآمنة لم أر من ترجمها.

٢٩١ ـ (٥٠٨٥) قال الحافظ: رواه ابن جرير من طريق صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: **«فالتمسوها بعد العصر»** وذكر ابن عبدالبر أنّ قوله: «فالتمسوها» إلى آخره مدرج في الخبر من قول أبي سلمة. ورواه ابن منده من هذا الوجه وزاد: **«أغفل ما يكون الناس»**[٢]

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤٤/٢٣) من طريق محمد بن جرير الطبري ثني عمرو بن محمد العثماني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثني أخي عن سليمان بن بلال عن الثقة عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد رفعه: **«الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة بعد العصر إلى غروب الشمس»**

وقال: الصحيح في هذا ما جاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأما عن أبي سلمة عن أبي سعيد أو جابر فلا»

---

(١) ٧١/٣

(٢) ٧١/٣

قلت: اختلف في هذا الحديث على أبي سلمة، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في المجموعة الأولى في حرف الهمزة عند حديث: «**إنَّ النهار ثنتا عشرة ساعة**»

والكلام الذي ذكره الحافظ ونسبه لابن عبدالبر إنما قاله ابن عبدالبر في «الاستذكار» (**٣٠١/٢**) على حديث أبي سلمة عن جابر مرفوعاً: «**يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، فيها ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه، فالتمسوها آخر ساعة في العصر**»

قال ابن عبدالبر: وقد قيل: إنّ قوله في هذا الحديث: «فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» هو من قول أبي سلمة»

وقد تقدم الكلام على حديث جابر هذا في المجموعة الأولى في حرف الياء.

٢٩٢ ـ (٥٠٨٦) قال الحافظ: ورواه الترمذي من طريق موسى بن وردان عن أنس مرفوعاً بلفظ: «**بعد العصر إلى غيبوبة الشمس**» وإسناده ضعيف»[1]

تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

٢٩٣ ـ (٥٠٨٧) قال الحافظ: ... رواه عبدالرزاق عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق بن أبي طلحة عن النبي ﷺ مرسلاً وفيه قصة»[2]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (**٥٥٧٨**) عن عمر بن ذر الكوفي عن يحيى بن إسحاق عن عبدالله بن أبي طلحة أنّ رسول الله ﷺ كان في صلاة العصر يوم الجمعة والناس خلفه، إذ سَنَحَ كلب يمرّ بين أيديهم، فخرّ الكلب فمات قبل أن يمر، فلما أقبل النبي ﷺ توجه على القوم، وقال: «**أيكم دعا على هذا الكلب؟**» فقال رجل: أنا دعوت عليه، فقال النبي ﷺ: «**دعوتَ عليه في ساعة يستجاب فيهنّ الدعاء**»

ورواته ثقات، ويحيى بن إسحاق هو ابن عبدالله بن أبي طلحة.

واختلف فيه على عمر بن ذر، فقال خالد بن عبدالرحمن المخزومي: ثنا عمر بن ذر عن إسحاق بن عبدالله قال: فذكره.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (**٢٧٢٩**)

والأول أصح.

---

(١) ٧١/٣

(٢) ٧٢/٣

٢٩٤ ـ (٥٠٨٨) قال الحافظ: ورواه ابن عساكر من طريق محمد بن سلمة الأنصاري عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً بلفظ: «**وهي بعد العصر**»[1]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٥٥٨٤) عن ابن جُريج ثنا العباس عن محمد بن مسلمة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة مرفوعاً: «**إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه، وهي بعد العصر**»

وأخرجه أحمد (٢٧٢/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه العقيلي (١٤٠/٤) والطبراني في «الدعاء» (١٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٣٩/١/١) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن ابن جريج به.

وقال: لا يتابع محمد بن مسلمة على هذا الحديث»

وقال العقيلي: والرواية في فضل الساعة التي في يوم الجمعة ثابتة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه، وأما التوقيت فالرواية فيه لينة، والعباس رجل مجهول لا نعرفه، ومحمد بن مسلمة أيضاً مجهول، وأما العصر فالرواية فيه لينة»

وقال ابن عدي: محمد بن مسلمة هذا ليس بالمعروف» الكامل ٢٢٧٠/٦

وقال الذهبي في «الميزان»: محمد بن مسلمة الأنصاري وعباس لا يعرفان»

وتعقبه الحافظ في «اللسان» فقال: عباس معروف وهو ابن عبدالرحمن بن سيار.

كذا قال، وقال أبو حاتم: هو ابن عبدالرحمن بن حميد القرشي من بني أسد بن عبدالعزى المكي (الجرح ٢١١/١/٣)

وسماه البخاري: عباس بن عبدالله بن عثمان بن حميد من بني أسد بن عبدالعزى القرشي المكي.

وقال الهيثمي: هو ابن عبدالرحمن بن ميناء (المجمع ١٦٥/٢)

---

(١) ٧٢/٣

٢٩٥ ـ (٥٠٨٩) قال الحافظ: رواه الطبراني في «الأوسط» والدارقطني في «العلل» والبيهقي في «الشعب» و«فضائل الأوقات» من طريق زيد بن علي بن الحسين بن علي حدثتني مرجانة مولاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: حدثتني فاطمة عن أبيها، فذكر الحديث، وفيه: «قلت للنبي ﷺ: أي ساعة هي؟ قال: **«إذا تدلى نصف الشمس للغروب»** فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة أرسلت غلاماً لها يقال له: زيد ينظر لها الشمس، فإذا أخبرها أنها تدلت للغروب أقبلت على الدعاء إلى أن تغيب. في إسناده اختلاف على زيد بن علي، وفي بعض رواته من لا يعرف حاله. وقد أخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده» من طريق سعيد بن راشد عن زيد بن علي عن فاطمة لم يذكر مرجانة وقال فيه: **«إذا تدلت الشمس للغروب»** وقال فيه: تقول لغلام يقال له: أربد: اصعد على الظراب فإذا تدلت الشمس للغروب فأخبرني، والباقي نحوه، وفي آخره: ثم تصلي، يعني المغرب»[1]

ضعيف جداً

يرويه الأصبغ بن زيد الجُهَني واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الأصبغ واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن راهويه (٢١٠٩): أنا المحاربي ثنا الأصبغ عن سعيد بن راشد عن زيد عن[2] علي عن فاطمة مرفوعاً: **«إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يدعو بخير إلا استجيب له»**

فقالت فاطمة: يا رسول الله! وأية ساعة هي؟ فقال: **«إذا تدلت الشمس للغروب حتى تغرب»** فكانت فاطمة تقول لغلام يقال له: أربد: اصعد على الظراب فإذا رأيت الشمس قد تدلت للغروب فأخبرني، فيخبرها، فكانت تقوم إلى مسجدها فلا تزال تدعو حتى تغرب الشمس، ثم تصلي.

• وقال علي بن عبدالله الكوفي: ثنا المحاربي ثني الأصبغ ثني زيد بن علي ثني علي حدثتني مرجانة مولاة علي حدثتني فاطمة.

---

(١) ٧٣/٣

(٢) في «المطالب» (٦٩٥): بن.
قال الحافظ: قلت: زيد لم يدرك فاطمة، وسعيد بن راشد واه»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٣٦)

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن فاطمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به المحاربي»

وقال الهيثمي: مرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة، وفيه مجاهيل غيرها» المجمع ١٦٦/٢

• وقال حسين بن عبدالأول الكوفي: ثنا المحاربي ثنا الأصبغ عن سعيد بن أبي راشد عن زيد بن علي عن مرجانة عن فاطمة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٧١٦)

• وقال أحمد بن عمر الوكيعي: عن المحاربي عن الأصبغ عن سعيد بن أبي راشد عن زيد بن علي عمن حدثه عن فاطمة.

أخرجه البيهقي (٢٧١٧)

ـ ورواه سَلْم بن قتيبة الخراساني عن الأصبغ عن سعيد عن زيد بن علي عن أبيه عن فاطمة.

أخرجه البيهقي (٢٧١٨)

وسعيد ذكر الحافظ في «اللسان» (٢٧/٣ ـ ٢٨) أنه ابن راشد المازني السماك قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث.

باب
إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة

٢٩٦ ـ (٥٠٩٠) قال الحافظ: ومثله في حديث ابن عباس عند البزار، وفي حديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط»، وفي مرسل قتادة عند الطبري وغيره»[١]

حديث ابن عباس أخرجه البزار (كشف ٢٢٧٣) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثنا إسحاق بن محمد ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقدم دِحْية بن خليفة يبيع سلعة له، فما بقي في المسجد أحد إلا خرج، إلا نفر والنبي ﷺ قائم، قال: فأنزل الله: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ الآية.

(١) ٧٥/٣

وقال: لا نعلمه بتمامه إلا بهذا الإسناد»

قلت: وإسناده واه، عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الذهبي: واه.

وإسحاق بن محمد هو الفَرْوي وهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف.

وإبراهيم بن إسماعيل هو ابن أبي حبيبة وثقه أحمد والعجلي، وضعفه البخاري والجمهور.

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١٦٥/٨)

ولفظه: قدمت عِيْرٌ المدينة يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر يخطب، فانفض أكثر من كان في المسجد، فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ الآية [الجمعة: ١١].

وحديث قتادة أخرجه الطبري (١٠٤/٢٨) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُريع ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة، فجعلوا يتسللون ويقومون حتى بقيت منهم عصابة، فقال: «**كم أنتم؟**» فعدوا أنفسهم فإذا اثنا عشر رجلاً وامرأة، ثم قام في الجمعة الثانية فجعل يخطبهم، فجعلوا يتسللون ويقومون حتى بقيت عصابة، فقال: «**كم أنتم؟**» فعدوا أنفسهم، فإذا اثنا عشر رجلاً وامرأة، ثم قام في الجمعة الثالثة فجعلوا يتسللون ويقومون حتى بقيت منهم عصابة، فقال: «**كم أنتم؟**» فعدوا أنفسهم، فإذا اثنا عشر رجلاً وامرأة، فقال: «**والذي نفسي بيده لو اتّبع آخرُكم أولكم لالتهب عليكم الوادي ناراً**» وأنزل الله ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ الآية [الجمعة: ١١].

هذا مرسل بإسناد صحيح.

٢٩٧ ـ (٥٠٩١) قال الحافظ: ووقع عند الطبري من طريق السُّدِّي عن أبي مالك ومُرّة فرقهما أنّ الذي قدم بها من الشام دحية بن خليفة الكلبي»[1]

مرسل

وحديث أبي مالك أخرجه الطبري (١٠٣/٢٩) عن محمد بن حميد الرازي ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل السدي عن أبي مالك قال: قدم دحية بن خليفة بتجارة زيت من

---

(١) ٧٥/٣

الشام، والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فلما رأوه قاموا إليه بالبقيع خشوا أن يسبقوا إليه، قال: فنزلت: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

ومهران هو ابن أبي عمر الرازي، وسفيان هو الثوري، وأبو مالك اسمه غزوان وهو تابعي ثقة.

وحديث مرة أخرجه الطبري (١٠٣/٢٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا ابن يمان ثنا سفيان عن السُّدِّي عن مرة قال: جاء دحية الكلبي بتجارة والنبي ﷺ قائم في الصلاة يوم الجمعة، فتركوا النبي ﷺ وخرجوا إليه، فنزلت: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾

وأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٨٧٨) من طريق ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن سفيان به.

وإسناده حسن، وسفيان هو الثوري، ومرة هو ابن شراحيل الهمداني تابعي ثقة.

٢٩٨ ـ (٥٠٩٢) قال الحافظ: ولابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس: جاءت عير لعبدالرحمن بن عوف»[(١)]

ضعيف

وتمامه: تحمل الطعام، فخرجوا من الجمعة، بعضهم يريد أن يشتري، وبعضهم يريد أن ينظر إلى دحية، وتركوا رسول الله ﷺ قائماً على المنبر، وبقي في المسجد اثنا عشر رجلاً وسبع نسوة، فقال رسول الله ﷺ: «**لو خرجوا كلهم لاضطرم المسجد عليهم نارا**»[(٢)]

وإسناده ضعيف لأنّ الضحاك وهو ابن مزاحم لم يسمع من ابن عباس.

٢٩٩ ـ (٥٠٩٣) قال الحافظ: ووقع في تفسير الطبري وابن أبي حاتم بإسناد صحيح إلى قتادة قال: قال لهم رسول الله ﷺ: «**كم أنتم؟**» فعدوا أنفسهم فإذا هم اثنا عشر رجلاً وامرأة.

وفي تفسير إسماعيل بن أبي زياد الشامي: وامرأتان.

---

(١) ٧٥/٣

(٢) الدر المنثور ١٦٥/٨

ولابن مردويه من حديث ابن عباس: وسبع نسوة. لكن إسناده ضعيف»[١]

حديث قتادة تقدم قبل حديث.

وحديث ابن عباس تقدم في الذي قبله.

٣٠٠ ـ (٥٠٩٤) قال الحافظ: وله شاهد عند عبد بن حميد عن الحسن مرسلاً، ورجال إسناده ثقات»[٢]

مرسل

ولفظه: بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قدمت عير المدينة فانفضوا إليها وتركوا النبي ﷺ، فلم يبق معه إلا رهط، منهم: أبو بكر وعمر، فنزلت هذه الآية، فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لو تتابعتم حتى لا يبقى معي أحد منكم لسال بكم الوادي نارا**»[٣]

ووقفت له عن الحسن على طريقين:

الأول: يرويه مَعْمر بن راشد عن الحسن في قوله تعالى: ﴿ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ﴾ [الجمعة: ١١] أنّ أهل المدينة أصابهم جوع وغلا سعرهم، فقدمت عير والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فسمعوا بها، فخرجوا إليها والنبي ﷺ قائم كما هو، فأنزل الله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ﴾ فقال النبي ﷺ: «**لو اتبع آخرهم أولهم التهب عليهم الوادي نارا**»

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٩٢/٣) ومن طريقه ابن بشكوال في «الغوامض» (٨٧٧) عن معمر به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه الأوزاعي ثني داود بن علي أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول: بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاءٌ وشيءٌ من سمن، فجعل الناس يقومون إليها حتى لم يبق إلا قليل، فقال رسول الله ﷺ: «**لو تتابعتم لتأجج الوادي عليكم نارا**»

---

(١) ٧٦/٣

(٢) ٧٦/٣

(٣) الدر المنثور ١٦٦/٨ ـ ١٦٧

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٧٩/٢) عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي ثنا الأوزاعي به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٧٥٨)

ورواته ثقات غير داود بن علي بن عبدالله بن عباس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، وقال الذهبي: ليس حديثه بحجة.

أبواب صلاة الخوف

٣٠١ ـ (٥٠٩٥) **قال الحافظ**: رواه أبو داود من حديث ابن مسعود ولفظه: ثم سلم فقام هؤلاء أي الطائفة الثانية فقضوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا»[١]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٤٥) وأحمد (٤٠٩/١) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٥١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣١١/١)

عن سفيان الثوري

وابن أبي شيبة (٤٦٢/٢) وفي «مسنده» (٣٤٦) وأحمد (٣٧٥/١ ـ ٣٧٦) وأبو داود (١٢٤٤) وأبو يعلى (٥٣٥٣) والطبري (٢٥٤/٥) والدارقطني (٦١/٢ ـ ٦٢)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وأبو داود (١٢٤٥) والطبري (٢٥٤/٥)

عن شريك بن عبدالله النخعي

والطبري (٢٥٤/٥)

عن عبدالواحد بن زياد البصري

والبيهقي (٢٦١/٣)

---

(١) ٨٢/٣ ـ ٨٣

عن عبدالسلام بن حرب المُلاَئي

والطحاوي (١/٣١١)

عن عبدالملك بن الحسين النخعي

كلهم عن خُصيف بن عبدالرحمن الجَزَري ثنا أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فقاموا صفين، فقام صف خلف النبي ﷺ، وصف مستقبل العدو[1]، فصلى رسول الله ﷺ بالصف الذين يلونه ركعة، ثم قاموا فذهبوا، فقاموا مقام أولئك مستقبل العدو، وجاء أولئك فقاموا مقامهم، فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعة، ثم سلم، ثم قاموا فصلوا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبل العدو، ورجع أولئك إلى مقامهم، فصلوا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا[2].

والسياق لحديث ابن فضيل.

قال البيهقي: وهذا الحديث مرسل، أبو عبيدة لم يدرك أباه، وخصيف الجزري ليس بالقوي»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٢/٧٤٦ ـ ٧٤٧) في فصل الضعيف، وقال: وهو ضعيف منقطع، خصيف ضعيف، وأبو عبيدة لم يدرك أباه»

قلت: خصيف مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون. وكان خصيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطئ كثيراً فيما يروي، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أنّ الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لا يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه.

---

(١) زاد الثوري في حديثه: وهم في صلاة كلهم، قال: فكبر وكبروا جميعاً.
وفي حديث شريك عند أبي داود: قال: فكبر نبي الله ﷺ وكبر الصفان جميعاً.
وفي حديث عبدالسلام: فكبر رسول الله ﷺ بالصفين خلفه.

(٢) زاد عبدالملك في حديثه: وكانوا في غير القبلة.
وعبدالملك قال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

باب
يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف

٣٠٢ ــ (٥٠٩٦) قال الحافظ: وفي الباب عن حذيفة وعن زيد بن ثابت عند أبي داود والنسائي وابن حبان، وعن جابر عند النسائي»[١]

حديث حذيفة له عنه طرق:

الأول: يرويه أسود بن هلال المحاربي عن ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي **قال:** كنا مع سعيد بن العاص بطَبرِسْتَان[٢] فقال: أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله ﷺ؟ فقال حذيفة: أنا، قال: فقام[٣] صف خلفه وصف موازي العدو، قال: فصلى[٤] بهم[٥] ركعة، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء[٦] فصلى بهم ركعة ثم[٧] انصرف.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٤٩) عن سفيان الثوري عن أشعث بن أبي[٨] الشعثاء عن أسود بن هلال به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦١ ــ ٤٦٢) وأحمد (٥/٣٩٩) وأبو داود (١٢٤٦) والنسائي (٣/١٣٦) وفي «الكبرى» (١٩١٧ و١٩١٨) وابن خزيمة (١٣٤٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٣٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣١٠) والبيهقي (٣/٢٦١) وفي «معرفة السنن» (٥/٢٢ ــ ٢٣) من طرق[٩] عن الثوري به.

وإسناده صحيح.

---

(١) ٣/٨٥

(٢) زاد النسائي في حديث وكيع: ومعنا حذيفة بن اليمان.

(٣) في حديث يحيى القطان عند النسائي وابن خزيمة والبيهقي في «المعرفة»: فقام حذيفة فصف الناس خلفه صفين.

(٤) وفي حديث يحيى القطان عند أبي داود: فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة [ولم يقضوا].
وهذه الزيادة التي بين المعكوفتين عند النسائي وابن خزيمة والبيهقي في «المعرفة» أيضاً.

(٥) وفي حديث عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد: بالذين يلونه. وفي حديث يحيى القطان عند النسائي وابن خزيمة والبيهقي في «المعرفة»: بالذين خلفه.

(٦) زاد أحمد وغيره: وجاء أولئك.

(٧) وعند أحمد وغيره: ثم سلم عليهم، وعند ابن المنذر: ثم سلم بهم.

(٨) اسمه: سليم.

(٩) رواه يحيى القطان ووكيع وعبدالرحمن بن مهدي ومؤمل بن إسماعيل البصري وقَبيصة بن عقبة الكوفي وحسين بن حفص الهَمْداني وعبدالله بن الوليد العدني عن الثوري.

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن أبي إسحاق ثني من شهد سعيد بن العاص في غزوة يقال لها: ذات الخشب ومعه حذيفة، فقال سعيد: أيكم شهد مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟ فقال حذيفة: أنا، فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح، ثم قال: إن هاجكم هيج فقد حل لكم القتال، قال: فصلى بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرف هؤلاء فقاموا مقام أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى، ثم سلم عليهم.

أخرجه عبدالرزاق (٤٢٤٨) عن معمر به.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

الثالث: يرويه عطية بن الحارث ثني محمد بن دهاث قال: غزوت مع سعيد بن العاص فسأل الناس: من شهد منكم صلاة الخوف مع رسول الله ﷺ؟... الحديث.

أخرجه الطحاوي (١/٣١٠) عن إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي ثنا عفان ثنا عبدالواحد ثنا عطية به.

ومحمد بن دهاث لم أقف له على ترجمة، وعطية بن الحارث هو أبو رَوْق الهمداني وهو صدوق، والباقون ثقات، وعفان هو ابن مسلم الصفار، وعبدالواحد هو ابن زياد العبدي.

وحديث زيد بن ثابت أخرجه عبدالرزاق (٤٢٥٠) عن سفيان الثوري عن الرُّكَيْن بن الربيع بن عُميلة الفزاري عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: سألته عن صلاة الخوف، قال: قام رسول الله ﷺ فصلى بهم فقام صف خلفه، وصف موازي العدو، فصلى بهم ركعة، قال: ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة، ثم[1] انصرف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩١٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦١) وأحمد (٥/١٨٣) والنسائي (٣/١٣٦) وفي «الكبرى» (١٩١٩) وابن خزيمة (١٣٤٥) وابن المنذر (٢٣٣٩) والطحاوي (١/٣١٠) وابن حبان (٢٨٧٠) والبيهقي (٣/٢٦٢ ـ ٢٦٣) وفي «معرفة السنن» (٥/٢٤) من طرق عن الثوري به.

زاد ابن حبان: فكان للنبي ﷺ ركعتان، ولكل طائفة ركعة.

(١) ولفظ الطحاوي وابن حبان والبيهقي: ثم سلم.

والقاسم بن حسان هو العامري الكوفي وثقه أحمد بن صالح المصري والعجلي وابن حبان.

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله.

وقال الحافظ: مقبول.

وسفيان والركين ثقتان.

وحديث جابر أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦٢) وأحمد (٣/٢٩٨) وابن خزيمة (١٣٤٧) وابن حبان (٢٨٦٩)

عن محمد بن جعفر غُندر

والنسائي (٣/١٤٢) وفي «الكبرى» (١٩٣٣)

عن حجاج بن محمد المِصِّيصي

وابن خزيمة (١٣٤٧)

عن محمد بن بكر البُرْساني

وابن المنذر (٢٣٤٣)

عن محمد بن أبي عدي البصري

كلهم عن شعبة عن الحكم عن يزيد الفقير عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة الخوف، فقام صف بين يديه وصف خلفه، فصلى بالذي خلفه ركعة وسجدتين، ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام أصحابهم، وجاء أولئك حتى قاموا مقام هؤلاء، فصلى بهم رسول الله ﷺ ركعة وسجدتين، ثم سلم. فكانت للنبي ﷺ ركعتان ولهم ركعة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٤٨) من طريق رَوح بن عُبادة البصري ثنا شعبة ثنا الحكم ومِسْعَر بن كِدَام عن يزيد الفقير عن جابر به إلا أنه لم يقل: ثم سلم

وإسناده صحيح، والحكم هو ابن عتيبة، ويزيد هو ابن صهيب.

وأخرجه الطيالسي (ص٢٤٧) عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال: سألت جابر بن عبدالله عن الركعتين في السفر أقصر هما؟ قال جابر: إنّ الركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال، قال: ثم أنشأ يحدث أنه كان مع رسول الله ﷺ عند القتال إذ حضرت الصلاة، فقام رسول الله ﷺ فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قِبَل وجوه العدو، فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم

إنّ الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك، فجاء أولئك فصلوا خلف رسول الله ﷺ، فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم إنّ رسول الله ﷺ جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا أولئك، فكانت لرسول الله ﷺ ركعتين وللقوم ركعة.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي (١/٣١٠) والبيهقي (٣/٢٦٣).

وأخرجه النسائي (٣/١٤٢) وفي «الكبرى» (١٩٣٤) وابن خزيمة (١٣٦٤)

عن يزيد بن زُريع البصري

والبيهقي (٣/٢٦٣)

عن جعفر بن عون الكوفي

كلاهما عن المسعودي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤٦٣ ـ ٤٦٤) عن وكيع ثنا المسعودي ومسعر به مختصرا.

وإسناده صحيح، والمسعودي اختلط بأخرة، وسماع يزيد بن زريع وجعفر بن عون ووكيع منه قبل اختلاطه.

باب
صلاة الطالب والمطلوب

٣٠٣ ـ (٥٠٩٧) **قال الحافظ**: أخرج أبو داود في صلاة الطالب حديث عبدالله بن أنيس إذ بعثه النبي ﷺ إلى سفيان الهذلي قال: فرأيته وحضرت العصر فخشيت فوتها فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومئ إيماء. وإسناده حسن»[1]

له عن عبدالله بن أنيس طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن محمد بن جعفر بن الزبير واختلف عنه:

ـ فقال إبراهيم بن سعد الزهري: عن ابن إسحاق ثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «**إنه قد بلغني أنّ خالد بن سفيان بن نبيح يجمع لي الناس ليغزوني، وهو بِعُرَنَة فأته فاقتله**» قلت: يا رسول الله! انعته لي حتى أعرفه، قال: «**إذا رأيته وجدت له اقشعريرة**» قال: فخرجت متوشحا بسيفي حتى

---

(١) ٣/٨٩

وقعت عليه وهو بعرنة مع ظُعُن يرتاد لهنّ منزلاً وحين كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من الاقشعريرة، فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه أومئ برأسي الركوع والسجود، فلما انتهيت إليه قال: من الرجل؟ قلت: رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لهذا، قال: أجل، أنا في ذلك. قال: فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنني حملت عليه السيف حتى قتلته، ثم خرجت وتركت ظَعائِنَه مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني فقال: «**أفلح الوجه**» قلت: قتلته يا رسول الله، قال: «**صدقت**» قال: ثم قام معي رسول الله ﷺ، فدخل بيته فأعطاني عصا فقال: «**أمسك هذه عندك يا عبدالله بن أنيس**» قال: فخرجت بها على الناس فقالوا: ما هذه العصا؟ قلت: أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها، قالوا: أو لا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك، قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! لم أعطيتني هذه العصا؟ قال: «**آية بيني وبينك يوم القيامة، إنّ أقل الناس المتخصرون يومئذٍ يوم القيامة**» فقرنها عبدالله بسيفه فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فَضُمَّت معه في كفنه ثم دفنا جميعاً.

أخرجه أحمد (٤٩٦/٣) وأبو يعلى (٩٠٥) وابن خزيمة (٩٨٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٤٥) من طريقين عن إبراهيم بن سعد به.

وتابعه عبدالوارث بن سعيد البصري ثنا ابن إسحاق به.

أخرجه أبو داود[١] (١٢٤٩) وابن خزيمة (٩٨٢).

ـ ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق فقال: عن عبدالله[٢] بن عبدالله بن أنيس عن أبيه.

أخرجه البيهقي (٢٥٦/٣) وفي «الدلائل» (٤/٤٢ ـ ٤٣).

ـ ورواه عبدالله بن إدريس الأودي عن ابن إسحاق فقال: عن بعض ولد عبدالله بن أنيس عن عبدالله بن أنيس.

أخرجه أحمد (٤٩٦/٣)

ـ ورواه محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن أنيس.

---

(١) قال النووي في «الخلاصة» (٧٥٠/٢): بإسناد حسن»

(٢) هكذا في «الدلائل»، وفي «الكبرى»: عبيدالله بالتصغير.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٣/١٥٦ _ ١٥٧)

ومحمد بن حميد قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

الثاني: يرويه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن كعب عن عبدالله بن أنيس قال: إنّ رسول الله ﷺ قال يوماً **«من لي من خالد بن نبيح»** _ وخالد بن نبيح رجل من هذيل _ وهو يومئذٍ بعرنة قِبَلَ عرفة _ قال عبدالله بن أنيس: أنا يا رسول الله، والذي أكرمك ما هبت شيئاً قط، فخرج عبدالله بن أنيس حتى أتى جبال عرفة فلقيه قبل أن تغيب الشمس. قال ابن أنيس: فلقيت رجلاً رُعبت منه، فعرفته حين رعبت منه أنه الذي قال رسول الله ﷺ، فقال: من الرجل؟ فقلت: باغ حاجة، هل من مبيت؟ قال: نعم، فالحق. قال: فخرجت في أثره، فصليت العصر، ركعتين خفيفتين، وأشفقت أن يراني، ثم لحقته، فضربته بالسيف، ثم خرجت حتى غشيت الجبل، فمكثت فيه حتى إذا هدأ الناس عني خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ، فأخبرته الخبر.

قال محمد بن كعب القرظي: فأعطاه رسول الله ﷺ مِخْصَرَة فقال: **«تَخَصَّر بها حتى تلقاني بها يوم القيامة، وأقالُّ الناس يوم القيامة المتخصرون»**

قال محمد بن كعب: فلما توفي عبدالله بن أنيس أمر بها فوضعت على بطنه، وكُفِّن عليها ودفنت معه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٣١) عن يعقوب بن حميد بن كاسب المدني

والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٢٧) والسياق له عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[1]

قالا: ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به.

وإسناده حسن إن كان محمد بن كعب سمع من عبدالله بن أنيس فإنه لم يذكر سماعا منه ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٥ _ ٦) وفي «أخبار أصبهان» (١/١٨٩ _ ١٩٠) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن ابن متويه الأصبهاني ثنا ابن أبي عمر به.

كتاب العيدين

باب
الحراب والدرق يوم العيد

٣٠٤ ــ (٥٠٩٨) قال الحافظ: وللطبراني من حديث أم سلمة أنّ إحداهما كانت لحسان بن ثابت»[(١)]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٦٤ ــ ٢٦٥) من طريق علي بن ثابت الجَزَري عن الوازع عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ناشرة شعرها معها دف تغني، فزجرتها أم سلمة، فقال النبي ﷺ: **«دعيها يا أم سلمة فإنّ لكل قوم عيدا، وهذا يوم عيدنا»**

قال الهيثمي: وفيه الوازع بن نافع وهو متروك» المجمع ٢/٢٠٦

باب
الخروج إلى المصلى بغير منبر

٣٠٥ ــ (٥٠٩٩) قال الحافظ: وروى ابن سعد بإسناد صحيح إلى نافع قال: كان اسم كثير بن الصلت قليلاً، فسماه عمر كثيراً. ورواه أبو عوانة فوصله بذكر ابن عمر ورفعه بذكر النبي ﷺ، والأول أصح»[(٢)]

---

(١) ٣/٩٢

(٢) ٣/١٠٢

يرويه عبيدالله بن عمر العُمَري عن نافع مولى ابن عمر واختلف عنه:

ـ فقال سليمان بن بلال المدني: عن عبيدالله عن نافع أنّ كثير بن الصلت كان اسمه قليلا فسماه عمر بن الخطاب كثيرا.

أخرجه ابن سعد (١٤/٥) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال به.

وإسناده صحيح، وأبو بكر اسمه عبدالحميد.

ـ وقال عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي: عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أنّ كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً فسماه رسول الله ﷺ كثيراً، وأنّ مطيع بن الأسود كان اسمه العاص فسماه رسول الله ﷺ مطيعا، وأنّ أم عاصم بن عمر كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وكان يتفاءل بالاسم.

أخرجه أبو عوانة (الإصابة ٢٢٢/٨ ـ تهذيب الكمال ١٢٨/٢٤) عن أبي قيس مسرور بن نوح ثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثني عبدالرحمن بن المغيرة ثني الدراوردي به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٨٦٠).

قال الحافظ: استغربه ابن منده، وفي سنده راو ضعيف، والأول أصح» الإصابة ٢٢٢/٨

قلت: إسناده حسن، مسرور بن نوح قال الحاكم: ثقة مأمون، صاحب غرائب (سؤالات مسعود ١٣٦) وإبراهيم بن المنذر وثقه ابن معين وغيره، وعبدالرحمن بن المغيرة هو ابن عبدالرحمن الحزامي قال الدارقطني: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

والدراوردي صدوق، وعبيدالله ونافع ثقتان.

ـ وقال يحيى بن سعيد القطان: عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ غير اسم عاصية، وقال: **«أنت جميلة»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٠) ومسلم (٢١٣٩) وأبو داود (٤٩٥٢) والترمذي (٢٨٣٨) والبيهقي في «الآداب» (٦٠٩)

وتابعه حماد بن سلمة عن عبيدالله بهذا الإسناد أنّ أم عاصم كان يقال لها عاصية، فسماها النبي ﷺ جميلة.

أخرجه ابن أبي شيبة (الإصابة ١٧٧/١٢) والدارمي (٢٧٠٠) ومسلم (١٦٨٧/٣) وابن ماجه (٣٧٣٣) وابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٧٧/١٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٥٥١) من طرق عن حماد به.

باب
المشي والركوب إلى العيد

٣٠٦ ـ (٥١٠٠) قال الحافظ: وفي الحديث عن جابر بن سَمُرَة عند مسلم، وعن سعد بن أبي وقاص عند البزار، وعن البراء عند الطبراني في «الأوسط»[١]

حديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم (٨٨٧) من طريق سِمَاك بن حرب الكوفي عن جابر بن سمرة قال: صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غيرَ مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة.

وحديث سعد أخرجه البزار (١١١٦) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعِي ثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز قال: وجدت في كتاب أبي قال: حدثني مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه أنّ النبي ﷺ صلى العيد بغير أذان ولا إقامة، وكان يخطب خطبتين قائماً يفصل بينهما بجلسة.

وإسناده واه، عبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

ومحمد بن عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وحديث البراء أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣١٧) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عُبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن الشعبي عن البراء أنّ رسول الله ﷺ صلى في يوم أضحى بغير أذان ولا إقامة، فخطب الرجال، ثم قام إلى النساء، فخطبهنَّ وحثهنَّ على الصدقة، حتى كثر مع بلال المتاع»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن القاسم إلا عبيدة، تفرد به عبدالله بن عمر»

---
(١) ١٠٤/٣

وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن عمر بن أبان ولم أعرفه» المجمع ٢٠٣/٢

قلت: هو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي الأموي قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبيدة بن الأسود صدوق، والباقون ثقات.

باب
فضل العمل في أيام التّشريق

٣٠٧ ـ (٥١٠١) قال الحافظ: وللترمذي من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة **«يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر»** لكن إسناده ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (١٧٢٨) والترمذي (٧٥٨) وابن الأعرابي (٩٣٨) وابن عدي (٢٥٢٢/٧ ـ ٢٥٢٣) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (١٧٤) وفي «الشعب» (٣٤٨٠) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٨/١١) والبغوي في «شرح السنة» (١١٢٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٣٦٨) والمزي (٤٨٢/٢٧ ـ ٤٨٣) والذهبي في «الميزان» (١٠٠/٤) من طرق عن مسعود بن واصل العَقَدي ثنا النَّهَّاس بن قَهْم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: **«ما من أيام أحبُّ إلى الله أن يُتعبد له فيها من عشر ذي الحجة، يعدل صيامُ كلِّ يوم منها بصيام سنة، وقيامُ كلِّ ليلة منها بقيام ليلة القدر»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس.

وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا.

وقد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً شيء من هذا.

وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس بن قهم من قبل حفظه»

وقال ابن عدي: لا أعلم رواه عن قتادة غير النهاس بن قهم، وعن النهاس بن قهم مسعود بن واصل»

---

(١) ١١٤/٣

وقال البغوي: إسناده ضعيف»

قلت: وهو كما قال لضعف مسعود والنهاس.

باب
موعظة الإمام النساء يوم العيد

٣٠٨ ـ (٥١٠٢) قال الحافظ: روى الطبراني من وجه آخر عن أم سلمة الأنصارية وهي أسماء المذكورة أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنّ رسول الله ﷺ ما أخذ، الحديث»(١)

حسن

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨١/١٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن يونس قالا: ثنا يزيد أبو عبدالله الشيباني قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثتنا أم سلمة الأنصارية أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهنّ رسول الله ﷺ ما أخذ، وكانت معها خالتها عليها خواتيم من ذهب وسواران من ذهب، فجعل يصرف بصره عنها حتى إذا فرغ قال: «**ما هذه أيسرك أن يحليك الله حليا من نار؟**» قالت: أعوذ بالله من النار، فنزعت خواتيمها فرمت بها بين يديها وعالجت سواريها فلم تستطع، فعمدت إليه فقضمته عنها فرمت بها في مكان لا ندري ما فعل، قالت: فقلت: يا رسول الله! نحن النساء لا بد لنا أن نتزين لبعولتنا، فأذن لنا في خرصين من ذهب، فأبى عليّ وقال: «**ما على إحداكنّ أن تتخذ خرصين من فضة، ثم تتخذ شعرتين من زعفران فتمرّ به بين إصبعيها ثم تصفره، فإذا هو مثل الذهب**».

وإسناده حسن، شهر صدوق، والباقون ثقات، ويزيد هو ابن عبدالله مولى الصهباء بنت هبيرة.

وانظر حديث «**إني لا أصافح النساء**» في المجموعة الأولى.

باب
اعتزال الحيض المصلى

٣٠٩ ـ (٥١٠٣) قال الحافظ: . . . وقد ورد هذا مرفوعاً بإسناد لا بأس به أخرجه أحمد

---

(١) ١٢٠/٣

وأبو يعلى وابن المنذر من طريق امرأة من عبدالقيس عن أخت عبدالله بن رواحة به، والمرأة لم تسم، والأخت اسمها عمرة صحابية»[١]

أخرجه الطيالسي (ص٢٢٦) عن شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليامي عن امرأة من عبدالقيس عن أخت عبدالله بن رواحة مرفوعاً: «**وجب الخروج على ذات نطاق** ـ يعني في العيدين ـ»

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) وفي «الصحابة» (٧٧٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٢/٧) من طريق[٢] يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه إسحاق (٢٤٢١) وأحمد (٣٥٨/٦) والبخاري في «الكبير» (٢٥١/١/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٢٠ و٣٤٢١) وأبو يعلى (٧١٥٢) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) وفي «الصحابة» (٧٧٥٨) والبيهقي (٣٠٦/٣) والخطيب في «المتفق» (١٤٥١) من طرق عن شعبة به.

قال البخاري: كأنه مرسل»

قلت: لم يذكر طلحة بن مُصَرِّف اليامي سماعاً من المرأة التي لم تسم، ولم تذكر المرأة سماعاً من أخت[٣] عبدالله بن رواحة.

ومحمد بن النعمان قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وخالفه الحسن بن عبيدالله النخعي فرواه عن طلحة اليامي قال: قال أبو بكر الصديق: حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢/٢) عن حفص بن غياث الكوفي عن الحسن بن عبيدالله به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٢٢) عن ابن أبي شيبة به.

وهذا أصح.

---

(١) ١٢٣/٣

(٢) رواه علي بن مسلم الطوسي عن الطيالسي فقال: عن رجل عن أخت عبدالله بن رواحة.
أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦٣/٤)
وهو وهم، والصواب: عن امرأة.

(٣) اسمها عمرة كما عند ابن أبي عاصم وغيره.

باب
من خالف الطريق إذا رجع إلى العيد

٣١٠ ـ (٥١٠٤) قال الحافظ: له شواهد من حديث ابن عمر وسعد القَرَظ وأبي رافع وعثمان بن عبيدالله التيمي وغيرهم يعضد بعضها بعضاً»[١]

حديث ابن عمر أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (٢١٦) عن عبدالله بن عمر العُمَري عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ كان يخرج إلى العيد من طريق ويرجع من طريق أخرى.

ومن طريقه أخرجه أحمد وابنه (١٠٩/٢) والبيهقي (٣٠٩/٣).

وأخرجه أبو داود (١١٥٦) وابن ماجه (١٢٩٩) وأبو الشيخ في «العوالي» (٥) والحاكم (٢٩٦/١) والبيهقي (٣٠٩/٣) من طرق عن عبدالله العمري به.

وعبدالله العمري مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

وحديث سعد القَرَظ يرويه هشام بن عمار الدمشقي عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد واختلف عنه، وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في المجموعة الأولى في حرف الهمزة عند حديث: أنّ النبي ﷺ أمر بلالاً أن يجعل إصبعيه في أذنيه.

وحديث أبي رافع أخرجه ابن ماجه (١٣٠٠) من طريق مِنْدل بن علي العَنَزي عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ كان يأتي العيد ماشياً، ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مندل ومحمد بن عبيدالله وهما ضعيفان» المصباح ١٥٣/١

قلت: محمد بن عبيدالله قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، ذاهب.

وحديث عثمان بن عبيدالله التيمي أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٠٧/١) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي ثني معاذ بن عبدالرحمن التيمي عن أبيه عن جده أنه رأى النبي ﷺ رجع من المصلى يوم عيد فسلك على التمارين من أسفل السوق حتى إذا كان عند مسجد الأعرج الذي هو عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فج أسلم فدعا ثم انصرف.

---

(١) ١٢٥/٣

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٣/٣٠٩)
والأسلمي متهم بالكذب.

٣١١ ـ (٥١٠٥) قال الحافظ: أجر الخطا يكتب في الرجوع أيضاً كما ثبت في حديث أبي بن كعب عند الترمذي وغيره»[١].

أخرجه مسلم (٦٦٣) من طريق أبي عثمان عبدالرحمن بن مَل النَّهْدي عن أبي بن كعب قال: كان رجل، لا أعلم رجلاً أبعدَ من المسجد منه، وكان لا تخطئه صلاة، فقيل له: أو قلت له: لو اشتريت حماراً تركبُهُ في الظلماء وفي الرمضاء. قال: ما يسرني أنّ منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي. فقال رسول الله ﷺ: «**قد جمع الله لك ذلك كله**»

(١) ٣/١٢٦

أبواب الوتر

٣١٢ ـ (٥١٠٦) قال الحافظ: وروى الطحاوي من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه أنه كان يفصل بين شفعه ووتره بتسليمة، وأخبر أنّ النبي ﷺ كان يفعله. وإسناده قوي»[١]

حسن

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليم[٢] يسمعناه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/٢٧٨ ـ ٢٧٩)

عن علي بن بحر القطان

وابن حبان (٢٤٣٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٤٨)

عن عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيم الدمشقي.

قالا: ثنا الوليد بن مسلم عن الوَضين بن عطاء قال: أخبرني سالم بن عبدالله به. واللفظ لحديث دحيم.

وإسناده ضعيف، الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن، والوضين مختلف فيه: وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن سعد وغيره.

الثاني: يرويه نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يفصل بين الوتر والشفع بتسليمة[٣]، ويُسمعناها.

---

(١) ٣/١٣٤ ـ ١٣٥

(٢) ولفظ الطحاوي: بتسليمة.

(٣) وفي لفظ: بتسليم.

أخرجه أحمد (٧٦/٢) وابن الأعرابي (١٦٧٤) وابن حبان (٢٤٣٣ و٢٤٣٥) والطبراني في «الأوسط» (٧٥٧) والخطيب في «التاريخ» (٣١٤/١٢) من طرق عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري عن إبراهيم الصائغ عن نافع به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم الصائغ إلا أبو حمزة السكري»

قلت: وإسناده حسن، إبراهيم بن ميمون الصائغ صدوق، وأبو حمزة ونافع ثقتان.

٣١٢أ ـ (٥١٠٦أ) قال الحافظ: ولم يتمسك في دعوى ذلك إلا بالنهي عن البُتَيْرَاء»[1]

ضعيف

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٥٤/١٣) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ثنا أبي ثنا الحسن بن سليمان قُبَّيْطَة ثنا عثمان بن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن البتيراء أن يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها.

وقال: هو عثمان بن محمد بن أبي ربيعة بن عبدالرحمن، قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم»

وكذا قال عبدالحق في «الأحكام الوسطى» (٥٧/٢)[2]

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: ضعيف» اللسان ١٥٣/٤

باب
القنوت قبل الركوع وبعده

٣١٣ ـ (٥١٠٧) قال الحافظ: وقد روى مسلم من حديث البراء نحو حديث أنس هذا»[3]

أخرجه مسلم (٦٧٨) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا البراء بن عازب أنّ رسول الله ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب.

---

(١) ١٣٩/٣

(٢) وانظر: «الوهم والإيهام» (١٥٣/٣ ـ ١٥٤)

(٣) ١٤٤/٣

أبواب الاستسقاء

باب
تحويل الرداء في الاستسقاء

٣١٤ ـ (٥١٠٨) قال الحافظ: وتُعقب بأنّ الذي جزم به يحتاج إلى نقل، والذي رده ورد فيه حديث رجاله ثقات، أخرجه الدارقطني والحاكم من طريق جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر. ورجح الدارقطني إرساله»[١]

يرويه إسحاق بن عيسى ابن الطباع البغدادي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع: ثني عمي إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: استسقى رسول الله ﷺ وحوّل رداءه ليتحول القحط.

أخرجه الحاكم (٣٢٦/١) عن أبي جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ثنا محمد بن يوسف به.

وأخرجه البيهقي (٣٥١/٣) عن الحاكم به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: غريب عجيب صحيح»

قلت: إسناده حسن، إسحاق بن عيسى صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج أبو بكر الكاتب عن جده عن إسحاق بن عيسى فلم يذكر جابرا.

---

(١) ١٥٢/٣

أخرجه الدارقطني (٦٦/٢) ومن طريقه البيهقي (٣٥١/٣)

وهو مرسل بإسناد حسن.

٣١٥ ـ (٥١٠٩) قال الحافظ: وكذا في حديث أبي هريرة عند ابن ماجه حيث قال: فصلى بنا ركعتين بغير أذان ولا إقامة»[١]

أخرجه أحمد (٣٢٦/٢) عن وهب بن جرير بن حازم البصري ثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنه قال: خرج نبي الله ﷺ يوماً يستسقي، فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة، ثم خطبنا ودعا الله وحوّل وجهه نحو القبلة رافعاً يده، ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٠١ و٢٢٠٨) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٨) وابن خزيمة (١٤٠٩ و١٤٢٢) وأبو عوانة (٣٢/٣ ـ ٣٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢١٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٥/١) والبيهقي (٣٤٧/٣) من طرق عن وهب بن جرير به.

قال ابن خزيمة: في القلب من النعمان بن راشد، فإنّ في حديثه عن الزهري تخليط كثير»

وقال البيهقي: تفرد به النعمان بن راشد عن الزهري»

وقال في «الخلافيات»: رواته ثقات» تلخيص الحبير ٩٨/٢

وقال النووي: والنعمان مضطرب الحديث، كثير الغلط» الخلاصة ٨٧٦/٢

وقال الحافظ: إسناده حسن» الدراية ٢٢٦/١

وقال البوصيري: إسناده صحيح رجاله ثقات» المصباح ١٥٠/١

قلت: النعمان بن راشد مختلف فيه: قال ابن عدي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وضعفه يحيى القطان وغير واحد.

وقال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

---

(١) ١٥٣/٣

وقال ابن حبان: ربما أخطأ على الزهري.

والباقون ثقات.

٣١٦ ـ (٥١١٠) قال الحافظ: وقد أخرج الدارقطني من حديث ابن عباس أنه يكبر فيهما سبعاً وخمساً كالعيد، وأنه يقرأ فيهما بسبح وهل أتاك. وفي إسناده مقال، لكن أصله في «السنن» بلفظ: ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد»[١]

أخرجه الدارقطني (٢/٦٦) والحاكم (١/٣٢٦) والبيهقي (٣/٣٤٨) من طريق سهل بن بكار البصري ثنا محمد بن عبدالعزيز عن أبيه عن طلحة قال: أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء، فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين، إلا أنّ رسول الله ﷺ قلب رداءه، فجعل يمينه على يساره، ويساره على يمينه، وصلى ركعتين، وكبر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ: سبح اسم ربك الأعلى، وقرأ في الثانية: هل أتاك حديث الغاشية، وكبر فيها خمس تكبيرات.

وأخرجه البزار (كشف ٦٥٩) والطبراني في «الدعاء» (٢٢٠٤ و٢٢٠٥) والبيهقي (٣/٣٤٨) من طريق رَوح بن عُبادة البصري ثنا محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال: سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال: مثل السنة في العيدين، خرج رسول الله ﷺ يستسقي فصلى ركعتين بغير أذان ولا إقامة، وكبر فيهما ثنتي عشرة تكبيرة، سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة، وجهر بالقراءة، ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه، ثم استسقى.

قال البزار، لا نعلمه بهذا الإسناد عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال البيهقي: محمد بن عبدالعزيز هذا غير قوي»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وللحديث طريق أخرى لكن بغير هذا السياق، وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث: خرج النبي ﷺ متبذلاً متواضعاً...

---

(١) ٣/١٥٣

باب
قول الله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقعة: ٨٢]

٣١٧ ـ (٥١١١) قال الحافظ: في حديث أبي سعيد عند النسائي: مُطِرنا بِنَوْء المِجْدَح»[(١)]

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٧٤) والحميدي (٧٥١) وأحمد (٣/٧) عن سفيان بن عُيينة ثنا عمرو بن دينار أخبرني عتاب بن حنين قال: سمعت أبا سعيد الخدري رفعه «**لو حبس الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة منهم به كافرين يقولون: مطرنا بِنَوْءِ كذا وكذا أو مطرنا بنوء المِجْدَح**»[(٢)]

ومن طريق أحمد أخرجه المزي (١٩/٢٩٠)

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٤/١/٥٥) والنسائي (٣/١٣٤) وفي «الكبرى» (١٨٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٥٢١٨) وابن حبان (٦١٣٠) من طرق عن ابن عيينة به.

وأخرجه الدارمي (٢٧٦٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٢٦) وأبو يعلى (١٣١٢) من طريق حماد بن سلمة أنا عمرو بن دينار به.

وقال في روايته «عشر سنين».

قال سفيان بن عيينة: لا أدري من عتاب»

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

---

(١) ٣/١٧٧

(٢) زاد عبدالرزاق: «يعني الدَّبَران»

أبواب الكسوف

باب
الصلاة في كسوف الشمس

٣١٨ ـ (٥١١٢) قال الحافظ: وقد ثبت في حديث جابر عند مسلم مثله وقال فيه: إنّ في كل ركعة ركوعين»(١)

أخرجه مسلم (٩٠٤) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر قال: كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحرِّ، فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه، فأطال القيام، حتى جعلوا يخرون، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع نحوا من ذاك. فكانت أربعَ ركعات وأربعَ سجدات. . .

٣١٩ ـ (٥١١٣) قال الحافظ: وقد أخرج عبدالرزاق بإسناد صحيح عن أبي قِلَابة أنه ﷺ كان كلما ركع ركعة أرسل رجلاً ينظر هل انجلت»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد. . .**»

باب
الصدقة في الكسوف

٣٢٠ ـ (٥١١٤) قال الحافظ: زاد النسائي في حديث سمرة: وشهد أنه عبدالله ورسوله»(٣)

---

(١) ١٨٠/٣

(٢) ١٨٠/٣

(٣) ١٨٤/٣

انظر حديث: «**لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظاما**» في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف.

٣٢١ ـ (٥١١٥) **قال الحافظ**: واستدل به على أنّ لصلاة الكسوف هيئة تخصها من التطويل الزائد على العادة في القيام وغيره ومن زيادة ركوع في كل ركعة. وقد وافق عائشة على رواية ذلك عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر ومتفق عليهما، ومثله عن أسماء بنت أبي بكر كما تقدم في صفة الصلاة، وعن جابر عند مسلم، وعن علي عند أحمد، وعن أبي هريرة عند النسائي، وعن ابن عمر عند البزار، وعن أم سفيان عند الطبراني، وفي رواياتهم زيادة رواها الحفاظ الثقات فالأخذ بها أولى من إلغائها، وبذلك قال جمهور أهل العلم من أهل الفتيا. وقد وردت الزيادة في ذلك من طرق أخرى: فعند مسلم من وجه آخر عن عائشة وآخر عن جابر أنّ في كل ركعة ثلاث ركوعات. وعنده من وجه آخر عن ابن عباس أنّ في كل ركعة أربع ركوعات. ولأبي داود من حديث أبي بن كعب والبزار من حديث علي أنّ في كل ركعة خمس ركوعات. ولا يخلو إسناد منهما عن علة، وقد أوضح ذلك البيهقي وابن عبدالبر، ونقل صاحب الهدي عن الشافعي وأحمد والبخاري أنهم كانوا يعدون الزيادة على الركوعين في كل ركعة غلطا من بعض الرواة، فإنّ أكثر طرق الحديث يمكن رد بعضها إلى بعض، ويجمعها أنَّ ذلك كان يوم مات إبراهيم عليه السلام، وإذا اتحدت القصة تعين الأخذ بالراجح، وجمع بعضهم بين هذه الأحاديث بتعدد الواقعة وأنّ الكسوف وقع مراراً فيكون كل من هذه الأوجه جائزاً، وإلى ذلك نحا إسحاق لكن لم تثبت عنده الزيادة على أربع ركوعات»[1]

حديث جابر تقدم قبل حديثين.

وله طريق أخرى تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف الصاد عند حديث: «**صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات**»

وحديث علي له عنه طريقان:

الأول: يرويه الحكم بن عتيبة الكوفي واختلف عنه:

---

(١) ١٨٥/٣

ـ فقال زهير بن معاوية الكوفي: ثنا الحسن بن الحر ثنا الحكم بن عتيبة عن رجل يدعى حنشا قال: كَسَفَت الشمس فصلى عليّ بالناس فقرأ يس أو نحوها، ثم ركع نحوا من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضاً، حتى ركع أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قال في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أنّ رسول الله ﷺ كذلك فعل.

أخرجه أحمد (١٤٣/١) وابن خزيمة (١٣٨٨ و١٣٩٤) وابن المنذر (٢٩١١) والطحاوي (٣٢٨/١) والبيهقي (٣٣٠/٣) من طرق عن زهير به.

ـ ورواه سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن الحكم بن عتيبة فلم يرفعه.

وقال: عن حنش بن ربيعة الكناني.

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٣٦) وابن أبي شيبة (٤٧٢/٢) وابن المنذر (٢٨٩٤ و٢٩٠٥) والطحاوي (٣٣٤/١) والطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٥) والبيهقي (٣٣٠/٣)

وتابعه منصور بن المعتمر الكوفي عن الحكم به.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٩١/٣).

وقال: والموقوف أصح»

وقال البيهقي: وحنش هذا غير قوي في الحديث» معرفة السنن ١٥١/٥

وقال ابن المديني: حنش بن ربيعة الذي روى عنه الحكم بن عتيبة لا أعرفه.

وقال البخاري: يتكلمون في حديثه.

وقال ابن حبان: كان كثير الوهم في الأخبار، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به.

الثاني: يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي عن محمد بن علي بن الحنفية وعبدالرحمن بن أبي ليلى قالا: كسفت الشمس على عهد علي فقام فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله ﷺ غيري.

أخرجه البزار (٦٢٨ و٦٣٩) وابن المنذر (٢٩٠٧) من طرق عن عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا إسرائيل به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يُروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى إلا عبد الأعلى، ولا عن عبدالأعلى إلا إسرائيل»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عبدالأعلى الثعلبي.

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي (١١٣/٣) وفي «الكبرى» (١٨٦٨) عن محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم الكُريزي ثني إبراهيم سَبَلان ثنا عباد بن عباد المُهَلَّبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام فصلى للناس فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد فأطال السجود، ثم رفع، ثم سجد فأطال السجود، وهو دون السجود الأول، ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثلَ ذلك، ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثلَ ذلك حتى فرغ من صلاته. ثم قال: **«إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ﷻ، وإلى الصلاة»**

قال ابن عبدالبر: حديث لين» التمهيد **٣١٤/٣**

وقال النووي: إسناده حسن» الخلاصة **٨٦١/٢**

قلت: وهو كما قال، وإبراهيم هو ابن زياد البغدادي، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

وحديث ابن عمر أخرجه البزار (كشف ٦٦٨) وابن خزيمة (١٤٠٠) والحاكم (٣٣١/١)

عن مسلم بن خالد الزَّنْجي

والبزار (٦٦٨)

عن عدي بن الفضل التيمي

كلاهما عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أنّ الشمس انكسفت لموت عظيم من العظماء، فخرج النبي ﷺ فصلى بالناس فأطال القيام حتى قيل لا يركع من طول القيام، ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع من طول الركوع، ثم رفع فأطال القيام نحوا من قيامه الأول، ثم ركع فأطال الركوع كنحو ركوعه الأول، ثم رفع رأسه فسجد، ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات، ثم أقبل على الناس

فقال: «**أيها الناس! إنّ الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة**»

هذا لفظ البزار.

ولفظ الحاكم وابن خزيمة: أنّ الشمس كسفت يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فظن الناس أنما انكسفت لموته، فقام النبي ﷺ فقال: «**أيها الناس! إنما الشمس والقمر آيتان**»... فذكر الحديث وزاد: «**وإلى ذكر الله وادعوا وتصدقوا**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم».

وقال الهيثمي: رواه البزار من طريقين في إحداهما مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق، وفي الأخرى عدي بن الفضل وهو متروك» المجمع ٢٠٨/٢

قلت: وهو كما قال؛ لكنهما لم ينفردا به فقد تابعهما:

١ ـ داود بن عبدالرحمن العطار عن إسماعيل بن أمية به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢٢١٩ و٢٢٢٧**) عن محمد بن علي الصائغ المكي **ثنا** إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا داود العطار به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية به.

أخرجه الطحاوي (٣٢٧/١)

وحديث أم سفيان أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (**٣٤٠٢**) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (الإصابة **٢٢١/١٣**) والطبراني في «الكبير» (**١٦١/٢٥ ـ ١٦٢**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٧٩٦١**) وابن الأثير في «أسد الغابة» (**٣٤٠/٧**) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن موسى بن عبدالرحمن عن أم سفيان أنّ يهودية كانت تدخل على عائشة فتتحدث، فإذا قامت قالت: أعاذك الله من عذاب القبر، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك فقال: «**كذبت إنما ذلك لأهل الكتاب**» فكسفت الشمس فقال: «**أعوذ بالله من عذاب القبر**» ثم كبر فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم ركع ركعتين وسجد سجدتين يقوم فيهما مثل قيامه، ويركع مثل ركوعه.

قال الهيثمي: وموسى بن عبدالرحمن هذا التابعي لم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٢١١/٢

قلت: موسى بن عبدالرحمن ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا يعلى بن عطاء فهو مجهول.

وحديث أبي بن كعب أخرجه أبو داود (١١٨٢) والحاكم (٣٣٣/١)

عن عبدالله بن أبي جعفر الرازي

وأبو داود وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٤/٥) والطبراني في «الأوسط» (٥٩١٥) وفي «الدعاء» (٢٢٣٧) وابن عدي (١٧٠١/٥) والبيهقي (٣٢٩/٣) والمزي (٣٩٦/٢١)

عن عمر بن شقيق بن أسماء الجَرْمي

كلاهما عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وإنّ النبي ﷺ صلى بهم فقرأ بسورة من الطُّول، وركع خمس ركعات، وسجد سجدتين، ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول، وركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ أنّ في الكسوف عشرَ ركعات في أربع سجدات إلا أبي بن كعب، ولا يُروى عن أبي بن كعب إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر الرازي»

وقال البيهقي: هذا إسناد لم يحتج بمثله صاحباً الصحيح»

وقال الحاكم: الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرازي ولم يخرجا عنه، وحاله عند سائر الأئمة أحسن الحال، وهذا الحديث فيه ألفاظ، ورواته صادقون»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: خبر منكر، وعبدالله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين»

وقال ابن عبدالبر: وأما حديث أبي بن كعب فإنما يدور على أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، وليس هذا الإسناد عندهم بالقوى» التمهيد ٣٠٧/٣

وذكره النووي في «الخلاصة» (٨٥٨/٢) في فصل الضعيف وقال: رواه أبو داود بإسناد فيه ضعيف، ولم يضعفه»

قلت: أبو جعفر الرازي مختلف فيه: وثقه ابن سعد وغير واحد، وضعفه ابن حبان وغيره.

وقال النسائي والعجلي: ليس بالقوي، وقال الفلاس وابن خراش: سيء الحفظ.

وقال أبو زرعة: يهم كثيراً، وقال الساجي: ليس بمتقن.

باب
طول السجود في الكسوف

٣٢٢ ــ (٥١١٦) قال الحافظ: ونحوه عند النسائي عن أبي هريرة»[١]

تقدم في الحديث الذي قبله.

٣٢٣ ــ (٥١١٧) قال الحافظ: ولأبي داود والنسائي في حديث سَمُرَة: كأطول ما سجد بنا في صلاة قط»[٢]

انظر حديث: «**لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظاماً...**» في المجموعة الأولى.

٣٢٤ ــ (٥١١٨) قال الحافظ: رواه مسلم في حديث جابر بلفظ: «وسجوده نحو من ركوعه» وقال: وقع في حديث جابر الذي أشرت إليه عند مسلم تطويل الاعتدال الذي يليه السجود ولفظه: ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد»[٣]

تقدم قبل حديثين.

باب
صلاة الكسوف جماعة

٣٢٥ ــ (٥١١٩) قال الحافظ: في حديث جابر عند أحمد بإسناد حسن «فلما قضى الصلاة قال له أبي بن كعب: شيئاً صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه»[٤]

أخرجه أحمد (٥/١٣٧ ــ ١٣٨) عن أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جابر قال: بينما نحن صفوفاً خلف

---

(١) ١٩٣/٣

(٢) ١٩٣/٣

(٣) ١٩٣/٣

(٤) ١٩٤/٣

رسول الله ﷺ في الظهر أو العصر إذ رأيناه يتناول شيئاً بين يديه وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل بينه وبينه، ثم تأخر وتأخرنا، ثم تأخر الثانية وتأخرنا، فلما سلم قال أبي بن كعب: يا رسول الله! رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه، قال: **«إنه عرضت عليَ الجنة بما فيها من الزهرة فتناولت قطفاً من عنبها لآتيكم به ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض ولا يتنقصونه فحيل بيني وبينه، وعرضت عليَ النار فلما وجدت حرَ شعاعها تأخرت، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن ائتمن أفشين، وإن سألن أحفين، إن أعطين لم يشكرن، ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قُصْبَهُ، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم»** قال معبد: أي رسول الله يخشى عليّ من شبهه فإنه والد؟ قال: **«لا، أنت مؤمن وهو كافر، وهو أول من جمع العرب على الأصنام»**

ثم أخرجه أحمد (١٣٨/٥) عن أحمد بن عبدالملك ثنا عبيدالله بن عمرو ثنا عبدالله بن محمد عن الطفيل بن أُبي عن أبيه مرفوعاً مثله.

وأخرجه أحمد أيضاً (٣٥٢/٣ ـ ٣٥٣) عن زكريا بن عدي الكوفي وحسين بن محمد المَرُّوْذي قالا: ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر.

وأخرجه الحاكم (٦٠٤/٤ ـ ٦٠٥) من طريق هلال بن العلاء بن هلال الرقي ثنا أبي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦١٢٥) من طريق ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: مداره على عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف كما تقدم في كتاب الجمعة ـ باب الساعة التي في يوم الجمعة.

وللحديث طريق أخرى عند الطيالسي (ص٢٤١) ومسلم (٩٠٤) وغيرهما، لكن بغير هذا السياق.

٣٢٦ ـ (٥١٢٠) قال الحافظ: في حديث عقبة بن عامر عند ابن خزيمة: «أهوى بيده ليتناول شيئاً»[١]

صحيح

(١) ١٩٥/٣

أخرجه ابن خزيمة (٨٩٠) عن يونس بن عبدالأعلى المصري أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شِمَاسة أنه سمع عقبة بن عامر يقول: صلينا مع النبي ﷺ يوماً فأطال القيام، ثم رأيته هوى بيده ليتناول شيئاً، فلما سلم قال: **«ما من شيءٍ وُعدتموه إلا قد عُرض عليّ في مقامي هذا حتى لقد عُرضت عليّ النار وأقبل إليّ منها شرر حتى حاذاني مكاني هذا، فخشيت أن يغشاكم»**

وإسناده صحيح.

وأخرجه الروياني (١٩٣) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري ثنا عمي ابن وهب به، وساقه مطولاً.

ورواه أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب فلم يذكر ابن لهيعة، وساقه مطولاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣١٥ ـ ٣١٦) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سعد المصري ثنا أحمد بن صالح به.

وأحمد بن محمد بن الحجاج مختلف فيه، والباقون ثقات.

وكذلك رواه عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي عن ابن لهيعة بهذا الإسناد مطولاً.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٢١) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن شماسة إلا يزيد بن أبي حبيب»

قلت: والدمياطي قال النسائي: ضعيف.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٦) عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري عن ابن لهيعة به.

٣٢٧ ـ (٥١٢١) قال الحافظ: ويؤيده حديث جابر عند مسلم: **«ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه، ثم بدا لي أن لا أفعل»**

وقال: ولمسلم من حديث جابر: **«لقد جيئ بالنار حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لَفحِهَا»** وفيه: **«ثم جيئ بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي»** وزاد فيه: **«ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه»**[١]

(١) ٣/١٩٥، و١٩٦

أخرجه مسلم (٢/٦٢٣ ـ ٦٢٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان العَرْزَمي عن عطاء عن جابر.

وقد تقدم في المجموعة الأولى في حرف الصاد عند حديث «**صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات**»

٣٢٨ ـ (٥١٢٢) قال الحافظ: ولعبدالرزاق من طريق مرسلة «**أردت أن آخذ منها قطفاً لأريكموه فلم يقدر**»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٢٦) عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: أخبرني غير عبيد بن عمير يقول: عرضت الجنة والنار على النبي ﷺ وهو في صلاته يوم كسفت الشمس، فتأخر عن مصلاه وراءه حتى أنّ الناس ليركب بعضهم على بعض، ويقول: «**أي ربِّ وأنا، أيْ ربِّ وأنا**» ثم عاد يسير حتى رجع في مصلاه فرأى إذ عرضت عليه النار أبا خزاعة عمرو بن لُحَي يجر قُصْبَهُ، قال: وكانوا زعموا يسرق الحاج بِمِحْجَن له، ويقول: أي ربّ لا أسرق إنما يسرق مِحْجَني، قال: وصاحبة الهرة امرأة، ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها ولم تسقها فتأكل وتشرب حتى ماتت هزالاً، وإذا رجع عرضت عليه الجنة فذهب يمشي حتى رجع في مصلاه، ثم قال: «**أردت أن آخذ منها قطفاً لأريكموه فلم يقدر**»

ورواته ثقات غير الذي لم يسم.

٣٢٩ ـ (٥١٢٣) قال الحافظ: ولأحمد من حديث جابر «**فحيل بيني وبينه**»

وقال: ووقع في حديث جابر ما يدل على أنّ المرئي في النار من النساء من اتصف بصفات ذميمة ذكرت ولفظه: «**وأكثر من رأيت فيها من النساء اللاتي إن أؤتمن أفشين، وإن سُئلن بخلن، وإن سَألن ألحفن، وإن أعطين لم يشكرن**» الحديث»[2]

تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

٣٣٠ ـ (٥١٢٤) قال الحافظ: وفي حديث سَمُرَة عند ابن خزيمة: «**لقد رأيت منذ قمت أصلى ما أنتم لاقون في دنياكم وآخرتكم**»[3]

---

(١) ٣/١٩٥

(٢) ٣/١٩٥، ١٩٦

(٣) ٣/١٩٦

انظر حديث: «لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظاماً...» في المجموعة الأولى.

باب
لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

٣٣١ ــ (٥١٢٥) قال الحافظ: وفي الباب ما لم يذكره: عن جابر عند مسلم، وعن عبدالله بن عمرو والنعمان بن بشير وقبيصة وأبي هريرة كلها عند النسائي وغيره، وعن ابن مسعود وسَمُرَة بن جُنْدَب ومحمود بن لَبيد كلها عند أحمد وغيره، وعن عقبة بن عامر وبلال عند الطبراني وغيره. فهذه عدة طرق غالبها على شرط الصحة وهي تفيد القطع عند من اطلع عليها من أهل الحديث بأنّ النبي ﷺ قال فيجب تكذيب من زعم أنّ الكسوف علامة على موت أحد أو حياة أحد»[١]

حديث جابر تقدم.

وحديث ابن عمرو له عنه طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن السائب عن أبيه عن ابن عمرو قال: كَسَفَت الشمس على عهد رسول الله ﷺ[٢]، فصلى[٣] رسول الله ﷺ فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع فأطال ــ قال شعبة: وأحسبه قال في السجود نحو ذلك ــ وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول: «**ربِّ لم تَعِدْني هذا، وأنا استغفرك. لم تعدني هذا وأنا فيهم**» فلما صلى قال: «**عرضت عليّ الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها، وعرضت عليّ النار فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرُّها، ورأيت فيها سارق بَدَنَتي رسول الله ﷺ، ورأيت فيها أخا بني دُعْدُع سارق الحجيج، فإذا فُطِنَ له قال: هذا عملُ المِحْجَن، ورأيت فيها امرأة طويلة سوداءَ تعذبُ في هرة ربطتها فلم تُطعمها ولم تَسْقِها، ولم تدعها تأكل من خَشَاش الأرض حتى ماتت. وإنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا انكسفت إحداهما أو قال فعل أحدهما شيئاً من ذلك فاسعوا إلى ذكر الله**»

أخرجه عبدالرزاق (٤٩٣٨) وابن أبي شيبة (٤٦٧/٢) وأحمد (١٥٩/٢) وأبو داود

---

(١) ١٩٩/٣

(٢) زاد عبدالرزاق في حديث الثوري: يوم مات إبراهيم ابنه.

(٣) ولفظ حديث الثوري عند عبدالرزاق: فقام بالناس فقيل: لا يركع، وركع فقيل: لا يرفع، ورفع فقيل: لا يسجد، وسجد فقيل: لا يرفع، وجلس فقيل: لا يسجد، وسجد فقيل: لا يرفع، ثم قام في الثانية ففعل مثل ذلك، وتجلت الشمس.

(١١٩٤) والترمذي في «الشمائل» (٣٠٧) والنسائي (١١٢/٣ ـ ١١٣ و١٢٠ ـ ١٢١) وفي «الكبرى» (١٨٦٧ و١٨٨٣) وابن خزيمة (٩٠١ و١٣٨٩ و١٣٩٢ و١٣٩٣) وابن المنذر (١٥٨٨ و٢٨٩٩) والطحاوي (٣٢٩/١) وابن حبان (٢٨٢٩ و٢٨٣٨) والطبراني في «الدعاء» (٢٢٤٥) والحاكم (٣٢٩/١) والبيهقي (٢٥٢/٢ و٣٢٤/٣) والبغوي في «الشمائل» (٢٨٠) من طرق[1] عن عطاء بن السائب به.

وإسناده حسن، عطاء صدوق اختلط بأخرة، وسماع شعبة والثوري منه قبل اختلاطه، وأبوه وثقه ابن معين وغيره.

وقد ذكر النووي هذا الحديث في «الخلاصة» (٤٩٨/١) في فصل الضعيف، ولم يصب في ذلك.

الثاني: يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن عبدالله بن السائب عن ابن عمرو مرفوعاً: «**إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بذكر الله والصلاة**»

أخرجه الطحاوي (٣٣١/١) عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق به.

وإسناده ضعيف، أبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً، وسماع أبي بكر بن عياش منه ليس بذاك القوي كما قال أبو حاتم (العلل ٣٥/١)

وحديث النعمان تقدم في المجموعة الأولى في حرف الهمزة عند حديث: «**إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد...**»

وحديث قبيصة تقدم مع حديث النعمان.

وحديث أبي هريرة تقدم قبل تسعة أحاديث.

وحديث ابن مسعود أخرجه البزار (١٥٥٤) وابن خزيمة (١٣٧٢) وابن المنذر (٢٨٨٨) من طريق أبي بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي ثنا سعيد بن أبي عَروبة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: كسفت الشمس على عهد

---

(١) رواه شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وجرير بن عبدالحميد الرازي وفضيل بن عياض ومحمد بن فضيل الكوفي وخالد بن عبدالله الواسطي وعبدالعزيز بن عبدالصمد البصري ومسعود بن سعد الجعفي عن عطاء بن السائب.

والسياق لحديث شعبة عند النسائي.

رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة أو فصلوا»**

وأبو بحر ضعفه ابن معين وغيره، لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة به.

ولفظه: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقال: **«إنهما آيتان من آيات الله فصلوا حتى تنجلي»** ثم نزل رسول الله ﷺ فصلى ركعتين.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢٢٣٩**) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا عبدالوهاب بن عطاء به.

وهذا إسناد حسن.

ولم ينفرد حماد به بل تابعه حبيب بن حسان بن أبي الأشرس عن الشعبي وإبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (**١٥٩١**) من طريق أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني ثنا حبيب بن حسان به.

• ورواه عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن حبيب بن حسان فلم يذكر إبراهيم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٠٠٦٥**)

• ورواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن حبيب بن حسان واختلف عنه:

فرواه يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان البغدادي عن أبي أحمد فقال فيه: عن إبراهيم والشعبي.

أخرجه البيهقي (**٣/٣٤١**)

ورواه أحمد بن منصور الرَّمَادي عن أبي أحمد ولم يذكر إبراهيم.

قال أبو أحمد: كان سفيان حدثنيه عن حبيب بن حسان عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً ثم حدثناه حبيب.

أخرجه البزار (**١٥٩٧**)

وحبيب بن حسان قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة.

وحديث سمرة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف عند حديث: **«لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظاماً. . .»**

وله طريق أخرى عند البزار (كشف ٦٧٠) وفيها يوسف بن خالد السمتي كذبه ابن معين وغيره.

وحديث محمود بن لبيد أخرجه أحمد (٤٢٨/٥) عن يحيى بن آدم الكوفي ثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: كَسَفَت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقالوا: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله ﷻ، ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتموهما كذلك فافزعوا إلى المساجد**» ثم قام فقرأ فيما نرى بعض ـ الر كتاب ـ ثم ركع، ثم اعتدل، ثم سجد سجدتين، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٠٧/٢

قلت: عبدالرحمن بن سليمان صدوق، ويحيى وعاصم ثقتان، ومحمود مختلف في صحبته.

وحديث عقبة بن عامر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٢/١٧) وفي «الدعاء» (٢٢١٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن عقبة قال: لما توفي إبراهيم كسفت الشمس، فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة**»

قال الهيثمي: وسعيد بن أسد بن موسى ذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢١١/٢

قلت: لم ينفرد الدراوردي به بل تابعه عبدالله بن وهب قال: سمعت موسى بن علي به.

أخرجه الروياني (٢٠٥) عن أبي محمد الوفاء بن سهيل بن عبدالرحمن التُّجِيبي ثنا ابن وهب به.

والوفاء بن سهيل ذكره الدارقطني في «المؤتلف» وغيره ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، والباقون ثقات.

وحديث بلال تقدم مع حديث النعمان.

باب
الجهر بالقراءة في الكسوف

٣٣٢ ـ (٥١٢٦) قال الحافظ: وقد ورد الجهر فيها عن علي مرفوعاً وموقوفاً، أخرجه ابن خزيمة وغيره»[١]

تقدم في باب الصدقة في الكسوف.

٣٣٣ ـ (٥١٢٧) قال الحافظ: ذكر الشافعي[٢] تعليقاً عن ابن عباس أنه صلى بجنب النبي ﷺ في الكسوف فلم يسمع منه حرفاً. ووصله البيهقي من ثلاثة طرق أسانيدها واهية»[٣]

أخرجه البيهقي (**٣/٣٣٥**) من طريق زيد بن الحباب العُكْلي ثني ابن لهيعة ثني يزيد بن أبي حبيب ثني عكرمة عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتا.

وأخرجه الطحاوي (١/٣٣٢) من طريق عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٣٣٤ ـ (٥١٢٨) قال الحافظ: وهكذا الجواب عن حديث سمرة عند ابن خزيمة والترمذي لم يسمع له صوتاً أنه إن ثبت لا يدل على نفي الجهر»[٤]

انظر حديث: «**لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظاماً**...» في المجموعة الأولى.

(١) ٣/٢٠٤
(٢) في «الأم» (١/٢١٥)
(٣) ٣/٢٠٤
(٤) ٣/٢٠٤

أبواب سجود القرآن

٣٣٥ ـ (٥١٢٩) قال الحافظ: وفي مصنف ابن أبي شيبة عن أبي هريرة: سجدوا في النجم إلا رجلين من قريش»[١]

انظر حديث: أنّ النبي ﷺ سجد في سورة النجم وسجدنا معه. في المجموعة الأولى.

(١) ٣/٢٠٦

أبواب التقصير

٣٣٦ ـ (٥١٣٠) قال الحافظ: ووقع في حديث أبي سعيد عند مسلم وأبي داود «**إلا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها**» أخرجاه من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه»[١]

أخرجه مسلم (١٣٤٠) وأبو داود (١٧٢٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً: «**لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً يكونُ ثلاثةَ أيام فصاعداً إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها**»

باب
يقصر إذا خرج من موضعه

٣٣٧ ـ (٥١٣١) قال الحافظ: رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد عن أبي هريرة أنه سافر مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر فكلهم كان يصلي ركعتين من حين يخرج من المدينة إلى مكة حتى يرجع إلى المدينة في السير وفي المقام بمكة»[٢]

أخرجه الطيالسي (ص٣٣٦) عن أبي الحسن حبيب بن يزيد الأنماطي ثنا عمرو بن هَرِم قال: سئل جابر بن زيد عن الصلاة في مواقيتها فقال: زعم أبو هريرة أنه صلى مع رسول الله ﷺ إلى مكة في المسير والمقام بمكة إلى أن رجعوا ركعتين ركعتين.

ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٨٠٨/٢)

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٦٢) من طريق أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد مولى

---

(١) ٢٢٢/٣

(٢) ٢٢٥/٣

بني هاشم عن حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال: كان أبو هريرة يقول: سافرت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر. كلهم صلى حين خرج من المدينة إلى أن يرجع إليها ركعتين في المسير والمُقام بمكة.

وأخرجه ابن عدي (٨٠٧/٢) عن أبي يعلى به

وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق داود بن شبيب الباهلي ثنا حبيب بن أبي حبيب به.

وقال: تفرد حبيب برواية هذا الحديث عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد، وأرجو أنه لا بأس بحبيب»

وقال البوصيري: رواه الطيالسي ورجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٣/٢

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٦/٢

قلت: حبيب مختلف فيه، وعمرو وجابر ثقتان، لكن لا أدري أسمع جابر من أبي هريرة أم لا، فإنه لم يذكر سماعا منه، ولم أرا أحداً صرح بسماعه منه، والله أعلم.

باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها

٣٣٨ ــ (٥١٣٢) قال الحافظ: ورد ذلك في حديث أبي قتادة عند مسلم (٦٨١) في قصة النوم عن صلاة الصبح ففيه «ثم صلى ركعتين قبل الصبح ثم صلى الصبح كما كان يصلي» وله (٤٧١/١ ــ ٤٧٢) من حديث أبي هريرة في هذه القصة أيضاً: «ثم دعا بماء فتوضأ ثم صلى ثم سجد سجدتين ــ أي ركعتين ــ ثم أقيمت الصلاة فصلى صلاة الغداة» الحديث، ولابن خزيمة والدارقطني من طريق سعيد بن المسيب عن بلال في هذه القصة: «فأمر بلالاً فأذن ثم توضأ فصلوا ركعتين ثم صلوا الغداة» ونحوه للدارقطني من طريق الحسن عن عمران بن حُصين»[١]

حديث بلال أخرجه البزار (١٣٦١) وابن خزيمة (٩٩٨) والطبراني (١٠٧٩) والدارقطني (٣٨١/١) من طريق عبدالصمد بن النعمان البغدادي ثنا أبو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بلال أنهم ناموا مع رسول الله ﷺ في سفر حتى

---
(١) ٢٣٢/٣

طلعت الشمس، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً حين قاموا فأذن، ثم صلى ركعتين، ثم أقام بلال، فصلى بهم النبي ﷺ بعد ما طلعت الشمس.

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير عبدالصمد عن أبي جعفر عن يحيى عن سعيد بن المسيب مرسلاً»

وقال الهيثمي: رجاله موثقون» المجمع ٣٢٢/١

قلت: عبدالصمد وأبو جعفر مختلف فيهما، وسعيد لم يسمع من بلال (المجمع ١١٣/٤ ـ التهذيب ٨٨/٤)

وحديث عمران بن حُصين يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فرواه غير واحد عن الحسن عن عمران بن حصين، منهم:

١ ـ يونس بن عبيد البصري.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٧٥) وأحمد (٤٣١/٤) وأبو داود (٤٤٣) والبزار (٣٥٣١) والطحاوي (٤٠٠/١) والطبراني في «الكبير» (١٥٢/١٨ ـ ١٥٣) والدارقطني (٣٨٣/١) والحاكم (٢٧٤/١) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٤٠/٢ و١٣٣/٣ ـ ١٣٤) من طرق[١] عن يونس عن الحسن عن عمران أنّ رسول الله ﷺ كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر، فاستيقظوا بحرّ الشمس، فارتفعوا قليلاً حتى استقلت الشمس، ثم أمر مؤذناً فأذّن فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم أقام، ثم صلى الفجر.

اللفظ لحديث خالد الطحان.

قال الشافعي: هذا حديث ثابت» معرفة السنن ١٣٥/٢

وقال البزار: وهذا الحديث يروى عن عمران وغيره، ولا نعلم لعمران طريقاً أحسن من هذا الطريق لأنّ يونس بن عبيد حسّن إسناده»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما قدمنا ذكره من صحة سماع الحسن عن عمران، وإعادته الركعتين لم يخرجاه»

وكذا قال بهز بن أسد العمي: سمع الحسن من عمران بن حصين.

وقال ابن معين وابن المديني وأبو حاتم ويحيى القطان والبيهقي: لم يسمع منه.

---

(١) رواه خالد بن عبدالله الطحان وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف وعبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن يونس بن عبيد.

٢ ـ هشام بن حسان البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (اتحاف الخيرة ٢٠٤٥) وأحمد (٤٤١/٤) والبزار (٣٥٦٤) وابن خزيمة (٩٩٤) وابن المنذر في «الأوسط» (١١٨٥) والطحاوي (٤٠٠/١) وابن حبان (١٤٦١ و٢٦٥٠) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨ ـ ١٦٩) والدارقطني (٣٨٥/١ ـ ٣٨٦ و٣٨٧) والبيهقي (٢١٧/٢) من طرق[١] عن هشام عن الحسن عن عمران قال: سرينا مع رسول الله ﷺ، فلما كان من آخر الليل عَرَّسْنا فلم نستيقظ حتى أيقظنا حرّ الشمس، فجعل الرجل منا يقوم دَهِشا إلى طَهوره، قال: فأمرهم النبي ﷺ أن يسكنوا، ثم ارتحلنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس توضأ، ثم أمر بلالاً فأذن، ثم صلى الركعتين قبل الفجر، ثم أقام فصلينا، فقالوا: يا رسول الله، ألا نعيدها في وقتها من الغد؟ قال: «**أينهاكم ربكم تبارك وتعالى عن الربا ويقبله منكم؟**[٢]»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقاً عن عمران إلا هذا الطريق، وقد روي نحو كلامه ومعناه من وجوه بألفاظ مختلفة»

قلت: هشام ثقة تكلموا في روايته عن الحسن[٣].

٣ ـ سعيد بن راشد السماك المازني البصري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٦١) من طريق كثير بن يحيى البصري ثنا سعيد بن راشد ثنا الحسن عن عمران قال: سرنا مع رسول الله ﷺ ليلة، فعرَّس بنا تعريسة في آخر الليل، فاستيقظنا وقد طلعت الشمس فقال: «**الرحيلَ الرحيل**» فارتحلنا حتى إذا كانت الشمس في كبد السماء نزل فأمر بلالاً فأذن وصلى كلُّ رجل منا ركعتين، ثم صلى بنا، فقلنا: يا رسول الله، أنعيد من الغد لوقتها؟ قال: «**نهانا الله عن الربا ويقبلُهُ منا؟**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد بن راشد إلا كثير بن يحيى»

وقال الهيثمي: وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف» المجمع ٣٢٢/١

---

(١) رواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي ورَوح بن عُبادة البصري ويزيد بن هارون الواسطي وزائدة بن قدامة الكوفي ومكي بن إبراهيم البلخي وعبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن هشام.
وفي حديث زائدة بن قدامة عند أحمد والبيهقي: عن الحسن أنّ عمران بن حصين حدثه.

(٢) زاد ابن حبان: «إنما التفريط في اليقظة»

(٣) انظر ترجمة هشام بن حسان في «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

قلت: بل هو صدوق، وسعيد بن راشد السماك قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث.

٤ ـ إسماعيل بن مسلم المكي.

أخرجه عبدالرزاق (٢٢٤١) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٧٥) والدارقطني (١/٣٨٧)

وإسماعيل ضعفوه.

ـ ورواه أبو حُرَّة واصل بن عبدالرحمن البصري عن الحسن مرسلاً.

أخرجه الطيالسي (ص١١٢)

والأول أصح، وأبو حرة قال ابن معين: حديثه عن الحسن ضعيف يقولون: لم يسمعه من الحسن. وقال البخاري: تكلموا في روايته عن الحسن.

باب
إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

٣٣٩ ـ (٥١٣٣) قال الحافظ: في حديث علي عند الدارقطني: «على جنبه الأيمن مستقبل القبلة بوجهه»[1]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٢/٤٢ ـ ٤٣) والبيهقي (٢/٣٠٧ ـ ٣٠٨) من طريق حسن بن حسين العُرَني ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: «**يصلي المريض قائماً إن استطاع، فإن لم يستطع صلى قاعداً، فإن لم يستطع أن يسجد أومأ، وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فإن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة، فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقياً ورجلاه مما يلي القبلة**»

وإسناده ضعيف لضعف حسن العرني.

وذكر النووي الحديث في «الخلاصة» (١/٣٤١) في فصل الضعيف.

وذكره الحافظ في «التلخيص» (٢/٢٢٦) وقال: حسن العرني متروك»

---

(١) ٣/٢٤٢

أبواب التهجد

باب
ترك القيام للمريض

٣٤٠ ــ (٥١٣٤) قال الحافظ: وقد حكى ابن بطال عن تفسير بقي بن مخلد قال: قالت خديجة للنبي ﷺ حين أبطأ عنه الوحي: أنّ ربك قد قلاك، فنزلت ــ والضحى ــ. وقد تعقبه ابن المنير ومن تبعه بالإنكار لأنّ خديجة قوية الإيمان لا يليق نسبة هذا القول إليها لكن إسناد ذلك قوي، أخرجه إسماعيل القاضي في «أحكامه» والطبري في «تفسيره» وأبو داود في «أعلام النبوة» له كلهم من طريق عبدالله بن شداد بن الهاد وهو من صغار الصحابة، والإسناد إليه صحيح.

وأخرجه أبو داود أيضاً من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، لكن ليس عند أحد منهم أنها عبرت بقولها: شيطانك، وهذه اللفظة المستنكرة في الخبر.

وفي رواية إسماعيل وغيره «ما أرى صاحبك» بدل «ربك» والظاهر أنها عنت بذلك جبريل.

وأغرب سُنيد بن داود فيما حكاه ابن بشكوال فروى في «تفسيره» عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ عائشة قالت للنبي ﷺ ذلك، وغلط سنيد في ذلك فقد رواه الطبري عن أبي كُرَيب عن وكيع فقال فيه: قالت خديجة، وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي معاوية عن هشام»[١]

مرسل

---

(١) ٣/٢٥٠ ـ ٢٥١

وحديث عبدالله بن شداد بن الهاد أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣١/٣٠) عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا سليمان الشيباني عن عبدالله بن شداد أنّ خديجة قالت للنبي ﷺ: ما أرى ربك إلا قد قلاك، فأنزل الله: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ١ ـ ٣].

وأخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٣٠٤) من طريق إسماعيل القاضي ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد به.

وأخرجه (٣٤٨/١) من طريق أبي داود ثنا عبدالله بن الجراح عن جرير عن الشيباني عن عبدالله بن شداد به.

وقال في روايته: «ما أرى صاحبك إلا قد وَدَّعَك وقَلاَك»

قال الحافظ: هذا طريق مرسل ورواته ثقات» الفتح ٣٣٩/١٠

قلت: وهو كما قال، وعبدالله بن شداد ليست له صحبة، قال العجلي والخطيب البغدادي وابن خلفون: هو من كبار التابعين.

وحديث هشام بن عروة أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» (٣٠٥) من طريق أبي داود ثنا محمد بن سوَّار المصري ثنا عَبْدة[(١)]

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢٥٦) من طريق ابن أبي حاتم أنا أبو سعيد الأشج أنا أبو معاوية[(٢)]

وأخرجه الطبري (٢٣٢/٣٠) عن أبي كريب[(٣)] محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا وكيع

ثلاثتهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أبطأ جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، فجزع جزعاً شديداً، فقالت خديجة، قد قلاك ربك لما يرى جزعك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ١ ـ ٣].

وهذا مرسل رواته ثقات.

---

(١) هو ابن سليمان الكلابي.

(٢) هو محمد بن خازم الضرير.

(٣) رواه سُنيد بن داود عن وكيع فقال فيه: فقالت عائشة.
أخرجه ابن بشكوال (٣٠٦)
وهذا خطأ من سنيد لأنّ عائشة لم تكن ولدت بعد.

واختلف فيه على هشام، فرواه يونس بن بكير الشيباني في «المغازي» (ص١٣٥) عن هشام عن أبيه عن خديجة قالت. . .

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٦٠)

وقال: في هذا الإسناد انقطاع»

قلت: عروة بن الزبير لم يدرك خديجة، وحديث عبدة بن سليمان ومن تابعه أصح.

٣٤١ ـ (٥١٣٥) قال الحافظ: روى الحاكم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أسلم قال: قالت امرأة أبي لهب لما مكث النبي ﷺ أياماً لم ينزل عليه الوحي: يا محمد، ما أرى شيطانك إلا قد قلاك، فنزلت ـ والضحى ـ. رجاله ثقات»[1]

أخرجه الحاكم (٢/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧) عن إسحاق بن محمد الهاشمي ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا عبيدالله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال: لما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ۝١﴾ ـ إلى ـ ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾ قال: فقيل لامرأة أبي لهب: إنّ محمداً قد هجاك، فأتت رسول الله ﷺ وهو جالس في الملأ فقالت: يا محمد، على ما تهجوني، قال: فقال: «**إني والله ما هجوتك، ما هجاك إلا الله**» فقالت: هل رأيتني احمل حطباً أو رأيت في جيدي حبلاً من مسد؟ ثم انطلقت، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه، فأتته فقالت: يا محمد، ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَٱلضُّحَىٰ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ۝٣﴾.

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح كما حدثناه هذا الشيخ إلا أني وجدت له علة. أخبرناه أبو عبدالله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيدالله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن زيد قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ فذكر الحديث مثله حرفاً بحرف».

قلت: ويزيد بن زيد قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير أبي إسحاق.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا نعرفه.

---

(١) ٣/ ٢٥١

باب
تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل

٣٤٢ ـ (٥١٣٦) **قال الحافظ**: قال الكرماني: ولو كان كذلك... حيث قال: «**فصلوا في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة**»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٢٨/١٧) من حديث زيد بن ثابت.

باب
قيام النبي ﷺ الليل

٣٤٣ ـ (٥١٣٧) **قال الحافظ**: وللنسائي من حديث أبي هريرة: حتى تَزْلَعَ قدماه.

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند البزار: فقيل له: تفعل هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك»[٢]

صحيح

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه سفيان الثوري عن عاصم بن كليب بن شهاب الجَرْمي عن أبيه عن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى قط، ولقد كان يصلي حتى تَزْلَعَ رجلاه.

أخرجه محمد بن عاصم في «جزئه» (٥١) عن أبي سفيان صالح بن مهران الأصبهاني ومحمد بن المغيرة عن النعمان بن عبدالسلام عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (١٣/٩٤ ـ ٩٥)

وأخرجه النسائي (٣/١٧٨ ـ ١٧٩) وفي «الكبرى» (١٣٢٦) والدولابي في «الكنى» (١/٢٠٠) عن عمرو بن علي الفلاس قال: ثنا صالح بن مهران وكان ثقة ثنا النعمان بن عبدالسلام بهذا الإسناد بلفظ: كان النبي ﷺ يصلي حتى تزلع قدماه.

وفي لفظ: حتى تتورم قدماه.

---

(١) ٣/٢٥٤

(٢) ٣/٢٥٧

ولم يذكر صلاة الضحى.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٧/١) من طريق الحسين بن إسماعيل المَحَاملي ثنا عمرو بن علي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٠٧) عن جعفر بن محمد الفِرْيابي ثنا عمرو بن علي به وزاد: فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: **«أفلا أكون عبداً شكورا»**

وإسناده صحيح.

ورواه وكيع عن سفيان واقتصر على قصة الضحى.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٢) وأحمد (٤٤٦/٢ و٤٧٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٧٧)

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تَرِم قدماه، فقيل له: أتفعل هذا وقد جاءك: إنّ الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: **«أفلا أكونُ عبداً شكورا»**

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٤٩) وابن خزيمة (١١٨٤)

عن الفضل بن موسى السِّيْنَاني

وابن خزيمة (١١٨٤) والبيهقي في «الشعب» (١٤١٤)

عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي

كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن.

ورواه نصر بن حريش الصامت عن المُشْمَعِل بن مِلْحان الطائي عن محمد بن عمرو بلفظ: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قام فصلى حتى انتفخت قدماه وتعبّد حتى صار كالشَّنِّ البالي، فقالوا: يا رسول الله! تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: **«أفلا أكون عبداً شكورا»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤١٥)

ونصر بن حريش قال الدارقطني: ضعيف.

الثالث: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه، فيقال له: يا رسول الله! تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: **«أفلا أكون عبداً شكورا»**

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٥٠)

عن يحيى بن عيسى الرَّمْلي

وابن ماجه (١٤٢٠)

عن يحيى بن يمان العجلي

وابن نصر في «الصلاة» (٢٢٦) وتمام (١١٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٦/٧)

عن سفيان الثوري[1]

وابن الأعرابي (١٣١ و٢١١٣ و٢١٢٥) وتمام (١١٥٦)

عن شعبة

أربعتهم عن الأعمش به.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه وكيع عن الأعمش واختلف عنه:

• فرواه إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع في «نسخته» (٣٧) عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وتابعه:

١ ـ عبدالله بن هاشم العبدي الطوسي عن وكيع في «الزهد» (١٤٧) عن الأعمش به.

٢ ـ ابن أبي شيبة (٤٧٥/٢)

• ورواه أحمد في «الزهد» (ص٢٤) عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً.

---

(١) رواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي ومحمد بن يوسف الفريابي عن سفيان هكذا.
وخالفهما محمد بن كثير العبدي فرواه عن سفيان ولم يذكر أبا هريرة.
أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣١٠)
وقال: قال أبي: المرسل أشبه»

ـ ورواه مُحَاضر بن المُوَرِّع الهَمْداني عن الأعمش فقال فيه: عن أبي هريرة أو عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أخرجه ابن نصر (٢٢٧)

ـ ورواه جابر بن نوح الحِمّاني عن الأعمش فقال: عن أبي هريرة وأبي سعيد.

قاله الدارقطني في «العلل» (١٧٣/٨)

ـ ورواه زائدة بن قدامة الكوفي وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله اليشكري عن الأعمش فقالا: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

قاله الدارقطني.

وقال: وهذا من الأعمش كان والله أعلم كان يشك فيه»

باب
طول القيام في صلاة الليل

٣٤٤ ـ (٥١٣٨) قال الحافظ: وروى مسلم (٧٧٢) من حديث حذيفة أنه صلى مع النبي ﷺ ليلة فقرأ البقرة وآل عمران والنساء في ركعة، وكان إذا مرّ بآية فيها تسبيح سبّح، أو سؤال سأل، أو تعوُّذ تعوَّذ، ثم ركع نحوا مما قام، ثم قام نحوا مما ركع، ثم سجد نحوا مما قام»(١)

باب
قيام النبي ﷺ بالليل من نومه

٣٤٥ ـ (٥١٣٩) قال الحافظ: وقوى محمد بن نصر هذا القول بما أخرجه من حديث جابر أنّ نسخ قيام الليل وقع لما توجهوا مع أبي عبيدة في جيش الخبط وكان ذلك بعد الهجرة، لكن في إسناده علي بن زيد بن جُدْعَان وهو ضعيف»(٢)

ضعيف

---

(١) ٢٦١/٣

(٢) ٢٦٤/٣

أورده ابن نصر في «قيام الليل» (مختصره للمقريزي ص٩ ـ ١٠) بدون إسناد.

ولفظه: عن جابر أنّ النبي ﷺ بعثهم في جيش وأمّر عليهم أبا عبيدة، وقد كان كتب عليهم قيام الليل فكانوا يقومون حتى انتفخت أقدامهم فأصابهم في ذلك الوجه جوع شديد.

قال: ووضع الله عنهم قيام الليل.

وأخرجه البزار (كشف ٧١٧) عن بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان وزيد بن أخزم الطائي قالا: ثنا بشر بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المتوكل عن جابر قال: كُتب علينا قيام الليل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾ [المزمل: ١، ٢] فقمنا حتى انتفخت أقدامنا، فأنزل الله تبارك وتعالى الرخصة ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠] إلى آخر السورة.

وقال: لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

باب
عقد الشيطان على قافية الرأس

٣٤٦ ـ (٥١٤٠) قال الحافظ: وقد ورد الأمر بصلاة الركعتين الخفيفتين عند مسلم من حديث أبي هريرة»[1]

أخرجه مسلم (٧٦٨) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين**»

باب
الدعاء والصلاة من آخر الليل

٣٤٧ ـ (٥١٤١) قال الحافظ: وفي الباب عن علي وابن مسعود وعثمان بن أبي العاص وعمرو بن عَبَسَة عند أحمد، وعن جبير بن مطعم ورِفَاعة الجُهَني عند النسائي، وعن أبي الدرداء وعُبادة بن الصامت وأبي الخطاب غير منسوب عند الطبراني، وعن عقبة بن عامر وجابر وجَدِّ عبدالحميد بن سلمة عند الدارقطني في «كتاب السنة».

(١) ٢٦٩/٣

وقال: وفي حديث عثمان بن أبي العاص «**ينادي منادٍ: هل من داع استجاب له؟**» الحديث»[١]

حديث علي له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فرواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني عن أبيه عن ابن إسحاق واختلف عن يعقوب:

• فقال غير واحد: عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق ثني عمي عبدالرحمن بن يسار عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن علي رفعه: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول قائل: ألا سائل يُعطى، ألا داع يُجاب، ألا سقيم يَسْتَشْفِي فَيُشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له**»

أخرجه أحمد (١/١٢٠) عن يعقوب به.

وأخرجه عبدالله الدارمي (١٤٩٣)

عن محمد بن يحيى الذهلي

وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٣٣)

عن عمرو بن محمد الناقد

والبزار (٤٧٨)

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري

وعن الفضل بن سهل الأعرج

والطبراني في «الأوسط» (١٢٦٠)

عن الحسن بن بكر المروزي

والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٣)

عن علي بن معبد بن نوح المصري

---

(١) ٣/٢٧٢

كلهم عن يعقوب به.

• ورواه علي بن المديني عن يعقوب فلم يذكر أبا رافع.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٦٢/٢/٣) والدارقطني في «النزول» (٢)

• ورواه أحمد بن منصور الرَّمَادي عن يعقوب واختلف عنه:

فرواه البزار (٤٧٨) عن أحمد بن منصور كرواية أحمد بن حنبل ومن تابعه.

ورواه أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري عن أحمد بن منصور واختلف عنه:

فرواه الدارقطني (١) عن أبي بكر النيسابوري كرواية أحمد بن حنبل إلا أنه لم يسم عم ابن إسحاق.

ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٢٩)

ورواه عبيدالله بن أحمد بن علي عن أبي بكر النيسابوري وسمى عم ابن إسحاق: موسى بن يسار، ولم يذكر أبا رافع.

أخرجه اللالكائي (٧٤٨)

- ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

• فرواه عقبة بن مُكْرَم الكوفي عن يونس عن ابن إسحاق عن عمه عبدالرحمن بن يسار عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي.

أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦)

- ورواه عبيد بن يعيش المَحَاملي عن يونس فسمى عم ابن إسحاق: موسى بن يسار.

أخرجه اللالكائي (٧٤٩)

- ورواه محمد بن حميد الرازي عن إبراهيم بن المختار الرازي عن ابن إسحاق واختلف عن ابن حميد:

• فرواه عبدالله الدارمي (١٤٩١) عن ابن حميد كرواية أحمد بن حنبل ومن تابعه.

• ورواه محمد بن إسحاق الصاغاني عن ابن حميد فلم يذكر أبا رافع.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (الرد على الجهمية ١٧٠)

ـ ورواه أبو داود سليمان بن سيف الحراني عن سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق واختلف عن سليمان:

• فرواه البزار (٤٧٧) عن سليمان كرواية أحمد بن حنبل ومن تابعه.

• ورواه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصالحي عن سليمان فلم يذكر أبا رافع.

أخرجه الدارقطني (٢) والخطيب في «التاريخ» (٢٥٥/٤)

وقول من قال: عن ابن إسحاق ثني عمي عبدالرحمن بن يسار عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن علي أصح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن إسحاق»

وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب ١٦٥/١ والمجمع ٢٢١/١

قلت: وهو كما قالا.

الثاني: يرويه محمد بن خلف وكيع القاضي ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدثني عم أبي الحسين بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن علي رفعه **«إنّ الله ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره، السماء الدنيا، وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل، فيأمر ملكاً ينادي: هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له، يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر»**

أخرجه الدارقطني (٣) عن علي بن عبدالله بن الفضل البغدادي ثنا محمد بن خلف به.

ومحمد بن إسماعيل ترجمه الخطيب في التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وحديث ابن مسعود له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود مرفوعاً: **«إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله إلى السماء الدنيا، ثم تفتح أبواب السماء، ثم يبسط يده فيقول: هل من سائل يُعطى سؤله، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر»**

أخرجه أحمد (١/٣٨٨ و٤٠٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا أبو إسحاق الهَمْداني عن أبي الأحوص به.

ورواته ثقات إلا أنَّ أبا إسحاق كان مدلساً ولم يذكر سماعاً من أبي الأحوص، وكان قد اختلط أيضاً، ولم يُذكر عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي في من روى عنه قبل الاختلاط.

ـ ورواه إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، منهم:

١ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه أحمد (١/٤٤٦) والآجري في «الشريعة» (٧١٤) والدارقطني (٨ و٩) وعبدالغني المقدسي (٢٦)

٢ ـ علي بن عاصم الواسطي.

أخرجه الدارقطني (١١)

٣ ـ خالد بن عبدالله الطحان.

أخرجه عثمان الدارمي (١٣٠)

٤ ـ شريك بن عبدالله النخعي.

أخرجه اللالكائي (٧٥٧)

ـ ورواه جرير بن عبدالله الضبي عن إبراهيم عن أبي الأحوص مرسلاً.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣١٩ ـ ٣٢٠)

ـ ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن إبراهيم واختلف عنه:

• فرواه هارون بن إسحاق الهَمْداني وعلي بن المنذر الطَّريقي عن ابن فضيل عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

أخرجه الآجري (٧١٣)

• ورواه يوسف بن موسى القطان عن ابن فضيل فلم يذكر ابن مسعود.

أخرجه ابن خزيمة (١/٣١٩ ـ ٣٢٠)

ـ ورواه جعفر بن عون الكوفي عن إبراهيم واختلف عنه:

• فرواه عباس بن محمد الدوري عن جعفر عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

أخرجه ابن بطة (١٦٥)

وتابعه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي عن جعفر به.

أخرجه الدارقطني (١٠)

• ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن جعفر فلم يذكر ابن مسعود.

أخرجه ابن خزيمة (١/٣١٩ ـ ٣٢٠)

• ورواه أبو بكر عبدالله بن محمد النيسابوري عن محمد بن عبدالملك بن زنجويه عن جعفر بن عون واختلف عن أبي بكر:

فرواه الدارقطني (١٠) عن أبي بكر عن محمد عن جعفر عن إبراهيم عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً.

ورواه عبيدالله بن أحمد بن علي عن أبي بكر فأوقفه على ابن مسعود.

أخرجه اللالكائي (٧٦٥)

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهجري.

الثاني: يرويه عون بن عبدالله بن عتبة الهُذَلي عن ابن مسعود قال: بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ جاء رجل من بني سليم يقال له: عمرو بن عتبة، وكان تابع رسول الله ﷺ على الإسلام وهو بمكة، ثم لم ير رسول الله ﷺ حتى قدم المدينة، فجاءه فقال: يا رسول الله! علمني مما أنت به عالم وأنا به جاهل وأتني بما ينفعني ولا تطول فأيّ صلاة الليل والنهار سليمة، فذكر الحديث وقال في آخره: أيّ صلاة المتطوعين أفضل؟ قال: **«حين يذهب ثلث الليل»** أو قال: **«حين ينتصف الليل، فتلك الساعة التي ينزل فيها الرحمن إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مذنب يستغفرني فأغفر له، هل من سائل يرغب إليّ فأعطيه سؤله، أم هل من عان يرعن إليّ فأفك عانه، حتى إذا فرق الفجر صعد الرحمن ﷻ العلي الأعلى»**

أخرجه الدارقطني (١٢) عن أبي بكر النيسابوري ثنا يزيد بن سنان ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبدالحميد بن جعفر أخبرني المقبري عن عون بن عبدالله به.

ورواته ثقات إلا أنَّ عون بن عبدالله لم يدرك ابن مسعود.

وحديث عثمان بن أبي العاص أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٨٣٠٤) وأحمد (٤/٢٢ و٢١٧ و٢١٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٢٠) والبزار (كشف ٣١٥٥)

وأبو يعلى (الإتحاف ٨٣٠٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٢١ ـ ٣٢٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٠١) والطبراني في «الكبير» (٨٣٧٣ و٨٣٧٥) وفي «الدعاء» (١٣٧ و١٣٨) والدارقطني (٧٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص مرفوعاً: «**ينزل الله إلى سماء الدنيا كل ليلة فيقول: هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له**»

اللفظ لابن خزيمة.

وفي لفظ لأحمد وغيره: «**إنّ في الليل ساعة تُفتح فيها أبواب السماء ينادي مناد: هل من سائل فأعطيه، هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له. وإنّ داود خرج ذات ليلة فقال: لا يسأل الله أحد شيئاً إلا أعطاه إلا أن يكون ساحراً أو عشارا**»

قال البزار: لا نعلمه عن عثمان بن أبي العاص إلا بهذا الإسناد»

وقال البوصيري: مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، واختلف في سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص» الإتحاف ٨/٤١٥ ـ ٤١٦

قلت: واختلف فيه على علي بن زيد، فرواه عدي بن الفضل التيمي عنه عن الحسن عن كلاب بن أمية عن عثمان بن أبي العاص.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٠)

وعدي بن الفضل قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

وحديث عمرو بن عَبَسَة أخرجه أحمد (٤/٣٨٥) والدارقطني (٦٦، ٦٧) وابن بطة (١٧٢) وابن مندة في «التوحيد» (٨٨٣) واللالكائي (٧٦١) من طرق[1] عن حَرِيز بن عثمان الرَّحَبِي ثنا سُليم بن عامر الكَلَاعي عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بعكاظ، فقلت: من تبعك على هذا الأمر؟ فقال: «**حر وعبد**» ومعه أبو بكر وبلال، فقال لي: «**ارجع حتى يمكِّنَ الله ﷻ لرسوله**» فأتيته بعد، فقلت: يا رسول الله، جعلني الله فداءك

(١) رواه يزيد بن هارون الواسطي ويحيى بن أبي بكير الكِرْماني وعبدالصمد بن النعمان البزاز وعلي بن عياش الحمصي عن حريز.
واختلف فيه على يزيد بن هارون: فرواه أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور الرَّمَادي وأحمد بن سنان الواسطي عن يزيد عن حريز عن سليم عن عمرو بن عبسة.
ورواه إبراهيم بن خالد الكلبي عن يزيد عن حريز عن سليم عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة.
أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/١٤ ـ ١٥)
والأول أصح.

شيئاً تعلمه وأجهله لا يضرك وينفعني الله ﷻ به: هل من ساعة أفضل من ساعة؟ وهل من ساعة يُتقى فيها؟ فقال: «**لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، إنّ الله ﷻ يتدلى في جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والبغي. . .**» وذكر الحديث.

ورواته ثقات إلا أنَّ أبا حاتم قال: سليم بن عامر لم يدرك عمرو بن عبسة.

طريق أخرى: قال الطبراني في «الدعاء» (١٣٣) وفي «مسند الشاميين» (١٨٤٧): ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زِبْريق الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزُّبيدي ثنا لقمان بن عامر الوَصَّابي عن سويد بن جبلة السلمي عن عمرو بن عبسة أنه قال لرسول الله ﷺ: هل لله تعالى من ساعة يُبتغى ذكرها؟ قال: «**نعم، جوف الليل الآخر، يدنو ربنا ﷻ إلى السماء الدنيا والصلاة محضورة مشهودة حتى تطلع الشمس**»

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء عند حديث: «**تطلع الشمس بين قرني شيطان**»

وله طريق ثالثة عند عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٢٨) وفيها محمد بن يونس الكُدَيمي وهو متهم.

وحديث جبير بن مطعم أخرجه أحمد (٨١/٤) والدارمي (١٤٨٨) وابن أبي عاصم (٥١٩) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٩٩) والبزار (٣٤٣٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٧) والروياني (١٤٥٣ و١٤٥٤) وأبو يعلى (٧٤٠٨ و٧٤٠٩) وابن خزيمة (٣١٥/١ ـ ٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٦٦) وفي «الدعاء» (١٣٦) والآجري (٧١٥ و٧١٦) والدارقطني (٤ و٥) وابن مندة (٨٨٠) واللالكائي (٧٥٨ و٧٥٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص٥٦٦ ـ ٥٦٧) والطيوري في «حديثه» (٢٥) من طرق عن حماد بن سلمة ثنا عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه مرفوعاً «**ينزل الله ﷻ في كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن جبير بن مطعم إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً سمى الصحابي غير حماد بن سلمة»

وقال البوصيري: رواته ثقات» الإتحاف ٣٠/١٠

وأخرجه ابن عدي (٦٧٨/٢) وأبو سعد السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٥١) من طريق عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار به.

وإسناده صحيح، لكن اختلف فيه على نافع بن جبير، فرواه القاسم بن عباس القرشي عن نافع بن جبير عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي عاصم (٥١٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٤٨٦) وابن خزيمة (٣١٠/١) وابن مندة (٨٧٩) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن القاسم بن عباس به.

• ورواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قوله.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١١٩٧) والبزار (٣٤٤٠) وابن نصر في «قيام الليل» (النكت الظراف ٤١٨/٢) وابن خزيمة (٣١٦/١ ـ ٣١٧) من طرق عن سفيان به.

قال ابن خزيمة: ليس رواية سفيان بن عيينة مما توهن رواية حماد بن سلمة، لأنّ جبير بن مطعم هو رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد يشك المحدث في بعض الأوقات في بعض رواة الخبر، ويستيقن في بعض الأوقات، وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواة، فلا يكون شك من شك في اسم بعض الرواة مما يوهن من حفظ اسم الراوي. وحماد بن سلمة قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الإسناد. وإن كان ابن عيينة شك في اسمه فقال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وخبر القاسم بن عباس إسناد آخر، نافع بن جبير عن أبي هريرة، وغير مستنكر لنافع بن جبير مع جلالته ومكانه من العلم أن يروي خبراً عن صحابي عن النبي ﷺ، وعن جماعة من أصحاب النبي ﷺ أيضاً.

ولعل نافعاً إنما روى خبر أبي هريرة عن النبي ﷺ الذي رواه عن أبيه لزيادة المعنى في خبر أبي هريرة، لأنّ في خبر أبي هريرة: «فلا يزال كذلك حتى ترجّل الشمس» وليس في خبره عن أبيه ذكر الوقت[1]، إلا أنّ في خبر ابن عيينة «حتى يطلع الفجر» وبين طلوع الفجر وبين ترجل الشمس ساعة طويلة.

فلفظ خبره الذي روى عن أبيه، أو عن رجل من أصحاب النبي ﷺ غير مسمى بلفظ غير لفظ خبره الذي روى عن أبي هريرة، فهذا كالدال على أنهما خبران لا خبراً واحداً»

وقال علي بن المديني: قلت لسفيان ـ يعني ابن عيينة ـ: فإنّ حمادا يقول فيه: عن

(١) بل هو فيه كما تقدم.

نافع بن جبير عن أبيه. فقال: لم يحفظ، حديث عمرو بن دينار بهذا الحديث عن نافع بن جبير عن رجل.

قال محمد بن يحيى الذهلي: ويؤيد هذا رواية ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس. فصار الحديث عن نافع بن جبير عن أبيه واهياً» النكت الظراف **٤١٨/٢**

وقال حمزة بن محمد الكناني: لم يقل فيه أحد: عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه، غير حماد بن سلمة. ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وهو أشبه بالصواب» تحفة الأشراف **٤١٨/٢**

قلت: الذي قاله ابن خزيمة أولى لأنّ حماد بن سلمة لم ينفرد به كما تقدم.

وحديث رفاعة الجهني تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف عند حديث: «كان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده»

وحديث أبي الدرداء تقدم في باب فضل صلاة العصر.

وحديث عبادة بن الصامت أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٧٦) والآجري (٧١٧) وعبدالرحمن الصابوني (٦٤) من طريق عبدالرحمن بن المبارك العَيْشي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة مرفوعاً: **«ينزل ربنا ﷻ كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيبَ له، ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفرَ له، ألا مُقَتَّر عليه رزقه يدعوني فأرزقَه، ألا مظلوم يدعوني فأنصرَه، ألا عانٍ يدعوني فأفُكَّ عنه»**، قال: **«فيكون كذلك حتى يصبح الصبح، فيعلو ربنا ﷻ على كرسيه»**

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالرحمن بن المبارك»

وقال الذهبي: إسحاق ضعيف، لم يدرك جد أبيه» العلو **٥٣٢/١**

وقال الهيثمي: إسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة» المجمع **١٥٤/١٠**

قلت: وفضيل بن سليمان قال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وحديث أبي الخطاب أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٢٦ ـ ٢٧) وعبدالله بن أحمد (١٠٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣٧٠/٢٢) وابن بطة (١٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٦٣) من طريق إسرائيل بن يونس الكوفي عن ثوير بن أبي فاختة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: أبو الخطاب أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر، فقال: **«أحبّ أن أوتر نصف**

الليل، إنّ الله ﷻ يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع»

وإسناد واه، ثوير قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

وحديث عقبة بن عامر تقدم مع حديث رفاعة الجهني.

وحديث جابر أخرجه الدارقطني (٧) وعبدالغني المقدسي (٣٠) من طريق إبراهيم بن الحسين الهمذاني ثنا محمد بن إسماعيل الجعفري ثنا عبدالله بن سلمة بن أسلم عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر مرفوعاً: **«إنّ الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا لثلث الليل فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له، أو ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مقتر عليه فأرزقه، ألا مظلوم يستنصر فأنصره، ألا عانٍ يدعوني فأفك عنه، فيكون ذلك مكانه حتى يصلى الفجر، ثم يعلو ربنا ﷻ إلى السماء العليا على كرسيه»**

وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن سلمة بن أسلم.

وحديث جد عبدالحميد بن سلمة أخرجه الدارقطني (٧٤) من طريق علي بن عاصم الواسطي أنا عثمان البتي عن عبدالحميد عن أبيه عن جده مرفوعاً **«يهبط الله ﷻ ثلث الليل إلى سماء الدنيا فيبسط يده: ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا تائب يتوب فأتوب عليه، ألا مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر صعد»**.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم، وعبدالحميد وأبوه مجهولان.

باب
فضل الطهور بالليل والنهار

٣٤٨ ـ (٥١٤٢) قال الحافظ: ووقع في حديث بُريدة عند أحمد والترمذي وغيرهما «خشخشة» وقال: عند الترمذي وابن خزيمة من حديث بريدة في نحو هذه القصة: ما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها.

وقال: وقد وقع في حديث بريدة المذكور: **«يا بلال، بم سبقتني إلى الجنة؟»**

وقال: وزاد بريدة في آخر حديثه: فقال النبي ﷺ: **«بهذا»**[(١)]

حسن

---

(١) ٢٧٦/٣ و٢٧٧

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٢٨ ـ ٢٩ و١٥٠) وأحمد (٥/٣٥٤ و٣٦٠) وفي «الفضائل» (٧١٣ و١٧٣١) والترمذي (٣٦٨٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠٤) وابن خزيمة (١٢٠٩) وابن حبان (٧٠٨٦ و٧٠٨٧) والآجري في «الشريعة» (٩٣٨ و١٣٨٤) والحاكم (١/٣١٣ و٣/٢٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٥٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٤٦١) والخطيب في «التاريخ» (١١/٣٧٠ ـ ٣٧١) والطيوري في «حديثه» (٧٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٢) من طرق عن الحسين بن واقد المروزي أخبرني عبدالله بن بريدة قال: سمعت أبي: بريدة قال: أصبح رسول الله ﷺ[١] فدعا بلالاً فقال: **«يا بلال، بِمَ سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خَشْخَشَتَكَ أمامي، دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مُرَبَّع مشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل[٢] من العرب. فقلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش، قلت: أنا قرشي، لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل[٣] من أمة محمد، قلت: أنا محمد، لمن هذا لقصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب»**[٤]

فقال بلال: يا رسول الله! ما أذّنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حَدَثٌ قط إلا توضأت عندها ورأيت أنّ لله عليّ ركعتين[٥]، فقال رسول الله ﷺ: **«بهما»**

السياق للترمذي.

وقال: هذا حديث صحيح غريب»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

قلتُ: الحسين بن واقد صدوق استشهد به البخاري، فالإسناد حسن.

٣٤٩ ـ (٥١٤٣) قال الحافظ: ومن بات طاهراً عرجت روحه فسجدت تحت العرش كما رواه البيهقي في «الشعب» من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص»[٦]

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٢٧) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص موقوفاً.

---

(١) زاد الخطيب وابن خزيمة والبيهقي: «يوماً»

(٢) ولفظ الخطيب: «لفتى»

(٣) زاد أحمد والآجري: «من المسلمين»

(٤) زاد أحمد والآجري: «فقال رسول الله ﷺ: لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر، فقال: يا رسول الله، ما كنت لأغار عليك»

(٥) زاد البغوي: «فأركعهما» وزاد ابن أبي شيبة في الموضع الثاني: «أصليهما»

(٦) ٣/٢٧٧

باب
فضل من تعار من الليل فصلى

٣٥٠ ـ (٥١٤٤) قال الحافظ: وقعت لعبدالله بن رواحة في هذه الأبيات قصة أخرجها الدارقطني من طريق سلمة بن وَهْرَام عن عكرمة قال: كان عبدالله بن رواحة مضطجعاً إلى جنب امرأته فقام إلى جاريته، فذكر القصة في رؤيتها إياه على الجارية وجحده ذلك والتماسها منه القراءة لأنّ الجنب لا يقرأ، فقرأ هذه الأبيات فقالت: آمنت بالله وكذبت بصري. فأعلم النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه»[1]

ضعيف

يرويه زَمْعَة بن صالح اليماني عن سلمة بن وَهْرَام عن عكرمة، واختلف عن زمعة:

ـ فرواه أبو نعيم الفضل بن دُكَين عن زمعة عن سلمة عن عكرمة مرسلاً.

أخرجه الدارقطني (١٢٠/١)

ـ ورواه عمار بن رزيق عن زمعة عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الدارقطني (١٢١/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤١١٥)

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن زمعة واختلف عنه:

• فرواه يحيى بن عثمان السمسار عن إسماعيل بن عياش عن زمعة عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس عن عبدالله بن رواحة.

أخرجه الدارقطني (١٢٠/١)

وقال: إسناده صالح، وغيره لا يذكر ابن عباس»

كذا قال، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة.

ـ ورواه الحسن بن عرفة العبدي عن إسماعيل بن عياش فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه الدارقطني (١٢٠/١)

وإسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام مختلف فيه.

---

(١) ٢٨٣/٣

باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

٣٥١ ـ (٥١٤٥) قال الحافظ: وحملوا الأمر الوارد بذلك في حديث أبي هريرة عند أبي داود وغيره على الاستحباب»[١]

أخرجه أحمد (٤١٥/٢) وأبو داود (١٢٦١) والترمذي (٤٢٠) وابن خزيمة (١١٢٠) وابن حبان (٢٤٦٨) وقاسم المطرز في «الفوائد» (٨٤) والبيهقي (٤٥/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨٨٧) من طرق عن عبدالواحد بن زياد العبدي ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً **«إذا صلى أحدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الأيمن»**

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه»

وقال النووي: إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم» شرح صحيح مسلم ٣٨٩/٢

وقال أيضاً: رواه أبو داود والترمذي بأسانيد صحيحة» الرياض ص٣٨٨ ـ الخلاصة ٥٣٦/١

وقال زكريا الأنصاري في «فتح العلام»: إسناده على شرط الشيخين» عون المعبود ١٣٩/٤

قلت: وهو كما قالوا إلا أنّ السيوطي حكى في «تدريب الراوي» (٢٣٥/١) عن البيهقي أنه قال: خالف عبدالواحد العدد الكثير في هذا، فإنّ الناس إنما رووه من فعل النبي ﷺ لا من قوله، وانفرد عبدالواحد من بين ثقات أصحاب الأعمش بهذا اللفظ.

ولم أر من رواه عن الأعمش إلا عبدالواحد بن زياد.

ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وسهيل بن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: فذكره من فعل النبي ﷺ.

فأما حديث محمد بن إبراهيم التيمي فأخرجه أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٠٦) والبيهقي (٤٥/٣) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق ثني محمد بن إبراهيم عن أبي صالح السمان قال: سمعت أبا هريرة يقول: إنّ رسول الله ﷺ كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح بضجعة على شقه الأيمن.

---

(١) ٢٨٥/٣ ـ ٢٨٦

وإسناده حسن.

وأما حديث سهيل فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٤٥٦) من طريق أبي كُدينة يحيى بن المهلب الكوفي عن سهيل به وزاد: على شقه الأيمن، ثم يجلس.

وإسناده حسن.

قال البيهقي: وهذا أولى أن يكون محفوظاً لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس»

باب
ما يقرأ في ركعتَي الفجر

٣٥٢ ــ (٥١٤٦) قال الحافظ: وأورد البيهقي فيه حديثاً مرفوعاً من مرسل سعيد بن جبير، وفي سنده راو لم يسم»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٤٤) عن وكيع ثنا مِسْعر عن شيخ من الأنصار ــ قال مسعر: أراه عثمان ــ عن سعيد بن جبير قال: كان النبي ﷺ ربما أطال ركعتي الفجر.

وأخرجه البيهقي (٣/٤٤) من طريق عبدالرحمن بن بشر النيسابوري ثنا وكيع به.

ورواته ثقات غير الذي لم يسم.

(١) ٣/٢٨٩

أبواب التطوع

باب
صلاة الضحى في الحضر

٣٥٣ ـ (٥١٤٧) قال الحافظ: وورد مثلها لأبي الدرداء فيما رواه مسلم، ولأبي ذر فيما رواه النسائي»[1]

حديث أبي الدرداء أخرجه مسلم (٧٢٢) من طريق أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهنّ ما عشت: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وبأن لا أنام حتى أوتر.

وحديث أبي ذر له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن أبي حرملة مولى حويطب عن عطاء بن يسار عن أبي ذر قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاثة لا أدعهنّ إن شاء الله تعالى أبدا: أوصاني بصلاة الضحى، وبالوتر قبل النوم، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

أخرجه أحمد (١٧٣/٥) والنسائي (١٨٧/٤) وفي «الكبرى» (٢٧١٢) وابن خزيمة (١٠٨٣)

عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦١٤)

عن محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

---

(١) ٣٠٠/٣

كلاهما عن محمد بن أبي حرملة به.

ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع عطاء بن يسار من أبي ذر أم لا فإنه لم يذكر سماعاً منه، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

الثاني: يرويه كثير بن زيد المدني عن المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب عن أبي ذر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٩١) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن المطلب إلا كثير بن زيد، تفرد به سفيان بن حمزة»

قلت: والمطلب بن عبدالله لم يسمع من أبي ذر.

٣٥٤ ـ (٥١٤٨) قال الحافظ: ومن فوائد ركعتي الضحى أنها تجزئ عن الصدقة التي تصبح على مفاصل الإنسان وفي كل يوم وهي ثلاثمائة وستون مفصلاً كما أخرجه مسلم من حديث أبي ذر وقال فيه: «**ويجزئ عن ذلك ركعتا الضحى**»[1]

أخرجه مسلم (٧٢٠) من طريق أبي الأسود الدُّؤَلي عن أبي ذر مرفوعاً: «**يصبح على كل سُلاَمَى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعُهُما من الضحى**»

(١) ٣٠٠/٣

أبواب العمل في الصلاة

باب
ما ينهى من الكلام في الصلاة

٣٥٥ ـ (٥١٤٩) قال الحافظ: روى ابن أبي شيبة من مرسل ابن سيرين أنّ النبي ﷺ ردّ على ابن مسعود في هذه القصة السلام بالإشارة»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنّ رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يصلي فردّ عليه إشارة»

باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

٣٥٦ ـ (٥١٥٠) قال الحافظ: قال عياض: كأنه أخذه من حديث معاوية بن الحكم الذي أخرجه مسلم ففيه: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم»[٢]

أخرجه مسلم (٥٣٧) من طريق عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثُكْلَ أمِّيَاه! ما شأنكم تنظرون إليّ، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، وذكر الحديث.

---

(١) ٣١٥/٣

(٢) ٣١٨/٣

باب
إذا انفلتت الدابة في الصلاة

٣٥٧ ــ (٥١٥١) قال الحافظ: وله (يعني مسلم) في حديث جابر: «**عُرض عليّ كل شيء تولجونه**»

وقال: في حديث جابر: «**حتى تناولت منها قِطْفاً فقصرت يدي عنه**»

وقال: في حديث جابر عند مسلم ولفظه: «**لقد جيئ بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها**» وفيه: «**ثم جيئ بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي**»(١)

تقدم في أبواب الكسوف.

باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

٣٥٨ ــ (٥١٥٢) قال الحافظ: وفي الباب عن أبي هريرة في «الأوسط» للطبراني، وعن زيد بن ثابت عند البيهقي، وعن أنس وبُريدة عند البزار، وأسانيد الجميع ضعيفة»(٢)

حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٤٤) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد المصري ثنا عبدالمنعم بن بشير الأنصاري ثنا أبو مودود عبدالعزيز بن أبي سليمان المدني عن محمد بن كعب القُرَظي عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليبدأ فَلْيُسَوِّ موضع سجوده، ولا يدعه حتى إذا أهوى ليسجد نفخ، ثم سجد، فليسجد أحدكم على جمرة خير من أن يسجد على نفخته**»

وقال: لا يُروى هذا الحديث عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو مودود»

وقال الهيثمي: وفيه عبدالمنعم بن بشير وهو منكر الحديث» المجمع ٢/٨٣

قلت: ذكره الخليلي في «الإرشاد» (١/١٥٨) فقال: هو وضاع على الأئمة.

---

(١) ٣/٣٢٥ و٣٢٦

(٢) ٣/٣٢٨

وحديث زيد بن ثابت له عنده طريقان:

الأول: يرويه خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في السجود، وعن النفخ في الشراب.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٧٠) من طريق خالد بن إلياس المدني عن عبدالله بن ذكوان أبي الزِّنَاد عن خارجة به.

قال الهيثمي: وفيه خالد بن إلياس وهو متروك» المجمع ٨٣/٢

الثاني: يرويه عبدالله بن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنّ رسول الله ﷺ نهى عن النفخ في السجود، والنفخ في الطعام.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٠٥) من طريق مُعلى بن عبدالرحمن الواسطي ثنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن عبدالله بن خارجة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالحميد إلا معلى»

قلت: كذبه الدارقطني، وقال ابن المديني: يضع الحديث.

والحديث ذكره البيهقي في «السنن» (٢٥٢/٢) وقال: ضعيف بمرة»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٤٩٨/١) وقال: ضعيف جداً»

وحديث أنس أخرجه البزار (كشف ٥٤٨) من طريق عثمان بن فرقد العطار ثنا جَلْد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً: **«ثلاثة من الجفاء: أن ينفخ الرجل في سجوده، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته»**

قال البزار: ذهب عني الثالثة.

قال الهيثمي: وفيه جلد بن أيوب وهو ضعيف» المجمع ٨٣/٢

وحديث بريدة أخرجه البزار (كشف ٥٤٧)

عن عبدالله بن داود الخُرَيبي

والطبراني في «الأوسط» (٥٩٩٥)

عن أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد

قالا: ثنا سعيد بن عبيدالله الثقفي ثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً: **«ثلاث من الجفاء: أن يبول الرجل قائماً، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده»**

قال البزار: لا نعلم رواه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه إلا سعيد، ورواه عن سعيد: عبدالله بن داود وعبدالواحد بن واصل»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عبيدة الحداد»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح» المجمع ٨٣/٢

قال: إسناده صحيح، إلا أنه اختلف فيه على عبدالله بن بريدة:

• فرواه كَهْمَس بن الحسن البصري عن عبدالله بن بريدة قال: كان يقال: أربع من الجفاء: أن تمسح جبهتك قبل أن تنصرف، أو تبول قائماً، أو تسمع المنادي ثم لا تجيبه، أو تنفخ في سجودك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤/١ و٦٠/٢ ـ ٦١ و٢٦٥) عن وكيع عن كهمس به.

وإسناده صحيح.

• ورواه قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود قال: أربع من الجفاء: أن يبول الرجل قائماً، وصلاة الرجل والناس يمرون بين يديه وليس بين يديه شيء يستره، ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو في صلاته، وأن يسمع المؤذن فلا يجيبه في قوله.

أخرجه البيهقي (٢٨٥/٢) من طريق جعفر بن عون الكوفي أنبأ سعيد عن قتادة به.

وقال: قال البخاري: هذا حديث منكر يضطربون فيه»

أبواب السهو

باب
ما جاء في السهو إذا قام من ركعتَي الفريضة

٣٥٩ ـ (٥١٥٣) قال الحافظ: ومثله لمسلم من حديث أبي سعيد»[1]

أخرجه مسلم (٥٧١) من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعاً: **«إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وَلْيَبْنِ على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيما للشيطان»**

٣٦٠ ـ (٥١٥٤) قال الحافظ: وفي حديث معاوية عند النسائي، وعقبة بن عامر عند الحاكم جميعاً نحو هذه القصة بهذه الزيادة»[2]

حديث معاوية أخرجه الشافعي في «القديم» كما في «معرفة السنن والآثار» (٢/٢٧٦)

عن رجل لم يسم

وأحمد (٤/١٠٠) والنسائي (٣/٢٨ ـ ٢٩) وفي «الكبرى» (٥٩٤ و١١٨٣) والمزي (٢٧/٦٢ ـ ٦٣)

عن الليث بن سعد

والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٣٧)

عن سليمان بن بلال المدني

---

(١) ٣/٣٣٤
(٢) ٣/٣٣٤

والبخاري في «الكبير» (١/١/٢٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٣٩) والطبراني (١٩/٣٣٦) والحازمي في «الإعتبار» (ص١١٥ ـ ١١٦)

عن يحيى بن أيوب المصري

والطحاوي (١/٤٣٩) والطبراني (١٩/٣٣٦)

عن عبدالله بن لَهيعة

كلهم عن محمد بن عجلان المدني عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف عن معاوية بن أبي سفيان أنه صلى إمامهم[١] فقام في الصلاة وعليه جلوس، فسبّح الناس فتمّ على قيامه، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد أن أتمّ الصلاة[٢]، ثم قعد على المنبر فقال: سمعت[٣] رسول الله ﷺ يقول: **«من نسي من صلاته شيئاً فليسجد مثلَ هاتين السجدتين»**

وإسناده حسن، محمد بن يوسف وثقه أبو زرعة وابن حبان والدارقطني، وقال أحمد بن صالح المصري: ثبت.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال ابن التركماني: سنده جيد» الجوهر النقي ٢/٣٣٤

ـ ورواه عبدالله بن وهب واختلف عنه:

• فقال غير واحد: ثنا ابن وهب أخبرني مَخْرَمة بن بكير عن أبيه عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان قال: سمعت أبي يحدث أنّ معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجلوس فسبح الناس به، فأبى أن يجلس، حتى إذا جلس للتسليم سجد سجدتين وهو جالس، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٦٣) والدارقطني (١/٣٧٥)

عن أحمد بن عيسى المصري

والدارقطني (١/٣٧٥)

عن عيسى بن إبراهيم المصري

---

(١) وفي لفظ: «بهم» زاد الطبراني في حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة: فنسي.

(٢) وفي حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة عند الطبراني: قبل التسليم.

(٣) وفي حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

وعن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري

قالوا: ثنا ابن وهب به.

• وقال أحمد بن صالح المصري: ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله أنّ محمد بن عجلان حدثه أنّ محمد بن يوسف حدثه عن أبيه أنّ معاوية صلى بهم. . .

أخرجه الطبراني (٣٣٧/١٩) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد المصري ثنا أحمد بن صالح به.

ـ ورواه ابن جريج واختلف عنه:

• فقال رَوح بن عُبادة البصري: ثنا ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف عن أبيه عن معاوية.

أخرجه أحمد (١٠٠/٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عبدالرحمن بن عوف ٧٧) والطبراني (٣٣٥/١٩)

• وقال عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد المكي: عن ابن جريج ثني أبو بكر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف عن أبيه يوسف أنه رأى معاوية. . .

أخرجه الطبراني (٣٣٧/١٩)

ـ ورواه أبو صالح عبدالله بن صالح الجهني المصري واختلف عنه:

• فقال علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المخزومي: ثنا عبدالله بن صالح ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أنّ محمد بن عجلان مولى فاطمة حدثه عن محمد بن يوسف حدثه عن أبيه أنّ معاوية صلى بهم. . .

أخرجه الطحاوي (٤٣٩/١)

وتابعه بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن صالح به.

أخرجه الطبراني (٣٣٦/١٩)

• وقال يحيى بن عثمان بن صالح السهمي: ثنا أبو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حدثه أنّ محمد بن يوسف حدثه عن أبيه أنّ معاوية.

أخرجه البيهقي (٣٣٤/٢ ـ ٣٣٥) وفي «معرفة السنن» (٢٧٦/٢ ـ ٢٧٧)

وحديث عقبة بن عامر أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٨ ــ ١٩٩) وابن المنذر في «الأوسط» (١٦٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣١٣)

عن الليث بن سعد

وابن عبدالحكم (ص١٩٩) وابن المنذر (١٦٦٨) والطبراني (١٧/٣١٤) والحاكم (١/٣٢٥) والبيهقي (٢/٣٤٤)

عن بكر بن مضر المصري

كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبدالرحمن بن شِمَاسة المَهْري يقول: صلى بنا عقبة بن عامر الجهني فقام وعليه جلوس، فقال الناس: سبحان الله! سبحان الله! فلم يجلس ومضى على قيامه، فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس، فلما سلم قال: إني سمعتكم آنفاً تقولون: سبحان الله! لكيما اجلس، لكن السنة الذي صنعت.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: هو على شرط مسلم وحده لأنّ البخاري لم يخرج لعبدالرحمن بن شماسة.

باب
إذا صلى خمساً

٣٦١ ــ (٥١٥٥) قال الحافظ: وإنما سمى النبي ﷺ سجود السهو ترغيماً للشيطان في حالة الشك كما في حديث أبي سعيد عند مسلم.

وقال: قال ابن حزم: التحري في حديث ابن مسعود يفسره حديث أبي سعيد، يعني الذي أخرجه مسلم بلفظ: «**وإذا لم يدر أصلى ثلاثاً أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن**»[(١)]

تقدم قبل حديث.

باب
إذا سلم في ركعتَين أو في ثلاث سجد سجدتين

٣٦٢ ــ (٥١٥٦) قال الحافظ: نعم ورد التسليم في ثلاث فيه في حديث عمران بن حُصين عند مسلم.

---

(١) ٣/٣٣٦ و٣٣٨

وقال: ولم تختلف الرواة في حديث عمران في قصة الخرباق أنها العصر»[(١)]

أخرجه مسلم (٥٧٤) من طريق أبي المهلب الجَرْمي البصري عن عمرانَ بن حصين أنّ رسول الله ﷺ صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات، ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يقال له الخِرْبَاق، وكان في يديه طول فقال: يا رسول الله! فذكر له صنيعه، وخرج غضبان يجرّ رداءه حتى انتهى إلى الناس، فقال: «**أصدق هذا**» قالوا: نعم. فصلى ركعة، ثم سلم، ثم سجد سجدتين، ثم سلم.

٣٦٣ ــ (٥١٥٧) قال الحافظ: وأما ذو اليدين فتأخر بعد النبي ﷺ بمدة لأنه حدث بهذا الحديث بعد النبي ﷺ كما أخرجه الطبراني وغيره، وهو سلمي واسمه الخرباق على ما سيأتي البحث فيه»[(٢)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٦٥٥ و٢٦٥٦) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٧٧/٤) والحسن بن سفيان (الإصابة ٢٢٢/٣) والعقيلي (٢٥٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢٤) وابن عدي (٢٣٩٤/٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٦١١) والبيهقي (٣٦٦/٢ ــ ٣٦٧ و٣٦٧) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٣٨/٣ ــ ٢٣٩) وفي «التمهيد» (٣٦٧/١ و٣٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٨٠/٢) من طرق عن أبي سليمان مَعْدي بن سليمان السعدي البصري صاحب الطعام ثنا شُعيث بن مُطير عن أبيه مطير ــ ومطير حاضر يصدق مقالته ــ قال: كيف كنت أخبرتك؟ قال: يا أبتاه، أخبرتني أنك لقيك ذو اليدين بذي خُشُب فأخبرك أنّ رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي، وهي العصر، فصلى ركعتين، وخرج سَرَعان الناس وهم يقولون: أقصرت الصلاة؟ أقصرت الصلاة؟ فقام رسول الله ﷺ وأتبعه أبو بكر وعمر وهما مبتديه، فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله! أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «**ما قصرت ولا نسيت**» ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «**ما يقول ذو اليدين؟**» فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس، فصلى ركعتين، ثم سلم، ثم سجد سجدتي السهو.

قال ابن التركماني: سنده ضعيف لأنّ معدي بن سليمان متكلم فيه، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن

---

(١) ٣٣٨/٣ و٣٣٩

(٢) ٣٣٩/٣

الثقات والملزقات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وشعيث لم أقف على حاله، ووالده مطير قال فيه ابن الجارود: سمع ذا اليدين روى عنه ابنه شعيث لم يكتب حديثه، وفي «الضعفاء» للذهبي: لم يصح حديثه» الجوهر ٣٦٨/٢

قلت: ومعدي قال فيه البخاري: منكر الحديث ذاهب.

وشعيث قال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا أعرفه.

ومطير قال البخاري: لم يثبت حديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

باب
يكبر في سجدتي السهو

٣٦٤ ـ (٥١٥٨) قال الحافظ: وقع في حديث عمران بن حُصين عند مسلم: فقام إليه رجل يقال له الخِرْباق وكان في يده طول.

وقال: وفي حديث عمران أنه سلم من ثلاث ركعات وأنه دخل منزله لما فرغ من الصلاة»(١)

تقدم قبل حديث.

٣٦٥ ـ (٥١٥٩) قال الحافظ: وروى معاوية بن حُدَيج قصة أخرى في السهو ووقع فيها الكلام ثم البناء، أخرجها أبو داود وابن خزيمة وغيرهما. وكان إسلامه قبل موت النبي ﷺ بشهرين»(٢)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦/٢ ـ ٣٧) وأحمد (٤٠١/٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢١٠) وأبو داود (١٠٢٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٥٢) والنسائي (١٦/٢ ـ ١٧) وفي «الكبرى» (١٦٢٨) وابن خزيمة (١٠٥٢) والطحاوي (٤٤٨/١) وابن قانع (٧٦/٣) والحاكم (٢٦١/١) والبيهقي (٣٥٩/٢) من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنّ سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حديج أنّ النبي ﷺ صلى يوما، فسلم وانصرف وقد بقي عليه من الصلاة ركعة، فأدركه رجل فقال: نسيت من الصلاة

(١) ٣٤٢/٣
(٢) ٣٤٤/٣

ركعة، فرجع فدخل المسجد، وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلى بالناس ركعة. فأخبرت بذلك الناس، فقالوا: أتعرف الرجل؟ فقلت: لا، إلا أن أراه، فمرّ بي، فقلت: هو هذا، فقالوا: هذا طلحة بن عبيدالله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان لسويد ولا لمعاوية شيئاً، وسويد ثقة كما قال النسائي وغيره لكنه لم يذكر سماعا من معاوية فلا أدري أسمع منه أم لا، ومعاوية مختلف في صحبته.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٤٥٣) وابن خزيمة (١٠٥٣) وابن حبان (٢٦٧٤) والطبراني (٤٣١/١٩ ـ ٤٣٢) والحاكم (٢٦١/١ و٣٢٣) والبيهقي (٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠) من طريق يحيى بن أيوب المصري عن يزيد بن أبي حبيب به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

٣٦٦ ـ (٥١٦٠) قال الحافظ: وورد على وفقه حديث ثوبان عند أحمد، وإسناده منقطع»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣/٢) عن المُعَلَّى بن منصور الرازي أنا الهيثم بن حميد عن عبيدالله بن عبيد عن زهير الحمصي عن ثوبان مرفوعاً: «**لكل سهو سجدتان**»

وأخرجه الروياني (٦٥٨) عن محمد بن إسحاق الصاغاني أنا معلى الرازي به.

وإسناده ضعيف، قال الدارقطني: زهير بن سالم العنسي حمصي منكر الحديث، لم يسمع من ثوبان.

ـ ورواه إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكَلَاعي واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد عن زهير بن سالم العنسي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان مرفوعاً: «**لكل سهو سجدتان بعد التسليم**»

منهم:

١ ـ الطيالسي (ص١٣٤)

ومن طريقه المزي (٤٠٧/٩)

(١) ٣٤٥/٣

٢ ـ عبدالرزاق[1] (٣٥٣٣)

٣ ـ الربيع بن نافع الحلبي.

أخرجه أبو داود (١٠٣٨) والبيهقي (٢/٣٣٧)

٤ ـ عثمان بن أبي شيبة.

أخرجه أبو داود (١٠٣٨) وابن ماجه (١٢١٩) والبيهقي (٢/٣٣٧)

٥ ـ شجاع بن مخلد الفلاس.

أخرجه أبو داود (١٠٣٨) والبيهقي (٢/٣٣٧)

٦ ـ هشام بن عمار الدمشقي.

أخرجه ابن ماجه (١٢١٩)

• ورواه الحكم بن نافع الحمصي عن إسماعيل بن عياش فقال فيه: عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان.

أخرجه أحمد (٥/٢٨٠)

وتابعه عمرو بن عثمان الحمصي عن إسماعيل بن عياش به.

أخرجه أبو داود (١٠٣٨) والبيهقي (٢/٣٣٧)

وقال: هذا إسناد فيه ضعف»

وقال في «معرفة السنن» (٣/٢٧٨): وهذا حديث تفرد به إسماعيل بن عياش، وليس بالقوي»

وذكره النووي في «الخلاصة» (٢/٦٤٢) في فصل الضعيف وقال: في إسناده ضعيفان»

قلت: فيه ضعيف واحد وهو زهير بن سالم، والباقون ثقات، وإسماعيل بن عياش ثقة فيما يرويه عن الشاميين كما قال ابن معين وغير واحد.

---

(١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٢) لكن وقع عنده: إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان.

باب
إذا لم يدر كم صلى ثلاثاً أو أربعاً سجد سجدتين وهو جالس

٣٦٧ ـ (٥١٦١) **قال الحافظ**: وأما داخلها فهو معارض بحديث أبي سعيد الذي عند مسلم»[١]

تقدم قبل سبعة أحاديث.

باب
إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

٣٦٨ ـ (٥١٦٢) **قال الحافظ**: ثبت في مسلم (٨٣٥) عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عنهما فقالت: كان يصليهما قبل العصر فشغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر، ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتها ـ أي داوم عليها ـ ومن طريق عروة عنها: ما ترك ركعتين بعد العصر عندي قط»[٢]

---
(١) ٣٤٦/٣
(٢) ٣٤٩/٣

كتاب الجنائز

باب
فضل من مات له ولد فاحتسب

٣٦٩ ــ (٥١٦٣) قال الحافظ: في حديث عتبة بن عبدالسلمي عند ابن ماجه بإسناد حسن نحو حديث الباب، لكن فيه «**إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل**»[(١)]

صحيح

وله عن عتبة بن عبد طريقان:

الأول: يرويه حَرِيز بن عثمان الحمصي عن شُرحبيل بن شُفْعَة الرَّحَبي قال: سمعت عتبة بن عبد رفعه: «**ما من رجل مسلم يُتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحِنْث إلا تَلَقَّوه من أبواب الجنة الثمانية، من أيها شاء دخل**»

أخرجه أحمد (١٨٣/٤ و١٨٤) وابن ماجه (١٦٠٤) ويعقوب بن سفيان (٣٤٣/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٧) وفي «مسند الشاميين» (١٠٧٠) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٠) والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٩١) والمزي (٤٢٤/١٢ ــ ٤٢٥) من طرق عن حريز بن عثمان به.

قال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ٧٥/٣

قلت: بل إسناده صحيح، وشرحبيل ذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

---

(١) ٣٦٣/٣

الثاني: يرويه ضمضم بن زرعة الحمصي عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/١٧) وفي «مسند الشاميين» (١٦٣١)

عن محمد بن إسماعيل بن عياش

وفي «الكبير» (١١٩/١٧)

عن عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي

كلاهما عن إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش، وعبدالوهاب بن الضحاك متروك.

٣٧٠ ـ (٥١٦٤) **قال الحافظ**: رواه النسائي بإسناد صحيح من حديث معاوية بن قرة عن أبيه مرفوعاً في أثناء حديث: «**ما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته عنده يسعى يفتح لك**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أتحبه؟**»

٣٧١ ـ (٥١٦٥) **قال الحافظ**: وللنسائي من حديث أبي ذر: «**إلا غفر الله لهما بفضل رحمته**»[٢]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/٣ و٣٤٨/٥ ـ ٣٤٩) وأحمد (١٥١/٥ و١٥٣ و١٥٩ و١٦٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٠) والدارمي (٢٤٠٨) والبزار (٣٩٠٩ و٣٩١٠ و٣٩١١ و٣٩١٢ و٣٩١٣ و٣٩١٤) والنسائي (٢١/٤ و٤٠/٦) وفي «الكبرى» (٢٠٠٢ و٤٣٩٤) وأبو عوانة (٩٨/٥ ـ ٩٩ و٩٩ ـ ١٠٠ و١٠٠ و١٠٠ ـ ١٠١ و١٠١) وابن حبان (٢٩٤٠ و٤٦٤٣ و٤٦٤٤ و٤٦٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٤٤ و١٦٤٥) و«الأوسط» (٩٦٦ و٣٣٤٨ و٣٧٤٦ و٥٥٤٢ و٧١٧٨) و«الصغير» (٨٩٥) والحاكم (٨٦/٢) والبيهقي (١٧١/٩) وفي «الشعب» (٣٩٦٧ و٩٢٩٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٥٥/٩ ـ ٣٥٦) وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص١٠٤) والمزي (١٧٢/١٣ ـ ١٧٣) من

---

(١) ٣٦٣/٣

(٢) ٣٦٣/٣

طرق[١] عن الحسن البصري قال: حدثني صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال: لقيت أبا ذر بالرَّبَذَة وقد أورد رواحِلَ له، فسقاها، ثم أصدرها وقد علّق قِربة في عنق راحلة له منها، ليشرب منها، ويسقي أصحابه، وذلك خلق من أخلاق العرب، فقلت: يا أبا ذر: ما مالُكَ؟ قال: مالي عملي، قلت: يا أبا ذر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من[٢] أنفق زوجين من ماله في سبيل الله، ابتدرته[٣] حَجَبَةُ[٤] الجنة[٥]**» قلت: يا أبا ذر ما هذان الزوجان؟ فقال: إن كان رجالاً، فرجلان، وإن كانت خيلاً، ففرسان، وإن كانت إبلاً، فبعيران، حتى عدّ أصناف المال كلّه، قلت: إيهِ يا أبا ذر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مسلمين يموت لهما[٦] ثلاثةُ أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما[٧] الله الجنة بفضل رحمته إياهم**»[٨]

السياق لحديث قرة بن خالد عند ابن حبان وأحمد وأبي عوانة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

٣٧٢ ـ (٥١٦٦) قال الحافظ: وروى الترمذي وابن أبي حاتم من طريق السُّدِّي: سمعت

---

(١) رواه يونس بن عبيد البصري وهشام بن حسان القردوسي وعمران بن داور القطان وقرة بن خالد السدوسي وجرير بن حازم البصري وأبو حَريز عبدالله بن الحسين الأزدي وحبيب بن الشهيد الأزدي وحميد الطويل وأبو حُرّة واصل بن عبدالرحمن البصري والمفضل بن لاحق الرَّقاشي وعنبسة بن أبي رائطة الغَنوي والمبارك بن فضالة وأشعث بن عبدالملك الحمراني وعامر بن عبدالواحد البصري وثابت البناني وسالم الخياط وعمرو بن صالح والحسن بن ذكوان البصري ومنصور بن زاذان الواسطي عن الحسن البصري.

(٢) وفي حديث أبي حريز عند البخاري والبزار (٣٩١٥): «ما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله ﷻ كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه»

(٣) وفي لفظ: «استقبلته» وفي حديث عامر بن عبدالواحد عند أبي عوانة والخطيب: «إلا دعته حجبة الجنة: هلم، هلم»

(٤) وفي لفظ لابن حبان: «خزنة»

(٥) زاد أحمد وغيره في حديث يونس، والطبراني في حديث عمران القطان وحديث عمرو بن صالح: «كلهم يدعوه إلى ما عنده»

(٦) وفي لفظ: «بينهما»

(٧) ولفظ النسائي وغيره: «إلا غفر الله لهما»

(٨) زاد المزي وحده: «قلت: زدني. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له عشر أمثالها، إلى ما شاء الله، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة أو يَمْحاها الله ﷻ»

مرة يحدث عن عبدالله بن مسعود قال: يردونها أو يلجونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم. قال عبدالرحمن بن مهدي: قلت لشعبة: إنّ إسرائيل يرفعه. قال: صدق وعمداً أدعه. ثم رواه الترمذي عن عبد بن حميد عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل مرفوعاً»[1]

حسن

أخرجه أحمد (٤٣٥/١) وأبو يعلى (٥٢٨٢)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والدارمي (٢٨١٣) والترمذي (٣١٥٩) وأبو يعلى (٥٠٨٩) والحاكم (٣٧٥/٢ و٥٨٦/٤) والواحدي في «الوسيط» (١٩١/٣) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٩٨)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

كلاهما عن إسرائيل بن يونس الكوفي عن السُّدِّي قال: سألت مُرَّة الهمداني عن قول الله ﷻ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فحدثني أنّ ابن مسعود حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَرِدُ الناس النار ثم يصدُرون منها بأعمالهم، فأولُهم كَلَمْح البرق، ثم كالريح، ثم كَحُضر الفرس، ثم كالراكب في رحله، ثم كشدِّ الرجل، ثم كمشيه**»

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: إسناده حسن، السدي واسمه إسماعيل بن عبدالرحمن صدوق لم يخرج مسلم روايته عن مرة، والباقون ثقات.

ورواه شعبة عن إسرائيل فلم يرفعه.

أخرجه أحمد (٤٣٣/١) والترمذي (٣١٧/٥) والطبري (١١١/١٦) والحاكم (٥٨٧/٤)

عن عبدالرحمن بن مهدي

والترمذي (٣١٦٠) والطبري (١١١/١٦)

عن يحيى بن سعيد القطان

(١) ٣٦٧/٣

والحاكم (٥٨٧/٤)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي

ثلاثتهم عن شعبة به.

قال عبدالرحمن بن مهدي: قلت لشعبة: إسرائيل حدثه عن النبي ﷺ، قال: نعم هو عن النبي ﷺ أو كلاماً هذا معناه.

هكذا رواه أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن مهدي .

ورواه محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن عبدالرحمن بن مهدي قال: قلت لشعبة: إنّ إسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. قال شعبة: وقد سمعته من السدي مرفوعاً ولكني عمداً أدعه»

فثبت بما قاله عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة أنّ الحديث عن السدي مرفوع ليس بموقوف.

وقد رواه أسباط بن نصر الهَمْداني عن السدي فلم يرفعه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١٣٢/٣)

والأول أصح لأنَّ إسرائيل أثبت من أسباط.

ـ ورواه داود بن الزِّبْرِقان البصري واختلف عنه:

• فرواه الحسين بن داود المِصِّيصي سُنيد عن داود بن الزبرقان قال: سمعت السدي يذكر عن مرة الهمداني عن ابن مسعود ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] قال: داخلها.

أخرجه الطبري (١١٠/١٦)

• ورواه علي بن حجر السعدي عن داود بن الزبرقان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مرة الهمداني أنّ ابن مسعود سئل عن قول الله ﷻ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قال: داخلها.

أخرجه الحاكم (٥٨٧/٤)

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: داود تركه أبو داود»

قلت: وتركه يعقوب بن شيبة وأبو زرعة، وكذبه الجوزجاني.

باب
الثياب البيض للكفن

٣٧٣ ــ (٥١٦٧) قال الحافظ: روى مسلم والترمذي من حديث عائشة أنهم نزعوها عنه»[١]

أخرجه مسلم (٢/٦٥٠) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أُدرج رسولُ الله ﷺ في حُلّة يمنية كانت لعبدالله بن أبي بكر، ثم نزعت عنه. . .

باب
الحنوط للميت

٣٧٤ ــ (٥١٦٨) قال الحافظ: وقال ابن المنير في الحاشيةِ: قد قال ﷺ في الشهداء: **«زملوهم بدمائهم»** مع قوله: **«والله أعلم بمن يُكْلَم في سبيله»**[٢]

الحديث الأول: أخرجه البخاري (فتح ٣/٤٥٥) من حديث جابر بلفظ: **«ادفنوهم في دمائهم»**.

والحديث الثاني أخرجه البخاري أيضاً (فتح ٦/٣٦٠) من حديث أبي هريرة.

باب
زيارة القبور

٣٧٥ ــ (٥١٦٩) قال الحافظ: وممن حمل الإذن على عمومه للرجال والنساء عائشة، فروى الحاكم من طريق ابن أبي مُليكة أنه رآها زارت قبر أخيها عبدالرحمن، فقيل لها: أليس قد نهى النبي ﷺ عن ذلك؟ قالت: نعم، كان نهى ثم أمر بزيارتها»[٣]

صحيح

أخرجه الحاكم (١/٣٧٦) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زُريع ثنا بِسْطام بن مسلم عن أبي التَّيّاح

(١) ٣/٣٧٨
(٢) ٣/٣٧٩
(٣) ٣/٣٩١

يزيد بن حميد عن عبدالله بن أبي مُليكة أنّ عائشة أقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها: يا أم المؤمنين من أين أقبلت؟ قالت: من قبر أخي عبدالرحمن بن أبي بكر، فقلت لها: أليس كان رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور، قالت: نعم كان نهى ثم أمر بزيارتها.

وأخرجه البيهقي (٧٨/٤) عن الحاكم به.

وقال: تفرد به بسطام بن مسلم البصري»

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: صحيح»

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٢٤٧) عن رَوح بن عُبادة البصري ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور وفي أكل لحوم الأضاحي، وكانوا لا يأكلونها إلا ثلاثاً، فقال: «**كلوا وأطعموا ما بدا لكم وأرخص في نبيذ التمر**»

وأخرجه ابن ماجه (١٥٧٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن روح بن عبادة مختصراً في الرخصة في زيارة القبور.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، بسطام بن مسلم وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم» المصباح ٤٢/٢

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد أبو التياح به بل تابعه ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنّ النبي ﷺ نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها ـ أحسبه قال ـ فإنها تذكر الآخرة.

أخرجه البزار (كشف ٨٦٢) عن يحيى بن حكيم المقوِّم ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد ثنا ابن جريج به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ٥٨/٣

ورُوي عن ابن جريج بغير هذا السياق:

قال عبدالرزاق (٦٧١١): أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا ابن أبي مليكة قال: رأيت عائشة تزور قبر أخيها عبدالرحمن بن أبي بكر، ومات بالحُبشي وقُبر بمكة.

ـ ورواه عيسى بن يونس الكوفي واختلف عنه:

• فقال ابن أبي شيبة (٣٤٣/٣ ـ ٣٤٤): ثنا عيسى بن يونس عن أسامة عن ابن جريج

عن عبدالله بن أبي مليكة قال: توفي عبدالرحمن بن أبي بكر بالحُبشي فدفن بمكة، فلما قدمت عائشة أتت قبره، فقالت:

وكنا كندماني جَذيمة حِقْبَةً ... من الدهر حتى قيل: لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكاً ... لطول اجتماع لم نَبِتْ ليلة معا

ثم قالت: أما والله! لو حضرتك لدفنتك حيث مت، ولو شَهدتك ما زرتك.

• ورواه الحسين بن حريث المروزي عن عيسى بن يونس فلم يذكر أسامة.

أخرجه الترمذي (١٠٥٥)

قال النووي في «الخلاصة» (١٠٣٤/٢): إسناده على شرط الصحيحين»

ـ ورواه أيوب السَّخْتِيَاني عن ابن أبي مليكة قال: توفي عبدالرحمن بن أبي بكر على ستة أميال من مكة، فحملناه حتى جئنا به إلى مكة، فدفناه، فقدمت علينا عائشة بعد ذلك فعابت ذلك علينا، ثم قالت: أين قبر أخي؟ فدللناها عليه، فوضعت في هودجها عند قبره فصلت عليه.

أخرجه عبدالرزاق (٦٥٣٩) عن مَعْمر بن راشد عن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦١/٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن ابن أبي مليكة نحوه.

٣٧٦ ـ (٥١٧٠) **قال الحافظ**: وصرّح به في مرسل يحيى بن أبي كثير عند عبدالرزاق ولفظه: «قد أصيبت بولدها»

وقال: في مرسل يحيى بن أبي كثير المذكور: فسمع منها ما يكره فوقف عليها.

وقال: وفي مرسل يحيى بن أبي كثير المذكور: قال: «**اذهبي إليك فإنّ الصبر عند الصدمة الأولى**»[(١)]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٦٨) عن مَعْمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أنّ النبي ﷺ مرّ بامرأة قد أُصيبت بولدها، فسمع منها ما يكره، فوقف عليها يعظها، فقالت

---

(١) ٣٩١/٣ و٣٩٢

له: إذهب إليك، فليس في صدرك ما في صدري، فولّى عنها، فقيل لها: ويحك، ما تدرين من وقف عليك، هو رسول الله ﷺ، فاتبعته فقالت: يا رسول الله! ما عرفتك، فقال رسول الله ﷺ: «**إذهبي إليك فإنما الصبر عند الصدمة الأولى**»

رواته ثقات.

٣٧٧ ـ (٥١٧١) قال الحافظ: ولأبي يعلى من حديث أبي هريرة أنها قالت: يا عبدالله! إني أنا الحَرَّي الثكلي، ولو كنتَ مصاباً عذرتني.

وقال: وفي رواية أبي يعلى المذكورة: قال: فهل تعرفينه؟ قالت: لا.

وقال: في رواية أبي هريرة المذكورة: فقالت: أنا أصبر، أنا أصبر»[١]

أخرجه أبو يعلى (٦٠٦٧) عن صالح بن مالك الخوارزمي ثنا أبو عبيدة الناجي ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: مرّ رسول الله ﷺ بالبقيع على امرأة جائمة على قبر تبكي، فقال لها: «**يا أمة الله اتقي الله واصبري**» فقالت: يا عبدالله إني الحَرَّى الثكلى. فقال: «**يا أمة الله اتقي الله واصبري**» قالت: يا عبدالله لو كنتَ مصاباً عذرتني. فقال: «**يا أمة الله اتقي الله واصبري**» قالت: يا عبدالله، قد أسمعتَ فانصرف عني.

قال: فمضى رسول الله ﷺ فأتبعه رجل من أصحابه فوقف على المرأة فقال لها: ما قال لك الرجل الذاهب؟ قالت: قال لي: كذا وكذا، قال: فهل تعرفينه؟ قالت: لا، قال: ذلك رسول الله ﷺ.

قال: فوثَبت مسرعة وهي تقول: أنا أصبر! أنا أصبر يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «**الصبر عند الصدمة الأولى، الصبر عند الصدمة الأولى**»

قال الهيثمي: وفيه بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي وهو ضعيف» المجمع ٢/٣

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي عبيدة بكر بن الأسود» مختصر الإتحاف ١٠١/٢

قلت: وقد توبع على بعضه:

قال البزار (كشف ٧٩١): ثنا أحمد بن منصور ثنا فهد بن حيان ثنا عمران عن محمد عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «**الصبر عند الصدمة الأولى**»

---

(١) ٣٩١/٣ و٣٩٢

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٧٣) من طريق سليمان بن سيف الحراني ثنا فهد بن حيان به.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف فهد بن حيان.

وعمران هو ابن داوَر القطان.

٣٧٨ ـ (٥١٧٢) قال الحافظ: وزاد عبدالرزاق فيه من مرسل الحسن **«والعَبْرَة لا يملكها ابن آدم»**[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٦٦٦٧) عن مَعْمَر بن راشد عن أيوب قال: سمعت الحسن رفعه: **«الصبر عند الصدمة الأولى، والعَبْرَة لا يملكها ابن آدم، صبابة المرء إلى أخيه»**

ورواته ثقات.

باب
قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه»

٣٧٩ ـ (٥١٧٣) قال الحافظ: وقوله ﷺ: **«فإن توليت فإنما عليك إثم الإريسيين»**[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٤٢/١) من حديث أبي سفيان.

٣٨٠ ـ (٥١٧٤) قال الحافظ: وشاهده حديث النعمان بن بشير مرفوعاً، أخرجه البخاري في «تاريخه» وصححه الحاكم»[٣]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٨) عن يحيى بن صالح الوُحَاظي ثنا أبو إسماعيل السكوني قال: سمعت مالك بن أدّا قال: سمعت النعمان بن بشير رفعه: **«إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب، الله الله في إخوانكم من أهل القبور فإنّ أعمالكم تعرض عليهم»**

---

(١) ٣٩٢/٣
(٢) ٣٩٤/٣
(٣) ٣٩٦/٣

وأخرجه الحاكم (٣٠٧/٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي به.

وقال في روايته: «**مثل الذباب تمور في جوها**»

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: فيه مجهولان»

قلت: هما أبو إسماعيل السكوني ومالك بن أدا.

قال أبو حاتم: أبو إسماعيل السكوني مجهول، ومالك بن أدا مجهول» الجرح ٣٣٦/٢/٤

وذكرهما ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

٣٨١ ـ (٥١٧٥) قال الحافظ: وفي مسند البزار من حديث أبي هريرة قال: ثقل ابن لفاطمة فبعثت إلى النبي ﷺ، فذكر نحو حديث الباب»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٨٠٧) عن محمد بن بشار بُندار ثنا أبو بحر عبدالرحمن بن عثمان ثنا إسماعيل بن مسلم عن عُمارة بن القَعْقَاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: ثقل ابن فاطمة ﷺ، فبعثت إلى رسول الله ﷺ تدعوه، فقال رسول الله ﷺ: «**ارجع فإنَّ له ما أخذ وله ما أبقى، وكلٌ لأجل بمقدار**» فلما احتُضِرَ بعثتْ إليه، فقال لنا: «**قوموا**» فلما جلس جعل يقرأ: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ۝٨٣ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ۝٨٤﴾ [الواقعة: ٨٣، ٨٤] حتى قبض، فدمعت عينا رسول الله ﷺ، قال سعد: يا رسول الله! تبكى وتنهى عن البكاء! قال: «**إنما هي رحمة، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء**»

قال البزار: لا نعلم رواه عن عمارة عن أبي زرعة إلا إسماعيل، وليس بالحافظ»

قلت: ضعفه ابن معين وابن المديني والفلاس والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني وغيرهم.

وأخطأ في قوله: ابن فاطمة، وإنما هو: ابن زينب، كما في حديث أسامة بن زيد.

٣٨٢ ـ (٥١٧٦) قال الحافظ: ويؤيده ما رواه الطبراني في ترجمة عبدالرحمن بن عوف

---

(١) ٣٩٧/٣

في «المعجم الكبير» من طريق الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: اسْتُعِزّ بأمامة بنت أبي العاص فبعثت زينب بنت رسول الله ﷺ إليه تقول له، فذكر نحو حديث أسامة وفيه مراجعة سعد في البكاء وغير ذلك.

وقال: وقع في حديث عبدالرحمن بن عوف أنها راجعته مرتين وأنه إنما قام في ثالث مرة...»[١]

أخرجه البزار (١٠١٢) عن أحمد بن الوليد البزار ثنا محمد بن العلاء ثنا الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بعثت ابنة لرسول الله ﷺ **أنّ** ابنتي مغلوبة، فقال للرسول: «**قل لها: إنّ لله ما أخذ ولله ما أبقى**» ثم بعثت إليه الثانية، فردّ عليها مثل ذلك، ثم بعثت إليه الثالثة فجاءها في ناس من أصحابه، فأخرجت إليه الصبية ونفسها تقعقع في صدرها، فرقّ عليها فذرفت عيناه، ففطن به بعض أصحابه وهم ينظرون إليه حين ذرفت عيناه، فقال: «**ما لكم تنظرون؟ رحمة يضعها الله حيث يشاء، إنما يرحم الله من عباده الرحماء**»

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٤) من طريق عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي ثني محمد بن العلاء بن حسين النبقي المطلبي ثني الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: استعز بأمامة بنت أبي العاص فبعثت زينب بنت رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ تقول له: إنّ ابنتي قد استعز بها، فبعث إلى ابنته...

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبدالرحمن بن عوف عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ولم أجد من ذكره» المجمع ١٨/٣

قلت: ومحمد بن العلاء لم أقف له على ترجمة، وقال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٨٦/٥)

٣٨٣ ــ (٥١٧٧) قال الحافظ: وحكى ابن قدامة في «المغني» عن الشافعي أنه يكره لحديث جبر بن عَتيك في «الموطأ» فإنّ فيه: «**فإذا وجب فلا تبكين باكية**»[٢]

---

(١) ٣٩٨/٣
(٢) ٤٠١/٣

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الدال فانظر حديث: **«دعهنّ فإذا وجبت فلا تبكين باكية»**.

باب
من لم يظهر حزنه عند المصيبة

٣٨٤ ـ (٥١٧٨) قال الحافظ: أخرجه سعيد بن منصور ومسدد وابن سعد والبيهقي في «الدلائل»، كلهم من طريق سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع قال: كانت أم أنس تحت أبي طلحة، فذكر القصة شبيهة بسياق ثابت عن أنس وقال في آخره: فولدت له غلاماً، قال عباية: فلقد رأيت لذلك الغلام سبع بنين كلهم قد ختم القرآن[1].

مرسل

أخرجه ابن سعد (٨/٤٣٤) عن سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عَباية بن رافع قال: كانت أم أنس تحت أبي طلحة فولدت منه غلاماً ومرض، فانطلق أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ، فمات الغلام، فسجّته أمه، فلما جاء أبو طلحة قال لها: ما فعل ابني؟ قالت: صالح. فأتته بتحفتها التي كانت تتحفه فأصاب منها، ثم طلبت منه ما تطلب المرأة من زوجها فأصاب منها، ثم قالت: ما رأيت ما صنع ناس من جيرتنا، كانت عندهم عاريّة فطلبوها فأبوا أن يردوها، فقال: بئس ما صنعوا! فقالت: هذا أنت، كان ابنك عاريّة من الله وإنّ الله قد قبضه إليه، فقال لها: والله لا تغلبيني الليلة على الصبر. فغدا على رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«اللهم بارك لهما في ليلتهما»** قال: فولدت له غلاماً.

قال عباية: فلقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد ختم القرآن.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/١٩٨ ـ ١٩٩) من طريق مسدد ثنا أبو الأحوص به.

ورواته ثقات، وأبو الأحوص اسمه سلّام بن سليم الكوفي.

باب
قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون»

٣٨٥ ـ (٥١٧٩) قال الحافظ: وأما لفظه فثبت في قصة موت إبراهيم من حديث أنس عند

(١) ٣/٤١٤

مسلم وأصله عند المصنف كما في هذا الباب، وعن عبدالرحمن بن عوف عند ابن سعد والطبراني، وأبي هريرة عند ابن حبان والحاكم، وأسماء بنت يزيد عند ابن ماجه، ومحمود بن لَبيد عند ابن سعد، والسائب بن يزيد وأبي أمامة عند الطبراني.

وقال: وفي رواية محمود بن لبيد، فقال: «**إنما أنا بشر**»

وقال: في حديث محمود بن لبيد: «**ولا نقول ما يسخط الرب**»

وقال: وفي آخر حديث محمود بن لبيد: وقال: «**إنَّ له مرضعا في الجنة**»[١]

حديث عبدالرحمن بن عوف تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين...**»

وحديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان (٣١٦٠)

عن هُدْبة بن خالد القيسي

والحاكم (١/٣٨٢)

عن موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكي

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما توفي[٢] ابن رسول الله ﷺ، صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «**ليس هذا منا**[٣]، **ليس لصارخ**[٤] **حظ، القلب يحزن، والعين تدمع، ولا نقول ما يُغضب الرب**»

اللفظ لابن حبان.

وإسناده حسن، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

وحديث أسماء بنت يزيد يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثيم المكي عن شهر بن حوشب عن أسماء، وعن ابن خثيم غير واحد، منهم:

١ ــ عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن المَخْرَمي.

---

(١) ٤١٦/٣ و٤١٧

(٢) زاد الحاكم: إبراهيم.

(٣) ولفظ الحاكم: «مني»

(٤) ولفظ الحاكم: «بصائح حق»

أخرجه ابن سعد (١٤٣/١) عن محمد بن عمر الواقدي ثني عبدالله بن جعفر عن ابن خثيم عن شهر عن أسماء قالت: لما مات إبراهيم دمعت عينا رسول الله ﷺ، قال المُعَزي: يا رسول الله أنت أحق من عرف لله حقه! فقال رسول الله ﷺ: **«تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يُسخط الرب، لولا أنه وعدٌ صادق ووعدٌ جامع وأنّ الآخر لاحق بالأول لَوَجِدنا عليك يا إبراهيم أشدّ من وَجْدِنا، وإنا بك لمحزونون»**

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال البخاري وغيره: متروك الحديث.

٢ ـ يحيى بن سليم الطائفي.

أخرجه ابن ماجه (١٥٨٩) عن سويد بن سعيد الحَدَثاني ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم به.

قال البوصيري: إسناده حسن» المصباح ٤٧/٢

قلت: سويد بن سعيد ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء.

٣ ـ مسلم بن خالد الزَّنْجي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٤) عن مقدام بن داود الرُّعَيْني ثنا خالد بن نزار ثنا مسلم بن خالد عن ابن خثيم به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن ابن خثيم إلا مسلم بن خالد»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم، وهو ومقدام ضعيفان.

وحديث محمود بن لبيد أخرجه ابن سعد (١٤٢/١ ـ ١٤٣) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين أنا عبدالرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: انكسفت الشمس لموت إبراهيم، فخرج رسول الله ﷺ حين سمع ذلك، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أما بعد، أيها الناس إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياة أحد، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى المساجد»** ودمعت عيناه، فقالوا: يا رسول الله تبكي وأنت رسول الله! قال: **«إنما أنا بشر، تدمع العين، ويخشع القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون»** ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً، وقال: **«إنَّ له مرضعاً في الجنة»**.

وإسناده حسن، عبدالرحمن هو ابن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري المعروف بابن الغسيل قال النسائي وغيره: ليس به بأس، والفضل وعاصم ثقتان، ومحمود بن لبيد مختلف في صحبته.

وحديث السائب بن يزيد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٦٧) عن محمد بن نصر الصائغ ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك عن أبيه عن يزيد بن خُصيفة عن أبيه عن السائب بن يزيد أنّ النبي ﷺ لما هلك ابنه ذرفت عين النبي ﷺ، فقيل: يا رسول الله بكيت! فقال النبي ﷺ: «**إنّ العين تذرف، وإنّ الدمع يغلب، وإنّ القلب يحزن، ولا نعصي الله ﷻ**»

قال الهيثمي: وفيه يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف» المجمع ١٨/٣

قلت: وأبوه ضعيف أيضاً.

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٩٩) عن أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ حين تُوفي إبراهيم وعيناه تدمعان، فقال: يا نبي الله تبكي على هذا السخل! والذي بعثك بالحق لقد دفنت اثنى عشر ولداً في الجاهلية كلهم أشب منه كلهم أدسه في التراب أحياء، فقال نبي الله ﷺ: «**فما ذاك بأن كانت الرحمة ذهبت منك، يحزن القلب وتدمع العين على إبراهيم ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا على إبراهيم لمحزونون**»

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف» المجمع ١٨/٣

قلت: هو أبو عبدالملك الراوي عن القاسم.

٣٨٦ ـ (٥١٨٠) **قال الحافظ**: رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٦/١) عن الواقدي عن يعقوب بن أبي صعصعة عن عبدالله بن أبي صعصعة قال: لما ولد له إبراهيم تنافست فيه نساء الأنصار، أيتهنّ ترضعه، فدفعه رسول الله ﷺ إلى أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد من بني عدي بن النجار، وزوجها البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد من بني عدي بن النجار أيضاً. فكانت ترضعه، وكان رسول الله ﷺ يأتيه في بني النجار»[١]

قلت: الواقدي متهم بالكذب.

---

(١) ٤١٦/٣

باب
من قام لجنازة يهودي

٣٨٧ ـ (٥١٨١) **قال الحافظ**: أخرجه الحاكم من طريق قتادة عن أنس مرفوعاً فقال: «**إنما قمنا للملائكة**» ونحوه لأحمد من حديث أبي موسى»[1]

حديث أنس أخرجه النسائي (٣٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٥٥) عن إسحاق بن راهويه أنبا النضر ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أنّ جنازة مرّت برسول الله ﷺ فقام، فقيل: إنها جنازةُ يهودي، فقال: «**إنما قمنا للملائكة**»

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٠٩) عن موسى بن هارون الحَمَّال ثنا إسحاق بن راهويه أنا النضر بن شميل به.

وأخرجه الحاكم (٣٥٧/١) من طريق أبي عمار الحسين بن حريث المروزي ثني النضر بن شميل به.

وتابعه أبو عباد يحيى بن عباد البصري ثنا حماد بن سلمة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٢٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد بن سلمة»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال النووي: إسناده صحيح على شرط مسلم» الخلاصة ١٠٠٧/٢

قلت: رواته ثقات إلا أنّ فيه عنعنة قتادة فإنه كان مدلسا.

وحديث أبي موسى أخرجه أحمد (٣٩١/٤)

عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري

و(٤١٣/٤) والحازمي في «الاعتبار» (ص١٢٢ ـ ١٢٣)

عن أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي

والروياني (٤٩٢)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

---

(١) ٤٢٤/٣

ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً: «**إذا مرت بكم جنازة يهودي أو نصراني أو مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون إنما تقومون لمن معها من الملائكة**»

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

واختلف عنه، فرواه حسان بن إبراهيم الكِرْماني عنه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه.

أخرجه الحازمي (ص١٢١)

ورواه ليث أيضاً عن مجاهد عن أبي معمر عبدالله بن سَخْبرة عن رجل قال: حدثني أبو موسى الأشعري أنّ النبي ﷺ كان إذا أبصر جنازة قام، وإن كان يهودياً أو نصرانياً، وقال: «**يقوم لمن معها من الملائكة**»

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٣٤١)

ورواه عبدالواحد بن زياد البصري عن ليث فلم يذكر: عن رجل.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٩/١)

٣٨٨ ــ (٥١٨٢) **قال الحافظ**: أخرجه أحمد من حديث الحسن بن علي قال: إنما قام رسول الله ﷺ تأذيا بريح اليهودي. زاد الطبراني من حديث عبدالله بن عياش: «فآذاه ريح بخورهما» وللطبراني والبيهقي من وجه آخر عن الحسن «كراهية أن تعلو رأسه»[(١)].

حديث الحسن بن علي يرويه محمد بن علي بن الحسين، وعنه غير واحد، منهم.

١ ــ ابن جريج.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٨٨/١)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني

وابن شاهين في «الناسخ» (٣٤٤)

عن عبدالرزاق الصنعاني

(١) ٤٢٤/٣

كلاهما عن ابن جريج قال: سمعت محمد بن علي عن الحسن وابن عباس أو أحدهما أنّ رسول الله ﷺ مرّت به جنازة يهودي، فقام لها وقال: **«آذاني ريحها»**

ورواته ثقات إلا أنّ محمد بن علي لم يدرك الحسن بن علي، وما أظنه سمع من ابن عباس.

٢ ـ الحجاج بن أرطاة.

قال أحمد (١/٢٠٠): ثنا عفان أنا حماد عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن علي عن الحسن بن علي أنه مرّ بهم جنازة فقام القوم ولم يقم، فقال الحسن: ما صنعتم، إنما قام رسول الله ﷺ تأذياً بريح اليهودي.

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

٣ ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٥٨) والنسائي (٤/٣٩) وفي «الكبرى» (٢٠٥٤) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٤٣)

عن حاتم بن إسماعيل المدني

والروياني في «الذرية الطاهرة» (١٢٦) والبيهقي في «معرفة السنن» (٥/٢٧٩)

عن سليمان بن بلال المدني

كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن بن علي جالساً، فمرّ عليه بجنازة، فقام الناس حين طلعت الجنازة، فقال الحسن بن علي: إنما أمرّ على النبي ﷺ بجنازة يهودي، وكان رسول الله ﷺ على طريقها جالساً، فكره أن يعلو رأسه جنازة يهودي فقام.

رواته ثقات.

وحديث عبدالله بن عياش أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٤٠٨) عن الطبراني ثنا عبدالله بن شعيب الرجاني ثنا محمد بن مَعْمر البَحْراني ثنا أبو عامر العَقَدي ثنا أبو عمرو السَّدُوسي عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة قال: ما قام رسول الله ﷺ لتلك الجنازة إلا أنها كانت يهودية فآذاه ريح بخورها، فقام حتى جازته.

قال الهيثمي: وفيه أبو عمرو السدوسي ولم يرو عنه غير أبي عامر العقدي، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣/٢٨

قلت: أبو عمرو السدوسي هو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام[١] وهو مختلف فيه.

باب
السرعة بالجنازة

٣٨٩ ـ (٥١٨٣) قال الحافظ: وفي المسألة مذهبان آخران مشهوران فالجمهور على أنّ المشي أمامها أفضل، وفيه حديث لابن عمر أخرجه أصحاب السنن، ورجاله رجال الصحيح إلا أنه اختلف في وصله وإرساله»[٢]

تقدم الكلام عليه في كتاب الإيمان ـ باب اتباع الجنائز من الإيمان

باب
قول الميت وهو على الجنازة: قدموني

٣٩٠ ـ (٥١٨٤) قال الحافظ: ورد في حديث السؤال في القبر: **«فيضربه ضربة فيصعق صعقة يسمعه كل شيء إلا الثقلين»**[٣]

أخرجه البخاري (فتح ٣/٤٤٩ و٤٧٩ ـ ٤٨٣) من حديث أنس.

باب
الصفوف على الجنازة

٣٩١ ـ (٥١٨٥) قال الحافظ: ولابن حبان من حديث عمران بن حُصين: فقام وصفوا خلفه وهم لا يظنون إلا أنّ جنازته بين يديه. أخرجه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلَابة عن أبي المهلب عنه. ولأبي عوانة من طريق أبان وغيره عن يحيى: فصلينا خلفه ونحن لا نرى إلا أنّ الجنازة قدامنا»[٤]

صحيح

---

(١) انظر «تهذيب الكمال» (١٠/٤٧٧ و٣٤/١٣١) و«تهذيب التهذيب» (٤/٤١ و١٢/١٨١)

(٢) ٣/٤٢٧

(٣) ٣/٤٢٩

(٤) ٣/٤٣٢

أخرجه الطيالسي (ص١١٤) وأحمد (٤٤٦/٤) والبيهقي (٥٠/٤)

عن حرب بن شداد البصري

وابن حبان (٣١٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٩/١٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٣٢/٦)

عن الأوزاعي

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ثني أبو قِلَابة ثني أبو المهلب ثني عمران بن حصين رفعه: **«إنّ أخاكم النجاشي قد مات[1] فصلوا عليه»** فقام[2] رسول الله ﷺ، وصففنا[3] خلفه، فكبر[4] عليه أربعا، وما نحسب الجنازة إلا[5] بين يديه.

اللفظ لابن عبدالبر.

وإسناده صحيح، وأبو قلابة اسمه عبدالله بن زيد الجَرْمي، وأبو المهلب مختلف في اسمه، وهو عم أبي قلابة.

وأخرجه مسلم (٩٥٣) من طريق أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي قلابة مختصرا.

٣٩٢ ـ (٥١٨٦) قال الحافظ: قال المهلب: وكأنه لم يثبت عنده قصة معاوية الليثي، وقد ذكرت في ترجمته في الصحابة أنّ خبره قوي بالنظر إلى مجموع طرقه»[6]

قلت: لم أر لمعاوية الليثي إلا حديثاً واحداً ذكر في ترجمته في كتب الصحابة وكذلك في «الكبير» للبخاري و«الكبير» للطبراني.

وهو **«يصبح الناس مجدبين، فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين يقولون: مطرنا بنوء كذا»**

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى.

٣٩٣ ـ (٥١٨٧) قال الحافظ: ويؤيده حديث مجمع بن جارية في قصة الصلاة على

(١) زاد ابن حبان: «فقوموا»

(٢) ولفظ أحمد: فصف.

(٣) ولفظ الطيالسي: فصففنا عليه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت.

(٤) ولفظ أحمد: فصلى.

(٥) زاد أحمد: موضوعة.

(٦) ٤٣٢/٣

النجاشي، قال: فصفنا خلفه صفين وما نرى شيئاً» أخرجه الطبراني وأصله في ابن ماجه»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/٣) وأحمد (٦٤/٤ و٣٧٦/٥) عن معاوية بن هشام القَصَّار عن سفيان عن حُمران بن أعْيَن عن أبي الطفيل عن ابن جارية الأنصاري مرفوعاً: «**إنّ أخاكم النجاشي قد مات**» فخرج رسول الله ﷺ إلى البقيع وأصحابه فصففنا خلفه وتقدم رسول الله ﷺ فصلوا عليه.

ووقع عند أحمد: عن فلان بن جارية الأنصاري.

وأخرجه ابن ماجه (١٥٣٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢١٢٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٦٤/٤) عن ابن أبي شيبة به.

ووقع عند ابن ماجه: عن مُجَمِّع بن جارية الأنصاري.

ووقع عند عبدالله بن أحمد: عن فلان بن جارية الأنصاري.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٧٦/٢)

عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي

والطبراني في «الكبير» (٤٤٦/١٩)

عن عبيد بن غنام الكوفي

وابن عدي (٨٤٣/٢)

عن أبي العلاء الكوفي

وأبي يعلى المَوْصلي

قالوا: ثنا ابن أبي شيبة به.

ووقع عندهم جميعاً: عن ابن جارية الأنصاري.

وأخرجه الطبراني (٤٤٦/١٩) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي به.

وأخرجه المزي (٣٠٨/٧) من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي ثنا عبدالله بن أحمد ثنا أبي به.

---

(١) ٤٣٢/٣

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥/٢٣٤ ـ ٢٣٥) من طريق محمد بن خلف الحَدَّادي ثنا معاوية بن هشام به.

ووقع عنده: عن ابن جارية الأنصاري.

وأخرجه ابن عدي (٢/٨٤٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٧٣) من طريق عَبْثَر بن القاسم الكوفي عن سفيان به.

ووقع عندهما: عن ابن جارية.

وإسناده ضعيف لضعف حمران بن أعين.

باب
سنة الصلاة على الجنازة

٣٩٤ ـ (٥١٨٨) قال الحافظ: وهذا اللفظ عند مسلم من حديث ثوبان»[1]

أخرجه مسلم (٩٤٦) من طريق مَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَري عن ثوبان مرفوعاً: **«من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثلُ أُحُد»**

٣٩٥ ـ (٥١٨٩) قال الحافظ: وفيه حديث مرفوع عن ابن عباس رواه ابن عدي، وإسناده ضعيف»[2]

أخرجه ابن عدي (٧/٢٦٤٠) عن محمد بن عبيدالله بن فضيل ثنا يمان بن سعيد ثنا وكيع بن الجراح ثنا معافي بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: **«إذا فجأتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم»**

وقال: وهذا مرفوع غير محفوظ، والحديث موقوف على ابن عباس.

قال الحسن بن شعبة الأنصاري ثنا اليمان بن سعيد المصيصي ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ نحوه.

ولا أعلم أنّ أحداً وصل هذا عن وكيع عن الثوري غير يمان»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما خالف.

وقال الذهبي في «الميزان»: ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك.

---

(١) ٣/٤٣٣

(٢) ٣/٤٣٤

باب
فضل اتباع الجنائز

٣٩٦ ــ (٥١٩٠) قال الحافظ: وقد ورد مثله مرفوعاً من حديث جابر أخرجه البزار بإسناد فيه مقال، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» من حديث أبي هريرة مرفوعاً بإسناد ضعيف»[١]

تقدم الكلام عليهما في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أميران وليسا بأميرين، من تبع جنازة...»**

٣٩٧ ــ (٥١٩١) قال الحافظ: وفي رواية عند أحمد والطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عمر: قالوا: يا رسول الله، مثل قراريطنا هذه؟ قال: **«لا، بل مثل أحد»**[٢]

صحيح

وله عن ابن عمر طرق:

الأول: يرويه أبو عبدالله سالم البراد قال: سمعت ابن عمر رفعه: **«من صلى[٣] على جنازة فله قيراط»**

قالوا: يا رسول الله، مثل قيراطنا هذا؟ قال: **«لا، بل مثل أحد أو أعظم من أحد»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٢١) وأحمد (٢/١٦ و٣١ ـ ٣٢ و١٤٤) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/١٠٩) والدولابي في «الكنى» (٢/٥٦) والخطيب في «الموضح» (٢/١٤٣) من طرق[٤] عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت سالماً البراد به.

قال المنذري والهيثمي: رواته ثقات» الترغيب ٤/٣٤٢ ـ المجمع ٣/٣٠

قلت: وإسناده صحيح.

---

(١) ٣/٤٣٦

(٢) ٣/٤٣٨

(٣) وفي لفظ: «من تبع جنازة حتى يصلى عليها»

(٤) رواه محمد بن بشر العبدي ويحيى القطان ويعلى بن عبيد الطنافسي وعبدالله بن المبارك ويزيد بن هارون الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد.
ورواه وكيع عن إسماعيل عن سالم عن ابن عمر موقوفاً.
أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٢٠)
والأول أصح.

الثاني: يرويه إسماعيل بن أمية المكي عن نافع عن ابن عمر رفعه «**من صلَّى على جنازة فله قيراط، ومن قعد حتى يدفن فله قيراطان**» فقالوا: مثلُ قراريطنا هذه؟ قال: «**لا، بل مثلُ أحد**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٢) عن معاذ بن المثنى العنبري ثنا أمية بن بِسْطام ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا إسماعيل بن أمية، تفرد به يحيى بن سليم»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، واختلف فيه قول النسائي.

ولم ينفرد به بل تابعه عمران بن عيينة الكوفي ثنا إسماعيل بن أمية به.

أخرجه البزار (كشف ٨٢٧)

الثالث: يرويه ليث بن أبي سليم عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

أخرجه البزار (كشف ٨٢٨)

وليث ضعيف.

٣٩٨ ــ (٥١٩٢) قال الحافظ: وقع لي حديث الباب من رواية عشرة من الصحابة غير أبي هريرة وعائشة: من حديث ثوبان عند مسلم، والبراء وعبدالله بن مغفل عند النسائي، وأبي سعيد عند أحمد، وابن مسعود عند أبي عوانة، وأسانيد هؤلاء الخمسة صحاح، ومن حديث أبي بن كعب عند ابن ماجه، وابن عباس عند البيهقي في «الشعب»، وأنس عند الطبراني في «الأوسط»، وواثلة بن الأسقع عند ابن عدي، وحفصة عند حميد بن زنجويه في «فضائل الأعمال»، وفي كل من أسانيد هؤلاء الخمسة ضعف»[(١)]

حديث ثوبان تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

وحديث البراء أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/٣) وأحمد وابنه (٢٩٤/٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١٢٢/٣) والنسائي (٤٤/٤) وفي «الكبرى» (٢٠٦٧) والروياني (٤٢٦ و٤٢٧) والطحاوي في «المشكل» (١٢٦٤) والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٥ و٧٩٩٤) من

---

(١) ٤٣٩/٣

طرق عن أبي زبيد عَبْثَر بن القاسم الكوفي عن بُرْد أخي يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب رفعه «**من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الأجر قيراط، ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الأجر قيراطان، والقيراطُ مثلُ أُحُد**»

قال يعقوب بن سفيان: عبثر ثقة، ويقال: لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من البراء»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المسيب بن رافع إلا برد، تفرد به عبثر، ولا يُروى عن البراء إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

وحديث عبدالله بن مغفل أخرجه أحمد (٥/٥٧) والنسائي (٤/٤٥) وفي «الكبرى» (٢٠٦٨) والروياني (٨٧٨ و٨٨٧) والخطيب في «الموضح» (٢/٩٥)

عن أشعث بن عبدالملك الحُمْراني

وأحمد (٤/٨٦) والطحاوي في «المشكل» (١٢٧٠)

عن مبارك بن فضالة

كلاهما عن الحسن البصري عن عبدالله بن مغفل مرفوعاً: «**من صلى على جنازة فله قيراط، فإن انتظر حتى يُفرغ منها فله قيراطان**»

وإسناده ضعيف لأنّ الحسن البصري مدلس ولم يذكر سماعاً من عبدالله بن مغفل.

وحديث أبي سعيد له عنه طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن يحيى المازني الأنصاري عن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبي سعيد مرفوعاً: «**من أتى الجنازة عند أهلها، فمشى معها حتى يصلي عليها، فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن، فله قيراطان مثل أحد**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٢١) وأحمد (٣/٢٧) والطحاوي في «المشكل» (١٢٥٨)

عن سليمان بن بلال المدني

وأحمد (٣/٢٧ و٩٦ ـ ٩٧) وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠١٧) والطحاوي في «المشكل» (١٢٥٩)

عن وهيب بن خالد البصري

كلاهما عن عمرو بن يحيى به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٢٩/٣

قلت: محمد بن يوسف ذكره ابن حبان في «الثقات»، لكنه لم يذكر سماعاً من أبي سعيد فلا أدري أسمع منه أم لا، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد مرفوعاً: **«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يجنّها فله قيراطان، والقيراط مثلُ أحد»**

أخرجه البزار (كشف ٨٢٤)

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وحديث ابن مسعود له عنه طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن بَهْدلة عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود مرفوعاً: **«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى يقضى قضاءها أو تدفن فله قيراطان»**

أخرجه البزار (١٨١١) وابن شاهين في «الترغيب» (٤٠٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري ثنا شعبة عن عاصم به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه»

قلت: رواه محمد بن جعفر غُندر ويحيى القطان ومسلم بن إبراهيم الأزدي وغيرهم عن شعبة موقوفاً.

قاله الدارقطني في «العلل» (٧٤/٥)

وكذلك رواه الجراح بن مليح الكوفي عن عاصم موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٠/٣)

قال الدارقطني: وكذلك رواه زائدة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش عن عاصم موقوفاً، وهو الصواب»

الثاني: يرويه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ثنا المهاجر أبو مخلد عن أبي العالية عن ابن مسعود مرفوعاً: **«من صلى على جنازة مسلم ثم رجع فله قيراط، ومن انتظر حتى تدفن ويفرغ من شأنها فله قيراطان»** قالوا: يا رسول الله! ما القيراط؟ قال: **«أثقل في الميزان من جبلكم هذا»** يعني أحد»

أخرجه ابن عدي (٦/٢٤٥٢)

والمهاجر مختلف فيه، وعبدالوهاب وأبو العالية رفيع الرِّيَاحي ثقتان.

وحديث أبي بن كعب أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبو معمر القَطِيعي ثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زِر بن حبيش عن أبي بن كعب مرفوعاً: **«من صلى على جنازة، فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، ومن أكل من هذه البقلة فلا يقربنَّ مسجدنا»**

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الشيباني إلا جرير»

قلت: وإسناده صحيح، وأبو معمر اسمه إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، وجرير هو ابن عبد الحميد الرازي، والشيباني اسمه سليمان بن أبي سليمان.

وتابعه الحجاج بن أرطاة عن عدي بن ثابت به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٢٠) وأحمد بن حنبل (٥/١٣١) وأحمد بن منيع وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «مصباح الزجاجة» (٢/٣٧) وابن ماجه (١٥٤١) والطحاوي في «المشكل» (١٢٦٧) والمحاملي (٤٧٢) والهيثم بن كليب (١٤٨٢) من طرق عن الحجاج به.

وحديث ابن عباس له عنه طريقان:

الأول: يرويه العلاء بن الحارث الحضرمي عن عبدالله بن الحارث سمع ابن عباس رفعه: **«من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها، كان له قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة»** ثم قال: **«أتعجب من قولي: مثل أحد! حق لعظمة ربنا أن يكون قيراط مثل أحد، ويومه كألف سنة»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٨٠٨) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن سعيد الدمشقي ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث به.

ومحمد بن سعيد أظنه ابن الفضل المترجم في «الجرح والتعديل» (٣/٢/٢٦٦)

والهيثم بن حميد هو الغساني الدمشقي وهو صدوق، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه نافع أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: **«يوضع في ميزانه قيراطان، كل قيراط مثل أحد»** يعني من تبع الجنازة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٦٣)

قال الهيثمي: وفيه نافع أبو هرمز وهو متروك» المجمع ٣/ ٣٠

وحديث أنس له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالوارث بن سعيد البصري عن شعيب بن الحَبْحَاب عن أنس مرفوعاً: **«من صلى على جنازة كتب له قيراط، فإن انتظر حتى يُقضى قَضاها كتب له قيراطان»**

أخرجه أبو يعلى (٤١٦٩) عن عمر بن شبة النميري ثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير الأُسَيِّدي ثنا عبدالوارث به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٩٣) عن أحمد بن محمد بن الأزهر السِّجْزي ثنا عمر بن شبة به.

وقال فيه: **«ومن تبعها إلى القبر فله قيراطان، والقيراط أعظم من جبل أحد»**

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٤/ ٣٨٥) من طريق أبي علي الحسن بن علي المَعْمَري ثنا عمر بن شبة ثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم وكان ثقة وفوق الثقة ثنا عبدالوارث بن سعيد به.

قال أبو علي المعمري: هكذا قال هذا الشيخ، وأُراه وهم فيه، وذلك أنّ عبيدالله بن عمر حدثنا قال حدثنا عبدالوارث عن شعيب بن الحبحاب عن عثمان بن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً.

وقد رواه حماد بن زيد عن شعيب فقال: عن أبي الليث مولى كثير بن الصلت عن أبي هريرة موقوفاً.

ورواه عبدالكبير بن شعيب عن أبيه عن كثير مولى ابن الصلت عن أبي هريرة ورفعه»

الثاني: يرويه يزيد بن أبان الرَّقَاشي عن أنس مرفوعاً: **«مامن مسلم يشهد جنازة امرئ مسلم إلا كان له قيراط من الأجر، فإن قعد حتى يُسوّى عليها كان له قيراطان من الأجر، كلُّ قيراط مثلُ أحد»**

أخرجه أبو يعلى (٤٠٩٥) عن الفضل بن الصَّبَّاح ثنا أبو عبيدة عن محتسب ثني يزيد الرقاشي به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

ومحتسب هو ابن عبدالرحمن الأعمى مختلف فيه، وأبو عبيدة اسمه واصل بن عبدالواحد الحداد، والفضل بن الصباح هو البغدادي السمسار.

الثالث: يرويه روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه عن أنس مرفوعاً: **«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، أحدهما مثل أحد»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٢٤) وابن عدي (١٠٠٢/٣)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء بن أبي ميمونة إلا ابنه»

قلت: وهو ضعيف الحديث كما قال ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال البزار: ليس بالقوي، وقواه بعضهم.

وحديث واثلة بن الأسقع أخرجه ابن عدي (٢٣٢٧/٦) من طريق معروف بن عبدالله الخياط الدمشقي ثنا واثلة بن الأسقع رفعه: **«من شهد جنازة ومشى أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير وجلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر أخفهما في ميزانه يوم القيامة أثقل من جبل أحد»**

وقال: هذا الحديث لمعروف عن واثلة منكر جدا»

وحديث حفصة لم أقف عليه.

باب
من انتظر حتّى تدفن

٣٩٩ ــ (٥١٩٣) قال الحافظ: ولأحمد في حديث أبي سعيد الخدري: **«فمشى معها من أهلها»**[(١)]

تقدم في الحديث الذي قبله.

٤٠٠ ــ (٥١٩٤) قال الحافظ: لكن الحديث الذي أوردناه عن البراء في ذلك ضعيف.

وقال: وعند مسلم في حديث ثوبان: سئل رسول الله ﷺ عن القيراط.

وقال: وكذا في حديث ثوبان عند مسلم، والبراء عند النسائي، وأبي سعيد عند أحمد.

وقال: وفي رواية أبي بن كعب عند ابن ماجه: **«القيراط أعظم من أحد هذا»**.

---

(١) ٤٤٠/٣

وقال: وفي حديث واثلة عند ابن عدي: «**كتب له قيراطان من أجر أخفهما في ميزانه يوم القيامة أثقل من جبل أحد**»[١]

تقدمت هذه الأحاديث كلها في الباب الذي قبله.

باب
أين يقوم من المرأة والرجل

٤٠١ ـ (٥١٩٥) **قال الحافظ**: وأشار المصنف إلى تضعيف ما رواه أبو داود والترمذي من طريق أبي غالب عن أنس بن مالك أنه صلى على رجل فقام عند رأسه، وصلى على امرأة فقام عند عجيزتها. فقال له العلاء بن زياد: أهكذا كان رسول الله ﷺ يفعل؟ قال: نعم»[٢]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص ٢٨٦) عن همام بن يحيى العَوْذي ثنا أبو غالب قال: شهدت أنساً وصلَّى على رجل فقام عند رأس السرير، ثم أتي بامرأة من قريش فصلَّى عليها، فقام قريباً من وسط السرير، فكان فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي، فلما رأى اختلاف قيامه قلنا: أبا حمزة أهكذا كان رسول الله ﷺ يقوم من المرأة والرجل كما قمت؟ قال: نعم. فأقبل علينا وقال: احفظوا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/٣٣) وفي «معرفة السنن» (٥/٣٢٢)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣١٢) وأحمد (٣/١١٨)

عن وكيع بن الجراح

وابن ماجه (١٤٩٤) والترمذي (١٠٣٤)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي

وأحمد (٣/٢٠٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٤٩١)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والطحاوي (١/٤٩١)

---

(١) ٣/٤٤١

(٢) ٣/٤٤٥

عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي

وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٢١)

عن حجاج بن منهال البصري

كلهم عن همام به.

ووقع في حديث وكيع عند أحمد: حدثني همام عن غالب.

قال أحمد: هكذا قال وكيع: غالب، وإنما هو أبو غالب.

قلت: وقع عند ابن أبي شيبة: عن أبي غالب، على الصواب، وسماه نافعاً.

ووقع في حديث يزيد بن هارون: ثنا أبو غالب الخياط..

وهو ثقة كما قال الدارقطني وغيره، فالإسناد صحيح.

وقال الترمذي: حديث حسن»

ولم ينفرد همام به بل تابعه عبدالوارث بن سعيد البصري عن نافع أبي غالب قال: فذكر الحديث مطولاً.

أخرجه أبو داود (٣١٩٤) والبيهقي (٣٣/٤)

عن داود بن معاذ العَتَكي

والطحاوي (٤٩١/١ و٤٩٥)

عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني

قالا: ثنا عبدالوارث بن سعيد به.

وإسناده صحيح.

باب
التكبير على الجنازة أربعاً

٤٠٢ ــ (٥١٩٦) قال الحافظ: روى مسلم عن زيد بن أرقم أنه يكبر خمسا ورفع ذلك إلى النبي ﷺ»(١)

(١) ٤٤٥/٣

أخرجه مسلم (٩٥٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا، وإنه كبر على جنازة خمساً، فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ يكبرها.

باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

٤٠٣ ـ (٥١٩٧) **قال الحافظ**: تنبيه: ليس في حديث الباب بيان محل قراءة الفاتحة، وقد وقع التصريح به في حديث جابر، أخرجه الشافعي بلفظ: «وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى» أفاده شيخنا في شرح الترمذي وقال: إنّ سنده ضعيف»[١]

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٣٩/١) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جابر أنّ النبي ﷺ كبر على الميت أربعاً وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى.

ومن طريقه أخرجه الحاكم (٣٥٨/١) والبيهقي (٣٩/٤)

والأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وغيرهم.

باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن

٤٠٤ ـ (٥١٩٨) **قال الحافظ**: ساق ابن حبان من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت نحو هذه القصة وفيها: «ثم أتى القبر فصففنا خلفه وكبر عليه أربعاً»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/٣ ـ ٢٧٦ و٢٩٩ و٣٦٠) وأحمد (٣٨٨/٤) والبخاري في «الأوسط» (١١٧) وابن ماجه (١٥٢٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧٠) والنسائي (٧٠/٤) وفي «الكبرى» (٢١٤٩) وأبو يعلى (٩٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٩٤/١) وابن قانع في «الصحابة» (٢٢٨/٣ ـ ٢٢٩ و٢٢٩) وابن حبان (٣٠٨٣ و٣٠٨٧ و٣٠٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٢٢ ـ ٢٤٠ و٢٤٠) والحاكم (٥٩١/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٩٤) والبيهقي (٣٥/٤ و٤٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٨٠/٥) من

---

(١) ٤٤٧/٣

(٢) ٤٤٨/٣

طرق عن عثمان بن حكيم بن سهل بن حُنيف الأنصاري ثنا خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما وردنا البقيع، إذا هو بقبر جديد، فسأل عنه، فقيل: فلانة، فعرفها، فقال: «**ألا آذنتموني بها؟**» قالوا: يا رسول الله! كنت قائلاً صائماً فكرهنا أن نؤذنك، فقال: «**لا تفعلوا، لا يموتنّ فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به، فإنّ صلاتي عليه له رحمة**»

قال: ثم أتى القبر، فصفنا خلفه، وكبر عليه أربعا.

ورواته ثقات لكن ما أظن خارجة سمع من عمه.

قال البخاري: إن صح قول موسى بن عقبة: أنّ يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر، فإنّ خارجة لم يدرك يزيد»

وقال ابن عبدالبر: لا أحسبه سمع منه» الاستيعاب ٦٣/١١

وقال الحافظ: وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة» الإصابة ٣٤١/١٠

واختلف عن خارجة:

قال البخاري في «الأوسط» (١١٨): ثني يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني مَخْرَمة عن أبيه عن عبيدالله بن مقسم عن خارجة بن زيد قال: قال زيد بن ثابت: توفيت مولاة لنا...

باب
دفن الرجلين والثلاثة في قبر

٤٠٥ ــ (٥١٩٩) قال الحافظ: وورد ذكر الثلاثة في هذه القصة عن أنس أيضاً عند الترمذي وغيره»(١)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/٣) وعبد بن حميد (١١٦٤) وأبو يعلى (٣٥٦٨)

عن عبيدالله بن موسى الكوفي

وأبو داود (٣١٣٦) والترمذي (١٠١٦)

عن أبي صفوان عبدالله بن سعيد الأموي

---

(١) ٤٥٥/٣

وابن سعد (٣/١٤ ـ ١٥) وأحمد (٣/١٢٨) وأبو داود (٣١٣٦) وابن الأعرابي (١٦٤٩) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢٦)

عن زيد بن الحباب العُكْلي

وابن سعد (٣/١٤ ـ ١٥) والحاكم (١/٣٦٥) والبيهقي (٤/١٠ ـ ١١)

عن رَوح بن عُبادة البصري

وأحمد (٣/١٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢٦)

عن صفوان بن عيسى القرشي

وأبو داود (٣١٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٠٢) وفي «المشكل» (٤٠٥٠ و٤٩١٢ و٤٩١٧) والدارقطني (٤/١١٧) والحاكم (١/٣٦٥ ـ ٣٦٦ و٢/١٢٠)

عن عبدالله بن وهب

وابن سعد (٣/١٤ ـ ١٥) وأبو داود (٣١٣٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٥٠٢ ـ ٥٠٣) وفي «المشكل» (٤٩١٣) والدارقطني (٤/١١٦ ـ ١١٧ و١١٧) والحاكم (١/٣٦٥ و٣/١٩٦) والبيهقي (٤/١٠ ـ ١١)

عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي

والشافعي في «الأم» (١/٢٣٧) ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/٢٥٢)

عن بعض أصحابه

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/٢٢٩ ـ ٢٣٠)

عن أحمد بن خالد

كلهم عن أسامة بن زيد الليثي قال: حدثني ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ على[1] حمزة يوم أُحُد، فوقف عليه فرآه قد[2] مُثِّل به، فقال: «**لولا أن تجد[3] صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية[4]، حتى يحشرَ يومَ القيامة من بطونها[5]**»

---

(١) زاد ابن سعد: «عمه»

(٢) زاد غير واحد: «جُدِعَ» وعند أبي يعلى وحده: «جدع أنفه»

(٣) وفي لفظ للطحاوي والحاكم: «تجزع»

(٤) ولفظ أحمد من حديث زيد بن الحباب: «العاهة»

(٥) وفي لفظ: «من بطون السباع والطير»

قال: ثم دعا بِنَمِرَة فكفنه فيها، فكان إذا مُدّت على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدت على رجليه بدا رأسه[١].

قال: فكثر القتلى وقلت الثياب.

قال: فكُفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد، ثم يدفنون في قبر واحد، فجعل رسول الله ﷺ يسأل عنهم: «[٢]**أيهم أكثرهم قرآناً؟**» فيقدمه إلى[٣] القبلة.

قال: فدفنهم[٤] رسول الله ﷺ ولم[٥] يصلِّ عليهم[٦].

السياق للترمذي

وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه.

وقد خولف أسامةُ بن زيد في رواية هذا الحديث، فروى الليث بن سعد[٧] عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدالله.

وروى مَعْمر[٨] عن الزهري عن عبدالله[٩] بن ثعلبة عن جابر.

ولا نعلم أحداً ذكره عن الزهري عن أنس إلا أسامة بن زيد.

وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: حديث الليث أصح»

---

(١) زاد عبدبن حميد وغيره: «فخمر رأسه» وزاد ابن الأعرابي وغيره: «فقال: مدوها على رأسه، واجعلوا على رجليه إذخر»

(٢) ولفظ ابن أبي شيبة: «انظروا أيهم أكثر جمعاً للقرآن فقدموه في اللحد»

(٣) وفي لفظ: «في اللحد»

(٤) وفي حديث ابن وهب: «لم يغسلوا، ودفنوا بدمائهم، ولم يصل عليهم»

(٥) وفي حديث عثمان بن عمر: «ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ـ يعني حمزة ـ»
قال الدارقطني: لم يقل هذا اللفظ غير عثمان بن عمر، وليست بمحفوظة»

(٦) زاد أبو يعلى وغيره: «وقال: أنا شهيد عليكم اليوم»

(٧) ومن هذا الطريق أخرجه البخاري في الباب المذكور، وفي الأبواب الثلاثة التي بعده، وفي باب الصلاة على الشهيد، وفي باب اللحد والشق في القبر، وفي المغازي باب من قتل من المسلمين يوم أحد.

(٨) رواه عبدالرزاق عن معمر هكذا.
أخرجه أحمد (٤٣١/٥) والبيهقي (١١/٤)
ورواه ابن المبارك عن معمر فلم يذكر جابراً.
أخرجه النسائي (٦٤/٤ ـ ٦٥ و٢٥/٦) وفي «الكبرى» (٢١٢٩ و٤٣٥٦)

(٩) ويقال له: ابن أبي صعير.

وقال في «العلل» (٤١١/١): سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: حديث أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد أخرج البخاري وحده حديث الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر أنّ النبي ﷺ لم يصل عليهم. ليس فيه هذه الألفاظ المجموعة التي تفرد بها أسامة بن زيد الليثي عن الزهري»[1]

قلت: لم يخرج مسلم رواية أسامة بن زيد عن الزهري، واختلف في أسامة: فوثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وقد خولف في روايته عن الزهري كما تقدم في كلام الترمذي، ومن الخلاف على الزهري في هذا الحديث مما لم يذكره الترمذي:

ـ رواية سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صعير مرفوعاً.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٢٣٧/١) والبيهقي (١١/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٩/٢١)

وتابعه محمد بن إسحاق المدني عند أحمد (٤٣١/٥ و٤٣٢)

وعبدالرحيم بن سليمان الكناني عند أبي نعيم في «الصحابة» (٤٠٣٦)

وعمرو بن الحارث المصري وصالح بن كيسان المدني عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٦ و١٧٧) وغيرهم.

ـ ورواية عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأنصاري عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه.

أخرجه ابن سعد (١٣/٣) وابن أبي شيبة (٣٢٥/٣ و٣٤٠/٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٠٥١) والطبراني في «الكبير» (٨٢/١٩ ـ ٨٣) والبيهقي (١١/٤)

قال الحافظ: وابن عبدالعزيز ضعيف، وأخطأ في قوله: عن أبيه» الفتح ٣/ ٤٥٣

ـ ورواية الأوزاعي عن الزهري عن جابر.

أخرجه ابن سعد (٥٦٢/٣ ـ ٥٦٣) والبيهقي (٣٤/٤)

---

(١) وقال النووي في «الخلاصة» (٩٤٦/٢): إسناده حسن»

ـ ورواية سليمان بن كثير العبدي عن الزهري حدثني من سمع جابراً.

أخرجه الذهلي في «الزهريات» (الفتح ٤٥٦/٣)

وللإستزادة من معرفة الخلاف على الزهري في هذا الحديث انظر «هدي الساري» و«فتح الباري» (كتاب الجنائز ـ باب الصلاة على الشهيد) والأبواب التي بعده، و«الجهاد» لابن أبي عاصم ٤٧٥/٢ ـ ٤٨٧

باب
إذا أسلم الصبي فمات

٤٠٦ ـ (٥٢٠٠) **قال الحافظ**: فقيل: أسلم العباس قبل الهجرة وأقام بأمر النبي ﷺ له في ذلك لمصلحة المسلمين، روى ذلك ابن سعد من حديث ابن عباس، وفي إسناده الكلبي وهو متروك»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف القاف فانظر حديث: «**قد عرفت أنّ رجالاً من بني هاشم قد أخرجوا كرها...**»

٤٠٧ ـ (٥٢٠١) **قال الحافظ**: ويدل عليه حديث أنس في قصة الحجاج بن علاط كما أخرجه أحمد والنسائي»[2]

أخرجه عبدالرزاق (٩٧٧١) عن مَعْمر بن راشد عن ثابت البُنَاني عن أنس قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن عِلَاط: يا رسول الله! إنّ لي بمكة مالاً، وإنّ لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حِلّ إن أنا نِلت منك أو قلت شيئاً؟ فأذن له رسول الله ﷺ على أن يقول ما شاء، فأتى امرأته حين قدم، فقال: اجمعي لي ما كان عندك، فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد ﷺ وأصحابه، فإنهم قد استُبِيحوا، وأُصِيبَتْ أَموالهم، وفشا ذلك بمكة، فانقمع المسلمون، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً، قال: وبلغ الخبر العباس بن عبدالمطلب، فقعَدَ وجَعَلَ لا يستطيع أن يقوم.

قال معمر: فأَخبرني عثمان الجَزَري عن مِقْسم قال: فأَخذ ابناً له يشبه رسول الله ﷺ يقال له: قُثم، فاستلقى، فوضعه على صدره، وهو يقول:

---

(١) ٤٦٢/٣

(٢) ٤٦٢/٣

جِبِّي قثم، شبيه ذي الأنَف الأشَم نبيّ ربِّ ذي النعم، برغم أَنف من رغم

قال ثابت: قال أَنس: ثم أَرسل غلاماً له إلى الحجاج: ماذا جئت به؟ وماذا تقول؟ فما وعد الله خير مما جئت به، قال: فقال الحجاج بن علاط: اقرأ على أبي الفضل السلام، وقُلْ له: فَلْيَخْلُ في بعض بيوته لآتيه، فإنّ الخبر على ما يسرّه، قال: فجاءه غلامه، فلما بلغ باب الدار قال: أبشر، يا أبا الفضل، قال: فوثب العباس فرحاً، حتى قبَّل بين عينيه، فأخبره بما قال الحجاج، فأعتقه، قال: ثم جاءه الحجاج، فأخبره أنّ رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر، وغنم أموالهم، وجرت سهام الله تبارك وتعالى في أموالهم، واصطفى رسول الله ﷺ صفية ابنة حُيَيّ، فأخذها لنفسه، وخيّرها بين أن يعتقها وتكون زوجه، أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجه، ولكني جئت لما كان لي هاهنا، أردت أن أجمعه فأذهب به، فاستأذنت رسول الله ﷺ، فأذن لي أن أقول ما شئت، وأخف عني ثلاثاً، ثم اذكر ما بدا لك، قال: فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع، فدفعته إليه، ثم انشمر به، فلما كان بعد ثلاث أتى العباسُ امرأة الحجاج، فقال: ما فعل زوجك؟ فأخبرته أن قد ذهب يوم كذا وكذا، وقالت: لا يُخزيك الله يا أبا الفضل! لقد شقّ علينا الذي بلغك، قال: أجل فلا يخزيني الله، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا، فتح الله تبارك وتعالى خيبر على رسوله ﷺ، وجرت سهام الله تعالى في أموالهم، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه، فإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به، قالت: أظنك والله صادقاً، قال: فإني والله صادق، والأمر على ما أخبرتك، قال: ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش، وهم يقولون إذا مرّ بهم: لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل. قال: لم يصبني إلا خير بحمد الله، قد أخبرني الحجاج بن علاط أنّ خيبر فتحها الله على رسوله ﷺ، وجرت فيها سهام الله، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه، وقد سألني أن أُخفي عنه ثلاثاً، وإنما جاء ليأخذ ماله، وماله من شيءٍ هاهنا، ثم يذهب، قال: فردّ الله تبارك وتعالى الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرج المسلمون ممن كان دخل بيته مُكْتَئِباً، حتى أَتَوا العباس فأخبرهم الخبر، وسُرّ المسلمون، وردّ الله تبارك وتعالى ما كان مِنْ كآبة أو غيظ أو حزن على المشركين.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢/٢١٥) وأحمد (٣/١٣٨ ـ ١٣٩) وابن أبي عمر (الإتحاف ٦٢٨٥) وعبد بن حميد (١٢٨٨) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٦٤٦) عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه البزار (كشف ١٨١٦) وأبو يعلى (٣٤٧٩) وابن حبان (٤٥٣٠) والطبراني في

«الكبير» (٣١٩٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٤٢) والبيهقي (٩/١٥٠ ـ ١٥١) وفي «الدلائل» (٤/٢٦٨) من طرق عن عبدالرزاق به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٥٠٧ ـ ٥٠٩) ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢٦٦ ـ ٢٦٧)

عن محمد بن ثور الصنعاني

وابن قانع في «الصحابة» (١/١٩٦)

عن عبدالله بن المبارك

كلاهما عن معمر به.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا معمر، ولا روى الحجاج إلا هذا»

وقال ابن كثير: إسناده على شرط الشيخين» البداية والنهاية ٤/٢١٧

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦/١٥٤

قلت: رواته ثقات إلا أنّ ابن معين تكلم في رواية معمر عن ثابت، فقال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنّ حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا.

وقال: وحديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

٤٠٨ ـ (٥٢٠٢) قال الحافظ: وروى ابن سعد من حديث ابن عباس أنه ـ يعني العباس ـ هاجر إلى النبي ﷺ بخيبر»(١)

معضل

أخرجه ابن سعد (٤/١٧) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس المدني حدثني أبي عن ابن عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس أنّ جده عباساً قدم هو وأبو هريرة في ركب يقال لهم: ركب أبي شِمْر فنزلوا الجُحْفَة وهم عامدون النبي ﷺ، وذلك يوم فتح خيبر، قال: فقسم النبي ﷺ للعباس وأبي هريرة في خيبر.

---

(١) ٣/٤٦٢

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١٢٦)

وإسماعيل وأبوه مختلف فيهما، وابن عباس بن عبدالله ما عرفته.

باب
ثناء الناس على الميت

٤٠٩ ـ (٥٢٠٣) قال الحافظ: وللحاكم أيضاً من حديث جابر: فقال بعضهم: لنعم المرء، لقد كان عفيفاً مسلماً. وفيه أيضاً: فقال بعضهم: بئس المرء، كان إن كان لفظّاً غليظاً»[1]

ضعيف

أخرجه الحاكم (٢٦٨/٢) من طريق المعافي بن عمران المَوْصلي ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن كعب القُرَظي عن جابر بن عبدالله قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جنازة فينا في بني سلمة وأنا أمشي إلى جنب رسول الله ﷺ، فقال رجل: نِعْم المرء ما علمنا إن كان لعفيفاً مسلماً إن كان، فقال رسول الله ﷺ: **«أنت الذي تقول»** قال: يا رسول الله! ذاك بدا لنا والله أعلم بالسرائر، فقال رسول الله ﷺ: **«وجبت»** قال: وكنا معه في جنازة رجل من بني حارثة أو من بني عبدالأشهل، فقال رجل: بئس المرء ما علمنا إن كان لفظّاً غليظاً إن كان، فقال رسول الله ﷺ: **«أنت الذي تقول»** قال: يا رسول الله! الله أعلم بالسرائر فأما الذي بدا لنا منه فذاك، فقال رسول الله ﷺ: **«وجبت»** ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: مصعب ليس بالقوي»

قلت: وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني.

وقال أحمد: أراه ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أيضاً: ليس بشيء.

٤١٠ ـ (٥٢٠٤) قال الحافظ: رواه أحمد من حديث أبي قتادة بإسناد صحيح أنه ﷺ لم يصلِّ على الذي أثنوا عليه شراً وصلى على الآخر»[2]

صحيح

---

(١) ٤٧١/٣

(٢) ٤٧٢/٣

أخرجه أحمد (٢٩٩/٥ ـ ٣٠٠ و٣٠٠) والحارث (بغية الباحث ٢٧٥) وابن حبان (٣٠٥٧) والحاكم (٣٦٤/١) من طرق عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري حدثني أبي حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دُعي لجنازة سأل عنها، فإن أُثني عليها خيراً، قام فصلى عليها، وإن أثني عليها غير[1] ذلك قال لأهلها: «**شأنكم بها**» ولم يصل عليها.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال المنذري والهيثمي: رواته رواة الصحيح» الترغيب ٣٤٧/٤ ـ المجمع ٣/٣ ـ ٤

قلت: إسناده صحيح إلا أنَّ الشيخين لم يخرجا رواية سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن أبي قتادة.

٤١١ ـ (٥٢٠٥) قال الحافظ: وقع في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] في البقرة عند ابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة أنّ أبي بن كعب ممن سأل عن ذلك.

وقال: وقد وقع ذلك في حديث مرفوع غيره عند ابن أبي حاتم في «التفسير»، وفيه أنّ الذي قال للنبي ﷺ: ما قولك وجبت؟ هو أبي بن كعب»[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنّ بعضكم على بعض لشهيد**»

٤١٢ ـ (٥٢٠٦) قال الحافظ: زاد ابن حبان والترمذي من طريق سعيد المَقْبري عن أبي هريرة: «**أسودان أزرقان يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير**» وفي رواية ابن حبان: «**يقال لهما: منكر ونكير**» زاد الطبراني في «الأوسط» من طريق أخرى عن أبي هريرة: «**أعينهما مثل قدور النحاس، وأنيابهما مثل صياصي البقر، وأصواتهما مثل الرعد**»

ونحوه لعبدالرزاق من مرسل عمرو بن دينار وزاد: «**يحفران بأنيابهما ويطآن في أشعارهما، معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل مِنَى لم يقلوها**»

---

(١) وفي لفظ: «شراً»

(٢) ٤٧٣/٣ و٤٧٤

وأورد ابن الجوزي في «الموضوعات» حديثاً فيه: «أنّ فيهم رومان وهو كبيرهم»

وقال: وزاد ابن حبان من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة: **«فإذا كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل المعروف من قبل رجليه، فيقال له: اجلس، فيجلس، وقد مثلت له الشمس عند الغروب»**

وقال: وللترمذي في حديث أبي هريرة: **«ويقال له: نم، فينام نومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك»**

ولابن حبان من حديث أبي هريرة: **«ويقال له: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله»**

ولابن ماجه من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح: **«فيقال له: هل رأيت الله؟ فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى الله. فتفرج له فرجة قِبَل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله»**

وللترمذي وابن حبان من حديث أبي هريرة: **«فيفسح له في قبره سبعين ذراعاً، وينور له كالقمر ليلة البدر»**

زاد ابن حبان من وجه آخر عن أبي هريرة: **«فيزداد غبطة وسروراً فيعاد الجلد إلى ما بدأ منه وتجعل روحه في نسم طائر يعلق في شجر الجنة»**

وفي حديث أبي هريرة عند الترمذي: **«وأما المنافق»**

وفي حديث أبي هريرة عند ابن ماجه: **«وأما الرجل السوء»**

وللطبراني من حديث أبي هريرة: **«وإن كان من أهل الشك»**

وزاد في حديث أبي هريرة: **«ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذا كفرت فإنّ الله أبدلك هذا، ويفتح له باب إلى النار، فيزداد حسرة وثبورا، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه»**

وفي حديث أبي هريرة عند البزار: **«يسمعه كل دابة إلا الثقلين»**[١]

حديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة مرفوعاً: **«إذا قُبِرَ أحدكم**

(١) ٣/٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٣

ـ أو الإنسان ـ أتاه ملكان أسودان أزرقان، يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر: النكير، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فهو قائل ما كان يقول.

فإن كان مؤمناً قال: هو عبدالله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، فيقولان: إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك، ثم يُفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ذراعاً، ويُنور له فيه، ثم يقال له: نم، فيقول: دعوني أرجع إلى أهلي فأخبرَهم. فيقال له: نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله ﷻ من مضجعه ذلك.

وإن كان منافقاً قال: لا أدري، كنت أسمع الناس يقولون شيئاً، وكنت أقوله، فيقولان: إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك، ثم يقال للأرض: التئمي عليه، فتلتئم عليه حتى تختلف فيها أضلاعه، فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله ﷻ من مضجعه ذلك»

أخرجه الترمذي (١٠٧١) واللالكائي (٢١٣٩) والبيهقي في «عذاب القبر» (٥٦)

عن بشر بن المُفَضَّل البصري

وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٠) وابن حبان (٣١١٧) والآجري في «الشريعة» (٨٥٨) واللالكائي (٢١٣٧ و٢١٣٨) والبيهقي (٥٦)

عن يزيد بن زُريع[1] البصري

قالا: ثنا عبدالرحمن بن إسحاق ثنا سعيد المقبري به.

قال الترمذي: حسن غريب»

قلت: وهو كما قال، فعبدالرحمن بن إسحاق المدني صالح الحديث، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

وإسناده حسن أيضاً، وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة

---

(١) رواه بشر بن معاذ العَقَدي ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي وعبيدالله بن عمر القواريري وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن يزيد بن زريع هكذا.
ورواه الحارث (بغية الباحث ٢٨٠) عن أحمد بن يزيد عن يزيد بن زريع فقال فيه: عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة.
والأول أصح.

عند حديث: «إنّ الميت ليسمع خَفق نعالهم إذا ولوا مدبرين» وفي حرف العين عند حديث: «عذاب القبر»

الثالث: يرويه محمد بن عمرو بن عطاء القرشي عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً: **«الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قال: أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب. أخرجي حميدة، وأبشري برَوْح وريحان وربٍّ غيرِ غضبان، قال: فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء، فيفتح لها، فيقال: من هذا؟ فيقولون: فلان، فيقولون: مرحباً بالنفس الطيبة، كانت في الجسد الطيب. ادخلي حميدة، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان. قال: فلا يزال يقال لها ذلك حتى يُنتهى بها إلى السماء التي فيها الله تبارك وتعالى.**

فإذا كان الرجل السوء قال: أخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث. أخرجي ذميمة، وأبشري بـ ــ حميم وغساق. وآخر من شكله أزواج ــ قال: فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيقال: من هذا؟ فيقال: هذا فلان، فيقال: لا مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، أخرجي ذميمة فإنا لا نفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر.

فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف، فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: كنت في الإسلام، فيقال: ما هذا الرجل؟ فيقول: محمد رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه، فيقال: هل رأيت الله؟ فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى الله، فتفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله، ثم تفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال: هذا مقعدك، ويقال له: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء.

ويجلس الرجل السوء في قبره فزعاً مشغوفاً، فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: ما هذا الرجل؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلته. فيفرج قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله عنك. ثم تفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فيقال له: هذا مقعدك. على الشك كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مختصر الإتحاف ٢١٧٦) عن شبابة بن سوّار المدائني عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٢ و٤٢٦٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد (٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥ و٦/١٤٠) وفي «السنة» (١٤٤٩) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٢) والطبري في «التفسير» (٨/١٧٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٢٧٦ ـ ٢٧٧) والخلال في «السنة» (٤/٦٨) والآجري في «الشريعة» (٩٢٣) وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٨) والبيهقي (٣٠ و٣٥) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٩٦) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤/٢٥٠ و٢٥٢

قلت: وهو كما قال.

الرابع: يرويه أبو حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة ـ أحسبه رفعه ـ قال: «**إنّ المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يعاين فودّ لو خرجت** ـ يعني نفسه ـ **والله يحب لقاءه، وإنّ المؤمن يُصعد بروحه إلى السماء فتأتيه أرواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم من أهل الأرض، فإذا قال: تركت فلاناً في الدنيا، أعجبهم ذلك، وإذا قال: إنّ فلاناً قد مات، قالوا: ما جيئ به إلينا.**

وإنّ المؤمن يُجلس في قبره فيسأل من ربه؟ فيقول: ربي الله، فيقول: من نبيك؟ فيقول: نبيي محمد ﷺ، قال: فما دينك؟ قال: ديني الإسلام، فيفتح له باب في قبره، فيقول أو يقال: انظر إلى مجلسك، ثم يرى القبر فكأنما كانت رقدة.

فإذا كان عدو الله نزل به الموت وعاين ما عاين فإنه لا يحب أن تخرج روحه أبدا. والله يبغض لقاءه، فإذا جلس في قبره أو أُجلس يقال له: من ربك؟ فيقول: لا أدري، فيقال: لا دريت، فيفتح له باب من جهنم، ثم يضرب ضربة يسمع كل دابة إلا الثقلين، ثم يقال له: نم كما ينام المنهوش ـ فقلت لأبي هريرة: ما المنهوش؟ قال: الذي ينهشه الدواب والحيات ـ **ثم يضيق عليه قبره**»

أخرجه البزار (كشف ٨٧٤) عن سعيد بن بحر القراطيسي ثنا الوليد بن القاسم ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم به.

وقال: لا نعلم رواه عن يزيد هكذا إلا الوليد»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات خلا سعيد بن بحر القراطيسي فإني لم أعرفه» المجمع ٣/٥٣

قلت: ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٩/٩٣) وقال: كان ثقة.

وتابعه أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الصدائي عن الوليد بن القاسم به ولم يشك في رفعه.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٤٧)

والحسين بن علي الصدائي وثقه ابن خراش وغيره.

والوليد بن القاسم هو الهمداني وهو مختلف فيه: وثقه أحمد، وضعفه ابن معين، واختلف فيه قول ابن حبان.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان فرواه عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه عبدالله بن أحمد (١٤٤٦)

وإسناده صحيح.

لكن رواه فضيل بن غزوان الكوفي عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه البيهقي (٢٨) عن الحاكم ثني أبو الحسن محمد بن عبدالله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل حدثني أبي به.

وأبو الحسن العمري ما عرفته، والباقون كلهم ثقات، ومحمد بن إسحاق هو الصاغاني، وعلي بن المنذر هو الأودي.

الخامس: يرويه موسى بن جبير الحذّاء أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حُنيف ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان يحدثان عن أبي هريرة قال: شهدنا جنازة مع نبي الله ﷺ، فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي الله ﷺ: «**إنه يسمع الآن خَفْق نعالكم أتاه منكر ونكير أعينهما مثلُ قدور النحاس وأنيابهما مثل صَياصي البقر وأصواتهما مثلُ الرعد فيجلسانه فيسألانه: ما كان يعبد وما كان نبيه، فإن كان ممن يعبدالله قال: كنت أعبدالله، ونبيي محمد ﷺ جاءنا بالبينات فآمنا واتبعنا، فذلك قول الله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ فيقال له: على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث، ثم يفتح له باب إلى الجنة ويوسع له في حفرته، وإن كان من أهل الشك قال: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتُهُ، فيقال: على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث، ثم يفتح له باب إلى النار ويسلط عليه عقارب لو نفخ أحدهم في الدنيا ما أنبتت شيئاً وتؤمر الأرض حتى تختلف أضلاعه**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٢٦) عن عبيدالله بن محمد بن عبدالرحيم البرقي ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير به.

وأخرجه ابن مردويه (تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٢٦٤١/٦) عن الطبراني به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي أمامة بن سهل ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان إلا موسى بن جبير، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما.

وحديث **عمرو بن دينار** أخرجه عبدالرزاق (٦٧٣٨) عن مَعْمر بن راشد عن عمرو بن دينار أنّ النبي ﷺ قال لعمر: «**كيف بك يا عمر بفَتَّاني القبر إذا أتياك يحفران بأنيابهما، ويطآن في أشعارهما، أعينهما كالبرق الخاطف، وأصواتهما كالرعد القاصف، معهما مزربة لو اجتمع عليها أهل منى لم يُقِلّوها**» قال عمر: وأنا على ما أنا عليه اليوم؟ قال: «**وأنت على ما أنت عليه اليوم**» قال: إذاً أكفيهما إن شاء الله.

وأخرجه ابن أبي زمنين في «السنة» (٨٠) من طريق أسد بن موسى المصري عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار مرسلاً.

واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه عبدالرزاق (٦٧٤٠) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أخبرني محمد بن قيس. . . عن أبي الدرداء قوله.

وأما الحديث الذي فيه أنّ فيهم رومان وهو كبيرهم فأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٧٤) من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن عامر النهاوندي ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن أبي السري ثنا الوليد بن مسلم ثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبيه رفعه: «**فتانوا القبر أربعة: منكر، ونكير، وناكور، وسيدهم رومان**»

وقال: هذا حديث موضوع لا أصل له ثم هو مقطوع لأنّ ضمرة من التابعين.

وقد روي لنا عن ضمرة نفسه.

ثم أخرجه من طريق أبي نعيم في «الحلية» (٦/١٠٤) ثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الحمصي ثنا عثمان بن سعيد عن عتبة بن ضمرة عن أبيه قال: فتان القبر ثلاثة: أنكر، وناكور، وسيدهم رومان»

٤١٣ ــ (٥٢٠٧) قال الحافظ: زاد ابن ماجه من حديث جابر: «**فيجلس فيمسح عينيه ويقول: دعوني أصلي**»

وفي حديث جابر عند عبدالرزاق: «**وأما المنافق**»[1]

---

(١) ٣/٤٨٠ و٤٨١

له عن جابر طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً: «**إذا أُدخل المؤمن قبره فأتاه ملكان فانتهراه، فيقوم يَهُبُّ كما يَهُبُّ النائم فيسألانه: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي، والإسلام ديني، ومحمد نبيي، فيقولان له: صدقت، كذلك كنت، فيقال: أفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، فيقول: دعوني حتى آتي أهلي، فيقولان له: اسْكُنْ**»

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢) عن يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش به.

وأخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٢١٥) من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا يوسف الصفار به.

وأخرجه أحمد (٣٣١/٣) عن الأسود بن عامر شاذان ثنا أبو بكر بن عياش به مختصراً.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٧٢) وابن أبي عاصم (٨٩٣) عن إسماعيل بن حفص الأُبُلي ثنا أبو بكر بن عياش به بلفظ: «**إذا أدخل الميت القبر مُثلت له الشمس عند الغروب، فيجلس فيمسح عينيه ويقول: دعوني أصلي**»

وأخرجه ابن حبان (٣١١٦) عن عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي وعبدالله بن قَحْطَبة بن مرزوق قالا: ثنا إسماعيل بن حفص به[1].

قال البوصيري: هذا إسناد حسن إن كان أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع سمع من جابر، وإسماعيل بن حفص مختلف فيه» المصباح ٢٥٢/٤

قلت: ذكر شعبة وغيره أنّ أبا سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وكان شعبة يرى أنَّ أحاديث أبا سفيان عن جابر إنما هو كتاب سليمان بن قيس اليشكري، وسليمان ثقة.

قال أبو حاتم: روى أبو سفيان عن جابر وهو قد سمع منه وأكثره من صحيفة سليمان اليشكري.

---

(١) واختلف فيه على أبي بكر بن عياش، فرواه محمد بن عبدالله بن نمير عنه فأوقفه على جابر. أخرجه أبو يعلى (٢٣١٦)

واختلف في أبي سفيان: فقال أحمد وغيره: ليس به بأس، وقال ابن معين: لا شيء.

وقال ابن حبان: كان الأعمش يدلس عنه.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه أيضاً ووصف بكثرة الغلط.

وإسماعيل بن حفص وثقه ابن حبان، وقال مسلمة بن القاسم: لا بأس به.

الثاني: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: إنّ هذه الأمة تُبتلى في قبورها، فإذا دخل المؤمن قبره، وتولى عنه أصحابه، أتاه ملك شديدُ الانْتِهار، فقال: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن: أقول: إنه رسول الله ﷺ وعبده، فيقول له الملك: اطلع إلى مقعدِك الذي كان لك من النار، فقد أنجاك الله منه، وأبدلك مكانه مقعدك الذي ترى من الجنة، فيراهما كلتيهما، فيقول المؤمن: أُبشِّر أهلي؟ فيقال له: أسكن فهذا مقعدك أبداً.

والمنافق إذا تولى عنه أصحابه يقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دَرَيْتَ، انظر مقعدك الذي كان لك من الجنة، قد أبدلك الله مكانه مقعدك من النار.

وقال جابر: يُبعث كل عبد على ما مات عليه، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه.

أخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٤ و٦٧٤٦) عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير به.

وهو موقوف بإسناد صحيح.

لكن رواه أحمد كما في «تفسير ابن كثير»[(١)] (٢/٥٣٢) عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مرفوعاً.

وقال في آخره: قال جابر: فسمعت النبي ﷺ يقول: «**يبعث كل عبد في القبر على ما مات، المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه**»

قال ابن كثير: إسناده صحيح على شرط مسلم»

وكذلك رواه عبدالله بن لهيعة عن أبي الزبير فرفعه.

---

(١) ولم أره في المسند بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٣٤٦/٣) وفي «السنة» (١٤٥٠) والطبراني في «الأوسط» (٩٠٧٢) وابن أبي زمنين (٨١) والبيهقي (٢١٦) من طرق عن ابن لهيعة به.

٤١٤ ـ (٥٢٠٨) قال الحافظ: ولأحمد من حديث عائشة: **«ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟»** وقال: ولأحمد من حديث عائشة: **«ويقال له: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله»**

وفي حديث عائشة عند أحمد: **«وأما الرجل السوء»**

وزاد في حديث عائشة: **«ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذا كفرت فإنّ الله أبدلك هذا، ويفتح له باب إلى النار»**

وحديث عائشة عند أحمد أيضاً بلفظ: **«وأما فتنة القبر فبي تفتنون، وعني تسألون»**[1]

صحيح

أخرجه إسحاق (١١٧٠) وأحمد (١٣٩/٦ ـ ١٤٠) وفي «السنة» (١٤٤٨) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٨٥) والخلال في «السنة» (١١٧٩) وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٧) والبيهقي في «عذاب القبر» (٢٩) وعبدالغني في «أخبار الدجال» (٩٥) من طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أنها أخبرته قالت: جاءت يهودية فاستطعمت على بابي، فقالت: أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر. قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! ما تقول هذه اليهودية؟ قال: **«وما تقول؟»** قلت: تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر.

قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر، ثم قال: **«أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذيراً لم يحذره نبي أمته، إنه أعور، والله ﷻ ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن.**

فأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أُجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف، ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقول: في الإسلام، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: محمد رسول الله، ﷺ، جاءنا بالبينات من عند الله ﷻ

---

(١) ٤٨١/٣ و٤٨٣

فصدقناه. فيفرج له فرجة قِبَل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله ﷻ، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له: هذا مقعدك منها، ويقال: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله.

وإذا كان الرجل السوء أُجلس في قبره فزعاً مشعوفاً، فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا، فتفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله ﷻ عنك، ثم يفرج له فرجة قِبَل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً، ويقال له: هذا مقعدك منها، كنت على الشك، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله، ثم يعذب».

قال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ٤/٣٦٥

قلت: وهو كما قال، وذكوان هو مولى عائشة.

٤١٥ ـ (٥٢٠٩) **قال الحافظ**: ولأحمد من حديث أبي سعيد: «**فإن كان مؤمناً قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله، فيقال له: صدقت**»

زاد أبو داود «**فلا يسأل عن شيء غيرها**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند سعيد بن منصور: «**فيقال له: نم نومة عروس، فيكون في أحلى نومة نامها أحد حتى يبعث**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند أحمد: «**كان هذا منزلك لو كفرت بربك**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد من وجه آخر عند أحمد: «**ويفسح له في قبره**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند أحمد: «**وإن كان كافراً أو منافقاً**» بالشك.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: «**فإن كان مؤمناً**» فذكره، وفيه: «**وإن كان كافراً**»

وقال: ووقع عند أحمد من حديث أبي سعيد: «**لا دريت ولا اهتديت**»

وقال: زاد في حديث أبي سعيد: «**ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذا كفرت فإنّ الله أبدلك هذا. ويفتح له باب إلى النار**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند أحمد: «**يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين**»(١)

حسن

---

(١) ٣/٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣

أخرجه أحمد (٣/٣ ـ ٤) وفي «السنة» (١٤٥٦) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا عباد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: شهدت مع رسول الله ﷺ جنازة، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس إنّ هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده، قال: ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمناً قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله، فيقول: صدقت، ثم يفتح له باب إلى النار فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت بربك فأما إذ آمنت فهذا منزلك، فيفتح له باب إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له: أسكن، ويفسح له في قبره.**

وإن كان كافراً أو منافقاً يقول له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً، فيقول: لا دريت ولا تليت ولا اهتديت، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت به فإنّ الله ﷻ أبدلك به هذا، ويفتح له باب إلى النار، ثم يقمعه قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين»

فقال بعض القوم: يا رسول الله! ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هبل عند ذلك.

فقال رسول الله ﷺ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

ومن طريق أحمد أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (٣٢) والواحدي في «الوسيط» (٣/٣٠ ـ ٣١)

وأخرجه البزار (كشف ٨٧٢) والطبري في «التفسير» (١٣/٢١٤) عن الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي ومحمد بن مَعْمر البَحْرَاني قالا: ثنا أبو عامر به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩١) عن ابن أبي كبشة به.

قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال المنذري: إسناده صحيح» الترغيب ٣/٣٦٤

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣/٤٨

قلت: إسناده حسن للخلاف في عباد بن راشد.

وخالفه مسلمة بن علقمة البصري فرواه عن داود بن أبي هند وأوقفه على أبي سعيد.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١٤٦٠) عن أحمد بن أيوب بن راشد الضبي ثنا مسلمة به.

وأحمد بن أيوب ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب، ومسلمة مختلف فيه، وداود وأبو نضرة المنذر بن مالك ثقتان.

٤١٦ ـ (٥٢١٠) **قال الحافظ**: وفي حديث البراء الطويل: «**فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وافتحوا له باباً في الجنة، وألبسوه من الجنة. قال: فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مدّ بصره**»

وقال: وفي حديث البراء: «**وإنّ الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، فذكره وفيه: فيأتيه منكر ونكير**» الحديث أخرجه أحمد هكذا.

وقال: وفي حديث البراء: «**فينادي منادٍ من السماء: أفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**وإنه ليسمع خفق نعالهم**»

٤١٧ ـ (٥٢١١) **قال الحافظ**: وفي مرسل عبيد بن عمير عند عبدالرزاق: «**لا دريت ولا أفلحت**»[٢]

قلت: هو عن طاوس قوله.

أخرجه عبدالرزاق (٥٩١/٣)

٤١٨ ـ (٥٢١٢) **قال الحافظ**: وقد جاء في عذاب القبر غير هذه الأحاديث، منها: عن أبي هريرة وابن عباس وأبي أيوب وسعد وزيد بن أرقم وأم خالد في الصحيحين أو أحدهما، وعن جابر وأبي سعيد عند ابن مردويه، وعمر وعبدالرحمن بن حسنة وعبدالله بن عمرو عند أبي داود، وابن مسعود عند الطحاوي، وأبي بكرة وأسماء بنت يزيد عند النسائي، وأم مبشر عند ابن أبي شيبة، وعن غيرهم»[٢]

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (فتح ٤٨٥/٣) ومسلم (٤١٣/١) في الاستعاذة من عذاب القبر.

---

(١) ٤٨١/٣ و٤٨٢ و٤٨٣

(٢) ٤٨٣/٣

وحديث ابن عباس أخرجه البخاري (فتح ٤٨٥/٣) من طريق طاوس عن ابن عباس قال: مرّ النبي ﷺ على قبرين فقال: **«إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير»**. . .

وله حديث آخر عند مسلم (٥٩٠) في الإستعاذة من عذاب القبر.

وحديث أبي أيوب أخرجه البخاري (فتح ٤٨٤/٣) ومسلم (٢٨٦٩) في عذاب اليهود في قبورها.

وحديث سعد أخرجه البخاري (٣٧٦/٦ و٤٢٩/١٣ و٤٣٣ و٤٣٦) في التعوذ من عذاب القبر.

وحديث زيد بن أرقم أخرجه مسلم (٢٧٢٢) في الاستعاذة من عذاب القبر.

وحديث أم خالد أخرجه البخاري (فتح ٤٨٥/٣ و٤٢٨/١٣) في التعوذ من عذاب القبر.

وحديث جابر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: أنَّ النبي ﷺ مرّ على قبرين من بني النجار هلكاً في الجاهلية، فسمعهما يعذبان في البول والنميمة.

وحديث أبي سعيد أخرجه الآجري في «الشريعة» (٨٧٧) عن جعفر بن محمد الفِرْيابي أنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: **«اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»**

وإسناده صحيح، وشيبان هو ابن عبدالرحمن النَّحْوي، ويحيى هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

ولأبي سعيد حديث آخر في عذاب القبر تقدم في المجموعة الأولى في حرف العين فانظر حديث: قوله ـ معيشة ضنكا ـ قال: **«عذب القبر»**.

وحديث عمر أخرجه البخاري (فتح ٤٠٥/٣) ومسلم (٦٣٩/٢) في عذاب الميت في قبره بسبب النياحة.

وله حديث آخر في التعوذ من عذاب القبر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤/٣ و١٨٩/١٠) وأحمد (١٤٥ و٣٨٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٠) وأبو داود (١٥٣٩) وابن ماجه (٣٨٤٤) والنسائي (٢٢٤/٨) وفي «الكبرى» (٧٨٧٩ و٧٩١٥) وفي «اليوم والليلة» (١٣٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٤٨) والحاكم (٥٣٠/١).

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وابن أبي شيبة (١٠/١٨٩) والبزار (٣٥٤) والنسائي (٨/٢٣٥ و٢٣٩) وفي «الكبرى» (٧٩١٧ و٧٩٣٤) والطبري (٨٤٩ و٨٥٠) وأبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٥٤) وابن حبان (١٠٢٤) والبيهقي في «عذاب القبر» (١٨٥)

عن يونس بن أبي إسحاق الكوفي

كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن عمرو بن ميمون عن عمر أنّ النبي ﷺ كان يتعوذ بالله من الجبن والبخل وعذاب القبر وفتنة الصدر.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: اختلف فيه على أبي إسحاق:

ـ فرواه زكريا بن أبي زائدة الكوفي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.

أخرجه النسائي (٨/٢٢٥) وفي «الكبرى» (٧٩١٦ و٨٨٨٢) وفي «اليوم والليلة» (١٣٣)

ـ ورواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون حدثني أصحاب محمد ﷺ.

أخرجه النسائي (٨/٢٣٥) وفي «الكبرى» (٧٨٧٨ و٧٩١٨) وفي «اليوم والليلة» (١٣٥)

ـ ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مرسلاً.

أخرجه النسائي (٨/٢٣٥) وفي «الكبرى» (٧٩١٩) وفي «اليوم والليلة» (١٣٦) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ٨٥٢)

وتابعه:

١ ـ شعبة عن أبي إسحاق به.

أخرجه الطبري (٨٥١ و٨٥٢)

٢ ـ مِسْعَر بن كِدَام.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢/١٨٨)

وقال: والمتصل صحيح»

وخالفه أبو حاتم وأبو زرعة فقالا: الثوري أحفظهم.

وقال أبو حاتم: أبو إسحاق كبر وساء حفظه بأخرة فسماع الثوري منه قديماً.

وقال أبو زرعة: تأخر سماع زهير وزكريا من أبي إسحاق» العلل ١٦٦/٢ و١٨٧

وحديث عبدالرحمن بن حسنة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الباء فانظر حديث: بال رسول الله ﷺ جالساً.

وحديث ابن عمرو أخرجه أحمد (٦٧٣٤ و٦٧٤٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٦ و٦٨٠) والنسائي (٢٣٧/٨) وفي «الكبرى» (٧٩٣٢) والبيهقي في «عذاب القبر» (٢٠٨ و٢٠٩) من طرق عن الليث بن سعد ثني يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهَرَم، والمَغْرم، والمأثم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار»**

وإسناده حسن، الليث ويزيد ثقتان، وعمرو وأبوه صدوقان.

وحديث ابن مسعود أخرجه مسلم (٢٧٢٣) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعِي عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: **«أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر، وفتنة الدنيا وعذاب القبر»**

وحديث أبي بكرة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر»**

وحديث أسماء بنت يزيد لم أقف عليه.

وحديث أم مبشر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤/٣ ـ ٣٧٥ و١٩٣/١٠ ـ ١٩٤) وأحمد(٣٦٢/٦) وهناد في «الزهد» (٣٤٩) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية، فسمعهم وهم يعذبون، فخرج وهو يقول: **«استعيذوا بالله من عذاب القبر»** قلت: يا رسول الله، وإنهم ليعذبون في قبورهم؟ قال: **«نعم، عذاباً تسمعه البهائم»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠١) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/٢٥) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٨٥٦) عن محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري ثنا هناد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٩٠١) عن محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبو معاوية به.

وأخرجه ابن حبان (٣١٢٥) عن أبي يعلى وهو في «مسنده» كما في (مختصر الإتحاف ٢٣٩٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه البيهقي (٩٥) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا محمد بن عبدالله بن نمير به.

ورواته ثقات غير أبي سفيان طلحة بن نافع فهو مختلف فيه، وكان الأعمش يدلس عنه كما تقدم عند الحديث رقم ٤١٣

باب
ما قيل في أولاد المشركين

٤١٩ ـ (٥٢١٣) قال الحافظ: وأما حديث: «**هم من آبائهم أو منهم**» فذاك ورد في حكم الحربي»[1]

أخرجه البخاري (فتح ٤٨٧/٦ ـ ٤٨٨) من حديث الصعب بن جَثّامة.

٤٢٠ ـ (٥٢١٤) قال الحافظ: رابعها: خدم أهل الجنة، وفيه حديث عن أنس ضعيف أخرجه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى»[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أولاد المشركين خدم أهل الجنة**»

٤٢١ ـ (٥٢١٥) قال الحافظ: سابعها... أخرجه البزار من حديث أنس وأبي سعيد، وأخرجه الطبراني من حديث معاذ بن جبل»[3]

---

(١) ٤٨٩/٣
(٢) ٤٨٩/٣
(٣) ٤٨٩/٣

روي من حديث أنس ومن حديث أبي سعيد ومن حديث معاذ ومن حديث أبي هريرة ومن حديث الأسود بن سريع

فأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢١٧٧) وأبو يعلى (٤٢٢٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٨/١٨)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٣ ـ ٢٠٤) وفي «القضاء والقدر» (٦٤٦)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

كلاهما عن ليث بن أبي سليم عن عبدالوارث عن أنس مرفوعاً: «**يؤتي بأربعة يوم القيامة: بالمولود، والمعتوه، ومن مات في الفترة، وبالشيخ الفاني، كلهم يتكلم بحجته، فيقول الله تبارك وتعالى لعنق من جهنم: ابرزي، فيقول لهم: إني كنت أبعث إلى عبادي رسلاً من أنفسهم، فإني رسول نفسي إليكم، ادخلوا هذه، فيقول من كتب عليه الشقاء: يا رب! أتدخلناها ومنها كنا نَفْرَق، ومن كتب له السعادة، فيمضي فيقتحم فيها مسرعاً، قال: فيقول الله: قد عصيتموني، وأنتم لرسلي أشدّ تكذيباً ومعصية، قال: فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار**»

وإسناده ضعيف لضعف ليث وعبدالوارث الأنصاري.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البزار (كشف ٢١٧٦) والطبري في «تفسيره» (٢٣٨/١٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٧/١٨) من طرق عن فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً: «**يؤتى بالهالك في الفترة، والمعتوه، والمولود، فيقول الهالك في الفترة: لم يأتني كتاب ولا رسول، ويقول المعتوه: أي ربِّ لم تجعل لي عقلاً أعقل به خيراً ولا شراً، ويقول المولود: لم أدرك العمل، قال: فترفع لهم نار فيقول لهم: رِدُوها، أو قال: ادخلوها، فيدخلها من كان في علم الله سعيداً، إن لو أدرك العمل. قال: ويمسك عنها من كان في علم الله شقياً، إن لو أدرك العمل، فيقول تبارك وتعالى: إياي عصيتم، فكيف برسلي بالغيب**».

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا من حديث فضيل»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وأما حديث معاذ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣/٢٠ ـ ٨٤) و«الأوسط» (٧٩٥١) و«مسند الشاميين» (٢٢٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٧/٥ و٣٠٥/٩ ـ ٣٠٦) وابن عبدالبر

في «التمهيد» (١٨/١٢٩ ـ ١٣٠) من طريق عمرو بن واقد الدمشقي عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس الخَوْلاني عن معاذ مرفوعاً: «**يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً، وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيراً، فيقول الممسوخ العقل، يا رب لو آتيتني عقلاً ما كان من آتيته عقلاً بأسعد بعقله مني، ويقول الهالك في الفترة: يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من آتاه عهد بأسعد مني، ويقول الهالك صغيراً: يا رب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً بأسعد بعمره مني، فيقول الرب سبحانه: فإني آمركم بأمر فتطيعوني؟ فيقولون: نعم وعزتك يا رب! فيقول: اذهبوا فادخلوا النار، قال: ولو دخلوها ما ضرتهم، قال؛ فتخرج عليهم قَوَانِصُ يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء، فيرجعون سراعاً فيقولون: خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا أنها أهلكت ما خلقت من شيء، فيأمرهم الثانية فيقولون مثل قولهم، ثم الثالثة فيقول الرب سبحانه: قبل أن أخلقكم علمت ما أنتم عليه وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون، ضميهم، فتأخذهم النار**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة إلا عمرو بن واقد، ولا يُروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: لا يعرف هذا الحديث مسنداً متصلاً عن النبي ﷺ من حديث أبي إدريس عن معاذ إلا من حديث يونس بن ميسرة، تفرد به عنه عمرو بن واقد»

قلت: وهو متروك الحديث كما قال النسائي وغيره.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٩٧) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً: «**أربعة كلهم يُدْلي بحجة وعذر يوم القيامة: الشيخ الذي أدرك الإسلام هَرِما، والأصم الأبكم، والمعتوه، ورجل مات في الفترة. فيقول الله ﷻ: إني مرسل إليكم رسولاً، فأطيعوه، فيأتيهم الرسول فيؤجج لهم ناراً ليقتحموها، فمن اقتحمها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يقتحمها حقت عليه كلمة العذاب**»

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٣) عن الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدْعان.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه الحسن البصري عن أبي رافع عن أبي هريرة به.

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٤٢) وأحمد (٤/٢٤) والبزار (كشف ٢١٧٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٥٥٥) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٣) وفي «القضاء

والقدر» (٦٤٥) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (ص٨٧) من طريق معاذ بن هشام الدَّسْتُوائي عن أبيه عن قتادة عن الحسن به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح»

قلت: قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

واختلف عن قتادة، فرواه مَعْمر بن راشد عن قتادة عن أبي هريرة قوله.

أخرجه الطبري (٥٤/١٥)

وأما حديث الأسود بن سريع فيرويه معاذ بن هشام الدستوائي واختلف عنه:

ـ فقال إسحاق بن راهويه في «مسند أبي هريرة» (٤١): أنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود بن سريع مرفوعاً: **«أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في الفترة، فأما الأصم فيقول: رب، لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبَعَر، وأما الهرم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه، فيرسل إليهم رسولاً أن أدخلوا النار، قال: فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم برداً وسلاماً»**

وأخرجه ابن حبان (٧٣٥٧) والطبراني في «الكبير» (٨٤١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٩١١) من طرق عن إسحاق به.

وتابعه علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام به.

أخرجه أحمد (٢٤/٤) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٠٢) وفي «القضاء والقدر» (٦٤٤) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٧٨)

قال الذهبي: قتادة لم يلق الأحنف ولا سمع منه» تذكرة الحفاظ ١٠٠/٣

ـ ورواه محمد بن المثنى البصري عن معاذ بن هشام فقال فيه: عن قتادة عن الحسن عن الأسود.

أخرجه البزار[١] (كشف ٢١٧٤)

---

(١) ومن طريقه أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١١٠٠/٣) لكن سقط منه: عن الحسن.

ـ ورواه عبدالله بن عمر[١] عن معاذ بن هشام فقال فيه: عن قتادة عن الأسود بن سريع.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٥٥)

ورواته ثقات إلا أنّ قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

باب
موت يوم الاثنين

٤٢٢ ـ (٥٢١٦) **قال الحافظ**: ولا يعارضه حديث جابر في الأمر بتحسين الكفن، أخرجه مسلم»[٢]

أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً رفعه: **«إذا كفّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه»**

باب
ما جاء في قبر النبي ﷺ

٤٢٣ ـ (٥٢١٧) **قال الحافظ**: رواه مسلم (٩٦٨) من حديث فضالة بن عبيد أنه أمر بقبر فسُوِّي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها»[٣]

(١) أظنه الأموي الذي يقال له: مشكدانه.
(٢) ٣/٤٩٧
(٣) ٣/٥٠٠

كتاب الزكاة

باب
وجوب الزكاة

٤٢٤ ـ (٥٢١٨) قال الحافظ: وقع في قصة ثعلبة بن حاطب المطولة ففيها: «لما أنزلت آية الصدقة بعث النبي ﷺ عاملاً، فقال: ما هذه إلا جزية وأخت الجزية» لكنه حديث ضعيف لا يحتج به»[1]

ضعيف

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٥٣) والطبري في «التفسير» (١٠/١٨٩ ـ ١٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٦٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٤٠٨) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٢٤) والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٣) وفي «الأحاديث الطوال» (٢٠) والباوردي وابن السكن وابن شاهين كما في «الإصابة» (٢/١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٤٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٤٠٤٨) وفي «الدلائل» (٥/٢٨٩ ـ ٢٩٢) وابن عبدالبر في «الإستيعاب» (٢/٩١) والواحدي في «الوسيط» (٢/٥١٣) وفي «أسباب النزول» (ص١٤٥ ـ ١٤٦) وأبو محمد البغوي في «التفسير» (٣/١٢٤ ـ ١٢٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٨٣ ـ ٢٨٤) من طرق عن مُعَان بن رفاعة السَّلَامي عن أبي عبدالملك علي بن يزيد الألهاني أنه أخبره عن القاسم أبي عبدالرحمن أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلي أنّ ثعلبة بن حاطب الأنصاري أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ادعُ الله أن يرزقني مالاً، فقال رسول الله ﷺ: **«ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه»** ثم قال مرة أخرى: **«أما ترضى أن تكون مثل نبي الله؟ فوالذي نفسي بيده لو شئت أن تسيل معي الجبال**

---

(١) ٨/٤ (كتاب الزكاة ـ باب وجوب الزكاة)

ذهباً وفضة لسالت» فقال: والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله أن يرزقني مالاً لأوتين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: **«اللهم ارزق ثعلبة مالاً»** فاتخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها فنزل وادياً من أوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواهما، ثم نمت وكثرت حتى ترك الصلوات إلا يوم الجمعة وهي تنمو كما ينمو الدود حتى ترك الجمعة، فسأل رسول الله ﷺ فقال: **«ما فعل ثعلبة؟»** فقالوا: يا رسول الله اتخذ غنماً وضاقت عليه المدينة، وأخبروه بخبره فقال: **«يا ويح ثعلبة»** ثلاثاً، وأنزل الله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣] الآية وأنزل الله عليهم فرائض الصدقة، فبعث رسول الله ﷺ رجلين على الصدقة رجلاً من جهينة ورجلاً من بني سليم، وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة من المسلمين وقال لهما: **«مرا بثعلبة وفلان ـ** رجل من بني سليم ـ **فخذا صدقاتهما»** فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال: ما هذه إلا جزية ما هذه إلا أخت الجزية، ما أدري ما هذا انطلقا حتى تفرغا، ثم تعودان إلي، فانطلقا وأخبرا السلمي فنظر إلى خيار أسنان إبله فعزلها للصدقة ثم استقبلهم بها، فلما رأوها قالا: ما يجب هذا عليك وما نريد أن نأخذ هذا منك، قال: بل خذوه فإنّ نفسي بذلك طيبة، فأخذوها منه، فلما فرغا مرّا بثعلبة، فقال: أروني كتابكما أنظر فيه، فقال: ما هذا إلا أخت الجزية انطلقا حتى أرى رأيي، فانطلقا حتى أتيا النبي ﷺ، فلما رآهما قال: **«يا ويح ثعلبة»** قبل أن يكلمهما، ودعا للمسلمين بالبركة، وأخبروه بالذي صنع السلمي، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ [التوبة: ٧٥] إلى قوله: ﴿وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة: ٧٧] وعند رسول الله ﷺ رجل من أقارب ثعلبة، فسمع ذلك، فخرج حتى أتى ثعلبة، فقال: ويحك يا ثعلبة قد أنزل الله فيك كذا وكذا، فخرج ثعلبة، حتى أتى النبي ﷺ، فسأله أن يقبل منه صدقته فقال: **«إنّ الله منعني أن أقبل منك صدقتك»** فجعل يحثو التراب على رأسه، فقال رسول الله ﷺ: **«هذا عملك، قد أمرتك فلم تطعني»** فلما أبى أن يقبل منه شيئاً رجع إلى منزله، وقبض رسول الله ﷺ، ولم يقبل منه شيئاً، ثم أتى أبا بكر رضي الله عنه حين استخلف فقال: قد علمت منزلتي من رسول الله ﷺ وموضعي في الأنصار، فاقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها رسول الله ﷺ وأنا أقبلها؟ فقبض أبو بكر، وأبى أن يقبلها، فلما ولي عمر بن الخطاب، أتاه فقال: يا أمير المؤمنين اقبل صدقتي، فقال: لم يقبلها منك رسول الله ﷺ ولا أبو بكر، فأنا أقبلها منك؟ ولم يقبلها، وقبض عمر ثم ولي عثمان، فأتاه فسأله أن يقبل صدقته فقال: لم يقبلها رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر ولا عمر، وأنا أقبلها منك؟ فلم يقبلها منه عثمان وهلك ثعلبة في خلافة عثمان.

قال البيهقي: في إسناد هذا الحديث نظر»

قلت: إسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

ومعان بن رفاعة مختلف فيه: وثقه ابن المديني وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه ابن مردويه كما في «الإصابة» (١٩/٢) وفيه عطية العوفي وهو ضعيف أيضاً.

٤٢٥ ـ (٥٢١٩) قال الحافظ: وادعى ابن خزيمة في «صحيحه» أنّ فرضها كان قبل الهجرة، واحتج بما أخرجه من حديث أم سلمة في قصة هجرتهم إلى الحبشة، وفيها أنّ جعفر بن أبي طالب قال للنجاشي في جملة ما أخبره به عن النبي ﷺ: ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام.

وقال: وقد أخرج البيهقي في «الدلائل» حديث أم سلمة المذكور من طريق المغازي لابن إسحاق من رواية يونس بن بكير عنه، وليس فيه ذكر الزكاة. وابن خزيمة أخرجه من حديث ابن إسحاق لكن من طريق سلمة بن الفضل عنه، وفي سلمة مقال»[١]

أخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٣٣٤/١ ـ ٣٣٨) قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن مُسلم الزهريّ عن أبي بكْرِ بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخْزوميّ، عن أمّ سَلَمة بنت أبي أُميَّة بن المُغيرة زوج رسول الله ﷺ، قالت: لما نزلنا أرضَ الحبشة، جاوَرْنا بها خير جارِ النجاشيّ، أمِنَّا على ديننا، وعبدْنا الله تعالى لا نُؤذَى ولا نَسمع شيئاً نكرهه؛ فلما بلغ ذلك قريشاً، ائتمروا بينهم أن يبعثوا إلى النجاشيّ فينا رجلَيْن منهم جَلْدَين، وأن يُهْدوا للنجاشِيّ هَدايا مما يُستطرف من مَتاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها الأدَم، فجمعوا له أدَما كثيراً، ولم يتركوا من بَطارقته بطريقاً إلا أهْدَوْا له هديَّة، ثم بعثوا بذلك عبدَ الله بن أبي رَبيعة، وعمْرو بن العاص، وأمروهما بأمرهم، وقالوا لهما: ادفعا إلى كلّ بطريق هديَّته قبل أن تكلما النجاشيّ فيهم، ثم قدّما إلى النجاشيّ هَداياه، ثم سَلاه أن يُسَلِّمهم إليكما قبل أن يكلِّمهم. قالت: فخَرجا حتى قدما على النجاشيّ، ونحن عنده بخير دار، عند خير جار، فلم يبقَ من بطارقته بِطْرِيقٌ إلا دَفَعا إليه هديَّته قبل أن يُكلِّما النجاشيّ، وقالا لكلّ بطرْيق منهم: إنه قد ضَوَى إلى بَلَد الملك منَّا غلْمانٌ سفهاء، فارقوا دينَ قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاءوا بدين مُبتدع، لا نعْرفه نحن ولا أنتم، وقد بَعَثَنا إلى الملك فيهم أشرافُ قومهم ليردّهم إليهم، فإذا كلّمنا الملكَ فيهم، فأشيرُوا عليه بأن يُسْلِمَهُمْ إلينا ولا يكلِّمهم، فإن قومَهم أعْلَى بهم عَيْنا، وأعلم بما

---

(١) ٨/٤ ـ ٩ و٩

عابوا عليهم؛ فقالوا لهما: نعم. ثم إنهما قدّما هداياهما إلى النجاشيّ فقبلها منهما، ثم كلّماه فقالا له: أيها الملك، إنه قد ضَوى إلى بلدك منا غِلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاءوا بدينٍ ابتدعوه، لا نَعْرفه نحن ولا أنت، وقد بَعَثْنَا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردّهم إليهم، فهم أعْلَى بهم عينا، وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه. قالت: ولم يكن شيء أبغضَ إلى عبدالله بن أبي رَبيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع كلامَهم النجاشي. قالت: فقالت بطارقته حوله: صَدَقا أيها الملك قومهم أعلى بهم عينا، وأعلم بما عابوا عليهم فأسلمهم إليهما فليرداهم إلى بلادهم وقومهم. قالت: فغضب النجاشيّ، ثم قال: لاها الله، إذن لا أسلمهم إليهما، ولا يُكاد قومٌ جاوروني، ونزلوا بلادي، واختاروني على مَنْ سواي، حتى أدعوهم فأسألهم عما يقول هذان في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما، ورددتُهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منَعتُهم منهما، وأحسنتُ جوارهم ما جاوروني.

قالت: ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، فلما جاءهم رسوله اجتمعوا، ثم قال بعضُهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول: والله ما عَلِمْنا، وما أمرَنا به نبيُّنا ﷺ كائناً في ذلك ما هو كائن. فلما جاءوا، وقد دعا النجاشيّ أساقفتَه، فنشروا مَصاحفهم حولَه سألهم فقال لهم: ما هذا الدينُ الذي قد فارقتم فيه قومَكم، ولم تدخلوا به في ديني، ولا في دين أحد من هذه الملل؟ قالت: فكان الذي كلَّمه جعفر بن أبي طالب (رضوان الله عليه)، فقال له: أيها الملك، كنَّا قوماً أهلَ جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منَّا الضعيفَ؛ فكنَّا على ذلك، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبَه وصدقه وأمانَتَه وعفافَه، فدعانا إلى الله لنوحِّده ونعبدَه، ونخلَع ما كنَّا نعبد نحنُ وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان وأمرَنَا بصِدْقِ الحَديث، وأداء الأمانة، وصلة الرّحم، وحُسْن الجوار، والكَفّ عن المَحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقولِ الزور، وأكل مال اليتيم، وقَذْف المُحْصنات؛ وأمَرنا أن نعبدالله وحدَه، لا نُشركُ به شيئاً، وأمرَنا بالصَّلاة والزكاة[1] والصيام ـ قالت: فعدّد عليه أمورَ الإسلام ـ فصدّقناه وآمنَّا به، واتبعناه على ما جاء به من الله، فعبدنا الله وحدَه، فلم نشرك به شيئاً، وحرّمنا ما حرّم علينا، وأحلَلْنا ما أحلَّ لنا، فعدا علينا قومُنا، فعذّبونا، وفتنونا عن ديننا، ليردُونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله تعالى، وأن نستحلّ ما كنَّا نستحلُّ من الخبَائث، فلمَّا قَهرونا وظلمونا وضيَّقوا علينا، وحالوا بيننا وبين

(١) وكذلك وقع في رواية إبراهيم بن سعد المدني وجرير بن حازم البصري وسلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق.

ديننا، خرجنا إلى بلادك، واخترْناك على مَنْ سواك؛ وَرَغِبْنا فِي جوارك، ورَجوْنا أن لا نُظلم عندك أيها الملك. قالت: فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له جعفر: نعم؛ فقال له النجاشيّ: فاقرأه عليّ؛ قالت: فقرأ عليه صدراً من: ﴿كٓهيعٓصٓ ①﴾ [مريم: ١]. قالت: فبكى والله النجاشيُّ حتى اخضلّت لحيتُه، وبكت أساقفتُه حتى أخْضلوا مَصاحفهم، حين سمعوا ما تلا عليهم؛ ثم قال لهم النجاشيّ: إنّ هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مِشكاةٍ واحدة، انطلقا، فلا والله لا أسلمهم إليكما، ولا يُكادون.

قالت: فلما خرَجا من عنده، قال عمرو بن العاص: والله لآتينَّه غداً عنهم بما أستأصل به خَضْرَاءهم. قالت: فقال عبدالله بن أبي ربيعة، وكان أتْقَى الرجلَيْن فينا: لا نفعل، فإنّ لهم أرْحاماً، وإنْ كانوا قد خالفونا؛ قال: والله لأُخبرنّه أنهم يزعمون أنّ عيسى بنَ مريم عَبْدٌ. قالت: ثم غدا عليه من الغد فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى بن مَرْيم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فسَلْهم عما يقولون فيه. قالت: فأرسل إليهم ليسألهم عنه. قالت: ولم ينزل بنا مثلُها قطّ. فاجتمع القوم، ثم قال بعضُهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى ابن مريم إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله ما قال الله، وما جاءنا به نبيُّنا، كائناً في ذلك ما هو كائن. قالت: فلمَّا دخلوا عليه، قال لهم: ماذا تقولون في عيسى بن مريم؟ قالت: فقال جعفر بن أبي طالب: نقول فيه الذي جاءنا به نبيُّنا ﷺ، يقول: هو عبدُ الله ورسولُه وروحه وكَلِمتُهُ ألْقاها إلى مَرْيم العذراء البَتول. قالت: فضرب النجاشيُّ بيده إلى الأرض، فأخذ منها عوداً، ثم قال: والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلتَ هذا العودَ، قالت: فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال؛ فقال: وإن نخرتم والله، اذهبوا فأنتم شُيومٌ بأرضي ـ والشُّيوم: الآمنون ـ من سَبَّكم غَرِم، ثم قال: من سَبَّكم غَرِم، ثم قال: من سبّكم غَرم. ما أُحبّ أنّ لي دَبراً من ذهب، وأني آذيت رجلاً منكم، ردّوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لي بها، فوالله ما أخذ اللهُ مني الرّشوة حين ردّ عليّ مُلْكي، فآخذَ الرّشوَة فيه، وما أطاع الناس في فأطيعهم فيه. قالت: فخرجا من عنده مَقْبوحَيْن مردوداً عليهما ما جاءا به، وأقمنا عنده بخير دار، مع خير جار.

قالت: فوالله إنّا لعَلى ذلك، إذ نزل به رجلٌ من الحبشة ينازعه في مُلْكه، قالت: فوالله ما علمتُنا حَزِنَّا حزنا قطُّ كان أشدَّ علينا من حُزْنٍ حَزنّاه عند ذلك، تَخَوُّفاً أن يَظْهر ذلك الرجلُ على النجاشيّ، فيأتي رجلٌ لا يعرف مِنْ حَقِّنا ما كان النَّجاشِيُّ يَعْرف منه. قالت: وسار إليه النجاشيُّ، وبينهما عرضُ النيل، قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مَنْ رجلٌ يخرج حتى يحضُر وَقيعَةَ القوم ثم يأتينا بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوّام: أنا، قالوا: فأنت. وكان من أحدث القوم سنّاً. قالت: فنفخوا له قِرْبَةً فجعلها في صَدره، ثم سَبَح عليها حتى خرج

إلى ناحية النيل التي بها مُلْتقي القوم، ثم انطلق حتى حَضَرهم. قالت: فدعونا الله تعالى للنجاشيّ بالظهور على عدوّه، والتَّمْكين له في بلاده. قالت: فوالله إنَّا لعَلى ذلك مُتوقِّعون لِما هو كائن، إذ طلع الزُّبير وهو يسعى، فلمع بثَوْبه وهو يقول: ألا أبْشروا، فقد ظفر النجاشيّ، وأهلك الله عدوه، ومكن له في بلاده. قالت: فوالله ما علمتنا فَرِحْنا فرْحةً قطّ مثلَها، قالت: ورجع النجاشي، وقد أهلك الله عدوَّه، ومكَّنَ له في بلاده، واستوسق عليه أمر الحبشة، فكنا عنده في خير مَنْزل، حتى قدمْنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

وأخرجه أحمد (٢٠١/١ ـ ٢٠٣ و٢٩٠/٥ ـ ٢٩٢) وابن خزيمة (٢٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٤٧٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٥/١ ـ ١١٦) وفي «الدلائل» (١٩٤) وفي «الصحابة» (١٤٤٧) والبيهقي (٩/٩) وفي «الدلائل» (٣٠١/٢ ـ ٣٠٤) من طرق[١] عن ابن إسحاق به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرّح بالسماع» المجمع ٢٧/٦

قلت: وإسناده حسن، لكن اختلف فيه على الزهري:

قال أبو نعيم: أرسله مَعْمر ويونس عن الزهري، ولـم يوصله عنه إلا محمد بن إسحاق، ورواه محمد بن عائذ عن محمد بن شعيب بن شابور عن عثمان[٢] بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس. . . ، القصة بطولها» ومعمر ويونس أثبت من ابن إسحاق فقولهما أولى بالصواب.

وكذلك رواه عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأنصاري عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩/١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٧/١)

باب
إثم مانع الزكاة

٤٢٦ ـ (٥٢٢٠) قال الحافظ: في حديث ثوبان عند ابن حبان: **«يتبعه فيقول: أنا كنزك الذي تركته بعدك، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيمضغها ثم يتبعه سائر جسده»**[٣]

حسن

(١) رواه إبراهيم بن سعد الزهري ويونس بن بكير الشيباني وسلمة بن الفضل الأبرش وجرير بن حازم البصري وزياد بن عبدالله البكائي وعبدالرحمن بن بشير الدمشقي عن ابن إسحاق.

(٢) قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

(٣) ١٣/٤

أخرجه البزار (كشف ٨٨٢) والحسن بن سفيان وأبو يعلى (المطالب ٢/٩٧٤) والروياني (٦١٠) والطبري (١٢٤/١٠) وابن خزيمة (٢٢٥٥) وابن حبان (٣٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٤٠٨) والحاكم (٣٨٨/١ ـ ٣٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/١)

عن يزيد بن زُرَيع البصري

والحاكم (٣٨٨/١ ـ ٣٨٩)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف

كلاهما عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مرفوعاً: «**من ترك بعده كنزاً مُثل له شُجَاعا أقرع يوم القيامة له زَبِيبَتَان يتبعه، فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا كنزك الذي خلفت بعدك، فلا يزال يتبعه حتى يُلْقِمَهُ يده فَيَقْضَمُها ثم يتبعه سائر جسده**»

قال البزار: لا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق، وإسناده حسن»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٦٤/٣

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة فيتقوى به، وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه القَعْقَاع بن حكيم المدني عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: «**يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه أصبعه**»

أخرجه أحمد (٣٧٩/٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٢١٧) وابن خزيمة (٢٢٥٤) وابن حبان (٣٢٥٨) والحاكم (٣٨٩/١) من طرق عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن القعقاع به.

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً «فذكر الحديث وفيه: **ويأتي الكنز شجاعاً أقرع، فيلقى صاحبه، فيفرّ منه صاحبه، ثم يستقبله ويفرّ منه، ويقول: ما لي ولك؟ فيقول: أنا كنزك، فيلقم يده**»

أخرجه ابن حبان (٣٢٦١) عن الفضل بن الحباب الجُمَحي ثنا القَعْنَبي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء به.

وإسناده حسن.

الثالث: يرويه شعيب بن أبي حمزة الحمصي ثني أبو الزِّنَاد مما حدثه عبدالرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به رفعه: **«يكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع يفر منه صاحبه، ويطلبه أنا كنزك، فلا يزال به حتى يلقمه أصبعه»**

أخرجه البخاري (فتح ٣٩٣/٩) والنسائي في «الكبرى» (١١٢١٦) واللفظ له.

الرابع: يرويه مَعْمَر عن همام عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٥/١٥)

وانظر الحديث الذي بعده.

٤٢٧ ــ (٥٢٢١) قال الحافظ: ولمسلم في حديث جابر: **«يتبع صاحبه حيث ذهب وهو يفرّ منه، فإذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده في فِيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل»** وللطبراني في حديث ابن مسعود: «ينقر رأسه»[1]

حديث جابر أخرجه مسلم (٩٨٨) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً رفعه: فذكر الحديث، وفيه: **«ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شُجَاعاً أقرعَ، يتبعه فاتحاً فاه، فإذا أتاه فرّ منه، فيناديه: خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني، فإذا رأى أن لا بدّ منه، سلك يده في فِيه فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الفَحْل»**

وحديث ابن مسعود تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا يمنع عبد زكاة ماله...»**

٤٢٨ ــ (٥٢٢٢) قال الحافظ: في حديث ابن مسعود عند الشافعي والحميدي: ثم قرأ رسول الله ﷺ: فذكر الآية. ونحوه في رواية الترمذي: «قرأ مصداقه: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠]»[2]

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ١٣/٤

(٢) ١٣/٤

باب
الصدقة من كسب طيب

٤٢٩ ـ (٥٢٢٣) قال الحافظ: وفي حديث عائشة عند البزار: «**فيتلقاها الرحمن بيده**»[١]

له عن عائشة طريقان:

الأول: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عَمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة مرفوعاً: «**إنّ الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيب ولا يقبل الله إلا الطيب، فيتلقاها الرحمن تبارك وتعالى بيده فيربيها كما يربي أحدكم فَلُوَّه ووصيفه** ـ أو قال ـ **فصيله**»

أخرجه البزار (كشف ٩٣١) عن يحيى بن المعلى بن منصور الرازي

والطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٠) عن العباس بن الفضل الأسفاطي

قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد به.

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس، تفرد به ابنه اسماعيل»

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ١١٢/٣

وقال أيضاً: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١١١/٣

قلت: إسماعيل بن أبي أويس وأبوه مختلف فيهما، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه ثابت بن أسلم البُنَاني عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً: «**إنّ الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فَلُوَّه أو فصيله حتى يكون مثل أُحُد**»

أخرجه إسحاق (٩٥٧) وأحمد (٢٥١/٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه ابن حبان (٣٣١٧) عن عبدالله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد حماد به بل تابعه عباد بن منصور الناجي عن القاسم به.

---

(١) ١٢/٤

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٢٩٤) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا عباد به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٢)

وعباد لا بأس به في المتابعات.

باب
فضل صدقة الشحيح الصحيح

٤٣٠ ــ (٥٢٢٤) قال الحافظ: قوله: جاء رجل، لم أقف على تسميته، ويحتمل أن يكون أباذر، ففي مسند أحمد عنه أنه سأل أيّ الصدقة أفضل؟. لكن في الجواب جهد من مقل أو سؤال فقير. وكذا روى الطبراني من حديث أبي أمامة أنّ أبا ذر سأل فأجيب»[1]

حديث أبي ذر هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أركعت ركعتين»**

وحديث أبي أمامة تقدم الكلام عليه مع حديث أبي ذر.

باب
صدقة العلانية

٤٣١ ــ (٥٢٢٥) قال الحافظ: وقد اختلف في سبب نزول الآية الكريمة، فعند عبدالرزاق بإسناد فيه ضعف إلى ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب، كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحدا، وبالنهار واحدا، وفي السر واحدا، وفي العلانية واحدا. وذكره الكلبي في تفسيره عن أبي صالح عن ابن عباس أيضاً وزاد: أنّ النبي ﷺ قال له: **«أما إنّ ذلك لك»**[2]

ضعيف جداً

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٠٨/١) عن عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا

---

(١) ٢٧/٤

(٢) ٣١/٤

وَعَلَانِيَةً﴾ قال: نزلت في علي، كانت معه أربعة دراهم، فأنفق بالليل درهما، وبالنهار درهماً، وسراً درهماً، وعلانية درهما.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١١٦٤) والواحدي في «الوسيط» (٣٩٢/١) وفي «أسباب النزول» (ص٥٠)

قال الهيثمي: وفيه عبدالوهاب بن مجاهد وهو ضعيف» المجمع ٣٢٤/٦

قلت: كذبه سفيان الثوري، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ولم يره، ويجيب في كل ما يسأل وإن لم يحفظ فاستحق الترك.

واختلف عنه، فرواه يحيى بن اليمان العجلي عنه عن أبيه قوله، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٨٨٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٥٠)

وأما رواية الكلبي فذكرها الواحدي في «أسباب النزول» (ص٥٠) لكنها عن الكلبي قوله، والكلبي متهم بالكذب.

٤٣٢ ــ (٥٢٢٦) **قال الحافظ**: وقيل: نزلت في أصحاب الخيل الذين يربطونها في سبيل الله، أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أبي أمامة»[1]

قلت: هو عن أبي أمامة قوله: (أسباب النزول للواحدي ص٥٠ ــ الدر المنثور ١٠٠/٢)

باب
إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

٤٣٣ ــ (٥٢٢٧) **قال الحافظ**: روى أحمد والطبراني من طريق صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن يزيد بن الأخنس السلمي أنه أسلم فأسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة أبت أن تسلم فأنزل الله تعالى على رسوله ﷺ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠][2]

ضعيف

---

(١) ٣١/٤

(٢) ٣٤/٤

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٣٣) عن إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن يزيد بن الأخنس أنه لما أسلم أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة أبت أن تسلم، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ . . . وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف، شيخ الطبراني قال الذهبي في «الميزان»: غير معتمد، وبقية مدلس وقد عنعن، وعبدالرحمن بن جبير ما أظنه أدرك يزيد بن الأخنس.

باب
زكاة الوَرِق

٤٣٤ ـ (٥٢٢٨) **قال الحافظ**: وقد حكى ابن عبدالبر عن بعض أهل العلم أنّ حديث الباب لم يأت إلا من حديث أبي سعيد الخدري. قال: وهذا هو الأغلب، إلا أنني وجدته من رواية سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ومن طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر، انتهى

ورواية سهيل في «الأموال» لأبي عبيد، ورواية محمد بن مسلم في «المستدرك»، وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر. وجاء أيضاً من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وعائشة وأبي رافع ومحمد بن عبدالله بن جحش، أخرج أحاديث الأربعة الدارقطني. ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة وأبو عبيد أيضاً»[(١)]

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: **«ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، وليس فيما دون خمس ذَوْد صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة»**

أخرجه عبدالرزاق (٧٢٤٩) عن مَعْمر بن راشد عن سهيل به.

---

(١) ٥٢/٤

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤/٣) وأحمد (٤٠٢/٢ و٤٠٣) وابن زنجويه في «الأموال» (١٦١٠ و١٩١٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٥/٢٠) من طرق عن ابن المبارك عن معمر به.

قال ابن عبدالبر: إسناده حسن»

وقال الزيلعي: هذا سند صحيح» نصب الراية ٣٨٤/٢

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧٠/٣

قلت: سهيل صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه المثنى بن الصَّبَّاح اليماني عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي (٢٤١٨/٦)

والمثنى ضعيف.

وحديث جابر له عنه طرق:

الأول: يرويه عمرو بن دينار المكي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن مسلم الطائفي: عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً: **«لا صدقة فيما دون خمسة أواق، ولا فيما دون خمسة أوسق، ولا فيما دون خمس ذَوْد»**

أخرجه عبدالرزاق (٧٢٥١) عن محمد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد (٢٩٦/٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٠٥) عن محمد بن يحيى الذهلي

والعقيلي (١٣٤/٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري

كلاهما عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٩٤) وابن خزيمة (٢٣٠٤ و٢٣٠٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٥/٢) وفي «المشكل» (١٤٨٣) والطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٨ و٩٠٥٣) والحاكم (٤٠١/١ ـ ٤٠٢) والبيهقي (١٢٨/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/٢٠) والخطيب في «المتفق» (١٤٨١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٨٨/٢) من طرق عن محمد بن مسلم به.

ورواه داود بن عمرو بن زهير الضبي المسيبي عن محمد بن مسلم فقال فيه: عن جابر وأبي سعيد.

أخرجه ابن خزيمة (٢٣٠٥) والدارقطني (٢/٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥٣ ـ ٣٥٤) والبيهقي (٤/١٢٨) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/٩١)

وقال ابن خزيمة: في القلب من هذا الإسناد، ليس هذا الخبر مما سمعه عمرو بن دينار من جابر»

وقال العقيلي: لا يتابع محمد بن مسلم عليه»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن عبدالبر: غريب غير محفوظ، وهذه سنة جليلة تلقاها الجميع بالقبول»

وقال الحافظ: حديث حسن»

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» المصباح ٢/٨٨

قلت: محمد بن مسلم مختلف فيه، وثقه يعقوب بن سفيان وغيره، وضعفه أحمد.

ـ وخالفه ابن جريج فقال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت عن غير واحد عن جابر موقوفاً.

أخرجه عبدالرزاق (٧٢٥٠) عن ابن جريج به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٠٦) عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرزاق به.

وقال: وهذا هو الصحيح، لا رواية محمد بن مسلم الطائفي، وابن جريج أحفظ من عدد مثل محمد بن مسلم»

ـ ورواه أبو جعفر عن عمرو بن دينار عن جابر موقوفاً.

أخرجه ابن زنجويه (١٩١٨) عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي عن ابن المبارك عن أبي جعفر به.

وأبو جعفر أظنه الرازي، وهو مختلف فيه.

وحديث ابن جريج أصح.

الثاني: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر، واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن أبي الزبير مرفوعاً، منهم:

١ ـ عياض بن عبدالله القرشي.

أخرجه ابن وهب في «الموطأ» (١٨٥) ومسلم (٩٨٠) والدارقطني (٩٣/٢) والبيهقي (١٢٠/٤)

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الطحاوي (٣٥/٢)

٣ ـ زيد بن أبي أنيسة الجزري.

أخرجه ابن عدي (٢٦٨٧/٧) والدارقطني (٩٨/٢)

ـ ورواه ابن جريج عن أبي الزبير موقوفاً.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٤٢٧)

وتابعه أشعث بن سَوّار الكندي عن أبي الزبير به.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٤٤٧) وابن أبي شيبة (١٣٧/٣)

والأول أصح.

الثالث: يرويه ابنا جابر عن جابر مرفوعاً.

أخرجه عبدالرزاق (٧٢٥٦) عن مَعْمر بن راشد عن ابن أبي نَجيح وقتادة ويحيى بن أبي كثير وأيوب وحرام بن عثمان عن ابني جابر به.

وأخرجه البيهقي (١٢٠/٤ ـ ١٢١) من طريق نعيم بن حماد المروزي ثنا محمد بن ثور عن معمر به، إلا أنه لم يذكر حرام بن عثمان.

وأخرجه ابن عدي (٨٥٢/٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن حرام بن عثمان عن عبدالرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما.

وحديث ابن عمرو يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وعن عمرو غير واحد، منهم:

١ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧/٣ و١٢٤ و١٣٣ و١٣٧ و١٣٨ و١٤٤) وفي «مسنده» (المطالب ٩١٥) عن علي بن هاشم بن البريد الكوفي عن ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: **«ليس في أقل من خمس ذَوْد شيء، ولا في أقل من أربعين من الغنم شيء، ولا في أقل من ثلاثين من البقر شيء، ولا في أقل من عشرين مثقالاً شيء، ولا في أقل من مائتي درهم شيء، ولا في أقل من خمسة أوسق شيء، والعُشْر في التمر والزبيب والحنطة والشعير، وما سقي سيحا ففيه العشر، وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر»**

وأخرجه الدارقطني (٢/٩٣) من طريق محمد بن الفضل بن سلمة[1] ثنا ابن أبي شيبة به.

وابن أبي ليلى قال ابن معين وغيره: ضعيف الحديث.

٢ ـ محمد بن عبيدالله العَرْزَمي.

أخرجه ابن زنجويه (١٨٩٥ و١٩١٦) عن أبي نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي أنا العرزمي عن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعاً: **«ليس في بقلة زكاة، وإنما الزكاة في أربع: في الحنطة والشعير والتمر والزبيب، وليس فيما دون خمسة أوساق شيء، والوسق ستون صاعاً، وليس فيما دون مائتي درهم شيء، ولا فيما دون عشرين مثقالاً ذهباً شيء، ولا فيما دون خمس ذود شيء»**

والنخعي كذبه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك.

والعرزمي قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

٣ ـ يحيى بن أبي أنيسة الجزري.

أخرجه يحيى بن آدم (٤٤٦)

ويحيى بن أبي أنيسة قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

وحديث عائشة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤١ و٥١١٩) والدارقطني (٢/١٢٨ و١٢٩ و١٥٣) من طرق عن صالح بن موسى الطلحي ثنا منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: جرت السنة من نبي الله ﷺ بصداق النساء اثنتا عشرة أوقية، الأوقية أربعون درهماً، وذلك ثمانون وأربع مائة، وجرت السنة من نبي الله ﷺ في غسل الجنابة صاع، والصاع ثمانية أرطال، والوضوء مُدّ، والمد رَطلان، وجرت السنة منه في العشرات ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة، والوسق ستون صاعاً بهذا الصاع فذلك ثلاثمائة صاع.

---

(١) أظنه الوصيفي المترجم في «تاريخ بغداد» (٣/١٥٣)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن منصور إلا صالح بن موسى»

وقال الدارقطني: لم يروه عن منصور بهذا الإسناد غير صالح بن موسى، وهو ضعيف الحديث»

وقال الحافظ: وفي إسناده صالح بن موسى وهو ضعيف» التلخيص ١٦٩/٢

وكذلك قال الهيثمي في «المجمع» (٧٠/٣)

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي أيضاً: لا يكتب حديثه.

وحديث أبي رافع أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣٣) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ويحيى بن زكريا الساجي قالا: ثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي ثنا أبو أسامة ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبيه مرفوعاً: **«ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة، ولا فيما دون خمس ذَوْد صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة»**

ابن أبي رافع أظنه عبيدالله، فإن كان هو فالإسناد صحيح.

وحديث محمد بن عبدالله بن جحش تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا زكاة في الخضروات»**

وحديث ابن عمر يرويه نافع مولى ابن عمر واختلف عنه:

ـ فقال ليث بن أبي سليم: عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: **«ليس فيما دون خمس من الإبل ولا خمس أواق ولا خمسة أوساق صدقة»**

أخرجه يحيى بن آدم (٤٤٤) وابن أبي شيبة (١٢٤/٣) وأحمد (٩٢/٢) والبزار (كشف ٨٨٧ و٨٨٨) والطحاوي (٣٥/٢) والطبراني في «الأوسط» (٦٩٧) والبيهقي (١٢١/٤) من طرق عن ليث به.

وليث ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

ـ ورواه أيوب بن موسى القرشي عن نافع عن ابن عمر قوله.

أخرجه أبو عبيد (ص٥٧٩) عن محمد بن كثير الصنعاني عن الأوزاعي عن أيوب بن موسى به.

وأخرجه الطحاوي (٣٥/٢) عن فهد بن سليمان المصري ثنا محمد بن كثير به.

ورواته ثقات غير محمد بن كثير فهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره.

باب
لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع

٤٣٥ ـ (٥٢٢٩) قال الحافظ: وفي الباب عن علي عند أصحاب السنن وعن سويد بن غَفَلة قال: أتانا مصدق النبي ﷺ فقرأت في عهده فذكر مثله، أخرجه النسائي. وعن سعيد بن أبي وقاص أخرجه البيهقي»[١]

حديث علي تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة عند حديث: **«إنّ في كل ثلاثين بقرة تبيعا»**

وحديث سويد بن غفلة له عنه طريقان:

الأول: يرويه هلال بن خبّاب الكوفي عن ميسرة أبي صالح ثنا سويد بن غفلة قال: أتانا مُصَدِّقُ النبي ﷺ فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول: إنّ في عهدي أن لا نأخذ راضعَ لبن، ولا نجمعَ بين متفرق، ولا نفرق بين مجتمع.

فأتاه رجل بناقة كَوْمَاء فقال: خذها، فأبى.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٤٨١) وابن أبي شيبة (١٢٦/٣) وأحمد (٣١٥/٤) وابن زنجويه في «الأموال» (١٥١٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٢٧/١) والنسائي (٢١/٥) وفي «الكبرى» (٢٢٣٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦٧) والدارقطني (١٠٤/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٤٧ و٣٥٤٩) والبيهقي (١٠١/٤) والخطيب في «التاريخ» (٣٨/٤ ـ ٣٩)

عن هُشيم بن بَشير الواسطي

وأبو داود (١٥٧٩) والطبراني في «الكبير» (٦٤٧٣) والبيهقي (١٠١/٤) والمزي (١٩٧/٢٩ ـ ١٩٨)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله الواسطي

والدارقطني (١٠٤/٢)

---

(١) ٥٦/٤

عن عباد بن العوام الواسطي

ثلاثتهم[١] عن هلال بن خباب به.

وهلال ثقة إلا أنه تغير بأخرة، وميسرة ذكره ابن حبان في «الثقات»، وسويد مخضرم وثقه ابن معين وغيره.

الثاني: يرويه شريك بن عبدالله النخعي عن عثمان بن أبي زرعة الثقفي عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال: جاءنا مصدق النبي ﷺ فأخذت بيده وقرأت في عهده: لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة. فأتاه رجل بناقة عظيمة مُلَمْلَمَةٍ فأبى أن يأخذها، فأتاه بأخرى دونها فأخذها، وقال: أيّ أرض تقلني، وأيّ سماء تظلني، إذا أتيت رسول الله ﷺ وقد أخذت خيار إبل رجل مسلم.

أخرجه ابن سعد (٦٨/٦) وابن زنجويه (١٥٥٦) وأبو داود (١٥٨٠) وابن ماجه (١٨٠١) ويعقوب بن سفيان (٢٢٦/١ ـ ٢٢٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٦٦) والطبراني في «الكبير» (٦٤٧٤) والدارقطني (١٠٥/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٤٦) والبيهقي (١٠١/٤ و١٠٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٩٢/٢) من طرق[٢] عن شريك به.

قال يحيى بن آدم: ثم سمعت شريكاً بعد يذكر هذا الحديث عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة، فذكرته لوكيع فقال: إنما سمعناه منه عن عثمان»

قلت: وشريك سيء الحفظ.

وحديث سعد بن أبي وقاص أخرجه أبو عبيد (ص٤٨٤ و٤٨٦) وابن زنجويه (١٥٢٢ و١٥٢٩) والبيهقي (١٠٦/٤) والخطيب في «المدرج» (٣٣٨/١ و٣٣٩)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري

وابن عدي (١٤٦٧/٤) والدارقطني (١٠٤/٢) والخطيب (٣٣٨/١ ـ ٣٣٩)

---

(١) واللفظ لحديث هشيم، زاد أبو عوانة في حديثه: وكان إنما يأتي المياه حين تَرِدُ الغنم، فيقول: أدوا صدقات أموالكم، قال: فعمد رجل منهم إلى ناقة كوماء فأبى أن يقبلها، قال: إني أحب أن تأخذ خير إبلي، وقال: فأبى أن يقبلها، قال: فخطم له أخرى دونها، فأبى أن يقبلها، ثم خطم له أخرى دونها فقبلها، وقال: إني آخذها وأخاف أن يجد عليَّ رسول الله ﷺ، يقول لي: عمدت إلى رجل فتخيرت عليه إبله.

(٢) رواه أبو نعيم الفضل بن دكين وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ومحمد بن الصَّبَّاح البزاز ووكيع ويحيى الحِمَّاني عن شريك.

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

وابن عدي (١٤٦٧/٤)

عن يحيى بن عبدالله بن بكيرالمصري

كلهم[١] عن عبدالله بن لَهيعة قال: كتب إليّ يحيى بن سعيد أنه سمع السائب بن يزيد يقول: صحبت سعد بن أبي وقاص زماناً فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ إلا حديثاً واحداً، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق في الصدقة. والخليطان ما اجتمع على الفحل والمرعى والحوض**»

قال أبو عبيد: قال أبو الأسود: وكل شيء حدث به ابن لهيعة عن يحيى فإنما هو كتاب كتب به إليه»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن يحيى بن سعيد غير ابن لهيعة»

قلت: هذا الحديث معلول.

قال العقيلي (٢٩٥/٢): ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن علي قال: سمعت ابن أبي مريم يقول: لم يسمع ابن لهيعة من يحيى بن سعيد شيئاً، ولكن كتب إليه يحيى، وكان فيما كتب إليه يحيى هذا الحديث، يعني حديث السائب بن يزيد: صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً احداً، وكتب في عقبه على إثره: «لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق في الصدقة» وظن ابن لهيعة أنه من حديث سعد، إنه يعني بقوله: إلا حديثاً واحداً «لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق» وإنما كان هذا كلام مبتدأ من المسائل التي كتب بها إليه.

ومن طريق العقيلي أخرجه الخطيب (٣٤٠/١ ـ ٣٤١)

وقال: ومتنه لا يثبت عن رسول الله ﷺ، وإنما هو كلام يحيى بن سعيد»

وأسند عن ابن معين قال: هذا باطل[٢]، إنما هذا من قول يحيى بن سعيد: «لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق» كذا حدث به ليث بن سعد وغيره»

---

(١) ورواه مروان بن محمد الطَاطَري عن ابن لهيعة أيضاً كما في «العلل» (٢١٨/١) لابن أبي حاتم.

(٢) وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل عندي، ولا أعلم أحداً رواه غير ابن لهيعة، ويُروى من كلام سعد فقط» العلل ٢١٩/١

ورواية ليث أخرجها أبو عبيد (ص٤٨٦) عن عبدالله بن صالح المصري عن ليث عن يحيى بن سعيد قال: الخليطان ما اجتمع على الراعي والحوض والفحل.

وأخرجه ابن زنجويه (١٥٣٠) عن أبي عبيد به.

وأخرجه الهيثم بن كليب (٦٢) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو عبيد به.

وأخرجه الخطيب (٣٤٣/١) من طريق عبدالله بن إسحاق البغوي أنا علي بن عبدالعزيز به.

وعبدالله بن صالح مختلف فيه[١].

ورواه سليمان بن بلال وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد عن سعد ولم يذكرا متناً، واختلفاً، فذكر سليمان عن السائب أنه سمع من سعد حديثاً واحداً، وذكر حماد عن السائب أنه لم يسمع من سعد شيئاً.

وحديث سليمان أخرجه الخطيب (٣٤٢/١)

ولفظه: عن السائب قال: صحبت سعد بن أبي وقاص من المدينة إلى مكة كذا وكذا من سنة غير أنه قد أكثر فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً.

وحديث حماد أخرجه ابن سعد (١٤٤/٣) والدورقي في «مسند سعد» (١٣٤) والدارمي (٢٨٤) وابن ماجه (٢٩) والعقيلي (٢٩٦/٢) والخطيب (٣٤٢/١ ـ ٣٤٣)

ولفظه: عن السائب قال: خرجت مع سعد إلى مكة فما سمعته يحدث حديثاً عن رسول الله ﷺ حتى رجعنا إلى المدينة.

باب
الاستعفاف عن المسألة

٤٣٦ ـ (٥٢٣٠) قال الحافظ: وعند الطبراني من حديث حكيم بن حزام أنه ممن خوطب ببعض ذلك ولكنه ليس أنصارياً إلا بالمعنى الأعم»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٣٨/٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام.

(١) ورواه عبدالله بن وهب عن الليث بن سعد كرواية سليمان بن بلال الآتية.
أخرجه الحاكم (٤٩٧/٣)
وإسناده صحيح.
(٢) ٧٧/٤

باب
من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة

٤٣٧ ـ (٥٢٣١) قال الحافظ: ويؤيده حديث سَمُرَة في السنن: «**إلا أن يسأل ذا سلطان**»(١)

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص١٢١) وأحمد (١٩/٥ و٢٢) وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٠٠) وأبو داود (١٦٣٩) والنسائي (٧٥/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٨٠) وابن حبان (٣٣٩٧) والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٧) والخطابي في «الغريب» (١٤٤/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٧/١) والبيهقي (١٩٧/٤) وفي «الشعب» (٣٢٣٥) والمزي (٩٣/١٠ ـ ٩٤)

عن شعبة(٢)

وابن زنجويه (٢١٠١ و٢١٠٢) والروياني (٨٤٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند عمر ١٧) والطبراني في «الكبير» (٦٧٦٦) وفي «الأوسط» (٥٨٥٧)

عن سفيان الثوري(٣)

---

(١) ٨٠/٤

(٢) رواه أبو داود الطيالسي وغير واحد عن شعبة عن عبدالملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة.
ورواه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن شعبة أيضاً بهذا الإسناد، ورواه عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة.
أخرجه الطبراني (٦٨٩٢)
وسويد قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

(٣) رواه عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن يوسف الفريابي وفضيل بن عياض وقبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان.
ورواه وكيع عن سفيان واختلف عنه:
فرواه غير واحد عن وكيع عن سفيان عن عبدالملك عن زيد عن سمرة، منهم:
أ ـ أحمد (١٩/٥)
ب ـ أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني.
أخرجه الطبري (١٨)
ت ـ محمود بن غيلان المروزي.
أخرجه الترمذي (٦٨١) والنسائي (٧٥/٥) وفي «الكبرى» (٢٣٨١) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٢٤)
ورواه ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن معبدبن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة.
أخرجه الطبراني (٦٧٦٨)
والأول أصح.

وأحمد (١٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٦٧٧٠)

عن شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي

والطبراني (٦٧٦٩) والخطابي (١٤٤/١)

عن أبي عَوَانة الوَضّاح بن عبدالله الواسطي

والطبري (١٩ و٢٠) والطبراني (٦٧٧٢)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وابن حبان (٣٣٨٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٧)

عن داود بن نُصير الطائي

كلهم عن عبدالملك بن عمير قال: سمعت زيد بن عقبة الفزاري يقول: سمعت سمرة بن جُنْدَب رفعه «**المسائل كَدٌّ**[١] **يَكُدُّ**[٢] **بها الرجل وجهه**[٣]**، فمن شاء أبقى**[٤] **على وجهه، ومن شاء ترك، إلا أن يسأل رجلٌ ذا سلطان**[٥]**، أو يسأل في شيء لا يجد منه بُدّاً**[٦]»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عبدالملك بن عمير واختلف عنه:

• فرواه محمد بن حميد الرازي وسفيان بن وكيع عن جرير كرواية شعبة ومن تابعه.

أخرجه الطبري (١٦)

---

(١) ولفظ حديث شعبة وحده: «كُدوح»

(٢) ولفظ حديث شعبة: «يَكْدح»

(٣) زاد زائدة عند الطبري: «وخدوش»

(٤) وفي حديث شعبة عند النسائي: «كدح وجهه»

(٥) زاد قبيصة وحده: «أو ذا محرم»

(٦) زاد أبو كريب وحده: «قال: وقال رسول الله ﷺ: مسألة الرجل شَيْن يوم القيامة في وجهه، خدوش، أو كدوح»

• ورواه ابن أبي شيبة (٢٠٨/٣) عن جرير فقال: عن عقبة أو فلان بن عقبة الفزاري.

ومن طريقه أخرجه الطبراني (٦٧٧١)

والأول أصح.

باب
خرص التمر

٤٣٨ ـ (٥٢٣٢) **قال الحافظ**: وكذا رواه إبراهيم الحربي في «الهدايا» من حديث علي»[1]

لم أقف عليه.

٤٣٩ ـ (٥٢٣٣) **قال الحافظ**: وتعقب بأنّ الحاكم أخرج في «المستدرك» عن ابن عباس أنّ كسرى أهدى للنبي ﷺ بغلة فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه، الحديث...»[2]

أخرجه الحاكم (٥٤١/٣) من طريق عبدالملك بن عمير الكوفي عن ابن عباس قال: أهدي إلى النبي ﷺ بغلة أهداها له كسرى، فركبها بحبل من شعر، ثم أردفني خلفه، ثم سار بي ملياً، ثم التفت، فقال: **«يا غلام»** قلت: لبيك يا رسول الله، قال: **«احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله...»** وذكر الحديث، وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إذا سألت فاسأل الله»**

(١) ٨٨/٤
(٢) ٨٨/٤

أبواب صدقة الفطر

باب
صدقة الفطر

٤٤٠ ـ (٥٢٣٤) قال الحافظ: وإنما احتج الشافعي بما رواه من طريق محمد بن علي الباقر مرسلاً نحو حديث ابن عمر وزاد فيه: «ممن تمونون» وأخرجه البيهقي من هذا الوجه فزاد في إسناده ذكر عليّ، وهو منقطع أيضاً. وأخرجه من حديث ابن عمر، وإسناده ضعيف أيضاً»[١]

حديث علي يرويه جعفر بن محمد الصادق واختلف عنه:

ـ فقال الشافعي في «الأم» (٥٣/٢) وفي «السنن المأثورة» (٣٧٧): أنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر على الحرِّ والعبد والذكر والأنثى ممن تمونون.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٦١/٤) وفي «معرفة السنن» (١٨٦/٦ ـ ١٨٧)

وإبراهيم بن محمد هو الأسلمي كذبه يحيى القطان ويحيى بن معين وغيرهما.

ـ وقال حاتم بن إسماعيل المدني: عن جعفر بن محمد بن أبيه عن علي قال: فرض رسول الله ﷺ على كل صغير أو كبير، حر أو عبد، ممن يمونون، صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من زبيب، عن كل إنسان.

أخرجه البيهقي (١٦١/٤)

---

(١) ١١١/٤

وقال: وهو مرسل»

وقال في «المعرفة» (٦/١٨٧): وهو منقطع»

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/١٨٤): وفيه انقطاع»

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/٤١٣): وهذا الإنقطاع هو بين محمد بن علي وجد أبيه علي بن أبي طالب»

ـ وقال علي بن موسى الرضا: عن أبيه عن جده عن آبائه أنّ النبي ﷺ فرض زكاة الفطر على الصغير والكبير، والذكر والأنثى ممن تمونون.

أخرجه الدارقطني (٢/١٤٠) من طريق محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري ثنا إسماعيل بن همام ثني علي بن موسى به.

قال الزيلعي: وهو مرسل، فإنّ جد علي بن موسى هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وجعفر لم يدرك الصحابة» نصب الراية ٢/٤١٣

قلت: وإسماعيل بن همام هو ابن عبدالرحمن بن ميمون البصري ترجمه الحافظ في «اللسان» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والراوي عنه لم أر من ترجمه.

وحديث ابن عمر أخرجه الدارقطني (٢/١٤١) والبيهقي (٤/١٦١) من طريق القاسم بن عبدالله بن عامر بن زرارة ثنا عمير بن عمار الهمذاني ثنا الأبيض بن الأغر ثني الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر عن الصغير والكبير، والحر والعبد ممن تمونون.

قال البيهقي: إسناده غير قوي»

وقال الدارقطني: رفعه القاسم وليس بقوي، والصواب موقوف»

ثم أخرجه من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا حفص بن غياث قال: سمعت عدة منهم الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يعطي صدقة الفطر عن جميع أهله، صغيرهم وكبيرهم عمن يعول، وعن رقيقه وعن رقيق نسائه.

٤٤١ ـ (٥٢٣٥) قال الحافظ: واستدل بقوله في حديث ابن عباس «طهرة للصائم» على أنها تجب على الفقير كما تجب على الغني. وقد ورد ذلك صريحاً في حديث أبي هريرة عند أحمد، وفي حديث ثعلبة بن أبي صعير عند الدارقطني»[1]

---

(١) وقال في روايته: وكان معمر يقول: عن أبي هريرة، ثم قال بعد: عن الأعرج عن أبي هريرة.

حديث أبي هريرة أخرجه عبدالرزاق (٥٧٦١ و٥٨١٧) عن مَعْمر بن راشد عن الزهري عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: زكاة الفطر على كل حر وعبد، ذكر وأنثى، صغير وكبير، غني وفقير، صاع من تمر، أو نصف صاع من قمح.

قال معمر: وبلغني أنّ الزهري كان يرفعه إلى النبي ﷺ.

ورواه أحمد[1] (٢٧٧/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧/١/٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٥/٢) والدارقطني (١٤٩/٢ ـ ١٥٠) والبيهقي (١٦٤/٤) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: وهو موقوف صحيح، ورفعه لا يصح» المجمع ٨٠/٣)

قلت: رواه عبدالله بن المبارك عن معمر فلم يذكر الأعرج وقال في روايته: أظنه عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧/١/٣)

وهذا الاختلاف من معمر كما دلت على ذلك رواية أحمد المتقدمة.

وحديث ثعلبة بن أبي صُعَير يرويه الزهري واختلف عنه:

ـ فرواه حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري واختلف عن حماد:

• فقال إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي: ثنا حماد عن النعمان عن الزهري ذكر ثعلبة بن صعير عن أبيه به، أو عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه مرفوعاً: **«أدوا صدقة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، أو نصف صاع من بُرّ، عن كل صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، حرٌ أو عبد»**

أخرجه الدارقطني (١٤٧/٢)

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن حماد فقال: عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير أو عن ثعلبة عن أبيه إلا أنه لم يذكر التمر والشعير وقال: صاعاً من برّ، وزاد: والغني والفقير، فأما الغني فيزكيه الله، وأما الفقير فيردّ الله عليه أكثر مما أعطى.

أخرجه الدارقطني (١٤٧/٢ ـ ١٤٨)

• ورواه سليمان بن حرب البصري عن حماد فقال: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه.

---

(١) وقال في روايته: وكان معمر يقول: عن أبي هريرة، ثم قال بعد: عن الأعرج عن أبي هريرة.

وقال فيه: «**أدوا صاعاً من قمح أو قال: من بُرّ**» ولم يذكر الشعير، وزاد فيه ذكر الغني والفقير.

أخرجه الدارقطني (١٤٨/٢)

وتابعه خالد بن خِدَاش البصري عن حماد به وجزم بالصاع بأنه من قمح.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٢٢/١) والدارقطني (١٤٨/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٦٧)

• ورواه سليمان بن داود العَتَكِي عن حماد فقال: عن عبدالله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبدالله بن أبي صعير عن أبيه.

وقال فيه: «**صاع من بُرّ أو قمح**» ولم يذكر الشعير، وزاد: غني أو فقير.

أخرجه أبو داود (١٦١٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٢٨ و٢٦٠٣) والبيهقي (١٦٧/٤ ـ ١٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٩/١)

• ورواه مسدد عن حماد واختلف عنه:

فرواه البخاري في «الكبير» (٣٦/١/٣) عن مسدد فقال: عن ثعلبة بن صعير عن أبيه.

وقال فيه: «**صاع من بُرّ**» ولم يذكر القمح والشعير.

ورواه أبو داود (١٦١٩) عن مسدد فقال: عن ثعلبة بن عبدالله بن أبي صعير عن أبيه.

وقال فيه: «**صاع من بُرّ أو قمح**»

وقال: «**أما غنيكم... وأما فقيركم...**»

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٦٧/٤ ـ ١٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٩/١)

ورواه أحمد بن داود المكي عن مسدد فقال: عن ابن أبي صعير عن أبيه.

وقال فيه مثل ما قال أبو داود.

أخرجه الدارقطني (١٤٨/٢)

ورواه عارم أبو النعمان محمد بن الفضل البصري عن مسدد فقال: عن ابن صعير عن أبيه.

وقال فيه: «**صاعاً من قمح أو بُرّ**»

وزاد فيه «**أو فقير حر أو مملوك فأما الغني. . . وأما الفقير. . . .**»

أخرجه يعقوب[١] بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٥٣)

ورواه يوسف بن يعقوب القاضي عن مسدد فقال: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه.

وقال فيه مثل ما قال أبو داود.

أخرجه البيهقي (٤/١٦٧)

وتابعه إبراهيم بن أبي داود سليمان الأسدي عن مسدد به.

أخرجه الطحاوي (٢/٤٥) وفي «المشكل» (٣٤١١)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد واختلف عنه:

فرواه أحمد (٥/٤٣٢) عن حماد فقال: عن ابن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه.

وقال فيه: «**صاعاً من قمح أو صاعاً من بُرّ**»

وذكر أنّ الشك فيه من حماد.

وزاد «**غني أو فقير**»

ورواه علي بن عبدالرحمن المصري عن عفان فقال: عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه.

وقال فيه: «**صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو نصف صاع من بُرّ** أو قال: **قمح**»

وزاد «**غني أو فقير**»

أخرجه الطحاوي (٢/٤٥) وفي «المشكل» (٣٤١٠)

وتابعه الحسن بن المثنى العنبري عن عفان به.

أخرجه ابن قانع (١/١٢٢)

والنعمان بن راشد مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه يحيى القطان والجمهور، وقال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك، وقال ابن حبان: ربما أخطأ على الزهري.

---

(١) ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/١٦٣ ـ ١٦٤) ووقع عنده: عن ابن أبي صعير عن أبيه.

وقال مهنا: ذكرت لأحمد حديث ثعلبة بن أبي صعير في صدقة الفطر نصف صاع من بر، فقال: ليس بصحيح... قلت: من قِبَل من هذا؟ قال: من قبل النعمان بن راشد ليس هو بقوي في الحديث. وضعف حديث ابن أبي صعير. وسألته عن ابن أَبي صعير أمعروف هو؟ قال: من يعرف ابن أبي صعير، ليس هو بمعروف» تنقيح التحقيق ١٤٤٩/٢

ـ ورواه همام بن يحيى العَوْذي عن بكر بن وائل عن الزهري واختلف عن همام:

• فرواه عبدالله بن يزيد المقرئ عن همام فقال: عن ثعلبة بن عبدالله أو قال: عبدالله بن ثعلبة مرفوعاً.

وقال فيه: **«صاع تمر أو صاع شعير عن كل رأس، أو صاع بُرٍّ أو قمح بين اثنين»**

أخرجه أبو داود (١٦٢٠)

ورواه عمرو بن عاصم الكلابي عن همام فقال: عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري عن أبيه.

وقال فيه: **«صاع قمح»** ولم يشك.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٢٩ و٢٦٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٨٩) والدارقطني (١٤٨/٢) وابن الأثير (٢٨٨/١) من طريقين[1] عن عمرو بن عاصم به.

• ورواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكي عن همام واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن أبي سلمة فقال: عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه.

منهم:

١ ـ البخاري في «الكبير» (٣٦/١/٣)

وقال في حديثه: **«صاع تمر أو صاع شعير»**

٢ ـ محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي في «العلل» كما في سنن البيهقي (١٦٨/٤)

وقال مثل البخاري.

وعنه أخرجه أبو داود (١٦٢٠) وابن خزيمة (٢٤١٠)

---

(١) رواه محمد بن عبدالملك الدقيقي الواسطي والحسن بن علي الحُلْواني عن عمرو بن عاصم هكذا.
ورواه عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شعيب البصري عن عمرو بن عاصم بلفظ: «فأمر بصدقة الفطر صاعاً من بر أو صاعاً من شعير عن كل واحد» ولم يذكر ما بعده.
أخرجه ابن قانع (١٢٢/١)

٣ ـ فهد بن سليمان بن يحيى.

ولفظه كالذي قبله.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٤١٢)

٤ ـ السَّرِي بن خزيمة بن معاوية الأَبِيْوَرْدِي.

وذكر مثل الذي قبله وزاد: **«صاع من تمر أو مدين من قمح»**

أخرجه الحاكم (٣/٢٧٩)

ورواه محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي عن أبي سلمة فقال: عن عبدالله بن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه.

وقال في حديثه: **«صاع تمر أو صاع شعير»**

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (١٣٩٦)

ورواه محمد بن إبراهيم بن يحيى بن جناد عن أبي سلمة واختلف عنه:

فرواه الطحاوي في «المشكل» (٣٤١٣) عن محمد بن إبراهيم فقال: عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه.

ورواه علي بن محمد بن أحمد المصري عن محمد بن إبراهيم فقال: عن عبدالله بن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه.

أخرجه الدارقطني (٢/١٤٨)

ـ ورواه بحر بن كَنِيْز السَّقَّاء عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة عن أبيه.

أخرجه الحسن بن سفيان (الإصابة ٢/٢٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١/٤٩٢)

وبحر ضعفوه.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صعير عن أبي هريرة رواية أنه قال: زكاة الفطر على الغني والفقير.

ثم قال: أخبرت عن الزهري.

أخرجه الدارقطني (٢/١٤٨) من طريق نعيم بن حماد المروزي ثنا سفيان به.

وإسناده منقطع، ونعيم مختلف فيه.

ـ ورواه ابن جريج عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة رفعه: **«أدوا صاعاً من بُرٍّ أو قمح بين اثنين، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على كل أحد صغير أو كبير»**

أخرجه عبدالرزاق (٥٧٨٥) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (٤٣٢/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣٦/١/٣) وأبو داود (١٦٢١) والدارقطني (١٥٠/٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

ووقع عند أحمد وأبي داود: «عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري»

قال الزيلعي: وهذا سند صحيح قوي» نصب الراية ٤٠٧/٢

قلت: ابن جريج مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه يحيى بن جُرْجَة المكي عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن أبي صعير رفعه: **«إنّ صدقة الفطر مُدّان من بُرٍّ عن كل إنسان، أو صاع مما سواه من الطعام»**

أخرجه الدارقطني (١٤٨/٢ ـ ١٤٩) وابن شاهين (الإصابة ٢٢/٢)

ـ ورواه سليمان بن أرقم البصري عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت رفعه: **«من كان عنده فليتصدق بنصف صاع من بر، أو صاع من شعير، أو صاع من تمر، أو صاع من دقيق، أو صاع من زبيب، أو صاع من سلت»**

أخرجه الدارقطني (١٥٠/٢)

وقال: لم يروه بهذا الإسناد وهذه الألفاظ غير سليمان بن أرقم، وهو متروك الحديث»

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

منهم:

١ ـ سفيان بن حسين الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٠/٣ ـ ١٧١) عن هُشيم بن بَشير الواسطي عن سفيان به.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢١٢/١٣) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن هشيم قال: إن لم أكن سمعته من الزهري فأخبرني سفيان بن حسين عن الزهري.

ولفظ حديثه: «**عن الصغير والكبير والحر والمملوك نصف صاع من بُرّ أو صاع من تمر أو شعير**»

وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري كما قال ابن معين وغير واحد.

٢ ـ محمد بن أبي حفصة البصري.

أخرجه أبو داود (تحفة ٢١٢/١٣)

وقال: روي مسنداً، وهذا أصح»

قلت: وابن أبي حفصة مختلف فيه: وثقه أبو داود، وضعفه النسائي، وقال ابن معين: هو مثل النعمان بن راشد في الزهري.

٣ ـ إبراهيم[1].

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٧/١/٣) عن آدم بن أبي إياس العسقلاني وموسى بن إسماعيل البصري قالا: ثنا إبراهيم.

٤ ـ عُقيل بن خالد الأَيْلي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٤١٥) من طريق حَيوة بن شريح المصري ثنا عقيل عن الزهري أنه سمع سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة يقولون: أمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو بمدين من حنطة.

أخرجه الطحاوي (٤٦/٢) وفي «المشكل» (٣٤١٥)

• ورواه يحيى بن أيوب المصري عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة والقاسم وسالم قالوا: أمر رسول الله ﷺ في صدقة الفطر بصاع من شعير أو مدين من قمح.

أخرجه الطحاوي (٤٦/٢) وفي «المشكل» (٣٤١٦)

• وتابعه عبدالله بن لَهيعة عن عقيل به.

أخرجه الطحاوي (٤٦/٢) وفي «المشكل» (٣٤١٧)

---

(١) أظنه ابن سعد الزهري.

٥ ـ عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفَهْمي.

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٧٨) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة ٢١٢/١٣) والطحاوي (٤٥/٢ و٤٦) وفي «المشكل» (٣٤١٤) من طرق عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنّ رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر مدين من حنطة.

قال الشافعي: خطأ حديث المدين»

قلت: إسناده إلى سعيد صحيح.

وقد رجح هذا المرسل غير واحد، منهم:

ـ أبو داود كما تقدم

ـ وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٣٧/٥) قال: وهو الصواب»

ـ والدارقطني في «العلل» (٤١/٧) قال: وأصحها عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلاً»

ـ وابن السكن كما في «الإصابة» (٣٠/٦) قال: الصواب أنه مرسل»

ورجح الذهلي رواية بكر بن وائل فقال: لم يُقم هذا الحديث غير بكر بن وائل، قد أصاب الإسناد والمتن» سنن البيهقي ١٦٨/٤

كذا قال، وقد اختلف عنه في إسناده كما تقدم.

وبسبب هذا الاختلاف في إسناد هذا الحديث، وفي متنه أيضاً قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٧/٤): حديث مضطرب لا يثبت»

كتاب الحج

باب
وجوب الحج وفضله

٤٤٢ ـ (٥٢٣٦) **قال الحافظ**: قال ابن المنذر: لا يثبت الحديث الذي فيه ذكر الزاد والراحلة»[(١)]

ضعيف

روي من حديث أنس ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن مسعود ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث علي ومن حديث عائشة ومن حديث الحسن البصري مرسلاً ومن حديث عبدالرحمن بن سابط مرسلاً.

فأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عن سعيد:

• فقال علي بن العباس بن الوليد البجلي: ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: قيل: يا رسول الله! ما السبيل؟ قال: «**الزاد والراحلة**»

أخرجه الدارقطني (٢/٢١٦) والحاكم (١/٤٤١ ـ ٤٤٢)

(١) ٤/١٢٢

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان لعلي بن سعيد شيئاً، ولم يخرجا رواية يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي عروبة، وابن أبي عروبة كان قد اختلط، ولم أر أحداً صرح بسماع ابن أبي زائدة منه أهو قبل الاختلاط أم بعده.

• وقال غير واحد: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري مرسلاً.

منهم:

١ ـ يزيد بن زُريع البصري.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/٤)

٢ ـ جعفر بن عون الكوفي.

أخرجه البيهقي (٣٣٠/٤)

٣ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.

أخرجه محمد بن يحيى القطعي في «كتاب المناسك عن سعيد بن أبي عروبة»(١)

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً»

وقال في «الصغرى» (١٣٤/٢): وهذا أصح»

وهو كما قال، لأنّ يزيد بن زريع وعبدالأعلى السامي سمعا من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢٢١/٢): وسنده صحيح إلى الحسن»

كذا قال، وقتادة مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن قتادة واختلف عن حماد:

• فقال أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني: عن حماد عن قتادة عن أنس.

أخرجه الدارقطني (٢١٦/٢) والحاكم (٤٤٢/١)

وقال: صحيح على شرط مسلم»

كذا قال، وأبو قتادة لم يخرج له مسلم شيئاً، وقد تكلموا فيه:

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أيضاً: متروك الحديث.

وكذا قال مسلم والجوزجاني.

وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث، وذهب حديثه.

• وقال حجاج بن منهال البصري: ثنا حماد عن قتادة عن الحسن مرسلا.

أخرجه الطبري (١٧/٤)

وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا حماد عن قتادة وحميد عن الحسن مرسلا.

أخرجه الطبري (١٧/٤)

وهذا أصح من حديث أبي قتادة.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن قتادة مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٢٧/١)

الثاني: يرويه يونس بن عبيد البصري عن الحسن البصري واختلف عن يونس:

ـ فرواه حصين بن مخارق الكوفي عن يونس عن الحسن عن أنس.

أخرجه الدارقطني (٢١٨/٢)

وحصين ذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: متروك.

ـ ورواه غير واحد عن يونس عن الحسن مرسلا.

منهم:

١ ـ هُشيم بن بَشير الواسطي.

أخرجه سعيد بن منصور (نصب الراية ٨/٣) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة ١٧٤/١٣) وفي «مسائل أحمد» (ص٩٧) وعبدالله بن أحمد في «مسائل أحمد» (ص١٩٧)

٢ ـ سفيان الثوري.

أخرجه وكيع في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٣٨٦/١) وابن أبي شيبة (٩٠/٤) والبيهقي (٣٢٧/٤) وفي «معرفة السنن» (١٩/٧) وفي «الصغرى» (١٤٥٦)

٣ ـ خالد بن عبدالله الواسطي.

أخرجه سعيد بن منصور (٣/٨ ـ ٩)

٤ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي.

أخرجه ابن أبي شية (٤/٩٠)

٥ ـ إسماعيل بن علية.

أخرجه الطبري (٤/١٦)

٦ ـ بشر بن المُفَضَّل البصري.

أخرجه الطبري (٤/١٦)

٧ ـ داود بن الزِّبْرقان البصري.

أخرجه الدارقطني (٢/٢١٨)

وهذا أصح.

وأما حديث ابن عمر فيرويه إبراهيم بن يزيد الخُوزي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] قال: «**السبيل إلى الحج: الزاد والراحلة**» فقيل له: وما الحاج؟ قال: «**الشَّعِث التَّفِل**» وسئل: أي الحج أفضل؟ قال: «**العَجّ والثَّج**»

وفي لفظ: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما يوجب الحج؟ قال: «**زاد وراحلة**»...

أخرجه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٧٨) وابن أبي شيبة (٤/٩٠) وابن ماجه (٢٨٩٦) والترمذي (٨١٣ و٢٩٩٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (٧٩٧) والطبري (٤/١٦) والعقيلي (٣/٣٣٢) وابن عدي (١/٢٢٨) والدارقطني (٢/٢١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠٦) والبيهقي (٤/٣٢٧ و٣٣٠) وفي «معرفة السنن» (٧/١٨ ـ ١٩) وفي «الصغرى» (١٤٥٤) وفي «الشعب» (٣٦٨٨) وفي «القضاء والقدر» (٣٠٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٥٨٦) والواحدي في «الوسيط» (١/٤٦٨) والبغوي في «التفسير» (١/٣٨٦)

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وإبراهيم الخوزي تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه»

وقال أيضاً: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم الخوزي»

وقال البيهقي: هذا الحديث يعرف بإبراهيم الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث.

ثم أسند عن ابن معين قال: إبراهيم الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة»

قلت: وقال أحمد والنسائي: الخوزي متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث.

ولم ينفرد به بل تابعه جرير بن حازم البصري عن محمد بن عباد به.

أخرجه الدارقطني (٢١٨/٢) من طريق محمد بن الحجاج المُصَفِّر البغدادي ثنا جرير به.

قال البيهقي: ومحمد بن الحجاج متروك» السنن ٣٣٠/٤

وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال مسلم: تركوه، وقال أبو داود: غير ثقة، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير المكي واختلف عنه:

• فرواه محمد بن عبدالوهاب عن محمد بن عبدالله عن ابن جريج عن محمد بن عباد عن ابن عمر.

أخرجه الدارقطني (٢١٧/٢)

ـ ورواه عبدالعزيز بن عبدالله العامري عن محمد بن عبدالله فلم يذكر ابن جريج.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٨٦٠)

وتابعه عبدالله بن نافع الصائغ عن محمد بن عبدالله به.

أخرجه ابن عدي (٢٢٢٦/٦) وابن المقرئ في «الأربعين» (٦٣)

ومن هذا الوجه أخرجه ابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٣٨٦/١)

قال ابن عدي: غريب من هذا الطريق»

وقال البيهقي: محمد بن عبدالله أضعف من إبراهيم بن يزيد»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وحديث ابن عباس له عنه طريقان:

الأول: يرويه يزيد بن مروان الخلال ثنا داود بن الزِّبْرِقان عن عبدالملك عن عطاء

عن ابن عباس عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ﴾ [آل عمران: ٩٧] قالوا: يا رسول الله! ما السبيل؟ قال: **«زاد وراحلة»**

أخرجه الدارقطني (٢/٢١٨)

ويزيد بن مروان قال ابن معين: كذاب، وقال عثمان الدارمي: وهو ضعيف قريب مما قال ابن معين.

الثاني يرويه حصين بن مخارق الكوفي عن محمد بن خالد عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله! الحج كل عام؟ قال: **«لا، بل حجة»** قيل: فما السبيل إليه؟ قال: **«الزاد والراحلة»**

أخرجه الدارقطني (٢/٢١٨)

وحصين متروك كما تقدم.

ـ ورواه ابن جريج واختلف عنه:

• فقال سويد بن سعيد الحَدَثاني: ثنا هشام بن سليمان القرشي عن ابن جريج أخبرني ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ قال: **«الزاد والراحلة»** يعني قوله: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ﴾ [آل عمران: ٩٧].

أخرجه ابن ماجه (٢٨٩٧)

وسويد ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: ليس بثقة، وقال البخاري: فيه نظر.

وتابعه يحيى بن حسان الكوفي ثنا هشام بن سليمان به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٩٦) والمزي (٢١/٤٦٥ ـ ٤٦٦)

• وقال أبو عبيدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي: ثنا هشام بن سليمان وعبدالمجيد عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قوله.

أخرجه الدارقطني (٢/٢١٨) والبيهقي (٤/٣٣١)

وإسناده ضعيف لضعف عمر بن عطاء بن وَرَاز.

وحديث ابن عمرو أخرجه الدارقطني (٢/٢١٥) من طريق أحمد بن أبي نافع ثنا عفيف عن ابن لَهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: **«السبيل إلى البيت: الزاد والراحلة»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأحمد بن أبي نافع المَوْصلي مختلف فيه.

ولم ينفرد ابن لهيعة به بل تابعه محمد بن عبيدالله العَرْزَمي عن عمرو بن شعيب به.

أخرجه الدارقطني (٢/٢١٥ و٢١٨) من طرق عن العرزمي به.

والعرزمي متروك الحديث.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه الدارقطني (٢/٢١٦) من طريق بهلول بن عبيد الكندي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قال: قيل: يا رسول الله! ما السبيل؟ قال: **«الزاد والراحلة»**

وبهلول بن عبيد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء منكر الحديث حسبك به ضعفاً، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان: يسرق الحديث لا يجوز الإحتجاج به بحال.

وحديث جابر أخرجه الدارقطني (٢/٢١٥) من طريق عبدالملك بن زياد النَّصِيبي ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبي الزبير أو عمرو بن دينار عن جابر قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قام رجل فقال: يا رسول الله! ما السبيل؟ قال: **«الزاد والراحلة»**

ومحمد بن عبدالله بن عبيد متروك كما تقدم.

وحديث علي أخرجه الترمذي (٨١٢) والبزار (٨٦١) والطبري (٤/١٦ ـ ١٧ و١٧) والعقيلي (٤/٣٤٨) وابن أبي حاتم (٣٨٥٩ مكتبة الباز ـ ١٠١٦ مكتبة الدار ـ تفسير ابن كثير ١/٣٨٦) وابن عدي (٧/٢٥٨٠) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٥٠) والكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص١٣٠) وابن مردويه (تفسير ابن كثير ١/٣٨٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٩٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٧٧) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٥٢) وفي «مثير الغرام» ص(٦٣) من طرق عن أبي هاشم هلال بن عبدالله الخراساني مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي ثنا أبو إسحاق الهَمْداني عن الحارث عن علي مرفوعاً: «**من ملك زاداً وراحلة تبلّغه إلى بيت الله ولم يحج، فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً. وذلك أنّ الله يقول في كتابه ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾**»

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، وهلال بن عبدالله مجهول، والحارث يضعف في الحديث»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن علي إلا هذا الإسناد، ولا نعلم يُروى عن علي إلا من هذا الوجه»

وقال ابن عدي: ليس الحديث بمحفوظ»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح»

قلت: هلال بن عبدالله قال البخاري: منكر الحديث، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً.

والحارث بن عبدالله الأعور كذبه أبو خيثمة وابن المديني، وذكره غير واحد في الضعفاء.

وحديث عائشة أخرجه العقيلي (٣٣٢/٣) والدارقطني (٢١٧/٢) والبيهقي (٣٣٠/٤) وفي «الصغرى» (١٤٥٥) من طريق عتاب بن أعين الكوفي نزيل الري عن الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة في قول الله ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «**السبيل: الزاد والراحلة**»

قال العقيلي: عتاب بن أعين في حديثه وهم»

وقال البيهقي في «معرفة السنن» (١٩/٧): ليس بمحفوظ»

قلت: وهو كما قال، فقد رواه وكيع وأبو داود عمر بن سعد الحَفَري عن الثوري عن يونس عن الحسن مرسلاً.

وهذا أصح، وقد تقدم.

وأما حديث الحسن البصري فله عنه طريقان:

الأول: يرويه منصور بن زاذان الواسطي عن الحسن.

أخرجه سعيد بن منصور (نصب الراية ٨/٣) عن هُشيم بن بَشير الواسطي ثنا منصور به.

ورواته ثقات.

وأخرجه الطبري (١٦/٤) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن منصور به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد.

الثاني: يرويه هشام بن حسان البصري عن الحسن واختلف عن هشام:

ـ فرواه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٢٧/١) عن هشام عن الحسن مرفوعاً.

وتابعه سفيان بن عيينة عن هشام به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠/٤)

ـ ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن هشام عن الحسن قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠/٤)

ورواته ثقات لكن تُكلم في رواية هشام عن الحسن فقيل: لم يسمع منه.

وأما حديث عبدالرحمن بن سابط فأخرجه الفاكهي (٧٩٨) من طريق عباد بن كثير البصري عن ليث عن ابن سابط قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت قول الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ما السبيل يا رسول الله الذي قال الله؟ قال: **«من الرجال زاد وراحلة، ومن النساء زاد وراحلة ومحرم»**

وإسناده واه، عباد بن كثير قال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأخرجه ابن أبي عمر في «الإيمان» (٣٧) من طريق ابن جريج قال: حُدِّثت عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط رفعه: **«من كان عنده زاد وراحلة فلم يحج، ولم يحبسه مرض حابس، أو سلطان جائز، أو حاجة ظاهرة، فليمت يهودياً، أو نصرانياً، أو ميتة جاهلية»**

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

باب
فضل الحج المبرور

٤٤٣ ـ (٥٢٣٧) قال الحافظ: وهو من أقوى الشواهد لحديث العباس بن مِرْدَاس المصرح بذلك. وله شاهد من حديث ابن عمر في تفسير الطبري»[١]

حديث العباس بن مرداس أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤ ـ ٣) وأبو داود (٥٢٣٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٥/١ ـ ٢٩٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٩١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٣٥) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٦١)

---

(١) ١٢٦/٤

والعقيلي (٤/ ١٠) والمحاملي في «الدعاء» (٦٦) وابن قانع في «الصحابة» (٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧) والطبراني (القول المسدد ص٥٠) وابن عدي (٦/ ٢٠٩٤) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٨٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٣٠) والبيهقي (٥/ ١١٨) وفي «فضائل الأوقات» (١٩٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٢٢ ـ ١٢٣) وابن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٧)

عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي

وابن أبي عاصم (١٣٩٠) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤/ ١٤ ـ ١٥) وأبو يعلى (١٥٧٨) وفي «المفاريد» (٩٠) وابن عدي (٦/ ٢٠٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٣٠) وابن عساكر (ترجمة العباس بن مرداس ص٢٣٠ ـ ٢٣١ و٢٣١) وفي «فضل يوم عرفة» (٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠) والمزي (١٤/ ٢٥١)

عن إبراهيم بن الحجاج السامي الناجي

وابن ماجه (٣٠١٣) والطبراني (القول المسدد ص٥٠) وابن عدي (٦/ ٢٠٩٤) والخطيب في «المتفق» (١١٤٥) وابن عساكر (ص٢٣١ ـ ٢٣٢) وابن الجوزي (١١٦٣) وفي «مثير الغرام» (ص٢٠٤) وابن بلبان في «المقاصد السنية» (ص٢٧٤ ـ ٢٧٥)

عن أيوب بن محمد الهاشمي الصالحي

وأبو داود (٥٢٣٤) والخرائطي في «المساوئ» (٦٥٨) والطبراني (القول المسدد ص٥٠)

عن عيسى بن إبراهيم الشَّعيري البَرَكي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٣٣٠) وابن عساكر (ص٢٣٢)

عن عبدالعزيز بن أبان الأموي

والطبري في «التفسير» (٢/ ٢٩٤)

عن إسماعيل بن سيف العجلي

وأبوالقاسم البغوي (١٨٦١)

عن محمد بن مخلد الحضرمي

وابن عبدالبر (١/ ١٢٣ ـ ١٢٤)

عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القرشي الأموي

قالوا: ثنا[١] عبدالقاهر بن السري السلمي ثني ابن[٢]كنانة بن العباس بن مرداس عن أبيه عن جده العباس بن مرداس أنّ رسول الله ﷺ دعا عشية يوم عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة، فأكثر الدعاء، فأوحى الله إليه: إني قد فعلت، إلا ظُلْمَ بعضِهم لبعض، وأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها، فقال: «**يا رب إنك قادر على أن تُثيب هذا المظلومَ خيراً من مظلمته، وتغفرَ لهذا الظالم**»، فلم يجبه تلك العشية، فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء، فأجابه الله تعالى: إني قد غفرت لهم، قال: فتبسم رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله! تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها، قال: «**تبسمت من عدو الله إبليس، إنه لما علم أنّ الله تعالى قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور، ويحثو على رأسه التراب**»

قال ابن عدي: لم يحدث بهذا الحديث عن عبدالله بن كنانة بن العباس غير عبدالقاهر بن السري»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، قال ابن حبان: كنانة منكر الحديث جداً، ولا أدري التخليط منه أو من ابنه أو من أيهما كان فقد سقط الاحتجاج به[٣]»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عبدالله بن كنانة قال البخاري: لم يصح حديثه.

ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق» المصباح **٢٠٣/٣**

قلت: عبدالله بن كنانة قال الذهبي في «المجرد»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وأسند عن البخاري قال: ولم يصح.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

---

(١) وقال ابن أبي الشوارب: أخبرنا.

(٢) سماه أيوب بن محمد الهاشمي وعبدالعزيز بن أبان: عبدالله.
وسماه ابن أبي عاصم في روايته عن إبراهيم بن الحجاج: نعيم.
ووقع في بعض الروايات: ابن لكنانة.

(٣) في «المجروحين»: بما روى لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير»

وعبدالقاهر بن السري مختلف فيه.

وحديث ابن عمر يرويه نافع عن ابن عمر، وعن نافع:

١ ـ عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد المكي.

أخرجه الطبري (٢/٢٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٢)

عن بشار بن بكير الحنفي

والحسن بن سفيان في «مسنده» (القول المسدد ص٥١) وأبو نعيم (٨/١٩٩) وابن الجوزي (١١٦٢)

عن عبدالرحيم بن هارون الغساني

كلاهما عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر قال: خطبنا رسول الله ﷺ عشية عرفة، فقال: **«أيها الناس إنّ الله تطوّل عليكم في مقامكم هذا، فقبل من محسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ووهب مسيئكم لمحسنِكم إلا التَّبِعات فيما بينَكم، أفيضوا على اسم الله»**

فلما كان غداة جمع قال: **«أيها الناس إنّ الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا، فقبل من محسنكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، والتبعات بينكم عوّضها من عنده، أفيضوا على اسم الله»**

فقال أصحابه: يا رسول الله! أفضت بنا بالأمس كئيباً حزيناً، وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً، قال: **«إني سألت ربي بالأمس شيئاً لم يَجُدْ لي به، سألته التبعات فأبى عليّ، فلما كان اليوم أتاني جبريل قال: إنّ ربك يقرئك السلام ويقول: التبعات ضَمِنْتُ عِوَضَهَا من عندي»**

قال أبو نعيم: غريب، تفرد به عبدالعزيز عن نافع ولم يتابع عليه»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبدالعزيز ولم يتابع عليه. قال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والحسبان، فبطل الاحتجاج به.

وقد رواه عنه اثنان: عبدالرحيم بن هارون، قال الدارقطني: متروك الحديث يكذب.

والثاني: بشار بن بكير وهو مجهول».

وقال الحافظ: قلت: لم أجد للمتقدمين في بشار بن بكير كلاماً» القول المسدد ص٥١

قلت: لم أقف له على ترجمة، وعبدالرحيم بن هارون قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فإنّ فيما حدث من حفظه بعض المناكير.

وابن أبي رواد مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه علي بن الجنيد وغيره.

وقال ابن حبان: روى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة.

٢ ـ مالك بن أنس.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٢٤/٣) من طريق يحيى بن عنبسة القرشي ثنا مالك به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٤)

وقال: هذا الحديث لا يصح، فيه يحيى بن عنبسة، قال ابن حبان: هو دجال يضع الحديث»

وفي الباب عن عُبادة بن الصامت وعن زيد أبي عبدالله وعن أنس

فأما حديث عبادة فأخرجه عبدالرزاق (٨٨٣١) عن مَعْمر عمن سمع قتادة يقول: ثنا خِلَاس بن عمرو عن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: «**أيها الناس إنّ الله تطول عليكم في هذا اليوم، فيغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، اندفعوا بسم الله**»

فإذا كان بجمع قال: «**إنّ الله قد غفر لصالحكم، وشفّع صالحكم في طالحكم، تنزل المغفرة فتعمهم، ثم تفرق المغفرة في الأرضين، فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده، وإبليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم، فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل، يقول: كنت استفزهم حقباً من الدهر، ثم جاءت المغفرة فغشيتهم، فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور**»

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (القول المسدد ص٥٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٦٦)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

قال الحافظ: رجاله ثقات أثبات معروفون إلا الواسطة الذي بين معمر وقتادة، ومعمر قد سمع من قتادة غير هذا ولكن بين هنا أنه لم يسمعه إلا بواسطة»

قلت: لم يذكر خلاس سماعاً من عبادة، وما أظنه سمع منه، والله أعلم.

وحديث زيد أبي عبدالله أخرجه ابن منده في «الصحابة» (القول المسدد ص٥٢ ـ ٥٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٢٤) والخطيب[١] في «تلخيص المتشابه» (١/١٧١) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك المدني ثنا صالح بن عبدالله بن صالح عن عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد عن أبيه عن جده قال: وقف النبي ﷺ عشية عرفة فقال: «**يا أيها الناس إنّ الله ﷻ قد تطول عليكم في يومكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما كان بينكم، ادفعوا على بركة الله**»

قال الحافظ: وفي رواة هذا الحديث من لا يعرف حاله» القول المسدد ص٥٣

قلت: صالح بن عبدالله بن صالح قال أبو حاتم: مجهول (الجرح والتعديل ٢/١/٤٠٧)

وقال الخطيب: صالح وعبدالرحمن مجهولان (تلخيص المتشابه ١/١٧١)

وحديث أنس أخرجه أحمد بن منيع (المطالب ١/١٢٦٨) وأبو يعلى (٤١٠٦) وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (٨) من طريق صالح بن بشير المُرِّي عن يزيد الرَّقَاشي عن أنس مرفوعاً: «**إنّ الله تطوّل على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثاً غبراً أقبلوا يضربون إليّ من كل فج عميق، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشَفَعْت رغبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنِهم، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني غيرَ التبعات التي بينَهم، فإذا أفاض القوم إلى جَمْع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله، يقول: يا ملائكتي، عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب، فأشهدُكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئَهم لمحسنِهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألني، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم**»

وإسناده ضعيف لضعف صالح ويزيد.

قال الهيثمي: وفيه صالح المري وهو ضعيف» المجمع ٣/٢٥٧

وقال البوصيري: مداره علي يزيد الرقاشي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٤/٣٥٧

---

(١) سقط من إسناده: عن أبيه.

باب
مهل أهل مكة للحج والعمرة

٤٤٤ ـ (٥٢٣٨) قال الحافظ: ووقع في حديث عائشة عند النسائي: «ولأهل الشام ومصر الجُحْفَة»[١]

صحيح

أخرجه أبو داود (١٧٣٩) والنسائي (٥/٩٤ و٩٥) وفي «الكبرى» (٣٦٣٣ و٣٦٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١١٨) وابن الأعرابي (٢٣٣٥) وابن عدي (١/٤٠٨) والدارقطني (٢/٢٣٦) والبيهقي (٥/٢٨) وفي «معرفة السنن» (٧/٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/١٤٢) والخطيب في «التاريخ» (١٢/٣٧٣ ـ ٣٧٤ و١٤/٤٧ ـ ٤٨) من طرق عن المعافى بن عمران المَوْصلي عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ وقّت لأهل المدينة ذا الحُلَيفة، ولأهل الشام ومصرَ الجُحْفَةَ، ولأهل العراق ذاتَ عِرْق، ولأهل اليمن يَلَمْلَم.

قال ابن عدي: قال لنا يحيى بن صاعد: كان أحمد بن حنبل ينكر هذا الحديث مع غيره على أفلح بن حميد، فقيل له: يروي عنه غير المعافى؟ فقال: المعافى بن عمران ثقة.

قال ابن عدي: وأفلح بن حميد أشهر من ذاك، وقد حدث عنه ثقات الناس... وهو عندي صالح، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة كلها، وهذا الحديث ينفرد به معافى عنه.

وأنكر أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله: «ولأهل العراق ذات عرق» ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه شيئاً»

وقال الذهبي: هو صحيح غريب» الميزان ١/٢٧٤

وقال الحافظ: تفرد به المعافى بن عمران عن أفلح عن القاسم عن عائشة، والمعافى ثقة» التلخيص ٢/٢٢٩

قلت: إسناده صحيح، وما أنكره أحمد بن حنبل على أفلح بن حميد قد رواه غير واحد من الصحابة عن النبي ﷺ[٢].

---

(١) ٤/١٢٨

(٢) انظر «نصب الراية» (٣/١٢ ـ ١٥) و«الإرواء» (٤/١٧٦ ـ ١٨٠) وانظر الأحاديث التالية.

٤٤٥ ـ (٥٢٣٩) قال الحافظ: وقيل له قرن الثعالب لكثرة ما كان يأوي إليه من الثعالب، فظهر أنّ قرن الثعالب ليس من المواقيت، وقد وقع ذكره في حديث عائشة في إتيان النبي ﷺ الطائف يدعوهم إلى الإسلام وردهم عليه، قال: «**فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب**» الحديث، ذكره ابن إسحاق في السيرة النبوية»[١]

أخرجه البخاري (فتح ١٢٣/٧ ـ ١٢٤)

٤٤٦ ـ (٥٢٤٠) قال الحافظ: ووقع في مرسل عطاء عند الشافعي» ولأهل نجد قرن، ولمن سلك نجدا من أهل اليمن وغيرهم قرن المنازل»[٢]

مرسل

أخرجه الشافعي في «الأم» (١١٧/٢) عن سعيد بن سالم القَدَّاح أنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنّ رسول الله ﷺ وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل المغرب الجُحْفَة، ولأهل المشرق ذات عِرْق، ولأهل نجد قَرْنا، ومن سلك نجداً من أهل اليمن وغيرهم قرن المنازل، ولأهل اليمن يَلَمْلَم.

قال الشافعي: أنا مسلم بن خالد وسعيد بن سالم عن ابن جريج قال: فراجعت عطاء فقلت: إنّ النبي ﷺ زعموا لم يوقت ذات عرق ولم يكن أهل المشرق حينئذٍ، قال: كذلك سمعنا أنه وقت ذات عرق أو العقيق لأهل المشرق.

وأخرجه البيهقي (٢٧/٥ ـ ٢٨) وفي «معرفة السنن» (٩٣/٧ ـ ٩٤) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي به.

واختلف فيه على عطاء، فرواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر بن عبدالله.

أخرجه إسحاق (المطالب ١١٧٧) وأحمد (١٨١/٢) وأبو يعلى (٢٢٢٢) والطحاوي (١١٩/٢) والدارقطني (٢٣٥/٢ و٢٣٦) والبيهقي (٢٨/٥)

ورواه الحجاج أيضاً عن عطاء عن جرير بن عبدالله البجلي.

أخرجه إسحاق (نصب الراية ١٤/٣)

والمرسل أصح، والحجاج ضعيف.

---

(١) ١٢٨/٤

(٢) ١٢٨/٤

قال البيهقي: الصحيح عن عطاء عن النبي ﷺ، وقد رواه الحجاج بن أرطاة وضعفه ظاهر عن عطاء فوصله»

باب
ميقات أهل المدينة

٤٤٧ ــ (٥٢٤١) قال الحافظ: وقد ثبت ذلك من حديث ابن عباس كما في الباب الذي قبله، ومن حديث جابر عند مسلم، ومن حديث عائشة عند النسائي، ومن حديث الحارث بن عمرو السهمي عند أحمد وأبي داود والنسائي»[1]

حديث جابر أخرجه مسلم (١١٨٣) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يُسأل عن المُهَل؟ فقال: سمعت (أحسبه رفع إلى النبي ﷺ) فقال: **«مُهَل أهل المدينة من ذي الحُلَيفة، والطريقُ الآخر الجُحفَة، ومهلُّ أهل العراق من ذات عرق، ومهل أهل نجد من قرن، ومهل أهل اليمن من يلملم»**

وحديث عائشة تقدم الكلام عليه قبل حديث.

وحديث الحارث بن عمرو تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من شاء عتر»**

باب
ذات عرق لأهل العراق

٤٤٨ ــ (٥٢٤٢) قال الحافظ: وقد وقع ذلك في حديث جابر عند مسلم إلا أنه مشكوك في رفعه، أخرجه من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن المهل، فقال: سمعت (أحسبه رفع إلى النبي ﷺ) فذكره، وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه بلفظ: فقال: سمعت ــ أحسبه يريد النبي ﷺ ــ. وقد أخرجه أحمد من رواية ابن لهيعة، وابن ماجه من رواية إبراهيم بن يزيد كلاهما عن أبي الزبير فلم يشكا في رفعه. ووقع في حديث عائشة وفي حديث الحارث بن عمرو السهمي كلاهما عند أحمد وأبي داود والنسائي. وهذا يدل على أنّ للحديث أصلاً فلعل من

---

(١) ١٣٠/٤

قال إنه غير منصوص لم يبلغه ورأى ضعف الحديث باعتبار أنّ كل طريق لا يخلو عن مقال، ولهذا قال ابن خزيمة: رويت في ذات عرق أخبار لا يثبت شيء منها عند أهل الحديث. وقال ابن المنذر: لم نجد في ذات عرق حديثاً ثابتاً، انتهى

لكن الحديث انتهى بمجموع الطرق يقوى كما ذكرنا»[1]

حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر، وحديث عائشة، وحديث الحارث بن عمرو تقدموا في الحديث الذي قبله.

وحديث ابن لهيعة أخرجه أحمد (٣/٣٣٦) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال: سألت جابراً عن المهل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مُهَل أهل المدينة من ذي الحُلَيفة، ومهل أهل الطريق الأخرى من الجُحْفَة، ومهل أهل العراق من ذات عِرق، ومهل أهل نجد من قَرْن، ومهل أهل اليمن من يَلَمْلَم**»

وأخرجه البيهقي (٥/٢٧) من طريق عبدالله بن وهب أخبرني ابن لهيعة به.

وابن لهيعة ضعيف.

وحديث إبراهيم بن يزيد أخرجه ابن ماجه (٢٩١٥) من طريق وكيع ثنا إبراهيم بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**مهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهل أهل الشام من الجحفة، ومهل أهل اليمن من يلملم، ومهل أهل نجد من قرن، ومهل أهل المشرق من ذات عرق**» ثم أقبل بوجهه إلى الأفق، ثم قال: «**اللهم أقبل بقلوبهم**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، إبراهيم بن يزيد الخوزي قال فيه أحمد والنسائي وعلي بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن المديني وابن سعد: ضعيف.

وراه مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر فلم يذكر مهل أهل الشام ولم يقل: ثم أقبل بوجهه إلى آخره، والباقي نحوه» المصباح ٣/١٨٧

٤٤٩ ــ (٥٢٤٣) ـ قال الحافظ: وقع ذلك في حديث لأنس عند الطبراني، وإسناده ضعيف»[2]

ضعيف جداً

---

(١) ٤/١٣٣

(٢) ٤/١٣٣

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢١) وابن عدي (٢٥٧٧/٧) من طريق إبراهيم بن سويد المديني ثني هلال بن زيد بن يسار ثنا أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ وقت لأهل المدائن العقيق، ولأهل البصرة ذات عرق، ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ»

قلت: هلال بن زيد ذكره البخاري في «الضعفاء» فقال: في حديثه مناكير.

وقال النسائي وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة.

باب
غسل الخَلوق ثلاث مرات من الثياب

٤٥٠ ــ (٥٢٤٤) قال الحافظ: ووقع عند الطبراني في «الأوسط» وابن أبي حاتم أنّ الآية نزلت على النبي ﷺ حينئذٍ قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]»[١]

يرويه إبراهيم بن طهمان الخراساني واختلف عنه:

ــ فقال غسان بن سليمان الهروي: ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن صفوان بن أمية أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ متضمخاً بالزعفران، عليه جبة، فقال: كيف تأمرني يا رسول الله في عمرتي؟ قال: فأنزل الله: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ فقال رسول الله ﷺ: **«أين السائل عن العمرة؟»** فقال: ها أنا ذا، فقال له: **«ألق عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك»**

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٦١)

ــ ورواه محمد بن سابق التميمي عن إبراهيم بن طهمان واختلف عنه:

• فقال أحمد بن علي البربهاري: ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: فذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٨٣٦)

• ورواه جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ عن محمد بن سابق فلم يذكر يعلى بن أمية.

---

(١) ١٣٧/٤ و١٣٩

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٥١)

وتابعه عبيدالله بن إسماعيل البغدادي ثنا محمد بن سابق به.

أخرجه أبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (٥٨)

قال ابن كثير: هذا حديث غريب وسياق عجيب، والذي ورد في الصحيحين[١] عن يعلى بن أمية في قصة الرجل الذي سأل النبي ﷺ وهو بالجعرانة فقال: كيف ترى في رجل أحرم بالعمرة وعليه جبة وخلوق؟ فسكت رسول الله ﷺ، ثم جاءه الوحي، ثم رفع رأسه فقال: **«أين السائل؟»** فقال: ها أنا ذا، فقال: **«أما الجبة فانزعها، وأما الطيب الذي بك فاغسله، ثم ما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك»**

ولم يذكر فيه الغسل والاستنشاق ولا ذكر نزول هذه الآية، وهو عن يعلى بن أمية لا صفوان بن أمية» التفسير ١/٢٣١

باب
الطيب عند الإحرام

٤٥١ ـ (٥٢٤٥) قال الحافظ: وأخرجه الطبراني وابن عدي في «الكامل» من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً، وإسناده ضعيف»[٢]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٠٦) من طريق يوسف بن خالد السمتي ثنا زياد بن سعد عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس أنه كان لا يرى بالهميان للمحرم بأساً. وروى ذلك ابن عباس عن النبي ﷺ.

والسمتي كذبه ابن معين والفلاس، وقال النسائي: متروك الحديث.

باب
ما يلبس المحرم من الثياب

٤٥٢ ـ (٥٢٤٦) قال الحافظ: ويؤيده ما رواه ابن سعد والحاكم في «الإكليل» أنّ

---

(١) أخرجه البخاري في الباب المذكور.

(٢) ٤/١٤٠

خروجه ﷺ من المدينة كل يوم السبت لخمس بقين من ذي القعدة»[1]

قلت: ذكره ابن سعد في «الطبقات» (١٧٣/٢) بدون إسناد.

وكذلك ذكر ابن القيم في «زاد المعاد» (١٠٢/٢ ـ ١٠٦) وابن كثير في «حجة الوداع» (ص٢٦ ـ ٢٩) أنّ خروج النبي ﷺ من المدينة للحج كان يوم السبت.

باب
التّلبية

٤٥٣ ـ (٥٢٤٧) قال الحافظ: . . . أخرجه الطحاوي من حديث ابن عمر وابن مسعود وعائشة وجابر وعمرو بن معد يكرب»[2]

حديث ابن عمر وحديث عائشة أخرجهما البخاري في الباب المذكور.

وحديث ابن مسعود أخرجه مسلم (١٢٨٣) من طريق كثير بن مدرك الأشجعي عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال ابن مسعود ونحن بجَمْع: سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام: «**لبيك اللهم لبيك**»

وأخرجه أحمد (٤١٠/١) والبزار (١٩٠١) والنسائي (١٢٥/٥) وفي «الكبرى» (٣٧٣٢) وأبو يعلى (٥٠٢٧) والطحاوي (١٢٤/٢) والهيثم بن كليب (٤٨٢) من طرق عن حماد بن زيد عن أبان بن تغلب عن أبي إسحاق الهَمْداني عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال: كانت تلبية النبي ﷺ: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي إسحاق إلا من حديث أبان بن تغلب»

قلت: وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً، ولم أر أحداً ذكر أبان بن تغلب في من روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط.

وحديث جابر أخرجه مسلم (١٢١٨)

وحديث عمرو بن معد يكرب أخرجه البزار[3] (كشف ١٠٩٣) والطحاوي (١٢٤/٢ ـ ١٢٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢١٦/٢ ـ ٢١٧) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٣)

---

(١) ١٥٠/٤

(٢) ١٥٣/٤

(٣) سقط من إسناده: عن أبي طلق العائذي.

و«الصغير» (١٥٧) وابن عدي (١٣٥٢/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٧٠) والخطيب في «التاريخ» (٢٨١/٥ ـ ٢٨٢) من طرق[1] عن محمد بن زياد بن زَبَّار الكلبي ثنا شَرَقي بن قُطَامي أنا أبو طلق العائذي قال: سمعت شرحبيل بن القعقاع يقول: سمعت عمرو بن معد يكرب يقول: لقد رأيتنا منذ قريب، ونحن إذا حججنا قلنا:

لبيك تعظيماً إليك عُذرا ... هذي زَبيد قد أتتك قسرا

يقطعن خَبْتا وجبالا وَعْرا ... قد جعلوا الأنداد خلوا صفرا

ولقد رأيتنا وقوفاً ببطن مُحَسِّر نخاف أن يتخطفنا الجن، فقال لنا النبي ﷺ: **«ارتفعوا عن بطن عُرَنَة، فإنهم إخوانكم إذ أسلموا»**

وعلمنا التلبية: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»**

قال البزار: إسناده ليس بالثابت، وإنما يحتمل إذا لم نعرف غيره»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن شرقي بن القطامي إلا محمد بن زياد بن زبار الكلبي»

وقال الهيثمي: فيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف» المجمع ٢٢٢/٣

قلت: ومحمد بن زياد بن زبار قال ابن معين: لا شيء، وقال صالح جزرة: ليس بذاك.

ورواه عمرو بن شَمِر الكوفي عن أبي طوق عن شرحبيل بن القعقاع عن عمرو بن معد يكرب.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٣٢/١ ـ ٣٣٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٨٦) والطبراني في «الكبير» (٤٦/١٧ ـ ٤٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٠٦٨ و٥٠٦٩)

---

(١) رواه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي والعباس بن أبي طالب وأحمد بن علي الخزاز وأحمد بن محمد بن عباد الجوهري البغدادي ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن محمد بن زياد بن زبار بهذا الإسناد.

ورواه أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي عن محمد بن زياد عن شرقي عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت عمرو بن معد يكرب.

أخرجه ابن منده (الإصابة ١٤٦/٧)

قال الحافظ: وابن الصلت متروك»

وإسناده واه.

قال ابن حبان: لست أعرف أبا طوق هذا من هو، وعمرو بن شمر كان رافضياً يكذب، والخبر ما أراه بمحفوظ» الثقات ٣٦٥/٤

٤٥٤ ــ (٥٢٤٨) قال الحافظ: ويدل على الجواز ما وقع عند النسائي من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال: كان من تلبية النبي ﷺ: فذكره»[١]

تقدم في الحديث الذي قبله.

٤٥٥ ــ (٥٢٤٩) قال الحافظ: وفي حديث جابر الطويل في صفة الحج: حتى استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، إلخ، قال: وأهلّ الناس بهذا الذي يهلون به فلم يردّ عليهم شيئاً منه ولزم تلبية.

وأخرجه أبو داود (١٨١٣) من الوجه الذي أخرجه منه مسلم (١٢١٨) قال: والناس يزيدون: ذا المعارج ونحوه من الكلام، والنبي ﷺ يسمع فلا يقول لهم شيئاً» وفي رواية البيهقي (٤٥/٥) «ذا المعارج وذا الفواضل»[٢]

باب
من أهل في زمن النبي ﷺ

٤٥٦ ــ (٥٢٥٠) قال الحافظ: كما بينه مسلم من حديث جابر»[٣]

انظر الحديث الذي قبله.

باب
التمتع والقران والإفراد

٤٥٧ ــ (٥٢٥١) قال الحافظ: ولمسلم من حديث عمران بن حُصين: «جمع بين حج وعمرة»[٤]

---

(١) ١٥٣/٤
(٢) ١٥٣/٤
(٣) ١٦٠/٤
(٤) ١٧١/٤

أخرجه مسلم (٨٩٩/٢) من طريق مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عمران بن حُصين قال: إعلم أنَّ رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمرة، ثم لم ينزل فيها كتاب، ولم ينهنا عنهما رسول الله ﷺ.

٤٥٨ ــ (٥٢٥٢) قال الحافظ: وجابر كما أخرجه مسلم»[١]

تقدم قبل حديث.

٤٥٩ ــ (٥٢٥٣) قال الحافظ: ثم روى ــ يعني البيهقي ــ حديث ابن عباس نحو حديث مجاهد عن عائشة وأعله بداود العطار، وقال: إنه تفرد بوصله عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه ابن عيينة عن عمرو فأرسله لم يذكر ابن عباس»[٢]

يرويه عمرو بن دينار المكي عن عكرمة واختلف عن عمرو:

ــ فقال داود بن عبدالرحمن العطار: عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: اعتمر النبي ﷺ أربعاً: عمرة من الحديبية، وعمرة القضاء في ذي القعدة من قابل، وعمرة الثالثة من الجِعْرَانة، والرابعة التي مع حجته.

أخرجه أحمد (٢٤٦/١ و٣٢١) والدارمي (١٨٦٥) وأبو داود (١٩٩٣) وابن ماجه (٣٠٠٣) والترمذي (٨١٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٩/٢ ــ ١٥٠) وابن حبان (٣٩٤٦) والطبراني في «الكبير» (١١٦٢٩) والحاكم (٥٠/٣) والبيهقي (١٢/٥) من طرق عن داود العطار به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب»

وقال أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي: ليس أحد يقول في هذا الحديث: عن ابن عباس، إلا داود العطار»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن التركماني: سنده صحيح» الجوهر النقي ١٤/٥

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ١٧١/٤

(٢) ١٧١/٤ ـ ١٧٢

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلاً، ولم يذكر ابن عباس.

أخرجه الترمذي (١٧٢/٣) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٨٨)

وهذا أصح.

قال ابن معين: سفيان بن عيينة أحب إلي في عمرو بن دينار من داود العطار.

وقال أيضاً: ابن عيينة أثبت في عمرو من داود العطار.

٤٦٠ ـ (٥٢٥٤) قال الحافظ: ثم روى ـ يعني البيهقي ـ حديث الصُّبَي بن معبد أنه أهل بالحج والعمرة معاً فأُنكر عليه، فقال له عمر: هُديت لسنة نبيك، الحديث. وهو في «السنن» وفيه قصة»[١]

صحيح

رواه أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن الصبي بن معبد:

فأما حديث أبي وائل فأخرجه الطيالسي (ص١٢) وأحمد (٣٧/١) وابن ماجه (٩٨٩/٢ ـ ٩٩٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٥/٢ و١٤٥ ـ ١٤٦ و١٤٦) والبيهقي (٣٥٢/٤) والرافعي في «التدوين» (٨٠/١)

عن الأعمش

والطيالسي (ص١٢) وأحمد (٣٧/١) وأبو داود (١٧٩٨ و١٧٩٩) والنسائي (١١٣/٥ ـ ١١٤ و١١٤) وفي «الكبرى» (٣٦٩٩ و٣٧٠٠) وابن خزيمة (٣٠٦٩) والطحاوي (١٤٥/٢) والبيهقي (٣٥٤/٤)

عن منصور بن المعتمر الكوفي

والطيالسي (ص١٢) وأحمد (١٤/١ و٥٣) والنسائي في «الإغراب من حديث شعبة وسفيان» (١٤٣) والطحاوي (١٤٥/٢)

عن الحكم بن عتيبة الكوفي

---

(١) ١٧٢/٤

وأحمد (١/٣٤)

عن سَيَّار أبي الحكم العَنَزي

والطحاوي (٢/١٤٥)

عن عاصم بن بَهْدَلَة الكوفي

كلهم[١] عن أبي وائل قال: حدثني الصبي بن معبد قال: كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً، فأسلمت، فأتيت رجلاً من عشيرتي يقال له: هُذَيم بن ثُرْمُلة[٢]، فقلت له: يا هناه، إني حريص على الجهاد، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين عليّ، فكيف لي بأن أجمعهما؟ قال: اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي. فأهللت بهما معاً، فلما أتيت العُذَيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صَوحان وأنا أهل بهما جميعاً فقال أحدهما للآخر: ما هذا بأفقه من بعيره، قال: فكأنما ألقي عليّ جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب، فقلت له: يا أمير المؤمنين، إني كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً، وإني أسلمت، وأنا حريص على الجهاد، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين عليّ، فأتيت رجلاً من قومي فقال لي: اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي، وإني أهللت بهما معاً، فقال لي عمر ﷺ: هديت لسنة نبيك ﷺ.

السياق لحديث منصور.

قال الدارقطني: وهو حديث صحيح، وأحسنها إسناداً حديث منصور والأعمش عن أبي وائل عن الصبي عن عمر» العلل ١٦٦/٢

وقال ابن عبدالبر: وهو حديث كوفي جيد الإسناد، ورواه الثقات الأثبات عن أبي وائل عن الصبي بن معبد عن عمر» التمهيد ٢١٢/٨

قلت: وهو كما قالا.

ـ ورواه عبدة بن أبي لبابة الأسدي واختلف عنه:

• فقال سفيان بن عيينة: عن عبدة قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت الصبي. . .

أخرجه الحميدي (١٨) وأحمد (١/٢٥) وفي «العلل» (١/٢٤٥) وزكرويه في «حديث سفيان بن عيينة» (٢٠) وابن ماجه (٢٩٧٠) وابن حبان (٣٩١٠ و٣٩١١) والبيهقي (٥/١٦)

---

(١) ورواه عن أبي وائل أيضاً: حماد بن أبي سليمان وحبيب بن أبي ثابت وعمرو بن مرة والمغيرة بن مسلم وسلمة بن كُهيل وحبيب بن حسان وثوير بن أبي فاختة ويزيد بن أبي زياد (العلل للدارقطني ١٦٤/٢)

(٢) هكذا وقع عند أبي داود، ووقع عند النسائي: عبدالله.

• وقال بُرْد بن سنان الدمشقي: عن عبدة عن زِر بن حُبيش عن الصبي.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٩٢ ـ ١٩٣) والإسماعيلي في «معجمه» (/٣٣٢١ ـ ٣٣٤)

• ورواه الأوزاعي عن عبدة واختلف عنه:

فقال بشر بن بكر التِّنِّيسي: عن الأوزاعي ثني عبدة ثني شقيق ثني رجل من تغلب يقال له: ابن معبد...

أخرجه الطحاوي (٢/١٤٥)

وهكذا رواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ومحمد بن مصعب القُرْقُساني عن الأوزاعي (علل الدارقطني ٢/١٦٦)

وقال الوليد بن مزيد البيروتي: عن الأوزاعي عن عبدة عن مسروق عن الصبي (علل الدارقطني)

ـ ورواه مجاهد بن جبر المكي واختلف عنه:

• فقال ابن جريج: أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد وغيره عن أبي وائل عن الصبي.

أخرجه النسائي (٥/١١٤) وفي «الكبرى» (٣٧٠١)

• ورواه عمر بن ذر وأبان بن صالح عن مجاهد فلم يذكرا أبا وائل.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢/١٦٥)

وأما حديث أبي إسحاق السبيعي فأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص١٧٧) من طريق إسرائيل بن يونس الكوفي عن أبي إسحاق عن الصبي.

وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

٤٦١ ـ (٥٢٥٥) قال الحافظ: ونحوه في رواية الباقر عن جابر في الخبر الطويل عند مسلم»[١]

تقدم قبل حديثين.

---

(١) ٤/١٧٥

باب
دخول مكة نهاراً أو ليلًا

٤٦٢ ـ **(٥٢٥٦) قال الحافظ**: وأما الدخول ليلاً فلم يقع منه ﷺ إلا في عمرة الجِعْرَانة، فإنه ﷺ أحرم من الجعرانة ودخل مكة ليلاً فقضى أمر العمرة ثم رجع ليلاً فأصبح بالجعرانة كبائت. كما رواه أصحاب السنن الثلاثة من حديث محرش الكعبي»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنّ النبي ﷺ ركب من الجعرانة...»

باب
فضل الحرم

٤٦٣ ـ **(٥٢٥٧) قال الحافظ**: روى النسائي في «التفسير» أنّ الحارث بن عامر بن نوفل قال للنبي ﷺ: ﴿إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ﴾ [القصص: ٥٧] فأنزل الله ﷻ رداً عليه: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾ [القصص: ٥٧] الآية»[2]

ضعيف

وهو من حديث ابن عباس وله عنه طريقان:

الأول: يرويه حجاج بن محمد المِصِّيصي عن ابن جريج واختلف عن حجاج:

ـ فقال الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني: ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مُليكة قال: قال عمرو بن شعيب: عن ابن عباس ـ ولم يسمعه منه ـ أنّ الحارث بن عامر بن نوفل الذي قال: ﴿إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ﴾

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٨٥)

ـ ورواه الحسين بن داود المصيصي المعروف بِسُنَيد عن حجاج فلم يذكر عمرو بن شعيب.

أخرجه الطبري (٢٠/٩٤)

---

(١) ١٨٠/٤

(٢) ١٩٤/٤

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

الثاني: يرويه محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنَادة العوفي ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ﴾ قال: هم أناس من قريش قالوا لمحمد ﷺ: إن نتبعك يتخطفنا الناس، فقال الله: ﴿أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنًا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقًا﴾

أخرجه الطبري (٢٠/٩٤) وابن أبي حاتم (١٧٠٠٧) عن محمد بن سعد به.

وهذا إسناد ضعيف كما تقدم مراراً في المجموعة الأولى.

باب
كسوة الكعبة

٤٦٤ ـ (٥٢٥٨) **قال الحافظ**: وحكى الفاكهي في «كتاب مكة» أنه ﷺ وجد فيها يوم الفتح ستين أوقية، فقيل له: لو استعنت بها على حربك، فلم يحركه»[١]

ذكره محقق كتاب «أخبار مكة» للفاكهي (٥/٢٣٥) نقلاً عن الحافظ في «فتح الباري».

٤٦٥ ـ (٥٢٥٩) **قال الحافظ**: ورواه الواقدي عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» عنه»[٢]

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٣٩٠) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا مَعْمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن سب أسعد الحميري، وقال: **«هو أول من كسا البيت»**

قال الحافظ: تفرد به الواقدي، وهو ضعيف» المطالب ٦١/٢

وقال البوصيري: رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ٣٤٠/٤

قلت: كذبه أحمد والنسائي، وقال إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث[٣].

---

(١) ٢٠٢/٤

(٢) ٢٠٣/٤

(٣) ورواه الواقدي أيضاً عن حزام بن هشام عن أبيه قال: فذكره.
أخرجه أبو هلال العسكري في «الأوائل» (٩)

وأخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢٤٩/١) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص ٢٥٥).

والأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن المديني وغيرهم.

باب
هدم الكعبة

٤٦٦ ـ (٥٢٦٠) **قال الحافظ**: ورواه يحيى الحماني في «مسنده» من وجه آخر عن عليّ مرفوعاً»[1]

ضعيف جداً

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٧٥٥) والحاكم (٤٤٨/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣١/٤ ـ ١٣٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: سمعت عليا يقول: حجوا قبل أن لا تحجوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا.

فقلت له: شيء تقوله برأيك أو سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ولكني سمعته من نبيكم ﷺ.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم، لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: حصين واه، ويحيى الحماني ليس بعمدة»

قلت: تابعه جُبَارة بن المُغَلِّس الكوفي ثنا حصين بن عمر به.

أخرجه ابن عدي (٨٠٤/٢)

وجبارة قال النسائي: ضعيف.

---

(١) ٢٠٦/٤

باب
إغلاق البيت

٤٦٧ ـ (٥٢٦١) **قال الحافظ**: ولأحمد من حديث ابن عباس: حدثني أخي الفضل وكان معه حين دخلها أنه لم يصلّ في الكعبة»[1]

صحيح

وله عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه عمرو بن دينار المكي عن ابن عباس كان يخبر أنّ الفضل بن عباس أخبره أنه دخل مع النبي ﷺ البيت، وأنّ النبي ﷺ لم يصلِّ في البيت حين دخله، ولكن حين خرج فنزل، ركع ركعتين عند باب البيت.

أخرجه عبدالرزاق (٩٠٥٧) عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار به.

وأخرجه أحمد (٢١٢/١) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/١٨ ـ ٢٩٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري أنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٨٩/١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه:

١ ـ حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل أنّ رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا الله ﷻ واستغفر ولم يركع ولم يسجد.

أخرجه أحمد (٢١٠/١ و٢١٤) والطبراني (٢٩٠/١٨) من طرق عن حماد به.

وإسناده صحيح.

٢ ـ محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل أنه دخل مع النبي ﷺ الكعبة وبلال على الباب، فقال: لم يصل، وقال بلال: صلى.

---

(١) ٢١٠/٤

أخرجه الطبراني (١٨/٢٩٠)

ومحمد بن عبدالله قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني ثني عبدالله بن أبي نَجيح عن عطاء بن أبي رباح أو مجاهد عن عبدالله بن عباس ثني الفضل بن عباس وكان معه حين دخلها أنّ رسول الله ﷺ لم يصلِّ في الكعبة، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين، ثم جلس يدعو.

أخرجه أحمد (١/٢١١) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني (١٨/٢٧٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن ابن إسحاق به، إلا أنه قال: عن عطاء ومجاهد.

وإسناده حسن.

٤٦٨ ـ (٥٢٦٢) **قال الحافظ**: أخرجه مسلم من حيث ابن عباس أنّ أسامة بن زيد أخبره أنّ النبي ﷺ لم يصلِّ فيه ولكنه كبر في نواحيه»[١]

أخرجه مسلم (١٣٣٠) من طريق عطاء بن أبي رباح: سمعت ابن عباس يقول: أخبرني أسامة بن زيد أنَّ النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها، ولم يصلِّ فيه حتى خرج، فلما خرج ركع في قُبُل البيت ركعتين وقال: «**هذه القبلة**»

باب
من كبر في نواحي الكعبة

٤٦٩ ـ (٥٢٦٣) **قال الحافظ**: وقد روى أحمد من طريق ابن عباس عن أخيه الفضل نفي الصلاة فيها»[٢]

تقدم قبل حديث.

٤٧٠ ـ (٥٢٦٤) **قال الحافظ**: وقد وقع عند الدارقطني من طريق ضعيفة ما يشهد لهذا الجمع»[٣]

ضعيف

---

(١) ٤/٢١١

(٢) ٤/٢١٤

(٣) ٤/٢١٥

روي من حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني (٥١/٢) والبيهقي (٣٢٩/٢) من طريق خالد بن عبدالله الطحان عن ابن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جَعْدة عن ابن عمر قال: دخل النبي ﷺ البيت، ثم خرج وبلال خلفه، فقلت لبلال: هل صلى؟ قال: لا، قال: فلما كان الغد دخل فسألت بلالاً: هل صلى؟ قال: نعم، صلى ركعتين، استقبل الجزعة وجعل السارية الثانية عن يمينه.

قال البيهقي: في ثبوت الحديث نظر»

وقال السهيلي: إسناده حسن» نصب الراية ٣٢١/٢

قلت: بل ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٤٧) والدارقطني (٥٢/٢) والبيهقي (٣٢٩/٢) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري ثني حبيب بن أبي ثابت ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ البيت فصلى بين الساريتين ركعتين، ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين، ثم قال: **«هذه القبلة»** ثم دخل مرة أخرى فقام فيه يدعو، ثم خرج ولم يصل.

قال البيهقي: في ثبوت الحديث نظر»

قلت: عبدالغفار بن القاسم قال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

باب
استلام الركن بالمحجن

٤٧١ ـ (٥٢٦٥) قال الحافظ: وله ـ يعني مسلم ـ من حديث ابن عمر أنه استلم الحجر بيده ثم قبله، ورفع ذلك»[1]

أخرجه مسلم (٩٢٤/٢) من طريق نافع قال: رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده، ثم قبّل يده، وقال: ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعله.

---

(١) ٢١٩/٤

باب
أين يصلي الظهر يوم التروية؟

٤٧٢ ـ (٥٢٦٦) **قال الحافظ**: وقع في حديث جابر الطويل في صفة الحج عند مسلم (١٢١٨) «فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر» الحديث»[١]

٤٧٣ ـ (٥٢٦٧) **قال الحافظ**: وله عن ابن عمر أنه كان يحب إذا استطاع أن يصلي الظهر بمنى يوم التروية، وذلك أنّ رسول الله ﷺ صلى الظهر بمنى»[٢]

حسن

أخرجه أحمد (الفتح الرباني ١٢/١١٠ ـ ١١١) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني نافع عن ابن عمر به.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، والباقون ثقات.

٤٧٤ ـ (٥٢٦٨) **قال الحافظ**: وقد تقدم التصريح في حديث جابر عند مسلم (١٢١٨) بأنه صلى الظهر والعصر وما بعد ذلك إلى صبح يوم عرفة بمنى»[٣]

باب
التهجير بالرواح يوم عرفة

٤٧٥ ـ (٥٢٦٩) **قال الحافظ**: في حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨) أنّ توجهه ﷺ منها كان بعد طلوع الشمس، ولفظه: فضربت له قبة بنمرة فنزل بها حتى زاغت الشمس أمر بالقصوى فرحلت فأتى بطن الوادي»[٤]

---

(١) ٤/٢٥٤

(٢) ٤/٢٥٤

(٣) ٤/٢٥٥

(٤) ٤/٢٥٧ ـ ٢٥٨

باب
الوقوف على الدابة بعرفة

٤٧٦ ـ (٥٢٧٠) **قال الحافظ**: وأصرح منه حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨) ففيه: ثم ركب إلى الموقف فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس»[١]

باب
قصر الخطبة بعرفة

٤٧٧ ـ (٥٢٧١) **قال الحافظ**: وقد أخرج مسلم الأمر باقتصار الخطبة في أثناء حديث لعمار أخرجه في الجمعة»[٢]

أخرجه مسلم (٨٦٩) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي عن عمار مرفوعاً **«إنّ طول صلاة الرجل وقصرَ خطبته مَئِنّةٌ من فقهه، فأطيلوا الصلاة واقصُروا الخطبة، وإنّ من البيان سحرا»**

باب
من أذن وأقام لكل واحدة منهما

٤٧٨ ـ (٥٢٧٢) **قال الحافظ**: واختار الطحاوي ما جاء عن جابر يعني في حديثه الطويل الذي أخرجه مسلم (١٢١٨) أنه جمع بينهما بأذان واحد وإقامتين»[٣]

باب
متّى يصلي الفجر بجمع؟

٤٧٩ ـ (٥٢٧٣) **قال الحافظ**: وهذه الزيادة مرفوعة في حديث جابر الطويل في صفة الحج عند مسلم (١٢١٨) »[٤]

---

(١) ٢٥٩/٤
(٢) ٢٦١/٤
(٣) ٢٧٢/٤
(٤) ٢٧٨/٤

باب
متى يدفع من جمع؟

٤٨٠ ـ (٥٢٧٤) **قال الحافظ**: وأوضح من ذلك ما وقع في حديث جابر الطويل عند مسلم (١٢١٨) «ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله تعالى وكبره وهلله ووحده، فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً فدفع قبل أن تطلع الشمس»(١)

باب
التلبية والتكبير غداة النحر

٤٨١ ـ (٥٢٧٥) **قال الحافظ**: وقد أخرج مسلم (١٢٩٨) أيضاً من حديث أم الحصين قالت: فرأيت أسامة بن زيد وبلالاً في حجة الوداع وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي ﷺ والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة»(٢)

باب
فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي

٤٨٢ ـ (٥٢٧٦) **قال الحافظ**: قال أحمد: حدثنا عبدالوهاب ثنا مُجالد عن الشعبي قال: سألت ابن عمر قلت: الجزور والبقرة تجزئ عن سبعة؟ قال: يا شعبي، ولها سبعة أنفس. قال: قلت: فإن أصحاب محمد يزعمون أنّ رسول الله ﷺ سنّ الجزور عن سبعة والبقر عن سبعة. قال: فقال ابن عمر لرجل: أكذلك يا فلان؟ قال: نعم، قال: ما شعرت بهذا»(٣)

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢٣١٨ ـ الإتحاف ٦٥٠٦) عن عبدالله بن نمير ثنا مجالد عن عامر قال: سألت عبدالله بن عمر عن البقرة والبعير يجزئ عن سبعة أنفس؟ فقال: وكيف؟ أو لها سبعة أنفس؟ قلت: إنّ أصحاب محمد ﷺ الذين

---

(١) ٢٧٩/٤

(٢) ٢٨٠/٤

(٣) ٢٨٢/٤

بالكوفة أفتوني. فقال القوم: نعم، قد قال ذلك رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال ابن عمر: ما شعرت.

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد» مختصر الإتحاف ٩٠/٧

٤٨٣ ــ (٥٢٧٧) قال الحافظ: روى مسلم (٩٥٦/٢) من طريق أخرى عن جابر في أثناء حديث قال: فأمرنا رسول الله ﷺ إذا أحللنا أن نُهدي ونجمع النفر منا في الهدية»[١]

باب
ركوب البدن

٤٨٤ ــ (٥٢٧٨) قال الحافظ: جاء هذا مرفوعاً أخرجه البزار من حديث عبدالله بن الزبير»[٢]

ضعيف

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ــ فرواه أبو صالح عبدالله بن صالح المصري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن عبدالله بن الزبير مرفوعاً **«إنما سُمي البيت العتيق لأنّ الله ﷻ أعتقه من الجبابرة، فلم يظهر عليه جبار قط»**

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٠١/١/١) عن عبدالله بن صالح

وأخرجه الترمذي (٣١٧٠) عن البخاري وغير واحد قالوا: ثنا عبدالله بن صالح

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٥١/١٧ ــ ١٥٢)

عن محمد بن سهل البخاري

وابن الأعرابي (٢٢٤٣)

عن علي بن داود القنطري

---

(١) ٢٨٢/٤

(٢) ٢٨٤/٤

والحاكم (٣٨٩/٢) والبيهقي في «الشعب» (٣٧٢١)

عن الفضل الشعراني

والبيهقي في «الدلائل» (١٢٥/١)

عن محمد بن إسماعيل السلمي

قالوا: ثنا عبدالله بن صالح به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

قلت: محمد بن عروة لم يخرج له البخاري شيئاً، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

• ورواه أحمد بن منصور الرَّمَادي عن عبدالله بن صالح فقال فيه: عن عبدالله بن عروة عن عبدالله بن الزبير.

أخرجه البزار (٢٢١٥)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن ابن الزبير عنه، ولا نعلم له طريقاً عن ابن الزبير إلا هذا الطريق»

• ورواه مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح فقال فيه أيضاً: عن عبدالله بن عروة.

إلا أنه أوقفه على ابن الزبير.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٦٢)

ـ رواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الليث بن سعد عن عُقيل بن خالد عن الزهري مرسلاً.

أخرجه الترمذي (٣٢٥/٥)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري أنّ ابن الزبير قال: موقوف.

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٧/٣)

ـ ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/٢٧٤)

وصالح ضعيف.

وحديث قتيبة عن الليث أصح، والله أعلم.

باب
من ساق البدن معه

٤٨٥ ـ (٥٢٧٩) **قال الحافظ**: لكن في حديث جابر الطويل في صفة الحج عند مسلم (١٢١٨) «ثم رجع إلى الحجر فاستلمه ثم خرج من باب الصفا»[١]

باب
لا يعطي الجزار من الهدي شيئًا

٤٨٦ ـ (٥٢٨٠) **قال الحافظ**: وقع عند مسلم (١٢١٨) في حديث جابر الطويل فإنّ فيه «ثم انصرف ﷺ إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بدنة»[٢]

باب
الحلق والتقصير عند الإحلال

٤٨٧ ـ (٥٢٨١) **قال الحافظ**: وأخرج الحاكم في «الإكليل» في آخر قصة غزوة حنين أنّ الذي حلق رأسه ﷺ في عمرته التي اعتمرها من الجِعْرانة أبو هند عبد بني بياضة»[٣]

وقال في «الإصابة» (١٢/٨١): وذكر الحاكم في «الإكليل» أنه حلق رسول الله ﷺ في عمرة الجعرانة»

ولم يسق سنده.

(١) ٤/٢٨٨
(٢) ٤/٣٠٣
(٣) ٤/٣١٤

باب
الزيارة يوم النحر

٤٨٨ ـ (٥٢٨٢) **قال الحافظ**: قال ابن القطان الفاسي: هذا الحديث مخالف لما رواه ابن عمر وجابر عن النبي ﷺ أنه طاف يوم النحر نهاراً»[١]

حديث ابن عمر أخرجه مسلم (١٣٠٨) من طريق نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر، ثم رجع فصلى الظهر بمنى.

وحديث جابر أخرجه مسلم (١٢١٨) أيضاً وفيه: ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر.

باب
الفتيا على الدابة عند الجمرة

٤٨٩ ـ (٥٢٨٣) **قال الحافظ**: في حديث أسامة بن شريك عند الطحاوي وغيره: كان الأعراب يسألونه»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث أسامة بن شريك: قالوا: يا رسول الله من أحب عباد الله إلى الله؟ قال: «**أحسنهم خلقاً**»

٤٩٠ ـ (٥٢٨٤) **قال الحافظ**: وعند الدارقطني من حديث ابن عباس السؤال عن الحلق قبل الرمي، وكذا في حديث جابر وفي حديث أبي سعيد عند الطحاوي.

وفي حديث علي عند أحمد السؤال عن الإفاضة قبل الحلق، وفي حديثه عند الطحاوي السؤال عن الرمي والإفاضة معاً قبل الحلق.

وفي حديث أسامة بن شريك عند أبي داود السؤال عن السعي قبل الطواف»[٣]

حديث ابن عباس أخرجه البخاري في باب الذبح قبل الحلق وفي باب إذا رمى بعد ما أمسى، من طرق عن ابن عباس.

---

(١) ٣١٥/٤
(٢) ٣١٨/٤
(٣) ٣١٩/٤

وحديث جابر علقه البخاري في باب الذبح قبل الحلق.

وحديث أبي سعيد أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٧/٢) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان الأسدي ثنا عمر بن علي المُقَدَّمي عن الحجاج عن عبادة بن نُسَي ثني أبو زبيد قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: سئل رسول الله ﷺ وهو بين الجمرتين عن رجل حلق قبل أن يرمي، قال: **«لا حرج»** وعن رجل ذبح قبل أن يرمي، قال: **«لا حرج»** ثم قال: **«عباد الله، وضع الله ﷻ الحرج والضيق، وتعلموا مناسككم فإنها من دينكم»**

وأخرجه الطبري في «التهذيب» (مسند ابن عباس ٢٢٧/١ ـ ٢٢٨) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا عمر بن علي به.

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة، وأبو زبيد قال أبو حاتم: لا أعرفه (العلل ٢٧٧/١)

واختلف فيه على المقدمي، فرواه محمد بن إبراهيم بن صُدْران الأزدي عنه فلم يذكر أبا زبيد.

أخرجه الطبري (٢٢٨/١)

وتابعه العلاء بن هلال الرقي ثنا عمر بن علي به.

أخرجه الطبري (٢٢٨/١)

وحديث علي تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهاء فانظر حديث **«هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف»**

وحديث أسامة بن شريك تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الطاء فانظر حديث **«طف ولا حرج»**

باب
إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

٤٩١ ـ (٥٢٨٥) قال الحافظ: روى أحمد وأبو داود والنسائي والطحاوي واللفظ لأبي داود من طريق الوليد بن عبدالرحمن عن الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي قال: أتيت عمر فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض، قال: ليكن آخر عهدها بالبيت، فقال الحارث: كذلك أفتاني.

وفي رواية أبي داود: هكذا حدثني رسول الله ﷺ»[1]

أخرجه ابن سعد (٥١٢/٥) وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٧٥) وفي «مصنفه» (الجزء المفقود ص ١٥٠ ـ ١٥١) وأحمد (٤١٦/٣) والبخاري في «الكبير» (٢٦٣/٢/١) وأبو داود (٢٠٠٤) والنسائي في «الكبرى» (٤١٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٣٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٨٤) من طرق عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن الحارث بن عبدالله بن أوس قال: فذكره.

وزاد: فقال له عمر: أرِبتَ عن يديك: سألتني عن شيء سألتَ عنه رسول الله ﷺ لكيما أخالف.

ولفظ أبي داود وغيره: كذلك أفتاني رسول الله ﷺ.

ولفظ الطحاوي: هكذا حدثني رسول الله ﷺ.

قال الحافظ: إسناده صحيح» الإصابة ١٦١/٢

قلت: رواته ثقات لكن لا أدري أسمع الوليد بن عبدالرحمن الجرشي من الحارث بن عبدالله أم لا فإنه لم يذكر سماعاً منه ولم أر أحداً صرح بسماعه منه، والله أعلم.

(١) ٣٣٥/٤

أبواب العمرة

باب
وجوب العمرة وفضلها

٤٩٢ ـ (٥٢٨٦) قال الحافظ: واستدل الأولون بما ذكر في هذا الباب وبقول صبي بن معبد لعمر: رأيت الحج والعمرة مكتوبين عليّ فأهللت بهما، فقال له: هديت لسنة نبيك. أخرجه أبو داود»[1]

تقدم في باب التمتع والقران والإفراد.

باب
كم اعتمر النبي ﷺ

٤٩٣ ـ (٥٢٨٧) قال الحافظ: ولم يَعُد عمرة الجِعْرانة لخفائها عليه كما خفيت على غيره كما ذكر ذلك محرش الكعبي فيما أخرجه الترمذي»[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أَنَّ النبي ﷺ ركب من الجعرانة. . .»

باب
عمرة في رمضان

٤٩٤ ـ (٥٢٨٨) قال الحافظ: رواه أحمد بن منيع في «مسنده» بإسناد صحيح عن

(١) ٣٤٦/٤

(٢) ٣٤٨/٤

سعيد بن جبير عن امرأة من الأنصار يقال لها: أم سنان، أنها أرادت الحج، فذكر الحديث نحوه دون ذكر قصة زوجها»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«اعتمري في شهر رمضان . . .»**

باب
قول الله تعالى ـ وأتوا البيوت من أبوابها ـ

٤٩٥ ـ (٥٢٨٩) قال الحافظ: ورواه عبد بن حميد من مرسل قتادة كما قال البراء، وكذلك أخرجه الطبري من مرسل الربيع بن أنس نحوه»[٢]

مرسل

وحديث قتادة أخرجه الطبري (٢/١٨٧ ـ ١٨٨) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله ـ ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]ـ الآية. قال قتادة: كان هذا الحي من الأنصار في الجاهلية إذا أهلّ أحدهم بحج أو عمرة لا يدخل دارا من بابها إلا أن يتسور حائطاً تسوراً، وأسلموا وهم كذلك، فأنزل الله تعالى ذكره في ذلك ما تسمعون، ونهاهم عن صنيعهم ذلك، وأخبرهم أنه ليس من البر صنيعهم ذلك، وأمرهم أن يأتوا البيوت من أبوابها.

ورواته ثقات، ويزيد هو ابن زُريع البصري، وسعيد هو ابن أبي عَروبة.

وحديث الربيع بن أنس أخرجه الطبري أيضاً (٢/١٨٨) قال: حُدثت عن عمار بن الحسن ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع في هذه الآية قال: كان أهل المدينة وغيرهم إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها، وذلك أن يستوروها، فكان إذا أحرم أحدهم لا يدخل البيت إلا أن يتسوره من قبل ظهره، وأنّ النبي ﷺ دخل ذات يوم بيتاً لبعض الأنصار، فدخل رجل على أثره ممن قد أحرم، فأنكروا ذلك عليه، وقالوا: هذا رجل فاجر، فقال له النبي ﷺ: **«لم دخلت من الباب وقد أحرمت؟»** فقال: رأيتك يا رسول الله دخلتَ فدخلتُ على أثرك، فقال النبي ﷺ: **«إني أحمس»**

---

(١) ٤/٣٥٢

(٢) ٤/٣٧٠

وقريش يومئذٍ تدعى الحمس، فلما أن قال ذلك النبي ﷺ قال الأنصاري: إنّ ديني دينك، فأنزل الله ـ ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]ـ الآية.

وإسناده ضعيف لانقطاعه، وأبو جعفر الرازي مختلف فيه، وابنه قال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال عن الربيع بن أنس: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه، لأنّ في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً.

أبواب المحصر وجزاء الصيد

باب
من قال ليس على المحصر بدل

٤٩٦ ـ (٥٢٩٠) **قال الحافظ**: في حديث ناجية بن جندب الأسلمي، قلت: يا رسول الله، ابعث معي بالهدي حتى أنحره في الحرم، ففعل. أخرجه النسائي من طريق إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن ناجية. وأخرجه الطحاوي من وجه آخر عن إسرائيل لكن قال: عن ناجية عن أبيه»[1]

صحيح

يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي عن مَجْزَأَة بن زاهر الأسلمي واختلف عن إسرائيل:

ـ فقال عبيدالله بن موسى الكوفي: أنبأ إسرائيل عن مجزأة قال: حدثني ناجية بن جندب الأسلمي أنه أتى النبي ﷺ حين صُدّ الهدي فقال: يا رسول الله، ابعث به معي فأنا أنحره، قال: «وكيف؟» قال: آخذ به في أودية لا يقدر عليه. قال: فدفعه رسول الله ﷺ فانطلق به حتى نحره في الحرم.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١٣٥) عن أحمد بن سليمان الجَزَري ثنا عبيدالله بن موسى به.

وإسناده صحيح.

ـ وقال عمرو بن محمد العَنْقَزي: ثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية.

---

(١) ٣٨٢/٤

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٥٢)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه مُخَوَّل بن إبراهيم بن مخول بن راشد النَّهْدي عن إسرائيل واختلف عن مخول:

• فقيل: عن مخول عن إسرائيل عن مجزأة عن أبيه عن ناجية.

أخرجه الطبري (٢/٢٢٤) عن الفضل بن سهل ثنا مخول به.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٠/١٢٤ ـ ١٢٥)

• وقال إبراهيم بن أبي داود سليمان الأسدي: ثنا مخول عن إسرائيل عن مجزأة عن ناجية عن أبيه.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٤٢)

باب
قول الله تعالى ـــ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية ـــ

٤٩٧ ـ (٥٢٩١) قال الحافظ: جاءت هذه السنة من رواية جماعة من الصحابة غير كعب، منهم: عبدالله بن عمرو بن العاص عند الطبري والطبراني، وأبو هريرة عند سعيد بن منصور، وابن عمر عند الطبري، وفضالة الأنصاري عمن لا يتهم من قومه عند الطبري أيضاً»[1]

حديث ابن عمرو أخرجه الطبري (٢/٢٣٤) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري أنا ابن لَهيعة عن مَخْرَمة عن أبيه قال: سمعت عمرو بن شعيب يقول: سمعت شعيباً يحدث عن ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ لكعب بن عجرة: «**أيؤذيك دوابُ رأسك؟**» قال: نعم، قال: «**فاحلقه وافتد إما بصوم ثلاثة أيام، وإما أن تطعم ستة مساكين، أو نسك شاة**» ففعل.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث أبي هريرة أخرجه سعيد بن منصور

---

(١) ٤/٣٨٤

وحديث ابن عمر لم أره عند الطبري.

وحديث فضالة الأنصاري أخرجه الطبري (٢/٢٣٣ ـ ٢٣٤) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري ثني عمي عبدالله بن وهب ثني الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن فضالة بن محمد الأنصاري أنه أخبره عمن لا يتهم من قومه أنّ كعب بن عجرة أصابه أذى في رأسه، فحلق قبل أن يبلغ الهدي محله، فأمره النبي ﷺ بصيام ثلاثة أيام.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وفضالة بن محمد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا الزهري فهو مجهول.

باب
الإطعام في الفدية نصف صاع

٤٩٨ ـ **(٥٢٩٢) قال الحافظ**: وكذا في حديث عبدالله بن عمرو عند الطبراني»[١]

انظر الحديث الذي قبله.

باب
ما يقتّل المحرم من الدواب

٤٩٩ ـ **(٥٢٩٣) قال الحافظ**: وقد وقع في حديث أبي سعيد عند أبي داود نحو رواية شيبان وزاد: **السَّبُع العادي**، فصارت سَبْعاً»[٢]

ضعيف

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٨٥) وابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص ٤٠٠) وأحمد (٣/٣ و٧٩ ـ ٨٠) وابنه (٣/٧٩ ـ ٨٠) وأبو داود (١٨٤٨) وابن ماجه (٣٠٨٩) والترمذي (٨٣٨) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٧٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/١٦٦) والبيهقي (٥/٢١٠) وفي «معرفة السنن» (٧/٤٧٧ ـ ٤٧٨) من طرق عن يزيد بن أبي زياد الكوفي ثنا عبدالرحمن بن أبي نُعم البجلي عن أبي سعيد مرفوعاً «**يقتل المحرم: الحية، والعقرب، ويرمي الغراب ولا يقتله، ويقتل الكلب العقور، والفويسقة، والحدأة، والسبع العادي**»

---

(١) ٤/٣٨٩

(٢) ٤/٤٠٧

قيل له: لم قيل لها الفويسقة؟ قال: لأنّ رسول الله ﷺ استيقظ لها وقد أخذت الفتيلة لتحرق بها البيت.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي زياد ضعيف وإن أخرج له مسلم فإنما أخرج له مقروناً بغيره، ومع ضعفه فقد اختلط بأخرة» المصباح **٢١٣/٣**

قلت: ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم.

٥٠٠ ـ (٥٢٩٤) قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند ابن خزيمة وابن المنذر زيادة ذكر الذئب والنمر على الخمس المشهورة فتصير بهذا الاعتبار تسعاً، لكن أفاد ابن خزيمة عن الذهلي أنّ ذكر الذئب والنمر من تفسير الراوي للكلب العقور»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث **«خمس قتلهنّ حلال للمحرم»**

٥٠١ ـ (٥٢٩٥) قال الحافظ: وفي حديث أبي هريرة عند مسلم **(٢٧٨٩) في** صفة بدء الخلق **«وخلق الدواب يوم الخميس»**[٢]

٥٠٢ ـ (٥٢٩٦) قال الحافظ: ووقع في حديث أبي سعيد عند ابن ماجه: قيل له: لم قيل للفأرة فويسقة؟ فقال: لأنّ النبي ﷺ استيقظ لها وقد أخذت الفتيلة لتحرق بها البيت»[٣]

تقدم قبل حديثين.

٥٠٣ ـ (٥٢٩٧) قال الحافظ: جاء في حديث أبي سعيد عند أبي داود إن صح حيث قال فيه **«ويرمي الغراب ولا يقتله»**[٤]

تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

---

(١) ٤٠٧/٤
(٢) ٤٠٨/٤
(٣) ٤٠٨/٤
(٤) ٤٠٩/٤

باب
لا يعضد شجر الحرم

٥٠٤ ـ **(٥٢٩٨) قال الحافظ**: وفي مرسل عطاء بن يزيد عند سعيد بن منصور **«فلا يستن بي أحد فيقول: قتل فيها رسول الله ﷺ»**[١]

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٤٥٩) من طريق عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي قال: إنّ رجلين من خزاعة قتلا رجلاً من هذيل بالمزدلفة، فأتوا إلى أبي بكر وعمر يستشفعون بهما على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«إنّ الله تبارك وتعالى حرّم مكة ولم يحرّمها الناس، لم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي إلا ساعة من نهار، ثم هي حرام بحرام الله ﷻ إلى يوم القيامة، فلا يستنّ بي أحد فيقول: إنّ رسول الله ﷺ قد قتل بها، وإني لا أعلم أحداً أعتى على الله ﷻ من ثلاثة: رجل قتل بها، أو رجل قتل بِذُحُول الجاهلية، ورجل قتل غير قاتله، وأيم الله ليودَيَنَّ هذا القتيل»**

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنَّ أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله . . .»**

باب
لا يحل القتال بمكة

٥٠٥ ـ **(٥٢٩٩) قال الحافظ**: ووقع في مرسل مجاهد عند عمر بن شبة الجمع بين الثلاثة»[٢]

له عن مجاهد طرق:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتِيَاني واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن زيد: عن أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد أنَّ النبي ﷺ قدم يوم الفتح والأنصاب بين الركن والمقام، فجعل يكفئها لوجوهها، ثم قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: **«ألا إنّ مكة حرام أبداً إلى يوم القيامة، لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي،**

---

(١) ٤/٤١٥

(٢) ٤/٤٢٠

غير أنها أحلت لي ساعة من النهار، لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها، ولا يعضد شجرها، ولا تلتقط لقطتها إلا أن تُعَرَّف» فقام العباس فقال: يا رسول الله! إلا الإذخر لصاغتنا وبيوتنا وقبورنا، فقال: **«إلا الإذخر إلا الإذخر»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٨٩ ـ ٤٩٠)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن أيوب فلم يذكر أبا الخليل.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٩٢)

الثاني: يرويه ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد نحوه، وقال فيه **«إنه للقين وللبيوت»**

أخرجه عبدالرزاق (٩١٨٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه الفاكهي (١٤٤٥) من طريق هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج به.

الثالث: يرويه الأعمش عن مجاهد.

أخرجه سعيد بن منصور (فتح الباري ٤/٤١٨) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش.

الرابع: يرويه داود بن شابور المكي عن مجاهد.

أخرجه سعيد بن منصور (فتح الباري ٤/٤١٨) عن سفيان بن عيينة عن داود.

واختلف فيه على مجاهد، فرواه غير واحد عنه موصولاً.

ـ فقال منصور بن المعتمر الكوفي: عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس.

أخرجه البخاري (فتح ٤/٤١٨ ـ ٤٢٠)

ـ وقال عبدالكريم بن مالك الجَزَري: عن مجاهد قال: سمعت عكرمة مولى ابن عباس يذكر هذا عن ابن عباس.

أخرجه عبدالرزاق (٩١٩١) والفاكهي (٢/٢٤٨)

ـ وقال يزيد بن أبي زياد الكوفي: عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٩٦ ـ ٤٩٧) والفاكهي (١٤٤٧)

باب
تزويج المحرم

٥٠٦ ـ (٥٣٠٠) **قال الحافظ**: وصح نحوه عن عائشة وأبي هريرة. وجاء عن ميمونة نفسها أنه كان حلالاً، وعن أبي رافع مثله وأنه كان الرسول إليها»[١]

حديث عائشة له عنها طرق:

الأول: يرويه المغيرة بن مِقْسَم الضبي واختلف عنه:

ـ فرواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن المغيرة واختلف عن أبي عوانة:

• فقال مُعَلى بن أسد العَمِّي: ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم، واحتجم وهو محرم.

أخرجه البزار (كشف ١٤٤٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٦٩) وفي «المشكل» (٥٧٩٨) وتمام (ق٨/ب) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٨) والبيهقي (٧/٢١٢) من طرق عن معلى بن أسد به.

وتابعه إبراهيم بن الحجاج النِّيْلي ثنا أبو عوانة به.

أخرجه ابن حبان (٤١٣٢)

قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي الضحى إلا مغيرة»

• ورواه مسدد في «مسنده» (الإتحاف ٤٣٦٩) عن أبي عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق مرسلاً.

• ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن أبي عوانة عن المغيرة عن شِبَاك عن أبي الضحى عن مسروق مرسلاً.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٠٨)

ـ ورواه حسن بن صالح بن حي الكوفي عن مغيرة عن شِباك عن أبي الضحى عن مسروق مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ٧٠)

---

(١) ٤/٤٢٣

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن مغيرة به.

قاله أبو علي الحافظ. سنن البيهقي ٢١٢/٧ ـ ٢١٣

وقال: هذا هو المحفوظ، ورواية من رواه موصولاً خطأ»

وقال البيهقي: الموصول ليس بمحفوظ»

الثاني: يرويه أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مُليكة عن عائشة أنّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٣٨١/١) والطبراني في «الأوسط» (٢١٨٥ و٦١٧٧)

عن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمِي

والبيهقي (٢١٢/٧)

عن علي بن الحسن بن موسى النيسابوري

والنسائي في «الكبرى» (٥٤٠٩) والبيهقي (٢١٢/٧)

عن عمرو بن علي الفلاس

قالوا: ثنا أبو عاصم به.

قال الفلاس: قلت لأبي عاصم: أنت أمليته علينا من الرقعة ليس فيه عن عائشة، قال: دعوا عائشة حتى أنظر فيه.

قال الفلاس: فسمعت بعض أصحابنا يقول: قال أبو عاصم: فنظرت فيه فوجدته مرسلاً»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عثمان بن الأسود إلا أبو عاصم»

وقال البيهقي: رواه جماعة عن أبي عاصم موصولاً، وإنما يُروى عن ابن أبي مليكة مرسلاً، وذكر عائشة فيه وهم، قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلاً»

قلت: وهو الصواب كما دلت عليه رواية الفلاس.

الثالث: يرويه أيوب السَّخْتِيَاني عن عكرمة عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١١٧) عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد عن أيوب به.

وإسناده صحيح، وعكرمة قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٩/١/٤): سمع عائشة.

وقد رواه غير واحد عن حماد وهو ابن زيد فجعلوه عن ابن عباس، منهم:

١ ـ مسدد.

أخرجه أبو داود (١٨٤٤)

٢ ـ قتيبة بن سعيد البلخي.

أخرجه الترمذي (٨٤٣)

٣ ـ عباس بن الوليد النَّرْسي.

أخرجه الدارقطني (٢٦٣/٣)

وحديث أبي هريرة أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٠/٢) وفي «المشكل» (٥٧٩٩) وابن عدي (٩٠٩/٣ و٢١٠١/٦) والدارقطني (٢٦٣/٣)

عن خالد بن عبدالرحمن الخراساني

والطبراني في «الأوسط» (٨٩٨٧)

عن عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي نزيل مصر

قالا: ثنا كامل أبو العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم.

وإسناده حسن.

وحديث ميمونة أخرجه مسلم (١٤١١)

وحديث أبي رافع تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال...»

باب
دخول الحرم ومكة بغير إحرام

٥٠٧ ـ (٥٣٠١) **قال الحافظ**: ويؤيده أنّ حديث عمرو بن حريث أنه خطب الناس وعليه عمامة سوداء، أخرجه مسلم أيضاً»[١]

---

(١) ٤٣٣/٤

أخرجه مسلم (١٣٥٩) من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس وعليه عمامة سوداء.

٥٠٨ ـ (٥٣٠٢) قال الحافظ: قوله ﷺ في حديث أبي شريح وغيره: إنها لم تحل له إلا ساعة من نهار»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٤/٤١٣ ـ ٤١٦)

باب
الحج والنذور عن الميت

٥٠٩ ـ (٥٣٠٣) قال الحافظ: وللسؤال عن قصة الحج من حديث ابن عباس أصل آخر أخرجه النسائي من طريق سليمان بن يسار عنه، وله شاهد من حديث أنس عند البزار والطبراني والدارقطني»[٢]

حديث ابن عباس أخرجه النسائي (٥/٨٨) وفي «الكبرى» (٣٦١٤) عن عثمان بن عبدالله بن خُرَّزَاذ الأنطاكي ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا حميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي ثنا حماد بن زيد عن أيوب السَّخْتِيَاني عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أنّ امرأة سألت النبي ﷺ عن أبيها مات ولم يحج؟ قال: «**حجي عن أبيك**»

قال حمزة الكناني: هذا حديث غريب، تفرد به علي بن حكيم» النكت الظراف ٤/٤٦٧

قلت: رواته ثقات إلا أنّ المشهور عن الزهري في لفظ الحديث ما رواه مالك وغيره عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع، قالت: يا رسول الله، إنّ فريضة الله أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه؟ قال: «**نعم**».

أخرجه البخاري وغيره.

---

(١) ٤/٤٣٣

(٢) ٤/٤٣٧

باب
حج المرأة عن الرجل

٥١٠ ـ (٥٣٠٤) قال الحافظ: روى كُريب عن ابن عباس عن حصين بن عوف الخثعمي قال: قلت: يا رسول الله، إنّ أبي أدركه الحج. أخرجه ابن ماجه»[١]

ضعيف

وله عن حصين بن عوف طريقان:

الأول: يرويه محمد بن كريب الهاشمي عن أبيه عن ابن عباس قال: أخبرني حصين بن عوف قال: قلت: يا رسول الله! إنّ أبي أدركه الحج ولا يستطيعُ أن يحج إلا معترضاً. فصمت ساعة، ثم قال **«حج عن أبيك»**

أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٢١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٤٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٨٥ و٢٢٠١)

عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر

والعقيلي (١٢٧/٤) والطبراني (٣٥٤٨) وأبو نعيم (٢١٨٥ و٢٢٠٢)

عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني

كلاهما عن محمد بن كريب به.

قال البوصيري: إسناده ضعيف، محمد بن كريب قال فيه أحمد: منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف ويسند الأحاديث، وقال البخاري: منكر الحديث فيه نظر.

وضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وابن نمير والدارقطني وغيرهم» المصباح ١٨٧/٣

الثاني: يرويه موسى بن عبيدة الرَّبَذِي عن أخيه عبدالله عن حصين بن عوف قال: قلت: يا رسول الله! إنّ أبي شيخ كبير ضعيف وقد عمل شرائع الإسلام كلها غير الحج ولا يستمسك على بعير أفأحج عن أبي؟ فقال: **«أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه؟»** قلت: نعم، قال: **«فدين الله أحق أن يقضى»**

---

(١) ٤٣٩/٤

أخرجه الطبراني (٣٥٥٠) وأبو نعيم (٢١٨٤ و٢١٩٩ و٢٢٠٠) من طرق عن موسى بن عبيدة به.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

٥١١ ـ (٥٣٠٥) قال الحافظ: روى عطاء الخراساني عن أبي الغوث بن حصين الخثعمي أنه استفتى النبي ﷺ عن حجة كانت على أبيه. أخرجه ابن ماجه.

وقال: وأما ما وقع في الرواية الأخرى أنه أبو الغوث بن حصين فإنّ إسنادها ضعيف، ولعله كان فيه عن أبي الغوث حصين فزيد في الرواية ابن أو أنّ أبا الغوث أيضاً كان مع أبيه حصين فسأل كما سأل أبوه وأخته»[1]

ضعيف

أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٥) عن هشام بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي الغوث بن حصين ـ رجل من الفُرُع ـ أنه استفتى النبي ﷺ عن حجة كانت على أبيه مات ولم يحج، قال النبي ﷺ: **«حج عن أبيك»**

وقال النبي ﷺ: **«وكذلك الصيام في النذر، يقضى عنه»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٩٤٥) من طريق صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن عطاء وشعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني عن أبي الغوث: فذكر الحديث مطولاً.

قال الحافظ: عطاء الخراساني لم يسمع من أبي الغوث» الإصابة ٢٩٣/١١

قلت: وعثمان ضعيف، وشعيب صدوق.

باب
حج النساء

٥١٢ ـ (٥٣٠٦) قال الحافظ: روى الدارقطني من طريق إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً في امرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها في الحج فليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها»[2]

حسن

---

(١) ٤٣٩/٤ و٤٤٠

(٢) ٤٤٨/٤ ـ ٤٤٩

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٨٧) ومن طريقه البيهقي (٥/٢٢٣ ـ ٢٢٤)
عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي
والطبراني في «الأوسط» (٤٢٥٩) و«الصغير» (١/٢١٠) والدارقطني (٢/٣٢٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢) والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/٥٠١)
عن محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني
وابن عدي (٢/٧٨٢)
عن يحيى بن أيوب المَقَابري
وابن حبان (٢٧٢٠)
عن محمد بن عبدالله بن بَزِيع البصري
قالوا: ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ثنا إبراهيم الصائغ ثنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ في امرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها في الحج «**ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها، ولا يحل للمرأة أن تسافر ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم تَحْرُمُ عليه**»
قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا إبراهيم الصائغ، ولا عن إبراهيم إلا حسان بن إبراهيم»
وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه عن إبراهيم الصائغ غير حسان هذا»
وقال البيهقي: تفرد به حسان بن إبراهيم»
وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٢١٥
قلت: حسان بن إبراهيم وإبراهيم بن ميمون الصائغ صدوقان، فالإسناد حسن.

باب
من نذر المشي إلى الكعبة

٥١٣ ـ (٥٣٠٧) **قال الحافظ**: ولأبي داود من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنّ عقبة بن عامر سأل النبي ﷺ فقال إنّ أخته نذرت أن تمشي إلى البيت وشكا إليه ضعفها»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث «**مُرْ أختك فلتختمر . . .**»

(١) ٤/٤٥١

فضائل المدينة

باب
حرم المدينة

٥١٤ ـ (٥٣٠٨) قال الحافظ: وقد وقع ذلك في حديث عبدالله بن سلام عند أحمد والطبراني»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (٥/٤٥٠ ـ ٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٤٠٨) من طرق عن فضيل بن سليمان النُّمَيري ثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن عبيدالله بن خُنيس الغفاري عن عبدالله بن سلام قال: ما بين عَيْر[٢] وأُحُد حرام، حَرَّمَه رسول الله ﷺ، ما كنتُ لأقطعَ منه شجراً ولا أصيد طيراً.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣/٣٠٣

قلت: فضيل بن سليمان مختلف فيه والأكثر على تضعيفه، وعبيدالله بن خنيس ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا محمد بن أبي يحيى فهو مجهول.

ولم يذكر سماعاً من عبدالله بن سلام فلا أدري أسمع منه أم لا.

٥١٥ ـ (٥٣٠٩) قال الحافظ: كذا في حديث رافع بن خَديج وأبي سعيد وجابر، وكلها عند مسلم. وكذا رواه أحمد من حديث عبادة الزرقي، والبيهقي من حديث

(١) ٤/٤٥٣

(٢) ولفظ أحمد: كَذا.

عبدالرحمن بن عوف، والطبراني من حديث أبي اليَسَر وأبي حسن وكعب بن مالك كلهم بلفظ «**ما بين لابتيها**»[١].

حديث رافع بن خديج أخرجه مسلم (١٣٦١) بلفظ «**إنَّ إبراهيم حرَّم مكة، وإني أحرِّم ما بين لابَتَيْها** ـ يعني المدينة ـ»

وحديث **أبي سعيد** أخرجه مسلم (٢/١٠٠٣) بلفظ «**إني حرَّمت ما بين لابتي المدينة كما حرَّم إبراهيم مكة**»

وحديث **جابر** أخرجه مسلم (١٣٦٢) بلفظ «**إنَّ إبراهيم حرَّم مكة، وإني حرمت ما بين لابتيها، لا يقطع عِضَاهُهَا ولا يُصاد صيدها**»

وحديث **عبادة الزرقي** يرويه أبو ضَمْرة أنس بن عياض المدني واختلف عنه في صحابي الحديث:

ـ فقال علي بن المديني: ثني أبو ضمرة ثني عبدالرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن بن هُرْمُز أنَّ عبدالله بن عباد الزرقي أخبره أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب وكانت لهم، قال: فرآني عبادة بن الصامت وقد أخذت العصفور فينزعه مني فيرسله ويقول: أي بني إنّ رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتيها كما حرَّم إبراهيم مكة.

أخرجه أحمد (٥/٣١٧ ـ ٣١٨)

وتابعه الحارث بن الخضر العطار أنا أبو ضمرة به.

أخرجه البزار (٢٧٢٨)

ـ ورواه غير واحد عن أبي ضمرة فقالوا: عن عبادة، ولم يقولوا ابن الصامت.

وقالوا: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ.

منهم:

١ ـ محمد بن سلام البِيْكَنْدِي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٩٣)

٢ ـ الحميدي.

---

(١) ٤/٤٥٤

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣١٧/١) ومن طريقه البيهقي (١٩٨/٥)

٣ ـ محمد بن عباد المكي.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٣٢٩/٥)

٤ ـ أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني.

أخرجه عبدالله بن أحمد (٣٢٩/٥)

ـ ورواه إبراهيم بن المنذر الحِزَامي عن أبي ضمرة واختلف عنه:

• فقال موسى بن هارون الحَمَّال: ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبدالرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن أنَّ عبدالله بن عبادة الزرقي أخبره. . . عن عبادة.

قال موسى بن هارون: من قال: إنَّ هذا عبادة بن الصامت فقد وهم، هذا عبادة الزرقي، صحابي»

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٤٤)

• وهكذا رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩٧٩) عن الحزامي فقال فيه: عن عبادة، إلا أنه سمى شيخ أبي ضمرة: عبدالله بن عبدالرحمن.

• وقال عبدالله بن الصقر السكري: ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة عن ابن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن عن عبادة الزرقي وكان من أصحاب النبي ﷺ.

لم يذكر: عبدالله بن عبادة الزرقي.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٩٣/٢)

وإسناده ضعيف؛ يعلى بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا عبدالرحمن بن حرملة فهو مجهول.

وعبدالله بن عباد الزرقي قال الحسيني في «الإكمال» و«التذكرة»: مجهول، وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا أعرف حاله.

وحديث عبدالرحمن بن عوف أخرجه البزار (١٠٠٨) والبيهقي (١٩٨/٥) من طرق عن أبي ثابت عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال: اصطدت طيراً

بالقنبلة فخرجت به في يدي فلقيني أبي عبدالرحمن بن عوف فقال: ما هذا في يدك؟ قلت: طير اصطدته بالقنبلة، فعرك أذني عركاً شديداً واستنزعه من يدي فأرسله فقال: حرَّم رسول الله ﷺ صيد ما بين لابتيها.

وإسناده واه، عمران بن عبدالعزيز قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ينفرد بالأشياء التي لا يتابع عليها، وجب التنكب عن أخباره وترك الإحتجاج بآثاره.

وحديث أبي اليسر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧١/١٩) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثني أبي ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن عُمارة بن غَزِيَّة عن رجل عن أبي اليسر أنّ النبي ﷺ حرَّم ما بين لابتي المدينة.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

وحديث أبي حسن أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٧٧/٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي قال عمرو بن يحيى: حدثني عن يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن قال: دخلت الأسواق فأخذت دبستين، قال: وأمهما ترشرش عليهما، وأنا أريد أن آخذهما، قال: فدخل عليّ أبو حسن فنزع متيخة فضربني بها. . . فقال لي: ألم تعلم أنّ رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتي المدينة؟!

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٧٤١)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٥/٢٢) من طريق محمد بن فليح بن سليمان الخزاعي ثني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي الحسن المازني عن أبيه عن عمارة بن أبي الحسن قال: أخذنا بالأسواق فرخي دبسي إذ دخل أبو الحسن صاحب رسول الله ﷺ فأخذ له متيخة وضربه بها.

عمارة مختلف في صحبته، وعمرو وأبوه ثقتان، والدراوردي صدوق، ومحمد بن فليح مختلف فيه.

وحديث كعب بن مالك أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٣) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين بن سعد المصري ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد بن أبي أيوب عن خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتي المدينة أن يصاد وحشُها.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح»

وقال الهيثمي: وفيه خارجة بن عبدالله بن كعب ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣/٣٠٤

قلت: أحمد بن رشدين وروح بن صلاح مختلف فيهما.

٥١٦ ـ (٥٣١٠) قال الحافظ: ووقع في حديث جابر عند أحمد **«وأنا أحرم المدينة ما بين حرتيها»**[١].

أخرجه أحمد (٣/٣٣٦ و٣٩٣) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة أنا أبو الزبير أخبرني جابر رفعه **«مثلُ المدينة كالكِيرِ، وحرَّم إبراهيم مكة، وأنا أحرم المدينة، وهي كمكةَ حرام ما بين حَرَّتَيها وحِمَاها كلها، لا يُقطع منها شجرةٌ، إلا أن يَعْلِفَ رجل منها، ولا يقربها إن شاء الله الطاعونُ ولا الدجالُ، والملائكة يحرسونها على أنقابها وأبوابها، ولا يحل لأحد أن يحمل فيها سلاحاً لقتال»**.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

٥١٧ ـ (٥٣١١) قال الحافظ: ويجوز أخذ العلف لحديث أبي سعيد في مسلم (١٣٧٤) **«ولا يُخبط فيها شجرة إلا لِعَلْف»** ولأبي داود من طريق أبي حسان عن علي نحوه»[٢]

حديث علي تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث **«المؤمنون تتكافأ دماؤهم...»**

٥١٨ ـ (٥٣١٢) قال الحافظ: وفي حديث جابر عند مسلم (١٣٦٢) **«لا يُقطع عِضَاهُهَا ولا يُصاد صيدها»** ونحوه عنده عن سعد»[٣]

حديث جابر تقدم قبل حديثين.

وحديث سعد أخرجه مسلم (١٣٦٣) من طريق عامر بن سعد عن أبيه مرفوعاً **«إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يُقطع عضاهُها أو يُقتل صيدُها»**

---

(١) ٤/٤٥٤

(٢) ٤/٤٥٥

(٣) ٤/٤٥٥

٥١٩ ــ (٥٣١٣) قال الحافظ: .... بخلاف غيره من المذنبين بأن يفديه من النار بيهودي أو نصراني كما رواه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٧٦٧) من طريق أبي بُردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً: «**إذا كان يومُ القيامة دفع الله ﷻ إلى كل مسلم، يهودياً أو نصرانياً، فيقول: هذا فِكاكك من النار**»

باب
من رغب عن المدينة

٥٢٠ ــ (٥٣١٤) قال الحافظ: وله من حديث حذيفة بن أسيد «**أنهما يفقدان الناس فيقولان: ننطلق إلى بني فلان، فيأتيانهم فلا يجدان أحداً فيقولان: ننطلق إلى المدينة، فينطلقان فلا يجدان بها أحداً، فينطلقان إلى البقيع فلا يريان إلا السباع والثعالب**»[(٢)].

هو عن حذيفة بن أسيد قوله، أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٨٢/١) عن أبي داود الطيالسي ثنا المسعودي أخبرني فرات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: آخر الناس محشراً رجلان من مزينة، يفقدان الناس...

ورواته ثقات إلا أنّ المسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبدالله كان قد اختلط، وسماع الطيالسي منه بعد الاختلاط.

وفرات هو ابن أبي عبدالرحمن القزاز، وأبو الطفيل اسمه عامر بن واثلة.

٥٢١ ــ (٥٣١٥) قال الحافظ: وروى مسلم من حديث حذيفة أنه لما سأل النبي ﷺ عمن يخرج أهل المدينة من المدينة»[(٣)]

أخرجه مسلم (٢٢١٧/٤) من طريق عبدالله بن يزيد بن زيد الخَطْمي عن حذيفة قال: أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، فما منه شيء إلا قد سألته، إلا أني لم أسأله: ما يخرج أهلَ المدينة من المدينة؟

(١) ٤٥٧/٤
(٢) ٤٦٣/٤
(٣) ٤٦٣/٤

كتاب الصوم

باب
فضل الصوم

٥٢٢ ــ (٥٣١٦) **قال الحافظ**: وللنسائي من حديث عائشة «**وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه**»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الصاد فانظر حديث «**الصيام جنة من النار**»

٥٢٣ ــ (٥٣١٧) **قال الحافظ**: وأخرج أحمد هذه الزيادة من حديث بشير بن الخَصَاصِيَة»[2]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٥) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن جُري بن كليب عن بشير بن الخصاصية.

قال: وحدثنا أصحابنا عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال يروي عن ربه تعالى: «**الصوم جنة يجن بها عبدي من النار، والصوم لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشهوته من أجلي، والذي نفسي بيده لخُلوف فم الصائم عند الله ﷻ يوم القيامة أطيب من ريح المسك**»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٢٩١) من طريق شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة مختصراً.

---

(١) ٥/٦

(٢) ٥/٧

ورواته ثقات غير جري بن كليب فهو مختلف فيه: وثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن المديني: مجهول، لا أعلم روى عنه غير قتادة. وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه.

٥٢٤ ـ (٥٣١٨) قال الحافظ: روى الحسن بن سفيان في «مسنده» والبيهقي في «الشعب» من حديث جابر في أثناء حديث مرفوع في فضل هذه الأمة في رمضان، **«وأما الثانية فإنّ أخلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك»** قال المنذري: إسناده مقارب»[١]

ضعيف

أخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (١٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٣١) وفي «فضائل الأوقات» (٣٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٢٠) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا الهيثم بن الحواري عن زيد العَمِّي عن أبي نَضْرة قال: سمعت جابر بن عبدالله رفعه **«أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي: أما واحدة فإنه إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله ﷻ إليهم، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً، وأما الثانية فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة فإنّ الله ﷻ يأمر جنته فيقول لها: استعدي وتزيني لعبادي، أوشك أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة فإنه إذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً»**

فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ فقال: **«لا، ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وُفُّوا أجورهم»**

وإسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

باب
هل يقال رمضان أو شهر رمضان؟

٥٢٥ ـ (٥٣١٩) قال الحافظ: ونحوه للبيهقي من حديث ابن مسعود، وقال فيه **«فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب الشهر كله»**[٢]

ضعيف

---

(١) ٥/٧

(٢) ٥/١٥

أخرجه حميد بن زنجويه في «الترغيب» (لسان الميزان ١٤٣/٦) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٣٤) وفي «فضائل الأوقات» (٥١) من طريق نَاشِب بن عمرو الشيباني ثنا مقاتل بن حيان عن رِبْعي بن حِرَاش عن ابن مسعود مرفوعاً **«إذا كان أولُ ليلة من شهر رمضان فتّحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهرَ كله، وغلّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهرَ كله، وغُلّت عتاةُ الجن، ونادى مناد من السماء كلَّ ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير يمِّم وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر، هل من مستغفر يغفر له، هل من تائب يتوب عليه، هل من داع يستجاب له، هل من سائل يعطى سؤله؟، ولله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار، ستون ألفاً، فإذا كان يومُ الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً»**

وإسناده ضعيف لضعف ناشب بن عمرو.

باب
من صام رمضان إيماناً واحتساباً

٥٢٦ ــ (٥٣٢٠) قال الحافظ: وقد وقعت هذه الزيادة أيضاً في حديث عُبادة بن الصامت عند الإمام أحمد من وجهين، وإسناده حسن»[١]

له عن عبادة طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب عن عمر بن عبدالرحمن عن عبادة أنه قال: يا رسول الله، أخبرنا عن ليلة القدر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هي في رمضان، التمسوها في العشر الأواخر فإنها وتر، في إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة، فمن قامها إيماناً واحتساباً[٢] غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**

أخرجه أحمد (٣١٨/٥ و٣٢١ و٣٢٤) والهيثم بن كليب (١٢٨٨ و١٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (الخصال المكفرة ص٥٧) وابن مردويه (الخصال المكفرة ص٥٨) والخطيب في «الموضح» (٢٩٤/٢) والشجري في «أماليه» (٤٣/٢) من طرق عن ابن عقيل به.

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق» المجمع ١٧٥/٣

---

(١) ١٧/٥

(٢) زاد أحمد في الموضع الأول «ثم وفقت له»

وقال ولي الدين العراقي: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، يرويه عمر بن عبدالرحمن، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ليس بابن عوف. وقال الطبراني: أظنه ابن الحارث بن هشام» طرح التثريب ١٦٣/٤ ـ الرسائل المنيرية ٢٧١/٢

قلت: أما ابن عقيل فهو مختلف فيه، لكن ضعفه الجمهور، وأما عمر بن عبدالرحمن فذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راوياً إلا ابن عقيل، وكذلك لما ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما لم يذكرا عنه راوياً إلا ابن عقيل، ولم يحكيا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول.

الثاني: يرويه بَحير بن سعد الحمصي عن خالد بن مَعْدان عن عبادة رفعه **«ليلة القدر في العشر البواقي، من قامهنّ ابتغاء حِسْبتهنّ، فإنّ الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهي ليلةُ وتر، تسعٍ أو سبعٍ أو خامسةٍ أو ثالثةٍ أو آخرِ ليلة»**

وقال رسول الله ﷺ: **«إنّ أَمارة ليلةِ القدر أنها صافيةٌ بَلْجَةٌ كأنّ فيها قمراً ساطعاً ساكِنةٌ ساجيةٌ، لا برد فيها ولا حرّ، ولا يحل لكوكب أن يُرمى به حتى يُصبح، وإنّ أَمارتَها أنّ الشمس صبيحتَها تخرج مستويةً ليس لها شعاع مثلَ القمر ليلةَ البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذٍ»**

أخرجه أحمد (٣٢٤/٥) عن حَيْوة بن شريح الحمصي

وابن نصر في «قيام رمضان» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣ و٢٣٨) عن إسحاق بن راهويه

كلاهما عن بقية بن الوليد ثني بحير به.

قال ابن كثير: وهذا إسناد حسن، وفي المتن غرابة، وفي بعض ألفاظه نكارة» التفسير ٥٣١/٤

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٧٥/٣

قلت: وهو كما قال، إلا أنّ فيه انقطاعاً بين خالد بن معدان وعبادة بن الصامت.

قال أبو حاتم: لم يصح سماع خالد بن معدان من عبادة» المراسيل ص٥٢

الثالث: يرويه محمد بن عبادة بن الصامت عن أبيه رفعه **«ليلة القدر في رمضان من قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، وهي ليلة وتر لثالثة أو خامسة أو سابعة أو تاسعة، ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة، كأنّ فيها قمر، ولا يحل لنجم أن يرمى به في تلك الليلة حتى الصباح، ومن أمارتها أنّ الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها، كأنها القمر ليلة البدر، وحرّم الله على الشيطان أن يخرج معها»**

أخرجه يعقوب بن سفيان (٣٨٦/١) والبيهقي في «الشعب» (٣٤٢٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن عبادة به.

قال البيهقي: في هذا الإسناد ضعف»

قلت: معاوية بن يحيى هو الصَّدَفِي قال أبو داود وغير واحد: ضعيف.

باب
قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا

٥٢٧ ـ (٥٣٢١) قال الحافظ: وله شاهد من وجه آخر أخرجه إسحاق بن راهويه من رواية سِمَاك عن عكرمة، ومنهم من وصله بذكر ابن عباس فيه»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٢/٣) عن وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة قال: من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى رسول الله ﷺ.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٩٧/٢) من طريق أحمد بن عمر الوكيعي عن وكيع وزاد فيه: عن ابن عباس.

وقال: تابعه أحمد بن عاصم الطبراني عن وكيع، ورواه إسحاق بن راهويه عن وكيع فلم يجاوز به عكرمة، وكذلك رواه يحيى القطان عن الثوري لم يذكر فيه ابن عباس»

قلت: وسماك مختلف فيه، وتكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

٥٢٨ ـ (٥٣٢٢) قال الحافظ: وله شواهد من حديث حذيفة عند ابن خزيمة، وأبي هريرة وابن عباس عند أبي داود والنسائي وغيرهما، وعن أبي بكرة وطلق بن علي عند البيهقي، وأخرجه من طريق أخرى عنهم وعن غيرهم»[٢]

حديث حذيفة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال...**»

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الباب المذكور من طريق محمد بن زياد المدني عن أبي هريرة بلفظ «**فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين**»

---

(١) ٢١/٥

(٢) ٢١/٥ ـ ٢٢

ومن هذا الطريق أخرجه النسائي (١٠٧/٤) وابن حبان (٣٤٤٢) بلفظ **«فاقدروا ثلاثين»**

وفي لفظ للنسائي والبيهقي (٢٠٥/٤) **«فعدوا ثلاثين»**

وأخرجه مسلم (١٠٨١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بلفظ **«فصوموا ثلاثين يوماً»**

وعنده أيضاً من طريق عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ **«فعدوا ثلاثين»**

وبهذا اللفظ أخرجه ابن خزيمة (١٩٠٨) وابن حبان (٣٤٤٣ و٣٤٥٩) وغيرهما من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة.

وحديث ابن عباس سيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

وحديث أبي بكرة أخرجه الطيالسي (ص ١١٨) عن عمران بن دَاوَر القطان عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة رفعه **«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً»**

وأخرجه أحمد (٤٢/٥) عن الطيالسي به وزاد **«والشهر هكذا وهكذا وعقد»**

وأخرجه البزار (٣٦٤٦) والبيهقي (٢٠٦/٤) من طرق عن الطيالسي به.

ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (المجمع ١٤٥/٣)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا الوجه، ولا حدث به عن قتادة إلا عمران القطان»

قلت: وهو مختلف فيه، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وحديث طلق بن علي أخرجه مسدد في «مسنده» (الإتحاف ٢٩٢٨) عن محمد بن جابر اليمامي عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه رفعه **«جعل الله الأهلة مواقيت، فإذا رأيتم الهلال صوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة»**

وأخرجه أحمد (٢٣/٤) والطحاوي في «المشكل» (٣٧٧٧) وفي «شرح المعاني» (٤٣٧/١ ـ ٤٣٨) والطبراني في «الكبير» (٨٢٣٧ و٨٢٣٨) والدارقطني (١٦٣/٢) والبيهقي[1] (٢٠٨/٤) من طرق عن محمد بن جابر به.

زاد البيهقي وغيره «ثلاثين»

---

(١) سقط من إسناده: عن محمد بن جابر.

قال الدارقطني: محمد بن جابر ليس بالقوي ضعيف»

قلت: تابعه موسى بن عمير عن قيس بن طلق عن أبيه عن النبي ﷺ أنه نهى أن نتقدم قبل رمضان بصوم يوم حتى يروا الهلال أو تفي العدة، ثم لا نفطر حتى يروه أو تفي العدة»

أخرجه الطبراني (٨٢٥٨) عن أحمد بن عمرو الزئبقي البصري ثنا محمد بن مسكين اليمامي ثنا عبدالرحمن بن عوف بن حبان ثني أبي عن موسى بن عمير به.

قال الهيثمي: وفيه من لا أعرفه» المجمع ١٤٨/٣

٥٢٩ ـ (٥٣٢٣) قال الحافظ: ويؤيد ذلك قوله في الرواية الأخرى **«فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً»** أخرجه أحمد وأصحاب السنن وابن خزيمة وأبو يعلى من حديث ابن عباس هكذا، ورواه الطيالسي من هذا الوجه بلفظ **«ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان»** وروى النسائي من طريق محمد بن حنين عن ابن عباس بلفظ **«فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين»**[1]

حديث ابن عباس هذا ذكره الحافظ هنا من طريقين:

الأول: رواية سِمَاك بن حرب عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس رفعه **«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحابة أو ظلمة فأكملوا العدة: عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً، ولا تَصِلوا رمضان بيوم من شعبان»**

وفي لفظ: **«فإن حال دونه غَيَاية فأكملوا العدة، والشهر تسع وعشرون»**

وفي لفظ: **«فأكملوا ثلاثين يوماً»**

وفي لفظ: **«فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين، ثم صوموا، ولا تصوموا قبله يوماً»**

أخرجه الطيالسي (ص ٣٤٨) وابن أبي شيبة (٢٠/٣) وأحمد (٢٢٦/١ و٢٥٨) والدارمي (١٦٩٠) وأبو داود (٢٣٢٧) والترمذي (٦٨٨) والنسائي (١١٠/٤ و١٢٦ ـ ١٢٧) وفي «الكبرى» (٢٤٣٩ و٢٤٤٠ و٢٤٩٩) وأبو يعلى (٢٣٥٥) وابن خزيمة (١٩١٢) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٣٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٦/١) وفي «المشكل» (٣٧٦٧) وابن حبان (٣٥٩٠ و٣٥٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١٧٥٤ و١١٧٥٥ و١١٧٥٦ و١١٧٥٧) والدارقطني (١٥٧/٢ ـ ١٥٨) والحاكم (٤٢٤/١ ـ ٤٢٥)

---

(١) ٢٣/٥

والبيهقي (٢٠٧/٤ و٢٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥/٢ و٣٦ و٣٦ ـ ٣٧) والشجري في «أماليه» (٣٧/٢ و٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٧١٦) من طرق[1] عن سماك به.

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عبدالبر: حديث صحيح»

قلت: سماك مختلف فيه، وقد تُكلم في روايته عن عكرمة.

قال الذهبي في «سير الأعلام» (٢٤٨/٥): سماك عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة، لأنّ سماكاً إنما تكلم فيه من أجلها»

ولم ينفرد به بل تابعه أشعث بن سوَّار الكندي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً «**لا تصوموا قبل رمضان، وصوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٠٦) و«الأوسط» (٥٧٣٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا صالح بن زياد السوسي ثنا خلف بن تميم ثنا أبو الأحوص عن أشعث به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أشعث إلا أبو الأحوص، ولا عن أبي الأحوص إلا خلف بن تميم، تفرد به صالح بن زياد»

قلت: إسناده ضعيف لضعف أشعث، وقد رواه ابن أبي شيبة وغيره عن أبي الأحوص فقالوا: عن سماك، وهو الصواب.

الثاني: رواية محمد بن حُنَين عن ابن عباس.

رواها عمرو بن دينار المكي واختلف عنه:

ـ فقال ابن جريج: عن عمرو بن دينار أنه سمع محمد بن حنين يقول: كان ابن عباس ينكر أن يُتَقَدَّمَ في صيام رمضان إذا لم يروا الهلال، هلال شهر رمضان، ويقول: قال رسول الله ﷺ «**إذا لم تروا الهلال، فأكملوا ثلاثين يوماً**»

---

(١) رواه شعبة وزائدة بن قدامة الكوفي وأبو الأحوص سلاّم بن سليم الكوفي وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي وحازم بن الوليد البجلي وأبو يونس حاتم بن أبي صغيرة والحسن بن صالح بن حي والوليد بن أبي ثور عن سماك.

أخرجه عبدالرزاق (٧٣٠٢) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد[١] (٣٦٧/١) عن عبدالرزاق ومحمد بن بكر البُرْساني قالا: أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن الجارود (٣٧٥) عن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي قالا: ثنا عبدالرزاق به.

وتابعه زكريا بن إسحاق المكي ثنا عمرو بن دينار أنّ محمد بن حنين أخبره أنه سمع ابن عباس رفعه «**إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غُمَّ عليكم فعدوا ثلاثين**»

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٦/١) وفي «المشكل» (٣٧٦٤م) والبيهقي (٢٠٧/٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٧/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٢٠/١ ـ ٤٢١) من طرق عن رَوح بن عُبادة البصري ثنا زكريا بن إسحاق به.

ـ ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار فلم يذكر محمد بن حنين.

أخرجه النسائي (١٠٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٣٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣٦/١) وابن المقرئ في «المعجم» (٢٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٢/٣)

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار واختلف عنه:

• فرواه أحمد (٢٢١/١) عن سفيان عن عمرو عن محمد بن حنين عن ابن عباس.

وتابعه:

١ ـ إبراهيم بن بشار الرَّمَادي ثنا سفيان به.

أخرجه الطحاوي (٤٣٦/١) وفي «المشكل» (٣٧٦٥)

٢ ـ محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه النسائي[٢] (١٠٩/٤) وفي «الكبرى» (٢٤٣٥)

• ورواه غير واحد عن سفيان فقالوا فيه: عن محمد بن جبير، منهم:

---

(١) ووقع عنده «محمد بن جبير»

(٢) وأخرجه النسائي أيضاً (١٠٩/٤) عن ابن المقرئ فلم يذكر: محمد بن حنين. ولم يخرجه في «الكبرى» ولا ذكره المزي في «التحفة».

١ ـ الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٤١) وفي «اختلاف الحديث» (٣٠٢/٧)

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٧٦٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٣٥/٦ و٢٣٦) والشجري في «أماليه» (٣٧/٢)

٢ ـ الحميدي (٥١٣)

٣ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي.

أخرجه أبو يعلى (٢٣٨٨)

٤ ـ أبو قدامة عبيدالله بن سعيد السَّرخسي.

أخرجه الدارمي (١٦٩٣)

قال المزي: وقع في بعض نسخ سنن النسائي المتأخرة «محمد بن حنين» وهو خطأ، والصواب «محمد بن جبير»، وهو ابن مطعم.

هكذا وقع في الأصول القديمة من كتاب النسائي، وكذلك هو في مسند أحمد وغيره» تهذيب الكمال ١٢٠/٢٥ ـ ١٢١

كذا قال، والصواب عندي أنه محمد بن حنين[1]، فقد ذكر غير واحد أنه يروي عن ابن عباس وعنه عمرو بن دينار، منهم:

١ ـ الدارقطني في «المؤتلف» (٣٧١/١)

٢ ـ الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٢٠/١ ـ ٤٢١)

٣ ـ ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٧/٢)

وهكذا وقع في رواية ابن جريج وزكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار بأنه محمد بن حنين، واختلف عن ابن عيينة كما تقدم.

٥٣٠ ـ (٥٣٢٤) قال الحافظ: وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس ما يشهد له»[2]

أخرجه مسلم (١٠٨٧) من طريق كُريب بن أبي مسلم القرشي أنّ أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام.

قال: فقدمت الشام، فقضيت حاجتها، واستُهل عليّ رمضان وأنا بالشام، فرأيت

---

(١) انظر «النكت الظراف» ٢٣٠/٥ ـ ٢٣١، «تهذيب التهذيب» ١٣٦/٩

(٢) ٢٤/٥

الهلال ليلةَ الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني ابن عباس، ثم ذكر الهلال فقال: متى رأيتم الهلال؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ فقلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا وصام معاويةُ، فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه، فقلت: أو لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ.

باب
المباشرة للصائم

٥٣١ ـ (٥٣٢٥) قال الحافظ: فيه حديثان مرفوعان فيهما ضعف، أخرج أحدهما أبو داود من حديث أبي هريرة، والآخر أحمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص»[١]

صحيح

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث عائشة

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه إسرائيل بن يونس الكوفي عن أبي العَنْبس عن الأغر عن أبي هريرة أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم فرخص له، وأتاه آخر فسأله فنهاه، فإذا الذي رخص له شيخ، والذي نهاه شاب.

أخرجه أبو داود (٢٣٨٧) وابن عدي (٤١٥/١) والبيهقي (٢٣١/٤ ـ ٢٣٢) وفي «معرفة السنن» (٢٨١/٦)

عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

والبيهقي (٢٣٢/٤)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلاهما عن إسرائيل به.

وإسناده صحيح، أبو العنبس واسمه الحارث بن عبيد بن كعب وثقه ابن معين وابن حبان، والأغر هو أبو مسلم المديني وثقه العجلي والبزار وغيرهما.

---

(١) ٥٣/٥

الثاني: يرويه عباد بن صهيب البصري عن عثمان البُرِّي عن سعيد المَقْبُري عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سأله الشاب عن القبلة نهاه، وإذا سأله الشيخ رخص له، وقال: «**إنّ الشاب ليس كالشيخ**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤١٦)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عطاء إلا سعيد المقبري، ولا عن المقبري إلا عثمان البري، تفرد به عباد»

وقال الهيثمي: وفيه عباد بن صهيب وهو متروك» المجمع ١٦٦/٣

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه أحمد (١٨٥/٢ و٢٢٠ ـ ٢٢١) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٣٧) من طرق[١] عن ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن قيصر بن أبي حزرة التُّجِيْبي عن ابن عمرو[٢] قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أُقَبِّلُ وأنا صائم؟ قال: «**لا**» فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: «**نعم**» قال: فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ: «**قد علمت لم نظر بعضكم إلى بعض، إنَّ الشيخ يملك نفسه**»

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث عائشة فأخرجه البيهقي (٢٣٢/٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني أبان البجلي عن أبي بكر بن حفص عن عائشة أنّ النبي ﷺ رخص في القُبْلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال: «**الشيخ يملك إربه، والشاب يفسد صومه**»

وإسناده ضعيف لانقطاعه، قال أبو حاتم: لم يسمع أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد من عائشة.

---

(١) رواه موسى بن داود الضبي وأبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري وعمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة.

(٢) وقع عند ابن عبدالحكم: عن ابن عمر.
وقال: وخالف أسد بن موسى في هذا الحديث فقال: ابن عمرو. وكأني رأيت المصريين يقولون: هو ابن عمر»

باب
اغتسال الصائم

٥٣٢ ــ (٥٣٢٦) قال الحافظ: أما أنس فرواه الترمذي من طريق أبي عاتكة عن أنس مرفوعاً، وضعفه»[١]

ضعيف جداً

أخرجه الترمذي (٧٢٦) من طريق الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ثنا أبو عاتكة عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: اشتكت عيني، أفأكتحل وأنا صائم؟ قال: **«نعم»**

وقال: حديث أنس حديث ليس إسناده بالقوي، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأبو عاتكة يضعف»

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

باب
إذا جامع في رمضان

٥٣٣ ــ (٥٣٢٧) قال الحافظ: وفي مرسل ابن المسيب عند الدارقطني: ويحثي على رأسه التراب.

وقال: وقد وقع في مرسل ابن المسيب عند سعيد بن منصور: أصبت امرأتي ظهراً في رمضان.

وقال: وفي حديث سعيد قال: لا أقدر.

وقال: وأما ما رواه الدارقطني من طريق شريك عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب في هذه القصة مرسلاً أنه قال في جواب قوله: هل تستطيع أن تصوم؟: إني لأدع الطعام ساعة فما أطيق ذلك. ففي إسناده مقال.

وقال: وورد ذكر البدنة في مرسل سعيد بن المسيب عند مالك في «الموطأ» عن

(١) ٥/٥٦

عطاء الخراساني عنه، وهو مع إرساله قد رده سعيد بن المسيب وكذب من نقله عنه كما روى سعيد بن منصور عن ابن علية عن خالد الحذاء عن القاسم بن عاصم، قلت لسعيد بن المسيب: ما حديث حدثناه عطاء الخراساني عنك في الذي وقع على امرأته في رمضان أنه يعتق رقبة أو يهدي بدنة؟ فقال: كذب، فذكر الحديث. وهكذا رواه الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب عن القاسم بن عاصم، وتابعه همام عن قتادة عن سعيد.

وقال: وعند الدارقطني من طريق داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب مرسلاً: فأتى رجل من ثقيف.

وقال: وكذا هو عند مالك وعبدالرزاق في مرسل سعيد بن المسيب، وفي مرسله عند الدارقطني الجزم بعشرين صاعاً.

وقال: ونحوه في مرسل سعيد بن المسيب من رواية داود بن أبي هند عنه عند الدارقطني.

وقال: وفي مرسل سعيد من رواية داود بن أبي هند عنه: والله ما لعيالي من طعام»[1]

مرسل

وله عن سعيد بن المسيب طرق:

الأول: يرويه داود بن أبي هند قال: سمعت سعيد بن المسيب أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال: «**هل تستطيع أن تعتق رقبة؟**» قال: لا، قال: «**فهل تستطيع أن تُهدي هدياً إلى البيت؟**» قال: لا، قال: «**فاجلس**» فأتى النبيَّ ﷺ رجل بِعَرَق بعشرين صاعاً من طعام، فقال النبي ﷺ: «**خذ هذا فأطعمه عنك**» قال: يا نبي الله، والله ما لعيالي من طعام، قال: «**فأطعمه عيالك**»

أخرجه الدارقطني في «العلل» (**٢٤٥/١٠**) عن إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي ثنا عمر بن شبة ثنا عبدالوهاب ثنا داود به.

وإسناده إلى سعيد صحيح إن كان عبدالوهاب هو الثقفي، وإن كان الخفاف فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يضرب نحره، وينتف شعره، ويقول: هلك الأبعدُ. فقال له رسول الله ﷺ

(١) ٦٦/٥ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣

«وما ذاك؟» فقال: أصبت أهلي وأنا صائم في رمضان، فقال له رسول الله ﷺ: **«هل تستطيعُ أن تُعتق رقبة؟»** فقال: لا، فقال: **«هل تستطيع أن تُهدي بَدَنَة؟»** قال: لا، قال: **«فاجلس»** فأُتي رسول الله ﷺ بعَرَق تمر، فقال: **«خذ هذا فتصدق به»** فقال: «ما أحد أحوجَ مني، فقال: **«كُلْهُ، وصم يوماً مكان ما أصبت»**

قال عطاء: فسألت سعيد بن المسيب: كم في ذلك العرق من التمر؟ فقال: ما بين خمسة عشر صاعاً إلى عشرين.

رواه مالك (٢٩٧/١) عن عطاء به.

ورواه الشافعي في «الأم» (٨٤/٢) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي (٢٢٧/٤) وفي «معرفة السنن» (٢٦٦/٦ ـ ٢٦٧) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي به.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٠٩/١٣) عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبِي عن مالك به.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٥٨) عن مَعْمَر بن راشد

و(٧٤٥٩) عن ابن جريج

كلاهما عن عطاء الخراساني قال: سمعت ابن المسيب به.(١)

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٤٦/١٠) من طريق همام بن يحيى العَوْذي أنبا قتادة أنّ محمد بن عتيق وسعيد بن يزيد حدثاه قالا: قلنا لسعيد بن المسيب: إنّ عطاء الخراساني حدثنا عنك بالذي وقع على أهله في رمضان أنّ النبي ﷺ قال له: **«أعتق رقبة»** قال: كذب عطاء، إنما قال له النبي ﷺ: **«تصدق، تصدق، تصدق»** قال: ما أجد شيئاً، قال: فأتي النبي ﷺ بمكتل فيه قريب من عشرين صاعاً فقال: **«تصدق بهذا»**.

محمد بن عتيق ما عرفته، وسعيد بن يزيد قال ابن المديني: شيخ بصري لا أعرفه.

والباقون ثقات.

واختلف فيه على عطاء الخراساني:

---

(١) قال ابن عبدالبر: قوله في هذا الحديث «هل تستطيع أن تهدي بدنة؟» غير محفوظ في الأحاديث المسندة الصحاح، وذكر البدنة هو الذي أنكر على عطاء في هذا الحديث» التمهيد ٨/٢١

فقال عبدالجبار بن عمر الأيلي: أخبرني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٤٥/١٠) والبيهقي (٢٢٦/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم المصري ثنا عبدالجبار به.

ورواه عبدالله بن وهب عن عبدالجبار فلم يذكر عطاء الخراساني.

أخرجه ابن ماجه (٥٣٤/١)

والأول أصح، وعبدالجبار بن عمر قال أبو داود: غير ثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال الدارقطني: متروك.

الثالث: يرويه إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ يدعو ويله، وينتف شعره، فقال: يا رسول الله، وقعت بأهلي في رمضان، فقال: «**أعتق رقبة**» قال: لا أجده، قال: «**فصم شهرين متتابعين**» قال: لا أستطيع، قال: «**أطعم ستين مسكيناً**» قال: لا أجد، فأتي النبي ﷺ بمكتل فقال: «**تصدق بهذا**» فقال: يا نبي الله، ما بين لابتيها قوم أفقر منا، قال: «**أطعمه أهلك**»

أخرجه أحمد (٢٠٨/٢) والدارقطني (١٩٠/٢) وفي «العلل» (٢٣٨/١٠ و٢٤٣ ـ ٢٤٤ و٢٤٤) والبيهقي (٢٢٥/٤ و٢٢٦) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/٢١) من طرق عن إبراهيم بن عامر به.

وإسناده إلى سعيد صحيح.

الرابع: يرويه القاسم بن عاصم البصري عن سعيد بن المسيب أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر أنه وقع على امرأته في رمضان، فأمره النبي ﷺ بما أمر به صاحب الظهار.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٤٥/١٠) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن القاسم به.

وأخرجه سعيد بن منصور (التمهيد ٨/٢١) وأبو داود في «المراسيل» (تحفة ٢٠٩/١٣) من طريق إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن القاسم بن عاصم قال: قلت لسعيد بن المسيب: حديث حدثناه عنك عطاء الخراساني، قال: ما هو؟ قلت: في الذي وقع على امرأته في رمضان... وذكر الحديث.

وإسناده إلى سعيد صحيح.

ـ ورواه أيوب السَّخْتِيَاني عن القاسم بن عاصم واختلف عنه:

• فقال أبو صالح عبدالله بن صالح المصري: ثني الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب عن القاسم بن عاصم أنه قال لسعيد بن المسيب: إنّ عطاء بن أبي رباح حدثني أنّ عطاء الخراساني حدثه عنك في الرجل الذي أتى رسول الله ﷺ وقد أفطر في رمضان أنه أمره بعتق رقبة قال: لا أجدها، قال: **«فاهد جزوراً»** قال: لا أجدها، قال: **«فتصدق بعشرين صاعاً من تمر»** فقال له سعيد: كذب الخراساني، إنما قلت: فقال: **«تصدق، تصدق»**

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٤٧/١٠)

• ورواه حماد بن زيد عن أيوب فلم يذكر عطاء بن أبي رباح.

ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/٢١)

وهذا أصح.

الخامس: يرويه المطلب بن أبي وَدَاعة السهمي عن سعيد بن المسيب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت امرأتي في رمضان، فقال رسول الله ﷺ: **«تب إلى الله واستغفره، وتصدق واقض يوماً مكانه»**

أخرجه سعيد بن منصور (التلخيص الحبير ٢٠٧/٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدِي عن محمد بن عجلان عن المطلب به.

ورواه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن ابن عجلان فقال فيه: إني أفطرت يوماً من رمضان.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٤/٤ ـ ١٠٥)

وتابعه يحيى القطان عن ابن عجلان به.

أخرجه مسدد (المطالب ١٠٥٧)

والمطلب ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

السادس: يرويه طلق بن حبيب العَنَزي عن سعيد بن المسيب قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، إني وقعت على امرأتي في رمضان وأنا صائم. . .

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة ٢٠٨/١٣) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش عن طلق به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٤٥) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش قال: سمعت طلق بن حبيب به.

وطلق صدوق، والباقون ثقات.

السابع: يرويه سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن المسيب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني واقعت امرأتي في رمضان...

رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (المصنف ٧٤٦٠) عن سفيان به.

ورواه أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق ثنا سفيان عن الأعمش وحبيب بن أبي ثابت عن طلق بن حبيب عن سعيد بن المسيب.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٤٤)

وهكذا رواه مؤمل بن إسماعيل البصري ثنا سفيان به.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٤٤)

ورواه مهران بن أبي عمر الرازي عن سفيان ثني إبراهيم بن عامر وحبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن المسيب.

أخرجه ابن خزيمة (١٩٥١) وابن عدي (٦/٢٤٥٤) والدارقطني في «العلل» (١٠/٢٣٩)

الثامن: يرويه قتادة عن سعيد بن المسيب أنّ الرجل الذي وقع على أهله في رمضان في عهد رسول الله ﷺ: سلمان بن صخر ـ أحد بني بياضة ـ فقال له النبي ﷺ: **«تصدق»**

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/١٢) من طريق أبي الجُمَاهر محمد بن عثمان الدمشقي: سمعت سعيد بن بشير يقول: عن قتادة به.

وقال: أظن هذا وهماً، لأنّ المحفوظ أنه ظاهر من امرأته ثم وقع عليها، لا أنه كان ذلك منه في رمضان»

قلت: سعيد مختلف فيه، وقتادة مدلس وقد عنعن.

التاسع: يرويه عطاء بن يسار عن سعيد بن المسيب أنّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أفطرت في رمضان متعمداً...

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/٢٤٥) من طريق شداد بن حكيم البلخي عن زفر عن أبي حنيفة عن عطاء به.

ورواته ثقات غير أبي حنيفة فقد ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، واختلف فيه قول ابن معين.

العاشر: يرويه رجل لم يسم عن سعيد بن المسيب في الذي يقع على أهله في رمضان قال: قال له النبي ﷺ: **«أعتق رقبة»** قال: لا أجد، قال: **«فتصدق بشيء»** قال: لا أعلمه إلا قال: **«فاقض يوماً مكانه»**

أخرجه عبدالرزاق (٧٤٦٦) عن مَعْمر بن راشد عن أيوب السَّخْتِيَاني عن رجل عن ابن المسيب به.

ورواته ثقات غير الذي لم يسم.

٥٣٤ ـ (٥٣٢٨) قال الحافظ: وفي حديث ابن عمر: فقال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط.

وقال: وفي حديث ابن عمر: قال: والذي بعثك بالحق ما أشبع أهلي.

وقال: وقد بين ابن عمر في حديثه ذلك فزاد فيه: إلى من أدفعه؟ قال: **«إلى أفقر من تعلم»**

أخرجه البزار والطبراني في «الأوسط».

وقال: ووقع في حديث ابن عمر المذكور: **ما بين حرتيها»**[(١)]

أخرجه أبو يعلى (٥٧٢٥) عن سهل بن زَنْجَلة الرازي ثنا الصَّبَّاح بن محارب عن هارون بن عنترة عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوماً من رمضان، قال: **«من غير عذر ولا سفر؟»** قال: نعم، قال: **«بئس ما صنعت»** قال: أجل، فما تأمرني؟ قال: **«أعتق رقبة»** قال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قط، قال: **«فصم شهرين متتابعين»** قال: فلا أستطيع ذلك، قال: **«فأطعم ستين مسكيناً»** قال: والذي بعثك بالحق ما أُشبع أهلي.

قال: فأُتي النبي ﷺ بمِكْتَل فيه تمر فقال: **«تصدق بهذا على ستين مسكيناً»** قال: إلى من أدفعه؟ قال: **«إلى أفقر من تعلم»** قال: والذي بعثك بالحق ما بين قُتْرَيها أهلُ بيت أحوجُ منا، قال: **«فتصدق به على عيالك»**.

---

(١) ٥/٦٧ ـ ٦٨ و٦٨ و٧٣

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٨٠) عن موسى بن هارون الحمّال ثنا سهل بن زنجلة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حبيب إلا هارون، تفرد به الصباح بن محارب»

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع ١٦٨/٣ ـ مختصر الإتحاف ٢٧٩/٤

قلت: الصباح صدوق، وحبيب مدلس وقد عنعن.

٥٣٥ ـ (٥٣٢٩) قال الحافظ: وفي حديث سعد قال: لا أقدر»[(١)]

أخرجه البزار (١١٠٧) والدارقطني (٢٠٨/٢ ـ ٢٠٩) من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إني هلكت، أفطرت في شهر رمضان متعمداً، قال: «**أعتق رقبة**» قال: لا أجد، قال: «**صم شهرين متتابعين**» قال: لا أقدر، قال: «**فأطعم ستين مسكيناً**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إلا الواقدي، والواقدي فقد تكلم فيه أهل العلم»

قلت: كذبه أحمد والنسائي، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

وتابعه أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني عن أبي بكر بن إسماعيل به.

أخرجه الدارقطني (٢٠٨/٢ ـ ٢٠٩) من طريق عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثنا ابن أبي أويس ثني أبي به.

وعبدالله بن شبيب قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

٥٣٦ ـ (٥٣٣٠) قال الحافظ: وفي مرسل الحسن عند سعيد بن منصور: بتمر من تمر الصدقة»[(٢)]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٧٤٦٣) عن مَعْمر بن راشد عن الحسن وقتادة أنّ النبي ﷺ قال: رقبة، ثم بدنة، ثم ذكر نحو حديث الزهري.

ورواته ثقات.

---

(١) ٦٨/٥

(٢) ٧٠/٥

٥٣٧ ـ (٥٣٣١) قال الحافظ: ووقع في مرسل عطاء بن أبي رباح وغيره عند مسدد: فأمر له ببعضه»[١]

مرسل

أخرجه مسدد (المطالب ١٠٥٦) عن حماد بن زيد عن عبدالرحمن السراج عن عطاء وعمرو بن شعيب قالا: إنّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت! قال ﷺ: **«وما أهلكك؟»** قال: وقعت على امرأتي في رمضان. قال: وأُتي رسول الله ﷺ بحمار عليه تمر فأمر له ببعضه فقال: **«خذ هذا فتصدق به»** قال: يا رسول الله، ما بين لابتيها أهل بيت أفقر مني، قال: فضحك ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: **«أطعمه أهلك، ويوم مكان يوم، واستغفر الله تعالى»**

وإسناده صحيح، وعبدالرحمن هو ابن عبدالله السراج.

وخالفه الحجاج بن أرطاة فرواه عن عطاء وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

أخرجه أحمد (٢٠٨/٢) والدارقطني في «العلل» (٢٤٦/١٠) والبيهقي[٢] (٢٢٦/٤)

والأول أصح، وحجاج ضعيف.

٥٣٨ ـ (٥٣٣٢) قال الحافظ: حديث علي عند الدارقطني **«تطعم ستين مسكيناً، لكل مسكين مد»** وفيه: فأُتي بخمسة عشر صاعاً فقال: **«أطعمه ستين مسكيناً»**

وقال: في حديث علي: **«وكله أنت وعيالك فقد كفر الله عنك»** ولكنه حديث ضعيف لا يحتج بما انفرد به»[٣]

ضعيف

أخرجه الدارقطني (٢٠٨/٢) عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عُقْدَة وعمر بن الحسن بن علي الشيباني المعروف بابن الأُشناني قالا: ثنا المنذر بن محمد بن المنذر ثني أبي ثني أبي ثني محمد بن الحسن بن علي بن الحسين ثني أبي عن أبيه عن جده عن علي أنّ رجلاً أتى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكت، فقال: **«وما أهلكك؟»** قال: أتيت أهلي في رمضان، قال: **«هل تجد رقبة؟»** قال: لا، قال: **«فصم شهرين متتابعين»** قال: لا أطيق الصيام، قال: **«فأطعم ستين مسكيناً لكل مسكين**

---

(١) ٧١/٥

(٢) لم يذكر في روايته: عن عطاء.

(٣) ٧١/٥ و٧٤

مداً» قال: ما أجد، فأمر له رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعاً، قال: «**أطعمه ستين مسكيناً**» قال: والذي بعثك بالحق ما بالمدينة أهل بيت أحوج منا، قال: «**فانطلق فكله أنت وعيالك، فقد كفر الله عنك**»

قال الحافظ: الحديث ضعيف لأنّ في إسناده من لا تعرف عدالته» التلخيص ٢٠٨/٢

قلت: المنذر بن محمد بن المنذر قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أيضاً: ضعيف (لسان الميزان ٩٠/٦)

٥٣٩ ـ (٥٣٣٣) قال الحافظ: ووقعت الزيادة أيضاً في مرسل سعيد بن المسيب ونافع بن جبير والحسن ومحمد بن كعب»[١]

مرسل سعيد والحسن تقدما.

ومرسل نافع بن جبير أخرجه عبدالرزاق (٧٤٦٢) عن ابن جريج عن نافع بن جبير أنّ النبي ﷺ قال له: «**تصدق وصم يوماً مكانه**»

ومرسل محمد بن كعب أخرجه عبدالرزاق (٧٤٦١) عن أبي معشر نجيح المدني عن محمد بن كعب أنّ النبي ﷺ أمره أن يصوم يوماً مكانه حين أمره بالكفارة.

واختلف فيه على أبي معشر، فرواه يزيد بن هارون الواسطي عن أبي معشر عن محمد بن كعب القُرَظي عن أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني (١٩١/٢) وفي «العلل» (٢٤٦/١٠)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن أبي معشر به.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٣٥/١٠)

وقال في «السنن»: أبو معشر هو نجيح وليس بالقوي»

باب
إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر

٥٤٠ ـ (٥٣٣٤) قال الحافظ: ووقع عند مسلم في حديث جابر: فلما بلغ كُرَاع الغَميم»[٢]

---

(١) ٧٥/٥

(٢) ٨٣/٥

أخرجه مسلم (١١١٤) من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان، فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقَدَح من ماء فرفعه، حتى نظر الناس إليه، ثم شرب. فقيل له بعد ذلك: إنَّ بعض الناس قد صام، فقال: «**أولئك العصاةُ، أولئك العصاة**»

٥٤١ ــ (٥٣٣٥) قال الحافظ: ووقع في مسلم من حديث أبي سعيد اختلاف من الرواة في ضبط ذلك»[١]

أخرجه مسلم (١١١٦) من طرق عن قتادة عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد قال: غزونا مع رسول الله ﷺ لستَّ عشرة مضت من رمضان، فمنا من صام ومنا من أفطر، فلم يَعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.

وقال بعضهم: لثمانَ عشرة خلت.

وقيل: في ثنتي عشرة.

وقيل: لسبعَ عشرة أو تسع عشرة.

باب
قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتّد الحر: ليس من البر الصوم في السفر

٥٤٢ ــ (٥٣٣٦) قال الحافظ: كنزول آية السرقة في قصة سرقة رداء صفوان»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهاء فانظر حديث «**هلا قبل أن تأتيني به**»

٥٤٣ ــ (٥٣٣٧) قال الحافظ: وزعم مغلطاي أنه أبو إسرائيل، وعزا ذلك لمبهمات الخطيب، ولم يقل الخطيب ذلك في هذه القصة، وإنما أورد حديث مالك عن حميد بن قيس وغيره أنّ النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس فقالوا: نذر أن لا يستظل ولا يتكلم ولا يجلس ويصوم، الحديث. ثم قال: هذا الرجل هو أبو إسرائيل القرشي العامري، ثم ساق بإسناده إلى أيوب عن عكرمة عن ابن عباس:

(١) ٨٤/٥

(٢) ٨٧/٥

كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فنظر إلى رجل من قريش يقال له: أبو إسرائيل فقالوا: نذر أن يصوم ويقوم في الشمس، الحديث»[١]

حديث حميد بن قيس تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث **«ما بال هذا؟»**

وحديث ابن عباس أخرجه البخاري (فتح ٤٠١/١٤ ـ ٤٠٢)

باب
متى يحل فطر الصائم

٥٤٤ ـ (٥٣٣٨) قال الحافظ: وقد جاء أنه ﷺ كان لا يراجع بعد ثلاث، وهو عند أحمد من حديث عبدالله بن أبي حَدْرَد في حديث أوله: كان ليهودي عليه دين»[٢]

أخرجه أحمد (**٤٢٣/٣**) عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا حاتم بن إسماعيل المدني ثنا عبدالله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن ابن أبي حدرد الأسلمي أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم، فاستعْدَى عليه، فقال: يا محمد، إنَّ لي على هذا أربعة دراهم، وقد غلبني عليها، فقال: **«أعطه حقه»** قال: والذي بعثك بالحق ما أقدرُ عليها، قال: **«أعطه حقه»** قال: والذي نفسي بيده ما أقدرُ عليها، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر، فأرجو أن تُغنمنا شيئاً، فأرجع فأقضه، قال: **«أعطه حقه»** قال: وكان النبي ﷺ إذا قال ثلاثاً لم يُرَاجَع، فخرج به ابن أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابةٌ، وهو مُتَّزِرٌ بِبُرْد، فنزع العمامة عن رأسه، فاتزر بها، ونزع البردة، فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربعة دراهم، فمرت عجوز، فقالت: مالك يا صاحب رسول الله ﷺ؟ فأخبرها، فقالت: ها دونك هذا، ببرد عليها طرحته عليه.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (**٢١١/٣**) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

واختلف فيه على عبدالله بن محمد بن أبي يحيى، فقال قتيبة بن سعيد البلخي: ثنا سَحْبَل[٣] بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبيه عن أبي حدرد الأسلمي قال...

---

(١) ٨٨/٥ ـ ٨٩

(٢) ١٠٠/٥

(٣) هو لقب عبدالله.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٠٩) و«الصغير» (٦٥٥) عن عبدان بن محمد المروزي ثنا قتيبة به.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي حدرد إلا بهذا الإسناد، تفرد به قتيبة»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا محمد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عن الصحابة، فيكون مرسلاً صحيحاً» المجمع ١٢٩/٤ ـ ١٣٠

قلت: ما أظن محمد بن أبي يحيى سمع من ابن أبي حدرد أو أبي حدرد، والله أعلم.

باب
تعجيل الإفطار

٥٤٥ ـ (٥٣٣٩) قال الحافظ: زاد أبو ذر في حديثه **«وأخروا السحور»** أخرجه أحمد»[١]

ضعيف

أخرجه أحمد (١٤٧/٥ و١٧٢) عن موسى بن داود الضبي ثنا ابن لَهيعة عن سالم بن غَيْلان عن سليمان بن أبي عثمان عن عدي بن حاتم الحمصي عن أبي ذر أنَّ النبي ﷺ قال لبلال **«أنت يا بلال تؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء، فليس ذلك بالصُبْح، إنما الصبح هكذا معترضاً»**

ثم دعا بسَحُوره فتسحر، وكان يقول: **«لا تزال أمتي بخير ما أخروا السُحور، وعجلوا الفطر»**

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٠/١) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري ثنا ابن لهيعة به.

ومن هذا الطريق أخرجه أبو يعلى كما في «الإتحاف» (٤٣٨/٣)

قال البوصيري: ومدار إسناده على سليمان بن أبي عثمان التُجِيبي وهو مجهول»

قلت: ذكره البخاري في «الكبير» فقال: عن حاتم بن عدي روى عنه سالم بن غيلان، إسناده مجهول.

---

(١) ١٠١/٥

وقال أبو حاتم: هؤلاء مجهولون.

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

ولم ينفرد به:

قال أحمد (١٧١/٥): ثنا يحيى بن غيلان ثنا رِشْدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث.

قال: وحدثني رشدين عن سالم بن غيلان التجيبي حدثه أنَّ سليمان بن أبي عثمان حدثه عن حاتم بن أبي عدي أو عدي بن حاتم الحمصي عن أبي ذر.

ورشدين ضعيف كما قال ابن سعد وغير واحد.

باب
الوصال

٥٤٦ ــ (٥٣٤٠) قال الحافظ: ونحوه في مرسل الحسن عند سعيد بن منصور»[١]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣/٣) عن إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن أنّ النبي ﷺ نهى عن الوصال في الصيام، فقالوا: إنك تواصل، فقال: «**إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني**» أو نحو هذا.

ورواته ثقات، ويونس هو ابن عبيد البصري.

باب
التنكيل لمن أكثر الوصال

٥٤٧ ــ (٥٣٤١) قال الحافظ: ووقعت أيضاً كذلك عند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة من مرسل الحسن بلفظ: «**إني أبيت عند ربي**»[٢]

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ١٠٦/٥

(٢) ١١٠/٥

باب
من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

٥٤٨ ـ (٥٣٤٢) قال الحافظ: وأشار بذلك إلى حديث يروى عن سلمان في النهي عن التكلف للضيف، أخرجه أحمد وغيره بسند لين»(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث «نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف»

باب
صوم يوم الجمعة

٥٤٩ ـ (٥٣٤٣) قال الحافظ: وله شاهد من حديث جُنَادة بن أبي أمية عند النسائي بإسناد صحيح بمعنى حديث جويرية»(٢)

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٣) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٧٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٦٢)

عن الليث بن سعد

وابن أبي شيبة (٣/٤٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٩٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣٣٢) والطبراني (٢١٧٣ و٢١٧٤) والحاكم (٣/٦٠٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٦٣) والمزي (٥/٥١١)

عن محمد بن إسحاق المدني(٣)

وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٧٩) والطبراني (٢١٧٦) وأبو نعيم (١٦٦٢)

---

(١) ٥/١١٤

(٢) ٥/١٣٧

(٣) رواه عبدالله بن نمير ويزيد بن هارون الواسطي وأحمد بن خالد الوهبي ويحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق.
ووقع في رواية يزيد بن هارون: عن حذافة الأزدي.
ورواه محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق فلم يذكر أبا الخير.
أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٣٢ و٢/١/٩٧) والنسائي في «الكبرى» (٢٧٧٤)

عن عبدالله بن لَهيعة[١]

ثلاثتهم عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله اليَزَني الحِمْيري عن حذيفة الأزدي البارقي عن جنادة بن أبي أمية الأزدي أنهم ولجوا على رسول الله ﷺ وهم ثمانية يوم الجمعة، فدعا بطعام فأكل وقال «**كلوا**» قالوا: إنا صيام، قال: «**أصمتم أمس؟**» قلنا: لا، قال: «**فتصومون غداً؟**» قلنا: لا، فأمرهم فأفطروا، ثم رقى المنبر، ودعا بماء فشرب.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الحافظ: هذا الخبر صحيح» الإصابة ٢/١٠٠

قلت: لم يخرج مسلم لحذيفة الأزدي شيئاً، وهو مجهول كما قال الذهبي في «الميزان» و«المغني» و«الديوان».

باب
صوم يوم عرفة

٥٥٠ ــ (٥٣٤٤) قال الحافظ: وأصحها حديث أبي قتادة أنه يكفر سنة آتية وسنة ماضية، أخرجه مسلم وغيره»[٢]

أخرجه مسلم (١١٦٢) من طريق عبدالله بن معبد الزِّمَّاني عن أبي قتادة مرفوعاً: «**صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده**»

وفي لفظ: «**يكفر السنة الماضية والباقية**»

٥٥١ ــ (٥٣٤٥) قال الحافظ: روى النسائي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ما

---

(١) رواه أسد بن موسى المصري وأبو الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي عن ابن لهيعة بهذا الإسناد.
ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن لهيعة فلم يذكر حذيفة الأزدي.
أخرجه أبو نعيم (١٦٦٢)
واختلف عن يزيد بن أبي حبيب، فرواه عبدالحميد بن جعفر الأنصاري عنه عن أبي الخير عن جنادة عن حذيفة الأزدي.
أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٢٥) من طريق محمد بن عمر الأسلمي ثنا عبدالحميد به.
وحديث الليث أصح، ومحمد بن عمر كذبه أحمد وغيره.

(٢) ٥/١٤٠

يدل على أنه كان الرسول بذلك، ويقوي ذلك أنه كان ممن جاء عنه أنه أرسل إما أمه وإما خالته»[١]

يرويه أيوب السَّخْتِيَاني واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن عيينة: عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: أتيت ابن عباس يوم عرفة فوجدته يأكل رمانا، فقال: ادن فكل، لعلك صائم، إنَّ رسول الله ﷺ لم يصم هذا اليوم.

أخرجه الحميدي (٥١٢) وأحمد (٣٤٩/١) والنسائي في «الكبرى» (٢٨١٤)

ـ ورواه إسماعيل بن علية عن أيوب واختلف عن إسماعيل:

• فقال أحمد بن حرب المَوْصلي: ثنا ابن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: أتيت ابن عباس بعرفة وهو يأكل رمانا وقال: أفطر رسول الله ﷺ بعرفة، فبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه.

أخرجه النسائي (٢٨١٥)

• وقال ابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ص ١٨٠) وأحمد (٢١٧/١): ثنا إسماعيل ثنا أيوب قال: لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نُبِّئْتُه عنه قال: فذكره، وزاد: وقال: لعن الله فلاناً، عَمَدوا إلى أعظم أيام الحج، فمحوا زينته، وإنما زينة الحج التلبية.

ـ ورواه وهيب بن خالد البصري عن أيوب واختلف عن وهيب:

• فقال سهل بن بكار الدارمي: ثنا وهيب ثنا أيوب عن سعيد بن جبير قال: أتيت على ابن عباس وهو يأكل رمانا بعرفة فحدث أنَّ رسول الله ﷺ أفطر بعرفة.

أخرجه البيهقي (٢٨٣/٤ ـ ٢٨٤)

• وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا وهيب ثنا أيوب عن رجل عن سعيد بن جبير...

أخرجه أحمد (٢٧٨/١)

ـ وقال مَعْمر بن راشد: عن أيوب عن سعيد بن جبير أنه رأى ابن عباس مفطرا بعرفة يأكل رمانا.

---

(١) ١٤١/٥

أخرجه عبدالرزاق (٧٨١٦)

ـ وقال محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي: عن حماد[١] بن زيد عن أيوب عن عكرمة وسعيد عن ابن عباس أنه أفطر بعرفة أُتي برمان فأكله فقال: حدثتني أم الفضل أنَّ النبي ﷺ أفطر بعرفة أُتي بلبن فشربه.

أخرجه النسائي (٢٨١٩)

وليس في هذه الروايات ما يدل على أنَّ ابن عباس هو الذي أُرسل باللبن إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

باب
صوم يوم عاشوراء

٥٥٢ ـ (٥٣٤٦) قال الحافظ: وروى مسلم (١١٣٣) من طريق الحكم بن الأعرج: انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه فقلت: أخبرني عن يوم عاشوراء، قال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائماً. قلت: أهكذا كان النبي ﷺ يصومه؟ قال: نعم»[٢]

٥٥٣ ـ (٥٣٤٧) قال الحافظ: ولأحمد من طريق شبيل بن عوف عن أبي هريرة نحوه،

---

(١) رواه غير واحد عن حماد فلم يذكروا سعيداً، وبينوا في روايتهم أنَّ الذي أتى باللبن هو أم الفضل.
أخرجه أحمد (٦/٣٣٨)
عن عفان بن مسلم البصري
و(٦/٣٤٠)
عن بَهْز بن أسد البصري
والنسائي في «الكبرى» (٢٨١٧)
عن عبيدالله بن عمر القواريري
والبيهقي (٤/٢٨٤)
عن سليمان بن حرب البصري
وعن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني
والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٧)
عن أبي النعمان محمد بن الفضل البصري عارم
كلهم عن حماد به.

(٢) ٥/١٤٨

وزاد فيه «وهو اليوم الذي استوت فيه السفينة على الجودي، فصامه نوح شكراً»(١).

ضعيف

أخرجه أحمد (٣٥٩/٢) عن أبي جعفر محمد بن جعفر المدائني ثنا عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله الأزدي عن أبيه عن شبيل عن أبي هريرة قال: مرّ النبي ﷺ بإناس من اليهود قد صاموا يوم عاشوراء، فقال: «**ما هذا من الصوم؟**» قالوا: هذا اليوم الذي نجى الله موسى وبني إسرائيل من الغرق وغرق فيه فرعون، وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودي، فصامه نوح وموسى شكراً لله تعالى، فقال النبي ﷺ: «**أنا أحق بموسى، وأحق بصوم هذا اليوم**» فأمر أصحابه بالصوم.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ولبعضه شاهد في الصحيح» التفسير ٤٤٧/٢

قلت: عبدالصمد مختلف فيه، وأبوه مجهول كما في «الميزان».

وروي عن أبي هريرة قوله.

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٨٦٨)

وفيه ضرار بن عمرو الملطي قال أبو زرعة وابن عدي: منكر الحديث.

(١) ١٥١/٥

صلاة التراويح

باب
تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

٥٥٤ ـ (٥٣٤٨) قال الحافظ: وروي مرفوعاً عنه، أخرجه أبو داود»[١]

موقوف صحيح

يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيْعي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، واختلف عن أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ـ فقال موسى بن عقبة المدني: عن أبي إسحاق عن سعيد عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ وأنا أسمع عن ليلة القدر، فقال: **«هي في كل رمضان»**

أخرجه أبو داود (١٣٨٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨٤/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٦/٢) والبيهقي (٣٠٧/٤) من طرق عن سعيد بن أبي مريم الجُمَحي ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أنا موسى بن عقبة به.

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن سعيد عن ابن عمر قوله، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٥/٣) والطبري في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠)

٢ ـ شعبة.

أخرجه الطحاوي (٨٤/٣)

---

(١) ١٦٧/٥

٣ ـ أبو الأحوص سلّام بن سليم الكوفي.

أخرجه الطحاوي (٨٤/٣)

٤ ـ حسن بن صالح بن حي الكوفي.

أخرجه الطحاوي (٨٤/٣)

وهذا أصح.

قال الحافظ: وإسناده صحيح» الفتح ١٦٧/٥

وهو كما قال.

٥٥٥ ـ (٥٣٤٩) قال الحافظ: وحجتهم حديث واثلة أنّ القرآن نزل لأربع وعشرين من رمضان»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**أنزلت التوراة لست مضين من رمضان**»

٥٥٦ ـ (٥٣٥٠) قال الحافظ: رواه الترمذي من حديث أبي بكرة، وأحمد من حديث عبادة بن الصامت»[2]

صحيح

وحديث أبي بكرة أخرجه الطيالسي (ص ١١٨) عن عيينة بن عبدالرحمن بن جَوْشَن الغَطَفاني عن أبيه قال: ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال أبو بكرة: أما أنا فلست ملتمسها إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «**التمسوها في العشر الأواخر لتاسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة**»

وأخرجه البزار (٣٦٨١) عن يحيى بن حكيم المُقَوِّم عن الطيالسي به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٤٠٨) من طريق يونس بن حبيب الأصبهاني عن الطيالسي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/٣) وأحمد (٣٦/٥ و٣٩ و٤٠) والترمذي (٧٩٤) والنسائي

---

(١) ١٦٩/٥

(٢) ١٧٠/٥

في «الكبرى» (٣٤٠٣ و٣٤٠٤) وابن خزيمة (٢١٧٥) وابن حبان (٣٦٨٦) والحاكم (٤٣٨/١) والواحدي في «الوسيط» (٥٣٥/٤ ـ ٥٣٦) من طرق عن عيينة به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من حديث عيينة عن أبيه عن أبي بكرة»

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قالا.

وحديث عبادة تقدم الكلام عليه في كتاب الصيام ـ باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً

٥٥٧ ـ (٥٣٥١) قال الحافظ: رواه الحارث بن أبي أسامة من حديث عبدالله بن الزبير»(١)

ضعيف

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٣٣٢) عن كثير بن هشام الكلابي ثنا جعفر بن برقان قال: سمعت رجلاً من قريش يقول: كان عبدالله بن الزبير يقول: هي الليلة التي لقي رسول الله ﷺ في يومها أهل بدر. قال: يقول الله ﷻ ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ﴾ [الأنفال: ٤١].

قال جعفر: بلغني أنها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

٥٥٨ ـ (٥٣٥٢) قال الحافظ: رواه سعيد بن منصور من حديث أنس بإسناد ضعيف»(٢)

٥٥٩ ـ (٥٣٥٣) قال الحافظ: رواه ابن أبي عاصم من حديث أنس بإسناد ضعيف»(٣)

أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥٧٢/٨)

ولفظه: **«التمسوا ليلة القدر في أول ليلة من رمضان، وفي تسعة، وفي إحدى عشرة، وفي إحدى وعشرين، وفي آخر ليلة من رمضان»**

---

(١) ١٧٠/٥

(٢) ١٧٠/٥

(٣) ١٧٠/٥

٥٦٠ ـ **(٥٣٥٤) قال الحافظ**: رواه ابن مردويه في «تفسيره» عن أنس بإسناد ضعيف»[(١)]

انظر الحديث الذي قبله.

٥٦١ ـ **(٥٣٥٥) قال الحافظ**: رواه أبو داود من حديث ابن مسعود بإسناد فيه مقال، وعبدالرزاق من حديث علي بإسناد منقطع، وسعيد بن منصور من حديث عائشة بإسناد منقطع أيضاً»[(٢)]

حديث ابن مسعود أخرجه أبو داود (١٣٨٤) عن حكيم بن سيف الرقي أنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً «**اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين**» ثم سكت.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/٣١٠)

وأخرجه البزار (١٦٤٨) عن الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ثنا حكيم بن سيف به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد إلا زيد بن أبي أنيسة»

قلت: أبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً، ولم يُذكر زيد بن أبي أنيسة فيمن روى عن أبي إسحاق قبل الإختلاط.

وحديث علي موقوف أخرجه عبدالرزاق (٧٦٩٦)

وحديث عائشة لم أقف عليه.

٥٦٢ ـ **(٥٣٥٦) قال الحافظ**: ولأحمد من حديث النعمان بن بشير «**سابعة تمضي أو سابعة تبقى**» قال النعمان: فنحن نقول: ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلاث وعشرين»[(٣)]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٩٤ ـ ٣٩٥) وأحمد (٤/٢٧٢) وأبو داود في «التفرد» (تهذيب الكمال ٤٨٧/٢٩) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٩٦) والفريابي في «الصيام» (١٥٥ و١٥٦) والنسائي (٣/١٦٥) وفي «الكبرى» (١٢٩٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٦٣)

---

(١) ١٧٠/٥

(٢) ١٧٠/٥ ـ ١٧١

(٣) ١٧١/٥

والحاكم (١/٤٤٠) والمزي (٢٩/٤٨٧) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي ثني نعيم بن زياد أبو طلحة الأنماري أنه سمع النعمان بن بشير يقول على منبر حمص: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح، قال: وكنا ندعو السحور الفلاح، فأما نحن فنقول ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة، فمن أصوب نحن أو أنتم.

قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وتعقبه الذهبي فقال: كذا قال، ومعاوية إنما احتج به مسلم، وليس الحديث على شرط واحد منهما بل هو حسن»

قلت: معاوية ونعيم ثقتان، فالإسناد صحيح.

٥٦٣ ـ (٥٣٥٧) قال الحافظ: رواه أحمد من حديث معاذ بن جبل»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٢٢٠٤٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩٢) وفي «مسند الشاميين» (١١٦٠) من طرق عن بقية بن الوليد ثني بَحِير بن سعد عن خالد بن مَعْدان عن أبي بَحْرِيَّة عن معاذ أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر، فقال: «**هي في العشر الأواخر: في السابعة، أو في الخامسة، أو في الثالثة**»

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٨١) ونسبه لأحمد وابن نصر.

ولم أره في «قيام رمضان» لابن نصر.

وذكره البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٤/٢٩٣) ونسبه لأحمد بن منيع وأبي يعلى.

وقال: بسند رجاله ثقات.

ولم أره في «المقصد العلي» للهيثمي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٧٥): رجاله ثقات»

قلت: وإسناده صحيح، وأبو بحرية اسمه عبدالله بن قيس السَّكُوني الحمصي.

---

(١) ٥/١٧١

٥٦٤ ـ (٥٣٥٨) قال الحافظ: وفي حديث عُبادة عند أحمد «**من قامها إيماناً واحتساباً ثم وفقت له**»[١]

تقدم الكلام عليه في باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً

باب
رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

٥٦٥ ـ (٥٣٥٩) قال الحافظ: وفي رواية أبي نَضْرَة عن أبي سعيد عند مسلم «**فجاء رجلان يختصمان معهما الشيطان**» ونحوه في حديث الفَلَتان عند ابن إسحاق، وزاد أنه لقيهما عند سدة المسجد فحجز بينهما»[٢]

حديث أبي سعيد أخرجه مسلم (٢/٨٢٦ ـ ٨٢٧) من طريق أبي نَضرة المنذر بن مالك العبدي عن أبي سعيد قال: اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تُبَان له، فلما انقضين أمر بالبناء فَقُوِّض، ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر، فأمر بالبناء فأعيد، ثم خرج على الناس فقال: «**يا أيها الناس، إنها كانت أبينت لي ليلةُ القدر، وإني خرجت لأخبركم بها، فجاء رجلان يحتقّان معهما الشيطان، فنسّيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان، التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة**»

وحديث الفلتان تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ الدجال أشبه الناس به**»

باب
العمل في العشر الأواخر من رمضان

٥٦٦ ـ (٥٣٦٠) قال الحافظ: وصرح به في حديث عليّ عند ابن أبي شيبة والبيهقي من طريق عاصم بن ضَمْرة عنه.

وقال: وقد وقع في رواية عاصم بن ضمرة المذكورة: شدّ مئزره واعتزل النساء»[٣]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنّ النبي ﷺ كان يوقظ أهله...»

---

(١) ٥/ ١٧٢
(٢) ٥/ ١٧٣
(٣) ٥/ ١٧٤

أبواب الاعتكاف

باب
هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد

٥٦٧ ـ (٥٣٦١) **قال الحافظ**: رواه مسلم من وجه آخر من حديث أنس بالإفراد»[1]

أخرجه مسلم (٢١٧٤) من طريق ثابت بن أسلم البُنَاني عن أنس أنَّ النبي ﷺ كان مع إحدى نسائه فمرَّ به رجل فدعاه، فجاء، فقال: «**يا فلان! هذه زوجتي فلانة**» فقال: يا رسول الله! من كنت أظنّ به فلم أكن أظنَّ بك، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم**»

٥٦٨ ـ (٥٣٦٢) **قال الحافظ**: وقد وقعت في الحديث لتعظيم الأمر وتهويله وللحياء من ذكره كما في حديث أم سليم»[2]

لعله يريد حديث أم سليم الذي أخرجه مسلم (٣١١) أنها سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا رأت ذلك المرأة فلتغسل**» قالت أم سليم: واستحييت من ذلك.

---

(١) ١٨٤/٥

(٢) ١٨٥/٥

كتاب البيوع

باب
قوله ـ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ـ

٥٦٩ ـ (٥٣٦٣) قال الحافظ: وقد ورد فيه حديث عن ابن عمرو عند الطيالسي وغيره»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا يجوز عطية امرأة في مالها إلا بإذن زوجها»**

باب
كسب الرجل وعمله بيده

٥٧٠ ـ (٥٣٦٤) قال الحافظ: وفي الباب من حديث سعيد بن عمير عن عمه عند الحاكم، ومن حديث رافع بن خديج عند أحمد، ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند أبي داود»[٢]

حديث سعيد بن عمير عن عمه، وحديث رافع بن خديج، هما حديث واحد، يرويه أبو بكر وائل بن داود التيمي واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان الثوري عن وائل بن داود واختلف عن سفيان:

• فقال الأسود بن عامر الشامي: ثنا سفيان عن وائل عن سعيد بن عمير عن عمه قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الكسب أفضل؟ قال: **«كسب مبرور»**

---

(١) ٥/٢٠٥

(٢) ٥/٢٠٩

أخرجه الحاكم (٢/١٠) والبيهقي (٥/٢٦٣)

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ووائل بن داود ثقة، وقد ذكر ابن معين أنّ عم سعيد بن عمير: البراء بن عازب»

قلت: وكذلك ذكر يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٠١ و١٨٠) أنّ سعيد بن عمير هو ابن أخي البراء بن عازب.

وقال: لا بأس به، كوفي.

• ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين وقَبيصة بن عقبة الكوفي عن سفيان فلم يذكرا: عن عمه.

وساقاه بلفظ: **«عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور»**

أخرجه يعقوب بن سفيان (٣/١٧٩ ـ ١٨٠)

ـ ورواه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن وائل بن داود واختلف عن المسعودي:

• فقال يزيد بن هارون الواسطي: ثنا المسعودي عن وائل عن عَبَاية بن رفاعة بن رافع بن خَديج عن جده رافع بن خَديج قال: قيل: يا رسول الله! أي الكسب أطيب؟ قال: **«عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور»**

أخرجه أحمد (٤/١٤١) والطبراني في «الكبير» (٤٤١١) والبيهقي (٥/٢٦٣ ـ ٢٦٤)

• وقال معاوية بن عمرو الأزدي: أنبأ المسعودي عن وائل عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه.

أخرجه الحاكم (٢/١٠)

• ورواه أبو المنذر إساعيل بن عمر الواسطي عن المسعودي واختلف عن إسماعيل:

فرواه أبو جعفر يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان البغدادي عن إسماعيل فقال فيه: عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه رافع بن خديج.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٤٢٦)

ورواه البزار (كشف ١٢٥٧) عن محمد بن عبدالرحيم البغدادي المعروف بصاعقة عن إسماعيل فقال فيه: عن عبيد بن رفاعة عن أبيه.

ورواه محمود بن علي الأصبهاني عن صاعقة فقال فيه: عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩١٤)

وتابعه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٠٧) عن صاعقة به.

قال يعقوب بن سفيان: المسعودي يخالف في هذا الحديث ويغلط» المعرفة ١٨٠/٣

وقال البيهقي: وقول المسعودي خطأ» السنن ٢٦٣/٥

قلت: المسعودي كان قد اختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط، ولم يُذكر معاوية بن عمرو ولا إسماعيل بن عمر فيمن روى عن المسعودي قبل الإختلاط.

ـ ورواه شريك بن عبدالله النخعي عن وائل بن داود واختلف عن شريك:

• فقال الأسود بن عامر الشامي: ثنا شريك عن وائل عن جُميع بن عمير عن خاله.

أخرجه أحمد (٤٦٦/٣) عن الأسود به.

ورواه العباس بن محمد الدوري عن الأسود فقال: عن خاله أبي بردة.

أخرجه الحاكم (١٠/٢) والبيهقي (٢٦٣/٥)

وقال: هكذا رواه شريك، وغلط فيه في موضعين: أحدهما: في قوله: جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير، والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً»

• ورواه محمد بن سعيد ابن الأصبهاني عن شريك واختلف عنه:

فقال أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار: ثنا ابن الأصبهاني ثنا شريك عن وائل عن خاله عن أبي بردة.

وقال بشر بن موسى الأسدي: ثنا ابن الأصبهاني ثنا شريك عن وائل عن التيمي عن خاله أبي بردة.

أخرجهما ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٥/٣)

• ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن شريك فقال: عن خاله أبي بردة بن نيار.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٢٢ ـ ١٩٨)

• ورواه سويد بن عمرو الكلبي عن شريك فقال: عن جميع بن عمير عن عمه.

أخرجه البزار (٣٧٩٨)

• ورواه محمد بن أبان الواسطي عن شريك عن عبدالله بن عيسى عن جميع بن عمير أو عمير بن جميع عن خاله أبي بردة بن نيار.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٠٤/٣) والطبراني (١٩٧/٢٢)

ـ ورواه أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير ابن أخي البراء عن البراء.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٤٣/٢)

ـ ورواه غير واحد عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير مرسلاً، منهم:

١ ـ محمد بن عبيد الطنافسي.

أخرجه البيهقي (٢٦٣/٥)

٢ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٤٦٩/٤)

٣ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه أبو عبيد أيضاً.

قال أبو حاتم: المرسل أشبه» العلل ٤٤٣/٢

وقال البخاري: أسنده بعضهم، وهو خطأ» التاريخ الكبير ٥٠٢/١/٢

وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ مرسلاً»

وحديث ابن عمرو تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنّ أطيب ما أكل الرجل من كسبه**»

باب
آكل الربا وشاهده وكاتبه

٥٧١ ـ (٥٣٦٥) قال الحافظ: وأخرجه الطبري من حديث أنس نحوه مرفوعاً»(١)

ضعيف جداً

---

(١) ٢١٧/٥

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٤٠١) من طريق حصين بن مخارق الكوفي عن حمزة الزيات عن أبان عن أنس مرفوعاً: **«يأتي آكل الربا يوم القيامة مخبلاً يجر شقه»** ثم قرأ: ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

وإسناده واه، حصين بن مخارق ذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: متروك.

وأبان هو ابن أبي عياش قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

٥٧٢ ــ (٥٣٦٦) **قال الحافظ**: حديث المصراة»[١]

أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة (باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل)

٥٧٣ ــ (٥٣٦٧) **قال الحافظ**: وكما في حديث الذي يخدع في البيوع»[٢]

أخرجه البخاري من حديث ابن عمر (باب ما يكره من الخداع في البيع)

باب
ما ذكر في الأسواق

٥٧٤ ــ (٥٣٦٨) **قال الحافظ**: وروى ــ يعني مسلم ــ من حديث حفصة شيئاً منه، وروى الترمذي من حديث صفية نحوه.

وقال: زاد الترمذي في حديث صفية **«ولم ينج أوسطهم»** وزاد مسلم في حديث حفصة **«فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم»**[٣]

حديث حفصة أخرجه مسلم (٢٨٨٣) من طريق عبدالله بن صفوان بن أمية المكي قال: أخبرتني حفصة رفعته **«لَيَؤُمَّنَّ هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوسطهم، وينادي أولُهم آخرَهم، ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريدُ الذي يخبر عنهم»**

---

(١) ٥/٢٣٦

(٢) ٥/٢٣٦

(٣) ٥/٢٤٢، و٢٤٣

وحديث **صفية** أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/١٥) وإسحاق (٢٠٨٩) وأحمد (٣٣٦/٦ ـ ٣٣٧ و٣٣٧) وابن ماجه (٤٠٦٤) والترمذي (٢١٨٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣١٢٢) والفاكهي (٧٦١) وأبو يعلى (٧٠٦٩ و٧١١٦) والطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٤٤٨) والمزي (٥٢٣/٢٧ ـ ٥٢٤) من طرق عن سفيان الثوري عن سلمة بن كُهيل عن أبي إدريس المُرْهِبي عن مسلم بن صفوان عن صفية أم المؤمنين مرفوعاً: «**لا ينتهي الناسُ عن غزو هذا البيت، حتى يغزوه جيش، حتى إذا كانوا بِبَيْدَاء من الأرض، خُسف بأولهم وآخرهم، ولم ينج أوسَطُهُمْ**»

قلت: يا رسول الله! أرأيت المُكْرَه منهم؟ قال: «**يبعثهم الله على ما في أنفسهم**»

قال سفيان: قال سلمة: فحدثني عبيد بن أبي الجَعْد عن مسلم نحو هذا الحديث.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

وقال الحافظ في «التهذيب»: وهو معلول»

ولم يذكر علته.

وقال في «التقريب»: مسلم بن صفوان مجهول.

باب
الكيل على البائع والمعطي

٥٧٥ ـ (٥٣٦٩) قال الحافظ: وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحكم قال: قدم لعثمان طعام، فذكر نحوه بمعناه»[1]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٣/٦) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وابن أبي غَنِيَّة عن عبدالملك بن أبي غنية عن الحكم قال: قدم لعثمان طعام على عهد النبي ﷺ فقال: «**اذهبوا بنا إلى عثمان نعينه على بيع طعامه**» فقام إلى جنبه وعثمان يقول: في هذه الغرارة كذا وكذا وأبيعها بكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «**إذا سميت فكِل**»

ورواته ثقات، وابن أبي غنية اسمه يحيى بن عبدالملك بن حميد.

---

(١) ٢٤٨/٥

باب
بيع المنابذة

٥٧٦ ـ (٥٣٧٠) قال الحافظ: وقد روى مسلم النهي عن بيع الحصاة من حديث أبي هريرة»[١]

أخرجه مسلم (١٥١٣) من طريق عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة، وعن بيع الغَرَر.

باب
النهي للبائع أن لا يحفل الإبل

٥٧٧ ـ (٥٣٧١) قال الحافظ: رواه أحمد بإسناد صحيح عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من الصحابة نحو حديث الباب وفيه «**فإن ردَّها ردَّ معها صاعاً من طعام أو صاعاً من تمر**»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٩٦/٦) وفي «مسنده» (الإتحاف ٣٧٢٥) وأحمد بن حنبل (٣١٤/٤) وابن أبي عمر[٣] (الإتحاف ٣٧٢٤) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٣٧٢٦) والحارث (بغية الباحث ٤٢٨ و٤٢٨أ) والطحاوي في «شرح المعاني» (٨/٤ و١١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٢٤٨) والبيهقي (٣١٩/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣٣/٦) من طرق عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل[٤] من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه نهى أن تُتَلَقى الأجلاب، وأن يبع حاضر لباد، فمن اشترى مُصَرَّاة فهو بخير النظرين، فإن حلبها ورضيها فهي له، وإن ردَّها ردَّ معها صاعاً من طعام أو صاعاً من تمر»[٥]

قال البوصيري: رجاله ثقات» مختصر الإتحاف ٤١٩/٤

وهو كما قال.

---

(١) ٢٦٣/٥

(٢) ٢٦٧/٥

(٣) سقط من إسناده: عن الحكم.

(٤) وفي بعض الروايات: عن رجلين.

(٥) الشك من الحكم كما في مسند أحمد (٣١٤/٤)

واختلف فيه على الحكم:

ـ فرواه الحسن بن عمارة الكوفي عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي.

ـ ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن أبي هريرة.

ذكر ذلك الدارقطني في «السنن» (٣/٧٥) وفي «العلل» (١١/٧٧)

وقال: وقول شعبة أصح»

وهو كما قال، والحسن وإبراهيم متروكان.

٥٧٨ ـ (٥٣٧٢) **قال الحافظ**: ولم ينفرد أبو هريرة برواية هذا الأصل، فقد أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عنه، وأبو يعلى من حديث أنس، وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» من حديث عمرو بن عوف المزني، وأخرجه أحمد من رواية رجل من الصحابة لم يسم. وقال ابن عبدالبر: هذا الحديث مجمع على صحته وثبوته من جهة النقل»[1]

حديث ابن عمر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنْ ردَّها ردَّ معها مثل أو مثلي لبنها قمحاً**»

وله طريق أخرى عند الطبراني في «الكبير» (المجمع ٤/١٠٨) وفيها ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وحديث أنس أخرجه الحارث (بغية الباحث ٤٢٩) والبزار (كشف ١٢٧٤) وأبو يعلى (٢٧٦٦ و٢٧٦٧) والبيهقي (٥/٣١٩) من طرق عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس مرفوعاً: «**لا تلامسوا، ولا تناجشوا، ولا تبايعوا الغَرَر، ولا يبيعنَّ حاضر لِبَاد، ومن اشترى مُحَفَّلَةً فليحلُبها ثلاثة أيام، فإن ردَّها فليردَّها بصاع من تمر**»

قال الهيثمي والبوصيري: فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف» المجمع ٤/٨١ ـ الإتحاف ٤/٢٢٤

وخالفه عوف بن أبي جميلة الأعرابي فرواه عن الحسن مرسلاً.

أخرجه البيهقي (٥/ ٣١٩)

---

(١) ٥/٢٦٨

وقال: هذا هو المحفوظ مرسل»

وتابعه مَعْمَر بن راشد عمن سمع الحسن مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٦٠)

وحديث عمرو بن عوف لم أقف عليه.

وحديث الرجل الذي لم يسم تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

٥٧٩ ــ (٥٣٧٣) قال الحافظ: حديث النهي عن بيع الدين بالدين أخرجه ابن ماجه وغيره من حديث ابن عمر، وهو حديث ضعيف باتفاق المحدثين»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١/١٤١٦) وفي «مصنفه» (٥٩٨/٦)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

وأحمد بن منيع في «مسنده» (المطالب ٢/١٤١٦)

عن أبي سعيد[٢] الصغاني

والبزار (كشف ١٢٨٠ ــ الإتحاف ٢٦٨/٤)

عن بُهْلُول بن مُوَرِّق أبي غسان البصري

وأبو عبيد في «الغريب» (٢٠/١ و٢٠٦) والبيهقي (٢٩٠/٥ و٣٤١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٩١ و٢١٠٨)

عن زيد بن الحُبَاب العُكْلي

والطحاوي (٢١/٤) وفي «المشكل» (٧٩٥)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني

والبيهقي (٢٩٠/٥)

عن محمد بن عمر الواقدي

(١) ٢٦٨/٥ ـ ٢٦٩

(٢) هكذا وقع في «المطالب» وفي «الإتحاف» أيضاً، وأظنه أبو سعد محمد بن مُيَسَّر الصاغاني.

وعن عبيدالله بن موسى الكوفي

وابن أبي عمر (الإتحاف ٣٧٢٠)

عن وكيع[1]

وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٧٧)

عن أبي تُميلة يحيى بن واضح المروزي

كلهم عن موسى بن عبيدة الرَّبَذِي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشِّغَار، وعن بيع المَجْر، وعن بيع الغَرَر، وعن بيع كَالِئ بكالئ، وعن بيع آجل بعاجل.

قال: والمَجْر: ما في الأرحام.

والغَرَر: أن تبيع ما ليس عندك.

وكالئ بكالئ: دين بدين.

والآجل بالعاجل: أن يكون لك على الرجل ألف درهم فيقول رجل: أعجل لك خمسمائة ودع البقية.

والشغار: أن ينكح المرأة بالمرأة ليس بينهما صداق.

اللفظ لحديث بهلول بن مورق.

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا التمام إلا موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر»

وقال البيهقي: وهذا الحديث بهذا اللفظ تفرد به موسى بن عبيدة»

ثم أسند عن ابن معين قال: فأنكر على موسى هذا وكان من أسباب تضعيفه»

وقال الحفاظ الهيثمي والعسقلاني والبوصيري: موسى بن عبيدة ضعيف» المجمع ٨٠/٤ ـ المطالب ٩٧/٢ ـ الإتحاف ٢٦٩/٤

وقال الحافظ في «بلوغ المرام» والبوصيري في «الإتحاف» (٢١٨/٤): إسناده ضعيف»

ـ ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي واختلف عنه:

(١) رواه ابن أبي شيبة (٥٩٧/٦) عنه موقوفاً.

• فقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: عن الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن عدي (٢٣٣٥/٦) والبيهقي (٢٩٠/٥)

وقال ابن عدي: وهذا معروف بموسى عن نافع»

وتابعه عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي عن الدراوردي عن أبي عبدالعزيز الربذي عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه البيهقي (٢٩٠/٥)

وقال: أبو عبدالعزيز الربذي هو موسى بن عبيدة»

• وقال الخَصِيب بن ناصح الحارثي: ثنا الدراوردي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه الدارقطني (٧١/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا الخصيب به.

وأخرجه الحاكم (٥٧/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

وأخرجه البيهقي (٢٩٠/٥) عن الحاكم به.

وأخرجه عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان البغدادي أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري به.

ووقع عنده: عن موسى، غير منسوب.

وقال: موسى هذا هو ابن عبيدة الربذي، وشيخنا أبو عبدالله ـ يعني الحاكم ـ قال في روايته: عن موسى بن عقبة، وهو خطأ، والعجب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره روى هذا الحديث في كتاب السنن عن أبي الحسن علي بن محمد المصري هذا فقال: عن موسى بن عقبة، وشيخنا أبو الحسين رواه لنا عن أبي الحسن المصري في الجزء الثالث من سنن المصري فقال: عن موسى، غير منسوب»

وقال الحافظ: صححه الحاكم على شرط مسلم فَوَهِم، فإنّ راويه موسى بن

عبيدة الربذي لا موسى بن عقبة، قال أحمد بن حنبل: لا تحل عندي الرواية عنه، ولا أعرف هذا الحديث عن غيره.

وقال أيضاً: ليس في هذا حديث يصح.

وقال الشافعي: أهل الحديث يوهنون هذا الحديث.

قال الحافظ: وقد جزم الدارقطني في «العلل» بأنَّ موسى بن عبيدة تفرد به، فهذا يدل على أنَّ الوهم في قوله: موسى بن عقبة، من غيره» التلخيص الحبير ٢٦/٣

ـ ورواه حمزة بن عبدالواحد فقال: عن موسى بن عقبة.

أخرجه الدارقطني (٧٢/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المصري ثنا مِقْدام بن داود ثنا ذؤيب بن عمامة ثنا حمزة بن عبدالواحد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

وأخرجه الحاكم (٥٧/٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ثنا مقدام بن داود الرُّعيني به.

وأخرجه البيهقي (٢٩٠/٥) عن أبي الحسين بن بِشْران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري به.

ووقع عنده: عن موسى، غير منسوب.

وقال: ولم ينسب شيخنا أبو الحسين عن أبي الحسن المصري فقال: عن موسى، وهو ابن عبيدة بلا شك، وقد رواه أبو الحسن الدارقطني عن أبي الحسن المصري فقال: عن موسى بن عقبة، ورواه شيخنا أبو عبدالله بإسناد آخر عن مقدام بن داود فقال: عن موسى بن عقبة، وهو وهم، والحديث مشهور بموسى بن عبيدة مرة عن نافع عن ابن عمر، ومرة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: ذؤيب واه»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره الدارقطني في «الضعفاء».

ومقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

ولم ينفرد موسى بن عبيدة به بل تابعه:

١ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال:

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الكالئ، وهو بيع الدين بالدين، وعن بيع المجر، وهو بيع ما في بطون الإبل، وعن الشغار.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٤٤٠)

والأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وغيرهما.

٢ ـ محمد بن إسحاق بن يسار المدني عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه سمعه ينهى عن بيع المجر.

ذكره البيهقي (٣٤١/٥)

وابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

٥٨٠ ـ **(٥٣٧٤) قال الحافظ**: حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده في مانع الزكاة «**فإنا آخذوها وشطر ماله**» وهو في «السنن»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث «**ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله**»

٥٨١ ـ **(٥٣٧٥) قال الحافظ**: وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في الذي يسرق من الجَرِين يغرم مثليه. وهو في «السنن»[٢]

حسن

يرويه عمرو بن شعيب واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنّ رجلاً من مزينة أتى النبي ﷺ فقال: كيف[٣] ترى يا رسول الله في حَرِيْسَةِ[٤] الجبل؟ قال: «**هي**[٥] **ومثلُها**

---

(١) ٢٦٩/٥

(٢) ٢٦٩/٥

(٣) في حديث عبدالرحمن بن الحارث عند أحمد «فمن أخذها من مرتعها؟ قال: عوقب وغُرّم مثلَ ثمنها، ومن استطلقها من عِقَال أو استخرجها من حِفْشٍ، وهي المَظَالّ، فعليه القطع»

(٤) في حديث ابن إسحاق عند أحمد «الحريسة التي توجد في مراتعها؟»
وفي حديث الوليد بن كثير عند ابن ماجه «الشاة الحريسة»

(٥) في حديث عبيدالله بن عمر عند الطبراني في «الأوسط»: هي عليه ومثلها وجلدات نكالاً»
وفي حديث ابن إسحاق عند أحمد والبغوي «فيها ثمنها مرتين وضربُ نكال، وما أخذ من عطنه ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجن»

=

والنَّكَال، ليس في شيء من الماشية قطع إلا ما آواه المُرَاح، فبلغ ثمن المِجَن، ففيه قطع اليد، وما لم يبلغ ثمن المجن، ففيه غرامته[(١)] وجَلَدَات نكال»

قال: يا رسول الله! كيف[(٢)] ترى في الثمر المعلق؟ قال: **«هو[(٣)] ومثلُه معه والنكال، وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا ما آواه الجَرِين[(٤)]، فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن، ففيه القطع، وما لم يبلغ ثمن المجن، ففيه غرامته[(٥)] وجلدات نكال»**

قال: فكيف[(٦)] ترى فيما يوجد في[(٧)] الطريق الميتاء، وفي القرية المسكونة؟ قال: **«عرفه[(٨)] سنة، فإن جاء باغيه فادفعه إليه وإلا فشأنك به، فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فأدها إليه، وما كان[(٩)] في الطريق غير الميتاء، والقرية غير المسكونة، ففيه وفي الرِّكَاز الخُمُس»**

= وفي حديث عبيدالله بن الأخنس عند النسائي والبيهقي «ولا تقطع في حريسة الجبل، فإذا آوى المراح قطعت في ثمن المجن»

وفي حديث الوليد بن كثير عند ابن ماجه «ثمنها ومثلُه معه والنكال»

(١) وفي حديث عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عند النسائي وغيره «غرامة مثليه»

(٢) في حديث ابن إسحاق عند أحمد والحربي والبغوي: فالثمار وما أخذ منها في أكمامها؟.

(٣) في حديث ابن عجلان عند أبي داود والنسائي وابن عبدالبر «من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خُبنة فلا شيء عليه، ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة، ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن الجن فعليه القطع، ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة»

ونحوه في حديث ابن إسحاق عند أحمد والبغوي، وفسر العقوبة فقال: «وضرب نكال»

وفي حديث عبيدالله بن الأخنس عند النسائي والبيهقي «لا تقطع اليد في ثمر معلق، فإذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن»

(٤) في حديث عبدالرحمن بن الحارث عند أحمد «أوى إلى مِرْبَدٍ أو كسر عنها باباً»

(٥) وفي حديث عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عند النسائي والبيهقي «غرامة مثليه»

(٦) في حديث ابن عجلان عند أبي داود: وسئل عن اللقطة فقال: «ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة، فإن جاء طالبها فادفعها إليه، وإن لم يأت فهي لك، وما كان في الخراب يعني ففيها وفي الركاز الخمس»

ونحوه في حديث ابن إسحاق عند أحمد.

وفي حديث عبيدالله بن عمر عند البيهقي: ثم سأله عن اللقطة فقال: «اعرف عددها ووعاءها وعفاصها وعرفها عاماً، فإن جاء صاحبها فعرف عددها وعفاصها فادفعها إليه وإلا فهي لك»

(٧) في حديث ابن إسحاق وغيره «في السبيل العامر»

وفي حديث عبيدالله بن الأخنس عند النسائي «ما كان في طريق مأتي أو في قرية عامرة»

(٨) وفي لفظ «عرفها حولاً»

(٩) في حديث ابن إسحاق عند أحمد وابن زنجويه والبغوي «فما يوجد في الخرب العادي»

وفي حديث الوليد بن كثير عند البيهقي «في القرية الخراب العادي»

وفي حديث داود بن شابور ويعقوب بن عطاء «في خربة جاهلية» =

قال: كيف ترى في ضالة الغنم؟ قال: **«طعام مأكول لك، أو لأخيك، أو للذئب، احبس[(١)] على أخيك ضالته»**

قال: يا رسول الله! كيف ترى في ضالة الإبل؟ قال: **«مالك لها، معها سِقاؤها وحذاؤها، ولا يخاف[(٢)] عليها الذئب، تأكل الكلأ[(٣)]، وتَرِد الماء، دعها[(٤)] حتى يأتي طالبها[(٥)]»**

أخرجه النسائي (٧٩/٨) وفي «الكبرى» (٥٨٢٧ و٧٤٤٧) وابن الجارود (٨٢٧) والطحاوي (١٣٥/٤ ـ ١٣٦) وفي «المشكل» (٤٧٣٠) والدارقطني (٢٣٦/٤) والسياق له والبيهقي (١٥٢/٤ ـ ١٥٣ و٢٧٨/٨)

عن عمرو بن الحارث المصري وهشام بن سعد المدني معاً

والحاكم (٣٨١/٤)

عن عمرو بن الحارث وحده

وابن أبي شيبة (٢٤٤/٣ و٤٦٠/٦)

عن هشام بن سعد وحده

وأبو عبيد في «الأموال» (٨٦١) وأبو داود (١٧١٠ و٤٣٩٠) والترمذي (١٢٨٩) والنسائي (٧٨/٨ ـ ٧٩) والبيهقي في «معرفة السنن» (١٣٤/١٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١١/١٩)

عن محمد بن عجلان المدني

وأبو عبيد في «الأموال» (٨٦٠) وابن أبي شيبة (٨٢/٦ و٤٥٠ و٤٧٠/٩) وفي «مسنده»

= وفي حديث عبيدالله بن الأخنس عند النسائي «وما لم يكن في طريق مأتي ولا في قرية عامرة»
وفي حديث عبدالرحمن بن الحارث عند أحمد «فالكنز نجده في الخرب وفي الآرام؟»

(١) في حديث عبيدالله بن الأخنس عند أبي داود «خذها قط»
وفي حديث ابن إسحاق عند أحمد وأبي داود، وحديث الوليد بن كثير عند البيهقي «فاجمعها حتى يأتيها باغيها»

(٢) في حديث الوليد بن كثير عند البيهقي «لا يأكلها الذئب»

(٣) وفي حديث الوليد بن كثير وغيره «الشجر»
وفي حديث هشام بن سعد عند ابن أبي شيبة «المرعى»

(٤) زاد الوليد بن كثير في حديثه عند البيهقي «مكانها»

(٥) في حديث ابن إسحاق عند أحمد والبغوي «باغيها»

(الإتحاف ٤٧٠٣) وإسحاق في «مسنده» (نصب الراية ٣/٤٦٦ ـ ٤٦٧) وأحمد (٦٦٨٣ و٦٨٩١ و٦٩٣٦ ـ شاكر) وابن زنجويه في «الأموال» (١٢٥٩) وأبو داود (١٧١٣) والحربي في «الغريب» (٢/٤٨١ ـ ٤٨٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢١١)

عن محمد بن إسحاق المدني(١)

وأبو داود (١٧١٢) والنسائي (٥/٣٣ و٨/٧٨) وفي «الكبرى» (٢٢٧٣ و٥٨٢٨ و٧٤٤٥) والبيهقي (٨/٢٦٣)

عن عبيدالله بن الأخنس الكوفي(٢)

وأحمد (٦٧٤٦)

عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي(٣)

وأبو داود (١٧١١) وابن ماجه (٢٥٩٦) والبيهقي (٦/١٩٠)

عن الوليد بن كثير المخزومي

والحميدي (٥٩٧) والحاكم (٢/٦٥) والبيهقي (٤/١٥٥)

عن داود بن شابور المكي ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح

وأبو داود (١٧٠٨) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٧١) والبيهقي (٦/١٩٧)

عن عبيدالله بن عمر بن حفص العمري المدني

وابن أبي شيبة (١٠/٢٦)

عن حجاج بن أرطاة

وابن زنجويه (١٢٥٧)

---

(١) ولم يذكر سماعاً من عمرو بن شعيب.

(٢) رواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عبيدالله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

وروواه محمد بن عبدالله الأنصاري عن عبيدالله بن الأخنس فزاد فيه: عن أبي ثعلبة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٢٩)

والأول أصح.

(٣) هو والراوي عنه عبدالرحمن بن أبي الزناد مختلف فيهما.

عن محمد بن عبدالله العَرْزَمي

والطبراني في «الأوسط» (٥٣٠) والدارقطني (١٩٤/٣ ـ ١٩٥)

عن سفيان بن حسين الواسطي[١]

والحربي في «الغريب» (٧٠/١)

عن المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي

كلهم عن عمرو بن شعيب به.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص، وقد قال إمامنا إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر»

قلت: عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، فالإسناد حسن.

ـ ورواه المثنى بن الصَّبَّاح اليماني عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٩٧)

والمثنى قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

ـ ورواه ابن جريج عن عمرو بن شعيب واختلف عنه:

• فرواه إسماعيل بن علية عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرسلاً.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٦٣/٣) وفي «الأموال» (٨٥٩)

• ورواه عبدالرزاق (١٨٥٩٧) عن ابن جريج أخبرني عمرو بن شعيب خبراً رفعه إلى ابن عمرو.

ـ ورواه الشافعي في «الأم» (١٣٥/٦) عن مالك عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن عمرو بن شعيب مرسلاً.

---

(١) رواه عنه سويد بن عبدالعزيز السلمي.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا سويد»
قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٨/٢٦٣)

وهو في «الموطأ» (التمهيد ١٩/٢١٠) ليس فيه عمرو بن شعيب.

وحديث عمرو بن الحارث ومن تابعه أصح.

باب
بيع الشعير بالشعير

٥٨٢ ــ (٥٣٧٦) **قال الحافظ**: كالحديث الآخر «**إلا يداً بيد**»[1]

أخرجه البخاري (فتح ٥/٢٠١ ــ ٢٠٢) من حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم.

وأخرجه مسلم (٣/١٢١١) من حديث عبادة بن الصامت.

و(١٥٨٨) من حديث أبي هريرة.

باب
بيع الذهب بالورق يداً بيد

٥٨٣ ــ (٥٣٧٧) **قال الحافظ**: وأصرح منه حديث عُبادة بن الصامت عند مسلم (٣/١٢١١) بلفظ «**فإذا اختلفت الأصناف فبيعوا كيف شئتم**»[2]

باب بيع المزابنة

٥٨٤ ــ (٥٣٧٨) **قال الحافظ**: وأخرجه مسلم من حديث جابر كذلك»[3]

أخرجه مسلم (١٥٣٦) من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن المُخَابرة والمُحَاقلة والمُزَابنة، وعن بيع الثمرة حتى تُطْعِم، ولا تباع إلا بالدراهم والدنانير، إلا العرايا.

قال عطاء: فسر لنا جابر قال: أما المخابرةُ فالأرض البيضاءُ يدفعها الرجل إلى الرجل فينفق فيها، ثم يأخذ من الثمر.

(١) ٥/٢٨٢
(٢) ٥/٢٨٧
(٣) ٥/٢٨٨

وزعم أنّ المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلاً. والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك، يبيع الزرع القائمَ بالحبِّ كيلاً.

باب
بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

٥٨٥ ـ (٥٣٧٩) **قال الحافظ**: ومنع الكوفيون وأحمد مطلقاً لحديث سَمُرَة المخرج في السنن، ورجاله ثقات إلا أنه اختلف في سماع الحسن من سمرة. وفي الباب عن ابن عباس عند البزار والطحاوي، ورجاله ثقات أيضاً إلا أنه اختلف في وصله وإرساله، فرجح البخاري وغير واحد إرساله، وعن جابر عند الترمذي وغيره، وإسناده لين، وعن جابر بن سمرة عند عبدالله في «زيادات المسند»، وعن ابن عمر عند الطحاوي والطبراني»[١]

تقدم الكلام على هذه الأحاديث في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث «النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة»

٥٨٦ ـ (٥٣٨٠) **قال الحافظ**: واحتج للجمهور بحديث عبدالله بن عمرو أنّ النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشاً وفيه «فابتاع البعير بالبعيرين بأمر رسول الله ﷺ» أخرجه الدارقطني وغيره، وإسناده قوي»[٢]

حسن

وله عن ابن عمرو طريقان:

الأول: يرويه ابن جريج عن عمرو بن شعيب واختلف عن ابن جريج:

ـ فقال عبدالله بن وهب: أخبرني ابن جريج أنّ عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه عن ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً، قال ابن عمرو: وليس عندنا ظهر، قال: فأمره النبي ﷺ أن يبتاع ظهراً إلى خروج المصدق، فابتاع ابن عمرو البعير بالبعيرين وبالأبعرة إلى خروج المصدق بأمر رسول الله ﷺ.

---

(١) ٣٢٤/٥

(٢) ٣٢٤/٥

أخرجه الدارقطني (٦٩/٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (٢٨٧/٥ ـ ٢٨٨)

وقال: صحيح»

قلت: عمرو بن شعيب وأبوه صدوقان، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

ـ ورواه عبدالرزاق (١٤١٤٤) عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرسلاً.

والأول أصح.

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن حازم البصري: عن ابن إسحاق عن أبي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن الحَريش قال: سألت ابن عمرو فقلت: إنا بأرض ليس بها دينار ولا درهم، وإنما نبايع بالإبل والغنم إلى أَجل، فما ترى في ذلك؟ قال: على الخبير سقطت: جهز رسول الله ﷺ جيشاً على إبل من إبل الصدقة، حتى نَفِدَتْ، وبقي ناس، فقال رسول الله ﷺ: «**اشتر لنا إبلاً من قَلاَئِصَ من إبل الصدقة إذا جاءت، حتى نؤديها إليهم**» فاشتريت البعير بالإثنين والثلاث قلائص، حتى فرغتُ، فأدّى ذلك رسول الله ﷺ من إبل الصدقة.

أخرجه أحمد (٦٥٩٣ ـ شاكر) والدارقطني (٦٩/٣)

ـ ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني عن أبيه عن ابن إسحاق واختلف عن يعقوب:

• فقال أحمد (٧٠٢٥): ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق ثني أبو سفيان الحَرَشِي، وكان ثقة فيما ذكر أهل بلاده، عن مسلم بن جبير مولى ثقيف، وكان مسلم رجلاً يؤخذ عنه، وقد أدرك وسمع، عن عمرو بن حريش الزُّبيدي عن ابن عمرو.

• ورواه سعيد بن محمد الجَرْمي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق ثني سفيان بن جبير الحرشي مولى ثقيف وكان ثقة عن عمرو بن الحريش عن ابن عمرو.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٢٢/٢/٣ ـ ٣٢٣)

وانظر: تحفة الأشراف ٣٧٠/٦ ـ تهذيب الكمال ٥٨٣/٢١

وحديث أحمد أصح، لكن قال الحسيني في «الإكمال» وأبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف»: كذا وقع: أبو سفيان الحرشي عن مسلم بن جبير، والصواب: مسلم بن جبير عن أبي سفيان.

- ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن ابن إسحاق عن أبي سفيان عن مسلم بن كثير عن عمرو بن حريش عن ابن عمرو.

قاله البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٢٣) وأبو الحسن بن القطان في «الوهم والإيهام» (١٦٣/٥) والمزي في «التهذيب» (٥٨٣/٢١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٣/١/٤)

وقوله: عن مسلم بن كثير، وهم، والصواب: مسلم بن جبير، كما قال غير واحد.

- ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحاق واختلف عن حماد:

• فرواه غير واحد عن حماد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان عن عمرو بن الحريش عن ابن عمرو.

منهم:

١ - أبو عمر حفص بن عمر الحَوْضي[١].

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٢٣) وأبو داود (٣٣٥٧) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٦٠) والدارقطني (٣/٧٠) والبيهقي في «معرفة السنن» (٨/٥٠)

٢ - عبدالواحد بن غياث البصري[٢].

أخرجه البيهقي (٥/٢٨٧)

٣ - عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي.

أخرجه المزي (٢١/٥٨٤)

---

(١) رواه البخاري وأبو داود ويوسف بن موسى القطان وإبراهيم بن أبي داود البرلسي عن الحوضي هكذا.
ورواه عثمان بن سعيد الدارمي عن الحوضي فلم يذكر عمرو بن الحريش.
أخرجه الحاكم (٢/٥٦ - ٥٧) وقال: صحيح على شرط مسلم»
كذا قال، ومسلم لم يخرج لمسلم بن جبير ولا لأبي سفيان شيئاً. وقول البخاري ومن تابعه أصح.

(٢) رواه يوسف بن يعقوب القاضي عن عبدالواحد هكذا، ورواه العلاف بن عبدالجبار العطار وأبو القاسم البغوي عن عبدالواحد فلم يذكرا مسلم بن جبير.
أخرجه الطبراني (١٣/حديث رقم ١٥٥)

٤ ـ الخَصِيب بن ناصح الحارثي.

أخرجه الطحاوي (٤/٦٠)

• ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق عن أبي سفيان الحرشي عن عمرو بن الحريش عن ابن عمرو.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٢٣)

• ورواه عفان بن مسلم البصري عن حماد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن أبي سفيان عن عمرو بن الحريش عن ابن عمرو.

قاله ابن القطان (الوهم والإيهام ٥/١٦٣)

وقال: وهو حديث ضعيف.

ثم بعد أن ذكر الخلاف فيه على ابن إسحاق وعلى حماد بن سلمة قال: فاعلم بعد هذا الاضطراب أنَّ عمرو بن حريش مجهول الحال[١]، ومسلم بن جبير لم أجد له ذكراً، ولا أعلمه في غير هذا الإسناد[٢]، وكذلك مسلم بن كثير مجهول الحال أيضاً إذا كان عن أبي سفيان، وأبو سفيان فيه نظر[٣].

وأما الاضطراب الذي فيه فإنه تارة يقول: أبو سفيان عن مسلم بن جبير، وتارة: مسلم بن جبير عنه، وتارة: أبو سفيان عن مسلم بن كثير[٤].

---

(١) وكذا قال الحافظ في «التقريب»، وقال الذهبي في «الديوان»: مجهول، وقال في «المغني»: لا يعرف.

(٢) قال أبو حاتم: هو مصري (العلل ١/٣٩٠)

وذكره الذهبي في «الميزان» وقال: لا يدرى من هو.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

(٣) وثقه ابن معين كما سيأتي، والذهبي في «الكاشف».

ولم يعرفه أبو حاتم فإنه قال: إن لم يكن الشامي الذي روى عن بحير بن ريسان وعنه يحيى بن أبي كثير فلا أدري من هو (العلل ١/٣٩٠)

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

ولم يجيء مسمى في جميع الروايات المتقدمة.

(٤) الرواية الأولى هي الصواب إن شاء الله، فقد اتفق عليها جرير بن حازم وإبراهيم بن سعد كما تقدم.

وكذا عبدالأعلى البصري، إلا أنه قال: عن مسلم بن كثير، فوهم.

ولم يضبط حماد بن سلمة إسناده، فإنه قدّم فيه وأخر، وزاد فيه: عن يزيد بن أبي حبيب.

وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث من أبي سفيان كما تقدم في رواية إبراهيم بن سعد.

قال الحافظ: وتترجح رواية إبراهيم بن سعد على رواية حماد باختصاصه بابن إسحاق، وقد تابع جريرُ بن حازم إبراهيمَ، كما تقدم، فهي الراجحة» التعجيل ٢/٢٥٦

وذكر ابن أبي حاتم فقال: أبو سفيان[١]: مسلم بن كثير، عن عمرو بن حريش، روى عنه ابن إسحاق.

فبحسب هذا الإضطراب فيه، لم يتحصل من أمره شيء يجب أن يعتمد عليه، ولكن مع هذا فإنَّ عثمان الدارمي قال: قلت لابن معين: ابن إسحاق عن أبي سفيان، ما حال أبي سفيان هذا؟ فقال: ثقة مشهور.

وقال ابن أبي حاتم فيه[٢]: عن مسلم بن كثير، عن عمرو بن حريش: هذا حديث مشهور.

فالله أعلم أن كان الأمر هكذا، وقد استقل تعليل الحديث بغيره، فهو لا يصح»

باب
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها؟

٥٨٧ ـ (٥٣٨١) قال الحافظ: وأما ما رواه مسلم من طريق ثابت عن أنس أنه ﷺ ترك صفية عند أم سليم حتى انقضت عدتها فقد شك حماد راويه عن ثابت في رفعه»[٣]

أخرجه مسلم (١٣٦٥) من طريق حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال: فذكر الحديث وفيه: ووقعت في سهم دِحْيَةَ جارية جميلة، فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أرؤس، ثم دفعها إلى أم سُليم تُصَنِّعُها له وتهيئها. (قال: وأحسبه قال) وتعتد في بيتها. وهي صفيةُ بنتُ حيي.

(١) في كتاب ابن أبي حاتم: أبو سفيان روى عن مسلم بن كثير.
(٢) هو كلام ابن معين، رواه ابن أبي حاتم من طريق عثمان الدارمي عن ابن معين.
(٣) ٥/٣٢٨ ـ ٣٢٩

كتاب الإجارة

باب
ما يعطى في الرقية على أحياء العرب

٥٨٨ ـ **(٥٣٨٢) قال الحافظ**: وادعى بعضهم نسخه بالأحاديث الواردة في الوعيد على أخذ الأجرة على تعليم القرآن، وقد رواها أبو داود وغيره»[(١)]

تكلمت عليها في تخريجي لأحاديث «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعها.

٥٨٩ ـ **(٥٣٨٣) قال الحافظ**: زاد البزار في حديث جابر: فقالوا لهم: قد بلغنا أنّ صاحبكم جاء بالنور والشفاء، قالوا: نعم.

وقال: وفي حديث جابر عند البزار: فقال رجل من الأنصار: أنا أرقيه.

وقال: ووقع في حديث جابر: ثلاث مرات»[(٢)]

أخرجه البزار (كشف ١٢٨٥) عن عمر بن إسماعيل بن مُجَالد بن سعيد الهَمْداني ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال: خرجت سرية من سرايا رسول الله ﷺ، فمروا ببعض قبائل العرب، فقالوا لهم: قد بلغنا أنّ صاحبكم قد جاء بالنور والشفاء، قالوا: نعم قد جاء بالشفاء والنور، قالوا: فإنّ عندنا رجلاً يتخبطه الشيطان، فهذه حاله، فقال رجل من الأنصار: ائتوني به، فقرأ عليه فاتحة الكتاب ثلاث مرات، فبرأ الرجل، فساقوا إليهم غنماً، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: ما يحل لك أن تأخذ على القرآن أجراً، فقال بعضهم: إنها

---

(١) ٥/٣٥٩

(٢) ٥/٣٦٢، ٣٦٣

هذه كرامة أكرمت بها، وليس هو أجراً للقرآن، فذبح وأكل بعض صحابة النبي ﷺ، ومن لم يأكل قالوا: حتى نسأل رسول الله ﷺ إذا رجعنا، فلما رجعوا، قال الذي أهدي له الغنم: يا رسول الله! إنا مررنا ببني فلان، وإنهم قالوا: إنّ صاحبكم قد جاء بالشفاء والنور، فقلنا: نعم قد جاء بالشفاء والنور، فقالوا: إنّ عندنا من يتخبطه الشيطان، قلت: ائتوني به، فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلاث مرات، فبرأ، فساقوا إلينا غُنَيمة، فقال بعض أصحابي: لا يحل لك أن تأكل، فقال رسول الله ﷺ: **«ما علمك أنها رقية؟»** قال: قلت: علمت أن أرقي من كلام الله، فقال رسول الله ﷺ: **«من أصاب برقية باطل، فقد أصبت برقية حق، فكل وأطعم أصحابك»**

قال الهيثمي: وفيه عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو متروك» المجمع ٩٥/٤

قلت: كذبه ابن معين، وأبوه صدوق، وجده ليس بالقوي.

وخالفه زكريا بن أبي زائدة الكوفي فرواه عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه قال: أتيت النبي ﷺ، فأسلمت على يده، فلما رجعت من عنده مررت بأعرابي[1] موثق في الحديد، فقال بعضهم: يا أعرابي معك شيء تداوي به صاحبنا، فإنّ صاحبكم قد جاء بخير؟ يعنون رسول الله ﷺ، قال: فرقيته ثلاثة أيام بأم الكتاب كل يوم غدوة وعشية فبرئ، فجمعوا إليّ مائة من الشاة، قلت: ما أريدها حتى آتي النبي ﷺ، فأتيته، فأخبرته بذلك، فقال: **«كُلها بسم الله، فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣/٨) وأحمد (٢١٠/٥ ـ ٢١١) وأبو داود (٣٨٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٩٠/١٧) والحاكم (٥٥٩/١ ـ ٥٦٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١١٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٧/٦) والمزي (١٤/٨) من طرق عن زكريا به.

وتابعه عبدالله بن أبي السَّفَر الكوفي عن الشعبي به.

أخرجه أحمد (٢١١/٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٠٣٢) وفي «الكبرى» (٧٥٣٤) وأبو داود (٣٤٢٠ و٣٨٩٧ و٣٩٠١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٢٦/٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٣٠) من طرق عن شعبة عن ابن أبي السفر به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

(١) زاد الطبراني «مجنون»

كتاب الحوالة

باب
الحَوَالة، وهل يرجع في الحوالة؟

٥٩٠ ــ (٥٣٨٤) قال الحافظ: ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ: **«فإذا أحلت على مليء فاتبعه»**[(١)]

أخرجه أحمد (٧١/٢) وابن ماجه (٢٤٠٤) والترمذي (١٣٠٩) والبزار (كشف ١٢٩٩) وابن الجارود (٥٩٩) والطحاوي في «المشكل» (٩٥٤ و٢٧٥٤ و٢٧٥٥) والمخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (٥٦) والحاكم في «علوم الحديث» (ص ١٢) والبيهقي (٧٠/٦) والخطيب في «التاريخ» (٣٩٦/٦ و٤٨/١٢) من طرق عن هُشيم بن بَشير الواسطي أنا يونس بن عبيد عن[(٢)] نافع عن ابن عمر مرفوعاً: **«مَطْلُ الغني ظلم، وإذا أُحِلْتَ على مليء فاتْبَعْه، ولا تبع بيعتين في واحدة»**

قال البزار: لا نعلم رواه عن نافع إلا يونس، ولا عنه إلا هشيم»

وقال الطحاوي: حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: قال لي يحيى بن معين في حديث يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر «مطل الغني ظلم» قال يحيى: قد سمعته عن هشيم، ولم يسمعه يونس من نافع.

قال ابن أبي داود: قلت ليحيى: لم يسمع يونس من نافع شيئاً؟ قال: بلى، ولكن هذا الحديث خاصة لم يسمعه يونس من نافع»

وقال الحافظ: رجاله ثقات» تخريج أحاديث المختصر ٢١٩/٢

---

(١) ٣٧١/٥

(٢) في رواية المعلى بن منصور الرازي عن هشيم عند الطحاوي (٢٧٥٥): ثنا.

وقال البوصيري: رجاله ثقات غير أنه منقطع، قال أحمد: لم يسمع يونس بن عبيد من نافع شيئاً، إنما سمع من ابن نافع عن أبيه، وقال ابن معين[1] وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئاً» المصباح ٦٢/٣ ـ ٦٣

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ـ أبو أمية إسماعيل بن يعلى البصري عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «**مطل الغني ظلم**»

أخرجه ابن عدي (٣٠٩/١)

وأبو أمية قال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث.

٢ ـ جرير بن حازم البصري عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «**مطل الغني ظلم، وإذا أُتبع أحَدُكم على مليء فليتبعه**»

أخرجه ابن عدي (٢١٥٧/٦) من طريق محمد بن الحجاج المصفر البغدادي ثنا جرير به.

ومحمد بن الحجاج قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: سكتوا عنه.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص٢٤٩

كتاب المزارعة

باب
فضل الزرع والغرس إذا أُكل منه

٥٩١ ـ **(٥٣٨٥) قال الحافظ**: نعم ما أكل من زرع الكافر يثاب عليه في الدنيا كما ثبت من حديث أنس عند مسلم»(١)

أخرجه مسلم (٢٨٠٨) من طريق قتادة عن أنس مرفوعاً: «**إنّ الكافر إذا عمل حسنة أُطعم بها طُعمة من الدنيا . . .**»

٥٩٢ ـ **(٥٣٨٦) قال الحافظ**: وأخرج مسلم هذا الحديث عن جابر من طرق منها بلفظ «**سبع**» بدل «**بهيمة**» وفيها «**إلا كان له صدقة فيها أجر**» ومنها أم مبشر أو أم معبد على الشك، وفي أخرى: أم معبد، بغير شك، وفي أخرى: امرأة زيد بن حارثة. وهي واحدة لها كنيتان، وقيل: اسمها خليدة. وفي أخرى: عن جابر عن أم مبشر، جعله من مسندها»(٢)

أخرجه مسلم (١٥٥٢) من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعاً: «**ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أُكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، وما أكل السَّبُعُ منه فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا يَرزَؤُهُ أحد إلا كان له صدقة**»

وأخرجه من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنّ النبي ﷺ دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي ﷺ: «**من غرس هذا النخل؟ أمسلم أم كافر؟**»

---

(١) ٥/٤٠٠

(٢) ٥/٤٠١

فقالت: بل مسلم، فقال: **«لا يغرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكلَ منه إنسان ولا دابة ولا شيء، إلا كانت له صدقة»**

وأخرجه من طريق ابن جريج عن أبي الزبير بلفظ: **«فيأكل منه سَبُعٌ أو طائر أو شيء، إلا كان له فيه أجر»**

وأخرجه من طريق عمرو بن دينار المكي أنه سمع جابراً يقول: دخل النبي ﷺ على أم معبد حائطاً، فقال: **«يا أم معبد! من غرس هذا النخل؟ أمسلم أم كافر؟»** فقالت: بل مسلم، قال: **«فلا يغرس المسلم غرساً، فيأكلَ منه إنسان ولا دابة ولا طير، إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة»**

وأخرجه من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

فقيل: عن جابر هكذا.

وقيل: عن جابر عن أم مبشر.

وقيل: عن جابر عن امرأة زيد بن حارثة.

وقيل: عن جابر ـ قال: ربما قال عن أم مبشر وربما لم يقل ـ.

٥٩٣ ـ (٥٣٨٧) قال الحافظ: ولحديث عمرو بن عوف شاهد قوي أخرجه أبو داود من حديث سعيد بن زيد، وله من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه مثله مرسلاً، وزاد: قال عروة: فلقد خبرني الذي حدثني بهذا الحديث أنّ رجلين اختصما إلى النبي ﷺ غرس أحدهما نخلاً في أرض الآخر، فقضى لصاحب الأرض بأرضه، وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها.

وفي الباب عن عائشة، أخرجه أبو داود الطيالسي، وعن سَمُرَة عند أبي داود والبيهقي، وعن عُبادة وعبدالله بن عمرو عند الطبراني، وعن أبي أسيد عند يحيى بن آدم في كتاب «الخراج» وفي أسانيدها مقال، لكن يتقوى بعضها ببعض»[(١)]

حديث سعيد بن زيد أخرجه أبو داود (٣٠٧٣) والترمذي (١٣٧٨) والحربي في «الغريب» (١٠٠٧/٣) والبزار (١٢٥٦) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦١) وأبو يعلى (٩٥٧) والبيهقي (٩٩/٦ و١٤٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨١/٢٢) من طرق عن

(١) ٤١٦/٥

عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد مرفوعاً «**من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌ**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد رواه بعضهم عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً»

وقال البزار: وهذا الحديث قد رواه جماعة عن هشام عن أبيه مرسلاً، ولا نحفظ أحداً قال: عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد، إلا عبدالوهاب عن أيوب»

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالوهاب الثقفي عن أيوب» العلل ٤/٤١٤

قلت: إسناده صحيح، إلا أنه اختلف فيه على هشام.

ـ فرواه غير واحد عن هشام عن أبيه مرسلاً، منهم:

١ ـ مالك (الموطأ ٢/٧٤٣)

وعنه الشافعي (اختلاف مالك والشافعي ٧/٢١٤)

وأخرجه البيهقي (٦/١٤٣) وفي «معرفة السنن» (٧/٩) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي به.

٢ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٦٢)

٣ ـ الليث بن سعد.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٦٢)

٤ ـ عبدالله بن إدريس الأودي.

أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٧٢) والبيهقي (٦/١٤٢)

٥ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه يحيى بن آدم (٢٦٧) والبيهقي (٦/١٤٢)

٦ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٠٤)

٧ ـ سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٠٤) وفي «الغريب» (١/٢٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦٧)

٨ ـ قيس بن الربيع الأسدي.

أخرجه يحيى بن آدم (٢٦٦)

٩ ـ يزيد بن عبدالعزيز الأسدي.

أخرجه يحيى بن آدم (٢٦٨)

١٠ ـ مَعْمَر بن راشد.

رواه عبدالرزاق (التمهيد ٢٢/٢٨٠)

١١ ـ وكيع بن الجراح[١].

---

(١) ورواه وكيع أيضاً عن هشام بن عروة عن ابن أبي رافع عن جابر مرفوعاً «من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر، وما أكلت العافية فهو له صدقة»
أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٧٤) عن وكيع به.
وأخرجه في «مسنده» (الإتحاف ٣٩٧٦) ووقع عنده: عن ابن رافع عن جابر.
ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٢٨٢) وقال: ليس في حديث جابر هذا «فهي له» وإنما فيه «فله فيها أجر» وهما عندي حديثان عند هشام، أحدهما عن أبيه، والآخر عن عبيدالله بن أبي رافع، ولفظهما مختلف، فهما حديثان»
ولم ينفرد وكيع به بل تابعه:
أ ـ أنس بن عياض المدني.
أخرجه البيهقي (٦/١٤٨)
ب ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.
أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٠٢) وفي «الغريب» (١/٢٩٧) والبيهقي (٦/١٤٨) والبغوي (١٦٥١)
ت ـ أبو عقيل عبدالله بن عقيل الكوفي.
أخرجه أحمد (٣/٣٢٦ ـ ٣٢٧)
ث ـ يحيى القطان.
أخرجه أحمد (٣/٣١٣) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٥٦) وأبو يعلى (الإتحاف ٣٩٧٨) وابن حبان (٥٢٠٣)
ج ـ حماد بن سلمة.
أخرجه ابن حبان (٥٢٠٢)
ح ـ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي.
أخرجه أحمد (٣/٣٨١) والدارمي (٢٦١٠)
خ ـ عبدالرحمن بن أبي الزِّناد.
أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٠٥٠)
د ـ عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة. =

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٧٤)

قال الدارقطني: والمرسل عن عروة أصح» العلل ٤/٤١٦

وقال ابن عبدالبر: وهو أصح ما قيل فيه» التمهيد ٢٢/٢٨٠

ـ ورواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن عائشة، منهم:

١ ـ أبو يوسف القاضي في «الخراج» (ص ٧٠)

٢ ـ أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني.

أخرجه أبو يعلى (نصب الراية ٤/٢٨٨)

٣ ـ عبدالله بن الأجلح الكندي.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٨٧)

ـ ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجي عن هشام عن أبيه عن ابن عمرو.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٠٥)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن هشام عن أبيه عن ابن عمرو إلا مسلم»

قلت: وهو ضعيف كما قال أبو داود وغيره.

ـ ورواه سفيان الثوري عن هشام واختلف عنه:

• فرواه محمد بن يوسف الفِرْيابي عن سفيان عن هشام عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن زنجويه (١٠٥٣)

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن سفيان عن هشام عن أبيه قال: حدثني من لا أتهم أنّ النبي ﷺ قال...

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/٤١٦)

ـ ورواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن هشام[1] عن أبيه عمن لا يتهم.

= أخرجه ابن عبدالبر (٢٢/٢٨١)

وفي حديث أبي معاوية وكذا في حديث أبي أسامة عند أحمد «فهي له»

وشيخ هشام هو: عبيدالله وقيل: عبدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري.

(١) ورواه غير واحد عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعاً «**من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العوافي منها فهو له صدقة**» وفي لفظ «**فله فيها أجر**» =

قاله الدارقطني (٤/٤١٥)

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن هشام ويحيى ابني عروة عن عروة أنَّ رجلين من الأنصار اختصما في أرض، غرس أحدهما فيها نخلاً، والأرض للآخر. فقضى رسول الله ﷺ بالأرض لصاحبها، وأمر صاحب النخل أن يُخرج نخله، وقال: **«من أحيا أرضاً ميتة فهي لمن أحياها، وليس لعرق ظالم حق»**

قال: فلقد أخبرني الذي حدثني بهذا الحديث أنه رأى النخل وهي عُمٌّ تقلع أصولها بالفؤوس.

قال ابن إسحاق: العم الشباب، وليس لعرق ظالم حق، قال: أن تأتي أرض غيرك فتزرع فيها.

أخرجه ابن زنجويه (١٠٥٤) عن يعلى بن عبيد الطنافسي أنا ابن إسحاق به.

وأخرجه الدارقطني (٣/٣٥ ـ ٣٦) من طريق إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا يعلى به.

ورواه غير واحد عن ابن إسحاق فلم يذكروا هشام بن عروة، منهم:

١ ـ أبو يوسف القاضي في «الخراج» (ص٧٠)

٢ ـ أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط.

أخرجه يحيى بن آدم (٢٧٤) والبيهقي (٦/٩٩ و١٤٢) وفي «معرفة السنن» (٨/٣٠٥)

٣ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

= أخرجه الترمذي (١٣٧٩) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٥٧) وأبو يعلى (٢١٩٥) وابن حبان (٥٢٠٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٧٧٦)
عن أيوب السَّختياني
وأحمد (٣/٣٣٨) والبيهقي (٦/١٤٨) وابن عبدالبر (٢٢/٢٨١)
عن حماد بن زيد
وأحمد (٣/٣٠٤) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٥٨)
عن عباد بن عباد المهلبي
ثلاثتهم عن هشام به.
وسقط من إسناد ابن حبان «عن أيوب»
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»
وقال ابن حبان: وقد سمع هشام هذا الخبر من وهب بن كيسان وعبدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج عن جابر، وهما طريقان محفوظان»
وكذا قال ابن عبدالبر.

أخرجه يحيى بن آدم (٢٧٥) والبيهقي (٦/٩٩)

٤ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه أبو داود (٣٠٧٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/٢٨٢)

٥ ـ عباد بن العوام الواسطي.

أخرجه أبو عبيد[1] في «الأموال» (٧٠٧) عن عباد به.

٦ ـ جرير بن حازم البصري.

ووقع في حديثه: فلقد خبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري.

أخرجه أبو داود (٣٠٧٥) والبيهقي (٦/٩٩) وابن عبدالبر (٢٢/٢٨٣)

قال الحافظ في «بلوغ المرام»: إسناده حسن»

قلت: ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

واختلف فيه على عروة أيضاً:

ـ فرواه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن المدني عن عروة واختلف عنه:

• فرواه عبيدالله بن أبي جعفر المصري عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «**من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق**»

أخرجه البخاري في الباب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٥٩)

• ورواه حَيْوَة بن شريح المصري عن أبي الأسود عن عروة مرسلاً بلفظ: «**من أحيا أرضاً مواتاً ليست لأحد فهي له، ولا حق لعرق ظالم**»

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٦٠)

ـ ورواه الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: «**العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله، فمن أحيا من موات الأرض شيئاً فهو له، وليس لعرق ظالم حق**»

---

(١) وخالفه سريج بن يونس البغدادي فرواه في كتاب «القضاء» (١٣) عن عباد بن العوام ثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عروة عن أبيه به.

أخرجه الطيالسي (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) عن زَمْعة بن صالح اليماني عن الزهري به.

ومن طريقه أخرجه البزار (نصب الراية ١٧١/٤) وابن عدي (١٠٨٦/٣) والدارقطني (٢١٧/٤) والبيهقي (١٤٢/٨) وابن عبدالبر (٢٨٣/٢٢)

وقال ابن عدي: ومن أحيا مواتاً قد رواه عن الزهري غير زمعة، وأما قوله: «العباد عباد الله، والبلاد بلاد الله» يقوله زمعة»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، إنما يرويه من غير حديث الزهري عن عروة مرسلاً» العلل ٤٧٤/١

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١١٤) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي ثنا الأوزاعي وسفيان بن حسين عن الزهري عن عروة حدثتني عائشة رفعته «**من أحيا أرضاً مواتاً فهي له**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا سويد بن عبدالعزيز»

قلت: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

ـ ورواه نافع بن عمر الجُمَحي عن ابن أبي مُليكة عن عروة واختلف عن نافع:

• فقال عبدالله بن المبارك: أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عروة قال: أشهد أنّ رسول الله ﷺ قضى أنّ الأرضَ أرضُ الله، والعباد عبادُ الله، ومن أحيا مواتاً فهو أحق به.

جاءنا بهذا عن النبي ﷺ الذين جاءوا بالصلوات عنه.

أخرجه أبو داود (٣٠٧٦) والبيهقي (١٤٢/٦) وابن عبدالبر (٢٨٣/٢٢)

• وقال رَوَّاد بن الجراح العسقلاني: ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عروة عن عائشة مرفوعاً: «**من أحيا مواتاً فهي له، وليس لعرق ظالم حق**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٣)

• وقال موسى بن داود الضبي: ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عروة عن عبدالملك بن مروان عن مروان بن الحكم مرفوعاً: «**الأرض أرض الله، والعباد عباد الله، فمن أحيا أرضاً ميتة فهو أحق بها**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٣)

وحديث سمرة أخرجه أبو يوسف[١] القاضي في «الخراج» (ص ٧١) ويحيى بن آدم (٢٩٠) والطيالسي (ص١٢٢) وابن أبي شيبة (٧٦/٧) وأحمد (١٢/٥ و٢١) وأبو داود (٣٠٧٧) والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦٣) وابن الجارود (١٠١٥) والروياني (٨١٤) والطحاوي (٢٦٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٣ و٦٨٦٤ و٦٨٦٥ و٦٨٦٦ و٦٨٦٧) وفي «مسند الشاميين» (٢٦٤٠) والبيهقي (١٤٢/٦ و١٤٨) من طرق[٢] عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً: «**من أحاط حائطاً على أرض فهي له**»

وإسناده ضعيف لأنّ الحسن مدلس وقد عنعن، هذا على فرض صحة سماعه من سمرة، وإلا فالعلماء مختلفون في سماعه منه، فمنهم من قال: سمع منه، ومنهم من قال: لم يسمع منه.

وحديث عبادة قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزور...».

وحديث ابن عمرو أخرجه أبو يوسف القاضي (ص٧٠) عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «**من أحيا أرضاً مواتاً فهي له**»

وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة.

وحديث أبي أسيد أخرجه يحيى بن آدم (٢٧٦) عن عبدالسلام بن حرب المُلَائي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن أبي أسيد مرفوعاً: «**من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق**»

وإسناده واه، ابن أبي فروة قال النسائي وغيره: متروك الحديث.

باب
في الشرب

٥٩٤ ـ (٥٣٨٨) قال الحافظ: وروى أحمد من طريق أبي ميمونة عن أبي هريرة: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن كل شيء خلق من الماء، إسناده صحيح»[٣]

---

(١) ولم يرفعه.

(٢) رواه شعبة وهشام بن حسان البصري وسعيد بن أبي عَروبة وسعيد بن بشير الأزدي وسلام بن أبي مطيع البصري وعمر بن إبراهيم العبدي عن قتادة.
ورواية شعبة مأمون فيها من تدليس قتادة لأنه كان لا يسمع منه إلا ما سمع، فانحصرت علة الحديث في عنعنة الحسن.

(٣) ٤٢٦/٥

أخرجه أحمد (٢/٢٩٥ و٣٢٣ ـ ٣٢٤ و٤٩٣) وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٨) وابن نصر[1] في «قيام الليل» (ص ٤٠) وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٣٦٤٢) وابن حبان (٥٠٨ و٢٥٥٩) والحاكم (٤/١٢٩ و١٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٥٩) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٤٨٣) وفي «الشعب» (٨٣٧٤) من طرق عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله! إني إذا رأيتك طابت نفسي، وقَرَّت عيني، فأنبئني عن كل شيء، فقال: «**كل شيء خلق من ماء**» قال: قلت: يا رسول الله! أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة، قال: «**أفشِ السلام، وأطعم الطعام، وصِلِ الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخُلِ الجنة بسلام**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، خلا أبا ميمونة، وهو ثقة» المجمع ١٦/٥

قلت: أبو ميمونة قال أبو حاتم: لا يسمى، وقال الدارقطني: مجهول يترك.

وقتادة مدلس وقد عنعن.

باب
سكر الأنهار

٥٩٥ ـ (٥٣٨٩) قال الحافظ: وقد جاءت هذه القصة من وجه آخر، أخرجها الطبري والطبراني من حديث أم سلمة.

وقال: وقع في رواية أم سلمة عند الطبري والطبراني الجزم بذلك وأنها نزلت في قصة الزبير وخصمه»[2]

يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار واختلف عن سفيان:

ـ فقال الحميدي (٣٠٠): ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني سلمة رجل من ولد أم سلمة أنّ الزبير بن العوام خاصم رجلاً إلى رسول الله ﷺ، فقضى النبي ﷺ للزبير، فقال الرجل: إنما قضى له لأنه ابن عمته، فأنزل الله ﷻ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]الآية.

---

(١) ووقع عنده: عن هلال بن أبي ميمونة، وهو خطأ.

(٢) ٥/٤٣٢ و٤٣٤

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥٩/٥) عن عبدالله بن عمير الرازي عن الحميدي وزاد: عن أم سلمة.

وهذا هو الصواب، ولعل ذكر أم سلمة سقط من الناسخ أو الطابع من مسند الحميدي، لأنَّ الحميدي أخرج الحديث في مسند أم سلمة، والله أعلم.

ـ وقال يعقوب بن حميد بن كاسب المدني: ثنا سفيان عن عمرو عن سلمة رجل من ولد أم سلمة عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٣ ـ ٢٩٥)

ـ وقال حماد بن يحيى بن هانئ البلخي: ثنا سفيان ثني عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة.

أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ٩٤)

ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن سفيان عن عمرو عن سلمة رجل من آل أبي سلمة مرسلاً، ولم يذكر أم سلمة.

أخرجه ابن مردويه في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٥٢١/١)

وإسناده ضعيف، سلمة هو ابن عمرو بن أبي سلمة (مسند أبي يعلى ٣٩١/١٢) وقيل: سلمة بن عبدالله بن عمر بن أبي سلمة (تهذيب التهذيب ١٤٨/٤) ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين (٣٩٩/٦) فهو لم يدرك أم سلمة، فالإسناد منقطع، أو معضل إن كانت الرواية الراجحة هي: عن سلمة، ليس فيها عن أم سلمة.

كتاب الإستقراض

باب
استقراض الإبل

٥٩٦ ـ (٥٣٩٠) قال الحافظ: ووقع في ترجمة بكر بن سهل في معجم الطبراني الأوسط عن العِرْباض بن سارية ما يفهم أنه هو، لكن روى النسائي والحاكم الحديث المذكور وفيه ما يقتضي أنه غيره وأنّ القصة وقعت لأعرابي ووقع للعرباض نحوها»[١]

صحيح

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٩٣ و٨٩٤) وأحمد (١٢٧/٤) وابن ماجه (٢٢٨٦) ويعقوب بن سفيان (٣٤٦/٢) والنسائي (٢٥٦/٧) وفي «الكبرى» (٦٢١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥٥/١٨) وفي «الأوسط» (٣٢٧٩) وفي «مسند الشاميين» (٢٠٠٧) والحاكم (٣٠/٢) والبيهقي (٣٥١/٥) والمزي (٩٢/١١) من طرق عن معاوية بن صالح الحمصي قال: سمعت سعيد بن هانئ يقول: سمعت العرباض بن سارية يقول: بِعْتُ من النبي ﷺ بَكْراً، فأتيته أتقاضاه، فقلت: يا رسول الله، اقضني ثمن بكري، فقال: **«أجل، لا أقْضِيكَهَا إلا نجيبة[٢]»**، قال: فقضاني، فأحسن قضائي.

قال: وجاءه أعرابي فقال: يا رسول الله! اقضني بَكْري، فأعطاه رسول الله ﷺ يومئذٍ جملاً قد أسنَّ، فقال: يا رسول الله! هذا خير من بكري، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ خير القوم خيرهم قضاء»**

---

(١) ٤٥٣/٥ ـ ٤٥٤

(٢) هكذا وقع عند النسائي، ووقع عند أحمد ومن طريقه المزي: لُجَيْنِيَّةً، ووقع عند الحاكم: لحينه، ووقع عند البيهقي: بختية، ووقع عند يعقوب: بحسنة.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن العرباض إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

باب
إذا وجد ماله عند مفلس

٥٩٧ ـ (٥٣٩١) قال الحافظ: أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر، وإسناده صحيح.
وأخرجه أحمد وأبو داود من حديث سَمُرَة، وإسناده حسن»[١]

حديث ابن عمر أخرجه البزار (كشف ١٣٠١) عن سلمة بن شبيب النيسابوري ثنا الحسن بن محمد بن أَعْيَن ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «**إذا أفلس الرجل فوجد رجل ماله ـ** يعني عند مفلس **ـ بعينه فهو أحق به**»

وأخرجه ابن حبان (٥٠٣٩) عن عمران بن موسى السِّجِسْتاني ثنا سلمة بن شبيب به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٤٤/٤

قلت: فليح مختلف فيه، احتج به الشيخان، ووثقه الدارقطني وغيره، وضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وأبو داود وغيرهم.

والباقون ثقات.

وحديث سمرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً: «**من وجد عَيْنَ ماله عند رجل فهو أحقُّ به، ويَتْبَعُ البَيِّعُ من باعه**»

وفي لفظ: «**من وجد متاعه عند مفلس بعينه، فهو أحقُّ به**»

أخرجه أحمد (١٠/٥ و١٣) وأبو داود (٣٥٣١) والنسائي (٢٧٦/٧) وفي «الكبرى» (٦٢٧٧) وابن الجارود (١٠٢٦) والروياني (٨٣٠) والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٠ و٦٨٦١) والدارقطني (٢٨/٣) والبيهقي (٥١/٦ و١٠٠ ـ ١٠١) وفي «معرفة السنن» (٢٩٦/٨) والمزي (٦٦/٢٩ ـ ٦٧) من طرق عن قتادة به.

---

(١) ٤٦١/٥

وإسناده ضعيف لأنّ قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

الثاني: يرويه حجاج بن أرطاة عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة عن أبيه عن سمرة مرفوعاً: «**إذا سُرِقَ من الرجل متاع، أو ضاع له متاع، فوجده بيد رجل بعينه، فهو أحقّ به، ويَرجع المشتري على البائع بالثمن**»

أخرجه سريج بن يونس في «القضاء» (٢٠) وأحمد (١٨/٥) والدارقطني (٢٩/٣)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وابن أبي شيبة (١٨١/٧) وأحمد (١٣/٥) ومسدد وابن أبي عمر وأبو يعلى في «مسانيدهم» كما في «مصباح الزجاجة» (٤٥/٣) وابن ماجه (٢٣٣١) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦٥/٤) والطبراني (٦٧٨١) والبيهقي (٥١/٦) والمزي (٤٤٥/١٠)

عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي

كلاهما عن حجاج بن أرطاة به.

وإسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة.

كتاب اللقطة

باب
ضالة الإبل

٥٩٨ ـ (٥٣٩٢) **قال الحافظ**: عند أبي داود والترمذي والنسائي والطحاوي والدارقطني من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في ضالة الشاة **«فاجمعها حتى يأتيها باغيها»**[(١)]

تقدم الكلام عليه في كتاب البيوع ـ باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل

باب
كيف تعرف لقطة أهل مكة؟

٥٩٩ ـ (٥٣٩٣) **قال الحافظ**: وأما الحديث فقد صححه مسلم من رواية عبدالرحمن بن عثمان التيمي»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٧٢٤) من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب المدني عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَة الحاج.

---

(١) ٦/٨
(٢) ٦/١٢

كتاب المظالم

باب
لا يظلم المسلمُ المسلمَ ولا يسلمه

٦٠٠ ـ (٥٣٩٤) **قال الحافظ**: ولمسلم في حديث أبي هريرة **«ولا يَحْقِرُهُ»** وهو بالمهملة والقاف، وفيه: **«بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم»**[1]

أخرجه مسلم (٢٥٦٤) من طريق أبي سعيد مولى عامر بن كُريز عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً. المسلم أخو المسلم، لا يظلمُه، ولا يخذُلُه، ولا يَحْقِرُهُ. التقوى ههنا»** ويشير إلى صدره ثلاث مرات **«بِحَسْبِ امرئ من الشرِّ أن يَحْقِرَ أخاه المسلم. كلُّ المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه»**

٦٠١ ـ (٥٣٩٥) **قال الحافظ**: في حديث أبي هريرة عند مسلم **«والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»**

وقال: في حديث أبي هريرة عند الترمذي **«ستره الله في الدنيا والآخرة»**[2]

أخرجه مسلم (٢٦٩٩) من طريق أبي صالح ذكوان السَّمَّان عن أبي هريرة مرفوعاً: **«من نفَّس عن مؤمن كُرْبَةً من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسَّر على معسر، يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. . .»**

---

(١) ٢٢/٦

(٢) ٢٢/٦

٦٠٢ ـ **(٥٣٩٦) قال الحافظ**: وفيه حديث عن سويد بن حنظلة في أبي داود في قصة له مع وائل بن حجر»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦٩) وأحمد (٧٩/٤) والبخاري في «الكبير» (١٤٠/٢/٢) وأبو داود (٣٢٥٦) وابن ماجه (٢١١٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٥٦) والطحاوي في «المشكل» (١٨٧٤) وابن قانع في «الصحابة» (٢٩٠/١) والطبراني في «الكبير» (٦٤٦٤ و٦٤٦٥) والحاكم (٢٩٩/٤ ـ ٣٠٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٢٧ و٣٥٣٠) والبيهقي (٦٥/١٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٨٨/٢) والمزي (٢٤٧/١٢) من طرق عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي عن إبراهيم بن عبدالأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد النبي ﷺ ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدوٌّ له، فتحرَّجَ القومُ أن يحلفوا، وحلفت أنه أخي، فَخَلَّى سبيله، فأتينا النبي ﷺ فأخبرته أنَّ القوم تحرّجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي، قال: «**صدقت، المسلم أخو المسلم**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: جدة إبراهيم لا تعرف، وإسرائيل وإبراهيم ثقتان.

ولم ينفرد إسرائيل به بل تابعه أبوه يونس عن إبراهيم بن عبدالأعلى به إلا أنه جعل الأشعث بن قيس مكان وائل بن حجر.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٢٩)

باب
أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً

٦٠٣ ـ **(٥٣٩٧) قال الحافظ**: ولمسلم في حديث جابر نحو الحديث، وفيه «**إن كان ظالماً فلينهه فإنه له نصرة**»[٢]

أخرجه مسلم (٢٥٨٤) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر قال: اقتتل غلامان، غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار، فنادى المهاجر: يَالَ المهاجرين! ونادى الأنصاري: يَالَ الأنصار! فخرج رسول الله ﷺ فقال: «**ما هذا دعوى أهل الجاهلية؟**» قالوا: لا يا رسول الله! إلا أنّ غلامين اقتتلا فَكَسَعَ أحدهما الآخر. قال: «**فلا**

---

(١) ٢٣/٦
(٢) ٢٣/٦

بأس، ولْيَنْصُرِ الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فَلْيَنْهَهُ، فإنه له نصر. وإن كان مظلوماً فلينصُرْهُ»

باب
إثم من ظلم شيئاً من الأرض

٦٠٤ ـ (٥٣٩٨) **قال الحافظ**: ولأبي عوانة والجوزقي في حديث أبي هريرة «**جاء به مقلده**»[١]

لم أقف عليه.

باب
قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

٦٠٥ ـ (٥٣٩٩) **قال الحافظ**: في حديث أبي شريح عند مسلم في حق الضيف وجائزته يوم وليلة والجائزة تفضل لا واجبة»[٢]

أخرجه مسلم (٤٨) من طريق سعيد المَقْبُري عن أبي شريح مرفوعاً: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزتَهُ**» قالوا: وما جائزتُهُ؟ يا رسول الله! قال: «**يومه وليلته، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه**»

باب
لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

٦٠٦ ـ (٥٤٠٠) **قال الحافظ**: روى ابن ماجه والبيهقي من طريق عكرمة بن سلمة أنّ أخوين من بني المغيرة أعتق أَحَدَهما إن غرز أحد في جداره خشباً، فأقبل مُجَمِّع بن جارية ورجال كثير من الأنصار فقالوا: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال: الحديث، فقال الآخر: يا أخي قد علمت أنك مقضي لك علي وقد حلفت فاجعل أسطواناً دون جداري فاجعل عليه خشبك»[٣]

---

(١) ٢٩/٦
(٢) ٣٣/٦
(٣) ٣٦/٦

أخرجه أحمد (٤٧٩/٣ ـ ٤٨٠ و٤٨٠) والبخاري في «الكبير» (٤٠٨/١/٤ ـ ٤٠٩) وابن ماجه (٢٣٣٦) والطحاوي في «المشكل» (٢٤٠٩ و٢٤١٠) والطبراني في «الكبير» (٤٤٦/١٩ ـ ٤٤٧ و٤٤٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١٥٥) والبيهقي (٦٩/٦ و١٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٨/٥) والمزي (٢٥٣/٢٠) من طرق عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنَّ هشام بن يحيى أخبره أنَّ عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره به[١].

وقال فيه: **«لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره»**

وإسناده ضعيف، هشام بن يحيى هو ابن العاص بن هشام المخزومي قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وعكرمة بن سلمة قال الحافظ: مجهول.

٦٠٧ ـ **(٥٤٠١) قال الحافظ**: وروى إسحاق في «مسنده» والبيهقي من طريقه عن يحيى بن جَعْدة أحد التابعين قال: أراد رجل أن يضع خشبة على جدار صاحبه بغير إذنه فمنعه، فإذا من شئت من الأنصار يحدثون عن رسول الله ﷺ أنه نهاه أن يمنعه، فجبر على ذلك»[٢]

أخرجه البيهقي (٦٩/٦) من طريق إسحاق بن راهويه أنبأ روح ثنا زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: فذكره.

ورواته ثقات.

باب
أفنية الدور والجلوس على الصعدات

٦٠٨ ـ **(٥٤٠٢) قال الحافظ**: وقد ورد بلفظ **«الصُعُدات»** من حديث أبي هريرة عند ابن حبان، وهو عند أبي داود بلفظ: **«الطرقات»**، وزاد في المتن **«وإرشاد السبيل، وتشميت العاطس إذا حمد»** ومن حديث عمر عند الطبري، وزاد في المتن **«وإغاثة الملهوف»**[٣]

---

(١) ووقع عند الجميع: مجمع بن يزيد.
(٢) ٣٦/٦
(٣) ٣٧/٦

حديث أبي هريرة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث «**ما لكم ولمجالس الصعدات**»

وحديث عمر أخرجه أبو داود (٤٨١٧) والبزار (٣٣٨) والطحاوي في «المشكل» (١٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن جرير بن حازم قال: سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن ابن حجير[1] العدوي قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: أتى علينا رسول الله ﷺ ونحن جلوس على الطريق، فقال: «**إياكم والجلوس على[2] هذه الطرق، فإنها مجالس الشيطان، فإن كنتم لا محالةَ، فأدوا حقَّ الطريق**» ثم مضى رسول الله ﷺ، فقلت: قال رسول الله ﷺ: «**أدوا حق الطريق**» ولم أسأله ما هو، فلحقته، فقلت: يا رسول الله! إنك قلت كذا وكذا، فما حق الطريق؟ قال: «**حق الطريق: أن تردَّ السلام، وتغضَّ البصر، وتكفَّ الأذى، وتهدي الضال، وتعين الملهوف**»

السياق للطحاوي.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أسنده إلا جرير بن حازم عن إسحاق بن سويد، ولا رواه عن جرير مسنداً إلا ابن المبارك.

وروى هذا الحديث حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مرسلاً»

قلت: ورواه إسماعيل بن علية عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يَعْمَر مرسلاً.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١٢٤/٢)

وتابعه حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر به.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٦٦)

قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب» العلل ٢٥١/٢

باب
إذا اختلفوا في الطريق المِيْتَاء

٦٠٩ ــ (٥٤٠٣) قال الحافظ: شاهده في مسلم من حديث عبدالله بن الحارث عن ابن عباس»[3]

---

(١) وقع عند البزار: ابن حجيرة. قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

(٢) وفي لفظ «في الصعدات»

(٣) ٤٣/٦

قلت: هكذا وقع: عن ابن عباس، وهو خطأ، والصواب: عن أبي هريرة.

وهو عند البخاري في الباب من طريق عكرمة عن أبي هريرة.

٦١٠ ـ (٥٤٠٤) **قال الحافظ**: ومثله لابن ماجه من حديث ابن عباس»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**إذا اختلفتم في الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع**»

باب
من قاتل دون ماله

٦١١ ـ (٥٤٠٥) **قال الحافظ**: ولابن ماجه من حديث ابن عمر نحوه، وكأنَّ البخاري أشار إلى ذلك في الترجمة لتعبيره بلفظ قاتل، وروى الترمذي وبقية أصحاب السنن من حديث سعيد بن زيد نحوه وفيه ذكر الأهل والدم والدين»[٢]

حديث ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة ومسدد في «مسنديهما» (مصباح الزجاجة ٣/١١٠ ـ ١١١) وابن ماجه (٢٥٨١) من طريق يزيد بن سنان الجَزَري عن ميمون بن مِهْران عن ابن عمر مرفوعاً «**من أُتي عند ماله، فقوتل فقاتل فقتل، فهو شهيد**»

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، يزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان والعقيلي والدارقطني وغيرهم»

وحديث سعيد بن زيد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث «**من قتل دون ماله فهو شهيد**»

٦١٢ ـ (٥٤٠٦) **قال الحافظ**: ويرد عليه ما وقع في حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٠) بلفظ: «أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: «**فلا تعطه**» قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: «**فاقتله**» قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: «**فأنت شهيد**» قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: «**فهو في النار**»[٣]

(١) ٦/٤٣
(٢) ٦/٤٨
(٣) ٦/٤٩

كتاب الرهن

باب
الرهن في الحضر

٦١٣ ـ (٥٤٠٧) **قال الحافظ**: رواه أحمد وابن ماجه والطبراني وغيرهم من طريق عكرمة عن ابن عباس، وأخرجه الترمذي والنسائي من هذا الوجه فقالا: بعشرين، ولعله كان دون الثلاثين فجبر الكسر تارة وألغى أخرى»[1]

صحيح

يرويه عكرمة عن ابن عباس، وعن عكرمة غير واحد، منهم:

١ ـ هشام بن حسان الأزدي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قُبِضَ النبي ﷺ ودرعه مرهونة عند رجل من يهود، على ثلاثين[2] صاعاً من شعير، أخذها رزقاً[3] لعياله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/٦) وأحمد (٢١٠٩ و٣٤٠٩ ـ شاكر) والدارمي (٢٥٨٥) والترمذي (١٢١٤) والنسائي (٢٦٧/٧) وفي «الكبرى» (٦٢٤٧) وأبو يعلى (٢٦٩٥) والطبراني في «الأوسط» (٥٨٥٩) والبيهقي (٣٦/٦) من طرق عن هشام به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

---

(١) ٦٦/٦

(٢) وفي لفظ «عشرين»

(٣) وفي لفظ «طعاماً»

٢ ـ هلال بن خبَّاب الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ التفت إلى أُحُد فقال: **«والذي نفس محمد بيده، ما يسرُني أنَّ أُحداً يُحَوَّلُ لآل محمد ذهباً أُنفقه في سبيل الله، أموتُ يومَ أموتُ أدع منه دينارين، إلا دينارين أُعِدُّهما لِدَين إن كان»**

فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا وليدَة، وترك درعَه[1] مرهونةً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير.

أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢) وأحمد (٢٧٢٤ و٢٧٤٣) وعبد بن حميد (٥٩٨) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي» (ص٧٦) وابن ماجه (٤٢٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١٨٩٩ و١١٩٠١)

عن ثابت بن يزيد الأحول

وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٢١١/١ ـ ٢١٢) والبزار (كشف ٣٦٨٢) وأبو يعلى (٢٦٨٤) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢٣٨/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٨٣١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٣)

عن عباد بن العوام الواسطي

والطبري (٢٣٩/١)

عن أبي محمد

ثلاثتهم عن هلال بن خباب به.

قال البزار: لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا هلال عن عكرمة عن ابن عباس، وهلال بصري مشهور»

وقال الطبري: هذا خبر عندنا صحيح سنده»

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه، لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب»[2]

وقال المنذري: إسناده جيد قوي» الترغيب ٥٧/٢

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٢٦/١٠

---

(١) زاد ابن شبة: التي كان يقاتل فيها.

(٢) كذا قال، وقد توبع كما تقدم وكما سيأتي.

وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات» المصباح ٧٤/٣

قلت: وهو كما قال.

٣ ـ نُسير بن ذُعْلُوق الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان للنبي ﷺ درع مرهونة عند يهودي، فما وجد ما يفكها حتى مات.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٩٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع عن نسير به.

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع، والحماني مختلف فيه.

٤ ـ حصين بن عبدالرحمن الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب، فقال لعبدالله بن عمر **«ما كان محمد قائلاً لربه لو مات وهذه عنده؟»** فقسمها قبل أن يقوم، ثم قال: **«ما يسرني أنَّ لأصحاب محمد مثل هذا الجبل** ـ وأشار بيده إلى أُحُد ـ **ذهباً وفضة فينفقها في سبيل الله ويترك منها ديناراً»**

فقال ابن عباس: قُبض رسول الله ﷺ يوم قُبض ولم يدع ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أمة، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من شعير كان يأكل منه ويطعم منه عياله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٩٧) عن جَبْرون بن عيسى البَلَوي المغربي ثنا يحيى بن سليمان الحُفْري[١] ثنا فضيل بن عياض عن حصين به.

وجبرون قال المنذري: لم أقف فيه على جرح ولا تعديل (الترغيب ١٧٨/٣)

ويحيى بن سليمان ذكره ابن الأثير في «اللباب» (٣٧٥/١) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢٤٤/٢) والذهبي في «المشتبه» (١٦٧/١) والحافظ في «التبصير» (٣٤٠/١) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والباقون ثقات.

(١) وقيل: الجفري.

كتاب العتق

باب
أي الرقاب أفضل

٦١٤ ـ (٥٤٠٨) قال الحافظ: وقد روى ابن حبان والطبراني وغيرهما من طريق أبي إدريس الخَوْلاني وغيره عن أبي ذر حديثاً طويلاً فيه أسئلة كثيرة وأجوبتها تشتمل على فوائد كثيرة، منها: سؤاله عن أي المؤمنين أكمل وأي المسلمين أسلم، وأي الهجرة والجهاد والصدقة والصلاة أفضل، وفيه ذكر الأنبياء وعددهم وما أنزل عليهم، وآداب كثيرة من أوامر ونواهي وغير ذلك»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«أركعت ركعتين»**

باب
إذا أعتق نصيباً في عبد

٦١٥ ـ (٥٤٠٩) قال الحافظ: وقد وقع ذكر الاسْتِسْعَاء في غير حديث أبي هريرة، أخرجه الطبراني من حديث جابر، وأخرجه البيهقي من طريق خالد عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة»[٢]

حديث جابر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٢٠) عن محمد بن إسحاق بن

---

(١) ٧٥/٦

(٢) ٨٤/٦

موسى المروزي ثنا محمد بن حرب المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن مطر الوراق عن ابن نَهيك عن جابر مرفوعاً **«من أعتق شقيصاً من رقيق فإن عليه أن يعتق بقيته، فإن لم يكن له مال اسْتَسْعَى العبد في ثمنه»**

قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسحاق المروزي وهو ضعيف» المجمع **٢٤٩/٤**

قلت: ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومحمد بن حرب أظنه ابن مقاتل، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث.

وعلي بن الحسين وأبوه صدوقان، ومطر الوراق مختلف فيه، وابن نَهِيك اسمه بشير السَّدوسي وثقه أحمد وغير واحد.

واختلف عنه، فرواه النضر بن أنس بن مالك عنه عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الباب المذكور.

وهذا أصح.

وحديث العذري تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ رجلاً منهم أعتق مملوكاً له عند موته...»

باب
أم الولد

٦١٦ ــ (٥٤١٠) **قال الحافظ**: وقد ورد الحديث عن عائشة أيضاً عند ابن حبان مثله، وهو عند مسلم لكن ليس فيه ذكر الأمة»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (منحة ١١٥/٢ ــ ١١٦) والحميدي (٢٧١) وابن سعد (٣١٦/٢ ــ ٣١٧) وإسحاق (١٦٢٣ و١٦٢٤) وأحمد (١٣٦/٦ ــ ١٣٧ و١٨٥ و١٨٧) وهناد في «الزهد» (٧٣٣) وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢٠٠/١) والترمذي في «الشمائل» (٣٨٨) وابن حبان (٦٣٦٨ و٦٦٠٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٨٨٤) وفي «الطبقات» (٢٧٢/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٩/٧ ــ ٢٥٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢٧٤/٧) وفي

(١) ٩٠/٦

«معرفة السنن» (٤٧٩/١٤) وفي «الشعب» (٩٩٥٣) من طرق عن عاصم بن بَهْدلة عن زِر بن حُبيش عن عائشة أنَّ إنساناً سألها عن ميراث رسول الله ﷺ، فقالت: عن ميراث رسول الله ﷺ تسألني لا أبا لك! توفي رسول الله ﷺ ولم يدع ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا أمة، ولا شاة ولا بعيراً[1].

وفي لفظ: ما ترك رسول الله ﷺ صفراء ولا بيضاء، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أمة، ولا ذهباً ولا فضة.

وإسناده حسن، وعند الحميدي وابن حبان في الموضع الثاني وكذا عند أبي الشيخ في «الطبقات» أنَّ السائل لعائشة هو زر بن حبيش.

والحديث أخرجه مسلم (١٦٣٥) من طريق مسروق عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء.

باب
بيع المدبر

٦١٧ ـ (٥٤١١) قال الحافظ: وروى الحارث في «مسنده» بإسناد حسن أنَّ النبي ﷺ سماه صالحاً وكان اسمه الذي يعرف به نعيماً»[2]

أخرجه أحمد (٩٧/٢ و٥٧٢٠ ـ شاكر) والحارث (بغية الباحث ٤٨٤) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٦٩/٤) وابن السكن في «الصحابة» (المطالب ١٦٠/٢) وابن المقري في «فوائده» (تعجيل المنفعة ٢٦٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٨٣١) من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم بن صالح بن عبدالله ـ واسمه الذي يعرف به نعيم بن النَّحَّام، وكان رسول الله ﷺ سماه صالحاً ـ أنه أخبره أنَّ عبدالله بن عمر قال لعمر بن الخطاب: أخطب عليَّ ابنة صالح، فقال: إنَّ له يتامى، ولم يكن ليُؤْثرنا عليهم. فانطلق عبدالله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب، فانطلق زيد إلى صالح، فقال: إنَّ عبدالله بن عمر أرسلني إليك يخطب ابنتك، فقال: لي يتامى، ولم أكن لأُتْرِبَ لحمي وأرفعَ لحمَكُم، أُشهدكم أني قد أنكحتُها فلاناً. وكان هَوَى أمِّها إلى عبدالله بن عمر، فأتت رسول الله ﷺ، فقالت: يا نبي الله! خطب عبدالله بن عمر ابنتي، فأنكحها أبوها يتيماً في حَجْرِهِ، ولم يؤامرها، فأرسل رسول الله ﷺ إلى صالح، فقال: «**أنكحت ابنتك ولم**

---

(١) زاد ابن حبان في «الموضع الثاني: ولا أوصى بشيء.
(٢) ٩٢/٦

تُؤَامِرُها؟» فقال: نعم، فقال: «**أشيروا على النساء في أنفسهن**» وهي بِكْرٌ، فقال صالح: فإنما فعلتُ هذا لِمَا يُصْدِقُها ابن عمر، فإنَّ له في مالي مثلَ ما أعطاها.

قال الهيثمي: وهو مرسل، ورجاله ثقات» المجمع ٢٧٨/٤

وقال الحافظ: وهو مرسل صحيح الإسناد، وإبراهيم لم يدرك السماع من النبي ﷺ، ويقال: إنه ولد على عهده» المطالب ١٦٠/٢

وبنحوه قال البوصيري في «مختصر الإتحاف» (٩٢/٥)

وقال الحافظ في «التعجيل» (٢٦٣/١): والمراد بكون حديث إبراهيم بن صالح عن ابن عمر مرسلاً أنه لم يدرك القصة التي رواها يزيد بن أبي حبيب عنه عن ابن عمر، لأنها كانت في عهد النبي ﷺ، وكان إبراهيم إذ ذاك طفلاً، ولم يذكر في سياق الحديث أنّ ابن عمر أخبره بذلك، وأما إدراكه ابن عمر فلا شك فيه..»

قلت: رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب فوصله.

قال الطحاوي (٣٦٨/٤ ـ ٣٦٩): ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثني سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم بن نعيم بن عبدالله ابن النحام أخبره أنّ أباه أخبره عن ابن عمر أنه قال لعمر: اخطب عليّ ابنة عبدالله بن النحام، فقال له: إنّ له بني أخ ولم يكن لينكحك ويتركهم.

فذهب ابن عمر إلى زيد بن الخطاب فكلمه، فخطب عليه، فقال ابن النحام: ما كنت لأترب لحمي ودمي وأرفع لحمكم. فأنكحها ابن أخيه، وكان هوى الجارية وأمها ابن عمر.

فذهبت المرأة إلى رسول الله ﷺ فأخبرته أنَّ أباها أنكحها ولم يؤامرها، فأجاز رسول الله ﷺ نكاحها.

وقال رسول الله ﷺ: «**أشيروا على النساء في أنفسهن**» فكانت الجارية بكراً.

فقال ابن النحام: يا رسول الله، إنما يكرهونه من أجل أنه لا مال له، فإنَّ له في مالي مثل ما أعطاهم ابن عمر.

والأول أصح، وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

وإبراهيم بن صالح ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين وقال: يروي المراسيل.

وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الحسيني في «التذكرة»: فيه نظر.

وللحديث طرق أخرى تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٠٨٨

باب
كراهية التّطاول على الرقيق

٦١٨ ـ (٥٤١٢) **قال الحافظ**: وما ذكره المصنف يحتاج إلى تأويل الحديث الوارد في النهي عن إطلاق السيد على المخلوق وهو في حديث مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير عن أبيه عند أبي داود والنسائي والمصنف في «الأدب المفرد»، ورجاله ثقات، وقد صححه غير واحد»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف السين فانظر حديث **«السيد الله»**

٦١٩ ـ (٥٤١٣) **قال الحافظ**: وقوله عليه الصلاة والسلام في أشراط الساعة **«أن تلد الأمة ربها»**[2]

أخرجه البخاري (فتح ١/١٢٣ ـ ١٣٢)

(١) ٦/١٠٤

(٢) ٦/١٠٥

كتاب الهبة

باب
من أهدى إلى صاحبه

٦٢٠ ـ (٥٤١٤) **قال الحافظ**: رواه ابن سعد من طريق رُمَيثة المذكورة وهي رميثة بالمثلثة مصغرة عن أم سلمة قالت: كلمني صواحبي وهُنَّ: فذكرتهن، وكنا في الجانب الثاني، وكانت عائشة وصواحبها في الجانب الآخر، فقلن: كلمي رسول الله ﷺ فإنَّ الناس يهدون إليه في بيت عائشة ونحن نحب ما تحب، الحديث.

وقال: وقد اختلف على هشام فيه اختلافاً آخر، فرواه حماد بن سلمة عنه عن عوف بن الحارث عن أخته رميثة عن أم سلمة أنَّ نساء النبي ﷺ قلن لها: إنَّ الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، الحديث أخرجه أحمد، ويحتمل أن يكون لهشام فيه طريقان، فإنَّ عبدة بن سليمان رواه عنه بالوجهين، أخرجه الشيخان من طريقه بالإسناد الأول. . .»[1]

أخرجه إسحاق (١٩٥٢) وأحمد (٦/٢٩٣) والنسائي (٧/٦٤) وفي «الكبرى» (٨٨٩٨) وأبو يعلى (٧٠٢٤) وابن حبان (٧١٠٩) والطبراني[2] في «الكبير» (٢٣/٣٦٢) والحاكم (٤/٩ ـ ١٠) والمزي (٣٥/١٧٦ ـ ١٧٧) من طرق عن هشام بن عروة عن عوف بن الحارث بن الطفيل عن أخته رميثة أم عبدالله بن محمد بن أبي عتيق عن أم سلمة قالت: كلمني صواحبي أن أكلم رسول الله ﷺ أن يأمر الناس فيُهْدُون له حيثُ كان، فإنهم يتحرون بهديته يومَ عائشة، وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة.

فقلت: يا رسول الله! إنَّ صواحبي كلمنني أن أكلمك لتأمرَ الناس أن يُهدوا لك

---

(١) ٦/١٣٣ و١٣٦

(٢) وأخرجه في موضعين آخرين (٢٣/٤٠٦ ـ ٤٠٧ و٤٠٧) ولم يذكر رميثة.

حيث كنت، فإنَّ الناس يتحرون بهداياهم يومَ عائشة وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة.

قالت: فسكت النبي ﷺ ولم يراجعني، فجاءني صواحبي، فأخبرتُهنَّ أنه لم يكلمني. فقلن: لا تدعيه، ما هذا حين تدعينه.

قالت: ثم دار، فكلمته، فقلت: إنَّ صواحبي قد أمرنني أن أكلمك أن تأمر الناس فليُهدوا لك حيث كنت، فقالت له مثلَ تلك المقالة مرتين أو ثلاثاً، كلُّ ذلك يسكت عنها رسول الله ﷺ، ثم قال: **«يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزل الوحي عليَ وأنا في بيت[1] امرأة من نسائي غير عائشة»**

فقلت: أعوذ بالله أن أسوْك في عائشة.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رميثة ذكرها الذهبي في «الميزان» في المجهولات.

باب
الهبة للولد

٦٢١ ــ (٥٤١٥) قال الحافظ: ولمسلم في حديث جابر.

وقال: وفي حديث جابر: **«فليس يصلح هذا، وإني لا أشهد إلا على حق»**[2]

أخرجه مسلم (١٦٢٤) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر قال: قالت امرأة بشير: انْحَل ابني غلامك، وأشهد لي رسول الله ﷺ. فأتى رسول الله ﷺ فقال: إنّ ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلامي وقالت: أشهد لي رسول الله ﷺ، فقال: **«ألَهُ إخوة؟»** قال: نعم، قال: **«أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيته؟»** قال: لا، قال: **«فليس يصلح هذا، وإني لا أشهد إلا على حق»**

باب
من لم يقبل الهدية لعلة

٦٢٢ ــ (٥٤١٦) قال الحافظ: وقد ثبت حديث عبدالله بن عمرو في لعن الراشي والمرتشي. أخرجه الترمذي وصححه. وفي رواية: والرائش والراشي»[3]

حسن

---

(١) وفي لفظ «ثوب» وفي لفظ آخر «لحاف».

(٢) ١٣٩/٦ و١٤١

(٣) ١٤٨/٦

أخرجه الطيالسي (ص٣٠٠) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني قال: حدثني خالي الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ابن عمرو قال: لعن رسول الله ﷺ الرَّاشِي والمُرْتَشِي.

ومن طريقه أخرجه محمد بن خلف في «أخبار القضاة» (٤٦/١) والبيهقي (١٣٨/١٠ ـ ١٣٩)

وأخرجه عبدالرزاق[1] (١٤٦٦٩) وابن أبي شيبة (٥٤٩/٦ ـ ٥٠٠ و٥٨٨) وأحمد (١٦٤/٢ و١٩٠ و١٩٤ و٢١٢) وأبو داود (٣٥٨٠) وابن ماجه (٢٣١٣) والترمذي (١٣٣٧) وابن الجارود (٥٨٦) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٦٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٦٥٧ و٥٦٥٨) ومحمد بن خلف (٤٦/١) وابن حبان (٥٠٧٧) والحاكم (١٠٢/٤ ـ ١٠٣) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٤٢/١٤ ـ ٢٤٣) وفي «الشعب» (٥١١٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٩٣) من طرق[2] عن ابن أبي ذئب به.

وفي لفظ «لعنة الله على الراشي والمرتشي»

قال الترمذي: حسن صحيح»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري صدوق، وابن أبي ذئب وأبو سلمة ثقتان، فالإسناد حسن.

---

(١) سقط من سنده: عن أبي سلمة.

(٢) رواه عبدالله بن وهب وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ومَعْمر بن راشد ووكيع بن الجراح وحجاج بن محمد الأعور ويزيد بن هارون الواسطي وأبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي وعلي بن الجعد الجوهري وأبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري وعبدالرحمن بن إسحاق القرشي ويحيى القطان وعبدالله بن مسلمة القَعْنَبي عن ابن أبي ذئب هكذا.

ورواه ابن جريج عن ابن أبي ذئب فجعله عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، وساقه بلفظ «الراشي والمرتشي في النار»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٨) عن أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ثنا علي بن بحر بن بَرِّي ثنا هشام بن يوسف الصنعاني أنبأ ابن جريج به.

وقال: لم يروه عن ابن جريج إلا هشام بن يوسف، تفرد به علي بن بحر».

وقال المنذري: رواته ثقات معروفون» الترغيب ١٨٠/٣

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٩/٤

وقال الحافظ في «اللسان» في ترجمة أحمد بن سهل الأهوازي: حديث غريب جداً»

قلت: انفرد بهذا اللفظ، وبقوله: ابن أبي ذباب.

باب
حدثني إبراهيم بن موسى...

٦٢٣ ـ (٥٤١٧) **قال الحافظ**: وترجم أبو داود في «السنن» باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم، وساق قصة خزيمة بن ثابت في سبب تسميته ذا الشهادتين، وهي مشهورة»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث **«من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه»**

٦٢٤ ـ (٥٤١٨) **قال الحافظ**: قال ابن التين: وقد يكون ذلك خاصاً بالفيء كما وقع في قصة أبي قتادة حيث قضى له بدعواه وشهادة من كان عنده السَّلَب»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٥٨/٧)

(١) ١٦٦/٦
(٢) ١٦٦/٦

كتاب الشهادات

باب
إذا زكى رجل رجلًا كفاه

٦٢٥ ـ (٥٤١٩) **قال الحافظ**: واحتج بحديث قَبيصة الذي أخرجه مسلم فيمن تحل له المسألة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحِجَا فيشهدون له»[١]

أخرجه مسلم (١٠٤٤) من طريق كنانة بن نعيم العدوي عن قَبيصة بن مخارق الهلالي قال: تحمَّلت حَمَالَة فأتيت رسول الله ﷺ أسألُه فيها، فقال: **«أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمُرَ لك بها»** ثم قال: **«يا قبيصةُ! إنَّ المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلَت له المسألة حتى يصيبَها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قِواماً من عيش ـ أو قال: سداداً من عيش ـ ورجل أصابته فاقة حتى يقومَ ثلاثة من ذوي الحِجَا من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقة. فحلت له المسألة، حتى يصيب قواماً من عيش ـ أو قال: سداداً من عيش ـ فما سواهنَّ من المسألة يا قبيصةُ سحتا يأكلُها صاحبها سحتا»**

٦٢٦ ـ (٥٤٢٠) **قال الحافظ**: يحتمل أن يفسر المثني بمحجن بن الأدرع الأسلمي وحديثه بذلك عند الطبراني وأحمد وإسحاق، وعند إسحاق فيه زيادة من وجه آخر قد يفسر منها المثني عليه بأنه عبدالله ذو النجادين»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث **«خير دينكم أيسره»**

---

(١) ٢٠٢/٦

(٢) ٢٠٤/٦

ولم أذكر الحديث هناك بتمامه، ولفظه: قال محجن بن الأدرع: إنَّ رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أُحُد فأشرف على المدينة فقال: «**ويل أمها قرية يدعها أهلها خير ما تكون أو كأخير ما تكون فيأتيها الدَّجَّال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً مصلتاً جناحيه فلا يدخلها**»

قال: ثم نزل وهو آخذ بيدي، فدخل المسجد وإذا هو برجل يصلي، فقال لي: «**من هذا؟**» فأتيت عليه فأثنيت عليه خيراً، فقال: «**اسكت لا تسمعه فتهلكه**»

قال: ثم أتى حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدي قال: «**إنَّ خير دينكم أيسره، إنَّ خير دينكم أيسره**»

باب
اليمين على المدعى عليه

٦٢٧ ـ (٥٤٢١) **قال الحافظ**: وقد روى نحو هذه القصة وائل بن حُجْر، وزاد فيها «**ليس لك إلا ذلك**» أخرجه مسلم وأصحاب السنن»[١]

أخرجه مسلم (١٣٩) من طريق علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدهما: إنَّ هذا انْتَزَى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية، قال: «**بينتك**» قال: ليس لي بينة، قال: «**يمينه**» قال: إذن يذهب بها، قال: «**ليس لك إلا ذاك**» قال: فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ: «**من اقتطع أرضاً ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان**»

باب
من أمر بإنجاز الوعد

٦٢٨ ـ (٥٤٢٢) **قال الحافظ**: ورواه أيضاً أبو ذر وأبو هريرة وعتبة بن النُّدَّر ـ بضم النون وتشديد الدال المعجمة المفتوحة بعدها راء ـ وجابر وأبو سعيد، ورفعوه كلهم، وجميعاً عند ابن مردويه في «التفسير»، وحديث عتبة وأبي ذر عند البزار أيضاً، وحديث جابر عند الطبراني في «الأوسط»[٢]

---

(١) ٢١١/٦

(٢) ٢١٩/٦

تقدم الكلام على هذه الأحاديث في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ رسول الله ﷺ سأل جبريل: أيُّ الأجلين قضى موسى؟»

٦٢٩ ـ (٥٤٢٣) قال الحافظ: وقد أخرج أبو نعيم من حديث ابن عباس مرفوعاً أنَّ جبريل سماه بذلك»[١]

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٦/١)

عن سعدان بن جعفر المروزي[٢]

وفي «الصحابة» (٤٢٥٦)

عن حاتم بن العلاء[٣]

كلاهما عن عبدالمؤمن بن خالد المروزي قال: سمعت عبدالله بن بُريدة يحدث عن ابن عباس أنه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وعنده جبريل، فقال له جبريل: إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيراً.

قال أبو نعيم: تفرد به عبدالمؤمن بن خالد، وهو حديثه»

وقال الذهبي: حديث منكر، تفرد به سعدان بن جعفر عن عبدالمؤمن» سير الأعلام ٣٣٩/٣

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وإسناده حسن إن كان ابن بريدة سمع من ابن عباس، والله أعلم.

وله شاهد عن ابن عمر مرفوعاً **«إنَّ حبر هذه الأمة ابن عباس»**

رواه محمد بن يزيد الرُّهَاوي عن كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر (سير الأعلام ٣٣٩/٣)

قال الذهبي: كوثر بن حكيم واه»

(١) ٢١٩/٦

(٢) رواه عنه أحمد بن منصور وقال: ثقة أمين.

(٣) هو حاتم بن يوسف بن خالد بن نصير الجلاب، يقال له: حاتم بن العلاء، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة.

كتاب الصلح

باب
فضل الإصلاح بين الناس

٦٣٠ ـ (٥٤٢٤) قال الحافظ: ووقع عند مسلم من حديث أبي ذر تفسيره بذلك وأنَّ في الإنسان ثلاثمائة وستين مفصلاً»[١]

أخرجه مسلم (١٠٠٧) من حديث عائشة مرفوعاً: «**إنه خُلق كلُّ إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مَفْصِل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس، وأَمَرَ بمعروف، أو نهى عن منكر، عَدَدَ تلكَ الستين والثلاثمائة السُّلامى فإنه يمشي يومئذٍ وقد زحزح نفسه عن النار**»

(١) ٦/٢٣٧

كتاب الشروط

باب
إذا اشترط البائع ظهر الدابة

٦٣١ ـ (٥٤٢٥) قال الحافظ: وصح من حديث جابر أيضاً النهي عن بيع الثُّنْيا، أخرجه أصحاب السنن، وإسناده صحيح»[١]

أخرجه مسلم (١١٧٥/٣) من طريق أيوب السَّخْتِيَاني عن أبي الزبير وسعيد بن مِيْنَاء عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمُعَاوَمَة والمخابرة وعن الثُّنْيا ورخص في العرايا.

٦٣٢ ـ (٥٤٢٦) قال الحافظ: وورد النهي عن بيع وشرط.

وقال: وأما حديث النهي عن بيع وشرط ففي إسناده مقال»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث «نهى عن ربح ما لم يضمن»

باب
الشروط في الجهاد

٦٣٣ ـ (٥٤٢٧) قال الحافظ: وكذا أخرجه ابن أبي شيبة من حديث المغيرة بن شعبة نفسه بإسناد صحيح، وأخرجه ابن حبان»[٣]

صحيح

---

(١) ٢٤٢/٦

(٢) ٢٤٢/٦

(٣) ٢٦٦/٦ ـ ٢٦٧

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٢١٣٣ و٤٢٨٩ ـ الإتحاف ٥٨١٦ و٦٢٨٠) عن وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة أنه كان قائماً على رأس رسول الله ﷺ بالسيف وهو متلثم، فجعل عروة يتناول لحية النبي ﷺ وهو يكلمه، فقال له المغيرة: لتكفنَّ يدك أو لا ترجع إليك يدك. والمغيرة متقلد سيفاً، فقال عروة: من هذا يا رسول الله؟ قال: «**هذا ابن أخيك المغيرة**» قال: أجل يا غدر، ما غسلت رأسي من غدرتك.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٠٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٧٣)

وأخرجه ابن حبان (٤٥٨٣) عن ابن خزيمة ثنا أبو عمار[(١)] ثنا وكيع به.

قال الحافظ: هذا إسناد في نهاية الصحة» المطالب ٤/٤١٠

وقال البوصيري: إسناده صحيح» الإتحاف ٦/٢٣٦

قلت: إسناده على شرط الشيخين، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وقيس هو ابن أبي حازم.

٦٣٤ ـ (٥٤٢٨) قال الحافظ: وفي مرسل علي بن زيد عند ابن أبي شيبة: فقال عروة: أي قوم، إني قد رأيت الملوك، ما رأيت مثل محمد وما هو بملك ولكن رأيت الهدي معكوفاً وما أراكم إلا ستصيبكم قارعة، فانصرف هو ومن اتبعه إلى الطائف»[(٢)]

مرسل

أخرجه أبو يعلى (١٥٩٨) عن حَوْثَرة بن أشرس البصري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعَان أنَّ عروة بن مسعود الثقفي قال لقومه زمن الحديبية: أيْ قومِ، إني قد رأيت الملوك وكلمتهم، فابعثوني إلى محمد فأكلمَهُ. فأتاه بالحُدَيْبِيَة. فجعل عروةُ يكلم النبي ﷺ ويتناول لحية رسول الله ﷺ، والمغيرةُ بن شعبة شاكٍ في السلاح على رأس رسول الله ﷺ، فقال له المغيرة: كفَّ يدك من قبل أن لا تصل إليك، فرفع عروة رأسه فقال: أنت هو والله، إنك لفي غَدْرتك ما خرجت منها بعد، فرجع عروة إلى قومه فقال: أي قوم، إني قد رأيت الملوك وكلمتهم ما رأيت مثل محمد قطُّ، ما هو بملك، ولقد رأيت

---

(١) اسمه: الحسين بن حريث الخزاعي.

(٢) ٦/٢٦٨

الهدي معكوفاً يأكل وبره، وما أراكم إلا ستصيبُكُم قارعة. فانصرف ومن معه من قومه فصعِد سور الطائف فشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله، فرماه رجل من قومه بسهم فقتله. فقال النبي ﷺ: **«الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلَ صاحب يس»**

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى مرسلاً، وإسناده حسن» المجمع **٣٨٦/٩**

وقال الحافظ: هذا مرسل أو معضل، وأصله في البخاري أيضاً من حديث المِسْوَر ومروان دون ما في آخره، والذي في آخر هذا خطأ، إنما رمي بالسهم عقب غزوة الطائف بعد أن رحل النبي ﷺ عنهم، فجاء إليه عروة فأسلم، ورجع إليهم فقتلوه، ثم أسلموا بعد» المطالب **٤١١/٤**

قلت: علي بن زيد قال ابن معين والنسائي والجوزجاني والدارقطني وابن المديني: ضعيف.

وقال ابن سعد وأبو حاتم وابن خزيمة: لا يحتج به.

٦٣٥ ـ (٥٤٢٩) قال الحافظ: وأخرجه الحاكم من حديث علي نفسه، ووقع في مغازي ابن عائذ في حديث ابن عباس وغيره أنه كان سنتين»[1]

حديث علي أخرجه الطبري في «التاريخ» **(٦٣٤/٢ ـ ٦٣٦)** عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن محمد بن كعب القُرَظي عن علقمة بن قيس النخعي عن علي قال: ثم دعاني رسول الله ﷺ فقال: **«اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم»** فقال سهيل: لا أعرف هذا، ولكن اكتب: باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: **«اكتب باسمك اللهم»** فكتبتها. ثم قال: **«اكتب: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو»** فقال سهيل بن عمرو: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«اكتب: هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبدالله سهيلَ بن عمرو، اصطلحا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين، يأمن فيهن الناس. . .»** وذكر الحديث وفيه طول.

هكذا رواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق فوصله، وخالفه يونس بن بكير الشيباني فرواه عن ابن إسحاق ثنا بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب مرسلاً.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» **(١٤٧/٤)**

---

(١) ٢٦٩/٦

وإسناده ضعيف لضعف بريدة بن سفيان[(١)].

وحديث ابن عباس أخرجه ابن عائذ في «المغازي» (نصب الراية ٣/٣٨٩) عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ مدة الصلح كانت إلى سنتين.

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء الخراساني.

٦٣٦ ــ (٥٤٣٠) قال الحافظ: وأما ما وقع في كامل ابن عدي ومستدرك الحاكم و«الأوسط» للطبراني من حديث ابن عمر أنَّ مدة الصلح كانت أربع سنين فهو مع ضعف إسناده منكر مخالف للصحيح»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ـ حديث رقم ٦

٦٣٧ ــ (٥٤٣١) قال الحافظ: وكذلك أخرجه عمر بن شبة من حديث سلمة بن الأكوع فيما يتعلق بهذا الفصل من هذه القصة»[(٣)]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٤٤٠ ـ ٤٤١) والطبري في «التفسير» (٢٦/٩٦ ـ ٩٧) وفي «التاريخ» (٢/٦٢٩) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: فذكر الحديث في قصة الحديبية وفيه: وبعث النبي ﷺ علياً وطلحة، فكتب عليٌّ بينهم: فذكر عقد الصلح.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وقد تقدم الكلام على الحديث أيضاً في المجموعة الأولى في حرف القاف فانظر حديث «**قد سهل لكم من أمركم**»

٦٣٨ ــ (٥٤٣٢) قال الحافظ: زاد ابن إسحاق عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان سبعين بدنة كان فيها جمل لأبي جهل في رأسه بُرَةٌ من فضة ليغيظ به المشركين وكان غَنَمَهُ منه في غزوة بدر»[(٤)]

حسن

---

(١) تقدم الكلام على الحديث في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: كنت كاتب النبي ﷺ يوم الحديبية...

(٢) ٦/٢٦٩

(٣) ٦/٢٦٩

(٤) ٦/٢٧٥

أخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٣٢٠/٢) ثني عبدالله بن أبي نجيح ثني مجاهد عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ أهدى عام الحديبية في هداياه جملاً لأبي جهل، في رأسه بُرَةٌ من فضة، يغيظ بذلك المشركين.

ومن طريقه أخرجه الطبري في «التاريخ» (٦٣٨/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٢/٤) وإسناده حسن.

وأخرج البيهقي في «الدلائل» (١٥١/٤ ـ ١٥٢) من طريق يحيى بن أبي بكير الكِرْماني ثنا زهير بن محمد ثنا محمد بن عبدالرحمن عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: نُحر أو نَحر يوم الحديبية سبعين بَدَنة، فيها جمل أبي جهل، فلما صُدَّت عن البيت حنَّت كما تحن إلى أولادها.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

٦٣٩ ـ (٥٤٣٣) قال الحافظ: قوله: فأنزل الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] كذا هنا، وظاهره أنها نزلت في شأن أبي بصير، وفيه نظر، والمشهور في سبب نزولها ما أخرجه مسلم من حديث سلمة بن الأكوع ومن حديث أنس بن مالك أيضاً، وأخرجه أحمد والنسائي من حديث عبدالله بن مغفل بإسناد صحيح أنها نزلت بسبب القوم الذين أرادوا من قريش أن يأخذوا من المسلمين غرة فظفروا بهم فعفا عنهم النبي ﷺ فنزلت الآية»[1]

حديث سلمة بن الأكوع أخرجه مسلم (١٨٠٧)

وحديث **أنس وعبدالله بن مغفل** تقدما في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«اكتب بسم الله الرحمن الرحيم»**

(١) ٢٨٠/٦

كتاب الوصايا

باب
الوصايا

٦٤٠ ـ (٥٤٣٤) **قال الحافظ**: وأقوى ما يرد على هؤلاء ما احتج به الشافعي من حديث عمران بن حُصين في قصة الذي أعتق عند موته ستة أعبد له لم يكن له مال غيرهم فدعاهم النبي ﷺ فجزأهم ستة أجزاء فأعتق اثنين وأرقّ أربعة»[١]

أخرجه مسلم (١٦٦٨)

٦٤١ ـ (٥٤٣٥) **قال الحافظ**: وأخرج مسلم في حديث ابن عباس: وأوصى بثلاث: أن تجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم، الحديث»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٩٧/٩ ـ ١٩٩)

٦٤٢ ـ (٥٤٣٦) **قال الحافظ**: ومن أكاذيب الرافضة ما رواه كثير بن يحيى وهو من كبارهم عن أبي عَوَانة عن الأجلح عن زيد بن علي بن الحسين قال: لما كان اليوم الذي تُوفي فيه رسول الله ﷺ فذكر قصة طويلة فيها: فدخل عليٌّ فقامت عائشة فأكبَّ عليه فأخبره بألف باب مما يكون قبل يوم القيامة يفتح كل باب منها ألف باب. وهذا مرسل أو معضل، وله طريق أخرى موصولة عند ابن عدي في كتاب الضعفاء من حديث عبدالله بن عمرو بسند واه»[٣]

ضعيف

---

(١) ٢٨٨/٦

(٢) ٢٩٢/٦

(٣) ٢٩٢/٦

وحديث ابن عمرو أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٤/٢) وابن عدي (٨٥٦/٢) عن أبي يعلى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثني حُيَي بن عبدالله المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن ابن عمرو أنَّ رسول الله ﷺ قال في مرضه: «**ادعوا لي أخي**» فدعوا له أبا بكر، فأعرض عنه، ثم قال: «**ادعوا لي أخي**» فدعوا له عمر، فأعرض عنه، ثم قال: «**ادعوا لي أخي**» فدعوا له عثمان، فأعرض عنه، ثم قال: «**ادعوا لي أخي**» فدعي له علي بن أبي طالب، فستره بثوبه وأكبَّ عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب، كل باب يفتح ألف باب.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٣٤٧) من طريق حمزة بن يوسف السهمي أنا ابن عدي به.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر، ولعل البلاء فيه من ابن لهيعة فإنه شديد الإفراط في التشيع، وقد تكلم فيه الأئمة ونسبوه إلى الضعف»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، ابن لهيعة ذاهب الحديث، قال أبو زرعة: ليس ممن يحتج به. وقال ابن معين: وكامل بن طلحة ليس بشيء»

قلت: كامل بن طلحة صدوق، والبلاء فيه من ابن لهيعة فإنه ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

باب
الوصية بالثلث

٦٤٣ ــ (٥٤٣٧) قال الحافظ: أول من أوصى بالثلث في الإسلام البراء بن معرور أوصى به للنبي ﷺ، وكان قد مات قبل أن يدخل النبي ﷺ المدينة بشهر، فقبله النبي ﷺ ورده على ورثته. أخرجه الحاكم وابن المنذر من طريق يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن جده»[1]

ذكره الذهبي في «سير الأعلام» (٢٦٨/١) من طريق يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه أنَّ البراء بن معرور أوصى بثلثه للنبي ﷺ، وكان أوصى بثلث في سبيل الله، وأوصى بثلث لولده. فقيل للنبي ﷺ، فرده على الورثة. فقدم النبي ﷺ وقد مات. فسأل عن قبره، فأتاه، فصفَّ عليه، وكبر، وقال: «**اللهم اغفر له، وارحمه، وأدخله الجنة، وقد فعلت**»

---

(١) ٢٩٩/٦

وأخرجه البيهقي (٦/٢٧٦) من طريق نعيم بن حماد المروزي ثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أنَّ النبي ﷺ حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معرور فقالوا: توفي وأوصى بثلثه لك، قال: «**قد رددت ثلثه على ولده**» وذكر الحديث.

وأخرجه ابن سعد (٣/٦٢٠) عن محمد بن عمر الواقدي ثني يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن أمه عن أبيه قال أول من صلى عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة البراء بن معرور، انطلق بأصحابه فصفَّ عليه وقال: «**اللهم اغفر له، وارحمه، وارض عنه، وقد فعلت**»

وهذا مرسل، ويحيى بن عبدالله ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد عن أبي قتادة أنَّ البراء بن معرور أوصى للنبي ﷺ بثلث ماله يضعه حيث شاء، فردَّه النبي ﷺ على ولده.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨٥ و٣٢٧٩) من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن معبد أو أبو محمد بن معبد عن أبي قتادة.

قال الهيثمي: وتابعيه لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٤/٢١٣

قلت: أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

واختلف عن حماد بن سلمة، فرواه عفان بن مسلم الصفار عن حماد عن أبي محمد بن معبد مرسلاً.

أخرجه ابن سعد (٣/٦١٩)

كتاب الجهاد

٦٤٤ ــ (٥٤٣٨) **قال الحافظ**: وقد روى النسائي من حديث سَبْرة بن الفَاكِه في أثناء حديث طويل قال: «**فيقول الشيطان يخاطب الإنسان: تجاهد فهو جهد النفس والمال**»[1]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٣) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/١٨٧ ــ ١٨٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٤٣ و٢٦٧٥) وفي «الجهاد» (١٣) وابن قانع في «الصحابة» (١/٣٠٣ ــ ٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٦٥٥٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٩٠)

عن محمد بن فضيل الكوفي

وأحمد (٣/٤٨٣) والنسائي (٦/١٩) وفي «الكبرى» (٤٣٤٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٨٨) وابن حبان (٤٥٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤١) والواحدي في «الوسيط» (٢/٣٥٤ ــ ٣٥٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٨٣٩) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (ص ٤٨ ــ ٤٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٣٢٤ ــ ٣٢٥) والمزي (١٠/٢٠٢ ــ ٢٠٣)

عن أبي عقيل عبدالله بن عقيل الثقفي

وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٣٥) والبيهقي في «الشعب» (٣٩٤٢)

عن محمد بن عجلان المدني

ثلاثتهم عن أبي جعفر موسى بن المسيب الثقفي أخبرني سالم بن أبي الجَعْد عن[2]

---

(١) ٦/٣٤٣

(٢) في حديث ابن عجلان: حدثني.

سبرة[١] بن أبي الفاكه مرفوعاً: «**إنَّ الشيطان قعد لابن آدم بأَطْرُقِهِ**[٢]: **فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلمُ وتذرُ دينك، ودين آبائك، وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجرُ وتذرُ أرضَك وسماك**[٣]، **وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطِّوَل؟ قال: فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: هو جَهْدُ النفس والمال، فتقاتلُ فتقتلُ**[٤]، **فتُنكح المرأةُ، ويقسم المال**[٥]. **قال: فعصاه فجاهد.**

قال رسول الله ﷺ: «**فمن**[٦] **فعل ذلك منهم، فمات، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن عُقر كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو قَعَصَتْهُ دابة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة**»

السياق لحديث أبي عقيل الثقفي.

قال العراقي: إسناده صحيح» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٥٥٢/٤

وقال الحافظ: إسناده حسن» الإصابة ١٢٠/٤

قلت: وهو كما قال.

باب
فضل الجهاد والسير

٦٤٥ ــ (٥٤٣٩) قال الحافظ: وقد ورد على الإحتمال الأول عند أحمد عن جابر، وعند الحاكم في «الإكليل» عن كعب بن مالك»[٧]

حديث جابر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ النبي ﷺ مكث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم. . .»

---

(١) وقيل: سبرة بن الفاكه. وفي حديث ابن عجلان: جابر بن سبرة الأسدي. وقيل عنه أيضاً: جابر بن أبي سبرة. قال أبو نعيم: وهو وهم، إنما صوابه: سبرة بن فاكه.

(٢) وفي لفظ: بطرقه.

(٣) زاد ابن عجلان في حديثه: ومولدك وتضيع عيالك.

(٤) وفي حديث ابن عجلان: فيهراق دمك.

(٥) وفي حديث ابن فضيل: ميراثك.

(٦) ولفظ حديث ابن فضيل «ضمن الله لمن فعل ذلك الجنة إن قتل في سبيل الله أو مات حرقاً أو غرقاً أو أكله السباع»

ولفظ حديث ابن عجلان «فحق على الله من فعل ذلك فخرَّ من دابته فمات فقد وقع أجره على الله، وإن لسعته الدابة فمات، فقد وقع أجره على الله، وإن قتل قعصاً فحق على الله أن يدخله الجنة»

(٧) ٣٤٤/٦

وحديث كعب بن مالك تقدم الكلام عليه أيضاً في حرف الهمزة فانظر حديث **«أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم»**

٦٤٦ ـ (٥٤٤٠) قال الحافظ: وأخرج الطبراني نحو هذا الحديث من حديث سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، وقال في آخره **«لم يبلغ العشر من عمله»**[1].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٥ ـ ١٩٦) والحاكم (٢/٧٣) من طريق عبدالله بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن خير بن نعيم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ بعث سرية، فجاءت امرأة فقالت: يا رسول الله! إنَّ زوجي يخرج في هذه السرية وإني كنت أصلي بصلاته وأصوم بصومه وأتعبد بعبادته، فدلني على عمل أدرك به عمله، فقال: **«فهل تستطيعين أن تقومي فلا تفتري وتصومي فلا تفطري وتذكري فلا تغفلي؟»** قالت: يا رسول الله! وهل يستطيع ذاك أحد؟ فقال: **«لو طقت ذاك والذي نفسي بيده لم يبلغ العشر من ذلك»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سهل بن معاذ مختلف فيه، ضعفه ابن معين، ووثقه العجلي، واختلف فيه قول ابن حبان.

وخير صدوق، وابن وهب وسعيد ثقتان.

ولم ينفرد خير به بل تابعه زَبَّان بن فائد المصري عن سهل به.

أخرجه أحمد (٣/٤٣٩) والطبراني (٢٠/١٩٦) وأبو الفرج المقرئ في «الأربعين في الجهاد» (١٢) من طريق رِشْدين بن سعد المصري عن زبان به.

ورشدين وزبان ضعيفان.

باب
أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله.

٦٤٧ ـ (٥٤٤١) قال الحافظ: في رواية مالك من طريق عطاء بن يسار مرسلاً، ووصله الترمذي والنسائي وابن حبان من طريق إسماعيل بن عبدالرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: خير الناس منزلاً. وفي رواية للحاكم: أيُّ الناس أكمل إيماناً؟.

(١) ٦/٣٤٥

وقال: وفي حديث ابن عباس «**معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، يعتزل شرور الناس**»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك بعنان فرسه**»

ورواية الحاكم (٧١/٢) هي من حديث أبي سعيد، وهي عند البخاري في الباب بلفظ: أيُّ الناس أفضل؟.

٦٤٨ ـ (٥٤٤٢) **قال الحافظ**: أخرجه أبو داود بإسناد صحيح عن أبي أمامة بلفظ: «**بما نال من أجر وغنيمة**»[(٢)].

صحيح

أخرجه أبو داود (٢٤٩٤) والطبراني في «الكبير» (٧٤٩٢) والحاكم (٧٣/٢) والبيهقي (١٦٦/٩)

عن إسماعيل بن عبدالله بن سَمَاعة الدمشقي

وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥١)

عن هِقْل بن زياد الدمشقي

وابن السني في «اليوم والليلة» (١٦١)

عن عمر بن عبدالواحد الدمشقي

والروياني (١٢٦٥) والطبراني في «الكبير» (٧٤٩١) و«الأوسط» (٣١١٨) و«مسند الشاميين» (١٥٩٦)

عن عمرو بن هاشم البيروتي

أربعتهم عن الأوزاعي ثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة مرفوعاً: «**ثلاثة كلهم ضامن على الله ﷻ: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ﷻ**»

---

(١) ٣٤٦/٦ و٣٤٧

(٢) ٣٤٨/٦

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

وقد أعل الحديث بالوقف.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الهقل وعمرو بن هاشم عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة مرفوعاً: **«ثلاثة كلهم ضامن على الله»**

ورواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن سليمان عن أبي أمامة موقوف.

قال أبي: هقل أحفظ، والحديث موقوف أشبه» العلل ٣٠٩/١

وعندي أنَّ المرفوع أشبه، فقد اتفق على رفعه عن الأوزاعي: إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، وهقل بن زياد، وعمر بن عبدالواحد، وعمرو بن هاشم.

وإسماعيل بن عبدالله قال أبو حاتم: كان من أجل أصحاب الأوزاعي وأقدمهم.

وهقل بن زياد قال أحمد: لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل.

وقال أبو مُسْهر: ما كان ها هنا أحد أثبت في الأوزاعي من هقل.

وقال ابن عمار الموصلي: الهقل من أوثق أصحاب الأوزاعي.

وعمر بن عبدالواحد قال مروان بن محمد الطاطري: نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأينا أحداً أصح حديثاً عن الأوزاعي من عمر بن عبدالواحد.

ولم ينفرد الأوزاعي به بل تابعه:

١ ــ أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة ثني سليمان بن حبيب سمع أبا أمامة رفعه **«ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش كُفِي، وإن مات دخل الجنة: من دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ﷻ، ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٤) عن هشام بن عمار الدمشقي ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة به.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٩) عن محمد بن المعافى العابد ثنا هشام بن عمار به.

وعثمان مختلف فيه، ولا بأس به في المتابعات.

٢ ــ أبو عمرو كلثوم بن زياد قاضي دمشق.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٩٣) وفي «مسند الشاميين» (١٥٩٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف ثنا كلثوم به.

وكلثوم مختلف فيه، ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وبكر بن سهل قال النسائي: ضعيف.

باب
درجات المجاهدين في سبيل الله

٦٤٩ ـ (٥٤٤٣) قال الحافظ: زاد الترمذي من حديث أبي سعيد **«لو أنَّ العالمين اجتمعوا في إحداهنَّ لوسعتهم»**(١)

أخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (٤٣) وأحمد (٢٩/٣) والترمذي (٢٥٣٢) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٨٩) وأبو يعلى (١٣٩٨) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٣١ و٢٣٢) والبيهقي في «البعث» (ص١٦٩)

عن عبدالله بن لَهيعة

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٣١)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً: **«إنَّ للجنة مائة درجة، لو أنَّ العالمين اجتمعوا في إحداهنَّ لوسعتهم»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب»

قلت: دراج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

واختلف في ما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقواه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو داود.

باب
تمني الشهادة

٦٥٠ ـ (٥٤٤٤) قال الحافظ: ورواه الطبراني من حديث أبي مالك الأشعري وفيه **«ولو**

---

(١) ٣٥٢/٦

خرجت ما بقي أحد فيه خير إلا انطلق معي، وذلك يشقُّ عليَّ وعليهم»[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٦٤) عن إسماعيل بن قيراط الدمشقي ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن ابن معانق الدمشقي عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً: **«من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات يعبدالله لا يشرك به شيئاً فإنَّ حقاً على الله ﷻ أن يدخله الجنة هاجر أو قعد في مولده»**

فقال رجل: يا رسول الله! إن حدثت بها الناس يطمئنوا إليها، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ الله أعد للمجاهدين في سبيله مائةَ درجة، بين كلِّ درجتين كما بين السماء والأرض، فلو كان عندي ما أتقوى به وأقوي المسلمين أو بأيديهم ما ينفقون به ما انطلقت سرية إلا كنت صاحبها، ولكن ليس ذاك بيدي ولا بأيديهم، ولو خرجت ما بقي أحد فيه خير إلا انطلق معي، وذلك يشق عليَّ وعليهم، فلوددت أن أغزو فأقتل ثم أحيا ثم أغزو فأقتل ثم أحيا فأقتل»**

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن يوسف الرَّحَبي.

باب
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٦٥١ ــ (٥٤٤٥) قال الحافظ: وروينا في فوائد ابن أبي الحديد بإسناد ضعيف عن معاذ بن جبل أنه قال: يا رسول الله! كل بني سلمة يقاتل، فمنهم من يقاتل رياء، الحديث»[٢]

لم أقف عليه.

باب
من اغبرت قدماه في سبيل الله

٦٥٢ ــ (٥٤٤٦) قال الحافظ: زاد أحمد من حديث أبي هريرة **«ساعة من نهار»**[٣]

صحيح

---

(١) ٣٥٦/٦
(٢) ٣٦٨/٦
(٣) ٣٧٠/٦

أخرجه أحمد (٥/٢٢٥ ـ ٢٢٦) عن الوليد بن مسلم الدمشقي ثنا ابن جابر أنَّ أبا المُصَبِّح الأوزاعيَّ حدثهم قال: بينا نسير في درب قَلَمْيَةَ إذ نادى الأميرُ مالك بن عبدالله الخَثْعمي رجلاً يقود فرسه في عِراض الجبل[1]: يا أبا عبدالله[2]، ألا تركب؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اغبرت قدماه في سبيل الله ﷻ ساعة من نهار، فهما حرامٌ على النار»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٧١) عن الحسين بن الحسن المروزي ثنا الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٧٧) عن سريج بن يونس البغدادي ثنا الوليد بن مسلم به.[3]

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٩) من طريق صدقة بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وعبدالله بن العلاء أنهما سمعا أبا المصبح المَقْرائي به.

أخرجه أيضاً من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحَيم ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده صحيح.

ورواه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عن الوليد بن مسلم فجعله من مسند مالك بن عبدالله الخثعمي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٧) وفي «مسند الشاميين»[4] (٧٨٠) عن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم الدمشقي ثنا سليمان بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٠٠٧) عن الطبراني به.

والأول أصح.

ولم ينفرد الوليد بن مسلم به بل تابعه ابن المبارك في «الجهاد» (٣٣) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثني أبو مصبح به.

---

(١) ولفظ ابن قانع: الخيل.

(٢) وهو جابر بن عبدالله كما سيأتي.

(٣) وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٣/٥٥) عن أبي القاسم البغوي به.

(٤) وأخرجه في موضع آخر (٦٠٩) بهذا الإسناد فجعله عن أبي عبدالله.

ـ ورواه حصين بن حرملة المهري عن أبي المصبح فسمى الصحابي: جابر بن عبدالله.

قال أبو يعلى (٢٠٧٥): ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن حرملة عن أبي المصبح عن جابر بن عبدالله مرفوعاً: «**ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله ساعة من نهار فهما حرام على النار**»

• ورواه غير واحد عن ابن المبارك فلم يقولوا: «ساعة من نهار»، منهم:

١ ـ سعيد بن رحمة المِصِّيصي (كتاب الجهاد لابن المبارك ٣٢)

٢ ـ أبو داود الطيالسي[١] (ص٢٤٣ ـ ٢٤٤)

ومن طريق أخرجه البيهقي (٩/١٦٢)

٣ ـ حسن بن الربيع البجلي.

أخرجه أحمد (٣/٣٦٧)

٤ ـ حبان بن موسى المروزي.

أخرجه ابن حبان (٤٦٠٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٥)

٥ ـ سويد بن نصر المروزي.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٧٥٥)

٦ ـ المسيب بن واضح السلمي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١٣)

ووقع في حديث حبان بن موسى وغيره القصة التي ذكرها الوليد بن مسلم في حديثه مطولة:

قال أبو المصبح: بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة[٢] عليها مالك بن عبدالله الخثعمي إذ مرَّ مالكٌ بجابر بن عبدالله وهو يمشي يقود بغلاً له، فقال له مالك: أيْ أبا عبدالله اركب، فقد حملك الله، فقال جابر: أُصلح دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من اغبرَّت قدماه في سبيل الله، حرَّمه الله على النار**» فأعجب مالكاً

(١) وقع في روايته: عتبة بن حكيم عن حرملة، وهو خطأ.
(٢) وفي لفظ: صائفة.

قولُهُ، فسار حتى إذا كان حيث يُسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته: يا أبا عبدالله اركب، فقد حملك الله، فعرف جابر الذي أراد برفع صوته، وقال: أصلح دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اغبرت قدماه في سبيل الله، حرَّمه الله على النار»** فوثب الناس عن دوابهم، فما رأينا يوماً أكثرَ ماشياً منه.

وإسناده لا بأس به في المتابعات، فعتبة وثقه الطبراني وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين، وحصين ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ــ ورواه الأوزاعي واختلف عنه:

• فقال الوليد بن مَزْيد البيروتي: ثنا الأوزاعي ثني أبو مصبح قال: قيل لأبي عبدالله بأرض الروم: يا أبا عبدالله ألا تركب، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من اغبرت قدماه في سبيل الله ﷻ حرمهما الله على النار»**

قال: وأصلح دابتي واستغني عن عشيرتي.

فما رُؤي يوماً أكثر ماشياً منه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» **(٢٨٠٥)** وأبو نعيم في «الصحابة» **(٦٨٨٧)** والبيهقي في «الشعب» **(٣٩٣٣)**

وإسناده صحيح.

• وقال عباد بن جويرية البصري: عن الأوزاعي عن ابن يسار ثني مصبح بن أبي مصبح أنَّ أباه أبا مصبح قال: قيل لأبي عبدالله...

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» **(٦٨٨٨)**

والأول أصح، وعباد بن جويرية قال أحمد: كذاب.

٦٥٣ ــ (٥٤٤٧) قال الحافظ: وأخرج ابن حبان من حديث جابر أنه كان في غزاة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر نحو حديث الباب، قال: فتواثب الناس عن دوابهم فما رؤي أكثر ماشياً من ذلك اليوم»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

---

(١) ٦/٣٧٠

باب
فضل قول الله تعالى:
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩]

٦٥٤ ـ (٥٤٤٨) **قال الحافظ**: روى الترمذي من حديث جابر أيضاً أنَّ الله لما كلم والد جابر وتمنى أن يرجع إلى الدنيا ثم قال: يا ربِّ بلغ من ورائي فأنزل الله ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٩] الآية»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟»**

باب
تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

٦٥٥ ـ (٥٤٤٩) **قال الحافظ**: ولمسلم من حديث ابن مسعود رفعه في الشهداء قال: **«فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: نريد أن تردَّ أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى»**[٢].

أخرجه مسلم (١٨٨٧) من طريق مسروق قال: سألنا ابن مسعود عن هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴿١٦٩﴾﴾ [آل عمران: ١٦٩] قال: أما إنا قد سألنا عن ذلك، فقال: **«أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديلُ معلقةٌ بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا: أيَّ شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا، ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يُسألوا، قالوا: يا ربِّ! نريد أن تردَّ أرواحَنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجةٌ تُركوا»**

٦٥٦ ـ (٥٤٥٠) **قال الحافظ**: ولابن أبي شيبة من مرسل سعيد بن جبير أنَّ المخاطب بذلك حمزة بن عبدالمطلب ومصعب بن عمير»[٣]

مرسل

---

(١) ٦/٣٧٢
(٢) ٦/٣٧٢ ـ ٣٧٣
(٣) ٦/٣٧٣

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/٥ ـ ٣٢٢) عن وكيع ثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: لما أصيب حمزة بن عبدالمطلب ومصعب بن عمير يوم أحد قالوا: ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة، فقال الله: أنا أبلغ عنكم، فنزلت: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ﴾ ـ إلى قوله: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٩ ـ ١٧٠].

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤٥) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم واسمه عبدالرحمن بن عبدالله عن سالم الأفطس به.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنه مرسل» المجمع ٣٢٩/٦

باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم

٦٥٧ ـ (٥٤٥١) قال الحافظ: في حديث جابر عند مسلم قال: جاء النعمان بن قَوْقَل فقال: يا رسول الله! أرأيت إذا صليت المكتوبات، الحديث»[١]

أخرجه مسلم (١٥) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي عن جابر قال: أتى النبيَّ ﷺ النعمانُ بن قَوْقَل فقال: يا رسول الله! أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرَّمت الحرام وأحللت الحلال أأدخلُ الجنة؟ فقال النبي ﷺ: «نعم»

باب
من حبسه العذر عن الغزو

٦٥٨ ـ (٥٤٥٢) قال الحافظ: ولابن حبان وأبي عوانة من حديث جابر: «**إلا شركوكم في الأجر**» بدل قوله: «**إلا كانوا معكم**» وقد رواه مسلم من حديث جابر بلفظ: «**حبسهم المرض**»[٢]

أخرجه مسلم (١٩١١) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة، فقال: «**إنَّ بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، حبسهم المرض**»

وفي لفظ عنده أيضاً: «**إلا شركوكم في الأجر**»

---

(١) ٣٨١/٦

(٢) ٣٨٧/٦

باب
فضل الصوم في سبيل الله

٦٥٩ ـ (٥٤٥٣) قال الحافظ: ويؤيده أنَّ النسائي أخرج الحديث المذكور عن عقبة بن عامر، والطبراني عن عمرو بن عَبَسَة، وأبو يعلى عن معاذ بن أنس، فقالوا جميعاً في رواياتهم «**مائة عام**»[(١)]

حديث عقبة بن عامر أخرجه النسائي (١٤٥/٤) وفي «الكبرى» (٢٥٦٢) وأبو يعلى (١٧٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٥/١٧) وفي «مسند الشاميين» (٨٩٦) من طرق عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي ثني أبو عمرو يحيى بن الحارث الذِّمَاري عن القاسم أبي عبدالرحمن أنه حدثه عن عقبة بن عامر رفعه: «**من صام يوماً في سبيل الله، باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام**»

وإسناده حسن إن كان القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي سمع من عقبة بن عامر، فإنه لم يذكر سماعاً منه، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

طريق أخرى: قال الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٩٣): ثنا عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه أنه سمع مكحولاً يحدث عن عقبة بن عامر مرفوعاً: «**من صام يوماً في سبيل الله، بعدت منه جهنم مائة سنة**»

وإسناده ضعيف. قال الحاكم: مكحول لم يسمع من عقبة بن عامر ولم يره (سؤالات مسعود السجزي ص ١٨٠) وعبدالرحمن بن ثابت مختلف فيه، وغسان بن الربيع ذكره ابن حبان في «الثقات»، واختلف فيه قول الدارقطني، وعبدالله بن محمد لم أقف له على ترجمة، وثابت بن ثوبان ثقة.

وحديث عمرو بن عَبَسَة أخرجه عبدالرزاق (٩٦٨٤) وعبد بن حميد (٣٠٣) والطبراني في «الأوسط» (٣٢٧٣) وفي «مسند الشاميين» (٢٩٠ و١٢٥٧ و٣٤٩٨ و٣٤٩٩) والخطيب في «تالي التلخيص» (١٨٨) من طرق عن مكحول عن عمرو بن عبسة مرفوعاً: «**من صام يوماً في سبيل الله، بَعَّدَ الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام**»

قال المنذري: إسناده لا بأس به» الترغيب ٨٦/٢

---

(١) ٣٨٨/٦

قلت: إسناده إلى مكحول صحيح، إلا أنَّ مكحولاً لم يسمع من عمرو بن عبسة.

وحديث معاذ بن أنس أخرجه أبو يعلى (١٤٨٦) من طريق عبدالله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً: «**من صام يوماً في سبيل الله متطوعاً في غير رمضان، بَعُدَ من النار مائة عام سير المُضَمَّر المجيد**»

وإسناده ضعيف لضعف زبان بن فائد.

باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر

٦٦٠ ـ (٥٤٥٤) قال الحافظ: هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه بنحوه أبو داود وأبو يعلى مرفوعاً وموقوفاً عن أبي هريرة، ولا بأس برواته، إلا أنَّ مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة. وفي الباب عن أنس، أخرجه سعيد بن منصور وأبو داود أيضاً، وفي إسناده ضعف»[١]

ضعيف

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٥٩٤ و٢٥٣٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥١٢ و١٩٨٨ و٣٤٦١) والدارقطني (٥٧/٢) واللالكائي في «السنة» (٢٢٩٩) والبيهقي (١٢١/٣ و١٨٥/٨) وفي «معرفة السنن» (٢١٤/٤) وابن الجوزي في «العلل» (٧١٩)

عن العلاء بن الحارث الدمشقي

والدارقطني (٥٦/٢) وابن الجوزي (٧١٨)

عن يزيد بن يزيد بن جابر الدمشقي

كلاهما عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً: «**الجهاد واجب عليكم مع كل أمير، براً كان أو فاجراً، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم، براً كان أو فاجراً، وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة على كل مسلم، براً كان أو فاجراً، وإن عمل الكبائر**»

قال الدارقطني: مكحول لم يسمع من أبي هريرة، ومن دونه ثقات»

وقال البيهقي: وهذا إسناد صحيح، إلا أنَّ فيه إرسالاً بين مكحول وأبي هريرة»

---

(١) ٣٩٦/٦

وحديث أنس أخرجه أبو عبيد في «الإيمان» (٢٧) وسعيد بن منصور (٢٣٦٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نُشْبَة عن أنس مرفوعاً: **«ثلاث من أصل الإيمان: الكف عن من قال لا إله إلا الله، لا نكفره بذنب، ولا نخرجه من الإسلام بعمل، والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال، لا يبطله جور جائر، ولا عدل عادل، والإيمان بالأقدار كلها»**

وأخرجه أبو داود (٢٥٣٢) عن سعيد بن منصور به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٥٦/٩) وفي «القضاء والقدر» (١٩٦)

وأخرجه في «الإعتقاد» (ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤) من طريق بشر بن موسى الأسدي ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣١١ و٤٣١٢) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٢١٧) واللالكائي (٢٣٠١) والمزي (٢٥٤/٣٢) من طرق عن أبي معاوية به.

قال المنذري في «مختصره»: يزيد بن أبي نشبة في معنى المجهول.

وقال عبدالحق الأشبيلي: يزيد بن أبي نشبة هو رجل من بني سليم، لم يرو عنه إلا جعفر بن برقان» نصب الراية ٣٧٧/٣

قلت: هو مجهول كما قال الذهبي في «الكاشف» والحافظ في «التقريب».

وفي الباب عن علي وجابر

قال الطبراني في «الأوسط» (٤٧٧٢): ثنا عبدالرحمن بن خلاد الدورقي ثنا سعدان بن زكريا الدورقي ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب عن علي.

وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر.

قالا: قال رسول الله ﷺ: **«بني الإسلام على ثلاثة: أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب، ولا تشهدوا عليهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرُها وشرُّها من الله، والجهاد ماض إلى يوم القيامة مُذ بعث الله محمداً إلى آخر عصابة من المسلمين، لا يَنقضُ ذلك جورُ جائر، ولا عدل عادل»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن الثوري والأوزاعي وابن جريج إلا إسماعيل بن يحيى التيمي»

قلت: وهو كذاب كما قال الدارقطني وغيره (اللسان ١/٤٤١ ـ ٤٤٢)

باب
اسم الفرس والحمار

٦٦١ ـ (٥٤٥٥) قال الحافظ: ووقع ذلك في حديث طويل ذكره ابن حبان في ترجمة محمد بن مزيد في «الضعفاء» وفيه أنَّ النبي ﷺ غنمه من خيبر وأنه كلم النبي ﷺ، وذكر له أنه كان ليهودي وأنه خرج من جده ستون حماراً لركوب الأنبياء فقال: ولم يبق منهم غيري وأنت خاتم الأنبياء، فسماه يعفورا، وكان يركبه في حاجته ويرسله إلى الرجل فيقرع بابه برأسه فيعرف أنه أرسل إليه، فلما مات النبي ﷺ جاء إلى بئر أبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها فصارت قبره.

قال ابن حبان: لا أصل له وليس سنده بشيء»[1]

موضوع

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩) عن أبي جعفر محمد بن مزيد مولى بني هاشم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي عن عبدالله بن حبيب الهُذَلي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي منظور ـ وكانت له صحبة ـ قال: لما فتح الله على نبيه ﷺ خيبر أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال وأربعة أزواج خفاف وعشرة أواقي ذهب وفضة وحمار أسود، قال: فكلم النبي ﷺ الحمار فقال له: **«ما اسمك؟»** وذكر الحديث بطوله.

قال ابن حبان: وهذا حديث لا أصل له، وإسناده ليس بشيء، ولا يجوز الإحتجاج بهذا الشيخ ـ يعني محمد بن مزيد ـ»

وأخرجه أبو موسى المديني (أسد الغابة ٦/٣٠٤ ـ الإصابة ١٢/٣٢)

وقال: هذا حديث منكر جداً إسناداً ومتناً، لا أحل لأحد أن يرويه عني إلا مع كلامي عليه»

---

(١) ٦/٣٩٩ ـ ٤٠٠

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع فلعن الله واضعه، فإنه لم يقصد إلا القدح في الإسلام والاستهزاء به» الموضوعات ٢٧/٢

وقال الذهبي: خبر باطل» الميزان ٣٤/٤

وقال الحافظ: خبر واه» الإصابة ٣٢/١٢

باب
ما يذكر من شؤم الفرس

٦٦٢ ـ (٥٤٥٦) **قال الحافظ**: ومثله في حديث سعد بن أبي وقاص الذي أخرجه أبو داود لكن قال فيه: «**إن تكن الطيرة في شيء**»[1].

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا عدوى**»

٦٦٣ ـ (٥٤٥٧) **قال الحافظ**: وكذا في حديث جابر عند مسلم»[2]

أخرجه مسلم (٢٢٢٧) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً رفعه «**إنْ كان في شيء ففي الرَّبْع والخادم والفرس**»

باب
سهام الفرس

٦٦٤ ـ (٥٤٥٨) **قال الحافظ**: أخرجه أبو داود من حديث مُجَمِّع بن جارية في حديث طويل في قصة خيبر قال: فأعطى للفارس سهمين وللراجل سهماً. وفي إسناده ضعف»[3]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**إني والذي نفسي بيده إنه لفتح**»

---

(١) ٤٠١/٦

(٢) ٤٠١/٦

(٣) ٤٠٨/٦

باب
بغلة النبي ﷺ البيضاء

٦٦٥ ـ (٥٤٥٩) قال الحافظ: وقد وقع في مسلم من حديث العباس أنَّ البغلة التي كانت تحته في حنين أهداها له فروة بن نُفاثة، وهذا هو الصحيح»[١]

أخرجه مسلم (١٧٧٥) من طريق كثير بن عباس بن عبدالمطلب قال: قال عباس: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب رسولَ الله ﷺ فلم نفارقه، وركب رسول الله ﷺ على بغلة له بيضاءَ، أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي، وذكر الحديث وفيه طول.

باب
غزو النساء

٦٦٦ ـ (٥٤٦٠) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند مسلم: كان يغزو بهنَّ فيداوين الجرحى، الحديث»[٢]

أخرجه مسلم (١٨١٢) من طريق يزيد بن هُرْمُز المدني عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ كان يغزو بالنساء فيداوين الجرحى ويُحْذَيْن من الغنيمة.

٦٦٧ ـ (٥٤٦١) قال الحافظ: ولأبي داود من طريق حَشْرَج بن زياد عن جدته أنهنَّ خرجن مع النبي ﷺ في حنين، وفيه أنَّ النبي ﷺ سألهنَّ عن ذلك فقلن: خرجنا نغزل الشعر، ونعين في سبيل الله، ونداوي الجرحى، ونناول السهام، ونسقي السويق»[٣]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٥٢٥ و١٤/٤٦٦) وأحمد (٥/٢٧١ و٦/٣٧١) وأبو داود (٢٧٢٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٩٤) والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٣٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٣٣) والبيهقي (٦/٣٣٢ ـ ٣٣٣) وابن

---

(١) ٦/٤١٥

(٢) ٦/٤١٨

(٣) ٦/٤١٨

الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٤/٧) والمزي (٥٠٥/٦) من طرق عن رافع بن سلمة بن زياد الأشجعي ثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه قالت: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة خيبر، وأنا سادسة ستِّ نسوة، فبلغ رسول الله ﷺ أنَّ معه نساءً، فأرسل إلينا فأتيناه، فرأينا على وجه رسول الله ﷺ الغضب، فقال لنا: **«ما أخرجكنَّ وبأمر من خرجتنَّ؟»** قلنا: خرجنا يا رسول الله معك نناول السِّهام، ونسقي السَّوِيق، ونداوي الجرحى، ونَغْزِل الشَّعَر، نعين به في سبيل الله، قال: **«قمن فانصرفن»**

قالت: فلما فتح الله لرسوله خيبر أسهم لنا كسهام الرجال.

قال: فقلت لها: يا جدة ما الذي أسهم لكنَّ؟ قالت: التمر.

قال الخطابي: إسناده ضعيف لا تقوم الحجة بمثله» معالم السنن **١٧١/٣**

وقال ابن حزم: هذا إسناد مظلم، رافع وحشرج مجهولان» المحلى **٥٤١/٧**

قال ابن القطان الفاسي: وأصاب في ذلك» الوهم والإيهام **٢٦١/٣**

وقال عبدالحق الإشبيلي: حشرج لا أعلم روى عنه إلا رافع بن سلمة بن دينار» الوهم والإيهام **٢٦٠/٣**

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال في «المغني»: تابعي لا يدري خبره ولا من هو، وقال في «الديوان»: مجهول.

باب
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

٦٦٨ ـ (٥٤٦٢) قال الحافظ: وله حديث مرفوع عند ابن ماجه، لكن جزم أبو حاتم بأنه مرسل»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «أنَّ رسول الله ﷺ قضى في مسيل مهزور ومذينب...»

---
(١) ٤١٩/٦

باب
فضل رباط يوم في سبيل الله

٦٦٩ ـ (٥٤٦٣) **قال الحافظ**: وفي «الموطأ» عن أبي هريرة مرفوعاً: «**وانتظار الصلاة فذلكم الرباط**» وهو في «السنن» عن أبي سعيد»[1]

حديث **أبي هريرة** أخرجه مسلم (٢٥١) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «**ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟**» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط**»

وحديث **أبي سعيد** أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢/٧٧ ـ ٧٨) وأبو يعلى (١١٠٢) وابن خزيمة (١٧٧ و٣٥٧ و١٥٦٢ و١٦٩٤) والعقيلي (٢/٢٢٣) وابن حبان (٤٠٢) والحاكم (١/١٩١ ـ ١٩٢) والبيهقي (٢/١٦) من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ثنا سفيان ثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد مرفوعاً «**ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا، ويزيد في الحسنات؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**إسباغُ الوضوء ـ أو الطُّهور ـ في المكاره، وكثرةُ الخُطا إلى هذا المسجد، والصلاة بعد الصلاة.**

وما من أحد يخرج من بيته متطهراً حتى يأتي المسجد، فيصلي مع المسلمين، أو مع الإمام، ثم ينتظر الصلاة التي بعدها، إلا قالت الملائكة: اللهم اغفر له. اللهم ارحمه.

فإذا قمتم إلى الصلاة فاعْدِلُوا صفوفكم، وسُدُّوا الفرج، فإذا كبر الإمام فكبروا، فإني أراكم من ورائي، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد.

وخير صفوف الرجال المُقَدَّم، وشرُّ صفوف الرجال المُؤَخَّر، وخير صفوف النساء المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم.

يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاحفظن أبصاركنَّ من عورات الرجال»

فقلت لعبدالله بن أبي بكر: ما يعني بذلك؟ قال: ضيق الأُزُر.

قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: هذا باطل، ليس هذا من حديث عبدالله بن أبي بكر، إنما هذا حديث ابن عقيل، وأنكره أبي أشد الإنكار، وقال: ليس بشيء ـ يعني حديث عبدالله بن أبي بكر، قال: هذا حديث ابن عقيل»

---

(١) ٦/٤٢٦

وقال ابن خزيمة: هذا الخبر لم يروه عن سفيان غير أبي عاصم، فإن كان أبو عاصم قد حفظه فهذا إسناد غريب.

والمشهور في هذا المتن: عبدالله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد لا عن عبدالله بن أبي بكر»

وقال أبو حاتم: هذا وهم، إنما هو الثوري عن ابن عقيل، وليس لعبدالله بن أبي بكر معنى» العلل ٣٠/١

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو غريب من حديث الثوري فإني سمعت أبا علي الحافظ يقول: تفرد به أبو عاصم النبيل عن الثوري».

وكذا قال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا أبو عاصم»

قلت: وهو ثقة كما قال ابن سعد وغيره، لكن قال ابن محرز: قيل لابن معين: أبو عاصم النبيل وعبدالرزاق وقَبيصة وأبو حذيفة ـ يعني في سفيان ـ قال: هؤلاء ضعاف.

وأما حديث ابن عَقيل فأخرجه ابن أبي شيبة (٧/١ و٣٨٥/٢) وفي «مسنده» (الإتحاف ٧٦٧) وأحمد (٣/٣ و١٦) وعبد بن حميد (٩٨٤) والدارمي (٧٠٤ و٧٠٥) وابن ماجه (٤٢٧ و٧٧٦) والحارث (١٥٣) وأبو يعلى (١٣٥٥) وابن خزيمة (٩٠/١ ـ ٩١) وابن شاهين في «الترغيب» (٦٥) وعبدالملك بن بشران في «الأمالي» (٦٠٩) والبيهقي (١٦/٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٨٩/٣ ـ ٩٩٠) من طرق عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد به.

وابن عقيل مختلف فيه، وثقه العجلي، وضعفه ابن معين والجمهور.

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣) من هذا الطريق وقال: ابن عقيل ضعيف.

٦٧٠ ـ (٥٤٦٤) قال الحافظ: وفي «المستدرك» عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنَّ الآية نزلت في ذلك، واحتج بأنه لم يكن في زمن رسول الله ﷺ غزو في رباط»[1].

(١) ٤٢٦/٦

باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

٦٧١ ـ (٥٤٦٥) **قال الحافظ**: وقد روى عبدالرزاق من طريق مكحول في قصة سعد هذه زيادة مع إسار لها فقال: قال سعد: يا رسول الله! أرأيت رجلاً يكون حامية القوم ويدفع عن أصحابه، أيكون نصيبه كنصيب غيره؟» فذكر الحديث»[١]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (٩٦٩١) عن محمد بن راشد المكحولي عن مكحول به، وزاد: قال النبي ﷺ: **«ثكلتك أمك يا بن أم سعد، وهل تُرزقون وتنصرون إلا بضعفائكم»**

وإسناده إلى مكحول حسن.

باب
التحريض على الرمي

٦٧٢ ـ (٥٤٦٦) **قال الحافظ**: في حديث أبي هريرة في نحو هذه القصة عند ابن حبان والبزار **«وأنا مع ابن الأدرع»** واسم ابن الأدرع مِحْجَن، وقع ذلك من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في هذا الحديث عند الطبراني، قال فيه: **«وأنا مع محجن بن الأدرع»**، ومثله في مرسل عروة، أخرجه السراج عن قتيبة عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عنه، وهو صحابي معروف له حديث آخر في «الأدب المفرد» للبخاري وفي أبي داود والنسائي وابن خزيمة، وقيل: اسم ابن الأدرع سلمة، حكاه ابن منده. قال: والأدرع لقب واسمه ذكوان.

وقال: وقد وقع في رواية حمزة بن عمرو عند الطبراني: فقالوا: من كنت معه فقد غلب»[٢]

حديث أبي هريرة أخرجه البزار (كشف ١٧٠٢) وأبو يعلى (٦١١٩) وابن حبان (٤٦٩٥) والحاكم (٩٤/٢) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن

(١) ٤٢٩/٦

(٢) ٤٣١/٦ ـ ٤٣٢، و٤٣٢

أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ وقوم من أسلم يرمون، فقال: «**ارموا بني إسماعيل فإنَّ أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع ابن الأدرع**» فأمسك القوم قِسِيَّهُمْ فقالوا: يا رسول الله! من كنت معه غلب. قال: «**ارموا وأنا معكم كُلِّكُمْ**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٨/٥

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن عمرو أخرج له مسلم في المتابعات.

وحديث حمزة بن عمرو أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨٨) عن الحسن بن علي المَعْمَري ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالله بن يزيد البكري ثنا سليمان بن راشد النصري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنَّ رسول الله ﷺ قال للأسلميين: «**ارموا يا بني إسماعيل فإنَّ أباكم كان رامياً، وأنا مع محجن بن الأدرع**» فأمسك القوم، قال: «**ما لكم؟**» قالوا: من كنت معه فقد غلب. قال: «**فارموا وأنا معكم كلكم**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن يزيد البكري وهو ضعيف» المجمع ٢٦٨/٥

قلت: ذكره ابن أبي حاتم في كتابه فقال: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث.

وحديث عروة فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وحديث محجن بن الأدرع الذي أشار إليه الحافظ تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث «**خير دينكم أيسره**»

وانظر أيضاً حديث «**إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة، وخير دينكم اليسرة**»

وله حديث آخر أخرجه أحمد (٣٣٨/٤) وأبو داود (٩٨٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٨٥) والنسائي (٤٥/٣) وفي «الكبرى» (١٢٢٤ و٧٦٦٥) وابن خزيمة (٧٢٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢٠) وفي «الدعاء» (٦١٦) والحاكم (٢٦٧/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٠٧) والبيهقي في «الدعوات» (٨٧) وفي «الأسماء» (ص٧٨) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١٩) والمزي (٢٦٧/٢٧ ـ ٢٦٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد البصري ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بُريدة ثني حنظلة بن علي أنَّ محجن بن الأدرع حدثه أنَّ رسول الله ﷺ دخل المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول: اللهم إني أسألك يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفواً أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم. قال: فقال نبي الله ﷺ: **«قد غفر له، قد غفر له، قد غفر له»**.

وإسناده صحيح[١].

٦٧٣ ــ **(٥٤٦٧) قال الحافظ**: اسم قائل ذلك منهم: نضلة الأسلمي، ذكره ابن إسحاق في «المغازي» عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ من قومه من الصحابة قالوا: بينا محجن بن الأدرع يناضل رجلاً من أسلم يقال له: نضلة، فذكر الحديث وفيه: فقال نضلة وألقى قوسه من يده: والله لا أرمي معه وأنت معه.

وقال: في رواية ابن إسحاق: فقال نضلة: لا نغلب من كنت معه»[٢]

قلت: سفيان بن فروة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وابن إسحاق صدوق يدلس ولم يذكر سماعاً من سفيان.

ونضلة لعله أبو برزة الأسلمي، والله أعلم.

باب
الأجير

٦٧٤ ــ **(٥٤٦٨) قال الحافظ**: حديث سلمة: كنت أجيراً لطلحة أسوس فرسه» أخرجه مسلم، وفيه أنَّ النبي ﷺ أسهم له»[٣]

أخرجه مسلم (١٨٠٧) من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع ثني أبي قال: فذكر حديثاً طويلاً وقال فيه: وكنت تَبِيْعاً لطلحة بن عبيدالله، أسقى فرسه، وأَحُسُّهُ، وأخدُمُهُ.

وقال فيه: أعطاني رسول الله ﷺ سهمين: سهم الفارس وسهم الراجل، فجمعهما لي جميعاً.

---

(١) واختلف فيه على ابن بريدة، فرواه مالك بن مِغْول عن ابن بريدة عن أبيه.
وقد تقدم الكلام على حديثه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث «لو علمت أنَّ رسول الله ﷺ يستمع قراءتي لحبرتها تحبيراً» وانظر حديث رقم ١٢٢٧ في هذه المجموعة.

(٢) ٤٣٢/٦

(٣) ٤٦٥/٦

٦٧٥ ـ (٥٤٦٩) **قال الحافظ**: والذي قاتل الأجير هو يعلى بن أمية نفسه كما رواه مسلم من حديث عمران بن حُصين»[١]

أخرجه مسلم (١٦٧٣) من طريق زُرارة بن أوفى العامري عن عمران بن حُصين قال: قاتَلَ يعلى بن مُنْيَةَ أو ابن أمية رجلاً فعضَّ أحدهما صاحبه، فانتزع يده من فمه، فنزع ثَنِيَّتَهُ. فاختصما إلى النبي ﷺ، فقال: «**أيعض أحدكم كما يعض الفحل؟ لا دية له**»

باب
قول النبي ﷺ: نصرت بالرعب مسيرة شهر

٦٧٦ ـ (٥٤٧٠) **قال الحافظ**: ووقع في الطبراني من حديث أبي أمامة «**شهرا أو شهرين**»، وله من حديث السائب بن يزيد «**شهرا أمامي وشهرا خلفي**»[٢]

حديث أبي أمامة تقدم الكلام عليه في كتاب التيمم ـ باب التيمم

وحديث السائب بن يزيد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٧٤) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن يزيد بن خُصَيفة أنه أخبره عن السائب بن يزيد رفعه «**فضلت على الأنبياء بخمس: بعثت إلى الناس كافة، وادخرت شفاعتي لأمتي، ونصرت بالرعب شهراً أمامي وشهراً خلفي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي**»

قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك» المجمع ٨/٢٥٩

باب
من أخذ بالركاب ونحوه

٦٧٧ ـ (٥٤٧١) **قال الحافظ**: وقد روى مسلم من حديث العباس في غزوة حنين قال: وأنا آخذ بركاب رسول الله ﷺ، الحديث»[٣]

تقدم في باب بغلة النبي ﷺ البيضاء.

---

(١) ٦/٤٦٦
(٢) ٦/٤٦٩
(٣) ٦/٤٧٣

باب
لا تمنّوا لقاء العدو

٦٧٨ ـ (٥٤٧٢) **قال الحافظ**: ولسعيد بن منصور من طريق أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن النبي ﷺ مرسلاً نحوه، لكن بصيغة الأمر عطفاً على قوله: «**وسلوا الله العافية، فإن بليتم بهم فقولوا: اللهم**» فذكره، وزاد «**وغضوا أبصاركم واحملوا عليهم على بركة الله**»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الجيم فانظر حديث «**الجنة تحت الأبارقة**»

باب
الكذب في الحرب

٦٧٩ ـ (٥٤٧٣) **قال الحافظ**: ويقويه ما أخرجه أحمد وابن حبان من حديث أنس في قصة الحجاج بن علاط الذي أخرجه النسائي وصححه الحاكم في استئذانه النبي ﷺ أن يقول عنه ما شاء لمصلحته في استخلاص ماله من أهل مكة وأذن له النبي ﷺ، وإخباره لأهل مكة أنَّ أهل خيبر هزموا المسلمين وغير ذلك مما هو مشهور فيه»[2]

تقدم الكلام عليه في كتاب الجنائز ـ باب إذا أسلم الصبي فمات

باب
كيف يعرض الإسلام على الصبي؟

٦٨٠ ـ (٥٤٧٤) **قال الحافظ**: وللبزار والطبراني في «الأوسط» من حديث زيد بن حارثة قال: كان النبي ﷺ خبأ له سورة الدخان»[3]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى لكن لا أدري في أي حرف هو.

(١) ٤٩٧/٦ ـ ٤٩٨
(٢) ٥٠٠/٦
(٣) ٥١٣/٦

٦٨١ ـ (٥٤٧٥) **قال الحافظ**: وفي مرسل عروة عند الحارث بن أبي أسامة «**إن يكن هو الدجال**»

وقال: وفي مرسل عروة «**فلا يحل لك قتله**»(١)

مرسل

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث ٧٨٧) عن الحكم بن موسى القَنْطَري ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما سمع رسول الله ﷺ بابن صَيَّاد قام إليه في أصحابه، وقال لهم: «**إني أُخبئ له خَبيئاً، وإني أخبئ له سورة الدخان**» قال: فسأل عنه أمه فقالت: هو يلعب مع الصبيان، قالت: ولدته أعور مختوناً. قال: فدعي، فقال له رسول الله ﷺ: «**أتشهد أني رسول الله؟**» فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**آمنت بالله ورسله**» قال: ثم قال: «**أتشهد أني رسول الله؟**» قال: فردَّ عليه مثل قوله، قال: فقال له رسول الله ﷺ: «**قد خبأت لك خبيئاً فما هو؟**» قال: دُخْ، قال: «**اخسأ**» فقال رسول الله ﷺ: «**انظر ما ترى**» قال: أرى عصاراً وعرشاً على الماء، فقال رسول الله ﷺ: «**لُبِّسَ عليه**» قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ قال: «**لا، إن يكن الدجال فلا تُسَلَّط على قتله، وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتلُهُ**»

قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٥٤٤/١٠

قلت: وهو كما قال.

باب
إذا غنم المشركون مال المسلم

٦٨٢ ـ (٥٤٧٦) **قال الحافظ**: واحتجوا بحديث عن ابن عباس مرفوع بهذا التفصيل أخرجه الدارقطني، وإسناده ضعيف جداً»(٢)

ضعيف

روي من حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر

فأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

---

(١) ٥١٤/٦

(٢) ٥٢٢/٦

الأول: يرويه الحسن بن عُمارة الكوفي عن عبدالملك بن ميسرة الزَّرَّاد عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً: «**فيما أحرز العدو فاستنقذه المسلمون منهم أو أخذه صاحبه قبل أن يقسم فهو أحق، فإن وجده وقد قسم، فإن شاء أخذه بالثمن**»

أخرجه الدارقطني (٤/١١٤ ـ ١١٥) من طريق يزيد بن هارون الواسطي أنا الحسن بن عمارة به.

وقال: الحسن بن عمارة متروك»

ورواه القاسم بن الحكم العُرَني الكوفي عن الحسن بن عمارة بلفظ: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني وجدت بعيري في المغنم كان أخذه المشركون، فقال له رسول الله ﷺ: «**انطلق فإن وجدت بعيرك قبل أن يقسم فخذه، وإن وجدته قد قسم فأنت أحق به بالثمن إن أردته**»

أخرجه البيهقي (٩/١١١)

وقال: هذا الحديث يعرف بالحسن بن عمارة عن عبدالملك بن ميسرة، والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به.

ورواه أيضاً مسلمة[١] بن علي الخُشَني عن عبدالملك، وهو أيضاً ضعيف.

وروي بإسناد آخر مجهول عن عبدالملك، ولا يصح شيء من ذلك»

الثاني: يرويه الحسن بن عمارة أيضاً عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ في عبد وبعير أحرزهما العدو ثم ظفر بهما، فقال رسول الله ﷺ لصاحبهما «**إن أصبتَهما قبل القسمة فهما لك بغير شيء، وإن أصبتهما بعد القسمة فهما لك بالقيمة**»

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/٢٨٥) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي قال: قال أبو يوسف ثنا الحسن بن عمارة به.

وقال: هكذا وجدته عن أبي يوسف عن الحسن بن عمارة. ورواه غيره عن الحسن بن عمارة عن عبدالملك الزراد عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً في بعير واحد.

وهذا الحديث يعرف بالحسن بن عمارة، وهو متروك لا يحتج به»

وقال الحافظ: وفيه الحسن بن عمارة، وهو واه» الدراية ٢/١٢٩

---

(١) قال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال أبو داود: غير ثقة ولا مأمون.

وأما حديث ابن عمر فيرويه ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، وعن ابن شهاب:

١ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة.

أخرجه الدارقطني (١١٣/٤) من طريق عمر بن عبدالواحد الدمشقي عن إسحاق بن عبدالله.

ولفظه: «**من وجد ماله في الفيء قبل أن يقسم فهو له، ومن وجده بعد ما قسم فليس له شيء**»

قال الدارقطني: إسحاق بن أبي فروة متروك»

وقال البيهقي: إسحاق متروك لا يحتج به» الكبرى **١١١/٩**

وقال الحافظ: الطريق ضعيفة جداً» الدراية **١٢٩/٢**

٢ ـ يونس بن يزيد الأَيْلي.

أخرجه الدارقطني (١١٤/٤) من طريق أبي السكن محمد بن يحيى بن السكن البصري ثنا رِشْدين عن يونس.

ولفظه: «**وما أحرزه العدو، ووجده صاحبه قبل أن يقسم فهو له**»

قال الدارقطني: رشدين ضعيف»

وقال الحافظ: الطريق ضعيفة جداً» الدراية **١٢٩/٢**

قلت: رشدين هو ابن سعد قال الفلاس وغيره: ضعيف الحديث.

وأبو السكن البصري لم أر من ترجمه.

٣ ـ ياسين بن معاذ الزيات.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (**٨٤٣٩**) وابن عدي (**٢٦٤٢/٧**) من طريق سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن ياسين الزيات.

ولفظه: «**من أدرك ماله في الفيء قبل أن يقسم فهو له، ومن أدركه بعد أن يقسم فهو أحق به بالثمن**»

وفي لفظ: «**فليس له شيء**»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا ياسين، تفرد به سويد بن عبدالعزيز»

وقال البيهقي: ياسين متروك لا يحتج به»

وقال الحافظ: الطريق ضعيفة جداً» الدراية ١٢٩/٢

قلت: وسويد قال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

كتاب فرض الخمس

٦٨٣ ـ **(٥٤٧٧) قال الحافظ**: وأما ما نقله عن أهل السير فأخرجه ابن إسحاق بإسناد حسن يحتج بمثله عن عبادة بن الصامت، قال: فلما اختلفنا في الغنيمة وساءت أخلاقنا انتزعها الله منا فجعلها لرسوله فقسمها على الناس عن سواء ـ أي على سواء ـ، ساقه مطولاً.

وأخرجه أحمد والحاكم من طريقه وصححه ابن حبان من وجه آخر ليس فيه ابن إسحاق»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث «**ما لي مما أفاء الله عليكم إلا الخُمُس . . .**»

٦٨٤ ـ **(٥٤٧٨) قال الحافظ**: روى ابن أبي شيبة عن أبي بكر بن عياش أنَّ النبي ﷺ أغرم حمزة ثمن الناقتين»[٢]

٦٨٥ ـ **(٥٤٧٩) قال الحافظ**: روى أبو داود من طريق مَعْمَر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: فذكر قصة بني النضير فقال في آخره: وكانت نخل بني النضير لرسول الله ﷺ خاصة أعطاها إياه، فقال: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ﴾ [الحشر: ٦] الآية، قال: فأعطى أكثرها للمهاجرين وبقي منها صدقة رسول الله ﷺ التي في أيدي بني فاطمة»[٣]

---

(١) ٧/٤

(٢) ٧/٧

(٣) ٧/٩

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث **«ما كادكم أحد بمثل ما كادتكم قريش»**

باب
من لم يخمس الأسلاب

٦٨٦ ـ (٥٤٨٠) **قال الحافظ**: حديث حاطب بن أبي بَلْتَعَة أنه قتل رجلاً يوم أحد، فسلم له رسول الله ﷺ سَلَبه. أخرجه البيهقي»[١]

ضعيف

أخرجه البيهقي (٣٠٨/٦) عن الحاكم أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهَرَوي ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن مسلم المكي ثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني ثني أبو ربيعة الحراني عن عبدالحميد بن أبي أنس عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول: إنه طلع على النبي ﷺ في أُحُد وهو يشتد، وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء، ورسول الله ﷺ يغسل وجهه من ذلك الماء، فقال له حاطب: من فعل بك هذا؟ قال: **«عتبة بن أبي وقاص، هشم وجهي، ودق رباعيتي بحجر رماني»** قلت: إني سمعت صائحاً يصيح على الجبل: قتل محمد، فأتيت وكان قد ذهب روحي، قلت: أين توجه عتبة؟ فأشار إلى حيث توجه، فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه، فهبطت فأخذت رأسه وسَلَبه وفرسه وجئت بها إلى النبي ﷺ، فسلم ذلك إليَّ ودعا لي فقال: **«رضي الله عنك، رضي الله عنك»**

وإسناده ضعيف لضعف هارون بن يحيى (ضعفاء العقيلي ٣٦١/٤ ـ اللسان ١٨٣/٦)

٦٨٧ ـ (٥٤٨١) **قال الحافظ**: حديث جابر أنَّ عَقيل بن أبي طالب قتل يوم مؤتة رجلاً فنفله النبي ﷺ درعه»[٢]

أخرجه البيهقي (٣٠٩/٦) من طريق شريك بن عبدالله النخعي عن عبدالله بن محمد بن عَقيل عن جابر قال: بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً يوم مؤتة فنفله رسول الله ﷺ سيفه وترسه.

---

(١) ٥٦/٧

(٢) ٥٦/٧

شريك وشيخه مختلف فيهما.

باب
الجزية والموادعة

٦٨٨ ــ (٥٤٨٢) قال الحافظ: حديث بُريدة وغيره **«فإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوا وإلا فالجزية»**[١]

أخرجه مسلم (١٧٣١) من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمَّر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: **«اغزوا بسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال، فأيتهنَّ ما أجابوك فاقبل منهم وكفَّ عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم وكفَّ عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكفَّ عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمَّةَ الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك»**، وذكر الحديث

باب
إثم من قتل معاهدا بغير جرم

٦٨٩ ــ (٥٤٨٣) قال الحافظ: ووقع مثله في حديث أبي هريرة عند الترمذي»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث **«من قتل نفسا معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله»**

---

(١) ٦٨/٧

(٢) ٨٠/٧

باب
إذا قالوا صبأنا

٦٩٠ ـ (٥٤٨٤) **قال الحافظ**: وأول هذا الأثر أخرجه مسلم من طريق بريدة مرفوعاً في حديث طويل»[١]

تقدم قبل حديث.

باب
إثم الغادر للبر والفاجر

٦٩١ ـ (٥٤٨٥) **قال الحافظ**: وله ـ يعني مسلم ـ من حديث أبي سعيد «**يرفع له بقدر غدرته**» وله من حديثه من وجه آخر «**عند استه**»[٢]

أخرجه مسلم (١٧٣٨) من طريق المُسْتَمر بن الرَّيَّان البصري ثنا أبو نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعاً: «**لكل غادر لواء يوم القيامة يُرفع له بقدر غَدْرِه، ألا ولا غادر أعظمُ غدراً من أمير عامة**»

وأخرجه من طريق خليد بن جعفر البصري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً «**لكل غادر لواء عند اسْتِهِ يوم القيامة**»

(١) ٨٤/٧
(٢) ٩٣/٧

كتاب بدء الخلق

باب
صفة الشمس والقمر بحسبان

٦٩٢ ـ (٥٤٨٦) **قال الحافظ**: وأخرج أبو يعلى معناه من حديث أنس، وفيه «**ليراهما من عبدهما كما قال تعالى**: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٦٧]» وأخرجه الطيالسي من هذا الوجه مختصراً»[1]

له عن أنس طرق:

الأول: يرويه يزيد بن أبان الرَّقَاشي عن أنس مرفوعاً «**الشمس والقمر ثوران عَقيران في النار**»

أخرجه الطيالسي (ص ٢٨١) ومسدد في «مسنده» (المطالب ٤٥٤٦/٢) وأبو يعلى (٤١١٦) والطحاوي في «المشكل» (١٨٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٣/١) وابن عدي (٩٦٩/٣) وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٤٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٩١) وفي «العلل» (٣٠)

عن دُرُسْت بن زياد البصري

وأبو الشيخ (٦٣٩)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن يزيد الرقاشي به.

---

(١) ١٠٨/٧

قال البوصيري: مداره على يزيد الرقاشي وهو ضعيف» الإتحاف ٤٤٨/١٠

وقال ابن كثير: هذا حديث ضعيف، لأنَّ يزيد الرقاشي ضعيف، والذي رواه البخاري في الصحيح بدون هذه الزيادة. ثم قال البخاري: ثنا مسدد ثنا عبدالعزيز بن المختار ثنا عبدالله الداناج ثني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً: «**الشمس والقمر يكوران يوم القيامة**» التفسير ٤٧٥/٤

قلت: أخرجه غير واحد من هذا الطريق بلفظ «**الشمس والقمر ثوران في النار عقيران يوم القيامة**» وفي لفظ «**ثوران مكوران**»

منهم: البزار (تفسير ابن كثير ٤٧٥/٤) والطحاوي (١٨٣) وتمام (١٥٣٤) والبيهقي في «البعث» (اللآلئ المصنوعة ٨٢/١) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٧٦ و٧٧)

واللفظ الأول للبزار، واللفظ الثاني للباقين.

الثاني: يرويه قتادة عن أنس مرفوعاً «**الشمس والقمر ثوران عقيران في النار، إن شاء أخرجهما، وإن شاء أمرهما، من النار خُلقا وإلى النار أو من النار يصيران**»

أخرجه عبدالغني المقدسي (٧٩) من طريق رِشدين بن سعد المصري ثني جرير بن حازم عن قتادة به.

وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد.

الثالث: يرويه ثابت بن أسلم البُناني عن أنس مرفوعاً «**الشمس والقمر نوران في النار عقيران**»

أخرجه الأزدي في «الضعفاء» (اللسان ١٨٤/٤ ـ التعجيل ٩٠/٢) من طريق العلاء بن الحجاج البصري عن ثابت به.

وضعف العلاء.

باب
ذكر الملائكة

٦٩٣ ـ (٥٤٨٧) قال الحافظ: وروى الترمذي من حديث أبي سعيد مرفوعاً «**وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، الحديث**»[١]

موضوع

(١) ١١٤/٧

روي من حديث أبي سعيد ومن حديث ابن عباس ومن حديث أنس

فأما حديث أبي سعيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن عجلان عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعاً «**وزيراي من السماء: جبريل وميكائيل، ومن أهل الأرض: أبو بكر وعمر**»

أخرجه إبراهيم الهاشمي في «الأمالي» (٣٦) والآجري في «الشريعة» (١٣٢٧) والحاكم (٢٦٤/٢) وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٨٣٤) وفي «تاريخ دمشق» (ترجمة عمر بن الخطاب ص٥٧)

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن عساكر: حسن غريب»

قلت: عطاء بن عجلان كذبه ابن معين والفلاس.

الثاني: يرويه عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً «**ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٥٨/٢/١ ـ ١٥٩) والترمذي (٣٦٨٠) وعبدالله بن أحمد في زيادات «فضائل الصحابة» (١٥٢) والآجري (١٣٢٦) وابن عدي (٥١٧/٢) من طريق تَليد بن سليمان الكوفي عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عوف عن عطية عن أبي سعيد به[1].

قال البخاري: تكلم ابن معين في تليد ورماه»

وقال الترمذي: حسن غريب»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بأبي الجحاف عن عطية، وعن أبي الجحاف تليد... وقد رواه عن عطية غير أبي الجحاف: موسى بن عمير[2] وغيره»

قلت: تليد كذبه أحمد وابن معين، وعطية ضعيف مدلس.

---

(١) رواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج وهشيم بن أبي ساسان عن تليد هكذا، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٠٥ و١٥٣) عن تليد عن أبي الجحاف مرسلاً.
وقال: هو مرسل عن تليد عن أبي الجحاف فقط.

(٢) هو القرشي الكوفي قال أبو حاتم: كذاب.

ولم ينفرد أبو الجحاف به بل تابعه سَوّار بن مصعب الكوفي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً «**إنَّ لي وزيرين من أهل السماء...**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث أبي الجهم» (٨٥) وفي «الجعديات» (٢١١٣) وابن عدي (١٢٩٢/٣) وابن شاهين في «السنة» (١٤٥) والحاكم (٢٦٤/٢) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٩١) وابن عساكر (ترجمة عمر بن الخطاب ص٥٦ ـ ٥٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٠/٣ ـ ٣٢١)

وسوار قال الحاكم في «المدخل» (ص ١٤٦): روى عن عطية بن سعد الموضوعات، وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه ذاهب الحديث.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه مجاهد بن جبر المكي عن ابن عباس مرفوعاً «**إنَّ لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما من أهل الأرض فأبو بكر وعمر**»

أخرجه البزار (كشف ٢٤٩١) عن محمد بن معاوية البغدادي ثنا عبدالرحمن بن مالك بن مِغول عن ليث عن مجاهد به.

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة عمر بن الخطاب ص٥٦) من طريق أحمد بن جميل المروزي عن عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه عن مجاهد به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه وعبدالرحمن لين الحديث»

قلت: كذبه ابن معين وأبو داود وابن عمار الموصلي (تاريخ بغداد ٢٣٦/١٠ و٢٣٧)

وتابعه:

١ ـ معلى بن هلال الطحان.

أخرجه الآجري (١٣٢٨) وابن عساكر (ص٥٥ و٥٥ ـ ٥٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٩/٤)

ومعلى كذبه أحمد وابن معين وابن عيينة والنسائي ويحيى القطان وسفيان الثوري والجوزجاني وابن المبارك والدارقطني وغيرهم.

وقال النسائي أيضاً وغير واحد: يضع الحديث.

٢ ـ عمر بن أبي معروف المكي.

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص١٨٥ و٢٣٠ ـ ٢٣١) وابن عدي (١٦٩١/٥) والخطيب في «المتفق» (١٠٢٣)

وعمر بن أبي معروف قال ابن عدي: ليس يعرف، منكر الحديث.

الثاني: يرويه عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً «**إنَّ الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء**»

قلنا: يا رسول الله! من هؤلاء الأربعة؟ قال: «**اثنان من أهل السماء، واثنان من أهل الأرض**»

فقلنا: من الإثنان من أهل السماء؟ قال: «**جبريل وميكائيل**» قلنا: من الإثنان من أهل الأرض؟ قال: «**أبو بكر وعمر**»

أخرجه العقيلي (١٤١/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٤٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٩٨/٣) وابن عساكر (ص٥٤ ـ ٥٥) من طريق محمد بن مجيب الثقفي الصائغ الكوفي عن وهيب المكي عن عطاء به.

قال الخطيب: تفرد بروايته محمد بن مجيب بهذا الإسناد.

ثم أسند عن ابن معين قال: محمد بن مجيب كان كذاباً عدواً لله»

وقال العقيلي: لا يتابع محمد بن مجيب عليه»

وأما حديث أنس فأخرجه ابن سمعون في «الأمالي» (٧٩) من طريق الخليل بن زكريا ثنا محمد بن ثابت حدثني أبي ثابت البُنَاني عن أنس مرفوعاً «**وزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل، ووزيراي من أهل الأرض: أبو بكر وعمر**»

والخليل بن زكريا كذبه قاسم المطرز، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الذهبي في «الكاشف»: متهم. ومحمد بن ثابت ضعفوه.

٦٩٤ ـ (٥٤٨٨) قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث ابن عباس أنه الذي نزل على النبي ﷺ فخيره بين أن يكون نبياً عبداً أو نبياً ملكاً، فأشار إليه جبريل أن تواضع فاختار أن يكون نبياً عبداً»[1]

---

(١) ١١٤/٧

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الباء فانظر حديث «**بل عبداً نبياً**»

٦٩٥ ـ (٥٤٨٩) قال الحافظ: ولابن مردويه عن ابن عباس نحوه، وزاد «**وهو على مثل البيت الحرام لو سقط لسقط عليه**» ومن حديث عائشة نحوه بإسناد صالح، ومن حديث عبدالله بن عمرو نحوه بإسناد ضعيف»[1]

حديث ابن عباس أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٤٩/١) عن جده أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة عن سعيد بن سالم أخبرني ابن جريج عن صفوان بن سليم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس مرفوعاً «**البيت الذي في السماء يقال له: الضراح، وهو مثل بناء هذا البيت الحرام، ولو سقط لسقط عليه، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه أبداً**»

ومن طريقه أخرجه الواحدي في «الوسيط» (١٨٤/٤)

ورواته ثقات غير سعيد بن سالم القداح وهو صدوق.

ولم ينفرد به بل تابعه أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري ثنا ابن جريج به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢١٨٥)

وإسحاق بن بشر كذبه ابن المديني وغيره، وابن جريج مدلس وقد عنعن.

وخالفه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فرواه عن صفوان بن سليم عن كريب مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (٨٨٧٤)

والأسلمي قال يحيى القطان ويحيى بن معين: كذاب.

وحديث عائشة أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧ ـ ٦٢٩)

ولفظه: أنَّ النبي ﷺ قدم مكة فأرادت عائشة أن تدخل البيت فقال لها بنو شيبة: إنَّ أحداً لا يدخله ليلاً ولكن نخليه لك نهاراً، فدخل عليها النبي ﷺ، فشكت إليه أنهم منعوها أن تدخل البيت، فقال: «**إنه ليس لأحد أن يدخل البيت ليلاً، إنَّ هذه الكعبة بحيال البيت المعمور الذي في السماء، يدخل ذلك المعمور سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه إلى يوم القيامة، لو وقع حجر منه لوقع على ظهر الكعبة**»

---

(١) ١١٥/٧

وحديث ابن عمرو أخرجه ابن مردويه أيضاً كما في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧)

ولفظه «**إنَّ البيت المعمور بحيال الكعبة لو سقط شيء منه لسقط عليها، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، والحرم حرم بحياله إلى العرش، وما من السماء موضع إهاب إلا وعليه ملك ساجد أو قائم**»

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٠٦) عن ابن عمرو موقوفاً.

٦٩٦ ــ (٥٤٩٠) قال الحافظ: وروى ابن مردويه أيضاً وابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحو حديث علي وزاد «**وفي السماء نهر يقال له: ابن الحيوان، يدخله جبريل كل يوم فينغمس ثم يخرج فينتفض فيخرّ عنه سبعون ألف قطرة، يخلق الله من كل قطرة ملكاً فهم الذين يصلون فيه ثم لا يعودون فيه**» وإسناده ضعيف»[1]

ضعيف جداً

أخرجه ابن المنذر في «تفسيره» (اللآلئ المصنوعة ٩١/١) والعقيلي (٥٩/٢ ــ ٦٠) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير ٢٣٩/٤) وابن عدي (١٠٠٤/٣) وابن مردويه في «تفسيره» (اللآلئ ٩١/١) والواحدي في «الوسيط» (١٨٤/٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٣ و٣٠٤) من طرق عن هشام بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا رَوح بن جناح عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً «**في السماء الدنيا بيت يقال له: البيت المعمور، حيال هذه الكعبة، وفي السماء الرابعة نهر يقال له: الحيوان، يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة، ثم يخرج فينتفض انتفاضة، فيخر عنه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله ﷻ من كل قطرة ملكاً، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور، فيصلون فيه، ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبداً، فيولى عليهم أحدهم، ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى يوم القيامة**»

قال العقيلي: لا يتابع روح بن جناح على هذا الحديث، ولا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح هذا»

وقال ابن عدي: لا يعرف هذا الحديث إلا بروح بن جناح عن الزهري»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يتهم به إلا روح بن جناح فإنه يعرف به ولم يتابعه عليه أحد، قال ابن حبان: روح يروي عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر في هذه

(١) ١١٥/٧ ــ ١١٦

الصناعة شهد له بالوضع. وقال عبدالغني الحافظ: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ليس له أصل عن الزهري، ولا عن سعيد، ولا عن أبي هريرة، ولا يصح عن رسول الله ﷺ من هذه الطريق ولا من غيرها»

وقال الحاكم أبو أحمد: هذا حديث منكر لا نعلم له أصلاً من حديث أبي هريرة، ولا من حديث سعيد، ولا من حديث الزهري» تهذيب الكمال **٢٣٥/٩**

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جداً، تفرد به روح بن جناح هذا، وهو القرشي الأموي مولاهم أبو سعيد الدمشقي، وقد أنكر عليه هذا الحديث جماعة من الحفاظ، منهم: الجوزجاني[1] والعقيلي والحاكم أبو عبدالله النيسابوري وغيرهم»

قلت: وله شاهد أوهى منه.

أخرجه ابن عدي (**١٠٤٧/٣**) وأبو الشيخ في «العظمة» (**٣١٧**) من طريق زياد بن المنذر الكوفي عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً «**إنَّ في الجنة لنهراً ما يدخله جبريل عليه السلام من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق الله ﷻ من كل قطرة تقطر منه ملكاً**»

وزياد بن المنذر قال ابن معين: كذاب عدو الله، ليس يسوى فلساً.

٦٩٧ ــ (٥٤٩١) قال الحافظ: وجاء من وجه آخر عن أنس مرفوعاً أنه في السماء الرابعة»[2]

لم أقف عليه.

باب
ما جاء في صفة الجنة

٦٩٨ ــ (٥٤٩٢) قال الحافظ: وروي هذا عن قتادة موصولاً، قال: عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد مرفوعاً، ولا يصح إسناده»[3]

أخرجه ابن الأعرابي (**٢٠٤ و٢٠٥**) عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ثنا عبدالرزاق بن عمر البزيعي ثنا عبدالله بن المبارك عن شعبة عن قتادة عن أبي نَضْرة عن أبي

---

(١) أحوال الرجال ص ١٥٧ ـ ١٥٨

(٢) ١١٦/٧

(٣) ١٢٧/٧

سعيد مرفوعاً ﴿فِيهَآ أَزۡوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] قال: «**من الحيض، والغائط، والنخامة، والبزاق**»

ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (**٣٦٣**) والحاكم وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (**٦٣/١**)

ووقع عند أبي نعيم: ثنا عبدالرزاق بن عمر وكان من خيار الناس.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه ابن كثير فقال: هذا حديث غريب، وهذا الذي ادعاه الحاكم فيه نظر، فإنَّ عبدالرزاق بن عمر قال فيه أبو حاتم: لا يجوز الإحتجاج به»

وقال الذهبي: أخطأ فيه عبدالرزاق بن عمر فقال: ثنا ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد» الميزان ٦٠٩/٢

وقال الحافظ: إسناده لا بأس به» تغليق التعليق **٤٩٩/٣**

قلت: رواته ثقات غير عبدالرزاق بن عمر، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ثم أعاده في «المجروحين» فقال: يقلب الأخبار ويسند المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٦٩٩ ــ (٥٤٩٣) قال الحافظ: وأخرج الطبري نحوه عن أم سلمة مرفوعاً»[١]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (**١٨٨/٢٧**) والعقيلي (**١٣٨/٢**) والطبراني في «الكبير» (**٣٦٧/٢٣**) وفي «الأوسط» (**٣١٦٥**) وابن عدي (**١١١١/٣ ــ ١١١٢ و١١١٢**) من طريق عمرو بن هاشم البيروتي ثنا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: فذكرت حديثاً طويلاً، وفيه: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن قوله: ﴿عُرُبًا أَتۡرَابًا ٣٧﴾ [الواقعة: ٣٧] قال: «**هُنَّ اللواتي قُبضن في دار الدنيا عجائز رُمْصاً شُمْطاً، خلقهن الله بعد الكِبَر فجعلهنَّ عذارى. قال: عُرُبَا: مُعَشَّقَاتٍ مُحَبَّبَاتٍ، أتراباً: على ميلاد واحد**»

قال العقيلي: سليمان بن أبي كريمة يحدث بمناكير، ولا يتابع على كثير من حديثه، منها: فذكر له هذا الحديث، وقال: ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به»

---

(١) ١٣٠/٧

وقال ابن عدي: هذا الحديث منكر، وسليمان بن أبي كريمة عامة أحاديثه مناكير»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا سليمان بن أبي كريمة، تفرد به عمرو بن هاشم»

وقال الهيثمي: وفيه سليمان بن أبي كريمة وهو ضعيف» المجمع ٤١٨/١٠

٧٠٠ ـ (٥٤٩٤) **قال الحافظ**: روى أحمد من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً في صفة أدنى أهل الجنة منزلة «**وإنَّ له من الحور العين لإثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا**» وفي سنده شهر بن حوشب وفيه مقال»[1]

أخرجه أحمد (٥٣٧/٢) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا سُكَين بن عبدالعزيز ثنا الأشعث الضرير عن شهر بن حَوْشب عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إنَّ أدنى أهل الجنة منزلة لمن له لسبع درجات، وهو على السادسة، وفوقه السابعة، وإنَّ له لثلاثمائة خادم، ويُغْدى عليه ويُرَاحُ كلَّ يوم ثلاثمائة صَحْفَةٍ** ـ ولا أعلمه إلا قال: «**من ذهب ــ في كل صحفة لون ليس في الأخرى، وإنه لَيَلَذُّ أولَه كما يَلَذُّ آخره، ومن الأشربة ثلاثُمائة إناء، في كل إناء لون ليس في الآخر، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره، وإنه ليقول: يا ربِّ! لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم، لم ينقص ذلك مما عندي شيء، وإنَّ له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة، سوى أزواجِهِ من الدنيا، وإنَّ الواحدة منهنَّ لَيأخذ مَقْعَدُها قَدْرَ ميل من الأرض**»

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٥٠)

وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٢٢٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن سكين بن عبدالعزيز مختصراً.

قال ابن كثير: غريب، وفيه انقطاع» النهاية ص٣٦٩

وقال الهيثمي: رجاله ثقات على ضعف في بعضهم» المجمع ٤٠٠/١٠

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٦٥٥/١٠

قلت: سكين وشهر مختلف فيهما، وأشعث هو ابن عبدالله بن جابر الحُدَّاني وثقه النسائي وغيره.

---

(١) ١٣٣/٧

ولم يصب ابن كثير في دعوى الإنقطاع فإنَّ شهر بن حوشب قد سمع من أبي هريرة كما في «سير الأعلام» (٣٧٣/٤)

٧٠١ ـ (٥٤٩٥) قال الحافظ: ولأبي يعلى في حديث الصور الطويل من وجه آخر عن أبي هريرة في حديث مرفوع: **«فيدخل الرجل على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وزوجتين من ولد آدم»**[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنَّ الله خلق الصور فأعطاه إسرافيل. . .»**

٧٠٢ ـ (٥٤٩٦) قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند مسلم في صفة أدنى أهل الجنة **«ثم يدخل عليه زوجتاه»**[2]

أخرجه مسلم (١٨٨) من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد مرفوعاً **«إنَّ أدنى أهل الجنة منزلة. . .»** فذكر حديثاً طويلاً وفيه **«ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين»**

٧٠٣ ـ (٥٤٩٧) قال الحافظ: ونحوه لأحمد من حديث أبي سعيد وزاد: **«ينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة»**[3]

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٦ و٢٥٨ ـ زوائد نعيم) وأحمد (٧٥/٣) والترمذي (٢٥٦٢) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٢٢٠ و٢٨١) وأبو يعلى (١٣٨٦) والطبري في «التفسير» (١٧٥/٢٦ ـ ١٧٦) وابن أبي داود في «البعث» (٨١) وابن حبان (٧٣٩٧) والحاكم (٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧ و٤٧٥) والبيهقي في «البعث» (٣٠١ و٣٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٨١) من طريق أبي السَّمْح دَرَّاج بن سمعان عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو عن أبي سعيد مرفوعاً **«إنَّ الرجل في الجنة لَيتكئُ سبعين سنة قبل أن يَتَحَوَّل، ثم تأتيه امرأته، فتضرب على مَنكبه، فينظر وجهَهُ في خدها أصفى من المرآة، وإنَّ أدنى لؤلؤة عليها لتُضيء ما بين المشرق والمغرب، فتسلمُ عليه فيردُّ السلام، ويسألها: من أنت؟ فتقول: أنا المزيد. وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً، أدناه مثل النُّعْمان من طوبى، فينفذُها بصرُهُ حتى**

---

(١) ١٣٣/٧

(٢) ١٣٣/٧

(٣) ١٣٤/٧

يرى مُخّ ساقها من وراء ذلك، وإنَّ عليهنَّ التيجان، وإنَّ أدنى لؤلؤة فيها لَتُضيء ما بين المشرق والمغرب»

قال رجل: يا رسول الله! وما طوبى؟ قال: «**شجرة من الجنة**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: دراج صاحب عجائب»

وقال العراقي والهيثمي: إسناده حسن» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٦/٢٧٧٢ ـ المجمع ١٠/٤١٩

قلت: دراج مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه فضلك الرازي وغيره.

واختلف فيما يرويه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقوى ذلك ابن معين، وضعف ذلك أحمد وأبو داود.

٧٠٤ ـ (٥٤٩٨) قال الحافظ: وقد فسره جابر في حديثه عند مسلم بقوله: «**يُلهمون التسبيح والتكبير كما يُلهمون النَّفَس**»(١)

أخرجه مسلم (٢٨٣٥) من طريقين عن جابر مرفوعاً «**يأكل أهل الجنة فيها ويشربون، ولا يتغوطون ولا يَمْتَخِطون ولا يبولون، ولكن طعامهم ذاك جشاء كَرَشْح المسك، ويلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النَّفَس**»

٧٠٥ ـ (٥٤٩٩) قال الحافظ: وشاهد ذلك في حديث عتبة بن عبد السلمي عند أحمد والطبراني وابن حبان»(٢)

أخرجه أحمد (٤/١٨٣ ـ ١٨٤) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني ثنا مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البِكالي أنه سمع عتبة بن عبدالسُّلَمي يقول: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فسأله عن الحوض، وذكر الجنة، ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: «**نعم، وفيها شجرة تُدعى طوبى**» فذكر شيئاً لا أدري ما هو. قال: أيَّ شجر أرضنا تشبه؟ قال: «**ليست تشبه شيئاً من شجر أرضك**» فقال النبي ﷺ: «**أتيت الشام؟**» فقال: لا، قال: «**تشبه شجرة بالشام تُدعى الجَوْزَة، تنبت على ساق واحد ويَنفَرِش أعلاها**» قال: ما عظم أصلها؟ قال: «**لو ارتحلت جَذَعَةً من إبل أهلك ما أحاطت بأصلها حتى تنكسر تَرْقُوَتُها**

---

(١) ٧/١٣٤

(٢) ٧/١٣٦

هَرَماً» قال: فيها عنب؟ قال: «**نعم**» قال: فما عظم العُنْقُود؟ قال: «**مسيرةُ شهر للغراب الأبْقَع ولا يَفْتُرُ**» قال: فما عظم الحبة؟ قال: «**هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيماً؟**» قال: نعم، قال: «**فسلخ إهابه فأعطاه أمك قال: اتخذي لنا منه دلواً؟**» قال: نعم. قال الأعرابي: فإنَّ تلك الحبة لتشبعني وأهلَ بيتي؟ قال: «**نعم وعامةَ عشيرتك**»

ورواه عبدالرزاق في «أماليه» (١٣٢) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٨/١٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٠/٣ ـ ٣٢١) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٥٣٨/٢)

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بلِ تابعه أبو سلام ممطور ثني عامر بن زيد أنه سمع عتبة بن عبد يقول: فذكر الحديث مطولاً.

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث «**وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي. . .**»

باب
صفة أبواب الجنة

٧٠٦ ـ (٥٥٠٠) قال الحافظ: وقد وردت هذه العدة لأبواب الجنة في عدة أحاديث،

منها. . . وعن عمر عند أحمد وأصحاب السنن، وعن عتبة بن عبد عند الترمذي وابن ماجه»[1]

حديث عمر أخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق عقبة بن عامر عن عمر مرفوعاً «**ما منكم من أحد يتوضأ فَيُبْلِغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبدالله ورسوله، إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانيةُ، يدخل من أيها شاء**»

وحديث عتبة تقدم الكلام عليه في كتاب الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وانظر حديث «**إنَّ السيف محاء للخطايا**» في المجموعة الأولى.

٧٠٧ ـ (٥٥٠١) قال الحافظ: وورد في صفة أبواب الجنة أنَّ ما بين المصراعين مسيرة

---

(١) ١٣٩/٧

أربعين سنة من حديث أبي سعيد ومعاوية بن حَيْدَة ولقيط بن عامر، وأحاديث الثلاثة عند أحمد وهي مرفوعة»[1]

حديث أبي سعيد أخرجه أحمد (٢٩/٣) وعبد بن حميد (٩٢٦) وأبو يعلى (١٢٧٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٧) والبيهقي في «البعث» (٢٣٨)

عن عبدالله بن لَهيعة

وأبو نعيم أيضاً (١٧٧)

عن عمرو بن الحارث المصري

كلاهما عن دَرّاج أبي السمح عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو عن أبي سعيد مرفوعاً **«ما بين مِصْراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة»**

قال ابن القيم: هذه النسخة ضعيفة» حادي الأرواح ص٥٩

يعني: دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.

واختلف فيها وفي دراج كما تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

وحديث معاوية بن حَيْدَة أخرجه أحمد (٣/٥) وعبد بن حميد (٤١١) والروياني (٩٣٧) والطبراني في «الكبير» (٤٢٤/١٩) من طرق عن حماد بن سلمة قال: سمعت الجُرَيْري يحدث عن حكيم بن معاوية عن أبيه مرفوعاً **«أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله ﷻ، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ»**

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن الجريري واقتصر على المقطع الأول من الحديث فقط.

أخرجه الحاكم (٨٤/٤)

واختلف عن الجريري في مسيرة ما بين المصراعين:

• فقال علي بن عاصم الواسطي عن الجريري «مسيرة سبع سنين»

أخرجه ابن عدي (٥٠٠/٢) والبيهقي في «البعث» (٢٣٩)

---

(١) ١٣٩/٧

وتابعه إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبدالله الواسطي عن الجريري.

أخرجه الروياني (٩٢٩) وابن أبي داود في «البعث» (٦١) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٨)

• ورواه وهب بن بقية الواسطي عن خالد بن عبدالله واختلف عنه في لفظه:

فرواه أبو يعلى عن وهب بن بقية بلفظ **«سبع سنين»**

أخرجه ابن حبان (٧٣٨٨)

ورواه غير واحد عن وهب بن بقية بلفظ **«سبعين عاماً»**، منهم:

١ ـ ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٧٥)

٢ ـ موسى بن إسحاق.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٠٥)

٣ ـ عبدان بن أحمد الأهوازي.

أخرجه أبو نعيم أيضاً (٦/٢٠٥)

ولعل حديث حماد بن سلمة أصح لأنه سمع من الجريري قبل اختلاطه.

وحديث لقيط بن عامر لم أره باللفظ الذي ذكره الحافظ، وإنما هو بلفظ **«سبعين عاماً»**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/١٣ ـ ١٤) وفي «السنة» (١١٢٠) قال: كتب إليَّ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيري: كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرفته وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عني، حدثني عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي ثني عبدالرحمن بن عياش السمعي الأنصاري القبائي ـ من بني عمرو بن عوف ـ عن دَلْهَم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق العقيلي عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر.

قال دلهم: وحدثنيه أبي: الأسود عن عاصم بن لقيط أنَّ لقيطاً خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ . . . . فذكر حديثاً طويلاً.

وفيه **«وإنَّ الجنة لثمانية أبواب ما منهنَّ بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً»**

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٢٤٩ ـ ٢٥٠) عن إبراهيم بن حمزة به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٧/٣ ـ ٨) عن معاذ بن المثنى العنبري وأحمد بن يحيى بن إسحاق قالا: ثنا إبراهيم بن حمزة به.

وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» (١٩١) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا إبراهيم بن حمزة به.

ورواه الحسن بن علي الحُلْواني عن إبراهيم بن حمزة فلم يذكر عبدالرحمن بن المغيرة، وقال فيه: ثنا عبدالملك بن عياش السمعي.

والباقي مثله إلا أنه وقع عند المزي في «تحفة الأشراف» (٣٣٤/٨): دلهم عن أبيه عن أبيه عن عمه لقيط.

أخرجه أبو داود (٣٢٦٦)

ورواه مصعب بن إبراهيم بن حمزة عن أبيه كرواية عبدالله بن أحمد إلا أنه قال: دلهم عن جده عن لقيط.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١١/١٩ ـ ٢١٥، تهذيب الكمال ٣٣٤/١٧)

• وكذلك رواه إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبدالرحمن بن المغيرة فقال: دلهم عن جده عن عمه لقيط بن عامر.

وعن أبيه عن عاصم بن لقيط أنَّ لقيط بن عامر.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٦ و٦٤٩) عن إبراهيم بن المنذر به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٤٤٠)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١١/١٩ ـ ٢١٥، تهذيب الكمال ٣٣٤/١٧) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٦٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٦/٥ ـ ٣٦٧) من طرق عن إبراهيم بن المنذر به.

• ورواه يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري عن عبدالرحمن بن المغيرة فقال: عن دلهم عن أبيه[1] عن عمه لقيط بن عامر.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) والحاكم (٥٦٠/٤ ـ ٥٦٤)

وقال: صحيح الإسناد»

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن النحاس في «الرؤية» (٧) إلا أنه لم يقل: عن أبيه.

وقال الذهبي: قلت: يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف»

قلت: وعبدالرحمن بن عياش ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا عنه راويا إلا عبدالرحمن بن المغيرة فهو مجهول.

ودلهم انفرد عنه عبدالرحمن بن عياش، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان» و«المغني»: لا يعرف، وقال في «الديوان»: مجهول.

باب
صفة النار

٧٠٨ ـ (٥٥٠٢) **قال الحافظ**: زاد الترمذي من حديث أبي سعيد «**لكل جزء منها حرُّها**»[١]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٢٥٩٠) وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٤٨) والبزار (النهاية لابن كثير ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧) وأبو يعلى (١٣٣٤) وأبو نعيم في «مسند فراس بن يحيى» (٤٣) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٥١) من طرق عن عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً «**ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، لكل جزء منها حرُّها**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد»

قلت: إسناده ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي.

وشيبان هو ابن عبدالرحمن النَّحْوي، وفراس هو ابن يحيى الخارفي.

٧٠٩ ـ (٥٥٠٣) **قال الحافظ**: ونحوه للحاكم وابن ماجه عن أنس وزاد «**فإنها لتدعو الله أن لا يعيدها فيها**»[٢]

ضعيف

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن نُفيع أبي داود عن أنس مرفوعاً: «**إِنَّ ناركم**

---

(١) ١٤٣/٧

(٢) ١٤٣/٧

هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها، وإنها لتدعو الله ﷻ أن لا يعيدها فيها»

أخرجه ابن ماجه (٤٣١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير قال: ثنا أبي ويعلى قالا: ثنا إسماعيل به[١].

واختلف عن يعلى وهو ابن عبيد الطنافسي، فرواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عنه فأوقفه على أنس.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٥٥)

وهكذا رواه عبدة بن سليمان الكلابي عن إسماعيل موقوفاً.

أخرجه هناد في «الزهد» (٢٣٤)

ونفيع هو ابن الحارث الكوفي قال ابن معين: يضع ليس بشيء، وقال الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة، وكذبه الجوزجاني والساجي.

الثاني: يرويه بكر بن بكار القيسي ثنا جسر بن فرقد ثنا الحسن عن أنس مرفوعاً **«ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، ولولا أنها غمست في الماء مرتين ما استمتعتم بها، وأيم الله إن كانت لكافية، وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها في النار أبداً»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: جسر واه، وبكر قال النسائي: ليس بثقة»

الثالث: يرويه زائدة بن أبي الرُّقَاد الباهلي عن زياد النُّميري عن أنس عن النبي ﷺ أنه ذكر ناركم فقال: **«إنها لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، وما وصلت إليكم حتى نُضحت مرتين بالماء لتضيء لكم، ونار جهنم سوداء مظلمة»**

أخرجه البزار (كشف ٣٤٨٩) عن أحمد بن مالك القشيري ثنا زائدة به.

وإسناده ضعيف لضعف زائدة وزياد.

(١) قال المنذري: إسناده واه» الترغيب ٤٦١/٤

باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

٧١٠ ـ (٥٥٠٤) **قال الحافظ**: واحتج ابن حزم بأنه ﷺ قال: «**وكان النبي يبعث إلى قومه**»[١]

أخرجه البخاري (فتح ١/٤٥٥) من حديث جابر بن عبدالله.

٧١١ ـ (٥٥٠٥) **قال الحافظ**: وثبت التصريح بذلك في حديث «**وكان النبي يبعث إلى قومه، وبعثت إلى الإنس والجن**» فيما أخرجه البزار[٢]

تقدم الكلام عليه في كتاب التيمم ـ باب التيمم

باب
خير مال المسلم غنم

٧١٢ ـ (٥٥٠٦) **قال الحافظ**: زاد النسائي والحاكم من حديث جابر «**ونباح الكلاب**»[٣]

حسن

وله عن جابر طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عطاء بن يسار عن جابر مرفوعاً «**إذا سمعتم نُبَاح الكلاب ونُهَاق الحمير من الليل فتعوذوا بالله، فإنها ترى ما لا ترون، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرِّجْلُ، فإنَّ الله ﷻ يَبُثُّ في ليله من خلقه ما شاء، وأجيفوا الأبواب، واذكروا اسم الله عليها، فإنَّ الشيطان لا يفتح باباً أُجيف وذكر اسمُ الله عليه، وأوكوا الأسقيةَ، وغطوا الجِرَارَ، وأكفئوا الآنية**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٤٢٠ ـ ٤٢١) وأحمد (٣/٣٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٤) وعبد بن حميد (١١٥٧) وأبو داود (٥١٠٣) وأبو يعلى (٢٢٢١ و٢٣٢٧) وابن خزيمة (٢٥٥٩) وابن حبان (٥٥١٧ و٥٥١٨) والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٨) والحاكم (١/٤٤٥ و٤/٢٨٣ ـ ٢٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦٠) من طرق عن ابن إسحاق به.

---

(١) ٧/١٥٤
(٢) ٧/١٥٤
(٣) ٧/١٦٢

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البغوي: حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن إن كان عطاء بن يسار سمع من جابر فإنه لم يذكر سماعاً منه ولم أر أحداً صرح بسماعه منه، ولم يخرج مسلم روايته عن جابر، وابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من محمد بن إبراهيم عند أبي يعلى وابن حبان، ولم يحتج به مسلم وإنما أخرج له في المتابعات.

الثاني: يرويه سعيد بن أبي هلال المصري عن سعيد بن زياد عن جابر مرفوعاً **«يا معشر أهل الإسلام أقلوا الخروج بعد هدوّ الرِّجْل، فإنّ لله دواب يبثهنّ في الأرض، فمن سمع نباح كلب أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان، فإنهنّ يرين ما لا ترون»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٣) وأبو داود (٥١٠٤) والنسائي في «اليوم والليلة» (٩٤٢) من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد به.

ورواته ثقات غير سعيد بن زياد الأنصاري قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه سعيد بن أبي هلال، وقال أبو حاتم والحافظ في «التقريب»: مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

الثالث: يرويه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد ثني شُرَحبيل عن جابر مرفوعاً **«أقلوا الخروج هَدَاة، فإنّ لله ﷻ خلقاً يبثهم، فإذا سمعتم نباح الكلب أو نهاق الحمر فاستعيذوا بالله من الشيطان»**

أخرجه أحمد (٣/٣٥٥ ـ ٣٥٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٥) وأبو داود (٥١٠٤) من طرق عن الليث بن سعد قال: قال يزيد بن الهاد به.

وإسناده ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد الخَطْمي.

وله شاهد من حديث أبي بكرة عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٥٨) وفيه الخليل بن زكريا الشيباني وهو متروك.

باب
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه

٧١٣ ـ (٥٥٠٧) قال الحافظ: ويؤيد كونها كافرة ما أخرجه البيهقي في «البعث والنشور»

وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» من حديث عائشة، وفيه قصة لها مع أبي هريرة، وهو بتمامه عند أحمد»[١]

حسن

أخرجه الطيالسي (ص١٩٩) عن أبي عامر صالح بن رستم الخَزَّاز ثنا سَيَّار أبو الحكم عن الشعبي عن علقمة قال: كنا عند عائشة فدخل عليها أبو هريرة، فقالت: يا أبا هريرة! أنت الذي تحدث أنَّ امرأة عُذبت في هِرَّةٍ لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها؟ فقال أبو هريرة: سمعته منه ـ يعني النبي ﷺ ـ فقالت عائشة: أتدري ما كانت المرأة؟ قال: لا، قالت: إنَّ المرأة مع ما فعلت كانت كافرة، إنَّ المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه في هرة، فإذا حدثت عن رسول الله ﷺ فانظر كيف تحدث.

وأخرجه قاسم بن ثابت السرقسطي في «غريب الحديث» (٦٢٧) من طريق محمود بن غيلان المروزي ثنا الطيالسي به.

وأخرجه البزار (كشف ٣٥٠٦) من طريقين عن أبي عامر الخزاز به.

وقال: لا نعلم روى علقمة عن أبي هريرة إلا هذا»

قلت: وإسناده حسن، أبو عامر الخزاز حسن الحديث، والباقون ثقات.

(١) ١٦٧/٧

كتاب أحاديث الأنبياء

٧١٤ ــ (٥٥٠٨) **قال الحافظ**: ووقع في ذكر عدد الأنبياء حديث أبي ذر مرفوعاً أنهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً، الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر، صححه ابن حبان»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**أركعت ركعتين**»

باب
خلق آدم وذريته

٧١٥ ــ (٥٥٠٩) **قال الحافظ**: والمراد بالخليفة آدم، أسنده الطبري من طريق ابن سابط مرفوعاً»[٢]

لم أره في تفسير الطبري.

باب
وإنّ إلياس لمن المرسلين

٧١٦ ــ (٥٥١٠) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي ذر الطويل الذي صححه ابن حبان أنه كان سريانيا»[٣]

تقدم قبل حديث.

---

(١) ١٧١/٧
(٢) ١٧٢/٧
(٣) ١٨٤/٧

باب
ذكر إدريس

٧١٧ ـ (٥٥١١) قال الحافظ: وأخرج الحاكم في «المستدرك» من حديث أنس أنَّ إلياس اجتمع بالنبي ﷺ وأكلا جميعاً، وأنَّ طوله ثلاثمائة ذراع، وأنه قال إنه لا يأكل في السنة إلا مرة واحدة. أورده الذهبي في ترجمة يزيد بن يزيد البلوي وقال: إنه خبر باطل»[١]

موضوع

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦١٧/٢) من طريق يزيد بن يزيد البلوي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فإذا رجل في الوادي يقول: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها، فأشرفت فإذا رجل طوله أكثر من ثلاث مائة ذراع، فقال لي: من أنت؟ قلت: أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، قال: أين هو؟ قلت: هو ذا يسمع كلامك، قال: فأته وأقرأه مني السلام وقل له: أخوك إلياس يقرئك السلام، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فجاء حتى عانقه وقعدا يتحدثان، فقال لرسول الله ﷺ: إني إنما آكل في كل سنة يوماً وهذا يوم فطري فآكل أنا وأنت، فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس، فأكلا وأطعماني وصليا العصر، ثم ودعه، ثم رأيته مرَّ على السحاب نحو السماء»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الذهبي في «الميزان»: حديث باطل ما استحيا الحاكم من الله يصحح مثل هذا»

وقال في «تلخيص المستدرك»: هذا موضوع قبح الله من وضعه، وما كنت أحسب ولا أجوز أنَّ الجهل يبلغ بالحاكم إلى أن يصحح هذا، وهذا مما افتراه يزيد البلوي»

٧١٨ ـ (٥٥١٢) قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر الطويل الذي صححه ابن حبان أنَّ إدريس كان نبياً رسولاً وأنه أول من خط بالقلم»[٢]

تقدم قبل حديث.

---

(١) ١٨٤/٧

(٢) ١٨٥/٧ ـ ١٨٦

باب
قول الله تعالى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾

٧١٩ ـ (٥٥١٣) **قال الحافظ**: وروى ابن أبي حاتم من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً في قصة ذي القرنين وأنه سار حتى بلغ مطلع الشمس، ثم أتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السدين. وفي إسناده ضعف»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث «**كان من الروم فأعطي ملكاً. . .**»

باب
قول الله تعالى ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾

٧٢٠ ـ (٥٥١٤) **قال الحافظ**: وفي حديث ابن عباس عند أحمد «**والله إن جادل بهنَّ إلا عن دين الله**»[٢]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**أنا أول من تنشق عنه الأرض**»

٧٢١ ـ (٥٥١٥) **قال الحافظ**: في صحيح مسلم (١٦٢) في حديث الإسراء الطويل من رواية ثابت عن أنس في ذكر يوسف «**أُعطي شطر الحسن**» وزاد أبو يعلى من هذا الوجه «**أعطي يوسف وأمه شطر الحسن**»[٣]

الرواية الثانية أخرجها الحاكم (٢/٥٧٠) من طريق عفان بن مسلم البصري ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس مرفوعاً به.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

٧٢٢ ـ (٥٥١٦) **قال الحافظ**: وفي حديث علي عند الطبري بإسناد حسن «فناداها جبريل فقال: من أنت؟ قالت: أنا هاجر أم ولد إبراهيم، قال: فإلى من وكلكما؟ قالت: إلى الله تعالى؟ قال: وكلكما إلى كاف»

---

(١) ١٩٤/٧

(٢) ٢٠١/٧

(٣) ٢٠٢/٧

وقال: وفي حديث علي «ففحص الأرض بأصبعه فنبعت زمزم»

وقال: وفي حديث علي «فجعلت تحبس الماء، فقال: دعيه فإنها رواء»

وقال: وفي حديث علي عند الطبري والحاكم «رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه فقال: يا إبراهيم! ابن على ظلي أو على قدري ولا تزد ولا تنقص وذلك حتى يقول الله ـ ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الحج: ٢٦] ـ الآية»

وقال: ومن حديث علي «كان إبراهيم يبني كل يوم سافاً»[١]

قلت: هو عن علي موقوفاً.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٥٥١/١) والحاكم (٥٥١/٢) وقال: صحيح الإسناد.

باب
قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾

٧٢٣ ـ (٥٥١٧) قال الحافظ: في حديث أبي هريرة **«وأنا مع ابن الأدرع»**[٢]

تقدم الكلام عليه في كتاب الجهاد ـ باب التحريض على الرمي.

باب
قول الله ﷻ: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذْ رَءَا نَارًا﴾ [طه: ٩، ١٠]

٧٢٤ ـ (٥٥١٨) قال الحافظ: أخرجه النسائي وأبو يعلى بإسناد حسن عن ابن عباس في حديث الفتون الطويل في قدر ثلاث ورقات وهو في تفسير طه عنده وعند ابن أبي حاتم وابن جرير وابن مردويه وغيرهم ممن خرج التفسير المسند»[٣]

حسن

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (الإتحاف ٧٧٤٨) عن يزيد بن هارون الواسطي أنبأ أصبغ بن زيد الجُهَني ثنا القاسم بن أبي أيوب ثنا سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس عن قول الله ﷻ لموسى ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠] فسألته عن الفتون فقال: فذكر حديثاً طويلاً في ثلاث عشرة صفحة.

---

(١) ٢١٠/٧ و٢١٥ و٢١٦

(٢) ٢٢٤/٧

(٣) ٢٣٨/٧

وقال في آخره: رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ...

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٢٦) وأبو يعلى (٢٦١٨) والطبري في «التفسير» (١٦٤/١٦ ـ ١٦٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» كما في «تفسير ابن كثير» (١٥٣/٣) من طرق عن يزيد بن هارون به.

قال ابن كثير: وهو موقوف من كلام ابن عباس وليس فيه مرفوع إلا قليل منه، وكأنه تلقاه ابن عباس مما أبيح نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار أو غيره، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول ذلك أيضاً» التفسير **١٥٣/٣**

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أيوب وهما ثقتان» المجمع **٦٦/٧**

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، القاسم بن أبي أيوب وثقه ابن سعد وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات، وأصبغ بن زيد وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين» الإتحاف **١٢٤/٨**

قلت: بل إسناده حسن لأنَّ أصبغ بن زيد مختلف فيه.

باب
قول الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩﴾

٧٢٥ ـ (٥٥١٩) قال الحافظ: وزاد مسلم من رواية أبي الزبير عن جابر **«ورأيت جبريل فإذا أقرب الناس به شبهاً دِحية»**[1]

أخرجه مسلم (١٦٧) من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً **«عُرض عليَّ الأنبياء فإذا موسى ضَرْبٌ من الرجال كأنه من رجال شَنُوءَةَ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شَبَهاً عروةُ بن مسعود، ورأيت إبراهيم صلوات الله عليه فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم** ـ يعني نفسه ـ **ورأيت جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دِحْيَةُ»**

باب
وفاة موسى

٧٢٦ ـ (٥٥٢٠) قال الحافظ: وورد التصريح بأنَّ الشهداء ممن استثنى الله، أخرجه

---

(١) ٢٣٩/٧ ـ ٢٤٠

إسحاق بن راهويه وأبو يعلى من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة»[١]

هو الحديث المعروف بحديث الصور وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**إنَّ الله خلق الصور فأعطاه إسرافيل. . .**»

٧٢٧ ـ (**٥٥٢١**) **قال الحافظ**: وحديث عبدالله بن سلام عند الطبراني»[٢]

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (**٨١٢**) وأبو يعلى (**٧٤٩٣**) وابن حبان (**٦٤٧٨**) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم **٣٩٩**) واللالكائي في «السنة» (**١٤٥٦**) من طرق عن عمرو بن عثمان الكلابي ثنا موسى بن أَعْيَن عن مَعْمر بن راشد عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن بشر بن شَغَاف عن عبدالله بن سلام مرفوعاً «**أنا سيدُ ولدِ آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع ومُشَفَّع، لواء الحمد بيدي يوم القيامة، تحتي آدم فمن دونه**»

وإسناده ضعيف لضعف عمرو بن عثمان.

وللحديث شواهد[٣].

٧٢٨ ـ (**٥٥٢٢**) **قال الحافظ**: وقد وقع في مرسل الحسن في كتاب «البعث» لابن أبي الدنيا في هذا الحديث «**فلا أدري أكان ممن استثنى الله أن لا تصيبه النفخة أو بعث قبل**»[٤]

مرسل

أخرجه الطبري في «التفسير» (**٣١/٢٤**) عن محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن عطاء عن الحسن مرفوعاً «**كأني أنفض رأسي من التراب أولَ خارج فألتفت فلا أرى أحداً إلا موسى متعلقاً بالعرش، فلا أدري أممن استثنى الله أن لا تصيبه النفخة أو بعث قبلي**»

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وجرير بن عبدالحميد سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط.

---

(١) ٢٥٥/٧

(٢) ٢٥٥/٧

(٣) انظر حديث «أنا أول من تنشق عنه الأرض» في المجموعة الأولى.
والصحيحة للألباني ٩٩/٤ ـ ١٠٠

(٤) ٢٥٦/٧

باب
قول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾

٧٢٩ ـ (٥٥٢٣) **قال الحافظ**: وروى ابن حبان في حديث أبي ذر الطويل: أربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ومحمد»(١)

تقدم قبل عشرة أحاديث.

باب
قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ﴾

٧٣٠ ـ (٥٥٢٤) **قال الحافظ**: وفي صحيح مسلم (٣٠٠٥) من حديث صهيب في قصة أصحاب الأخدود أنَّ امرأة جيء بها لِتُلقى في النار أو لتكفر ومعها صبي يرضع فتقاعست فقال لها: يا أمه اصبري فإنك على الحق»(٢)

٧٣١ ـ (٥٥٢٥) **قال الحافظ**: ورواه عن النبي ﷺ مع أبي هريرة عمران بن حُصين.

وقال: وفي حديث عمران بن حصين «**وكانت أمه تأتيه فتناديه فيشرف عليها فيكلمها، فأتته يوماً وهو في صلاته**»

وقال: وفي حديث عمران بن حصين أنها جاءته ثلاث مرات تناديه في كل مرة ثلاث مرات»

وقال: وفي حديث عمران بن حصين «**فغضبت فقالت: اللهم لا يموتن جريج حتى ينظر في وجوه المومسات**»

وقال: في حديث عمران بن حصين: أنها كانت بنت ملك القرية.

وقال: وفي حديث عمران «**فما شعر حتى سمع بالفؤوس في أصل صومعته، فجعل يسألهم: ويلكم ما لكم؟ فلم يجيبوه، فلما رأى ذلك أخذ الحبل فتدلى**»

وقال: وفي حديث عمران «**فجعلوا يضربونه ويقولون: مراء تخادع الناس بعملك**»

وقال: وفي حديث عمران «**قال: فتولوا عني، فتولوا عنه فصلى ركعتين**»

---

(١) ٢٦٠/٧

(٢) ٢٨٨/٧

وقال: وفي حديث عمران «ثم انتهى إلى شجرة فأخذ منها غصنا ثم أتى الغلام وهو في مهده فضربه بذلك الغصن فقال: من أبوك؟»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٢٤ ـ ٢٢٥) و«الأوسط» (٧٤٩٤) عن محمد بن شعيب الأصبهاني ثنا عبدالرحمن بن سلمة الرازي ثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مَغْراء قال: قال المفضل بن فضالة: تذاكرنا البِرَّ عند أبي حرب بن أبي الأسود الديلي فقال أبو حرب: تذاكرْنا البِرِّ عندَ عِمرانَ بن حُصَيْنٍ فقال: تذاكرْنا البِرَّ عندَ رسولِ الله ﷺ فأنشأ يحدِّثنا. قال: «إنه كانَ فيمن قبلكم من الأمم رجلٌ مُتَعَبِّدٌ صاحب صَوْمَعَةٍ يقالُ له: جُرَيْجٌ، فكانت له امرأة ـ أو أمٌ ـ فكانتْ تأتيه فتناديهِ فيُشرِفُ عليها فيكلِّمُها، فأتته يوماً ـ وهو في صلاتِهِ مُقْبِلٌ عليها، فنادتْهُ» فَحَكَاها رسولُ الله ﷺ ووضع يدَهُ على جبهتِهِ «فجعلتْ تناديهِ رافعةً رأسَها إليه، واضعةً يدَها على جبهتِها: أيْ جُرَيْجٌ، أي جُرَيج، ثلاثَ مراتٍ، كلُّ مرةٍ ثلاث مرارٍ، كل ذلك يقولُ جُرَيْجٌ: أيْ ربِّ أُمّي أمْ صلاتي؟ فغضبتْ فقالتْ: اللهمَّ لا يموتن جُرَيْجٌ حتى ينظرَ في وجوهِ المُومِسات. قال: وبلغتْ بنتُ مَلِكِ القريةِ فحملتْ فوَلَدَتْ غلاماً، فقالوا لها: مَنْ فعل هذا بكِ، مَنْ صاحِبُكِ؟ قالت: هو صاحبُ الصَوْمَعَةِ جُرَيْجٌ، فما شَعَرَ حتى سمع بالفُؤوسِ في أصلِ صَوْمَعَتِهِ، فجعل يسألُهم: وَيْلَكُمْ مالَكُمْ؟ فلم يُجيبوهُ، ولما رأى ذلك أخذ الحَبْلَ فتدلَّى، فجعلوا يَجِئُونَ أنْفَهُ ويضربونَهُ، ويقولون: مُراءٍ، تُخَادِعُ الناسَ بعملِكَ. قال: ويلَكم مالكم؟ قالوا: ابْنَةُ صاحبِ القريةِ بنتُ الملك التي أحبلتها، قال: فما فعلت، قالوا: ولدتْ غلاماً، قال: الغلام حي هو؟ قالوا: نعم، قال: فتولوا عني، فتولوا فصلي ركعتين، ثم انتهى، ثم مشى إلى شجرة فأخذ منها غصناً، ثم أتى الغلام وهو في مهده فضربه بذلك الغصن وقال: يا طاغية، من أبوك؟ قال: أبي فلان الراعي، قالوا: إن شئت بنينا لك صومعتك بذهب، وإن شئت بفضة. قال: أعيدوها كما كانت»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مفضل بن فضالة إلا زهير، ولا يُروى عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه المفضل بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، فإسناده حسن» المجمع ١٤٥/٨

قلت: إسناده ضعيف لضعف المفضل بن فضالة البصري، وعبدالرحمن بن سلمة ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومحمد بن شعيب قال أبو

---

(١) ٢٨٨/٧ و٢٨٩ و٢٩٠

الشيخ: حدث عن الرازيين بما لم نجده بالري، وقال أبو نعيم: يروي عن الرازيين بغرائب.

٧٣٢ ـ (٥٥٢٦) قال الحافظ: وفي مرسل الحسن عند ابن المبارك في «البر والصلة» أنه سألهم أن ينظروه فأنظروه أي في المنام من أمره أن يطعن في بطن المرأة فيقول: أيتها السخلة من أبوك؟ ففعل فقال: راعي الغنم»[1]

هو عن الحسن قوله، أخرجه الحسين المروزي في «البر والصلة» **(٥٣)** عن الفضل بن موسى المروزي ثنا حزم بن مهران قال: سمعت الحسن يقول: فذكره.

٧٣٣ ـ (٥٥٢٧) قال الحافظ: وعند ابن أبي شيبة من مرسل محمد بن المنكدر ما يشهد له»[2]

مرسل

أخرجه هناد في «الزهد» **(٩٧١)** عن حفص بن غياث الكوفي عن محمد بن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر رفعه «**إذا دعت أحدكم أمه وهو في الصلاة فليجب ، وإذا دعاه أبوه فلا يجب**»

ورواته ثقات.

٧٣٤ ـ (٥٥٢٨) قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر ومالك بن صَعْصَعَة في قصة الإسراء أنه لقيهم بالسموات»[3]

حديث أبي ذر أخرجه البخاري (فتح ٢/٤ ـ ٩)

وحديث مالك بن صعصعة أخرجه البخاري أيضاً (فتح ١١٢/٧ ـ ١١٤)

٧٣٥ ـ (٥٥٢٩) قال الحافظ: قال الدمياطي: وقال ذلك أيضاً عن أكثم بن أبي الجون وأنه قال: يا رسول الله! هل يضرني شبهه؟ قال: «**لا، أنت مسلم وهو كافر**» حكاه عن ابن سعد، والمعروف في الذي شبه به ﷺ أكثم بن عمرو بن لحي جد خزاعة لا الدجال، كذلك أخرجه أحمد وغيره»[4]

انظر حديث «**إنَّ الدجال أشبه الناس به**» في المجموعة الأولى.

---

(١) ٢٩٠/٧

(٢) ٢٩١/٧

(٣) ٢٩٧/٧

(٤) ٢٩٨/٧

٧٣٦ ـ (٥٥٣٠) **قال الحافظ**: وقصة خالد بن سنان أخرجها الحاكم في «المستدرك» من حديث ابن عباس، ولها طرق جمعتها في ترجمته في كتابي في الصحابة»[١]

رويت قصة خالد بن سنان من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث سباع بن زيد ومن حديث عمارة بن حزن بن شيطان ومن حديث أنس ومن حديث الشعبي مرسلاً ومن حديث الأوزاعي مرسلاً

فأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه سالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير واختلف عن سالم:

ـ فقال قيس بن الربيع الأسدي: عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ذكر خالد بن سنان عند النبي ﷺ، فقال: **«ذاك نبي ضيعه قومه»**

أخرجه البزار (كشف ٢٣٦١) عن يحيى بن معلى بن منصور الرازي ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس بن الربيع به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢٥٠) وابن عدي (٦/٢٠٦٩)

عن أحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٧٨)

عن عمر بن أحمد السني

قالا: ثنا يحيى بن معلى بن منصور به.

ولفظه عندهم: جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي ﷺ فبسط لها ثوبه فقال: **«مرحباً بابنة نبي ضيعه قومه»**

قال البزار: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وكان قيس بن الربيع ثقة في نفسه إلا أنه كان رديء الحفظ، وكان له ابن يدخل في أحاديثه ما ليس منها، ورواه الثوري عن سالم عن سعيد بن جبير مرسلاً، وأسنده قيس، ولم نسمع أحداً يحدث به عن محمد بن الصلت إلا يحيى، وإنما يحفظ هذا الحديث من حديث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنَّ ابنة خالد بن سنان دخلت على رسول الله ﷺ، فقال: **«مرحباً بابنة نبي ضيعه قومه»** كشف الأستار ٣/١١٠ ـ البداية والنهاية ٢/٢١١

(١) ٧/٢٩٩

وقال ابن عدي: وهذا الحديث لم يوصله فقال فيه: عن ابن عباس غير قيس بن الربيع، وعن قيس محمد بن الصلت»

وقال الهيثمي: قلت: ثبت أنَّ النبي ﷺ قال: «**الأنبياء إخوة لِعلَّات، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم، ليس بيني وبينه نبي**» فدلنا هذا على نكارة هذا الحديث» كشف الأستار ١١٠/٣

وقال في «المجمع» (٢١٤/٨): وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه أحمد مع ورعه وابن معين، وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح «**الأنبياء إخوة لعلات**. . .»

وقال الحافظ: وقيس ضعيف من قبل حفظه» الإصابة ١٨١/٣

قلت: ضعفه الجمهور.

ـ وقال سفيان الثوري: عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى النبي ﷺ، فقال: «**مرحباً بابنة نبي ضيعه قومه**»

أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٤٢١/٢) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري ثنا سفيان به.

وأخرجه الحافظ في «الإصابة» (١٧٨/٣) من طريق عبدالرزاق في «أماليه» ثنا سفيان به.

وقال: ورجاله ثقات إلا أنه مرسل»

قلت: وهو أصح من الموصول.

الثاني: يرويه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة البصري عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ رجلاً من عبس يقال له: خالد بن سنان قال لقومه: إني أطفئ عنكم نار الحرتين، فقال له رجل من قومه: والله يا خالد ما قلت لنا قط إلا حقاً فما شأنك وشأن نار الحرتين تزعم أنك تطفئها، فخرج خالد ومعه أناس من قومه فيهم عمارة بن زياد فأتوها فإذا هي تخرج من شق جبل، فخط لهم خالد خطة فأجلسهم فيها، فقال: إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي، فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضاً، فاستقبلها خالد فجعل يضربها بعصاه وهو يقول: بدا بدا بدا كل هدى زعم ابن راعية المعزى أنى لا أخرج منها وثيابي بيدي حتى دخل معها الشق فأبطأ عليهم، فقال لهم عمارة بن زياد: والله إنَّ صاحبكم لو كان حيّاً لقد خرج إليكم بعد، قالوا: فادعوه باسمه، قال: فقالوا: إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه، فدعوه باسمه فخرج وهو آخذ برأسه، فقال: ألم أنهكم أن تدعوني باسمي فقد والله

قتلتموني فادفنوني فإذا مرت بكم الحمر فيها حمار أبتر فأنبشوني فإنكم تجدوني حياً، فدفنوه، فمرت بهم الحمر فيها حمار أبتر فقلنا: انبشوه فإنه أمرنا أن ننبشه، فقال لهم عمارة: لا تنبشوه لا والله لا تحدث مضر أنا ننبش موتانا، وقد كان قال لهم خالد: إنَّ في عكن امرأته لوحين فإن أشكل عليهم أمر فانظروا فيهما فإنكم ستجدون ما تسألون عنه، قال: ولا يمسهما حائض، فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما إليهم وهي حائض، فذهب ما كان فيهما من علم.

قال أبو يونس: قال سِمَاك بن حرب: سئل عنه النبي ﷺ فقال: **«ذاك نبي أضاعه قومه»**

قال أبو يونس: قال سماك بن حرب: إنَّ ابن خالد بن سنان أتى النبي ﷺ فقال: **«مرحباً بابن أخي»**

أخرجه أبو يعلى (البداية والنهاية ٢/٢١١ ـ ٢١٢) عن معلى بن مهدي الموصلي ثنا أبو عوانة عن أبي يونس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧٩٣) والحاكم (٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩) وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٢٧) من طرق عن معلى بن مهدي به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

وقال ابن كثير: هذا السياق موقوف على ابن عباس، وليس فيه أنه كان نبياً، والمرسلات التي فيها أنه نبي لا يحتج بها ها هنا، والأشبه أنه كان رجلاً صالحاً له أحوال وكرامات، فإنه إن كان في زمن الفترة فقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: **«إنَّ أولى الناس بعيسى ابن مريم أنا لأنه ليس بيني وبينه نبي»** وإن كان قبلها فلا يمكن أن يكون نبياً لأنَّ الله تعالى قال: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾» [القصص: ٤٦] البداية ٢/٢١٢

وقال في موضع آخر: لا يصح» ٢/٢٧١

وقال الهيثمي: وفيه المعلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم قال: يأتي أحياناً بالمناكير. قلت: وهذا منها» المجمع ٨/٢١٤

قلت: ولم يخرج البخاري للمعلى شيئاً.

وتابعه سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا أبو عوانة به.

أخرجه عمر بن شبة (٢/٤٢١ ـ ٤٢٣)

وسماك بن حرب مختلف فيه، وحديثه مرسل، والمرسل ليس بحجة.

الثالث: يرويه الكلبي في «تفسيره» (الإصابة ١٧٨/٣) عن أبي صالح عن ابن عباس قال: دخلت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ، فقال: **«مرحباً بابنة نبي ضيعه قومه»**

وأخرجه عمر بن شبة (٤٢٣/٢) من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه به.

ومن طريق الكلبي أخرجه المخلص في «الفوائد» (الضعيفة ٢٩٩/١) وزاد: عن عائشة.

والكلبي قال الجوزجاني: كذاب ساقط، وقال الحاكم وأبو نعيم: أحاديثه عن أبي صالح موضوعة.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن سعد (٢٩٦/١) عن محمد بن عمر الواقدي ثني علي بن مسلم الليثي عن المَقْبُري عن أبي هريرة قال: قدم ثلاثة نفر من بني عبس على رسول الله ﷺ فقالوا: إنه قدم علينا قراؤنا فأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له، ولنا أموال ومواشٍ هي معاشنا، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا، فقال رسول الله ﷺ: **«اتقوا الله حيث كنتم فلن يَلِتكم من أعمالكم شيئاً ولو كنتم بصَمْدٍ وجازان»**

وسألهم عن خالد بن سنان، فقالوا: لا عقب له، فقال: **«نبي ضيعه قومه»** ثم أنشأ يحدث أصحابه حديث خالد بن سنان.

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال إسحاق بن راهويه وغيره: يضع الحديث.

وأما حديث سباع بن زيد فأخرجه ابن شاهين في «الصحابة» (الإصابة ١٨٢/٣ و١١٨/٤ ـ ١١٩) من طريق الحسين بن محمد بن علي الأزدي ثنا عائذ بن حبيب العبسي عن أبيه ثني مشيخة من بني عبس عن سباع بن زيد أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له قصة خالد بن سنان، فقال: **«ذاك نبي ضيعه قومه»**

وإسناده ضعيف، الحسين بن محمد وحبيب بن الملاح والد عائذ لم أر من ترجمهما، والمشيخة العبسيون مجهولون.

وأما حديث عمارة بن حَزن فأخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٢٦) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧١١/٢ ـ ٧١٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٣/٧) من طريق محمد بن عمير بن هشام أبي بكر الرازي الحافظ ثني عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي ثني جدي إبراهيم بن العلاء ثنا أبو محمد القرشي الهاشمي ثنا

هشام بن عروة عن أبيه[1] عن أبي بن عمارة عن أبيه عمارة بن حَزْن بن شيطان قال: فذكر قصة خالد بن سنان مطولة.

وقال في آخرها: فلما بعث الله محمداً ﷺ أتته مَحَيَّاة بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه وقال: «**ابنة أخي، نبي ضيعه قومه**»

قال الخطيب: في إسناده نظر»

قلت: أبو محمد القرشي ما عرفته، وأبي بن عمارة لم أر من ترجمه.

وأخرجه عمر بن شبة (**٢/٤٣٠ ـ ٤٣٣**) من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي بن عمارة بن مالك بن جزء بن شيطان بن حديم... قال: فذكره.

وأما حديث أنس فأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (**٢/٤٢٠ ـ ٤٢١**) عن يوسف بن عطية الصفار ثنا ثابت عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ كان يبايع النساء، فجاءته امرأة تبايعه فسألها «**بنت من أنت؟**» فقالت: أنا بنت خالد بن سنان، فقال رسول الله ﷺ: «**هذه بنت نبي ضيعه قومه، أمرهم إذا هم دفنوه أن ينبشوا عنه فإنه سيخرج حياً، فلم يفعلوا، فهذه ابنة نبي ضيعه قومه**»

وإسناده واه، يوسف بن عطية قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وأما حديث الشعبي فأخرجه عمر بن شبة (**٢/٤٢٥ ـ ٤٢٦**) عن أحمد بن معاوية ثنا إسماعيل بن مُجالد ثنا مجالد عن الشعبي: فذكر قصة خالد بن سنان.

وقال في آخره: إنَّ رجلاً من ولده سأل النبي ﷺ فقال: «**نبي ضيعه قومه**»

وإسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

وأما حديث الأوزاعي فأخرجه عمر بن شبة (**٢/٤٢٦**) عن محمد بن يحيى الكناني ثني عبدالعزيز بن عمران عن هلال والحارث عن الأوزاعي قال: قدمت بنت خالد بن سنان فسمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] فقالت: يا رسول الله! إني لأسمع كلاماً كنت أسمعه من أبي، قال: «**إنَّ أباك كان نبياً أضاعه قومه، فما أوصاكم به عند موته؟**» قالت: قال لنا: إنكم إذا دفنتموني أقبل عير أشهب يقود عانة من الحمر حتى

---

(١) سقط من إسناد ابن الأثير والنقاش.

يتمعك عند قبري، فإذا رأيتم ذلك انحتوني أخبركم بما مضى من أمر الدنيا وما بقي إلى يوم القيامة، فلما دفناه جاء ذلك العير في تلك الحمير فتمعك عند قبره، فهم بعضنا بنحته، فقال قيس بن زهير: إذاً تكون سُبَّةً علينا فاتركوه، فتركناه.

وإسناده واه، عبدالعزيز بن عمران هو القرشي الزهري المدني قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي وأبو حاتم: متروك الحديث.

باب
نزول عيسى ابن مريم

٧٣٧ ـ (٥٥٣١) قال الحافظ: وعند أحمد من حديث عائشة **«ويمكث عيسى في الأرض أربعين سنة»**(١)

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٣٤) وأحمد (٢٤٤٦٧) وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٩٩٦) وابن حبان (٦٨٢٢) وابن منده في «الإيمان» (١٠٥٦) وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (١١٤) والداني في «الفتن» (٦٨٧) من طرق عن يحيى بن أبي كثير ثني الحضرمي بن لاحق أنَّ ذكوان أبا صالح السَّمَّان أخبره أنَّ عائشة أخبرته قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: **«ما يبكيك؟»** فقلت: يا رسول الله! ذكرت الدجال، قال: **«فلا تبكي، فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه، وإن أمت فإنَّ ربكم ليس بأعور، وإنه(٢) يخرج معه يهود أصبهان، فيسير حتى ينزل بضاحية المدينة، ولها يومئذٍ سبعة أبواب، على كل باب ملكان، فيخرج إليه شرار أهلها، فينطلق حتى يأتي لُدّاً، فينزل عيسى ابن مريم فيقتله، ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو قريباً من أربعين سنة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً»**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة» المجمع ٧/٣٣٨

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عكرمة بن عمار اليمامي: كان فقيهاً، وقال الحافظ في «التقريب»: لا بأس به.

ويحيى وذكوان ثقتان، فالإسناد حسن.

---

(١) ٧/٣٠٢

(٢) وفي لفظ «إنه يخرج في يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة»

٧٣٨ ـ (٥٥٣٢) **قال الحافظ**: وروى مسلم من حديث ابن عمرو في مدة إقامة عيسى بالأرض بعد نزوله أنها سبع سنين»[١]

أخرجه مسلم (٢٩٤٠) من طريق يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي: سمعت ابن عمرو رفعه «**يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين** ـ لا أدري أربعين يوماً، أو أربعين شهراً، أو أربعين عاماً ـ **فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروةُ بن مسعود، فيطلبُهُ فيهلكُهُ، ثم يمكث الناسُ سبعَ سنين**. . .»

٧٣٩ ـ (٥٥٣٣) **قال الحافظ**: وروى نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» من حديث ابن عباس أنَّ عيسى إذ ذاك يتزوج في الأرض ويقيم بها تسع عشرة سنة»[٢]

ضعيف

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٦١٦) عن يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال: بلغني أنَّ عيسى ابن مريم إذا قتل الدجال رجع إلى بيت المقدس فيتزوج إلى قوم شعيب ختن موسى، وهم جذام، فيولد له فيهم، ويقيم تسعة عشر سنة، لا يكون أمير، ولا شرطي، ولا ملك.

وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن سعيد العطار.

٧٤٠ ـ (٥٥٣٤) **قال الحافظ**: وعند أحمد من حديث جابر في قصة الدجال ونزول عيسى «**وإذا هُمْ بعيسى، فيقال: تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم**»[٣]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**أنذركم المسيح**»

٧٤١ ـ (٥٥٣٥) **قال الحافظ**: ولابن ماجه في حديث أبي أمامة الطويل في الدجال قال: «**وكلهم أي المسلمون ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم إذ نزل عيسى فرجع الإمام ينكص ليتقدم عيسى، فيقف عيسى بين كتفيه ثم يقول: تقدم فإنها لك أقيمت**»[٤]

---

(١) ٣٠٤/٧

(٢) ٣٠٤/٧

(٣) ٣٠٤/٧

(٤) ٣٠٤/٧ ـ ٣٠٥

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنه لم تكن فتنة في الأرض. . .»**

٧٤٢ ـ **(٥٥٣٦) قال الحافظ**: في حديث آخر عند مسلم **«فيقال له: صلِّ لنا، فيقول: لا، إنَّ بعضكم على بعض أمراء، تكرمة لهذه الأمة»**[1]

أخرجه مسلم (١٥٦) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً رفعه **«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صلِّ لنا، فيقول: لا، إنَّ بعضكم على بعض أمراءُ. تَكْرِمَةَ الله هذه الأمةَ»**

باب
ما ذكر عن بني إسرائيل

٧٤٣ ـ **(٥٥٣٧) قال الحافظ**: وقد نص عليه في حديث عرفجة في صحيح مسلم حيث قال **«فاضربوا عنق الآخر»**[2]

أخرجه مسلم (١٨٥٢) من طريقين عن عَرْفَجَة رفعه **«إنه ستكون هَنَاتٌ وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمةِ وهي جميع فاضربوه بالسيف، كائناً من كان»**

حديث أبرص وأقرع وأعمى

٧٤٤ ـ **(٥٥٣٨) قال الحافظ**: وقد ورد في حديث آخر بسند واه أنهم يحجون مع عيسى ابن مريم»[3]

قلت: روي ذلك عن محمد بن كعب القرظي

قال ابن كثير في «النهاية» (ص ١١٩): قال محمد بن كعب القرظي: في الكتب المنزلة أنَّ أصحاب الكهف يكونون في حوارييه وأنهم يحجون معه. ذكره القرطبي في الملاحم من آخر كتابه «التذكرة في أحوال الآخرة»

---

(١) ٧/٣٠٥

(٢) ٧/٣٠٧

(٣) ٧/٣١٥

حديث الغار

٧٤٥ ـ (٥٥٣٩) قال الحافظ: في حديث أبي هريرة عند ابن حبان والبزار أنهم خرجوا يرتادون لأهليهم.

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**فقال بعضهم لبعض: عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله، ادعوا الله بأوثق أعمالكم**»

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**فعمل لي نصف النهار فأعطيته أجراً فسخطه ولم يأخذه**»

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال**» وقال فيه: «**فأعطيته ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلا الأجر الأول**»

وقال: وفي حديث أبي هريرة «**فزال ثلث الحجر**»

وقال: ووقع كذلك في حديث أبي العالية عن أبي هريرة عند الطبراني في «الدعاء» بلفظ «**إنه لا يحل لك أن تفض خاتمي إلا بحقه**»

وقال: أخرجه الطبراني في «الدعاء» بإسناد حسن عن أبي هريرة، وهو في صحيح ابن حبان. وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن أبي هريرة»[1]

حسن

وله عن أبي هريرة طرق:

الأول: يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: سمعت خِلَاساً يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «**ذهب ثلاثة نفر رادةً لأهلهم، قال: فأخذهم مطر، فلجؤوا إلى غار، قال: فوقع عليهم ـ أحسبه، قال ـ من فم الغار حجر: فسدَّ عليهم فم الغار، ووقع متجاف عنهم، قال: فقال النفر بعضهم لبعض: عفا الأثر، ووقع الحجر، ولا يعلم بمكانكم إلا الله تعالى، فتعالوا فليدع كل رجل منكم بأوثق عمل عمله لله ﷻ، عسى أن يُخرجكم من مكانكم، قال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أني كنت برّاً بوالديّ، وإني أرحتُ غنمي ليلةً، وكنت أحلب لأبويَّ فآتيهما مضطجعان على فراشهما، حتى أسقيهما بيدي، وإني أتيتهما ليلة من تلك الليالي، وجئت بشرابهما، فوجدتهما قد ناما، وإني جعلتُ أرغب لهما من نومهما، وأكره أن أوقظهما، وأكره أن أرجع بالشراب، فيستيقظان فلا يجداني عندهما،**

(١) ٣١٧/٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢١

فقمت مكاني قائماً على رؤوسهما كذلك حتى أصبحتُ. اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فَافْرِج عنا. قال: فزال ــ أو كلمة نحوها ــ ثلث الحجر انفراجاً، قالوا للآخر: ايهاً ــ أي قل ــ. قال: فقال الثاني: اللّهم إن كنت تعلم أني أحببت ابنة عم لي حُبّاً شديداً وإني ــ أحسبه قال ــ خطبتها إلى أهلها فمنعونيها، حتى جعلت لها ما رضيت به بيني وبينها، ثم دعوت بها فخلوت بها، فقعدت منها مقعد الرجل من المرأة، فقالت: لا يحلُّ لك أن تفُتَّ الخاتم إلا بحقه، فانقبضت إليَّ نفسي، ووفَّرت حقَّها عليها ونفسها. اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فَافْرِجْ عنا. قال: فزال ــ أو كلمة نحوها ــ انفراجاً. وقالوا للثالث: إيها ــ أي: قل ــ، قال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني عمل لي عامل على صاع من طعام، فانطلق العامل ولم يأخذ صاعه، فاحتبس عليَّ طويلاً من الدهر، وإني عمدتَ على صاعه أحرثه، حتى اجتمع من ذلك الصاع بقر كثير، وشاء كثير، ومال كثير، وإنّ ذلك العامل أتاني بعد زمان يطلب الصاع من الطعام، وإني قلت له: إنّ صاعك ذلك من الطعام قد صار مالاً كثيراً، وشاءاً كثيراً، وبقراً كثيراً، فخذ هذا كله، فإنه من ذلك الصاع. فقال لي: أتسخر؟ قلت له: لا والله، ولكنه الحق، فانطلق به يسوق المال أجمع، اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا، فانفلق الحجر فوقع وخرجوا يتماشون»

أخرجه البزار (كشف ١٨٦٦) عن يحيى بن حبيب بن عربي البصري ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عوفاً به.

وأخرجه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٤٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا يحيى بن حبيب به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عوف عن خلاس إلا المعتمر»

قلت: رواته ثقات، وخلاس هو ابن عمرو الهَجَري، قال أحمد: لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئاً.

الثاني: يرويه عمران بن دَاوَر القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم، فأصابتهم السماء، فلجؤوا إلى جبل، فوقعت عليهم صخرة، فقال بعضهم لبعض: عفا الأثر، ووقع الحجر، ولا يعلم مكانكم إلا الله؛ ادعوا الله بأوثق أعمالكم.**

فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني، فطلبتها، فأبت علي، فجعلت لها جعلاً، فلما قَرَّبَتْ نفسها، تركتها، فإن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك، وخشية عذابك، فافرج عنا، فزال ثلث الجبل.

فقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان، وكنت أحلب لهما في إنائهما، فإذا أتيتهما، وهما نائمان، قمت قائماً حتى يستيقظا، فإذا استيقظا، شَرِبَا، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فَافرِجْ عنا، فزال ثلثُ الحجر.

فقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يوماً فعمل لي نصفَ النهار، فأعطيته أجره فَتَسَخَّطَهُ ولم يأخذه، فَوَفَّرْتُهَا عليه حتى صار من كل المال، ثم جاء يطلب أجره فقلت: خذ هذا كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا. قال: فزال الحجر وخرجوا يتماشون»

أخرجه الطيالسي (ص ٢٦٩) عن عمران به.

ومن طريقه أخرجه البزار (كشف ١٨٦٩) والروياني (١٣٥٩) وأبو سعيد النقاش (٤٠)

وتابعه عمرو بن مرزوق الباهلي البصري أنا عمران به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٦٢/١/٢) و«الأوسط» (٩٣١) عن عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (١٣) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص ٧٣ ـ ٧٤) وابن حبان (٩٧١) والطبراني في «الدعاء» (١٩٣) وفي «الأوسط» (٢٤٧٥) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٨٦) وأبو سعيد النقاش (٤٠ و٤١) من طرق عن عمرو بن مرزوق به.

قال أبو حاتم: الحديث صحيح» العلل ٤٤٢/٢

وقال ابن حبان: سعيد بن أبي الحسن سمع أبا هريرة بالمدينة، لأنه بها نشأ»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن إلا عمران»

قلت: وهو مختلف فيه، والباقون ثقات، لكن قتادة مدلس وقد عنعن.

واختلف عنه، فرواه شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة عن صاحب لهم عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٦٢/١/٢) و«الأوسط» (٩٢٩)

وتابعه سليمان التيمي عن قتادة ثنا صاحب لنا عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٦٢/١/٢ ـ ٤٦٣) و«الأوسط» (٩٣٠)

الثالث: يرويه داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ رهطاً ثلاثة انطلقوا فأصابتهم سماء، فلجأوا إلى غار، فبينما هم فيه إذ**

انفلتت صخرة من قلة الجبل تدهده حتى ضمت على باب الغار، فقال القوم بعضهم لبعض: كف المطر وعفا الأثر، ولم يركم أحد سوى الله ﷻ، فلينظر كل رجل منكم أفضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله تعالى، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أني كنت باراً بوالديّ وأني كنت آتيهما بغبوقهما فأغبقهما وأني أتيتهما ليلة بغبوقهما فوجدتهما قد دخلا مضاجعهما وناما فكرهت أن أوقظهما من نومهما، وكرهت أن أرجع بغبوقهما من قبل أن أغبقهما، فلم يزل ذلك دأبي حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم إنما حملني على ذلك مخافتك، فافرج عنا، قال: فقالت الصخرة، فتفرجت حتى دخل عليهم الضوء، فقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني طلبت امرأة وهويتها وأنفقت مالي فيها حتى إذا ظفرت بها وقعدت منها مقعد الرجل من المرأة قالت: أي إنه لا يحل لك أن تفض خاتمي إلا بحقه فقمت عنها، فإن كنت تعلم أنه إنما حملني على ذلك مخافتك فافرج عنا، فانفرجت الصخرة حتى لو شاء القوم أن يخرجوا لخرجوا. فقال آخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجراء فعملوا لي عملاً فوفيتهم أجورهم إلا رجلاً واحداً ترك أجره حتى كان منه أضعاف المال، فجاء بعد، يطلب أجره فقلت له: هاك دونك تمام أجرك، فإن كنت تعلم أنّ ما حملني على ذلك مخافتك فافرج عنا، فقالت الصخرة، فتدهدهت فانطلقوا معانقين»

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٤) وفي «الأوسط» (٤٥٩٤) وابن عدي (١٥١٥/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٢/١) من طريق داهر بن نوح الأهوازي ثنا عبدالله بن عرادة عن داود به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عبدالله بن عرادة، تفرد به داهر بن نوح»[١]

قلت: ذكره الدارقطني في «العلل» (١٧٤/١) فقال: ليس بقوي في الحديث، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ، وقال ابن القطان الفاسي في «الوهم والإيهام»: لا يعرف.

وعبدالله بن عرادة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وتابعه أبو النضر يحيى بن كثير البصري ثنا عاصم الأحول وداود بن أبي هند به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣)

ويحيى بن كثير قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث جداً.

---

(١) وكذا قال ابن عدي.

والحديث بمجموع طرقه وبشواهده الآتية بعده لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

٧٤٦ ــ (٥٥٤٠) قال الحافظ: وفي حديث أنس عند أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني **«فدخلوا غارا فسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه خصاصية»**

وقال: وفي حديث أنس **«فقال بعضهم لبعض: عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله، ادعوا الله بأوثق أعمالكم»**

وقال: وقع في حديث أنس **«فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته فانطلق وترك أجره»**

وقال: وفي حديث أنس **«فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال»** وقال فيه: **«فأعطيته ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلا الأجر الأول»**

وقال: وفي حديث أنس **«فزال ثلث الحجر»**

وقال: وفي حديث أنس **«كراهية أن أردَّ وسنهما»**

وقال: جاء بإسناد صحيح عن أنس، أخرجه الطبراني في «الدعاء»، ومن وجه آخر حسن»[١]

صحيح

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن قتادة عن أنس، واختلف عن أبي عوانة:

ــ فقال غير واحد: عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس مرفوعاً **«إنَّ ثلاثة نفر فيما سَلَفَ من الناس، انطلقوا يَرْتَادون لأهلهم، فأخذتهم السماءُ، فدخلوا غاراً، فسقط عليهم حجر مُتَجَافٍ حتى ما يرون منه خَصَاصَةً، فقال بعضهم لبعض: قد وقع الحجرُ وعفا الأثرُ، ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فادعوا الله بأوثق أعمالكم.**

قال: فقال رجل منهم: اللهم إن كنت تعلم أنه قد كان لي والدان، فكنت أحلُبُ لهما في إنائهما فآتيهما، فإذا وجدتهما راقدين قمت على رؤوسهما كراهية أن أردَّ سِنَتَهما[٢] **في**

---

(١) ٣١٧/٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٢

(٢) وفي لفظ «وسنهما»

رؤوسهما، حتى يستيقظا متى استيقظا، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك، ومخافةَ عذابك، ففرِّج عنا. فزال ثلُثُ الحجر.

وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله، فأتاني يطلب أجره وأنا غضبان، فَزَبَرْتُهُ، فانطلق فترك أجره ذلك، فجمعته وثَمَّرْتُه حتى كان منه كلُّ المال، فأتاني يطلب أجره، فدفعت إليه ذلك كلَّه، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاءَ رحمتك، ومخافة عذابك، ففرج عنا، فزال ثلثاً الحجر.

وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أنه أعجبته امرأة، فجعل لها جُعْلاً، فلما قَدَرَ عليها وَفَّرَ[1] لها نفسها، وسلَّم لها جُعْلها، اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاءَ رحمتك، ومخافةَ عذابك، ففرج عنا، فزال الحجرُ، وخرجوا مَعانِيقَ يتماشَوْنَ»

أخرجه الطيالسي (ص ٢٦٩) عن أبي عوانة به.

ومن طريقه أخرجه الروياني (١٣٦٠) وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٤٢)

وأخرجه أحمد (١٤٢/٣ ـ ١٤٣) وابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (٦) وأبو يعلى (٢٩٣٨)

عن يحيى بن حماد الشيباني

والبزار (كشف ١٨٦٨)

عن هلال بن يحيى بن مسلم البصري

وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٨٣٢) والطبراني في «الدعاء» (١٩٢) وأبو سعيد النقاش (٤٢)

عن مسدد

وابن أبي حاتم (٢٨٣٢)

عن أبي ربيعة فهد بن عوف العامري البصري

أربعتهم عن أبي عوانة به.

قال أبو حاتم: الحديث صحيح» العلل ٤٤٢/٢

---

(١) وفي لفظ «ووفر» وفي لفظ آخر «وفرت»

وقال البزار: لا نعلم أحداً حدث به إلا أبو عوانة عن قتادة عن أنس»

قلت: قد توبع كما سيأتي.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨/١٤٠

وقال البوصيري: سنده صحيح» الإتحاف ١٠/١٢

قلت: قتادة مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه غير واحد عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس موقوفاً، منهم:

١ ـ أبو بحر عبدالواحد بن غياث البصري.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (**١٤٣/٣**) وأبو يعلى (**٢٩٣٧**)

٢ ـ سعيد بن أبي الربيع[1] السَّمَّان.

أخرجه أبو يعلى (**٢٩٣٧**)

٣ ـ بهز بن أسد العَمِّي.

أخرجه أحمد (**١٤٣/٣**)

والأول أصح لأنَّ الرفع زيادة من ثقة وهي مقبولة.

ولم ينفرد أبو عوانة به بل تابعه جرير بن حازم البصري عن قتادة عن أنس به مرفوعاً.

أخرجه تمام (**٣٩٩**) عن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ ثنا أبو طالب بن نصر الحافظ ثنا أبو حمزة إدريس بن يونس ثنا محمد بن سعيد بن جدار ثنا جرير بن حازم به.

وإسناده ضعيف، قال ابن القطان الفاسي: محمد بن سعيد مجهول، وأبو حمزة إدريس بن يونس بن يناق الفراء لا يعرف حاله (الوهم والإيهام ٣٤١/٣)

وقال ابن معين: جرير بن حازم عن قتادة ضعيف.

الثاني: يرويه الهيثم بن جميل الأنطاكي ثنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن ثنا أنس مرفوعاً به.

---

(١) اسمه أشعث.

أخرجه البزار (كشف ١٨٧٠) وابن الأعرابي (١١٤٩) والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠) وابن عدي (٢٧٣/١) وتمام (٣٩٦) والخطيب في «التاريخ» (٢٠٨/٦ و٢٠٨ ـ ٢٠٩) من طرق عن الهيثم بن جميل به.

قال البزار: لم يَرو هذا الحديث أحد عن مبارك عن الحسن عن أنس إلا الهيثم»

قلت: وهو ثقة، ومبارك صدوق، فالإسناد حسن.

الثالث: يرويه الحسين بن عبيدالله التميمي ثنا حُبَيْب بن النعمان ثني أنس مرفوعاً به.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف» (٦٢٤/٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٦١/١)

وقال: حبيب بن النعمان ليس بالمعروف، وحسين بن عبيدالله في عداد المجهولين»

٧٤٧ ـ (٥٥٤١) قال الحافظ: وفي حديث علي عند البزار «**تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله يفرج عنكم**»

وقال: ووقع في حديث علي «**وترك واحد منهم أجره وزعم أنَّ أجره أكثر من أجور أصحابه**»

وقال: وقع في حديث علي عند الطبراني «**من مخافتك وابتغاء مرضاتك**»

وقال: وفي حديث علي «**فانصدع الجبل حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا**»

وقال: وفي حديث علي «**أبوان ضعيفان فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا ولي غيري، فكنت أرعى لهما بالنهار وآوي إليهما بالليل**»

وقال: وفي حديث علي «**فإنَّ الكلأ تناءى علي**»

وقال: ووقع في حديث علي «**ثم جلست عند رؤوسهما بإنائي كراهية أن أؤرقهما أو أوذيهما**»

وقال: ووقع في حديث علي «**فقالت: أذكرك الله أن تركب مني ما حرَّم الله عليك، قال: فقلت: أنا أحق أن أخاف ربي**»

وقال: أخرجه الطبراني في «الدعاء» عن علي بإسناد ضعيف»[1]

---

(١) ٣١٧/٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢

يرويه حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن أبيه عن علي، واختلف عن حنش:

ـ فقال عبدالصمد بن النعمان البغدادي البزاز: عن حنش عن أبيه عن علي مرفوعاً **«إنَّ ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجة لهم فأووا إلى جبل فسقط عليهم فقالوا: يا هؤلاء يعني بعضهم لبعض تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله أن يفرج عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كانت له امرأة صديقة أطيل الاختلاف إليها حتى أدركت حاجتي منها فقالت: اذكرك الله أن تركب مني ما حرّم الله عليك، فقلت: أنا أحق أن أخاف، فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا. قال: فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا الخروج. وقال الثاني: اللهم إنه كان أجراء يعملون عملاً أحسبه قال: فأخذ كل واحد منهم أجره وترك واحد أجره وزعم أنّ أجره أكثر من أجور أصحابه، فعزلت أجره من مالي حتى كان خيراً وماشية فأتاني بعد ما افتقر وكبر فقال: أذكرك الله في أجرتي فإني أحوج ما كنت إليه، فانطلقت فوق بيت فأريته ما أنمى الله من أجره في المال والماشية في الغائط** ـ يعني في الصحاري ـ **فقلت: هذا لك، فقال: لِمَ تسخر بي؟ أصلحك الله، كنت أريد على أقل من هذا فتأبى علي، فدفعت إليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك، فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا. فانصدع الجبل عنهم ولم يستطيعوا أن يخرجوا.**

وقال الثالث: يا رب إنه كان لي أبوان كبيران فقيران ليس لهما خادم ولا راعٍ ولا والٍ غيري أرعى لهما بالنهار وآوي إليهما بالليل وإنّ الكلاء تباعد فتباعدت بالماشية فأتيتهما يعني ليلة بعدما ذهب من الليل وناما فحلبت يعني في الإناء ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهية أن أوقظهما حتى يستيقظا من قبل أنفسهما اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرج عنا. فانصدع الجبل وخرجوا»

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٨٠) وابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (١٢) والبزار (٩٠٦) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص ٧٣ ـ ٧٤) وابن الأعرابي (٣٢٠)

وتابعه أشعث بن شعبة المِصِّيصي ثنا حنش به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٨٤) والطبراني في «الدعاء» (١٨٧) وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (٤٣) والخليلي في «الإرشاد» (٢/٥٥٢)

قال البزار: وهذا الحديث لانعلمه يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد، وقد رواه غير واحد عن حنش عن أبيه عن علي موقوفاً، وأسنده عبدالصمد بن النعمان وأشعث بن شعبة عن حنش عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ»

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات» المجمع ١٤٣/٨

قلت: عبدالصمد بن النعمان وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.

وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوي.

وأشعث بن شعبة وثقه أبو داود وابن حبان، وقال أبو زرعة: لين.

وحنش وثقه ابن سعد وغيره.

وأبوه وثقه العجلي وابن حبان وتبعهما الحافظ في «التقريب».

ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين عن حنش عن أبيه عن علي موقوفاً.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨٠/٢/١) وابن أبي حاتم (٢١٨٤) والطبراني في «الدعاء» (١٨٨) وأبو سعيد النقاش (٤٣) والخليلي (٥٥٢/٢ ـ ٥٥٣)

وقال: وليس هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: فأيهما أصح؟ (يعني حديث أشعث أو حديث أبي نعيم) قال: أبو نعيم أثبت»

٧٤٨ ـ **(٥٥٤٢) قال الحافظ**: ووقع في حديث عبدالله بن أبي أوفى عند الطبراني في «الدعاء» **«استأجرت قوماً كل واحد منهم بنصف درهم، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: والله لقد عملت عمل اثنين، والله لا آخذ إلا درهماً، فذهب وتركه، فبذرت من ذلك النصف درهم»**

وقال: ووقع في حديث عبدالله بن أبي أوفى **«أنه دفع إليه عشرة آلاف درهم»**

وقال: وفي حديث ابن أبي أوفى **«وكرهت أن أوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما»**

وقال: وقال في حديث ابن أبي أوفى **«مالاً ضخماً»**

وقال: زاد في حديث ابن أبي أوفى **«وجلست منها مجلس الرجل من المرأة»**

وقال: وفي حديث ابن أبي أوفى **«فلما جلست منها مجلس الرجل من المرأة أذكرت النار فقمت عنها»**

وقال: أخرجه الطبراني في «الدعاء» بإسناد ضعيف»[١]

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٦) وتمام (٣٩٧) من طريق سويد بن سعيد الحَدَثاني ثنا مفضل بن عبدالله عن جابر بن يزيد عن عبدالرحمن بن الحارث المرادي عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً «**خرج ثلاثة نفر يمشون، فبينما هم يعبدون الله ﷻ فأووا إلى كهف، فَخَرَّت صخرة من أعلى الجبل حتى التقمت باب الغار، فقال بعضهم لبعض: يا عباد الله! والله لا ينجيكم مما وقعتم فيه إلا أن تصدقوا الله ﷻ فهاتوا ما عملتم خالصاً، فإنما ابتليتم بالذنوب.**

فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أني طلبت حبيبة لحسنها وجمالها، وأعطيت فيها مالاً ضخماً حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقمت عنها فرقاً منك، اللهم ارفع عنا هذه الصخرة، فانصدعت حتى نظروا إلى الضوء، ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت قوماً يحرث كل رجل منهم بنصف درهم فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: والله لقد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهماً، فذهب وترك ما في يدي، فبذرت من ذلك النصف درهم فأخرج الله ﷻ من ذلك رزقاً كثيراً فجاء صاحب النصف درهم فأراده فدفعت إليه عشرة آلاف درهم، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك خوفاً منك فارفع عنا هذه الصخرة، فانفرجت حتى نظر بعضهم إلى بعض.

وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنَّ أبي وأمي كانا نائمين فأتيتهما بقعب من لبن، فخفت أن أضعه فتقع فيه هامة وكرهت أن أوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما فلم أزل كذلك حتى استيقظا فشربا، اللهم إن كنت تعلم أني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا هذه الصخرة، قال: فانفرجت حتى سهل لهم طريقهم حتى خرجوا سالمين، ثم قال نبي الله ﷺ: **من صدق الله نجا**»

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٦) من طريق جَنْدل بن وَالِق التَّغْلِبي ثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد به.

وإسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد ومفضل بن عبدالله الكوفي وجابر بن يزيد الجعفي، وعمرو بن شمر متهم بالوضع.

٧٤٩ ــ (٥٥٤٣) قال الحافظ: أخرجه الطبراني في «الدعاء» عن عبدالله بن عمرو بن العاص بإسناد ضعيف»[٢]

---

(١) ٣١٨/٧ و٣١٨ ـ ٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١

(٢) ٣٢٢/٧

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠١) وفي «الأوسط» (٦٦٧٩) وابن عدي (١٨٠٢/٥) عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا عمرو بن خليف أبو صالح ثنا رَوّاد[١] بن الجراح ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمرو مرفوعاً «**إنَّ ثلاث نفر ممن كان قبلكم خرجوا يمتارون لأهلهم، فأصابتهم السماء، فلجأوا إلى غار في الجبل**» وذكر الحديث.

وعمرو بن خليف متهم بالوضع (الكامل ١٨٠٢/٥ ـ ١٨٠٣ والمجروحين ٨٠/٢)

وفي الباب عن عائشة أيضاً عند العقيلي (١٩٦/٣ ـ ١٩٧) والإسماعيلي في «معجمه» (٥٤٠/٢ ـ ٥٤١)

وفيه عمرو بن واقد الدمشقي وهو متروك.

٧٥٠ ـ (٥٥٤٤) **قال الحافظ**: ووقعت لي تسمية القريتين المذكورتين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً في «المعجم الكبير» للطبراني، قال فيه: «إنَّ اسم القرية الصالحة: نصرة، واسم القرية الأخرى: كفرة»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٣٢٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٧٦) من طرق عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد الحُبُلي عن ابن عمرو قال: خرج رسول الله ﷺ فقال: «**إنَّ الله جل وعز لا يتعاظمه ذنب غفره، إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم قتل ثمانياً وتسعين نفساً، فأتى راهباً فقال: إني قتلت ثمانياً وتسعين نفساً فهل تجد لي من توبة؟ فقال له: قد أسرفت، فقام إليه فقتله، ثم أتى راهباً آخر فقال: إني قتلت تسعة وتسعين نفساً فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، قد أسرفت. فقام إليه فقتله، ثم أتى راهباً آخر فقال: إني قتلت مائة نفس هل تجد لي من توبة؟ فقال: قد أسرفت وما أدري، ولكن ههنا قريتان: قرية يقال لها: نصرة، والأخرى يقال لها: كفرة، أما نصرة فيعملون عمل الجنة لا يثبت فيها غيرهم، وأما كفرة فيعملون عمل أهل النار لا يثبت فيها غيرهم، فانطلق إلى نصرة فإن ثبت فيها وعملت مثل أهلها فلا شك في توبتك. فانطلَقَ يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموت، فسألت الملائكة ربها عنه، فقال: انظروا إلى أيّ**

(١) وعند ابن عدي: ثنا آدم ورواد.
(٢) ٣٢٥/٧

القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها، فوجدوه أقرب إلى نصرة بقيد أنملة، فكتب من أهلها»

وإسناده ضعيف لضعف الأفريقي.

٧٥١ ـ **(٥٥٤٥) قال الحافظ**: وفي حديث سلمان الفارسي عند أبي عوانة في صحيحه **«فقال الله له: كن، فكان كأسرع من طرفة العين»**

وقال: وقد وقع في حديث سلمان **«مما تلافاه عندها إن غفر له»**(١)

أخرجه البخاري (فتح ٩٧/١٤ و٢٥١/١٧)

(١) ٣٣٣/٧ و٣٣٤

المناقب

باب
المناقب

٧٥٢ ـ (٥٥٤٦) قال الحافظ: ولابن سعد من مرسل أبي جعفر الباقر **«ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبدالمطلب من بني هاشم»**(١)

مرسل

وله عن أبي جعفر الباقر طريقان:

الأول: يرويه جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه رفعه **«قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف على ثلاثة فكنت في خير ثلث منها، ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشاً من العرب، ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبدالمطلب من بني هاشم، ثم اختارني من بني عبدالمطلب»**

أخرجه ابن سعد (١/ ٢٠) عن أبي ضَمْرَة أنس بن عياض الليثي المدني أنا جعفر بن محمد به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي رفعه **«إنَّ الله اختار فاختار العرب، ثم اختار منهم كنانة، أو النضر بن كنانة، ثم اختار منهم قريشاً، ثم اختار منهم بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم»**

أخرجه ابن سعد (١/ ٢٠) والبيهقي في «الدلائل» (١/ ١٦٧) من طرق عن حماد به.

ورواته ثقات.

---

(١) ٧/ ٣٣٩

٧٥٣ ــ (٥٥٤٧) قال الحافظ: في حديث جابر عند مسلم «**والإيمان في أهل الحجاز**»[(١)]

أخرجه مسلم (٥٣) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً رفعه «**غِلَظُ القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز**»

باب
ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

٧٥٤ ــ (٥٥٤٨) قال الحافظ: وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند مسلم والمصنف في «التاريخ» وعن حذيفة عند المصنف في «التاريخ» والترمذي وابن سعد، وعن ابن عباس وأبي الطفيل عند ابن عدي، ومن مرسل مجاهد عند ابن سعد.

وقال: وفي حديث حذيفة «**أحمد ومحمد والحاشر والمقفى ونبي الرحمة**» وكذا في حديث أبي موسى إلا أنه لم يذكر الحاشر»[(٢)]

حديث أبي موسى أخرجه مسلم (٢٣٥٥) من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماءً، فقال: «**أنا محمد، وأحمد، والمُقَفِّي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة**»

وحديث حذيفة أخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٧/١١) وفي «مسنده» (الإتحاف ٨٤٨٣) والبزار (٢٩١٢)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وابن سعد (١٠٤/١) وأحمد (٤٠٥/٥) والترمذي في «الشمائل» (ص ٢٩٧) والدولابي في «الكنى» (٣/١) وابن حبان (٦٣١٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ٢٠/١)

عن حماد بن سلمة

كلاهما عن عاصم بن بَهْدَلَة عن زِر بن حُبيش عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في سِكَّة من سِكَكِ المدينة «**أنا محمدٌ، وأحمدُ، والحاشِرُ، والمُقَفِّي، ونبي الرحمة**»

---

(١) ٣٤٣/٧

(٢) ٣٦٦/٧

لفظ حديث حماد.

ولفظ حديث إسرائيل **«ونبي التوبة»**

وإسناده حسن، عاصم صدوق، والباقون ثقات.

ـ ورواه أبو بكر بن عياش عن عاصم واختلف عنه:

• فرواه أحمد بن عمر الوكيعي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن حذيفة.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠١١)

وتابعه سليمان بن داود الشاذكوني ثنا أبو بكر بن عياش به.

أخرجه الآجري (١٠١٠)

• ورواه الأسود بن عامر الشامي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة.

أخرجه أحمد (٥/٤٠٥) والبزار (٢٨٨٧) وابن عساكر (١/٢١)

وتابعه محمد بن طَرِيف الكوفي عن أبي بكر بن عياش به.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٦١) وابن الأعرابي (٣٠٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣١) وفي «الشمائل» (١٥١) وابن عساكر (١/٢١)

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٠١) و«الصغير» (١/٥٨ ـ ٥٩) عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن يحيى بن مهران السَّوْطي ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ثنا سلمة بن نُبيط عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعاً **«أنا أحمد، ومحمد، والحاشر، والمقفي، والخاتم»**

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥/٩٩) وابن عساكر (١/٢٢)

قال الطبراني: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، ولم يروه عن الضحاك إلا سلمة بن نبيط، تفرد به أبو نعيم»

قلت: وإسناده ضعيف لأنَّ الضحاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس، والسوطي ترجمه الخطيب في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وحديث أبي الطفيل أخرجه الآجري (١٠١٥) وابن عدي (٣/١٢٧٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٠) وفي «أخبار أصبهان» (١/١٠٤) وابن عساكر (١/٢١) من طرق عن أبي

يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي ثنا سيف بن وهب عن أبي الطفيل مرفوعاً **«إنَّ لي عند ربي عشرة أسماء»**

قال أبو الطفيل: قد حفظت منها ثمانية: محمد، وأحمد، وأبو القاسم، والفاتح، والخاتم، والماحي، والعاقب، والحاشر.

قال أبو يحيى التيمي: وزعم سيف أنَّ أبا جعفر قال له: إنَّ الإسمين الباقيين: طه، ويس.

وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن إبراهيم وسيف بن وهب.

وحديث مجاهد أخرجه ابن سعد (١٠٥/١) عن عبدالله بن نمير عن مالك بن مِغْول عن أبي حصين عن مجاهد مرفوعاً **«أنا محمد، وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفي، والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع»**.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٣٢/٢) عن محمد بن سابق التميمي ثنا مالك بن مغول به.

ورواته ثقات، وأبو حَصين اسمه عثمان بن عاصم الأسدي.

باب
خاتم النبوة

٧٥٥ ــ (٥٥٤٩) قال الحافظ: وقد وقفت على مستند القاضي وهو حديث عتبة بن عبد السُّلَمي الذي أخرجه أحمد والطبراني وغيرهما عنه أنه سأل رسول الله ﷺ: كيف كان بدء أمرك؟ فذكر القصة في ارتضاعه في بني سعد وفيه أنَّ الملكين لما شقا صدره قال أحدهما للآخر: خطه فخاطه وختم عليه بخاتم النبوة»[1]

تقدم برقم ١١٣

٧٥٦ ــ (٥٥٥٠) قال الحافظ: ويؤيده ما وقع في حديث شداد بن أوس عند أبي يعلى و«الدلائل» لأبي نعيم أنَّ الملك لما أخرج قلبه وغسله ثم أعاده ختم عليه بخاتم في يده من نور فامتلأ نوراً وذلك نور النبوة والحكمة.

---

(١) ٣٧٢/٧

وقال: وفي حديث شداد بن أوس في «المغازي» لابن عائذ في قصة شق صدره وهو في بلاد بني سعد بن بكر «وأقبل وفي يده خاتم له شعاع فوضعه بين كتفيه وثدييه» الحديث»[(١)]

تقدم برقم ١١٣

٧٥٧ ـ (٥٥٥١) **قال الحافظ**: وفي حديث عائشة عند أبي داود الطيالسي والحارث بن أبي أسامة و«الدلائل» لأبي نعيم أيضاً؛ أنَّ جبريل وميكائيل لما تراءيا له عند المبعث هبط جبريل فسلقني لحلاوة القفا ثم شق عن قلبي فاستخرجه ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم أعاده مكانه ثم لأمه ثم ألقاني وختم على ظهري حتى وجدت مس الخاتم في قلبي، وقال: اقرأ، الحديث»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: اعتكف رسول الله ﷺ هو وخديجة...

٧٥٨ ـ (٥٥٥٢) **قال الحافظ**: ووقع مثله في حديث أبي ذر عند أحمد والبيهقي في «الدلائل» وفيه **«وجعل خاتم النبوة بين كتفي كما هو الآن»**[(٣)]

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/١٩٤) والدارمي (١٤) وابن أبي الدنيا في «هواتف الجنان» (٣) والبزار (٤٠٤٨) والطبري في «التاريخ» (٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥) والعقيلي (١/١٨٣) والخطابي في «الغريب» (١/٦٧٥ ـ ٦٧٦) وأبو نعيم في «الدلائل» (١٦٧) واللالكائي في «السنة» (١٤٠٥) وإسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ١/٣٧٢ ـ ٣٧٣) من طرق عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا جعفر بن عبدالله بن عثمان القرشي أخبرني عمر بن عروة بن الزبير قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبي حين علمت ذلك واستيقنت أنك نبي؟ قال: **«يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة، فوقع أحدهما على الأرض، وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: هو هو، قال: فزنه برجل، قال: فَوُزِنْتُ برجل فرجَحْتُهُ، ثم قال: زنه بعشرة، فوزناني بعشرة فوزنتهم،**

(١) ٧/٣٧٣

(٢) ٧/٣٧٣

(٣) ٧/٣٧٣

ثم قال: زنه بمائة، فوزناني بمائة فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزناني بألف فرجحتهم، فجعلوا ينثرون عليَّ من كفة الميزان. قال: فقال أحدهما للآخر: لو وزنته بأمته رجحها.

ثم قال أحدهما لصاحبه: أخرج قلبه ــ أو قال: شق قلبه ــ فشق قلبي فأخرج منه مغمزَ الشيطان وعَلَقَ الدم، فطرحهما، ثم قال أحدهما للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل المُلاء، ودعا بالسكينة كأنها دَرَهْرَهَة بيضاء فأدخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خِط بطنَه، فخاطا بطني وجعلا الخاتم بين كتفي، [فما هو إلا أن][1] وليا عني فكأنما أعاين الأمر معاينة»

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر»

وقال العقيلي: لا يتابع جعفر بن عبدالله بن عثمان عليه»

قلت: وثقه أحمد وابن حبان، وعمر بن عروة بن الزبير هكذا وقع عند الأكثرين، ووقع عند البخاري: عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي ذر، ووقع عند الدارمي وأبي نعيم: عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن أبي ذر.

وعلى كل الأحوال فهو منقطع لأنَّ عروة بن الزبير لم يسمع من أبي ذر، فإنَّ عروة ولد سنة ثلاث وعشرين، وقيل: سنة تسع وعشرين، وتوفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين.

٧٥٩ ــ (٥٥٥٣) قال الحافظ: في حديث عبدالله بن سَرْجِس عند مسلم أنه كان إلى جهة كتفه اليسرى.

وقال: وعن عبدالله بن سرجس: نظرت خاتم النبوة جمعاً عليه خِيْلان.

وقال: ووقع في حديث عبدالله بن سرجس عند مسلم: إنَّ خاتم النبوة كان بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى»[2]

أخرجه مسلم **(٢٣٤٦)** من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن عبدالله بن سَرْجِس قال: رأيت النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً ــ أو قال: ثريداً ــ قال: فقلت له: أَسْتَغْفَرَ لك النبي ﷺ؟ قال: نعم، ولك. ثم تلا هذه الآية ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩]

---

(١) وعند أبي نعيم «كما هو الآن»

(٢) ٣٧٣/٧ و٣٧٤

قال: ثم دُرْتُ خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغِضِ كتفه اليسرى جُمْعاً، عليه خِيلاَنٌ كأمثال الثَّآلِيلِ.

٧٦٠ ـ (٥٥٥٤) قال الحافظ: عند مسلم عن جابر بن سَمُرة «كأنه بيضة حمامة» ووقع في رواية ابن حبان من طريق سِمَاك بن حرب «كبيضة نعامة» ونبه على أنها غلط»[١]

أخرجه مسلم (١٨٢٣/٤) من طريق إسرائيل بن يونس وحسن بن صالح بن حي وشعبة ثلاثتهم عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: رأيت خاتماً في ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام.

ومن طريق إسرائيل أخرجه ابن حبان (٦٢٩٧) بلفظ «بيضة النعامة»

واللفظ الأول قال الهيثمي في «موارد الظمآن» (ص٥١٤): هو الصواب»

٧٦١ ـ (٥٥٥٥) قال الحافظ: وعند ابن حبان من حديث ابن عمر «مثل البندقة من اللحم»[٢]

أخرجه ابن حبان (٦٣٠٢) من طريق رجاء بن مُرَجَّى الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال: كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله ﷺ مثل البُنْدُقَةِ من لحمٍ عليه مكتوب محمد رسول الله.

قال الهيثمي: اختلط على بعض الرواة خاتم النبوة بالخاتم الذي كان يختم به الكتب.

وقال الحافظ: البعض هو إسحاق فهو ضعيف» موارد الظمآن ص٥١٤

قلت: لم أر من ضعفه، بل ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري في «الكبير»: معروف الحديث، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً.

٧٦٢ ـ (٥٥٥٦) قال الحافظ: وعند الترمذي «كبضعة ناشزة من اللحم»[٣]

صحيح

وهو من حديث أبي سعيد الخدري وله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو نَضْرة المنذر بن مالك العبدي العوفي قال: سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم النبوة فقال: كان بَضْعة ناشزة.

---

(١) ٣٧٤/٧

(٢) ٣٧٤/٧

(٣) ٣٧٤/٧

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٨٥) عن أبي الهيثم بشر بن وضاح البصري ثنا بشير عن أبي نضرة به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢١) عن محمد بن بشار البصري ثنا بشر بن الوضاح ثنا أبو عقيل الدَّوْرَقي عن أبي نضرة قال: سألت أبا سعيد عن خاتم رسول الله ﷺ فقال: كان في ظهره بضعة ناشزة.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (١٨٢)

وأخرجه الطبري في «التاريخ» (٣/١٨٠) عن محمد بن المثنى البصري ثنا بشر بن الوضاح به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٨٦) من طريق عمرو بن سليم القرشي البصري ثنا بشر بن وضاح به.

وإسناده صحيح، وأبو عقيل اسمه بشير بن عقبة.

الثاني: يرويه عتاب سمع أبا سعيد يقول: كان خاتم النبي ﷺ بين كتفيه لحمة نابتة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٨٥) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٦/٢٨) عن مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا عبدالله بن ميسرة ثنا عتاب به.

وأخرجه أحمد (٣/٦٩) عن سريج بن النعمان البغدادي ثنا أبو ليلى عبدالله بن ميسرة عن غياث البكري قال: كنا نجالس أبا سعيد بالمدينة فسألته عن خاتم رسول الله ﷺ الذي كان بين كتفيه، فقال بأصبعه السبابة هكذا: لحم ناشز بين كتفيه ﷺ.

وإسناده واه، عبدالله بن ميسرة هو الحارثي قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وعتاب ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال في ترجمة بشر بن وضاح: وقال بعضهم غياث، ولا يصح غياث.

٧٦٣ ـ (٥٥٥٧) قال الحافظ: وعند قاسم بن ثابت من حديث قرة بن إياس «مثل السلعة»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة. . .

---

(١) ٧/٣٧٤

٧٦٤ ــ (٥٥٥٨) **قال الحافظ**: وفي حديث عباد بن عمرو عند الطبراني «كأنه ركبة عنز على طرف كتفه الأيسر» ولكن سنده ضعيف»[١]

ضعيف

أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٢/١/٤) والحسن بن سفيان في «الصحابة» والطبراني في «الصحابة» وابن منده في «الصحابة» والخطيب كما في «الإصابة» (١٨٤/٧) والدارقطني في «المؤتلف» (١٥٢٥/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٨٧١ و٥٥٥٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ثني بشر بن صُحَار بن عِيَاذ[٢] بن عبد عمرو الأزدي أخبرني المعارك بن بشر بن عياذ [وغير واحد من أعمامي][٣] عن عياذ[٤] بن عمرو وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن مَنْكبيه، وكان رسول الله ﷺ يكره أن يرى الخاتم، فسويته عليه، فقال: «**من فعل هذا؟**» قلت: أنا، قال: «**تحوَّل إليَّ**» فجلست بين يديه، فوضع يده على رأسي فأمَرَّها على وجهي وصدري، وقال: «**إذا أتانا سبي فأتني**» فأتيته فأمر لي بِجَذَعة، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر، كأنها ركبة عنز.

قال الحافظ: في سنده من لا يعرف» الإصابة ١٨٤/٧

قلت: بشر بن صحار ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، والمعارك بن بشر ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا بشر بن صحار، فهو مجهول.

باب
صفة النبي ﷺ

٧٦٥ ــ (٥٥٥٩) **قال الحافظ**: وفي «الشمائل» من حديث هند بن أبي هَالَة أنه أزهر اللون.

وقال: وفي حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ أنه إن انفرقت عقيقته أي شعر رأسه الذي على ناصيته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه.

---

(١) ٣٧٤/٧

(٢) وقال بعضهم: عباد.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يذكره البخاري في روايته.

(٤) وقال بعضهم: عباد.

وقال: وفي حديث هند بن أبي هالة في صفة رسول الله ﷺ عند الترمذي وغيره: فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره.

وقال: وفي حديث هند بن أبي هالة الذي أخرجه الترمذي في صفة النبي ﷺ فإنَّ فيه أنه كان شثن الكفين والقدمين أي غليظهما في خشونة.

وهكذا وصفه علي من عدة طرق عنه عند الترمذي والحاكم وابن أبي خيثمة وغيرهم. وكذا في صفة عائشة له عند ابن أبي خيثمة»(١)

حديث هند بن أبي هالة له عنه طريقان:

الأول: يرويه الحسن بن علي بن أبي طالب عن هند بن أبي هالة، وعن الحسن بن علي غير واحد، منهم:

١ ـ ابن لأبي هالة التميمي.

قال ابن سعد (٤٢٢/١ ـ ٤٢٣) ويعقوب بن سفيان (البداية والنهاية ٣١/٦) والحربي في «الغريب» (٤٢/١ و٨٥٩/٢): أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان النَّهْدي، أخبرنا جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العِجلي، حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي، وكان وصّافاً، عن حلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ، فخماً مفخّماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب، عظيم الهامة، رَجِل الشعر إن انفرقت عقيصته فرق وإلا فلا، يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفّره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزجّ الحواجب سوابغ في غير قُرُن، بينهما عرق يُديره الغضب، أقنى العِرْنين، له نور تعلوه يحسِبه من لم يتأمله أشمّ، كثّ اللحية، ضليع الفم، مفلّج الأسنان، دقيق المَسرُبة، كأنّ عُنُقَه جِيد دُمية في صفاء الفضة، معتدل الخَلق، بادن متماسك، سَواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللّبّة والسرة بشعر يجري كالخطّ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، سبط القَصَب، شثن الكفّين والقدمين، سائل الأطراف، خُمْصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قَلْعاً، يخطو تكفّؤاً، ويمشي هَوْناً، ذريع

(١) ٣٧٧/٧ و٣٨١ و٣٨٤ و٣٨٧

المِشية، إذا مشى كأنما ينحطّ من صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، يعني جُلّ نظره الملاحظةُ، يسبق أصحابه، يبدر من لقيَ بالسلام.

قال: قلت: صِفْ لي منطقه، قال: كان رسول الله ﷺ، متواصلاً للأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، لا يتكلّم في غير حاجة، طويل السّكْتِ، يفتتح الكلام، ويختِمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلام، فَصْلٌ لا فُضُولَ ولا تقصيرَ، دَمِثاً ليس بالجافي ولا المَهين، يعظّم النّعمة وإن دقّت لا يذمّ منها شيئاً، لا يذم ذَوَاقاً ولا يمدحه، لا تُغضبه الدنيا وما كان لها فإذا تعوطي الحقَّ لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفّه كلّها وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غضّ طرفه، جُلّ ضحكه التبسّم، ويفترّ عن مثل حَبّ الغمام.

قال: فكتمتها الحسين بن علي زماناً، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مُدخَله ومجلسه ومُخرجه وشكله فلم يَدَعْ منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزءاً لله، وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم جزّأ جزءه بينه وبين الناس، فيسرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يدّخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأُمة إيثار أهل الفضل نادَيه وقَسْمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: لِيُبْلِغ الشّاهِدُ الغائِبَ وَأبْلِغُوني حاجَةَ مَنْ لا يَسْتَطِيعُ إبْلاغي حاجَتَهُ، فَإنّهُ مَنْ أبْلَغَ سُلْطاناً حاجَةَ مَنْ لا يَسْتَطيعُ إبْلاغَها إيّاهُ ثَبّتَ الله قَدَمَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ. لا يُذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رُوّاداً ولا يفترقون إلا عن ذَواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه، فقال: كان رسول الله ﷺ، يخزُن لسانه إلا ممّا يعينُهم ويُؤلّفهم ولا يفرّقهم، أو قال ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذَر الناسَ ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بَشْرَه ولا خُلُقَه، ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس، ويحسّن الحسن ويقويه، ويقبّح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه الدينُ، يلُونَه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرةً.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ، لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطنُ الأماكن ويَنهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث انتهى به المجلس ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جليسهُ أن أحداً أكرم عليه منه، مَن جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومَن سأله حاجة لم يردّه إلا بها أو بميسور من القول، قد وَسِعَ الناسَ منه بسطه وخلقه، فصار لهم أباً وصاروا في الحق عنده سواء، مجلسه مجلس حلم وحَياءٍ وصبر وأمانة لا تُرفع فيه الأصوات ولا تُؤبّن فيه الحُرَم ولا تُنْثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقّرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون أو يحوطون الغريب.

قال قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟ قال: كان رسول الله ﷺ، دائم البِشْر، سهل الخُلق، ليّن الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخّاب ولا فحّاش ولا عيّاب، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يَذْنَسُ منه ولا يجنب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المِراء، والإكثار، ومما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث، كان لا يذمّ أحداً ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلّم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلّم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلّموا ولا يتنازعون عنده، من تكلّم أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده، حديث أَوَّلِيَّتِهم يَضحك مما يضحكون منه، ويتعجّب مما يتعجّبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأردفوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع عن أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته، قال: كان سكوت رسول الله ﷺ، على أربع: على الحلم، والحذر، والتقرير، والتفكر. فأما تقريره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس، وأما تَذَكّره أو تَفكّره ففيما يبقى ويفنى، وجَمَعَ الحلم والصبر وكان لا يُغضبه شيء ولا يستنفره، وجُمع له الحذر في أربع: أخذِه بالحسنى ليقتديَ به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمّته، والقيام فيما جَمَعَ لهم الدنيا والآخرة.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٩٥/٣) عن الحربي به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٦/١ ـ ٢٩٢) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١٨/١ ـ ٢٢٠) من طريق عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُوَيْه النَّحْوي ثنا يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٤٨٧/١ ـ ٤٨٩) والعقيلي (١٩٧/٣ و٣٨٥/٤) والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٢ ـ ١٥٦) وفي «الأحاديث الطوال» (٢٩) والحاكم (٦٤٠/٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٦٥) وفي «الصحابة» (٦٥٥٣) والبيهقي في «الشعب» (١٣٦٢) وفي «الدلائل» (٢١٤/١ ـ ٢١٥) من طرق عن أبي غسان النهدي به.

ووقع عند ابن قتيبة وحده: ثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة عن ابن أبي هالة التميمي.

ولم ينفرد أبو غسان به بل تابعه سعيد بن حماد الأنصاري المصري ثنا جميع به.

أخرجه يعقوب بن سفيان (البداية ٦/٣١)

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٨٦ ـ ٢٩٢)

واختلف فيه على جميع:

ـ فرواه عبيد بن إسماعيل الهَبَّاري عن جميع فلم يذكر: عن ابن لأبي هالة.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٥٨٢)

ـ ورواه ابن أبي الوزير[١] عن جميع عن رجل من ولد أبي هالة من أهل مكة عن أبيه قال: قال الحسن بن علي...

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (الإتحاف ٨٥٠٤)

ـ ورواه عمرو بن محمد العَنْقَزِي عن جميع عن يزيد بن عمر عن أبيه عن الحسن بن علي...

علقه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٤٢) عنه.

وأخرجه العقيلي (٣/١٩٧ و٤/٣٨٥) من طريق عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي ثنا العنقزي به.

• ورواه عبدالرحيم بن مُطَرِّف الرُؤاسي عن العنقزي واختلف عنه:

فرواه عمرو بن خالد القرشي عن الرؤاسي فقال: عن يزيد بن فلان التميمي.

أخرجه ابن أبي عمر (الإتحاف ٨٥٠٥) ومن طريقه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٣٢٥)

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٣٢) عن الرؤاسي فقال: عن رجل من بني تميم ـ قال بعض أصحابنا: يقال له: يزيد بن عمرو التميمي ـ.

قال العقيلي: يزيد بن عمر التميمي عن أبيه عن الحسن بن علي ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله.

---

(١) أظنه إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي، والله أعلم.

وأسند عن البخاري قال: يزيد بن عمر التميمي عن أبيه عن الحسن بن علي في حديثه نظر.

وقال أيضاً: لا أراه يصح.

قال العقيلي: وهو هذا الحديث. وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين»

ـ ورواه سفيان بن وكيع عن جميع واختلف عن سفيان:

• فقال الترمذي في «الشمائل» (٧ و٢١٥): ثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر أخبرني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبدالله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة..

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٤٥٧) وفي «شرح السنة» (٣٧٠٥) والقاضي عياض في «الشفا» (١٩٨/١ ـ ٢٠٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١/١ و٤١٧/٥ ـ ٤١٨)

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٠٢٢) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا سفيان بن وكيع به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (١٤٥/٢ ـ ١٥١) وابن عدي (٥٨٩/٢) عن عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي ثنا سفيان بن وكيع به.

وأخرجه أبو الشيخ (١٧ و٥٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني ثنا سفيان بن وكيع به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «الشمائل» (٤٥٩) وفي «شرح السنة» (٣٧٠٦)

وأخرجه ابن عساكر (٢٩٢/١ ـ ٢٩٣) والمزي (٢١٤/١ ـ ٢١٦) من طريق أبي علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني الهَرَوي ثنا سفيان بن وكيع به.

وقال محمد بن هارون الروياني: ثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع عن رجل من بني تميم عن عمرو بن يزيد بن عمر عن أبيه عن الحسن بن علي...

أخرجه ابن عساكر (٢٩٥/١ ـ ٢٩٨)

وإسناده واه، سفيان بن وكيع قال أبو زرعة: لا يشتغل به كان يتهم بالكذب، وذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بشيء.

وجميع قال أبو داود: أخشى أن يكون كذاباً.

والرجل التميمي ذكره الحافظ في «التقريب» في فصل الكنى فيمن يكنى أبا عبدالله وقال: مجهول.

وأشار ابن عساكر إليه فقال: في بعض نقلته جهالة.

وقال المزي: في إسناد الحديث بعض من لا يعرف (تهذيب الكمال ٣١٥/٣٠)

وتكلم غير واحد في هذا الحديث، فقال البخاري في «الكبير» في ترجمة هند بن أبي هالة: يُتكلم في حديثه.

وقال في ترجمته من الضعفاء: يتكلمون في إسناده.

وتعقبه أبو حاتم فقال: روى عن هند قوم مجهولون فما ذنبه أدخله البخاري في كتاب الضعفاء.

قال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول: يحول من هناك» الجرح والتعديل ١١٦/٢/٤

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود ذكر حديث ابن أبي هالة فقال: أخشى أن يكون موضوعاً» السؤالات ٢٨١/١

وقال أبو زرعة: فيه كلام أخاف أن لا يصح» الضعفاء ٥٥١/٢

وقال ابن حبان: إسناده ليس له في القلب وقع» الثقات ١٤٥/٢

٢ ـ أصبغ بن نُباتة.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٥٥٢) من طريق نصر بن مزاحم المنقري عن عمرو بن سعيد الأسدي عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة عن الحسن بن علي قال: قلت لهند بن أبي هالة: صف لي رسول الله ﷺ حتى كأني أنظر إليه، قال: نعم، كان رسول الله ﷺ حسن الوجه يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر.

وإسناده تالف، نصر بن مزاحم قال أبو حاتم: واهي الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه.

وسعد بن طَرِيف قال الفلاس وأبو داود وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأصبغ بن نباتة قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة.

٣ ـ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٦١): أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بابن أخي طاهر العلوي ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين قال: قال الحسن بن علي: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ﷺ، وكان وصافاً وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئاً أتعلق به قال: فذكر الحديث بطوله.

ومن طريقه أخرجه القاضي عياض (١/١٩٩ ـ ٢٠٨) وابن عساكر (١/٢٨٨ ـ ٢٩٠)

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٨٥ ـ ٢٨٨) عن الحاكم ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (١/٢٨٨ ـ ٢٩٠) والمزي (١/٢١٧ ـ ٢١٨)

وأخرجه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/٣١٧) من طريق أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم التاجر أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى به.

قال ابن عساكر: غريب»

قلت: الحسن بن محمد بن يحيى ترجمه الذهبي في «الميزان» وبين أنه كذاب متهم.

واختلف عن شيخ شيخه، فقال أبو أحمد إسماعيل بن يزيد الأصبهاني: ثنا أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثني مغيث مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال الحسن بن علي. . .

أخرجه ابن عدي (٧/٢٥٩٤) عن صالح بن أبي عصمة الدمشقي ثنا إسماعيل بن يزيد به.

وابن أبي عصمة لم أر من ترجمه، وإسماعيل بن يزيد أظنه ابن حريث بن مُرْدَانْبِه القطان قال أبو نعيم في «أخبار أصبهان»: حسن الحديث.

وعلي بن جعفر ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: ما هو من شرط كتابي، لأني ما رأيت أحداً لينه، نعم ولا من وثقه.

ومغيث قال الذهبي في «الميزان»: ضعفه الساجي، إنما هو مُعَتِّب.

وقال في ترجمة معتب: قال أبو الفتح الأزدي: كذاب. وقيل: اسمه مغيث، وله حديث باطل.

الثاني: يرويه يعقوب التيمي عن عبدالله بن عباس أنه قال لهند بن أبي هالة التميمي وكان صادقاً وكان وصافاً لرسول الله ﷺ: صف لنا رسول الله ﷺ فلعلك أن تكون أثبتنا به معرفة، قال: كان بأبي هو وأمي طويل الصمت، دائم الفكر، متواتر الأحزان، إذا تكلم تكلم بجوامع الكلم فصل ولا تقصير، إذا حدث أعاد، وإذا وعظ جد وماد، وإذا خولف أعرض وأشاح، يتروح إلى حديث أصحابه، يعظّم النعمة وإن دقّت، ولا يذم ذوّاقاً، ويبسم عن مثل حب الغمام.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٢٣٠ و١٢٣١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٥٤) وابن بشران (١٠٢٠) وابن عساكر (٢٨٧/١ ـ ٢٨٨) من طرق عن أبي بشر إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب المدني ثني إسحاق بن صالح المخزومي عن يعقوب التيمي به.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب من حديث ابن عباس عن هند»

قلت: وإسحاق بن صالح ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر عنه راوياً إلا إسماعيل بن مسلمة، فهو مجهول.

ويعقوب أظنه ابن أبي سلمة الماجشون، والله أعلم.

وحديث علي تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث «كان أبيض مُشرباً بياضه بحمرة»

وحديث عائشة تقدم الكلام عليه أيضاً في حرف اللام فانظر حديث «لم يكن أحد يماشيه من الناس. . .»

٧٦٦ ـ (٥٥٦٠) قال الحافظ: وفي حديث يزيد الفارسي عن ابن عباس في صفة النبي ﷺ: رجل بين رجلين جسمه ولحمه أحمر. وفي لفظ: أسمر إلى البياض، أخرجه أحمد، وسنده حسن.

وقال: وفي حديث يزيد الفارسي المتقدم قريباً عن ابن عباس: جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره»[1]

حسن

---

(١) ٣٧٧/٧ و٣٨٢

أخرجه ابن سعد (٤١٧/١) وابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٨٥٠٧) وفي «مصنفه» (٥٦/١١ و٥١٥) وأحمد (٣٦١/١ ـ ٣٦٢) والترمذي في «الشمائل» (٣٩٣) وأبو يعلى (الإتحاف ٨٥٠٨) وابن عساكر (السيرة النبوية ٢٢٩/١ ـ ٣٣٠) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زَمَنَ ابن عباس ـ قال: وكان يزيد يكتب المصاحف ـ قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، قال ابن عباس: فإنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: **«إنَّ الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني»** فهل تستطيع أن تَنْعَت لنا هذا الرجل الذي رأيت؟ قال: قلت: نعم، رأيت رجلاً بين الرجلين، جسمَه ولحمَه، أسمرَ إلى البياض، حسنَ المَضْحَك، أكحلَ العينين، جميلَ دوائِرِ الوجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نَحْرَه.

قال: فقال ابن عباس: لو رأيتَه في اليقظة ما استطعتَ أن تنعتَه فوقَ هذا.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٧٢/٨

قلت: يزيد قال أبو حاتم: لا بأس به، وعوف وثقه أحمد وغيره، فالإسناد حسن.

٧٦٧ ـ (٥٥٦١) قال الحافظ: وكذا في حديث أبي الطفيل عند مسلم»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٣٤٠) من طريق سعيد بن إياس الجُريري عن أبي الطفيل قال: قلت له: أرأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كان أبيضَ، مليحَ الوجه.

وفي لفظ: كان أبيض مليحاً مُقَصَّداً.

٧٦٨ ـ (٥٥٦٢) قال الحافظ: وفي حديث سُرَاقة عند ابن إسحاق: فجعلت أنظر إلى ساقه كأنها جُمَّارة»[(٢)]

صحيح

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٩٥/١) وابن هشام في «السيرة» (٤٨٩/١ ـ ٤٩٠) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٢٠٠) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٣٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢٠٧/١)

---

(١) ٣٧٧/٧

(٢) ٣٧٨/٧

عن محمد بن إسحاق المدني[١]

وابن أبي عاصم في «الأحاد» (١٠٢٩ و١٠٣١) وأبو القاسم البغوي (١٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (٦٦٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٤٨٧ ـ ٤٨٩) والمزي (١٧/٣٨٠ ـ ٣٨١)

عن موسى بن عقبة المدني

والطبراني (٦٦٠٣)

عن صالح بن كيسان المدني

ثلاثتهم عن ابن شهاب الزهري ثنا عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشُم المُدْلِجي أنَّ أباه أخبره أنَّ سراقة بن مالك بن جعشم أخبره قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مُهاجراً إلى المدينة، جعلت قريش فيه مئة ناقة لمن ردّه عليهم: قال: فبينا أنا جالس في نادي قومي إذ أقبل رجلٌ منّا، حتى وقف علينا، فقال: والله لقد رأيت رَكبَة ثلاثة مرّوا عليّ آنفاً، إني لأراهم محمداً وأصحابه، قال: فأومأت إليه بعيني: أن اسكت، ثم قلت: إنما هم بنو فلان، يبتغون ضالة لهم؛ قال: لعله، ثم سكت. قال: ثم مكثت قليلاً، ثم قمت فدخلت بيتي، ثم أمرت بفرسي، فقيد لي إلى بطن الوادي، وأمرت بسلاحي، فأُخرج لي من دُبُر حجرتي، ثم أخذت قِداحي التي أستقسم بها، ثم انطلقت، فلبست لأَمتي، ثم أخرجت قداحي، فاستقسمت بها؛ فخرج السهم الذي أكره «لا يضرّه». قال: وكنت أرجو أن أردّه على قريش، فآخذ المئة الناقة. قال: فركبت على أثره، فبينما فَرسي يشتدّ بي عثر بي، فسقطت عنه. قال: فقلت: ما هذا؟ قال: ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها، فخرج

---

(١) رواه عبدالله بن إدريس الأودي وزياد بن عبدالله البكائي وعبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري وصدقة بن سابق الزمن ويحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق بهذا الإسناد مطولاً.

ورواه غير واحد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد مختصراً، منهم:

١ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد بن حنبل (٤/١٧٥)

ب ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أحمد بن حنبل (٤/١٧٥) وأحمد بن منيع (مصباح الزجاجة ٤/١٠٦ ـ ١٠٧)

ت ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٤/١٠٦) وابن ماجه (٣٦٨٦) وابن أبي عاصم (١٠٣٢) وأبو يعلى (مصباح ٤/١٠٧)

ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق فلم يذكر مالك بن جعشم.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٣٣١ ـ ٣٣٢)

السهم الذي أكره «لا يضرّه». قال: فأبيت إلا أن أتبعه. قال: فركبت في أثره، فبينا فرسي يشتدّ بي، عثر بي، فسقطتُ عنه. قال: فقلت: ما هذا؟ قال: ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي أكره «لا يضرّه»، قال: فأبيت إلا أن أتبعه، فركبت في أثره. فلما بدا لي القوم ورأيتهم، عثر بي فرسي، فذهبت يداه في الأرض، وسقطت عنه، ثم انتزع يديه من الأرض، وتبعهما دخان كالإعصار. قال: فعرفت حين رأيت ذلك أنه قد مُنع مني، وأنه ظاهر. قال: فناديت القوم: فقلت: أنا سُراقة بن جُعْشُم: انظروني أكلمكم، فوالله لا أريبكم، ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. قال: فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: **«قل له: وما تبتغي منا؟»** قال: فقال ذلك أبو بكر، قال: قلت: تكتب لي كتاباً يكون آية بيني وبينك. قال: **«اكْتُبْ له يا أبا بكر»**

قال: فكتب لي كتاباً في عَظْم، أو في رقعة، أو في خَزَفة، ثم ألقاه إليّ، فأخذته، فجعلته في كِنانتي، ثم رجعت، فسكتُّ فلم أذكر شيئاً مما كان حتى إذا كان فتحُ مكة على رسول الله ﷺ، وفرغ من حُنين والطائف، خرجت ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجعرانة. قال: فدخلت في كَتِيبة من خيل الأنصار. قال: فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟ قال: فدنوت من رسول الله ﷺ وهو على ناقته، **والله لكأني أنظر إلى ساقه في غَرْزه كأنها جُمَّارة.** قال: فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت: يا رسول الله، هذا كتابك لي، أنا سُراقة بن جُعشم؛ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: **«يوم وفاء وبرّ، ادْنُهْ»** قال: فدنوت منه، فأسلمت. ثم تذكرت شيئاً أسأل رسول الله ﷺ عنه فما أذكره، إلا أني قلت: يا رسول الله، الضالة من الإبل تَغْشَى حياضي، وقد ملأتها لإبلي، هل لي من أجر في أن أسقيها؟ قال: **«نعم، في كلّ ذات كبد حرّى أجر»** قال: ثم رجعت إلى قومي، فسقتُ إلى رسول الله ﷺ صَدقتي.

ـ ورواه غير واحد عن الزهري بهذا الإسناد ولم يذكروا قول سراقة: فجعلت أنظر إلى ساقه كأنها جمارة.

منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٣٩٢/٥ ـ ٣٩٤) وأحمد (١٧٥/٤ ـ ١٧٦) وابن أبي عاصم (١٠٣٠) وأبو القاسم البغوي (١٢٠٠) وابن حبان (٦٢٨٠) والطبراني (٦٦٠١) والحاكم (٦/٣ ـ ٧)

٢ ـ عُقيل بن خالد الأَيْلي.

أخرجه البخاري (فتح ٢٣٩/٨ ـ ٢٤٢)

٣ ـ عبدالرحمن بن إسحاق القرشي العامري.

أخرجه مسدد (مصباح الزجاجة ١٠٦/٤)

• ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن سراقة بن مالك أو ابن أخي سراقة عن سراقة.

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٨٥١)

٧٦٩ ـ (٥٥٦٣) قال الحافظ: ولأحمد من حديث محرش الكعبي في عمرة الجعرانة أنه قال: فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**أنَّ النبي ﷺ ركب من الجعرانة...**»

٧٧٠ ـ (٥٥٦٤) قال الحافظ: وقع في زيادات عبدالله بن أحمد في «المسند» من طريق علي: أبيض مشرب شديد الوضح.

وقال: ووقع في حديث علي عند الترمذي وابن أبي خيثمة: ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعداً رَجِلاً.

وقال: ووقع في حديث علي عند أبي عبيد في «الغريب»: وكان في وجهه تدوير»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: كان أبيض مشرباً بياضه بحمرة.

٧٧١ ـ (٥٥٦٥) قال الحافظ: ولمسلم من حديث جابر بن سَمُرَة: فقد شمط مقدم رأسه ولحيته، وكان إذا ادهن لم يتبين فإذا لم يدهن تبين[٣].

أخرجه مسلم (٢٣٤٤) من طريق سِمَاك بن حرب الكوفي أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ قد شَمِطَ مُقَدَّمُ رأسه ولحيته، وكان إذا ادَّهن لم يتبين، وإذا شَعِثَ رأسه تبين...

---

(١) ٣٧٨/٧

(٢) ٣٧٨/٧ و٣٨٢

(٣) ٣٨٠/٧

٧٧٢ ـ **(٥٥٦٦) قال الحافظ**: أخرجه الحاكم من حديث عائشة قالت: ما شانه الله ببيضاء[١].

صحيح

أخرجه الحاكم (٦٠٨/٢) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ بن زيد الوراق ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن كُنَاسة ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: سألت عائشة: هل شاب رسول الله ﷺ؟ فقالت: ما شانه الله ببيضاء.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد محفوظ عن هشام»

قلت: وهو كما قال، والحسين بن الفضل هو ابن عمير البجلي الكوفي، وشيخه هو محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الكوفي.

٧٧٣ ـ **(٥٥٦٧) قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي هريرة عند ابن سعد: رحب الصدر»[٢]

أخرجه ابن سعد (٤١٥/١) عن محمد بن عمر الواقدي ثني عبدالملك عن سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ شَثْن القدمين والكفين، ضخم الساقين، عظيم الساعدين، ضخم المنكبين، بعيد ما بين المنكبين، رحب الصدر، رَجِل الرأس، أهدب العينين، حسن الفم، حسن اللحية، تام الأذنين، رَبْعة من القوم، لا طويلاً ولا قصيراً، أحسن الناس لوناً، يقبل معاً ويدبر معاً، لم أر مثله ولم أسمع بمثله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ٢٣٣/١) من طريق الحارث بن أبي أسامة ثنا ابن سعد به.

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

٧٧٤ ـ **(٥٥٦٨) قال الحافظ**: ووقع مثله في حديث جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه عند الطبراني بإسناد قوي»[٣]

صحيح

---

(١) ٣٨١/٧
(٢) ٣٨١/٧
(٣) ٣٨٢/٧

أخرجه الطيالسي (ص١٧٥) وأحمد (٤/١٦١) والبخاري في «الكبير» (٤/٢/٣١٧) والدارمي (١٣٧٤) وابن خزيمة (١٦٣٨) وابن قانع في «الصحابة» (٣/٢٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٣٥ ـ ٢٣٦) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٥٦ ـ ٢٥٧)

عن شعبة

وأحمد (٤/١٦١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٦٣)

عن أبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبدالله اليشكري

والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٣٦) و«الأوسط» (٤٣٩٥) و«الصغير» (١/٢١٧) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٨٣)

عن غيلان بن جامع الكوفي

ثلاثتهم عن يعلى بن عطاء قال: سمعت جابر بن يزيد بن الأسود السُّوَائي يحدث عن أبيه أنه صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح، قال: وإذا رجلان حين صلى النبي ﷺ قاعدان في ناحية لم يصليا، قال: فدعاهما، فجيء بهما ترعد فرائصهما، قال: «**ما منعكما أن تصليا؟**» قالا: صلينا في رحالنا، قال: «**فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الإمام فصليا فإنها لكما نافلة**»

قال: فقام الناس يأخذون بيده يمسحون بها وجوههم، قال: فأخذت بيده فمسحت بها وجهي، فإذا هي أبرد من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك.

السياق للدارمي.

وإسناده صحيح[1].

٧٧٥ ـ (٥٥٦٩) **قال الحافظ**: وفي حديث جابر بن سَمُرَة عند مسلم (٢٣٢٩) في أثناء حديث قال: فمسح صدري فوجدت ليده برداً أو ريحاً كأنما أخرجها من جُؤْنَةِ عطار»[2]

٧٧٦ ـ (٥٥٧٠) **قال الحافظ**: وروى مسلم حديث أنس في جمع أم سُليم عرقه ﷺ وجعلها إياه في الطيب، وفي بعض طرقه: وهو أطيب الطيب»[3]

---

(١) انظر حديث «إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة...» في المجموعة الأولى.
(٢) ٧/٣٨٢
(٣) ٧/٣٨٣

أخرجه مسلم (٢٣٣١) من طريق ثابت بن أسلم البُنَاني عن أنس قال: دخل علينا النبي ﷺ فَقَالَ عندنا، فَعَرِقَ، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تَسْلُتُ العرق فيها، فاستيقظ النبي ﷺ فقال: «**يا أم سُليم! ما هذا الذي تصنعين؟**» قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب.

٧٧٧ ــ (٥٥٧١) قال الحافظ: وفي حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» «إلا اختار أيسرهما ما لم يكن لله فيه سخط»

وقال: وأخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس وفيه «وما انتقم لنفسه إلا أن تُنْتَهَك حرمة الله، فإن انْتُهِكَت حرمة الله كان أشدّ الناس غضباً لله»[(١)]

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٤٨) و«الصغير» (١١٠٠) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ثنا عبيدالله بن محمد الجحشي ثنا عمي عمر بن محمد عن محمد بن عجلان عن حميد الطويل عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، ما دريت شيئاً قط وافقه، ولا شيئاً قط خالفه، رضاءً من الله بما كان، وإن كان بعض أزواجه لتقول: لو فعلت كذا وكذا، مالك فعلت كذا وكذا؟ فيقول: «**دعوه، فإنه لا يكون إلا ما أراد الله**» وما رأيت رسول الله ﷺ انتقم لنفسه من شيء قط إلا أن تنتهك لله حرمة، فإذا انتهكت لله حرمةٌ كان أشدّ الناس غضباً لله، وما عرض عليه أمران قط إلا أختار أيسرَهما ما لم يكن لله فيه سَخَطٌ، فإن كان لله فيه سخط كان أبعدَ الناس منه.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا عمر بن محمد الجحشي، تفرد به عبيدالله بن محمد الجحشي»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٦/٩

وقال في موضع آخر: مصعب بن إبراهيم لم أعرفه» المجمع ١١٧/٥

٧٧٨ ــ (٥٥٧٢) قال الحافظ: ووقع عند مسلم في حديث: حتى رأينا عفرة إبطيه»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ١٤٨/٦) من حديث أبي حميد الساعدي.

---

(١) ٣٨٦/٧

(٢) ٣٨٩/٧

باب
علامات النبوة في الإسلام

٧٧٩ ـ (٥٥٧٣) قال الحافظ: وحديث نبع الماء جاء من رواية أنس عند الشيخين وأحمد وغيرهم من خمسة طرق، وعن جابر بن عبدالله من أربعة طرق، وعن ابن مسعود عند البخاري والترمذي، وعن ابن عباس عند أحمد والطبراني من طريقين، وعن أبي ليلى والد عبدالرحمن عند الطبراني.

وقال: في حديث ابن عباس عند الطبراني: فجاءوا بشن فوضع رسول الله ﷺ يده عليه ثم فرق أصابعه فنبع الماء من أصابع رسول الله ﷺ مثل عصا موسى»[(١)]

حديث جابر أخرجه البخاري في الباب المذكور.

وحديث ابن عباس تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الدال فانظر حديث «دعا النبي ﷺ بلالاً بماء...»

وحديث أبي ليلى أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٢٠) عن الحسن بن علي الفَسَوي ثنا بشار بن موسى الخَفَّاف ثنا خالد بن نافع الأشعري ثنا عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فأصابنا عطش شديد، فشكونا ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: «**هل فضل ماء في إداوة؟**» فأتاه رجل بفضلة ماء في إداوة، فحفر النبي ﷺ في الأرض حفرة ووضع عليها نطعاً، ووضع كفه على الأرض، ثم قال لصاحب الإداوة «**صب الماء على كفي واذكر اسم الله**» ففعل، قال أبو ليلى: قد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ حتى روى القوم وسقوا كلهم.

وإسناده ضعيف لضعف خالد بن نافع.

٧٨٠ ـ (٥٥٧٤) قال الحافظ: وعن أبي قتادة عند مسلم، وعن أنس عند البيهقي في «الدلائل»، وعن زياد بن الحارث الصُّدَائي عنده، وعن حبان بن بُحّ ـ بضم الموحدة وتشديد المهملة ـ الصدائي أيضاً»[(٢)]

حديث أبي قتادة أخرجه مسلم (٦٨١) من طريق عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي

---

(١) ٧/٣٩٥ ـ ٣٩٦، ٣٩٦

(٢) ٧/٣٩٦

قتادة قال: فذكر حديثاً طويلاً، وفيه: قال: فانتهينا إلى الناس حين امتدَّ النهار وحَمِيَ كلُّ شيء وهم يقولون: يا رسول الله! هلكنا، عطشنا، فقال: «**لا هُلْكَ عليكم**» ثم قال: «**أطلقوا لي غُمَرِي**» قال: ودعا بالمِيْضَأة فجعل رسول الله ﷺ يصبُّ وأبو قتادة يسقيهم، فلَم يَعْدُ أن رأى النَّاسُ ماء في الميضأة تكابُّوا عليها، فقال رسول الله ﷺ: «**أحسنوا المَلأَ، كلكم سَيَرْوَى**» قال: ففعلوا، فجعل رسول الله ﷺ يصبُّ وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغيرُ رسول الله ﷺ...

وحديث أنس له في «الدلائل» للبيهقي روايتان:

الأولى: رواية سعيد بن سليم[1] الضُّبَعي ثنا أنس أنَّ رسول الله ﷺ جهز جيشاً إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر أمَّرهما والناس كلهم، قال لهم: «**أجِدُّوا السير فإنَّ بينكم وبين المشركين ماءً إن سبق المشركون إلى ذلك الماء شقَّ على الناس وغُلبتم عطشاً شديداً أنتم ودوابكم وركابكم**»

وتخلف رسول الله ﷺ في ثمانيةٍ هو تاسعهم فقال لأصحابه «**هل لكم أن نعرِّس قليلاً ثم نلحقَ بالناس؟**» قالوا: نعم يا رسول الله. فعرسوا فما أيقظهم إلا حرُّ الشمس. فاستيقظ رسول الله ﷺ واستيقظ أصحابه، فقال لهم: «**قوموا واقضوا حاجتكم**» ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**هل مع أحد منكم ماء؟**»

وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه أبو يعلى (٤٢٣٨) عن شيبان بن فَرُّوخ الأُبُلي ثنا سعيد بن سليم به.

وأخرجه ابن عدي (١٢٣٨/٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٣٤/٦ ـ ١٣٥) عن أبي سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ ابن عدي به.

قال ابن عدي: وسعيد بن سليم من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه، وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس»

وقال الهيثمي: وفيه سعيد بن سليم وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠١/٨

---

(١) ويقال: سليمان.

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سليم» الإتحاف ١٠٨/٨

الثانية: يرويها إبراهيم بن طهمان الخراساني عن يحيى بن سعيد أنه حدثه أنَّ أنساً أتاهم بِقُبَاء فسألهم عن بئر هناك، قال: فدللته عليها، فقال: لقد كانت هذه وإنَّ الرجل لينضح على حماره فينزح فنستخرجها له، فجاء رسول الله ﷺ وأمر بذَنوب فسقي، فإما أن يكون توضأ منه أو تفل فيه ثم أمر به فأعيد في البئر، قال: فما نزحت بعد.

قال: فما برحته فرأيته بال، ثم جاء فتوضأ، ومسح على خفيه، ثم صلى.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٣٦/٦) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو حامد الشَّرْقي ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله ثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان به.

وإسناده صحيح، وأبو حامد اسمه أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري.

وحديث زياد بن الحارث وحبان بن بح تقدما برقم ١٧٧

٧٨١ ــ (٥٥٧٥) قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند الدارمي: فأمر أن يحفر له ويدفن»[1]

له عن أبي سعيد طرق:

الأول: يرويه مُجالد بن سعيد الهَمْداني عن أبي الوَدَّاك جبر بن نوف عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع، فأتاه رجل رومي، فقال: أصنع لك منبراً تخطب عليه، فصنع له هذا الذي ترون، فلما قام عليه يخطب حنَّ الجذع حنين الناقة إلى ولدها، فنزل إليه فضمه إليه فسكن، فأمر به أن يدفن ويحفر له.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٦/١١) وفي «مسنده» (المطالب ١/٧٣٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن مجالد به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٨) واللالكائي في «السنة» (١٤٧٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (١٢٦)

وأخرجه الدارمي (٣٧) واللالكائي (١٤٧٦) وإسماعيل الأصبهاني (١٢٦) من طرق عن أبي أسامة به.

---

(١) ٤١٥/٧

وتابعه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد به.

أخرجه أبو يعلى (١٠٦٧)

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد قال: كان لرسول الله ﷺ خشبة يقوم إليها، فجاء رجل فأمره أن يجعل له كرسيا، فقام النبي ﷺ يخطب عليه، فحنَّت الخشبة التي كان يقوم عندها حتى سمع أهل المسجد حنينها، فجاء النبي ﷺ حتى احتضنها، فسكنت.

أخرجه البزار (كشف ٦٣٥) عن محمود بن بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي ثنا أبي عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وعطية.

الثالث: يرويه سعيد بن إياس الجُريري عن أبي نَضْرة العبدي ثني أبو سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة، فقال له الناس: يا رسول الله! قد كثر الناس وإنهم ليحبون أن يروك فلو اتخذت منبراً تقوم عليه فيراك الناس، قال: **«نعم، من يجعل لنا هذا المنبر؟»** فقام إليه رجل فقال: **«تجعله؟»** قال: نعم، ولم يقل: إن شاء الله. قال: **«ما اسمك؟»** قال: فلان، قال: **«اقعد»** فقعد، ثم عاد فقال: **«من يجعل لنا هذا المنبر؟»** فقام إليه رجل فقال: أنا، قال: **«تجعله؟»** قال: نعم، ولم يقل: إن شاء الله، قال: **«ما اسمك؟»** قال: فلان، قال: **«اقعد»** ثم عاد فقال: **«من يجعل لنا هذا المنبر؟»** فقام إليه رجل فقال: أنا، فقال: **«تجعله»**؟ فقال: نعم إن شاء الله، قال: **«ما اسمك؟»** قال: إبراهيم، قال: **«اجعله»** فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للنبي ﷺ في آخر المسجد، فلما صعد رسول الله ﷺ المنبر فاستوى عليه حنت النخلة حتى أسمعتني وأنا في آخر المسجد. قال: فنزل رسول الله ﷺ عن المنبر فاعتنقها، فلم يزل حتى سكنت، ثم عاد إلى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«إنَّ هذه النخلة إنما حنت شوقاً إلى رسول الله ﷺ لما فارقها، فوالله لو لم أنزل إليها فأعتنقها لما سكنت إلى يوم القيامة»**

أخرجه عبد بن حميد (٨٧٣) عن علي بن عاصم الواسطي عن الجريري به.

وإسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم، وقد خولف كما تقدم عند الحديث رقم ٢٧٨

٧٨٢ ـ (٥٥٧٦) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي بن كعب عند أحمد والدارمي وابن ماجه:

فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق.

وفي حديثه: فأخذ أبي بن كعب ذلك الجذع لما هدم المسجد فلم يزل عنده حتى بَلِيَ وعاد رُفَاتا»[١]

أخرجه الشافعي (البداية والنهاية ١٢٥/٦ ـ ١٢٦) وابن سعد (٢٥١/١ ـ ٢٥٢) وأحمد (١٣٧/٥) والدارمي (٣٦) وابن ماجه (١٤١٤) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٣٨/٥ و١٣٨ ـ ١٣٩) وأبو يعلى (مصباح الزجاجة ١٦/٢) والطحاوي في «المشكل» (٤١٧٦) والهيثم بن كليب (١٤٤٥ و١٤٤٦) واللالكائي في «السنة» (١٤٧٤ و١٤٧٥) وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٦) والبيهقي في «الدلائل» (٦٧/٦) من طرق عبدالله بن محمد بن عَقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع إذ كان المسجدُ عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجِذْع، فقال رجل من أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يومَ الجمعة، حتى يراك الناس وتُسمِعَهم خُطبتك؟ قال: «نعم» فصنع له ثلاثَ درجات، فهي التي على المنبر، فلما صُنع المنبرُ وضعوه في موضعه الذي هو فيه، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر مرَّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع خارَ حتى تصدَّع وانشقَّ، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع، فمسحه بيده حتى سَكَنَ، ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى، صلى إليه.

فلما هُدم المسجد وغُيِّر، أخذ ذلك الجذعَ أُبيُّ بن كعب، وكان عنده في بيته حتى بَلِيَ، فأكلته الأَرَضَةُ، وعاد رُفَاتا.

قال البوصيري: إسناده حسن» المصباح ١٦/٢

قلت: عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند الجمهور.

٧٨٣ ـ (٥٥٧٧) قال الحافظ: وقع صريحاً في حديث أبي أمامة في قصة خروج الدجال ونزول عيسى وفيه «**وراء الدجال سبعون ألف يهودي، كلهم ذو سيف محلى، فيدركه عيسى عند باب لدّ فيقتله وينهزم اليهود فلا يبقى شيء مما يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء فقال: يا عبدالله للمسلم، هذا يهودي فتعال فاقتله إلا الغَرْقَد فإنها من شجرهم**» أخرجه ابن ماجه مطولاً، وأصله عند أبي داود، ونحوه في حديث سَمُرَة عند أحمد بإسناد حسن، وأخرجه ابن منده في كتاب «الإيمان» من حديث حذيفة بإسناد صحيح»[٢]

---

(١) ٤١٦/٧

(٢) ٤٢٣/٧

حديث **أبي أمامة** تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«إنه لم تكن فتنة في الأرض. . .»**

وحديث **سمرة** تقدم أيضاً في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا تقوم الساعة حتى تروا أموراً عظاماً. . .»**

وحديث **حذيفة** أخرجه ابن منده في «الإيمان» **(١٠٣٣)** من طريق أحمد بن مهدي بن رُسْتُم الأصبهاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن رِبْعي بن حِرَاش عن حذيفة مرفوعاً **«أنا أعلم بما مع الدجال، معه نهران، أحدهما نار تأجج في عين من يراه، والآخر ماء أبيض من أدركه منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فإنه ماء بارد، وإياكم والآخر فإنه فتنة. واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه من كتب ومن لا يكتب، وإنّ إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة، وإنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنية فيق، وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ببطن الأردن، وإنه يقتل من المسلمين ثلثاً ويهزم ثلثاً ويبقى ثلثاً فيحجز بينهم الليل فيقول بعض المؤمنين: ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم، من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه، وصلوا حين ينفجر الفجر، وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم، فلما قاموا يصلون نزل عيسى ابن مريم، أمامهم فصلى بهم، فلما انصرف قال: هكذا وفرجوا بيني وبين عدو الله. قال: فيذوب يعني ذوب الملح، فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم، حتى إنّ الحجر والشجر لينادي: يا عبدالله يا عبدالرحمن يا مسلم هذا يهودي فاقتله. . .»** وذكر الحديث وفيه طول.

واختلف فيه على سعيد بن سليمان الواسطي:

فقال محمد بن شاذان الجوهري: ثنا سعيد بن سليمان ثنا خلف بن خليفة الأشجعي ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة.

أخرجه الحاكم **(٤/٤٩٠ ـ ٤٩٢)**

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: لم يخرج مسلم رواية سعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة، وخلف كان قد اختلط، ولم أر أحداً صرح بسماع سعيد منه أهو قبل الإختلاط أم بعده.

والحديث أخرجه مسلم **(٤/٢٢٤٩)** من طريق يزيد بن هارون الواسطي عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة مختصراً إلى قوله: **«يقرؤه كل مؤمن، كاتبٍ وغير كاتب»**

وأخرجه البخاري (فتح **١٦/٢١٣ ـ ٢١٤**) من طريق عبدالملك بن عمير الكوفي عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال في الدجال: **«إنّ معه ماءً وناراً، فناره ماء بارد، وماؤه نار»**

٧٨٤ ـ (٥٥٧٨) **قال الحافظ**: وروى ابن حبان من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه»[(١)]

لم أقف عليه.

باب
سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية

٧٨٥ ـ (٥٥٧٩) **قال الحافظ**: وقد ورد انشقاق القمر أيضاً من حديث علي وحذيفة وجبير بن مُطْعِم وابن عمر وغيرهم»[(٢)]

حديث علي ذكره القاضي عياض في «الشفا» (٣٩٨/١) من رواية أبي حذيفة الأرْحَبي عن علي قال: انشق القمر ونحن مع النبي ﷺ.

وأبو حذيفة واسمه سلمة اختلف في اسم أبيه، ووثقه يعقوب بن سفيان وغيره.

وحديث حذيفة أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٦/٢٧) من طريق إسماعيل بن علية أنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: نزلنا المدائن، فكنا منها على فرسخ، فجاءت الجمعة، فحضر أبي، وحضرت معه، فخطبنا حذيفة، فقال: ألا إنَّ الله يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ [القمر: ١] ألا وإنَّ الساعة قد اقتربت، ألا وإنَّ القمر قد انشق، ألا وإنَّ الدنيا قد آذنت بفراق، ألا وإنَّ اليوم المضمار، وغدا السباق، فقلت لأبي: أتستبق الناس غداً؟ فقال: يا بني إنك لجاهل، إنما هو السباق بالأعمال، ثم جاءت الجمعة الأخرى، فحضرنا، فخطب حذيفة، فقال: ألا إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ [القمر: ١] ألا وإنَّ الساعة قد اقتربت، ألا وإنَّ القمر قد انشق، ألا وإنَّ الدنيا قد آذنت بفراق، ألا وإنَّ اليوم المضمار، وغداً السباق، ألا وإنَّ الغاية النار، والسابق من سبق إلى الجنة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٠/١ ـ ٢٨١) من طريق همام بن يحيى العَوْذي عن عطاء به.

وأخرجه الطبري (٨٦/٢٧) من طريق شعبة عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال: كنت مع أبي بالمدائن فخطب أميرهم ـ وكان عطاء يرى أنه حذيفة...

---

(١) ٤٣٧/٧

(٢) ٤٤٤/٧

وإسناده حسن، عطاء صدوق اختلط بأخرة، وسماع شعبة منه قبل الاختلاط، وأبو عبدالرحمن اسمه عبدالله بن حبيب.

وحديث جبير بن مطعم يرويه حصين بن عبدالرحمن السُّلَمي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن حصين عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: انشق القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه الحاكم (٢/٤٧٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٢٦٨)

عن هشُيم بن بَشير الواسطي

والبيهقي (٢/٢٦٨)

عن إبراهيم بن طهمان الخراساني

واللالكائي في «السنة» (١٤٦٨) وإسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٢/١٧١ ـ ١٧٢)

عن ورقاء

والبزار (٣٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٦٠)

عن أبي جعفر الرازي

أربعتهم عن حصين به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج الشيخان لجبير بن محمد شيئاً، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ وقال غير واحد: عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به.

وزاد: فرقة على هذا الجبل، وفرقة على هذا الجبل.

وفي لفظ: حتى رأيت حِرَاء بين شقتيه.

أخرجه البزار (٣٤٣٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٣١)

عن حصين بن نمير الواسطي

وأحمد (٤/٨١ ـ ٨٢) والترمذي (٣٢٨٩) والدينوري في «المجالسة» (٢٦٢٠) والطبراني (١٥٥٩) والبيهقي (٢/٢٦٨)

عن سليمان بن كثير العبدي

والطبري (٨٦/٢٧)

عن خارجة بن مصعب الخراساني

ثلاثتهم عن حصين به.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١/١٣٣ ـ ١٣٤): والأول أصح»

قلت: وهو كما قال.

ـ ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن حصين واختلف عنه:

• فرواه أحمد بن بُدَيل اليامي عن ابن فضيل عن حصين عن جبير عن أبيه عن جده.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٣٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٩٥/١٣)

• ورواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج الكندي عن ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير عن أبيه.

أخرجه ابن أبي حاتم (النكت الظراف ٤١٥/٢) وابن حبان (٦٤٩٧)

وتابعه أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا ابن فضيل به.

أخرجه الطبري (٨٦/٢٧)

• ورواه علي بن المنذر الطريقي عن ابن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجَعْد عن محمد بن جبير عن أبيه.

أخرجه الطبراني (١٥٦١)

وحديث ابن عمر أخرجه مسلم (٢٨٠١)

باب
حدثنا محمد بن المثنى...

٧٨٦ ـ (٥٥٨٠) قال الحافظ: وله شاهد من حديث حكيم بن حزام»[١]

ضعيف

(١) ٤٤٦/٧

يرويه أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي واختلف عنه:

ـ فقال أبو بكر بن عياش: عن أبي حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام أنَّ رسول الله ﷺ بعثه يشتري له أضحية بدينار، فاشترى أضحية فأربح فيها ديناراً فاشترى أخرى مكانها، فجاء بالأضحية والدينار إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**ضح بالشاة وتصدق بالدينار**»

أخرجه الترمذي (١٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣١٣٣)

وقال الترمذي: حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام»

ـ وقال سفيان الثوري: عن أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة عن حكيم بن حزام أنَّ رسول الله ﷺ بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار، وباعها بدينارين، فرجع فاشترى له أضحية بدينار، وجاء بدينار إلى النبي ﷺ، فتصدق به النبي ﷺ، ودعا له أن يبارك له في تجارته.

أخرجه أبو داود (٣٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٣١٣٤) والدارقطني (٣/٩) والبيهقي (٦/١١٢ ـ ١١٣) وفي «معرفة السنن» (٨/٣٢٦ و٣٢٧) وفي «الصغرى» (٢١٥١) من طرق عن سفيان به.

قال الخطابي: هو غير متصل لأنَّ فيه مجهوْلاً لا يدرى من هو»

وقال البيهقي: ضعيف من أجل هذا الشيخ» التلخيص الحبير ٣/٥

باب
فضائل أصحاب النبي ﷺ

٧٨٧ ـ (٥٥٨١) قال الحافظ: وقع مثل هذا الشك في حديث ابن مسعود وأبي هريرة عند مسلم، وفي حديث بريدة عند أحمد، وجاء في أكثر الطرق بغير شك منها عن النعمان بن بشير عند أحمد»(١)

حديث ابن مسعود أخرجه مسلم (٤/١٩٦٣) من طريق عبدالله بن عون البصري عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن عَبيدة السلماني عن ابن مسعود مرفوعاً «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**» فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال: «**ثم يتخلف من بعدهم خَلْفٌ تسبق شهادة أحدهم يمينَهُ، ويمينُهُ شهادتَه**»

---

(١) ٨/٧

وحديث **أبي هريرة** أخرجه مسلم (٢٥٣٤) من طريق عبدالله بن شقيق البصري عن أبي هريرة مرفوعاً «**خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم**» والله أعلم أذكر الثالث أم لا. قال: «**ثم يَخْلُفُ قوم يحبون السَّمَانَة، يشهدون قبل أن يُستشهدوا**»

وحديث **بريدة** تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث «**خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم**»

وحديث **النعمان** أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧/١٢) وأحمد (٢٧٦/٤) ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥١٨) والبزار (٣٢٤٥) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٢/٤) وفي «المشكل» (٢٤٦٧) وأبو نعيم في «الإمامة» (٤)

عن زائدة بن قدامة الكوفي

وأحمد (٢٦٧/٤)

عن حماد بن سلمة

والبزار (٣٢٤٦)

عن ورقاء بن عمر اليشكري

وأحمد (٢٧٧/٤ ـ ٢٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٢/٤)

عن أبي بكر بن عياش

وابن حبان (٦٧٢٧)

عن زيد بن أبي أنيسة الجَزَري[١]

كلهم عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة بن عبدالرحمن عن النعمان مرفوعاً «**خير الناس قرني الذي أنا فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**[٢]**، ثم يأتي**[٣] **قوم تسبق شهادتُهم أيمانَهم، وأيمانُهم شهادتَهم**»

---

(١) رواه أبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني عن زيد هكذا.
ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد واختلف عنه:
فرواه عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيدالله كرواية أبي عبدالرحيم.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٤٤)
ورواه هلال بن العلاء بن هلال عن أبيه عن عبيدالله عن زيد عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن النعمان.
أخرجه البزار (٣٢٨٧)
والأول أصح، والعلاء بن هلال ضعفه أبو حاتم وغيره.

(٢) زاد حماد بن سلمة وأبو بكر بن عياش في حديثهما «ثم الذين يلونهم»

(٣) وفي لفظ للطحاوي «يخلف»

وأخرجه أحمد (٤/٢٦٧) والحارث (بغية الباحث ١٠٣٦) والبزار (٣٢٤٧) وتمام (٢٧٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٧٨ و٤/١٢٥) وفي «الصحابة» (٦٣٧٥) من طريق أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي عن عاصم عن الشعبي وخيثمة عن النعمان به.

وزاد «**ثم الذين يلونهم**»

قال البزار: ولا نعلم أحداً جمع خيثمة والشعبي إلا شيبان، وهذا الحديث رواه عن عاصم جماعة، وكل من رواه عن عاصم رواه عن خيثمة عن النعمان إلا شيبان»

قلت: وإسناده حسن.

باب
مناقب المهاجرين

٧٨٨ ـ **(٥٥٨٢) قال الحافظ**: وقد ورد في هذا الأخير حديث عن عائشة عند الترمذي، وآخر عن عبدالله بن الزبير عند البزار وصححه ابن حبان وزاد فيه: وكان اسمه قبل ذلك عبدالله بن عثمان»[١]

حديث عائشة له عنها طريقان:

الأول: يرويه إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله عن عمه إسحاق بن طلحة عن عائشة أنَّ أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ فقال: «**أنت عتيق الله من النار**» فيومئذٍ سمي عتيقاً.

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٨٦) عن إسحاق بن يحيى به.

وأخرجه الترمذي (٣٦٧٩) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٠٩)

عن مَعْن بن عيسى القَزَّاز

والطبراني في «الكبير» (٩) والجياني في «الألقاب» (ص ٧٤ ـ ٧٥)

عن إسماعيل بن أبي أويس

كلاهما عن إسحاق بن يحيى به.

واختلف عن إسحاق بن يحيى:

---

(١) ٨/٨

• فقال الواقدي: أنا إسحاق بن يحيى عن معاوية بن إسحاق بن طلحة عن أبيه عن عائشة أنها سئلت: لم سمي أبو بكر عتيقاً؟ فقالت: نظر إليه رسول الله ﷺ فقال: **«هذا عتيق الله من النار»**

أخرجه ابن سعد (٣/١٦٩ ـ ١٧٠)

وتابعه سعيد بن سليمان الواسطي ثنا إسحاق بن يحيى به.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٣٨ ـ ٢٣٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٠)

• وقال شبابة بن سَوَّار المدائني: عن إسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال: بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أبي خير من أبيك. فقالت عائشة أم المؤمنين: ألا أقضي بينكما، إنَّ أبا بكر دخل على النبي ﷺ فقال: **«يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار»**

قالت: فمن يومئذٍ سمي عتيقاً.

ودخل طلحة على النبي ﷺ فقال: **«أنت يا طلحة ممن قضى نحبه»**[١]

أخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٣٨٧٣) عن شبابة به.

وأخرجه الحاكم (٢/٤١٥ ـ ٤١٦) من طريق الحسين بن الفضل البجلي ثنا شبابة به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل إسحاق بن يحيى متروك، قاله أحمد»

وقال الحافظ: إسحاق فيه ضعف، وإن كان موسى سمعه من عائشة بنت طلحة أو من أم كلثوم وإلا فهو منقطع أيضاً»

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن طلحة» مختصر الإتحاف ٩/١٣٥

ولما خرجه الترمذي قال: حديث غريب»

ومداره على إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد والفلاس والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

---

(١) انظر حديث «أنت يا طلحة ممن قضى نحبه»

الثاني: يرويه صالح بن موسى الطلحي عن معاوية[١] بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنَّ أبا بكر مرَّ بالنبي ﷺ فقال: **«من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا»**

قالت: واسمه الذي سماه أهله: عبدالله بن عثمان.

أخرجه ابن سعد (١٧٠/٣) وأبو يعلى (٤٨٩٩) والدولابي في «الكنى» (٦/١) والطبراني في «الكبير» (١٠) وابن عدي (١٣٨٧/٤) والحاكم (٦١/٣ ـ ٦٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٦٤/٦ ـ ٣٦٥) والجياني (ص ٧٣ ـ ٧٤) من طرق عن صالح بن موسى به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: صالح ضعفوه، والسند مظلم»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف» المجمع ٤١/٩

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف صالح بن موسى» مختصر الإتحاف ١٣٨/٩

قلت: ذكره البخاري في «الضعفاء» فقال: منكر الحديث.

وذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث.

وقال ابن معين: ليس بثقة.

وقال أيضاً هو والنسائي: لا يكتب حديثه.

وحديث عبدالله بن الزبير أخرجه البزار (٢٢١٣) والدولابي في «الكنى» (٦/١ و٧) وابن الأعرابي (٤٠٩) وابن حبان (٦٨٦٤) والطبراني في «الكبير» (٧) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩٥٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦١) والجياني (ص ٧٢ ـ ٧٣) من طرق[٢] عن حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه أنَّ النبي ﷺ نظر إلى أبي بكر فقال: **«هذا عتيق الله من النار»** فيومئذٍ سمي عتيق، وكان اسمه قبل ذلك عبدالله بن عثمان.

---

(١) ووقع عند بعضهم: موسى.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨و١٧) عن رجل لم يسمه عن حامد بن يحيى فقال فيه: عن زياد بن سعد عن ابن عجلان عن عامر بن عبدالله عن أبيه.
والأول أصح.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلا حامد عن ابن عيينة»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٩/٤٠

قلت: وإسناده صحيح.

٧٨٩ ــ (٥٥٨٣) **قال الحافظ**: ووقع مثله في حديث حبشي بن جنادة، أخرجه ابن عساكر»[١]

أخرجه ابن شاهين وابن مردويه وابن عساكر كما في «الدر المنثور»[٢]

ولفظه: عن حُبْشي بن جُنادة قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! لو أنَّ أحداً من المشركين رفع قدمه لأبصرنا. قال: «**يا أبا بكر لا تحزن إنَّ الله معنا**»

وفيه حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة ذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: متروك.

وحكى الذهبي في «الميزان» عنه أنه قال: يضع الحديث.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» في الكنى (٣/١٥٥) وقال: لا يجوز الرواية عنه ولا الإحتجاج به إلا على سبيل الإعتبار.

٧٩٠ ــ (٥٥٨٤) **قال الحافظ**: ووجدت له آخر عن ابن عباس، أخرجه الحاكم في «الإكليل»[٣]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا أبو بكر الكليبي ثنا أبو بكر الهُذَلي عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن عساكر[٤]

وإسناده واه، أبو بكر الهذلي قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

---

(١) ١١/٨

(٢) وانظر هامش كتاب السنة لابن شاهين ص ٦١ ـ ٦٢

(٣) ١٢/٨

(٤) انظر هامش كتاب السنة لابن شاهين ص ٦٢ وهامش فضائل الخلفاء لأبي نعيم ص٣٥

الثاني: يرويه يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس ثني أبي عن سليمان عن أبيه علي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر «**يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما**»

أخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٢)

وفيه من لا يعرف.

باب
قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر

٧٩١ ــ (٥٥٨٥) قال الحافظ: ولمسلم (٥٣٢) من حديث جُنْدَب: سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بخمس ليال»[١]

ولفظ الحديث «**إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإنَّ الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً. ألا وإنَّ من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك**»

٧٩٢ ــ (٥٥٨٦) قال الحافظ: زاد الطبراني من حديث معاوية في آخر هذا الحديث بمعناه «**فإني رأيت عليه نوراً**»[٢]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ــ فرواه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

• فقال سعيد بن يحيى اللخمي: ثنا ابن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رفعه «**صبوا عليَّ من سبع قِرَب من آبار شتى، حتى أخرج إلى الناس فأعهدَ إليهم**» قال: فخرج عاصباً رأسه حتى صَعِدَ المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**إنَّ عبداً من عباد الله خُيّر بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله**» فلم يَلْقَنْها إلا أبو بكر، فبكى فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا. فقال رسول الله ﷺ: «**على رِسْلِكَ، أفضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن أبي قُحَافَة، انظروا هذه الأبوابَ الشوارع في المسجد فسدُّوها إلا ما كان من باب أبي بكر، فإني رأيت عليه نوراً**»

---

(١) ١٢/٨

(٢) ١٥/٨

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠١٣) عن محمد بن نصر الهمداني ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن إسحاق، تفرد به سعيد بن يحيى، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد»

قلت: تابعه أحمد بن خالد الوهبي ثنا ابن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير بن النعمان الأنصاري ثني معاوية قال: خرج رسول الله ﷺ حتى صعد المنبر وذكر قتلى أُحُد فصلى عليهم وأكثر الصلاة ثم قال: «**إنَّ عبداً من عباد الله**...» فذكر الحديث إلى قوله: **ابن أبي قحافة**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١٩) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قالا: ثنا أحمد بن خالد به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٤٢/٩ ـ ٤٣

قلت: ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

• ورواه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق عن الزهري عن أيوب بن بشير مرسلاً.

وليس فيه «فإني رأيت عليه نوراً»

أخرجه الطبري في «التاريخ» (١٩٠/٣ ـ ١٩١)

وتابعه زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق به.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٦٤٩/٢)

• ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري عن ابن إسحاق ثني أيوب بن بشير مرسلاً.

فذكر نحو حديث سلمة بن الفضل.

أخرجه أبو يعلى (٤٥٧٩)

• ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق واختلف عنه:

فرواه أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن أيوب بن بشير مرسلاً.

وزاد فيه: ثم قال: «**يا معشر المهاجرين! إنكم قد أصبحتم تزيدون، والأنصار على هيئتها لا تزيد، وإنهم عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم**»

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٧٧/٧ ـ ١٧٨)

ورواه عقبة بن مُكْرَم الكوفي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن الزهري وأيوب بن بشير عن عروة بن الزبير عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال في مرضه «**صبوا عليَّ من سبع قرب من ماء من آبار شتى**» ففعلوا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٢٤)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب بن بشير إلا محمد بن إسحاق، تفرد به يونس بن بكير»

ـ ورواه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الزهري عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال ـ واشتد وجعه ـ «**أهريقوا عليَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهنَّ لعلي أعهد إلى الناس، وسدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤٠٨/١/١) قال: قال إسحاق: ثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي به.

إسحاق هو ابن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي المعروف بزِبْرِيق، وعمرو بن الحارث هو الحمصي.

قال الذهبي في «الميزان»: تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زبريق ومولاة له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة، وابن زبريق ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٠٨) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ثنا أبي به.

ـ ورواه غير واحد عن الزهري أخبرني أيوب بن بشير عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: فذكر الحديث بطوله وليس فيه «فإني رأيت عليه نوراً»

أخرجه ابن سعد (٢٢٨/٢)

عن يونس بن يزيد الأَيْلي

ومَعْمَر بن راشد

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨١/١) والطحاوي في «المشكل» (٣٥٤٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧١٨٥)

عن شعيب بن أبي حمزة الحمصي

والطحاوي (٣٥٤٨)

عن عُقيل بن خالد الأيلي

كلهم عن الزهري به.

وهذا أصح.

وإسناده صحيح.

٧٩٣ ـ (٥٥٨٧) **قال الحافظ**: وأخرج النسائي من طريق العلاء بن عَرَار ـ بمهملات ـ قال: فقلت لابن عمر: أخبرني عن علي وعثمان، فذكر الحديث وفيه: وأما علي فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزلته من رسول الله ﷺ قد سدَّ أبوابنا في المسجد وأقرَّ بابه.

ورجاله رجال الصحيح إلا العلاء، وقد وثقه ابن معين وغيره»[1]

صحيح

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٠٨) وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٠١٢)

عن مَعْمَر بن راشد

والنسائي في «خصائص علي» (١٠٤)

عن شعبة

و(١٠٥)

عن زهير بن معاوية الجُعْفي

و(١٠٦)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

أربعتهم عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيْعي عن العلاء بن عَرَار قال: سألت ابن عمر وهو في مسجد رسول الله ﷺ عن علي وعثمان، فقال: أما علي فلا تسألني عنه،

---

(١) ١٥/٨

وانظر إلى[1] منزله من رسول الله ﷺ، ليس في المسجد بيت غير بيته، وأما عثمان فإنه أذنب ذنباً عظيماً يوم التقى الجمعان، فعفا الله عنه، وغفر له، وأذنب فيكم ذنباً دون ذلك فقتلتموه.

السياق لحديث إسرائيل.

قال الحافظ: سنده صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا العلاء وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره» القول المسدد ص٢٣

قلت: وهو كما قال، وأبو إسحاق كان قد اختلط، وسماع شعبة منه قبل اختلاطه.

ـ ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق واختلف عن عبيدالله:

• فرواه عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيدالله بن عمرو كرواية معمر ومن تابعه.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٨٨) والمزي (٥٢٨/٢٢ ـ ٥٢٩)

• ورواه الوليد بن صالح النخاس عن عبيدالله بن عمرو فقال فيه: عن العيزار بن حريث عن ابن عمر.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٥٥٨)

والأول أصح.

باب
قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلًا

٧٩٤ ـ (٥٥٨٨) قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود عند مسلم **«وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً»**[2]

أخرجه مسلم (٢٣٨٣) من طريق أبي الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي عن ابن مسعود مرفوعاً **«لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله ﷻ صاحبكم خليلاً»**

(١) زاد شعبة في حديثه: قرب.
(٢) ١٨/٨

٧٩٥ ـ (٥٥٨٩) **قال الحافظ**: وأما الخامس فيحتمل أن يفسر بشُقْران، فقد ذكر ابن السكن في «كتاب الصحابة» عن عبدالله بن داود أنَّ النبي ﷺ ورثه من أبيه هو وأم أيمن»[١]

معضل

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٣١٢/٣) عن زيد بن أخزم الطائي قال: سمعت ابن داود يقول: شقران وأم أيمن مما ورث النبي ﷺ عن أبيه.

وهذا معضل لأنَّ عبدالله بن داود الخُرَيبي من أتباع التابعين.

٧٩٦ ـ (٥٥٩٠) **قال الحافظ**: وقد أخرجه أحمد من حديث بريدة بلفظ «**حراء**» وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى من حديث سهل بن سعد بلفظ «**أحد**» وإسناده صحيح»[٢]

حديث بريدة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«اسكن حراء»**

وحديث سهل بن سعد أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٠١) عن مَعْمر بن راشد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: ناشد عثمان الناس يوماً فقال: أتعلمون أنَّ النبي ﷺ صعد أُحُداً، وأبو بكر وعمر وأنا، فارتج أُحد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال رسول الله ﷺ: «**اثبت أُحد! ما عليك إلا نبي، وصدِّيق، وشهيدان**»

وأخرجه أحمد (٣٣١/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٥١٨) عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ثنا عبدالرزاق به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٥/٩

وقال البوصيري: ورواته ثقات» الإتحاف ٢١٥/٩

قلت: وإسناده صحيح.

---

(١) ٢٠/٨

(٢) ٣٨/٨

٧٩٧ ـ (٥٥٩١) **قال الحافظ**: وأخرج مسلم (٢٤١٧) من حديث أبي هريرة ما يؤيد تعدد القصة فذكر أنه كان على حراء ومعه المذكورون هنا وزاد معهم غيرهم»[١]

تقدم في المجموعة الأولى مع حديث بريدة المتقدم.

٧٩٨ ـ (٥٥٩٢) **قال الحافظ**: وقع في حديث ابن مسعود في نحو هذه القصة فقال: قال النبي ﷺ: «**فأعبرها يا أبا بكر**» فقال: إليَّ الأمر من بعدك، ثم يليه عمر، قال «**كذلك عبرها الملك**» أخرجه الطبراني، لكن في إسناده أيوب بن جابر وهو ضعيف»[٢]

ضعيف

أخرجه محمد بن هارون الحضرمي في «الفوائد» (١٤ ـ منتقاه للمزي) والطبراني في «الكبير» (١٠٢٤٣) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (١٧٣) واللالكائي (٢٤٨٣) من طريق أيوب بن جابر اليمامي عن عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود مرفوعاً «**إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذَنوباً أو ذَنوبين، ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوباً أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله، ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غرباً فعبرها يا أبا بكر**» فقال: إليَّ الأمر بعدك، ثم يليه عمر، قال: «**بذلك عبرها الملك**»

وإسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر.

والحديث ذكره الحافظ في موضع آخر (٧٢/١٦) وقال: قوله: فعبرها يا أبا بكر، إلى آخره، هذه الزيادة منكرة»

قلت: ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة فلم يذكر هذه الزيادة.

أخرجه أحمد (٨٨٠٨) وفي «فضائل الصحابة» (١٤٩) عن معاوية بن عمرو الأزدي ثنا زائدة به.

وإسناده حسن، وهو أصح من حديث أيوب بن جابر.

٧٩٩ ـ (٥٥٩٣) **قال الحافظ**: وقد وقع عند أحمد من حديث سَمُرَة أنَّ رجلاً قال: يا

---

(١) ٣٨/٨

(٢) ٣٩/٨

رسول الله! رأيت كأنَّ دلواً من السماء دليت فجاء أبو بكر فشرب شرباً ضعيفاً، ثم جاء عمر فشرب حتى تضلع، الحديث»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، رأيت كأنَّ دلواً دُلِّي من السماء..

باب
مناقب عمر بن الخطاب

٨٠٠ ـ (٥٥٩٤) **قال الحافظ**: وأما لقبه فهو الفاروق باتفاق، فقيل: أول من لقبه به النبي ﷺ، رواه أبو جعفر بن أبي شيبة في «تاريخه» من طريق ابن عباس عن عمر، ورواه ابن سعد من حديث عائشة»[٢]

ضعيف

روي من حديث عمر ومن حديث عائشة ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث أيوب بن موسى مرسلاً

فأما حديث عمر فأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٩٢) وفي «الحلية» (١/٤٠) من طريق أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣] ثنا عبدالحميد بن صالح ثنا محمد بن أبان عن إسحاق بن عبدالله عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال: سألت عمر: لأي شيء سميت الفاروق؟ قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، وخرجت بعده بثلاثة أيام، فذكر الحديث وفيه طول.

وقال في آخره: فسماني رسول الله ﷺ يومئذٍ الفاروق، وفرق الله بين الحق والباطل.

وإسناده واه، إسحاق بن عبدالله هو ابن أبي فروة قال الفلاس وغيره: متروك الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال يعقوب بن سفيان وغيره: لا يكتب حديثه، وكذبه ابن معين وغيره.

---

(١) ٨/٤٠

(٢) ٨/٤١

(٣) وهو في «تاريخه» كما في «الإصابة» (٧/٧٦)

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠٧/٢): إسناده ضعيف»

وأما حديث عائشة فأخرجه ابن سعد (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٦٦٢/٢) عن محمد بن عمر الواقدي أنا أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد عن محمد بن إبراهيم عن أبي عمرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي عليه السلام.

ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥١/٤)

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

وأما حديث أبي الدرداء فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث «**أسكن حراء**»

وأما حديث أيوب بن موسى فأخرجه ابن سعد (٢٧٠/٣) وعمر بن شبة (٦٦٢/٢) عن أحمد بن محمد الأزرقي المكي أنا عبدالرحمن بن حسن عن أيوب بن موسى رفعه «**إنَّ الله ﷻ جعل الحق على لسان عمر وقلبه، وهو الفاروق، فرق الله به بين الحق والباطل**»

ومن طريق ابن سعد أخرجه ابن الأثير (١٥١/٤)

وعبدالرحمن بن حسن هو ابن القاسم بن عقبة بن الأزرق الأزرقي ترجمه الحسيني في «التذكرة» والحافظ في «التعجيل» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأيوب بن موسى أظنه المكي، والله أعلم.

٨٠١ ـ (٥٥٩٥) قال الحافظ: في حديث أنس عند الترمذي «**قصر من ذهب**»[(١)]

صحيح

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه حميد الطويل عن أنس مرفوعاً «**دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، قلت: لمن؟ قالوا: لعمر بن الخطاب. فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته**» فقال عمر: عليك يا رسول الله أغار.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧/١٢) وأحمد (١٠٧/٣ و١٧٩ و٢٦٣) وفي «فضائل

---

(١) ٤٢/٨

الصحابة» (٧١٥) والترمذي (٣٦٨٨) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٧٣) والحارث (٩٧٠) والباغندي في «جزئه» (٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٠١) والنسائي في «الكبرى» (٨١٢٧) وأبو يعلى (٣٨٦٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٢) والطحاوي في «المشكل» (١٩٥٧ و ١٩٥٨ و١٩٥٩ و١٩٦٠) والدينوري في «المجالسة» (١٩٧) وابن حبان (٦٨٨٧) والآجري في «الشريعة» (٩٣٧ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٦٢) واللالكائي (٢٤٧٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٩٦ و١٩٧) وفي «صفة الجنة» (٤١٤) وفي «عوالي الحارث» (١٢) وفي «أخبار أصبهان» (٣٥١/١ و١٦٢/٢) والخطيب في«الموضح» (٥٤/٢ ـ ٥٥) وابن القيسراني في «العلو» (ص٧٨ ـ ٧٩) وأبو عبدالله الرازي في «المشيخة» (٤١) والجلابي في «جزئه» (٢١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦١/٤) من طرق عن حميد به[١].

قال الترمذي: حديث حسن صحيح»

قلت: وهو كما قال.

الثاني: يرويه أبو عمران عبدالملك بن حبيب الجَوْني عن أنس مرفوعاً **«دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لفتى من قريش، فظننت أنه لي، فقلت: من هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب. فيا أبا حفص، فلولا ما أعلم من غيرتك لدخلته»**

فقال عمر: من كنت أغار عليه يا رسول الله، فإني لم أكن أغار عليك.

أخرجه أبو يعلى (٤١٨٢) عن أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري التمار ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران به.

وأخرجه ابن حبان (٥٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطحاوي (١٩٦١) عن إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي ثنا أبو نصر التمار به.

---

(١) رواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني ويحيى القطان ومحمد بن أبي عدي البصري وعبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون الواسطي وعبدالعزيز بن عبدالله الماجشون وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر وأبو بكر بن عياش وأنس بن عياض المدني وأبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ومحمد بن عبدالله الأنصاري ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي وخارجة بن مصعب الخراساني عن حميد.
زاد أبو بكر بن عياش في حديثه: وهل رفعني الله تعالى إلا بك وهداني، وهل منَّ الله عليَّ إلا بك. قال: وبكى.

وأخرجه أحمد (١٩١/٣) عن بهز بن أسد العَمِّي

وأبو يعلى (٣٧٣٦) عن إبراهيم بن الحجاج السامي

قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني وحميد عن أنس.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٨/١) من طريق حجاج بن المنهال البصري ثنا حماد به مختصراً.

وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه زائدة بن قدامة الكوفي ثنا حميد الطويل والمختار بن فلفل عن أنس به.

وليس فيه قول عمر.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات الفضائل» (٤٥١) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن محمد القرشي ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة به.

وإسناده حسن، عبدالله بن عمر صدوق، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه قتادة ثنا أنس رفعه **«بينما أنا أسير في الجنة فإذا أنا بقصر، فقلت: لمن هذا يا جبريل ورجوت أن يكون لي؟ قال: لعمر. ثم سرت ساعة فإذا أنا بقصر خير من القصر الأول، فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ ورجوت أن يكون لي، قال: لعمر. وإنَّ فيه لمن الحور العين يا أبا حفص وما منعني أن أدخله إلا غيرتك»**

قال: فاغرورقت عينا عمر، ثم قال: أما عليك فلم أكن لأغار.

أخرجه أحمد (٢٦٩/٣) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (٦٧٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٩/١)

عن همام بن يحيى العَوْذي

والطبراني في «الأوسط» (٩٢٨١) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩/٧) والخطيب في «الموضح» (١٢٩/٢ ـ ١٣٠ و١٣٠)

عن مِسْعر بن كِدَام الكوفي

كلاهما عن قتادة به.

وإسناده صحيح.

٨٠٢ ــ (٥٥٩٦) قال الحافظ: في حديث جابر عند مسلم «**إنهنَّ يطلبن النفقة**»[١]

تقدم في المجموعة الأولى في حرف الهاء فانظر حديث «**هنَّ حولي كما ترى يسألنني النفقة**»

٨٠٣ ــ (٥٥٩٧) قال الحافظ: وروى البزار نحوه من حديث ابن عباس وقال فيه: فنزل جبريل فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٦٤﴾ [الأنفال: ٦٤]»[٢]

له عن ابن عباس طريقان:

الأول: يرويه أبو هاشم الرُّمَّاني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، ثم إنَّ عمر أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٦٤﴾ [الأنفال: ٦٤]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٧٠) والآجري في «الشريعة» (١٣٥٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٣٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٤٦/٤) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني به.

قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب» المجمع ٢٨/٧

قلت: وقال أبو زرعة وابن عدي وابن حبان: يضع الحديث.

وقد روي الحديث عن سعيد بن جبير مرسلاً:

قال ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٢٨/٥): ثنا أبي ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا جرير ثنا يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: لما أسلم مع النبي ﷺ ثلاثة وثلاثون رجلاً وست نسوة ثم أسلم عمر فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٦٤﴾ [الأنفال: ٦٤].

قال ابن كثير: وقد روي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير أنَّ هذه الآية نزلت حين أسلم عمر وكمل به الأربعون، وفي هذا نظر، لأنَّ هذه الآية مدنية وإسلام عمر كان بمكة بعد الهجرة إلى أرض الحبشة وقبل الهجرة إلى المدينة» التفسير ٣٢٤/٢

الثاني: يرويه النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أسلم عمر قال المشركون: قد انتصف القوم اليوم من، وأنزل الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٦٤﴾ [الأنفال: ٦٤]

---

(١) ٤٥/٨

(٢) ٤٧/٨

أخرجه البزار (كشف ٢٤٩٥) والطبراني (١١٦٥٩) والآجري (١٣٤٨) والحاكم (٨٥/٣)

وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن ابن عباس»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه النضر أبو عمر وهو متروك» المجمع ٦٥/٩

قلت: وهو كما قال.

٨٠٤ ـ (٥٥٩٨) **قال الحافظ**: وزعم ابن بشكوال أنه أبو موسى الأشعري أو أبو ذر، ثم ساق من حديث أبي موسى: قلت: يا رسول الله! المرء يحب القوم ولما يلحق بهم. ومن حديث أبي ذر: فقلت: يا رسول الله! المرء يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم»[1]

صحيح

وحديث أبي موسى أخرجه البخاري (فتح ١٧٩/١٣)

وحديث أبي ذر أخرجه أحمد (١٥٦/٥ و١٦٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥١) والدارمي (٢٧٩٠) وأبو داود (٥١٢٦) والحارث (١١٠٧) والبزار (٣٩٥٠ و٣٩٥١) وابن حبان (٥٥٦) وابن بشكوال في «الغوامض» (٤٠١/١) من طرق عن سليمان بن المغيرة القيسي ثنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولا يستطع أن يعمل كعملهم، قال: **«أنت يا أبا ذر مع من أحببت»** قال: فإني أحب الله ورسوله، قال: **«فإنك مع من أحببت»**

قال: فأعادها أبو ذر، فأعادها رسول الله ﷺ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

ولم ينفرد سليمان بن المغيرة به بل تابعه قتادة عن حميد بن هلال به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٥) من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة به.

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقتادة مدلس وقد عنعن.

(١) ٤٩/٨

٨٠٥ ـ (٥٥٩٩) **قال الحافظ**: وهذا ورد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً ولفظه:

قيل: يا رسول الله! وكيف يحدث؟ قال: «**تتكلم الملائكة على لسانه**» رويناه في فوائد الجوهري»[١]

باطل

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٢٢) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا محمد بن مهاجر عن أبي سعيد خادم الحسن بن أبي الحسن عن الحسن عن أبي سعيد مرفوعاً «**من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحبَّ عمر فقد أحبني، وإنَّ الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وباهى بعمر خاصة، وإنه لم يبعث نبياً إلا كان في أمته مُحَدَّث، وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر**»

قالوا: يا رسول الله! كيف يُحَدَّث؟ قال: «**تتكلم الملائكة على لسانه**»

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي سعيد إلا الحسن، ولا رواه عن الحسن إلا أبو سعيد خادمه، ولا رواه عن أبي سعيد إلا محمد بن مهاجر، تفرد به إسماعيل بن عياش»

وقال الهيثمي: وفيه أبو سعيد خادم الحسن البصري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٦٩/٩

قلت: أبو سعيد خادم الحسن ترجمه ابن عبدالبر في «الكنى» (١٥٣٦/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجمه الذهبي في «الميزان» في أبي سعد وقال: لا يدرى من ذا وخبره باطل. ثم ذكر له هذا الحديث.

طريق أخرى: قال ابن عدي (١٩١/١): ثنا محمد بن حمدون ثنا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي ثنا حجاج بن محمد الأعور ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد مرفوعاً «**من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحبَّ عمر فقد أحبني، عمر معي حيث حللت، وأنا مع عمر حيث حلَّ، وعمر معي حيث أحببت، وأنا مع عمر حيث أحبَّ**»

قال ابن عدي: وهذا الحديث منكر بإسناده، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا عن حجاج، وأحمد بن بكر روى أحاديث مناكير عن الثقات».

---

(١) ٥٠/٨

باب
مناقب عثمان بن عفان

٨٠٦ ــ (٥٦٠٠) **قال الحافظ**: ثبت ذلك أيضاً عن عثمان نفسه فيما رواه البزار بإسناد جيد أنه عاتب عبدالرحمن بن عوف فقال له: لم ترفع صوتك عليَّ؟ فذكر الأمور الثلاثة، فأجابه عثمان بمثل ما أجاب به ابن عمر، قال في هذه: فشمال رسول الله ﷺ خير لي من يميني»[1]

ضعيف

أخرجه البزار (**٣٨٠**) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص **٢٥٣** و**٢٥٣ ــ ٢٥٤**) من طريق سلَّام بن سليمان أبي المنذر القارئ عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: رفع عثمان صوته على عبدالرحمن بن عوف، فقال له عبدالرحمن: لأي شيء ترفع صوتك عليَّ وقد شهدتُ بدراً ولم تشهد، وبايعتُ رسول الله ﷺ ولم تبايع، وفررتَ يوم أحد ولم أفر، فقال عثمان: أما قولك: شهدتُ بدراً ولم أشهد، فإنَّ رسول الله ﷺ خلَّفني على ابنته فضرب لي بسهم وأعطاني أجري، وأما قولك: بايعت رسول الله ﷺ ولم أبايع، فإنَّ رسول الله ﷺ بعثني إلى أناس من المشركين، فقد علمت ذلك، فلما احتبست ضرب بيمينه على شماله فقال: «**هذه لعثمان بن عفان**» فشمال رسول الله ﷺ خير من يميني، وأما قولك: فررت يوم أحد ولم أفر، فإنَّ الله تبارك وتعالى قال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ﴾ [آل عمران: ١٥٥] فلم تعيرني بذنب قد عفا الله لي عنه؟.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعيد بن المسيب عن عثمان إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن علي بن زيد إلا سلام أبو المنذر»

وقال الهيثمي: وإسناده حسن» المجمع **٨٥/٩**

قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعَان، وسلام مختلف فيه.

باب
مناقب علي بن أبي طالب

٨٠٧ ــ (٥٦٠١) **قال الحافظ**: وله شاهد صحيح من حديث ابن مسعود عند الحاكم»[2]

---

(١) ٦٠/٨

(٢) ٧٦/٨

قلت: هو عن ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه الحاكم (١٣٥/٣)

باب
مناقب الزبير بن العوام

٨٠٨ ـ (٥٦٠٢) **قال الحافظ**: وكان قتل الزبير في شهر رجب سنة ست وثلاثين، انصرف من وقعة الجمل تاركاً للقتال فقتله عمرو بن جُرْمُوز التميمي غيلة، وجاء إلى علي متقرباً إليه بذلك فبشره بالنار، أخرجه أحمد والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم من طرق بعضها مرفوع»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الباء فانظر حديث **«بشر قاتل ابن صفية بالنار»**

٨٠٩ ـ (٥٦٠٣) **قال الحافظ**: ومن حديث أنس: وقى رسولَ الله ﷺ لما أراد بعض المشركين أن يضربه»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن عساكر[٣] من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي عن صفوان بن عمرو حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: بينما طلحة يوم أحد، وذكر الحديث.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

باب
مناقب الحسن والحسين

٨١٠ ـ (٥٦٠٤) **قال الحافظ**: ونحوه قوله في خطبة يوم النحر **«أليس ذو الحجة»**[٤]

أخرجه البخاري (فتح ٣٢٣/٤ ـ ٣٢٤) من حديث أبي بكرة.

---

(١) ٨٣/٨

(٢) ٨٤/٨

(٣) انظر هامش كتاب السنة لابن شاهين (ص٢٤٣)

(٤) ٩٧/٨

٨١١ ـ (٥٦٠٥) **قال الحافظ**: قول عليّ في صفة النبي ﷺ: لم أر قبله ولا بعده مثله.

أخرجه الترمذي في «الشمائل»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث «كان أبيض مشرباً بياضه بحمرة»

باب

قول الله ﷻ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]

٨١٢ ـ (٥٦٠٦) **قال الحافظ**: زعم ابن التين أنه ثابت بن قيس بن شماس، وقد أورد ذلك ابن بشكوال من طريق أبي جعفر بن النحاس بسند له عن أبي المتوكل الناجي مرسلاً، ورواه إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن»، ولكن سياقه يشعر بأنها قصة أخرى لأنَّ لفظه: أنَّ رجلاً من الأنصار عبر عليه ثلاثة أيام لا يجد ما يفطر عليه ويصبح صائماً حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له: ثابت بن قيس»[(٢)]

مرسل

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٣٧٥٨) وابن أبي الدنيا في «قري الضيف» (١١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٩٩) وابن بشكوال في «الغوامض» (٤٤٢ و٤٤٣) من طرق عن إسماعيل بن مسلم العبدي ثنا أبو المتوكل الناجي قال: إنَّ رجلاً من المسلمين عَبَر صائماً ثلاثة أيام يمشي فلا يجد ما يفطر عليه، فيصبح صائماً، حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له: ثابت بن قيس، فقال لأهله: إني أجيء الليلة بضيف لي، فإذا وضعتم طعامكم فليقم بعضكم إلى السراج كأنه يصلحه فليطفه، ثم اضربوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم تأكلون، فلا تأكلوا حتى يشبع ضيفنا. فلما أمسى ذهب، فوضعوا طعامهم، فقامت امرأته إلى السراج كأنها تصلحه فأطفأته، ثم جعلوا يضربون بأيديهم في الطعام كأنهم يأكلون ولا يأكلون، حتى شبع ضيفهم، وإنما كان طعامهم ذلك خبزة هي قوتهم. فلما أصبح ثابت غداً إلى رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**يا ثابت! لقد عجب الله البارحة منكم ومن صنيعكم**» قال: فنزلت فيه هذه الآية ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

ورواته ثقات، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود.

---

(١) ٩٧/٨

(٢) ١٢٠/٨

باب
قول النبي ﷺ: اقبلوا من محسنهم

٨١٣ ـ (٥٦٠٧) **قال الحافظ**: ومنه حديث: مسح على العصائب»[1]

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/١٨٧) وأحمد (٥/٢٧٧) عن يحيى بن سعيد القطان عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فأصابهم البرد، فلما قدموا على النبي ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد، فأمرهم أن يمسحوا على العَصائِبِ والتَّساخِين.

وأخرجه أبو داود (١٤٦) عن أحمد به.

وأخرجه البيهقي (١/٦٢)

عن محمد بن بكر بن عبدالرزاق بن داسة التمار

والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤)

عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي

قالا: ثنا أبو داود به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه الحاكم (١/١٦٩) عن أحمد بن جعفر القَطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البغوي (٢٣٣) من طريق علي بن عبدالعزيز المكي أنا أبو عبيد به.

وأخرجه الحربي في «الغريب» (١/٣٠١ و٣/١٠٣٣) والروياني (٦٤٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٧) من طرق عن يحيى القطان به.

وأخرجه أبو عبيد (١/١٨٧) عن محمد بن الحسن الشيباني عن ثور به.

ومن طريقه أخرجه البغوي (٢٣٣)

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ٨/١٢٢

وتعقبه الزيلعي فقال: وفيه نظر، فإنه من رواية ثور بن يزيد عن راشد بن سعد به، وثور لم يرو له مسلم، بل انفرد به البخاري، وراشد بن سعد لم يحتج به الشيخان.

وقال أحمد: لا ينبغي أن يكون راشد سمع من ثوبان لأنه مات قديماً، وفي هذا القول نظر، فإنهم قالوا: إنَّ راشداً شهد مع معاوية صفين، وثوبان مات سنة أربع وخمسين، ومات راشد سنة ثمان ومائة، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي. وخالفهم ابن حزم فضعفه، والحق معهم» نصب الراية ١٦٥/١

وقال الذهبي: إسناده قوي، وخرجه الحاكم فقال: على شرط مسلم، فأخطأ فإنَّ الشيخين ما احتجا براشد، ولا ثور من شرط مسلم» سير الأعلام ٤٩١/٤

وقال الحافظ: إسناده منقطع، وضعفه البيهقي، وقال البخاري: حديث لا يصح» الدراية ٧٢/١

قلت: رواته ثقات إلا محمد بن الحسن، وقد توبع، واختلف في سماع راشد بن سعد المَقْرائي من ثوبان:

فقال البخاري: سمع من ثوبان (التاريخ الكبير ٢٩٣/١/٢)

وقال أحمد (العلل ١٣٣/١ و١٧٢/٢) وأبو حاتم والحربي (تهذيب التهذيب ٢٢٦/٣): لم يسمع من ثوبان.

وقد ذكر البخاري في «التاريخ» ما يدل على أنَّ راشداً كان معاصراً لثوبان.

فقال: قال حيوة: ثنا بقية عن صفوان بن عمرو: ذهبت عين راشد يوم صفين.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣٨٥/٢) عن حيوة بن شريح به.

وفي روايته تصريح بقية بالسماع من صفوان.

وإسناده صحيح.

ومعركة صفين كانت سنة ست وثلاثين، وتوفي ثوبان سنة أربع وخمسين.

ولعل من لم يثبت السماع لراشد من ثوبان أنهم لم يروه ذكر سماعاً منه، وكذلك أنا لم أقف له على رواية بين فيها السماع من ثوبان.

ولذلك قال الحافظ: ثقة كثير الإرسال.

والله تعالى أعلم.

باب
مناقب سعد بن معاذ

٨١٤ ـ (٥٦٠٨) **قال الحافظ**: ويؤيده حديث: إنَّ جبريل قال: من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء واستبشر به أهلها. أخرجه الحاكم»[١]

أخرجه الحاكم (٢٠٥/٣) من طريق سلمة بن الفضل الأبرش ثني محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه قال: الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي، فلما أصابه قال: خذها وأنا ابن العرقة، فقال سعد: عرق الله وجهك في النار، ثم عاش سعد بعدما أصابه سهم نحواً من شهر حتى حكم في بني قريظة بأمر رسول الله ﷺ، ورجع إلى مدينة رسول الله ﷺ، ثم انفجر كلمه فمات ليلاً، فأتى جبريل عليه الصلاة والسلام رسول الله ﷺ فقال له: من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمن، فخرج النبي ﷺ إلى سعد فوجده قد مات.

وهذا مرسل لأنَّ عبدالله بن كعب تابعي.

وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

وخالفه محمد بن عمرو بن علقمة فرواه عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: فنام رسول الله ﷺ، فأتاه ملك، أو قال: جبريل، حين استيقظ فقال: من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء؟ قال: «**لا أعلم إلا أنَّ سعداً أمسى دَنِفاً، ما فعل سعد؟**» قالوا: يا رسول الله! قد قبض، وجاءه قومه فاحتملوه إلى ديارهم، قال: فصلى رسول الله ﷺ الصبح ثم خرج ومعه الناس فبتَّ الناس مشياً حتى إنَّ شسوع نعلهم لتنقطع من أرجلهم وإنَّ أرديتهم لتقع عن عواتقهم، فقال له رجل: يا رسول الله! قد بَتَّ الناسَ، فقال: «**إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة**»

أخرجه ابن سعد (٤٢٣/٣ ـ ٤٢٤) وأحمد في «الفضائل» (١٤٨٩) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا محمد بن عمرو به.

وهذا مرسل أيضاً بإسناد حسن.

وله شاهد يرويه معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي واختلف عنه:

---

(١) ١٢٤/٨

ـ فقال ابن إسحاق: ثني معاذ بن رفاعة قال: حدثني من شئت من رجال قومي أنَّ جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ حين قبض سعد بن معاذ من جوف الليل معتجراً بعمامة من استبرق، فقال: يا محمد! من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء، واهتز له العرش؟ قال: فقام رسول الله ﷺ سريعاً يجرُّ ثوبه إلى سعد، فوجده قد مات.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/٢٥٠ ـ ٢٥١)

عن زياد بن عبدالله البكائي

والبيهقي في «الدلائل» (٤/٢٩)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلاهما عن ابن إسحاق به.

ـ وقال يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد: عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبدالله قال: جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال: من هذا العبد الصالح الذي مات، ففتحت له أبواب السماء، وتحرك له العرش؟ قال: فخرج رسول الله ﷺ فإذا سعد بن معاذ، قال: فجلس رسول الله ﷺ على قبره وهو يدفن، فبينما هو جالس إذ قال: **«سبحان الله»** مرتين، فسبّح القوم، ثم قال: **«الله أكبر، الله أكبر»** فكبر القوم، فقال رسول الله ﷺ: **«عجبت لهذا العبد الصالح شُدِّد عليه في قبره، حتى كان هذا حين فُرِّج عنه»**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢٩) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد.

وإسناده صحيح.

وتابعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن معاذ بن رفاعة عن جابر به.

أخرجه الحاكم (٣/٢٠٦) من طريق يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٣/٣٢٧)

عن محمد بن بشر العبدي

والنسائي في «الكبرى» (٨٢٢٤) والحاكم (٣/٢٠٦)

عن الفضل بن موسى السِّيناني

كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة ثني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد ويحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة عن جابر.

وقال الحاكم: سنده صحيح»

وقال الذهبي: قلت: صحيح»

قلت: هو حسن فقط، قال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عمرو شيخ مشهور حسن الحديث.

والباقون ثقات.

باب
مناقب عبدالله بن سلام

٨١٥ ـ (٥٦٠٩) قال الحافظ: وكان اسم عبدالله بن سلَام في الجاهلية: الحصين، فسماه النبي ﷺ: عبدالله، أخرجه ابن ماجه»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٦٤ ـ ٦٦٥) عن أبي المُحَيَّاة يحيى بن يعلى التيمي عن عبدالملك بن عمير قال: حدثني ابن أخي عبدالله بن سلام عن عبدالله بن سلام قال: قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبدالله بن سلام، فسماني رسول الله ﷺ عبدالله بن سلام.

وأخرجه أحمد (٥/٤٥١) وعبد بن حميد (٤٩٨) وابن ماجه (٣٧٣٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٧٩) وأبو يعلى (٧٤٩٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٦٣٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن سلام ص٩٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه (ص٩٧ ـ ٩٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان وأبي بكر بن المقرئ قالا: ثنا أبو يعلى به.

وأخرجه (ص٩٨) من طريق عيسى بن علي الوزير عن أبي القاسم البغوي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٥٧ و٣٩٨) وتمام (١٦٢٤) وأبو الطاهر الذهلي في «حديثه» (١٠٥) من طرق عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) ١٢٩/٨

وتابعه علي بن سعيد الكندي ثنا أبو المحياة به مطولاً.

أخرجه الترمذي (٣٢٥٦ و٣٨٠٣) والطبري في «التفسير» (٧٦/١٣ و١٠/٢٦) عن الكندي به.

ومن طريق الترمذي أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٤/٣ ـ ٢٦٥)

وقال الترمذي في الموضع الأول: حديث حسن غريب»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث عبدالملك بن عمير»

قلت: ابن أخي عبدالله بن سلام قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

والحديث اختلف فيه على عبدالملك بن عمير:

فقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعيب بن صفوان ثنا عبدالملك بن عمير أنَّ محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: قال عبدالله: فذكره مختصراً.

أخرجه الطبري (١٧٦/١٣ و١٠/٢٦) عن الحسين بن علي الصُّدَائي ثنا أبو داود به.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» (٣٣٩/١) عن عبدة بن عبدالله الخزاعي ثنا أبو داود ثنا شعيب بن صفوان ثنا عبدالملك بن عمير: استأذن محمد بن يوسف على الحجاج فقال: أتعلم حديثا حدثه أبوك عبدَ الملك أمير المؤمنين عن جدك عبدالله بن سلام حيث حصر عثمان؟ قال: علمت، قال عبدالله بن سلام: فذكره.

وشعيب بن صفوان هو الثقفي قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وعبدالملك مدلس وقد عنعن.

ومحمد بن يوسف ذكره ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد مرسل أخرجه ابن عساكر (ص٩٨ ـ ٩٩) من طريق ابن سعد أنا محمد بن عمر ثنا نجيح أبو معشر عن المَقْبُري وأبي وهب مولى أبي هريرة قالا: كان اسم عبدالله بن سلام الحصين، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله.

محمد بن عمر هو الواقدي كذبه أحمد وغيره، لكنه لم ينفرد به بل تابعه يونس بن بكير الشيباني عن أبي معشر عن سعيد المقبري قال: فذكر الحديث مطولاً.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٦١/٦ ـ ٢٦٢) وابن عساكر (ص١٠٥ ـ ١٠٧)

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر.

وله شاهد آخر مرسل عند ابن عساكر (ص١٠٩ ـ ١١٠) من حديث عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

وفيه الواقدي.

٨١٦ ـ (٥٦١٠) **قال الحافظ**: جاءت من حديث ابن عباس عند ابن مردويه، ومن حديث عبدالله بن سلام نفسه عند الترمذي، وأخرجه ابن مردويه أيضاً من طرق عنه، وعند ابن حبان من حديث عوف بن مالك أيضاً أنها نزلت في عبدالله بن سلام نفسه»[(١)]

حديث ابن عباس أخرجه الطبري (١٠/٢٦) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ثني أبي ثني عمي ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ٥٢] الآية، قال: كان رجل من أهل الكتاب آمن بمحمد ﷺ فقال: إنا نجده في التوراة، وكان أفضل رجل منهم، وأعلمهم بالكتاب، فخاصمت اليهود النبي ﷺ، فقال: «**أترضون أن يحكم بيني وبينكم عبدالله بن سلام؟ أتؤمنون؟**» قالوا: نعم، فأرسل إلى عبدالله بن سلام، فقال: «**أتشهد أني رسول الله مكتوباً في التوراة والإنجيل**» قال: نعم، فأعرضت اليهود، وأسلم عبدالله بن سلام، فهو الذي قال الله جل ثناؤه: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [الأحقاف: ١٠] يقول: فآمن عبدالله بن سلام.

وهذا الإسناد ضعيف كما تقدم مراراً، وهذه الآية مكية، وعبدالله بن سلام إنما أسلم في المدينة بعد هجرة النبي ﷺ إليها.

وحديث عبدالله بن سلام أخرجه الترمذي (٣٢٥٦ و٣٨٠٣) والطبري (٧٦/١٣ و١٠/٢٦).

وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

وحديث عوف بن مالك أخرجه أحمد (٢٥/٦) عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني ثنا صفوان ثنا عبدالرحمن بن جبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ يوماً وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيد لهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «**يا معشر اليهود، أروني اثني عشر رجلاً يشهدون أنه لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله يُحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضبَ الذي غضب عليه**» قال: فأسكتوا ما جاء به منهم أحد، ثم ردَّ عليهم فلم يجبه أحد، ثم

---

(١) ١٣٠/٨

ثلث فلم يجبه أحد، فقال: «**أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى**[١] **آمنتم أو كذبتم**» ثم انصرف وأنا معه حتى إذا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفنا: كما أنت محمد. قال: فأقبل فقال ذلك الرجل: أيُّ رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك، قال: فإني أشهد له بالله إنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا: كذبت، ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شراً، قال رسول الله ﷺ: «**كذبتم، لن يقبل قولكم، أما آنفاً فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم، ولما آمن أكذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم**» قال: فخرجنا ونحن ثلاثة: رسول الله ﷺ وأنا وعبدالله بن سلام، وأنزل الله ﷻ فيه: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠].

وأخرجه أبو يعلى (الإتحاف ٧٨١٦) والطبري (١١/٢٦ ـ ١٢) وابن حبان (٧١٦٢) والطبراني في «الكبير» (٤٦/١٨ ـ ٤٧) وفي «مسند الشاميين» (٩٤٨) وابن عساكر (ترجمة عبدالله بن سلام ص ١٠٧ ـ ١٠٨) من طرق عن أبي المغيرة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٠٦/٧

وقال السيوطي: سنده صحيح» الدر المنثور ٤٣٧/٧

قلت: وهو كما قال، وصفوان هو ابن عمرو الحمصي.

وقول الحاكم: على شرطهما، وهم، لأنَّ الشيخين لم يخرجا رواية أبي المغيرة عن صفوان، ولم يخرج البخاري لصفوان ولا لعبدالرحمن ولا لجبير في الصحيح شيئاً.

باب
تزويج النبي ﷺ خديجة

٨١٧ ـ (٥٦١١) **قال الحافظ**: وعند الطبراني في «الكبير» من حديث أبي هريرة «**بيت من لؤلؤة مجوفة**» وأصله في مسلم»[٢]

لم أقف عليه.

---

(١) وعند غير أحمد «المُقَفِّي»

(٢) ١٣٨/٨

٨١٨ ــ (٥٦١٢) **قال الحافظ**: ومما نبه عليه ــ يعني السبكي ــ أنه وقع عند الطبراني من رواية أبي يونس عن عائشة أنها وقع لها نظير ما وقع لخديجة من السلام والجواب، وهي رواية شاذة، والعلم عند الله تعالى»[1]

لم أقف عليه. [الحديث في سلام الله على عائشة]

باب
حديث زيد بن عمرو بن نفيل

٨١٩ ــ (٥٦١٣) **قال الحافظ**: وفي حديث زيد بن حارثة عند أبي يعلى والبزار وغيرهما قال: خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً من مكة وهو مردفي فذبحنا شاة على بعض الأنصاب فأنضجناها فلقينا زيد بن عمرو، فذكر الحديث مطولاً وفيه: فقال زيد: إني لا آكل مما لم يذكر اسم الله عليه.

وقال: وفي حديث زيد بن حارثة المذكور أنَّ النبي ﷺ قال لزيد بن عمرو **«ما لي أرى قومك قد شَنِفوا عليك؟»** قال: خرجت أبتغي الدين فقدمت على الأحبار فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به.

وقال: ووقع في حديث زيد بن حارثة: قال لي شيخ من أحبار الشام: إنك لتسألني عن دين ما أعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجزيرة، قال: فقدمت عليه، فقال: إنَّ الذي قد ظهر ببلادك وجميع من رأيتهم في ضلال. وفي رواية الطبراني من هذا الوجه: وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج فارجع وصدقه وآمن به، قال زيد: فلم أحس بشيء بعد»[2]

حسن

أخرجه الحربي في «الغريب» (٧٥١/٢، ٧٩٠ و٨٠١ و٨٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٧) والبزار (١٣٣١) والنسائي في «الكبرى» (٨١٨٨) وأبو يعلى (٧٢١٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨١٨) والطبراني في «الكبير» (٤٦٦٣ و٤٦٦٤) والحاكم (٢١٦/٣ ــ ٢١٧) والبيهقي في «الدلائل» (١٢٥/٢ ــ ١٢٦ و١٢٦ ــ ١٢٧) وإسماعيل

---

(١) ١٤٠/٨
(٢) ١٤٣/٨ و١٤٤

الأصبهاني في «الدلائل» (٩٠) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٢٩٥) والذهبي في «سير الأعلام» (١/٢٢٠ ـ ٢٢٢) والمزي (١٠/٣٨ ـ ٤٠) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أُسامة بن زيد، عن أبيهِ زَيْد بنِ حارِثة، قال: خرج رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُرْدِفي إلى نُصبِ مِن الأنْصابِ، فَذَبحنا له شاة، ثم صنعناها في الإرَة، فلمَّا نَضِجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا، ثم ركب رسول الله ﷺ ناقته وهو مردفي، فلما كنا بأعلى مكة لقيه زيد بن عمرو بن نفيل، فحيَّا أحدُهما صاحبه بتحيَّة الجاهلية، فقال له رسول الله ﷺ: **«ما لي أرى قومك قد شَنِفوكَ وكَرِهوكَ؟»** فقال: والله، إنَّ ذلك منهم لبغير ما نائرة مني إليهم، إلا أني أراهم في ضلال، فخرجت أبغي هذا الدين، حتى قدمت على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. فقلت: والله، ما هذا بالدِّين الذي أبتغي فخرجت، حتى قدمت على أحبار الشام، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. فقلت: والله، ما هذا بالدِّين الذي خرجت أبتغي، فقال حبر من أحبار الشام: إنك لتسأل عن دينٍ ما نعلم أحداً يعبدالله به إلا شيخاً بالجزيرة. فخرجت حتى قدمت عليه فأخبرته بالذي خرجت له، فقال لي: إن كل من رأيت في ضلال، وإنك لتسأل عن دين الله وملائكته، وقد خرج في أرضك نبي، أو هو خارج، فارجع فصدقه وآمن به. فرجعت ولم أُحسَّ نبياً بعد. قال: فأَنَاخَ رسولُ اللهِ ﷺ ناقتَه، فوضع السُّفْرَة بينَ يديهِ، فقال: ما هذا؟ قال: شاة ذَبحناها لنُصُب كذا وكذا. فقال زيد بن عمرو: إني لا آكل شيئاً ذبح لغير الله. ثم تفرقا.

قال: ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ **«يبعث يوم القيامة أمةً وحده»**

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا زيد بن حارثة بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث» المجمع ٩/٤١٧

وقال الذهبي: في إسناده محمد لا يحتج به، وفي بعضه نكارة بينة»

قلت: محمد بن عمرو ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: حسن الحديث، أخرج له الشيخان متابعة.

وأبو سلمة ويحيى ثقتان، فالإسناد حسن.

وقول الحاكم: على شرط مسلم، وهم، لأنَّ مسلماً لم يخرج رواية أبي سلمة ويحيى عن أسامة.

٨٢٠ ـ (٥٦١٤) **قال الحافظ**: وروى البغوي في «الصحابة» من حديث جابر نحو هذه الزيادة»[١]

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٤٤) وابن عساكر (البداية والنهاية ٢٤١/٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن مُجالد عن الشعبي عن جابر قال: سئل رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل، فقيل: يا رسول الله، إنه كان يستقبل الكعبة في الجاهلية ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. ويسجد. فقال رسول الله ﷺ: «**يحشر ذاك أمة وحده، بيني وبين عيسى ابن مريم** عليه السلام»

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٤٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٨١٩) عن سريج بن يونس البغدادي ثنا إسماعيل عن مجالد به.

قال ابن كثير: إسناده جيد قوي» البداية ٢٤١/٢

قلت: بل ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

واختلف عنه، فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عنه عن الشعبي مرسلاً.

أخرجه ابن سعد (٣٨١/٣)

وله شاهد عن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري.

قال: وكان يصلي إلى الكعبة ويقول: إلهي إله إبراهيم، ودين دين إبراهيم، وكان يحيى الموءودة، ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تقتلها، ادفعها إليَّ أكفك مئونتها، فإذا ترعرعت قال: الآن إن شئت فخذها، وإن شئت فدعها، أنا أكفيك مئونتها.

قال: وسئل عنه النبي ﷺ فقال: «**يبعث يوم القيامة أمة وحدة، بيني وبين عيسى ابن مريم عليه السلام**»

أخرجه ابن سعد (٣٨٠/٣ ـ ٣٨١) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٨٧) والحاكم (٤٤٠/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٤٣) من طرق عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء به.

---

(١) ١٤٦/٨

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وهو كما قال.

والحديث عند البخاري في الباب معلقاً عن الليث بن سعد عن هشام به لكنه لم يذكر المرفوع فيه.

باب
أيام الجاهلية

٨٢١ ـ (٥٦١٥) **قال الحافظ**: ويؤيد ذلك حديث ابن عباس في قصة أبي إسرائيل الذي نذر أن يمشي ولا يركب ولا يستظل ولا يتكلم فأمره النبي ﷺ أن يركب ويستظل ويتكلم»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٤٠١/١٤ ـ ٤٠٢)

٨٢٢ ـ (٥٦١٦) **قال الحافظ**: وقد جاء من حديث أنس ذكر هذه الثلاثة، وهي: الطعن والنياحة والاستسقاء، أخرجه أبو يعلى بإسناد قوي»[٢]

حسن

أخرجه أبو يعلى (٣٩١١) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي

و(٣٩١٢) عن نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي

قالا: ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم قال: سمعت عبدالعزيز بن صهيب يحدث عن أنس رفعه «**ثلاث لا يزلن في أمتي حتى تقوم الساعة: النياحة، والمفاخرة في الأنساب، والأنواء**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢/٣

قلت: زكريا بن يحيى هو ابن عمارة الذارع وهو صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

---

(١) ١٤٩/٨

(٢) ١٦١/٨

واختلف على زكريا بن يحيى، فرواه محمد بن المثنى البصري عنه وقال: ليس به بأس، ولم يذكر هشيماً.

أخرجه البزار (كشف ٧٩٩)

والأول أصح.

باب
ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

٨٢٣ ــ (٥٦١٧) **قال الحافظ**: حديث علي أخرجه البزار من رواية محمد بن علي عن أبيه أنه خطب فقال: من أشجع الناس؟ فقالوا: أنت؟ قال: أما إني ما بارزني أحد إلا أنصفت منه ولكنه أبو بكر، لقد رأيت رسول الله ﷺ أخذته قريش يجؤه فهذا وهذا يتلقاه ويقولون له: أنت تجعل الآلهة إلهاً واحداً، فوالله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويدفع هذا ويقول: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، ثم بكى علي، ثم قال: أنشدكم الله أمؤمن آل فرعون أفضل أم أبو بكر؟ فسكت القوم، فقال علي: والله لساعة من أبي بكر خير منه، ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا يعلن بإيمانه»[١]

أخرجه البزار (٧٦١) عن عبدالله بن أبي ثمامة الأنصاري ثنا الحسن بن عبدالله المقري العجلي ثنا حسان بن إبراهيم الكِرْماني ثنا إبراهيم بن محمد الصائغ عن محمد بن عَقيل قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: أيها الناس أخبروني بأشجع الناس؟ قالوا أو قال: قلنا: أنت يا أمير المؤمنين، قال: أما إني ما بارزت أحداً إلا انتصفت منه، ولكن أخبروني بأشجع الناس، قالوا: لا نعلم، فمن؟ قال: أبو بكر، إنه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله ﷺ عريشاً فقلنا: من يكون مع رسول الله ﷺ ليلاً يهوي إليه أحد من المشركين فوالله ما دنا منه إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله ﷺ لا يهوي إليه أحد إلا أهوى إليه فهذا أشجع الناس.

فقال علي: ولقد رأيت رسول الله ﷺ وأخذته قريش فهذا يجأه وهذا يتلتله وهم يقولون: أنت الذي جعلت الآلهة إلهاً واحداً. قال: فوالله ما دنا منه أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويجأ هذا ويتلتل هذا وهو يقول: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول: ربي الله.

---

(١) ١٧٠/٨

ثم رفع عليٌّ بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلَّت لحيته، ثم قال: أنشدكم بالله أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر؟ فسكت القوم، فقال: ألا تجيبوني فوالله لساعة من أبي بكر خير من ملء الأرض من مؤمن آل فرعون، ذاك رجل كتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه.

وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٢٣٧) عن أبي الشيخ ثنا البزار به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٤٦/٩

قلت: محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وإبراهيم بن محمد الصائغ هكذا وقع عند البزار وأظنه ابن ميمون، وثقه ابن معين وغيره.

وحسان بن إبراهيم الكِرْماني قال أبو زرعة: لا بأس به.

وعبدالله بن أبي ثمامة والحسن بن عبدالله لم أر من ترجمهما.

باب
ذكر الجن

٨٢٤ ـ (٥٦١٨) **قال الحافظ**: أخرجه أحمد والحاكم من طريق زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخل فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا سبعة أحدهم زوبعة»[1]

يرويه سفيان الثوري عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِر بن حُبيش واختلف عن سفيان:

ـ فرواه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري عن سفيان واختلف عنه:

• فقال ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٨٥١٩): ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة، فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، قالوا: صه، وكانوا سبعة أحدهم زوبعة، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ﴾ [الأحقاف: ٢٩]الآية إلى ﴿ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأحقاف: ٣٢]

---

(١) ١٧١/٨

وأخرجه الحاكم[1] (٤٥٦/٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢٢٨/٢) من طريق عبدان الأهوازي ثنا ابن أبي شيبة به.

وتابعه أحمد بن منيع (الإتحاف ٨٥١٨) ثنا أبو أحمد الزبيري به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٥٥/٥) عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا أحمد بن منيع به.

• ورواه غير واحد عن أبي أحمد الزبيري فلم يذكروا ابن مسعود، منهم:

١ ـ أحمد بن إسحاق الأهوازي.

أخرجه البزار (١٨٤٦)

٢ ـ محمد بن بشار بُندار.

أخرجه الطبري (٣١/٢٦ و٣٣)

٣ ـ عمرو بن علي الفلاس.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٥٥/٥)

ـ ورواه عبدالعزيز بن أبان الأموي عن سفيان فوصله.

قاله الدارقطني في «العلل» (٥٤/٥)

وعبدالعزيز كذبه ابن معين وغيره.

ـ ورواه يحيى القطان عن سفيان فأرسله.

أخرجه الطبري (٣١/٢٦ و٣٣)

وتابع وكيع ويحيى بن يمان العجلي عن سفيان به.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٢٥٣)

والمرسل أصح، والله أعلم.

٨٢٥ ـ (٥٦١٩) قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود عند مسلم أنَّ البعر زاد دوابهم»[2]

---

(١) وقال: صحيح الإسناد»

قلت: عاصم صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

(٢) ١٧٣/٨

أخرجه مسلم (٤٥٠) من طريق علقمة بن قيس قال: سألت ابن مسعود فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟ فذكر الحديث وقال فيه: **«لكم كلُّ عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم، أوفرَ ما يكونُ لحماً، وكلُّ بعرة علف لدوابّكم»**

باب
انشقاق القمر

٨٢٦ ــ (٥٦٢٠) قال الحافظ: وقد جاءت هذه القصة من حديث ابن عباس وهو أيضاً ممن لم يشاهدها، ومن حديث ابن مسعود وجبير بن مطعم وحذيفة وهؤلاء شاهدوها»[(١)]

حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود أخرجهما البخاري في الباب المذكور.

وحديث جبير بن مطعم وحديث حذيفة تقدم الكلام عليهما في باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية، رقم ٧٨٥

باب
قصة أبي طالب

٨٢٧ ــ (٥٦٢١) قال الحافظ: أخرجه ابن إسحاق من حديث ابن عباس بسند فيه من لم يسم أنَّ أبا طالب لما تقارب منه الموت بعد أن عرض عليه النبي ﷺ أن يقول لا إله إلا الله فأبى، قال: فنظر العباس إليه وهو يحرك شفتيه فأصغى إليه فقال: يا ابن أخي، والله لقد قال أخي الكلمة التي أمرته أن يقولها.

وهذا الحديث لو كان طريقه صحيحاً لعارضه هذا الحديث الذي هو أصح منه فضلاً عن أنه لا يصح»[(٢)]

ضعيف

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٤١٧/١ ــ ٤١٨) عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق ثني العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن بعض أهله عن ابن عباس قال: مشوا

---

(١) ١٨١/٨

(٢) ١٩٤/٨

إلى أبي طالب فكلموه، وهم أشراف قومه: عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأمية بن خلف، وأبو سفيان بن حرب، في رجال من أشرافهم، فقالوا: يا أبا طالب، إنك منا حيث قد علمت، وقد حضرك ما ترى، وتخوفنا عليك، وقد علمت الذي بيننا وبين ابن أخيك، فادعُه، فخذ له منا، وخذ لنا منه، ليكفَّ عنا، ونكف عنه، وليدعنا وديننا، وندعه ودينه، فبعث إليه أبو طالب، فجاءه، فقال: يا ابن أخي، هؤلاء أشراف قومك، قد اجتمعوا لك، ليعطوك، وليأخذوا منك. قال: فقال رسول الله ﷺ: **«يا عم، كلمة واحدة تُعطونيها تملكون بها العرب، وتَدين لكم بها العجم»** فقال أبو جهل: نعم وأبيك، وعشر كلمات، قال: **«تقولون: لا إله إلا الله، وتخلعون ما تعبدون من دونه»** قال: فصفقوا بأيديهم، ثم قالوا: أتريد يا محمد أن تجعل الآلهة إلهاً واحداً، إنَّ أمرك لعجب! قال: ثم قال بعضهم لبعض: إنه والله ما هذا الرجل بمعطيكم شيئاً مما تريدون، فانطلقوا وامضوا على دين آبائكم، حتى يحكم الله بينكم وبينه.

قال: ثم تفرقَوا.

فقال أبو طالب لرسول الله ﷺ: والله يا ابن أخي، ما رأيتك سألتهم شططا.

قال: فلما قالها أبو طالب طمع رسول الله ﷺ في إسلامه، فجعل يقول له: **«أي عم، فأنت فقلها أستحل لك بها الشفاعة يوم القيامة»**

قال: فلما رأى حرصَ رسول الله ﷺ عليه، قال: يا ابن أخي، والله لولا مخافة السُّبَّة عليك وعلى بني أبيك من بعدي، وأن تظن قريش أني إنما قلتها جزعاً من الموت لقلتها، لا أقولها إلا لأسرّك بها.

قال: فلما تقارب من أبي طالب الموت نظر العباس إليه يحرك شفتيه، قال: فأصغى إليه بإذنه، فقال: يا ابن أخي، والله لقد قال أخي الكلمة التي أمرته أن يقولها، فقال رسول الله ﷺ: **«لم أسمع»**

ورواه يونس بن بكير في «المغازي» (ص٢٣٨) عن ابن إسحاق به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٤٦/٢)

وقال: هذا إسناد منقطع ولم يكن أسلم العباس في ذلك الوقت، وحين أسلم سأل النبي ﷺ عن حال أبي طالب فقال ما في الحديث الثابت: يا رسول الله! هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: **«نعم، هو في ضحضاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار»** رواه البخاري ومسلم»

وقال الذهبي: هذا لا يصح، ولو كان سمعه العباس يقولها لما سأل النبي ﷺ وقال:

هل نفعت عمك بشيء؟، ولما قال علي بعد موته: يا رسول الله! إنَّ عمك الشيخ الضال قد مات» تاريخ الإسلام ١٤٩/٢

وقال أيضاً: إسناده ضعيف لأنَّ فيه مجهولاً، وأيضاً فكان العباس ذلك الوقت على جاهليته، ولهذا إن صح الحديث لم يَقبل النبي ﷺ روايته وقال له: **«لم أسمع»** وقد تقدم أنه بعد إسلامه قال: يا رسول الله! هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ فلو كان العباس عنده علم من إسلام أخيه أبي طالب لما قال هذا ولما سكت عند قول النبي ﷺ: **«هو في ضحضاح من النار»** ولقال: إني سمعته يقول: لا إله إلا الله، ولكن الرافضة قوم بهت» ١٥١/٢

وقال ابن كثير: إنَّ في السند مبهماً لا يعرف حاله، وهو قوله: عن بعض أهله، وهذا إبهام في الإسم والحال، ومثله يتوقف فيه لو انفرد، والخبر عندي ما صح لضعف سنده» البداية والنهاية ١٢٣/٣ و١٢٥

٨٢٨ ـ (٥٦٢٢) قال الحافظ: وفي رواية أبي حازم عن أبي هريرة عند أحمد: فقال أبو طالب: لولا أن تعيرني قريش يقولون: ما حمله عليه إلا جزع الموت لأقررت بها عينك. وأخرج ابن إسحاق من حديث ابن عباس نحوه.

وقال: ولأحمد من طريق أبي حازم عن أبي هريرة في قصة أبي طالب: قال: فأنزل الله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦]»[1]

حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٢٥) من طريق أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمه: **«قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة»** قال: لولا أن تعيرني قريش يقولون: إنما حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك.

فأنزل الله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦]

وحديث ابن عباس تقدم في الذي قبله.

حديث الإسراء

٨٢٩ ـ (٥٦٢٣) قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد الخدري عند ابن إسحاق «فلما فرغت مما كان في بيت المقدس أتى بالمعراج» فذكر الحديث.

---

(١) ١٩٥/٨

وقال: وفي حديث أم هانئ عند ابن أسحاق وأبي يعلى نحو ما في حديث أبي سعيد هذا.

وقال: ووقع في حديث أم هانئ عند ابن سعد **«فخيل لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته»**

وقال: وفي حديث أم هانئ أيضاً أنهم قالوا له: كم للمسجد باب؟ قال: **«ولم أكن عددتها، فجعلت أنظر إليه وأعدها باباً باباً»** وفيه عند أبي يعلى أنَّ الذي سأله عن صفة بيت المقدس هو المُطْعم بن عدي والد جبير بن مطعم وفيه من الزيادة: فقال رجل من القوم: هل مررت بإبل لنا في مكان كذا وكذا؟ قال: **«نعم والله قد وجدتهم قد أضلوا بعيراً لهم فهم في طلبه، ومررت بإبل بني فلان انكسرت لهم ناقة حمراء»** قالوا: فأخبرنا عن عدتها وما فيها من الرعاة، قال: **«كنت عن عدتها مشغولاً»** فقام فأتى الإبل فعدها وعلم ما فيها من الرعاء ثم أتى قريشاً فقال: **«هي كذا وكذا وفيها من الرعاء فلان وفلان»** فكان كما قال»[1]

حديث أبي سعيد تقدم برقم ١١٤

وحديث أم هانئ له عنها طرق:

الأول: يرويه أبو صالح باذام مولى أم هانئ قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ بغلس، فجلس وأنا على فراشي فقال: **«شعرت أني نمت الليلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل عليه السلام فذهب بي إلى باب المسجد، فإذا دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل، مضطرب الأذنين، فركبته فكان يضع حافره مدَّ بصر، إذا أخذ بي في هبوط طالت يده وقصرت رجلاه، وإذا أخذ بي في صعود طالت رجلاه وقصرت يداه، وجبريل لا يفوتني حتى انتهينا إلى بيت المقدس، فأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها، فنشر لي رهط من الأنبياء منهم: إبراهيم، وموسى، وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم فصليت بهم وكلمتهم، وأتيت بإناءين أحمر وأبيض، فشربت الأبيض، فقال لي جبريل: شربت اللبن وتركت الخمر، ولو شربت الخمر لارتدت أمتك، ثم ركبته فأتيت المسجد الحرام فصليت به الغداة»** قالت: فتعلقت بردائه أنشدك الله يا ابن عم أن تحدث هذا قريشاً، فيكذبك من صدقك، فضرب بيده على ردائه فانتزعه من يدي، فارتفع عن بطنه، فنظرت إلى عكنه فوق إزاره كأنه طي

(١) ١٩٧/٨ و٢٠٠

القراطيس، وإذا نور ساطع عند فؤاده كاد يخطف بصري، فخررت ساجدة، فلما رفعت رأسي إذا هو قد خرج، فقلت لجاريتي نبعة: ويحك اتبعيه فانظري ماذا يقول وماذا يقال له. فلما رجعت نبعة أخبرتني أنّ رسول الله ﷺ انتهى إلى نفر من قريش في الحطيم، فيهم: المطعم بن عدي بن نوفل، وعمرو بن هشام، والوليد بن المغيرة، فقال: «**إني صليت الليلة العشاء في هذا المسجد، وصليت به الغداة، وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس، فنشر لي رهط من الأنبياء منهم: إبراهيم، وموسى، وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم فصليت بهم وكلمتهم**» فقال عمرو بن هشام كالمستهزئ به: صفهم لي.

قال: «**أما عيسى** عليه السلام **ففوق الربعة ودون الطويل، عريض الصدر ظاهر الدم، جعد الشعر، تعلوه صهبة، كأنه عروة بن مسعود الثقفي.**

وأما موسى عليه السلام **فضخم، آدم، طوال، كأنه من رجال شنوءة، متراكب الأسنان، مقلّص الشفة، خارج اللّثة، عابس.**

وأما إبراهيم عليه السلام **فوالله إنه لأشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً**» قال: فضجوا وأعظموا ذلك.

قال: فقال المطعم بن عدي بن نوفل: كل أمرك قبل اليوم كان أَمَماً غير قولك اليوم، فأنا أشهد أنك كاذب نحن نضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس نصعد شهراً، وننحدر شهراً، تزعم أنك أتيته في ليلة، واللات والعزى لا أصدقك، وما كان هذا الذي تقول قط، وكان للمطعم بن عدي حوض على زمزم أعطاه إياه عبدالمطلب، فهدمه وأقسم باللات والعزى لا يسقى منه قطرة أبداً.

فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: يا مطعم، بئس ما قلت لابن أخيك، جبهته وكذبته، أنا أشهد أنه صادق، فقالوا: يا محمد صف لنا بيت المقدس، قال: «**دخلته ليلاً وخرجت منه ليلاً**» فأتاه جبريل عليه السلام فصوره في جناحه، فجعل يقول: «**باب منه كذا في موضع كذا، وباب منه كذا في موضع كذا**» وأبو بكر يقول: صدقت، صدقت، قالت نبعة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول يومئذٍ «**يا أبا بكر إني قد أسميتك الصديق**» قالوا: يا مطعم، دعنا نسأله عما هو أغنى لنا من بيت المقدس، يا محمد، أخبرنا عن عيرنا فقال: «**أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم، فانطلقوا في طلبها، فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحد، وإذا قدح ماء فشربت منه، فاسألوهم عن ذلك**» قالوا: هذا والإله آية «**ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت مني الإبل، وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخيط ببياض، لا أدري أكسر البعير أم لا، فاسألوهم عن ذلك**» قالوا: هذه والإله آية «**ثم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق، ها هي ذه تطلع عليكم من الثنية**» فقال الوليد بن المغيرة:

ساحر، فانطلقوا فنظروا فوجدوا كما قال، فرموه بالسحر وقالوا: صدق الوليد بن المغيرة فيما قال، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قلت لأم هانئ: ما الشجرة الملعونة في القرآن؟ قالت: الذين خُوّفوا فلم يزدهم التخويف إلا طغياناً وكفراً.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (المطالب ٤٢٣١ ـ الإتحاف ٨٥٤٣ ـ تفسير ابن كثير ٢٢/٣) وفي «معجمه» (١٠) عن محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ثنا ضَمْرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَاني عن أبي صالح مولى أم هانئ به.

ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٥٢) والذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥٦/٢ ـ ١٥٧)

وقال: وهو حديث غريب، الوساوسي ضعيف تفرد به»

قلت: هو شيخ أبي يعلى ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: قال لي البزار: كان يضع الحديث، وحديثه يدل على ذلك.

وقال الدارقطني في «العلل»: ضعيف.

ورواه ابن إسحاق كما في «تفسير ابن كثير» (٢٢/٣) عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح باذام عن أم هانئ مختصراً.

وأخرجه الطبري (٢/١٥) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأبرش ثنا ابن إسحاق به.

قال ابن كثير: الكلبي متروك بمرة ساقط»

قلت: رواه زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق فأسقط منه الكلبي وشيخه.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٤٠٢/١ ـ ٤٠٣) عن زياد عن ابن إسحاق قال: بلغني عن أم هانئ.

الثاني: يرويه عبدالأعلى بن أبي المُساور الزهري عن عكرمة عن أم هانئ قالت: بات رسول الله ﷺ ليلة أسري به في بيتي، ففقدته من الليل فامتنع مني النوم مخافة أن يكون عرض له بعض قريش، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ جبريل أتاني فأخذ بيدي فأخرجني فإذا على البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها، ثم انطلق حتى انتهى بي إلى بيت المقدس فأراني إبراهيم يشبه خَلقه خَلقي ويشبه خُلقي خُلقه، وأراني موسى آدم طويلاً سبط الشعر شبهته برجال أزد شنوءة، وأراني عيسى ابن مريم ربعة أبيض يضرب إلى الحمرة**

شبهته بعروة بن مسعود الثقفي، وأراني الدجال ممسوح العين اليمنى شبهته بقطن بن عبدالعزى وأنا أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم بما رأيت» فأخذت بثوبه فقلت: أني أذكرك الله، إنك تأتي قوماً يكذبونك وينكرون مقالتك، فأخاف أن يسطوا بك، قالت: فضرب ثوبه من يدي، ثم خرج إليهم فأتاهم وهم جلوس، فأخبرهم ما أخبرني، فقام جبير بن مطعم فقال: يا محمد لو كنت شاباً كما كنت ما تكلمت به وأنت بين ظهرانينا، فقال رجل من القوم: يا محمد هل مررت بإبل لنا في مكان كذا وكذا؟ قال: **«نعم والله وجدتهم قد أضلوا بعيراً لهم، فهم في طلبه»** فقال: هل مررت بإبل لبني فلان؟ قال: **«نعم في مكان كذا وكذا، قد انكسرت لهم ناقة حمراء فوجدتهم وعندهم قصعة من ماء فشربت ما فيها»**، قالوا: فأخبرنا عدتها وما فيها من الرعاة، قال: **«قد كنت عن عدتها مشغولاً»** فقام فأتي بالإبل فعدها وعلم ما فيها من الرعاة، ثم أتى قريشاً فقال: **«سألتموني عن إبل بني فلان فهي كذا وكذا، وفيها من الرعاة فلان وفلان، وسألتموني عن إبل بني فلان فهي كذا وكذا، وفيها من الرعاة ابن أبي قحافة وفلان وفلان، وهي مصبحتكم بالغداة على الثنية»** قال: فغدوا إلى الثنية ينظرون أصدقهم ما قال، فاستقبلوا الإبل، فسألوا: هل ضل لكم بعير؟ قالوا: نعم. فسألوا الآخر: هل انكسرت لكم ناقة حمراء؟ قالوا: نعم، قالوا: فهل كانت عندكم قصعة؟ قال أبو بكر: أنا والله وضعتها، فما شربها أحد ولا هراقوه في الأرض، وصدقه أبو بكر وآمن به فسمي يومئذٍ الصديق.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٤٣٢ ـ ٤٣٤)

قال الهيثمي: وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور متروك كذاب» المجمع ١/٧٦

الثالث: يرويه أبو مرة مولى عقيل عن أم هانئ قالت:

أُسري برسول الله ﷺ، ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأوّل قبل الهجرة بسنة، من شعب أبي طالب إلى بيت المقدس، قال رسول الله ﷺ: **«حُمِلْتُ عَلى دَابَّةٍ بَيْضَاءَ بَيْنَ الحِمَارِ وَبَيْنَ البَغْلَةِ في فَخِذَيْهَا جَنَاحَانِ تَحْفِزُ بِهِمَا رِجْلَيْهَا فَلَمّا دَنَوْتُ لأَرْكَبَهَا شَمَسَتْ فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرَفَتِهَا ثمّ قَالَ: ألا تَسْتَحْيِينَ يَا بُرَاقُ مِمّا تَصْنَعِينَ؟ وَالله مَا رَكِبَ عَلَيْكِ عَبْدٌ لله قَبْلَ مُحَمّدٍ أكرَمُ عَلَى الله مِنْهُ! فَاسْتَحْيَتْ حَتّى ارْفَضّتْ عَرَقاً ثُمّ قَرّتْ حَتّى رَكِبْتُهَا فَعَمِلَتْ بِأُذُنَيْهَا وَقُبِضَتِ الأَرْضُ حَتّى كَانَ مُنْتَهَى وَقْعِ حَافِرِهَا طَرَفُهَا وَكَانَتْ طَوِيلَةَ الظَّهْرِ طَوِيلَةَ الأُذُنَيْنِ، وَخَرَجَ مَعِي جِبْرِيلُ لا يَفُوتُنِي وَلا أَفُوتُهُ حَتّى انْتَهَى بي إلى بَيْتِ المَقْدِسِ، فَانْتَهَى البُرَاقُ إلى مَوْقِفِهِ الّذي كَانَ يَقِفُ فَرَبَطَهُ فِيهِ، وَكَانَ مربط الأنبياء قبل رسول الله ﷺ، قال: وَرَأَيْتُ الأَنْبِيَاءَ جُمِعُوا لي فَرَأَيْتُ إبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَظَنَنْتُ أنّهُ لا بُدّ مِنْ أنْ يَكُونَ لَهُمْ إِمَامٌ فَقَدّمَنِي جِبْرِيلُ حَتّى صَلّيت بَيْنَ أيْدِيهِمْ وَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا: بُعِثْنَا بِالتّوْحِيدِ»** وقال

بعضهم: فُقد النبيّ ﷺ، تلك الليلة فتفرّقت بنو عبدالمطّلب يطلبونه ويلتمسونه، وخرج العبّاس بن عبدالمطّلب حتى بلغ ذا طوى فجعل يصرخ: يا محمد يا محمد! فأجابه رسول الله ﷺ: **لَبّيْكَ!** قال: يا ابن أخي عَنّيْت قومك منذ الليلة فأين كنت؟ قال: **أَتَيتُ مِن بَيْتِ المَقْدِسِ**، قال: في ليلتك! قال: **نَعَمْ**، قال: هل أصابك إلا خير؟ قال: **مَا أَصَابَنِي إلا خَيْرٌ**، وقالت أمّ هانئ ابنة أبي طالب: ما أسري به إلا من بيتنا، نام عندنا تلك الليلة صلّى العشاء ثمّ نام، فلمّا كان قبل الفجر أنبهناه للصبح، فقام فلمّا صلّى الصبح قال: «**يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رأيت بهذا الوَادي ثُمّ قَدْ جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم**» ثمّ قام ليخرج فقلت: لا تحدِّث هذا الناسَ فيكذبوك ويؤذوك، فقال: «**والله لأحدثنهم**» فأخبرهم، فتعجبوا وقالوا: لم نسمع بمثل هذا قطّ! وقال رسول الله ﷺ، لجبريل «**يا جبريل إن قومي لا يصدقونني، قال: يصدقك أبو بكر وهو الصديق، فأتيت ناساً كثيراً كانوا قد صلوا وسلموا وقمت في الحجر فخيل إلي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه، فقال بعضهم: كم للمسجد من باب؟ ولم أكن عددت أبوابه، فجعلت أنظر إليها وأعدها باباً باباً وأعلمهم وأخبرتهم عن عيرات لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما أخبرتهم**» وأنزل الله ﷻ، عليه ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قال: كانت رؤيا عين رآها بعينه.

أخرجه ابن سعد (٢١٣/١ ـ ٢١٥) عن محمد بن عمر الواقدي ثني إسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن أبي مرة به.

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال إسحاق بن راهويه وغيره: يضع الحديث.

٨٣٠ ـ (٥٦٢٤) قال الحافظ: في رواية عبدالرحمن بن هاشم بن عتبة عن أنس عند البيهقي في «الدلائل» أنه مرَّ بشيء يدعوه متنحياً عن الطريق فقال له جبريل: سر، وأنه مرَّ على عجوز فقال: «**ما هذه؟**» فقال: سر، وأنه مرَّ بجماعة فسلموا فقال جبريل: اردد عليهم. وفي آخره: فقال له: الذي دعاك إبليس، والعجوز الدنيا، والذين سلموا إبراهيم وموسى وعيسى.

وقال: وفي رواية عبدالرحمن بن هاشم عن أنس: ثم بعث له آدم فمن دونه فأمهم تلك الليلة. أخرجه الطبراني»[1]

أخرجه الطبري (٦/١٥) والطحاوي في «المشكل» (٥٠٠٩)

---

(١) ١٩٩/٨، و١٩٩ ـ ٢٠٠

عن يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي

والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٦١ ـ ٣٦٢)

عن أبي علي عبدالعزيز بن عمران بن مقلاص

قالا: ثنا عبدالله بن وهب أخبرني يعقوب بن عبدالرحمن الزهري عن أبيه عن عبدالرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن أنس قال: لما جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ بالبراق فكأنها أَمَرَّتْ ذَنَبَها، فقال لها جبريل: مَهْ يا براق! فوالله إنْ ركبك مثلُهُ، وسار رسول الله ﷺ فإذا هو بعجوز على جانب الطريق فقال: «**ما هذه يا جبريل؟**» قال: سِرْ يا محمد، فسار ما شاء الله أن يسير، فإذا شيء يدعوه متنحياً عن الطريق يقول: هلم يا محمد، فقال له جبريل: سِرْ يا محمد، فسار ما شاء الله أن يسير، فلقيه خلق من الخلق، فقالوا: السلام عليك يا أول السلام عليك يا آخر السلام يا حاشر، فقال له جبريل: أردد السلام يا محمد، فردَّ السلام، ثم لقيه الثانية فقال له مثل مقالته الأولى، ثم الثالثة كذلك حتى انتهى إلى بيت المقدس، فعرض عليه الماء والخمر واللبن، فتناول رسول الله ﷺ اللبن، فقال له جبريل: أصبت الفطرة، ولو شربت الماء لغرقت وغرقت أمتك، ولو شربت الخمر لغويت وغويت أمتك، ثم بعث له آدم فمن دونه من الأنبياء عليهم السلام فأمهم رسول الله ﷺ تلك الليلة، ثم قال له جبريل: أما العجوز التي رأيت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من عمر تلك العجوز، وأما الذي أراد أن تميل إليه فذلك عدو الله إبليس أراد أن تميل إليه، وأما الذين سلموا عليك فإبراهيم وموسى وعيسى»

قال ابن كثير: في بعض ألفاظه نكارة وغرابة» التفسير ٣/٥

قلت: عبدالرحمن بن هاشم لم أقف له على ترجمة، والباقون ثقات.

٨٣١ ـ (٥٦٢٥) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي هريرة عند الطبراني والبزار: أنه مرَّ بقوم يزرعون ويحصدون، كلما حصدوا عاد كما كان، قال جبريل: هؤلاء المجاهدون، ومرَّ بقوم ترضخ رؤوسهم بالصخر، كلما رضخت عادت، قال: هؤلاء الذين تثاقل رؤوسهم عن الصلاة، ومرَّ بقوم على عوراتهم رقاع يسرحون كالأنعام، قال: هؤلاء الذين لا يؤدون الزكاة، ومرَّ بقوم يأكلون لحماً نيئاً خبيثاً ويدعون لحماً نضيجاً طيباً، قال: هؤلاء الزناة، ومرَّ برجل جمع حزمة حطب لا يستطيع حملها ثم هو يضم إليها غيرها، قال: هذا الذي عنده الأمانة لا يؤديها وهو يطلب أخرى، ومرَّ

بقوم تقرض ألسنتهم وشفاههم، كلما قرضت عادت، قال: هؤلاء خطباء الفتنة، ومرَّ بثور عظيم يخرج من ثقب صغير يريد أن يرجع فلا يستطيع، قال: هذا الرجل يتكلم بالكلمة فيندم فيريد أن يردها فلا يستطيع.

وفي حديث أبي هريرة عند البزار والحاكم أنه صلى ببيت المقدس مع الملائكة وأنه أتى هناك بأرواح الأنبياء فأثنوا على الله، وفيه قول إبراهيم: لقد فضلكم محمد»[١]

تقدم برقم ١١٥

٨٣٢ ــ (٥٦٢٦) **قال الحافظ**: وعند مسلم (١٧٢) من رواية عبدالله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه «**ثم حانت الصلاة فأممتهم**»[٢]

وتمامه «**لقد رأيتُني في الحِجْر وقريش تسألني عن مسراي، فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أُثبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كُربة ما كُربت مثله قط، فرفعه الله لي أنظر إليه، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، فإذا رجل ضَرْبٌ جَعْد كأنه من رجال شَنُوءَةَ، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شَبَهاً عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم ــ يعني نفسه ــ فحانت الصلاة فأممتهم، فلما فرغت من الصلاة قال قائل: يا محمد! هذا مالك صاحب النار فسلم عليه، فالتفت إليه فبدأني بالسلام**»

٨٣٣ ــ (٥٦٢٧) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي أمامة عند الطبراني في «الأوسط»: «ثم أقيمت الصلاة فتدافعوا حتى قدموا محمداً» وفيه «ثم مرَّ بقوم بطونهم أمثال البيوت، كلما نهض أحدهم خرَّ، وأنَّ جبريل قال له: هم آكلوا الربا، وأنه مرَّ بقوم مشافرهم كالإبل يلتقمون حجراً فيخرج من أسافلهم وأنَّ جبريل قال له: هؤلاء أكلة أموال اليتامى»[٣]

---

(١) ١٩٩/٨
(٢) ٢٠٠/٨
(٣) ٢٠٠/٨

باب
المعراج

٨٣٤ ــ (٥٦٢٨) **قال الحافظ**: وفي أم هانئ عند الطبراني أنه بات في بيتها قال: ففقدته من الليل فقال: «**إنَّ جبريل أتاني**»[(١)]

تقدم قبل أربعة أحاديث.

٨٣٥ ــ (٥٦٢٩) **قال الحافظ**: وقد وقع في مرسل الحسن عند ابن إسحاق أنَّ جبريل أتاه فأخرجه إلى المسجد فأركبه البراق»[(٢)]

مرسل

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (١/٣٩٧ ــ ٣٩٩) عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق قال: حُدثت عن الحسن رفعه «**بينا أنا نائم في الحجر إذ جاءني جبريل، فهمزني بقدمه، فجلست فلم أر شيئاً، فعدت إلى مضجعي، فجاءني الثانية فهمزني بقدمه، فجلست فلم أر شيئاً، فعدت إلى مضجعي، فجاءني الثالثة فهمزني بقدمه، فجلست، فأخذ بعضدي، فقمت معه، فخرج بي إلى باب المسجد، فإذا دابة أبيض، بين البغل والحمار، في فخذيه جناحان يخفِز بهما رجليه، يضع يده في منتهى طرفه، فحملني عليه، ثم خرج معي لا يفوتني ولا أفوته**»

وذكر الحديث وفيه طول.

وأخرجه الطبري (٣/١٥) عن محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأبرش قال: قال ابن إسحاق: ثني عمرو بن عبدالرحمن عن الحسن به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وعمرو بن عبدالرحمن ما عرفته.

٨٣٦ ــ (٥٦٣٠) **قال الحافظ**: وثبت شق الصدر أيضاً عند البعثة كما أخرجه أبو نعيم في «الدلائل»[(٣)].

تقدم برقم ١١٣

---

(١) ٨/٢٠٢

(٢) ٨/٢٠٢

(٣) ٨/٢٠٣

٨٣٧ ـ (٥٦٣١) **قال الحافظ**: عند مسلم من حديث أنس: فأخرج علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك»[(١)]

تقدم مع الحديث الذي قبله.

٨٣٨ ـ (٥٦٣٢) **قال الحافظ**: وعند الثعلبي بسند ضعيف عن ابن عباس في صفة البراق

«لها خد كخد الإنسان، وعرف كالفرس، وقوائم كالإبل، وأظلاف وذنب كالبقر، وكأنّ صدره ياقوتة حمراء»[(٢)]

أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (٢٠١) من طريق محمد بن إبراهيم بن داود ثني الحسن بن كليب بن المعلى ثنا يزيد بن أبي حبيب ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكر حديثاً طويلاً.

وفيه **«لأنّ الله سخر لي البراق، وهو خير من الدنيا بحذافيرها، وهي دابة من دواب الجنة، وجهه وجه آدمي، وحوافره حوافر الخيل، وذنبه ذنب البقر، فوق الحمار ودون البغل. . .»**

محمد بن إبراهيم بن داود أظنه الجرباذقاني، قال أبو الشيخ: شيخ ثقة (الطبقات ٩٤/٤)

والحسن بن كليب مختلف فيه: قال الدارقطني: ضعيف الحديث (تاريخ بغداد ٤٠٦/٧)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٨) وقال: يخطئ ويغرب.

والباقون ثقات.

٨٣٩ ـ (٥٦٣٣) **قال الحافظ**: ونحوه في حديث أبي سعيد عند ابن إسحاق.

وقال: في حديث أبي سعيد عند ابن إسحاق والبيهقي في «الدلائل» ولفظه: **«فإذا أنا بدابة كالبغل، مضطرب الأذنين، يقال له: البراق، وكانت الأنبياء تركبه قبلي، فركبته»** فذكر الحديث، قال: **«ثم دخلت أنا وجبريل بيت المقدس، فصليت، ثم أتيت بالمعراج»**

وفي رواية ابن إسحاق: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لما فرغت مما كان في بيت**

---

(١) ٢٠٣/٨

(٢) ٢٠٤/٨

المقدس أتى بالمعراج فلم أر قط شيئاً كان أحسن منه، وهو الذي يمدُّ إليه الميت عينيه إذا حضر، فأصعدني صاحبي فيه حتى انتهى بي إلى باب من أبواب السماء» الحديث.

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند البيهقي «**حتى أتيت بيت المقدس فأوثقت دابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء تربط بها**» وفيه: «**فدخلت أنا وجبريل بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين**»

وقال: في حديث أبي سعيد في ذكر الأنبياء عند البيهقي «**إلى باب من أبواب السماء يقال له: باب الحفظة، وعليه ملك يقال له: إسماعيل، وتحت يده اثنا عشر ألف ملك**»

وقال: وقد وقع في حديث أبي سعيد عند البيهقي ما يؤيده ولفظه «**فإذا أنا بآدم تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول: روح طيبة ونفس طيبة، اجعلوها في عليين. ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول: روح خبيثة ونفس خبيثة، اجعلوها في سجين**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند البيهقي «**فإذا أنا برجل أحسن ما خلق الله، قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد «**قال موسى: يزعم بنو إسرائيل أني أكرم على الله، وهذا أكرم على الله مني**»

زاد الأموي في روايته «**ولو كان هذا وحده هان عليَّ ولكن معه أمته وهم أفضل الأمم عند الله**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد «**فأقبلت راجعاً فمررت بموسى ونعم الصاحب كان لكم، فسألني: كم فرض عليك ربك؟**» الحديث.

وقال: في حديث أبي سعيد «**فإذا أنا بإبراهيم خليل الرحمن مسنداً ظهره إلى البيت المعمور كأحسن الرجال**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد «**يغشاها الملائكة**» وفي حديث أبي سعيد عند البيهقي «**على كل ورقة منها ملك**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد «**فإذا فيها عين تجري يقال لها: السلسبيل، فينشق منها نهران، أحدهما الكوثر، والآخر يقال له: نهر الرحمة**»

وقال: وزاد ابن إسحاق في حديث أبي سعيد «**إلى يوم القيامة**»

وقال: وفي رواية أبي سعيد عند الأموي والبيهقي أنهم دخلوا معه البيت المعمور وصلوا فيه جميعاً»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند ابن إسحاق في قصة الإسراء: فصلى بهم - يعني الأنبياء ـ ثم أتي بثلاثة آنية: إناء فيه لبن، وإناء فيه خمر، وإناء فيه ماء، فأخذت اللبن» الحديث.

وفي مرسل الحسن عنده نحوه لكن لم يذكر إناء الماء.

وقال: وفي حديث أبي سعيد أنه عرض عليه الجنة وأنَّ رمانها كأنه الدلاء، وإذا طيرها كأنها البخت، وأنه عرضت عليه النار فإذا هي لو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها»[١]

حديث أبي سعيد تقدم برقم ١١٤

ومرسل **الحسن** تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

٨٤٠ ــ (٥٦٣٤) **قال الحافظ**: ومن الأخبار الواهية في صفة البراق ما ذكره الماوردي عن مقاتل وأورده القرطبي في «التذكرة» ومن قبله الثعلبي من طريق ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: الموت والحياة جسمان، فالموت كبش لا يجد ريحه شيء إلا مات، والحياة فرس بلقاء أنثى وهي التي كان جبريل والأنبياء يركبونها، لا تمر بشيء ولا يجد ريحها شيء إلا حيي.

ومنها أنَّ البراق لما عاتبه جبريل قال له معتذراً: إنه مسَّ الصفراء اليوم، وأنَّ الصفراء صنم من ذهب كان عند الكعبة وأنَّ النبي ﷺ مرَّ به فقال: **تباً لمن يعبدك من دون الله**، وأنه ﷺ نهى زيد بن حارثة أن يمسه بعد ذلك وكسره يوم فتح مكة»[٢]

---

(١) ٢٠٥/٨ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٧

(٢) ٢٠٥/٨

قلت: مقاتل هو ابن سليمان البلخي كذبه وكيع بن الجراح والفلاس والنسائي وابن حبان وغيرهم.

وابن الكلبي واسمه محمد بن السائب كذبه الجوزجاني وابن حبان، وقال الحاكم وأبو نعيم: أحاديثه عن أبي صالح موضوعة.

٨٤١ ـ (٥٦٣٥) قال الحافظ: وفي رواية كعب «فوضعت له مرقاة من فضة ومرقاة من ذهب حتى عرج هو وجبريل»[١]

أخرجه الواسطي في «فضائل بيت المقدس» كما في «الدر المنثور» **(٥/٢٢٦)**

٨٤٢ ـ (٥٦٣٦) قال الحافظ: وفي رواية لأبي سعد في «شرف المصطفى» أنه أتى بالمعراج من جنة الفردوس وأنه منضد باللؤلؤ، عن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة»[٢]

٨٤٣ ـ (٥٦٣٧) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند أحمد: فلما أتى النبي ﷺ المسجد الأقصى قام يصلي، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه.

وقال: وفي حديث ابن عباس عند أحمد: فلما أتى المسجد الأقصى قام يصلي، فلما انصرف جيء بقدحين، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن. الحديث»[٣]

أخرجه أحمد وابنه (**٢٣٢٤** ـ شاكر) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: ليلةَ أُسري بنبي الله ﷺ ودخل الجنة، فسمع من جانبها وَجْساً، قال: «**يا جبريل، ما هذا؟**» قال: هذا بلال المؤذن، فقال نبي الله ﷺ حين جاء إلى الناس «**قد أفلح بلال، رأيت له كذا وكذا**»

قال: فلقيه موسى فرحَّب به وقال: مرحباً بالنبي الأمي، قال: فقال: «**وهو رجل آدمُ طويل سَبِطُ شَعْرُه، مع أذنيه أو فوقهما، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا موسى** عليه السلام، قال: فمضى، فلقيه عيسى، فرحَّب به، وقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عيسى، قال:

---

(١) ٨/٢٠٦

(٢) ٨/٢٠٦

(٣) ٨/٢٠٧ و٢١٥

فمضى، فلقيه شيخٌ جليلٌ مَهيبٌ، فرحَّب به وسلم عليه، وكلهم يسلِّم عليه، قال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أبوك إبراهيم، قال: فنظر في النار، فإذا قوم يأكلون الجِيَفَ، فقال: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحومَ الناس، ورأى رجلاً أحمرَ أزرقَ جَعْداً شَعِثاً، إذا رأيته، قال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عاقرُ الناقة، قال: فلما دخل النبي ﷺ المسجد الأقصى قام يصلي، فالتفتَ ثم التفتَ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بِقَدَحَيْن، أحدهما عن اليمين، والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن، وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشرب منه، فقال الذي كان معه القدح: أصبتَ الفطرة».

قال ابن كثير والسيوطي وأحمد شاكر: إسناده صحيح» تفسير القرآن العظيم ١٤/٣ ـ الدر المنثور ٢١٤/٥ ـ مسند أحمد ٩٣/٤

قلت: قابوس هو ابن أبي ظَبيان وهو مختلف فيه: وثقه يعقوب بن سفيان، وضعفه أبو حاتم وغير واحد، واختلف فيه قول ابن معين.

٨٤٤ ـ (٥٦٣٨) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي هريرة عند البزار «**فإذا عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة**»

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند ابن عائذ والطبراني «**فإذا أنا برجل أحسن ما خلق الله، قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب**»

وقال: في حديث أبي هريرة عند الطبري والبزار، قال عليه الصلاة والسلام: «**كان موسى أشدهم عليَّ حين مررت به وخيرهم لي حين رجعت إليه**»

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند الطبري «**فإذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسي**»

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند البزار أنه رأى هناك أقواماً بيض الوجوه، وأقواماً في ألوانهم شيء، فدخلوا نهراً فاغتسلوا فخرجوا وقد خلصت ألوانهم فقال له جبريل: هؤلاء من أمتك خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً»

وقال: وفي حديث أبي هريرة عند ابن عائذ في حديث المعراج بعد ذكر إبراهيم قال: «**ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة آنية مغطاة، فقال جبريل: يا محمد، ألا تشرب مما سقاك ربك؟ فتناولت أحدها فإذا هو عسل، فشربت منه قليلاً، ثم تناولت الآخر**

فإذا هو لبن، فشربت منه حتى رويت، فقال: ألا تشرب من الثالث؟ قلت: قد رويت، قال: وفقك الله» وفي رواية البزار من هذا الوجه أنَّ الثالث كان خمراً، لكن وقع عنده أنَّ ذلك كان ببيت المقدس وأنَّ الأول كان ماء ولم يذكر العسل.

وقال: ووقع في حديث أبي هريرة عند الطبري لما ذكر سدرة المنتهى **«يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن ومن لبن لم يتغير طعمه ومن خمر لذة للشاربين ومن عسل مصفى»**[١]

تقدم برقم ١١٥

٨٤٥ ــ **(٥٦٣٩) قال الحافظ**: ويؤيده حديث عبدالرحمن بن هاشم عن أنس وفيه «وبعث له آدم فمن دونه من الأنبياء»

وقال: في رواية عبدالرحمن بن هاشم بن عتبة عن أنس عند البيهقي «فعرض عليه الماء والخمر واللبن، فأخذ اللبن، فقال له جبريل: أصبت الفطرة، ولو شربت الماء لغرقت وغرقت أمتك، ولو شربت الخمر لغويت وغوت أمتك»[٢]

تقدم برقم ٨٣٠

٨٤٦ ــ **(٥٦٤٠) قال الحافظ**: وفي حديث ابن عباس **«يغشاها الملائكة»**[٣]

لم أره من حديث ابن عباس، وإنما هو من حديث أبي هريرة، وقد تقدم قبل حديث.

باب
هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

٨٤٧ ــ **(٥٦٤١) قال الحافظ**: وفي «مسند أبي بكر الصديق» لأبي بكر بن علي شيخ النسائي من مرسل الحسن في قصة نسج العنكبوت نحوه»[٤]

ضعيف

---

(١) ٢٠٨/٨ و٢٠٩ و٢١١ و٢١٤ و٢١٥

(٢) ٢٠٩/٨ و٢١٥

(٣) ٢١٣/٨

(٤) ٢٣٧/٨

أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٧٣) عن بشار بن موسى الخَفَّاف ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجَوْني ثنا المعلى بن زياد عن الحسن قال: انطلق النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار فدخلا فيه، فجاء العنكبوت فَنَسَجَتْ على باب الغار، وجاءت قريش يطلبون النبي ﷺ، فكانوا إذا رأوا على باب الغار نَسْجَ العنكبوت قالوا: لم يدخله أحد، وكان النبي ﷺ قائماً يصلي، وأبو بكر يرتقب، فقال أبو بكر للنبي ﷺ: فِدَاك أبي وأمي هؤلاء قومك يطلبونك أما والله ما على نفسي أبكي، ولكن مخافة أن أرى فيك ما أكره، فقال له النبي ﷺ: **«لا تحزن إنَّ الله معنا»**

وإسناده ضعيف لضعف بشار بن موسى.

وأبو عمران اسمه عبدالملك بن حبيب.

٨٤٨ ـ (٥٦٤٢) قال الحافظ: وسماه أبو نعيم في «الدلائل» من حديث زيد بن أرقم وغيره: سراقة بن جعشم»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ١٧٤١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤١٦)

عن أبي سهل بشر بن معاذ العَقَدي البصري

وابن سعد (٢٢٨/١ ـ ٢٣٠) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٢٥٧) والعقيلي (٤٢٢/٣ ـ ٤٢٣) والطبراني في «الكبير» (٤٤٣/٢٠) والعيسوي في «الفوائد» (٥٠) وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٢٩) والبيهقي في «الدلائل» (٤٨١/٢ ـ ٤٨٢) والخطيب في «تالي التلخيص» (٢١٤)

عن مسلم بن إبراهيم الأزدي

والطبراني (٤٤٣/٢٠)

عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي

والخطيب في «تالي التلخيص» (٢١٥) وابن عساكر (البداية والنهاية ١٨١/٣ ـ ١٨٢)

عن عمرو بن علي الفلاس

قالوا: ثنا أبو عمرو عون بن عمرو القيسي ويلقب عوين ثني أبو مصعب المكي قال:

---

(١) ٢٣٧/٨

أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يذكرون أنَّ النبي ﷺ ليلة الغار أمر الله شجرة فخرجت في وجه النبي ﷺ تستره، وأنَّ الله بعث العنكبوت فنسجت ما بينهما فسترت وجه رسول الله ﷺ، وأمر الله حمامتين وحشيشتين فأقبلتا يدفان حتى وقعتا بين العنكبوت وبين الشجرة، وأقبلت فتيان قريش من كل بطن منهم رجل، معهم عصيهم وقسيهم وهراواتهم حتى إذا كانوا من رسول الله ﷺ قدر مائتي ذراع قال الدليل ـ وهو سراقة بن مالك بن جُعْشم المدلجي ـ: هذا الحجر ثم لا أدري أين وضع رجله، فقال الفتيان: أنت لم تخطئ منذ الليلة. حتى إذا أصبحن قال: انظروا في الغار، فاستبقه القوم حتى إذا كانوا من النبي ﷺ قدر خمسين ذراعاً، فإذا الحمامتان، فرجع، فقالوا: ما ردّك أن تنظر في الغار؟ قال: رأيت حمامتين وحشيتين بفم الغار، فعرفت أن ليس فيه أحد. فسمعها النبي ﷺ فعرف أنَّ الله قد درأ عنهما بهما، فسمَّت عليهما ـ أي برك عليهما ـ وأحدرهما الله إلى الحرم فأفرخا كما ترى.

السياق لحديث عمرو بن علي.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا عوين بن عمرو، وهو بصري مشهور، وأبو مصعب فلا نعلم حدث عنه إلا عوين»

وقال العقيلي: لا يتابع عوين بن عمرو عليه، وأبو مصعب رجل مجهول»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جداً من هذا الوجه» البداية ١٨٢/٣

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٥٣/٦

قلت: عون بن عمرو قال ابن معين: لا شيء، ووثقه عثمان بن صالح الأنطاكي (الأمر بالمعروف للخلال ص ١٧٠)

وأبو مصعب المكي قال الذهبي: لا يعرف (اللسان ٣٨٨/٤)

٨٤٩ ـ (٥٦٤٣) قال الحافظ: ووقع في حديث ابن عباس عند ابن عائذ في هذه القصة:

ثم يسرح عامر بن فهيرة فيصبح في رعيان الناس.

وقال: وفي حديث ابن عباس عند ابن عائذ: وركب سراقة، فلما أبصر الآثار على غير الطريق وهو وجل أنكر الآثار فقال: والله ما هذه بآثار نعم الشام ولا تهامة، فتبعهم حتى أدركهم.

وقال: وفي حديث ابن عباس مثله وزاد: وأنا لكم نافع غير ضار، وإني لا أدري لعل الحي ـ يعني قومه ـ فزعوا لركوبي وأنا راجع ورادهم عنكم.

وقال: وفي حديث ابن عباس: وعاهدهم أن لا يقاتلهم ولا يخبر عنهم وأن يكتم عنهم ثلاث ليال.

وقال: وفي حديث ابن عباس أنّ سراقة قال لهم: وإنّ إبلي على طريقكم فاحتلبوا من اللبن وخذوا سهماً من كنانتي أمارة إلى الراعي.

وقال: وكذا في حديث ابن عباس عند ابن عائذ ولفظه: ومكث في بني عمرو بن عوف ثلاث ليال واتخذ مكانه مسجداً فكان يصلي فيه، ثم بناه بنو عمرو بن عوف فهو الذي أسس على التقوى»[١]

أخرجه ابن عائذ كما في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/٢٣٢ ـ ٢٣٣) عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

٨٥٠ ـ (٥٦٤٤) قال الحافظ: في مرسل عمير بن إسحاق عند ابن أبي شيبة: فكفَّ ثم قال: هلما إلى الزاد والحملان، فقالا: **«لا حاجة لنا في ذلك»**[٢]

مرسل

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٠٢) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى المدينة تبعهما سُرَاقَة بن مالك، فلما رآهما قال: هذان فر قريش لو رددت على قريش فرها، قال: فطف فرسه عليهما، فساخت الفرس، قال: فادع الله أن يخرجها ولا أقربكما، قال: فخرجت فعادت حتى فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: هل لك إلى الزاد والحملان، قالا: **«لا نريد، ولا حاجة لنا في ذلك اغن عنا نفسك»** قال: كفيتكما.

وأخرجه ابن سعد (١/٢٣٢) عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي عن ابن عون به.

عمير بن إسحاق هو القرشي وهو مختلف فيه: قواه النسائي وغيره، وذكره العقيلي وغيره في «الضعفاء».

وقال أبو حاتم وغير واحد: لم يرو عنه غير عبدالله بن عون.

---

(١) ٨/٢٣٨ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٥

(٢) ٨/٢٤٢

٨٥١ ـ (٥٦٤٥) قال الحافظ: ووقع للنبي ﷺ وأبي بكر في سفرهم ذلك قضايا، منها: نزولهم بخيمتي أم معبد، وقصتها أخرجها ابن خزيمة والحاكم مطولة»[١]

رويت قصة أم معبد من حديث حبيش بن خالد ومن حديث أبي معبد الخزاعي ومن حديث سليط الأنصاري ومن حديث جابر بن عبدالله ومن حديث قيس بن النعمان ومن حديث أسماء بنت أبي بكر

فأما حديث حبيش بن خالد فيرويه حزام بن هشام بن حبيش بن خالد بن خويلد بن ربيعة الخزاعي القُدَيدي عن أبيه واختلف عن حزام:

ـ فقال غير واحد: عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ، حين أُخْرِجَ من مكة مهاجراً إلى المدينة، هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر: عامر بن فُهَيْرَةَ، ودليلهما اللَّيثيُّ: عبدالله بن الأُرَيْقَط، مَرُّوا على خَيْمَتي أُمّ مَعبد الخُزَاعِيّة ـ وكانت بَرْزَةً جلدة تحتبي بفناء القبة، ثم تسقي وتطعم، فسألوها لحماً، وتمراً، ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وكان القوم مُرْمِلين مُسْنِتِين. فقالت: والله لو كان عندنا شيء ما أعوزناكم نَحْرَها. فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كِسْر الخيمة، فقال: «**ما هذه الشاة يا أم معبد؟**» قالت: شاة خلَّفها الجهد عن الغنم. قال: «**أبها من لبن؟**» قالت: هي أجهد من ذلك. قال «**أتأذنين لي أن أحلبها**» قالت: بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها. فدعا بها رسول الله ﷺ، فمسح بيده ضرعها، وسمى الله تعالى، ودعا لها في شاتها، فَتَفَاجَّتْ عليه ودرَّت واجترَّت. ودعا بإناء يُرْبِضُ الرهط، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب آخرهم رسول الله ﷺ، ثم أرَاضُوا، ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها، وارتحل عنها. فقلَّ ما لبثْ حتى جاءها زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عِجَافاً يَتَسَاوَكن هُزْلاً ضُحاً، مُخُّهُنَّ قليل.

فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد، والشاء عازب حِيَالٌ، ولا حَلوب في البيت؟

فقالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا. قال: صفيه لي يا أم معبد. قالت: رأيت رجلاً ظاهرَ الوضاءة، أبلجَ الوجه، حسنَ الخَلق، لم تَعِبْه نُحْلة، ولم تُزْرِ به صَعْلة، وسيم قسيمٌ، في عينه دَعَجٌ، وفي أشفاره غَطَفٌ، وفي صوته صَهَلٌ، وفي عنقه سَطَعٌ، وفي لحيته كَثاثةٌ، أَزَجُّ أقرن. إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه

---

(١) ٢٥٢/٨

البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب. حلو المنطق، فصل، لا نزرٌ ولا هزرٌ. كأنَّ منطقه خرزات نظمٍ ينحدرن. ربعةٌ لا يأس من طول، ولا تَقْتَحِمُه عين من قصر، غصناً بين غصنين فهو أنضرُ الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يَحُفُّون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، مَحفودٌ مَحشودٌ، لا عابس ولا مُفْند ﷺ.

فقال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً. فأصبح صوتٌ بمكة عالياً يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول:

جزى الله ربُّ الناسِ خيرَ جَزَائِه ... رفيقينِ قَالاَ خَيْمَتَيْ أمِّ مَعْبَدِ
هما نَزَلاَها بالهُدَى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيقَ محمّد
فَيَا لقُصَيّ ما زَوَى الله عنكُم ... به مِنْ فَعَالٍ لا تُجَارى وسؤدد
لِيَهْن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهدِ
دعاها بشاةٍ حائل فتحلبت ... له بصريح ضرَّةُ الشاة مُزْبِد
فغادرها رهناً لديها بحالبٍ ... يُرَدِّدُها في مصدر ثم مورد

فلما سمع حسان بن ثابت الأنصاري، شاعر رسول الله ﷺ، شَبَّب يجاوب الهاتف، وهو يقول:

لقد خاب قومٌ زال عنهم نبيّهُمْ ... وقُدِّسَ من يَسْري إليهم ويَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عن قوم فضَّلت عقولهمْ ... وحلّ على قوم بنور مُجَدَّدِ
هداهم به بعد الضلالة ربُّهُمْ ... وأرشدهم، مَنْ يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمىً، وهُداة يهتدون بمهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعُد
نبيٌّ يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كلِّ مسجد
وإن قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في اليوم أو في ضحا الغد
لِيهْنِ أبا بكر سعادةُ جده ... بصحبته. من يُسعد الله يَسعد
ليهن بني كعب مقامُ فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠٥) وفي «الأحاديث الطوال» (٣٠) والآجري في «الشريعة» (١٠٢٠) والحاكم (١١/٣) واللالكائي في «السنة» (١٤٣٣) وأبو نعيم في

«الصحابة» (٢٢٦٦ و٧٠٠٢) وفي «الدلائل» (٢٣٨) والبيهقي في «الدلائل» (١/٢٧٧ ـ ٢٨٠ و٢٨١) وابن عبدالبر في «الإستيعاب» (١٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٧٠٤) وفي «الشمائل» (٤٥٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (٥٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية ١/٢٨٠ و٢٨٢ ـ ٢٨٤)

عن محرز بن مهدي بن عبدالرحمن بن عمرو الخزاعي الربعي

وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٢٦٥)

عن يحيى بن نضلة المدني

والطبري في «المنتخب» (١١/٥٧٧ ـ ٥٨٠) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١١٠٢) واللالكائي (١٤٣٦) والبيهقي (١/٢٧٧ ـ ٢٨٠) وابن عبدالبر (١٣/٢٩٠ ـ ٢٩٨) وإسماعيل الأصبهاني (٥٥ و٥٦) وابن عساكر (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٩ و٢٨٠ ـ ٢٨٢ و٢٨٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٤٥١ ـ ٤٥٢)

عن أيوب بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي[1]

---

(١) رواه أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي عن عمه أيوب بن الحكم بهذا الإسناد.
ـ ورواه سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الخزاعي عن أخيه أيوب بن الحكم واختلف عنه:
• فقال غير واحد: عن سليمان بن الحكم عن أخيه أيوب عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده، منهم:
١ ـ مسلم بن قتيبة المروزي.
أخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (١/٤٦٢ ـ ٤٦٥)
٢ ـ الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز.
أخرجه الحاكم (٣/٩ ـ ١٠) والبيهقي (١/٢٨١)
وقال الحاكم: صحيح الإسناد»
٣ ـ أبو زيد عبدالواحد بن يوسف بن أيوب بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الكعبي الخزاعي.
أخرجه البيهقي (١/٢٧٦ ـ ٢٨٠)
• ورواه غير واحد عن سليمان بن الحكم فلم يذكروا «عن جده»، منهم:
١ ـ أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥٠٥) ومن طريقه ابن عساكر (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٩)
٢ ـ محمد بن هارون الروياني.
أخرجه اللالكائي (١٤٣٤ و١٤٣٥) وإسماعيل الأصبهاني (٥٤) وابن عساكر (ص٢٨٤)
٣ ـ يحيى بن محمد بن صاعد.

ثلاثتهم عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده به.

ـ وقال عبدالرحمن بن محمد بن شعبة: ثنا حزام بن هشام ثنا أبي عن جده عن أخته أم معبد واسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٨٥ و٣٤٨٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٦٩)

ـ وقال غير واحد: عن حزام بن هشام عن أبيه عن أم معبد، منهم:

١ ـ أبو الأشعث حفص بن يحيى التيمي.

أخرجه الخطابي في «الغريب» (٤٢١/١) وابن السكن (الإصابة ٢٩٠/١٣ ـ ٢٩١)

٢ ـ أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١١٦/١/٢) وابن السكن (الإصابة ٢٩١/١٣)

٣ ـ محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه ابن سعد (٢٨٩/٨)

ومدار هذا الحديث علي حزام بن هشام بن حبيش عن أبيه، فأما حزام فقال ابن محرز عن ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما هشام فذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما حديث أبي معبد فأخرجه ابن سعد (٢٣٠/١ ـ ٢٣٢) والطبري في «المنتخب» (٥٨٠/١١ ـ ٥٨١) والحاكم (١١/٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٠٠١) والبيهقي (تاريخ الإسلام للذهبي ٣١٠/٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٨٤) وفي «التاريخ» (٣٠٦/٧) وابن عساكر (ص٢٧٠ ـ ٢٧٣ و٢٧٣ ـ ٢٧٦و٢٧٦ و٢٧٦ ـ ٢٧٧) من طرق[1]

= أخرجه ابن عساكر (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٩)

٤ ـ محمد بن هارون بن حميد ابن المُجَدَّر البغدادي.

أخرجه ابن عساكر (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٩)

(١) رواه الحسن بن مكرم البزار والعباس بن محمد الدوري ومحمد بن المثنى البزاز وعبدالله بن محمد بن الحسن القيسي وأبو إسحاق إبراهيم القارئ الكوفي والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني وعبدالرحمن بن عيسى السوسي عن أبي أحمد السكري بهذا الإسناد. =

عن أبي أحمد بشر بن محمد بن أبان السكري الواسطي ثنا عبدالملك بن وهب المَذْحِجي ثنا الحر بن الصَّيَّاح النخعي عن أبي معبد قال: فذكر الحديث بطوله.

قال البخاري: هذا مرسل، وأبو معبد مات قبل النبي ﷺ» الإصابة ٢١/١٢

يعني أنَّ الحر بن الصياح لم يدرك أبا معبد.

قال المزي: الحر بن الصياح عن أبي معبد مرسل.

وقال الحافظ: أرسل الحر بن الصياح عن أبي معبد.

وقد قيل: إنَّ عبدالملك بن وهب هو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب المعروف.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٩٢/٢): سمعت أبي وذكر هذا الحديث، فقال: يشبه أن يكون من حديث سليمان بن عمرو النخعي، لأنَّ سليمان بن عمرو هو ابن عبدالله بن وهب النخعي، فترك سليمان وجعل عبدالملك لأنَّ الناس كلهم عبيدالله، ونسب إلى جده وهب، والمذحج قبيلة من نخع، فيحتمل أن يكون هكذا لأنَّ الحر بن الصياح ثقة روى عنه شعبة والثوري والحسن بن عبيدالله النخعي وشريك، فلو أنَّ هذا الحديث عن الحر كان أول ما يسأل عنه، فأين كان هؤلاء الحفاظ عنه»

وقال في: «الجرح والتعديل» (٣٧٣/٢/٢): سمعت أبي يقول: قال بعض أصحابنا: إنَّ عبدالملك بن وهب هذا معمول عن اسمه، وهو سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي نسبة إلى جده وهب، وسماه عبدالملك والناس معبدون عبيدالله»

وأبو أحمد السكري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وأما حديث سليط الأنصاري فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥١٠) عن محمد بن علي الصائغ المكي ثنا عبدالعزيز بن يحيى المديني ثنا محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري عن أبيه عن جده قال: لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة معه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وابن أريقط يدلهم الطريق فمرَّ بأم معبد الخزاعية... وذكر الحديث بنحو سياق حديث حبيش بن خالد.

= ورواه عمرو بن زرارة الكلابي عن أبي أحمد السكري فقال فيه: عن أبي معبد عن أم معبد.
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٧٠)
وتابعه عباد بن الوليد الغُبَري عن أبي أحمد السكري به.
أخرجه ابن عدي (٤٥٠/٢)

ورواه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٦٣٠) عن الطبراني به.

ـ ورواه محمد بن يونس بن موسى القرشي الكُدَيْمي عن عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز مولى العباس بن عبدالمطلب واختلف عنه:

• فرواه محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عن الكديمي كرواية محمد بن علي الصائغ.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (البداية والنهاية ٣/١٩٤)

• ورواه أبو بكر الشافعي (١١٠٠) عن الكديمي ثنا عبدالعزيز بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ثني أبي عن أبيه عن جده أبي سليط.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠)

والكديمي كذبه أبو داود وموسى بن هارون، وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات الحديث وضعا.

وعبدالعزيز بن يحيى قال الحافظ في «التقريب»: متروك.

وأما حديث جابر فأخرجه البزار (كشف ١٧٤٢) عن محمد بن معمر القيسي ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبدالرحمن بن عقبة بن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله ثنا أبي عن أبيه عن جابر قال: لما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر مهاجرين فدخلا الغار، فإذا في الغار جحر، فألقمه أبو بكر عقبه حتى أصبح مخافة أن يخرج على رسول الله ﷺ منه شيء، فأقاما في الغار ثلاث ليال، ثم خرجا حتى نزلا بخيمات أم معبد، فأرسلت إليه أم معبد: إني أرى وجوهاً حساناً، وإنَّ الحيَّ أقوى على كرامتكم مني، فلما أمسوا عندها، بعثت مع ابن لها صغير بشفرة وشاة، فقال رسول الله ﷺ: «**اردد الشفرة وهات لي فَرَقا**» ـ يعني القدح ـ» فأرسلت إليه أن لا لبن فيها ولا ولد، قال: «**هات لي فرقاً**» فجاءته بفَرَق فضرب ظهرها فاجترَّت، ودرَّت، فحلب، فملأ القدح فشرب، وسقى أبا بكر، ثم حلب فبعث به إلى أم معبد.

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وعبدالرحمن بن عقبة لا نعلم حدث عنه إلا يعقوب»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه» المجمع ٦/٥٥

قلت: يعقوب بن محمد هو الزهري قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أيضاً: واهي الحديث.

وقال صالح جزرة: حديثه يشبه حديث الواقدي.

وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها.

وقال الذهبي: ما هو بحجة.

وأما حديث قيس بن النعمان فأخرجه البزار (كشف **١٧٤٣**) عن محمد بن معمر القيسي ثنا هشام بن عبدالملك ثنا عبيدالله بن إياد بن لقيط قال: سمعت إياد بن لقيط يحدث عن قيس بن النعمان قال: لما انطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر يستخفيان نزلا بأبي معبد، فقال: والله ما لنا شاة، وإنَّ شاءنا لحوامل فما بقي لنا لبن، فقال رسول الله ﷺ: «**فما تلك الشاة؟**» فأتى بها، فدعا رسول الله ﷺ بالبركة عليها، ثم حلب عُسّاً، فسقاه، ثم شربوا، فقال: أنت الذي يزعم قريش أنك صابئ؟ قال: «**إنهم ليقولون**» قال: أشهد أنَّ ما جئت به حق، ثم قال: أتبعك، قال: «**لا، حتى تسمع أنا قد ظهرنا**» فاتبعه بعد.

قال البزار: لا نعلم روى قيس عن النبي ﷺ إلا هذا، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا عنه، وهو يخالف سائر الأحاديث في قصة أم معبد، ولكن هذا حدث به عبيدالله بن إياد»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٥٨/٦

قلت: وإسناده حسن، محمد بن معمر صدوق، والباقون ثقات، وإياد بن لقيط سمع قيس بن النعمان (المطالب العالية **٢٢٥٦**)

ورواه غير محمد بن معمر عن هشام بن عبدالملك فلم يكنوا أبا معبد[1].

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٣٤٣/١٨ ـ ٣٤٤**) وأبو نعيم في «الصحابة» (**٥٦٩١**)

عن محمد بن محمد التمار البصري

والبيهقي في «الدلائل» (**٤٩٧/٢**)

عن محمد بن غالب بن حرب تَمْتَام

والحاكم (**٨/٣ ـ ٩**)

عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي النيسابوري

قالوا: ثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي به.

وهكذا رواه جعفر بن حميد الكوفي عن عبيدالله بن إياد فلم يكنِّ أبا معبد.

---

(١) قالوا: مَرَّا بعبد يرعى غنماً.

أخرجه أبو يعلى (البداية ٣/١٩٤)

وتابعه عاصم بن علي الواسطي ثنا عبيدالله بن إياد به.

أخرجه الطبراني (١٨/٣٤٣ ـ ٣٤٤) وأبو نعيم (٥٦٩١)

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ في «الإصابة» (٨/٢١٦): سنده صحيح»

قلت: وهو كما قالا.

وأما حديث أسماء فأخرجه ابن هشام في «السيرة» (١/٤٨٧ ـ ٤٨٨)

عن زياد بن عبدالله البكائي

وأبو بكر الشافعي (١١٠١)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

كلاهما عن محمد بن إسحاق قال: حُدِّثت عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر أتانا نفر من قريش، فيهم أبو جهل بن هشام، فوقفوا على باب أبي بكر، فخرجتُ إليهم، فقالوا: أين أبوك يا بنت أبي بكر؟ قلت: لا أدري والله أين أبي، قالت: فرفع أبو جهل يده، وكان فاحشاً خبيثاً، فلطم خدي لطمة طرح منها قُرطي، ثم انصرفوا. فمكثنا ثلاث ليال. وما ندري أين وجه رسول الله ﷺ، حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة، يتغنى بأبيات من شعر غناء العرب، وإنَّ الناس ليتبعونه، يسمعون صوته وما يرونه، حتى خرج من أعلى مكة وهو يقول:

جزى الله ربّ الناس خيرَ جزائه ... رفيقين حلاَّ خيمتي أمّ معبدِ
هما نزلا بالبر ثم تَرَوَّحا ... فأفلح من أمسى رفيقَ محمد
ليهنِ بني كعب مكانُ فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

قالت أسماء: فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وَجْه رسول الله ﷺ، وأنَّ وجهه إلى المدينة، وكانوا أربعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وعبدالله بن أرقط دليلهما.

وإسناده ضعيف لانقطاعه.

٨٥٢ ـ (٥٦٤٦) قال الحافظ: وأخرج البيهقي في «الدلائل» من طريق عبدالرحمن بن أبي

ليلى عن أبي بكر الصديق شبيهاً بأصل قصتها في لبن الشاة المهزولة دون ما فيها من صفته ﷺ لكنه لم يسمها في هذه الرواية ولا نسبها فاحتمل التعدد»[١]

أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢٦) والبيهقي في «الدلائل» (٤٩١/٢ ـ ٤٩٢) من طرق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ثنا عبدالرحمن بن الأصبهاني قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى يحدث عن أبي بكر الصديق قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من مكة فانتهينا إلى حي من أحياء العرب، فنظر رسول الله ﷺ إلى بيت منتحياً فقصد إليه، فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة، فقالت: يا عبدالله! إنما أنا امرأة، وليس معي أحد، فعليكما بعظيم الحي إذا أردتم القِرى، قال: فلم يجبها وذلك عند المساء، فجاء ابن لها بأعنز له يسوقها، فقالت له: يا بني انطلق بهذه العنز والشفرة إلى هذين الرجلين فقل لهما: تقول لكما أمي: اذبحا هذه وكلا وأطعمانا، فلما جاء، قال له النبي ﷺ: «**انطلق بالشفرة وجئني بالقدح**» قال: إنها قد عزبت وليس لها لبن، قال: «**انطلق**» فانطلق فجاء بقدح فمسح النبي ﷺ ضرعها، ثم حلب حتى ملأ القدح، ثم قال: «**انطلق به إلى أمك**» فشربت حتى رويت، ثم جاء به فقال: «**انطلق بهذه وجئني بأخرى**» ففعل بها كذلك، ثم سقى أبا بكر، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك، ثم شرب النبي ﷺ.

قال: فبتنا ليلتنا، ثم انطلقنا فكانت تسميه المبارك وكثرت غنمها حتى جلبت جَلْباً إلى المدينة، فمرَّ أبو بكر الصديق فرآه ابنها فعرفه، فقال: يا أمه إنَّ هذا الرجل الذي كان مع المبارك، فقامت إليه، فقالت: يا عبدالله من الرجل الذي كان معك؟ قال: وما تدرين من هو؟ قالت: لا، قال: هو النبي ﷺ، قالت: فأدخلني عليه، قال: فأدخلها عليه، فأطعمها وأعطاها.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك أبا بكر.

٨٥٣ ـ (٥٦٤٧) قال الحافظ: وفي حديث أبي أيوب عند الحاكم وغيره أنه أنزل النبي ﷺ في السفل ونزل هو وأهله في العلو، ثم أشفق من ذلك فلم يزل يسأل النبي ﷺ حتى تحول إلى العلو ونزل أبو أيوب إلى السفل»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث «**لا، ولكن أكرهه**»

---

(١) ٢٥٢/٨

(٢) ٢٥٣/٨

باب
مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

٨٥٤ ـ (٥٦٤٨) قال الحافظ: وأخرج الحاكم من طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس: فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدف وهنَّ يقلن:

نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الدال فانظر حديث **«دعوا الناقة فإنها مأمورة»**

باب
كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه

٨٥٥ ـ (٥٦٤٩) قال الحافظ: وعند أحمد من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه»[(٢)]

لم أره عند أحمد من هذا الطريق، ولعل الحافظ يريد ما رواه هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن جده قال: فينا نزلت هذه الآية﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ﴾ [الأنفال: ٧٥] قال: كان رسول الله ﷺ قد آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار، فلم نشك أنا نتوارث، لو هلك كعب وليس له من يرثه، فظننت أني أرثه، ولو هلكت كذلك يرثني، حتى نزلت هذه الآية﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥]

أخرجه البزار (٩٨١) والحاكم (٣٤٤/٤ ـ ٣٤٥) والسياق له من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام عن أبيه إلا ابن أبي الزناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: ابن أبي الزناد ضعفه الجمهور.

٨٥٦ ـ (٥٦٥٠) قال الحافظ: وعند ابن سعد: وآخى بين أبي الدرداء وعوف بن مالك. وسنده ضعيف»[(٣)]

---

(١) ٢٦٣/٨

(٢) ٢٧٢/٨

(٣) ٢٧٣/٨

ضعيف

أخرجه ابن سعد (٢٨٠/٤) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنا أبو سنان عن بعض أصحابه أنَّ النبي ﷺ آخى بين أبي الدرداء وبين عوف بن مالك الأشجعي.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

باب
حدثني حامد بن عمر

٨٥٧ ـ **(٥٦٥١) قال الحافظ**: ووقع في حديث ثوبان أن تحفهم حين يدخلون الجنة زيادة كبد النون، والنون هو الحوت. ويقال هو الحوت الذي عليه الأرض والإشارة بذلك إلى نفاد الدنيا.

وفي حديث ثوبان زيادة وهي أنه ينحر لهم عقب ذلك نون الجنة الذي كان يأكل من أطرافها وشرابهم عليه من عين تسمى سلسبيلاً»[١]

أخرجه مسلم (٣١٥) من طريق أبي أسماء عمرو بن مَرْثَد الرَّحَبي أنَّ ثوبان حدثه قال: فذكر حديثاً طويلاً وفيه:

قال اليهودي: فما تُحْفَتُهُمْ حين يدخلون الجنة؟ قال: **«زيادة كبد النُّون»** قال: فما غذاؤهم على إثرها؟ قال: **«ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها»** قال: فما شرابهم عليه؟ قال: **«من عين فيها تسمى سلسبيلاً»**

باب
إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

٨٥٨ ـ **(٥٦٥٢) قال الحافظ**: وذكر ابن إسحاق أيضاً عن الزهري: سمعت رجلاً من مزينة يحدث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنَّ أحبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم النبي ﷺ المدينة فقالوا: غداً انطلقوا إلى هذا الرجل فاسألوه عن حد الزاني، فذكر الحديث»[٢]

---

(١) ٢٧٥/٨

(٢) ٢٧٧/٨

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الزاي فانظر حديث: زنى رجل من اليهود بامرأة. .

٨٥٩ ـ **(٥٦٥٣) قال الحافظ**: ووقع عند ابن حبان قصة إسلام جماعة من الأحبار كزيد بن سعنة مطولاً»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث **«لا أبيعك من حائط مسمى. . .»**

٨٦٠ ـ **(٥٦٥٤) قال الحافظ**: وروى البيهقي أنَّ يهودياً سمع النبي ﷺ يقرأ سورة يوسف فجاء ومعه نفر من يهود فأسلموا كلهم»[2]

موضوع

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢٧٦/٦) من طريق محمد بن مروان السُّدِّي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح قال: قال ابن عباس: إنَّ حبرا من أحبار اليهود دخل على رسول الله ﷺ ذات يوم، وكان قارئاً للتوراة، فوافقه وهو يقرأ سورة يوسف كما أنزلت على موسى في التوراة، فقال له الحبر: يا محمد! من علمكها؟ قال: **«الله علمنيها»** قال: فتعجب الحبر لما سمع منه، فرجع إلى اليهود، فقال لهم: أتعلمون والله أنَّ محمداً ليقرأ القرآن كما أنزل في التوراة، قال: فانطلق بنفر منهم حتى دخلوا عليه فعرفوه بالصفة ونظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه، فجعلوا يستمعون إلى قراءته لسورة يوسف، فتعجبوا منه وقالوا: يا محمد! من علمكها؟ فقال رسول الله ﷺ: **«علمنيها الله»** ونزل ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ [يوسف: ٧] يقول لمن سأل عن أمرهم وأراد أن يعلم علمتهم، فأسلم القوم عند ذلك.

محمد بن مروان كذبه جرير بن عبدالحميد وعبدالله بن نمير، وقال صالح جزرة: يضع الحديث.

ومحمد بن السائب الكلبي كذبه سليمان التيمي وليث بن أبي سليم والجوزجاني وابن حبان، وقال الحاكم: أحاديثه عن أبي صالح موضوعة.

(١) ٢٧٧/٨

(٢) ٢٧٧/٨

كتاب المغازي

باب
غزوة العشيرة

٨٦١ ـ (٥٦٥٥) قال الحافظ: روى أبو يعلى من طريق أبي الزبير عن جابر أنَّ عدد الغزوات إحدى وعشرون، وإسناده صحيح، وأصله في مسلم»[١]

أخرجه مسلم (١٨١٣) وأبو يعلى (٢٢٣٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا رَوْح بن عُبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة.

هذا لفظ أبي يعلى.

ولفظ مسلم: غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة.

قال جابراً: لم أشهد بدراً ولا أُحداً، منعني أبي، فلما قتل عبدالله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط.

باب
قول الله تعالى:
﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٩ ـ ١٣]

٨٦٢ ـ (٥٦٥٦) قال الحافظ: وأخرجه ابن عائذ من طريق أبي الأسود عن عروة، وعند ابن أبي شيبة من مرسل علقمة بن وقاص في نحو قصة المقداد: فقال سعد بن معاذ: لئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرنَّ معك ولا نكون كالذين

---

(١) ٢٨٣/٨

قالوا لموسى: فذكره، وفيه: ولعلك خرجت لأمر فأحدث الله غيره فامض لما شئت، وصل حبال من شئت، واقطع حبال من شئت، وسالم من شئت، وعاد من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت.

قال: وإنما خرج يريد غنيمة ما مع أبي سفيان فأحدث الله له القتال»[١]

حديث عروة أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/١١٩) من طريق عبدالله بن لَهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة عن عروة.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه البيهقي أيضاً (٣/٣١ ـ ٣٥) من طريق يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق ثني يزيد بن رومان عن عروة.

وإسناده حسن.

وحديث علقمة بن وقاص تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني أخبرت عن عِير أبي سفيان..»**

٨٦٣ ـ (٥٦٥٧) قال الحافظ: وعند ابن عائذ في حديث عروة: فقال سعد بن معاذ: لو سرت بنا حتى تبلغ البرك من غمد ذي يمن.

ووقع في مسلم أنَّ سعد بن عبادة هو الذي قال ذلك، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة من مرسل عكرمة، وفيه نظر لأنَّ سعد بن عبادة لم يشهد بدراً وإن كان يعد فيهم لكونه ممن ضرب له بسهمه»[٢]

حديث عروة تقدم في الحديث الذي قبله.

وقول سعد بن عبادة أخرجه مسلم (١٧٧٩) من حديث أنس.

وحديث عكرمة أخرجه عبدالرزاق (٩٧٢٧) عن مَعْمر بن راشد أخبرني أيوب عن عكرمة: فذكر قصة بدر.

وفيها: فقام سعد بن عبادة فقال: يا نبي الله! لكأنك تعرض بنا اليوم لتعلم ما في نفوسنا، والذي نفسي بيده لو ضربت أكبادها حتى برك الغماد من ذي يمن لكنا معك.

ورواته ثقات.

---

(١) ٨/٢٨٩

(٢) ٨/٢٩٠

٨٦٤ ـ (٥٦٥٨) قال الحافظ: ولأحمد من حديث عتبة بن عبد بإسناد حسن: قال أصحاب رسول الله ﷺ: لا نقول كما قالت بنو إسرائيل ولكن انطلق أنت وربك إنا معكم»[١]

أخرجه أحمد (١٨٣/٣ و١٨٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (**٣٤٩/٢ ـ ٣٥٠**) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٢٣/١٧ و١٢٤) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٣٩/٢) من طرق عن أبي عبدالله الحسن بن أيوب الحضرمي ثني عبدالله بن ناسج[٢] الحضرمي وكان قد أدرك أبا بكر وعمر فمن دونهما، قال: ثني عتبة بن عبد السلمي قال: أمر[٣] رسول الله ﷺ بالقتال، فرمى رجل من أصحابه بسهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أَوْجَبَ هذا»**

وقالوا حين أمرهم بالقتال: إذاً يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما من المقاتلين.

قال المنذري والهيثمي: إسناده حسن» الترغيب **٢٨١/٢** ـ المجمع **١٤/٧**

قلت: الحسن بن أيوب قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبدالله بن ناسج قال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا أعرف حاله.

٨٦٥ ـ (٥٦٥٩) قال الحافظ: ووقع عند مسلم من حديث أنس أنَّ النبي ﷺ قال هذا الكلام أيضاً يوم أُحُد»[٤]

أخرجه مسلم (١٧٤٣) من طريق ثابت بن أسلم البُناني عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول يوم أُحد: **«اللهم إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض»**

٨٦٦ ـ (٥٦٦٠) قال الحافظ: وله من حديث أبي هريرة عن عمر: لما نزلت هذه الآية قلت: يا رسول الله! أي جمع يهزم؟ فذكر نحوه»[٥]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١١٧) عن مسعدة بن سعد العطار المكي ثنا

---

(١) ٢٩٠/٨

(٢) وقيل: نَاسِح.

(٣) وفي لفظ: أنّ النبي ﷺ قال لأصحابه «قوموا فقاتلوا»

(٤) ٢٩١/٨

(٥) ٢٩١/٨ ـ ٢٩٢

إبراهيم بن المنذر ثنا عبدالعزيز بن عمران ثني محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال: أنزل الله على نبيه ﷺ بمكة ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، أي جمع؟ وذلك قبل بدر.

قال: فلما كان يومُ بدر وانهزمت قريش نظرت إلى رسول الله ﷺ في آثارهم مُصْلِتا بالسيف يقول: ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] وكانت ليوم بدر، فأنزل الله ﷻ فيهم ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ﴾ [المؤمنون: ٦٤] الآية. وأنزل الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨] الآية.

ورماهم رسول الله ﷺ فوسعتهم الرمية، وملئت أعينهم وأفواههم، حتى إنَّ الرجل ليقتل وهو يُقْذي عينيه ما رماه، فأنزل الله ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] وأنزل الله في إبليس ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٤٨]

وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر: غر هؤلاء دينهم، فأنزل الله ﴿إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٩]

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي هريرة عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر»

قلت: وإسناده واه، عبدالعزيز بن عمران هو القرشي الزهري المدني قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث.

وللحديث شاهد عن أنس أنَّ عمر بن الخطاب قال: لما نزلت ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] قلت: أيّ جمع هذا؟ فلما كان يومُ بدر رأيت رسول الله ﷺ وبيده السيف مُصْلَتا وهو يقول: **«سيهزم الجمع ويولون الدبر»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٤١) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر عن قتادة عن أنس به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبد المجيد، تفرد به محمد بن إسماعيل الأنصاري»

قلت: وإسناده ضعيف، وفيه علل:

الأولى: علي بن سعيد وعبدالمجيد بن عبدالعزيز مختلف فيهما.

الثانية: محمد بن إسماعيل لم أقف له على ترجمة.

الثالثة: معمر قال الدارقطني: سيء الحفظ لحديث قتادة.

الرابعة: قتادة مدلس وقد عنعن.

باب
قتل أبي جهل

٨٦٧ ـ (٥٦٦١) **قال الحافظ**: وقد أخرج ذلك ابن إسحاق من حديث عائشة»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث «**ما أنتم بأسمع لما أقول منهم**»

باب
شهود الملائكة بدراً

٨٦٨ ـ (٥٦٦٢) **قال الحافظ**: ووقع عند البيهقي من طريق ابن محمد بن جبير بن مطعم أنه سمع علياً يقول: هبت ريح شديدة لم أر مثلها، ثم هبت ريح شديدة، وأظنه ذكر ثالثة، فكانت الأولى جبريل، والثانية ميكائيل، والثالثة إسرافيل، وكان ميكائيل عن يمين النبي ﷺ، وفيها أبو بكر وإسرافيل عن يساره وأنا فيها»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (٤٨٩) والحاكم (٣/٦٨ ـ ٦٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٥٥) من طريق محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفي ثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي ثني أبو الحويرث أنَّ محمد بن جبير بن مطعم حدثه أنه سمع علياً خطب الناس فقال: بينما أنا أمتح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط، ثم ذهبت، ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ـ وأظنه ذكر: ثم جاءت ريح شديدة ـ قال: فكانت الريح الأولى جبريل عليه السلام نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله ﷺ، وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر عن يمينه، وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله ﷺ وأنا في الميسرة، فلما

---

(١) ٨/٣٠٣

(٢) ٨/٣١٥

هزم الله أعداءه حملني رسول الله ﷺ على فرسه فجمزت بي فوقعتُ على عقبي فدعوت الله فأمسكَتْ، فلما استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا، وأشار إلى إبطه.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: بل منكر عجيب، وأبو الحويرث عبدالرحمن قال مالك: ليس بثقة، وموسى فيه شيء»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٧٧/٦

وقال البوصيري: سنده ضعيف لضعف أبي الحويرث، واسمه: عبدالرحمن بن معاوية» مختصر الاتحاف ١٢/٧

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارمي وابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، وكذا قال ابن المديني.

وذكره العقيلي والنسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بثقة.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس يحتج بحديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال أبو أحمد الحاكم وابن عبدالبر: ليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي في «المجرد»: لين.

وموسى بن يعقوب مختلف فيه كذلك: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه ابن المديني وغيره.

باب
حدثني خليفة...

٨٦٩ ـ (٥٦٦٣) **قال الحافظ**: وفي صحيح مسلم عن زيد بن أرقم حديث مرفوع في ذلك»[١]

أخرجه مسلم (٩٥٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان زيد يكبر على جنائزنا أربعاً، وإنه كبّر على جنازة خمساً، فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبرها.

---

(١) ٣١٩/٨

٨٧٠ ــ **(٥٦٦٤) قال الحافظ**: وروى ابن أبي خيثمة من وجه آخر مرفوعاً أنه كان يكبر أربعاً وخمساً وستاً وسبعاً وثمانياً حتى مات النجاشي فكبر عليه أربعاً، وثبت على ذلك حتى مات»[(١)]

٨٧١ ــ **(٥٦٦٥) قال الحافظ**: وعند أبي نعيم في «الدلائل» بإسناد حسن من حديث ابن عباس: كان فداء كل واحد أربعين أوقية، فجعل على العباس مائة أوقية، وعلى عقيل ثمانين، فقال له العباس: أللقرابة صنعت هذا؟ قال: فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ﴾ [الأنفال: ٧٠] الآية، فقال العباس: وددت لو كنت أخذت مني أضعافها لقوله تعالى: ﴿يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ﴾»[(٢)]

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٤١٠) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن شعيب[(٣)] عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما كان يوم بدر أسر سبعون، فجعل عليهم النبي ﷺ أربعين أوقية ذهباً، وجعل على عمه العباس مائة، وعلى عقيل ثمانين، فقال العباس: أللقرابة صنعت بي هذا؟ والذي يحلف به العباس لقد تركتني فقير قريش ما بقيت، قال: «**كيف تكون فقير قريش وقد استودعت أم الفضل بنادق الذهب ثم أقبلت إليّ وقلت لها: إن قتلت تركتك غنية ما بقيتِ، وإن رجعتُ فلا يهمنك شيء**» فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، ما أخبرك بهذا إلا الله تعالى، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠] إلى قوله تعالى: ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [الأنفال: ٧٠] فقال حين نزلت: يا نبي الله لوددت أنك كنت أخذت مني أضعافها فآتاني الله خيراً منه.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد، وجعفر هو ابن أبي المغيرة القُمِّي وثقه أحمد وغيره، وقال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

وجرير هو ابن عبدالحميد الرازي.

٨٧٢ ــ **(٥٦٦٦) قال الحافظ**: وكذلك أوردها الفاكهي بإسناد حسن مرسل وفيه أنَّ المطعم

---

(١) ٨/٣٢٠

(٢) ٨/٣٢٤

(٣) هكذا وقع عند أبي نعيم، وهو تصحيف، والصواب: أشعث وهو ابن إسحاق القمي.

أمر أربعة من أولاده فلبسوا السلاح وقام كل واحد منهم عند ركن من الكعبة، فبلغ ذلك قريشاً فقالوا له: أنت الرجل الذي لا تخفر ذمتك»[١]

باب
تسمية من سُمّي من أهل بدر

٨٧٣ ـ (٥٦٦٧) **قال الحافظ**: وروى البيهقي في «الدلائل» من حديث محمد بن مسلمة أنَّ رسول الله ﷺ بعثه إلى بني النضير وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثة أيام»[٢]

ضعيف جداً

أخرجه أبو محمد الفاكهي في «الفوائد» (٧٥) عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن جعفر بن محمد بن مسلمة عن أبيه عن جده عن محمد بن مسلمة أنَّ رسول الله ﷺ بعثه إلى بني النضير، وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاث ليال.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٣٦٠)

وأخرجه ابن عساكر[٣] من طريق أبي القاسم البغوي ثنا ابن أبي مسرة به.

وإسناده واه، يعقوب بن محمد الزهري قال أحمد: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث، واهي الحديث.

وقال صالح جزرة: حديثه يشبه حديث الواقدي.

باب
قتل كعب بن الأشرف

٨٧٤ ـ (٥٦٦٨) **قال الحافظ**: ووجدت في فوائد عبدالله بن إسحاق الخراساني من مرسل عكرمة بسند ضعيف إليه لقتل كعب سبباً آخر وهو أنه صنع طعاماً وواطأ جماعة من اليهود أنه يدعو النبي ﷺ إلى الوليمة فإذا حضر فتكوا به، ثم دعاه فجاء ومعه

---

(١) ٨/ ٣٢٦

(٢) ٨/ ٣٣٣

(٣) انظر هامش فوائد الفاكهي ص٢٣٣

بعض أصحابه فأعلمه جبريل بما أضمروه بعد أن جالسه، فقام فستره جبريل بجناحه فخرج، فلما فقدوه تفرقوا فقال حينئذٍ: **«من ينتدب لقتل كعب؟»**

وقال: وفي مرسل عكرمة: فقال محمد بن مسلمة: هو خالي.

وقال: وفي مرسل عكرمة: فقالوا: يا أبا سعيد إنَّ نبينا أراد منا الصدقة وليس لنا مال نصدقه.

وقال: وفي مرسل عكرمة: وائذن لنا أن نصيب منك فيطمئن إلينا، قال: قولوا ما شئتم، وعنده: أما مالي فليس عندي اليوم ولكن عندي التمر.

وقال: زاد ابن سعد من مرسل عكرمة: أو لا نأمنك، وأيّ امرأة تمتنع منك لجمالك؟

وقال: وفي مرسل عكرمة: ولكنا نرهنك سلاحنا مع علمك بحاجتنا إليه، قال: نعم.

وقال: وعند الخراساني في مرسل عكرمة: فلما كان في القائلة أتوه ومعهم السلاح فقالوا: يا أبا سعيد، فقال: سامعاً دعوت.

وقال: وبين الحميدي في روايته عن سفيان أنَّ الغير الذي أبهمه سفيان في هذه القصة هو العبسي وأنه حدثه بذلك عن عكرمة مرسلاً.

وقال: وفي مرسل عكرمة: أخذت بثوبه فقالت: أذكرك الله أن لا تنزل إليهم، فوالله إني لأسمع صوتاً يقطر منه الدم.

وقال: وكذا في مرسل عكرمة: ومعه رجلان من الأنصار.

وقال: وفي مرسل عكرمة: فقال: يا أبا سعيد، أدن مني رأسك أشمه وأمسح به عيني ووجهي.

وقال: وفي مرسل عكرمة: فقال: هذا عطر أم فلان، يعني امرأته.

وقال: وفي مرسل عكرمة: فبزق فيها ثم ألصقها فالتحمت.

وقال: وفي مرسل عكرمة: فأصبحت يهود مذعورين، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: قتل

سيدنا غيلة، فذكرهم النبي ﷺ صنيعه وما كان يحرض عليه ويؤذي المسلمين»[(١)]

مرسل

وله عن عكرمة طريقان:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتِيَاني عن عكرمة أنه أشرف عليهم فكلموه وقال: ما ترهنون عندي؟ أترهنوني أبناءكم؟ وأراد أن يسلفهم تمراً، قالوا: إنا نستحي أن يُعيَّر أبناؤنا فيقال: هذا رهينة وسق، وهذا رهينة وسقين! قال: فترهنوني نساءكم؟ قالوا: أنت أجمل الناس ولا نأمنك، وأيُّ امرأة تمتنع منك لجمالك؟ ولكنا نرهنك سلاحنا وقد علمت حاجتنا إلى السلاح اليوم! قال: نعم، ائتوني بسلاحكم واحتملوا ما شئتم، قالوا: فانزل إلينا نأخذ عليك وتأخذ علينا، فذهب ينزل، فتعلقت به امرأته وقالت: أرسل إلى أمثالهم من قومك يكونوا معك، قال: لو وجدني هؤلاء نائماً ما أيقظوني، قالت: فكلمهم من فوق البيت، فأبى عليها فنزل إليهم تفوح ريحه، فقالوا: ما هذه الريح يا فلان؟ قال: عطر أم فلان، لامرأته، فدنا بعضهم يشم رأسه، ثم اعتنقه وقال: اقتلوا عدو الله! فطعنه أبو عبس في خاصرته وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف فقتلوه، ثم رجعوا فأصبحت اليهود مذعورين، فجاؤوا النبي ﷺ، فقالوا: قتل سيدنا غيلة! فذكرهم النبي ﷺ صنيعه وما كان يحض عليهم ويحرض في قتالهم ويؤذيهم، ثم دعاهم إلى أن يكتبوا بينه وبينهم صلحاً.

أحسبه قال: وكان ذلك الكتاب مع عليّ بعد.

أخرجه ابن سعد (٢/٣٣ ـ ٣٤) أنا محمد بن حميد عن معمر عن أيوب به.

ورواته ثقات، ومحمد بن حميد أظنه اليشكري، والله أعلم.

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة ثنا العبسي عن عكرمة قال: قالت له امرأته: إني لأسمع صوتاً أجد منه ريح الدم، قال: إنما هو أبو نائلة أخي، لو وجدني نائماً أيقظني، وإنَّ الكريم لو دعي إلى طعنة لأجابها، وسمى الذين أتوه مع محمد بن مسلمة وعباد بن بشر وأبو عبس بن جبر والحارث بن معاذ.

أخرجه الحميدي (١٢٥١) عن سفيان به.

والعبسي ما عرفته.

---

(١) ٨/٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣

باب
قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق

٨٧٥ ـ (٥٦٦٩) **قال الحافظ**: والذي سماه عبدالله هو عبدالله بن أنيس وذلك فيما أخرجه الحاكم في «الإكليل» من حديثه مطولاً وأوله: إنَّ الرهط الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى عبدالله بن أبي الحقيق ليقتلوه وهم: عبدالله بن عتيك، وعبدالله بن أنيس، وأبو قتادة، وحليف لهم، ورجل من الأنصار، وأنهم قدموا خيبر ليلاً، فذكر الحديث.

وقال: وفي حديث عبدالله بن أنيس في «الإكليل»: أسود بن حرام.

وقال: في حديث عبدالله بن أنيس عند الحاكم: فلم يدعوا باباً إلا أغلقوه.

وقال: في حديث عبدالله بن أنيس: فقالت امرأته: يا أبا رافع! هذا صوت عبدالله بن عتيك، فقال: ثكلتك أمك وأين عبدالله بن عتيك؟

وقال: وفي حديث عبدالله بن أنيس قال: توجهنا من خيبر فكنا نكمن النهار ونسير الليل، وإذا كمنا بالنهار أقعدنا منا واحداً يحرسنا، فإذا رأى شيئاً يخافه أشار إلينا، فلما قربنا من المدينة كانت نوبتي فأشرت إليهم فخرجوا سراعاً، ثم لحقتهم فدخلنا المدينة فقالوا: ماذا رأيت؟ قلت: ما رأيت شيئاً لكن خشيت أن تكونوا أعييتم فأحببت أن يحملكم الفزع»[1]

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٢/٤٩٧ ـ ٤٩٩) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي وعباس بن عبدالعظيم العنبري قالا: ثنا جعفر بن عون ثنا إبراهيم بن إسماعيل ثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أنَّ أباه حدثه عن أمه ابنة عبدالله بن أنيس أنها حدثته عن عبدالله بن أنيس أنَّ الرهط الَّذين بعثهم رسولُ الله ﷺ إلى ابن أبي الحُقَيْق ليقتلوه: عبدالله بن عَتِيك، وعبدالله بن أنيس، وأبو قَتادة، وحليف لهم، ورجل من الأنصار؛ وأنهم قَدِموا خَيبَر ليلاً. قال: فعَمَدْنا إلى أبوابهم نغلقها من خارج، ونأخذ المفاتيح، حتى أغلقنا عليهم أبوابهم، ثم أخذنا المفاتيح فألقيناها في فقير، ثم جئنا إلى المَشْرَبَة التي فيها ابن أبي الحقيق، فظهرت عليها أنا وعبدالله بن عتيك وقعد أصحابنا في الحائط، فاستأذن عبدالله بن

(١) ٨/٣٤٣ و٣٤٤ ـ ٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧

عتيك؛ فقالت امرأة ابن أبي الحقيق: إنّ هذا لصوت عبدالله بن عَتيك. قال ابنُ أبي الحقيق: ثكلتك أمك! عبدالله بن عتيك بيثرب؛ أين هو عندك هذه الساعة! افتحي لي؛ إن الكريم لا يرد عن بابه هذه الساعة. فقامت ففتحت؛ فدخلت أنا وعبدالله على ابن أبي الحقيق، فقال عبدالله بن عتيك: دونك، قال: فشهرت عليها السيف، فأذهب لأضربها بالسيف فأذكر نهي رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان، فأكف عنها، فدخل عبدالله بن عتيك على ابن أبي الحقيق. قال: فأنظر إليه في مشربة مظلمة إلى شدة بياضه، فلما رآني ورأى السيف، أخذ الوسادة فاتقاني بها، فأذهب لأضربه فلا أستطيع، فوخزته بالسيف وخزا، ثم خرج إليّ عبدالله بن أنيس، فقال: أقتله؟ قال: نعم، فدخل عبدالله بن أنيس فذفف عليه. قال: ثم خرجت إلى عبدالله بن عَتيك؛ فانطلقنا، وصاحت المرأة وابياتاه وابَيَاتاه! قال: فسقط عبدُ الله بن عتيك في الدرجة، فقال: وارجلاه وارجلاه! فاحتمله عبدالله بن أنيس؛ حتى وضعه إلى الأرض. قال: قلت: انطلق، ليس برجلك بأس. قال: فانطلقنا؛ قال عبدالله بن أنيس: جئنا أصحابنا فانطلقنا، ثم ذكرت قوسِي أني تركتها في الدرجة؛ فرجعت إلى قوسي؛ فإذا أهل خيبر يموج بعضهم في بعض؛ ليس لهم كلام إلا من قتل ابن أبي الحقيق؟ من قتل ابن أبي الحقيق؟ قال: فجعلت لا أنظر في وجه إنسان، ولا ينظر في وجهي إنسان إلا قلت: من قتل ابن أبي الحقيق؟ ثم صعدت الدرجة والناس يظهرون فيها، وينزلون، فأخذت قوسي من مكانها، ثم ذهبت فأدركت أصحابي، فكنا نكمن النهار ونسير الليل، فإذا كمنا بالنهار أقعدنا منا ناطوراً ينظر لنا، فإن رأى شيئاً أشار إلينا، فانطلقنا حتى إذا كنا بالبيضاء كنت أنا ناطورهم، فأشرت إليهم فذهبوا جمْزا وخرجت في آثارهم، حتى إذا اقتربنا من المدينة أدركتهم، قالوا: ما شأنك؟ هل رأيت شيئاً؟ قلت: لا، إلا أني قد عرفت أن قد بلغكم الإعياء والوَصَبُ، فأحببت أن يحملكم الفزع.

وإسناده ضعيف، إبراهيم بن إسماعيل ما عرفته، وإبراهيم بن عبدالرحمن لم أر من ترجمه، وابنة عبدالله بن أنيس لم تسم.

باب
غزوة أحد

٨٧٦ ـ (٥٦٧٠) **قال الحافظ**: وقد وقع في مرسل أيوب بن بشر من رواية الزهري عنه عند ابن أبي شيبة: خرج عاصباً رأسه حتى جلس على المنبر، ثم كان أول ما تكلم به أنه صلى على أصحاب أحد واستغفر لهم فأكثر الصلاة عليهم»[1]

---

(١) ٣٥٢/٨

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٧٧/٧ ـ ١٧٨)

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى.

باب
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما

٨٧٧ ـ (٥٦٧١) **قال الحافظ**: وأخرج الطبري من طريق السُّدِّي أنَّ ابن قمئة لما رمى النبي ﷺ وكسر رباعيته وشجه في وجهه وتفرق الصحابة منهزمين وجعل يدعوهم فاجتمع إليه منهم ثلاثون رجلاً، فذكر بقية القصة»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث **«لن نزال غالبين ما ثبتم مكانكم»**

باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

٨٧٨ ـ (٥٦٧٢) **قال الحافظ**: ووقع عند مسلم (١٧٦٣) من طريق ابن عباس عن عمر في قصة بدر قال: فلما كان يوم أحد قتل منهم سبعون وفروا، وكسرت رباعية النبي ﷺ وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه فأنزل الله تعالى: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٌ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا﴾ [آل عمران: ١٦٥] الآية»[2]

باب
ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

٨٧٩ ـ (٥٦٧٣) **قال الحافظ**: زاد سعيد بن منصور من مرسل عكرمة «يقتله رسول الله بيده»[3]

---

(١) ٣٦٤/٨

(٢) ٣٦٨/٨

(٣) ٣٧٥/٨

قلت: رواه عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قوله.

أخرجه البخاري في الباب المذكور.

باب
الذين استجابوا لله والرسول

٨٨٠ ـ (٥٦٧٤) **قال الحافظ**: وقد سمى منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمار بن ياسر، وطلحة، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيدة، وحذيفة، وابن مسعود. أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس.

وعند ابن أبي حاتم من مرسل الحسن: ذكر الخمس الأولين.

وعند عبدالرزاق من مرسل عروة: ذكر ابن مسعود»[١]

حديث ابن عباس أخرجه الطبري في «التفسير» (١٧٧/٤) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي الحسن بن عطية بن سعد العوفي عن أبيه عن ابن عباس قال: إنَّ الله جل وعز قذف في قلب أبي سفيان الرعب، يعني: يوم أحد بعد ما كان منه ما كان، فرجع إلى مكة، فقال النبي ﷺ: **«إنَّ أبا سفيان قد أصاب منكم طرفاً وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب»**

وكانت وقعة أحد في شوال، وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة، فينزلون ببدر الصغرى في كل سنة مرة، وإنهم قدموا بعد وقعة أحد، وكان أصاب المؤمنين القرح، واشتكوا ذلك إلى نبي الله ﷺ، واشتد عليهم الذي أصابهم، وإنَّ رسول الله ﷺ ندب الناس لينطلقوا معه، ويتبعوا ما كانوا متبعين، وقال: إنما يرتحلون الآن، فيأتون الحج ولا يقدرون على مثلها حتى عام مقبل، فجاء الشيطان فخوف أولياءه فقال: إنَّ الناس قد جمعوا لكم، فأبى عليه الناس أن يتبعوه، فقال: إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد لأحضض الناس، فانتدب معه أبو بكر الصديق، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وسعد، وطلحة، وعبدالرحمن بن عوف، وعبدالله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلاً، فساروا في طلب أبي سفيان، فطلبوه حتى بلغوا الصفراء، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾﴾ [آل عمران: ١٧٢].

(١) ٣٧٧/٨

وإسناده ضعيف لضعف سعد بن محمد بن الحسن والحسين بن الحسن بن عطية والحسن بن عطية بن سعد وعطية بن سعد العوفي.

وحديث الحسن أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٤٥١٢) عن أبيه ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك عن الحسن قال: إنَّ أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا ورجعوا، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ أبا سفيان قد رجع، وقد قذف الله في قلبه الرعب، فمن ينتدب في طلبه؟»** فقام النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وناس من أصحاب رسول الله ﷺ فتبعوهم، فبلغ أبا سفيان أنَّ النبي ﷺ يطلبه، فلقي عيرا من التجار فقال: ردوا محمداً ولكم من الجعل كذا كذا، وأخبروهم أني قد جمعت لهم جموعاً، وأني راجع إليهم. فجاء التجار فأخبروا بذلك النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«حسبنا الله»** فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢]

ورواته ثقات غير مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ولم يذكر سماعاً من الحسن.

وحديث عروة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الراء فانظر حديث **«رأيت كأني في درع حصينة»**

باب
غزوة الرجيع

٨٨١ ــ (٥٦٧٥) **قال الحافظ**: وكان قتل سفيان المذكور على يد عبدالله بن أنيس، وقصته عند أبي داود بإسناد حسن»[١]

تقدم برقم ٣٠٣

٨٨٢ ــ (٥٦٧٦) **قال الحافظ**: وقد روى البغوي في ترجمة أبي براء عامر بن مالك العامري من طريق عبدالله بن بريدة الأسلمي قال: حدثني عمي عامر بن الطفيل فذكر حديثاً»[٢]

ضعيف

قال الحافظ في «الإصابة» (٥/٢٨٣): روى البغوي والطبري في ترجمة عامر بن

(١) ٨/٣٨٢
(٢) ٨/٣٩١

مالك ملاعب الأسنة من طريق عبدالله بن بريدة الأسلمي قال: حدثني عمي عامر بن الطفيل عن عامر بن مالك: فذكر حديثاً.

ولم يسق لفظه.

وبين أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٦٢/٤) أنَّ الراوي عن ابن بريدة هو: عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي وهو ضعيف كما قال أبو داود ويعقوب بن سفيان، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال الفلاس: كان ضعيفاً واهي الحديث ليس بالحافظ.

وانظر حديث «**افش السلام، وأطعم الطعام**» في المجموعة الأولى.

باب
مرجع النبي ﷺ من الأحزاب

٨٨٣ ـ (٥٦٧٧) **قال الحافظ**: وفي مرسل يزيد بن الأصم عند ابن سعد: فقال له جبريل: عفا الله عنك، وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة الله»[(١)]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٧٥/٢ ـ ٧٦) وابن أبي شيبة (٤٢٦/١٤ ـ ٤٢٧) عن كثير بن هشام الكلابي أنا جعفر بن برقان أنا يزيد بن الأصم قال: لما كشف الله الأحزاب ورجع النبي ﷺ إلى بيته فأخذ يغسل رأسه أتاه جبريل، فقال: عفا الله عنك، وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة الله، إئتنا عند حصن بني قريظة، فنادى رسول الله ﷺ في الناس أن ائتوا حصن بني قريظة، ثم اغتسل رسول الله ﷺ فأتاهم عند الحصن.

ورواته ثقات.

٨٨٤ ـ (٥٦٧٨) **قال الحافظ**: وفي رواية أبي الأسود عن عروة عند الحاكم والبيهقي: وبعث علياً على المقدمة ودفع إليه اللواء، وخرج رسول الله ﷺ على أثره»[(٢)]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤/٤) من طريق عبدالله بن لَهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل يتيم عروة عن عروة قال: فذكر الحديث في قصة

---

(١) ٤١٧/٨

(٢) ٤١٧/٨

الخندق، وفيه: فرجع رسول الله ﷺ فلبس لأَمَته وأذن بالخروج، وأمرهم أن يأخذوا السلاح، ففزع الناس للحرب، فبعث علي بن أبي طالب على المقدمة، ودفع إليه اللواء وأمره أن ينطلق حتى يقف بهم، إلى حصن بني قريظة، ففعل، وخرج رسول الله ﷺ على آثارهم...

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

باب
غزوة ذات الرقاع

٨٨٥ ـ (٥٦٧٩) **قال الحافظ**: أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث أبي بكرة أنه صلى مع النبي ﷺ صلاة الخوف»[١]

تقدم الكلام عليه برقم ٢٠٨

باب
غزوة الحديبية

٨٨٦ ـ (٥٦٨٠) **قال الحافظ**: ووقع عند ابن أبي شيبة من حديث مجمع بن جارية: كانوا ألفاً وخمسمائة»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث **«إني والذي نفسي بيده إنه لفتح»**

٨٨٧ ـ (٥٦٨١) **قال الحافظ**: ووقع عند ابن سعد في حديث معقل بن يسار: زهاء ألف وأربعمائة»[٣]

أخرجه ابن سعد (٩٩/٢ و١٠٠) ومسلم (١٨٥٨) من طريق الحكم بن عبدالله الأعرج عن معقل بن يسار قال: كنت مع رسول الله ﷺ عام الحديبية وكان يبايع الناس وأنا أرفع بيدي غصناً من أغصان الشجرة عن رأس رسول الله ﷺ، فبايعهم على أن لا يفروا ولم يبايعهم على الموت، فقلنا لمعقل: كم كنتم يومئذٍ؟ قال: ألفاً وأربعمائة رجل.

---

(١) ٤٢٧/٨

(٢) ٤٤٥/٨

(٣) ٤٤٦/٨

٨٨٨ ــ (٥٦٨٢) **قال الحافظ**: وفي حديث ابن الأكوع عند ابن أبي شيبة: ألفاً وسبعمائة»[١]

أخرجه ابن سعد (٢/١٠٢ ـ ١٠٣) وابن أبي شيبة (١٤/٤٣٨) عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة ونحن سبع[٢] عشرة مائة، ومعهم عدة السلاح والرجال والخيل، وكان في بدنه جمل، فنزل الحديبية، فصالحه قريش على أنَّ هذا الهدي محله حيث حبسناه.

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

٨٨٩ ــ (٥٦٨٣) **قال الحافظ**: ثم وجدته موصولاً عن ابن عباس عند ابن مردويه»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٦/٨٧) عن محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ثني أبي ثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ثني أبي الحسن بن عطية بن سعد العوفي عن أبيه عن ابن عباس قال: كان أهل البيعة تحت الشجرة ألفا وخمسمائة وخمسة وعشرين.

وهذا الإسناد ضعيف كما بينت ذلك قبل ثمانية أحاديث.

٨٩٠ ــ (٥٦٨٤) **قال الحافظ**: وفي رواية أبي الأسود عن عروة في دلائل البيهقي أنه أمر بسهم فوضع في قعر البئر فجاشت بالماء»[٤]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/١١٢) من طريق عبدالله بن لَهيعة ثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل يتيم عروة قال: قال عروة: فذكر خروج النبي ﷺ، قال: وخرجت قريش من مكة فسبقوه إلى بَلْدَح، وإلى الماء، فنزلوا عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ أنه قد سبق نزل إلى الحديبية وذلك في حر شديد، وليس بها إلا بئر

---

(١) ٨/٤٤٦

(٢) ولفظ ابن سعد: بضع.

(٣) ٨/٤٤٦

(٤) ٨/٤٤٨

واحدة، فأشفق القوم من الظماء والقوم كثير، فنزل فيها رجال يَمِيْحُونَها، ودعا رسول الله ﷺ بدلو من ماء، فتوضأ في الدلو، ومضمض فاه، ثم مجَّ به وأمر أن يصبَّ في البئر، ونزع سهماً من كنانته، فألقاه في البئر ودعا الله تبارك وتعالى، ففارت بالماء، حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفتيها.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٩/١٤ ـ ٤٣٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا هشام بن عروة عن أبيه به.

ورواته ثقات.

٨٩١ ـ (٥٦٨٥) **قال الحافظ**: وروى البيهقي في «الدلائل» من مرسل الشعبي قال: كان أول من انتهى إلى النبي ﷺ لما دعا الناس إلى البيعة تحت الشجرة أبو سنان الأزدي»[(١)]

مرسل

وله عن الشعبي طريقان:

الأول: يرويه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما دعا النبي ﷺ الناس إلى البيعة كان أول من انتهى إليه أبو سنان الأسدي، فقال: أبسط يدك أبايعك، فقال النبي ﷺ «**على ما تبايعني؟**» فقال أبو سنان: على ما في نفسك.

أخرجه الحسن بن علي الحُلْواني (الاستيعاب ٣١٣/١١ ـ الإصابة ١٨١/١١) وابن سعد (١٠٠/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٨٢٨) والبيهقي في «الدلائل» (١٣٧/٤) من طرق[(٢)] عن إسماعيل به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي قال: أتاني عامري وأسدي ـ يعني كانا متفاخرين ـ فقلت: كان لبني أسد ست خصال، ما كانت لحي من العرب، كان

---

(١) ٤٥٤/٨

(٢) رواه سفيان بن عيينة وأبو أسامة حماد بن أسامة ووكيع وهُشيم عن إسماعيل عن الشعبي.
واختلف عن سفيان: فرواه الحميدي عنه عن إسماعيل عن الشعبي كما عند البيهقي، ورواه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٢٨٨) عن سفيان فلم يذكر الشعبي.

أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبدالله بن وهب الأسدي، قال: يا رسول الله! أبْسُط يدك أبايعك، قال: «**على ماذا؟**» قال: على ما في نفسك، قال: «**وما في نفسي؟**» قال: فتح أو شهادة، قال: «**نعم**» فبايعه.

قال: فخرج الناس يبايعون على بيعة أبي سنان.

أخرجه أبو أحمد الحاكم (الإصابة ١١/١٨١)

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨١) والحاكم في «علوم الحديث» (ص٢١٧)

وفيه يعقوب بن محمد الزهري قال أبو زرعة: واهي الحديث.

وعبدالعزيز بن عمران الأعرج قال ابن معين: ليس بثقة.

٨٩٢ ـ (٥٦٨٦) قال الحافظ: وروى مسلم (١٨٠٨) أيضاً من حديث أنس أنَّ رجالاً من أهل مكة هبطوا إلى النبي ﷺ من قبل التنعيم ليقاتلوه فأخذهم فعفا عنهم فأنزل الله الآية»(١)

أخرجه مسلم من طريق ثابت بن أسلم البُناني عن أنس أنَّ ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على رسول الله ﷺ من جبل التنعيم متسلحين يريدون غِرَّةَ النبي ﷺ وأصحابه، فأخذهم سلماً، فاستحياهم، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]

٨٩٣ ـ (٥٦٨٧) قال الحافظ: وكذا رواه مسلم من حديث معقل بن يسار»(٢)

تقدم قبل خمسة أحاديث.

باب
غزوة خيبر

٨٩٤ ـ (٥٦٨٨) قال الحافظ: وعند ابن عائذ من حديث ابن عباس: أقام بعد الرجوع من الحديبية عشر ليال»(٣)

---

(١) ٨/٤٥٥
(٢) ٨/٤٥٥
(٣) ٩/٣

٨٩٥ ــ (٥٦٨٩) قال الحافظ: وعند أحمد والحاكم من حديث أبي هريرة أنه سباع بن عُرْفُطَة، وهو أصح»[١]

صحيح

أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٨٣) عن سفيان بن عيينة ثنا عثمان بن أبي سليمان: سمعت عراك بن مالك: سمعت أبا هريرة يقول: قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر، ورجل من بني غفار يؤم الناس، فسمعته يقرأ في صلاة الصبح في الركعة الأولى بسورة مريم، وفي الثانية بويل للمطففين، وكان لرجل عندنا له مكيالان، يأخذ بأحدهما، ويعطي بالآخر. فقلت: ويل لفلان.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٣٦١٤) عن إسماعيل بن يحيى المزني ثنا الشافعي به.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» (٥٢) عن علي بن المديني ثنا سفيان به.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٦) من طريق عبدالجبار بن العلاء العطار ثنا سفيان به.

وإسناده صحيح.

ــ ورواه خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن خثيم عن أبيه عن أبي هريرة، منهم:

١ ــ الفضل بن موسى السِّيناني.

أخرجه البخاري في «الأوسط» (٥٣)

٢ ــ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٦٠)

٣ ــ فضيل بن سليمان النُّمَيري.

أخرجه البزار (كشف ٢٢٨١)

٤ ــ رَوح بن القاسم التميمي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٦٧٩)

---

(١) ٤/٩

وسموا الرجل الغفاري: سباع بن عُرْفُطَة.

زاد روح بن القاسم في حديثه: ثم أتيناه، فلحقنا رسول الله ﷺ وقد فتح خيبر، فاستأذن الناس أن يقسم من الغنائم فأذنوا له، فقسم لنا.

وإسناده صحيح.

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم (٣٦/٣ ـ ٣٧) وقال: صحيح»

• ورواه وهيب بن خالد البصري عن خثيم واختلف عن وهيب:

فرواه عفان بن مسلم البصري عن وهيب كرواية السيناني ومن تابعه.

أخرجه أحمد (٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦)

ورواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب ثنا خثيم عن أبيه عن نفر من قومه أنَّ أبا هريرة...

أخرجه ابن سعد (٣٢٧/٤ ـ ٣٢٨)

وتابعه سليمان بن حرب البصري ثنا وهيب به.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٩٨/٤ ـ ١٩٩)

ورواه الطيالسي (ص٣٣٨) عن وهيب عن خثيم أنَّ أبا هريرة ونفراً من قومه أتوا رسول الله ﷺ...

والأول أصح.

٨٩٦ ـ (٥٦٩٠) **قال الحافظ**: وعند أحمد من حديث أبي طلحة في نحو هذه القصة: حتى إذا كان عند السحر وذهب ذو الزرع إلى زرعه، وذو الضرع إلى ضرعه، أغار عليهم»[١]

أخرجه أحمد (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١) عن عفان بن مسلم البصري ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: إني لرديف أبي طلحة، قال: وأبو طلحة إلى جنب رسول الله ﷺ، قال: وإني لأرى قدمي لتمس قدم رسول الله ﷺ، قال: فأمهلهم رسول الله ﷺ حتى خرج أهل الزرع إلى زروعهم، وأهل المواشي إلى مواشيهم، قال: كبَّر، ثم أغار عليهم، ثم قال: **«إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»**

---

(١) ٧/٩

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٠٥) من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا سليمان بن المغيرة القيسي ثنا ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال: كنت رديف النبي ﷺ فلو قلت: إنَّ ركبتي تمس ركبته، فسكت عنهم حتى إذا كان عند السحر وذهب ذو الضرع إلى ضرعه، وذو الزرع إلى زرعه أغار عليهم، وقال: «**إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين**»

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (فتح ٣/٩٠) عن مسدد ثنا حماد ـ هو ابن زيد ـ عن عبدالعزيز بن صهيب وثابت عن أنس.

ولم يذكر أبا طلحة.

وأخرجه أيضاً (٨/٩) عن سليمان بن حرب البصري ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس.

ولم يذكر أبا طلحة.

وأخرجه مسلم (١٤٢٧/٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر...

٨٩٧ ـ (٥٦٩١) قال الحافظ: في حديث علي عند ابن أبي شيبة: أرمد، وفي حديث جابر عند الطبراني في «الصغير»: أرمد شديد الرمد، وفي حديث ابن عمر عند أبي نعيم في «الدلائل»: أرمد لا يبصر.

وقال: وعند الحاكم من حديث علي نفسه: قال: فوضع رأسي في حجره ثم بزق في ألية راحته فدلك بها عيني»[١]

حديث علي أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٦٢ ـ ٦٣ و١٤/٤٦٤ ـ ٤٦٥) عن علي بن هاشم بن البريد الكوفي ثنا ابن[٢] أبي ليلى عن المنهال[٣] والحكم[٤] وعيسى[٥] عن

---

(١) ٩/١٦ و١٧

(٢) اسمه محمد بن عبدالرحمن.

(٣) هو المنهال بن عمرو الأسدي.

(٤) هو الحكم بن عتيبة.

(٥) هو عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كان عليٌّ يخرج في الشتاء في إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل.

فقال الناس لعبدالرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسهر معه. فسألت أبي فقلت: إنَّ الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا، فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده. فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إنَّ الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل، وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا، قال: وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: بلى، والله قد كنت معكم، قال: فإنَّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: «**لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرار**» فأرسل إليَّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: «**اللهم اكفه الحر والبرد**»

قال: فما آذاني بعد حر ولا برد.

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٧١)

عن محمد بن عبيد المحاربي

و(٨٧٢)

عن عبدالله بن محمد[١]

وإسماعيل الأصبهاني في «الدلائل» (٢٤٤)

عن سهل بن عثمان العسكري

قالوا: ثنا علي بن هاشم به.

ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن هاشم فلم يذكر المنهال بن عمرو.

أخرجه الحاكم (٣/٣٧)

وقال: صحيح الإسناد»

---

(١) أظنه ابن أبي شيبة.

كذا قال، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال أحمد وابن معين: ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: واهي الحديث سيء الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث.

واختلف عن علي بن هاشم، فرواه عباد بن يعقوب الرَّوَاجني عن علي بن هاشم عن عبدالملك بن سليمان عن أبي فروة[١] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عمر وأصحابه فجاء منكسفاً، فقال النبي ﷺ: **«ما لي أراكم تنهزمون، أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح عليه»**

وذكر الحديث.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٤٩٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٣٣)

وعباد بن يعقوب قال الدارقطني: شيعي صدوق، وقال ابن حبان: كان رافضياً داعية إلى الرفض ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك، وقال ابن عدي: فيه غلو في التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم.

وتابعه أبو نعيم ضرار بن صُرَد الكوفي ثنا علي بن هاشم به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٢١) و«الأوسط» (٥٧٨٥)

وضرار بن صرد قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث.

وحديث ابن أبي شيبة ومن تابعه أصح.

• ورواه يونس بن بكير الشيباني عن ابن أبي ليلى فلم يذكر عيسى بن عبدالرحمن.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢١٢ ـ ٢١٣)

وتابعه عبيدالله بن موسى الكوفي عن ابن أبي ليلى به.

أخرجه البزار (٤٩٦) والنسائي في «خصائص علي» (١٤) والقطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (١٠٨٤)

• ورواه عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه فلم يذكر المنهال والحكم.

أخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٩١)

---

(١) اسمه مسلم بن سالم الجهني.

• ورواه أحمد (١/٩٩ و١٣٣) وفي «الفضائل» (٩٥٠) عن وكيع عن ابن أبي ليلى فلم يذكر الحكم وعيسى.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن وكيع فلم يذكر المنهال وعيسى.

أخرجه ابن ماجه (١١٧)

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، ابن أبي ليلى شيخ وكيع هو محمد، وهو ضعيف الحفظ لا يحتج بما ينفرد به» المصباح ١/٢٠

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ» المجمع ٩/١٢٤

وللحديث طريق أخرى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أخرجها النسائي في «الخصائص» (١٥١) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٧) من طريق هاشم بن مخلد الثقفي ثنا أيوب بن إبراهيم الثقفي عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهَمْداني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنَّ علياً خرج علينا في حر شديد، وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء، وعليه ثياب الصيف، وذكر الحديث عن أبيه عن علي.

قال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق إلا إبراهيم، ولا يُروى عن إبراهيم إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف، أيوب بن إبراهيم قال الذهبي في «الميزان»: مجهول روى عنه هاشم بن مخلد فقط.

وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً، ولم أر أحداً صرح بسماع إبراهيم بن ميمون الصائغ منه أهو قبل الإختلاط أم بعده.

وتابعه عبدالكبير بن دينار المروزي وعيسى بن يزيد عن أبي إسحاق به.

ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (٣/٢٧٩)

وقال: ويقال: إنَّ أبا إسحاق لم يسمعه من عبدالرحمن بن أبي ليلى، وإنما أخذه من ابنه محمد عن المنهال بن عمرو به.

وحديث جابر أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٥/٤٢٤) والحاكم (٣/٣٨) من طريق فضيل بن عبدالوهاب القناد ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ﷺ رجلاً فجبن، فجاء محمد بن مسلمة فقال: يا رسول الله! لم أرَ كاليوم قط، قتل محمود بن مسلمة. فقال رسول الله ﷺ:

«لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم، وإذا لقيتموهم فقولوا: اللهمَّ أنت ربنا وربهم، ونواصينا ونواصيهم بيدك، وإنما تقتلهم أنت، ثم الزموا الأرض جلوساً، فإذا غشوكم فانهضوا وكبِّروا»

ثم قال رسول الله ﷺ: **«لأبعثنَّ غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبَّانه، لا يولي الدبر، يفتح الله على يديه»** فتشرف لها الناس وعليٌّ يومئذ أرمد، فقال له رسول الله ﷺ: **«سِرْ»** فقال: يا رسول الله! ما أبصر موضعاً، فتفل في عينيه، وعقد له، ودفع إليه الراية، فقال علي: يا رسول الله! على ما أقاتلهم؟ فقال: **«على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقهما، وحسابهم على الله ﷻ»** قال: فلقيهم ففتح الله عليه.

وإسناده ضعيف لضعف الخليل بن مرة.

وحديث ابن عمر ذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/١٢٣) من طريقين:

الأول: عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنَّ اليهود قتلوا أخي، قال: **«لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل أخيك»** فاستشرف لذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فبعث إلى علي فعقد له اللواء، فقال: يا رسول الله! إني أرمد كما ترى ـ وهو يومئذٍ رمد ـ فتفل في عينيه فما رمدت بعد يومه، فمضى.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه أحمد بن سهل بن علي الباهلي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات»

قلت: أخرجه ابن سمعون في «الأمالي» (٥٢) من طريق هُشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر.

وهشيم وحبيب مدلسان وقد عنعنا.

الثاني: يرويه جميع بن عمير قال: قلت لعبدالله بن عمر: حدثني عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر: **«لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»** فكأني أنظر إليها مع رسول الله ﷺ وهو يحتضنها، وكان علي بن أبي طالب أرمد من دخان الحصن، فدفعها إليه، فلا والله ما تتامت الخيل حتى فتحها الله عليه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه جميع بن عمير وهو ضعيف، وقد وثق»

٨٩٨ ـ (٥٦٩٢) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي سعيد عند أحمد: فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما»[١]

أخرجه أحمد (١٦/٣) وفي «فضائل الصحابة» (٩٨٧) وأبو يعلى (١٣٤٦) والخطيب في «تالي التخليص» (٣٢١) من طرق عن إسرائيل بن يونس الكوفي ثنا عبدالله بن عِصْمَة العجلي قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزَّها، ثم قال: **«من يأخُذُها بحقها؟»** فجاء الزبير فقال: أنا، فقال: **«أَمِطْ»** ثم قام رجل آخر فقال: أنا، فقال: **«أَمِطْ»** ثم قام آخر قال: أنا، فقال: **«أمط»** فقال رسول الله ﷺ: **«والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلاً لا يفرُّ بها. هاك يا علي»** فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله فَدَكَ وخيبر، وجاء بعَجْوتها وقَدِيْدِها.

قال ابن كثير: إسناده لا بأس به، وفيه غرابة» البداية ١٨٥/٤

وقال البوصيري: رواته ثقات» الإتحاف ٢٥١/٩

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عصمة وهو ثقة يخطئ» المجمع ١٢٤/٩

قلت: وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال: يخطئ كثيراً.

وأعاده في «المجروحين» وقال: منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم، حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة.

٨٩٩ ـ (٥٦٩٣) **قال الحافظ**: وللحاكم من حديث جابر أنَّ علياً حمل الباب يوم خيبر وأنه جُرِّب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً»[٢]

ضعيف

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢١٢/٤) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٨٢/١) من طريق إسماعيل بن موسى السُّدِّي ثنا مطلب بن زياد عن ليث بن أبي سليم عن أبي جعفر محمد بن علي قال: دخلت عليه فقال: حدثنا جابر بن عبدالله أنَّ علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً.

---

(١) ١٧/٩

(٢) ١٨/٩

قال البيهقي: تابعه فضيل بن عبدالوهاب عن المطلب بن زياد، وروي من وجه آخر ضعيف عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً فكان جهدهم أن أعادوا الباب»

وتابعه محمد بن حسان السَّمْتي ثنا المطلب بن زياد بن زهير به.

أخرجه الخطيب (٤٨١/١ ـ ٤٨٢)

وإسناده ضعيف، المطلب بن زياد هو الثقفي مختلف فيه، وليث بن أبي سليم قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

٩٠٠ ـ (٥٦٩٤) **قال الحافظ**: وخالف ذلك أهل السير، فجزم ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي بأنَّ الذي قتل مرحباً هو محمد بن مسلمة، وكذا روى أحمد بإسناد حسن عن جابر»[١]

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤) وأحمد (٣٨٥/٣) والحارث (٦٩٤) وأبو يعلى (١٨٦١) والطبري في «التاريخ» (١٠/٣ ـ ١١) والحاكم (٤٣٦/٣ ـ ٤٣٧) والبيهقي (١٣١/٩) وفي «الدلائل» (٢١٥/٤) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني أبو ليلى عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن بن سهل أخو بني حارثة عن جابر قال: خرج مَرْحَبٌ اليهودي من حصنهم، قد جمع سلاحه، يَرْتَجِزُ وهو يقول:

قد عَلِمَتْ خيبرُ أني مرحبُ ... شاكي السلاحِ بطلٌ مُجَرَّبُ
أطعُنُ أحياناً وحيناً أضربُ ... إذا الليوثُ أقبلتْ تَحَرَّبُ
إنَّ حِمايَ لَلحِمي لا يُقربُ ... يحجم عن صولتي المجرب

وهو يقول: من يبارز؟

فأجابه كعب بن مالك، فقال:

قد علمت خيبر أني كعبُ ... مُفَرِّجُ الغَمَّى جريء صلب
إذ شبَّت الحرب تلتها الحرب ... معي حسام كالعقيق عَضْب
نطؤكم حتى يذل الصعب ... نعطي الجزاء أو يفيء النَّهبُ
بكف ماضٍ ليس فيه عَتْبُ

فقال رسول الله ﷺ: **«من لهذا؟»** قال محمد بن مسلمة: أنا له يا رسول الله، أنا والله الموتورُ الثائرُ، قُتل أخي بالأمس، فقال: **«فقم إليه، اللهم أعنه»**

---

(١) ١٨/٩

قال: فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عُمْرِيَّةٌ من شجر العُشَر، فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه، كلما لاذ بها منه اقتطع صاحبه بسيفه ما دونه منها، حتى بَرَزَ كلٌّ واحد منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم، ما فيها فَنَنٌ، ثم حمل مرحب على محمد بن مسلمة، فضربه، فاتقاه بالدَّرَقَةِ، فوقع سيفُه فيها، فعضَّت به فأمسَكَتْهُ، وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٤٩/٦ ـ ١٥٠

قلت: ابن إسحاق صدوق أخرج له مسلم في المتابعات، وأبو ليلى وثقه أبو زرعة وغيره، فالإسناد حسن إن كان أبو ليلى سمع من جابر، فإنه لم يذكر منه سماعاً، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه، والله أعلم.

٩٠١ ـ (٥٦٩٥) **قال الحافظ**: وأما الحديث الذي أخرجه مسلم والنسائي وأبو داود من حديث جابر في النهي عن الدفن ليلاً فهو محمول على حال الاختيار لأنَّ في بعضه: إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك»[1]

أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً يحدث أنَّ النبي ﷺ خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفِّن في كفن غير طائل، وقُبر ليلاً، فزجر النبي ﷺ أن يُقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك.

وقال: «**إذا كَفَّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه**»

باب
الشاة التي سُمَّت للنبي ﷺ بخيبر

٩٠٢ ـ (٥٦٩٦) **قال الحافظ**: وروى البيهقي من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أنَّ امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة مسمومة فأكل فقال لأصحابه: «**أمسكوا فإنها مسمومة**» وقال لها: «**ما حملك على ذلك؟**» قالت: أردت إن كنت نبياً فيطلعك الله، وإن كنت كاذباً فأريح الناس منك. قال: فما عرض لها.

---

(١) ٣٤/٩

ومن طريق أبي نَضْرَة عن جابر نحوه فقال: فلم يعاقبها.

وروى عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر عن الزهري عن أبي بن كعب مثله وزاد: فاحتجم على الكاهل.

قال: قال الزهري: فأسلمت فتركها.

قال معمر: والناس يقولون: قتلها.

وأخرج ابن سعد عن شيخه الواقدي بأسانيد متعددة له هذه القصة مطولة، وفي آخره: قال: فدفعها إلى ولاة بشر بن البراء فقتلوها. قال الواقدي: وهو الثبت.

وأخرج أبو داود من طريق يونس عن الزهري عن جابر نحو رواية معمر عنه، وهذا منقطع لأنَّ الزهري لم يسمع من جابر»[١]

حديث أبي هريرة يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال سفيان بن حسين الواسطي: عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أنَّ امرأة من اليهود أهدت إلى رسول الله ﷺ شاة مسمومة، فقال لأصحابه: **«أمسكوا فإنها مسمومة»** فقال: **«ما حملك على ما صنعت؟»** قالت: أردت أن أعلم إن كنت نبياً فسيطلعك الله عليه، وإن كنت كاذباً أريح الناس منك.

قال: فما عرض لها رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن سعد (٢٠١/٢) عن سعيد بن سليمان الواسطي أنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٠٩) والبيهقي (٤٦/٨) وفي «الدلائل» (٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠) والخطيب[٢] في «التاريخ» (٣٧٢/٧ ـ ٣٧٣) من طرق عن سعيد بن سليمان به.

• ورواه داود بن رشيد الهاشمي عن عباد بن العوام فلم يذكر أبا هريرة.

أخرجه أبو داود (٤٥٠٩) والبيهقي (٤٦/٨)

وإسناده ضعيف، سفيان بن حسين قال أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهري.

وقال ابن معين: حديثه عن الزهري ليس بذاك، وقال أيضاً: ضعيف الحديث عن الزهري.

---

(١) ٣٨/٩

(٢) لم يذكر في إسناده: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

وقال يعقوب بن شيبة: في حديث ضعف ما روى عن الزهري.

وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري.

ـ وقال شعيب بن أبي حمزة الحمصي: عن الزهري قال: كان جابر بن عبدالله يحدث أنَّ يهودية من أهل خيبر سمَّت شاة مصلية ثم أهدتها للنبي ﷺ، فأخذ النبي ﷺ منها الذراع فأكل منها، وأكل الرهط من أصحابه معه، ثم قال لهم النبي ﷺ: **«ارفعوا أيديكم»** وأرسل النبي ﷺ إلى اليهودية فدعاها، فقال لها: **«أسممت هذه الشاة؟»** فقالت: نعم، ومن أخبرك؟ فقال: **«أخبرتني هذه في يدي الذراع»** فقالت: نعم، قال: **«فماذا أردت إلى ذلك؟»** قالت: قلت: إن كان نبياً لم يضره، وإن لم يكن نبياً استرحنا منه، فعفا عنها رسول الله ﷺ ولما يعاقبها، وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة، واحتجم النبي ﷺ على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة، حجمه أبو هند مولى بني بياضة بالقرن والشفرة، وهو من بني ثمامة وهم حي من الأنصار.

أخرجه الدارمي (٦٩) عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي أنا شعيب به.

ورواته ثقات.

وتابعه يونس بن يزيد الأَيْلي عن الزهري به.

أخرجه أبو داود (٤٥١٠) والبيهقي (٨/٤٦) وفي «الدلائل» (٤/٢٦٢) من طريق ابن وهب أخبرني يونس به.

قال الخطابي: حديث جابر ليس بذاك المتصل لأنَّ الزهري لم يسمع من جابر شيئاً» المعالم ٤/٦٤٨

قلت: إسناده إلى الزهري صحيح.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري ابن أخي الزهري عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن جابر.

أخرجه ابن سعد (٢/٢٠١ ـ ٢٠٣) عن محمد بن عمر الواقدي ثني محمد بن عبدالله به.

والواقدي متهم بالكذب كما تقدم مراراً.

ـ ورواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٧٠) من طريق أحمد بن بكر البَالِسي ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا ابن أبي ذئب به.

وإسناده ضعيف لضعف البالسي.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً.

وقال الزهري في آخره: فأسلمت فتركها النبي ﷺ.

وقال معمر: وأما الناس فيقولون: قتلها النبي ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٨١٤) عن معمر به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢٦٠ ـ ٢٦١)

ورواته ثقات.

ـ ورواه موسى بن عقبة المدني عن الزهري مرسلاً.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢٦٣ ـ ٢٦٤)

وأما حديث جابر فيرويه عبدالملك بن أبي نَضْرَة العبدي البصري عن أبيه واختلف عنه:

ـ فقال عثمان بن جَبَلَة المروزي: أخبرني عبدالملك عن أبيه عن جابر أنَّ يهودية أهدت إلى رسول الله ﷺ إما شاة مسمومة، وإما بَرَقاً مسموطاً مسموماً، فلما قربته إليه وبسط القوم أيديهم، قال: **«أمسكوا، فإنَّ عضوا من أعضائها يخبرني أنها مسمومة»** فدعا صاحبتها، فقال: **«أسممت هذا؟»** قالت: نعم، قال: **«ما حملك عليه؟»** قالت: أحببت إن كنت كاذباً أن أريح الناس منك، وإن كنت رسولاً أنك سَتُطْلَعُ عليه، فلم يعاقبها.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٢٦٠) من طريق خلف بن عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة المروزي أخبرني أبي عن جدي به.

وخلف بن عبدالعزيز ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالملك بن أبي نضرة قال الدارقطني: لا بأس به، والباقون ثقات.

ـ وقال أبو عتاب سهل بن حماد الدلال: ثنا عبدالملك عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به.

وزاد: فبسط يده وقال: **«كلوا باسم الله»** قال: فأكلنا وذكرنا اسم الله، فلم يضر أحداً منا.

أخرجه البزار (كشف ٢٤٢٤)

وقال: لا نعلم يُروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٩٥/٨

وقال ابن كثير في «البداية» (٢١١/٤): وفيه نكارة وغرابة شديدة»

قلت: النكارة في الزيادة المذكورة.

وحديث الواقدي أخرجه ابن سعد (٢٠١/٢ ـ ٢٠٣) عن الواقدي قال: ثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة.

وحدثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب

وحدثني عمر بن عقبة عن شعبة عن ابن عباس

زاد بعضهم على بعض قالوا: لما فتح رسول الله ﷺ خيبر واطمأنَّ جعلت زينب بنت الحارث أخي مرحب، وهي امرأة سلَّام بن مِشْكَم تسأل: أيُّ الشاة أحبُّ إلي محمد؟ فيقولون: الذراع! فعمدت إلى عنز لها فذبحتها وَصَلَتْها ثم عَمَدَت إلى سُمّ لا يُطْني، وقد شاورت يهود في سموم، فأجمعوا لها على هذا السم بعينه، فسمت الشاة وأكثرت في الذراعَين والكتف، فلمّا غابت الشمس وصلّى رسول الله ﷺ، المغرب بالناس انصرف وهي جالسة عند رجليه، فسأل عنها فقالت: يا أبا القاسم هديّة أهديتها لك! فأمر بها النبيّ ﷺ فأخذت منها فوضعت بين يديه وأصحابه حُضُور أَوْ مَن حَضَرَ منهم، وفيهم بشر بن البراء بن مَعْرور، فقال رسول الله ﷺ: **«ادنوا فتعشوا»** وتناول رسول الله ﷺ الذراع فانتهش منها، وتناول بشر بن البراء عظماً آخر فانتهش منه، فلما ازدرد رسول الله ﷺ لقمته ازدرد بشر بن البراء ما في فيه وأكل القوم منها، فقال رسول الله ﷺ: **«ارفعوا أيديكم فإنّ هذه الذراع، وقال بعضهم فإنّ كتف الشاة، تُخبرني أنّها مسمومة»** فقال بشر: والّذي أكرمك لقد وجدتُ ذلك من أُكْلتي التي أكلتُ حين التقمتُها فما منعني أن ألفظها إلا أنّي كرهت أن أُبَغِض إليك طعامَك، فلمّا أكلتَ ما في فيك لم أرغب بنفسي عن نفسك ورجوتُ أن لا تكون ازدردتَها وفيها بَغْيٌ! فلم يقُم بشر من مكانه حتى عاد لونُه كالطَّيْلَسان وماطله وجعُه سنةً لا يتحوّل إلا ما حُوّلَ ثمّ مات؛ وقال بعضهم: فلمْ يَرِمْ بشر من مكانه حتى توفّي؛ قال: وطُرح منها لكلبٍ فأكل فلم يَتْبَعْ يَدَه حتى مات؛ فدعا رسول الله ﷺ زينب بنت الحارث فقال: **«ما حَملكِ على ما صنعتِ؟»** فقالت: نلتَ من قومي ما نلت! قتلتَ أبي وعمّي وزوجي فقلتُ إن كان نبيّاً فستُخبره الذراعُ، وقال بعضهم وإن كان مَلِكاً استرحنا منه ورجعت اليهوديّة كما كانت؛ قال: فدفعها رسول الله ﷺ، إلى وُلاة بشر بن البراء فقتلوها، وهو الثبت، واحتجم رسول الله ﷺ، على كاهله من أجْل

الذي أكل، حَجمَه أبو هند بالقرْن والشّفْرة، وأمر رسول الله ﷺ، أصحابه فاحتجموا أوْساط رؤوسهم وعاش رسول الله ﷺ، بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي قُبض فيه جعل يقول في مرضه: **«ما زلت أجد من الأكلة التي أكلتها يوم خيبر عِداداً حتى كان هذا أوان انقطاع أبهري»** وهو عرق في الظهر.

وتوفي رسول الله ﷺ شهيداً.

الواقدي قال أحمد وغيره: كذاب، وقال إسحاق وابن المديني: يضع الحديث.

باب
عمرة القضاء

٩٠٣ ـ (٥٦٩٧) قال الحافظ: وأخرج الحاكم في «المستدرك» من حديث ميمونة في هذه القصة: فأتاه حويطب بن عبدالعزى وكأنه كان دخل في أوائل النهار فلم يكمل الثلاث إلا في مثل ذلك الوقت من النهار الرابع الذي دخل فيه بالتلفيق، وكان مجيئهم في أول النهار قرب مجيء ذلك الوقت»[١]

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٦٩)

عن هارون بن أبي عيسى الشامي

وابن حبان (٤١٣٣) والطبراني في «الكبير» (١١٤٠١) والحافظ في «التغليق» (٤/١٤٠)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

والحاكم (٤/٣١) والبيهقي في «الدلائل» (٤/٣٣٠)

عن يونس بن بكير الشيباني

كلهم عن محمد بن إسحاق المدني[٢] ثني أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث في[٣] سفرته في هذه العمرة[٤]، وكان الذي زوجه العباس بن عبدالمطلب، فأقام

---

(١) ٩/٤٥

(٢) وعلقه البخاري في الباب عن ابن إسحاق.

(٣) ولفظ ابن حبان: في عمرة القضاء.

(٤) زاد الطحاوي والطبراني: وهو حرام.

رسول الله ﷺ بمكة ثلاثاً فأتاه حويطب بن عبدالعزي بن أبي قيس بن عبد وُدٍّ[١] في نفر من قريش[٢]، وكانت قريش قد وكلته بإخراج رسول الله ﷺ من مكة، فقالوا: قد انقضى أجلك فاخرج عنا، . فقال لهم: «**وما عليكم لو تركتموني فعرست بين أظهركم وصنعنا لكم طعاماً فحضرتموه**» فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك فأخرج عنا، فخرج وخلَّف أبا رافع مولاه على ميمونة، حتى أتاه بها بِسَرِف فبنى عليها رسول الله ﷺ هنالك.

السياق للبيهقي، ولم يذكر الحاكم في روايته: عن أبان بن صالح.

وقال: صحيح على شرط مسلم»

قلت: ابن إسحاق صدوق أخرج له مسلم في المتابعات، ومن فوقه كلهم ثقات، فالإسناد حسن.

وقد رواه زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق فجعل قوله: فأقام رسول الله ﷺ بمكة... إلى آخر الحديث، من كلام ابن إسحاق.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٣٧٢/٢) عن البكائي به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «التغليق» (١٣٩/٤ ـ ١٤٠)

وتابعه سلمة بن الفضل الأبرش عن ابن إسحاق به.

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٢٤/٣ ـ ٢٥)

• ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق فلم يذكر هذه الزيادة، وأسقط من إسناده: ابن أبي نجيح.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٠٢)

باب
غزوة مؤتة

٩٠٤ ـ (٥٦٩٨) قال الحافظ: وروى الطبراني من حديث أبي اليَسَر الأنصاري قال: أنا دفعت الراية إلى ثابت بن أقرم لما أصيب عبدالله بن رواحة فدفعها إلى خالد بن الوليد وقال له: أنت أعلم بالقتال مني.

---

(١) زاد الطبراني: بن نصر بن مالك بن حسل.

(٢) زاد الطحاوي والطبراني والحاكم: في اليوم الثالث.

وقال: وعند الطبراني من حديث أبي اليسر الأنصاري أنَّ أبا عامر الأشعري هو الذي أخبر النبي ﷺ بمصابهم»[١]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٧ ـ ١٦٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثني ثابت بن دينار ثنا سالم بن أبي الجَعْد قال: قال أبو اليَسَر الأنصاري: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ وأتاه أبو عامر الأشعري فقال: بعثني في كذا وكذا ثم أتيت مؤتة، فلما صفَّ القوم ركب جعفر فرسه ولبس الدرع وأخذ اللواء حتى أتى القوم، ثم نادى: من يبلغ هذه صاحبها؟ فقال رجل من القوم: أنا، فبعث بها ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل، فتحدرت عينا رسول الله ﷺ دموعاً، فصلى بنا الظهر ثم دخل ولم يكلمنا، ثم أقيمت العصر فخرج فصلى، ثم دخل ولم يكلمنا، ففعل كذلك في المغرب والعشاء، فدخل ولا يكلمنا، وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه، فخرج علينا في الفجر في الساعة التي كان يخرج فيها، وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس، فجلس بيننا وقال: «**ألا أخبركم عن رؤيا رأيتها، دخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجين بالدماء، وزيد مقابله، وابن رواحة معهم كأنه يعرض عنهم، وسأخبركم عن ذلك: إنَّ جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك، وابن رواحة صرف وجهه**»

قال الهيثمي: وفيه ثابت بن دينار أبو حمزة وهو ضعيف» المجمع ٦/١٦١

وأخرجه ابن سعد (٢/١٢٩ ـ ١٣٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سالم بن أبي الجعد عن أبي اليسر عن أبي عامر قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى الشام، فلما رجعت مررت على أصحابي وهم يقاتلون المشركين بمُؤتَة، قلت: والله لا أبرح اليومَ حتى أنظر إلى ما يصير إليه أمرهم، فأخذ اللواءَ جعفر بن أبي طالب ولبس السلاحَ، ثمّ حمل جعفر حتّى إذا هَمّ أن يخالطَ العدوّ رجع فوحّش بالسلاح ثمّ حمل على العدوّ وطاعن حتّى قُتل، ثمّ أخذ اللواء زيد بن حارثة وطاعن حتى قُتل، ثمّ أخذ اللواء عبدالله بن رواحة وطاعن حتى قُتِل، ثم انهزم المسلمون أسوَأ هزيمةٍ رأيتُها قطّ حتّى لم أرَ اثنين جميعاً، ثمّ أخذ اللواءَ رجلٌ من الأنصار ثمّ سعى به حتّى إذا كان أمامَ الناس رَكَزه ثمّ قال: إليّ أيّها الناس! فاجتمع إليه الناس حتّى إذا كثروا مشي باللواء إلى خالد بن الوليد فقال له خالد: لا آخذه منك أنت أحَقّ به؛ فقال الأنصاري: والله ما أخذته إلا لك! فأخذ خالد اللواء ثمّ حمل على القوم فهزمهم الله أسوأ هزيمةٍ رأيتها قطّ حتى وضع المسلمون أسيافهم حيث شاؤوا، وقال: فأتيت رسول لله ﷺ، فأخبرته فشقّ ذلك عليه، فصَلّى الظّهرَ ثمّ دخل،

---

(١) ٩/٥٣ و٥٤

وكان إذا صلّى الظهر قام فركع ركعتين ثمّ أقبل بوجهه على القوم فشقّ ذلك على الناس، ثمّ صلّى العصر ففعل مثل ذلك، ثمّ صلّى المغرب ففعل مثل ذلك، ثمّ صلّى العَتَمة ففعل مثل ذلك، حتى إذا كان صلاة الصبح دخل المسجد ثمّ تبسّم، وكان تلك الساعة لا يقوم إليه إنسانٌ من ناحية المسجد حتى يصلّي الغداة، فقال له القوم حين تبسّم: يا نبيّ الله بأنفسنا أنت! ما يعلم إلا الله ما كان بنا من الوجد منذ رأينا منك الذي رأينا! قال رسول الله ﷺ: **«كان الذي رأيتم منّي أنّه أحزنني قتل أصحابي حتى رأيتهم في الجنّة إخواناً على سُرُرٍ متقابلين، ورأيت في بعضهم إعراضاً كأنّه كره السيفَ، ورأيت جعفراً مَلَكاً ذا جناحَينِ مُضَرّجاً بالدماء مصبوغَ القوادِمِ»**

وإسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى.

وأما الرواية الأولى فأخرجها أبو نعيم في «الصحابة» (١٣٥٥) من طريق أبي إسحاق محمد بن إبراهيم الفَزَاري عن أبي حمزة الثُّمَالي عن سالم بن أبي الجعد عن أبي اليسر قال: لما دفعت الراية إلى ابن رواحة فأصيب دفعها إلى ثابت بن أقرم الأنصاري، فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد وقال: أنت أعلم بالقتال مني.

قال الحافظ: رواه ابن منده بإسناد ضعيف» الإصابة ٦/٢

قلت: أبو حمزة الثمالي واسمه ثابت بن أبي صفية، واسمه دينار، ويقال: سعيد، قال ابن معين ويعقوب بن سفيان والدارقطني: ضعيف، وقال أحمد: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث.

٩٠٥ ـ (٥٦٩٩) قال الحافظ: وقد روى البيهقي في «الدلائل» من مرسل عاصم بن عمر بن قتادة أنَّ جناحي جعفر من ياقوت»[١]

أخرجه الواقدي في «المغازي» (٧٦٢/٢) عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة أنَّ النبي ﷺ قال: **«لما قتل زيد أخذ الراية جعفر بن أبي طالب، فجاءه الشيطان فحبّب إليه الحياة، وكرّه إليه الموت، ومنّاه الدنيا، فقال: الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا، ثم مضى قُدماً حتى استشهد»** فصلى عليه رسول الله ﷺ ودعا له وقال: **«استغفروا لأخيكم فإنه شهيد دخل الجنة، وهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث يشاء من الجنة»**...

---

(١) ٥٧/٩

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٦٩/٤) من طريق الحسين بن الفرج البغدادي ثنا الواقدي به.

والواقدي متهم كما تقدم.

٩٠٦ ـ (٥٧٠٠) قال الحافظ: وجاء في جناحي جبريل أنهما لؤلؤ، أخرجه ابن منده في ترجمة ورقة»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: «يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ...»

٩٠٧ ـ (٥٧٠١) قال الحافظ: وقد روى أحمد وأبو داود من حديث عوف بن مالك أنَّ رجلا من أهل اليمن رافقه في هذه الغزوة فقتل رومياً وأخذ سَلَبه، فاستكثره خالد بن الوليد، فشكاه إلى رسول الله ﷺ»[2]

أخرجه أحمد (٢٧/٦ ـ ٢٨) ومسلم (١٧٥٣) وأبو داود (٢٧١٩ و٢٧٢٠ و٢٧٢١) من طريق جبير بن نفير الحمصي عن عوف بن مالك قال: خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فرافقني مَدَدِيٌّ من أهل اليمن ليس معه غير سيفه، فنحر رجل من المسلمين جزورا، فسأله المددي طائفة من جلده، فأعطاه إياه، فأتخذه كهيئة الدَّرْق، ومضينا فلقينا جموع الروم، وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سَرْجٌ مذهب وسلاح مذهب، فجعل الرومي يُفْرِي المسلمين، فقعد له المددي خلف صخرة، فمَرَّ به الرومي فَعَرْقَبَ فرسه، فخرَّ، وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله ﷻ للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ منه السلب.

قال عوف: فأتيته فقلت: يا خالد! أما علمت أنَّ رسول الله ﷺ قضى بالسَلَب للقاتل؟ قال: بلى، ولكني استكثرته، قلت: لتردنه عليه أو لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ، فأبى أن يردَّ عليه.

قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ، فقصصت عليه قصة المددي، وما فعل خالد، فقال رسول الله ﷺ: **«يا خالد! ما حملك على ما صنعت؟»** قال: يا رسول الله! لقد استكثرته، فقال رسول الله ﷺ: **«يا خالد! رُدَّ عليه ما أخذت منه»**

قال عوف: فقلت له: دونك يا خالد ألم أفِ لك؟ فقال رسول الله ﷺ: **«وما ذاك؟»**

---

(١) ٥٧/٩

(٢) ٥٧/٩

فأخبرته، فغضب رسول الله ﷺ فقال: «**يا خالد! لا تردَّ عليه، هل أنتم تاركوا لي أمرائي؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره**»

باب
أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

٩٠٨ ـ (٥٧٠٢) **قال الحافظ**: والساعة المذكورة وقع عند أحمد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنها استمرت من صبيحة يوم الفتح إلى العصر»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب**»

٩٠٩ ـ (٥٧٠٣) **قال الحافظ**: في حديث أبي هريرة عند مسلم: يطعن في عينيه بسية القوس.

وفي حديث ابن عمر عند الفاكهي وصححه ابن حبان: فيسقط الصنم ولا يمسه.

وللفاكهي وللطبراني من حديث ابن عباس: فلم يبق وثن استقبله إلا سقط على قفاه»[٢]

حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (١٧٨٠) من طريق عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي هريرة قال: فذكر الحديث في فتح مكة وقال: فأتى على صنم إلى جنب البيت كانوا يعبدونه، وفي يد رسول الله ﷺ قوس، وهو آخذ بِسِيَةِ القوس، فلما أتى على الصنم جعل يَطْعُنُهُ في عينه ويقول: «**جاء الحق وزهق الباطل**»

وحديث ابن عمر له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر العُمَري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ لما دخل مكة وجد بها ثلاثَ مائة وستين صنماً، فأشار بعصا إلى كل صنم، وقال ﷺ: «**جاء الحق وزهق الباطل، إنَّ الباطل كان زهوقاً**» فسقط الصنم ولم يمسه.

أخرجه ابن حبان (٦٥٢٢) والطبراني (١٣٦٤٣) من طريق محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبدالله بن نافع به.

---

(١) ٩/٧٦

(٢) ٩/٧٧

وإسناده ضعيف لضعف عاصم بن عمر.

الثاني: يرويه القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص القرشي العَدَوي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنماً، فأشار إلى كل صنم بعصاً، وقال: **«جاء الحق وزهق الباطل، إنَّ الباطل كان زهوقا»** فكان لا يشير إلى صنم إلا سقط من غير أن يمسَّه بعصا.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/٧٢)

وقال: إسناده ضعيف»

قلت: القاسم بن عبدالله قال أحمد: كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه.

وقال أبو حاتم وغير واحد: متروك الحديث.

وحديث ابن عباس له عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن حازم البصري: عن ابن إسحاق ثنا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن علي بن عبدالله بن عباس عن عبدالله بن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة صنم وستون صنماً قد شدَّ لهم إبليس أقدامهم بالرصاص فجاء ومعه قضيبه، فجعل يهوي به إلى كل صنم منها فيخر لوجهه ويقول: **«جاء الحق وزهق الباطل، إنَّ الباطل كان زهوقا»** حتى أَمَرَّ به عليها كلها.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٥٦) و«الصغير» (١١٥٢) والبيهقي في «الدلائل» (٥/٧١ ـ ٧٢) من طرق عن وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٦/١٧٦

وقال أيضاً: وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٧/٥١

قلت: إسناده حسن، ابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من عبدالله بن أبي بكر فانتفى التدليس، والباقون ثقات.

ـ وقال يحيى بن سعيد الأموي: ثنا ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر بن علي بن عبدالله بن عباس عن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه.

أخرجه البزار (كشف ١٨٢٥)

وقال: لا نعلم أسند عبدالله بن أبي بكر غير هذا»

قلت: لم أر من ترجمه.

ـ ورواه عثمان بن عمرو بن ساج الجَزَري عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن علي بن عبدالله بن عباس مرسلاً.

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/١٢٠ ـ ١٢١)

وعثمان مختلف فيه.

الثاني: يرويه ابن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح على راحلته، فطاف عليها وحول البيت أصنام مشدودة بالرصاص، فجعل النبي ﷺ يشير بقضيب في يده إلى الأصنام ويقول: **«جاء الحق وزهق الباطل، إنَّ الباطل كان زهوقا»** فما أشار إلى صنم منها في وجهه إلا وقع لقفاه، ولا أشار إلى قفاه إلا وقع لوجهه، حتى ما بقي منها صنم إلا وقع.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/٤١٦ ـ ٤١٧) قال: حدثني من أثق به من أهل الرواية في إسناد له عن الزهري به.

وأخرجه الأزرقي (١/١٢١) من طريق عبدالعزيز بن عمران الأعرج عن محمد بن عبدالعزيز عن الزهري به.

وعبدالعزيز بن عمران قال ابن معين: ليس بثقة.

الثالث: يرويه محمد بن عمر الواقدي عن ابن أبي سَبْرَة عن حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه الأزرقي (١/١٢١ ـ ١٢٢)

والواقدي كذبه أحمد وغيره.

باب
قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥]

٩١٠ ـ (٥٧٠٤) قال الحافظ: ولهذا كان كثير من العرب يدعونه ابن عبدالمطلب كما قال ضِمام بن ثعلبة لما قدم: أيكم ابن عبدالمطلب؟»[١]

تقدم برقم ٣٣

(١) ٩/٩٢

باب
غزوة ذات السلاسل

٩١١ ـ (٥٧٠٥) قال الحافظ: وروى إسحاق بن راهويه والحاكم من حديث بريدة أنَّ عمرو بن العاص أمرهم في تلك الغزوة أن لا يوقدوا ناراً، فأنكر ذلك عمر، فقال له أبو بكر: دعه فإنَّ رسول الله ﷺ لم يبعثه علينا إلا لعلمه بالحرب، فسكت عنه»(١)

أخرجه الحاكم (٣/٤٢ ـ ٤٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن المنذر بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر، فلما انتهوا إلى مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوروا ناراً، فغضب عمر وهمَّ أن ينال منه، فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله ﷺ عليك إلا لعلمه بالحرب، فهدأ عنه عمر.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/٤٠٠) عن الحاكم به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: ابن إسحاق صدوق يدلس، ولم يذكر سماعاً من المنذر بن ثعلبة.

وأحمد بن عبدالجبار العُطَاردي مختلف فيه، والباقون ثقات.

باب
غزوة سيف البحر

٩١٢ ـ (٥٧٠٦) قال الحافظ: وفي حديث عبادة بن الصامت عند ابن إسحاق: ثم أمر بأجسم بعير معنا فحمل عليه أجسم رجل منا فخرج من تحتهما وما مست رأسه»(٢)

حسن

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/٦٣٢ ـ ٦٣٣) عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن

---

(١) ٩/١٣٧

(٢) ٩/١٤٢

إسحاق ثني عُبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده عبادة بن الصامت قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى سِيْف البحر، عليهم أبو عبيدة بن الجراح، وزوّدهم جرابا من تمر، فجعل يقوتهم إياه حتى صار إلى أن يعدّه عليهم عدا، ثم نَفِد التمر حتى كان يعطي كلَّ رجل منهم كل يوم تمرة. فقسمها يوماً بيننا، فنقصت تمرة عن رجل، فوجدنا فقدَها ذلك اليوم، فلما جَهَدنا الجوع أخرج الله لنا دابة من البحر، فأصبنا من لحمها وَوَدَكها، أقمنا عليها عشرين ليلة حتى سمنا وابتللنا، وأخذ أميرنا ضلعاً من أضلاعها فوضعها على طريقه، ثم أمر بأجسم بعير معنا فحمل عليه أجسم رجل منا فجلس عليه، فخرج من تحتها وما مسَّت رأسه. فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه خبرها، وسألناه عما صنعنا في ذلك من أكلنا إياه، فقال: «**رزق رزقكموه الله**»

وإسناده حسن، زياد وابن إسحاق صدوقان، وعبادة بن الوليد وأبوه ثقتان.

باب
وفد عبدالقيس

٩١٣ ــ (٥٧٠٧) قال الحافظ: كان في سنة الوفود وكان عددهم حينئذٍ أربعين رجلاً كما في حديث أبي حيوة[١] الصناحي الذي أخرجه ابن ماجه»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من وفد عبدالقيس. . .

باب
قدوم الأشعريين

٩١٤ ــ (٥٧٠٨) قال الحافظ: وجدت في كتاب «الصحابة» لابن شاهين من طريق إياس بن عمير الحميري أنه قدم وافداً على رسول الله ﷺ في نفر من حمير، فقالوا: أتيناك لنتفقه في الدين، الحديث»[٣].

أخرجه ابن شاهين في «الصحابة» كما في «أسد الغابة» (٥/٣٠٢) و«الإصابة» (١٠/١٢٩) من طريق زكريا بن يحيى بن سعيد الحميري عن إياس بن عمرو الحميري أنّ

---

(١) هكذا وقع في المطبوع، وهو خطأ، والصواب: أبو خيرة الصباحي.
(٢) ٩/١٤٧
(٣) ٩/١٦٠

نافع بن زيد الحميري قدم وافداً على النبي ﷺ في نفر من حمير، فقالوا: أتيناك لنتفقه في الدين، ونسأل عن أول هذا الأمر، فقال: «**كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، ثم خلق القلم، فقال: اكتب ما هو كائن، ثم خلق السموات والأرض وما فيهن، واستوى على عرشه**»

قال الحافظ: فيه عدة مجاهيل»

باب
حجة الوداع

٩١٥ ـ (٥٧٠٩) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي سعيد الخدري ما يوهم أنه ﷺ حج قبل أن يهاجر غير حجة الوداع ولفظه. . . .[١] وعند الترمذي من حديث جابر: حج قبل أن يهاجر ثلاث حجج، وعن ابن عباس مثله، أخرجه ابن ماجه والحاكم»[٢]

حديث أبي سعيد ما عرفته، وحديث جابر وابن عباس تقدم الكلام عليهما في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أنَّ النبي ﷺ حج حجتين قبل أن يهاجر. . .**»

٩١٦ ـ (٥٧١٠) **قال الحافظ**: وقد ثبت من حديث جبير بن مطعم أنه رآه في الجاهلية واقفاً بعرفة وأنَّ ذلك من توفيق الله له»[٣]

أخرجه البخاري (فتح ٤/٢٦٢)

حديث كعب بن مالك

٩١٧ ـ (٥٧١١) **قال الحافظ**: ومثله في زيادات المغازي ليونس بن بكير من مرسل الحسن»[٤]

٩١٨ ـ (٥٧١٢) **قال الحافظ**: وفي حديث مُجَمِّع بن جارية عند ابن مردويه: مرارة بن ربعي، وهو خطأ، وكذا ما وقع عند ابن أبي حاتم من مرسل الحسن من تسميته

---

(١) بياض في المطبوع.
(٢) ٩/١٦٦ ـ ١٦٧
(٣) ٩/١٧٠ ـ ١٧١
(٤) ٩/١٧٧

ربيع بن مرارة، وهو مقلوب. وذكر في هذا المرسل أنَّ سبب تخلفه أنه كان له حائط حين زهي فقال في نفسه: قد غزوت قبلها فلو أقمت عامي هذا، فلما تذكر ذنبه قال: اللهم إني أشهدك أني قد تصدقت به في سبيلك، وفيه أنَّ الآخر ـ يعني هلالاً ـ كان له أهل تفرقوا ثم اجتمعوا فقال: لو أقمت هذا العام عندهم، فلما تذكر قال: اللهم لك عليَّ أن لا أرجع إلى أهل ولا مال»[١]

حديث مجمع أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٣٠٩/٤) عنه قال: الثلاثة الذين خلفوا فتاب الله عليهم: كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن ربعي.

وحديث الحسن أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠٠٨٦) عن أبيه ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك قال: سمعت الحسن يقول: لما غزا رسول الله ﷺ تبوك تخلف كعب بن مالك وهلال بن أمية وربيع بن مرارة أو مرارة بن الربيع، قال: أما أحدهم فكان له حائط حين زها قد فشت فيه الحمرة والصفرة، قال: قد غزوت مع رسول الله ﷺ فلو أقمت عامي هذا في هذا الحائط فأصبت منه، فلما خرج رسول الله ﷺ وأصحابه دخل حائطه فقال: ما خلفني عن رسول الله وما استبق المؤمنون من الجهاد في سبيل الله إلا ضن بك أيها الحائط، اللهم إني أشهدك أني قد تصدقت به في سبيلك.

وأما الآخر فكان قد تفرق عنه من أهله ناس واجتمعوا له فقال: قد غزوت مع رسول الله ﷺ وغزوت، فلو أني أقمت العام في أهلي، فلما خرج رسول الله ﷺ وأصحابه قال: ما خلفني عن رسول الله وما استبق إليه المؤمنون في الجهاد في سبيل الله إلا ضن بكم أيها الأهل، اللهم إنَّ لك عليَّ ألا أرجع إلى أهلي ومالي حتى أعلم ما تقضي في، وأما الآخر فقال: اللهم إن لك عليَّ أن تقطع نفسي أو ألحق بالقوم.

فأنزل الله تعالى: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١١٧] إلى قوله: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا﴾ [التوبة: ١١٨] الآية.

وإسناده إلى الحسن البصري حسن، مبارك هو ابن فضالة صدوق يدلس، وقد صرح بالسماع من الحسن فانتفى التدليس، وأبو حاتم وموسى بن إسماعيل التَّبُوذكي ثقتان.

٩١٩ ــ (٥٧١٣) قال الحافظ: قالت عائشة: مسروراً تَبْرُقُ أساريرُ وجهه»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٥٩/١٥)

---

(١) ١٨١/٩

(٢) ١٨٦/٩

باب
كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

٩٢٠ ـ (٥٧١٤) قال الحافظ: ووقع في ترجمة عبدالله بن عيسى في كامل ابن عدي من طريقه عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قصة اتخاذ الخاتم، وفيه: وبعث كتاباً إلى كسرى بن هرمز، بعث به مع عمر بن الخطاب. كذا قال، وعبدالله ضعيف»[(١)]

ضعيف

أخرجه الطبري في «التاريخ» (٤/٢٨١ ـ ٢٨٣) عن محمد بن موسى الحَرَشي ثنا أبو خلف عبدالله بن عيسى الخزاز ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم كتباً يدعوهم إلى الله ﷻ؛ فقال له رجل: يا رسولَ الله؛ إنهم لا يقبلون كتاباً إلا مَختوماً، فأمر رسول الله ﷺ أن يُعمل له خاتم من حديد، فجعله في إصبعه، فأتاه جبريل، فقال له: انبذه من إصبعك، فنبذه رسول الله ﷺ من إصبعه، وأمر بخاتم آخر يُعمل له، فعمل له خاتم من نُحاس؛ فجعله في إصبعه، فقال له جبريل عليه السلام: انبذه من إصبعك، فنبذه رسول الله ﷺ من إصبعه، وأمر رسول الله ﷺ بخاتم من وَرِق، فصنع له خاتم من ورق فجعله في إصبعه، فأقرّه جبريل، وأمر أن ينقش عليه: «محمد رسول الله»، فجعل يتختّم به، ويكتب إلى من أراد أن يكتب إليه من الأعاجم، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر. فكتب كتاباً إلى كسرى بن هرمز، فبعثه مع عمر بن الخطاب، فأتى به عمر كسرى فقرئ الكتاب، فلم يلتفت إلى كتابه، فقال عمر: يا رسول الله، جعلني الله فداءك! أنت على سرير مرمول باللِّيف، وكسرى بن هرمز على سرير من ذهب، وعليه الدِّيباج! فقال رسول الله ﷺ: «**أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة!**». فقال: جعلني الله فداءك! قد رضيت.

وكتب كتاباً آخر، فبعث به مع دِحيْة بن خليفة الكلبيّ إلى هرقل ملك الروم يدعوه إلى الإسلام، فقرأه وضمّه إليه، ووضعه عنده؛ فكان الخاتم في إصبع رسول الله ﷺ يتختّم به حتى قبضه الله ﷻ، ثم استخلف أبو بكر فتختّم به حتى قبضه الله ﷻ، ثم ولي عمر بن الخطاب بعد فجعل يتختّم به حتى قبضه الله، ثم ولي من بعده عثمان بن عفان، فتختّم به ستّ سنين، فحفر بئراً بالمدينة شِرْباً للمسلمين، فقعد على رأس البئر، فجعل

---

(١) ١٩١/٩

يعبث بالخاتم، ويُديره بإصبعه، فانسلّ الخاتم من إصبعه فوقع في البئر، فطلبوه في البئر؛ ونزحوا ما فيها من الماء، فلم يقدروا عليه، فجعل فيه مالاً عظيماً لمن جاء به، واغتمّ لذلك غمّاً شديداً، فلما يئس من الخاتم أمر فصنِع له خاتم آخر مثله، خلقه من فضّة، على مثاله وشبهه، ونقش عليه: «محمد رسول الله» فجعله في إصبعه حتى هلك، فلما قتل ذهب الخاتم من يده فلم يُدْر من أخذه.

وأخرجه ابن عدي (١٥٦٥/٤) عن خالد بن نصر القرشي ثنا محمد بن موسى الحرشي به.

وإسناده ضعيف لضعف الخزاز.

٩٢١ ــ (٥٧١٥) **قال الحافظ**: ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبدالله بن حذافة صاحب القصة، فإنَّ ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال: فقرأ عليه كتاب رسول الله ﷺ فأخذه فمزقه»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«اللهم مزق ملكه»**

باب
مرض النبي ﷺ ووفاته

٩٢٢ ــ (٥٧١٦) **قال الحافظ**: وله شاهدان مرسلان أخرجهما إبراهيم الحربي في «غرائب الحديث» له: أحدهما: من طريق يزيد بن رومان، والآخر: من رواية أبي جعفر الباقر»[٢]

حديث يزيد بن رومان لم أقف عليه.

وحديث أبي جعفر أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٧٣/١) قال: حُدِّثت عن سفيان بن عيينة عن العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر رفعه: **«ما زالت أكلة خيبر تُعادُّني، فهذا أوان قطعت أبْهَرِي»**

ورواته ثقات إلا الذي لم يسم.

---

(١) ١٩١/٩

(٢) ١٩٥/٩

٩٢٣ ـ (٥٧١٧) قال الحافظ: وقال عياض: يحتمل أن تكون هي قوله: **«ولا تتخذوا قبري وثناً»** فإنها ثبتت في «الموطأ» مقرونة بالأمر بإخراج اليهود»[١]

حسن

ورد من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي سعيد

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه الحميدي (١٠٢٥) وأحمد (٢/٢٤٦) عن سفيان بن عيينة عن حمزة بن المغيرة الكوفي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: **«اللهم لا تجعل قبري وثنا، لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»**

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢/١/٤٧) عن الحميدي به.

وأخرجه العقيلي في «التاريخ الكبير» (التمهيد ٦/٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣١٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٤٤) من طرق عن الحميدي به.

وأخرجه ابن سعد (٢/٢٤١ ـ ٢٤٢) والبخاري في «الكبير» (٢/١/٤٧) وأبو يعلى (٦٦٨١) والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٥١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/٤٣) من طرق عن سفيان به.

قال البزار: وحديث سهيل هذا إنما يجيء من هذا الطريق، لم يحدث به إلا ابن عيينة عن حمزة بن المغيرة عن سهيل»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث حمزة، تفرد به عنه سفيان»

وقال البوصيري: رجاله ثقات» الإتحاف ٤/١٦٤

قلت: إسناده حسن.

قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عن حمزة بن المغيرة الذي يروي عن ابن عيينة: «لا تجعلوا قبري وثناً» ما حاله؟ فقال: ليس به بأس» تاريخ الدارمي ص٩٨ ـ ٩٩

وسهيل صدوق، وسفيان وأبو صالح ذكوان ثقتان.

وحديث أبي سعيد يرويه زيد بن أسلم واختلف عنه:

---

(١) ٩/٢٠٠

ـ فقال عمر بن صُهْبَان المدني: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعاً: **«اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثنا، فإنَّ الله تبارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»**

أخرجه البزار (كشف ٤٤٠) عن سليمان بن يوسف الحراني ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ثنا عمر بن صهبان به.

وقال: لا نحفظه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن صهبان وقد اجتمعوا على ضعفه» المجمع ٢٨/٢

قلت: هو متروك الحديث كما قال النسائي وأبو حاتم والدارقطني.

ومن طريق البزار أخرج ابن عبدالبر الحديث في «التمهيد» (٤٢/٦ ـ ٤٣)

ووقع عنده: عمر بن محمد عن زيد بن أسلم.

وقال: عمر بن محمد هو من ثقات أشراف أهل المدينة، روى عنه مالك والثوري وسليمان بن بلال وغيرهم، وهو عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب»

كذا قال، وإنما هو عمر بن محمد بن صهبان، وبالله التوفيق.

ـ وقال مالك في «الموطأ» (١٧٢/١): عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار رفعه: **«اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد، اشتدَّ غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»**

وأخرجه ابن سعد (٢٤٠/٢ ـ ٢٤١) عن مَعْن بن عيسى القَزَّاز أنا مالك به.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن زيد بن أسلم مرسلا.

أخرجه عبدالرزاق (١٥٨٧) عن معمر به.

وتابعه محمد بن عجلان المدني عن زيد بن أسلم به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٥/٣)

وقول مالك أصح، والله أعلم.

٩٢٤ ـ (٥٧١٨) قال الحافظ: قال عياض: ويحتمل أن يكون ما وقع في حديث أنس أنها قوله: **«الصلاة وما ملكت أيمانكم»**[١]

(١) ٢٠٠/٩

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: «كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: **الصلاة وما ملكت أيمانكم**»

٩٢٥ ـ (٥٧١٩) قال الحافظ: ولمسلم من حديث جُنْدَب أنَّ ذلك كان قبل موته بخمس»[١]

تقدم برقم ١٢٩ و٧٩١

٩٢٦ ـ (٥٧٢٠) قال الحافظ: وقد وقع عند الطبراني من حديث العباس أنهم أذابوا قُسطاً أي بزيت فلدوه به»[٢]

أخرجه أحمد (٢٠٩/١) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٤٥٢/١ و٥٠٩ ـ ٥١٠) والبزار (كشف ١٥٦٦) وأبو يعلى (٦٧٠٤) والطحاوي في «المشكل» (١٩٣٢) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٢٤٩) وابن عساكر (ترجمة العباس بن عبدالمطلب ص١٦١) من طرق عن قيس بن الربيع الأسدي عن عبدالله بن أبي السَّفَر عن أرقم بن شُرحبيل عن ابن عباس عن العباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساؤه فاستترن مني إلا ميمونة، فَدُقَّ[٣] له سَعْطَةٌ فَلُدَّ، فقال: «**لا يبقينَّ في البيت أحد إلا لُدَّ إلا العباس، فإنه لم تصبه يميني**» ثم قال: «**مروا أبا بكر يصلي بالناس**» فقالت عائشة لحفصة: قولي له: إنَّ أبا بكر إذا قام ذلك المقام بكى. فقالت له، فقال: «**مروا أبا بكر يصلي بالناس**» فصلى أبو بكر، ثم وجد رسول الله ﷺ خِفَّةً، فخرج، فلما رآه أبو بكر، تأخر، فأومأ إليه بيده: أي مكانك. فجاء فجلس إلى جنبه، فقرأ رسول الله ﷺ من حيث انتهى أبو بكر.

قال البزار: لا نعلم هذا إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

وقد رواه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن أرقم بن شرحبيل فلم يذكر العباس.

انظر حديث: أمر النبي ﷺ في مرضه أبا بكر أن يصلي بالناس. في المجموعة الأولى.

(١) ٢٠٧/٩

(٢) ٢١٣/٩

(٣) وفي لفظ: فأخذن سُكّاً فدققنه، ثم لددنه به.

كتاب التفسير

سورة البقرة

باب
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ [البقرة: ١٨٣]

٩٢٧ ــ (٥٧٢١) قال الحافظ: ولمسلم من حديث جابر بن سَمُرَة نحو هذه الرواية»[١]

أخرجه مسلم (١١٢٨) من طريق جعفر بن أبي ثور الكوفي عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء، ويحثنا عليه، ويتعاهدُنا عنده، فلما فرض رمضان، لم يأمرنا، ولم ينهنا، ولم يتعاهدْنا عنده.

باب
﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]

٩٢٨ ــ (٥٧٢٢) قال الحافظ: قال الشافعي: فوجدنا حديثين أحدهما ثابت وهو حديث خزيمة بن ثابت. . .

قال الحافظ: فمن الأحاديث الصالحة الإسناد حديث خزيمة بن ثابت، أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان، وحديث أبي هريرة، أخرجه أحمد والترمذي وصححه ابن حبان أيضاً»[٢]

---

(١) ٢٤٥/٩

(٢) ٢٥٧/٩

حديث خزيمة بن ثابت له عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن شداد الأعرج عن رجل عن خزيمة بن ثابت أنَّ رسول الله ﷺ نهى أن يأتي الرجل امرأته في دبرها.

أخرجه أحمد (٢١٣/٥) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبدالله بن شداد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٥) عن محمد بن بشار البصري ثنا عبدالرحمن به.

ولفظه عنده: «**إتيان النساء في أدبارهن حرام**»

وأخرجه الحاكم في «علوم الحديث» (ص١٦٠) من طريق محمد بن غالب التمار تَمْتَام عن عبدالرحمن به.

ولفظه عنده: «**لا تأتوا النساء في أدبارهنَّ إنَّ الله لا يستحي من الحق**»

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم.

الثاني: يرويه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه رفعه: «**إنَّ الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن**»

أخرجه الحميدي (٤٣٦) وأحمد (٢١٣/٥) عن سفيان بن عيينة ثني يزيد بن عبدالله به.

ومن طريق الحميدي أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٤٦٥) والبيهقي (١٩٧/٧)

وأخرجه النسائي (٨٩٨٢) وابن الجارود (٧٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣/٣) وفي «المشكل» (٦١٣١) والطبراني في «الكبير» (٣٧١٦) من طرق عن سفيان به.

قال البخاري: وهو وهم» التاريخ الكبير ٢٥٦/٢/٤

وقال الشافعي: غلط سفيان في حديث ابن الهاد» السنن الكبرى للبيهقي ١٩٧/٧

وقال البيهقي: أخطأ ابن عيينة في إسناد الحديث فإنَّ مدار الحديث على هرمي بن عبدالله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة، وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ»

وقال أبو حاتم: هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عيينة، إنما هو ابن الهاد عن عبدالله بن علي بن السائب عن عبيدالله بن محصن عن هرمي عن خزيمة عن النبي ﷺ» العلل ٤٠٣/١

قلت: اختلف فيه على ابن الهاد كما سيأتي.

الثالث: يرويه حميد بن قيس الأعرج عن هَرَمِي عن خزيمة بن ثابت رفعه: «**استحيوا فإنَّ الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهنَّ**»

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٧/٢/٤) والبيهقي (١٩٧/٧)

عن وهيب بن خالد الباهلي صاحب الكرابيس

والبخاري في «الكبير»» (٢٥٧/٢/٤)

عن حبيب بن الشهيد البصري

كلاهما عن حميد الأعرج به.

وتابعه عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبدالله عن خزيمة بن ثابت أنَّ النبي ﷺ نهى أن تؤتى المرأة من قِبَل دبرها»

أخرجه النسائي (٨٩٨٨) عن زكريا بن يحيى السِّجْزِي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا معاذ بن هشام ثني أبي عن علي بن الحكم عن عمرو بن شعيب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٣٣) من طريق عبدالله بن لَهيعة عن عمرو بن شعيب به.

وأخرجه البيهقي (١٩٧/٧ ـ ١٩٨) من طريق مثنى بن الصَّبَّاح اليماني عن عمرو بن شعيب به.

• ورواه الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب فقال: عن عبدالله بن هرمي عن خزيمة.

أخرجه أحمد (٢١٣/٥) وابن ماجه (١٩٢٤) والطبراني في «الكبير» (٣٧٣٤ و٣٧٣٥) والبيهقي (١٩٧/٧) من طرق عن حجاج به[١].

وقال البيهقي: غلط حجاج بن أرطاة في اسم الرجل فقلب اسمه اسم أبيه»

قلت: وحجاج ضعيف كما قال ابن سعد وغيره.

ـ ورواه عبدالله بن علي بن السائب القرشي واختلف عنه:

• فقال عمر بن عبدالله مولى غُفْرة بنت رباح: عن عبدالله بن علي بن السائب أنه

---

(١) رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حجاج فلم يذكر عمرو بن شعيب.
أخرجه أحمد (٢١٣/٥)

أخبره عن عبدالله بن حصين بن محصن عن عبدالله بن هرمي عن خزيمة بن ثابت رفعه: **«إنَّ الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٣٧) من طريق محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي ثنا عمر مولى غفرة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٧/٢/٤) عن عبدالله بن صالح المصري عن الليث عن عمر مولى غفرة عن عبدالله بن علي بن السائب عن عبيدالله بن حصين عن عبدالله بن هرمي عن خزيمة به.

وأخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٤٦٢) عن علي بن داود القنطري ثنا عبدالله بن صالح به.

ورواه مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح فقال: عن عبيد بن حصين.

أخرجه الطبراني (٣٧٣٦)

ورواه يحيى بن عبدالله بن بكير المصري عن الليث فقال: عن عبدالله بن الحصين.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣/٣)

قال البخاري: ولا يصح عبدالله»

وعمر مولى غفرة مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وقال أبو حاتم وغيره: يكتب حديثه، واختلف فيه قول ابن معين.

• وقال محمد بن علي بن شافع بن السائب الشافعي: كنت مع محمد بن كعب القرظي، فسأله رجل: يا أبا حمزة، ما ترى في إتيان النساء في أدبارهن؟ فأعرض أو سكت، وقال: هذا شيخ من قريش فاسأله ـ يعني عبدالله بن علي بن السائب ـ فقال عبدالله: اللهم قذر، ولو كان حلالاً.

قال: حدثني ولم يكن سمع في ذلك شيئاً، ثم أخبرني عبدالله بن علي أنه لقي عمرو بن أُحيحة بن الجُلاح فسأله عن ذلك، فقال: أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادتَه بشهادة رجلين يقول: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني آتي امرأتي من دبرها. فقال رسول الله ﷺ: **«نعم»** قالها مرتين أو ثلاثاً، قال: ثم فَطِنَ رسول الله ﷺ فقال: **«في أيِّ الخُرْبتين، أو في أيِّ الخُرزتين، أو في أي الخُصْفتين، أما من دبرها في قُبُلها فنعم، وأما في دبرها إنَّ الله تعالى ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهنَّ»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٦) والنسائي (٨٩٩٢ و٨٩٩٣ و٨٩٩٤)

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٣/٣ ـ ٤٤) وفي «المشكل» (٦١٣٢) والطبراني في «الكبير» (٣٧٤٤) وفي «الأوسط» (٦٣٤٩) وأبو الطاهر الذهلي في «فوائده» (تلخيص الحبير ١٧٩/٣ ـ ١٨٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٣٥٩) والبيهقي (١٩٦/٧) من طرق عن محمد بن علي بن شافع به.

ورواه الشافعي في «الأم» (٨٤/٥) عن عمه محمد بن علي بن شافع فقال: عن عمرو بن أحيحة بن الجلاح أو عن عمرو بن فلان بن أحيحة.

قال الشافعي: أنا شككت.

ومن طريقه أخرجه الخطابي في «الغريب» (٣٧٥/١ ـ ٣٧٦) والبيهقي (١٩٦/٧) وفي «معرفة السنن» (١٦١/١٠ ـ ١٦٢) وفي «الصغرى» (٢٤٨٥) والخطيب في «التاريخ» (١٩٧/٣) والبغوي في «التفسير» (٢١٩/١)

قال الشافعي: عمي ثقة، وعبدالله بن علي ثقة، وقد أخبرني محمد[١] عن الأنصاري[٢] المحدِّث به أنه أثنى عليه خيراً، وخزيمة مما لا يشك عالم في ثقته»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عمرو بن أحيحة إلا عبدالله بن علي بن السائب» وقال الحافظ: في هذا الإسناد عمرو بن أحيحة وهو مجهول الحال» تلخيص الحبير ١٧٩/٣

قلت: ترجمه الذهبي في «الكاشف» وقال: صحابي، له حديث عن خزيمة لم يصح»

وكذا قال المزي في «التهذيب»: له صحبة»

ولم يثبت ذلك عند الحافظ فقال في «التقريب»: مقبول، ووهم من زعم أنَّ له صحبة»

• ورواه سعيد بن أبي هلال المصري عن عبدالله بن علي بن السائب واختلف عن سعيد:

فقال عبدالله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ سعيد بن أبي هلال حدثه أنَّ عبدالله بن علي بن السائب حدثه أنَّ حصين بن محصن حدثه أنَّ هَرَميا حدثه أنَّ خزيمة بن ثابت حدثه رفعه: «**إنَّ الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن**»

---

(١) يعني عمه.

(٢) يعني عمرو بن أحيحة.

أخرجه ابن حبان (٤٢٠٠) من طريق حرملة بن يحيى التُّجِيْبِي ثنا ابن وهب به.

وأخرجه البيهقي (١٩٦/٧) من طريق أحمد[1] بن عيسى المصري عن ابن وهب فقال: أنَّ هرمي الخَطْمي حدثه.

وأخرجه النسائي (٨٩٨٩) عن يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي عن ابن وهب فقال: أنَّ هرمي بن عمرو الخطمي حدثه.

وتابعه أحمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب به.

أخرجه الطبراني (٣٧٣٨)

وقال خالد بن يزيد الجُمَحي: عن سعيد بن أبي هلال عن عبدالله بن علي عن هرمي بن عبدالله[2] عن خزيمة.

أخرجه النسائي (٨٩٩١)

وقال حسان مولى محمد بن سهل: عن سعيد بن أبي هلال عن عبدالله بن علي عن هرمي بن عمرو الخطمي عن خزيمة.

أخرجه أحمد (٢١٤/٥) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيْوة وابن لهيعة قالا: ثنا حسان به.

ومن طريقه أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٣/٦ ـ ٣٤)

وأخرجه النسائي (٨٩٩٠) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء عن أبيه ثنا حيوة وذكر آخر قالا: أنا حسان به.

وأخرجه الخرائطي (٤٦٤) عن العباس بن عبدالله الترقفي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة ثنا حسان به[3].

وأخرجه الطبراني (٣٧٣٩) عن هارون بن ملول المصري ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حَيْوة وابن لهيعة به.

ووقع عنده: عن هرمي بن عبدالله.

(١) ومن طريقه أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٧٨) ووقع عنده: هارون بن عمرو الخطمي.
(٢) وفي «تحفة الأشراف» (١٢٧/٣): عمرو.
(٣) ووقع عنده: هرمي بن عمر.

ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في «حديث المقرىء» (٨)

وأخرجه الطحاوي (٤٤/٣) من طريقين عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة وابن لهيعة ووقع عنده: عن هرمي بن علي.

وأخرجه من طريق أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي أنا حيوة به.

ومن طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المصري أنا ابن لهيعة به.

ـ ورواه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد واختلف عنه:

• فقال الليث بن سعد: عن ابن الهاد عن هرمي بن عبدالله عن خزيمة.

أخرجه النسائي (٨٩٨٣)

• وقال عبدالعزيز بن أبي حازم المدني: عن يزيد بن الهاد عن عبدالله بن الحصين عن هرمي بن عبدالله عن خزيمة.

أخرجه الطبراني (٣٧٤٢)

• ورواه غير واحد عن ابن الهاد عن عبيدالله بن عبدالله بن الحصين الوائلي عن هرمي بن عبدالله الواقفي عن خزيمة.

منهم:

١ ـ عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي.

أخرجه الخرائطي (٤٦١) والطبراني (٣٧٤٣) والبيهقي (١٩٧/٧)

٢ ـ زهير بن محمد التميمي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٨١)

٣ ـ أبو مصعب عبدالسلام بن حفص المدني.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٦/٢/٤) والنسائي (٨٩٨٥) والطبراني (٣٧٤١)

وقال البخاري: ولا يصح»

• ورواه إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن الهاد فقال: أنَّ عبيدالله بن الحصين الوائلي حدثه.

أخرجه أحمد (٢١٥/٥) والنسائي (٨٩٨٤) وابن حبان (٤١٩٨)

وعبيدالله بن عبدالله بن الحصين وثقه أبو زرعة وابن حبان:

واختلف عنه:

• فقال الليث بن سعد: ثني عبيدالله بن عبدالله بن الحصين الأنصاري ثم الوائلي عن هرمي بن عبدالله الوائلي عن خزيمة.

أخرجه الطحاوي (٤٤/٣) من طريق سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثني الليث به.

• وقال الوليد بن كثير المخزومي: ثنا عبيدالله بن عبدالله بن الحصين الخطمي عن عبدالملك بن عمرو بن قيس الخطمي عن هرمي بن عبدالله قال: سمعت خزيمة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/٤) وفي «المسند» (١٦) والبخاري في «الكبير» (٢٥٦/٢/٤) والدارمي (٢٢١٩) وأحمد بن الفرات في «جزئه» (٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٧) والنسائي (٨٩٨٦) والطبراني (٣٧٤٠) والبيهقي (١٩٦/٧ ـ ١٩٧)

وتابعه محمد بن إسحاق المدني ثني عبيدالله بن عبدالله بن الحصين به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٦/٢/٤) والدارمي (١١٤٨) والنسائي (٨٩٨٧) من طرق عن ابن إسحاق به.

وعبدالملك بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

وهرمي بن عبدالله مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال الحافظ: مستور.

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً: **«استحيوا من الله حق الحياء، لا تأتوا النساء في أدبارهن»**

أخرجه النسائي (٩٠١٠) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٩) وتمام (٨٠٩) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري به.

قال حمزة الكناني: هذا حديث منكر، ولعل عبدالملك بن محمد الصنعاني سمعه من سعيد بن عبدالعزيز بعد اختلاطه، قال: وهو باطل من حديث الزهري، والمحفوظ عن الزهري عن أبي سلمة أنه كان ينهى عن ذلك» تلخيص الحبير ١٨٠/٣

قلت: عبدالملك بن محمد مختلف فيه: وثقه الراوي عنه سليمان بن عبدالرحمن، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته، وقال الذهبي: ليس بحجة.

وقد رواه يونس بن يزيد الأَيْلي عن الزهري قال: كان أبو سلمة بن عبدالرحمن ينهى عن ذلك.

أخرجه الطحاوي (٣/٤٥)

وإسناده صحيح.

الثاني: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: **«ملعون من أتى امرأة في دبرها»**

أخرجه البغوي في «التفسير» (١/٢١٩) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مسلم بن خالد عن العلاء به.

وإسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزَّنْجي.

وله طريقين آخرين تقدم الكلام عليهما في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من أتى حائضاً أو كاهناً فقد كفر»**

باب
﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

٩٢٩ ـ (٥٧٢٣) قال الحافظ: ولمسلم عن ابن مسعود نحو حديث علي»[١]

أخرجه مسلم (٦٢٨) من طريق مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني عن ابن مسعود قال: حبس المشركون رسول الله ﷺ عن صلاة العصر حتى احمرَّت الشمس أو اصفرت، فقال رسول الله ﷺ: **«شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً»** أو قال: **«حشا الله أجوافهم وقبورهم ناراً»**

٩٣٠ ـ (٥٧٢٤) قال الحافظ: التاسع: الصبح والعشاء للحديث الصحيح في أنهما أثقل الصلاة على المنافقين»[٢]

---

(١) ٩/٢٦١

(٢) ٩/٢٦٣

أخرجه البخاري (فتح ٢/٢٨١ ـ ٢٨٢) من حديث أبي هريرة.

٩٣١ ـ (٥٧٢٥) **قال الحافظ**: روى مسلم (٦٢٩) وأحمد (٦/٧٣ و١٧٨) من طريق أبي يونس عن عائشة أنها أمرته أن يكتب لها مصحفاً، فلما بلغت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قال: فأملت عليَّ ـ وصلاة العصر ـ قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ»[1]

٩٣٢ ـ (٥٧٢٦) **قال الحافظ**: روى ابن المنذر من طريق نافع أنَّ حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفاً: فذكر مثله وزاد: كما سمعت رسول الله ﷺ يقولها»[2]

له عن حفصة طرق:

الأول: يرويه نافع مولى ابن عمر واختلف عنه:

ـ فقال عبيدالله بن عمر العُمَري: عن نافع أنَّ حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفاً وقالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴿٢٣٨﴾﴾ فلا تكتبها حتى أمليها عليك كما سمعت رسول الله ﷺ يقرأها، فلما بلغها أمرته فكتبها: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين.

قال نافع: فقرأت ذلك المصحف فوجدت فيه الواو[3].

أخرجه الطبري في «التفسير» (٢/٥٦٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص٩٦)

عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

وإسماعيل القاضي كما في «التمهيد» (٤/٢٨١) والبيهقي (١/٤٦٢)

عن حماد بن زيد

والطبري (٢/٥٦٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/٢٨١ ـ ٢٨٢)

عن حماد بن سلمة[4]

---

(١) ٩/٢٦٤

(٢) ٩/٢٦٤

(٣) ولفظ ابن أبي داود: الواوان، ولفظ البيهقي: فرأيت الواو معلقة.

(٤) رواه أسد بن موسى المصري عن حماد بن سلمة هكذا.

ـ ورواه حجاج بن منهال البصري عن حماد بن سلمة واختلف عنه:

• فرواه المثنى بن إبراهيم الآملي عن حجاج بن منهال كرواية أسد بن موسى. =

ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر به.

قال البيهقي: وهذا مسند[1] إلا أنَّ فيه إرسالاً من جهة نافع، ثم أكده بما أخبر عن رؤيته»

وقال ابن عبدالبر: هذا إسناد صحيح جيد»

قلت: رواته ثقات إلا أنَّ أبا حاتم قال: رواية نافع عن حفصة في بعضه مرسل.

وقال فيه: فلما بلغها جاءها فكتبت بيدها: الآية.

أخرجه عبدالرزاق (٢٢٠٢) عن ابن جريج أخبرني نافع أنَّ حفصة.

ـ وقال محمد بن إسحاق المدني: ثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع مولى ابن عمر أنَّ عمرو بن نافع[2] مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ.

قال: فاستكتبتني حفصة مصحفاً وقالت لي: إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها، فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ.

قال: فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها، فقالت: اكتب: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨﴾.

أخرجه أبو يعلى (٧١٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/١٧٢) وابن حبان (٦٣٢٣)

عن إبراهيم بن سعد الزهري

وابن أبي داود (ص٩٧) والبيهقي (١/٤٦٢ ـ ٤٦٣)

عن أحمد بن خالد الوهبي

كلاهما عن ابن إسحاق به.

= أخرجه الطبري (٢/٥٥٦)

ورواه ابن أبي داود (ص٩٦) عن عمه وإسحاق بن إبراهيم قالا: ثنا حجاج به.

• ورواه محمد بن بشار البصري عن حجاج بن منهال فقال: عن نافع عن ابن عمر عن حفصة.

أخرجه ابن أبي داود (ص٩٦)

(١) يعني: مرفوع.

(٢) هكذا عند أبي يعلى وابن حبان وابن أبي داود، وعند الباقين: رافع.

وكذا في «المطالب» (٣٥٥٤) و«الإتحاف» (١١٨٣) بعد أن نسباه لأبي يعلى.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٦/٣٢٠

قلت: عمرو وثقه العجلي وابن حبان، وابن إسحاق صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من محمد ونافع فانتفى التدليس، والباقون ثقات.

ـ ورواه عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي عن نافع قال: أنَّ عمرو بن رافع أو ابن نافع ـ على الشك ـ مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه كتب مصحفاً لحفصة بنت عمر فقالت: إذا بلغت آية الصلاة فآذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول الله ﷺ، فلما بلغت: ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾ قالت: ﴿والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾.

أخرجه ابن أبي داود (ص٩٦ ـ ٩٧) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل ثني أخي عن سليمان عن عبدالرحمن بن عبدالله به.

وإسماعيل هو ابن أبي أويس مختلف فيه، وأخوه هو أبو بكر عبدالحميد بن أبي أويس، وسليمان هو ابن بلال ثقتان، وعبدالرحمن بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً.

الثاني: يرويه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عمرو بن رافع قال: كان في مصحف حفصة ـ حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى وصلاة العصر ـ.

أخرجه مسدد (الإتحاف ١١٨٢) عن يحيى القطان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبري (٢/٥٦٣) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي ثنا محمد بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي داود (ص٩٧) من طريق يزيد بن هارون الواسطي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة أخبرني عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال: فذكره.

هكذا ذكره مختصرا ولم يرفعه.

ـ ورواه زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع واختلف عنه:

• فقال سعيد بن أبي هلال المصري: عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع قال: دعتني حفصة فكتبت لها مصحفا، فقالت: إذا بلغت آية الصلاة فأخبرني، فلما كتبت: ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قالت: وصلاة العصر، أشهد أني سمعتها من رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٩٢)

عن عبدالله بن صالح المصري

والطبري (٢/٥٦٣)

عن عبدالله بن عبدالحكم المصري

وشعيب بن الليث بن سعد

ثلاثتهم عن الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

وتابعه هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم به.

أخرجه ابن عبدالبر (٤/٢٨٠ ـ ٢٨١)

• ورواه مالك (١/١٣٩) عن زيد بن أسلم فلم يرفعه.

وأخرجه أبو عبيد (ص٢٩٢) والنسائي في «حديث مالك» (تهذيب الكمال ٢٢/٢٢ ـ ٢٣) والطحاوي (١/١٧٢) وابن أبي داود (ص٩٧) والبيهقي (١/٤٦٢) والمزي (٢٢/٢٢ ـ ٢٣) من طرق عن مالك به.

الثالث: يرويه عبدالله بن يزيد الأزدي عن سالم بن عبدالله أنَّ حفصة أمرت إنساناً أن يكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ فآذني، فما بلغ آذنها، فقالت: اكتب: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر.

أخرجه الطبري (٢/٥٦٣) وابن أبي داود (ص٩٥ ـ ٩٦) عن محمد بن بشار البصري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بشر عن عبدالله بن يزيد به.

وإسناده ضعيف، عبدالله بن يزيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا أبا بشر جعفر بن أبي وحشية فهو مجهول.

وقد رواه هُشيم بن بَشير الواسطي عن أبي بشر فلم يسمه.

أخرجه أبو عبيد (ص٢٩٢ ـ ٢٩٣) وابن أبي شيبة (٢/٥٠٣ ـ ٥٠٤) عن هشيم أنا أبو بشر عن رجل عن سالم بن عبدالله بن حفصة به.

واختلف عن هشيم، فرواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عنه فلم يذكر عن رجل.

أخرجه الطبري (٢/٥٥٦)

الرابع: يرويه أبو رافع وكان مولى لحفصة قال: استكتبتني حفصة مصحفا وقالت: إذا أتيت على هذه الآية فأعلمني حتى أمليها عليك كا أقرئتها، فلما أتيت على هذه الآية: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ أتيتها، فقالت: اكتب: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢٨١/١/٣ ـ ٢٨٢) والطبري (٥٦٢/٢ و٥٦٤) من طريق عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا أبو عامر عن عبدالرحمن بن قيس عن ابن أبي رافع عن أبيه به.

وأبو عامر هو صالح بن رستم الخَزَّاز مختلف فيه: وثقه أبو داود وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

وعبدالرحمن بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وابن أبي رافع ما عرفته، وقد ذكر البخاري هذا الحديث في ترجمة عبدالرحمن بن أبي رافع.

وتابعه حسن بن عثمان بن عبدالرحمن بن عوف الزهري عن أبي رافع مولى عمر بن الخطاب عن حفصة.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٣٣٠/٢/٣) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا سعيد بن يحيى عن جدة عن أبي رافع به.

ويعقوب بن محمد قال الذهبي في «المغني»: ضعفه أبو زرعة وغيره، وهو الحق، ما هو بحجة.

وسعيد بن يحيى هو ابن حسن بن عثمان الزهري.

٩٣٣ ـ (٥٧٢٧) قال الحافظ: ولمسلم من حديث ابن مسعود: **«ملأ الله أجوافهم أو قبورهم ناراً، أو حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا»**[١]

تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

٩٣٤ ـ (٥٧٢٨) قال الحافظ: ولابن حبان من حديث حذيفة: **«ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً أو قلوبهم»**[٢]

---

(١) ٢٦٥/٩

(٢) ٢٦٥/٩

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الشين فانظر حديث: «**شغلونا عن صلاة العصر**»

سورة آل عمران

باب
﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦٤]

٩٣٥ ـ (٥٧٢٩) **قال الحافظ**: وفي مرسل سعيد بن المسيب عند ابن أبي شيبة: فقال: هو نبي.

وقال: ووقع في مرسل سعيد بن المسيب عند ابن أبي شيبة أنَّ هرقل لما قرأ الكتاب قال: هذا كتاب لم أسمعه بعد سليمان عليه السلام»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: كتب رسول الله ﷺ إلى كسرى...

باب
﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾ [آل عمران: ١٨٨]

٩٣٦ ـ (٥٧٣٠) **قال الحافظ**: ألزم الإسماعيلي البخاري أن يصحح حديث بُسرة بنت صفوان في نقض الوضوء من مس الذكر، فإنَّ عروة ومروان اختلفا في ذلك فبعث مروان حرسيه إلى بسرة فعاد إليه بالجواب عنها فصار الحديث من رواية عروة عن رسول مروان عن بسرة، ورسول مروان مجهول الحال فتوقف عن القول بصحة الحديث جماعة من الأئمة لذلك»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**من مسَّ ذكره فليتوضأ**»

---

(١) ٢٨٥/٩ و٢٨٧

(٢) ٣٠١/٩

سورة النساء

باب
﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩]

٩٣٧ ــ (٥٧٣١) قال الحافظ: وجاء مثله مرفوعاً صححه ابن حبان من حديث عائشة»(١)

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٧٦١) وابن حبان (٤٠٢٩) وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (٤٥١/١) من طرق عن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحَيم ثنا محمد بن شعيب عن عمر بن محمد بن زيد العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣] قال: **«أن لا تجوروا»**

وإسناده صحيح إلا أنَّ ابن أبي حاتم حكى عن أبيه أنه قال: هذا حديث خطأ، الصحيح عن عائشة موقوف»

باب
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]

٩٣٨ ــ (٥٧٣٢) قال الحافظ: يقال: نزلت في مقيس بن ضبابة وكان أسلم وأخوه هشام فقتل هشاماً رجل من الأنصار غيلة فلم يعرف، فأرسل إليهم النبي ﷺ رجلاً يأمرهم أن يدفعوا إلى مقيس دية أخيه، ففعلوا، فأخذ الدية وقتل الرسول ولحق بمكة مرتداً فنزلت فيه، وهو ممن أهدر النبي ﷺ دمه يوم الفتح، أخرجه ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير»(٢)

مرسل

أخرجه ابن أبي حاتم (٥٨١٦) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ثنا يحيى بن عبدالله ثني ابن لَهيعة ثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَمَن

---

(١) ٣١٤/٩

(٢) ٣٢٦/٩

يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قال: نزلت في مقيس بن ضبابة الكناني، وذلك أنه أسلم وأخوه هشام بن ضبابة، وكان بالمدينة فوجد مقيس أخاه هشاماً ذات يوم قتيلاً في الأنصار في بني النجار، فانطلق إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فأرسل رسول الله ﷺ رجلاً من قريش من بني فهر ومعه مقيس إلى بني النجار ومنازلهم يومئذٍ بقباء أن ادفعوا إلى مقيس قاتل أخيه إن علمتم ذلك وإلا فادفعوا إليه الدية، فلما جاءهم الرسول قالوا: السمع والطاعة لله وللرسول، والله ما نعلم له قاتلاً ولكن نؤدي الدية، فدفعوا إلى مقيس مائة من الإبل دية أخيه، فلما انصرف مقيس والفهري راجعين من قباء إلى المدينة وبينهما ساعة، عمد مقيس إلى الفهري رسول رسول الله ﷺ فقتله، وارتدَّ عن الإسلام، وركب جملاً منها وساق معه البقية ولحق بمكة وهو يقول في شعر له:

قتلت به فهراً وحملت عقله ... سراة بني النجار أرباب فارع
وأدركت ثأري واضطجعت موسدا ... وكنت إلى الأوثان أول راجع

فنزلت فيه بعد قتل النفس وأخذ الدية وارتد عن الإسلام ولحق بمكة كافرا ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وقد ثبت أنَّ النبي ﷺ أهدر دم مقيس يوم فتح مكة، وقد تقدم الحديث في ذلك في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أما كان فيكم رجل يقوم إلى هذا حيث رآني كففت يدي عنه فيقتله»**

باب
﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]

٩٣٩ ـ (٥٧٣٣) قال الحافظ: وأما المقتول فروى الثعلبي من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وأخرجه عبد بن حميد من طريق قتادة نحوه، واللفظ للكلبي أنَّ اسم المقتول: مرداس بن نهيك، من أهل فدك، وأنَّ اسم القاتل: أسامة بن زيد، وأنَّ اسم أمير السرية: غالب بن فضالة الليثي، وأنَّ قوم مرداس لما انهزموا بقي هو وحده وكان ألجأ غنمه بجبل، فلما لحقوه قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله، السلام عليكم، فقتله أسامة بن زيد، فلما رجعوا نزلت الآية.

وكذا أخرج الطبري من طريق السُّدِّي نحوه.

وفي آخر رواية قتادة: لأنَّ تحية المسلمين السلام بها يتعارفون.

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق ابن لَهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال: أنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾ في مرداس، وهذا شاهد حسن»[1]

حديث ابن عباس فيه الكلبي واسمه محمد بن السائب كذبه الجوزجاني وغيره.

وقد صح عن الكلبي أنه قال: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب، فلا ترووه.

وحديث قتادة أخرجه الطبري (٥/٢٢٣ ـ ٢٢٤) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد بن زُرَيع ثنا سعيد عن قتادة، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء: ٩٤] الآية، قال: هذا الحديث في شأن مرداس رجل من غطفان، ذكر لنا أنَّ نبي الله ﷺ بعث جيشاً عليهم غالب الليثي إلى أهل فدك، وبه ناس من أهل غطفان وكان مرداس منهم، ففرَّ أصحابه، فقال مرداس: إني مؤمن وإني غير متبعكم، فصبحته الخيل غدوة، فلما لقوه سلم عليهم مرداس، فتلقوه أصحاب رسول الله ﷺ فقتلوه، وأخذوا ما كان معه من متاع، فأنزل الله ﷻ في شأنه: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ لأنَّ تحية المسلمين السلام، بها يتعارفون، وبها يحيي بعضهم بعضاً.

وإسناده إلى قتادة حسن.

وحديث السُّدِّي أخرجه الطبري (٥/٢٢٤) عن محمد بن الحسين بن أبي الحُنين الحنيني ثنا أحمد بن المفضَّل القرشي الأموي ثنا أسباط بن نصر عن السدي في هذه الآية قال: بعث رسول الله ﷺ سرية عليها أسامة بن زيد إلى بني ضمرة، فلقوا رجلاً منهم يُدعى مرداس بن نهيك معه غنيمة له وجمل أحمر، فلما رآهم أوى إلى كهف جبل، واتبعه أسامة، فلما بلغ مرداس الكهف وضع فيه غنمه، ثم أقبل إليهم فقال: السلام عليكم، أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، فشدَّ عليه أسامة فقتله من أجل جمله وغنيمته، وكان النبي ﷺ إذا بعث أسامة أحبَّ أن يثني عليه خيراً، ويسأل عنه أصحابه، فلما رجعوا لم يسألهم عنه، فجعل القوم يحدِّثون النبي ﷺ ويقولون: يا رسول الله! لو رأيت أسامة ولقيه رجل، فقال الرجل: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فشدَّ عليه فقتله، وهو معرض عنهم، فلما أكثروا عليه رفع رأسه إلى أسامة فقال: «**كيف أنت ولا إله إلا الله؟**» قال: يا رسول الله! إنما قالها متعوذاً، تعوَّذ بها، فقال له رسول الله ﷺ: «**هلا شققت عن قلبه فنظرت إليه؟**» قال: يا رسول الله! إنما قلبه بضعة من جسده، فأنزل الله ﷻ خبر هذا، وأخبره إنما قتله من أجل جمله وغنمه، فذلك حين يقول: ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ

---

(١) ٩/٣٢٧

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ فلما بلغ ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ يقول: فتاب الله عليكم، فحلف أسامة أن لا يقاتل رجلاً يقول: لا إله إلا الله بعد ذلك الرجل وما لقي من رسول الله ﷺ فيه.

وإسناده إلى السدي حسن أيضاً.

وحديث جابر أخرجه ابن أبي حاتم (٥٨٢٨) عن إبراهيم بن عتيق الدمشقي ثنا مروان بن محمد الطَاطَري ثنا ابن لَهيعة ثني أبو الزبير عن جابر قال: أنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ في مرداس.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

سورة المائدة

باب
قوله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]

٩٤٠ ــ (٥٧٣٤) **قال الحافظ**: أخرجه البيهقي بسند منقطع أنها نزلت يوم التروية ورسول الله ﷺ بفناء الكعبة، فأمر الناس أن يروحوا إلى منى، وصلى الظهر بها»(١)

سورة الأنعام

٩٤١ ــ (٥٧٣٥) **قال الحافظ**: والثابت في الحديث أنَّ الصور قرن ينفخ فيه»(٢).

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف القاف فانظر حديث: **«قرن ينفخ فيه»**

---

(١) ٣٤٠/٩

(٢) ٣٥٨/٩

سورة النحل

٩٤٢ ـ (٥٧٣٦) **قال الحافظ**: وهو عند أحمد والترمذي من حديث أنس مرفوع»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ الملائكة قالت: يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟...**»

سورة بني إسرائيل

باب

قوله: ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١]

٩٤٣ ـ (٥٧٣٧) **قال الحافظ**: والذي اقترح على النبي ﷺ أن يصف لهم بيت المقدس هو المطعم بن عدي، أخرجه أبو يعلى من حديث أم هانئ»[(٢)]

تقدم برقم ٨٢٩

سورة كهيعص

٩٤٤ ـ (٥٧٣٨) **قال الحافظ**: ومن طريق أبي أمامة مرفوعاً مثله وأتم منه»[(٣)]

ضعيف

أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٣٦) والدولابي في «الكنى» (١٣/١) والطبري في «التفسير» (١٠٠/١٦ و٤٤/١٩ ـ ٤٥) والطبراني في «الكبير» (٧٧٣١) وفي «مسند الشاميين» (١٥٨٩) والبيهقي في «البعث» (٤٧٤) من طرق عن محمد بن زياد بن زَبَّار الكلبي ثني

---

(١) ٤٥٦/٩

(٢) ١٠/٦ ـ ٧

(٣) ٤٢/١٠

شَرَقي بن قُطَامي ثني لقمان بن عامر قال: جئت أبا أمامة صُدَي بن عجلان الباهلي فقلت: حدثني حدثنا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فدعا لي بطعام، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أنَّ صخرة زِنَةَ عشر عشراوات قُذف بها من شَفير جهنم ما بلغت قَعْرها سبعين خريفا، ثم تنتهي إلى غيّ وأثام»**

قلت: وما غي وأثام؟ قال: **«بئران في أسفل جهنم يسيل فيهما صديد أهل النار، وهما اللذان ذكر الله في كتابه»** ﴿أَضَاعُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾﴾ [مريم: ٥٩] وقوله في الفرقان: ﴿وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٧) من طريق شَبَابة بن سَوَّار المدائني أخبرني الوليد بن حصين الشامي أخبرني لقمان بن عامر عن أبي أمامة به.

والوليد بن حصين هو شرقي بن قطامي، وشرقي لقبه، وقطامي لقب أبيه.

قال ابن كثير: هذا حديث غريب، ورفعه منكر» التفسير ١٢٨/٣

وقال ابن رجب: في إسناده ضعف» التخويف من النار ص٧٤

قلت: إسناده ضعيف لضعف شرقي بن قطامي.

قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، وقال إبراهيم الحربي: تكلم فيه، وقال الساجي: ضعيف، وقال ابن عدي: في بعض ما رواه مناكير، وكذبه شعبة وغيره.

سورة الحج

باب
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]

٩٤٥ ــ (٥٧٣٩) قال الحافظ: وروى ابن مردويه من حديث أبي سعيد بإسناد ضعيف أنها نزلت في رجل من اليهود أسلم فذهب بصره وماله وولده فتشاءم بالإسلام فقال: لم أصب في ديني خيراً»(١)

ضعيف

---

(١) ٥٨/١٠

أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦/١٤) من طريق عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد قال: أسلم رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده فتشاءم بالإسلام، فأتى النبي ﷺ فقال: أقلني، فقال: **«إنَّ الإسلام لا يقال»** فقال: لم أصب في ديني هذا خيراً، ذهب بصري ومالي ومات ولدي، فقال: **«يا يهودي! الإسلام يُسْبِك الرجال كما تسبك النار خبث الحديد والذهب والفضة»** ونزلت: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍۖ﴾.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

سورة النور

باب
﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ١٢]

٩٤٦ ــ (٥٧٤٠) قال الحافظ: وابن عباس وابن عمر وحديثهما عند الطبراني وابن مردويه، وأبو هريرة وحديثه عند البزار، وأبو اليَسَر وحديثه باختصار عند ابن مردويه.

وقال: وعند البزار من حديث أبي هريرة: فأصابت عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق.

وقال: وكذا في حديث ابن عمر وهو ضعيف.

وقال: ووقع في حديث ابن عمر خلاف ما في الصحيح أنَّ سبب توجهها لقضاء حاجتها أنَّ رحل أم سلمة مال فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها، قالت عائشة: فقلت إلى أن يصلحوا رحلها قضيت حاجتي فتوجهت ولم يعلموا بي فقضيت حاجتي فانقطعت قلادتي فأقمت في جمعها ونظامها، وبعث القوم إبلهم ومضوا ولم يعلموا بنزولي، وهذا شاذ منكر.

وقال: ووقع في حديث ابن عمر خلاف ذلك فإنّ فيه: فجئت فاتبعتهم حتى أعييت فقمت على بعض الطريق فمرَّ بي صفوان. وهذا السياق ليس بصحيح لمخالفته لما في الصحيح وأنها أقامت في منزلها إلى أن أصبحت.

وقال: ووقع في حديث ابن عمر بيان سبب تأخر صفوان ولفظه: سأل النبي ﷺ أن يجعله على الساقة فكان إذا رحل الناس قام يصلي ثم اتبعهم فمن سقط له شيء أتاه به.

وفي حديث أبي هريرة: وكان صفوان يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب والإداوة.

وقال: وفي حديث ابن عمر: فلما رآني ظنَّ أني رجل فقال: يا نومان قم فقد سار الناس.

وقال: وفي حديث أبي هريرة: فغطى وجهه عنها ثم أدنى بعيره منها.

وقال وأما القول فوقع في حديث ابن عمر: فقال عبدالله بن أبي: فجر بها وربِّ الكعبة. وأعانه على ذلك جماعة وشاع ذلك في العسكر.

وقال: ووقع في حديث ابن عمر: فشاع ذلك في العسكر، فبلغ النبي ﷺ، فلما قدموا المدينة أشاع عبدالله بن أبي ذلك في الناس، فاشتدَّ على رسول الله ﷺ.

وقال: وفي حديث ابن عمر: وكنت أرى منه جفوة ولا أدري من أيِّ شيءٍ.

وقال: وفي حديث ابن عمر: فأخذتني الحمى وتقلص ما كان مني.

وقال: في حديث ابن عمر: وكان إذا أراد أن يستشير أحداً في أمر أهله لم يعد علياً وأسامة، لكن وقع في رواية الحسن العُرَني عن ابن عباس عند الطبراني أنه ﷺ استشار زيد بن ثابت فقال: دعها فلعل الله يحدث لك فيها أمراً. وأظنُّ في قوله ابن ثابت تغيير وأنه كان في الأصل ابن حارثة.

وقال: وروى الطبري من حديث ابن عمر قال: قال أسامة: ما يحل لنا أن نتكلم بهذا سبحانك، الآية.

وقال: وفي حديث ابن عمر: إنما طلبت به ذحول الجاهلية.

وقال: ووقع في حديث ابن عمر: وقام سعد بن معاذ فسلَّ سيفه.

وقال: وكذا في حديث أبي هريرة: فقالت: نحمد الله، لا نحمدك.

وقال: وكذا في حديث ابن عباس: ولا نحمدك ولا نحمد أصحابك.

وقال: وفيه تثبيت أبي بكر الصديق في الأمور لأنه لم ينقل عنه في هذه القصة مع تمادي الحال فيها شهراً كلمة فما فوقها إلا ما ورد عنه في بعض طرق الحديث أنه قال: والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية فكيف بعد أن أعزنا الله بالإسلام؟ وقع ذلك في حديث ابن عمر عند الطبراني.

وقال: وفي حديث ابن عمر عند الطبراني بلفظ أشنع من ذلك»[1]

حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٢٣ ـ ١٢٤) عن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل ثني أبي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ كان إذا سافر سافر ببعض نسائه ويقسم بينهن، فسافر بعائشة بنت أبي بكر، وكان لها هودج، وكان الهودج له رجال يحملونه ويضعونه، فعرَّس رسول الله ﷺ وأصحابه وخرجت عائشة للحاجة، فتباعدت فلم يعلم بها فاستيقظ النبي ﷺ والناس قد ارتحلوا، وجاء الذين يحملون الهودج فحملوه ولا يعلمون إلا أنها فيه، فساروا، وأقبلت عائشة فوجدتهم قد ارتحلوا، فجلست مكانها، فاستيقظ رجل من الأنصار يقال له صفوان بن المعطل، وكان لا يقرب النساء، فتقرب منها، وكان معه بعير له، فلما رآها حملها، وقد كان يراها قبل الحجاب وجعل يقود بها البعير حتى أتوا الناس والنبي ﷺ ومعه عائشة وأكثروا القول، فبلغ ذلك النبي ﷺ فشقَّ عليه حتى اعتزلها، واستشار فيها زيد بن ثابت وغيره، فقال: يا رسول الله! دعها لعل الله أن يحدث لك فيها، فقال علي بن أبي طالب: النساء كثير، فحمل النبي ﷺ عليها، وخرجت عائشة ليلة تمشي في نساء فعثرت أم مسطح، فقالت: تعس مسطح، فقالت عائشة: بئس ما قلت، تقولين هذا لرجل من أصحاب رسول الله؟ فقالت: إنك لا تدرين ما يقولون، وأخبرتها الخبر، فسقطت عائشة مغشياً عليها، ثم نزل القرآن بعذرها في سورة النور: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ حتى بلغ: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١] ونزل: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢] وكان أبو بكر يعطي مسطحاً ويبره ويصله، وكان ممن أكثر على عائشة، فحلف أبو بكر أن لا يعطيه شيئاً فنزلت هذه الآية: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٢١] فأمره النبي ﷺ أن يأتيها ويبشرها، فجاء أبو بكر فأخبرها بعذرها وبما أنزل الله، فقالت: لا بحمدك ولا بحمد صاحبك.

قال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك» المجمع ٩/٢٣٧

---

(١) ١٠/٦٩ و٧١ و٧٤ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و٨٠ و٨٢ و٨٥ و٨٨ و٨٩ و٩٣ و٩٧ و٩٨

قلت: وابنه إبراهيم ضعفه محمد بن عبدالله بن نمير وغيره.

وأبوه يحيى قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وحديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٢٣/١٢٤ ـ ١٢٩ و١٤٣**) من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبدالله التيمي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه أثلاثاً، فمن أصابته القرعة أخرج بهنَّ معه، فكن يخرجن يسقين الماء ويداوين الجرحى، فلما غزا بني المصطلق أقرع بينهنَّ فأصابت القرعة عائشة وأم سلمة، فأخرج بهما معه، فلما كانوا في بعض الطريق مال رحل أم سلمة فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها، وكانت عائشة تريد قضاء حاجة، فلما أنزلوا إبلهم، قالت عائشة: فقلت في نفسي إلى ما يصلحوا رحل أم سلمة أقضي حاجتي، قالت: فنزلت من الهودج فأخذت ماء في السطل ولم يعلموا بنزولي فأتيت خربة وانقطعت قلادتي فاحتبست في رجعها ونظامها، وبعث القوم إبلهم ومضوا وظنوا أني في الهودج لم أنزل، قالت عائشة: فرجعت ولم أر أحداً، قالت: فاتبعتهم حتى أعييت فقلت في نفسي إن القوم سيفقدوني ويرجعون في طلبي، قالت: فقمت على بعض الطريق، فمرَّ بي صفوان بن المعطل السلمي، وكان رفيق رسول الله ﷺ، وكان سأل النبي ﷺ أن يجعله على الساقة فجعله، فكان إذا رحل الناس أقام يصلي ثم اتبعهم، فما سقط منهم من شيء حمله حتى يأتي به أصحابه، قالت عائشة: فلما مرَّ بي ظنَّ أني رجل فقال: يا نومان قم فإنَّ الناس قد مضوا، قالت: فقلت: إني لست رجلاً أنا عائشة، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم أناخ بعيره فعقل يديه ثم ولى عني، فقال: يا أمة قومي فاركبي، فإذا ركبت فائذنيني، قالت: فركبت فجاء حتى حل العقال ثم بعث خمله فأخذ بخطام الجمل، فقال ابن عمر: فما كلمها كلاماً حتى أتى بها رسول الله ﷺ، فقال عبدالله بن أبي بن سلول المنافق: فجر بها وربِّ الكعبة، وأعانه على ذلك حسان بن ثابت الأنصاري ومسطح بن أثاثة وحمنة، وشاع ذلك في العسكر، وبلغ ذلك النبي ﷺ، وكان في قلب النبي ﷺ مما قالوا، حتى رجعوا إلى المدينة، وأشاع عبدالله بن أبي بن سلول هذا الحديث في المدينة، واشتدَّ ذلك على رسول الله ﷺ، قالت عائشة: فدخلت ذات يوم أم مسطح فرأتني وأنا أريد المذهب فحملت معي السطل وفيه ماء، فوقع السطل منها، فقالت: تعس مسطح، قالت لها عائشة: سبحان الله تتعسين رجلاً من أهل بدر وهو ابنك، قالت لها أم مسطح: إنه سال بك السيل وأنت لا تدرين، وأخبرتها الخبر، قالت: فلما أخبرتني أخذتني الحمى وتقلص ما كان بي ولم أبعد المذهب، قالت عائشة: وقد كنت أرى من النبي ﷺ قبل ذلك جفوة، ولم أدر من أي شيء هي؟ فلما حدثتني أم مسطح فعلمت أنَّ جفوة رسول الله ﷺ لما أخبرتني أم

مسطح، قالت عائشة: فقلت للنبي ﷺ: يا رسول الله أتأذن لي أن أذهب إلى أهلي؟ قال: «**اذهبي**» فخرجت عائشة حتى أتت أباها أبا بكر قال لها أبو بكر: ما لك؟ قالت: أخرجني رسول الله ﷺ من بيته، قال لها أبو بكر: فأخرجك رسول الله ﷺ فآويك، أنا والله لا آويك حتى يأمر رسول الله ﷺ، فأمره رسول الله ﷺ أن يؤويها، فقال لها أبو بكر: والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية قط، فكيف وقد أعزنا الله بالإسلام؟ فبكت عائشة وأم رومان وأبو بكر وعبدالرحمن، وبكى معهم أهل الدار، وبلغ ذاك النبي ﷺ فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال: «**أيها الناس من يعذرني ممن يؤذيني؟**» فقام إليه سعد بن معاذ فسلَّ سيفه فقال: يا رسول الله أنا أعذرك منه، إن يك من الأوس أتيتك برأسه، وإن يك من الخزرج أمرتنا بأمرك فيه، فقام سعد بن عبادة فقال: كذبت والله ما تقدر على قتله إنما طلبتنا بذحولٍ كانت بيننا وبينكم في الجاهلية، فقال هذا: يا للأوس، وقال هذا: يا للخزرج، فاضطربوا بالنعال والحجارة وتلاطموا، فقام أسيد بن حضير فقال: فيم الكلام؟ هذا رسول الله يأمرنا بأمره فسفد عن رغم أنف من رغم، ونزل جبريل عليه السلام وهو على المنبر، فصعد إليه أبو عبيدة بن الجراح فاحتضنه، فلما سرِّي عنه أومأ رسول الله ﷺ إلي الناس جميعاً، ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل عليه السلام فنزل: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي﴾ [الحجرات: ٩] بالسيف إلى آخر الآيات، فصاح الناس: رضينا يا رسول الله بما أنزل الله من القرآن، فقام بعضهم إلى بعض فتلازموا وتصالحوا، ونزل النبي ﷺ عن المنبر، وانتظر الوحي في عائشة، وبعث إلى علي وأسامة وبريرة، وكان إذا أراد أن يستشير امرءاً لم يعد علياً وأسامة بعد موت أبيه زيد، فقال لعلي: «**ما تقول في عائشة؟ فقد أهمني ما قال الناس فيها**» فقال له: يا رسول الله! قد قال الناس وقد حلَّ لك طلاقها، وقال لأسامة: «**ما تقول أنت؟**» قال: سبحان الله ما يحل لنا أن نتكلم في هذا، سبحانك هذا بهتان عظيم، فقال لبريرة: «**ما تقولين يا بريرة؟**» قالت: والله يا رسول الله ما علمت على أهلك إلا خيراً، إلا إنها امرأة نؤوم تنام حتى تجيء الداجن فتأكل عجينها، وإن كان شيء من هذا ليخبرنك الله، فخرج النبي ﷺ حتى أتى منزل أبي بكر، فدخل عليها فقال لها: «**يا عائشة إن كنت فعلت هذا الأمر فقولي حتى أستغفر الله لك**» قالت: والله لا أستغفر الله منه أبداً، إن كنت فعلته فلا غفر الله لي، وما أجد مثلي ومثلكم إلا مثل أبي يوسف ـ وذهب اسم يعقوب من الأسف ـ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون ـ فبينا رسول الله ﷺ يكلمها إذ نزل جبريل عليه السلام بالوحي على النبي ﷺ، فأخذت النبي ﷺ نعسة، فقال أبو بكر لعائشة: قومي فاحتضني رسول الله، فقالت: لا والله لا أدنو منه، فقام أبو بكر فاحتضن النبي ﷺ، فسرِّي عنه وهو يبتسم فقال: «**عائشة قد أنزل الله عذرك**» قالت: بحمد الله لا بحمدك، فتلا عليها رسول الله ﷺ سورة

النور إلى الموضع الذي انتهى خبرها وعذرها وبراءتها، فقال رسول الله ﷺ: «**قومي إلى البيت**» فقامت وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فدعا أبا عبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما أنزل الله ﷻ من البراءة لعائشة، ونزل رسول الله ﷺ وبعث إلى عبدالله بن أبي المنافق، فجيء به فضربه النبي ﷺ حدين، وبعث إلى حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش فضربوا ضرباً وجيعاً ووجئ في رقابهم.

قال ابن عمر: إنما ضرب النبي ﷺ حدين، لأنه من قذف أزواج النبي ﷺ فعليه حدان.

فبعث أبو بكر إلى مسطح بن أثاثة، فقال: أخبرني عنك وأنت ابن خالتي ما حملك على ما قلت في عائشة؟ أما حسان فرجل من الأنصار ليس من قومي، وأما حمنة فامرأة ضعيفة لا عقل لها، وأما عبدالله بن أبي فمنافق وأنت في عيالي منذ مات أبوك وأنت ابن أربع حجج أنفق عليك وأكسوك حتى بلغت، ما قطعت عنك نفقة إلى يومي هذا، والله إنك لرجل لا وصلتك بدرهم أبداً ولا عطفت عليك بخير أبدا، ثم طرده أبو بكر وأخرجه من منزله، فنزل القرآن: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ الآية، فلما قال: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢] بكى أبو بكر فقال: أما إذ نزل القرآن بأمري فيك لأضاعفنَّ لك النفقة وقد غفرت لك، فإنَّ الله أمرني أن أغفر لك، وكانت امرأة عبدالله بن أبي منافقة معه فنزل القرآن: ﴿الْخَبِيثَاتُ﴾ يعني امرأة عبدالله ﴿لِلْخَبِيثِينَ﴾ يعني عبدالله ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾ يعني عبدالله لامرأته ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾ يعني عائشة وأزواج النبي ﷺ ﴿وَالطَّيِّبُونَ﴾ يعني النبي ﷺ ﴿لِلطَّيِّبَاتِ﴾ يعني لعائشة وأزواج النبي ﷺ: ﴿أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ [النور: ٢٦] إلى آخر الآيات.

قال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي وهو كذاب» المجمع ٢٤٠/٩

قلت: ذكره الحاكم في «المدخل» فقال: روى عن ابن أبي ذئب أحاديث موضوعة.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: كان يروي الموضوعات عن الثقات.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء» فقال: متروك، كذاب.

وحديث أبي هريرة أخرجه البزار (كشف ٢٦٦٣) وأبو يعلى (٦١٢٥) والطبراني (١٢٩/٢٣) من طرق عن عمرو بن خليفة البكراوي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هُريرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بينَ نِسائِه، فأصابَ عائِشةَ القُرعةُ في غزوة بني المُصْطَلق، فلما كان في جوفِ الليل، انطلقت عائِشة لِحاجةٍ، فانحلّت

قِلادَتها، فذَهبت في طَلبها، وكانَ مِسْطَح يتيماً لأبي بكرٍ، وفي عيالِه، فلما رَجعتْ عائِشة لم تَر العَسكر، قال: وكانَ صفوانُ بن المُعَطّل السلمي يتخلَّف عنِ الناسِ، فيُصيب القدح والجِراب، والإداوَة، أحسبه قال: فَيحملُه، قال: فنظر فإذا عائِشة، فغطى ـ أحسبه قال ـ وَجهه عَنها، ثم أدْنى بَعيره منها، قال: فانتهى إلى العَسكر، فقالوا قولاً ـ أو قالوا فيه ـ قال: ثم ذكر الحديث حتى انتهى، قال: وكان رسول الله ﷺ يجيء، فيقومُ على البابِ فيقول: «**كيفَ تيكُم؟**» حتى جاءَ يوماً، فقال: «**أبشري يا عائشة! فقد أنزلَ الله عُذرك**» فقالت: بحمدِ الله لا بحمدِك، قال: وأنزل في ذلك عشر آيات: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١].

قال: فحدَّ رسول الله ﷺ مِسْطحاً، وحَمْنَة، وحَسّان.

قال البزار: لا نَعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٩/٢٣٠

وقال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٦/١٤٦

قلت: عمرو بن خليفة ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما كان في بعض روايته بعض المناكير.

ولم يذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما.

وحديث أبي اليَسَر: أخرجه الطبراني (٢٣/١٢٤) من طريق اسماعيل بن يحيى التيمي ثنا أبو معشر المديني عن محمد بن قيس عن أبي اليسر الأنصاري أنَّ رسول الله ﷺ قال لعائشة: «**يا عائشة! قد أنزل الله عذرك**» فقالت: بحمد الله ولا بحمدك، فخرج رسول الله ﷺ من عند عائشة فبعث إلى عبدالله بن أبي فضربه حدين، وبعث إلى مسطح وحمنة فضربهم.

قال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب» المجمع ٦/٢٨٠

٩٤٧ ـ (٥٧٤١) قال الحافظ: وأورده ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير مرسلاً بإسناد واه.

وقال: وفي مرسل سعيد بن جبير: فاسترجع ونزل عن بعيره وقال: ما شأنك يا أم المؤمنين؟ فحدثته بأمر القلادة.

وقال: وفي مرسل سعيد بن جبير: وقذفها عبدالله بن أُبي فقال: ما برئت عائشة من صفوان ولا برئ منها، وخاض بعضهم، وبعضهم أعجبه.

وقال: وفي مرسل سعيد بن جبير أنَّ سعد بن معاذ ممن قال ذلك.

وقال: وفي مرسل سعيد بن جبير عند ابن أبي حاتم والحاكم في «الإكليل»: فنزلت ثماني عشرة آية متوالية كذبت من قذف عائشة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو﴾ [النور: ١١] إلى قوله: ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [النور: ٢٦].

وقال: وقد ورد أنه قذف صريحاً، ووقع ذلك في مرسل سعيد بن جبير عند ابن أبي حاتم وغيره»(١)

مرسل

أخرجه ابن أبي حاتم (١٤٢٠٧) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثني ابن لَهيعة ثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١] وذلك أنَّ النبي ﷺ انطلق غازياً، وانطلق معه بعائشة، ومع النبي ﷺ يومئذٍ رفيق يقال له: صفوان بن المعطل من بني سليم، وكان إذا سار النبي ﷺ ليلاً مكث صفوان في مكانه حتى يصبح، فإن سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله إلى المعسكر، فعرفه، فإذا جاء صاحبه دفعه إليه، وإنَّ عائشة لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرَّحل، فدخلت هودجها، ثم ذكرت حلياً لها كانت نسيته في المنزل، فنزلت لتأخذه، ولم يشعر بها صاحب البعير، فانبعث، فسار مع المعسكر، فلما وجدت عائشة حليها فإذا البعير قد ذهب، فأخذت تمشي على إثر المعسكر وهي تبكي، وأصبح صفوان بن المعطل في المنزل، ثم سار على إثر النبي ﷺ فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي، فقال صفوان: من هذه؟ ثم نزل عن بعيره، فحملها على بعيره، ونزل النبي ﷺ وأصحابه ففقدوا عائشة ولم يجدوها، ومكثوا ما شاء الله، إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره، فقذفها عبدالله بن أبي المنافق، وحسان بن ثابت، ومِسْطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش الأسدية، فقال عبدالله بن أبي: ما برئت عائشة من صفوان، وما برئ صفوان منها، وخاض الناس في ذلك، وقال بعضهم: قد كان كذا وكذا، وقال بعضهم: كذا، وعرض بالقوم، وبعضهم أعجبه ذلك، فنزلت ثمانية عشرة آية

---

(١) ٦٩/١٠ و٧٧ و٧٧ ـ ٧٨ و٨٥ و٩٤

متواليات بتكذيب من قذف عائشة، وببراءتها ويؤدب فيها المؤمنين، فنزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾ [النور: ١١]

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وله طريق أخرى يرويها ابن إسحاق في «المغازي» عن الزهري عن سعيد بن جبير.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/٢٩٧) عن زياد بن عبدالله البكائي عن ابن إسحاق ثنا الزهري به.

وابن إسحاق قال ابن معين: ضعيف الحديث عن الزهري» تاريخ الدارمي

٩٤٨ ــ (٥٧٤٢) قال الحافظ: وأورده الحاكم في «الإكليل»من رواية مقاتل بن حيان مرسلاً أيضاً.

وقال: وفي مرسل مقاتل بن حيان: فيحمله فيقدم به فيعرفه في أصحابه. وكذا في مرسل سعيد بن جبير نحوه.

وقال: هكذا وقع في جميع الروايات إلا في مرسل مقاتل بن حيان فإنّ فيه أنه ركب معها مردفاً لها، والذي في الصحيح هو الصحيح.

وقال: وقع في مرسل مقاتل بن حيان أنَّ النبي ﷺ لما بلغه قول أهل الإفك وكان شديد الغيرة قال: «**لا تدخل عائشة رحلي**» فخرجت تبكي حتى أتت أباها فقال: أنا أحق أن أخرجك، فانطلقت تجول لا يؤويها أحد حتى أنزل الله عذرها. وإنما ذكرته مع ظهور نكارته لإيراد الحاكم له في «الإكليل» وتبعه بعض من تأخر غير متأمل لما فيه من النكارة والمخالفة للحديث الصحيح من عدة أوجه فهو باطل.

وقال: وفي مرسل مقاتل بن حيان عند الحاكم في «الإكليل» بلفظ: فرماها عبدالله بن أبي»[1]

٩٤٩ ــ (٥٧٤٣) قال الحافظ: وهو أبو مويهبة الذي روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاص حديثاً في مرض رسول الله ﷺ ووفاته، أخرجه أحمد وغيره»[2]

---

(١) ١٠/٦٩ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و٩٨

(٢) ١٠/٧٢

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إني أوتيت مفاتيح خزائن الأرض. . .»**

٩٥٠ ـ (٥٧٤٤) قال الحافظ: عند سعيد بن منصور من مرسل أبي صالح: فقالت: وما تدرين ما قال؟ قالت: لا والله. فأخبرتها بما خاض فيه الناس، فأخذتها الحمى»[١]

٩٥١ ـ (٥٧٤٥) قال الحافظ: وروى الطبري أيضاً من طريق ابن إسحاق حدثني أبي عن بعض رجال بني النجار أنَّ أبا أيوب قالت له أم أيوب: أما تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال: بلى، وذلك الكذب، أكنت فاعلة ذلك يا أم أيوب؟ قالت: لا والله، قال: فعائشة والله خير منك، قالت: فنزل القرآن: ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ الآية.

وللحاكم من طريق أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب نحوه، وله من طريق أخرى: قال: قالت أم الطفيل لأبي بن كعب: فذكر نحوه»[٢]

حديث أبي أيوب له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق بن يسار المدني ثني أبي عن بعض رجال بني النجار أنَّ أبا أيوب خالد بن زيد قالت له امرأته أم أيوب: يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال: بلى وذلك الكذب، أكنت أنت يا أم أيوب فاعلة ذلك؟ قالت: لا والله ما كنت لأفعله، قال: فعائشة والله خير منك.

قال: فلما نزل القرآن ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال: ثم قال: ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾﴾ [النور: ١٢] أي فقولوا كما قال أبو أيوب وصاحبته.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٣٠٢/٢) والطبري في «التفسير» (٩٦/١٨) وفي «التاريخ» (٦١٧/٢) وابن أبي حاتم (١٤٢٢١ و١٤٢٢٥) من طرق عن ابن إسحاق به.

وإسناده حسن إن كان الرجال الذين لم يسموا من الصحابة.

الثاني: يرويه أفلح مولى أبي أيوب أنَّ أم أيوب قالت لأبي أيوب: ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ وذكر الحديث.

---

(١) ٨٠/١٠
(٢) ٨٥/١٠

أخرجه الواقدي كما في «تفسير ابن كثير» (٢٧٣/٣) قال: حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أفلح به.

والواقدي تقدم مراراً أنه يضع الحديث.

وحديث أبي بن كعب أخرجه الواقدي أيضاً في «المغازي» (٤٣٤/٢ ـ ٤٣٥) عن إبراهيم بن يحيى عن أم سعد بنت سعد بن ربيع قالت: قالت أم الطفيل لأبي بن كعب: ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ الحديث.

وله شاهد من حديث عائشة قالت: فذكرت حديث الإفك بطوله، وقالت فيه: وكان أبو أيوب الأنصاري حين أخبرته امرأته بقول أهل الإفك، فقال: ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم، قالت: فأنزل الله ﷻ: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾﴾.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤/٢٣ ـ ٧٨) والواحدي في «أسباب النزول» (ص١٨٥) من طريقين عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت عطاء بن أبي مسلم الخراساني يحدث عن الزهري عن عروة بن الزبير أنَّ عائشة حدثته بحديث الإفك.

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق إسحاق بن راهويه (مسند عائشة ٧٢٩) أنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ثنا عطاء الخراساني عن الزهري عن علقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة.

وأخرجه أيضاً هو وابن عدي (٢٠٩٢/٦) من طريق يعقوب بن كعب الحلبي ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء الخراساني عن الزهري عن عروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص عن عائشة.

وإسناده حسن.

٩٥٢ ـ (٥٧٤٦) قال الحافظ: وقع ذلك في رواية أبي أويس عن الحسن بن زيد وعبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيرهما مرسلاً، أخرجه الحاكم في «الإكليل»(١).

(١) ٩٨/١٠

سورة الشعراء

باب
﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [الشعراء: ٨٧]

٩٥٣ ـ (٥٧٤٧) قال الحافظ: وشاهده عندهما أيضاً من حديث أبي سعيد.

وقال: في حديث أبي سعيد: «**فينادى: إنَّ الجنة لا يدخلها مشرك**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد: «**فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان**»(١)

أخرجه البزار (كشف ٩٤) وأبو يعلى (١٠٤٩ و١٤٠٦) وابن حبان (٢٥٢ و٦٤٥) والحاكم (٥٨٧/٤ ـ ٥٨٨) من طرق عن المعتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن عقبة بن عبدالغافر عن أبي سعيد مرفوعاً: «**لَيَأْخُذَنَّ رجل بيد أبيه يوم القيامة فَلَيُقَطِّعَنَّهُ ناراً يريد أن يدخله الجنة. قال: فَيُنَادَى أنَّ الجنة لا يدخلها مشرك، إنَّ الله قد حرَّم الجنة على كل مشرك، قال: فيقول: أي ربِّ، أبي. قال: فَيُحَوَّلُ في صورة قبيحة وريح منتنة، قال: فيتركه**»

قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أنه إبراهيم، ولم يزدهم رسول الله ﷺ على ذلك.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا التيمي، ولا عنه إلا ابنه، وهو حديث غريب»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ١١٨/١

قلت: رواته ثقات إلا أنَّ البخاري لم يخرج رواية قتادة عن عقبة بن عبدالغافر، وقتادة مدلس أيضاً ولم يذكر سماعاً من عقبة.

واختلف عن سليمان التيمي، فرواه السري بن يحيى الشيباني عن سليمان التيمي فلم يذكر قتادة وجعله عن عقبة بن عبدالغافر قوله.

---

(١) ١١٦/١٠

أخرجه البزار (كشف ٩٥) عن سلمة بن شبيب النيسابوري ثنا محمد بن منيب ثنا السري به.

وقال: وأحسب أنَّ السري أسقط قتادة بينه وبين عقبة»

سورة القصص

باب
قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦]

٩٥٤ ــ (٥٧٤٨) قال الحافظ: وفي رواية مجاهد عند الطبري: «**أجادل عنك بها**»

وقال: ووقع في رواية مجاهد: قال: يا ابن أخي، ملة الأشياخ»[1]

مرسل

وله عن مجاهد طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن أبي نَجيح المكي عن مجاهد: قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ قال: قول محمد ﷺ لأبي طالب: «**قل كلمة الإخلاص أجادل عنك بها يوم القيامة**» قال: يا ابن أخي ملة الأشياخ.

أخرجه الطبري (٢٠/٩٢ ــ ٩٣) وابن أبي حاتم (١٧٠٠١)

عن وقاء بن عمر اليشكري

والطبري (٢٠/٩٢ ــ ٩٣)

عن عيسى بن ميمون المكي

كلاهما عن مجاهد به.

ورواته ثقات.

---

(١) ١٠/١٢٤

الثاني: يرويه ابن جريج عن مجاهد به.

أخرجه الطبري (٩٣/٢٠) عن القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود عن حجاج بن محمد عن ابن جريج.

وإسناده ضعيف، القاسم بن الحسن لم أقف له على ترجمة، والحسين بن داود هو الملقب بِسُنَيد مختلف فيه، وقد تُكلم في روايته عن حجاج بن محمد، وابن جريج قال ابن معين وغيره: لم يسمع من مجاهد.

٩٥٥ ــ (٥٧٤٩) **قال الحافظ**: وفي رواية الشعبي عند الطبري: فقال له ذلك مراراً.

وقال: وفي رواية الشعبي عند الطبري: قال: لولا أن يكون عليك عار لم أبال أن أفعل»[١]

أخرجه الطبري (٩٣/٢٠) وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، وقد تقدم الكلام على الحديث في المجموعة الأولى لكن لا يحضرني الآن في أي حرف هو.

٩٥٦ ــ (٥٧٥٠) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي حازم عن أبي هريرة عند مسلم والترمذي والطبري: قال: لولا أن تعيرني قريش يقولون: ما حمله عليه إلا جزع الموت لأقررت بها عينك»[٢]

تقدم برقم ٨٢٨

سورة لقمان

٩٥٧ ــ (٥٧٥١) **قال الحافظ**: هذا اللفظ أخرجه ابن مردويه من طريق عبدالله بن سلمة عن ابن مسعود نحوه»[٣]

قلت: هو عن ابن مسعود قوله، وقد ذكره الحافظ أيضاً في كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان.

---

(١) ١٢٤/١٠

(٢) ١٢٤/١٠

(٣) ١٣٢/١٠

سورة حم السجدة

٩٥٨ ــ (٥٧٥٢) **قال الحافظ**: فقد ورد ما يؤيده من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٢٩٦٨) في أثناء حديث وفيه: «**ثم يلقى الثالث فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسولك، ويثني ما استطاع، فيقول: الآن نبعث شاهداً عليك، فيفكر في نفسه: من الذي يشهد عليّ؟ فيختم على فِيهِ وتنطق جوارحه**»[١]

سورة حم عسق

باب

قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]

٩٥٩ ــ (٥٧٥٣) **قال الحافظ**: ذكر الواحدي عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة كانت تنوبه نوائب وليس بيده شيءٍ، فجمع له الأنصار مالاً فقالوا: يا رسول الله! إنك ابن أختنا وقد هدانا الله بك وتنوبك النوائب وحقوق وليس لك سعة، فجمعنا لك من أموالنا ما تستعين به علينا، فنزلت. وهذه من رواية الكلبي ونحوه من الضعفاء»[٢]

قلت: ذكره الواحدي في «أسباب النزول» (ص٢١٣) بدون إسناد.
والكلبي واسمه محمد بن السائب متهم بالكذب.

سورة حم الدخان

٩٦٠ ــ (٥٧٥٤) **قال الحافظ**: وروى الطبري من حديث رِبْعي عن حذيفة مرفوعاً في

---

(١) ١٠/١٧٨

(٢) ١٠/١٨٤ ـ ١٨٥

خروج الآيات والدخان، قال حذيفة: يا رسول الله! وما الدخان؟ فتلا هذه الآية. قال: «**أما المؤمن فيصيبه منه كهيئة الزكمة، وأما الكافر فيخرج من منخريه وأذنيه ودبره**» وإسناده ضعيف أيضاً. وروى ابن أبي حاتم من حديث أبي سعيد نحوه، وإسناده ضعيف أيضاً، وأخرجه مرفوعاً بإسناد أصلح منه»[١].

حديث حذيفة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: «**يأجوج أمة، ومأجوج أمة...**»

وحديث أبي سعيد تقدم في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ ربكم أنذركم ثلاثاً...**»

سورة الفتح

باب
﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]

٩٦١ ـ (٥٧٥٥) **قال الحافظ**: وفي مرسل جبير بن نفير بإسناد صحيح عند الدارمي: «**ليس بوهن ولا كسل، ليختن قلوباً غلفا، ويفتح أعيناً عميا، ويسمع آذاناً صما، ويقيم ألسنة عوجاء حتى يقال: لا إله إلا الله وحده**»[٢]

مرسل

أخرجه الدارمي (٩) عن حَيْوة بن شريح الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا بَحِير بن سعد عن خالد بن مَعْدان عن جبير بن نفير مرفوعاً: «**لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل، ليحيى قلوباً غُلفا، ويفتح أعينا عُميا، ويُسمع آذاناً صما، ويقيم السنة العوجاء، حتى يقال: لا إله إلا الله وحده**»

وإسناده إلى جبير صحيح.

(١) ١٩٤/١٠
(٢) ٢٠٨/١٠

سورة الحجرات

باب
﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ [الحجرات: ٢]

٩٦٢ ـ (٥٧٥٦) **قال الحافظ**: وقد أخرج ابن المنذر من طريق محمد بن عمرو بن علقمة أنَّ أبا بكر الصديق قال مثل ذلك للنبي ﷺ، وهذا مرسل، وقد أخرجه الحاكم موصولاً من حديث أبي هريرة نحوه»[1]

يرويه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف عنه:

ـ فقال سعيد بن عامر الضُّبَعي: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٣] قال أبو بكر الصديق: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله، لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل..

أخرجه الحاكم (٢/٤٦٢) عن علي بن عبدالله الحكيمي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن عامر به.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٦٥٣) عن الحاكم به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: الحكيمي ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومحمد بن عمرو صدوق أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج مسلم رواية سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو، والباقون ثقات.

ـ ورواه عباد بن العوام الواسطي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلا.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٣١) من طريق إبراهيم بن مجشِّر البغدادي ثنا عباد بن العوام به.

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مجشر.

---

(١) ٢١٣/١٠

٩٦٣ ـ (٥٧٥٧) **قال الحافظ**: وأخرجه ابن مردويه من طريق طارق بن شهاب عن أبي بكر قال: لما نزلت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾ الآية، قال أبو بكر: قلت: يا رسول الله، آليت أن لا أكلمك إلا كأخي السرار»[1]

ضعيف جداً

أخرجه البزار (٥٦) وابن عدي (٨٠٣/٢) والحاكم (٧٤/٣) والواحدي في «أسباب النزول» (ص٢١٩) وفي «الوسيط» (١٥١/٤) من طرق عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق بن شهاب عن أبي بكر به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ متصلاً إلا عن أبي بكر، وحصين بن عمر قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وأما من فوق حصين فمخارق مشهور، ومن فوقه فيستغنى عن صفتهم لجلالتهم»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: حصين واه»

وقال الهيثمي: وفيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك» المجمع ١٠٨/٧

قلت: وهو كما قالا.

باب
قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحجرات: ٥]

٩٦٤ ـ (٥٧٥٨) **قال الحافظ**: وقد ساق محمد بن إسحاق قصة وفد بني تميم في ذلك مطولة بانقطاع، وأخرجها ابن منده في ترجمة ثابت بن قيس في «المعرفة» من طريق أخرى موصولة»[2]

قلت: قصة وفد بني تميم ساقها ابن إسحاق بدون إسناد كما في «السيرة» لابن هشام (٥٦٠/٢ ـ ٥٦٧) و«الدلائل» للبيهقي (٣١٣/٥ ـ ٣١٥)

وقد رويت القصة أيضاً من حديث جابر، وقد تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف الذال فانظر حديث: **«ذاك الله تبارك وتعالى»**

❋ ❋ ❋

---

(١) ٢١٣/١٠

(٢) ٢١٥/١٠

سورة ق

باب

قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

٩٦٥ ـ (٥٧٥٩) قال الحافظ: وفي حديث أبي بن كعب عند أبي يعلى: **«وجهنم تسأل المزيد حتى يضع فيها قدمه، فيزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط»**(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: **«يعرفني الله نفسه فأسجد له سجدة...»**

٩٦٦ ـ (٥٧٦٠) قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد عند أحمد: **«فيلقى في النار أهلها فتقول: هل من مزيد، ويلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يأتيها ﷻ فيضع قدمه عليها فتنزوي فتقول: قدني قدني»**(٢)

حسن

يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن سلمة: عن عطاء عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي سعيد مرفوعاً: **«افتخرت الجنة والنار، فقالت النار: يا ربِّ يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف، وقالت الجنة: أيْ ربِّ يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين، فيقول الله تبارك وتعالى للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة: أنت رحمتي وَسِعَتْ كلَّ شيء، ولكلِّ واحدة منكم مِلْؤُها، فيلقى في النار أهلها، فتقول: هل من مزيد؟ قال: ويلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها، فَتُزْوَى فتقول: قَدِي قَدِي**(٣)**، وأما الجنة فيبقى فيها أهلها ما شاء الله أن يبقى، فينشىء الله لها خلقاً ما يشاء»**

أخرجه أحمد (١٣/٣ و٧٨) وعبد بن حميد (٩٠٨) وابن أبي عاصم في «السنة»

---

(١) ٢١٧/١٠

(٢) ٢١٧/١٠

(٣) وفي لفظ: قدني قدني.

(٥٤٠) وأبو يعلى (١٣١٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢١١/١ ـ ٢١٢ و٢١٤ و٢٢٤ ـ ٢٢٥) وابن حبان (٧٤٥٤) من طرق عن حماد به.

وإسناده حسن، عطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، وسماع حماد بن سلمة منه قبل الإختلاط كما قال الطحاوي وغيره، وحماد وعبيدالله ثقتان.

ـ ورواه محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء عن عبيدالله بن عتبة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٩/١٣ ـ ١٦٠) والآجري في «الشريعة» (٩٢٠)

وتابعه جرير بن عبدالحميد الرازي عن عطاء به.

أخرجه ابن خزيمة (٢١٥/١)

وقال: قال محمد بن يحيى الذهلي: الحديث عن أبي هريرة مستفيض، فأما عن أبي سعيد فلا»

قلت: محمد بن فضيل وجرير بن عبدالحميد سمعاً من عطاء بعد الإختلاط.

سورة والذاريات

٩٦٧ ـ (٥٧٦١) **قال الحافظ**: وله شاهد مرفوع أخرجه البزار وابن مردويه بسند لين عن عمر»[1]

موضوع

أخرجه البزار (٢٩٩) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٥٣) من طريق سعيد بن سلام العطار ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: جاء صَبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ـ الذاريات ذروا ـ قال: هي الرياح، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن ـ الحاملات وقرا ـ قال: هي السحاب، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن ـ المقسمات أمرا ـ قال: هي الملائكة، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن ـ الجاريات يسرا ـ قال: هي السفن،

---

(١) ٢٢١/١٠

ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ما قلته، قال: ثم أمر به فضرب مائة وجعله في بيت...

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» وابن مردويه في «التفسير» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (الدر المنثور ٦١٤/٧ ـ هامش البحر الزخار ٤٢٤/١)

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه، وإنما أتى من أبي بكر بن أبي سبرة فيما أحسب لأنَّ أبا بكر لين الحديث، وسعيد بن سلام لم يكن من أصحاب الحديث، وإنما ذكرت هذا الحديث إذ لم أحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه فذكرته وبينت العلة فيه»

وقال الدارقطني: غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب، تفرد به أبو بكر بن أبي سبرة المديني عنه»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك» المجمع ١١٢/٧ ـ ١١٣

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به بحال.

وقال أحمد: ليس بشيء، كان يضع الحديث ويكذب.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في جملة من يضع الحديث.

وسعيد بن سلام العطار كذبه محمد بن عبدالله بن نمير، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث.

سورة والنجم

٩٦٨ ـ (٥٧٦٢) **قال الحافظ**: ووقع في صحيح مسلم ما يؤيد هذه التفرقة في حديث مرفوع فيه: «**واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا**» وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من حديث أبي أمامة، ومن حديث عبادة بن الصامت»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٢٤٥/٤) من طريق الزهري أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه

(١) ٢٣١/١٠

أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم حذَّر الناس الدجال: **«إنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه من كره عملَهُ أو يقرؤه كل مؤمن»**

وقال: **«تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه ﷻ حتى يموت»**

وحديث أبي أمامة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إنه لم تكن فتنة في الأرض. . .»**

وحديث عبادة تقدم أيضاً في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أنذركم المسيح»**

سورة اقتربت الساعة

٩٦٩ ـ (٥٧٦٣) قال الحافظ: وقال عبدالرزاق: عن معمر عن قتادة عن أنس: فذكر الحديث المرفوع وفي آخره تلا الآية إلى قوله: ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾[(١)] [القمر: ٢]

أخرجه البخاري في هذا الموضع من طريقين عن قتادة عن أنس.

سورة الرحمن

٩٧٠ ـ (٥٧٦٤) قال الحافظ: وللمرفوع شاهد عن ابن عمر أخرجه البزار، وآخر عن عبدالله بن منيب أخرجه الحسن بن سفيان والبزار وابن جرير»[(٢)]

حديث ابن عمر أخرجه البزار (كشف ٢٢٦٨) عن محمد بن المثنى البصري ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبدالرحمن بن البَيْلماني عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] قال: **«يغفر ذنبا ويكشف كربا»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الحارث الحارثي ومحمد بن عبدالرحمن بن البيلماني وعبدالرحمن بن البيلماني.

وحديث عبدالله بن منيب أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣١٦) والبزار (٢٢٦٦)

---

(١) ٢٣٩/١٠

(٢) ٢٤٧/١٠

والطبري في «التفسير» (١٣٥/٢٧) وابن قانع في «الصحابة» (١١٦/٢ ـ ١١٧) والطبراني في «الأوسط» (٦٦١٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٢/٣) من طريق عمرو بن بكر السكسكي ثنا الحارث بن عبدة بن رباح الغساني عن أبيه عن منيب بن عبدالله الأزدي عن أبيه عبدالله بن منيب قال: تلا علينا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ قلنا: يا رسول الله، وما ذاك الشأن؟ قال: «**يغفر ذنباً، ويفرّج كربا، ويرفع قوماً، ويضع آخرين**»

قال البزار: لا نعلم أسند عبدالله بن منيب إلا هذا»

وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن منيب الأزدي إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١١٧/٧

قلت: إسناده واه، عمرو بن بكر قال ابن حبان: روى عن الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به (المجروحين ٧٨/٢ ـ ٧٩)

وقال أيضاً: لا شيء في الحديث (١١٢/١)

وقال ابن عدي: له أحاديث مناكير عن الثقات.

وقال الذهبي في «الميزان»: واه، أحاديثه شبه موضوعة.

❋ ❋ ❋

سورة الحشر

باب
قوله: ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ [الحشر: ٩]

٩٧١ ـ (٥٧٦٥) **قال الحافظ**: في حديث أنس عند ابن أبي الدنيا: «فجعلت تتلمظ ويتلمظ هو حتى رأى الضيف أنهما يأكلان»

وقال: في حديث أنس: فصلى معه الصبح»[١]

ضعيف

---

(١) ٢٥٧/١٠

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» (١٠) عن داود بن عمرو بن زهير الضبي ثنا محمد بن الحسن الأسدي ثنا سعيد بن مسلم عن عبدالوارث عن أنس في قوله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ قال: نزلت في رجل من الأنصار أرسل النبي ﷺ معه ضيفاً من أضيافه، فأتى به منزله، فقالت له امرأته: ما هذا؟ قال: هذا ضيف لرسول الله ﷺ، قالت: والذي بعث محمداً بالحق ما أمسى عندنا إلا قرص، فذلك القرص لي، أو لك، أو للضيف، أو للخادم، قال: أثردي هذا القرص، وآدميه بسمن ثم قربيه، وأمري الخادم يطفئ السراج، وجعلت تتلمظ هي وهو حتى رأى الضيف أنهما يأكلان، وأصبح، فصلى مع رسول الله ﷺ، فانصرف رسول الله ﷺ فقال: **«أين صاحب الضيف؟»** ثلاث مرات، والرجل ساكت، قال: أنا صاحب الضيف. قال: **«حدثني جبريل أنَّ الله تعالى ﷻ ضحك حين قلت لخادمك: أطفئ السراج»**

ونزلت: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾

وإسناده ضعيف، عبدالوارث قال البخاري: مجهول (علل الترمذي ٣٦٦/١) وقال أبو زرعة: منكر الحديث (سؤالات البرذعي ٣٨١/٢) وضعفه الدارقطني (اللسان ٨٥/٤)

سورة الممتحنة

باب
﴿لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١]

٩٧٢ ـ (٥٧٦٦) قال الحافظ: وعند الطبري من طريق معمر عن الزهري عن عروة: **«فإني غافر لكم»**

وقال: وفي مغازي ابن عائذ من مرسل عروة: **«اعملوا ما شئتم فسأغفر لكم»**[1].

مرسل

وله عن عروة بن الزبير طريقان:

الأول: يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

---

(١) ٢٥٩/١٠

ـ فقال مَعْمر بن راشد: عن الزهري عن عروة في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ أنها نزلت في حاطب بن أبي بلتعة، قال: كتب إلى كفار قريش كتاباً ينصح لهم فيه فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فأرسل علياً والزبير، فقال: **«اذهبا فإنكما ستدركان امرأة بمكان كذا وكذا فأتياني بكتاب معها»** فانطلقا حتى أدركاها، فقالا: الكتاب الذي معك، قالت: ما معي كتاب، قالا: والله لا ندع عليك شيئاً إلا فتشناه أو تخرجينه، قالت: أو لستما مسلمين؟ قالا: بلى، ولكنَّ النبي ﷺ أخبرنا أنَّ معك كتاباً فقد أيقنت أنفسنا أنه معك، فلما رأت جدّهما أخرجت كتاباً من قرونها فرمت به، فذهبا به إلى النبي ﷺ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى كفار قريش، فدعاه النبي ﷺ، فقال: **«أنت كتبت هذا الكتاب؟»** قال: نعم، قال: **«وما حملك على ذلك؟»** قال: أما والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت ولكني كنت امرءاً غريباً فيكم أيها الحي من قريش، وكان لي بمكة مال وبنون فأردت أن أدفع عنهم بذلك، فقال عمر: ائذن لي يا نبي الله فأضرب عنقه، فقال النبي ﷺ: **«مهلاً يا ابن الخطاب إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فإني غافر لكم»**

أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (٣/٢٨٦ ـ ٢٨٧) عن معمر به.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨/٦٠) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

ـ وقال إسحاق بن راشد الجَزَري: عن الزهري عن عروة عن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أنه حدث أنَّ أباه كتب إلى كفار قريش كتاباً، فدعا رسول الله ﷺ علياً والزبير فقال: **«انطلقا حتى تدركا امرأة معها كتاب، فائتياني به»** وذكر الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٦٦) و«الأوسط» (٨٢٢٣) من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن راشد به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الزهري إلا إسحاق بن راشد، تفرد به عبيدالله بن عمرو»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٩/٣٠٤

قلت: الأول أصح، وإسحاق بن راشد قال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

الثاني: يرويه محمد بن إسحاق المدني ثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وغيره من علمائنا قالوا: لما أجمع رسول الله ﷺ المسير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله ﷺ من الأمر في السير

إليهم، فذكروا الحديث وفيه: «**وما يدريك يا عمر، لعل الله قد اطلع إلى أصحاب بدر يوم بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم**»

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/٣٩٨ ـ ٣٩٩) والطبري في «التاريخ» (٣/٤٨ ـ ٤٩) وفي «التفسير» (٢٨/٥٨ ـ ٥٩) والبيهقي في «الدلائل» (٥/١٤ ـ ١٦) من طرق عن ابن إسحاق به.

وإسناده حسن.

باب
﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]

٩٧٣ ـ (٥٧٦٧) **قال الحافظ**: وقد أخرج الطبراني أنه بايعهن بواسطة عمر»[١]

قلت: هو من حديث أم عطية، وقد أخرجه ابن سعد وغيره من طريق إسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية عن جدته أم عطية.

وأخرجه البخاري في باب ـ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ـ من طريق حفصة بنت سيرين عن أم عطية. لكن ليس فيه أنه بايعهن بواسطة عمر.

٩٧٤ ـ (٥٧٦٨) **قال الحافظ**: وقد جاء في أخبار أخرى أنهنّ كنَّ يأخذن بيده عند المبايعة من فوق ثوب، أخرجه يحيى بن سلام في «تفسيره» عن الشعبي»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حيث: «**لا أصافح النساء**».

سورة ن

باب
﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ١٣﴾ [القلم: ١٣]

٩٧٥ ـ (٥٧٦٩) **قال الحافظ**: وفي حديث عبدالله بن عمرو عند الحاكم: «**الضعفاء**

---

(١) ١٠/٢٦١

(٢) ١٠/٢٦١

المغلوبون» وله من حديث سراقة بن مالك: «**الضعفاء المغلوبون**»، ولأحمد في حديث حذيفة: «**الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يؤبه له**»[(١)]

حديث ابن عمرو تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر**»

وحديث سراقة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥٨٩) و«الأوسط» (٣١٨١) والحاكم (٣/٦١٩) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٧٦)

عن عبدالله بن صالح المصري

وابن قانع في «الصحابة» (١/٣١٧) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٠)

عن محمد بن سنان العَوَقي

والحاكم (١/٦٠ ـ ٦١) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢١)

عن زيد بن الحُبَاب العُكْلي

ثلاثتهم عن موسى بن عُلي بن رباح اللخمي قال: سمعت أبي يحدث عن سراقة بن مالك بن جُعْشُم رفعه: «**ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون الضعفاء، وأهل النار كل جعظري جوّاظ مستكبر**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن سراقة إلا بهذا الإسناد، تفرد به موسى»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال المنذري والهيثمي والعسقلاني: إسناده حسن» الترغيب ٣/٥٦٤ ـ المجمع ١٠/ ٢٦٥ـ القول المسدد ص٣٩

قلت: هو معلول بالإنقطاع:

قال أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك...

أخرجه أحمد (٤/١٧٥) عن المقرئ به.

ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٩٠)

---

(١) ١٠/٢٨٩

وحديث حذيفة أخرجه أحمد (٥/٤٠٧) وابنه عبدالله في «السنة» (١٤٦٢) وتمام (١٤٨١)، والبيهقي في «عذاب القبر» (١١٥) وابن الجوزي[1] في «الموضوعات» (١٧٦٧) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن حذيفة قال: كنا مع النبي ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر، قعد على شَفَتِه، فجعل يردُّ بصرَه فيه، ثم قال: **«يُضغط المؤمنُ فيه ضغطةً تزول منها حَمائِلُه، ويُملأ على الكافر نارا»**

ثم قال: **«ألا أخبركم بشرِّ عباد الله؟ الفَظُّ، المستكبر. ألا أخبركم بخير عباد الله؟ الضعيف، المُستضعَفُ، ذو الطِّمْرَين، لو أقسم على الله لأبرَّ الله قسمه»**

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر، وأبو البختري واسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من حذيفة.

قال الهيثمي: وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف» المجمع ٤٦/٣

وقال العراقي: سنده ضعيف» تخريج الإحياء ٤٨٧/٤

سورة قل أوحي إلي

٩٧٦ ــ (٥٧٧٠) قال الحافظ: ووقع في رواية عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال الزبير أو ابن الزبير: كان ذلك بنخلة والنبي ﷺ يقرأ في العشاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: قال الزبير: فذكره وزاد: فقرأ: ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩] وكذا أخرجه ابن أبي حاتم، وهذا منقطع»[2]

يرويه سفيان بن عيينة واختلف عنه:

---

(١) وقال: هذا حديث لا يصح. قال ابن معين: محمد بن جابر ليس بشيء، وقال أحمد: لا يحدث عنه إلا من هو شرٌّ منه»
وتعقبه الحافظ في «القول المسدد» (ص٣٩) فقال: قلت: وأبو البختري لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أنَّ المتن موضوع فإنَّ له شواهد...»
وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص٤٦٢): محمد بن جابر واه، وأبو البختري لم يدرك حذيفة»

(٢) ٣٠١/١٠

ـ فقال عبدالرزاق في «التفسير» (٣/٣٢٣): عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال الزبير: كان ذلك بنخلة والنبي ﷺ يقرأ في العشاء.

وهذا منقطع لأنَّ عمرو بن دينار لم يدرك الزبير بن العوام.

ـ وقال أحمد في «المسند» (١/١٦٧): ثنا سفيان قال: قال عمرو: سمعت عكرمة ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الأحقاف: ٢٩] وقرئ على سفيان: عن الزبير قال: بنخلة ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾﴾ [الجن: ١٩]

وهذا منقطع أيضاً لأنَّ عكرمة لم يسمع من الزبير.

سورة المزمل

٩٧٧ ـ (٥٧٧١) **قال الحافظ**: وقد أخرج مسلم حديث سعد بن هشام عن عائشة فيما يتعلق منها بقيام الليل وقولها فيه: فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضته»(١)

أخرجه مسلم (٧٤٦) من طريق زُرارة بن أوفي العامري عن سعد بن هشام بن عامر: فذكر حديثاً طويلاً وقال فيه: فقلت: أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ، فقالت: ألست تقرأ: يا أيها المزمل؟ قلت: بلى، قالت: فإنَّ الله ﷻ افترض قيام الليل في أول هذه السورة، فقام نبي الله ﷺ وأصحابه حولاً، وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهراً في السماء، حتى أنزل الله في آخر هذه السورة التخفيف، فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة.

سورة عبس

٩٧٨ ـ (٥٧٧٢) **قال الحافظ**: وذكر عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ الذي كان يكلمه أبي بن خلف»(٢)

مرسل

---

(١) ١٠/٣٠٢

(٢) ١٠/٣١٩

أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (٣٤٨/٣) عن مَعْمر بن راشد عن قتادة في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾ [عبس: ١] قال: جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم أبي بن خلف، فأعرض عنه، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾.

قال: فكان النبي ﷺ بعد ذلك يكرمه.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٢٣) عن محمد بن مهدي الأُبُلي ثنا عبدالرزاق به[١].

ومحمد بن مهدي ذكره ابن حبان في «الثقات»، والباقون ثقات.

وأخرجه الطبري (٥١/٣٠) عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة به.

ورواته ثقات.

سورة البروج

٩٧٩ ـ (٥٧٧٣) قال الحافظ: وأخرج مسلم والترمذي وغيرهما من حديث صهيب قصة أصحاب الأخدود مطولة، وفيه قصة الغلام الذي كان يتعلم من الساحر، فمرَّ بالراهب فتابعه على دينه، فأراد الملك قتل الغلام لمخالفته دينه فقال: إنك لن تقدر على قتلي حتى تقول إذا رميتني: بسم الله ربِّ الغلام، ففعل، فقال الناس: آمنا برب الغلام، فخدَّ لهم الملك الأخاديد في السكك وأضرم فيها النيران ليرجعوا إلى دينه. وفيه قصة الصبي الذي قال لأمه: اصبري فإنك على الحق، صرَّح برفع القصة بطولها حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب. ومن طريقه أخرجه مسلم والنسائي وأحمد، ووقفها معمر عن ثابت، ومن طريقه أخرجها الترمذي. وعنده في آخره: يقول الله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤﴾ [البروج: ٤] إلى ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [البروج: ٨]»[٢]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٨٢) وأحمد (٣٣٢/٤ و٣٣٣ و١٦/٦ ـ ١٨)

---

(١) زاد ابن كثير بعد أن نسبه لأبي يعلى: عن أنس. التفسير ٤٧٠/٤

(٢) ٣٢٦/١٠

والدارمي (٢٤٤٦) ومسلم (٣٠٠٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٧) والبزار (٢٠٩٠) والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٣ و١١٦٦١) وأبو يعلى (نتائج الأفكار ٣١٧/٢) والطبري في «التفسير» (١٣٣/٣٠ ـ ١٣٤) والهيثم بن كليب (٩٩٢) وابن حبان (٢٠٢٧ و٤٧٥٨) والطبراني في «الكبير» (٧٣٢٠) وفي «الدعاء» (٦٦٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (١١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٥/١) والقضاعي (١٤٨٣) والبيهقي (١٥٣/٩) وفي «القضاء والقدر» (١٤٢) والواحدي في «الوسيط» (٤٥٩/٤ ـ ٤٦٠) والبغوي في «التفسير» (٢٢٧/٧ ـ ٢٢٩) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣١٦/٢) من طرق عن حماد بن سلمة ثنا ثابت البُنَاني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله قال: **«كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما كَبِرَ قال للملك: إني قد كبرت، فابعث إليَّ غلاماً أعلمه السحر. فبعث إليه غلاماً يعلمه. فكان في طريقه، إذا سلك، راهب. فقعد إليه وسمع كلامه. فأعجبه. فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه، فإذا أتى الساحر ضربه، فشكا ذلك إلى الراهب، فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حبسني أهلي، وإذا خشيت أهلك فقل: حبسني الساحر. فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس، فقال: اليوم أَعْلَمُ الساحر أفضل أم الراهب أفضل؟ فأخذ حجراً فقال: اللهم! إن كان أمر الراهب أحبَّ إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس، فرماها فقتلها، ومضى الناس، فأتى الراهب فأخبره، فقال له الراهب: أي بُني! أنت اليوم أفضلُ مني، قد بلغ من أمرك ما أرى، وإنك ستبتلى، فإن ابتليت فلا تدل علي. وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوي الناس من سائر الأدواء، فسمع جليس للملك كان قد عمي، فأتاه بهدايا كثيرة، فقال: ما هاهنا لك أجمع، إن أنت شفيتني، فقال: إني لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله، فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك. فآمن بالله، فشفاه الله. فأتى الملكَ فجلس إليه كما كان يجلس، فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي. قال: ولك رب غيري؟ قال: ربي وربك الله. فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام، فجيء بالغلام، فقال له الملك: أي بني! قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل، فقال: إني لا أشفي أحداً، وإنما يشفي الله. فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دلَّ على الراهب، فجيء بالراهب، فقيل له: ارجع عن دينك، فأبى. فدعا بالمنشار، فوضع المنشار في مفرق رأسه، فشقه حتى وقع شقاه، ثم جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك فأبى. فوضع المنشار في مفرق رأسه، فشقه به حتى وقع شقاه. ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك، فأبى. فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا، فاصعدوا به الجبل، فإذا بلغتم ذروته، فإن رجع عن دينه، وإلا فاطرحوه. فذهبوا به فصعدوا به الجبل، فقال: اللهم! اكفنيهم بما شئت. فرجف بهم الجبل فسقطوا. وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك:**

ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله. فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قُرْقُور، فتوسطوا به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه، فذهبوا به، فقال: اللهمَّ! اكفنيهم بما شئت. فانكفأت بهم السفينة فغرقوا. وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله. فقال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به، قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد، وتصلبني على جذع، ثم خذ سهماً من كنانتي، ثم ضع السهم في كبد القوس، ثم قل: باسم الله، ربِّ الغلام، ثم ارمني، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني. فجمع الناس في صعيد واحدٍ، وصلبه على جذع، ثم أخذ سهما من كنانته، ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: باسم الله، ربِّ الغلام، ثم رماه فوقع السهم في صُدْغِهِ، فوضع يده في صدغه في موضع السهم، فمات، فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، فأُتي الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حَذَرُك، قد آمن الناس. فأمر بالأخدود في أفواه السكك فخُدَّت، وأضرم النيران، وقال: من لم يرجع عن دينه فأَحْمُوهُ فيها. أو قيل له: اقْتَحِمْ. ففعلوا، حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أُمَّه! اصبري، فإنك على الحق»

وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٥١) وفي «التفسير» (٣/٣٦٢ ـ ٣٦٤) عن مَعْمر بن راشد عن ثابت البُنَاني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر همس ـ والهمس في قول بعضهم يحرك شفتيه كأنه يتكلم بشيء ـ فقيل له: يا نبي الله! إنك إذا صليت العصر همست، فقال: **«إنَّ نبياً من الأنبياء كان أُعجب بأمته، فقال: من يقوم لهؤلاء؟ فأُوحي إليه: أنْ خيِّرهم بين أن انتقم منهم، أو أسلط عليهم عدوهم، فاختاروا النقمة، فسلط الله عليهم الموت، فمات منهم في يوم سبعونَ ألفاً»**

قال: وكان إذا حدَّث بهذا الحديث حدَّث بهذا الآخر، قال: وكان ملك من الملوك، وكان لذلك الملك كاهن يتكهنُّ له، وذكر الحديث بطوله.

وأخرجه الترمذي (٣٣٤٠) وابن أبي عاصم (٢٨٩) والبزار (٢٠٩١) والطبراني (٧٣١٩) من طرق عن عبدالرزاق به.

قال الترمذي: حسن غريب»

وقال ابن كثير: وهذا السياق ليس فيه صراحة أنَّ سياق هذه القصة من كلام النبي ﷺ، قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي: فيحتمل أن يكون من كلام صهيب الرومي فإنه كان عنده علم من أخبار النصارى، والله أعلم» ٤/٤٩٤

كذا قالا، وقد قال البزار بعد تخريجه: وهذا الكلام لا نعلم يرويه عن النبي ﷺ إلا صهيب، ولا نعلم رواه إلا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب»

وقال ابن أبي عاصم: رواه معمر مرفوعاً»

وقد صرح حماد بن سلمة برفعه إلى النبي ﷺ، وهو من أثبت الناس في ثابت البناني[1].

وأما معمر فقال ابن معين: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وقد رواه سليمان بن المغيرة والأعمش عن ثابت فلم يذكرا قصة أصحاب الأخدود.

فأما حديث سليمان بن المغيرة فأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٣١٩ ـ ٣٢٠) وأحمد (٤/٣٣٣) والحربي في «الغريب» (٣/١١٠٨) وابن أبي عاصم (٢٨٨) والبزار (٢٠٨٩) وابن نصر في «الصلاة» (٢٠٩) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦١٤) وابن حبان (١٩٧٥) والإسماعيلي في «المعجم» (١/٤٣٧ ـ ٤٣٨) والبيهقي (٩/١٥٣) وفي «الشعب» (٢٩١٤) من طرق عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا يخبرنا به، قلنا: يا رسول الله! إنك مما إذا صليت همست شيئاً لا نفهمه، قال: «فطنتم لي؟» قلت: نعم، قال: **«ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال: من يكافئ هؤلاء، قال: فقيل له: اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن يسلط عدواً من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، قال: فعرض ذلك على قومه، فقالوا: أنت نبي الله فاختر لنا، قال: فقام إلى الصلاة. قال: وكانوا مما إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة، فصلى فقال: اللهم إن تسلط عليهم من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت، قال: فسلط عليهم الموت، فمات منهم سبعون ألفاً في ثلاثة أيام.**

قال: فهمسي الذي تسمعون أني أقول: اللهم بك أحاول، وبك أصاول، ولا حول ولا قوة إلا بك»

رواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي وعفان بن مسلم الصفار وهُدبة بن خالد القيسي وأبو داود الطيالسي وبهز بن أسد العَمِّي وعبدالرحمن بن إبراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي عن سليمان بن المغيرة هكذا.

---

(١) انظر حديث: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا...» في المجموعة الأولى.

ورواه محمد بن الحسن العجلي عن سليمان بن المغيرة فذكر قصة الأخدود بطولها.

أخرجه العقيلي (٤/٥٥)

ورواه علي بن عبدالحميد المَعْني عن سليمان بن المغيرة فلم يذكر صهيباً.

أخرجه العقيلي (٤/٥٥)

والأول أصح.

وأما حديث الأعمش فأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٤٨٠) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ثنا الأعمش عن ثابت عن عبدالرحمن عن صهيب قال: فذكر نحو حديث سليمان بن المغيرة.

سورة والضحى

باب
قوله: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى]

٩٨٠ ــ (٥٧٧٤) **قال الحافظ**: ووجدت الآن في الطبراني بإسناد فيه من لا يعرف أنَّ سبب نزولها وجود جرو كلب تحت سريره ﷺ لم يشعر به، فأبطأ عنه جبريل لذلك، وقصة إبطاء جبريل بسبب كون الكلب تحت سريره مشهورة، لكن كونها سبب نزول هذه الآية غريب بل شاذ مردود بما في الصحيح، والله أعلم»[١]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٣٧٩٠ ـ الإتحاف ٧٨٩٤) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ثنا حفص بن سعيد القرشي الأعور حدثتني أمي عن أمها وكانت خادم رسول الله ﷺ قالت: إنَّ جرواً دخل بيت النبي ﷺ، فدخل تحت السرير فمات، فمكث رسول الله ﷺ أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: «**يا خولة، ما حدث في بيت رسول الله ﷺ؟ جبريل لا يأتيني، فما حدث في بيت نبي الله ﷺ؟**» فقالت: يا نبي الله، ما

---

(١) ١٠/٣٣٩

أتى علينا يوم خير منا اليوم، قال: فأخذ رسول الله ﷺ برديه فلبسهما وخرج، فقلت في نفسي: لو هيأت البيت وكنسته، فأهويت بالمكنسة تحت السرير، فإذا بشيء ثقيل، فلم أزل أهيئه حتى بدا لي الجرو ميتاً، فأخذته بيدي فألقيته خلف الدار، فجاءني النبي ﷺ ترعد لحيته، وكان إذا نزل عليه استبطنته الرعدة، فقال: «**يا خولة دثريني**» فأنزل الله عليه: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ إلى قوله: ﴿فَتَرْضَىٰٓ﴾ فقام من نومه فوضعت له ماءً فتطهر ولبس برديه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٤٣) عن ابن أبي شيبة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٩٤ ـ ٩٥)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٩) وعنه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٦١٠) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو نعيم به.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤/٥٠٨) وفي «أسباب النزول» (ص٢٥٦) من طريق أبي عبدالرحمن محمد بن يونس ثنا أبو نعيم به.

قال ابن عبدالبر: ليس إسناد هذا الحديث مما يحتج به» الاستيعاب ٣٠٩/١٢

وقال الهيثمي: وأم حفص لم أعرفها» المجمع ١٣٨/٧

وقال البوصيري: سنده ضعيف لجهالة بعض رواته» مختصر الإتحاف ٤٤٣/٨

قلت: حفص بن سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا الفضل بن دكين، فهو مجهول.

٩٨١ ـ (٥٧٧٥) قال الحافظ: وقع في رواية أخرى عند الحاكم: فقالت خديجة، وأخرجه الطبري أيضاً من طريق عبدالله بن شداد: فقالت خديجة: ولا أرى ربك.

ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه: فقالت خديجة لما ترى من جزعه. وهذان طريقان مرسلان ورواتهما ثقات»[1]

تقدم الكلام على هذين الحديثين المرسلين في أبواب التهجد ـ باب ترك القيام للمريض

(١) ٣٣٩/١٠

سورة ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق]

باب
حدثنا يحيى بن بكير

٩٨٢ ـ (٥٧٧٦) **قال الحافظ**: وأما مطلق ما يدل على نبوته فتقدمت له أشياء مثل تسليم الحجر كما ثبت في صحيح مسلم.

وقال: وكذلك تسليم الحجر عليه وهو عند مسلم من حديث جابر بن سَمُرَة»[1]

أخرجه مسلم (٢٢٧٧) من طريق سِمَاك بن حرب الكوفي عن جابر بن سمرة رفعه: «**إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليَّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن**»

٩٨٣ ـ (٥٧٧٧) **قال الحافظ**: وما في الحديث نكرة موصوفة: أي أول شيء، ووقع صريحاً في حديث ابن عباس عند ابن عائذ»[2]

٩٨٤ ـ (٥٧٧٨) **قال الحافظ**: وصرح بذلك ابن أبي شيبة في مرسل عبدالله بن شداد»[3]

تقدم الكلام عليه في باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

٩٨٥ ـ (٥٧٧٩) **قال الحافظ**: وفي رواية مرسلة عند البيهقي في «الدلائل» أنها ذهبت إلى عداس وكان نصرانياً فذكرت له خبر جبريل فقال: هو أمين الله بينه وبين النبيين. ثم ذهبت إلى ورقة»[4]

مرسل

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١٤٣/٢ ـ ١٤٥) من طريق الليث بن سعد عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري قال: فذكر الحديث وقال فيه: ثم انطلقت مكانها حتى أتت غلاماً لعتبة بن ربيعة بن عبدشمس نصرانياً من أهل نينوى يقال له: عداس،

---

(١) ٣٤٥/١٠
(٢) ٣٤٥/١٠
(٣) ٣٤٧/١٠
(٤) ٣٤٩/١٠

فقالت له: يا عداس أذكرك بالله إلا ما أخبرتني هل عندك علم من جبريل؟ فقال عداس: قدوس قدوس، ما شأن جبريل يُذكر بهذه الأرض التي أهلها أهل الأوثان! أخبرني بعلمك فيه، قال: فإنه أمين الله بينه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى عليهما السلام.

فرجعت خديجة من عنده فجاءت ورقة بن نوفل...

٩٨٦ ـ (٥٧٨٠) **قال الحافظ**: وقد وقع في حديث عبدالله بن عدي في السنن: «**ولولا أني أخرجوني منك ما خرجت**» يخاطب مكة»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**والله إنك لخير أرض الله...**»

سورة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [الماعون]

٩٨٧ ـ (٥٧٨١) **قال الحافظ**: وأخرجه البزار والطبراني من حديث ابن مسعود مرفوعاً صريحاً»[٢]

لم أره عندهما إلا باللفظ الذي ذكره الحافظ قبل وهو: كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ عارية الدلو والقدر.

سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس]

٩٨٨ ـ (٥٧٨٢) **قال الحافظ**: ولأبي يعلى من حديث أنس نحوه مرفوعاً، وإسناده ضعيف»[٣]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ الشيطان واضع خَطْمَه على قلب ابن آدم**»

---

(١) ١٠/٣٥٠

(٢) ١٠/٣٦١

(٣) ١٠/٣٧٣

٩٨٩ ــ (٥٧٨٣) قال الحافظ: قال البزار: وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأهما في الصلاة.

قلت: هو في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر، وزاد فيه ابن حبان من وجه آخر عن عقبة بن عامر: «**فإن استطعت أن لا تفوتك قراءتهما في صلاة فافعل**»[1]

صحيح

لكنه ليس في صحيح مسلم، وله عن عقبة بن عامر طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي عن القاسم أبي عبدالرحمن قال: سمعت عقبة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أعلمك من خير سورتين يقرؤهما الناس؟**» قلت: بلى، فقرأ عليَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴿١﴾﴾ [الناس: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴿١﴾﴾ [الفلق: ١] ثم انتهى إلى الناس وقد أقيمت الصلاة، فصلى رسول الله ﷺ فقرأ بهما، ثم قال لي: «**اقرأهما كلما نمت وقمت**»

أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٩) والسياق له.

عن سهل بن عثمان العسكري

والنسائي في «اليوم والليلة» (٨٨٩) وفي «الكبرى» (٧٨٤٤)

عن يحيى بن آدم الكوفي

قالا: ثنا عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد به.

وإسناده حسن، سهل بن عثمان وأبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الشامي مولى معاوية بن أبي سفيان صدوقان، والباقون ثقات.

وقد سمع القاسم بن عبدالرحمن من عقبة كما دلت عليه هذه الرواية خلافاً لمن قال: إنه لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة.

ولم ينفرد ابن المبارك به بل تابعه صدقة بن خالد الدمشقي وبشر بن بكر التِّنِّيسي قالا: ثنا ابن جابر به ــ يعني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ــ.

وقالا في روايتهما: فلما أقيمت الصلاة صلاة الصبح قرأ بهما رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٧٥٩) وابن سمعون في «الأمالي» (٢٣٣) من طريق هشام بن عمار الدمشقي ثنا صدقة بن خالد به.

---

(١) ١٠/٣٧٤

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢٥) عن الربيع بن سليمان المرادي ثنا بشر بن بكر به.

ـ ورواه الوليد بن مسلم الدمشقي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن الوليد بن مسلم ثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثني القاسم بن عبدالرحمن عن عقبة قال: بينا أنا أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب إذ قال لي: «**يا عقبة! ألا تركب**» قال: فأجللت رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم قال: «**يا عقيب! ألا تركب**» قال: فأشفقت أن تكون معصية، قال: فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنية، ثم ركب، ثم قال: «**يا عقيب ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس**» وذكر الحديث.

أخرجه أحمد (٤/١٤٤) عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه النسائي (٨/٢٢٢) وفي «الكبرى» (٧٨٤٣)

عن محمود بن خالد الدمشقي

وابن خزيمة (١/٢٦٧)

عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحسَّاني

و(٥٣٤)

عن أبي عمار الحسين بن حريث الخزاعي وعلي بن سهل الرملي

وأبو يعلى (١٧٣٦)

عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩٦)

عن عمرو بن عثمان الحمصي

والطحاوي في «المشكل» (١٢٤)

عن محمد بن عبدالعزيز الواسطي

قالوا: ثنا الوليد بن مسلم به.

وإسناده حسن.

• وقال دُحَيم عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي: ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن الغاز عن يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبدالرحمن عن عقبة.

أخرجه الروياني (٢٧٣) والطبراني (١٧/٣٣٥ ـ ٣٣٦)

والأول أصح، ويحتمل أن يكون عند الوليد بن مسلم من طريقين، والله أعلم.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به بل تابعه العلاء بن الحارث الحضرمي عن القاسم بن عبدالرحمن مولى معاوية عن عقبة قال: كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته في السفر، فقال لي: «**يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قُرئتا**» فعلمني: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] قال: فلم يرني سُررت بهما جداً، فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس، فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة، التفت إليَّ فقال: «**يا عقبة! كيف رأيت؟**»

أخرجه أحمد (٤/١٤٩ ـ ١٥٠ و١٥٣) وأبو داود (١٤٦٢) والنسائي (١/٢٢١ ـ ٢٢٢) وفي «الكبرى» (٧٨٤٨) وابن خزيمة (٥٣٥) والطبراني (١٧/٣٣٤ ـ ٣٣٥) وفي «مسند الشاميين» (١٩٨٧) والحاكم (١/٢٤٠) والبيهقي[1] (٢/٣٩٤) من طرق[2] عن معاوية بن صالح الحمصي عن العلاء بن الحارث به.

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه مكحول عن عقبة أنَّ رسول الله ﷺ قرأ بهما في صلاة الصبح.

أخرجه النسائي (٨/٢٢١) وفي «الكبرى» (٢٨٤٩) عن محمد بن بشار البصري ثنا عبدالرحمن ثنا معاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول به.

ورواته ثقات إلا أنه منقطع، قال الحاكم: مكحول لم يسمع من عقبة بن عامر ولم يره (سؤالات مسعود ص١٨٠)

وعبدالرحمن هو ابن مهدي، ومعاوية هو ابن صالح.

الثالث: يرويه عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحمصي عن أبيه عن عقبة قال: سألت رسول الله ﷺ عن المعوذتين: أمن القرآن هما؟، فأمَّنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.

وفي لفظ: أنَّ النبي ﷺ أمَّهم بالمعوذتين في صلاة الفجر.

---

(١) وقع عنده: العلاء بن كثير، وقال: كذا قال: العلاء بن كثير، وقال ابن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث، وهو أصح»

(٢) رواه عبدالرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب وعبدالله بن وهب وأسد بن موسى وعبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح.

أخرجه أبو يعلى (١٧٣٤) والنسائي (١٢٢/٢ و٢٢١/٨) وفي «الكبرى» (١٠٢٤ و٧٨٥١) وابن خزيمة (٥٣٦) والطبراني (٣٣٧/١٧ ـ ٣٣٨) والحاكم (٢٤٠/١) والبيهقي (٣٩٤/٢)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

واللفظ الأول له.

والروياني (٢٤٤) وابن خزيمة (٢٦٨/١) وابن حبان (١٨١٨)

عن زيد بن أبي الزرقاء المَوْصلي

واللفظ الثاني له.

قالا: ثنا سفيان عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير به.

قال ابن خزيمة: أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث. وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروي هذا عن معاوية وعن غيره»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تفرد به أبو أسامة عن الثوري، وأبو أسامة ثقة معتمد»

كذا قال، وقد توبع أبو أسامة كما تقدم، ولم يخرج البخاري لمعاوية ولا لشيخه ولا لشيخ شيخه في الصحيح شيئاً.

ولم ينفرد عبدالرحمن بن جبير به بل تابعه خالد بن مَعْدان الحمصي عن جبير بن نفير عن عقبة أنه قال: إنَّ رسول الله ﷺ أهديت له بغلة شهباء فركبها، فأخذ عقبة يقودها له، فقال رسول الله ﷺ لعقبة: «اقرأ» فقال: وما أقرأ يا رسول الله؟ قال: «اقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق: ١]» فأعادها عليه حتى قرأها، فعرف أني لم أفرح بها جداً، فقال: **«لعلك تهاونت بها، فما قمت تصلي بشيء مثلها»**

أخرجه أحمد (١٤٩/٤) والنسائي (٢٢١/٨) وفي «الكبرى» (٧٨٤٢) والطحاوي في «المشكل» (١٢٦) والطبراني (٣٣٧/١٧) من طرق عن بقية بن الوليد ثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان به.

وإسناده صحيح.

الرابع: يرويه هشام بن الغاز الجُرَشي عن سليمان بن موسى عن عقبة قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فلما طلع الفجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه، فقرأ بالمعوذتين، فلما

انصرف قال: «**كيف رأيت؟**» قلت: قد رأيت يا رسول الله، قال: «**فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت**»

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٦٦ ـ ٣٦٧) عن وكيع عن هشام بن الغاز به.

وإسناده منقطع، قال البخاري: سليمان لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ (علل الترمذي ١/٣١٣)

الخامس: يرويه معبد بن هلال العنزي عن رجل من آل معاوية يفقهونه عن عقبة قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فقال: «**أعجِزت يا عقبة؟**» قلت: لا، فسار ما شاء الله، ثم قال لي: «**يا عقبة، أعجزت؟**» قلت: نعم يا رسول الله، فنزل وقال: «**اركب**» قلت: على مركبك يا رسول الله؟ قال: «**نعم**» فصلى بنا الغداة فقرأ بـ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ۝١﴾ [الفلق: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ۝١﴾ [الناس: ١] فلما سلم أقبل عليَّ فقال: «**أسمعت يا عقبة؟ يا عقبة أسمعت؟**»

أخرجه ابن الضريس (٢٨٨) عن عبدالرحمن بن المبارك العَيْشي ثنا عبدالوارث عن الجريري عن معبد به.

وإسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، والباقون ثقات، وعبدالوارث بن سعيد سمع من الجريري قبل الاختلاط.

السادس: يرويه يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران أنه سمع عقبة يقول: تبعت رسول الله ﷺ وهو راكب، فجعلت يدي على قدمه، فقلت: يا رسول الله، أقرئني إما من سورة هود، وإما من سورة يوسف، فقال رسول الله ﷺ: «**يا عقبةُ بنَ عامر، إنك لن تقرأ سورة أحبَّ إلى الله، ولا أبلغَ عنده من أن تقرأ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ۝١﴾** [الفلق: ١] **فإن استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل**»

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢٧١) وأحمد[١] (٤/١٥٥ و١٥٩) والدارمي (٣٤٤٢) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٨) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٢) والنسائي (٢/١٢٢ و٨/٢٢٣) وفي «الكبرى» (١٠٢٥ و٧٨٣٩ و٧٨٤٠) والروياني (٢٥٩) وابن حبان (٧٩٥ و١٨٤٢) واللفظ له والطبراني (١٧/٣١١ و٣١١ ـ ٣١٢ و٣١٢)

---

(١) وقع عنده في رواية (٤/١٤٩): الليث ثني يزيد بن أبي حبيب ثنا هاشم عن أبي عمران أسلم عن عقبة. وهي خطأ، والله أعلم.

والحاكم (٢/٥٤٠) والبيهقي في «الشعب» (٢٣٣١) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢١٣) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

وله طريق سابعة تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف القاف فانظر حديث: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ **تعوذ بهنّ...**»

كتاب فضائل القرآن

باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

٩٩٠ ـ (٥٧٨٤) قال الحافظ: وعند الحاكم نحوه من حديث سَمُرَة، وإسناده حسن»[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٣١٥) والروياني (٨١٧ و٨٢٦) والحاكم (٢/٢٣٠) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٨ و٩) من طرق عن حجاج بن منهال البصري ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن قتادة عن سمرة بن جندب قال: عرض القرآن على رسول الله ﷺ ثلاث عرضات.

قال[٢]: فيقولون: إنَّ قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري بعضه وبعضه على شرط مسلم»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥١/٧

قلت: رواته ثقات إلا أنَّ قتادة كان مدلساً ولم يذكر سماعاً من الحسن، والحسن اختلف في سماعه من سمرة، وعلى فرض صحة سماعه منه فإنه كان مدلساً أيضاً ولم يذكر سماعاً من سمرة.

---

(١) ٤٢٠/١٠

(٢) وفي رواية الروياني الثانية: قال حماد.

باب
فضل سورة البقرة

٩٩١ ـ (٥٧٨٥) قال الحافظ: وفي حديث معاذ لما أمسك الجني: وآية ذلك لا يقرأ أحد منكم خاتمة سورة البقرة فيدخل أحد منا بيته تلك الليلة. أخرجه الحاكم»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهاء فانظر حديث: **«هو عمل الشيطان فارصده»**

باب
فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]

٩٩٢ ـ (٥٧٨٦) قال الحافظ: وقد أخرج أحمد والنسائي من حديث أبي مسعود الأنصاري مثل حديث أبي سعيد هذا»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن»**

باب
من لم يتغن بالقرآن

٩٩٣ ـ (٥٧٨٧) قال الحافظ: ويؤيده حديث: **«فإن لم تبكوا فتباكوا»** وهو في حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي عوانة»[٣]

انظر حديث: **«ليس منا من لم يتغن بالقرآن»** في المجموعة الأولى.

باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه

٩٩٤ ـ (٥٧٨٨) قال الحافظ: وكذا أخرجه الترمذي من حديث علي»[٤]

---

(١) ٤٣٢/١٠

(٢) ٤٣٦/١٠

(٣) ٤٤٧/١٠

(٤) ٤٥٢/١٠

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٠٣) والدارمي (٣٣٤٠) ومحمد بن سحنون في «آداب المتعلمين» (ص٦٩ ـ ٧٠) والترمذي (٢٩٠٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١٥٣) والبزار (٦٩٨) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٦) والفريابي في «فضائل القرآن» (١٩) والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (١٦) وابن عدي (٤/١٦١٤) وتمام (٢١٢) والقضاعي (١٢٤١) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٣٨ و٣٩) والخطيب في «التاريخ» (١٠/٤٥٩) والشجري في «الأمالي» (١/٧٢) من طرق عن عبدالواحد بن زياد البصري ثنا عبدالرحمن بن إسحاق ثنا النعمان بن سعد عن علي مرفوعاً: **«خيركم[1] من تعلم القرآن وعلمه»**

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، والنعمان بن سعد قال الذهبي في «الديوان»: مجهول.

ويغني عنه حديث عثمان الذي أخرجه البخاري في الباب بلفظه.

باب
استذكار القرآن وتعاهده

٩٩٥ ـ (٥٧٨٩) **قال الحافظ**: ووقع في حديث عقبة بن عامر بلفظ: **«تفلتا»**[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف التاء فانظر حديث: **«تعلموا القرآن وغنوا به وأفشوه»**

باب
إثم من راءى بقراءة القرآن

٩٩٦ ـ (٥٧٩٠) **قال الحافظ**: وقد وقع في حديث حذيفة نحو حديث أبي سعيد من

(١) وفي لفظ: «خياركم»
(٢) ١٠/٤٥٨

الزيادة: «**لا يجاوز تراقيهم، ولا تعيه قلوبهم**»[(١)]

سيأتي الكلام عليه في كتاب استتابة المرتدين ـ باب من ترك قتال الخوارج للتألف

باب
اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

٩٩٧ ـ (٥٧٩١) قال الحافظ: وهو كقوله ﷺ: «**فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم**»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ٩/٢٧٧ ـ ٢٧٨) من حديث عائشة.

(١) ١٠/٤٧٧

(٢) ١٠/٤٧٨

كتاب النكاح

٩٩٨ ـ (٥٧٩٢) قال الحافظ: ووقع في مرسل سعيد بن المسيب عند عبدالرزاق أنَّ الثلاثة المذكورين هم: علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعثمان بن مظعون»[1]

مرسل

أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٧٤) عن المثنى بن الصَّبَّاح اليماني أنَّ عمرو بن شعيب أخبره عن سعيد بن المسيب أنَّ نفراً من أصحاب النبي ﷺ فيهم علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عمرو، لما تبتَّلوا وجلسوا في البيوت، واعتزلوا النساء، وهمُّوا بالخصاء، وأجمعوا لقيام الليل، وصيام النهار، بلغ ذلك النبي ﷺ، فدعاهم، فقال: **«أمَّا أنا فأنا أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»**

وإسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح.

باب
تزويج الثيبات

٩٩٩ ـ (٥٧٩٣) قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من حديث كعب بن عُجْرة أنَّ النبي ﷺ قال لرجل: فذكر نحو حديث جابر، وقال فيه: **«وتعضها وتعضك»**[2]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٩ ـ ١٥٠) عن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا

(١) ١١/٤

(٢) ١١/٢٣

محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عمرو بن النعمان ثني موسى بن دهقان ثني الربيع بن كعب بن عجرة عن أبيه قال: كنت عند النبي ﷺ فقال: **«يا فلان، تزوجت؟»** فقال: لا، فقال لي: **«تزوجت؟»** فقلت: نعم، فقال: **«أبكراً أم ثيباً؟»** قلت: لا، بل ثيباً، فقال: **«فهلا بكراً تعضها وتعضك»**

قال الهيثمي: لم أجد من ترجم الربيع، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف، وقد وثقهم ابن حبان» المجمع ٢٥٩/٤

قلت: إسناده ضعيف لضعف موسى بن دهقان البصري.

باب
الأكفاء في الدين

١٠٠٠ ـ (٥٧٩٤) **قال الحافظ**: وقد وقع في مرسل يحيى بن جَعْدة عند سعيد بن منصور: **«على دينها ومالها، وعلى حسبها ونسبها»**[1]

مرسل

أخرجه سعيد بن منصور (٥٠٢) عن أبي الأحوص سلّام بن سليم الكوفي ثنا منصور عن حبيب بن أبي ثابت أو مجاهد عن يحيى بن جَعْدة رفعه: **«تنكح المرأة على أربع خلال: على دينها، وعلى جمالها، وعلى مالها، وعلى حسبها ونسبها، فعليك بذات الدين تربت يداك»**

ورواته ثقات، ومنصور هو ابن المعتمر الكوفي.

ورواه مسدد في «مسنده» (الإتحاف ٤١٢٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء ويحيى بن جعدة قولهما.

وإسناده صحيح.

١٠٠١ ـ (٥٧٩٥) **قال الحافظ**: وقد أخرج مسلم الحديث من طريق عطاء عن جابر وليس فيه ذكر الحسب، اقتصر على الدين والمال والجمال.

وقال: في حديث جابر: **«فعليك بذات الدين»**[2]

---

(١) ٣٦/١١

(٢) ٣٧/١١

أخرجه مسلم (٧١٥) من طريق عطاء بن أبي رباح أخبرني جابر قال: تزوجت امرأة في عهد رسول الله ﷺ، فلقيت النبي ﷺ فقال: «**يا جابر! تزوجت؟**» قلت: نعم، قال: «**بكر أم ثيب؟**» قلت: ثيب، قال: «**فهلا بكراً تلاعبها؟**» قلت: يا رسول الله! إنَّ لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن، قال: «**فذاك إذن. إنَّ المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها، فعليك بذات الدين تربت يداك**»

وأخرجه البخاري (فتح ٢٢/١١ ـ ٢٥) من طريق عامر الشعبي عن جابر.

و(٢٤/١١ ـ ٢٥) من طريق محارب بن دِثَار عن جابر.

١٠٠٢ ـ (٥٧٩٦) قال الحافظ: وقد سمي من المجيبين أبو ذر فيما أخرجه ابن حبان من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عنه»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: «**يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟**»

ولم أذكر الحديث هناك بتمامه، وأنا أذكره هنا: ثم سألني عن رجل من قريش، فقال: «**هل تعرف فلاناً؟**» قلت: نعم يا رسول الله، قال: «**فكيف تَراه وتُراه؟**» قلت: إذا سأل أُعطي، وإذا حضر أُدخل. ثم سألني عن رجل من أهل الصفة، فقال: «**هل تعرف فلاناً؟**» قلت: لا والله ما أعرفه يا رسول الله، قال: فما زال يُحَلِّيه وينعَتُهُ حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يا رسول الله، قال: «**فكيف تَراه أو تُراه؟**» قلت: رجل مسكين من أهل الصفة، فقال: «**هو خير من طِلَاع الأرض من الآخر**» قلت: يا رسول الله، أفلا يُعطى من بعض ما يُعطى الآخر؟ فقال: «**إذا أُعطي خيراً فهو أهلُه، وإن صرف عنه فقد أعطي حسنة**»

باب
ما يتقى من شؤم المرأة

١٠٠٣ ـ (٥٧٩٧) قال الحافظ: وقد أخرج مسلم (٢٧٤٢) من حديث أبي سعيد في أثناء حديث: «**واتقوا النساء، فإنَّ أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء**»[٢]

---

(١) ٣٨/١١

(٢) ٤٠/١١

باب
لا يتزوج أكثر من أربع

١٠٠٤ ـ (٥٧٩٨) قال الحافظ: وقد وقع ذلك لغَيْلان بن سلمة وغيره كما خرج في كتب السنن»[١]

روي من حديث ابن عمر ومن حديث ابن عباس ومن حديث الحارث بن قيس ومن حديث نوفل بن معاوية ومن حديث عروة بن مسعود ومن حديث عكرمة مرسلاً

فأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو الشيخ في «حديثه» (١٢٤) والدارقطني (٣/٢٧١ ـ ٢٧٢) والبيهقي (٧/١٨٣) وفي «معرفة السنن» (١٠/١٣٧) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٩٧ ـ ١٩٨) من طرق عن سيف بن عبيدالله الجَرْمي ثنا سَرَّار بن مُجَشِّر أبو عبيدة العنزي عن أيوب عن نافع وسالم عن ابن عمر أنَّ غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر[٢] نسوة[٣]، فأمره النبي ﷺ أن يمسك[٤] منهن أربعاً، فلما كان زمان عمر طلقهن[٥]، فأمره[٦] عمر أن يرتجعهن، وقال: لو مت لورثتهنَّ منك، ولأمرت بقبرك يرجم كما رجم قبر أبي رغال.

اللفظ للدارقطني.

قال البيهقي: قال أبو علي الحافظ: تفرد به سرار بن مجشر وهو بصري ثقة»

وقال الدارقطني في «العلل»: تفرد به سيف بن عبيدالله الجرمي عن سرار، وسرار بن مجشر أبو عبيدة ثقة من أهل البصرة» الوهم والإيهام ٣/٤٩٩ ـ ٥٠٠

وقال الحافظ: ورجال إسناده ثقات»[٧] التلخيص ٣/١٦٩

وقال في «تخريج أحاديث المختصر»: وسرار وثقه الفلاس، والراوي عنه وثقه البزار وابن السكن وقالا: إنه تفرد بهذا الحديث عن سرار، وتفرد به سرار عن أيوب. ولم أر هذا الحديث في «السنن» للنسائي[٨] ولا ذكره أصحاب الأطراف»

---

(١) ١١/٤١

(٢) وفي رواية للبيهقي: تسع.

(٣) زاد الدارقطني والبيهقي في رواية عندهما: فأسلم وأسلمن معه.

(٤) ولفظ البيهقي: يختار.

(٥) زاد البيهقي: وقسم ماله.

(٦) ولفظ البيهقي: فقال له عمر: لترجعن في مالك وفي نسائك.

(٧) وقال في «الإصابة» (٨/٦٧): وفي إسناد مقال»

(٨) أخرجه البيهقي من طريقه.

قلت: رواته ثقات كما قالوا، لكني أشك في سماع سرار من أيوب، فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٦/٨) فيمن يروي عن أتباع التابعين، وقال: ولست أحفظ له من تابعي سماعاً صحيحاً.

وقد رواه غير أيوب عن سالم.

قال الطبراني في «الكبير» (١٣٢٢١): ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثني أبي عن أبيه عن النعمان بن المنذر عن سالم عن أبيه أنَّ غيلان بن سلمة كان تحته عشرة نسوة في الجاهلية، فأسلم وأسلمن، فقال له رسول الله ﷺ: **«اختر منهن أربعاً»**

وإسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني.

ـ ورواه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

• فقال بحر بن كَنِيز السقاء: عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر أنَّ رجلاً من ثقيف يقال له: غيلان بن سلمة أسلم وله عشر نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهنَّ أربعاً ويدع ستاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٨) وفي «الأوسط» (٧٤٩٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٣١)

وبحر ضعيف.

• ورواه مَعْمر بن راشد عن الزهري واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، منهم:

١ ـ إسماعيل بن علية البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣١٧/٤) وفي «مسنده» (الإتحاف ٤١٢١ و٤٣٦٠) وأحمد (١٣/٢ و١٤) عن إسماعيل بن علية به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٢٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٤٣٧) وعنه ابن حبان (٤١٥٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا إسماعيل به.

وأخرجه أبو نعيم (٥٦٢٧) والبيهقي (١٨١/٧) من طريق إسحاق بن راهويه[١] أنا إسماعيل به.

---

(١) وهو في «مسنده» كما في «الإصابة» (٦٥/٨)

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٤٣/٥) عن الثقة ـ ابن علية أو غيره ـ عن معمر به.

وأخرجه البيهقي (١٨١/٧) وفي «معرفة السنن» (١٣٥/١٠) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٨٨) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٩٥/٢) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي أنا الثقة ـ قال الربيع: أحسبه إسماعيل بن علية ـ عن معمر به.

ولفظ حديث إسماعيل: أنَّ غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحته عشر نسوة، فقال له رسول الله ﷺ: **«اختر منهنّ أربعاً»**

فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بَنِيْه. فبلغ ذلك عمر، فلقيه، فقال: إني أظنُّ الشيطان فيما يَسترق من السمع سمع بموتك فقذفه في نفسك، ولعلك أن لا تمكث إلا قليلاً، وايْمُ الله لَتُرجِعَنَّ نساءك، ولَتَرجعنَّ في مالك، أو لأورثُهُنَّ، ولآمرنَّ بقبرك فيرجم كما رُجم قبر أبي رِغَال.

٢ ـ محمد بن جعفر البصري غُندر.

أخرجه أحمد (١٤/٢ و٤٤) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٥٣) عن يحيى بن حكيم المُقَوِّم ثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٧٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه البيهقي (١٨١/٧) من طريق إسحاق بن راهويه أنبأ محمد بن جعفر به.

ساقه أحمد في الموضع الأول مطولاً، واقتصر الباقون على المرفوع منه فقط.

٣ ـ سعيد بن أبي عَروبة البصري.

أخرجه أحمد (٨٣/٢) والترمذي (١١٢٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٥٤/٣) والدارقطني (٢٦٩/٣ ـ ٢٧٠) والحاكم (١٩٢/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٢٦) والبيهقي (١٤٩/٧ و١٨٢) وفي «الصغرى» (٢٤٦٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٥/١٢) والخطيب في «المبهمات» (ص٣٦٣) وابن الفاخر الأصبهاني في «أماليه» (٨ و٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٤/٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٢٣/٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٧٩/١) من طرق عن سعيد به.

واقتصروا على المرفوع منه فقط.

٤ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي البصري.

أخرجه أحمد (٢/٤٤) والطحاوي (٣/٢٥٢)

ولم يذكر الموقوف.

٥ ـ يزيد بن زُريع البصري.

أخرجه عبد بن حميد (الإتحاف ٤٣٦٢)

٦ ـ سفيان الثوري.

أخرجه البيهقي (٧/١٨٢) وابن عبدالبر (١٢/٥٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٣٦٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

ولم يذكر الموقوف.

٧ ـ عيسى بن يونس الكوفي.

أخرجه إسحاق في «مسنده» (الإصابة ٨/٦٥ و٦٦) وابن حبان (٤١٥٨) والحاكم (٢/١٩٣) وأبو نعيم (٥٦٢٧)

وساقه إسحاق مطولاً كما ذكر الحافظ في «الإصابة»

٨ ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي.

أخرجه الحاكم (٢/١٩٢)

ولم يذكر الموقوف.

٩ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣١٧) وفي «مسنده» (الإتحاف ٤١٢١ و٤٣٦٠) عن مروان به.

وأخرجه الدارقطني (٣/٢٦٩) من طريق الحسن بن عرفة العبدي ثنا مروان به.

ولم يذكر الموقوف.

١٠ ـ الفضل بن موسى السِّيناني المروزي.

أخرجه أبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣٠٩) وابن حبان (٤١٥٧) والحاكم (٢/١٩٣) من طريقين عن الفضل به.

ولم يذكر الموقوف.

١١ ـ يحيى بن أبي كثير اليمامي.

أخرجه أبو نعيم (٥٦٢٩) عن أبي بكر محمد بن حميد بن سهل ثنا هارون بن علي بن الحكم المزوق المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس عن يحيى بن عبدالعزيز عن يحيى بن أبي كثير به.

ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (١٧٠) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٩٧/٢)

واختلف فيه على أحمد بن محمد بن عمر:

فقال محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي: ثنا أحمد بن محمد بن عمر[(١)] ثني أبي ثنا عمر بن يونس ثنا يحيى بن أبي كثير به[(٢)].

أخرجه الحاكم (١٩٣/٢)

ولم يذكر الموقوف.

قال الترمذي: هكذا رواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا حديث غير محفوظ، إنما روى هذا معمر بالعراق[(٣)]، وقد روي عن معمر عن الزهري هذا الحديث مرسلاً، وهذا أصح.

وإنما حديث الزهري عن سالم عن أبيه أنَّ رجلاً من ثقيف طلق نساءه، فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمنّ قبرك كما رجم قبر أبي رغال» السنن ٤٢٦/٣ ـ العلل ٤٤٥/١ ـ ٤٤٦

---

(١) قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: أحمد بن محمد كذاب، قاله ابن صاعد، وعمر بن يونس لم يدرك يحيى بن أبي كثير»

(٢) ورواه قاسم بن زكريا المُطَرِّز عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ثنا عمر بن يونس ثنا يحيى بن عبدالعزيز الجاري ثنا يحيى بن أبي كثير به.
أخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢٢١) وأبو موسى المديني في «اللطائف» (١٧٠)
وتابعه:
أ ـ محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن عمر به.
أخرجه أبو موسى أيضاً.
ب ـ عبدالله بن محمد بن نصر بن طويط الرملي.
أخرجه ابن عدي (١٨٢/١)

(٣) قال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط» الجرح والتعديل ٢٥٧/١/٤

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث معمر هذا، فقال: هو وهم» العلل ٤٠١/١

وقال مسلم في «التمييز»: أهل اليمن أعرف بحديث معمر من غيرهم، فإنه حدث بهذا الحديث عن الزهري عن سالم عن أبيه بالبصرة، وقد تفرد بروايته عنه البصريون[١]، فإن حدَّث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثاً، وإلا فالإرسال أولى»[٢] سنن البيهقي ١٨٢/٧ ـ تخريج أحاديث المختصر ١٩٦/٢

قال الحافظ: وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم فأخرجوه من طرق عن معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه، ولا يفيد ذلك شيئاً، فإنّ هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة، وإن كانوا من غير أهلها، والاعتبار بحديثه بالبلدين لا بأهلهما كما صرح به أبو حاتم وغيره، وعلى ذلك يتنزل كلام مسلم.

وعلى تقدير تسليم أنهم سمعوا منه بغيرها، فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب، لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة، وأما إذ رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها، اتفق على ذلك أهل العلم به كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم، وقد قال الأثرم عن أحمد: هذا الحديث ليس بصحيح. وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه به في غير بلده هكذا» التلخيص ١٦٨/٣ ـ ١٦٩، تخريج أحاديث المختصر ١٩٦/٢ ـ ١٩٧

وقال الطحاوي: إنما أتي معمر في هذا الحديث لأنه كان عنده عن الزهري في قصة غيلان حديثان، هذا أحدهما، والآخر عن سالم عن أبيه أنَّ غيلان بن سلمة طلق نساءه

---

(١) وكأنّ مسلماً رَحِمَهُ اللَّهُ لم يقف عليه من رواية غير البصريين.

(٢) قال الحاكم: وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أنَّ هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة، فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكمنا بالصحة. فوجدت الثوري والمحاربي وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون حدثوا به عن معمر موصولاً.

وأخرجه أيضاً من طريق يحيى بن أبي كثير والفضل بن موسى عن معمر كما تقدم.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦٦/٨): وقد كشف مسلم في «التمييز» عن علته وبينها بياناً شافياً، فقال: إنه كان عند الزهري في قصة غيلان حديثان، أحدهما مرفوع، والآخر موقوف، فأدرج معمر المرفوع على إسناد الموقوف، فأما المرفوع فرواه عقيل عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد أنَّ غيلان أسلم وتحته عشر نسوة، الحديث.

وأما الموقوف فرواه الزهري عن سالم عن أبيه أنَّ غيلان طلق نساءه في عهد عمر، وقسم ميراثه بين بنيه، الحديث»

وقسم ماله، فبلغ ذلك عمر، فأمره أن يرتجع نساءه وماله وقال: لو مت على ذلك لرجمت قبرك كما رجم قبر أبي رغال في الجاهلية.

فأخطأ معمر فجعل إسناد هذا الحديث الذي فيه كلام عمر للحديث الذي فيه كلام رسول الله ﷺ، ففسد هذا الحديث من جهة الإسناد» شرح معاني الآثار ٢٥٣/٣

وقال الذهبي: ومع كون معمر ثقة ثبتاً، فله أوهام، لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام وعبدالرزاق عنه أصح، لأنهم أخذوا عنه من كتبه» سير الأعلام ١٢/٧

وقال ابن عبدالبر: الحديث معلول، وليس إسناده بالقوي، ويقولون: إنه من خطأ معمر[١]، ومما حدث به بالعراق من حفظه، وصحيح حديثه ما حدث به باليمن من كتبه» التمهيد ٥٤/١٢ و٥٨

وقال في «الاستيعاب» (١٠٧/٩): ولم يتابع معمر على هذا الإسناد»

كذا قال، وقد تابعه بحر السقاء كما تقدم، وإن كان ضعيفاً.

وذهب آخرون إلى تصحيح حديث معمر هذا:

فقال ابن القطان الفاسي: حديث الزهري عن سالم عن أبيه من رواية معمر في قصة غيلان صحيح، ولم يَعتلَّ عليه مَن ضعفه بأكثر من الاختلاف على الزهري، فاعلم ذلك» الوهم والإيهام ٥٠٠/٣

وسأذكر بقية كلامه بعد ذكر الاختلاف على الزهري.

وقال ابن كثير: الحديث رجاله ثقات على شرط الشيخين» التفسير ٤٥١/١

وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح» المسند ٢٧٧/٦ و٢٨٨

ومما يقوي ما ذهب إليه هؤلاء الأعلام من تصحيح هذا الحديث ثلاثة أمور:

الأول: أنَّ سفيان الثوري إنما سمع من معمر بصنعاء.

قال العجلي: معمر بن راشد بصري، سكن اليمن، رجل صالح، يروي عنه ابن

---

(١) قال أحمد: معمر أخطأ بالبصرة في هذا الإسناد، ورجع باليمن جعله منقطع» مسائل صالح بن أحمد ص٣٣٠

وقال ابن عدي: وهذا الحديث مما أخطأ فيه معمر بالبصرة» الكامل ١٨٢/١

المبارك، سكن صنعاء وتزوج بها، رحل إليه سفيان الثوري وسمع منه هناك، وسمع هو من سفيان» الثقات ص٤٣٥

وقال أحمد: كان سفيان ـ يعني الثوري ـ ذهب إلى اليمن، أراه كانت معه تجارة، وما أراه إلا أراد معمراً» سؤالات أبي داود ص٢٤١

الثاني: أنَّ معمر بن راشد كان يحدث باليمن من حفظه خلافاً لمن زعم أنه كان يحدث بها من كتبه.

قال هشام بن يوسف الصنعاني: أقام معمر عندنا عشرين سنة ما رأينا له كتاباً.

يعني كان يحدثهم من حفظه» سير الأعلام ٨/٧

الثالث: أنَّ الشيخين البخاري ومسلم احتجا برواية عبدالأعلى السامي ويزيد بن زريع عن معمر، واحتج البخاري برواية سفيان الثوري ومحمد بن جعفر عن معمر، واحتج مسلم برواية إسماعيل بن علية وعيسى بن يونس عن معمر.

ومع ذلك فقد أعلاّ حديث معمر هذا:

وخلاصة ما ذكره الشيخان في حديث معمر هذا أنه حديثان[1]: الأول: المرفوع في إسلام غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة وقول النبي ﷺ: «**اختر منهن أربعاً**»

والصواب عندهما أنه عن الزهري قال: حُدِّثت عن محمد بن سويد الثقفي على ما ذكره البخاري (سنن الترمذي ٤٢٦/٣)

أو عن عثمان بن محمد بن أبي سويد على ما ذكره مسلم (الإصابة ٦٦/٨) أنَّ غيلان بن سلمة أسلم.

والثاني: الموقوف في قصة عمر مع غيلان، والصواب عندهما أنه عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وسيأتي ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث، وقد ذكرت في ابتداء كلامي على حديث معمر أنه اختلف على معمر فيه، فرواه إسماعيل بن علية ومن تابعه عنه عن الزهري عن سالم عن أبيه.

وأنا أذكر هنا من رواه عنه عن الزهري مرسلاً.

---

(١) وكذا ذكر الطحاوي كما تقدم.

فممن رواه عنه كذلك:

١ ـ سفيان بن عيينة:

أخرجه الطحاوي (٣/٢٥٣) عن أحمد بن داود المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري مرسلاً.

ويعقوب بن حميد هو ابن كاسب المدني وهو مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

٢ ـ عبدالرزاق الصنعاني.

أخرجه الدارقطني (٣/٢٧٠)

عن أحمد بن منصور الرَّمَادي

والطحاوي (٣/٢٥٣)

عن يعقوب بن حميد بن كاسب

وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٢٨) والبيهقي (٧/١٨٢)

عن إسحاق بن راهويه

وابن منده في «معرفة الصحابة» ومن طريقه الحافظ[1] في «تخريج أحاديث المختصر» (٢/١٩٧)

عن أحمد بن يوسف السلمي

أربعتهم عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري أنَّ غيلان بن سلمة أسلم. . .، مرسل.

قال يعقوب بن شيبة: حدثنا أحمد بن شبويه حدثنا عبدالرزاق قال: لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة أنه أسلم وعنده عشر نسوة» التمهيد ١٢/٥٥

قلت: رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق (١٢٦٢١) عن معمر عن الزهري مرسلاً.

---

(١) وذكره في «الإصابة» (٨/٦٥ ـ ٦٦) أيضاً من طريق ابن منده وقال: إنه موصول.

والظاهر أنَّ ما في «الإصابة» هو الصواب، فقد قال أبو نعيم في «الصحابة» (٤/٢٢٧١): رواه بعض المتأخرين عن أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق عن معمر متصلاً، وهو وهم، لأنَّ الأثبات والأعلام رووه عن عبدالرزاق مرسلاً»

ثم قال: ذكره عن سالم عن ابن عمر.

فهذا يدل على أنه عند عبدالرزاق عن معمر متصلاً، والله أعلم.

قال الحاكم: والذي يؤدي إليه اجتهادي أنَّ معمر بن راشد حدَّث به على الوجهين، أرسله مرة، ووصله مرة، والدليل عليه أنَّ الذين وصلوه عنه من أهل البصرة فقد أرسلوه أيضاً، والوصل أولى من الإرسال فإنَّ الزيادة من الثقة مقبولة»

• ورواه مالك (٥٨٦/٢) عن الزهري أنه قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة حين أسلم الثقفي: **«أمسك منهن أربعاً، وفارق سائرهنَّ»**

ورواه الشافعي في «الأم» (٤٣/٥) وسعيد بن منصور (١٨٦٨) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي (١٨٢/٧) وفي «معرفة السنن» (١٣٦/١٠) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي به.

وأخرجه الطحاوي (٢٥٣/٣) وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٠٠/١) والدارقطني (٢٧٠/٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٦٢) من طرق[1] عن مالك به.

قال الطحاوي: هذا هو أصل هذا الحديث، كما رواه مالك عن الزهري، وكما رواه عبدالرزاق وابن عيينة عن معمر عن الزهري»

وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: هذا المرسل أصح من حديث معمر المتصل»

قلت: لأنَّ مالكاً أثبت في الزهري من معمر.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء.

وقال الحسين بن الحسن الرازي: سألت ابن معين فقلت: من أثبت أصحاب الزهري في الزهري؟ فقال: مالك، قلت: ثم من؟ قال: معمر.

وقال الفلاس: أثبت من روى عن الزهري ممن لا يختلف فيه مالك بن أنس.

وقال أبو حاتم: مالك أثبت أصحاب الزهري، وأقوى من معمر.

---

(١) رواه يحيى بن سلام البصري عن مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه
أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٦٣٠)
قال ابن عبدالبر: أخطأ فيه يحيى بن سلام على مالك، ولم يتابع عنه على ذلك» التمهيد ٥٤/١٢
قلت: هو صدوق إلا أنه كثير الوهم.

• ورواه يونس بن يزيد الأَيْلي واختلف عنه:

فقال عثمان بن عمر العبدي: أنبأ يونس عن الزهري عن محمد بن أبي سويد أنَّ رسول الله ﷺ قال لغيلان...

أخرجه البيهقي (١٨٢/٧)

وقال ابن وهب: عن يونس عن الزهري عن عثمان[١] بن محمد بن أبي سويد.

أخرجه الدارقطني (٢٧٠/٣)

وقال الليث بن سعد: ثنا يونس عن الزهري قال: بلغني عن عثمان بن أبي سويد.

أخرجه الدارقطني (٢٧٠/٣)

• وقال عُقيل بن خالد الأيلي: عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد قال: بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ قال لغيلان بن سلمة...

أخرجه الطحاوي (٢٥٣/٣) والبيهقي (١٨٢/٧) من طرق عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني عقيل به.

قال الطحاوي: فبين عقيل في هذا عن الزهري مخرج هذ الحديث، وأنه إنما أخذه عما بلغه عن عثمان بن محمد عن النبي ﷺ، فاستحال أن يكون الزهري عنده في هذا شيء عن سالم عن أبيه، فيدع الحجة به ويحتج بما بلغه عن عثمان بن محمد بن أبي سويد عن النبي ﷺ»

وأجاب ابن القطان الفاسي عن هذا الذي ذكره الطحاوي فقال: ولا بعد في أن يكون عند الزهري في هذا كل ما روي عنه، وإنما اتجهت تخطئتهم رواية معمر هذه من حيث الاستبعاد أن يكون الزهري يرويه بهذا الإسناد الصحيح عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ، ثم يحدث به على تلك الوجوه الواهية.

تارة يرسله من قِبَلِه.

وتارة عن عثمان بن محمد بن أبي سويد.

وتارة يقول: بلغنا عن عثمان هذا.

وتارة عن محمد بن سويد الثقفي.

---

(١) قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف البتة» الوهم والإيهام ٤٩٨/٣

وهذا عندي غير مستبعد أن يحدث به على هذه الوجوه كلها، فيعلق كل واحد من الرواة عنه منها بما تيسر له حفظه، فربما اجتمع كل ذلك عند أحدهم أو أكثره أو أقله» الوهم والإيهام ٤٩٨/٣

• وقال شعيب بن أبي حمزة الحمصي: عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أنَّ غيلان بن أسلم أسلم...

قاله البخاري (سنن الترمذي ٤٢٦/٣، علل الترمذي ٤٤٥/١ ـ ٤٤٦)

وقال: وهذا أصح، وإنما روى الزهري عن سالم عن أبيه أنَّ عمر قال لرجل من ثقيف طلق نساءه: لتراجعن نساءك أو لأرجمنك كما رجم النبي ﷺ قبر أبي رغال»

وتعقبه ابن القطان الفاسي فقال: وأما هذا الذي قاله البخاري فإنه قد روي من غير رواية الزهري أنَّ عمر قال ذلك له في حديث واحد ذكر فيه تخيير النبي ﷺ إياه حين أسلم.

ثم ذكر حديث سرار بن مُجَشِّر عن أيوب المتقدم وقال: فهذا أيوب يرويه عن سالم كما رواه الزهري عنه في رواية معمر، وزاد إلى سالم نافعاً» الوهم والإيهام ٤٩٨/٣ ـ ٤٩٩

وقال ابن كثير بعد أن ذكر كلام البخاري: وهذا التعليل فيه نظر، فقد جمع الإمام أحمد في روايته لهذا الحديث بين هذين الحديثين[1] بهذا السند، فليس ما ذكره البخاري قادحاً. ثم ذكر حديث سرار عن أيوب» التفسير ٤٥٠/١ ـ سبل السلام ١٠١٣/٣

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الحارث (بغية الباحث ٤٧٧) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر الزهري عن عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه عن ابن عباس قال: أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً ويفارق سائرهن.

قال: وأسلم صفوان بن أمية وعنده ثمان نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يمسك منهنَّ أربعاً ويفارق سائرهنَّ.

وأخرجه ابن البختري في «حديثه» (٤٥١) عن أحمد بن الخليل البُرْجُلَاني البغدادي ثنا الواقدي به.

وأخرجه الدارقطني (٢٦٩/٣) عن ابن البختري به.

---

(١) يعني المرفوع والموقوف.

وأخرجه البيهقي (١٨٣/٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٦٣) عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشران البغدادي عن ابن البختري به.

والواقدي قال ابن المديني وإسحاق بن راهويه: يضع الحديث.

وأما حديث الحارث بن قيس فله عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن السائب الكلبي ثنا أبو صالح عن ابن عباس عن الحارث بن قيس قال: قلت: يا رسول الله! أسلمت وأسلمن معي، هاجرت وهاجرن معي، قال: «**فاختر منهن أربعاً**» فجعلت أقول للذي أريد إمساكها: أقبلي، والذي أريد فراقها: أدبري، فتقول: أنشدك الرحم، أنشدك الولد.

أخرجه سعيد بن منصور (١٨٦٥) عن هُشيم بن بَشير الواسطي أنا الكلبي به.

وأخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٧٥/١) من طريق شجاع بن مَخلد الفلاس ثنا هشيم به.

واختلف فيه على هشيم، فرواه أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني عن هشيم فلم يذكر ابن عباس.

أخرجه البيهقي (١٨٣/٧)

والكلبي قال الجوزجاني: كذاب ساقط.

الثاني: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن حُمَيْضة بن الشَّمَرْدَل عن الحارث بن قيس قال: أسلمت وعندي ثماني نسوة، فأمرني رسول الله ﷺ أن أختار منهنَّ أربعاً.

أخرجه سعيد بن منصور (١٨٦٣) عن هشيم أنا ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الطحاوي (٢٥٥/٣) عن صالح بن عبدالرحمن بن عمرو الأنصاري ثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه أبو داود (٢٢٤١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٦١) وابن قانع (١٧٥/١) والدارقطني (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١) وفي «المؤتلف» (٦٣٧/٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢١٣٨) والبيهقي (١٨٣/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥٦/١٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٢/١) من طرق[1] عن هشيم به.

---

(١) رواه وهب بن بقية الواسطي ومسدد وشجاع بن مخلد الفلاس وعبدالأعلى بن حماد النَّرْسي ويحيى بن عبدالحميد الحماني وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومعلى بن منصور الرازي عن هشيم.

• ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي عن هشيم فقال: عن قيس بن الحارث.

أخرجه أبو داود (٦٧٨/٢) وابن ماجه (١٩٥٢) وأبو يعلى (٦٨٧٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٠٢) والبيهقي (١٨٣/٧) وابن عبدالبر (٥٦/١٢) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (١٩٩/٢ ـ ٢٠٠)

• ورواه عمرو بن عون الواسطي عن هشيم فقال: عن قيس بن الحارث أو الحارث بن قيس:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٨) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا عمرو بن عون به.

ومن طريقه أخرجه المزي (٤٢٢/٧ ـ ٤٢٣)

ورواه العقيلي (٢٩٩/١) عن علي بن عبدالعزيز وجزم أنه عن الحارث بن قيس.

ولم ينفرد هشيم به بل تابعه:

١ ـ عيسى بن المختار الكوفي عن ابن أبي ليلى عن حميضة الشمردل عن قيس بن الحارث به.

أخرجه ابن سعد (٦٠/٦) وابن أبي شيبة (٣١٨/٤) وأبو داود (٢٢٤٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٥٤) والبيهقي (١٨٣/٧) وابن عبدالبر (٥٦/١٢ و٥٨) وابن الأثير (٤١٦/٤)

٢ ـ المختار بن فُلفُل.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٤٤٦/١)

قال البخاري: لم يصح إسناده» التاريخ الكبير ٢٦٢/٢/١

وقال ابن عبدالبر: الحديث معلول، وليس إسناده بالقوي»

وقال ابن كثير: وهذا الإسناد حسن» التفسير ٤٥١/١

وقال الحافظ: حديث حسن» تخريج أحاديث المختصر ٢٠٠/٢

قلت: ابن أبي ليلى قال أحمد وابن معين: ضعيف الحديث.

وحميضة قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال، وقد ضعف ابن السكن حديثه هذا (الوهم والإيهام ١٦٨/٣ ـ ١٦٩)

ولم ينفرد ابن أبي ليلى به بل تابعه محمد بن السائب الكلبي عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس.

أخرجه سعيد بن منصور (١٨٦٥) والطبراني (٣٥٩/١٨) والدارقطني في «المؤتلف» (٦٣٧/٢) والبيهقي (١٨٣/٧)

عن هُشيم بن بَشير الواسطي

والطبراني (٣٥٩/١٨) وابن عبدالبر[1] (٥٧/١٢)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وابن عبدالبر (٥٧/١٢) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩١٩/٣)

عن شريك بن عبدالله النخعي

ثلاثتهم عن الكلبي به.

• ورواه غير واحد عن الكلبي فقالوا: عن قيس بن الحارث، منهم:

١ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن أبي عاصم (٢٧٣٧) وابن قانع (٣٥٣/٢) والدارقطني (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١) والحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٠٠/٢) من طرق عن سفيان به[2].

٢ ـ أبو جعفر الرازي.

أخرجه أبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٣١٠)

٣ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

أخرجه الحافظ في «تخريج أحاديث المختصر» (٢٠٠/٢)

---

(١) وقال في روايته: عن قيس بن الحارث.

(٢) ورواه غسان بن عبيد المَوْصلي عن سفيان عن حماد والكلبي عن قيس بن الحارث.
أخرجه الدارقطني (٢٧١/٣)
وغسان ضعيف.
ورواه أبو هانئ إسماعيل بن خليفة الكوفي عن سفيان عن محمد بن سعيد عن حميضة عن قيس بن الحارث.
أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٢٧)
قال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن حميضة عن قيس بن الحارث» العلل ٣٩٩/١

٤ ـ قيس بن الربيع الأسدي.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥٧٠١)

• ورواه مَعْمر بن راشد عن الكلبي عن رجل عن قيس بن الحارث.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٦٢٤)

والكلبي متهم بالكذب.

الثالث: يرويه هشيم أنا مغيرة[١] عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي أنَّ الحارث أسلم وعنده ثماني نسوة، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال له: **«اختر منهن أربعاً»**

أخرجه سعيد بن منصور (١٨٦٤) عن هشيم به.

ومن طريقه أخرجه الطحاوي (٣/٢٥٥) والبيهقي (٧/١٨٣)

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٤٦٠) عن شجاع بن مخلد الفلاس ثنا هشيم به[٢].

وأخرجه الدارقطني (٣/٢٧١) من طريق معلى[٣] بن منصور الرازي أنا هشيم به.

• ورواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن هشيم فقال: عن الحارث عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم (٢١٣٩)

وإسناده ضعيف للذي لم يسم.

• ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري عن مغيرة واختلف عنه:

فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل البصري عن أبي عوانة عن مغيرة عن قيس بن عبدالله بن الحارث قال: أسلم جدي وعنده ثمان نسوة. . .

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/٢/٢٦٢)

---

(١) هو مغيرة بن مِقْسم الضبي.

(٢) رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل عن شجاع بن مخلد فقال فيه: عن بعض ولد الحارث بن قيس عن الحارث بن قيس.
أخرجه ابن قانع (١/١٧٥)

(٣) ورواه معلى بن منصور أيضاً عن هشيم عن مغيرة عن الربيع بن قيس أنَّ جده الحارث بن قيس.
أخرجه الدارقطني (٣/٢٧١)

ورواه أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدري عن أبي عوانة عن مغيرة عن الربيع بن الحارث بن قيس أنَّ جده أسلم. . .

أخرجه ابن قانع (١/١٧٥)

ورواه معلى بن مهدي المَوْصلي عن أبي عوانة عن مغيرة عن قيس بن الربيع قال: أسلم جدي وعنده ثمان نسوة. . .

أخرجه البيهقي (٧/١٨٤)

وأما حديث نوفل بن معاوية فأخرجه البيهقي (٧/١٨٤) وفي «معرفة السنن» (١٠/١٣٧) وفي «الصغرى» (٢٤٧٣) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٨٩) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي أخبرنا بعض أصحابنا عن ابن أبي الزناد عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف عن عوف بن الحارث عن نوفل بن معاوية قال: أسلمت وتحتي خمس نسوة، فسألت النبي ﷺ، فقال: **«فارق واحدة، وأمسك أربعاً»**

فعمدت إلى أقدمهنَّ عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها.

وإسناده ضعيف للذي لم يسم، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ضعفه الجمهور.

وأما حديث عروة بن مسعود فأخرجه البيهقي (٧/١٨٤) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٦٣) من طريق آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن محمد بن عبيدالله الثقفي عن عروة بن مسعود قال: أسلمت وتحتي عشر نسوة، أربع منهنَّ من قريش، إحداهنَّ بنت أبي سفيان، فقال لي رسول الله ﷺ: **«اختر منهنَّ أربعاً، وخل سائرهنَّ»**

فاخترت منهنَّ أربعاً، منهنَّ ابنة أبي سفيان.

قال الحافظ: ورجال إسناده ثقات إلا أنَّ فيه انقطاعاً، فإنَّ أبا عون محمد بن عبيدالله الثقفي لم يدرك عروة» تخريج أحاديث المختصر ٢/١٩٩

قلت: واختلف عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، فقال محمد بن الحسن الشيباني: ثنا عباد بن العوام ثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي عون الثقفي أنَّ أبا مسعود بن عبد ياليل بن عمرو بن عبيد الثقفي أسلم وتحته ثمان نسوة فخير منهن أربعاً.

أخرجه الخطيب (ص٣٦٣)

ومحمد بن الحسن قال ابن معين وغيره: ضعيف.

وأما حديث عكرمة فأخرجه عبدالرزاق (١٢٦٢٥) عن ابن جريج قال: قال عكرمة: فذكر حديثاً، وقال فيه: وجاء الإسلام وعند القيس بن الحارث بن ربيعة بن جدل الأسدي ثمان نسوة، فقال النبي ﷺ: **«أمسك أربعاً، وطلق أربعاً»** فجعلت هذه تقول: أنشدك الله والصحبة، وتقول هذه: أنشدك الله والقرابة.

وابن جريج قال المزي: لم يسمع من عكرمة (تهذيب الكمال ٣٤٢/١٨)

باب
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

١٠٠٥ ـ (٥٧٩٩) قال الحافظ: ووقع عند سعيد بن منصور من طريق سعيد بن المسيب:

قال علي: يا رسول الله، ألا تتزوج بنت عمك حمزة فإنها من أحسن فتاة في قريش؟»[١]

يرويه علي بن زيد بن جُدْعان واختلف عنه:

ـ فقال سفيان الثوري: عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال: قلت للنبي ﷺ: ألا أدلك على أحسن فتاة من قريش؟ قال: **«من هي؟»** قلت: ابنة حمزة، قال: **«إنها ابنة أخي من الرضاعة، أما علمت أنَّ الله حرَّم من الرضاعة ما حرَّم من النسب»**

أخرجه عبدالرزاق (١٣٩٤٦) عن سفيان به.

وأخرجه البزار (٥٢٥) وابن نصر في «السنة» (٢٨٨) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٣٨) وأبو يعلى (٣٨١) من طرق[٢] عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه البزار (٥٢٤) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري ثنا سفيان به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال: عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي، إلا سفيان الثوري، وغيره يقول: عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس»

قلت: لم ينفرد الثوري به بل تابعه:

---

(١) ٤٤/١١

(٢) رواه يوسف بن موسى القطان وإسحاق بن راهويه ومحمد بن عبدالله بن المبارك البغدادي المُخَرِّمي وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن وكيع هكذا.

ورواه أحمد (١٣١/١ ـ ١٣٢) عن وكيع فقال فيه: عن سعيد بن المسيب قال: قال علي.

١ ـ سفيان بن عيينة.

أخرجه الشافعي في «الأم» (٥/٢١) عنه به(١).

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١١/٢٤٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٢٨١)

٢ ـ عبدالوارث بن سعيد البصري.

قاله الدارقطني في «العلل» (٣/٢٢٠)

٣ ـ إسماعيل بن علية.

أخرجه الترمذي (١١٤٦) عن أحمد بن منيع ثنا إسماعيل به.

وقال: حديث حسن صحيح»

ورواه سعيد بن منصور (٩٤٨) عن إسماعيل فقال فيه: عن سعيد بن المسيب قال: قال علي.

وهذا مرسل.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن علي بن زيد واختلف عنه:

• فرواه محمد بن جعفر غُندر عن سعيد عن رجل عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أنَّ علياً قال للنبي ﷺ...

أخرجه النسائي (٥٤٤٠)

• ورواه عبدالله بن بكر السهمي عن سعيد واختلف عنه:

فقال أحمد (١/٢٧٥): ثنا عبدالله بن بكر ثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس.

وأخرجه النسائي (٥٤٣٩) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ثنا عبدالله بن بكر به.

وقال العباس بن محمد الدوري: ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنَّ علياً قال للنبي ﷺ... مرسل.

(١) واختلف عن ابن عيينة، فرواه سعيد بن منصور (٩٤٩) عنه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٤١٨/١)

قال الدارقطني: والصحيح قول الثوري ومن تابعه» العلل ٢٢١/٣

قلت: وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

لكن رواه مسلم (١٤٤٦) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن علي قال: قلت: يا رسول الله! ما لك تَنَوَّقُ في قريش وتدعُنا؟ فقال: «**وعندكم شيء؟**» قلت: نعم، بنت حمزة. فقال رسول الله ﷺ: «**إنها لا تحل لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة**»

وله طريق أخرى تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث: «**الخالة والدة**»

باب
لا تنكح المرأة على عمتها

١٠٠٦ ـ (٥٨٠٠) **قال الحافظ**: نقل البيهقي عن الشافعي أنَّ هذا الحديث لم يُرو من وجه يثبته أهل الحديث إلا عن أبي هريرة، وروي من وجوه لا يثبتها أهل العلم بالحديث، قال البيهقي: هو كما قال، قد جاء من حديث علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وعبدالله بن عمرو وأنس وأبي سعيد وعائشة، وليس فيها شيء على شرط الصحيح، وإنما اتفقا على إثبات حديث أبي هريرة.

وقال: وأما من نقل البيهقي أنهم رووه من الصحابة غير هذين فقد ذكر مثل ذلك الترمذي بقوله: وفي الباب، لكن لم يذكر ابن مسعود ولا ابن عباس ولا أنساً، وزاد بدلهم: أبا موسى وأبا أمامة وسَمُرَة، ووقع لي أيضاً من حديث أبي الدرداء، ومن حديث عتاب بن أسيد، ومن حديث سعد بن أبي وقاص، ومن حديث زينب امرأة ابن مسعود، فصار عدة من رواه غير الأولين ثلاثة عشرة نفساً، وأحاديثهم موجودة عند ابن أبي شيبة وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه وأبي يعلى والبزار والطبراني وابن حبان وغيرهم»[(١)]

صحيح

---

(١) ٦٤/١١ و٦٥

ورد من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمرو ومن حديث ابن عمر ومن حديث علي ومن حديث أبي سعيد ومن حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث سمرة بن جُنْدَب ومن حديث ابن عباس ومن حديث أبي موسى ومن حديث عتاب بن أسيد ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي الدرداء ومن حديث عائشة ومن حديث طاوس مرسلاً ومن حديث الحسن البصري مرسلاً

فأما حديث جابر وأبي هريرة فأخرجهما البخاري في الباب المذكور.

وأما حديث ابن عمرو فتقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب**»

وأما حديث ابن عمر فتقدم الكلام عليه أيضاً مع حديث ابن عمرو.

وله طريق أخرى أخرجها ابن أبي شيبة (٤/٢٤٧) عن كثير بن هشام الرقي عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها.

وأخرجه البزار (كشف ١٤٣٦) وابن نصر في «السنة» (٢٨٤) والروياني (١٣٩٣ و٢/١٤٠٧) والخطيب في «التاريخ» (٤٨٢/١٢) من طرق عن كثير بن هشام به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلا جعفر، ولا عنه إلا كثير»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ٢٦٣/٤

قلت: وكلهم ثقات، لكن تكلم أحمد وغير واحد في رواية جعفر بن برقان عن الزهري.

قال أحمد: هو في حديث الزهري يخطئ.

وقال أيضاً: هو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه.

وقال ابن معين: ليس بذاك في الزهري.

وقال أيضاً: هو في الزهري ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري.

وأما حديث علي فأخرجه أحمد (٧٧/١ ـ ٧٨) والبزار (٨٨٨) وأبو يعلى (٣٦٠)

عن الحسن بن موسى الأشيب

وابن نصر (٢٨٣)

عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار المرادي

قالا: ثنا ابن لَهيعة ثنا عبدالله بن هبيرة السَّبَائي عن عبدالله بن زُرير الغافقي عن علي مرفوعاً: «**لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها**»

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأما حديث أبي سعيد فله عنه طرق:

الأول: يرويه يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن سليمان بن يسار عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام يومين وعن صلاتين وعن نكاحين، سمعته ينهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وعن صيام يوم الفطر والأضحى، وأن يجمع بين المرأة وخالتها، وبين المرأة وعمتها.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦/٤) وفي «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (١١١/٢ ـ ١١٢) وأحمد (٦٧/٣) وابن ماجه (١٩٣٠) وابن نصر (٢٧٦ و٢٧٧) والنسائي في «الكبرى» (٥٤٢٧) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٧٤٠/٢) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني يعقوب بن عتبة به.

وإسناده حسن، ابن إسحاق صدوق، ويعقوب وسليمان ثقتان.

ـ ورواه بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار واختلف عنه:

• فرواه أيوب بن موسى المكي عن بكير عن سليمان عن عبدالملك بن يسار عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في «الكنى» (٤٣٧/١/٣) وابن نصر (٢٧٨) والنسائي (٨٠/٦) وفي «الكبرى» (٥٤٢٦ و٥٤٢٨) والطحاوي في «المشكل» (٥٩٥٤ و٥٩٥٥) والطبراني في «الأوسط» (٨٦٣٦) من طرق عن الليث بن سعد عن أيوب بن موسى به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا الليث، ولم يُدخل بين سليمان بن يسار وأبي هريرة عبدَ الملك بن يسار إلا أيوب بن موسى، ورواه جماعة عن بكير عن سليمان عن أبي هريرة»

• ورواه رباح المكي عن بكير فلم يذكر عبدالملك بن يسار.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٢٩)

وتابعه عمرو بن الحارث المصري عن بكير به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢١٩)

• ورواه مبارك بن سعد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن بكير عن سليمان عن عبدالملك بن مروان عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٩)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا مبارك بن سعد اليمامي، ولم يُدخل بين سليمان بن يسار وأبي هريرة عبدَ الملك بن مروان إلا يحيى بن أبي كثير»

قلت: مبارك بن سعد قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

الثاني: يرويه مكحول عن عبدالله بن محيريز عن أبي سعيد أنَّ النبي ﷺ نهى عن صلاتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس، ونهى عن صيام يوم الفطر ويوم الأضحى، وأن لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، وعن اشتمال الصماء، وأن يحتبي الرجل في الثوب ليس على فرجه منه شيء، وأن تسافر المرأة بُعْدَ يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم، وأن يرحل الرَّحْل إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى.

أخرجه الطحاوي (٥٩٦٢)

عن معلى بن منصور الرازي

والطبراني في «الأوسط» (١١٥) وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٤ و٣٥٦٠)

عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري

قالا: ثنا ابن لَهيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره.

الثالث: يرويه علي بن هاشم بن البريد الكوفي عن حسين بن عطية عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً: **«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها»**

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٣٨٥)

وإسناده ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي.

وأما حديث سعد فأخرجه أبو طاهر المخلص في «الجزء الثاني من السادس من حديثه» (٨٤) عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن ميمون المكي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري عن خالد بن سلمة عن سعيد بن المسيب عن سعد مرفوعاً: **«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها»**

قال ابن صاعد: وبلغني أنه قال مرة: عن خالد بن سلمة عن عيسى بن طلحة، وهو الصواب»

يعني مرسلاً.

ومحمد بن ميمون ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما وهم، وقال مسلمة بن القاسم: لا بأس به، واختلف فيه قول النسائي.

ومؤمل صدوق إلا أنه كثير الخطأ، والباقون ثقات.

وأما حديث سمرة فأخرجه البزار (كشف ١٤٣٧) عن محمد بن إسماعيل البخاري ثنا محمد بن بلال ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٠٨) عن محمد بن عبدالله الحضرمي وعبيد العجل قالا: ثنا البخاري به.

قال البزار: لا نعلمه عن سمرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن همام إلا محمد بن بلال ويعلى بن عباد، ومحمد أثبت من يعلى»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٤/٢٦٣

قلت: قتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وأما حديث ابن عباس فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٩٣٠

وله طريق أخرى عند الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/٨٥١ ـ ٨٥٢) في حديث طويل.

وفيه الواقدي قال إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه ابن ماجه (١٩٣١) عن جُبَارة بن المُغَلِّس ثنا أبو بكر النَّهْشَلي ثني أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً: **«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها»**

وإسناده ضعيف لضعف جبارة.

وأما حديث عتاب بن أسيد فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢/١٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عتاب مرفوعاً: **«لا تنكح المرأة على خالتها ولا عمتها»**

وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبَذي.

وأما حديث ابن مسعود فأخرجه البزار (١٤٦٢) عن الفضل بن سهل الأعرج ثنا أبو أحمد ثنا المنهال بن خليفة عن خالد بن سلمة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة ابن مسعود عن ابن مسعود ـ لا أعلمه إلا رفعه ـ قال: **«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها»**

وأخرجه الطبراني (٩٨٠١) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أحمد الزبيري به.

ورواه أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي عن أبي أحمد فجزم برفعه.

أخرجه البزار (١٤٦٢)

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف المنهال بن خليفة العجلي الكوفي.

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الطبراني كما في «المجمع» (٢٦٤/٤)

ولفظه: **«لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها»**

قال الهيثمي: وفيه راويان لم يسميا»

وأما حديث عائشة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا يتوارث أهل ملتين»**

وأما حديث طاوس فأخرجه عبدالرزاق (١٠٧٥٦) عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول: نهى النبي ﷺ عن أن يجمع بين المرأة وعمتها، والمرأة وخالتها.

ورواته ثقات.

وأما حديث الحسن فأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧/٤) عن وكيع عن مغفل عن عطاء ويزيد بن هارون عن الحسن قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها.

باب
نكاح المحرم

١٠٠٧ ـ (٥٨٠١) **قال الحافظ**: تنبيه: قدمت في الحج أنَّ حديث ابن عباس جاء مثله صحيحاً عن عائشة وأبي هريرة، فأما حديث عائشة فأخرجه النسائي من طريق أبي سلمة عنها، وأخرجه الطحاوي والبزار من طريق مسروق عنها، وصححه ابن حبان. وأكثر ما أعل الإرسال، وليس ذلك بقادح فيه. وقال النسائي: أخبرنا عمرو بن علي أنبأ أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة مثله. قال عمرو بن علي: قلت لأبي عاصم: أنت أمليت علينا من الرقعة ليس فيه عائشة، فقال: دع عائشة حتى أنظر فيه. وهذا إسناد صحيح لولا هذه القصة، لكن هو شاهد قوي أيضاً.

وأما حديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني، وفي إسناده كامل أبو العلاء وفيه ضعف، لكنه يعتضد بحديثي ابن عباس وعائشة، وفيه رد على قول ابن عبدالبر: إنَّ ابن عباس تفرد من بين الصحابة بأنَّ النبي ﷺ تزوج هو محرم. وجاء عن الشعبي ومجاهد مرسلاً مثله، أخرجهما ابن أبي شيبة»[1]

حديث عائشة وأبي هريرة تقدم الكلام عليهما في كتاب الحج ـ باب تزويج المحرم وحديثي الشعبي ومجاهد لم أرهما عند ابن أبي شيبة.

باب
نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً

١٠٠٨ ـ (٥٨٠٢) **قال الحافظ**: وأما رواية الحسن وهو البصري فأخرجها عبدالرزاق من طريقه، وزاد: ما كانت قبلها ولا بعدها. وهذه الزيادة منكرة من راويها عمرو بن

(١) ٧٠/١١

عبيد وهو ساقط الحديث. وقد أخرجه سعيد بن منصور من طريق صحيحة عن الحسن بدون هذه الزيادة.

وقال: وأما عمرة القضاء فلا يصح الأثر فيها لكونه من مرسل الحسن، ومراسيله ضعيفة لأنه كان يأخذ عن كل أحد»[١]

مرسل

وله عن الحسن طرق:

الأول: يرويه منصور بن زاذان الواسطي عن الحسن قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة في عمرته تزين نساء أهل المدينة، فشكا أصحاب رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ، قال: **«تمتعوا منهنَّ واجعلوا الأجل بينكم وبينهنَّ ثلاثاً، فما أحسب رجلاً يتمكن من امرأة ثلاثاً إلا ولاها الدبر»**

قال الحسن: إنما كانت المتعة من النساء ثلاثة أيام ولم يكن قبل ذلك ولا بعده.

أخرجه سعيد بن منصور (٨٤٤ و٨٤٥) عن هُشيم بن بَشير الواسطي أنا منصور به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه مَعْمر بن راشد عن الحسن قال: ما حلت المتعة قط إلا ثلاثاً في عمرة القضاء، ما حلّت قبلها ولا بعدها.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٠٤٠) عن معمر به.

ورواته ثقات إلا أنَّ معمراً لم يسمع من الحسن.

الثالث: يرويه سفيان الثوري عن مالك بن مِغْول عن الحسن قال: ما كانت المتعة إلا ثلاثة أيام حتى حرَّمها الله ﷻ ورسوله ﷺ.

أخرجه عبدالرزاق (١٤٠٤٣) عن سفيان به.

ورواته ثقات لكن ما أظنُّ مالكاً سمع من الحسن، والله أعلم.

الرابع: يرويه قتادة عن الحسن أنه قال: والله ما كانت متعة النساء إلا ثلاثة أيام، ما كانت قبلها ولا بعدها زمن اعتمر رسول الله ﷺ.

---

(١) ٧٣/١١

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣/٤) عن عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة به.

وأخرجه نصر المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (٤٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء العجلي أنبأ سعيد به.

والسياق له.

ورواته ثقات.

باب
لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

١٠٠٩ ــ (٥٨٠٣) **قال الحافظ**: وأخرجه مسلم من حديث عقبة بن عامر بلفظ: «**حتى يذر**»[١]

تقدم في المجموعة الأولى عند حديث: «**المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل...**»

باب
التزويج على القرآن وبغير صداق

١٠١٠ ــ (٥٨٠٤) **قال الحافظ**: وجاءت القصة أيضاً من حديث أبي هريرة عند أبي داود باختصار والنسائي مطولاً، وابن مسعود عند الدارقطني، ومن حديث ابن عباس عند أبي عمر بن حيوة في «فوائده»، وضميرة جد حسين بن عبدالله عند الطبراني، وجاءت مختصرة من حديث أنس كما تقدم قبل أبواب، وعند الترمذي طرف منه آخر، ومن حديث أبي أمامة عند تمام في «فوائده»، ومن حديث جابر وابن عباس عند أبي الشيخ في «كتاب النكاح»[٢]

حديث أبي هريرة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**اجلسي بارك الله فيك، أما نحن فلا حاجة لنا فيك**»

وحديث ابن مسعود تقدم في حرف الميم فانظر حديث: «**من ينكح هذه؟**»

---

(١) ١٠٤/١١

(٢) ١١١/١١

وحديث **ابن عباس** تقدم في حرف الفاء فانظر حديث: «**فما مهرها؟**»

وحديث **ضميرة** تقدم في حرف الهمزة فانظر حديث: «أنَّ النبي ﷺ زوج رجلاً على سورة البقرة»

وحديث **أنس** أخرجه البخاري (فتح ٧٩/١١)

وحديث **أبي أمامة** تقدم في حرف العين فانظر حديث: «**علمها**»

وحديث **جابر وابن عباس** تقدما في حرف الهاء فانظر حديث: «**هل تقرأ من القرآن شيئاً؟**»

١٠١١ ــ (٥٨٠٥) قال الحافظ: وفي مرسل أبي النعمان الأزدي عند سعيد بن منصور: زوج رسول الله ﷺ امرأة على سورة من القرآن»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: «**لا تكون لأحد بعدك مهراً**»

١٠١٢ ــ (٥٨٠٦) قال الحافظ: وعند الدارقطني من حديث أبي سعيد في أثناء حديث المهر: «**ولو على سواك من أراك**»[٢]

ضعيف

ولم أره من حديث أبي سعيد، وإنما هو حديث يدور على عبدالرحمن بن البيلماني واختلف عنه:

ـ فرواه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه واختلف عنه:

• فقال أبو عبدالرحمن صالح بن عبدالجبار الحضرمي: عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: «**أنكحوا الأيامى**» ثلاثاً، قيل: ما العلائق بينهم يا رسول الله؟ قال: «**ما تراضى عليه الأهلون، ولو قضيب من أراك**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**١٢٩٩٠**) وابن عدي (**٢١٨٩/٦**) والدارقطني (**٢٤٤/٣**) والبيهقي (**٢٣٩/٧**)

وقال ابن عدي: محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ضعيف، والضعف على حديثه بين»

---

(١) ١١٤/١١

(٢) ١١٧/١١

وقال البيهقي: وكذلك قاله ابن معين وغيره من مزكي الأخبار»

وقال ابن القطان الفاسي: وصالح بن عبدالجبار مجهول الحال، ومحمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث. وأبوه لم تثبت عدالته، ولينه فيما يرويه ظاهر» الوهم والإيهام ٩٣/٣ و٥٠٣ ـ ٥٠٤

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن عبدالرحمن البيلماني وهو ضعيف» المجمع ٢٨٠/٤

وقال الحافظ: وإسناده ضعيف جداً، فإنه من رواية محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عنه» التلخيص ١٩٠/٣

• وقال محمد بن الحارث الحارثي: عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر به إلا أنه لم يقل: «ولو قضيب من أراك»

أخرجه الطبري في «التفسير» (٤٨٨/٢) وابن عدي (٢١٨٨/٦) والبيهقي (٢٣٩/٧)

ومحمد بن الحارث قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الفلاس: متروك الحديث.

ـ ورواه عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن عبدالرحمن بن البيلماني مرسلاً.

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (تحفة الأشراف ٢٧٠/١٣) والطبري (٤٨٨/٢)

عن سفيان الثوري

والبيهقي (٢٣٩/٧)

عن قيس بن الربيع الأسدي

كلاهما عن عمير بن عبدالله الخثعمي عن عبدالملك بن المغيرة به.

قال عبدالحق الإشبيلي: وهو أصح» الوهم والإيهام ١٤٩/١ و٣٥/٣ و٥٠٣

وقال الذهبي: ويروى مرسلاً، وهو أقرب» الميزان ٢٩٧/٢

وقال ابن القطان الفاسي: وعبدالرحمن بن البيلماني لم تثبت عدالته، وهو ظاهر الضعف» الوهم ٣٦/٣

• ورواه حجاج بن أرطاة عن عبدالملك بن المغيرة واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن حجاج عن عبدالملك عن عبدالرحمن مرسلاً، منهم:

١ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/٤) والبيهقي (٢٣٩/٧)

٢ ـ علي بن مُسْهر الكوفي.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/٤)

٣ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه البيهقي (٢٣٩/٧)

ورواه هارون بن المغيرة الرازي عن حجاج عن عبدالملك عن عبدالرحمن عن عمر بن الخطاب.

أخرجه البيهقي (٢٣٩/٧)

وقال: ليس بمحفوظ»

وقال الحافظ: إسناده ضعيف» التلخيص ١٩٠/٣

قلت: وهو كما قال لضعف حجاج بن أرطاة.

باب
الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس

١٠١٣ ـ (٥٨٠٧) قال الحافظ: وأخرج أحمد والطبراني هذه القصة من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن، ووقع في رواية للطبراني: أسماء بنت عميس، ولا يصح، لأنها حينئذ كانت مع زوجها جعفر بن أبي طالب بالحبشة»[١]

حسن

وحديث أسماء بنت يزيد أخرجه الحميدي (٣٦٧) وابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١٥/٤) وأحمد (٤٥٢/٦ و٤٥٣ و٤٥٨ و٤٥٩) وابن ماجه (٣٢٩٨) وأبو يعلى (الإتحاف ٤٨٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٧١/٢٤ ـ ١٧٢ و١٧٢) وابن بشران في «الأمالي» (٨٦١) من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي ثني شهر بن حوشب قال: أتيت أسماء بنت يزيد فقربت إليَّ قِناعاً فيه تمر أو رطب، فقالت: كُلْ، فقلت: لا أشتهيه، فصاحت بي: كُلْ فإني[٢] أنا التي قينت عائشة لرسول الله ﷺ فأتيته[٣]

---

(١) ١٣٠/١١

(٢) وفي لفظ لأحمد: قالت: كنا فيمن جهز عائشة وزفها.

(٣) وفي رواية لأحمد: ثم جئته فدعوته لجلوتها، فجاء فجلس إلى جنبها.

بها فأجلستها عن يمينه، فأتي النبي ﷺ بإناء[١] فيه لبن[٢] فشرب، ثم ناولها، وطأطأت رأسها واستحيت[٣]، فقلت: خذي من يد رسول الله ﷺ، فأخذت فشربت، ثم قال لها: «**ناولي تربك**» فقلت: بل أنت فاشرب يا رسول الله! ثم ناولني، فشرب، ثم ناولني، فأدرت الإناء لأضع فمي على موضع فيه، ثم قال: «**أعطي صواحباتك**» فقلن: لا نشتهيه، فقال النبي ﷺ: «**لا تجمعن كذباً وجوعاً**»

قالت: فأبصر رسول الله ﷺ على إحداهنَّ سواراً من ذهب، فقال: «**أتحبين أن يسورك الله ﷻ مكانه سواراً من نار؟**» قالت: فاعتونا عليه حتى نزعناه فرمينا به، فما ندري أين هو حتى الساعة، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أما يكفي إحداكنَّ أن تتخذ جماناً من فضة، ثم تأخذ شيئاً من زعفران فتديفه ثم تلطخه عليه فإذا هو كأنه ذهب**»

السياق للحميدي.

قال الهيثمي: وشهر فيه كلام، وحديثه حسن» المجمع ٥١/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، شهر مختلف فيه» المصباح ١٥/٤

قلت: وهو كما قالا.

وحديث أسماء بنت عُميس له عنها طريقان:

الأول: يرويه مجاهد عن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبةَ عائشةَ التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله ﷺ ومعي نسوة، فوالله ما وجدنا عنده قِرًى إلا قدحاً من لبن، فشرب منه، ثم ناوله عائشة، فاستحيت الجارية، فقلنا: لا تردي يد رسول الله ﷺ، خذي منه، فأخذته على حياء فشربت منه، ثم قال: «**ناولي صواحبك**» فقلنا: لا نشتهيه، فقال: «**لا تجمعن جوعاً وكذباً**» فقلت: يا رسول الله! إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه: لا أشتهيه، يعد ذلك كذباً؟ قال: «**إنَّ الكذب يكتب كذباً حتى تكتب الكذيبة كذيبة**»

أخرجه أحمد (٤٣٨/٦) عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا يونس بن يزيد الأَيْلي ثنا أبو شداد عن مجاهد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٢٠) وفي «المكارم» (١٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٤ ـ ١٥٦) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٨١) من طرق عن عثمان بن عمر به.

---

(١) وفي رواية لأحمد والطبراني: «بعس من لبن»

(٢) وعند ابن بشران: «ماء»

(٣) زاد أحمد في رواية وابن بشران: فانتهرتها.

قال العراقي: الصواب حديث أسماء بنت يزيد، فإنَّ أسماء بنت عميس كانت إذ ذاك بالحبشة» تخريج أحاديث الإحياء للحداد ١٧٣٣/٤

وقال الهيثمي: وفيه أبو شداد عن مجاهد روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أنَّ أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد» المجمع ٥١/٤

قلت: أبو شداد ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومجاهد لم يذكر سماعاً من أسماء، ولم أر أحداً صرح بسماعه منها، فلا أدري أسمع منها أم لا.

الثاني: يرويه أبو ليلى عبدالله بن ميسرة الكوفي عن أدهم بن طريف العجلي ثنا عطاء بن أبي رباح قال: حدثتنا أسماء بنت عميس قالت: زففنا إلى النبي ﷺ بعض نسائه، فلما دخلنا عليه أخرج عُسّاً من لبن، فشرب منه، ثم ناوله امرأته، فقالت: لا أشتهيه، فقال: «**لا تجمع جوعاً وكذباً**» ثم ناولني القدح، فجعلت أدير القدح على فمي، وما أشربه إلا لتصيب شفتي أثر شفته، ثم تركناه وامرأته»

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧١٠) من طريق عبدالصمد بن النعمان ثنا عبدالله بن ميسرة أبو ليلى به.

وقال: لم يروه عن أدهم إلا أبو ليلى، ولا يروى عن أسماء إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالصمد»

قلت: تابعه أسد بن موسى المصري ثنا أبو ليلى الكوفي به.

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٨٥٢)

قال الهيثمي: إسناده ضعيف» المجمع ٥١/٤

قلت: وهو كما قال لضعف أبي ليلى.

باب
النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها

١٠١٤ ــ (٥٨٠٨) قال الحافظ: ووقع عند ابن ماجه من حديث ابن عباس: أنكحت عائشة قرابة لها، ولأبي الشيخ من حديث جابر أنَّ عائشة زوجت بنت أخيها أو ذات قرابة منها.

وفي أمالي المحاملي من وجه آخر عن جابر: نكح بعض أهل الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء.

وقال: في حديث ابن عباس وجابر: قوم فيهم غزل، وفي حديث جابر عند المحاملي: أدركيها يا زينب ـ امرأة كانت تغني بالمدينة ـ»[١]

يرويه الأجلح بن عبدالله الكندي عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر أنَّ عائشة زوجت امرأة كانت عندها، فأخذوها إلى زوجها، فقال رسول الله ﷺ: **«ألا أرسلتم معها من يقول: أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم فإنَّ الأنصار قوم غزل»**

أخرجه مسدد (الإتحاف ٤٢٣٩) واللفظ له

عن خالد بن عبدالله الطحان

وأحمد (٣/٣٩١)

عن أبي بكر بن عياش[٢]

وابن أبي شيبة في «المسند» (الإتحاف ٤٢٤٠) والنسائي في «الكبرى» (٥٥٦٦)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

وابن القيسراني في «السماع» (ص٤٠)

عن محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي

أربعتهم عن الأجلح به.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن لقصور الأجلح عن درجة الحفظ والإتقان» الإتحاف ٤/٤٩٠

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

ـ وقال عبدالرحيم بن سليمان الكناني: عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن عائشة.

---

(١) ١١/١٣٣

(٢) ولفظ حديثه: «أهديتم الجارية إلى بيتها» قالت: نعم، قال: «فهلا بعثتم معهم من يغنيهم يقول:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحياكم

فإنّ الأنصار قوم فيهم غزل»

أخرجه ابن عدي (٤١٨/١)

وتابعه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن الأجلح به.

أخرجه البيهقي (٢٨٩/٧)

ـ ورواه جعفر بن عون الكوفي عن الأجلح واختلف عنه:

• فقال إسحاق بن منصور الكَوْسَج: أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأجلح عن أبي الزبير عن ابن عباس.

أخرجه ابن ماجه (١٩٠٠)

وتابعه أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا جعفر بن عون به.

أخرجه أبو الشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٢)

قال البوصيري: سنده حسن» الإتحاف ٤٩٠/٤

وقال في «المصباح» (١٠٧/٢): رجاله ثقات إلا أنَّ الأجلح مختلف فيه، وأبو الزبير قال فيه ابن عيينة: يقولون: إنه لم يسمع من ابن عباس، وقال أبو حاتم: رأى ابن عباس رؤية»

قلت: أثبت البخاري لأبي الزبير السماع من ابن عباس (علل الترمذي ٣٨٨/١) واحتج مسلم بروايته عن ابن عباس في كتابه، لكنه مدلس كما تقدم وقد عنعن.

• وقال أحمد بن يحيى الصوفي: ثنا جعفر بن عون عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر.

أخرجه ابن القيسراني (ص٤٠)

ولحديث جابر طريق أخرى يرويها ابن جريج أخبرني أبو الأصبغ أنَّ جميلة أخبرته أنها سألت جابر بن عبدالله عن الغناء، فقال: نكح بعضُ الأنصار بعضَ أهل عائشة، فأهدتها إلى قباء، فقال لها رسول الله ﷺ: **«أهديت عروسك؟»** فقالت: نعم، قال: **«فأرسلت معها بغناء، فإنَّ الأنصار يحبونه؟»** قالت: لا، قال: **«فأدركيها يا زينب»** امرأة كانت تغني بالمدينة.

أخرجه ابن القيسراني (ص٣٩ ـ ٤٠) من طريق الحسين بن إسماعيل المَحَاملي ثنا أبو حمزة أنس بن خالد ثنا صفوان بن هبيرة أبو عبدالرحمن القصير عن ابن جريج به.

وإسناده ضعيف، جميلة لم أر من ترجمها، وأبو الأصبغ مجهول، ترجمه البخاري

في «الكنى» وغيره ولم يذكروا عنه راوياً إلا ابن جريج، وقال ابن عبدالبر في «الكنى»: لا يعرف إلا برواية ابن جريج عنه.

وصفوان بن هبيرة مختلف فيه: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وأنس بن خالد ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

باب
ما يقول الرجل إذا أتى أهله

١٠١٥ ـ (٥٨٠٩) **قال الحافظ**: في حديث أبي أمامة عند الطبراني: **«وجنب ما رزقتني من الشيطان الرجيم»**(١)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣٩ و٧٨٤١) وفي «الدعاء» (٩٤٣) من طريق عبيدالله بن زَحْر الأفريقي عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: **«لا يعجزنَّ أحدكم إذا أتى أهله أن يقول: بسم الله، اللهم جنبني وجنب ما رزقتني الشيطان الرجيم، فإن قُدِّر أن يكون بينهما ولد لم يضره الشيطان أبداً»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني.

باب
الوليمة ولو بشاة

١٠١٦ ـ (٥٨١٠) **قال الحافظ**: وأخرج الطبري في «التفسير» قصة مجيء امرأة سعد بن الربيع بابنتي سعد لما استشهد فقالت: إنَّ عمهما أخذ ميراثهما، فنزلت آية المواريث»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر: **«يقضي الله في ذلك»**

١٠١٧ ـ (٥٨١١) **قال الحافظ**: وسماها إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» بسند له مرسل: عمرة بنت حزم»(٣)

---

(١) ١٣٦/١١
(٢) ١٤٠/١١
(٣) ١٤٠/١١

باب
حق إجابة الوليمة والدعوة

١٠١٨ ـ (٥٨١٢) قال الحافظ: وفي مسند أحمد من حديث عثمان بن أبي العاص في وليمة الختان: «لم يكن يدعى لها»(١)

ضعيف

يرويه الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص، وعن الحسن غير واحد، منهم:

١ ـ عبيدالله أو عبدالله بن طلحة بن كَرِيز عن الحسن قال: دعي عثمان بن أبي العاص إلى ختان، فأبى أن يجيب، فقيل له، فقال: إنا كنا لا نأتي الختان على عهد رسول الله ﷺ ولا ندعى له.

أخرجه أحمد (٢١٧/٤) عن محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن عبيدالله أو عبدالله بن طلحة بن كَريز به.

وأخرجه الروياني (١٥١٨) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٩٩) والطبراني في «الكبير» (٨٣٨١) من طرق عن أحمد به.

ووقع عند الروياني والبغوي: عن عبيدالله، بغير شك.

ووقع عند الطبراني: عن طلحة بن عبيدالله بن كريز.

ورواه حيان بن بشر الأسدي عن محمد بن سلمة الحراني فقال فيه: عن عبدالله بن طلحة.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ١/١٦٦٩ ـ الإتحاف ٤٤٥٢)

قال البوصيري: سنده ضعيف لتدليس ابن إسحاق» مختصر الإتحاف ١٥٦/٥

٢ ـ أشعث بن عبدالملك الحُمْراني عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص أنه دعي إلى طعام، فلما جاء قال: ما هذا؟ قالوا: ختان جارية، فقام ولم يأكل، وقال: هذا شيء ما دعيت إليه في عهد رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٢/١٦٦٩ ـ الإتحاف ٤٤٥٣) عن جُبَارة بن المُغَلِّس ثنا علي بن غراب ثنا أشعث به.

---

(١) ١٥٠/١١

قال البوصيري: وجبارة بن المغلس ضعيف» مختصر الإتحاف ١٥٦/٥

٣ ـ أبو حمزة العطار عن الحسن قال: دعي عثمان بن أبي العاص إلى طعام، فقيل: هل تدري ما هذا؟ هذا ختان جارية، فقال: هذا شيء ما كنا نراه على عهد رسول الله ﷺ، فأبى أن يأكل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٣٨٢) عن عبدالله بن الصقر السكري ثنا بكر بن خلف ثنا عمر بن سهل المازني عن أبي حمزة العطار به.

وإسناده ضعيف، عمر بن سهل وأبو حمزة إسحاق بن الربيع مختلف فيهما، والحسن قال الحافظ في «التهذيب»: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

١٠١٩ ـ (٥٨١٣) **قال الحافظ**: وأخرج له شاهداً من حديث ابن عمر كذلك»(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من دعي إلى وليمة فلم يأتها فقد عصى الله ورسوله»**

باب
إجابة الداعي في العرس وغيره

١٠٢٠ ـ (٥٨١٤) **قال الحافظ**: ولمسلم من حديث أبي هريرة: **«فإن كان صائماً فليصل»**(٢)

أخرجه مسلم (١٤٣١) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: **«إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان صائماً فليصل، وإن كان مفطراً فليطعم»**

باب
حسن المعاشرة مع الأهل

١٠٢١ ـ (٥٨١٥) **قال الحافظ**: في حديث باب الجنة: **«ليأتين عليه زمان وله أطيط»**(٣)

---

(١) ١٥٣/١١
(٢) ١٥٦/١١
(٣) ١٧٧/١١

أخرجه مسلم (٢٩٦٧) عن عتبة بن غزوان، ولفظه: ولقد ذُكر لنا أنَّ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرةُ أربعين سنة، وليأتينَّ عليها يوم وهو كظيظ من الزحام.

ولم يصرح برفعه.

١٠٢٢ ـ (٥٨١٦) قال الحافظ: جاء في صفة النبي ﷺ: «شثن أصابعه»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: «كان أبيض مشرباً بياضه بحمرة»

باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

١٠٢٣ ـ (٥٨١٧) قال الحافظ: وفي حديث أم سلمة عند ابن سعد: فكبر عمر تكبيرة سمعناها ونحن في بيوتنا، فعلمنا أنَّ عمر سأله: أطلقت نساءك؟ فقال: «**لا**» فكبر حتى جاءنا الخبر بعد»[٢]

أخرجه ابن سعد (١٨٥/٨) عن محمد بن عمر الواقدي عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت: لما اعتزل رسول الله ﷺ نساءه في مشربة جعلت أبي ويدخل عليَّ من يدخل فيقول: أطلقك رسول الله؟ فأقول: لا أدري والله، حتى جاء عمر فدخل عليه فسأله: أطلقت نساءك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا**» فكبر عمر تكبيرة سمعناها ونحن في بيوتنا، فعلمنا أنَّ عمر سأل رسول الله ﷺ، فقال: «**لا**» فكبر، حتى جاءنا الخبر بعد.

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال ابن المديني وغيره: يضع الحديث.

١٠٢٤ ـ (٥٨١٨) قال الحافظ: أفاد محمد بن الحسن المخزومي في كتابه «أخبار المدينة» بسند له مرسل أنه ﷺ كان يبيت في المشربة ويقيل عند أراكة عند خلوة بئر كانت هناك»[٣]

قلت: محمد بن الحسن المخزومي قال ابن معين: كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق.

وقال أحمد بن صالح المصري: يضع الحديث.

---

(١) ١٨٠/١١
(٢) ١٩٨/١١
(٣) ١٩٩/١١

باب
لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

١٠٢٥ ـ (٥٨١٩) **قال الحافظ**: ولكونه يؤجر على ما ينفقه على أهله كما ثبت من حديث سعد بن أبي وقاص وغيره»[1]

أخرجه البخاري (فتح ١٧٢/٩ ـ ١٧٣)

باب
ما يكره من ضرب النساء

١٠٢٦ ـ (٥٨٢٠) **قال الحافظ**: وفي حديث لقيط بن صبرة عند أبي داود: **«ولا تضرب ظعينتك ضربك أمتك»**[2]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الباء فانظر حديث: **«بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً»**

باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها

١٠٢٧ ـ (٥٨٢١) **قال الحافظ**: وعند الترمذي من حديث ابن عباس موصولاً نحوه»[3]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الخاء فانظر حديث: خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ...

باب
إذا تزوج البكر على الثيب

١٠٢٨ ـ (٥٨٢٢) **قال الحافظ**: وفيه حديث مرفوع عن عائشة أخرجه الدارقطني بسند ضعيف جداً»[4]

---

(١) ٢٠٨/١١
(٢) ٢١٥/١١
(٣) ٢٢٥/١١
(٤) ٢٢٨/١١

موضوع

أخرجه الدارقطني (٣/٢٨٤) من طريق محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن ضمرة بن سعيد المازني عن حبيب بن سلمان عن يوسف بن ماهك عن ريطة بنت هشام وأم سليم بنت نافع بن عبدالحارث عن عائشة.

قال الواقدي: وحدثنا إبراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن شعيب عن أم سليم بنت نافع بن عبدالحارث عن عائشة مرفوعاً: «**البكر إذا نكحها رجل وله نساء لها ثلاث ليال، وللثيب ليلتان**»

والواقدي قال إسحاق بن راهويه وابن المديني: يضع الحديث.

باب
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

١٠٢٩ ــ (٥٨٢٣) قال الحافظ: وهذه الزيادة ثبتت في حديث ابن عباس عنده»[1]

صحيح

أخرجه الحاكم (٤/٢٨٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «**لا يباشر الرجلُ الرجلَ ولا المرأةُ المرأةَ**»

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، فقد أجمعا على صحة هذا الحديث»

قلت: رواته ثقات غير أحمد بن عبدالجبار العُطَاردي فهو مختلف فيه، قواه مسلمة بن القاسم وغيره، وضعفه غير واحد.

وأبو معاوية محمد بن خازم لم يخرج البخاري روايته عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، ولا رواية الشيباني عن عكرمة.

ولم ينفرد أحمد بن عبدالجبار به بل تابعه أسد بن موسى المصري ثنا أبو معاوية به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٠٢) و«الصغير» (١٠٩٤) وفي «ما انتقاه ابن مردويه من حديثه» (٦٤) عن المقدام بن داود الرُّعَيني ثنا أسد بن موسى به.

---

(١) ١١/٢٥٢

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن الشيباني إلا أبو معاوية، تفرد به أسد بن موسى»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم، والمقدام بن داود قال النسائي: ليس بثقة.

ـ ورواه سِمَاك بن حرب الكوفي عن عكرمة واختلف عنه:

• فرواه إسرائيل بن يونس الكوفي عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٨/٤) وأحمد (٣٠٤/١ و٣١٤) والبزار (كشف ٢٠٧٤) وابن حبان (٥٥٨٢) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٨) من طرق عن إسرائيل به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، تفرد به إسرائيل عن سماك»

• ورواه حسن بن صالح بن حي الكوفي عن سماك عن عكرمة مرسلاً.

أخرجه أحمد (٣١٤/١)

وسماك مختلف فيه، وقد تكلم ابن المديني وغيره في روايته عن عكرمة.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة وآخر عن جابر

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ، ولا المرأةُ المرأةَ»**

أخرجه أحمد (٣٢٥/٢ ـ ٣٢٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٥٨) والطبراني في «الأوسط» (٥٨٥١) و«الصغير» (٦٥٣) من طرق[1] عن أبي بكر بن عياش به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن ابن سيرين إلا هشام، ولا عن هشام إلا أبو بكر، تفرد به أحمد بن يونس»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

والحديث إسناده صحيح.

الثاني: يرويه مبارك بن فَضالة عن الحسن عن أبي هريرة ـ قال: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ـ قال: **«لا تباشر المرأةُ المرأةَ، ولا يباشر الرجلُ الرجلَ»**

---

(١) رواه الأسود بن عامر شاذان ويحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي وأحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن أبي بكر بن عياش به.

أخرجه أحمد (٤٩٧/٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ثنا مبارك به.

وإسناده ضعيف، مبارك مدلس وقد عنعن، والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

الثالث: يرويه سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نَضْرة عن الطُّفَاوي عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ، ولا المرأةُ المرأةَ، إلا الولد والوالدة»**

أخرجه أحمد (٤٤٧/٢) عن وكيع[١] عن سفيان عن الجريري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٦/٤ ـ ٣٩٧) عن مروان بن معاوية الفزاري عن الجريري به.

وقال فيه: **«إلا الوالدُ ولدَه، وإلا الولدُ والدَه»**

وأخرجه أحمد (٥٤٠/٢ ـ ٥٤١) وأبو داود (٢١٧٤ و٤٠١٩) والترمذي (١٠٧/٥) وفي «الشمائل» (ص١٨٣) والبيهقي (٩٨/٧)

عن إسماعيل بن علية

وأبو داود (٢١٧٤)

عن بشر بن المُفَضَّل البصري

وعن حماد بن سلمة

والبيهقي (١٩٤/٧) وفي «الشعب» (٧٤٢٣)

عن يزيد بن زُريع البصري

كلهم عن الجريري عن أبي نضرة عن[٢] الطفاوي قال: تثوَّيت أبا هريرة بالمدينة...

---

(١) رواه إسحاق بن راهويه في «مسند أبي هريرة» (١٢٤) عن وكيع فقال فيه: عن الطفاوي عن أبيه.
ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٥٥٨٣) فلم يذكر: عن الطفاوي عن أبيه.
• ورواه أبو داود عمر بن سعد الحَفَري عن سفيان فقال: عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة.
أخرجه الترمذي (٢٧٨٧) وفي «الشمائل» (٢١٠) والنسائي (١٣٠/٨) وفي «الكبرى» (٩٤٠٨) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٢)
• ورواه محمد بن يوسف الفِرْيابي عن سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة.
أخرجه النسائي (١٣٠/٨ ـ ١٣١) وفي «الكبرى» (٩٤٠٩)
وتابعه قَبيصة بن عقبة الكوفي ثنا سفيان به.
أخرجه عبد بن حميد (١٤٥٦)

(٢) وعند أبي داود: حدثني شيخ من طفاوة.

فذكر حديثاً طويلاً، وفيه: «**ألا لا يفضينَّ رجل إلى رجل، ولا امرأة إلى امرأة، إلا إلى ولد أو والد**»

قال الترمذي: هذا حديث حسن، إلا أنَّ الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه»

وقال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

وأما حديث جابر فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٨/٤) عن أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن أبي شهاب عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يباشرَ الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وأبو شهاب اسمه عبدربه بن نافع الحناط.

كتاب الطلاق

١٠٣٠ ــ (٥٨٢٤) قال الحافظ: وهذا كقوله لمالك بن الحويرث وأصحابه: **ومروهم بصلاة كذا في حين كذا»**[١]

أخرجه البخاري (فتح ٢/٣١١ ـ ٣١٢)

باب
من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

١٠٣١ ــ (٥٨٢٥) قال الحافظ: ومن طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ الكندية لما وقع التخيير اختارت قومها ففارقها فكانت تقول: أنا الشقية.

ومن طريق سعيد بن أبي هند أنها استعاذت منه فأعاذها»[٢]

أخرجه ابن سعد (٨/١٤٢ و١٩١) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا عبدالله بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ قد دخل بها ولكنه لما خيَّر نساءه اختارت قومها ففارقها، فكانت تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية.

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أخبرني عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال: إنما استعاذت منه فأعاذها، ولم يتزوج رسول الله ﷺ من بني عامر غيرها، ولم يتزوج من كندة غير الجونية.

والواقدي كذبه أحمد وغيره، وقال إسحاق بن راهويه وغيره: يضع الحديث.

(١) ١١/٢٦٣

(٢) ١١/٢٧١

باب
لم تحرم ما أحل الله لك

١٠٣٢ ـ (٥٨٢٦) **قال الحافظ**: وأخرج ابن مردويه من طريق ابن أبي مُليكة عن ابن عباس أنَّ شرب العسل كان عند سودة، وأنَّ عائشة وحفصة هما اللتان تواطأتا على وفق ما في رواية عبيد بن عمير وإن اختلفا في صاحبة العسل.

وقال: وفي رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس: وكان يعجبه أن يوجد منه الريح الطيب»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: كان النبي ﷺ يشرب عسلاً...

١٠٣٣ ـ (٥٨٢٧) **قال الحافظ**: ووجدت لقصة شرب العسل عند حفصة شاهداً في تفسير ابن مردويه من طريق يزيد بن رومان عن ابن عباس، ورواته لا بأس بهم.

وقال: ويساعده رواية يزيد بن رومان عن ابن عباس ففيها: وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم يدخل على نسائه امرأة امرأة يسلم عليهنَّ ويدعو لهنَّ فإذا كان يوم إحداهنّ كان عندها، الحديث أخرجه ابن مردويه.

وقال: ووقع في حديث ابن عباس بيان ذلك، ولفظه: فأنكرت عائشة احتباسه عند حفصة فقالت لجويرية حبشية عندها يقال لها خضراء: إذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما يصنع.

وقال: ووقع في حديث ابن عباس أنها أهديت لحفصة عكة فيها عسل من الطائف.

وقال: وفي رواية يزيد بن رومان عن ابن عباس: وكان أشدّ شيء عليه أن يوجد منه ريح شيء»[٢]

١٠٣٤ ـ (٥٨٢٨) **قال الحافظ**: ووقع في تفسير السُّدِّي أنَّ شرب العسل كان عند أم

---

(١) ٢٩٢/١١ و٢٩٧

(٢) ٢٩٣/١١ و٢٩٦ و٢٩٧

سلمة، أخرجه الطبري وغيره، وهو مرجوح لإرساله وشذوذه»[١]

لم أره في تفسير الطبري، ولم يذكره السيوطي في «الدر المنثور» في تفسير سورة التحريم.

١٠٣٥ ــ (٥٨٢٩) قال الحافظ: حديث صفة الجنة: «**يسمع جَرْسَ الطير**»[٢]

باب
لا طلاق قبل نكاح

١٠٣٦ ــ (٥٨٣٠) قال الحافظ: وقد روي عن عروة مرفوعاً، فذكر الترمذي في «العلل» أنه سأل البخاري: أيّ حديث في الباب أصح؟ فقال: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وحديث هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة. قلت: إنّ البشر بن السري وغيره قالوا: عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة مرسلاً، قال: فإنّ حماد بن خالد رواه عن هشام بن سعد فوصله.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة عن حماد بن خالد كذلك، وخالفهم علي بن الحسين بن واقد فرواه عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة مرفوعاً، أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه، لكن هشام بن سعد أخرجا له في المتابعات ففيه ضعف، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في مناكيره.

وله طريق أخرى عن عروة عن عائشة أخرجه الدارقطني من طريق معمر بن بكار السعدي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري: فذكره بلفظ: أنَّ النبي ﷺ بعث أبا سفيان على نجران، فذكر قصة وفي آخره: فكان فيما عهد إلى أبي سفيان أوصاه بتقوى الله وقال: لا يطلقن رجل ما لم ينكح، ولا يعتق ما لم يملك، ولا نذر في معصية الله» ومعمر ليس بالحافظ.

وأخرجه الدارقطني أيضاً من رواية الوليد بن سلمة الأردني عن يونس عن الزهري، والوليد واه.

ولما أورد الترمذي في «الجامع» حديث عمرو بن شعيب قال: ليس بصحيح، وفي

---

(١) ٢٩٣/١١

(٢) ٢٩٦/١١

الباب عن علي ومعاذ وجابر وابن عباس وعائشة، . . . وفات الترمذي أنه ورد من حديث المسور بن مخرمة وعائشة كما تقدم، ومن حديث عبدالله بن عمر، ومن حديث أبي ثعلبة الخشني. فحديث ابن عمر يأتي ذكره في أثر سعيد بن جبير، وحديث أبي ثعلبة أخرجه الدارقطني بسند شامي فيه بقية بن الوليد، وقد عنعنه، وأظن فيه إرسالاً أيضاً»(١)

تقدم الكلام على هذه الأحاديث إلا حديث أبي ثعلبة الخشني في المجموعة الأولى فانظر حديث: **«لا طلاق لمن لم ينكح»** وحديث: **«لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم»**

وأما حديث أبي ثعلبة فأخرجه الدارقطني (٤/٣٥ ـ ٣٦) من طريق علي بن قرين البصري ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعدان عن أبي ثعلبة الخُشَني قال: قال لي عم لي: اعمل لي عملاً حتى أزوجك ابنتي، فقلت: إن تزوجنيها فهي طالق ثلاثاً، ثم بدا لي أن أتزوجها، فأتيت النبي ﷺ فسألته، فقال لي: **«تزوجها، فإنه لا طلاق إلا بعد نكاح»** فتزوجتها فولدت لي سعداً وسعيداً.

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح»: هذا باطل، وعلي بن قرين كذبه ابن معين وغيره، وقال ابن عدي: يسرق الحديث» نصب الراية **٣/٢٣٣**

باب
الطلاق في الإغلاق

١٠٣٧ ـ (٥٨٣١) قال الحافظ: وقد ورد فيه حديث مرفوع، أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة مثل قول علي وزاد في آخره: المغلوب على عقله، وهو من رواية عطاء بن عجلان وهو ضعيف جداً»(٢)

موضوع

أخرجه الترمذي (١١٩١) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء بن عجلان عن عكرمة بن خالد المخزومي عن أبي هريرة مرفوعاً: **«كلُّ طلاق جائز، إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله»**

وأخرجه ابن عدي (٥/٢٠٠٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) ١١/٣٠٠
(٢) ١١/٣١١

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان، وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث»

قلت: كذبه ابن معين والفلاس والجوزجاني، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

باب
الخلع

١٠٣٨ ــ (٥٨٣٢) قال الحافظ: وقد أخرج البزار من حديث عمر قال: أول مختلعة في الإسلام حبيبة بنت سهل، كانت تحت ثابت بن قيس.

وقال: ووقع في حديث عمر أنه كان أصدقها الحديقة المذكورة ولفظه: وكان تزوجها على حديقة نخل. قوله: قالت: نعم. زاد في حديث عمر: فقال ثابت: أيطيب ذلك يا رسول الله؟ قال: **«نعم»**[١]

ضعيف

أخرجه البزار (٢٩٨) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثنا عبدالغفار بن داود ثنا ابن لَهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: إنَّ أول مختلعة في الإسلام حبيبة بنت سهل، كانت تحت ثابت بن قيس بن شَمّاس، فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! لا أنا ولا ثابت، فقال لها: **«أتردين عليه ما أخذت منه؟»** قالت: نعم، وكان تزوجها على حديقة نخل، فقال ثابت: أيطيب ذلك يا رسول الله؟ قال: **«نعم»** ولم يجعل لها نفقة ولا سكنى»

قال البزار: وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم روي عن عمر إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

باب
لا يكون بيع الأمة طلاقاً

١٠٣٩ ــ (٥٨٣٣) قال الحافظ: زاد ابن سعد من طريق الشعبي مرسلاً: **«فاختاري»**[٢]

مرسل

---

(١) ٣١٧/١١ و٣١٩

(٢) ٣٢٥/١١

أخرجه ابن سعد (٢٥٩/٨) عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي أنَّ نبي الله ﷺ قال لبريرة لما أعتقت: **«قد أعتق بضعك معك فاختاري»**

وإسناده حسن، عبدالوهاب ليس به بأس، وداود وعامر ثقتان.

باب
شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة

١٠٤٠ ـ (٥٨٣٤) **قال الحافظ**: وعند ابن سعد من مرسل ابن سيرين بسند صحيح: فقالت: يا رسول الله، أشيء واجب عليَّ؟ قال: **«لا»**[١]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٢٥٩/٨) عن أبي النعمان عارم بن الفضل البصري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أنَّ رسول الله ﷺ خيَّر بريرة، فكلمها رسول الله ﷺ فيه، فقالت: يا رسول الله، أشيء واجب عليَّ؟ قال: **«لا، إنما أشفع له»** قالت: فلا حاجة لي فيه.

وإسناده إلى محمد وهو ابن سيرين صحيح، وعارم لقب، واسمه: محمد.

باب
الظهار

١٠٤١ ـ (٥٨٣٥) **قال الحافظ**: وأخرج أصحاب السنن من حديث سلمة بن صخر أنه ظاهر من امرأته، وقد تقدمت الإشارة إلى حديثه في كتاب الصيام في قصة المجامع في رمضان، وأنَّ الأصح أنَّ قصته كانت نهاراً»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الحاء فانظر حديث: **«حرر رقبة»**

باب
اللعان

١٠٤٢ ـ (٥٨٣٦) **قال الحافظ**: ووقع في حديث عبدالله بن جعفر عند الدارقطني أنَّ قصة اللعان كانت بمنصرف النبي ﷺ من تبوك. وفي إسناده الواقدي.

---

(١) ٣٢٩/١١

(٢) ٣٥٤/١١

وقال: وفي حديث عبدالله بن جعفر عند الدارقطني: لاعن بين عويمر العجلاني وامرأته فأنكر حملها الذي في بطنها وقال: هو لابن السحماء.

وقال: ووقع في حديث عبدالله بن جعفر عند ابن سعد في «الطبقات» أنَّ ولد الملاعنة عاش بعد ذلك سنتين ومات»[1]

أخرجه الحارث (بغية الباحث ٥٠٦) عن محمد بن عمر الواقدي ثنا الضحاك بن عثمان عن عمران بن أبي أنس قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: لاعَنَ رسول الله ﷺ بين العجلاني وامرأته، وهو عويمر بن الحارث، فلاعن بينهما على خمل.

وأخرجه الدارقطني (٣/٢٧٧) والبيهقي (٧/٣٩٨) من طريق أبي عمرو قعنب بن محرز ومحمد بن سعد العوفي قالا: ثنا الواقدي ثنا الضحاك بن عثمان عن عمران بن أبي أنس قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: حضرت رسول الله ﷺ حين لاعن بين عويمر العجلاني وامرأته، فرجع رسول الله ﷺ من تبوك، وأنكر حملها الذي في بطنها، وقال: هو لابن السحماء، فقال له رسول الله ﷺ: **«هات امرأتك، فقد نزل القرآن فيكما»** فلاعن بينهما بعد العصر عند المنبر على خمل.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، عمران ضعيف، والواقدي كذاب» الإتحاف ١١٦/٥

قلت: لم أر من ضعف عمران بن أبي أنس، ولعل البوصيري اشتبه عليه بعمران بن أنس المكي فإنه ضعيف، وأما ابن أبي أنس فهو ثقة، حكاه المزي في «التهذيب» عن أحمد وابن معين وأبي حاتم والنسائي.

ووثقه أيضاً العجلي وابن حبان، وقال الترمذي: هو مصري أقدم وأثبت من عمران بن أنس المكي.

وأما الواقدي فقال الإمامان إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث.

باب
إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت

١٠٤٣ ــ (٥٨٣٧) قال الحافظ: وسماها مالك من حديث عبدالرحمن بن الزبير نفسه كما

---

(١) ٣٧٠/١١ و٣٧١ و٣٧٨

أخرجه ابن وهب والطبراني والدارقطني في «الغرائب» موصولاً، وهو في «الموطأ» مرسل: تميمة بنت وهب، وهي بمثناة.

وقال: وكذا في رواية مالك عن عبدالرحمن بن الزبير نفسه وزاد: فلم يستطع أن يمسها.

وقال: ووقع عند مالك في «الموطأ» عن المسور بن رفاعة عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير، زاد خارج «الموطأ» فيما رواه ابن وهب عنه، وتابعه إبراهيم بن طهمان عن مالك عند الدارقطني في «الغرائب» عن أبيه أنّ رفاعة طلق امرأته تميمة بنت وهب ثلاثاً فنكحها عبدالرحمن فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسها ففارقها، فأراد رفاعة أن يتزوجها، الحديث»[1]

أخرجه مالك (٥٣١/٢) عن المِسْور بن رِفاعة القُرَظي عن الزُّبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير أنَّ رفاعة بن سِمْوال طلق امرأته تميمة بنتَ وهب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثاً، فنكحت عبدالرحمن بن الزَّبير، فاعْتَرَضَ عنها، فلم يمسَّها، ففارقها. فأراد رفاعة أن ينكِحَهَا، وهو زوجها الأول الذي كان طلقها، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فنهاه عن تزويجها، وقال: **«لا تحل لك حتى تذوق العُسَيلة»**

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢٢٩/٥) عن مالك به.

وأخرجه البيهقي (٣٧٥/٧) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٠٦ ـ ٥٠٧) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي به.

وأخرجه ابن سعد (٤٥٧/٨ ـ ٤٥٨) عن مَعْن بن عيسى القَزَّاز ثنا مالك به.

وأخرجه المزي (٣١١/٩ ـ ٣١٢) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا مالك به.

ـ ورواه عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي عن مالك واختلف عنه:

• فرواه محمد بن غالب بن حرب تَمْتام عن القعنبي عن مالك مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٣١)

---

(١) ٣٨٨/١١ ـ ٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩٣

وتابعه إسحاق بن الحسن الحربي ثنا القعنبي به.

أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٠٦ ـ ٥٠٧)

ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي عن القعنبي فقال فيه: عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير عن أبيه أنَّ رفاعة.

أخرجه المزي (٣١٢/٩)

ـ ورواه غير واحد عن مالك فقالوا: عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير عن أبيه، منهم:

١ ـ ابن وهب في «الموطأ» (٢٦٤)

وأخرجه النسائي في «حديث مالك» (تهذيب الكمال ٣١١/٩) وابن قانع في «الصحابة» (١٧٦/٢) والحاكم في «علوم الحديث» (ص١٦٠) وابن بشران (١٣٨٠) والبيهقي (٣٧٥/٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢٠/١٣ ـ ٢٢١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٤٢/١) وابن بشكوال في «الغوامض» (٦٢٤) من طرق عن ابن وهب به.

٢ ـ أبو علي عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٥٧) والبزار (كشف ١٥٠٤)

٣ ـ إبراهيم بن طهمان الخراساني.

أخرجه النسائي في «حديث مالك» (التمهيد ٢٢٠/١٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٣١)

وقال النسائي: هو خطأ، والصواب مرسل» الغوامض والمبهمات ٦٢٠/٢ ـ تهذيب الكمال ٣١١/٩

وقال المزي: المرسل هو المحفوظ» تهذيب الكمال ٩٤/١٧

قلت: والمسور وشيخه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب» عن كل منهما: مقبول.

١٠٤٤ ـ (٥٨٣٨) قال الحافظ: واسم زوج الغميصاء هذه عمرو بن حزم، أخرجه الطبراني وأبو مسلم الكجي وأبو نعيم في «الصحابة» من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء، فتزوجها رجل قبل أن يمسها، فأرادت أن ترجع إلى زوجها الأول، الحديث.

وقال: وكذا وقع في رواية حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ عمرو بن حزم طلق الغميصاء فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فسألت النبي ﷺ فقال: **«لا، حتى يذوق الآخر عسيلتها وتذوق عسيلته»** وأخرجه الطبراني، ورواته ثقات، فإن كان حماد بن سلمة حفظه فهو حديث آخر لعائشة في قصة أخرى غير قصة امرأة رفاعة»[١]

صحيح

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٨٠) عن فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ عمرو بن حزم طلق امرأته الغميصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، أو قال: طلقها رجل فتزوجها عمرو بن حزم فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول فقال: **«لا، حتى يذوق الآخر من عسيلتها وتذوق من عسيلته»**

ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٢/٧)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢٤ ـ ٣٥١) عن أبي مسلم الكشي مختصراً.

وإسناده صحيح، وأبو مسلم اسمه إبراهيم بن عبدالله، وأبو عمر اسمه حفص بن عمر.

١٠٤٥ ـ (٥٨٣٩) قال الحافظ: وأخرج الطبري وابن أبي شيبة من حديث أبي هريرة نحوه، والطبري أيضاً والبيهقي من حديث أنس كذلك»[٢]

حديث أبي هريرة يرويه يحيى بن أبي كثير عن أبي الحارث الغفاري عن أبي هريرة، واختلف عن يحيى في رفعه ووقفه:

ـ فقال شيبان بن عبدالرحمن التميمي: ثنا يحيى عن أبي الحارث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ في المرأة يطلقها زوجها ثلاثاً فتتزوج زوجاً غيره، فيطلقها قبل أن يدخل بها، فيريد الأول أن يراجعها، قال: **«لا، حتى يذوق عُسيلتها»**

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص٢٣) والطبري في «التفسير» (٤٧٧/٢)

---

(١) ٣٨٩/١١ و٣٩٤

(٢) ٣٩٣/١١ ـ ٣٩٤

ـ وقال وكيع: عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي الحارث عن أبي هريرة قوله.

قاله البخاري في «الكنى» (ص٢٣)

ورواته ثقات غير أبي الحارث قال ابن كثير في «تفسيره» (٢٧٨/١) والذهبي في «الميزان»: غير معروف.

وحديث أنس أخرجه أحمد (٢٨٤/٣) والبزار (كشف ١٥٠٥) وأبو يعلى (٤١٩٩) والطبري (٤٧٧/٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٩٣) وابن عدي (٢٢٠٥/٦) والبيهقي (٣٧٥/٧ ـ ٣٧٦) من طرق عن محمد بن دينار الطاحي ثنا يحيى بن يزيد الهُنَائي عن أنس قال: سئل النبي ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاثاً، فتزوجها رجل وطلقها قبل أن يواقعها، أتحل للأول؟ قال: «**لا، حتى يذوق الآخر عسيلتها، وتذوق عسيلته**»

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن دينار»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن يحيى بن يزيد غير محمد بن دينار»

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن دينار» الإتحاف ٩٦/٥

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن دينار، وقد وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان، وفيه كلام لا يضر» المجمع ٣٤٠/٤

قلت: ضعفه الدارقطني وغيره، وقواه العجلي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين وأبي زرعة والنسائي وابن حبان.

وخالفه شعبة رواه عن يحيى بن يزيد عن أنس موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/٤) عن محمد بن جعفر البصري غُندر عن شعبة به.

وهذا أصح.

١٠٤٦ ـ (٥٨٤٠) قال الحافظ: وله شاهد من حديث عبيدالله بالتصغير ابن عباس عند النسائي في ذكره الغميصاء»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: «**ليس ذلك لها حتى تذوق عسيلته**»

---

(١) ٣٩٤/١١

كتاب النفقات

باب
وجوب النفقة على الأهل والعيال

١٠٤٧ ـ (٥٨٤١) **قال الحافظ**: ومن السنة حديث جابر عند مسلم (١٢١٨): «ولهنَّ عليكم رزقهنَّ وكسوتهنَّ بالمعروف»[(١)]

(١) ٤٢٧/١١

كتاب الأطعمة

باب
من تتبع حوالي القصعة

١٠٤٨ ـ (٥٨٤٢) **قال الحافظ**: ورمز بذلك إلى تضعيف حديث عكراش الذي أخرجه الترمذي حيث جاء فيه التفصيل بين ما إذا كان لوناً واحداً فلا يتعدى ما يليه، أو أكثر من لون فيجوز»[١]

ضعيف جداً

أخرجه ابن سعد (٧/٧٤ ـ ٧٥) وابن ماجه (٣٢٧٤) والترمذي (١٨٤٨) والحربي في «الغريب» (١/٢٥٠) والدولابي في «الكنى» (٢/١٥١) والعقيلي (٣/١٢٥) وابن قانع في «الصحابة» (٢/٢٩٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٨٣ ـ ١٨٤) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٠٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٨٢ ـ ٨٣) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٥٦٥) والبيهقي في «الآداب» (٦٣٠) وفي «الشعب» (٥٤٥٨ و٥٤٥٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٦٩ ـ ٧٠) والمزي (١٩/١١٨ ـ ١١٩) وأبو الفضل العراقي في «الأربعين العشارية» (ص١٧١ ـ ١٧٢) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٢٥٠ ـ ٢٥١) من طرق عن أبي الهذيل العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقري ثنا عبيدالله بن عِكراش بن ذؤيب ثني أبي قال: بعثني بنو مُرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار، فأتيته بإبل كأنها عروقُ الأَرْطَي. فقال: «**مَن الرجل؟**» فقلت: عكراش بن ذؤيب، قال: «**ارفع في النسب**» فقلت: عكراش بن ذؤيب بن حُرقوص بن جَعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد، وهذه

---

(١) ١١/٤٥٤

صدقات بني مرة بن عبيد، فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي، ثم أمر بها رسول الله ﷺ أن تُوْسَمَ بمِيسم إبل الصدقة وتُضم إليها، ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي ﷺ، فقال: **«هل من طعام؟»** فأُتينا بجَفْنة كثيرة الثريد والوَذْرِ، فأقبلنا نأكل منها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وجعلت أَخْبط في نواحيها، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى، ثم قال: **«يا عكراش كُلْ من موضع واحد، فإنه طعام واحد»** ثم أُتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يدُ رسول الله ﷺ في الطبق، ثم قال: **«يا عكراش كل من حيث شئت فإنه من غير لون واحد»** ثم أتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه، ثم قال: **«يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار»**

قال البخاري: لا يثبت» التاريخ الكبير **٣٩٤/١/٣**

وقال أيضاً: لم يصح إسناده» التاريخ **٨٩/١/٤**

وقال أيضاً: في إسناده نظر» ضعفاء العقيلي **١٢٥/٣**

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث»

قلت: العلاء بن الفضل قال ابن حبان: كان ممن ينفرد بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها، فأما ما وافق فيها الثقات فإن اعتبر بذلك معتبر لم أر بذلك بأساً (المجروحين)

وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله (الوهم والإيهام)

واتهمه العباس بن عبدالعظيم العنبري بوضع هذا الحديث (تهذيب التهذيب)

وقال الذهبي: ليس بالقوي ولا بالواهي (المغني)

وقال الحافظ: ضعيف (التقريب)

وعبيدالله بن عكراش ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: لا يثبت حديثه.

وقال أبو حاتم وابن القطان الفاسي: مجهول.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، فلا أدري المناكير في حديثه وقع من جهته أو من العلاء بن الفضل، ومن أيهما كان فهو غير محتج به على الأحوال.

وقال ابن حزم: ضعيف جداً.

وذكره أبو زرعة والعقيلي في «الضعفاء».

• ولم ينفرد العلاء بن الفضل به بل تابعه أبو الحجاج النضر بن طاهر البصري ثنا عبيدالله بن عكراش به.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٧١)

والنضر بن طاهر قال ابن عدي: ضعيف جداً، يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم ولا يحمل سنه أن يراهم.

وقال: هو معروف بأنه يثب على حديث الناس ويسرقه ويروي عمن لم يلحقهم، والضعف على حديثه بين.

باب
الخبز المرقق

١٠٤٩ ــ (٥٨٤٣) قال الحافظ: وقد جرى ابن بطال على أنَّ المسموط المشوي فقال ما ملخصه: يجمع بين هذا وبين حديث عمرو بن أمية أنه رأى النبي ﷺ يحتزُّ من كتف شاة، وحديث أم سلمة الذي أخرجه الترمذي: أنها قربت للنبي ﷺ جنباً مشوياً فأكل منه...»[1]

حديث عمرو بن أمية أخرجه البخاري (فتح ٣٢٣/١)

وحديث أم سلمة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة.

باب
طعام الواحد يكفي الاثنين

١٠٥٠ ــ (٥٨٤٤) قال الحافظ: وفيه عن ابن مسعود أيضاً في الطبراني»[2]

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٩٣) من طريق أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا مختار بن غسان عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة»**

---

(١) ٤٦٠/١١

(٢) ٤٦٦/١١

وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع، وأبو إسحاق السَّبِيعي كان مدلساً ولم يذكر سماعاً من أبي الأحوص عوف بن مالك، وكان قد اختلط أيضاً، ولم يُذكر قيس بن الربيع فيمن روى عنه قبل الاختلاط.

وللحديث شواهد ذكرها الحافظ في الباب، وتقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى.

باب
المؤمن يأكل في معى واحد

١٠٥١ ــ (٥٨٤٥) قال الحافظ: ورد عند الطبراني في رواية له من حديث سَمُرَة بلفظ: «المنافق» بدل «الكافر»[(١)]

له عن سمرة طريقان:

الأول: يرويه مبارك بن فَضالة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً: **«المؤمن يأكل في مِعى واحد، والمنافق يأكل في سبعة أمعاء»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٦٩٥٩**) من طريق إبراهيم بن الوليد بن محمد الأُبُلي حدثني أبي ثنا مبارك به.

وأخرجه البزار (**كشف ٢٨٩٣**) عن محمد بن صالح بن العوام ثنا أبو عثمان الأبلي ثنا مبارك به.

وقال فيه: «والكافر»

قال ابن عدي: هذا الحديث غير محفوظ» الكامل **٢٥٤٤/٧**

قلت: مبارك والحسن مدلسان وقد عنعنا.

الثاني: يرويه جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة به مرفوعاً.

وقال فيه: «والكافر»

أخرجه البزار (**كشف ٣٤١/٣**)

---

(١) ٤٦٧/١١

عن يوسف بن خالد السَّمْتي

والطبراني (٧٠٤٣)

عن محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة

قالا: ثنا جعفر بن سعد به.

وإسناده ضعيف.

١٠٥٢ ـ (٥٨٤٦) **قال الحافظ**: وذكر ابن إسحاق في «السيرة» من حديث أبي هريرة في قصة ثمامة بن أثال أنه لما أسر ثم أسلم وقعت له قصة تشبه قصة جهجاه»[1]

أخرجه البخاري في مواضع من كتابه (تحفة الأشراف ٩/٤٨٤ ـ الإصابة ٢/٢٧)

وأخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢/٦٣٨ ـ ٦٣٩) مطولاً.

باب
المرق

١٠٥٣ ـ (٥٨٤٧) **قال الحافظ**: وفي خصوص التنصيص على المرق حديث صريح ليس على شرط البخاري أخرجه النسائي والترمذي وصححه وكذلك ابن حبان عن أبي ذر رفعه وفيه: «**وإذا طبخت قدراً فأكثر مرقته واغرف لجارك منه**» وعند أحمد والبزار من حديث جابر نحوه»[2]

حديث أبي ذر أخرجه مسلم (٤/٢٠٢٥) من طريق عبدالله بن الصامت الغفاري عن أبي ذر مرفوعاً: «**يا أبا ذر! إذا طبخت مَرَقَةً فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك**»

وحديث جابر له عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن سعيد الأموي: ثنا الأعمش قال: بلغني عن جابر رفعه: «**إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق أو الماء فإنه أوسع أو أبلغ للجيران**»

أخرجه أحمد (٣/٣٧٧) عن الأموي به.

---

(١) ١١/٤٦٩

(٢) ١١/٤٩٥

ـ وقال أبو معاوية محمد بن خازم الضرير: ثنا الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ إذا اشترى لحماً قال لأهله: «**أكثروا المرق**»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٤٨٠٦) عن أبي معاوية به.

ـ وقال عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي: عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً: «**إذا طبختم فأكثروا ماءها واغرفوا الجيران**»

أخرجه البزار (١٩٠١) وتمام (١٢٤٨)

وعبدالرحمن بن مغراء صدوق تُكلم في روايته عن الأعمش.

وتابعه أبو مسلم عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٦١٥)

وأبو مسلم ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه عن الأعمش وهم كثير.

ـ وقال المعافى بن عمران المَوْصلي: عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر مرفوعاً: «**إذا طبخت قدراً فأكثر المرق، واغرف لجيرانك**»

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٠٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٥٧) والخطيب في «التاريخ» (٣/٢٥٢) من طريق عبدالله بن إبراهيم السواق الكوفي ثني بشر بن الحارث عن المعافى به.

قال الخطيب: قال لنا البرقاني: قال الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، تفرد به هذا الشيخ عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

قال الخطيب: قلت: رواه أبو بكر المفيد عن محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث عن بشر، وهذا التلميذ مجهول، والمفيد محمد بن محمد بن النعمان ليس بموثوق به.

الثاني: يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا جابر! إذا طبخت لحماً فأكثر مرقها، واغرف لجيرانك**»

أخرجه ابن المقرئ (٥٢٩) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأُبُلِّي ثنا نصر بن علي ثنا سفيان به.

وأبو بكر الأبلي متهم بالوضع (المجروحين ١/١٥٥ ـ ١٥٦)

١٠٥٤ ـ (٥٨٤٨) قال الحافظ: وفي الباب عن جابر في حديثه الطويل في صفة الحج

عند مسلم (١٢١٨) وأصحاب السنن: ثم أخذ من كل بدنة بضعة وجعلت في قدر وطبخت، فأكل رسول الله ﷺ وعليّ من لحمها وشربا من مرقها»(١)

باب
ما يكره من الثوم

١٠٥٥ ـ (٥٨٤٩) قال الحافظ: وقد ورد فيه حديث في الطبراني»(٢)

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٣) و«الصغير» (٣٧) عن أحمد بن حماد بن زُغْبة أبي جعفر المصري ثنا سعيد بن عُفير ثنا يحيى بن راشد البَرَّاء ثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: «**من أكل من هذه الخضروات: الثوم، والبصل، والكُرَّاث، والفجل، فلا يقربنَّ مسجدنا، فإنَّ الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم**»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا يحيى بن راشد، تفرد به سعيد بن عفير»

وقال الهيثمي: هو في الصحيح خلا قوله: «والفجل» ويحيى بن راشد البراء البصري ضعيف، ووثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف. وبقية رجاله ثقات» المجمع ١٧/٢

وقال الحافظ: وفي الطبراني الصغير من حديث أبي الزبير عن جابر التنصيص على ذكر الفجل في الحديث، لكن في إسناده يحيى بن راشد، وهو ضعيف» الفتح ٤٨٩/٢

قلت: الحديث في الصحيحين من حديث جابر بغير هذه الزيادة.

باب
لعق الأصابع ومصها

١٠٥٦ ـ (٥٨٥٠) قال الحافظ: أخرجه مسلم (١٦٠٦/٣) من طريق سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: «**فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه**»(٣)

وتمامه: «**إذا وقعت لقمةُ أحدكم فليأخذها، فَلْيُمط ما كان بها من أذى وليأكلها، ولا**

---

(١) ٤٩٥/١١
(٢) ٥٠٨/١١
(٣) ٥١٠/١١

يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أيِّ طعامه البركة»

باب
ما يقول إذا فرغ من طعامه

١٠٥٧ ـ (٥٨٥١) **قال الحافظ**: وأخرج النسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة ما في حديث أبي سعيد وأبي أمامة وزيادة في حديث مطول»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٣٠١) وابن حبان (٥٢١٩) والطبراني في «الدعاء» (٨٩٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٦٨٧) وابن السني في «اليوم والليلة» (٤٨٥) والحاكم (٥٤٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٢/٦) والبيهقي في «الدعوات» (٤٥٧) والبغوي في «الشمائل» (١٠٣٨) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (١٠٩) وابن خلفون في «المعلم» (ص٤١٢) من طرق عن بشر بن منصور السَّليمي عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ، فانطلقنا معه، فلما طعم وغسل يده ـ أو قال: يديه ـ قال: **«الحمد لله الذي يُطْعِم ولا يُطْعَم، منَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكلَّ بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافئ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسا من العُرْي، وهدى من الضلالة، وبصَّر من العمى، وفضَّل على كثير من خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين»**

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور»

قلت: وهو ثقة كما قال أحمد وغير واحد، وسهيل وزهير صدوقان فالإسناد حسن، إلا أنَّ مسلماً لم يخرج رواية بشر عن زهير.

(١) ٥١٤/١١

كتاب العقيقة

باب
تسمية المولود غداة يولد

١٠٥٨ ـ (٥٨٥٢) قال الحافظ: وفي الباب عن ابن عباس قال: سبعة من السنة في الصبي يوم السابع: يُسمى ويُختن، ويُماط عنه الأذى، وتُثقب أذنه، ويُعق عنه، ويُحلقُ رأسه، ويُلطخ من عقيقته، ويُتصدق بوزن شعر رأسه ذهباً أو فضة. أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفي سنده ضعف»[1]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٢) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا أبي وعمي عيسى بن المساور ثنا روَّاد بن الجراح عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال: فذكره.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالملك إلا رواد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٥٩/٤

وقال الحافظ: وفيه رواد بن الجراح وهو ضعيف» التلخيص ١٤٨/٤

قلت: رواد مختلف فيه، وكان قد اختلط، ولم أر من ذكر القاسم وعيسى ابنا المساور فيمن روى عن رواد قبل اختلاطه.

---

(١) ٥/١٢

باب
إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

١٠٥٩ ـ (٥٨٥٣) **قال الحافظ**: ووقع عند الطبراني في حديث آخر: قيل: ما المكافئتان؟ قال: «**المثلان**»(١)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف العين فانظر حديث: «**عن الغلام شاتان**»

١٠٦٠ ـ (٥٨٥٤) **قال الحافظ**: وقع في حديث ابن عباس عند الطبراني: «**ويماط عنه الأذى ويحلق رأسه**»(٢)

تقدم قبل حديث.

١٠٦١ ـ (٥٨٥٥) **قال الحافظ**: في بعض طرق حديث عمرو بن شعيب: «**ويماط عنه أقذاره**» رواه أبو الشيخ»(٣)

١٠٦٢ ـ (٥٨٥٦) **قال الحافظ**: وورد فيه حديث أخرجه الطبراني من رواية إسماعيل بن مسلم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، وإسماعيل ضعيف، وذكر الطبراني أنه تفرد به»(٤)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٧٩) و«الصغير» (٧٢٣) والبيهقي (٣٠٣/٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن إسماعيل بن مسلم عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً: «**العقيقة تذبح لسبع أو أربع عشرة أو إحدى وعشرين**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا إسماعيل بن مسلم»

وقال الهيثمي: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه» المجمع ٥٩/٤

(١) ٩/١٢
(٢) ١٠/١٢
(٣) ١٠/١٢
(٤) ٢٧/١٢

كتاب الذبائح والصيد

باب
من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية

١٠٦٣ ــ (٥٨٥٧) **قال الحافظ**: وكذا وقعت الزيادة في حديث عبدالله بن مغفل عند الترمذي»[١]

قلت: هو في صحيح مسلم (٢٣٥/١) بلفظ: ورَخَّص في كلب الغنم والصيد والزرع.

باب
قول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦]

١٠٦٤ ــ (٥٨٥٨) **قال الحافظ**: ورد ذلك من حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي، أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم، وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن أبي عاصم وآخر عن عبدالله بن عمرو أخرجه الطبراني في «الأوسط» وزاد: «**فإنَّ نقيقها تسبيح**»[٢]

روي النهي عن قتل الضُفدَع من حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي ومن حديث ابن عمرو ومن حديث أبي هريرة ومن حديث سهل بن سعد ومن حديث ابن عمر

فأما حديث عبدالرحمن بن عثمان فأخرجه الطيالسي (ص١٦٣) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن سعيد بن خالد بن قارظ عن سعيد بن المسيب عن

---

(١) ٢٧/١٢

(٢) ٣٨/١٢

عبدالرحمن بن عثمان قال: سأل طبيب النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٩٦) والمزي (٤٠٦/١٠)

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٨) وأحمد (٤٥٣/٣ و٤٩٩) وعبد بن حميد (٣١٣) والدارمي (٢٠٠٤) وأبو داود (٣٨٧١ و٥٢٦٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٨٥/١) والنسائي (١٨٥/٧) وفي «الكبرى» (٤٨٦٧) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٨٨٧) وابن البختري في «أماليه» (٧٧١) وابن قانع في «الصحابة» (١٦٠/٢) والحاكم (٤١٠/٤ ـ ٤١١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٩٦) والبيهقي (٣١٨/٩) والخطيب في «التاريخ» (١٩٩/٥ و١٩٩ ـ ٢٠٠) والمزي (٤٠٦/١٠) من طرق عن ابن أبي ذئب به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات.

وأما حديث ابن عمرو فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٢٨) و«الصغير» (٥٢١) عن أبي حفيص عمر بن الحسن الحلبي القاضي ثنا المسيب بن واضح ثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن ابن عمرو قال: نهى النبي ﷺ عن قتل الضفدع وقال: «**إنَّ نَقِيقَها تسبيح**»

وأخرجه ابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٣٧) من طريق عبدالله بن محمد بن سلم ثنا المسيب بن واضح به.

قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن شعبة إلا حجاج[1]، تفرد به المسيب بن واضح»

قلت: وهو مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه الدارقطني وغيره.

واختلف عنه، فرواه محمد بن تمام البهراني عنه فقال فيه: عن سعيد عن قتادة.

أخرجه ابن عدي (٢٣٨٤/٦)

---

(١) ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن شعبة عن زرارة بن أوفى عن أبي الحكم البجلي عن ابن عمرو قال: لا تقتلوا الضفادع، فإنَّ نقيقها الذي تسمعون تسبيح.
أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٨)
وهذا أصح.

وقال: وهذا بهذا الإسناد يرويه المسيب ويرفعه إلى النبي ﷺ، والحديث موقوف»

وقال الذهبي في «الميزان»: صوابه موقوف»

وهو كما قال، فقد رواه هشام الدَّسْتُوائي عن قتادة عن زرارة عن ابن عمرو قوله.

أخرجه البيهقي (٣١٨/٩)

وقال: إسناده صحيح»

قلت: واختلف فيه على قتادة، فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة قال: سمعت زرارة يحدث عن ابن أبي نُعْم عن ابن عمر قال: لا تقتلوا الضفادع...

أخرجه عبدالرزاق (٨٤١٨) عن معتمر بن سليمان التيمي عن سعيد به.

وإسناده صحيح، وابن أبي نعم اسمه عبدالرحمن البجلي أبو الحكم الكوفي.

وأما حديث أبي هريرة وحديث سهل بن سعد فقد تقدم الكلام عليهما في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث: نهى عن قتل النملة والنحلة.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه محمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٤٦٢) عن أبي الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقَرْحِي الصيرفي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن مُتَيَّم ثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول بن حسان ثنا أحمد بن الفرج ثنا العباس بن الوليد ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفادع، وقال: **«إنَّ نَقِيقَها تسبيح»**

أحمد بن الفرج هو أبو عتبة الحمصي وثقه مسلمة بن القاسم وضعفه محمد بن عوف الحمصي.

والعباس بن الوليد ما عرفته، والباقون ثقات.

باب
ذبيحة الأعراب

١٠٦٥ ــ (٥٨٥٩) قال الحافظ: أخرج الطبراني من حديث أبي سعيد نحوه لكن قال: **«اجتهدوا أيمانهم أنهم ذبحوها»** ورجاله ثقات»[١]

---

(١) ٥٥/١٢

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٦٧) عن إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحمصي ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن حِمْير ثني سلمة بن العيار عن جرير بن حازم عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخُدْري قال: كان أناس من العرب يأتونا باللحم، فكان في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«اجْهَدُوا أيمانهم أنهم ذبحوها، ثم اذكروا اسم الله وكلوا»**

قال الطبراني: لمَ يَرو هذا الحديث عن سلمة بن العيار إلا محمد بن حمير»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٦/٤

كذا قال، وأبو هارون العبدي واسمه عُمارة بن جُوَين كذبه حماد بن زيد وابن معين والجوزجاني وغيرهم.

وإبراهيم بن محمد الحمصي قال الذهبي في «الميزان»»: شيخ للطبراني غير معتمد.

باب
لحم الدجاج

١٠٦٦ ــ (٥٨٦٠) قال الحافظ: وأخرج البيهقي بسند فيه نظر عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً أنها لا تؤكل حتى تعلف أربعين يوماً»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث: «نهى عن المجثمة»

باب
لحوم الخيل

١٠٦٧ ــ (٥٨٦١) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند الدارقطني: «أمر»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون فانظر حديث: «نهى عن لحوم الحمر الأهلية وأمر بلحوم الخيل»

(١) ٦٩/١٢
(٢) ٧٠/١٢

باب
أكل كُلّ ذي ناب من السباع

١٠٦٨ ــ (٥٨٦٢) **قال الحافظ**: وأما الثعلب فورد في تحريمه حديث خزيمة بن جزء عند الترمذي وابن ماجه، ولكن سنده ضعيف»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا آكله ولا أحرمه»**

باب
جلود الميتة

١٠٦٩ ــ (٥٨٦٣) **قال الحافظ**: وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني وقال: حسن»[٢]

له عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه أيوب السَّخْتِيَاني عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: **«أيما إهاب دُبغ فقد طهر»**

أخرجه الدارقطني (٤٨/١) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا حفص بن عبدالله ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب به.

وقال: إسناده حسن»

وقال الذهبي في «الميزان»: محمد بن عقيل بن خويلد معروف لا بأس به إلا أنه تفرد بهذا الحديث»

الثاني: يرويه القاسم بن عبدالله بن عمر العدوي عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ مرَّ على شاة فقال: **«ما هذه؟»** قالوا: ميتة، قال: **«ادبغوا إهابها، فإنَّ دباغه طهوره»**

أخرجه الدارقطني (٤٨/١)

---

(١) ٧٩/١٢

(٢) ٧٩/١٢ ـ ٨٠

وقال: القاسم ضعيف»

قلت: كذبه أحمد، وقال أبو حاتم وغير واحد: متروك الحديث.

باب
الضب

١٠٧٠ ـ (٥٨٦٤) **قال الحافظ**: وقد قيل في اسمها: هُزيلة، بالتصغير، وهي رواية «الموطأ» من مرسل عطاء بن يسار»[١]

مرسل

أخرجه مالك (٢/٩٦٧) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعة عن سليمان بن يسار قال: دخل رسول الله ﷺ بيت ميمونة بنت الحارث فإذا ضباب فيها بَيْض، ومعه عبدالله بن عباس وخالد بن الوليد، فقال: **«من أين لكم هذا؟»** فقالت: أهدته لي أختي هُزيلة بنت الحارث، فقال لعبدالله بن عباس وخالد بن الوليد: **«كُلا»** فقالا: أوَ لا تأكل أنت يا رسول الله؟ فقال: **إني تحضرني من الله حاضرة»** قالت ميمونة: أنسقيك يا رسول الله من لبن عندنا؟ فقال: **«نعم»** فلما شرب قال: **«من أين لكم هذا؟»** فقالت: أهدته لي أختي هزيلة، فقال رسول الله ﷺ: **«أرأيتِك جاريتك التي كنتِ استأمرتيني في عتقها، أَعطيها أختَكِ، وصِلي بها رحمك ترعى عليها، فإنه خير لك»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٧١) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٥٨) من طريق عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي عن مالك به.

ورواته ثقات.

باب
إذا وقعت الفأرة في السَّمْن

١٠٧١ ـ (٥٨٦٥) **قال الحافظ**: لم يرد في طريق صحيحة تحديد ما يلقى، لكن أخرج ابن أبي شيبة من مرسل عطاء بن يسار أنه يكون قدر الكف، وسنده جيد لولا إرساله»[٢]

مرسل

---

(١) ١٢/٨٦

(٢) ١٢/٩٢

أخرجه عبدالرزاق (٢٨٢) عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال: سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السَّمْن، قال: **«إن كان جامداً أخذ ما حولها قدر الكف، وأُكل بقيته»**

وأخرجه (٢٨٣) أيضاً عن الأسلمي عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال: سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن، قال: **«إن كان جامداً أخذ ما حولها قدر الكف، وإذا وقعت في الزيت استصبح»**

والأسلمي كذبه يحيى القطان وابن معين وابن حبان وغيرهم.

١٠٧٢ ــ (٥٨٦٦) قال الحافظ: وأما ما أخرجه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً من التقييد في المأخوذ منه ثلاث غرفات بالكفين فسنده ضعيف، ولو ثبت لكان ظاهراً في المائع»[1]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢٨٧/١) وفي «مسند الشاميين» (١١٩٧) من طريق مسلمة بن علي الخُشَنِي عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس عن أبي الدرداء أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: الفأرة تقع في الإدام؟ فقال: **«ألقها عنه، ثم اغرف بكفيك ثلاث غرفات، ثم كله»**

قال الهيثمي: وفيه مسلمة بن علي الخُشَني وهو ضعيف جداً»

(١) ٩٢/١٢

كتاب الأضاحي

باب
من قال الأضحى يوم النحر

١٠٧٣ ـ (٥٨٦٧) قال الحافظ: وأخرج ابن حزم ما رواه ابن أبي شيبة من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار قالا: عن النبي ﷺ مثله، قال: وهذا سند صحيح إليهما لكنه مرسل فيلزم من يحتج بالمرسل أن يقول به»(١)

مرسل

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٨/٤٦ ـ ٤٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وسليمان بن يسار قالا: بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«الأضحى إلى هلال المحرم لمن أراد أن يستأني بذلك»**

قال ابن حزم: هذا من أحسن المراسيل وأصحها»

باب
أضحية النبي ﷺ

١٠٧٤ ـ (٥٨٦٨) قال الحافظ: وقال ابن العربي: حديث أبي سعيد ـ يعني الذي أخرجه الترمذي ـ بلفظ: ضحى بكبش فحل»(٢)

أخرجه أبو داود (٢٧٩٦) وابن ماجه (٣١٢٨) والترمذي (١٤٩٦) والنسائي (٧/١٩٤

(١) ١٢/١٠٣
(٢) ١٢/١٠٥

ـ ١٩٥) وفي «الكبرى» (٤٤٨٠) وابن حبان (٥٩٠٢) والطبراني في «الأوسط» (٥١٧١) والحاكم (٢٢٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٣) والبيهقي (٢٧٣/٩) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١١٢٠) من طرق عن حفص بن غياث الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد قال: ضحَّى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فَحِيل، يأكل في سواد، ويمشي في سواد، وينظر في سواد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص بن غياث»

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد بهذا اللفظ إلا محمد بن علي بن الحسين، تفرد به حفص بن غياث»

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبي سعيد لم نكتبه إلا من حديث حفص»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات لكن ما أظنُّ محمد بن علي سمع من أبي سعيد، فقد قال الحافظ في «التهذيب»: قيل: روايته عن غير ابن عباس وجابر بن عبدالله وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة.

ولم يخرج البخاري لجعفر بن محمد في الصحيح شيئاً.

كتاب الأشربة

١٠٧٥ ـ (٥٨٦٩) قال الحافظ: ومثله الحديث الآخر: «**لم يرح رائحة الجنة**»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٧/٧٩) من حديث ابن عمرو.

باب
نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

١٠٧٦ ـ (٥٨٧٠) قال الحافظ: ويؤيده ما أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بسند جيد في قصة صب الخمر، قال: فانصبت حتى استنقعت في بطن الوادي»[٢]

ضعيف

أخرجه أبو يعلى (١٨٨٤ و٢٠٧٤) من طريق يعقوب بن عبدالله القُمِّي عن عيسى بن جارية عن جابر قال: كان رجل يحمل الخمر من خيبر إلى المدينة فيبيعُها من المسلمين، فحمل منها بمال فقدم به المدينة، فلقيه رجل من المسلمين فقال: يا فلان إنّ الخمر قد حُرِّمت، فوضعها حيث انتهى على تل وسجّى عليها بالأكسية، ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني أنَّ الخمر قد حُرِّمت، قال: «**أجل**» قال: إلى أن أردَّها على من ابتعتها منه، قال: «**لا يصلح ردها**» قال: إلى أن أَهْدِيَها لمن يكافئني منها، قال: «**لا**» قال: إنّ فيها مالاً ليتامى في حِجْري، قال: «**إذا أتانا مال البحرين فأتنا نعوّض أيتامك من مالهم**» ثم نادى بالمدينة. قال: فقال الرجل: يا رسول الله، الأوعية ننتفع بها؟ قال: «**فَحُلُوا أَوْكِيَتَها**» فانصبَّت حتى استقرت في بطن الوادي.

---

(١) ١٢/١٢٩

(٢) ١٢/١٣٦

قال ابن كثير: هذا حديث غريب» التفسير ٩٦/٢

وقال الهيثمي: يعقوب وعيسى فيهما كلام، وقد وثقا» المجمع ٨٩/٤

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن» الإتحاف ٢٧٢/٤

قلت: إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية:

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أيضاً: ليس حديثه بذاك.

وقال أيضاً: عنده مناكير.

وقال أبو داود والنسائي: منكر الحديث.

وقال أبو داود أيضاً: ما أعرفه، روى مناكير.

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء.

باب
الخمر من العسل

١٠٧٧ ـ (٥٨٧١) **قال الحافظ**: وعن أم حبيبة عند أحمد في «كتاب الأشربة»، وعن الضحاك بن النعمان عند ابن أبي عاصم في «الأشربة»، وكذا عنده عن خوات بن جبير»[١]

حديث أم حبيبة أخرجه ابن وهب في «الموطأ» **(٣٣)** عن عمرو بن الحارث المصري أنَّ دَرَّاجاً أبا السمح حدثه أنَّ عمر بن الحكم حدثه عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنّ ناساً من أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض، ثم قالوا: يا رسول الله، إنَّ لنا شراباً نصنعه من القمح والشعير، فقال: **«الغبيراء؟»** قالوا: نعم، فقال: **«لا تطعموه»** ثم لما كان بعد يومين ذكروه له أيضاً، فقال: **«الغبيراء؟»** قالوا: نعم، قال: **«لا تطعموه»** ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوه عنه، فقال: **«الغبيراء؟»** قالوا: نعم، فقال: **«لا تطعموه»**.

(١) ١٤٣/١٢

وأخرجه ابن حبان (٥٣٦٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٩٠) والبيهقي (٨/٢٩٢) من طرق عن ابن وهب به.

قال ابن حبان: عمر بن الحكم هذا: عمر بن الحكم بن ثوبان حليف الأوس من جِلَّة أهل المدينة، سمع عبدالله بن عمر وأبا هريرة وأم حبيبة»

قلت: عمر بن الحكم هو ابن رافع بن سنان الأنصاري قال أبو زرعة: ثقة.

وقيل: هما واحد، والله أعلم.

ولم ينفرد عمرو بن الحارث به بل تابعه عبدالله بن لَهيعة ثنا دراج به.

وزاد: قالوا: فإنهم لا يدعونها، قال: **«من لم يتركها فاضربوا عنقه»**

أخرجه أحمد (٦/٤٢٧) وفي «الأشربة» (٢٩) وأبو يعلى (٧١٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٢ ـ ٢٤٣ و٢٤٦) من طرق عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة قال ابن معين: ليس بقوي في الحديث، وقال الفلاس: ضعيف الحديث.

ودراج أبو السمح مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

وحديث الضحاك بن النعمان أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٠٨) وابن السكن في «الصحابة» (الإصابة ٩/١٨٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٣٥ ـ ٣٣٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٠٤) من طريق بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن عمرو الأنصاري عن الضحاك بن النعمان بن سعد أنَّ مسروق بن وائل قدم على رسول الله ﷺ العقيق، فأسلم وحسن إسلامه، فقال: إني أحبّ أن تبعث إلى قومي رجالاً يدعونهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومي كتاباً، عسى الله أن يهديهم به، فقال لمعاوية: **«اكتب له»** فقال: يا رسول الله، كيف أكتب له؟ قال: **«اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال من حضرموت، بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدقة على التِّيعَة، ولصاحبها التِّيمَة، وفي السُّيوب الخُمُس، وفي البَعْل العشر، لا خِلَاط، ولا وِرَاط، ولا شغار، ولا جَلَب، ولا جَنَب، ولا شِنَاق، والعون لسرايا المسلمين، لكل عشرة ما يحمل القراب، من أَجْبَى فقد أربى، وكل مسكر حرام»**

فبعث النبي ﷺ زياد بن لبيد.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن منده في «الصحابة» (الإصابة ١٩١/٩) ووقع عنده: أنَّ مسعود بن وائل.

وإسناده ضعيف، عتبة مختلف فيه: وثقه أبو زرعة الدمشقي وغيره، وضعفه النسائي وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه.

وبقية مدلس وقد عنعن.

وسليمان بن عمرو لم أقف له على ترجمة.

والضحاك بن النعمان ذكروه في الصحابة لهذا الحديث، وليس فيه ما يدل على صحبته، والله أعلم.

وحديث خوات بن جبير تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«ما أسكر كثيره فقليله حرام»**

١٠٧٨ ــ (٥٨٧٢) قال الحافظ: ثبت في أبي داود النهي عن كل مسكر ومفتر»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون.

باب
من رأى أن يخلط البُسْر والتمر

١٠٧٩ ــ (٥٨٧٣) قال الحافظ: وساق حديث ابن عمر في النهي عن القران بين التمرتين»[(٢)]

أخرجه البخاري (فتح ٥٠٣/١١)

باب
استعذاب الماء

١٠٨٠ ــ (٥٨٧٤) قال الحافظ: وفي قصة أبي الهيثم بن التيهان أنَّ امرأته قالت للنبي ﷺ

---

(١) ١٤٣/١٢

(٢) ١٦٨/١٢

لما جاءهم يسأل عن أبي الهيثم: ذهب يستعذب لنا من الماء، وهو عند مسلم (٢٠٣٨) »[١]

باب
الشرب قائماً

١٠٨١ ـ (٥٨٧٥) **قال الحافظ**: وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص أخرجه الترمذي أيضاً، وعن عبدالله بن أنيس أخرجه الطبراني، وعن أنس أخرجه البزار والأثرم، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه الترمذي وحسنه، وعن عائشة أخرجه البزار وأبو علي الطوسي في «الأحكام»، وعن أم سليم نحوه أخرجه ابن شاهين، وعن عبدالله بن السائب بن خباب عن أبيه عن جده، أخرجه ابن أبي حاتم»[٢]

حديث سعد أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٠٦) والبزار (١٢٠٥) والطحاوي في «شرح المعاني»(٢٧٣/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٠/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٧١٨) والمزي (٢٤٠/٣٥) من طرق عن إسحاق بن محمد الفَرْوي حدثتني عُبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ كان يشرب قائماً.

وفي لفظ: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٨٠/٥

قلت: الفروي ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: ليس بثقة، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فوهاه جداً، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

وعبيدة بن نابل ذكرها ابن حبان في «الثقات» وحده.

وحديث عبدالله بن أنيس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٣٣٧) عن الحسن بن عبدالأعلى البُوْسي وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني قالا: ثنا عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن عيسى بن عبدالله بن أنيس عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ أتى قربة فَخَنَثَها فشرب وهو قائم.

---

(١) ١٧٦/١٢

(٢) ١٨٦/١٢

ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني كما في «أسد الغابة» (١٨٠/٣)

وأخرجه الترمذي (١٨٩١) عن يحيى بن موسى البلخي ثنا عبدالرزاق به.

وقال: هذا الحديث ليس إسناده صحيح، وعبدالله بن عمر العُمَري يضعف في الحديث، ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟»

ـ ورواه عبيدالله بن عمر العمري عن عيسى بن عبدالله واختلف عنه:

• فقال عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي: ثنا عبيدالله بن عمر عن عيسى بن عبدالله رجل[1] من الأنصار عن أبيه.

أخرجه أبو داود (٣٧٢١) والهرثمية في «جزئها» (٧١)

وقال أبو داود: هذا لا يعرف عن عبيدالله بن عمر، والصحيح حديث عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر» تحفة الأشراف ٢٧٦/٤ ـ تهذيب الكمال ٦٢٣/٢٢

• ورواه يحيى القطان عن عبيدالله بن عمر فلم يقل: عن أبيه، أرسله.

أخرجه مسدد في «مسنده» (النكت الظراف ٢٧٦/٤ ـ تهذيب التهذيب ٢١٧/٨) عن يحيى به.

وعيسى بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه الأوزاعي عن الزهري عن أنس أنَّ النبي ﷺ شرب قائماً وعلى يمينه أعرابي، وعن شماله أبو بكر، فأعطى الأعرابي وقال: **«الأيمن فالأيمن»**

أخرجه البزار (كشف ٢٨٩٩) وأبو يعلى (٣٥٦٠ و٣٥٦١) وأبو الشيخ (٧١٣ و٧١٧) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٢) من طريق مسكين بن بكير الحراني عن الأوزاعي به.

ورواه مسكين بن بكير أيضاً عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي به.

أخرجه البزار (كشف ٢٨٩٩)

وقال: لا نعلم أحداً ذكر: وهو قائم، إلا مسكين عن الأوزاعي، ومسكين ثقة»

(١) ووقع في رواية الهرثمية: وهو ابن أنيس الأنصاري.

قلت: رواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي عن الأوزاعي فلم يقل: قائماً.

أخرجه الدارمي (٢١٢٢)

وإسناده صحيح.

وهكذا رواه غير واحد عن الزهري فلم يقولوا: قائماً، منهم:

١ ـ يونس بن يزيد الأَيْلي.

أخرجه البخاري (فتح ١٢/١٧٧ ـ ١٧٨)

٢ ـ مالك بن أنس.

أخرجه البخاري (فتح ١٢/١٨٨)

٣ ـ شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

أخرجه البخاري (فتح ٥/٤٢٧ ـ ٤٢٨)

الثاني: يرويه شريك بن عبدالله النخعي عن حميد عن أنس أنَّ النبي ﷺ شرب من قربة معلقة وهو قائم.

أخرجه الطحاوي (٤/٢٧٤) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي ثنا شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٨٧) من طريق مِنْجاب بن الحارث الكوفي ثنا شريك به بلفظ: أنَّ النبي ﷺ دخل مسجدهم فشرب وهو قائم.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حميد إلا شريك»

قلت: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه يحيى القطان وغيره.

وكان مدلساً ولم يذكر سماعاً من حميد.

وكان قد اختلط أيضاً، ولم يُذكر مالك بن إسماعيل ومنجاب بن الحارث فيمن روى عنه قبل الاختلاط.

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه مسدد في «مسنده» (الإتحاف ٤٩٩٥) وابن سعد (١/٤٨٠) وابن أبي شيبة في «مسنده» (مصباح الزجاجة ١/١١٥) وأحمد (٦٦٢٧ و٦٦٦٠ و٦٦٧٩ و٦٧٨٣ و٦٩٢٨ و٧٠٢١) وأبو داود (٦٥٣) وابن ماجه (٩٣١ و١٠٣٨) والترمذي (١٨٨٣) وفي «الشمائل» (١٩٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٨٨٨) وابن

شاهين في «الناسخ» (٥٧٠) والبيهقي (٤٣١/٢) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٨) وفي «الشمائل» (١٠٠١) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يصوم في السفر ويفطر، ورأيته يشرب قائماً وقاعداً، ورأيته يصلي حافياً ومُنْتَعِلاً، ورأيته ينصرف عن يمينه وعن يساره.

وإسناده حسن.

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وحديث عائشة له عنها طرق:

الأول: يرويه عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن عائشة أنَّ النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار وفي البيت قربة معلقة فاختنثها وشرب وهو قائم.

أخرجه أحمد (١٦١/٦) عن الهيثم بن جميل البغدادي ثنا محمد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن القاسم به.

وإسناده حسن، محمد بن مسلم الطائفي صدوق، والباقون ثقات.

الثاني: يرويه مكحول أنَّ مسروق بن الأجدع حدثه عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي حافياً ومنتعلاً، وينصرف عن يمينه وعن شماله.

أخرجه إسحاق في «مسند عائشة» (١٦١٨) عن بقية بن الوليد حدثني الزُّبيدي محمد بن الوليد عن مكحول به.

وأخرجه النسائي (٦٨/٣ ـ ٦٩) وفي «الكبرى» (١٢٨٤) عن إسحاق به.

ووقع عنده: ثنا الزبيدي أنَّ مكحولاً حدثه.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٩٩) عن موسى بن هارون الحمَّال وجعفر بن محمد الفِرْيابي قالا: ثنا إسحاق به[1].

وأخرجه أبو الشيخ (٧١٦) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ثنا بقية به.

ومن طريقه أخرجه أبو محمد البغوي في «الشمائل» (١٠٠٢)

---

(١) أخرجه في موضع آخر (١٨٨٥) بهذا الإسناد، ووقع عنده: محمد بن الوليد ثنا سليمان بن موسى أنَّ مكحولاً حدثهم...

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد بقية به بل تابعه عبدالله بن سالم الأشعري عن الزبيدي به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٨٤)

ولم ينفرد الزبيدي به بل تابعه من لم يسم عن مكحول به.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٥٢) من طريق غسان بن الربيع الكوفي ثنا ابن ثوبان عمن سمع مكحولاً به.

وقال: هذا الرجل الذي روى عنه ابن ثوبان هذا الحديث هو عندي محمد بن الوليد الزبيدي لأنا لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي»

الثالث: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عطاء عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي منتعلاً وحافياً، وينصرف من الصلاة عن يمينه وعن يساره.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٥) عن أحمد بن محمد بن الجهم السِّمَّري ثنا يحيى بن حكيم المُقَوِّم ثنا مخلد بن يزيد الحراني عن يحيى بن سعيد به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٥٥/٢

قلت: السمري ترجمه الخطيب في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه زياد بن خيثمة الكوفي عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً، ويشرب قائماً وقاعداً، وينصرف عن يمينه وعن شماله، لا يبالي أيّ ذلك كان.

أخرجه البيهقي (٤٣١/٢) وفي «الشعب» (٥٥٨٤) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد الكوفي عن زياد بن خيثمة به.

ـ ورواه عبيدالله بن موسى الكوفي عن إسرائيل بن يونس واختلف عنه:

• فقال إسحاق في «مسند عائشة» (١٦١٧): أنا عبيدالله ثنا إسرائيل عن عبدالله عن عائشة.

• وقال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي: ثنا عبيدالله أنا إسرائيل عن عبدالله بن عيسى عن محمد بن سعيد عن عبدالله بن عطاء عن عائشة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٨٥)

وتابعه ابن سعد (٤٨١/١) ثنا عبيدالله بن موسى به.

وهذا أصح.

وحديث أم سليم يرويه عبدالكريم بن مالك الجَزَري عن البراء بن زيد البصري ابن بنت أنس واختلف عن عبدالكريم:

ـ فقال زهير بن معاوية الجُعفي: عن عبدالكريم عن البراء عن أنس قال: حدثتني أمي[1] أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة، قالت: فشرب من القربة قائماً، قالت: فعمدت إلى فم القربة فقطعتها.

أخرجه أحمد (٣٧٦/٦) والحارث (٥٤٢) وأبو يعلى (الإتحاف ٥٠٠٥) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٧٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧٤/٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٤٣) من طرق عن زهير به.

وتابعه عبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالكريم به.

أخرجه أبو يعلى (الإتحاف ٥٠٠٦)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عبدالكريم فجعله من مسند أنس.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٤٩٩٨) وأحمد (١١٩/٣) وأبو يعلى (الإتحاف ٤٩٩٩)

ـ ورواه شريك بن عبدالله النخعي عن عبدالكريم واختلف عنه:

• فرواه منصور بن سلمة الخزاعي عن شريك كرواية زهير بن معاوية.

أخرجه الدارمي (٢١٣٠)

• ورواه علي بن الجَعْد الجوهري عن شريك كرواية الثوري.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٣٤٦)

ـ ورواه ابن جريج عن عبدالكريم واختلف عنه:

---

(١) وهي أم سليم.

• فرواه حجاج بن محمد المِصِّيصي عن ابن جريج كرواية زهير بن معاوية.

أخرجه أحمد (٦/٤٣١)

• ورواه رَوح بن عبادة البصري عن ابن جريج واختلف عنه:

فرواه أحمد بن حنبل (٦/٤٣١) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٥٠٠٠) عن روح فجعلاه عن أم سليم.

ورواه الحارث (٥٤٣) عن روح فجعله عن أنس.

• ورواه أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني عن ابن جريج واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن أبي عاصم فجعلوه عن أم سليم، منهم:

١ ـ محمد بن يحيى النيسابوري.

أخرجه ابن الجارود (٨٦٨)

٢ ـ عمرو بن أبي عاصم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٢٦ ـ ١٢٧)

٣ ـ أبو داود سليمان بن معبد المروزي.

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٧١)

ورواه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن أبي عاصم فجعله عن أنس.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٠٥)

ورواه إبراهيم بن مرزوق الأموي عن أبي عاصم فلم يذكر أنساً.

أخرجه الطحاوي (٤/٢٧٤)

والبراء بن زيد ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى عبدالكريم الجزري.

فهو مجهول كما قال ابن حزم.

وحديث خباب لم أقف عليه.

باب
الشرب من فم السقاء

١٠٨٢ ـ (٥٨٧٦) قال الحافظ: وفي الباب عن عبدالله بن أنيس عند أبي داود والترمذي، وعن أم سلمة[١] في «الشمائل» وفي مسند أحمد والطبراني و«المعاني» للطحاوي»[٢]

انظر الحديث السابق.

باب
الشرب بنفسين أو ثلاثة

١٠٨٣ ـ (٥٨٧٧) قال الحافظ: وقد ورد الأمر بالشرب بنفس واحد من حديث أبي قتادة مرفوعاً، أخرجه الحاكم»[٣]

ضعيف بهذا اللفظ

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٧٥) عن محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي ثنا أبو أمية الطَّرَسوسي ثنا عبيدالله بن موسى ثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعاً: **«إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد»**

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١١١٣)

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عن أبان بن يزيد، وأخاف أن يكون اللفظ انقلب فيكون: ولا يشرب، فرووه: فليشرب. وفي الصحيحين أنَّ رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً»

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم كما في «تلخيص المستدرك» (١٣٩/٤) و«إتحاف المهرة» (١٢٤/٤ ـ ١٢٥)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

---

(١) هكذا في المطبوع، والصواب: أم سليم.
(٢) ١٩٤/١٢
(٣) ١٩٥/١٢ ـ ١٩٦

قلت: هكذا رواه عبيدالله بن موسى الكوفي عن أبان بلفظ: **«فليشرب بنفس واحد»**[1]

وخالفه مسلم بن إبراهيم الأزدي وموسى بن إسماعيل التَّبُوْذَكي فروياه عن أبان فلم يذكرا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وساقاه بلفظ: **«إذا بال أحدكم فلا يمسَّ ذكره بيمينه، وإذا أتى الخلاء فلا يتمسَّح بيمينه، وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً»**

أخرجه أبو داود (٣١)

وهذا أصح.

وقد رواه غير واحد عن يحيى بلفظ: **«فلا يتنفس في الإناء»** منهم:

١ ـ الأوزاعي.

أخرجه البخاري (فتح ١/٢٦٥) وأحمد (٥/٣٠٠) والدارمي (٢١٢٨) وابن خزيمة (٧٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٢٨٩) وأبو عوانة (١/٢٢٠ و٥/٣٤٤ ـ ٣٤٥) والبيهقي (١/١١٢ و٧/٢٨٣ ـ ٢٨٤)

٢ ـ شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي.

أخرجه البخاري (فتح ١٢/١٩٥) وأحمد (٥/٣١٠)

٣ ـ همام بن يحيى العَوْذي.

أخرجه مسلم (٢٦٧)

٤ ـ أيوب السَّخْتِيَاني.

أخرجه مسلم (١/٢٢٥ و٣/١٦٠٢) وأحمد (٢٢٥٢٢) والنسائي (١/٤٠) وأبو عوانة (١/٢٢٠ و٥/٣٤٥)

٥ ـ هشام الدَّسْتُوائي.

أخرجه أحمد (٥/٢٩٦ و٣١٠) والبخاري (فتح ١/٢٦٤) والترمذي (١٨٨٩) والنسائي (١/٣٩) وفي «الكبرى» (٤١) وابن خزيمة (٧٨) وأبو عوانة (١/٢٢٠ و٥/٣٤٥) وابن الأعرابي (١٢) وابن حبان (٥٣٢٨)

---

(١) ورواه يوسف بن موسى القطان عن عبيدالله بلفظ: **«وإذا شرب أحدكم فلا يشرب بنفس واحد»** أخرجه المحاملي (٣٤١).

٦ ـ حرب بن شداد البصري.

أخرجه أحمد (٣٠٩/٥)

٧ ـ الحجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف.

أخرجه أحمد (٣٨٣/٤ و٣١١/٥)

٨ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٨٤) وأبو عوانة (٢٢١/١)

باب
الشرب من قدح النبي ﷺ

١٠٨٤ ـ (٥٨٧٨) **قال الحافظ**: وأما الحديث الذي أخرجه الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر بنحو حديث أم سلمة، وزاد فيه: «**أو في إناء فيه شيء من ذلك**» فإنه معلول بجهالة حال إبراهيم بن عبدالله بن مطيع وولده، قال البيهقي: الصواب ما رواه عبيدالله العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفاً أنه كان لا يشرب في قدح فيه ضبة فضة»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**من شرب في آنية الذهب والفضة...**»

(١) ٢٠٤/١٢

كتاب المرضى

باب
ما جاء في كفارة المرض

١٠٨٥ ـ (٥٨٧٩) قال الحافظ: ولأحمد من حديث جابر مثله»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«مثل المؤمن مثل السنبلة. . .»**

باب
فضل من ذهب بصره

١٠٨٦ ـ (٥٨٨٠) قال الحافظ: وكذا لابن حبان والترمذي من حديث أبي هريرة، ولابن حبان من حديث ابن عباس أيضاً»[٢]

صحيح

وحديث أبي هريرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: **«يقول الله ﷻ: من أذهبتُ حَبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة»**

أخرجه أحمد (٢/٢٦٥) والدارمي (٢٧٩٨) والترمذي (٢٤٠١) وابن حبان (٢٩٣٢) والطبراني في «الأوسط» (١٧٩) وأبو الشيخ في «الثواب» (الأجوبة المرضية ٢/٦٥٤) وتمام (٢٣٩) من طرق عن الأعمش به.

---

(١) ١٢/٢١٠

(٢) ١٢/٢٢٠

وقال الترمذي: حسن صحيح»

وهو كما قال.

الثاني: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً: «**يقول الله ﷻ: إذا أخذتُ كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم يكن جزاؤه إلا الجنة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٦) عن موسى بن هارون الحمَّال ثنا سهل بن عثمان ثنا علي بن مُسْهِر عن محمد بن عمرو به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا علي بن مسهر، تفرد به سهل بن عثمان»

قلت: وإسناده حسن، سهل ومحمد صدوقان، والباقون ثقات.

وحديث ابن عباس أخرجه أبو يعلى (٢٣٦٥) عن يعقوب بن ماهان البَنّاء ثنا هُشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً: «**يقول الله: إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة**»

وأخرجه ابن حبان (٢٩٣٠) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٥٢) عن علي بن سعيد الكندي ثنا يعقوب بن ماهان به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٧٥/١٤) من طريق عبدالله بن إسحاق بن حماد المدائني ثنا يعقوب بن ماهان به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٠٨/٢

قلت: يعقوب بن ماهان صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن، وأبو بشر اسمه جعفر بن أبي وحشية.

١٠٨٧ ــ (٥٨٨١) قال الحافظ: ووقع في حديث أبي أمامة فيه قيد آخر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بلفظ: «**إذا أخذت كريمتيك فصبرت عند الصدمة واحتسبت**»[1]

حسن

يرويه إسماعيل بن عياش ثني ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً:

---

(١) ٢٢٠/١٢

«يقول الله: يا ابن آدم! إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة»

أخرجه أحمد (٥/٢٥٨ ـ ٢٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٥) وابن ماجه (١٥٩٧) والطبراني في «الكبير» (٧٧٨٨) من طرق عن إسماعيل به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٤٩/٢

قلت: ثابت بن عجلان والقاسم بن عبدالرحمن الشامي صدوقان، وإسماعيل ثقة، فالإسناد حسن.

ولم ينفرد إسماعيل به بل تابعه سويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن ثابت به.

أخرجه الطبراني (٧٧٨٩)

وسويد قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

١٠٨٨ ـ (٥٨٨٢) قال الحافظ: وقد وقع في حديث العِرْباض فيما صححه ابن حبان فيه بشرط آخر ولفظه: «**إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا هو حمدني عليهما**» ولم أر هذه الزيادة في غير هذه الطريق»[1]

حسن

وله عن العرباض بن سارية طريقان:

الأول: يرويه لقمان بن عامر عن سويد بن جَبَلَة عن العرباض مرفوعاً: «**إنَّ ربكم ﷻ قال: إذا أخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة، إذا حمدني عليهما**»

أخرجه أبو يعلى (الإتحاف ٥٢٠٥) عن أبي الربيع سليمان بن داود الخُتَّلي البغدادي عن محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزُّبيدي عن لقمان به.

وإسناده حسن، لقمان بن عامر هو الوَصَّابي قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: صدوق، والباقون ثقات، ومحمد بن حرب هو الخَولاني الأبرش، وسويد بن جبلة هو الفزاري السلمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر البخاري في «الكبير» أنه من شيوخ حَرِيز بن عثمان، وشيوخ حريز قال أبو داود: كلهم ثقات.

---

(١) ٢٢٠/١٢

• ولم ينفرد محمد بن حرب به بل تابعه عبدالله بن سالم الأشعري الحمصي عن الزبيدي به.

أخرجه ابن حبان (٢٩٣١) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٤) وفي «مسند الشاميين» (١٨٤٨)

• ولم ينفرد الزبيدي به بل تابعه يونس بن عثمان الحمصي عن لقمان بن عامر به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٤/٢/٤١٢ ـ ٤١٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٤) وفي «مسند الشاميين» (١٥٩٣)

الثاني: يرويه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن العرباض مرفوعاً: «**يقول الله ﷻ: إذا أخذت كريمتي عبدي وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة، إذا حمدني عليها**»

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٣٤٨) والبزار (كشف ٧٧١) والدينوري في «المجالسة» (١٧٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٧) وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٠٣) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم به.

قال البزار: لا نعلمه عن العرباض بأحسن من هذا الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف» المجمع ٢/٣٠٩

باب
تمني المريض الموت

١٠٨٩ ـ (٥٨٨٣) قال الحافظ: وأصرح منه في ذلك حديث معاذ الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم في القول في دبر كل صلاة، وفيه: «**وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك غير مفتون**»[1]

روي من حديث معاذ بن جبل ومن حديث عبدالرحمن بن عائش الحضرمي ومن حديث ابن عباس ومن حديث ثوبان ومن حديث عمران بن حصين ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي أمامة ومن حديث طارق بن شهاب

فأما حديث معاذ فله عنه طريقان:

---

(١) ١٢/٢٣٢

الأول: يرويه عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال: أبطأ عنا رسول الله ﷺ في صلاة الفجر حتى كادت الشمس أن تطلع، ثم خرج وأقيمت الصلاة، فصلى بنا صلاة تجوَّز فيها، فلما سلم قال: «**على مصافكم**» فثبت القوم على مصافهم، ثم أقبل عليهم بوجهه فقال: «**أنبئكم بالذي بطأني عنكم الغداة، إني قمت من الليل فتوضأت، ثم صليت ما قضى الله تبارك وتعالى لي، وإني رأيت ربي ﷻ في منامي، فرأيته في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد! قلت: لبيك ربي. قال: فيم يختصم فيه الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري ربي. ثم قال لي: يا محمد! قلت: لبيك ربي. قال: فيم يختصم فيه الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري ربي، فوضع كفه بين كتفي، فوجدت برد أنامله بين ثديي، فتجلى لي كل شيء فعرفته، ثم قال لي: يا محمد! قلت: لبيك ربي. قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات والدرجات. فقال لي: يا محمد! وما هنّ؟ قلت: إسباغ الوضوء في السَّبَرات، ومشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المساجد، وانتظار الصلوات بعد الصلوات، قال لي: سل يا محمد، قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبَّ المساكين، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك غير مفتون، وأسألك اللهم أن تغفر لي وترحمني وتتوب عليَّ، وأسألك اللهم حبك وحُبَّ من يحبك، وحُبَّ عمل يقربني إلى حبك**»

أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٢٢٧) من طريق الحسن بن عرفة العبدي ثنا محمد بن صالح الواسطي عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

ورواته ثقات غير محمد بن صالح الواسطي البِطِّيخي، ترجمه البخاري وغير واحد ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم ينفرد الحكم بن عتيبة به بل تابعه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ به.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٥٤٥/١) عن محمد بن سعيد بن سويد القرشي ثني أبي عن عبدالرحمن بن إسحاق به[١].

وأخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٤١/٢٠ ـ ١٤٢) وفي «الدعاء» (١٤١٥) عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن سعيد بن سويد القرشي به.

---

(١) رواه البزار (٢٦٦٨) عن عبدالله بن سويد الكوفي أخبرنا أبي عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الدارقطني (٢٢٨) عن أبي بكر النجاد وجعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدِي عن الحضرمي به.

واختلف فيه على محمد بن سعيد بن سويد، فرواه صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عنه عن أبيه ثنا عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ.

أخرجه الحاكم (١/٥٢١)

وإسناده ضعيف، وفيه ثلاث علل:

قال ابن خزيمة: وهذا الشيخ سعيد بن سويد لست أعرفه بعدالة ولا جرح، وعبدالرحمن بن إسحاق هذا هو أبو شيبة الكوفي، ضعيف الحديث، وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فليس يثبت هذا الخبر»

الثاني: يرويه يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور أبي سلام، واختلف عن يحيى في شيخ أبي سلام:

ـ فقال جهضم بن عبدالله القيسي اليمامي ثنا يحيى ثنا[1] زيد عن أبي سلام أنه حدثه عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه عن مالك بن يَخَامِر السكسكي أنه حدثه أنَّ معاذ بن جبل حدثه قال: فذكر الحديث بطوله، وزاد: قال رسول الله ﷺ: «**إنها حق فادرسوها ثم تعلموها**»

أخرجه أحمد (٥/٢٤٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عبدالرحمن بن عائش الحضرمي ص٤٢٧) وابن الجوزي في «العلل» (١٣) والمزي في «التهذيب» (١٧/٢٠٣ ـ ٢٠٥)

عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم

والترمذي (٣٢٣٥) وفي «العلل» (٢/٨٩٥ ـ ٨٩٦) والدارقطني (٢٢٩ و٢٣١) وابن عساكر (ص٤٢٥ ـ ٤٢٦ و٤٢٦ ـ ٤٢٧) والمزي (١٧/٢٠٥)

عن أبي هانئ معاذ بن هانئ اليشكري[2]

---

(١) هكذا قال أبو سعيد مولى بني هاشم في روايته، وقال معاذ بن هانئ ومحمد بن سنان: عن.

(٢) رواه محمد بن بشار بُندار وعمرو بن علي الفلاس وعباد بن الوليد الغُبَري عن معاذ بن هانئ هكذا.
ورواه أبو موسى محمد بن المثنى البصري عن معاذ بن هانئ فلم يذكر أبا سلام.
أخرجه ابن خزيمة (١/٥٤٠ ـ ٥٤٢)
والأول أصح.

والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٩ ـ ١١٠) والدارقطني (٢٣٠)

عن محمد بن سنان العَوَقي

قالوا: ثنا جهضم بن عبدالله به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح»

وقال ابن خزيمة: ليس يثبت هذا الخبر، ولعل بعض من لم يتبحر العلم يحسب أنّ خبر يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام ثابت، لأنه قيل في الخبر: عن زيد أنه حدثه عبدالرحمن الحضرمي، يحيى بن أبي كثير أحد المدلسين، لم يخبر أنه سمع هذا من زيد بن سلام»

قلت: بل أخبر بذلك كما في رواية أبي سعيد مولى بني هاشم، وقد احتج مسلم برواية يحيى عن زيد.

واختلف في سماعه منه، فقال أبو حاتم: سمع منه، وقال أحمد: ما أشبهه.

وقال ابن معين: لم يسمع منه.

والصحيح أنه سمع منه، قال مسلم في «صحيحه» في كتاب الطهارة ـ حديث رقم (٢٢٣): ثنا إسحاق بن منصور ثنا حَبَّان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى أنَّ زيداً حدثه أنَّ أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري رفعه: «الطهور شطر الإيمان...»

وعبدالرحمن بن عائش مختلف في صحبته كما سيأتي، والباقون ثقات.

واختلف في هذا الحديث على عبدالرحمن بن عائش وعلى أبي سلام أيضاً كما سيأتي.

ـ وقال موسى بن خلف العَمِّي: ثنا يحيى عن زيد عن جده ممطور عن أبي عبدالرحمن السكسكي عن مالك بن يخامر عن معاذ.

أخرجه الهيثم بن كليب (١٣٤٤) وأبو بكر النجاد (٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٩ ـ ١١٠) وفي «الدعاء» (١٤١٤) وابن عدي (٦/٢٣٤٤) والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٢) وابن عساكر (ص٤٢٨ و٤٢٨ ـ ٤٢٩) والمزي (١٧/٢٠٥ ـ ٢٠٦) من طرق عن محمد بن عبدالله الخزاعي ثنا موسى بن خلف به.

قال ابن عدي: وهذا له طرق قوله: **«رأيت ربي في أحسن صورة»** واختلفوا في

أسانيدها، فرأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التي رواها موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل، قال: هذا أصحها»

وقال الدارقطني: هكذا رواه موسى بن خلف فقال: عن أبي عبدالرحمن السكسكي. وإنما أراد: عن عبدالرحمن وهو ابن عائش» العلل ٥٧/٦

قلت: حديث جهضم بن عبدالله أصح، وموسى بن خلف مختلف فيه، وتكلم ابن حبان في روايته عن يحيى بن أبي كثير فقال: يروي عن يحيى ما لا يشبه حديثه، فلم كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات

وأما حديث عبدالرحمن بن عائش فله عنه طريقان:

الأول: يرويه خالد بن اللَّجْلاج العامري واختلف عنه:

ـ فقال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: مرَّ بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال: يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبدالرحمن بن عائش، قال: سمعت عبدالرحمن بن عائش يقول: سمعت[1] النبي ﷺ يقول: «**رأيت ربي في أحسن صورة فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟** وذكر الحديث بطوله.

قال عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: فلما ولَّى خالد بن اللجلاج قال مكحول: ما رأيت أحداً أعلم[2] بهذا الحديث من هذا الرجل.

أخرجه الدارمي (٢١٥٥) والترمذي في «العلل» (٨٩٤/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٦) وفي «الآحاد» (٢٥٨٥) وابن نصر في «قيام الليل» (ص٤٢ ـ ٤٣) وابن خزيمة (٥٣٣/١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٦) والنجاد (٨١) وابن السكن (الإصابة ٢٩٢/٦) والطبراني في «الدعاء» (١٤١٨) وفي «مسند الشاميين» (٥٩٧) والدارقطني (٢٣٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٨٧) واللالكائي (٩٠١) وابن عساكر (ص٤١٩ و٤١٩ ـ ٤٢٠ و٤٠٢) وابن الجوزي (١١)

---

(١) هكذا قال الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وعمارة بن بشر وحماد بن مالك: سمعت.
وكذا قال صدقة بن خالد في رواية هشام بن عمار عنه عند الدارقطني، والأوزاعي في رواية عيسى بن يونس عنه عند الآجري وابن السكن.
وقال الوليد بن مزيد في روايته عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي، والمعافى بن عمران في روايته عن الأوزاعي عند الطبراني: صلى بنا رسول الله ﷺ.

(٢) وفي لفظ: أحفظ.
وهذه العبارة ذكرها عمارة بن بشر وحماد بن مالك في حديثهما.

عن الوليد بن مسلم الدمشقي

والطبري في «التفسير» (٢٤٧/٧) وفي «المنتخب من كتاب ذيل المذيل» (ص٥٨٤) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٧٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٧٨ ـ ٣٧٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٠١/١ ـ ٣٠٢) وابن عساكر (ص٤١٦ ـ ٤١٧)

عن الوليد بن مزيد البيروتي

وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٧ و٤٧٦) وفي «الآحاد» (٢٥٨٥) والنجاد (٧٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٩٧) والدارقطني (٢٣٨ و٢٣٩) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٩٢٤) وفي «التفسير» (٦٤/٦ ـ ٦٥) وابن عساكر (ص٤٢٠)

عن صدقة بن خالد الدمشقي

والحاكم (٥٢٠/١ ـ ٥٢١)

عن محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي

وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٤٦/١) والدارقطني (٢٣٣) وابن عساكر (ص٤٢٣)

عن عُمارة بن بشر الدمشقي

والدولابي في «الكنى» (٩٥/١) والهيثم بن كليب (الإصابة ٢٩٣/٦) والدارقطني (٢٣٧) وابن عساكر (ص٤٢١ و٤٢١ ـ ٤٢٢)

عن بشر بن بكر التِّنِّيسي

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٢٤) والدارقطني (٢٤٠) وابن عساكر (ص٤٢٢ ـ ٤٢٣)

عن حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني

كلهم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

• ورواه الأوزاعي واختلف عنه:

فرواه عيسى بن يونس الكوفي عن الأوزاعي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش.

أخرجه ابن السكن (الإصابة ٢٩٢/٦) والآجري في «الشريعة» (١٠٤١) والدارقطني (٢٣٤) واللالكائي (٩٠٢) وابن عساكر (ص٤١٧ ـ ٤١٨) من طريق سليمان بن عمر بن خالد الأقطع الرقي ثنا عيسى بن يونس به.

وتابعه المعافى بن عمران المَوْصلي (الزهد ١١٥) ثنا الأوزاعي به.

وأخرجه النجاد (٨٠) وابن قانع (٢/١٧٥ ـ ١٧٦) والطبراني في «الدعاء» (١٤١٩) وفي «مسند الشاميين» (٥٩٨) والدارقطني (٢٣٥) وابن عساكر (ص٤١٨ ـ ٤١٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤٦٥) من طريقين عن المعافى به.

ورواه الوليد بن مزيد البيروتي عن الأوزاعي فلم يذكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

أخرجه الطبري (٧/٢٤٧) وفي «المنتخب» (ص٥٨٤) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٧٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٧٨ ـ ٣٧٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٣٠١ ـ ٣٠٢) وابن عساكر (ص٤١٦ ـ ٤١٧)

وقال الخطيب: كذا قال الوليد بن مزيد في إسناده، وإنما رواه الأوزاعي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج. اتفق على ذلك: عيسى بن يونس والمعافى بن عمران وغيرهم»

قلت: الأول هو الصواب.

ولما أخرجه الحاكم من الطريق الأول قال: صحيح الإسناد»

وقال أبو محمد البغوي: حديث حسن»

وضعفه غير واحد:

قال ابن نصر: ليس يثبت إسناده عند أهل المعرفة بالحديث» قيام الليل ص٤٣

وقال الخطيب: لا يثبت» تلخيص المتشابه ٣٠٢/١

وضعفه الدارقطني في «العلل» (٦/٥٧) والبيهقي في «الأسماء» (ص٣٨٠)

وأعلَّه ابن خزيمة بعدم صحة سماع عبدالرحمن بن عائش من النبي ﷺ، وأنَّ قوله: سمعت النبي ﷺ، وهم.

قال ابن خزيمة: قوله في هذا الخبر: سمعت رسول الله ﷺ، وهم، لأنَّ عبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ هذه القصة، وإنما رواه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ولا أحسبه أيضاً سمعه من الصحابي، لأنَّ يحيى بن أبي كثير رواه عن زيد بن سلام عن عبدالرحمن الحضرمي عن مالك بن يخامر عن معاذ، وقال يزيد بن جابر: عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وقال: هذا الخبر لا يثبت»

وسبق البخاريُ ابنَ خزيمة في ذكر هذه العلة، إلا أنه صحح رواية يحيى بن أبي كثير كما تقدم.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: عبدالرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ، وحديث الوليد بن مسلم غير صحيح، والحديث الصحيح ما رواه جهضم بن عبدالله عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل المتقدم.

وقال البخاري أيضاً: حديث جهضم بن عبدالله أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: ثنا خالد بن اللجلاج ثني عبدالرحمن بن عائش الحضرمي قال: سمعت رسول الله ﷺ.

وهذا غير محفوظ.

هكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبدالرحمن بن عائش قال: سمعت رسول الله ﷺ[1].

وروى بشر بن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الإسناد عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي ﷺ، وهذا أصح، وعبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ» العلل ٨٩٦/٢ ـ السنن ٣٦٩/٥

هكذا ذكر البخاري عن الوليد بن مسلم أنه ذكر سماع عبدالرحمن بن عائش هذا الحديث من النبي ﷺ، وكأنه يشير بذلك إلى أنَّ الوليد بن مسلم انفرد بذلك[2]، وليس كذلك كما تقدم.

وإسناده إلى عبدالرحمن بن عائش صحيح، إلا أنه اختلف فيه على خالد بن اللجلاج:

ـ فقال يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي: عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس. . .

أخرجه أحمد (٦٦/٤) وفي «السنة» (١١٢١) وابن خزيمة (٥٣٧/١ ـ ٥٣٨) وابن منده (٧٤) وابن عساكر (ص٤٢٤ و٤٢٤ ـ ٤٢٥) وابن الجوزي (١٢)

---

(١) وقال أبو أحمد العسكري: رواية الوليد بن مسلم خطأ» تصحيفات المحدثين (٨٦٩/٢)

(٢) وصرح بذلك ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٦/٦)

عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي البصري

وابن عساكر (ص٤٢٥)

عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي البصري

قالا: ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد به.

ورواته ثقات، وزهير إنما تُكلم في رواية أهل الشام عنه، وأما رواية أهل العراق عنه فهي مستقيمة، ذكر ذلك البخاري وغير واحد، وهذا الحديث من رواية أهل العراق عنه.

وقول البخاري فيما سبق: عبدالرحمن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ. يعني أنه لا صحبة له.

وكذلك قال غير واحد: إنه لا صحبة له، منهم: أبو حاتم (الجرح والتعديل ٥/٢٦٢) وأبو أحمد العسكري (التصحيفات ٢/٨٦٨) والخطيب (تلخيص المتشابه ١/٣٠١) وابن عبدالبر (الاستيعاب ٦/٥٥) وأبو القاسم الحنائي (الفوائد ق ١١١)

وقال غير واحد: له صحبة، منهم: أبو زرعة الدمشقي (تاريخ دمشق ص٤٣٥) وابن حبان (الثقات ٣/٢٥٥) وابن سعد (الطبقات ٧/٣٨٤ و٤٣٨) وأبو الحسن بن سميع (تاريخ دمشق ص٤٣٤) وأبو بكر بن البرقي (تاريخ دمشق ص٤٣٤) وابن عساكر (ص٤١٦)

وذكر الحافظ في «الإصابة» (٦/٢٩٤ ـ ٢٩٥) حديثاً يدل على صحبته، لكن اختلف في الصحابي، فقيل: ابن عائش، وقيل: أبو عياش(١).

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا أبي عن مكحول وابن أبي زكريا عن ابن عائش الحضرمي قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً على أصحابه مشرق الوجه مستبشره، فقالوا له: نراك مشرق الوجه مستبشراً، فقال: «**أتاني ربي الليلة في أحسن صورة...**» الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٥٨٦) وفي «السنة» (٤٧٧) عن أبي سليمان يحيى بن عثمان بن كثير الحمصي ثنا زيد بن يحيى ثنا ابن ثوبان به.

---

(١) انظر «مكارم الأخلاق» (٢/٨٣٣ ـ ٨٣٤) للخرائطي، و«الدعاء» (٢/٩٤٧ ـ ٩٤٨) للطبراني، و«نتائج الأفكار» (٢/٣٦٥ ـ ٣٦٧)

وله حديث آخر أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٨٨) لكنه لم يذكر أنه سمعه من النبي ﷺ، لكن قال راويه عنه وهو أبو صالح السمان بعد أن ساق الحديث: فلقيت عبدالرحمن بن عائش في المنام فقلت له: حدثك النبي ﷺ هذا الحديث؟ قال: نعم.

وذكره الحافظ أيضاً في «الإصابة».

وابن ثوبان مختلف فيه، والباقون ثقات، وزيد بن يحيى هو ابن عبيد الدمشقي، وابن أبي زكريا اسمه عبدالله.

وأما حديث ابن عباس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو قِلَابة عبدالله بن زيد الجَرْمي واختلف عنه:

ـ فرواه أيوب السَّخْتِياني عن أبي قلابة واختلف عن أيوب:

• فقال مَعْمر بن راشد: عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس مرفوعاً: **«أتاني ربي الليلة في أحسن صورة»** ـ أحسبه يعني في النوم ـ: **«فقال: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟»**

فذكر الحديث وقال فيه: **«فعلمت ما في السموات وما في الأرض»**

وقال أيضاً: **«فقال: يا محمد! إذا صليت فقل: اللهم إني أسألك الخيرات وترك المنكرات. . .»**

أخرجه أحمد (٣٦٨/١) وعبد بن حميد (٦٨٢) والترمذي (٣٢٣٣) والدارقطني (٢٤٥) وابن الجوزي (١٤) وابن عساكر (ص٤٣١ ـ ٤٣٢) والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٠٠/٢)

عن عبدالرزاق الصنعاني

وابن خزيمة (٥٤٠/١)

عن محمد بن عبدالأعلى الصنعاني

والدارقطني (٢٤٤) وابن عساكر (ص٤٣٢)

عن أبي سفيان محمد بن حميد المَعْمَري

ثلاثتهم عن معمر به.

قال ابن خزيمة: رواية يزيد وعبدالرحمن ابني يزيد بن جابر أشبه بالصواب، حيث قالا: عن عبدالرحمن بن عائش، من رواية من قال: عن عبدالله بن عباس، فإنه قد روي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام أنه حدثه عبدالرحمن الحضرمي ـ وهو ابن عائش إن شاء الله ـ ثنا مالك بن يخامر أنّ معاذ بن جبل قال: فذكر الحديث»

وقال ابن الجوزي: إسناده حسن»

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجال سنده من رواة الصحيحين، لكنه معلول.

فذكر رواية قتادة عن أبي قلابة الآتية، ثم قال: وقيل: إنَّ قول من قال: ابن عباس، تحريف، وإنما هو: ابن عائش[1]، واسمه عبدالرحمن، والحديث مشهور به... ولم أر في شيء من طرقه تقييد الدعاء المذكور في الصلاة إلا في رواية أيوب»

قلت: رواته ثقات إلا أنه منقطع.

قال الطحاوي: أبو قلابة لا سماع له من ابن عباس» المشكل ٣/٢٢٥

• وقال أنيس بن سوار الجَرْمي: عن أيوب عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبدالله بن عباس أنه حدثه...

أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٢٢ و٦٢٣) من طريق معاوية بن عمران بن واهب بن سوار الجرمي ثنا أنيس بن سوار به[2].

وتابعه عباد بن منصور البصري عن أيوب به.

أخرجه الآجري (١٠٤٠) من طريق ريحان بن سعيد البصري ثنا عباد به.

• وقال عدي بن الفضل البصري: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٥٦)

وعدي قال ابن معين وغيره: ليس بثقة.

ـ ورواه قتادة واختلف عنه:

• فقال معاذ بن هشام الدَّسْتُوَائي: ثنا أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس.

أخرجه الترمذي (٣٢٣٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٨) وأبو يعلى (٢٦٠٨) وابن خزيمة (١/٥٣٨) والنجاد (٧٦) والطبراني في «الدعاء» (١٤٢٠) والآجري (١٠٣٩) والدارقطني (٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣) وابن عساكر (ص٤٢٩ و٤٢٩ ـ ٤٣٠ و٤٣٠) من طرق عن معاذ بن هشام به.

---

(١) ومن هذا الطريق ذكره الدارقطني في «العلل» (٦/٥٦) ووقع عنده: عن عبدالله بن عائش.

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢/١٠٢) إلا أنه وقع عنده: عن عبدالله بن عائش.

قال أحمد: حديث قتادة ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر» تاريخ دمشق ص٤٣٣ ـ تهذيب الكمال ٢٠٣/١٧

وقال أبو حاتم: حديث ابن جابر أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفاً، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبدالرحمن بن عائش وبين ابن عباس» العلل ٢٠/١

وقال الدارقطني: وهو غلط، والمحفوظ أنَّ خالد بن اللجلاج رواه عن عبدالرحمن بن عائش، وعبدالرحمن لم يسمعه من رسول الله ﷺ، إنما رواه عن مالك بن يخامر عن معاذ» العلل المتناهية ٢٠/١

• وقال سعيد بن بشير الشامي: عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان.

أخرجه ابن عساكر (ص٤٣٠ ـ ٤٣١)

وسعيد ضعفه ابن معين وغير واحد.

• وقال يوسف بن عطية الصفار: عن قتادة عن أنس.

أخرجه النجاد (٧٩) وابن حبان في «المجروحين» (١٣٥/٣) والدارقطني (٢٤٧) وابن عساكر (ص٤٣١)

وقال الدارقطني في «العلل» (٥٥/٦): وهم فيه يوسف)

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.

ـ ورواه بكر بن عبدالله المزني عن أبي قلابة مرسلاً.

أخرجه الدارقطني (٢٤٦) وابن عساكر (ص٤٣٢)

الثاني: يرويه سعيد بن زَرْبي الخزاعي عن عمرو بن سليمان عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: «**رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟** فذكر الحديث وقال فيه: **فقلت: يا رب إنك اتخذت إبراهيم خليلاً، وكلمت موسى تكليماً، وفعلت فعلت، فقال: ألم أشرح لك صدرك؟ ألم أضع عنك وزرك؟ ألم أفعل بك؟ ألم أفعل؟ قال: فأفضى إليَّ بأشياء لم يؤذن لي أن أحدثكموها، قال: فذلك قوله في كتابه يحدثكموه**: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١﴾ [النجم: ٨ ـ ١١] **فجعل نور بصري في فؤادي، فنظرت إليه بفؤادي**»

أخرجه الطبري (٢٧/٤٨)

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن زربي.

وأما حديث ثوبان فأخرجه ابن خزيمة (١/٥٤٣ ـ ٥٤٤) والدارقطني (٢٥٣ و٢٥٦)

عن عبدالله بن وهب

والنجاد (٨٣) والدارقطني (٢٥٥)

عن سعيد بن أبي مريم الجُمَحي

وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٩) والروياني (٦٥٦) والطبراني في «الدعاء» (١٤١٧) وابن منده في «الرد على الجهمية» (٧٣) والدارقطني (٢٥٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٩٢٥)

عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري

وأحمد بن منيع (الإتحاف ١٤٣٤)

عن الليث بن سعد[1]

كلهم عن معاوية بن صالح الحمصي عن أبي يحيى عن أبي يزيد عن أبي سلّام الحبشي أنه سمع ثوبان يقول: إنَّ النبي ﷺ أخَّر صلاة الصبح حتى أسفر، قال: «**إنما تأخرت عنكم أنَّ ربي ﷻ قال لي: يا محمدا هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟**»

ووقع في حديث عبدالله بن صالح عند ابن منده: عن أبي يحيى، وهو سليم.

ووقع عند الطبراني: عن أبي يحيى سليم، يعني ابن عامر.

وقال أبو محمد البغوي: أبو يحيى هو سليم بن عامر الخَبَائري، وأبو يزيد شامي لا يعرف اسمه»

وقال ابن خزيمة: لست أعرف أبا يزيد هذا بعدالة ولا جرح»

---

(١) رواه أحمد بن منيع عن الحسن بن سوار الخراساني عن الليث بن سعد بهذا الإسناد.
ورواه إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن منيع البغوي عن الحسن بن سوار فقال فيه: عن أبي يحيى عن أبي أسماء عن ثوبان.
أخرجه البزار (كشف ٢١٢٨)
والأول أصح.

قلت: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ويحتمل أنه غيلان بن أنس الكلبي، والله أعلم.

وأما حديث عمران بن حُصين فيرويه عبيدالله بن أبي حميد الهُذَلي عن أبي المليح الهذلي واختلف عنه:

ـ فقال عقبة بن خالد: عن عبيدالله عن أبي المليح عن عمران بن حصين.

أخرجه الدارقطني (٢٥١)

ـ وقال وكيع: عن عبيدالله عن أبي المليح عن أبي هريرة.

أخرجه النجاد (٨٢) والدارقطني (٢٥٧)

وتابعه مؤمل بن إسماعيل البصري عن عبيدالله به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢١) والدارقطني (٢٥٧) واللالكائي (٩١٩) وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (ق١١١)

وإسناده واه، عبيدالله بن أبي المليح قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الحنائي: هذا حديث غريب، ولم يسمع أبو المليح من أبي هريرة، وإنما سمع من أبي صالح، وعبيدالله بن أبي حميد منكر الحديث»

وأما حديث ابن عمر فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سعيد بن سنان الحمصي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ تلبَّث عن أصحابه في صلاة الصبح حتى قالوا: طلعت الشمس أو تطلع، ثم خرج فصلى بهم صلاة الصبح، فقال: **«اثبتوا على مصافكم»** ثم أقبل عليهم، فقال لهم: **«هل تدرون ما حبسني عنكم؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«إني صليت في مصلاي فضُرب على أذني، فجاءني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، فقال: يا محمد! فقلت: لبيك ربِّ وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟...»**

فذكر الحديث بطوله وزاد: **«اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم أن لن يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضِّني بما قضيت لي»**

أخرجه البزار (كشف ٢١٢٩) عن عبدالله بن أحمد بن شبيب ثنا أبو اليمان ثنا سعيد بن سنان به.

وإسناده واه، سعيد بن سنان قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري ومسلم وابن حبان: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن البَيْلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً: «**أتاني ربي ﷻ في أحسن صورة...**» وذكر الحديث.

أخرجه الدارقطني (٢٥٢)

وإسناده واه، عبدالرحمن بن البيلماني قال البخاري وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الحاكم: روى عن أبيه عن ابن عمر المعضلات.

وأما حديث أبي أمامة فيرويه عبدالرحمن بن سابط الجُمَحي واختلف عنه:

ـ فقال ليث بن أبي سليم: عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي أمامة مرفوعاً: «**جاءني ربي في أحسن صورة، فقال: يا محمد! قلت: لبيك ربي وسعديك، قال: هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟...**» وذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٥) والروياني (١٢٤١) وأبو يعلى (الإتحاف ٧٨١) والنجاد (٧٨) والطبراني في «الكبير» (٨١١٧) والدارقطني (٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠) وأبو الحسن القطان في «الطوالات» (التدوين للرافعي ١/٢٠٠)

وليث قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ضعيف.

ـ وقال عمرو بن مرة المرادي: عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤١٦) عن الحسن بن علي المَعْمَري ثنا سليمان بن محمد المباركي ثنا حماد بن دُلَيل ثني الحسن بن صالح بن حي عن عمرو بن مرة به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/١٥١)

وأخرجه الخطيب أيضاً (٨/١٥٢) من طريق محمد بن علي بن المديني ثنا أبو داود المباركي ـ وهو سليمان بن محمد ـ ثنا حماد بن دليل ثنا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة به.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠)

وإسناده منقطع، قال المزي في «التهذيب»: روى عبدالرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني ولم يدركه.

ـ ورواه عبدالله بن نمير عن موسى بن مسلم الكوفي الطحان عن عبدالرحمن بن سابط مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٦٤ ـ ٤٦٥)

وأما حديث طارق بن شهاب فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤١٦) والخطيب في «التاريخ» (٨/١٥١) بالإسناد السابق إلى حماد بن دليل عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أو عبدالرحمن بن سابط به مرفوعاً.

وأخرجه الخطيب (٨/١٥٢) أيضاً وابن الجوزي (١٠) بالإسناد الثاني إلى حماد بن دليل ولم يذكرا عبدالرحمن بن سابط.

وإسناده إلى طارق بن شهاب صحيح، وطارق رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح كما قال الحافظ في «الإصابة» (٥/٢١٣)

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه أبو سعد سعيد بن المَرْزُبان البَقَّال عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٠٧) و«الأوسط» (٥٤٩٢)

وأبو سعد البقال قال ابن معين وغيره: ضعيف.

كتاب الطب

باب
أية ساعة يحتجم

١٠٩٠ ـ (٥٨٨٤) **قال الحافظ**: وقد ورد في تعيين الأيام للحجامة حديث لابن عمر عند ابن ماجه رفعه في أثناء حديث وفيه: «**فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت والأحد**» أخرجه من طريقين ضعيفين، وله طريق ثالثة ضعيفة أيضاً عند الدارقطني في «الأفراد»، وأخرجه بسند جيد عن ابن عمر موقوفاً»[١]

ضعيف

وله عن ابن عمر طريقان:

الأول: يرويه نافع عن ابن عمر، واختلف عن نافع في رفعه ووقفه:

ـ فرواه غير واحد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، منهم:

١ ـ محمد بن جُحَادة الكوفي.

ورواه عنه غير واحد، منهم:

أ ـ الحسن بن أبي جعفر الجُفْري البصري.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٠٠) وابن عدي (٢/٧٢١)

---

(١) ٢٥٦/١٢

وابن الجوزي في «العلل» (١٤٦٤) من طرق[1] عن عثمان بن مطر الشيباني عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر قال: يا نافع! قد تَبَيَّغَ بي الدم فالتمس لي حجّاماً واجعله رفيقاً إن استطعت، ولا تجعله شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحجامة على الريق أمثل، وفيه شفاء وبركة، وتزيد في العقل وفي الحفظ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحرِّياً، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء، فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء، وضربه بالبلاء يوم الأربعاء، فإنه لا يبدو جُذام ولا بَرَص إلا يومَ الأربعاء أو ليلة الأربعاء»**

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، فيه ابن مطر قال ابن معين: كان ضعيفاً، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به، وفيه الحسن بن أبي جعفر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث»

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف» المصباح ٦٣/٤

ب ـ عَذَّال بن محمد.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (اللسان ١٦١/٤ ـ المصباح ٦٥/٤) والحاكم (٢١١/٤) وابن الجوزي (١٤٦٣) من طرق عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحسَّاني ثنا عذال بن محمد عن محمد بن جحادة به.

قال الحاكم: رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا عذال بن محمد فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح»

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، قال الدارقطني: تفرد به زياد بن يحيى. قلت: زياد وعذال في مقام المجهولين»

قلت: عذال ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: لا يدرى من هو، ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث وذكر له هذا الحديث.

وأما زياد الحساني فهو ثقة كما قال أبو حاتم والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ت ـ أبو علي عثمان بن جعفر.

---

(١) ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في «الفقيه» (٨٧٣) ووقع عنده: ثنا عثمان بن مطر عن عثمان ومحمد بن جحادة عن نافع.

أخرجه الحاكم (٤٠٩/٤) من طريق عبدالملك بن عبدربه الطائي ثنا أبو علي عثمان بن جعفر ثنا محمد بن جحادة به.

وقال: رواة هذا الحديث كلهم ثقات غير عثمان بن جعفر هذا، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح»

وقال الذهبي: قلت: مرَّ هذا، وهو واه»

٢ ـ سعيد بن ميمون.

أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٨) عن محمد بن مصفى الحمصي ثنا عثمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن عصمة عن سعيد بن ميمون عن نافع به.

وإسناده ضعيف، فيه ثلاثة من المجاهيل على نسق واحد:

الأول: عثمان بن عبدالرحمن.

قال الذهبي في «المجرد»: لا أعرفه.

الثاني: عبدالله بن عصمة.

قال المزي في «التهذيب»: أحد المجاهيل.

وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثالث: سعيد بن ميمون.

قال الحافظ في «التهذيب»: هو مجهول، وخبره منكر جداً في الحجامة.

٣ ـ عَطَّاف بن خالد المخزومي.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٦٧٥/٢ ـ ٦٧٦) والحاكم (٢١١/٤ ـ ٢١٢) والخطيب في «التاريخ» (٣٨/١٠ ـ ٣٩) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثنا عطاف بن خالد عن نافع به.

قال الحافظ: والعطاف مختلف فيه، وراويه عنه عبدالله بن صالح، والجمهور على تضعيفه، وكان البخاري حسن الرأي فيه إلا أنه كان كثير التخليط، والبخاري يعرف صحيح حديثه من سقيمه، فلا يغتر بروايته عنه، والظاهر أنه وهم في رفعه» اللسان ١٦٢/٤

ـ ورواه أيوب السَّخْتِيَاني عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

أخرجه الحاكم (٢١١/٤) وابن الجوزي (١٤٦٥) من طريق عبدالله بن هشام الدَّسْتُوائي حدثني أبي عن أيوب به.

قال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، قال الدارقطني: تفرد به عبدالله بن هشام عن أبيه عن أيوب»

وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: قلت: عبدالله متروك»

وأخرجه أبو نعيم في «الطب» (هامش الحجامة للبوصيري ص٥٤) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار المصري ثنا محمد بن إسماعيل المرادي عن أبيه عن نافع.

وأبو يحيى الوقار قال صالح جزرة: كان من الكذابين الكبار، وقال ابن عدي: يضع الحديث.

الثاني: يرويه أبو قِلَابة عبدالله بن زيد الجَرْمي قال: كنت عند ابن عمر فقال: لقد تَبَيَّغَ بي الدم يا نافع! ابْغِ لي حجاماً، ولا تجعله شيخاً ولا شاباً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحجامة على الريق أمثل، فيها شفاء وبركة، تزيد في العقل والحفظ، من احتجم يوم الخميس والأحد يؤاثم، ثم يوم الخميس والثلاثاء فإنه يوم رفع الله فيه عن أيوب البلاء، وضربه يوم الأربعاء وليلة الأربعاء»**

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٦٣١) وابن حبان في «المجروحين» (٣/٢٠ ـ ٢١) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا المثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة به.

وعلقه ابن قتيبة في «الغريب» (١/٥٩١ ـ ٥٩٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

قال ابن حبان: المثنى بن عمرو شيخ يروي عن أبي سنان ما ليس من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به»

وقال أبو حاتم: ليس هذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق، وإسماعيل والمثنى مجهولان» العلل ٢/٣٢٠

وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح. وأعله بالمثنى.

باب
الحجامة على الرأس

١٠٩١ ـ (٥٨٨٥) قال الحافظ: وورد أنه ﷺ احتجم أيضاً في الأخدعين والكاهل، أخرجه الترمذي وحسنه، وأبو داود وابن ماجه، وصححه الحاكم»[1]

---

(١) ١٢/٢٥٨

ورد من حديث أنس ومن حديث علي ومن حديث ابن عباس ومن حديث جابر

فأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**من احتجم لسبع عشرة. . .**»

وأما حديث علي فأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» (مصباح الزجاجة ٦٢/٤) وابن ماجه (٣٤٨٢) وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (٧٨٤) من طرق عن سعد بن طَرِيف الإسْكاف عن الأصبغ بن نُباتة عن علي قال: نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الأَخْدَعَين والكاهِل.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي» المصباح ٦٢/٤

وزاد في «الحجامة» (ص٣٨): ضعفه أبو حاتم وابن معين والعقيلي والدارقطني والساجي وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن عمار والجوزجاني والبزار وابن عدي وغيرهم، وسعد الإسكاف أسوأ حالاً منه»

وأما حديث ابن عباس فله عنه طرق:

الأول: يرويه جابر بن يزيد الجُعْفي عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يحتجم في الأخدعين والكاهل.

أخرجه أحمد (٢٣٤/١ و٢٤١ و٣١٦) والترمذي في «الشمائل» (٣٤٥) والطبراني في «الكبير» (١٢٥٨٤ و١٢٥٨٦ و١٢٥٨٧ و١٢٥٨٨) من طرق عن جابر الجعفي به[(١)].

وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مِقسم عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم، الأخدعين والكتفين، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراماً لم يعطه.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/٥ ـ ١٠) من طريق يحيى بن يمان العجلي عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد به.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، ويحيى بن يمان مختلف فيه.

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «مسانيد فراس بن يحيى» (١٦) من طريق المعافى بن عمران الموصلي ثنا سفيان عن فراس أو جابر ـ على الشك ـ

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ في الأخدعين وبين الكتفين، حجمه عبد لبني بياضة، وكان أجره مُدّاً ونصفاً، فكلم أهله حتى وضعوا عنه نصف مُدٍّ.

قال ابن عباس: وأعطاه أجره، ولو كان حراماً ما أعطاه.

أخرجه أحمد (١/٣٣٣) عن عبدالرزاق أنا مَعْمر عن الزهري به.

وإسناده صحيح، وعبيدالله بن عبدالله هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي.

وأما حديث جابر فأخرجه أبو يعلى (٢٢٠٥) عن جُبارة بن مُغَلِّس ثنا أبو بكر النَهْشَلي ثنا الهيثم بن أبي الهيثم عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ احتجم في الأخدعين، وبين الكتفين، وأعطى الحجام أجره، ولو كان حراماً لم يعطه.

وإسناده ضعيف لضعف جبارة بن مغلس.

باب
الإثمد والكحل من الرمد

١٠٩٢ ـ (٥٨٨٦) قال الحافظ: ووقع الأمر بالاكتحال وتراً من حديث أبي هريرة في سنن أبي داود»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: **«ومن استجمر فليوتر»**

باب
الجذام

١٠٩٣ ـ (٥٨٨٧) قال الحافظ: وفي حديث أبي أيوب عند قوله: كانت لي سهوة فيها تمر، فكانت الغول تجيء فتأكل منه، الحديث»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إذا رأيتها فقل: بسم الله...»**

---

(١) ٢٦٤/١٢

(٢) ٢٦٥/١٢

باب
ذات الجنب

١٠٩٤ ـ (٥٨٨٨) قال الحافظ: وقع ذلك عند مسلم من حديث جابر»[١]

أخرجه مسلم (٢١٩٨) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً يقول: رخَّص النبي ﷺ لآل حزم في رقية الحية.

وفي لفظ: أرخص النبي ﷺ في رقية الحية لبني عمرو.

وأخرجه من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقى، فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! إنه كانت عندنا رقية نَرْقِي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى. قال: فعرضوها عليه فقال: **«ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»**

باب
الحمى من فيح جهنم

١٠٩٥ ـ (٥٨٨٩) قال الحافظ: في حديث أبي هريرة عند ابن ماجه: **«بالماء البارد»** ومثله في حديث سَمُرَة عند أحمد»[٢]

حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٥)

عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي

وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢٠)

عن رَوح بن عُبادة البصري

كلاهما عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: **«الحُمَّى كِير من كير جهنم، فَنَحُّوها عنكم بالماء البارد»**

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٦١/٤

قلت: بل ضعيف، وفيه علتان:

---

(١) ٢٨١/١٢

(٢) ٢٨٣/١٢

الأولى: عنعنة قتادة فإنه كان مدلساً.

والثانية: الحسن وهو البصري لم يسمع من أبي هريرة، قاله علي بن المديني وغير واحد.

وأما حديث سَمُرة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الكاف فانظر حديث: كان إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء. . .

باب
ما يذكر في الطاعون

١٠٩٦ ــ (٥٨٩٠) قال الحافظ: وقد قال ﷺ: **«ولكن عافيتك أوسع لي»**[١]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٨١) وفي «الدعاء» (١٠٣٦) وابن عدي (٦/٢١٢٤) عن أبي صالح القاسم بن الليث الراسبي الرَّسْعَني ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه، فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف، فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: **«اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس أرحم الراحمين، أنت أرحم الراحمين، إلى من تكلني؟ إلى عدو يَتَجَهَّمُني، أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن غضبان عليَّ فلا أبالي، غير أنّ عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تُنزل بي غضبك أو تَحل عليَّ سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك»**

ومن طريق الطبراني أخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الحجة» (٤٦٢)

وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (٣٩٢) عن أحمد بن الحسن بن عتبة ثنا القاسم بن الليث به.

ومن طريقه أخرجه إسماعيل الأصبهاني (٨١)

وأخرجه الخطيب في «أخلاق الراوي» (١٨٣٩) وأبو بكر المراغي في «المشيخة» (ص٣٩٤ ــ ٣٩٥) من طريق علي بن المديني ثنا وهب بن جرير به.

---

(١) ١٢/٢٩٩

ورواته ثقات غير ابن إسحاق، وهو صدوق يدلس، ولم يذكر سماعاً من هشام بن عروة.

ومحمد الثقفي هو ابن عثمان.

باب
العين حق

١٠٩٧ ـ (٥٨٩١) قال الحافظ: ومثله عند ابن السني من حديث عامر بن ربيعة»[١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٧ ـ ٥٨) وفي «مسنده» (الإتحاف ٥٣٦٧) عن معاوية بن هشام القَصَّار ثنا عمار بن رزيق عن عبدالله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: انطلقت أنا وسهل بن حُنيف نلتمس الخَمَرَ، فوجدنا خمراً وغديراً، وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحد يراه، فاستتر مني، حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جُبَّة عليه من كساء، ثم دخل الماء، فنظرت إليه فأعجبني خَلقه، فأصبته منها بعين، فأخذته قَفْقَفَة وهو في الماء، فدعوته فلم يجبني، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأخبرته الخبر، فقال رسول الله ﷺ: **«قوموا»** فأتاه فرفع عن ساقه، ثم أدخل إليه الماء، فلما أتاه ضرب صدره، ثم قال: **«اللهم أذهب حرَّها وبردها وَوَصَبَهَا»** ثم قال: **«قم»** فقام، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه، فليدع بالبركة، فإنَّ العين حق»**

وأخرجه أبو يعلى (٧١٩٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٠٦) والنسائي في «اليوم والليلة» (٢١١) وفي «الكبرى» (٧٥١١) والطحاوي في «المشكل» (٢٩٠١) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٠٦) من طرق عن معاوية بن هشام به.

واختلف فيه على عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى:

• فقال وكيع بن الجراح بن مليح: ثنا أبي عن عبدالله بن عيسى عن أمية بن هند بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: انطلق عامر بن ربيعة وسهل بن حنيف يريدان الغسل...

أخرجه أحمد (٣/٤٤٧) والبخاري في «الكبير» (١/٢/٩) والحاكم (٤/٢١٥ ـ ٢١٦)

---

(١) ١٢/٣١٤

وقال: صحيح الإسناد»

وقال الهيثمي: وفيه أمية بن هند وهو مستور، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٤/٥

قلت: أمية ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وسئل ابن معين عنه فقال: لا أعرفه.

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، أي حيث يتابع.

وتابعه داود بن الحصين المدني عن عبدالله بن عامر عن أبيه أنه عان سهل بن حنيف فأمره رسول الله ﷺ أن يغتسل له.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٥١٥٠) من طريق عبدالله بن لَهيعة عن أحمد بن خازم عن داود بن الحصين به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وأحمد بن خازم المَعَافري قال ابن عدي: ليس بالمعروف، وداود بن الحصين مختلف فيه.

باب
الطيرة

١٠٩٨ ـ (٥٨٩٢) **قال الحافظ**: وقد وقع في حديث سعد بن أبي وقاص عند أبي داود بلفظ: «**وإن كانت الطيرة في شيء**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: «**لا عدوى**»

باب
السحر

١٠٩٩ ـ (٥٨٩٣) **قال الحافظ**: وقصة هاروت وماروت جاءت بسند حسن من حديث ابن عمر في مسند أحمد»[٢]

ضعيف مرفوعاً صحيح موقوفاً ومقطوعاً

---

(١) ٣٢٤/١٢

(٢) ٣٣٥/١٢

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٧٥٧٣) وأحمد (٦١٧٨ ـ شاكر) عن يحيى بن أبي بكير الكِرْماني ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر مرفوعاً: «**إنَّ آدم لما أهبطه الله إلى الأرض، قالت الملائكة: أي رب، أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء، ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟ قال: إني أعلم ما لا تعلمون، قالوا: ربنا نحن أطوعُ لك من بني آدم، فقال للملائكة: هلموا ملكين من الملائكة، حتى يُهبط بهما إلى الأرض، فننظرَ كيف يعملان، قالوا: ربنا، هاروت وماروت، فأُهبطا إلى الأرض، ومُثِّلت لهما الزُّهَرَة امرأة من أحسن البشر، فجاءتهما، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله، حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك، فقالا: والله لا نشرك بالله أبداً، فذهبت عنهما، ثم رجعت بصبي تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله، حتى تقتلا هذا الصبي، فقالا: والله لا نقتله أبداً، فذهبت، ثم رجعت بقَدَح خمر تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله، حتى تشربا هذا الخمر، فشربا، فسكرا، فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما شيئاً مما أبيتماه عليّ إلا قد فعلتما حين سكرتما، فخيرا بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا**»

وأخرجه عبد بن حميد (٧٨٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن حبان (٦١٨٦) عن الحسن بن سفيان النسوي ثنا ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الخلال في «العلل» (المنتخب لابن قدامة ١٩٤) عن حنبل بن إسحاق الشيباني ثني أحمد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٢٢) والبزار (كشف ٢٩٣٨) وابن السني في «اليوم والليلة» (٦٥٧) والبيهقي (١٠/٤ ـ ٥) وفي «الشعب» (١٦٠) من طرق عن يحيى بن أبي بكير به.

وتابعه معاذ بن خالد العسقلاني عن زهير بن محمد به.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٩/٢)

وقال: قال أبي: هذا حديث منكر»

وقال أحمد بن حنبل: هذا منكر، إنما يروى عن كعب» المنتخب لابن قدامة ص٢٩٦

وقال البزار: رواه بعضهم عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، وإنما أتى رفع هذا عندي من زهير، لأنه لم يكن بالحافظ»

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ورجاله كلهم ثقات من رجال

الصحيحين، إلا موسى بن جبير هذا وهو الأنصاري السلمي مولاهم المديني الحذاء، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه[1] ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا، فهو مستور الحال» التفسير ١٣٨/١

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة» المجمع ٦٨/٥ و٣١٣/٦

قلت: ووثقه الذهبي في «الكاشف»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف.

وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال.

وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وزهير بن محمد صدوق تكلموا في رواية أهل الشام عنه، وأما رواية أهل العراق عنه فهي مستقيمة كما صرح بذلك غير واحد.

ويحيى بن أبي بكير كوفي الأصل، سكن بغداد، وولي قضاء كِرْمان كما قال المزي.

ولم ينفرد زهير به بل قد توبع:

فقد رواه عبدالله بن رجاء الغُدَاني عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام واختلف عنه:

• فقال محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي: ثنا عبدالله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً: **«أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون...»** الحديث

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦١)

والكديمي متهم بوضع الحديث.

• وقال هشام بن علي بن هشام السِّيْرَافي: ثنا عبدالله بن رجاء ثنا سعيد بن سلمة ثنا موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه ابن مردويه (تفسير ابن كثير ١٣٨/١)

وقوله: بن سرجس، وهم، والصواب: بن جبير.

---

(١) والبخاري أيضاً في «التاريخ الكبير» (٢٨١/١/٤)

قال ابن كثير: وهذا غريب جداً، وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية ابن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ، كما قال عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٥٣ ـ ٥٤): عن الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب، فقيل لهم: اختاروا منكم اثنين، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: إني أرسل إلى بني آدم رسلاً وليس بيني وبينكم رسول انزلا لا تشركا بي شيئاً ولا تزنيا ولا تشربا الخمر.

قال كعب: فوالله ما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهيا عنه.

رواه ابن جرير (١/٤٥٦ ـ ٤٥٧) من طريقين عن عبدالرزاق به.

ورواه ابن أبي حاتم (١٠٠٦) عن أحمد بن عصام الأصبهاني عن مؤمل عن سفيان الثوري به.

ورواه ابن جرير أيضاً (١/٤٥٧) حدثني المثنى أنا المعلى بن أسد أنا عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة ثني سالم أنه سمع عبدالله يحدث عن كعب الأحبار: فذكره، فهذا أصح وأثبت إلى ابن عمر من الإسنادين المتقدمين، وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل» التفسير ١/١٣٨

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٢٤)

عن قَبيصة بن عقبة السُّوَائي

والبيهقي في «الشعب» (١٦٢)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

كلاهما عن سفيان الثوري به.

وإسناده صحيح، وهو أصح من حديث موسى بن جبير، على أنه قد رواه غيره عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

فقال الحسين بن داود المِصِّيصي المعروف بِسُنَيد: ثنا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال: سافرت مع ابن عمر، فلما كان آخر الليل قال: يا نافع طلعت الحمراء؟ قلت: لا، مرتين أو ثلاثة، ثم قلت: قد طلعت، قال: لا مرحباً بها ولا أهلاً! قلت: سبحان الله! نجم سامع مطيع! قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ، قال لي رسول الله ﷺ: «**إنَّ الملائكة قالت: يا رب! كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب؟**» وذكر الحديث.

أخرجه الطبري (٤٥٨/١) والخطيب في «التاريخ» (٤٢/٨ ـ ٤٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٨٩)

وقال: هذا حديث لا يصح، والفرج بن فضالة قد ضعفه ابن معين، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به.

وأما سنيد فقد ضعفه أبو داود، وقال النسائي: ليس بثقة»

قلت: الفرج ضعفه أيضاً ابن سعد والنسائي والدارقطني والحاكم وابن المديني والساجي.

وأما سنيد فهو مختلف فيه.

وللحديث طريقين آخرين موقوفين على ابن عمر:

الأول: يرويه مجاهد بن جبر المكي عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي حاتم (١٠٠٧) عن أبيه ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو ويونس بن خَبَّاب عن مجاهد.

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد إلى ابن عمر، وهو أثبت وأصح إسناداً من حديث معاوية بن صالح عن نافع المتقدم، ثم هو والله أعلم من رواية ابن عمر عن كعب كما تقدم بيانه من رواية سالم عن أبيه» التفسير ١٣٩/١ ـ ١٤٠

والثاني: يرويه سعيد بن جبير عن ابن عمر.

أخرجه الحاكم (٦٠٧/٤ ـ ٦٠٨) من طريق يحيى بن سلمة بن كُهيل الكوفي عن أبيه عن سعيد بن جبير.

ويحيى بن سلمة بن كهيل قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

١١٠٠ ـ (٥٨٩٤) قال الحافظ: وعند ابن سعد من طريق عمر مولى غفرة معضلاً: فاستخرج السحر من الجبِّ من تحت البئر ثم نزعه فحله فكشف عن رسول الله ﷺ»[1]

ضعيف

---

(١) ٣٤١/١٢

أخرجه ابن سعد (١٩٦/٢ ـ ١٩٧) عن موسى بن داود الضبي أنا ابن لَهيعة عن عمر مولى غُفْرة أنَّ لبيد بن الأعصم اليهودي سحر النبي ﷺ حتى التبس بصرُهُ وعادَهُ أصحابُه، ثم إنَّ جبريل وميكائيل أخبراه، فأخذه النبي ﷺ فاعترف، فاستخرج السحر من الجب من تحت البئر، ثم نزعه فحلَّه، فكُشِفَ عن رسول الله ﷺ، وعفا عنه.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وعمر بن عبدالله المدني مولى غفرة مختلف فيه.

١١٠١ ـ (٥٨٩٥) **قال الحافظ**: وأخرج ابن سعد من مرسل عكرمة أيضاً أنه لم يقتله»[١]

أخرجه ابن سعد (١٩٩/٢) عن محمد بن عمر الواقدي ثني ابن جريج عن عطاء.

قال الواقدي: وحدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة أنَّ رسول الله ﷺ عفا عنه.

قال عكرمة: ثم كان يراه بعد عفوه فيُعرض عنه.

والواقدي كذبه أحمد وغيره كما تقدم مراراً.

باب
الدواء بالعجوة للسحر

١١٠٢ ـ (٥٨٩٦) **قال الحافظ**: أخرجه الطبري من رواية عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات، وأخرجه ابن عدي من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوي عن هشام مرفوعاً، وذكر ابن عدي أنه تفرد به، ولعله أراد تفرده برفعه، وهو من رجال البخاري لكن في المتابعات»[٢]

الموقوف أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/٨ ـ ١٩) عن عبدالله بن نمير أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر من الدُّوَام أو الدُّوَار بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق.

وإسناده صحيح.

---

(١) ٣٤٢/١٢

(٢) ٣٥١/١٢

والمرفوع أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٠٢) من طريق محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: «**ينفع من الجذام أن تأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم، تفعل ذلك سبعة أيام**»

وقال: ولا أعلم رواه بهذا الإسناد عن هشام غير الطفاوي»

قلت: وثقه ابن المديني، وقال ابن معين وأبو داود: ليس به بأس.

وسياق الحديث يدل على أنه حديث آخر غير الأول، والله أعلم.

بابٌ
ما يذكر في سُمَ النبي ﷺ

١١٠٣ ــ (٥٨٩٧) قال الحافظ: وأخرج الحاكم من حديث أم مبشر نحو حديث عائشة»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**وأنا لا أتهم غيرها، وهذا أوان انقطاع أبهري**»

١١٠٤ ــ (٥٨٩٨) قال الحافظ: وأورده ابن سعد من طرق عن ابن عباس بسند ضعيف»[(٢)]

تقدم الكلام عليه في كتاب المغازي ــ باب الشاة التي سمت للنبي ﷺ بخيبر.

١١٠٥ ــ (٥٨٩٩) قال الحافظ: وأخرج ــ يعني البيهقي ــ نحوه موصولاً عن جابر، وأخرجه ابن سعد بسند صحيح عن ابن عباس، ووقع عند ابن سعد عن الواقدي بأسانيده المتعددة أنها قالت: قتلت أبي وزوجي وعمي وأخي، ونلت من قومي ما نلت، فقلت: إن كان نبياً فسيخبره الذراع، وإن كان ملكاً استرحنا منه»[(٣)]

حديث جابر تقدم الكلام عليه مع الحديث السابق، وكذا رواية ابن سعد عن الواقدي.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن سعد (٢/٢٠٠ ــ ٢٠١) وأحمد (١/٣٠٥ ــ ٣٠٦) من طريق عباد بن العوام الواسطي عن هلال بن خبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ امرأة من يهود خيبر أهدت لرسول الله ﷺ شاة مسمومة، ثم علم بها أنها مسمومة، فأرسل إليها

---

(١) ١٢/٣٥٧
(٢) ١٢/٣٥٧
(٣) ١٢/٣٥٩

فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» قالت: أردت أن أعلم إن كنت نبياً فسيطلعك الله عليه، وإن كنت كاذباً نريح الناس منك! فكان رسول الله ﷺ إذا وجد شيئاً احتجم، قال: فخرج مَرَّة إلى مكة، فلما أحرم وجد شيئاً فاحتجم.

وإسناده صحيح.

باب
شرب السم والدواء به

١١٠٦ ـ (٥٩٠٠) **قال الحافظ**: وقد ورد النهي عن تناوله صريحاً، أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما، وصححه ابن حبان من طريق مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً»[١]

حسن

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥) وأحمد (٢/٣٠٥ و٤٤٦ و٤٧٨) وأبو داود (٣٨٧٠) وابن ماجه (٣٤٥٩) والترمذي (٢٠٤٥) والحاكم (٤/٤١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٧٤ ـ ٣٧٥) والبيهقي (١٠/٥) والخطيب في «المتفق» (٥٠٣) من طرق[٢] عن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي عن مجاهد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث[٣].

قال أبو نعيم: لا أعلم رواه عن مجاهد إلا يونس»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق في الصحيح شيئاً، ولم يخرج مسلم روايته عن مجاهد، وهو صدوق، ومجاهد ثقة مشهور احتج الشيخان بروايته عن أبي هريرة، فالإسناد حسن.

باب
إذا وقع الذباب في الإناء

١١٠٧ ـ (٥٩٠١) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي سعيد عند النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان: «**إذا وقع في الطعام**» وكذا وقع في حديث أنس عند البزار.

---

(١) ١٢/٣٦٠

(٢) رواه وكيع ومحمد بن بشر العبدي وابن المبارك وأبو نعيم الفضل بن دكين وأبو قَطَن عمرو بن الهيثم البصري وخالد بن عمرو القرشي عن يونس.

(٣) زاد وكيع في روايته عند أحمد وغيره: يعني السم.

وقال: وفي حديث أبي سعيد المذكور أنه يقدم السم ويؤخر الشفاء»[١]

حديث أبي سعيد أخرجه أحمد (٢٤/٣ و٦٧) وعبد بن حميد (٨٨٤) وابن ماجه (٣٥٠٤) والنسائي (١٥٨/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٨٨) وأبو يعلى (٩٨٦) والطحاوي في «المشكل» (٣٢٨٩ و٣٢٩٠) وابن حبان (١٢٤٧) وفي «الثقات» (٣٥٧/٦ ـ ٣٥٨) والبيهقي (٢٥٣/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨١٥) والمزي (٤٠٧/١٠) من طرق[٢] عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني ثني سعيد بن خالد القارظي قال: أتيت أبا سلمة بن عبدالرحمن أزوره بقُباء، فقدّم إلينا زُبداً وكُتْلَة، فسقط في الزبد ذباب، فجعل أبو سلمة يَمْقُلُه بخنصره، فقلت: غفر الله لك يا خالُ ما تصنع؟ فقال: إني سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سقط الذباب في الطعام فامْقُلُوهُ، فإنّ في أحد جناحيه سُمّاً، وفي الآخر شفاء، وإنه يُقَدِّمُ السُّمَّ، ويؤخرُ الشفاء**»

وإسناده حسن، سعيد بن خالد صدوق كما في «الميزان» و«التقريب»، وابن أبي ذئب وأبو سلمة بن عبدالرحمن ثقتان.

وحديث أنس يرويه عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال أبو عتاب سهل بن حماد الدلال: ثنا عبدالله بن المثنى عن ثُمامة عن أنس رفعه: «**إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه، فإنَّ في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء**»

أخرجه البزار (كشف ٢٨٦٦)

وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد»

ـ وقال أبو مالك عمرو بن هاشم الجَنْبِي: عن عباد بن منصور عن عبدالله بن المثنى عن أنس.

لم يذكر ثمامة.

---

(١) ٣٦٣/١٢

(٢) رواه يحيى القطان ويزيد بن هارون وعبدالله بن وهب وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ويحيى بن عبدالله بن بكير وأبو بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي عن ابن أبي ذئب هكذا.
وخالفهم أبو داود الطيالسي (ص٢٩١) فرواه عن ابن أبي ذئب قال: أخبرني من رأى أبا سلمة بن عبدالرحمن. . .
والأول أصح.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٥٦)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عباد إلا عمرو»

قلت: وهو مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه مسلم وغيره.

وعباد بن منصور ضعفه ابن معين والجمهور.

وعبدالله بن المثنى وثقه الترمذي وغيره، وضعفه العقيلي وغيره، واختلف فيه قول الدارقطني.

كتاب اللباس

باب
ما أسفل من الكعبين فهو في النار

١١٠٨ ـ (٥٩٠٢) **قال الحافظ**: وكأنه أشار إلى لفظ حديث أبي سعيد، وقد أخرجه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه أبو عوانة وابن حبان، كلهم من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي سعيد، ورجاله رجال مسلم، وكأنه أعرض عنه لاختلاف فيه وقع على العلاء وعلى أبيه، فرواه أكثر أصحاب العلاء عنه هكذا، وخالفهم زيد بن أبي أنيسة فقال: عن العلاء عن نعيم المجمر عن ابن عمر، أخرجه الطبراني، ورواه محمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي جميعاً عن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة، أخرجه النسائي. وصحح الطريقين النسائي، ورجح الدارقطني الأول»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى فانظر حديث: «**إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين**»

باب
من جر ثوبه من الخيلاء

١١٠٩ ـ (٥٩٠٣) **قال الحافظ**: أخرجه أحمد من حديث أبي سعيد، وأبو يعلى من حديث أنس، وفي روايتهما أيضاً: «**ممن كان قبلكم**».

---

(١) ٣٦٩/١٢

وقال: ووقع في حديث أبي سعيد عند أحمد، وأنس عند أبي يعلى: **«خرج في بردين يختال فيهما»**[١]

حديث أبي سعيد له عنه طرق:

الأول: يرويه عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً: **«بينا رجل يمشي بين بردين مختالاً خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»**

أخرجه أحمد (٣/٤٠) ومن طريقه أبو نعيم في «مسانيد فراس بن يحيى» (٤٥)

عن فراس بن يحيى الكوفي

والبزار (كشف ٢٩٥٢)

عن الحجاج بن أرطاة

كلاهما عن عطية به.

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

ـ ورواه الأعمش واختلف عنه:

• فقال أبو المغيرة النضر بن إسماعيل القاص: ثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً: **«بينا رجل فيمن كان قبلكم خرج في بردين أخضرين يختال فيهما أمر الله الأرض فأخذته، وإنه ليتجلجل فيها إلى يوم القيامة»**

أخرجه أحمد (٣/٤٠) عن أبي المغيرة به.

• وقال محمد بن أبي عبيدة الكوفي: عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

أخرجه البزار (كشف ٢٩٥١) عن علي بن مسلم الطوسي ثنا محمد بن أبي عبيدة به.

وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو عبيدة»

قلت: اسمه عبدالملك بن مَعْن بن عبدالرحمن وهو ثقة كما قال ابن معين وغيره، وكذا سائر رواه كلهم ثقات، فالإسناد صحيح.

الثاني: يرويه أبو حمزة محمد بن ميمون السُّكَّري عن مطرف عن أبي سعيد.

---

(١) ٣٧٣/١٢

أخرجه البزار (كشف ٢٩٥٣) عن القاسم بن يحيى المروزي ثنا عبدالله بن عثمان ثنا أبو حمزة به.

وإسناده منقطع لأنَّ مطرف بن طَريف الكوفي لم يسمع من أبي سعيد.

الثالث: يرويه مُجالد بن سعيد الهَمْداني عن أبي الوَدَّاك جبر بن نَوف الكوفي عن أبي سعيد.

أخرجه البزار (كشف ٢٩٥٤) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد ثنا أبي عن مجالد به.

وعمر بن إسماعيل قال ابن معين: ليس بشيء، كذاب خبيث، رجل سوء.

وقال النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث.

وحديث أنس أخرجه أبو يعلى (٤٣٠٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا معلى بن منصور أخبرني محمد بن مسلم قال: سمعت زياداً النميري يحدث عن أنس رفعه: «**بينما رجل ممن كان قبلكم يخرج في بردين، فاختال فيهما، فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**»

وإسناده ضعيف لضعف زياد بن عبدالله النميري.

ومحمد بن مسلم هو ابن المثنى القضاعي.

باب
السراويل

١١١٠ ـ (٥٩٠٤) **قال الحافظ**: وقد أخرج حديث الدعاء للمتسرولات البزار من حديث علي بسند ضعيف»[١]

ضعيف

روي من حديث علي ومن حديث أبي هريرة ومن حديث سعد بن طريف ومن حديث مجاهد مرسلاً

فأما حديث علي فله عنه طريقان:

الأول: يرويه قتادة عن قدامة بن وَبَرَة عن الأصبغ بن نُبَاتة عن علي قال: كنت قاعداً

(١) ٣٨٦/١٢

عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دَجْن ومطر، فمرّت امرأة على حمار، ومعها مُكاري فَهَوَت يد الحمار في وَهْدَة من الأرض فسقطت المرأة، فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة! فقال: **اللهم اغفر للمُتَسَرْوِلات من أمتي** ثلاثاً «**يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وخُصُّوا بها نساءكم إذا خرجن**»

أخرجه البزار (٨٩٨) والدولابي في «الكنى» (١/١٠٠) والعقيلي (١/٥٤) وابن عدي (١/٢٥٥) والبيهقي في «الآداب» (٧٦٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٣٨) وأبو سعد السمان في «معجم شيوخه» (التدوين للرافعي ١/٢٢٤) من طرق عن أبي إسحاق إبراهيم بن زكريا العجلي الضرير المعلم جار الحجاج ثنا همام بن يحيى عن قتادة به.

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإبراهيم بن زكريا هذا لم يتابع على هذا الحديث، وهو منكر الحديث»

وقال العقيلي: إبراهيم بن زكريا صاحب مناكير وأغاليط، ولا يعرف هذا الحديث إلا به، فلا يتابع عليه، والحديث ليس بمحفوظ»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث منكر، لا يرويه عن همام غير إبراهيم بن زكريا، ولا أعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن زكريا حدث عن الثقات بالبواطيل»

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وإبراهيم مجهول» العلل ١/٤٩٣

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والمتهم به إبراهيم بن زكريا»

وقال الهيثمي: وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جداً» المجمع ٥/١٢٢

وضعفه الدارقطني في «العلل» (٣/١٧٨) أيضاً.

وقتادة مدلس ولم يذكر سماعاً من قدامة بن وبرة.

قال ابن خزيمة: لا أقف على سماع قتادة من قدامة، ولست أعرف قتادة بعدالة ولا جرح.

وقال أحمد والذهبي: لا يعرف.

ووثقه ابن معين وابن حبان.

والأصبغ بن نباتة قال ابن معين: ليس يساوي حديثه شيئاً، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أيضاً: ليس بثقة، وقال ابن عدي: يروي عن علي أحاديث غير محفوظة، وقال الدارقطني والساجي: منكر الحديث.

الثاني: يرويه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال: كنت أنا والنبي ﷺ وقوفاً، فسقطت امرأة، فأعرضنا عنها، فقال لنا إنسان: إنَّ عليها سراويل، فقال النبي ﷺ: **«اللهم ارحم المتسرولات»**

أخرجه المحاملي في «أماليه» كما في «اللآلئ» (٢/٢٦١ ـ ٢٦٢) ثنا فضل بن أبي طالب ثنا عيسى بن عبدالله به.

وإسناده واه، عيسى بن عبدالله ذكره أبو نعيم في «الضعفاء» وقال: روى عن أبيه عن آبائه أحاديث مناكير، لا يكتب حديثه، لا شيء.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: بينا النبي ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرَّت امرأة على دابة، فلما حاذت النبي ﷺ عثرت بها، فأعرض النبي ﷺ، فقيل: يا رسول الله، إنَّ عليها سراويل! فقال: **«رحم الله المتسرولات»**

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٢٢) عن الحاكم ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا بشر بن الحكم ثنا عبدالمؤمن بن عبيدالله ثنا محمد بن عمرو به.

ومحمد بن شاذان هو الأصم كما في ترجمة بشر بن الحكم بن حبيب النيسابوري من «تهذيب الكمال»، ولم أقف له على ترجمة.

وعبدالمؤمن بن عبيدالله ما عرفته، ويحتمل أنه السدوسي البصري.

ومحمد بن عمرو صدوق، والباقون ثقات.

ولم ينفرد عبدالمؤمن به بل تابعه خارجة بن مصعب الخراساني عن محمد بن عمرو به.

قاله البيهقي في «الآداب» (ص٣٥٨) وفي «الشعب» (١٣/٤٩٨)

وخارجة قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: **«رحم الله المتسرولات من النساء»**

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «اللآلئ» **(٢/٢٦٢)** عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد المقري ثنا محمد بن الجهم ثنا نصر بن حماد ثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد به.

ونصر بن حماد البصري وعمرو بن جميع الكوفي كذبهما ابن معين.

وأما حديث سعد بن طريف فأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» **(٦٩٧)** من طريق الحسن بن سفيان النسوي ثنا بشر بن بشار ثنا سهل بن عبيد أبو محمد الواسطي ثنا يوسف بن زياد ثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن سعد بن طريف قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في ناحية المدينة وامرأة على حمار يطوف بها أسود في يوم طش، إذ أتت يد الحمار على وهدة فزلق، فصُرعت المرأة، فصرف النبي ﷺ وجهه كراهة أن يرى منها عورة. فقلت: يا رسول الله، إنها متسرولة! فقال: **«رحم الله المتسرولات»** قال: **«البسوا السراويلات، وحصنوا بها نساءكم عند خروجهن»**

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفيه من المجهولين غير واحد»

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» **(١٤٣٩)**

وقال: هذا حديث لا أصل له، وقد ذكره الخطيب، وجعل سعد بن طريف من الصحابة، وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف، ولا أُراه إلا هو، وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف، ويوشك أن يكون الإسكاف وقد رواه عن الأصبغ عن علي، فسقط ذلك في النقل. وكان الإسكاف وضاعاً للحديث بلا شك، على أنَّ يوسف بن زياد ليس بشيء، وقال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل»

وحديث مجاهد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» كما في «اللآلئ» **(٢/٢٦١)** عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح بن مجاهد عن مجاهد قال: بلغني أنَّ امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها، والنبي ﷺ قريب منها، فأعرض عنها، فقيل: إنَّ عليها سراويل! فقال النبي ﷺ: **«يرحم الله المتسرولات»**

وإسناده إلى مجاهد حسن.

باب
لبس القسي

١١١١ ـ (٥٩٠٥) قال الحافظ: وقد ثبت النهي عن الركوب على جلود النمور، أخرجه النسائي من حديث المقدام بن معد يكرب»[١]

صحيح

أخرجه أحمد (٤/١٣١ ـ ١٣٢ و١٣٢) وأبو داود (٤١٣١) والنسائي (١٥٦/٧) وفي «الكبرى» (٤٥٨٠ و٤٥٨١) والطبراني في «الكبير» (٢٦٢٨ و٢٠/٢٦٧ و٢٦٨ ـ ٢٦٩ و٢٦٩) وفي «مسند الشاميين» (١١٢٦ و١١٢٧) وابن عساكر (ترجمة الحسن بن علي ص١٠٠) من طرق عن بقية بن الوليد ثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان قال: وفد المقدام بن مَعْد يكرب وعمرو بن الأسود رجل من بني أسد من أهل قِنَّسرِين[٢] إلى معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية للمقدام: أعلمت أنّ الحسن بن علي تُوفي؟ فرجَّعَ المقدام، فقال له رجل[٣]: أتراها مصيبة؟ قال له: ولِمَ لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره فقال: **«هذا مني وحسين من عليّ»** فقال الأسدي: جمرة أطفأها الله ﷻ، فقال المقدام: أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيظك وأسمعك ما تكره، ثم قال: يا معاوية، إن أنا صدقت فصدِّقني، وإن أنا كذبت فكذبني، قال: أفعل، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قال: نعم، قال: فأنشدك بالله هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لبس جلود[٤] السباع والركوب عليها؟ قال: نعم، قال: فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية. . .

السياق لأبي داود والطبراني.

وإسناده صحيح، وخالد بن معدان قال البخاري في «التاريخ الكبير»: سمع المقدام.

---

(١) ٤٠٩/١٢

(٢) زاد الطبراني: من أصحاب النبي ﷺ.

(٣) وعند أحمد وغيره: معاوية.

(٤) وفي لفظ لأحمد والنسائي: مياثر النمور.

باب
لا يمشي في نعل واحدة

١١١٢ ـ (٥٩٠٦) قال الحافظ: وله (أي مسلم) من حديث جابر: «**حتى يصلح نعله**»[(١)]

أخرجه مسلم (٢٠٩٩) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر مرفوعاً: «**إذا انقطع شِسْعُ أحدكم فلا يمش في نَعْلٍ واحدة حتى يُصلح شسعه...**»

١١١٣ ـ (٥٩٠٧) قال الحافظ: وهو عند مسلم أيضاً من حديث جابر، وعند أحمد من حديث أبي سعيد، وعند الطبراني من حديث ابن عباس»[(٢)]

حديث جابر تقدم في الحديث الذي قبله.

وحديث أبي سعيد أخرجه أحمد (٤٢/٣) عن حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لَهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة عن أبي سعيد أنَّ رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل في نعل واحدة أو في خف واحد.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث ابن عباس أخرجه أحمد (٢٩٥٠ ـ شاكر) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري عن أبيه عن الحسين[(٣)] بن ذكوان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ نهى أن يُمشى في خف واحد أو نعل واحدة.

وأخرجه ابن عدي (١٧٧٧/٥) عن أبي يعلى ثنا عمر بن شبة ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا أبي عن حسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمشي في خف واحد أو في نعل واحد، وأن ينام على طريق، وأن ينتفض في براز وحده حتى يتنحنح، أو يلقى عدواً له وحده إلا أن يضطر فيدفع عن نفسه»

وأخرجه عن يحيى بن محمد بن صاعد ثنا علي بن مسلم ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث به مختصراً.

وقال: قال لنا ابن صاعد: والحسن بن ذكوان إنما يحدث بهذا الحديث عن عمرو بن خالد»

---

(١) ٤٢٧/١٢

(٢) ٤٢٩/١٢

(٣) هكذا وقع عند أحمد، والصواب: الحسن.

وقال عبدالله بن أحمد: لم يحدثنا أبي بهذا الحديث، ضرب عليه في كتابه، فظننت أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً»

وقال في «العلل» (٧٨/٢): ذكرت لأبي حديث عبدالصمد عن أبيه عن الحسن بن ذكوان هذا، فقال أبي: هذا حديث منكر، قيل له: إنّ غير عبدالصمد يقول: عن عبدالوارث عن الحسن عن عمرو بن خالد عن حبيب، قال أبي: عمرو بن خالد ليس يسوى حديثه شيئاً، ليس بشيء»

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٦٨/٣) عن عبدالله بن أحمد به.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٥٩) من طريق الحسن بن علي الحُلْواني عن عبدالصمد بن عبدالوارث فقال: عن حسين[١] بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت.

وعمرو بن خالد هو القرشي مولى بني هاشم الواسطي كذبه أحمد وابن معين وأبو داود والدارقطني.

وقال وكيع وإسحاق بن راهويه وأبو زرعة الرازي: يضع الحديث.

والحسن بن ذكوان ضعفه ابن معين وغير واحد.

وقال أحمد: أحاديثه بواطيل، يروي عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي.

باب
قِبالان في نعل

١١١٤ ـ (٥٩٠٨) قال الحافظ: أخرج البزار والطبراني في «الصغير» من حديث أبي هريرة مثل حديث أنس هذا وزاد: وكذا لأبي بكر ولعمر، وأول من عقد عقدة واحدة عثمان بن عفان.

لفظ الطبراني، وسياق البزار مختصر، ورجال سنده ثقات. وله شاهد أخرجه النسائي من رواية محمد بن سيرين عن عمرو بن أوس مثله دون ذكر عثمان»[٢]

---

(١) كذا وقع عنده، والصواب: حسن.

(٢) ٤٣٠/١٢

له عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المدني عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: كان لنعل رسول الله ﷺ ولنعل أبي بكر قِبالان، ولنعل عمر قبالان، وأول من عقد عقداً واحداً عثمان.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥٤) عن إبراهيم بن إسحاق الدَّرَاوَرْدي الداودي الطبراني ثنا محمد بن حماد الطِّهْرَاني ثنا عبدالرزاق ثنا مَعْمر عن ابن أبي ذئب به.

وقال: لم يروه عن ابن أبي ذئب إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبدالرزاق، تفرد به الطهراني»

وقال الهيثمي: ورجاله ثقات» المجمع ١٣٨/٥

قلت: صالح مولى التوأمة صدوق اختلط بأخرة، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل اختلاطه.

وشيخ الطبراني لم أر من ترجمه، والباقون ثقات.

ولم ينفرد الطهراني به بل تابعه إسحاق بن منصور الكَوْسج ثنا عبدالرزاق به.

إلا أنه ساقه بلفظ: كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان. ولم يذكر الزيادة.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٧٥)

وإسناده حسن.

الثاني: يرويه هشام بن حسان البصري عن محمد بن سيرين واختلف عن هشام:

ـ فقال أبو معاوية عبدالرحمن بن قيس الزعفراني: ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: كان لنعل النبي ﷺ قبالان وأبي بكر وعمر، وأول من عقد عقداً واحداً عثمان.

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٨١) والبزار (كشف ٢٩٦١) عن محمد بن مرزوق الباهلي ثنا عبدالرحمن بن معاوية به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن هشام إلا عبدالرحمن، وفي حديثه لين»

قلت: كذبه عبدالرحمن بن مهدي وأبو زرعة الرازي، وقال صالح جزرة: يضع الحديث.

ـ وقال صفوان بن عيسى القرشي: ثنا هشام عن محمد عن عمرو بن أوس قال: كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان، ونعل أبي بكر قبالان، ونعل عمر قبالان.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٠٢) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا صفوان بن عيسى به.

وهذا مرسل رواته ثقات، وهو أصح من حديث عبدالرحمن بن قيس.

باب
نقش الخاتم

١١١٥ ـ (٥٩٠٩) **قال الحافظ**: في مرسل طاوس عند ابن سعد أنَّ قريشاً هم الذين قالوا ذلك للنبي ﷺ»[١]

مرسل

أخرجه ابن سعد (٤٧٥/١) عن محمد بن عبدالله الأنصاري وعبدالوهاب بن عطاء العجلي قالا: ثنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال: قالت قريش للنبي ﷺ: إنَّ الناس هاهنا كأنهم يريدون العجم لا يجرون عندهم كتاباً إلا وعليه طابع، فكان هو الذي هاجه على أن اتخذ خاتمه، ونقش فيه: محمد رسول الله، وقال: **«لا ينقش أحد على نقش خاتمي»**

ورواته ثقات، والحسن بن مسلم هو ابن يَنَّاق المكي.

١١١٦ ـ (٥٩١٠) **قال الحافظ**: زاد ابن سعد من مرسل ابن سيرين «بسم الله، محمد رسول الله» ولم يتابع على هذه الزيادة، وقد أورده من مرسل طاوس والحسن البصري وإبراهيم النخعي وسالم بن أبي الجعد وغيرهم ليس فيه الزيادة»[٢]

مرسل

وحديث ابن سيرين له عنه طريقان:

الأول: يرويه هشام بن حسان البصري عن ابن سيرين قال: كان في خاتم رسول الله ﷺ: بسم الله، محمد رسول الله.

---

(١) ٤٤٢/١٢

(٢) ٤٤٢/١٢

أخرجه ابن سعد (٤٧٤/١) عن عبدالله بن إدريس الأودي أنا هشام به.

ورواته ثقات.

الثاني: يرويه أيوب السَّخْتِيَاني عن محمد قال: كان نقش خاتم النبي ﷺ: محمد رسول الله.

أخرجه ابن سعد (٤٧٦/١) عن أبي النعمان عارم بن الفضل البصري أنا حماد بن زيد عن أيوب به.

ورواته ثقات.

وحديث طاوس تقدم في الحديث الذي قبله.

وحديث الحسن البصري أخرجه ابن سعد (٤٧٥/١) عن شبابة بن سوَّار المدائني عن المبارك عن الحسن رفعه: «**إني قد اتخذت خاتماً فلا يتخلف عليه أحد**»

قال: وكان نقشه: محمد رسول الله.

وإسناده ضعيف لأنَّ المبارك هو ابن فضالة وهو صدوق يدلس، ولم يذكر سماعاً من الحسن.

وحديث إبراهيم النخعي وحديث سالم بن أبي الجَعْد أخرجهما ابن سعد (٤٧٥/١ ـ ٤٧٦) عن جرير بن عبدالحميد الرازي عن منصور عن إبراهيم

قال: وأخبرنا الفضل بن دكين أخبرني شريك عن منصور عن إبراهيم وسالم بن أبي الجعد

قال: وأخبرنا يزيد بن هارون أنا سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم قالا: كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمد رسول الله.

ورواته ثقات غير شريك بن عبدالله النخعي وقد توبع.

باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

١١١٧ ـ (٥٩١١) قال الحافظ: ثبت من حديث ابن عباس عند مسلم»[١]

---

(١) ٤٥٢/١٢

لم أعرف حديث ابن عباس هذا، وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وجابر عند مسلم (٢٠٠٧/٤)

١١١٨ ـ (٥٩١٢) **قال الحافظ**: وقد أشار إلى ذلك في لعن الواصلات بقوله: «**المغيرات خلق الله**»[(١)]

أخرجه البخاري (فتح ٢٥٤/١٠ و٢٥٥ و٥٠٠/١٢ و٥٠٢ و٥٠٣) ومسلم (٢١٢٥) وأبو داود (٤١٦٩) من حديث ابن مسعود.

باب
قص الشارب

١١١٩ ـ (٥٩١٣) **قال الحافظ**: ولم يثبت في استحباب قص الظفر يوم الخميس حديث، وقد أخرجه جعفر المستغفري بسند مجهول، ورويناه في مسلسلات التيمي من طريقه»[(٢)]

باب
الجعد

١١٢٠ ـ (٥٩١٤) **قال الحافظ**: في حديث الهيثم بن دهر عند الطبراني: ثلاثون شعرة عدداً، وسنده ضعيف»[(٣)]

أخرجه ابن سعد (٤٣٤/١) عن محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن عقبة بن أبي عائشة الأسلمي عن المنذر بن جهم عن الهيثم بن دهر الأسلمي قال: رأيت شيب رسول الله ﷺ في عنفقته وناصيته، حزرته يكون ثلاثين شيبة عدداً.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٦٥٨٤)

والواقدي قال إسحاق بن راهويه وعلي بن المديني: يضع الحديث.

---

(١) ٤٥٢/١٢
(٢) ٤٦٦/١٢
(٣) ٤٧٨/١٢

باب
الفرق

١١٢١ ـ (٥٩١٥) **قال الحافظ**: ومنها ما يظهر لي النهي عن صوم يوم السبت، وقد جاء ذلك من طرق متعددة في النسائي وغيره»[١]

صحيح

ورد من حديث عبدالله بن بُسْر المازني ومن حديث الصماء ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث عبدالله بن بسر فله عنه طرق:

الأول: يرويه أبو معاوية حسان بن نوح الحمصي واختلف عنه:

ـ فقال علي بن عياش الحمصي: ثنا حسان بن نوح قال: رأيت عبدالله بن بسر يقول: أترون كفي هذه؟ فأشهد أني وضعتها على كفِّ محمد ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة، وقال: «**إن لم يجد أحدكم إلا لِحَاء شجرة فليفطر عليه**»

أخرجه أحمد (١٨٩/٤) عن علي بن عياش به.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ترجمة عبدالله بن بسر ص٤٤٥) والمزي[٢] (٤٢/٦ ـ ٤٣)

وأخرجه ابن عساكر (ص٤٤٥) من طريق أبي الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البجلي عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا علي بن عياش به.

وتابعه مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي ثنا حسان بن نوح قال: سمعت عبدالله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٥٩) والدولابي في «الكنى» (١١٨/٢) وابن قانع في

---

(١) ٤٨٤/١٢

(٢) وأخرجه المزي أيضاً والعراقي في «الأربعين العشارية» (١٧) من طريق أبي الحسين بن فاذشاه أنا الطبراني ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وأحمد بن محمد بن عرق قالا: ثنا علي بن عياش ثنا حسان بن نوح قال: رأيت عبدالله بن بسر وسمعته يقول: فذكره.
وأخرجه العراقي أيضاً من طريق أبي بكر بن رِيذة أخبرنا الطبراني به.
والحديث في «مسند الشاميين» (٢٥٤٨) عن أبي زرعة وابن عرق ثنا علي بن عياش ثنا سليمان بن حسان بن نوح عن عمرو بن قيس قال: سمعت عبدالله بن بسر.

«الصحابة» (٨١/٢) وابن حبان (٣٦١٥) وابن عساكر (ص٤٤٤ ـ ٤٤٥ و٤٤٥) من طرق عن مبشر به.

وإسناده صحيح.

ـ وقال أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني: ثنا حسان بن نوح قال: سمعت أبا أمامة رفعه: **«لا يصومنَّ أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة، فإن لم يجد إلا لحاء شجرة فليفطر عليه»**

أخرجه الروياني (١٢٥٨) عن سلمة بن شبيب النيسابوري ثنا أبو المغيرة به.

وإسناده صحيح أيضاً.

الثاني: يرويه محمد بن الوليد الزُّبيدي واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي: عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن عامر بن جَشِيب عن خالد بن مَعْدان عن عبدالله بن بسر رفعه: **«لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، ولو لم يجد أحدكم إلا لحا شجرة فليفطر»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٥٠) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي حدثني أبي عن أبيه به.

وإسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني.

ـ ورواه بقية بن الوليد عن الزبيدي واختلف عنه:

• فقال عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي: ثنا بقية ثني الزبيدي ثني لقمان بن عامر عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٦٦)

ولقمان صدوق، والباقون ثقات.

• وقال سعيد بن عمرو بن سعيد الحمصي: ثنا بقية عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن خالته الصماء.

أخرجه النسائي (٢٧٦٩)

• ورواه يزيد بن عبد ربه الحمصي عن بقية واختلف عنه:

فرواه خير بن عرفة المصري عن يزيد ثنا بقية عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن خالد عن عبدالله بن بسر.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٥٠)

ورواه عمران بن بكار بن راشد الكَلَاعي الحمصي عن يزيد فلم يذكر لقمان بن عامر.

أخرجه النسائي (٢٧٧٠)

• وقال محمد بن مُصفى الحمصي: ثنا بقية عن السري بن يَنْعُم الجُبْلاني عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر.

أخرجه المزي (١٤/١٥ ـ ١٦)

ـ وقال إسماعيل بن عياش: عن الزبيدي عن لقمان عن خالد عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء.

أخرجه أحمد (٣٦٨/٦ ـ ٣٦٩) والطبراني[1] في «مسند الشاميين» (١٥٩١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٢٨)

ـ وقال محمد بن حرب الخولاني الحمصي: ثنا الزبيدي عن فضيل بن فضالة عن عبدالله بن بسر عن خالته الصماء.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤١٢) والنسائي (٢٧٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٢٤ ـ ٣٣١)

ـ وقال عبدالله بن سالم الأشعري الحمصي: عن الزبيدي ثنا الفضيل بن فضالة أنَّ خالد بن معدان حدثه أنَّ عبدالله بن بسر حدثه أنه سمع أباه بسر يقول: فذكره.

قال ابن بسر: فإن شككتم فاسألوا أختي، فمشى إليها خالد بن معدان، فسألها عما قال عبدالله، فحدثته بذلك.

أخرجه النسائي (٢٧٦٨) والطبراني في «الكبير» (١١٩١) وفي «مسند الشاميين» (١٨٧٥)

الثالث: يرويه ثور بن يزيد الكَلَاعي الحمصي عن خالد بن معدان اختلف عنه:

---

(١) سقط من إسناده: عن خالد.

ـ فقال عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي: عن ثور عن خالد عن عبدالله بن بسر.

أخرجه عبد بن حميد (٥٠٨) وابن ماجه (١٧٢٦) والنسائي (٢٧٦١) وابن شاهين في «الناسخ» (٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢١٨) من طرق عن عيسى به.

وتابعه عتبة بن السكن الشامي ثنا ثور به.

أخرجه تمام (٦٥٥)

قال أبو نعيم: غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور»

قلت: رواته ثقات، ولم ينفرد به عيسى كما تقدم.

ـ ورواه غير واحد عن ثور فزادوا فيه: عن أخته الصماء، منهم:

١ ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني.

أخرجه أحمد (٦/٣٦٨) والدارمي (١٧٥٦) وابن خزيمة (٢١٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٨٠) والطبراني (٢٤/٣٢٥ ـ ٣٢٦) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٢٧) والبيهقي (٤/٣٠٢) وفي «فضائل الأوقات» (٣٠٧) والمزي (٣٥/٢١٨ ـ ٢١٩)

٢ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي.

أخرجه أبو داود (٢٤٢١) وابن أبي عاصم (٣٤١١) والطبراني (٢٤/٣٢٥ ـ ٣٢٩) وفي «مسند الشاميين» (٤٣٤) والحاكم (١/٤٣٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٢٧)

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري»

كذا قال، والبخاري لم يخرج رواية خالد عن عبدالله، ولا رواية عبدالله عن أخته.

٣ ـ أصبغ بن زيد الوراق الواسطي.

أخرجه النسائي (٢٧٦٢) والطبراني (٢٤/٣٣٠) من طرق عن يزيد بن هارون الواسطي أنبأ أصبغ عن ثور عن خالد ثني عبدالله أنَّ أخته الصماء حدثته.

وإسناده صحيح.

٤ ـ سفيان بن حبيب البصري.

أخرجه أبو داود (٢٤٢١) وابن ماجه (١/٥٥٠) والترمذي (٧٤٤) والنسائي (٢٧٦٣) والطبراني (٢٤/٣٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/١٧٥)

وقال الترمذي: حديث حسن»

قلت: رواته ثقات.

٥ ـ عبدالملك بن الصَّبَّاح المِسْمَعي البصري.

أخرجه النسائي (٢٧٦٤)

٦ ـ الفضل بن موسى السِّيناني المروزي.

أخرجه الطبراني (٢٤/٣٣٠)

٧ ـ قرة بن عبدالرحمن بن حَيْويل المَعَافري المصري.

أخرجه الطبراني (٢٤/٣٣٠)

٨ ـ عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي.

أخرجه تمام (٦٥٣)

ـ ورواه بقية بن الوليد عن ثور فقال فيه: عن عمته الصماء.

أخرجه النسائي (٢٧٦٥)

ـ ورواه أبو بكر عبدالله بن يزيد بن راشد الدمشقي المقرئ عن ثور فقال: عن عبدالله بن بسر عن أمه.

أخرجه تمام (٦٥٤)

وحديث أبي عاصم ومن تابعه أصح[١].

الرابع: يرويه معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي عن ابن عبدالله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء أخت بسر.

أخرجه النسائي (٢٧٦٠) والطبراني (٢٤/٣٢٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٢٦) والبيهقي (٤/٣٠٢) من طريق الليث بن سعد عن معاوية به.

وتابعه عبدالله بن صالح المصري ثني معاوية به.

أخرجه ابن خزيمة[٢] (٢١٦٤) والطبراني (٢٤/٣٢٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٧٢٥)

---

(١) واختلف فيه على خالد بن معدان، فرواه داود بن عبيدالله عن خالد عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء عن عائشة.

أخرجه النسائي (٢٧٧١)

وداود مجهول كما في «التقريب».

(٢) وقع في روايته: معاوية بن صالح عن عبدالله بن بسر، سقط منه «ابن».

وابن عبدالله بن بسر قال الذهبي في «الميزان» والحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

الخامس: يرويه الوليد بن مسلم الدمشقي عن يحيى بن حسان قال: سمعت عبدالله بن بسر يقول: ترون يدي هذه، فأنا بايعت بها رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: **«لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم»**

أخرجه أحمد (١٨٩/٤) عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا الوليد به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٤/٦)

وإسناده ضعيف لأنّ الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الطبراني (٧٧٢٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني الحكم بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار عن أبي أمامة مرفوعاً: **«لا تصم يوم السبت إلا في فريضة ولو لم تجد إلا لحا شجر فأفطر عليه»**

وإسناده ضعيف لأنَّ عبدالله بن دينار هو الحمصي فيما أظن قال ابن معين: ضعيف.

١١٢٢ ــ (٥٩١٦) قال الحافظ: قال القرطبي: وقد صح أنه كانت له ﷺ لمة، فإن انفرقت فرقها، وإلا تركها»[١]

هو من حديث هند بن أبي هالة وقد تقدم الكلام عليه برقم ٧٦٥

باب
تطييب المرأة زوجها بيديها

١١٢٣ ــ (٥٩١٧) قال الحافظ: والحديث الذي أشار إليه أخرجه الترمذي وصححه الحاكم من حديث عمران بن حُصين، وله شاهد عن أبي موسى الأشعري عند الطبراني في «الأوسط»[٢]

ورد من حديث عمران بن حُصين ومن حديث أبي موسى الأشعري ومن حديث أنس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث يعلى بن مرة

فأما حديث عمران فأخرجه أحمد (١٩٩٧٥ ــ ١٨٥/٣٣) وأبو داود (٤٠٤٨)

---

(١) ٤٨٤/١٢

(٢) ٤٨٨/١٢

والطبراني في «الكبير» (١٨/١٤٦ ـ ١٤٧ و١٤٧) والحاكم (٤/١٩١) والبيهقي (٣/٢٤٦) وفي «الآداب» (٨٩٦)

عن رَوح بن عُبادة البصري

والترمذي (٢٧٨٨) والروياني (٧٥ و٧٦)

عن أبي بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي البصري

والطبراني (١٨/١٤٦ ـ ١٤٧ و١٤٧)

عن شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الدمشقي

والبيهقي في «الآداب» (ص٣٤١ ـ ٣٤٢)

عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي البصري

كلهم عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران مرفوعاً: **«لا أركب الأُرجُوان، ولا ألبس المُعَصْفَر، ولا ألبس القميص المُكَفَّفَ بالحرير. ألا وطيب الرجال ريح لا لون له، ألا وطيب النساء لون لا ريح له»**

ـ ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي البصري عن سعيد واختلف عنه:

• فقال عمرو بن علي الفلاس: ثنا عبدالأعلى ثنا سعيد عن مطر أو قتادة عن الحسن عن عمران.

أخرجه البزار (٣٥٤٩)

وتابعه أبو عبدالله محمد بن يحيى القُطَعي ثنا عبدالأعلى به.

أخرجه الروياني (٨٠)

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن عمران بن حصين، ولا رواه عن عمران إلا الحسن»

• ورواه عياش بن الوليد الرقَّام البصري عن عبدالأعلى فجزم أنه عن مطر.

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢٤٦)

وحديث روح بن عبادة ومن تابعه أصح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإنَّ مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران، فإنَّ أكثرهم على أنه سمع منه»

كذا قال، وقد قال ابن المديني وابن معين وأبو حاتم: لم يسمع الحسن من عمران.

وأنكر يحيى القطان وأحمد سماعه منه.

وقال البيهقي: لا يصح سماع الحسن من عمران (السنن ١٠/٨٠)

وعلى فرض صحة سماعه منه فإنه مدلس وقد عنعن.

وقتادة مدلس أيضاً وقد عنعن.

وأما حديث أبي موسى فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٢) عن أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النَّهْدي عن أبي موسى أنَّ رجلاً أراد أن يبايع النبي ﷺ، فأبصره النبي ﷺ وعليه أثر صفرة، فأبى أن يبايعه وقال: **«طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن سفيان إلا الرمادي»

وأخرجه العقيلي (٤٨/١ ـ ٤٩) عن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيس الرازي ثنا إبراهيم بن بشار به.

وقال: هذا الحديث حدثناه بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال: بايع رسول الله ﷺ قوماً فيهم رجل متخلق فبايعه بأطراف أصابعه.

وقال: ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عاصم عن أبي عثمان قال: كان أبو موسى يقرئ الناس، فأبصر رجلاً متخلقاً فلحظ إليه، فلما رآه يلاحظ إليه قام الرجل فغسل الخلوق ثم جاء فجلس، فقال أبو موسى: أما هذا فقد أُعتب.

وهذا أصح من حديث إبراهيم بن بشار، واختلف عن عاصم كما سيأتي.

وأما حديث أنس فأخرجه البزار (كشف ٢٩٨٩) عن محمد بن عبدالرحيم البغدادي ثنا سعيد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أنس قال: أتى النبيَّ ﷺ قوم يبايعونه، وفيهم رجل في يده أثر خلوق، فلم يزل يبايعهم، ويؤخره، ثم قال: **«إنَّ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه»**

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٢٤) من طريق السري بن خزيمة الأبِيْوَرْدي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي به.

قال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم إلا إسماعيل»

وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح» المجمع ١٥٦/٥

قلت: وإسناده حسن، إسماعيل بن زكريا هو الخُلْقاني الأسدي وهو صدوق، والباقون ثقات، وعاصم هو ابن سليمان الأحول، واختلف عنه كما تقدم.

وأما حديث أبي هريرة فيرويه أبو نَضْرة عن الطفاوي عن أبي هريرة في حديث طويل تقدم الكلام عليه برقم **١٠٢٩**

وأما حديث يعلى بن مرة فأخرجه المَحَاملي (**٣٣٣**) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا ابن فضيل ثنا عطاء عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة قال: تخلقت فغسلته، ثم أتيت النبي ﷺ، فقال: «**طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه**»

وأخرجه ابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٤٧٧) من طريق أبي محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى البيِّع ثنا المحاملي به.

وقال: هذا حديث غريب»

قلت: إسناده ضعيف، عطاء هو ابن السائب وكان قد اختلط، وسماع محمد بن فضيل الكوفي منه بعد اختلاطه، وعبدالله بن حفص قال الحافظ في «التقريب»: مجهول لم يرو عنه غير عطاء بن السائب، وأبو هشام الرفاعي مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

باب
ما يستحب من الطيب

١١٢٤ ــ (٥٩١٨) قال الحافظ: وقد أورد له أحمد في «مسنده» حديثاً آخر في فضل الصف الأول، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف**»

(١) ٤٩٢/١٢ ـ ٤٩٣

باب
وصل الشعر

١١٢٥ ـ (٥٩١٩) قال الحافظ: وقد أخرج مسلم عقب حديث معاوية هذا حديث أبي هريرة وفيه: **«ونساء كاسيات عاريات رؤوسهن كأسنمة البخت»**[1]

أخرجه مسلم (٣/١٦٨٠ و٤/٢١٩٢ ـ ٢١٩٣) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: **«صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسُهُنَّ كأسنمة البُخْت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإنَّ ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا»**

باب
التصاوير

١١٢٦ ـ (٥٩٢٠) قال الحافظ: ورد في بعض طرق الحديث عن عائشة عند مسلم: «فأمر بنضح موضع الكلب»[2]

أخرجه مسلم (٢١٠٥) من طريق ابن عباس قال: أخبرتني ميمونة أنَّ رسول الله ﷺ أصبح يوماً واجماً، فقالت ميمونة: يا رسول الله! لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم. قال رسول الله ﷺ: **«إنّ جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة، فلم يلقني، أَمَ والله! ما أخلفني»** قالت: فظل رسول الله ﷺ يومه ذلك على ذلك، ثم وقع في نفسه جِرْوُ كلب تحت فُسْطاط لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه. فلما أمسى لقيه جبريل فقال له: **«قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة»** قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة. فأصبح رسول الله ﷺ يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير.

باب
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة

١١٢٧ ـ (٥٩٢١) قال الحافظ: وفي حديث ميمونة عند مسلم نحو حديث عائشة وفيه أنه أصبح واجماً.

---

(١) ١٢/٤٩٧

(٢) ١٢/٥٠٤

وقال: وفي حديث ميمونة: فظل يومه على ذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه، فلما أمسى لقيه جبريل. وزاد فيه الأمر بقتل الكلاب»(١)

انظر الحديث الذي قبله.

(١) ٥١٦/١٢

كتاب الأدب

باب
عقوق الوالدين من الكبائر

١١٢٨ ــ (٥٩٢٢) قال الحافظ: وقد ثبت النهي عن الأغلوطات، أخرجه أبو داود من حديث معاوية»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف النون.

باب
من بسط له في الرزق لصلة الرحم

١١٢٩ ــ (٥٩٢٣) قال الحافظ: وأخرج عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» والبزار وصححه الحاكم من حديث علي نحو حديثي الباب لكن قال: **«ويدفع عنه ميتة السوء»**[٢]

أخرجه البزار (٦٩٣) وابن جميع في «معجمه» (ص٢٦٢ ــ ٢٦٤) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد الأزدي المكي ثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة عن علي مرفوعاً: **«من أحبَّ أن يُمدّ له في عمره، ويُبسط له في رزقه، ويستجاب له دعاؤه، ويصرف عنه ميتة السوء، فليتق الله وليصل رحمه»**

قال البزار: لا أحسب ابن جريج سمع هذا الحديث من حبيب، ولا نعلم رواه غيره»

(١) ١٣/١٤

(٢) ١٣/٢٠

قلت: وحبيب مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي الهَمْداني واختلف عنه:

• فقال أبو رجاء عبدالله بن واقد الهَرَوي: عن أبي إسحاق عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٧٥)

• وقال أبو حفص عمر بن عبدالرحمن الأبّار الكوفي: عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٧)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن منصور إلا أبو حفص الأبار»

• ورواه مَعْمر بن راشد عن أبي إسحاق واختلف عنه:

فقال هشام بن يوسف الصنعاني: أنا معمر عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٢٥٨/١) والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣٨) وابن عدي (٢٥٧٠/٧) والحاكم (١٦٠/٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٥٧٦)

وتابعه عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٢١٣) وابن عدي (١٥٥٣/٢) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٢٨)

ورواه عبدالرزاق (٢٠٢٣٥) عن معمر عن أبي إسحاق عن النبي ﷺ مرسلاً.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٧٣)

وأبو إسحاق كان قد اختلط، ولم يُذكر أبو رجاء الهروي ومنصور بن المعتمر ومعمر فيمن روى عنه قبل الاختلاط، وكان مدلساً أيضاً وقد عنعن.

فقول المنذري في «الترغيب» (٣٣٥/٣): بإسناد جيد، ليس بجيد، والله تعالى أعلم.

باب
تبل الرحم ببلالها

١١٣٠ ــ (٥٩٢٤) قال الحافظ: الخامس: أبو بكر وعمر، أخرجه الطبري وابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً، وسنده ضعيف»[١]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٧٧) والواحدي في «الوسيط» (٤/٣٢٠) من طريق الحسين بن حريث المروزي ثنا عبدالرحيم بن زيد العَمِّي عن أبيه عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤] قال: «**صالح المؤمنين أبو بكر وعمر**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحيم بن زيد العمي وهو متروك» المجمع ١٢٧/٧

قلت: ذكره ابن عدي في «الكامل» فقال: يروي عن أبيه عن شقيق عن عبدالله غير حديث منكر، وله أحاديث غير ما ذكرت كلها ما لا يتابعه الثقات عليها.

وذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث.

وقال أبو داود: لا يكتب حديثه، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها.

١١٣١ ــ (٥٩٢٥) قال الحافظ: الثامن: علي، أخرجه ابن أبي حاتم بسند منقطع عن علي نفسه مرفوعاً»[٢]

ضعيف

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٣٨٩/٤) عن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين قال: أخبرني رجل ثقة يرفعه إلى علي قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: «**هو علي بن أبي طالب**»

قال ابن كثير: إسناده ضعيف، وهو منكر جداً»

---

(١) ٢٧/١٣
(٢) ٢٧/١٣

باب
رحمة الولد وتقبيله

١١٣٢ ـ (٥٩٢٦) قال الحافظ: وللطبراني من حديث الحسن بن علي نحوه»[١]

أخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٧١٥) و«الصغير» (٨٥٠) وابن عدي (٨٣٨/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٩/٤) وفي «أخبار أصبهان» (٤٥/١) من طريق حُديج بن معاوية الجُعفي عن أبي إسحاق عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن الحسن بن علي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ومعها ابنان لها، فأعطاها ثلاث تمرات، فأعطت ابنيها كل واحد منهما تمرة، فأكلا تمرتيهما، ثم جعلا ينظران إلى أمهما، فشقّت تمرتها بنصفين بينهما، فقال رسول الله ﷺ: **«قد رحمها الله برحمتها ابنيها»**

قال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق إلا حديج، ولا يروى عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق، تفرد به حديج»

وقال الهيثمي: وفيه حديج بن معاوية وهو ضعيف» المجمع ١٥٨/٨

وللحديث شاهد عند مسلم (٢٦٣٠) من طريق عِرَاك بن مالك عن عائشة قالت: جاءت مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ورفعت إلى فيها تمرةً لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال: **«إنَّ الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار»**

١١٣٣ ـ (٥٩٢٧) قال الحافظ: ومثله في حديث عقبة بن عامر في «الأدب المفرد» وكذا وقع في ابن ماجه وزاد: **«وأطعمهنَّ وسقاهنَّ وكساهنَّ»**[٢]

صحيح

أخرجه أحمد (١٧٤٠٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٩٤) وأبو يعلى (١٧٦٤) والطيوري في «حديثه» (٧٤٧) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢١٥)

---

(١) ٣٣/١٣

(٢) ٣٣/١٣ ـ ٣٤

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ

والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٥٢) وابن ماجه (٣٦٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٣١٧)

عن عبدالله بن المبارك

ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٥٠٠) وابن عبدالحكم (ص١٩٤) وسمويه في «فوائده» (٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٩ ـ ٣٠٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٣١٨) وفي «الآداب» (٢٨)

عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري

ثلاثتهم عن أبي حفص حرملة بن عمران التُّجِيبي قال: سمعت أبا عُشَّانة المَعَافري قال: سمعت عقبة بن عامر رفعه: **«من كان له ثلاث بنات، فصبر عليهنَّ، فأطعمهنَّ وسقاهنَّ وكساهنَّ من جِدَتِهِ، كنَّ له حجاباً من النار»**

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» المصباح ١٠١/٤

قلت: وهو كما قال، وأبو عشانة اسمه حي بن يؤمن.

ولم ينفرد حرملة به بل تابعه:

١ ـ يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد.

أخرجه الطبراني (١٧/٣٠٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا رِشْدين بن سعد عن حرملة بن عمران وابن الهاد عن أبي عشانة عن عقبة به.

ورشدين قال أبو زرعة وغيره: ضعيف الحديث.

٢ ـ
عبدالله بن لهيعة.

أخرجه الروياني (٢٢٩م) والطبراني (١٧/٣٠٩)

وابن لهيعة قال ابن معين وغيره: ضعيف.

١١٣٤ ـ (٥٩٢٨) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند الطبراني: **«فأنفق عليهنَّ وزوجهنَّ وأحسن أدبهنَّ»**

وقال: ففي حديث ابن عباس المتقدم: فقال رجل من الأعراب: أو اثنتين؟ فقال: **«أو اثنتين»**[(١)]

ضعيف جداً

أخرجه مسدد (المطالب العالية ١/٢٥٧٦) وعبد بن حميد (٦١٥) والحارث (بغية الباحث ٩٠٣) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٧) وأبو يعلى (المطالب ٤/٢٥٧٦) والخرائطي في «المكارم» (٦٨٨) والطبراني في «الكبير» (١١٥٤٢) من طرق عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس رفعه: **«من عال ثلاث بنات، يزوجهنَّ، وينفق عليهنَّ، ويحسن أدبهنَّ، دخل الجنة»** فقال له أعرابي: يا رسول الله! أو اثنتين؟ قال: **«أو اثنتين»**

قال الهيثمي: وفيه حنش بن قيس الرَّحَبِي وهو متروك» المجمع ١٦٢/٨

قلت: اسمه حسين، وحنش لقبه.

وللحديث شاهد عن جابر وهو الحديث الذي بعده.

١١٣٥ ــ (٥٩٢٩) قال الحافظ: وفي حديث جابر عند أحمد وفي «الأدب المفرد»: **«يؤويهنَّ ويرحمهنَّ ويكفلهنَّ»** زاد الطبري فيه: **«ويزوجهنَّ»** وله نحوه من حديث أبي هريرة في «الأوسط»

وقال: وفي حديث جابر: وقيل. وفي حديث أبي هريرة: قلنا.

وزاد في حديث جابر: فرأى بعض القوم أن لو قال: وواحدة، لقال: وواحدة.

وفي حديث أبي هريرة: قلنا: وثنتين، قال: **«وثنتين»** قلنا: وواحدة، قال: **«وواحدة»**[(٢)]

حديث جابر يرويه محمد بن المنكدر المدني واختلف عنه:

ــ فقال غير واحد: عن ابن المنكدر عن جابر، منهم:

١ ــ أيوب السَّخْتِيَاني.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٥٣) عن محمد بن نصر بن حميد البزاز ثنا

---

(١) ٣٤/١٣

(٢) ٣٤/١٣

محمد بن عبدالله الأَرُزِّي ثنا عاصم بن هلال ثنا أيوب السختياني عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً: **«من كان له ثلاث بنات، أو مثلُهنَّ من الأخوات فكفاهنَّ وعالهنَّ وجبت له الجنة»** قلنا: يا رسول الله! وثنتين؟ قال: **«وثنتين»**

ونرى لو قلنا: واحدة، قال: نعم.

وأخرجه ابن عدي (١٨٧٤/٥) عن أبي يعلى ثنا محمد بن عبدالله الأرزي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٣) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عبدالله الأرزي به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا عاصم بن هلال»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث أيوب عن ابن المنكدر، تفرد به عاصم»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث ليس بمحفوظ عن أيوب بهذا الإسناد، وعامة ما يرويه عاصم ليس يتابعه عليه الثقات».

قلت: ضعفه ابن حبان وغيره، وقال أبو زرعة: حدث عن أيوب بأحاديث مناكير.

وقواه أبو داود وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

٢ ـ سليمان التيمي.

أخرجه البزار (كشف ١٩٠٨) عن محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ثنا سرور بن المغيرة أبو عامر الواسطي ثنا سليمان التيمي عن ابن المنكدر عن جابر به مرفوعاً.

وقال فيه: **«فآواهنَّ وسترهنَّ حتى يَبِنَّ أو يدركن، فله الجنة حقاً»**

ومحمد بن كثير ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٣٥٦/٤) في من اسمه أحمد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك سماه الذهبي في «الميزان» (١١٦/٢) في ترجمة سرور بن المغيرة: أحمد.

وسرور ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: شيخ.

٣ ـ علي بن زيد بن جُدْعان.

أخرجه أحمد (١٤٢٤٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٨) والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٩٠) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٤) والبزار (كشف ١٩٠٨) والطبراني في «الأوسط» (٤٧٥٧) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٦٢٢) من طرق عن علي بن زيد به.

وقال فيه: **«يؤويهنَّ، ويرحمهنَّ، ويكفلهنَّ، وجبت له الجنة البتة»**

وفي لفظ: **«يؤدبهنَّ، ويزوجهنَّ، ويكفهنَّ»**

قال الهيثمي: وإسناد أحمد جيد» المجمع ١٥٧/٨

كذا قال، وعلي بن زيد قال ابن معين والجوزجاني والنسائي وابن المديني والدارقطني وغيرهم: ضعيف.

ـ ورواه سفيان بن حسين الواسطي واختلف عنه:

• فقال يزيد بن هارون الواسطي: أنا سفيان بن حسين عن ابن المنكدر عن جابر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٠) وأبو يعلى (٢٢١٠)

• وقال حشرج بن نُباتة الأشجعي الكوفي: عن سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر.

أخرجه ابن أبي الدنيا (٩٢)

وتابعه عمرو بن عبدالله بن رزين السلمي النيسابوري ثنا سفيان بن حسين به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣١٦)

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن ابن المنكدر مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٩٧) عن معمر به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣١٥) من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادي ثنا عبدالرزاق به.

وهذا أصح.

وحديث أبي هريرة له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: **«من كنَّ له ثلاث بنات، فعالهنَّ وآواهنَّ وكفلهنَّ وجبت له الجنة»** قلنا: وثنتين؟ قال: **«وثنتين»** قلنا: وواحدة؟ قال: **«وواحدة»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٩٥) عن محمد بن حنيفة الواسطي أنا الحسن بن جَبَلَةَ الشيرازي ثنا عبيد بن عمرو الحنفي عن أيوب السَّخْتِياني عن ابن سيرين به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيد بن عمرو، تفرد به الحسن بن جبلة»[١]

قلت: لم أقف له على ترجمة، وعبيد بن عمرو وثقه ابن حبان، وضعفه الدارقطني.

ومحمد بن حنيفة قال الدارقطني: ليس بالقوي (تاريخ بغداد ٢٩٦/٢)

الثاني: يرويه ابن جريج ثني أبو الزبير عن عمر بن نبهان عن أبي هريرة مرفوعاً: **«من كان له ثلاثُ بنات، فصبر على لأوائِهنَّ وضرَّائهنَّ وسرائهنَّ، أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهنَّ»** فقال رجل: أو اثنتان يا رسول الله؟ قال: **«أو اثنتان»** فقال رجل: أو واحدة يا رسول الله؟ قال: **«أو واحدة»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٢/٨ ـ ٥٥٣) وأحمد (٨٤٢٥) والخرائطي (٦٩٩) والحاكم (١٧٦/٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٣١١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٠٧٢) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢١٠) من طرق عن ابن جريج به[٢].

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

كذا قال، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، وعمر بن نبهان قال البخاري: لا أدري من هو، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١١٣٦ ـ (٥٩٣٠) قال الحافظ: وللترمذي وفي «الأدب المفرد» من حديث أبي سعيد: **«فأحسن صحبتهنَّ واتقى الله فيهن»**[٣]

يرويه سهيل بن أبي صالح واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن سهيل عن سعيدِ بن عبدالرحمن بن مُكْمِل الأعشى الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري المعاوي عن أبي سعيد مرفوعاً: **«لا يكون لأحد ثلاثُ بنات، أو ثلاث أخوات، أو ابنتان، أو أختان، فيتقي الله فيهنَّ، ويحسن إليهنَّ إلا دخل الجنة»**

---

(١) وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٥٨/٨

(٢) وفي رواية عند الخطيب في «المتفق» (١٠٧١): عن أبي ثعلبة الخشني، بدل أبي هريرة.

(٣) ٣٤/١٣

وفي لفظ: «**من عال ثلاث بنات، فأدبهنَّ، ورحمهنَّ**[١]، **وأحسن إليهنَّ، فله الجنة**»

أخرجه أحمد (١١٣٨٤) وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢١٦)

عن إسماعيل بن زكريا الخُلْقاني الكوفي

وأبو داود (٥١٤٨)

عن جرير بن عبدالحميد الرازي

وأحمد (١١٩٢٤) والحسين المروزي في «البر والصلة» (١٧٣) وأبو داود (٥١٤٧) والبيهقي في «الآداب» (٣٣)

عن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي[٢]

والبيهقي في «الشعب» (٨٣٠٩) وفي «الآداب» (٣١)

عن علي بن عاصم الواسطي

كلهم عن سهيل به.

- ورواه عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي عن سهيل واختلف عنه:

• فرواه عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي المدني عن الدراوردي كرواية إسماعيل بن زكريا ومن تابعه.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩)

وتابعه داود بن عبدالله بن محمد الهاشمي المدني عن الدراوردي به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٥٢)

• ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن الدراوردي فلم يذكر أيوب بن بشير.

أخرجه الترمذي (١٩١٢)

• ورواه خالد بن خِدَاش البصري عن الدراوردي فلم يذكر أبا سعيد الخدري.

---

(١) وفي لفظ: «وزوجهنَّ»

(٢) رواه عفان بن مسلم البصري وسعيد بن سليمان الواسطي ومسدد عن خالد بن عبدالله هكذا.
ورواه وهب بن بقية الواسطي عن خالد بن عبدالله فلم يذكر سعيداً الأعشى.
أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٧)

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (١٠٦)

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن سهيل عن أيوب بن بشير عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد.

أخرجه الحميدي (٧٣٨) والحسين المروزي (١٥٠) والترمذي (١٩١٦) وابن أبي الدنيا (١٠٧) وابن حبان (٤٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٨٣١٠)

وتابعه حماد بن سلمة عن سهيل به.

أخرجه الخرائطي في «المكارم» (٦٨٩)

قال البخاري في «الكبير» (٤٩١/١/٢): ولا يصح»

يعني: أيوب بن بشير عن سعيد بن عبدالرحمن.

والصواب رواية إسماعيل بن زكريا ومن تابعه.

قاله ابن أبي الدنيا (العيال ٢٥٣/١) والبيهقي (الشعب ١٨٠/١٥) والمزي (التهذيب ٥٣٦/١٠)

وقال الترمذي: حديث غريب»

قلت: لم أره عن أبي سعيد إلا من هذا الطريق، ومداره على سعيد بن عبدالرحمن، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

١١٣٧ ـ (٥٩٣١) قال الحافظ: وفي حديث عوف بن مالك عند الطبراني: فقالت امرأة»[١]

أخرجه أحمد (٢٣٩٩١ و٢٤٠٠٧) وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٥) والخرائطي في «المكارم» (٦٨٥) والطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨) والبيهقي في «الشعب» (٨٣١٢ و٨٣١٣) من طرق عن النَّهَّاس بن قَهْم البصري ثنا شداد أبو عمار عن عوف بن مالك مرفوعاً: **«ما من عبد مسلم يكون له ثلاثُ بنات، فأنفق عليهنَّ حتى يَبِنَّ أو يَمُتْن، إلا كنَّ له حجاباً من النار»**

(١) ٣٤/١٣

فقالت امرأة: يا رسول الله، أو اثنتان؟ قال: **«أو اثنتان»**

قال الهيثمي: وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف» المجمع ١٥٧/٨

قلت: وشداد بن عبدالله القرشي الأموي الدمشقي قال صالح جزرة: لم يسمع من عوف بن مالك.

باب
إثم من لا يأمن جاره بوائقه

١١٣٨ ـ (٥٩٣٢) **قال الحافظ**: ولأبي يعلى من حديث أنس: **«ما هو بمؤمن»** وللطبراني من حديث كعب بن مالك: **«لا يدخل الجنة»** ولأحمد نحوه عن أنس بسند صحيح.

وقال: في حديث أنس: **«من لم يأمن»** وفي حديث كعب: **«من خاف»**(١)

حديث أنس له عنه طرق:

الأول: يرويه محمد بن إسحاق المدني عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان الكندي عن أنس مرفوعاً: **«ما هو بمؤمن من لم يأمن جارُهُ بَوَائِقَهُ»**

وفي لفظ: **«غوائله»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٧/٨) وأبو يعلى (٤٢٥٢)

عن يزيد بن هارون الواسطي

والخطيب في «الموضح» (١٦٥/٢)

عن محمد بن سلمة الحراني

كلاهما عن ابن إسحاق به.

قال الهيثمي: وفيه ابن إسحاق وهو مدلس» المجمع ١٦٩/٨

يعني أنه لم يذكر سماعاً من يزيد، لكنه لم ينفرد به بل تابعه سعيد بن أبي أيوب المصري عن يزيد به إلا أنه سمى الراوي عن أنس: سنان بن سعد الكندي.

---

(١) ٥٠/١٣

أخرجه الحاكم (٤/١٦٥)

والراوي عن أنس مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره.

الثاني: يرويه قتادة عن أنس مرفوعاً: «**لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٣٤٢) عن عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا علي بن مسعدة الباهلي ثنا قتادة به.

وإسناده ضعيف لأنَّ قتادة مدلس وقد عنعن، وعلي بن مسعدة مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه البخاري وغيره.

الثالث: يرويه عبدالحكم بن عبدالله القَسْمَلي عن أنس مرفوعاً: «**إنَّ الرجل لا يكون مؤمناً حتى يأمن جاره بوائقه، يبيت حين يبيت وهو آمن من شره، وإنَّ المؤمن الذي نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة**»

أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٣٩) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٥٢) من طريق قرة بن حبيب الغنوي ثنا عبدالحكم به.

وإسناده ضعيف لضعف عبدالحكم.

الرابع: يرويه سعيد بن أبي الربيع البصري أخبرني حماد بن بشير بن عبدالله بن رجاء العبدي ثنا أنس رفعه: «**إنَّ الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء، ويكون لسانه مع قلبه سواء، ولا يخالف قوله عمله، ويأمن جاره بوائقه**»

أخرجه إسماعيل الأصبهاني (٥٣)

قال المنذري: إسناده فيه نظر» الترغيب ٣/٢٣٦

وللحديث طريق خامسة تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**والمؤمن من أمنه الناس**»

وحديث كعب بن مالك تقدم الكلام عليه أيضاً في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**ألا إنَّ أربعين داراً جار**»

١١٣٩ ــ (٥٩٣٣) قال الحافظ: ووقع لأحمد من حديث ابن مسعود أنه السائل عن ذلك»[(١)]

---

(١) ١٣/٥٠

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ الله قسم أخلاقكم. . .**»

باب
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

١١٤٠ ـ (٥٩٣٤) قال الحافظ: وقد أخرج الطبراني والبيهقي في «الزهد» من حديث أبي أمامة نحو حديث الباب بلفظ: «**فليقل خيراً ليغنم أو ليسكت عن شر ليسلم**»[١]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٦) والبيهقي في «الزهد» (٢٣٤) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي ثنا عُفير بن مَعدان عن سُليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليسعه بيته، وليبك على خطيئته، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليقل خيراً فيغنم، أو ليسكت عن شر فيسلم**»

قال الهيثمي: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف» المجمع ٢٩٩/١٠

قلت: ذكره النسائي في «الضعفاء» فقال: ليس بثقة.

وكذا قال ابن معين.

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: حديثه ضعيف جداً، وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ ما لا أصل له، لا يشتغل بروايته.

١١٤١ ـ (٥٩٣٥) قال الحافظ: ولأحمد وصححه ابن حبان من حديث البراء رفعه في ذكر أنواع من البر قال: «**فإن لم تطق ذلك فكفَّ لسانك إلا من خير**»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: «**لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة. . .**»

---

(١) ٥٤/١٣

(٢) ٥٤/١٣

باب
تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً

١١٤٢ ـ (٥٩٣٦) قال الحافظ: قال ابن بطال: وقد ثبت حديث أبي هريرة: «**والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه**»[١]

أخرجه مسلم (٢٦٩٩)

باب
لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً

١١٤٣ ـ (٥٩٣٧) قال الحافظ: وأخرجه ابن بشكوال في «المبهمات» من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أنَّ عيينة استأذن: فذكره مرسلاً»[٢]

مرسل

أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض والمبهمات» (٣١٩) من طريق أبي حفص عمر بن محمد العطار ثنا أحمد[٣] بن إبراهيم بن بكار ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ثنا يحيى بن حمزة ثنا أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أنَّ عيينة بن بدر استأذن على رسول الله ﷺ، فعبس بوجهه، ثم أذن له، فلما دخل بَشّ في وجهه، فلما خرج قالت عائشة: عبست حين استأذن، وبششت حين دخل. فقال رسول الله ﷺ: «**كفى بالرجل شراً أن يُتقى مخافة فحشه**»

باب
حسن الخلق

١١٤٤ ـ (٥٩٣٨) قال الحافظ: وفي حديث علي الطويل في دعاء الافتتاح عند مسلم (٧٧١): «**واهدني لأحسنِ الأخلاقِ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت**»[٤]

---

(١) ١٣/٥٨

(٢) ١٣/٦٢

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار القرشي العامري الدمشقي قال النسائي: لا بأس به.

(٤) ١٣/٦٤

باب
ما ينهى من السباب واللعن

١١٤٥ ــ (٥٩٣٩) قال الحافظ: وعلى الأول فحكم من بدأ منهما أنَّ الوزر عليه حتى يعتدي الثاني كما ثبت عند مسلم من حديث أبي هريرة»[١]

أخرجه مسلم (٢٥٨٧) من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: **«المُسْتَبَّان ما قالا. فعلى البادئ، ما لم يعتد المظلوم»**

باب
النميمة من الكبائر

١١٤٦ ــ (٥٩٤٠) قال الحافظ: وقد صحح ابن حبان من حديث أبي هريرة بلفظ: **«وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة»**[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«ائتوني بجريدتين»**

باب
الكبر

١١٤٧ ــ (٥٩٤١) قال الحافظ: والسائل المذكور يحتمل أن يكون ثابت بن قيس، فقد روى الطبراني بسند حسن عنه أنه سأل عن ذلك. وكذا أخرج من حديث سواد بن عمرو أنه سأل عن ذلك»[٣]

حديث ثابت بن قيس أخرجه البزار (كشف ٣٥٧٨) وابن قانع في «الصحابة» (١/١٢٦ ــ ١٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٣١٧ و١٣١٨) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [القمان: ١٨] فذكر الكِبْر

---

(١) ١٣/٧٤
(٢) ١٣/٨٢
(٣) ١٣/١٠٢

فعظمه، فبكى ثابت بن قيس، فقال له نبي الله ﷺ: **«ما يبكيك؟»** فقال: يا نبي الله! إني أحب الجمال حتى إني ليعجبني أن يحسن شراك نعلي، قال: **«فأنت من أهل الجنة، إنه ليس الكبر بأن تحسن راحلتك ورحلك ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس»**

قال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ، وجده عبدالرحمن لم يدرك ثابت بن قيس» المجمع ٤/٧

قلت: محمد بن أبي ليلى قال أحمد وابن معين: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث.

وحديث سواد بن عمرو أخرجه هناد في «الزهد» (٨٢٧) عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن سواد بن عمرو قال: يا رسول الله! إني رجل حُبِّبَ إليَّ الجمال، وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحبُّ أن يفوقني أحد، بشسع نعلي، أو قال: بشراك نعلي، فمن الكبر ذلك؟ قال: **«لا ولكن من الكبر من بطر الحق، وغمط الناس»**

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤٧٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٥٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٨٤/٢) من طريق المعافى بن عمران المَوْصلي عن هشام بن حسان به.

ـ ورواه أيوب السَّخْتِياني عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فقال حماد بن زيد: عن أيوب عن ابن سيرين أنَّ سواد بن عمرو قال: يا رسول الله...

أخرجه أبو القاسم البغوي (١١٧٦) والطبراني (٦٤٧٩) وأبو نعيم (١١٧٦) من طرق عن حماد به.

• وقال عاصم بن هلال البارقي البصري: عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سواد بن عمرو قال: سأل رجل رسول الله ﷺ...

أخرجه الطبراني (٦٤٧٨)

• وقال عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي: ثنا أيوب عن ابن سيرين قال: نبئت أنَّ رجلاً أحسبه سواد بن عمرو قال: يا رسول الله...

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (٥٩٢)

وهذا أصح، وابن سيرين لم يسمع من سواد بن عمرو.

قال البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٠٢) في ترجمة سواد بن عمرو: ولم يصح حديثه، مرسل»

قال الحافظ: يعني أنَّ ابن سيرين لم يسمعه منه» الإصابة ٢٩٢/٤

باب
الهجرة

١١٤٨ ـ (٥٩٤٢) **قال الحافظ**: ولأبي داود بسند صحيح من حديث أبي هريرة: «**فإن مرَّت به ثلاث فلقيه فليسلم عليه، فإن ردَّ عليه فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة**»[1]

أخرجه البخاري في «الكبير» (١/١/٢٥٧) وفي «الأدب المفرد» (٤١٤) وأبو داود (٤٩١٢) والخرائطي في «المساوئ» (٥٥٨) من طرق عن محمد بن هلال بن أبي هلال مولى ابن كعب المِذْحِجِي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة رفعه: «**لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرت به ثلاث فَلْيَلْقَهُ فليسلم عليه، فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردَّ عليه فقد باء بالإثم، وخرج المُسَلِّمُ من الهجرة**»

وإسناده ضعيف، هلال بن أبي هلال قال أحمد: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، وقال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال.

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

١١٤٩ ـ (٥٩٤٣) **قال الحافظ**: ولأحمد والمصنف في «الأدب المفرد» وصححه ابن حبان من حديث هشام بن عامر: «**فإنهما ناكثان عن الحق ما داما على صرامهما، وأولهما فيئاً يكون سبقه كفارة**»

فذكر نحو حديث أبي هريرة وزاد في آخره: «**فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً**»[2]

صحيح

---

(١) ١٠٨/١٣

(٢) ١٠٨/١٣

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٨٤) والطيالسي (ص١٧٠) ومسدد (الإتحاف ٧١٦٩) وابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٧١٧٠) وأحمد (١٦٢٥٧ و١٦٢٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٢ و٤٠٧) والحارث (بغية ٨٧٠) وأبو يعلى (١٥٥٧) وفي «المفاريد» (٦٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٦٨) وابن البختري في «حديثه» (٣٠٦) وابن قانع في «الصحابة» (١٩٤/٣ و١٩٥) وابن حبان (٥٦٦٤) والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٤٦) والبيهقي في «الآداب» (٣٠١) وفي «الشعب» (٨٦٧٢) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٦١٩/٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٤٨٩) من طرق عن يزيد الرِّشْك قال: سمعت معاذة العدوية قالت: سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل لمسلم أن يُصارِم[(١)] مسلماً[(٢)] فوق ثلاث[(٣)]، [(٤)] وإنهما ناكبان عن الحق ما كانا[(٥)] على صِرامهما، وإنَّ أولهما فَيئاً يكون في سَبْقِهِ بالفَيْءِ كفارةٌ له، وإن سلم عليه فلم[(٦)] يقبل[(٧)] سلامه[(٨)] ردَّت[(٩)] عليه الملائكة[(١٠)]، وردَّ على الآخر الشيطان، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة[(١١)]. أو لم يجتمعا في الجنة»[(١٢)]**

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦٦/٨

وقال البوصيري: ورجاله محتج بهم في الصحيح» الإتحاف ٤١٠/٧

قلت: وإسناده صحيح، ويزيد هو ابن أبي يزيد الضُّبَعِي البصري.

---

(١) ولفظ ابن المبارك وغيره: «يهاجر»، ولفظ البغوي وغيره: «يهجر»

(٢) ولفظ الطيالسي: «أخاه»

(٣) زاد ابن المبارك وغيره: «ليال»

(٤) زاد ابن المبارك: «فإن فعلا»، وعند مسدد: «وإنهما ما صرما فوق ثلاث ليال» ونحوه لأحمد في الموضع الأول وأبي الشيخ.

(٥) وفي لفظ: «داما»

(٦) ولفظ البخاري: «فأبى أن»

(٧) ولفظ ابن المبارك وأحمد في الموضع الأول: «يردّ عليه» وزاد أحمد: «وردَّ عليه»
ولفظ البيهقي في «الشعب»: «فلم يرد عليه السلام»

(٨) ولفظ مسدد وغيره: «فلم يقبل تسليمه وسلامه» ولفظ الطبراني وغيره: «سلمه وسلامه»
وزاد الطيالسي وغيره: «وردّ عليه سلامه»

(٩) ولفظ ابن المبارك: «سلمت»

(١٠) ولفظ مسدد وغيره: «الملك»

(١١) زاد ابن المبارك وأبو الشيخ: «جميعاً»، وزاد البغوي وابن قانع: «أبداً»، وزاد مسدد وغيره: «جميعاً أبداً»

(١٢) زاد أحمد في الموضع الأول: «أبداً»

باب
الحذر من الغضب

١١٥٠ ـ (٥٩٤٤) قال الحافظ: قوله: أنَّ رجلاً، هو جارية بن قدامة، أخرجه أحمد وابن حبان والطبراني من حديثه مبهماً ومفسراً»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا تغضب ولك الجنة»**

١١٥١ ـ (٥٩٤٥) قال الحافظ: وفي حديث ابن عمر عند أبي يعلى: قلت: يا رسول الله! قل لي قولاً وأقلل لعلي أعقله»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا تغضب ولك الجنة»**

باب
الحياء

١١٥٢ ـ (٥٩٤٦) قال الحافظ: ووقع نظير هذه القصة عن عمران بن حصين أيضاً للعلاء بن زياد، أخرجه ابن المبارك في «كتاب البر والصلة»[٣]

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المكارم» (٨٥) عن أحمد بن جميل المروزي ثنا عبدالله بن المبارك أنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال: قال عمران بن حصين: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ الحياء خير كله»** فقال العلاء بن زياد: إنا لنجد في الكتب أنَّ منه ضعفاً. فغضب غضباً شديداً وقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتأتيني بكتبك. فقال القوم: وإنَّ العلاء رجل صالح وإنه وإنه.

واختلف فيه على جرير بن حازم:

فرواه وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال: سمعت حميد بن هلال يحدث عن أبي قتادة عن عمران رفعه: فذكره، ولم يذكر قصة العلاء بن زياد.

---

(١) ١٣/١٣٤
(٢) ١٣/١٣٤
(٣) ١٣/١٣٦

أخرجه أحمد (٢٠٠٠٨) عن وهب بن جرير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٢/١٨) من طريق محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير به.

باب
قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا»

١١٥٣ ـ (٥٩٤٧) قال الحافظ: وأما الحديث الآخر فأخرجه مالك في «الموطأ» عن الزهري عن عروة عن عائشة: فذكر حديثاً في صلاة الضحى، وفيه: وكان يحبّ ما خفّ على الناس»[1]

أخرجه مالك (١٥٢/١ ـ ١٥٣) عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي سبحة الضحى قط، وإني لأسبحها، وإن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يحبُّ أن يعمله خشية أن يعمل به الناس فيفرضَ عليهم.

ومن طريقه أخرجه البخاري (فتح ٢٥٣/٣)

وليست فيه الزيادة التي ذكرها الحافظ.

وهي عند أحمد (٢٤٠٥٦ و٢٤٥٥٩) وغيره من هذا الطريق.

باب
إكرام الضيف

١١٥٤ ـ (٥٩٤٨) قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر الطويل الذي صححه ابن حبان: **«ومن حسب كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه»**[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«أركعت ركعتين»**

---

(١) ١٤٠/١٣

(٢) ١٤٩/١٣

باب
ما يجوز من الشعر

١١٥٥ ـ (٥٩٤٩) قال الحافظ: وأخرجه الطبراني من وجه آخر موصول بسند ضعيف»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنْ كدتم لتتخذون الوليد حناناً**»

١١٥٦ ـ (٥٩٥٠) قال الحافظ: وأخرج الطبراني من حديث واثلة أنه كان ممن نفاهم النبي ﷺ من المخنثين»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال. . .

باب
ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر

١١٥٧ ـ (٥٩٥١) قال الحافظ: قال ابن الجوزي: وقع في حديث سعد عند مسلم: «**حتى يريه**»[٣]

أخرجه مسلم (٢٢٥٨) من طريق محمد بن سعد عن سعد مرفوعاً: «**لَأَنْ يمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً يَرِيهِ، خير من أن يمتلئ شعراً**»

١١٥٨ ـ (٥٩٥٢) قال الحافظ: وأخرج أبو عبيد التأويل المذكور من رواية مُجَالد عن الشعبي مرسلاً: فذكر الحديث وقال في آخره: يعني من الشعر الذي هُجي به النبي ﷺ.

وقد وقع لنا ذلك موصولاً من وجهين آخرين. فعند أبي يعلى من حديث جابر في الحديث المذكور: «**قيحاً أو دماً خيراً له من أن يمتلئ شعراً هجيت به**» وفي سنده راو لا يعرف»[٤]

---

(١) ١٥٨/١٣

(٢) ١٦٢/١٣

(٣) ١٦٦/١٣

(٤) ١٦٧/١٣

حديث الشعبي أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٣٦/١) عن يزيد بن هارون الواسطي عن الشَرَقي بن القُطَامي عن مجالد عن الشعبي رفعه: «**لأَنْ يمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً حتى يَرِيهِ خير له من أن يمتلئ شعراً**»

يعني من الشعر الذي هُجِيَ به النبي ﷺ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٩٦/٤) عن علي بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو عبيد به.

وإسناده ضعيف لضعف الشرقي ومجالد بن سعيد الهَمْداني الكوفي.

وحديث جابر أخرجه أبو يعلى (٢٠٥٦) عن الجراح بن مَخلد العجلي البصري القَزَّاز ثنا أحمد بن سليمان الخراساني ثنا أحمد بن محرز الأزدي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً: «**لأَنْ يمتلئ جوف أحدكم قيحاً أو دماً، خير له من أن يمتلئ شعراً هُجيتُ به**»

قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم» المجمع ١٢٠/٨

قلت: هكذا رواه أحمد بن سليمان الخراساني فقال: ثنا أحمد[1] بن محرز.

ورواه غيره فسماه: النضر بن محرز.

أخرجه العقيلي (٢٨٨/٤)

عن محمد بن سليمان المروزي

وابن عدي (٢٤٩٤/٧)

عن أبي بكر عبدالرحمن بن عبدالعزيز الفارسي

قالا: ثنا النضر بن محرز عن ابن المنكدر عن جابر به.

قال العقيلي: لا يتابع النضر بن محرز المروزي على حديثه هذا ولا يعرف إلا به»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بإسناده غير محفوظ»

وقال ابن حبان في «المجروحين»: النضر بن محرز منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

---

(١) قال الحافظ: وأحمد لم أقف له على ترجمة، فلعله من تغيير بعض الرواة أو النضر لقبه» اللسان ١٦٥/٧

١١٥٩ ـ (٥٩٥٣) قال الحافظ: قال النووي: وتعلق بقوله في حديث أبي سعيد: **«خذوا الشيطان»**[١]

أخرجه مسلم (٢٢٥٩) من طريق يُحَنِّس مولى مصعب بن الزبير عن أبي سعيد قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعَرْج إذ عَرَضَ شاعر يُنْشِدُ، فقال رسول الله ﷺ: **«خذوا الشيطان، أو أمسكوا الشيطان، لَأَنْ يمتلئ جوفُ رجل قيحاً، خير له من أن يمتلئ شعراً»**

باب
علامة الحب في الله

١١٦٠ ـ (٥٩٥٤) قال الحافظ: فعند أبي عوانة أيضاً وأحمد وأبي داود وابن حبان من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يحب القوم. الحديث ورجاله ثقات، فإن كان مضبوطاً أمكن أن يفسر به المبهم في حديث أبي موسى، لكن المحفوظ بهذا الإسناد عن أبي ذر لرجل يعمل العمل من الخير ويحمد الناس عليه، كذا أخرجه مسلم وغيره، فلعل بعض رواته دخل عليه حديث في حديث.

وقال: وفي حديث أبي ذر المشار إليه قبل: **«ولا يستطيع أن يعمل بعملهم»**[٢]

تقدم برقم ٨٠٤

١١٦١ ـ (٥٩٥٥) قال الحافظ: ووقع في حديث أنس عند مسلم: **«ولم يلحق بعملهم»**[٣]

الحديث عند مسلم (٢٦٤٠) عن ابن مسعود بلفظ: **«ولمّا يلحق بهم»**

باب
ما يدعى الناس بآبائهم

١١٦٢ ـ (٥٩٥٦) قال الحافظ: وقال ابن بطال: في هذا الحديث رد لقول من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأمهاتهم ستراً على آبائهم.

---

(١) ١٦٨/١٣
(٢) ١٧٨/١٣
(٣) ١٧٨/١٣

قلت: هو حديث أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس، وسنده ضعيف جداً.

وأخرج ابن عدي من حديث أنس مثله وقال: منكر. أورده في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الطبري»[١]

موضوع

وحديث **ابن عباس** أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٤٢) عن الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعاً: «**إنَّ الله تعالى يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم**[٢] **ستراً منه على عباده، وأما عند الصراط فإنَّ الله ﷻ يعطي كل مؤمن نوراً، وكل مؤمنة نوراً، وكل منافق نوراً، فإذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات، فقال المنافقون: انظرونا نقتبس من نوركم، وقال المؤمنون: ربنا أتمم لنا نورنا، فلا يذكر عند ذلك أحد أحداً**»

قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة وهو متروك» المجمع ٣٥٩/١٠

قلت: هو أحد الوضاعين.

انظر ترجمته في «لسان الميزان» (٣٥٤/١ ـ ٣٥٥)

قال ابن عراق الكناني: هو من طريق أبي حذيفة إسحاق بن بشر وهو كذاب وضاع» تنزيه الشريعة ٣٨١/٢

وقال ابن القيم: الحديث باطل، والأحاديث الصحيحة بخلافه. قال البخاري في «صحيحه»: باب ما يدعى الناس يوم القيامة بآبائهم. ثم ذكر حديث: «**يُنصب لكل غادر لواءٌ يومَ القيامة بقدر غَدْرته، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان**» وفي الباب أحاديث أخرى غيرُ ذلك» المنار المنيف ص١٣٩

وحديث **أنس** أخرجه ابن عدي (٣٣٦/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري ثنا مروان الفزاري عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: «**يُدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً من الله ﷻ عليهم**»

وقال: هذا الحديث منكر المتن بهذا الإسناد، وإسحاق بن إبراهيم الطبري منكر الحديث»

---

(١) ١٨٢/١٣

(٢) وكذا في «المجمع». ووقع في «اللآلئ المصنوعة» (٤٤٩/٢): بأمهاتهم.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٩٨)

وقال: هذا حديث لا يصح، والمتهم به إسحاق، قال ابن عدي. . . ، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب»

وقال ابن حبان أيضاً: منكر الحديث جداً، وذكره الدارقطني في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث.

وقال الحاكم في «المدخل»: روى أحاديث موضوعة.

وذكره أبو نعيم في «الضعفاء» وقال: روى أحاديث واهية.

باب
تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

١١٦٣ ــ (٥٩٥٧) قال الحافظ: ووقع مثله لعبدالله بن الحارث بن جزء وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر، أخرجه البزار والطبراني من حديث عبدالله بن الحارث بسند حسن»[١]

صحيح

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٣) وأبو زرعة الدمشقي في «التاريخ» (١٨٤١) والبزار (كشف ١٩٩١) والبيهقي (٣٠٧/٩ ـ ٣٠٨) وأبو عبدالله الجيزي في «تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر» (إتحاف السادة المتقين ٣٨٩/٥) من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي قال: توفي رجل ممن قدم على النبي ﷺ غريب، فقال رسول الله ﷺ وهو على القبر: **«ما اسمك؟»** قلت: العاص، وقال لعبدالله بن عمر: **«ما اسمك؟»** قال: العاص، وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص: **«ما اسمك؟»** قال: العاص، قال رسول الله ﷺ: **«انزلوا فأنتم عبيدالله»** قال: فنزلنا فوارينا صاحبنا، ثم خرجنا من القبر وقد بُدلت أسماؤنا.

قال العراقي: سنده صحيح» المغني عن حمل الأسفار ٥٦/٢

قلت: وهو كما قال، ويزيد بن أبي حبيب سمع من عبدالله بن الحارث[٢].

---

(١) ١٩٨/١٣

(٢) انظر مسند أحمد (حديث رقم ١٧٧٠٠ و١٧٧٠٧) وسنن ابن ماجه (٣١٧) ومصنف ابن أبي شيبة (١٥١/١) و«الحلية» لأبي نعيم (٣٢٦/٧)

=

باب
المعاريض مندوحة عن الكذب

١١٦٤ ـ (٥٩٥٨) قال الحافظ: وهذه الترجمة لفظ حديث أخرجه المصنف في «الأدب المفرد» من طريق قتادة عن مُطَرِّف بن عبدالله قال: صحبت عمران بن حُصين من الكوفة إلى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً وقال: إنَّ في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب.

وأخرجه الطبري في «التهذيب» والطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات، وأخرجه ابن عدي من وجه آخر عن قتادة مرفوعاً ووهاه، وأخرجه أبو بكر بن كامل في «فوائده» والبيهقي في «الشعب» من طريقه كذلك»(١)

ضعيف مرفوعاً صحيح موقوفاً

يرويه قتادة واختلف عنه:

ـ فرواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عن سعيد:

• فقال داود بن الزِّبْرِقان الرَّقاشي البصري: عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حُصين مرفوعاً: **«إنَّ في المَعَاريض لمندوحة عن الكذب»**

أخرجه ابن الأعرابي (٩٩٣) وابن عدي (٤٩/١ و٩٦٣/٣) وأبو الشيخ(٢) في «الأمثال» (٢٣٠) والقضاعي (١٠١١) والبيهقي (١٩٩/١٠) وفي «الآداب» (٣٩٢) من طرق عن أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجُماني ثنا داود بن الزبرقان به.

قال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن سعيد أحد فرفعه غير داود بن الزبرقان»

وقال: وهذا يرفعه عن سعيد داود بن الزبرقان، وغيره أوقفه»

وقال البيهقي: تفرد برفعه داود، ووقفه غيره»

= فقد صرح فيها يزيد بن أبي حبيب بالسماع من عبدالله بن الحارث، فقول الدارقطني في «العلل» (تهذيب الكمال ١٠٦/٣٢): لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من أحد من الصحابة. فيه نظر، والله أعلم

(١) ٢١٦/١٣

(٢) سقط من إسناده: عن زرارة.

قلت: وداود ذكره النسائي في «الضعفاء» وقال: ليس بثقة، وقال يعقوب بن شيبة وأبو زرعة: متروك، وقال أبو زرعة أيضاً: واهي الحديث، وقال الجوزجاني: كذاب.

• ورواه عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف العجلي البصري عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عمران موقوفاً.

أخرجه البيهقي (١٠/١٩٩)

وتابعه رَوح بن عُبادة البصري عن سعيد به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٤٥٨)

وقال: هذا هو الصحيح موقوف»

• ورواه عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي عن سعيد فأوقفه على عمران، إلا أنه أسقط منه مطرف بن عبدالله.

أخرجه هناد في «الزهد» (١٣٧٨)

وحديث عبدالوهاب وروح أصح.

ـ ورواه شعبة عن قتادة واختلف عن شعبة:

• فقال سعيد بن أوس البصري: ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران رفعه: فذكره.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٣٢٧) عن محمد بن جرير الطبري ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا سعيد بن أوس به.

• ورواه غير واحد عن شعبة فأوقفوه على عمران، منهم:

١ ـ عقبة بن خالد السَّكُوني البصري.

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٧٢٣)

٢ ـ آدم بن أبي إياس العسقلاني.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٨٥)

٣ ـ أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٠٦ ـ ١٠٧)

٤ ـ روح بن عبادة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٤٥٨)

٥ ـ بقية بن الوليد.

أخرجه الخرائطي في «المساوئ» (١٧٣)

وهذا أصح.

ـ ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي عن قتادة عن مطرف قوله.

أخرجه الخرائطي (١٧٤)

والصحيح أنه عن عمران بن حصين قوله.

١١٦٥ ـ (٥٩٥٩) قال الحافظ: وأخرجه ابن عدي أيضاً من حديث علي مرفوعاً بسند واه أيضاً»[1]

أخرجه ابن عدي (٤٩/١) من طريق آدم بن أبي إياس ثنا أبو جُزَي نصر بن طَرِيف عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن الحارث عن علي مرفوعاً: «**إنَّ في المعاريض ما يعف الرجل العاقل عن الكذب**»

وقال: وهذا الحديث لا أعلم يُروى عن عطاء بن السائب إلا من هذا الطريق»

وقال البيهقي: ضعيف» السنن ١٩٩/١٠

قلت: نصر بن طريف قال ابن معين: من المعروفين بالكذب وبوضع الحديث (الكامل ٢٤٩٧/٧)

وتابعه أبو موسى عن عطاء به.

أخرجه أبو نعيم (المقاصد ص١١٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبو موسى به.

وأبو موسى هذا ما عرفته.

(١) ٢١٦/١٣

باب
رفع البصر إلى السماء

١١٦٦ ــ (٥٩٦٠) **قال الحافظ**: ولمسلم عن جابر بن سَمُرَة نحوه، ولابن ماجه عن ابن عمر نحوه وقال: **«أن تلتمع»** وصححه ابن حبان»[١]

تقدم الكلام على الحديثين في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء»**

باب
الحمد للعاطس

١١٦٧ ــ (٥٩٦١) **قال الحافظ**: وعن طائفة: يقول: الحمد لله على كل حال، قال: وقد جاء النهي عن ابن عمر وقال فيه: هكذا علمنا رسول الله ﷺ، أخرجه البزار والطبراني وأصله عند الترمذي»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال»**

١١٦٨ ــ (٥٩٦٢) **قال الحافظ**: وعن طائفة يقول: الحمد لله رب العالمين. قلت: ورد ذلك في حديث لابن مسعود أخرجه المصنف في «الأدب المفرد» والطبراني»[٣]

موقوف حسن

يرويه عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود، واختلف عن عطاء في رفعه ووقفه:

ــ فرواه غير واحد عن عطاء مرفوعاً، منهم:

١ ــ جعفر بن سليمان الضُّبَعِي.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٢٢٤) وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٩)

---

(١) ٢١٨/١٣
(٢) ٢٢٢/١٣
(٣) ٢٢٢/١٣

والحاكم (٢٦٦/٤) من طريق محمد بن عبدالله الرَّقَاشي ثنا جعفر عن عطاء عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود مرفوعاً: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمكم الله، وإذا قيل له: يرحمكم الله، فليقل: يغفر الله لكم**»

قال النسائي: هذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بعد الاختلاط، ودخل عطاء البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومنه سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء»

٢ ـ أبيض بن أبان القرشي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٦) وفي «الدعاء» (١٩٨٣) والحاكم (٢٦٦/٤) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٤ و٨٩٠٥) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي الكوفي ثنا أبيض به.

وأبيض مختلف فيه، ولم يُذكر في الرواة عن عطاء قبل الاختلاط.

٣ ـ المغيرة السراج.

قاله الطبراني (الدعاء ١٦٨٨/٣)

ـ ورواه سفيان الثوري عن عطاء موقوفاً.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٤) والحاكم (٢٦٦/٤ ـ ٢٦٧) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٣) من طرق عن سفيان به.

وتابعه محمد بن فضيل الكوفي عن عطاء به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٩٠/٨)

وهذا أصح لأنَّ سفيان الثوري سمع من عطاء قبل اختلاطه.

قال البيهقي: هذا موقوف، وهو الصحيح»

وقال الحاكم: هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود غير عطاء بن السائب، تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان، والصحيح فيه رواية سفيان عن عطاء موقوفاً.

ثم أخرجه من طرق عن سفيان وقال: هذا المحفوظ من كلام ابن مسعود إذ لم يسنده من يعتمد روايته»

قلت: وعطاء صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن، وأبو عبدالرحمن اسمه عبدالله بن حبيب.

١١٦٩ ـ (٥٩٦٣) قال الحافظ: وفي الحديث في قصة تزويج علي بفاطمة: شمت عليها، إذا دعا لهما بالبركة»[١]

لم أره بلفظ التشميت وإنما هو بلفظ التبريك.

انظر حديث: «**إنه لا بد للعروس من وليمة**» في المجموعة الأولى.

باب
إذا عطس كيف يشمت؟

١١٧٠ ـ (٥٩٦٤) قال الحافظ: قال ابن دقيق العيد: قال في الحديث الآخر: «**طهور إن شاء الله**»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١٢/٢٢٢ ـ ٢٢٣) من حديث ابن عباس.

١١٧١ ـ (٥٩٦٥) قال الحافظ: وقد وافق حديث أبي هريرة في ذلك حديث عائشة عند أحمد وأبي يعلى، وحديث أبي مالك الأشعري عند الطبراني، وحديث علي عند الطبراني أيضاً، وحديث ابن عمر عند البزار، وحديث عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عند البيهقي في «الشعب»[٣]

تقدم الكلام على هذه الأحاديث إلا حديث عبدالله بن جعفر في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال**»

وحديث: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل من عنده: يرحمك الله**»

وأما حديث عبدالله بن جعفر فأخرجه أحمد (١٧٤٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠١/٤) والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٨٨٩٧) من طرق عن عبدالله بن لَهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يقول: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**»

---

(١) ٢٢٤/١٣
(٢) ٢٣٢/١٣
(٣) ٢٣٣/١٣

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وعبيد بن أم كلاب قال الحسيني في «التذكرة» و«الإكمال»: لا يدرى من هو.

وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا ندري من هو.

قلت: ترجمه ابن سعد في «الطبقات» (٨٨/٥) وقال: سمع من عمر بن الخطاب، وهو عبيد بن سلمة الليثي، وهو الذي خرج من المدينة بقتل عثمان فاستقبل عائشة بسَرِف فأخبرها بقتله وبيعة الناس لعلي بن أبي طالب فرجعت إلى مكة، وكان عبيد علوياً.

وقال الحافظ: هو شاعر كان بالمدينة، وكان يمدح عبدالله بن جعفر، وحديثه عنه في تشميت العاطس، صرح أبو الأسود بسماعه منه...

باب
إذا تثاوب فليضع يده على فيه

١١٧٢ ـ (٥٩٦٦) قال الحافظ: قال شيخنا في «شرح الترمذي»: وكذا في حديث أبي سعيد عند أبي داود، وأما عند مسلم فبالواو»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه»**

(١) ٢٣٥/١٣

كتاب الاستئذان

باب
بدء السلام

١١٧٣ ــ (٥٩٦٧) قال الحافظ: وعند أبي نعيم في «عمل يوم وليلة» من حديث علي أنه هو الذي وقع له مع النبي ﷺ ذلك»[١]

باب
قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾

١١٧٤ ــ (٥٩٦٨) قال الحافظ: وثبت في صحيح مسلم أنه ﷺ أمر مَحْمِيَةَ أن يزوج الفضل لما سأله أن يستعمله على الصدقة ليصيب ما يتزوج به»[٢]

أخرجه مسلم (١٠٧٢) من طريق عبدالله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب أنَّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال: فذكر حديثاً طويلاً، وقال في آخره: ثم قال النبي ﷺ: «**إنَّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس، ادعوا لي مَحْمِيَةَ ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب**» قال: فجاءاه. فقال لمحمية: «**أنكح هذا الغلامَ ابنتك**» ــ للفضل بن عباس ــ فأنكحه.

وقال لنوفل بن الحارث: «**أنكح هذا الغلام ابنتك**» ــ لي ــ فأنكحني.

وقال لمحمية: «**أصدق عنهما من الخُمُس كذا وكذا**»

---

(١) ١٣/٢٤٢

(٢) ١٣/٢٤٦

١١٧٥ ـ (٥٩٦٩) قال الحافظ: وفي حديث عائشة عند الطبراني في «الأوسط»: «**فإن أبيتم إلا أن تفعلوا**»[١]

ضعيف جداً

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٨٨) عن محمد بن عبدالله بن بكر السراج ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا صالح بن موسى الطلحي عن منصور عن رِبْعي بن حِرَاش وهلال بن يَسَاف عن عائشة قالت: أتى النبيُّ ﷺ مجلساً من مجالس الأنصار فيه جماعة منهم، فسلم فردوا السلام، وكره لهم النبي ﷺ المجلس، فقالوا: يا رسول الله، مجلس كان يجلسه آباؤنا في الجاهلية، فأحببنا أن نَعْمُرَهُ ونجلسَ فيه، قال: «**فإن أبيتم ألا تفعلوا فردُّوا السلام، وغضوا الأبصار، وأرشدوا السبيل**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن منصور إلا صالح بن موسى الطلحي»

وقال الهيثمي: وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك» المجمع ٦٢/٨

١١٧٦ ـ (٥٩٧٠) قال الحافظ: وفي حديث أبي شريح عند أحمد: «**فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه**»

وقال: في حديث أبي شريح: قلنا: يا رسول الله، وما حقه؟»[٢]

ضعيف جداً

أخرجه أحمد (٢٧١٦٣) والدولابي في «الكنى» (٢٣٣) والطحاوي في «المشكل» (١٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٢ و١٨٧ ـ ١٨٨) من طرق عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي شريح بن عمرو الخزاعي مرفوعاً: «**إياكم والجلوس على الصُّعُدات، فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حَقَّهُ**» قلنا: يا رسول الله، وما حقُّه؟ قال: «**غضوض البصر، وردُّ التحية، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً» المجمع ٦١/٨

١١٧٧ ـ (٥٩٧١) قال الحافظ: وفي حديث عمر عند أبي داود من الزيادة: «**وتغيثوا الملهوف، وتهدوا الضال**» وهو عند البزار بلفظ: «**وإرشاد الضال**»[٣]

تقدم برقم ٦٠

---

(١) ٢٤٧/١٣

(٢) ٢٤٧/١٣

(٣) ٢٤٧/١٣

١١٧٨ ـ (٥٩٧٢) **قال الحافظ**: وفي حديث ابن عباس عند البزار من الزيادة: **«وأعينوا على الحمولة»**[١]

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٢٠١٩) والخرائطي في «المكارم» (٨٠٧) من طريق محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى ثني أبي ثنا محمد بن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس مرفوعاً: **«لا تجلسوا في المجالس، فإن كنتم لا بد فاعلين، فردوا السلام وغضوا الأبصار، واهدوا السبيل، وأعينوا على الحمولة»**

قال البزار: لا نعلم لابن عباس غير هذا الطريق، وروي عن غيره بألفاظ، ولا نعلم في حديث: **«وأعينوا على الحمولة»** إلا في هذا، وداود ليس بالقوي في الحديث ولا يتوهم عليه إلا الصدق، وإنما يكتب حديثه ما لم يروه غيره»

قلت: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: واهي الحديث سيئ الحفظ، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث.

١١٧٩ ـ (٥٩٧٣) **قال الحافظ**: وفي حديث سهل بن حُنيف عند الطبراني من الزيادة: **«ذكر الله كثيراً»**[٢]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٩٢) عن محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر ثنا أبو بكر بن عبدالرحمن الأنصاري عن سهل بن حنيف قال: قال أهل العالية: يا رسول الله، لا بد لنا من مجالس، قال: **«فأدوا حق المجالس»** قالوا: وما حق المجالس؟ قال: **«ذكر الله كثيراً، وأرشدوا السبيل، وغضوا الأبصار»**

قال الهيثمي: وفيه أبو بكر بن عبدالرحمن الأنصاري تابعي لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا» المجمع ٦٢/٨

قلت: وأبو معشر واسمه نجيح بن عبدالرحمن السِّندي المدني قال ابن معين وغير واحد: ضعيف.

---

(١) ٢٤٧/١٣

(٢) ٢٤٧/١٣

١١٨٠ ـ (٥٩٧٤) قال الحافظ: وفي حديث وحشي بن حرب عند الطبراني من الزيادة: **«واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم»**[١]

ضعيف

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١٨٥/٣ ـ ١٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٢٢) من طرق عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده مرفوعاً: **«لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً وتتخذون في أسواقها مجالس، فإذا كان ذلك فردوا السلام، وغضوا من أبصاركم، واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم»**

قال الهيثمي: رجاله كلهم ثقات، وفي بعضهم ضعف» المجمع ٦٢/٨

قلت: وحشي بن حرب بن وحشي مختلف فيه: ذكره العجلي في «الثقات» وقال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه، وقال الذهبي في «الكاشف»: لين، وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

وحرب بن وحشي ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً، وقال البزار: مجهول في الرواية، وقال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى ابنه وحشي.

١١٨١ ـ (٥٩٧٥) قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر عند ابن حبان: **«وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث»**

وقال: وفي حديث أبي ذر عند ابن حبان: **«ويسمع الأصم، ويهدي الأعمى، ويدل المستدل على حاجته»**

وقال: في حديث أبي ذر: **«وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة»**[٢]

أخرجه ابن حبان (٣٣٧٧) عن عبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد المَهْري عن أبي ذر مرفوعاً: **«ليس من نَفْسٍ ابن آدم إلا عليها صدقةٌ في كل يوم طلعت فيه الشمس»** قيل: يا رسول الله، ومن أين لنا صدقةٌ نتصدق بها؟ فقال: **«إن أبواب الخير**

---

(١) ٢٤٧/١٣

(٢) ٢٤٨/١٣

لكثيرة: التسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصمَّ، وتَهدي الأعمى، وتَدُلُّ المُسْتَدِلَّ على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقةٌ منك على نفسك»

ورواته ثقات غير حرملة بن يحيى المصري وهو مختلف فيه: وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وأبو سعيد مولى المهري واسمه بكر بن عمرو فيما ذكر ابن حبان (الإحسان ٦٠/٩) لم يذكر سماعاً من أبي ذر، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

وللحديث طريق أخرى يرويها أبو سلام ممطور الأسود عن أبي ذر وقد تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى في حرف الضاد عند حديث: «**ضعه في حلاله وجنبه حرامه...**»

١١٨٢ ــ (٥٩٧٦) قال الحافظ: وأخرج المرهبي في «العلم» من حديث أنس رفعه في حديث: «**والله يحب إغاثة اللهفان**» وسنده ضعيف جداً، لكن له شاهد من حديث ابن عباس أصلح منه: «**والله يحب إغاثة اللهفان**»(١)

ضعيف

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه زياد بن عبدالله النُّمَيري عن أنس مرفوعاً: «**الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان**»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٧) والبزار (كشف ١٩٥١) وأبو يعلى (٤٢٩٦) من طريق(٢) السكن بن إسماعيل الأصم ثنا زياد به.

وإسناده ضعيف لضعف زياد النميري.

الثاني: يرويه زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي عن أنس به مرفوعاً.

---

(١) ٢٤٨/١٣ .

(٢) رواه البزار عن بشر بن معاذ العَقَدي عن السكن عن زياد النميري عن أنس.
ورواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى عن عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري عن السكن عن زياد ـ ولم ينسباه ـ عن أنس.
ورواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن السكن عن زياد بن ميمون عن أنس.
أخرجه الطبراني في «المكارم» (٩٥)

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٤٦٥/١ ـ ٤٦٦) وابن شاهين في «الترغيب» (٥٠٨) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٦٠)

وزياد بن ميمون كذبه يزيد بن هارون، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث.

وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجمه» (ص١٨٣ ـ ١٨٤) وتمام في «فوائده» (ق١٧٩/أ) والبيهقي في «الشعب» (٧٢٥١) وأبو الغنائم النرسي في «قضاء الحوائج» (١٨) من طريق جعفر بن عون الكوفي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: **«كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان»**

وإسناده واه، طلحة بن عمرو هو الحضرمي المكي قال أحمد وغيره: متروك الحديث.

١١٨٣ ـ (٥٩٧٧) قال الحافظ: روى الترمذي وصححه ابن حبان من حديث أبي ذر مرفوعاً: **«وإرشادك الرجل في أرض الضلال صدقة»**[١]

أخرجه المؤمل بن إهاب في «جزئه» (٢٤) والترمذي (١٩٥٦) والبزار (٤٠٧٠) وابن نصر في «الصلاة» (٨١٣) وابن حبان (٤٧٤ و٥٢٩) والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٧) وابن عدي (١٩١٣/٥)

عن النضر بن محمد الجرشي اليمامي

والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١) وابن نصر (٨١٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٢٨٩)

عن عبدالله بن رجاء الغُدَاني

كلاهما عن عكرمة بن عمار العجلي اليمامي ثني أبو زُميل سِمَاك الحنفي ثنا مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر مرفوعاً: **«تبسمك في وجه أخيك صدقةٌ لك، وأمرُك بالمعروف ونهيُك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلالة[٢] لك صدقة، وبصرُك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة»**

---

(١) ٢٤٨/١٣

(٢) وفي لفظ: «الضلال» وفي لفظ: «الضالة»

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال ابن حبان: أبو زميل هذا هو سماك بن الوليد الحنفي: يماني ثقة»

قلت: ومالك بن مرثد بن عبدالله الزِّمَّاني وأبوه وثقهما العجلي وابن حبان.

وقال الذهبي في «الديوان»: مرثد بن عبدالله مجهول.

وقال في «الميزان»: فيه جهالة، ليس بمعروف.

١١٨٤ ـ (٥٩٧٨) **قال الحافظ**: وقد وقع في الصحيح من حديث أبي ذر رفعه: «**فكف عن الشر فإنها لك صدقة**»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٦/٧٥) بلفظ: «**تدع الناس من الشر فإنها صدقة تَصَدَّقُ بها على نفسك**»

باب
إفشاء السلام

١١٨٥ ـ (٥٩٧٩) **قال الحافظ**: والأحاديث في إفشاء السلام كثيرة، منها: عند البزار من حديث الزبير، وعند أحمد من حديث عبدالله بن الزبير، وعند الطبراني من حديث ابن مسعود وأبي موسى وغيرهم»[٢]

حديث الزبير يرويه يحيى بن أبي كثير واختلف عنه:

ـ فقال علي بن المبارك الهُنَائي: عن يحيى عن يعيش بن الوليد أنَّ مولى لآل الزبير حدثه أنَّ الزبير حدثه رفعه: «**دَبَّ إليكم داءُ الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، وهي الحالقة لا أقول حالقةَ الشعر ولكن حالقة الدين. والذي نفس محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا، ألا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام**»

أخرجه أحمد (١٤٣١) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي ثنا علي بن المبارك به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا أبو عامر العقدي به.

---

(١) ١٣/٢٤٨

(٢) ١٣/٢٥٥

وتابعه:

١ ـ سليمان التيمي عن يحيى به إلا أنه قال: عن مولى للزبير.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣٢) وفي «الشعب» (٦١٨٩)

٢ ـ حرب بن شداد اليشكري البصري.

أخرجه الطيالسي (ص٢٧) عن حرب به.

وقال في روايته: أنَّ مولى للزبير.

ومن طريقه أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٤٨٥) والبيهقي في «الآداب» (١٥١) وفي «الشعب» (٨٣٧٣)

وأخرجه أحمد (١٤٣٠) عن عبدالرحمن بن مهدي ثنا حرب به.

وقال في روايته: أنَّ مولى لآل الزبير.

• ورواه سفيان بن وكيع عن عبدالرحمن بن مهدي فقال: أنَّ مولى الزبير.

أخرجه الترمذي (٢٥١٠) عن سفيان به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢١٢٠) وفي «التمهيد» (٦/١٢١) من طريق موسى بن معاوية الصُّمادحي المغربي ثنا عبدالرحمن بن مهدي به.

• ورواه عبدالله بن رجاء الغُدَاني البصري عن حرب فقال: أنَّ مولى لابن الزبير.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (١/٢٢٣ ـ ٢٢٤)

ـ ورواه أبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن النَّحْوي التميمي عن يحيى واختلف عنه:

• فقال عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي: عن شيبان عن يحيى ثني يعيش قال: حُدِّثت عن الزبير.

أخرجه عبد بن حميد (٩٧)

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن شيبان واختلف عنه:

فقال أحمد بن حنبل (١٤١٢): ثنا يزيد أنا شيبان عن يحيى عن يعيش عن الزبير.

وتابعه أحمد بن منيع ثنا يزيد به.

أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (٦٣)

وقال ابن أبي شيبة (٨/٦٢٥): ثنا يزيد عن شيبان عن يحيى عن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير.

وأخرجه ابن عبدالبر في «العلم» (٢١٢١) وفي «التمهيد» (٦/١٢٠) من طريق محمد بن وضاح القرطبي ثنا ابن أبي شيبة به.

- ورواه هشام الدَّسْتُوائي عن يحيى واختلف عنه:

• فقال أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي: ثنا هشام عن يحيى ثني يعيش أنَّ مولى لآل الزبير حدثه أنَّ الزبير حدثه.

أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (٦٤)

• ورواه يزيد بن هارون عن هشام واختلف عنه:

فرواه غير واحد عن يزيد عن هشام عن يحيى عن يعيش عن الزبير، منهم:

١ - أحمد بن حنبل (١٤١٢)

٢ - ابن أبي شيبة.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/١٢٠) من طريق[1] قاسم بن أصبغ القرطبي ثنا ابن وضاح ثنا ابن أبي شيبة به.

٣ - الحسن بن محمد الزعفراني.

أخرجه البيهقي (١٠/٢٣٢) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١١٣٨)

- ورواه مَعْمَر بن راشد عن يحيى واختلف عنه:

• فقال رباح بن زيد الصنعاني: عن معمر عن يحيى عن يعيش عن مولى لآل الزبير أنَّ الزبير حدثه.

أخرجه أحمد (١٤٣٢)

• ورواه عبدالرزاق (١٩٤٣٨) عن معمر فلم يذكر: عن مولى لآل الزبير عن الزبير.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٠١) من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادي ثنا عبدالرزاق به.

---

(١) وأخرجه في «العلم» (٢١٢١) من طريق وهب بن مَسَرَّة بن مفرج الأندلسي عن ابن وضاح فقال فيه: عن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير.

ـ ورواه موسى بن خلف العَمِّي البصري عن يحيى واختلف عنه:

• فقال خلف بن موسى بن خلف: ثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد مولى لابن الزبير عن ابن الزبير.

أخرجه البزار (٢٢٣٢)

• وقال محمد بن عبدالله الخزاعي: ثنا موسى بن خلف ثنا يحيى عن يعيش مولى للزبير عن الزبير.

أخرجه ابن عبدالبر في «العلم» (٢١٢٢)

ـ ورواه معلى بن عباد بن يعلى عن بحر بن كَنِيز وعثمان بن مِقْسم عن يحيى عن زيد بن أسلم عن أبي سلام عن الزبير.

أخرجه ابن قانع في «الصحابة» (٢٢٣/١)

والصواب رواية من رواه عن يحيى عن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير.

قال أبو زرعة: الصحيح هذا» العلل ٣٢٧/٢

وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/٤)

وإسناده ضعيف للمولى الذي لم يسم.

وله شاهد عن أبي هريرة، وله عن أبي هريرة طريقان:

الأول: يرويه إبراهيم بن أبي أسيد البَرَّاد عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً: **«والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا، ولا تسلموا حتى تحابُّوا، وأفشوا السلام تحابوا، وإياكم والبغضة، فإنها هي الحالقة. لا أقول لكم: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٠) من طريقين عن إبراهيم به.

وجد إبراهيم قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف.

الثاني: يرويه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: **«والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أَوَلاَ أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»**

أخرجه مسلم (٥٤)

وحديث **ابن مسعود** يرويه الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود مرفوعاً: «**لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ إفشاء السلام بينكم**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٩٦) عن محمد بن الحسين الأنماطي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن الأعمش به.

قال الهيثمي: وفيه عطاء بن مسلم وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٨/٣٠

قلت: عطاء بن مسلم هو الخَفَّاف الكوفي نزيل حلب وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وغيره، وضعفه العقيلي وغيره.

وقد ذكر أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان أنه كان دفن كتبه ثم حدث من حفظه فأخطأ.

وقد خولف في لفظه.

انظر حديث: «**السلام اسم من أسماء الله...**» في المجموعة الأولى.

وحديث **أبي موسى** أخرجه الطبراني كما في «المجمع» (٨/ ٣٠)

ولفظه: «**لن تؤمنوا حتى تحابُوا. ألا أدلكم على ما تحابون عليه؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**أفشوا السلام بينكم. والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا**» قالوا: بلى يا رسول الله، كلنا رحيم. قال: «**إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه، ولكن رحمة العامة**»

قال الهيثمي: وفيه عبدالله بن صالح وقد وثق، وضعفه جماعة»

وقال في موضع آخر (٨/١٨٦ ـ ١٨٧): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح»

باب
التسليم والاستئذان ثلاثاً

١١٨٦ ـ (٥٩٨٠) قال الحافظ: وقصة سعد بن عبادة هذه أخرجها أبو داود من حديث قيس بن سعد بن عبادة مطولة بمعناه، وأحمد من طريق ثابت عن أنس أو غيره

ـ كذا فيه ـ، وأخرجه البزار عن أنس بغير تردد، وأخرجه الطبراني من حديث أم طارق مولاة سعد»[١]

حديث قيس بن سعد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»**

وحديث أنس أخرجه الترمذي (٥/٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٩١) والخطيب في «التاريخ» (٨/٣٩٨)

عن قتيبة بن سعيد البلخي

والبزار (كشف ٢٠٠٧) والطحاوي في «المشكل» (١٥٧٧) والبيهقي (٧/٢٨٧) وفي «الآداب» (٧٠٨) وفي «الدعوات» (٤٦٠)

عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب البصري

قالا: ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي ثنا ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، فإذا جاء إلى دُور الأنصار، جاء صبيانُ الأنصار يدورون حوله، فيدعو لهم، ويمسحُ رؤوسهم، ويسلم عليهم، فأتى[٢] إلى باب سعد بن عُبادة، فسلم عليهم، فقال: **«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»** فردّ سعد، فلم يسمع النبي ﷺ ثلاث مرات، وكان النبي ﷺ لا يزيد فوق[٣] ثلاث تسليمات، فإن أُذن له وإلا انصرف، فخرج[٤] النبي ﷺ، فجاء سعد مبادراً، فقال: يا رسول الله[٥] ما سلَّمتَ تسليمة إلا قد سمعتُها ورددتها[٦]، ولكن أردت[٧] أن تُكثر علينا من السلام والرحمة، فادخل يا رسول الله، فدخل، فجلس[٨]، فقرّب إليه سعد طعاماً، فأصاب منه النبي ﷺ، فلما أراد النبي ﷺ أن ينصرف، قال: **«أكل طعامَكم الأبرارُ، وأفطر عندكم الصائمون، وصلت عليكم الملائكة»**

السياق للطحاوي.

---

(١) ١٣/٢٦٥

(٢) زاد البزار والبيهقي: النبي ﷺ.

(٣) ولفظ البزار: على.

(٤) ولفظ البزار: «فرجع»، ولفظ البيهقي: «فانصرف»

(٥) زاد البزار «والله»، وزاد البيهقي «والذي بعثك بالحق»

(٦) زاد البزار والبيهقي: «عليك»

(٧) ولفظ البيهقي: «أحببت»

(٨) ولفظ البيهقي: «فتحدث»

وإسناده صحيح.

ولم ينفرد جعفر به بل تابعه مَعْمر بن راشد عن ثابت إلا أنه قال: عن أنس أو غيره.

أخرجه عبدالرزاق[1] (١٩٤٢٥) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (١٢٤٠٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البيهقي (٤/٢٤٠ و٧/٢٨٧) وفي «الآداب» (٣٥٧) وفي «الدعوات» (٤٥٩) وفي «الشعب» (٥٦٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٢٠) من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادي ثنا عبدالرزاق به.

• ورواه مخلد بن خالد الشَّعيري العسقلاني عن عبدالرزاق فلم يقل: أو غيره.

أخرجه أبو داود (٣٨٥٤) والبيهقي في «الشعب» (٥٦٤٨)

ورواته ثقات إلا أنَّ ابن معين قال: معمر عن ثابت ضعيف.

وقال أيضاً: وحديث معمر عن ثابت مضطرب كثير الأوهام.

وحديث **أم طارق** أخرجه ابن سعد (٣٠٣/٨) وابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٧١٣٧) وأحمد (٢٧١٢٧) والبخاري في «الكبير» (١٩٦/٢/١) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٤٤/٢٥ ـ ١٤٥) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٧٦) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٨/٦)

عن يعلى بن عبيد الطنافسي

والبخاري في «الكبير» (١٩٦/٢/١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٤٨) وابن أبي عاصم (٣٤٥٠) والطبراني (١٤٤/٢٥) وأبو نعيم (٧٩٧٦) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥٥/٧)

عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري

والبخاري في «الكبير» (١٩٦/٢/١)

عن عبدالواحد بن زياد العبدي

قالوا: ثنا الأعمش ثنا جعفر بن عبدالرحمن الأنصاري حدثتني أم طارق مولاة سعد

---

(١) وأخرجه في موضع آخر (٧٩٠٧) فلم يقل: أو غيره.
ورواه الطبراني في «الدعاء» (٩٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق فلم يقل: أو غيره.

قالت: جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن، فسكت سعد، ثم عاد، فسكت، ثم عاد، فسكت سعد، فانصرف النبي ﷺ، فأرسلني سعد إليه: أنه لم يمنعنا أن نأذنَ لك إلا أنا أردنا أن تزيدَنا، فسمعت صوتاً على الباب يستأذن ولا أرى شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: **«من أنتِ؟»** قالت: أنا أمُّ مِلْدَم، قال: **«لا مرحباً ولا أهلاً، أتُهدَين إلى أهل قباء؟»** قالت: نعم، قال: **«فاذهبي إليهم»**

قال ابن عبدالبر: لا يصح حديث أم طارق في أم ملدم» الاستيعاب **٢٤٦/١٣**

وقال الهيثمي والبوصيري: رجاله ثقات» المجمع **٣٠٦/٢** ـ الإتحاف **٣٩٧/٧**

قلت: جعفر بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا الأعمش، فهو مجهول.

وسماه جرير بن عبدالحميد الرازي في روايته عن الأعمش: جعفر بن يزيد.

أخرجه البخاري في «الكبير» **(١٩٦/٢/١ ـ ١٩٧)** والطبراني **(١٤٥/٢٥)**

قال الدارقطني في «العلل»: وقول جرير أشبه بالصواب، وجعفر بن يزيد لا أعرفه»

باب
قول النبي ﷺ: قوموا إلى سيدكم

١١٨٧ ـ (٥٩٨١) قال الحافظ: واحتج النووي أيضاً بما أخرجه مالك في قصة عكرمة بن أبي جهل أنه لما فرَّ إلى اليمن يوم الفتح ورحلت امرأته إليه حتى أعادته إلى مكة مسلماً، فلما رآه النبي ﷺ وثب إليه فرحاً وما عليه رداء»[1]

مرسل

أخرجه مالك **(٥٤٥/٢)** عن ابن شهاب الزهري أنَّ أم حكيم بنت الحارث بن هشام، وكانت تحت عكرمةَ بن أبي جهل، فأسلمت يومَ الفتح، وهرب زوجها عكرمة من الإسلام، حتى قدم اليمن، فارتحلت أم حكيم حتى قدمت عليه باليمن، فدعته إلى الإسلام فأسلم، وقدم على رسول الله ﷺ عام الفتح، فلما رآه رسول الله ﷺ وثب إليه فرحاً وما عليه رداءٌ حتى بايعه. فثبتا على نكاحهما ذلك.

---

(١) ٢٩١/١٣

وأخرجه النووي في «الترخيص بالقيام» (ص٤٢ ـ ٤٣) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا مالك به.

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٧٩٠٠) من طريق موسى بن عقبة المدني عن ابن شهاب قال: أقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي مسلمة يومئذٍ ـ يعني يوم الفتح ـ وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل إلى رسول الله ﷺ فأستأذنته في طلب زوجها، فأذن لها وأمنه.

باب
المصافحة

١١٨٨ ـ (٥٩٨٢) قال الحافظ: وجاء ذلك من فعل النبي ﷺ كما أخرجه أحمد وأبو داود من حديث أبي ذر»[1].

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: ما لقيته قط إلا صافحني. . .

باب
الأخذ باليدين

١١٨٩ ـ (٥٩٨٣) قال الحافظ: قال ابن بطال: وقبل أبو لبابة وكعب بن مالك وصاحباه يد النبي ﷺ حين تاب الله عليهم، ذكره الأبهري.

قلت: وحديث أبي لبابة أخرجه البيهقي في «الدلائل» وابن المقري، وحديث كعب وصاحبيه أخرجه ابن المقري»[2]

حديث أبي لبابة لم أره في «الدلائل» للبيهقي ولا في «تقبيل اليد» لابن المقري.

وقد أخرج البيهقي (٤/١١ ـ ١٤ و١٥ ـ ١٦) قصة أبي لبابة مطولة لكن ليس فيها ذكر التقبيل.

وحديث كعب أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٩٥) وابن المقرئ في «تقبيل اليد»

(١) ٢٩٤/١٣
(٢) ٢٩٦/١٣

(١) من طريقين عن عبدالسلام بن حرب المُلاَئي الكوفي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: لما نزلت توبتي أتيت النبي ﷺ فقبلت يده وركبتيه.

وإسحاق قال ابن معين وابن خراش: كذاب، وقال الفلاس وغيره: متروك الحديث.

١١٩٠ ـ (٥٩٨٤) **قال الحافظ**: وقد جمع الحافظ أبو بكر بن المقرئ جزءاً في تقبيل اليد سمعناه، أورد فيه أحاديث كثيرة وآثاراً، فمن جيدها حديث الزارع العبدي وكان في وفد عبدالقيس قال: فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد النبي ﷺ ورجله. أخرجه أبو داود، ومن حديث مزيدة العصري مثله»[١].

تقدم الكلام على الحديثين في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ فيك لخصلتين يحبهما الله...**»

١١٩١ ـ (٥٩٨٥) **قال الحافظ**: ومن حديث بريدة في قصة الأعرابي والشجرة: فقال: يا رسول الله، ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك، فأذن له»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: «**لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد...**».

باب
المعانقة

١١٩٢ ـ (٥٩٨٦) **قال الحافظ**: وأخرج الطبراني في «الأوسط» نحو هذا من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً»[٣]

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٧٤) عن عبدالله بن وهيب الغَزِّي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا رِشْدين بن سعد عن زُهرة بن معبد عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي

(١) ٢٩٦/١٣
(٢) ٢٩٦/١٣
(٣) ٢٩٩/١٣

عن ابن عمرو قال: قال النبي ﷺ لرجل: «**كيف أصبحت يا فلان؟**» قال: أحمد الله إليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا الذي أردتُ منك**».

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن أبي السري»

وقال الهيثمي: وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف» المجمع ٤٦/٨

قلت: وعبدالله بن وهيب ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن أبي السري وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وزهرة وأبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد ثقتان.

باب
الإحتباء باليد

١١٩٣ ـ (٥٩٨٧) قال الحافظ: ولا يشبك بين أصابعه في هذه الحالة، فقد ورد النهي عن ذلك عند أحمد من حديث أبي سعيد بسند لا بأس به»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامداً إلى المسجد...**»

باب
الإستلقاء

١١٩٤ ـ (٥٩٨٨) قال الحافظ: ولحديث عبدالله بن زيد في الباب شاهد من حديث أبي هريرة صححه ابن حبان»[٢]

أخرجه الطحاوي (٢٧٧/٤)

عن يزيد بن زُريع البصري

وابن حبان (٥٥٥٤)

عن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي

(١) ٣٠٧/١٣
(٢) ٣٢٣/١٣

كلاهما عن رَوح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن يستلقي الرجل ويَثْنِيَ إحدى رجليه على الأخرى.

وإسناده ضعيف لانقطاعه، قال أبو حاتم: أبو بكر بن حفص لم يسمع من أبي هريرة (المراسيل)

باب
إذا كانوا أكثر من ثلاثة

١١٩٥ ـ (٥٩٨٩) قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق أبي سالم الجيشاني عن عبدالله بن عمرو أنَّ النبي ﷺ قال: **«ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة أن يتناجى اثنان دون صاحبهما»** الحديث، وفي سنده ابن لهيعة»[1]

أخرجه أحمد (٦٦٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ١٣٨ و١٣٩) من طرق عن ابن لَهيعة ثنا عبدالله بن هُبيرة عن أبي سالم الجَيْشَاني عن ابن عمرو مرفوعاً: **«لا يحل أن تُنكح امرأة بطلاق أخرى، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يَذَرَهُ، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمَّروا عليهم أحدهم، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما»**

قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٦٣/٨ ـ ٦٤

قلت: ابن لهيعة ضعيف كما قال ابن معين وغيره، والباقون ثقات، وأبو سالم اسمه سفيان بن هانئ المصري المَعَافري.

وللحديث شواهد ذكرها الشيخ أحمد شاكر في «شرح المسند» (١٧٥/١٠ ـ ١٧٦) وذكرها أيضاً وغيرها محققوا المسند (٢٢٨/١١ ـ ٢٢٩) فراجعها.

(١) ٣٢٧/١٣

كتاب الدعوات

باب
التوبة

١١٩٦ ـ (٥٩٩٠) قال الحافظ: وأخرجه أحمد مرفوعاً»[١]

يرويه أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمي الكوفي عن ابن مسعود واختلف عنه في رفعه ووقفه:

ـ فرواه إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: **«التوبة من الذنب: أن يتوب منه، ثم لا يعود فيه»**

أخرجه مسدد (الإتحاف ٩٥٢٠) وأحمد (٤٢٦٤) والبيهقي في «الشعب» (٦٦٣٧)

قال ابن كثير: إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف» التفسير ٣٩٢/٤

وقال الهيثمي: إسناده ضعيف» المجمع ١٩٩/١٠ ـ ٢٠٠

وقال البوصيري: مدار إسناده على إبراهيم الهجري وهو ضعيف» الإتحاف ٧/١٠

ـ ورواه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود في قوله: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قال: التوبة النصوح: أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) والطبري في «التفسير» (١٦٧/٢٨)

عن سفيان الثوري

---

(١) ٣٤٩/١٣

والطبري (٢٨/١٦٧)

عن الأعمش

والبيهقي في «الشعب» (٦٦٣٥)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

قال البيهقي: هذا هو الصحيح، ورفعه ضعيف»

وقال ابن كثير: والموقوف أصح»

قلت: وهو كما قالا، ورواته ثقات، وأبو إسحاق كان قد اختلط، وسماع سفيان منه قبل الاختلاط، وكان يدلس أيضاً، ولم يذكر سماعاً من أبي الأحوص.

١١٩٧ ـ (٥٩٩١) قال الحافظ: وكذا عنده من حديث أبي هريرة»(١)

أخرجه مسلم (٢٦٧٥) من طريق أبي صالح ذكوان السَّمَّان عن أبي هريرة مرفوعاً: **«قال الله ﷻ: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني. والله! لَلَّهُ أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة. . .»**

وأخرجه من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لَلَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها»**

باب
التكبير والتسبيح عند المنام

١١٩٨ ـ (٥٩٩٢) قال الحافظ: ووقع في مرسل عروة عند جعفر أنَّ التحميد أربع»(٢)

باب
الدعاء في الصلاة

١١٩٩ ـ (٥٩٩٣) قال الحافظ: وورد الأمر أيضاً بالدعاء في التشهد في حديث أبي هريرة

---

(١) ١٣/٣٥١

(٢) ١٣/٣٧١

وفي حديث فضالة بن عبيد عند أبي داود والترمذي وصححه وفيه أنه أمر رجلاً بعد التشهد أن يثني على الله بما هو أهله ثم يصلي على النبي ﷺ ثم ليدع بما شاء»[(١)].

حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٥٨٨) بلفظ: «**إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع.**

يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ فتنة المسيح الدجال»

وحديث فضالة بن عبيد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه. . .**»

١٢٠٠ ـ (٥٩٩٤) قال الحافظ: حديث ابن أبي أوفى عند مسلم أنه كان يقول بعد قوله: «**من شيء بعد**»: «**اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد**»[(٢)]

أخرجه مسلم (٣٤٦/١ ـ ٣٤٧) من طريق مَجْزَأَة بن زاهر الكوفي قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم لك الحمدُ، مِلْءَ السماء وملءَ الأرض وملءَ ما شئت من شيء بعدُ، اللهم طهرني بالثلج والبَرَدِ والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ من الوسخ**»

باب
رفع الأيدي في الدعاء

١٢٠١ ـ (٥٩٩٥) قال الحافظ: ولمسلم من حديث عبدالرحمن بن سَمُرة في قصة الكسوف: فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو رافع يديه يدعو»[(٣)]

أخرجه مسلم (٩١٣) من طريق حَيَّان بن عمير البصري عن عبدالرحمن بن سمرة قال: بينما أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله ﷺ إذ انكسفت الشمس، فنبذتهنَّ وقلت: لأنظرنَّ إلى ما يحدث لرسول الله ﷺ في إنكساف الشمس اليوم، فانتهيت إليه وهو رافع يديه، يدعو ويكبر ويحمد ويهلل، حتى جُلِّي عن الشمس، فقرأ سورتين وركع ركعتين.

---

(١) ٣٨١/١٣

(٢) ٣٨١/١٣

(٣) ٣٩٢/١٣

١٢٠٢ ـ (٥٩٩٦) **قال الحافظ**: وعنده في حديث عائشة في الكسوف أيضاً: ثم رفع يديه يدعو»[١]

أخرجه مسلم (٩٠١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ، فذكرت الحديث وفيه طول وقالت: ثم رفع يديه فقال: **«اللهم هل بلغت»**

١٢٠٣ ـ (٥٩٩٧) **قال الحافظ**: وفي حديثها عنده في دعائه لأهل البقيع: فرفع يديه ثلاث مرات، الحديث»[٢]

أخرجه مسلم (٦٦٩/٢ ـ ٦٧١) من طريق محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب عن عائشة قالت: لما كانت ليلتي التي كان النبي ﷺ فيها عندي انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه فاضطجع، فلم يلبث إلا رَيْثَمَا ظنَّ أن قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنَّعت إزاري، ثم انطلقت على إثره، حتى جاء البقيع فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات...

١٢٠٤ ـ (٥٩٩٨) **قال الحافظ**: ومن حديث أبي هريرة الطويل في فتح مكة: فرفع يديه وجعل يدعو»[٣]

أخرجه مسلم (١٧٨٠) من طريق عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي هريرة قال: أقبل رسول الله ﷺ حتى قدم مكة، فذكر الحديث وفيه طول وقال في آخره: ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء أن يدعو.

باب
الصلاة على النبي ﷺ

١٢٠٥ ـ (٥٩٩٩) **قال الحافظ**: ومثله في حديث بريدة عند أحمد، وفي حديث طلحة عند النسائي، وفي حديث أبي هريرة عند الطبري»[٤]

---

(١) ٣٩٢/١٣
(٢) ٣٩٢/١٣
(٣) ٣٩٢/١٣
(٤) ٤٠٤/١٣

حديث بريدة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد. . .»**

وحديث طلحة تقدم الكلام عليه في حرف الصاد فانظر حديث: **«صلوا عليَّ واجتهدوا في الدعاء. . .»**

وحديث أبي هريرة تقدم الكلام عليه في حرف الهمزة فانظر حديث: **«اللهم صلِّ على محمد النبي وأزواجه. . .»**

١٢٠٦ ـ (٦٠٠٠) **قال الحافظ**: وأما حديث عبدالرحمن بن بشير فأخرجه إسماعيل القاضي في كتاب «فضل الصلاة على النبي ﷺ» قال: قلت أو قيل للنبي ﷺ. هكذا عنده على الشك»[(١)].

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: أنه رأى النبي ﷺ في مجلس سعد بن عبادة. . .

١٢٠٧ ـ (٦٠٠١) **قال الحافظ**: وعند البيهقي في «الشعب» من حديث جابر نحو حديث الباب وفي آخره **«وعلينا معهم»** وحديث جابر ضعيف»[(٢)]

لم أره في فصل: الصلاة على النبي ﷺ من «الشعب» للبيهقي، وقد ذكره السخاوي في «القول البديع» (ص٤١) أيضاً ونسبه للبيهقي في «الشعب» وقال: وهو ضعيف.

وذكره الحافظ في «التلخيص» (٢٦٣/١) ونسبه للمستغفري في «الدعوات».

١٢٠٨ ـ (٦٠٠٢) **قال الحافظ**: قال ابن القيم: أخرجه البيهقي من طريق يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود، ويحيى مجهول، وشيخه مبهم، فهو سند ضعيف.

وقال: ووقع في حديث ابن مسعود المشار إليه زيادة أخرى وهي: **«وارحم محمداً وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم»** الحديث.

وأخرجه الحاكم في «صحيحه» من حديث ابن مسعود فاغتر بتصحيحه قوم فوهموا، فإنه من رواية يحيى بن السباق وهو مجهول عن رجل مبهم»[(٣)]

ضعيف

---

(١) ٤٠٥/١٣

(٢) ٤٠٩/١٣

(٣) ٤١٠/١٣ و٤١٠ ـ ٤١١

أخرجه الحاكم (١/٢٦٩) والبيهقي (٢/٣٧٩) من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود مرفوعاً: «**إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، وارحم محمداً وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد**»

قال الحاكم: إسناده صحيح»

وتعقبه ابن القيم فقال: وفي تصحيح الحاكم لهذا نظر ظاهر، فإنَّ يحيى بن السباق وشيخه غير معروفين بعدالة ولا جرح، وقد ذكر ابن حبان يحيى بن السباق في كتاب الثقات.

وقال أيضاً: وهذا إسناد ضعيف» جلاء الأفهام ص١١٤ و٤٢٣

وقال الحافظ: رجاله ثقات إلا هذا الرجل الحارثي فينظر فيه» التلخيص ١/٢٦٣

قلت: إسناده ضعيف للرجل الذي لم يسم، ويحيى بن السباق ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، ولم يذكر عنه راوياً إلا سعيد بن أبي هلال، فهو مجهول.

ولم يذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما.

١٢٠٩ ــ (٦٠٠٣) قال الحافظ: وورد له شاهد مرفوع في جزء الحسن بن عرفة»[1]

ضعيف

يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي عن الحارث الأعور عن علي، واختلف عن أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ــ فقال الحسن بن عرفة العبدي: ثنا الوليد بن بكير أبو خباب عن سلام الخزاز عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً: «**ما من دعاء إلا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي ﷺ وعلى آل محمد، فإذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء، وإن لم يفعل ذلك رجع الدعاء**»

وفي لفظ: «**ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على محمد ﷺ، فإذا صلى على محمد ﷺ انخرق الحجاب، واستجيب الدعاء، وإذا لم يصلِّ على النبي ﷺ لم يستجب الله الدعاء**»

(١) ١٣/٤١٧

أخرجته بيبي الهرثمية في «جزئها» (٣٥) عن أبي علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق ثنا الحسن بن عرفة به.

واللفظ الثاني لها.

وأخرجه إسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٦٧٧) من طريق الحسن بن علي الطوسي ثنا الحسن بن عرفة به.

واللفظ الأول له.

وإسناده ضعيف، الوليد بن بكير الكوفي قال الدارقطني (المؤتلف ١/٤٧٣ ـ ٤٧٤) وابن ماكولا (الإكمال٢/١٤٩): متروك الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: ما رأيت من وثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

وسلام الخزاز لم أقف له على ترجمة.

وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، بل قال شعبة: إنَّ أبا إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث.

وقد اختلط أبو إسحاق أيضاً بأخرة، ولم يُذكر سلام الخزاز فيمن روى عن أبي إسحاق قبل الاختلاط.

والحارث الأعور كذبه ابن المديني وغير واحد، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن علي غير محفوظ.

ـ ورواه عبدالكريم بن عبدالرحمن الخراز عن أبي إسحاق واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه إسماعيل بن عمرو بن جرير[1] البجلي عن عبدالكريم الخراز موقوفاً.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «نسخة عبيدالله العيشي» (اللسان ٤/٥٣) عن عبيدالله بن محمد العيشي ثنا إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي به.

ورواه أبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (ص١٣٧) عن أبي القاسم البغوي به.

---

(١) هكذا وقع في المصادر الآتية، وكذا في «تهذيب الكمال» (١٨/٢٥٢)، وأظنه: نجيح، والله أعلم.

ولفظه: لا يزال الدعاء محجوباً عن السماء حتى يتبع الصلاة على محمد ﷺ.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢٢٢/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم شاذان النهشلي الفارسي عن العيشي به.

ولفظه: الدعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد.

وإسماعيل بن عمرو ضعفه أبو حاتم وابن عدي والعقيلي وغيرهم.

• ورواه عامر بن سيار عن عبدالكريم الخراز موقوفاً أيضاً إلا أنه قال: عن الحارث وعاصم بن ضَمْرة عن علي.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢٥) عن أحمد بن علي الأبَّار ثنا عامر بن سيار به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عبدالكريم الخراز»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقوله: ثنا عامر بن سيار. هكذا وقع عنده، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٧٤) من طريق الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني ثنا عامر بن يساف[1] ثنا عبدالكريم به.

قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواته ثقات» الترغيب ٥٠٥/٢ ـ المجمع ١٦٠/١٠

قلت: الحارث ضعيف كما تقدم، وعاصم مختلف فيه، وعبدالكريم لم أر من وثقه، وعامر ما عرفته، والأبار وأبو إسحاق ثقتان.

• ورواه نوفل بن سليمان عن عبدالكريم مرفوعاً.

وقال: عن عبدالكريم الجزري.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٤٧٥) والهروي في «ذم الكلام» (٤) من طريق سهل بن عثمان العسكري ثنا نوفل بن سليمان عن عبدالكريم الجزري به.

قال الحافظ في «اللسان» (٥٣/٤): رواه نوفل بن سليمان أحد الضعفاء عن عبدالكريم الخراز هذا لكنه وهم فقال: عن عبدالكريم الجزري، والجزري ثقة لا يحتمل مثل هذا»

---

(١) وهكذا وقع عند المزي في «التهذيب» (٢٥٢/١٨)
وذكر محقق «شعب الإيمان» أنَّ في نسخة أخرى للكتاب: سنان.

وقال المنذري: والموقوف أصح» الترغيب ٢/٥٠٥

وقال ابن القيم: الثابت عن أبي إسحاق وقفه على علي» جلاء الأفهام ص٨٧

وقال السخاوي: والموقوف أشبه» القول البديع ص٢٢٤

قلت: وإسناده ضعيف.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن بُسْر وعن معاذ بن جبل وعن أنس

فأما حديث عبدالله بن بسر فأخرجه ابن بشكوال كما في «القول البديع» (ص٢٢٢) والذهبي في «سير الأعلام» (١١٤/١٧) من طريق أحمد بن علي بن شعيب ثنا محمد بن حفص ثنا الجراح بن يحيى ثني عمرو[1] بن عمرو الحمصي قال: سمعت عبدالله بن بسر رفعه: **«الدعاء كله محجوب حتى يكون أولُه ثناءً على الله، وصلاةً على النبي ﷺ، ثم يدعوه، فيستجابُ الدعاء به»**

قال الذهبي: إسناده مظلم»

وقال ابن القيم: وعمرو بن عمرو هذا هو الأحموسي[2]» جلاء الأفهام ص٥٣٤

قلت: اختلف في اسمه واسم أبيه:

فقيل: عمرو بن عمرو الأحموسي.

قاله البخاري في «الكبير» (٣٥٨/٢/٣)

وقيل: عمر بن عمرو بن عبدالأحموسي.

قاله ابن أبي حاتم[3] في «الجرح والتعديل» (١٢٧/١/٣ ـ ١٢٨) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢٤٨/٣)

وقال ابن أبي حاتم: أدرك عبدالله بن بسر.

---

(١) في «سير الأعلام»: عمر بن عمرو.
وفي «جلاء الأفهام»: عمرو بن عمرو.
وفي «القول البديع»: عمر بن عمر الحمصي.

(٢) بضم الهمزة كما في «تعجيل المنفعة» (٧٠/٢) وبفتحها كما في «تهذيب الكمال» (٣٣٤/١٤)

(٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٤/١٤) وهو الصواب إن شاء الله تعالى، فقد قال أبو أحمد الحاكم: أنا أحمد بن عمير ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن علي ـ يعني الشامي ـ ثنا أبو حفص عمر بن عمرو بن عبدالأحموسي.

وحكى عن أبيه أنه قال فيه: لا بأس به، صالح الحديث، هو من ثقات الحمصيين.

وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا حفص، سمع عبدالله بن بسر، روى عنه الجراح بن يحيى أبو يحيى المؤذن الحمصي.

وقال يعقوب بن سفيان: ومات الأحموسي عمر سنة أربع وستين ومائة» المعرفة والتاريخ ١٥٢/١

وذكره الدولابي في «الكنى» (٤٧٠/٢) فيمن يكنى أبا حفص.

وقيل: عمرو بن عمر بن عبدالأحموسي.

قاله ابن حبان في «الثقات» (٢٢١/٧)

وقال: يروي عن جماعة من التابعين.

والجراح بن يحيى لم أقف له على ترجمة، وقال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ١١٢/١٠) ومحمد بن حفص لم أعرفه.

وأحمد بن علي بن شعيب قيل: هو النسائي، ولم يثبت ذلك عندي، والله أعلم.

وأما حديث معاذ فأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١١٣/١) من طريق إبراهيم بن إسحاق الواسطي عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن معاذ مرفوعاً: **«الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ»**

وقال: إبراهيم الواسطي شيخ يروي عن ثور بن يزيد ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به»

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٤٠٩) من طريق الدارقطني عن ابن حبان به.

وقال: هذا حديث لا يصح»

وأما حديث أنس فأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «الجامع الصغير» (ص٩٧) و«القول البديع» (ص٢٢٢)

ولفظه: **«كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ»**

قال المناوي: فيه محمد بن عبدالعزيز الدينوري قال الذهبي في «الضعفاء»: منكر الحديث» الفيض ١٩/٥

١٢١٠ ـ (٦٠٠٤) قال الحافظ: وورد الأمر بإكثار الصلاة عليه يوم الجمعة من حديث أوس بن أوس، وهو عند أحمد وأبي داود وصححه ابن حبان والحاكم»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ أفضل أيامكم يوم الجمعة...**»

باب
هل يصلى على غير النبي ﷺ؟

١٢١١ ـ (٦٠٠٥) قال الحافظ: حديث علي في الدعاء بحفظ القرآن ففيه «**وصلِّ عليَّ وعلى سائر النبيين**» أخرجه الترمذي والحاكم»[٢]

ضعيف

أخرجه الترمذي (٣٥٧٠) وابن أبي عاصم في «الدعاء» (النكت الظراف ٩١/٥) والحاكم (٣١٦/١ ـ ٣١٧) وابن مردويه في «التفسير» (النكت الظراف ٩١/٥) من طرق عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي، تفلَّت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهنَّ وينفع بهنَّ من عَلَّمته، وَيثبت ما تعلمت في صدرك؟**» قال: أجل يا رسول الله فعلمني. قال: «**إذا كان ليلةُ الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعةٌ مشهودةٌ والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾** [يوسف: ٩٨] **يقول: حتى تأتي ليلةُ الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع فقم في أولها فصلِّ أربعَ ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، وسورة يسٓ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والٓمٓ تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله وصلِّ عليَّ وأَحْسِنْ، وعلى سائرِ النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني،**

---

(١) ٤٢١/١٣

(٢) ٤٢٣/١٣

وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسنَ النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديعَ السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرَام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تُلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديعَ السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسأل يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تُعمل به بدني، لأنه لا يُعينني على الحق غيرك ولا يُؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمعٍ أو خمس أو سبع يجاب بإذن الله. والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط»

قال عبدالله بن عباس: فوالله ما لبث عليٌّ إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء عليٌّ رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله، إني كنت رجلاً فيما خلا لا آخذ إلا أربع آياتٍ أو نحوهن، وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رَدَّدته تفلَّت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أَخْرِمْ منها حرفاً، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك: **«مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن»**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال الذهبي: قلت: هذا حديث منكر شاذ أخاف ألا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة إسناده، وقد صرح الوليد بن مسلم بالتحديث من ابن جريج، وقد حدث به سليمان بن عبدالرحمن قطعاً، وهو ثبت، فالله أعلم»

وقال في «الميزان» (٢/٢١٣ ـ ٢١٤): وهو مع نظافة سنده حديث منكر جداً في نفسي منه شيء، فالله أعلم، فلعل سليمان شُبِّه له وأدخل عليه كما قال فيه أبو حاتم: لو أنَّ رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم»

وقال العقيلي: ليس يرجع من هذا الحديث إلى صحة، وليس له أصل، ولا يتابع عليه» الضعفاء ٤/١١٩٣

قلت: لم ينفرد سليمان بن عبدالرحمن به بل تابعه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٢٥)

وقال: قال الدارقطني: تفرد به هشام عن الوليد»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

والوليد بن مسلم ثقة إلا أنه يدلس تدليس التسوية، ولم يذكر سماعاً بين ابن جريج وعطاء وعكرمة، فهذا هو علة هذا الحديث.

ولم ينفرد ابن جريج به بل تابعه أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس به.

أخرجه العقيلي (١١٩٢/٤ ـ دار الصميعي) والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٦) وفي «الدعاء» (١٣٣٣) وابن السني في «اليوم والليلة» (٥٧٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٢٤) من طريق هشام بن عمار الدمشقي ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ثني أبو صالح به.

قال العقيلي: الحديث غير محفوظ، وليس له أصل، ولا يتابع عليه، ومحمد بن إبراهيم القرشي وأبو صالح مجهولان جميعاً بالنقل»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لا أعلمه إلا إسحاق بن نجيح وهو متروك»

وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص٢٥٢): محمد بن إبراهيم القرشي واه»

وقال في «الميزان» في ترجمة محمد بن إبراهيم هذا: خبر موضوع»

وقال المنذري: طرق أسانيد هذا الحديث جيدة، ومتنه غريب جداً» الترغيب ٣٦١/٣

١٢١٢ ـ (٦٠٠٦) **قال الحافظ**: وفي حديث جابر أنَّ امرأته قالت للنبي ﷺ: صلِّ عليَّ وعلى زوجي، ففعل. أخرجه أحمد مطولاً ومختصراً، وصححه ابن حبان»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الصاد فانظر حديث: **«صلى الله عليك وعلى زوجك»**

١٢١٣ ـ (٦٠٠٧) **قال الحافظ**: أخرج عبدالرزاق من طريق ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رجل من الصحابة الحديث المذكور بلفظ: **«صلِّ على محمد وأهل بيته وأزواجه وذريته»**[2]

---

(١) ٤٢٤/١٣

(٢) ٤٢٥/١٣

أخرجه عبدالرزاق (٣١٠٣) عن مَعْمَر بن راشد عن ابن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أنَّ النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم صلِّ على محمد وعلى أهل بيته، وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى أهل بيته وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد**».

وأخرجه أحمد (٢٣١٧٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٢٣٩) من طريق أحمد بن صالح المصري ثنا عبدالرزاق به.

ورواته ثقات.

باب
الدعاء عند الاستخارة

١٢١٤ ـ (٦٠٠٨) قال الحافظ: قال الترمذي: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي أيوب.

قلت: وجاء أيضاً عن أبي سعيد وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر، فحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني وصححه الحاكم، وحديث أبي أيوب أخرجه الطبراني وصححه ابن حبان والحاكم، وحديث أبي سعيد وأبي هريرة أخرجهما ابن حبان في «صحيحه»، وحديث ابن عمر وابن عباس حديث واحد أخرجه الطبراني من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عطاء عنهما... ولفظ أبي أيوب: «**أكتم الخطبة وتوضأ فأحسن الوضوء ثم صلِّ ما كتب الله لك**»

وقال: وفي حديث أبي أيوب عند الطبراني: «**في دنياي وآخرتي**» زاد ابن حبان في روايته «ودِيني»، وفي حديث أبي سعيد «**في ديني ومعيشتي**»

وقال: في حديث أبي سعيد بعد قوله: «**واقدر لي الخير أينما كان**» «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»

وقال: وفي حديث أبي أيوب: «**ورضني بقدرك**»[١]

---

(١) ٤٣٨/١٣ و٤٤١، و٤٤٢

حديث ابن مسعود تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إذا أراد أحدكم أمرا»**

وحديث **أبي أيوب** أخرجه أحمد (٢٣٥٩٧) والبخاري في «الكبير» (٤١٣/١/١) وابن خزيمة (١٢٢٠) وابن حبان (٤٠٤٠) والطبراني في «الكبير» (٣٩٠١) وفي «الدعاء» (١٣٠٧) والحاكم (٣١٤/١ و١٦٥/٢) والبيهقي (١٤٧/٧ ـ ١٤٨) من طرق عن عبدالله بن وهب أخبرني حَيْوة بن شريح أنَّ الوليد بن أبي الوليد أخبره أنَّ أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده رفعه: **«اكتم الخطبة، ثم توضأ فأحسن وضوءَك، ثم صلِّ ما كتب الله لك، ثم احمد ربك ومجده، ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، فإن رأيت لي في فلانة ـ تسميها باسمها ـ خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي، وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بها ـ أو قال ـ اقدرها لي»**

قال الحاكم: هذه سنة صلاة الإستخارة عزيزة تفرد بها أهل مصر، ورواته عن آخرهم ثقات»

وقال في الموضع الثاني: صحيح الإسناد»

قلت: أيوب بن خالد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأبوه ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في كتابيهما ولم يذكرا عنه راوياً إلا ابنه أيوب، فهو مجهول.

والباقون ثقات.

والحديث أخرجه أحمد (٢٣٥٩٦) أيضاً من طريق عبدالله بن لَهيعة ثنا الوليد بن أبي الوليد به.

وابن لهيعة لا بأس به في المتابعات.

وحديث **أبي سعيد** أخرجه البزار (كشف ٣١٨٥) وأبو يعلى (١٣٤٢) وابن حبان (٨٨٥) والطبراني في «الدعاء» (١٣٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٠٢) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد المدني ثنا أبي عن محمد بن إسحاق ثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعاً: **«إذا أراد أحدكم أمراً، فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علّام الغيوب. اللهم إن كان كذا**

وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري، فاقدره لي ويسره لي وأعني عليه، وإن كان كذا وكذا ـ للأمر الذي يريد ـ شرّاً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري، فاصرفه عني، ثم اقدُر لي الخير أينما كان، لا حول ولا قوة إلا بالله»

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٢/٢٨١

قلت: ابن إسحاق صدوق، وشيخه ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

والباقون ثقات.

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٥٧ ـ ٢٥٨) وابن حبان (٨٨٦) والطبراني في «الدعاء» (١٣٠٦) وابن عدي (١٣٦٧/٤) من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك المدني ثنا أبو المفضل شبل بن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً: **«إذا أراد أحدكم أمراً، فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني، وخيراً لي في معيشتي، وخيراً لي في عاقبة أمري، فاقدُره لي وبارك لي فيه، وإن كان غيرُ ذلك خيراً لي، فاقدُر لي الخيرَ حيث ما كان، ورضِّني بِقَدَرِك»**

قال ابن حبان: شبل بن العلاء مستقيم الأمر في الحديث»[1]

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، وشبل بن العلاء حدَّث عن أبيه بأحاديث لا يحدث بها عنه غيره مناكير، منها: هذا الحديث»

وقال الدارقطني: ليس بالقوي ويخرج حديثه» سؤالات البرقاني ص٣٦

وحديث ابن عباس وابن عمر معاً أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٧٧) وفي «الدعاء» (١٣٠٥) عن غير واحد قالوا: ثنا عبدالله بن هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة المقدسي ثنا أبي عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس وابن عمر قالا: كنا نتعلم الإستخارة كما يتعلم أحدنا السورة من القرآن، اللهم إني أستخيرك

---

(١) وذكره في «الثقات» وقال: روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة»

بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم ما قضيت عليَّ من قضاء فاجعل عاقبته إلى خير.

عبدالله بن هانئ ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: قدمت الرملة فذكر لي أنَّ في بعض القرى هذا الشيخ، وسألت عنه فقيل: هو شيخ يكذب، فلم أخرج إليه ولم أسمع منه.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أغرب.

وإبراهيم وعطاء ثقتان.

وفي الباب عن ابن عمر قال: علمنا رسول الله ﷺ الإستخارة، فقال: **«يقول أحدكم: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. فإن كان كذا وكذا ــ يسمي الأمر باسمه ــ خيراً لي في ديني وفي معيشتي، وخيراً لي في عاقبة أمري، وخيراً لي في الأمور كلها، فاقدُره لي، وبارك لي فيه، وإن كان غيرُ ذلك خيراً لي، فاقدُر لي الخيرَ حيث كان، ورضني به»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٩) عن أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا أبو مُعَيْد حفص بن غيلان عن الحكم بن عبدالله الأَيْلي عن القاسم بن محمد عن ابن عمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي معيد إلا عمرو»

قلت: وإسناده واه، قال النسائي وغيره: الحكم بن عبدالله الأيلي متروك الحديث.

وكذبه أبو حاتم وغيره.

١٢١٥ ــ (٦٠٠٩) قال الحافظ: وفي حديث سلمان نحوه وقال: **«حرفاً حرفاً»** أخرجه الطبراني»[1]

ضعيف جداً

أخرجه البزار (٢٥٣٥) والطبراني في «الكبير» (٦١٧١) من طريق بشر بن عبيد الدارسي ثنا مسلمة بن الصلت عن عمر بن يزيد الأزدي عن أبي راشد العبسي قال: سألت

---

(١) ٤٣٩/١٣

سلمان الفارسي عن التشهد فقال: أعلمك كما علمنيه رسول الله ﷺ. فأخذ بيدي فعلمني التشهد حرفاً حرفاً: **التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله**، ثم قال: «**يا سلمان قلها في صلاتك ولا تزد فيها حرفاً ولا تنقص منها حرفاً**»

السياق للبزار.

وإسناده واه، بشر بن عبيد قال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، وهو بين الضعف أيضاً.

وقال الذهبي في «الديوان»: ضعيف عندهم.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

ومسلمة بن الصلت أظنه الشيباني قال أبو حاتم: متروك الحديث.

وعمر بن يزيد قال ابن عدي: منكر الحديث.

وأبو راشد ما عرفته.

باب
قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي ما قدَّمت وأخرت

١٢١٦ ـ (٦٠١٠) قال الحافظ: ووقع أيضاً في حديث علي عند مسلم أنه كان يقوله في آخر الصلاة»[١]

أخرجه مسلم (٧٧١) في حديث طويل وقال فيه: ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم «**اللهم اغفر لي ما قدَّمت وما أخرت...**»

باب
قول النبي ﷺ: يستجاب لنا في اليهود

١٢١٧ ـ (٦٠١١) قال الحافظ: ولمسلم من حديث جابر: «**وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا**»[٢]

(١) ١٣/٤٥٣

(٢) ١٣/٤٥٦

أخرجه مسلم (٢١٦٦) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً يقول: سلم ناس من يهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السَّامُ عليك يا أبا القاسم! فقال: **«وعليكم»** فقالت عائشة وغضبت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: **«بلى، قد سمعتُ فرددت عليهم، وإنا نُجابُ عليهم ولا يجابُون علينا»**.

باب
فضل التّهليل

١٢١٨ ـ (٦٠١٢) **قال الحافظ**: ومثله في حديث أبي أمامة عند جعفر الفريابي في «الذكر». ووقع في حديث أبي ذر تقييده بأنَّ ذلك في دبر صلاة الفجر قبل أن يتكلم لكن قال: عشر مرات، وفي سندهما شهر بن حوشب، وقد اختلف عليه، وفيه مقال»[١]

يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه:

ـ فرواه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي عن شهر واختلف عنه:

• فقال زيد بن أبي أُنيسة الجَزَري: عن عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر عن عبدالرحمن بن غَنْم عن أبي ذر مرفوعاً: **«من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجله قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له بكل واحدة منهنَّ عشر حسنات، ومحي عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان له بكل واحدة منهنَّ عدل رقبة، وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه من الشيطان، ولم ينبغ لذنب يدركه إلا الشرك»**

أخرجه الترمذي[٢] (٣٤٧٤) والبزار (٤٠٥٠) والنسائي في «اليوم والليلة» (١٢٧) والطبراني في «الدعاء» (٧٠٦) والدارقطني في «العلل» (٤٦/٦ و٢٤٨ ـ ٢٤٩) والخطيب في «التاريخ» (٣٤/١٤) والحافظ في «النتائج» (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٥) من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح»

---

(١) ٤٥٧/١٣

(٢) وسقط من إسناده ومن إسناد الخطيب: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد منقطع لأنَّ شهر بن حوشب عن أبي ذر مرسل كما في «جامع التحصيل».

وشهر مختلف فيه، والباقون ثقات.

• وقيل: عن عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً نحوه.

وزاد **«ومن قال ذلك حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك في ليلته»**

أخرجه المعمري في «اليوم والليلة» (النتائج ٣٠٧/٢)

عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني

والدارقطني في «العلل» (٤٥/٧ ـ ٤٦)

عن أحمد بن بُديل الكوفي

وعبدالله بن سعيد الأشج

وهارون بن إسحاق الهَمْداني[١]

والمزي (٥٤٤/٦)

عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي

خمستهم عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن حصين بن منصور الأسدي عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

وكذا رواه يوسف[٢] بن يعقوب الصفار وداود بن رشيد الخوارزمي عن المحاربي، قاله المزي (تهذيب ٥٤٥/٦)

واختلف على المحاربي في اسم شيخه، فقال سهل بن عثمان العسكري: ثنا المحاربي عن عاصم بن منصور الأسدي وعبدالله بن زياد المدني عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

---

(١) وعنه أخرجه البخاري في «الكبير» (١٠/١/٢ ـ ١١)

(٢) وقع في روايته: عن حصين بن منصور بن حيان الأسدي.
قال المزي: وهو أخو إسحاق بن منصور الأسدي (تحفة الأشراف ٤٠٧/٨)

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥/٢٠) وفي «الدعاء» (٧٠٦) عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا سهل بن عثمان به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «النتائج» (٣٠٦/٢ ـ ٣٠٧)

وقال: عبدالله بن زياد أظنه المعروف بابن سمعان»

قلت: كذبه مالك وابن معين وغيرهما.

وقال جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي: ثنا المحاربي عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٢٦) عن جعفر به.

وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (١٤٠) عن النسائي به.

وقال النسائي: حصين بن عاصم مجهول، وشهر بن حوشب ضعيف»

وقال المزي: والقول الأول ـ يعني: حصين بن منصور ـ أشبه بالصواب» التهذيب ٥٤٥/٦ ـ التحفة ٤٠٧/٨

وقال الحافظ: وهو المحفوظ، وذكر عاصم فيه وهم» النتائج ٣٠٧/٢

قلت: وهو كما قالا، لأنه قول الجمهور عن المحاربي.

وحصين بن منصور ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وقال في «المغني» و«الديوان»: مجهول.

• ورواه محمد بن جُحادة الكوفي عن عبدالله بن عبدالرحمن واختلف عنه:

فقال عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان: عن محمد بن جحادة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠٥)

وعبدالعزيز قال مسلم في «الكنى»: ذاهب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال زهير بن معاوية الكوفي: عن محمد بن جحادة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر عن عبدالرحمن بن غنم به، ولم يذكر أبا هريرة.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤٥/٦)

• وقال إسماعيل بن عياش: عن عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر قال: حدثني أبو أمامة به.

أخرجه جعفر الفريابي في «الذكر» (النتائج ٣٠٦/٢)

وإسماعيل روايته عن الحجازيين ضعيفة، واختلف عنه كما سيأتي.

وتابعه إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

قاله الدارقطني (٤٥/٦)

• وقال همام بن يحيى العَوْذي: ثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم مرفوعاً.

أخرجه أحمد (١٧٩٩٠) عن رَوح بن عُبادة البصري ثنا همام به.

ومن طريقه أخرجه الحافظ في «النتائج» (٣٠٧/٢)

وقال: وعبدالرحمن لا تثبت صحبته»

وتابعه:

١ ـ معقل بن عبيدالله الجَزَري.

قاله الدارقطني (٤٥/٦ و٢٤٨)

٢ ـ إسماعيل بن عياش أخبرني عبدالله بن عبدالرحمن وليث به.

أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٢)

قال الدارقطني: والصحيح عن ابن أبي حسين المرسل عن ابن غنم عن النبي ﷺ» العلل ٢٤٨/٦

ـ ورواه عبدالحميد بن بَهرام الفزاري قال: حدثني شهر قال: سمعت أم سلمة تقول: فذكرت الحديث وفيه طول.

أخرجه أحمد وغيره.

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الجيم عند حديث: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ...

وهو أصح من حديث ابن أبي حسين.

قال أحمد بن صالح المصري: عبدالحميد بن بهرام ثقة يعجبني، حديثه حديث صحيح، أحاديثه عن شهر صحيحة»

وقال يحيى القطان: من أراد حديث شهر بن حوشب فعليه بعبد الحميد»

وقال أحمد بن حنبل: حديث عبدالحميد عن شهر مقارب، كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن، وهي سبعون حديثاً طوال»

وقال أيضاً: لا بأس بحديث عبدالحميد عن شهر»

وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها»

١٢١٩ ــ (٦٠١٣) قال الحافظ: في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: **«لم يجيء أحد بأفضل من عمله إلا من قال أفضل من ذلك»** أخرجه النسائي بسند صحيح إلى عمرو»[١]

حسن

أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٥٧٥) والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣) وابن السني (٧٥) من طريق عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: **«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائة مرة إذا أصبح، ومائة مرة إذا أمسى، لم يجيء أحد بأفضل[٢] مما عمله، إلا من قال أفضل من ذلك»**

وإسناده حسن، عمرو وأبوه صدوقان، والباقون ثقات، والحكم هو ابن عتيبة.

ولم ينفرد به بل تابعه:

١ ــ داود بن أبي هند البصري.

أخرجه النسائي (٥٧٦) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري ثنا داود به.

وإسناده حسن.

٢ ــ ثابت بن أسلم البُنَاني.

أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٠) من طريق أبي قِلَابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي ثنا سهل بن حماد وحجاج بن المنهال وأبو ظفر قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وداود بن أبي هند به.

---

(١) ١٣/ ٤٥٧

(٢) وفي لفظ: «بمثل»

وأخرجه النسائي (٥٧٧) عن عمرو بن منصور النسائي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قالا: ثنا الحجاج بن المنهال به.

ورواه علي بن عبدالعزيز البغوي وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَشِّي عن حجاج بن المنهال فلم يذكرا ثابتا البناني.

أخرجه الطبراني في «الدعاء»(٣٣٤)

وإسناده حسن.

قال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا الوليد القرشي يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر»

٣ ـ محمد بن جُحادة الكوفي.

أخرجه الطبراني (٣٣٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجُفْري عن محمد بن جحادة به.

وقال في روايته «ألف مرة»

وقال: «جاءت يوم القيامة فوق كل عمل إلا نبي أو رجل زاد في التهليل»

والجفري قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

٤ ـ محمد بن أبي حميد المدني:

أخرجه بكر بن بكار في «جزئه» (٣٠) عنه به.

وزاد بعد قوله: وله الحمد، «بيده الخير»

وقال: «عشر مرار إذا صلى صلاة الصبح، وعشر مرار إذا صلى المغرب، قبل أن يثني رجله، كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، وكتب له أجر عشر رقاب من ولد إسماعيل»

ومحمد بن أبي حميد قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي: ضعيف الحديث.

باب
فضل التسبيح

١٢٢٠ ـ (٦٠١٤) **قال الحافظ**: حديث أبي مالك الأشعري رفعه: «**والحمد لله تملأ الميزان**»(١)

أخرجه مسلم (٢٢٣) من طريق أبي سلَّام ممطور الحبشي عن أبي مالك الأشعري رفعه: «**الطُّهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان...**»

باب
فضل ذكر الله

١٢٢١ ـ (٦٠١٥) **قال الحافظ**: وأخرج الترمذي والنسائي وصححه الحاكم عن الحارث بن الحارث الأشعري في حديث طويل وفيه: «**فآمركم أن تذكروا الله، وإنَّ مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين أحرز نفسه منهم، فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله**»(٢)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: «**من فارق الجماعة شبرا...**»

١٢٢٢ ـ (٦٠١٦) **قال الحافظ**: في حديث أنس عند البزار: «**ويعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك، ويسألون لآخرتهم ودنياهم**»

وقال: وفي حديث أنس: «**فيقول: غشوهم رحمتي**»(٣)

ضعيف

أخرجه البزار (كشف ٣٠٦٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٨) من طريق زائدة بن أبي الرُّقَاد البصري عن زياد النُّميري عن أنس مرفوعاً: «**إنَّ لله سيارة من الملائكة، يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم حفُّوا بهم، ثم بعثوا رائدَهم إلى السماء إلى ربّ العزة تبارك وتعالى، فيقولون: ربنا! أتينا على عباد من عبادك، يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك،**

---
(١) ١٣/٤٦٤
(٢) ١٣/٤٦٦
(٣) ١٣/٤٦٩

ويصلون على نبيك، ويسألون لآخرتهم ودنياهم، فيقول تبارك وتعالى: غشوهم رحمتي، فيقولون: يا رب إن فيهم فلاناً الخطاء، إنما اعتنقهم اعتناقاً، فيقول تبارك وتعالى: غشوهم رحمتي، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسُهم»

قال الهيثمي: رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري، وكلاهما وثق على ضعفه، فعاد هذا إسناده حسن» المجمع ٧٧/١٠

قلت: بل إسناده ضعيف، زائدة قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتج به، ولا يكتب إلا للاعتبار، وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، ولا ندري منه أو من زياد.

وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال الذهبي في «الميزان»: ضعيف، وقال في «الديوان»: ليس بحجة.

وقواه بعضهم.

وزياد ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان.

١٢٢٣ ــ (٦٠١٧) قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (٢٢٤٥/٤) من حديث أبي أمامة رفعه: **«واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»**(١)

باب
لله مائةُ اسم غيرَ واحدة

١٢٢٤ ــ (٦٠١٨) قال الحافظ: ورواه عن النبي ﷺ مع أبي هريرة سلمان الفارسي وابن عباس وابن عمر وعلي، وكلها عند أبي نعيم أيضاً بأسانيد ضعيفة، وحديث علي في «طبقات الصوفية» لأبي عبدالرحمن السلمي، وحديث ابن عباس وابن عمر معاً في الجزء الثالث عشر من أمالي أبي القاسم بن بشران وفي فوائد أبي عمر بن حيوية انتقاء الدارقطني.

---

(١) ٤٧٠/١٣ ـ ٤٧١

وقال: وكذا وقع في حديث ابن عباس وابن عمر معاً بلفظ: «**من أحصاها دخل الجنة**»[١]

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الباب المذكور.

وحديث سلمان أخرجه أبو نعيم في «طرق حديث إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً» (٨٥ و٨٦) من طريق عبيدالله بن سعيد بن كثير ثنا أبي ثنا الفضل بن مختار عن الصلت بن دينار عن أبي عثمان النَّهْدي عن سلمان مرفوعاً «**إنَّ لله مائة اسم، من أحصاها دخل الجنة**»

وإسناده واه[٢]، عبيدالله بن سعيد بن كثير هو ابن عُفير المصري قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات عن أبيه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد (المجروحين)

والفضل بن المختار هو البصري قال أبو حاتم: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال العقيلي: منكر الحديث.

والصلت بن دينار هو الأزدي البصري قال الفلاس: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

وحديث ابن عباس وابن عمر أخرجه أبو نعيم (٨٧) وابن بشران (٨٣٧) والحافظ في «الأمالي» (٢٤٨/٢) من طريق إسحاق بن بشر ثنا نصر بن طريف عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وابن عمر مرفوعاً: «**إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحدة، من أحصاها دخل الجنة، وهي في القرآن**»

قال الحافظ: هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف، والمستغرب من متنه الزيادة الأخيرة»

قلت: إسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري وقد كذبه ابن المديني وغيره، وقال الخليلي: ضعيف جداً يتهم بوضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

ونصر بن طريف متهم أيضاً، قال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب وبوضع الحديث.

ولم ينفرد به بل قد توبع:

قال أبو نعيم: رواه بشر بن عبيد الدارسي عن علي بن عمران عن ليث مثله سواء»

---

(١) ٤٧٢/١٣

(٢) قال الحافظ في «الأمالي» (٢٤١/٢): إسناده مع غرابته ضعيف»

وبشر بن عبيد قال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، وهو بين الضعف أيضاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعلي بن عمران ما عرفته.

وليث هو ابن أبي سليم قال النسائي وغير واحد: ضعيف.

وحديث علي أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٨٠) عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ثنا عبدالواحد بن علي السياري ثنا خالي أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا أحمد بن عباد بن سلم ـ وكان من الزهاد ـ ثنا محمد بن عبيدة النافقاني ثنا عبدالله بن عبيدة العامري ثنا سورة بن راشد الزاهد عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن علي مرفوعاً: **«إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة، إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام، إلى قوله: الرشيد الصبور»**

قال أبو نعيم: حديث الثوري عن إبراهيم فيه نظر، لا صحة له»

وقال الحافظ: إسناده مع غرابته ضعيف» الأمالي ٢/٢٤١

قلت: النافقاني ذكره ابن الأثير في «اللباب» وقال: صاحب مناكير.

١٢٢٥ ـ (٦٠١٩) قال الحافظ: ومن حديث عائشة أنها دعت بحضرة النبي ﷺ بنحو ذلك»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إنه لفي الأسماء التي دعوت بها»**

١٢٢٦ ـ (٦٠٢٠) قال الحافظ: السادس: «الحنَّان المنَّان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام الحي القيوم» ورد ذلك مجموعاً في حديث أنس عند أحمد والحاكم، وأصله عند أبي داود والنسائي، وصححه ابن حبان»[(٢)]

صحيح

---

(١) ١٣/٤٧٨

(٢) ١٣/٤٨٣

وله عن أنس طرق:

الأول: يرويه خلف بن خليفة الكوفي ثنا حفص بن عمر ابن أخي أنس عن أنس قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحَلْقة ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد، جلس وتشهد، ثم دعا فقال: اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد، لا إله إلا أنت المنَّان[1]، بديعَ السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، يا حيُّ يا قيُّوم، إني أسألك. فقال رسول الله ﷺ: «**أتدرون بما دعا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**والذي نفسي بيده، لقد دعا الله باسمه العظيم[2]، الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى**»

أخرجه أحمد (١٢٦١١ و١٣٥٧٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٥) وأبو داود (١٤٩٥) والنسائي (٣/٤٤) وفي «الكبرى» (١٢٢٣ و٧٧٠١) والطحاوي في «المشكل» (١٧٥) وابن حبان (٨٩٣) والطبراني في «الدعاء» (١١٦) وابن منده في «التوحيد» (٢٣٣ و٣٤١) والحاكم (١/٥٠٣ ـ ٥٠٤) والبيهقي في «الدعوات» (١٠٦ و٢٠٠) وفي «الأسماء» (ص٣٦) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٨) والضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» (١٢ و١٣) من طرق عن خلف بن خليفة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

قلت: خلف صدوق، وحفص ثقة، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أنس قال: مرَّ رسول الله ﷺ بأبي عياش زيد بن الصامت الزُّرقي وهو يصلي وهو يقول: اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد لا إله إلا أنت، **يا منان**...

أخرجه أحمد (١٣٧٩٨) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢٧ ـ ٢٨) والطحاوي في «المشكل» (١٧٤) والطبراني في «الصغير» (١٠٣٨) والخطيب في «التاريخ» (٥/٢٥٥) وفي «الأسماء المبهمة» (ص٣٤٧) والضياء المقدسي (ص١٤) من طرق عن محمد بن إسحاق المدني ثني عبدالعزيز بن مسلم مولى آل رفاعة بن رافع الأنصاري ثني إبراهيم بن عبيد به.

قال الطبراني: لم يروه عن إبراهيم إلا عبدالعزيز بن مسلم، تفرد به محمد بن إسحاق»

قلت: رواه غير عبدالعزيز بن مسلم عن إبراهيم بن عبيد كما سيأتي.

---

(١) وعند ابن حبان وحده: «الحنَّان المنَّان»

(٢) وفي لفظ: «الأعظم»

وعبدالعزيز ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي حيث يتابع.

وتابعه عياض بن عبدالله الفِهْرِي عن إبراهيم بن عبيد عن أنس به.

أخرجه الحاكم (١/٥٠٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عياض به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء» (ص٤٠) عن الحاكم به.

ورواته ثقات غير عياض بن عبدالله، وهو مختلف فيه: ذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وضعفه البخاري وغير واحد.

الثالث: يرويه أنس بن سيرين الأنصاري عن أنس أنَّ النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد...

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٧٢) وأحمد (١٢٢٠٥) عن وكيع ثنا أبو خزيمة عن أنس بن سيرين به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٨) عن علي بن محمد ثنا وكيع به.

وإسناده حسن، أبو خزيمة نصر، وقيل: صالح بن مرداس البصري صدوق، والباقون ثقات.

الرابع: يرويه سعيد بن زَرْبي الخزاعي البصري عن عاصم الأحول وثابت عن أنس قال: دخل النبي ﷺ المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو ويقول في دعائه...

أخرجه الترمذي (٣٥٤٤) من طريق يونس بن محمد المؤدب ثنا سعيد بن زربي به.

وقال: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس»

قلت: إسناده ضعيف لضعف سعيد بن زربي الخزاعي.

الخامس: يرويه أبان بن أبي عياش واختلف عنه:

ـ فقال سعيد بن عامر الضُّبَعي البصري: عن أبان عن أنس قال: إنَّ أبا عياش الزرقي قال: اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان...

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٢٩٨٤) وفي «عوالي الحارث» (٢٣) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٤٧) من طريق الحارث بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عامر به.

ـ وقال حماد بن سلمة: عن أبان عن أنس عن أبي طلحة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٢٢) وفي «الدعاء» (١١٧)

وأبان قال ابن معين وغير واحد: متروك الحديث.

السادس: يرويه سفيان الثوري عن حميد الطويل عن أنس قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو فقال: اللهم إني أسألك بأنَّ لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، أنت المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام. فقال نبي الله ﷺ: **«دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب»**

أخرجه الضياء (١٥) من طريق الحاكم ثني أبو علي الحافظ أنبأ عبدالله بن محمد بن بشر[١] الدِّيْنَوري ثنا عيسى بن يونس الرَّمْلي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان به.

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث الثوري عن حميد إلا بهذا الإسناد»

قلت: الدينوري مختلف فيه، والرملي صدوق، والباقون ثقات.

١٢٢٧ ـ (٦٠٢١) قال الحافظ: التاسع: «الله لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث بريدة»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظر حديث: لو علمت أنَّ رسول الله ﷺ يستمع قراءتي لحبرتها تحبيراً.

وتقدم في هذه المجموعة أيضاً برقم ٦٧٢

وأضيف هنا أنه اختلف في هذا الحديث على عبدالوارث بن سعيد:

• فرواه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عن عبدالوارث عن محمد بن جُحادة عن ابن بريدة عن أبيه.

---

(١) هكذا وقع عند الضياء، ووقع عند المزي في ترجمة عيسى بن يونس الرملي: وهب.
(٢) ٤٨٤/١٣

أخرجه ابن السني (٧٥٨)

• ورواه مسدد عن عبدالوارث عن محمد بن جحادة ثني رجل عن سليمان بن بريدة عن أبيه.

أخرجه عبدالغني المقدسي في «الدعاء» (٥٤)

كتاب الرقاق

باب
العمل الذي يُبتغى به وجه الله تعالى

١٢٢٨ ـ (٦٠٢٢) قال الحافظ: وقد وجدت من حديث جابر ما أخرجه أحمد من طريق محمود بن أسد عن جابر وفيه: قلنا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: **«واثنان»**

قال محمود: فقلت لجابر: أراكم لو قلتم واحداً لقال واحداً؟ قال: وأنا والله أظن ذاك، ورجاله موثقون»[١].

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة»**

باب
ما يحذر من زهرة الدنيا

١٢٢٩ ـ (٦٠٢٣) قال الحافظ: ووقع في مرسل سعيد المَقْبُري عند سعيد بن منصور: أو خير هو؟ ثلاث مرات»[٢]

قلت: هو في صحيح مسلم (١٠٥٢) موصولاً.

أخرجه من طريق الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عياض بن عبدالله بن سعد أنه سمع أبا سعيد الخُدْري يقول: فذكر حديثاً، وفيه: فقال له رسول الله ﷺ: **«إنَّ الخير لا يأتي إلا بخير، أوَ خيرٌ هو. . .»**

---

(١) ١٨/١٤

(٢) ٢١/١٤

باب
ما يتقى من فتنة المال

١٢٣٠ ـ (٦٠٢٤) **قال الحافظ**: ومثله في حديث أبي واقد عند أحمد»[(١)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ الله قال: إنما أنزلنا المال لإقام الصلاة. . .**»

باب
المكثرون هم المقلون

١٢٣١ ـ (٦٠٢٥) **قال الحافظ**: وقد استشهد بها معاوية لصحة الحديث الذي حدث به أبو هريرة مرفوعاً في المجاهد والقارئ والمتصدق لقوله تعالى لكل منهم: «**إنما عملت ليقال فقد قيل**» فبكى معاوية لما سمع هذا الحديث ثم تلا هذه الآية. أخرجه الترمذي مطولاً، وأصله عند مسلم»[(٢)]

صحيح

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٦٩) عن حَيْوة بن شريح المصري ثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أنَّ عقبة بن مسلم حدثه عن شُفي بن ماتع الأصبحي قال: حدثني أبو هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضي بينهم، فكل أمة جاثية. فأول من يُدعى رجل جمع القرآن، فيقول الله تعالى له: عبدي! ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: ماذا عملت فيما علمتك؟ فيقول: يا رب! كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء، ثم يؤتي بصاحب المال فيقول الله له: عبدي! ألم أنعم عليك؟ ألم أفضل عليك؟ ألم أوسع عليك؟ أو نحوه فيقول: بلى يا رب، فيقول: ماذا عملت فيما آتيتك؟ فيقول: يا رب كنت أصل الرحم، وأتصدق، وأفعل، وأفعل، فيقول الله: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، بل أردت أن يقال فلان جواد، فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك عندنا اليوم شيء، ويُدعى المقتول فيقول الله له: عبدي فيم قتلت؟ فيقول: يا رب! فيك، وفي**

---

(١) ٣١/١٤

(٢) ٣٧/١٤

سبيلك، فيقول الله تعالى: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، بل أردت أن يقال فلان جريء، فقد قيل ذاك، اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء».

قال أبو هريرة ثم ضرب رسول الله ﷺ يده على ركبتي، ثم قال: «**يا أبا هريرة! أولئك الثلاثة أول خلق الله تُسَعَّر بهم الناس يوم القيامة**»

قال حيوة أو أبو عثمان: فأخبرني العلاء بن حكيم وكان سيافا لمعاوية أنه دخل عليه رجل ـ يعني على معاوية ـ فحدثه بهذا الحديث عن أبي هريرة، قال الوليد: فأخبرني عقبة أنّ شُفَيًّا هو الذي دخل على معاوية فحدثه بهذا الحديث قال: فبكى معاوية فاشتد بكاءه، ثم أفاق وهو يقول صدق الله ورسوله: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾ [هود: ١٥، ١٦].

وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٣٣٥) والترمذي (٢٣٨٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة ١٠/١١١) والطبري في «التفسير» (١٢/١٣) وابن خزيمة (٢٤٨٢) وابن حبان (٤٠٨) والحاكم (١/٤١٨ ـ ٤١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٤٣) من طرق عن ابن المبارك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: وهو كما قال.

واختلف فيه على الوليد بن أبي الوليد، فرواه الليث بن سعد عن الوليد فلم يذكر عقبة بن مسلم.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١٦٩) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث به.

والأول أصح، وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وللحديث طريق أخرى يرويها ابن جريج ثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له نَاتِلُ أهلِ الشام: أيها الشيخ! حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أول الناسِ يُقضى يومَ القيامة عليه، رجل استُشهد فأُتي به فعرَّفه نِعَمَهُ فعرفها. قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استُشهدت. قال: كذبت، ولكنك قاتلت لِأَنْ يقال جريء، فقد قيل. ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار.**

ورجل تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن، فأتي به، فعرّفه نعمه فعرفها. قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمتُهُ وقرأت فيك القرآن. قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل. ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار.

ورجل وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها. قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحبّ أن يُنفق فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال هو جواد، فقد قيل. ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار»

أخرجه مسلم (١٩٠٥)

باب
فضل الفقر

١٢٣٢ ـ (٦٠٢٦) **قال الحافظ**: أخرجه الترمذي عن أبي هريرة رفعه: «**وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرم اللام ألف فانظر حديث: «**لا تكثر الضحك فإنَّ كثرة الضحك تميت القلب**»

١٢٣٣ ـ (٦٠٢٧) **قال الحافظ**: وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ يومئذ، ثبت ذلك في مرسل عبيد بن عمير بسند صحيح عند ابن المبارك في «كتاب الجهاد»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير...

باب
كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه

١٢٣٤ ـ (٦٠٢٨) **قال الحافظ**: وأخرجه البيهقي في «الدلائل» من حديث أنس بنحوه وفيه «وسادة» بدل «مرفقة»[٣]

---

(١) ١٤/٥٢

(٢) ١٤/٥٦

(٣) ١٤/٧٢

يرويه الحسن البصري واختلف عنه:

ـ فقال مبارك بن فَضالة البصري: ثنا الحسن ثنا أنس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على سرير مُزْمَلٍ بشريط، وتحت رأسه وسادة من أَدَم، حَشْوُها لِيفٌ، فدخل عليه نفر من أصحابه، ودخل عمر، فانحرف رسول الله ﷺ انحرافةً، فلم يرَ عمرُ بين جنبه وبين الشريط ثوباً، وقد أثر الشريط بجنب النبي ﷺ، فبكى عمر، فقال له النبي ﷺ: **«ما يبكيك يا عمر؟»** قال: والله ما أبكي إلا أن أكون أعلم أنك أكرمُ على الله من كسرى وقيصر، وهما يَعيثان في الدنيا فيما يعيثان فيه، وأنت يا رسولَ الله بالمكان الذي أرى! فقال النبي ﷺ: **«أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟»** قال عمر: بلى. قال: **«فإنه كذاك»**

أخرجه أحمد (١٢٤١٧) وفي «الزهد» (ص٤٧٦ ـ ٤٧٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٣) والحربي في «الغريب» (٢/٧٣٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩٩ و٢٢٣) وأبو يعلى ٢٧٨٢ و٢٧٨٣) وابن حبان (٦٣٦٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٤٨٨ و٤٩١ و٤٩٢) والبيهقي في «الدلائل» (١/٣٣٧) والبغوي في «الشمائل» (٨٥٤) والذهبي في «الميزان» (٢/٦٣٧) من طرق عن مبارك بن فضالة به.

قال الذهبي: إسناده صالح»

وقال الهيثمي: ورجال أحمد رجال الصحيح، غير مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة» المجمع ١٠/٣٢٦

قلت: هو صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث من الحسن فانتفى التدليس، والإسناد حسن.

ـ وقال أبو الأشهب جعفر بن حيَّان العطاردي: سمعت الحسن يقول، فذكره مرسلاً.

أخرجه ابن سعد (١/٤٦٦) عن عمرو بن عاصم الكلابي أنا أبو الأشهب به.

وإسناده إلى الحسن صحيح.

ولم ينفرد أبو الأشهب به بل تابعه إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن به.

أخرجه هناد في «الزهد» (٧٤٢) عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن إسماعيل به.

وهذا أصح.

باب
الصبر عن محارم الله

١٢٣٥ ـ (٦٠٢٩) قال الحافظ: ووقع عند البزار من حديث عبدالرحمن بن عوف أنه وقع له نحو ما وقع لأبي سعيد وأنَّ ذلك حين افتتحت قريظة»[١]

ضعيف جداً

أخرجه البزار (١٠٣٩) عن عبدالله بن شبيب الرَّبَعي ثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال: كانت لي عند رسول الله ﷺ عدة، فلما فتحت قريظة جئت لينجز لي ما وعدني، فسمعته يقول: «**من يستغن يُغنه الله، ومن يقنع يُقنعه الله**» فقلت في نفسي: لا جرم لا أسأله شيئاً ﷺ.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن من طريق أحسن من هذا الطريق»

قلت: وهو طريق واه، فإنَّ عبدالله بن شبيب ذاهب الحديث كما قال أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان: يَقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات.

ومحمد بن عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالرحمن بن عوف قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

باب
حفظ اللسان

١٢٣٦ ـ (٦٠٣٠) قال الحافظ: ولأحمد وصححه ابن حبان من حديث البراء: «**وكفَّ لسانك إلا من خير**»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام فانظرحديث: «**لئن كنت أقصرت الخطبة. . .**»

---

(١) ١٤/٨٤

(٢) ١٤/٨٩

١٢٣٧ ـ (٦٠٣١) قال الحافظ: ومثله عند أحمد وأبي يعلى من حديث أبي موسى بسند حسن، وعند الطبراني من حديث أبي رافع بسند جيد لكن قال: «**فقميه**» بدل: «**لحييه**»[١]

يرويه عبدالله بن محمد بن عَقيل واختلف عنه:

ـ فرواه موسى بن أَعْيَن الجَزَري عن ابن عقيل واختلف عنه:

• فقال معلى بن منصور الرازي: ثنا موسى بن أعين عن ابن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى مرفوعاً: «**من حفظ ما بين فُقْمَيْهِ ورجليه دخل الجنة**»

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٤١٥٢) عن معلى بن منصور به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٦٤) وأبو يعلى (٧٢٧٥) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٥٤/١/٤) والخرائطي في «المكارم» (٤٥٦) والمحاملي (٣٦٥) والحاكم (٣٥٨/٤) والقضاعي (٥٤٥) من طرق عن معلى بن منصور به.

وتابعه المعافى بن سليمان الحراني ثنا موسى بن أعين به.

أخرجه الحاكم (٣٥٨/٤)

• ورواه أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني عن موسى بن أعين واختلف عنه:

فرواه أبو حفص عمر بن مضر العبسي عن أبي صالح الحراني كرواية معلى بن منصور.

أخرجه تمام (٤٩٠)

ورواه البخاري (التاريخ الكبير ٥٤/١/٤ ـ المطالب العالية ١٤٦/٣) عن أبي صالح الحراني فلم يقل: عن عقيل.

• وقال أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني: ثنا موسى بن أعين عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن رجل عن أبي موسى.

---

(١) ٩٠/١٤

أخرجه أحمد (١٩٥٥٩)

ـ وقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١٩)

قال الهيثمي: وإسناده جيد» المجمع ١٠/٣٠٠

قلت: مداره على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو مختلف فيه: وثقه العجلي، وضعفه ابن معين والجمهور.

باب
الخوف من الله ﷻ

١٢٣٨ ـ (٦٠٣٢) **قال الحافظ**: وأخرج الترمذي وغيره من حديث أبي هريرة قصة الكفل، وكان من بني إسرائيل، وفيه أيضاً أنه عفَّ عن المرأة وترك المال الذي أعطاها خوفاً من الله»[1]

ضعيف

يرويه سليمان بن مهران الأعمش عن عبدالله بن عبدالله الرازي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر مرفوعاً: **«كان الكِفلُ من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عَمِله، فأتته امرأة، فأعطاها ستين ديناراً على أن يطأها، فلما قعد منها مَقْعَدَ الرجل من امرأته أُرعِدَتْ وبكت، فقال: ما يبكيك؟ أكرهتك؟ قالت: لا، ولكن هذا عمل لم أعمله قط، وإنما حملني عليه الحاجة، قال: فتفعلين هذا ولم تفعليه قط؟ قال: ثم نزل، فقال: اذهبي، والدنانير لك، ثم قال: والله لا يَعصي اللّهَ الكفلُ أبداً، فمات من ليلته، فأصبح مكتوباً على بابه: قد غفر الله ﷻ للكفل»**

أخرجه أحمد (٤٧٤٧) والبخاري في «الكبير» (٢/٢/٥٨ و٦٥ ـ ٦٦) والترمذي (٢٤٩٦) وفي «العلل» (٢/٨٤٠) وأبو يعلى (٥٧٢٦) والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٧٧ ـ ٧٨) وابن الأعرابي (٢٢٩٦) والبيهقي في «الشعب» (٦٧٠٧) والخطيب في «التاريخ» (٥/٥٢) والمزي (١٠/٣١٩)

---

(١) ١٤/٩٤

عن أسباط بن محمد القرشي[(١)]

والبخاري في «الكبير» (٥٨/٢/٢ و٦٥ ـ ٦٦) والإسماعيلي في «المعجم» (٣٦٥/١) والبيهقي في «الشعب» (٦٧٠٦)

عن أبي عبيدة عبدالملك بن مَعْن الهُذَلي المسعودي

وابن الأعرابي (٢٢٩٥)

عن عَثَّام بن علي الكوفي

والخرائطي في «اعتلال القلوب» (ص٧٧ ـ ٧٨) والحاكم (٢٥٤/٤ ـ ٢٥٥)

عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي

وابن الأعرابي (٢٢٩٧)

عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي

كلهم عن الأعمش به.

قال الترمذي: حديث حسن»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال ابن كثير: إسناده غريب» التفسير ١٩١/٣

وقال أيضاً: حديث غريب جداً، وفي إسناده نظر، فإنَّ سعداً هذا قال أبو حاتم: لا أعرفه إلا بحديث واحد، ووثقه ابن حبان، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن عبدالله الرازي هذا» البداية ٢٢٦/١

وكذلك قال الذهبي في «الميزان»: وعنه عبدالله بن عبدالله فقط.

فهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

---

(١) رواه أحمد بن حنبل وعبيد بن أسباط بن محمد القرشي وأبو خيثمة زهير بن حرب النسائي وسريج بن يونس البغدادي وإسحاق بن راهويه وعبدالرزاق بن منصور البندار عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد.
ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن أسباط بن محمد عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨)
والأول أصح.

ـ ورواه أبو أنس محمد بن أنس القرشي عن الأعمش فقال: عن سعيد مولى طلحة.

قاله البخاري في «الكبير» (٥٨/٢/٢ و٦٦)

ـ ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن الأعمش فقال: عن طلحة مولى سعيد.

قاله البخاري أيضاً (٥٨/٢/٢)

ـ ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش فقال: عن سعيد بن جبير عن ابن عمر.

أخرجه ابن حبان (٣٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٤ ـ ٢٩٨) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٥٥٠)

قال البخاري: أبو بكر بن عياش يهم فيه» علل الترمذي ٨٤١/٢

وقال الترمذي: أخطأ فيه أبو بكر بن عياش، وهو غير محفوظ» السنن ٦٥٨/٤

ـ ورواه يحيى بن عيسى الرَّمْلي عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢/١٣ ـ ١٨٣) عن يحيى به.

وتابعه الفضل بن موسى السِّيناني عن الأعمش به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٦٦/٢/٢)

وقال كما في «علل الترمذي» (٨٤١/٢): الصحيح أنه مرفوع»

باب
حجبت النار بالشهوات

١٢٣٩ ـ (٦٠٣٣) قال الحافظ: وكذا أخرجه مسلم والترمذي من حديث أنس»[1]

أخرجه مسلم (٢٨٢٢) والترمذي (٢٥٥٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس مرفوعاً: **«حُفَّتِ الجنةُ بالمكاره، وحفت النار بالشهوات»**

---

(١) ١٠٢/١٤

باب
من هم بحسنة أو بسيئة

١٢٤٠ ـ (٦٠٣٤) قال الحافظ: واستثنى جماعة ممن ذهب إلى عدم مؤاخذة من وقع منهم الهَمَّ بالمعصية ما يقع في الحرم المكي ولو لم يصمم لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥] ذكره السُّدِّي في «تفسيره» عن مرة عن ابن مسعود. وأخرجه أحمد من طريقه مرفوعاً، ومنهم من رجحه موقوفاً»(١)

حسن

يرويه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي عن مُرَّة بن شراحيل الهمداني عن ابن مسعود، واختلف عن السدي في رفعه ووقفه:

ـ فقال شعبة: عن السدي أنه سمع مرة أنه سمع ابن مسعود رفعه في قوله ﷻ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ قال: **«لو أنَّ رجلاً هَمَّ فيه بإلحاد وهو بِعَدَنِ أَبْيَنَ، لأذاقه الله ﷻ عذاباً أليماً»**

أخرجه أحمد (٤٠٧١ و٤٣١٦) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا شعبة به.

وأخرجه البزار (٢٠٢٤) وأبو يعلى (٥٣٨٤) والطبري في «التفسير» (١٤١/١٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» كما في «تفسير ابن كثير» (٢١٤/٣ ـ ٢١٥) والحاكم (٣٨٨/٢) من طرق عن يزيد بن هارون به.

قال يزيد بن هارون: قال لنا شعبة: رفعه، وأنا لا أرفعه لك»

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن شعبة بهذا اللفظ إلا يزيد بن هارون»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال ابن كثير: هذا الإسناد صحيح على شرط البخاري، ووقفه أشبه من رفعه، ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري عن السدي عن مرة عن ابن مسعود موقوفاً»

---

(١) ١١١/١٤

قلت: إسناده حسن، رواته ثقات غير السدي وهو صدوق، ولم يخرج البخاري في الصحيح عنه شيئاً، ولم يخرج مسلم رواية شعبة عنه، ولا روايته عن مرة.

ـ ورواه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٢٠٩ ـ ٢١٠) عن السدي فلم يرفعه.

وساقه بلفظ: من همَّ بخطيئة ولم يعملها، لم تكتب عليه حتى يعملها. ولو أنَّ رجلاً همَّ وهو يقدر أن يقتل رجلاً عند البيت لأذاقه الله عذاباً أليماً، ثم قرأ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

وأخرجه ابن أبي شيبة (ص٢٨٤ ـ ٢٨٥ الجزء المفقود) والطبري (١٧/١٤٠ ـ ١٤١) والدارقطني في «العلل» (٥/٢٦٩) والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٦٦) من طرق[١] عن سفيان به.

وإسناده حسن.

وتابعه الحكم بن ظُهير الكوفي عن السدي به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠٧٨)

والحكم قال ابن معين وغيره: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وغيره: متروك الحديث.

ورجح الدارقطني المرفوع، فقال: رفعه شعبة عن السدي ووقفه الثوري، والقول قول شعبة» العلل ٥/٢٦٩

باب
الرياء والسمعة

١٢٤١ ـ (٦٠٣٥) قال الحافظ: ووقع عند الطبراني من طريق محمد بن جُحادة عن سلمة بن كُهيل عن جُنْدَب في آخر هذا الحديث: **«ومن كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة»**[٢]

---

(١) رواه وكيع وعبدالرحمن بن محمد المحاربي ويحيى القطان ومحمد بن يوسف الفِرْيابي عن سفيان بهذا الإسناد.
ورواه الحسين بن حفص الهَمْداني عن سفيان عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود.
أخرجه الحاكم (٢/٣٨٧)
والأول أصح.

(٢) ١٤/١٢٠

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الميم فانظر حديث: **«من كان له وجهان في الدنيا. . .»**

باب
التواضع

١٢٤٢ ـ (٦٠٣٦) قال الحافظ: ولكن للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أنَّ له أصلاً.

منها: عن عائشة، أخرجه أحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا وأبو نعيم في «الحلية» والبيهقي في «الزهد» من طريق عبدالواحد بن ميمون عن عروة عنها.

وذكر ابن حبان وابن عدي أنه تفرد به، وقد قال البخاري: إنه منكر الحديث، لكن أخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن مجاهد عن عروة وقال: لم يروه عن عروة إلا يعقوب وعبدالواحد.

ومنها: عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني والبيهقي في «الزهد» بسند ضعيف.

ومنها: عن علي عند الإسماعيلي في «مسند علي».

وعن ابن عباس، أخرجه الطبراني.

وسندهما ضعيف.

وعن أنس، أخرجه أبو يعلى والبزار والطبراني، وفي سنده ضعف أيضاً.

وعن حذيفة، أخرجه الطبراني مختصراً، وسنده حسن غريب.

وعن معاذ بن جبل، أخرجه ابن ماجه وأبو نعيم في «الحلية» مختصراً، وسنده ضعيف.

وقال: ووقع في حديث عائشة: **«من عادى لي ولياً»** وفي رواية لأحمد: **«من آذى لي ولياً»** وفي أخرى له: **«من آذى»**، وفي حديث ميمونة مثله: **«فقد استحل محاربتي»**

وقال: وفي حديث معاذ: **«فقد بارز الله بالمحاربة»** وفي حديث أبي أمامة وأنس: **«فقد بارزني»**

وقال: ووقع في حديث أبي أمامة: **«يتحبب إليّ»** بدل: **«يتقرب»** وكذا في حديث ميمونة.

وقال: في رواية أبي أمامة: «**ابن آدم، إنك لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك**»

وقال: في حديث عائشة في رواية عبدالواحد: «**عينه التي يبصر بها**» وفي رواية يعقوب بن مجاهد: «**عينيه التي يبصر بهما**» بالتثنية، وكذا قال في الأذن واليد والرجل.

وزاد عبد الواحد في روايته: «**وفؤاده الذي يعقل به، ولسانه الذي يتكلم به**» ونحوه في حديث أبي أمامة، وفي حديث ميمونة: «**وقلبه الذي يعقل به**» وفي حديث أنس: «**ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً**»

وقال: وفي حديث أبي أمامة: «**وإذا استنصر بي نصرته**» وفي حديث أنس: «**نصحني فنصحت له**»

وقال: وقد وقع في حديث أبي أمامة المذكور: «**وأحب عبادة عبدي إليَّ النصيحة**»

وقال: وفي حديث حذيفة من الزيادة: «**ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة**»

وقال: وفي حديث عائشة: «**ترددي عن موته**»

وقال: في حديث عائشة: «**أنه يكره الموت وأنا أكره مساءته**»[١]

حديث عائشة أخرجه أحمد (٢٦١٩٣) والبزار (كشف ٣٦٢٧ و٣٦٤٧) وابن شاهين في «الترغيب» (٢٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٥) وفي «الأربعين على مذهب المتحققين» (٤٧) والقضاعي (١٤٥٧) والبيهقي في «الزهد» (٦٩٢ و٦٩٣) والقشيري في «الرسالة» (ص١٢٨) وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/١٧٨) من طرق عن أبي حمزة عبدالواحد بن ميمون مولى عروة ثني عروة عن عائشة مرفوعاً: «**«قال الله تبارك وتعالى: من عادى[٢] لي ولياً فقد استحل محاربتي، وما تقرَّب إليَّ عبدي بمثل أداء فرائضي، وإنَّ عبدي ليتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها، وأذنه التي يسمع بها، ويده التي يبطش به، وفؤاده الذي يعقل به، ولسانه الذي ينطق به، إن دعاني**

(١) ١٤/١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٣٠ و١٣١ و١٣١ ـ ١٣٢

(٢) وفي لفظ: «آذى»

أجبته، وإن سألني أعطيته، ما ترددت من شيء أنا فاعله ترددي عن موته، يكره الموت وأكره مَسَاءَتَهُ»

قال البزار: تفرد به عبدالواحد»

وكذا قال ابن عدي (الكامل ١٩٣٩/٥)

وقال البخاري: عبدالواحد منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك صاحب مناكير، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، يحدث عن عروة ما ليس من حديثه، فبطل الاحتجاج بروايته.

ولم ينفرد به، فقد تابعه أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً: «**إنَّ الله يقول: من أهان لي ولياً فقد استحلَّ محاربتي...**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٤٨) عن هارون بن كامل المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد المدني ثني أبو حزرة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي حزرة إلا إبراهيم بن سويد، ولا رواه عن عروة إلا أبو حزرة وعبدالواحد بن ميمون»

وقال ابن رجب: وهذا إسناده جيد، ورجاله كلهم ثقات مخرج لهم في الصحيح سوى شيخ الطبراني، فإنه لا يحضرني الآن معرفة حاله، ولعل الراوي قال: حدثنا أبو حمزة، يعني عبدالواحد بن ميمون، فخُيل للسامع أنه قال: أبو حزرة، ثم سماه من عنده بناء على وهمه والله أعلم» جامع العلوم ٣٣١/٢ ـ ٣٣٢

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٠)

عن عثمان بن أبي العاتكة الدمشقي

والبيهقي في «الزهد» (٦٩٦)

عن عبيدالله بن زَحْر الأفريقي

كلاهما عن علي بن يزيد الألَهاني عن القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي عن أبي أمامة مرفوعاً: «**قال الله: من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة، ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك، ولا يزال عبدي يتحببُ إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فأكون قلبه الذي يعقل به، ولسانه الذي ينطق به، وبصره الذي يبصر به، فإذا دعاني أجبته، وإذا سألني أعطيته، وإذا استنصرني نصرته، وأحبُّ عبادة عبدي إليَّ النصيحة**»

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر جداً» العلل ١٢٦/٢ ـ ١٢٧

وقال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف» المجمع ٢٤٨/٢

وحديث علي ذكره ابن رجب في «جامع العلوم» (٣٣٢/٢) ونسبه للإسماعيلي أيضاً في «مسند علي» وقال: بإسناد ضعيف»

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧١٩) عن عبيد بن كثير التمار ثنا محمد بن الجنيد ثنا عياض بن سعيد الثمالي عن عيسى بن مسلم القرشي عن عمرو بن عبدالله بن هند الجملي عن ابن عباس مرفوعاً: «**يقول الله ﷻ: من عادى لي ولياً فقد ناصبني بالمحاربة، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن موت المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، وربما سألني وليي المؤمن الغني فأصرفه من الغنى إلى الفقر، ولو صرفته إلى الغنى لكن شرّاً له، إنَّ الله ﷻ قال: وعزتي وجلالي وعلوي وبهائي وجمالي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا أثبت أجله عند بصره، وضمنت السماء والأرض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر**»

قال ابن رجب: إسناده ضعيف» جامع العلوم ٣٣٢/٢

وقال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٢٧٠/١٠

قلت: عبيد بن كثير ذكره ابن حبان في «الضعفاء»، وقال الدارقطني: متروك (سؤالات الحاكم ص١٣١)

ومحمد بن الجنيد أظنه الكوفي، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعياض بن سعيد لم أر من ترجمه.

وعيسى بن مسلم أظنه الطُّهَوِي الكوفي قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك.

وعمرو بن عبدالله لم أقف له على ترجمة.

وحديث أنس له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو معاوية صدقة بن عبدالله السمين الدمشقي أخبرني عبدالكريم الجَزَري عن أنس عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله تعالى قال: «**من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة**»

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٣) عن أحمد بن علي الأبار ثنا عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي ثنا صدقة به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالكريم إلا صدقة، تفرد به عمر»

وقال الهيثمي: وفيه عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي وهو ضعيف» المجمع ٢٧٠/١٠

قلت: وصدقة بن عبدالله ضعيف أيضاً.

الثاني: يرويه الحسن بن يحيى الخُشَني عن صدقة بن عبدالله الدمشقي عن هشام الكناني عن أنس عن النبي ﷺ عن جبريل عن ربه تعالى قال: «**من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت، وأكره مساءته، ولا بد له منه، وإنّ من عبادي المؤمنين من يريد باباً من العبادة، فأكفه عنه لا يدخله عُجبٌ، فيفسدَه ذلك، وما تقرَّب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتنفل إليّ حتى أحبه، ومن أحببته، كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً، دعاني فأجبته، وسألني فأعطيته، ونصح لي فنصحت له، وإنّ من عبادي من لا يُصلحُ إيمانه إلا الغنى، ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإنّ من عبادي من لا يُصلح إيمانه إلا الفقر، وإن بسطت له أفسده ذلك، وإنّ من عبادي من لا يُصلح إيمانه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإنّ من عبادي من لا يُصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي بعلمي بما في قلوبهم، إني عليم خبير**»

أخرجه الطبراني (جامع العلوم ٣٣٢/٢ ـ ٣٣٣) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٥٠)

قال ابن رجب: والخشني وصدقة ضعيفان، وهشام لا يعرف، وسئل ابن معين عن هشام هذا: من هو؟ قال: لا أحد ـ يعني: أنه لا يعتبر به ـ»

وحديث حذيفة أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٦) عن الطبراني ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزيق ثنا أبو اليمان ثنا الأوزاعي ثني عبدة ثني زر بن حبيش قال: سمعت حذيفة رفعه: «**إنَّ الله تعالى أوحى إلي: يا أخا المرسلين، ويا أخا المنذرين، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة، فإني ألعنه ما دام قائماً بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة إلى أهلها، فأكون سمعه الذي يسمع به، وأكون بصره الذي يبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي، ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة**»

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة، ورواه علي بن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى العكي عن الأوزاعي مثله»

وقال ابن رجب: وهذا إسناد جيد، وهو غريب جداً» جامع العلوم ٢/٣٣٣

قلت: إسحاق بن إبراهيم بن رزيق هكذا وقع في كتاب أبي نعيم، وأظنه تصحف عن زِبْريق وهو الزُّبيدي الحمصي وهو مختلف فيه، والباقون ثقات، وعبدة هو ابن أبي لبابة الكوفي نزيل دمشق.

وحديث معاذ أخرجه ابن ماجه (٣٩٨٩) عن حرملة بن يحيى المصري ثنا عبدالله بن وهب أخبرني ابن لَهيعة عن عيسى بن عبدالرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه خرج يوماً إلى مسجد رسول الله ﷺ، فوجد معاذ بن جبل عند قبر النبي ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكيني شيء سمعته من رسول الله ﷺ. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ يسير الرياء شرك، وإنَّ من عادى لله ولياً، فقد بارز الله بالمحاربة. إنَّ الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يُدْعَوا ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيحُ الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة**»

وأخرجه المزي (٢٢/٦٢٨ ـ ٦٢٩) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا حرملة بن يحيى به.

قال ابن رجب: إسناده ضعيف» جامع العلوم ٢/٣٣٤

وقال البوصيري: هذا إسناد فيه عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف» المصباح ٤/١٧٩

قلت: وعيسى بن عبدالرحمن هو ابن فروة المدني قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

ـ ورواه عياش بن عباس القِتْبَاني واختلف عنه:

• فقال نافع بن يزيد الكلاعي المصري: ثني عياش بن عباس عن عيسى بن عبدالرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه أنَّ عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ. . .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٧٩٨) والطبراني[1] في «الكبير» (٢٠/١٥٣ ـ ١٥٤) والحاكم (٤/٣٢٨) وتمام (٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٦٣٩٣) من طرق عن سعيد بن أبي مريم الجُمَحي أنا نافع بن يزيد به.

---

(١) رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٥) عن الطبراني فقال فيه: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: وجد عمر بن الخطاب معاذ بن جبل قاعداً عند قبر رسول الله ﷺ يبكي. . .

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

كذا قال، وعيسى بن عبدالرحمن متروك كما تقدم.

• ورواه الليث بن سعد عن عياش بن عباس فلم يذكر عيسى بن عبدالرحمن.

أخرجه الطحاوي (١٧٩٩) والطبراني (١٥٤/٢٠) والحاكم (٤/١)

وقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعاً بزيد بن أسلم عن أبيه عن الصحابة، واتفقا جميعاً على الاحتجاج بحديث الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني، وهذا إسناد مصري صحيح ولا يحفظ له علة»

قلت: علته أنه سقط من إسناده: عن عيسى بن عبدالرحمن، وهو متروك.

وحديث ميمونة أخرجه أبو يعلى (٧٠٨٧) عن العباس بن الوليد النَّرْسي ثنا يوسف بن خالد عن عمر بن إسحاق أنه سمع عطاء بن يسار يحدث عن ميمونة رفعته: **«قال الله ﷻ: من آذى لي ولياً فقد استحقَّ محاربتي، وما تقرب إليَّ عبد بمثل أداء فرائضي، وإنه ليتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت رجلَه التي يمشي بها، ويدَه التي يبطش بها، ولسانَه الذي ينطق به، وقلبَه الذي يعقل به. إن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن موته، وذاك أنه يكرهه، وأنا أكره مساءته»**

وأخرجه الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٤٤) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري ثنا يوسف بن خالد السمتي به.

قال الهيثمي: وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب» المجمع ٢٧٠/١٠ ـ ٢٧١

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن خالد السمتي، قال فيه ابن معين والبخاري وأبو داود وابن معمر: كذاب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان، كان يضع الحديث على الأشياخ، ويقرؤها عليهم، لا تحل الرواية عنه» الإتحاف ٢٨/٢

١٢٤٣ ـ (٦٠٣٧) قال الحافظ: صح في الحديث الذي أخرجه مسلم: **«انظروا هل لعبدي من تطوع فتكمل به فريضته»**[1]

---

(١) ١٢٨/١٤

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إنَّ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته»**

١٢٤٤ ـ (٦٠٣٨) قال الحافظ: حديث أبي هريرة رفعه: **«وما تواضع أحد لله تعالى إلا رفعه»** أخرجه مسلم أيضاً والترمذي»[١]

أخرجه مسلم (٢٥٨٨) والترمذي (٢٠٢٩) من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: **«ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»**

باب
قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين

١٢٤٥ ـ (٦٠٣٩) قال الحافظ: قوله في الحديث الآخر: **«ما المسئول عنها بأعلم من السائل»**[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١/١٢٣ ـ ١٣٢) من حديث أبي هريرة.

باب
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

١٢٤٦ ـ (٦٠٤٠) قال الحافظ: أخرجه أحمد عن عفان عن همام عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى: حدثني فلان بن فلان أنه سمع رسول الله ﷺ: فذكر الحديث بطوله بمعناه، وسنده قوي، وإبهام الصحابي لا يضر.

وقال: وفي رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى: **«ولكنه إذا حضر ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ۝٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ۝٨٩﴾** [الواقعة: ٨٨، ٨٩] **فإن بشر بذلك أحبَّ لقاء الله، والله للقائه أحبّ»**[٣]

أخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» (المطالب ٣٢٢٨ ـ الإتحاف ١٧٣٩) عن سفيان بن

---

(١) ١٤/١٣٢ ـ ١٣٣
(٢) ١٤/١٣٥
(٣) ١٤/١٤٤ و١٤٥

عيينة عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو في جنازة، وذلك أول يوم عرفته فيه، سمعته يقول: حدثنا فلان ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من أحبّ لقاء الله ﷻ أحبّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**» فبكى القوم وقالوا: يا رسول الله، وأينا لا يكره الموت؟! قال ﷺ: «**لست ذلك أعني، ولكنَّ الله تبارك وتعالى قال:** ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝٨٩﴾ [الواقعة: ٩٢، ٩٣] **فإذا كان عند ذلك أحب لقاء الله، والله للقائه أحب:** ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٩٢ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ۝٩٣﴾ **فإذا كان ذلك كره لقاء الله، والله للقائه أكره**»

وأخرجه أحمد (١٨٢٨٣) من طريق همام بن يحيى العَوْذي البصري عن عطاء بن السائب به.

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح» الإتحاف ٢٩٧/٢

قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، وسماع ابن عيينة منه قبل الاختلاط، فالإسناد حسن.

واختلف فيه على عبدالرحمن بن أبي ليلى، فرواه حسان بن عطية الدمشقي عنه عن جُنادة قال: حدثنا فلان من أصحاب رسول الله ﷺ...

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٤٢/٤ ـ ٢٤٣) من طريق علي بن المديني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية به.

ورواته ثقات، وفلان الصحابي أظنه عبادة بن الصامت لأنَّ جنادة وهو ابن أبي أمية معروف بالرواية عنه، والحديث عند البخاري في الباب من رواية أنس عن عبادة، والله أعلم.

١٢٤٧ ـ (٦٠٤١) قال الحافظ: ولابن أبي شيبة من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحو حديث الباب وفيه: قيل: يا رسول الله، ما منا من أحد إلا وهو يكره الموت، فقال: «**إذا كان ذلك كشف له**»(١)

الحديث عند البخاري (فتح ٢٤٧/١٧) من طريق عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج عن أبي هريرة مختصراً.

١٢٤٨ ـ (٦٠٤٢) قال الحافظ: فأخرج مسلم والنسائي من طريق شريح بن هانئ قال:

---

(١) ١٤٥/١٤

سمعت أبا هريرة: فذكر أصل الحديث. قال: فأتيت عائشة فقلت: سمعت حديثاً إن كان كذلك فقد هلكنا، فذكره، قال: وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت، فقالت: ليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا شَخَص البصر، وحشرج الصدر، واقشعر الجلد، وتشنَّجت.

وكأنَّ عائشة أخذته من معنى الخبر الذي رواه عنها سعد بن هشام مرفوعاً، وأخرجه مسلم والنسائي أيضاً عن شريح بن هانئ عن عائشة مثل روايته عن أبي هريرة وزاد في آخره: «**والموت دون لقاء الله**» وهذه الزيادة من كلام عائشة فيما يظهر لي ذكرتها استنباطاً مما تقدم.

وقال: في رواية سعد بن هشام: بشر بعذاب الله وسخطه»(١)

أخرجه مسلم (٢٦٨٥) والنسائي (٨/٤) من طريق مُطَرِّف بن طَريف الكوفي عن عامر بن شراحيل الشعبي عن شريح بن هانئ عن أبي هريرة مرفوعاً: «**من أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**»

قال: فأتيت عائشة فقلت: يا أمّ المؤمنين! سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثاً، إن كان كذلك فقد هلكنا، فقالت: إنّ الهالك من هلك بقول رسول الله ﷺ، وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**» وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت، فقالت: قد قاله رسول الله ﷺ، وليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا شَخَصَ البصرُ، وحَشْرَجَ الصدرُ، واقشعرَّ الجلد، وتشنجتِ الأصابعُ، فعند ذلك، من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٤) من طريق سعد بن هشام بن عامر الأنصاري عن عائشة به مرفوعاً.

وزاد: فقلت: يا نبي الله! أكراهية الموت؟ فكلنا نكره الموت، فقال: «**ليس كذلك، ولكنَّ المؤمن إذا بُشِّر برحمة الله ورضوانه وجنته أحبَّ لقاء الله، فأحبَّ الله لقاءه، وإنَّ الكافر إذا بُشِّر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله، وكره الله لقاءه**»

---

(١) ١٤٦/١٤

وأخرجه أيضاً من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن شريح بن هانئ عن عائشة به مرفوعاً وزاد: «**والموت قبل لقاء الله**».

١٢٤٩ ـ (٦٠٤٣) **قال الحافظ**: في صحيح مسلم (٢٢٤٥/٤) من حديث أبي أمامة مرفوعاً في حديث طويل وفيه: «**واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا**»(١)

باب
سكرات الموت

١٢٥٠ ـ (٦٠٤٤) **قال الحافظ**: قال الراغب: ومنه قوله ﷺ عند هبوب الريح: «**تخوفت الساعة**»(٢)

لم أقف عليه.

١٢٥١ ـ (٦٠٤٥) **قال الحافظ**: وقد وقع في حديث البراء بن عازب الطويل في صفة المسألة في القبر عند أحمد وغيره ففيه: «**ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، حسن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح**» وقال في حق الكافر: «**ويأتيه رجل قبيح الوجه**» الحديث وفيه: «**بالذي يسوؤك**» وفيه: «**عملك الخبيث**»(٣)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو فانظر حديث: «**وإنه ليسمع خفق نعالهم**»

١٢٥٢ ـ (٦٠٤٦) **قال الحافظ**: أخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني وصححه ابن حبان من حديث أبي هريرة في قصة السؤال في القبر وفيه: «**ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له: هذا مقعدك وما أعدَّ الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا، ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له: هذا مقعدك وما أعدَّ الله لك فيها لو عصيته، فيزداد غبطة وسرورا**» الحديث وفيه في حق الكافر: «**ثم يفتح له باب من أبواب النار**» وفيه: «**فيزداد حسرة وثبورا**» في الموضعين، وفيه: «**لو أطعته**»(٤)

---

(١) ١٤٨/١٤

(٢) ١٥٠/١٤

(٣) ١٥٣/١٤

(٤) ١٥٤/١٤

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إنَّ الميت ليسمع خفق نعالهم...»**

باب
نفخ الصور

١٢٥٣ ـ (٦٠٤٧) قال الحافظ: تنبيه: اشتهر أنَّ صاحب الصور إسرافيل عليه السلام، ونقل فيه الحليمي الإجماع، ووقع التصريح به في حديث وهب بن منبه المذكور، وفي حديث أبي سعيد عند البيهقي، وفي حديث أبي هريرة عند ابن مردويه»»[١]

حديث أبي سعيد أخرجه أحمد (١١٠٦٩) وأبو داود (٣٩٩٨ و٣٩٩٩) وابنه في «المصاحف» (ص١٠٦) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٩) وأبو يعلى (١٣٠٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣٧٧) والحاكم (٢/٢٦٤) والبيهقي في «البعث» (٢٣٦ ـ تحقيق الصاعدي) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (١٧) من طرق عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور[٢] فقال: **«عن يمينه جبريلُ، وعن يساره ميكائيلُ»**

قال البوصيري: سنده ضعيف لضعف عطية العوفي» الإتحاف ١٠/٣٣٩

وحديث أبي هريرة لم أقف عليه.

١٢٥٤ ـ (٦٠٤٨) قال الحافظ: وقد ثبت في صحيح مسلم (٢٩٤٠) من حديث عبدالله بن عمرو أنهما نفختان ولفظه في أثناء حديث مرفوع: **«ثم ينفخ في الصور فلا يسمعُهُ أحد إلا أصغى لِيتاً ورفع لِيتاً، ثم يرسل الله مطراً كأنه الطلُّ فتنبتُ منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون»**[٣]

١٢٥٥ ـ (٦٠٤٩) قال الحافظ: وجاء نحو هذا مسنداً في حديث أنس، أخرجه البيهقي وابن مردويه بلفظ: **«فكان ممن استثنى الله ثلاثة: جبريل، وميكائيل، وملك**

---

(١) ١٤/١٥٦

(٢) زاد البيهقي: «يعني إسرافيل»
وأخرجه سعيد بن منصور وابن مردويه أيضاً بهذه الزيادة (الدر المنثور ٧/٢٥٣)

(٣) ١٤/١٥٧

الموت» الحديث وسنده ضعيف. وله طريق أخرى عن أنس ضعيفة أيضاً عند الطبري وابن مردويه وسياقه أتم»(١)

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/٢٤) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن عيسى عن عمه يزيد الرقاشي عن أنس قال: قرأ رسـول الله ﷺ: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] فقيل: من هؤلاء الذين استثنى الله يا رسول الله؟ قال: **«جبرائيلَ، وميكائيلَ، وملكَ الموت، فإذا قبض أرواح الخلائق قال: يا ملكَ الموت من بقي؟ وهو أعلم، قال: يقول: سبحانك تباركت ربي ذا الجلال والإكرام، بقي جبريلُ وميكائيلُ وملكُ الموت، قال: يقول: يا ملك الموت خذ نَفْسَ ميكائيل، قال: فيقع كالطود العظيم، قال: ثم يقول: يا ملكَ الموت من بقي؟ فيقول: سبحانك ربي يا ذا الجلال والإكرام، بقي جبريلُ وملكُ الموت، قال: فيقول: يا ملكَ الموت مُتْ، قال: فيموت، قال: ثم يقول: يا جبريل من بقي؟ قال: فيقول جبريل: سبحانك ربي يا ذا الجلال والإكرام، بقي جبريل، وهو من الله بالمكان الذي هو به، قال: فيقول: يا جبريلُ لا بدّ من موته، قال: فيقع ساجداً يخفق بجناحيه يقول: سبحانك ربي تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام، أنت الباقي وجبريلُ الميت الفاني، قال: ويأخذ روحه في الحلْقَةِ التي خُلق منها، قال: فيقع على ميكائيل أنَّ فَضلَ خلقه على خلق ميكائيل كفضل الطَّود العظيم على الظَّرْبِ من الظِّراب»**

وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن عيسى الرقاشي وعمه يزيد بن أبان الرقاشي.

١٢٥٦ ــ (٦٠٥٠) قال الحافظ: أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وصححه الحاكم من حديث لقيط بن عامر مطولاً وفيه: **«يلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من أحد إلا مات حتى الملائكة الذين مع ربك»**(٢)

تقدم الكلام عليه رقم ٧٠٧

باب
يقبض الله الأرض يوم القيامة

١٢٥٧ ــ (٦٠٥١) قال الحافظ: وأخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد والطبري في تفاسيرهم

---

(١) ١٥٩/١٤

(٢) ١٥٩/١٤

والبيهقي في «الشعب» من طريق عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] الآية، قال: تبدل الأرض أرضاً كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام، ولم يعمل عليها خطيئة. ورجاله رجال الصحيح وهو موقوف.

وأخرجه البيهقي من وجه آخر مرفوعاً وقال: الموقوف أصح.

وأخرجه الطبري والحاكم من طريق عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود بلفظ: «أرض بيضاء كأنها سبيكة فضة» ورجاله موثقون أيضاً»[1]

ضعيف مرفوعاً حسن موقوفاً صحيح مقطوعاً

يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبِيعي عن عمرو بن ميمون الأودي واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن أيوب البجلي: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ قال: **«أرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها بمعصية»**

أخرجه البزار (١٨٥٩) والهيثم بن كليب (٦٦٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٣٢٣) و«الأوسط» (٧١٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٣/٤ و٣٤٨) وفي «صفة الجنة» (١٤٤)

عن أبي عتَّاب سهل بن حماد الدلال

وابن عدي (٥٤٧/٢)

عن داود بن الربيع الأشجعي

قالا: ثنا جرير بن أيوب به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق عن عمرو عن ابن مسعود مرفوعاً إلا جرير بن أيوب، وجرير فليس بالقوي»

وقال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا جرير بن أيوب، تفرد به أبو عتاب»

---

(١) ١٦٤/١٤

وقال أبو نعيم: لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعاً إلا جرير، تفرد به مرفوعاً أبو عتاب» كذا قالا، وقد توبع كما تقدم.

وقال الهيثمي: وفيه جرير بن أيوب البجلي وهو متروك»

وقال أيضاً: وهو مجمع على ضعفه» المجمع ٤٥/٧ و١٠/٣٤٥

ـ ورواه غير واحد عن أبي إسحاق عن عمرو عن ابن مسعود قوله، منهم:

١ ـ إسرائيل بن يونس الكوفي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٦٧) والطبري في «التفسير» (١٣/٢٤٩ ـ ٢٥٠) وأبو الشيخ في «العظمة» (٥٩٨) والحاكم[1] (٤/٥٧٠) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٤٥)

٢ ـ أبو الأحوص سلَّام بن سليم الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١/١٧٨ ـ ١٧٩)

٣ ـ زكريا بن أبي زائدة الكوفي.

أخرجه أبو نعيم (١٤٦)

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

ـ ورواه سفيان الثوري في «تفسيره» (ص١٥٨) عن أبي إسحاق عن عمرو قوله.

ورواه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٤٤) عن سفيان به.

وأخرجه الطبري (١٣/٢٥٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان به.

وتابعه عمرو بن قيس المُلَائي الكوفي عن أبي إسحاق به.

وزاد: مقدار أربعين سنة يلجمهم العرق.

أخرجه الطبري (١٣/٢٥٢)

وهذا الاختلاف إنما هو من أبي إسحاق، فقد قال شعبة: أنا أبو إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون ـ وربما قال: قال ابن مسعود، وربما لم يقل ـ فقلت له: عن ابن مسعود، قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول في هذه الآية: أرض كالفضة. . .

أخرجه الطبري (١٣/٢٤٩) من طريق يحيى بن عباد الضُّبَعي البصري أنا شعبة به.

---

(١) وزاد: «يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، حفاة عراة كما خلقوا، حتى يلجمهم العرق»

وأخرجه من طريق محمد بن جعفر البصري ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن ابن مسعود قوله.

قال شعبة: ثم سمعته يقول: سمعت عمرو بن ميمون، ولم يذكر ابن مسعود، ثم عاودته فيه، قال: حدثنيه هُبيرة عن ابن مسعود.

وهكذا رواه آدم بن أبي إياس عن شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت هبيرة بن يريم يقول: سمعت ابن مسعود قوله[١].

أخرجه الحاكم (٤/٥٧٠)

وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

كذا قال، وهبيرة لم يخرج له الشيخان شيئاً، وهو مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، ولينه النسائي وغيره.

ويظهر لي أنَّ الحديث عند أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قوله، وعن هبيرة عن ابن مسعود قوله، والله أعلم.

١٢٥٨ ــ (٦٠٥٢) قال الحافظ: ولأحمد من حديث أبي أيوب: **«أرض كالفضة البيضاء»** قيل: فأين الخلق يومئذ؟ قال: **«هم أضياف الله لن يعجزهم ما لديه»**[٢]

ضعيف

أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٣/٢٥٣ ــ ٢٥٤) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (٢/٥٤٤) من طريق أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ثنا سعيد بن ثوبان الكَلَاعي عن أبي أيوب الأنصاري قال: أتى النبيَّ ﷺ حبرٌ من اليهود وقال: أرأيت إذ يقول الله في كتابه: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ فأين الخلق عند ذلك؟ قال: **«أضياف الله فلن يُعْجِزَهُمْ ما لديه»**

وإسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وسعيد بن ثوبان مجهول، ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

(١) وأخرجه الطبري (١٣/٢٥٠) من طريق مسلم بن إبراهيم الأزدي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو عن ابن مسعود قوله.

(٢) ١٤/١٦٤

١٢٥٩ ـ (٦٠٥٣) **قال الحافظ**: وللطبري (٢٥٠/١٣) من طريق سنان بن سعد عن أنس مرفوعاً: «**يبدلها الله بأرض من فضة لم يعمل عليها الخطايا**»[١]

قلت: هو عن أنس قوله.

١٢٦٠ ـ (٦٠٥٤) **قال الحافظ**: وفي حديث الصور الطويل: «**تبدل الأرض غير الأرض والسموات فيبسطها ويسطحها ويمدها مدَّ الأديم العكاظي، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتى، ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة فإذا هم في هذه الأرض المبدلة في مثل مواضعهم من الأولى، ما كان في بطنها كان في بطنها، وما كان على ظهرها كان عليها**»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنَّ الله خلق الصور...**»

باب
الحشر

١٢٦١ ـ (٦٠٥٥) **قال الحافظ**: قال القرطبي في «التذكرة»: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» من طريق عبدالله بن الحارث عن علي قال: أول من يكسى يوم القيامة خليل الله عليه السلام قبطيتين، ثم يكسى محمد ﷺ حلة حبرة عن يمين العرش.

قلت: كذا أورده مختصراً موقوفاً، وأخرجه أبو يعلى مطولاً مرفوعاً[٣]

قلت: هو عند أبي يعلى (٥٦٦) من هذا الطريق موقوفاً.

وأخرجه إسحاق أيضاً (المطالب ٤٥٧١/١) موقوفاً.

ولعل الحافظ يريد حديث ابن مسعود الذي أخرجه أحمد وغيره ففيه: «**فيكون أول من يكسى إبراهيم** عليه السلام**، فيؤتى بريطتين بيضاوين، فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه...**»

وقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى برقم ١٥٤٥

---

(١) ١٦٤/١٤
(٢) ١٦٤/١٤
(٣) ١٧٣/١٤

١٢٦٢ ـ (٦٠٥٦) **قال الحافظ**: وفي حديث سودة عند البيهقي والطبراني نحوه، وأخرجاه من طريق أبي أويس عن محمد بن أبي عياش عن عطاء بن يسار عنها، وأخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الأوسط» من رواية عبدالحميد بن سليمان عن محمد بهذا الإسناد، فقال: عن أم سلمة، بدل سودة»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء فانظر حديث: «**يحشر الناس حفاة عراة كما بدئوا**»

باب
إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم

١٢٦٣ ـ (٦٠٥٧) **قال الحافظ**: وكذا رأيت هذا الحديث في مسند أبي الدرداء بمثل العدد المذكور، رويناه في فوائد طلحة بن الصقر، وأخرجه ابن مردويه من حديث أبي موسى نحوه، فاتفق هؤلاء على هذا العدد.

وقال: وفي حديث أبي الدرداء: فبكى أصحابه»[٢]

حديث **أبي الدرداء** أخرجه أحمد وابنه (٢٧٤٨٩) عن هيثم بن خارجة المرُّوذي أنا أبو الربيع سليمان بن عتبة السُّلمي عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس عن أبي الدرداء مرفوعاً: «**إنَّ الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحداً إلى الجنة**» فبكى أصحابه وبكوا، ثم قال لهم رسول الله ﷺ: «**ارفعوا رؤوسكم فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود**» فخفف ذلك عنهم.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢١٥) عن موسى بن هارون البزاز ثنا الهيثم بن خارجة به.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (٧٥) من طريق أبي العلاء محمد بن أحمد بن عبدالله الدِّهلي ثنا موسى بن هارون به.

قال الهيثمي: إسناده جيد» المجمع ٣٩٣/١٠

---

(١) ١٧٦/١٤

(٢) ١٨٠/١٤ و١٨٢

قلت: وهو كما قال، فإنَّ رواته ثقات غير سليمان بن عتبة، وهو مختلف فيه: وثقه دحيم وغير واحد، وضعفه ابن معين.

وحديث أبي موسى لم أقف عليه.

١٢٦٤ ـ (٦٠٥٨) قال الحافظ: ولم يستحضر الإسماعيلي لحديث أبي هريرة متابعاً. وقد ظفرت به في مسند أحمد، فإنه أخرج من طريق أبي إسحاق الهَجَري وفيه مقال عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود نحوه»[١]

أخرجه أحمد (٣٦٧٧ و٣٦٧٨) وأبو يعلى (٥١٢٤) من طرق عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسلم الهَجَري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: «**إنَّ الله يأمر منادياً يوم القيامة: يا آدم قم فابعث من ذريتك بعثاً إلى النار. فيقوم آدم فيقول: أي ربِّ من كلِّ كم؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة**» فشقَّ ذلك على من سمع من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا له: من الناجي منا بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنكم في خليقتين من الناس: يأجوجَ ومأجوجَ، وهم من كل حَدَبٍ يَنسِلون. وما أنتم في الدنيا إلا كالرَّقْمَةِ في ذراع الدابة، أو كالشعرة في جنب البعير**»

قال الهيثمي والبوصيري: فيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف» المجمع ٣٩٣/١٠ ـ مختصر الإتحاف ٦٣٣/١٠

باب
من نوقش الحساب عذب

١٢٦٥ ـ (٦٠٥٩) قال الحافظ: ثبت في حديث كعب بن مالك عند مسلم أنهم يكونون يوم القيامة على تل عال»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أكون أنا وأمتي على تل...**»

باب
يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

١٢٦٦ ـ (٦٠٦٠) قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود: «**فجعل النبي يمرُّ ومعه الثلاثة، والنبي يمرُّ ومعه العصابة، والنبي يمرُّ وليس معه أحد**»

---

(١) ١٨٠/١٤

(٢) ١٩٧/١٤

وقال: وفي حديث ابن مسعود عند أحمد: «حتى مرَّ عليّ موسى في كُبْكُبَة من بني إسرائيل فأعجبني فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: هذا أخوك موسى معه بني إسرائيل»

وقال: وفي حديث ابن مسعود: «فإذا الأفق قد سُدَّ بوجوه الرجال» وفي لفظ لأحمد: «فرأيت أمتي قد ملئوا السهل والجبل، فأعجبني كثرتهم وهيئتهم. فقيل: أرضيت يا محمد؟ قلت: نعم أي رب»(١)

له عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه الحسن البصري عن عمران بن حُصين واختلف عنه:

ـ فقال قتادة: عن الحسن عن عمران عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أَكْرَيْنَا الحديث، ثم رجعنا إلى أهالينا، فلما أصبحنا غدونا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «عرض عليّ الأنبياء بأُمَمِها، وأتباعُها من أممها، فجعل يمرُّ النبي ومعه الثلاثة من أمته، والنبي معه العصابة من أمته، والنبي يمرُّ معه النفر من أمته، والنبي معه الرجل من أمته، والنبي ما معه أحد من أمته، حتى مرّ عليّ موسى بن عمران في كُبْكُبَةٍ من بني إسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني، فقلت: يا رب من هذا؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل، فقلت: يا رب فأين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك، فنظرت فإذا الظِّرَابُ: ظِرَابُ مكة، قد سُدّت بوجوه الرجال، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء أمتك، قيل: أرضيت؟ قلت: نعم قد رضيت، قيل: انظر عن يسارك، فنظرت فإذا الأفق قد سُدَّ بوجوه الرجال، قلت: يا ربِّ من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء أمتك، قيل: أرضيت؟ قلت: نعم ربِّ قد رضيت، قيل: فإنّ مع هؤلاء سبعين ألفاً من يدخلون الجنة بغير حساب» فأنشأ عُكَّاشَةُ بن مِحْصَن أخو بني أسد فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «اللهم اجعله منهم» فأنشأ رجل آخر منهم فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة بن محصن»

قال(٢): وذُكر لنا أنَّ رسول الله ﷺ قال: «فِدَاكُم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين الألف فكونوا، وإن عجزتم وقصَّرتم فكونوا من أهل الظراب، وإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني قد رأيت ثَمَّ ناساً يتهاوشون كثيراً»

---

(١) ١٤/١٩٩

(٢) القائل فيما أظن هو قتادة، والله أعلم.

قال الخطيب: وأحسب بل لا أشك أنَّ القائل ذلك قتادة فإنه كان كثيراً ما يفعل هذا في الأحاديث» المدرج ٢/٦٤٣

قال: وذكر لنا أنَّ رجالاً من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا: ما ترون هؤلاء السبعين الألف حتى صَيَّرُوا من أمورهم أن قالوا: هم أناس ولدوا في الإسلام فلم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه. فبلغ حديثهم نبي الله ﷺ فقال: **«ليس كذاكم، ولكنهم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»**

وذكر لنا أنَّ نبي الله ﷺ قال: **«إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي رُبُعَ أهل الجنة»** فكبرنا، فقال: **«إني لأرجو أن تكونوا الشطر»** قال: فكبروا. قال: فتلا هذه الآية: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝٤٠﴾ [الواقعة: ٣٩، ٤٠]

أخرجه الطيالسي (ص٥٣ ـ ٥٤) عن هشام الدَّسْتُوَائي عن قتادة به.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣/٢) والخطيب في «المدرج» (٦٥١/٢ ـ ٦٥٢)

وأخرجه أحمد (٣٩٨٧ و٣٩٨٨) والهيثم بن كليب (٢٧٤) وابن حبان (٧٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (٩٧٦٧) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٣ ـ ٣٧٤) والخطيب[١] في «المدرج» (٦٤٧/٢ ـ ٦٤٨ و ٦٤٩ ـ ٦٥٠ و٦٥٠) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٦٥٦) من طرق عن هشام به.

وتابعه:

١ ـ شيبان بن عبدالرحمن التميمي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٠١) عن الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٣٣٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا الحسن بن موسى به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٦٤٥/٢) وإسماعيل الأصبهاني (٦٥٥) من طريق أحمد بن منصور الرَّمَادي ثنا الحسن بن موسى به.

وأخرجه الخطيب (٦٤٦/٢ ـ ٦٤٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان به.

٢ ـ الحكم بن عبدالملك البصري.

---

(١) ووقع في رواية عنده بعد قوله: «سبقك بها عكاشة» قال: وبلغنا أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن استطعتم فداً لكم أبي وأمي أن تكونوا من السبعين فافعلوا»

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٩٠/٢٧ ـ ١٩١) عن أبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني ثنا الحسن بن بشر البجلي عن الحكم به.

٣ ـ سعيد بن بشير الأزدي.

أخرجه ابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (٢٩٣/٤ ـ ٢٩٤) عن المنذر بن شاذان التمار الرازي ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد به.

٤ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

أخرجه أحمد (٣٩٨٨) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد به.

وأخرجه الحاكم (٥٧٧/٤ ـ ٥٧٨) من طريق يحيى بن أبي طالب البغدادي عن عبدالوهاب بن عطاء به، إلا أنه قال: عن الحسن والعلاء بن زياد.

وقال: صحيح الإسناد»

قلت: رواته ثقات إلا أنَّ ابن معين وغير واحد قالوا: لم يسمع الحسن من عمران.

والعلاء لم يذكر سماعاً من عمران فلا أدري أسمع منه أم لا، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

وقتادة مدلس وقد عنعن، وقد صرح بالتحديث من الحسن في رواية عند الطبري كما سيأتي فانتفى التدليس.

وقد أرسل الحديث من قوله: فداكم أبي وأمي إلى آخره.

وهكذا روى الحديث غير واحد عن سعيد بن أبي عروبة فقالوا: عن الحسن والعلاء، منهم:

أ ـ محمد بن بكر البُرْساني.

أخرجه أحمد (٣٩٨٩ و٤٠٠٠) والخطيب في «المدرج» (٦٤٢/٢)

ب ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه البزار (١٤٤٠) والطبراني[١] (٩٧٦٨)

ت ـ يزيد بن زُرَيع البصري.

---

(١) سقط من إسناده: عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد (٣٩٨٩ و ٤٠٠٠) والخطيب في «المدرج» (٢/٦٤٢)

ب ـ محمد بن أبي عدي البصري.

أخرجه البزار[١] (١٤٤١) والطبري[٢] (٢٧/١٩٠) والطبراني (٩٧٦٩)

٥ ـ موسى بن خلف العَمِّي البصري.

وقال في روايته: عن الحسن والعلاء.

أخرجه الطبراني (٩٧٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٤٧) والخطيب في «المدرج» (٢/٦٤٠ ـ ٦٤٢) وإسماعيل الأصبهاني (٦٥٥)

٦ ـ مَعْمر بن راشد.

ولم يذكر في روايته: عن العلاء.

ووصل الحديث في صفة السبعين الألف.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٥١٩) عن معمر به.

وأخرجه أحمد (٣٨٠٦) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني (٩٧٦٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/٦٤٤ ـ ٦٤٥) وإسماعيل الأصبهاني (٦٥٧) من طريق أحمد بن منصور الرَّمادي ثنا عبدالرزاق به.

قال ابن كثير: هذا إسناد صحيح» التفسير ٣٩٣/١

كذا قال، والحسن لم يسمع من عمران كما تقدم.

ورواه عبدالرزاق أيضاً في «تفسيره» (٣/٢٧١) عن معمر عن قتادة أنه بلغه أنَّ النبي ﷺ قال: فذكر طرف الحديث الأخير.

قال معمر: ثم تلا[٣] قتادة: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ (٤٠)﴾

وأخرجه الطبري (٢٧/١٩١) من طريق محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به.

---

(١) سقط من إسناده: عن سعيد بن أبي عروبة.

(٢) وقع في روايته: قتادة ثنا الحسن.

(٣) وفي حديث سعيد بن بشير وسعيد بن أبي عروبة وموسى بن خلف أنَّ النبي ﷺ هو الذي تلا هذه الآية.

٧ ـ أبو أمية أيوب بن خوط الحبطي.

وقال في روايته: عن العلاء، ولم يذكر الحسن.

أخرجه الطبراني (٩٧٧٠)

ـ ورواه هشام بن حسان البصري عن الحسن عن عمران مرفوعاً: **«يدخلُ الجنةَ من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»** قال: فقام عكاشة فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: **«أنت منهم»** قال: فقام رجل آخرُ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: **«قد سبقك بها عكاشة»**

أخرجه أحمد (١٩٩١٣) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا هشام به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٢٥) والبزار (٣٥٦٥) وأبو عوانة (٨٧/١) والطبراني (١٦٩/١٨ ـ ١٧٠) من طرق عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو عوانة (٨٧/١)

عن محمد بن عبدالله الأنصاري

والطبراني (١٦٩/١٨ ـ ١٧٠)

عن معتمر بن سليمان التيمي

وابن منده في «الإيمان» (٩٧٧)

عن وهب بن جرير بن حازم

ثلاثتهم عن هشام به.

ورواه موسى بن هلال العبدي عن هشام عن الحسن وابن سيرين عن عمران.

أخرجه أبو عوانة (٨٦/١ ـ ٨٧)

وموسى مختلف فيه.

الثاني: يرويه عاصم بن بَهْدَلة عن زِر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعاً: **«أُريت الأمم بالموسم فرأيت أمتي قد ملأوا السهل والجبل فأعجبتني كثرتهم وهيئتهم، فقيل: أرضيت؟ قلت: نعم، قال: ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، لا يكتوون، ولا يتطيرون، ولا يسترقون، وعلى ربهم يتوكلون»** فقام عكاشة بن محصن

الأسدي فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ: **«اللهم اجعله منهم»** فقام آخر فقال: ادع الله ﷻ أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ: **«سبقك بها عكاشة»**

أخرجه الطيالسي (ص٤٧) عن حماد بن سلمة عن عاصم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٥٢) وأحمد (٣٨١٩ و٤٣٣٩) والبزار (١٨٢٨) وأبو يعلى (٥٣٤٠) وابن حبان (٦٠٨٤) والحاكم (٤١٥/٤) من طرق عن حماد به.

وتابعه هَمَّام بن يحيى العَوْذي البصري ثنا عاصم به.

أخرجه أحمد (٣٩٦٤) وأبو يعلى (٥٣١٨) والهيثم بن كليب (٦٦٠) من طريقين عن همام به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: عاصم صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

١٢٦٧ ـ (٦٠٦١) **قال الحافظ**: .وله ـ يعني مسلم ـ من حديث جابر: **«فتنجو أولُ زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون ألفاً لا يحاسبون»**[1]

أخرجه مسلم (١٩١) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً يُسأل عن الورود، فقال: فذكر الحديث، وقال فيه: **ثم ينجو المؤمنون، فتنجو أول زمرة. . .**

باب
صفة الجنة والنار

١٢٦٨ ـ (٦٠٦٢) **قال الحافظ**: وقع للترمذي من حديث أبي هريرة: **«فيوقف على السور الذي بين الجنة والنار»**

وقال: ووقع عند ابن ماجه وفي صحيح ابن حبان من وجه آخر عن أبي هريرة: **«فيوقف على الصراط فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون فرحين مستبشرين أن**

---

(١) ٢٠٢/١٤

يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه» وفي آخره: **«ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيه أبداً»**

وفي رواية الترمذي: **«فيقال لأهل الجنة وأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: قد عرفناه، هو الموت الذي وكل بنا، فيضجع فيذبح ذبحاً على السور»**(١)

حسن

أخرجه أحمد (٨٨١٧) وابنه في «السنة» (٤٣٥ و٤٣٦) والترمذي (٢٥٥٧) والنسائي في «الكبرى» (١١٥٦٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٢١٥ ـ ٢١٧ و٤٢٧ ـ ٤٢٨) والدارقطني في «الرؤية» (٢٠) وابن منده في «الإيمان» (٨١٥) وفي «التوحيد» (٣٨٢)

عن عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي

وأحمد (٨٨١٧) وابنه في «السنة» (٤٣٦)

عن حفص بن ميسرة العقيلي

كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: **«يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطَّلعُ عليهم رب العالمين، فيقول: ألا يتبع كلُّ إنسان ما كانوا يعبدونه، فَيُمَثَّلُ لصاحب الصليب صليبُهُ، ولصاحب التصاوير تصاويرُهُ، ولصاحب النار نارُه، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون، فيطلع عليهم رب العالمين، فيقول: ألا تتَّبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله ربُّنا، وهذا مكانُنا حتى نرى ربنا. وهو يأمرهم ويُثَبِّتُهُمْ، ثم يتوارى، ثم يطَّلع فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا. وهو يأمرهم ويثبتهم»**

قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: **«وهل تُضَارُّون في رؤية القمر ليلة البدر؟»** قالوا: لا يا رسول الله، قال: **«فإنكم لا تضارُّون في رؤيته تلكَ الساعة، ثم يتوارى، ثم يطّلع فيعرِّفُهُمْ نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون، ويوضعُ الصراط، فيمرون عليه مثل جياد الخيل والرِّكاب، وقولهم عليه: سَلِّمْ سلم، ويبقى أهلُ النار، فَيُطْرَحُ منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد، ثم يطرح فيها فوج، فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد. حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأزوى بعضها إلى بعض، ثم قال: قَطْ، قالت: قَطْ قَطْ.**

---

(١) ٢١٠/١٤

فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أُتي بالموت مُلَبَّباً، فيوقف على السُّور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة. فيطّلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار. فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة وأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه، هو الموت الذي وُكِّلَ بنا. فيضجعُ فيذبحُ ذبحاً على السور الذي بين الجنة والنار، ثم يقال: يا أهل الجنة، خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت»

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده على شرط مسلم.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة:

فمنها: ما رواه أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة مرفوعاً: **«يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهلَ الجنة، فيطّلعون خائفين وجلين أن يُخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم ربنا، هذا الموتُ. ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت. فيأمرُ به فيذبحُ على الصراط، ثم يقال للفريقين كليهما: خلود فيما تجدون، لا موت أبداً»**

أخرجه أحمد (٧٥٤٦) والحاكم (٨٣/١)

عن يزيد بن هارون الواسطي

وأحمد (٧٥٤٦)

عن عبدالله بن نمير الكوفي

و(٨٩٠٦ و١٠٦٥٦)

عن أبي بكر بن عياش

وهناد في «الزهد» (٢١٢)

عن عبدة بن سليمان الكلابي

وابن ماجه (٤٣٢٧)

عن محمد بن بشر العبدي

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة ثنا أبو سلمة به

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» المصباح ٢٦٤/٤

وقال ابن كثير: إسناده جيد قوي على شرط الصحيح» النهاية ص٣٤٢

وقال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٥٦٤/٤

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان»: حسن الحديث، أخرج له الشيخان متابعة.

واختلف عنه:

فرواه عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عنه موقوفاً.

أخرجه الحاكم (٨٣/١)

ـ ورواه الفضل بن موسى السِّيْنَاني عن محمد بن عمرو واختلف عنه:

• فرواه علي بن خشرم المروزي عن الفضل بن موسى مرفوعاً.

أخرجه ابن حبان (٧٤٥٠)

• ورواه الحسين بن الحسن المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٥٣٣) عن الفضل بن موسى موقوفاً.

والأول أصح.

ومنها: ما رواه أبو صالح ذكوان السَّمَّان عن أبي هريرة مرفوعاً: «يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح أعفر، فيوقف بين الجنة والنار، ثم يقال: يا أهل الجنة. فيشرئبُّون، وينظرون. ثم يقال: يا أهل النار، فيشرئبون، وينظرون، فيرون أنّ الفرج قد جاء، فَيُذعى فيذبح بين الجنة والنار، ويقال: يا أهل الجنة، خلود لا موت فيه، ويا أهل النار، خلود لا موت فيه»

أخرجه أحمد (٩٤٤٩) والدارمي (٢٨١٤) والآجري في «الشريعة» (٩٤١) والدارقطني في «العلل» (١٦٦/٨)

عن حماد بن سلمة

وأحمد (٨٩٠٧ و١٠٦٥٧)

عن أبي بكر بن عياش

كلاهما عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح به.

قال ابن كثير: هذا إسناد غريب من هذا الوجه» النهاية ص٣٤٢

ـ ورواه الأعمش عن أبي صالح واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً، منهم:

١ ـ حفص بن غياث الكوفي.

أخرجه البخاري (فتح ١٠/٤٣)

٢ ـ جرير بن عبدالحميد الضبي.

أخرجه مسلم (٢٨٤٩)

٣ ـ أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي.

أخرجه مسلم (٢٨٤٩)

٤ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه هناد في «الزهد» (٢١٣) وعبد بن حميد (٩١٤)

٥ ـ محمد بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد (١١٠٦٦) وهناد (٢١٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٦)

٦ ـ أبو المغيرة النضر بن إسماعيل الكوفي.

أخرجه الترمذي (٣١٥٦)

٧ ـ حماد بن شعيب الكوفي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٨/١٦٥)

٨ ـ علي بن مُسهر الكوفي.

قاله الدارقطني (١١/٣٤٥)

٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم التيمي.

قاله الدارقطني.

١٠ ـ المسيب بن شريك الكوفي.

قاله الدارقطني.

١١ ـ سفيان الثوري.

قاله الدارقطني (١٦٥/٨ و١٦٧)

• ورواه أبو بدر شجاع بن الوليد السَّكُوني عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفاً.

قاله الدارقطني (٣٤٥/١١)

• ورواه أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣١٧) والطبري (٨٨/١٦)

قال الدارقطني: والصحيح حديث أبي سعيد» العلل ٣٤٥/١١

يعني المرفوع.

ومنها: ما رواه عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: **«إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ، نادى منادٍ: يا أهلَ الجنة، خلودٌ فلا موتَ فيه، ويا أهلَ النار، خلود فلا موتَ فيه»**

أخرجه أحمد (٨٥٣٥) والبخاري (فتح ٢٠٧/١٤)

١٢٦٩ ـ (٦٠٦٣) قال الحافظ: ووقع عند علي بن معبد من حديث أنس: **«ثم يأتي ملك الموت فيقول: ربِّ بقيت أنت الحي القيوم الذي لا يموت، وبقيت أنا، فيقول: أنت خلق من خلقي فمت ثم لا تحيا، فيموت»**(١)

١٢٧٠ ـ (٦٠٦٤) قال الحافظ: في حديث جابر عند البزار وصححه ابن حبان: **«هل تشتهون شيئاً؟»**

وقال: في حديث جابر: **«وهل شيء أفضل مما أعطيتنا؟»**

وقال: وفي حديث جابر قال: **«رضواني أكبر»**(٢)

موقوف صحيح

يرويه سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، واختلف عنه في رفعه ووقفه:

---

(١) ٢١١/١٤

(٢) ٢١٢/١٤

ـ فرواه غير واحد عن سفيان عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً: «**إذا أُدخل**[(١)] **أهلُ الجنةِ الجنةَ، قال الله: أتشتهون**[(٢)] **شيئاً فأزيدَكم، فيقولون: ربَّنا، وما**[(٣)] **فوق**[(٤)] **ما أعطيتنا؟ قال: فيقول: بلى رِضاي**[(٥)] **أكثرُ**[(٦)]»

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٠٠) والبزار (النهاية لابن كثير ص٣٨٦) وابن حبان (٧٤٣٩) واللفظ له والحاكم (٨٢/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١١٥) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٨٣) وفي «أخبار أصبهان» (٢٨٢/١)

عن محمد بن يوسف الفِرْيابي

والحاكم (٨٢/١ ـ ٨٣)

عن عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي

والطبراني في «الأوسط» (٩٠٢١)

عن عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي

ثلاثتهم عن الثوري به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن كثير: هذا الحديث على شرط البخاري» النهاية ص٣٨٦

قلت: هو على شرط الشيخين كما قال الحاكم.

ـ ورواه غير واحد عن سفيان عن ابن المنكدر عن جابر موقوفاً، منهم:

١ ـ يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب ٤٦٠٩)

٢ ـ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٩٧/١٠)

---

(١) ولفظ الباقين: «دخل»
(٢) وفي حديث الأشجعي: «ألا أنبئكم بأكبر من هذا، قالوا: بلى، وما أكبر من هذا؟ قال: «الرضوان»
(٣) ولفظ أبي نعيم في «صفة الجنة»: «وهل بقي شيء إلا وقد نلناه»
(٤) ولفظ ابن أبي الدنيا: «خير»
(٥) وفي لفظ: «رضواني»
(٦) وفي لفظ: «أكبر»

٣ ـ وكيع.

قاله أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٣٧/٢)

قال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٦٨٤/١٠

قلت: وإسناده صحيح.

وهو أصح من المرفوع، فقد رواه رَوح بن القاسم البصري عن ابن المنكدر عن جابر قوله.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٥١١/٢) عن أبي منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي أنا إسماعيل بن نُجيد ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ثنا أمية بن بِسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم به.

وهذا إسناد صحيح رواته كلهم ثقات، وإسماعيل بن نجيد هو ابن أحمد بن يوسف السُّلمي النيسابوري، ومحمد بن إبراهيم هو البُوْشَنْجِي، وأمية بن بسطام هو العَيْشِي البصري.

وقد رواه الفضل بن عيسى الرقاشي عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً ومطولاً.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٨٨)

والفضل بن عيسى قال ابن معين وغيره: ضعيف، وقال أبو حاتم وغيره: منكر الحديث.

١٢٧١ ـ (٦٠٦٥) قال الحافظ: وفي مرسل عبيد بن عمير عند ابن المبارك في الزهد بسند صحيح: «**وكثافة جلده سبعون ذراعاً**»[١]

مرسل

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم بن حماد ـ ٣٠٥) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير مرفوعاً: «**بُصر جلد الكافر** ـ يعني غلظ جلده ـ **سبعون ذراعاً، وضرسه مثل أحد، وفي سائر خلقه**»

ورواته ثقات غير نعيم فهو مختلف فيه.

١٢٧٢ ـ (٦٠٦٦) قال الحافظ: وفي حديث عتبة بن عبدالسلمي في عظم أصل شجرة

---

(١) ٢١٤/١٤

طوبى: «**لو ارتحلتَ جَذَعةً ما أحاطت بأصلها حتى تنكسرَ تَرْقُوتها هَرَماً**» أخرجه ابن حبان في «صحيحه»[١]

هو قطعة من حديث طويل تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الواو حديث رقم٤١٢٧

١٢٧٣ ـ (٦٠٦٧) قال الحافظ: وفيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند ابن مردويه»[٢]

أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥/٣٢٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله ﷺ سئل: ما المقام المحمود الذي ذكر لك ربك؟ قال: «**يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلاً، كهيئتكم يوم ولدتم، هالهم الفزع الأكبر وكظمهم الكرب العظيم، وبلغ الرشح أفواههم، وبلغ بهم الجهد والشدة، فأكون أول مدعى وأول معطى، ثم يدعى إبراهيم عليه السلام قد كسي ثوبين أبيضين من ثياب الجنة، ثم يؤمر فيجلس في قبل الكرسي، ثم أقوم عن يمين العرش، فما من الخلائق قائم غيري، فأتكلم فيسمعون، وأشهد فيصدقون**»

١٢٧٤ ـ (٦٠٦٨) قال الحافظ: وعن أبي سعيد عند الترمذي وابن ماجه»[٣]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حرف الهمزة ـ حديث رقم ٧٢٧

١٢٧٥ ـ (٦٠٦٩) قال الحافظ: وفي حديث حذيفة عند البيهقي في «البعث» من رواية حماد بن أبي سليمان عن ربعي عنه: «**يقال لهم: الجهنميون، فذكر لي أنهم استعفوا الله من ذلك الاسم فأعفاهم**»[٤]

حسن

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦١) عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن حماد عن رِبْعي عن حذيفة مرفوعاً: «**لَيُدْخلنَّ الله الجنةَ ناساً من أمتي بعدما محشتهم النار برحمة الله وشفاعة الشافعين، يقال لهم: الجهنميون، ذكر لي أنهم استعفوا من ذلك الاسم فأعفوا**»

---

(١) ٢١٦/١٤
(٢) ٢١٩/١٤
(٣) ٢١٩/١٤
(٤) ٢٢٢/١٤

وإسناده حسن، حماد وهو ابن أبي سليمان صدوق، والباقون ثقات، وهشام هو الدَّسْتُوَائي، وربعي هو ابن حِرَاش.

ورواه حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان فلم يذكر قوله: ذكر لي أنهم...

أخرجه أحمد (٢٣٣٢٣) عن حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٨٦٠) عن هُدْبَة بن خالد البصري ثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ٤٥٥٤) وأحمد (٢٣٤٢٣) وابن أبي عاصم (٨٦٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٦٦٤ و٦٦٦) والآجري في «الشريعة» (٨٠٥) واللالكائي (٢٠٨٠) من طرق[1] عن شعبة عن حماد بن أبي سليمان به.

قال شعبة: كان أحياناً يرفعه إلى النبي ﷺ وأحياناً لا يرفعه.

قال الحافظ: حسن صحيح» المطالب ١١٦/٥

وقال البوصيري: رواته ثقات» مختصر الإتحاف ٦١٢/١٠

ولم ينفرد حماد به بل تابعه أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي عن ربعي عن حذيفة ـ أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه ـ قال: فذكره إلى قوله: «الجهنميين».

أخرجه الطيالسي (ص٥٦) عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن أبي مالك به.

وإسناده صحيح.

١٢٧٦ ـ (٦٠٧٠) قال الحافظ: وأخرج مسلم (٢٨٠٨) عن أنس: **«وأما الكافر فيعطى حسناته في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة»**[2]

١٢٧٧ ـ (٦٠٧١) قال الحافظ: وأخرجه أيضاً من حديث ابن عباس»

---

(١) رواه محمد بن جعفر البصري وشَبَابة بن سوَّار المدائني وحجاج بن محمد المِصِّيصي وأبو داود الطيالسي عن شعبة هكذا.

ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي عن شعبة فلم يذكر حذيفة.

أخرجه أحمد (٢٣٤٢٤)

والأول أصح.

(٢) ٢٢٤/١٤

وقال: وفي رواية ابن عباس: «**إني قد أُخرجت بخطيئتي من الجنة**»

وقال: وفي حديث ابن عباس: «**فيقول: ليس ذاكم عندي**»

وقال: وفي رواية أحمد والنسائي من حديث ابن عباس: «**إني أُتخذت إلهاً من دون الله**»

وقال: وفي رواية عن ابن عباس عند أحمد وأبي يعلى: «**فأقول: أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله أن يفرغ من خلقه نادى مناد: أين محمد وأمته؟**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أنا أول من تنشق عنه الأرض**»

١٢٧٨ ــ (٦٠٧٢) قال الحافظ: وتعقبه عياض بما صححه ابن حبان من حديث أبي ذر»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**أركعت ركعتين**»

١٢٧٩ ــ (٦٠٧٣) قال الحافظ: وقد أخرج الترمذي وغيره من حديث أبي بن كعب في نزول القرآن على سبعة أحرف، وفيه: «**وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليّ فيه الخلق حتى إبراهيم عليه السلام**»[٣]

أخرجه مسلم (٨٢٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر، فقرأ قراءة سوى قراءةِ صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله ﷺ، فقلت: إنّ هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله ﷺ فقرآ، فحسَّن النبي ﷺ شأنهما، فسُقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري، فَفِضْتُ عرقاً، وكأنما أنظر إلى الله ﷻ فَرَقاً، فقال لي: «**يا أبي! أرسل إليّ: أنِ اقرإِ القرآن على حَرْف، فرددت إليه: أن هوّن على أمتي، فردّ إليّ الثانية: اقرأه على حرفين، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فردّ إليّ الثالثة: اقرأه على**

(١) ١٤/٢٢٥ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٢

(٢) ١٤/٢٢٧

(٣) ١٤/٢٣٠

سبعة أحرف، فلك بكل رَدَّةٍ رَدَدْتُكَها مسألةٌ تسألُنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي. وأخَّرتُ الثالث ليوم يَرْغَبُ إليّ الخلق كلُّهم حتى إبراهيم ﷺ»

١٢٨٠ ـ (٦٠٧٤) **قال الحافظ**: زاد عقبة بن عامر عند ابن المبارك في «الزهد»:

«فيأذن الله لي فأقوم فيثور من مجلسي أطيب ريح شمها أحد»(١)

ضعيف

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٤ ـ زيادات نعيم) والبخاري في «خلق الأفعال» (٦٠٦) والدارمي (٢٨٠٧) والطبري في «التفسير» (١٣/٢٠١) وابن أبي حاتم في «التفسير» (تفسير ابن كثير ٥٢٩/٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٠ ـ ٣٢١) والبغوي في «التفسير» (٣٩/٤ ـ ٤٠) من طرق عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي عن دُخَين الحَجْري عن عقبة مرفوعاً: «**إذا جمع الله الأولين والآخرين وقضى بينهم وفرغ من القضاء بينهم، قال المؤمنون: قد قضى بيننا ربنا فمن يشفع لنا إلى ربنا، انطلقوا بنا إلى آدم، فإنه أبونا وخلقه الله بيده وكلمه، فيأتونه فيكلموه أن يشفع لهم، فيقول: عليكم بنوح، فيأتون نوحاً فيدلهم على إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيدلهم على موسى، فيأتون موسى، فيدلهم على عيسى، ثم يأتون عيسى فيقول: أدلكم على النبي الأمي، فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم، فيثور مجلسي من أطيب ريح شمها أحد، حتى آتي ربي تبارك وتعالى فيشفعني، ويجعل لي نوراً من شعر رأسي إلى ظفر قدمي، ثم يقول الكفار: هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، فمن يشفع لنا؟ فيقولون: ما هو غير إبليس هو الذي أضلنا، فيأتونه فيقولون: قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا، فإنك أنت أضللتنا، فيقوم فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد، ثم يوردهم جهنم ويقول عند ذلك:** ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢]».

قال الهيثمي: وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف» المجمع ٣٧٦/١٠

وقال السيوطي: سنده ضعيف» الدر المنثور ١٨/٥

١٢٨١ ـ (٦٠٧٥) **قال الحافظ**: وقد ثبت في صحيح مسلم أنه أول من يستفتح باب الجنة»(٢)

أخرجه مسلم (١٩٧) من حديث أنس مرفوعاً: «**آتي بابَ الجنة يوم القيامة**

---

(١) ٢٣٠/١٤

(٢) ٢٣٠/١٤

فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك أمرتُ لا أفتح لأحد قبلك»

١٢٨٢ ـ (٦٠٧٦) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس من رواية عبدالله بن الحارث عنه عند أحمد: «**فيقول ﷻ: يا محمد، ما تريد أن أصنع في أمتك؟ فأقول: يا ربِّ عجل حسابهم**»(1)

ضعيف

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٧١) و«الأوسط» (٢٩٥٨) عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجَرْمي ثنا عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد ثنا محمد بن ثابت البُنَاني عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: «**يوضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها، ويبقى منبري لا أجلس عليه، قائم بين يدي ربي ﷻ مُنْتَصِباً لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي، فأقول: يا ربِّ، أمتي أمتي. فيقول الله ﷻ: يا محمد، ما تريد أن أصنع بأمتك؟ فأقول: يا ربِّ اعْدِلْ حسابهم، فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أُعطى صِكاكاً برجال قد بُعث بهم إلى النار، حتى إنّ مالكاً خازن النار ليقول: يا محمد ما تركت لغضب ربك من أمتك من نقمة**»

قال الطبراني: لم يروه عن محمد بن ثابت إلا أبو عبيدة»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف» المجمع ١٠/٣٨٠

١٢٨٣ ـ (٦٠٧٧) قال الحافظ: ووقع في حديث الصور الطويل عند أبي يعلى: «**فأقول: يا ربِّ، وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة يدخلون الجنة، فيقول الله: قد شفعتك فيهم وأذنت لهم في دخول الجنة**»(2)

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إنّ الله خلق الصور. . .**»

١٢٨٤ ـ (٦٠٧٨) قال الحافظ: وقع في حديث سعيد بن عامر الجمحي عند البزار بلفظ: «**تشرف على الأرض لذهب ضوء الشمس والقمر**»

---

(١) ١٤/٢٣٢

(٢) ١٤/٢٣٣

وقال: وفي حديث سعيد بن عامر المذكور: «**لملأت الأرض ريح مسك**»[1]

له عن سعيد بن عامر طريقان:

الأول: يرويه شهر بن حوشب الأشعري عن سعيد بن عامر بن حِذْيم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أنَّ امرأة من أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لملأت الأرض ريح مسك ولأذهبت ضوء الشمس والقمر**»

أخرجه البزار (كشف ٣٥٢٨) وابن أبي داود في «البعث» (٨٠) وابن صاعد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٥٥١٢) وابن عدي (٥٧٠/٢) والطيوري في «حديثه» (٨٣٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩٤/٢) من طرق عن مالك بن دينار البصري عن شهر به.

قال المنذري: إسناده حسن في المتابعات» الترغيب ٥٢٣/٤

قلت: رواية شهر عن سعيد مرسلة (الإصابة ١٩٥/٤ ـ التهذيب ٥١/٤)

الثاني: يرويه عبدالرحمن بن سابط الجُمحي المكي عن سعيد بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أنَّ امرأة من الحور العين أطلعت أصبعاً من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح**»

أخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٥٩٩) وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٣/١) والطبراني (٥٥١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/١ ـ ٢٤٧) وفي «الصحابة» (٣٢٥٠) من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم الكوفي عن موسى الصغير عن عبدالرحمن بن سابط به.

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٢٤/٣

قلت: ورواية عبدالرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر مرسلة أيضاً (التهذيب ٥١/٤)

١٢٨٥ ـ (٦٠٧٩) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي سعيد عند أحمد وصححه ابن حبان: «**وإنَّ أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب**»[2]

تقدم الكلام عليه في باب صفة الجنة برقم ٧٠٣

١٢٨٦ ـ (٦٠٨٠) **قال الحافظ**: ووقع في حديث ابن عباس عند ابن أبي الدنيا: «ولو

---

(١) ٢٣٧/١٤

(٢) ٢٣٧/١٤

أخرجت نصيفها لكانت الشمس عند حسنها مثل الفتيلة من الشمس لا ضوء لها، ولو أطلعت وجهها لأضاء حسنها ما بين السماء والأرض، ولو أخرجت كفها لافتتن الخلائق بحسنها»[(١)]

هو عن ابن عباس قوله كما في «النهاية» (ص٣٨٠) لابن كثير.

١٢٨٧ ــ (٦٠٨١) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي سعيد: **«كان هذا منزلك لو كفرت بربك»**[(٢)]

تقدم الكلام عليه في كتاب الجنائز ــ باب ثناء الناس على الميت ــ حديث رقم ٤١٥

١٢٨٨ ــ (٦٠٨٢) **قال الحافظ**: وفي رواية له من حديث المغيرة أنَّ موسى عليه السلام سأل ربه عن ذلك»[(٣)]

أخرجه مسلم (١٨٩) من طريق عامر الشعبي عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً: **«سأل موسى ربه: ما أدنى أهلُ الجنةِ منزلة؟ قال: هو رجل يجيء بعد ما أُدخل أهلُ الجنة الجنة فيقال له: ادخلِ الجنة، فيقول: أي ربِّ! كيف؟ وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم؟ فيقال له: أترضى أن يكون لك مثلُ مُلك مَلِكٍ من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضيت...»** الحديث

باب
الصراط جسر جهنم

١٢٨٩ ــ (٦٠٨٣) **قال الحافظ**: وقد أخرج مسلم (٢٢٤٥/٤) من حديث أبي أمامة: **«واعلموا أنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»**[(٤)]

١٢٩٠ ــ (٦٠٨٤) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي سعيد عند أحمد أنه يخفف الوقوف عن المؤمن حتى يكون كصلاة مكتوبة، وسنده حسن»[(٥)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء برقم ٤٧٨٥

---

(١) ٢٣٧/١٤
(٢) ٢٣٧/١٤
(٣) ٢٤٠/١٤
(٤) ٢٤١/١٤
(٥) ٢٤٣/١٤

١٢٩١ ــ (٦٠٨٥) قال الحافظ: ولأبي يعلى عن أبي هريرة: **«كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب»**[١]

تقدم مع الحديث الذي قبله.

١٢٩٢ ــ (٦٠٨٦) قال الحافظ: وللطبراني من حديث عبدالله بن عمرو: **«ويكون ذلك اليوم أقصر على المؤمن من ساعة من نهار»**[٢]

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٧) عن الطبراني ثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا مخلد بن مالك ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن أبي كثير الزُّبيدي عن ابن عمرو مرفوعاً: **«تجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم:** ماذا عملتم؟ **فيقولون:** ربنا ابتليتنا **فصبرنا، ووليت الأمور والسلطان غيرنا، فيقول الله ﷻ:** صدقتم، **فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأمور والسلطان»** قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: **«يوضع لهم منابر من نور يظلل عليهم الغمام، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار»**

قال أبو نعيم: غريب من حديث شعبة، تفرد به عنه مسكين بن بكير»

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي وهو ثقة» المجمع ٣٣٧/١٠

قلت: لكنه لم يذكر سماعاً من ابن عمرو فلا أدري أسمع منه أم لا، واختلف في اسمه أيضاً:

فقيل: زهير بن الأقمر.

وقيل: الحارث بن جمهان.

وقيل: عبدالله بن مالك.

ومخلد بن مالك السَّلَمْسِيني ومسكين بن بكير الحراني لا بأس بهما، والباقون ثقات.

١٢٩٣ ــ (٦٠٨٧) قال الحافظ: وفي رواية أبي الزعراء عن ابن مسعود عند الحاكم (٥٩٨/٤ ــ ٦٠٠): «وتبقى ظهور المنافقين طبقاً واحداً كأنما فيها السفافيد»

---

(١) ٢٤٣/١٤

(٢) ٢٤٣/١٤

وقال: وعند ابن أبي حاتم في «التفسير» من طريق أبي الزعراء عن ابن مسعود «كمرٍّ البرق، ثم الريح، ثم الطير، ثم أجود الخيل، ثم أجود الإبل، ثم كعدو الرجل، حتى إنّ آخرهم رجل نوره على موضع إبهامي قدمه، ثم يتكفأ به الصراط» وعند هناد بن السري (٣٢٢) عن ابن مسعود بعد الريح: «ثم كأسرع البهائم حتى يمرّ الرجل سعياً ثم مشياً ثم آخرهم يتلبط على بطنه فيقول: يا ربِّ، لم أبطأت بي؟ فيقول: أبطأ بك عملك»[١]

هو عن ابن مسعود قوله.

١٢٩٤ ـ (٦٠٨٨) **قال الحافظ**: ووقع في رواية مسلم (١٩١) عن جابر: «ويعطى كل إنسان منهم نوراً» إلى أن قال: «ثم يطفىء نور المنافق»[٢]

هو عن جابر قوله.

١٢٩٥ ـ (٦٠٨٩) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي أمامة عند ابن أبي حاتم: «وإنكم يوم القيامة في مواطن حتى يغشى الناس الظلمة فيقسم النور فيختص بذلك المؤمن ولا يعطى الكافر ولا المنافق منهم شيئاً، فيقول المنافقون للذين آمنوا: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣] الآية، فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فيضربون بينهم بسور»[٣]

هو عن أبي أمامة قوله (الدر المنثور ٨/٥٣)

١٢٩٦ ـ (٦٠٩٠) **قال الحافظ**: ووقع في حديث عبدالله بن سلام عند الحاكم (٤/٥٦٨): «ثم ينادي منادٍ: أين محمد وأمته؟ فيقوم فتتبعه أمته برها وفاجرها، فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون من يمين وشمال، وينجو النبي والصالحون»

وقال: وفي حديث عبدالله بن سلام عند الحاكم أنَّ قائل ذلك آدم»[٤]

هو عن عبدالله بن سلام قوله.

---

(١) ١٤/٢٤٧ و٢٤٩

(٢) ١٤/٢٤٨

(٣) ١٤/٢٤٨

(٤) ١٤/٢٤٩ و٢٥٢

١٢٩٧ ـ (٦٠٩١) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند ابن مردويه: **«فيعطى كل إنسان منهم نوراً، ثم يوجهون إلى الصراط، فما كان من منافق طفئ نوره»**

وفي لفظ: **«فإذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين فقالوا للمؤمنين: ﴿أَنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ الآية»**(١)

الرواية الأولى أخرجها ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٨/٥٤)

ولفظها: **«إذا جمع الله الأولين والآخرين دعا اليهود فقال لهم: من كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبدالله، فيقال لهم: كنتم تعبدون معه غيره، فيقولون: نعم، فيقال لهم: من كنتم تعبدون معه؟ فيقولون: عُزيراً، فيوجهون وجهاً، ثم يدعو النصارى، فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبدالله، فيقول لهم: هل كنتم تعبدون معه غيره، فيقولون: نعم، فيقال لهم: من كنتم تعبدون معه؟ فيقولون: المسيح، فيوجهون وجهاً، ثم يُدعى المسلمون وهم على رابة من الأرض، فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبدالله وحده، فيقال لهم: هل كنتم تعبدون معه غيره؟ فيغضبون فيقولون: ما عبدنا غيره، فيُعطى كل إنسان منهم نوراً، ثم يوجهون إلى الصراط، ثم قرأ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ الآية.**

وقرأ: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ نُورُهُمْ﴾ [التحريم: ٨] إلى آخر الآية.

والرواية الثانية تقدم الكلام عليها برقم ١١٦٢

١٢٩٨ ـ (٦٠٩٢) قال الحافظ: ولابن المبارك من مرسل عبدالله بن شقيق: «فيجوز الرجل كالطرف، وكالسهم، وكالطائر السريع، وكالفرس الجواد المضمر، ويجوز الرجل يعدو عدواً، ويمشي مشياً، حتى يكون آخر من ينجو يحبو»(٢)

هو عن عبدالله بن شقيق قوله: (الزهد لابن المبارك ـ زوائد نعيم ـ حديث ٤٠٨)

١٢٩٩ ـ (٦٠٩٣) قال الحافظ: ووقع في رواية ابن منده من هذا الوجه: قال سعيد بن أبي هلال: بلغني، ووصله البيهقي عن أنس عن النبي ﷺ مجزوماً به، وفي سنده لين»(٣)

---

(١) ١٤/٢٤٨

(٢) ١٤/٢٤٩

(٣) ١٤/٢٥٠

قول سعيد بن أبي هلال أورده مسلم (١/١٧١) وابن منده في «الإيمان» (٢/٨٠٢) من طريق خالد بن يزيد الجُمَحي المصري عن سعيد بن أبي هلال قال: بلغني أنَّ الجسر أدقّ من الشَّعْرة وأحدُّ من السيف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٠٦ ـ زوائد نعيم) عن رِشْدين بن سعد المصري عن عمرو بن الحارث المصري عن سعيد بن أبي هلال قال: بلغني أنَّ الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس أدق من الشعر، وعلى بعض الناس مثل الوادي الواسع.

ورشدين ضعيف.

وحديث أنس أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٦١) من طريق مكي بن إبراهيم البلخي ثنا سعيد بن زَرْبي عن يزيد الرَّقاشي عن أنس مرفوعاً: **«إنَّ على جهنم جسراً أدقَّ من الشَّعر وأحدَّ من السيف، أعلاه نحو الجنة، دحض مزلة، بجنبيه كلاليب، وحسك النار، يحشر الله به من يشاء من عباده، الزالون والزالات يومئذ كثير، والملائكة بجانبيه قيام ينادون: اللهم سلِّم، اللهم سلِّم، فمن جاء بالحق جاز، ويُعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم، فمنهم من يمضي عليه كلمح البرق، ومنهم من يمضي عليه كمرِّ الريح، ومنهم من يُعطى نوراً إلى موضع قدميه، ومنهم من يحبو حبواً، وتأخذ النار منه بذنوب أصابها، وهي تُحرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى ينجو، وتنجو أول زمرة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، كأنَّ وجوههم القمرُ ليلةَ البدر والذين يلونهم كأضوء نجم في السماء، حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة الله تعالى»**

قال البيهقي: إسناده ضعيف[١]، وهذا اللفظ من الحديث: «أحدُّ من السيف» لم أجده في الروايات الصحيحة.

وروي عن زياد النميري[٢] عن أنس مرفوعاً: **«الصراط كحدِّ الشفرة أو كحدِّ السيف»** وهي أيضاً رواية ضعيفة.

وروي بعض معناه عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً، وجاء عنه من قوله[٣].

(١) لضعف سعيد بن زربي ويزيد الرقاشي.

(٢) أخرجه في «البعث» كما في «النهاية» لابن كثير (ص٢٦٦)
وزياد ضعفه أبو داود وغيره، وقواه ابن عدي.

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم ـ ٤٠٣) وابن أبي شيبة (١٣/١٧٩) وهناد في «الزهد» (٣٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٧٣ ـ ٢٧٤)

وروي عن ابن مسعود أنه قال: الصراط في سواء جهنم مَدْحضةٌ مزلة كحدِّ السيف المُرْهف[١].

وروي عن سعيد بن أبي هلال قال: فذكر نحو رواية رشدين بن سعد»

قلت: وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً: **«الصراط كحد السيف دحض مزلة ذا حسك وكلاليب»**

أخرجه أحمد بن منيع (المطالب ٤٥٤٠) عن حسين بن محمد المَرُّوذي ثنا أبو معشر عن المقبري عن أبي هريرة به.

وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي.

١٣٠٠ ـ (٦٠٩٤) **قال الحافظ**: ووقع في رواية عمرو بن أبي عمرو عن أنس عند النسائي ذكر سبب آخر لإخراج الموحدين من النار ولفظه: **«وفرغ من حساب الناس، وأدخل من بقي من أمتي النار مع أهل النار، فيقول أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئاً، فيقول الجبار: فبعزتي لأعتقنهم من النار، فيرسل إليهم فيخرجون»**[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: **«إذا اجتمع أهل النار...»**

١٣٠١ ـ (٦٠٩٥) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي بكر الصديق: **«ثم يقال: ادعوا الأنبياء فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الشهداء فيشفعون»**[٣]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف العين فانظر حديث: **«عُرض عليَّ ما هو كائن...»**

١٣٠٢ ـ (٦٠٩٦) **قال الحافظ**: وفي حديث جابر عند مسلم: **«ثم يقول الله: أنا أُخرج بعلمي وبرحمتي»**[٤]

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٩٩٢)، قال المنذري في «الترغيب» (٤/٤٢٦): إسناده حسن»
(٢) ١٤/٢٥٢
(٣) ١٤/٢٥٢
(٤) ١٤/٢٥٢

أخرجه أحمد (١٤٤٩١) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٣٣) وابن حبان (١٨٣) من طرق عن زهير بن معاوية الجُعْفي الكوفي ثنا أبو الزبير عن جابر مرفوعاً: «**إذا مُيِّزَ أهلُ الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النار النار، قامتِ الرسلُ فشفعوا فيقول: انطلقوا ــ أو اذهبوا ــ فمن عرفتم فأخرجوه. فيُخرجونهم قد امْتَحَشُوا، فيلقونهم في نهر ــ أو على نهر ــ يقال له: الحياة.**

قال: فتسقط مُحَاشُهم على حافة النهر، ويخرجون بيضاً مثلَ الثَّعارير.

ثم يشفعون، فيقول: اذهبوا ــ أو انطلقوا ــ فمن وجدتم في قلبه مثقالَ قيراطٍ من إيمان فأخرجوه. قال: فيُخرجون بشراً كثيراً.

ثم يشفعون، فيقول: اذهبوا ــ أو انطلقوا ــ فمن وجدتم في قلبه مثقالَ حبة من خردل من إيمان فأخرجوه. فيخرجون بشراً.

ثم يقول الله: أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي. قال: فيُخرج أضعافَ ما أخرجوا وأضعافَه، فيكتب في رقابهم: عتقاء الله، ثم يدخلون الجنة، فَيُسَمَّون فيها الجهنميين»

وأخرجه أحمد (١٥٠٤٨) من طريق الحسين بن واقد المروزي ثني أبو الزبير ثني جابر مرفوعاً ببعضه.

وهذا إسناد حسن.

١٣٠٣ ــ (٦٠٩٧) قال الحافظ: وفي حديث سَمُرة عند مسلم: «**وإلى ركبتيه**»[(١)]

أخرجه مسلم(٢٨٤٥) من طريق أبي نَضْرة المنذر بن مالك البصري عن سمرة مرفوعاً: «**منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْزَتِهِ، ومنهم من تأخذه النار إلى تَرْقُوَتِهِ**»

١٣٠٤ ــ (٦٠٩٨) قال الحافظ: ووقع في رواية أنس عن ابن مسعود عند مسلم، وفي حديث أبي سعيد عند أحمد والبزار نحوه أنه يرفع له شجرة فيقول: ربِّ أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله: لعلي إن أعطيتك تسألني غيرها، فيقول: لا يا رب، ويعاهده أن لا يسأل غيرها، وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر عليه. وفيه أنه يدنو منها وأنه يرفع له شجرة أخرى أحسن من الأولى عند باب الجنة، ويقول في الثالثة: ائذن لي في دخول الجنة.

---

(١) ١٤/٢٥٤

وقال: ووقع في حديث أنس عن ابن مسعود: «**يرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها**»

وقال: ووقع في رواية أنس عن ابن مسعود: «**لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا**»... ووقع في رواية لمسلم عن ابن مسعود: «**ذلك مثل الدنيا وعشرة أمثالها**»[١]

حديث ابن مسعود أخرجه مسلم (١٨٦ و١٨٧) من طريقين:

الأول: من طريق عَبيدة بن عمرو السَّلْماني عن ابن مسعود مرفوعاً: «**إني لأعلم آخرَ أهلِ النار خروجاً منها**... الحديث»

الثاني: من طريق أنس بن مالك عن ابن مسعود مرفوعاً: «**آخرُ من يدخلُ الجنة رجل**...» الحديث وفيه طول.

وحديث أبي سعيد أخرجه مسلم (١٨٨) أيضاً.

باب
في الحوض

١٣٠٥ ـ (٦٠٩٩) قال الحافظ: وقد أخرج مسلم من حديث أبي ذر أنَّ الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة، وله شاهد من حديث ثوبان»[٢]

حديث أبي ذر أخرجه مسلم (٢٣٠٠) من طريق عبدالله بن الصامت الغفاري عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟ قال: «**والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثرُ من عدد نجوم السماء وكواكبها. ألا في الليلة المظلمة المُضحيَةِ. آنيةُ الجنة من شرب منها لم يظمأ آخرَ ما عليه، يَشْخُبُ فيه مِيزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عَرضُهُ مثلُ طوله، ما بين عَمَّان إلى أيلة، ماؤه أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل**»

وحديث ثوبان أخرجه مسلم (٢٣٠١) من طريق مَعْدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مرفوعاً: «**إني لَبِعُقرِ حوضي أذودُ الناسَ لأهل اليمن، أضرب بعصاي حتى يَرْفَضَّ عليهم**»

فسئل عن عَرضه فقال: «**من مقامي إلى عَمَّان**»

---

(١) ١٤/٢٥٧ و٢٥٩

(٢) ١٤/٢٦٢

وسئل عن شرابه فقال: «**أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يَغُتُّ فيه ميزابان يَمُدَّانِهِ من الجنة، أحدهما من ذهب، والآخر من وَرِق**»

١٣٠٦ ـ (٦١٠٠) قال الحافظ: وفي حديث ابن مسعود عند أحمد: «**ويفتح نهر الكوثر إلى الحوض**»[١]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الهمزة فانظر حديث: «**إني لأقوم يوم القيامة المقام المحمود...**»

١٣٠٧ ـ (٦١٠١) قال الحافظ: وقع في حديث أبي بن كعب عند ابن أبي عاصم في ذكر الحوض: «**ومن لم يشرب منه لم يرو أبداً**»

وقال: وزاد ابن أبي عاصم في حديث أبي بن كعب: «**من صرف عنه لم يُرْوَ أبداً**»[٢]

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٤) والطبراني كما في «النهاية» لابن كثير (ص١٨٨) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري عن عدي بن ثابت عن زِر بن حُبيش عن أبي بن كعب مرفوعاً: «**وأنا على الحوض**» قيل: وما الحوض يا رسول الله؟ قال: «**والذي نفسي بيده إنَّ شرابه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأبيض من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، وآنيته أكثر عدداً من النجوم، لا يشرب منه إنسان فيظمأ أبداً، ولا يصرف عنه إنسان فَيُروى أبداً**»

وعبد الغفار بن القاسم قال ابن المديني وأبو داود: يضع الحديث.

وقد تقدم الكلام على الحديث أيضاً في المجموعة الأولى لكن لا يحضرني موضعه الآن.

١٣٠٨ ـ (٦١٠٢) قال الحافظ: وعند عبدالله بن أحمد في زيادات المسند في الحديث الطويل عن لقيط بن عامر أنه وفد على رسول الله ﷺ هو ونهيك بن عاصم قال: فقدمنا المدينة عند انسلاخ رجب، فلقينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة» الحديث بطوله في صفة الجنة والبعث وفيه: «**تعرضون عليه بادية له صفاحكم، لا تخفى عليه منكم خافية، فيأخذ غرفة من ماء فينضح بها قبلكم فلعمر**

---

(١) ٢٦٢/١٤

(٢) ٢٦٢/١٤ و٢٧٠

إلهك ما يخطئ وجه أحدكم قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما الكافر فتخطمه مثل الخطام الأسود، ثم ينصرف نبيكم وينصرف على أثره الصالحون فيسلكون جسراً من النار يطأ أحدكم الجمرة فيقول: حس، فيقول ربك آوانه ألا فيطلعون على حوض الرسول على أظماء والله ناهلة رأيتها أبداً ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع على قدح» الحديث. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» والطبراني والحاكم»[1]

تقدم برقم ١٢٥٦

١٣٠٩ ـ (٦١٠٣) **قال الحافظ**: قال عياض: أخرج مسلم أحاديث الحوض عن ابن عمر، وأبي سعيد، وسهل بن سعد، وجندب، وعبدالله بن عمرو، وعائشة، وأم سلمة، وعقبة بن عامر، وابن مسعود، وحذيفة، وحارثة بن وهب، والمستورد، وأبي ذر، وثوبان، وأنس، وجابر بن سمرة، قال: ورواه غير مسلم عن أبي بكر الصديق وزيد بن أرقم وأبي أمامة وأسماء بنت أبي بكر وخولة بنت قيس وعبدالله بن زيد وسويد بن جبلة وعبدالله الصنابحي والبراء بن عازب.

وقال النووي بعد حكاية كلامه مستدركاً عليه: رواه البخاري ومسلم من رواية أبي هريرة، ورواه غيرهما من رواية عمر، وعائذ بن عمرو، وآخرين، وجمع ذلك كله البيهقي في البعث بأسانيده وطرقه المتكاثرة.

قلت: أخرجه البخاري في هذا الباب عن الصحابة الذين نسب عياض لمسلم تخريجه عنهم إلا أم سلمة وثوبان وجابر بن سمرة وأبا ذر. وأخرجه أيضاً عن عبدالله بن زيد وأسماء بنت أبي بكر، وأخرجه مسلم عنهما أيضاً وأغفلهما عياض، وأخرجاه أيضاً عن أسيد بن حضير، وأغفل عياض نسبة الأحاديث. وحديث أبي بكر عند أحمد وأبي عوانة وغيرهما، وحديث زيد بن أرقم عند البيهقي وغيره، وحديث خولة بنت قيس عند الطبراني، وحديث أبي أمامة عند ابن حبان وغيره. وأما حديث سويد بن جبلة فأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «مسند الشاميين» وكذا ذكره

---

(١) ٢٦٢/١٤

ابن منده في الصحابة، وجزم ابن أبي حاتم بأنّ حديثه مرسل. وأما حديث عبدالله الصنابحي فغلط عياض في اسمه وإنما هو الصنابح بن الأعسر وحديثه عند أحمد وابن ماجه بسند صحيح ولفظه: «إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم» الحديث، فإن كان كما ظننت وكان ضبط اسم الصحابي وأنه عبدالله فتزيد العدة واحداً، لكن ما عرفت من خرجه من حديث عبدالله الصنابحي وهو صحابي آخر غير عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي التابعي المشهور. وقول النووي إنّ البيهقي استوعب طرقه يوهم أنه أخرج زيادة على الأسماء التي ذكرها حيث قال: وآخرين، وليس كذلك فإنه لم يخرّج حديث أبي بكر الصديق ولا سويد ولا الصنابحي ولا خولة ولا البراء، وإنما ذكره عن عمرو عن عائذ بن عمرو، وعن أبي برزة. ولم أر عنده زيادة إلا من مرسل يزيد بن رومان في نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١] وقد جاء فيه عمن لم يذكروه جميعاً من حديث ابن عباس كما تقدم في تفسير سورة الكوثر، ومن حديث كعب بن عجرة عند الترمذي والنسائي وصححه الحاكم، ومن حديث جابر بن عبدالله عند أحمد والبزار بسند صحيح، وعن بريدة عند أبي يعلى، ومن حديث أخي زيد بن أرقم ويقال: إنّ اسمه ثابت عند أحمد، ومن حديث أبي الدرداء عند ابن أبي عاصم في «السنة»، وعند البيهقي في «الدلائل»، ومن حديث أبي بن كعب وأسامة بن زيد وحذيفة بن أسيد وحمزة بن عبدالمطلب ولقيط بن عامر وزيد بن ثابت والحسن بن علي، وحديثه عند أبي يعلى أيضاً، وأبي بكرة، وخولة بنت حكيم، كلها عند ابن أبي عاصم. ومن حديث العرباض بن سارية عند ابن حبان في صحيحه، وعن أبي مسعود البدري وسلمان الفارسي وسمرة بن جندب وعقبة بن عبد وزيد بن أوفى، وكلها في الطبراني. ومن حديث خباب بن الأرت عند الحاكم، ومن حديث النواس بن سمعان عند ابن أبي الدنيا، ومن حديث ميمونة أم المؤمنين في «الأوسط» للطبراني ولفظه: «**يرد عليّ الحوض أطولكنّ يداً**» الحديث، ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد بن منيع في مسنده، وذكره ابن منده في مستخرجه عن عبدالرحمن بن عوف، وذكره ابن كثير في نهايته عن عثمان بن مظعون. وذكره ابن القيم في الحاوي عن معاذ بن جبل ولقيط بن صبرة، وأظنه عن لقيط بن عامر

الذي تقدم ذكره، فجميع من ذكرهم عياض خمسة وعشرين نفساً. وزاد عليه النووي ثلاثة، وزدت عليهم أجمعين قدر ما ذكروه سواء، فزادت العدة على الخمسين. ولكثير من هؤلاء الصحابة في ذلك زيادة على الحديث الواحد كأبي هريرة وأنس وابن عباس وأبي سعيد وعبدالله بن عمرو، وأحاديثهم بعضها في مطلق ذكر الحوض، وفي صفته بعضها، وفيمن يرد عليه بعضها، وفيمن يدفع عنه بعضها، وكذلك في الأحاديث التي أوردها المصنف في هذا الباب وجملة طرقه تسعة عشر طريقاً، وبلغني أنَّ بعض المتأخرين وصلها إلى رواية ثمانين صحابياً»[1]

متواتر

رواه عن النبي ﷺ خمس وخمسون صحابياً[2]، وهم:

١ ـ أبي بن كعب
٢ ـ أسامة بن زيد
٣ ـ أسيد بن حُضير
٤ ـ أنس بن مالك
٥ ـ البراء بن عازب
٦ ـ بريدة بن الحصيب
٧ ـ ثوبان
٨ ـ جابر بن سَمُرَة
٩ ـ جابر بن عبدالله
١٠ ـ جبير بن مُطْعم
١١ ـ جُنْدب بن عبدالله
١٢ ـ حارثة بن وهب
١٣ ـ حذيفة بن أسيد
١٤ ـ حذيفة بن اليمان
١٥ ـ خباب بن الأرت
١٦ ـ زيد بن أبي أوفى
١٧ ـ زيد بن أرقم
١٨ ـ زيد بن ثابت
١٩ ـ سعد بن أبي وقاص
٢٠ ـ سلمان الفارسي
٢١ ـ سَمُرَة بن جُنْدَب
٢٢ ـ سهل بن سعد
٢٣ ـ الصُّنَابح بن الأَعْسَر
٢٤ ـ عبدالرحمن بن سمرة
٢٥ ـ عبدالرحمن بن عوف
٢٦ ـ عبدالله بن زيد

(١) ١٤/٢٦٣ ـ ٢٦٥

(٢) فيما وقفت عليه، ورتبتهم على حروف المعجم: الأسماء، ثم الكنى، ثم النساء.

٢٧ ـ عبدالله بن عباس
٢٨ ـ عبدالله بن عمر
٢٩ ـ عبدالله بن عمرو
٣٠ ـ عبدالله بن مسعود
٣١ ـ عتبة بن عبدالسلمي
٣٢ ـ عثمان بن مظعون
٣٣ ـ العِرْباض بن سارية
٣٤ ـ عقبة بن عامر
٣٥ ـ علي بن أبي طالب
٣٦ ـ عمر بن الخطاب
٣٧ ـ كعب بن عجرة
٣٨ ـ المستورد بن شداد
٣٩ ـ النواس بن سفيان
٤٠ ـ أبو الدرداء
٤١ ـ أبو أمامة الباهلي
٤٢ ـ أبو برزة الأسلمي
٤٣ ـ أبو بكر الصديق
٤٤ ـ أبو بكرة الثقفي
٤٥ ـ أبو ذر الغفاري
٤٦ ـ أبو سعيد الخدري
٤٧ ـ أبو ليلى
٤٨ ـ أبو هريرة
٤٩ ـ أخو زيد بن أرقم
٥٠ ـ صحابي لم يسم
٥١ ـ أسماء بنت أبي بكر
٥٢ ـ خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية
٥٣ ـ عائشة
٥٤ ـ ميمونة
٥٥ ـ أم سلمة

فأما حديث أبي بن كعب فتقدم قبل حديث.

وأما حديث أسامة بن زيد فأخرجه البزار (كشف ٣٤٨٦) من طريق حرام بن عثمان المدني عن عبدالرحمن الأعرج عن المِسْوَر بن مخرمة عن أسامة بن زيد أنَّ رسول الله ﷺ أتى منزل حمزة بن عبدالمطلب، فسأل امرأته خولة، فقال: «**أين حمزة، أين أبو عمارة؟**» أو قال: «**أَثَمَّ أبو عمارة**» قالت: لا وقد حدثني عنك أنَّ لك حوضاً، قال: «**نعم، وإنَّ أحبَّ من يرده عليَّ قومُكِ**»

قال البزار: حرام لين الحديث، سكت أهل العلم بالنقل عن حديثه لكثرة مناكير ما روى»

وقال الهيثمي: وفيه حرام بن عثمان وهو متروك» المجمع ٣٦٣/١٠

وأما حديث أسيد بن حضير فأخرجه البخاري (فتح ١١٨/٨ و١١٤/١٦)

وأما حديث أنس فأخرجه البخاري في الباب.

وأما حديث البراء بن عازب فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٠٨) عن جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ثنا أبو داود الحَفَري ثنا مطيع الغزال عن الشخير عن البراء مرفوعاً: «**حوضي ما بين أَيلَةَ إلى صنعاءَ، له ميزابان، أحدهما من ذهب، والآخرُ من فضة، آنيتُهُ عددَ نجومِ السماء، أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وريحه أطيبُ من المسك، من شرب منه لم يظمأ أبداً**»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن مطيع إلا أبو داود، تفرد به سفيان»

وقال الهيثمي: وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف» المجمع ٣٦٧/١٠

وأما حديث بريدة فأخرجه البزار (كشف ٣٤٨٧) والروياني (٥٠) وابن عدي (١٩٩٢/٥ ـ ١٩٩٣) واللالكائي (٢١١٩) من طريق يحيى بن يمان العجلي الكوفي عن عائذ بن نُسير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعاً: «**حوضي ما بين عمان واليمن، فيه آنية عدد النجوم، أحلى من العسل، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً**»

قال البزار: حديث غريب»

وقال الهيثمي: وفيه عائذ بن نسير وهو ضعيف» المجمع ٣٦٦/١٠

وأما حديث ثوبان فتقدم قبل ثلاثة أحاديث.

وأما حديث جابر بن سمرة فأخرجه مسلم (٢٣٠٥) من طريق سِمَاك بن حرب الكوفي عن جابر بن سمرة مرفوعاً: «**ألا إني فَرَط لكم على الحوض، وإنّ بُعْد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، كأنّ الأباريق فيه النجوم**»

وأخرجه من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن جابر بن سمرة مرفوعاً: «**أنا الفرط على الحوض**»

وأما حديث جابر بن عبدالله فله عنه طرق:

الأول: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم المكي عن عبدالرحمن بن سابط عن جابر أنَّ النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «**أعاذك[1] الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء**»

---

(١) وفي لفظ: «أعيذك بالله»

قال: وما[١] إمارة السفهاء؟ قال: **«أمراء يكونون بعدي، لا يهدون[٢] بهديي[٣]، ولا يستنُّون بسنتي، فمن[٤] صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني، ولستُ منهم، ولا يَرِدُونَ عليّ حوضي، ومن[٥] لم يصدقهم على كذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردون عليّ حوضي.**

يا كعب بن عجرة: الصوم جُنة، والصدقة تطفئ الخطيئة[٦]، والصلاة قُرْبان ــ أو قال: برهان ــ.

يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخلُ الجنة لحم نبت من سُحْت أبداً، النار أولى به.

يا كعب عجرة، الناس غاديان، فمبتاع[٧] نفسه فمعتقها[٨]، أو بائعها فموبقها»[٩]

أخرجه معمر في «الجامع» (مصنف عبدالرزاق ٢٠٧١٩) عن ابن خثيم به.

وأخرجه إسحاق في «مسنده» (الأمالي المطلقة ٢/٢١٤) وأحمد (١٤٤٤١) وعبد بن حميد (١١٣٨) عن عبدالرزاق عن معمر به.

ومن طريق إسحاق أخرجه ابن حبان (٤٥١٤)

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم (١/٧٩)

ومن طريق عبد أخرجه الحافظ في «الأمالي المطلقة» (٢/٢١٣ ــ ٢١٤)

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٠٣) والحاكم (٤/١٢٧ و٤٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٥٢) من طرق عن عبدالرزاق به.

ولم ينفرد معمر به بل تابعه:

---

(١) وفي حديث وهيب عند أحمد، وحديث زائدة عند أبي نعيم: وما ذاك يا رسول الله؟.

(٢) وفي لفظ: «يهتدون» وفي لفظ آخر: «يقتدون»

(٣) وفي لفظ: «بهداي» وفي لفظ آخر: «بغير هداي»

(٤) وفي حديث وهيب عند أحمد: «من دخل عليهم فصدقهم بحديثهم»

(٥) وفي حديث وهيب عند أحمد: «ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بحديثهم»
وعند البزار: «ومن دخل عليهم فلم يصدقهم بحديثهم»

(٦) زاد غير واحد: «كما يطفئ الماءُ النار»

(٧) ولفظ حديث زائدة عند أبي نعيم: «فمشتر»
ولفظ حديث وهيب عند البزار: «ففاد بائع»

(٨) وفي لفظ: «ومعتق رقبته»

(٩) وفي لفظ: «وموبق رقبته»

١ ـ وهيب بن خالد البصري.

أخرجه أحمد (١٥٢٨٤) والبزار (كشف ١٦٠٩) والحاكم (٣/٤٧٩ ـ ٤٨٠)

٢ ـ حماد بن سلمة.

أخرجه الدارمي (٢٧٧٩) والطحاوي في «المشكل» (١٣٤٥) وابن حبان (١٧٢٣)

٣ ـ يحيى بن سليم القرشي الطائفي.

أخرجه أبو يعلى (١٩٩٩)

٤ ـ زائدة بن قدامة الكوفي.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٤٧)

٥ ـ بشر بن المُفَضَّل البصري.

أخرجه الحافظ في «الأمالي» (٢/٢١٣ ـ ٢١٤)

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلا بهذا الإسناد»

وقال أبو نعيم: لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خثيم، تفرد به، رواه عنه الأعلام»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

وقال الحافظ: هذا حديث صحيح، وابن خثيم حسن الحديث، وأصل هذا الحديث قد وقع لنا في رواية كعب بن عجرة نفسه، وهو شاهد قوي بهذا الطريق، وباقيه وقع مفرقاً في عدة أحاديث من غير هذا الوجه»

قلت: اختلف في سماع عبدالرحمن بن سابط من جابر، فقال عباس الدوري: قيل لابن معين: سمع عبدالرحمن بن سابط من جابر؟ قال: لا، هو مرسل.

قال عباس: كان مذهب ابن معين أنَّ عبدالرحمن بن سابط يرسل عنه، ولم يسمع منه.

وخالفه ابن أبي حاتم فقال: روى عبدالرحمن بن سابط عن جابر بن عبدالله، متصل.

وهو كما قال، فقد صرح ابن سابط بتحديث جابر له عند أحمد (١٥٢٨٤) وأبي يعلى (١٩٩٩)

وابن سابط ثقة، وابن خثيم صدوق، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه مُجالد بن سعيد الهَمْداني عن عامر الشعبي عن جابر مرفوعاً: **«إنكم اليوم على دين، وإنه سيرفع لي أقوام عند الحوض، فأقول: أي ربِّ أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعد ذلك، فلا ترجعوا على أعقابكم القهقرى»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩١) والبزار (كشف ٣٤٧٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن مجالد به.

ورواه عُبيدة بن الأسود الكوفي عن مجالد بلفظ: **«أنا فرط لكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يقتل بعضكم بعضاً»** فقال رجل: يا رسول الله، ما عرضه؟ قال: **«ما بين أيلة إلى مكة، فيه مكاكي أكثر من عدد النجوم، لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى يتناوله آخر»**

أخرجه ابن أبي الدنيا كما في «النهاية» لابن كثير (ص١٩٤) والبزار (كشف ٣٤٨٢)

وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

الثالث: يرويه أبو الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر وعنه غير واحد، منهم:

١ ــ زكريا بن إسحاق المكي.

أخرجه أحمد (١٥١٢١) عن رَوح بن عُبادة البصري ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً رفعه: **«أنا على الحوض أنظر من يَرِدُ عليَّ، فيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا ربِّ، مني ومن أمتي، فيقال: وما يُدريك ما عملوا بعدك؟ ما بَرِحوا بعدك يرجعون على أعقابهم»**

قال جابر: قال رسول الله ﷺ: **«الحوض مسيرةُ شهر، وزواياه سواء، وكِيزَانُه مثلُ نجوم السماء، وهو أطيب ريحاً من المسك، وأشدُّ بياضاً من اللبن، من شرب منه لم يظمأ بعده أبداً»**

قال ابن كثير: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم» النهاية ص١٩٤

قلت: وهو كما قال.

٢ ــ موسى بن عقبة المدني.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٠) عن البخاري ثنا إسماعيل بن أبي أويس

عن أبي الزِّنَاد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير ثني جابر رفعه: **«أنا بين أيديكم، فإن لم تجدوني فأنا على الحوض، والحوض ما بين أيلة إلى مكة، وسيأتي رجال ونساء يطردون منه فلا يَطعموا منه شيئاً»**

إسماعيل مختلف فيه، والباقون ثقات، وأبو الزناد اسمه عبدالله بن ذكوان المدني.

٣ ـ ابن جريج.

واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً رفعه: **«أنا فرطكم بين أيديكم، فإن لم تجدوني فأنا على الحوض، وحوضي قدر ما بين أيلة إلى مكة، وسيأتي رجال ونساء بِقِرَب وآنية ثم لا يذوقون منه شيئاً»**

أخرجه البزار (كشف ٣٤٨١) وابن حبان (٦٤٤٩) والآجري (٨٣٦) واللالكائي (٢١١٤ و٢١١٥)

عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني

والطبراني في «الأوسط» (٧٥٣)

عن حجاج بن محمد المِصِّيصي

وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٣٠٩)

عن أبي قرة موسى بن طارق اليماني

ثلاثتهم عن ابن جريج به.

ـ ورواه روح بن عبادة عن ابن جريج فلم يرفعه.

أخرجه أحمد (١٥١٢٠) عن روح به.

والأول أصح.

وإسناده صحيح.

٤ ـ عبدالله بن لَهيعة.

أخرجه أحمد (١٤٧١٩) والطبراني في «الأوسط» (٩٠٦٦) والآجري (٨٣٧)

٥ ـ مالك بن أنس.

أخرجه العقيلي (٣/٢٤٩) والطبراني في «الأوسط» (١٠٣٣) وابن عدي (٥/١٨٥٠)

والحاكم (٤/١٥٤) وأبو القاسم الحرفي في «الفوائد» (١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٣٥) وابن عمشليق في «جزئه» (٣٠) والخطيب في «التاريخ» (٦/٣١١) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (٤٤٩) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥١٦ و١٥٥٨) وفي «البر والصلة» (١١) من طرق[1] عن علي بن قتيبة الرفاعي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: **«برُّوا آباءكم تبرُّكم أبناؤكم، وعفُّوا تعِفُّ نساؤكم، ومن تُنُصِّل إليه فلم يقبل، لم يَرِدْ عليَّ الحوضَ يوم القيامة»**

قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك، ولا من وجه يثبت، وعلي بن قتيبة يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له»

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل عن مالك، وعلي بن قتيبة منكر الحديث»

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك عن أبي الزبير، تفرد به علي بن قتيبة»

وكذا قال الحرفي.

وقال الخطيب: تفرد بروايته علي بن قتيبة»

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح»

وأعله بمحمد بن يونس الكديمي أحد رواته عن علي بن قتيبة، وقد توبع.

وقال الذهبي في «تلخيص الموضوعات»: فيه علي بن قتيبة الرفاعي كذاب»

الرابع: يرويه سعيد بن موسى بن وَرْدَان المصري عن أبيه عن أبي هريرة وجابر بن عبدالله رفعاه: **«عليُّ بن أبي طالب صاحبُ حوضي يوم القيامة. فيه أكوابٌ كعدد النجوم، وسَعَةُ حوضي ما بين الجَابِيَةِ إلى صنعاء»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٠) عن أحمد بن حماد بن زُغْبة التُّجِيْبِي ثنا رَوْح بن صلاح ثنا ابن لَهيعة عن سعيد بن موسى به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا ابنه سعيد، ولا عن سعيد إلا ابن لهيعة، تفرد به روح بن صلاح»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وروح وموسى مختلف فيهما، وسعيد

---

(١) رواه إبراهيم بن محمد بن الهيثم البغدادي وأحمد بن داود المكي وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل ومحمد بن يونس الكُديمي ومحمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الحجيم عن علي بن قتيبة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن أبي عاصم (٧٥٧ و١٥٠٦) عن يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جبير بن مطعم مرفوعاً: «**ألست مولاكم؟ ألست خيركم؟**» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «**فإني فرط لكم على الحوض يوم القيامة، والله سائلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي**»

وإسناده ضعيف، المطلب بن عبدالله المخزومي لم يذكر سماعاً من جبير بن مطعم، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه، وعمرو ويعقوب مختلف فيهما، وإبراهيم بن محمد بن ثابت هو ابن شرحبيل الحجبي القرشي المدني قال أبو حاتم: صدوق.

وأما حديث جندب بن عبدالله فأخرجه البخاري في الباب.

وأما حديث حارثة بن وهب فأخرجه البخاري أيضاً في الباب.

وأما حديث حذيفة بن أسيد فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عطاء ثني محبر عن حذيفة بن أسيد قال: خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: «**كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحدثهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأمة**» قال: ووجه علي يتلوَّن ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: «**أما ترضى أنه من أحبك أحبني، ويرد عليَّ الحوض، ومن أبغضك أبغضني؟**» قال: بلى يا رسول الله.

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٧٨) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا سويد بن عبدالعزيز عن داود بن علي عن عبدالله بن عطاء به.

وإسناده ضعيف لضعف سويد بن عبدالعزيز الدمشقي.

الثاني: يرويه معروف بن خَرَّبُوذ المكي ثنا أبو الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: لما صدر النبي ﷺ عن حجة الوداع قال: «**أيها الناس إني فرطكم على الحوض، إنكم واردون على حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه أكواب عدد النجوم**»

أخرجه الضياء المقدسي في «أحاديث الحوض» (النهاية ص١٩٥) من طريق إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سَمُّويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا زيد بن الحسن ثنا معروف به.

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤٤٢/٨) من طريق نصر بن عبدالرحمن الوَشَّاء ثنا زيد بن الحسن به.

ولفظه: «**يا أيها الناس إني فرط لكم، وأنتم واردون عليَّ الحوض، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثَّقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا**»

زيد بن الحسن القرشي الكوفي صاحب الأَنماط ومعروف بن خربوذ مختلف فيهما، والباقون ثقات.

وحديث **حذيفة بن اليمان** أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤١/١١ و٣١/١٥) وأحمد (٢٣٢٩٠ و٢٣٣٣٧ و٢٣٣٩٣) ومسلم (١٧٩٧/٤) من طريق حصين بن عبدالرحمن السُّلمي عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة مرفوعاً: «**ليردنَّ عليَّ الحوض أقوام، فَيُخْتَلَجُون دوني، فأقول: ربِّ أصحابي، ربِّ أصحابي. فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»

وحديث **خباب بن الأرت** أخرجه أحمد (٢١٠٧٤ و٢٧٢١٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٧٥) وابن حبان (٢٨٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٧) والحاكم (٧٨/١) والبيهقي في «الشعب» (٨٩٥٠) والخطيب في «الموضح» (٥٠/٢) والحافظ في «الأمالي» (٢١٩/٢ ـ ٢٢٠)

عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة القشيري

والطبراني في «الكبير» (٣٦٢٨) وفي «مسند الشاميين» (١٩٠٢)

عن داود بن أبي هند البصري

كلاهما عن سِمَاك بن حرب عن[١] عبدالله بن خباب بن الأرت ثني أبي قال: إنا لقعود على باب رسول الله ﷺ ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا، فقال: «**اسمعوا**» فقلنا: سمعنا، ثم قال: «**اسمعوا**» فقلنا: سمعنا، فقال: «**إنه سيكون عليكم أمراء، فلا تعينوهم على ظلمهم، ولا تصدقوهم بكذبهم، فإنه من أعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، فلن يَرِدَ عليَّ الحوض**»

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) وعند الحاكم والبيهقي: أنَّ عبدالله بن خباب أخبرهم.

وقال الحافظ: هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح، لكنه منقطع بين سماك وعبدالله بن خباب، فإنه لم يسمع منه، لأنّ عبدالله قتله الخوارج في خلافة علي، وقد جاء في بعض طرقه التصريح بسماع سماك من عبدالله بن خباب، وهو وهم، إلا إن كان لخباب ولد آخر يسمى عبدالله تأخرت وفاته»

وقال المزي في «التهذيب»: روى سماك بن حرب عن عبدالله بن خباب ولم يدركه.

وأما حديث زيد بن أبي أوفى فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى برقم ١٨٥٣

وأما حديث زيد بن أرقم فله عنه طرق:

الأول: يرويه عمرو بن مرة المرادي الكوفي قال: سمعت أبا حمزة طلحة بن يزيد الأنصاري مولى قَرَظَة يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فسمعته يقول: «**ما أنتم بجزء من مئة ألف جزء ممن يرد عليَّ الحوض من أمتي**»

قال أبو حمزة: قلت: كم كنتم يومئذ؟ قال: سبع[1] مئة أو ثمان مئة.

أخرجه الطيالسي (ص٩٣) وابن أبي شيبة (٤٥٥/١١) وأحمد (١٩٢٦٨ و١٩٢٩١ و١٩٣٠٩ و١٩٣٢١) وعبد بن حميد (٢٦٦) وأبو داود (٤٧٤٦) وابن أبي عاصم (٧٥٠) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٧) والطبراني في «الكبير» (٤٩٩٧ و٤٩٩٨ و٤٩٩٩ و٥٠٠٠ و٥٠٠١) والحاكم (٧٦/١ ـ ٧٧ و٧٧) واللالكائي (٢١٠٦ و٢١٠٧) والبيهقي في «البعث» (١٥٢) والمزي (٤٤٩/١٣) من طرق عن عمرو بن مرة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: لم يخرج مسلم لطلحة بن يزيد شيئاً، وهو ثقة كما قال ابن عبدالبر في «الاستغناء» (٥٦٢/١)، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعمرو بن مرة ثقة مشهور، فالإسناد صحيح.

الثاني: يرويه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مرفوعاً: «**إني تركت فيكم الثَّقلين: كتاب الله ﷻ حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. فانظروا كيف تُخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض**»

---

(١) وفي لفظ: ست مئة أو سبع مئة، وفي لفظ آخر: ثمان مئة أو تسع مئة.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٥٣٦ ـ ٥٣٧) من طريق عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي ثنا أبي عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف، عبدالرحمن وأبوه مختلف فيهما، والأعمش وحبيب مدلسان وقد عنعنا.

الثالث: يرويه جرير بن عبدالحميد الرازي عن الحسن بن عبيدالله النخعي عن أبي الضحى مسلم بن صُبيح عن زيد بن أرقم مرفوعاً: «**إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله ﷻ وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض**»

أخرجه يعقوب بن سفيان (١/٥٣٦) والحاكم (٣/١٤٨)

وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: رواته ثقات، إلا أنَّ البخاري لم يخرج للحسن بن عبيدالله في الصحيح شيئاً.

وللحديث طريق رابعة تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٨١١

وأما حديث زيد بن ثابت فأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٥٢) وأحمد (٢١٥٧٨ و٢١٦٥٤) وعبد بن حميد (٢٤٠) ويعقوب بن سفيان (١/٥٣٧) وابن أبي عاصم (٧٧٢) والطبراني في «الكبير» (٤٩٢١ و٤٩٢٢ و٤٩٢٣) من طرق عن شريك بن عبدالله الكوفي عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت مرفوعاً: «**إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض**»

شريك مختلف فيه، والركين وثقه أحمد وغيره، والقاسم وثقه العجلي وغيره، وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله، وقال البخاري: حديثه منكر ولا يعرف.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه أحمد بن منيع (المطالب ٤٠١٣) ثنا أبو داود ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قالوا: دخل سعد على سلمان يعوده، فبكى سلمان، فقال له سعد: ما يبكيك يا عبدالله؟! توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض، وتلقى أصحابك.

وإسناده ضعيف للأشياخ الذين لم يسموا، والأعمش مدلس وقد عنعن.

وأما سلمان الفارسي فله حديثان:

الأول: يرويه سعيد بن المسيب عن سلمان قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان، فقال: «**أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من**

ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدّى فريضة فيما سواه، ومن أدّى فيه فريضة كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء»

قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم. فقال: «**يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار. واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين تُرضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن أشبع فيه صائماً، سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة»**

أخرجه ابن خزيمة (١٨٨٧) عن علي بن حُجر السَّعْدي المروزي ثنا يوسف بن زياد ثنا همام بن يحيى عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٣٦)

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٤١) وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (١٦) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٧ و٣٨) وفي «الشعب» (٣٣٣٦) وإسماعيل الأصبهاني في «الترغيب» (١٧٥٣) من طرق عن علي بن حجر به.

قال ابن خزيمة: إن صح الخبر»

قلت: إسناده واه، يوسف بن زياد هو أبو عبدالله البصري قال البخاري وأبو حاتم والساجي: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره العقيلي وابن حبان في «الضعفاء».

ولم ينفرد شيخه به بل تابعه سلاَّم بن سَلْم عن علي بن زيد به.

أخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (١٥) من طريق يحيى بن سعيد العطار ثنا سلام به.

وإسناده واه أيضاً، العطار قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الجوزجاني والعقيلي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة.

وسلام بن سلم أظنه المدائني قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وتابعه سعيد بن أبي عَروبة البصري عن علي بن زيد به.

أخرجه ابن عدي (١٩٣١/٥) من طريق أبي وهب عبدالعزيز بن عبدالله الجُدْعاني ثنا سعيد به.

وقال: عامة ما يرويه عبدالعزيز بن عبدالله هذا لا يتابعه عليه الثقات»

ـ ورواه عبدالله بن بكر السهمي عن إياس واختلف عنه:

• فرواه محمد بن الفرج الأزرق عن عبدالله بن بكر ثنا إياس بن عبدالغفار عن علي بن زيد عن سعيد عن سلمان به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٣٦)

وتابعه:

١ ـ الحسن بن عرفة العبدي عن عبدالله بن بكر به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٣٣)

٢ ـ محمد بن الفضل.

أخرجه نصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٢٥٦ ـ ٢٥٧)

• ورواه أحمد بن عمران الأخنسي عن عبدالله بن بكر فلم يذكر علي بن زيد.

وقال فيه: إياس بن أبي إياس.

أخرجه العقيلي (٣٥/١) والخطيب في «التاريخ» (٣٣٣/٤)

وقال العقيلي: قد روي من غير وجه، وليس له طريق ثبت بين، وإياس بن أبي إياس مجهول، وحديثه هذا غير محفوظ»

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر، غلط فيه عبدالله بن بكر، إنما هو أبان بن أبي عياش، فجعل عبدالله بن بكر أبان إياس»

قلت: وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف كما قال ابن معين والجوزجاني وابن المديني والدارقطني وغيرهم.

الثاني: يرويه سفيان الثوري واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن هاشم السِّمْسَار: ثنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر عن عُليم الكندي عن سلمان الفارسي مرفوعاً: **«أولكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً: علي بن أبي طالب»**

أخرجه الحارث (٩٨٠) عن يحيى بن هاشم به.

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٥/٢) وفي «الاستيعاب» (١٣٤/٨)

ويحيى بن هاشم كذبه ابن معين وصالح بن محمد جزرة وأبو حاتم، وقال العقيلي وابن حبان وابن عدي: يضع الحديث.

ـ وقال سيف بن محمد الثوري: عن سفيان عن سلمة عن الأغر عن سلمان مرفوعاً.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨١/٢) من طريق[1] داود بن مهران الدباغ أنبأ سيف به.

وسيف كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد والساجي: يضع الحديث.

ـ وقال أبو معاوية عبدالرحمن بن قيس الزعفراني: ثنا سفيان عن سلمة عن أبي صادق عن سلمان مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي (١٦٠١/٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٤٧)

وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد: أبو معاوية الزعفراني لم يكن حديثه بشيء متروك الحديث، وكذلك قال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة: كذاب، وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث»

ـ وقال محمد بن يحيى بن قيس المأربي: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سلمان موقوفاً.

أخرجه ابن مردويه كما في «العلل المتناهية» (٣٣٣)

قال ابن الجوزي: محمد بن يحيى منكر الحديث، وأحاديثه مظلمة منكرة»

قلت: هذا كلام ابن عدي في «الكامل»، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ورواه محمد بن حاتم المؤدب عن سيف بن محمد ثنا سفيان عن سلمة عن أبي صادق عن الأغر عن سلمان.
أخرجه الحاكم (١٣٦/٣)

وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

ـ ورواه عبدالرزاق بن هَمَّام الصنعاني عن سفيان واختلف عنه:

• فرواه عبدالسلام بن صالح الهَرَوي عن عبدالرزاق عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق عن عليم عن سلمان مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (أخبار المكيين ٨٣) عن عبدالسلام به.

• ورواه غير واحد عن عبدالرزاق فأوقفوه على سلمان ولم يرفعوه، منهم:

١ ـ إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٧٤)

٢ ـ أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦٧)

٣ ـ الحسن بن عبدالأعلى البُّوْسي.

أخرجه الطبراني (٦١٧٤)

وهذا أصح، فقد رواه قيس بن الربيع الأسدي عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦/١٢) عن معاوية بن هشام القَصَّار الكوفي ثنا قيس به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨١) عن ابن أبي شيبة به.

وتابعه شعيب بن خالد البجلي عن سلمة بن كهيل به.

أخرجه عبدالغني بن سعيد في «إيضاح الإشكال» كما في «اللآلئ» (٣٢٧/١)

وأما حديث سمرة بن جندب فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٣٣٠

وأما حديث سهل بن سعد فأخرجه البخاري في الباب.

وأما حديث الصنابح بن الأعسر فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٥٣٣

وأما حديث عبدالرحمن بن سمرة فأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٣٤٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٠٤٧) والحاكم (١٢٦/٤ ـ ١٢٧) من طريق سعيد بن بشير

الأزدي عن قتادة عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة مرفوعاً: «**أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي**» قال: وما هم يا رسول الله؟ قال: «**من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على جَورهم، فليس مني، ولا يردُ عليَّ الحوض.**

اعلم يا عبدالرحمن أنَّ الصيام جنة، والصلاةَ برهان.

يا عبدالرحمن بن سمرة، إنَّ الله تعالى أبى عليَّ أن يدخل الجنة لحمٌ نبت من سحت، النار أولى به»

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: بل ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقتادة والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٦٥ ـ ٦٦) وفي «مسنده» (المطالب ١/٣٩٢١) ويعقوب بن سفيان (١/٢٨٢ ـ ٢٨٣) عن أبي محمد عبيدالله بن موسى الكوفي أنا طلحة بن جبر عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة ليلة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها ثم أَوْغَلَ روحة أو غدوة، فنزل، ثم هجر فقال: «**أيها الناس إني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإنَّ موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمنَّ الصلاة ولتؤتنَّ الزكاة أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني أو كنفسي فليضربنَّ أعناق مقاتلتكم، وليسبينَّ ذراريكم**»

قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر، فأخذ بيد علي فقال: «**هذا**»

وأخرجه أبو يعلى (٨٥٩) عن ابن أبي شيبة به.

وإسناده ضعيف لضعف طلحة بن جبر.

وأما حديث عبدالله بن زيد فأخرجه البخاري (فتح ٩/١٠٩ ـ ١١٤)

وأما عبدالله بن عباس فله ثلاثة أحاديث:

الأول: يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه:

ـ فقال جرير بن عبدالحميد الرازي: عن ليث عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: «**أنا فرطكم على الحوض، فمن ورد أفلح، ويؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذاتَ الشمال، فأقول: أي ربِّ، فيقال: ما زالوا بعدك يرتدُّون على أعقابهم**»

أخرجه أحمد وابنه (٢٣٢٧) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة

وابن أبي عاصم (٧٦٢ و٧٩٢) عن يوسف بن موسى القطان

قالا: ثنا جرير به.

ـ وقال عبدالواحد بن زياد العبدي: عن ليث عن طاوس عن ابن عباس.

أخرجه البزار (كشف ٣٤٨٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٨٩٥) و«الكبير» (١٠٩٥٣)

وقال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس»

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث إلا عبد الواحد»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثاني: يرويه عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعاً: **«حوضي مسيرة شهر، زواياه سواء، أكوازه عدد نجوم السماء، ماؤه أبيض من الثلج، وأحلى من العسل، وأطيب من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٤٩) من إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي ثنا عبدالله بن عبيد به.

قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبدالواهب الحارثي وهو ثقة» المجمع ٣٦٦/١٠ ـ ٣٦٧

قلت: وإسناده صحيح.

الثالث: يرويه حسين بن قيس الرَّحَبي الملقب بحنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: **«إنَّ الله أعطى كل ذي حق حقه، ألا إنَّ الله فرض فرائض، وسنَّ سنناً، وحدَّ حدوداً، وأحلَّ حلالاً، وحرَّم حراماً، وشرع الدين فجعله سهلاً سمحاً واسعاً، ولم يجعله ضيقاً.**

أيها الناس، إنه لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ومن نكث ذمة الله طلبه الله، ومن نكث ذمتي خاصمته، ومن خاصمته فَلَجْتُ عليه بالحجة، ومن نكث ذمتي لم تنله شفاعتي، ولم يرد عليَّ الحوض.

ألا إنَّ الله لم يرخصْ في القتل إلا في ثلاث: مرتد بعد إيمان، أو زان بعد إحصان، أو قاتل نفس فيقتل بقتله. ألا هل بلغت؟»

أخرجه مسدد (المطالب ١/٢٩٣١ ـ الإتحاف ٢١٧) عن خالد بن عبدالله الواسطي ثنا حسين بن قيس به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥٣٢)

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٥٨) عن وهب بن بقية الواسطي عن خالد الواسطي به.

قال الهيثمي: وفيه حسين بن قيس وهو متروك الحديث» المجمع ١/١٧٢

وقال البوصيري: سنده ضعيف» الإتحاف ١/١٦٣ ـ مختصر الإتحاف ١/٩٧

وقال أيضاً: مدار إسناده على حسين بن قيس وهو ضعيف» الإتحاف ٩/٥٣٤

وقال: مداره على حسين بن قيس وقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والساجي والعقيلي والدارقطني وابن عدي وابن عبدالبر وغيرهم» الإتحاف ١/١٦٣

قلت: هو متروك الحديث كما قال أحمد والنسائي، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث.

وأما حديث عبدالله بن عمر وحديث عبدالله بن عمرو وحديث عبدالله بن مسعود فأخرجها البخاري في الباب.

وأما حديث عتبة بن عبد فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤١٢٧

وأما حديث عثمان بن مظعون فأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما في «النهاية» لابن كثير(ص٢٠١)

ولفظه: **«يا عثمان، لا ترغب عن سنتي، فإنه من رغب عن سنتي ثم مات قبل أن يتوب ضربت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة»**

وأما حديث العرباض بن سارية فيرويه محمد بن الوليد الزُّبيدي عن لقمان بن عامر الحمصي عن سويد بن جبلة واختلف عن الزبيدي:

ـ فقال عبدالله بن سالم الأشعري: ثنا الزبيدي ثنا لقمان عن سويد عن العرباض مرفوعاً: **«لَتَزْدَحِمَنَّ هذه الأمة على الحوض ازدحامَ إبْلٍ وَرَدَتْ لِخَمْس»**

أخرجه ابن حبان (٧٢٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٣) وفي «مسند الشاميين» (١٨٤٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٩٧) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ثني عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم به.

قال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٣٦٥/١٠

قلت: إسحاق بن إبراهيم مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وقال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وكذبه محمد بن عوف الحمصي.

وعمرو بن الحارث الحمصي ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في «الميزان»: غير معروف العدالة.

وعبدالله بن سالم قال النسائي: ليس به بأس.

- ورواه الجراح بن مليح البَهْراني عن الزبيدي فلم يذكر العرباض بن سارية.

أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٥٤٢ و٣٥٤٣) من طريقين عن الجراح به.

وقال: لا تصح صحبة سويد بن جبلة»

وقال أبو حاتم: ليست له صحبة (الجرح)

وقال الدارقطني وابن منده: لا يصح له صحبة، وحديثه مرسل» الإصابة ٤١/٥

قلت: والجراح قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس.

ومحمد بن الوليد وثقه ابن سعد وجماعة.

ولقمان بن عامر صدوق كما في «التقريب».

وسويد بن جبلة ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه البخاري في الباب.

وأما علي بن أبي طالب فله حديثان:

الأول: يرويه عامر الشعبي عن سفيان بن الليل قال: لقيت حسناً فقال: سمعت علياً رفعه: **«أول من يرد عليَّ الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي»**

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٦٦) عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي ثنا محمد بن فضيل ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي به.

وأخرجه الطبراني في «الأوائل» (٣٨) من طريق نعيم بن حماد المروزي ثنا ابن فضيل به، إلا أنه جعله من مسند الحسن بن علي.

وإسناده واه، قال أبو داود والنسائي: السري بن إسماعيل الكوفي متروك الحديث.

الثاني: يرويه المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه

سمع علياً رفعه: **«ألا ترضى يا علي إذا جمع الله النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أولَ من يُدعى إبراهيمُ فيُكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يُجَرُّ شِغبٌ من الجنة إلى حوضي، وحوضي أعرض مما بين بُصْرى وصنعاء، فيه عددُ نجوم السماء قدحان من فضة، فأشربُ وأتوضأ، ثم أُكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تُدعى فتشربُ وتتوضأ وتُكسى ثوبين أبيضين، فتقومُ معي، ولا أُدعى لخير إلا دعيتَ له»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٠٣) عن علي بن سعيد بن بشير الرازي ثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز الكوفي ثنا إسماعيل بن صَبيح اليشكري ثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن عمران بن مِيْثم عن المنهال به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبان بن تغلب إلا عبدالمؤمن بن القاسم، تفرد به سفيان بن إبراهيم الحريري»

وقال الذهبي: عبدالمؤمن تالف، والخبر منكر جداً» الميزان ١٦٥/٢

قلت: عبدالمؤمن ذكره العقيلي في «الضعفاء» فقال: كان من الشيعة، لا يتابع على كثير من حديثه.

وعمران بن ميثم ذكره العقيلي في «الضعفاء» أيضاً وقال: من كبار الرافضة يروي أحاديث سوء كذب.

وأما حديث عمر بن الخطاب فأخرجه ابن أبي شيبة (٤٥١/١١ ـ ٤٥٢) ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (ص٨٤ ـ ٨٥ و ٨٥) والحارث (١١٢٨) وابن أبي عاصم (٧٦١) وأبو يعلى (المطالب ٢٠٩٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٢/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٠/٢ ـ ٣٠١) من طرق عن يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي عن حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر مرفوعاً: **«إني ممسك بحجزكم عن النار، هلم عن النار، وتغلبونني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب، فأُوشك أن أرسل بحجزكم، وأنا فرطكم على الحوض فتردون علي معاً وأشتاتاً، فأعرفكم بسيماكم وأسمائكم كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله، ويُذهب بكم ذات الشمال، وأناشد فيكم رب العالمين، فأقول: أي ربِّ، قومي أي ربِّ، أمتي. فيقول: يا محمد، إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على أعقابهم، فلا أعرفنّ يوم القيامة أحدكم يحمل شاة لها ثغاء، فينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك، فلا أعرفنَّ**

أحدكم يوم القيامة يحمل فرساً لها حمحمة، فينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك شيئاً، قد بلغتك، ولا أعرفنَّ أحدكم يوم القيامة يحمل سقاء من أدم فينادي: يا محمد، يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئاً، قد بلغتك»

قال البوصيري: إسناده حسن» مختصر الإتحاف ٤٩٩/٦

قلت: وهو كما قال.

ولم ينفرد يعقوب القمي به بل تابعه مالك بن إسماعيل النَّهْدي عن حفص بن حميد به.

أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (١٤) عن أبيه ثنا أحمد بن ملاعب ثنا مالك بن إسماعيل به.

وأما حديث كعب بن عجرة فله عنه طرق:

الأول: يرويه عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا كعب أعاذك الله من أمراءَ يكونون بعدي»** قلت: يا رسول الله، وما ذاك؟ قال: **«من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني، ولست منه، ولن يرد عليّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يُعنهم على ظلمهم، فذاك مني وأنا منه، وسيردُ عليَّ الحوض. لا يدخلُ الجنة لحم نبت من سُحت، وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به.**

الناس غاديان: فبائعٌ نفسَهُ فموبقُها، وفادٍ نفسه فمعتقها.

والصلاة برهان، والصومُ جُنَّةٌ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ النارَ الماءُ»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٩ ـ ١٣٦) و«الأوسط» (٤٤٧٧) و«الصغير» (٦٢٥) عن عبدالله بن علي الجارودي النيسابوري ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله السلمي ثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عقيل ـ رجل من بني جَعْدَةَ ـ عن أبي إسحاق الهَمْداني عن عاصم العدوي به.

وأخرجه في «الكبير» أيضاً عن عبدالله بن العباس الطيالسي ثنا أحمد بن حفص به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عقيل الجعدي، تفرد به إبراهيم بن طهمان»

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عقيل الجَعْدي.

الثاني: يرويه عامر الشعبي واختلف عنه:

ـ فرواه أبو حَصين عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي عن الشعبي واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن أبي حصين عن الشعبي ثني عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن[1] تسعة[2]: خمسة وأربعة، أحد العددين من العرب، والآخر من العجم، فقال: **«اسمعوا، هل سمعتم؟ إنه سيكون بعدي أمراءُ[3] فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني، ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وهو وارد عليَّ الحوض»**

أخرجه الترمذي (٢٢٥٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٧٤) وفي «الآحاد» (٢٠٦٦) والنسائي (١٤٣/٧) وفي «الكبرى» (٧٨٣١) وابن حبان (٢٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٩) والحاكم (٧٩/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٧ ـ ٢٤٩) والخطيب في «التاريخ» (١٠٧/٢)

عن مِسْعر بن كِدَام الكوفي

واللفظ لحديثه

وابن أبي شيبة (٤٥٣/١١) وأحد (١٨١٢٦) وعبد بن حميد (٣٧٠) والترمذي (٥٢٥/٤ ـ ٥٢٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٧٣) وفي «الآحاد» (٢٠٦٥) والنسائي (١٤٣/٧) وفي «الكبرى» (٧٨٣٠ و٧٨٣٢ و٨٧٥٨) والطحاوي (١٣٤٤) وابن حبان (٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٥) والطبراني (١٣٤/١٩) والحاكم (٧٩/١) والبيهقي (١٦٥/٨) وابن عبدالبر (٣٠٤/٢) والمزي (١٣/ ٥٥٠ ـ ٥٥١) والحافظ في «الأمالي» (٢١٥/٢)

عن سفيان الثوري[4]

والطبراني (١٣٤/١٩)

---

(١) وفي حديث سفيان عند ابن أبي شيبة وغيره: «ونحن جلوس على وسادة من أدم»

(٢) زاد أحمد في حديث سفيان: وبيننا وسادة من أدم.
ولفظ الحاكم والبيهقي: وبيننا وسائد من أدم أحمر.

(٣) زاد أحمد في حديث سفيان: يكذبون ويظلمون.

(٤) رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري عن سفيان الثوري عن التيمي عن عاصم عن كعب بن عجرة.
أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٦١/٥ ـ ٣٦٢)
وقال: المحفوظ عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم وهو العدوي»

عن قيس بن الربيع الكوفي

ثلاثتهم عن أبي حصين به.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب»

وقال الحافظ: حديث صحيح»

قلت: رواته ثقات، لكن لا أدري أسمع عاصم من كعب أم لا، فإنه لم يذكر سماعاً منه، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه.

• ورواه مالك بن مِغول الكوفي عن أبي حصين فلم يذكر عاصماً.

أخرجه الحاكم (١/٧٨ ـ ٧٩)

والأول أصح.

ـ ورواه محمد بن طلحة بن مُصَرِّف الكوفي عن أبيه عن الشعبي عن أبي جحيفة عن كعب.

أخرجه ابن الأعرابي (١٩٥٧) عن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي ثنا داود بن محمد[1] ثنا محمد بن طلحة به.

ـ ورواه غير واحد عن الشعبي عن كعب بن عجرة، منهم:

١ ـ زُبيد بن الحارث اليامي.

أخرجه الطبراني (١٩/١٤٠ ـ ١٤١) من طرق عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد به.

٢ ـ عبيد[2] بن مغيث.

أخرجه الطبراني (١٩/١٤١ ـ ١٤٢) من طريق يزيد بن هارون الواسطي أنا عبيد به.

٣ ـ خالد[3].

أخرجه الطبراني (١٩/١٤١) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ثنا طاهر بن حماد عن سفيان عن خالد به.

---

(١) هكذا وقع الاسم في النسخة المطبوعة، وهو في النسخة الخطية (ق١٩٤/ب) غير واضح، وأظنه: مُحَبَّر. وهو متروك الحديث، ومنهم من كذبه.

(٢) هكذا وقع عند الطبراني، وأظنه: عُبيدة بن مُعَتِّب، والله أعلم.

(٣) أظنه خالد بن سلمة المخزومي.

الثالث: يرويه سفيان الثوري عن زبيد عن إبراهيم وليس بالنخعي عن كعب مرفوعاً نحو حديث مسعر.

أخرجه الترمذي (٥٢٦/٤) والنسائي في «الكبرى» (٧٨٣٣) والطبراني (١٣٩/١٩) من طريقين عن سفيان به.

وإبراهيم قال الذهبي في «الكاشف»: لا يدرى من هو، وقال في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الرابع: يرويه المثنى بن الصَّبَّاح اليماني عن عطاء عن ابن عباس عن كعب مرفوعاً نحو حديث أبي إسحاق عن عاصم.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٣/٢) من طريق يحيى بن صالح الأَيْلي عن المثنى به.

وإسناده ضعيف لضعف الأيلي واليماني.

الخامس: يرويه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري عن أبيه عن جده.

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٤٥/١٩ و١٤٥ ـ ١٤٦) و«الصغير» (٤٣٠) من طريقين عن سعد بن إسحاق به.

وسعد بن إسحاق وثقه ابن معين وغير واحد.

وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال ابن القطان الفاسي: مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير ابنه سعد، وقال الذهبي في «الميزان»: مستور، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال.

السادس: يرويه قيس بن مسلم الجَدَلي الكوفي عن طارق بن شهاب عن كعب مرفوعاً نحو حديث أبي إسحاق عن عاصم.

أخرجه الترمذي (٦١٤ و٦١٥) والطبراني (١٠٥/١٩ ـ ١٠٦) والمزي (٩٢/٢٣) من طريقين عن عبيدالله بن موسى الكوفي عن أبي بشر غالب بن نجيح عن أيوب بن عائذ الطائي عن قيس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبيدالله بن موسى، وأيوب بن عائذ الطائي يضعف، وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عبيدالله بن موسى، واستغربه جداً»

قلت: أيوب وثقه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم.

وطارق بن شهاب له رؤية، والباقون ثقات، فالإسناد صحيح.

السابع: يرويه ليث بن أبي سليم عن الحدير مولى لزينب بنت جحش عن كعب.

أخرجه الطبراني (١٥٦/١٩) من طريق معتمر بن سليمان التيمي ثنا ليث به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

الثامن: يرويه الحسن البصري أنَّ كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **«إنها ستكون عليكم أمراء من بعدي يعطون بالحكمة على منابر فإذا نزلوا اختلست منهم، وقلوبهم أنتن من الجيف، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولا يرد عليَّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد عليَّ الحوض»**

أخرجه الطبراني (١٦٠/١٩) من طريق هشام بن حسان البصري عن الحسن به

وأخرجه من طريق مطر الوراق عن الحسن عن كعب مرفوعاً: **«يا كعب بن عجرة، أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولن يرد عليَّ الحوض»**

والحسن مدلس وقد عنعن.

التاسع: يرويه معتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت عبدالملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب مرفوعاً نحو حديث أبي إسحاق عن عاصم.

أخرجه الطبراني (١٦٢/١٩) وفي «الأوسط» (٢٧٥١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا أمية بن بِسْطام ثنا معتمر به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن أبي بكر بن بشير إلا عبدالملك، تفرد به معتمر»

قلت: وأبو بكر بن بشير بن كعب بن عجرة وعبدالملك بن أبي جميلة مجهولان.

العاشر: يرويه خالد بن أبي عمران ثني أبو عياش عن ابن عجرة قال: فذكر نحو حديث مسعر عن أبي حصين.

أخرجه البيهقي (١٦٥/٨) وفي «الشعب» (٨٩٥١) من طريق عبدالله بن صالح المصري ثني الليث عن يحيى بن سعيد ثني خالد به.

وإسناده ضعيف، عبدالله بن صالح مختلف فيه، وأبو عياش المَعَافري المصري لا يعرف (التلخيص الحبير ٤/١٤٣)

وأما حديث المستورد فأخرجه مسلم (٢٢٩٨) وعلقه البخاري في الباب.

وأما حديث النواس بن سفيان فأخرجه الضياء المقدسي في «أحاديث الحوض» (النهاية ص٢٠٢) من طريق عمر بن محمد بن بُجَير البُجَيري ثنا سليمان بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن مجاهد عن النواس مرفوعاً: «**إنَّ حوضى عرضه وطوله كما بين أيلة إلى عمان، فيه أقداح كنجوم السماء، أول من يرده من أمتي من يسقي كل عطشان**»

قال الضياء: أرى أنَّ هذا الحديث من صحاح البُجَيري»

قلت: سليمان بن سلمة هو الخبائري الحمصي كذبه أبو حاتم وابن الجنيد.

ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم هو الأسدي الأندلسي قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: مجهول لا يعرف.

وأما حديث أبي الدرداء فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٢٠٣

وأما أبو أمامة فله حديثان:

الحديث الأول: يرويه نمير بن يزيد القيني الشامي ثنا قُحَافة بن ربيعة عن أبي أمامة قال: وقف رسول الله ﷺ وسط الناس يوم عرفة، فقال: «**أما بعد، فإنَّ الأنبياء مكاثرون يوم القيامة، فلا تخزوني يوم القيامة، فإني جالس لكم على الحوض**»

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٦٣) عن محمد بن مُصفى الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا نمير به.

وإسناده ضعيف، نمير ذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته، وقال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه بقية، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وقحافة ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ: مجهول.

الحديث الثاني: له عن أبي أمامة ثلاثة طرق:

الأول: يرويه معاوية بن صالح الحمصي عن أبي يحيى عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، ما سعة حوضك؟ قال: «**ما بين عدن وعمان** ـ وأشار بيده وأوسع ـ **وفيه**

ضفتان من ذهب وفضة» قيل: يا رسول الله، فما شرابه؟ قال: **«أبيض من اللبن، وأحلى مذاقاً من العسل، وأطيب ريحاً من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، ولم يسود وجهه بعدها أبداً»**

أخرجه ابن أبي الدنيا (النهاية ص٢٠٢) عن محمد بن يوسف بن الصباح الغَضِيْضي ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية به.

وأبو يحيى ما عرفته، ومعاوية صدوق، ومحمد وعبدالله ثقتان.

الثاني: يرويه عبدالله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامة مرفوعاً: **«حوضي كما بين عدن وعَمَّان، فيه الأكاويبُ عددَ نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ بعده أبداً، وإنّ ممن يَرِدُ عليه من أمتي الشعثةُ رؤوسهم، الدنسةُ ثيابهم، لا ينكحون المتنعمات، ولا يحضرون السُّدَدَ** ـ يعني أبواب السلطان ـ **الذين يُعطُون كلَّ الذي عليهم، ولا يُعطَون كلَّ الذي لهم»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٦) وفي «مسند الشاميين» (٨٠٢) عن جعفر بن محمد الفِرْيابي ثنا الحسن بن سهل الخياط ثنا مصعب بن سلام ثنا عبدالله بن العلاء به.

قال المنذري: إسناده حسن في المتابعات» الترغيب ٤/٤٢٠

قلت: الحسن بن سهل ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومصعب بن سلام التميمي مختلف فيه، والباقون ثقات.

الثالث: تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤١٢٧

وأما حديث أبي برزة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٨١١ و٣٢٨٥

وأما حديث أبي بكر الصديق فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢٤١٢

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (النهاية ص٢٠٣) وتمام (٣٨٧) من طريق علي بن زيد بن جُدْعان عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعاً: **«أنا فرطكم على الحوض»**

وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد.

ولأبي بكرة حديث آخر بهذا الإسناد تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٢٠٣

وأما حديث أبي ذر فقد تقدم قبل ثلاثة أحاديث.

وأما حديث أبي سعيد فقد أخرجه البخاري في الباب.

وأما حديث أبي ليلى فأخرجه إسحاق (المطالب ٢٩٩٣ ـ الإتحاف ٣١٥) عن بقية بن الوليد ثني سليمان بن جعفر الأسدي عن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن جده أبي ليلى مرفوعاً: **«صنفان من أمتي لا يَرِدُون عليَّ الحوض: القدرية والمرجئة»**

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس ٢/٦٥٦ ـ ٦٥٧) واللالكائي (١١٥٧) والبيهقي في «القضاء والقدر» (٤٢٦)

عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي

والعقيلي (٢/١٢٣)

عن محمد بن مُصَفى الحمصي

قالا: ثنا بقية به.

قال العقيلي: سليمان بن جعفر مجهول بنقل الحديث، ولا يتابع على حديثه، ولا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه»

وقال الذهبي: الخبر منكر» الميزان ٢/١٩٨

وقال البوصيري: محمد بن أبي ليلى ضعيف» الإتحاف ١/٢١٤

قلت: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى نسب إلى جده.

ـ ورواه هارون بن موسى الفَرْوي عن أبي ضَمْرة أنس بن عياض المدني واختلف عنه:

• فرواه ابن أبي عاصم (٩٨٢) عن هارون ثنا أبو ضمرة عن سليمان بن جعفر عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده.

• ورواه علي بن عبدالله الفَرْغَاني عن هارون ثنا أبو ضمرة عن حميد عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢١٦)

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن حميد الطويل إلا أنس بن عياض، تفرد به هارون بن موسى»

وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه البخاري في الباب أيضاً.

وأما حديث أخي زيد بن الأرقم فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٨١١

وأما حديث الصحابي الذي لم يسم فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٨٢٢

وأما حديث أسماء بنت أبي بكر فقد أخرجه البخاري في الباب، فتح ١٠٩/١٦

وأما حديث خولة بنت قيس فيرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن زيد: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن خولة بنت قيس بن قهد قالت: يا نبي الله، قد كنت أحبُّ أن ألقاك فأسألك عن شيء، ذكر لي أنك تذكر أنَّ لك حوضاً ما بين كذا إلى كذا، فقال لها: **«أجل، وأحبُّ الناس إليَّ أن يرده قومك»**

فقالت: فقربت له عصيدة في تور، فلما وضع يده فيها احترقت، فقال: **«حَسِّ»** ثم قال: **«إنَّ ابن آدم إن أصابه حرٌ قال: حَسِّ، وإن أصابه برد قال: حَسِّ»**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٢) وفي «الآحاد» (٣٢٦٨) عن محمد بن عبيد بن حِساب البصري ثنا حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني (٢٣١/٢٤ ـ ٢٣٢) والسياق له من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل البصري المعروف بعارم ثنا حماد بن زيد به.

ورواته ثقات، لكن ما أظنُّ محمد بن يحيى سمع من خولة، والله أعلم.

ـ وقال أبو خالد سليمان بن حَيَّان الأحمر: عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن خولة بنت حكيم قالت: قلت: يا رسول الله، إنَّ لك حوضاً؟ قال: **«نعم، وأحبُّ من ورده إليَّ قومك»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٨/١١) عن أبي خالد الأحمر به.

وأخرجه أحمد وابنه (٢٧٣١٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢١) وفي «الآحاد» (٣٢٦٧) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني (٢٣٣/٢٤) عن عبيد بن غنام الكوفي ثنا ابن أبي شيبة به.

وقال: الصواب حديث حماد بن زيد»

وهو كما قال، لأنَّ حماد بن زيد أثبت من أبي خالد الأحمر.

ـ وقال جرير بن حازم البصري: عن يحيى بن سعيد عن يَحَنَّس عن خولة بنت قيس.

أخرجه أحمد (٢٧٣١٦) عن حسين بن محمد المَرُّوذي ثنا جرير به.

وحديث حماد أصح.

وأما حديث عائشة فأخرجه مسلم (٢٢٩٤) من طريق عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُليكة عن عائشة مرفوعاً: **«إني على الحوض، أنتظر من يَرِدُ عليَّ منكم، فوالله لَيُقْتَطَعَنَّ دوني رجال فَلأَقولَنَّ: أيْ ربِّ! مني ومن أمتي. فيقول: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، ما زالوا يرجعون على أعقابهم»**

وأما حديث ميمونة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٧١٥

وأما حديث أم سلمة فأخرجه مسلم (٢٢٩٥) من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة مرفوعاً: **«أيها الناس! إني لكم فَرَطٌ على الحوض، فإياي! لا يأتينَّ أحدُكم فَيُذَبُّ عني كما يذب البعير الضال، فأقول: فيم هذا؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سُحْقاً»**

١٣١٠ ـ (٦١٠٤) قال الحافظ: ووقع في حديث جابر بن سمرة أيضاً: **«كما بين صنعاء وأيلة»**

وفي حديث حذيفة مثله لكن قال: **«عدن»** بدل **«صنعاء»**، وفي حديث أبي هريرة: **«أبعد من أيلة إلى عدن»**

وقال: ووقع في حديث عقبة بن عامر عند أحمد: **«كما بين أيلة إلى الجحفة»** وفي حديث جابر: **«كما بين صنعاء إلى المدينة»** وفي حديث ثوبان: **«ما بين عدن وعمان البلقاء»** ونحوه لابن حبان عن أبي أمامة.

وقال: وعند عبدالرزاق في حديث ثوبان: **«ما بين بُصرى إلى صنعاء، أو ما بين أيلة إلى مكة»**

وقال: وفي حديث عبدالله بن عمرو عند أحمد: **«أبعد ما بين مكة وأيلة»** وفي لفظ: **«ما بين مكة وعمان»** وفي حديث حذيفة بن أسيد: **«ما بين صنعاء إلى بصرى»** ومثله لابن حبان في حديث عتبة بن عبد، وفي رواية الحسن عن أنس عند أحمد: **«كما بين مكة إلى أيلة، أو بين صنعاء ومكة»** وفي حديث أبي سعيد عند ابن أبي شيبة وابن ماجه: **«ما بين الكعبة إلى بيت المقدس»** وفي حديث عتبة بن عبد عند الطبراني: **«كما بين البيضاء إلى بصرى»**

وقال: وقع في حديث النواس بن سمعان وجابر وأبي برزة وأبي ذر: «**طوله وعرضه سواء**»

وقال: في رواية أبي سعيد عند ابن ماجه: «**كما بين الكعبة وبيت المقدس**»

وقال: وقع في رواية أبي ذر عند مسلم بلفظ: «**أشد بياضاً من اللبن**» وكذا لابن مسعود عند أحمد، وكذا لأبي أمامة عند ابن أبي عاصم»

وقال: في حديث ابن عمر عند الترمذي: «**أطيب ريحاً من المسك**» ومثله في حديث أبي أمامة عند ابن حبان: «**رائحة**» وزاد ابن أبي عاصم وابن أبي الدنيا في حديث بريدة: «**وألين من الزبد**» وزاد مسلم من حديث أبي ذر وثوبان «**وأحلى من العسل**» ومثله لأحمد عن أبي بن كعب، وله عن أبي أمامة: «**وأحلى مذاقاً من العسل**» وزاد أحمد في حديث ابن عمرو ومن حديث ابن مسعود: «**وأبرد من الثلج**» وكذا في حديث أبي برزة.

وعند البزار من رواية عدي بن ثابت عن أنس، ولأبي يعلى من وجه آخر عن أنس، وعند الترمذي في حديث ابن عمر: «**وماؤه أشدُّ برداً من الثلج**»

وقال: وفي حديث أبي أمامة: «**ولم يسود وجهه أبداً**»

وقال: ووقع في حديث النواس بن سمعان عند ابن أبي الدنيا: «**أول من يرد عليه من يسقي كل عطشان**»[1]

انظر الحديث الذي قبله.

١٣١١ ــ (٦١٠٥) قال الحافظ: وقد وقع ذكر جرباء وأذرح في حديث آخر عند مسلم وفيه: «**وافى أهل جرباء وأذرح بحرسهم إلى رسول الله ﷺ**» ذكره في غزوة تبوك»[2]

لم أره عند مسلم، وقد ذكره ابن إسحاق في «المغازي» بدون إسناد (سيرة ابن هشام ٢/٥٢٥)

---

(١) ١٤/٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠

(٢) ١٤/٢٦٩

كتاب القدر

١٣١٢ ـ (٦١٠٦) **قال الحافظ**: ورواه عن النبي ﷺ مع ابن مسعود من الصحابة مطولاً ومختصراً، منهم. . . وأبو هريرة عند مسلم، وعائشة عند أحمد بسند صحيح، وأبو ذر عند الفريابي، والعُرْس بن عَميرة عند البزار بسند جيد، وأكثم بن أبي الجون عند الطبراني وابن منده بسند حسن.

وقال: ووقع في حديث أبي ذر: «**فيقضي الله ما هو قاض، فيكتب ما هو لاق بين عينيه**» وتلا أبو ذر خمس آيات من فاتحة سورة التغابن.

وقال: ووقع في حديث أبي هريرة عند مسلم: «**وإنَّ الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له بعمل أهل الجنة**» زاد أحمد من وجه آخر عن أبي هريرة: «**سبعين سنة**»[(١)]

حديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إنَّ الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يُختمُ له عملُه بعمل أهل النار، وإنَّ الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار، ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة**»

أخرجه مسلم (٢٦٥١)

الثاني: يرويه شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إنَّ الرجل ليعمل بعمل الخير سبعين سنة، فإذا أوصى حاف في وصيته، فيُختم له بسوء عمله، فيدخل النار، وإنَّ الرجل ليعمل بعمل الشر سبعين سنة، فيعدل في وصيته، فيُختم له بخير عمله، فيدخل الجنة**»

---

(١) ٢٧٨/١٤ و٢٨٣ و٢٨٨

قال: ثم يقول أبو هريرة: واقرءوا إن شئتم: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [النساء: ١٣، ١٤]

أخرجه عبدالرزاق (١٦٤٥٥) عن مَعْمر بن راشد عن أشعث بن عبدالله عن شهر به.

وأخرجه إسحاق (١٤٧) وأحمد (٧٧٤٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٠٤) عن أحمد بن الأزهر النيسابوري ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٢٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٣٩/١)

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أشعث بن عبدالله إلا معمر»

قلت: تابعه نصر بن علي الحُدَّاني إلا أنه قال: ثنا أشعث بن جابر ثني شهر بن حوشب أنَّ أبا هريرة حدثه رفعه: «**إنَّ الرجل ليعمل والمرأةُ بطاعة الله ستين سنة ثم يحضُرُهما الموتُ فيُضارَّانِ في الوصية فتجب لهما النار**»

قال: ثم قرأ عليَّ أبو هريرة: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٢، ١٣].

أخرجه أبو داود (٢٨٦٧) والترمذي (٢١١٧) والبيهقي (٢٧١/٦) والخطيب في «الموضح» (٢٣٩/١) من طرق عن عبد الصمد بن عبدالوارث البصري ثنا نصر بن علي به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب»

وقال الخطيب: قال الدارقطني: تفرد به أشعث الحداني عن شهر، ولم يروه عنه غير نصر بن علي الكبير الجهضمي.

وقد سها الدارقطني في هذا القول الأخير، لأنَّ معمراً أيضاً رواه عن أشعث كما سقناه عنه.

وقد تبين بما ذكرناه من طريقي هذا الحديث أنَّ أشعث بن عبدالله هو أشعث بن جابر، وليس بغيره، وهو أشعث بن عبدالله بن جابر أبو عبدالله الحداني، وحدَّان من الأزد»

قلت: وإسناده حسن، شهر صدوق، والباقون ثقات.

الثالث: يرويه عبدالله بن عمر بن حفص العُمَري عن خُبيب بن عبدالرحمن عن

حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعاً: **«إنَّ العبد ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة ثم يختم الله له بعمل أهل الجنة، وإن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة ثم يختم الله له بعمل أهل النار»**

أخرجه ابن وهب في «القدر» (٤٨) عن عبدالله بن عمر به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٤) والبزار (كشف ٢١٥٨)

عن محمد بن خالد بن عَثْمة البصري

والطبراني في «الأوسط» (٢٤٦٩)

عن عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي

قالا: ثنا عبدالله بن عمر به.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن خبيب إلا عبدالله»

قلت: وهو مختلف فيه: قواه ابن عدي وغيره، وضعفه البخاري وغيره، واختلف فيه قول ابن معين.

وخبيب وحفص ثقتان.

وحديث عائشة أخرجه البزار (كشف ٢١٥١) والآجري في «الشريعة» (٣٦٥) وابن عدي (١٠٨٢/٣) وابن بطة (١٤٠٠ و١٤١٤) واللالكائي (١٠٥٢ و١٠٥٣) من طرق عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي عن الزبير بن عبدالله ثني جعفر بن مصعب قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رفعته: **«إنَّ الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث مَلَكاً فيدخل الرَّحِم فيقول: أي ربِّ، ماذا؟ فيقول: غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم، فيقول: أي ربِّ، أشقي أم سعيد؟ فيقول: شقي أو سعيد، فيقول: أي ربِّ، ما أجله؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: أي ربِّ، ما رزقه؟ فيقول: كذا وكذا، فيقول: ما خلقه؟ ما خلائقه؟ فيقول: كذا وكذا، فما شيء إلا وهو يخلق معه في الرحم»**

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٩٣/٧

قلت: الزبير بن عبدالله هو ابن أبي خالد القرشي مولى عثمان بن عفان قال ابن معين: يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة المتن والإسناد لا تروى إلا من هذا الوجه، وقال الذهبي في «المغني»: ليس بحجة، وقال في «الديوان»: لا يترك.

وجعفر بن مصعب قال البخاري في «التاريخ الكبير»: أراه ابن الزبير بن العوام.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وجزم بأنه ابن الزبير بن العوام.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا يدرى من هو، وقال في «الديوان»: لا يعرف.

وحديث أبي ذر يرويه عبدالله بن لَهيعة عن بكر بن سَوَادة الجُذَامي عن أبي تميم الجَيْشَاني عن أبي ذر، واختلف عن ابن لهيعة في رفعه ووقفه:

ـ فقال ابن وهب[1] في «القدر» (٣٦): أخبرني ابن لهيعة عن بكر عن أبي تميم عن أبي ذر مرفوعاً: **«إذا دخلت النطفة في الرحم أربعين ليلة أتى مَلَك النفس، فعرج إلى الرب، فقال: يا ربِّ عبدك أذكر أم أنثى؟ فيقضي الله ما هو قاض، ثم يقول: يا ربِّ أشقي أم سعيد؟ فيكتب ما هو كائن»**

وتابعه عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٩٤)

ـ ورواه قتيبة بن سعيد البلخي عن ابن لهيعة موقوفاً.

أخرجه الفريابي في «القدر» (١٢٣)

وتابعه حسن بن موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة به.

أخرجه الطبري في «التفسير» (١١٩/٢٨ ـ ١٢٠)

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وحديث العُرْس بن عَميرة أخرجه البخاري في «الكبير» (٨٧/١/٤) عن سعيد بن كثير بن عُفير المصري ثني عبدالله بن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن أبي عبلة عن عدي بن عدي عن العرس بن عميرة ـ وهو من الصحابة ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إنَّ العبد من عباد الله يعمل بعمل أهل الجنة البرهة من الدهر، فتعرض له الجادة من جواد النار فيعمل بها حتى يموت عليها، فذلك بما كتب له»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣) والبزار (كشف ٢١٥٩) والطبراني في

---

(١) رواه أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني عن أبي جعفر أحمد بن سعيد بن بشر الهَمْداني عن ابن وهب مرفوعاً.

وخالفه أبوه أبو داود فرواه عن أبي جعفر الهمداني فلم يرفعه.

أخرجه ابن بطة (١٤١٧) عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المَتُّوثِي البصري ثنا أبو داود به.

«الكبير» (١٣٧/١٧) و«الصغير» (٥١٢) والبيهقي في «القضاء والقدر» (١١٨ و١١٩) من طرق عن سعيد بن كثير به.

وزادوا: **«وإنَّ العبد من عباد الله ليعمل بعمل أهل النار البرهة من دهره، فتعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها، وذلك لما كتب له»**

قال البزار: لا نعلم له طريقاً عن العرس إلا هذا»

وقال الطبراني: لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا يونس، ولا عن يونس إلا ابن وهب، تفرد به سعيد بن عفير، ولا يروى عن العرس إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢١٢/٧

قلت: وإسناده صحيح.

وحديث أكثم تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٠٧٣

باب
جف القلم

١٣١٣ ـ (٦١٠٧) قال الحافظ: وإن كان بعضهم قد يختم له بغير ذلك كما ثبت في حديث ابن مسعود وغيره»[1]

حديث ابن مسعود أخرجه البخاري في أول كتاب القدر.

وانظر الحديث السابق.

باب
تحاج آدم وموسى عند الله

١٣١٤ ـ (٦١٠٨) قال الحافظ: ومن رواه عن النبي ﷺ عمر عند أبي داود وأبي عوانة، وجُنْدب بن عبدالله عند النسائي، وأبو سعيد عند البزار، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبدالرزاق والحارث من وجه آخر عنه، وقد أشار إلى هذه الثلاثة الترمذي.

وقال: ووقع في حديث أبي سعيد عند ابن أبي شيبة: **«فأهلكتنا وأغويتنا»**

---

(١) ٢٩٤/١٤

وقال: ووقع في حديث أبي سعيد: «**أتلومني على أمر قدره الله عليَّ قبل أن يخلق السموات والأرض**»

وقال: وفي حديث أبي سعيد عند الحارث: «**فحج آدم موسى ثلاثاً**»[1]

حديث عمر تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **٢٥٥٩**

وحديث جندب يرويه حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن البصري واختلف عن حماد:

ـ فقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل البصري: ثنا حماد عن حميد عن جندب مرفوعاً: «**احتجَّ آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم، أنت الذي خلقك الله تعالى بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، وفعلت ما فعلتَ، وأخرجت ولدك من الجنة، فقال آدم: أنت موسى الذي بعثك الله برسالته، وكلمك، وآتاك التوراة، وقربك نجيا. أنا أقدم أم الذِّكْرُ؟ قال: الذكر**».

فقال رسول الله ﷺ: «**فحج آدم موسى، فحج آدم موسى**»

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٩١) عن موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه الفريابي في «القدر» (١٢٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٨) والآجري في «الشريعة» (٣٥٤، ٦٨٣) وابن منده في «التوحيد» (٥٧٤) من طرق عن موسى بن إسماعيل به.

وتابعه حجاج بن منهال البصري ثنا حماد به.

أخرجه أبو يعلى (١٥٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٦٦٣)

ـ وقال عفان بن مسلم البصري: ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل ـ قال حماد: أظنه جندب بن عبدالله البجلي ـ

أخرجه أحمد (٩٩٩٠)

ـ وقال هُدْبة بن خالد البصري: ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن جندب أو غيره.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩) واللالكائي (١٠٣٦)

ـ ورواه عبدالواحد بن غياث البصري عن حماد فقال: عن جندب وغيره.

---

(١) ٣٠٨/١٤ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢

أخرجه أبو يعلى (٥٢١)

ـ ورواه أبو السوار عبدالله بن سوار العنبري البصري عن حماد واختلف عنه:

• فرواه معاذ بن المثنى العنبري عن أبي السوار فقال: عن الحسن عن جندب أو غيره.

أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٣٤)

• ورواه أبو بكر أحمد بن القاسم الأنماطي عن أبي السوار فقال: عن الحسن عن أنس عن جندب أو غيره.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٤٩/٤)

وهو وهم.

والحديث إسناده ضعيف لأنَّ حميداً والحسن مدلسان وقد عنعنا.

وحديث أبي سعيد له عنه طريقان:

الأول: يرويه سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح ذكوان السَّمَّان واختلف عنه:

ـ فقال وكيع: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: **«احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك جنته فأغويتَ الناس وأخرجتهم من الجنة. فقال آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلمته وأنزل عليك التوراة، وفعل بك وفعل، تلومني على أمر قد قدره الله عليَّ قبل أن يخلقني، قال: فحج آدمُ موسى»**

أخرجه ابن أبي عاصم (١٤٨) وأبو يعلى (١٢٠٤) وابن خزيمة (٢٥٣/١) من طرق عن وكيع به.

قال ابن خزيمة: هذا الإسناد صحيح لا شك فيه»

وهو كما قال.

ولم ينفرد وكيع به بل تابعه عبدالله بن داود الخُرَيبي عن الأعمش موقوفاً.

أخرجه النجاد (٢٢)

ـ ورواه الفضل بن موسى المروزي عن الأعمش مرفوعاً.

أخرجه البزار (كشف ٢١٤٧) والنجاد (٤٦)

وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم الكوفي عن الأعمش مرفوعاً: إلا أنه قال: عن أبي هريرة أو أبي سعيد.

أخرجه البزار (٢١٤٨)

الثاني: يرويه أبو هارون عُمارة بن جُوين العبدي عن أبي سعيد مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المطالب ١/٢٩٨٦ ـ الإتحاف ٣١٧) وعبد بن حميد (٩٤٩) وعثمان الدارمي (٢٩٢) والحارث (٧٣٩) والنجاد (٣٥ و٣٦) وإسماعيل الهروي في «الأربعين» (ص٧٠) من طرق عن أبي هارون به.

وأبو هارون كذبه حماد بن زيد وابن معين والجوزجاني، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.

١٣١٥ ـ (٦١٠٩) قال الحافظ: ثبت في صحيح مسلم أنَّ بين تصويره طيناً ونفخ الروح فيه كان مدة أربعين سنة»[١]

(١) ٣١١/١٤

كتاب الأيمان والنذور

باب
من حلف بملة سوى ملة الإسلام

١٣١٦ ـ (٦١١٠) **قال الحافظ**: ولمسلم من حديث أبي هريرة **«ومن تَحَسَّى سُمّاً»**[١]

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٠/١٢) ومسلم (١٠٩)

باب
اليمين الغموس

١٣١٧ ـ (٦١١١) **قال الحافظ**: في حديث وائل بن حُجْر عند مسلم **«وهو عنه معرض»**[٢]

أخرجه مسلم (١٣٩) من طريق علقمة بن وائل بن حُجْر عن أبيه قال: جاء رجل من حَضْرَمَوْتَ ورجل من كِنْدَةَ إلى النبي ﷺ، فقال الحضرمي: يا رسول الله! إنَّ هذا قد غلبني على أرض لي كانت لأبي، فقال الكندي: هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق، فقال رسول الله ﷺ للحضرمي: **«ألك بينة؟»** قال: لا، قال: **«فلك يمينه»** قال: يا رسول الله! إنَّ الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورعُ من شيء، فقال: **«ليس لك منه إلا ذلك»** فانطلق ليحلف، فقال رسول الله ﷺ لَمَّا أدبر: **«أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً لَيَلْقَيَنَّ الله وهو عنه معرض»**

---

(١) ٣٤٦/١٤
(٢) ٣٦٧/١٤

١٣١٨ ـ (٦١١٢) قال الحافظ: وفي حديث أبي أمامة بن ثعلبة عند مسلم والنسائي نحوه في هذا الحديث: «**فقد أوجب الله له النار وحَرَّم عليه الجنة**»[١]

أخرجه مسلم (١٣٧) والنسائي (٨/٢١٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن المدني عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبدالله بن كعب عن أبي أمامة مرفوعاً: «**من اقتطع حقَّ امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرَّم عليه الجنة**» فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «**وإنْ كان قضيباً من أَرَاكٍ**»

١٣١٩ ـ (٦١١٣) قال الحافظ: وفي حديث عمران عند أبي داود: «**فليتبوأ مقعده من النار**»[٢]

صحيح

وله عن عمران بن حُصين طريقان:

الأول: يرويه محمد بن سيرين عن عمران مرفوعاً: «**من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب فليتبوأ بوجهه مقعده من النار**»

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي ثنا الحسين بن واقد عن أيوب عن ابن سيرين به.

الحسن بن شقيق ذكره ابن حبان في «الثقات»، والحسين بن واقد المروزي صدوق، والباقون ثقات.

وأيوب هو السَّخْتِيَاني، وابن سيرين سمع من عمران كما قال أحمد (العلل ١/١٩٥)، وقد احتج مسلم بروايته عنه.

ـ ورواه هشام بن حسان البصري عن ابن سيرين واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن هشام عن ابن سيرين عن عمران مرفوعاً: «**من حلف على يمينٍ كاذبةٍ مَصْبُورةٍ متعمداً فليتبوأ بوجهه مقعده من النار**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٥) وأحمد (١٩٩١٢ و١٩٩٦٧) وأبو داود (٣٢٤٢) والخرائطي في «المساوئ» (١٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٨) والحاكم (٤/٢٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٧٧)

---

(١) ١٤/٣٦٧

(٢) ١٤/٣٦٧ ـ ٣٦٨

عن يزيد بن هارون الواسطي

والبزار (٣٦١١)

عن عبد الأعلى بن عبدالأعلى البصري

والروياني (١٣٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١٧٢/١)

عن جعفر بن سليمان البصري

ثلاثتهم عن هشام به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا إنَّ البخاري لم يخرج رواية ابن سيرين عن عمران.

• ورواه زائدة بن قدامة الكوفي عن هشام فلم يرفعه.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٣٢٢/٣)

والأول أصح.

الثاني: يرويه الحسن البصري عن عمران.

أخرجه الطبراني (١٥٦/١٨) من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ثنا عمر بن يونس ثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن به.

وأحمد بن محمد بن عمر كذبه أبو حاتم وسلمة بن شبيب ويحيى بن محمد بن صاعد.

ولم ينفرد يحيى بن أبي كثير به بل تابعه قتادة عن الحسن عن عمران به.

أخرجه الطبراني (١٤٩/١٨) من طريق عمر بن إبراهيم العبدي البصري عن قتادة به.

وإسناده ضعيف لأنَّ عمر بن إبراهيم مختلف فيه وتُكلم في روايته عن قتادة، وقتادة مدلس وقد عنعن، والحسن قال ابن معين وغير واحد: لم يسمع من عمران.

ـ ورواه سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة واختلف عنه:

• فرواه إسماعيل بن عُلَية عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران.

أخرجه الطبراني (١٤٨/١٨ ـ ١٤٩)

•ورواه يزيد بن زُرَيع البصري عن سعيد عن قتادة أنَّ عمران كان يقول: موقوف.

أخرجه الطبري (٣٢٢/٣)

باب
إذا قال: والله لا أتكلم اليوم

١٣٢٠ ـ (٦١١٤) قال الحافظ: وقد جاء مرفوعاً من أحاديث جماعة من الصحابة، منهم: أبي بن كعب، وأبو هريرة، وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، وابن عمر، أخرجها كلها أبو بكر بن مردويه في «تفسيره»، وحديث أبي عند الترمذي، وذكر أنه سأل أبا زرعة عنه فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه»(١)

حديث أبي بن كعب أخرجه الترمذي (٣٢٦٥) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٢١٢٥٥) وأبو يعلى في «المعجم» (١٤٢) والطبري في «التفسير» (١٠٤/٢٦) والطبراني في «الكبير» (٥٣٦) وابن عدي (٥٣٤/٢) والبيهقي «الأسماء» (ص١٣٢ ـ ١٣٣) والواحدي في «الوسيط» (١٤٤/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٢/١) من طريق شعبة عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] قال: **«لا إله إلا الله»**

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه»

قلت: إسناده ضعيف لضعف ثوير.

وحديث أبي هريرة أخرجه الطبري (١٠٣/٢٦ ـ ١٠٤) وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» (١٩٤/٤) وابن حبان (٢١٨) والطبراني في «الأوسط» (١٢٩٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص١٣١ و١٣١ ـ ١٣٢) من طرق عن ابن شهاب الزهري ثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: **«أُمرتُ أنْ أقاتلَ الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله، فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله»**

وأنزل الله في كتابه، فذكر قوماً استكبروا، فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴿٣٥﴾﴾ [الصافات: ٣٥] وقال: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] وهي لا إله إلا الله، ومحمد رسول الله، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية، يوم كاتبهم رسول الله ﷺ على قضية المدة.

---
(١) ٣٧٦/١٤ ـ ٣٧٧

وإسناده صحيح، لكن قال ابن كثير: والظاهر أنَّ هذه الزيادة[١] مدرجة من كلام الزهري.

وحديث ابن عباس لم أره مرفوعاً، وهو في «الدر المنثور» (٧/٥٣٦ ـ ٥٣٧) موقوف غير مرفوع، ونسبه السيوطي لابن مردويه وغيره.

وحديث سلمة بن الأكوع أخرجه ابن مردويه كما في «الدر» (٧/٥٣٦)

وحديث ابن عمر لم أره مرفوعاً، وهو في «الدر» (٧/٥٣٧) موقوف غير مرفوع، ونسبه السيوطي لابن مردويه وغيره.

باب
إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

١٣٢١ ـ (٦١١٥) قال الحافظ: وفي حديث أبي لبابة عند أحمد وأبي داود نحوه»[٢]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف الياء ـ حديث رقم ٤٦٧٨

باب
النذر فيما لا يملك

١٣٢٢ ـ (٦١١٦) قال الحافظ: وقريب من قصتها قصة القينتين اللتين كانتا تغنيان عند النبي ﷺ في يوم عيد فأنكر أبو بكر عليهما، وقال: أبمزمور الشيطان عند النبي ﷺ؟ فأعلمه النبي ﷺ بإباحة مثل ذلك في يوم العيد»[٣].

أخرجه البخاري (فتح ٣/٩٢ ـ ٩٧ و٨/٢٦٧) من حديث عائشة.

١٣٢٣ ـ (٦١١٧) قال الحافظ: وقد أخرج أبو داود من حديث علي: **«ولا صَمْتُ يوم إلى الليل»**[٤]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى في حرف اللام ألف فانظر حديث: **«لا يتم بعد احتلام»**

---

(١) يعني: قوله: وأنزل الله في كتابه. . . إلى آخره.

(٢) ١٤/٣٨٣

(٣) ١٤/٣٩٩

(٤) ١٤/٤٠٢

باب
الكفارة قبل الحنث وبعده

١٣٢٤ ـ (٦١١٨) قال الحافظ: وهو في حديث عائشة عند الحاكم أيضاً بلفظ: «**ثم**» وفي حديث أم سلمة عند الطبراني نحوه ولفظه: «**فليكفر عن يمينه، ثم ليفعل الذي هو خير**»(١)

حديث عائشة أخرجه الحاكم (٣٠١/٤) من طريق محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا حلف على يمين لا يحنث حتى أنزل الله تعالى كفارة اليمين فقال: «**لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفّرت عن يميني ثم أتيت الذي هو خير**»

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، والطفاوي لم يخرج له مسلم شيئاً، والحديث معلول أيضاً.

قال الترمذي: سألت محمداً عن حديث الطفاوي هذا، فقال: حديث الطفاوي خطأ، والصحيح عن هشام عن أبيه عن عائشة: كان أبو بكر» العلل ٦٥٤/٢

وهو كما قال، فقد رواه غير واحد عن هشام عن أبيه عن عائشة أنَّ أبا بكر كان إذا حلف. . .

منهم:

١ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٠٣٨) وفي «التفسير» (١٩٣/١)

٢ ـ ابن جريج.

أخرجه عبدالرزاق (١٦٠٣٨)

٣ ـ وكيع.

أخرجه ابن أبي شيبة (ص٢١ ـ ٢٢ النسخة المفقودة)

٤ ـ النضر بن شميل المازني.

أخرجه البخاري (فتح ٣٤٥/٩)

---

(١) ٤٢٣/١٤

٥ ـ عبدالله بن المبارك.

أخرجه البخاري (فتح ٣٢١/١٤) والبيهقي (٣٤/١٠)

• ورواه عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر.

أخرجه أبو نعيم (فتح ٣٢١/١٤)

وحديث معمر ومن تابعه أصح.

وحديث أم سلمة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٣) من طريق عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي ثنا عبدالرحمن بن أبي المَوَال عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة مرفوعاً: **«من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه، ثم ليفعل الذي هو خير»**

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أنَّ عبدالله بن حسن لم يسمع من أم سلمة» المجمع ١٨٥/٤

قلت: عبدالله بن حسن هو ابن حسن بن علي بن أبي طالب ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.

١٣٢٥ ـ (٦١١٩) قال الحافظ: أخرجه الترمذي من حديث عمر في قصة حلفه على العسل أو مارية فعاتبه الله وجعل له كفارة يمين»[(١)]

أخرجه البخاري (فتح ١٨٨/١١ ـ ٢٠٢) والترمذي (٣٣١٨)

١٣٢٦ ـ (٦١٢٠) قال الحافظ: وقع عند مسلم في حديث عدي بن حاتم: **«فرأى غيرها أتقى لله فليأت التقوى»**[(٢)]

أخرجه مسلم (١٦٥١) من طريق تميم بن طَرَفَةَ الطائي عن عدي بن حاتم مرفوعاً: **«من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى»**

١٣٢٧ ـ (٦١٢١) قال الحافظ: ووقع في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند أبي داود: **«فرأى غيرها خيراً منها فليدعها وليأت الذي هو خير، فإنَّ كفارتها تركها»** فأشار أبو داود إلى ضعفه وقال: الأحاديث كلها: **«فليكفر عن يمينه»** إلا شيئاً لا يعبأ به»[(٣)]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٤٤٧

---

(١) ٤٢٧/١٤

(٢) ٤٣١/١٤

(٣) ٤٣١/١٤ ـ ٤٣٢

كتاب الفرائض

باب
إثم من تبرأ من مواليه

١٣٢٨ ــ (٦١٢٢) قال الحافظ: وصححه ابن حبان عن ابن عباس، ولأبي داود من حديث أنس: «**فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة**»[١]

حديث ابن عباس له عنه طريقان:

الأول: يرويه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم المكي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً: «**من ادَّعَى إلى غير أبيه، أو تَوَلَّى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٧٢٧) وأحمد (٣٠٣٧) عن عفان بن مسلم البصري ثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٥٤٠) عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثنا عفان به.

وأخرجه ابن حبان (٤١٧) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤٧٥) و«الأوسط» (٥٦٥) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عفان به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث إلا وهيب عن ابن خثيم»

كذا قال، وقد تابعه محمد بن أبي الضيف الحجازي ثنا ابن خثيم به.

(١) ٤٣/١٥

أخرجه ابن ماجه (٢٦٠٩)

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال، ابن أبي الضيف لم أر من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم» المصباح ١١٧/٣

وقال الحافظ في «التقريب»: مستور.

قلت: لا بأس به في المتابعات، وابن خثيم صدوق، والباقون ثقات، فالإسناد حسن.

الثاني: يرويه عبدالحميد بن بَهْرام الفزاري ثنا شهر بن حوشب عن ابن عباس مرفوعاً: «**أيُما رجل ادَّعى إلى غير والده، أو تولَّى غيرَ مواليه الذين أعتقوه، فإنَّ عليه لعنة الله والملائكة والناس إلى يوم القيامة، لا يُقبل منه صَرْف ولا عَدْل**»

أخرجه أحمد (٢٩٢١) والدارمي (٢٨٦٧) والطبراني[١] (١٣٠١١) وابن عدي (١٣٥٧/٤) من طرق عن عبدالحميد به.

وإسناده حسن.

وأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى لكن لا يحضرني موضعه الآن.

وأضيف هنا أنَّ الخطيب أخرجه أيضاً في «المتفق والمفترق» (٦٤٢)

باب
إذا أسلم على يديه

١٣٢٩ ـ (٦١٢٣) قال الحافظ: وقد وجدت رواية النبي ﷺ عن غير تميم وذلك فيما أخرجه أبو عبدالله بن منده في «معرفة الصحابة» في ترجمة زرعة بن سيف بن ذي يزن، فساق بسنده إلى زرعة أنَّ النبي ﷺ كتب إليه كتاباً وفيه: «**وأنَّ مالك بن مزرد الرهاوي قد حدثني أنك أسلمت وقاتلت المشركين فأبشر بخير**» الحديث»[٢]

أخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (٧٠/٧ ـ ٧١) قال: أنبأ أبو يزن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن عفير بن عبدالعزيز بن السفر بن عفير بن زرعة بن

---

(١) والحديث عنده موقوف غير مرفوع، والمرفوع أصح.

(٢) ٤٨/١٥

سيف بن ذي يزن ـ وكتبته من كتاب أدم منه ذكر أنه كتاب النبي ﷺ ـ قال: حدثنا عمي أبو رخاء[1] أحمد بن حسن ثنا عمي محمد بن عبدالعزيز: قال: سمعت أبي وعمي يحدثان عن أبيهما عن جدهما عفير بن زرعة عن أبيه زرعة بن سيف هذا الكتاب: فذكره، وفيه: **«فإذا جاءكم رسلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وعبدالله بن زيد، ومالك بن عبدة، وعقبة بن مر، ومالك بن مُرَرِّد، وأصحابهم»** وفيه: **«وأنَّ مالك بن مزرد الرهاوي قد حدثني أنك قد أسلمت من أول حِمْير، وأنك قاتلت المشركين، فأبشر بخير، وآمرك بحمير خيراً، فلا تخونوا ولا تخاذلوا، فإنَّ مالكاً قد بلَّغ الخبرَ، وحفظ الغيب، فآمرك به خيراً، وسلام عليكم»**

وأخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٣٠٩١) عن محمد بن أبي يعقوب ثنا أبو يزن من كتاب أديم ذكر أنه كتاب النبي ﷺ.

وقال هو وابن منده: لا يعرف موصولاً إلا من هذا الوجه»

قلت: وذكره ابن إسحاق في «السيرة»[2] بدون إسناد.

باب
لا يرث المسلم الكافر

١٣٣٠ ـ (٦١٢٤) قال الحافظ: وله شاهد عند الترمذي من حديث جابر، وآخر من حديث عائشة عند أبي يعلى، وثالث من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في السنن الأربعة، وسند أبي داود فيه إلى عمرو صحيح»[3]

تقدم الكلام على هذه الأحاديث الثلاثة في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **٤٤٧٩**

(١) وعند أبي نعيم: أبو رحي أحمد بن خنبش.

(٢) السيرة لابن هشام (٥٨٩/٢ ـ ٥٩٠) ـ الصحابة لأبي نعيم (٣٠٩٠) ـ الدلائل للبيهقي (٤٠٧/٥ ـ ٤٠٨) ـ الإصابة ٨٠/٤

(٣) ٥٣/١٥

كتاب الحدود

باب
الزنا وشرب الخمر

١٣٣١ ـ (٦١٢٥) قال الحافظ: وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود»[١]

تقدم في المجموعة الأولى برقم ٢٤٤

١٣٣٢ ـ (٦١٢٦) قال الحافظ: وحديث عُبادة الصحيح المشهور أنهم بايعوا رسول الله ﷺ على أن لا يسرقوا ولا يزنوا، الحديث وفي آخره: «**ومن فعل شيئاً من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو كفارة، ومن لم يعاقب فهو إلى الله إن شاء عفا عنه، وإن شاء عذبه**»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ١/٧٠ ـ ٧٥)

١٣٣٣ ـ (٦١٢٧) قال الحافظ: وقد ورد في تأويله بالمستحل حديث مرفوع عن علي عند الطبراني في «الصغير» لكن في سنده راو كذبوه»[٣]

موضوع

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٠٦) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٣٥) من طريق الحسن بن جهور الأهوازي ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال: رأيت علي بن أبي طالب

---

(١) ١٥/٦٢

(٢) ١٥/٦٣

(٣) ١٥/٦٤

على منبر الكوفة وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو يسرق، ولا ينتهب الرجل نُهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن، ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن»**

فقال رجل: يا أمير المؤمنين! من زنا فقد كفر؟ فقال علي: إنَّ رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نُبهم أحاديث الرخص. لا يزني وهو مؤمن أنَّ ذلك الزنا له حلال، فإن آمن أنه حلال فقد كفر، ولا هو يسرق وهو مؤمن بتلك السرقة أنها له حلال، فإن آمن أنها حلال فقد كفر، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال، فإن شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر، ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن أنها له حلال، فإن انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر»

وأخرجه ابن عدي (٢٩٨/١) من طريق الحسن بن يزيد الجصاص ثنا إسماعيل بن يحيى به.

قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا إسماعيل بن يحيى التيمي الكوفي، تفرد به الحسن بن جهور»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن شعبة غير محفوظ، ليس يرويه غير إسماعيل بن يحيى»

وقال الهيثمي: وإسماعيل بن يحيى التيمي كذاب لا تحل الرواية عنه» المجمع ١٠١/١

قلت: ذكره ابن حبان في «المجروحين» فقال: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه والاحتجاج به بحال.

وذكره الدارقطني في «الضعفاء» فقال: متروك، كذاب.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء.

وكذبه أبو علي النيسابوري الحافظ، واتهمه الحاكم بالوضع.

ولم ينفرد به بل تابعه يحيى بن هاشم السِّمْسَار عن شعبة ـ وأظنه عن الحكم عن إبراهيم ـ عن علقمة قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»**

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين فهو كافر، قال: لا، ولكنَّ رسول الله ﷺ لم يأمرنا أن نحدثكم بالرخص، إنما قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني الزاني حين يزني إذا قال: هي لي حلال، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن إذا قال: هي لي حلال»**

أخرجه ابن عدي (٢٧٠٧/٧) عن عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني ثنا أحمد بن الوليد الأُمِّي ثنا يحيى بن هاشم به.

وقال: يحيى بن هاشم يضع الحديث»

ورواه أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الأبندوني الجرجاني عن الإسفراييني فلم يذكر: الحكم عن إبراهيم.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٨٨/٥)

١٣٣٤ ــ (٦١٢٨) قال الحافظ: وهو كقوله: **«ومن يَرْتَع حول الحِمَى»**(١)

أخرجه البخاري (فتح ١٩٤/٥ ــ ١٩٥)

باب
الضرب بالجريد والنعال

١٣٣٥ ــ (٦١٢٩) قال الحافظ: وهو حديث مخرج في السنن من عدة طرق أسانيدها قوية»(٢)

تقدم في المجموعة الأولى برقم ٢٥٤

باب
كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

١٣٣٦ ــ (٦١٣٠) قال الحافظ: وذكر أبو داود تعليقاً عن محمد بن عبدالرحمن غَنْج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد نحو حديث المخزومية وزاد فيه: قال: فشهد عليها»(٣)

تقدم في المجموعة الأولى برقم ٩٦٥

---

(١) ٦٥/١٥
(٢) ٧٧/١٥
(٣) ١٠٢/١٥

باب
إثم الزناة

١٣٣٧ ــ (٦١٣١) **قال الحافظ**: والخبر الوارد في قتل الفاعل والمفعول به أو رجمهما ضعيف»[١]

تقدم في المجموعة الأولى برقم ٣٤٨٠

باب
لا يرجم المجنون والمجنونة

١٣٣٨ ــ (٦١٣٢) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي سعيد عند مسلم (١٦٩٤) أيضاً: فاعترف بالزنا ثلاث مرات.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: ثم سأل قومه فقالوا: ما نعلم به بأساً إلا أنه أصاب شيئاً يرى أنه لا يخرج منه إلا أن يقام فيه الحد لله.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: فما أوثقناه ولا حفرنا له، قال: فرميناه بالعظام والمَدَرِ والخَزَف.

وقال: ووقع في حديث أبي سعيد: فاشتدَّ وأسند لنا خلفه.

وقال: وفي حديث أبي سعيد: حتى أتى عُرْضَ الحرة فرميناه بِجِلَامِيدِ الحرَّة حتى سَكَتَ»[٢]

١٣٣٩ ــ (٦١٣٣) **قال الحافظ**: وللنسائي من طريق أبي مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: فذهبوا به إلى حائط يبلغ صدره، فذهب يثب فرماه رجل فأصاب أصل أذنه فصرع فقتله»[٣]

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٠١) عن أحمد بن حرب الطائي ثنا قاسم بن يزيد ــ وهو أبو يزيد الجَرْمي لا بأس به ــ عن سفيان عن سلمة بن كُهيل ثني أبو مالك عن

---

(١) ١٢٦/١٥

(٢) ١٣٣/١٥ و١٣٤ و١٣٥

(٣) ١٣٥/١٥

رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ أربع مرات كل ذلك يرده ويقوله: «**أخبرت أحداً غيري**» ثم أمر برجمه، فذهبوا به إلى مكان يبلغ صدره إلى حائط، فذهب يَثِبُ فرماه رجل فأصاب أصل أذنه فصرع، فقتله.

وإسناده حسن إن كان أبو مالك واسمه غزوان سمع من الصحابي.

باب
الرجم بالمصلى

١٣٤٠ ـ (٦١٣٤) **قال الحافظ**: وقد وقع في حديث أبي سعيد عند مسلم: فأمرنا أن نرجمه فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد.

وقال: ووقع في حديث أبي سعيد عند مسلم: فما استغفر له ولا سبه»[(١)]

تقدم قبل حديث.

١٣٤١ ـ (٦١٣٥) **قال الحافظ**: وفي حديث اللجلاج عند أبي داود والنسائي: «**ولا تقل له خبيث، لهو عند الله أطيب من ريح المسك**»[(٢)]

يرويه خالد بن اللَّجْلاج عن أبيه، ورواه عن خالد: مسلمة بن عبدالله الجهني وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي.

فأما حديث مسلمة بن عبدالله فأخرجه البخاري في «الكبير» (٢٥٠/١/٤) وأبو داود (٤٤٣٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٣٩٥ و٢٥٨٧) والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٥) وابن قانع في «الصحابة» (١٠/٣ ـ ١١) والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٣٠ و٥٩٣١ و٥٩٣٢) من طرق عن محمد بن عبدالله بن المهاجر الشُّعَيْثي النَّصْري ثنا مسلمة بن عبدالله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه قال: كنا غلماناً نعمل في السوق، فأمر النبي ﷺ برجل فرجم، فجاء رجل يسألنا أن ندله على مكانه، فأتينا به النبي ﷺ فقلنا: إنّ هذا سألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجم اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تقولوا خبيث، فوالله لهو أطيب عند الله من ريح المسك**»

الشعيثي وثقه ابن معين وغيره، والجهني ذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) ١٤٠/١٥ و١٤١

(٢) ١٤١/١٥

وأما حديث عبدالعزيز بن عمر فأخرجه أحمد (١٥٩٣٤) عن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله البصري مولى بني هاشم ثنا محمد بن عبدالله بن عُلَاثة ثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ثنا خالد بن اللجلاج أنَّ أباه حدّثه قال: بينما نحن في السوق إذ مرَّت امرأة تحمل صبياً، فثار الناس وثُرْتُ معم، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقول لها: «من أبو هذا؟» فسكتت، فقال: «من أبو هذا؟» فسكتت، فقال شاب بحذائها: يا رسول الله: إنها حديثة السِّنِّ، حديثة عهد بِخزْية، وإنها لن تخبرك، وأنا أبوه يا رسول الله، فالتفت إلى من عنده كأنهم يسألهم عنه، فقالوا: ما علمنا إلا خيراً أو نحو ذلك، فقال له رسول الله ﷺ: «أَحْصَنْتَ؟» قال: نعم، فأمر برجمه، فذهبنا فحفرنا له حتى أمكنَّا، ورميناه بالحجارة حتى هَدَأَ، ثم رجعنا إلى مجالسنا، فبينما نحن كذلك، إذا أنا بشيخ يسأل عن الفتى، فقمنا إليه، فأخذنا بتلابيبه، فجئنا به إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، إنَّ هذا جاء يسأل عن الخبيث! فقال: «مَهْ، لهو أطيبُ عند الله ريحاً من المسك»

قال: فذهبنا فأعنّاه على غسله وحنوطه وتكفينه، وحفرنا له، ولا أدري أذكر الصلاة أم لا.

ولم ينفرد أبو سعيد مولى بني هاشم به بل تابعه أبو علي حَرَمي بن حفص العَتَكي القَسْمَلِي ثنا محمد بن عبدالله بن علاثة به.

أخرجه أبو داود (٤٤٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٤ و٧٢٠٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٢٠٥٠) وابن قانع (١١/٣) والطبراني (٢١٩/١٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٥٩٢٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢٠/٤) من طرق عن حرمي به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالعزيز، تفرد به ابن علاثة»

قلت: وهو مختلف فيه: وثقه ابن معين وابن سعد، وقال ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

والباقون ثقات.

١٣٤٢ ـ (٦١٣٦) قال الحافظ: وفي حديث أبي الفيل عند الترمذي: «لا تشتمه»[1]

---

(١) ١٤١/١٥

١٣٤٣ ـ (٦١٣٧) قال الحافظ: وفي حديث أبي ذر عند أحمد: **«قد غفر له وأدخل الجنة»**[(١)]

ضعيف

أخرجه ابن أبي شيبة[(٢)] في «مسنده» (الإتحاف ٤٧٢٠) وأحمد بن حنبل (٢١٥٥٤) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٤٧٢١) والبزار (٤٠٣٥ و٤٠٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤٢/٣) من طرق[(٣)] عن الحجاج بن أرطاة عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن عبدالله بن المقدام عن ابن شداد[(٤)] عن أبي ذر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فأتاه رجل فقال: إنَّ الآخر قد زنى. فأعرض عنه، ثم ثلَّث، ثم ربَّع، فنزل النبي ﷺ ـ وقال مرة: فأقرَّ عنده بالزنى فردّده أربعاً، ثم نزل ـ فأمرنا فحفرنا له حَفِيرة ليست بالطويلة، فرُجم، فارتحل رسول الله ﷺ كئيباً حزيناً، فسِرْنا حتى نزل منزلاً، فسُرِّي عن رسول الله ﷺ، فقال لي: **«يا أبا ذر، ألم تر إلى صاحبكم، غُفر له وأدخل الجنة»**

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا أبو ذر، وعبدالملك بن المغيرة معروف، وعبدالله بن المقدام ونسعة بن شداد فلا نعلمهما ذكراً في حديث مسند إلا هذا الحديث».

قلت: إسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة، وعبدالملك بن المغيرة ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وعبدالله بن المقدام هو ابن ورد الطائفي قال الحسيني في «التذكرة»: ليس بالمشهور، وقال أبو زرعة في «ذيل الكاشف»: لا أعرف حاله.

ونِسْعَة[(٥)] بن شداد لم يرو عنه إلا عبدالله بن المقدام فهو مجهول.

---

(١) ١٤١/١٥

(٢) سقط من إسناده: عن عبدالله بن المقدام.

(٣) رواه يزيد بن هارون الواسطي وأبو خالد سليمان بن حيان الأحمر وإسماعيل بن عياش وسلمة بن الفضل الأبرش وإبراهيم بن الزِّبْرِقان التيمي عن الحجاج بن أرطاة.

(٤) سماه إسماعيل بن عياش في روايته: نِسْعَة.

(٥) انظر المؤتلف للدارقطني ٢٢٧٩/٤ والإكمال لابن ماكولا ٣٣٨/٧ والمشتبه للذهبي ٦٦٩/٢ والتبصير للحافظ ١٤١٤/٤

باب
إذا أقر بالحد ولم يبين

١٣٤٤ ـ (٦١٣٨) قال الحافظ: ولحديث أنس شاهد أيضاً من رواية الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة»[١].

صحيح

يرويه الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبدالله الدمشقي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني: ثنا الأوزاعي ثنا شداد أبو عمار أنَّ واثلة بن الأسقع حدثه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت حدّاً فأقمه عليَّ، فقال له رسول الله ﷺ: **«أما توضأت حين أقبلت؟»** قال: نعم، قال: **«وصليت معنا؟»** قال: نعم، قال: **«فاذهب فإنَّ الله قد عفا عنك»**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٦٧)

ـ ورواه غير واحد عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة، منهم:

١ ـ أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي.

أخرجه أحمد (٢٢٢٨٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٥) والطبراني (٧٦٢٣)

٢ ـ عمر بن عبدالواحد الدمشقي.

أخرجه أبو داود (٤٣٨١) والنسائي (٧٣١٣)

٣ ـ الوليد بن مزيد البيروتي.

أخرجه النسائي (٧٣١٤)

٤ ـ يحيى بن عبدالله البَابَلُتِّي.

أخرجه الطبراني (٧٦٢٣)

ـ ورواه الوليد بن مسلم الدمشقي عن الأوزاعي واختلف عنه:

• فرواه محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني عن الوليد عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة.

---

(١) ١٥/١٤٥

أخرجه ابن خزيمة (٣١١)

وتابعه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا الوليد به.

أخرجه الطبراني (٦٧/٢٢)

• ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دُحَيم عن الوليد عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة.

أخرجه ابن حبان (١٧٢٧)

وتابعه محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد به.

أخرجه النسائي (٧٣١٢)

وحديث أبي المغيرة ومن تابعه أصح، فقد رواه عكرمة بن عمار اليمامي عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٤٧٩٤) وأحمد (٢٢١٦٣ و٢٢٢٦٦) ومسلم (٢٧٦٥) والنسائي (٧٣١٦) والروياني (١٢٥٢) والطبراني (٧٦٢٤) والواحدي في «الوسيط» (٢/٥٩٤ ـ ٥٩٥) من طرق عن عكرمة به.

طريق أخرى: قال أبو بُرْدة بن أبي موسى: عن أبي مليح بن أسامة عن واثلة قال: شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم وأتاه رجل، فقال: يا رسول الله، إني أصبت حداً من حدود الله ﷻ، فأقم فيّ حدّ الله. فأعرض عنه، ثم أتاه الثانية، فأعرض عنه، ثم قالها الثالثة، فأعرض عنه، ثم أقيمت الصلاة، فلما قضى الصلاة أتاه الرابعة، فقال: إني أصبت حداً من حدود الله ﷻ، فأقم فيَّ حدّ الله ﷻ. قال: فدعاه فقال: **«ألم تُحسن الطُهور أو الوُضوء، ثم شهدت الصلاةَ معنا آنفاً؟»** قال: بلى. قال: **«اذهب فهي كفارتك»**

أخرجه أحمد (١٦٠١٤) والطبراني (٧٧/٢٢) من طريق أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن ليث بن أبي سليم عن أبي بردة به

وإسناده ضعيف لضعف ليث.

باب
الاعتّراف بالزنا

١٣٤٥ ـ (٦١٣٩) قال الحافظ: وقد ورد أنَّ حسن السؤال نصف العلم. أورده ابن السني

في كتاب «رياضة المتعلمين» حديثاً مرفوعاً بسند ضعيف»[١]

ضعيف

روي من حديث ابن عمر ومن حديث أنس ومن حديث أبي أمامة

فأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٤٠) وفي «المكارم» (١٤٠) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٩٩) والقضاعي (٣٣) والبيهقي في «الشعب» (٦١٤٨) والخطيب في «الفقيه» (٦٩٩) من طرق عن هشام بن عمار الدمشقي ثنا مُخَيَّس بن تميم الدمشقي ثني حفص بن عمر الأيلي ثني إبراهيم بن عبدالله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: **«الاقتصادُ في النفقة نصفُ المعيشةِ، والتوددُ إلى الناس نصفُ العقل، وحسنُ السؤال نصف العلم»**

ومن هذا الطريق أخرجه ابن السني والعسكري في «الأمثال» والديلمي (المقاصد ص٧٠)

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام بن عامر. وحفص بن عمر هو ابن أبي العطَّاف المدني، وإبراهيم بن عبدالله هو ابن قارظ»

كذا قال، وحفص بن عمر إنما هو الأيلي[٢] كما جاء مصرحاً به عنده في «المكارم»، وإبراهيم بن عبدالله إنما هو ابن الزبير كما جاء مصرحاً به عند البيهقي والخطيب.

وانظر «اللسان» (١/٧٠) و«المقاصد» (ص٧٠)

وقال البيهقي: إسناده ضعيف»

وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل، ومخيس وحفص مجهولان» العلل ٢/٢٨٤ ـ الجرح ٤/١/٤٤٢

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة مخيس: خبر منكر، ومخيس مجهول، وكذا شيخه»

---

(١) ١٥/١٥٠

(٢) وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٧٢): العدني، وهو خطأ أيضاً.

وأما حديث أنس فله عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو بلال[1] الأشعري ثنا عبدالله بن حكيم المدني عن شبيب بن بشر عن أنس مرفوعاً: «**السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال امرؤ في اقتصاد**»

أخرجه العسكري في «الأمثال» (المقاصد ص٧١)

وإسناده واه، عبدالله بن حكيم هو الداهري قال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال الجوزجاني: كذاب.

الثاني: يرويه يونس بن عبيد البصري عن الحسن عن أنس مرفوعاً: «**رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد لهم درجة في الجنة، ونصف العلم حسن المسألة، والاقتصاد في المعيشة والرفق تكفي نصف المؤنة**»

أخرجه العسكري كما في «المقاصد» ولم يسق إسناده إلى يونس.

واختلف عن يونس، فرواه مهدي بن ميمون الأزدي عن يونس عن ميمون بن مِهران قوله.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥١) والرامهرمزي (٢:٣)

وإسناده صحيح.

وأما حديث أبي أمامة فأخرجه الديلمي كما في «المقاصد» من طريق عمر بن صُبْح السمرقندي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي أمامة مرفوعاً: «**السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال من اقتصد**»

وعمر بن صبح قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال أبو حاتم وابن عدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك.

باب
إذا زنت الأمة

١٣٤٦ ـ (٦١٤٠) قال الحافظ: ونحوه في مرسل عكرمة عند أبي قرة بلفظ: «**وإذا زنت الرابعة فبيعوها**»[2]

---

(١) تابعه يحيى بن سعيد العطار ثنا عبدالله بن حكيم به.
أخرجه الرامهرمزي (٣٠٠)

(٢) ١٥/١٧٨

باب
رمي المحصنات

١٣٤٧ ـ (٦١٤١) **قال الحافظ**: ولإسماعيل القاضي من مرسل الحسن: ذكر الزنا والسرقة»[١]

١٣٤٨ ـ (٦١٤٢) **قال الحافظ**: ومن حديث بريدة عند البزار: «**منع فضل الماء، ومنع طروق الفحل**»[٢]

تقدم في المجموعة الأولى برقم ٣٤٦٤

(١) ١٩٩/١٥

(٢) ١٩٩/١٥

كتاب الديات

باب
قول الله تعالى: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ [المائدة: ٤٥]

١٣٤٩ ـ (٦١٤٣) قال الحافظ: ووقع في حديث عثمان المذكور: **«قتل عمداً فعليه القود»**

وقال: وقد وقع في حديث عثمان عند النسائي بلفظ: **«رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم»**

وقال: وقع في حديث عثمان: **«أو يكفر بعد إسلامه»** أخرجه النسائي بسند صحيح، وفي لفظ له صحيح أيضاً: **«ارتدّ بعد إسلامه»**(١)

صحيح

وله عن عثمان طرق:

الأول: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال حماد بن زيد: عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: كنا مع عثمان بن عفان في الدار وهو محصور، وكنا ندخل مدخلاً نسمع منه كلام من في البلاط، فدخل عثمان ثم خرج متغير اللون، فقيل: يا أمير المؤمنين! ما شأنك؟ قال: إنهم ليتواعدوني بالقتل آنفاً ولم أستيقن ذلك منهم حتى كان اليوم، فقلنا: يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين، قال: وبم يقتلوني وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفساً بغير نفس»** فوالله ما زنيت في الجاهلية ولا في الإسلام قط، ولا أحببت بديني بدلاً منه منذ هداني الله ﷻ، وما قتلت نفساً، فعلام يريد هؤلاء قتلي.

---

(١) ١٥/٢٢٠ و٢٢١

أخرجه الطيالسي (ص١٣) عن حماد بن زيد به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٨/٨ ـ ١٩)

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١٤٥/٦) وابن سعد (٦٧/٣) وأحمد (٤٣٧ و٤٦٨ و٥٠٩) وفي «فضائل الصحابة» (٧٥٤) والدارمي (٢٣٠٢) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١١٨٦/٤ ـ ١١٨٧) وأبو داود (٤٥٠٢) وابن ماجه (٢٥٣٣) والترمذي (٢١٥٨) وفي «العلل» (٨١٣/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٤٩) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤٣٨) وفي «زيادات الفضائل» (٧٥٥) والبزار (٣٨١) وابن الجارود (٨٣٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥٩/٣ ـ ١٦٠) وفي «المشكل» (١٨٠٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٥١) والقطيعي في «زيادات الفضائل» (٨٣٠) والحاكم (٣٥٠/٤) والبيهقي في «معرفة السنن» (٢٣٧/١٢ ـ ٢٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥١٨) وابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص٣٥١) من طرق[1] عن حماد بن زيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن»

---

(١) رواه سليمان بن حرب البصري وعفان بن مسلم الصفار وأحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن عبدالملك القرشي وعبيدالله بن عمر القواريري وحَبّان بن هلال البصري وأبو النعمان محمد بن الفضل عارم وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد بن عبيد بن حساب البصري وأحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي عن حماد بن زيد.

ورواه محمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي عن حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد ثني أبو أمامة بن سهل وعبدالله بن عامر بن ربيعة عن عثمان.

أخرجه النسائي (٨٤/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٨٢) والطحاوي في «المشكل» (١٨٠٣) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٣٥١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٨٧) والبيهقي (١٩٤/٨) وفي «الصغرى» (٣١٦٣ و٣١٦٤) من طريقين عن ابن الطباع به.

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: غلط ابن الطباع، حديث عبدالله بن عامر غير مرفوع، هو موقوف»

وقال الدارقطني: وحديث عبدالله بن عامر هو حديث آخر موقوف على عثمان، وهم ابن الطباع في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث» العلل ٦١/٣

وأشار البزار إلى تفرد ابن الطباع في الجمع بين أبي أمامة وعبدالله بن عامر.

وقال البخاري: وحديث يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الباب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله، وحديث أبي أمامة بن سهل عن عثمان مرفوع، روى الحديثين جميعاً يحيى بن سعيد الأنصاري» علل الترمذي ٨١٤/٢

قلت: رواه عبدالله بن صالح المصري عن الليث بن سعد ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٧/٥ ـ ٥٨)

وعبدالله بن صالح مختلف فيه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنَّ الشيخين لم يخرجا رواية حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ولا رواية أبي أمامة عن عثمان، ولم يخرج البخاري رواية يحيى بن سعيد عن أبي أمامة.

ولم ينفرد حماد بن زيد به بل تابعه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه الترمذي في «العلل» (٨١٤/٢) عن البخاري ثنا داود بن شبيب عن حماد به.

وإسناده صحيح.

ـ ورواه يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد الأنصاري فأوقفوه ولم يرفعوه.

قاله الترمذي في «السنن» (٤٦١/٤)

وقال أبو حاتم: الموقوف أشبه» العلل ٤٥٠/١

وعندي أنَّ المرفوع أشبه، والله أعلم.

الثاني: يرويه نافع عن ابن عمر أنَّ عثمان أشرف على أصحابه فقال: علام تقتلونني، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل دمُ امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصانه فيرجم، ورجل ارتدَّ بعد إسلامه فعليه القتل، ورجل قتل متعمداً فعليه القَوَد»**

والله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا قتلت متعمداً، ولا ارتددت مُذْ أسلمت، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله.

أخرجه عمر بن شبة (١١٨٧/٤) والنسائي (٩٥/٧) وفي «الكبرى» (٣٥٢٠) والخطيب في «المتفق» (١٥٦٤) وابن عساكر (ص٣٤٨ و٣٤٩) من طرق عن أبي يحيى إسحاق بن سليمان الرازي ثنا مغيرة بن مسلم السراج عن مطر الوراق عن نافع به.

وإسناده حسن.

ولم ينفرد مطر الوراق به بل تابعه يعلى بن حكيم المكي عن نافع به.

أخرجه ابن سعد (٦٩/٣) عن رَوح بن عُبادة البصري أنا سعيد[1] بن أبي عَروبة عن يعلى به.

---

(١) رواه عبدة بن سليمان الكلابي عن سعيد فلم يذكر ابن عمر.
أخرجه ابن عساكر (ص٣٤٩ ـ ٣٥٠)

وهذا إسناد صحيح.

الثالث: يرويه ابن جريج عن أبي النضر عن بُسْر بن سعيد قال: قال عثمان بن عفان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحل دم المسلم إلا بثلاث: إلا أن يزني وقد أحصن فيرجم، أو يقتل إنساناً فيُقتل، أو يكفر بعد إسلامه فيقتل**»

أخرجه عبدالرزاق (١٨٧٠٢) عن ابن جريج به.

وأخرجه النسائي (٧/٩٥) وفي «الكبرى» (٣٥٢١) عن مؤمل بن إهاب الكوفي ثنا عبدالرزاق به.

ورواته ثقات، لكن ما أظنُّ بسر بن سعيد سمع من عثمان، وابن جريج مدلس وقد عنعن، وأبو النضر اسمه سالم بن أبي أمية المدني.

الرابع: يرويه الحارث بن عَبيدة الحمصي ثني محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر عن أبيه عن جده أنَّ عثمان أشرف على الذين حَصَروه، فسلَّم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال عثمان: أفي القومِ طلحة؟ قال طلحة: نعم. قال: فإنا لله وإنا إليه راجعون، أسلم على قوم أنت فيهم فلا يردون؟ قال: قد رددت. قال: ما هكذا الرَّدُّ، أُسمعك ولا تُسمعني، يا طلحة، أَنشدك الله أسمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يحلُّ دَمَ المسلم إلا واحدةٌ من ثلاث: أن يكفر بعد إيمانه، أو يزنيَ بعد إحصانه، أو يقتلَ نفساً فيقتل بها**»؟ قال: اللهم نعم. فكبر عثمان فقال: والله ما أنكرتُ الله منذُ عرفته، ولا زنيت في جاهلية ولا في إسلام، وقد تركته في الجاهلية تكرُّهاً، وفي الإسلام تعففاً، وما قتلت نفساً يحل بها قتلي.

أخرجه أحمد (١٤٠٢) عن يزيد بن عبد ربه الحمصي ثنا الحارث بن عبيدة به.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٢١٠ ـ ٢١١) وابن عساكر (ص٣٤٧ ـ ٣٤٨)

وإسناده واه، محمد بن عبدالرحمن بن مجبر قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك، وقال أبو زرعة، واهي الحديث.

والحارث بن عبيدة قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف.

= ورواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن سعيد، وقال في روايته: عن نافع قال ـ وثبت أنه عن ابن عمر ـ أنَّ عثمان أشرف عليهم...

أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٥٣٤)

١٣٥٠ ـ (٦١٤٤) قال الحافظ: وفي حديث جابر عند البزار: **«ومن قتل نفساً ظلماً»**[١]

أخرجه البزار (كشف **١٥٣٩**) عن محمود بن بكر بن عبدالرحمن حدثني أبي ثنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: **«من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حَرُم عليَّ دمه إلا بثلاث: التارك دينه، والثيب الزاني، ومن قتل نفساً ظلماً»**

وقال: لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ» المجمع ٦/٢٥٢

قلت: هو ضعيف الحديث كما قال أحمد وابن معين.

ويشهد للحديث حديث عثمان الماضي وحديث عائشة الآتي وحديث ابن مسعود الذي أخرجه البخاري في الباب.

١٣٥١ ـ (٦١٤٥) قال الحافظ: وللنسائي من طريق عمرو بن غالب عن عائشة: **«أو كفر بعد ما أسلم»**[٢]

صحيح

وله عن عائشة طرق:

الأول: يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي عن عمرو بن غالب عن عائشة، واختلف عن أبي إسحاق في رفعه ووقفه:

ـ فقال غير واحد: عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب عن عائشة مرفوعاً: **«لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قَتل فيُقتل»**

أخرجه الطيالسي (ص٢١٦) وابن أبي شيبة (**٩/٤١٤**) وفي «مسنده» (الإتحاف **٤٦٤٣**) وأبو يعلى (**٤٦٧٦**) والطحاوي في «المشكل» (**١٨٠٩**) والمزي (**٢٢/١٨٤ ـ ١٨٥**)

عن أبي الأحوص سلَّام بن سليم الكوفي

وابن أبي شيبة (**٩/٤١٤**) وإسحاق في «مسند عائشة» (**١٦٠٢ و١٦٠٣**) وأحمد (**٢٥٤٧٧ و٢٥٧٠٠ و٢٥٧٩٤**) والنسائي (**٧/٨٣**) وفي «الكبرى» (**٣٤٨٠**) والطحاوي في «شرح المعاني» (**٣/١٦١**) وفي «المشكل» (**١٨٠٨**)

---

(١) ١٥/٢٢٠

(٢) ١٥/٢٢١

عن سفيان الثوري

وإسحاق (١٦٠٢) وأحمد (٢٥٧٠٠)

عن إسرائيل بن يونس الكوفي

وأحمد (٢٤٣٠٤)

عن يونس بن أبي إسحاق الكوفي

كلهم عن أبي إسحاق به.

ـ ورواه زهير بن معاوية الكوفي عن أبي إسحاق فأوقفه ولم يرفعه.

أخرجه النسائي (٨٤/٧) وفي «الكبرى» (٣٤٨١)

والأول أصح، وزهير سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن، وقد تفرد بالرواية عن عمرو بن غالب، وعمرو ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

الثاني: يرويه إبراهيم بن طَهمان الخراساني عن عبدالعزيز بن رُفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة مرفوعاً: **«لا يحل قتلُ[1] مسلم[2] إلا في إحدى ثلاث خصال: زانٍ مُحصَن فيُرجم، ورجل يقتل مسلماً متعمداً فيقتل، ورجل يخرج من الإسلام فيحارب الله ورسوله فيُقتل أو يُصلب أو ينفى من الأرض»**

أخرجه أبو داود (٤٣٥٣) والنسائي (٩٣/٧ ـ ٩٤ و٢٠/٨ ـ ٢١) وفي «الكبرى» (٣٥١١ و٦٩٤٥) والطحاوي في «المشكل» (١٨٠٠ و١٨٠١) وأبو جعفر النحاس في «الناسخ» (٤٤٧) والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٢) والدارقطني (٨١/٣) والحاكم (٣٦٧/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥/٩) والبيهقي (٢٨٣/٨) والخطيب في «الموضح» (٢٣٤/٢) من طرق[3] عن إبراهيم بن طهمان به.

---

(١) وفي لفظ: دم.

(٢) زاد محمد بن سنان عند أبي داود والطحاوي، ومحمد بن سابق عند البيهقي والخطيب: «يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله»

(٣) رواه أبو عامر عبدالملك بن عمرو العَقَدي وحفص بن عبدالله النيسابوري وأبو حذيفة موسى بن إسماعيل النَّهْدي ومحمد بن سنان العَوَقي الباهلي ومحمد بن سابق التميمي وعبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن طهمان.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير إلا عبدالعزيز بن رفيع، تفرد به إبراهيم بن طهمان»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين»

قلت: إسناده صحيح إلا أنَّ الشيخين لم يخرجا رواية إبراهيم بن طهمان عن عبدالعزيز بن رفيع ولا رواية عبدالعزيز عن عبيد بن عمير.

الثالث: يرويه الأعمش ثني إبراهيم ثني الأسود عن عائشة.

أخرجه أحمد (٢٥٤٧٥) ومسلم (١٣٠٣/٣) وأبو يعلى (٤٧٦٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (١٦١/٣) وفي «المشكل» (١٨٠٥ و١٨٠٦ و١٨٠٧) وابن حبان (٤٤٠٧) والدارقطني (٨٢/٣ و٨٢ ـ ٨٣) والبيهقي (١٩٥/٨) من طرق عن الأعمش به.

الرابع: يرويه إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن أبي معمر عن مسروق عن عائشة مرفوعاً: «**لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا ثلاثة نفر: التارك للإسلام المفارق للجماعة، والثيب الزاني، والنفس بالنفس**»

أخرجه الدارقطني (٨٣/٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن طهمان به.

ورواه أبو عامر العقدي عن إبراهيم بن طهمان فأوقفه ولم يرفعه.

أخرجه الدارقطني أيضاً.

وهكذا رواه جرير بن عبدالحميد الضبي عن منصور فلم يرفعه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٤/٩) والدارقطني (٨٣/٣ ـ ٨٤)

وإسناده صحيح، وأبو معمر اسمه عبدالله بن سَخْبَرة الكوفي، وإبراهيم هو النخعي، ومنصور هو ابن المعتمر.

١٣٥٢ ـ (٦١٤٦) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند النسائي: «**مرتد بعد إيمان**»[1]

تقدم برقم ١٣٠٩

---

(١) ٢٢١/١٥

باب
جنين المرأة

١٣٥٣ ـ (٦١٤٧) قال الحافظ: ومن حديث بريدة أنَّ امرأة خذفت امرأة أخرى»[(١)]

يرويه يوسف بن صهيب الكوفي عن عبدالله بن بُريدة واختلف عنه:

ـ فقال عبيدالله بن موسى الكوفي: ثنا يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أنَّ امرأة خَذَفَت امرأة فأسقطت، فرُفع ذلك إلى رسول الله ﷺ، فجعل في ولدها خمسمائة شاة، ونهى يومئذ عن الخذف.

أخرجه أبو داود (٤٥٧٨) وابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٦) والنسائي (٤١/٨) وفي «الكبرى» (٧٠١٦) والروياني (٦٧) والبيهقي (١١٥/٨) من طرق عن عبيدالله بن موسى به.

قال أبو داود: كذا الحديث: «خمسمائة شاة» وهو وهم، والصواب مائة شاة»

ـ ورواه أبو نعيم الفضل بن دُكين عن يوسف بن صهيب عن عبدالله بن بريدة مرسلاً.

أخرجه النسائي (٤١/٨ ـ ٤٢) وفي «الكبرى» (٧٠١٧)

وقال: هذا وهم، وينبغي أن يكون أراد مائة من الغُرِّ»

وقال أبو حاتم: حديث أبي نعيم أصح مرسل» العلل ٢٩١/٢

وقال أيضاً: أبو نعيم أتقن من عبيدالله» الجرح ٣٣٥/٥

(١) ٢٧١/١٥

كتاب استتابة المرتدين

باب
حكم المرتد والمرتدة

١٣٥٤ ـ (٦١٤٨) قال الحافظ: وأخرج الدارقطني أثر أبي بكر من وجه حسن، وأخرج مثله مرفوعاً في قتل المرتدة لكن سنده ضعيف»[١]

تقدم في المجموعة الأولى برقم ٩٦٠

باب
قتل من أبى قبول الفرائض

١٣٥٥ ـ (٦١٤٩) قال الحافظ: ورواه عن النبي ﷺ أيضاً جابر عند مسلم»[٢]

أخرجه مسلم (١/٥٢ ـ ٥٣) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع الواسطي وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر مرفوعاً: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله. فإذا قالوا: لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»**

١٣٥٦ ـ (٦١٥٠) قال الحافظ: وأخرجه البزار من حديث النعمان بن بشير، وأخرجه الطبراني من حديث سهل بن سعد وابن عباس وجرير البجلي، وفي «الأوسط» من حديث سمرة»[٣]

---

(١) ١٥/٢٩٨

(٢) ١٥/٣٠٣

(٣) ١٥/٣٠٣

حديث النعمان بن بشير يرويه سِمَاك بن حرب الكوفي واختلف عنه:

ـ فرواه إسرائيل بن يونس الكوفي عن سماك واختلف عنه:

• فقال أسود بن عامر الشامي: أنا إسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير قال: كنا مع النبي ﷺ فجاء رجل فسارَّه فقال: **«اقتلوه»** ثم قال: **«أيشهد أن لا إله إلا الله؟»** قال: نعم ولكنما يقولها تعوذا، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقتلوه فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»**

أخرجه البزار (٣٢٢٧) والنسائي (٧/٧٤) وفي «الكبرى» (٣٤٤١) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي ثنا أسود بن عامر به.

• وقال عبيدالله بن موسى الكوفي: ثنا إسرائيل عن سماك عن النعمان بن سالم عن رجل حدثه قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في قبة في مسجد المدينة وقال فيه: **«إنه أوحي إليَّ أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله...»**

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٤٢)

وقال: حديث الأسود بن عامر خطأ، والصواب حديث عبيدالله»

وقال البزار: وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده»

ـ ورواه زهير بن معاوية الكوفي عن سماك عن النعمان بن سالم قال: سمعت أوسا يقول: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في قبة...

أخرجه النسائي (٧/٧٤) وفي «الكبرى» (٣٤٤٣)

وحديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٤٦) عن أحمد بن النضر العسكري ثنا مؤمل بن إهاب ثنا عبدالله بن الوليد العدني عن مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»**

وإسناده ضعيف لضعف مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير.

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤٨٧) و«الأوسط» (٦٩١٩) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني عن أبيه عن عبدالكريم الجَزَري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالكريم إلا سليمان بن أبي داود، تفرد به محمد بن سليمان»

قلت: وإسناده واه، سليمان بن أبي داود قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

وحديث جرير أخرجه الطبراني (٢٢٧٦) عن عبدان بن أحمد الأهوازي ثنا علي بن منصور الأهوازي ثنا أبو عبدالرحمن الوكيعي عن إبراهيم بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير مرفوعاً: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»**

علي بن منصور لم أر من ترجمه، وأبو عبدالرحمن الوكيعي ما عرفته، وأظنه سفيان بن وكيع، وإبراهيم بن عيينة مختلف فيه، والباقون ثقات، وقيس هو ابن أبي حازم.

وللحديث طريق أخرى تقدم الكلام عليها في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٧٤٣

وحديث سمرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٦١) عن محمد بن عبدالله بن عرس المصري ثنا إسحاق بن الضيف ثنا عمر بن سهل المازني ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن عن سمرة مرفوعاً: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»**

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة إلا عمر بن سهل المازني، تفرد به إسحاق بن الضيف»

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ، وقال أبو زرعة: صدوق.

وعمر بن سهل ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً وقال: ربما خالف، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: يخالف في حديثه.

والمبارك بن فضالة صدوق.

والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

ومحمد بن عبدالله بن عرس قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ٧/ ٢٠)

باب
قتل الخوارج والملحدين

١٣٥٧ ـ (٦١٥١) قال الحافظ: ونحوه في حديث عبدالله بن عمرو عند أحمد»[(١)]

هو من حديث ابن عمر أخرجه أحمد (٩/٣٩٦ ـ ٣٩٨) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا أبو جَنَاب يحيى بن أبي حية عن شهر بن حوشب قال: سمعت ابن عمر رفعه: «**يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يَحْقِرُ أحدُكم عمله مع عملهم، يقتلون أهل الإسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم، ثم إذا خرجوا فاقتلوهم، فطوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، كلما طلع منهم قَرْنٌ قطعه الله ﷻ**»

فردَّد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر، وأنا أسمع.

وإسناده ضعيف لضعف أبي جناب.

١٣٥٨ ـ (٦١٥٢) قال الحافظ: ولمسلم في حديث أبي ذر: «**لا يجاوز إيمانهم حلاقيمهم**»[(٢)]

أخرجه مسلم (١٠٦٧) من طريق عبدالله بن الصامت الغفاري عن أبي ذر مرفوعاً: «**إنَّ بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرَّمِيَّة، ثم لا يعودون فيه، هم شرُّ الخلق والخليقة**»

١٣٥٩ ـ (٦١٥٣) قال الحافظ: وحديث أبي بكرة في الطبري»[(٣)]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٢١٥

باب
من ترك قتال الخوارج للتألف

١٣٦٠ ـ (٦١٥٤) قال الحافظ: في رواية مسلم بن أبي بكرة عن أبيه: «**قوم أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن**» أخرجه الطبري»[(٤)]

---

(١) ١٥/٣١٥
(٢) ١٥/٣١٦
(٣) ١٥/٣١٦
(٤) ١٥/٣٢٢

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٣١٩

١٣٦١ ـ (٦١٥٥) قال الحافظ: قال الطبري: ورواه عن النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب أو بعضه: ابن مسعود، وأبو زيد، وابن عباس، وابن عمرو، وابن عمر، وأبو سعيد الخدري، وأنس، وحذيفة، وأبو بكرة، وعائشة، وجابر، وأبو برزة، وأبو أمامة، وعبدالله بن أبي أوفى، وسهل بن حنيف، وسلمان الفارسي.

قلت: ورافع بن عمرو، وسعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وجندب بن عبدالله البجلي، وعبدالرحمن بن عُدَيس، وعقبة بن عامر، وطلق بن علي، وأبو هريرة.

فهؤلاء خمسة وعشرون نفساً من الصحابة، والطرق إلى كثرتهم متعددة كعلي وأبي سعيد وابن عمر وأبي بكرة وأبي برزة وأبي ذر، فيفيد مجموع خبرها القطع بصحة ذلك عن رسول الله ﷺ»[١]

متواتر

رواه عن النبي ﷺ أربع وعشرون صحابياً[٢]، وهم:

١ ـ أنس بن مالك
٢ ـ جابر بن عبدالله
٣ ـ رافع بن عمرو الغفاري
٤ ـ سعد بن أبي وقاص
٥ ـ سلمان الفارسي
٦ ـ سهل بن حنيف
٧ ـ طلق بن علي
٨ ـ عبدالرحمن بن عُدَيس البلوي
٩ ـ عبدالله بن أبي أوفى
١٠ ـ عبدالله بن خَبَّاب
١١ ـ عبدالله بن عباس
١٢ ـ عبدالله بن عمر
١٣ ـ عبدالله بن عمرو
١٤ ـ عبدالله بن مسعود
١٥ ـ عقبة بن عامر
١٦ ـ علي بن أبي طالب
١٧ ـ أبو أمامة الباهلي
١٨ ـ أبو برزة الأسلمي

(١) ٣٣٣/١٥

(٢) فيما وقفت عليه، ورتبتهم على حروف المعجم: الأسماء، ثم الكنى، ثم النساء.

١٩ ـ أبو بكرة الثقفي
٢٠ ـ أبو ذر الغفاري
٢١ ـ أبو زيد الأنصاري
٢٢ ـ أبو سعيد الخدري
٢٣ ـ أبو هريرة
٢٤ ـ عائشة

فأما حديث أنس فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى، حديث رقم ١٣٢٣ و٤٠٦١

وأما حديث جابر فأخرجه مسلم (١٠٦٣) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً قال: أتى رجل رسولَ الله ﷺ بالجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ من حنين، وفي ثوب بلال فضة، ورسول الله ﷺ يقبض منها، يُعطي الناس، فقال: يا محمد! إعدل. قال: «**ويلك! ومن يعدل إذا لم أكن أعدلُ؟ لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل**» فقال عمر بن الخطاب: دعني يا رسول الله فأقتلَ هذا المنافق. فقال: «**معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي. إنَّ هذا وأصحابَه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون منه كما يَمْرُقُ السهم من الرَّمِيَّةِ**»

وأما حديث رافع بن عمرو فأخرجه مسلم (١٠٦٧) من طريق عبدالله بن الصامت الغفاري عن أبي ذر مرفوعاً: «**إنَّ بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، هم شرُّ الخلق والخليقة**»

فقال ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو الغفاري، قلت: ما حديث سمعته من أبي ذر: كذا وكذا؟ فذكرت هذا الحديث، فقال: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى، حديث رقم ٤٦٩٦

وأما حديث سلمان الفارسي فأخرجه الهيثم بن عدي في «كتاب الخوارج» كما في «البداية والنهاية» (٣٠١/٧) عن سليمان بن المغيرة البصري عن حميد بن هلال قال: جاء رجل إلى قوم فقال: لمن هذه الخباء؟ قالوا: لسلمان الفارسي، قال: أفلا تنطلقون معي فيحدثنا ونسمع منه، فانطلق معه بعض القوم فقال: يا أبا عبدالله لو أدنيت خباك وكنت منا قريباً فحدثتنا وسمعنا منك، فقال: ومن أنت؟ قال: فلان بن فلان. قال سلمان: قد بلغني عنك معروف، بلغني أنك تخف في سبيل الله، وتقاتل العدو، وتخدم أصحاب رسول الله ﷺ، فإن أخطأتك واحدة أن تكون من هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول الله ﷺ.

قالوا: فوجد ذلك الرجل قتيلاً في أصحاب النهروان.

الهيثم بن عدي قال ابن معين وأبو داود: كذاب، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث.

وأما حديث سهل بن حُنيف فأخرجه البخاري في باب من ترك قتال الخوارج للتألف

وأما حديث طلق بن علي فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٦٠) عن أحمد بن عمرو الزئبقي ثنا محمد بن مسكين اليمامي ثني علي بن يحيى بن إسماعيل ثني أبي عن عكرمة بن عمار العجلي عن عبدالله بن بدر عن عبدالرحمن بن علي عن طلق بن علي قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ فقال لنا: «**يوشك أن يجيء قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، طوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه**» ثم التفت إليّ فقال: «**أما إنهم سيخرجون بأرضك يا تهامي يقاتلون بين الأنهار**» قلت: بأبي وأمي ما بها أنهار، قال: «**إنها ستكون**»

قال الهيثمي: علي بن يحيى بن إسماعيل وأبوه لم أعرفهما» المجمع ٦/٢٣٢

وأما حديث عبدالرحمن بن عُديس فيرويه يزيد بن أبي حبيب المصري واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن وهب: عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن عديس قال: سمت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون بجبل لبنان أو الجليل**»

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٩٤٣) من طريق نعيم بن حماد المروزي ثنا ابن وهب به.

ونعيم مختلف فيه، والباقون ثقات.

ـ ورواه عبدالله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه:

• فقال عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي: ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنّ عبدالرحمن بن شِمَاسة حدثه عن تبيع الحجري عن عبدالرحمن بن عديس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣١٣) عن بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف به.

ورواه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٦٧٠) عن الطبراني به.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عديس إلا بهذا الإسناد»

قلت: بكر بن سهل قال النسائي: ضعيف.

• وقال أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري: عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة عن رجل حدثه أنه سمع عبدالرحمن بن عديس.

أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص٢٠٧) ويعقوب بن سفيان (الإصابة ٣٠٢/٦) عن أبي الأسود به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١٩٤٤) عن محمد بن إسحاق[1] ثنا أبو الأسود به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وتبيع الحجري ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راوياً إلا ابن شماسة، فهو مجهول.

وأما حديث ابن أبي أوفى فله عنه طريقان:

الأول: يرويه سليمان بن مهران الأعمش عن ابن أبي أوفى مرفوعاً: **«الخوارج كلاب النار»**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥/١٥) وأحمد بن حنبل (١٩١٣٠) وفي «السنة» (١٥١٣) وأحمد بن منيع (مصباح الزجاجة ٢٦٨) وابن ماجه (١٧٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٣٦) وابن صاعد في «مسند ابن أبي أوفى» (٣٩ و٤٠) وابن الأعرابي (٢٣٨٤) والآجري في «الشريعة» (٦١) واللالكائي (٢٣١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٥) والخطيب في «التاريخ» (٣١٩/٦) وابن الجوزي في «العلل» (٢٦١) وفي «التلبيس» (ص١٠٥)

عن إسحاق بن يوسف الأزرق

وأبو نعيم (٥٦/٥)

عن سفيان الثوري

كلاهما عن الأعمش به.

قال البوصيري: رجاله ثقات إلا أنه منقطع، الأعمش لم يسمع من ابن أبي أوفى، قاله غير واحد» المصباح ٢٥/١

الثاني: يرويه أبو حفص سعيد بن جُمْهان الأسلمي قال: أتيت ابن أبي أوفى فقال

---

(١) أظنه الصاغاني.

لي: من أنت؟ وكان يومئذ محجوب البصر، فقلت: أنا سعيد بن جمهان، فقال: ما فعل أبوك؟ قلت: قتلته الأزارقة، فقال: رحمه الله، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنهم كلاب النار»**

أخرجه الطيالسي (ص١١٠) عن حشرج بن نُباتة الأشجعي ثنا سعيد بن جمهان به.

وأخرجه أحمد بن حنبل (١٩٤١٥) وفي «السنة» (١٥٥٣) وأحمد بن منيع (مصباح ١/٢٦) وابن أبي عاصم (٩٣٧) وابن عدي (٢/٨٤٧) والحاكم (٣/٥٧١) من طرق عن حشرج به.

وإسناده حسن، حشرج صدوق، وسعيد ثقة.

ولم ينفرد حشرج به بل تابعه حماد بن سلمة ثني سعيد بن جمهان قال: كنا نقاتل الخوارج مع عبدالله بن أبي أوفى، فلحق غلام له بهم، فناديناه وهو من ذلك الشط: يا فيروز هذا مولاك عبدالله، قال: نِعْمَ الرجل هو لو هاجر. فقال ابن أبي أوفى: ما يقول عدو الله؟ قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر، فقال: هجرة بعد هجرتي مع رسول الله ﷺ، ثلاث مرار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«طوبى لمن قتلهم وقتلوه»**

أخرجه ابن سعد (٤/٣٠١ ـ ٣٠٢) وأحمد (١٩١٤٩ و١٩٤١٤) وفي «السنة» (١٥٢٠) وابن أبي عاصم (٩٣٨) واللالكائي (٢٣١٢) من طرق عن حماد به.

وإسناده صحيح.

ورواه قَطَن بن نُسير البصري عن عبدالوارث بن سعيد البصري عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي أوفى موقوفاً.

أخرجه اللالكائي (٢٣١٣)

والأول أصح، وقطن مختلف فيه.

وأما حديث عبدالله بن خباب فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٠٦١

وأما حديث ابن عباس فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢٢٥٦

وأما حديث ابن عمر فأخرجه البخاري في الباب، وانظر حديث رقم ١٣٥٣ في المجموعة الأولى

وأما حديث ابن عمرو فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٤٥٦

وأما حديث ابن مسعود فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عاصم بن أبي النَّجُود عن زِر بن حُبيش عن ابن مسعود مرفوعاً: **«يخرج في آخر الزمان قوم أحداثُ الأسنان، سفهاءُ الأحلام، يقولون من خير قول الناس، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، فمن لقيهم فليقتلهم، فإنَّ لمن قتلهم أجر عند الله»**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٣٦ و١٥/٣٠٤ ـ ٣٠٥) وفي «مسنده» (١٧٥) عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٨) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد (٣٨٣١) والترمذي (٢١٨٨) وابن ماجه (١٦٨) وأبو يعلى (٥٤٠٢) والآجري (٥٧) من طرق عن أبي بكر بن عياش به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح»

قلت: إسناده حسن، عاصم صدوق، وأبو بكر وزر ثقتان.

الثاني: يرويه عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني الكوفي عن أبيه عن جده قال: كنا جلوساً عند باب عبدالله ننتظر أن يخرج إلينا، فخرج، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ حدثنا أنَّ قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وأيم الله لا أدري لعل أكثرهم منكم.

قال عمرو بن سلمة: فرأينا عامة أولئك يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥/٣٠٦) عن عمرو بن يحيى به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (٣/٢/٣٣٧) والدارمي (٢١٠) والخطيب في «التاريخ» (١٢/١٦٢ ـ ١٦٣) من طرق عن عمرو بن يحيى به.

وعمرو وأبوه ترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعمرو بن سلمة وثقه ابن سعد وغيره.

وأما حديث عقبة بن عامر فأخرجه أحمد (١٧٣٠٨) ويعقوب بن سفيان (٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٥) والبيهقي (٣/٢٢٥) من طرق عن عبدالله بن

المبارك ثنا حرملة بن عمران ثني عبدالعزيز بن عبدالملك بن مُلَيْل السليحي ثني أبي سمع عقبة رفعه: **«ليقرأنَّ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»**

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٣١/٦

قلت: عبدالعزيز وأبوه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وترجمهما البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وأما حديث علي فأخرجه البخاري في باب قتل الخوارج، وفي فضائل القرآن ـ باب إثم من راءى بقراءة القرآن.

وأما حديث أبي أمامة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٠٦١

وأما حديث أبي بزرة فقد تقدم الكلام عليه أيضاً مع حديث أبي أمامة.

وأما حديث أبي بكرة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٣١٩ و٤٢١٥

وأما حديث أبي ذر فقد تقدم مع حديث رافع بن عمرو.

وأما حديث أبي زيد فأخرجه ابن أبي عاصم (٩٧٤) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» (١١/١٥٠) من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي زيد مرفوعاً قال: ـ يعني في الخوارج ـ **«يدعون إلى كتاب الله، وليسوا من الله في شيء، فمن قاتلهم كان أولى بالله منهم»**

وإسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقتادة مدلس وقد عنعن، وصالح بن أبي مريم البصري أبو الخليل لم يذكر سماعاً من أبي زيد فلا أدري أسمع منه أم لا.

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البخاري في باب قتل الخوارج، وفي باب من ترك قتال الخوارج للتألف، وفي فضائل القرآن ـ باب إثم من راءى بقراءة القرآن.

وأما حديث أبي هريرة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٧١٩

وأما حديث عائشة فقد تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٠٦١

باب
ما جاء في المتأولين

١٣٦٢ ـ (٦١٥٦) **قال الحافظ**: وأخرج سمويه في «فوائده» من طريق عبدالرحمن بن حاطب قال: وكان حاطب من أهل اليمن حليفاً للزبير، فذكر القصة وفيها أنّ المكان على قريب من اثني عشر ميلاً من المدينة.

وقال: وفي حديث عبدالرحمن بن حاطب: فكتب حاطب إلى كفار قريش بكتاب ينتصح لهم.

وقال: في رواية عبدالرحمن بن حاطب: فدعا رسول الله ﷺ حاطباً فقال: «**أنت كتبت هذا الكتاب؟**» قال: نعم، قال: «**فما حملك على ذلك؟**»

وقال: وفي رواية عبدالرحمن بن حاطب: أما والله ما ارتبت منذ أسلمت في الله.

وقال: وفي رواية عبدالرحمن بن حاطب: ولكني كنت امرءاً غريباً فيكم، وكان لي بنون وإخوة بمكة فكتبت لعلي أدفع عنهم»[(١)]

تقدم في هذه المجموعة ـ رقم **٩٧٢**

١٣٦٣ ـ (٦١٥٧) **قال الحافظ**: ونحوه في رواية ابن عباس عن عمر وزاد: فقرئ عليه فإذا فيه: من حاطب إلى ناس من المشركين من أهل مكة.

وقال: وقد بين ذلك في حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب ولفظه: فأرسل إلى حاطب، فذكر نحو رواية عبدالرحمن، أخرجه الطبري بسند صحيح.

وقال: وفي رواية ابن عباس: قال: والله إني لناصح لله ولرسوله.

وقال: وفي حديث ابن عباس: قال عمر: فاخترطت سيفي وقلت: يا رسول الله، أمكني منه فإنه قد كفر.

وقد أنكر القاضي أبو بكر بن الباقلاني هذه الرواية وقال: ليست بمعروفة، قاله في

---

(١) ٣٣٧/١٥ و٣٣٨، و٣٣٩

الرد على الجاحظ لأنه احتج بها على تكفير العاصي، وليس لإنكار القاضي معنى لأنها وردت بسند صحيح.

وذكر البرقاني في «مستخرجه» أنَّ مسلماً أخرجها، ورده الحميدي. والجمع بينهما أنَّ مسلماً خرج سندها ولم يسق لفظها»[١]

صحيح

أخرجه البزار (١٩٧) وأبو يعلى (المطالب ١/٣٧٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٤٤٣٦) والحاكم (٧٧/٤)

عن عمر بن يونس بن القاسم اليمامي

ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» (ص٥٤ ـ ٥٥)

عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي

قالا: ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زُمَيل ثني ابن عباس ثني عمر بن الخطاب قال: كتب حاطب بن أبي بَلتعة إلى أهل مكة، فأطلع الله نبيه ﷺ، فبعث علياً والزبير في أثر الكتاب، فأدركا امرأة، فأخرجاه من قَرْن من قرونها، فأتيا به النبي ﷺ، فقرئ عليه، فأرسل إلى حاطب، فقال: **«يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب؟»** قال: نعم يا رسول الله، قال: **«فما حملك على ذلك؟»** قال: يا رسول الله أما والله إني لناصح لله ولرسوله، ولكني كنت غريباً في أهل مكة، وكان أهلي بين ظهرانيهم، فخشيت عليهم، فكتبت كتاباً لا يضر الله ورسوله شيئاً، وعسى أن يكون فيه منفعة لأهلي.

قال عمر: فاخترطْتُ سيفي، ثم قلت: يا رسول الله أمكني من حاطب، فإنه قد كفر، لأضرب عنقه، فقال النبي ﷺ: **«يا ابن الخطاب، وما يدريك؟ لعل الله اطلع على هذه العصابة من أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم»**

قال البزار: لا نعلم روي عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

وقال يعقوب بن شيبة: حديث حسن الإسناد. قال علي بن المديني: لا نعلمه روي عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم»

---

(١) ٣٣٩/١٥ و٣٤٠

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٠٤/٩

وقال العسقلاني: إسناده صحيح، وذكر الحميدي عن البرقاني أنَّ مسلماً أخرجه، قال الحميدي: ولم يذكره خلف ولا أبو مسعود. قلت: أخرج مسلم بهذا السند عدة أحاديث غير هذا» المطالب ١٧٣/٤

وقال البوصيري: سنده صحيح» الإتحاف ٣٥٧/٩

قلت: وهو كما قالوا، وأبو زميل اسمه سماك بن الوليد الحنفي اليمامي.

كتاب الحيل

١٣٦٤ ـ (٦١٥٧أ) قال الحافظ: وقد عمل به النبي ﷺ في حق الضعيف الذي زنى، وهو من حديث أبي أمامة بن سهل في السنن»[1]

له عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف طرق:

الأول: يرويه أبو الزِّنَاد عبدالله بن ذكوان المدني عن أبي أمامة واختلف عنه:

ـ فرواه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن أبي الزناد عن أبي أمامة أنَّ مقعداً عند جوار سعد زنى بامرأة، فاعترف، فأمر به النبي ﷺ أن يجلد بإثكال النخل.

أخرجه الشافعي في «الأم» (١٢٢/٦) وعبدالرزاق (١٦١٣٤) عن سفيان به.

وأخرجه البيهقي (٢٣٠/٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٠) من طريق الربيع بن سليمان المرادي أنبأ الشافعي به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٤) عن محمد بن منصور ثنا سفيان به.

وأخرجه (٧٣٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان به.

• وقال داود بن مهران الدباغ البغدادي: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الدارقطني (١٠٠/٣)

وتابعه عمرو بن عون الواسطي ثنا سفيان به.

---

(١) ٣٥٩/١٥

أخرجه الدارقطني (١٠٠/٣)

قال البيهقي: المحفوظ عن سفيان مرسلاً»

قلت: وإسناده إلى أبي أمامة صحيح، واختلف في صحبة أبي أمامة، والصحيح أنه ولد في حياة النبي ﷺ ولم يسمع منه.

- ورواه المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله القرشي الأسدي عن أبي الزناد عن أبي أمامة عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٥٦٥) عن المقدام بن داود المصري ثنا عبدالملك بن مسلمة الأموي ثنا المغيرة به.

وإسناده ضعيف لضعف المقدام وعبدالملك.

ولم ينفرد المغيرة به بل تابعه عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه به.

أخرجه الدارقطني (١٠٠/٣ ـ ١٠١) من طريق عبدالعزيز بن محمد الأزدي ثنا ابن أبي الزناد به.

وعبدالعزيز لم أقف له على ترجمة، وعبدالرحمن ضعفه الجمهور.

الثاني: يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي أمامة أنَّ النبي ﷺ أُتي بامرأة قد زنت فقال: «ممن؟» قالت: من المُقْعَد الذي في حائط سعد. فأرسل إليه، فأُتي به محمولاً فوضع بين يديه فاعترف، فدعا رسول الله ﷺ بإثكال فضربه، ورحمه لِزَمَانَتِهِ، وخفَّف عنه.

أخرجه النسائي (٢١٢/٨ ـ ٢١٣)

عن حماد بن زيد

وفي «الكبرى» (٧٣٠٥)

عن هُشيم بن بَشير الواسطي

و(٧٣٠٦)

عن سعيد بن أبي هلال المصري

ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد واختلف عنه:

• فرواه غير واحد عن سفيان كرواية حماد بن زيد ومن تابعه، منهم:

١ ـ عبدالرزاق (١٦١٣٤)

٢ ـ الشافعي في «الأم» (١٢٢/٦)

ومن طريقه البيهقي (٢٣٠/٨) والبغوي (٢٥٩٠)

٣ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٣)

٤ ـ محمد بن منصور.

أخرجه النسائي (٧٣٠٤)

• ورواه داود بن مهران الدباغ عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الدارقطني (١٠٠/٣)

وتابعه عمرو بن عون الواسطي ثنا سفيان به.

أخرجه الطبراني (٥٤٤٦) والدارقطني (١٠٠/٣)

قال البيهقي: المحفوظ عن سفيان مرسلاً»

قلت: وإسناده إلى أبي أمامة صحيح.

الثالث: يرويه ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة واختلف عنه:

ـ فقال يونس بن يزيد الأَيْلي: عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أنه اشتكى رجل منهم حتى أُضْنِيَ فعاد جلدة على عظم، فدخلت عليه جارية لبعضهم، فَهَشَّ لها فوقع عليها، فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه أخبرهم بذلك، وقال: استفتوا لي رسول الله ﷺ، فإني قد وقعت على جارية دخلت عليَّ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، وقالوا: ما رأينا بأحد من الناس من الضر مثل الذي هو به، لو حملناه إليك لتفسخت عظامُهُ، ما هو إلا جلد على عظم، فأمر رسول الله ﷺ أن يأخذوا له مائة شِمْرَاخ فيضربوه بها ضربة واحدة.

أخرجه أبو داود (٤٤٧٢) عن أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يونس به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي (١٠/٦٤)

وإسناده صحيح.

ـ ورواه موسى بن أَعْيَن الجَزَري عن إسحاق بن راشد الجزري عن الزهري عن أبي أمامة واختلف عنه:

• فرواه محمد بن موسى بن أعين عن أبيه عن إسحاق عن الزهري عن أبي أمامة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٧)

• ورواه أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب الحراني عن موسى بن أعين عن إسحاق عن الزهري عن أبي أمامة عن أبيه.

أخرجه النسائي (٧٣٠٨) والطبراني (٥٥٨٧)

وحديث يونس أصح، وإسحاق بن راشد قال ابن معين: ليس هو في الزهري بذاك.

الرابع: يرويه يعقوب بن عبدالله بن الأشج المدني عن أبي أمامة واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن عجلان المدني: ثني يعقوب عن أبي أمامة أنَّ امرأة زنت فحبلت، فأتي بها النبي ﷺ، فقيل لها: ممن هذا؟ قالت: من فلان. قال: من إنسان مقعد ضعيف. فسئل فاعترف، فقال: **«اجلدوه»** قالوا: نخشى أن يموت، قال: **«اجلدوه بإثكول»**

أخرجه مسدد (الإتحاف ٤٧٥٢) عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣١٠) عن عمرو بن علي الفلاس عن يحيى القطان به.

ورواته ثقات.

ـ ورواه محمد بن إسحاق المدني عن يعقوب بن عبدالله واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن ابن إسحاق عن يعقوب عن أبي أمامة عن سعيد بن سعد بن عبادة، منهم:

١ ـ يزيد بن هارون الواسطي.

أخرجه أبو عبيد في «الغريب» (١/٢٩١) وأحمد بن حنبل (٣٩/٤٤٩ ـ ٤٥٠) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٤٧٥٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٩٦٩) والطبراني (٥٥٢١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٢٥٦) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩١) والمزي (١٠/٤٦٢ ـ ٤٦٣)

٢ ـ عبدالله بن نمير.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (المصباح ٣/١١٠) وابن ماجه (٢٥٧٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٩٣ ـ ٢٩٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٢٤) والطبراني (٥٥٢٢) والبيهقي (٨/٢٣٠)

٣ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه أحمد (٢١٩٣٥).

٤ ـ محمد بن سلمة الحراني.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٩)

٥ ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني.

أخرجه أبو القاسم البغوي (٩٦٩)

• ورواه سفيان بن وكيع بن الجراح عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ابن إسحاق عن يعقوب عن أبي أمامة عن سعد بن عبادة.

أخرجه ابن ماجه (٢/٨٦٠)

والأول أصح، وسفيان بن وكيع ضعيف.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف من الطريقين لأنَّ مدار الإسناد على ابن إسحاق وهو مدلس، وقد رواه بالعنعنة» المصباح ٣/١١٠

الخامس: يرويه زيد بن أبي أنيسة الجَزَري عن أبي حازم سلمة بن دينار واختلف عنه:

ـ فقال أبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني: ثني زيد عن أبي حازم عن أبي أمامة.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠١) من طريق محمد بن سلمة الحراني ثني أبو عبدالرحيم به.

ـ وقال عبيدالله بن عمرو الرقي: عن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

أخرجه النسائي (٧٢٩٩ و٧٣٠٠)

وهكذا رواه فليح بن سليمان الخزاعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد.

أخرجه الدارقطني (٣/٩٩) والبيهقي (٨/٢٣٠)

وقال الدارقطني: كذا قال، والصواب: عن أبي حازم عن أبي أمامة بن سهل»

كتاب التعبير

باب
رؤيا الصالحين

١٣٦٥ ـ (٦١٥٨) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي سعيد: «**الرؤيا الصالحة**»[(١)]

أخرجه البخاري (فتح ١٦/٢٩)

١٣٦٦ ـ (٦١٥٩) **قال الحافظ**: ويشير إلى ذلك قوله ﷺ: «**وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً**» أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة»[(٢)]

أخرجه مسلم (٢٢٦٣) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً...**»

وأخرجه البخاري أيضاً (فتح ١٦/٦٢ ـ ٦٥) لكن لم يذكر هذه الزيادة.

١٣٦٧ ـ (٦١٦٠) **قال الحافظ**: ووقع عند مسلم أيضاً من حديث ابن عمر: «**جزء من سبعين جزءاً**» وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن مسعود موقوفاً، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عنه مرفوعاً، وله من وجه آخر عنه: «**جزء من ستة وسبعين**» وسندها ضعيف)[(٣)]

حديث ابن عمر أخرجه مسلم (٢٢٦٥) من طريق نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «**الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة**»

---

(١) ١٦/١٥

(٢) ١٦/١٥

(٣) ١٦/١٥

وحديث ابن مسعود له عنه طريقان:

الأول: يرويه أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي واختلف عنه:

ـ فرواه عبيد بن إسحاق العطار عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق واختلف عن عبيد:

• فقال غير واحد: عن عبيد عن زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن عبدالله الأصم عن ابن مسعود مرفوعاً: **«الرؤيا بشرى من الله ﷻ، وهو من سبعين جزءاً من النبوة، وإنَّ ناركم هذه من سبعين جزءاً من سموم جهنم، وإنه من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث»**

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٧١) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي

والهيثم بن كليب (٨٢٩) عن أبي قِلَابة عبدالملك بن محمد الرَّقَاشي

والطبراني في «الكبير» (١٠٥٣٢) عن محمد بن العباس المؤدب

قالوا: ثنا عبيد بن إسحاق به.

• ورواه محمد بن عبدالرحيم البغدادي عن عبيد بن إسحاق فقال: عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.

أخرجه البزار (١٨٦٤)

وقال: هكذا رواه زهير، ولا نعلم رواه عن زهير إلا عبيد بن إسحاق»

قلت: ذكره البخاري في «الضعفاء» فقال: ضعيف.

وذكره النسائي أيضاً في «الضعفاء» فقال: متروك الحديث.

وزهير سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

ـ ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه الطبراني (٩٠٥٧) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري ثنا الفريابي ثنا سفيان به.

وعبدالله بن محمد قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.

ـ ورواه مَعْمر بن راشد عن أبي إسحاق عن عمرو بن عاصم عن ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٥٧) عن معمر به.

وأخرجه الخطيب في «المتفق» (١١٧١ و١١٧٢) من طريقين عن عبدالرزاق به.

ومعمر لم أر من ذكره في الرواة عن أبي إسحاق قبل الاختلاط.

الثاني: يرويه الرُّكَين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً: **«الرؤيا الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة»**

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٢٨) عن محمد بن يحيى بن مالك الضبي الأصبهاني ثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَة ثنا الفضل بن موسى السِّيْنَاني ثنا مِسْعر بن كِدَام عن الركين به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢١) عن الطبراني وأبي الشيخ قالا: ثنا محمد بن يحيى بن مالك به[١].

قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا الفضل بن موسى، تفرد به ابن أبي رزمة»

قلت: وإسناده صحيح، والربيع بن عميلة سمع ابن مسعود كما قال البخاري في «التاريخ الكبير».

١٣٦٨ ــ (٦١٦١) **قال الحافظ**: ولابن ماجه مثل حديث ابن عمر مرفوعاً، وسنده لين، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس بمثله، وسنده جيد»[٢]

قلت: أخرجه ابن ماجه (٣٨٩٥) من حديث أبي سعيد مرفوعاً: **«رؤيا الرجل المسلم الصالح جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوة»**

أخرجه من طريق فِرَاس بن يحيى الهَمْداني عن عطية بن سعد العَوْفي عن أبي سعيد.

ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٥) وأبو يعلى (١٣٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٢١٧٢) وأبو نعيم في «مسند فراس بن يحيى» (٣٢)

وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

---

(١) رواه علي بن سعيد بن بشير الرازي عن ابن أبي رزمة بلفظ: «جزء من ستة وسبعين جزءاً من النبوة»
أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٤٠)
وعلي بن سعيد مختلف فيه.

(٢) ١٦/١٥

وحديث ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٨٠٧١) وأحمد (٢٨٩٤) والبزار (كشف ٢١٢٣) وأبو يعلى (٢٥٩٨) والطحاوي في «المشكل» (٢١٦٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٧) من طرق عن إسرائيل بن يونس الكوفي عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: **«الرؤيا الصالحة جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوة»**

قال البزار: لا نعلم رواه عن سماك إلا إسرائيل»

قلت: وسماك مختلف فيه، وقد تكلم غير واحد في روايته عن عكرمة، منهم: ابن المديني والعجلي ويعقوب بن شيبة.

١٣٦٩ ـ (٦١٦٢) قال الحافظ: وللترمذي والطبري من حديث أبي رزين العقيلي: **«جزء من أربعين»** وأخرجه الترمذي من وجه آخر كالجادة، وأخرجه الطبري من وجه آخر عن ابن عباس أربعين»[1]

حديث أبي رزين تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢١٨٧

وحديث ابن عباس بلفظ أربعين لم أقف عليه.

١٣٧٠ ـ (٦١٦٣) قال الحافظ: وأخرج الطبري وأحمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: **«جزءٌ من تسعة وأربعين»**[2]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٠٧٨

باب
الرؤيا من الله

١٣٧١ ـ (٦١٦٤) قال الحافظ: وفي حديث أبي رزين عند الترمذي: **«ولا يقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي»** وفي أخرى: **«ولا يحدث بها إلا لبيباً أو حبيباً»**[3]

تقدم قبل حديث.

١٣٧٢ ـ (٦١٦٥) قال الحافظ: وفي أخرى: **«ولا يقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح»**[4]

---

(١) ١٦/١٦
(٢) ١٦/١٦
(٣) ٢٣/١٦
(٤) ٢٣/١٦

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢١٨٥

١٣٧٣ ـ (٦١٦٦) قال الحافظ: وقد جاء في حديث أبي سعيد في الرقية بفاتحة الكتاب: «فجعل يجمع بزاقه»[١]

أخرجه البخاري (فتح ٣٠٧/١٢)

باب
من رأى النبي ﷺ في المنام

١٣٧٤ ـ (٦١٦٧) قال الحافظ: ووقع عند ابن ماجه من حديث أبي جُحيفة: **«فكأنما رآني في اليقظة»**[٢]

صحيح

أخرجه ابن ماجه (٣٩٠٤) وأبو يعلى (٨٨١) وعثمان السمرقندي في «الفوائد» (٥٦) والطبراني في «الكبير» (١١١/٢٢) وتمام (١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠) والمزي (١٤١/١٣) من طرق عن صدقة بن أبي عمران الكوفي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه مرفوعاً: **«من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة، إنَّ الشيطان لا يستطيع أن يَتَمَثَّل بي»**

قال البوصيري: هذا إسناد حسن، صدقة بن أبي عمران مختلف فيه» المصباح ١٥٤/٤

قلت: احتج به مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم: صدوق، شيخ صالح، ليس بذاك المشهور.

وقال أبو داود عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: لا أعرفه.

وقال الدارقطني: مجهول، ضعيف.

ولم ينفرد به بل تابعه زيد بن أبي أُنيسة الجَزَري عن عون عن أبيه به.

أخرجه ابن حبان (٦٠٥٣) والطبراني (١١٨/٢٢) عن أبي عَروبة الحسين بن محمد

---

(١) ٢٥/١٦

(٢) ٣٨/١٦

الحراني ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم عن زيد به.

وإسناده حسن، محمد بن وهب وأبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني صدوقان، والباقون ثقات.

باب
القيد في المنام

١٣٧٥ ـ (٦١٦٨) **قال الحافظ**: فقد ذكر مسلم في حديث عبدالله بن عمرو ما نصه:

«فيبعث الله عيسى ابن مريم فيمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضه»(١)

أخرجه مسلم (٢٩٤٠) من طريق يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي سمع ابن عمرو رفعه: **«يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين، فيبعث الله عيسى ابن مريم...»**

١٣٧٦ ـ (٦١٦٩) **قال الحافظ**: وهذا ورد معناه مرفوعاً في حديث أبي رزين عند أبي داود والترمذي وابن ماجه: **«ولا يقصها إلا على وادٍّ أو ذي رأي»**(٢)

تقدم قبل ستة أحاديث.

باب
نزع الماء من البئر

١٣٧٧ ـ (٦١٧٠) **قال الحافظ**: وقد أخرج أحمد من حديث أبي الطفيل شاهداً لحديث ابن عمر وزاد فيه: **«فوردت على غنم سود وغنم عفر»** وقال فيه: **«فأولت السود العرب والعفر العجم»**(٣)

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٧٧٦

---

(١) ١٦/٦٣
(٢) ١٦/٦٥
(٣) ١٦/٧٢

باب
إذا رأى بقراً تنحر

١٣٧٨ ـ (٦١٧١) **قال الحافظ**: وقد وقع في حديث المائة سنة: «فَوَهِلَ الناس في مقالة رسول الله ﷺ وَهَلاً»(١)

أخرجه البخاري (فتح ٢/٢١٤ ـ ٢١٥)

باب
من لم ير الرؤيا لأول عابر

١٣٧٩ ـ (٦١٧٢) **قال الحافظ**: يشير إلى حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر حديثاً فيه: «**والرؤيا لأول عابر**» وهو حديث ضعيف فيه يزيد الرقاشي»(٢)

ضعيف

أخرجه ابن أبي شية (١١/٧١) وفي «مسنده» (الإتحاف ٨٠٩٧ ـ المصباح ٤/١٥٧) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٨٠٩٨ ـ المصباح ٤/١٥٧) وابن ماجه (٣٩١٥) وأبو يعلى (٤١٣١) من طرق عن سليمان بن مهران الأعمش عن يزيد بن أبان الرَّقَاشي عن أنس مرفوعاً: «**إنَّ للرؤيا كنى، فَكَنُّوها بكُناها، واعتبروها بأسمائها، والرؤيا لأول عَابِر**»

قال البوصيري: مدار إسناده على يزيد الرقاشي وهو ضعيف» الإتحاف ـ المصباح

قلت: والأعمش مدلس وقد عنعن.

(١) ١٦/٨١

(٢) ١٦/٩١

كتاب الفتن

باب
قول النبي ﷺ: هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

١٣٨٠ ــ (٦١٧٣) قال الحافظ: وقد وردت أحاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد، أخرجها الطبراني وغيره غالبها فيه مقال وبعضها جيد»[١]

ورد من حديث الحسن بن علي ومن حديث عبدالرحمن بن أبي بكر ومن حديث عبدالرحمن بن عوف ومن حديث عبدالله بن الزبير ومن حديث عبدالله بن عمرو ومن حديث عمرو بن مرة الجهني ومن حديث عائشة ومن حديث الزهري وعطاء الخراساني مرسلاً.

فأما حديث الحسن بن علي فأخرجه إسحاق في «مسنده» (المطالب ٤٤٥٥/١) وأبو يعلى (٦٧٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال: كنت بين الحسن، والحسين ومروان يتسابان، فجعل الحسن يسكت الحسين، فقال مروان: أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن وقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه ﷺ وأنت في صلب أبيك.

قال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط» المجمع ٧٢/١٠

قلت: واختلف في سماع حماد منه أهو قبل الاختلاط أم بعده: فقيل: قبل الاختلاط، وقيل: بعده.

والذي يظهر لي أنه سمع منه في الصحة والاختلاط، والله أعلم.

---

(١) ١١٧/١٦

ولم ينفرد به بل تابعه جرير بن عبدالحميد الضبي عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى النخعي قال: كنت يوماً مع الحسن والحسين فسبهما مروان سبّاً قبيحاً، حتى قال: والله إنكم لأهل بيت ملعونون، فقال الحسن والحسين أو أحدهما: والله، والله، ثم والله لقد لعنك الله على لسان نبيه ﷺ وأنت في صلب الحكم، فسكت مروان.

أخرجه إسحاق (المطالب ٣/٤٤٥٥) عن جرير به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٦٦) عن أبي مَعْمر إسماعيل بن إبراهيم القَطيعي الهروي ثنا جرير به.

وجرير سمع من عطاء بعد الاختلاط.

وأما حديث عبدالرحمن بن أبي بكر فأخرجه البزار (٢٢٧٣)

عن عبدالرحمن بن مَغْراء الكوفي

وابن أبي حاتم في «التفسير» كما في «تفسير ابن كثير» (٤/١٥٩)

عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد أخبرني عبدالله البهي مولى الزبير قال: إني لفي المسجد حين خطب مروان، فقال: إنّ الله تعالى قد أرى أمير المؤمنين في يزيد رأياً حسناً، وإن يستخلفه فقد استخلف أبو بكر عمرَ، فقال عبدالرحمن بن أبي بكر: أهرقلية؟ إنّ أبا بكر والله ما جعلها في أحد من ولده ولا أحد من أهل بيته ولا جعلها معاوية في ولده إلا رحمة وكرامة لولده، فقال مروان: ألست الذي قال لوالديه: أفٍّ لكما؟ فقال عبدالرحمن: ألست ابن اللعين الذي لعن رسول الله ﷺ أباك.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»

وقال الهيثمي: رواه البزار وإسناده حسن» المجمع ٥/٢١٤

قلت: وإسناد ابن أبي حاتم صحيح.

وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فأخرجه الحاكم (٤/٤٧٩) من طرق عن عبدالرزاق بن هَمَّام الصنعاني حدثني أبي عن مِيْناء مولى عبدالرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له، فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال: «**هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون**»

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله، وميناء كذبه أبو حاتم»

وأما حديث عبدالله بن الزبير فله عنه طريقان:

الأول: يرويه عامر الشعبي قال: سمعت عبدالله بن الزبير يقول وهو مستند إلى الكعبة: ورب هذا البيت لقد لعن الله الحكم وما ولد على لسان نبيه ﷺ.

أخرجه البزار (٢١٩٧) عن أحمد بن منصور بن سَيّار الرَّمَادي ثنا عبدالرزاق أنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأقران» (٢١٧) من طريق حفص بن عمر المهرقاني ثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد (١٦١٢٨) عن عبدالرزاق به إلا أنه لم يسم الحكم.

قال البزار: وهذا الكلام لا نحفظه عن ابن الزبير إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد صحيح.

وقد رواه إسحاق (المطالب ١/٤٤٥٧) عن عبدالرزاق ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد والمجالد عن الشعبي مرسلاً.

والأول أصح.

ولم ينفرد سفيان به بل تابعه:

١ ـ أحمد بن بشير القرشي المخزومي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/حديث رقم ٢٩٩)

٢ ـ أبو مالك عمرو بن هاشم الجَنْبي.

أخرجه الطبراني (٣٠٠)

٣ ـ محمد بن فضيل الكوفي.

أخرجه البزار (١٥٩/٦) عن علي بن المنذر الكوفي عن ابن فضيل به.

ـ ورواه يحيى بن سليمان الجُعْفي عن ابن فضيل واختلف عنه:

• فرواه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي عن يحيى بن سليمان كرواية علي بن المنذر.

أخرجه الطبراني (٢٩٩)

• ورواه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد المصري عن يحيى بن سليمان ثنا ابن فضيل عن ابن شُبْرُمة عن الشعبي عن عبدالله بن الزبير.

أخرجه الطبراني (٣٠١)

والأول أصح.

ولم ينفرد إسماعيل بن أبي خالد به بل تابعه محمد بن سُوْقة الغنوي عن الشعبي عن ابن الزبير به.

أخرجه الحاكم (٤٨١/٤) من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري ثنا إبراهيم بن منصور الخراساني ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة به.

وقال: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: الرشديني ضعفه ابن عدي»

الثاني: يرويه يزيد بن أبي زياد عن عبدالله البهي مولى الزبير عن ابن الزبير أنَّ النبي ﷺ لعن فلاناً وولده على هذا المنبر.

أخرجه الطبراني (٢٨٩) عن الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن يزيد به.

وإسناده ضعيف لضعف محمد بن حميد الرازي، ويزيد بن أبي زياد أظنه الهاشمي الكوفي قال ابن معين وغيره: ليس بالقوي.

وأما حديث ابن عمرو فيرويه عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري واختلف عنه:

ـ فقال عبدالله بن نمير: ثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن ابن عمرو قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، وقد ذهب عمرو بن العاص يلبسُ ثيابه ليلحقني، فقال ونحن عنده: **«ليدخلنّ عليكم رجل لعين»** فوالله ما زلت وجلاً، أَتَشَوَّفُ داخلاً وخارجاً، حتى دخل فلان، يعني الحكم.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (الإتحاف ٥٤٤٩) وأحمد (٦٥٢٠) عن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه البزار (٢٣٥٢) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أنا عبدالله بن نمير به.

ولفظه: فما زلت أنظر وأخاف حتى دخل الحكم بن أبي العاص.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عمرو بهذا الإسناد»

وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم فقد احتج بجميع رواته» الإتحاف ٥٤/٦

قلت: وإسناده صحيح، إلا أنَّ مسلماً لم يخرج رواية أبي أمامة عن ابن عمرو.

ـ وقال عبدالواحد بن زياد البصري: ثنا عثمان بن حكيم ثنا شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابن عمرو.

أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٠/٣ ـ ٥١) من طريق موسى بن إسماعيل البصري ثنا عبدالواحد به.

وإسناده حسن، شعيب صدوق، والباقون ثقات.

وأما حديث عمرو بن مرة فأخرجه أبو يعلى (المطالب ٤٤٥٤) والحاكم (٤٨١/٤) من طريق علي بن الحكم البُنَاني عن أبي الحسن الجَزَري عن عمرو بن مرة قال: استأذن الحكم بن أبي العاص على رسول الله ﷺ فعرف كلامه، فقال: **«ائذنوا له، لعنه الله وكل ما خرج من صلبه إلا مؤمنيهم وقليل ما هم، يشرفون في الدنيا، ويوضعون في الآخرة، ذوو مكر وخديعة، يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق»**

قال الحاكم: صحيح الإسناد»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله فأبو الحسن من المجاهيل»

وأما حديث عائشة فأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٤٩١) عن علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد عن شعبة عن محمد بن زياد قال: لما بايع معاويةُ لابنه، قال مروان: سنة أبي بكر وعمر، فقال عبدالرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر، فقال مروان: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ [الأحقاف: ١٧] فبلغ ذلك عائشة فقالت: كذب والله، ما هو به، ولو شئت أن أسمي الذي أنزلت فيه لسميته، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ لعن أبا مروان، ومروان في صلبه، فمروان فَضَضٌ من لعنة الله.

وأخرجه الحاكم (٤٨١/٤) من طريق أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي ثنا علي بن الحسين به.

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: فيه انقطاع، محمد لم يسمع من عائشة»

قلت: هو القرشي الجُمَحي.

وأما حديث الزهري وعطاء الخراساني فأخرجه الفاكهي (الإصابة ٢/٢٧١) من طريق حماد بن سلمة ثنا أبو سنان عن الزهري وعطاء الخراساني أنَّ أصحاب النبي ﷺ دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبي العاص، فقالوا: يا رسول الله، ماله؟ قال: **«دخل عليَّ شق الجدار وأنا مع زوجتي فلانة، فكلح في وجهي»** فقالوا: أفلا نلعنه نحن؟ قال: **«لا، فإني أنظر إلى بنيه يصعدون منبري وينزلونه»** فقالوا: يا رسول الله، ألا نأخذهم؟ قال: **«لا»** ونفاه رسول الله ﷺ.

أبو سنان أظنه عيسى بن سنان الحنفي وهو مختلف فيه، وعطاء صدوق، وحماد والزهري ثقتان.

باب
ظهور الفتن

١٣٨١ ــ (٦١٧٤) **قال الحافظ**: ولمسلم (٢٩٣٧) في آخر حديث النَّوَّاس بن سمعان الطويل في قصة الدجال وعيسى ويأجوج ومأجوج: **«إذ بعث الله ريحاً طيبة، فتقبضُ روح كلِّ مؤمن ومسلم، ويبقى شرار الناس يَتَهَارَجُون تَهَارُجَ الحُمُرِ، فعليهم تقوم الساعة»**[١]

باب
قول النبي ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفاراً

١٣٨٢ ــ (٦١٧٥) **قال الحافظ**: ولأحمد وأبي يعلى من حديث خَرَشَة بن الحُرِّ: **«فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تنجلي»**

وقال: ووقع في رواية خرشة بن الحر عند أحمد وأبي يعلى مثل هذه الزيادة»[٢]

---

(١) ١٦/١٢٦

(٢) ١٦/١٣٧ و١٣٨

أخرجه أحمد (١٦٩٧٤ و١٧٠١٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١) وأبو يعلى (٩٢٤ و٦٨٥٤) والدولابي في «الكنى» (١٠١٣) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٤١٨٠) وفي «مسند الشاميين» (١٤٢٠ و٢٢٨٣) وابن عدي (٥٢٤/٢) وعبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٧٨ ـ ٧٩) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٥٥٠ و٢٥٥١ و٢٥٥٢ و٢٥٥٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٨/٢) من طرق[1] عن ثابت بن عجلان الأنصاري قال: سمعت أبا كثير المحاربي يقول: سمعت خَرَشَةَ بن الحُرِّ[2] المحاربي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ستكون من بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي، فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاة فليضربه بها حتى ينكسر، ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت»**

قال الهيثمي: وفيه أبو كثير المحاربي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» المجمع ٣٠٠/٧

قلت: أبو كثير ترجمه البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح» وابن عبدالبر في «الاستغناء» والحسيني في «الإكمال» وأبو زرعة في «ذيل الكاشف» ولم يذكروا عنه راوياً إلا ثابت بن عجلان، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الحسيني في «التذكرة»: مجهول.

وثابت بن عجلان وثقه ابن معين وغيره، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، وذكره العقيلي في «الضعفاء». فهو حسن الحديث.

باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

١٣٨٣ ـ (٦١٧٦) قال الحافظ: وقد وجدت لهذه الزيادة شاهداً من حديث ابن مسعود عند أحمد وأبي داود بلفظ: **«النائم فيها خير من المضطجع»**

---

(١) رواه محمد بن حمير الحمصي وإسماعيل بن عياش وأبو الزرقاء عبدالملك بن محمد الصنعاني ومحمد بن مهاجر الأنصاري وسويد بن عبدالعزيز الدمشقي عن ثابت بن عجلان.

(٢) هكذا وقع في رواية أحمد وحده، ووقع عند ابن أبي عاصم وأبي يعلى والدولابي والبغوي وابن عدي والخولاني وأبي نعيم في المواضع الثلاثة الأخيرة: خرشة، غير منسوب.
ووقع عند الباقين: خرشة المحاربي.
وما وقع عند أحمد قال الحافظ في «التعجيل»: هو وهم، والصواب: خرشة بن الحارث، وخرشة بن الحر آخر فزاري مختلف في صحبته، وترجمته في «التهذيب»، وأما هذا فقد صرح بسماعه من النبي ﷺ، وقد بيّنه الحاكم أبو أحمد في «الكنى» بياناً شافياً في ترجمة أبي كثير»

وقال: في حديث ابن مسعود: **«والماشي فيها خير من الراكب، والراكب فيها خير من المجري، قتلاها كلها في النار»**

وقال: وقد وقع في حديث ابن مسعود: قلت: يا رسول الله، ومتى ذلك؟ قال: **«أيام الهرج»** قلت: ومتى؟ قال: **«حين لا يأمن الرجل جليسه»**[١]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢٧٣٨

١٣٨٤ ـ (٦١٧٧) قال الحافظ: في حديث أبي بكرة عند مسلم (٢٨٨٧): **«من الساعي إليها»** وزاد: **«ألا فإذا نزلت فمن كانت له إبل فليلحق بإبله»** الحديث.

وقال: ووقع تفسيره عند مسلم في حديث أبي بكرة ولفظه: **«فإذا نزلت فمن كان له إبل فليلحق بإبله»** وذكر الغنم والأرض، قال رجل: يا رسول الله، أرأيت من لم يكن له؟ قال: **«يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع»**[٢]

باب
كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

١٣٨٥ ـ (٦١٧٨) قال الحافظ: وفي حديث أم سلمة عند مسلم (١٨٥٤): **«فمن أنكر بَرِىءَ، ومن كره سَلِمَ»**[٣]

باب
إذا بقي في حُثَالة من الناس

١٣٨٦ ـ (٦١٧٩) قال الحافظ: وللطبراني من حديث سهل بن سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس فيه عمرو بن العاص وابناه، فقال: فذكر مثله وزاد: **«وإياكم والتلون في دين الله»**[٤]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢٤٢٧

---

(١) ١٣٨/١٦ و١٤٠

(٢) ١٣٨/١٦ و١٣٩

(٣) ١٤٥/١٦

(٤) ١٤٨/١٦

باب
تغيير الزمان حتّى يعبدوا الأوثان

١٣٨٧ ـ (٦١٨٠) **قال الحافظ**: وقد ثبت أنَّ الآيات العظام مثل السلك إذا انقطع تناثر الخرز سرعة. وهو عند أحمد»[1]

تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **٤٦٦٩**

وله شاهد من حديث أبي هريرة تقدم أيضاً برقم **٤٣٦٨**

باب
خروج النار

١٣٨٨ ـ (٦١٨١) **قال الحافظ**: جاء في حديث آخر: **«أضاءت له قصور الشام»**[2]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **١٥٣٢**

باب
حدثنا مسدد

١٣٨٩ ـ (٦١٨٢) **قال الحافظ**: وأنَّ ذلك يقع قبل الدجال كما ورد في حديث سمرة عند الطبراني»[3]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم**٤٣٥٤**

١٣٩٠ ـ (٦١٨٣) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي أمامة عند الطبراني قوله: **«وحتى تمرَّ المرأة بالقوم فيقوم إليها أحدهم فيرفع بذيلها كما يرفع ذنب النعجة فيقول بعضهم: ألا واريتها وراء الحائط؟ فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم»**[4]

ضعيف جداً

---

(١) ١٨٩/١٦
(٢) ١٩٢/١٦
(٣) ١٩٧/١٦
(٤) ١٩٧/١٦

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٠٧ و٧٨٦٣) من طريقين عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي عن أبي أمامة مرفوعاً: **«إنَّ لهذا الدين إقبالاً وإدباراً، ألا وإنَّ من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسق والفاسقان ذليلان فيها، إنْ تكلما قهرا واضطهدا، وإنَّ من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة بأسرها فلا يبقى إلا الفقيه والفقيهان فهما ذليلان، إن تكلما قهرا واضطهدا، ويلعن آخر هذه الأمة أولها، ألا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية، حتى تمرّ المرأة بالقوم فيقوم إليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة، فقائل يقول يومئذ: ألا واريتها وراء الحائط، فهو يومئذ فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم، فمن أمر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن رآني وآمن بي وأطاعني وتابعني»**

قال الهيثمي: وفيه علي بن يزيد وهو متروك» المجمع ٢٦٢/٧ و٢٧١

قلت: ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث.

وقال الترمذي عن البخاري: ذاهب الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

١٣٩١ ــ (٦١٨٤) قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث حذيفة: **«ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة: لا إله إلا الله، فنحن نقولها»**(١)

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم٤٧٩٠

١٣٩٢ ــ (٦١٨٥) قال الحافظ: ولمسلم (٢٨٨٩) وأحمد (٢٢٣٩٥) من حديث ثوبان: **«ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان»**(٢)

---

(١) ١٩٨/١٦

(٢) ١٩٨/١٦

١٣٩٣ ـ (٦١٨٦) قال الحافظ: وقد وقع في حديث سلمة بن نفيل عند أحمد: **«وبين يدي الساعة سنوات الزلازل»**[١]

صحيح

أخرجه أحمد (١٦٩٦٤) والدارمي (٥٦) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٦١ و٢٤٦٢ و٢٤٦٣ و٢٤٦٤) والبزار (كشف ٢٤٢٢) وأبو يعلى (٦٨٦١) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٠٣٦) وابن حبان (٦٧٧٧) والطبراني في «الكبير» (٦٣٥٦) وفي «مسند الشاميين» (٦٨٧ و٦٨٨) والحاكم (٤/٤٤٧ ـ ٤٤٨) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٤١٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٤٣٥) من طرق عن أرطاة بن المنذر الحمصي ثنا ضَمْرة بن حبيب قال: سمعت سلمة بن نفيل السَّكُوني قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ قال له قائل: يا رسول الله! هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: **«نعم»** قال: وبماذا؟ قال: **«بِمِسْخَنَةٍ»** قالوا: فهل كان فيها فَضْلٌ عنك؟ قال: **«نعم»** قال: فما فعل به؟ قال: **«رُفِعَ، وهو يُوحَى إليّ أني مَكْفُوتٌ غيرُ لابث فيكم، ولستم لابثين بعدي إلا قليلاً، بل تلبَثُون حتى تقولوا: متى، وستأتون أفناداً يُفني بعضُكم بعضاً، وبين يدي الساعة مُوْتَانٌ شديدٌ، وبعده سنواتُ الزلازل»**

قال البزار: لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وأرطاة وضمرة شاميان معروفان»

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لم يخرجا لأرطاة، وهو ثبت، والخبر من غرائب الصحاح»

وقال الهيثمي والبوصيري: رواته ثقات» المجمع ٧/٣٠٦ ـ مختصر الإتحاف ٩/١٢١

قلت: وإسناده صحيح، والشيخان لم يخرجا لضمرة بن حبيب أيضاً.

١٣٩٤ ـ (٦١٨٧) قال الحافظ: ثم وقفت على حديث لعبدالله بن عمرو ذكر فيه طلوع الشمس من المغرب، وفيه: فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، الآية، أخرجه الطبراني والحاكم (٤/٥٠٠ ـ ٥٠١»[٢]

---

(١) ١٦/٢٠٠ ـ ٢٠١

(٢) ١٦/٢٠٢

قلت: هو عن ابن عمرو قوله.

١٣٩٥ ـ (٦١٨٨) **قال الحافظ:** وفي حديث عبدالله بن عمرو عند الحاكم وأصله في مسلم: «**ثم ينفخ في الصور فيكون أول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق**»

وقال: في حديث ابن عمرو: «**ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى، وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق**» أخرجه مسلم»[1]

أخرجه مسلم (٢٩٤٠) والحاكم (٥٤٣/٤ ـ ٥٤٤) من طريق شعبة عن النعمان بن سالم قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود يقول: سمعت ابن عمرو رفعه: «**يخرج الدجال في أمتي فيمكثُ أربعين**» ـ لا أدري: أربعين يوماً، أو أربعين شهراً، أو أربعين عاماً ـ فذكر الحديث وقال فيه: «**ثم يُنفخ في الصور فلا يسمعُهُ أحد إلا أصغى لِيتاً ورفع لِيتاً، وأول من يسمعه رجل يَلُوطُ حوض إبله، فيصعقُ، ويصعق الناس. . .**»

١٣٩٦ ـ (٦١٨٩) **قال الحافظ:** ووقع عند مسلم: «**والرجل يليط في حوضه فما يصدر عنه حتى تقوم**»[2]

أخرجه مسلم (٢٩٥٤) من حديث أبي هريرة.

وهو عند البخاري في الباب.

باب
ذكر الدجال

١٣٩٧ ـ (٦١٩٠) **قال الحافظ:** حديث فاطمة بنت قيس في قصة تميم الداري أخرجه مسلم (٢٩٤٢) »[3]

١٣٩٨ ـ (٦١٩١) **قال الحافظ:** ففي حديث النَّوَّاس عند مسلم أنه يخرج عند فتح المسلمين القسطنطينية»[4]

---

(١) ٢٠٢/١٦ و٢٠٣

(٢) ٢٠٢/١٦

(٣) ٢٠٤/١٦

(٤) ٢٠٤/١٦

أخرجه مسلم (٢٨٩٧) من حديث أبي هريرة رفعه: **«لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بِدَابِقَ، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافُّوا قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سُبُوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلّي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلونهم، فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً، ويُقتل ثلثُهم، أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يفتنون أبداً، فيفتتحون قُسْطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إنّ المسيح قد خَلَفَكُم في أهليكم. فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما هم يُعِدُّون للقتال، يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى ابن مريم فَأَمَّهُمْ، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكنْ يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته»**

١٣٩٩ ــ (٦١٩٢) قال الحافظ: أخرج مسلم في حديث ابن عمر عن حفصة أنه يخرج من غضبة يغضبها»[١]

أخرجه مسلم (٢٩٣٢) من طريق نافع عن ابن عمر عن حفصة مرفوعاً: **«إنما يخرج من غضبة يغضبها»**

١٤٠٠ ــ (٦١٩٣) قال الحافظ: جاء في رواية أنه يخرج من خراسان، أخرج ذلك أحمد والحاكم من حديث أبي بكر»[٢]

يرويه أبو التَّيَّاح يزيد بن حميد البصري عن المغيرة بن سُبَيْع العجلي عن عمرو بن حريث القرشي المخزومي عن أبي بكر، وعن أبي التياح غير واحد، منهم:

١ ــ عبدالله بن شَوْذَب الخراساني.

أخرجه البزار (٤٧) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٥٩) وأبو يعلى (٣٤ و٣٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٥٩)

عن أبي إسحاق محمد بن إبراهيم الفزاري

وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (٢٣) والبزار (٤٦) والمروزي (٥٨) وأبو يعلى (٣٦) والداني في «الفتن» (٦٢٨)

---

(١) ٢٠٤/١٦

(٢) ٢٠٤/١٦

عن محمد بن كثير المِصِّيصي

كلاهما عن ابن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة عن عمرو عن أبي بكر مرفوعاً: **«إنَّ الدجال يخرج من أرض يقال لها: خراسان، بالمشرق، يتبعه أقوام كأنّ وجوههم المَجَانُ المُطْرَقَة»**

قال البزار: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو بكر، والمغيرة بن سبيع فلا نعلم روى عنه إلا أبو التياح»

قلت: روى عنه أيضاً أبو سنان الشيباني الكبير وأبو فروة الهمداني كما في «تهذيب الكمال»، ووثقه العجلي وابن حبان والحافظ في «التقريب»، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وابن شوذب وأبو التياح ثقتان، وعمرو بن حريث له صحبة.

٢ ـ سعيد بن أبي عَروبة.

أخرجه أحمد (١٢ و٣٣) وعبد بن حميد (٤) عن رَوح بن عُبادة البصري ثنا سعيد به.

وأخرجه حنبل بن إسحاق (٢٤) عن أحمد به.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٣٤) من طريق إبراهيم بن خُزَيم الشاشي أنا عبد بن حميد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٥/١٥) وابن ماجه (٤٠٧٢) والترمذي (٢٢٣٧) والبزار (٤٨) والمروزي (٥٧) وأبو يعلى (٣٣) والحاكم (٥٢٧/٤) والداني (٦٢٩) والخطيب في «التاريخ» (٨٤/١٠ و٦٧/١٤ ـ ٦٨ و٦٨) وفي «المتفق» (٨١١) والمزي (٣٦٤/٢٨) من طرق عن روح بن عبادة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي التياح»

وقال البزار: سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح، ويرون إنما سمعه من ابن شوذب أو بلغه عنه فحدث به عن أبي التياح، وكان ابن أبي عروبة قد حدث عن جماعة يرسل عنهم، لم يسمع منهم، ولم يقل حدثنا ولا سمعت من واحد منهم، مثل: منصور بن المعتمر، وعاصم بن بهدلة، وغيرهما ممن روى عنهم ولم يسمع منهم، فإذا قال : أنا وسمعت كان مأموناً على ما قال»

وقال يعقوب بن شيبة: لم يسمعه ابن أبي عروبة من أبي التياح، إنما سمعه من ابن شوذب عنه» النهاية لابن كثير ص٦٨

وقال الدارقطني: تفرد به روح بن عبادة عن سعيد، ويقال: إنَّ سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من ابن شوذب عن أبي التياح، ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الإسناد»

وقال الحاكم: صحيح الإسناد»

قلت: سعيد مدلس وقد عنعن، وكان قد اختلط أيضاً، وسماع روح منه قبل الاختلاط (سؤالات الآجري ١/٣٥٠) وقد احتج الشيخان بروايته عنه.

٣ ـ الحسن بن دينار البصري.

أخرجه عبدالغني المقدسي (٣٣) من طريق عبيدالله بن موسى الكوفي ثنا الحسن بن دينار به.

قال الدارقطني: الحسن بن دينار ضعيف الحديث» العلل ١/٢٧٦

٤ ـ شعبة.

أخرجه الخليلي في «الإرشاد» (٢/٦٩٦ ـ ٦٩٧) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي قال: دخلت قزوين سنة ثلاث عشرة ومائتين، مع خالي محمد بن يزيد، وداود[١] العقيلي قاضيها. فدخلنا عليه، فدفع إلينا مَشْرَساً فيه مسند أبي بكر. فأول حديث رأيته فيه: ثنا شعبة عن أبي التياح. . . فذكر هذا الحديث. فقلت: ليس هذا من حديث شعبة عن أبي التياح، وإنما هو من حديث سعيد بن أبي عروبة وعبدالله بن شوذب عن أبي التياح.

فقلت لخالي: لا أكتب عنه إلا أن يرجع عن هذا. فقال خالي: أستحي أن أقول. فخرجت ولم أسمع منه شيئاً»

وقال فيما حكاه عنه ابنه: داود بن إبراهيم هذا متروك الحديث، كان يكذب» الجرح والتعديل ١/٢/٤٠٧

١٤٠١ ـ (٦١٩٤) **قال الحافظ**: وفي أخرى أنه يخرج من أصبهان، أخرجها مسلم»[٢]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٠٩٣

١٤٠٢ ـ (٦١٩٥) قال الحافظ: ولابن ماجه من حديث أبي أمامة: **«نزل عند الطريق الأحمر عند منقطع السبخة»**

---

(١) هو ابن إبراهيم قاضي قزوين.

(٢) ٢٠٤/١٦

وقال: وعند ابن ماجه نحو هذه الزيادة من حديث أبي أمامة، وعند البزار من حديث عُبادة بن الصامت.

وقال: وفي حديث أبي أمامة عند ابن ماجه: **«وإنّ من فتنته أنّ معه جنة وناراً، فناره جنة وجنته نار، فمن ابتلي فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه برداً وسلاما»**

وقال: وفي حديث أبي أمامة عند ابن ماجه: **«يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب»**(١)

حديث **أبي أمامة** تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **١٤٨٩**

وحديث عبادة سيأتي بعد أربعة أحاديث.

١٤٠٣ ـ (٦١٩٦) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس: **«ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس»** زاد في حديث أبي هريرة بنحوه: **«كأنما خرج من ديماس»**(٢)

حديث ابن عباس أخرجه البخاري (فتح ١٢٦/٧)

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري أيضاً (فتح ٢٣٩/٧)

١٤٠٤ ـ (٦١٩٧) قال الحافظ: وفي حديث جابر عند مسلم: **«فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود الثقفي»**(٣)

أخرجه مسلم (١٦٧) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر مرفوعاً: **«عُرض عليّ الأنبياء، فإذا موسى ضَربٌ من الرجال، كأنه من رجال شَنُوءَةَ، ورأيت عيسى ابن مريم ﷺ فإذا أقربُ من رأيت به شَبَهاً عروة بن مسعود. . .»**

١٤٠٥ ـ (٦١٩٨) قال الحافظ: ووقع في حديث عبدالله بن مغفل عند الطبراني: **«إنه آدم جَعْد»**(٤)

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **٤٧٧١**

---

(١) ٢٠٧/١٦ و٢١٠ و٢١٤ و٢١٥

(٢) ٢١١/١٦

(٣) ٢١١/١٦

(٤) ٢١١/١٦

١٤٠٦ ـ (٦١٩٩) **قال الحافظ**: ووقع في حديث سمرة عند الطبراني وصححه ابن حبان والحاكم: «**ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحي**» شيخ من الأنصار»[١]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٣٥٤

١٤٠٧ ـ (٦٢٠٠) **قال الحافظ**: حديث عبادة بن الصامت: «**رجل قصير أَفْحَج**» وفي الحديث المذكور: «**جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حَجْراء**»[٢]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٧٥٨

١٤٠٨ ـ (٦٢٠١) **قال الحافظ**: وفي حديث عبدالله بن مغفل: «**ممسوح العين**» وفي حديث سمرة مثله، وكلاهما عند الطبراني ولكن في حديثهما: «**أعور العين اليسرى**» ومثله لمسلم عن حذيفة.

وقال: وفي حديث حذيفة عند مسلم: «**جُفَال الشعر**»[٣]

حديث عبدالله وسمرة تقدما.

وحديث حذيفة أخرجه مسلم (٢٩٣٤) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة الكوفي عن حذيفة مرفوعاً: «**الدجال أعور العين اليسرى، جُفَال الشَّعر، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار**»

١٤٠٩ ـ (٦٢٠٢) **قال الحافظ**: قال القرطبي: جاء ذكر الظفرة في العين اليمنى في حديث سفينة، وجاء في العين الشمال في حديث سمرة.

قال الحافظ: ووقع في حديث سفينة عند أحمد والطبراني: «**أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة**»

وقال: وفي حديث سفينة عند أحمد والطبراني: «**معه واديان أحدهما جنة والآخر نار، فناره جنة وجنته نار**»[٤]

---

(١) ٢١١/١٦

(٢) ٢١١/١٦

(٣) ٢١١/١٦ و٢١٦

(٤) ٢١٢/١٦ ـ ٢١٤

أخرجه الطيالسي (ص١٥٠ ـ ١٥١) عن أبي مُكْرَم الحَشْرَج بن نُباتة الأشجعي ثنا سعيد بن جُمْهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: **«إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجالَ أمتَه، ألا وإنه أعور عين الشمال، وباليمنى ظَفَرَةٌ غليظة، بين عينيه كافر، يعني مكتوب: كاف فاء راء، ويخرج معه واديان: أحدهما جنة، والآخر نار، فناره جنة وجنته نار، فيقول الدجال للناس: ألست بربكم أحيي وأميت، ومعه نبيان من الأنبياء إني لأعرف اسمهما واسم آبائهما لو شئت أن أسميهما سميتهما، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، فيقول: ألست بربكم أحيي وأميت؟! فيقول أحدهما: كذبت. فلا يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، ويقول الآخر: صدقت، ويسمعه الناس، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، فلا يؤذن له أن يدخلها، ثم يسير حتى يأتي الشام، فيهلكه الله عند عقبة أَفِيق»**

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٣٧ ـ ١٣٨) وأحمد (٢١٩٢٩) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (٢٧) والحربي في «الغريب» (٣/١١٢٧) والروياني (٦٦٩) والدولابي في «الكنى» (٥٢٩) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١١٩٣) والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٥) وابن عدي (٢/٨٤٦) من طرق عن الحشرج به.

ووقع عندهم[1]: **«معه ملكان من الملائكة يُشْبهان نبيين من الأنبياء»**

قال ابن كثير: إسناده لا بأس به ولكن في متنه غرابة ونكارة» النهاية ص٧١

وقال الهيثمي: رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر» المجمع ٣٤٠/٧

وقال البوصيري: سنده صحيح» مختصر الإتحاف ٥٤٦/١٠

قلت: الحشرج مختلف فيه، وسعيد وثقه ابن معين وغير واحد، فالإسناد حسن.

وقوله: معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء، لم أره إلا في هذا الحديث.

وقد ثبت في حديث النَّوَّاس بن سمعان عند مسلم (٢٩٣٧) أنَّ عيسى ابن مريم حين ينزل يضع كفيه على أجنحة ملكين.

١٤١٠ ـ (٦٢٠٣) قال الحافظ: وقع في حديث أبي سعيد عند أحمد: **«وعينه اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في حائط مجصص، وعينه اليسرى كأنها**

---

(١) إلا الحربي والدولابي فإنهما روياه مختصراً.

كوكب دري» ووقع عند أبي يعلى من هذا الوجه: **«أعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها كوكب دري»**[١]

ضعيف

وله عن أبي سعيد طريقان:

الأول: يرويه مُجالد بن سعيد الهَمْداني واختلف عنه:

ـ فقال يحيى بن سعيد الأموي: ثنا مجالد عن أبي الوَدَّاك عن أبي سعيد رفعه: **«إني خاتمُ ألف نبي أو أكثرُ، ما بُعث نبي يُتَّبَعُ إلا قد حذر أمته الدجال، وإني قد بُيِّن لي من أمره ما لم يُبَيَّنْ لأحد، وإنه أعور، وإنّ ربكم ليس بأعور، وعينه اليمنى عوراءُ جاحِظةٌ ولا تَخفى، كأنها نُخامةٌ في حائط مُجَصّصٍ، وعينه اليسرى كأنها كوكب دُرِّيٌّ، معه من كل لسان، ومعه صورةُ الجنةِ خضراءُ، يجري فيها الماءُ، وصورةُ النار سوداءُ تَدْخُنُ»**

أخرجه أحمد (١١٧٥٢) عن عبدالمتعال بن عبدالوهاب الأنصاري ثنا يحيى بن سعيد به.

وتابعه مروان بن معاوية الفزاري عن مجالد به.

أخرجه الحاكم (٢/٥٩٧) والخطيب في «الفقيه» (٩٤٣) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٧٥) من طريق أبي يعلى ثنا يحيى بن معين ثنا مروان به.

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي: قلت: مجالد ضعيف»

ـ وقال يحيى بن سعيد القطان: ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر.

أخرجه البزار (كشف ٣٣٨٠) عن عمرو بن علي الفلاس ثنا يحيى بن سعيد به.

وتابعه عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن مجالد به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٣٤ ـ ٣٣٥)

وقال: غريب من حديث الشعبي، تفرد به عمر بن إسماعيل عن أبيه عن مجالد»

كذا قال، وقد توبع كما تقدم.

وإسناده ضعيف لضعف مجالد.

---

(١) ٢١٢/١٦

قال البوصيري: فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٠/٥٥٤

الثاني: يرويه عطية بن سعد العَوفي عن أبي سعيد مرفوعاً: «**ألا إنَّ كل نبي قد أنذر أمته الدجال، وإنه يومه هذا قد أكل الطعام، وإني عاهد عهداً لم يعهده نبي لأمته قبلي، ألا إنَّ عينه اليمنى ممسوحة الحدقة جاحظة فلا تخفى كأنها نخاعة في جنب حائط، ألا وإنَّ عينه اليسرى كأنها كوكب دري معه مثل الجنة ومثل النار، فالنار روضة خضراء، والجنة غبراء ذات دخان. . .**» وذكر الحديث وفيه طول.

أخرجه أحمد بن منيع (المطالب ٤٥١٧) وعبد بن حميد (٨٩٧) وحنبل بن إسحاق في «الفتن» (١٧) والبزار (كشف ٣٣٩٤ و٣٣٩٥) وأبو يعلى (١٠٧٤ و١٣٦٦) والحاكم (٥٣٧/٤ ـ ٥٣٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٦/١) وفي «مسند فراس بن يحيى» (٤٤) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٥٨) من طرق عن عطية العوفي به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد»

وقال الحاكم: هذا أعجب حديث في ذكر الدجال، تفرد به عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري، ولم يحتج الشيخان بعطية»

وقال الذهبي: قلت: عطية ضعيف»

وقال البوصيري: مداره على عطية العوفي وهو ضعيف» مختصر الإتحاف ١٠/٥٥٤

١٤١١ ــ (٦٢٠٤) قال الحافظ: ووقع في حديث أبي بن كعب عند أحمد والطبراني: «**إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء**»[1]

صحيح

أخرجه الطيالسي (ص٧٣) عن شعبة عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبدالله بن أبي الهذيل يحدث عن عبدالرحمن بن أبزى قال: سمعت ابن خباب يقول: سمعت أبي بن كعب يقول: ذُكر الدجال عند النبي ﷺ أو قال: ذَكر النبي ﷺ الدجال فقال: «**إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر**»

وأخرجه أحمد (٢١١٤٥) عن الطيالسي به.

وعلقه البخاري في «الكبير» (٣٩/٢/١) عن الطيالسي به.

---

(١) ٢١٢/١٦

وأخرجه الهيثم بن كليب (١٤٥١) وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٣/٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢٩٤/١ ـ ٢٩٥) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥) وعبدالغني المقدسي في «أخبار الدجال» (٦٥) من طرق عن الطيالسي به.

وأخرجه أحمد (٢١١٤٦ و٢١١٤٧) والبخاري في «الكبير» (٧٨/١/٣ ـ ٧٩) والنسائي في «الإغراب» (٥٥) والهيثم بن كليب (١٤٥٢ و١٤٥٣) وابن حبان (٦٧٩٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٧/١ و٢٩٤ ـ ٢٩٥) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥) من طرق[١] عن شعبة به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبدالله بن أبي الهذيل، تفرد به حبيب»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٣٣٧/٧

قلت: وإسناده صحيح، وابن خباب اسمه عبدالله كما جاء مصرحاً به عندهم.

١٤١٢ ــ (٦٢٠٥) **قال الحافظ**: ويؤيده ما دار بين أبي سعيد وبين ابن صَيَّاد فيما أخرجه مسلم (٢٩٢٧) وأنَّ ابن صياد قال له: ألم يقل النبي ﷺ: إنه لا يدخل مكة ولا المدينة؟ وقد خرجت من المدينة أريد مكة»[٢]

١٤١٣ ــ (٦٢٠٦) **قال الحافظ**: وفي حديث أبي سلمة عن أبي هريرة: **«وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار»** أخرجه أحمد»[٣]

أخرجه البخاري (فتح ١٨١/٧)

١٤١٤ ــ (٦٢٠٧) **قال الحافظ**: وفي رواية عمر بن ثابت عن بعض الصحابة: **«يقرؤه كل من كره عمله»** أخرجه الترمذي»[٤]

أخرجه مسلم (٢٢٤٥/٤) من طريق ابن شهاب الزهري أخبرني عمر بن ثابت

---

(١) رواه محمد بن جعفر البصري ورَوح بن عبادة البصري ووهب بن جرير بن حازم البصري ومعاذ بن معاذ العنبري وحجاج بن نُصير الفَسَاطيطي عن شعبة هكذا.
ورواه النضر بن شميل المازني عن شعبة فلم يذكر عبدالله بن خباب.
أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٢١١٤٨)
والأول أصح.

(٢) ٢١٣/١٦

(٣) ٢١٤/١٦

(٤) ٢١٥/١٦

الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناسَ الدجال: «**إنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن**»

١٤١٥ ـ (٦٢٠٨) قال الحافظ: ونحوه في حديث معاذ عند البزار»[(١)]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٧٥٨

١٤١٦ ـ (٦٢٠٩) قال الحافظ: ولأحمد عن جابر: «**مكتوب بين عينيه كافر**» مهجاة، ومثله عند الطبراني من حديث أسماء بنت عميس»[(٢)]

حديث جابر تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٧٥٨

وحديث **أسماء بنت عميس** أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢٤) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنا أنس بن عياض عن عبيدالله بن عمر قال: حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عُميس أنّ النبي ﷺ دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج، فشكت إليه الحاجة، فقال: «**كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها، فمن اتبعه أطعمه وأكفره، ومن عصاه حرمه ومنعه؟**» قلت: يا رسول الله إنّ الجارية لتحبس على التنور ساعة تخبزها فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ فقال: «**إنّ الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يُعصم به الملائكة من التسبيح، إنَّ بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب**»

قال الهيثمي: وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٣٤٦/٧

قلت: إسناده ضعيف للذي لم يسم، ومصعب بن إبراهيم قال الهيثمي: لم أعرفه (المجمع ١١٧/٥)

١٤١٧ ـ (٦٢١٠) قال الحافظ: وفي حديث النَّوَّاس بن سمعان عند مسلم (٢٩٣٧) والترمذي (٢٢٤٠) وابن ماجه (٤٠٧٥): «**شاب قَطَطٌ عينه قائمة**» ولابن ماجه: «**كأني أشبهه بعبد العُزّى بن قَطَن**» وعند البزار من حديث الفَلَتان بن عاصم: «**أجلى الجبهة، عريض النحر، ممسوح العين اليسرى كأنه عبدالعزى بن قطن**»

ووقع في حديث أبي هريرة عند أحمد نحوه لكن قال: «**كأنه قطن بن عبدالعزى**»

---

(١) ٢١٥/١٦

(٢) ٢١٥/١٦

وزاد «فقال: يا رسول الله، هل يضرني شبهه؟ قال: «**لا، أنت مؤمن وهو كافر**» وهذه الزيادة ضعيفة فإنّ في سنده المسعودي وقد اختلط، والمحفوظ أنه عبدالعزى بن قطن، وأنه هلك في الجاهلية كما قال الزهري. والذي قال: هل يضرني شبهه؟ هو أكثم بن أبي الجون، وإنما قاله في حق عمرو بن لحي»[١]

حديث أبي هريرة والفلتان تقدما في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٠٩١

باب
لا يدخل الدجال المدينة

١٤١٨ ـ (٦٢١١) **قال الحافظ**: وفي حديث النواس بن سمعان عند مسلم (٢٩٣٧): «**فيدعو رجلاً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك**»[٢]

١٤١٩ ـ (٦٢١٢) **قال الحافظ**: ووقع في حديث عبدالله بن عمرو رفعه في ذكر الدجال: «**يدعو برجل لا يسلطه الله إلا عليه**» فذكر نحو رواية أبي الوَدَّاك، وفي آخره: «**فيهوي إليه بسيفه فلا يستطيعه، فيقول: أخروه عني**»[٣]

أخرجه الطبراني كما في «النهاية» لابن كثير (ص٧٦) عن جعفر بن أحمد الشامي ثنا أبو كريب ثنا فردوس الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن ابن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال: «**ما شبه عليكم منه فإنَّ الله ﷻ ليس بأعور، يخرج فيكون في الأرض أربعين صباحاً يَرِدُ منها كلَّ مَنْهَلٍ إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة، الشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، ومعه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار، معه جبل من خبز، ونهر من ماء، يدعو برجل ـ لا يسلطه الله إلا عليه ـ فيقول: ما تقول فِيَّ؟ فيقول: أنت عدو الله، وأنت الدجال الكذاب، فيدعو بمنشار فيضعه حِذْوَ رأسه فيشقه حتى يقع بالأرض، ثم يحييه فيقول له: ما تقول؟ فيقول: والله ما كنت أشدَّ بصيرةً مني فيك الآن، أنت عدو الله الدجال الذي أخبرنا عنك رسول الله ﷺ. قال: فيهوي إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: أخروه عني**»

---

(١) ٢١٦/١٦
(٢) ٢١٧/١٦
(٣) ٢١٩/١٦

وأخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٣٤) من طريق محمد بن عبدالله بن ريذه عن الطبراني به.

قال الذهبي: هذا حديث غريب، فردوس ومسعود لا يعرفان» النهاية

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم» المجمع ٣٥٠/٧

١٤٢٠ ـ (٦٢١٣) **قال الحافظ**: أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي عبيدة بن الجراح رفعه في ذكر الدجال: «**لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي**»[١]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٠٨٣

١٤٢١ ـ (٦٢١٤) **قال الحافظ**: وقع في حديث جابر: «**يسيح في الأرض أربعين يوماً، يَرِدُ كل بلدة غير هاتين البلدتين: مكة والمدينة، حرمهما الله تعالى عليه، يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، وبقية أيامه كأيامكم هذه**» أخرجه الطبراني، وهو عند أحمد بنحوه بسند جيد، ولفظه: «**تُطوى له الأرض في أربعين يوماً إلا ما كان من طيبة**» الحديث، وأصله عند مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان بلفظ: قلنا: يا رسول الله، فما لبثه في الأرض؟ قال: «**أربعون يوماً**» فذكره وزاد: قلنا: يا رسول الله، وما إسراعه في الأرض؟ قال: «**كالغيث استدبرته الريح**»[٢]

حديث جابر تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٧٣٨

١٤٢٢ ـ (٦٢١٥) **قال الحافظ**: ووقع في حديث سَمُرَة: «**يظهر على الأرض كلها إلا الحرمين وبيت المقدس فيحصر المؤمنين فيه ثم يهلكه الله**»[٣]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم٤٣٥٤

١٤٢٣ ـ (٦٢١٦) **قال الحافظ**: في حديث محجن بن الأدرع عند أحمد والحاكم في ذكر المدينة: «**ولا يدخلها الدجال إن شاء الله، كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من أنقابها ملك مصلت سيفه يمنعه عنها**»[٤]

---

(١) ٢١٩/١٦
(٢) ٢٢٠/١٦
(٣) ٢٢٠/١٦
(٤) ٢٢٠/١٦

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٤٦٨٢

١٤٢٤ ـ (٦٢١٧) قال الحافظ: ورد في حديث أبي أمامة عند ابن ماجه: «**إنه يبدأ فيقول: أنا نبي، ثم يثني فيقول: أنا ربكم**»

ووقع في حديث أبي أمامة المذكور: «**وإنّ من فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم، فيمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه يقولان له: يا بني اتبعه فإنه ربك، وإنّ من فتنته أن يمرّ بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت، ويمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر والأرض أن تنبت فتمطر وتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظم وأمده خواصر وأدره ذروعاً**»[١]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٤٨٩

باب
يأجوج ومأجوج

١٤٢٥ ـ (٦٢١٨) قال الحافظ: وأخرج ابن مردويه من حديث حذيفة نحو حديث أبي هريرة وفيه: «**فيصبحون وهو أقوى منه بالأمس حتى يسلم رجل منهم حين يريد الله أن يبلغ أمره فيقول المؤمن: غداً نفتحه إن شاء الله فيصبحون ثم يغدون عليه فيفتح**» الحديث، وسنده ضعيف جداً»[٢]

لم أقف عليه، ولم يذكره السيوطي في «الدر المنثور».

١٤٢٦ ـ (٦٢١٩) قال الحافظ: وقد ورد في حالهم عند خروجهم ما أخرجه مسلم (**٢٩٣٧**) من حديث النَّوَّاس بن سمعان بعد ذكر الدجال وقتله على يد عيسى: «**قال: ثم يأتيه قوم قد عصمهم الله من الدجال فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد بقتالهم...**»[٣]

---

(١) ٢٢١/١٦

(٢) ٢٢٥/١٦

(٣) ٢٢٥/١٦

١٤٢٧ ـ (٦٢٢٠) قال الحافظ: وعند عبد بن حميد من حديث عبدالله بن عمرو: **«فلا يمرون بشيء إلا أهلكوه»**[١]

لم أره في مسند عبد بن حميد، ولعله في تفسيره، ولم يذكره السيوطي في «الدر المنثور».

(١) ٢٢٦/١٦

كتاب الأحكام

باب
الأمراء من قريش

١٤٢٨ ـ (٦٢٢١) قال الحافظ: وشاهده عند مسلم عن جابر كالأول، وعند الطبراني من حديث سهل بن سعد، وعند أحمد وابن أبي شيبة من حديث معاوية، وعند البزار من حديث علي»[1]

حديث جابر أخرجه مسلم (١٨١٩) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم المكي أنه سمع جابراً رفعه: **«الناس تبع لقريش في الخير والشر»**

وحديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (**٥٨٤١**) و«الأوسط» (**٥٥٩٢**) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: **«الناس تبع لقريش، خيارُهم لخيارهم، وشرارُهم لشرارهم»**

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن أبي حازم إلا عبدالعزيز بن المطلب، ولا عن عبدالعزيز إلا إبراهيم بن سعد، تفرد به معمر بن بكار، ولا يروى عن سهل بن سعد إلا بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ١٩٥/٥

قلت: معمر بن بكار ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي في «الضعفاء»: في حديثه وهم ولا يتابع على أكثره.

---

(١) ٢٣٥/١٦

وعبدالعزيز بن المطلب صدوق، والباقون ثقات.

وحديث معاوية أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٩/١٢) وفي «مسنده» (الإتحاف ٥٦٦٦) وأحمد (١٦٩٢٨) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ثنا عبدالله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد بن أبي عَتّاب عن معاوية مرفوعاً: **«الناس تَبَعٌ لقريش في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فَقُهُوا، والله لولا أن تَبْطَرَ قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله ﷻ»**

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٦٣) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه الحافظ في «التغليق» (٤٨١/٤) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي به.

وإسناده صحيح.

وحديث علي يرويه عبدالملك بن عمير الكوفي واختلف عنه:

ـ فقال محمد بن جابر السُّحَيمي: عن عبدالملك عن عمارة بن رويبة عن علي مرفوعاً: **«الناس تبع لقريش: خِيارُهُم تَبَعٌ لخيارِهم، وشرارهم تبع لشرارهم»**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (٧٩٠) وابن عدي[1] (٢١٦٢/٦ ـ ٢١٦٣) والدارقطني في «العلل» (٥٦/٤) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» (١٠٠)

عن محمد بن سليمان المِصِّيصي لُوَين

والبزار (٥١٢)

عن عبدالله بن الوزير

قالا: ثنا محمد بن جابر به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علي إلا عمارة بن رويبة، ولا روى عمارة عن علي إلا هذا الحديث، ولا رواه عن عبدالملك بن عمير إلا محمد بن جابر»

وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن عبدالملك غير محمد بن جابر»

قلت: وهو ضعيف كما قال النسائي وغيره، وقال ابن معين: ليس بثقة،وقال الفلاس: متروك الحديث.

---

(١) سقط من إسناده: عن علي.

ـ ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله الواسطي عن عبدالملك فلم يذكر عمارة بن رويبة.

قاله الدارقطني (٥٦/٤)

وقال: وقول محمد بن جابر أشبه»

باب
السمع والطاعة للإمام

١٤٢٩ ـ (٦٢٢٢) **قال الحافظ**: وقد أخرج مسلم من طريق غُندر عن شعبة بإسناد آخر إلى أبي ذر أنه انتهى إلى الرَّبَذة فإذا عبد يؤمهم، فذهب يتأخر لأجل أبي ذر، فقال أبو ذر: أوصاني خليلي، فذكر نحوه»[١]

أخرجه مسلم (١٤٦٨/٣) والبيهقي (٨٨/٣) من طريق محمد بن جعفر البصري غُندر ثنا شعبة عن أبي عمران الجَوْني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر أنه انتهى إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم، فقيل: هذا أبو ذر، فذهب يتأخر، فقال أبو ذر: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: إسمع وأطع ولو كان عبداً حبشياً مجدع الأطراف»

باب
من لم يسأل الإمارة أعانه الله

١٤٣٠ ـ (٦٢٢٣) **قال الحافظ**: ومنه في الدعاء: **«ولا تكلني إلى نفسي»**[٢]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٢٠٧٧

باب
ما يكره من الحرص على الإمارة

١٤٣١ ـ (٦٢٢٤) **قال الحافظ**: ويوضح ذلك ما أخرجه البزار والطبراني بسند صحيح عن عوف بن مالك بلفظ: **«أولها: ملامة، وثانيها: ندامة، وثالثها: عذاب يوم القيامة إلا من عدل»**

---

(١) ٢٣٩/١٦ ـ ٢٤٠

(٢) ٢٤٢/١٦

وفي الطبراني الأوسط من رواية شريك عن عبدالله بن عيسى عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ قال شريك: لا أدري رفعه أم لا؟ ـ قال: «**الإمارة أولها ندامة، وأوسطها غرامة، وآخرها عذاب يوم القيامة**»

وله شاهد من حديث شداد بن أوس رفعه بلفظ: «**أولها: ملامة، وثانيها: ندامة**» أخرجه الطبراني»[١]

حديث عوف بن مالك أخرجه البزار (٢٧٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧١/١٨ ـ ٧٢) و«الأوسط» (٦٧٤٣)

عن هشام بن عمار الدمشقي

والطبراني في «الكبير» (٧١/١٨ ـ ٧٢) وفي «مسند الشاميين» (١١٩٥)

عن أبي مُسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني

قالا: ثنا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن بُسْر بن عبيدالله عن يزيد بن الأصم قال: سمعت عوف بن مالك رفعه: «**إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما فيها؟**» فقمت فناديت بأعلى صوتي: ما هي يا رسول الله؟ قال: «**أولها: ملامة، وثانيها: ندامة، وثالثها: عار**[٢] **يوم القيامة إلا من عدل، وكيف يعدل مع أقاربه؟**»

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد، تفرد به زيد بن واقد»

وقال المنذري والهيثمي: رجاله رجال الصحيح» الترغيب ١٥٧/٣ ـ ٢٠٠/٥

قلت: ورواته ثقات لكن لا أدري أسمع بسر بن عبيدالله من يزيد بن الأصم أم لا فإنه لم يذكر سماعاً منه.

وحديث **أبي هريرة** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦١٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ قال شريك: لا أدري رفعه أم لا؟ ـ قال: «**الإمارة أولها: ندامة، وأوسطها: غرامة، وآخرها: عذاب يوم القيامة**»

---

(١) ٢٤٣/١٦ ـ ٢٤٤

(٢) وفي لفظ: عذاب.

قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن عبدالله بن عيسى إلا شريك، تفرد به محمد بن أبان»

وقال المنذري: إسناده حسن» الترغيب ١٥٧/٣

قلت: شريك هو ابن عبدالله النخعي وهو مختلف فيه، والباقون ثقات.

وحديث شداد بن أوس أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٨٦) من طريق يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني ثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة عن صفوان بن سليم عن داود بن صالح عن معاوية بن سعيد عن عنبسة بن أبي سفيان عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الإمارة فقال: **«أول الإمارة ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب من الله يوم القيامة إلا من رحم وعدل وقال هكذا وهكذا بيده بالمال»** ثم سكت ما شاء الله، ثم قال: **«كيف بالعدل مع ذوي القربى»**

قال الهيثمي: وفيه إسحاق بن إبراهيم المزني وهو ضعيف» المجمع ٢٠٠/٥

باب
من استّرعى رعية فلم ينصح

١٤٣٢ ـ (٦٢٢٥) قال الحافظ: زاد في رواية الطبراني من حديث عبدالله بن مغفل: **«وعرفها يوجد يوم القيامة من مسيرة سبعين عاماً»**[1]

أخرجه الطبراني كما في «الترغيب» (١٧٧/٣)

ولفظه: **«ما من إمام يبيت غاشاً لرعيته إلا حرّم الله عليه الجنة، وَعَرْفُها يوجد يوم القيامة مسيرةَ سبعين عاماً»**

باب
القضاء والفتّيا في الطريق

١٤٣٣ ـ (٦٢٢٦) قال الحافظ: ووقع في حديث جابر الطويل في حجة الوداع عند مسلم (١٢١٦) **«وطاف رسول الله ﷺ على راحلته ليراه الناس وليشرف لهم ليسألوه»**[2]

---

(١) ٢٤٥/١٦

(٢) ٢٥١/١٦

باب
الحاكم يحكم بالقتل

١٤٣٤ ـ (٦٢٢٧) قال الحافظ: ومنه في حديث الزكاة: **«ولا الشَّرَط اللئيمة»**[١]

أخرجه ابن سعد (٤٢١/٧) والبخاري في «الكبير» (٣١/١/٣ ـ ٣٢) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٦٩/١ ـ ٢٧٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٦٢) وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (١٧٥٩) والطبراني في «الكبير» (تحفة الأشراف، النكت الظراف ١٧١/٧ ـ ١٧٢) وفي «مسند الشاميين» (١٨٧٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (٤٥٢٨) والبيهقي (٩٥/٤ ـ ٩٦) والمزي (١٦٤/١٦)

عن عمرو[٢] بن الحارث الحمصي

وابن قانع في «الصحابة» (١٠٢/٢ ـ ١٠٣) والطبراني في «الصغير» (٥٥٥)

عن أبي تقي عبدالحميد بن إبراهيم الحمصي

قالا[٣]: ثنا عبدالله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد الزُّبيدي ثنا يحيى بن جابر الطائي أنَّ عبدالرحمن بن جبير بن نُفير حدثه أنَّ أباه حدثه أنّ عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم أنّ رسول الله ﷺ قال: **«ثلاث من فعلهن فقد طَعِمَ طَعْمَ الإيمان: من عبدالله تعالى وحده، فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسُهُ، رافدة عليه في كل عام، ولم يُعط الهَرِمَةَ، ولا الدرنة، ولا الشَّرَطَةَ اللئيمة ولا المريضة، ولكن من أوسط أموالكم، فإنّ الله لم يسألكم خيرَهُ، ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه»**

فقال رجل: وما تزكية المرء نفسه؟ قال: **«يعلم أنّ الله معه حيث ما كان»**

---

(١) ٢٥٤/١٦

(٢) رواه عنه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي.

(٣) قال أبو داود في «السنن» (٢٣٩/٢ ـ ٢٤٠): وقرأت في كتاب عبدالله بن سالم بحمص عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال: وأخبرني يحيى بن جابر عن جبير بن نفير عن عبدالله بن معاوية الغاضري ـ من غاضرة قيس ـ قال: قال النبي ﷺ: فذكره.

ومن طريقه أخرجه الخطابي في «الغريب» (٥٠٨/١)

هكذا وقع عنده ليس فيه: عبدالرحمن بن جبير.

وقد رواه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي عن عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم فأثبته.

وتابعه أبو تقي الحمصي كما تقدم.

وهو الصواب.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن ابن معاوية إلا بهذا الإسناد، ولا نعرف لعبدالله بن معاوية الغاضري حديثاً مسنداً غير هذا»

قلت: وعمرو بن الحارث وعبدالحميد بن إبراهيم مختلف فيهما، والباقون ثقات.

١٤٣٥ ـ (٦٢٢٨) قال الحافظ: ومنه في حديث الملاحم: **«وتشترط شُرْطَة الموت»**[1]

أخرجه مسلم (٢٨٩٩) من حديث ابن مسعود.

باب
القضاء على الغائب

١٤٣٦ ـ (٦٢٢٩) قال الحافظ: قال ابن قدامة: ... وبحديث الأمر بالمساواة بين الخصمين»[2]

ضعيف

وهو من حديث أم سلمة، وله عنها طريقان:

الأول: يرويه عطاء بن يسار عن أم سلمة مرفوعاً: **«إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقض وهو غضبان، ولْيُسَوِّ بينهم في النظر، والمجلس، والإشارة، ولا يرفعُ صوتَهُ على أحد الخصمين فوق الآخر»**

أخرجه أبو يعلى (٥٨٦٧ و٦٩٢٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٨٤)

عن إسماعيل بن عياش

والطبراني (٢٣/٢٨٤ ـ ٢٨٥) والدارقطني (٤/٢٠٥) والبيهقي (١٠/١٣٥)

عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الكوفي

كلاهما عن عباد بن كثير عن أبي عبدالله عن عطاء بن يسار به.

قال البيهقي: هذا إسناد فيه ضعف»

وقال الحافظان الهيثمي والعسقلاني: وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف» المجمع ١٩٧/٤ ـ التلخيص ١٩٣/٤

---

(١) ٢٥٤/١٦

(٢) ٢٩٥/١٦

وقال الهيثمي في موضع آخر (١٩٤/٤): وهو متروك»

وهو كما قال.

وأبو عبدالله ما عرفته.

وتابعه أبو بكر مولى بني تميم عن عطاء بن يسار عن أم سلمة به.

أخرجه إسحاق بن راهوية في «مسند أم سلمة» (١٨٤٦، نصب الراية ٧٣/٤ ـ ٧٤) عن بقية بن الوليد [ثني أبو محمد][1] عن أبي بكر مولى بني تميم به.

وأخرجه محمد بن خلف المعروف بوكيع في «أخبار القضاة» (٣١/١) عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي ثنا إسحاق بن راهويه ثنا بقية ثني أبو محمد المخزومي به.

واختلف فيه على بقية، فرواه كثير بن عبيد الحمصي عن بقية عن إسماعيل بن عياش ثني أبو بكر التميمي عن عطاء بن يسار عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني (٣٨٦/٢٣)

وأبو محمد وأبو بكر ما عرفتهما.

الثاني: يرويه عنبسة بن سعيد عن عبدالواحد عن مولاة لأم سلمة عن أم سلمة مرفوعاً: «**إذا ابتلي أحدكم بالقضاء فلا يجلس أحد الخصمين مجلساً لا يجلسه صاحبه، وإذا ابتلي أحدكم بقضاء فليتق الله في مجلسه، وفي لحظه، وفي إشارته**»

أخرجه محمد بن خلف (٣١/١) عن إبراهيم بن أبي عثمان عن عمر بن محمد بن الحسن عن أبيه عن عنبسة به.

وإسناده ضعيف للمولاة التي لم تُسم، ومحمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي مختلف فيه.

باب
بطانة الإمام

١٤٣٧ ـ (٦٢٣٠) قال الحافظ: وإليه الإشارة بقوله ﷺ: «**ولكنّ الله أعانني عليه فأسلم**»[2]

---

(١) وفي «نصب الراية»: عن إسماعيل بن عياش. وما أدري ما وجهه فإنَّ كنية إسماعيل: أبو عتبة.

(٢) ٣١٥/١٦

أخرجه مسلم (٢٨١٤) من طريق سالم بن أبي الجَعْد عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً: **«ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّل به قرينُهُ من الجن»** قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: **«وإيايَ، إلا أنَّ الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمُرُني إلا بخير»**

كتاب التمني

باب
ما يجوز من اللو

١٤٣٨ ـ (٦٢٣١) قال الحافظ: ومثل: **«فاتقوا النار ولو بشقِّ تمرة»**(١)

أخرجه البخاري (فتح ٤/٢٦)

١٤٣٩ ـ (٦٢٣٢) قال الحافظ: ومثل: **«ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»**(٢)

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١٨٣٥

١٤٤٠ ـ (٦٢٣٣) قال الحافظ: قال الطحاوي: وقوله في الحديث الآخر: **«ورجل يقول: لو أنَّ الله آتاني مثل ما آتى فلاناً لعملت مثل ما عمل»**(٣)

أخرجه البخاري (فتح ١٧/٢٨٤)

(١) ١٦/٣٥٤
(٢) ١٦/٣٥٤
(٣) ١٦/٣٥٩

كتاب الاعتصام

باب
الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

١٤٤١ ـ (٦٢٣٤) قال الحافظ: ونحوه في حديث ربيعة الجُرَشي عند الطبراني.

وقال: حديث ربيعة الجرشي عند الطبراني، وسنده جيد»[(١)]

أخرجه الدارمي (١١) والطبراني في «الكبير» (٤٥٩٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٧٦٧) وفي «الحلية» (٢/٢٨٨ ـ ٢٨٩ و٦/١٠٦) من طرق عن رَيْحان بن سعيد البصري ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قِلَابة عن عطية أنه سمع ربيعة الجرشي يقول: أُتي النبي ﷺ، فقيل له: لتنم عينك، ولتسمع أذنك، وليعقل قلبك، قال: **«فنامت عيناي، وسمعت أذناي، وعقل قلبي. فقيل لي: سيد بنى داراً، فصنع مأدبة، وأرسل داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار، وأكل من المأدبة، ورضي عنه السيد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار، ولم يطعم من المأدبة، وسخط عليه السيد. فالله السيد، ومحمد الداعي، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة»**

قال أبو نعيم: حديث غريب من حديث أيوب وأبي قلابة لم نكتبه إلا من حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عنه»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٨/٢٦٠

قلت: بل ضعيف لضعف عباد بن منصور البصري، وريحان بن سعيد مختلف فيه: قواه ابن معين وغيره، وضعفه غير واحد، وتُكلم في روايته عن عباد:

---

(١) ١٣/١٧ و١٤

فقال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد.

وقال البرديجي: فأما حديث ريحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابة فهي مناكير.

وقال العجلي: ريحان الذي يحدث عن عباد منكر الحديث.

وأبو قلابة واسمه عبدالله بن زيد الجَرْمي مدلس وقد عنعن.

وربيعة الجرشي مختلف في صحبته.

١٤٤٢ ـ (٦٢٣٥) **قال الحافظ**: وأورد الرامهرمزي في كتاب «الأمثال» معناه من مرسل الضحاك بن مزاحم»[١]

أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (٥) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا مروان الفزاري عن جُويبر عن الضحاك أو غيره مرفوعاً: «**بينا أنا بين النائم واليقظان إذ أتاني ملكان، فقال أحدهما: إنّ له مثلاً فاضرب له مثلاً، فقال: سيد بنى داراً وأعد مأدبة وبعث منادياً. فالسيد الله، والدار الجنة، والمأدبة الإسلام، والداعي محمد ﷺ**»

وإسناده واه، جويبر هو ابن سعيد البلخي قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه.

١٤٤٣ ـ (٦٢٣٦) **قال الحافظ**: وقد أخرج أحمد والبزار والطبراني من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس نحو أول حديث سعيد بن أبي هلال لكن لم يسم الملكين، وساق المثل على غير سياق من تقدم، قال: «**إنَّ مثل هذا ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل فقال: أرأيتم إن وردت بكم رياضاً معشبة وحياضاً رواء أتتبعوني؟ قالوا: نعم، فانطلق بهم فأوردهم فأكلوا وشربوا وسمنوا، فقال لهم: إنَّ بين أيديكم رياضاً هي أعشب من هذه وحياضاً أروى من هذه فاتبعوني، فقالت طائفة: صدق والله لنتبعنه، وقالت طائفة: قد رضينا بهذا نقيم عليه**»

وهذا إن كان محفوظاً قوَّى الحمل على التعدد، إما للمنام وإما لضرب المثل، ولكن علي بن زيد ضعيف من قبل حفظه»[٢]

---

(١) ١٤/١٧

(٢) ١٥/١٧

ضعيف

أخرجه أحمد بن حنبل (٢٤٠٢) وأحمد بن منيع (الإتحاف ٨٠٦٨ و٨٥٥٥) وعبد بن حميد (٦٦٧) والبزار (كشف ٢٤٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٩٤٠) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ أتاه فيما يرى النائمُ ملكان، فقعد أحدهما عند رجليه، والآخر عند رأسه، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: اضرب مَثَلَ هذا، ومثلَ أمتِهِ. فقال: إنَّ مَثَلَه ومَثَل أمته كمثل قوم سَفْرٍ، انتهوا إلى رأس مَفَازةٍ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المَفَازة، ولا ما يرجعون به، فبينما هم كذلك، إذ أتاهم رجل في حُلَّةٍ حِبَرَةٍ، فقال: أرأيتم إنْ وَرَدْتُ بكم رياضاً مُعْشِبَة، وحياضاً رِواءً، أتتبعوني؟ فقالوا: نعم. قال: فانطلق بهم، فأوردهم ريضاً معشبة، وحياضاً رواء، فأكلوا وشربوا وسمنوا، فقال لهم: ألم ألقكم على تلكَ الحال فجعلتم لي إن وردتُ بكم رياضاً معشبة، وحياضاً رواءً، أن تتبعوني؟ فقالوا: بلى. قال: فإنّ بين أيديكم رياضاً أعشبَ من هذه، وحياضاً هي أروى من هذه، فاتبعوني. قال: فقالت طائفة: صدق والله، لَنَتَّبِعَنَّه، وقالت طائفة: قد رضينا بهذا نُقيم عليه.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد»

وقال الهيثمي: إسناده حسن» المجمع ٨/ ٢٦٠

وقال البوصيري: الإسناد يدور على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف» الإتحاف ٩/ ٦٧

قلت: وهو كما قال.

١٤٤٤ ـ (٦٢٣٧) قال الحافظ: وسماه النبي ﷺ الأحمق المطاع»[(١)]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٦٢٧

باب
ما يكره من كثرة السؤال

١٤٤٥ ـ (٦٢٣٨) قال الحافظ: وفي مرسل السُّدِّي عند الطبري في نحو هذه القصة: فقام إليه عمر فقبل رجله وقال: رضينا بالله رباً، فذكر مثله وزاد: وبالقرآن إماماً فاعف عفا الله عنك، فلم يزل به حتى رضي»[(٢)]

مرسل

---

(١) ١٧/١٧

(٢) ٢٩/١٧

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨١/٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٨٨٢) من طريق أحمد بن مُفَضَّل القرشي الأموي ثنا أسباط عن السدي في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ . . .﴾ [المائدة: ١٠١] الآية، قال: غضب رسول الله ﷺ يوماً من الأيام، فقام خطيباً فقال: «**سلوني، فإنكم لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به**» فقام إليه رجل من قريش من بني سهم، يقال له: عبدالله بن حذَافة، وكان يُطعن فيه، فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: «**أبوك فلان**» فدعاه لأبيه، فقام إليه عمر، فقبل رجله وقال: يا رسول الله، رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبك نبياً، وبالقرآن إماماً، فاعف عنا، عفا الله عنك، فلم يزل به حتى رضي، فيومئذ قال: «**الولد للفراش، وللعاهر الحَجَر**»

وإسناده حسن، وأسباط هو ابن نصر الهَمْداني.

١٤٤٦ ـ (٦٢٣٩) قال الحافظ: ولأحمد والطبراني من حديث خزيمة بن ثابت مثله»[1]

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢١) وأحمد (٢١٨٦٧) وعبد بن حميد (٢١٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٦٢) وأبو يعلى (الإتحاف ٢٣٠) والطبراني في «الكبير» (٣٧١٩) من طريق عبدالله بن لَهيعة ثنا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري عن أبيه رفعه: «**يأتي الشيطانُ الإنسانَ فيقول: من خلق السماوات؟ فيقول: الله، ثم يقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله، حتى يقول: من خلق الله؟ فإذا وجد أحدُكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله**»

قال البوصيري: هذا الحديث مداره على عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف» الإتحاف ١٧١/١

قلت: له شواهد، منها الحديث الذي بعده.

١٤٤٧ ـ (٦٢٤٠) قال الحافظ: ولأحمد من حديث عائشة: «**فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله، فإنَّ ذلك يذهب عنه**»[2]

صحيح

يرويه هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه واختلف عنه:

---

(١) ٣٣/١٧

(٢) ٣٣/١٧

ـ فقال غير واحد: عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: «**لن يدعَ الشيطانُ أن يأتي أحدَكم فيقولَ: من خلق السماوات والأرض؟ فيقولُ: الله، فيقولَ: فمن خلقك؟ فيقولُ: الله، فيقولَ: من خلق الله؟ فإذا حَسَّ أحدُكم بذلك فليقل: آمنت بالله وبرسله**»

رواه عن هشام هكذا:

١ ـ مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه ابن حبان (١٥٠) عن العباس بن أحمد بن حسان السامي ثنا كثير بن عبيد المَذْحِجي ثنا مروان به.

ورواته ثقات غير شيخ ابن حبان فلم أقف له على ترجمة، وأظنه العباس بن أحمد الشامي نزيل البصرة المترجم في «تاريخ دمشق»، ولم يذكر ابن عساكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره المزي وكذا ابن عساكر في الرواة عن كثير بن عبيد، والله أعلم.

٢ ـ الضحاك بن عثمان بن عبدالله المدني.

أخرجه أحمد (٢٦٢٠٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك المدني ثنا الضحاك به.

ومن طريقه أخرجه عبدالغني المقدسي في «التوحيد» (٤٦)

وأخرجه البزار (كشف ٥٠) عن حميد ثنا محمد بن إسماعيل به.

قال المنذري: إسناده جيد» الترغيب ٢/٤٦١

وقال الحافظان العراقي والهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١/٣٣ ـ تخريج أحاديث الإحياء للحداد ٤/١٥٥٨

قلت: الضحاك بن عثمان مختلف فيه، والباقون ثقات.

٣ ـ عبدالله بن الأجلح الكندي الكوفي.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٦٠) وأبو يعلى (٤٧٠٤) عن عبدالله بن عامر بن زرارة الكوفي ثنا عبدالله بن الأجلح به.

وإسناده حسن.

٤ ـ إسماعيل بن عياش.

أخرجه ابن أبي عاصم (٦٦١) من عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي ثنا إسماعيل به.

وإسناده واه، قال الدارقطني وغيره: عبدالوهاب بن الضحاك متروك، وقال أبو داود: غير ثقة ولا مأمون.

٥ ـ سفيان الثوري.

أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (٦٢٤) والهروي في «ذم الكلام» (٥٠٧) من طريق عمار بن محمد الكوفي ابن أخت سفيان الثوري عن سفيان به.

وإسناد حسن.

٦ ـ ليث بن سالم.

أخرجه ابن عدي (٢١٠٨/٦) وابن السني (٦٢٦) من طريق عبيد بن واقد القيسي عن ليث به.

وساقه بلفظ: **«من وجد من هذا الوسواس شيئاً فليقل: آمنا بالله»**

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم رواه عن ليث بن سالم غير عبيد بن واقد، وليث بن سالم ليس بالمعروف، إلا أني رأيت حديثاً برأسه لهشام بن عروة بهذا الإسناد أنكرته ولذلك ذكرته»

وقال الذهبي: ليث بن سالم عن هشام لا يعرف، روى عنه عبيد بن واقد خبراً منكراً» الميزان ٤٢٠/٣

قلت: وعبيد بن واقد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه الحميدي (١١٥٣) ومسلم (١٣٤) وأبو داود (٤٧٢١) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٧) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٦٢) وأبو عوانة (٨٢/١) والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٧) وابن منده في «الإيمان» (٣٥٢) واللالكائي (١٩٢) وأبو نعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٤٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/٧) والهروي (٥٠٦)

• وتابعه أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب عن هشام به.

أخرجه أحمد (٨٣٧٦) ومسلم (١٢٠/١) والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٨) وابن منده (٣٥٣) وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٤) وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٦٢)

قال أبو زرعة: حديث عبدالله بن الأجلح والضحاك بن عثمان خطأ، والصحيح حديث ابن عيينة» العلل لابن أبي حاتم ١٥٨/٢ ـ ١٥٩

ـ ورواه غير واحد عن هشام عن أبيه مرسلاً، منهم:

١ ـ وكيع في «الزهد» (٢٢٦)

٢ ـ مَعْمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٤٠)

٣ ـ عبدة بن سليمان الكلابي.

أخرجه هناد في «الزهد» (٩٤٧)

باب
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

١٤٤٨ ـ (٦٢٤١) قال الحافظ: أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من طريق أبي العالية عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ: فذكر حديثاً في حصى الرمي وفيه: «**وإياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من قبلكم الغلو في الدين**»[١]

صحيح

يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

ـ فقال غير واحد: عن عوف ثنا زياد بن حصين ثني أبو العالية الرياحي قال: قال لي عبدالله بن عباس: قال لي رسول الله ﷺ غداةَ العقبة[٢] وهو واقف على راحلته[٣]: «**هاتِ**[٤] **القُطْ لي**» فَلَقَطْتُ له[٥] حصيات، وهي حصى الخَذْفِ، فلما[٦] وضعتُهُنّ[٧] في

---

(١) ٣٦/١٧

(٢) ولفظ أحمد: «جَمْع» وفي لفظ لأبي يعلى: «الجمرة»

(٣) ولفظ ابن ماجه: «ناقته»

(٤) وفي لفظ: «هلم»

(٥) زاد ابن ماجه: «سبع»

(٦) ولفظ ابن ماجه: «فجعل ينفضهنّ في كفه ويقول»

(٧) وفي لفظ: «وضعهنّ»

يده، قال: **«نعم، بأمثال هؤلاء[١]، بأمثال هؤلاء[٢]، وإياكم والغُلُوَّ في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلوُّ في الدين»**

أخرجه ابن سعد (٢/١٨٠ ـ ١٨١)

عن عبدالوهاب بن عطاء العجلي

وابن أبي شيبة (النسخة المفقودة ١٩٦) وأحمد (٣٢٤٨) والنسائي (٥/٢١٨) وفي «الكبرى» (٤٠٦٣) وابن الأعرابي (٥٢٩)

عن إسماعيل بن علية

وابن ماجه (٣٠٢٩)

عن أبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي

وأبو يعلى (٢٤٢٧) وابن حبان (٣٨٧١)

عن عبدالله بن المبارك

وأبو يعلى (٢٤٢٧) وابن الجارود (٤٧٣) والهروي في «ذم الكلام» (٥٨)

عن عيسى بن يونس الكوفي

وابن خزيمة (٢٨٦٧ و٢٨٦٨) والحاكم (١/٤٦٦)

عن محمد بن جعفر البصري

وابن خزيمة

عن محمد بن أبي عدي البصري

وعن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي

والحاكم (١/٤٦٦)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي

والطبراني في «الكبير» (١٢٧٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٢٣)

عن هَوذة بن خليفة البصري

---

(١) زاد ابن أبي شيبة وابن ماجه: «فارموا»

(٢) زاد ابن ماجه: «يا أيها الناس»

والطبراني (١٢٧٤٨)

عن سفيان الثوري

والهروي (٥٨)

عن النضر بن شميل المازني

وعن الهَيّاج بن بِسطام التميمي

وأحمد (١٨٥١) وأبو يعلى (٢٤٧٢)

عن هُشيم بن بَشير الواسطي

كلهم عن عوف به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين»

وقال ابن تيمية: إسناده صحيح على شرط مسلم» اقتضاء الصراط المستقيم ٢٨٩/١

قلت: إسناده صحيح إلا أنَّ البخاري لم يخرج لزياد بن الحصين البصري شيئاً، ولم يخرج مسلم رواية عوف عن زياد.

ـ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عوف عن زياد عن أبي العالية ـ قال عوف: لا أدري الفضل أو عبدالله بن عباس ـ.

أخرجه أحمد (٣٢٤٨) وابن خزيمة (٢٨٦٨)

ـ ورواه جعفر بن سليمان الضُّبَعِي عن عوف عن زياد عن أبي العالية قال: سمعت ابن عباس يقول: حدثني الفضل بن عباس.

أخرجه عبدالرزاق في «الأمالي» (١٨٢) عن جعفر به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني (٢٨٩/١٨) والبيهقي (١٢٧/٥)

وقال الطبراني: وروى هذا الحديث جماعة عن عوف، منهم: الثوري، فلم يقل أحد: عن ابن عباس عن أخيه إلا جعفر بن سليمان، ولا رواه عن جعفر إلا عبدالرزاق»

ـ ورواه حماد بن زيد عن عوف فلم يذكر زياد بن الحصين.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢)

والأول أصح.

باب
ما يذكر من ذم الرأي

١٤٤٩ ــ (٦٢٤٢) قال الحافظ: أخرجه أحمد من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة: فذكر الحديث وفيه: «**ويرفع العلم**» فسمعه عمر فقال: أما إنه ليس يُنزع من صدور العلماء، ولكن بذهاب العلماء. وهذا يحتمل أن يكون عند عمر مرفوعاً فيكون شاهداً قوياً لحديث عبدالله بن عمرو»[١]

صحيح

أخرجه إسحاق في «مسند أبي هريرة» (٣١٧ و٣١٨) وأحمد (١٠٢٣١ و١٠٩٥٥) والحارث (٦٣) والطحاوي في «المشكل» (٣١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٩) وفي «الرواة عن الفضل بن دكين» (٢٧) من طرق[٢] عن جعفر بن برقان الجَزَري ثنا يزيد بن الأصم قال: سمعت أبا هريرة رفعه: «**تَظهر الفتن ويَكثر الهَرَج**» قلنا: وما الهرج؟ قال: «**القتل، ويُقبض العلم**»

فقال عمر لما سمع أبا هريرة يَأثُرُهُ عن رسول الله ﷺ: أما إنَّ قبض العلم ليس بشيء يُنتزع من صدور الرجال، ولكنه فناء العلماء.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الهيثمي والبوصيري: هو في الصحيح غير قصة العلم» بغية الباحث ٢٠٣/١ ــ الإتحاف ٣٢٩/١

قلت: أخرجه البخاري (فتح ١٩٢/١) من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبي هريرة.

---

(١) ٤٨/١٧

(٢) رواه عيسى بن يونس الكوفي ووكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل بن دكين وكثير بن هشام الكلابي عن جعفر بن برقان.

ـ ورواه محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الكوفي المعروف ابن كُنَاسة عن جعفر بن برقان واختلف عنه:

• فرواه الحارث بن أبي أسامة عن ابن كناسة كرواية عيسى بن يونس ومن تابعه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٩)

• ورواه محمد بن الفرج الأزرق عن ابن كناسة فقال: عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب.

أخرجه البيهقي في «المدخل» (٨٤٩)

والأول أصح.

و(فتح ٦٧/١٣) ومسلم (٢٠٥٧/٤) من طريق حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة.

ومسلم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

١٤٥٠ ـ (٦٢٤٣) **قال الحافظ**: لقوله في حديث معاذ: «**إنهم بالشام**» وفي لفظ: «**ببيت المقدس**»[١]

قلت: هو عن معاذ قوله.

أخرجه البخاري (فتح ٤٤٥/٧ و٢١٩/١٧)

باب
ما كان النبي ﷺ يُسأل مما لم ينزل عليه الوحي

١٤٥١ ـ (٦٢٤٤) **قال الحافظ**: ومثله حديث يعلى بن أمية في قصة الذي سأل عن العمرة وهو لابس الجبة فسكت حتى جاءه الوحي، فلما سُرِّي عنه أجابه»»[٢]

أخرجه البخاري (فتح ٣٦٣/٤ ـ ٣٦٤ و٤٣٤)

باب
قول النبي ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

١٤٥٢ ـ (٦٢٤٥) **قال الحافظ**: ثم أورد من حديث أبي أمامة نحو حديث الباب وزاد فيه: قيل: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: «**ببيت المقدس**»

وقال: ووقع في حديث أبي أمامة عند أحمد: «**إنهم ببيت المقدس**»، وللطبراني من حديث البهزي نحوه، وفي حديث أبي هريرة في «الأوسط» للطبراني: «**يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم من خذلهم، ظاهرين إلى يوم القيامة**»[٣]

---

(١) ٤٨/١٧
(٢) ٥٣/١٧
(٣) ٥٨/١٧ و٥٨ ـ ٥٩

حديث أبي أمامة أخرجه أحمد (٢٢٣٢٠) والمحاملي (٤٩٩) والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٣) وفي «مسند الشاميين» (٨٦٠) من طرق عن ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن أبي أمامة مرفوعاً: «**لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لَأواءَ، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك**»

قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: «**ببيت المقدس، وأكناف بيت المقدس**»

قال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٨٨/٧

قلت: عمرو بن عبدالله الحضرمي وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي وابن حبان، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا عنه راوياً إلا يحيى بن أبي عمرو.

وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو.

وقال في «الديوان»: مجهول.

وقال في «المغني»: لا يعرف.

وضمرة ويحيى ثقتان.

وحديث البهزي أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٩٨/٢) عن محمد بن عبدالعزيز الرَّمْلي ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن أبي زرعة عن أبي وعلة ـ شيخ من عك ـ قال: قدم علينا كريب من مصر يريد معاوية، فزرناه، فقال: ما أدري عدد ما حدثني مُرّة البهزي في خلاء وفي جماعة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم، وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله ﷻ وهم كذلك**»

فقلنا: يا رسول الله، من هم؟ وأين هم؟ قال: «**بأكناف بيت المقدس**»

وأخرجه الخطيب في «المتفق» (٩٩٠) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن مسعود الأصبهاني ثنا محمد بن عبدالعزيز به.

وإسناده ضعيف، محمد بن عبدالعزيز مختلف فيه، وعباد بن عباد وثقه ابن معين وغيره، وأبو زرعة هو يحيى بن أبي عمرو السيباني وثقه أحمد وغيره، وأبو وعلة مجهول لم يرو عنه إلا السيباني، وقد ترجمه البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكريب هو ابن أبرهة الأصبحي وثقه العجلي وابن حبان.

ـ ورواه أبو يحيى زكريا بن نافع الأرْسُوفي عن عباد بن عباد واختلف عنه:

• فرواه يعقوب بن سفيان (٢/٢٩٨) عنه كرواية محمد بن عبدالعزيز الرملي.

• ورواه حصين بن وهب الأَرْسُوفي عن زكريا بن نافع فقال فيه: عن أبي زرعة السيباني عن أبي زرعة الوعلاني عن كريب السحولي ثني مرة البهزي به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣١٧ ـ ٣١٨)

قال الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم» المجمع ٧/٢٨٩

قلت: شيخ الطبراني لم أر من ترجمه، وأبو زرعة الوعلاني هكذا وقع في رواية الطبراني، والصواب: أبو وعلة، وهو مجهول كما تقدم، والباقون كلهم معروفون.

وحديث أبي هريرة له عنه طرق:

الأول: يرويه إسماعيل بن عياش عن الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أبي صالح الخولاني عن أبي هريرة مرفوعاً: «**لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرهم خِذْلَانَ من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة**»

أخرجه أبو يعلى (٦٤١٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٧) وابن عدي (٧/٢٥٤٥) وتمام[١] (١٧٧٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الطبراني: لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد، تفرد به إسماعيل بن عياش»

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا اللفظ ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد، والوليد ليس بمستقيم، ولا يروي عنه غير إسماعيل»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ١٠/٦٠ ـ ٦١

وقال في موضع آخر: وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول» المجمع ٧/٢٨٨

وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/١٩٤) والذهبي في «الميزان».

وذكره ابن حبان في «الثقات» على قاعدته.

---

(١) رواه تمام عن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم ثنا أبي ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا ابن عياش به.
ورواه عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٦٠) عن أحمد بن سليمان فقال فيه: عن عاصم الأحول عن أبي مسلم الخولاني، وهو تصحيف، والصواب الأول.

الثاني: يرويه أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي الحمصي أنَّ عمير بن الأسود وكثير بن مرة الحضرمي قالا: إنّ أبا هريرة وابن السِّمْط كانا يقولان: لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«لا تزال من أمتي عصابة قوامة على أمر الله ﷻ، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حربٌ نَشِبَ حربُ قوم آخرين، يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم، فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع»**

وقال رسول الله ﷺ: **«هم أهل الشام»**

ونكت رسول الله ﷺ بأصبعه يومئ بها إلى الشام حتى أوجعها.

أخرجه البخاري في «الكبير» (٢/٢/٢٤٨) ويعقوب بن سفيان (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧) عن عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي ثنا يحيى بن حمزة ثني أبو علقمة به.

ـ ورواه هشام بن عمار الدمشقي عن يحيى بن حمزة فلم يذكر ابن السمط.

أخرجه ابن ماجه (٧) والهروي في «ذم الكلام» (٦٨٥)

وتابعه محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة به.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٠٧)

وقال الطبراني: لم يَرو هذا الحديث عن نصر بن علقمة إلا يحيى بن حمزة»

قلت: وهو ثقة، وكذا من فوقه كلهم ثقات، وابن السمط اسمه شَرْحبيل.

الثالث: يرويه أبو مُعَيد حفص بن غيلان الدمشقي أخبرني نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا تزال عصابةٌ من أمتي قوامةً بأمر الله لا يضرها من خالفها، تقاتلُ أعداءَ الله، كلما ذهبتْ حربٌ نَشَبَتْ حربُ قومٍ آخرين حتى تأتيهم الساعة»**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٦٣ و٢٤٩٦) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا أبو الجُمَاهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا الهيثم بن حميد ثني أبو معيد به.

وإسناده ضعيف لضعف أحمد بن محمد الدمشقي.

باب
وكذلك جعلناكم أمة وسطا

١٤٥٣ ـ (٦٢٤٦) قال الحافظ: أخرجه الترمذي مصححاً من حديث الحارث بن الحارث الأشعري: فذكر حديثاً طويلاً وفيه: «**وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهنَّ: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنَّ من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه**»(١)

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٣٦٩٢

باب
أجر الحاكم إذا اجتهد

١٤٥٤ ـ (٦٢٤٧) قال الحافظ: وأخرج من حديث عقبة بن عامر نحوه بغير قصة بلفظ: «**فلك عشرة أجور**» وفي سنده ضعف»(٢)

ضعيف

وله عن عقبة طريقان:

الأول: يرويه فرج بن فَضالة الحمصي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عقبة قال: جاء خصمان إلى رسول الله ﷺ يختصمان، فقال لي: «**قم يا عقبة اقض بينهما**» قلت: يا رسول الله، أنت أولى بذلك مني، قال: «**وإن كان، اقض بينهما، فإن اجتهدت فأصبت فلك عشرة أجور، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد**»

أخرجه أحمد (١٧٨٢٥) وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٥٠) والروياني (٢٧١) والدارقطني (٢٠٣/٤) من طرق عن فرج بن فضالة به.

قال الحافظ: وفيه فرج بن فضالة وهو ضعيف» التلخيص ١٨٠/٤

الثاني: يرويه أبو عمر حفص بن عبدالله الأسدي الكوفي عن كثير بن شِنْظير عن أبي العالية الرِّياحي عن عقبة قال: جئت إلى رسول الله ﷺ وعنده خصمان يختصمان فقال لي:

---

(١) ١٧/٨٠ ـ ٨١

(٢) ٨٤/١٧

«اقض بينهما» فقلت: بأبي أنت وأمي، أنت أولى بذلك. فقال: **«اقض بينهما»** فقلت: على ماذا؟ فقال: **«اجتهد، فإذا أصبت فلك عشر حسنات، وإذا أخطأت فلك حسنة»**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٠٦) و«الصغير» (١٣١) من طريق محمد بن الحسن الأسدي ثنا حفص بن سليمان به.

وقال: لم يَرو هذا الحديث عن كثير إلا حفص، تفرد به محمد بن الحسن، ولا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد»

كذا قال، وقد تقدم له إسناد آخر أيضاً، ولم ينفرد محمد بن الحسن به بل تابعه بكر بن بكار القيسي ثنا حفص بن سليمان به.

أخرجه ابن عدي (٢/٧٩٠)

وقال: هذا الحديث عن كثير بن شنظير لا يرويه غير حفص بن سليمان»

وقال الهيثمي: وفيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك» المجمع ٤/١٩٥

وللحديث شاهد عن ابن عمر قال: إنّ خصمين اختصما إلى عمر فقضى بينهما. فسخط المقضي عليه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا قضى القاضي فاجتهد، فأصاب، كان له عشرة أجور، وإن اجتهد وأخطأ كان له أجر، أو أجران»**

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٥٠) من طريق عبدالله بن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن سلمة بن أكسوم عن ابن حجيرة عن القاسم بن البرحى قال: سمعت ابن عمر به.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

باب
الحجة على من قال: إنَّ أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة

١٤٥٥ ـ (٦٢٤٨) قال الحافظ: ثم ذكر حديث أبي بكر في الجدة، وهو في «الموطأ»[1]

يرويه ابن شهاب الزهري واختلف عنه:

ـ فقال مالك (٢/٥١٣): عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خَرَشَةَ عن قَبيصة بن ذُؤيب أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال لها أبو

(١) ٨٦/١٧

بكر: مالك في كتاب الله شيء، وما علمت لك في سنة رسول الله ﷺ شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس، فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة، فأنفذه لها أبو بكر الصديق.

ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها، فقال لها: مالك في كتاب الله شيء، وما كان القضاء الذي قُضي به إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً، ولكنه ذلك السدس، فإن اجتمعتما فهو بينَكما، وأيتكما خلت به فهو لها.

أخرجه أحمد (١٧٩٨٠) والبخاري في «الكبير» (٣/٢/٢١٣) وأبو داود (٢٨٩٤) وابن ماجه (٢٧٢٤) والترمذي (٢١٠١) وعبدالله بن أحمد (١٧٩٨٠) وأبو يعلى (١١٩) وابن الجارود (٩٥٩) وابن حبان (٦٠٣١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢٩ و٢٠/٤٣٨ ـ ٤٣٩) وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٥) والبيهقي (٦/٢٣٤) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٢١) ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرى» (٢٩٠) والمزي (١٩/٣٣٨ ـ ٣٣٩ و٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طرق عن مالك به.

قال البخاري: مرسل»

وقال الترمذي: حسن صحيح» تهذيب الكمال ١٩/٣٣٩ ـ تحفة الأشراف ٨/٣٦١

وقال أحمد بن زهير بن حرب: كذا قال مالك: عن الزهري عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، ولم يتابعه أحد على هذا» التمهيد ١١/٩١

وقال عبدالله بن أحمد: لم يسنده عن الزهري أحد إلا مالك»

وقال الطبراني: لم يدخل أحد ممن روى هذا الحديث في الإسناد فيما بين الزهري وقبيصة: عثمان بن إسحاق بن خرشة، إلا مالك بن أنس»

كذا قالوا، وقد توبع مالك كما سيأتي.

وقال ابن حزم: هذا لا يصح، حديث قبيصة منقطع، لأنه لم يدرك أبا بكر، ولا سمعه من المغيرة ولا محمد» المحلى ١٠/٣٤٨

وقال ابن عبدالبر: لم يرو ابن شهاب عن عثمان هذا غير هذا الحديث فيما علمت، وهو حديث مرسل عند بعض أهل العلم بالحديث، لأنه لم يذكر فيه سماع لقبيصة من أبي بكر، ولا شهود لتلك القصة.

وقال آخرون: هو متصل، لأنّ قبيصة بن ذؤيب أدرك أبا بكر الصديق وله سن لا ينكر معها سماعه من أبي بكر»

وقال البغوي: حديث حسن»

وقال الحافظ: إسناده صحيح لثقة رجاله، إلا أنَّ صورته مرسل، فإنَّ قبيصة لا يصح له سماع من الصديق، ولا يمكن شهوده للقصة، قاله ابن عبدالبر بمعناه.

وقد اختلف في مولده، والصحيح أنه ولد عام الفتح، فيبعد شهوده القصة، وقد أعله عبدالحق تبعاً لابن حزم بالانقطاع» التلخيص ٨٢/٣

قلت: اختلف في العام الذي ولد فيه قبيصة بن ذؤيب:

ـ فقال الجمهور: ولد عام الفتح سنة ثمان، منهم:

١ ـ ابن حبان (الثقات ٣١٨/٥)

٢ ـ جعفر المستغفري (تهذيب التهذيب ٣٤٧/٨)

٣ ـ المزي (تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٣)

٤ ـ العلائي (جامع التحصيل ص٣١١)

قال: ولد عام الفتح على الأصح»

٥ ـ الذهبي (سير الأعلام ٢٨٢/٤)

٦ ـ العسقلاني (الإصابة ٢٢٥/٨)

قال: ولد يوم الفتح، وقيل: يوم حنين»

فعلى هذا القول فرواية قبيصة عن أبي بكر منقطعة.

قال المزي: روى عن أبي بكر الصديق مرسل، وروى عن عمر بن الخطاب يقال: مرسل»

وقال الذهبي: روى عن أبي بكر إن صح»

ـ وقيل: ولد أول سنة من الهجرة.

قاله:

١ ـ ابن عبدالبر (الاستيعاب ١٣٧/٩ ـ التمهيد ٩٢/١١)

٢ ـ ابن الأثير (أسد الغابة ٣٨٢/٤)

فعلى هذا القول فرواية قبيصة عن أبي بكر متصلة.

ويقوي ما ذهب إليه أصحاب القول الأول أمران:

الأول: قال عبدالله بن وهب: عن ابن لهيعة أخبرني يزيد بن أبي حبيب أنَّ قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح.

أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢٣٦/١ و٣٥٣ و٥٥٨) عن حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة التُّجِيبي أنا ابن وهب به.

الثاني: أنَّ قبيصة بن ذؤيب لم يذكر أنه شهد هذه الواقعة لا في رواية مالك المتقدمة ولا في روايات غيره التي ستأتي، وإلى ذلك أشار ابن عبدالبر كما تقدم.

وأما القول بأنَّ مالكاً انفرد بذكر عثمان بن إسحاق بن خرشة بين الزهري وقبيصة فليس بصواب، فقد تابعه:

١ ـ أبو أويس عبدالله بن عبدالله المدني أخبرني الزهري أنَّ عثمان بن إسحاق بن خرشة حدثه عن قبيصة أنَّ الجدة جاءت إلى أبي بكر الصديق...

أخرجه الذهلي (التمهيد ٩٥/١١) عن إسماعيل بن أبان الوراق ثنا أبو أويس به.

٢ ـ عبدالرحمن بن خالد بن مسافر المصري عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنَّ عمر بن الخطاب كان أول من ورَّث الجدتين وجمع بينهما في الميراث. مختصر

أخرجه الذهلي (التمهيد ٩٥/١١) عن أبي صالح عبدالله بن صالح المصري ثني الليث ثني عبدالرحمن به.

وقال: وهذا مختصر من حديث معمر ومالك وأبي أويس»

ـ ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري واختلف عنه:

• فقال غير واحد: عن سفيان عن الزهري عن قبيصة، منهم:

١ ـ سعيد بن منصور (٨٠)

٢ ـ ابن أبي شيبة (٣٢٠/١١ ـ ٣٢١)

٣ ـ الشافعي.

أخرجه الحاكم (٣٣٨/٤)

٤ ـ الحميدي.

أخرجه الحاكم (٣٣٨/٤)

وقال: صحيح على شرط الشيخين»

كذا قال، والشيخان لم يخرجا رواية قبيصة عن الصحابة الأربعة المذكورين في هذا الحديث.

٥ ـ عبيدالله بن عمر القواريري.

أخرجه أبو يعلى (١٢٠)

٦ ـ عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣٤٠)

• وقال محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث عن رجل عن قبيصة.

أخرجه النسائي (٦٣٤٥)

• وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ثنا سفيان ثنا الزهري ـ قال مرة: قال قبيصة، وقال مرة: رجل عن قبيصة.

أخرجه الترمذي (٢١٠٠)

وقال: حديث مالك أحسن وأصح من حديث ابن عيينة»

ـ ورواه غير واحد عن الزهري عن قبيصة، ولم يذكروا بينهما أحداً، منهم:

١ ـ معمر بن راشد.

أخرجه عبدالرزاق (١٩٠٨٣) وأحمد (١٧٩٧٨) والنسائي (٦٣٤١) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/١٩ و٤٣٧/٢٠ ـ ٤٣٨) وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٦) وابن عبدالبر (٩٦/١١)

٢ ـ شعيب بن أبي حمزة الحمصي.

أخرجه النسائي (٦٣٤٣)

٣ ـ يونس بن يزيد الأَيْلي.

أخرجه ابن ماجه (٢٧٢٤) والنسائي (٦٣٤٤)

٤ ـ صالح بن كيسان المدني.

وقال في روايته: عن ابن شهاب أنَّ قبيصة أخبره.

أخرجه النسائي (٦٣٣٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٢٦)

وقال النسائي: وحديث صالح خطأ، لأنه قال: إنَّ قبيصة أخبره، والزهري لم يسمعه من قبيصة» تحفة الأشراف ٣٦٢/٨

٥ ـ إسحاق بن راشد الجزري.

أخرجه النسائي (٦٣٤٢)

٦ ـ عُقيل بن خالد الأيلي.

قاله الدارقطني في «العلل» (٢٤٩/١)

٧ ـ أسامة بن زيد الليثي.

قاله الدارقطني، والذهلي (التمهيد ٩٥/١١)

٨ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع المدني.

قاله الدارقطني.

٩ ـ يزيد بن أبي حبيب المصري.

قاله الدارقطني.

ـ ورواه أشعث بن سَوَّار الكندي عن الزهري واختلف عنه:

• فرواه جرير بن عبدالحميد الرازي عن أشعث عن الزهري عن قبيصة.

أخرجه الطبراني (٢٣٠/١٩) وفي «مسند الشاميين» (٢١٢٦)

• ورواه يزيد بن هارون الواسطي عن أشعث عن الزهري مرسلاً.

أخرجه الدارمي (٢٩٤٢)

وأشعث قال النسائي وغيره: ضعيف.

وحديث مالك ومن تابعه أصح.

قال الذهلي: والحديث حديث مالك وأبي أويس، لإدخالهما بين ابن شهاب وقبيصة: عثمان بن إسحاق بن خرشة»

وقال النسائي: الصواب حديث مالك» التحفة ٨/٣٦٢

وقال الدارقطني: ويشبه أن يكون الصواب ما قاله مالك وأبو أويس، وأنّ الزهري لم يسمعه من قبيصة، وإنما أخذه عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عنه» العلل ١/٢٤٩

باب
من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة

١٤٥٦ ـ (٦٢٤٩) **قال الحافظ**: أخرج أبو داود من رواية الوليد بن عبدالله بن جميع عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر: فذكر قصة الجساسة بنحو قصة تميم، قال: قال ـ أي الوليد ـ: فقال لي ابن أبي سلمة: إنّ في هذا شيئاً ما حفظته، قال: شهد جابر أنه ابن صياد؟ قلت: فإنه قد مات، قال: وإن مات. قلت: فإنه أسلم، قال: وإن أسلم. قلت: فإنه دخل المدينة، قال: وإن دخل المدينة، انتهى. وابن أبي سلمة اسمه عمر، فيه مقال ولكن حديثه حسن»[١]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم١٩٣٥

باب
قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]

١٤٥٧ ـ (٦٢٥٠) **قال الحافظ**: وأخرج الطبراني عن ابن عمر في قصة الإفك: وبعث رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وبريرة»[٢]

تقدم برقم ٩٤٦

١٤٥٨ ـ (٦٢٥١) **قال الحافظ**: وقع عند ابن إسحاق أنه أبو أيوب الأنصاري، وأخرجه الحاكم من طريقه»[٣]

تقدم برقم ٩٥١

(١) ١٧/٩٢
(٢) ١٧/١٠٥
(٣) ١٧/١٠٧

كتاب التوحيد

باب
قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠]

١٤٥٩ ــ (٦٢٥٢) **قال الحافظ**: واحتج له البيهقي بحديث عبدالرحمن بن عوف وفيه: **«خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي»**[١]

تقدم في المجموعة الأولى ــ حديث رقم ٢٥٥١

باب
قول الله تعالى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]

١٤٦٠ ــ (٦٢٥٣) **قال الحافظ**: فالسلام ثبت في القرآن، وفي الحديث الصحيح أنه من أسماء الله تعالى»[٢]

تقدم في المجموعة الأولى ــ حديث رقم ٢٢٧٢

باب
قول الله تعالى: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢﴾ [الناس: ٢]

١٤٦١ ــ (٦٢٥٤) **قال الحافظ**: وفي حديث الصور الطويل الذي تقدمت الإشارة إليه في أواخر كتاب الرقاق في صفة الحشر: **«فإذا لم يبق إلا الله كان آخراً كما كان أولاً،**

---

(١) ١٢٨/١٧

(٢) ١٣٥/١٧

طوى السماء والأرض ثم دحاها ثم تلقفهما ثم قال: أنا الجبار، ثلاثاً، ثم قال: لمن الملك اليوم، ثلاثاً، ثم قال لنفسه: لله الواحد القهار»[١]

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ١١٧١

باب
السؤال بأسماء الله تعالى

١٤٦٢ ـ (٦٢٥٥) **قال الحافظ**: وقال النبي ﷺ: «**وإذا استعذت فاستعذ بالله**»[٢]

قلت: هو بلفظ: «**وإذا استعنت فاستعن بالله**» وقد تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم٢٤٧

باب
قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله

١٤٦٣ ـ (٦٢٥٦) **قال الحافظ**: ووقع في حديث أبي هريرة وأسماء بنت أبي بكر بلفظ: «**شيء**»[٣]

أخرجهما البخاري (فتح ١١/٢٣٣ ـ ٢٣٤)

باب
﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]

١٤٦٤ ـ (٦٢٥٧) **قال الحافظ**: وقد أخرج القصة الترمذي وأبو يعلى والطبري والحاكم موصولة عن عائشة وليس فيها هذه الزيادة، وأخرجها مالك في «الموطأ» عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلة، وهو المحفوظ عن هشام، وتفرد يحيى بن سعيد الأموي بوصله عن هشام، وأخرجها ابن مردويه من وجه آخر عن عائشة كذلك بدونها، وكذا من حديث أبي أمامة، وأوردها عبد بن حميد والطبراني وابن أبي

---

(١) ١٣٨/١٧

(٢) ١٥١/١٧

(٣) ١٧٣/١٧

حاتم من مرسل قتادة ومجاهد وعكرمة وأبي مالك الغفاري والضحاك والحكم وغيرهم، وليس في رواية أحد منهم هذه الزيادة»(١)

حديث عائشة تقدم الكلام عليه في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٦٢

وله طريق أخرى يرويها أبو البلاد يحيى بن سليمان الغَطَفاني واختلف عنه:

ـ فقال أحمد بن بشير الهَمْداني: ثنا أبو البلاد عن مسلم بن صُبيح عن مسروق قال: دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف، وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله تبارك وتعالى فيه نبيه ﷺ، قالت: أتى النبيَّ ﷺ ابنُ أم مكتوم وعنده عتبة وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما، فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ① أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ②﴾ [عبس: ١، ٢] ابن أم مكتوم.

أخرجه الحاكم (٣/٦٣٤ ـ ٦٣٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٩) من طرق عن أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري الخَطْمي ثنا أحمد بن بشير به.

وإسناده حسن، أحمد بن بشير صدوق، والباقون ثقات.

ـ وقال مِسْعر بن كِدَام الكوفي: عن أبي البلاد عن الشعبي قال: دخلنا على عائشة وعندها ابن أم مكتوم. . .

أخرجه الحاكم (٣/٦٣٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٧ و٧٨٢٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ثني أبي ثنا أبو الجَهْم عبدالقدوس بن بكر بن خُنَيس ثنا مسعر به.

وأبو الجهم مختلف فيه، والباقون ثقات.

وحديث أبي أمامة تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٦٣

وحديث قتادة أخرجه الطبري (٣٠/٥١) عن بشر بن معاذ العَقَدي ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة في قوله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ① أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ②﴾ عبدالله بن زائدة، وهو ابن أم مكتوم وجاءه يستقرئه، وهو يناجي أمية بن خلف، رجل من عِلْية قريش، فأعرض عنه نبي الله ﷺ، فأنزل الله فيه ما تسمعون: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ① أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ②﴾ إلى قوله: ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ⑩﴾

ورواته ثقات، ويزيد هو ابن زُرَيع البصري، وسعيد هو ابن عَروبة البصري.

---

(١) ١٧/١٨٣ ـ ١٨٤

وللحديث طريق أخرى تقدم الكلام عليها في هذه المجموعة ـ حديث رقم ٩٧٨

وحديث مجاهد أخرجه عبد بن حميد كما في «الدر المنثور» (٤١٨/٨)

ولفظه: كان النبي ﷺ مستخلياً بصنديد من صناديد قريش وهو يدعوه إلى الله، وهو يرجو أن يسلم، إذ أقبل عبدالله بن أم مكتوم الأعمى، فلما رآه النبي ﷺ كره مجيئه، وقال في نفسه: يقول هذا القرشي: إنما أتباعه العميان والسفلة والعبيد، فعبس، فنزل الوحي: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾.

وحديث عكرمة لم أقف عليه، ولم يذكره السيوطي في «الدر المنثور».

وحديث أبي مالك الغفاري أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر كما في «الدر المنثور»

ولفظه: قال: جاءه عبدالله بن أم مكتوم فعبس في وجهه وتولى، وكان يتصدى لأمية بن خلف، فقال الله: ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦﴾.

وأما حديث الضحاك بن مزاحم فله عنه طريقان:

الأول: يرويه جويبر بن سعيد البلخي عن الضحاك في قوله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢﴾ قال: كان رسول الله ﷺ تصدى لرجل من قريش يدعوه إلى الإسلام، فأقبل عبدالله بن أم مكتوم الأعمى فجعل يسأل رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يعرض عنه ويَعْبِسُ في وجهه ويقبل على الآخر، وكلما سأله عبس في وجهه وأعرض عنه، فغيَّر الله رسولَه فقال: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣﴾ إلى قوله: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠﴾ فلما نزلت هذه الآية دعاه رسول الله ﷺ فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين.

أخرجه ابن سعد (٢٠٩/٤) عن يزيد بن هارون الواسطي أنا جويبر به.

وإسناده ضعيف لضعف جويبر.

الثاني: يرويه أبو معاذ الفضل بن خالد النَّحْوي ثنا عبيد بن سليمان الباهلي قال: سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾: تصدى رسول ﷺ لرجل من مشركي قريش كثير المال، ورجا أن يؤمن، وجاء رجل من الأنصار أعمى يقال له: عبدالله بن أم مكتوم، فجعل يسأل نبي الله ﷺ، فكرهه نبي الله ﷺ وتولى عنه، وأقبل على الغني، فوعظ الله نبيه، فأكرمه نبي الله ﷺ، واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما.

أخرجه الطبري (٥١/٣٠ ـ ٥٢) قال: حُدِّثت عن الحسين قال: سمعت أبا معاذ به.

وإسناده ضعيف لضعف الحسين بن الفرج البغدادي.

وأما حديث الحكم فأخرجه ابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور»

ولفظه: قال: ما رؤي رسول الله ﷺ بعد هذه الآية متصدياً لغني ولا معرضاً عن فقير.

١٤٦٥ ــ (٦٢٥٨) قال الحافظ: وأخرجه البيهقي من حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه دون قوله: «وبين السابعة والكرسي» إلى آخره، وزاد فيه: «**وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك**»[١]

تقدم في المجموعة الأولى ــ حديث رقم ١٢٧٦

١٤٦٦ ــ (٦٢٥٩) قال الحافظ: وله شاهد عن سهل بن سعد مرفوع، لكن سنده ضعيف»[٢]

لم أره من حديث سهل بن سعد، وقد وقفت عليه من حديث الشعبي مرسلاً:

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢٤٧) من طريق عمرو بن جرير البجلي الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي مرفوعاً: «**العرش من ياقوتة حمراء، وإنَّ ملكاً من الملائكة نظر إليه وإلى عظمه فأوحى الله ﷻ إليه: إني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك، لكل ملك سبعون ألف جناح، فطر، فطار الملك بما فيه من القوة والأجنحة ما شاء الله أن يطير، فوقف، فنظر، فكأنه لم يسر**»

وعمرو بن جرير قال أبو حاتم: كان يكذب، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

واختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد:

ــ فرواه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عن إسماعيل واختلف عنه:

• فقال غير واحد عن أبي إسامة عن إسماعيل قال: سمعت سعداً الطائي يقول: العرش ياقوتة حمراء.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/١٩٢٠) عن حجاج بن حمزة بن سويد الرازي ثنا أبو أسامة به.

---

(١) ١٨٦/١٧

(٢) ١٨٨/١٧

وأخرجه أبو الشيخ (٢١٥) من طريق أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ومحمد بن سنجر الجرجاني قالا: ثنا أبو أسامة به.

وإسناده صحيح.

• وقال عثمان بن أبي شيبة وأخوه أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة عن إسماعيل قال: أُخبرت أنَّ العرش ياقوتة حمراء.

أخرجه محمد بن عثمان في «العرش» (٤٧)

ـ وقال إسحاق بن راهويه في «مسنده» (المطالب ٣٤٤٩): حُدثت عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي قال: حُدثت أنَّ العرش ياقوتة حمراء.

باب
قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤]

١٤٦٧ ـ (٦٢٦٠) قال الحافظ: قال الخطابي: وقد روي: «**كلتا يديه يمين**»(١)

تقدم في باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]

١٤٦٨ ـ (٦٢٦١) قال الحافظ: وسماه النبي ﷺ: «**الأحمق المطاع**»(٢)

تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم ٦٢٧

باب
قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢)﴾ [القيامة: ٢٢]

١٤٦٩ ـ (٦٢٦٢) قال الحافظ: قال ابن بطال: ومثله: «**كلف أن يعقد شعيرة**»(٣)

أخرجه البخاري (فتح ٨٦/١٦ ـ ٨٧) وأبو داود (٥٠٢٤) من حديث ابن عباس.

واللفظ لأبي داود.

---

(١) ١٩١/١٧

(٢) ١٩٢/١٧

(٣) ٢٠١/١٧

١٤٧٠ ــ (٦٢٦٣) قال الحافظ: في قصة معاذ: «**واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب**»(١)

أخرجه البخاري (فتح ٢٦/٦) من حديث ابن عباس.

باب
ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]

١٤٧١ ــ (٦٢٦٤) قال الحافظ: وفي حديث أبي سعيد: «**فقالت النار: فِيَّ**» أخرجه أبو يعلى، وساق مسلم سنده»(٢)

أخرجه مسلم (٢٨٤٧) وأبو يعلى (١١٧٢) من طريق جرير بن عبدالحميد الرازي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً: «**احتجت الجنة والنار، فقالت النار: فِيَّ الجبارون والمتكبرون، وقالت الجنة: فِيَّ ضعفاء الناس ومساكينهم. قال: فَقَضَى بينهما: إنكِ الجنةُ رحمتي أرحم بك من أشاء، وإنك النار عذابي أعذبُ بك من أشاء، ولِكلاكُما عليّ مِلْؤُها**»

باب
قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣]

١٤٧٢ ــ (٦٢٦٥) قال الحافظ: وفي حديث ابن عباس عند ابن خزيمة وابن مردويه «كمرِّ السلسلة على الصفوان، فلا ينزل على أهل سماء إلا صعقوا، فإذا فُزِّع عن قلوبهم» إلى آخر الآية، ثم يقول: يكون العام كذا فيسمعه الجن»(٣)

قلت: هو عن ابن عباس قوله: (الدر المنثور ٦٩٨/٦ ــ ٦٩٩)

١٤٧٣ ــ (٦٢٦٦) قال الحافظ: ساق البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد» من طريق يعلى بن مَمْلَك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي ﷺ وصلاته: فذكرت الحديث،

---

(١) ٢٠٥/١٧

(٢) ٢١٢/١٧

(٣) ٢٣٦/١٧

وفيه: ونعتت قراءته فإذا قراءته حرفاً حرفاً. وهذا أخرجه أبو داود والترمذي وغيرهما»[١]

تكلمت عليه في تحقيقي لكتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي فراجعه.

باب
كلام الرب مع جبريل

١٤٧٤ ـ (٦٢٦٧) قال الحافظ: أخرجه أحمد من حديث ثوبان بلفظ: **«حتى يقول: يا جبريل، إنَّ عبدي فلاناً يلتمس أن يرضيني»** الحديث»[٢]

أخرجه أحمد (٢٢٤٠١) عن محمد بن بكر البُرْساني أنا ميمون أبو محمد المَرَئي التميمي ثنا محمد بن عبَّاد المخزومي عن ثوبان مرفوعاً: **«إنَّ العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك، فيقولُ الله لجبريل: إنَّ فلاناً عبدي يلتمس أن يُرضيني، ألا وإنّ رحمتي عليه، فيقول جبريل: رحمةُ الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولُها من حولهم حتى يقولَها أهل السماوات السبع، ثم تَهبط له إلى الأرض»**

قال ابن كثير: غريب ولم يخرجوه من هذا الوجه» التفسير ١٤٠/٣

قلت: ميمون هو ابن موسى وهو مختلف فيه: قواه أحمد وغيره، وضعفه ابن حبان وغيره.

ولم ينفرد به بل تابعه ميمون بن عجلان الثقفي عن محمد بن عباد المخزومي عن ثوبان به.

أخرجه البخاري في «الكبير» (١٧٥/١/١) عن يحيى بن محمد بن السكن القرشي ثنا محبوب بن الحسن ثنا ميمون بن عجلان به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٢) عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي ثنا يحيى بن محمد بن السكن به[٣].

---

(١) ٢٣٨/١٧

(٢) ٢٣٨/١٧

(٣) وزاد: فقال رسول الله ﷺ: «وهي الآية التي أنزل الله عليكم في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ=

وقال: لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به ميمون»

وقال الهيثمي: رجاله ثقات» المجمع ٢٧٢/١٠

وقال الحافظ: وميمون هذا أظنه عطاء بن عجلان أحد الضعفاء كأنَّ بعض الرواة دلس اسمه، وهذا من عجيب التدليس، وقد أخرج ابن مردويه الحديث المذكور من طريق مروان بن معاوية عن عطاء بن عجلان عن محمد بن عباد عن ثوبان، فقال: عطاء بن عجلان. وهو تالف» اللسان ١٤١/٦

قلت: ومحمد بن عباد المخزومي ترجمه البخاري في «الكبير» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجمه ابن أبي حاتم في كتابه وقال عن أبيه: مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٠/٥)

وفرقوا بينه وبين محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، وجعلهما المزي واحداً.

وذكره الحافظ في «اللسان» تبعاً للذهبي في «الميزان».

وقال الذهبي في «الميزان» و«المغني» و«الديوان»: مجهول.

ولم يذكر سماعاً من ثوبان فلا أدري أسمع منه أم لا.

باب
قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥]

١٤٧٥ ـ (٦٢٦٨) قال الحافظ: وحديث ابن مسعود وفيه: «**فإذا طلع الفجر صعد إلى العرش**» أخرجه ابن خزيمة، وهو من رواية إبراهيم الهَجَري وفيه مقال، وأخرجه أبو إسماعيل من طريق أخرى عن ابن مسعود قال: جاء رجل من بني سليم إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني، فذكر الحديث وفيه: «**فإذا انفجر الفجر صعد**» وهو من رواية عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه، ولم يسمع منه»[1]

تقدم برقم ٣٤٧

= سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا﴿٩٦﴾ [مريم: ٩٦] وإنَّ العبد ليلتمس سخط الله، فيقول الله ﷻ: يا جبريل، إنَّ فلاناً يُسخطني، ألا وإنَّ غضبي عليه، فيقول جبريل: غضب الله على فلان، ويقول حملة العرش، ويقول من دونهم، حتى يقولَه أهل السماوات السبع، ثم يهبط إلى الأرض»

(١) ٢٤٤/١٧

١٤٧٦ ــ (٦٢٦٩) **قال الحافظ**: ومن حديث عبادة بن الصامت وفي آخره: «**ثم يعلو ربنا على كرسيه**» وهو من رواية إسحاق بن يحيى عن عبادة، ولم يسمع منه»[١]

تقدم برقم **٣٤٧**

١٤٧٧ ــ (٦٢٧٠) **قال الحافظ**: ومن حديث جابر وفيه: «**ثم يعلو ربنا إلى السماء العليا إلى كرسيه**» وهو من رواية محمد بن إسماعيل الجعفري عن عبدالله بن سلمة بن أسلم، وفيهما مقال»[٢]

١٤٧٨ ــ (٦٢٧١) **قال الحافظ**: ومن حديث أبي الخطاب أنه سأل النبي ﷺ عن الوتر: فذكر الوتر وفي آخره: «**حتى إذا طلع الفجر ارتفع**» وهو من رواية ثوير بن أبي فاختة وهو ضعيف. فهذه الطرق كلها ضعيفة»[٣]

تقدم برقم **٣٤٧**

باب

قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤]

١٤٧٩ ــ (٦٢٧٢) **قال الحافظ**: وكذا وقع في حديث أبي بكر الصديق في الشفاعة الذي أخرجه أحمد وغيره، وصححه أبو عوانة وغيره: «**فيأتون إبراهيم فيقول: انطلقوا إلى موسى فإنَّ الله كلمه تكليماً**» وذكر البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد» منه هذا القدر تعليقاً»[٤]

تقدم في المجموعة الأولى ــ حديث رقم **٢٤١٢**

١٤٨٠ ــ (٦٢٧٣) **قال الحافظ**: وقع في حديث مالك بن صعصعة: «**بين النائم واليقظان**»[٥]

أخرجه البخاري (فتح ٨/٢٠١)

---

(١) ١٧/٢٤٤
(٢) ١٧/٢٤٤
(٣) ١٧/٢٤٤
(٤) ١٧/٢٥٧
(٥) ١٧/٢٥٨

١٤٨١ ـ (٦٢٧٤) **قال الحافظ**: وذكر أبو بشر الدولابي بسنده أنه ﷺ رأى في المنام أنَّ بطنه أخرج ثم أعيد، فذكر ذلك لخديجة، الحديث»[١]

١٤٨٢ ـ (٦٢٧٥) **قال الحافظ**: ووقع شق الصدر الكريم أيضاً في حديث أبي هريرة حين كان ابن عشر سنين، وهو عند عبدالله بن أحمد في زيادات المسند»[٢]

تقدم برقم ١١٥

١٤٨٣ ـ (٦٢٧٦) **قال الحافظ**: ووقع في «الشفاء» أنَّ جبريل قال لما غسل قلبه: قلب سديد، فيه عينان تبصران وأذنان تسمعان»[٣]

هو من حديث عبدالرحمن بن غَنْم وقد تقدم برقم ١١٣

باب

قول الله تعالى: ﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ﴾ [آل عمران: ٩٣]

١٤٨٤ ـ (٦٢٧٧) **قال الحافظ**: وحديث عائشة نحو حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وهو عند أحمد بمعناه»[٤]

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥٨) والبزار (كشف ١٦٥٠) من طريق الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الكوفي عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور**»

قال البزار: لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد»

قلت: وهو إسناد ضعيف لضعف الوليد بن عبدالله.

وأخرجه البخاري أيضاً (١٥٩) من طريق يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين به.

ويزيد بن عطاء قال ابن معين وغيره: ضعيف.

---

(١) ٢٥٩/١٧

(٢) ٢٥٩/١٧

(٣) ٢٥٩/١٧

(٤) ٢٩١/١٧

١٤٨٥ ـ (٦٢٧٨) **قال الحافظ**: في حديث أبي موسى أنهم قالوا: لا حاجة لنا في أجرك»[1]

أخرجه البخاري (فتح ٢/١٧٩)

باب
قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٦]

١٤٨٦ ـ (٦٢٧٩) **قال الحافظ**: قال البيهقي: في حديث دعاء الافتتاح في أول الصلاة: «**والشر ليس إليك**» وقد وقع في نفس هذا الحديث: «**والمهدي من هديت**»[2]

قلت: هما حديثان:

الأول: حديث علي في دعاء الافتتاح.

أخرجه مسلم (٧٧١)

والثاني: حديث حذيفة.

وقد تقدم في المجموعة الأولى ـ حديث رقم **٤٦٧٩**

باب
قول الله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]

١٤٨٧ ـ (٦٢٨٠) **قال الحافظ**: قال القرطبي: ويقويه حديث البطاقة الذي أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وفيه: «**فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة**»[3]

صحيح

يرويه أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المَعَافري الحُبُلي عن ابن عمرو واختلف عنه في رفعه ووقفه:

---

(١) ١٧/٢٩٢
(٢) ١٧/٣١٦
(٣) ١٧/٣٢٥

ـ فرواه عامر بن يحيى المَعَافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فقال الليث بن سعد: ثني عامر بن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحبلي قال: سمعت ابن عمرو رفعه: **«إنَّ الله سبحانه سَيُخَلِّصُ رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعةً وتسعين سِجِلاً، كلُّ سِجِلٍ مدُّ البصر، ثم يقول له: أتنكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا ربِّ، فيقول الله: ألك عذرٌ أو حسنةٌ؟ فَبُهِتَ الرجلُ وقال: لا يا رب، فيقول: بلى إنّ لك عندنا حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتُخرجُ له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وَزْنَك، فيقولُ: يا ربِّ فما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تظلم، قال: فتوضعُ السِّجِلّات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله شيء»**

أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٠٠) وفي «الزهد» (٣٧١ ـ زوائد نعيم بن حماد) عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد (٦٩٩٤) والترمذي (٢٦٣٩) وابن حبان (٢٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٢١) من طرق عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص١٦٦) وابن ماجه (٤٣٠٠) وابن أبي الدنيا (النهاية لابن كثير ص٢٢٣) وحمزة الكناني في «مجلس البطاقة» (٢) والطبراني في «الكبير» (١٣/ حديث رقم ٣٠) والحاكم (٦/١ و٥٢٩) واللالكائي (٢٢٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٧٩) والخطيب في «الموضح» (١٨٩/٢) وابن الحطاب في «المشيخة» (١٧) وأبو طاهر السلفي في «الوجيز في ذكر المجاز» (٧) وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص٩١ ـ ٩٢) وابن بلبان المقدسي في «المقاصد السنية» (ص٨٨ ـ ٨٩) والمزي (٨٤/١٤) والذهبي في «معجم الشيوخ» (١١٤/١ و٢٣٩/٢ ـ ٢٤٤) وابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص٤٦ ـ ٥١) والسيوطي في «تدريب الراوي» (٤٠٨/٢ ـ ٤٠٩) والزبيدي في «إتحاف السادة» (٥٦٢/١٠ ـ ٥٦٣) من طرق عن الليث بن سعد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب»

وقال حمزة الكناني: لا أعلمه روى هذا الحديث غير الليث بن سعد، وهو من أحسن الحديث»

وقال الحاكم في الموضع الأول: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين، وهو

صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو، وعامر بن يحيى مصري ثقة، والليث بن سعد إمام»

وقال في الموضع الثاني: هذا حديث صحيح الإسناد»

وقال ابن بلبان: هذا حديث حسن»

وقال الذهبي: إسناده جيد، وعامر هذا ما به بأس»

وقال ابن ناصر الدين: هذا حديث جيد الإسناد، وعامر بن يحيى انفرد به مسلم، وقد وثقه أبو داود، وصار في جَاهِ الصحيح، لكنه من أفراد الحبلي عن ابن عمرو»

وقال السيوطي: هذا حديث صحيح»

قلت: وهو كما قال، وعامر بن يحيى وثقه أيضاً النسائي وابن حبان، لكن لم يخرج مسلم روايته عن أبي عبدالرحمن الحبلي ولا رواية الليث بن سعد عنه.

وأبو عبد الرحمن الحبلي وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وغيرهم.

ولم ينفرد الليث بن سعد به بل تابعه عبدالله بن لَهيعة عن عامر بن يحيى به.

أخرجه أحمد (٧٠٦٦) والترمذي (٢٥/٥) والسراج (منهاج السلامة ص٥٤) عن قتيبة بن سعيد البلخي ثنا ابن لَهيعة عن عامر[١] بن يحيى عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو مرفوعاً: «**يوضع الميزان يوم القيامة، فيؤتى بالرجل، فيوضع في كِفَّةٍ، ويوضع في كفة ما أحصي عليه، فيميل الميزان، قال: فيُبعث به إلى النار، فإذا أدبر به صاح صائح من عند الرحمن، يقول: لا تعجلوا، فإنه قد بقي له، فيؤتى ببطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، فتوضع مع الرجل في كفة، حتى يَميل به الميزان**».

قال السيوطي: سنده حسن» الدر المنثور ٤٢١/٣

وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح» المجمع ٨٢/١٠

قلت: ابن لهيعة فيه ضعف لكن لا بأس به في المتابعات.

ـ ورواه عمرو بن الحارث المصري عن عامر بن يحيى فأوقفه على ابن عمرو.

أخرجه ابن عبدالحكم (ص١٦٦) والحربي في «الغريب» (٨٦٧/٢) من طريق بكر بن مُضر المصري عن عمرو بن الحارث به.

---

(١) وقع عند أحمد: عمرو، وهو خطأ.

والأول أصح، لأنَّ الرفع زيادة من ثقة، وهي مقبولة.

ـ ورواه عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقي عن أبي عبدالرحمن الحبلي واختلف عنه في رفعه ووقفه:

• فرواه غير واحد عنه مرفوعاً، منهم:

١ ـ يعلى بن عبيد الطنافسي.

أخرجه ابن أبي الدنيا (النهاية ص٢٢٣) ونصر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص٣٢١)

٢ ـ عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه عبد بن حميد (٣٣٩) والطبراني (١٣/ حديث رقم ٦١) والخطيب في «الموضح» (٢/١٨٨ ـ ١٨٩)

٣ ـ عبدالله بن وهب.

أخرجه الشجري في الأمالي (١/٢٠)

٤ ـ إسماعيل بن عياش الحمصي.

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٩٠٢)

• ورواه جعفر بن عون الكوفي عن الأفريقي فأوقفه على ابن عمرو.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٨/١٢٤)

والأفريقي قال النسائي وغيره: ضعيف.

الفهارس

فهرس بأطراف الأحاديث المذكورة أثناء التحقيق في المجموعة الأولى

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتانا كتاب النبي ونحن بأرض جهينة	عبد الله بن عكيم	٤٣٨٨
أتاني آت عليه ثياب بياض	ابن عباس	٣٩١٧
أتاني جبريل بدابة فوق الحمار	ابن مسعود	٨٠
أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي	خلاد بن السائب	١٩٠٠
أتاني جبريل فأمرني أن أقضي باليمين	جابر	٨٧٠
أتاني جبريل فقال من ذكرت عنده	بريدة	٢٢٨٨
أتاني جبريل من عند الله	عبادة	٢٠١٧
أتاني رسول الله وقد توضأ	أم سلمة	١٤٧٨
اتبع أبا بكر فخذها	سعد	١٧٢٧
أتحب أن يلين قلبك؟	أبو الدرداء	٤٢٠
أتحبه؟	علي	٣٠٠٣
أتحبه يا زبير؟	قتادة	٣٠٠٣
اتخذ رسول الله خاتماً من فضة	أنس	٢٩٠٦
اتخذوا السراري فإنهن مباركات الأرحام	أبو الدرداء	٢٤٣٥
أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله	أبو ذر	٤٧٧
أتدرون أي عرى الإيمان أوثق؟	البراء	١٥٧٢
أتدرون ما حق الجار؟	ابن عمرو	٦٨٥
أتدرون ما هذا؟	ابن عباس	٤٩٢
أتدرون ما هذان الكتابان؟	ابن عمرو	٢٢٣٣
أتدرون ما هذه الريح؟	جابر	٤٠٣٥
أتدري لم بعثت إليك؟	معاذ	٤٣٢١
اتركوا الحبشة ما تركوا	أبو هريرة	٤٥٢٨
اتركوا الحبشة ما تركوكم	ابن عمرو	٤٥٢٨
أترون فلاناً يشبه منه كذا	ابن عباس	١٤١٦
اتزن وأرجح	أبو هريرة	١٠٦
أتزوجت؟	محارب بن دثار	٣٢
أتسقي زرع غيرك	ابن عباس	٤٣٩٧

(١) هذا الرمز يعني أن الحديث في صحيح مسلم.

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
التمسوا ليلة القدر في أربع	ابن عباس	٣٢٣٢
التمسوا ليلة القدر في العشر	جابر بن سمرة	٣٢٣٥
التمسوا ليلة القدر ليلة سبع	جابر بن سمرة ـ معاوية	٣٢٣٤
التمسوها في التاسعة والسابعة	معاوية	٣٢٣٤
التمسوها في العشر الأواخر	ابن عمر	٦٩٢
	جابر بن سمرة	٣٢٣٤
الحقه فرد علي أبا بكر	أبو بكر	٢٠٣٠
ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم	صحابة لم يسموا ـ زيد بن أرقم	٣٧٤٠
ألست أولى بكم من أنفسكم	زيد بن أرقم	٣٧٤٠
ألست ولي المؤمنين؟	أبو هريرة	٣٧٤٠
ألستم تشهدون أن قد بلغت	بضعة عشر صحابياً	٣٧٤٠
ألستم تشهدون أني أولى بكم	البراء	٣٧٤٠
ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين	صحابة لم يسموا ـ زيد بن أرقم ـ البراء	٣٧٤٠
ألستم تعلمون أني أولى بكم	سعد	٣٧٤٠
ألستم تعلمون أولستم تشهدون	زيد بن أرقم	٣٧٤٠
ألقه على بلال فإنه أندى	عبد الله بن زيد	١٥١١
ألك مال؟	زهير بن أبي علقمة	١٢١٩
ألك ولد غيره؟	طاوس	٤٢١٩
الله أكبر الحمد لله الذي رد	ابن عباس	١٩٦٦
الله أكبر الله أكبر	ابن عباس	١٩٦٦
الله الله ربي لا أشرك به شيئاً	أسماء بنت عميس ـ عبد الله بن جعفر	١٦١٦
الله الله وما ملكت أيمانكم	أبو رافع	٢٧٠٨
الله ورسوله مولى من لا مولى له	عمر ـ المقدام ـ عائشة	٢٠٤٣
الله وليي وأنا ولي المؤمنين	علي	٣٧٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنا أكبر أو أنت؟	يزيد بن الأصم	١٦٥٤
أنا أكبر منك وأما الغيرة	أم سلمة	٣١٠٣
أنا أواصل إلى السحر	صحابي لم يسم	٣٩٥٧
أنا أولى بالمؤمن من نفسه	أبو هريرة	٣٥٥٩
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	المقدام	٢٠٤٣
أنا سيد الناس يوم القيامة	عبادة	١٥٤٨
أنا سيد ولد آدم	أبو هريرة (م)	٧٢٥
	أبو سعيد	٧٢٧
أنا عبد الله ورسوله	مجاهد	٥٩٠
أنا عبد لا أعلم إلا ما علمني	عقبة بن عامر	٢٦٩٣
أنا على الحوض أنظر	جابر	٤٦١٨
أنا فرطكم على الحوض	الصنابحي	١٥٣٣
	أبو الدرداء	٣٢٠٣
أنا وارث من لا وارث له	المقدام	٢٠٤٣
أنبئوني بأفضل أهل الإيمان	عمر	٤٨٢
أنتَ أخي في الدنيا والآخرة	ابن عمر	٧١٩
أنت بذاك يا سلمة	سلمة بن صخر	١٩٣٧
أنت عبد أراد الله بك خيراً	عبد الله بن مغفل	١٨٠
أنت مني بمنزلة هارون	علي - أبو هريرة - ابن عباس - جابر - أبو سعيد - أسماء بنت عميس - جابر بن سمرة - حبشي بن جنادة - معاوية - سعيد بن زيد - أبو أيوب - مالك بن الحويرث	٦٣٣
	زيد بن أرقم	٤٢٣٠
أنت مولاي ومولاها	ابن عباس	٨٧٢
أنتِ أم عبد الله	عائشة	٥٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنّ النبي كان يلبس خاتمه في يساره	أبو سعيد	٢٩٧٤
أنّ النبي كان يلبس خاتمه في يمينه	ابن عباس	٢٩٣٠
أنّ النبي كان ينام وهو جنب	عائشة	٢٩٣٩
أنّ النبي كان ينفل في البدأة	عبادة	٣٣٥٧
أنّ النبي كان ينهض على صدور قدميه	أبو هريرة	١٤٦٩
أنّ النبي كان ينوره الرجل	أم سلمة	٧٩٥
أنّ النبي كتبت عنده سورة النجم	أبو هريرة	٨٤٤
أنّ النبي كلما ركع ركعة	أبو قلابة	١١٢٠
أنّ النبي لبد رأسه بالعسل	ابن عمر	١٤٧٠
أنّ النبي لعن الربا وآكله	ابن مسعود	٣٠١٧
أنّ النبي لم يزل يتختم في يمينه	أبو هريرة	٢٩٣٠
أنّ النبي لم يسلك طريقاً	جابر	٢٩٠١
أنّ النبي لم يكن يصلي الضحى	ابن عمر	٢٩١٨
أنّ النبي لما أسري به	ابن عمر	٣٠٩٠
أنّ النبي لما قال آمين	وائل بن حجر	١٣
أنّ النبي لما قدم جعفر لقيه	أبو الهيثم	٣١١٨
أنّ النبي مر بأرض تسمى غدرة	عائشة	٢٨٨٧
أنّ النبي نهى أن تحلق المرأة رأسها	عائشة	٣٩٢٩
أنّ النبي نهى أن توطأ الحامل	ابن عباس	٤٣٩٧
أن النبي نهى أن توطأ النساء	جابر	٤٣٩٧
أنّ النبي نهى أن يتعاطى السيف	جابر	٣٩٣٩
أنّ النبي نهى أن يجامع المرأة	أم سلمة (الهامش)	٩٠٠
أنّ النبي نهى عن أكل الضب	عبد الرحمن بن شبل	٣٩٦٤
أنّ النبي نهى عن الجلالة	ابن عباس	٣٩٦٩
أنّ النبي نهى عن الشرب قائماً	الجارود بن المعلى	٨٤٠
أنّ النبي نهى عن المجالس بالصعدات	أبو هريرة	٣٣٥٠
أنّ النبي نهى عن بيع الغرر	ابن عباس	٣٩٨١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إياكم والحمرة فإنها من أحب الزينة	عبد الرحمن بن يزيد	١٩٦٨
إياكم والسبيل فإنها سبيل النار	يحيى بن يعمر	٣٣٥٠
إياكم والشح	ابن عمرو	٣٦٨٤
إياكم والظلم	ابن عمر	٣٦٨٤
إياكم والفحش	أبو هريرة	١٢٠٩
إياكن وكفر المنعمين	أسماء بنت يزيد	٣٤٣٥
أيام التشريق أيام أكل وشرب	نبيشة الهذلي	١٥٠٨
إياي والغلول	رويفع بن ثابت	٣٧٣٢
أيبلغك النداء؟	كعب بن عجرة	٦٣
إيت في ليلة ثلاث وعشرين	عبد الله بن أنيس	٥٥٠
أيتكن تنبح عليها كلاب حوأب	عائشة	٢٨٤١
أيتكن تنبحها كلاب ماء كذا وكذا	طاوس	٢٨٤١
أيسرك أن يشرب معك الهر؟	أبو هريرة	٤٥٣٢
أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	الشعبي	١٥٦٦
أيسكر؟	ديلم الحميري	٤٠٥٩
أيشهد أن لا إله إلا الله؟	عبيد الله بن عدي	٦٢٥
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	ابن مسعود ـ أبو أيوب ـ أبو مسعود	٣٧٢٢
أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة	أبو أيوب	٣٧٢٢
أيغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	أبو مسعود	٣٧٢٢
أيكم رأى رؤيا؟	أبو بكرة	٢٠٥٠
أيكم قرأ خلفي؟	ابن مسعود	٣٦٦٧
أيكم يلقاني على الحال التي	مالك بن دينار	٣٢٦٢
أيما امرأة أدخلت على قوم	أبو هريرة	٣٥٣٨
أيما امرأة استعطرت فمرت	أبو موسى الأشعري	٢٧٥٩
أيما امرأة تزوجت بغير ولي	ابن عباس	٤٤٥١
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها	عائشة	٤٤٥٢

(ج)

(ح)

(خ)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأس هذا الأمر الإسلام	معاذ	١٦٠٢
رأيت إبراهيم الخليل ليلة أسري بي	ابن مسعود	٤١٥٢
رأيت البارحة في منامي بقراً	الزهري	٢١٤٤
رأيت النبي قرن فطاف طوافين	علي	١٤٣٩
رأيت النبي يقرأ أيحسب	جابر	٨٦٦
رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة	البراء	١٤٤٢
رأيت رسول الله بال وتوضأ	سفيان بن الحكم	١٤٤٥
رأيت رسول الله توضأ مرتين	أنس	١٨٦٨
رأيت رسول الله حين قام إلى الصلاة	البراء	١٤٤٢
رأيت رسول الله سجد في النجم	المطلب بن أبي وداعة	٢٥٩٥
رأيت رسول الله قاء فأفطر	ثوبان	٨٥٩
رأيت رسول الله قرأ هذه الآية	عقبة بن عامر	١٢٩٣
رأيت رسول الله يتوضأ وعليه عمامة	أنس	١٨٦٧
رأيت رسول الله يدير الماء على المرفق	جابر	٢٨٧٥
رأيت رسول الله يركب الحمار العري	أنس	٣١٦٢
رأيت رسول الله يسجد فيها	أبو هريرة	٨٤٤
رأيت رسول الله يشرب قائماً	البرصاء	٢٠٦١
رأيت رسول الله يصلي الضحى	أنس	١٤٥٦
رأيت رسول الله يصلي واضعاً يده	وائل بن حجر	١٣
رأيت رسول الله يضع إبهامه على أذنه	أبو هريرة	١٢٩٣
رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه	ابن عباس	١٥٩٨
رأيت عمود الكتاب انتزع	أبو أمامة	١٧٨٢
رأيت عموداً من نور خرج	عمر	١٧٨٢
رأيت في المنام أنهم أخذوا	ابن عمرو	١٧٨١
رأيت فيما يرى النائم	جابر	٣٠
	أبو الطفيل	١٧٧٦
رأيت في منامي أن عمود الكتاب	ابن عمرو	١٧٨١

(ز)

(غ)

(ك)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الكمأة بقية من المن	أبو هريرة	٢٤٦٠
الكمأة دواء العين	بريدة	٢٤٦٠
الكمأة من المن	أبو هريرة ـ جابر ـ أنس ـ ابن عباس ـ عمرو بن حريث	٢٤٦٠

فصل في (كان) من الأفعال والصفات الشريفة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان أحب الدعاء إلى رسول الله الثلاث	ابن مسعود	٩١٤
كان إذا أخذ مضجعه	حفصة ـ البراء	٨٧٦
كان إذا أراد أن يدعو على أحد	أبو هريرة	٨٩٥
كان إذا أراد أن ينام	البراء (الهامش)	٨٧٦
كان إذا استقبله الرجل فصافحه	أنس	٢٩٠٠
كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه	البراء	١٤٤٢
	عائشة	١٦٨٦
كان إذا افتتح الصلاة كبر	أبو هريرة	٢٨٩٤
كان إذا أمسى قسم ناساً	ابن سيرين	٢٨٩٠
كان إذا أوى إلى فراشه قال	أبو هريرة (الهامش) م	٢٦٦١
كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده	حفصة ـ حذيفة ـ البراء	٨٧٦
كان إذا جلس في المجلس احتبى	أبو سعيد	١٠١٢
كان إذا جلس مجلساً أو صلى	عائشة	٣٥٨١
كان إذا خطب قام فأطال القيام	بريدة	١٣٩
كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه	مالك بن الحويرث (م)	٢٨٩٤
كان إذا ذكر أحداً فدعا له	أُبيّ بن كعب	١٠١٣
كان إذا رجع من المسجد صلى	عائشة	٢٩٣٩
كان إذا سافر حمل معه القارورة	عائشة	٢٠١٩
كان إذا سافر لم يفارق المرآة	أم سعد الأنصارية	٢٠١٩
كان إذا سمع المؤذن قال مثل	أبو رافع	١٤٦٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لما كان مرض عبد الله بن أبيّ	ابن عباس	١٥٦٩
لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة	جابر	٣٩٧٦
لما كان يوم قريظة والنضير	رزينة	٧٩٨
لما نزل تحريم الخمر	ابن عباس	١٤٧٦
لما نزل على النبي يا أيها المزمل	علي	٢٦٥٦
لما نزلت هذه الآية	ابن عباس	١٨٩٨
لمن هذه؟	أنس	٦٢٨
لمن هذه الإبل؟	مالك بن أوس	٣١٤٢
لمن هذه القبة؟	أنس	٦٢٨
لن تزول قدما عبد يوم القيامة	أبو الدرداء	٤٢٩٤
لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه	بريدة	٣٢٤٤
لن يبقى بعدي من النبوة إلا المبشرات	عطاء بن يسار	٣٠٦٨
لن يزداد الزمان إلا شدة	أنس	٤١٦٩
لن يعجز الله هذه الأمة	أبو ثعلبة الخشني	١٥٤٠
لن يغلب عسر يسرين	الحسن البصري ـ قتادة	٣١٨٠
لن يقبر نبي إلا حيث يموت	أبو بكر	٣٣٣٥
لن يلج الجنة إلا رحيم	أبو هريرة	٣١٤٤
لن يلج الدرجات العلى من تكهن	أبو الدرداء	٣١٥١
لن يلج النار أحد شهد بدراً	سعد مولى حاطب	٣١٤٨
لن ينفع حذر من قدر	معاذ	١٠٩٦
لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً	أبو رافع	٤٥٨٠
له أربعة أجنحة	عائشة	٢٧٩٥
لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما	عبد الرحمن بن غنم	٣١٦١
لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة	أنس	٨٩٦
لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك	أبو برزة الأسلمي	١٥٤٣
لو أن رجلًا أعطى امرأة صداقاً	جابر	٣٥٢٠
لو أن لابن آدم وادي نخل	جابر	٢٨١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما أنزل الله من داء إلا	ابن مسعود	١٢٠٠
ما أنعم الله على قوم نعمة	أبو الدرداء	٢٥٦٧
ما أنفق المؤمن من نفقة	خباب	٤٧٨٩
ما أهبط الله إلى الأرض	عبد الله بن مغفل	٤٧٧١
ما بأمري سددتها ولا بأمري فتحتها	أنس	٢٢٣٤
ما بال أقوام يقولون	أبو سعيد	٤٦١٨
ما بال القران؟	ابن عمرو	١٤٠٦
ما بال شق الشجرة الذي يلي	رفاعة الجهني	٢٨٧٩
ما بقي من الدنيا إلا بلاء	معاوية	١٦٨٤
ما بقي من الدنيا فيما مضى	أبو هريرة	١٣٤١
ما بين السماء والأرض	أبو ذر	١٢٧٦
ما بين بيتي ومنبري	سهل بن سعد	١٣٢٦
	سعد ـ أبو هريرة (م) ـ أبو بكر ـ عمر ـ عبد الله بن زيد	٣٢٨٤
ما بين منبري هذا وقبري	أبو بكر	٣٢٨٤
ما تركت شيئاً مما أمركم الله	المطلب بن حنطب	١٢٩٩
ما ترون في الشارب والسارق والزاني؟	النعمان بن مرة	٢٢٠٠
ما تريد؟	بريدة	٣١٥٧
ما ترى؟	جابر	٤١٤٧
ما تسمعون ما أسمع	أبو هريرة	١٨
ما تسمون هذه؟	العباس	١٧٦٩
ما تعدون الشهداء فيكم؟	ابن عباس	٣٨١٩
ما تعدون الشهيد فيكم؟	عنترة	٣٨٠٨
ما تقولون في الزنا؟	المقداد بن الأسود	٢٩٨٦
ما تقولون وما تظنون؟	أبو هريرة	٥٢٠
ما تلف مال في بر ولا بحر	عبادة	١٠٩٦
ما توكل من اكتوى أو استرقى	المغيرة بن شعبة	٣٥٢٤

(ن)

فصل في (نهى)

(و)

(لا)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يعاد المريض حتى يمرض ثلاثة أيام	أنس	٢٩٢٠
لا يعذب بالنار إلا رب النار	أبو الدرداء	١٥٠٢
لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال	سمرة	٤٥٦٥
لا يغرنكم نداء بلال	سمرة	٤٥٦٥
لا يغني حذر من قدر	عائشة	١٠٩٦
لا يقبل الله توبة عبد أشرك	معاوية بن حيدة	٤٥٤٩
لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم	مطيع بن الأسود (م)	٤٥٤٢
لا يقتل مؤمن بكافر	ابن عمرو	٤٤٧٩
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً	ابن عمر	٤٣٤٠
لا يقطع السارق إلا في عشرة دراهم	ابن عمرو	٢٦٠٧
لا يقعن رجل على حامل	طاوس	٤٣٩٧
لا يقولن أحدكم إني صرورة	ابن عباس (الهامش)	٤٤٢١
لا يقولن أحدكم زرعت	أبو هريرة	٤٥٥٧
لا يقولن أحدكم صمت رمضان	ابن عمر	٤٣٤٦
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه	أبو بكرة	١٨٩٠
لا يكمل شهرين ستين يوماً	سمرة	٢٢٩٥
لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب	ابن عمر	٤٣٧٧
لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة	ابن عباس	١٧٤
لا ينبغي أن يبلغ هذا عني	أنس	٢٠٣٠
لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء	جابر	٣١٥٧
لا ينبغي لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً	أم سلمة	٣٠٧٨
لا ينجي حذر من قدر	عائشة	١٠٩٦
لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته	أبو هريرة	٣٤٨٢
لا ينفع حذر من قدر	أبو هريرة	١٠٩٦
لا يوضع في الميزان يوم القيامة	أبو الدرداء	٣٤١٥
لا يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها	أبو الدرداء	١٤٩٥

فهرس بأطراف الأحاديث المذكورة في المجموعة الثانية

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الشين

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

فصل في كان
من الافعال والصفات الشريعة

حرف اللام

حرف الميم

فصل في نهى

حرف الهاء

حرف الواو

حرف اللام الف

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت	صفية	٥٧٤
لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل	أبو سعيد (م)	٩٥
لا ينقش أحد على نقش خاتمي	طاوس	١١١٥
لا يؤذن إلا متوضئ	أبو هريرة	١٨١

حرف الياء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يأتي آكل الربا يوم القيامة مخبلًا	أنس	٥٧١
يأتي الشيطان الإنسان فيقول	خزيمة بن ثابت	١٤٤٦
يأكل أهل الجنة فيها ويشربون	جابر	٧٠٤
يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات	ابن عباس	١٢١١
يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس	بعض رجال بني النجار	٩٥١
يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار	عائشة	٧٨٨
يا أبا بكر ما ظنك باثنين	ابن عباس	٧٩٠
يا أبا بكر لا تحزن	حبشي بن جنادة	٧٨٩
يا أبا ذر أتاني ملكان	أبو ذر	٩٥٨
يا أبا ذر إذا طبخت مرقة	أبو ذر (م)	١٠٥٣
يا أبا ذر ألم تر إلى صاحبكم	أبو ذر	١٣٤٣
يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات	أبو ذر	٢٥٢
يا أبا هريرة اذهب بنعلي هاتين	أبو هريرة	٤١
يا أُبي أرسل إلي أن اقرأ	أبي بن كعب	١٢٧٩
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة	أم سلمة	٦٢٠
يا أم سليم إذا صليت المكتوبة	أنس	٢٥٦
يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين	أنس (م)	٧٧٦
يا أم معبد من غرس هذا النخل؟	جابر	٥٩٢
يا أمة الله اتقي الله واصبري	أبو هريرة	٣٧٧
يا أيها الناس إنَّ الله قد تطول عليكم	زيد أبو عبدالله	٤٤٣
يا أيها الناس إنَّ هذه الأمة تبتلى	أبو سعيد	٤١٥

الفهرس العام للمجموعة الأولى

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفهرس العام للمجموعة الثانية

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة